

الترغيب والترهيب

الإمام الحافظ أبو محمد زكي الدين عبد العظيم بن عبد القوي المنذري
(581 - 656) هـ

طبعة مطبوعة، مخرجة، مرفقة، مرسومة، مصححة، حكم على أمهاتها
فهرس لأبائهما وأمهم وأمهاتهن

عتى به
أوصيب الكرمي



مقدمة الطبعة

إِن الْحَمْدُ لِلَّهِ نَحْمَدُهُ وَنُسْتَعِينُهُ وَنَسْتَغْفِرُهُ، وَنَعُوذُ بِاللَّهِ
مِنْ شُرُورِ أَنْفُسِنَا وَمِنْ سَيِّئَاتِ أَعْمَالِنَا، مَنْ يَهْدِهِ اللَّهُ فَلَا
مُضِلَّ لَهُ، وَمَنْ يَضِلَّ فَلَا هَادِيَ لَهُ.

وَأَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ، وَأَشْهَدُ
أَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ.

﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ حَقَّ تَقَاتِهِ وَلَا تَمُوتُنَّ إِلَّا
وَأَنْتُمْ مُسْلِمُونَ﴾.

﴿يَا أَيُّهَا النَّاسُ اتَّقُوا رَبَّكُمُ الَّذِي خَلَقَكُمْ مِنْ نَفْسٍ
وَاحِدَةٍ وَخَلَقَ مِنْهَا زَوْجَهَا وَبَثَّ مِنْهُمَا رِجَالًا كَثِيرًا وَنِسَاءً
وَاتَّقُوا اللَّهَ الَّذِي تَسَاءَلُونَ بِهِ وَالْأَرْحَامَ إِنَّ اللَّهَ كَانَ عَلَيْكُمْ
رَبِّيًا﴾.

﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ وَقُولُوا قَوْلًا سَدِيدًا.
يُصْلِحْ لَكُمْ أَعْمَالَكُمْ وَيَغْفِرْ لَكُمْ ذُنُوبَكُمْ وَمَنْ يُطِيعِ اللَّهَ
وَرَسُولَهُ فَقَدْ فَازَ فَوْزًا عَظِيمًا﴾.

أما بعد:

فهذه طبعة جديدة من كتاب «الترغيب والترهيب»
للإمام المنذري رحمه الله، وقد عُرِفَ به الإمام في مقدمته
طريقة وشرحاً بما لا أجده بعده داعياً لإعادته، ولكنني أجده
أموراً وقعت في كتابه ينبغي التنبيه عليها:

الأول: أنه تساهل في الحكم على بعض الأحاديث،
بل لم يورد فيها شيئاً مع أن أسانيدنا واضحة الضعف مع
أنها مصدرة به (عن).

الثاني: أن هناك بعض الأوهام وقعت للمؤلف في

نسبة بعض الأحاديث لأصحابها.

الثالث: أنه أورد في آخر كتابه قائمة بأسماء الرواة
المختلفة فيهم، إلا أنه لم يستوعب في قائمته كل ما ذكر في
الكتاب، إذ هناك بعض التراجم والتفصيلات لم تذكر في
القائمة.

الرابع: أنه أورد في كتابه جملة كبيرة من بيان
الانقطاعات بين التابعين والصحابه فيها بيان واضح لعلم
المنذري، إذ كثير منه غير منقول، بل هو استنباط من
المنذري نفسه.

الخامس: أنه قد يضبط الكلمة أو العلم على وجوه من
وجوه الضبط، وقد يكون المشهور خلافاً.

وهذه الملاحظات مررت أمثلة كثيرة عليها أثناء قراءتي
للكتاب، ولم أدونها، فاكثفت بالتنويه عليها.

أما عملي في هذه الطبعة فهو مستفاد من جملة ما
طُبِعَ تخريجاً وتحقيقاً وعزواً، ويمكن تفصيله بالآتي:

١- اعتني بالنص وضبطه قدر الإمكان، وقد يقع
السهو أحياناً.

٢- خرجت الآثار والنصوص من الكتب المشار إليها
عند المنذري، وأحياناً من كتب فيها الكتاب الذي عزا إليه
المنذري، كالعزو إلى «مجمع الزوائد» للهيثمي عند ذكر
الطبراني في الكبير أو الأوسط مع عدم العثور عليه في
المطبوع ونحو ذلك.

٣- تمييز التخريج وكلام المصنف عن متن الحديث.
فجعلنا التخريج بحرف أسود صغير.

٤- ترقيم الكتب والأبواب في كل كتاب وترقيم
الأحاديث. وجعلنا من ترقيم الكتب الكتاب الأول الذي
لم يذكر له عنوان عند المنذري وهو كتاب «الإخلاص».

٥- أصلح في الكتاب بعض الخلل الواقع في أسانيد

الأحاديث أو متونها، وذلك إذا جاء في المطبوع على غير الصواب.

٦- أشرتُ إلى ضعف كثير من الأحاديث المذكورة في الترغيب أولاً عقب الرقم المتسلسل، وهذا التضعيف في الغالب هو رأي بعض المعاصرين من المشتغلين في كتاب الترغيب، لكن لا يعني أن هذا هو الضعيف كله الذي في الكتاب، بل فيه الكثير أيضاً من الضعيف مما لم يُشَرَّ إلى ضعفه، وعلى أي فتعقبات المؤلف على الأحاديث، والأحكام التي ذكرناها قد تُفيدُ القارئ في الأحكام على الأحاديث في نسبة كبيرة منها.

٧- قمنا بعمل فهرس شامل، وهي فهرسُ الآيات، وفهرس الأحاديث والآثار، وفهرسُ الموضوعات.

٨- لم نذكر فهرسَ المنذري لكتابه الذي ذكره عقب مقدمته، لأنَّ الفهرسَ الذي أوردناه في آخر الكتاب أغنى عنه. كما قد قدّمنا ذكر الرواة المتكلم فيهم في بداية الكتاب.

وآخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين
أبو صهيب الكرمي

ترجمة المصنف

١- هو الإمام العلامة الحافظ المحقق شيخ الإسلام زكي الدين أبو محمد عبد العظيم بن عبد القوي بن عبد الله بن سلامة بن سعد بن سعيد المنذري، الشامي الأصل، المصري، الشافعي.

٢- وُلِدَ بمصر في غرة شعبان سنة إحدى وثمانين وخمس مئة.

٣- سمع من أبي عبد الله الأرتاحي، وهو أول شيخ لقيه، وعمر بن طبرزد، وأبي روح البيهقي، وأبي عبد الله بن البناء الصوفي، وأبي اليمن الكندي، وموفق الدين ابن قدامة، وآخرين. وكان يقول: إنه سمع من الحافظ عبد الغني.

٤- وتخرَّج به الحافظ أبو محمد الدمياطي، وأمام المتأخرين تقي الدين ابن دقيق العيد، وأبو الحسين اليونيني، والفخر ابن عساكر، وعلم الدين الدواداري، وابن الدفوفي وآخرون.

٥- ويُحكى أن شيخ الإسلام عز الدين بن عبد السلام كان يُسمع الحديث قليلاً بدمشق، فلما دخل القاهرة بطل ذلك، وصار يحضر مجلس الشيخ زكي الدين، ويسمع عليه في جملة من يسمع ولا يسمع، وأن الشيخ زكي الدين أيضاً ترك الفيا، وقال: حيث دخل الشيخ عز الدين لا حاجة بالناس إلي.

٦- درس بالجامع الظافري في القاهرة مدة، ثم درس بالآخرة في دار الحديث الكاملية، وكان لا يخرج منها إلا لصلاة الجمعة، حتى إنه كان له ولد نجيب محدث فاضل، توفاه الله تعالى في حياته، ليضاعف له في حسناته، فصلّى عليه الشيخ داخل المدرسة، وشيئعه إلى بابها، ثم دعت عيناه، وقال: أودعتك يا ولدي لله وفارقه.

٧- انقطع الحافظ بالكاملية التي بين القصرين بالقاهرة، وانقطع بها نحو العشرين سنة عاكفاً على التصنيف، والتاريخ والإفادة، وصنّف تصانيف مفيدة، وخرّج تخاريج حسنة وأملى وحديث بالكثير إلى حين وفاته. واختصر صحيح مسلم بن الحجاج، والسنن لأبي داود، وتكلّم على أحاديثها. وعمل المعجم في مجلّد، والموافقات، وصنّف شرحاً كبيراً للتنبيه في الفقه، وصنّف «الأربعين»، و«الترغيب والترهيب» وغيرها.

٨- قال الذهبي: وما كان في زمانه أحفظ منه.

وقال ابن السبكي: وأما ورعه فاشهر من أن يحكى.

وقال قطب الدين اليونيني: كان عديم النظر في معرفة الحديث على اختلاف فنونه عالماً بصحيحه وسقيمه ومعلوله وطرق مسانيد، متبحراً في معرفة أحكامه ومعانيه ومشكله قيماً بمعرفة عريته وإعرايه واختلاف الفاظه ماهراً في معرفة جرحهم وتعديلهم ووفياتهم ومواليدهم وأخبارهم، إماماً حجة ثبناً ورعاً متحرباً فيما يقوله وينقله متبثاً فيما يرويه ويتحمّله، عدلاً ورعاً طاهر اللسان، مأمون الجانب سمحاً كثير الإيثار.

٩- كانت وفاته في ربيع ذي القعدة بالقاهرة، ودُفِن من الغد بسفح المقطم رحمه الله، سنة ست وخمسين وست مئة، وهي سنة أعظم المصائب، النازلة عليهم بالكفار (التتار).

١٠- انظر ترجمته في «ذيل مرآة الزمان» لليونيني

٢٤٨-٢٥٣، «سير أعلام النبلاء» للذهبي ٢٣/٣١٩-
٣٢٢، «طبقات الشافعية الكبرى» للسبكي ٨/٢٥٩-
٢٦١.

سكتوا عنه. وقال ابن عدي: يكتب حديثه، وحسن له الترمذي.

أزهر بن سنان: قال ابن معين: ليس بشيء. وقال ابن عدي: ليست أحاديثه بالمتكررة جداً أرجو أنه لا بأس به.

إسحاق بن أسيد الخراساني: نزيل مصر، قال أبو حاتم: لا يشتغل به، ومثاه غيره.

إسحاق بن محمد بن إسماعيل بن أبي فروة القروي: صدوق، روى عنه البخاري في صحيحه، وقال أبو حاتم وغيره: صدوق. وذكره ابن حبان في الثقات، وواه أبو داود، وقال النسائي: ليس بثقة.

إسماعيل بن رافع المدني: نزيل البصرة، وإه، ومثاه بعضهم، وقال الترمذي: ضعفه بعض أهل العلم، وسمعت محمداً -يعني البخاري- يقول: هو ثقة مقارب الحديث.

إسماعيل بن عمرو بن نجيح البجلي الكوفي: ضعفه أبو حاتم والدارقطني، وقال ابن عدي: حدث بأحاديث لا يتابع عليها. وذكره ابن حبان في الثقات.

إسماعيل بن عياش الحمصي: عالم أهل الشام. قال النسائي: ضعيف. وقال ابن حبان: كثير الخطأ في حديثه فخرج عن حد الاحتجاج به. وقال علي بن المديني: إسماعيل عندي ضعيف. وقال ابن خزيمة: لا يُحتج به. وقال أبو داود: سمعت ابن معين يقول: إسماعيل بن عياش ثقة. وكذا روى عباس عن ابن معين أيضاً. وقال دحيم: هو في الشاميين غاية، وخلط عن المدنيين. وقال الفسوي: تكلم قوم في إسماعيل وهو ثقة عدل أعلم الناس بحديث الشاميين، أكثر ما تكلموا فيه قالوا: يغرب عن ثقات الحجازيين. وقال البخاري: إذا حدث عن أهل بلده فصحيح، وإذا

باب ذكر الرواة المختلف فيهم

المشار إليهم في هذا الكتاب

الألف

أبان بن إسحاق المدني: لين الحديث. قال أبو الفتح الأزدي: متروك، وثقه أحمد والعجلي، وذكره ابن حبان في الثقات.

إبراهيم بن إسماعيل بن مجمع الأنصاري المدني: قال يحيى بن معين: ليس بشيء. وقال البخاري: كثير الوهم ليس بالقوي واستشهد به في صحيحه، وذكره ابن حبان في الثقات.

إبراهيم بن رستم: قال ابن عدي: منكر الحديث. وقال أبو حاتم: ليس بذاك محله الصدق. وقال ابن معين: ثقة.

إبراهيم بن عبد الرحمن السكسكي: قال أحمد: ضعيف. وقال النسائي: ليس بذاك القوي، وثبته شعبة، وأخرج له البخاري. وقال ابن عدي: لم أر له حديثاً منكراً.

إبراهيم بن مسلم الهجري: ضعفه ابن معين، وقال أبو حاتم: ليس بالقوي، وثبته ابن حبان وابن خزيمة، وأخرجاه في صحيحهما غير ما حديث عن أبي الأحوص، وقال ابن عدي، إنما أنكروا عليه كثرة روايته عن أبي الأحوص عن عبد الله، وعامتها مستقيمة.

إبراهيم بن هشام الغساني: وثقه الطبراني، وذكره ابن حبان في الثقات، وأخرج له في صحيحه غير ما حديث، وكذب أبو زرعة وغيره.

إبراهيم بن يزيد الحوزي: بالخاء المعجمة والزاي منسوب إلى شعب الخوز بمكة، وإه وقد وثق، وقال البخاري:

وقال ابن عدي: أرجو أنه لا بأس به، ليس حديثه بالمنكر جداً.

الناء

تمام بن نجيح، عن الحسن: قال ابن عدي وغيره: غير ثقة. وقال البخاري: فيه نظر. وقال أبو حاتم: ذاهب الحديث. ووثقه يحيى بن معين.

الناء

ثابت بن محمد الكوفي العابد: صدوق احتج به البخاري وغيره، وفيه مقال.

الجيم

جابر بن يزيد الجعفي الكوفي: عالم الشيعة، ترك يحيى القطان حديثه، وقال النسائي وغيره: متروك ووثقه شعبة وسفيان الثوري، وقال وكيع: ما شككتكم في شيء فلا تشكروا أن جابراً الجعفي ثقة.

جميع بن غمير التيمي تيم الله بن ثعلبة الكوفي: كذبه ابن غير. وقال ابن حبان: رافضي يضع الحديث. ووثقه أبو حاتم، وحسن له الترمذي.

جنادة بن سلم: ضعفه أبو زرعة، ووثقه ابن خزيمة وابن حبان، وأخرج حديثه في صحيحهما.

الحاء

الحارث بن عبد الله الهمداني الأعور: من كبار علماء التابعين، كذبه الشعبي وابن المديني، وقال أيوب: كان ابن سيرين يرى أن عامة ما يروي عن علي عليه السلام باطل. وقال منصور عن إبراهيم: إن الحارث اتهم واختلف فيه ابن معين فقال مرة: ضعيف، وقال مرة: ليس به بأس، وقال مرة: ثقة. وقال النسائي: ليس به بأس واحتج به وقوى أمره، وروي عنه: ليس بالقوي. واختلف فيه رأي ابن حبان فقال: كان

حدث عن غيرهم ففيه نظر. وقال أبو حاتم: لئ.

أصغ بن زيد الجهني مولا هم الواسطي: صدوق، ضعفه ابن سعد، وقال ابن حبان: لا يجوز الاحتجاج به. وقال النسائي: لا بأس به. ووثقه ابن معين والدارقطني.

أيوب بن غيبة أبو يحيى قاضي اليمامة: قال ابن معين: ليس بالقوي. وقال البخاري: هو عندهم لئ، وقال العجلي وابن عدي: يكتب حديثه. وقال النسائي: مضطرب الحديث. وقال أبو حاتم: أما كتبه عن يحيى بن أبي كثير فصحيحة، ولكنه يحدث من حفظ فيغلط.

الباء

بشار بن الحكم: ضعفه ابن حبان وغيره. وقال ابن عدي: أرجو أنه لا بأس به.

بشر بن رافع أبو الأسباط النجرائي: ضعفه أحمد وغيره، وقواه ابن معين وغيره. وقال ابن عدي: لا بأس بأخباره، لم أر له حديثاً منكراً.

بقية بن الوليد: أحد الأعلام، ثقة عند الجمهور، لكنه مدلس. قال النسائي وغيره: إذا قال حدثنا أو أخبرنا؛ فهو ثقة. وقال أحمد: هو أحب إلي من إسماعيل بن عياش. وروى له مسلم في صحيحه شاهداً حديث «من دُعي إلى عرس أو نحوه فليجب» لم يرو له غيره، وفيه كلام كثير يرجع إلى ما ذكرناه.

بكار بن عبد العزيز بن أبي بكرة: قال ابن معين: ليس بشيء، وقال ابن عدي: هو من جملة الضعفاء الذين يكتب حديثهم، أرجو أنه لا بأس به.

بكر بن خنيس الكوفي العابد: واه ووثقه ابن معين في رواية. وقال أبو حاتم: ليس بقوي.

بكير بن معروف الخراساني: واه ابن المبارك وقد وثق.

وليئه أبو زُرعة وغيره، وحسن له الترمذي.

الخاء

خالد بن طهمان: صدوق شيعي، ضعفه ابن معين ووثقه أبو حاتم وحسن له الترمذي.

خالد بن يزيد بن عبد الرحمن بن أبي مالك الدمشقي: قال النسائي: غير ثقة. وقال الدارقطني: ضعيف. وقال دُحيم: صاحب فُتيا. وقال أحمد بن صالح وأبو زرعة الدمشقي: ثقة.

الخليل بن مرة الضبيعي: ضعفه ابن معين، وقال البخاري: منكر الحديث. وقال أبو حاتم: ليس بالقوي. وقال ابن عدي: ليس بمترك. وقال أبو زُرعة: شيخ صالح.

الدال المهملة

دراج أبو السمح: ضعفه أبو حاتم والدارقطني وغيرهما، وقال أحمد: أحاديثه مناكير. وقال النسائي: منكر الحديث وقال مرة: ليس بالقوي. ووثقه يحيى بن معين وعلي بن المديني وغيرهما، وصحح حديثه عن أبي الهيثم الترمذي، واحتج به ابن خزيمة وابن حبان في صحيحيهما والحاكم وغيرهم.

الراء

راشد بن داود الصنعاني الدمشقي: قال الدارقطني: ضعيف لا يعتبر به. وقال البخاري: فيه نظر. ووثقه دُحيم وابن معين وغيرهما.

ربيع بن عبد الرحمن بن أبي سعيد الخدري: قال البخاري: منكر الحديث. وقال أحمد: ليس بمعروف. وقال ابن عدي: أرجو أنه لا بأس به. وقال أبو زرعة: شيخ. وقال محمد بن عبد الله بن عمار: ربيع ثقة.

ربيع بن كلثوم بن جبر البصري: ثقة، فيه كلام قريب لا

الحارث غالباً في التشيع واهياً في الحديث، وأخرج له في صحيحه حديثه عن ابن مسعود في الربا. وقال أبو بكر بن أبي داود: كان الحارث الأعور من أفقه الناس وأفرض الناس وأحسب الناس.

الحارث بن غُمير البصري: نزيل مكة، وثقه ابن معين وأبو زرعة وأبو حاتم والنسائي، وكان حماد بن زيد يثني عليه. وقال ابن حبان: روى عن الأثبات الأشياء الموضوعات. وقال الحاكم: يروي عن حميد وجعفر الصادق أحاديث موضوعة.

حجاج بن أرطاة: أحد الأعلام، قال الدارقطني وغيره: لا يحتج به. وقال النسائي: ليس بالقوي. وقال ابن معين: ليس بالقوي وهو صدوق يدلس. وقال يحيى القطان: هو وابن إسحاق عندي سواء. وقال أبو حاتم: إذا قال حدثنا فهو صالح لا يرتاب في صدقه وحفظه. وقال الثوري: ما بقي أحد أعلم بما يخرج من رأسه منه. وقال حماد بن زيد: كان أحمد عندنا لحديثه من سفيان. وقال أحمد: كان من الحفاظ. وروى له مسلم في صحيحه مقروناً بآخر، وقال شعبة: اكتبوا عن الحجاج بن أرطاة وابن إسحاق فإنهما حافظان.

الحسن بن قتيبة الخزازي: ضعيف، وقال ابن عدي: أرجو أنه لا بأس به.

الحكم بن مصعب: صويلح الحديث. لم يرو عنه غير الوليد بن مسلم فيما أعلم، وذكره ابن حبان في الثقات، وفي الضعفاء أيضاً وقال: يخطئ.

حكيم بن جبير: قال الدارقطني وغيره: مترك. وقال النسائي: ليس بالقوي ومشأه بعضهم وحسن أمره.

حكيم بن نافع الرقي: قال أبو زُرعة: ليس بشيء. ووثقه ابن معين وابن حبان وغيرهما.

هزة بن أبي محمد: قال أبو حاتم: منكر الحديث مجهول،

يضر.

رجاء بن صبيح السَّقَطِي: ضعفه ابن معين والانه غيره،
ووثقه ابن حبان وأخرج حديثه في صحيحه.

رشدين بن سعد: قال ابن معين: ليس بشيء. وقال
النسائي: متروك. وقال أبو زرعة: ضعيف. وقال
أحمد: لا يبالى عمن روى، وليس به بأس في الرقائق،
وقال أيضاً: أرجو أنه صالح الحديث. وحسن له
الترمذي.

رواد بن الجراح العسقلاني: قال الدارقطني: متروك. وقال
ابن معين: عامة ما يرويه لا يتابعه عليه الناس. وقال
النسائي: ليس بالقوي. وقال أحمد: لا بأس به
صاحب سنة إلا أنه حدث عن سفيان بمناكير. وقال
ابن معين: ثقة مأمون، وعنه: لا بأس به إنما غلط في
حديثه عن سفيان يعني حديث: «إذا صلت المرأة
خمسة». وقال أبو حاتم: محله الصدق تغير حفظه.
روح بن جناح: قال أبو حاتم: يكتب حديثه ولا يحتج به.
وقال النسائي وغيره: ليس بالقوي. ووثقه دُحيم.

الزاي

زبان بن فائد: ضعفه ابن معين. وقال أحمد: أحاديثه
مناكير. ووثقه أبو حاتم، وقال ابن يونس: كان على
مظالم مصر، وكان من أعدل ولاتهم.

زبعة بن صالح: ضعفه أحمد وأبو داود، ووثقه ابن معين،
وأخرج له مسلم مقروناً بآخر، وأخرج له ابن خزيمة
في صحيحه والحاكم حديثه عن سلمة بن وهرام.
وقال ابن خزيمة في موضع من صحيحه: في القلب من
زبعة شيء، وسكت عنه في مواضع.

زهير بن محمد التميمي المروزي: ثقة يغرب، وثقة أحمد
وابن معين واحتج به ابن خزيمة وابن حبان في

صحيحهما، وقال النسائي: ليس بالقوي. وضعفه
ابن معين في رواية. وقال أبو حاتم: محله الصدق، وفي
حفظه سوء، وحديثه بالشام أنكر من حديثه بالعراق.

زياد بن عبد الله النميري: ضعفه ابن معين وغيره، ووثقه
ابن عدي، وتناقض فيه قول ابن حبان فقال في
الضعفاء: لا يجوز الاحتجاج به، وذكره في الثقات
أيضاً وقال: يخطئ.

زيد بن الحواري العمي: أبو الحواري البصري قاضيهما،
ضعفه النسائي وابن عدي، وقال الدارقطني: صالح.
وكذا قال ابن معين مرة، وقال مرة: لا شيء. وقال
أبو حاتم: ضعيف يكتب حديثه.

السين

سعد بن سنان: ويقال سنان بن سعد - عن أنس: قال
النسائي: منكر الحديث. وقال الجوزجاني: أحاديثه
واهية. وقال الدارقطني: ضعيف. وروى عن أحمد
توثيقه، وحسن الترمذي حديثه، واحتج به ابن خزيمة
في صحيحه في غير ما موضع.

سعيد بن بشير: صاحب قتادة، قال أبو مسهر: منكر
الحديث. وقال ابن معين والنسائي: ضعيف. وقال
البخاري: يتكلمون في حفظه. وقال أبو حاتم: محله
الصدق. ووثقه دُحيم وابن عيينة، وقال ابن عدي: لا
أرى فيما يروي بأساً والغالب عليه الصدق.

سعيد بن عبد الله بن جُريج البصري: ذكره ابن حبان في
الثقات، وصحح له الترمذي، وقال أبو حاتم: مجهول.
سعيد بن المرزبان أبو سعد البقال: قال الفلاس: متروك
الحديث. وقال البخاري: منكر الحديث. وقال أبو
زُرعة: صدوق مدلس.

سعيد بن يحيى اللخمي: ضعيف.

إنكار. وقال ابن سعد: لا يحتج به. وقال ابن عينة: كان شرحبيل يفتي ولم يكن أحد أعلم بالمغازي منه. وذكره ابن حبان في الثقات وأخرج له في صحيحه غير ما حديث.

شريك بن عبد الله الكوفي القاضي: ضعفه يحيى القطان، وقال ابن معين: شريك بن عبد الله بن سنان بن أنس النخعي؛ جده قاتل الحسين. وقال النسائي: لا بأس به. وقال ابن المبارك: هو أعلم بحديث الكوفيين من الثوري. ووثقه ابن معين وغيره. وقال معاوية بن صالح: سألت أحمد عن شريك فقال: كان عاقلاً صدوقاً محدثاً. وأخرج له مسلم في المتابعات، وحسن الترمذي حديثه.

شهر بن حوشب: قال ابن عون: تركوه. وقال شبابة عن شعبة: لقيت شهراً فلم أعتد به. وقال ابن عدي: شهر ممن لا يعتد بحديثه ولا يتدين بحديثه. وقال أبو حاتم: ليس بدون أبي الزبير ولا يحتج به. وقال النسائي وغيره: ليس بالقوي. وقال أبو زرعة: لا بأس به. وقال يعقوب بن شيبة: شهر ثقة طعن فيه بعضهم. ووثقه ابن معين وأحمد بن حنبل والعجلي والفسوي، وروى له مسلم مقروناً، واحتج به غير واحد.

الصاد

صالح بن أبي الأخضر: ضعفه ابن معين والنسائي وغيرهما، وقال العجلي: يكتب حديثه وليس بالقوي. وقال ابن عدي: هو من الضعفاء الذين يكتب حديثهم. وقال أحمد: يستدل به ويعتبر به. وإليه البخاري.

صباح بن محمد البجلي: ذكره أبو حاتم ولم يذكر فيه جرحاً ولا تعديلاً. وقال ابن حبان: يروي الموضوعات. وقال أحمد العجلي: صباح بن محمد؛ كوفي ثقة.

سعدان الكوفي: صويلح. قال الدارقطني: ليس بذاك. وقال أبو حاتم: محله الصدق. وقال ابن حبان: ثقة مأمون. سعد بن يحيى أبو سفيان الحميري: ثقة مشهور ضعفه ابن سعد، وقال الدارقطني: ليس بالقوي.

سلمة بن وردان: ضعف، وقال أبو حاتم: ليس بقوي، عامة ما عنده عن أنس منكر. وقال معاوية بن صالح عن يحيى: ليس حديثه بذاك. وحسن الترمذي حديثه.

سلمة بن وهرام: قال أبو داود: ضعيف. وقال ابن عدي: أرجو أنه لا بأس به. واحتج به ابن خزيمة والحاكم.

سليمان بن موسى الأشدق: وثق. وقال النسائي: ليس بالقوي. وقال البخاري: عنده منكري.

سليمان بن يزيد أبو المثني الكعبي: ضعف، وحسن له الترمذي وصح له الحاكم.

سهل بن معاذ بن أنس: ضعف. وحسن له الترمذي، وصح له أيضاً، واحتج به ابن خزيمة والحاكم وغيرهما، وذكره ابن حبان في الثقات.

سويد بن إبراهيم البصري العطار: ضعفه النسائي وغيره، ووثقه ابن معين وغيره.

سويد بن عبد العزيز الدمشقي: قاضي بعلبك، قال ابن معين: ليس حديثه بشيء. وقال أحمد: ضعيف، وفي رواية: متروك. وقال ابن حبان: هو ممن أستخير الله فيه لأنه يقرب من الثقات. وقال أبو حاتم: لين، وقال الدارقطني: ووثقه دُحيم.

الشين

شرحبيل بن سعد المدني: قال ابن معين: ضعيف. وروى بشر بن عمر عن مالك: ليس بثقة. وقال الدارقطني: ضعيف يعتبر به. اتهمه ابن أبي ذئب. وقال أبو زرعة: فيه لين. وقال ابن عدي: في عامة ما يرويه

النسائي: ليس بثقة. وكان ابن عيينة ينهى عن ذكره إلا بخير. وقال البخاري: فيه نظر. وقال أبو مطيع: كان عندنا ثقة أخرج من قبره بعد ثلاث سنين فلم يفقد منه إلا شعيرات.

عباد بن منصور الناجي: ضعفه النسائي والساجي، وقال ابن معين: ليس بشيء. وقال ابن حبان: كان داعية إلى القدر. وروى عباس عن يحيى: ليس حديثه بالقوي ولكن يكتب. وقال أبو حاتم: ضعيف ويكتب حديثه، وحسن له الترمذي غير ما حديث.

عبد الله بن أبي جعفر الرازي: قال محمد بن حميد: الرازي كان فاسقاً. وقال ابن عدي: من حديثه ما لا يتابع عليه. ووثقه أبو حاتم وأبو زرعة وابن حبان.

عبد الله بن صالح: أبو صالح كاتب الليث بن سعد على أمواله، صالح الحديث وله منابر. قال صالح جزرة: كان ابن معين يوثقه وهو عندي يكذب في الحديث. وقال النسائي: ليس بثقة، يحيى بن بكير أحب إلينا منه. وقال أبو حاتم: سمعت ابن معين يقول: أقل أحواله أن يكون قرأ هذه الكتب على الليث وأجازها له. قال: وسمعت أحمد بن حنبل يقول: كان أول أمره متمسكاً ثم فسد بأخرة. وقال عبد الملك بن شعيب بن الليث: ثقة مأمون. وقال أبو حاتم: صدوق أمين ما علمت. وقال ابن عدي: هو عندي مستقيم الحديث إلا أنه يقع في أسانيده ومتونه غلط ولا يعتمد. وقال ابن حبان: كان في نفسه صدوقاً إنما وقعت المناكير في حديثه من قبل جاره له، فسمعت ابن خزيمة يقول: كان له جار كان بينه وبينه عداوة، كان يضع الحديث على شيخ أبي صالح ويكتبه بخط يشبه خط عبد الله ويرميه بين كتبه، فيتوهم عبد الله أنه خطه فيتحدث به. وقد روى عنه البخاري في

صدقة بن عبد الله السمين: ضعفه أحمد والبخاري وابن غير والنسائي والدارقطني. وقال أبو زرعة: كان قدرباً لينا. وقال ابن عدي: أكثر حديثه مما لا يتابع عليه وهو إلى الضعف أقرب. ووثقه دحيم وأبو حاتم وأحمد بن صالح المصري.

صدقه بن موسى الدقيقي: ضعفه ابن معين والنسائي وغيرهما، وقال أبو حاتم: يكتب حديثه وليس بالقوي. ووثقه مسلم بن إبراهيم.

الضحاك بن حمزة الأموكي: قال ابن معين: ليس بشيء. وقال النسائي: ليس بثقة. وقال البخاري: منكر الحديث مجهول. وذكره ابن حبان في الثقات، وحسن له الترمذي.

الطاء

طلحة بن خراش: قال الأزدي: له ما ينكر. ووثقه ابن حبان، وأخرج له في صحيحه. طلق بن محمد: قال الدارقطني: لا يُحتج به ووثقه ابن حبان.

طيب بن سليمان: ضعفه الدارقطني ووثقه ابن حبان.

العين

عاصم بن بهدلة: وهو عاصم بن أبي النجود الكوفي أحد القراء السبعة، قال يحيى القطان: ما وجدت رجلاً اسمه عاصم إلا وجدته رديء الحفظ. وقال النسائي: عاصم ليس بمحافظ. وقال الدارقطني: في حفظ عاصم شيء، وقال أبو حاتم: ليس محله أن يقال ثقة. وقال أبو زرعة وأحمد: ثقة. قال ابن سعد: ثقة إلا أنه كثير الخطأ في حديثه. وروى له البخاري ومسلم مقروناً، وحديثه حسن والله أعلم.

عباد بن كثير الرملي: قال ابن معين: ضعيف. وقال

صحيحه.

روايتين وضعفه في رواية. وقال ابن سعد: ثقة وصحح له ابن خزيمة وابن حبان وغيرهما.

عبد الله بن ميسرة أبو ليلى: ثقة ابن حبان وحده فيما أعلم وضعفه ابن معين وغيره.

عبد الحميد بن بهرام: صاحب شهر بن حوشب. قال أبو حاتم: لا يُحتج به. وقال مرة: أحاديثه عن شهر صحيح. وقال أحمد: أحاديثه عن شهر مقاربة. وثقه ابن معين وأبو داود وغيرهما.

عبد الحميد بن حبيب بن أبي العشرين: ضعفه دُحَيْم. وقال النسائي: ليس بالقوي. وثقه أحمد وأبو حاتم.

عبد الحميد بن الحسن الهلالي: ضعفه ابن المديني وأبو زرعة والدارقطني، وثقه ابن معين. وقال أبو حاتم: شيخ.

عبد الرحمن بن إسحاق: ضعيف. قال البخاري: فيه نظر. وروى عبد الله بن أحمد عن أبيه: له مناكير وليس هو في الحديث بذلك. وحسن له الترمذي.

عبد الرحمن بن ثابت بن ثوبان الدمشقي: صدوق رُمي بالقدر، وثقه ابن المديني وأبو حاتم ودُحَيْم وابن معين وقال صالح جَزْرة: قدر صدوق. وقال أحمد: أحاديثه مناكير. وقال النسائي: ليس بالقوي. وصحح له الترمذي وغيره.

عبد الرحمن بن حرملة الأسلمي: قال أبو حاتم: لا يُحتج به وضعفه يحيى القطان، وليث البخاري. وثقه ابن معين، وقال النسائي: ليس به بأس. وقال ابن عدي: لم أر له حديثاً منكراً.

عبد الرحمن بن زياد بن أنعم الإفريقي: قال أحمد: ليس بشيء نحن لا نروي عنه شيئاً. وقال ابن حبان: يروي الموضوعات عن الثقات ويدلس عن محمد بن سعيد المصلوب. وفيما قاله نظر. ولم يذكره البخاري في

عبد الله بن عبد العزيز الليثي: قال يحيى: ليس بشيء. وقال البخاري: منكر الحديث. وضعفه النسائي وأبو حاتم. وقال أبو زرعة: ليس بالقوي. وثقه مالك وسعيد بن منصور.

عبد الله بن عياش بن عباس القتباني: قال أبو داود والنسائي: ضعيف. وقال أبو حاتم: صدوق ليس بالمتين. وأخرج له مسلم.

عبد الله بن كيسان المروزي: قال البخاري: منكر الحديث. وقال أبو حاتم: ضعيف. وقال النسائي: ليس بالقوي. وثقه ابن حبان. وأخرج له في صحيحه.

عبد الله بن لهيعة: عالم مصر، قال ابن معين وأبو زرعة: لا يُحتج به. وقال النسائي: ضعيف. وقال ابن المهدي: ما أعتد بشيء سمعته من حديث ابن لهيعة إلا سماع ابن المبارك. وقال ابن معين: هو ضعيف قبل أن تحترق كتبه وبعد احتراقها. وقال ابن وهب: حدثني الصادق البار -والله- عبد الله بن لهيعة. وقال زيد بن الحباب: سمعت سفیان يقول: كان عند ابن لهيعة الأصول وعندنا الفروع. وقال قتيبة: حضرت موت ابن لهيعة فسمعت الليث يقول: ما خلف مثله. وقال أحمد: من كان مثل ابن لهيعة بمصر في كثرة حديثه وضبطه وإتقانه؟ وقال أبو داود: سمعت أحمد يقول: ما كان محدث مصر إلا ابن لهيعة.

عبد الله بن عقيل بن أبي طالب: ضعفه ابن معين. وقال ابن خزيمة: لا أحتج به. وقال أبو حاتم وغيره: لئس الحديث. وقال الترمذي: صدوق تكلم فيه من قبل حفظه. واحتج به أحمد وإسحاق والحميدي وغيرهم.

عبد الله بن المؤمل المخزومي المكي: ضعيف. وقال أبو حاتم وأبو زرعة: ليس بقوي وثقه ابن معين في

عُبَيْدُ اللَّهِ وَعَلِيُّ بْنُ يَزِيدَ وَالْقَاسِمُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ لَمْ يَكُنْ ذَلِكَ الْحَدِيثَ إِلَّا مَعَ عَمَلَتِ أَيْدِيَهُمْ. وَقَالَ الدَّارِقُطَنِيُّ: لَيْسَ بِالْقَوِيِّ. وَقَالَ أَبُو زُرْعَةَ الرَّازِيُّ: صَدُوقٌ. وَقَالَ النَّسَائِيُّ: لَا بَأْسَ بِهِ وَحَسَنَ التِّرْمِذِيُّ غَيْرَ مَا حَدِيثَ لَهُ عَنْ عَلِيِّ بْنِ يَزِيدَ عَنِ الْقَاسِمِ.

عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي زِيَادٍ الْقَدَاحُ: قَالَ ابْنُ مَعِينٍ: ضَعِيفٌ. وَقَالَ أَبُو دَاوُدَ: أَحَادِيثُهُ مُنَاكِرٌ. وَقَالَ أَحْمَدُ: لَيْسَ بِثِقَةٍ. وَقَالَ مَرَّةً: صَالِحُ الْحَدِيثِ. وَقَالَ أَبُو أَحْمَدَ الْحَاكِمُ: لَيْسَ بِالْقَوِيِّ عِنْدَهُمْ. وَقَالَ ابْنُ عَدِيٍّ: لَمْ أَرْ لَهُ شَيْئاً مُنْكَرًا. وَقَالَ يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ: كَانَ وَسْطاً لَيْسَ بِذَاكَ. وَصَحَّحَ التِّرْمِذِيُّ حَدِيثَهُ فِي اسْمِ اللَّهِ الْأَعْظَمِ.

عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ أَبُو الْمُنِيبِ الْعَتَكِيُّ: ضَعَفَهُ النَّسَائِيُّ. وَقَالَ الْبُخَارِيُّ: عِنْدَهُ مُنَاكِرٌ. وَقَالَ ابْنُ حَبَانَ: يَنْفَرِدُ عَنِ الثَّقَاتِ بِالْمَقْلُوبَاتِ. وَقَالَ ابْنُ عَدِيٍّ: هُوَ عِنْدِي لَا بَأْسَ بِهِ. وَقَالَ أَبُو حَاتِمٍ: صَالِحُ الْحَدِيثِ. وَوَقَّعَهُ ابْنُ مَعِينٍ وَغَيْرُهُ.

عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ عَلِيِّ بْنِ أَبِي رَافِعٍ: قَالَ أَبُو حَاتِمٍ الرَّازِيُّ: لَا يُحْتَجُّ بِهِ. وَوَقَّعَهُ ابْنُ مَعِينٍ وَغَيْرُهُ.

عُبَيْدُ بْنُ إِسْحَاقَ الْعَطَّارُ: قَالَ الْأَزْدِيُّ: مَتْرُوكُ الْحَدِيثِ. وَضَعَفَهُ ابْنُ مَعِينٍ وَالدَّارِقُطَنِيُّ. وَقَالَ ابْنُ عَدِيٍّ: عَامَّةُ حَدِيثِهِ مُنْكَرٌ. وَقَالَ الْبُخَارِيُّ: عِنْدَهُ مُنَاكِرٌ. وَرَضِيَهُ أَبُو حَاتِمٍ الرَّازِيُّ، وَوَقَّعَهُ ابْنُ حَبَانَ وَغَيْرُهُ.

عُتْبَةُ بْنُ حُمَيْدٍ: قَالَ أَحْمَدُ: ضَعِيفٌ لَيْسَ بِالْقَوِيِّ. وَقَالَ أَبُو حَاتِمٍ: صَالِحُ الْحَدِيثِ. وَوَقَّعَهُ ابْنُ حَبَانَ وَغَيْرُهُ.

عُثْمَانُ بْنُ عَطَاءَ بْنِ أَبِي مُسْلِمٍ الْخِرَاسَانِيُّ: ضَعَفَهُ مُسْلِمٌ وَيَحْيَى بْنُ مَعِينٍ وَالدَّارِقُطَنِيُّ وَغَيْرُهُمْ. وَقَالَ أَبُو حَاتِمٍ: يَكْتُبُ حَدِيثَهُ. وَوَقَّعَهُ دُحَيْمٌ.

عُظَّافُ بْنُ خَالِدٍ الْمَخْزُومِيُّ: قَالَ الْبُخَارِيُّ: لَمْ يَحْمَدْهُ مَالِكٌ. وَقَالَ أَبُو حَاتِمٍ: لَيْسَ بِذَاكَ. وَوَقَّعَهُ أَحْمَدُ وَابْنُ مَعِينٍ.

كَتَابُ الضَّعْفَاءِ، وَكَانَ يَقْوِي أَمْرَهُ وَيَقُولُ: هُوَ مُقَارِبُ الْحَدِيثِ. وَقَالَ الدَّارِقُطَنِيُّ: لَيْسَ بِالْقَوِيِّ. وَوَقَّعَهُ يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ. وَرَوَى عَبَّاسٌ عَنْ يَحْيَى بْنِ مَعِينٍ: لَيْسَ بِهِ بَأْسٌ وَقَدْ ضَعُفَ، وَهُوَ أَحَبُّ إِلَيَّ مِنْ أَبِي بَكْرٍ بْنِ أَبِي مَرْيَمَ. وَقَالَ النَّسَائِيُّ: لَيْسَ بِهِ بَأْسٌ. وَقَالَ أَبُو دَاوُدَ: قُلْتُ لِأَحْمَدَ بْنِ صَالِحٍ: أَتَحْتَجُّ بِهِ - يَعْنِي بِعَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ زِيَادٍ -؟ قَالَ: نَعَمْ.

عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ سُلَيْمَانَ بْنِ أَبِي الْجَوْنِ: صَوَّلِحَ، ضَعَفَهُ أَبُو دَاوُدَ، وَقَالَ أَبُو حَاتِمٍ: يَكْتُبُ حَدِيثَهُ وَلَا يُحْتَجُّ بِهِ. وَوَقَّعَهُ دُحَيْمٌ وَابْنُ حَبَانَ وَابْنُ عَدِيٍّ.

عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَطَاءٍ: مَدَنِيٌّ، ضَعَفَهُ النَّسَائِيُّ، وَقَالَ الْبُخَارِيُّ: عِنْدَهُ مُنَاكِرٌ. وَقَالَ أَبُو حَاتِمٍ الرَّازِيُّ: شَيْخٌ قِيلَ لَهُ: أَدْخَلَهُ الْبُخَارِيُّ فِي كِتَابِ الضَّعْفَاءِ! فَقَالَ: يَحْوَلُ مِنْ هُنَاكَ.

عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَفْرَاءَ: ثِقَةٌ، وَفِيهِ مَقَالٌ.

عَبْدُ الرَّحِيمِ بْنُ مَيْمُونٍ أَبُو مَرْحُومٍ: ضَعَفَهُ يَحْيَى بْنُ مَعِينٍ، وَقَالَ أَبُو حَاتِمٍ: يَكْتُبُ حَدِيثَهُ وَلَا يُحْتَجُّ بِهِ. وَقَوَّاهُ بَعْضُهُمْ، وَحَسَنَ التِّرْمِذِيُّ رَوَايَتَهُ عَنْ سَهْلِ بْنِ مَعَاذٍ، وَصَحَّحَهَا أَيْضاً هُوَ وَابْنُ خَزِيمَةَ وَالْحَاكِمُ وَغَيْرُهُمْ.

عَبْدُ الصَّمَدِ بْنِ الْفَضْلِ: لَا بَأْسَ بِهِ، لَمْ أَرْ فِيهِ جَرَحاً.

عَبْدُ الْمُجِيدِ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ أَبِي رَوَّادٍ: قَالَ ابْنُ حَبَانَ: يَسْتَحِقُّ التَّرْكَ، مُنْكَرُ الْحَدِيثِ جَدًّا. وَقَالَ أَبُو حَاتِمٍ: لَيْسَ بِالْقَوِيِّ يَكْتُبُ حَدِيثَهُ. وَقَالَ الْبُخَارِيُّ: فِي حَدِيثِهِ بَعْضُ الْاِخْتِلَافِ لَا نَعْرِفُ لَهُ خَمْسَةَ أَحَادِيثَ صَحَّاحٍ. وَقَالَ الدَّارِقُطَنِيُّ: لَا يُحْتَجُّ بِهِ. وَيُتَعَدُّ بِهِ وَوَقَّعَهُ يَحْيَى بْنُ مَعِينٍ وَأَحْمَدُ وَأَبُو دَاوُدَ وَغَيْرُهُمْ.

عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ زُحْرٍ: قَالَ ابْنُ مَعِينٍ: لَيْسَ بِشَيْءٍ. وَقَالَ ابْنُ حَبَانَ: يَرُويَ الْمَوْضُوعَاتِ عَنِ الْأَثْبَاتِ، وَإِذَا رَوَى عَنْ عَلِيِّ بْنِ يَزِيدَ أَتَى بِالطَّامَسَاتِ، وَإِذَا اجْتَمَعَ فِي إِسْنَادٍ

علي بن يزيد الألهاني: قال الدارقطني: متروك، وقال البخاري: منكر الحديث. وقال أبو زرعة: ليس بقوي. ووثقه أحمد وابن حبان.

عمار بن سيف الضبي: ضعفه ابن معين وأبو زرعة وأبو حاتم، وروى عثمان عن يحيى: ثقة. وقال أحمد العجلي: هو ثقة ثبت متعبد صاحب سنة.

عمر بن راشد اليمامي: ضعفه الجمهور. وقال أبو زرعة: لين. وقال العجلي: لا بأس به.

عمر بن أبي شيبه: وثقه أبو حاتم وابن حبان وغيرهما، وقال بعضهم: هو مجهول.

عمر بن عبد الله مولى غفرة: ضعفه ابن معين والنسائي وقال أحمد: ليس به بأس لكن أكثر حديثه مراسيل. وقال ابن سعد: ثقة كثير الحديث.

عمر بن هارون البلخي: ضعفه الجمهور ووثقه قتيبة وغيره.

عمران بن داور القطان: قال عباس عن يحيى: ليس بشيء. وضعفه أبو داود والنسائي. وقال ابن عدي: هو ممن يكتب حديثه. وحدث عنه عفان ووثقه، ومثاه أحمد، واحتج به ابن خزيمة وابن حبان والحاكم وغيرهم.

عمران بن ظبيان: قال البخاري: فيه نظر. وقال أبو حاتم: يكتب حديثه. ووثقه ابن حبان.

عمران بن عيينة الهلالي: قال أبو حاتم: لا يحتج به. وقال أبو زرعة: ضعيف. وقال ابن معين وغيره: صالح الحديث.

عمرو بن شعيب بن محمد بن عبد الله بن عمرو بن العاص: فيه كلام طويل والجمهور على توثيقه وعلى الاحتجاج بروايته عن أبيه عن جده.

عطاء بن السائب بن زيد الثقفي: قال يحيى: لا يحتج به. وقال أحمد: ثقة ثقة رجل صالح، من سمع منه قديماً كان صحيحاً، ومن سمع منه حديثاً لم يكن بشيء. وقال النسائي: ثقة في حديثه القديم لكنه تغير، ورواية شعبة والثوري وحماد بن زيد عنه جيدة. وصحح حديثه الترمذي وابن خزيمة وابن حبان والحاكم وغيرهم.

عطاء بن مسلم الخفاف: ضعفه أبو داود، وقال أبو حاتم: كان شيخاً صالحاً يشبه يوسف بن أسباط، وكان دقن كتبه فلا يثبت حديثه، ووثقه وكيع وغيره.

عطية بن سعيد العوفي: قال أحمد وغيره: ضعيف الحديث. وقال أبو حاتم: ضعيف يكتب حديثه. ووثقه ابن معين وغيره، وحسن له الترمذي غير ما حديث، وأخرج حديثه ابن خزيمة في صحيحه، وقال: في القلب من عطية شيء.

علي بن زيد بن جدعان: قال البخاري وأبو حاتم: لا يحتج به. وضعفه ابن عيينة وأحمد وغيرهما. وروي عن يحيى: ليس بشيء. وروي عنه: ليس بذلك القوي. وقال أحمد العجلي: كان يتشيع وليس بالقوي. وقال الدارقطني: لا يزال عندي فيه لين. وقال الترمذي: صدوق. وصحح له حديثاً في السلام، وحسن له غير ما حديث.

علي بن مسعدة الباهلي: لين الحديث، قال البخاري: فيه نظر. وقال ابن عدي: أحاديثه غير محفوظة. وقال ابن حبان: لا يحتج بما انفرد به. وقال النسائي: ليس بالقوي. وقال أبو حاتم: لا بأس به. وقال ابن معين: صالح.

والجوزجاني والترمذي وصحّح له. وقال يعقوب بن شيبه: منهم من يضعّفه.

القاسم بن الحكم: صدوق، وثقه الناس وقال أبو حاتم وحده فيما أعلم: لا يحتج به.

قرّة بن عبد الرحمن بن حيّوئل: قال أحمد: منكر الحديث جداً. وضعّفه ابن معين، وقال ابن عدي: أرجو أنه لا بأس به. وصحّح حديثه ابن حبان، وأخرج له مسلم مقروناً بعمر بن الحارث وغيره.

قيس بن الربيع الأسدي الكوفي: ضعّفه وكيع وابن معين وعلي بن المديني والدارقطني: وقال النسائي: متروك، وكان شعبة يثني عليه. وقال أبو حاتم: محله الصدق، وليس بقوي. وقال عفان: كان ثقة. وقال ابن عدي: عامة رواياته مستقيمة. والقول ما قال شعبة وأنه لا بأس به.

الكاف

كثير بن زيد الأسلمي المدني: ضعّفه النسائي. وقال أبو زرعة: صدوق وفيه لين. وقال ابن المديني: صالح وليس بقوي. وقال ابن معين: ثقة. وقال ابن عدي: لم أر بحديثه كثير بأس، وأخرج حديثه ابن خزيمة في صحيحه.

اللام

ليث بن أبي سليم: فيه خلاف، وقد حدّث عنه الناس وضعّفه يحيى بن معين والنسائي. وقال ابن حبان: اختلط في آخر عمره. وقال مؤمل بن الفضل: سألت عيسى بن يونس عن ليث فقال: قد رأيته، وكان قد اختلط، وكنت ربما مررت به ارتفاع النهار، وهو على المنارة يؤذن. وقال الدارقطني: كان صاحب سنة إنما أنكروا عليه الجمع بين عطاء وطاووس ومجاهد حسب، وثقه ابن معين في رواية.

عيسى بن سنان: أبو سنان القسملّي، ضعّفه أحمد وابن معين وقواه آخرون، وأخرج ابن حبان حديثه في صحيحه.

الغين

غسان بن عبيد الموصلي: قال أحمد: كتبنا عنه ثم خرقت أحاديثه. وقال ابن عدي: الضعف على حديثه بين. وضعّفه يحيى في رواية ووثقه في أخرى، ووثقه ابن حبان. وقال الدارقطني: صالح.

الفاء

فرقد السّبيخيّ: الزاهد، ضعّفه النسائي والدارقطني، وقال البخاري: في حديثه مناكير. وقال أبو حاتم: ليس بقوي. وقال ابن معين: ثقة.

الفضل بن دهم: القصاب: قال ابن معين: ضعيف. وقال مرة: ليس به بأس. وقال أبو داود: صالح. وقال أحمد: لا يحفظ. وقال مرة: ليس بالقوي ولا الحافظ. وقال ابن حبان: هو غير محتج به إذا انفرد.

الفضل بن موفّق: ضعّفه أبو حاتم، ووثقه ابن حبان.

القاف

قابوس بن أبي ظبيان: قال أبو حاتم: لا يُحتج به. وقال ابن حبان: رديء الحفظ، انفرد عن أبيه بما لا أصل له، وربما رفع المرسل وأسند الموقوف. وقال النسائي: ليس بالقوي. وقال أحمد: ليس بذلك. ووثقه ابن معين في رواية، وقال ابن عدي: أحاديثه متقاربة أرجو أنه لا بأس به. وصحّح له ابن خزيمة والترمذي والحاكم.

القاسم بن عبد الرحمن: أبو عبد الرحمن صاحب أبي امامة: قال أحمد: روى عنه علي بن يزيد أعاجيب وما أراها إلا من قبل القاسم. وقال ابن حبان: كان يروي عن أصحاب رسول الله ﷺ المضلات. ووثقه ابن معين

الميم

محمد بن إسحاق بن يسار: أحد الأئمة الأعلام، حديثه حسن، كذبه هشام بن عروة وسليمان التيمي. وقال الدارقطني: لا يُحتج به. وقال وهيب: سألت مالكا عنه فاتهمه. وقال عبد الرحمن بن مهدي: كان يحمي بن سعيد الأنصاري ومالك يجرحان ابن إسحاق. وقال ابن معين: قد سمع من أبي سلمة بن عبد الرحمن، ووثقه غير واحد ووهاه آخرون، وهو صالح الحديث ما له عندي ذنب إلا ما قد حشاه في السيرة من الأشياء المنكرة المنقطعة والأشعار المكذوبة. قال الفلاس: وسمعت يحيى القطان يقول لعبد الله القواريري: إلى أين تذهب؟ قال: إلى وهب بن جرير أكتب السيرة، قال: تكتب كذبا كثيرا. وقال يعقوب بن شيبة: سألت ابن معين كيف ابن إسحاق؟ قال: ليس بذلك، قلت: ففي نفسي من صدقة شيء قال: لا، كان صدوقا. وقال أحمد بن حنبل: هو حسن الحديث. وقال أحمد العجلي: ثقة. وقال علي بن المديني: حديثه عندي صحيح. وقال شعبة: ابن إسحاق أمير المؤمنين في الحديث، وقد استشهد مسلم في صحيحه، بمجملته من حديث ابن إسحاق وصحح له الترمذي حديث سهل بن حنيف في المذي واحتج به ابن خزيمة في صحيحه، وبالمجملته فهو ممن اختلف فيه، وهو حسن الحديث كما تقدم والله أعلم.

محمد بن جُحادة: ثقة فيه كلام لا يضر.

محمد بن عبد الله بن مهاجر الشعيثي: قال أبو حاتم: لا يُحتج به ووثقه دُحيم. وقال النسائي: ليس به بأس. وحسن له الترمذي.

محمد بن عبد الرحمن بن أبي ليلى الأنصاري الكوفي: صدوق إمام ثقة رديء الحفظ كثيرا، كذا قال الجمهور

فيه. وقال ابن حبان. كان رديء الحفظ، فاحش الخطأ، فكثرت المناكير في حديثه، فاستحق الترك. تركه أحمد ويحيى. كذا قال.

محمد بن عُقبة بن هرم السدوسي: ضعفه أبو حاتم، ووثقه ابن حبان.

محمد بن عمرو الأنصاري الواقفي: ذكره ابن حبان في الثقات وضعفه غيره.

محمد بن يزيد أبو هشام الرفاعي الكوفي: حديثه حسن. وقال البخاري: رأيته مجتمعين على ضعفه. وقال أحمد العجلي: لا بأس به. وقال البرقاني: أبو هشام ثقة أمرني الدارقطني أن أخرج حديثه في الصحيح.

الماضي بن محمد الغافقي المصري: قال ابن عدي: منكر الحديث، وذكره ابن حبان في الثقات وقال في صحيحه: قال ابن وهب حدثنا الماضي بن محمد؛ مصري ثقة.

مبارك بن حسان: قال الأزدي: يُرمى بالكذب. وقال أبو داود: منكر الحديث. وذكره البخاري ولم يجرحه. وقال النسائي: ليس بالقوي. وقال ابن معين: ثقة.

مبارك بن فضالة: ضعفه النسائي وغيره. وقال أبو داود: شديد التدليس فإذا قال حدثنا فهو ثبت. وكذا قال أبو زرعة: وقال أبو زرعة ما روي عن الحسن فيُحتج به، وروى عنه عفان وكان يرفعه ويوثقه. قال أبو حاتم: وكان يحمي القطان يحسن الثناء عليه. وقال ابن معين: صالح. وقال ابن عدي: عامة أحاديثه أرجو أن تكون مستقيمة ووثقه ابن خزيمة وابن حبان وأخرجا له في صحيحهما غير ما حدث.

مُجاعة بن الزبير: ضعفه الدارقطني. وقال ابن عدي: هو ممن يحتمل ويكتب حديثه. وقال أحمد: لم يكن به بأس في نفسه.

بالقوي. وقال عبد الرحمن بن أبي حاتم: أدخله البخاري في كتاب الضعفاء، فسمعت أبي يقول يُحوّل اسمه من كتاب الضعفاء. واختلف فيه قول ابن معين. وقال النسائي في رواية أخرى عنه: ليس به بأس. ووثقه وكيع. وقال ابن داود: صالح. وقال ابن عدي: هو عندي لا بأس به.

المنهال بن خليفة البكري العجلي: ضعفه ابن معين وغيره. وقال البخاري: فيه نظر. وقال النسائي في رواية أبي بشر الدولابي: ليس بالقوي. وقال ابن حبان: لا يجوز الاحتجاج به. ووثقه أبو حاتم وأبو داود والبزار.

مَهْدِي بن جعفر الرملي الزاهد: قال البخاري: حديثه منكر. وقال ابن عدي: يروي عن الثقات أشياء لا يتابعه عليها أحد. ووثقه ابن معين وغيره.

موسى بن وردان: ضعفه أبو داود في رواية، والمشهور عنه توثيقه، وابن معين في رواية وفي أخرى قال: ليس بالقوي، وفي أخرى: صالح. وقال أحمد: لا أعلم عنه إلا خيراً، وقال العجلي: مصري تابعي ثقة. وقال أبو حاتم والداقطني: لا بأس به وحسن الترمذي حديثه.

موسى بن يعقوب الرمعي: قال ابن المديني: ضعيف منكر الحديث. وقال النسائي: ليس بالقوي. ووثقه ابن معين وأبو داود وابن حبان.

ميمون بن موسى المرثي: قال أحمد بن حنبل: ما أرى به بأساً، كان يدلّس. وقال أبو حاتم: صدوق. وقال أبو داود: ليس به بأس. وقال النسائي: ليس بالقوي. وقال عمرو بن علي: صدوق ولكنه ضعيف. ووثقه ابن حبان.

النون

نعيم بن حماد الحُزامي المروزي: الإمام المشهور. قال الأزدي: كان نعيم يضع الحديث في تقوية السنة

مجالد بن سعيد الهمداني: ضعفه يحيى بن سعيد والدارقطني وغيرهما، ووثقه النسائي وغيره، وروى له مسلم مقروناً.

مسروق بن المرزبان: قال أبو حاتم: ليس بالقوي. ووثقه غيره.

مسلم بن خالد الزنجي: ضعفه ابن معين في رواية وأبو داود. وقال أبو حاتم: لا يُحتج به. وقال البخاري: منكر الحديث. ووثقه ابن معين أيضاً في روايتين عنه وابن حبان، وأخرج له غير ما حديث في صحيحه. وقال ابن عدي: أرجو أنه لا بأس به وهو حسن الحديث.

المسيّب بن واضح الحمصي: ضعفه الدارقطني. وقال أبو حاتم: صدوق يخطئ كثيراً، فإذا قيل له لم يقبل، ووثقه النسائي وابن حبان. وروى له غير ما حديث في صحيحه.

مصعب بن ثابت عن عبد الله بن الزبير: ضعفه ابن معين وأحمد وقال النسائي: ليس بالقوي، ووثقه ابن حبان وكان صالحاً عابداً، قيل: كان يصوم الدهر ويصلي في اليوم والليلة ألف ركعة.

معارك بن عباد: ذكره ابن حبان في الثقات وضعفه غيره.

معاوية بن صالح الحضرمي الحمصي: قال أبو حاتم: لا يحتج به، وكان يحيى القطان لا يرضاه. ووثقه أحمد وأبو زُرعة وغيرهما، واحتج به مسلم.

معدني بن سليمان: قال أبو زُرعة: واهي الحديث. وقال النسائي: ضعيف. ووثقه أبو حاتم وغيره وصحّح له الترمذي.

مُعِين بن زياد الموصلّي: ضعفه أحمد، وقال أبو زُرعة وأبو حاتم: لا يُحتج به. وقال النسائي والدارقطني: ليس

يحيى بن دينار أبو هشام الرُّماني: ثقة مشهور تكلم فيه.

يحيى بن راشد البصري: قال ابن معين: ليس بشيء. وضعفه النسائي وأبو حاتم وقال: أرجو أن لا يكون ممن يكذب. وقال أبو زُرعة: شيخ لِيْن الحديث. ووثقه ابن حبان وقال: يخطئ ويخالف.

يحيى بن سليم أو ابن أبي سليم: أبو بلج، ضعفه أحمد وقال: روى حديثاً منكراً. وقال الجوزجاني: غير ثقة. وقال البخاري: فيه نظر وقال ابن حبان: كان يخطئ. وقال أبو حاتم الرازي: صالح الحديث لا بأس به. ووثقه ابن معين والنسائي والدارقطني وغيرهم.

يحيى بن أبي سليمان المدني: قال البخاري: منكر الحديث. وقال أبو حاتم: مضطرب الحديث يُكتب حديثه ليس ممن يكذب. وذكره ابن حبان في الثقات.

يحيى بن عبد الله أبو حجيّة الكندي الأجلح: قال الجوزجاني: الأجلح مفتر. وقال النسائي: ضعيف له رأي سوء. وقال أبو حاتم الرازي: ليس بقوي، مضطرب الحديث، يكتب حديثه ولا يُحتج به. وقال ابن عدي: يعد في شعبة الكوفة، وهو مستقيم الحديث، صدوق. ووثقه ابن معين وأحمد العجلي وغيرهما.

يحيى بن عبد الله بن الضحاك البجلي: ضعفه غير واحد وقد وثق، واستشهد به البخاري.

يحيى بن عبد الحميد الحماني الكوفي: قال أحمد: كان يكذب جهاراً. وضعفه النسائي وغيره. وقال الجوزجاني: ساقط ترك حديثه. وقال ابن معين: صدوق مشهور ما بالكوفة مثله، ما يقال فيه إلا من حسد. وقال ابن محمد بن هارون الهمداني سألت ابن معين عن الحماني فقال: ثقة، فقلت: يقولون فيه، فقال: يحسدونه، هو -والله الذي لا إله إلا هو- ثقة.

وحكايات مزورة في ثلب النعمان. وقال أبو زُرعة الدمشقي: كان يصل أحاديث يوقفها الناس. وقال ابن يونس: كان يفهم الحديث، وروى أحاديث مناكير عن الثقات. وقال النسائي: هو ضعيف. وقال ابن معين: صدوق أنا أعرف الناس به، كان رفيقي بالبصرة كتب عن روح بن عبادة خمسين ألف حديث. ووثقه أحمد وقال العجلي: ثقة صدوق. وأخرج له البخاري مقروناً.

نعيم بن مَوْع: ضعفه الجمهور وفيه توثيق لِن.

الواو

واصل بن عبد الرحمن: أبو حُرّة الرّقاشي، ضعفه ابن معين والنسائي في رواية عنهما، وعن يحيى بن معين: صالح. وقال النسائي في موضع آخر: ليس به بأس. وقال البخاري: يتكلمون في روايته عن الحسن. قال شعبة: هو أصدق الناس. وذكره ابن حبان في الثقات وأخرج له مسلم.

الوليد بن جميل: قال أبو حاتم: له عن القاسم أبي عبد الرحمن أحاديث منكرة وقال أبو داود: ليس به بأس. وقال أبو زُرعة: شيخ لِيْن. وذكره ابن حبان في الثقات.

الوليد بن عبد الملك الحرّاني: ذكره ابن حبان في الثقات وقال: مستقيم الحديث إذا روى عن الثقات.

الياء

يحيى بن أيوب الغافقي: عالم مصر، صالح الحديث. قال أبو حاتم: لا يُحتج به. وقال أحمد: سيئ الحفظ. وقال النسائي: ليس بالقوي. وقال الدارقطني: في بعض حديثه اضطراب. وقال ابن معين: صالح الحديث. وقال ابن عدي: هو عندي صدوق واحتج به البخاري ومسلم وابن حبان وغيرهم.

يزيد بن أبي مالك الدمشقي: ثقة: وقال بعضهم: لين.

يمان بن المغيرة العنزي: روى عباس عن يحيى: ليس حديثه بشيء. وقال البخاري: منكر الحديث. وضعفه أبو زرعة والدارقطني وقال ابن عدي: لا أرى به بأساً وصحح الحاكم حديثه.

يوسف بن ميمون: قال البخاري: منكر الحديث جداً. وقال النسائي: ليس بثقة. وقال مرة: ليس بقوي. وقال ابن عدي: لا أرى بحديثه بأساً، ووثقه ابن حبان.

الكنى وغيرها

أبو الأحوص: عن أبي ذر: قال ابن معين ليس بشيء. وقال أبو أحمد الحاكم: ليس بالمتين عندهم ونقل توثيقه عن الزهري وحسن له الترمذي، وأخرج له ابن خزيمة وابن حبان غير ما حديث في صحيحهما.

أبو إسرائيل الملائكي الكوفي: اسمه إسماعيل بن أبي إسحاق، قال أبو حاتم: لا يُحتج به وهو حسن الحديث وله أغاليط. وقال البخاري: تركه ابن مهدي واختلف فيه قول ابن معين، فقال مرة ضعيف، وقال مرة: هو ثقة. وقال أبو زرعة: صدوق في رأية غلو. وقال أحمد: يكتب حديثه. وقال الفلاس: ليس هو من أهل الكذب قال الحافظ: ذكر غير واحد أنه كان شيعياً غالباً في التشيع بكفر عثمان رضي الله عنه.

أبو سلمى الجهني: وثقه ابن حبان وأخرج له في الصحيح وقال بعض مشايخنا: لا يدرى من هو؟

أبو سنان القسمللي: اسمه عيسى بن سنان، تقدم.

أبو هشام الرماني: اسمه يحيى بن دينار، تقدم.

أبو هشام الرفاعي: اسمه محمد بن يزيد الكوفي، تقدم.

أبو يحيى الققات: غُتلف في اسمه فقليل: زاذان، وقيل:

وقال أبو غُبَيْد الأجري: سمعت أبا داود يقول: كان حافظاً. وقال الرمادي: هو عندي أوثق من أبي بكر أبي شيبة، وما يتكلمون فيه إلا من الحسد. وقال ابن عدي: ليحيى الحماني مسند صالح، ويقال إنه أول من صنف المسند بالكوفة، وأول من صنف المسند بالبصرة: مسدد، وأول من صنف المسند بمصر: أسد بن موسى. قال ابن عدي: ولم أر في مسنده وأحاديثه أحاديث مناكير وأرجو أنه لا بأس به.

يحيى بن عمرو بن مالك النكري: رماه حماد بن زيد بالكذب وضعفه ابن معين وأبو داود والنسائي وغيرهم. وقال الدارقطني: صويلح يعتبر به.

يحيى بن مسلم البكاء: ويقال فيه يحيى بن أبي خليل. قال النسائي: متروك الحديث. وقال الدارقطني: ضعيف. وقال ابن حبان: لا يجوز الاحتجاج به. وقال يحيى بن معين: يحيى البكاء ليس بذاك. وقال أبو زرعة: ليس بقوي. وقال ابن سعد: ثقة إن شاء الله.

يزيد بن أبان الرقاشي: زاهد كثير العبادة، ضعيف وثقة ابن معين في رواية وابن عدي.

يزيد بن أبي زياد الكوفي: أحد الأعلام. قال يحيى: لا يُجْتَحَج به. وقال مرة: ليس بالقوي. ووهاه ابن المبارك. وقال علي بن عاصم: قال لي شعبة: ما أبالي إذا كتبت عن يزيد بن أبي زياد أن لا أكتبه عن أحمد. وقال أحمد: حديثه ليس بذاك. وأخرج له مسلم مقروناً، وحسن له الترمذي.

يزيد بن سنان أبو فروة الرهاوي: ضعفه ابن معين وأحمد وابن المديني وغيرهم، ووثقه البخاري وغيره.

يزيد بن عطاء اليشكري: قال أبو حاتم لا يُحتج به. وقال النسائي: ليس بالقوي. ووثقه أحمد، وقال ابن عدي: حسن الحديث.

دينار، وقيل: يزيد، وقيل: عبد الرحمن بن دينار. قال
أحمد: كان شريكاً يضعف أبا يحيى القتات. وقال
النسائي: ليس بالقوي. واختلف فيه قول ابن معين
فروي عنه تضعيفه، وروي عنه توثيقه.

ابنُ لهيعة: اسمه عبد الله، تقدم.

قال الحافظ عبد العظيم: وقد تم هذا الإملاء المبارك،
فلله الحمد على ما أولى حمداً يليقُ بجلاله، لا نهاية لعدده
ولا آخر لأمدّه، ونسأله أن يجعله، لوجهه الكريم، مخلصاً
من شوائب الرياء ودواعي التعظيم، وأن ينفَعني به وكل
من وقف عليه إنه ذو الفضل العظيم والمنِّ العميم.

وصلّى الله وسلّم على أشرف خلقه وأعلامهم مكانه
عنده محمد وآله وأصحابه وأزواجه وذرياته والتابعين لهم
بإحسان إلى يوم الدين، كلما ذكره الذاكرون وغفل عن
ذكره الغافلون، والحمد لله رب العالمين.



وصلى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم
تسليماً

مقدمة المؤلف

أولي المهم العالية ممن اتصف بالزهد في الدنيا والإقبال على الله عز وجل بالعلم والعمل، زاده الله قرباً منه وعزوفاً عن دار الغرور أن أُملي عليه كتاباً جامعاً في الترغيب والترهيب، مجرداً عن التطويل بذكر إسناد أو كثرة تعليل.

فاستخرت الله تعالى وأسعفته بطلّيته؛ لما وقر عندي من صدق نيته وإخلاص طويته، وأملت عليه هذا الكتاب؛ صغير الحجم غزير العلم، حاوياً لما تفرّق في غيره من الكتب مقتصرأ فيه على ما ورد، صريحاً في الترغيب والترهيب، ولم أذكر ما كان من أفعال النبي ﷺ المجردة عن زيادة نوع من صريحهما إلا نادراً في ضمن باب أو نحوه لأنني لو فعلت ذلك لخرج هذا الإملاء إلى حد الإسهاب الممل، مع أن المهم قد داخلها القصور، والبواعث قد غلب عليها الفتور، وقصّر العمر مانع من استيفاء المقصود. فأذكر الحديث ثم أعزوه إلى من رواه من الأئمة أصحاب الكتب المشهورة التي يأتي ذكرها، وقد أعزوه إلى بعضها دون بعض، طلباً للاختصار، لا سيما إن كان في الصحيحين أو في أحدهما، ثم أشير إلى صحة إسناده وحسنه أو ضعفه ونحو ذلك، إن لم يكن من عزوته إليه من التزم إخراج الصحيح، ولا أذكر الإسناد كما تقدّم؛ لأن المقصود الأعظم من ذكره إنما هو معرفة حاله من الصحة والحسن والضعف ونحو ذلك، وهذا لا يدركه إلا الأئمة الحفّاظ أو من له المعرفة التامة والاتقان.

فإذا أشير إلى حالة أغنى عن التطويل بإيراده، واشترك في معرفة حاله من له يد في هذه الصناعة وغيره. وأما دقائق العلل فلا مطمع في شيء منها لغير الجهابذة النقاد من أئمة هذا الشأن، وقد أضربت عن ذكر كثير منها في هذا الكتاب طلباً للاختصار، وخوفاً من التنفير المناقض للمقصود؛ ولأن من تقدم من العلماء أساغوا التساهل في

الحمد لله المبدئ المعيد، الغني الحميد، ذي العفو الواسع والعقاب الشديد، من هداه الله فهو السديد السعيد، ومن أضله فهو الطريد البعيد، ومن أرشده إلى سبيل النجاة ووفقه فهو الرشيد كل الرشيد، يعلم ما ظهر وما بطن، وما خفي وما علن، وما هجس وما كمن، وهو أقرب إلى كل مريد من حبل الوريد. قسّم الخلق قسمين، وجعل لهم منزلتين، فريق في الجنة وفريق في السعير، إن ربك فعّال لما يريد، رغب في ثوابه، ورهب من عقابه، والله الحجة البالغة، فمن عمل صالحاً فلنفسه ومن أساء فعليها وما ربك بظلام للعبيد. أحمده وهو أهل الحمد والتمجيد، وأشكره والشكر لديه من أسباب المزيد، وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له ذو العرش المجيد، والبطش الشديد شهادة كافلة لي عنده بأعلى درجات أولي التوحيد، في دار القرار والتأييد.

وأشهد أن محمداً عبده ورسوله البشير النذير، أشرف من أظلت السماء وأقلت البيداء، صلى الله عليه وعلى أصحابه أولي المعونة على الطاعة والتأييد، صلاة دائمة في كل حين تنمو وتزيد، ولا تنفد ما دامت الدنيا والآخرة ولا تبيد، وسلم تسليم كثيراً.

أما بعد:

فلما وفق الله سبحانه وتعالى لإملاء كتاب مختصر أبي داود، وإملاء كتاب الخلافيات، ومذاهب السلف، وذلك من فضل الله علينا وسعة منه؛ سألني بعض الطلبة الحدّاق

وقد استوعبت جميع ما كان من هذا النوع من:

- ١- كتاب موطأ مالك.
- ٢- وكتاب مسند الإمام أحمد.
- ٣- وكتاب صحيح البخاري.
- ٤- وكتاب صحيح مسلم.
- ٥- وكتاب سنن أبي داود.
- ٦- وكتاب المراسيل له.
- ٧- وكتاب جامع أبي عيسى الترمذي.
- ٨- وكتاب سنن النسائي الكبرى.
- ٩- وكتاب اليوم والليلة له.
- ١٠- وكتاب سنن ابن ماجه.
- ١١- وكتاب المعجم الكبير.
- ١٢- وكتاب المعجم الأوسط.
- ١٣- وكتاب المعجم الصغير، والثلاثة للطبراني.
- ١٤- وكتاب مسند أبي يعلى الموصلي.
- ١٥- وكتاب مسند أبي بكر البزار.
- ١٦- وكتاب صحيح ابن حبان.
- ١٧- وكتاب المستدرک على الصحيحين للحاكم أبي عبد الله النيسابوري.

رضي الله عنهم أجمعين.

ولم أترك شيئاً من هذا النوع في الأصول السبعة، وصحيح ابن حبان ومستدرک الحاكم إلا ما غلب عليّ فيه ذهول حال الإملاء أو نسيان أو أكون قد ذكرت غيره أو ما يغني عنه، وقد يكون للحديث دالتان فأكثر فأذكره في باب ثم لا أعيدته فيتهم الناظر أنني تركته، وقد يرد الحديث عن جماعة من الصحابة بلفظ واحد أو بالفاظ

أنواع الترغيب والترهيب، حتى إن كثيراً منهم ذكروا الموضوع ولم يبينوا حاله، وقد أشبعنا الكلام على علل كثير من الأحاديث الواردة في هذا الكتاب وفي غيره من كتبنا. فإذا كان إسناد الحديث صحيحاً أو حسناً أو ما قاربهما صدرته بلفظة (عن).

وكذلك إن كان مرسلأ أو منقطعاً أو معضلاً أو في إسناده راوٍ مبهم أو ضعيف وثق أو ثقة ضَعَفَ وبقيّة رواية الإسناد ثقات أو فيهم كلام لا بضَرٍّ. أو روي مرفوعاً والصحيح وقفه، أو متصلأ والصحيح إرساله، أو كان إسناده ضعيفاً لكن صححه أو حسّنه بعض من خرّجه، أَصَدَّرَه أيضاً بلفظة (عن)، ثم أشير إلى إرساله أو انقطاعه أو عضله، أو ذلك الراوي المختلف فيه، فأقول: رواه فلان من رواية فلان أو من طريق فلان أو في إسناده فلان أو نحو هذه العبارة ولا أذكر ما قيل فيه من جرح وتعديل خوفاً من تكرار ما قيل فيه كلما ذُكر، وأفردت لهؤلاء المختلف فيهم باباً في آخر الكتاب، أذكرهم فيه، مرتباً على حروف المعجم، وأذكر ما قيل في كل منهم من جرح وتعديل على سبيل الاختصار، وقد لا أذكر ذلك الراوي المختلف فيه فأقول إذا كان رواية إسناد الحديث ثقات وفيهم من اختلف فيه: إسناده حسن أو مستقيم أو لا بأس به ونحو ذلك حسبما يقتضيه حال الإسناد والمتن وكثرة الشواهد.

وإذا كان في الإسناد من قيل فيه كَذَابٌ أو وَضَاعٌ أو متهم أو مجمع على تركه أو ضعفه أو ذاهب الحديث أو هالك أو ساقط أو ليس بشيء أو ضعيف جداً أو ضعيف فقط أو لم أر فيه توثيقاً بحيث لا يتطرق إليه احتمال التحسين صدرته بلفظة (رُوي)، ولا أذكر ذلك الراوي ولا ما قيل فيه البتة فيكون للإسناد الضعيف دالتان: تصدّره بلفظة: رُوي، وإهمال الكلام عليه في آخره.

به كاتبه وقارئه ومستمعه وجميع المسلمين، وأن يرزقني فيه من الإخلاص، ما يكون كفيلاً لي في الآخرة بالخلاص، ومن التوفيق ما يدلّني على أرشد طريق، وأرجو منه الإعانة على خُزْن الأمر وسهله، وأتوكل عليه، وأعتصم بحبله، وهو حسبي ونعم الوكيل.

ثم بعد تمامه رأيت أن أقدمُ فِهْرِسْت ما فيه من الأبواب والكتب ليسهل الكشف على من أراد شيئاً من ذلك، واللّه المستعان.

مقاربة فاكثفي بواحد منها عن سائرهما، وكذلك لا أترك شيئاً من المسانيد والمعاجم إلا ما غلب عليّ فيه ذهول أو نسيان أو يكون ما ذكرت أصلح إنشاداً مما تركت أو يكون ظاهر النكارة جداً، أو قد أجمع على وضعه أو بطلانه.

وأضفت إلى ذلك جُملاً من الأحاديث معزوة إلى أصولها

١٨- كصحيح ابن خزيمة.

١٩- وكتب ابن أبي الدنيا.

٢٠- وشُعَب الإيمان للبيهقي.

٢١- وكتاب الزهد الكبير له.

٢٢- وكتاب الترغيب والترهيب لأبسي القاسم الأصبهاني. وغير ذلك كما ستقف عليه إن شاء الله تعالى.

واستوعبت جميع ما في كتاب أبي القاسم الأصبهاني مما لم يكن في الكتب المذكورة وهو قليل، و أضربت عن ذكر ما فيه من الأحاديث المتحققة الوضع.

وإذا كان الحديث في الأصول السبعة، لم أعزّه إلى غيرها من المسانيد والمعاجم إلا نادراً لفائدة طلباً للاختصار، وقد أعزوه إلى صحيح ابن حبان ومستدرک الحاكم إن لم يكن متنه في الصحيحين.

وأنبّه على كثير مما حضرني في حال الإملاء مما تساهل أبو داود في السكوت عن تضعيفه أو الترمذي في تحسينه أو ابن حبان والحاكم في تصحيحه، لا انتقاداً عليهم رضي الله عنهم بل مقياساً لمتبصر في نظائرها من هذا الكتاب، وكل حديث عزوته إلى أبي داود وسكت عنه فهو كما ذكره أبو داود ولا ينزل عن درجة الحسن، وقد يكون على شرط الصحيحين أو أحدهما.

وأنا أستمّد العون على ما ذكرت من القويّ المتين، وأمدّ كف الضراعة إلى من يجيب دعوة المضطرين، أن ينفع

١- كتاب الإخلاص

١- الرغبة في الإخلاص

والصدق والنية الصالحة

١- عَنْ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «انْطَلَقَ ثَلَاثَةٌ نَفَرٌ مِمَّنْ كَانَ قَبْلَكُمْ حَتَّى آوَاهُمْ الْمَبِيتُ إِلَى غَارٍ فَذَخَلُوا فَانْحَدَرَتْ صَخْرَةٌ مِنَ الْجَبَلِ فَسَدَّتْ عَلَيْهِمُ الْغَارَ، فَقَالُوا: إِنَّهُ لَا يُنَجِّيكُمْ مِنْ هَذِهِ الصَّخْرَةِ، إِلَّا أَنْ تَدْعُوا اللَّهَ بِصَالِحِ أَعْمَالِكُمْ، فَقَالَ رَجُلٌ مِنْهُمْ: اللَّهُمَّ كَأَنِّي أَبُوتُ شَيْخَانَ كَبِيرَيْنِ، وَكُنْتُ لَا أَغْبِقُ قَبْلَهُمَا أَهْلًا وَلَا مَالًا، فَتَأَى بِي طَلَبُ شَجَرٍ يَوْمًا فَلَمْ أَرِحْ عَلَيْهِمَا حَتَّى نَامَا، فَحَلَبْتُ لَهُمَا غُبُوقَهُمَا، فَوَجَدْتُهُمَا نَائِمَيْنِ، فَكَرِهْتُ أَنْ أَغْبِقُ قَبْلَهُمَا أَهْلًا أَوْ مَالًا، فَلَبِثْتُ وَالْقَدْحُ عَلَى يَدَيَّ، أَنْتَظِرُ اسْتِيقَاطَهُمَا حَتَّى يَبْرُقَ الْفَجْرُ.»

«زاد بعض الرواة: وَالصَّبِيَّةُ يَتَضَاغُونَ عِنْدَ قَدَمِي» فَاسْتَيْقَظَا فَشَرِبَا غُبُوقَهُمَا. اللَّهُمَّ إِنْ كُنْتُ فَعَلْتُ ذَلِكَ ابْتِغَاءً وَجْهِكَ، فَفَرَّجْ عَنَّا مَا نَحْنُ فِيهِ مِنْ هَذِهِ الصَّخْرَةِ. فَانْفَرَجَتْ شَيْئًا لَا يَسْتَطِيعُونَ الْخُرُوجَ مِنْهَا». قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «قَالَ الْآخَرُ: اللَّهُمَّ كَأَنَّتْ لِي ابْنَةٌ عَمٌّ كَانَتْ أَحَبَّ النَّاسِ إِلَيَّ فَأَرَدْتُهَا عَنْ نَفْسِهَا فَامْتَنَعَتْ مِنِّي حَتَّى أَلَمْتُ بِهَا سَنَةً مِنَ السِّنِينَ فَجَاءَتْنِي فَأَعْطَيْتُهَا عِشْرِينَ وَمِائَةَ دِينَارٍ، عَلَى أَنْ تُخْلِي بَيْنِي وَبَيْنَ نَفْسِهَا فَفَعَلَتْ حَتَّى إِذَا قَدَرْتُ عَلَيْهَا قَالَتْ: لَا يَجِلُّ لَكَ أَنْ تَقْضِيَ الْحَاتَمَ إِلَّا بِحَقِّهِ، فَتَخَرَّجْتُ مِنَ الْوُفُوعِ عَلَيْهَا، فَانْصَرَفْتُ عَنْهَا، وَهِيَ أَحَبُّ النَّاسِ إِلَيَّ، وَتَرَكْتُ الذَّهَبَ الَّذِي أَعْطَيْتُهَا: اللَّهُمَّ إِنْ كُنْتُ فَعَلْتُ ذَلِكَ ابْتِغَاءً وَجْهِكَ، فَافْرِجْ عَنَّا مَا نَحْنُ فِيهِ. فَانْفَرَجَتْ الصَّخْرَةُ غَيْرَ أَنَّهُمْ لَا يَسْتَطِيعُونَ الْخُرُوجَ مِنْهَا». قَالَ النَّبِيُّ: «وَقَالَ الثَّلَاثُ: اللَّهُمَّ إِنِّي اسْتَأْجَرْتُ أَجْرَاءً وَأَعْطَيْتُهُمْ أَجْرَتَهُمْ غَيْرَ رَجُلٍ وَاحِدٍ

تَرَكَ الَّذِي لَهُ وَذَهَبَ، فَتَمَرَّتْ أَجْرُهُ حَتَّى كَثُرَتْ مِنْهُ الْأَمْوَالُ فَجَاءَنِي بَعْدَ حِينٍ، فَقَالَ لِي: يَا عَبْدَ اللَّهِ أَدُّ إِلَيَّ أَجْرِي؟ فَقُلْتُ: كُلُّ مَا تَرَى مِنْ أَجْرِكَ مِنَ الْإِبِلِ وَالْبَقَرِ وَالْغَنَمِ وَالرَّقِيقِ. فَقَالَ: يَا عَبْدَ اللَّهِ لَا تَسْتَهْزِئْ بِي؟ فَقُلْتُ: إِنِّي لَا أَسْتَهْزِئُ بِكَ، فَأَخَذَهُ كُلَّهُ فَسَاقَهُ فَلَمْ يَتْرَكْ مِنْهُ شَيْئًا: اللَّهُمَّ إِنْ كُنْتُ فَعَلْتُ ذَلِكَ ابْتِغَاءً وَجْهِكَ، فَافْرِجْ عَنَّا مَا نَحْنُ فِيهِ. فَانْفَرَجَتْ الصَّخْرَةُ فَخَرَجُوا يَمْشُونَ».

(وفي رواية) أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ قَالَ: «بَيْنَمَا ثَلَاثَةٌ نَفَرٌ مِمَّنْ كَانَ قَبْلَكُمْ يَمْشُونَ إِذْ أَصَابَهُمْ مَطَرٌ فَأَوَّأُوا إِلَى غَارٍ فَانْطَبَقَ عَلَيْهِمْ، فَقَالَ بَعْضُهُمْ لِبَعْضٍ: إِنَّهُ وَاللَّهِ يَا هَؤُلَاءِ لَا يُنَجِّيكُمْ إِلَّا الصَّدَقُ فَلَبِدَعُ كُلُّ رَجُلٍ مِنْكُمْ بِمَا يَعْلَمُ أَنَّهُ قَدْ صَدَقَ فِيهِ، فَقَالَ أَحَدُهُمْ: اللَّهُمَّ إِنْ كُنْتُ تَعْلَمُ أَنَّهُ كَانَ لِي أَجِيرٌ عَمِلَ لِي عَلَى فَرْقٍ مِنْ أَرْضٍ فَذَهَبَ وَتَرَكَهُ، وَإِنِّي عَمَدْتُ إِلَى ذَلِكَ الْفَرْقِ فَرَزَعْتُهُ قَصَارَ مِنْ أَمْرِهُ إِلَى أَنْ اشْتَرَيْتُ مِنْهُ بَقْرًا، وَإِنَّهُ أَتَانِي يَطْلُبُ أَجْرَهُ، فَقُلْتُ لَهُ: اعْمِدْ إِلَى تِلْكَ الْبَقْرِ، فَإِنَّهَا مِنْ ذَلِكَ الْفَرْقِ. فَسَاقَهَا، فَإِنْ كُنْتُ تَعْلَمُ أَنِّي فَعَلْتُ ذَلِكَ مِنْ خَشْيَتِكَ فَفَرِّجْ عَنَّا فَانْسَاحَتْ عَنْهُمْ الصَّخْرَةُ» (فذكر الحديث قريباً من الأول).

رواه البخاري (٣٤٦٥) ومسلم (٢٧٤٣) والنسائي.

ورواه ابن حبان في صحيحه (٢٠٢٧) من حديث أبي هريرة ؓ باختصار ويأتي لفظه في بر الوالدين إن شاء الله تعالى.

قوله: وكنت لا أغيب قبلهما أهلاً ولا مالاً. الغيب: يفتح الغين المعجمة: هو الذي يشرب بالعشي، ومعناه كنت لا أقدم عليهما في شرب اللبن أهلاً ولا غيرهم.

يتضاغون: بالضاد والغين المعجمتين، أي يصيحون من الجوع.

والسنة: العام المحط الذي لم تبت الأرض فيه شيئاً سواء نزل غيث أم لم ينزل.

تقضى الحاتم: هو بتشديد الضاد المعجمة، وهو كناية عن الوطاء.

الفرق: يفتح الفاء والراء: مكبال معروف.

فانساحت: هو بالسین والحاء المهملتين أي تحت الصخرة وزالت عن فم الغار.

٢- (ضعيف) وَعَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ

وأبي قرقصة جندرة بن خيشنة وغيرهم من الصحابة رضي الله عنهم. وبعض أسيادهم صحيح.

٧- وَعَنْ مُصْعَبِ بْنِ سَعْدٍ عَنْ أَبِيهِ ﷺ أَنَّهُ ظَنَّ أَنَّ لَهُ فَضْلًا عَلَى مَنْ دُونَهُ مِنْ أَصْحَابِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «إِنَّمَا يَنْصُرُ اللَّهُ هَذِهِ الْأُمَّةَ بِضَعْفِهَا بِدَعْوَتِهِمْ وَصَلَاتِهِمْ وَإِخْلَاصِهِمْ».

رواه النسائي (٤٥/٦) وغيره، وهو في البخاري (٢٨٩٦) وغيره دون ذكر الإخلاص.

٨- وَعَنْ الضَّحَّاكِ بْنِ قَيْسٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنَّ اللَّهَ تَبَارَكَ وَتَعَالَى يَقُولُ: أَنَا خَيْرُ شَرِيكِ، فَمَنْ أَشْرَكَ مَعِيَ شَرِيكًا فَهُوَ لِشَرِيكِي، يَا أَيُّهَا النَّاسُ أَخْلِصُوا أَعْمَالَكُمْ، فَإِنَّ اللَّهَ تَبَارَكَ وَتَعَالَى لَا يَقْبَلُ مِنَ الْأَعْمَالِ إِلَّا مَا خَلَصَ لَهُ وَلَا تَقُولُوا: هَذَا لِلَّهِ وَلِلرَّجِمِ فَإِنَّهَا لِلرَّجِمِ وَلَيْسَ لِلَّهِ مِنْهَا شَيْءٌ، وَلَا تَقُولُوا: هَذَا لِلَّهِ وَلِوُجُوهِكُمْ، فَإِنَّهَا لِوُجُوهِكُمْ، وَلَيْسَ لِلَّهِ مِنْهَا شَيْءٌ».

رواه الزوار (كشف الاستار ٣٥٦٧) بإسناد لا بأس به والبيهقي في الشعب (٦٨٣٦). قال الحافظ: لكن الضحاك بن قيس مختلف في صحبه.

٩- وَعَنْ أَبِي أُمَامَةَ ﷺ قَالَ: جَاءَ رَجُلٌ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَقَالَ: أَرَأَيْتَ رَجُلًا غَرًّا يَلْتَمِسُ الْأَجْرَ وَالذِّكْرَ، مَا لَهُ؟ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لَا شَيْءَ لَهُ». فَأَعَادَهَا ثَلَاثَ مَرَّاتٍ، وَيَقُولُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لَا شَيْءَ لَهُ»، ثُمَّ قَالَ: «إِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ لَا يَقْبَلُ مِنَ الْعَمَلِ إِلَّا مَا كَانَ لَهُ خَالِصًا، وَابْتَغِي وَجْهَهُ».

رواه أبو داود والنسائي (٢٥/٦) بإسناد جيد، وسناني أحاديث من هذا النوع في الجهاد إن شاء الله تعالى

١٠- وَعَنْ أَبِي الدَّرْدَاءِ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «الدُّنْيَا مَلْعُونَةٌ مَلْعُونٌ مَا فِيهَا إِلَّا مَا ابْتَغَى بِهِ وَجْهَ اللَّهِ».

رواه الطبراني بإسناد لا بأس به. [تجمع الزوائد (٢٢٢/١٠)]

١١- (ضعيف) وَعَنْ عَبَادَةَ بْنِ الصَّامِتِ ﷺ قَالَ:

«مَنْ فَارَقَ الدُّنْيَا عَلَى الْإِخْلَاصِ لِلَّهِ وَخَدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ، وَأَقَامَ الصَّلَاةَ، وَآتَى الزَّكَاةَ فَارَقَهَا وَاللَّهُ عَنْهُ رَاضٍ».

رواه ابن ماجه (٧٠) والحاكم (٣٣٢/٢)، وقال: صحيح على شرط الشيخين.

٣- وَعَنْ أَبِي فِرَاسٍ «رَجُلٌ مِنْ أَسْلَمٍ» قَالَ: نَادَى رَجُلٌ فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ مَا الْإِيمَانُ؟ قَالَ: «الْإِخْلَاصُ».

وفي لفظ آخر قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «سَلُونِي عَمَّا شِئْتُمْ» فَنَادَى رَجُلٌ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، مَا الْإِسْلَامُ؟ قَالَ: «إِقَامُ الصَّلَاةِ، وَإِيتَاءُ الزَّكَاةِ». قَالَ: فَمَا الْإِيمَانُ؟ قَالَ: «الْإِخْلَاصُ». قَالَ: فَمَا الْيَقِينُ؟ قَالَ: «التَّصَدِيقُ».

رواه البيهقي في شعب الإيمان (٦٧٥٨)، وهو مرسل.

٤- (ضعيف) وعن معاوية بن جبل قَالَ حِينَ بُعِثَ إِلَى الْيَمَنِ: يَا رَسُولَ اللَّهِ أَوْصِنِي، قَالَ: «أَخْلِصْ وَبِكَ يَكْفِيكَ الْعَمَلُ الْقَلِيلُ».

رواه الحاكم (٣٠٦/٤) من طريق عبيد الله بن زحر عن ابن أبي عمران، وقال: صحيح الإسناد كذا قال.

٥- (موضوع) وَرَوَى عَنْ ثَوْبَانَ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «طُوبَى لِلْمُخْلِصِينَ أَوْلَيْكَ مَصَابِيحُ الْهِنْدِيِّ تَنْجَلِي عَنْهُمْ كُلُّ فِتْنَةٍ ظَلَمَاءَ».

رواه البيهقي (شعب الإيمان ٥٨٦١).

٦- وَعَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ أَنَّهُ قَالَ فِي حَجَّةِ الْوَدَاعِ: «نَصَرَ اللَّهُ أَمْرًا سَمِعَ مَقَالَتِي فَوَعَاَهَا قُرْبُ حَامِلٍ فَقَدْ لَيْسَ بِفَقِيرٍ. ثَلَاثٌ لَا يَغْلُ عَلَيْهِمْ قَلْبُ امْرِئٍ مُؤْمِنٍ: إِخْلَاصُ الْعَمَلِ لِلَّهِ، وَالْمُنَاصَحَةُ لِأَيِّمَةِ الْمُسْلِمِينَ وَلُزُومُ جَمَاعَتِهِمْ فَإِنَّ دُعَاءَهُمْ مُحِيطٌ مِنْ وَرَائِهِمْ».

رواه الترمذي (كشف الاستار ١٤١) بإسناد حسن.

ورواه ابن حبان (٦٧٩) في صحيحه من حديث زيد بن ثابت، وبإني في سماع الحديث إن شاء الله تعالى.

قال الحافظ عبد العظيم: وقد روي هذا الحديث أيضاً عن ابن مسعود، ومعاذ بن جبل، والعمان بن بشر، وجبير بن مطعم، وأبي الدرداء،

اللَّهُ وَرَسُولُهُ فَهَجَرْتُهُ إِلَى اللَّهِ وَرَسُولِهِ، وَمَنْ كَانَتْ هِجْرَتُهُ إِلَى دُنْيَا يُصِيبُهَا، أَوْ امْرَأَةٍ يَنْكِحُهَا فَهَجَرْتُهُ إِلَى مَا هَاجَرَ إِلَيْهِ».

رواه البخاري (١) ومسلم (١٩٠٧)، وأبو داود (٢٢٠١) والترمذي (١٦٤٧) والنسائي (٥٩/١-٦٠).

قال الحافظ: وزعم بعض المتأخرين أن هذا الحديث بلغ مبلغ الواتر، وليس كذلك فإنه انفرد به يحيى بن سعيد الأنصاري عن محمد بن إبراهيم التيمي، ثم رواه عن الأنصاري خلق كثير نحو ماثي راو، وقيل: سبعة راو، وقيل: أكثر من ذلك، وقد روي من طرق كثيرة غير طريق الأنصاري، ولا يصح منها شيء. كذا قاله الحافظ علي بن المديني وغيره من الأئمة. وقال الخطابي: لا أعلم في ذلك خلافاً بين أهل الحديث، والله أعلم.

١٦- وَعَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «يَغْزُو جَيْشُ الْكُفَّةِ إِذَا كَانُوا بَيْدَاءَ مِنَ الْأَرْضِ يُخْسَفُ بِأَوْلِيهِمْ وَآخِرِهِمْ». قَالَتْ: قُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ! كَيْفَ يُخْسَفُ بِأَوْلِيهِمْ وَآخِرِهِمْ، وَفِيهِمْ أَسْوَأُهُمْ، وَمَنْ لَيْسَ مِنْهُمْ؟ قَالَ: «يُخْسَفُ بِأَوْلِيهِمْ وَآخِرِهِمْ، ثُمَّ يُعْثُونَ عَلَى بَيِّنَاتِهِمْ».

رواه البخاري (٢١١٨) ومسلم (٢٨٨٤) وغيرهما.

١٧- وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنَّمَا يُعْثُ النَّاسُ عَلَى بَيِّنَاتِهِمْ».

رواه ابن ماجه (٤٢٢٩) بإسناد حسن، ورواه أيضاً من حديث جابر إلا أنه قال: «يُخْشَرُ النَّاسُ».

١٨- وَعَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ ﷺ قَالَ: رَجَعْنَا مِنْ غَزْوَةِ تَبُوكَ مَعَ النَّبِيِّ ﷺ فَقَالَ: «إِنَّ أَقْوَاماً خَلَفْنَا بِالْمَدِينَةِ مَا سَلَكْنَا شِعْباً وَلَا وادياً إِلَّا وَهُمْ مَعَنَا، حَسَبَهُمُ الْغَدْرُ».

رواه البخاري (٢٨٣٩) وأبو داود (٢٥٠٨)، ولفظه: إِنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: «لَقَدْ تَرَكْتُمُ بِالْمَدِينَةِ أَقْوَاماً مَا مِزْتُمُ مَسِيرًا، وَلَا أَنْفَقْتُمْ مِنْ نَفَقَةٍ، وَلَا قَطَعْتُمْ مِنْ وَادٍ إِلَّا وَهُمْ مَعَكُمْ». قَالُوا: يَا رَسُولَ اللَّهِ! وَكَيْفَ يَكُونُونَ مَعَنَا وَهُمْ بِالْمَدِينَةِ؟ قَالَ: «حَسَبَهُمُ الْمَرْضُ».

١٩- وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنَّ اللَّهَ لَا يَنْظُرُ إِلَى أَجْسَامِكُمْ وَلَا إِلَى صُورِكُمْ، وَلَكِنْ يَنْظُرُ إِلَى قُلُوبِكُمْ» [وأشار بأصابعه إلى صدره]،

يُجَاءُ بِالدُّنْيَا يَوْمَ الْقِيَامَةِ فَيَقَالُ: مِيزُوا مَا كَانَ مِنْهَا لِلَّهِ عَزَّ وَجَلَّ، فَيَمَازُ، وَيُرْمَى سَائِرُهُ فِي النَّارِ.

رواه البيهقي في الشعب (١٠٥١٥) عن شهر بن حوشب عنه موقوفاً.

١٢- (ضعيف) وَرَوَاهُ أَيْضاً عَنْ شَهْرٍ عَنْ عَمْرِو بْنِ عَبْسَةَ ﷺ قَالَ: إِذَا كَانَ يَوْمُ الْقِيَامَةِ جِيءَ بِالدُّنْيَا فَيَمِيزُ مِنْهَا مَا كَانَ لِلَّهِ، وَمَا كَانَ لِغَيْرِ اللَّهِ رُمِيَ بِهِ فِي نَارِ جَهَنَّمَ. موقوف أيضاً.

قال الحافظ: وقد يقال: إن مثل هذا لا يقال من قبل الراي والاجتهاد فسيله سبيل المرفوع.

١٣- (ضعيف) وَرَوَاهُ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «مَنْ أَخْلَصَ لِلَّهِ أَرْبَعِينَ يَوْماً ظَهَرَتْ نَبَائِجُ الْحِكْمَةِ مِنْ قَلْبِهِ عَلَى لِسَانِهِ».

ذكره زرّين العبدري في كتابه، ولم أره في شيء من الأصول التي جمعها ولم أقف له على إسناد صحيح ولا حسن، إنما ذكر في كتب الضعفاء كالكمال وغيره، لكن رواه الحسين بن الحسن المروزي في زوائده في كتاب الزهد لعبد الله بن المبارك، فقال: حدثنا أبو معاوية أنبأنا حجاج عن مكحول عن النبي ﷺ فذكره مرسلًا، وكذا رواه أبو الشيخ ابن حبان وغيره عن مكحول مرسلًا والله أعلم.

١٤- (ضعيف) وَرَوَاهُ عَنْ أَبِي ذَرٍّ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «قَدْ أَفْلَحَ مَنْ أَخْلَصَ قَلْبَهُ لِلْإِيمَانِ، وَجَعَلَ قَلْبَهُ سَلِيمًا، وَلِسَانَهُ صَادِقًا، وَنَفْسَهُ مُطْمَئِنَّةً، وَخَلِيقَتَهُ مُسْتَقِيمَةً، وَجَعَلَ أَذَنَهُ مُسْتَمِعَةً، وَعَيْنَهُ نَازِرَةً، فَأَمَّا الْأَذُنُ فَتَعْيٍ، وَالْعَيْنُ مَقْرَةٌ بِمَا يَوْعِي الْقَلْبَ، وَقَدْ أَفْلَحَ مَنْ جَعَلَ قَلْبَهُ وَاعِيًا».

رواه أحمد (١٤٧/٥) والبيهقي في الشعب (١٠٨)، وفي إسناد أحمد احتمال للتحيين.

٢- فصل

١٥- عَنْ عَمْرِو بْنِ الْخَطَّابِ ﷺ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «إِنَّمَا الْأَعْمَالُ بِالنِّيَّةِ» [وفي رواية: بِالنِّيَّاتِ، وَإِنَّمَا لِكُلِّ امْرِئٍ مَا نَوَى. فَمَنْ كَانَتْ هِجْرَتُهُ إِلَى

[وأعمالكم].

رواه مسلم (٢٥٦٤).

حَسَنَةً كَامِلَةً، وَإِنْ هُوَ هَمٌّ بِهَا فَعَمِلَهَا كَتَبَهَا اللَّهُ سَيِّئَةً وَاحِدَةً زَادَ فِي رِوَايَةٍ: أَوْ مَحَاَهَا وَلَا يَهْلِكُ عَلَى اللَّهِ إِلَّا هَالِكٌ.

رواه البخاري (٦٤٩١) ومسلم (١٣١).

٢٢- وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «يَقُولُ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ: إِذَا أَرَادَ عَبْدِي أَنْ يَعْمَلَ سَيِّئَةً فَلَا تَكْتُبُوهَا عَلَيْهِ حَتَّى يَعْمَلَهَا، فَإِنْ عَمِلَهَا فَكْتُبُوهَا بِعَمَلِهَا، وَإِنْ تَرَكَهَا مِنْ أَجْلِي فَكْتُبُوهَا لَهُ حَسَنَةً، وَإِنْ أَرَادَ أَنْ يَعْمَلَ حَسَنَةً فَلَمْ يَعْمَلْهَا اكْتُبُوهَا لَهُ حَسَنَةً، فَإِنْ عَمِلَهَا فَكْتُبُوهَا لَهُ بِعَمَلِهَا أَمْثَالِهَا إِلَى سَبْعِمِئَةٍ.

رواه البخاري (٧٥٠١)، واللفظ له، ومسلم (١٢٨).

وَفِي رِوَايَةٍ لِإِسْلَمٍ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ هَمَّ بِحَسَنَةٍ فَلَمْ يَعْمَلْهَا كُتِبَتْ لَهُ حَسَنَةٌ، وَمَنْ هَمَّ بِحَسَنَةٍ فَعَمِلَهَا كُتِبَتْ لَهُ عَشْرُ حَسَنَاتٍ إِلَى سَبْعِ مِئَةٍ ضِعْفٍ، وَمَنْ هَمَّ بِسَيِّئَةٍ فَلَمْ يَعْمَلْهَا لَمْ تَكُتَبْ عَلَيْهِ، وَإِنْ عَمِلَهَا كُتِبَتْ. وَفِي أُخْرَى لَهُ: قَالَ عَنْ مُحَمَّدٍ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ: إِذَا تَحَدَّثَ عَبْدِي بِأَنْ يَعْمَلَ حَسَنَةً فَلَا اكْتِبَهَا لَهُ حَسَنَةٌ مَا لَمْ يَعْمَلْهَا، فَإِذَا عَمِلَهَا فَلَا اكْتِبَهَا لَهُ بِعَمَلِهَا أَمْثَالِهَا، وَإِذَا تَحَدَّثَ بِأَنْ يَعْمَلَ سَيِّئَةً فَلَا أَغْفِرُهَا لَهُ مَا لَمْ يَعْمَلْهَا، فَإِذَا عَمِلَهَا فَلَا اكْتِبَهَا لَهُ بِعَمَلِهَا، وَإِنْ تَرَكَهَا فَكْتُبُوهَا لَهُ حَسَنَةً، إِنَّمَا تَرَكَهَا مِنْ جُرْأِي.

قوله: من جرأى بفتح الجيم وتشديد الواو: أي من أجلى.

٢٣- وَعَنْ مَعْنٍ بْنِ يَزِيدَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: كَانَ أَبِي يَزِيدَ أَخْرَجَ ذَنَابِرَ يُصَدَّقُ بِهَا فَوَضَعَهَا عِنْدَ رَجُلٍ فِي الْمَسْجِدِ فَجَنَّتْ فَأَخَذَتْهَا فَأَتَيْتُهُ بِهَا، فَقَالَ: وَاللَّهِ مَا إِلَاكَ أَرَدْتُ فَخَاصَمْتُهُ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَقَالَ: «لَكَ مَا نَوَيْتَ يَا يَزِيدُ! وَلَكَ مَا أَخَذْتَ يَا مَعْنُ!».

رواه البخاري (١٤٢٢).

٢٤- وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ﷺ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «قَالَ رَجُلٌ لِأَنْصَدُقَنَّ اللَّيْلَةَ بِصَدَقَةٍ فَخَرَجَ بِصَدَقَتِهِ فَوَضَعَهَا فِي يَدِ سَارِقٍ فَأَصْبَحُوا يَتَحَدَّثُونَ: تُصَدِّقُ اللَّيْلَةَ عَلَى سَارِقٍ! فَقَالَ: اللَّهُمَّ لَكَ الْحَمْدُ، عَلَى سَارِقٍ، لِأَنْصَدُقَنَّ بِصَدَقَةٍ، فَخَرَجَ بِصَدَقَتِهِ فَوَضَعَهَا فِي يَدِ زَانِيَةٍ فَأَصْبَحُوا يَتَحَدَّثُونَ: تُصَدِّقُ اللَّيْلَةَ عَلَى زَانِيَةٍ، فَقَالَ: اللَّهُمَّ لَكَ الْحَمْدُ

٢٥- وَعَنْ أَبِي كَبْشَةَ الْأَنْمَارِيِّ ﷺ أَنَّهُ سَمِعَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «ثَلَاثٌ أَقْسِمُ عَلَيْهِنَّ وَأَحَدُنَّكُمْ حَدِيثًا فَاحْفَظُوهُ. قَالَ: مَا نَقَصَ مَالُ عَبْدٍ مِنْ صَدَقَةٍ، وَلَا ظَلَمَ عَبْدٌ مَظْلَمَةً صَبَرَ عَلَيْهَا إِلَّا زَادَهُ اللَّهُ عِزًّا، وَلَا فَتَحَ عَبْدٌ بَابَ مَسْأَلَةٍ إِلَّا فَتَحَ اللَّهُ عَلَيْهِ بَابَ فَقْرٍ (أو كلمة نحوها) وَأَحَدُنَّكُمْ حَدِيثًا فَاحْفَظُوهُ»، قَالَ: «إِنَّمَا الدُّنْيَا لَارِبْعَةٍ نَقَرٍ: عَبْدٌ رَزَقَهُ اللَّهُ مَالًا وَعِلْمًا فَهُوَ يَتَّقِي فِيهِ رَبَّهُ، وَيَصِلُ فِيهِ رَحْمَهُ، وَيَعْلَمُ لَهُ فِيهِ حَقًّا، فَهَذَا بِأَفْضَلِ الْمَنَازِلِ، وَعَبْدٌ رَزَقَهُ اللَّهُ عِلْمًا وَلَمْ يَرْزُقْهُ مَالًا فَهُوَ صَادِقُ النَّيَّةِ يَقُولُ: لَوْ أَنَّ لِي مَالًا لَعَمِلْتُ بِعَمَلِ فُلَانٍ فَهُوَ بَيْنَهُمَا سَوَاءٌ، وَعَبْدٌ رَزَقَهُ اللَّهُ مَالًا، وَلَمْ يَرْزُقْهُ عِلْمًا يَخْطُبُ فِي مَالِهِ بِغَيْرِ عِلْمٍ، وَلَا يَتَّقِي فِيهِ رَبَّهُ، وَلَا يَصِلُ فِيهِ رَحْمَهُ، وَلَا يَعْلَمُ لِلَّهِ فِيهِ حَقًّا، فَهَذَا بِأَخْبَثِ الْمَنَازِلِ، وَعَبْدٌ لَمْ يَرْزُقْهُ اللَّهُ مَالًا وَلَا عِلْمًا، فَهُوَ يَقُولُ: لَوْ أَنَّ لِي مَالًا لَعَمِلْتُ فِيهِ بِعَمَلِ فُلَانٍ فَهُوَ بَيْنَهُمَا فَوْزُهُمَا سَوَاءٌ.

رواه أحمد (٢٣١/٤) والترمذي (٢٣٢٥)، واللفظ له، وقال حديث حسن صحيح. ورواه ابن ماجه (٤٢٢٨)، واللفظ له: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَثَلُ هَذِهِ الْأُمَةِ كَمَثَلِ آتَمَةِ نَقَرٍ: رَجُلٌ آتَاهُ اللَّهُ مَالًا وَعِلْمًا فَهُوَ يَعْمَلُ بِعِلْمِهِ فِي مَالِهِ يَنْفِقُهُ فِي حَقِّهِ، وَرَجُلٌ آتَاهُ اللَّهُ عِلْمًا وَلَمْ يُزَيِّهِ مَالًا وَهُوَ يَقُولُ: لَوْ كَانَ لِي مِثْلُ هَذَا عَمِلْتُ فِيهِ بِعَمَلِ الَّذِي يَعْمَلُ»، قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «فَهُمَا فِي الْأَجْرِ سَوَاءٌ، وَرَجُلٌ آتَاهُ اللَّهُ مَالًا وَلَمْ يُزَيِّهِ عِلْمًا فَهُوَ يَخْطُبُ فِي مَالِهِ يَنْفِقُهُ فِي غَيْرِ حَقِّهِ، وَرَجُلٌ لَمْ يُزَيِّهِ اللَّهُ عِلْمًا وَلَا مَالًا وَهُوَ يَقُولُ: لَوْ كَانَ لِي مِثْلُ هَذَا عَمِلْتُ فِيهِ بِعَمَلِ الَّذِي يَعْمَلُ». قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «فَهُمَا فِي الْوِزْرِ سَوَاءٌ.

٢٦- وَعَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ فِيمَا يَرْوِي عَنْ رَبِّهِ عَزَّ وَجَلَّ: «إِنَّ اللَّهَ كَتَبَ الْحَسَنَاتِ وَالسَّيِّئَاتِ، ثُمَّ بَيَّنَ ذَلِكَ فِي كِتَابِهِ، فَمَنْ هَمَّ بِحَسَنَةٍ فَلَمْ يَعْمَلْهَا كَتَبَهَا اللَّهُ عِنْدَهُ حَسَنَةً كَامِلَةً، فَإِنْ هَمَّ بِهَا فَعَمِلَهَا كَتَبَهَا اللَّهُ عِنْدَهُ عَشْرَ حَسَنَاتٍ إِلَى سَبْعِ مِئَةٍ ضِعْفٍ إِلَى أَضْعَافٍ كَثِيرَةٍ، وَمَنْ هَمَّ بِسَيِّئَةٍ فَلَمْ يَعْمَلْهَا كَتَبَهَا اللَّهُ عِنْدَهُ

حَتَّى أَلْقِيَ فِي النَّارِ، وَرَجُلٌ وَسَّعَ اللَّهُ عَلَيْهِ وَأَغْطَاهُ مِنْ أَصْنَافِ الْمَالِ فَأَتَيْ بِهِ فَعَرَفَهُ نَعْمَهُ فَعَرَفَهَا. قَالَ: فَمَا عَمِلْتَ فِيهَا؟ قَالَ: مَا تَرَكْتُ مِنْ سَبِيلٍ تُجِبُ أَنْ يُنْفَقَ فِيهَا إِلَّا أَنْفَقْتُ فِيهَا لَكَ. قَالَ: كَذَبْتَ وَلَكِنَّكَ فَعَلْتَ لِيُقَالَ: هُوَ جَوَادٌ فَقَدْ قِيلَ، ثُمَّ أَمَرَ بِهِ فَسُجِبَ عَلَى وَجْهِهِ حَتَّى أَلْقِيَ فِي النَّارِ».

رواه مسلم (١٩٠٥) والنسائي (٢٣/٦).

رواه الترمذي (٢٣٨٢) وحسنه، وابن حبان في صحيحه كلاهما بلفظ واحد عن الوليد بن أبي الوليد أبي عثمان المديني أن عتبة بن مسلم حدثه أن شقيقاً الأصبحي دخل المدينة، فبدأ هو برجل قد اجتمع عليه الناس، فقال: من هذا؟ قالوا: أبو هريرة. قال: فدنوت منه حتى فقتت بين يديه وهو يحدث الناس، فلما سكنت وخلص، قلت له: أسألك بحق ربك عما حدثني حديثاً سمعته من رسول الله ﷺ وعقلته وعلمته، فقال أبو هريرة: أفعل لأخذك حديثاً حدثني رسول الله ﷺ وعقلته وعلمته، ثم نشع أبو هريرة نشعة فمكثنا قليلاً ثم أفاق فقال: لأخذك حديثاً حدثني رسول الله ﷺ أنا وهو في هذا البيت ما معنا أحد غيري وغيره ثم نشع أبو هريرة نشعة أخرى، ثم أفاق ومسح عن وجهه فقال: أفعل لأخذك حديثاً حدثني رسول الله ﷺ أنا وهو في هذا البيت ما معنا أحد غيري وغيره ثم نشع أبو هريرة نشعة أخرى، ثم أفاق ومسح عن وجهه فقال: أفعل لأخذك حديثاً حدثني رسول الله ﷺ أنا وهو في هذا البيت ما معنا أحد غيري وغيره ثم نشع أبو هريرة نشعة شديدة ثم مال خيراً على وجهه فاستندته طويلاً، ثم أفاق فقال: حدثني رسول الله ﷺ: «إن الله تبارك وتعالى إذا كان يوم القيامة ينزل إلى العباد ليقضي بينهم، وكل أمية جارية، فأول من يدعى به رجل جمع القرآن ورجل قيل في سبيل الله، ورجل كثير المال، فيقول الله عز وجل للقرءى: ألم أعلمك ما أنزلت على رسولي؟ قال: بلى يا رب. قال: فما عملت فيما علمت؟ قال: كنت أقوم به أثناء الليل وأثناء النهار، فيقول الله عز وجل له: كذبت، وتقول له الملائكة: كذبت، ويقول الله تبارك وتعالى: بل أرذت أن يقال: فلان قارىء، وقد قيل ذلك، وتؤتى بصاحب المال فيقول الله عز وجل: ألم أوسع عليك حتى لم أدعك تحتاج إلى أحد؟ قال: بلى يا رب. قال: فمأذا عملت فيما أتيتك؟ قال: كنت أصيل الرِّحم وأتصدق فيقول الله له: كذبت، وتقول الملائكة: كذبت، ويقول الله تبارك وتعالى: بل أرذت أن يقال: فلان جواد، وقد قيل ذلك، وتؤتى بالذي قيل في سبيل الله، فيقول الله له: فمأذا قُلت؟ فيقول: أي رب! أمرت بالجهاد في سبيلك، فقاتلت حتى قُلت، فيقول الله له: كذبت، وتقول الملائكة: كذبت، ويقول الله بل أرذت أن يقال: فلان جريء، فقد قيل ذلك». ثم ضرب رسول الله ﷺ على ركبتي، فقال: «يا أبا هريرة! أولئك الثلاثة أول خلق الله تسمر بهم النار يوم القيامة». قال الوليد أبو عثمان المديني: وأخبرني عتبة أن شقيقاً هو الذي دخل على معاوية فأخبره

عَلَى زَانِيَةٍ! لَأَتَصَدَّقَنَّ بِصَدَقَتِهِ، فَخَرَجَ بِصَدَقَتِهِ فَوَضَعَهَا فِي يَدِ غَنِيٍّ فَأَصْبَحُوا يَتَحَدَّثُونَ: تَصَدَّقَ اللَّيْلَةُ عَلَى غَنِيٍّ! فَقَالَ: اللَّهُمَّ لَكَ الْحَمْدُ، عَلَى سَارِقٍ وَزَانِيَةٍ وَعَنِيٍّ، فَأُتِيَ فَقِيلَ لَهُ: أَمَا صَدَقْتُكَ عَلَى سَارِقٍ فَلَعَلَّهُ أَنْ يَسْتَعِفَّ عَنْ سَرِقَتِهِ. وَأَمَا الزَّانِيَةُ فَلَعَلَّهَا أَنْ تَسْتَعِفَّ عَنْ زَانَاهَا، وَأَمَا الْغَنِيُّ فَلَعَلَّهُ أَنْ يَغْتَبِرَ فَيُنْفِقَ مِمَّا أَعْطَاهُ اللَّهُ تَعَالَى».

رواه البخاري (١٤٢١) واللفظ له، ومسلم (١٠٢٢).

والنسائي (٥٥/٥) وقال فيه: «فَقِيلَ لَهُ: أَمَا صَدَقْتُكَ فَقَدْ قُبِلَتْ»، ثم ذكر الحديث.

٢٥- وَعَنْ أَبِي الدَّرْدَاءِ يَبْلُغُ بِهِ النَّبِيُّ ﷺ قَالَ: «مَنْ أَتَى فِرَاشَهُ وَهُوَ يَنْوِي أَنْ يَقُومَ يَصْلِي مِنَ اللَّيْلِ فَعَلَبَتْهُ عَيْنَاهُ حَتَّى أَصْبَحَ كَتَبَ لَهُ مَا نَوَى، وَكَانَ نَوْمُهُ صَدَقَةً عَلَيْهِ مِنْ رَبِّهِ».

رواه النسائي (٢٥٨/٣) وابن ماجه (١٣٤٤) بإسناد جيد، ورواه ابن

حبان في صحيحه (٢٥٧٩) من حديث أبي ذرٍّ أو أبي الدرداء على الشك.

قال الحافظ عبد العظيم: وستأتي أحاديث من هذا النوع مضروقة في أبواب متعددة من هذا الكتاب إن شاء الله تعالى.

٣ - الزهيب من الرياء

وما يقوله من خاف شيئاً منه

٢٦- عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «إِنَّ أَوَّلَ النَّاسِ يُقْضَى يَوْمَ الْقِيَامَةِ عَلَيْهِ رَجُلٌ اسْتَشْهَدَ فَأُتِيَ بِهِ فَعَرَفَهُ نَعْمَهُ فَعَرَفَهَا قَالَ: فَمَا عَمِلْتُ فِيهَا؟ قَالَ: قَاتَلْتُ فِيكَ حَتَّى اسْتَشْهَدْتُ. قَالَ: كَذَبْتَ وَلَكِنَّكَ قَاتَلْتَ لِأَنْ يُقَالَ: هُوَ جَرِيءٌ، فَقَدْ قِيلَ، ثُمَّ أَمَرَ بِهِ فَسُجِبَ عَلَى وَجْهِهِ حَتَّى أَلْقِيَ فِي النَّارِ، وَرَجُلٌ تَعَلَّمَ الْعِلْمَ وَعَلَّمَهُ، وَقَرَأَ الْقُرْآنَ فَأُتِيَ بِهِ فَعَرَفَهُ نَعْمَهُ فَعَرَفَهَا. قَالَ: فَمَا عَمِلْتُ فِيهَا؟ قَالَ: تَعَلَّمْتُ الْعِلْمَ وَعَلَّمْتُهُ، وَقَرَأْتُ فِيكَ الْقُرْآنَ. قَالَ: كَذَبْتَ وَلَكِنَّكَ تَعَلَّمْتَ يُقَالَ: عَالِمٌ، وَقَرَأْتَ الْقُرْآنَ يُقَالَ: هُوَ قَارِءٌ فَقَدْ قِيلَ، ثُمَّ أَمَرَ بِهِ فَسُجِبَ عَلَى وَجْهِهِ

﴿فَمَنْ كَانَ يَرْجُو لِقَاءَ رَبِّهِ فَلْيَعْمَلْ عَمَلًا صَالِحًا وَلَا يُشْرِكْ بِعِبَادَةِ رَبِّهِ أَحَدًا﴾ [الكهف: ١١٠].

رواه الحاكم (١١١/٢)، وقال: صحيح على شرطيهما، والبيهقي في الشعب (٦٨٥٣) من طريقه، ثم قال: رواه عبيدان عن ابن المبارك فأرسله لم يذكر فيه ابن عباس.

٣٠- وَعَنْ أَبِي هِنْدٍ الدَّارِيِّ أَنَّهُ سَمِعَ النَّبِيَّ ﷺ يَقُولُ: «مَنْ قَامَ مَقَامَ رِيَاءٍ وَسَمِعَهُ رَأَى اللَّهَ بِهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَسَمِعَ».

رواه أحمد (٢٧٠/٥) بإسناد جيد والبيهقي والطبراني (٣١٩/٢٢-٣٢٠) ولفظه: أَنَّهُ سَمِعَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «مَنْ رَأَى بِاللَّهِ لَغِيْرَ اللَّهِ فَقَدْ بَرِيَ مِنَ اللَّهِ» (ضعيف جدا).

٣١- وَعَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «مَنْ سَمِعَ النَّاسَ بِعَمَلِهِ سَمِعَ اللَّهُ بِهِ مَسَامِعَ خَلْقِهِ وَصَغْرَهُ وَحَقَرَهُ».

رواه الطبراني في الكبير بإسناد أحدهما صحيح، والبيهقي. [مجمع الزوائد (٢٢٢/١٠)].

٣٢- وَعَنْ جُنْدَبِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ ﷺ قَالَ: قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «مَنْ سَمِعَ سَمِعَ اللَّهُ بِهِ، وَمَنْ بَرَأَ بِرَاءِ اللَّهِ بِهِ».

رواه البخاري (٦٤٩٩) ومسلم (٢٩٨٧). «سمع» بتشديد الميم، ومعناه: من أظهر عمله للناس رياء أظهر الله نية الفاسدة في عمله يوم القيامة وفضحه على رؤوس الأشهاد.

٣٣- وَعَنْ عَوْفِ بْنِ مَالِكٍ الْأَشْجَعِيِّ ﷺ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «مَنْ قَامَ مَقَامَ رِيَاءٍ رَأَى اللَّهَ بِهِ، وَمَنْ قَامَ مَقَامَ سَمْعَةٍ سَمِعَ اللَّهُ بِهِ».

رواه الطبراني بإسناد حسن. [مجمع الزوائد (٢٢٣/١٠)].

٣٤- وَعَنْ مُعَاذِ بْنِ جَبَلٍ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «مَا مِنْ عَبْدٍ يَقُومُ فِي الدُّنْيَا مَقَامَ سَمْعَةٍ وَرِيَاءٍ إِلَّا سَمِعَ اللَّهُ بِهِ عَلَى رُؤُوسِ الْخَلَائِقِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ».

رواه الطبراني بإسناد حسن. [مجمع الزوائد (٢٢٣/١٠)].

٣٥- وَعَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: «مَنْ

بهذا، قال أبو عثمان: وحديثي العلاء بن أبي حكيم أنه كان سيفاً لمعاوية قال: فدخل عليه رجل فأخبره بهذا عن أبي هريرة. فقال معاوية: قد فعل بهؤلاء هذا، فكيف بمن بقي من الناس؟ بكى معاوية بكاء شديداً، حتى ظننا أنه هالك، وقلنا: قد جاءنا هذا الرجل بشر. ثم أفاق معاوية، ومسح عن وجهه، وقال: صدق الله ورسوله: ﴿مَنْ كَانَ يُرِيدُ الْحَيَاةَ الدُّنْيَا وَزِينَتَهَا نُوَفِّ إِلَيْهِمْ أَعْمَالَهُمْ فِيهَا وَهُمْ فِيهَا لَا يُبْخَسُونَ (١٥) أُولَئِكَ الَّذِينَ لَيْسَ لَهُمْ فِي الْآخِرَةِ إِلَّا النَّارُ وَخِيطَ مَا صَنَعُوا فِيهَا وَبِاطِلُ مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ (١٦)﴾. [هود: ١٥، ١٦].

رواه ابن خزيمة في صحيحه نحو هذا لم يختلف إلا في حرف أو حرفين. قوله: «جرى» هو يفتح الجيم وكسر الراء وبالمد: أي شجاع، نشع بفتح النون والشين المعجمة وبعدها غين معجمة: أي شق حتى كاد يفتشى عليه أسفاً أو شوقاً.

٢٧- (ضعيف) وَعَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو بْنِ الْعَاصِ ﷺ قَالَ: قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ أَخْبِرْنِي عَنِ الْجِهَادِ وَالْغَزْوِ؟ فَقَالَ: «يَا عَبْدَ اللَّهِ بَنِ عَمْرٍو، إِنَّ قَاتِلَتَ صَابِرًا مُحْتَسِبًا بَعَثَكَ اللَّهُ صَابِرًا مُحْتَسِبًا، وَإِنْ قَاتِلَتَ مُرَائِيًا مُكَاثِرًا بَعَثَكَ اللَّهُ مُرَائِيًا مُكَاثِرًا، يَا عَبْدَ اللَّهِ بَنِ عَمْرٍو، عَلَى أَيِّ حَالٍ قَاتِلَتِ، أَوْ قُتِلَتِ بَعَثَكَ اللَّهُ عَلَى تِلْكَ الْحَالِ».

رواه أبو داود (٢٥١٩).

قال الحافظ: وسنأتي أحاديث من هذا النوع في باب مفرد في الجهاد إن شاء الله تعالى.

٢٨- وَعَنْ أَبِي بِنِ كَعْبٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «بَشِّرْ هَذِهِ الْأُمَّةَ بِالسَّنَاءِ وَالرَّفْعَةِ وَالذِّينِ وَالتَّمَكِينِ فِي الْأَرْضِ، فَمَنْ عَمِلَ مِنْهُمْ عَمَلٌ الْآخِرَةِ لِلدُّنْيَا لَمْ يَكُنْ لَهُ فِي الْآخِرَةِ مِنْ نَصِيبٍ».

رواه أحمد (١٣٤/٥) وابن حبان (٤٠٥) في صحيحه، والحاكم (٣١٨/٤) والبيهقي في الشعب (٦٨٣٣) وقال الحاكم: صحيح الإسناد.

وفي رواية للبيهقي، قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «بَشِّرْ هَذِهِ الْأُمَّةَ بِالنِّسْرِ وَالسَّنَاءِ وَالرَّفْعَةِ بِالذِّينِ، وَالتَّمَكِينِ فِي الْبِلَادِ، وَالنَّصْرِ، فَمَنْ عَمِلَ مِنْهُمْ بِعَمَلِ الْآخِرَةِ لِلدُّنْيَا فَلَيْسَ لَهُ فِي الْآخِرَةِ مِنْ نَصِيبٍ».

٢٩- (ضعيف) وَعَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ ﷺ قَالَ: قَالَ: رَجُلٌ يَا رَسُولَ اللَّهِ! إِنِّي أَقِفُ الْمَوْقِفَ أُرِيدُ وَجْهَ اللَّهِ، وَأُرِيدُ أَنْ يُرَى مَوْطِنِي؟ فَلَمْ يَرُدَّ عَلَيْهِ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ حَتَّى نَزَلَتْ:

رواه الترمذي (٢٣٨٣) وقال: حديث غريب وابن ماجه (٢٥٦)،
ولفظه: «تَعَوَّدُوا بِاللَّهِ مِنْ جُبِّ الْحُزْنِ». قَالُوا: يَا رَسُولَ اللَّهِ، وَمَا جُبُّ
الْحُزْنِ؟ قَالَ: «وَادٍ فِي جَهَنَّمَ تَعَوَّدُ مِنْهُ جَهَنَّمَ كُلُّ يَوْمٍ أَرْبَعَمِئَةِ مَرَّةٍ». قِيلَ: يَا
رَسُولَ اللَّهِ وَمَنْ يَذْخُلُهُ؟ قَالَ: «أَعِدُّ لِلْقُرَاءِ الْمُرَائِينَ بِأَعْمَالِهِمْ، وَإِنَّ مِنْ أَتَفِضِ
الْقُرَاءِ إِلَى اللَّهِ الَّذِينَ يُزَوِّدُونَ الْأَمْرَاءَ». وفي بعض النسخ: «الأمراء الجوزرة».
(ضعيف)

ورواه الطبراني في الأوسط (٦١٨٥) نحوه إلا أنه قال: «تَعَوَّدُوا بِاللَّهِ
مِنْ جُبِّ الْحُزْنِ»..... «يُلْقَى فِيهِ الْقُرَارُونَ». قِيلَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، وَمَا
الْقُرَارُونَ؟ قَالَ: «الْمُرَاوُونَ بِأَعْمَالِهِمْ فِي الدُّنْيَا». (ضعيف جداً)

٤١ - (ضعيف) وَرَوَاهُ أَيْضاً عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ عَنِ النَّبِيِّ
ﷺ قَالَ: «إِنَّ فِي جَهَنَّمَ لَوَادِيًا تَسْتَعِيدُ جَهَنَّمَ مِنْ ذَلِكَ
الْوَادِي فِي كُلِّ يَوْمٍ أَرْبَعَمِئَةِ مَرَّةٍ أَعِدُّ ذَلِكَ الْوَادِي لِلْمُرَائِينَ
مِنْ أُمَّةٍ مُحَمِّلٍ ﷺ: لِحَامِلِ كِتَابِ اللَّهِ، وَالْمُتَصَدِّقِ فِي غَيْرِ
ذَاتِ اللَّهِ، وَالْحَاجِّ إِلَى بَيْتِ اللَّهِ، وَلِلْخَارِجِ فِي سَبِيلِ اللَّهِ».
قال الحافظ: رفع حديث ابن عباس غريب ولعله موقوف، والله اعلم.

٤٢ - (ضعيف) وَعَنْ ابْنِ مَسْعُودٍ ﷺ قَالَ: قَالَ
رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ أَحْسَنَ الصَّلَاةَ حَيْثُ يَرَاهُ النَّاسُ
وَأَسَاءَهَا حَيْثُ يَخْلُو فَيَلْكَ اسْتِهَانَةً اسْتِهَانَ بِهَا رَبُّهُ تَبَارَكَ
وَتَعَالَى».

رواه عبد الرزاق في كتابه (المصنف ٣٧٣٨) وأبو يعلى (٥١١٧)،
كلاهما من رواية إبراهيم بن مسلم المجري عن أبي الأحوص عنه. ورواه
من هذه الطرق ابن جرير الطبري مرفوعاً أيضاً وموقوفاً على ابن مسعود
وهو أشبه.

٤٣ - (ضعيف) وَعَنْ شَدَّادِ بْنِ أَوْسٍ ﷺ أَنَّهُ سَمِعَ
النَّبِيَّ ﷺ يَقُولُ: «مَنْ صَامَ يُرَائِي فَقَدْ أَشْرَكَ، وَمَنْ صَلَّى
يُرَائِي فَقَدْ أَشْرَكَ، وَمَنْ تَصَدَّقَ يُرَائِي فَقَدْ أَشْرَكَ».

رواه البيهقي في شعب الإيمان (٦٨٤٤) من طريق عبد المجيد بن بهرام
عن شهر بن حوشب، وسيأتي آثم من هذا إن شاء الله تعالى.

٤٤ - وَعَنْ رُبَيْعِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي سَعِيدٍ
الْخُدْرِيِّ عَنْ أَبِيهِ عَنْ جَدِّهِ قَالَ: خَرَجَ عَلَيْنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ
وَتَحَنَّنَ تَذَكُّرَ الْمَسِيحِ الدُّجَالِ فَقَالَ: «أَلَا أَخْبِرُكُمْ بِمَا هُوَ
أَخَوْفُ عَلَيْكُمْ عِنْدِي مِنَ الْمَسِيحِ الدُّجَالِ؟ فَقُلْنَا: بَلَى يَا

رَأَى بَشِيءٌ فِي الدُّنْيَا مِنْ عَمَلِهِ وَكَلَّهَ اللَّهُ إِلَيْهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ،
وَقَالَ: انْظُرْ هَلْ يُغْنِي عَنْكَ شَيْئًا».

رواه البيهقي في الشعب (٦٨٣٩) موقوفاً.

٣٦ - (موضوع) وَرَوَى عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ﷺ قَالَ:
سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «مَنْ تَزَيَّنَ بِعَمَلِ الْآخِرَةِ
وَهُوَ لَا يُرِيدُهَا وَلَا يَطْلُبُهَا لَعَنَ فِي السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ».

رواه الطبراني في الأوسط. (مجمع الزوائد ١٠/٢٢٠)

٣٧ - (ضعيف جداً) وَرَوَى عَنِ الْجَارُودِ قَالَ: قَالَ
رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ طَلَبَ الدُّنْيَا بِعَمَلِ الْآخِرَةِ طُمِسَ
وَجْهُهُ، وَمَحَقَّ ذِكْرُهُ، وَأَثَبَتْ أَسْمُهُ فِي النَّارِ».

رواه الطبراني في الكبير. (مجمع الزوائد ١٠/٢٢٠)

٣٨ - (ضعيف جداً) وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ﷺ قَالَ: قَالَ
رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «يُخْرَجُ فِي آخِرِ الزَّمَانِ رَجَالٌ يَخْتَلُونَ
الدُّنْيَا بِالْدِّينِ، يَلْبَسُونَ لِلنَّاسِ جُلُودَ الضَّأْنِ مِنَ اللَّيْنِ
الَّتِي تَتَمُّهُمْ أَخْلَى مِنَ الْعَسَلِ، وَقُلُوبُهُمْ قُلُوبُ الذَّنَابِ، يَقُولُ
اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ: أَبِي يَغْتَرُونَ، أَمْ عَلَيَّ يَجْتَرِثُونَ؟ فَبِي خَلَفْتُ
لَأَبْعَثَنَّ عَلَى أَوْلَئِكَ مِنْهُمْ فِتْنَةً تَدْعُو الْحَلِيمَ [منهم] حَيْرَانًا».

رواه الترمذي (٢٤٠٤) من رواية يحيى بن عبد الله، سمعت أبي
يقول: سمعت أبا هريرة فذكره، ورواه مختصراً من حديث ابن عمر، وقال:
حديث حسن.

٣٩ - (موضوع) وَرَوَى عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ
: «مَنْ تَحَبَّبَ إِلَى النَّاسِ بِمَا يُحِبُّونَ، وَتَارَزَ اللَّهُ بِمَا يَكْرَهُ
لَقِيَ اللَّهَ وَهُوَ عَلَيْهِ غَضَبَانُ».

رواه الطبراني في الأوسط (٢٨٣٨).

٤٠ - (ضعيف) وَرَوَى عَنْهُ أَيْضاً، قَالَ: قَالَ رَسُولُ
اللَّهِ ﷺ: «تَعَوَّدُوا بِاللَّهِ مِنْ جُبِّ الْحُزْنِ». قَالُوا: يَا رَسُولَ
اللَّهِ وَمَا جُبُّ الْحُزْنِ؟ قَالَ: «وَادٍ فِي جَهَنَّمَ تَعَوَّدُ مِنْهُ جَهَنَّمَ
كُلُّ يَوْمٍ مِئَةَ مَرَّةٍ». قِيلَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ وَمَنْ يَذْخُلُهُ؟ قَالَ:
«الْقُرَاءُ الْمُرَاوُونَ بِأَعْمَالِهِمْ».

البخاري قال: له صحة. قال: وقال أبي لا يعرف له صحة، ورجح ابن عبد البر أن له صحة، وقد رواه الطبراني بإسناد جيد عن محمود بن لبيد عن رافع بن خديج، وقيل: إن حديث محمود هو الصواب دون ذكر رافع بن خديج فيه، والله أعلم.

٤٨- وَعَنْ أَبِي سَعِيدٍ بِنِ أَبِي فُضَالَةَ، وَكَانَ مِنْ الصَّحَابَةِ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «إِذَا جَمَعَ اللَّهُ الْأَوَّلِينَ وَالْآخِرِينَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ لِيَوْمٍ لَا رَيْبَ فِيهِ نَادَى مُنَادٍ: مَنْ كَانَ أَشْرَكَ فِي عَمَلِهِ لِلَّهِ أَحَدًا فَلْيُطْلَبْ ثَوْبُهُ مِنْ عِنْدِهِ فَإِنَّ اللَّهَ أَغْنَى الشُّرَكَاءَ عَنِ الشُّرْكِ».

رواه الترمذي (٣١٥٤) في التفسير من جامعه، وابن ماجه (٤٢٠٣) وابن حبان في صحيحه (٧٣٠١) والبيهقي في الشعب (٦٨١٧).

٤٩- وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ: أَنَا أَغْنَى الشُّرَكَاءَ عَنِ الشُّرْكِ، فَمَنْ عَجَلَ لِي عَمَلًا أَشْرَكَ فِيهِ غَيْرِي فَأَنَا مِنْهُ بِرِيءٍ وَهُوَ لِلَّذِي أَشْرَكَ».

رواه ابن ماجه (٤٢٠٢)، واللفظ له وابن خزيمة في صحيحه والبيهقي (الاسماء والصفات ٢١٣). ورواه ابن ماجه ثقات.

٥٠- (ضعيف) وَعَنْ شَهْرِ بْنِ حَوْشَبٍ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ غَنَمٍ قَالَ: لَمَّا دَخَلْتُ مَسْجِدَ الْجَنَابَةِ أَلْفَيْنَا عِبَادَةَ بَنِ الصَّامِتِ، فَأَخَذَ يَمِينِي بِشِمَالِهِ، وَشِمَالِ أَبِي الدُّدَاءِ بِيَمِينِهِ فَخَرَجَ يَمْشِي بَيْنَنَا وَنَحْنُ نَتَّبِعُهُ وَاللَّهُ أَعْلَمُ بِمَا نَتَّبَعُهُ، فَقَالَ عِبَادَةُ بَنِ الصَّامِتِ: لَيْسَ طَال بِكُمَا عُمْرُ أَحَدِكُمَا، أَوْ كِلَاكُمَا لَتَوْشِكَا أَنْ تَرَيَا الرَّجُلَ مِنْ بُسْجِ الْمُسْلِمِينَ يَعْنِي مِنْ وَسْطِ «قَرَأَ الْقُرْآنَ عَلَى لِسَانِ مُحَمَّدٍ ﷺ فَأَعَادَهُ وَأَبْدَاهُ فَأَحْلَلَ حَلَالَهُ وَحَرَّمَ حَرَامَهُ، وَنَزَلَ عِنْدَ مَنْزِلِهِ لَا يَحُورُ مِنْهُ إِلَّا كَمَا يَحُورُ رَأْسُ الْحِمَارِ الْمَيِّتِ. قَالَ: فَبَيْنَمَا نَحْنُ كَذَلِكَ إِذْ طَلَعَ عَلَيْنَا شَدَاذُ بْنُ أَوْسٍ، وَعَوَفُ بْنُ مَالِكٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا فَجَلَسَا إِلَيْهِ، فَقَالَ شَدَاذُ: إِنَّ أَخَوْفَ مَا أَخَافُ عَلَيْكُمُ إِلَهًا النَّاسُ لَمَّا سَمِعْتُ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «مِنْ الشُّهُوةِ الْخَفِيَّةِ وَالشُّرْكِ» فَقَالَ عِبَادَةُ بَنِ الصَّامِتِ وَأَبُو الدُّدَاءِ: اللَّهُمَّ غَفِرًا، أَوْ لَمْ يَكُنْ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ قَدْ حَدَّثَنَا إِنَّ الشَّيْطَانَ قَدْ يَمْسُ أَنْ يُعْبَدَ فِي

رَسُولُ اللَّهِ، فَقَالَ: «الشُّرْكَ الْخَفِيُّ أَنْ يَقُومَ الرَّجُلُ فَيُصَلِّيَ فَيُزَيِّنُ صَلَاتَهُ لِمَا يَرَى مِنْ نَظَرِ رَجُلٍ».

رواه ابن ماجه (٤٢٠٤) والبيهقي في الشعب (٦٨٣٢).

«رُتِيحٌ»: بضم الراء وفتح الباء الموحدة بعدها ياء آخر الحروف وحاء مهملة، ويأتي الكلام عليه إن شاء الله تعالى.

٤٥- وَعَنْ مُحَمَّدِ بْنِ لَبِيدٍ قَالَ: خَرَجَ [علينا] النَّبِيُّ ﷺ فَقَالَ: «يَا أَيُّهَا النَّاسُ، إِنَّا كُمْ وَشِرْكُ السَّرَائِرِ»، قَالُوا: يَا رَسُولَ اللَّهِ وَمَا شِرْكُ السَّرَائِرِ؟ قَالَ: «يَقُومُ الرَّجُلُ فَيُصَلِّيَ فَيُزَيِّنُ صَلَاتَهُ جَاهِدًا لِمَا يَرَى مِنْ نَظَرِ النَّاسِ إِلَيْهِ، فَذَلِكَ شِرْكُ السَّرَائِرِ».

رواه ابن خزيمة في صحيحه.

٤٦- (ضعيف جدا) وَعَنْ زَيْدِ بْنِ اسْلَمَ عَنْ أَبِيهِ أَنَّ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، خَرَجَ إِلَى الْمَسْجِدِ فَوَجَدَ مُعَاذًا عِنْدَ قَبْرِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ يَتَكَبَّرُ، فَقَالَ: مَا يُتَكَبَّرُ؟ قَالَ: حَدِيثٌ سَمِعْتُهُ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «الْيَسِيرُ مِنَ الرِّبَاءِ شِرْكٌ، وَمَنْ عَادَى أَوْلِيَاءَ اللَّهِ فَقَدْ بَارَزَ اللَّهَ بِالْمُحَارَبَةِ: إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ الْأَبْرَارَ الْأَتْقِيَاءَ الْأَخْفِيَاءَ الَّذِينَ إِنْ غَابُوا لَمْ يُفْتَقَدُوا، وَإِنْ حَضَرُوا لَمْ يُعْرَفُوا، قُلُوبُهُمْ مَصَابِيحُ الْهُدَى يَخْرُجُونَ مِنْ كُلِّ غَيْرَاءٍ مُظْلِمَةٍ».

رواه ابن ماجه (٣٩٨٩) والحاكم (٤/١) والبيهقي في كتاب الزهد (١٩٥) وغيره، قال الحاكم: صحيح ولا علة له.

٤٧- وَعَنْ مُحَمَّدِ بْنِ لَبِيدٍ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «إِنْ أَخَوْفَ مَا أَخَافُ عَلَيْكُمُ الشُّرْكَ الْأَصْغَرُ». قَالُوا: وَمَا الشُّرْكَ الْأَصْغَرُ يَا رَسُولَ اللَّهِ؟ قَالَ: «الرِّبَاءُ يَقُولُ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ إِذَا جَزَى النَّاسَ بِأَعْمَالِهِمْ: أَذْهَبُوا إِلَى الَّذِينَ كُتِّمُوا تَرَاوُونَ فِي الدُّنْيَا فَانْظُرُوا هَلْ تَجِدُونَ عَنْدهُمْ جَزَاءً».

ورواه أحمد (٤٢٨/٥) بإسناد جيد، وابن أبي الدنيا والبيهقي (٤٨٣١) في الزهد وغيره.

قال الحافظ رحمه الله: ومحمود بن لبيد رأى النبي ﷺ، ولم يصح له منه سمع فيما أرى. وقد خرج أبو بكر بن خزيمة حديث محمود المقدم في صحيحه مع أنه لا يخرج فيه شيئا من المراسيل، وذكر ابن أبي حاتم أن

قال الحافظ: كيف وعبد الواحد بن زيد الزاهد مذكور!

رواه ابن ماجه مختصراً من رواية رواد بن الجراح عن عامر بن عبد الله عن الحسن بن ذكوان عن عبادة بن نسي عن شداد قال: قال رسول الله ﷺ: «إن أخوف ما أخاف على أمي الإشراك بالله، أما إني لست أقول: يعبدون شمساً ولا قمرأ ولا وثناً، ولكن أعمالاً لغير الله، وشهوة خفية». (ضعيف)

وعامر بن عبد الله لا يعرف، ورواد يأتي الكلام عليه إن شاء الله تعالى، وروى البيهقي في الشعب (٦٨٤/٤) عن يعلى بن شداد عن أبيه قال: كنا نعد الرياء في زمن النبي ﷺ الشرك الأصغر.

٥١ - (ضعيف) وَعَنِ الْقَاسِمِ بْنِ مُخَيْمِرَةَ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ «لَا يَقْبَلُ اللَّهُ عَمَلًا فِيهِ مِثْقَالُ حَبَّةٍ مِنْ خَرَدَلٍ مِنْ رِيَاءٍ».

رواه ابن جرير الطبري مرسلًا.

٥٢ - (موضوع) وَرَوَى عَنْ عَدِيِّ بْنِ حَاتِمٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «يُؤْمَرُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ بِنَاسٍ مِنَ النَّارِ إِلَى الْجَنَّةِ حَتَّى إِذَا ذَنَبُوا مِنْهَا، وَاسْتَشَقُّوا رَجْعَهَا، وَنَظَرُوا إِلَى قُصُورِهَا، وَمَا أَعَدَّ اللَّهُ لِأَهْلِهَا فِيهَا نُوْدُوا أَنْ اصْرِفُوهُمْ عَنْهَا لَا نَصِيبَ لَهُمْ فِيهَا، فَيَرْجِعُونَ بِحَسْرَةٍ مَا رَجَعَ الْأَوَّلُونَ بِمِثْلِهَا فَيَقُولُونَ: رَبَّنَا لَوْ أَدْخَلْتَنَا النَّارَ قَبْلَ أَنْ تَرِينَا الْجَنَّةَ - وفي رواية: قبل أن ترينا ما أَرَيْتَنَا مِنْ ثَوَابِكَ، وَمَا أَعَدَدْتَ فِيهَا لِأَوْلِيائِكَ كَانَ أَهْوَنَ عَلَيْنَا، قَالَ: ذَلِكَ أَزْدَتْ بِكُمْ، كُنْتُمْ إِذَا خَلَوْتُمْ بَارَزْتُمُونِي بِالْعِظَائِمِ، وَإِذَا لَقِيتُمْ النَّاسَ لَقِيتُمُوهُمْ مُخْبِتِينَ، تَرَاوُونَ النَّاسَ بِخِلَافِ مَا تَعُطُونِي مِنْ قُلُوبِكُمْ هَيْتُمْ النَّاسَ وَلَمْ تَهَابُونِي، وَأَجَلَلْتُمْ النَّاسَ وَلَمْ تَجْلُونِي، وَتَرَكْتُمْ لِلنَّاسِ وَلَمْ تَتْرَكُوا لِي الْيَوْمَ أَذِيقُكُمْ أَلِيمَ الْعَذَابِ مَعَ مَا حُرِمْتُمْ مِنَ الثَّوَابِ».

رواه الطبراني في الكبير والبيهقي في الشعب (٦٨٠٩). [مجمع الزوائد (٢٢٠/١)]

٥٣ - (ضعيف) وَرَوَى عَنْ أَبِي الدَّرْدَاءِ ﷺ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «إِنَّ الْأَتْقَاءَ عَلَى الْعَمَلِ أَشَدُّ مِنَ الْعَمَلِ، وَإِنَّ الرَّجُلَ لَيَعْمَلُ الْعَمَلَ فَيَكْتُبُ لَهُ عَمَلٌ صَالِحٌ، مَعْمُولٌ بِهِ فِي السَّرِّ، يُضَعَّفُ أَجْرُهُ سَبْعِينَ ضِعْفًا، فَلَا يَزَالُ

جَزِيرَةَ الْعَرَبِ، فَأَمَّا الشَّهْوَةُ الْخَفِيَّةُ فَقَدْ عَرَفْنَاهَا هِيَ شَهَوَاتُ الدُّنْيَا مِنْ نِسَائِهَا وَسَهَوَاتِهَا فَمَا هَذَا الشُّرْكُ الَّذِي تُخَوِّفُنَا بِهِ يَا شَدَادُ؟ فَقَالَ شَدَادُ: أَرَأَيْتَكُمْ لَوْ رَأَيْتُمْ رَجُلًا يُصَلِّي لِرَجُلٍ، أَوْ يَصُومُ لِرَجُلٍ، أَوْ يَصَدَّقُ لَهُ [أترون أنه قد أشرك؟ قالوا: نعم والله، إنه من صلى لرجل أو صام له أو تصدق له] لَقَدْ أَشْرَكَ [فقال شداد: إني قد سمعت رسول الله ﷺ يقول: «من صلى يرأي فقد أشرك، ومن صام يرأي فقد أشرك، ومن تصدق يرأي فقد أشرك»] قَالَ عَوْفُ بْنُ مَالِكٍ عِنْدَ ذَلِكَ: أَفَلَا يَعْمِدُ اللَّهُ إِلَى مَا ابْتَغَى بِهِ وَجْهَهُ مِنْ ذَلِكَ الْعَمَلِ كُلِّهِ فَيَقْبَلُ مَا خَلَصَ لَهُ، وَيَدَعُ مَا أَشْرَكَ بِهِ؟ قَالَ شَدَادُ عِنْدَ ذَلِكَ: فَإِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «إِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ قَالَ: أَنَا خَيْرُ قَسِيمٍ لِمَنْ أَشْرَكَ بِي، مَنْ أَشْرَكَ بِي شَيْئًا فَلَانَ حَشْدُهُ عَمَلُهُ وَقَلِيلُهُ وَكَثِيرُهُ لِبَشْرِكِهِ الَّذِي أَشْرَكَ بِهِ وَأَنَا عَنْهُ غَنِيٌّ».

رواه أحمد (١٢٦/٤)، وشهر ياتي ذكره.

رواه البيهقي في الشعب (٦٨٤٣) و(٦٨٤٤)، ولفظه عن عبد الرحمن بن غنم: أن عبد الرحمن بن غنم: كان في مسجد دمشق مع نفر من أصحاب النبي ﷺ فيهم معاذ بن جبل! فقال عند الرحمن: يَا أَيُّهَا النَّاسُ إِنَّ أَخَوْفَ مَا أَخَافُ عَلَيْكُمْ: الشُّرْكُ الْعَفِيُّ، فَقَالَ مَعَاذُ بْنُ جَبَلٍ: اللَّهُمَّ غَفِرْ أَوْ مَا سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ، حَيْثُ وَدَعَا: «إِنَّ الشَّيْطَانَ قَدْ نَسَسَ أَنْ يُعِدَّ فِي جَزِيرَتِكُمْ هَذِهِ، وَلَكِنْ يَطَّاعُ فِيمَا تَخْفَرُونَ مِنْ أَعْمَالِكُمْ فَقَدْ رَحِمَنِي بِذَلِكَ» فقال عبد الرحمن: أنشدك الله يا معاذ! أما سمعت رسول الله ﷺ يقول: «مَنْ صَامَ رِيَاءً فَقَدْ أَشْرَكَ، وَمَنْ تَصَدَّقَ رِيَاءً فَقَدْ أَشْرَكَ»؟ فذكر الحديث وإسناده ليس بالقائم. (موضوع)

رواه أحمد أيضاً، والحاكم (٣٣٠/٤) من رواية عبد الواحد بن زيد بن عبادة بن نسي قال: دخلت على شداد بن أوس في مصلاه وهو يكي، فقلت: يا أبا عبد الرحمن! ما الذي أبكاك؟ قال: حديث سمعته من رسول الله ﷺ. قلت: وما هو؟ قال: بينما أنا عند رسول الله ﷺ إذ رأيت بوجهه أمراً ساءني، فقلت: يا بني وأمي يا رسول الله! ما الذي أرى بوجهك؟ قال: «أمرأ أخوفه على أمي، الشرك، وشهوة خفية». قلت: وتشرك امتك من بعدك؟ قال: «يا شداد! إنهم لا يعبدون شمساً، ولا وثناً، ولا حجراً، ولكن يراوون الناس أعمالهم». قلت: يا رسول الله! الرياء شرك هو؟ قال: «نعم». قلت: فما الشهوة الخفية؟ قال: «يصبح أحدهم صائماً، فعرض له شهوة من شهوات الدنيا فيفطر». (ضعيف جداً)

قال الحاكم، واللفظ له: صحيح الإسناد.

والبيهقي في الشعب (٦٨٣٦). [مجمع الزوائد (١٠/٣٥٠)]

٥٦- (موضوع) وَرَوَى عَنْ مُعَاذٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ رَجُلًا قَالَ: حَدَّثَنِي حَدِيثًا سَمِعْتُهُ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: فَبَكَى مُعَاذٌ حَتَّى ظَنَنْتُ أَنَّهُ لَا يَسْكُتُ، ثُمَّ سَكَتَ ثُمَّ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لِي: «يَا مُعَاذُ قُلْتُ لَهُ: لَيْتَكَ بِأَبِي أَنْتَ وَأُمِّي. قَالَ: «إِنِّي مُحَدِّثُكَ حَدِيثًا إِنْ أَنْتَ حَفِظْتَهُ نَفَعَكَ، وَإِنْ أَنْتَ ضَيَعْتَهُ وَلَمْ تَحْفَظْهُ انْقَطَعَتْ حُجَّتُكَ عِنْدَ اللَّهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ يَا مُعَاذُ: إِنَّ اللَّهَ خَلَقَ سَبْعَةَ أَمْثَالِكُ قَبْلَ أَنْ يَخْلُقَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ، ثُمَّ خَلَقَ السَّمَوَاتِ فَجَعَلَ لِكُلِّ سَمَاءٍ مِنَ السَّبْعَةِ مَلَكًا بَوَّابًا عَلَيْهَا قَدْ جَلَّلَهَا عَظْمًا فَتَصْعَدُ الْحَفَظَةُ بِعَمَلِ الْعَبْدِ مِنْ حِينَ أَصْبَحَ إِلَى أَنْ أَمْسَى، لَهُ نُورٌ كَنُورِ الشَّمْسِ حَتَّى إِذَا صَعِدَتْ بِهِ إِلَى السَّمَاءِ الدُّنْيَا ذَكَرَتْهُ فَكَثَّرَتْهُ، فَيَقُولُ الْمَلَكُ لِلْحَفَظَةِ: اضْرِبُوا بِهَذَا الْعَمَلِ وَجْهَ صَاحِبِهِ، أَنَا صَاحِبُ الْغَيْبَةِ أَمْرَنِي رَبِّي أَنْ لَا أَدْعَ عَمَلٌ مَنِ اغْتَابَ النَّاسَ يُجَاوِزُنِي إِلَى غَيْرِي قَالَ: ثُمَّ تَأْتِي الْحَفَظَةُ بِعَمَلٍ صَالِحٍ مِنْ أَعْمَالِ الْعَبْدِ فَمُرُّ فَتُزَكِّيهِ وَتُكَثِّرُهُ حَتَّى تَبْلُغَ بِهِ إِلَى السَّمَاءِ الثَّانِيَةِ، فَيَقُولُ لَهُمُ الْمَلَكُ الْمُوَكَّلُ بِالسَّمَاءِ الثَّانِيَةِ: قِفُوا وَاضْرِبُوا بِهَذَا الْعَمَلِ وَجْهَ صَاحِبِهِ إِنَّهُ أَرَادَ بِعَمَلِهِ هَذَا عَرْضَ الدُّنْيَا، أَمْرَنِي رَبِّي أَنْ لَا أَدْعَ عَمَلُهُ يُجَاوِزُنِي إِلَى غَيْرِي، إِنَّهُ كَانَ يَفْتَحِرُ عَلَى النَّاسِ فِي مَجَالِسِهِمْ قَالَ: وَتَصْعَدُ الْحَفَظَةُ بِعَمَلِ الْعَبْدِ يَنْهَجُ نُورًا مِنْ صَدَقَةٍ وَصِيَامٍ وَصَلَاةٍ قَدْ أَعْجَبَ الْحَفَظَةُ فَتَجَاوِزُ بِهِ إِلَى السَّمَاءِ الثَّالِيَةِ، فَيَقُولُ لَهُمُ الْمَلَكُ الْمُوَكَّلُ بِهَا: قِفُوا وَاضْرِبُوا بِهَذَا الْعَمَلِ وَجْهَ صَاحِبِهِ أَنَا مَلَكُ الْكِبَرِ، أَمْرَنِي رَبِّي أَنْ لَا أَدْعَ عَمَلُهُ يُجَاوِزُنِي إِلَى غَيْرِي إِنَّهُ كَانَ يَتَكَبَّرُ عَلَى النَّاسِ فِي مَجَالِسِهِمْ. قَالَ: وَتَصْعَدُ الْحَفَظَةُ بِعَمَلِ الْعَبْدِ يَزْهَرُ كَمَا يَزْهَرُ الْكَوْكَبُ الدُّرِّيُّ، لَهُ دَوِيٌّ مِنْ تَسْبِيحٍ وَصَلَاةٍ وَحَسْبُ وَعُمْرَةٌ حَتَّى يُجَاوِزُوا بِهِ إِلَى السَّمَاءِ الرَّابِعَةِ، فَيَقُولُ لَهُمُ الْمَلَكُ الْمُوَكَّلُ بِهَا: قِفُوا وَاضْرِبُوا بِهَذَا الْعَمَلِ وَجْهَ صَاحِبِهِ، اضْرِبُوا ظَهْرَهُ وَطَنْتُهُ، أَنَا صَاحِبُ الْعُجْبِ أَمْرَنِي

بِهِ الشَّيْطَانُ حَتَّى يَذْكُرَهُ لِلنَّاسِ وَيُعْلِنَهُ فَيُكْتَبُ [لَهُ] عِلَاقِيَّةٌ، وَيُمْنَحَى تَضْعِيفُ أَجْرِهِ كُلُّهُ. ثُمَّ لَا يَزَالُ بِهِ الشَّيْطَانُ حَتَّى يَذْكُرَهُ لِلنَّاسِ الثَّانِيَةَ، وَيُجِيبُ أَنْ يَذْكُرَ بِهِ وَيُحْمَدَ عَلَيْهِ، فَيُمْنَحَى مِنَ الْعِلَاقِيَّةِ، وَيُكْتَبُ رِيَاءٌ؛ فَاتَّقَى اللَّهَ أَمْرُهُ صَانٌ دِينُهُ، وَإِنَّ الرِّيَاءَ شِرْكٌ».

رواه البيهقي في الشعب (٦٨١٣) و(٦٨٦٤)، وقال: هذا من أفراد بقية عن شيوخه الجهوليين.

قال الحافظ عبد العظيم: اظنه مرفوقاً، والله أعلم.

٥٤- (ضعيف) وَعَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «إِذَا كَانَ آخِرُ الزَّمَانِ صَارَتْ أُمَّتِي ثَلَاثَ فِرَقٍ: فِرْقَةٌ يَعْبُدُونَ اللَّهَ خَالِصًا، وَفِرْقَةٌ يَعْبُدُونَ اللَّهَ رِيَاءً، وَفِرْقَةٌ يَعْبُدُونَ اللَّهَ لِيَسْتَأْكُلُوا بِهِ النَّاسَ، فَإِذَا جَمَعَهُمُ اللَّهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ قَالَ لِلَّذِي يَسْتَأْكُلُ النَّاسَ: بِعِزَّتِي وَجَلَالِي مَا أَرَدْتُ بِعِبَادَتِي؟ فَيَقُولُ: وَعِزَّتِكَ وَجَلَالِكَ، أَسْتَأْكِلُ بِهِ النَّاسَ، قَالَ: لَمْ يَنْفَعَكَ مَا جَمَعْتَ، انْطَلِقُوا بِهِ إِلَى النَّارِ، ثُمَّ يَقُولُ لِلَّذِي كَانَ يَعْبُدُهُ رِيَاءً: بِعِزَّتِي وَجَلَالِي مَا أَرَدْتُ بِعِبَادَتِي؟ فَيَقُولُ: وَعِزَّتِكَ وَجَلَالِكَ رِيَاءَ النَّاسِ، قَالَ: لَمْ يَنْفَعَكَ إِلَيَّ مِنْهُ شَيْءٌ، انْطَلِقُوا بِهِ إِلَى النَّارِ، ثُمَّ يَقُولُ لِلَّذِي كَانَ يَعْبُدُهُ خَالِصًا: بِعِزَّتِي وَجَلَالِي مَا أَرَدْتُ بِعِبَادَتِي؟ قَالَ: بِعِزَّتِكَ وَجَلَالِكَ رِيَاءَ النَّاسِ، قَالَ: لَمْ يَنْفَعَكَ إِلَيَّ مِنْهُ شَيْءٌ، انْطَلِقُوا بِهِ إِلَى النَّارِ، ثُمَّ يَقُولُ لِلَّذِي كَانَ يَذْكُرُكَ وَوَجْهَكَ؟ قَالَ: صَدَقَ عَبْدِي انْطَلِقُوا بِهِ إِلَى الْجَنَّةِ».

رواه الطبراني في الأوسط (٥١٠١) من رواية عبيد بن إسحاق العطار، وبقية رواه ثقات، والبيهقي في الشعب (٦٨٠٨) عن مولى أنس ولم يسمه قال: قَالَ أَنَسٌ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَذَكَرَهُ بِاخْتِصَارٍ.

٥٥- (ضعيف) وَغُنْهَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «يُؤْتَى يَوْمَ الْقِيَامَةِ بِصُحُفٍ مُخْتَمَةٍ فَتَنْصَبُ بَيْنَ يَدَيِ اللَّهِ تَعَالَى، فَيَقُولُ تَبَارَكَ وَتَعَالَى: أَلْقُوا هَذِهِ وَأَقْبَلُوا هَذِهِ، فَيَقُولُ الْمَلَائِكَةُ: وَعِزَّتِكَ وَجَلَالِكَ مَا رَأَيْنَا إِلَّا خَيْرًا، فَيَقُولُ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ: إِنَّ هَذَا كَانَ لِعَبْدٍ وَجْهِي وَإِنِّي لَا أَقْبَلُ إِلَّا مَا ابْتَغَيْ بِهِ وَجْهِي».

رواه السبزار والطبراني بإسنادين، رواه أحدهما رواة الصحيح،

لعتك ولعتنا، وتقول السموات كلها: عليه لعنة الله ولعتنا، وتلعنه السموات السبع ومن فيهن. قال معاذ: قلت: يا رسول الله! أنت رسول الله وأنا معاذ. قال: «اقتد بي، وإن كان في عملك تقصير، يا معاذ! حافظ على لسانك من الوقية في إخوانك من حمله القرآن، واحمل ذنوبك عليك، ولا تحملها عليهم، ولا ترك نفسك بدمهم، ولا ترفع نفسك عليهم، ولا تدخل عمل الدنيا في عمل الآخرة، ولا تتكبر في مجلسك؛ لكي يحذر الناس من سوء خلقك، ولا تناج رجالاً عندك آخر، ولا تعظم علة الناس فيقطع عنك خير الدنيا والآخرة، ولا تمزق الناس فتمزقك كلاب النار يوم القيامة في النار قال الله تعالى: ﴿الناشطات نشطاً﴾، أتدري ما هن يا معاذ؟ قلت: ما هن بأبي أنت وأمي؟ قال: «كلاب في النار، تنشط اللحم والعظم». قلت: بأبي وأمي! فمن يطبق هذه الخصال، ومن ينجو منها؟ قال: «يا معاذ! إنه ليسير على من يسره الله عليه». قال: فما رأيت أكثر تلاوة للقرآن من معاذ؛ للحذر مما في هذا الحديث.

رواه ابن المبارك في كتاب الزهد عن رجل لم يسمه عن معاذ، ورواه ابن حبان في غير الصحيح والحاكم وغيرهما، وررر عن علي وغيره، وبالجملة آثار الوضع ظاهرة عليه في جميع طرقه وبجميع الفاظه، والله أعلم.

٤ - فصل

٥٧ - عَنْ أَبِي عَلِيٍّ رَجُلٍ مِنْ بَنِي كَاهِلٍ قَالَ: خَطَبَنَا أَبُو مُوسَى الْأَشْعَرِيُّ، فَقَالَ: يَا أَيُّهَا النَّاسُ! اتَّقُوا هَذَا الشَّرْكَ فَإِنَّهُ أَخْفَى مِنْ دَيْبِ النَّمْلِ فَقَامَ إِلَيْهِ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ حَزَنٍ وَفَيْسُ بْنُ الْمُضَارِبِ. فَقَالَا: وَاللَّهِ لَنَخْرُجَنَّ مِمَّا قُلْتَ أَوْ لَنَأَيِّنَّ عَمَرَ مَاذُونًا لَنَا أَوْ غَيْرَ مَاذُونٍ. فَقَالَ: بَلْ أَخْرُجُ مِمَّا قُلْتُمْ خَطَبَنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ذَاتَ يَوْمٍ فَقَالَ: «يَا أَيُّهَا النَّاسُ اتَّقُوا هَذَا الشَّرْكَ فَإِنَّهُ أَخْفَى مِنْ دَيْبِ النَّمْلِ». فَقَالَ لَهُ مَنْ شَاءَ اللَّهُ أَنْ يَقُولَ: وَكَيْفَ نَتَّقِيهِ وَهُوَ أَخْفَى مِنْ دَيْبِ النَّمْلِ

رَبِّي أَنْ لَا أَدْعَ عَمَلَهُ يُجَاوِزُنِي إِلَى غَيْرِي إِنَّهُ كَانَ إِذَا عَمِلَ عَمَلًا أَذْخَلَ الْعُجْبَ فِي عَمَلِهِ. قَالَ: وَتَصْعَدُ الْحَفْظَةُ بِعَمَلِ الْعَبْدِ حَتَّى يُجَاوِزُوا بِهِ إِلَى السَّمَاءِ الْخَامِسَةِ كَأَنَّهُ الْغُرُوسُ الْمَرْفُوفَةُ إِلَى بَعْلِهَا، فَيَقُولُ لَهُمُ الْمَلِكُ الْمُوَكَّلُ بِهَا: قِفُوا وَاضْرِبُوا بِهَذَا الْعَمَلِ وَجْهَ صَاحِبِهِ، وَاحْمِلُوهُ عَلَى عَاتِقِهِ، أَنَا مَلِكُ الْحَسَدِ؛ إِنَّهُ كَانَ يَحْسَدُ النَّاسَ مَنْ يَتَعَلَّمُ وَيَعْمَلُ بِمِثْلِ عَمَلِهِ، وَكُلٌّ مِنْ كَانَ يَأْخُذُ فَضْلًا مِنَ الْعِبَادَةِ يَحْسَدُهُمْ وَيَقْعُ فِيهِمْ، أَمْرُنِي رَبِّي أَنْ لَا أَدْعَ عَمَلَهُ يَجَاوِزُنِي إِلَى غَيْرِي. قَالَ: وَتَصْعَدُ الْحَفْظَةُ بِعَمَلِ الْعَبْدِ مِنْ صَلَاةٍ وَزَكَاةٍ وَحُجٍّ وَعَمْرَةٍ وَصِيَامٍ فَيَجَاوِزُونَ بِهِ إِلَى السَّمَاءِ السَّادِسَةِ، فَيَقُولُ لَهُمُ الْمَلِكُ الْمُوَكَّلُ بِهَا: قِفُوا وَاضْرِبُوا بِهَذَا الْعَمَلِ وَجْهَ صَاحِبِهِ، إِنَّهُ كَانَ لَا يَرْحَمُ إِنْسَانًا قَطُّ مِنْ عِبَادِ اللَّهِ أَصَابَهُ بَلَاءٌ أَوْ ضَرْ، بَلْ كَانَ يَشْتُمُ بِهِ، أَنَا مَلِكُ الرَّحْمَةِ أَمْرُنِي رَبِّي أَنْ لَا أَدْعَ عَمَلَهُ يَجَاوِزُنِي إِلَى غَيْرِي. قَالَ: وَتَصْعَدُ الْحَفْظَةُ بِعَمَلِ الْعَبْدِ إِلَى السَّمَاءِ السَّابِعَةِ؛ مِنْ صَوْمٍ وَصَلَاةٍ وَنَفَقَةٍ وَاجْتِهَادٍ وَوَرَعٍ، لَهُ دَوِي كَدَوِي الرِّعْدِ، وَضَوْءٌ كَضَوْءِ الشَّمْسِ، مَعَهُ ثَلَاثَةُ آلْفٍ مَلِكٍ، فَيَجَاوِزُونَ بِهِ إِلَى السَّمَاءِ السَّابِعَةِ: فَيَقُولُ لَهُمُ الْمَلِكُ الْمُوَكَّلُ بِهَا: قِفُوا وَاضْرِبُوا بِهَذَا الْعَمَلِ وَجْهَ صَاحِبِهِ، اضْرِبُوا جَوَارِحَهُ، أَقْفَلُوا عَلَى قَلْبِهِ، إِنِّي أَحْجَبُ عَنْ رَبِّي كُلَّ عَمَلٍ لَمْ يَرِدْ بِهِ وَجْهَ رَبِّي، إِنَّهُ أَرَادَ بِعَمَلِهِ غَيْرَ اللَّهِ؛ إِنَّهُ أَرَادَ بِهِ رَفْعَةً عِنْدَ الْفُقَهَاءِ، وَذِكْرًا عِنْدَ الْعُلَمَاءِ، وَصَوْتًا فِي الْمَدَائِنِ، أَمْرُنِي رَبِّي أَنْ لَا عَمَلَهُ يَجَاوِزُنِي إِلَى غَيْرِي، وَكُلَّ عَمَلٍ لَمْ يَكُنْ لِلَّهِ خَالصًا فَهُوَ رِيَاءٌ، وَلَا يَقْبَلُ اللَّهُ عَمَلُ الْمُرَائِي. قَالَ: وَتَصْعَدُ الْحَفْظَةُ بِعَمَلِ الْعَبْدِ مِنْ صَلَاةٍ وَزَكَاةٍ وَصِيَامٍ وَحُجٍّ وَعَمْرَةٍ، وَخَلْقٍ حَسَنٍ، وَصَمْتٍ، وَذِكْرِ لِلَّهِ تَعَالَى، وَتَشْيِيعِهِ مَلَائِكَةُ السَّمَوَاتِ حَتَّى يَقْطَعُوا بِهِ الْحَجْبَ كُلَّهُ إِلَى اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ، فَيَقْفُونَ بَيْنَ يَدَيْهِ، وَيَشْهَدُونَ لَهُ بِالْعَمَلِ الصَّالِحِ الْمَخْلُصِ لِلَّهِ، قَالَ: فَيَقُولُ اللَّهُ لَهُمْ: أَنْتُمْ الْحَفْظَةُ عَلَى عَمَلِ عَبْدِي، وَأَنَا الرَّقِيبُ عَلَى نَفْسِهِ، إِنَّهُ لَمْ يَرْدَنِي بِهَذَا الْعَمَلِ، وَأَرَادَ بِهِ غَيْرِي، فَعَلِيهِ لَعْنَتِي، فَتَقُولُ الْمَلَائِكَةُ كُلُّهَا: وَعَلَيْهِ

عِنْدَ اللَّهِ؟» قَالَتْ: بَلَى. قَالَ: «فَابْشِرُوا، فَإِنَّ هَذَا الْقُرْآنَ طَرَفُهُ بِيَدِ اللَّهِ، وَطَرَفُهُ بِيَدَيْكُمْ فَتَمَسَّكُوا بِهِ، فَإِنَّكُمْ لَنْ تَضِلُّوا وَلَنْ تَهْلِكُوا بَعْدَهُ أَبَدًا».

رواه البزار (كشف الأستار ١٢٠) والطبراني في الكبير والصغير (٩٨/٢).

يَا رَسُولَ اللَّهِ؟ قَالَ: «قُولُوا: اللَّهُمَّ إِنَّا نَعُوذُ بِكَ مِنْ أَنْ نُشْرِكَ بِكَ شَيْئًا نَعْلَمُهُ، وَنَسْتَغْفِرُكَ لِمَا لَا نَعْلَمُهُ».

رواه أحمد (٤٠٣/٤) والطبراني: ورواه إلى أبي علي محقق بهم في الصحيح. وأبو علي وثقه ابن حبان، ولم أر أحداً جرّحه ورواه أبو علي بنحوه من حديث حذيفة إلا أنه قال فيه: يَقُولُ كُلُّ يَوْمٍ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ.

٥- الرغبة في اتباع الكتاب والسنة

٦١- (ضعيف) وَعَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ أَكَلَ طَيِّبًا وَعَمِلَ فِي سُنَّةٍ وَأَمِنَ النَّاسُ بِوَأَيْقِهِ دَخَلَ الْجَنَّةَ» قَالُوا: يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنَّ هَذَا فِي أُمْتِكَ الْيَوْمَ كَثِيرٌ. قَالَ: «وَسَيَكُونُ فِي قَوْمٍ بَعْدِي».

رواه ابن أبي الدنيا في كتاب الصمت (٢٦) وغيره، والحاكم (١٠٤/٤) واللفظ له، وقال صحيح الإسناد.

٦٢- (ضعيف جداً) وَعَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «مَنْ تَمَسَّكَ بِسُنَّتِي عِنْدَ فَسَادِ أُمَّتِي فَلَهُ أَجْرُ مِثْقَلِ شَهِيدٍ».

رواه البيهقي من رواية الحسن بن قيس، ورواه الطبراني من حديث أبي هريرة بإسناد لا بأس به إلا أنه قال: «فَلَهُ أَجْرُ شَهِيدٍ».

٦٣- وَعَنْهُ أَيْضاً أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ خَطَبَ النَّاسَ فِي حَجَّةِ الْوَدَاعِ فَقَالَ: «إِنَّ الشَّيْطَانَ قَدْ يُوسِسُ أَنْ يُعْبَذَ بِأَرْضِيكُمْ وَلَكِنْ رَضِي أَنْ يُطَاعَ فِيمَا سِوَى ذَلِكَ مِمَّا تَحَاقَرُونَ مِنْ أَعْمَالِكُمْ فَاحْذَرُوا، إِنِّي قَدْ تَرَكْتُ فِيكُمْ مَا إِنْ اعْتَصَمْتُمْ بِهِ فَلَنْ تَضِلُّوا أَبَدًا: كِتَابَ اللَّهِ، وَسُنَّةَ نَبِيِّهِ» الحديث.

رواه الحاكم (٩٣/١)، وقال: صحيح الإسناد. احتج البخاري بعكومة، واحتج مسلم بإبي أويس، وله أصل في الصحيح.

٦٤- وَعَنْ ابْنِ مَسْعُودٍ ﷺ قَالَ: الْاِقْتِصَادُ فِي السُّنَّةِ أَحْسَنُ مِنَ الْاجْتِهَادِ فِي الْبِدْعَةِ.

رواه الحاكم (١٠٣/١) موقوفاً، وقال: إسناده صحيح على شرطهما.

٦٥- وَعَنْ أَبِي أَيُّوبَ الْأَنْصَارِيِّ ﷺ قَالَ: خَرَجَ عَلَيْنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَهُوَ مَرْغُوبٌ فَقَالَ: «أَطِيعُونِي مَا كُنْتُ بَيْنَ أَظْهَرِكُمْ، وَعَلَيْكُمْ بِكِتَابِ اللَّهِ: أَحْلُوا حَلَالَهُ،

٥٨- عَنِ الْعِرْبَاضِ بْنِ سَارِيَةَ ﷺ قَالَ: وَعَظَنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مَوْعِظَةً، وَجَلَّتْ مِنْهَا الْقُلُوبُ، وَذَرَفَتْ مِنْهَا الْعُيُونُ، فَقُلْنَا: يَا رَسُولَ اللَّهِ كَأَنَّا مَوْعِظَةٌ مُودَعٌ فَأَوْصِنَا. قَالَ: «أَوْصِيكُمْ بِتَقْوَى اللَّهِ وَالسَّمْعِ وَالطَّاعَةِ وَإِنْ تَأَمَّرَ عَلَيْكُمْ عَبْدٌ، وَإِنَّهُ مَنْ يَعْشُرْ مِنْكُمْ فَسَيَرَى اخْتِلَافاً كَثِيراً، فَعَلَيْكُمْ بِسُنَّتِي وَسُنَّةِ الْخُلَفَاءِ الرَّاشِدِينَ الْمَهْدِيِّينَ عَضُّوا عَلَيْهَا بِالنَّوَاجِذِ، وَإِنَّا كُمْ وَمُحَدَّثَاتِ الْأُمُورِ، فَإِنَّ كُلَّ بِدْعَةٍ ضَلَالَةٌ».

رواه أبو داود (٤٦٠٧) والترمذي (٢٦٧٦) وابن ماجه (٤٣) وابن حبان في صحيحه (٥) وقال الترمذي: حديث حسن صحيح.

قوله: عضوا عليها بالنواجذ: أي اجتهدوا على السنة، والزموها واحرصوا عليها كما يلزم العاص على الشيء بتواجده خوفاً من ذهابه وفتله.

والنواجذ: بالنون والجيم والذال المعجمة: هي الأنثاب، وقيل: الأضراس.

٥٩- وَعَنْ أَبِي شُرَيْحٍ الْخَزَاعِيِّ قَالَ: خَرَجَ عَلَيْنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَقَالَ: «[أَبْشِرُوا] أَلَيْسَ تَشْهَدُونَ أَنَّ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، وَأَتَى رَسُولُ اللَّهِ؟» قَالُوا: بَلَى. قَالَ: «إِنَّ هَذَا الْقُرْآنَ طَرَفُهُ بِيَدِ اللَّهِ، وَطَرَفُهُ بِيَدَيْكُمْ فَتَمَسَّكُوا بِهِ فَإِنَّكُمْ لَنْ تَضِلُّوا، وَلَنْ تَهْلِكُوا بَعْدَهُ أَبَدًا».

رواه الطبراني في الكبير بإسناد جيد. [مجمع الزوائد (١٦٩/١)]

٦٠- وَرَوَى عَنْ جُبَيْرِ بْنِ مُطْعِمٍ قَالَ: كُنَّا عِنْدَ النَّبِيِّ ﷺ بِالْجُحْفَةِ فَقَالَ: «أَلَيْسَ تَشْهَدُونَ أَنَّ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ، وَأَتَى رَسُولُ اللَّهِ، وَأَنَّ الْقُرْآنَ جَاءَ مِنْ

وَحَرَّمُوا حَرَامَهُ.

رواه الطبراني في الكبير، ورواه ثقات. [مجمع الزوائد (١/١٧٠)]

مُعَاوِيَةَ وَلَا ابْنَهُ قَطُّ فِي شِتَاءٍ، وَلَا صَيْفٍ إِلَّا مُطْلَقِي الْأَرْزَارِ
رواه ابن ماجه (٣٥٧٨) وابن حبان في صحيحه (٥٤٢٨) واللفظ له،
وقال ابن ماجه: إِلَّا مُطْلَقَةُ أَرْزَارِهِمَا.

٦٦- (ضعيف) وَعَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ قَالَ: إِنَّ
هَذَا الْقُرْآنَ شَافِعٌ مُشْفَعٌ، مَنْ اتَّبَعَهُ قَادَهُ إِلَى الْجَنَّةِ، وَمَنْ
تَرَكَهُ أَوْ اعْرَضَ عَنْهُ «أَوْ كَلِمَةً نَحْوَهَا» رُجَّ فِي قَفَاهُ إِلَى
النَّارِ.

٧٠- (ضعيف) وَعَنْ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ قَالَ: رَأَيْتُ ابْنَ
عُمَرَ يُصَلِّي مَحْلُولًا أَرْزَارَهُ فَسَأَلْتُهُ عَنْ ذَلِكَ، فَقَالَ: رَأَيْتُ
رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَفْعَلُهُ.

رواه البزار (١٢١) هكذا موقوفاً على ابن مسعود، ورواه مرفوعاً من
حديث جابر، وإسناد المرفوع جيد.

رواه ابن خزيمة في صحيحه عن الوليد بن مسلم عن زيد، ورواه
البيهقي في السنن الكبرى (٢/٢٤٠) وغيره عن زهير بن محمد عن زيد.

٦٧- (ضعيف جداً) وَرَوَى عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ:
خَطَبَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَقَالَ: «إِنَّ اللَّهَ قَدْ أَعْطَى كُلَّ ذِي
حَقٍّ حَقَّهُ إِلَّا أَنَّ اللَّهَ قَدْ فَرَضَ فَرَائِضَ، وَسَنَ سُنَنًا، وَحَدَّ
حُدُودًا، وَأَحْلَلَ حَلَالًا، وَحَرَّمَ حَرَامًا، وَشَرَعَ الدِّينَ فَجَعَلَهُ
سَهْلًا سَمَحًا وَسَاعِبًا وَلَمْ يَجْعَلْهُ ضَيْقًا، أَلَا إِنَّهُ لَا إِيْمَانَ لِمَنْ
لَا أَمَانَةَ لَهُ، وَلَا دِينَ لِمَنْ لَا عَهْدَ لَهُ، وَمَنْ نَكَثَ ذِمَّةَ اللَّهِ
طَلَبَهُ، وَمَنْ نَكَثَ ذِمَّتِي خَاصَمْتُهُ، وَمَنْ خَاصَمْتُهُ فَلَجْتُ
عَلَيْهِ، وَمَنْ نَكَثَ ذِمَّتِي لَمْ يَنْلِ شَفَاعَتِي وَلَمْ يَرِدْ عَلَى
الْحَوْضِ». الحديث.

٧١- وَعَنْ مُجَاهِدٍ قَالَ: كُنَّا مَعَ ابْنِ عُمَرَ رَجِمَهُ اللَّهُ
فِي سَفَرٍ فَمَرَّ بِمَكَانٍ فَحَادَّ عَنْهُ فُسَيْلٌ: لِمَ فَعَلْتَ ذَلِكَ؟ قَالَ:
رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فَعَلَ هَذَا فَفَعَلْتُ.

رواه أحمد (٣٢/٢) والبزار في الكشف (١٢٨) بإسناد جيد.
قوله: حاد بالحاء والdal المهملين: أي تنحى عنه وأخذ يميناً أو شمالاً.

رواه الطبراني في الكبير. [مجمع الزوائد (١/١٧٢)]
قوله: «فلجنت عليه» بالميم: أي ظهرت عليه بالحجة والبرهان
وظفرت به.

٧٢- وَعَنْ أَنِ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا كَأَنِّي
شَجَرَةٌ بَيْنَ مَكَّةَ وَالْمَدِينَةِ فَيَقِيلُ تَحْتَهَا، وَيُخْبِرُ أَنَّ رَسُولَ
اللَّهِ ﷺ كَانَ يَفْعَلُ ذَلِكَ.

رواه البزار في الكشف (١٢٩) بإسناد لا بأس به.

٧٣- وَعَنْ أَنَسِ بْنِ سِيرِينَ قَالَ: كُنْتُ مَعَ ابْنِ
عُمَرَ رَجِمَهُ اللَّهُ بِعَرَفَاتٍ، فَلَمَّا كَانَ حِينَ رَاحَ رُخْتُ مَعَهُ
حَتَّى أَتَى الْإِمَامَ فَصَلَّى مَعَهُ الْأَوَّلَ وَالْعَصْرَ، ثُمَّ وَقَفَ وَأَنَا
وَأَصْحَابِي لِي حَتَّى أَفَاضَ الْإِمَامُ فَأَفْضُنَا مَعَهُ حَتَّى انْتَهَى
إِلَى الْمَضِيقِ دُونَ الْمَأْمَرَيْنِ، فَأَتَانَا وَأَنْخَنَا، وَنَحْنُ نَحْسِبُ
أَنَّهُ يُرِيدُ أَنْ يُصَلِّيَ، فَقَالَ غُلَامُهُ الَّذِي يُمَسِّكُ رَاحِلَتَهُ: إِنَّهُ
لَيْسَ يُرِيدُ الصَّلَاةَ وَلَكِنَّهُ ذَكَرَ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ لَمَّا انْتَهَى إِلَى
هَذَا الْمَكَانِ قَضَى حَاجَتَهُ فَهُوَ يُحِبُّ أَنْ يَقْضِيَ حَاجَتَهُ.

رواه أحمد (١٣١/٢)، ورواه محتج بهم في الصحيح.

قال الحافظ رحمه الله: والآثار عن الصحابة رضي الله عنهم في
اتباعهم له والقضاء منهم سنة كثيرة جداً.

٦٨- وَعَنْ عَائِشِ بْنِ رَبِيعَةَ قَالَ: رَأَيْتُ عُمَرَ بْنَ
الْخَطَّابِ ﷺ يَقْبَلُ الْحَجَرَ «يعني الأسود» وَيَقُولُ: إِنِّي
لَأَعْلَمُ أَنَّكَ حَجَرٌ لَا تَنْفَعُ وَلَا تَضُرُّ، وَلَوْلَا أَنِّي رَأَيْتُ
رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقْبَلُكَ مَا قَبَّلْتُكَ.

رواه البخاري (١٥٩٧) ومسلم (١٢٧٠) وأبو داود (١٨٧٣)
والترمذي (٨٦٠) والنسائي (٢٢٧/٥).

٦٩- وَعَنْ عُرْوَةَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ قُسَيْرٍ قَالَ: حَدَّثَنِي
مُعَاوِيَةُ بْنُ قُرَّةَ عَنْ أَبِيهِ قَالَ: أَتَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فِي رَهْطٍ
مِنْ مَرْبِئَةَ قَبَائِعْنَاهُ وَإِنَّهُ لَمُطْلَقُ الْأَرْزَارِ فَادْخَلْتُ يَدِي فِي
جَنْبِ قَمِيصِهِ فَمَسَسْتُ الْخَاتَمَ، قَالَ عُرْوَةُ: فَمَا رَأَيْتُ

٦- الزهيب من ترك السنة وارتكاب

البدع والأهواء

٧٤- عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ أَحْدَثَ فِي أَمْرِنَا هَذَا مَا لَيْسَ مِنْهُ فَهُوَ رَدٌّ».

رواه البخاري (٢٦٩٧) ومسلم (١٧١٨) وأبو داود (٤٦٠٦) ولقظه: «مَنْ صَنَعَ أَمْرًا عَلَى غَيْرِ أَمْرِنَا فَهُوَ رَدٌّ». وابن ماجه (١٤).

وفي رواية لمسلم: «مَنْ عَمِلَ عَمَلًا لَيْسَ عَلَيْهِ أَمْرُنَا فَهُوَ رَدٌّ». أي مردود.

٧٥- وَعَنْ جَابِرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِذَا خَطَبَ احْمَرَّتْ عَيْنَاهُ، وَعَلَا صَوْتُهُ، وَاشْتَدَّ غَضَبُهُ كَأَنَّهُ مُنْذِرٌ جَيْشٍ، يَقُولُ: «صَبِّحْكُمْ وَمَسَّاكُمْ»، وَيَقُولُ: «بُعِثْتُ أَنَا وَالسَّاعَةُ كَهَاتَيْنِ»، وَيَقْرَأُ بَيْنَ أُصْبُعَيْهِ السَّبَّابَةِ وَالْوُسْطَى. وَيَقُولُ: «أَمَّا بَعْدُ: فَلَيْتَ خَيْرَ الْخَدِيثِ كِتَابُ اللَّهِ، وَخَيْرَ الْهَدْيِ هَدْيُ مُحَمَّدٍ، وَشَرُّ الْأُمُورِ مُحْدَثَاتُهَا، وَكُلُّ بَدْعٍ ضَلَالَةٌ». ثُمَّ يَقُولُ: «أَنَا أَوْلَى بِكُلِّ مُؤْمِنٍ مِنْ نَفْسِهِ، مَنْ تَرَكَ مَا لَا فَلَاحَ لَهُ، وَمَنْ تَرَكَ دِينًا أَوْ ضِيَاعًا فَإِلَيَّ وَعَلَيَّ».

رواه مسلم (٨٦٧) وابن ماجه (٢٥) وغيرهما.

٧٦- وَعَنْ مُعَاوِيَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَامَ فِينَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَقَالَ: «أَلَا إِنَّ مِنْ كَانَ قِيلَكُمْ مِنْ أَهْلِ الْكِتَابِ اقْتَرَفُوا عَلَى ثِنْتَيْنِ وَسَبْعِينَ مِلَّةً، وَإِنَّ هَذِهِ الْأُمَّةَ سَتَقْتَرِقُ عَلَى ثَلَاثِ وَسَبْعِينَ: ثِنْتَانِ وَسَبْعُونَ فِي النَّارِ، وَوَاحِدَةٌ فِي الْجَنَّةِ، وَهِيَ الْجَمَاعَةُ».

رواه أحمد (١٠٢/٤) وأبو داود (٤٥٩٧)، وزاد في رواية: «وَأَنَّهُ سَيَخْرُجُ فِي أُمَّتِي أَقْوَامٌ تَتَجَارَى بِهِمُ الْأَهْوَاءُ كَمَا يَتَجَارَى الْكَلْبُ بِصَاحِبِهِ وَلَا يَبْقَى مِنْهُ عِرْقٌ، وَلَا مَفْصِلٌ إِلَّا دَخَلَهُ».

قوله: «الكلب» بفتح الكاف واللام. قال الخطابي: هو داء يعرض للإنسان من عضة الكلب الكلب قال: وعلامة ذلك في الكلب أن تحمر عيناه، ولا يزال يدخل ذنبه بين رجليه، فإذا رأى إنسانا مأوذاً.

٧٧- (ضعيف) وَعَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «سِتَّةٌ لَعَنَتْهُمْ وَلَعَنَهُمُ اللَّهُ، وَكُلُّ نَبِيٍّ

مُجَابِبِ الدَّعْوَةِ: الزَّائِدُ فِي كِتَابِ اللَّهِ، وَالْمُكَذِّبُ بِقَدْرِ اللَّهِ، وَالْمُسْلِطُ عَلَى أُمَّتِي بِالْجَبَرُوتِ لِيُذِلَّ مَنْ أَعَزَّ اللَّهُ، وَيُعِزَّ مَنْ أَذَلَّ اللَّهُ، وَالْمُسْتَحِلُّ حُرْمَةَ اللَّهِ، وَالْمُسْتَحِلُّ مِنْ عَثَرَتِي مَا حَرَّمَ اللَّهُ، وَالتَّارِكُ السَّنَةِ».

رواه الطبراني في الكبير وابن حبان في صحيحه (٥٧١٩) والحاكم (٣٦١/٤٠٩)، وقال: صحيح الإسناد، ولا أعرف له علة. [مجمع الزوائد (١٧٦/١)]

٧٨- وَعَنْ أَبِي بَرْزَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «إِنَّمَا أَخَشَى عَلَيْكُمْ شَهَوَاتِ الْغَيِّ فِي بَطُونِكُمْ، وَفُرُوجِكُمْ، وَمُضِلَاتِ الْهَوَى».

رواه أحمد (٤٢٣/٤) والبخاري في كشف الاستار (١٣٢) والطبراني في معجمه الثالثة، وبعض أسانيدهم رواه ثقات.

٧٩- (ضعيف جداً) وَعَنْ عَمْرِو بْنِ عَوْفٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «إِنِّي أَخَافُ عَلَى أُمَّتِي مِنْ ثَلَاثٍ: مِنْ زَلَّةٍ عَالِمٍ، وَمِنْ هَوًى مُتَّبِعٍ، وَمِنْ حُكْمٍ جَائِرٍ».

رواه البزار في الكشف (١٨٢) والطبراني (كنز العمال ٤٣٨٨٠) عن طريق كثير بن عبد الله، وهو واه، وقد حسنها الرمزي في مواضع، وصححها في موضع فأنكر عليه واحتج بها ابن خزيمة في صحيحه.

٨٠- (ضعيف) وَرَوَى عَنْ غُضَيْفِ بْنِ الْحَارِثِ الثَّمَالِيِّ قَالَ: بَعَثَ إِلَيَّ عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ مَرْوَانَ فَقَالَ: يَا أَبَا سُلَيْمَانَ إِنَّا قَدْ جَمَعْنَا النَّاسَ عَلَى أَمْرَيْنِ، فَقَالَ: وَمَا هُمَا؟ قَالَ: رَفَعُ الْأَيْدِي عَلَى الْمَنَابِرِ يَوْمَ الْجُمُعَةِ، وَالْقَصَصُ بَعْدَ الصُّبْحِ وَالْعَصْرِ، فَقَالَ: أَمَّا إِنَّهُمَا أَمْثَلُ بِدْعَيْكُم عِنْدِي وَلَسْتُ بِمُجِيبِكُمْ إِلَى شَيْءٍ مِنْهُمَا. قَالَ: لِمَ؟ قَالَ: لِأَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: «مَا أَحْدَثَ قَوْمٌ بَدْعَةً إِلَّا رَفَعَ مِثْلَهَا مِنْ السَّنَةِ، فَتَمَسَّكَ بِسُنَّةٍ خَيْرٌ مِنْ إِحْدَاثِ بَدْعَةٍ».

رواه أحمد (١٠٥/٤) والبزار في الكشف (١٣١) وَرَوَى عَنْهُ الطَّبْرَانِيُّ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: «مَا مِنْ أُمَّةٍ ابْتَدَعَتْ بَعْدَ نَبِيِّهَا فِي دِينِهَا بَدْعَةً، إِلَّا أَضَاعَتْ مِثْلَهَا مِنَ السَّنَةِ». (ضعيف)

٨١- (موضوع) وَرَوَى عَنْ أَبِي أُمَامَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَا تَحْتَ ظِلِّ السَّمَاءِ مِنْ إِلٍ يُعْبَدُ أَعْظَمُ

عِنْدَ اللَّهِ مِنْ هَوَى مُتَّبِعٍ.

رواه الطبراني في الكبير وابن أبي عاصم في كتاب السنة (٣). [مجمع الزوائد (١٨٨/١)]

٨٢- وَعَنْ أَنَسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «وَأَمَّا الْمُهْلِكَاتُ: فَشَحُّ مَطَاعٍ، وَهَوَى مُتَّبِعٍ، وَإِعْجَابُ الْمَرْءِ بِنَفْسِهِ».

رواه البزار (كشف الأستار ٨٠) والبيهقي في الشعب (٧٤٥) وغيرهما. ويأتي بتمامه في انتظار الصلاة إن شاء الله تعالى.

٨٣- وَعَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنَّ اللَّهَ حَجَبَ التَّوْبَةِ عَنْ كُلِّ صَاحِبٍ بِذَعَةٍ حَتَّى يَدَعَ بِذَعَتَهُ».

رواه الطبراني وإسناده حسن. [مجمع الزوائد (١٨٩/١٠)]

٨٤- ورواه ابن ماجه (٥٠) وابن أبي عاصم في كتاب السنة (٣٩) من حديث ابن عباس، ولفظهما: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «أَبَى اللَّهُ أَنْ يَقْبَلَ عَمَلُ صَاحِبٍ بِذَعَةٍ حَتَّى يَدَعَ بِذَعَتَهُ».

٨٥- (موضوع) ورواه ابن ماجه (٤٩) أيضاً من حديث حذيفة، ولفظه قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لَا يَقْبَلُ اللَّهُ لِصَاحِبٍ بِذَعَةٍ صَوْمًا، وَلَا صَلَاةً، وَلَا حَجًّا، وَلَا عُمْرَةً، وَلَا جِهَادًا، وَلَا صِرْفًا، وَلَا عَذْلًا يَخْرُجُ مِنَ الْإِسْلَامِ كَمَا يَخْرُجُ الشَّعْرُ مِنَ الْعَجِينِ».

٨٦- وَعَنِ الْعُرْبَاضِ بْنِ سَارِيَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِيَّاكُمْ وَالْمُحَدَّثَاتِ، فَإِنَّ كُلَّ مُحَدَّثَةٍ ضَلَالَةٌ».

رواه أبو داود (٤٦٠٧) والترمذي (٢٦٧٦)، وابن ماجه (٤٢) وابن حبان في صحيحه (٥)، وقال الترمذي: حديث حسن صحيح، وتقدم بتمامه بنحوه.

٨٧- (موضوع) وَرُوِيَ عَنْ أَبِي بَكْرٍ الصِّدِّيقِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «إِنَّ إِبْلِيسَ قَالَ: أَهْلَكْتُهُمُ بِالذُّنُوبِ فَأَهْلَكُونِي بِالْإِسْتِغْفَارِ، فَلَمَّا رَأَيْتُ ذَلِكَ أَهْلَكْتُهُمُ بِالْأَهْوَاءِ».

فَهُمْ يَحْسِبُونَ أَنَّهُمْ مُهْتَدُونَ فَلَا يَسْتَغْفِرُونَ».

رواه ابن أبي عاصم (السنة ٧) وغيره.

٨٨- وَعَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لِكُلِّ عَمَلٍ شِرَّةٌ، وَلِكُلِّ شِرَّةٍ فَتْرَةٌ، فَمَنْ كَانَتْ فَتْرَتُهُ إِلَى سُنَّتِي فَقَدْ أَهْتَدَى، وَمَنْ كَانَتْ فَتْرَتُهُ إِلَى غَيْرِ ذَلِكَ فَقَدْ هَلَكَ».

رواه ابن أبي عاصم (السنة ٥١) وابن حبان في صحيحه (١١).

٨٩- ورواه ابن حبان في صحيحه (٣٥٠) أيضاً من حديث أبي هريرة أن النبي ﷺ قَالَ: «لِكُلِّ عَمَلٍ شِرَّةٌ، وَلِكُلِّ شِرَّةٍ فَتْرَةٌ، فَإِنْ كَانَ صَاحِبُهَا سَدَدًا أَوْ قَارَبَ فَارْجُوهُ، وَإِنْ أَشِيرَ إِلَيْهِ بِالْأَصَابِعِ فَلَا تَعُدُّوهُ».

«الشِّرَّةُ» بكسر الشين المعجمة وتشديد الراء بعدها ناء تانيث: هي النشاط والهمة، وشِرَّةُ الشاب: أوَّلُه وحَدَثُه.

٩٠- وَعَنْ أَنَسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ رَغِبَ عَنْ سُنَّتِي فَلَيْسَ مِنِّي».

رواه مسلم (١٤٠١).

٩١- (ضعيف جداً) وَعَنْ عُمَرُو بْنِ عَوْفٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ لِبِلَالِ بْنِ الْخَارِثِ يَوْمًا: «اعْلَمْ يَا بِلَالُ» قَالَ: مَا أَعْلَمُ يَا رَسُولَ اللَّهِ؟ قَالَ: «اعْلَمْ أَنَّهُ مَنْ أَحْيَا سُنَّةً مِنْ سُنَّتِي أُمِيتَتْ بَعْدِي كَانَ لَهُ مِنَ الْأَجْرِ مِثْلُ مَنْ عَمِلَ بِهَا مِنْ غَيْرِ أَنْ يَنْقُصَ مِنْ أَجُورِهِمْ شَيْئًا، وَمَنْ ابْتَدَعَ بِذَعَةٍ ضَلَالَةً لَا يَرْضَاهَا اللَّهُ وَرَسُولُهُ كَانَ عَلَيْهِ مِثْلُ آثَامِ مَنْ عَمِلَ بِهَا لَا يَنْقُصُ ذَلِكَ مِنْ أَوْزَارِ النَّاسِ شَيْئًا».

رواه الترمذي (٢٦٧٧) وابن ماجه (٢١٠) كلاهما من طريق كثير بن عبد الله بن عمرو بن عوف عن أبيه عن جده، وقال الترمذي: حديث حسن.

قال الحافظ: بل كثير بن عبد الله مزيك، رواه كما تقدم، ولكن للحديث شواهد.

٩٢- وَعَنِ الْعُرْبَاضِ بْنِ سَارِيَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّهُ سَمِعَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «لَقَدْ تَرَكْتُكُمْ عَلَى مِثْلِ الْبَيْضَاءِ لِبُلْهَا كَنَاهَا لَا يَزِيغُ عَنْهَا إِلَّا هَالِكٌ».

رواه ابن أبي عاصم في كتاب السنة (٤٨) و٤٩) بإسناد حسن.

والترمذي (٢٦٧٥) باختصار القصة.

قوله: «مجتابي» هو بالجمع الساكنة ثم تاء مشاة وبعد الألف باء موحدة.

«والنمار»: جمع غرة، وهي كساء من صوف مخطط: أي لابس النمار قد خرقوها في رؤوسهم.

والجوب: القطع. وقوله: «تعر»: هو بالعين المهملة المشددة أي تغير.

وقوله: «كانه مذهبة» ضبطه بعض الحفاظ بدال مهملة، وهاء مضمومة ونون، وخطبه بعضهم بدال معجمة، وفتح الهاء وبعدها باء موحدة، وهو الصحيح المشهور، ومعناه على كلا التقديرين: ظهر البشر في وجهه ﷺ حتى استثار وأشرق من السرور.

والمذهبة: صحيفة منقشة بالذهب، أو ورقة من القرطاس مطبوعة بالذهب.

٩٣- وَعَنْ عَمْرِو بْنِ زُرَّارَةَ قَالَ: وَقَفَ عَلَيَّ عَبْدُ اللَّهِ، يُعْنِي ابْنَ مَسْعُودٍ وَأَنَا أَقْصَى، فَقَالَ: يَا عَمْرُو لَقَدْ ابْتَدَعْتَ بَدْعَةَ ضَلَالَةٍ، أَوْ إِنَّكَ لَأَهْدَى مِنْ مُحَمَّدٍ وَأَصْحَابِهِ! فَلَقَدْ رَأَيْتَهُمْ تَفَرَّقُوا عَنِّي حَتَّى رَأَيْتُ مَكَانِي مَا فِيهِ.

رواه الطبراني في الكبير بإسنادين أحدهما صحيح. [مجمع الزوائد (١٨٩/١)]

قال الحفاظ عبد العظيم رحمه الله: وتأتي أحاديث مغرقة من هذا النوع في هذا الكتاب إن شاء الله تعالى.

٧- الترغيب في البداءة بالخير لِيُسْتَنْ بِهِ

والترهيب من البداءة بالشرّ خوف أن يستنّ به

٩٤- عَنْ جَرِيرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: كُنَّا فِي صَدْرِ النَّهَارِ عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَجَاءَهُ قَوْمٌ غَزَاةٌ مُجْتَابِي النَّمَارِ وَالْعَبَاءِ مُتَقَلِّدِي السُّيُوفِ عَامَّتُهُمْ مِنْ مُضَرٍّ، بَلَّ كُلُّهُمْ مِنْ مُضَرٍّ فَتَمَعَّرَ وَجْهُ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ لَمَّا رَأَى مَا بِهِمْ مِنَ الْفَاقَةِ فَدَخَلَ، ثُمَّ خَرَجَ فَأَمَرَ بِلَالًا فَأَذَّنَ وَأَقَامَ فَصَلَّى، ثُمَّ خَطَبَ فَقَالَ: «يَا أَيُّهَا النَّاسُ اتَّقُوا رَيْكُمُ الَّذِي خَلَقَكُم مِّنْ نَفْسٍ وَاحِدَةٍ» إِلَى آخِرِ الْآيَةِ: «إِنَّ اللَّهَ كَانَ عَلَيْكُمْ رَقِيبًا»؛ وَالْآيَةُ الَّتِي فِي الْحَشْرِ: «اتَّقُوا اللَّهَ وَلْتَنْظُرْ نَفْسٌ مَّا قَدَّمَتْ لِغَيْرِ» تَصَدَّقَ رَجُلٌ مِنْ دِينَارِهِ، مِنْ ذَرْعِيهِ مِنْ نَوْبِهِ، مِنْ صَاعٍ بُرٍّ، مِنْ صَاعٍ تَمْرَةٍ» حَتَّى قَالَ: «وَلَوْ بِشِقِّ تَمْرَةٍ».

قَالَ: فَجَاءَ رَجُلٌ مِنَ الْأَنْصَارِ بِصُرَّةٍ كَادَتْ كَفَّهُ تَعْجُرُ عَنْهَا بَلْ قَدْ عَجَزَتْ، قَالَ: ثُمَّ تَتَابَعَ النَّاسُ حَتَّى رَأَيْتُ كَوْمَيْنِ مِنْ طَعَامٍ وَتِيَابِ حَتَّى رَأَيْتُ وَجْهَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ يَتَهَلَّلُ كَأَنَّهُ مُدْهَبَةٌ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ سَنَّ فِي الْإِسْلَامِ سُنَّةً حَسَنَةً فَلَهُ أَجْرُهَا مِمَّنْ عَمِلَ بِهَا مِنْ بَعْدِهِ مِنْ غَيْرِ أَنْ يَنْقُصَ مِنْ أَجُورِهِمْ شَيْءٌ»، وَمَنْ سَنَّ فِي الْإِسْلَامِ سُنَّةً سَيِّئَةً كَانَ عَلَيْهِ وِزْرُهَا وَوِزْرُ مَنْ عَمِلَ بِهَا مِنْ غَيْرِ أَنْ يَنْقُصَ مِنْ أَجُورِهِمْ شَيْءٌ».

رواه مسلم (١٠١٧) والنسائي (٧٥/٥) وابن ماجه (٢٠٣)

٩٥- وَعَنْ حُذَيْفَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: سَأَلَ رَجُلٌ عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَأَمَسَكَ الْقَوْمُ، ثُمَّ إِنَّ رَجُلًا أَعْطَاهُ فَأَعْطَى الْقَوْمَ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ سَنَّ خَيْرًا فَاسْتَنَّ بِهِ كَانَ لَهُ أَجْرُهُ، وَمِثْلُ أَجُورِ مَنْ تَبِعَهُ غَيْرُ مُنْقِصٍ مِنْ أَجُورِهِمْ شَيْئًا، وَمَنْ سَنَّ شَرًّا فَاسْتَنَّ بِهِ كَانَ عَلَيْهِ وَزْرُهُ وَمِثْلُ أَوْزَارِ مَنْ تَبِعَهُ غَيْرُ مُتْقِصٍ مِنْ أَوْزَارِهِمْ شَيْئًا».

رواه أحمد (٣٨٧/٥) والحاكم (٥١٦/٢) وقال: صحيح الإسناد. ورواه ابن ماجه (٢٠٤) من حديث أبي هريرة.

٩٦- وَعَنْ ابْنِ مَسْعُودٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: «لَيْسَ مِنْ نَفْسٍ تَقْتُلُ ظُلْمًا إِلَّا كَانَ عَلَى ابْنِ آدَمَ الْأَوَّلِ كِفْلٌ مِنْ دِمَائِهَا لِأَنَّهُ أَوَّلُ مَنْ سَنَّ الْقَتْلَ».

رواه البخاري (٦٨٦٧) ومسلم (١٦٧٧) والترمذي (٢٦٧٣).

٩٧- وَعَنْ وَائِلَةَ بِنِ الْأَسْقَعِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «مَنْ سَنَّ سُنَّةً حَسَنَةً فَلَهُ أَجْرُهَا مِمَّنْ عَمِلَ بِهَا فِي حَيَاتِهِ وَبَعْدَ مَمَاتِهِ حَتَّى تَتَرَكَّ، وَمَنْ سَنَّ سُنَّةً سَيِّئَةً فَعَلَيْهِ إِثْمُهَا حَتَّى تَتَرَكَّ، وَمَنْ مَاتَ مُرَابِطًا جَرَى عَلَيْهِ عَمَلُ الْمُرَابِطِ حَتَّى يُبْعَثَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ».

رواه الطبراني في الكبير بإسناد لا بأس به. [مجمع الزوائد (١٦٨/١)] قال الحفاظ: وتقديم في الباب قبله حديث كثير بن عبد الله بن عمرو بن عوف عن أبيه عن جده أن النبي ﷺ قَالَ لِبَلَالِ بْنِ الْخَارِثِ: «أَعْلَمَ يَا بَلَالُ» قَالَ: مَا أَعْلَمُ يَا رَسُولَ اللَّهِ؟ قَالَ: «إِنَّهُ مَنْ أَحْيَا سُنَّةً مِنْ شَيْءٍ قَدْ

أُمِيتَ بَعْدِي كَانَ لَهُ مِنَ الْآخِرِ مِثْلُ مَنْ عَمِلَ بِهَا مِنْ غَيْرِ أَنْ يَنْقُصَ مِنْ أَجُورِهِمْ شَيْئاً، وَمَنْ ابْتَدَعَ بِدْعَةَ ضَلَالَةٍ لَا يَرْضَاهَا اللَّهُ وَرَسُولُهُ كَانَ عَلَيْهِ مِثْلُ آثَامِ مَنْ عَمِلَ بِهَا لَا يَنْقُصُ ذَلِكَ مِنْ أَوْزَارِ النَّاسِ شَيْئاً. (ضعيف جداً)

رواه ابن ماجه (٢١٠) والترمذي (٢٦٧٧) وحسنه.

٩٨ - وَعَنْ سَهْلِ بْنِ سَعْدٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: «إِنَّ هَذَا الْخَيْرَ خَزَائِنٌ، وَلِئِنَّكَ الْخَزَائِنِ مَفَاتِيحُ، فَطُوبَى لِعَبْدٍ جَعَلَهُ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ مِفْتَاحاً لِلْخَيْرِ مِغْلَقاً لِلشَّرِّ، وَوَيْلٌ لِعَبْدٍ جَعَلَهُ اللَّهُ مِفْتَاحاً لِلشَّرِّ مِغْلَقاً لِلْخَيْرِ».

رواه ابن ماجه (٢٣٨)، واللفظ له، وابن أبي عاصم (السنة ٢٩٦)، ولي سند له وهو في الترمذي بقصة.

٩٩ - (ضعيف) وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَا مِنْ دَاعٍ يَدْعُو إِلَى شَيْءٍ إِلَّا وَقَفَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ لِأَزْمًا لِدَعْوَتِهِ مَا دَعَا إِلَيْهِ، وَإِنْ دَعَا رَجُلٌ رَجُلًا».

رواه ابن ماجه (٢٠٨)، ورواه ثقات.

إِذَا أُعْجِبَ بِرَأْيِهِ.

رواه الطبراني في الأوسط (٨٦٩٣) وفي إسناده إسحاق بن أسيد وفيه توثيق لابن، ورفع هذا الحديث غريب، قال البيهقي: ورويناه صحيحاً من قول مطرف بن عبد الله بن الشخير ثم ذكره في الشعب (١٧٠٥).

٢- كتاب العلم

١- الترغيب في العلم وطلبه وتعلمه وتعليمه وما

جاء في فضل العلماء والمتعلمين

٢- فصل

١٠٠- عَنْ مُعَاوِيَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ يُرِدِ اللَّهُ بِهِ خَيْراً يُفَقِّهْهُ فِي الدِّينِ».

رواه البخاري (٧١) ومسلم (١٠٣٧) وابن ماجه (٢٢١)، ورواه أبو يعلى (المسند ٧٣٤٣) وزاد فيه: «وَمَنْ لَمْ يُفَقِّهْ لَمْ يَبَالِ بِهِ».

رواه الطبراني في الكبير، ولفظه سمعتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «إِنَّمَا أَنَا نَاسٌ إِنَّمَا أَعْلِمُ بِالْعِلْمِ، وَالْفَقْهُ بِالْفَقْهِ، وَمَنْ يُرِدِ اللَّهُ بِهِ خَيْراً يُفَقِّهْهُ فِي الدِّينِ، وَإِنَّمَا يَخْشَى اللَّهَ مِنْ عِبَادِهِ الْعُلَمَاءُ» [فاطر: ٢٨].
وفي إسناده راو لم يسم.

١٠١- (منكر) وَعَنْ عَبْدِ اللَّهِ، يُغْنِي ابْنُ مَسْعُودٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِذَا أَرَادَ اللَّهُ بِعَبْدٍ خَيْراً فَقَّهْهُ فِي الدِّينِ وَأَلْهَمَهُ رُشْدَهُ».

رواه البزار في الكشف (١٣٧) والطبراني في الكبير بإسناد لا بأس

به.

١٠٢- (ضعيف) وَعَنْ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «أَفْضَلُ الْعِبَادَةِ الْفَقْهُ، وَأَفْضَلُ الدِّينِ الْوَرَعُ».

رواه الطبراني في معاجمه الثلاثة وفي إسناده محمد بن أبي لیلی.

١٠٣- وَعَنْ حُذَيْفَةَ بْنِ الْيَمَانِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «فَضْلُ الْعِلْمِ خَيْرٌ مِنْ فَضْلِ الْعِبَادَةِ، وَخَيْرٌ دِينِكُمْ الْوَرَعُ».

رواه الطبراني في الأوسط (٣٩٧٢)، والبزار في الكشف (١٣٩)

بإسناد حسن.

١٠٤- (ضعيف) وَعَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «قَلِيلُ الْعِلْمِ خَيْرٌ مِنْ كَثِيرِ الْعِبَادَةِ، وَكَفَى بِالْمَرْءِ فَقْهًا إِذَا عَبْدَ اللَّهَ، وَكَفَى بِالْمَرْءِ جَهْلًا

١٠٥- عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ نَفَسَ عَنْ مُؤْمِنٍ كُرْبَةً مِنْ كُرْبِ الدُّنْيَا نَفَسَ اللَّهُ عَنْهُ كُرْبَةً مِنْ كُرْبِ يَوْمِ الْقِيَامَةِ وَمَنْ سَتَرَ مُسْلِمًا سَتَرَهُ اللَّهُ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ، وَمَنْ يَسِرْ عَلَى مُعْسِرٍ يَسِرْ اللَّهُ عَلَيْهِ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ، وَاللَّهُ فِي عَوْنِ الْعَبْدِ مَا كَانَ الْعَبْدُ فِي عَوْنِ أَخِيهِ، وَمَنْ سَلَكَ طَرِيقًا يَلْتَمِسُ فِيهِ عِلْمًا سَهَّلَ اللَّهُ لَهُ بِهِ طَرِيقًا إِلَى الْجَنَّةِ، وَمَا اجْتَمَعَ قَوْمٌ فِي بَيْتٍ مِنْ بُيُوتِ اللَّهِ يَتْلُونَ كِتَابَ اللَّهِ وَيَتَذَكَّرُونََهُ بَيْنَهُمْ إِلَّا حَفَّتْهُمُ الْمَلَائِكَةُ، وَنَزَلَتْ عَلَيْهِمُ السَّكِينَةُ وَغَشِيَتْهُمُ الرَّحْمَةُ، وَذَكَرَهُمُ اللَّهُ فِيمَنْ عِنْدَهُ، وَمَنْ بَطَأَ بِهِ عَمَلُهُ لَمْ يُسْرِعْ بِهِ نَسَبُهُ».

رواه مسلم (٢٦٩٩) وأبو داود (٤٩٤٦) والترمذي (١٩٣٠) والنسائي وابن ماجه (٢٢٥)، وابن حبان في صحيحه (٥٣٤) والحاكم (٣٨٣/٤) وقال: صحيح على شرطهما.

١٠٦- وَعَنْ أَبِي الدَّرْدَاءِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «مَنْ سَلَكَ طَرِيقًا يَلْتَمِسُ فِيهِ عِلْمًا سَهَّلَ اللَّهُ لَهُ طَرِيقًا إِلَى الْجَنَّةِ، وَإِنَّ الْمَلَائِكَةَ لَتَضَعُ أَجْنَحَتَهَا لِطَالِبِ الْعِلْمِ رِضًا بِمَا يَصْنَعُ، وَإِنَّ الْعَالَمَ لَيَسْتَغْفِرُ لَهُ مَنْ فِي السَّمَوَاتِ وَمَنْ فِي الْأَرْضِ حَتَّى الْخَيْثَانِ فِي الْمَاءِ، وَفَضْلُ الْعَالِمِ عَلَى الْعَابِدِ كَفَضْلِ الْقَمَرِ عَلَى سَائِرِ الْكَوَاكِبِ، وَإِنَّ الْعُلَمَاءَ وَرَثَةُ الْأَنْبِيَاءِ، إِنَّ الْأَنْبِيَاءَ لَمْ يُوْرَثُوا دِينَارًا وَلَا دِرْهَمًا إِنَّمَا وَرَثُوا الْعِلْمَ فَمَنْ أَخَذَهُ أَخَذَ بِحِطِّ وَافِرٍ».

رواه أبو داود (٣٦٤١ و ٣٦٤٢) والترمذي (٢٦٨٢) وابن ماجه (٢٢٣) وابن حبان في صحيحه (٨٨) والبيهقي في الشعب (١٦٩٦) - (١٦٩٧)، وقال الترمذي: لا يعرف إلا من حديث عاصم بن رجاء بن

حوة، وليس إسناده عندي بم متصل، وإنما يروى عن عاصم بن رجاء بن حوة عن داود بن جميل عن كثير بن قيس عن أبي السرداء عن النبي ﷺ وهذا أصح.

قال المصنف رحمه الله: ومن هذه الطريق رواه أبو داود، وابن ماجه، وابن حبان في صحيحه، والبيهقي في الشعب وغيرها، وقد روي عن الأوزاعي عن كثير بن قيس عن يزيد بن سمرة عنه، وعن الأوزاعي عن عبد السلام بن مسلم عن يزيد بن سمرة عن كثير بن قيس عنه، قال البخاري: وهذا أصح، وروي غير ذلك، وقد اختلف في هذا الحديث اختلافاً كثيراً ذكرت بعضه في مختصر السنن، وبسطه في غيره، والله أعلم.

١٠٧ - (موضوع) وَعَنْ مُعَاذِ بْنِ جَبَلٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «تَعَلَّمُوا الْعِلْمَ، فَإِنَّ تَعَلُّمَهُ لِلَّهِ خَشْيَةٌ وَطَلَبُهُ عِبَادَةٌ، وَمُذَاكَرَتُهُ تَسْبِيحٌ، وَالتَّبَحُّثُ عَنْهُ جِهَادٌ، وَتَعْلِيمُهُ لِمَنْ لَا يَعْلَمُهُ صَدَقَةٌ، وَتَذَلُّهُ لِأَهْلِيهِ قُرْبَةٌ لَأَنَّهُ مَعَالِمُ الْحَلَالِ وَالْحَرَامِ وَمَنَازِلُ سَبِيلِ أَهْلِ الْجَنَّةِ، وَهُوَ الْأَيْسَرُ فِي الْوُحْشَةِ، وَالصَّاحِبُ فِي الْغُرْبَةِ، وَالْمُحَدِّثُ فِي الْخَلْوَةِ، وَالذَّلِيلُ عَلَى السَّرَّاءِ وَالضَّرَّاءِ، وَالسَّلَاحُ عَلَى الْأَعْدَاءِ وَالزَّيْنُ عِنْدَ الْأَخْلَاءِ، يَرْفَعُ اللَّهُ بِهِ أَقْوَامًا فَيَجْعَلُهُمْ فِي الْخَيْرِ قَادَةً قَائِمَةً تَقْتَضِي آثَارَهُمْ وَيُقْتَدَى بِفِعَالِهِمْ، وَيُنْتَهَى إِلَى رَأْيِهِمْ، تَرْغَبُ الْمَلَائِكَةُ فِي خَلَّتِهِمْ، وَبِأَجْنَحَتِهَا تَمْسُحُهُمْ، وَيَسْتَغْفِرُ لَهُمْ كُلُّ رَطْبٍ وَبَابٍ، وَحَيْثَانِ الْبَحْرِ وَهُوَامُهُ، وَسِيَاحِ الْبَرِّ وَأَنْعَامُهُ لَأَنَّ الْعِلْمَ حَيَاةُ الْقُلُوبِ مِنَ الْجَهْلِ، وَمَصَابِيحُ الْأَبْصَارِ مِنَ الظُّلُمِ، يُبْلَغُ الْعَبْدُ بِالْعِلْمِ مَنَازِلَ الْأَخْيَارِ وَالذَّرَجَاتِ الْعُلَى فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ، التَّفَكُّرُ فِيهِ يَعْدِلُ الصِّيَامَ، وَمُذَارَسَتُهُ تَعْدِلُ الْقِيَامَ، بِهِ تُوَصَّلُ الْأَرْحَامُ وَبِهِ يُعْرَفُ الْحَلَالُ مِنَ الْحَرَامِ، وَهُوَ إِمَامُ الْعَمَلِ، وَالْعَمَلُ تَابِعُهُ، يُلْهَمُهُ السُّعْدَاءُ، وَيُخْرِمُهُ الْأَشْقِيَاءُ».

رواه ابن عبد البر النمري (جامع بيان العلم ٥٤/١ ٥٥) في كتاب العلم من رواية موسى بن محمد بن عطاء القرشي، حدثنا عبد الرحيم بن زيد العمي عن أبيه عن الحسن عنه وقال: هو حديث حسن ولكن ليس له إسناده قوي، وقد رويته من طرق شتى موقوفاً، كذا قال رحمه الله، ورفع غريب جداً، والله أعلم.

١٠٨ - وَعَنْ صَفْوَانَ بْنِ عَسَّالٍ الْمُرَادِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: أَتَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ وَهُوَ فِي الْمَسْجِدِ مُتَّكِيٌّ عَلَى بُرْدٍ لَهُ

أَحْمَرٌ، فَقُلْتُ لَهُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنِّي جِئْتُ أَطْلُبُ الْعِلْمَ، فَقَالَ: «مَرْحَبًا بِطَالِبِ الْعِلْمِ إِنَّ طَالِبَ الْعِلْمِ تَحْفُهُ الْمَلَائِكَةُ بِأَجْنَحَتِهَا ثُمَّ يَرْكَبُ بَعْضُهُمْ بَعْضًا حَتَّى يَبْلُغُوا السَّمَاءَ الدُّنْيَا مِنْ مَحَبَّتِهِمْ لِمَا يَطْلُبُ».

رواه أحمد (٢٣٩/٤) والطبراني بإسناد جيد واللفظ له، وابن حبان (٨٥ - ١٣٢٢) في صحيحه، والحاكم (١٠٠/١) وقال: صحيح الإسناد، وروى ابن ماجه (٢٢٦) نحوه باختصار، ويأتي لفظه إن شاء الله تعالى.

١٠٩ - (ضعيف جداً) وَرَوَى عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «طَلَبُ الْعِلْمِ فَرِيضَةٌ عَلَى كُلِّ مُسْلِمٍ وَوَاضِعُ الْعِلْمِ عِنْدَ أَهْلِهِ كَمُقَدِّدِ الْخَنَازِيرِ الْجَوْهَرِ وَاللُّؤْلُؤِ وَالذَّهَبِ».

رواه ابن ماجه (٢٢٤) وغيره.

١١٠ - (ضعيف جداً) وَرَوَى عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ جَاءَهُ أَجَلُهُ وَهُوَ يَطْلُبُ الْعِلْمَ لِقَى اللَّهَ وَلَمْ يَكُنْ بَيْنَهُ وَبَيْنَ النَّبِيِّينَ إِلَّا دَرَجَةٌ النَّبَوَّةِ».

رواه الطبراني في الأوسط (٩٤٥٠).

١١١ - (ضعيف جداً) وَعَنْ وَائِلَةَ بْنِ الْأَسْقَعِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ طَلَبَ عِلْمًا فَأَذْرَكَ كِتَابَ اللَّهِ لَهُ كِفْلَيْنِ مِنَ الْأَجْرِ، وَمَنْ طَلَبَ عِلْمًا فَلَمْ يَذْرِكْهُ كِتَابَ اللَّهِ لَهُ كِفْلًا مِنَ الْأَجْرِ».

رواه الطبراني في الكبير، ورواه ثقات وفيهم كلام. [جمع الزوائد ١٢٣/١].

١١٢ - (موضوع) وَرَوَى عَنْ سَخْبَرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَ: مَرَّ رَجُلَانِ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، وَهُوَ يُذَكِّرُ فَقَالَ: «اجْلِسَا فَإِنكُمَا عَلَى خَيْرٍ»، فَلَمَّا قَامَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، وَتَفَرَّقَ عَنْهُ أَصْحَابُهُ قَامَا فَقَالَا: يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنَّكَ قُلْتَ لَنَا اجْلِسَا فَإِنكُمَا عَلَى خَيْرٍ، أَلَا خَاصَّةٌ أَمْ لِلنَّاسِ عَامَّةٌ، قَالَ: «مَا مِنْ عَبْدٍ يَطْلُبُ الْعِلْمَ إِلَّا كَانَ كَفَّارَةً مَا تَقَدَّمَ».

رواه الرمزي (٢٦٤٨) مختصراً، والطبراني في الكبير واللفظ له.

رُكْعَةً.

«سجدة» بالسین المهملة المفتوحة والحاء المعجمة الساكنة وباء موحدة

وراء بعدها تاء تأنيث: في صحتها اختلاف.

رواه ابن ماجه (٢١٩) بإسناد حسن.

١١٧- وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَاللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «الدُّنْيَا مَلْعُونَةٌ مَلْعُونٌ مَا فِيهَا إِلَّا ذِكْرُ اللَّهِ، وَمَا وَالَاهُ، وَعَالِمًا وَمُتَعَلِّمًا».

رواه الرمزي (٢٣٢٢) وابن ماجه (٤١١٢) والبيهقي في الشعب (١٧٠٨)، وقال الرمزي: حديث حسن.

١١٨- (موضوع) وَرَوَى عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ

عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «مَنْ تَعَلَّمَ بَابًا مِنَ الْعِلْمِ لِيُعَلِّمَ النَّاسَ أُعْطِيَ ثَوَابَ سَبْعِينَ صِدْقًا».

رواه أبو منصور الدَّبْلَمِيُّ في مسند الفردوس، وفيه نكارة.

١١٩- (ضعيف) وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه قَالَ: قَالَرَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَا مِنْ رَجُلٍ تَعَلَّمَ كَلِمَةً، أَوْ كَلِمَتَيْنِ، أَوْ ثَلَاثًا، أَوْ أَرْبَعًا، أَوْ خَمْسًا مِمَّا فَرَضَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ فَيَتَعَلَّمُهُنَّ وَيُعَلِّمُهُنَّ إِلَّا دَخَلَ الْجَنَّةَ». قَالَ أَبُو هُرَيْرَةَ: فَمَا نَسِيتُ حَدِيثًا بَعْدَ إِذْ سَمِعْتُهُنَّ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ.

رواه أبو نعيم (الحلية ١٥٩/٢)، وإسناده حسن لو صح سماع الحسن من أبي هريرة.

١٢٠- (ضعيف) وَعَنْهُ رضي الله عنه أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ:

«أَفْضَلُ الصَّدَقَةِ أَنْ يَتَعَلَّمَ الْمَرْءُ الْمُسْلِمُ عِلْمًا ثُمَّ يُعَلِّمَهُ أَخَاهُ الْمُسْلِمَ».

رواه ابن ماجه (٢٤٣) بإسناد حسن من طريق الحسن أيضاً عن أبي هريرة.

١٢١- وَعَنْ ابْنِ مَسْعُودٍ رضي الله عنه قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِﷺ: «لَا حَسَدَ إِلَّا فِي اثْنَتَيْنِ: رَجُلٌ آتَاهُ اللَّهُ مَالًا فَاسْلَطَهُ عَلَى هَلَكَيْتِهِ فِي الْحَقِّ، وَرَجُلٌ آتَاهُ اللَّهُ الْحِكْمَةَ فَهُوَ يَقْضِي بِهَا وَيُعَلِّمُهَا».

رواه البخاري (٧٣) ومسلم (٨١٥ و ٨١٦).

«الحسد» يطلق، ويراد به غنى زوال النعمة عن المحسود، وهذا حرام، ويطلق ويراد به البغطة، وهو غنى مثل ما له، وهذا لا بأس به وهو المراد

١١٣- وَعَنْ أَنَسٍ رضي الله عنه قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ:

«سَبْعٌ يُجْزَى لِلْعَبْدِ أَجْرُهُنَّ وَهُوَ فِي قَبْرِهِ بَعْدَ مَوْتِهِ: مَنْ عَلَّمَ عِلْمًا، أَوْ كَرَى نَهْرًا، أَوْ حَفَرَ بَيْتًا، أَوْ غَرَسَ نَخْلًا، أَوْ بَنَى مَسْجِدًا، أَوْ وَرَثَ مُصْحَفًا، أَوْ تَرَكَ وَلَدًا يَسْتَغْفِرُ لَهُ بَعْدَ مَوْتِهِ».

رواه البزار في الكشف (١٤٩) وأبو نعيم في الحلية (٣٤٤/٢)،

وقال: هذا حديث غريب من حديث قتادة، تفرد به أبو نعيم عن العزمي، ورواه البيهقي الشعب (٣٤٩٩) ثم قال محمد بن عبد الله: العزمي ضعيف غير أنه قد تقدم ما يشهد بصدقه، وهما يعني هذا الحديث والحديث الذي ذكره قبله لا يخالفان الحديث الصحيح فقد قال فيه: «إِلَّا مِنْ صَدَقَةٍ جَارِيَةٍ». وهو يجمع ما وردا به من الزيادة، انتهى.

قال الحافظ عبد العظيم: وقد رواه ابن ماجه (٢٤٢)، وابن خزيمة في

صحيحه بنحوه من حديث أبي هريرة، ويأتي إن شاء الله تعالى.

١١٤- (ضعيف جداً) وَعَنْ عُمَرَ رضي الله عنه قَالَ: قَالَرَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَا اكْتَسَبَ مُكْتَسَبٌ مِثْلَ فَضْلِ عِلْمٍ يَهْدِي صَاحِبَهُ إِلَى هُدًى، أَوْ يَرُدُّهُ عَنْ رُدًى، وَمَا اسْتَقَامَ دِينُهُ حَتَّى يَسْتَقِيمَ عَمَلُهُ».

رواه الطبراني في الكبير واللفظ له، والصغير (٢٤١/١) إلا أنه قال

فيه: «حَتَّى يَسْتَقِيمَ عَقْلُهُ» وإسنادهما متقارب. [مجمع الزوائد ١/١٢١].

١١٥- (ضعيف جداً) وَرَوَى عَنْ أَبِي ذَرٍّ، وَأَبِي

هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا أَنَّهُمَا قَالَا: لَبَّابُ يَتَعَلَّمُهُ الرَّجُلُ أَحَبُّ إِلَيَّ مِنْ أَلْفِ رُكْعَةٍ تَطَوُّعًا، وَقَالَا: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِذَا جَاءَ الْمَوْتُ لِطَالِبِ الْعِلْمِ وَهُوَ عَلَى هَذِهِ الْحَالَةِ مَاتَ وَهُوَ شَهِيدٌ».

رواه البزار في الكشف (١٣٨) والطبراني في الأوسط، إلا أنه قال:

«خَيْرٌ لَهُ مِنْ أَلْفِ رُكْعَةٍ».

١١٦- (ضعيف) وَعَنْ أَبِي ذَرٍّ رضي الله عنه قَالَ: قَالَ رَسُولُاللَّهِ ﷺ: «يَا أَبَا ذَرٍّ لَأَنْ تَتَذَوَّقَ قَتَعْلَمَ آيَةٍ مِنْ كِتَابِ اللَّهِ خَيْرٌ لَكَ مِنْ أَنْ تُصَلِّيَ مِئَةَ رُكْعَةٍ، وَلَأَنْ تَتَذَوَّقَ قَتَعْلَمَ بَابًا مِنْ الْعِلْمِ عُمِلَ بِهِ أَوْ لَمْ يُعْمَلْ بِهِ خَيْرٌ لَكَ مِنْ أَنْ تُصَلِّيَ أَلْفَ

هنا.

١٢٦- (ضعيف جداً) وَعَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رضي الله عنه قَالَ: قَالَ

رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «عُلَمَاءُ هَذِهِ الْأُمَّةِ رَجُلَانِ: رَجُلٌ آتَاهُ اللَّهُ عِلْمًا فَبَذَلَهُ لِلنَّاسِ، وَلَمْ يَأْخُذْ عَلَيْهِ طَمَعًا، وَلَمْ يَشْتَرِ بِهِ ثَمَنًا فَذَلِكَ تَسْتَغْفِرُ لَهُ حَيَاتَانِ الْبَحْرُ، وَدَوَابُّ الْبَرِّ، وَالطَّيْرُ فِي جَوْ السَّمَاءِ، [ويقدم على الله سيداً شريفاً، حتى يرافق المرسلين] وَرَجُلٌ آتَاهُ اللَّهُ عِلْمًا فَبَخِلَ بِهِ عَنْ عِبَادِ اللَّهِ، وَأَخَذَ عَلَيْهِ طَمَعًا، وَاشْتَرَى بِهِ ثَمَنًا فَذَلِكَ يُلْجِمُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ بِلِجَامٍ مِنْ نَارٍ، وَيُنَادِي مُنَادٍ: هَذَا الَّذِي آتَاهُ اللَّهُ عِلْمًا فَبَخِلَ بِهِ عَنْ عِبَادِ اللَّهِ، وَأَخَذَ عَلَيْهِ طَمَعًا، وَاشْتَرَى بِهِ ثَمَنًا، وَكَذَلِكَ حَتَّى يَقْرُعَ [من] الْحِسَابِ».

رواه الطبراني في الأوسط، وفي إسناده عبد الله بن خديش، وثقه ابن حبان وحده فيما أعلم. [مجمع الزوائد ١/١٢٤].

١٢٧- (ضعيف) وَعَنْ أَبِي أُمَامَةَ رضي الله عنه قَالَ: قَالَ

رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «عَلَيْكُمْ بِهَذَا الْعِلْمِ قَبْلَ أَنْ يُقْبَضَ، وَقَبْضُهُ أَنْ يُرْفَعَ، وَجَمَعَ بَيْنَ إصْبَعَيْهِ: الْوَسْطَى وَالْيَسْرَى تَلِي الْإِبْهَامَ هَكَذَا، ثُمَّ قَالَ: الْعَالِمُ وَالْمُتَعَلِّمُ شَرِيكَانِ فِي الْخَيْرِ، وَلَا خَيْرَ فِي سَائِرِ النَّاسِ».

رواه ابن ماجه (٢٢٨) من طريق علي بن يزيد عن القاسم عنه.

قوله: «ولا خير في سائر الناس»، أي في بقية الناس بعد العالم والمتعلم، وهو قريب المعنى من قوله: «الذُّنْيَا مَلْفُوتَةٌ مَلْفُوتٌ مَا فِيهَا إِلَّا ذِكْرُ اللَّهِ وَمَا وَالَاهُ وَعَالِمًا وَمُتَعَلِّمًا». وتقدم.

١٢٨- (ضعيف) وَعَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ رضي الله عنه قَالَ: قَالَ

رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنْ مَثَلَ الْعُلَمَاءِ فِي الْأَرْضِ كَمَثَلِ النُّجُومِ يُهْتَدَى بِهَا فِي ظُلُمَاتِ الْبَرِّ وَالْبَحْرِ، فَإِذَا انْطَمَسَتْ النُّجُومُ أَوْشَكَ أَنْ تُضِلَّ الْهَدَاةُ».

رواه احمد (١٥٧/٣) عن أبي حفص صاحب أنس عنه، ولم يعرفه، وفيه رشدن أيضاً.

١٢٩- وَعَنْ سَهْلِ بْنِ مُعَاذٍ بْنِ أَنَسٍ عَنْ أَبِيهِ رَضِيَ

اللَّهُ عَنْهُمْ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: «مَنْ عَلَّمَ عِلْمًا فَلَهُ أَجْرُ مَنْ عَمِلَ بِهِ لَا يَنْقُصُ مِنْ أَجْرِ الْعَامِلِ».

رواه ابن ماجه (٢٤٠)، وسهل يأتي الكلام عليه.

١٢٢- وَعَنْ أَبِي مُوسَى رضي الله عنه قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ

ﷺ: «مِثْلُ مَا بَعَثَنِي اللَّهُ بِهِ مِنَ الْهُدَى وَالْعِلْمِ كَمِثْلِ غَيْثٍ أَصَابَ أَرْضًا فَكَانَتْ مِنْهَا طَائِفَةٌ طَيِّبَةٌ قَبِلَتِ الْمَاءَ وَانْتَبَتِ الْكَلَا وَالْعُشْبُ الْكَثِيرُ فَكَانَ مِنْهَا أَجَاوِبُ أُنْسَكَتِ الْمَاءَ فَفَنَعَ اللَّهُ بِهَا النَّاسَ فَشَرِبُوا مِنْهَا وَسَقَوْا وَزَرَعُوا، وَأَصَابَ طَائِفَةٌ أُخْرَى مِنْهَا إِنَّمَا هِيَ قَيْحَانٌ لَا تُمْسِكُ مَاءً، وَلَا تَنْبِتُ كَلَا فَذَلِكَ مِثْلُ مَنْ فَقَهُ فِي دِينِ اللَّهِ تَعَالَى، وَنَفَعَهُ مَا بَعَثَنِي اللَّهُ بِهِ فَعِلِمٌ وَعَلَمٌ، وَمِثْلُ مَنْ لَمْ يَرْفَعْ بِذَلِكَ رَأْسًا وَلَمْ يَقْبَلْ هُدَى اللَّهِ الَّذِي أُرْسِلْتُ بِهِ».

رواه البخاري (٧٩) ومسلم (٢٢٨٢).

١٢٣- وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ

ﷺ: «إِنْ مِمَّا يَلْحَقُ الْمُؤْمِنَ مِنْ عَمَلِهِ وَحَسَنَاتِهِ بَعْدَ مَوْتِهِ عِلْمًا عَلَّمَهُ وَنَشَرَهُ وَوَلَدًا صَالِحًا تَرَكَهُ أَوْ مُصْحَفًا وَرَثَتَهُ، أَوْ مَسْجِدًا بَنَاهُ أَوْ بَيْتًا لَابِسَ السَّبِيلَ بَنَاهُ، أَوْ نَهْرًا أَجْرَاهُ، أَوْ صَدَقَةً أَخْرَجَهَا مِنْ مَالِهِ فِي صِحَّتِهِ وَحَيَاتِهِ تَلَحُّفُهُ مِنْ بَعْدِ مَوْتِهِ».

رواه ابن ماجه (٢٤٢) بإسناد حسن والبيهقي في الشعب (٣٤٤٨)،

ورواه ابن خزيمة في صحيحه مثله إلا أنه قال: أَوْ نَهْرًا كَرَاهًا، وقال: يعني خفوه ولم يذكر المصحف.

١٢٤- وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ

ﷺ: «إِذَا مَاتَ ابْنُ آدَمَ انْقَطَعَ عَمَلُهُ إِلَّا مِنْ ثَلَاثٍ: صَدَقَةٍ جَارِيَةٍ، أَوْ عِلْمٍ يُنْتَفَعُ بِهِ، أَوْ وَلَدٍ صَالِحٍ يَدْعُو لَهُ».

رواه مسلم (١٦٣١) وغيره.

١٢٥- وَعَنْ أَبِي قَتَادَةَ رضي الله عنه قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ

ﷺ: «خَيْرُ مَا يَخْلُفُ الرَّجُلَ مِنْ بَعْدِهِ ثَلَاثٌ: وَلَدٌ صَالِحٌ يَدْعُو لَهُ، وَصَدَقَةٌ تَجْرِي يَتْلُغُهُ أَجْرُهَا، وَعِلْمٌ يَعْمَلُ بِهِ مِنْ بَعْدِهِ».

رواه ابن ماجه (٢٤١) بإسناد صحيح.

حَتَّى تَشْفَعَ بِمَا أَحْسَنْتَ أَدْبَهُمْ».

رواه البيهقي في الشعب (١٧١٧) وغيره.

١٣٥- (ضعيف جداً) وَرَوَى عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «فَضْلُ الْعَالِمِ عَلَى الْعَابِدِ سَبْعُونَ دَرَجَةً مَا بَيْنَ كُلِّ دَرَجَتَيْنِ حُضْرُ الْقُرْسِ سَبْعِينَ عَامًا، وَذَلِكَ لِأَنَّ الشَّيْطَانَ يُبْدِعُ الْبِدْعَةَ لِلنَّاسِ فَيُبْصِرُهَا الْعَالِمُ فَيَنْهَى عَنْهَا، وَالْعَابِدُ مُقْبِلٌ عَلَى عِبَادَةِ رَبِّهِ لَا يَتَوَجَّهُ لَهَا وَلَا يَعْرِفُهَا».

رواه الأصبهاني (الرغب والزهيب ٢١١٦)، وعجز الحديث بشبه المذرج.

«حُضْرُ الْقُرْسِ» يعني: عذوه.

١٣٦- (ضعيف جداً) وَعَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «فَقِيَّةٌ وَاحِدٌ أَشَدُّ عَلَى الشَّيْطَانِ مِنْ أَلْفِ عَابِدٍ».

رواه الرمزي (٢٦٨١) وابن ماجه (٢٢٢) والبيهقي في الشعب (١٧١٥) من رواية روح بن جراح، تفرد به عن مجاهد عنه.

١٣٧- (موضوع) وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَا عَبْدُ اللَّهِ بِشَيْءٍ أَفْضَلُ مِنْ فِقْهِ فِي دِينٍ، وَلَفْقِيَةٍ وَاحِدٌ أَشَدُّ عَلَى الشَّيْطَانِ مِنْ أَلْفِ عَابِدٍ، وَلِكُلِّ شَيْءٍ عِمَادٌ وَعِمَادُ هَذَا الدِّينِ الْفَقْه».

وَقَالَ أَبُو هُرَيْرَةَ: لَأَنْ أَجْلِسَ سَاعَةً قُلُوبَهُ، أَحَبُّ إِلَيَّ مِنْ أَنْ أَحْيِيَ لَيْلَةً الْقَدَرِ. (موضوع)

رواه الدارقطني في سننه (٧٩/٣) والبيهقي في الشعب (١٧١٢) إلا أنه قال: أَحَبُّ إِلَيَّ مِنْ أَنْ أَحْيِيَ لَيْلَةً إِلَى الصُّبْحِ، وَقَالَ: الْخُفُوظُ هَذَا اللَّفْظُ مِنْ قَوْلِ الزَّهْرِيِّ.

١٣٨- وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّهُ مَرَّ بِسُوقِ الْمَدِينَةِ فَوَقَّفَ عَلَيْهَا، فَقَالَ: يَا أَهْلَ السُّوقِ مَا أَعْجَزَكُمْ! قَالُوا: وَمَا ذَاكَ يَا أَبَا هُرَيْرَةَ؟ قَالَ: ذَاكَ مِيرَاثُ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، يُقَسَّمُ وَأَنْتُمْ هَاهُنَا، أَلَا تَذْهَبُونَ فَتَأْخُذُونَ نَصِيبَكُمْ مِنْهُ قَالُوا: وَآيَنَ هُوَ؟ قَالَ: فِي الْمَسْجِدِ فَخَرَجُوا سِرَاعًا، وَوَقَّفَ أَبُو هُرَيْرَةَ لَهُمْ حَتَّى رَجَعُوا فَقَالَ لَهُمْ: مَا لَكُمْ؟ فَقَالُوا: يَا أَبَا هُرَيْرَةَ

١٣٠- وَعَنْ أَبِي أُمَامَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: ذَكَرَ لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ رَجُلَانِ: أَحَدُهُمَا عَابِدٌ وَالْآخَرُ عَالِمٌ، فَقَالَ عَلَيْهِ أَفْضَلُ الصَّلَاةِ وَالسَّلَامِ: «فَضْلُ الْعَالِمِ عَلَى الْعَابِدِ كَفَضْلِي عَلَى أَدْنَاكُمْ»، ثُمَّ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنَّ اللَّهَ وَمَلَائِكَتَهُ، وَأَهْلَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ حَتَّى النَّمْلَةُ فِي جُحْرِهَا، وَحَتَّى الْحَوْتُ لَيُصَلُّونَ عَلَى مُعَلِّمِ النَّاسِ الْخَيْرِ».

رواه الرمزي (٢٦٨٥)، وقال: حديث حسن صحيح، ورواه البزار في الكشف (١٣٣) من حديث عائشة مضمراً قال: «مُعَلِّمُ الْخَيْرِ يَسْتَغْفِرُ لَهُ كُلُّ شَيْءٍ حَتَّى الْحَيَاتَانِ فِي الْبَحْرِ».

١٣١- (موضوع) وَعَنْ ثَعْلَبَةَ بْنِ الْحَكَمِ الصَّحَابِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «يَقُولُ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ لِلْعُلَمَاءِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ إِذَا قَعَدَ عَلَى كُرْسِيِّهِ لِفَضْلِ عِبَادِهِ: إِنِّي لَمْ أَجْعَلْ عِلْمِي وَحِلْمِي فِيكُمْ إِلَّا وَأَنَا أُرِيدُ أَنْ أَغْفِرَ لَكُمْ عَلَى مَا كَانَ فِيكُمْ وَلَا أَبَالِي».

رواه الطبراني في الكبير (١٣٨١)، ورواه ثقات.

قال الحافظ رحمه الله: وانظر إلى قوله سبحانه وتعالى عِلْمِي وَحِلْمِي، وأمعن النظر فيه يتضح لك بإضافته إليه عز وجل أنه ليس المراد به علم أكثر أهل الزمان المجرد عن العمل به والإخلاص.

١٣٢- (موضوع) وَرَوَى عَنْ أَبِي مُوسَى قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «يَبْعَثُ اللَّهُ الْعِبَادَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ، ثُمَّ يَمَيِّزُ الْعُلَمَاءَ يَقُولُ: يَا مَعْشَرَ الْعُلَمَاءِ إِنِّي لَمْ أَضَعْ عِلْمِي فِيكُمْ لِأَعَذِّبُكُمْ، أَذْهَبُوا فَقَدْ غَفَرْتُ لَكُمْ».

رواه الطبراني في الكبير. [مجمع الزوائد ١/١٢٦].

١٣٣- (موضوع) وَرَوَى عَنْ أَبِي أُمَامَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «يُجَاءُ بِالْعَالِمِ وَالْعَابِدِ، يُقَالُ لِلْعَابِدِ: ادْخُلِ الْجَنَّةَ، وَيُقَالُ لِلْعَالِمِ: قِفْ حَتَّى تَشْفَعَ لِلنَّاسِ».

رواه الأصبهاني (الرغب والزهيب ٢١٣٠) وغيره.

١٣٤- (موضوع) وَرَوَى عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «يَبْعَثُ الْعَالِمُ وَالْعَابِدُ، يُقَالُ لِلْعَابِدِ: ادْخُلِ الْجَنَّةَ وَيُقَالُ لِلْعَالِمِ: اثْبَتْ

٤- الرغبة في الرحلة في طلب العلم

١٤٢- عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «مَنْ سَلَكَ طَرِيقًا يَلْتَمِسُ فِيهِ عِلْمًا سَهَّلَ اللَّهُ لَهُ بِهِ طَرِيقًا إِلَى الْجَنَّةِ».

رواه مسلم (٢٦٩٩) وغيره، وتقدم بتمامه في الباب قبله.

١٤٣- وَعَنْ زُرَّابِ بْنِ حُبَيْشٍ قَالَ: أَتَيْتُ صَفْوَانَ بْنَ عَسَّالٍ الْمُرَادِيَّ رضي الله عنه قَالَ: مَا جَاءَ بِكَ؟ قُلْتُ: أَتَيْتُ الْعِلْمَ، قَالَ: فَإِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «مَا مِنْ خَارِجٍ مِنْ بَيْتِهِ فِي طَلَبِ الْعِلْمِ إِلَّا وَضَعَتْ لَهُ الْمَلَائِكَةُ أَجْنَحَتَهَا رِضًا بِمَا يَصْنَعُ».

رواه الرומي (٢٦٨٢) وصححه، وابن ماجه (٢٢٦) واللفظ له، وابن حبان في صحيحه (٨٥) والحاكم (١٠٠/١) وقال صحيح الإسناد. قوله: «أتيت العلم»: أي أطلبه واستخرجه.

١٤٤- (ضعيف) وَعَنْ قَبِيصَةَ بِنِ الْمَخَارِقِ رضي الله عنها قَالَ: أَتَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ فَقَالَ: «يَا قَبِيصَةُ مَا جَاءَ بِكَ؟» قُلْتُ: كَبُرَتْ سِنِّي وَرَقَّ عَظْمِي، فَأَتَيْتُكَ لِتُعَلِّمَنِي مَا يَنْفَعُنِي اللَّهُ تَعَالَى بِهِ، فَقَالَ: «يَا قَبِيصَةُ مَا مَرَرْتَ بِحَجَرٍ، وَلَا شَجَرٍ، وَلَا مَدْرٍ إِلَّا اسْتَغْفَرْتَ لَكَ، يَا قَبِيصَةُ: إِذَا صَلَّيْتَ الصُّبْحَ فَقُلْ ثَلَاثًا سُبْحَانَ اللَّهِ الْعَظِيمِ وَبِحَمْدِهِ تُعَافِ مِنَ الْعَمَى وَالْجَذَامِ وَالْفَلَجِ يَا قَبِيصَةُ: قُلِ اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ مِمَّا عِنْدَكَ وَأُفِضُ عَلَيْكَ مِنْ فَضْلِكَ، وَأَنْشُرُ عَلَيْكَ مِنْ رَحْمَتِكَ، وَأَنْزِلْ عَلَيَّ مِنْ بَرَكَاتِكَ».

رواه أحمد (٦٠/٥)، وفي إسناده راو لم يسم.

١٤٥- وَعَنْ أَبِي أُمَامَةَ رضي الله عنه عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «مَنْ غَدَا إِلَى الْمَسْجِدِ لَا يُرِيدُ إِلَّا أَنْ يَتَعَلَّمَ خَيْرًا أَوْ يُعَلِّمَهُ كَانَ لَهُ كَأَجْرِ حَاجٍّ حَاجَّ تَامًا حَاجَّتُهُ».

رواه الطبراني في الكبير بإسناد لا بأس به. [مجمع الزوائد ١/١٢٣].

١٤٦- وَرَوَى عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «مَنْ جَاءَ مَسْجِدِي هَذَا لَمْ يَأْتِهِ إِلَّا

قَدْ أَتَيْنَا الْمَسْجِدَ فَدَخَلْنَا فِيهِ فَلَمْ نَرِ فِيهِ شَيْئًا يُقَسِّمُ فَقَالَ لَهُمْ أَبُو هُرَيْرَةَ: وَمَا رَأَيْتُمْ فِي الْمَسْجِدِ أَحَدًا؟ قَالُوا: بَلَى، رَأَيْنَا قَوْمًا يَصْلُونَ، وقومًا يقرؤون القرآن، وقومًا يتذكرون الحلال والحرام، فقال لهم أبو هريرة: ويحكم! فذاك ميراث محمد ﷺ.

رواه الطبراني في الأوسط بإسناد حسن. [مجمع الزوائد ١/١٢٣].

٣- فصل: العلمُ علَمان

١٣٩- (ضعيف) وَعَنْ جَابِرٍ رضي الله عنه قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «الْعِلْمُ عِلْمَانِ: عِلْمٌ فِي الْقَلْبِ فَذَاكَ الْعِلْمُ النَّافِعُ، وَعِلْمٌ عَلَى اللِّسَانِ، فَذَاكَ حُجَّةُ اللَّهِ عَلَى ابْنِ آدَمَ».

رواه الحافظ أبو بكر الخطيب في تاريخه (٣٤٦/٤) بإسناد حسن، ورواه ابن عبد البر النمري في كتاب العلم عن الحسن مرسلاً بإسناد صحيح.

١٤٠- (ضعيف جداً) وَرَوَى عَنْ أَنَسٍ رضي الله عنه قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «الْعِلْمُ عِلْمَانِ: فَعِلْمٌ ثَابِتٌ فِي الْقَلْبِ فَذَاكَ الْعِلْمُ النَّافِعُ، وَعِلْمٌ فِي اللِّسَانِ فَذَاكَ حُجَّةُ اللَّهِ عَلَى عِبَادِهِ».

رواه أبو منصور الدبلي في مسند الفردوس (٤١٩٤)، والأصبهاني (الزغب ٢١٩٢) في كتابه ورواه البيهقي في الشعب (١٨٢٥) عن الفضيل بن عياض من قوله: غير مرفوع.

١٤١- (ضعيف جداً) وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنَّ مِنَ الْعِلْمِ كَهَيْئَةِ الْمَكُونِ لَا يُعْلَمُهُ إِلَّا الْعُلَمَاءُ بِاللَّهِ تَعَالَى، فَإِذَا نَطَقُوا بِهِ لَا يَنْكُرُهُ إِلَّا أَهْلُ الْغُرَةِ بِاللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ».

رواه أبو منصور الدبلي في المسند (٧٩٩)، وأبو عبد الرحمن السلمي في الأربعين التي له في التصوف.

٥- الرغبة في سماع الحديث وتبليغه ونسخه والتهيب من الكذب على رسول الله ﷺ

١٥٠- عَنْ ابْنِ مَسْعُودٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «نَضَرَ اللَّهُ أَمْرًا سَمِعَ مِنْ شَيْئَانِ فَلَبَّغَهُ كَمَا سَمِعَهُ قُرْبُ مُبْلَغٍ أَوْعَى مِنْ سَامِعٍ».

رواه أبو داود والرمذي (٢٦٥٧) وابن حبان في صحيحه (٦٦) - (٦٩) إلا أنه قال: «رَجَمَ اللَّهُ أَمْرًا».

وقال الرمذي: حديث حسن صحيح.

قوله: «نضّر»: هو بتشديد الضاد المعجمة وتخفيفها حكاية الخطأ، ومعناه الدعاء له بالنضارة، وهي النعمة والبهجة والحسن، ليكون تقديره: جلّه الله وزينه، وقيل غير ذلك.

١٥١- وَعَنْ زَيْدِ بْنِ ثَابِتٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «نَضَرَ اللَّهُ أَمْرًا سَمِعَ مِنْ حَدِيثَيْنِ فَلَبَّغَهُ غَيْرُهُ قُرْبُ حَامِلٍ فَقِهِ إِلَى مَنْ هُوَ أَفْقَهُ مِنْهُ، وَرُبَّ حَامِلٍ فَقِهِ لَيْسَ بِفَقِيهِ، ثَلَاثٌ لَا يُعِلُّ عَلَيْهِنَّ قَلْبُ مُسْلِمٍ: إِخْلَاصُ الْعَمَلِ لِلَّهِ، وَمُنَاصَحَةُ وَلَاؤُا الْأَمْرِ وَلِزُومُ الْجَمَاعَةِ، فَإِنْ دَعَوْتَهُمْ تُحِيطُ مَنْ وَرَاءَهُمْ، وَمَنْ كَانَتْ الدُّنْيَا يَنْتَهُ فَرَّقَ اللَّهُ عَلَيْهِ أَمْرَهُ، وَجَعَلَ فَقْرَهُ بَيْنَ عَيْنَيْهِ وَلَمْ يَأْتِهِ مِنَ الدُّنْيَا إِلَّا مَا كُتِبَ لَهُ، وَمَنْ كَانَتْ الْآخِرَةُ يَنْتَهُ جَمَعَ اللَّهُ أَمْرَهُ وَجَعَلَ غِنَاهُ فِي قَلْبِهِ، وَأَتَتْهُ الدُّنْيَا وَهِيَ رَاغِمَةٌ».

رواه ابن حبان في صحيحه (٦٧) والبيهقي في الشعب (١٧٣٦) بتقديم وناخر وروى صدره إلى قوله: «لَيْسَ بِفَقِيهِ»: أبو داود (٣٦٦٠) والرمذي (٢٦٥٨) وحسنه، والنسائي وابن ماجه (٢٣٠) بزيادة عليهما.

١٥٢- وَرَوَى عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: خَطَبَنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِمَسْجِدِ الْخَيْفِ مِنْ مَنَى فَقَالَ: «نَضَرَ اللَّهُ أَمْرًا سَمِعَ مَقَالَتِي فَحَقِظَهَا وَوَعَاَهَا وَلَبَّغَهَا مَنْ لَمْ يَسْمَعْهَا، ثُمَّ ذَهَبَ بِهَا إِلَى مَنْ لَمْ يَسْمَعْهَا، أَلَا قُرْبُ حَامِلٍ فَقِهِ لَا فَقَهُ لَهُ، وَرُبَّ حَامِلٍ فَقِهِ إِلَى مَنْ هُوَ أَفْقَهُ مِنْهُ». الحديث.

رواه الطبراني في الأوسط (٩٤٤٠).

لِيُخَيَّرَ يَتَعَلَّمُهُ، أَوْ يُعَلِّمُهُ فَهُوَ بِمَنْزِلَةِ الْمُجَاهِدِينَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ، وَمَنْ جَاءَ بِغَيْرِ ذَلِكَ فَهُوَ بِمَنْزِلَةِ الرَّجُلِ يُنْظَرُ إِلَى مَتَاعِ غَيْرِهِ».

رواه ابن ماجه (٢٢٧) والبيهقي في الشعب (١٦٩٨)، وليس في إسناده من ترك ولا أجمع على ضعفه.

١٤٧- (موضوع) وَرَوَى عَنْ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَا اتَّعَلَّ عَبْدٌ قَطُّ، وَلَا تَخَفْتُ، وَلَا لَيْسَ ثَوْبًا فِي طَلَبِ عِلْمٍ إِلَّا غَفَرَ اللَّهُ لَهُ ذُنُوبَهُ حَيْثُ يَخْطُو عَثْبَةً دَارِهِ».

رواه الطبراني في الأوسط (٥٧١٨).

قوله: «تخفف»: أي ليس خفّة.

١٤٨- وَعَنْ أَنَسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ خَرَجَ فِي طَلَبِ الْعِلْمِ فَهُوَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ حَتَّى يَرْجِعَ».

رواه الرمذي (٢٦٤٧) وقال حديث حسن.

١٤٩- (ضعيف جداً) وَعَنْ أَبِي الدُّرْدَاءِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «مَنْ غَدَا يُرِيدُ الْعِلْمَ يَتَعَلَّمُهُ لِلَّهِ، فَتَحَّ اللَّهُ لَهُ بَابًا إِلَى الْجَنَّةِ، وَفَرَسَتْ لَهُ الْمَلَائِكَةُ أَكْنَافَهَا، وَصَلَّتْ عَلَيْهِ مَلَائِكَةُ السَّمَوَاتِ، وَحِيتَانُ الْبَحْرِ، وَلِلْعَالِمِ مِنَ الْفَضْلِ عَلَى الْعَابِدِ كَالْقَمَرِ لَيْلَةُ الْبَدْرِ عَلَى أَصْغَرِ كَوْكَبٍ فِي السَّمَاءِ، وَالْعُلَمَاءُ وَرَثَةُ الْأَنْبِيَاءِ، إِنْ الْأَنْبِيَاءُ لَمْ يُورَثُوا دِينَارًا وَلَا دِرْهَمًا، وَلَكِنَّهُمْ وَرَثُوا الْعِلْمَ، فَمَنْ أَخَذَهُ أَخَذَ بِحَظٍّ وَافِرٍ. وَمَوْتُ الْعَالِمِ مُصِيبَةٌ لَا تُجْبَرُ وَتُلْمَعُ لَا تُسَدُّ، وَهُوَ نَجْمٌ طُوسٌ، وَمَوْتُ قَبِيلَةٍ أَيْسَرُ مِنْ مَوْتِ عَالِمٍ».

رواه أبو داود (٣٦٤١ و٣٦٤٢) والرمذي (٢٦٨٢) وابن ماجه (٢٢٣) وابن حبان في صحيحه (٨٨)، وليس عندهم: موت العالم إلى آخره، ورواه البيهقي واللفظ له من رواية الوليد بن مسلم. حدثنا خالد بن يزيد بن أبي مالك عن عثمان بن أيمن عنه، وسياقي في الباب بعده حديث أبي الرُّدَيْنِ إِنْ شَاءَ اللَّهُ تَعَالَى.

١٥٣- وَعَنْ جُبَيْرِ بْنِ مُطْعَمٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: سَمِعْتُ

النافع مما يجب الإثم عليه وزره ووزر من قرأه، أو نسخه، أو عمل به من بعده ما بقي خطه، والعمل به لما تقدم من الأحاديث: «مَنْ سَنَّ سُنَّةَ حَسَنَةً أَوْ سَيِّئَةً، وَاللَّهِ أَعْلَمُ».

١٥٧- (موضوع) وَرَوَى عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ صَلَّى عَلَيَّ فِي كِتَابٍ لَمْ تَزَلِ الْمَلَائِكَةُ تَسْتَغْفِرُ لَهُ مَا دَامَ اسْمِي فِي ذَلِكَ الْكِتَابِ».

رواه الطبراني وغيره، وروى من كلام جعفر بن محمد موقوفاً عليه وهو أشبه. [مجمع الزوائد ١/١٣٦].

١٥٨- وَعَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ كَذَبَ عَلَيَّ مُتَعَمِّدًا فَلْيَتَّبِعُوا مَقْعَدَهُ مِنَ النَّارِ».

رواه البخاري (١١٠) ومسلم (٣) وغيرهما، وهذا الحديث قد روي عن غير واحد من الصحابة في الصحاح والسنن والمسند وغيرهما حتى بلغ مبلغ التواتر، والله أعلم.

١٥٩- وَعَنْ سَمُرَةَ بْنِ جُنْدَبٍ رضي الله عنه عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «مَنْ حَدَّثَ عَنِّي بِحَدِيثٍ يَرَى أَنَّهُ كَذِبٌ فَهُوَ أَحَدُ الْكَاذِبِينَ».

رواه مسلم (٩/١) وغيره.

١٦٠- وَعَنْ الْمُغِيرَةِ رضي الله عنه قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «إِنْ كَذَبَا عَلَيَّ لَيْسَ كَذِبِي عَلَى أَحَدٍ، فَمَنْ كَذَبَ عَلَيَّ مُتَعَمِّدًا فَلْيَتَّبِعُوا مَقْعَدَهُ مِنَ النَّارِ».

رواه مسلم (٤) وغيره.

٦- الترغيب في مجالسة العلم

١٦١- (ضعيف) عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رضي الله عنه عَنْهُمَا قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِذَا مَرَرْتُمْ بِرِيَاضِ الْجَنَّةِ فَارْتَعَوْا. قَالُوا: يَا رَسُولَ اللَّهِ وَمَا رِيَاضُ الْجَنَّةِ؟ قَالَ: «مَجَالِسُ الْعُلَمَاءِ».

رواه الطبراني في الكبير، وفيه راو لم يسم. [مجمع الزوائد ١/١٢٦].

١٦٢- (ضعيف) عَنْ أَبِي أُمَامَةَ رضي الله عنه قَالَ: قَالَ رَسُولُ

رَسُولِ اللَّهِ ﷺ بِالْخَيْفِ (خَيْفَ مِثْلِي) يَقُولُ: «انْصُرَّ اللَّهُ عَبْدًا سَمِعَ مَقَالَتِي فَحَفِظَهَا وَوَعَاهَا وَبَلَّغَهَا مَنْ لَمْ يَسْمَعْهَا، فَرُبَّ حَامِلٍ فِقْهٍ لَهُ، وَرُبَّ حَامِلٍ فِقْهٍ إِلَى مَنْ هُوَ أَفْقَهُ مِنْهُ. ثَلَاثٌ لَا يُغْلُ عَلَيْهِنَّ قَلْبُ مُؤْمِنٍ: إِخْلَاصُ الْعَمَلِ لِلَّهِ، وَالتَّصِيحَةُ لِأَيِّمَةِ الْمُسْلِمِينَ، وَلُزُومُ جَمَاعَتِهِمْ، فَإِنْ دَعَوْهُمْ تَحَفَظَ مِنْ وِرَاءِهِمْ».

رواه أحمد (٨٠/٤) وابن ماجه (٢٣١) والطبراني في الكبير مختصراً ومطولاً إلا أنه قال: تحيط بياء بعد الخاء، ورواه كلهم عن محمد بن إسحاق عن عبد السلام عن الزهري عن محمد بن جبير بن مطعم عن أبيه، وله عند أحمد طريق عن صالح بن كيسان عن الزهري وإسناد هذه حسن.

١٥٤- (موضوع) وَرَوَى عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رضي الله عنه عَنْهُمَا قَالَ: قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «اللَّهُمَّ ارْحَمْ خُلَفَائِي». قُلْنَا: يَا رَسُولَ اللَّهِ وَمَنْ خُلَفَاؤُكَ؟ قَالَ: «الَّذِينَ يَأْتُونَ مِنْ بَعْدِي يَزُورُونَ أَحَادِيثِي وَيَعْلَمُونَهَا النَّاسُ».

رواه الطبراني في الأوسط (٥٨٤٢).

١٥٥- (ضعيف) وَعَنْ أَبِي الرُّدَيْنِ رضي الله عنه قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَا مِنْ قَوْمٍ يَجْتَمِعُونَ عَلَى كِتَابِ اللَّهِ يَتَعَاطَوْنَهُ بَيْنَهُمْ إِلَّا كَانُوا أَضْيَافًا لِلَّهِ وَإِلَّا حَفَّتْهُمُ الْمَلَائِكَةُ حَتَّى يَقُومُوا، أَوْ يَخُوضُوا فِي حَدِيثٍ غَيْرِهِ، وَمَا مِنْ عَالِمٍ يَخْرُجُ فِي طَلَبِ عِلْمٍ مَخَافَةً أَنْ يَمُوتَ، أَوْ انْتِسَاجِهِ مَخَافَةً أَنْ يُدْرَسَ إِلَّا كَانَ كَالْعَازِي الرَّائِحِ فِي سَبِيلِ اللَّهِ، وَمَنْ يُطِيطْ بِهِ عَمَلُهُ لَمْ يُسْرِغْ بِهِ نَسْبُهُ».

رواه الطبراني في الكبير من رواية إسماعيل بن عياش. [مجمع الزوائد ١/١٢٢].

١٥٦- وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِذَا مَاتَ ابْنُ آدَمَ انْقَطَعَ عَمَلُهُ إِلَّا مِنْ ثَلَاثٍ: صَدَقَةٍ جَارِيَةٍ، أَوْ عِلْمٍ يُنْتَفَعُ بِهِ، أَوْ وَلَدٍ صَالِحٍ يَدْعُو لَهُ».

رواه مسلم (١٦٣١) وغيره، وتقدم هو وما ينظم في سلكه، ويأتي له نظائر في نشر العلم وغيره إن شاء الله تعالى.

قال الحافظ: وناسخ العلم النافع له أجره وأجر من قرأه أو نسخه أو عمل به من بعده ما بقي خطه والعمل به لهذا الحديث وأمثاله، وناسخ غير

مَنْ لَمْ يُوقِّرِ الْكَبِيرَ وَيَرْحَمْ الصَّغِيرَ، وَيَأْمُرَ بِالْمَعْرُوفِ وَيَنْهَ عَنِ الْمُنْكَرِ».

رواه أحمد (٢٥٧/١) والرمذي (١٩٢١) وابن حبان في صحيحه (٤٥٩).

١٦٨- وَعَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا يَبْلُغُ بِهِ النَّبِيُّ ﷺ قَالَ: «لَيْسَ مِنَّا مَنْ لَمْ يَرْحَمْ صَغِيرَنَا، وَيَعْرِفَ حَقَّ كَبِيرِنَا».

رواه الحاكم (٦٢/١)، وقال صحيح على شرط مسلم.

١٦٩- وَعَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الصَّامِتِ ﷺ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «لَيْسَ مِنَّا مَنْ لَمْ يُجِلِّ كَبِيرَنَا، وَيَرْحَمْ صَغِيرَنَا، وَيَعْرِفَ لِعَالِمِنَا حَقَّهُ».

رواه أحمد (٣٢٣/٥) بإسناد حسن، والطبراني والحاكم (١٢٢/١) إلا أنه قال: «لَيْسَ مِنَّا».

١٧٠- وَعَنْ وَائِلَةَ بْنِ الْأَسْقَعِ ﷺ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لَيْسَ مِنَّا مَنْ لَمْ يَرْحَمْ صَغِيرَنَا، وَيُجِلِّ كَبِيرَنَا».

رواه الطبراني من رواية ابن شهاب عن والدة، ولم يسمع منه. [مجمع الزوائد ١٤/٨].

١٧١- وَعَنْ عَمْرِو بْنِ شُعَيْبٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ جَدِّهِ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «لَيْسَ مِنَّا مَنْ لَمْ يَرْحَمْ صَغِيرَنَا، وَيَعْرِفَ شَرَفَ كَبِيرِنَا» وفي رواية: «وَيَعْرِفَ حَقَّ كَبِيرِنَا».

رواه الرمذي (١٩٢٠) وأبو داود (٤٩٤٣) إلا أنه قال: «وَيَعْرِفُ حَقَّ كَبِيرِنَا».

١٧٢- (ضعيف جداً) وَرَوَى عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ﷺ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «تَعَلَّمُوا الْعِلْمَ وَتَعَلَّمُوا لِلْعِلْمِ السَّكِينَةَ وَالْوَقَارَ، وَتَوَاضَعُوا لِمَنْ تَعَلَّمُونَ مِنْهُ».

رواه الطبراني في الأوسط (٦١٨٠).

١٧٣- (ضعيف) وَعَنْ سَهْلِ بْنِ سَعْدٍ السَّاعِدِيِّ ﷺ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «اللَّهُمَّ لَا يُذَرِّكُنِي زَمَانٌ»، أَوْ قَالَ: «لَا تُذَرِّكُوا زَمَانًا لَا يُنْبَعُ فِيهِ الْعِلْمُ وَلَا يُسْتَحْيَا فِيهِ مِنْ».

اللَّهُ ﷻ: «إِنْ لَقَمَانٌ قَالَ لِأَبْنِهِ: يَا بُنَيَّ عَلَيْكَ بِمَجَالَسَةِ الْعُلَمَاءِ، وَاسْمَعْ كَلَامَ الْحُكَمَاءِ فَإِنَّ اللَّهَ لِيُخَيِّي الْقَلْبَ الْمَيِّتَ بِنُورِ الْحِكْمَةِ كَمَا يُخَيِّي الْأَرْضَ الْمَيِّتَةَ بِوَابِلِ الْمَطَرِ».

رواه الطبراني في الكبير من طريق عبيد الله بن زحر عن علي بن يزيد عن القاسم، وقد حسنها الرمذي لغير هذا المتن، ولعله موقوف، والله أعلم.

١٦٣- (ضعيف) وَعَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: قِيلَ يَا رَسُولَ اللَّهِ: أَيُّ جُلُسَانِنَا خَيْرٌ؟ قَالَ: «مَنْ ذَكَرَكُمْ اللَّهَ رُؤْيَاهُ، وَزَادَ فِي عَمَلِكُمْ مَنْطِقَهُ، وَذَكَرَكُمْ بِالْآخِرَةِ عَمَلُهُ».

رواه أبو يعلى (المسند ٢٤٣٦)، ورواه رواية الصحيح إلا مبارك بن حسان.

٧- الترغيب في إكرام العلماء وإجلالهم وتوقيرهم والترهيب من إضاعتهم وعدم المبالاة بهم

١٦٤- عَنْ جَابِرٍ ﷺ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ يَجْمَعُ بَيْنَ الرَّجُلَيْنِ مِنْ قَتْلَى أَحَدٍ «يَعْنِي فِي الْقَبْرِ» ثُمَّ يَقُولُ: «أَيُّهُمَا أَكْثَرُ أَخْذًا لِلْقُرْآنِ، فَإِذَا أُشِيرَ إِلَى أَحَدِهِمَا فَذَمَّهُ فِي اللَّحْدِ».

رواه البخاري (١٣٤٧).

١٦٥- وَعَنْ أَبِي مُوسَى ﷺ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «إِنَّ مِنْ إِجْلَالِ اللَّهِ إِكْرَامَ ذِي الشَّيْبَةِ الْمُسْلِمِ، وَحَامِلِ الْقُرْآنِ غَيْرِ الْغَالِي فِيهِ، وَلَا الْجَافِي عَنْهُ، وَإِكْرَامَ ذِي السُّلْطَانِ الْمَقْصُوطِ».

رواه أبو داود (٤٨٤٣).

١٦٦- وَعَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «الْبُرْكََةُ مَعَ أَكْبَرِكُمْ».

رواه الطبراني في الأوسط (٨٩٨٦)، والحاكم (٦٢/١) وقال صحيح على شرط مسلم.

١٦٧- (ضعيف) وَعَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «لَيْسَ مِنَّا

الْحَلِيمِ، قُلُوبُهُمْ قُلُوبُ الْأَعَاجِمِ وَالْأَسِيَّتُهُمُ أَلْسِنَةُ الْعَرَبِ». رواه أحمد (٣٤٠/٥)، وفي إسناده ابن هبة.

١٧٤- (ضعيف) وَعَنْ أَبِي أُمَامَةَ رضي الله عنه عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «ثَلَاثٌ لَا يَسْتَحِفُّ بِهِمْ إِلَّا مُنَافِقٌ: ذُو الشَّيْبَةِ فِي الْإِسْلَامِ، وَذُو الْعِلْمِ، وَإِمَامٌ مُقْسِطٌ».

رواه الطبراني في الكبير من طريق عبيد الله بن زحر عن علي بن يزيد عن القاسم، وقد حسنها الرمزي لغير هذا المتن. [مجمع الزوائد ١٢٧/١].

١٧٥- وَعَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ بُسْرِ رضي الله عنه قَالَ: لَقَدْ سَمِعْتُ حَدِيثًا مِنْذُ زَمَانٍ: «إِذَا كُنْتُ فِي قَوْمٍ عِشْرِينَ رَجُلًا أَوْ أَقَلَّ أَوْ أَكْثَرَ فَتَصَفَّحْتُ وَجُوهَهُمْ فَلَمْ تَرَ فِيهِمْ رَجُلًا يُهَابُ فِي اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ فَأَعْلَمْتُ أَنَّ الْأَمْرَ قَدْ رَقَّ».

رواه أحمد (١٨٨/٤) والطبراني في الكبير، وإسناده حسن. [مجمع الزوائد ٢٧٦/٧].

١٧٦- (ضعيف) وَرَوَى عَنْ أَبِي مَالِكٍ الْأَشْعَرِيِّ رضي الله عنه أَنَّهُ سَمِعَ النَّبِيَّ ﷺ يَقُولُ: «لَا أَخَافُ عَلَى أُمَّتِي إِلَّا ثَلَاثَ خِلَالٍ: أَنْ يَكْثُرَ لَهُمْ مِنَ الدُّنْيَا فَيَتَحَاسَدُوا [فَيَقْتُلُوا]، وَأَنْ يُفْتَحَ لَهُمُ الْكِتَابُ يَأْخُذَهُ الْمُؤْمِنُ يُبْتَغِي تَأْوِيلَهُ، وَمَا يَعْلَمُ تَأْوِيلَهُ إِلَّا اللَّهُ وَالرَّاسِخُونَ فِي الْعِلْمِ يَقُولُونَ آمَنَّا بِهِ كُلٌّ مِنْ عِنْدِ رَبِّنَا وَمَا يَذَّكَّرُ إِلَّا أُولُو الْأَلْبَابِ» وَأَنْ يَرَوْا ذَا عِلْمٍ فَيُضَيِّعُونَهُ وَلَا يَبَالُونَ عَلَيْهِ».

رواه الطبراني في الكبير. [مجمع الزوائد ١٢٨/١].

٨- الترهيب من تعلم العلم لغير وجه الله تعالى

١٧٧- عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ تَعَلَّمَ عِلْمًا مِمَّا يُبْتَغَى بِهِ وَجْهُ اللَّهِ تَعَالَى لَا يَتَعَلَّمُهُ إِلَّا لِيُصِيبَ بِهِ عَرَضًا مِنَ الدُّنْيَا لَمْ يَجِدْ عَرَفَ الْجَنَّةِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ». يعني ربحها.

رواه أبو داود (٣٦٦٤) وابن ماجه (٢٥٢) وابن حبان في صحيحه (٧٨) والحاكم (٨٥/١) وقال: صحيح على شرط البخاري ومسلم. وقدم حديث أبي هريرة في أول باب الزيادة وفيه: ... رَجُلٌ تَعَلَّمَ

الْعِلْمَ وَعَلَّمَهُ، وَقَرَأَ الْقُرْآنَ فَلَمْ يَبْهَرْهُ بِمَعْنَى فَعَرَفَهَا. فَقَالَ: فَمَا عَمِلْتَ فِيهَا؟ قَالَ: تَعَلَّمْتُ الْعِلْمَ وَعَلَّمْتُهُ، وَقَرَأْتُ فِيكَ الْقُرْآنَ. قَالَ: كَذَبْتَ وَلَكِنَّكَ تَعَلَّمْتَ يَقُولُ: عَالِمٌ، وَقَرَأْتَ الْقُرْآنَ يَقُولُ: هُوَ قَارِئٌ، فَقَدْ قِيلَ: ثُمَّ أُمِرَ بِهِ فَسُجِبَ عَلَى وَجْهِهِ حَتَّى أَتَاهُ فِي النَّارِ. الحديث رواه مسلم وغيره.

١٧٨- وَرَوَى عَنْ كَعْبِ بْنِ مَالِكٍ رضي الله عنه قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «مَنْ طَلَبَ الْعِلْمَ لِيُجَارِيَ بِهِ الْعُلَمَاءَ، أَوْ لِيُمَارِيَ بِهِ السُّفَهَاءَ، وَيَصْرِفَ بِهِ وَجْهَهُ النَّاسَ إِلَيْهِ أَذْخَلَهُ اللَّهُ النَّارَ».

رواه الرمزي (٢٦٥٤)، واللفظ له، وابن أبي الدنيا في كتاب الصمت (١٤٠) وغيره، والحاكم شاهد (٨٥/١) والبيهقي (شعب ١٧٧٢)، وقال الرمزي: حديث غريب.

١٧٩- وَعَنْ جَابِرٍ رضي الله عنه قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لَا تَعْلَمُوا الْعِلْمَ لِيَتَّهَبُوا بِهِ الْعُلَمَاءَ، وَلَا تَمَارُوا بِهِ السُّفَهَاءَ، وَلَا تُخَيِّرُوا بِهِ الْمَجَالِسَ، فَمَنْ فَعَلَ ذَلِكَ فَالنَّارُ النَّارُ».

رواه ابن ماجه (٢٥٤) وابن حبان في صحيحه (٧٧) والبيهقي (شعب ١٧٧١) كلهم من رواية يحيى بن أيوب الغافقي عن ابن جريح عن أبي الزبير عنه، ويحيى هذا لقة أحج به الشيخان وغيرهما، ولا بلغت إلى من شد فيه. ورواه ابن ماجه أيضاً بنحوه من حديث حذيفة (٢٥٩).

١٨٠- وَرَوَى عَنْ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا عَنْ النَّبِيِّ ﷺ: «مَنْ طَلَبَ الْعِلْمَ لِيُيَاهِيَ بِهِ الْعُلَمَاءَ، وَيُمَارِيَ بِهِ السُّفَهَاءَ، أَوْ لِيَصْرِفَ وَجْهَهُ النَّاسَ إِلَيْهِ فَهُوَ فِي النَّارِ». رواه ابن ماجه (٢٥٣).

١٨١- وَرَوَى عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ تَعَلَّمَ الْعِلْمَ لِيُيَاهِيَ بِهِ الْعُلَمَاءَ وَيُمَارِيَ بِهِ السُّفَهَاءَ، وَيَصْرِفَ بِهِ وَجْهَهُ النَّاسَ أَذْخَلَهُ اللَّهُ جَهَنَّمَ». رواه ابن ماجه أيضاً (٢٦٠).

١٨٢- (ضعيف) وَعَنْ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا عَنْ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «مَنْ تَعَلَّمَ عِلْمًا لِغَيْرِ اللَّهِ، أَوْ أَرَادَ بِهِ غَيْرَ اللَّهِ فَلْيَتَوَّأْ مَقْعَدَهُ مِنَ النَّارِ».

رواه الرمزي (٢٦٥٥) وابن ماجه (٢٥٨) كلاهما عن خالد بن

دريك عن ابن عمر ولم يسمع منه، ورجال إسنادهما ثقات.

(ضعيف)

٩- الترغيب في نشر العلم والدلالة على الخير

١٨٧- عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنْ مَثَا يَلْحَقُ الْمُؤْمِنُ مِنْ عَمَلِهِ وَحَسَنَاتِهِ بَعْدَ مَوْتِهِ: عِلْمًا عِلْمُهُ وَنَشْرُهُ أَوْ وَلَدًا صَالِحًا تَرَكَهُ أَوْ مُصْحَفًا وَرِثَهُ أَوْ مَسْجِدًا بَنَاهُ أَوْ بَيْتًا لِابْنِ السَّبِيلِ بَنَاهُ أَوْ نَهْرًا أَجْرَاهُ أَوْ صَدَقَةً أَخْرَجَهَا مِنْ مَالِهِ فِي صِحَّتِهِ وَحَيَاتِهِ يَلْحَقُهُ مِنْ بَعْدِ مَوْتِهِ».

رواه ابن ماجه (٢٤٢) بإسناد حسن والبيهقي (في شعب الإيمان ٣٤٤٨)، ورواه ابن خزيمة في صحيحه بنحوه.

١٨٨- وَعَنْ قَتَادَةَ رضي الله عنه قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «خَيْرُ مَا يَخْلُفُ الرَّجُلُ مِنْ بَعْدِهِ ثَلَاثٌ: وَلَدٌ صَالِحٌ يَدْعُو لَهُ، وَصَدَقَةٌ تَجْرِي بِيَلْغُهُ أَجْرُهَا، وَعِلْمٌ يَعْمَلُ بِهِ مِنْ بَعْدِهِ».

رواه ابن ماجه (٢٤١) بإسناد صحيح. وقدم حديث أبي هريرة: «إِذَا مَاتَ ابْنُ آدَمَ انْقَطَعَ عَمَلُهُ إِلَّا مِنْ ثَلَاثٍ: صَدَقَةٍ جَارِيَةٍ، أَوْ عِلْمٍ يُنْفَعُ بِهِ، أَوْ وَلَدٍ صَالِحٍ يَدْعُو لَهُ».

رواه مسلم.

١٨٩- (ضعيف جداً) وَرَوَى عَنْ سَمُرَةَ بِنْتِ جُنْدُبٍ رضي الله عنها قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَا تَصَدَّقَ النَّاسُ بِصَدَقَةٍ مِثْلَ عِلْمٍ يُنْشَرُ».

رواه الطبراني في الكبير وغيره. [مجمع الزوائد ١/١٦٦].

١٩٠- (ضعيف جداً) وَرَوَى عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رضي الله عنهما قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «نِعْمَ الْعَطِيَّةُ كَلِمَةُ حَقٍّ تَسْمَعُهَا، ثُمَّ تَحْمِلُهَا إِلَى أَخٍ لَكَ مُسْلِمٍ فَعَلَمُهَا يَأْتِي».

رواه الطبراني في الكبير، وبشبهه أن يكون موقوفاً. [مجمع الزوائد ١/١٦٦].

١٩١- (ضعيف جداً) وَرَوَى عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ رضي الله عنه قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «أَلَا أُخْبِرُكُمْ عَنِ الْأَجُودِ الْأَجُودِ، اللَّهُ الْأَجُودُ الْأَجُودِ، وَأَنَا أَجُودُ وَلَدِ آدَمَ، وَأَجُودُكُمْ مِنْ بَعْدِي رَجُلٌ عِلْمٌ فَنَشَرَ عِلْمُهُ يُنْتَعُ يَوْمَ

١٨٣- (ضعيف) وَعَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رضي الله عنهما قَالَ: «إِنْ نَاسًا مِنْ أُمَّي سَيَقْفَهُونَ فِي الدِّينِ يَقْرَءُونَ الْقُرْآنَ، يَقُولُونَ نَأْتِي الْأَمْرَاءَ فَتُصِيبُ مِنْ دُنْيَاهُمْ وَتَعْتَزُّلَهُمْ بَدِينَنَا، وَلَا يَكُونُ ذَلِكَ، كَمَا لَا يُجْتَنَى مِنَ الْقِتَادِ إِلَّا الشُّوْكَ كَذَلِكَ لَا يُجْتَنَى مِنْ قُرْبِهِمْ إِلَّا» قال ابن الصباح كانه يعني «الخطايا».

رواه ابن ماجه (٢٥٥)، ورواه ثقات.

١٨٤- (ضعيف) وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ تَعَلَّمَ صَرْفَ الْكَلَامِ لِيَسْبِي بِهِ قُلُوبَ الرِّجَالِ، أَوْ النَّاسِ لَمْ يَقْبَلِ اللَّهُ مِنْهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ صَرْفًا وَلَا عَذْلًا».

رواه أبو داود (٥٠٠٦).

قال الحافظ: يشبه أن يكون فيه انقطاع لسان الضحك بن شرحيل ذكره البخاري وابن أبي حاتم ولم يذكروا له رواية عن الصحابة، والله أعلم.

١٨٥- وَعَنْ ابْنِ مَسْعُودٍ رضي الله عنه أَنَّهُ قَالَ: كَيْفَ بِكُمْ إِذَا لَبَسْتُمْ فِتْنَةً يَرُبُّو فِيهَا الصَّغِيرَ وَيَهْرُمُ فِيهَا الْكَبِيرُ وَتَتَّخِذُ سَنَةً فَإِنْ غَيَّرَتْ يَوْمًا قِيلَ: هَذَا مُتَكَرِّرٌ. قَالُوا: وَمَتَى ذَلِكَ؟ قَالَ إِذَا قُلْتَ أَمْسَاؤُكُمْ وَكَثُرَتْ أَمْرَاؤُكُمْ وَقُلْتَ فَقَهَاؤُكُمْ وَكَثُرَتْ قُرَاؤُكُمْ وَتَفَقَّهَ لَغَيْرِ الدِّينِ وَالتَّمَسَّتِ الدُّنْيَا بِعَمَلِ الْآخِرَةِ.

رواه عبد الرزاق (المصنف ١١/٣٥٩) في كتابه موقوفاً

١٨٦- (ضعيف جداً) وَعَنْ عَلِيٍّ رضي الله عنه أَنَّهُ ذَكَرَ فِتْنًا تَكُونُ فِي آخِرِ الزَّمَانِ، فَقَالَ لَهُ عُمَرُ: مَتَى ذَلِكَ يَا عَلِيُّ؟ قَالَ: إِذَا تَفَقَّهَ لِغَيْرِ الدِّينِ، وَتَعَلَّمَ الْعِلْمَ لِغَيْرِ الْعَمَلِ، وَالتَّمَسَّتِ الدُّنْيَا بِعَمَلِ الْآخِرَةِ.

رواه عبد الرزاق (المصنف ١١/٣٦٠) أيضاً في كتابه موقوفاً، وقدم حديث ابن عباس المرفوع فيه: «وَرَجُلٌ آتَاهُ اللَّهُ عِلْمًا فَبَخِلَ بِهِ عَنْ عِبَادِ اللَّهِ، وَأَخَذَ عَلَيْهِ طَمَعًا، وَاشْتَرَى بِهِ لَمَنَّا فَذَلِكَ يُلْجِمُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ بِلِجَامٍ مِنْ نَارٍ، وَيَبَادِي مُنَادٍ هَذَا الَّذِي آتَاهُ اللَّهُ عِلْمًا فَبَخِلَ بِهِ عَنْ عِبَادِ اللَّهِ، وَأَخَذَ عَلَيْهِ طَمَعًا، وَاشْتَرَى بِهِ لَمَنَّا، وَكَذَلِكَ حَتَّى يَفْرَغَ [مِنْ] الْحِسَابِ».

رواه ابن حبان في صحيحه (٢٨٩)، ورواه البزار (١٥٤) مختصراً:
«الدالُّ على الخير كفاعله».

ورواه الطبراني في الكبير والأوسط من حديث سهل بن سعد.

١٩٦- (ضعيف جداً) وَعَنْ أَنَسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «الدالُّ على الخير كفاعله، واللَّهُ يُجِيبُ إِغَاثَةَ اللَّهْفَانِ».

رواه البزار (كشف ١٩٥١) من رواية زياد بن عبد الله النميري وقد وثق، وله شواهد.

١٩٧- وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «مَنْ دَعَا إِلَى هُدًى كَانَ لَهُ مِنَ الْأَجْرِ مِثْلُ أُجُورِ مَنْ تَبِعَهُ لَا يَنْقُصُ ذَلِكَ مِنْ أُجُورِهِمْ شَيْئاً، وَمَنْ دَعَا إِلَى ضَلَالَةٍ كَانَ عَلَيْهِ مِنَ الْإِثْمِ مِثْلُ آثَامِ مَنْ اتَّبَعَهُ لَا يَنْقُصُ ذَلِكَ مِنْ آثَامِهِمْ شَيْئاً».

رواه مسلم (٢٦٤٧) وغيره، وتقدم هو وغيره في باب البداءة بالخير.

١٩٨- وَعَنْ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى: ﴿قُوا أَنْفُسَكُمْ وَأَهْلِيكُمْ نَارًا﴾ قَالَ: عَلَّمُوا أَهْلِيَكُمْ الْخَيْرَ.
رواه الحاكم (٤٩٤/٢) موقوفاً، وقال: صحيح على شرطهما.

١١- الترهيب من كتم العلم

١٩٩- عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ سُئِلَ عَنْ عِلْمٍ فَكْتَمَهُ أَلْجِمَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ بِلِجَامٍ مِنْ نَارٍ».

رواه أبو داود (٣٦٥٨) والترمذي (٢٦٤٩) وحسنه وابن ماجه (٢٦١ - ٢٦٦) وابن حبان في صحيحه (٩٥) والبيهقي (شعب ١٧٤٣)، ورواه الحاكم (١٠٢/١) بنحوه وقال: صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه.

وفي رواية لابن ماجه قال: «مَا مِنْ رَجُلٍ يَحْفَظُ عِلْمًا فَيَكْتُمُهُ إِلَّا أَتَى يَوْمَ الْقِيَامَةِ مَلْجُومًا بِلِجَامٍ مِنْ نَارٍ».

٢٠٠- وَعَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «مَنْ كَتَمَ عِلْمًا أَلْجَمَهُ اللَّهُ يَوْمَ

الْقِيَامَةِ أُمَةً وَحَدَهُ، وَرَجُلٌ جَادَ بِنَفْسِهِ لِلَّهِ عَزَّ وَجَلَّ حَتَّى يُقْتَلَ».

رواه أبو يعلى (١٧٦/٥) رقم (٢٧٩٠) والبيهقي (شعب ١٧٦٧).

١٩٢- (ضعيف) وَعَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَا مِنْ رَجُلٍ يَنْعَشُ لِسَانَهُ حَقًّا يُعْمَلُ بِهِ بَعْدَهُ إِلَّا جَرَى لَهُ أَجْرُهُ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ، ثُمَّ وَقَّاهُ اللَّهُ تَوَابَهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ».
رواه أحمد (٢٦٦/٣) بإسناد فيه نظر، ولكن الأصول تعضده.
قوله: «ينعش»، أي يقول ويدكر.

١٩٣- وَرَوَى عَنْ أَبِي أُمَامَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «أَرْبَعَةٌ تَجْرِي عَلَيْهِمْ أُجُورُهُمْ بَعْدَ الْمَوْتِ: رَجُلٌ مَاتَ مُرَابِطاً فِي سَبِيلِ اللَّهِ، وَرَجُلٌ عَلَّمَ عِلْمًا فَأَجَرَهُ يَجْرِي عَلَيْهِ مَا عَمِلَ بِهِ، وَرَجُلٌ أَجْرَى صَدَقَةً فَأَجَرَهَا لَهُ مَا جَرَتْ وَرَجُلٌ تَرَكَ وَلِداً صَالِحاً يَدْعُو لَهُ».

رواه الإمام أحمد (٢٦١/٥) والبزار والطبراني في الكبير والأوسط، وهو صحيح مرفوعاً من حديث غير واحد من الصحابة رضي الله عنهم. [مجمع الزوائد ١٣٧/٣].

١٠- فصل: الدال على خير كفاعله

١٩٤- وَعَنْ أَبِي مَسْعُودٍ الْبَذَرِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ رَجُلًا أَتَى النَّبِيَّ ﷺ يَسْتَحْمِلُهُ فَقَالَ: إِنَّهُ قَدْ أَبْدَعَ بِي، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «أَنْتَ فُلَانٌ» فَأَتَاهُ فَحَمَلَهُ. قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ دَلَّ عَلَى خَيْرٍ فَلَهُ مِثْلُ أَجْرِ فَاعِلِهِ»، أَوْ قَالَ: «عَامِلِهِ».

رواه مسلم (١٨٩٣) وأبو داود (٥١٢٩) والترمذي (٢٦٧١).
قوله: «أبدع بي»، هو بضم الهزة وكسر الدال: يعني ظلمت ركابي، يقال: أبدع به إذا كلت ركابه أو عطبت وبقي منقطعاً به.

١٩٥- وَعَنْ ابْنِ مَسْعُودٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: أَتَى رَجُلٌ النَّبِيَّ ﷺ فَسَأَلَهُ فَقَالَ: «مَا عِنْدِي مَا أُعْطِيكَ، وَلَكِنْ أَنْتَ فُلَانٌ»، فَأَتَى الرَّجُلُ فَأَعْطَاهُ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ دَلَّ عَلَى خَيْرٍ فَلَهُ مِثْلُ أَجْرِ فَاعِلِهِ، أَوْ عَامِلِهِ».

الْقِيَامَةِ بِلِجَامٍ مِنْ نَارٍ».

رواه ابن حبان في صحيحه (٩٦) والحاكم (١٠٢/١)، وقال: صحيح لا غبار عليه.

٢٠١- (ضعيف) وَعَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ سُئِلَ عَنْ عِلْمٍ فَكْتَمَهُ جَاءَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ مُلْجَمًا بِلِجَامٍ مِنْ نَارٍ، وَمَنْ قَالَ فِي الْقُرْآنِ بِغَيْرِ مَا يَعْلَمُ جَاءَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ مُلْجَمًا بِلِجَامٍ مِنْ نَارٍ».

رواه أبو يعلى (المسند ٢٥٨٥)، ورواه ثقات محتج بهم في الصحيح، ورواه الطبراني في الكبير والأوسط بسند جيد بالشرط الأول فقط.

٢٠٢- (ضعيف جداً) وَرَوَى عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ ﷺ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ كَتَمَ عِلْمًا مِمَّا يَنْفَعُ اللَّهَ بِهِ النَّاسَ فِي أَمْرِ الدِّينِ أَلْجَمَهُ اللَّهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ بِلِجَامٍ مِنْ نَارٍ».

رواه ابن ماجه (٢٦٥).

قال الحافظ: وقد روي هذا الحديث دون قوله: «ما ينفع الله به» عن جماعة من الصحابة غير من ذكر منهم جابر بن عبد الله، وأنس بن مالك، وعبد الله بن عمرو، وعبد الله بن مسعود، وعمرو بن عبسة، وعلي بن طلق وغيرهم رضي الله عنهم.

٢٠٣- (ضعيف) وَرَوَى عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ ﷺ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِذَا لَعَنَ آخِرُ هَذِهِ الْأُمَّةِ أَوْلَهَا فَمَنْ كَتَمَ حَدِيثًا فَقَدْ كَتَمَ مَا أَنْزَلَ اللَّهُ».

رواه ابن ماجه (٢٦٣) وفيه انقطاع، والله أعلم.

٢٠٤- وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ﷺ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «مَثَلُ الَّذِي يَتَعَلَّمُ الْعِلْمَ ثُمَّ لَا يُحَدِّثُ بِهِ كَمَثَلِ الَّذِي يَكْتُمُ الْكَتْرَ ثُمَّ لَا يُنْفِقُ مِنْهُ».

رواه الطبراني في الأوسط (٦٩٣)، وفي إسناده ابن هبة.

٢٠٥- (ضعيف) وَعَنْ عَلْقَمَةَ بْنِ سَعِيدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِيزٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ جَدِّهِ قَالَ: خَطَبَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ذَاتَ يَوْمٍ فَأَتْنِي عَلَى طَوَائِفٍ مِنَ الْمُسْلِمِينَ خَيْرًا، ثُمَّ قَالَ: «مَا بَالُ أَقْوَامٍ لَا يُفْقَهُونَ جِرَانَهُمْ، وَلَا يُعْلَمُونَهُمْ، وَلَا

يَعْطُونَهُمْ، وَلَا يَأْمُرُونَهُمْ وَلَا يَنْهَوْنَهُمْ، وَمَا بَالُ أَقْوَامٍ لَا يَتَعَلَّمُونَ مِنْ جِرَانِهِمْ، وَلَا يُفْقَهُونَ، وَلَا يَتَعَطَّوْنَ. وَاللَّهُ لَيَعْلَمَنَّ قَوْمَ جِرَانِهِمْ، وَيُفْقَهُونَهُمْ، وَيَعْطُونَهُمْ، وَيَأْمُرُونَهُمْ، وَيَنْهَوْنَهُمْ، وَلَيَعْلَمَنَّ قَوْمَ مِنْ جِرَانِهِمْ، وَيُفْقَهُونَ، وَيَتَعَطَّوْنَ أَوْ لَا عَاجِلَتَهُمُ الْعُقُوبَةُ»، ثُمَّ نَزَلَ فَقَالَ قَوْمٌ: مَنْ تَرَوْنَهُ عَنَى بِهَؤُلَاءِ؟ قَالَ: الْأَشْعَرِيُّ هُمْ قَوْمٌ فَهَشَاءُ، وَلَهُمْ جِرَانٌ جُفَاءَ مِنْ أَهْلِ الْمِيَاءِ وَالْأَغْرَابِ فَلَبَّغَ ذَلِكَ الْأَشْعَرِيُّ، فَأَتَا رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فَقَالُوا: يَا رَسُولَ اللَّهِ ذَكَرْتَ قَوْمًا بِخَيْرٍ، وَذَكَرْنَا بِشَرٍّ فَمَا بَالُنَا؟ فَقَالَ: «لَيَعْلَمَنَّ قَوْمَ جِرَانِهِمْ، وَلَيَعْطُونَهُمْ، وَلَيَأْمُرُونَهُمْ، وَلَيَنْهَوْنَهُمْ، وَلَيَتَعَلَّمَنَّ قَوْمٌ مِنْ جِرَانِهِمْ، وَيَتَعَطَّوْنَ وَيُفْقَهُونَ أَوْ لَا عَاجِلَتَهُمُ الْعُقُوبَةُ فِي الدُّنْيَا»، فَقَالُوا: يَا رَسُولَ اللَّهِ أَنْفَطُنْ غَيْرَنَا؟ فَأَعَادَ قَوْلَهُ عَلَيْهِمْ، فَأَعَادُوا قَوْلَهُمْ، أَنْفَطُنْ غَيْرَنَا؟ فَقَالَ ذَلِكَ أَيْضًا، فَقَالُوا: أَمَهَلْنَا سَنَةً فَأَمَهَلَهُمْ سَنَةً لِيُفْقَهُوهُمْ، وَيَعْلَمُونَهُمْ، وَيَعْطُونَهُمْ، ثُمَّ قرأ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ هذه الآية: «لِعَيْنِ الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ عَلَى لِسَانِ دَاوُدَ وَعِيسَى ابْنِ مَرْيَمَ» الآية.

رواه الطبراني في الكبير عن بكر بن معروف عن علقمة. [مجمع الزوائد ١/١٦٤].

٢٠٦- (موضوع) وَعَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: «تَنَاصَحُوا فِي الْعِلْمِ، فَإِنَّ خِيَانَةَ أَحَدِكُمْ فِي عِلْمِهِ أَشَدُّ مِنْ خِيَانَتِهِ فِي مَالِهِ، وَإِنَّ اللَّهَ مَسَائِلُكُمْ».

رواه الطبراني في الكبير أيضاً، ورواه ثقات إلا أبا سعد البقال، واسمه سعيد بن المرزبان فيه خلاف ياتي.

١٢- الزهيب من أن يعلم ولا يعمل بعلمه

ويقول ما لا يفعل

٢٠٧- عَنْ زَيْدِ بْنِ أَرْقَمٍ ﷺ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ يَقُولُ: «اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ عِلْمٍ لَا يَنْفَعُ، وَمِنْ

٢١٠- (ضعيف) وَرَوَى عَنْ صُهَيْبٍ رضي الله عنه قَالَ: قَالَ

رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَا آمَنَ بِالْقُرْآنِ مَنِ اسْتَحْلَ مَحَارِمَهُ».

رواه الترمذي (٢٩١٨)، وقال: هذا حديث غريب ليس إسناده بالقوي.

٢١١- وَعَنْ أَبِي بَرزَةَ الْأَسْلَمِيِّ رضي الله عنه قَالَ: قَالَ

رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لَا تَزُولُ قَدَمَا عَبْدٍ [يَوْمَ الْقِيَامَةِ] حَتَّى يُسْأَلَ عَنْ عُمْرِهِ فِيْمَ أَفْنَاهُ، وَعَنْ عِلْمِهِ فِيْمَ فَعَلَّ فِيهِ، وَعَنْ مَالِهِ مِنْ أَيْنَ اكْتَسَبَهُ وَفِيمَ أَنْفَقَهُ، وَعَنْ جَسَدِهِ فِيْمَ آبَلَاهُ؟».

رواه الترمذي (٢٤١٧) وقال: حديث حسن صحيح.

٢١٢- ورواه البيهقي (شعب ١٨٧٥) وغيره من حديث

معاذ بن جبل عن النبي ﷺ قال: «مَا تَزَالُ قَدَمَا عَبْدٍ يَوْمَ الْقِيَامَةِ حَتَّى يُسْأَلَ عَنْ أَرْبَعٍ: عَنْ عُمْرِهِ فِيْمَ أَفْنَاهُ، وَعَنْ شَبَابِهِ فِيْمَ آبَلَاهُ، وَعَنْ مَالِهِ مِنْ أَيْنَ اكْتَسَبَهُ وَفِيمَ أَنْفَقَهُ، وَعَنْ عِلْمِهِ مَاذَا عَمِلَ فِيهِ؟».

٢١٣- وَعَنْ ابْنِ مَسْعُودٍ رضي الله عنه عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ:

«لَا يَزُولُ قَدَمَا ابْنِ آدَمَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ حَتَّى يُسْأَلَ عَنْ خَمْسٍ: عَنْ عُمْرِهِ فِيْمَ أَفْنَاهُ، وَعَنْ شَبَابِهِ فِيْمَ آبَلَاهُ، وَعَنْ مَالِهِ مِنْ أَيْنَ اكْتَسَبَهُ وَفِيمَ أَنْفَقَهُ، وَمَا عَمِلَ فِيْمَا عَلِمَ؟».

رواه الترمذي أيضاً (٢٤١٦) والبيهقي (شعب ١٧٨٤)، وقال الترمذي: حديث غريب لا نعرفه من حديث ابن مسعود عن النبي ﷺ إلا من حديث حسين بن قيس.

قال الحافظ: حسين هذا هو حنش، وقد وثقه حصين بن غير، وضعفه غيره، وهذا الحديث حسن في المتابعات إذا أضيف إلى ما قبله، والله أعلم.

٢١٤- (ضعيف جداً) وَرَوَى عَنِ الْوَلِيدِ بْنِ عُبَيْدَةَ

رضي الله عنه قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنْ أَنَا سَأُ مِنْ أَهْلِ الْجَنَّةِ يَنْطَلِقُونَ إِلَى أَنَاسٍ مِنَ أَهْلِ النَّارِ، فَيَقُولُونَ بِمَ دَخَلْتُمُ النَّارَ؟ فَوَاللَّهِ مَا دَخَلْنَا الْجَنَّةَ إِلَّا بِمَا تَعَلَّمْنَا مِنْكُمْ، فَيَقُولُونَ: إِنَّا كُنَّا نَقُولُ وَلَا نَفْعَلُ».

رواه الطبراني في الكبير.

٢١٥- (ضعيف) وَعَنْ مَالِكِ بْنِ دِينَارٍ عَنِ الْحَسَنِ

قَلْبٍ لَا يَخْشَعُ، وَمِنْ نَفْسٍ لَا تَشْبَعُ، وَمِنْ دَعْوَةٍ لَا يُسْتَجَابُ لَهَا».

رواه مسلم (٢٧٢٢) والترمذي (٣٤٨٢) والنسائي (٢٦٠/٨)، وهو قطعة من حديث.

٢٠٨- وَعَنْ أُسَامَةَ بْنِ زَيْدٍ رضي الله عنه أَنَّهُ سَمِعَ رَسُولَ

اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «يَجَاءُ بِالرَّجُلِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ فَيُلْقَى فِي النَّارِ فَيَنْتَلِقُ أَقْتَابَهُ فَيَدُورُ كَمَا يَدُورُ الْجِمَارُ بِرَحَاهُ، فَتَجْتَمِعُ أَهْلُ النَّارِ عَلَيْهِ فَيَقُولُونَ: يَا فُلَانُ مَا شَأْنُكَ؟ أَلَسْتَ كُنْتَ تَأْمُرُ بِالْمَعْرُوفِ وَتَنْهَى عَنِ الْمُنْكَرِ؟ فَيَقُولُ: كُنْتُ أَمُرُّكُمْ بِالْمَعْرُوفِ وَلَا آتِيهِ، وَأَنَاهَاكُمْ عَنِ الشَّرِّ وَآتِيهِ». قَالَ: وَإِنِّي سَمِعْتُهُ يَقُولُ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ: «مَرَرْتُ لَيْلَةً أُسْرِي بِي بِأَقْوَامٍ تُفَرِّضُ شِفَاهَهُمْ بِمَقَارِضٍ مِنْ نَارٍ، قُلْتُ: مَنْ هَؤُلَاءِ يَا جِبْرِيلُ؟ قَالَ: خُطْبَاءُ أُمَمٍ الَّذِينَ يَقُولُونَ مَا لَا يَفْعَلُونَ» في رواية: «وَيَقْرَأُونَ كِتَابَ اللَّهِ وَلَا يَعْمَلُونَ بِهِ».

رواه البخاري (٣٢٦٧) ومسلم (٢٩٨٩) واللفظ له، ورواه ابن أبي الدنيا (٥١٢ - ٥٧٥) وابن حبان (٥٣) والبيهقي (شعب ٧٧٣) من حديث أنس، وزاد ابن أبي الدنيا والبيهقي في رواية هما: «وَيَقْرَأُونَ كِتَابَ اللَّهِ وَلَا يَعْمَلُونَ بِهِ».

قال الحافظ: وسياقي أحاديث نحوه في باب من أمر بمعروف أو نهى عن منكر وخالف قوله فعلة.

٢٠٩- (ضعيف) وَرَوَى عَنْ أَنَسٍ بْنِ مَالِكٍ رضي الله عنه عَنِ

النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «الزَّيَّاتِيَةُ أَسْرَعُ إِلَى فَسَقَةِ الْقُرَاءِ مِنْهُمْ إِلَى عَبْدَةِ الْأَوْثَانِ، فَيَقُولُونَ يُبْدَأُ بِنَا قَبْلَ عَبْدَةِ الْأَوْثَانِ؟ فَيَقَالُ لَهُمْ: لَيْسَ مَنْ يَعْلَمُ كَمَنْ لَا يَعْلَمُ».

رواه الطبراني كما في كنز العمال (٢٩٠٠٥)، وأبو نعيم (الحلية ٢٨٦/٨)، وقال: غريب من حديث أبي طولة، تفرد به العمري عنه، يعني عبد الله بن عمر بن عبد العزيز الزاهد.

قال الحافظ رحمه الله: وهذا الحديث مع غرابته شواهد، وهو حديث أبي هريرة الصحيح: «إِنَّ أَوَّلَ مَنْ يَدْعُو اللَّهَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ رَجُلٌ جَمَعَ الْقُرْآنَ لِقَالِ قَارِيءٍ». وفي آخره: «وَأُولَئِكَ الثَّلَاثَةُ: أَوَّلُ خَلْقِ اللَّهِ تُسْعَرُ بِهِمُ النَّارُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ».

وتقدم لفظ الحديث بتمامه في الرِّبَاءِ.

صَاحِبِ النَّبِيِّ ﷺ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «مَثَلُ الَّذِي يُعَلِّمُ النَّاسَ الْخَيْرَ وَيَنْسَى نَفْسَهُ كَمَثَلِ السَّرَّاجِ يُضِيءُ لِلنَّاسِ وَيَحْرِقُ نَفْسَهُ». الحديث.

رواه الطبراني في الكبير وإسناده حسن إن شاء الله تعالى.

٢٢١- (ضعيف جداً) وَعَنْ وَائِلَةَ بِنِ الْأَسْفَعِ قَالَ:

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «كُلُّ بُنْيَانٍ وَتَالٍ عَلَى صَاحِبِهِ إِلَّا مَا كَانَ هَكَذَا، وَأَشَارَ بِكَفِّهِ، وَكُلُّ عِلْمٍ وَتَالٍ عَلَى صَاحِبِهِ إِلَّا مَنْ عَمِلَ بِهِ».

رواه الطبراني في الكبير أيضاً، وفيه هائيء بن التوكل تكلم فيه ابن

حبان.

٢٢٢- (ضعيف) وَرَوَى عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ﷺ قَالَ:

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «أَشَدُّ النَّاسِ عَذَاباً يَوْمَ الْقِيَامَةِ عَالِمٌ لَمْ يَنْفَعُهُ عِلْمُهُ».

رواه الطبراني في الصغير (١٨٢/١ - ١٨٣) والبيهقي (ضعيف

١٧٧٨).

٢٢٣- (ضعيف جداً) وَرَوَى عَنْ عَمَّارِ بْنِ يَاسِرٍ ﷺ

قَالَ: بَعَثَنِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِلَى حَيٍّ مِنْ قَبَسٍ أَعْلَمُهُمْ شَرَائِعَ الْإِسْلَامِ، فَإِذَا قَوْمٌ كَانَهُمُ الْإِبِلُ الْوَحْشِيَّةُ طَامِحَةً أَبْصَارُهُمْ لَيْسَ لَهُمْ هَمٌّ إِلَّا شَاةٌ أَوْ بَعِيرٌ، فَانْصَرَفْتُ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَقَالَ: «يَا عَمَّارُ مَا عَمِلْتَ؟» فَقَصَصْتُ عَلَيْهِ قِصَّةَ الْقَوْمِ وَأَخْبَرْتُهُ بِمَا فِيهِمْ مِنَ السَّهْوَةِ، فَقَالَ: «يَا عَمَّارُ أَلَا أَخْبَرْتُكَ بِأَعَجَبٍ مِنْهُمْ قَوْمٌ عَلِمُوا مَا جَهْلُ أَوْلَئِكَ، ثُمَّ سَهَوَا كَسَهْوِهِمْ».

رواه الزوار (كشفت ١٧٧) والطبراني في الكبير.

٢٢٤- (ضعيف) وَعَنْ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ ﷺ قَالَ:

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنِّي لَا أَتَخَوَّفُ عَلَى أُمَّتِي مُؤْمِنًا وَلَا مُشْرِكًا، فَأَمَّا الْمُؤْمِنُ فَيَحْجَرُهُ إِمَانُهُ، وَأَمَّا الْمُشْرِكُ فَيَقْمَعُهُ كُفْرُهُ، وَلَكِنْ أَتَخَوَّفُ عَلَيْكُمْ مُنَافِقًا عَالِمَ اللِّسَانِ يَقُولُ مَا تَعْرِفُونَ وَيَعْمَلُ مَا تَنْكَرُونَ».

رواه الطبراني في الصغير (٩٣/٢) والأوسط من رواية الحارث وهو

قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَا مِنْ عَبْدٍ يَخْطُبُ خُطْبَةً إِلَّا اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ سَائِلُهُ عَنْهَا». أَظَنَّهُ قَالَ: «مَا أَرَادَ بِهَا». قَالَ جَعْفَرٌ: كَانَ مَالِكُ بْنُ دِينَارٍ إِذَا حَدَّثَ بِهَذَا الْحَدِيثِ بَكَى حَتَّى يَنْقَطِعَ، ثُمَّ يَقُولُ: تَحْسَبُونَ أَنَّ عَيْنِي تَقْرَأُ بِكَلَامِي عَلَيْكُمْ، وَأَنَا أَعْلَمُ أَنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ سَائِلِي عَنْهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ مَا أَرَدْتُ بِهِ؟.

رواه ابن أبي الدنيا (٥١٤) والبيهقي (ضعيف ١٧٨٧) مرسلًا بإسناد

جيد.

٢١٦- وَعَنْ لُقْمَانَ غَنِيٍّ ابْنِ عَامِرٍ قَالَ: كَانَ أَبُو

الدَّرْدَاءِ ﷺ يَقُولُ: إِنَّمَا أَخْشَى مِنْ رَبِّي يَوْمَ الْقِيَامَةِ أَنْ يَدْعُونِي عَلَى رُؤُوسِ الْخَلَائِقِ يَقُولُوا لِي: يَا عُومِرُ، فَأَقُولُ: لَيْتَكَ رَبِّ، يَقُولُ: مَا عَمِلْتَ فِيمَا عَلِمْتَ؟.

رواه البيهقي (ضعيف ١٨٥٢).

٢١٧- (ضعيف) وَعَنْ مُعَاذِ بْنِ جَبَلٍ ﷺ قَالَ:

تَعَرَّضْتُ أَوْ تَصَدَّقْتُ لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَهُوَ يَطُوفُ بِالْبَيْتِ، فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ أَيُّ النَّاسِ شَرٌّ؟ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «اللَّهُمَّ غَفْرًا، سَلْ عَنِ الْخَيْرِ، وَلَا تَسْأَلْ عَنِ الشَّرِّ شِرَارُ النَّاسِ، شِرَارُ الْعُلَمَاءِ فِي النَّاسِ».

رواه الزوار (كشفت ١٦٧)، وفيه الخليل بن مرة، وهو حديث غريب.

٢١٨- وَرَوَى عَنْ أَبِي بَرْزَةَ ﷺ قَالَ: قَالَ رَسُولُ

اللَّهِ ﷺ: «مَثَلُ الَّذِي يُعَلِّمُ النَّاسَ الْخَيْرَ وَيَنْسَى نَفْسَهُ، مَثَلُ الْقَتِيلَةِ تُضِيءُ عَلَى النَّاسِ وَتَحْرِقُ نَفْسَهَا».

رواه الزوار.

٢١٩- (ضعيف) وَعَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو رَضِيَ اللَّهُ

عَنْهُمَا قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «رُبُّ حَامِلٍ فِيهِ غَيْرُ فِقِيهِ، وَمَنْ لَمْ يَنْفَعَهُ عِلْمُهُ ضَرَّهُ جَهْلُهُ، أَفَرَأَى الْقُرْآنَ مَا نَهَاكَ، فَإِنْ لَمْ يَنْهَكَ فَلَسْتَ تَقْرَأُهُ».

رواه الطبراني في الكبير وفيه شهر بن حوشب.

٢٢٠- وَعَنْ جُنْدُبِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْأَزْدِيِّ ﷺ

الأعور وقد وثقه ابن حبان وغيره.

٢٢٥- وعن عمران بن حصين رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: «إِنَّ أَخَوْفَ مَا أَخَافُ عَلَيْكُمْ بَعْدِي كُلُّ مُتَأَفِّفٍ عَلَيْهِمُ اللِّسَانِ».

رواه الطبراني في الكبير والبخاري (كشف ١٧٠)، ورواه صحيحهم في الصحيح، ورواه أحمد (٢٢/١، ٤٤) من حديث عمر بن الخطاب.

٢٢٦- (ضعيف) وعن أنس بن مالك رضي الله عنه عن رسول الله ﷺ قال: «إِنَّ الرَّجُلَ لَا يَكُونُ مُؤْمِنًا حَتَّى يَكُونَ قَلْبُهُ مَعَ لِسَانِهِ سَوَاءً، وَيَكُونُ لِسَانُهُ مَعَ قَلْبِهِ سَوَاءً، وَلَا يُخَالِفُ قَوْلُهُ عَمَلَهُ، وَيَأْمَنُ جَارُهُ بِوَأَفْقِهِ».

رواه الأصبهاني (الترغيب والترهيب ٥٣) بإسناد فيه نظر.

٢٢٧- (ضعيف) وعن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه قال: إني لأخيب الرجل ينسى العلم كما تعلمه للخطيئة يعلمها.

رواه الطبراني موقوفاً من رواية القاسم بن عبد الرحمن بن عبد الله عن جده عبد الله ولم يسمع منه، ورواه ثقات.

٢٢٨- (ضعيف جداً) وعن منصور بن راذان قال: بُنْتُ أَنْ بَعْضَ مَنْ يُلْقَى فِي النَّارِ يَتَذَكَّرُ أَهْلُ النَّارِ بِرِيحِهِ، فَيَقَالُ لَهُ: وَبِئْسَ مَا كُنْتَ تَعْمَلُ؟ مَا يَكْفِينَا مَا نَحْنُ فِيهِ مِنْ الشَّرِّ حَتَّى ابْتَلَيْنَا بِكَ، وَبِئْسَ رِيحُكَ؟ فَيَقُولُ: كُنْتُ عَالِمًا فَلَمْ أَتُفَعِّ بِعِلْمِي.

رواه أحمد (٤٥١) والبيهقي (شعب ١٨٩٩).

١٣- الترهيب من الدعوى في العلم والقرآن

٢٢٩- عَنْ أَبِي بِنِ كَعْبٍ رضي الله عنه عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «قَامَ مُوسَى ﷺ خَطِيباً فِي بَنِي إِسْرَائِيلَ فُسِّلَ: أَيُّ النَّاسِ أَعْلَمُ؟ فَقَالَ: أَنَا أَعْلَمُ فَعَتَبَ اللَّهُ عَلَيْهِ إِذْ لَمْ يَرُدَّ الْعِلْمَ إِلَيْهِ، فَأَوْحَى اللَّهُ إِلَيْهِ أَنْ عَبْدًا مِنْ عِبَادِي بِمَجْمَعِ الْبَحْرَيْنِ هُوَ أَعْلَمُ مِنْكَ. قَالَ: يَا رَبِّ كَيْفَ بِهِ؟ فَقِيلَ لَهُ: أَحْمِلْ حُوتًا فِي

يَكْتَلِ فَإِذَا فَقَدْتَهُ فَهُوَ نَمٌّ». فَذَكَرَ الْحَدِيثَ فِي اجْتِمَاعِهِ بِالْخَضِيرِ إِلَى أَنْ قَالَ: «فَانْطَلَقَا يَمْشِيَانِ عَلَى سَاحِلِ الْبَحْرِ لَيْسَ لَهُمَا سَفِينَةٌ فَمَرَّتْ بِهِمَا سَفِينَةٌ فَكَلَّمُوهُمْ أَنْ يَحْمِلُوهُمَا فَعَرَفَ الْخَضِيرُ فَحَمَلُوهُمَا بِغَيْرِ نَوْلٍ فَجَاءَ عُصْفُورٌ فَوَقَعَ عَلَى حَرْفِ السَّفِينَةِ فَفَرَّقَ نَقْرَةً أَوْ نَقْرَتَيْنِ فِي الْبَحْرِ، فَقَالَ الْخَضِيرُ: يَا مُوسَى مَا نَقَصَ عِلْمِي وَعِلْمُكَ مِنْ عِلْمِ اللَّهِ إِلَّا كَنَقْرَةِ هَذَا الْعُصْفُورِ فِي هَذَا الْبَحْرِ». فَذَكَرَ الْحَدِيثَ بِطَوْلِهِ.

وفي رواية: «فَبَيَّنَا مُوسَى يَخْشِي فِي مَلَأَ مِنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ إِذْ جَاءَهُ رَجُلٌ، فَقَالَ لَهُ: هَلْ تَعْلَمُ أَحَدًا أَغْلَمَ مِنْكَ؟ قَالَ مُوسَى: لَا، فَأَوْحَى اللَّهُ إِلَى مُوسَى بَلْ غَبَّذَا الْخَضِيرُ، فَسَأَلَ مُوسَى السَّبِيلَ إِلَيْهِ». الحديث.

رواه البخاري (١٢٢) ومسلم (٢٣٨٠) وغيرهما.

٢٣٠- وعن عمر بن الخطاب رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: «يُظْهَرُ الْإِسْلَامُ حَتَّى تَخْتَلِفَ التُّجَّارُ فِي الْبَحْرِ، وَحَتَّى تَخْوَضَ الْخَيْلُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ، ثُمَّ يَظْهَرُ قَوْمٌ يَقْرَءُونَ الْقُرْآنَ يَقُولُونَ: مَنْ أَقْرَأَ مِنَّا؟ مَنْ أَعْلَمَ مِنَّا؟ مَنْ أَفْقَهُ مِنَّا؟ ثُمَّ قَالَ لِأَصْحَابِهِ: هَلْ فِي أَوَّلِيكَ مَنْ خَيْرٌ؟» وَقَالُوا: اللَّهُ وَرَسُولُهُ أَعْلَمُ. قَالَ: «أَوَّلِيكَ مِنْكُمْ مِنْ هَؤُلَاءِ الْأُمَّةِ وَأَوَّلِيكَ هُمْ وَتَوَدُّ النَّارَ».

رواه الطبراني في الأوسط والبخاري (كشف ١٧٣) بإسناد لا بأس به، ورواه أبو يعلى (المسند ٦٦٩٨) والبخاري أيضاً من حديث العباس بن عبد المطلب.

٢٣١- وعن عبد الله بن عباس رضي الله عنهما عن رسول الله ﷺ أَنَّهُ قَامَ لَيْلَةً بِمَكَّةَ مِنَ اللَّيْلِ فَقَالَ: «اللَّهُمَّ هَلْ بَلَغْتُ» (ثلاث مرات) فَقَامَ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ، وَكَانَ أَوَّاهًا، فَقَالَ: اللَّهُمَّ نَعَمْ، وَحَرَّضَتْ وَجْهَهُدَتْ وَنَصَحَتْ، فَقَالَ: «لِيُظْهَرَ الْإِيمَانُ حَتَّى يَرُدَّ الْكُفْرُ إِلَى مَوَاطِنِهِ، وَلَتَخَاضَنَّ الْبِحَارُ بِالْإِسْلَامِ، وَلَيَأْتِيَنَّ عَلَى النَّاسِ زَمَانٌ يَتَعَلَّمُونَ فِيهِ الْقُرْآنَ يَتَعَلَّمُونَهُ وَيَقْرَءُونَهُ، ثُمَّ يَقُولُونَ: قَدْ قَرَأْنَا وَعَلِمْنَا، فَمَنْ ذَا الَّذِي هُوَ خَيْرٌ مِنَّا، فَهَلْ فِي أَوَّلِ أَوَّلِيكَ مِنْ خَيْرٍ؟» قَالُوا: يَا رَسُولَ اللَّهِ مَنْ أَوَّلِيكَ؟ قَالَ:

«أُولَئِكَ مِنْكُمْ، وَأُولَئِكَ هُمْ وَقُودُ النَّارِ».

رواه الطبراني في الكبير، وإسناده حسن إن شاء الله تعالى.

٢٣٢ - (ضعيف) وَعَنْ مُجَاهِدٍ عَنِ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا، لَا أَعْلَمُهُ إِلَّا عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «مَنْ قَالَ إِنِّي عَالِمٌ، فَهُوَ جَاهِلٌ».

رواه الطبراني عن ليث، هو ابن أبي سليم عنه وقال: لا يروى عن النبي ﷺ إلا بهذا الإسناد.

قال الحافظ: وستأتي أحاديث تنظم في سلك هذا الباب بعده إن شاء الله تعالى.

١٤ - التزهيب من المراء والجدال

وهو المخاصمة والمحااجة وطلب القهر والغلبة والتزغيب في تركه للمحق والمبطل

٢٣٣ - وَعَنْ أَبِي أُمَامَةَ ﷺ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ تَرَكَ الْمِرَاءَ وَهُوَ مُبْطِلٌ بَيْنِي لَهُ بَيْتٌ فِي رَبْضِ الْجَنَّةِ، وَمَنْ تَرَكَهُ وَهُوَ مُحِقٌّ بَيْنِي لَهُ فِي وَسْطِهَا، وَمَنْ حَسَنَ خُلُقُهُ بَيْنِي لَهُ فِي أَعْلَاهَا».

رواه أبو داود (٤٨٠٠) والترمذي (١٩٩٣)، واللفظ له، وابن ماجه (٥١) والبيهقي الشعب (٨٠١٧)، وقال الترمذي: حديث حسن.

٢٣٤ - (ضعيف) ورواه الطبراني في الأوسط من حديث ابن عمر ولفظه: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «أَنَا رَعِيمٌ بَيْتٌ فِي رَبْضِ الْجَنَّةِ لِمَنْ تَرَكَ الْمِرَاءَ وَهُوَ مُحِقٌّ، وَبَيْتٌ فِي وَسْطِ الْجَنَّةِ لِمَنْ تَرَكَ الْكُذِبَ وَهُوَ مَسَارِحٌ، وَبَيْتٌ فِي أَعْلَى الْجَنَّةِ لِمَنْ حَسَنَتْ سَرِيرَتُهُ».

«رَبْضِ الْجَنَّةِ» هو بفتح الراء والياء الموحدة وبالضاد المعجمة: وهو ما حوَّاه.

٢٣٥ - (موضوع) وَرَوَى عَنْ أَبِي الدَّرْدَاءِ، وَأَبِي أُمَامَةَ وَوَالِدَةَ بْنِ الْأَسْفَعِ، وَأَسِي بْنِ مَالِكٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ قَالُوا: خَرَجَ عَلَيْنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَوْمًا وَنَحْنُ تَتَمَارَى فِي

شَيْءٍ مِنْ أَمْرِ الدِّينِ فَغَضِبَ غَضَبًا شَدِيدًا لَمْ يَغْضَبْ مِثْلَهُ، ثُمَّ انْتَهَرَنَا، فَقَالَ: «مَهْلًا يَا أُمَّةٌ مُحَمَّدٍ إِنَّمَا هَلَكَ مَنْ كَانَ قَبْلَكُمْ بِهَذَا، ذَرُوا الْمِرَاءَ لِقَلَّةِ خَيْرِهِ، ذَرُوا الْمِرَاءَ فَلِئَلَّ الْمُؤْمِنَ لَا يُمَارَى، ذَرُوا الْمِرَاءَ فَلِئَلَّ الْمُمَارِيَ قَدْ تَمَّتْ خَسَارَتُهُ، ذَرُوا الْمِرَاءَ، فَكَفَى إِنَّمَا أَنْ لَا تَزَالَ مُمَارِيًا، ذَرُوا الْمِرَاءَ، فَإِنَّ الْمُمَارِيَ لَا أَشْفَعُ لَهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ، ذَرُوا الْمِرَاءَ، فَإِنَّا زَعِيمٌ بِثَلَاثَةِ آيَاتٍ فِي الْجَنَّةِ فِي رِبَاضِهَا وَوَسْطِهَا وَأَعْلَاهَا لِمَنْ تَرَكَ الْمِرَاءَ وَهُوَ صَادِقٌ، ذَرُوا الْمِرَاءَ فَإِنَّ أَوَّلَ مَا نَهَانِي عَنْهُ رَبِّي بَعْدَ عِبَادَةِ الْأَوْثَانِ الْمِرَاءَ». الحديث.

رواه الطبراني في الكبير.

٢٣٦ - وَعَنْ مُعَاذِ بْنِ جَبَلٍ ﷺ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «أَنَا زَعِيمٌ بَيْتٌ فِي رَبْضِ الْجَنَّةِ، وَبَيْتٌ فِي وَسْطِ الْجَنَّةِ، وَبَيْتٌ فِي أَعْلَى الْجَنَّةِ لِمَنْ تَرَكَ الْمِرَاءَ وَإِنْ كَانَ مُحِقًّا، وَتَرَكَ الْكُذِبَ وَإِنْ كَانَ مَازِحًا وَحَسَنَ خُلُقَهُ».

رواه الزوار والطبراني في معاجمه الثلاثة، وفيه سويد بن إبراهيم أبو حاتم. [الأوسط (٥٢٤٤)].

٢٣٧ - وَعَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ ﷺ قَالَ: كُنَّا جُلُوسًا عِنْدَ بَابِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ تَذَاكُرُ يَنْزِعُ هَذَا بَايَةً، وَيَنْزِعُ هَذَا بَايَةً، فَخَرَجَ عَلَيْنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ كَمَا يُفْقَأُ فِي وَجْهِهِ حَبُّ الرُّثَانِ فَقَالَ: «يَا هَؤُلَاءِ بِهَذَا بُعِثْتُمْ أَمْ بِهَذَا أُمِرْتُمْ؟ لَا تَرْجِعُوا بَعْدِي كَفَّارًا يَضْرِبُ بَعْضُكُمْ رِقَابَ بَعْضٍ».

رواه الطبراني في الكبير، وفيه سويد أيضاً.

٢٣٨ - وَعَنْ أَبِي أُمَامَةَ ﷺ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَا ضَلَّ قَوْمٌ بَعْدَ هَذِي كَانُوا عَلَيْهِ إِلَّا أَوْتُوا الْجَدَلَ». ثُمَّ قَرَأَ: «مَا ضَرَبُوهُ لَكَ إِلَّا جَدَلًا» [الزخرف: ٥٨].

رواه الترمذي (٣٢٥٣) وابن ماجه (٤٨) وابن أبي الدنيا في كتاب الصمت (١٣٦) وغيره، وقال الترمذي: حديث حسن صحيح.

٢٣٩ - وَعَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنْ أَبْغَضَ الرِّجَالُ إِلَى اللَّهِ الْأَلَدُ

الْخَصِيمُ».

رواه البخاري (٧١٨٨) ومسلم (٢٦٦٨) والترمذي (٢٩٧٦) والنسائي (٢٤٧/٨).

«الْأَلَدُ» بتشديد الدال المهملة: هو الشديد الخصومة «الخصم» بكسر الصاد المهملة: هو الذي يُجِجُ من مخاصمه.

٢٤٠- (ضعيف) وَرَوِيَ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «كَفَى بكَ إِنْمَاءً أَنْ لَا تَزَالَ مُخَاصِمًا».

رواه الترمذي (١٩٩٤) وقال: حديث غريب.

٢٤١- وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «الْمِرَاءُ فِي الْقُرْآنِ كُفْرٌ».

رواه أبو داود (٤٦٠٣) وابن حبان في صحيحه (١٤٦٢)، ورواه الطبراني وغيره من حديث زيد بن ثابت.

٢٤٢- (ضعيف جداً) وَعَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا عَنِ النَّبِيِّ ﷺ: «إِنْ عِيسَى عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ: إِنَّمَا الْأُمُورُ ثَلَاثَةٌ: أَمْرٌ بَيْنَ لَكَ رُشْدُهُ فَاتَّبِعْهُ، وَأَمْرٌ بَيْنَ لَكَ غِيَّةٌ فَاجْتَنِبْهُ، وَأَمْرٌ اخْتَلَفَ فِيهِ فَرُدَّهُ إِلَى عَالِمٍ».

رواه الطبراني في الكبير بإسناد لا بأس به.

رواه الطبراني في الكبير بإسناد حسن.

٣- كتاب الطهارة

١- الترهيب من التخلي على طرق الناس أو ظلمهم أو مواردهم والترغيب في الانحراف عن استقبال القبلة واستدبارها

٢٤٣- عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «اتَّقُوا اللَّعَانَيْنِ». قَالُوا: وَمَا اللَّعَانَانِ يَا رَسُولَ اللَّهِ؟ قَالَ: «الَّذِي يَتَخَلَّى فِي طَرِيقِ النَّاسِ، أَوْ فِي ظِلِّهِمْ».

رواه مسلم (٢٦٩) وأبو داود (٢٥) وغيرهما.

قوله: «اللعانان»، يريد الأمرين الجالين اللعن، وذلك أن من فعلهما لمن وشتم، فلما كانا سباً لذلك أضيف الفعل إليهما فكانا كأنهما اللعانان.

٢٤٤- وَعَنْ مُعَاذِ بْنِ جَبَلٍ رضي الله عنه قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «اتَّقُوا الْمَلَاعِينَ الثَّلَاثَ: الْبَرَّازَ فِي الْمَوَارِدِ وَقَارِعَةَ الطَّرِيقِ، وَالظِّلَّ».

رواه أبو داود (٢٦) وابن ماجه (٣٢٨) كلاهما عن أبي سعيد الحميري عن معاذ، وقال أبو داود: هو مرسل يعني أن أبا سعيد لم يدرك معاذاً.

«الملاعن»: مواضع اللعن. قال الخطابي: والمواد هنا بالظل هو الظل الذي اتخذته الناس مقبلاً ومنزلاً يزلونه، وليس كل ظل يحرم قضاء الحاجة تحته، فقد قضى النبي ﷺ حاجته تحت حائش من النخل، وهو لا محالة له ظل انتهى.

٢٤٥- وَرَوَى عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رضي الله عنهما أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «اتَّقُوا الْمَلَاعِينَ الثَّلَاثَ»، قِيلَ: مَا الْمَلَاعِينُ الثَّلَاثُ يَا رَسُولَ اللَّهِ؟ قَالَ: «أَنْ يَتَعَدَّ أَحَدُكُمْ فِي ظِلٍّ يَسْتَظِلُّ بِهِ، أَوْ فِي طَرِيقٍ، أَوْ تَقَعُ مَاءٌ».

رواه أحمد (٢٩٩/١).

٢٤٦- وَعَنْ حُذَيْفَةَ بْنِ أَسِيدٍ رضي الله عنه أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: «مَنْ آذَى الْمُسْلِمِينَ فِي طَرِيقِهِمْ وَجَبَتْ عَلَيْهِ لَعْنَتُهُمْ».

٢٤٧- (ضعيف) وَعَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سِيرِينَ رضي الله عنه قَالَ: قَالَ رَجُلٌ لِأَبِي هُرَيْرَةَ أَقْبَيْتَنِي فِي كُلِّ شَيْءٍ يُوشِكُ أَنْ تُفْتِنَا فِي الْخِرَاءِ، فَقَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «مَنْ سَلَّ سَخِيمَتَهُ عَلَى طَرِيقٍ مِنْ طَرِيقِ الْمُسْلِمِينَ، فَعَلَيْهِ لَعْنَةُ اللَّهِ وَالْمَلَائِكَةِ وَالنَّاسِ أَجْمَعِينَ».

رواه الطبراني في الأوسط (٥٤٢٢) والبيهقي (في مسنده ٩٨/١) وغيرهما، ورواه لقات إلا محمد بن عمرو الأنصاري. «يوشك» بكسر الشين المعجمة وفحها لعية. معناه يكاد ويسرع، والخراء والسخيمة، الغائط.

٢٤٨- وَعَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ رضي الله عنه قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِسْأَكُمُ وَالتَّغْرِيسَ عَلَى جَوَادِ الطَّرِيقِ، وَالصَّلَاةَ عَلَيْهَا، فَإِنَّهَا مَأْوَى الْحَيَاتِ وَالسَّبَاعِ، وَقَضَاءُ الْحَاجَةِ عَلَيْهَا، فَإِنَّهَا الْمَلَاعِينُ».

رواه ابن ماجه (٣٢٩)، ورواه لقات.

٢٤٩- وَعَنْ مَكْحُولٍ رضي الله عنه قَالَ: نَهَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَنْ يُيَالَّ بِأَبْوَابِ الْمَسَاجِدِ.

رواه أبو داود في مراسيله (٣).

٢٥٠- وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ لَمْ يَسْتَقْبِلِ الْقِبْلَةَ وَلَمْ يَسْتَنْذِرْهَا فِي الْغَائِطِ كَتَبَ لَهُ حَسَنَةً، وَمُحِي عَنْهُ سَيِّئَةٌ».

رواه الطبراني في الأوسط (١٣٤٣) ورواه رواية الصحيح.

قال الحافظ: وقد جاء النهي عن استقبال القبلة واستدبارها في الخلاء في غير ما حديث صحيح مشهور تفني شهرته عن ذكره لكونه نهياً مجرداً، والله أعلم.

٢- الترهيب من البول في الماء والمغتسل والجحر

٢٥١- عَنْ جَابِرٍ رضي الله عنه عَنِ النَّبِيِّ ﷺ: نَهَى أَنْ يُيَالَّ فِي الْمَاءِ الرَّائِكِ.

رواه مسلم (٢٨١) وابن ماجه (٣٤٣) والنسائي (٣٤/١).

قَالَ: «لَا يَتَنَجَّى اثْنَانِ عَلَى غَائِطِهِمَا يَنْظُرُ كُلُّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا إِلَى عَوْرَةِ صَاحِبِهِ، فَإِنَّ اللَّهَ يَمُقْتُ عَلَى ذَلِكَ».

رواه أبو داود (١٥) وابن ماجه (٣٤٢) واللفظ له، وابن خزيمة في صحيحه (٣٩/١)، ولفظه كلفظ أبي داود قال: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «لَا يَخْرُجُ الرَّجُلَانِ يَضْرِبَانِ الْغَائِطَ كَاشِفَيْنِ عَنْ عَوْرَاتِهِمَا يَتَحَدَّثَانِ، فَإِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ يَمُقْتُ عَلَى ذَلِكَ».

رووه كلهم من رواية هلال بن عياض، أو عياض بن هلال عن أبي سعيد، وعياض هذا روى له أصحاب السنن، ولا أعرفه بجرح ولا عدالة، وهو في عداد المجاهلين.

قوله: «يضربان الغائط»: قال أبو عمرو صاحب لعلم، يقال: ضربت الأرض إذا أتت الخلاء، وضربت في الأرض إذا سافرت.

٢٥٨- وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لَا يَخْرُجُ اثْنَانِ مِنَ الْغَائِطِ فَيَجْلِسَانِ يَتَحَدَّثَانِ كَاشِفَيْنِ عَنْ عَوْرَاتِهِمَا، فَإِنَّ اللَّهَ يَمُقْتُ عَلَى ذَلِكَ».

رواه الطبراني في الأوسط (١٢٨٦) بإسناد لين.

٤- الترهيب من إصابة البول الثوب وغيره، وعدم الاستبراء منه

٢٥٩- عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ مَرَّ بِقَبْرَيْنِ، فَقَالَ: «إِنَّهُمَا لَيُعَذَّبَانِ، وَمَا يُعَذَّبَانِ فِي كَبِيرٍ، بَلَى إِنَّهُ كَبِيرٌ. أَمَا أَخَذَهُمَا فَكَأَنَّ يَمْشِي بِالنَّمِيمَةِ، وَأَمَّا الْآخَرُ فَكَأَنَّ لَا يَسْتَتِرُ مِنْ بَوْلِهِ».

رواه البخاري (٢١٨) وهذا أحد ألفاظه، ومسلم (٢٩٢) وأبو داود (٢٠) والترمذي (٧٠) والنسائي (٢٨/١) وابن ماجه (٣٤٧).

وفي رواية للبخاري (٢١٦) وابن خزيمة في صحيحه (٣٢/١) - (٣٣) أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ مَرَّ بِخَطَايَيْنِ مِنْ حِطَّانٍ مَكَّةَ أَوِ الْمَدِينَةِ، فَسَمِعَ صَوْتَ إِنْسَانَيْنِ يُعَذَّبَانِ فِي قُبُورِهِمَا، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «إِنَّهُمَا لَيُعَذَّبَانِ، وَمَا يُعَذَّبَانِ فِي كَبِيرٍ»، ثُمَّ قَالَ: «بَلَى كَانَ أَخَذَهُمَا لَا يَسْتَتِرُ مِنْ بَوْلِهِ، وَكَانَ الْآخَرُ يَمْشِي بِالنَّمِيمَةِ». الحديث.

وبوب البخاري عليه باب من الكبار أن لا يستتر من بوله.

قال الخطابي: قوله: «وما يعذبان في كبير»: معناه أنهما لم يعذبا في أمر كان يكبر عليهما أو يثقل فعله لو أراد أن يفعله، وهو التنزه من البول، وترك النميمة، ولم يرد أن المعصية في هاتين الخصلتين ليست بكبيرة في حق الدين، وأن الذنب فيهما هين سهل.

٢٥٢- (ضعيف) وَعَنْهُ قَالَ: نَهَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَنْ يُبَالَ فِي الْمَاءِ الْجَارِي.

رواه الطبراني في الأوسط (١٧٧٠) بإسناد جيد.

٢٥٣- وَعَنْ بَكْرِ بْنِ مَاعِزٍ قَالَ: سَمِعْتُ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ يَزِيدٍ يُحَدِّثُ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «لَا يُنْقَعُ بَوْلٌ فِي طُسْتٍ فِي النَّبْتِ فَإِنَّ الْمَلَائِكَةَ لَا تَدْخُلُ بَيْتًا فِيهِ بَوْلٌ مُتَقَعٌ وَلَا تَبُولُنَّ فِي مُغْتَسِلِكِ».

رواه الطبراني في الأوسط (٢٠٩٨) بإسناد حسن، والحاكم (١٦٧/١) وقال صحيح الإسناد.

٢٥٤- وَعَنْ حُمَيْدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ قَالَ: لَقِيتُ رَجُلًا صَحِبَ النَّبِيَّ ﷺ كَمَا صَحِبَهُ أَبُو هُرَيْرَةَ قَالَ: نَهَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَنْ يَمْشِي طَائِفًا أَحَدُنَا كُلَّ يَوْمٍ أَوْ يُبُولَ فِي مُغْتَسِلِهِ.

رواه أبو داود (٢٨) والنسائي (١٣٠/١) في أول حديث.

٢٥٥- (ضعيف) وَعَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُغْفَلٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ نَهَى أَنْ يُبُولَ الرَّجُلُ فِي مُسْتَحْمَةٍ، وَقَالَ: «إِنَّ عَامَّةَ الْوَسْوَاسِ مِنْهُ».

رواه أحمد (٥٦/٥) والنسائي (٣٤/١) وابن ماجه (٣٠٤) والترمذي (٢١) واللفظ له، وقال: حديث غريب لا نعرفه مرفوعاً إلا من حديث أشعث بن عبد الله، ويقال له: أشعث الأعمى. قال الحافظ: إسناده صحيح متصل، وأشعث بن عبد الله ثقة صدوق، وكذلك بقية رواته، والله أعلم.

٢٥٦- (ضعيف) وَعَنْ قَتَادَةَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سَرْجَسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: نَهَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَنْ يُبَالَ فِي الْجُحْرِ. قَالُوا لَقَتَادَةَ: مَا يَكْرَهُ مِنَ الْبَوْلِ فِي الْحَجَرِ؟ قَالَ: يُقَالُ: «إِنَّهَا مَسَاكِنُ الْجِنِّ».

رواه أحمد (٨٢/٥) وأبو داود (٢٩) والنسائي (٣٣/١).

٣- الترهيب من الكلام على الخلاء

٢٥٧- عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ

قال الحافظ عبد العظيم: وخوف توهم مثل هذا استدرك، فقال ﷺ: «بلى إنه كبير». والله أعلم.

٢٦٠- وَعَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «عَامَّةُ عَذَابِ الْقَبْرِ فِي الْبُولِ فَاسْتَنْزَهُوا مِنَ الْبُولِ».

رواه البزار (كشف ٢٤٣) والطبراني في الكبير والحاكم (١٨٤/١) والدارقطني (السنن ١٢٨/١) كلهم من رواية أبي يحيى القنات عن مجاهد عنه، وقال الدارقطني: إسناده لا بأس به، والقات مختلف في توثيقه.

٢٦١- وَعَنْ أَنَسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «تَنْزَهُوا مِنَ الْبُولِ فَإِنَّ عَامَّةَ عَذَابِ الْقَبْرِ مِنَ الْبُولِ».

رواه الدارقطني (١٢٧/١) وقال: اخفوق مرسل.

٢٦٢- وَعَنْ أَبِي بَكْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: نَبَّأَنَا النَّبِيُّ ﷺ بِمَنْشِي بَنِي وَبَيْنَ رَجُلٍ آخَرَ إِذْ أَتَى عَلَى قَبْرَيْنِ فَقَالَ: «إِنَّ صَاحِبِي هَذَيْنِ الْقَبْرَيْنِ يُعَذَّبَانِ فَاتَّبَانِي بِجَرِيدَةٍ». قَالَ أَبُو بَكْرَةَ: فَاسْتَبَقْتُ أَنَا وَصَاحِبِي فَاتَّبَيْتُهُ بِجَرِيدَةٍ فَشَقَّقْتُهَا نِصْفَيْنِ، فَوَضَعْتُ فِي هَذَا الْقَبْرِ وَاحِدَةً، وَفِي ذَا الْقَبْرِ وَاحِدَةً، قَالَ: «لَعَلَّهُ يُخَفَّفُ عَنْهُمَا مَا دَامَا رَطْبَيْنِ، إِنَّهُمَا يُعَذَّبَانِ بِغَيْرِ كَبِيرٍ، الْغَيْبَةُ وَالْبَوْلُ».

رواه أحمد (٣٥/٥) والطبراني في الأوسط واللفظ له، وابن ماجه مختصراً (٣٤٩) من رواية بحر بن مرار عن جده أبي بكرة ولم يدركه.

٢٦٣- وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «أَكْثَرُ عَذَابِ الْقَبْرِ مِنَ الْبُولِ».

رواه أحمد (٣٢٦/٢) وابن ماجه (٣٤٨) واللفظ له، والحاكم (١٨٣/١) وقال: صحيح على شرط الشيخين ولا أعلم له علة. قال الحافظ: وهو كما قال.

٢٦٤- (ضعيف) وَعَنْ أُمَامَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَ: مَرَّ النَّبِيُّ ﷺ فِي يَوْمٍ شَدِيدٍ الْحَرِّ نَحْوَ بَقِيعِ الْغَرْقَدِ، قَالَ: وَكَانَ النَّاسُ يَمْشُونَ خَلْفَهُ، قَالَ: فَلَمَّا سَمِعَ صَوْتَ النَّعَالِ وَقَرَّ ذَلِكَ فِي نَفْسِهِ فَجَلَسَ حَتَّى قَدَمَهُمْ أَمَامَهُ، [لثلا يقع في نفسه من الكبر] فَلَمَّا مَرَّ بِبَقِيعِ الْغَرْقَدِ إِذَا بِقَبْرَيْنِ قَدْ دَفَنُوا فِيهِمَا

رَجُلَيْنِ. قَالَ: فَوَقَفَ النَّبِيُّ ﷺ فَقَالَ: «مَنْ دَفَنْتُمْ هَهُنَا الْيَوْمَ؟». قَالُوا: فُلَانٌ وَفُلَانٌ. ﷺ قَالَ: «إِنَّهُمَا لِيُعَذَّبَانِ الْآنَ وَيفْتَنَانِ فِي قَبْرِهِمَا». قَالُوا: يَا نَبِيَّ اللَّهِ وَمَا ذَاكَ؟ قَالَ: «أَمَّا أَحَدُهُمَا فَكَانَ لَا يَنْتَزَهُ مِنَ الْبُولِ وَأَمَّا الْآخَرُ فَكَانَ يَمْنِشِي بِالنَّمِيمَةِ»، وَأَخَذَ جَرِيدَةً رَطِيَةً فَشَقَّقَهَا، ثُمَّ جَعَلَهَا عَلَى الْقَبْرَيْنِ قَالُوا: يَا نَبِيَّ اللَّهِ لِمَ فَعَلْتَ هَذَا؟ قَالَ: «لِيُخَفَّفَنَّ عَنْهُمَا». قَالُوا: يَا رَسُولَ اللَّهِ حَتَّى مَتَى هُمَا يُعَذَّبَانِ؟ قَالَ: «غَيْبٌ لَا يَعْلَمُهُ إِلَّا اللَّهُ، وَلَوْلَا تَمَرُّ قُلُوبِكُمْ وَتَزِيدُكُمْ فِي الْحَدِيثِ لَسَمِعْتُمْ مَا أَسْمَعُ».

رواه أحمد (٢٦٦/٥) واللفظ له وابن ماجه، كلاهما من طريق علي بن يزيد الألهاني عن القاسم عنه.

٢٦٥- وَعَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ حَسَنَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: خَرَجَ عَلَيْنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فِي يَدِهِ الذَّرْقَةُ فَوَضَعَهَا، ثُمَّ جَلَسَ قَبَالَ إِلَيْهَا، فَقَالَ بَعْضُهُمْ: انظُرُوا إِلَيْهِ يَبُولُ كَمَا يَبُولُ الْمَرْأَةُ فَسَمِعَهُ النَّبِيُّ ﷺ فَقَالَ: «وَيْحَكَ مَا عَلِمْتَ مَا أَصَابَ صَاحِبَ بَنِي إِسْرَائِيلَ؟ كَانُوا إِذَا أَصَابَهُمُ الْبَوْلُ قَرَضُوهُ بِالْمَقَارِيطِ فَفَهَاهُمْ فَعَذَّبَ فِي قَبْرِو». رَوَاهُ ابْنُ مَاجَه (٣٤٦) وَابْنُ حَبَانٍ فِي صَحِيحِهِ (٣١٢٧).

٢٦٦- وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: كُنَّا نَمْشِي مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَمَرَرْنَا عَلَى قَبْرَيْنِ فَقَامَ فَمَنْمَأَ مَعَهُ فَجَعَلَ لُونُهُ يَتَغَيَّرُ حَتَّى رَعَدَ كُمُ قَمِيصِهِ، فَقُلْنَا: مَا لَكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ؟ فَقَالَ: «أَمَّا تَسْمَعُونَ مَا أَسْمَعُ؟» فَقُلْنَا: وَمَا ذَاكَ يَا نَبِيَّ اللَّهِ؟ قَالَ: «هَذَانِ رَجُلَانِ يُعَذَّبَانِ فِي قُبُورِهِمَا عَذَابًا شَدِيدًا فِي ذَنْبِ هَيْنٍ»، قُلْنَا: فِيمَ ذَلِكَ؟ قَالَ: «كَانَ أَحَدُهُمَا لَا يَسْتَنْزَهُ مِنَ الْبُولِ، وَكَانَ الْآخَرُ يُؤْذِي النَّاسَ بِلِسَانِهِ وَيَمْنِشِي بَيْنَهُمْ بِالنَّمِيمَةِ»، فَدَعَا بِجَرِيدَتَيْنِ مِنْ جَرَائِدِ النَّخْلِ فَجَعَلَ فِي كُلِّ قَبْرٍ وَاحِدَةً، قُلْنَا: وَهَلْ يَنْفَعُهُمْ ذَلِكَ؟ قَالَ: «نَعَمْ يُخَفَّفُ عَنْهُمَا مَا دَامَا رَطْبَيْنِ».

رواه ابن حبان في صحيحه (٨٢١).

قوله: «في ذنب هين»، يعني هين عندهما وفي ظنهما، أو هين عليهما

اجتنابه، لا أنه هين في نفس الأمر لأن النعمة محرومة اتفاقاً.

٢٦٧- (ضعيف) وَعَنْ شَفِيِّ بْنِ مَاتِعٍ الْأَصْبَحِيِّ رحمه الله عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ أَنَّهُ قَالَ: «أَرْبَعَةٌ يُؤْذُونَ أَهْلَ النَّارِ عَلَى مَا بِهِمْ مِنَ الْأَذَى يَسْعَوْنَ بَيْنَ الْحَمِيمِ وَالْجَحِيمِ يَذْعُونَ بِالْوَيْلِ وَالْثُبُورِ يَقُولُ أَهْلُ النَّارِ بَعْضُهُمْ لِبَعْضٍ: مَا بَالُ هَؤُلَاءِ قَدْ آذَوْنَا عَلَى مَا بَنَا مِنَ الْأَذَى؟ قَالَ: فَرَجُلٌ مُغْلَقٌ عَلَيْهِ ثَابُوتٌ مِنْ جَمْرٍ، وَرَجُلٌ يَجْرُ أَمْعَاءَهُ، وَرَجُلٌ يَسِيلُ فُوهُ قَيْحًا وَدَمًا، وَرَجُلٌ يَأْكُلُ لَحْمَهُ. قَالَ: فَيُقَالُ لِصَاحِبِ الثَّابُوتِ مَا بَالُ الْأَبْعَدِ قَدْ آذَانَا عَلَى مَا بَنَا مِنَ الْأَذَى، فَيَقُولُ: إِنَّ الْأَبْعَدَ مَاتَ وَفِي عُنُقِهِ أَمْوَالُ النَّاسِ مَا يَجِدُ لَهَا قَضَاءً أَوْ وَقَاءً، ثُمَّ يَقَالُ لِلَّذِي يَجْرُ أَمْعَاءَهُ مَا بَالُ الْأَبْعَدِ قَدْ آذَانَا عَلَى مَا بَنَا مِنَ الْأَذَى فَيَقُولُ: إِنَّ الْأَبْعَدَ كَانَ لَا يُبَالِي أَيْنَ أَصَابَ الْبَوْلُ مِنْهُ لَا يَغْسِلُهُ». وذكر بقية الحديث.

رواه ابن أبي الدنيا في كتاب الصمت (١٨٧)، وكتاب ذم الغيبة (٤٩)، والطبراني في الكبير بإسناد ثين وأبو نعيم (١٦٧/٥) وقال: شفي بن مائع مختلف فيه. فقلل له: صجة، ويأتي الحديث بتمامه في الغيبة إن شاء الله تعالى.

٢٦٨- (موضوع) وَعَنْ أَبِي أُمَامَةَ رضي الله عنه عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «اتَّقُوا الْبَوْلَ فَإِنَّهُ أَوَّلُ مَا يُخَاسِبُ بِهِ الْعَبْدُ فِي الْقَبْرِ». رواه الطبراني في الكبير أيضاً بإسناد لا بأس به.

٥- الترهيب من دخول الرجال الحمام بغير أزر
ومن دخول النساء بأزر وغيرها إلا نفساء أو مريضة، وما جاء في النهي عن ذلك

٢٦٩- عَنْ جَابِرِ رضي الله عنه عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «مَنْ كَانَ يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ فَلَا يَدْخُلُ الْحَمَّامَ إِلَّا بِمِزْرٍ وَمَنْ كَانَ يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ فَلَا يَدْخُلُ حَلِيلَتَهُ الْحَمَّامَ».

رواه النسائي (١٩٨/١) والترمذي (٢٨٠١) وحسنه، والحاكم (٢٨٨/٤) وقال: صحيح على شرط مسلم.

٢٧٠- (ضعيف) وَعَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «سَتَفْتَحُ عَلَيْكُمْ أَرْضُ الْعَجَمِ، وَسَتَجِدُونَ فِيهَا بَيُوتًا يَقَالُ لَهَا الْحَمَّامَاتُ فَلَا يَدْخُلْنَهَا الرِّجَالُ إِلَّا بِالْأَزْرِ، وَامْنَعُوهَا النِّسَاءَ إِلَّا مَرِيضَةً أَوْ نَفْسَاءً».

رواه ابن ماجه (٣٧٤٨) وأبو داود (٤٠١١)، وفي إسناده عبد الرحمن بن زياد بن أنعم.

٢٧١- (ضعيف) وَعَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ نَهَى عَنْ دُخُولِ الْحَمَّامَاتِ، ثُمَّ رَخَّصَ لِلرِّجَالِ أَنْ يَدْخُلُوهَا بِالْمَازَرِ.

رواه أبو داود (٤٠٠٩) ولم يصفه والمفقط له والترمذي (٢٨٠٢) وابن ماجه (٣٧٤٩)، وزاد: نهى الرجال والنساء، وزاد ابن ماجه: ولم يرخص للنساء.

قال الحافظ رحمه الله: روه كلهم من حديث أبي عذرة عن عائشة، وقد مثل أبو زرعة الرازي عن أبي عذرة هل يسمي؟ فقال: لا أعلم أحداً سمعه، وقال أبو بكر بن حازم: لا يعرف هذا الحديث إلا من هذا الوجه، وأبو عذرة غير مشهور، وقال الترمذي: إسناده ليس بذلك القاتم.

٢٧٢- وَعَنْهَا رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «الْحَمَّامُ حَرَامٌ عَلَى نِسَاءٍ أُمِّيَّي». رواه الحاكم (٢٩٠/٤)، وقال: هذا حديث صحيح الإسناد.

٢٧٣- وَعَنْ أَبِي أَيُّوبَ الْأَنْصَارِيِّ رضي الله عنه أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «مَنْ كَانَ يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ فَلْيُكْرِمْ جَارَهُ وَمَنْ كَانَ يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ فَلَا يَدْخُلُ الْحَمَّامَ إِلَّا بِمِزْرٍ، وَمَنْ كَانَ يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ فَلْيَقُلْ خَيْرًا أَوْ لِيَصْمُتْ وَمَنْ كَانَ يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ مِنْ نِسَائِكُمْ فَلَا يَدْخُلُ الْحَمَّامَ».

قال: فتميت بذلك إلى عمر بن عبد العزيز رضي الله عنه في خلافته، فكتب إلى أبي بكر بن محمد بن عمرو بن حزم أن سل محمد بن ثابت عن حديثه فإنه رضي فسأله، ثم كتب إلى عمر: فمنع النساء عن الحمام.

رواه ابن حبان في صحيحه (٥٥٦٨) واللفظ له والحاكم (٢٨٩/٤)

وقال: صحيح الإسناد ورواه الطبراني في الكبير والأوسط من رواية عبد الله بن صالح كاتب الليث، وليس عنده ذكر عمر بن عبد العزيز.

٢٧٤- (ضعيف) وعَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «احْذَرُوا بَيْتًا يُقَالُ لَهُ الْحَمَامُ». قَالُوا: يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنَّهُ يُقَالُ الْوَسْخُ؟ قَالَ: «فَاسْتَرُوا».

رواه البزار (كشف ٣١٩)، وقال: رواه الناس عن طاوس مرسلًا.

قال الحفاظ: ورواه كلهم منج بهم في الصحيح، ورواه الحاكم (٣٨٨/٤) وقال: صحيح على شرط مسلم ولقطه: «اتَّقُوا بَيْتًا يُقَالُ لَهُ الْحَمَامُ». قَالُوا: يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنَّهُ يَذْهَبُ الدَّرَنُ، وَيَنْفَعُ الْفَرِيضُ قَالَ: «فَمَنْ دَخَلَهُ فَلْيَسْتِرْ». (ضعيف)

ورواه الطبراني في الكبير بنحو الحاكم، وقال في اوله: «شَرُّ الْبُيُوتِ الْحَمَامُ تُرْفَعُ فِيهِ الْأَصْوَاتُ وَتُكْشَفُ فِيهِ الْعُزَّاتُ».

(الدَّرَنُ) يَفْتَحُ الدَّالَ وَالرَّاءَ هُوَ الْوَسْخُ.

٢٧٥- وَعَنْ قَاصٍ الْأَجْنَادِ بِالْقُسْطَنْطِينِيَّةِ أَنَّهُ حَدَّثَ أَنَّ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ ﷺ قَالَ: يَا أَيُّهَا النَّاسُ إِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «مَنْ كَانَ يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ فَلَا يَغْدُو عَلَى مَائِدَةٍ يَدَارُ عَلَيْهَا الْخَمْرُ، وَمَنْ كَانَ يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ فَلَا يَدْخُلُ الْحَمَامَ إِلَّا بِإِزَارٍ، وَمَنْ كَانَ يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ فَلَا يَدْخُلُ حَلِيلَتَهُ الْحَمَامُ».

رواه أحمد (٢٠/١). وقاص الأجناد لا أعرفه، وروى آخره أيضاً عن أبي هريرة، وفيه أبو خيرة لا أعرفه أيضاً.

(الحليلة): يفتح الحاء المهملة: هي الزوجة.

٢٧٦- وَعَنْ أَبِي الْمَلِيحِ الْهَذَلِيِّ ﷺ أَنَّ نِسَاءً مِنْ أَهْلِ جَمْعٍ، أَوْ مِنْ أَهْلِ الشَّامِ دَخَلْنَ عَلَى عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا فَقَالَتْ: أَتَنْتِ اللَّاتِي تَدْخِلِينَ نِسَاءؤُنَّ الْحَمَامَاتِ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «مَا مِنْ امْرَأَةٍ تَضَعُ ثِيَابَهَا فِي غَيْرِ بَيْتِ رَوْحِهَا إِلَّا هَتَكَ السَّرَّ بَيْنَهَا وَبَيْنَ رَبِّهَا».

رواه الترمذي (٢٨٠٣) واللفظ له، وقال: حديث حسن، وأبو داود (٤٠١٠) وابن ماجه (٣٧٥٠) والحاكم (٢٨٩/٤) وقال: صحيح على شرطهما.

٢٧٧- وَرَوَى أَحْمَدُ وَأَبُو بَلْعَى وَالتَّبْرَانِيُّ وَالْحَاكِمُ أَيْضًا مِنْ طَرِيقِ ذَرَّاجِ أَبِي السَّمْعِ عَنْ السَّائِبِ أَنَّ نِسَاءً دَخَلْنَ عَلَى أُمِّ سَلَمَةَ

رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا فَسَأَلَتْهُنَّ مَنْ أَتْنَّ؟ قُلْنَ: مِنْ أَهْلِ جَمْعٍ. قَالَتْ: مِنْ أَصْحَابِ الْحَمَامَاتِ؟ قُلْنَ: وَبِهَا بَاسٌ؟. قَالَتْ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «أَيُّمَا امْرَأَةٍ نَزَعَتْ ثِيَابَهَا فِي غَيْرِ بَيْتِهَا حَرَقَ اللَّهُ عَنْهَا سِتْرَهُ».

٢٧٨- (ضعيف) وَعَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ ﷺ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ كَانَ يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ فَلَا يَدْخُلُ الْحَمَامَ إِلَّا بِمِثْرٍ، وَمَنْ كَانَ يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ فَلَا يَدْخُلُ حَلِيلَتَهُ الْحَمَامَ، وَمَنْ كَانَ يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ فَلْيَسْجَعْ إِلَى الْجُمُعَةِ. وَمَنْ اسْتَعْنَى عَنْهَا بِلَهْوٍ أَوْ تِجَارَةٍ اسْتَعْنَى اللَّهُ عَنْهُ، وَاللَّهُ غَنِيٌّ حَمِيدٌ».

رواه الطبراني في الأوسط واللفظ له، والبزار (كشف ٣١٨) دون ذكر الجمعة، وفيه علي بن يزيد الألهاني.

٢٧٩- (ضعيف) وَعَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا أَنَّهَا سَأَلَتْ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ عَنِ الْحَمَامِ؟ فَقَالَ: «إِنَّهُ سَيَكُونُ بَعْدِي حَمَامَاتٌ، وَلَا خَيْرَ فِي الْحَمَامَاتِ لِلنِّسَاءِ»، فَقَالَتْ: يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنَّهَا تَدْخُلُهُ بِإِزَارٍ؟ فَقَالَ: «لَا، وَإِنْ دَخَلَتْهُ بِإِزَارٍ وَدَرَجٍ وَخِمَارٍ، وَمَا مِنْ امْرَأَةٍ تَنْزِعُ خِمَارَهَا فِي غَيْرِ بَيْتِ رَوْحِهَا إِلَّا كَشَفَتِ السَّرَّ فِيمَا بَيْنَهَا وَبَيْنَ رَبِّهَا».

رواه الطبراني في الأوسط (٣٣١٠) من رواية عبد الله بن لهيعة.

٢٨٠- وَعَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «مَنْ كَانَ يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ فَلَا يَدْخُلُ الْحَمَامَ، [إِلَّا بِمِثْرٍ] مَنْ كَانَ يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ فَلَا يَدْخُلُ حَلِيلَتَهُ الْحَمَامَ، مَنْ كَانَ يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ فَلَا يَشْرَبُ الْخَمْرَ، مَنْ كَانَ يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ فَلَا يَجْلِسُ عَلَى مَائِدَةٍ يَشْرَبُ عَلَيْهَا الْخَمْرُ، مَنْ كَانَ يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ فَلَا يَخْلُوقُ بِامْرَأَةٍ لَيْسَ بَيْنَهُ وَبَيْنَهَا مُحَرَّمٌ».

رواه الطبراني في الكبير وفيه يحيى بن أبي سليمان المدني.

٢٨١- (ضعيف جداً) وَرَوَى عَنِ الْقُدَامِ بْنِ مَعْلُوكٍ ﷺ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنَّكُمْ سَتَفْتَحُونَ

٧- الترهيب في الوضوء وإسباغها

٢٨٥- عَنْ ابْنِ عَمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا عَنِ النَّبِيِّ ﷺ فِي سُؤَالِ جِبْرِائِيلَ إِيَّاهُ عَنِ الْإِسْلَامِ فَقَالَ: «الْإِسْلَامُ أَنْ تَشْهَدَ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، وَأَنْ تُحَمَّدَ رَسُولَ اللَّهِ، وَأَنْ تُقِيمَ الصَّلَاةَ، وَتُؤْتِيَ الزَّكَاةَ، وَتُحْجَّ، وَتَعْتَمِرَ، وَتَعْتَسِلَ مِنَ الْجَنَابَةِ، وَأَنْ تَسِمَ الْوُضُوءَ، وَتَصُومَ رَمَضَانَ». قَالَ: فَلِذَا فَعَلْتُ ذَلِكَ فَأَنَا مُسْلِمٌ؟ قَالَ: «نَعَمْ»، قَالَ: صَدَقْتَ.

رواه ابن خزيمة في صحيحه (٤/١) هكذا، وهو في الصحيحين وغيرهما بنحوه، بغير هذا السياق.

٢٨٦- وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «إِنْ أُمِّي يَدْعُونَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ غُرًّا مُحَجَّلِينَ مِنْ آثَارِ الْوُضُوءِ، فَمَنْ اسْتَطَاعَ مِنْكُمْ أَنْ يُطِيلَ غُرَّتَهُ فَلْيَفْعَلْ».

رواه البخاري (١٣٦) ومسلم (٢٤٦)، وقد قيل: إن قوله من استطاع إلى آخره، إنما هو مدرج من كلام أبي هريرة موقوف عليه، ذكره غير واحد من الحفاظ، والله أعلم.

٢٨٧- وَلِمُسْلِمٍ عَنْ أَبِي حَازِمٍ قَالَ: كُنْتُ حَلَفْتُ أَبِي هُرَيْرَةَ وَهُوَ يَتَوَضَّأُ لِلصَّلَاةِ، فَكَانَ يَمُدُّ يَدَهُ حَتَّى يَبْلُغَ إِبْطَهُ، فَقُلْتُ لَهُ: يَا أَبَا هُرَيْرَةَ مَا هَذَا الْوُضُوءُ؟ فَقَالَ: يَا بَنِي فَرُوحَ أَنْتُمْ هَاهُنَا! لَوْ عَلِمْتُ أَنَّكُمْ هَهُنَا مَا تَوَضَّأْتُ هَذَا الْوُضُوءَ، سَمِعْتُ خَلِيلِي رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «تَبْلُغُ الْحُلِيَّةُ مِنَ الْمُؤْمِنِ حَيْثُ الْوُضُوءُ».

ورواه ابن خزيمة في صحيحه (٧/١) بنحو هذا إلا أنه قال: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «إِنَّ الْحُلِيَّةَ تَبْلُغُ مَوَاضِعَ الطُّهُورِ». «الحلية»: ما يحلّى به أهل الجنة من الأساور ونحوها.

٢٨٨- وَعَنْهُ ﷺ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ آتَى الْمَقْبَرَةَ فَقَالَ: «السَّلَامُ عَلَيْكُمْ دَارَ قَوْمٍ مُؤْمِنِينَ، وَإِنَّا إِنْ شَاءَ اللَّهُ بِكُمْ عَنْ قَرِيبٍ لَاجِقُونَ، وَدِدْتُ أَنَا قَدْ رَأَيْنَا إِخْوَانَنَا». قَالُوا: أَوْلَسْنَا إِخْوَانَكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ؟ قَالَ: «أَنْتُمْ أَصْحَابِي، وَإِخْوَانُنَا الَّذِينَ لَمْ يَأْتُوا بَعْدَ». قَالُوا: كَيْفَ نَعْرِفُ مَنْ لَمْ

أَفْقَا فِيهَا بَيُوتُ يُقَالُ لَهَا الْحَمَامَاتُ حَرَامٌ عَلَى أُمِّي دُخُولُهَا». فَقَالُوا: يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنَّهَا تَذْهَبُ الْوَصْبُ، وَتَنْقِي الدَّرَنَ؟ قَالَ: «كَأَنَّهَا حَلَالٌ لِدُكُورِ أُمِّي فِي الْأَرْضِ حَرَامٌ عَلَى إِنَاثِ أُمِّي». رواه الطبراني.

«الافق»: بضم الألف وسكون الفاء، وبضمها أيضاً: هي الناحية، والوصب: المرض.

٦- الترهيب من تأخير الغسل لغير عذر

٢٨٢- عَنْ عَمَّارِ بْنِ يَاسِرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «ثَلَاثَةٌ لَا تَقْرُبُهُمُ الْمَلَائِكَةُ: جِيفَةُ الْكَافِرِ، وَالْمُتَضَمِّخُ بِالْخَلْقِ، وَالْجُنُبُ إِلَّا أَنْ يَتَوَضَّأَ».

رواه أبو داود (٤٨٠) عن الحسن بن أبي الحسن عن عمار ولم يسمع منه. ورواه وغيره عن عطاء الخراساني عن يحيى بن يعمر عن عمار قال: قَدِمْتُ عَلَى أَهْلِي لَيْلًا وَقَدْ تَشَقَّقَتْ يَدَايَ فَخَلَقُونِي بِرَغْفَرَانٍ فَقَدَزْتُ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَسَلَّمْتُ عَلَيْهِ فَلَمْ يَرُدَّ عَلَيَّ السَّلَامَ وَلَمْ يَرْحُبْ بِي، وَقَالَ: «اذْهَبْ فَاغْسِلْ عَنْكَ هَذَا» فَسَلَّمْتُ، ثُمَّ جِئْتُ فَسَلَّمْتُ عَلَيْهِ فَرَدَّ عَلَيَّ وَرَحَّبَ بِي وَقَالَ: «إِنَّ الْمَلَائِكَةَ لَا تَخْضُرُ جَنَازَةَ الْكَافِرِ بِخَيْرٍ، وَلَا الْمُتَضَمِّخُ بِرَغْفَرَانٍ، وَلَا الْجُنُبُ». قَالَ: وَرَخَصَ لِلْجُنُبِ إِذَا نَامَ، أَوْ أَكَلَ، أَوْ شَرِبَ أَنْ يَتَوَضَّأَ.

قال الحفاظ رحمه الله: المراد بالملائكة هنا هم الذين ينزلون بالرحمة والبركة دون الحفظة لأنهم لا يفارقونه على حال من الأحوال، ثم قيل: هذا في حق كل من أخر الغسل لغير عذر ولعل إذا أمكنه الوضوء فلم يتوضأ، وقيل: هو الذي يؤخره تهاوناً وكسلاً ويتخذ ذلك عادة، والله أعلم.

٢٨٣- (ضعيف) وَعَنْ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ كَرَّمَ اللَّهُ وَجْهَهُ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «لَا تَدْخُلُ الْمَلَائِكَةُ بَيْتاً فِيهِ صُورَةٌ، وَلَا كَلْبٌ وَلَا جُنُبٌ».

رواه أبو داود (٢٢٧) (٤١٥٢) والنسائي (١٤١/١) وابن حبان في صحيحه (١٢٠٥).

٢٨٤- وَرَوَى الْبَزَارُ بِإِسْنَادٍ صَحِيحٍ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: ثَلَاثَةٌ لَا تَقْرُبُهُمُ الْمَلَائِكَةُ: الْجُنُبُ، وَالسُّكْرَانُ، وَالْمُتَضَمِّخُ بِالْخَلْقِ.

٢٩٢- وَعَنْ عُمَانَ بْنِ عَفَّانَ رضي الله عنه قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ تَوَضَّأَ فَأَحْسَنَ الْوُضُوءَ خَرَجَتْ خَطَايَاهُ مِنْ جَسَدِهِ حَتَّى تَخْرُجَ مِنْ تَحْتِ أَظْفَارِهِ».

وفي رواية: أَنَّ عُمَانَ تَوَضَّأَ ثُمَّ قَالَ: رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ تَوَضَّأَ مِثْلَ وَضُوءِي هَذَا، ثُمَّ قَالَ: مَنْ تَوَضَّأَ هَكَذَا غُفِرَ لَهُ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِهِ، وَكَانَتْ صَلَاتُهُ وَمَنْشَتُهُ إِلَى الْمَسْجِدِ نَافِلَةً.

رواه مسلم (٢٤٥)، والنسائي (٩١/١)، مختصراً، ولفظه قال: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «مَا مِنْ أَمْرٍ يَتَوَضَّأُ لِيَحْسِنَ وَضُوءَهُ إِلَّا غُفِرَ لَهُ مَا بَيْنَهُ وَبَيْنَ الصَّلَاةِ الْآخِرَى حَتَّى يُصَلِّيَهَا» واستاده على شرط الشيخين، ورواه ابن خزيمة في صحيحه (٤/١) مختصراً بنحو رواية النسائي (٩١/١)، ورواه ابن ماجه (٢٨٥) أيضاً باختصار، وزاد في آخره: وَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «وَلَا يَغْتَرُّ أَحَدٌ».

وفي لفظ النسائي قال: «مَنْ آتَمَ الْوُضُوءَ كَمَا أَمَرَهُ اللَّهُ فَالْصَّلَاةُ الْغُضُنُ كُفَّارَاتٌ لِمَا يَنْهَنُ».

٢٩٣- وَعَنْهُ رضي الله عنه أَنَّهُ [أَتَى بِطَهْوَرٍ وَهُوَ جَالِسٌ عَلَى الْمَقَاعِدِ] فَتَوَضَّأَ، فَأَحْسَنَ الْوُضُوءَ، [ثُمَّ قَالَ: رَأَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ يَتَوَضَّأُ وَهُوَ فِي هَذَا الْمَجْلِسِ فَأَحْسَنَ الْوُضُوءَ] ثُمَّ قَالَ: «مَنْ تَوَضَّأَ مِثْلَ وَضُوءِي هَذَا، ثُمَّ أَتَى الْمَسْجِدَ فَرَكَعَ رَكَعَتَيْنِ ثُمَّ جَلَسَ، غُفِرَ لَهُ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِهِ، قَالَ: وَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لَا تَغْتَرُّوا».

رواه البخاري (٦٤٣٣) وغيره.

٢٩٤- وَعَنْهُ رضي الله عنه أَيْضاً أَنَّهُ دَعَا بِمَاءٍ فَتَوَضَّأَ، ثُمَّ ضَحِكَ فَقَالَ لِأَصْحَابِهِ: أَلَا تَسْأَلُونِي مَا أَضْحَكُنِي؟ فَقَالُوا: مَا أَضْحَكَكَ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ؟ قَالَ: رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ تَوَضَّأَ كَمَا تَوَضَّأْتُ ثُمَّ ضَحِكَ فَقَالَ: «أَلَا تَسْأَلُونِي مَا أَضْحَكَكَ؟» فَقَالُوا: مَا أَضْحَكَكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ؟ فَقَالَ: «إِنَّ الْعَبْدَ إِذَا دَعَا بِوُضُوءٍ فَغَسَلَ وَجْهَهُ حَطَّ اللَّهُ عَنْهُ كُلَّ خَطِيئَةٍ أَصَابَهَا بِوَجْهِهِ، فَإِذَا غَسَلَ ذِرَاعَيْهِ كَانَ كَذَلِكَ، وَإِذَا طَهَّرَ قَدَمَيْهِ كَانَ كَذَلِكَ».

رواه أحمد (٥٨/١) بإسناد جيد، وأبو يعلى، ورواه البزار (كشف) (٢٧١) بإسناد صحيح، وزاد فيه: فَإِذَا مَسَحَ رَأْسَهُ كَانَ كَذَلِكَ.

٢٩٥- (ضعيف) وَعَنْ حُمْرَانَ رضي الله عنه قَالَ: دَعَا عُمَانُ

يَا بَعْدُ مِنْ أَمْتِكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ؟ قَالَ: «أَرَأَيْتَ لَوْ أَنَّ رَجُلًا لَهُ خَيْلٌ غَرٌّ مُحَجَّلَةٌ بَيْنَ ظَهْرَيْنِ خَيْلٍ ذُهُمٌ بِهِمْ أَلَا يَعْرِفُ خَيْلَهُ؟» قَالُوا: بَلَى يَا رَسُولَ اللَّهِ. قَالَ: «فَإِنَّهُمْ يَأْتُونَ غَرًّا مُحَجَّلِينَ مِنَ الْوُضُوءِ، وَأَنَا فَرَطُهُمْ عَلَى الْخَوْضِ».

رواه مسلم (٢٤٩) وغيره.

٢٨٩- وَعَنْ زُرَّ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ رضي الله عنه أَنَّهُمْ قَالُوا: يَا رَسُولَ اللَّهِ كَيْفَ تَعْرِفُ مَنْ لَمْ تَرَ مِنْ أَمْتِكَ؟ قَالَ: «غَرٌّ مُحَجَّلُونَ بُلُقٌ مِنْ آثَارِ الْوُضُوءِ».

رواه ابن ماجه (٢٨٤) وابن حبان في صحيحه (١٠٤٤)، ورواه أحمد (٤٥٢/١) والطبراني بإسناد جيد نحوه من حديث أبي امامة.

٢٩٠- وَعَنْ أَبِي الدَّرْدَاءِ رضي الله عنه قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «أَنَا أَوَّلُ مَنْ يُؤَدُّ لَهُ بِالسُّجُودِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ، وَأَنَا أَوَّلُ مَنْ يَرْفَعُ رَأْسَهُ فَالْفُطْرُ بَيْنَ يَدَيَّ فَأَعْرِفُ أَمْتِي مِنْ بَيْنِ الْأَمَمِ، وَمِنْ خَلْفِي مِثْلُ ذَلِكَ، وَعَنْ يَمِينِي مِثْلُ ذَلِكَ، وَعَنْ شِمَالِي مِثْلُ ذَلِكَ». فَقَالَ رَجُلٌ: كَيْفَ تَعْرِفُ أَمْتَكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ مِنْ بَيْنِ الْأَمَمِ فِيمَا بَيْنَ نَوْحٍ إِلَى أَمْتِكَ؟ قَالَ: «هُمْ غَرٌّ مُحَجَّلُونَ مِنْ آثَارِ الْوُضُوءِ لَيْسَ لَاحِدٌ كَذَلِكَ غَيْرُهُمْ وَأَعْرِفُهُمْ أَنَّهُمْ يُؤْتُونَ كُتُبَهُمْ بِأَيْمَانِهِمْ، وَأَعْرِفُهُمْ تَسْعَى بَيْنَ أَيْدِيهِمْ ذُرِّيَّتُهُمْ».

رواه أحمد (١٩٩/٥)، وفي إسناده ابن هبة، وهو حديث حسن في المطابعات.

٢٩١- وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «إِذَا تَوَضَّأَ الْعَبْدُ الْمُسْلِمُ، أَوِ الْمُؤْمِنُ فَغَسَلَ وَجْهَهُ خَرَجَ مِنْ وَجْهِهِ كُلُّ خَطِيئَةٍ نَظَرَ إِلَيْهَا بِعَيْنَيْهِ مَعَ الْمَاءِ، أَوْ مَعَ آخِرِ قَطْرِ الْمَاءِ، فَإِذَا غَسَلَ يَدَيْهِ خَرَجَ مِنْ يَدَيْهِ كُلُّ خَطِيئَةٍ كَانَ بَطَشَتْهَا يَدَاهُ مَعَ الْمَاءِ، أَوْ مَعَ آخِرِ قَطْرِ الْمَاءِ، فَإِذَا غَسَلَ رِجْلَيْهِ خَرَجَتْ كُلُّ خَطِيئَةٍ مَسَّتْهَا رِجْلَاهُ مَعَ الْمَاءِ، أَوْ مَعَ آخِرِ قَطْرِ الْمَاءِ حَتَّى يَخْرُجَ نَقِيًّا مِنَ الذُّنُوبِ».

رواه مالك (الموطأ ٣٢/١) ومسلم (٢٤٤) والترمذي (٢)، وليس عند مالك والترمذي غسل الرجلين.

وَضُوءَهُ فَيَمَضِمُضُ، وَاسْتَنْشِقُ فَيَنْشُرُ إِلَّا خَرَّتْ خَطَايَا وَجْهِهِ مِنْ أَطْرَافِ يَدَيْهِ مَعَ الْمَاءِ، ثُمَّ يَغْسِلُ يَدَيْهِ إِلَى الْمِرْفَقَيْنِ إِلَّا خَرَّتْ خَطَايَا يَدَيْهِ مِنْ أُنَامِيلِهِ مَعَ الْمَاءِ، ثُمَّ يَمَسَحُ رَأْسَهُ إِلَّا خَرَّتْ خَطَايَا رَأْسِهِ مِنْ أَطْرَافِ شَعْرِهِ مَعَ الْمَاءِ، ثُمَّ يَغْسِلُ رِجْلَيْهِ إِلَى الْكَعْبَيْنِ إِلَّا خَرَّتْ خَطَايَا رِجْلَيْهِ مِنَ أُنَامِيلِهِ مَعَ الْمَاءِ، فَإِنْ هُوَ قَامَ فَصَلَّى، فَحَمِدَ اللَّهَ تَعَالَى وَاتَّقَى عَلَيْهِ، وَمَجَّدَهُ بِاللَّذِي هُوَ لَهُ أَهْلٌ، وَفَرَّغَ قَلْبَهُ لِلَّهِ تَعَالَى إِلَّا انْصَرَفَ مِنْ خَطِيئَتِهِ كَهَيْئَتِهِ يَوْمَ وَلَدَتْهُ أُمُّهُ».

رواه مسلم (٨٣٢).

٢٩٩- وَعَنْ أَبِي أُمَامَةَ رضي الله عنه أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «أَيُّمَا رَجُلٍ قَامَ إِلَى وَضُوئِهِ يُرِيدُ الصَّلَاةَ، ثُمَّ غَسَلَ كَفَيْهِ نَزَلَتْ كُلُّ خَطِيئَةٍ مِنْ كَفَيْهِ مَعَ أَوَّلِ قَطْرَةٍ، فَإِذَا مَضْمَضَ، وَاسْتَنْشَقَ وَاسْتَنْشَرَّ، نَزَلَتْ خَطِيئَتُهُ مِنْ لِسَانِهِ وَشَفَتَيْهِ مَعَ أَوَّلِ قَطْرَةٍ، فَإِذَا غَسَلَ وَجْهَهُ نَزَلَتْ كُلُّ خَطِيئَةٍ مِنْ سَمْعِهِ وَبَصَرِهِ مَعَ أَوَّلِ قَطْرَةٍ، فَإِذَا غَسَلَ يَدَيْهِ إِلَى الْمِرْفَقَيْنِ وَرِجْلَيْهِ إِلَى الْكَعْبَيْنِ سَلِمَ مِنْ كُلِّ ذَنْبٍ كَهَيْئَتِهِ يَوْمَ وَلَدَتْهُ أُمُّهُ. قَالَ: فَإِذَا قَامَ إِلَى الصَّلَاةِ رَفَعَ اللَّهُ دَرَجَتَهُ، وَإِنْ قَعَدَ قَعَدَ سَالِمًا».

رواه أحمد (٢٦٣/٥) وغيره من طريق عبد الحميد بن بهرام عن شهر بن حوشب، وقد حسنها الرمذي لغير هذا المتن، وهو إسناده حسن في المباحث لا بأس به.

٣٠٠- (ضعيف) وَلِي رَوَايَةٍ لَهُ أَيْضاً (٢٦٣/٥) قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «مَنْ تَوَضَّأَ فَأَسْبَغَ الْوُضُوءَ، غَسَلَ يَدَيْهِ وَوَجْهَهُ، وَمَسَحَ عَلَى رَأْسِهِ وَأُذُنَيْهِ، وَغَسَلَ رِجْلَيْهِ، ثُمَّ قَامَ إِلَى صَلَاةٍ مَقْرُوضَةٍ، غُفِرَ لَهُ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ مَا مَشَتْ إِلَيْهِ رِجْلُهُ، وَبَقِصَتْ عَلَيْهِ يَدَاهُ، وَسَمِعَتْ إِلَيْهِ أُذُنَاهُ، وَنَظَرَتْ إِلَيْهِ عَيْنَاهُ، وَحَدَّثَ بِهِ نَفْسَهُ مِنْ سُوءٍ». قَالَ: وَاللَّهِ لَقَدْ سَمِعْتُهُ مِنْ نَبِيِّ اللَّهِ ﷺ مَا لَا أَحْصِيهِ.

٣٠١- ورواه أيضاً (٢٥١/٥) بنحوه من طريق صحيح، وزاد فيه: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «الْوُضُوءُ يُكَفِّرُ مَا قَبْلَهُ ثُمَّ تَصِيرُ الصَّلَاةُ نَافِلَةً».

ﷺ بَوَضُوءٍ وَهُوَ يُرِيدُ الْخُرُوجَ إِلَى الصَّلَاةِ فِي لَيْلَةٍ بَارِدَةٍ فَجِئَتْهُ بِمَاءٍ فَغَسَلَ وَجْهَهُ وَيَدَيْهِ، فَقُلْتُ: حَسْبُكَ لَقَدْ أَسْبَغْتَ الْوُضُوءَ [وَاللَّيْلَةُ [بَارِدَةٌ] شَدِيدَةُ الْبَرْدِ، فَقَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «لَا يُسْبَغُ عَبْدُ الْوُضُوءِ إِلَّا غَفَرَ اللَّهُ لَهُ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِهِ وَمَا تَأَخَّرَ».

رواه البزار في كشف الأستار (٢٦٢) بإسناد حسن.

٢٩٦- (ضعيف) وَعَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ رضي الله عنه أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «إِنَّ الْخُصْلَةَ الصَّالِحَةَ تَكُونُ فِي الرَّجُلِ فَيُصْلِحُ اللَّهُ بِهَا عَمَلَهُ كُلَّهُ، وَطُهُورُ الرَّجُلِ لِصَلَاتِهِ يُكَفِّرُ اللَّهُ بِطُهُورِهِ ذُنُوبَهُ، وَتَبْقَى صَلَاتُهُ لَهُ نَافِلَةً».

رواه أبو يعلى (٣٢٩٧) والبزار (كشف ٢٥٣) والطبراني في الأوسط من رواية بشار بن الحكم.

٢٩٧- وَعَنْ عَبْدِ اللَّهِ الصَّنَابِجِيِّ رضي الله عنه أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «إِذَا تَوَضَّأَ الْعَبْدُ فَمَضْمَضَ خَرَجَتْ الْخَطَايَا مِنْ فِيهِ، فَإِذَا اسْتَنْشَرَّ خَرَجَتْ الْخَطَايَا مِنْ أَنْفِهِ، فَإِذَا غَسَلَ وَجْهَهُ خَرَجَتْ الْخَطَايَا مِنْ وَجْهِهِ حَتَّى تَخْرُجَ مِنْ تَحْتِ أَشْفَارِ عَيْنَيْهِ، فَإِذَا غَسَلَ يَدَيْهِ خَرَجَتْ الْخَطَايَا مِنْ يَدَيْهِ حَتَّى تَخْرُجَ مِنْ تَحْتِ أَظْفَارِ أَصَابِعِ يَدَيْهِ، فَإِذَا مَسَحَ بِرَأْسِهِ خَرَجَتْ الْخَطَايَا مِنْ رَأْسِهِ حَتَّى تَخْرُجَ مِنْ أُذُنَيْهِ، فَإِذَا غَسَلَ رِجْلَيْهِ خَرَجَتْ الْخَطَايَا مِنْ رِجْلَيْهِ حَتَّى تَخْرُجَ مِنْ تَحْتِ أَظْفَارِ رِجْلَيْهِ، ثُمَّ كَانَ مَشْيُهُ إِلَى الْمَسْجِدِ وَصَلَاتُهُ نَافِلَةً».

رواه مالك (الموطأ ٣١/١) والنسائي (٧٤/١)، وابن ماجه (٢٨٢) والحاكم (١٢٩/١) وقال: صحيح على شرطهما، ولا علة له، والصنابجي صحابي مشهور.

٢٩٨- وَعَنْ عَمْرِو بْنِ عَبَسَةَ السُّلَمِيِّ رضي الله عنه قَالَ: كُنْتُ وَأَنَا فِي الْجَاهِلِيَّةِ أَظُنُّ أَنَّ النَّاسَ عَلَى صَلَاةٍ، وَأَنَّهُمْ لَيْسُوا عَلَى شَيْءٍ وَهُمْ يَعْبُدُونَ الْأَوْثَانَ، فَسَمِعْتُ بَرَجْلًا فِي مَكَّةَ يُخْبِرُ أَخْبَارًا فَقَعَدْتُ عَلَى رَاحِلَتِي فَقَدِمْتُ عَلَيْهِ، فَإِذَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، فَذَكَرَ الْحَدِيثَ إِلَى أَنْ قَالَ: فَقُلْتُ: يَا نَبِيَّ اللَّهِ فَالْوُضُوءُ حَدَّثَنِي عَنْهُ، فَقَالَ: «مَا مِنْكُمْ رَجُلٌ يُقْرُبُ

نَفْسُهُ فَمُعْتَقُهَا أَوْ مُوَبِّقُهَا».

رواه مسلم (٢٢٣) والزمذني (٣٥١٧) وابن ماجه (٢٨٠) إلا أنه قال: «إِسْبَاغُ الْوُضُوءِ شَطْرُ الْإِيمَانِ».

ورواه النسائي (٥/٥) دون قوله: «كُلُّ النَّاسِ يَغْدُو» إلى آخره.

قال الحافظ عبد العظيم: وقد أوردت لهذا الحديث وطرقه وحكمه وفوائده جزءاً مفرداً.

٣٠٧- وَعَنْ عُقْبَةَ بْنِ عَامِرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ:

«مَا مِنْ مُسْلِمٍ يَتَوَضَّأُ فَيَسْبِغُ الْوُضُوءَ، ثُمَّ يَقُومُ فِي صَلَاتِهِ فَيَعْلَمُ مَا يَقُولُ إِلَّا انْقَلَبَ وَهُوَ كَيَوْمَ وَلَدَتْهُ أُمُّهُ...» الحديث.

رواه مسلم (٢٣٤) وأبو داود (١٦٩) والنسائي (١٤/١)، وابن ماجه (٤٧٠)، وابن خزيمة والحاكم (٣٩٩/٢) واللفظ له، وقال: صحيح الإسناد.

٣٠٨- وَعَنْ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ:

«إِسْبَاغُ الْوُضُوءِ فِي الْمَكَارِهِ، وَإِعْمَالُ الْأَقْدَامِ إِلَى الْمَسَاجِدِ، وَانْتِظَارُ الصَّلَاةِ بَعْدَ الصَّلَاةِ يَغْسِلُ الْخَطَايَا غَسْلًا».

رواه أبو يعلى (٤٨٨) والبيهقي (٤٤٧) بإسناد صحيح، والحاكم (١٣٢/١) وقال: صحيح على شرط مسلم.

٣٠٩- وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ:

«أَلَا أَدُلُّكُمْ عَلَى مَا يَمْحُو اللَّهُ بِهِ الْخَطَايَا، وَيَرْفَعُ بِهِ الدَّرَجَاتِ؟» قَالُوا: بَلَى يَا رَسُولَ اللَّهِ، قَالَ: «إِسْبَاغُ الْوُضُوءِ عَلَى الْمَكَارِهِ، وَكَثْرَةُ الْخَطَا إِلَى الْمَسَاجِدِ، وَانْتِظَارُ الصَّلَاةِ بَعْدَ الصَّلَاةِ فَذَلِكَ لَكُمْ الرِّبَاطُ، فَذَلِكَ لَكُمْ الرِّبَاطُ».

رواه مالك (١٦١/١) ومسلم (٢٥١) والزمذني (٥١) والنسائي (٨٩/١) وابن ماجه (٤٢٨) بمعناه.

رواه ابن ماجه (٤٢٧) أيضاً، وابن حبان في صحيحه من حديث أبي سعيد الخدري إلا أنها قالوا فيه: قال رسول الله صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «أَلَا أَدُلُّكُمْ عَلَى مَا يَمْحُو اللَّهُ بِهِ الْخَطَايَا، وَيَرْفَعُ بِهِ فِي الْحَسَنَاتِ؟» قالوا: بلى يا رسول الله فذكره، ويأتي بتمامه في انتظار الصلاة، إن شاء الله.

٣١٠- وَعَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا

قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «أَلَا أَدُلُّكُمْ عَلَى مَا يَمْحُو اللَّهُ

٣٠٢- وَفِي أُخْرَى لَهُ (٢٥٢/٥ و ٢٥٦): قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «إِذَا تَوَضَّأَ الرَّجُلُ الْمُسْلِمُ خَرَجَتْ ذُنُوبُهُ مِنْ سَمْعِهِ وَبَصَرِهِ، وَيَدَيْهِ، وَرِجْلَيْهِ، فَإِنْ قَعَدَ قَعَدَ مَغْفُوراً لَهُ».

وإسناد هذه حسن.

٣٠٣- وَفِي أُخْرَى لَهُ أَيْضاً (٢٥٥/٥): «إِذَا تَوَضَّأَ

الْمُسْلِمُ فَغَسَلَ يَدَيْهِ كَفَّرَ عَنْهُ مَا عَمِلَتْ يَدَاهُ، فَإِذَا غَسَلَ وَجْهَهُ كَفَّرَ عَنْهُ مَا نَظَرَتْ إِلَيْهِ عَيْنَاهُ، وَإِذَا مَسَحَ بِرَأْسِهِ كَفَّرَ بِهِ مَا سَمِعَتْ أُذُنَاهُ، فَإِذَا غَسَلَ رِجْلَيْهِ كَفَّرَ عَنْهُ مَا مَسَّتْ إِلَيْهِ قَدَمَاهُ، ثُمَّ يَقُومُ إِلَى الصَّلَاةِ فَهِيَ قُضِيَّةٌ».

وإسناد هذه حسن أيضاً.

٣٠٤- وَفِي رِوَايَةٍ لِلطَّبْرَانِيِّ فِي الْكَبِيرِ، قَالَ أَبُو

أُمَامَةَ: لَوْ لَمْ أَسْمَعْهُ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِلَّا سَبْعَ مَرَّاتٍ مَا حَدَّثْتُ بِهِ. قَالَ: «إِذَا تَوَضَّأَ الرَّجُلُ كَمَا أُمِرَ ذَهَبَ الْإِثْمُ مِنْ سَمْعِهِ، وَبَصَرِهِ، وَيَدَيْهِ وَرِجْلَيْهِ».

وإسناده حسن أيضاً.

٣٠٥- وَعَنْ ثَعْلَبَةَ بْنِ عُبَادٍ عَنْ أَبِيهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: مَا

أَدْرِي كَمْ حَدَّثَنِي رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنْوَاجاً أَوْ أَفْرَاداً، قَالَ: «مَا مِنْ عَبْدٍ يَتَوَضَّأُ فَيُحْسِنُ الْوُضُوءَ فَيَغْسِلُ وَجْهَهُ حَتَّى يَسِيلَ الْمَاءُ عَلَى ذَقْنِهِ، ثُمَّ يَغْسِلُ ذِرَاعَيْهِ حَتَّى يَسِيلَ الْمَاءُ عَلَى مِرْفَقَيْهِ ثُمَّ غَسَلَ رِجْلَيْهِ حَتَّى يَسِيلَ الْمَاءُ مِنْ كَعْبَيْهِ، ثُمَّ يَقُومُ فَيُصَلِّي إِلَّا غُفِرَ لَهُ مَا سَلَفَ مِنْ ذَنْبِهِ».

رواه الطبراني في الكبير بإسناد ثين.

«اللقن»: بفتح اللام المعجمة والقاف أيضاً، وهو مجتمع اللحين من أسفلهما.

٣٠٦- وَعَنْ أَبِي سَالِكٍ الْأَشْعَرِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ

رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «الطُّهُورُ شَطْرُ الْإِيمَانِ، وَالْحَمْدُ لِلَّهِ تَمْلَأُ الْمِيزَانَ، وَسُبْحَانَ اللَّهِ، وَالْحَمْدُ لِلَّهِ تَمْلَأُ، أَوْ تَمْلَأُ مَا بَيْنَ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ، وَالصَّلَاةُ نُورٌ، وَالصَّدَقَةُ بُرْهَانٌ وَالصَّبْرُ ضِيَاءٌ، وَالْفَرَانُ حُجَّةٌ لَكَ أَوْ عَلَيْكَ كُلُّ النَّاسِ يَغْدُو فَبَائِعٌ

بِهِ الْخَطَايَا وَيُكَفِّرُ بِهِ الذُّنُوبَ؟» قَالُوا: بَلَى يَا رَسُولَ اللَّهِ قَالَ: «إِسْتِغَاغُ الْوُضُوءِ عَلَى الْمَكْرُوهَاتِ، وَكَثْرَةُ الْخُطَا إِلَى الْمَسَاجِدِ، وَانْتِظَارُ الصَّلَاةِ بَعْدَ الصَّلَاةِ، فَذَلِكَ لَكُمْ الرِّبَاطُ».

رواه ابن حبان في صحيحه (١٠٣٦) عن شرحبيل بن سعد عنه.

٣١١- (ضعيف جداً) وَرُوِيَ عَنْ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ عليه السلام قَالَ: «مَنْ اسْتَبَغَ الْوُضُوءَ فِي الْبَرْدِ الشَّدِيدِ كَانَ لَهُ مِنَ الْأَجْرِ».

رواه الطبراني في الأوسط.

٨- الترغيب في المحافظة على الوضوء وتجديده

٣١٦- عَنْ ثَوْبَانَ رضي الله عنه قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «اسْتَقِيمُوا وَلَكِنْ تَحْصُوا، وَاعْلَمُوا أَنَّ خَيْرَ أَعْمَالِكُمُ الصَّلَاةُ، وَلَكِنْ يَحَافِظُ عَلَى الْوُضُوءِ إِلَّا مُؤْمِنٌ».

رواه ابن ماجه (٢٧٧) بإسناد صحيح، والحاكم (١٣٠/١) وقال: صحيح على شرطهما ولا غلة له سوى وهم أبي بلال الأشعري، ورواه ابن حبان في صحيحه (١٠٣٤) عن غير طريق أبي بلال، وقال في أوله: «سَدَّوْا وَقَارِبُوا وَاعْلَمُوا أَنَّ خَيْرَ أَعْمَالِكُمُ الصَّلَاةُ». الحديث.

رواه ابن ماجه أيضاً (٢٧٨) من حديث ليث هو ابن أبي سليم عن مجاهد عن عبد الله بن عمرو (٢٧٩) ومن حديث أبي حفص الدمشقي، وهو مجهول عن أبي أمامة يرفعه.

٣١٢- وَعَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «أَتَانِي اللَّيْلَةُ رَبِّي فِي أَحْسَنِ صُورَةٍ، فَقَالَ: يَا مُحَمَّدُ أَتَدْرِي فِيمَ يَخْتَصِمُ الْمَلَأُ الْأَعْلَى؟ قُلْتُ: نَعَمْ فِي الْكُفَّارَاتِ، وَالذَّرَجَاتِ، وَنَقْلِ الْأَفْدَامِ لِلْجَمَاعَاتِ، وَإِسْبَاغِ الْوُضُوءِ فِي السَّبَرَاتِ، وَانْتِظَارِ الصَّلَاةِ بَعْدَ الصَّلَاةِ، وَمَنْ حَافِظٌ عَلَيْهِنَّ عَاشَ بِخَيْرٍ، وَمَاتَ بِخَيْرٍ، وَكَانَ مِنْ ذُنُوبِهِ كَيَوْمٍ وَلَدَتْهُ أُمُّهُ».

رواه الزمذي (٣٢٣١ و ٣٢٣٤) في حديث يأتي بتمامه إن شاء الله تعالى في صلاة الجماعة، وقال: حديث حسن.

«السبرات»: جمع سيرة، وهي شدة البرد.

٣١٧- (ضعيف) وَعَنْ رَبِيعَةَ الْجُرَشِيِّ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «اسْتَقِيمُوا، وَرَبِعًا إِنْ اسْتَقَمْتُمْ، وَحَافِظُوا عَلَى الْوُضُوءِ، فَإِنَّ خَيْرَ أَعْمَالِكُمُ الصَّلَاةُ، وَتَحَفُّظُوا مِنَ الْأَرْضِ فَإِنَّهَا أُمُكُمْ، وَإِنَّهُ لَيْسَ أَحَدٌ عَامِلٌ عَلَيْهَا خَيْرًا أَوْ شَرًّا إِلَّا وَهِيَ مُخْبِرَةٌ بِهِ».

رواه الطبراني في الكبير من رواية ابن لهيعة.

٣١٨- وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لَوْلَا أَنْ أُشَقَّ عَلَى أُمَّي لَأَمَرْتُهُمْ عِنْدَ كُلِّ صَلَاةٍ بِوُضُوءٍ، وَمَعَ كُلِّ وُضُوءٍ بِسُؤَالٍ».

رواه أحمد (٤٦٠/٢) بإسناد حسن.

٣١٣- (ضعيف) وَعَنْ أَبِي بِنِ كَعْبٍ رضي الله عنه عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «مَنْ تَوَضَّأَ وَاحِدَةً فَبَلَغَ وَطِيفَةَ الْوُضُوءِ الَّتِي لَا بُدَّ مِنْهَا، وَمَنْ تَوَضَّأَ اثْنَيْنِ فَلَهُ كِفْلَانِ مِنَ الْأَجْرِ، وَمَنْ تَوَضَّأَ ثَلَاثًا فَذَلِكَ وَضُوءِي وَوُضُوءُ الْأَنْبِيَاءِ قَبْلِي».

رواه الإمام (٩٨/٢) أحمد وابن ماجه (٤٢٠)، وفي إسنادهما زيد العمي، وقد وثق، وبقي رواية أحمد رواة الصحيح، ورواه ابن ماجه (٤١٩) أطول منه من حديث ابن عمر بإسناد ضعيف.

٣١٤- وَعَنْ عُثْمَانَ بْنِ عَفَّانٍ رضي الله عنه عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «مَنْ أَتَمَّ الْوُضُوءَ كَمَا أَمَرَهُ اللَّهُ فَالْصَّلَوَاتُ الْمَكْتُوبَاتُ كَفَّارَاتٌ لِمَا بَيْنَهُنَّ».

رواه النسائي (٩١/١) وابن ماجه (٢٨٥) بإسناد صحيح.

٣١٩- وَعَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ بُرَيْدَةَ عَنْ أَبِيهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: أَصْبَحَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَوْمًا فَدَعَا بِبِلَالٍ، فَقَالَ: يَا بِلَالُ بِمَ سَبَقْتَنِي إِلَى الْجَنَّةِ؟ إِنِّي دَخَلْتُ الْبَارِحَةَ الْجَنَّةَ

٣١٥- وَعَنْ أَبِي أَيُّوبٍ رضي الله عنه قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ

الرمذي: وأبوها سعيد بن زيد بن عمرو بن نفيل.
قال الحافظ: وفي الباب أحاديث كثيرة لا يسلم شيء منها عن مقال.
وقد ذهب الحسن وإسحاق بن راهويه، وأهل الظاهر إلى وجوب التسمية في الوضوء، حتى إنه إذا تعدد تركها أعاد الوضوء، وهو رواية عن الإمام أحمد، ولا شك أن الأحاديث التي وردت فيها، وإن كان لا يسلم شيء منها عن مقال، فإنها تتعاضد بكثرة طرقها، وتكتسب قوة، والله أعلم.

١٠- الترهيب في السواك وما جاء في فضله

٣٢٤- عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «لَوْلَا أَنْ أَشَقُّ عَلَى أُمَّتِي لِأَمْرَتِهِمْ بِالسَّوَاكِ مَعَ كُلِّ صَلَاةٍ»
وفي رواية: «عِنْدَ كُلِّ صَلَاةٍ».

رواه البخاري (٨٨٧) واللفظ له، ومسلم (٢٥٢) إلا أنه قال: «عِنْدَ كُلِّ صَلَاةٍ» والنسائي (٢٦٦/١) وابن ماجه (٢٨٧) وابن حبان في صحيحه (١٠٦٥)، إلا أنه قال: «لَوْلَا أَنْ أَشَقُّ عَلَى أُمَّتِي لِأَمْرَتِهِمْ بِالسَّوَاكِ مَعَ الْوُضُوءِ عِنْدَ كُلِّ صَلَاةٍ».

ورواه أحمد (٢٤٥/٢) وابن خزيمة في صحيحه (٧٣/١)، وعندهما: «لَوْلَا أَنْ أَشَقُّ عَلَى أُمَّتِي لِأَمْرَتِهِمْ بِالسَّوَاكِ مَعَ كُلِّ وُضُوءٍ».

٣٢٥- وَعَنْ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ رضي الله عنه قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لَوْلَا أَنْ أَشَقُّ عَلَى أُمَّتِي لِأَمْرَتِهِمْ بِالسَّوَاكِ مَعَ كُلِّ وُضُوءٍ».

رواه الطبراني في الأوسط (١٢٦٠) بإسناد حسن.

٣٢٦- وَعَنْ زَيْنَبِ بِنْتِ جَحْشٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «لَوْلَا أَنْ أَشَقُّ عَلَى أُمَّتِي لِأَمْرَتِهِمْ بِالسَّوَاكِ عِنْدَ كُلِّ صَلَاةٍ كَمَا يَتَوَضَّؤُونَ».

رواه أحمد بإسناد جيد (٤٢٩/٦).

٣٢٧- ورواه البزار والطبراني في الكبير من حديث العباس بن عبد المطلب ولفظه: «لَوْلَا أَنْ أَشَقُّ عَلَى أُمَّتِي لَفَرَضْتُ عَلَيْهِمُ السَّوَاكِ عِنْدَ كُلِّ صَلَاةٍ كَمَا فَرَضْتُ عَلَيْهِمُ الْوُضُوءَ».

رواه أبو يعلى بنحوه وزاد فيه: وقالت عائشة رضي الله عنها: وَمَا ذَالَ النَّبِيُّ ﷺ يَذْكُرُ السَّوَاكَ حَتَّى خَشِيتُ أَنْ يَنْزِلَ فِيهِ قُرْآنٌ. (ضعيف)

٣٢٨- وَعَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ

فَسَمِعْتُ خَشْخَشَتَكَ أَمَامِي، فَقَالَ بِلَالٌ: يَا رَسُولَ اللَّهِ! مَا أَذْنْتُ قَطُّ إِلَّا صَلَّيْتُ رَكَعَتَيْنِ، وَلَا أَصَابَنِي حَدَثٌ قَطُّ إِلَّا تَوَضَّأْتُ عِنْدَهُ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لِهَذَا».

رواه ابن خزيمة في صحيحه.

٣٢٠- (ضعيف) وَرَوَى عَنْ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «مَنْ تَوَضَّأَ عَلَى طَهْرٍ كَتَبَ لَهُ عَشْرُ حَسَنَاتٍ».

رواه أبو داود (٦٢) والرمذي (٥٩) وابن ماجه (٥١٢).

قال الحافظ: وأما الحديث الذي يروى عن النَّبِيِّ ﷺ أنه قال: «الْوُضُوءُ عَلَى الْوُضُوءِ نُورٌ عَلَى نُورٍ» فلا يحضرني له أصل من حديث النبي ﷺ ولعله من كلام بعض السلف، والله أعلم. (لا أصل له)

٩- الترهيب من ترك التسمية على الوضوء عامداً

٣٢١- قَالَ الْإِمَامُ أَبُو بَكْرٍ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ رَحِمَهُ اللَّهُ: ثَبَتَ لَنَا أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: «لَا وَضُوءَ لِمَنْ لَمْ يُسَمِّ اللَّهَ». كَذَا قَالَ.

٣٢٢- وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لَا صَلَاةَ لِمَنْ لَا وَضُوءَ لَهُ، وَلَا وَضُوءَ لِمَنْ لَمْ يَذْكُرْ اسْمَ اللَّهِ عَلَيْهِ».

رواه أحمد (٤١٨/٢) وأبو داود (١٠١) وابن ماجه (٣٩٩) والطبراني والحاكم (١٤٦/١) وقال صحيح الإسناد.

قال الحافظ عبد العظيم: وليس كما قال، فإنهم رَوَوْهُ عَنْ يَعْقُوبَ بْنِ سَلْمَةَ اللَّيْثِيِّ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، وقد قال البخاري وغيره: لا يعرف لسلمة سماع من أبي هُرَيْرَةَ، ولا ليعقوب سماع من أبيه انتهى، وأبو سلمة أيضاً لا يعرف ما روي عنه غير ابنه يعقوب، فإين شرط الصحة؟

٣٢٣- وَعَنْ رَبَاحِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي سُفْيَانَ بْنِ خُوَيْطِبٍ عَنْ جَدِّتِهِ عَنْ أَيْبِهَا قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «لَا وَضُوءَ لِمَنْ لَمْ يَذْكُرْ اسْمَ اللَّهِ عَلَيْهِ».

رواه الرمذي (٢٥ و ٢٦) واللفظ له، وابن ماجه (٣٩٨) والبيهقي

(٤٣/١)، وقال الرمذي: قال محمد بن إسماعيل يعني البخاري: أحسن شيء في هذا الباب حديث رباح بن عبد الرحمن عن جده عن أبيها، قال

قَالَ: «السَّوَاكُ مَطْهُرَةٌ لِلْفَمِ، مَرْضَاةٌ لِلرَّبِّ».

رواه النسائي (١٠/١) وابن خزيمة (٧٠/١) في صحيحهما، ورواه البخاري معلقاً مجزوماً (١٥٨/٤)، وتعليقاته المجزومة صحيحة.

٣٢٩- ورواه الطبراني في الأوسط والكبير من حديث ابن عباس، وزاد فيه: «وَمَجْلَاةٌ لِلْبَصَرِ».

٣٣٠- (ضعيف) وَعَنْ أَبِي أَيُّوبَ رضي الله عنه قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «أَرْبَعٌ مِنْ سُنَنِ الْمُرْسَلِينَ: الْخِتَانُ، وَالتَّعَطُّرُ، وَالسَّوَاكُ، وَالنِّكَاحُ».

رواه الزمذني (١٠٨٠) وقال: حديث حسن غريب.

٣٣١- وَعَنْ ابْنِ عَمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «عَلَيْكُمْ بِالسَّوَاكِ، فَإِنَّهُ مَطْيَبَةٌ لِلْفَمِ، مَرْضَاةٌ لِلرَّبِّ تَبَارَكَ وَتَعَالَى».

رواه أحمد (١٠٨/٢) من رواية ابن هبة.

٣٣٢- وَعَنْ شُرَيْحِ بْنِ هَانِئٍ قَالَ: قُلْتُ لِعَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا: بِأَيِّ شَيْءٍ كَانَ يُبْدَأُ النَّبِيُّ ﷺ إِذَا دَخَلَ بَيْتَهُ؟ قَالَتْ: بِالسَّوَاكِ.

رواه مسلم (٢٥٣) وغيره.

٣٣٣- (ضعيف) وَعَنْ زَيْدِ بْنِ خَالِدٍ الْجُهَنِيِّ رضي الله عنه قَالَ: مَا كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يُخْرِجُ مِنْ بَيْتِهِ لَشَيْءٍ مِنَ الصَّلَاةِ حَتَّى يَسْتَاكُ.

رواه الطبراني بإسناد لا بأس به.

٣٣٤- وَعَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يُصَلِّي بِاللَّيْلِ رَكَعَتَيْنِ رَكَعَتَيْنِ، ثُمَّ يَنْصَرِفُ فَيَسْتَاكُ.

رواه ابن ماجه (٢٨٨) والنسائي في الكبرى (كما في تحفة الأشراف ٤٠٦/٤) ورواه ثقات.

٣٣٥- (ضعيف) وَعَنْ أَبِي أُمَامَةَ رضي الله عنه أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «لَا تَسَوَّكُوا، فَإِنَّ السَّوَاكَ مَطْهُرَةٌ لِلْفَمِ، مَرْضَاةٌ

لِلرَّبِّ، مَا جَاءَنِي جَبْرِيلُ إِلَّا أَوْصَانِي بِالسَّوَاكِ حَتَّى لَقَدْ خَشِيتُ أَنْ يَفْرَضَ عَلَيَّ وَعَلَى أُمَّتِي، وَلَوْلَا أَنِّي أَخَافُ أَنْ أَشُقَّ عَلَى أُمَّتِي لَفَرَضْتُهُ عَلَيْهِمْ، وَإِنِّي لَأَسْتَاكُ حَتَّى خَشِيتُ أَنْ أُخْفِي مَقَادِمَ فَمِي».

رواه ابن ماجه (٢٨٩) من طريق علي بن يزيد عن القاسم عنه.

٣٣٦- وَعَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «لَقَدْ أُمِرْتُ بِالسَّوَاكِ حَتَّى ظَنَنْتُ أَنَّهُ يُنْزَلُ عَلَيَّ فِيهِ قُرْآنٌ؛ أَوْ وَحْيٌ».

رواه أحمد (٣٣٧/١) أبو يعلى (٢٣٣٠)، ولفظه: قَالَ: «لَقَدْ أُمِرْتُ بِالسَّوَاكِ حَتَّى خَشِيتُ أَنْ يُوحَى إِلَيَّ فِيهِ شَيْءٌ». ورواه ثقات.

٣٣٧- (منكر) وَعَنْ وَائِلَةَ بْنِ الْأَسْفَعِ رضي الله عنه قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «أُمِرْتُ بِالسَّوَاكِ حَتَّى خَشِيتُ أَنْ يُكْتَبَ عَلَيَّ».

رواه أحمد (٤٩٠/٣) والطبراني، وفيه ليث بن أبي سليم.

٣٣٨- (منكر) وَعَنْ أُمِّ سَلَمَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَا زَالَ جَبْرِيلُ يُوصِينِي بِالسَّوَاكِ حَتَّى خِفْتُ عَلَى أَضْرَاسِي».

رواه الطبراني في الكبير (٢٥١/٢٣) بإسناد لين.

٣٣٩- (ضعيف) وَعَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لَزِمْتُ السَّوَاكَ حَتَّى خَشِيتُ أَنْ يُدْرَدَ فِيَّ».

رواه الطبراني في الأوسط (٦٥٢٢)، ورواه رواية الصحيح، ورواه البزار (كشف ٤٩٧) من حديث أنس، ولفظه: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لَقَدْ أُمِرْتُ بِالسَّوَاكِ حَتَّى خَشِيتُ أَنْ أُذَرَّدَ».

«الذَّرْدُ»: سقوط الأسنان.

٣٤٠- وَعَنْ عَلِيٍّ رضي الله عنه أَنَّهُ أُمِرَ بِالسَّوَاكِ، وَقَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنَّ الْعَبْدَ إِذَا تَسَوَّكَ، ثُمَّ قَامَ يُصَلِّي قَامَ الْمَلِكُ خَلْفَهُ فَيَسْتَمِعُ لِقِرَاءَتِهِ فَيَذْنُو مِنْهُ أَوْ كَلِمَةً نَحْوَهَا حَتَّى يَضَعَ فَاهُ عَلَى فِيهِ، فَمَا يُخْرِجُ مِنْ فِيهِ شَيْءٍ مِنَ الْقُرْآنِ

إِلَّا صَارَ فِي جَوْفِ الْمَلِكِ، فَطَهُرُوا أَفْوَاهَكُمْ لِقُرْآنٍ».

رواه البزار بإسناد جيد لا بأس به (كشف ٤٩٦)، وروى ابن ماجه بعضه موقوفاً، ولعله أشبه.

٣٤١- (ضعيف) وَعَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا رُوجَ النَّبِيِّ ﷺ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «فَضَّلُ الصَّلَاةِ بِالسَّوَالِكِ عَلَى الصَّلَاةِ بِغَيْرِ سِوَالِكٍ سَبْعُونَ ضِعْفًا».

رواه أحمد (٢٧٢/٦) والبزار (كشف ٥٠١)، وأبو يعلى (المسند ٤٧٣٨)، وابن خزيمة في صحيحه (٧١/١)، وقال: في القلب من هذا الخبر شيء، فإني أخاف أن يكون محمد بن إسحاق لم يسمعه من ابن شهاب، ورواه الحاكم (١٤٦/١) وقال: صحيح على شرط مسلم، كذا قال، ومحمد بن إسحاق إنما أخرج له مسلم في المتابعات.

٣٤٢- (ضعيف) وَعَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «لَأَنْ أُصَلِّيَ رَكْعَتَيْنِ بِسِوَالِكٍ أَحَبُّ إِلَيَّ مِنْ أَنْ أُصَلِّيَ سَبْعِينَ رَكْعَةً بِغَيْرِ سِوَالِكٍ».

رواه أبو نعيم في كتاب السواك بإسناد جيد (كما في كشف الخفاء ٣٤/٢).

٣٤٣- (ضعيف) وَعَنْ جَابِرٍ ﷺ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «رَكْعَتَانِ بِالسَّوَالِكِ أَفْضَلُ مِنْ سَبْعِينَ رَكْعَةً بِغَيْرِ سِوَالِكٍ».

رواه أبو نعيم أيضاً بإسناد حسن.

١١- الرغبة في تحليل الأصابع،

والترهيب من تركه وترك الإسباغ

إذا أخل بشيء من القدر الواجب

٣٤٤- (ضعيف) عَنْ أَبِي أَيُّوبَ، يَغْنِيهِ الْأَنْصَارِيُّ ﷺ قَالَ: خَرَجَ عَلَيْنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَقَالَ: «حَبِّدُوا الْمُتَخَلِّلُونَ مِنْ أُمَّتِي». قَالُوا: وَمَا الْمُتَخَلِّلُونَ يَا رَسُولَ اللَّهِ؟ قَالَ: «الْمُتَخَلِّلُونَ فِي الْوُضُوءِ، وَالْمُتَخَلِّلُونَ مِنَ الطَّعَامِ. أَمَّا تَحْلِيلُ الْوُضُوءِ: فَالْمُضْمَضَةُ، وَالْأَسْتِنْشَاقُ، وَبَيْنَ الْأَصَابِعِ، وَأَمَّا تَحْلِيلُ الطَّعَامِ فَمِنْ الطَّعَامِ، إِنَّهُ لَيْسَ شَيْءٌ أَشَدُّ عَلَى

الْمَلَكَيْنِ مِنْ أَنْ يَرَيَا بَيْنَ أَسْنَانٍ صَاحِبِهِمَا طَعَاماً وَهُوَ قَائِمٌ يُصَلِّي».

رواه الطبراني في الكبير، ورواه أيضاً هو والإمام أحمد (٤١٦/٥) كلاهما مختصراً عن أبي أيوب وعطاء، قال: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «حَبِّدُوا الْمُتَخَلِّلُونَ مِنْ أُمَّتِي فِي الْوُضُوءِ وَالطَّعَامِ».

ورواه في الأوسط من حديث أنس. ومدار طرده كلها على واصل بن عبد الرحمن الرافضي، وقد وثقه شعبة وغيره.

٣٤٥- (ضعيف جداً) وَعَنْ عَبْدِ اللَّهِ، يَغْنِيهِ ابْنُ مَسْعُودٍ ﷺ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «تَحَلَّلُوا، فَإِنَّهُ نَظَافَةٌ، وَالنَّظَافَةُ تَدْعُو إِلَى الْإِيمَانِ، وَالْإِيمَانُ مَعَ صَاحِبِهِ فِي الْجَنَّةِ».

رواه الطبراني في الأوسط (٧٣٠٧) هكذا مرفوعاً، ووثقه في الكبير على ابن مسعود بإسناد حسن، وهو الأشبه.

٣٤٦- (ضعيف جداً) وَرُوِيَ عَنْ وَائِلَةَ ﷺ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «مَنْ لَمْ يَحْلُلْ أَصَابِعَهُ بِالْمَاءِ خَلَّلَهَا اللَّهُ بِالنَّارِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ».

رواه الطبراني في الكبير.

٣٤٧- وَعَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ ﷺ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لَتَنْتَهِكَنَّ الْأَصَابِعُ بِالطَّهْوَرِ، أَوْ لَتَنْتَهِكَنَّهَا النَّارُ».

رواه الطبراني في الأوسط (٢٦٩٥) مرفوعاً ووثقه في الكبير على ابن مسعود بإسناد، والله أعلم.

وفي رواية له في الكبير موقوفة قال: خَلَّلُوا الْأَصَابِعَ الْخَمْسَ لَا يَخْشَوْهَا اللَّهُ نَاراً.

قوله: «لَتَنْتَهِكَنَّ»، أي لتبالغن في غسلها، أو لتبالغن النار في إحراقها، والنهك: المبالغة في كل شيء.

٣٤٨- وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ﷺ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ رَأَى رَجُلًا لَمْ يَغْسِلْ عَقِيَّتَهُ فَقَالَ: «وَيْلٌ لِلْأَعْقَابِ مِنَ النَّارِ».

رواه البخاري (١٦٥) ومسلم (٢٤٢) والسنائي (٧٧/١) وابن ماجه (٤٥٣) مختصراً.

وروى الترمذي منه: «وَيْلٌ لِلْأَعْقَابِ مِنَ النَّارِ».

ثم قال: وَقَدْ رُوِيَ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ أَنَّهُ قَالَ: «وَيْلٌ لِلْأَعْقَابِ وَطُيُونِ

الْأَقْدَامِ مِنَ النَّارِ».

قال الحافظ: وهذا الحديث الذي أشار إليه الرمذي، رواه الطبراني في الكبير وابن خزيمة في صحيحه من حديث عبد الله بن الحارث بن جزء الزبيدي مرفوعاً، ورواه أحمد موقوفاً عليه.

٣٤٩- (ضعيف) وَعَنْ أَبِي الْهَيْثَمِ قَالَ: رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ أَوْضَأُ فَقَالَ: «يَطْنُ الْقَدَمُ يَا أَبَا الْهَيْثَمِ».

رواه الطبراني في الكبير، وفيه ابن لهيعة.

٣٥٠- وَعَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ رَأَى قَوْمًا وَأَغْفَابَهُمْ تَلَوُّهُ فَقَالَ: «وَيْلٌ لِلْأَغْفَابِ مِنَ النَّارِ، أَسْبِغُوا الْوُضُوءَ».

رواه مسلم (٢٤١) وأبو داود (٩٧) واللفظ له، والنسائي (٧٨/١) وابن ماجه (٤٥٠)، ورواه البخاري (١٦٣) بنحوه.

٣٥١- وَعَنْ أَبِي رَوْحٍ الْكَلَاعِيِّ قَالَ: صَلَّى بِنَا نَسِيَّ اللَّهُ ﷺ صَلَاةً فَقَرَأَ فِيهَا بِسُورَةِ الرُّومِ فَلَبَسَ عَلَيْهِ بَعْضُهَا فَقَالَ: «إِنَّمَا لَبَسَ عَلَيْنَا الشَّيْطَانُ الْقِرَاءَةَ مِنْ أَجْلِ أَقْوَامٍ يَأْتُونَ الصَّلَاةَ بِغَيْرِ وُضُوءٍ، فَإِذَا أُتِيَتِ الصَّلَاةُ، فَأَحْسِنُوا الْوُضُوءَ» وَفِي رِوَايَةٍ: فَتَرَدَّدَ فِي آيَةٍ، فَلَمَّا انْصَرَفَ قَالَ: «إِنَّهُ لَبَسَ عَلَيْنَا الْقُرْآنَ إِنْ أَقْوَامًا مِنْكُمْ يُصَلُّونَ مَعَنَا لَا يُحْسِنُونَ الْوُضُوءَ، فَمَنْ شَهِدَ الصَّلَاةَ مَعَنَا فَلْيُحْسِنِ الْوُضُوءَ».

رواه أحمد هكذا (٤٧١/٣)، ورجال الروايتين صحيح بهم في الصحيح، ورواه النسائي (١٥٦/٢) عن أبي روح عن رجل.

٣٥٢- وَعَنْ رِفَاعَةَ بْنِ رَافِعٍ أَنَّهُ كَانَ جَالِسًا عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَقَالَ: «إِنَّهَا لَا تِمُّ صَلَاةٌ لَاحِدٍ حَتَّى يُسْبِغَ الْوُضُوءَ كَمَا أَمَرَ اللَّهُ، يُغْسِلَ وَجْهَهُ وَيَدَيْهِ إِلَى الْمَرْفَقَيْنِ، وَيَمْسَحَ بِرَأْسِهِ وَرِجْلَيْهِ إِلَى الْكَعْبَيْنِ».

رواه ابن ماجه (٤٦٠) بإسناد جيد.

يَقُولُ: أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ، وَأَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ إِلَّا فَتَحَتْ لَهُ أَبْوَابُ الْجَنَّةِ الثَّمَانِيَةِ يَدْخُلُ مِنْ أَيِّهَا شَاءَ».

رواه مسلم (٢٣٤)، وأبو داود (١٦٩) وابن ماجه (٤٧٠)، وقالوا: ليحسن الوضوء. وزاد أبو داود (١٦٩): «ثُمَّ يَرْفَعُ طَرَفَهُ إِلَى السَّمَاءِ ثُمَّ يَقُولُ»، فذكره، ورواه الرمذي (٥٥) كابي داود وزاد: «اللَّهُمَّ اجْعَلْنِي مِنَ التَّوَّابِينَ وَاجْعَلْنِي مِنَ الْمُتَطَهِّرِينَ». الحديث. وتكلم فيه.

٣٥٤- وَعَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ ﷺ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ قَرَأَ سُورَةَ الْكَهْفِ كَانَتْ لَهُ نُورًا يَوْمَ الْقِيَامَةِ مِنْ مُقَابِهِ إِلَى مَكَّةَ، وَمَنْ قَرَأَ عَشْرَ آيَاتٍ مِنْ آخِرِهَا، ثُمَّ خَرَجَ الدُّجَالَ لَمْ يَضُرَّهُ، وَمَنْ تَوَضَّأَ فَقَالَ: سُبْحَانَكَ اللَّهُمَّ وَبِحَمْدِكَ أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ أَسْتَغْفِرُكَ وَأَتُوبُ إِلَيْكَ، كُتِبَ لَهُ فِي رَقٍّ، ثُمَّ جُعِلَ فِي طَائِعٍ فَلَمْ يُكْسَرْ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ».

رواه الطبراني في الأوسط (١٤٧٨)، ورواه رواية الصحيح واللفظ له، ورواه النسائي، وقال في آخره: «حَسِبَ عَلَيْهَا بِخَاتَمٍ فَوُضِعَتْ نَحْتِ الْقُرْصِ فَلَمْ تُكْسَرْ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ». وصوب وقفه على أبي سعيد.

٣٥٥- (موضوع) وَرَوَى عَنْ عُثْمَانَ بْنِ عَمَانَ ﷺ أَنَّهُ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «مَنْ تَوَضَّأَ فَغَسَلَ يَدَيْهِ، ثُمَّ مَضْمَضَ ثَلَاثًا، وَاسْتَنْشَقَ ثَلَاثًا، وَغَسَلَ وَجْهَهُ ثَلَاثًا، وَيَدَيْهِ إِلَى الْمَرْفَقَيْنِ ثَلَاثًا، وَمَسَحَ رَأْسَهُ، ثُمَّ غَسَلَ رِجْلَيْهِ، ثُمَّ لَمْ يَتَكَلَّمْ حَتَّى يَقُولَ: أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ، وَأَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ، غُفِرَ لَهُ مَا بَيْنَ الْوُضُوءَيْنِ».

رواه أبو يعلى والدارقطني (٨٥/١).

١٣- الترغيب في ركعتين بعد الوضوء

٣٥٦- عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ﷺ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ لَيْلَالٍ: يَا بِلَالُ حَدِّثْنِي بِأَرْجَى عَمَلٍ عَمِلْتَهُ فِي الْإِسْلَامِ، فَلَنِي سَمِعْتُ دَفَّ نَعْلَيْكَ بَيْنَ يَدَيَّ فِي الْجَنَّةِ؟. قَالَ: مَا

١٢- الترغيب في كلمات يقوله بعد الوضوء

٣٥٣- عَنْ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ ﷺ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «مَا مِنْكُمْ مِنْ أَحَدٍ يَتَوَضَّأُ فَيُبَلِّغُ، أَوْ يَسْبِغُ الْوُضُوءَ ثُمَّ

عَمِلْتُ عَمَلًا أَرْجَى عِنْدِي مِنْ أَنِّي لَمْ أَتَطَهَّرْ طَهُورًا فِي سَاعَةٍ مِنْ لَيْلٍ أَوْ نَهَارٍ إِلَّا صَلَّيْتُ بِذَلِكَ الطَّهَوْرِ مَا كُتِبَ لِي أَنْ أَصَلِّيَ.

رواه البخاري (١١٤٩) ومسلم (٢٤٥٨).

«الدف» بالضم: صوت النعل حال المشي.

٣٥٧- وَعَنْ عُقْبَةَ بْنِ غَامِرٍ رضي الله عنه قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَا مِنْ أَحَدٍ تَوَضَّأَ فَيُحْسِنُ الْوُضُوءَ، وَيُصَلِّي رَكَعَتَيْنِ يُقْبَلُ بَقْلِهِ وَوَجْهِهِ عَلَيْهِمَا، إِلَّا وَجِبَتْ لَهُ الْجَنَّةُ».

رواه مسلم (٢٣٤) وأبو داود (٩٠٦) والنسائي (٩٥/١) وابن ماجه (٤٧٠)، وابن خزيمة في صحيحه في حديث.

٣٥٨- وَعَنْ زَيْدِ بْنِ خَالِدٍ الْجُهَنِيِّ رضي الله عنه أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «مَنْ تَوَضَّأَ فَأَحْسَنَ وَضُوءَهُ، ثُمَّ صَلَّى رَكَعَتَيْنِ، لَا يَسْهُو فِيهِمَا؛ غُفِرَ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِهِ».

رواه أبو داود (٩٠٥).

٣٥٩- وَعَنْ حُمْرَانَ مَوْلَى عُثْمَانَ بْنِ عَفَّانٍ رضي الله عنه أَنَّهُ رَأَى عُثْمَانَ بْنَ عَفَّانٍ رضي الله عنه دَعَا بِوَضُوءٍ فَأَفْرَغَ عَلَى يَدَيْهِ مِنْ إِيَّاهُ فَعَسَلَهُمَا ثَلَاثَ مَرَّاتٍ، ثُمَّ ادْخَلَ يَمِينَهُ فِي الْوُضُوءِ، ثُمَّ تَمَضَّمَضَ وَاسْتَشَقَّ وَاسْتَشَتَّرَ، ثُمَّ غَسَلَ وَجْهَهُ ثَلَاثًا، وَيَدَيْهِ إِلَى الْمِرْفَقَيْنِ ثَلَاثًا، ثُمَّ مَسَحَ بِرَأْسِهِ، ثُمَّ غَسَلَ رِجْلَيْهِ ثَلَاثًا، ثُمَّ قَالَ: رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ تَوَضَّأَ نَحْوَ وَضُوءِي هَذَا، ثُمَّ قَالَ: «مَنْ تَوَضَّأَ نَحْوَ وَضُوءِي هَذَا ثُمَّ صَلَّى رَكَعَتَيْنِ لَا يُحَدِّثُ فِيهِمَا نَفْسَهُ، غُفِرَ لَهُ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِهِ».

رواه البخاري (١٦٤) ومسلم (٢٢٦) وغيرهما.

٣٦٠- وَعَنْ أَبِي الدَّرْدَاءِ رضي الله عنه قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «مَنْ تَوَضَّأَ فَأَحْسَنَ الْوُضُوءَ، ثُمَّ قَامَ فَصَلَّى رَكَعَتَيْنِ أَوْ أَرْبَعًا يَشْكُ سَهْلٌ يُحْسِنُ فِيهِنَ الذِّكْرَ وَالْخُشُوعَ، ثُمَّ اسْتَغْفَرَ اللَّهَ، غُفِرَ لَهُ».

رواه أحمد بإسناد حسن (٤٥٠/٦).

٤ - كتاب الصلاة

١ - الترغيب في الأذان وما جاء في فضله

٣٦١ - عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لَوْ يَعْلَمُ النَّاسُ مَا فِي النِّدَاءِ وَالصَّفِّ الْأَوَّلِ، ثُمَّ لَمْ يَجِدُوا إِلَّا أَنْ يَسْتَهْمُوا عَلَيْهِ لَاسْتَهْمُوا، وَلَوْ يَعْلَمُونَ مَا فِي التَّهَجِيرِ لَاسْتَبَقُوا إِلَيْهِ، وَلَوْ يَعْلَمُونَ مَا فِي الْعَتَمَةِ وَالصُّبْحِ لَأَتَوْهُمَا وَلَوْ حَبَوًّا».

رواه البخاري (٦١٥) ومسلم (٤٣٧).

قوله: لَاسْتَهْمُوا، أي لافترعوا، والتهجير: هو التكبير إلى الصلاة.

٣٦٢ - (ضعيف) وَعَنْ أَبِي سَعِيدٍ رضي الله عنه أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «لَوْ يَعْلَمُ النَّاسُ مَا فِي التَّأَذِينَ لَتَضَارَبُوا عَلَيْهِ بِالسَّيُوفِ».

رواه أحمد (٢٩/٣)، وفي إسناده ابن هبة.

٣٦٣ - وَعَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي صَعَصَعَةَ عَنْ أَبِيهِ أَنَّ أَبَا سَعِيدٍ الْخُدْرِيَّ رضي الله عنه قَالَ لَهُ: إِنِّي أَرَاكَ تُحِبُّ الْغَنَمَ وَالْبَادِيَةَ، فَإِذَا كُنْتُ فِي غَنَمِكَ أَوْ بِأَدْيَتِكَ فَأَذَنْتَ لِلصَّلَاةِ، فَارْفَعْ صَوْتَكَ بِالنِّدَاءِ، فَإِنَّهُ لَا يَسْمَعُ مَدَى صَوْتِ الْمُؤَذِّنِ جِبٍّ وَلَا إِنْسٍ وَلَا شَيْءٍ إِلَّا شَهِدَ لَهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَزَادَ بَعْضُهُمْ: وَلَا حَجَرٍ وَلَا شَجَرٍ إِلَّا شَهِدَ لَهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ. قَالَ أَبُو سَعِيدٍ: سَمِعْتُهُ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ.

رواه مالك (٦٩/١) والبخاري (٦٠٩) والنسائي (١٢/٢) وابن ماجه (٧٢٣). وزاد: وَلَا حَجَرٍ وَلَا شَجَرٍ إِلَّا شَهِدَ لَهُ. وابن خزيمة في صحيحه (٢٠٣/١)، ولفظه قال: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «لَا يَسْمَعُ صَوْتُهُ شَجَرًا، وَلَا مَذْرًا، وَلَا حَجَرًا، وَلَا جِبًّا وَلَا إِنْسًا إِلَّا شَهِدَ لَهُ».

٣٦٤ - وَعَنْ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «يُغْفَرُ لِلْمُؤَذِّنِ مُتَهَيِّئًا أَذَانَهُ، وَيَسْتَغْفِرُ لَهُ كُلُّ رَطْبٍ وَيَابِسٍ سَمِعَهُ».

رواه أحمد (١٣٦/١) بإسناد صحيح، والطبراني في الكبير، والبخاري (الكشف (٣٥٥))، إِلَّا أَنَّهُ قَالَ: «وَيَجِبُ كُلُّ رَطْبٍ وَيَابِسٍ».

٣٦٥ - وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «الْمُؤَذِّنُ يُغْفَرُ لَهُ مَدَى صَوْتِهِ، وَيُصَدِّقُهُ كُلُّ رَطْبٍ وَيَابِسٍ»

رواه أحمد (٤١١/٢) واللفظ له، وأبو داود (٥١٥)، وابن خزيمة في صحيحه (٢٠٤/١)، وعندهما: «وَيَسْتَهْدُ لَهُ كُلُّ رَطْبٍ وَيَابِسٍ» والنسائي (١٣/٢)، وزاد فيه: «وَلَهُ مِثْلُ أَجْرِ مَنْ صَلَّى مَعَهُ». وابن ماجه (٧٢٤)، وعنده: «يُغْفَرُ لَهُ مَدَى صَوْتِهِ، وَيَسْتَغْفِرُ لَهُ كُلُّ رَطْبٍ وَيَابِسٍ. وَشَاهِدُ الصَّلَاةِ تَكْتَبُ لَهُ خَمْسٌ وَعِشْرُونَ حَسَنَةً، وَيُكَفِّرُ عَنْهُ مَا بَيْنَهُمَا».

قال الخطابي رحمه الله: مدى الشيء غايته، والمعنى أنه يستكمل مغفرة الله تعالى إذا استوفى وسعه في رفع الصوت فيبلغ الغاية من المغفرة إذا بلغ الغاية من الصوت.

قال الحافظ رحمه الله: ويشهد لهذا القول رواية من قال: «يُغْفَرُ لَهُ مَدَى صَوْتِهِ». بتشديد الدال: أي بقدر مدة صوته.

قال الخطابي رحمه الله: وفيه وجه آخر وهو أنه كلام تميل وتشبيه، يريد أن الكلام الذي ينتهي إليه الصوت لو يقدر أن يكون ما بين الصلاه وبين مقامه الذي هو فيه ذنوب تملأ تلك المسافة غفرها الله، انتهى.

٣٦٦ - وَعَنِ الْبَرَاءِ بْنِ عَازِبٍ رضي الله عنه أَنَّ نَبِيَّ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «إِنَّ اللَّهَ وَمَلَائِكَتَهُ يُصَلُّونَ عَلَى الصَّفِّ الْمُقَدَّمِ، وَالْمُؤَذِّنُ يُغْفَرُ لَهُ مَدَى صَوْتِهِ، وَيُصَدِّقُهُ مَنْ سَمِعَهُ مِنْ رَطْبٍ وَيَابِسٍ، وَلَهُ [مثل] أَجْر مَنْ صَلَّى مَعَهُ».

رواه أحمد (٢٨٤/٤) والنسائي (١٣/٢) بإسناد حسن جيد.

٣٦٧ - ورواه الطبراني عن أبي أمامة، ولفظه قال: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «الْمُؤَذِّنُ يُغْفَرُ لَهُ مَدَى صَوْتِهِ، وَأَجْرُهُ مِثْلُ أَجْرِ مَنْ صَلَّى مَعَهُ».

٣٦٨ - (ضعيف جداً) وَرَوَى عَنْ أَنَسٍ رضي الله عنه قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «يَدُ الرَّحْمَنِ فَوْقَ رَأْسِ الْمُؤَذِّنِ، وَإِنَّهُ لَيُغْفَرُ لَهُ مَدَى صَوْتِهِ آتِينَ بَلْعًا».

رواه الطبراني في الأوسط (٢٠٠٨).

٣٦٩ - وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «الْإِمَامُ ضَامِنٌ، وَالْمُؤَذِّنُ مُؤْتَمَنٌ، اللَّهُمَّ ارْشِدِ الْأَئِمَّةَ وَاعْفِرْ لِلْمُؤَذِّنِينَ».

رواه أبو داود (٥١٧) والترمذي (٢٠٧)، وابن خزيمة (١٥٢٨)، وابن حبان (١٦٧٢) في صحيحهما، إلا أنهما قالوا: «الْإِمَامُ ضَامِنٌ،

وَالْمُؤَذِّنُ مُؤْتَمَنٌ، فَأَرَشَدَ اللَّهُ الْأَيْمَةَ، وَغَفَرَ لِلْمُؤَذِّنِينَ. ولباب خزيمة رواية كرواية أبي داود.

٣٧٠- وفي أخرى له (١٥٣١): قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «الْمُؤَذِّنُونَ أَمْنَاءٌ وَالْأَيْمَةُ ضَمَنَاءُ، اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِلْمُؤَذِّنِينَ، وَسَدِّدِ الْأَيْمَةَ». ثَلَاثَ مَرَّاتٍ.

رواه أحمد من حديث أبي أمامة بإسناد حسن (٢٦٠/٥).

٣٧١- وَعَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «الْإِسَامُ ضَامِنٌ، وَالْمُؤَذِّنُ مُؤْتَمَنٌ، فَأَرَشَدَ اللَّهُ الْأَيْمَةَ، وَغَفَا عَنْ الْمُؤَذِّنِينَ».

رواه ابن حبان في صحيحه (١٦٦٩).

٣٧٢- وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ﷺ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِذَا نُودِيَ بِالصَّلَاةِ أَتَبَرَ الشَّيْطَانُ وَلَهُ ضُرَاطٌ حَتَّى لَا يَسْمَعَ التَّأْذِينَ، فَإِذَا قُضِيَ الْأَذَانُ أَقْبَلَ، فَإِذَا نُوبَ أَتَبَرَ، فَإِذَا قُضِيَ التَّوْبِيبُ أَقْبَلَ حَتَّى يَخْطُرُ بَيْنَ الْمَرْءِ وَنَفْسِهِ يَقُولُ: اذْكُرْ كَذَا، اذْكُرْ كَذَا لِمَا لَمْ يَكُنْ يَذْكُرُ مِنْ قَبْلُ، حَتَّى يَظْلُ الرَّجُلُ مَا يَذَرِي كَمْ صَلَّى».

رواه مالك (٦٩/١) والبخاري (٦٠٨) ومسلم (٣٨٩)، وأبو داود (٥١٦) والنسائي (٢١/٢).

قال الخطابي رحمه الله: التوب هنا الإقامة، والعام لا تعرف التوب إلا قول المؤذن في صلاة الفجر: الصلاة خير من النوم، ومعنى التوب الإعلام بالشئ والإنذار بوقوعه، وإنما سميت الإقامة تنوياً لأنه إعلام بإقامة الصلاة، والأذان إعلام بوقت الصلاة.

٣٧٣- وَعَنْ جَابِرٍ ﷺ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «إِنَّ الشَّيْطَانَ إِذَا سَمِعَ النِّدَاءَ بِالصَّلَاةِ ذَهَبَ حَتَّى يَكُونَ مَكَانَ الرُّوحَاءِ». قَالَ الرَّأَوِي: وَالرُّوحَاءُ مِنَ الْمَدِينَةِ عَلَى سِتَّةٍ وَثَلَاثِينَ مِيلًا.

رواه مسلم (٣٨٨).

٣٧٤- وَعَنْ مُعَاوِيَةَ ﷺ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «الْمُؤَذِّنُونَ أَطْوَلُ النَّاسِ أَعْنَاقًا يَوْمَ الْقِيَامَةِ».

رواه مسلم (٣٨٧). ورواه ابن حبان في صحيحه من حديث أبي هريرة ﷺ (١٦٦٧).

٣٧٥- (ضعيف) وَرَوَى عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ ﷺ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لَوْ أَقْسَمْتُ لَبَرَزْتُ، إِنْ أَحَبَّ عِبَادُ اللَّهِ إِلَى اللَّهِ لِرُعَاةِ الشَّمْسِ وَالْقَمَرِ». يَغْنِي الْمُؤَذِّنِينَ، «وَلَانَهُمْ لَيَعْرِفُونَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ بِطُولِ أَعْنَاقِهِمْ».

رواه الطبراني في الأوسط (٤٨٠٥).

٣٧٦- وَعَنْ ابْنِ أَبِي أَوْفَى ﷺ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: «إِنْ خَيَّرَ عِبَادُ اللَّهِ الَّذِينَ يُرَاعُونَ الشَّمْسَ وَالْقَمَرَ وَالنُّجُومَ لِيَذْكُرَ اللَّهُ».

رواه الطبراني واللفظ له والبخاري والحاكم (٥١/١) وقال: صحيح الإسناد، ثم رواه موقفاً، وقال: رواه الطبراني هذا لا يفسد الأول لأن ابن عيينة حافظ، وكذلك ابن المبارك انتهى. ورواه أبو حفص بن شاهين، وقال: تفرد به ابن عيينة عن مسعر، وحديث به غيره، وهو حديث غريب صحيح.

٣٧٧- (ضعيف جداً) وَرَوَى عَنْ جَابِرٍ ﷺ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «إِنَّ الْمُؤَذِّنَ وَالْمُكَلِّبَ يَخْرُجُونَ مِنْ بُيُوتِهِمْ يُؤَذِّنُ الْمُؤَذِّنُ وَيُكَلِّبُ الْمُكَلِّبُ».

رواه الطبراني في الأوسط (٣٥٨٢).

٣٧٨- (ضعيف) وَعَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «ثَلَاثَةٌ عَلَى كِتَابِ الْمَسْكِ: أَرَاهُ قَالَ: «يَوْمَ الْقِيَامَةِ». زَادَ فِي رِوَايَةٍ: «يَغْطُهُمُ الْأَوَّلُونَ وَالْآخِرُونَ: عَبْدٌ آذَى حَقَّ اللَّهُ وَحَقَّ مَوْلَاهُ، وَرَجُلٌ أَمَّ قَوْمًا وَهُمْ بِهِ رَاضُونَ، وَرَجُلٌ يُبَادِي بِالصَّلَوَاتِ الْخَمْسِ فِي كُلِّ يَوْمٍ وَلَيْلَةٍ».

رواه أحمد (٢٦/٢) والترمذي (١٩٨٦) من رواية سفيان عن أبي اليقظان عن زاذان عنه، وقال: حديث حسن غريب.

قال الحافظ: وأبو اليقظان وإياه، وقد روى عنه الثقات، واسمه عثمان بن قيس، قاله الترمذي، وقيل: عثمان بن عمر، وقيل: عثمان بن أبي حميد، وقيل غير ذلك.

٣٧٩- (ضعيف) ورواه الطبراني في الأوسط والصغير بإسناد لا بأس به. ولفظه: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «ثَلَاثَةٌ لَا يَهُولُهُمُ الْفَرْغُ الْأَكْبَرُ، وَلَا يَسْأَلُهُمُ الْحِسَابُ، هُمْ عَلَى كِتَابٍ مِنَ مَسْكِ حَتَّى يَفْرَغَ مِنْ حِسَابِ الْخَلَائِقِ: رَجُلٌ قَرَأَ الْقُرْآنَ

٣٨٤ - (ضعيف) وَعَنْ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «الْمُؤَذِّنُ الْمُحْسِبُ كَالشَّهِيدِ الْمُشْحَطِ فِي دَمِهِ يَتَمَنَّى عَلَى اللَّهِ مَا يَشْتَهِي بَيْنَ الْأَذَانِ وَالْإِقَامَةِ».

رواه الطبراني في الأوسط (١٢٤٣).

٣٨٥ - (ضعيف) وَرواه في الكبير. عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «الْمُؤَذِّنُ الْمُحْسِبُ كَالشَّهِيدِ الْمُشْحَطِ فِي دَمِهِ، إِذَا مَاتَ لَمْ يُدَوِّدْ فِي قَبْرِهِ».

وفيها إبراهيم بن رستم، وقد وثق.

٣٨٦ - (ضعيف) وَرَوَى عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ ﷺ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِذَا أَدَّنَ فِي قَرِيَةٍ أَمَّنَهَا اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ مِنْ عَذَابِهِ ذَلِكَ الْيَوْمَ».

رواه الطبراني في معاجمه الثلاثة (الأوسط ٣٦٨٤).

٣٨٧ - (ضعيف) وَرواه في الكبير مِنْ حَدِيثِ مَعْقِلِ بْنِ يَسَارٍ، وَلَفْظُهُ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «أَيُّمَا قَوْمٍ نُودِيَ فِيهِمْ بِالْأَذَانِ صَبَاحًا إِلَّا كَانُوا فِي أَمَانٍ اللَّهُ حَتَّى يُمَسُّوا، وَأَيُّمَا قَوْمٍ نُودِيَ فِيهِمْ بِالْأَذَانِ مَسَاءً إِلَّا كَانُوا فِي أَمَانٍ اللَّهُ حَتَّى يُصْبِحُوا».

٣٨٨ - وَعَنْ عُقْبَةَ بْنِ عَامِرٍ ﷺ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «يَعْجَبُ رُبُّكَ مِنْ رَاعِي غَنَمٍ فِي رَأْسِ شَطِيطٍ لِلْجَبَلِ يُؤَذِّنُ بِالصَّلَاةِ وَيُصَلِّي. فَيَقُولُ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ: انظُرُوا إِلَى عَبْدِي هَذَا، يُؤَذِّنُ وَيُصَلِّي الصَّلَاةَ، يَخَافُ مِنِّي، قَدْ غَفَرْتُ لِعَبْدِي وَأَدْخَلْتُهُ الْجَنَّةَ».

رواه أبو داود (١٢٠٣) والنسائي (٢٠/٢).

«الشطية»: بفتح الشين وكسر الطاء معجمتين وبعدهما ياء مشاة تحت مشددة، وتاء تأنيث، هي: القطعة تنقطع من الجبل ولم تنفصل منه.

٣٨٩ - وَعَنْ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: «مَنْ أَدَّنَ اثْنَتَيْ عَشْرَةَ سَنَةً وَجَبَتْ لَهُ الْجَنَّةُ،

ابْتِغَاءَ وَجْهِ اللَّهِ، وَأَمَّ بِهِ قَوْمًا وَهُمْ بِه رَاضُونَ، وَدَاعَ يَدْعُو إِلَى الصَّلَاةِ ابْتِغَاءَ وَجْهِ اللَّهِ، وَعَبَدَ أَحْسَنَ فِيمَا بَيْنَهُ وَبَيْنَ رَبِّهِ، وَفِيمَا بَيْنَهُ وَبَيْنَ مَوَالِيهِ».

٣٨٠ - (ضعيف جداً) وَرواه في الكبير. وَلَفْظُهُ عَنْ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: لَوْ لَمْ أَسْمَعْهُ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ إِلَّا مَرَّةً وَمَرَّةً وَوَمَرَّةً، حَتَّى عَدَّ سَبْعَ مَرَّاتٍ لَمَا حَدَّثْتُ بِهِ، سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «ثَلَاثَةٌ عَلَى كِتَابَانِ الْمِسْكِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ لَا يَهْوِلُهُمُ الْفَزَعُ، وَلَا يَفْزَعُونَ حِينَ يَفْزَعُ النَّاسُ، رَجُلٌ عَلِمَ الْقُرْآنَ فَقَامَ يَطْلُبُ بِهِ وَجْهَ اللَّهِ وَمَا عِنْدَهُ، وَرَجُلٌ نَادَى فِي كُلِّ يَوْمٍ وَلَيْلَةٍ خَمْسَ صَلَوَاتٍ يَطْلُبُ وَجْهَ اللَّهِ وَمَا عِنْدَهُ، وَمَمْلُوكٌ لَمْ يَمْنَعْ رِقُّ الدُّنْيَا مِنْ طَاعَةِ رَبِّهِ».

٣٨١ - وَعَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ ﷺ قَالَ: سَمِعَ النَّبِيَّ ﷺ رَجُلًا وَهُوَ فِي مَسِيرٍ لَهُ يَقُولُ: اللَّهُ أَكْبَرُ اللَّهُ أَكْبَرُ. فَقَالَ نَبِيُّ اللَّهِ ﷺ: «عَلَى الْفِطْرَةِ». فَقَالَ: أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، قَالَ: «خَرَجَ مِنَ النَّارِ»، فَاسْتَبَقَ الْقَوْمُ إِلَى الرَّجُلِ. فَإِذَا رَاعِي غَنَمٍ حَضَرَتْهُ الصَّلَاةُ فَقَامَ يُؤَذِّنُ.

رواه ابن خزيمة في صحيحه (٢٠٨/١) وهو في مسلم بنحوه (٣٨٢).

٣٨٢ - عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ﷺ قَالَ: كُنَّا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَقَامَ بِلَالٌ يُنَادِي. فَلَمَّا سَكَتَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ قَالَ مِثْلَ هَذَا يَقِينًا دَخَلَ الْجَنَّةَ».

رواه النسائي (٢٤/٢) وابن حبان في صحيحه (١٦٦٥).

٣٨٣ - (ضعيف جداً) وَرَوَى عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: جَاءَ رَجُلٌ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ فَقَالَ: عَلَّمَنِي أَوْ دُلَّنِي عَلَى عَمَلٍ يُدْخِلُنِي الْجَنَّةَ؟ قَالَ: «كُنْ مُؤَذِّنًا»، قَالَ: لَا أَسْتَطِيعُ قَالَ: «كُنْ إِمَامًا»، قَالَ: لَا أَسْتَطِيعُ، قَالَ: «فَقُمْ بِإِزَاءِ الْإِمَامِ».

رواه البخاري في تاريخه (٣٧/١/١) والطبراني في الأوسط.

فَإِنَّهَا مَزَلَةٌ فِي الْجَنَّةِ لَا تَنْبَغِي إِلَّا لِعَبْدٍ مِنْ عِبَادِ اللَّهِ، وَأَرْجُو أَنْ أَكُونَ أَنَا هُوَ، فَمَنْ سَأَلَ [اللَّهُ] لِي الْوَسِيلَةَ حَلَّتْ لَهُ الشَّفَاعَةُ».

رواه مسلم (٣٨٥) وأبو داود (٥٢٧) والترمذي والنسائي (عمل اليوم والليلة ٤٠).

٣٩٤- وَعَنْ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ رضي الله عنه قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِذَا قَالَ الْمُؤَذِّنُ: اللَّهُ أَكْبَرُ اللَّهُ أَكْبَرُ، فَقَالَ أَحَدُكُمْ: اللَّهُ أَكْبَرُ اللَّهُ أَكْبَرُ، ثُمَّ قَالَ: أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، قَالَ أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، ثُمَّ قَالَ: أَشْهَدُ أَنْ مُحَمَّدًا رَسُولُ اللَّهِ قَالَ: أَشْهَدُ أَنْ مُحَمَّدًا رَسُولُ اللَّهِ، ثُمَّ قَالَ: حَيَّ عَلَى الصَّلَاةِ، قَالَ: لَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ، ثُمَّ قَالَ: حَيَّ عَلَى الْفَلَاحِ، قَالَ: لَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ، ثُمَّ قَالَ: اللَّهُ أَكْبَرُ اللَّهُ أَكْبَرُ، قَالَ: اللَّهُ أَكْبَرُ اللَّهُ أَكْبَرُ، ثُمَّ قَالَ: لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، قَالَ: لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ مِنْ قَلْبِي دَخَلَ الْجَنَّةَ».

رواه مسلم (٣٨٤) وأبو داود (٥٢٣) والنسائي (٢٥/٢).

٣٩٥- وَعَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ رضي الله عنه أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «مَنْ قَالَ حِينَ يَسْمَعُ النِّدَاءَ: اللَّهُمَّ رَبِّ هَذِهِ الدُّعْوَةُ التَّائِمَةُ، وَالصَّلَاةُ الْفَائِمَةُ، آتِ مُحَمَّدًا الْوَسِيلَةَ وَالْفَضِيلَةَ، وَابْعَثْهُ مَقَامًا مُحَمَّدًا الَّذِي وَعَدْتَهُ، حَلَّتْ لَهُ شَفَاعَتِي يَوْمَ الْقِيَامَةِ».

رواه البخاري (٦١٤) وأبو داود (٥٢٩) والترمذي (٢١١) والنسائي (٢٧/٢) وابن ماجه (٧٢٢)، ورواه البيهقي في سننه الكبرى (٤١٠/١)، وزاد في آخره: «إِنَّكَ لَا تُخْلِفُ الْمِعَادَ».

٣٩٦- وَعَنْ سَعْدِ بْنِ أَبِي وَقَّاصٍ رضي الله عنه عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «مَنْ قَالَ حِينَ يَسْمَعُ الْمُؤَذِّنُ: وَأَنَا أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ، وَأَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ، رَضِيتُ بِاللَّهِ رَبًّا، وَبِالْإِسْلَامِ دِينًا، وَبِمُحَمَّدٍ ﷺ رَسُولًا غُفِرَ اللَّهُ لَهُ ذُنُوبُهُ».

رواه مسلم (٣٨٦) والترمذي (٢١٠) واللفظ له، والنسائي (٢٦/٢) وابن ماجه (٧٢١) وأبو داود (٥٢٥) ولم يقل: ذُنُوبُهُ، وقال مسلم: «غُفِرَ لَهُ ذَنْبُهُ».

وَكُيِّبَ لَهُ بِتَأْذِينِهِ فِي كُلِّ يَوْمٍ سِتُونَ حَسَنَةً وَكُلَّ إِقَامَةٍ ثَلَاثُونَ حَسَنَةً».

رواه ابن ماجه (٧٢٨) والدارقطني (٢٤٠/١) والحاكم (٢٠٤/١) - (٢٠٥)، وقال: صحيح على شرط البخاري.

قال الحافظ: وهو كما قال، فإن عبد الله بن صالح كاتب الليث، وإن كان فيه كلام فقد روى عنه البخاري في الصحيح.

٣٩٠- (ضعيف) وَرَوَى عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ أَذَّنَ مُحْتَسِبًا سَبْعَ سِنِينَ كَتَبَ اللَّهُ لَهُ بَرَاءَةً مِنَ النَّارِ».

ورواه ابن ماجه (٧٢٧) والترمذي (٢٠٦) وقال: حديث غريب.

٣٩١- وَعَنْ سَلْمَانَ الْفَارِسِيِّ رضي الله عنه قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِذَا كَانَ الرَّجُلُ بِأَرْضٍ قَبِي فَحَانَتْ الصَّلَاةُ فَلْيَتَوَضَّأْ، فَإِنْ لَمْ يَجِدْ مَاءً فَلْيَتَيَمَّمْ، فَإِنْ أَقَامَ صَلَّى مَعَهُ مَلَكَاهُ، وَإِنْ أَذَّنَ وَأَقَامَ صَلَّى خَلْفَهُ مِنْ جُنُودِ اللَّهِ مَا لَا يُرَى طَرَفَاهُ».

رواه عبد الرزاق في كتابه المصنف (١٩٥٥) عن ابن التميمي عن أبيه عن أبي عثمان النهدي عنه.

«القي»: بكسر القاف وتشديد الياء: هي الأرض القفر.

٢- الترغيب في إجابة المؤذن، وماذا يجيبه؟ وما يقول بعد الأذان؟

٣٩٢- عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ رضي الله عنه قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِذَا سَمِعْتُمُ الْمُؤَذِّنَ، فَقُولُوا مِثْلَ مَا يَقُولُ».

رواه البخاري (٦١١) ومسلم (٣٨٣) وأبو داود (٥٢٢) والترمذي (٢٠٨) والنسائي (٢٣/٢) وابن ماجه (٧٢٠).

٣٩٣- وَعَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو بْنِ الْعَاصِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا أَنَّهُ سَمِعَ النَّبِيَّ ﷺ يَقُولُ: «إِذَا سَمِعْتُمُ الْمُؤَذِّنَ، فَقُولُوا مِثْلَ مَا يَقُولُ ثُمَّ صَلُّوا عَلَيَّ، فَإِنَّهُ مَنْ صَلَّى عَلَيَّ صَلَاةً صَلَّى اللَّهُ [عليه] بِهَا عَشْرًا، ثُمَّ سَلُّوا اللَّهُ لِي الْوَسِيلَةَ

رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «قُلْ كَمَا يَقُولُونَ، فَإِذَا انْتَهَيْتَ فَسَلْ تُعْطَهُ».

رواه أبو داود (٥٢٤) والنسائي (عمل اليوم والليلة ٤٤) وابن حبان في صحيحه (١٦٩٣).

٤٠٣- (ضعيف) وَعَنْ أَبِي الدَّرْدَاءِ ﷺ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ يَقُولُ إِذَا سَمِعَ الْمُؤَذِّنَ: «اللَّهُمَّ رَبِّ هَذِهِ الدُّعْوَةُ التَّامَّةُ، وَالصَّلَاةُ الْقَائِمَةُ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَأَعْطِهِ سَوْلَهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ»، وَكَانَ يُسْمِعُهَا مَنْ حَوْلَهُ، وَيُجِبُ أَنْ يَقُولُوا مِثْلَ ذَلِكَ إِذَا سَمِعُوا الْمُؤَذِّنَ، قَالَ: «وَمَنْ قَالَ مِثْلَ ذَلِكَ إِذَا سَمِعَ الْمُؤَذِّنَ وَجَبَتْ لَهُ شَفَاعَةُ مُحَمَّدٍ ﷺ يَوْمَ الْقِيَامَةِ».

رواه الطبراني في الكبير والأوسط. ولفظه: كان رسول الله ﷺ إذا سمع النداء قال: «اللهم رب هذه الدعوة التامة، والصلاة القائمة، صل على محمد وعليك ورسولك، واجعلنا في شفاعته يوم القيامة». قال رسول الله ﷺ: «من قال هذا عند النداء جعله الله في شفاعتي يوم القيامة». وفي إسنادهما صدقة بن عبد الله السمين (ضعيف)

٤٠٤- وَعَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «سَلُوا اللَّهَ لِي الْوَسِيلَةَ، فَإِنَّهُ لَمْ يَسْأَلْهَا لِي عَبْدٌ فِي الدُّنْيَا إِلَّا كُنْتُ لَهُ شَهِيداً أَوْ شَفِيعاً يَوْمَ الْقِيَامَةِ».

رواه الطبراني في الأوسط من رواية الوليد بن عبد الملك الحراني عن موسى بن أعين، والوليد مستقيم الحديث فيما رواه عن الثقات، وابن أعين ثقة مشهور.

٤٠٥- (ضعيف جداً) وَرَوَاهُ فِي الْكَبِيرِ أَيْضاً، وَلَفْظُهُ قَالَ: «مَنْ سَمِعَ النَّدَاءَ فَقَالَ: أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ، وَأَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ، اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَبَلِّغْهُ دَرَجَةَ الْوَسِيلَةِ عِنْدَكَ، وَاجْعَلْنَا فِي شَفَاعَتِهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ، وَجَبَتْ لَهُ الشَّفَاعَةُ».

وفيه إسحاق بن عبد الله بن كيسان، وهو ثلث الحديث.

٤٠٦- وَعَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ إِذَا سَمِعَ الْمُؤَذِّنَ يَتَشَهُدُ قَالَ: «وَأَنَا وَأَنَا».

٣٩٧- (ضعيف) وَعَنْ هِلَالِ بْنِ يَسَافٍ ﷺ أَنَّهُ سَمِعَ مُعَاوِيَةَ يُحَدِّثُ أَنَّهُ سَمِعَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «مَنْ سَمِعَ الْمُؤَذِّنَ فَقَالَ مِثْلَ مَا يَقُولُ فَلَهُ مِثْلُ أَجْرِهِ».

رواه الطبراني في الكبير من رواية إسماعيل بن عياش عن الحجازيين، لكن منته حسن، وشواهد كثيرة.

٣٩٨- (ضعيف) وَرَوَى عَنْ مَيْمُونَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَامَ بَيْنَ صَفِّ الرِّجَالِ وَالنِّسَاءِ فَقَالَ: «يَا مَعْشَرَ النِّسَاءِ إِذَا سَمِعْتُمْ أَذَانَ هَذَا الْحَبَشِيِّ وَإِقَامَتَهُ، فَقُلْنَ كَمَا يَقُولُ، فَإِنَّ لِكُلِّ بِكَلٍّ حَرْفٍ أَلْفَ أَلْفِ دَرَجَةٍ». قَالَ عُمَرُ ﷺ: هَذَا لِلنِّسَاءِ، فَمَا لِلرِّجَالِ؟ قَالَ: «ضِعْفَانِ يَا عُمَرُ». رواه الطبراني في الكبير، وفيه نكارة.

٣٩٩- وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ﷺ قَالَ: كُنَّا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَقَامَ بِلَالٌ يُنَادِي، فَلَمَّا سَكَتَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ قَالَ مِثْلَ مَا قَالَ هَذَا يَقِينًا دَخَلَ الْجَنَّةَ».

رواه النسائي (٢٤/٢) وابن ماجه في صحيحه (١٦٦٥) والحاكم (٢٠٤/١) وقال: صحيح الإسناد.

٤٠٠- (ضعيف جداً) وَرواه أبو يعلى (المسند ٤١٣٨) عن يزيد الرقاشي عن أنس بن مالك. ولفظه: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ عَرَّسَ ذَاتَ لَيْلَةٍ فَأَذَّنَ بِلَالٌ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ قَالَ مِثْلَ مَقَالَتِهِ، وَشَهِدَ مِثْلَ شَهَادَتِهِ فَلَهُ الْجَنَّةُ».

«عرّس المسافر»: بتشديد الراء: إذا نزل آخر الليل ليسرح.

٤٠١- (ضعيف) وَعَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ ﷺ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «مَنْ قَالَ حِينَ يُنَادِي الْمُنَادِي: اللَّهُمَّ رَبِّ هَذِهِ الدُّعْوَةُ التَّامَّةُ، وَالصَّلَاةُ النَّافِعَةُ، صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ، وَارْضَ عَنِّي رِضاً لَا سَخَطَ بَعْدَهُ اسْتَجَابَ اللَّهُ لَهُ دَعْوَتُهُ».

رواه أحمد (٣٣٧/٣) والطبراني في الأوسط، وفيه ابن هبيرة، وسياطي في باب الدعاء بين الأذان والإقامة حديث أبي أمامة إن شاء الله تعالى.

٤٠٢- وَعَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا أَنَّ رَجُلًا قَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنَّ الْمُؤَذِّنِينَ يُفْضِلُونَنَا. فَقَالَ

ثُمَّ لَا يَرْجِعُ إِلَيْهِ إِلَّا مُنَاقٍ.

رواه الطبراني في الأوسط، ورواه محتج بهم في الصحيح.

رواه أبو داود (٥٢٦) واللفظ له، وابن حبان في صحيحه (١٦٨١)

والحاكم (٢٠٤/١) وقال: صحيح الإسناد.

٣- الترغيب في الإقامة

٤١٢- وَرُوِيَ عَنْ عُثْمَانَ بْنِ عَفَّانَ رضي الله عنه قَالَ: قَالَ

رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ أَدْرَكَهُ الْأَذَانُ فِي الْمَسْجِدِ، ثُمَّ خَرَجَ لَمْ يَخْرُجْ لِحَاجَةٍ، وَهُوَ لَا يُرِيدُ الرَّجْعَةَ فَهُوَ مُنَاقٍ».

رواه ابن ماجه (٧٣٤).

٤١٣- وَعَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ رضي الله عنه أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ

قَالَ: «لَا يَخْرُجُ مِنَ الْمَسْجِدِ أَحَدٌ بَعْدَ النِّدَاءِ إِلَّا مُنَاقٍ، إِلَّا أَحَدٌ أَخْرَجَتْهُ حَاجَةٌ، وَهُوَ يَرِيدُ الرَّجْعَةَ».

رواه أبو داود في مراسله (٢٤).

٤٠٧- عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ

ﷺ: «إِذَا نُودِيَ بِالصَّلَاةِ أَذْبَرَ الشَّيْطَانُ، وَلَهُ ضُرَاطٌ حَتَّى لَا يَسْمَعَ التَّائِبِينَ، فَإِذَا قُضِيَ الْأَذَانُ أَقْبَلَ، فَإِذَا تَوُبَّ أَذْبَرَ».

الحديث تقدم، والمراد بالترويب هنا الإقامة.

٤٠٨- وَعَنْ جَابِرٍ رضي الله عنه أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: «إِذَا تَوُبَّ

بِالصَّلَاةِ فَتُحَتَّ أَبْوَابُ السَّمَاءِ وَاسْتَجِيبَ الدُّعَاءُ».

رواه أحمد (٣٤٢/٣) من رواية ابن لهيعة.

٥- الترغيب في الدعاء بين الأذان والإقامة

٤١٤- عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ رضي الله عنه أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ

قَالَ: «الدُّعَاءُ بَيْنَ الْأَذَانِ وَالْإِقَامَةِ لَا يُرَدُّ».

رواه أبو داود (٥٢١) والترمذي (٢١٢)، واللفظ له، والنسائي (في

عمل اليوم والليلة (٦٧ - ٧٠)) وابن خزيمة (٢٢٢/١) وابن حبان

(١٦٩٤) في صحيحهما، وزاد: «فَادْعُوا»، وزاد الترمذي في رواية: قالوا:

فَمَاذَا نَقُولُ يَا رَسُولَ اللَّهِ؟ قَالَ: «سَلُوا اللَّهَ الْعَاقِبَةَ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ».

٤١٥- وَعَنْ سَهْلِ بْنِ سَعْدٍ رضي الله عنه قَالَ: قَالَ رَسُولُ

اللَّهِ ﷺ: «سَاعَتَانِ تَفْتَحُ فِيهِمَا أَبْوَابُ السَّمَاءِ، وَقَلَمًا تُرَدُّ

عَلَى دَعْوَتِهِ عِنْدَ خُضُورِ النِّدَاءِ، وَالصَّغْفَرِ فِي سَبِيلِ

اللَّهِ». وفي لفظ قال: «بُتْنَانِ لَا تُرَدَّانِ»، أَوْ قَلَمًا يُرَدَّانِ:

الدُّعَاءُ عِنْدَ النِّدَاءِ، وَعِنْدَ الْبَأْسِ حِينَ يُلْحَمُ بَعْضُهُمْ بِبَعْضٍ».

رواه أبو داود (٢٥٤٠)، وابن خزيمة (٢١٩/١)، وابن حبان

(١٧١٧) في صحيحه إلا أنه قال: في هذه «عِنْدَ خُضُورِ الصَّلَاةِ».

وفي رواية له (١٧٦١): «سَاعَتَانِ لَا تُرَدُّ عَلَى دَعْوَتِهِ حِينَ تَقَامُ

الصَّلَاةُ، وَفِي الصَّغْفَرِ فِي سَبِيلِ اللَّهِ».

ورواه الحاكم (١٩٨/١) وصححه، ورواه مالك (الموطأ ٧٠/١)

موقوفاً.

قوله: «يلحم»، هو بالحاء المهملة: أي حين ينشب بعضهم ببعض في

الحرب.

٤- الترهيب من الخروج من المسجد بعد الأذان

لغير عذر

٤١٠- (ضعيف) عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه قَالَ: خَرَجَ

رَجُلٌ بَعْدَ مَا أُذِّنَ الْمُؤَذِّنُ، فَقَالَ: أَمَّا هَذَا فَقَدْ عَصَى أَبَا

الْقَاسِمِ رضي الله عنه، ثُمَّ قَالَ: أَمَرْنَا رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «إِذَا كُنْتُمْ

فِي الْمَسْجِدِ فَتُودِي بِالصَّلَاةِ فَلَا يَخْرُجُ أَحَدُكُمْ حَتَّى

يُصَلِّيَ».

رواه أحمد (٥٣٧/٢) واللفظ له، وإسناده صحيح. ورواه مسلم

(٦٥٥) وأبو داود (٥٣٦) والترمذي (٢٠٤) والنسائي (٢٩/٢) وابن

ماجه (٧٣٣) دون قوله: أَمَرْنَا رَسُولَ اللَّهِ ﷺ الخ.

٤١١- وَعَنْهُ رضي الله عنه قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لَا

يَسْمَعُ النِّدَاءَ فِي مَسْجِدِي هَذَا، ثُمَّ يَخْرُجُ مِنْهُ إِلَّا لِحَاجَةٍ،

٤١٩ - وَعَنْ أَبِي ذَرٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ

: «مَنْ بَنَى لِلَّهِ مَسْجِدًا قَدَرُ مَفْحَصٍ قَطَاةٍ بَنَى اللَّهُ لَهُ بَيْتًا فِي الْجَنَّةِ».

رواه الزبارة في كشف الأستار (٤٠١) واللفظ له، والطبراني في الصغير (١٢٠/٢)، وابن حبان في صحيحه (١٦٠٨ - ١٦٠٩).

٤٢٠ - وَعَنْ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: سَمِعْتُ

رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «مَنْ بَنَى لِلَّهِ مَسْجِدًا يَذْكُرُ فِيهِ بَنَى اللَّهُ لَهُ بَيْتًا فِي الْجَنَّةِ».

رواه ابن ماجه (٧٣٥) وابن حبان في صحيحه (١٦٠٦).

٤٢١ - وَعَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ

ﷺ قَالَ: «مَنْ حَفَرَ مَاءً لَمْ يَشْرَبْ مِنْهُ كَبَدَ حَرَى مِنْ جَنٍّ، وَلَا إِنْسٍ، وَلَا طَائِرٍ إِلَّا أَجَرَهُ اللَّهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ، وَمَنْ بَنَى لِلَّهِ مَسْجِدًا كَمَفْحَصٍ قَطَاةٍ أَوْ أَصْغَرَ بَنَى اللَّهُ لَهُ بَيْتًا فِي الْجَنَّةِ».

رواه ابن عزيمة في صحيحه (٢٦٩/٢)، وروى ابن ماجه منه ذكر المسجد فقط (٧٣٨) بإسناد صحيح. ورواه أحمد (٢٤١/١) والزبارة (كشف ٤٠٢) عن ابن عباس عن النبي ﷺ إلا أنهما قالا: كَمَفْحَصٍ قَطَاةٍ بِيَضْهًا.

«مفحص القطاة»: بفتح الميم والحاء المهملة: وهو مجتمعا.

٤٢٢ - (ضعيف) وَرَوَى عَنْ أَنَسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ

ﷺ قَالَ: «مَنْ بَنَى لِلَّهِ مَسْجِدًا صَغِيرًا كَانَ أَوْ كَبِيرًا، بَنَى اللَّهُ لَهُ بَيْتًا فِي الْجَنَّةِ».

رواه الترمذي (٣١٩).

٤٢٣ - وَعَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا

قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ بَنَى لِلَّهِ مَسْجِدًا بَنَى اللَّهُ لَهُ بَيْتًا أَوْسَعَ مِنْهُ».

رواه أحمد (٢٢١/٢) بإسناد لين.

٤٢٤ - (منكر) وَرَوَى عَنْ بَشِيرِ بْنِ حَيَّانَ قَالَ: جَاءَ

وَأَيْلَةُ بْنُ الْأَسْفَعِ، وَنَحْنُ بَنِي مَسْجِدًا قَالَ: فَوَقَفَ عَلَيْنَا فَسَلَّمَ، ثُمَّ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «مَنْ بَنَى

٤١٦ - (ضعيف جدا) وَعَنْ أَبِي أُمَامَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ

ﷺ قَالَ: «إِذَا نَادَى الْمُنَادِي فُتِحَتْ أَبْوَابُ السَّمَاءِ، وَاسْتُجِيبَ الدُّعَاءُ، فَمَنْ نَزَلَ بِهِ كَرْبٌ، أَوْ شِدَّةٌ فَلْيَتَحَيَّنِ الْمُنَادِي، فَإِذَا كَبَّرَ كَبْرًا، وَإِذَا تَشَهَّدَ تَشَهُدًا، وَإِذَا قَالَ: حَيَّ عَلَى الصَّلَاةِ قَالَ: حَيَّ عَلَى الصَّلَاةِ، وَإِذَا قَالَ: حَيَّ عَلَى الْفَلَاحِ قَالَ: حَيَّ عَلَى الْفَلَاحِ، ثُمَّ يَقُولُ: اللَّهُمَّ رَبِّ هَذِهِ الدُّعْوَةِ النَّامَةِ الصَّادِقَةِ الْمُسْتَجَابَةِ، الْمُسْتَجَابَ لَهَا دَعْوَةُ الْحَقِّ، وَكَلِمَةُ الْقَوَى أَحْيَانًا عَلَيْهَا وَأَمْتِنَا عَلَيْهَا، وَابْعَثْنَا عَلَيْهَا، وَاجْعَلْنَا مِنْ خِيَارِ أَهْلِهَا أَحْيَاءَ وَأَمْوَاتًا، ثُمَّ يَسْأَلُ اللَّهُ حَاجَتَهُ».

رواه الحاكم (٥٤٦/١) من رواية عفير بن معدان وهو واه، وقال صحيح الإسناد.

قوله: «فليتحين المنادي»: أي ينتظر بدعوته حين يؤذن المؤذن فيحييه، ثم يسأل الله تعالى حاجته.

٤١٧ - وَعَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا أَنَّ

رَجُلًا قَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنَّ الْمُؤَذِّنِينَ يَفْضُلُونَنَا، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «قل كما يقولون، فإذا انتهيت فسل تعطه».

رواه أبو داود (٥٢٤) والنسائي (في عمل اليوم والليلة (٤٤))، وابن حبان في صحيحه (١٦٩٣)، وقالا: تعط بغير هاء.

٦ - الترغيب في بناء المساجد

في الأمكنة المحتاجة إليها

٤١٨ - وَعَنْ عُثْمَانَ بْنِ عَفَّانَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّهُ قَالَ عِنْدَ قَوْلِ

النَّاسِ فِيهِ حِينَ بَنَى مَسْجِدَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ إِنَّكُمْ أَكْثَرُتُمْ عَلَيَّ، وَإِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «مَنْ بَنَى مَسْجِدًا [أقال بكير: حسبته أنه قال:] يَتَّبِعِي بِهِ وَجْهَ اللَّهِ بَنَى اللَّهُ لَهُ بَيْتًا فِي الْجَنَّةِ» وَفِي رِوَايَةٍ: «بَنَى اللَّهُ لَهُ مِثْلَهُ فِي الْجَنَّةِ».

رواه البخاري (٤٥٠) ومسلم (٥٣٣) وغيرهما.

٤٢٩- وَرَوَاهُ ابْنُ مَاجَهٗ أَيْضًا (١٥٣٣) وَابْنُ خُرَيْمَةَ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ رضي الله عنه قَالَ: كَانَتْ سَوْدَاءُ تَقُمُ الْمَسْجِدَ، فُتُوِّفَتْ لَيْلًا، فَلَمَّا أَصْبَحَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَخْبَرَ بِهَا فَقَالَ: «أَلَا أَذْنُتُمُونِي» فَخَرَجَ بِأَصْحَابِهِ فَوَقَفَ عَلَى قَبْرِهَا فَكَبَّرَ عَلَيْهَا وَالنَّاسُ خَلْفَهُ وَدَعَا لَهَا، ثُمَّ انْصَرَفَ.

مَسْجِدًا يُصَلِّي فِيهِ بَنَى اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ لَهُ فِي الْجَنَّةِ أَفْضَلَ مِنْهُ». رواه أحمد (٤٩٠/٣) والطبراني في الكبير.

٤٢٥- (ضعيف جدًا) وَرَوَى عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ بَنَى بَيْتًا يُعْبَدُ اللَّهُ فِيهِ مِنْ مَالٍ حَلَالٍ بَنَى اللَّهُ لَهُ بَيْتًا فِي الْجَنَّةِ مِنْ دُرٍّ وَنَاقُوتٍ». رواه الطبراني في الأوسط، والبيهقي (كشف ٤٠٥) دون قوله: «مِنْ دُرٍّ وَنَاقُوتٍ».

٤٣٠- (ضعيف) وَرَوَى الطَّبْرَانِيُّ فِي الْكَبِيرِ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا أَنَّ امْرَأَةً كَانَتْ تَلْقُطُ الْقَذَى مِنَ الْمَسْجِدِ فُتُوِّفَتْ فَلَمْ يُؤْذَنْ النَّبِيُّ ﷺ بِدَفْنِهَا. فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «إِذَا مَاتَ لَكُمْ مَيِّتٌ فَأَذْنُونِي»، وَصَلَّى عَلَيْهَا، وَقَالَ: «إِنِّي رَأَيْتُهَا فِي الْجَنَّةِ [لَمَّا كَانَتْ] تَلْقُطُ الْقَذَى مِنَ الْمَسْجِدِ».

٤٢٦- وَرَوَى عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «مَنْ بَنَى مَسْجِدًا لَا يُرِيدُ بِهِ رِبَاءً وَلَا سُمْعَةً بَنَى اللَّهُ لَهُ بَيْتًا فِي الْجَنَّةِ». رواه الطبراني في الأوسط.

٤٣١- (ضعيف) وَرَوَى أَبُو الشَّيْخِ الْأَصْبَهَانِيُّ عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ مَرْزُوقٍ قَالَ: كَانَتْ امْرَأَةٌ بِالْمَدِينَةِ تَقُمُ الْمَسْجِدَ فَمَاتَتْ فَلَمْ يَعْلَمْ بِهَا النَّبِيُّ ﷺ، فَمَرَّ عَلَى قَبْرِهَا فَقَالَ: «مَا هَذَا الْقَبْرِ؟» فَقَالُوا: قَبْرُ أُمِّ مِخْجَنٍ. قَالَ: «الَّتِي كَانَتْ تَقُمُ الْمَسْجِدَ؟» قَالُوا: نَعَمْ. فَصَفَّ النَّاسُ فَصَلَّى عَلَيْهَا، ثُمَّ قَالَ: «أَيُّ الْعَمَلِ وَجَدْتَ أَفْضَلَ؟» قَالُوا: يَا رَسُولَ اللَّهِ أَسْمَعُ؟ قَالَ: «مَا أَنْتُمْ بِأَسْمَعُ مِنْهَا»، فَذَكَرَ أَنَّهَا أَجَابَتْهُ: قُمِ الْمَسْجِدِ. وَهَذَا مُرْسَلٌ.

٤٢٧- وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنْ مِمَّا يَلْحَقُ الْمُؤْمِنَ مِنْ عَمَلِهِ وَحَسَنَاتِهِ بَعْدَ مَوْتِهِ، عِلْمًا عُلِّمَهُ وَنَشَرَهُ، أَوْ وَلَدًا صَالِحًا تَرَكَهُ، أَوْ مُصْحَفًا وَرَّثَهُ، أَوْ مَسْجِدًا بَنَاهُ، أَوْ بَيْتًا لِابْنِ السَّبِيلِ بَنَاهُ، أَوْ نَهْرًا أَجْرَاهُ، أَوْ صَدَقَةً أَخْرَجَهَا مِنْ مَالِهِ فِي صِحَّتِهِ وَحَيَاتِهِ تَلَحُّقَهُ مِنْ بَعْدِهِ مَوْتِهِ».

«قَمِ المسجد»: بالفاظ وتشديد الميم: هو كسه.

رواه ابن ماجه (٢٤٢)، واللفظ له، وابن خزيمة في صحيحه، والبيهقي (في شعب الإيمان (٣٤٤٨))، وإسناد ابن ماجه حسن، والله أعلم.

٤٣٢- (ضعيف) وَرَوَى عَنْ أَبِي قُرَافَةَ أَنَّهُ سَمِعَ النَّبِيَّ ﷺ يَقُولُ: «ابْنُوا الْمَسَاجِدَ، وَأَخْرِجُوا الْقِمَامَةَ مِنْهَا، فَمَنْ بَنَى لِلَّهِ مَسْجِدًا بَنَى اللَّهُ لَهُ بَيْتًا فِي الْجَنَّةِ»، فَقَالَ رَجُلٌ: يَا رَسُولَ اللَّهِ وَهَذِهِ الْمَسَاجِدُ الَّتِي تُبْنَى فِي الطَّرِيقِ؟ قَالَ: «نَعَمْ، وَإِخْرَاجُ الْقِمَامَةِ مِنْهَا مَهْوُورُ الْحُورِ الْعَيْنِ».

رواه الطبراني في الكبير.

«القمامة»: بالضم: الكناسة، واسم أبي قُرَافَةَ بكسر القاف: جندرة بن خيشنة.

٧- الرغبة في تنظيف المساجد وتطهيرها وما جاء في تجميرها

٤٢٨- عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه أَنَّ امْرَأَةً سَوْدَاءَ كَانَتْ تَقُمُ الْمَسْجِدَ فَفَقَدَهَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَسَأَلَ عَنْهَا بَعْدَ أَيَّامٍ، فَقِيلَ لَهُ: «إِنَّهَا مَاتَتْ»، فَقَالَ: «فَهَلَا أَذْنُتُمُونِي»، فَأَتَى قَبْرِهَا فَصَلَّى عَلَيْهَا.

رواه البخاري (٤٥٨) ومسلم (٩٥٦) وابن ماجه (١٥٢٧) بإسناد صحيح، واللفظ له وابن خزيمة في صحيحه إلا أنه قال: «إِنَّ امْرَأَةً كَانَتْ تَلْقُطُ الْحَرَقَ، وَالْمِيدَانَ مِنَ الْمَسْجِدِ».

٤٣٣- (ضعيف) وَعَنْ أَنَسٍ رضي الله عنه قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «عُرِضَتْ عَلَيَّ أُجُورُ أُمَّيِّ حَتَّى الْقَذَاةُ يُخْرِجُهَا

وَجَمَرُوهَا فِي الْجَمْعِ».

رواه ابن ماجه (٧٥٠) ورواه الطبراني في الكبير عن أبي الدرداء وأبي أمامة ووالته. ورواه في الكبير أيضاً بتقديم وتأخير من رواية مكحول عن معاذ، ولم يسمع منه.

«جرهوا»: أي بخرهوا وزناً ومعنى.

٨ - التزيين من البصاق في المسجد، وإلى القبلة،

ومن إنشاد الضالة فيه، وغير ذلك مما يذكر

٤٣٨ - عَنْ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: بَيْنَمَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَخْطُبُ يَوْمًا إِذْ رَأَى نُخَامَةً فِي قِبْلَةِ الْمَسْجِدِ فَتَغَيَّظَ عَلَى النَّاسِ، ثُمَّ حَكَّهَا قَالَ: وَأَحْسِبُهُ قَالَ: فَدَعَا بِزَعْفَرَانٍ فَلَطَخَهُ بِهِ وَقَالَ: «إِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ قَبِلَ وَجْهِهِ أَحَدَكُمْ إِذَا صَلَّى فَلَا يَبْصُقُ بَيْنَ يَدَيْهِ».

رواه البخاري (٤٠٦) ومسلم (٥٤٧) وأبو داود (٤٧٩) واللفظ له.

٤٣٩ - وَرَوَى ابْنُ مَاجَةَ (١٠٢٢) عَنْ الْقَاسِمِ بْنِ مَهْرَانَ، وَهُوَ مَجْهُولٌ عَنْ أَبِي رَافِعٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ﷺ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ رَأَى نُخَامَةً فِي قِبْلَةِ الْمَسْجِدِ فَأَقْبَلَ عَلَى النَّاسِ فَقَالَ: «مَا بَالُ أَحَدِكُمْ يَقُومُ مُسْتَقْبِلَ رَبِّهِ فَيَتَنَحَّضُ أَمَامَهُ، أَيْحِبُّ أَحَدُكُمْ أَنْ يُسْتَقْبَلَ فَيَتَنَحَّضَ فِي وَجْهِهِ؟ إِذَا بَصَقَ أَحَدُكُمْ فَلْيَبْصُقْ عَنْ شِمَالِهِ، أَوْ لِيَتَفَلَّ هَكَذَا فِي نَوْبِهِ»، ثُمَّ أَرَانِي إِسْمَاعِيلُ - يَعْنِي ابْنَ عَلِيَّةٍ - يَبْصُقُ فِي نَوْبِهِ، ثُمَّ يَذْلُكُهُ.

٤٤٠ - وَعَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ ﷺ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ تَعْبِيهِ الْعَرَابِينَ أَنْ يُمْسِكَهَا بِيَدِهِ، فَدَخَلَ الْمَسْجِدَ ذَاتَ يَوْمٍ، وَفِي يَدِهِ وَاحِدٌ مِنْهَا، فَرَأَى نُخَامَاتٍ فِي قِبْلَةِ الْمَسْجِدِ فَحَثَّهِنَّ حَتَّى انْفَاهُنَّ، ثُمَّ أَقْبَلَ عَلَى النَّاسِ مُغَضَباً فَقَالَ: «أَيْحِبُّ أَحَدُكُمْ أَنْ يُسْتَقْبَلَ رَجُلٌ فَيَبْصُقَ فِي وَجْهِهِ، إِنْ أَحَدُكُمْ إِذَا قَامَ إِلَى الصَّلَاةِ، فَلَانَمَا يُسْتَقْبَلُ رَبَّهُ، وَالْمَلَكُ عَنْ يَمِينِهِ، فَلَا يَبْصُقُ بَيْنَ يَدَيْهِ، وَلَا عَنْ يَمِينِهِ». الحديث.

رواه ابن خزيمة في صحيحه (٦٣/٢). وفي رواية له يَنْخَرُهُ إِلَّا أَنَّهُ قَالَ

الرَّجُلُ مِنَ الْمَسْجِدِ، وَعَرُضَتْ عَلَيَّ ذُنُوبُ أُمَّتِي فَلَمْ أَرْ ذَنْبًا أَعْظَمَ مِنْ سُورَةِ مِنَ الْقُرْآنِ، أَوْ آيَةٍ أَوْيَّهَا رَجُلٌ ثُمَّ نَسِيَهَا».

رواه أبو داود (٤٦١) والترمذي (٢٩١٦) وابن ماجه وابن خزيمة في صحيحه (٢٧١/٢)، كلهم من رواية المطلب بن عبد الله بن حنطب عن أنس، وقال الترمذي: حديث غريب لا نعرفه إلا من هذا الوجه قال: وذاكرت به محمد بن إسماعيل، يعني البخاري فلم يعرفه واستغربه، وقال محمد: لا أعرف للمطلب بن عبد الله سماعاً من أحد من أصحاب النبي ﷺ إلا قوله: حدثني من شهد خطبة النبي ﷺ، وسمعت عبد الله بن عبد الرحمن يقول: لا أعرف للمطلب سماعاً من أحد من أصحاب النبي ﷺ، قال عبد الله: وأنكر علي بن المديني أن يكون المطلب سمع من أنس.

قال الحافظ عبد العظيم: قال أبو زرعة: المطلب ثقة أرجو أن يكون سمع من عائشة، ومع هذا ففي إسناده عبد المجيد بن عبد العزيز بن أبي رواد، وفي توثيقه خلاف يأتي في آخر الكتاب إن شاء الله تعالى.

٤٣٤ - (ضعيف) وَعَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ ﷺ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ أَخْرَجَ أَذَى مِنَ الْمَسْجِدِ بَنَى اللَّهُ لَهُ بَيْتًا فِي الْجَنَّةِ».

رواه ابن ماجه (٧٥٧)، وفي إسناده احتمال للتحسين.

٤٣٥ - وَعَنْ سَمُرَةَ بْنِ جُنْدَبٍ ﷺ قَالَ: أَمَرَنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَنْ نَتَخَذَ الْمَسَاجِدَ فِي دِيَارِنَا، وَأَمَرَنَا أَنْ نَنْظِفَهَا.

رواه أحمد (١٧/٥) والترمذي، وقال: حديث صحيح.

٤٣٦ - وَعَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ: أَمَرَنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِنَاءِ الْمَسَاجِدِ فِي الدُّوَرِ، وَأَنْ تَنْظَفَ وَتُطَيَّبَ.

رواه أحمد (٢٧٩/٦) وأبو داود (٤٥٥)، وابن ماجه (٧٥٨) - (٧٥٩)، وابن خزيمة في صحيحه (٢٧٠/٢)، ورواه الترمذي (٥٩٤) مسنداً ومرسلًا، وقال في الرسل: هذا أصح.

٤٣٧ - (ضعيف جداً) وَرَوَى عَنْ وَائِلَةَ بِنِ الْأَسْفَعِ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: «جَبُّوا مَسَاجِدَكُمْ صِبْيَانَكُمْ، وَمَجَانِينَكُمْ، وَشِرَاءَكُمْ وَبَيْعَكُمْ، وَخُصُومَاتِكُمْ، وَرَفَعَ أَصْوَابَكُمْ، وَإِقَامَةَ حَدُودِكُمْ، وَسَلَّ سِيُوفَكُمْ، وَاتَّخِذُوا عَلَى أَبْوَابِهَا الْمُطَاهِرَ،

ﷺ : «التَّغْلُ فِي الْمَسْجِدِ سَيِّئَةٌ، وَدَفْنُهُ حَسَنَةٌ».

رواه أحمد (٢٦٠/٥) بإسناد لا بأس به.

فيه. «فإن الله عز وجل بين أيديكم في صلاتكم، فلا تؤجلوها شيئا من الأذى بين أيديكم» الحديث. ويؤيد عليه ابن خزيمة باب الزجر عن توجبه جميع ما يقع عليه اسم أدى تلقاء القبلة في الصلاة.

٤٤٧- وعن أبي سَهْلَةَ السَّائِبِ بْنِ خَلادٍ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ ﷺ أَنَّ رَجُلًا أَمَّ قَوْمًا فَبَصَقَ فِي الْقِبْلَةِ، وَرَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَنْظُرُ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ حِينَ فَرَغَ: «لَا يُصَلِّي لَكُمْ هَذَا»، فَأَرَادَ بَعْدَ ذَلِكَ أَنْ يُصَلِّيَ لَهُمْ فَمَنَعُوهُ وَأَخْبَرُوهُ يَقُولُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، فَذَكَرَ ذَلِكَ لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَقَالَ: «نَعَمْ»، وَحَسِبْتُ أَنَّهُ قَالَ: «إِنَّكَ آذَيْتَ اللَّهَ وَرَسُولَهُ».

رواه أبو داود (٤٨١) وابن حبان في صحيحه (١٦٣٤).

٤٤٨- وعن عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: أَمَرَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ رَجُلًا يُصَلِّيَ بِالنَّاسِ الظُّهْرَ فَتَمَلَّ فِي الْقِبْلَةِ، وَهُوَ يُصَلِّي لِلنَّاسِ، فَلَمَّا كَانَتْ صَلَاةُ الْعَصْرِ أُرْسِلَ إِلَى آخَرٍ، فَاشْفَقَ الرَّجُلُ الْأَوَّلُ، فَجَاءَ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ أَلْنَزَلَ فِي شَيْءٍ؟ قَالَ: «لَا، وَلَكِنَّكَ تَمَلَّتَ بَيْنَ يَدَيْكَ وَأَنْتَ قَائِمٌ تَوْمُ النَّاسِ، فَأَذَيْتَ اللَّهَ وَالْمَلَائِكَةَ».

رواه الطبراني في الكبير بإسناد جيد.

٤٤٩- (ضعيف) وعن أَبِي أُمَامَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «إِنَّ الْعَبْدَ إِذَا قَامَ فِي الصَّلَاةِ فَتَحَّتْ لَهُ الْجَنَانُ، وَكُشِفَتْ لَهُ الْحُجُبُ بَيْنَهُ وَبَيْنَ رَبِّهِ، وَاسْتَقْبَلَهُ الْحُورُ الْعِينُ مَا لَمْ يَمْنَحْهُ، أَوْ يَنْخَعْ».

رواه الطبراني في الكبير، وفي إسناده نظر.

٤٥٠- وعن أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّهُ سَمِعَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «مَنْ سَمِعَ رَجُلًا يَشُدُّ ضَالَّةً فِي الْمَسْجِدِ فَلْيَقْلُ: لَا رَدَّهَا اللَّهُ عَلَيْكَ، فَإِنَّ الْمَسَاجِدَ لَمْ تُبْنَ لِهَذَا».

رواه مسلم (٥٦٨) وأبو داود (٤٧٣) وابن ماجه (٦٧٦) وغيرهم.

٤٥١- وعنه ﷺ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «إِذَا رَأَيْتُمْ مَنْ يَبِيعُ، أَوْ يَتَّاعُ فِي الْمَسْجِدِ، فَقُولُوا: لَا أَرَبَّحَ اللَّهُ تِجَارَتَكَ، وَإِذَا رَأَيْتُمْ مَنْ يَشُدُّ ضَالَّةً، فَقُولُوا: لَا رَدَّهَا اللَّهُ

٤٤١- وعن جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: أَنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فِي مَسْجِدِنَا، وَفِي يَدِي غُرْجُونٌ، فَسَرَأَى فِي قِبْلَةِ الْمَسْجِدِ نُخَامَةٌ، فَأَقْبَلَ عَلَيْهَا فَحَتَّهَا بِالْعُرْجُونِ، ثُمَّ قَالَ: «إِيكُمْ حُجْبٌ أَنْ يُغْرِضَ اللَّهُ عَنْهُ؟ إِنْ أَحَدَكُمْ إِذَا قَامَ يُصَلِّي، فَإِنَّ اللَّهَ تَعَالَى قَبْلَ وَجْهِهِ، فَلَا يُصَغِّرُ قَبْلَ وَجْهِهِ، وَلَا عَنْ يَمِينِهِ، وَلْيُصَغِّرْ عَنْ يَسَارِهِ تَحْتَ رِجْلِهِ الْيُسْرَى، فَإِنْ عَجَلَتْ بِهِ بَادِرَةٌ فَلْيَتَّقِلْ بِثَوْبِهِ هَكَذَا»، وَوَضَعَهُ عَلَى فِيهِ، ثُمَّ ذَلِكَ... الحديث.

رواه أبو داود (٤٨٥) وغيره.

٤٤٢- وعن حُذَيْفَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ بَقِلَ تَجَاهَ الْقِبْلَةِ جَاءَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ، وَتَفَلَّتُهُ بَيْنَ عَيْنَيْهِ».

رواه أبو داود (٣٨٢٤) وابن خزيمة (٦٣/٢)، وابن حبان (١٦٣٧) في صحيحهما.

٤٤٣- (ضعيف جداً) ورواه الطبراني في الكبير من حديث أبي أمامة، ولفظه قال: «مَنْ بَصَقَ فِي قِبْلَةٍ وَلَمْ يُوَارِهَا جَاءَتْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ أَحْمَى مَا تَكُونُ حَتَّى تَقَعَ بَيْنَ عَيْنَيْهِ».

«نفل»: بالناء المشاة فوق: أي بصق بوزنه ومعناه.

٤٤٤- وعن ابنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «يُبْعَثُ صَاحِبُ النُّخَامَةِ فِي الْقِبْلَةِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَهِيَ فِي وَجْهِهِ».

رواه البزار (كشف) (٤١٣) وابن خزيمة في صحيحه (٢٧٩/٢)، وهذا لفظه، وابن حبان في صحيحه (١٦٣٦).

٤٤٥- وعن أَنَسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «الْبَصَاقُ فِي الْمَسْجِدِ خَطِيئَةٌ، وَكَفَّارَتُهَا دَفْنُهَا».

رواه البخاري (٤١٥) ومسلم (٥٥٢) وأبو داود (٤٧٥) والترمذي والنسائي (٥١/٢).

٤٤٦- وعن أَبِي أُمَامَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ

عَلَيْكَ».

٤٥٦ - وَعَنْ كَعْبِ بْنِ عُجْرَةَ رضي الله عنه قَالَ: سَمِعْتُرَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «إِذَا تَوَضَّأَ أَحَدُكُمْ ثُمَّ خَرَجَ عَامِداً إِلَى الصَّلَاةِ فَلَا يُشَبِّكَنَّ بَيْنَ يَدَيْهِ فَإِنَّهُ فِي صَلَاةٍ».

رواه أحمد (٢٤١/٤ و ٢٤٣) وأبو داود (٥٦٢) بإسناد جيد والزمذني (٣٨٦)، واللفظ له من رواية سعيد المقبري عن رجل عن كعب بن عجرة، وابن ماجه من رواية سعيد المقبري أيضاً عن كعب، وأسقط الرجل المهم.

وفي رواية لأحمد رضي الله عنه قَالَ: دَخَلَ عَلَيَّ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فِي الْمَسْجِدِ، وَقَدْ شَبَّكَتَ بَيْنَ أَصَابِعِي، فَقَالَ: «يَا كَعْبُ! إِذَا كُنْتَ فِي الْمَسْجِدِ فَلَا تُشَبِّكَنَّ بَيْنَ أَصَابِعِكَ، فَأَنْتَ فِي صَلَاةٍ مَا أَنْتَظَرْتَ الصَّلَاةَ».

ورواه ابن حبان في صحيحه (٢٠٣٤) بنحو هذه.

٤٥٧ - (ضعيف) وَرَوَى عَنِ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ

عَنْهُمَا أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: «خِصَالٌ لَا يَنْبَغِينَ فِي الْمَسْجِدِ: لَا يَتَّخِذُ طَرِيقاً، وَلَا يُشَهِّرُ فِيهِ سِلَاحاً، وَلَا يُبْنِضُ فِيهِ بِقَوْسٍ، وَلَا يُنْثَرُ فِيهِ نَبْلٌ، وَلَا يُمَرُّ فِيهِ بِلَحْمٍ بَيْءٍ، وَلَا يُضْرَبُ فِيهِ حَدٌّ، وَلَا يُقْتَصَّرُ فِيهِ مِنْ أَحَدٍ، وَلَا يُتَّخَذُ سَوْقاً».

رواه ابن ماجه (٧٤٨)، وروى منه الطبراني في الكبير: «وَلَا تَتَّخِذُوا الْمَسَاجِدَ طُرُقاً إِلَّا لِلذِّكْرِ، أَوْ صَلَاةٍ». وإسناد الطبراني لا بأس به.

قوله: «وَلَا يُبْنِضُ فِيهِ بِقَوْسٍ»، يقال: أبْنَضَ القوس بالضاد المعجمة. إذا حرك وترها لزن.

«بَيْءٍ»: بكسر التون، وهمزة بعد الباء ممدوداً: هو الذي لم يطبخ، وقيل: لم ينضج.

٤٥٨ - (ضعيف) وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه قَالَ: أَبُو بَدْرٍأَرَاهُ رَفَعَهُ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ قَالَ «إِنَّ الْحَصَاةَ تَنَاشِدُ الَّذِي يُخْرِجُهَا مِنَ الْمَسْجِدِ».

رواه أبو داود (٤٦٠) بإسناد جيد، وقد سئل الدارقطني عن هذا الحديث فذكر أنه روي موقوفاً على أبي هريرة، وقال: رفعه وهم من أبي بدر، والله أعلم.

٤٥٩ - وَعَنْ عَبْدِ اللَّهِ، يَعْنِي ابْنَ مَسْعُودٍ رضي الله عنه قَالَ:قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «سَيَكُونُ فِي آخِرِ الزَّمَانِ قَوْمٌ يَكُونُ حَدِيثُهُمْ فِي مَسَاجِدِهِمْ، لَيْسَ لَّهُمْ فِيهِمْ حَاجَةٌ».

رواه ابن حبان في صحيحه (٦٧٢٣).

رواه الزمذني (١٣٢١)، وقال: حديث حسن صحيح، والنسائي (عمل اليوم والليلة (١٧٦)) وابن خزيمة (٢٧٤/٢) والحاكم (٥٦/٢)، وقال: صحيح على شرط مسلم، ورواه ابن حبان في صحيحه (١٦٤٨) بنحوه بالخط الأول.

٤٥٢ - وَعَنْ بُرَيْدَةَ رضي الله عنه أَنَّ رَجُلًا نَشَدَ فِي الْمَسْجِدِفَقَالَ: مَنْ دَعَا إِلَى الْجَمَلِ الْأَخْمَرِ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لَا وَجَدْتُ إِنَّمَا بُنِيَتِ الْمَسَاجِدُ لِمَا بُنِيَتْ لَهُ».

رواه مسلم (٥٦٩) والنسائي (عمل اليوم والليلة (١٧٤)) وابن ماجه (٧٦٥).

٤٥٣ - (ضعيف) وَعَنْ ابْنِ سِيرِينَ رضي الله عنه أَوْ غَيْرِهِ قَالَ:

سَمِعَ ابْنَ مَسْعُودٍ رَجُلًا يَنْشُدُ ضَالَّةً فِي الْمَسْجِدِ فَأَسْكَنَتْهُ وَأَنْتَهَرَهُ، وَقَالَ: قَدْ نُهِنَّا عَنْ هَذَا.

رواه الطبراني في الكبير، وابن سيرين لم يسمع من ابن مسعود. وتقدم حديث واثلة في الباب قبله: «جَنَّبُوا مَسَاجِدَكُمْ صَيَّانَكُمْ وَمَجَانِيَكُمْ، وَبِرَاءَكُمْ وَيَعَكُمْ». الحديث.

٤٥٤ - (ضعيف) وَعَنْ مَوْلَى لَأَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ

رضي الله عنه قَالَ: بَيْنَا أَنَا مَعَ أَبِي سَعِيدٍ وَهُوَ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ إِذْ دَخَلْنَا الْمَسْجِدَ، فَإِذَا رَجُلٌ جَالِسٌ فِي وَسْطِ الْمَسْجِدِ مُحْتَبِياً مُشَبَّكاً أَصَابِعَهُ بَعْضُهَا فِي بَعْضٍ، فَأَشَارَ إِلَيْهِ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، فَلَمْ يَقْطَعْ الرَّجُلُ لِإِشَارَةِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَاتَّفَقَتْ إِلَى أَبِي سَعِيدٍ، فَقَالَ: «إِذَا كَانَ أَحَدُكُمْ فِي الْمَسْجِدِ فَلَا يُشَبِّكَنَّ فَإِنَّ التَّشَبُّيكَ مِنَ الشَّيْطَانِ، وَإِنْ أَحَدُكُمْ لَا يَزَالُ فِي صَلَاةٍ مَا كَانَ فِي الْمَسْجِدِ حَتَّى يُخْرَجَ مِنْهُ».

رواه أحمد (٤٢/٣، ٤٣) بإسناد حسن.

٤٥٥ - وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِﷺ: «إِذَا تَوَضَّأَ أَحَدُكُمْ فِي بَيْتِهِ، ثُمَّ أَتَى الْمَسْجِدَ كَانَ فِي الصَّلَاةِ حَتَّى يَرْجِعَ، فَلَا يَقُلْ هَكَذَا»، وَشَبَّكَتَ بَيْنَ أَصَابِعِهِ.

رواه ابن خزيمة في صحيحه (٢٢٩/١) والحاكم (٢٠٦/١)، وقال: صحيح على شرطهما، وفيما قاله نظر.

٩- الرغبة في المشي إلى المساجد سيما في الظلم

وما جاء في فضلها

٤٦٠- عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «صَلَاةُ الرَّجُلِ فِي الْجَمَاعَةِ تَضَعُفُ عَلَى صَلَاتِهِ فِي بَيْتِهِ، وَفِي سُوقِهِ خَمْسًا وَعِشْرِينَ دَرَجَةً وَذَلِكَ أَنَّهُ إِذَا تَوَضَّأَ فَأَحْسَنَ الْوُضُوءَ، ثُمَّ خَرَجَ إِلَى الصَّلَاةِ لَا يُخْرِجُهُ إِلَّا الصَّلَاةُ لَمْ يَخْطُ خَطْوَةً إِلَّا رُفِعَتْ لَهُ بِهَا دَرَجَةٌ، وَحُطَّ عَنْهُ بِهَا خَطِيئَةٌ، فَإِذَا صَلَّى لَمْ تَزَلِ الْمَلَائِكَةُ تَصَلِّي عَلَيْهِ مَا دَامَ فِي مُصَلَاةٍ؛ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَيْهِ اللَّهُمَّ ارْحَمْهُ، وَلَا يَزَالُ فِي صَلَاةٍ مَا انتَظَرَ الصَّلَاةَ» وَفِي رِوَايَةٍ: «اللَّهُمَّ اغْفِرْ لَهُ، اللَّهُمَّ تُبِّ عَلَيْهِ مَا لَمْ يُؤْذِ فِيهِ، مَا لَمْ يُحْدِثْ فِيهِ».

رواه البخاري (٦٤٧) ومسلم (٦٤٩) وأبو داود (٥٥٩) والترمذي (٦٠٣) وابن ماجه (٧٧٤ و٧٨٦ و٧٨٧) باختصار. ومالك في الموطأ (٣٣/١)، ولفظه: «مَنْ تَوَضَّأَ فَأَحْسَنَ الْوُضُوءَ، ثُمَّ خَرَجَ عَابِدًا إِلَى الصَّلَاةِ، فَإِنَّهُ فِي صَلَاةٍ مَا كَانَ يَغِيثُ إِلَى الصَّلَاةِ، وَإِنَّهُ يُكْتَبُ لَهُ بِأَخَذِ خَطْوَتَيْهِ حَسَنَةٌ، وَيُحْطَى عَنْهُ بِالْآخِرَى سَيِّئَةٌ، فَإِذَا سَمِعَ أَحَدَكُمْ الْإِلَامَةَ فَلَا يَسْبَحْ، فَإِنَّ أَعْظَمَكُمْ أَجْرًا أَبْعَدَكُمْ دَارًا».

قالوا: لِمَ يَا أَبَا هُرَيْرَةَ؟ قَالَ: مِنْ أَجْلِ كَثْرَةِ الْخَطَا.

٤٦١- ورواه ابن حبان في صحيحه (١٦٢٠)، ولفظه: أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: «مِنْ حِينَ يَخْرُجُ أَحَدُكُمْ مِنْ مَنْزِلِهِ إِلَى مَسْجِدِي فَرَجُلٍ تَكْتُبُ لَهُ حَسَنَةٌ، وَرَجُلٍ تَحْطُ عَنْهُ سَيِّئَةٌ حَتَّى يَرْجِعَ».

ورواه النسائي (٤٢/٢) والحاكم (٢١٧/١) بنحو ابن حبان، وليس عندهما حتى يرجع، وقال الحاكم: صحيح على شرط مسلم، وقدم في الباب قبله حديث أبي هريرة قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِذَا تَوَضَّأَ أَحَدُكُمْ فِي بَيْتِهِ، ثُمَّ أَتَى الْمَسْجِدَ كَانَ فِي صَلَاةٍ حَتَّى يَرْجِعَ». الحديث.

٤٦٢- وَعَنْ عُقْبَةَ بْنِ عَامِرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ أَنَّهُ قَالَ: «إِذَا تَطَهَّرَ الرَّجُلُ، ثُمَّ أَتَى الْمَسْجِدَ يَرْغَى الصَّلَاةَ كَتَبَ لَهُ كَاتِبَاهُ أَوْ كَاتِبُهُ بِكُلِّ خَطْوَةٍ يَخْطُوهَا إِلَى الْمَسْجِدِ عَشْرَ حَسَنَاتٍ، وَالْقَاعِدُ يَرْغَى الصَّلَاةَ كَالْقَائِمِ، وَيُكْتَبُ مِنَ الْمُصَلِّينَ مَنْ حِينَ يَخْرُجُ مِنْ بَيْتِهِ حَتَّى يَرْجِعَ إِلَيْهِ».

رواه أحمد (١٥٧/٤) وأبو يعلى (١٧٤٧) والطبراني في الكبير والأوسط وبعض طرقه صحيح، وابن خزيمة في صحيحه (٣٧٤/٢)، ورواه ابن حبان في صحيحه (٢٠٣٦ و٢٠٤٣) مرفقاً في موضعين.

«الفتور»: يطلق بجزاء معان منها: السكوت، والدعاء، والطاعة، والتواضع، وإداعة الحج، وإداعة الغزو، والقيام في الصلاة، وهو المراد في هذا الحديث، والله أعلم.

٤٦٣- وَعَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ رَاحَ إِلَى مَسْجِدِ الْجَمَاعَةِ فَخَطْوَةٌ تَمْحُو سَيِّئَةً، وَخَطْوَةٌ تَكْتُبُ لَهُ حَسَنَةً ذَاهِبًا وَرَاجِعًا».

رواه أحمد (١٧٢/٢) بإسناد حسن والطبراني وابن حبان في صحيحه (٢٠٣٧).

٤٦٤- (ضعيف) وَعَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «عَلَى كُلِّ مَيْسَمٍ مِنَ الْإِنْسَانِ صَلَاةٌ كُلُّ يَوْمٍ». فَقَالَ رَجُلٌ مِنَ الْقَوْمِ: هَذَا مِنْ أَشَدِّ مَا أُبَايِنَا بِهِ. قَالَ: «أَمْرُكَ بِالْمَعْرُوفِ، وَنَهْيُكَ عَنِ الْمُنْكَرِ صَلَاةٌ، وَحِلْمُكَ عَلَى الضَّعِيفِ صَلَاةٌ، وَإِنْحَاؤُكَ الْقَدَرِ عَنِ الطَّرِيقِ صَلَاةٌ، وَكُلُّ خَطْوَةٍ تَخْطُوهَا إِلَى الصَّلَاةِ صَلَاةٌ».

رواه ابن خزيمة في صحيحه (٣٧٧/٢).

٤٦٥- وَعَنْ عُثْمَانَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّهُ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «مَنْ تَوَضَّأَ فَاسْتَبَحَ الْوُضُوءَ، ثُمَّ مَشَى إِلَى صَلَاةٍ مَكْتُوبَةٍ فَصَلَّاهَا مَعَ الْإِمَامِ غُفِرَ لَهُ ذَنْبُهُ».

رواه ابن خزيمة أيضاً (٣٧٣/٢).

٤٦٦- وَعَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: خَضَرَ رَجُلًا مِنَ الْأَنْصَارِ الْمَوْتُ فَقَالَ: إِنِّي مُحَدِّثُكُمْ حَدِيثًا مَا أَحَدْتُكُمْوهُ إِلَّا اخْتِسَابًا؛ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «إِذَا تَوَضَّأَ أَحَدُكُمْ فَأَحْسَنَ الْوُضُوءَ، ثُمَّ خَرَجَ إِلَى الصَّلَاةِ لَمْ يَرْفَعْ قَدَمَهُ الْيُمْنَى إِلَّا كَتَبَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ لَهُ حَسَنَةً، وَلَمْ يَضَعْ قَدَمَهُ الْيُسْرَى إِلَّا حَطَّ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ عَنْهُ سَيِّئَةٌ، فَلْيَقْرُبْ أَحَدُكُمْ أَوْ لِيُعَذِّدْ، فَإِنِ أَتَى الْمَسْجِدَ فَصَلَّى فِي جَمَاعَةٍ غُفِرَ لَهُ، فَإِنِ أَتَى الْمَسْجِدَ وَقَدْ صَلَّوْا بَعْضًا وَبَقِيَ

٤٧١ - وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه عَنِ النَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم قَالَ: «الْأَبْعَدُ فَلْأَبْعَدُ مِنَ الْمَسْجِدِ أَعْظَمُ أَجْرًا».

رواه أحمد (٤٢٨/٢) وأبو داود (٥٥٦) وابن ماجه (٧٨٢) والحاكم (٢٠٨/١)، وقال: حديث صحيح مدني الإسناد.

٤٧٢ - (ضعيف) وَعَنْ زَيْدِ بْنِ ثَابِتٍ رضي الله عنه قَالَ: كُنْتُ أَشْهِي مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم، وَنَحْنُ نُرِيدُ الصَّلَاةَ، فَكَانَ يُقَارِبُ الْخَطَا، فَقَالَ: «أَتَذَرُونَ لِمَ أَقْرَبُ الْخَطَا؟» قُلْتُ: اللَّهُ وَرَسُولُهُ أَعْلَمُ. قَالَ: «لَا يَزَالُ الْعَبْدُ فِي صَلَاةٍ مَا دَامَ فِي طَلَبِ الصَّلَاةِ». وَفِي رِوَايَةٍ: إِنَّمَا فَعَلْتُ لِتَكْثُرَ خَطَايَ فِي طَلَبِ الصَّلَاةِ.

رواه الطبراني في الكبير مرفوعاً وموقوفاً على زيد، وهو الصحيح.

٤٧٣ - وَعَنْ أَبِي مُوسَى رضي الله عنه قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم: «إِنْ أَعْظَمَ النَّاسُ أَجْرًا فِي الصَّلَاةِ أَبْعَدُهُمْ إِلَيْهَا مَشَى فَأَبْعَدُهُمْ، وَالَّذِي يَنْتَظِرُ الصَّلَاةَ حَتَّى يُصَلِّيَهَا مَعَ الْإِمَامِ أَعْظَمُ أَجْرًا مِنَ الَّذِي يُصَلِّيَهَا ثُمَّ يَنَامُ».

رواه البخاري (٦٥١) ومسلم (٦٦٢) وغيرهما.

٤٧٤ - وَعَنْ أَبِي بِنِ كَعْبٍ رضي الله عنه قَالَ: كَانَ رَجُلٌ مِنَ الْأَنْصَارِ لَا أَعْلَمُ أَحَدًا أَبْعَدُ مِنَ الْمَسْجِدِ مِنْهُ كَانَتْ لَا تُخْطِئُهُ صَلَاةٌ، فَقِيلَ لَهُ: لَوْ اشْتَرَيْتَ حِمَارًا تَرْكَبُهُ فِي الظُّلُمَاءِ وَفِي الرَّمْضَاءِ، فَقَالَ: مَا يَسُرُّنِي أَنْ مَنَزِلِي إِلَى جَنْبِ الْمَسْجِدِ، إِنِّي أُرِيدُ أَنْ يَكْتُبَ لِي مُمْشَايَ إِلَى الْمَسْجِدِ، وَرُجُوعِي إِذَا رَجَعْتُ إِلَى أَهْلِي، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم: «قَدْ جَمَعَ اللَّهُ لَكَ ذَلِكَ كُلَّهُ». وَفِي رِوَايَةٍ: فَتَوَجَّعْتُ لَهُ، فَقُلْتُ لَهُ: يَا فُلَانُ! لَوْ أَنَّكَ اشْتَرَيْتَ حِمَارًا يَبِيكُ الرَّمْضَاءَ وَهَوَامَ الْأَرْضِ؟ قَالَ: أَمَا وَاللَّهِ مَا أَحْبَبُّ أَنْ يَبِيكُ مُطَبَّبٌ بَيْنَ مَحْمَرٍ رضي الله عنه قَالَ: فَحَمَلْتُ بِهِ حِمْلًا حَتَّى آتَيْتُ نَبِيَّ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم فَأَخْبَرْتُهُ فَدَعَا، فَقَالَ لَهُ مِثْلَ ذَلِكَ، وَذَكَرَ أَنَّهُ يَرْجُو أَجْرَ الْأَثَرِ، فَقَالَ النَّبِيُّ صلى الله عليه وسلم: «[إِنْ] لَكَ مَا اخْتَسَيْتَ».

رواه مسلم (٦٦٣) وغيره، ورواه ابن ماجه (٧٨٣) بنحو الثانية.

«الرمضاء» ممدود: هي الأرض الشديدة الحرارة من وقع الشمس.

بَعْضُ صَلَّيَ مَا أَذْرَكَ وَأَنْتُمْ مَا بَقِيَ كَانَ كَذَلِكَ، فَإِنْ أَتَى الْمَسْجِدَ وَقَدْ صَلَّوْا فَاتَمَّ الصَّلَاةَ كَانَ كَذَلِكَ».

رواه أبو داود (٥٦٣).

٤٦٧ - وَعَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رضي الله عنهما قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم: «أَتَأْتِي اللَّيْلَةَ رَبِّي»، فَذَكَرَ الْحَدِيثَ إِلَى أَنْ قَالَ: «قَالَ لِي يَا مُحَمَّدُ! أَتَدْرِي فِيْمَ يَخْتَصِمُ الْمَلَأُ الْأَعْلَى؟ قُلْتُ: نَعَمْ، فِي الدَّرَجَاتِ وَالْكَفَّارَاتِ، وَتَقِلُّ الْأَفْدَامُ إِلَى الْجَمَاعَةِ، وَاسْتِبَاحُ الْوُضُوءِ فِي السَّبَرَاتِ، وَانْتَظَارُ الصَّلَاةِ بَعْدَ الصَّلَاةِ، وَمَنْ حَافَظَ عَلَيْهِنَّ عَاشَ بِخَيْرٍ، وَمَاتَ بِخَيْرٍ، وَكَانَ مِنْ ذُنُوبِهِ كَيَوْمٍ وَلَدَتْهُ أُمُّهُ...» الحديث.

رواه الترمذي (٣٢٣١ و ٣٢٣٤)، وقال حديث حسن غريب، ويأتي بتمامه إن شاء الله تعالى.

٤٦٨ - وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم: «لَا يَتَوَضَّأُ أَحَدُكُمْ فَيُحْسِنُ وُضُوءَهُ فَيَسْبِغُهُ، ثُمَّ يَأْتِي الْمَسْجِدَ لَا يُرِيدُ إِلَّا الصَّلَاةَ فِيهِ إِلَّا تَبَشَّشَ اللَّهُ إِلَيْهِ كَمَا يَتَبَشَّشُ أَهْلُ الْغَائِبِ بِطَلْعَتِهِ».

رواه ابن خزيمة في صحيحه (٣٧٤/٢).

٤٦٩ - وَعَنْ جَابِرٍ رضي الله عنه قَالَ: خَلَّتِ الْبِقَاعُ حَوْلَ الْمَسْجِدِ فَأَرَادَ بَنُو سَلَمَةَ أَنْ يَنْتَقِلُوا قُرْبَ الْمَسْجِدِ فَبَلَغَ ذَلِكَ النَّبِيَّ صلى الله عليه وسلم فَقَالَ لَهُمْ: «بَلَّغْنِي أَنْكُمْ تُرِيدُونَ أَنْ تَنْتَقِلُوا قُرْبَ الْمَسْجِدِ؟» قَالُوا: نَعَمْ يَا رَسُولَ اللَّهِ! قَدْ أَرَدْنَا ذَلِكَ، فَقَالَ: «يَا بَنِي سَلَمَةَ! دِيَارَكُمْ تَكْتُبُ أَثَارَكُمْ دِيَارَكُمْ تَكْتُبُ أَثَارَكُمْ»، فَقَالُوا: مَا يَسُرُّنَا أَنَّا كُنَّا تَحَوَّلْنَا.

رواه مسلم (٦٦٥) وغيره. وفي رِوَايَةٍ بِمَعْنَاهُ، وَفِي آخِرِهِ: «إِنْ لَكُمْ بِكُلِّ خَطْوَةٍ دَرَجَةٌ».

٤٧٠ - وَعَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رضي الله عنهما قَالَ: كَانَتْ الْأَنْصَارُ بَعِيدَةً مَنَازِلُهُمْ مِنَ الْمَسْجِدِ فَأَرَادُوا أَنْ يَنْقَرِبُوا فَتَزَلَّتْ: «وَنَكْتُبُ مَا قَدَّمُوا وَأَنَازَهُمْ» [يس: ١٢].

فَقَبَّوْا.

رواه ابن ماجه (٧٨٥) بإسناد جيد.

الْمَسَاجِدِ وَانْتَظَارُ الصَّلَاةِ بَعْدَ الصَّلَاةِ تَغْسِيلُ الْخَطَايَا غَسْلًا».

رواه أبو يعلى (٤٨٨) والزار (كشف ٤٤٧) بإسناد صحيح.

٤٨٠- وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه أَنَّ النَّبِيَّ صلى الله عليه وسلم قَالَ: «مَنْ غَدَا إِلَى الْمَسْجِدِ، أَوْ رَاحَ أَعَدَّ اللَّهُ لَهُ فِي الْجَنَّةِ نَزْلاً كُلَّمَا غَدَا أَوْ رَاحَ».

رواه البخاري (٦٦٢) ومسلم (٦٦٩) وغيرهما.

٤٨١- (موضوع) وَعَنْ أَبِي أُمَامَةَ رضي الله عنه قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم: «الْغَدُوُّ وَالرَّوَاحُ إِلَى الْمَسْجِدِ مِنَ الْجِهَادِ فِي سَبِيلِ اللَّهِ».

رواه الطبراني في الكبير من طريق القاسم عن أبي أمامة.

٤٨٢- وَعَنْ بُرَيْدَةَ رضي الله عنه عَنْ النَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم قَالَ: «بَشِّرِ الْمَثَانِينَ فِي الظُّلَمِ إِلَى الْمَسَاجِدِ بِالنُّورِ النَّامُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ».

رواه أبو داود (٥٦١) والترمذي (٢٢٣) وقال: حديث غريب.

قال المصنف عبد العظيم رحمه الله: ورجال إسناده ثقات. ورواه ابن ماجه (٧٨١) بلفظ من حديث أنس.

٤٨٣- وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم قَالَ: «إِنَّ اللَّهَ يُضِيئُ لِلَّذِينَ يَتَخَلَّلُونَ إِلَى الْمَسَاجِدِ فِي الظُّلَمِ نُورَ سَاعَةِ يَوْمِ الْقِيَامَةِ».

رواه الطبراني في الأوسط بإسناد حسن.

٤٨٤- وَعَنْ أَبِي الدَّرْدَاءِ رضي الله عنه عَنِ النَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم قَالَ: «مَنْ مَشَى فِي ظُلْمَةِ اللَّيْلِ إِلَى الْمَسْجِدِ لَقِيَ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ نُبُورَ يَوْمِ الْقِيَامَةِ».

رواه الطبراني في الكبير بإسناد حسن، وابن حبان في صحيحه (٢٠٤٤). ولفظه قال: «مَنْ مَشَى فِي ظُلْمَةِ اللَّيْلِ إِلَى الْمَسْجِدِ آتَاهُ اللَّهُ نُورًا يَوْمَ الْقِيَامَةِ».

٤٨٥- (ضعيف) وَعَنْ أَبِي أُمَامَةَ رضي الله عنه عَنِ النَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم قَالَ: «بَشِّرِ الْمُذَلِّجِينَ إِلَى الْمَسَاجِدِ فِي الظُّلَمِ بِمَنَابِرٍ مِنَ النُّورِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ، يَفْرُغُ النَّاسُ وَلَا يَفْرَعُونَ».

رواه الطبراني في الكبير، وفي إسناده نظر.

٤٧٥- وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم: «كُلُّ سَلَامَى مِنَ النَّاسِ عَلَيْهِ صَدَقَةٌ كُلُّ يَوْمٍ تَطْلُعُ فِيهِ الشَّمْسُ: تَعْدِلُ بَيْنَ الْاِثْنَيْنِ صَدَقَةٌ، وَتُعِينُ الرَّجُلَ فِي ذَاتِهِ فَتَحْمِلُهُ عَلَيْهَا، أَوْ تَرْفَعُ لَهُ عَلَيْهَا مَتَاعَهُ صَدَقَةٌ، وَالْكَلِمَةُ الطَّيِّبَةُ صَدَقَةٌ، وَبِكُلِّ خَطْوَةٍ يَمْشِيهَا إِلَى الصَّلَاةِ صَدَقَةٌ، وَتُمِيطُ الْأَذَى عَنِ الطَّرِيقِ صَدَقَةٌ».

رواه البخاري (٢٩٨٩) ومسلم (١٠٠٩).

«السلامى»: بضم السين، وتخفيف اللام، والميم مقصور: هو واحد السلايات وهي: مفاصل الأصابع. قال أبو عبيد: هو في الأصل عظم يكون في لوسن البعير، فكان المعنى على كل عظم من عظام ابن آدم صدقة. «تعديل بين الاثنين»: أي تصلح بينهما بالعدل. «تميط الأذى عن الطريق»: أي تنجيه وتبعده عنها.

٤٧٦- وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم قَالَ: «أَلَا أَدْلِكُكُمْ عَلَى مَا يَمْحُو اللَّهُ بِهِ الْخَطَايَا، وَيَرْفَعُ بِهِ الدَّرَجَاتِ؟» قَالُوا: بَلَى يَا رَسُولَ اللَّهِ. قَالَ: «إِسْتَبَاحُ الْوُضُوءِ عَلَى الْمَكَارِهِ، وَكَثْرَةُ الْخَطَا إِلَى الْمَسَاجِدِ، وَانْتَظَارُ الصَّلَاةِ بَعْدَ الصَّلَاةِ، فَذَلِكَ لَكُمْ الرِّبَاطُ، فَذَلِكَ لَكُمْ الرِّبَاطُ».

رواه مالك (١٦١/١) ومسلم (٢٥١) والترمذي (٥١) والنسائي (٨٩/١) وابن ماجه (٤٢٨). ولفظه: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم قَالَ: «كَفَّارَةُ الْخَطَايَا إِسْتَبَاحُ الْوُضُوءِ عَلَى الْمَكَارِهِ، وَإِعْمَالُ الْأَقْدَامِ إِلَى الْمَسَاجِدِ، وَانْتَظَارُ الصَّلَاةِ بَعْدَ الصَّلَاةِ».

٤٧٧- وَرَوَاهُ ابْنُ مَاجَهَ أَيْضاً (٤٢٧) وَ(٧٧٦) مِنْ حَلِيثِ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ رضي الله عنه إِلا أَنَّهُ قَالَ: «أَلَا أَدْلِكُكُمْ عَلَى مَا يُكَفِّرُ اللَّهُ بِهِ الْخَطَايَا، وَيَرْفَعُ بِهِ الدَّرَجَاتِ؟» قَالُوا: بَلَى يَا رَسُولَ اللَّهِ، فَذَكَرَهُ.

٤٧٨- وَرَوَاهُ ابْنُ حِبَّانَ فِي صَحِيحِهِ (١٠٣٦) مِنْ حَلِيثِ جَابِرٍ، وَعِنْدَهُ: «أَلَا أَدْلِكُكُمْ عَلَى مَا يَمْحُو اللَّهُ بِهِ الْخَطَايَا، وَيُكَفِّرُ بِهِ الذُّنُوبَ؟».

٤٧٩- وَعَنْ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ رضي الله عنه أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم قَالَ: «إِسْتَبَاحُ الْوُضُوءِ فِي الْمَكَارِهِ، وَإِعْمَالُ الْأَقْدَامِ إِلَى

٤٨٦ - وَعَنْ سَهْلِ بْنِ سَعْدٍ السَّاعِدِيِّ رضي الله عنه قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لَيْشُرُ الْمُشَاوُونَ فِي الظُّلْمِ إِلَى الْمَسَاجِدِ بِالنُّورِ النَّامُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ».

رواه ابن ماجه (٧٨٠) وابن خزيمة في صحيحه (٣٧٧/٢)، واللفظ له، والحاكم (٢١٢/١) وقال: صحيح على شرط الشيخين كذا قال. قال الحافظ: وقد روي هذا الحديث، عن ابن عباس، وابن عمر، وأبي سعيد الخدري وزيد بن حارثة، وعائشة وغيرهم.

٤٨٧ - (ضعيف) عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «الْمُشَاوُونَ إِلَى الْمَسَاجِدِ فِي الظُّلْمِ أَوْلَئِكَ الْخَوَاضُونَ فِي رَحْمَةِ اللَّهِ تَعَالَى».

رواه ابن ماجه (٧٧٩)، وفي إسناده إسماعيل بن رافع تكلم فيه الناس، وقال الزمذي: ضعه بعض أهل العلم، وسمعت محمداً، يعني البخاري يقول: هو لغة مقارب الحديث.

٤٨٨ - وَعَنْ أَبِي أُمَامَةَ رضي الله عنه أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «مَنْ خَرَجَ مِنْ بَيْتِهِ مَطْطَهْرًا إِلَى صَلَاةٍ مَكْتُوبَةٍ، فَأَجَرَهُ كَأَجْرِ الْحَاجِّ الْمُحْرِمِ، وَمَنْ خَرَجَ إِلَى تَسْبِيحِ الضُّحَى لَا يَنْصِبُهُ إِلَّا إِيَّاهُ فَأَجَرَهُ كَأَجْرِ الْمُعْتَمِرِ، وَصَلَاةٌ عَلَى أَثَرِ صَلَاةٍ لَا لَعْوَ بَيْنَهُمَا كِتَابٌ فِي عِلَيْنَ».

رواه أبو داود (٥٥٨) من طريق القاسم بن عبد الرحمن عن أبي أمامة. تسبيح الضحى يريد صلاة الضحى، وكل صلاة بطوع بها فهي تسبيح وسبحة.

«قوله: لا ينصبه: أي لا يعبه، ولا يزعمه: «إلا ذلك».

«والنصب»: بفتح النون والصاد المهملة جمعاً: هو التعب.

٤٨٩ - وَعَنْهُ رضي الله عنه أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «ثَلَاثَةٌ كُلُّهُمْ ضَامِنٌ عَلَى اللَّهِ، إِنْ عَاشَ رُزِقَ وَكُفِيَ، وَإِنْ مَاتَ أَدْخَلَهُ اللَّهُ الْجَنَّةَ؛ مَنْ دَخَلَ بَيْتَهُ فَسَلَّمَ فَهُوَ ضَامِنٌ عَلَى اللَّهِ، وَمَنْ خَرَجَ إِلَى الْمَسْجِدِ فَهُوَ ضَامِنٌ عَلَى اللَّهِ، وَمَنْ خَرَجَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ فَهُوَ ضَامِنٌ عَلَى اللَّهِ».

رواه أبو داود (٢٤٩٤) وابن حبان في صحيحه (٤٩٩)، وإسني أحاديث من هذا النوع في الجهاد وغيره إن شاء الله تعالى.

٤٩٠ - وَعَنْ سَلْمَانَ رضي الله عنه أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: «مَنْ

تَوَضَّأَ فِي بَيْتِهِ فَأَحْسَنَ الوُضُوءَ، ثُمَّ أَتَى الْمَسْجِدَ فَهُوَ زَائِرُ اللَّهِ، وَحَقٌّ عَلَى الْمُزُورِ أَنْ يُكْرِمَ الزَّائِرَ».

رواه الطبراني في الكبير بإسنادين أحدهما جيد. وروى البيهقي نحوه موقوفاً على أصحاب رسول الله ﷺ بإسناد صحيح.

٤٩١ - (ضعيف) وَرَوَى عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ رضي الله عنه قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ خَرَجَ مِنْ بَيْتِهِ إِلَى الصَّلَاةِ، فَقَالَ: اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِحَقِّ السَّائِلِينَ عَلَيْكَ، وَبِحَقِّ مَمْشَايَ هَذَا، فَإِنِّي لَمْ أَخْرُجْ أَشْرًا، وَلَا بَطْرًا، وَلَا رِيَاءً، وَلَا سُمْعَةً، وَخَرَجْتُ اتِّقَاءَ سَخَطِكَ، وَابْتِغَاءَ مَرْضَاتِكَ، فَاسْأَلُكَ أَنْ تُعِيدَنِي مِنَ النَّارِ، وَأَنْ تُغْفِرَ لِي ذُنُوبِي إِنَّهُ لَا يَغْفِرُ الذُّنُوبَ إِلَّا أَنْتَ أَقْبَلَ اللَّهُ عَلَيْهِ بِوَجْهِهِ وَاسْتَغْفَرَ لَهُ سَبْعُونَ أَلْفَ مَلَكٍ».

رواه ابن ماجه (٧٧٨).

قال المصلي رحمته الله: وباتي باب فيما يقوله إذا خرج إلى المسجد إن شاء الله تعالى.

قال الهروي: إذا قيل: لعل فلان ذلك أشراً وبطراً، فالملعى: أنه لم يلبط.

وقال الجوهري: الأشر والبطر بمعنى واحد.

٤٩٢ - وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «أَحَبُّ الْبِلَادِ إِلَى اللَّهِ تَعَالَى مَسَاجِدُهَا، وَأَبْغَضُ الْبِلَادِ إِلَى اللَّهِ أَسْوَاقُهَا».

رواه مسلم (٦٧١).

٤٩٣ - وَعَنْ جَبْرِ بْنِ مُطْعِمٍ رضي الله عنه أَنَّ رَجُلًا قَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ أَيُّ الْبُلْدَانِ أَحَبُّ إِلَى اللَّهِ، وَأَيُّ الْبُلْدَانِ أَبْغَضُ إِلَى اللَّهِ؟ قَالَ: «لَا أَدْرِي حَتَّى أَسْأَلَ جَبْرِيلَ عَلَيْهِ السَّلَامُ»، فَاتَاهُ جَبْرِيلُ فَأَخْبَرَهُ: أَنَّ أَحْسَنَ الْبِقَاعِ إِلَى اللَّهِ الْمَسَاجِدُ، وَأَبْغَضُ الْبِقَاعِ إِلَى اللَّهِ الْأَسْوَاقُ.

رواه أحمد (٨١/٤) والبخاري واللفظ له، وأبو يعلى والحاكم (٧/٢) وقال: صحيح الإسناد.

٤٩٤ - (ضعيف) وَعَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا أَنَّ رَجُلًا سَأَلَ النَّبِيَّ ﷺ: أَيُّ الْبِقَاعِ خَيْرٌ، وَأَيُّ

صحيحهما والحاكم (٢١٢/١)، كلهم من طريق دراج أبي السمع عن أبي الهيثم عن أبي سعيد، وقال الحاكم: صحيح الإسناد.

٤٩٨- وعن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي ﷺ قال: «مَا تَوَطَّنَ رَجُلٌ الْمَسَاجِدَ لِلصَّلَاةِ، وَالذِّكْرِ إِلَّا تَبَشَّشَ اللَّهُ تَعَالَى إِلَيْهِ كَمَا يَتَبَشَّشُ أَهْلُ الْغَائِبِ بِغَائِبِهِمْ إِذَا قَدِمَ عَلَيْهِمْ».

رواه ابن أبي شيبة وابن ماجه (٨٠٠) وابن خزيمة (٣٧٩/٢) وابن حبان في صحيحهما (١٦٠٥) والحاكم (٢١٣/١)، وقال: صحيح على شرط الشيخين.

وفي رواية لابن خزيمة قال: «مَا مِنْ رَجُلٍ كَانَ تَوَطَّنَ الْمَسَاجِدَ فَشَقَّلَهُ أَمْرٌ أَوْ عِلَّةٌ، ثُمَّ عَادَ إِلَى مَا كَانَ لَا يَتَبَشَّشُ اللَّهُ إِلَيْهِ كَمَا يَتَبَشَّشُ أَهْلُ الْغَائِبِ بِغَائِبِهِمْ إِذَا قَدِمَ».

٤٩٩- وعن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما عن رسول الله ﷺ قال: «سِتُّ مَجَالِسَ الْمُؤْمِنِ ضَامِنٌ عَلَى اللَّهِ تَعَالَى مَا كَانَ فِي شَيْءٍ مِنْهَا: فِي مَسْجِدٍ جَمَاعَةٍ وَعِنْدَ مَرِيضٍ، أَوْ فِي جَنَازَةٍ، أَوْ فِي بَيْتِهِ، أَوْ عِنْدَ إِمَامٍ مُقْسِطٍ يُعَزِّزُهُ وَيُوقِرُهُ، أَوْ فِي مَشْهَدٍ جِهَادٍ».

رواه الطبراني في الكبير والبراز (كشف ٤٣٥)، وليس إسناده بذلك، لكن روي من حديث معاذ بإسناد صحيح، ويأتي في الجهاد وغيره إن شاء الله تعالى.

٥٠٠- (ضعيف) وروى عن أنس بن مالك رضي الله عنه قال: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «إِنَّ عُمَارَ بَيُوتِ اللَّهِ هُمْ أَهْلُ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ».

رواه الطبراني في الأوسط (٢٥٢٣).

٥٠١- (ضعيف) وعن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه قال: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ أَلْفَ الْمَسْجِدَ أَلْفَهُ اللَّهُ».

رواه الطبراني في الأوسط (٦٣٧٩)، وفيه ابن هبة.

٥٠٢- (ضعيف) وعن معاذ بن جبل رضي الله عنه أن رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «إِنَّ الشَّيْطَانَ ذَنْبُ الْإِنْسَانِ كَذَنْبِ الْغَنَمِ يَأْخُذُ الشَّاةَ الْقَاصِيَةَ وَالنَّاحِيَةَ فَيَأْكُمُ وَالشَّعَابَ، وَعَلَيْكُمْ بِالْجَمَاعَةِ وَالْعَامَةِ وَالْمَسْجِدِ».

الْبَقَاعِ شَرٌّ؟ قَالَ: «لَا أَذْرِي حَتَّى أَسْأَلَ جِبْرِيلَ عَلَيْهِ السَّلَامُ»، فَسَأَلَ جِبْرِيلَ، فَقَالَ: لَا أَذْرِي حَتَّى أَسْأَلَ مِيكَائِيلَ فَجَاءَهُ فَقَالَ: خَيْرُ الْبَقَاعِ الْمَسَاجِدُ، وَشَرُّ الْبَقَاعِ الْأَسْوَاقُ. رواه الطبراني في الكبير، وابن حبان في صحيحه (١٥٩٧).

٤٩٥- (ضعيف) وروى عن أنس بن مالك رضي الله عنه قال: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ لِجِبْرِيلَ: «أَيُّ الْبَقَاعِ خَيْرٌ؟» قَالَ: لَا أَذْرِي. قَالَ: «فَأَسْأَلُ عَنْ ذَلِكَ رَبِّكَ عَزَّ وَجَلَّ». قَالَ: فَبَكَى جِبْرِيلُ عَلَيْهِ السَّلَامُ، وَقَالَ: يَا مُحَمَّدُ وَلَنَا أَنْ نَسْأَلَهُ، هُوَ الَّذِي يُخْبِرُنَا بِمَا يَشَاءُ فَعَرَجَ إِلَى السَّمَاءِ، ثُمَّ أَتَاهُ فَقَالَ: خَيْرُ الْبَقَاعِ بَيُوتُ اللَّهِ فِي الْأَرْضِ. قَالَ: «فَأَيُّ الْبَقَاعِ شَرٌّ؟» فَعَرَجَ إِلَى السَّمَاءِ، ثُمَّ أَتَاهُ فَقَالَ: «شَرُّ الْبَقَاعِ الْأَسْوَاقُ». رواه الطبراني في الأوسط.

١٠- الرغبة في لزوم المساجد والجلوس فيها

٤٩٦- عن أبي هريرة رضي الله عنه قال: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «سَبْعَةٌ يُظِلُّهُمُ اللَّهُ فِي ظِلِّهِ يَوْمَ لَا ظِلَّ إِلَّا ظِلُّهُ: الْإِمَامُ الْعَادِلُ، وَالشَّابُّ نَشَأَ فِي عِبَادَةِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ، وَرَجُلٌ قَلْبُهُ مُعَلَّقٌ بِالْمَسَاجِدِ، وَرَجُلَانِ تَحَابَّا فِي اللَّهِ اجْتَمَعَا عَلَى ذَلِكَ وَتَفَرَّقَا عَلَيْهِ، وَرَجُلٌ دَعَتْهُ امْرَأَةٌ ذَاتُ مَنْصِبٍ وَجَمَالٍ، فَقَالَ: إِنِّي أَخَافُ اللَّهَ، وَرَجُلٌ تَصَدَّقَ بِصَدَقَةٍ فَأَخْفَاهَا حَتَّى لَا تَعْلَمَ شِمَالُهُ مَا تُنْفِقُ يَمِينُهُ، وَرَجُلٌ ذَكَرَ اللَّهَ خَالِيًا فَفَاضَتْ عَيْنَاهُ».

رواه البخاري (٦٦٠) ومسلم (١٠٣١) وغيرهما.

٤٩٧- (ضعيف) وعن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه عن النبي ﷺ قال: «إِذَا رَأَيْتُمُ الرَّجُلَ يَغْتَاذُ الْمَسَاجِدَ فَاشْهَدُوا لَهُ بِالْإِيمَانِ. قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ: «إِنَّمَا يُعَمِّرُ مَسَاجِدَ اللَّهِ مَنْ آمَنَ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ» [التوبة: ١٨].

رواه الترمذي (٢٦١٧) واللفظ له، وقال: حديث حسن غريب، وابن ماجه (٨٠٢)، وابن خزيمة (٣٧٩/٢) وابن حبان (١٧١٨) في

رواه أحمد (٢٣٣/٥) من رواية العلاء بن زياد عن معاذ ولم يسمه.

٥٠٧ - وَعَنْ جَابِرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «مَنْ أَكَلَ بَصْلاً، أَوْ ثُومًا، فَلْيَعْتَزِلْنَا، أَوْ فَلْيَعْتَزِلْ مَسَاجِدَنَا، وَلْيَعُذْ فِي بَيْتِهِ».

رواه البخاري (٨٥٤) ومسلم (٥٦٤) وأبو داود (٣٨٥٥) والترمذي (١٨٠٧) والنسائي (٤٣/٢).

وفي رواية لمسلم: «مَنْ أَكَلَ الْبَصْلَ، وَالثُّومَ، وَالْكَرْثَ فَلَا يَقْرُبَنَّ مَسْجِدَنَا؛ فَإِنَّ الْمَلَائِكَةَ تَأْذَى مِمَّا يَأْذَى مِنْهُ بَنُو آدَمَ».

وفي رواية: نَهَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنْ أَكْلِ الْبَصْلِ وَالْكَرْثِ فَقَالَتَا الْحَاجَةُ فَآكَلْنَا مِنْهَا، فَقَالَ: «مَنْ أَكَلَ مِنْ هَذِهِ الشَّجَرَةِ الْحَبِيبَةِ فَلَا يَقْرُبَنَّ مَسْجِدَنَا؛ فَإِنَّ الْمَلَائِكَةَ تَأْذَى مِمَّا يَأْذَى مِنْهُ النَّاسُ».

رواه الطبراني في الأوسط والصغير (٢٢/١) ولفظه قال: إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «مَنْ أَكَلَ مِنْ هَذِهِ الْخَضِرَاءِ الثُّومِ وَالْبَصْلِ وَالْكَرْثِ وَالْفَصْلِ، فَلَا يَقْرُبَنَّ مَسْجِدَنَا؛ فَإِنَّ الْمَلَائِكَةَ تَأْذَى مِمَّا يَأْذَى مِنْهُ بَنُو آدَمَ» ورواه ثقات إلا يحيى بن راشد البصري.

٥٠٨ - وَعَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّهُ ذَكَرَ عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ الثُّومَ، وَالْبَصْلَ، وَالْكَرْثَ. وَقِيلَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ! وَأَشَدُّ ذَلِكَ كُلُّهُ الثُّومُ أَفْتَحَرُمُهُ؟ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «كُلُّهُ، مَنْ أَكَلَهُ مِنْكُمْ فَلَا يَقْرُبْ هَذَا الْمَسْجِدَ حَتَّى يَذْهَبَ رِيحُهُ مِنْهُ».

رواه ابن خزيمة في صحيحه (٨٥/٣).

٥٠٩ - وَعَنْ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ خَطَبَ يَوْمَ الْجُمُعَةِ فَقَالَ فِي خُطْبَتِهِ: ثُمَّ إِنَّكُمْ أَيُّهَا النَّاسُ تَأْكُلُونَ شَجَرَيْنِ لَا أَرَاهُمَا إِلَّا خَبِيثَيْنِ الْبَصْلَ وَالثُّومَ، لَقَدْ رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ إِذَا وَجَدَ رِيحَهُمَا مِنَ الرَّجُلِ فِي الْمَسْجِدِ أَمَرَ بِهِ فَأُخْرِجَ إِلَى الْبَقِيعِ فَمَنْ أَكَلَهُمَا فَلْيَمِئْتَهُمَا طَبْخًا.

رواه مسلم (٥٦٧) والنسائي (٤٣/٢) وابن ماجه (١٠١٤).

٥١٠ - وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ أَكَلَ مِنْ هَذِهِ الشَّجَرَةِ الثُّومِ فَلَا يُؤْذِنَا بِهَا فِي مَسْجِدِنَا هَذَا».

رواه مسلم (٥٦٣) وابن ماجه (١٠١٥) واللفظ له.

٥١١ - وَعَنْ أَبِي ثَعْلَبَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّهُ عَزَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ

٥٠٣ - وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «إِنَّ لِلْمَسَاجِدِ أَوْثَادًا، الْمَلَائِكَةَ جُلَسَاؤُهُمْ، إِنْ غَابُوا يَفْتَقِدُوهُمْ، وَإِنْ مَرَضُوا عَادُوهُمْ، وَإِنْ كَانُوا فِي حَاجَةٍ أَعَانُوهُمْ، ثُمَّ قَالَ: جَلِيسُ الْمَسْجِدِ عَلَى ثَلَاثِ خِصَالٍ: أَخٌ مُسْتَفَادٌ أَوْ كَلِمَةٌ حِكْمَةٌ، أَوْ رَحْمَةٌ مُتَنْظَرَةٌ».

رواه أحمد (٤١٨/٢) من رواية ابن لهيعة. ورواه الحاكم (٣٩٨/٢) من حديث عبد الله بن سلام دون قوله: جليس المسجد إلى آخره، فإنه ليس في أصلي، وقال: صحیح على شرطهما.

٥٠٤ - وَعَنْ أَبِي الدَّرْدَاءِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «الْمَسْجِدُ بَيْتُ كُلِّ تَقِيٍّ، وَتَكْفُلُ اللَّهُ لِمَنْ كَانَ الْمَسْجِدُ بَيْتَهُ بِالرُّوحِ وَالرَّحْمَةِ وَالْجَوَازِ عَلَى الصِّرَاطِ إِلَى رِضْوَانِ اللَّهِ إِلَى الْجَنَّةِ».

رواه الطبراني في الكبير والأوسط والبخاري، وقال: إسناده حسن، وهو كما قال رحمه الله تعالى، وفي الباب أحاديث غير ما ذكرنا تأتي في

١١ - التهيب من إتيان المسجد لمن أكل بصلاً أو

ثوماً أو كراثاً أو فجلاً ونحو ذلك مما له رائحة

كريهة

٥٠٥ - عَنْ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: «مَنْ أَكَلَ مِنْ هَذِهِ الشَّجَرَةِ، يَعْنِي الثُّومَ فَلَا يَقْرُبَنَّ مَسْجِدَنَا».

رواه البخاري (٨٥٣) ومسلم (٥٦١). وفي رواية لمسلم: «وَلَا يَقْرُبَنَّ مَسَاجِدَنَا، وَفِي رِوَايَةٍ لَهَا: «وَلَا يَأْتِيَنَّ الْمَسَاجِدَ». وفي رواية لأبي داود (٣٨٢٥): «مَنْ أَكَلَ مِنْ هَذِهِ الشَّجَرَةِ فَلَا يَقْرُبَنَّ الْمَسَاجِدَ».

٥٠٦ - وَعَنْ أَنَسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «مَنْ أَكَلَ مِنْ هَذِهِ الشَّجَرَةِ فَلَا يَقْرُبْنَا وَلَا يُصَلِّينَ مَعَنَا».

رواه البخاري (٨٥٦) ومسلم (٥٦٢) والترمذي ولفظه قال: «إِنَّكُمْ وَهَاتَيْنِ الْيَقْلَتَيْنِ الْمُسْتَتَيْنِ أَنْ تَأْكُلُوهُمَا وَتَدْخُلُوا مَسَاجِدَنَا، فَإِنْ كُنْتُمْ لَا بُدَّ أَكْلُوهُمَا أَقْلُوهُمَا بِالْأَنْدِ قَلًا».

٥١٤- وَعَنْ أُمِّ سَلَمَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «خَيْرُ مَسَاجِدِ النِّسَاءِ قَعْرُ بَيْتِهِنَّ».

رواه أحمد (٢٩٧/٦) والطبراني في الكبير، وفي إسناده ابن لهيعة، ورواه ابن خزيمة في صحيحه والحاكم (٢٠٩/١) من طريق دراج أبي السمح عن السائب مولى أم سلمة عنها، وقال ابن خزيمة: لا أعرف السائب مولى أم سلمة بعدالة ولا جرح، وقال الحاكم: صحيح الإسناد.

٥١٥- وَعَنْهَا رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «صَلَاةُ الْمَرْأَةِ فِي بَيْتِهَا خَيْرٌ مِنْ صَلَاتِهَا فِي حُجْرَتِهَا، وَصَلَاتُهَا فِي حُجْرَتِهَا خَيْرٌ مِنْ صَلَاتِهَا فِي دَارِهَا، وَصَلَاتُهَا فِي دَارِهَا خَيْرٌ مِنْ صَلَاتِهَا خَارِجًا».

رواه الطبراني في الأوسط بإسناد جيد.

٥١٦- وَعَنْ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لَا تَمْنَعُوا نِسَاءَكُمْ الْمَسَاجِدَ وَيَبُوتَهُنَّ خَيْرَ لِهِنَّ».

رواه أبو داود (٥٦٧).

٥١٧- وَعَنْهُ ﷺ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «الْمَرْأَةُ عَوْرَةٌ وَإِنَّمَا إِذَا خَرَجَتْ مِنْ بَيْتِهَا اسْتَشْرَفَهَا الشَّيْطَانُ، وَإِنَّمَا لَا تَكُونُ أَقْرَبَ إِلَى اللَّهِ مِنْهَا فِي قَعْرِ بَيْتِهَا».

رواه الطبراني في الأوسط ورجاله رجال الصحيح.

٥١٨- وَعَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ ﷺ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «صَلَاةُ الْمَرْأَةِ فِي بَيْتِهَا أَفْضَلُ مِنْ صَلَاتِهَا فِي حُجْرَتِهَا وَصَلَاتُهَا فِي حُجْرَتِهَا أَفْضَلُ مِنْ صَلَاتِهَا فِي بَيْتِهَا».

رواه أبو داود (٥٧٠) وابن خزيمة (٩٥/٣) في صحيحه، وتردد في سماع قتادة هذا الخبر من مروق.

«والخدع»: بكسر الميم وإسكان الحاء المعجمة وفتح الدال المهملة: هو الخزانة في البيت.

٥١٩- وَعَنْهُ ﷺ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «الْمَرْأَةُ عَوْرَةٌ فَإِذَا خَرَجَتْ اسْتَشْرَفَهَا الشَّيْطَانُ».

رواه الرمذي (١١٧٣) وقال: حديث حسن صحيح غريب، وابن خزيمة (٩٣/٣) وابن حبان في صحيحهما (٥٥٧٠) بلفظه. وزاد: «وَأَقْرَبُ مَا تَكُونُ مِنْ وَجْهِ رَبِّهَا وَهِيَ فِي قَعْرِ بَيْتِهَا».

خَيْرٌ خَيْرٌ فَوَجَدُوا فِي جَنَانِهَا بَصَلًا وَتَوَمًّا وَكِرَانًا فَأَكَلُوا مِنْهُ وَهُمْ جِيَاعٌ، فَلَمَّا رَاحَ النَّاسُ إِلَى الْمَسْجِدِ إِذَا رِيحُ الْمَسْجِدِ بَصَلٌ وَتَوَمٌّ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «مَنْ أَكَلَ مِنْ هَذِهِ الشَّجَرَةِ الْخَبِيثَةِ فَلَا يَقْرُبَنَا». فذكر الحديث بطوله.

رواه الطبراني بإسناد حسن وهو في مسلم (٥٦٥) من حديث أبي سعيد الخدري بنحوه ليس فيه ذكر البصل.

٥١٢- وَعَنْ حُذَيْفَةَ ﷺ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ تَقَلَّ تَجَاهَ الْقِبْلَةِ جَاءَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَتَقَلَّهَ بَيْنَ عَيْنَيْهِ، وَمِنْ أَكَلٍ مِنْ هَذِهِ الْبَقْلَةِ الْخَبِيثَةِ، فَلَا يَقْرُبُنَا مَسْجِدَنَا، (ثَلَاثًا)».

رواه ابن خزيمة في صحيحه (٢٧٨/٢).

١٢- ترغيب النساء في الصلاة في بيوتهن

ولزومها وترهيبهن من الخروج منها

٥١٣- عَنْ أُمِّ حُمَيْدٍ امْرَأَةِ أَبِي حُمَيْدٍ السَّاعِدِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا جَاءَتْ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ فَقَالَتْ: يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنِّي أَحْبَبُ الصَّلَاةَ مَعَكَ؟ قَالَ: «قَدْ عَلِمْتُ أَنَّكَ تُحِبُّنَ الصَّلَاةَ مَعِي، وَصَلَاتُكَ فِي بَيْتِكَ خَيْرٌ مِنْ صَلَاتِكَ فِي حُجْرَتِكَ، وَصَلَاتُكَ فِي حُجْرَتِكَ خَيْرٌ مِنْ صَلَاتِكَ فِي دَارِكَ، وَصَلَاتُكَ فِي دَارِكَ خَيْرٌ مِنْ صَلَاتِكَ فِي مَسْجِدٍ قَوْمِكَ، وَصَلَاتُكَ فِي مَسْجِدٍ قَوْمِكَ خَيْرٌ مِنْ صَلَاتِكَ فِي مَسْجِدِي». قَالَ: فَأَمَرْتُ بِنْتِي لَهَا مَسْجِدًا فِي أَقْصَى شَيْءٍ مِنْ بَيْتِهَا وَأَظْلَمِهِ، وَكَانَتْ تُصَلِّي فِيهِ حَتَّى لَقِيَتهُ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ.

رواه أحمد (٣٧١/٦) وابن خزيمة (٩٥/٣) وابن حبان (٢٢١٤) في صحيحهما. وبُورٍ عليه ابن خزيمة: باب اختيار صلاة المرأة في حُجْرَتِهَا عَلَى صَلَاتِهَا فِي دَارِهَا، وَصَلَاتِهَا فِي مَسْجِدٍ قَوْمِهَا عَلَى صَلَاتِهَا فِي مَسْجِدِ النَّبِيِّ ﷺ، وَإِنْ كَانَتْ صَلَاةً فِي مَسْجِدِ النَّبِيِّ ﷺ تَعْدِلُ أَلْفَ صَلَاةٍ فِي غَيْرِهِ مِنَ الْمَسَاجِدِ، وَالذَّلِيلُ عَلَى أَنْ قَوْلَ النَّبِيِّ ﷺ: «صَلَاةٌ فِي مَسْجِدِي هَذَا أَفْضَلُ مِنْ أَلْفِ صَلَاةٍ لِمَا سِوَاهُ مِنَ الْمَسَاجِدِ». إِنَّمَا أَرَادَ بِهِ صَلَاةَ الرَّجَالِ دُونَ صَلَاةِ النِّسَاءِ. هَذَا كَلَامُهُ.

٥٢٠- وَعَنْهُ أَيْضاً ﷺ قَالَ: «مَا صَلَّتْ امْرَأَةٌ مِنْ صَلَاةٍ أَحَبَّ إِلَى اللَّهِ مِنْ أَشَدِّ مَكَانٍ فِي بَيْتِهَا ظِلْمَةً». رواه الطبراني في الكبير.

٥٢١- وَرَوَاهُ ابْنُ خُزَيْمَةَ فِي صَحِيحِهِ (٩٦/٣) مِنْ رِوَايَةِ إِبْرَاهِيمَ الْمَجَرِيِّ عَنْ أَبِي الْأَخْوَصِ عَنْهُ ﷺ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «إِنَّ أَحَبَّ صَلَاةِ الْمَرْأَةِ إِلَى اللَّهِ فِي أَشَدِّ مَكَانٍ فِي بَيْتِهَا ظِلْمَةً».

٥٢٢- وَفِي رِوَايَةٍ عِنْدَ الطَّبْرَانِيِّ قَالَ: «النِّسَاءُ عَوْرَةٌ، وَإِنَّ الْمَرْأَةَ لَتَخْرُجُ مِنْ بَيْتِهَا وَمَا بِهَا بِأَسْفَسَ فَيَسْتَشْرِفُهَا الشَّيْطَانُ فَيَقُولُ: إِنَّكَ لَا تَمَرِّينَ بِأَحَدٍ إِلَّا أَعْجَبْتِهِ وَإِنَّ الْمَرْأَةَ لَتَلْبَسُ ثِيَابَهَا، فَيَقَالَ آيْنَ تَرِيدِينَ؟ فَتَقُولُ: أَعُوذُ مَرِيضاً، أَوْ أَشْهَدُ جَنَازَةً، أَوْ أَصَلِّي فِي مَسْجِدٍ، وَمَا عَبَدَتْ امْرَأَةً رَبَّهَا مِثْلَ أَنْ تَعْبُدَهُ فِي بَيْتِهَا». وإسناد هذه حسن.

قوله: «فليستشرفها الشيطان»، أي ينتصب، ويرفع بصره إليها، ويهم بها لأنها قد تعاطت سبباً من أسباب تسلطه عليها، وهو خروجها من بيتها.

٥٢٣- وَعَنْ أَبِي عُمَرَ الشَّيْبَانِيِّ أَنَّهُ قَالَ رَأَيْتُ عَبْدَ اللَّهِ يُخْرِجُ النِّسَاءَ مِنَ الْمَسْجِدِ يَوْمَ الْجُمُعَةِ، وَيَقُولُ: اخْرُجْنَ إِلَى بَيْوتكن خير لكن. رواه الطبراني في الكبير بإسناد لا بأس به.

١٣- الترغيب في الصلوات الخمس

والحفاظة عليها والإيمان بوجوبها

٥٢٤- فِيهِ حَدِيثُ ابْنِ عَمْرِو وَغَيْرِهِ، عَنْ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «بُنِيَ الْإِسْلَامُ عَلَى خَمْسٍ: شَهَادَةٍ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، وَأَنْ مُحَمَّدًا رَسُولُ اللَّهِ، وَإِقَامَ الصَّلَاةِ، وَإِيتَاءَ الزَّكَاةِ، وَصَوْمَ رَمَضَانَ، وَحَجَّ الْبَيْتِ».

رواه البخاري (٨) ومسلم (٤٥) وغيرهما عن غير واحد من الصحابة.

٥٢٥- وَعَنْ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ ﷺ قَالَ: يَنْمُو نَحْنُ

جُلُوسٌ عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ إِذْ طَلَعَ عَلَيْنَا رَجُلٌ شَدِيدُ بَيَاضِ الثِّيَابِ شَدِيدُ سَوَادِ الشَّعْرِ، لَا يُرَى عَلَيْهِ أَثَرُ السَّفَرِ وَلَا يَعْرِفُهُ مِنَّا أَحَدٌ حَتَّى جَلَسَ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ فَأَسْنَدَ رُكْبَتَيْهِ إِلَى رُكْبَتَيْهِ، وَوَضَعَ كَفَّيْهِ عَلَى فَخْذَيْهِ، فَقَالَ: يَا مُحَمَّدُ! أَخْبِرْنِي عَنِ الْإِسْلَامِ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «أَنْ تَشْهَدَ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، وَأَنْ مُحَمَّدًا رَسُولُ اللَّهِ، وَتُقِيمَ الصَّلَاةَ، وَتُؤْتِيَ الزَّكَاةَ، وَتَصُومَ رَمَضَانَ، وَتَحُجَّ الْبَيْتَ». الحديث.

رواه البخاري (٥٠) ومسلم (١٠) وغيرهما، وهو مروى عن غير واحد من الصحابة في الصحيح وغيرها.

٥٢٦- وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ﷺ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «أَرَأَيْتُمْ لَوْ أَنَّ نَهْرًا بِبَابِ أَخِيكُمْ يَغْتَسِلُ فِيهِ كُلُّ يَوْمٍ خَمْسَ مَرَّاتٍ هَلْ يَبْقَى مِنْ ذَنْبِهِ شَيْءٌ؟ قَالُوا: لَا يَبْقَى مِنْ ذَنْبِهِ شَيْءٌ. قَالَ: فَكَذَلِكَ مِثْلُ الصَّلَوَاتِ الْخَمْسِ يَمْحُو اللَّهُ بِهِنَ الْخَطَايَا».

رواه البخاري (٥٢٨) ومسلم (٦٦٧) والترمذي (٢٨٦٨) والنسائي (٢٣٠/١)، ورواه ابن ماجه (١٣٩٧) من حديث عثمان. «الدرن»: يفتح الدال المهملة والراء جميعاً: هو الوسخ.

٥٢٧- وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَيْضاً ﷺ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «الصَّلَوَاتُ الْخَمْسُ، وَالْجُمُعَةُ إِلَى الْجُمُعَةِ كَفَّارَةٌ لِمَا بَيْنَهُنَّ مَا لَمْ تَغْشِ الْكَبَايِرُ». رواه مسلم (٢٣٣) والترمذي (٢١٤) وغيرهما.

٥٢٨- وَعَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ ﷺ أَنَّهُ سَمِعَ النَّبِيَّ ﷺ يَقُولُ: «الصَّلَوَاتُ الْخَمْسُ: كَفَّارَةٌ لِمَا بَيْنَهَا، ثُمَّ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «أَرَأَيْتُمْ لَوْ أَنَّ رَجُلًا كَانَ يَغْتَسِلُ وَكَانَ بَيْنَ مَنَزِلَيْهِ وَبَيْنَ مُعْمَلِهِ خَمْسَةُ أَنْهَارٍ، فَإِذَا أَتَى مُعْمَلَهُ عَمِلَ فِيهِ مَا شَاءَ اللَّهُ فَاصْبَاهُ الْوَسْخُ أَوْ الْعَرَقُ، فَكَلَّمَا مَرَّ بَنَهْرٍ اغْتَسَلَ، مَا كَانَ ذَلِكَ يَبْقَى مِنْ ذَنْبِهِ؟ فَكَذَلِكَ الصَّلَاةُ كُلَّمَا عَمِلَ خَطِيئَةً فَذَعَا وَاسْتَغْفَرَ غُفِرَ لَهُ مَا كَانَ قَبْلَهَا».

رواه البزار (كشف الأستار ٣٤٤) والطبراني في الأوسط والكبير بإسناد لا بأس به، وشواهد كثيرة.

٥٢٩- وَعَنْ جَابِرٍ رضي الله عنه قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَثَلُ الصَّلَوَاتِ الْخَمْسِ كَمَثَلِ نَهْرِ جَارٍ غَمْرٍ عَلَى بَابٍ أَحَدَكُمْ يَغْتَسِلُ مِنْهُ كُلَّ يَوْمٍ خَمْسَ مَرَّاتٍ».

رواه مسلم (٦٦٨).

«والغمر»: يفتح الغين المعجمة وإسكان الميم بعدهما راء: هو الكثير.

مِنْ آخِرِ اللَّيْلِ فَكَانَهُ لَمْ يَرَ الَّذِي كَانَ يَظُنُّ، فَذَكَرَ ذَلِكَ لَهُ فَقَالَ سَلْمَانُ: حَافِظُوا عَلَى هَذِهِ الصَّلَوَاتِ الْخَمْسِ، فَلْيَنْهَنَّ كَفَّارَاتٍ لِهَذِهِ الْجَرَاحَاتِ مَا لَمْ تُصِيبِ الْمَقْتَلَةَ.

رواه الطبراني في الكبير موقوفاً هكذا بإسناد لا بأس به، ويأتي بتمامه إن شاء الله تعالى.

٥٣٠- وَعَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ رضي الله عنه قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «تَحْتَرِقُونَ تَحْتَرِقُونَ، فَإِذَا صَلَّيْتُمُ الصُّبْحَ غَسَلْتَهَا، ثُمَّ تَحْتَرِقُونَ تَحْتَرِقُونَ فَإِذَا صَلَّيْتُمُ الظُّهْرَ غَسَلْتَهَا ثُمَّ تَحْتَرِقُونَ تَحْتَرِقُونَ، فَإِذَا صَلَّيْتُمُ الْعَصْرَ غَسَلْتَهَا، ثُمَّ تَحْتَرِقُونَ تَحْتَرِقُونَ، فَإِذَا صَلَّيْتُمُ الْمَغْرِبَ غَسَلْتَهَا، ثُمَّ تَحْتَرِقُونَ تَحْتَرِقُونَ، فَإِذَا صَلَّيْتُمُ الْعِشَاءَ غَسَلْتَهَا، ثُمَّ تَنَامُونَ، فَلَا يُكْتَبُ عَلَيْكُمْ حَتَّى تَسْتَيْقِظُوا».

رواه الطبراني في الصغير والأوسط، وإسناده حسن، ورواه في الكبير موقوفاً عليه، وهو أشبه، ورواه محتج بهم في الصحيح.

٥٣١- وَعَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ رضي الله عنه قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنَّ لِلَّهِ مَلَكًا يَنَادِي عِنْدَ كُلِّ صَلَاةٍ: يَا بَنِي آدَمَ! قُومُوا إِلَى نِيرانِكُمُ الَّتِي أَوْقَدْتُمُوهَا فَأَطْفِئُوهَا».

رواه الطبراني في الأوسط والصغير (١٣٠/٢)، وقال: تفرد به يحيى بن زهير القرشي.

قال المصلي رضي الله عنه: ورجاله كلهم محتج بهم في الصحيح سواء.

٥٣٢- وَرَوَى عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ رضي الله عنه عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ أَنَّهُ قَالَ: «يُبْعَثُ مُنَادٍ عِنْدَ حَضْرَةِ كُلِّ صَلَاةٍ، فَيَقُولُ: يَا بَنِي آدَمَ قُومُوا فَأَطْفِئُوا [عنكم] مَا أَوْقَدْتُمْ عَلَى أَنْفُسِكُمْ، فَيَقُومُونَ فَيُطَهَّرُونَ وَيُصَلُّونَ فَيَغْفِرُ لَهُمْ مَا بَيْنَهُمَا فَإِذَا حَضَرَتِ الْعَصْرُ فَيَمِثِلُ ذَلِكَ، فَإِذَا حَضَرَتِ الْمَغْرِبُ فَيَمِثِلُ ذَلِكَ، فَإِذَا حَضَرَتِ الْعَتَمَةُ فَيَمِثِلُ ذَلِكَ فَيَنَامُونَ [فيغفر لهم] فَمَذْلِجٌ فِي خَيْرٍ، وَمَذْلِجٌ فِي شَرٍّ».

رواه الطبراني في الكبير. [مجمع الزوائد ٢٩٩/١]

٥٣٣- وَعَنْ أَن طَارِقِ بْنِ شِهَابٍ أَنَّهُ بَاتَ عِنْدَ سَلْمَانَ الْفَارِسِيِّ رضي الله عنه لِيَنْظُرَ مَا أَجْهَادُهُ. قَالَ: فَقَامَ يُصَلِّي

٥٣٤- وَعَنْ عَمْرِو بْنِ مُرَّةَ الْجُهَنِيِّ رضي الله عنه قَالَ: جَاءَ رَجُلٌ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ! أَرَأَيْتَ إِنْ شَهِدْتُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، وَأَنَّكَ رَسُولُ اللَّهِ وَصَلَّيْتُ الصَّلَوَاتِ الْخَمْسَ، وَأَذَيْتُ الزَّكَاةَ، وَصُمْتُ رَمَضَانَ وَقُمْتُه فَمِمَّنْ أَنَا؟ قَالَ: «مِنَ الصَّادِقِينَ وَالشُّهَدَاءِ».

رواه البزار (كشف ٤٥)، وابن خزيمة (٢٢١٢)، وابن حبان (٣٤٢٩) في صحيحهما واللفظ لابن حبان.

٥٣٥- (ضعيف) وَعَنْ أَبِي مُسْلِمٍ التَّغْلِبِيِّ قَالَ: دَخَلْتُ عَلَى أَبِي أُمَامَةَ رضي الله عنه وَهُوَ فِي الْمَسْجِدِ، فَقُلْتُ: يَا أَبَا أُمَامَةَ إِنَّ رَجُلًا حَدَّثَنِي عَنْكَ أَنَّكَ سَمِعْتَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «مَنْ تَوَضَّأَ فَاسْتَبَحَّ الْوُضُوءَ، فَغَسَلَ يَدَيْهِ، وَوَجَّهَهُ، وَمَسَحَ عَلَى رَأْسِهِ، وَأَذْنَيْهِ، ثُمَّ قَامَ إِلَى صَلَاةٍ مَفْرُوضَةٍ غَفَرَ اللَّهُ لَهُ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ مَا مَشَتْ إِلَيْهِ رِجْلَاهُ، وَقَبَضَتْ عَلَيْهِ يَدَاهُ، وَسَمِعَتْ إِلَيْهِ أَذْنَاهُ، وَنَظَرَتْ إِلَيْهِ عَيْنَاهُ، وَحَدَّثَ بِهِ نَفْسَهُ مِنْ سُوءٍ». فَقَالَ: وَاللَّهِ قَدْ سَمِعْتُهُ مِنَ النَّبِيِّ ﷺ مُرَارًا.

رواه أحمد (٢٦٣/٥)، والغالب على سنده الحسن، وتقدم له شواهد في الوضوء، والله أعلم.

٥٣٦- وَعَنْ سَلْمَانَ الْفَارِسِيِّ رضي الله عنه قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «الْمُسْلِمُ يُصَلِّي وَخَطَايَاهُ مَرْفُوعَةٌ عَلَى رَأْسِهِ كُلَّمَا سَجَدَ تَحَاتَّ عَنْهُ فَيُغْفَرُ مِنْ صَلَاتِهِ، وَقَدْ تَحَاتَّتْ عَنْهُ خَطَايَاهُ».

رواه الطبراني في الكبير والصغير، وفيه أشعث بن أشعث السعدي لم أقف على ترجمته.

٥٣٧- وَعَنْ أَبِي عُثْمَانَ قَالَ: كُنْتُ مَعَ سَلْمَانَ رضي الله عنه

بَيْنَهَا».

وفي رواية: أَنَّ عُمَانَ رضي الله عنه قَالَ: وَاللَّهِ لَا خَلْفَ لَوْ لَا آيَةٍ فِي كِتَابِ اللَّهِ مَا خَذَلْتُكُمْ، سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم يَقُولُ: «لَا يَرْتَضَى رَجُلٌ فَيُحْسِنُ وَضُوءَهُ، ثُمَّ يُصَلِّي الصَّلَاةَ إِلَّا غَفَرَ اللَّهُ لَهُ مَا بَيْنَهَا وَبَيْنَ الصَّلَاةِ الَّتِي بَيْنَهَا».

رواه البخاري (١٦٠) ومسلم (٢٢٧ - ٢٣١).

٥٤٠- وفي رواية لمسلم (٢٣٢) قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم يَقُولُ: «مَنْ تَوَضَّأَ لِلصَّلَاةِ، فَاسْتَبْعَ الْوُضُوءَ، ثُمَّ مَشَى إِلَى الصَّلَاةِ الْمَكْتُوبَةِ فَصَلَّاهَا مَعَ النَّاسِ أَوْ مَعَ الْجَمَاعَةِ، أَوْ فِي الْمَسْجِدِ غُفِرَ لَهُ ذُنُوبُهُ».

٥٤١- وفي رواية له أيضاً (٢٢٨) قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم يَقُولُ: «مَا مِنْ أَمْرٍ مُسْلِمٌ تَحْضُرُهُ صَلَاةٌ مَكْتُوبَةٌ، فَيُحْسِنُ وَضُوءَهَا وَخُشُوعَهَا وَرُكُوعَهَا إِلَّا كَانَتْ كَفَّارَةً لِمَا قَبْلَهَا مِنَ الذُّنُوبِ مَا لَمْ تَوْتَ كَبِيرَةً، وَذَلِكَ الدَّهْرُ كُلُّهُ».

٥٤٢- وَعَنْ أَبِي أَيُّوبَ رضي الله عنه أَنَّ النَّبِيَّ صلى الله عليه وسلم يَقُولُ: «إِنْ كُلُّ صَلَاةٍ تَحُطُّ مَا بَيْنَ بَيْنَيْهَا مِنْ خَطِيئَةٍ».

رواه أحمد (٤١٣/٥) بإسناد حسن.

٥٤٣- وَعَنْ الْحَارِثِ مَوْلَى عُمَانَ قَالَ: جَلَسَ عُمَانُ رضي الله عنه يَوْمًا وَجَلَسْنَا مَعَهُ فَجَاءَ الْمُؤَذِّنُ فَدَعَا بِمَاءٍ فِي إِنَاءٍ أَظَنَّهُ يَكُونُ فِيهِ مُدُّ قَوْضًا، ثُمَّ قَالَ: رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم يَتَوَضَّأُ وَضُوءِي هَذَا، ثُمَّ قَالَ: «مَنْ تَوَضَّأَ وَضُوءِي هَذَا ثُمَّ قَامَ يُصَلِّي صَلَاةَ الظُّهْرِ غُفِرَ لَهُ مَا كَانَ بَيْنَهَا وَبَيْنَ الصُّبْحِ، ثُمَّ صَلَّى الْعَصْرَ غُفِرَ لَهُ مَا كَانَ بَيْنَهَا وَبَيْنَ الظُّهْرِ، ثُمَّ صَلَّى الْمَغْرِبَ غُفِرَ لَهُ مَا كَانَ بَيْنَهَا وَبَيْنَ الْعَصْرِ، ثُمَّ صَلَّى الْعِشَاءَ غُفِرَ لَهُ مَا كَانَ بَيْنَهَا وَبَيْنَ الْمَغْرِبِ، ثُمَّ لَعَلَّهُ بَيْتٌ يَتَمَرَّغُ لَيْلَتَهُ، ثُمَّ إِنْ قَامَ قَوْضًا فَصَلَّى الصُّبْحَ غُفِرَ لَهُ مَا بَيْنَهَا وَبَيْنَ صَلَاةِ الْعِشَاءِ، وَهُنَّ: «الْحَسَنَاتُ يُذْهِبْنَ السَّيِّئَاتِ»». قَالُوا: هَذِهِ الْحَسَنَاتُ فَمَا الْبَاقِيَاتُ يَا عُمَانُ؟ قَالَ: هِيَ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، وَسُبْحَانَ اللَّهِ، وَالْحَمْدُ لِلَّهِ، وَاللَّهُ أَكْبَرُ، وَلَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ.

تَحْتَ شَجَرَةٍ فَأَخَذَ غُصْنًا مِنْهَا يَابِسًا فَهَزَّهُ حَتَّى تَحَاتَّ وَرَقُهُ، ثُمَّ قَالَ: يَا أَبَا عُمَانَ! أَلَا تَسْأَلُنِي لِمَ أَفْعَلُ هَذَا؟ قُلْتُ: وَلِمَ تَفْعَلُهُ؟ قَالَ: هَكَذَا فَعَلَ بِي رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم وَأَنَا مَعَهُ تَحْتَ شَجَرَةٍ، وَأَخَذَ مِنْهَا غُصْنًا يَابِسًا فَهَزَّهُ حَتَّى تَحَاتَّ وَرَقُهُ. فَقَالَ: «يَا سَلْمَانَ أَلَا تَسْأَلُنِي لِمَ أَفْعَلُ هَذَا». قُلْتُ: وَلِمَ تَفْعَلُهُ؟ قَالَ: «إِنَّ الْمُسْلِمَ إِذَا تَوَضَّأَ فَأَحْسَنَ الْوُضُوءَ، ثُمَّ صَلَّى الصَّلَوَاتِ الْخَمْسَ، تَحَاتَّتْ خَطَايَاهُ كَمَا تَحَاتُّ هَذَا الْوَرَقُ»، وَقَالَ: «أَوِمَّ الصَّلَاةَ طَرَفِي النَّهَارِ وَزُلْفَا مِنْ اللَّيْلِ إِنَّ الْحَسَنَاتِ يُذْهِبْنَ السَّيِّئَاتِ ذَلِكَ ذَكَرَ لِلذَّاكِرِينَ» [هود: ١١٤].

رواه أحمد (٤٣٧/٥) والنسائي والطبراني، ورواه أحمد صحيح بهم في الصحيح إلا علي بن زيد.

٥٣٨- (ضعيف) وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ وَأَبِي سَعِيدٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَا: خَطَبَنَا رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم يَوْمًا فَقَالَ: «وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ، ثُمَّ أَكْبَأَ فَأَكْبَأَ كُلُّ رَجُلٍ مِنْ يَتَكِي، لَا نَذْرِي عَلَى مَاذَا خَلَفَ، ثُمَّ رَفَعَ رَأْسَهُ، وَفِي وَجْهِهِ الْبُشْرَى وَكَانَتْ أَحَبَّ إِلَيْنَا مِنْ حُمْرِ النِّعَمِ». قَالَ: «مَا مِنْ رَجُلٍ يُصَلِّي الصَّلَوَاتِ الْخَمْسَ، وَيَصُومُ رَمَضَانَ، وَيُخْرِجَ الزَّكَاةَ، وَيَجْتَنِبَ الْكِبَائِرَ السَّبْعَ إِلَّا فَتَحَتْ لَهُ أَبْوَابُ الْجَنَّةِ، وَقِيلَ لَهُ: ادْخُلْ بِسَلَامٍ».

رواه النسائي (٨/٥ - ٩) واللفظ له، وابن ماجه، وابن خزيمة في صحيحه (١٦٣/١)، والحاكم (٢٠٠/١، ٢٤٠/٢)، إلا أنهم قالوا: «فَتَحَتْ أَبْوَابُ الْجَنَّةِ لِيَوْمِ الْقِيَامَةِ حَتَّى إِنَّهَا لَتَنْطَفِقُ»، ثُمَّ تَلَا: «إِنْ تَجْتَنِبُوا كِبَائِرَ مَا تُنْهَوْنَ عَنْهُ نَكُفِّرْ عَنْكُمْ سَيِّئَاتِكُمْ وَنُدْخِلْكُمْ مُدْخَلًا كَرِيمًا» [النساء: ٣١]. وقال الحاكم صحيح الإسناد.

٥٣٩- وَعَنْ عُمَانَ رضي الله عنه قَالَ: حَدَّثَنَا رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم عِنْدَ انْصِرَافِنَا مِنْ صَلَاتِنَا، أَرَاهُ قَالَ: الْعَصْرَ. فَقَالَ: «مَا أَذْرِي أَخَذْتُكُمْ أَوْ أَسْكُتُ؟» قَالَ: فَقُلْنَا يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنْ خَيْرًا فَحَدَّثْنَا، وَإِنْ كَانَ غَيْرَ ذَلِكَ فَالَلَهُ وَرَسُولَهُ أَعْلَمُ. قَالَ: «مَا مِنْ مُسْلِمٍ يَتَطَهَّرُ فَيُتِمُّ الطَّهَارَةَ الَّتِي كَتَبَ اللَّهُ عَلَيْهِ فَيُصَلِّي هَذِهِ الصَّلَوَاتِ الْخَمْسَ إِلَّا كَانَتْ كَفَّارَاتٍ لِمَا

رواه أحمد (٧١/١) بإسناد حسن، وأبو يعلى (١٥) والبيهقي (٣٠٧٦).

٥٤٤- وعن جندب بن عبد الله رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: «مَنْ صَلَّى الصُّبْحَ فَهُوَ فِي ذِمَّةِ اللَّهِ فَلَا يَطْلُبُكُمُ اللَّهُ مِنْ ذِمَّتِهِ بِشَيْءٍ، فَإِنَّهُ مَنْ يَطْلُبُهُ مِنْ ذِمَّتِهِ بِشَيْءٍ يُذْرِكُهُ ثُمَّ يَكْبُهُ عَلَى وَجْهِهِ فِي نَارِ جَهَنَّمَ».

رواه مسلم (٦٥٧) واللفظ له وأبو داود الطيالسي (٩٣٨)، والزملي (٢٢٢) وغيرهم. ويأتي في باب صلاة الصبح والعصر إن شاء الله تعالى.

٥٤٥- وعن أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول الله ﷺ قال: «يَتَعَاقِبُونَ فِيكُمْ مَلَائِكَةٌ بِاللَّيْلِ وَمَلَائِكَةٌ بِالنَّهَارِ، وَيَجْتَمِعُونَ فِي صَلَاةِ الصُّبْحِ، وَصَلَاةِ الْعَصْرِ، ثُمَّ يَخْرُجُ الَّذِينَ بَاتُوا فِيكُمْ فَيَسْأَلُهُمْ رُبُّهُمْ - وَهُوَ أَعْلَمُ بِهِمْ: كَيْفَ تَرَكْتُمْ عِبَادِي؟ فَيَقُولُونَ: تَرَكْنَاهُمْ وَهُمْ يُصَلُّونَ، وَأَتَيْنَاهُمْ وَهُمْ يُصَلُّونَ».

رواه مالك (في الموطأ ١٧٠/١) والبخاري (٥٥٥) ومسلم (٦٣٢) والنسائي (٢٤٠/١).

٥٤٦- (ضعيف) وروي عن أنس بن مالك رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: «إِنْ أَوَّلَ مَا افْتَرَضَ اللَّهُ عَلَى النَّاسِ مِنْ دِينِهِمْ: الصَّلَاةُ، وَآخِرَ مَا يَنْقَى الصَّلَاةُ، وَأَوَّلَ مَا يُحَاسِبُ بِهِ: الصَّلَاةُ، وَيَقُولُ اللَّهُ: انظُرُوا فِي صَلَاةِ عَبْدِي، فَإِنْ كَانَتْ تَامَةً كُتِبَتْ تَامَةً، وَإِنْ كَانَتْ نَاقِصَةً يَقُولُ: انظُرُوا هَلْ لِعَبْدِي مِنْ تَطَوُّعٍ؟ فَإِنْ وَجَدَ لَهُ تَطَوُّعًا تَمَّتِ الْفَرِيضَةُ مِنَ التَّطَوُّعِ، ثُمَّ قَالَ: انظُرُوا هَلْ زَكَاتُهُ تَامَةً؟ فَإِنْ كَانَتْ تَامَةً كُتِبَتْ تَامَةً، وَإِنْ كَانَتْ نَاقِصَةً، قَالَ: انظُرُوا هَلْ لَهُ صَدَقَةٌ؟ فَإِنْ كَانَتْ لَهُ صَدَقَةٌ تَمَّتْ لَهُ زَكَاتُهُ».

رواه أبو يعلى في مسنده (٤١٢٤).

٥٤٧- وعن أبي الدرداء رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: «خَمْسٌ مَنْ جَاءَ بِهِنَّ مَعَ إِيْمَانٍ دَخَلَ الْجَنَّةَ: مَنْ حَافَظَ عَلَى الصَّلَوَاتِ الْخَمْسِ، عَلَى وَضُوءِيَّهِنَّ، وَرُكُوعِيَّهِنَّ،

وَسُجُودِيَّهِنَّ، وَمَوَاقِيْتِيَّهِنَّ، وَصَامَ رَمَضَانَ، وَحَجَّ الْبَيْتَ إِنْ اسْتَطَاعَ إِلَيْهِ سَبِيلًا، وَأَتَى الزَّكَاةَ طَيِّبَةً بِهَا نَفْسُهُ، وَأَدَّى الْأَمَانَةَ». قِيلَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، وَمَا أَدَاءُ الْأَمَانَةِ؟ قَالَ: «الْغُسْلُ مِنَ الْجَنَابَةِ، إِنَّ اللَّهَ لَمْ يَأْمُرْ ابْنَ آدَمَ عَلَى شَيْءٍ مِنْ دِينِهِ غَيْرَهَا».

رواه الطبراني بإسناد جيد.

٥٤٨- وعن عبادة بن الصامت رضي الله عنه قال: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «خَمْسُ صَلَوَاتٍ كَتَبَهُنَّ اللَّهُ عَلَى الْعِبَادِ، فَمَنْ جَاءَ بِهِنَّ وَلَمْ يُضَيِّعْ مِنْهُنَّ شَيْئًا اسْتَحْفَافًا بِحَقِّهِنَّ كَانَ لَهُ عِنْدَ اللَّهِ عَهْدٌ أَنْ يُدْخِلَهُ الْجَنَّةَ، وَمَنْ لَمْ يَأْتِ بِهِنَّ فَلَيْسَ لَهُ عِنْدَ اللَّهِ عَهْدٌ إِنْ شَاءَ عَذْبُهُ، وَإِنْ شَاءَ أَدْخَلَهُ الْجَنَّةَ».

رواه مالك (١٢٣/١) وأبو داود (١٤٢٠) والنسائي (٢٣٠/١) وابن حبان في صحيحه (١٧٢٩).

٥٤٩- ولي رواية لأبي داود (٤٢٥): سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «خَمْسُ صَلَوَاتٍ افْتَرَضَهُنَّ اللَّهُ، مَنْ أَحْسَنَ وَضُوءَهُنَّ، وَصَلَاهُنَّ بِوَقْتِهِنَّ، وَأَتَمَّ رُكُوعَهُنَّ وَسُجُودَهُنَّ، وَخَشُوعَهُنَّ كَانَ لَهُ عَلَى اللَّهِ عَهْدٌ أَنْ يَغْفِرَ لَهُ، وَمَنْ لَمْ يَفْعَلْ فَلَيْسَ عَلَى اللَّهِ عَهْدٌ، إِنْ شَاءَ غَفَرَ لَهُ، وَإِنْ شَاءَ عَذَّبَهُ».

٥٥٠- وعن سعد بن أبي وقاص رضي الله عنه قال: كَانَ رَجُلَانِ أَخَوَانِ فَهَلَكَ أَحَدُهُمَا قَبْلَ صَاحِبِهِ بِأَرْبَعِينَ لَيْلَةً، فَذَكَرَتْ فَضِيلَةُ الْأَوَّلِ مِنْهُمَا عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «أَلَمْ يَكُنِ الْآخِرُ مُسْلِمًا؟» قَالُوا: بَلَى وَكَانَ لَا بَأْسَ بِهِ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «وَمَا يُذْرِكُكُمْ مَا بَلَغَتْ بِهِ صَلَاتُهُ إِنَّمَا مَثَلُ الصَّلَاةِ كَمَثَلِ نَهْرٍ عَذِبٍ غَمَرٍ يَبْأَبِ أَحَدِكُمْ يَفْتَحُجُّ فِيهِ كُلَّ يَوْمٍ خَمْسَ مَرَّاتٍ فَمَا تَرَوْنَ فِي ذَلِكَ يَبْقَى مِنْ ذَنْبِهِ، فَإِنَّكُمْ لَا تَذَرُونَهَا مَا بَلَغَتْ بِهِ صَلَاتُهُ».

اللَّهُ ﷺ: «أَوَّلُ مَا يُحَاسَبُ بِهِ الْعَبْدُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ الصَّلَاةُ، فَإِنْ صَلَحَتْ صَلَحَ سَائِرُ عَمَلِهِ، وَإِنْ فَسَدَتْ فَسَدَ سَائِرُ عَمَلِهِ».

رواه الطبراني في الأوسط، ولا بأس بإسناده إن شاء الله.

٥٥٥- وَرَوَى عَنْ أَنَسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «أَوَّلُ مَا يُحَاسَبُ بِهِ الْعَبْدُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ الصَّلَاةُ يُنْظَرُ فِي صَلَاتِهِ، فَإِنْ صَلَحَتْ فَقَدْ أَفْلَحَ وَإِنْ فَسَدَتْ خَابَ وَخَسِرَ».

رواه في الأوسط أيضاً.

٥٥٦- (ضعيف) وَعَنْ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لَا إِيمَانَ لِمَنْ لَا أَمَانَةَ لَهُ، وَلَا صَلَاةَ لِمَنْ لَا طَهْرَ لَهُ، وَلَا دِينَ لِمَنْ لَا صَلَاةَ لَهُ، إِنَّمَا مَوْضِعُ الصَّلَاةِ مِنَ الدِّينِ كَمَوْضِعِ الرَّأْسِ مِنَ الْجَسَدِ».

رواه الطبراني في الأوسط والصغير (٦١/١)، وقال: تفرد به الحسين بن الحكم الحبري.

٥٥٧- (ضعيف) وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «أَكْفَلُوا لِي بَيْتَ أَكْفَلْ لَكُمْ بِالْجَنَّةِ». قَالُوا: وَمَا هِيَ يَا رَسُولَ اللَّهِ؟ قَالَ: «الصَّلَاةُ، وَالزَّكَاةُ وَالْأَمَانَةُ، وَالْفَرَجُ، وَالْبَطْنُ، وَاللِّسَانُ».

رواه الطبراني في الأوسط، وقال: لا يروى عن النبي ﷺ إلا بهذا الإسناد. قال الحافظ: ولا بأس بإسناده.

٥٥٨- وَعَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا أَنَّ رَجُلًا أَتَى رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فَسَأَلَهُ عَنْ أَفْضَلِ الْأَعْمَالِ؟ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «الصَّلَاةُ». قَالَ: ثُمَّ مَهْ؟ قَالَ: «ثُمَّ الصَّلَاةُ». قَالَ: ثُمَّ مَهْ؟ قَالَ: «ثُمَّ الصَّلَاةُ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ. قَالَ: ثُمَّ مَهْ؟ قَالَ: «الْجِهَادُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ»، فذكر الحديث.

رواه أحمد (١٧٢/٢) وابن حبان في صحيحه (١٧١٩) واللفظ له.

٥٥٩- وَعَنْ ثَوْبَانَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «اسْتَقِيمُوا وَلَنْ تُحْصُوا، وَعَلِمُوا أَنَّ خَيْرَ أَعْمَالِكُمُ الصَّلَاةُ،

رواه مالك (١٧٤/١) واللفظ له، واحد (١٧٧/١) بإسناد حسن والنسائي وابن خزيمة (١٦٠/١) في صحيحه والحاكم (٢٠٠/١) إلا أنه قال عن عامر بن سعد بن أبي وقاص: قَالَ: سَمِعْتُ سَعْدًا وَنَاسًا مِنْ أَصْحَابِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ يَقُولُونَ: كَانَ رَجُلَانِ أَخَوَانِ فِي عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، وَكَانَ أَحَدُهُمَا أَفْضَلَ مِنَ الْآخَرِ، فَقَوِيَ الَّذِي هُوَ أَفْضَلُهُمَا، ثُمَّ عُمِرَ الْآخَرُ بَعْدَ أَرْبَعِينَ لَيْلَةً ثُمَّ تَوَفَّى، فَذَكَرَ ذَلِكَ لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَقَالَ: «أَلَمْ يَكُنْ يُصَلِّي؟» قَالُوا: بَلَى يَا رَسُولَ اللَّهِ، وَكَانَ لَا بَأْسَ بِهِ وَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «وَمَاذَا يَذَرِيكُمْ مَا بَلَّغْتُ بِهِ صَلَاتَهُ». الحديث.

٥٥١- وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: كَانَ رَجُلَانِ مِنْ بَلِيٍّ حَيٍّ مِنْ قَضَاعَةَ أَسْلَمَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَاسْتَشْهَدَا أَحَدُهُمَا، وَأَخَّرَ الْآخَرُ سَنَةً. قَالَ طَلْحَةُ بْنُ عُبَيْدِ اللَّهِ: فَرَأَيْتُ الْمُؤَخَّرَ مِنْهُمَا أُذْخِلَ الْجَنَّةَ قَبْلَ الشَّهِيدِ فَتَعَجَّبْتُ لِذَلِكَ فَاصْبَحْتُ فَذَكَرْتُ ذَلِكَ لِلنَّبِيِّ ﷺ، أَوْ ذَكَرَ لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَقَالَ: «أَلَيْسَ قَدْ صَامَ بَعْدَهُ رَمَضَانَ، وَصَلَّى سِنَةً آلَا فِرْ رَكْعَةٍ، وَكَذَا وَكَذَا رَكْعَةً صَلَاةَ سَنَةٍ».

رواه أحمد (٣٣٣/٢) بإسناد حسن. ورواه ابن ماجه (٣٩٢٥) وابن حبان في صحيحه (٢٩٧١) والبيهقي (الزهد ٦٣٢) (السنن الكبرى ٣٧١/٣ - ٣٧٢)، كلهم عن طلحة بن عبيد الله عن زاذ ابن ماجه وابن حبان في آخره: «فَلَمَّا بَيَّنَّاهُمَا أَبْعَدَ مَا بَيْنَ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ».

٥٥٢- وَعَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «ثَلَاثٌ أَحْلَفْتُ عَلَيْهِنَّ لَا يَجْعَلُ اللَّهُ مِنْ لَهْ سَهْمٌ فِي الْإِسْلَامِ كَمَنْ لَا سَهْمَ لَهُ، وَأَسْهَمُ الْإِسْلَامِ ثَلَاثَةٌ: الصَّلَاةُ وَالصُّوْمُ وَالزَّكَاةُ، وَلَا يَتَوَلَّى اللَّهُ عَبْدًا فِي الدُّنْيَا فَيُؤَلِّهِ غَيْرَهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَلَا يُحِبُّ رَجُلٌ قَوْمًا إِلَّا جَعَلَهُ اللَّهُ مَعَهُمْ، وَالرَّابِعَةُ لَوْ حَلَفْتُ عَلَيْهَا رَجَوْتُ أَنْ لَا إِثْمَ لَا يَسْتُرُ اللَّهُ عَبْدًا فِي الدُّنْيَا إِلَّا سَتَرَهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ».

رواه أحمد (١٤٥/٦) بإسناد جيد. ورواه الطبراني في الكبير من حديث ابن مسعود.

٥٥٣- (ضعيف) وَعَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا عَنْ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «مِفْتَاحُ الْجَنَّةِ الصَّلَاةُ».

رواه الدارمي، وفي إسناده أبو يحيى القتات.

٥٥٤- وَعَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ قُرْطٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ

وَلَنْ يُحَافِظَ عَلَى الْوُضُوءِ إِلَّا مُؤْمِنٌ».

رواه الحاكم (١٣٠/١) وقال: صحيح على شرطهما، ولا علة له سوى وهم أبي بلال، ورواه ابن حبان في صحيحه (١٠٣٤) من غير طريق أبي بلال بنحوه، وتقدم هو وغيره في المحافظة على الوضوء. ورواه الطبراني في الأوسط من حديث سلمة بن الأكوع، وقال فيه: «اعلموا أن أفضل أعمالكم الصلاة».

فَجَعَلَ ذَلِكَ الْوَرَقَ يَتَهَافَتُ، فَقَالَ: «يَا أَبَا ذَرٍّ». قُلْتُ: لَيْسَ يَا رَسُولَ اللَّهِ، قَالَ: «إِنَّ الْعَبْدَ الْمُسْلِمَ لِكَيْصَلِيَ الصَّلَاةَ يُرِيدُ بِهَا وَجْهَ اللَّهِ فَتَهَافَتُ عَنْهُ ذُنُوبُهُ كَمَا يَتَهَافَتُ هَذَا الْوَرَقُ عَنْ هَذِهِ الشَّجَرَةِ».

رواه أحمد (١٧٩/٥) بإسناد حسن.

٥٦٠ - وَعَنْ حَنْظَلَةَ الْكَاتِبِ رضي الله عنه قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «مَنْ حَافَظَ عَلَى الصَّلَوَاتِ الْخَمْسِ: رُكُوعِهِنَّ وَسُجُودِهِنَّ، وَمَوَاقِيَتِهِنَّ، وَعَلِمَ أَنَّهُنَّ حَقٌّ مِنْ عِنْدِ اللَّهِ دَخَلَ الْجَنَّةَ»، أَوْ قَالَ: «وَجِبَتْ لَهُ الْجَنَّةُ»، أَوْ قَالَ: «حَرُمَ عَلَى النَّارِ».

رواه أحمد (٢٦٧/٤) بإسناد جيد، ورواه رواية الصحيح.

٥٦١ - وَعَنْ عُثْمَانَ رضي الله عنه أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «مَنْ عَلِمَ أَنَّ الصَّلَاةَ حَقٌّ مَكْتُوبٌ وَاجِبٌ دَخَلَ الْجَنَّةَ».

رواه أبو يعلى، وعبد الله ابن الإمام أحمد على المسند (٦٠/١)، والحاكم (٧٢/١)، وصححه، وليس عنده ولا عند عبد الله لفظه «مكتوب».

قال الحفاظ رحمه الله: وستأتي أحاديث آخر تنظم في سلك هذا الباب في الزكاة والحج وغيرهما إن شاء الله تعالى.

١٤ - الترغيب في الصلاة مطلقاً،

وفضل الركوع والسجود والخشوع

٥٦٢ - عَنْ أَبِي مَالِكٍ الْأَشْعَرِيِّ رضي الله عنه قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «الطُّهُورُ شَطْرُ الْإِيمَانِ، وَالْحَمْدُ لِلَّهِ تَمْلَأُ الْمِيزَانَ، وَسُبْحَانَ اللَّهِ، وَالْحَمْدُ لِلَّهِ تَمْلَأَانِ، أَوْ تَمْلَأُ مَا بَيْنَ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ، وَالصَّلَاةُ نَوْرٌ، وَالصَّدَقَةُ بُرْهَانٌ، وَالصَّبْرُ ضِيَاءٌ، وَالْقُرْآنُ حُجَّةٌ لَكَ، أَوْ عَلَيْكَ».

رواه مسلم (٢٢٣) وغيره، وتقدم.

٥٦٣ - وَعَنْ أَبِي ذَرٍّ رضي الله عنه أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ خَرَجَ فِي الشَّتَاءِ، وَالْوَرَقُ يَتَهَافَتُ فَأَخَذَ بَعْضُنِ مِنْ شَجَرَةٍ. قَالَ:

٥٦٤ - وَعَنْ مَعْدَانَ بْنِ أَبِي طَلْحَةَ رضي الله عنه قَالَ: لَقِيتُ ثَوْبَانَ مَوْلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَقُلْتُ: أَخْبِرْنِي بِعَمَلٍ أَغْمَلُهُ يُدْخِلُنِي اللَّهُ بِهِ الْجَنَّةَ، أَوْ قَالَ: قُلْتُ: بِأَحَبِّ الْأَعْمَالِ إِلَى اللَّهِ، فَسَكَتَ، ثُمَّ سَأَلْتُهُ فَسَكَتَ، ثُمَّ سَأَلْتُهُ الثَّالِثَةَ، فَقَالَ: سَأَلْتُ عَنْ ذَلِكَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ، فَقَالَ: «عَلَيْكَ بِكَثْرَةِ السُّجُودِ، فَإِنَّكَ لَا تَسْجُدُ لِلَّهِ سَجْدَةً إِلَّا رَفَعَكَ اللَّهُ بِهَا دَرَجَةً، وَحَطَّ بِهَا عَنْكَ خَطِيئَةً».

رواه مسلم (٤٨٨) والترمذي (٣٨٨) والنسائي (٢٢٨/٢) وابن ماجه (١٤٢٣).

٥٦٥ - وَعَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الصَّامِتِ رضي الله عنه أَنَّهُ سَمِعَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «مَا مِنْ عَبْدٍ يَسْجُدُ لِلَّهِ سَجْدَةً إِلَّا كَتَبَ اللَّهُ لَهُ بِهَا حَسَنَةً وَمَحَا عَنْهُ بِهَا سَيِّئَةً، وَرَفَعَ لَهُ بِهَا دَرَجَةً فَاسْتَكْبَرُوا مِنَ السُّجُودِ».

رواه ابن ماجه (١٤٢٤) بإسناد صحيح.

٥٦٦ - وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «أَقْرَبُ مَا يَكُونُ الْعَبْدُ مِنْ رَبِّهِ عَزَّ وَجَلَّ وَهُوَ سَاجِدٌ، فَأَكْثَرُوا الدُّعَاءَ».

رواه مسلم (٤٨٢).

٥٦٧ - وَعَنْ رِبْعَةَ بْنِ كَعْبٍ رضي الله عنه قَالَ: كُنْتُ أَخْدُمُ النَّبِيَّ ﷺ نَهَارِي، فَإِذَا كَانَ اللَّيْلُ أَوَيْتُ إِلَى بَابِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَبِتُّ عِنْدَهُ فَلَا أَرَأَى أَسْمَعُهُ يَقُولُ: «سُبْحَانَ اللَّهِ، سُبْحَانَ اللَّهِ، سُبْحَانَ رَبِّي» حَتَّى أَمْلَأُ أَوْ تَغْلِبَنِي عَيْنِي فَأَنَامُ، فَقَالَ يَوْمًا: «يَا رِبْعَةُ سَلْنِي فَأَعْطِيكَ؟» فَقُلْتُ: أَنْظِرْنِي حَتَّى أَنْظُرَ، وَتَذَكَّرْتُ أَنَّ الدُّنْيَا فَانِيَةٌ مُنْقَطِعَةٌ، فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ

٥٧٢ - وَعَنْ مُطَرَفٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَعَدْتُ إِلَى نَفَرٍ مِنْ قُرَيْشٍ، فَجَاءَ رَجُلٌ فَجَعَلَ يُصَلِّي، وَيَرْفَعُ وَيَسْجُدُ، وَلَا يَقْعُدُ، فَقُلْتُ: وَاللَّهِ مَا أَرَى هَذَا يَذَرِي يُتَصَرَّفُ عَلَى شَيْءٍ، أَوْ عَلَى وَتَرٍ، فَقَالُوا: أَلَا تَقُومُ إِلَيْهِ فَقُولُ لَهُ؟ قَالَ: فَقُمْتُ فَقُلْتُ لَهُ: يَا عَبْدَ اللَّهِ! مَا أَرَاكَ تَذَرِي تُتَصَرَّفُ عَلَى شَيْءٍ، أَوْ عَلَى وَتَرٍ؟ قَالَ: وَلَكِنْ اللَّهُ يَذَرِي! سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «مَنْ سَجَدَ لِلَّهِ سَجْدَةً كَتَبَ اللَّهُ لَهُ بِهَا حَسَنَةً، وَحَطَّ عَنْهُ بِهَا خَطِيئَةً، وَرَفَعَ لَهُ بِهَا دَرَجَةً»، فَقُلْتُ: مَنْ أَنْتَ؟ فَقَالَ: أَبُو ذَرٍّ، فَجَعَلْتُ إِلَى أَصْحَابِي، فَقُلْتُ: جَزَاكُمُ اللَّهُ مِنْ جُلُسَاءٍ شَرًّا أَمَرْتُمُونِي أَنْ أَعْلَمَ رَجُلًا مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ ﷺ.

وفي رواية: فَرَأَيْتُهُ يُطِيلُ الْقِيَامَ، وَيَكْثُرُ الرُّكُوعَ وَالسُّجُودَ، فَذَكَرْتُ ذَلِكَ لَهُ فَقَالَ: مَا آلَوْتُ أَنْ أَحْسِنَ، إِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «مَنْ رَكَعَ رَكَعَةً، أَوْ سَجَدَ سَجْدَةً رَفَعَ اللَّهُ لَهُ بِهَا دَرَجَةً، وَحَطَّ عَنْهُ بِهَا خَطِيئَةً». رواه أحمد (١٤٧/٥) والبخاري، وهو بمجموع طرقه حسن أو صحيح.

ما آلوت: أي قصرت.

٥٧٣ - وَعَنْ يُونُسَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سَلَامٍ قَالَ: أَتَيْتُ أَبَا الدَّرْدَاءِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فِي مَرَضِهِ الَّذِي قُبِضَ فِيهِ، فَقَالَ: يَا ابْنَ أَخِي مَا أَعْمَلُكَ إِلَى هَذِهِ الْبَلَدَةِ، أَوْ مَا جَاءَ بِكَ؟ قَالَ: قُلْتُ لَا؛ إِلَّا صِلَةٌ مَا كَانَ بَيْنَكَ وَبَيْنَ وَالِدِي عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سَلَامٍ، فَقَالَ: بِئْسَ سَاعَةً الْكَذِبُ هَذِهِ، سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «مَنْ تَوَضَّأَ فَأَحْسَنَ الْوُضُوءَ، ثُمَّ قَامَ فَصَلَّى رَكَعَتَيْنِ، أَوْ أَرْبَعًا يَشْكُ سَهْلٌ يُحْسِنُ فِيهِنَّ الذِّكْرَ وَالْخُشُوعَ، ثُمَّ يَسْتَغْفِرُ اللَّهَ غُفْرًا لَهُ».

رواه أحمد (٤٥٠/٦) بإسناد حسن.

٥٧٤ - وَعَنْ زَيْدِ بْنِ خَالِدٍ الْجُهَنِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «مَنْ تَوَضَّأَ فَأَحْسَنَ وَضُوءَهُ، ثُمَّ صَلَّى رَكَعَتَيْنِ لَا يَسْهُوُ فِيهِمَا غُفْرَ لَهُ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِهِ».

اللَّهُ أَسْأَلُكَ أَنْ تَدْعُوَ اللَّهَ أَنْ يُنَجِّنِي مِنَ النَّارِ، وَيُدْخِلَنِي الْجَنَّةَ، فَسَكَتَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، ثُمَّ قَالَ: «مَنْ أَمَرَكَ بِهَذَا؟» قُلْتُ: مَا أَمَرَنِي بِهِ أَحَدٌ، وَلَكِنِّي عَلِمْتُ أَنَّ الدُّنْيَا مُنْقَطِعَةٌ فَإِنَّهُ، وَأَنْتَ مِنَ اللَّهِ بِالْمَكَانِ الَّذِي أَنْتَ مِنْهُ فَأَحْبَبْتُ أَنْ تَدْعُوَ اللَّهَ لِي، قَالَ: «إِنِّي فَاعِلٌ فَأَعِنِّي عَلَى نَفْسِكَ بِكَثْرَةِ السُّجُودِ».

رواه الطبراني في الكبير من رواية ابن إسحاق واللفظ له، ورواه مسلم (٤٨٩) وأبو داود مختصراً، ولفظ مسلم قال: كُنْتُ أَيْتُ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَاتِبَهُ بِوُضُوءِهِ وَخَاجِهِ، فَقَالَ لِي: «سَلْنِي؟» فَقُلْتُ: أَسْأَلُكَ مُزَافَقَتَكَ فِي الْجَنَّةِ، قَالَ: «أَوْ غَيْرَ ذَلِكَ؟» قُلْتُ: هُوَ ذَلِكَ قَالَ: «فَاعِنِّي عَلَى نَفْسِكَ بِكَثْرَةِ السُّجُودِ».

٥٦٨ - وَعَنْ أَبِي فَاطِمَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَ: قُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ! أَخْبِرْنِي بِعَمَلٍ أَسْتَقِيمَ عَلَيْهِ، وَأَعْمَلُهُ؟ قَالَ: «عَلَيْكَ بِالسُّجُودِ فَإِنَّكَ لَا تَسْجُدُ لِلَّهِ سَجْدَةً إِلَّا رَفَعَكَ اللَّهُ بِهَا دَرَجَةً، وَحَطَّ عَنْكَ بِهَا خَطِيئَةً».

رواه ابن ماجه (١٤٢٢) بإسناد جيد، ورواه أحمد مختصراً (٤٢٨/٣)، ولفظه قال: قَالَ لِي نَبِيُّ اللَّهِ ﷺ: «يَا أَبَا فَاطِمَةَ إِنْ أَرَدْتَ أَنْ تَلْقَانِي فَأَكْثِرِ السُّجُودَ».

٥٦٩ - (ضعيف) وَعَنْ حُذَيْفَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَا مِنْ حَالَةٍ يَكُونُ الْعَبْدُ عَلَيْهَا أَحَبَّ إِلَى اللَّهِ مِنْ أَنْ يَرَاهُ سَاجِدًا يُغْفَرُ وَجْهَهُ فِي التُّرَابِ».

رواه الطبراني في الأوسط (٦٠٧٢)، وقال: تفرد به عثمان.

قال الحافظ: عثمان هذا هو ابن القاسم ذكره ابن حبان في الضعفاء.

٥٧٠ - وَرَوَى عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «الصَّلَاةُ خَيْرٌ مَوْضُوعٍ فَمَنْ اسْتَطَاعَ أَنْ يَسْتَكْثِرَ فَلْيَسْتَكْثِرْ».

رواه الطبراني في الأوسط (٢٤٥).

٥٧١ - وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ مَرَّ بِقَبْرِ فَقَالَ: «مَنْ صَاحَبَ هَذَا الْقَبْرَ؟» فَقَالُوا: فُلَانٌ، فَقَالَ: «رَكَعَتَانِ أَحَبُّ إِلَيَّ هَذَا مِنْ بَقِيَّةِ دُنْيَاكُمْ».

رواه الطبراني في الأوسط (٩٢٤) بإسناد حسن.

صَلَّاتِ افْتَرَضَهُنَّ اللَّهُ مِنْ اخْتِسَارِ وَضُوءِهِنَّ، وَصَلَّاهُنَّ لَوْ قُضِيَ، وَأَمَّ رُكُوعَهُنَّ، وَسُجُودَهُنَّ، وَخَشَعَتُهُنَّ؛ كَانَ لَهُ عَلَى اللَّهِ عَهْدٌ أَنْ يَغْفِرَ لَهُ. وَيَأْتِي فِي الْبَابِ بَعْدَهُ حَدِيثُ أَنَسٍ إِنْ شَاءَ اللَّهُ تَعَالَى.

رواه أبو داود (٩٠٥). وفي رواية عنده (٩٠٦): «مَا مِنْ أَحَدٍ يَتَوَضَّأُ فَيُحْسِنُ الْوُضُوءَ وَيُصَلِّي رُكْعَتَيْنِ يُقْبِلُ بِقَلْبِهِ وَيُوجِّهُهُ عَلَيْهِمَا إِلَّا وَجَّتَ لَهُ الْجَنَّةَ».

١٥- الرغبة في الصلاة في أول وقتها

٥٧٧- عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ رضي الله عنه قَالَ: سَأَلْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ أَيَّ الْعَمَلِ أَحَبُّ إِلَى اللَّهِ تَعَالَى؟ قَالَ: «الصَّلَاةُ عَلَى وَفَّاءِهَا»، قُلْتُ: ثُمَّ أَيُّ؟ قَالَ: «بِرُّ الْوَالِدَيْنِ». قُلْتُ: ثُمَّ أَيُّ؟ قَالَ: «الْجِهَادُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ» قَالَ: حَدَّثَنِي بِهِنَّ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، وَلَوْ اسْتَرَدَّتهُ لَرَأَيْتَنِي.

رواه البخاري (٥٢٧) ومسلم (٨٥) والترمذي (١٨٩٨) والنسائي (٢٩٢/١).

٥٧٨- (موضوع) وَرَوَى عَنْ رَجُلٍ مِنْ بَنِي عَبْدِ الْقَيْسِ يُقَالُ لَهُ عِيَّاضٌ: أَنَّهُ سَمِعَ النَّبِيَّ ﷺ يَقُولُ: «عَلَيْكُمْ بِذِكْرِ رَبِّكُمْ، وَصَلُّوا صَلَاتَكُمْ فِي أَوَّلِ وَفَّتِكُمْ فَإِنَّ اللَّهَ يُضَاعِفُ لَكُمْ».

رواه الطبراني في الكبير.

٥٧٩- (موضوع) وَرَوَى عَنْ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «الْوَقْتُ الْأَوَّلُ مِنَ الصَّلَاةِ رِضْوَانُ اللَّهِ، وَالْآخِرُ غَفْوُ اللَّهِ». رواه الترمذي (١٧٢) والدارقطني (٢٤٩/١).

٥٨٠- (موضوع) وَرَوَى الدَّارِقُطِيُّ أَيْضاً (٢٥٠/١) مِنْ حَدِيثِ إِبْرَاهِيمَ بْنِ عَبْدِ الْقَزِيرِ بْنِ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ أَبِي مَخْلُودَةَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ جَدِّهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «أَوَّلُ الْوَقْتِ رِضْوَانُ اللَّهِ، وَوَسْطُ الْوَقْتِ رَحْمَةُ اللَّهِ، وَآخِرُ الْوَقْتِ غَفْوُ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ».

٥٨١- (ضعيف) وَرَوَى عَنْ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «فَضَّلْ أَوَّلَ الْوَقْتِ عَلَى آخِرِهِ؛ كَفَضَّلَ الْآخِرَةَ عَلَى الدُّنْيَا».

٥٧٥- وَعَنْ عُقْبَةَ بْنِ عَامِرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: كُنَّا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ خُدَّامٌ أَنْفُسِنَا نَتَنَاقَبُ الرِّعَايَةَ رِعَايَةً إِبِلَنَا، فَكَانَتْ عَلَيَّ رِعَايَةُ الْإِبِلِ فَرَوَّحْتُهَا بِالْعَشِيِّ، فِإِذَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَخْطُبُ النَّاسَ فَسَمِعْتُهُ يَقُولُ: «مَا مِنْكُمْ مِنْ أَحَدٍ يَتَوَضَّأُ فَيُحْسِنُ الْوُضُوءَ، ثُمَّ يَقُومُ فَيَرْكَعُ رُكْعَتَيْنِ يُقْبِلُ عَلَيْهِمَا بِقَلْبِهِ وَوَجْهِهِ، فَقَدْ أَوْجَبَ»، فَقُلْتُ: بَخٍ بَخٍ مَا أَجُودَ هَذَا!

رواه مسلم (٢٣٤) وأبو داود (١٦٩) واللفظ له، والنسائي (١٤/١) وابن ماجه (٤٧٠) وابن خزيمة في صحيحه، وهو بعض حديث، ورواه الحاكم (٣٩٩/٢) إلا أنه قال: «مَا مِنْ مُسْلِمٍ يَتَوَضَّأُ فَيُحْسِنُ الْوُضُوءَ، ثُمَّ يَقُومُ فِي صَلَاتِهِ فَيَقْلَمُ مَا يَقُولُ إِلَّا انْقَلَبَ، وَهُوَ كَيَوْمَ وَلَدَتْهُ أُمُّهُ». الحديث. وقال: «صحيح الإسناد».

«أوجب»: أي أتى بما يوجب له الجنة.

٥٧٦- وَعَنْ عَاصِمِ بْنِ سُفْيَانَ الثَّقَفِيِّ رضي الله عنه أَنَّهُمْ غَزَوْا غَزْوَةَ السَّلَاسِلِ فَفَاتَهُمُ الْغَزْوُ فَرَابَطُوا ثُمَّ رَجَعُوا إِلَى مُعَاوِيَةَ، وَعِنْدَهُ أَبُو أَيُّوبَ، وَعُقْبَةُ بْنُ عَامِرٍ، فَقَالَ عَاصِمٌ: يَا أَبَا أَيُّوبَ! فَاتَنَا الْغَزْوُ الْعَامَ، وَقَدْ أَخْبَرْنَا أَنَّهُ مَنْ صَلَّى فِي الْمَسَاجِدِ الْأَرْبَعَةِ غُفِرَ لَهُ ذَنْبُهُ، فَقَالَ: يَا بَنَ أَخِي! أَلَا أَدُلُّكَ عَلَى أَيْسَرٍ مِنْ ذَلِكَ؟ إِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «مَنْ تَوَضَّأَ كَمَا أُمِرَ، وَصَلَّى كَمَا أُمِرَ، غُفِرَ لَهُ مَا قَدَّمَ مِنْ عَمَلٍ كَذَلِكَ يَا عُقْبَةُ؟ قَالَ: نَعَمْ».

رواه النسائي (٩٠/١ - ٩١) وابن ماجه (١٣٩٦) وابن حبان في صحيحه (١٠٣٩).

وتقدم في الوضوء حديث عمرو بن عبسة، وفي آخره: «فَإِنَّهُ هُوَ قَامَ فَصَلَّى فَحَمِدَ اللَّهَ، وَأَتَى عَلَيْهِ، وَتَجَدَّدَ بِالَّذِي هُوَ لَهُ أَهْلٌ، وَفَرَّغَ قَلْبَهُ لِلَّهِ تَعَالَى إِلَّا انْصَرَفَ مِنْ خَطِيئَتِهِ كَهَيْئَةِ يَوْمٍ وَلَدَتْهُ أُمُّهُ». رواه مسلم (٨٣٢).

وتقدم في الباب قبله حديث عثمان، وفيه: سمعت رسول الله ﷺ يَقُولُ: «مَا مِنْ امْرِئٍ مُسْلِمٍ تَخَشَّرَ صَلَاةً مَكْرُوبَةً فَيُحْسِنُ وَضُوءَهَا، وَخُشُوعَهَا، وَرُكُوعَهَا إِلَّا كَانَتْ كَقَارَةِ لَمَّا قَلَبَهَا مِنَ الذَّنُوبِ مَا لَمْ يَزُتْ كَبِيرَةٌ، وَكَذَلِكَ الثَّغَرُ كُلُّهُ» رواه مسلم (٢٢٨).

وتقدم أيضاً حديث عبادة: سمعت رسول الله ﷺ يَقُولُ: «خَمْسٌ

رواه أبو منصور الديلمي في مسند الفردوس (٤٢٤٣).

أَدْخِلَهُ الْجَنَّةَ، وَمَنْ لَمْ يُصَلِّهَا يَوْفَتِهَا، وَلَمْ يُحَافِظْ عَلَيْهَا، وَضَيَّعَهَا اسْتِخْفَافًا بِحَقِّهَا، فَلَا عَهْدَ لَهُ عَلَيَّ، إِنْ شِئْتُ عَذِّبْتُهُ، وَإِنْ شِئْتُ غَفَرْتُ لَهُ».

رواه الطبراني في الكبير والأوسط، واحد (٢٤٤/٤) بنحوه.
«أَرْمَ»: هو بفتح الراء وتشديد الميم: أي سكت.

٥٨٢- وَعَنْ رَجُلٍ مِنْ أَصْحَابِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ: سُئِلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَيُّ الْعَمَلِ أَفْضَلُ؟ قَالَ شُعْبَةٌ: [أَوْ] قَالَ: «أَفْضَلُ الْعَمَلِ [قَالَ]: الصَّلَاةُ يَوْفَتِهَا، وَبِرُّ الْوَالِدَيْنِ، وَالْجِهَادُ».

رواه أحمد (٣٦٨/٥)، ورواه محتج بهم في الصحيح.

٥٨٦- (ضعيف) وَعَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ ﷺ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ مَرَّ عَلَى أَصْحَابِهِ يَوْمًا، فَقَالَ لَهُمْ: «هَلْ تَذَرُونَ مَا يَقُولُ رَبُّكُمْ تَبَارَكَ وَتَعَالَى؟» قَالُوا: اللَّهُ وَرَسُولُهُ أَعْلَمُ، قَالَهَا ثَلَاثًا، قَالَ: «وَعِزَّتِي وَجَلَالِي لَا يُصَلِّيَهَا أَحَدٌ يَوْفَتِهَا، إِلَّا أَدْخَلْتُهُ الْجَنَّةَ، وَمَنْ صَلَّاهَا بِغَيْرِ يَوْفَتِهَا، إِنْ شِئْتُ رَحِمْتُهُ، وَإِنْ شِئْتُ عَذَّبْتُهُ».

رواه الطبراني في الكبير وإسناده حسن إن شاء الله تعالى.

٥٨٣- وَعَنْ أُمِّ فُرُوءَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا، وَكَانَتْ مِنْ بَنَاتِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَتْ: سُئِلَ النَّبِيُّ ﷺ أَيُّ الْأَعْمَالِ أَفْضَلُ؟ قَالَ: «الصَّلَاةُ لِأَوَّلِ يَوْفَتِهَا».

رواه أبو داود (٤٢٦)، والترمذي (١٧٠)، وقال: لا يروى إلا من حديث عبد الله بن عمر العمري. وليس بالقوي عند أهل الحديث. واضطربوا في هذا الحديث.

٥٨٧- (ضعيف جداً) وَرَوَى عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ ﷺ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ صَلَّى الصَّلَوَاتِ يَوْفَتِهَا، وَأَسْبَغَ لَهَا وَضُوءَهَا، وَأَتَمَّ لَهَا قِيَامَهَا وَخُشُوعَهَا وَرُكُوعَهَا وَسُجُودَهَا، خَرَجَتْ وَهِيَ بَيَاضٌ مُسْفَرَةٌ تَقُولُ: حَفِظَكَ اللَّهُ كَمَا حَفِظْتَنِي، وَمَنْ صَلَّاهَا لِغَيْرِ يَوْفَتِهَا، وَلَمْ يُسَبِّغْ لَهَا وَضُوءَهَا، وَلَمْ يُتِمِّ لَهَا خُشُوعَهَا، وَلَا رُكُوعَهَا، وَلَا سُجُودَهَا، خَرَجَتْ وَهِيَ سَوْدَاءُ مُظْلِمَةٌ، تَقُولُ: ضَيَّعَكَ اللَّهُ كَمَا ضَيَّعْتَنِي، حَتَّى إِذَا كَانَتْ حَيْثُ شَاءَ اللَّهُ لَفَتْ كَمَا يُلْفُ الثُّوبُ الْخَلْقَ، ثُمَّ ضَرَبَ بِهَا وَجْهَهَا».

رواه الطبراني في الأوسط، وتقدم في باب الصلوات الخمس حديث أبي الدرداء وغيره.

قال الحافظ ﷺ: عبد الله هذا صدوق حسن الحديث فيه لين. قال أحمد: صالح الحديث لا بأس به، وقال ابن معين: يكتب حديثه، وقال ابن عدي: صدوق لا بأس به، وضعفه أبو حاتم، وابن المديني. وأم فروة هذه هي أخت أبي بكر الصديق لأبيه، ومن قال فيها أم فروة الأنصارية فقد وهم.

٥٨٤- وَعَنْ عُبَادَةَ بْنِ الصَّامِتِ ﷺ قَالَ: أَشْهَدُ أَنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «خَمْسُ صَلَوَاتٍ اقْتَرَضَهُنَّ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ، مَنْ أَحْسَنَ وَضُوءَهُنَّ وَصَلَاهُنَّ يَوْفَتِهِنَّ وَأَتَمَّ رُكُوعَهُنَّ وَسُجُودَهُنَّ وَخُشُوعَهُنَّ كَانَ لَهُ عَلَى اللَّهِ عَهْدٌ أَنْ يَغْفِرَ لَهُ، وَمَنْ لَمْ يَفْعَلْ فَلَيْسَ لَهُ عَلَى اللَّهِ عَهْدٌ، إِنْ شَاءَ غَفَرْتُ لَهُ، وَإِنْ شَاءَ عَذَّبْتُ».

رواه مالك (١٢٣/١) وأبو داود (١٤٢٠) والنسائي (٢٣٠/١)، وابن حبان في صحيحه (١٧٢٩).

٥٨٥- وَرَوَى عَنْ كَعْبِ بْنِ عُجْرَةَ ﷺ قَالَ: خَرَجَ عَلَيْنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَنَحْنُ سَبْعَةٌ نَقِرُ أَرْبَعَةً مِنْ مَوَالِينَا وَثَلَاثَةً مِنْ غُرَبَاءِ مُسْنِدِي ظُهُورِنَا إِلَى مَسْجِدِهِ، فَقَالَ: «مَا أَجْلَسَكُمْ؟» قُلْنَا: جَلَسْنَا نَنْتَظِرُ الصَّلَاةَ، قَالَ: فَأَرَمَ قَلِيلاً، ثُمَّ أَقْبَلَ عَلَيْنَا، فَقَالَ: «هَلْ تَذَرُونَ مَا يَقُولُ رَبُّكُمْ؟» قُلْنَا: لَا، قَالَ: «فَإِنْ رَبُّكُمْ يَقُولُ: مَنْ صَلَّى الصَّلَاةَ يَوْفَتِهَا، وَحَافَظَ عَلَيْهَا، وَلَمْ يُضَيِّعْهَا اسْتِخْفَافًا بِحَقِّهَا، فَلَهُ عَلَى عَهْدِ أَنْ

١٦- الرغبة في صلاة الجماعة وما جاء فيمن

خرج يريد الجماعة فوجد الناس قد صلوا

٥٨٨- عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ﷺ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «صَلَاةُ الرَّجُلِ فِي جَمَاعَةٍ تَضَعُ عَلَى صَلَاتِهِ فِي بَيْتِهِ، وَفِي سُوقِهِ، خَمْسًا وَعِشْرِينَ ضِعْفًا، وَذَلِكَ أَنَّهُ إِذَا

٥٩١- وَعَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «فَضَّلَ صَلَاةَ الرَّجُلِ فِي الْجَمَاعَةِ عَلَى صَلَاتِهِ وَخَذَهُ بِضَعْعٍ وَعِشْرُونَ دَرَجَةً» (وفي رواية): «كُلُّهَا مِثْلُ صَلَاتِهِ».

رواه أحمد (٣٧٦/١) بإسناد حسن، وأبو يعلى والبخاري (كشف الاستار ٤٥٥ - ٤٥٨) والطبراني، وابن خزيمة في صحيحه (٣٦٣/٢) بنحوه.

٥٩٢- وَعَنْ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ ﷺ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «إِنَّ اللَّهَ تَبَارَكَ وَتَعَالَى لَيَعْجَبُ مِنْ الصَّلَاةِ فِي الْجَمْعِ».

رواه أحمد (٥٠/٢) بإسناد حسن، وكذلك رواه الطبراني من حديث ابن عمر بإسناد حسن.

٥٩٣- وَعَنْ عُثْمَانَ ﷺ أَنَّهُ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «مَنْ تَوَضَّأَ فَاسْتَبَعِ الْوُضُوءَ، ثُمَّ مَشَى إِلَى صَلَاةٍ مَكْتُوبَةٍ فَصَلَّاهَا مَعَ الْإِمَامِ غُفِرَ لَهُ ذَنْبُهُ».

رواه ابن خزيمة في صحيحه (٣٧٣/٢).

٥٩٤- وَعَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «أَتَانِي اللَّيْلَةُ رَبِّي». (وفي رواية): «رَأَيْتُ رَبِّي فِي أَحْسَنِ صُورَةٍ، فَقَالَ لِي: يَا مُحَمَّدُ! قُلْتُ: لَيْسَ بِكَ رَبٌّ وَسَعْدَيْكَ. قَالَ: هَلْ تَذَرِي فِيمَ يَخْتَصِمُ الْمَلَأُ الْأَعْلَى؟ قُلْتُ: لَا أَعْلَمُ، فَوَضَعَ يَدَهُ بَيْنَ كَتِفَيَّ حَتَّى وَجَدْتُ بَرْدَهَا بَيْنَ ثَدْيَيْ، أَوْ قَالَ: فِي نَحْرِي، فَعَلِمْتُ مَا فِي السَّمَوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ، أَوْ قَالَ: مَا بَيْنَ الْمَشْرِقِ وَالْمَغْرِبِ. قَالَ: يَا مُحَمَّدُ! تَذَرِي فِيمَ يَخْتَصِمُ الْمَلَأُ الْأَعْلَى؟ قُلْتُ: نَعَمْ. فِي الدَّرَجَاتِ، وَالْكَفَّارَاتِ، وَنَقِلَ الْأَقْدَامُ إِلَى الْجَمَاعَاتِ. وَإِسْبَاحِ الْوُضُوءِ فِي السَّبَرَاتِ، وَأَنْظَارِ الصَّلَاةِ بَعْدَ الصَّلَاةِ، وَمَنْ حَافِظٌ عَلَيْهِمْ عَاشَ بِخَيْرٍ وَمَاتَ بِخَيْرٍ، وَكَانَ مِنْ ذُنُوبِهِ كَيَوْمٍ وَلَدَتْهُ أُمُّهُ. قَالَ: يَا مُحَمَّدُ! قُلْتُ: لَيْسَ بِكَ وَسَعْدَيْكَ، فَقَالَ: إِذَا صَلَّيْتَ قُلِ اللَّهُمَّ! إِنِّي أَسْأَلُكَ فِعْلَ الْخَيْرَاتِ، وَتَرْكَ الْمُنْكَرَاتِ، وَحُبَّ الْمَسَاكِينِ، وَإِذَا أَرَدْتُ بِعِبَادِكَ فِتْنَةً فَأَقِضْنِي إِلَيْكَ غَيْرَ مَفْتُونٍ. قَالَ: وَالذَّرَجَاتُ؛

تَوْضِئًا فَأَحْسَنَ الْوُضُوءِ ثُمَّ خَرَجَ إِلَى الْمَسْجِدِ لَا يُخْرِجُهُ إِلَّا الصَّلَاةُ لَمْ يَخْطُ خَطْوَةً إِلَّا رُفِعَتْ لَهُ بِهَا دَرَجَةٌ، وَحُطُّ عَنْهُ بِهَا خَطِيئَةٌ، فَإِذَا صَلَّى لَمْ تَزَلِ الْمَلَائِكَةُ تُصَلِّي عَلَيْهِ مَا دَامَ فِي مُصَلَّاهُ مَا لَمْ يُخْذِ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَيْهِ، اللَّهُمَّ ارْحَمْهُ، وَلَا يَزَالُ فِي صَلَاةٍ مَا أَنْتَظِرُ الصَّلَاةَ».

رواه البخاري (٦٤٧)، واللفظ له، ومسلم (٦٤٩)، وأبو داود (٥٥٩) والترمذي (٦٠٣)، وابن ماجه (٧٧٤ و ٧٨٦ و ٧٨٧).

٥٨٩- وَعَنْ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «صَلَاةُ الْجَمَاعَةِ أَفْضَلُ مِنْ صَلَاةِ الْفَذِّ بِسَبْعٍ وَعِشْرِينَ دَرَجَةً».

رواه مالك (١٢٩/١) والبخاري (٦٤٥) ومسلم (٦٥٠)، والترمذي (٢١٥)، والنسائي (١٠٣/٢).

٥٩٠- وَعَنْ ابْنِ مَسْعُودٍ ﷺ قَالَ: مَنْ سَرَّهُ أَنْ يَلْقَى اللَّهَ عَدَاً مُسْلِمًا فَلْيَحَافِظْ عَلَى هَؤُلَاءِ الصَّلَوَاتِ حَيْثُ يُنَادِي بِهِنَّ، فَإِنَّ اللَّهَ تَعَالَى شَرَعَ لِنَبِيِّكُمْ ﷺ سُنَنَ الْهُدَى، وَإِنَّهُنَّ مِنْ سُنَنِ الْهُدَى، وَلَوْ أَنْكُمْ صَلَّيْتُمْ فِي بُيُوتِكُمْ كَمَا يُصَلِّي هَذَا الْمُتَخَلِّفُ فِي بَيْتِهِ، لَتَرَكْتُمْ سُنَّةَ نَبِيِّكُمْ، وَلَوْ تَرَكْتُمْ سُنَّةَ نَبِيِّكُمْ لَضَلَلْتُمْ، وَمَا مِنْ رَجُلٍ يَنْظُرُ فَيُحْسِنُ الطُّهُورَ، ثُمَّ يَتَعَبَّدُ إِلَى مَسْجِدٍ مِنْ هَذِهِ الْمَسَاجِدِ إِلَّا كَتَبَ اللَّهُ لَهُ بِكُلِّ خَطْوَةٍ يَخْطُوهَا حَسَنَةً، وَبِرَفْعِهِ بِهَا دَرَجَةً، وَبِحُطِّ عَنْهُ بِهَا سَيِّئَةٌ، وَلَقَدْ رَأَيْتُنَا، وَمَا يَتَخَلَّفُ عَنْهَا إِلَّا مُنَافِقٌ مَعْلُومُ النِّفَاقِ، وَلَقَدْ كَانَ الرَّجُلُ يُؤْتَى بِهِ يَهَادِي بَيْنَ الرَّجُلَيْنِ حَتَّى يَقَامَ فِي الصَّفِّ. (وفي رواية): لَقَدْ رَأَيْتُنَا، وَمَا يَتَخَلَّفُ عَنِ الصَّلَاةِ إِلَّا مُنَافِقٌ قَدْ عَلِمَ نِفَاقَهُ أَوْ مَرِيضٌ، إِنْ كَانَ الرَّجُلُ لَيَمُشِي بَيْنَ رَجُلَيْنِ حَتَّى يَأْتِيَ الصَّلَاةَ، وَقَالَ: إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ عَلَّمَنَا سُنَنَ الْهُدَى، وَإِنَّ مِنْ سُنَنِ الْهُدَى الصَّلَاةَ فِي الْمَسْجِدِ الَّذِي يُؤَدُّ فِيهِ.

رواه مسلم (٦٥٤)، وأبو داود (٥٥٠)، والنسائي (١٠٨/٢)، وابن ماجه (٧٧٧).

«قوله: يهادي بين الرجلين: يعني يرفد من جانبه ويؤخذ بعضه بمعنى به إلى المسجد».

سعيد بن المسيب عن رجل من الأنصار قال: سمعتُ رسولَ الله ﷺ يقولُ، فذكرَ الحديثَ، وفيه: «لأنَّ أتَى المَسْجِدَ فصَلَّى في جَمَاعَةٍ غُفِرَ لَهُ، فإنَّ أتَى المَسْجِدَ وَقَدْ صَلَّوْا بَعْضُا وَبَقِيَ بَعْضُ صَلَّى مَا أَذْرَكَ، وَأَنْتُمْ مَا بَقِيَ كَانَ كَذَلِكَ، فإنَّ أتَى المَسْجِدَ وَقَدْ صَلَّوْا فَأَتَمَّ الصَّلَاةَ كَانَ كَذَلِكَ».

إِفْتِئَاءُ السَّلَامِ، وَإِطْعَامُ الطَّعَامِ، وَالصَّلَاةُ بِاللَّيْلِ وَالنَّاسِ نِيَامٌ».

رواه الزمذني (٣٢٣١ و ٣٢٣٤) وقال: حديث حسن غريب.

«الملا الأعلى»: هم الملاحة المقربون. «السيرات»: بفتح السين المهملة،

وسكون الباء الموحدة، جمع سيرة، وهي شدة البرد.

١٧- الرغبة في كثرة الجماعة

٥٩٥- (منكر) وَعَنْ أَبِي أُمَامَةَ ؓ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ

قَالَ: «وَلَوْ يَعْلَمُ هَذَا الْمُتَخَلِّفُ عَنِ الصَّلَاةِ فِي الْجَمَاعَةِ مَا لِهَذَا الْمَاشِي إِلَيْهَا لَأَتَاهَا وَلَوْ حَبْوًا عَلَى يَدَيْهِ وَرِجْلَيْهِ».

رواه الطبراني في حديث ياتي بتمامه في ترك الجماعة إن شاء الله تعالى.

٥٩٦- وَعَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ ؓ قَالَ: قَالَ رَسُولُ

اللَّهِ ﷺ: «مَنْ صَلَّى لِلَّهِ أَرْبَعِينَ يَوْمًا فِي جَمَاعَةٍ يُدْرِكُ التَّكْبِيرَةَ الْأُولَى كُتِبَ لَهُ بَرَاءَتَانِ: بَرَاءَةٌ مِنَ النَّارِ، وَبَرَاءَةٌ مِنَ النَّفَاقِ».

رواه الزمذني (٢٤١)، وقال: لا أعلم أحداً رفعه إلا ما روى مسلم

بن قتيبة عن طعمة بن عمرو.

قال المصلي ؓ: ومسلم وطعمة وبقية رواته ثقات، وقد تكلمنا على

هذا الحديث في غير هذا الكتاب.

٥٩٧- (ضعيف) وَعَنْ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ ؓ عَنِ

النَّبِيِّ ﷺ أَنَّهُ كَانَ يَقُولُ: «مَنْ صَلَّى فِي مَسْجِدِ جَمَاعَةٍ أَرْبَعِينَ لَيْلَةً لَا تَقُوتُهُ الرَّكْعَةُ الْأُولَى مِنْ صَلَاةِ الْعِشَاءِ كُتِبَ لِلَّهِ لَهُ بِهَا عِتْقًا مِنَ النَّارِ».

رواه ابن ماجه (٧٩٨) واللفظ له، والزمذني (٨/٢ - ٩) وقال نحو

حديث أنس: يعني المقدم، ولم يذكر لفظه، وقال: هذا الحديث مرسل. يعني أن عمارة بن غزية الراوي عن أنس لم يدرك أنساً، وذكره رزين العبدري في جامعهم، ولم أره في شيء من الأصول التي جمعها، والله أعلم.

٥٩٨- وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ؓ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ

ﷺ: «مَنْ تَوَضَّأَ فَأَحْسَنَ وُضُوئَهُ، ثُمَّ رَاحَ فَوَجَدَ النَّاسَ قَدْ صَلَّوْا أَعْطَاهُ اللَّهُ مِثْلَ أَجْرِ مَنْ صَلَّاهَا وَخَصَّرَهَا لَا يَنْقُصُ ذَلِكَ مِنْ أَجُورِهِمْ شَيْئًا».

رواه أبو داود (٥٦٤) والنسائي (١١١/٢) والمحاكم (٢٠٨/١)

وقال: صحيح على شرط مسلم، وتقدم في باب المشي إلى المساجد حديث

٥٩٩- عَنْ أَبِي بِنِ كَعْبٍ ؓ قَالَ: صَلَّى بِنَا رَسُولُ

اللَّهِ ﷺ يَوْمًا الصُّبْحَ فَقَالَ: «أَشَاهِدُ فَلَانَ؟» قَالُوا: لَا. قَالَ:

«أَشَاهِدُ فَلَانَ؟» قَالُوا: لَا. قَالَ: «إِنْ هَاتَيْنِ الصَّلَاتَيْنِ أَثْقَلُ

الصَّلَوَاتِ عَلَى الْمُنَافِقِينَ، وَلَوْ تَعْلَمُونَ مَا فِيهِمَا لَأَتَيْتُمُوهُمَا

وَلَوْ حَبْوًا عَلَى الرُّكْبِ، وَإِنَّ الصَّفَّ الْأَوَّلَ عَلَى مِثْلِ صَفِّ

الْمَلَائِكَةِ، وَلَوْ عَلِمْتُمْ مَا فِي فَضِيلَتِهِ لَابْتَدَرْتُمُوهُ، وَإِنَّ صَلَاةَ

الرَّجُلِ مَعَ الرَّجُلِ أَزْكَى مِنْ صَلَاتِهِ وَحْدَهُ، وَصَلَاتُهُ مَعَ

الرَّجُلَيْنِ أَزْكَى مِنْ صَلَاتِهِ مَعَ الرَّجُلِ، وَكُلَّمَا كَثُرَ فَهُوَ أَحَبُّ

إِلَى اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ».

رواه أحمد (١٤٠/٥) وأبو داود (٥٥٤) والنسائي (١٠٤/٢)، وابن

خزيمة (٣٦٦/٢) وابن حبان (٢٠٥٤) في صحيحهما، والمحاكم

(٢٤٧/١)، وقد جزم يحيى بن معين والذهلي بصحة هذا الحديث.

٦٠٠- وَعَنْ قُبَاثِ بْنِ أَشِيمٍ اللَّيْثِيِّ ؓ قَالَ: قَالَ

رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «صَلَاةُ الرَّجُلَيْنِ يَوْمٌ أَحَدُهُمَا صَاحِبُهُ

أَزْكَى عِنْدَ اللَّهِ مِنْ صَلَاةِ أَرْبَعَةٍ تَتَرَى، وَصَلَاةُ أَرْبَعَةٍ أَزْكَى

عِنْدَ اللَّهِ مِنْ صَلَاةِ ثَمَانِيَةٍ تَتَرَى، وَصَلَاةُ ثَمَانِيَةٍ يَوْمُهُمْ

أَحَدُهُمْ أَزْكَى عِنْدَ اللَّهِ مِنْ صَلَاةِ مِائَةٍ تَتَرَى».

رواه البزار (كشف ٤٦١) والطبراني بإسناد لا بأس به.

١٨- الرغبة في الصلاة في الفلاة

قال الحافظ رحمه الله: وقد ذهب بعض العلماء إلى

تفضيلها على الصلاة في الجماعة.

٦٠١- وَعَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ ؓ قَالَ: قَالَ

١٩- الترغيب في صلاة العشاء والصبح خاصة في جماعة والترهيب من التأخر عنهما

٦٠٤- عَنْ عُثْمَانَ بْنِ عَفَّانٍ رضي الله عنه قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «مَنْ صَلَّى الْعِشَاءَ فِي جَمَاعَةٍ فَكَأَنَّمَا قَامَ يَصُفُّ اللَّيْلَ، وَمَنْ صَلَّى الصُّبْحَ فِي جَمَاعَةٍ فَكَأَنَّمَا صَلَّى اللَّيْلَ كُلَّهُ».

رواه مالك (الموطأ ١/١٣٢) ومسلم (٦٥٦) واللفظ له وإبراهيم (٥٥٥)، واللفظ: «مَنْ صَلَّى الْعِشَاءَ فِي جَمَاعَةٍ كَانَ كَقِيَامٍ يَصُفُّ لَيْلَةً، وَمَنْ صَلَّى الْعِشَاءَ وَالْفَجْرَ فِي جَمَاعَةٍ كَانَ كَقِيَامٍ لَيْلَةً». ورواه الرمزي (٢٢١) كرواية أبي داود، وقال: حديث حسن صحيح، قال ابن خزيمة في صحيحه (٣٦٥/٢): باب فضل صلاة العشاء والفجر في جماعة وبين: أَنَّ صَلَاةَ الْفَجْرِ فِي الْجَمَاعَةِ أَفْضَلُ مِنْ صَلَاةِ الْعِشَاءِ فِي الْجَمَاعَةِ، وَأَنَّ لَفْظَهَا فِي الْجَمَاعَةِ ضَيْقًا فَضَّلَ الْعِشَاءَ فِي الْجَمَاعَةِ. ثم ذكره بنحو لفظ مسلم، ولفظ أبي داود والرمزي يدافع ما ذهب إليه، والله أعلم.

٦٠٥- وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنْ أَتَيْتَ صَلَاةً عَلَى الْمُنَافِقِينَ صَلَاةَ الْعِشَاءِ وَصَلَاةَ الْفَجْرِ، وَلَوْ يَعْلَمُونَ مَا فِيهِمَا لَأَتَوْهُمَا، وَلَوْ خَبَرُوا، وَلَقَدْ هَمَمْتُ أَنْ أُمَرَ بِالصَّلَاةِ فَقَامَ، ثُمَّ أُمِرَ رَجُلًا فَيُصَلِّيَ بِالنَّاسِ، ثُمَّ انْطَلَقَ مَعِيَ بِرِجَالٍ مَعَهُمْ حَزْمٌ مِنْ حَطَبٍ إِلَى قَوْمٍ لَا يَشْهَدُونَ الصَّلَاةَ فَأَحْرَقَ عَلَيْهِمْ بَيُوتَهُمْ بِالنَّارِ».

رواه البخاري (٦٥٧) ومسلم (٦٥١).

٦٠٦- وفي رواية لمسلم (٦٥١): أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فَقَدْ نَاسَى فِي بَعْضِ الصَّلَوَاتِ فَقَالَ: «لَقَدْ هَمَمْتُ أَنْ أُمَرَ رَجُلًا يُصَلِّيَ بِالنَّاسِ، ثُمَّ أَخَالَفَ إِلَى رِجَالٍ يَتَخَلَّفُونَ عَنْهَا فَأَمَرَ بِهِمْ فَيَحْرِقُوا عَلَيْهِمْ بِحَزْمِ الْحَطَبِ بَيُوتَهُمْ، وَلَوْ عَلِمَ أَحَدُهُمْ أَنَّهُ يَجِدُ عَظْمًا سَمِينًا لَشَهِدَهَا»، يَعْنِي صَلَاةَ الْعِشَاءِ.

وفي بعض روايات الإمام أحمد (٣٦٧/٢) لهذا الحديث: «لَوْ مَا فِي الْبُيُوتِ مِنَ النَّسَاءِ وَاللَّزْزِ أَقْمَتْ صَلَاةَ الْعِشَاءِ، وَأَمَرْتُ فَيُنَاقِلُونِي بِحُرُوفٍ مَا فِي الْبُيُوتِ بِالنَّارِ».

٦٠٧- وَعَنْ ابْنِ عُمَرَ رضي الله عنهما قَالَ: كُنَّا إِذَا

رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «الصَّلَاةُ فِي الْجَمَاعَةِ تَعْدِلُ خَمْسًا وَعِشْرِينَ صَلَاةً، فَإِذَا صَلَّاهَا فِي فَلَاةٍ فَأَتَمَّ رُكُوعَهَا وَسُجُودَهَا بَلَغَتْ خَمْسِينَ صَلَاةً».

رواه أبو داود (٥٦٠)، وقال: قال عبد الواحد بن زياد في هذا الحديث: صَلَاةُ الرَّجُلِ فِي الْفَلَاةِ تَضَاعَفَ عَلَى صَلَاتِهِ فِي الْجَمَاعَةِ. رواه الحاكم (٢٠٨/١) بلفظه وقال: صحيح على شرطهما، وصدر الحديث عند البخاري وغيره، ورواه ابن حبان في صحيحه (١٧٤٦)، ولفظه قال: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «صَلَاةُ الرَّجُلِ فِي جَمَاعَةٍ تَزِيدُ عَلَى صَلَاتِهِ وَخَذَةِ بَخْمَسٍ وَعِشْرِينَ دَرَجَةً، فَإِنْ صَلَّاهَا بِأَرْضٍ فِي قَوْمٍ رُكُوعَهَا وَسُجُودَهَا تُكْتَبُ صَلَاةً بِخَمْسِينَ دَرَجَةً».

«القي»: بكسر القاف وتشديد الياء: هو الفلاة كما هو مفسر في رواية أبي داود.

٦٠٢- (ضعيف) وَرَوَى عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ رضي الله عنه قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَا مِنْ بَغْعَةٍ يُذَكَّرُ اللَّهُ عَلَيْهَا بِصَلَاةٍ أَوْ يَذَكَّرُ إِلَّا اسْتَبْشَرْتُ بِذَلِكَ إِلَى مُتَهَاوَأِهَا إِلَى سَبْعِ أَرْضِينَ، وَفَخَرْتُ عَلَى مَا حَوْلَهَا مِنَ الْبَقَاعِ، وَمَا مِنْ عَبْدٍ يَقُومُ بِصَلَاةٍ مِنَ الْأَرْضِ يُرِيدُ الصَّلَاةَ إِلَّا تَزَخَّرَتْ لَهُ الْأَرْضُ».

رواه أبو يعلى (مسند ٤١١٠).

٦٠٣- وَعَنْ سَلْمَانَ الْفَارِسِيِّ رضي الله عنه قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِذَا كَانَ الرَّجُلُ بِأَرْضٍ فِي فَحَانَةِ الصَّلَاةِ فَلْيَتَوَضَّأْ، فَإِنْ لَمْ يَجِدْ مَاءً فَلْيَتَيَمَّمْ، فَإِنْ أَقَامَ صَلَّى مَعَهُ مَلَكَاهُ، وَإِنْ أَذِنَ وَأَقَامَ صَلَّى خَلْفَهُ مِنْ جُنُودِ اللَّهِ مَا لَا يَرَى طَرَفَاهُ».

رواه عبد الرزاق (١٩٥٥) عن ابن التيمي عن أبيه عن أبي عثمان النهدي عن سلمان.

وتقدم حديث عقبة بن عامر عن النبي ﷺ: «يُعْجَبُ رُبُّكَ مِنْ رَاعِي غَنَمٍ فِي رَأْسِ شَطِئَةٍ، يُؤَذِّنُ بِالصَّلَاةِ وَيُصَلِّي، فَيَقُولُ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ: انْظُرُوا إِلَى عَبْدِي هَذَا يُوَدِّدُ وَيُقِيمُ الصَّلَاةَ، يَخَافُ مِنِّي، قَدْ غَفَرْتُ لِعَبْدِي، وَأَدْخَلْتُهُ الْجَنَّةَ».

رواه أبو داود (١٢٠٣) والسنائي (٢٠/٢)، وتقدم في الأذان.

فَقَدْنَا الرَّجُلَ فِي الْفَجْرِ وَالْعِشَاءِ أَسَانًا بِهِ الظَّنِّ.

رواه الطبراني وابن خزيمة في صحيحه (٣٧١/٢).

٦٠٨ - وَعَنْ رَجُلٍ مِنَ النَّخَعِ قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا الدَّرْدَاءَ رضي الله عنه حِينَ حَضَرْتَهُ الْوَفَاةُ قَالَ: أَخَذْتُكُمْ حَدِيثًا سَمِعْتُهُ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم يَقُولُ: «اعْبُدِ اللَّهَ كَأَنَّكَ تَرَاهُ، فَإِنْ لَمْ تَكُنْ تَرَاهُ فَإِنَّهُ يَرَاكَ وَاعْبُدْ نَفْسَكَ فِي الْمَوْتَى، وَإِيَّاكَ وَدَعْوَةَ الْمَظْلُومِ فَإِنَّهَا تُسْتَجَابُ، وَمَنْ اسْتَطَاعَ مِنْكُمْ أَنْ يَشْهَدَ الصَّلَاتَيْنِ الْعِشَاءَ وَالصُّبْحَ وَلَوْ خَبْرًا فَلْيَفْعَلْ».

رواه الطبراني في الكبير. وَسَمَى الرَّجُلُ الْمَنَهِمَ جَابِرًا، وَلَا يَخْضُرُنِي خَالَهُ.

٦٠٩ - (موضوع) وَرَوَى عَنْ أَبِي أَمَامَةَ رضي الله عنه قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم: «مَنْ صَلَّى الْعِشَاءَ فِي جَمَاعَةٍ فَقَدْ أَخَذَ بِحِظِّهِ مِنْ لَيْلَةِ الْقَدَرِ».

رواه الطبراني في الكبير.

٦١٠ - (ضعيف) وَعَنْ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ رضي الله عنه عَنِ النَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم أَنَّهُ كَانَ يَقُولُ: «مَنْ صَلَّى فِي مَسْجِدِ جَمَاعَةٍ أَرْبَعِينَ لَيْلَةً لَا تَقُوتُهُ الرَّكْعَةُ الْأُولَى مِنْ صَلَاةِ الْعِشَاءِ كَتَبَ اللَّهُ لَهُ بِهَا عِتْقًا مِنَ النَّارِ».

رواه ابن ماجه (٧٩٨) من رواية إسماعيل عن عُمَارَةَ بْنِ غَرْبَةَ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ عَنْ عُمَرَ، وَأُشِيرَ إِلَيْهِ الْوَمَذِيُّ (٨/٢ - ٩) وَلَمْ يَذْكُرْ لَفْظَهُ، وَقَالَ: هُوَ حَدِيثُ مَرْسَلٍ، يَعْنِي أَنَّ عُمَارَةَ بْنَ غَرْبَةَ، وَهُوَ الْمَازَنِيُّ الْمَدَنِيُّ لَمْ يَدْرِكْ أَنَسًا.

٦١١ - (منكر) وَعَنْ أَبِي أَمَامَةَ رضي الله عنه عَنِ النَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم قَالَ: «مَنْ تَوَضَّأَ، ثُمَّ أَتَى الْمَسْجِدَ فَصَلَّى رَكَعَتَيْنِ قَبْلَ الْفَجْرِ، ثُمَّ جَلَسَ حَتَّى يُصَلِّيَ الْفَجْرَ كَبِيتَ صَلَاتُهُ يَوْمَئِذٍ فِي صَلَاةِ الْأَبْرَارِ وَكُتِبَ فِي وَفْدِ الرَّحْمَنِ».

رواه الطبراني عن القاسم أبي عبد الرحمن عن أبي أمامة.

٦١٢ - وَعَنْ أَبِي بَنِ كَعْبٍ رضي الله عنه قَالَ: صَلَّى بِنَا رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم يَوْمَ الصُّبْحِ فَقَالَ: «أَشَاهِدُ فَلَانًا؟» قَالُوا:

لَا. قَالَ: «أَشَاهِدُ فَلَانًا؟» قَالُوا: لَا. قَالَ: «إِنْ هَاتَيْنِ الصَّلَاتَيْنِ أَثَقُلُ الصَّلَوَاتِ عَلَى الْمُنَافِقِينَ، وَلَوْ تَعْلَمُونَ مَا فِيهِمَا لَأَتَّبَعْتُمُوهُمَا وَلَوْ خَبْرًا عَلَى الرُّكْبِ...». الْحَدِيثُ.

رواه أحمد (١٤٠/٥) وأبو داود (٥٥٤) وابن خزيمة (٣٦٦/٢) وابن حبان (٢٠٥٤) في صحيحهما والحاكم (٢٤٧/١) وتقدم بتمامه في كفة الجماعة.

٦١٣ - وَعَنْ سَمُرَةَ بْنِ جُنْدَبٍ رضي الله عنه عَنِ النَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم قَالَ: «مَنْ صَلَّى الصُّبْحَ فِي جَمَاعَةٍ فَهُوَ فِي ذِمَّةِ اللَّهِ تَعَالَى».

رواه ابن ماجه (٣٩٤٦)، بإسناد صحيح.

٦١٤ - وَرَوَاهُ أَيْضًا مِنْ حَدِيثِ أَبِي بَكْرٍ الصَّدِيقِ رضي الله عنه، وَزَادَ فِيهِ: «فَلَا تُخْفِرُوا اللَّهَ فِي عَهْدِهِ، فَمَنْ قَتَلَهُ طَلَبَهُ اللَّهُ حَتَّى يَكْبَهُ فِي النَّارِ عَلَى وَجْهِهِ».

رواه مسلم (٦٥٧) من حديث جندب، وتقدم في الصلوات الخمس.

(يقال): أَخْفَرَتِ الرَّجُلَ بِالْخَاءِ الْعِجْمَةِ: إِذَا نَقَضَتْ عَهْدَهُ.

٦١٥ - (ضعيف جداً) وَرَوَى عَنْ سَلْمَانَ رضي الله عنه قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم يَقُولُ: «مَنْ غَدَا إِلَى صَلَاةِ الصُّبْحِ غَدَاً بِرَأْيَةِ الْإِيمَانِ، وَمَنْ غَدَا إِلَى السُّوقِ غَدَاً بِرَأْيَةِ الشَّيْطَانِ».

رواه ابن ماجه (٢٢٣٤).

٦١٦ - وَرَوَى عَنْ مَيْثَمٍ رَجُلٍ مِنْ أَصْحَابِ رَسُولِ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم قَالَ: «بَلَغَنِي أَنَّ الْمَلَكَ يَغْدُو بِرَأْيَتِهِ مَعَ أَوَّلِ مَنْ يَغْدُو إِلَى الْمَسْجِدِ فَلَا يَزَالُ بِهَا مَعَهُ حَتَّى يَرْجِعَ فَيَدْخُلَ بِهَا مَنْزِلُهُ، وَإِنَّ الشَّيْطَانَ يَغْدُو بِرَأْيَتِهِ إِلَى السُّوقِ مَعَ أَوَّلِ مَنْ يَغْدُو فَلَا يَزَالُ بِهَا مَعَهُ حَتَّى يَرْجِعَ فَيَدْخُلَهَا مَنْزِلُهُ».

رواه ابن أبي عاصم، وأبو نعيم في معرفة الصحابة وغيرها.

٦١٧ - وَعَنْ أَبِي بَكْرٍ بْنِ سُلَيْمَانَ بْنِ أَبِي خُثَمَةَ أَنَّ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ رضي الله عنه فَقَدْ سَلِمَانَ بْنَ أَبِي خُثَمَةَ فِي صَلَاةِ الصُّبْحِ، وَأَنَّ عُمَرَ غَدَا إِلَى السُّوقِ، وَمَسْكَنُ سُلَيْمَانَ بَيْنَ الْمَسْجِدِ وَالسُّوقِ، فَمَرَّ عَلَى الشَّقَاءِ أُمِّ سُلَيْمَانَ، فَقَالَ لَهَا:

بِالْجَمَاعَةِ، فَإِنَّمَا يَأْكُلُ الذُّبُّ مِنَ الْغَنَمِ الْقَاصِيَةَ.

رواه أحمد (١٩٦/٥) وأبو داود (٥٤٧) والنسائي (١٠٦/٢) وابن خزيمة (٣٧١/٢) وابن حبان (٢٠٩٨) في صحيحهما والحاكم، وزاد زوين في جامعه: «وَإِنَّ ذَنْبَ الْإِنْسَانِ الشَّيْطَانُ إِذَا خَلَا بِهِ أَكَلَهُ».

٦٢٣- وتقدم حديث ابن مسعود رضي الله عنه، وفيه: «وَلَوْ أَنَّكُمْ صَلَّيْتُمْ فِي بُيُوتِكُمْ كَمَا يُصَلِّي هَذَا الْمُتَخَلِّفُ فِي بَيْتِهِ لَتَرَكْتُمْ سُنَّةَ نَبِيِّكُمْ، وَلَوْ تَرَكْتُمْ سُنَّةَ نَبِيِّكُمْ لَضَلَلْتُمْ»، الحديث.

رواه مسلم (٦٥٤) وأبو داود (٥٥٠) وغيرهما. وفي رواية لأبي داود: «لَوْ تَرَكْتُمْ سُنَّةَ نَبِيِّكُمْ لَكُفَرْتُمْ». (ضعيف) وتقدم حديث أبي امامة في المعنى مرفوعاً.

٦٢٤- (ضعيف) وعن معاذ بن أنس رضي الله عنه عن رسول الله ﷺ أَنَّهُ قَالَ: «الْجَفَاءُ كُلُّ الْجَفَاءِ، وَالْكَفْرُ وَالْفَقَاقُ: مَنْ سَمِعَ مُنَادِيَ اللَّهِ يُنَادِي إِلَى الصَّلَاةِ فَلَا يُجِيبُهُ». رواه أحمد (٤٣٩/٣) والطبراني من رواية زيان بن فائد.

٦٢٥- (ضعيف) وفي رواية للطبراني: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «بِحَسْبِ الْمُؤْمِنِ مِنَ الشَّقَاءِ وَالْخَيْبَةِ أَنْ يَسْمَعَ الْمُؤَذِّنَ يُنَادِي بِالصَّلَاةِ فَلَا يُجِيبُهُ». (التوبيخ: هنا اسم لإقامة الصلاة).

٦٢٦- وعن أبي هريرة رضي الله عنه قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لَقَدْ هَمَمْتُ أَنْ أُمَرَ فَيُنَادِي فَيَجْمَعُوا إِلَيَّ حُزْماً مِنْ حَطَبٍ ثُمَّ آتِي قَوْماً يُصَلُّونَ فِي بُيُوتِهِمْ لَيْسَتْ بِهِمْ عِلَّةٌ فَأُحَرِّقُهَا عَلَيْهِمْ». فَقِيلَ لِرَبِّدٍ: هُوَ ابْنُ الْأَصَمِّ، الْجُمُعَةُ عَنَى أَوْ غَيْرَهَا. قَالَ: صُمْتُ أذْنَيَّ إِنْ لَمْ أَكُنْ سَمِعْتُ أَبَا هُرَيْرَةَ يَأْتِرُهُ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، وَلَمْ يَذْكُرْ جُمُعَةً وَلَا غَيْرَهَا.

رواه مسلم (٦٥١) وأبو داود (٥٤٩) وابن ماجه (٧٩١) والزمذني (٢١٧) مختصراً.

٦٢٧- وعن عمرو بن أم مكتوم رضي الله عنه قَالَ: قُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ: أَنَا ضَرِيرٌ شَاسِعُ الدَّارِ، وَلِي قَائِدٌ لَا يَلَامُنِي، فَهَلْ تَجِدُ لِي رُخْصَةً أَنْ أَصَلِّيَ فِي بَيْتِي؟ قَالَ: «أَتَسْمَعُ

لَمْ أَرِ سَلِيمَانَ فِي الصُّبْحِ؟ فَقَالَتْ لَهُ: إِنَّهُ بَاتَ يُصَلِّي فَفَعَلْتُهُ عَيْنَاهُ! قَالَ عَمْرٌ: لَأَنْ أَشْهَدَ صَلَاةَ الصُّبْحِ فِي جَمَاعَةٍ أَحَبُّ إِلَيَّ مِنْ أَنْ أَقُومَ لَيْلَةً». رواه مالك (الموطأ ١/١٣١).

٦١٨- وعن أبي الدرداء رضي الله عنه عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «مَنْ مَشَى فِي ظُلْمَةِ اللَّيْلِ إِلَى الْمَسَاجِدِ لِقَى اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ بِنُورِ يَوْمِ الْقِيَامَةِ». رواه الطبراني في الكبير بإسناد حسن، وابن حبان في صحيحه (٢٠٤٤) نحوه.

٦١٩- وعن سهل بن سعد الساعدي رضي الله عنه قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «بَشِّرِ الْمَشَائِينَ فِي الظُّلَمِ إِلَى الْمَسَاجِدِ بِالنُّورِ التَّامِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ».

رواه ابن ماجه (٧٨٠) وابن خزيمة في صحيحه (٣٧٧/٢)، والحاكم (٢١٢/١) واللفظ له، وقال: صحيح على شرط الشيخين، وتقدم مع غيره.

٢٠- الترهيب من ترك حضور الجماعة لغير عذر

٦٢٠- (ضعيف) عن ابن عباس رضي الله عنهما أَنَّهُمَا قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ سَمِعَ النِّدَاءَ فَلَمْ يَمْنَعْهُ مِنْ اتِّبَاعِهِ عُذْرٌ. قَالُوا: وَمَا الْعُذْرُ؟ قَالَ: «خَوْفٌ، أَوْ مَرَضٌ، لَمْ يَقْبَلْ مِنْهُ الصَّلَاةُ الَّتِي صَلَّيَّ».

رواه أبو داود (٥٥١) وابن حبان (٢٠٦١) في صحيحه وابن ماجه (٧٩٣) بنحوه.

٦٢١- وَعَنْهُ رضي الله عنه أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: «مَنْ سَمِعَ النِّدَاءَ فَلَمْ يُجِبْ فَلَا صَلَاةَ لَهُ إِلَّا مِنْ عُذْرٍ».

رواه القاسم بن أصبغ في كتابه، وابن ماجه (٧٩٣) وابن حبان في صحيحه (٤٢٦)، والحاكم (٢٤٥/١ - ٢٤٦) وقال: صحيح على شرطهما.

٦٢٢- وعن أبي الدرداء رضي الله عنه قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «مَا مِنْ ثَلَاثَةٍ فِي قَرْيَةٍ، وَلَا بَدْوٍ لَا تَقَامُ فِيهِمُ الصَّلَاةُ إِلَّا قَدْ اسْتَحْوَذَ عَلَيْهِمُ الشَّيْطَانُ، فَعَلَيْكُمْ

النِّدَاءُ؟ قَالَ: نَعَمْ. قَالَ: «مَا أَجِدُ لَكَ رُخْصَةً».

رواه احمد (٤٢٣/٣) وأبو داود (٥٥٢) وابن ماجه (٧٩٢) وابن خزيمة (٣٦٩/٢) في صحيحه والحاكم (٢٤٧/١).

٦٢٨ - وفي روايةٍ لآخمة (٤٢٣/٣) عَنْهُ أَيْضاً أَنَّ رَسُولَ

اللَّهِ ﷺ أَتَى الْمَسْجِدَ فَرَأَى فِي الْقَوْمِ رِفَّةً فَقَالَ: «إِنِّي لَأَهْمُ أَنْ أَجْعَلَ لِلنَّاسِ إِمَامًا، ثُمَّ أُخْرِجَ فَلَا أَقْدِرُ عَلَى إِنْسَانٍ يَتَخَلَّفُ عَنِ الصَّلَاةِ فِي بَيْتِهِ إِلَّا أَحْرَقْتُهُ عَلَيْهِ»، فَقَالَ ابْنُ أُمِّ مَكْتُومٍ: يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنْ بَنَيْتَ وَبَيْنَ الْمَسْجِدِ نَخْلًا وَشَجَرًا، وَلَا أَقْدِرُ عَلَى قَائِدٍ كُلِّ سَاعَةٍ أَسْعِييَ أَنْ أَصْلِيَ فِي بَيْتِي. قَالَ: «أَسْمِعُ الْإِقَامَةَ؟» قَالَ: نَعَمْ. قَالَ: «فَاتِيهَا».

واسناد هذه جيد.

«قوله شاسع الدار»: هو بالشين المعجمة أولا والسين والعين المهملتين بعد الألف: أي بعيد الدار، ولا يلايني: أي لا يوافقني، وفي نسخ أبي داود، لا يلامني بالواو، وليس بصواب، قاله الخطابي وغيره.

قال الحافظ أبو بكر بن المنذر: روي عن غير واحد من أصحاب رسول الله ﷺ أنهم قالوا: مَنْ سَمِعَ النِّدَاءَ ثُمَّ لَمْ يُجِبْ مِنْ غَيْرِ عَذْرٍ فَلَا صَلَاةَ لَهُ، مِنْهُمْ ابْنُ مَسْعُودٍ، وَأَبُو مُوسَى الْأَشْعَرِيُّ. وقد روي ذلك عن النبي ﷺ.

وَمَنْ كَانَ يَرَى أَنَّ حُضُورَ الْجَمَاعَاتِ فَرَضٌ: عطاء واحد بن حبل، وأبو ثور، وقال الشافعي رحمه الله: لَا يُرْخَصُ لِمَنْ قَنَزَ عَلَى صَلَاةِ الْجَمَاعَةِ فِي تَرْكِ إِيَابِهَا إِلَّا مِنْ عَذْرٍ، انتهى.

وقال الخطابي بعد ذكر حديث ابن أم مكتوم: وفي هذا دليل على أن حضور الجماعة واجب، ولو كان ذلك ندباً لكان أولى من يسعه التخلف عنها أهل الضرورة والضعف، ومن كان في مثل حال ابن أم مكتوم، وكان عطاء بن أبي رباح يقول: ليس لأحد من خلق الله في الحضر وبالقرية رخصة إذا سمع النداء في أن يدع الصلاة.

وقال الأوزاعي: لَا طَاعَةَ لِلْوَالِدِ فِي تَرْكِ الْجُمُعَةِ وَالْجَمَاعَاتِ. انتهى.

٦٢٩ - وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: أَتَى النَّبِيَّ ﷺ

رَجُلٌ أَعْمَى فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ لَيْسَ لِي قَائِدٌ يَقُودُنِي إِلَى الْمَسْجِدِ، فَسَأَلَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ أَنْ يُرْخَصَ لَهُ فَيُصَلِّيَ فِي بَيْتِهِ فَرُخِّصَ لَهُ، فَلَمَّا وَلَّى دَعَاهُ فَقَالَ: «هَلْ تَسْمَعُ النِّدَاءَ بِالصَّلَاةِ؟» قَالَ: نَعَمْ. قَالَ: «فَأَجِبْ».

رواه مسلم (٦٥٣) والنسائي (١٠٩/٢) وغيرهما.

٦٣٠ - وَعَنْ أَبِي الشَّعْثَاءِ الْمُحَارِبِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: كُنَّا

قُعُوداً فِي الْمَسْجِدِ فَأَذَّنَ الْمُؤَذِّنُ، فَقَامَ رَجُلٌ مِنَ الْمَسْجِدِ يُسَمِّي قَاتِبَهُ أَبُو هُرَيْرَةَ بَصَرَهُ حَتَّى خَرَجَ مِنَ الْمَسْجِدِ، فَقَالَ أَبُو هُرَيْرَةَ: أَمَّا هَذَا فَقَدْ عَصَى أَبَا الْقَاسِمِ ﷺ.

رواه مسلم (٦٥٥) وغيره، وتقديم.

٦٣١ - (منكر) وَعَنْ أَبِي أُمَامَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: أَقْبَلَ ابْنُ أُمِّ

مَكْتُومٍ، وَهُوَ أَعْمَى وَهُوَ الَّذِي أُنْزِلَ فِيهِ: ﴿عَبَسَ وَتَوَلَّى أَنْ جَاءَهُ الْأَعْمَى﴾ [عبس: ١ - ٢] وَكَانَ رَجُلًا مِنْ قُرَيْشٍ، إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ يَا أُمِّي أَنَا كَمَا تَرَانِي قَدْ دَبَّرْتَ سِنِّي، وَرَقَّ عَظْمِي، وَذَهَبَ بَصَرِي، وَلِي قَائِدٌ لَا يُلَايِمُنِي قِيَادَهُ إِلَّا يَأِي، فَهَلْ تَجِدُ لِي رُخْصَةً أَصَلِّيَ فِي بَيْتِي الصَّلَوَاتِ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «هَلْ تَسْمَعُ الْمُؤَذِّنَ فِي الْبَيْتِ الَّذِي أَنْتَ فِيهِ؟» قَالَ: نَعَمْ يَا رَسُولَ اللَّهِ. قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَا أَجِدُ لَكَ رُخْصَةً، وَلَوْ يَعْلَمُ هَذَا الْمُتَخَلِّفُ عَنِ الصَّلَاةِ فِي الْجَمَاعَةِ مَا لِهَذَا الْمَاشِي إِلَيْهَا لِأَنَّا وَلَوْ خَبِرًا عَلَى يَدَيْهِ وَرَجُلِي».

رواه الطبراني في الكبير من طريق علي بن يزيد الأدهاني عن القاسم عن أبي امامة.

٦٣٢ - (منكر) وَعَنْ جَابِرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: أَتَى ابْنُ أُمِّ

مَكْتُومٍ النَّبِيَّ ﷺ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنْ مَنَزَلَنِي شَاسِعٌ، وَأَنَا مَكْفُوفُ الْبَصَرِ، وَأَنَا أَسْمَعُ الْأَذَانَ، قَالَ: «فَإِنْ سَمِعْتَ الْأَذَانَ فَأَجِبْ وَلَوْ خَبِرًا أَوْ رَحْفًا».

رواه احمد (٣٦٧/٣) وأبو يعلى والطبراني في الأوسط، وابن حبان في صحيحه (٢٠٦٠)، ولم يقل: أَوْ رَحْفًا.

٦٣٣ - (ضعيف) وَعَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا سَأَلَ عَنْ رَجُلٍ يَصُومُ النَّهَارَ، وَيَقُومُ اللَّيْلَ، وَلَا

يَشْهَدُ الْجَمَاعَةَ، وَلَا الْجُمُعَةَ، فَقَالَ: هَذَا فِي النَّارِ. رواه الرمذي (٢١٨) موقوفاً.

٦٣٤ - عَنْهُ أَيْضاً رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: مَنْ سَمِعَ حَيَّ عَلَى

الْفَلَاحِ فَلَمْ يُجِبْ فَقَدْ تَرَكَ سُنَّةَ مُحَمَّدٍ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ.

رواه الطبراني في الأوسط (٧٩٨٦) بإسناد حسن.

٦٤٠- وَعَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ رضي الله عنه قَالَ: سَأَلْتُ

رَسُولَ اللَّهِ ﷺ أَيُّمَا أَفْضَلُ؛ الصَّلَاةُ فِي بَيْتِي، أَوْ الصَّلَاةُ فِي الْمَسْجِدِ؟ قَالَ: «أَلَا تَرَى إِلَى بَيْتِي مَا أَقْرَبَهُ مِنَ الْمَسْجِدِ، فَلَا أَنْصَلِّي فِي بَيْتِي أَحَبُّ إِلَيَّ مِنْ أَنْ أَصَلِّي فِي الْمَسْجِدِ إِلَّا أَنْ تَكُونَ صَلَاةً مَكْتُوبَةً».

رواه أحمد (٣٤٢/٤) وابن ماجه (١٣٧٨) وابن خزيمة (٢١٠/٢) في صحيحه.

٦٣٥- وَعَنْ أُسَامَةَ بْنِ زَيْدٍ رضي الله عنه قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لَيْتَنِي رِجَالٌ عَنْ تَرَكِ الْجَمَاعَةِ أَوْ لَأَحْرَقَنَ بُيُوتَهُمْ».

رواه ابن ماجه (٧٩٥) من رواية الزبرقان بن عمرو الضمري عن أسامة ولم يسمع منه.

٦٣٦- وَعَنْ ابْنِ بُرَيْدَةَ عَنْ أَبِيهِ رضي الله عنه قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ سَمِعَ النِّدَاءَ فَارْغَا صَاحِبًا فَلَمْ يُجِبْ فَلَا صَلَاةَ لَهُ».

رواه الحاكم (٢٤٦/١) من رواية أبي بكر بن عياش عن أبي حصين عن ابن بريدة، وقال: صحيح الإسناد. قال المصنف رحمه الله: الصحيح وقفه.

٢١- الرغبة في صلاة النافلة في البيوت

٦٤٢- وَعَنْ زَيْدِ بْنِ ثَابِتٍ رضي الله عنه أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ:

«صَلُّوا أَيُّهَا النَّاسُ فِي بُيُوتِكُمْ، فَإِنْ أَفْضَلَ صَلَاةَ الْمَرْءِ فِي بَيْتِهِ إِلَّا الصَّلَاةَ الْمَكْتُوبَةَ».

رواه السنائي (١٩٨/٣) بإسناد جيد، وابن خزيمة في صحيحه.

٦٣٧- عَنْ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: «اجْعَلُوا مِنْ صَلَاتِكُمْ فِي بُيُوتِكُمْ، وَلَا تَتَّخِذُوهَا كُيُورًا».

رواه البخاري (٤٣٢) ومسلم (٧٧٧)، وأبو داود (١٠٤٣) والترمذي (٥٤١) والسنائي (١٩٧/٣).

٦٤٣- وَعَنْ رَجُلٍ مِنْ أَصْحَابِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ

أَرَاهُ رَفَعَهُ، قَالَ: «أَفْضَلُ صَلَاةِ الرَّجُلِ فِي بَيْتِهِ عَلَى صَلَاتِهِ حَيْثُ يَرَاهُ النَّاسُ كَفَضْلِ الْفَرِيضَةِ عَلَى التَّطَوُّعِ».

رواه البيهقي، وإسناده جيد إن شاء الله تعالى.

٦٣٨- وَعَنْ جَابِرِ هُوَ ابْنُ عَبْدِ اللَّهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِذَا قَضَى أَحَدُكُمْ الصَّلَاةَ فِي مَسْجِدِهِ فَلْيَجْعَلْ لِبَيْتِهِ نَصِيبًا مِنْ صَلَاتِهِ فَإِنَّ اللَّهَ جَاعِلٌ فِي بَيْتِهِ مِنْ صَلَاتِهِ خَيْرًا».

رواه مسلم (٧٧٨) وغيره. ورواه ابن خزيمة (٢١٢/٢) في صحيحه من حديث أبي سعيد.

٦٤٤- (ضعيف) وَعَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ رضي الله عنه قَالَ: قَالَ

رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «أَكْرَمُوا بُيُوتَكُمْ بِبَعْضِ صَلَاتِكُمْ».

رواه ابن خزيمة (٢١٣/٢) في صحيحه.

٢٢- الرغبة في انتظار الصلاة بعد الصلاة

٦٤٥- عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ:

«لَا يَزَالُ أَحَدُكُمْ فِي صَلَاةٍ مَا دَامَتِ الصَّلَاةُ تَخْبِسُهُ لَا يَمْنَعُهُ أَنْ يَنْقَلِبَ إِلَى أَهْلِهِ إِلَّا الصَّلَاةُ».

رواه البخاري (٦٥٩، ٣٢٢٩) في أثناء حديث، ومسلم (٦٤٩).

٦٣٩- وَعَنْ أَبِي مُوسَى الْأَشْعَرِيِّ رضي الله عنه عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «مَثَلُ الْبَيْتِ الَّذِي يُذَكَّرُ اللَّهُ فِيهِ، وَالْبَيْتِ الَّذِي لَا يُذَكَّرُ اللَّهُ فِيهِ، مَثَلُ الْحَيِّ وَالْمَيِّتِ».

رواه البخاري (٦٤٠٧) ومسلم (٧٧٩).

وَالْبُحَارِيُّ: «إِنْ أَخَذَكُمْ فِي صَلَاةٍ مَا دَامَتْ الصَّلَاةُ تَحْسَنَ، وَالْمَلَائِكَةُ تَقُولُ: اللَّهُمَّ اغْفِرْ لَهُ، اللَّهُمَّ ارْحَمْهُ مَا لَمْ يَقُمْ مِنْ مُصَلَّةٍ أَوْ يُخْدِثَ».

وَالْبُحَارِيُّ: «إِنْ أَخَذَكُمْ فِي صَلَاةٍ مَا دَامَتْ الصَّلَاةُ تَحْسَنَ، وَالْمَلَائِكَةُ تَقُولُ: اللَّهُمَّ اغْفِرْ لَهُ، اللَّهُمَّ ارْحَمْهُ حَتَّى يَنْصَرِفَ أَوْ يُخْدِثَ». قِيلَ: وَمَا يُخْدِثُ؟ قَالَ: «يَفْسُو، أَوْ يَضْرِبُ».

ورواه مالك (الموطأ ١/١٦١) موقوفاً عن نعيم بن عبد الله المجرم أنه سمع أبا هريرة يقول: إِذَا صَلَّى أَخَذَكُمْ، ثُمَّ جَلَسَ فِي مُصَلَّةٍ لَمْ تَزَلِ الْمَلَائِكَةُ تَصَلِّيْ عَلَيْهِ، اللَّهُمَّ اغْفِرْ لَهُ، اللَّهُمَّ ارْحَمْهُ، فَإِنْ قَامَ مِنْ مُصَلَّةٍ فَجَلَسَ فِي الْمَسْجِدِ يَنْتَظِرُ الصَّلَاةَ لَمْ يَزَلْ فِي صَلَاةٍ حَتَّى يُصَلِّيَ.

٦٤٦ - وَعَنْ أَنَسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ أَخَّرَ لَيْلَةَ صَلَاةِ الْعِشَاءِ إِلَى شَطْرِ اللَّيْلِ، ثُمَّ أَقْبَلَ بِوَجْهِهِ بَعْدَ مَا صَلَّى، فَقَالَ: «صَلَّى النَّاسُ وَرَقَدُوا، وَلَمْ تَزَالُوا فِي صَلَاةٍ مُنْذُ أَنْتَظَرْتُمُوهَا».

رواه البخاري (٥٧٢ و ٦٦١).

٦٤٧ - وَعَنْ أَنَسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ هَذِهِ الْآيَةَ: «تَتَجَافَى جُنُوبُهُمْ عَنِ الْمَضَاجِعِ»، نَزَلَتْ فِي أَنْتِظَارِ الصَّلَاةِ الَّتِي تُدْعَى الْعَمَّةُ.

رواه الترمذي (٣١٩٦) وقال: حديث حسن صحيح غريب.

٦٤٨ - وَعَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: صَلَّيْنَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ الْمَغْرِبَ فَرَجَعَ مَنْ رَجَعَ، وَعَقَّبَ مَنْ عَقَّبَ، فَجَاءَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مُسْرِعاً قَدْ حَفَرَهُ النَّفْسُ قَدْ حَسَرَ عَنْ رُكْبَتَيْهِ، قَالَ: «أَبَشِرُوا، هَذَا رُكْبَتُكُمْ قَدْ فَتَحَ بَاباً مِنْ أَبْوَابِ السَّمَاءِ يَسَاهِي بِكُمْ الْمَلَائِكَةُ يَقُولُونَ: انظُرُوا إِلَى عِبَادِي قَدْ قَضَوْا فَرِيضَةً وَهُمْ يَنْتَظِرُونَ أُخْرَى».

رواه ابن ماجه (٨٠١) عن أبي أيوب عنه، ورواه لقا، وأبو أيوب هو المراءى العتيق لقا، ما أراه سمع عبد الله، والله أعلم.

«حفزه النفس»: هو يفتح الحاء المهملة والفاء ويعددهما زاي: أي ساقه وتعبه من شدة سعيه.

«وحسره»: هو يفتح الحاء والسين المهملتين: أي كشف عن ركبتيه.

٦٤٩ - وَعَنْ أَبِي أُمَامَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ:

«وَصَلَاةٌ فِي إِيَّائِهَا صَلَاةٌ لَا تَعُو بَيْنَهُمَا كِتَابٌ فِي عَالِيَيْنَ».

رواه أبو داود (٥٥٨)، وتقدم بتمامه.

٦٥٠ - وَعَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «أَلَا أَدْلُكُمْ عَلَى مَا يَمْحُو اللَّهُ بِهِ الْخَطَايَا وَيُكَفِّرُ بِهِ الذُّنُوبَ؟» قَالُوا: بَلَى يَا رَسُولَ اللَّهِ! قَالَ: «إِسْتِغَاةُ الْوُضُوءِ عَلَى الْمَكْرُوهَاتِ وَكَثْرَةُ الْخُطَا إِلَى الْمَسَاجِدِ وَأَنْتَظَارُ الصَّلَاةِ بَعْدَ الصَّلَاةِ فَذَلِكَ الرِّبَاطُ».

ورواه ابن حبان في صحيحه (١٠٣٦) ورواه مالك (١/١٦١) ومسلم (٢٧١) والترمذي (٥١) والنسائي (٨٩/١) من حديث أبي هريرة، وتقدم.

٦٥١ - وَعَنْ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «إِسْتِغَاةُ الْوُضُوءِ فِي الْمَكَارِهِ، وَإِعْمَالُ الْأَقْدَامِ إِلَى الْمَسَاجِدِ، وَأَنْتَظَارُ الصَّلَاةِ بَعْدَ الصَّلَاةِ يَغْسِلُ الْخَطَايَا غَسْلاً».

رواه أبو يعلى (٤٨٨) والبيهقي (٤٤٧) بإسناد صحيح، والحاكم (١/٣٢١) وقال: صحيح على شرط مسلم.

٦٥٢ - (ضعيف) وَعَنْهُ ﷺ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنَّ الْعَبْدَ إِذَا جَلَسَ فِي مُصَلَّةٍ بَعْدَ الصَّلَاةِ صَلَّتْ عَلَيْهِ الْمَلَائِكَةُ، وَصَلَّاتُهُمْ عَلَيْهِ: اللَّهُمَّ اغْفِرْ لَهُ، وَإِنْ جَلَسَ يَنْتَظِرُ الصَّلَاةَ صَلَّتْ عَلَيْهِ، وَصَلَّاتُهُمْ عَلَيْهِ: اللَّهُمَّ اغْفِرْ لَهُ، اللَّهُمَّ ارْحَمْهُ».

رواه أحمد (١/١٤٤)، وفيه عطاء بن السائب.

٦٥٣ - وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «مَنْتَظِرُ الصَّلَاةِ بَعْدَ الصَّلَاةِ، كَفَّارِسِ اشْتَدَّ بِهِ فَرَسُهُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ عَلَى كَشْحِهِ، وَهُوَ فِي الرِّبَاطِ الْأَكْبَرِ».

رواه أحمد (٢/٣٥٢) والطبراني في الأوسط (٨١٤٠)، وإسناد أحمد صالح.

٦٥٤ - وَعَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «أَتَانِي اللَّيْلَةُ رُبِّي (وفي رواية): رَأَيْتُ رُبِّي فِي أَحْسَنِ صُورَةٍ، فَقَالَ لِي: يَا مُحَمَّدُ، قُلْتُ: لَيْتَكَ رُبِّي

رواه الزار (كشف ٨٠) واللفظ له، واليهي وغيرهما، وهو مروى عن جماعة من الصحابة، وأسانيده وإن كان لا يسلم شيء منها من مقال، فهو بمجموعها حسن إن شاء الله تعالى.

«السيرات»: جمع سيرة، وهي شدة البرد.

٦٥٧- (ضعيف) وَعَنْ دَاوُدَ بْنِ صَالِحٍ قَالَ: قَالَ لِي أَبُو سَلَمَةَ: يَا ابْنَ أَخِي تَذَرِي فِي أَيِّ شَيْءٍ نَزَلْتُ: «اصْبِرُوا وَصَابِرُوا وَرَابِطُوا»؟ قُلْتُ: لَا، قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا هُرَيْرَةَ يَقُولُ: لَمْ يَكُنْ فِي زَمَانِ النَّبِيِّ ﷺ غَزْوٌ يُرَابِطُ فِيهِ، وَلَ كُنْ أَنْتِظَارُ الصَّلَاةِ بَعْدَ الصَّلَاةِ.

رواه الحاكم (٣٠١/٢)، وقال: صحيح الإسناد.

٦٥٨- وَعَنْ عُبَيْدِ بْنِ عَامِرٍ ﷺ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ أَنَّهُ قَالَ: «الْقَاعِدُ عَلَى الصَّلَاةِ كَالْقَائِتِ، وَيُكْتَبُ مِنَ الْمُصَلِّينَ مَنْ حِينَ يَخْرُجُ مِنْ بَيْتِهِ حَتَّى يَرْجِعَ إِلَيْهِ».

رواه ابن حبان (٢٠٣٦) في صحيحه، ورواه أحمد (١٥٧/٤) وغيره أطول منه، إلا أنه قال: «وَالْقَاعِدُ يَزْعَى الصَّلَاةَ كَالْقَائِتِ». وتقدم بتمامه في المضي إلى المساجد.

قوله: «القاعد على الصلاة كالقائت»، أي أجره كاجر المصلي قائماً ما دام قاعداً ينتظر الصلاة، لأن المراد بالقنوت هنا القيام في الصلاة.

٦٥٩- وَعَنْ امْرَأَةٍ مِنَ الْمُبَايَعَاتِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا أَنَّهَا قَالَتْ: جَاءَنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَمَعَهُ أَصْحَابُهُ مِنْ بَنِي سَلَمَةَ فَقَرَّبْنَا إِلَيْهِ طَعَاماً فَأَكَلَ، ثُمَّ قَرَّبْنَا إِلَيْهِ وَضُوءاً فَتَوَضَّأَ، ثُمَّ أَقْبَلَ عَلَى أَصْحَابِهِ فَقَالَ: «أَلَا أُخْبِرُكُمْ بِمُكْفَرَاتِ الْخَطَايَا؟» قَالُوا: بَلَى، قَالَ: «إِسْبَاغُ الْوُضُوءِ عَلَى الْمَكَارِهِ، وَكَثْرَةُ الْخَطَا إِلَى الْمَسَاجِدِ، وَانْتِظَارُ الصَّلَاةِ بَعْدَ الصَّلَاةِ».

رواه أحمد (٢٧١/٥)، وفي رجل لم يسم، وبقي إسناده محتج بهم في الصحيح.

٢٣- الرغبة في المحافظة على الصبح والعصر

٦٦٠- عَنْ أَبِي مُوسَى ﷺ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «مَنْ صَلَّى الْبُرْدَيْنِ دَخَلَ الْجَنَّةَ».

رواه البخاري (٥٧٤) ومسلم (٦٣٥).

وَسَعْدُكَ، قَالَ: هَلْ تَذَرِي فِيْمِ يَخْتَصِمُ الْمَلَأُ الْأَعْلَى؟ قُلْتُ: لَا أَعْلَمُ، فَوَضَعَ يَدَهُ بَيْنَ كَتِفَيْ، حَتَّى وَجَدْتُ بَرْدَهَا بَيْنَ ثَدْيَيْ، أَوْ قَالَ: فِي نَحْرِي، فَعَلِمْتُ مَا فِي السَّمَوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ، أَوْ قَالَ: مَا بَيْنَ الْمَشْرِقِ وَالْمَغْرِبِ، قَالَ: يَا مُحَمَّدُ أَتَذَرِي فِيْمِ يَخْتَصِمُ الْمَلَأُ الْأَعْلَى؟ قُلْتُ: نَعَمْ، فِي الدَّرَجَاتِ، وَالْكَفَّارَاتِ وَنَقْلُ الْأَقْدَامِ إِلَى الْجَمَاعَاتِ، وَإِسْبَاغِ الْوُضُوءِ فِي السَّبَرَاتِ، وَانْتِظَارِ الصَّلَاةِ بَعْدَ الصَّلَاةِ، وَمَنْ حَافِظٌ عَلَيْهِنَّ عَاشَ بِخَيْرٍ، وَمَاتَ بِخَيْرٍ، وَكَانَ مِنْ ذُنُوبِهِ كَيَوْمٍ وَلَدَتْهُ أُمُّهُ». الحديث.

رواه الترمذي (٣٢٣١، ٣٢٣٤)، وقال: حديث حسن غريب، وتقدم بتمامه [في باب صلاة الجماعة].

٦٥٥- وَعَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ ﷺ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «أَلَا أَذْكَرُكُمْ عَلَى مَا يَكْفُرُ اللَّهُ بِهِ الْخَطَايَا، وَتَزِيدُ بِهِ فِي الْحَسَنَاتِ؟» قَالُوا: بَلَى يَا رَسُولَ اللَّهِ ﷺ، قَالَ: «إِسْبَاغُ الْوُضُوءِ أَوْ الطُّهُورُ فِي الْمَكَارِهِ وَكَثْرَةُ الْخَطَا إِلَى الْمَسْجِدِ وَالصَّلَاةِ بَعْدَ الصَّلَاةِ، وَمَا مِنْ أَحَدٍ يَخْرُجُ مِنْ بَيْتِهِ مُطَهَّراً، حَتَّى يَأْتِيَ الْمَسْجِدَ فَيُصَلِّي فِيهِ مَعَ الْمُسْلِمِينَ، أَوْ مَعَ الْإِمَامِ، ثُمَّ يَنْتَظِرُ الصَّلَاةَ الَّتِي بَعْدَهَا، إِلَّا قَالَتْ الْمَلَائِكَةُ: اللَّهُمَّ اغْفِرْ لَهُ، اللَّهُمَّ ارْحَمْهُ». الحديث.

رواه ابن ماجه (٤٢٧، ٧٧٦)، وابن خزيمة (١٧٧)، وابن حبان في صحيحه (٤٠٢) واللفظ له.

٦٥٦- وَعَنْ أَنَسٍ ﷺ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ أَنَّهُ قَالَ: «ثَلَاثُ كَفَّارَاتٍ، وَثَلَاثُ دَرَجَاتٍ، وَثَلَاثُ مُنْجِيَّاتٍ، وَثَلَاثُ مُهْلِكَاتٍ. فَأَمَّا الْكَفَّارَاتُ فِإِسْبَاغُ الْوُضُوءِ فِي السَّبَرَاتِ، وَانْتِظَارُ الصَّلَاةِ بَعْدَ الصَّلَاةِ، وَنَقْلُ الْأَقْدَامِ إِلَى الْجَمَاعَاتِ. وَأَمَّا الدَّرَجَاتُ فِإِطْعَامُ الطَّعَامِ، وَإِفْتَاءُ السَّلَامِ، وَالصَّلَاةُ بِاللَّيْلِ وَالنَّاسِ نِيَامٍ. وَأَمَّا الْمُنْجِيَّاتُ فَالْعَدْلُ فِي الْغَضَبِ وَالرِّضَا، وَالْقَصْدُ فِي الْفَقْرِ وَالْغِنَى، وَخَشْيَةُ اللَّهِ فِي السَّرِّ وَالْعَلَانِيَةِ. وَأَمَّا الْمُهْلِكَاتُ فَشَحُّ مَطَاعٍ، وَهَوَى مُتَّبِعٍ، وَاعْجَابُ الْمَرْءِ بِنَفْسِهِ».

«الردان»: هما الصبح والعصر.

: «مَنْ صَلَّى الصُّبْحَ فِي جَمَاعَةٍ فَهُوَ فِي ذِمَّةِ اللَّهِ، فَمَنْ أَخْفَرَ ذِمَّةَ اللَّهِ كَبَّهُ اللَّهُ فِي النَّارِ لَوَجْهِهِ».

رواه ابن ماجه (٣٩٤٥) والطبراني في الكبير واللفظ له، ورجال إسناده رجال الصحيح.

٦٦٧- وَعَنْ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا أَنَّ النَّبِيَّ

ﷺ قَالَ: «مَنْ صَلَّى الصُّبْحَ فَهُوَ فِي ذِمَّةِ اللَّهِ تَبَارَكَ وَتَعَالَى، فَلَا تُخْفِرُوا اللَّهَ تَبَارَكَ وَتَعَالَى فِي ذِمَّتِهِ، فَإِنَّهُ مَنْ أَخْفَرَ ذِمَّتَهُ طَلَبَهُ اللَّهُ تَبَارَكَ وَتَعَالَى حَتَّى يَكْبَهُ عَلَى وَجْهِهِ».

رواه أحمد (١١١/٢) والبراز (كشف ٣٣٤٢).

رواه الطبراني في الكبير والأوسط بنحوه. وفي أول قصة: «هُوَ: أَنْ الْحَجَّاجَ أَمَرَ سَالِمَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بِقَتْلِ رَجُلٍ، فَقَالَ لَهُ سَالِمٌ: أَصَلَّيْتَ الصُّبْحَ؟ فَقَالَ الرَّجُلُ: نَعَمْ. قَالَ: انْطَلِقْ، فَقَالَ لَهُ الْحَجَّاجُ: مَا مَنَعَكَ مِنْ قَتْلِهِ؟ فَقَالَ سَالِمٌ: حَدَّثَنِي أَبِي أَنَّهُ سَمِعَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «مَنْ صَلَّى الصُّبْحَ كَانَ فِي جِوَارِ اللَّهِ يَوْمَهُ، فَكَرِهْتُ أَنْ أَقْتُلَ رَجُلًا أَجَرَهُ اللَّهُ، فَقَالَ الْحَجَّاجُ لَابْنِ عُمَرَ: أَنْتَ سَمِعْتَ هَذَا مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ؟ فَقَالَ ابْنُ عُمَرَ: نَعَمْ.

قال الحافظ: وفي الأولى: ابن لهيعة، وفي الثانية: يحيى بن عبد الحميد الحماني.

٦٦٨- وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ﷺ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ

ﷺ: «يَتَعَاقَبُونَ فِيكُمْ مَلَائِكَةٌ بِاللَّيْلِ، وَمَلَائِكَةٌ بِالنَّهَارِ، وَيَجْتَمِعُونَ فِي صَلَاةِ الْفَجْرِ، وَصَلَاةِ الْعَصْرِ، ثُمَّ يَعْرُجُ الَّذِينَ بَاتُوا فِيكُمْ فَيَسْأَلُهُمْ رَبُّهُمْ وَهُوَ أَعْلَمُ بِهِمْ كَيْفَ تَرَكْتُمْ عِبَادِي؟ فَيَقُولُونَ: تَرَكْنَاهُمْ وَهُمْ يُصَلُّونَ، وَأَتَيْنَاهُمْ وَهُمْ يُصَلُّونَ».

رواه البخاري (٥٥٥) ومسلم (٦٣٢) والنسائي (٢٤٠/١) وابن خزيمة في صحيحه، ولفظه في إحدى رواياته قال: «تَجْتَمِعُ مَلَائِكَةُ اللَّيْلِ، وَمَلَائِكَةُ النَّهَارِ فِي صَلَاةِ الْفَجْرِ وَصَلَاةِ الْعَصْرِ فَيَجْتَمِعُونَ فِي صَلَاةِ الْفَجْرِ، فَصَعِدَ مَلَائِكَةُ اللَّيْلِ، وَتَبَّتْ مَلَائِكَةُ النَّهَارِ، وَيَجْتَمِعُونَ فِي صَلَاةِ الْعَصْرِ، فَصَعِدَ مَلَائِكَةُ النَّهَارِ، وَتَبَّتْ مَلَائِكَةُ اللَّيْلِ، فَيَسْأَلُهُمْ رَبُّهُمْ كَيْفَ تَرَكْتُمْ عِبَادِي؟ فَيَقُولُونَ: أَتَيْنَاهُمْ وَهُمْ يُصَلُّونَ، وَتَرَكْنَاهُمْ وَهُمْ يُصَلُّونَ، فَاغْفِرْ لَهُمْ يَوْمَ الدِّينِ».

٦٦١- وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عِمَارَةَ بْنِ رُوَيْسَةَ ﷺ قَالَ:

سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «لَنْ يَلْجَأَ النَّارَ أَحَدٌ صَلَّى قَبْلَ طُلُوعِ الشَّمْسِ وَقَبْلَ غُرُوبِهَا، يَغْنِي الْفَجْرَ وَالْعَصْرَ».

رواه مسلم (٦٣٤).

٦٦٢- وَعَنْ أَبِي مَالِكٍ الْأَشْجَعِيِّ عَنْ أَبِيهِ ﷺ

قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ صَلَّى الصُّبْحَ فَهُوَ فِي ذِمَّةِ اللَّهِ وَحِسَابُهُ عَلَى اللَّهِ».

رواه الطبراني في الكبير والأوسط، ورواه رواة الصحيح إلا الهيثم بن عمار، وتكلم فيه، للحدث شواهد. «أبو مالك»: هو سعد بن طارق.

٦٦٣- وَعَنْ جُنْدُبِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ ﷺ قَالَ: قَالَ

رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ صَلَّى الصُّبْحَ فَهُوَ فِي ذِمَّةِ اللَّهِ فَلَا يَطْلُبُكُمُ اللَّهُ مِنْ ذِمَّتِهِ بِشَيْءٍ، فَإِنَّهُ مَنْ يَطْلُبُهُ مِنْ ذِمَّتِهِ بِشَيْءٍ يُدْرِكُهُ، ثُمَّ يَكْبَهُ عَلَى وَجْهِهِ فِي نَارٍ جَهَنَّمَ».

رواه مسلم (٦٥٧) وغيره.

٦٦٤- (ضعيف) وَرَوَى عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ ﷺ

قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ صَلَّى الْغَدَاةَ فَأَصَابَتْ ذِمَّتُهُ، فَقَدْ اسْتَبَحَّ جَمِيعُ اللَّهِ وَأَخْفِرَتْ ذِمَّتُهُ وَأَنَا طَالِبٌ بِذِمَّتِهِ».

رواه أبو يعلى (المسند ٤١٢٠).

٦٦٥- وَعَنْ أَبِي بَصْرَةَ الْغِفَارِيِّ ﷺ قَالَ: صَلَّى بِنَا

رَسُولُ اللَّهِ ﷺ الْعَصْرَ بِالْمُحْضِصِ، وَقَالَ: «إِنْ هَذِهِ الصَّلَاةُ عُرِضَتْ عَلَى مَنْ كَانَ قَبْلَكُمْ فَضَيَعُوهَا، وَمَنْ حَافَظَ عَلَيْهَا كَانَ لَهُ أَجْرُهُ مَرَّتَيْنِ»، الحديث. - يعني العصر -

رواه مسلم (٨٣٠) والنسائي (٢٥٩/١).

«المحضص»: بضم الميم، وفتح الحاء المعجمة والميم جميعاً، وقيل: بفتح الميم وسكون الحاء وكسر الميم بعدها، وفي آخره صاد مهملة: اسم طريق.

٦٦٦- وَعَنْ أَبِي بَكْرٍ ﷺ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ

٢٤- الرغبة في جلوس المرء في مصلاه بعد

صلاة الصبح وصلاة العصر

٦٦٩- عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ رضي الله عنه قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ صَلَّى الصُّبْحَ فِي جَمَاعَةٍ، ثُمَّ قَعَدَ يَذْكُرُ اللَّهَ حَتَّى تَطْلُعَ الشَّمْسُ، ثُمَّ صَلَّى رَكْعَتَيْنِ كَانَتْ لَهُ كَأَجْرِ حَجَّةٍ وَعُمْرَةٍ»، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «تَامَةٌ تَامَةٌ تَامَةٌ».

رواه الترمذي (٥٨٦)، وقال: حديث حسن غريب.

٦٧٠- وَعَنْهُ رضي الله عنه قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لَأَنْ أَقْعُدَ أَصْلِي مَعَ قَوْمٍ يَذْكُرُونَ اللَّهَ مِنْ صَلَاةِ الْغَدَاةِ حَتَّى تَطْلُعَ الشَّمْسُ أَحَبُّ إِلَيَّ مِنْ أَنْ أَغْتِقَ أَرْبَعَةَ مِنْ وَلَدِ إِسْمَاعِيلَ، وَلَأَنْ أَقْعُدَ مَعَ قَوْمٍ يَذْكُرُونَ اللَّهَ مِنْ صَلَاةِ الْعَصْرِ إِلَى أَنْ تَغْرُبَ الشَّمْسُ أَحَبُّ إِلَيَّ مِنْ أَنْ أَغْتِقَ أَرْبَعَةَ».

رواه أبو داود (٣٦٦٧) وأبو يعلى (المسند ٣٣٩٢). قال في الموضوعين: «أحب إلي من أن أغتق أربعة من ولد إسماعيل، دية كل واحد منهم اثنا عشر ألفاً». رواه ابن أبي الدنيا بالشرط الأول إلا أنه قال: «أحب إلي مما طلعت عليه الشمس».

٦٧١- (ضعيف) وَعَنْ سَهْلِ بْنِ مَعَاذٍ عَنْ أَبِيهِ رضي الله عنه أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «مَنْ قَعَدَ فِي مُصَلَّاهُ حِينَ يَنْصَرِفُ مِنْ صَلَاةِ الصُّبْحِ حَتَّى يُسَبِّحَ رَكْعَتِي الضُّحَى لَا يَقُولُ إِلَّا خَيْرًا غَيْرَ لَهُ خَطَايَاهُ، وَإِنْ كَانَتْ أَكْثَرُ مِنْ زَيْدِ الْبَحْرِ».

رواه أحمد (٤٣٩/٣) وأبو داود (١٢٨٧)، وأبو يعلى (المسند ١٤٨٧)، وأظنه قال: «مَنْ صَلَّى صَلَاةَ الْفَجْرِ ثُمَّ قَعَدَ يَذْكُرُ اللَّهَ حَتَّى تَطْلُعَ الشَّمْسُ وَجَبَتْ لَهُ الْجَنَّةُ» (ضعيف).

قال الحفاظ: رواه الثلاثة من طريق زبان بن فائد عن سهل، وقد حسنت، وصححها بعضهم.

٦٧٢- (ضعيف) وَرَوَى عَنْ أَبِي أُمَامَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، يَرْفَعُهُ، قَالَ: «مَنْ صَلَّى الْفَجْرَ، ثُمَّ ذَكَرَ اللَّهَ حَتَّى تَطْلُعَ الشَّمْسُ؛ لَمْ تَمَسَّ جِلْدَهُ النَّارُ أَبَدًا». رواه ابن أبي الدنيا.

٦٧٣- (موضوع) وَرَوَى عَنْ الْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ رضي الله عنه يَرْفَعُهُ قَالَ: مَنْ صَلَّى الْغَدَاةَ ثُمَّ ذَكَرَ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ حَتَّى تَطْلُعَ الشَّمْسُ، ثُمَّ صَلَّى رَكْعَتَيْنِ أَوْ أَرْبَعَ رَكَعَاتٍ لَمْ تَمَسَّ جِلْدَهُ النَّارُ وَأَخَذَ الْحُسَيْنُ بِجِلْدِهِ فَمَدَّهُ. رواه البيهقي (شعب الإيمان ٣٩٥٧).

٦٧٤- وَعَنْ أَبِي أُمَامَةَ رضي الله عنه أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «لَأَنْ أَقْعُدَ أَذْكَرُ اللَّهَ تَعَالَى، وَأَكْبَرُهُ، وَأَحْمَدُهُ، وَأُسَبِّحُهُ وَأَهْلُلُهُ حَتَّى تَطْلُعَ الشَّمْسُ أَحَبُّ إِلَيَّ مِنْ أَنْ أَغْتِقَ رَقَبَتَيْنِ [أو أكثر] مِنْ وَلَدِ إِسْمَاعِيلَ، وَمِنْ بَعْدِ الْعَصْرِ حَتَّى تَغْرُبَ الشَّمْسُ أَحَبُّ إِلَيَّ مِنْ أَنْ أَغْتِقَ أَرْبَعَ [رقاب] مِنْ وَلَدِ إِسْمَاعِيلَ».

رواه أحمد (٢٥٥/٥) بإسناد حسن.

٦٧٥- وَعَنْهُ رضي الله عنه قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ صَلَّى صَلَاةَ الْغَدَاةِ فِي جَمَاعَةٍ، ثُمَّ جَلَسَ يَذْكُرُ اللَّهَ حَتَّى تَطْلُعَ الشَّمْسُ، ثُمَّ قَامَ فَصَلَّى رَكْعَتَيْنِ انْقَلَبَ بِأَجْرِ حَجَّةٍ وَعُمْرَةٍ». رواه الطبراني وإسناده جيد.

٦٧٦- وَعَنْ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِذَا صَلَّى الْفَجْرَ لَمْ يَقُمْ مِنْ مَجْلِسِهِ حَتَّى تَمُكِّنَهُ الصَّلَاةُ، وَقَالَ: «مَنْ صَلَّى الصُّبْحَ، ثُمَّ جَلَسَ فِي مَجْلِسِهِ حَتَّى تَمُكِّنَهُ الصَّلَاةُ كَانَ بِمَنْزِلَةِ عُمْرَةٍ وَحَجَّةٍ مُتَقَبَّلَتَيْنِ».

رواه الطبراني في الأوسط (٥٥٩٨)، ورواه لقوات إلا الفضل بن الموفق ففيه كلام.

٦٧٧- وَعَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ غَابِرٍ أَنَّ أُمَامَةَ وَعُثْبَةَ بْنَ عَبْدِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا حَدَّثَاهُ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «مَنْ صَلَّى صَلَاةَ الصُّبْحِ فِي جَمَاعَةٍ، ثُمَّ ثَبَتَ حَتَّى يُسَبِّحَ لِلَّهِ سُبْحَةَ الضُّحَى كَانَ لَهُ كَأَجْرِ حَاجٍ وَمُعْتَمِرٍ تَامًا لَهُ حَجَّةٌ وَعُمْرَتُهُ».

رواه الطبراني وبعض رواه مختلف فيه، وللحديث شواهد كثيرة.

٢٥ - الرغبة في أذكار يقولها بعد الصبح

والعصر والمغرب

٦٨١ - عَنْ أَبِي ذَرٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ:

«مَنْ قَالَ فِي دُبْرِ صَلَاةِ الْفَجْرِ وَهُوَ ثَانِ رَجُلَيْهِ قَبْلَ أَنْ يَتَكَلَّمَ: لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ، لَهُ الْمُلْكُ، وَلَهُ الْحَمْدُ، يُخَيِّ وَيُمِيتُ وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ عَشْرَ مَرَّاتٍ كَتَبَ اللَّهُ لَهُ عَشْرَ حَسَنَاتٍ، وَمَحَا عَنْهُ عَشْرَ سَيِّئَاتٍ، وَرَفَعَ لَهُ عَشْرَ دَرَجَاتٍ، وَكَانَ يَوْمَهُ ذَلِكَ كُلَّهُ فِي حِرْزٍ مِنْ كُلِّ مَكْرُوهٍ، وَحُرِّسَ مِنَ الشَّيْطَانِ، وَلَمْ يَنْبَغِ لَذَنْبٍ أَنْ يُذْرِكُهُ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ إِلَّا الشُّرْكُ بِاللَّهِ تَعَالَى».

رواه الزمذني (٣٤٧٠) واللفظ له، وقال: حديث حسن غريب صحيح، والنسائي (عمل اليوم والليلة ١٢٧)، وزاد فيه: «يَبْدُو الْخَيْرُ». وزاد فيه أيضاً: «وَكَانَ لَهُ بِكُلِّ وَاحِدَةٍ قَالَهَا عَقْدٌ رَقَبَةٍ مُؤْمِنَةٍ». ورواه النسائي أيضاً من حديث معاذ. وزاد فيه: «مَنْ قَالَهُنَّ حِينَ يَنْصَرِفُ مِنْ صَلَاةِ الْفَجْرِ أُعْطِيَ بِمِثْلِ ذَلِكَ فِي تَلَايِهِ».

٦٨٢ - (ضعيف) وَعَنْ الْحَارِثِ بْنِ مُسْلِمٍ التَّمِيمِيِّ

رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ لِي النَّبِيُّ ﷺ: «إِذَا صَلَّيْتَ الصُّبْحَ، فَقُلْ قَبْلَ أَنْ تَتَكَلَّمَ: اللَّهُمَّ أَجِرْنِي مِنَ النَّارِ سَبْعَ مَرَّاتٍ فَإِنَّكَ إِنْ مِتُّ مِنْ يَوْمِكَ كَتَبَ اللَّهُ لَكَ جَوَاراً مِنَ النَّارِ، وَإِذَا صَلَّيْتَ الْمَغْرِبَ، فَقُلْ قَبْلَ أَنْ تَتَكَلَّمَ: اللَّهُمَّ أَجِرْنِي مِنَ النَّارِ سَبْعَ مَرَّاتٍ فَإِنَّكَ إِذَا مِتُّ مِنْ لَيْلَتِكَ كَتَبَ اللَّهُ لَكَ جَوَاراً مِنَ النَّارِ».

رواه النسائي (عمل اليوم والليلة ١١١) وهذا لفظه، وأبو داود (٥٠٧٩) عن الحارث بن مسلم عن أبيه مسلم بن الحارث. قال الحافظ: وهو الصواب لأن الحارث بن مسلم تابعي، قاله أبو زرعة وأبو حاتم الرازي.

٦٨٣ - وَعَنْ عَمَارَةَ بْنِ شَبِيبٍ السَّبَّائِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ:

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ قَالَ: لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ، لَهُ الْمُلْكُ، وَلَهُ الْحَمْدُ، يُخَيِّ وَيُمِيتُ، وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ عَشْرَ مَرَّاتٍ عَلَى إِثْرِ الْمَغْرِبِ بَعَثَ اللَّهُ

٦٧٨ - (ضعيف) وَرُوِيَ عَنْ عَمْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا

قَالَتْ: سَمِعْتُ أُمَّ الْمُؤْمِنِينَ، تَعْنِي عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا تَقُولُ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «مَنْ صَلَّى الْفَجْرَ أَوْ قَالَ الْغَدَاةَ فَقَعَدَ فِي مَقْعَدِهِ فَلَمْ يَلْغُ بِشَيْءٍ مِنْ أَمْرِ الدُّنْيَا، وَتَذَكَّرُ اللَّهَ حَتَّى يَصْلِيَ الضُّحَى أَرْبَعَ رَكَعَاتٍ خَرَجَ مِنْ ذُنُوبِهِ كَيَوْمٍ وَلَدَتْهُ أُمُّهُ لَا ذَنْبَ لَهُ».

رواه أبو يعلى (المسند ٤٣٦٥) واللفظ له والطبراني.

٦٧٩ - (ضعيف) وَرُوِيَ عَنْ عَمْرِ بْنِ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ

أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ بَعَثَ بَعْثاً قَبْلَ نَجْدٍ فَغَنِمُوا غَنَائِمَ كَثِيرَةً وَأَسْرَعُوا الرَّجْعَةَ، فَقَالَ رَجُلٌ مِمَّنْ لَمْ يَخْرُجْ: مَا رَأَيْنَا بَعْثاً أَسْرَعَ رَجْعَةً وَلَا أَفْضَلَ غَنِيمَةً مِنْ هَذَا الْبَعْثِ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «أَلَا أَدْلُكُمْ عَلَى قَوْمٍ أَفْضَلُ غَنِيمَةً وَأَسْرَعَ رَجْعَةً؟ قَوْمٌ شَهِدُوا صَلَاةَ الصُّبْحِ ثُمَّ جَلَسُوا يَذْكُرُونَ اللَّهَ حَتَّى طَلَعَتِ الشَّمْسُ، أُولَئِكَ أَسْرَعَ رَجْعَةً وَأَفْضَلُ غَنِيمَةً».

رواه الزمذني (٣٥٦١) في الدعوات من جامعه، ورواه السيزار

(كشف ٣٠٩٢) وأبو يعلى، وابن حبان (٢٥٢٦) في صحيحه من حديث أبي هريرة بنحوه. وذكر البزار فيه أن القاتل ما رأينا هو أبو بكر رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، وقال في آخره: فقال النبي ﷺ: «يَا أَبَا بَكْرٍ أَلَا أَدْلُكُمْ عَلَى مَا هُوَ أَسْرَعُ رَجْعَةً وَأَفْضَلُ غَنِيمَةً؟ مَنْ صَلَّى الْغَدَاةَ فِي جَمَاعَةٍ، ثُمَّ ذَكَرَ اللَّهَ حَتَّى تَطْلُعَ الشَّمْسُ» (ضعيف).

٦٨٠ - وَعَنْ جَابِرِ بْنِ سَمُرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: كَانَ النَّبِيُّ

ﷺ إِذَا صَلَّى الْفَجْرَ تَرَبَّعَ فِي مَجْلِسِهِ حَتَّى تَطْلُعَ الشَّمْسُ حَسَنًا.

رواه مسلم (٦٧٠) وأبو داود (٤٨٥٠) والزمذني (٥٨٥)

والنسائي (٨٠/٣) والطبراني (١٥٠/٢)، ولفظه: كَانَ إِذَا صَلَّى الصُّبْحَ جَلَسَ يَذْكُرُ اللَّهَ حَتَّى تَطْلُعَ الشَّمْسُ وَابْنُ خُزَيْمَةَ فِي صَحِيحِهِ، ولفظه قال: عَنْ بِيهَامِكِ أَنَّهُ سَأَلَتْ جَابِرَ بْنَ سَمُرَةَ: كَيْفَ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَصْنَعُ إِذَا صَلَّى الصُّبْحَ؟ قَالَ: كَانَ يَقْعُدُ فِي مَصَلَاهُ إِذَا صَلَّى الصُّبْحَ حَتَّى تَطْلُعَ الشَّمْسُ.

شَرِيكَ لَهُ، لَهُ الْمُلْكُ، وَلَهُ الْحَمْدُ، يُحْيِي وَيُمِيتُ بِيَدِهِ الْخَيْرُ وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ مِثْلَ مَرَّةٍ قَبْلَ أَنْ يَنْتَبِي رَجُلِيهِ كَانَ يَوْمَئِذٍ مِنْ أَفْضَلِ أَهْلِ الْأَرْضِ عَمَلًا إِلَّا مَنْ قَالَ مِثْلَ مَا قَالَ، أَوْ زَادَ عَلَى مَا قَالَ».

رواه الطبراني في الأوسط (٧١٩٦) بإسناد جيد.

٦٨٧- (موضوع) رواه فيه (٤٦٤٠)، وفي الكبير أيضا من

حديث أبي الدرداء، ولفظه: «مَنْ قَالَ بَعْدَ صَلَاةِ الصُّبْحِ وَهُوَ ثَانِ رَجُلِيهِ قَبْلَ أَنْ يَتَكَلَّمَ: لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ، لَهُ الْمُلْكُ، وَلَهُ الْحَمْدُ، يُحْيِي وَيُمِيتُ بِيَدِهِ الْخَيْرُ وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ عَشْرَ مَرَّاتٍ. كَتَبَ اللَّهُ لَهُ بِكُلِّ مَرَّةٍ عَشْرَ حَسَنَاتٍ، وَمَحَا عَنْهُ عَشْرَ سَيِّئَاتٍ، وَرَفَعَ لَهُ عَشْرَ دَرَجَاتٍ، وَكَانَ لَهُ بِكُلِّ مَرَّةٍ عِشْرُونَ رَقَابَةً مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ، وَكَانَ لَهُ بِكُلِّ مَرَّةٍ عِشْرُونَ رَقَابَةً مِنَ وَلَدِ إِسْمَاعِيلَ، ثُمَّ كُلُّ رَقَبَةٍ اثْنَا عَشَرَ أَلْفًا، وَلَمْ يَلْحَقْهُ يَوْمَئِذٍ ذَنْبٌ إِلَّا الشَّرْكَ بِاللَّهِ، وَمَنْ قَالَ ذَلِكَ بَعْدَ صَلَاةِ الْمَغْرِبِ كَانَ لَهُ مِثْلُ ذَلِكَ».

٦٨٨- وَعَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ غَنْمٍ رضي الله عنه عَنِ النَّبِيِّ ﷺ

ﷺ أَنَّهُ قَالَ: «مَنْ قَالَ قَبْلَ أَنْ يَنْصَرِفَ، وَيَنْتَبِي رَجُلِيهِ مِنْ صَلَاةِ الْمَغْرِبِ وَالصُّبْحِ: لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ، لَهُ الْمُلْكُ، وَلَهُ الْحَمْدُ، يُحْيِي وَيُمِيتُ، وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ عَشْرَ مَرَّاتٍ كَتَبَ اللَّهُ لَهُ بِكُلِّ وَاحِدَةٍ عَشْرَ حَسَنَاتٍ، وَمَحَا عَنْهُ عَشْرَ سَيِّئَاتٍ، وَرَفَعَ لَهُ عَشْرَ دَرَجَاتٍ، وَكَانَتْ لَهُ حِزْرًا مِنْ كُلِّ مَكْرُوهٍ، وَحِزْرًا مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ، وَلَمْ يَحِلَّ لِدَنْبٍ أَنْ يُذْرَكَ إِلَّا الشَّرْكَ، وَكَانَ مِنْ أَفْضَلِ النَّاسِ عَمَلًا إِلَّا رَجُلًا يُفْضَلُهُ يَقُولُ أَفْضَلُ مِمَّا قَالَ».

رواه أحمد (٢٢٧/٤) ورجاله رجال الصحيح غير شهر بن حوشب، وعبد الرحمن بن غنم مختلف في صحبه، وقد روي هذا الحديث عن جماعة من الصحابة رضي الله عنهم.

٦٨٩- (ضعيف) وَرَوَى عَنْ مُعَاذِ بْنِ جَبَلٍ رضي الله عنه قَالَ:

سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «مَنْ قَالَ بَعْدَ صَلَاةِ الْفَجْرِ

لَهُ مَسْلَحَةٌ يَحْفَظُونَهُ مِنَ الشَّيْطَانِ حَتَّى يُصْبِحَ، وَكَتَبَ اللَّهُ لَهُ بِهَا عَشْرَ حَسَنَاتٍ مُوجِبَاتٍ، وَمَحَا عَنْهُ عَشْرَ سَيِّئَاتٍ مُوَبِقَاتٍ، وَكَانَتْ لَهُ بِعَدْلِ عَشْرِ رَقَبَاتٍ مُؤْمِنَاتٍ».

رواه النسائي (عمل اليوم والليلة ٥٧٧) والزمذني (٣٥٣٤)، وقال:

حديث حسن لا نعرفه إلا من حديث ليث بن سعد ولا نعرف لعمارة سمعاً من النبي ﷺ.

٦٨٤- وَعَنْ أَبِي أَيُّوبٍ رضي الله عنه أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ

قَالَ: «مَنْ قَالَ إِذَا أَصْبَحَ: (لا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ، لَهُ الْمُلْكُ، وَلَهُ الْحَمْدُ، وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ عَشْرَ مَرَّاتٍ) كَتَبَ اللَّهُ لَهُ بِهِنَّ عَشْرَ حَسَنَاتٍ، وَمَحَا بِهِنَّ عَشْرَ سَيِّئَاتٍ، وَرَفَعَ لَهُ بِهِنَّ عَشْرَ دَرَجَاتٍ، وَكَانَ لَهُ عِدْلُ عِتَاقَةٍ أَرْبَعِ رِقَابٍ، وَكَانَ لَهُ حَرَسًا حَتَّى يُمِيسِيَ، وَمَنْ قَالَهُنَّ إِذَا صَلَّى الْمَغْرِبَ دُبَّرَ صَلَاتُهُ فَمِثْلُ ذَلِكَ حَتَّى يُصْبِحَ».

رواه أحمد (٤٢٠/٥) والنسائي (عمل اليوم والليلة ٢٤ و٥٧٨)

وابن حبان في صحيحه (٢٠٢٠)، وهذا لفظه.

وفي رواية: «وَكُنْ لَهُ عِدْلُ عَشْرِ رِقَابٍ».

٦٨٥- وَعَنْ مُعَاذِ بْنِ جَبَلٍ رضي الله عنه قَالَ: قَالَ رَسُولُ

اللَّهِ ﷺ: «مَنْ قَالَ حِينَ يَنْصَرِفُ مِنْ صَلَاةِ الْغَدَاةِ: (لا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ، لَهُ الْمُلْكُ، وَلَهُ الْحَمْدُ بِيَدِهِ الْخَيْرُ، وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ) عَشْرَ مَرَّاتٍ أُعْطِيَ بِهِنَّ سَبْعًا: كَتَبَ اللَّهُ لَهُ بِهِنَّ عَشْرَ حَسَنَاتٍ، وَمَحَا عَنْهُ بِهِنَّ عَشْرَ سَيِّئَاتٍ، وَرَفَعَ لَهُ بِهِنَّ عَشْرَ دَرَجَاتٍ، وَكَانَ لَهُ عِدْلُ عَشْرِ نَسَمَاتٍ، وَكَانَ لَهُ حِفْظًا مِنَ الشَّيْطَانِ، وَحِزْرًا مِنَ الْمَكْرُوهِ، وَلَمْ يَلْحَقْهُ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ ذَنْبٌ إِلَّا الشَّرْكَ بِاللَّهِ، وَمَنْ قَالَهُنَّ حِينَ يَنْصَرِفُ مِنْ صَلَاةِ الْمَغْرِبِ أُعْطِيَ مِثْلُ ذَلِكَ لَيْلَتَهُ».

رواه ابن أبي الدنيا والطبراني بإسناد حسن واللفظ له.

«العدل»: بالكسر وفتح لفة، هو المثل، وقال بعضهم: العدل بالكسر

ما عادل الشيء من جنسه، وبالفتح ما عادله من غير جنسه.

٦٨٦- وَعَنْ أَبِي أُمَامَةَ رضي الله عنه قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ

ﷺ: «مَنْ قَالَ دُبَّرَ صَلَاةِ الْغَدَاةِ: (لا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا

ثَلَاثَ مَرَّاتٍ، وَبَعْدَ الْعَصْرِ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ: أَسْتَغْفِرُ اللَّهَ الَّذِي لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْحَيُّ الْقَيُّومُ وَأَتُوبُ إِلَيْهِ كَفَرْتُ عَنْهُ ذَنْبُهُ، وَإِنْ كَانَتْ مِثْلَ زَيْدِ الْبَحْرِ.

رواه ابن السني (عمل اليوم والليلة ١٢٦) في كتابه.

قال الحافظ: وأما ما يقوله دبر الصلوات، وإذا أصبح، وإذا أمسى لكل منهما باب إن شاء الله تعالى.

وتقدم في باب الرحلة في طلب العلم حديث قبيصة، وفيه: أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ لَهُ: «مَا قَبِيصَةُ إِذَا صَلَّيْتَ الصُّبْحَ فَقُلْ لثَلَاثٍ: سُبْحَانَ اللَّهِ الْعَظِيمِ وَبِحَمْدِهِ: تَعَالَى مِنَ الْعَمَى وَالْجَذَامِ، وَالْفُلَجِ». (ضعيف) رواه أحمد (٦٠/٥).

٢٦ - الزهيب من فوات العصر بغير عذر

٦٩٠ - عَنْ بُرَيْدَةَ ﷺ قَالَ: قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «مَنْ تَرَكَ صَلَاةَ الْعَصْرِ فَقَدْ خِطَّ عَمَلُهُ».

رواه البخاري (٥٥٣) والسنائي (٢٣٦/١) وابن ماجه (٦٩٤)، ولفظه قال: «بَكَرُوا بِالصَّلَاةِ فِي يَوْمٍ الْغَيْمِ فَإِنَّهُ مِنْ فَاتَةِ صَلَاةِ الْعَصْرِ خِطَّ عَمَلُهُ».

٦٩١ - وَعَنْ أَبِي الدَّرْدَاءِ ﷺ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ تَرَكَ صَلَاةَ الْعَصْرِ مُتَعَمِّدًا فَقَدْ خِطَّ عَمَلُهُ».

رواه أحمد (٤٤٢/٦) بإسناد صحيح.

٦٩٢ - وَعَنْ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «الَّذِي تَفَوُّتَهُ صَلَاةُ الْعَصْرِ فَكَأَنَّمَا وَبَّرَ مَالَهُ وَأَهْلَهُ».

رواه مالك (الوطأ ١١/١ - ١٢) والبخاري (٥٥٢) ومسلم (٦٦٦) وأبو داود (٤١٤ - ٤١٥) والترمذي (١٧٥) والسنائي (٢٣٨/١) وابن ماجه (٦٨٥) وابن خزيمة في صحيحه (١٧٣/١)، وزاد في آخره قال مالك: تفسيره ذهاب الوقت.

٦٩٣ - وَعَنْ نَوْفَلِ بْنِ مُعَاوِيَةَ ﷺ أَنَّهُ سَمِعَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «مَنْ فَاتَتْهُ صَلَاةُ الْعَصْرِ فَكَأَنَّمَا وَبَّرَ أَهْلَهُ وَمَالَهُ». وَفِي رَوَايَةٍ، قَالَ نَوْفَلٌ: صَلَاةٌ مِنْ فَاتَتْهُ فَكَأَنَّمَا وَبَّرَ أَهْلَهُ وَمَالَهُ. قَالَ ابْنُ عُمَرَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «هِيَ

الْعَصْرُ».

رواه السنائي (٢٣٨/١ - ٢٣٩).

٢٧ - الزهيب في الإمامة مع الإتمام والإحسان والزهيب منها عند عدمهما

٦٩٤ - عَنْ أَبِي عَلِيٍّ الْمِصْرِيِّ قَالَ: سَأَلْنَا مَعَ عُقْبَةَ بْنِ عَامِرٍ الْجُهَنِيَّ ﷺ فَحَضَرَتْنَا الصَّلَاةُ فَأَرَدْنَا أَنْ يَتَقَدَّمَ. فَقَالَ: إِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «مَنْ أَمَّ قَوْمًا، فَإِنْ أَتَمَّ فَلَهُ التَّمَامُ وَلَهُمُ التَّمَامُ، وَإِنْ لَمْ يُتِمَّ فَلَهُمُ التَّمَامُ وَعَلَيْهِ الْإِنْتِمَاءُ».

رواه أحمد (١٥٤/٤) واللفظ له، وأبو داود (٥٨٠) وابن ماجه (٩٨٣) والحاكم (٢٧/١) وصححه، وابن خزيمة (٨/٣) وابن حبان (٢٢١٨) في صحيحهما، ولفظهما: «مَنْ أَمَّ النَّاسَ فَأَصَابَ الْوَقْتُ، وَأَتَمَّ الصَّلَاةَ فَلَهُ وَلَهُمُ، وَمَنْ انْقَضَ مِنْ ذَلِكَ شَيْئًا فَقَلْبُهُ وَلَا عَلَيْهِمْ».

قال الحافظ: هو عندهم من رواية عبد الرحمن بن حرملة عن أبي علي المصري، وعبد الرحمن يأتي الكلام عليه.

٦٩٥ - (ضعيف) وَعَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا أَنَّهُمَا قَالَ: «مَنْ أَمَّ قَوْمًا فَلْيَتَّقِ اللَّهَ، وَلْيَعْلَمْ أَنَّهُ ضَامِرٌ مَسْئُولٌ لِمَا ضَمِنَ، وَإِنْ أَحْسَنَ كَانَ لَهُ مِنَ الْأَجْرِ مِثْلُ أَجْرِ مَنْ صَلَّى خَلْفَهُ مِنْ غَيْرِ أَنْ يَنْقُصَ مِنْ أَجُورِهِمْ شَيْئًا، وَمَا كَانَ مِنْ نَقْصٍ فَهُوَ عَلَيْهِ».

رواه الطبراني في الأوسط (٧٧٥١) من رواية معارك بن عباد.

٦٩٦ - وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ﷺ أَنَّهُ قَالَ: «مَنْ أَمَّ قَوْمًا فَلْيَتَّقِ اللَّهَ، وَلْيَعْلَمْ أَنَّهُ ضَامِرٌ مَسْئُولٌ لِمَا ضَمِنَ، وَإِنْ أَحْسَنَ كَانَ لَهُ مِنَ الْأَجْرِ مِثْلُ أَجْرِ مَنْ صَلَّى خَلْفَهُ مِنْ غَيْرِ أَنْ يَنْقُصَ مِنْ أَجُورِهِمْ شَيْئًا، وَمَا كَانَ مِنْ نَقْصٍ فَهُوَ عَلَيْهِ».

رواه البخاري (٦٩٤) وغيره، وابن حبان في صحيحه (٢٢٢٥)، ولفظه: «سَيَأْتِي أَوْ سَيَكُونُ أَلْوَامٌ يَصَلُّونَ الصَّلَاةَ، فَإِنْ أَتَمُّوا فَلَكُمْ [وهم]، وَإِنْ انْقَضَوْا فَقَلْبُهُمْ وَلَكُمْ».

٦٩٧ - (ضعيف) وَعَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا أَنَّهُمَا قَالَ: «ثَلَاثَةٌ عَلَى كِتَابِ الْمَسْكِ

كَارَهُونَ، وَرَجُلٌ صَلَّى عَلَى جَنَازَةٍ وَلَمْ يُؤْمَرْ، وَامْرَأَةٌ دَعَاهَا
زَوْجُهَا مِنَ اللَّيْلِ فَأَبَتْ عَلَيْهِ.

رواه ابن خزيمة في صحيحه (١١/٣) هكذا مرسلًا. وروى له سند
آخر (١٢/٣) إلى أنس يرفعه.

٧٠١ - (ضعيف) وَعَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا
عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «ثَلَاثَةٌ لَا تَرْتَفِعُ صَلَاتُهُمْ فَوْقَ
رُؤُوسِهِمْ شَيْئًا: رَجُلٌ أَمَّ قَوْمًا وَهُمْ لَهُ كَارَهُونَ، وَامْرَأَةٌ
بَاتَتْ وَزَوْجُهَا عَلَيْهَا سَاخِطٌ، وَأَخْوَانٌ مُتَصَارِمَانِ».

رواه ابن ماجه (٩٧١) وابن حبان في صحيحه (١٧٥٤)، ولفظه: قال
رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «ثَلَاثَةٌ لَا يَقْبَلُ اللَّهُ مِنْهُمْ صَلَاةً: إِمَامٌ قَوْمَ وَهُمْ لَهُ كَارَهُونَ،
وَامْرَأَةٌ بَاتَتْ وَزَوْجُهَا عَلَيْهَا غَضَبَانٌ، وَأَخْوَانٌ مُتَصَارِمَانِ» (ضعيف)

٧٠٢ - وَعَنْ أَبِي أُمَامَةَ ؓ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ
ﷺ: «ثَلَاثَةٌ لَا تُجَاوِزُ صَلَاتُهُمْ آذَانَهُمْ: الْعَبْدُ الْآبِقُ حَتَّى
يَرْجِعَ، وَامْرَأَةٌ بَاتَتْ وَزَوْجُهَا عَلَيْهَا سَاخِطٌ، وَإِمَامٌ قَوْمَ وَهُمْ
لَهُ كَارَهُونَ».

رواه الترمذي (٣٦٠) وقال: حديث حسن غريب

٢٩ - الترغيب في الصف الأول

وما جاء في تسوية الصفوف والتراص فيها،

وفضل ميامنها، ومن صلى في الصف المؤخر مخافة

إيذاء غيره لو تقدم

٧٠٣ - عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ؓ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ:
«لَوْ يَعْلَمُ النَّاسُ مَا فِي النَّدَاءِ وَالصَّفِّ الْأَوَّلِ، ثُمَّ لَمْ يَجِدُوا
إِلَّا أَنْ يَسْتَهْمُوا عَلَيْهِ لَاسْتَهَمُوا».

رواه البخاري (٦١٥) ومسلم (٤٣٧).

وفي رواية لمسلم (٤٣٩): «لَوْ تَعْلَمُونَ مَا فِي الصَّفِّ الْمُتَقَدِّمِ لَكَانَتْ
فُرْقَةً».

٧٠٤ - وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ؓ أَيْضًا قَالَ: قَالَ رَسُولُ
اللَّهِ ﷺ: «خَيْرُ صُفُوفِ الرِّجَالِ أَوَّلُهَا وَشَرُّهَا آخِرُهَا،

أَرَاهُ قَالَ: يَوْمَ الْقِيَامَةِ عِنْدَ أَدَى حَقِّ اللَّهِ وَحَقِّ مَوَالِيهِ،
وَرَجُلٌ أَمَّ قَوْمًا وَهُمْ بِهِ رَاضُونَ، وَرَجُلٌ يُسَادِي بِالصَّلَوَاتِ
الْخَمْسِ فِي كُلِّ يَوْمٍ وَلَيْلَةٍ».

رواه أحمد (٢٦/٢) والترمذي (١٩٨٦) وقال: حديث حسن، ورواه
الطبراني في الصغير والأوسط بإسناد لا بأس به، ولفظه: قال رَسُولُ اللَّهِ ﷺ:
: «ثَلَاثَةٌ لَا يَهْوِلُهُمُ الْفَرَقُ الْأَكْبَرُ، وَلَا يَنَالُهُمُ الْجَنَابُ، وَهُمْ عَلَى كَيْبٍ مِنْ
مِسْلِكٍ حَتَّى يَفْرُغَ مِنْ جَنَابِ الْخَلَائِقِ: رَجُلٌ قَرَأَ الْقُرْآنَ ابْتِغَاءً وَجْهَ اللَّهِ،
وَأَمَّ بِهِ قَوْمًا وَهُمْ بِهِ رَاضُونَ» الحديث. (ضعيف)

وفي الباب أحاديث: «الإمام ضامن، والمؤذن مؤتمن» وغيرها، وتقدم
في الأذان.

٢٨ - الزهيب من إمامة الرجل القوم

وهم له كارهون

٦٩٨ - (ضعيف) عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ
عَنْهُمَا أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ يَقُولُ: «ثَلَاثَةٌ لَا يَقْبَلُ اللَّهُ
مِنْهُمْ صَلَاةً: مَنْ تَقَدَّمَ قَوْمًا وَهُمْ لَهُ كَارَهُونَ وَرَجُلٌ يَأْتِي
الصَّلَاةَ دِينَارًا، وَالدِّينَارُ أَنْ يَأْتِيَهَا بَعْدَ أَنْ تَقُوتَهُ، وَرَجُلٌ اعْتَبَدَ
مُحَرَّرًا».

رواه أبو داود (٥٩٣) وابن ماجه (٩٧٠) كلاهما من رواية عبد
الرحمن بن زياد الإفريقي.

٦٩٩ - وَعَنْ طَلْحَةَ بْنِ عُبَيْدِ اللَّهِ أَنَّهُ صَلَّى بِقَوْمٍ،
فَلَمَّا انْصَرَفَ قَالَ: إِنِّي نَسِيتُ أَنْ أَسْتَأْذِنَكُمْ قَبْلَ أَنْ أَتَقَدَّمَ،
أَرْضَيْتُمْ بِصَلَاتِي؟ قَالُوا: نَعَمْ، وَمَنْ يَكْرَهُ ذَلِكَ يَا حَوَارِيَّ
رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، قَالَ: إِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ:
«إِنَّمَا رَجُلٌ أَمَّ قَوْمًا وَهُمْ لَهُ كَارَهُونَ لَمْ تُجَاوِزْ صَلَاتُهُ
أُذُنَيْهِ».

رواه الطبراني في الكبير من رواية سليمان بن أيوب، وهو الطلحي
الكوفي، قيل فيه: له منكر.

٧٠٠ - وَعَنْ عَطَاءِ بْنِ دِينَارٍ الْهَلَبِيِّ ؓ أَنَّ رَسُولَ
اللَّهِ ﷺ قَالَ: «ثَلَاثَةٌ لَا يَقْبَلُ اللَّهُ مِنْهُمْ صَلَاةً، وَلَا تَصْعَدُ
إِلَى السَّمَاءِ، وَلَا تُجَاوِزُ رُؤُوسَهُمْ: رَجُلٌ أَمَّ قَوْمًا وَهُمْ لَهُ

وَحَيْرٌ صُفُوفِ النِّسَاءِ آخِرُهَا وَشَرْهُأُ أَوَّلُهَا».

رواه مسلم (٤٤٠) وأبو داود (٦٧٨) والترمذي (٢٢٤) والنسائي (٩٣/٢) وابن ماجه (١٠٠٠).

وروي عن جماعة من الصحابة منهم: ابن عباس، وعمر بن الخطاب، وأنس بن مالك، وأبو سعيد، وأبو أمامة، وجابر بن عبد الله وغيرهم.

٧٠٥- وَعَنْ الْعَرِيضِ بْنِ سَارِيَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ يَسْتَغْفِرُ لِلصَّفِّ الْمَقْدَمِ ثَلَاثًا، وَلِلثَّانِي مَرَّةً.

رواه ابن ماجه (٩٩٦) والنسائي (٩٢/٢، ٩٣) وابن خزيمة في صحيحه (٢٧/٣)، والحاكم (٢١٤/١) وقال: صحيح على شرطهما، ولم يخرجا للعرياض، وابن حبان في صحيحه (٢١٥٥)، ولفظه: كَانَ يُصَلِّي عَلَى الصَّفِّ الْمَقْدَمِ ثَلَاثًا، وَعَلَى الثَّانِي وَاحِدَةً. ولفظ النسائي كابن حبان إلا أنه قال: كَانَ يُصَلِّي عَلَى الصَّفِّ الْأَوَّلِ مَرَّتَيْنِ.

٧٠٦- وَعَنْ أَبِي أُمَامَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنَّ اللَّهَ وَمَلَائِكَتَهُ يُصَلُّونَ عَلَى الصَّفِّ الْأَوَّلِ».

قَالُوا: يَا رَسُولَ اللَّهِ وَعَلَى الثَّانِي؟ قَالَ: «إِنَّ اللَّهَ وَمَلَائِكَتَهُ يُصَلُّونَ عَلَى الصَّفِّ الْأَوَّلِ». قَالُوا: يَا رَسُولَ اللَّهِ! وَعَلَى الثَّانِي؟ قَالَ: «وَعَلَى الثَّانِي». وقال رسول الله ﷺ: «سُورُوا صُفُوفَكُمْ، وَحَادُوا بَيْنَ مَنَايِكُمْ وَلِينُوا فِي أَيْدِي إِخْوَانِكُمْ، وَسُدُّوا الْخَلَلَ فَإِنَّ الشَّيْطَانَ يَدْخُلُ فِيمَا بَيْنَكُمْ بِمَنْزِلَةِ الْحَذَفِ»، يَعْنِي أَوْلَادَ الضَّائِلِ الصَّغَارِ.

رواه أحمد بإسناد لا بأس به (٢٦٢/٥) والطبراني وغيره.

«الحذف»: بالحاء المهملة والذال المعجمة مفعولين وبعدهما فاء.

٧٠٧- وَعَنْ النُّعْمَانِ بْنِ بَشِيرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «إِنَّ اللَّهَ وَمَلَائِكَتَهُ يُصَلُّونَ عَلَى الصَّفِّ الْأَوَّلِ أَوْ الصُّفُوفِ الْأَوَّلِ».

رواه أحمد (٢٦٩/٤) بإسناد جيد.

٧٠٨- وَعَنْ الْبَرَاءِ بْنِ عَازِبٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَأْتِي نَاحِيَةَ الصَّفِّ، وَيُسَوِّي بَيْنَ صُدُورِ الْقَوْمِ وَمَنَايِكِهِمْ، وَيَقُولُ: «لَا تَخْتَلِفُوا فَتَخْتَلِفَ قُلُوبُكُمْ، إِنَّ اللَّهَ وَمَلَائِكَتَهُ يُصَلُّونَ عَلَى الصَّفِّ الْأَوَّلِ».

رواه ابن خزيمة في صحيحه (٢٦/٣).

٧٠٩- وَعَنْ أَنَسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ:

«سُورُوا صُفُوفَكُمْ، فَإِنَّ تَسْوِيَةَ الصَّفِّ مِنْ تَمَامِ الصَّلَاةِ».

رواه البخاري (٧٢٣) ومسلم (٤٣٣) وابن ماجه (٩٩٣) وغيرهم. وفي رواية للبخاري: «سُورُوا صُفُوفَكُمْ فَإِنَّ تَسْوِيَةَ الصُّفُوفِ مِنْ إِقَامَةِ الصَّلَاةِ».

ورواه أبو داود (٦٦٧ - ٦٧١) ولفظه: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «رُصُّوا صُفُوفَكُمْ، وَقَارِبُوا بَيْنَهَا، وَحَادُوا بِالْأَعْنَاقِ، فَوَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ إِنِّي لَأَرَى الشَّيْطَانَ يَدْخُلُ مِنْ خَلَلِ الصَّفِّ كَأَنَّهُا الْحَذَفُ».

رواه النسائي (٩١/٢) وابن خزيمة (٢٢/٣) وابن حبان (٢١٦٣) في صحيحهما نحو رواية أبي داود.

«الحذف»: يفتح الحاء المعجمة واللام أيضاً: هو ما يكون بين الاثنين من الاتساع عند عدم الرأص.

٧١٠- (ضعيف) وَرَوَى عَنْ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ

قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «اسْتَوُوا تَسْوِ قُلُوبَكُمْ، وَتَمَاسُوا تَرَاخُمُوا».

قال شريح: تَمَاسُوا، يَعْنِي تَرَاخُمُوا، فِي الصَّلَاةِ. وقال غيره: «تَمَاسُوا تَوَاصَلُوا».

رواه الطبراني في الأوسط (٥١١٧).

٧١١- وَعَنْ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «أَيُّمُوا الصُّفُوفَ، وَحَادُوا بَيْنَ الْمَنَايِبِ، وَسُدُّوا الْخَلَلَ، وَلِينُوا بِأَيْدِي إِخْوَانِكُمْ، وَلَا تَذَرُوا فُرُجَاتَ لِلشَّيْطَانِ، وَمَنْ وَصَلَ صَفًّا وَصَلَهُ اللَّهُ، وَمَنْ قَطَعَ صَفًّا قَطَعَهُ اللَّهُ».

رواه أحمد (٩٨/٢) وأبو داود (٦٦٦)، وعند النسائي (٩٣/٢) وابن خزيمة (٢٣/٣) آخره.

«الفرجات»: جمع فرجة، وهي المكان الخالي بين الاثنين.

٧١٢- وَعَنْ جَابِرِ بْنِ سَمُرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: خَرَجَ عَلَيْنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَقَالَ: «أَلَا تُصَفُّونَ كَمَا تُصَفُّ الْمَلَائِكَةُ عِنْدَ رَبِّهَا»، فَقُلْنَا: يَا رَسُولَ اللَّهِ! وَكَيْفَ تُصَفُّ الْمَلَائِكَةُ عِنْدَ رَبِّهَا؟ قَالَ: «يُيْمُونُ الصُّفُوفَ الْأَوَّلَ، وَيَتَرَاصُّونَ فِي الصَّفِّ».

رواه مسلم (٤٣٨) وأبو داود (٦٨٠) والنسائي (٨٣/٢) وابن

ماجه (٩٩٢).

ﷺ قَالَ: «إِنَّ اللَّهَ وَمَلَائِكَتَهُ يُصَلُّونَ عَلَى الَّذِينَ يُصَلُّونَ الصُّفُوفَ».

رواه أحمد (٦٧/٦)، وابن ماجه (٩٩٥)، وابن خزيمة (٢٣/٣)، وابن حبان (٢١٦٠) في صحيحهما، والحاكم (٢١٤/١)، وقال: صحيح على شرط مسلم، زاد ابن ماجه: «مَنْ سَدَّ فُرْجَةَ رَفَعَهُ اللَّهُ بِهَا دَرَجَةً».

٧٢٠- وَعَنْ الْبَرَاءِ بْنِ عَازِبٍ ﷺ قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَأْتِي الصَّفَّ مِنْ نَاحِيَةٍ إِلَى نَاحِيَةٍ فَيَمْسَحُ مَنَاكِبَنَا، أَوْ صُدُورَنَا وَيَقُولُ: «لَا تَخْتَلِفُوا فَتَخْتَلِفَ قُلُوبُكُمْ». قَالَ: وَكَانَ يَقُولُ: «إِنَّ اللَّهَ وَمَلَائِكَتَهُ يُصَلُّونَ عَلَى الَّذِينَ يُصَلُّونَ الصُّفُوفَ الْأُولَى».

رواه ابن خزيمة في صحيحه (٢٦/٣).

٧٢١- وَعَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «مَنْ وَصَلَ صَفًّا وَصَلَهُ اللَّهُ، وَمَنْ قَطَعَ صَفًّا قَطَعَهُ اللَّهُ».

رواه النسائي (٩٣/٢) وابن خزيمة في صحيحه (٢٣/٣)، والحاكم وقال: صحيح على شرط مسلم، ورواه أحمد (٩٨/٢) وأبو داود (٦٦٦) في آخر حديث تقدم قريباً.

٧٢٢- وَعَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «خِيَارُكُمْ أَلْيَنُكُمْ مَنَاكِبَ فِي الصَّلَاةِ، وَمَا مِنْ خَطْوَةٍ أَعْظَمَ أَجْراً مِنْ خَطْوَةِ مَشَاهَا رَجُلٌ إِلَى فُرْجَةٍ فِي الصَّفِّ فَسَدَّهَا».

رواه البراء (كشف ٥١٢) بإسناد حسن، وابن حبان في صحيحه (١٧٥٦) كلاهما بالمشط الأول، ورواه بتمامه الطبراني في الأوسط (٥٢١٣).

٧٢٣- وَعَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ سَدَّ فُرْجَةَ رَفَعَهُ اللَّهُ بِهَا دَرَجَةً، وَبَنَى لَهُ بَيْتًا فِي الْجَنَّةِ».

رواه الطبراني في الأوسط (٥٧٩٣) من رواية مسلم بن خالد الزنجي، وتقدم عند ابن ماجه في أول الباب دون قوله: «وَبَنَى لَهُ بَيْتًا فِي الْجَنَّةِ». ورواه الأصبهاني بالزيادة أيضاً من حديث أبي هريرة، وفي إسناده عصفه بن محمد. قال أبو حاتم: ليس بقوي، وقال غيره: موقوف.

٧١٣- وَعَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «خِيَارُكُمْ أَلْيَنُكُمْ مَنَاكِبَ فِي الصَّلَاةِ».

رواه أبو داود (٦٧٢).

٧١٤- وَعَنْ أَنَسٍ ﷺ قَالَ: أُيِّمَتِ الصَّلَاةُ فَأَقْبَلَ عَلَيْنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بَوَّجِهِ، فَقَالَ: «أَيِّمُوا صُفُوفَكُمْ وَتَرَاصُّوا، فَإِنِّي أَرَاكُمْ مِنْ وَرَاءِ ظَهْرِي».

رواه البخاري (٧١٨)، ومسلم (٤٣٤) بنحوه. وفي رواية: «فَكَانَ أَحَدُنَا يَلْزِقُ مَنِيَّكَ بِمَنِيَّكَ صَاحِبِهِ وَقَدَّمَهُ بِقَدَمِهِ».

٧١٥- وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ﷺ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: «أَحْسِنُوا إِقَامَةَ الصُّفُوفِ فِي الصَّلَاةِ».

رواه أحمد (٤٨٥/٢)، ورواه رواة الصحيح.

٧١٦- (ضعيف) وَعَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنَّ اللَّهَ وَمَلَائِكَتَهُ يُصَلُّونَ عَلَى مَيَّامِنِ الصُّفُوفِ».

رواه أبو داود (٦٧٦) وابن ماجه (١٠٠٥) بإسناد حسن.

٧١٧- وَعَنْ الْبَرَاءِ بْنِ عَازِبٍ ﷺ قَالَ: كُنَّا إِذَا صَلَّيْنَا خَلْفَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ أَحْبَبْنَا أَنْ نَكُونَ عَنْ يَمِينِهِ يُقْبَلُ عَلَيْنَا بِوَجْهِهِ، فَسَمِعْتُهُ يَقُولُ: «رَبِّ قَبِي عَذَابِكَ يَوْمَ تَبْعُثُ عِبَادَكَ».

رواه مسلم (٧٠٩).

٧١٨- (موضوع) وَرَوَى عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ تَرَكَ الصَّفَّ الْأَوَّلَ مَخَافَةً أَنْ يُؤْذِيَ أَحَدًا، أضعف الله له أجر الصف الأول».

رواه الطبراني في الأوسط (٥٤١).

٣٠- الرغبة في وصل الصفوف وسد الفرج

٧١٩- عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ

٧٢٤- (ضعيف) وَعَنْ أَبِي جَحْفَةَ رضي الله عنه أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «مَنْ سَدَّ فُرْجَةً فِي الصَّفِّ غُفِرَ لَهُ».

رواه البزار (كشف ٥١١) بإسناد حسن، واسم أبي جحيفة وهب بن عبد الله السوائي.

٧٢٥- (ضعيف) وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «إِنَّ اللَّهَ وَمَلَائِكَتَهُ يُصَلُّونَ عَلَى الَّذِينَ يَصِلُونَ الصُّفُوفَ، وَلَا يَصِلُ عَبْدٌ صَفًّا إِلَّا رَفَعَهُ اللَّهُ بِهِ دَرَجَةً، وَذَرَّتْ عَلَيْهِ الْمَلَائِكَةُ مِنَ الْبِرِّ».

رواه الطبراني في الأوسط، ولا بأس بإسناده.

٧٢٦- وَعَنِ الْبَرَاءِ بْنِ عَازِبٍ رضي الله عنه قَالَ: وَكَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «إِنَّ اللَّهَ وَمَلَائِكَتَهُ يُصَلُّونَ عَلَى الَّذِينَ يَصِلُونَ الصُّفُوفَ الْأُولَى، وَمَا مِنْ خَطْوَةٍ أَحَبَّ إِلَى اللَّهِ مِنْ خَطْوَةِ يَمْسِيهَا الْعَبْدُ يَصِلُ بِهَا صَفًّا».

رواه أبو داود (٦٦٤) في حديث، وابن خزيمة (٢٦/٣) بدون ذكر الخطوة، وتقديم.

٧٢٧- (ضعيف) وَعَنْ مُعَاذٍ رضي الله عنه عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «خَطْوَتَانِ إِحْدَاهُمَا أَحَبُّ الْخَطَا إِلَى اللَّهِ، وَالْأُخْرَى أَبْغَضُ الْخَطَا إِلَى اللَّهِ؛ فَأَمَّا الَّتِي يُحِبُّهَا اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ؛ فَرَجُلٌ نَظَرَ إِلَى خَلْفٍ فِي الصَّفِّ فَسَدَّهُ، وَأَمَّا الَّتِي يُبْغِضُهَا اللَّهُ؛ فَإِذَا أَرَادَ الرَّجُلُ أَنْ يَقُومَ مَدَّ رِجْلَهُ الْيُمْنَى، وَوَضَعَ يَدَهُ عَلَيْهَا، وَانْتَبَتِ الْيُسْرَى ثُمَّ قَامَ».

رواه الحاكم (٢٧٢/١)، وقال: صحيح على شرط مسلم.

٧٢٨- (ضعيف) وَرَوَى عَنْ ابْنِ عَمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: قِيلَ لِلنَّبِيِّ ﷺ: «إِنْ مَيَسَّرَ الْمَسْجِدَ قَدْ تَعَطَّلَتْ فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «مَنْ عَمَّرَ مَيَسَّرَةَ الْمَسْجِدِ كُتِبَ لَهُ كِفْلَانِ مِنَ الْأَجْرِ».

رواه ابن ماجه (١٠٠٧) وغيره.

٧٢٩- (ضعيف) وَعَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ عَمَّرَ جَانِبَ الْمَسْجِدِ

الْأَيْسَرِ لِقَلَّةِ أَهْلِهِ، فَلَهُ أَجْرَانِ».

رواه الطبراني في الكبير من رواية بقية بن الوليد.

٣١ - التزهيب من تأخر الرجال إلى أواخر

صفوفهم وتقدم النساء إلى أوائل صفوفهن ومن اعوجاج الصفوف

٧٣٠- عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «خَيْرُ صُفُوفِ الرِّجَالِ أَوَّلُهَا، وَشَرُّهَا آخِرُهَا، وَخَيْرُ صُفُوفِ النِّسَاءِ آخِرُهَا، وَشَرُّهَا أَوَّلُهَا».

رواه مسلم (٤٤٠) وأبو داود (٦٧٨) والترمذي (٢٢٤) والنسائي (٩٣/٢)، وتقديم.

٧٣١- وَعَنْ أَبِي سَعِيدٍ رضي الله عنه أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ رَأَى فِي أَصْحَابِهِ تَأَخُّراً، فَقَالَ لَهُمْ: «تَقَدَّمُوا فَاتَّمُوا بِي، وَلْيَأْتِ بِكُمْ مَنْ بَعْدَكُمْ لَا يَزَالُ قَوْمٌ يَتَأَخَّرُونَ حَتَّى يُؤَخَّرَهُمُ اللَّهُ».

رواه مسلم (٤٣٨) وأبو داود (٦٨٠) والنسائي (٨٣/٢) وابن ماجه (٩٧٨).

٧٣٢- وَعَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لَا يَزَالُ قَوْمٌ يَتَأَخَّرُونَ عَنِ الصَّفِّ الْأَوَّلِ حَتَّى يُؤَخَّرَهُمُ اللَّهُ فِي النَّارِ».

رواه أبو داود (٦٧٩)، وابن خزيمة في صحيحه (٢٧/٣) وابن حبان (٢١٥٣) إلا أنهما قالا: «حَتَّى يُخَلَّفَهُمُ اللَّهُ فِي النَّارِ».

٧٣٣- وَعَنْ ابْنِ مَسْعُودٍ رضي الله عنه قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَمْسَحُ مَنَاكِبَنَا فِي الصَّلَاةِ وَيَقُولُ: «اسْتَوُوا وَلَا تَخْتَلِفُوا فَتَخْتَلِفَ قُلُوبُكُمْ لِيَلْسَنِي مِنْكُمْ أَوَّلُ الْأَخْلَامِ وَالنُّهَى، ثُمَّ الَّذِينَ يَلُونَهُمْ، ثُمَّ الَّذِينَ يَلُونَهُمْ».

رواه مسلم (٤٣٢) وغيره.

٧٣٤- وعن النعمان بن بشير رضي الله عنهما قال: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «لَتَسُوَّ صُفُوفُكُمْ، أَوْ

لِيُخَالِفَنَّ اللَّهَ بَيْنَ وَجْهِهِمْ».

غُفِرَ لَهُ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِهِ».

رواه مالك والبخاري (٧١٧) ومسلم (٤٣٦) وأبو داود (٦٦٣) والترمذي والنسائي (٨٩/٢) وابن ماجه (٩٩٤).

وفي رواية لهم خلا البخاري: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ يُسَوِّي صُفُوفَهُ، حَتَّى كَانُوا يُسَوِّي بِهَا الْقِدَاحَ، حَتَّى رَأَى أَنَا قَدْ عَقَلْنَا عَنْهُ ثُمَّ خَرَجَ يَوْمًا فَمَقَامٌ حَتَّى كَادَ يَكْبُرُ فَرَأَى رَجُلًا بَادِيًا صَدْرَهُ مِنَ الصَّفِّ، فَقَالَ: «عِبَادَ اللَّهِ لَتُسَوِّ صُفُوفُكُمْ أَوْ لِيُخَالِفَنَّ اللَّهَ بَيْنَ وَجْهِهِمْ».

وفي رواية لابي داود (٦٦٢) وابن حبان في صحيحه (٢١٧٣): «أَقْبَلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَلَى النَّاسِ يَوْجَهُ فَقَالَ: «أَقِيمُوا صُفُوفَكُمْ، أَوْ لِيُخَالِفَنَّ اللَّهَ بَيْنَ قُلُوبِكُمْ». قَالَ: قَرَأْتُ الرَّجُلَ يَلْزُقُ مَكْبَةً بِمَكْبَةٍ صَاحِبِهِ وَرُكْبَةً بِرُكْبَةٍ صَاحِبِهِ وَكَعْبَةً بِكَعْبِهِ».

(القدح) بكسر القاف: جمع (قدح)، وهو خشب السهم إذا بري قبل أن يجعل فيه النصل والريش.

«أَمِينَ»: عند وقصر، وتشديد الممدود لغية، وقيل: هو اسم من أسماء الله تعالى، وقيل: معناها اللهم استجب، أو كذلك فافعل، أو كذلك فليكن.

٧٣٨- وَعَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا عَنِ النَّبِيِّ ﷺ

قَالَ: «مَا حَسَدْتُكُمْ الْيَهُودَ عَلَى شَيْءٍ مَا حَسَدْتُكُمْ عَلَى السَّلَامِ وَالتَّأْمِينِ».

رواه ابن ماجه (٨٥٦) بإسناد صحيح وابن خزيمة في صحيحه (٣٨/٣)، واحد (١٣٥/٦)، ولفظه: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ: ذُكِرَتْ عِنْدَهُ الْيَهُودُ فَقَالَ: «إِنَّهُمْ لَمْ يَحْسُدُونَا عَلَى شَيْءٍ كَمَا حَسَدُونَا عَلَى الْمُخَمَةِ أَلَيْ هَذَا اللَّهُ لَهَا وَحَلُّوا عَنْهَا، وَعَلَى الْقَبِيلَةِ أَلَيْ هَذَا اللَّهُ لَهَا، وَحَلُّوا عَنْهَا، وَعَلَى قَوْلِنَا خَلْفَ الْإِمَامِ: آمِينَ».

رواه الطبراني في الأوسط (٤٩٠٧) عن معاذ بإسناد حسن، ولفظه قال: «إِنَّ الْيَهُودَ قَدْ سَمِعُوا دِينَهُمْ، وَهُمْ قَوْمٌ حَسَدٌ، وَلَمْ يَحْسُدُوا الْمُسْلِمِينَ عَلَى أَفْضَلٍ مِنْ ثَلَاثٍ: رَدِّ السَّلَامِ وَأَقَامَةِ الصُّفُوفِ، وَقَوْلِهِمْ خَلْفَ إِمَامِهِمْ فِي الْمَكْتُوبَةِ آمِينَ» (ضعيف).

٧٣٩- (ضعيف) وَعَنْ أَنَسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: كُنَّا عِنْدَ النَّبِيِّ ﷺ

جُلُوسًا فَقَالَ: «إِنَّ اللَّهَ قَدْ أَعْطَانِي خِصَالًا ثَلَاثَةً: أَعْطَانِي صَلَاةً فِي الصُّفُوفِ، وَأَعْطَانِي التَّحِيَّةَ إِنَّهَا لَتَحِيَّةُ أَهْلِ الْجَنَّةِ، وَأَعْطَانِي التَّأْمِينَ وَلَمْ يُعْطِهِ أَحَدًا مِنَ النَّبِيِّينَ قَبْلِي إِلَّا أَنْ يَكُونَ اللَّهُ قَدْ أَعْطَاهُ هَارُونَ يَدْعُو مُوسَى، وَيُؤْمِنُ هَارُونَ».

رواه ابن خزيمة في صحيحه (٣٩/٣) من رواية زبني مولى آل المهلب، وتردد في ثبوته.

٧٤٠- (ضعيف) وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِذَا قَالَ الْإِمَامُ: «غَيْرِ الْمَغْضُوبِ عَلَيْهِمْ وَلَا الضَّالِّينَ»

وَلَا الضَّالِّينَ» قَالَ الَّذِينَ خَلْفَهُ: آمِينَ. التَّقَتْ مِنْ أَهْلِ [الفاتحة: ٧] فَقُولُوا: آمِينَ. فَإِنَّهُ مَنْ وَافَقَ قَوْلَهُ قَوْلَ الْمَلَائِكَةِ

وَلَا الضَّالِّينَ لَهُمْ خَلَا الْبُخَارِيُّ: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ يُسَوِّي صُفُوفَهُ، حَتَّى كَانُوا يُسَوِّي بِهَا الْقِدَاحَ، حَتَّى رَأَى أَنَا قَدْ عَقَلْنَا عَنْهُ ثُمَّ خَرَجَ يَوْمًا فَمَقَامٌ حَتَّى كَادَ يَكْبُرُ فَرَأَى رَجُلًا بَادِيًا صَدْرَهُ مِنَ الصَّفِّ، فَقَالَ: «عِبَادَ اللَّهِ لَتُسَوِّ صُفُوفُكُمْ أَوْ لِيُخَالِفَنَّ اللَّهَ بَيْنَ وَجْهِهِمْ».

وفي رواية لابي داود (٦٦٢) وابن حبان في صحيحه (٢١٧٣): «أَقْبَلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَلَى النَّاسِ يَوْجَهُ فَقَالَ: «أَقِيمُوا صُفُوفَكُمْ، أَوْ لِيُخَالِفَنَّ اللَّهَ بَيْنَ قُلُوبِكُمْ». قَالَ: قَرَأْتُ الرَّجُلَ يَلْزُقُ مَكْبَةً بِمَكْبَةٍ صَاحِبِهِ وَرُكْبَةً بِرُكْبَةٍ صَاحِبِهِ وَكَعْبَةً بِكَعْبِهِ».

(القدح) بكسر القاف: جمع (قدح)، وهو خشب السهم إذا بري قبل أن يجعل فيه النصل والريش.

«أَمِينَ»: عند وقصر، وتشديد الممدود لغية، وقيل: هو اسم من أسماء الله تعالى، وقيل: معناها اللهم استجب، أو كذلك فافعل، أو كذلك فليكن.

«أَمِينَ»: عند وقصر، وتشديد الممدود لغية، وقيل: هو اسم من أسماء الله تعالى، وقيل: معناها اللهم استجب، أو كذلك فافعل، أو كذلك فليكن.

«أَمِينَ»: عند وقصر، وتشديد الممدود لغية، وقيل: هو اسم من أسماء الله تعالى، وقيل: معناها اللهم استجب، أو كذلك فافعل، أو كذلك فليكن.

٧٣٥- وَعَنْ الْبَرَاءِ بْنِ عَازِبٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَتَخَلَّلُ الصَّفَّ مِنْ تَاحِيَةٍ إِلَى تَاحِيَةٍ يَمْسَحُ صُدُورَنَا وَمَتَابِنَا وَيَقُولُ: «لَا تَخْتَلِفُوا فَتَخْتَلِفَ قُلُوبُكُمْ»، وَكَانَ يَقُولُ: «إِنَّ اللَّهَ وَمَلَائِكَتَهُ يُصَلُّونَ عَلَى الصُّفُوفِ الْأُولَى».

رواه أبو داود (٦٦٤) والنسائي (٨٩/٢) وابن خزيمة (٣٨/٣) وابن حبان في صحيحه، ولفظه: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَأْتِينَا فَيَمْسَحُ غَوَائِقَنَا وَصُدُورَنَا وَيَقُولُ: «لَا تَخْتَلِفْ صُفُوفُكُمْ فَتَخْتَلِفَ قُلُوبُكُمْ، إِنَّ اللَّهَ وَمَلَائِكَتَهُ يُصَلُّونَ عَلَى الصَّفِّ الْأَوَّلِ».

وفي رواية لابن خزيمة: «لَا تَخْتَلِفْ صُدُورُكُمْ فَتَخْتَلِفَ قُلُوبُكُمْ».

٧٣٦- (ضعيف جداً) وَعَنْ أَبِي أُمَامَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «لَتُسَوِّ الصُّفُوفُ، أَوْ لَتُطْمَسَنَّ

الْوُجُوهُ، وَلَتَغْضَنَ أَبْصَارُكُمْ أَوْ لَتُخْطَفَنَّ أَبْصَارُكُمْ».

رواه أحمد (٢٥٨/٥) والطبراني من طريق عبيد الله بن زحر عن علي بن يزيد وقد مشاه بعضهم.

٣٢- الرغبة في التأمين خلف الإمام

وفي الدعاء وما يقوله في الاعتدال والاستفتاح

٧٣٧- عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ:

«إِذَا قَالَ الْإِمَامُ: «غَيْرِ الْمَغْضُوبِ عَلَيْهِمْ وَلَا الضَّالِّينَ» [الفاتحة: ٧] فَقُولُوا: آمِينَ. فَإِنَّهُ مَنْ وَافَقَ قَوْلَهُ قَوْلَ الْمَلَائِكَةِ

وَلَا الضَّالِّينَ» قَالَ الَّذِينَ خَلْفَهُ: آمِينَ. التَّقَتْ مِنْ أَهْلِ [الفاتحة: ٧] فَقُولُوا: آمِينَ. فَإِنَّهُ مَنْ وَافَقَ قَوْلَهُ قَوْلَ الْمَلَائِكَةِ

وَلَا الضَّالِّينَ» قَالَ الَّذِينَ خَلْفَهُ: آمِينَ. التَّقَتْ مِنْ أَهْلِ [الفاتحة: ٧] فَقُولُوا: آمِينَ. فَإِنَّهُ مَنْ وَافَقَ قَوْلَهُ قَوْلَ الْمَلَائِكَةِ

وَلَا الضَّالِّينَ» قَالَ الَّذِينَ خَلْفَهُ: آمِينَ. التَّقَتْ مِنْ أَهْلِ [الفاتحة: ٧] فَقُولُوا: آمِينَ. فَإِنَّهُ مَنْ وَافَقَ قَوْلَهُ قَوْلَ الْمَلَائِكَةِ

وَلَا الضَّالِّينَ» قَالَ الَّذِينَ خَلْفَهُ: آمِينَ. التَّقَتْ مِنْ أَهْلِ [الفاتحة: ٧] فَقُولُوا: آمِينَ. فَإِنَّهُ مَنْ وَافَقَ قَوْلَهُ قَوْلَ الْمَلَائِكَةِ

رواه أبو داود (٩٣٨).

«مصحح»: بضم الميم وكسر الباء الموحدة بعدها حاء مهملة.

«والمقراني»: بضم الميم، وقيل: بفتحها، والضم أشهر، وبسكون القاف وبعدها راء ممدودة: نسبة إلى قرية بدمشق.

٧٤٥- (ضعيف) وَعَنْ حَبِيبِ بْنِ سَلَمَةَ الْفُهْرِيِّ رضي الله عنه، وَكَانَ مُجَابَ الدُّعْوَةِ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «لَا يَجْتَمِعُ مَلَائِكَةٌ فَيَدْعُو بَعْضُهُمْ وَيُؤْمِنُ بَعْضُهُمْ إِلَّا أَجَابَهُمُ اللَّهُ».

رواه الحاكم (٣٤٧/٣).

٧٤٦- وَعَنْ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: بَيْنَمَا نَحْنُ نُصَلِّي مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ إِذْ قَالَ رَجُلٌ مِنَ الْقَوْمِ: اللَّهُ أَكْبَرُ كَبِيرًا، وَالْحَمْدُ لِلَّهِ كَثِيرًا، وَسُبْحَانَ اللَّهِ بُكْرَةً وَأَصِيلًا، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ الْقَائِلُ كَلِمَةً كَذَا وَكَذَا؟» فَقَالَ رَجُلٌ مِنَ الْقَوْمِ: أَنَا يَا رَسُولَ اللَّهِ، فَقَالَ: «عَجِبْتُ لَهَا! فَبَحِثْ لَهَا أَبْوَابَ السَّمَاءِ». قَالَ ابْنُ عُمَرَ: فَمَا تَرَكْتُهُنَّ مُنْذُ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ ذَلِكَ.

رواه مسلم (٦٠١) وغيره.

٧٤٧- وَعَنْ رِفَاعَةَ بْنِ رَافِعِ الزُّرْقِيِّ رضي الله عنه قَالَ: كُنَّا نُصَلِّي وَرَاءَ النَّبِيِّ ﷺ، فَلَمَّا رَفَعَ رَأْسَهُ مِنَ الرُّكْعَةِ قَالَ: «سَمِعَ اللَّهُ لِمَنْ حَمِدَهُ». قَالَ رَجُلٌ مِنْ وَرَائِهِ: رَبَّنَا وَلَكَ الْحَمْدُ حَمْدًا كَثِيرًا طَيِّبًا مُبَارَكًا فِيهِ، فَلَمَّا انْصَرَفَ قَالَ: «مَنْ الْمُتَكَلِّمُ؟» قَالَ: أَنَا. قَالَ: «رَأَيْتُ بَضْعَةً وَثَلَاثِينَ مَلَكًا يَتَنَادَوْنَهَا أَيُّهُمْ يَكْتُبُهَا أَوَّلُ؟».

رواه مالك (٢١٢/١) والبخاري (٧٩٩)، وأبو داود (٧٧٠) - والسنائي (١٩٦/٢).

٧٤٨- وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «إِذَا قَالَ الْإِمَامُ: سَمِعَ اللَّهُ لِمَنْ حَمِدَهُ، فَقُولُوا: اللَّهُمَّ رَبَّنَا لَكَ الْحَمْدُ، فَإِنَّهُ مَنْ وَافَقَ قَوْلَهُ قَوْلَ الْمَلَائِكَةِ غُفِرَ لَهُ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِهِ».

رواه مالك والبخاري (٧٩٦) ومسلم (٤٠٩) وأبو داود (٨٤٨)

السَّمَاءِ، وَأَهْلُ الْأَرْضِ آمِينَ غُفِرَ اللَّهُ لِعَبْدٍ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِهِ قَالَ: «وَمَثَلُ الَّذِي لَا يَقُولُ آمِينَ كَمَثَلِ رَجُلٍ غَزَا مَعَ قَوْمٍ فَأَقْتَرُوا فَخَرَجَ سِيْهَامُهُمْ، وَلَمْ يَخْرُجْ سَهْمُهُ، فَقَالَ: مَا لِي سَهْمِي لَمْ يَخْرُجْ؟ قَالَ: إِنَّكَ لَمْ تَقُلْ آمِينَ».

رواه أبو يعلى (المسند ٦٤١١) من رواية ليث بن أبي سليم.

٧٤٩- وَعَنْ سُرَّةَ بْنِ جُنْدَبٍ رضي الله عنه قَالَ: قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «إِذَا قَالَ الْإِمَامُ: «غَيْرِ الْمَغْضُوبِ عَلَيْهِمْ وَلَا الضَّالِّينَ» فَقُولُوا: (آمِينَ) يُجِيبُكُمْ اللَّهُ».

رواه الطبراني في الكبير

٧٤٢- ورواه مسلم (٤٠٤) وأبو داود (٩٧٢) والسنائي (١٩٦/٢، ١٩٧) في حديث طويل عن أبي موسى الأشعري قال فيه: «إِذَا صَلَّيْتُمْ فَأَقِيمُوا صُفُوفَكُمْ، وَلْيُؤْمِكُمْ أَحَدُكُمْ، فَلِذَا كَبَّرَ فَكَبِّرُوا، وَإِذَا قَالَ: «غَيْرِ الْمَغْضُوبِ عَلَيْهِمْ وَلَا الضَّالِّينَ» فَقُولُوا: آمِينَ يُجِيبُكُمْ اللَّهُ».

٧٤٣- (ضعيف جداً) وَرَوَى عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَا حَسَدَنُكُمْ الْيَهُودُ عَلَى شَيْءٍ مَا حَسَدَنُكُمْ عَلَى آمِينَ، فَأَكْثِرُوا مِنْ قَوْلِ آمِينَ».

رواه ابن ماجه (٨٥٧).

٧٤٤- (ضعيف) وَعَنْ أَبِي مُصْبِحٍ الْمَقْرَانِيِّ قَالَ: كُنَّا نَجْلِسُ إِلَى أَبِي زُهَيْرِ النَّمِيرِيِّ رضي الله عنه، وَكَانَ مِنَ الصَّحَابَةِ يُحَدِّثُ أَحْسَنَ الْحَدِيثِ، فَإِذَا دَعَا الرَّجُلُ مِنَّا بِدُعَاءٍ قَالَ: اخْتِمْنِي بِآمِينَ، فَإِنْ آمِينَ مِثْلَ الطَّائِعِ عَلَى الصَّحِيفَةِ. قَالَ أَبُو زُهَيْرِ النَّمِيرِيِّ: أَخْبَرَكُمْ عَنْ ذَلِكَ: خَرَجْنَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ذَاتَ لَيْلَةٍ نَمْشِي فَأَتَيْنَا عَلَى رَجُلٍ قَدْ أَلَحَّ فِي الْمَسْأَلَةِ فَوَقَفَ النَّبِيُّ ﷺ يَسْتَمِعُ مِنْهُ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «أَوْجَبَ إِنْ خَتَمَ»، فَقَالَ رَجُلٌ مِنَ الْقَوْمِ: بِأَيِّ شَيْءٍ يَخْتِمُ؟ فَقَالَ: «آمِينَ، فَإِنَّهُ إِنْ خَتَمَ بِآمِينَ فَقَدْ أَوْجَسَبَ»، فَانْصَرَفَ الرَّجُلُ الَّذِي سَأَلَ النَّبِيَّ ﷺ فَأَتَى الرَّجُلُ فَقَالَ: اخْتِمْ يَا فَلَانُ بِآمِينَ وَأَبْشِرْ.

والترمذي (٢٦٧) والنسائي (١٩٦/٢).

وفي رواية للبخاري (٧٩٥) ومسلم: فَقُولُوا: «رَبَّنَا وَلَكَ الْحَمْدُ»،
بالواو.

٣٣- الترهيب من رفع المأموم رأسه قبل الإمام في الركوع والسجود

رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لَا تُجْزِيُ صَلَاةُ الرَّجُلِ حَتَّى يُقِيمَ ظَهْرَهُ
فِي الرُّكُوعِ وَالسُّجُودِ».

رواه أحمد (١٩٩/٤)، وأبو داود (٨٥٥)، واللفظ له،
والترمذي (٢٦٥) والنسائي (١٨٣/٢) وابن ماجه (٨٧٠) وابن خزيمة
(٣٠٠/١) وابن حبان (١٨٨٩)، في صحيحهما، ورواه الدارقطني
(٣٤٨/١) والبيهقي في سننه الكبرى (٨٩/٢)، وقال: إسناده
صحيح ثابت، وقال الترمذي: حديث حسن صحيح.

٧٥٢- وَعَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ شَيْبَةَ قَالَ: نَهَى
رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنْ نَقَرَةِ الْغُرَابِ، وَافْتِرَاشِ السَّبْعِ، وَأَنْ
يُوطِنَ الرَّجُلُ الْمَكَانَ فِي الْمَسْجِدِ كَمَا يُوطِنُ الْبَعِيرُ.

رواه أحمد (٤٢٨/٣) وأبو داود (٨٦٢) والنسائي (٢١٤/٢)، وابن
ماجه (١٤٢٩) وابن خزيمة (٣٣١/١) وابن حبان (٢٢٧٤) في
صحيحهما.

٧٥٣- وَعَنْ أَبِي قَتَادَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ
ﷺ: «أَسْوَأُ النَّاسِ سَرَقَةً، الَّذِي يَسْرِقُ مِنْ صَلَاتِهِ». قَالُوا:
يَا رَسُولَ اللَّهِ كَيْفَ يَسْرِقُ مِنَ الصَّلَاةِ؟ قَالَ: «لَا يُتِمُّ
رُكُوعَهَا، وَلَا سُجُودَهَا»، أَوْ قَالَ: «لَا يُقِيمُ صَلَاتَهُ فِي الرُّكُوعِ
وَالسُّجُودِ».

رواه أحمد (٣١٠/٥) والطبراني وابن خزيمة في صحيحه (٣٢٢/١)،
والحاكم (٢٢٩/١) وقال: صحيح الإسناد.

٧٥٤- وَعَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُغْفَلٍ قَالَ: قَالَ
رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «أَسْرَقَ النَّاسُ الَّذِي يَسْرِقُ صَلَاتَهُ». قِيلَ:
يَا رَسُولَ اللَّهِ! كَيْفَ يَسْرِقُ صَلَاتَهُ؟ قَالَ: «لَا يُتِمُّ رُكُوعَهَا
وَلَا سُجُودَهَا، وَأَبْخَلُ النَّاسِ مَنْ بَخِلَ بِالسَّلَامِ».

رواه الطبراني في معاجمه الثلاثة بإسناد جيد.

٧٥٥- وَعَنْ عَلِيِّ بْنِ شَيْبَانَ قَالَ: خَرَجْنَا حَتَّى
قَدِمْنَا عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَبَايَعَنَاهُ وَصَلَّيْنَا خَلْفَهُ فَلَمَحَ
بِمُؤَخَّرِ عَيْنِهِ رَجُلًا لَا يُقِيمُ صَلَاتَهُ، يَغْنِي صَلَاتَهُ فِي الرُّكُوعِ،
فَلَمَّا قَضَى النَّبِيُّ ﷺ صَلَاتَهُ قَالَ: «يَا مَعْشَرَ الْمُسْلِمِينَ! لَا
صَلَاةَ لِمَنْ لَا يُقِيمُ صَلَاتَهُ فِي الرُّكُوعِ وَالسُّجُودِ».

رواه أحمد (٢٣/٤) وابن ماجه (٨٧١)، وابن خزيمة (٣٣٣/١)،

٧٤٩- عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: «أَمَّا
يَخْشَى أَحَدَكُمْ إِذَا رَفَعَ رَأْسَهُ قَبْلَ الْإِمَامِ أَنْ يَجْعَلَ اللَّهُ
رَأْسَهُ رَأْسَ حِمَارٍ، أَوْ يَجْعَلَ اللَّهُ صُورَتَهُ صُورَةَ حِمَارٍ».

رواه البخاري (٦٩١) ومسلم (٤٢٧)، وأبو داود (٦٢٣) والترمذي
(٥٨٢) والنسائي (٩٦/٢) وابن ماجه (٩٦١).

رواه الطبراني في الأوسط بإسناد جيد، ولفظه: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ:
«مَا يُؤْمِنُ أَحَدُكُمْ إِذَا رَفَعَ رَأْسَهُ قَبْلَ الْإِمَامِ أَنْ يَحُولَ اللَّهُ رَأْسَ كَلْبٍ».
(شاذ)

رواه في الكبير موقوفاً على عبد الله بن مسعود بأسانيد أحدها جيد.
ورواه ابن حبان في صحيحه (٢٢٨٠) من حديث أبي هريرة أيضاً عن النبي
ﷺ، ولفظه: «أَمَّا يَخْشَى الَّذِي يَرْفَعُ رَأْسَهُ قَبْلَ الْإِمَامِ أَنْ يَحُولَ اللَّهُ رَأْسَهُ
رَأْسَ كَلْبٍ». (شاذ)

قال الخطابي: اختلف الناس فيمن فعل ذلك، فروي عن ابن عمر أنه
قال: لا صلاة لمن فعل ذلك، وأما عامة أهل العلم فيأنهم قالوا: قد أساء
وصلاته تخزنه غير أن أكثرهم يأمرون بأن يتوجه إلى السجود، ويمكث في
سجوده بعد أن يرفع الإمام رأسه بقدر ما كان تركه. انتهى.

٧٥٠- (ضعيف) وعنه أيضاً رضي الله عنه عن النبي
ﷺ قَالَ: «الَّذِي يَخْفَضُ وَيَرْفَعُ قَبْلَ الْإِمَامِ، إِنَّمَا نَاصِيَتُهُ بِيَدِ
شَيْطَانٍ».

رواه الزوار (كشف ٤٧٥) والطبراني بإسناد حسن، ورواه مالك في
الموطأ (٩٢/١)

فوقفه عليه ولم يرفعه.

٣٤- الترهيب من عدم إتمام الركوع والسجود وإقامة الصلب بينهما وما جاء في الخشوع

٧٥١- عَنْ أَبِي مَسْعُودٍ الْبَدْرِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ

وابن حبان (١٨٨٨) في صحيحهما.

مِلَّةٌ مُحَمَّلٌ ﷺ.

رواه الطبراني، ورواه ثقات.

٧٥٦- وَعَنْ طَلْحِ بْنِ عَلِيٍّ الْخَثَمِيِّ ﷺ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لَا يَنْظُرُ اللَّهُ إِلَى صَلَاةِ عَبْدٍ لَا يُقِيمُ فِيهَا صَلَاتَهُ بَيْنَ رُكُوعِهَا وَسُجُودِهَا».

رواه الطبراني في الكبير، ورواه ثقات.

٧٥٧- وَعَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ الْأَشْعَرِيِّ ﷺ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ رَأَى رَجُلًا لَا يُتِمُّ رُكُوعَهُ، وَيَقْرَأُ فِي سُجُودِهِ وَهُوَ يُصَلِّي، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لَوْ مَاتَ هَذَا عَلَى حَالِهِ هَلَا مَاتَ عَلَى غَيْرِ مِلَّةٍ مُحَمَّلٍ ﷺ». ثُمَّ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَثَلُ الَّذِي لَا يُتِمُّ رُكُوعَهُ، وَيَقْرَأُ فِي سُجُودِهِ مَثَلُ الْجَائِعِ يَأْكُلُ الثَّمَرَةَ وَالْتَمَرَيْنِ لَا تَغْنِيَانِ عَنْهُ شَيْئًا». قَالَ أَبُو صَالِحٍ: قُلْتُ لِأَبِي عَبْدِ اللَّهِ: مَنْ حَدَّثَ بِهَذَا عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «أَمْرَاءُ الْأَجْنَادِ عَمَرُو بَنَ الْغَاصِ وَخَالِدُ بْنُ الْوَلِيدِ، وَشُرَحْبِيلُ بْنُ حَسَنَةَ سَمِعُوهُ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ».

رواه الطبراني في الكبير، وأبو يعلى (٧١٨٤) بإسناد حسن، وابن خزيمة في صحيحه (٣٣٢/١).

٧٥٨- وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ﷺ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «إِنَّ الرَّجُلَ لَيُصَلِّي سِتِينَ سَنَةً، وَمَا يَقْبَلُ لَهُ صَلَاةٌ لَعَلَّهُ يُتِمُّ الرُّكُوعَ وَلَا يُتِمُّ السُّجُودَ، وَيُتِمُّ السُّجُودَ وَلَا يُتِمُّ الرُّكُوعَ».

رواه أبو القاسم الأصبهاني (في الرغبة والرهيب ١٨٩٥)، وينظر سننه.

٧٥٩- (موضوع) وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَيْضًا ﷺ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَوْمًا لِأَصْحَابِهِ: وَأَنَا حَاضِرٌ: «لَوْ كَانَ لِأَخِيكُمْ هَذِهِ السَّارِيَةُ لَكَرِهَ أَنْ تُجَذَّعَ كَيْفَ يَغْمَدُ أَحَدُكُمْ فَيَجَذَّعَ صَلَاتَهُ الَّتِي هِيَ لِلَّهِ، فَأَيُّمُوا صَلَاتَكُمْ، فَإِنَّ اللَّهَ لَا يَقْبَلُ إِلَّا تَامًا».

رواه الطبراني في الأوسط (٦٢٩٢) بإسناد حسن.

«الجدع»: قطع بعض الشيء.

٧٦٠- وَعَنْ أَن بِلَالٍ ﷺ أَبْصَرَ رَجُلًا لَا يُتِمُّ الرُّكُوعَ وَلَا السُّجُودَ فَقَالَ: لَوْ مَاتَ هَذَا لَمَاتَ عَلَى غَيْرِ

٧٦١- (ضعيف جداً) وَرَوَى عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «إِنْ لِلصَّلَاةِ الْمَكْتُوبَةِ عِنْدَ اللَّهِ وَزَنًا مَنِ انْتَقَصَ مِنْهَا شَيْئًا حُسِبَ بِهِ فِيهَا عَلَى مَا انْتَقَصَ».

رواه الأصبهاني (الرغبة والرهيب ١٨٩٢).

٧٦٢- وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ﷺ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لَا يَنْظُرُ اللَّهُ إِلَى عَبْدٍ لَا يُقِيمُ صَلَاتَهُ بَيْنَ رُكُوعِهِ وَسُجُودِهِ».

رواه أحمد (٥٢٥/٢) بإسناد جيد.

٧٦٣- وَرَوَى عَنْ عَلِيٍّ ﷺ قَالَ: نَهَانِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَنْ أَقْرَأَ وَأَنَا رَاكِعٌ، وَقَالَ: «يَا عَلِيُّ مَثَلُ الَّذِي لَا يُقِيمُ صَلَاتَهُ فِي صَلَاتِهِ كَمَثَلِ حِمْلِي حَمَلْتُ فَلَمَّا دَنَا نَفَاسُهَا اسْقَطْتُ، فَلَا هِيَ ذَاتُ حِمْلٍ، وَلَا هِيَ ذَاتُ وَلَدٍ».

رواه أبو يعلى (المسند ٣١٥) والأصبهاني في الرغبة والرهيب (١٨٨٦)، وزاد: «مَثَلُ الْمُصَلِّي كَمَثَلِ الْفَاجِرِ لَا يَخْلُصُ لَهُ رَيْحُهُ حَتَّى يَخْلُصَ لَهُ رَأْسُ مَالِهِ، كَذَلِكَ الْمُصَلِّي لَا يَقْبَلُ نَافِلَتُهُ حَتَّى يُؤَدِّيَ الْفَرِيضَةَ».

٧٦٤- وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ﷺ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «أَسْأَلُ النَّاسَ سَرِقَةَ الَّذِي يَسْرِقُ صَلَاتَهُ». قَالَ: وَكَيْفَ يَسْرِقُ صَلَاتَهُ؟ قَالَ: «لَا يُتِمُّ رُكُوعَهَا وَلَا سُجُودَهَا».

رواه الطبراني في الأوسط (٨١٧٥) عن أبي قتادة وابن حبان في صحيحه (١٨٨٥) والحاكم (٢٢٩/١) وصححه.

٧٦٥- وَرَوَى عَنْ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ ﷺ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَا مِنْ مُصَلٍّ إِلَّا وَمَلَكَ عَنْ يَمِينِهِ، وَمَلَكَ عَنْ يَسَارِهِ، فَإِنْ أَتَمَّهَا عَرَجًا بِهَا، وَإِنْ لَمْ يَتِمَّهَا ضَرْبًا بِهَا عَلَى وَجْهِهِ».

رواه الأصبهاني في الرغبة والرهيب (١٨٨٧).

٧٦٦- وَعَنِ النُّعْمَانِ بْنِ مُرَّةٍ ﷺ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ

٧٦٨- وَعَنْ رِفَاعَةَ بْنِ رَافِعٍ رضي الله عنه قَالَ: كُنْتُ جَالِسًا

عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ إِذْ جَاءَ رَجُلٌ فَدَخَلَ الْمَسْجِدَ فَصَلَّى، فَذَكَرَ الْحَدِيثَ إِلَيَّ أَنْ قَالَ فِيهِ: فَقَالَ الرَّجُلُ: لَا أَذْرِي مَا عَيَّنَ عَلَيَّ؟ فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «إِنَّهُ لَا تَبِمُ صَلَاةٍ أَحَدِكُمْ حَتَّى يُسَبِّحَ الْوُضُوءَ كَمَا أَمَرَهُ اللَّهُ تَعَالَى، وَيَغْسِلَ وَجْهَهُ، وَيَذِيْبَهُ إِلَى الْمِرْفَقَيْنِ، وَيَمْسَحَ بِرَأْسِهِ وَرِجْلَيْهِ إِلَى الْكَعْبَيْنِ، ثُمَّ يَكْبِرُ لِلَّهِ، وَيَحْمَدُهُ وَيَمَجِّدُهُ وَيَقْرَأُ مِنَ الْقُرْآنِ مَا أَوْْنِ اللَّهُ لَهُ فِيهِ وَيَسْرُ، ثُمَّ يَكْبِرُ وَيَرْكَعُ، فَيَضَعُ كَفَيْهِ عَلَى رُكْبَتَيْهِ حَتَّى تَطْمَئِنَّ مَفَاصِلُهُ وَتَسْتَرَخِي، ثُمَّ يَقُولُ: سَمِعَ اللَّهُ لِمَنْ حَمِدَهُ، وَيَسْتَوِي قَائِمًا حَتَّى يَأْخُذَ كُلُّ عَظْمٍ مَأْخُذَهُ، وَيُقِيمُ صَلَاتَهُ، ثُمَّ يَكْبِرُ فَيَسْجُدُ، وَيُمْكِنُ جَبْهَتَهُ مِنَ الْأَرْضِ حَتَّى تَطْمَئِنَّ مَفَاصِلُهُ وَتَسْتَرَخِي، ثُمَّ يَكْبِرُ فَيَرْفَعُ رَأْسَهُ، وَيَسْتَوِي قَاعِدًا عَلَى مَقْعَدَيْهِ وَيُقِيمُ صَلَاتَهُ. فَوَصَفَ الصَّلَاةَ هَكَذَا حَتَّى فَرَغَ، ثُمَّ قَالَ: «لَا تَبِمُ صَلَاةٍ أَحَدِكُمْ حَتَّى يَفْعَلَ ذَلِكَ».

رواه النسائي (٢٢٥/٢ - ٢٢٦)، وهذا لفظه، والزمذني (٣٠٢) وقال: حديث حسن، وقال في آخره: «لِذَا قُلْتُ ذَلِكَ فَقَدْ تَمَّتْ صَلَاتُكَ، وَإِنْ انْقَضَتْ مِنْهَا شَيْئًا انْقَضَتْ مِنْ صَلَاتِكَ». قال أبو عمر بن عبد البر النمري: هذا حديث ثابت.

٧٦٩- وَعَنْ عَمَّارِ بْنِ يَاسِرٍ رضي الله عنه قَالَ: سَمِعْتُ

رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «إِنَّ الرَّجُلَ لَيَنْصَرِفَ، وَمَا كُيْبَ لَهُ إِلَّا عَشْرُ صَلَاتِهِ تُسْعُهَا ثَمَنُهَا سَبْعُهَا سُدُسُهَا خُمُسُهَا رُبْعُهَا ثُلُثُهَا يَنْصَفُهَا».

رواه أبو داود (٧٩٦) والنسائي (في الكبرى كما في تحفة الأشراف ٤٨٤/٧) وابن حبان في صحيحه (١٨٨٦) بنحوه.

٧٧٠- وَعَنْ أَبِي الْيَسْرِ رضي الله عنه أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ:

«مِنْكُمْ مَنْ يُصَلِّي الصَّلَاةَ كَامِلَةً، وَمِنْكُمْ مَنْ يُصَلِّي النِّصْفَ، وَالثُّلُثَ، وَالرُّبْعَ، وَالْخُمْسَ. حَتَّى بَلَغَ الْعُشْرَ».

رواه النسائي (في الكبرى كما في تحفة الأشراف ٣٠٨/٨) بإسناد حسن، واسم أبي اليسر بالياء المشاة تحت والسين المهملة مفتوحين؛ كعب بن عمر السلمي، شهد بدرًا.

ﷺ قَالَ: «مَا تَرَوْنَ فِي الشَّارِبِ، وَالزَّائِي، وَالسَّارِقِ؟» وَذَلِكَ قَبْلَ أَنْ تَنْزِلَ فِيهِمُ الْحُدُودُ قَالُوا: اللَّهُ وَرَسُولُهُ أَهْلُهُ، قَالَ: «هُنَّ فَوَاحِشُ، وَفِيهِنَّ عُقُوبَةٌ، وَأَسْوَأُ السَّرِقَةِ الَّذِي يَسْرِقُ صَلَاتَهُ». قَالُوا: وَكَيْفَ يَسْرِقُ صَلَاتَهُ؟ قَالَ: «لَا يُبِمُ رُكُوعَهَا وَلَا سُجُودَهَا».

رواه مالك (الموطأ ١/١٦٧).

وتقدم لي باب الصلاة على وقفها حديث أنس عن النبي ﷺ وفيه: «وَمَنْ صَلَاةً لَغَوٍ وَفِيهَا، وَلَمْ يُسَبِّحْ لَهَا وَضُوعَهَا، وَلَمْ يُبِمْ لَهَا خُشُوعَهَا، وَلَا رُكُوعَهَا، وَلَا سُجُودَهَا، خَرَجَتْ وَهِيَ سَوَاءٌ مُظْلِمَةٌ قُورُنَ: ضَيِّقُ اللَّهِ كَمَا ضَيِّقُنِي حَتَّى إِذَا كَانَتْ خَبْثٌ شَاءَ اللَّهُ لَقْتُ كَمَا بَلَغَ الثُّوبُ الْخَلِيقَ، ثُمَّ ضَرَبَ بِهَا وَجْهَهُ» (ضعيف جداً). رواه الطبراني.

٧٦٧- وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه أَنَّ رَجُلًا دَخَلَ

الْمَسْجِدَ وَرَسُولُ اللَّهِ ﷺ جَالِسٌ فِي نَاحِيَةِ الْمَسْجِدِ فَصَلَّى ثُمَّ جَاءَ فَسَلَّمَ عَلَيْهِ، فَقَالَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «وَعَلَيْكَ السَّلَامُ ارْجِعْ فَصَلِّ فَإِنَّكَ لَمْ تُصَلِّ»، فَصَلَّى ثُمَّ جَاءَ فَسَلَّمَ، فَقَالَ: «وَعَلَيْكَ السَّلَامُ فَارْجِعْ فَصَلِّ فَإِنَّكَ لَمْ تُصَلِّ»، فَصَلَّى ثُمَّ جَاءَ فَسَلَّمَ فَقَالَ: «وَعَلَيْكَ السَّلَامُ فَارْجِعْ فَصَلِّ فَإِنَّكَ لَمْ تُصَلِّ». فَقَالَ فِي الثَّانِيَةِ: أَوْ فِي الْآخِرَةِ تَلِيهَا عَلَّمَنِي يَا رَسُولَ اللَّهِ، فَقَالَ: «إِذَا قُمْتَ إِلَى الصَّلَاةِ فَاسْبِغِ الْوُضُوءَ، ثُمَّ اسْتَقْبِلِ الْقِبْلَةَ فَكَبِّرْ، ثُمَّ اقْرَأْ مَا تَسْرُ مَعَكَ مِنَ الْقُرْآنِ، ثُمَّ ارْكَعْ حَتَّى تَطْمَئِنَّ رَاكِعًا، ثُمَّ ارْفَعْ حَتَّى تَسْتَوِيَ قَائِمًا ثُمَّ اسْجُدْ حَتَّى تَطْمَئِنَّ سَاجِدًا، ثُمَّ ارْفَعْ حَتَّى تَطْمَئِنَّ جَالِسًا، ثُمَّ اسْجُدْ حَتَّى تَطْمَئِنَّ سَاجِدًا، ثُمَّ ارْفَعْ حَتَّى تَطْمَئِنَّ جَالِسًا، ثُمَّ افْعَلْ ذَلِكَ فِي صَلَاتِكَ كُلِّهَا». وَفِي رِوَايَةٍ: «ثُمَّ ارْفَعْ حَتَّى تَسْتَوِيَ قَائِمًا»، يَعْنِي مِنَ السَّجْدَةِ الثَّانِيَةِ.

رواه البخاري (٧٥٧ و ٦٢٥١) ومسلم (٣٩٧)، وقال في حديثه: «فَقَالَ الرَّجُلُ: وَالَّذِي بَعَثَ بِالْحَقِّ مَا أَخْبَنَ غَيْرَ هَذَا لَعَلَّنِي، وَلَمْ يَذْكُرْ غَيْرَ سَجْدَةٍ وَاحِدَةٍ».

ورواه أبو داود (٨٥٦) والزمذني (٣٠٣) والنسائي (١٢٥/٢) وابن ماجه (١٠٦٠). وفي رِوَايَةٍ لِأَبِي دَاوُدَ «لِذَا قُلْتُ ذَلِكَ، فَقَدْ تَمَّتْ صَلَاتُكَ، وَإِنْ انْقَضَتْ مِنْ هَذَا فَإِنَّمَا انْقَضَتْ مِنْ صَلَاتِكَ».

رواه محمد بن نصر المروزي في كتاب الصلاة هكذا مرسلًا، ووصله أبو منصور الديلمي في مسند الفردوس بأيّ بن كعب، والمرسل أصح.

٧٧٥- (ضعيف) وَعَنِ الْفَضْلِ بْنِ الْعَبَّاسِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «الصَّلَاةُ مَثْنَى مَثْنَى تَشْهَدُ فِي كُلِّ رَكَعَتَيْنِ، وَتَخْشَعُ وَتَضَرَّعُ، وَتَمَسُكُنْ وَتَقْنِعُ يَدَيْكَ تَقُولُ: تَرْفَعُهُمَا إِلَى رَبِّكَ مُسْتَقْبِلًا يَبْطُونَهُمَا وَجْهَكَ وَتَقُولُ: يَا رَبِّ يَا رَبِّ، مَنْ لَمْ يَفْعَلْ ذَلِكَ فَهِيَ كَذَا وَكَذَا؟».

رواه الزمذني (٣٨٥) والنسائي (في الكبرى كما في تحفة الأشراف (٢٦٤/٨)) وابن خزيمة في صحيحه (٢٢٠/٢)، وتردد في ثبوته، ورواه كلهم عن: ليث بن سعد حدثنا عبد ربه بن سعيد، عن عمران بن أبي أنس، عن عبد الله بن نافع ابن العمياء، عن ربيعة بن الحارث، عن الفضل، وقال الزمذني: قال غير ابن المبارك في هذا الحديث: من لم يفعل ذلك فهي خداج، وقال: سمعت محمد بن إسماعيل يعني البخاري يقول: روى شعبة هذا الحديث عن عبد ربه، فإخطأ في مواضع، قال: وحديث ليث بن سعد أصح من حديث شعبة.

قال الحافظ: وعبد الله بن نافع ابن العمياء؛ لم يرو عنه غير عمران بن أبي أنس، وعمران ثقة.

٧٧٦- ورواه أبو داود (١٢٦٩) وابن ماجه (١٣٢٥) من طريق شعبة، عن عبد ربه، عن ابن أبي أنس، عن عبد الله بن نافع ابن العمياء، عن عبد الله بن الحارث، عن المطلب بن أبي وداعة. ولفظ ابن ماجه قال رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «الصَّلَاةُ مَثْنَى مَثْنَى، وَتَشْهَدُ فِي كُلِّ رَكَعَتَيْنِ، تَبَاسُّسٌ، وَتَمَسُكُنْ، وَتَقْنِعُ، وَتَقُولُ: اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِي، فَمَنْ لَمْ يَفْعَلْ ذَلِكَ فَهِيَ خِدَاجٌ».

قال الخطابي: أصحاب الحديث يغلطون شعبة في هذا الحديث، ثم حكى قول البخاري المتقدم وقال: قال يعقوب بن مغيان في هذا الحديث مثل قول البخاري، وخطأ شعبة، وصوب الليث بن سعد، وكذلك قال محمد بن إسحاق بن خزيمة قال: وقوله تَبَاسُّسٌ معناه إظهار اليأس والفاقة، وتمسك من المسكنة، وقيل معناه: السكون والوقار، والميم مزيدة فيها، وإفاعة اليمين: رفهما في الدعاء والمسألة، والخداج: معناه ها هنا: الناقص في الأجور والفضيلة. انتهى.

٧٧٧- (ضعيف) وَعَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ: إِنَّمَا أَتَقَبَّلُ الصَّلَاةَ مِنْ تَوَاضَعَ بِهَا لِعَظَمَتِي، وَلَمْ يَسْتَطِعْ عَلَى خَلْقِي،

٧٧١- وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «الصَّلَاةُ ثَلَاثَةٌ أَثَلَاتٍ: الطُّهُورُ ثَلَاثٌ، وَالرُّكُوعُ ثَلَاثٌ، وَالسُّجُودُ ثَلَاثٌ. فَمَنْ أَذَاهَا بِحَقِّهَا قَبِلَتْ مِنْهُ، وَقَبِلَ مِنْهُ سَائِرُ عَمَلِهِ، وَمَنْ رُدَّتْ عَلَيْهِ صَلَاتُهُ رُدَّ عَلَيْهِ سَائِرُ عَمَلِهِ».

رواه البزار (كشف ٣٤٩)، وقال: لا نعلمه مرفوعاً إلا من حديث المغيرة بن مسلم.
قال الحافظ: وإسناده حسن.

٧٧٢- وَعَنْ حُرَيْثِ بْنِ قَبِيصَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَدِمْتُ الْمَدِينَةَ وَقُلْتُ: اللَّهُمَّ ارْزُقْنِي جَلِيسًا صَالِحًا. قَالَ: فَجَلَسْتُ إِلَى أَبِي هُرَيْرَةَ فَقُلْتُ: إِنِّي سَأَلْتُ اللَّهَ أَنْ يَرْزُقَنِي جَلِيسًا صَالِحًا فَحَدَّثَنِي بِحَدِيثٍ سَمِعْتُهُ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ لَعَلَّ اللَّهَ أَنْ يَنْفَعَنِي بِهِ، فَقَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «إِنَّ أَوَّلَ مَا يَحَاسِبُ بِهِ الْعَبْدُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ مِنْ عَمَلِهِ صَلَاتُهُ، فَإِنْ صَلَحَتْ فَقَدْ أَفْلَحَ وَأَنْجَحَ، وَإِنْ فَسَدَتْ فَقَدْ خَابَ وَخَسِرَ، وَإِنْ أَنْتَقَصَ مِنْ فَرِيضَتِهِ. قَالَ اللَّهُ تَعَالَى: انْظُرُوا هَلْ لِعِبَادِي مِنْ تَطَوُّعٍ يَكْمُلُ بِهِ مَا أَنْتَقَصَ مِنَ الْفَرِيضَةِ، ثُمَّ يَكُونُ سَائِرُ عَمَلِهِ عَلَى ذَلِكَ».

رواه الزمذني (٤١٣) وغيره، وقال: حديث حسن غريب.

٧٧٣- وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: صَلَّى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَوْمًا، ثُمَّ انْصَرَفَ فَقَالَ: «يَا فُلَانُ، أَلَا تُحْسِنُ صَلَاتَكَ، أَلَا يَنْظُرُ الْمُصَلِّي إِذَا صَلَّى كَيْفَ يُصَلِّي، فَإِنَّمَا يُصَلِّي لِنَفْسِهِ، إِنِّي لَأُبْصِرُ مِنْ وَرَائِي كَمَا أُبْصِرُ مِنْ بَيْنِ يَدَيَّ».

رواه مسلم (٤٢٣) والنسائي (١١٩/٢)، وابن خزيمة في صحيحه (٢٤١/١)، ولفظه قال: صَلَّى بِنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ الطُّهُورَ، فَلَمَّا سَلَّمَ نَادَى رَجُلًا كَانَ فِي آخِرِ الصُّفُوفِ فَقَالَ: «يَا فُلَانُ، أَلَا تَقْبِي اللَّهَ أَلَا تَنْظُرُ كَيْفَ تُصَلِّي؟ إِنْ أَحَدَكُمْ إِذَا قَامَ يُصَلِّي إِنَّمَا يَقْرَأُ بِتَاجِي رُؤُوسِهِ، فَلْيَنْظُرْ كَيْفَ يَتَاجِيهِ، إِنَّكُمْ تَرَوْنَ أَنِّي لَا أَرَاكُمْ، إِنِّي وَاللَّهِ لَأَرَى مِنْ خَلْفِ ظَهْرِي كَمَا أَرَى مِنْ بَيْنِ يَدَيَّ».

٧٧٤- وَعَنْ عُمَانَ بْنِ أَبِي ذَهْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «لَا يَقْبَلُ اللَّهُ مِنْ عَبْدٍ عَمَلًا حَتَّى يُشْهَدَ قَلْبُهُ مَعَ بَدَنِهِ».

الحجيم: هو القدر، يعني أن لجوفه حيناً كصوت غليان القدر.

٧٨٢- وَعَنْ عَلِيٍّ عليه السلام قَالَ: مَا كَانَ فِينَا فَارِسٌ يَوْمَ بَدْرٍ غَيْرَ الْمُقْدَادِ، وَلَقَدْ رَأَيْنَا وَمَا فِينَا إِلَّا نَائِمٌ إِلَّا رَسُولَ اللَّهِ ﷺ تَحْتَ شَجَرَةٍ يُصَلِّي وَيَبْكِي حَتَّى أَصْبَحَ.
رواه ابن خزيمة في صحيحه (٥٣/٢).

٧٨٣- (ضعيف) وَعَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي بَكْرٍ أَنَّ أَبَا طَلْحَةَ الْأَنْصَارِيَّ رضي الله عنه كَانَ يُصَلِّي فِي حَائِطٍ لَهُ، فَطَارَ ذُبْسِيٌّ فَطَفِقَ يَتَرَدَّدُ يَلْتَمِسُ مَخْرَجاً فَلَا يَجِدُ، فَأَعْجَبَهُ ذَلِكَ فَجَعَلَ يُنْبِعُهُ بَصَرَهُ سَاعَةً، ثُمَّ رَجَعَ إِلَى صَلَاتِهِ، فَإِذَا هُوَ لَا يَذِرِي كَمَّ صَلًى، فَقَالَ: لَقَدْ أَصَابَنِي فِي مَالِي هَذَا فِتْنَةٌ، فَجَاءَ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَذَكَرَ لَهُ الَّذِي أَصَابَهُ فِي صَلَاتِهِ، وَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ هُوَ صَدَقَةٌ فَضَعُهُ حَيْثُ شِئْتَ.

رواه مالك (موطأ ٩٨/١ - ٩٩)، وعبد الله بن أبي بكر لم يدرك القصة، ورواه من طريق آخر فلم يذكر فيه أبا طلحة ولا رسول الله ﷺ، ولفظه: إِنَّ رَجُلًا مِنَ الْأَنْصَارِ كَانَ يُصَلِّي فِي حَائِطٍ لَهُ بِالْقَفِّ، وَإِذَا مِنْ أُوْدِيَةِ الْمَدِينَةِ فِي زَمَانِ النَّبِيِّ، وَالشَّجَلُ قَدْ ذَلَّتْ وَهِيَ مُطَوَّقَةٌ بِفَرَسٍ فَنَظَرَ إِلَيْهَا فَأَعْجَبَتْهُ، ثُمَّ رَجَعَ إِلَى صَلَاتِهِ، فَإِذَا هُوَ لَا يَذِرِي كَمَّ صَلًى؟ فَقَالَ: لَقَدْ أَصَابَنِي فِي مَالِي هَذَا فِتْنَةٌ، فَجَاءَ عُثْمَانَ رضي الله عنه وَهُوَ يُؤَمِّدُ خَلِيفَةً، فَذَكَرَ ذَلِكَ لَهُ، وَقَالَ هُوَ صَدَقَةٌ فَاجْعَلْهُ فِي سَبِيلِ الْخَيْرِ، فَبَاغَهُ بِخَمْسِينَ أَلْفًا فَكَسَى ذَلِكَ الْمَالَ الْخَمْسِينَ. (ضعيف)

«الحائط»: هو البستان. «والدبسي»: بضم الدال المهملة، وسكون الياء الموحدة، وكسر السين المهملة بعدها ياء مشددة، هو طائر صغير، قيل: هو ذكر اليمام.

٧٨٤- (ضعيف) وَعَنْ الْأَعْمَشِ قَالَ: كَانَ عَبْدُ اللَّهِ، يَغْنِي ابْنُ مَسْعُودٍ، إِذَا صَلَّى كَأَنَّهُ تَوْبٌ مُلْقَى.

رواه الطبراني في الكبير، والأعمش لم يدرك ابن مسعود.

٧٨٥- وَعَنْ عُقْبَةَ بْنِ عَامِرٍ رضي الله عنه عَنْ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «مَا مِنْ مُسْلِمٍ يَتَوَضَّأُ فَيَسْبِغُ الْوُضُوءَ، ثُمَّ يَقُومُ فِي صَلَاتِهِ، فَيَعْلَمُ مَا يَقُولُ، إِلَّا انْفَتَلَ وَهُوَ كَيَوْمِ وَلَدَتْهُ أُمُّهُ».

رواه الحاكم (٣٩٩/٢)، وقال: صحيح الإسناد، وهو في مسلم (٢٣٤) وغيره بنحوه، وتقدم.

وَلَمْ يَبْتَ مُصِرّاً عَلَى مَعْصِيَتِي، وَقَطَعَ النَّهَارَ فِي ذِكْرِي، وَرَجَمَ الْمُسْكِينَ، وَابْنِ السَّبِيلِ، وَالْأَزْمَلَةَ، وَرَجَمَ الْمُصَابَ ذَلِكَ نُورُهُ كَنُورِ الشَّمْسِ أَكْلُوهُ بَعِزَّتِي، وَأَسْتَحْفِظُهُ مَلَأْتُكَتِي، أَجْعَلْ لَهُ فِي الظُّلْمَةِ نُوراً، وَفِي الْجَهَالَةِ حِلْماً، وَمَثْلُهُ فِي خَلْقِي كَمَثَلِ الْفِرْدَوْسِ فِي الْجَنَّةِ.

رواه البزار (كشف ٣٤٨) من رواية عبد الله بن واقد الحزامي، وبقية رواه لقات.

٧٧٨- (ضعيف) وَرَوَى عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ رضي الله عنه قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «إِنَّ الْعَبْدَ إِذَا صَلَّى فَلَمْ يُتِمَّ صَلَاتَهُ خَشَوْعَهَا، وَلَا رُكُوعَهَا وَأَكْثَرَ الْأَلْفَاتِ لَمْ يَقْبَلْ مِنْهُ، وَمَنْ جَرَّ تَوْبَهُ خِيَلًا لَمْ يَنْظُرِ اللَّهُ إِلَيْهِ، وَإِنْ كَانَ عَلَى اللَّهِ كَرِيماً».

رواه الطبراني.

٧٧٩- وَعَنْ أَبِي الدَّرْدَاءِ رضي الله عنه أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: «أَوَّلُ شَيْءٍ يُرْفَعُ مِنْ هَذِهِ الْأُمَّةِ: الْخُشُوعُ حَتَّى لَا تَرَى فِيهَا خَاشِعاً».

رواه الطبراني بإسناد حسن. ورواه ابن حبان في صحيحه في آخر حديث موقوفاً على شداد بن أوس. ورفعه الطبراني أيضاً، والموقوف أشبه.

٧٨٠- (ضعيف) وَعَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا مَرْفُوعاً قَالَ: «مَثَلُ الصَّلَاةِ الْمَكْتُوبَةِ كَمَثَلِ الْمِيزَانِ مَنْ أَوْفَى اسْتَوْفَى».

رواه البيهقي (شعب ٣١٥١) هكذا، ورواه غيره عن الحسن مرسلاً وهو الصواب.

٧٨١- وَعَنْ مُطَرِّفٍ عَنْ أَبِيهِ رضي الله عنه قَالَ: رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يُصَلِّي وَفِي صَدْرِهِ أَرِيزٌ كَأَرِيزِ الرَّحَى مِنَ الْبُكَاءِ.

رواه أبو داود (٩٠٤) والنسائي (١٣/٣)، ولفظه: رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يُصَلِّي وَلِجَوْفِهِ أَرِيزٌ كَأَرِيزِ الْمِرْجَلِ، يَعْنِي يَبْكِي.

ورواه ابن خزيمة (٥٣/٢) وابن حبان (٥٢٢) في صحيحهما نحو رواية النسائي إلا أن ابن خزيمة قال: وَلِصَدْرِهِ.

أَرِيزٌ كَأَرِيزِ الرَّحَى. بزائين: هو صوتها، والمرجل: بكسر الميم، وفتح

٣٥ - الترهيب من رفع البصر إلى السماء في

الصلاة

٣٦ - الترهيب من الالتفات في الصلاة

وغیره مما يذكر

٧٩١ - عَنْ الْحَارِثِ الْأَشْعَرِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

قَالَ: «إِنَّ اللَّهَ أَمَرَ يَحْيَى بْنَ زَكَرِيَّا بِخَمْسِ كَلِمَاتٍ أَنْ يَعْمَلَ بِهَا، وَيَأْمُرَ بَنِي إِسْرَائِيلَ أَنْ يَعْمَلُوا بِهَا، وَإِنَّهُ كَادَ أَنْ يُعْطِيَ بِهَا». قَالَ عِيسَى: إِنَّ اللَّهَ أَمَرَكَ بِخَمْسِ كَلِمَاتٍ لِتَعْمَلَ بِهَا، وَتَأْمُرَ بَنِي إِسْرَائِيلَ أَنْ يَعْمَلُوا بِهَا. فَأَمَّا أَنْ تَأْمُرَهُمْ، وَأَمَّا أَنْ أَمُرَهُمْ، فَقَالَ يَحْيَى: أَخْشَى إِنْ سَبَقْتَنِي بِهَا أَنْ يُخَسَفَ بِي، أَوْ أَعْدَبَ، فَجَمَعَ النَّاسُ فِي بَيْتِ الْمَقْدِسِ فَامْتِلًا وَقَعَدُوا عَلَى الشَّرَفِ، فَقَالَ: إِنَّ اللَّهَ أَمَرَنِي بِخَمْسِ كَلِمَاتٍ أَنْ أَعْمَلَ بِهِنَّ وَأُؤْمِرَهُمْ أَنْ يَعْمَلُوا بِهِنَّ. أَوَلَاهُنَّ: أَنْ تَعْبُدُوا اللَّهَ، وَلَا تُشْرِكُوا بِهِ شَيْئًا، وَإِنْ مَثَلُ مَنْ أَشْرَكَ بِاللَّهِ كَمَثَلِ رَجُلٍ اشْتَرَى عَبْدًا مِنْ خَالِصٍ مَالِهِ يَذْهَبُ أَوْ وَرَقٍ، فَقَالَ: هَذِهِ دَارِي وَهَذَا عَمَلِي، فَاعْمَلْ وَأَدِّ إِلَيَّ فَكَانَ يَعْمَلُ، وَيُؤَدِّي إِلَيَّ غَيْرَ سَيِّدِهِ، فَأَيُّكُمْ يَرْضَى أَنْ يَكُونَ عَبْدُهُ كَذَلِكَ.

وَأَنَّ اللَّهَ أَمَرَكَ بِالصَّلَاةِ، فَإِذَا صَلَّيْتَ فَلَا تَلْتَفِتُوا، فَإِنَّ اللَّهَ يَنْصِبُ وَجْهَهُ لَوَجْهِ عَبْدِهِ فِي صَلَاتِهِ مَا لَمْ يَلْتَفِتْ. وَأَمَرَكَ بِالصَّيَامِ فَإِنَّ مَثْلَ ذَلِكَ كَمَثَلِ رَجُلٍ فِي عَصَابَةٍ مَعَهُ صُرَّةٌ فِيهَا مِسْكٌ فَكُلُّهُمْ يَعْجَبُ أَوْ يُعْجِبُهُ رِيحُهَا، وَإِنْ رِيحُ الصَّائِمِ أَطْيَبُ عِنْدَ اللَّهِ مِنْ رِيحِ الْمِسْكِ، وَأَمَرَكَ بِالصَّدَقَةِ، فَإِنَّ مَثْلَ ذَلِكَ كَمَثَلِ رَجُلٍ أَسْرَهُ الْعَدُوَّ فَأَوْثَقُوا يَدَهُ إِلَى عُنُقِهِ، وَقَدَّمُوهُ لِيَضْرِبُوا عُنُقَهُ، فَقَالَ: أَنَا أَقْدِي نَفْسِي مِنْكُمْ بِالْقَلِيلِ وَالكَثِيرِ، فَكَيْفَ نَفْسُهُ مِنْهُمْ. وَأَمَرَكَ أَنْ تَذْكُرُوا اللَّهَ، فَإِنَّ مَثْلَ ذَلِكَ كَمَثَلِ رَجُلٍ خَرَجَ الْعَدُوُّ فِي إِثْرِهِ سِرَاعًا حَتَّى إِذَا آتَى عَلَى حِصْنٍ حَصِينٍ فَأَحْزَرَ نَفْسَهُ مِنْهُمْ كَذَلِكَ الْعَبْدُ لَا يُحْزِرُ نَفْسَهُ مِنَ الشَّيْطَانِ إِلَّا بِذِكْرِ اللَّهِ، قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «وَأَنَا أَمَرُكُمْ بِخَمْسٍ: اللَّهُ أَمَرَنِي بِهِنَّ: السَّمْعُ، وَالطَّاعَةُ،

٧٨٦ - عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ

اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «مَا بَالُ أَقْوَامٍ يَرْفَعُونَ أَبْصَارَهُمْ إِلَى السَّمَاءِ فِي صَلَاتِهِمْ» فَاشْتَدَّ قَوْلُهُ فِي ذَلِكَ حَتَّى قَالَ: «لِيَتَّهِنَنَّ عَنْ ذَلِكَ، أَوْ لَتُخَطَفَنَّ أَبْصَارُهُمْ».

رواه البخاري (٧٥٠) وأبو داود (٩١٣) والنسائي (٧/٣) وابن ماجه (١٠٤٤).

٧٨٧ - وَعَنْ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: قَالَ

رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «لَا تَرْفَعُوا أَبْصَارَكُمْ إِلَى السَّمَاءِ قَلْتَمِيعٌ» يَعْنِي فِي الصَّلَاةِ.

رواه ابن ماجه (١٠٤٣) والطبراني في الكبير، ورواهما رواة الصحيح، وابن حبان في صحيحه (٢٢٧٨).

٧٨٨ - وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ

صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: «لِيَتَّهِنَنَّ أَقْوَامٌ عَنْ رَفْعِهِمْ أَبْصَارَهُمْ إِلَى السَّمَاءِ عِنْدَ الدُّعَاءِ فِي الصَّلَاةِ أَوْ لَتُخَطَفَنَّ أَبْصَارُهُمْ».

رواه مسلم (٤٢٩) والنسائي (٣٩/٣).

٧٨٩ - وَعَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ

صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: «إِذَا كَانَ أَحَدُكُمْ فِي الصَّلَاةِ فَلَا يَرْفَعْ بَصَرَهُ إِلَى السَّمَاءِ لَا يُلْتَمِعُ».

رواه الطبراني في الأوسط، من رواية ابن لهيعة، ورواه النسائي (٧/٣) عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة: أَنَّ رَجُلًا مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَدَّثَهُ وَلَمْ يُسَمِّهِ.

«يلتمع بصره»: يضم الياء المشاة تحت: أي يذهب به.

٧٩٠ - وَعَنْ جَابِرِ بْنِ سَمُرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ:

«لِيَتَّهِنَنَّ أَقْوَامٌ يَرْفَعُونَ أَبْصَارَهُمْ إِلَى السَّمَاءِ فِي الصَّلَاةِ، أَوْ لَا تَرْجِعْ إِلَيْهِمْ».

رواه مسلم (٤٢٨)، وأبو داود (٩١٢)، وابن ماجه (١٠٤٥).

ولأبي داود: دَخَلَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْمَسْجِدَ فَرَأَى فِيهِ نَاسًا يُصَلُّونَ رَافِعِينَ أَبْصَارَهُمْ إِلَى السَّمَاءِ فَقَالَ: «لِيَتَّهِنَنَّ رِجَالٌ يَشْخَصُونَ أَبْصَارَهُمْ فِي

بالأرض، وينصب ساقيه، ويضع يديه بالأرض كما يقعي الكلب. قال: وفسره الفقهاء بأن يضع اليه على عقيه بين السجدين. قال: والقول هو الأول.

٧٩٥- (ضعيف) وَرَوَى عَنْ جَابِرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِذَا قَامَ الرَّجُلُ فِي الصَّلَاةِ أَقْبَلَ اللَّهُ عَلَيْهِ بِوَجْهِهِ، فَإِذَا تَنَفَّسَ، قَالَ: يَا ابْنَ آدَمَ إِلَى مَنْ تَلْتَفِتُ؟ إِلَى مَا هُوَ خَيْرٌ لَكَ مِنِّي، أَقْبَلَ إِلَيَّ، فَإِذَا تَنَفَّسَ الثَّانِيَةَ قَالَ: مِثْلُ ذَلِكَ، فَإِذَا تَنَفَّسَ الثَّالِثَةَ صَرَفَ اللَّهُ تَبَارَكَ وَتَعَالَى وَجْهَهُ عَنْهُ».

رواه الزوار (كشف ٥٥٢).

٧٩٦- (ضعيف جداً) وَرَوَى عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنَّ الْعَبْدَ إِذَا قَامَ إِلَى الصَّلَاةِ أَحْسَبَهُ قَالَ: فَإِنَّمَا هُوَ بَيْنَ يَدَيِ الرَّحْمَنِ تَبَارَكَ وَتَعَالَى، فَإِذَا تَنَفَّسَ يَقُولُ اللَّهُ تَبَارَكَ وَتَعَالَى: إِلَى مَنْ تَلْتَفِتُ؟ إِلَى خَيْرٍ مِنِّي، أَقْبَلَ يَا ابْنَ آدَمَ إِلَيَّ فَأَنَا خَيْرٌ مِمَّنْ تَلْتَفِتُ إِلَيْهِ».

رواه الزوار (كشف ٥٥٣) أيضاً.

٧٩٧- (ضعيف) وَعَنْ أَنَسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «يَا بُنَيَّ إِثَّاكَ وَالْإِنْفَاتِ فِي الصَّلَاةِ، فَلِإِنَّ الْإِنْفَاتِ فِي الصَّلَاةِ هَلَكَةٌ». الحديث.

رواه الزمدي (٥٨٩) من رواية علي بن زيد عن سعيد بن المسيب عن أنس، وقال: حديث حسن، وفي بعض النسخ صحيح. قال المصنف: وعلي بن زيد بن جعدان يأتي الكلام عليه، ورواية سعيد عن أنس غير مشهورة.

٧٩٨- (ضعيف) وَرَوَى عَنْ أَبِي الدَّرْدَاءِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «مَنْ تَوَضَّأَ فَأَحْسَنَ الوُضُوءَ، ثُمَّ صَلَّى رَكَعَتَيْنِ فَدَعَا رَبَّهُ إِلَّا كَانَتْ دَعْوَتُهُ مُسْتَجَابَةً مُعَجَّلَةً، أَوْ مُؤَخَّرَةً. إِثَّاكُمْ وَالْإِنْفَاتِ فِي الصَّلَاةِ فَإِنَّهُ لَا صَلَاةَ لِمُتَلَتِّفٍ، فَإِنْ غَلِثُمْ فِي الطُّلُوعِ فَلَا تَغْلِبُوا فِي الْفَرِيضَةِ».

رواه الطبراني في الكبير.

وفي رواية له أيضاً قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «مَنْ قَامَ فِي

وَالْجِهَادِ، وَالْهَجْرَةِ وَالْجَمَاعَةِ، فَإِنَّهُ مَنْ فَارَقَ الْجَمَاعَةَ قِيدَ شِبْرٍ، فَقَدْ خَلَعَ رِبْقَةَ الْإِسْلَامِ مِنْ عُنُقِهِ إِلَّا أَنْ يُرَاجِعَ، وَمَنْ ادَّعَى دَعْوَى الْجَاهِلِيَّةِ، فَإِنَّهُ مِنْ جُنَاءِ جَهَنَّمَ»، فَقَالَ رَجُلٌ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، وَإِنْ صَلَّى وَصَامَ؟ فَقَالَ: «وَإِنْ صَلَّى وَصَامَ، فَادْعُوا بِدَعْوَى اللَّهِ الَّتِي سَمَّاكُمْ الْمُسْلِمِينَ الْمُؤْمِنِينَ، عَبْدَ اللَّهِ!». الله!

رواه الزمدي (٢٨٦)، وهذا لفظه، وقال: حديث حسن صحيح، والنسائي يعضه، وابن خزيمة (٦٤/٢) وابن حبان (٦٢٠٠) في صحيحهما، والحاكم (٢٣٦/١) وقال: صحيح على شرط البخاري ومسلم.

قال الحافظ: وليس للحارث في الكتب الستة سوى هذا.

«والربقة»: بكسر الراء وفحها وسكون الباء الموحدة، واحدة الربق: وهي عرى في حل تشد به الهم، وتستمر لغره. وقوله: «من جئنا جهم»، يضم الجيم بعدها ثاء مثناة: أي من جماعات جهم.

٧٩٢- وَعَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ: سَأَلْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ عَنْ التَّلْتَفِتِ فِي الصَّلَاةِ، فَقَالَ: «اخْتِلَاسٌ يَخْتَلِسُهُ الشَّيْطَانُ مِنْ صَلَاةِ الْعَبْدِ».

رواه البخاري (٧٥١) والنسائي (٨/٣) وأبو داود (٩١٠) وابن خزيمة (٦٥/٢).

٧٩٣- وَعَنْ أَبِي الْأَحْوَصِ عَنْ أَبِي ذَرٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لَا يَزَالُ اللَّهُ مُقْبِلًا عَلَى الْعَبْدِ فِي صَلَاتِهِ مَا لَمْ يَلْتَفِتْ، فَإِذَا صَرَفَ وَجْهَهُ انْصَرَفَ عَنْهُ».

رواه أحمد (١٧٢/٥) وأبو داود (٩٠٩) والنسائي (٨/٣) وابن خزيمة في صحيحه (٦٢/٢) والحاكم (٢٣٦/١) وصححه.

قال المصنف: الحافظ عبد العظيم رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: وأبو الأحوص هذا لا يعرف اسمه لم يرو عنه غير الزهري، وقد صح له الزمدي وابن حبان وغيرهما.

٧٩٤- وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: أَوْصَانِي خَلِيلِي ﷺ بِثَلَاثٍ، وَنَهَانِي عَنْ ثَلَاثٍ: نَهَانِي عَنْ نَقَرَةٍ كَنَقَرَةِ الدِّيكِ، وَاقْعَاءِ كَقَعَاءِ الْكَلْبِ، وَالْإِنْفَاتِ كَالْإِنْفَاتِ الثَّغْلَبِ».

رواه أحمد (٢٦٥/٢) وأبو يعلى (المسند ٢٦١٩)، وإسناد أحمد حسن، ورواه ابن أبي شيبة في المصنف (٢٨٥/١) وقال: كَقَعَاءِ الْقِرْدِ: مَكَانُ الْكَلْبِ.

«الاقعاء»: بكسر المعزة. قال أبو عبيد: هو أن يلزق الرجل اليه

الصَّلَاةَ فَالْتَفَتَ رَدُّ اللَّهِ عَلَيْهِ صَلَاتَهُ. (ضعيف)

٧٩٩- (ضعيف) وَعَنْ ابْنِ مَسْعُودٍ رضي الله عنه قَالَ: لَا يَزَالُ اللَّهُ مُقْبِلًا عَلَى الْعَبْدِ بِوَجْهِهِ مَا لَمْ يَلْتَفِتْ أَوْ يُحَدِّثْ.

رواه الطبراني في الكبير موقوفاً عن أبي قلابة عن ابن مسعود ولم يسمع منه.

٨٠٠- (ضعيف جداً) وَرَوَى عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه عَنِ النَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم قَالَ: «إِذَا قَامَ أَحَدُكُمْ إِلَى الصَّلَاةِ فَلْيُقْبِلْ عَلَيْهَا حَتَّى يَفْرُغَ مِنْهَا، وَإِيَّاكُمْ وَالْإِنْفَاتَ فِي الصَّلَاةِ، فَإِنْ أَحَدُكُمْ يُنَاجِي رَبَّهُ مَا دَامَ فِي الصَّلَاةِ».

رواه الطبراني في الأوسط (٣٩٤٧).

٨٠١- (ضعيف) وَعَنْ أُمِّ سَلَمَةَ بِنْتِ أَبِي أُمَيَّةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا عَنْ زَوْجِ النَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم أَنَّهَا قَالَتْ: كَانَ النَّاسُ فِي عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم إِذَا قَامَ الْمُصَلِّيُ يُصَلِّي لَمْ يَغْدُ بَصْرُ أَحَدِهِمْ مَوْضِعَ قَدَمَيْهِ، فَلَمَّا تَوَفَّى رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم، فَكَانَ النَّاسُ إِذَا قَامَ أَحَدُهُمْ يُصَلِّي لَمْ يَغْدُ بَصْرُ أَحَدِهِمْ مَوْضِعَ جَنِينِهِ، فَتَوَفَّى أَبُو بَكْرٍ رضي الله عنه، فَكَانَ عُمَرُ رضي الله عنه، فَكَانَ النَّاسُ إِذَا قَامَ أَحَدُهُمْ يُصَلِّي لَمْ يَغْدُ بَصْرُ أَحَدِهِمْ مَوْضِعَ الْقَيْلَةِ ثُمَّ تَوَفَّى عُمَرُ رضي الله عنه، فَكَانَ عُثْمَانُ بْنُ عَفَّانٍ رضي الله عنه وَكَانَتْ الْفِتْنَةُ، فَالْتَفَتَ النَّاسُ يَمِينًا وَشِمَالًا».

رواه ابن ماجه (١٦٣٤) بإسناد حسن إلا أن موسى بن عبد الله بن أبي أمية المخزومي لم يخرج له من أصحاب الكتب الستة غير ابن ماجه، ولا يحضرني فيه جرح ولا تعديل، والله أعلم.

٣٧ - الترهيب من مسح الحصى

وغيره في موضع السجود والنفخ فيه لغير ضرورة

٨٠٢- (ضعيف) عَنْ أَبِي ذَرٍّ رضي الله عنه عَنِ النَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم قَالَ: «إِذَا قَامَ أَحَدُكُمْ فِي الصَّلَاةِ فَلَا يَمْسَحُ الْحَصَى، فَإِنَّ الرَّحْمَةَ تَوَاجَهَةٌ».

رواه الترمذي (٣٧٩) وحسنه أبو داود (٩٤٥) والنسائي (٦/٣)، وابن ماجه (١٠٢٧)، وابن خزيمة (٥٩/٢)، وابن حبان (٢٢٧٠) في

صحيحهما، ولفظ ابن خزيمة: «إِذَا قَامَ أَحَدُكُمْ فِي الصَّلَاةِ لَبَانَ الرَّحْمَةَ تَوَاجَهَةٌ فَلَا تَحْرُكُوا الْحَصَى». (ضعيف)
رواه كلهم من رواية أبي الأحوص عنه.

٨٠٣- وَعَنْ مُعَيْيَسِبٍ رضي الله عنه أَنَّ النَّبِيَّ صلى الله عليه وسلم قَالَ: «لَا تَمْسَحُ الْحَصَى وَأَنْتَ تُصَلِّي، فَإِنْ كُنْتَ لَا بُدَّ فَأَعِلَا فَوَاحِدَةً تَسْوِيَةً الْحَصَى».

رواه البخاري (١٢٠٧) ومسلم (٥٤٦) والترمذي (٣٨٠) والنسائي (٧/٣)، وأبو داود (٩٤٦)، وابن ماجه (١٠٢٦).

٨٠٤- وَعَنْ جَابِرٍ رضي الله عنه قَالَ: سَأَلْتُ النَّبِيَّ صلى الله عليه وسلم عَنْ مَسْحِ الْحَصَى فِي الصَّلَاةِ، فَقَالَ: «وَاحِدَةً وَلَأَنْ تَمْسِكَ عَنْهَا خَيْرٌ لَكَ مِنْ مِئَةِ نَاقَةٍ كُلُّهَا سُودُ الْحَدَقِ».

رواه ابن خزيمة في صحيحه (٥٢/٢).

٨٠٥- (ضعيف) وَعَنْ أَبِي صَالِحٍ مَوْلَى طَلْحَةَ رضي الله عنه، قَالَ: كُنْتُ عِنْدَ أُمِّ سَلَمَةَ زَوْجِ النَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم فَأَتَى ذُو قَرَابَتَيْهَا شَابٌ ذُو جُمُعَةٍ فَقَامَ يُصَلِّي، فَلَمَّا أَرَادَ أَنْ يَسْجُدَ نَفَخَ، فَقَالَتْ: لَا تَفْعَلْ، فَإِنَّ رَسُولَ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم كَانَ يَقُولُ لِعِلَامٍ لَنَا أَسْوَدَ: «يَا رِيَّاحُ تَرَبِّ وَجْهَكَ».

رواه ابن حبان في صحيحه (١٩١٠) ورواه الترمذي (٣٨١، ٣٨٢) من رواية ميمون أبي حمزة، عن أبي صالح، عن أم سلمة قالت: رَأَى النَّبِيُّ صلى الله عليه وسلم غُلَامًا لَنَا يُقَالُ لَهُ أَلْفُخُ إِذَا سَجَدَ نَفَخَ، فَقَالَ: «يَا أَلْفُخُ تَرَبِّ وَجْهَكَ». (ضعيف)

وتقدم في الترهيب في الصلاة حديثُ حذيفة رضي الله عنه قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم: «مَا مِنْ حَالَةٍ يَكُونُ الْعَبْدُ فِيهَا أَحَبَّ إِلَى اللَّهِ مِنْ أَنْ يَرَاهُ سَاجِدًا يَغْفِرُ وَجْهَهُ فِي الرَّابِ». رواه الطبراني. (ضعيف)

٣٨ - الترهيب من وضع اليد على

الخاصرة في الصلاة

٨٠٦- عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه قَالَ: نَهَى عَنِ الْخَصْرِ فِي الصَّلَاةِ.

رواه البخاري (١٢١٩، ١٢٢٠) ومسلم (٥٤٥) والترمذي (٣٨٣)، ولفظهما: أَنَّ النَّبِيَّ صلى الله عليه وسلم نَهَى أَنْ يُصَلِّي الرَّجُلُ مُخْتَصِرًا. والنسائي

(١٢٧/٢) نحوه وأبو داود (٩٤٧)، وقام يعني: يَضَعُ يَدَهُ عَلَى خَاصِرَتِهِ.

٨٠٧- (ضعيف) وَعَنْهُ ﷺ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «الْإِخْتِصَارُ فِي الصَّلَاةِ رَاحَةٌ أَهْلُ النَّارِ».

رواه ابن خزيمة (٥٧/٢) وابن حبان (٢٢٨٣) في صحيحهما.

٣٩- الترهيب من المرور بين يدي المصلي

٨٠٨- عَنْ أَبِي الْجَهْمِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ الصَّمَّةِ الْأَنْصَارِيِّ ﷺ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لَوْ يَعْلَمُ الْمَارُّ بَيْنَ يَدَيِ الْمُصَلِّي مَاذَا عَلَيْهِ لَكَانَ أَنْ يَقِفَ أَرْبَعِينَ خَيْرًا لَهُ مِنْ أَنْ يَمُرَّ بَيْنَ يَدَيْهِ».

قال أبو النضر: لا أذري. قَالَ أَرْبَعِينَ يَوْمًا، أَوْ شَهْرًا، أَوْ سَنَةً.

رواه البخاري (٥١٠) ومسلم (٥٠٧) وأبو داود (٧٠١) والترمذي (٣٣٦) والنسائي (٦٦/٢) وابن ماجه (٩٤٥).

رواه البزار، ولفظه: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «لَوْ يَعْلَمُ الْمَارُّ بَيْنَ يَدَيِ الْمُصَلِّي مَاذَا عَلَيْهِ لَكَانَ أَنْ يَقِفَ أَرْبَعِينَ خَيْرًا لَهُ مِنْ أَنْ يَمُرَّ بَيْنَ يَدَيْهِ» (شاذ).

وَرَجَّاهُ رِجَالُ الصَّحِيحِ.

٨٠٩- (ضعيف) قَالَ التِّرْمِذِيُّ (سنه ١٦٠/٢): وَقَدْ رَوَى عَنْ أَنَسٍ أَنَّهُ قَالَ: لِأَنَّ يَقِفَ أَحَدُكُمْ مِثَّةَ عَامٍ خَيْرٌ لَهُ مِنْ أَنْ يَمُرَّ بَيْنَ يَدَيِ أَخِيهِ وَهُوَ يُصَلِّي.

٨١٠- (ضعيف) وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لَوْ يَعْلَمُ أَحَدُكُمْ مَا لَهُ فِي أَنْ يَمْشِيَ بَيْنَ يَدَيِ أَخِيهِ مُعْتَرِضًا وَهُوَ يُنَاجِي رَبَّهُ، لَكَانَ أَنْ يَقِفَ فِي ذَلِكَ الْمَقَامِ مِائَةَ عَامٍ أَحَبَّ إِلَيْهِ مِنَ الْخَطْوَةِ الَّتِي خَطَاَهَا».

رواه ابن ماجه (٩٤٦)

ياسناد صحيح، وابن خزيمة (١٤/٢)، وابن حبان (٢٣٥٩) في صحيحهما، واللفظ له.

٨١١- وَعَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ ﷺ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «إِذَا صَلَّى أَحَدُكُمْ إِلَى شَيْءٍ يَسْتُرُهُ مِنَ النَّاسِ فَأَرَادَ أَحَدٌ أَنْ يَجْتَازَ بَيْنَ يَدَيْهِ فَلْيَدْفَعْ فِي نَحْوِهِ، فَإِنْ أَبَى فَلْيَقَاتِلْهُ، فَإِنَّمَا هُوَ شَيْطَانٌ». وَفِي لَفْظٍ آخَرَ: «إِذَا كَانَ أَحَدُكُمْ يُصَلِّي فَلَا يَدْعُ أَحَدًا يَمُرُّ بَيْنَ يَدَيْهِ وَلْيَذَرَاهُ مَا اسْتَطَاعَ، فَإِنْ أَبَى فَلْيَقَاتِلْهُ، فَإِنَّمَا هُوَ شَيْطَانٌ».

رواه البخاري (٥٠٩) ومسلم (٥٠٥)، واللفظ له وأبو داود (٦٩٧)

- (٧٠٠) نحوه.

قوله: «وليدراة»: بدال مهمة: أي فليدفعه بوزنه ومعناه.

٨١٢- وَعَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «إِذَا كَانَ أَحَدُكُمْ يُصَلِّي فَلَا يَدْعُ أَحَدًا يَمُرُّ بَيْنَ يَدَيْهِ، فَإِنْ أَبَى فَلْيَقَاتِلْهُ، فَإِنْ مَعَ الْقَرِينِ».

رواه ابن ماجه (٩٥٥) ياسناد صحيح، وابن خزيمة (١٧/٢) في صحيحه.

٨١٣- وَعَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: لِأَنَّ يَكُونَ الرَّجُلُ رَمَادًا يُذْرَى بِهِ خَيْرٌ لَهُ مِنْ أَنْ يَمُرَّ بَيْنَ يَدَيِ رَجُلٍ مَتَعَمِّدًا وَهُوَ يُصَلِّي.

رواه ابن عبد البر في التمهيد موقوفًا.

٤٠- الترهيب من ترك الصلاة تعمدًا وإخراجها عن وقتها تهاونًا

٨١٤- عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «بَيْنَ الرَّجُلِ وَبَيْنَ الْكُفْرِ تَرْكُ الصَّلَاةِ».

رواه أحمد (٣٧٠/٣، ٣٨٩) ومسلم (٨٢) وقال: «بَيْنَ الرَّجُلِ وَبَيْنَ الشِّرْكِ وَالْكُفْرِ تَرْكُ الصَّلَاةِ». وأبو داود (٤٦٧٨) والنسائي (٢٣٢/١)، ولفظه: «بَيْنَ تَرْكِ الصَّلَاةِ وَبَيْنَ الْكُفْرِ لَا تَرْكُ الصَّلَاةِ». والترمذي (٢٦٢٢)، ولفظه قال: «بَيْنَ الْكُفْرِ وَالْإِيمَانِ تَرْكُ الصَّلَاةِ». وابن ماجه (١٠٧٨) ولفظه قال: «بَيْنَ الْكُفْرِ وَبَيْنَ الْكُفْرِ تَرْكُ الصَّلَاةِ».

٨١٥- وَعَنْ بُرَيْدَةَ ﷺ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ

بن الحكم الجبيري.

يَقُولُ: «الْعَهْدُ الَّذِي بَيْنَنَا وَبَيْنَهُمُ الصَّلَاةُ، فَمَنْ تَرَكَهَا فَقَدْ كَفَرَ».

٨٢١ - وَعَنْ أَبِي الدَّرْدَاءِ رضي الله عنه قَالَ: أَوْصَانِي خَلِيلِي

رضي الله عنه أَنْ لَا تُشْرِكَ بِاللَّهِ شَيْئًا، وَإِنْ قَطَعْتَ، وَإِنْ حُرِّقْتَ، وَلَا تَتْرُكْ صَلَاةَ مَكْتُوبَةٍ مُتَعَمِّدًا، فَمَنْ تَرَكَهَا مُتَعَمِّدًا فَقَدْ بَرِئَتْ مِنْهُ الذِّمَّةُ، وَلَا تُشْرِبِ الْخَمْرَ، فَإِنَّهُ يَفْتَحُ كُلَّ شَرٍّ.

رواه ابن ماجه (٤٠٣٤) والبيهقي في سننه (٣٠٤/٧) عن شهر عن أم الدرداء عنه.

رواه أحمد (٣٤٦/٥) وأبو داود والنسائي (٢٣١/١) والترمذي (٢٦٢١)، وقال: حديث حسن صحيح، وابن ماجه، وابن حبان (١٠٧٩) في صحيحه (١٤٥٢)، والحاكم (٧/١) وقال: صحيح، ولا نعرف له علة.

٨١٦ - (ضعيف) وَعَنْ عُبَادَةَ بْنِ الصَّامِتِ رضي الله عنه قَالَ:

أَوْصَانِي خَلِيلِي رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم بِسَبْعِ خِصَالٍ فَقَالَ: «لَا تُشْرِكُوا بِاللَّهِ شَيْئًا، وَإِنْ قُطِعْتُمْ أَوْ حُرِّقْتُمْ، أَوْ صُلِّبْتُمْ، وَلَا تَتْرُكُوا الصَّلَاةَ مُتَعَمِّدِينَ، فَمَنْ تَرَكَهَا مُتَعَمِّدًا فَقَدْ خَرَجَ مِنْ الْعِثَّةِ، وَلَا تَرْكَبُوا الْمَعْصِيَةَ، فَإِنَّهَا سَخَطُ اللَّهِ، وَلَا تُشْرَبُوا الْخَمْرَ، فَإِنَّهَا رَأْسُ الْخَطَايَا كُلِّهَا». الحديث.

ورواه الطبراني، ومحمد بن نصر في كتاب الصلاة بإسنادين لا بأس بهما.

٨٢٢ - (ضعيف) وَعَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا

قَالَ: لَمَّا قَامَ بَصْرِي، قِيلَ: نُدَاوِيكَ وَتَدْعُ الصَّلَاةَ أَيَّامًا قَالَ: لَا، إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم قَالَ: «مَنْ تَرَكَ الصَّلَاةَ لَقِيَ اللَّهَ وَهُوَ عَلَيْهِ غَضَبَانٌ».

رواه البزار (كشف ٤٣) والطبراني في الكبير، وإسناده حسن. «قامت العين»: إذا ذهب بصرها والحدقة صحيحة.

٨١٧ - وَعَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ شَقِيقٍ الْعُقَيْلِيِّ رضي الله عنه قَالَ:

كَانَ أَصْحَابُ مُحَمَّدٍ صلى الله عليه وسلم لَا يَرَوْنَ شَيْئًا مِنَ الْأَعْمَالِ تَرَكُهُ كَفَرٌ غَيْرَ الصَّلَاةِ.

رواه الترمذي (٢٦٢٢).

٨٢٣ - (ضعيف) وَعَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ رضي الله عنه قَالَ: قَالَ

رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم: «مَنْ تَرَكَ الصَّلَاةَ مُتَعَمِّدًا، فَقَدْ كَفَرَ جِهَارًا».

رواه الطبراني في الأوسط (٣٣٧٢) بإسناد لا بأس به.

رواه محمد بن نصر في كتاب الصلاة، ولفظه: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم يَقُولُ: «بَيْنَ الْغَيْبِ وَالْكَفْرِ أَوْ الشُّرْكِ تَرْكُ الصَّلَاةِ، فَبِذَا تَرَكَ الصَّلَاةَ فَقَدْ كَفَرَ».

ورواه ابن ماجه (١٠٨٠) عن يزيد الرقاشي عنه: عَنِ النَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم قَالَ: «لَيْسَ بَيْنَ الْغَيْبِ وَالشُّرْكِ إِلَّا تَرْكُ الصَّلَاةِ، فَبِذَا تَرَكَهَا، فَقَدْ أَشْرَكَ».

٨١٨ - وَعَنْ ثَوْبَانَ رضي الله عنه قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ

صلى الله عليه وسلم يَقُولُ: «بَيْنَ الْعَبْدِ وَبَيْنَ الْكُفْرِ وَالْإِيمَانِ الصَّلَاةُ، فَبِذَا تَرَكَهَا فَقَدْ أَشْرَكَ».

رواه هبة الله الطبري بإسناد صحيح.

٨٢٤ - (ضعيف) وَعَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا

قَالَ حَمَادُ بْنُ زَيْدٍ: وَلَا أَعْلَمُهُ إِلَّا قَدْ رَفَعَهُ إِلَى النَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم قَالَ: «عَرَى الْإِسْلَامَ، وَقَوَاعِدُ الدِّينِ ثَلَاثَةٌ عَلَيْهِنَ أُسِّسَ الْإِسْلَامُ، وَمَنْ تَرَكَ وَاحِدَةً مِنْهُنَّ فَهُوَ بِهَا كَافِرٌ، حَلَالُ الدِّمِ شَهَادَةُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَالصَّلَاةُ الْمَكْتُوبَةُ، وَصَوْمُ رَمَضَانَ».

رواه أبو يعلى (المسند ٢٣٤٩/٤) بإسناد حسن، ورواه سعيد بن زيد أخو حماد بن زيد عن عمرو بن مالك النكري عن أبي الجوزاء عن ابن عباس مرفوعاً وقال فيه: «مَنْ تَرَكَ مِنْهُنَّ وَاحِدَةً فَهُوَ بِاللَّهِ كَافِرٌ، وَلَا يُقْبَلُ مِنْهُ صَرْفٌ، وَلَا غَدَلٌ، وَقَدْ حَلَّ دَمُهُ وَمَالُهُ».

٨١٩ - (ضعيف جداً) وَرَوَى عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه

قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم: «لَا سَهْمٌ فِي الْإِسْلَامِ لِمَنْ لَا صَلَاةَ لَهُ، وَلَا صَلَاةَ لِمَنْ لَا وُضُوءَ لَهُ».

رواه البزار كشف الاستار (٣٣٤).

٨٢٠ - (ضعيف) وَعَنْ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا

قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم: «لَا إِيْمَانُ لِمَنْ لَا أَمَانَةَ لَهُ، وَلَا صَلَاةَ لِمَنْ لَا طَهُورَ لَهُ، وَلَا دِينَ لِمَنْ لَا صَلَاةَ لَهُ، إِنَّمَا مَوْضِعُ الصَّلَاةِ مِنَ الدِّينِ كَمَوْضِعِ الرَّأْسِ مِنَ الْجَسَدِ».

رواه الطبراني في الأوسط والصغير (٦١/١)، وقال: تفرد به الحسين

رواه الطبراني، وفي إسناده يزيد بن سنان الرهاوي.

٨٢٩- (ضعيف) وَعَنْ زِيَادِ بْنِ نُعَيْمٍ الْحَضْرَمِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «أَرْبَعُ فَرَضَهُنَّ اللَّهُ فِي الْإِسْلَامِ، فَمَنْ أَتَى بِثَلَاثٍ لَمْ يُعْنَيْنِ عَنْهُ شَيْئًا حَتَّى يَأْتِيَ بِهِنَّ جَمِيعًا: الصَّلَاةُ، وَالزَّكَاةُ، وَصِيَامُ رَمَضَانَ، وَحَجُّ الْبَيْتِ».

رواه أحمد (٢٠١/٤)، وهو مرسل.

٨٣٠- وَعَنْ أَبِي أُمَامَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لَتَنْقُضَنَّ عُرَى الْإِسْلَامِ عُرْوَةُ عُرْوَةٍ، فَكَلِمًا انْتَقَضَتْ عُرْوَةٌ تَشَبَّهَ النَّاسُ بِأَلْتِي تَلِيهَا، فَأُولَئِهَا نَقَضَ الْحُكْمُ وَأَخْرَجَهُنَّ الصَّلَاةُ».

رواه ابن حبان (٦٦٨٠) في صحيحه.

٨٣١- (ضعيف جداً) وَرَوَى عَنْ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ تَرَكَ صَلَاةً مُتَعَمِّدًا أَحْبَطَ اللَّهُ عَمَلَهُ، وَبَرِئَتْ مِنْهُ ذِمَّةُ اللَّهِ حَتَّى يَرْجِعَ لِلَّهِ عِزُّ وَجَلُّ تَوْبَةٍ».

رواه الأصبهاني (توغيب ١٩٠٠).

٨٣٢- وَعَنْ أُمِّ أَيْمَنَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «لَا تَتْرُكُ الصَّلَاةَ مُتَعَمِّدًا، فَإِنَّهُ مَنْ تَرَكَ الصَّلَاةَ مُتَعَمِّدًا، فَقَدْ بَرِئَتْ مِنْهُ ذِمَّةُ اللَّهِ وَرَسُولِهِ».

رواه أحمد (٤٢١/٦) والبيهقي، ورجال أحمد رجال الصحيح إلا أن مكحولاً لم يسمع من أم أيمن.

٨٣٣- (ضعيف) وَعَنْ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: مَنْ لَمْ يُصَلِّ فَهُوَ كَافِرٌ.

رواه أبو بكر بن أبي شيبة في كتاب الإيمان (١٢٦)، والبخاري في تاريخه موقوفاً.

٨٣٤- (ضعيف) وَعَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: مَنْ تَرَكَ الصَّلَاةَ فَقَدْ كَفَرَ.

رواه محمد بن نصر المروزي (تعظيم قدر الصلاة ٩٣٩)، وابن عبد البر موقوفاً.

٨٢٥- وَعَنْ مُعَاذِ بْنِ جَبَلٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: أَتَى رَسُولَ اللَّهِ ﷺ رَجُلٌ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ! عَلَّمَنِي عَمَلًا إِذَا أَنَا عَمِلْتُهُ دَخَلْتُ الْجَنَّةَ. فَقَالَ: «لَا تُشْرِكْ بِاللَّهِ شَيْئًا، وَإِنْ عَذَبْتَ وَحَرَقْتَ، أَطِيعِ وَالِدَيْكَ وَإِنْ أَخْرَجَاكَ مِنْ مَالِكَ، وَمِنْ كُلِّ شَيْءٍ هُوَ لَكَ، وَلَا تَتْرُكِ الصَّلَاةَ مُتَعَمِّدًا، فَإِنَّ مَنْ تَرَكَ الصَّلَاةَ مُتَعَمِّدًا، فَقَدْ بَرِئَتْ مِنْهُ ذِمَّةُ اللَّهِ». الحديث.

رواه الطبراني في الأوسط (٧٩٥٢)، ولا بأس بإسناده في التابعات.

٨٢٦- وَعَنْهُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: أَوْصَانِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِعَشْرِ كَلِمَاتٍ، قَالَ: «لَا تُشْرِكْ بِاللَّهِ شَيْئًا، وَإِنْ قُتِلْتَ وَحُرِقْتَ، وَلَا تَغْفُسْ وَالِدَيْكَ، وَإِنْ أَمَرَكَ أَنْ تَخْرُجَ مِنْ أَهْلِكَ وَمَالِكَ، وَلَا تَتْرُكْ صَلَاةً مَكْتُوبَةً مُتَعَمِّدًا، فَإِنَّ مَنْ تَرَكَ صَلَاةً مَكْتُوبَةً مُتَعَمِّدًا، فَقَدْ بَرِئَتْ مِنْهُ ذِمَّةُ اللَّهِ، وَلَا تَشْرَبْ خَمْرًا، فَإِنَّهُ رَأْسُ كُلِّ فَاحِشَةٍ، وَإِيَّاكَ وَالْمَعْصِيَةَ فَإِنَّهَا بِالْمَعْصِيَةِ حُلَّ سَخَطِ اللَّهِ، وَإِيَّاكَ وَالْفِرَارَ مِنَ الرَّخْفِ، وَإِنْ هَلَكَ النَّاسُ، وَإِنْ أَصَابَ النَّاسَ مَوْتُ فَاتَّبِعْ، وَأَنْفِقْ عَلَى أَهْلِكَ مِنْ طَوْلِكَ، وَلَا تَرْفَعْ عَنْهُمْ عَصَاكَ أَبَدًا، وَأَخِفْهُمْ فِي اللَّهِ».

رواه أحمد (٢٣٨/٥) والطبراني في الكبير، وإسناده أحمد صحيح لو سلم من الانقطاع، فإن عبد الرحمن بن جبير بن نفير لم يسمع من معاذ.

٨٢٧- (ضعيف) وَعَنْ بُرَيْدَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «بَكُرُوا بِالصَّلَاةِ فِي يَوْمِ الْغَيْمِ، فَإِنَّهُ مَنْ تَرَكَ الصَّلَاةَ فَقَدْ كَفَرَ».

رواه ابن حبان (١٤٦١) في صحيحه.

٨٢٨- وَعَنْ أُمِّمَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا مَوْلَاةَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَتْ: كُنْتُ أَصُوبُ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَضُوءَهُ فَدَخَلَ رَجُلٌ، فَقَالَ: أَوْصِنِي فَقَالَ: «لَا تُشْرِكْ بِاللَّهِ شَيْئًا، وَإِنْ قُطِعَتْ وَحُرِقَتْ بِالنَّارِ، وَلَا تَغْصُ وَالِدَيْكَ، وَإِنْ أَمَرَكَ أَنْ تَخْلِيَ مِنْ أَهْلِكَ وَوَدَيْكَ فَتَخْلِي، وَلَا تَشْرَبْ خَمْرًا فَإِنَّهَا مِفْتَاحُ كُلِّ شَرٍّ، وَلَا تَتْرُكْ صَلَاةً مُتَعَمِّدًا، فَمَنْ فَعَلَ ذَلِكَ فَقَدْ بَرِئَتْ مِنْهُ ذِمَّةُ اللَّهِ، وَذِمَّةُ رَسُولِهِ». الحديث.

٨٣٥- وَعَنْ ابْنِ مَسْعُودٍ رضي الله عنه قَالَ: مَنْ تَرَكَ الصَّلَاةَ فَلَا دِينَ لَهُ.

رواه محمد بن نصر أيضاً (تعظيم قدر الصلاة ٩٣٦ و ٩٣٧) موقوفاً.

٨٣٦- (ضعيف) وَعَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: مَنْ لَمْ يُصَلِّ فَهُوَ كَافِرٌ.

رواه ابن عبد البر (٢٢٦/٤) موقوفاً.

٨٣٧- وَعَنْ أَبِي الدَّرْدَاءِ رضي الله عنه قَالَ: لَا إِيمَانَ لِمَنْ لَا صَلَاةَ لَهُ، وَلَا صَلَاةَ لِمَنْ لَا وُضُوءَ لَهُ.

رواه ابن عبد البر (٢٢٦/٤) وغيره موقوفاً. وقال ابن أبي شيبة (الإيمان ٤٦): قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «مَنْ تَرَكَ الصَّلَاةَ فَقَدْ كَفَرَ». وقال محمد بن نصر المروزي (في تعظيم قدر الصلاة ٩٤٥): سَمِعْتُ إِسْحَاقَ يَقُولُ: صَحَّ عَنْ النَّبِيِّ ﷺ: أَنْ تَارَكَ الصَّلَاةَ كَافِرٌ، وَكَذَلِكَ كَانَ رَأْيُ أَهْلِ الْعِلْمِ مِنْ لَدُنِ النَّبِيِّ ﷺ: أَنْ تَارَكَ الصَّلَاةَ عَمَلًا مِنْ غَيْرِ غُلْبٍ حَتَّى يَنْهَبَ وَقْتُهَا كَافِرٌ.

٨٣٨- وَرَوَى عَنْ حَمَّادِ بْنِ زَيْدٍ عَنْ أَيُّوبَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: تَرَكَ الصَّلَاةَ كُفْرٌ لَا يُخْتَلَفُ فِيهِ.

٨٣٩- (ضعيف) وَعَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا عَنِ النَّبِيِّ ﷺ أَنَّهُ ذَكَرَ الصَّلَاةَ يَوْمًا فَقَالَ: «مَنْ حَافَظَ عَلَيْهَا - الصَّلَاةَ - كَانَتْ لَهُ نُورًا، وَبُرْهَانًا، وَنَجَاةٌ يَوْمَ الْقِيَامَةِ، وَمَنْ لَمْ يُحَافِظْ عَلَيْهَا لَمْ يَكُنْ لَهُ نُورٌ، وَلَا بُرْهَانٌ، وَلَا نَجَاةٌ، وَكَانَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ مَعَ قَارُونَ وَفِرْعَوْنَ وَهَامَانَ وَأَبِي بَنْي خَلَفٍ».

رواه أحمد (١٦٩/٢) بإسناد جيد، والطبراني في الكبير والأوسط (١٧٨٨)، وابن حبان في صحيحه (١٤٦٥).

٨٤٠- (ضعيف جداً) وَعَنْ سَعْدِ بْنِ أَبِي وَقَّاصٍ رضي الله عنه قَالَ: سَأَلْتُ النَّبِيَّ ﷺ عَنْ قَوْلِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ: «الَّذِينَ هُمْ عَنْ صَلَاتِهِمْ سَاهُونَ»، قَالَ: «هُمْ الَّذِينَ يُؤَخِّرُونَ الصَّلَاةَ عَنْ وَقْتِهَا».

رواه البزار في كشف الاستار (٣٩٢) من رواية عكرمة بن إبراهيم، وقال: رواه الحفاظ موقوفاً، ولم يرفعه غيره.

قال الحفاظ رضي الله عنهم: وعكرمة هذا هو الأزدي بمجمع على ضعفه، والصواب وقفه.

٨٤١- وَعَنْ مُصْعَبِ بْنِ سَعْدٍ رضي الله عنه قَالَ: قُلْتُ لِأَبِي: يَا أَبَتَاهُ أَرَأَيْتَ قَوْلُهُ: «الَّذِينَ هُمْ عَنْ صَلَاتِهِمْ سَاهُونَ». أَيْنَا لَا يَسْهُو، أَيْنَا لَا يُحَدِّثُ نَفْسُهُ؟ قَالَ: لَيْسَ ذَلِكَ، إِنَّمَا هُوَ إِضَاعَةُ الْوَقْتِ يُلْهَوُ حَتَّى يُضَيِّعَ الْوَقْتَ.

رواه أبو يعلى (مسند ٧٠٤) بإسناد حسن.

٨٤٢- وَعَنْ نَوْفَلِ بْنِ مُعَاوِيَةَ رضي الله عنه أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: «مَنْ فَاتَتْهُ صَلَاةٌ فَكَأَنَّمَا وُتِرَ أَهْلُهُ وَمَالُهُ».

رواه ابن حبان في صحيحه (١٤٦٦).

٨٤٣- (ضعيف جداً) وَعَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ جَمَعَ بَيْنَ صَلَاتَيْنِ مِنْ غَيْرِ عُدْرٍ فَقَدْ أَتَى بَاباً مِنْ أَبْوَابِ الْكِبَارِ».

رواه الحاكم (٢٧٥/١) وحسن هو ابن قيس لقة.

قال الحفاظ: بل وإبرة، لا نعلم أحداً وقفه غير حصين بن نمير.

٨٤٤- وَعَنْ سَمُرَةَ بْنِ جُنْدَبٍ رضي الله عنه قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مِمَّا يُكْثِرُ أَنْ يَقُولَ لِأَصْحَابِهِ: «هَلْ رَأَى أَحَدٌ مِنْكُمْ مِنْ رُؤْيَا؟» فَيَقْصُ عَلَيْهِ مَا شَاءَ اللَّهُ أَنْ يَقْصُرَ، وَإِنَّهُ قَالَ لَنَا ذَاتَ غَدَاةٍ: «إِنَّهُ أَتَانِي اللَّيْلَةَ ائْشَانُ وَإِنَّهُمَا ابْتَعَثَانِي، وَإِنَّهُمَا قَالَا لِي: انْطَلِقِي، وَإِنِّي انْطَلَقْتُ مَعَهُمَا، وَإِنَّا أَتَيْنَا عَلَى رَجُلٍ مُضْطَجِعٍ، وَإِذَا آخِرُ قَائِمٍ عَلَيْهِ بَصَخْرَةٌ، وَإِذَا هُوَ يَهْوِي بِالصَّخْرَةِ لِرَأْسِهِ فَيُثَلِّغُ رَأْسَهُ فَيَنْدَهِدُهُ الْحَجَرُ فَيَأْخُذُهُ فَلَا يَرْجِعُ إِلَيْهِ حَتَّى يَصِيحَ رَأْسُهُ كَمَا كَانَ. ثُمَّ يَعُودُ عَلَيْهِ فَيَفْعَلُ بِهِ مِثْلَ مَا فَعَلَ الْمَرَّةَ الْأُولَى. قَالَ: قُلْتُ: سُبْحَانَ اللَّهِ! مَا هَذَا؟ قَالَا لِي: انْطَلِقِي انْطَلِقِي. فَأَتَيْنَا عَلَى رَجُلٍ مُسْتَلْقٍ عَلَى قَفَاهُ، وَإِذَا آخِرُ قَائِمٍ عَلَيْهِ بِكُلُوبٍ مِنْ حَدِيدٍ، وَإِذَا هُوَ يَأْتِي أَحَدَ شِقَيْ وَجْهِهِ فَيُشْرِشِرُ شِدْقَهُ إِلَى قَفَاهُ وَمَنْخَرَهُ إِلَى قَفَاهُ، وَعَيْنُهُ إِلَى قَفَاهُ. قَالَ: وَرَبِّمَا قَالَ أَبُو رَجَاءٍ فَيُشَقُّ. قَالَ: «ثُمَّ يَنْحَوِلُ إِلَى الْجَانِبِ الْآخَرِ، فَيَفْعَلُ بِهِ مِثْلَ مَا فَعَلَ بِالْجَانِبِ الْأَوَّلِ. قَالَ: فَمَا يَفْرُعُ مِنْ ذَلِكَ الْجَانِبِ حَتَّى يَصِيحَ ذَلِكَ الْجَانِبُ كَمَا كَانَ، ثُمَّ يَعُودُ

عَلَيْهِ فَيَفْعَلُ مِثْلَ مَا فَعَلَ فِي الْمَرَّةِ الْأُولَى. قَالَ: قُلْتُ: سُبْحَانَ اللَّهِ، مَا هَذَا؟ قَالَا لِي: انْطَلِقْ انْطَلِقْ، فَاَنْطَلَقْنَا فَأَتَيْنَا عَلَى مِثْلِ التَّنُورِ، قَالَ: فَأَحْسِبُ أَنَّهُ كَانَ يَقُولُ: فَإِذَا فِيهِ لَغَطٌ وَأَصْوَاتٌ. قَالَ: فَاطْلَعْنَا فِيهِ، فَلِذَا فِيهِ رِجَالٌ وَنِسَاءٌ عُرَاءٌ وَإِذَا هُمْ يَأْتِيهِمْ لَهَبٌ مِنْ أَسْفَلٍ مِنْهُمْ، فَإِذَا أَنَاهُمْ ذَلِكَ اللَّهُبُ ضَوْضُوا قَالَ: قُلْتُ: مَا هَؤُلَاءِ؟ قَالَا لِي: انْطَلِقْ انْطَلِقْ، قَالَ: فَانْطَلَقْنَا فَأَتَيْنَا عَلَى نَهَرٍ حَسِيتُ أَنَّهُ كَانَ يَقُولُ: أَحْمَرُ مِثْلَ الدَّمِ، وَإِذَا فِي النَّهْرِ رَجُلٌ سَابِحٌ يَسْبَحُ، وَإِذَا عَلَى شَطِ النَّهْرِ رَجُلٌ قَدْ جَمَعَ عِنْدَهُ حَجَارَةً كَثِيرَةً، وَإِذَا ذَلِكَ السَّابِحُ يَسْبَحُ مَا يَسْبَحُ ثُمَّ يَأْتِي ذَلِكَ الَّذِي قَدْ جَمَعَ عِنْدَهُ الْحِجَارَةَ، فَيَغْرُ فَاَهُ فَيُلْقِمُهُ حَجْرًا فَيَنْطَلِقُ فَيَسْبَحُ ثُمَّ يَرْجِعُ إِلَيْهِ كُلَّمَا رَجَعَ إِلَيْهِ فَعَرُ فَاَهُ فَاُلْقِمَهُ حَجْرًا، قُلْتُ لَهُمَا: مَا هَذَا، قَالَا لِي: انْطَلِقْ انْطَلِقْ. فَانْطَلَقْنَا فَأَتَيْنَا عَلَى رَجُلٍ كَرِيهِ الْمِرَاةِ كَأَكْرَهٍ مَا أَنْتَ رَأَى رَجُلًا مِرَاةً، وَإِذَا عِنْدَهُ نَارٌ يَحْسُبُهَا وَيَسْعَى حَوْلَهَا. قَالَ: قُلْتُ لَهُمَا: مَا هَذَا؟ قَالَا لِي: انْطَلِقْ انْطَلِقْ، فَانْطَلَقْنَا فَأَتَيْنَا عَلَى رَوْضَةٍ مُعْتَمَةٍ فِيهَا مِنْ كُلِّ نَوْرٍ الرَّبِيعُ، وَإِذَا بَيْنَ ظَهْرِي الرَّوْضَةَ رَجُلٌ طَوِيلٌ لَا أَكَادُ أَرَى رَأْسَهُ طَوِلًا فِي السَّمَاءِ، وَإِذَا حَوْلَ الرَّجُلِ مِنْ أَكْثَرِ وَلَدَانِ رَأَيْتُهُمْ قَط. قَالَ: قُلْتُ: مَا هَذَا، مَا هَؤُلَاءِ؟ قَالَا لِي: انْطَلِقْ انْطَلِقْ، فَانْطَلَقْنَا فَأَتَيْنَا عَلَى دَوْحَةٍ عَظِيمَةٍ لَمْ أَرِ دَوْحَةً قَطُّ أَعْظَمَ، وَلَا أَحْسَنَ مِنْهَا. قَالَ: قَالَا لِي: ارْقُ فِيهَا فَارْتَقِنَا إِلَى مَدِينَةٍ مَبْنِيَّةٍ بِلَبْنٍ ذَهَبٍ وَلَبْنٍ فِضَّةٍ. فَأَتَيْنَا بَابَ الْمَدِينَةِ فَاسْتَفْتَحْنَا فَفَتِحَ لَنَا فَدَخَلْنَاهَا، فَتَلَقَّانَا رِجَالٌ شَطَرٌ مِنْ خَلْقِهِمْ كَأَحْسَنِ مَا أَنْتَ رَأَى، وَشَطَرٌ مِنْهُمْ كَأَفْجَحٍ مَا أَنْتَ رَأَى. قَالَ: قَالَا لِي: اذْهَبُوا فَتَقَعُوا فِي ذَلِكَ النَّهْرِ. قَالَ: وَإِذَا نَهَرٌ مُعْتَرِضٌ يَجْرِي كَأَنَّ مَاءَهُ الْمَخْضُ فِي الْبَيَاضِ، فَذْهَبُوا فَوَقَعُوا فِيهِ ثُمَّ رَجَعُوا إِلَيْنَا قَدْ ذَهَبَ ذَلِكَ السُّوءُ عَنْهُمْ فَصَارُوا فِي أَحْسَنِ صُورَةٍ. قَالَ: قَالَا لِي: هَذِهِ جَنَّةٌ عَذْنٌ، وَهَذَا مَنْزِلُكَ. قَالَ: فَسَمَا بَصَرِي صُعْدًا، فَلِذَا قَصُرَ مِثْلُ الرِّبَابَةِ الْبَيْضَاءِ. قَالَ: قَالَا لِي: هَذَا مَنْزِلُكَ. قَالَ: قُلْتُ

لَهُمَا: بَارَكَ اللَّهُ فِيكُمَا فَذَرَانِي فَأَذْخِلُهُ؟ قَالَا: أَمَّا الْآنَ فَلَا وَأَنْتَ دَاخِلُهُ. قَالَ: قُلْتُ لَهُمَا: فَإِنِّي [قد] رَأَيْتُ مُنْذُ اللَّيْلَةِ عَجَبًا فَمَا هَذَا الَّذِي رَأَيْتُ؟ قَالَ: قَالَا لِي: إِنَّا سَخَبْرُكَ؛ أَمَّا الرَّجُلُ الْأَوَّلُ الَّذِي أَتَيْتَ عَلَيْهِ يُلْبِغُ رَأْسَهُ بِالْحَجَرِ؛ فَإِنَّهُ الرَّجُلُ يَأْخُذُ الْقُرْآنَ فَيَرْفُضُهُ وَيَسَامُ عَنْ الصَّلَاةِ الْمَكْتُوبَةِ، وَأَمَّا الرَّجُلُ الَّذِي أَتَيْتَ عَلَيْهِ يُشْرِشِرُ شِدْقَهُ إِلَى قَفَاهُ وَمِنْخَرَهُ إِلَى قَفَاهُ، وَعَيْنُهُ إِلَى قَفَاهُ؛ فَإِنَّهُ الرَّجُلُ يَغْدُو مِنْ بَيْتِهِ فَيَكْذِبُ الْكَذْبَةَ يُلْبِغُ الْآفَاقَ، وَأَمَّا الرَّجَالُ وَالنِّسَاءُ الْعُرَاءُ الَّذِينَ هُمْ فِي مِثْلِ بِنَاءِ التَّنُورِ؛ فَإِنَّهُمْ الرُّثَاءَ وَالرَّوَايِسِي، وَأَمَّا الرَّجُلُ الَّذِي أَتَيْتَ عَلَيْهِ يَسْبَحُ فِي النَّهْرِ وَيُلْقِمُ الْحَجَرَ فَإِنَّهُ أَكِلُ الرِّبَا، وَأَمَّا الرَّجُلُ الْكَرِيهُ الْمِرَاةِ الَّذِي عِنْدَ النَّارِ يَحْسُبُهَا وَيَسْعَى حَوْلَهَا؛ فَإِنَّهُ مَالِكٌ خَازِنٌ جَهَنَّمَ، وَأَمَّا الرَّجُلُ الطَّوِيلُ الَّذِي فِي الرَّوْضَةِ؛ فَإِنَّهُ إِبْرَاهِيمَ، وَأَمَّا الْوَلَدَانِ الَّذِينَ حَوْلَهُ؛ فَكُلُّهُ مَوْلُودٌ مَاتَ عَلَى الْفِطْرَةِ. قَالَ: فَقَالَ بَعْضُ الْمُسْلِمِينَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ! وَأَوْلَادُ الْمُشْرِكِينَ؟ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ: «وَأَوْلَادُ الْمُشْرِكِينَ، وَأَمَّا الْقَوْمُ الَّذِينَ كَانُوا شَطَرٌ مِنْهُمْ حَسَنٌ، وَشَطَرٌ مِنْهُمْ قَبِيحٌ؛ فَإِنَّهُمْ قَوْمٌ خَلَطُوا عَمَلًا صَالِحًا، وَآخَرُ سَيِّئًا تَجَاوَزَ اللَّهُ عَنْهُمْ».

رواه البخاري (١٣٨٦، ٢٧٩١، ٧٠٤٧)، وذكره بتمامه لأحيل عليه فيما يأتي إن شاء الله تعالى.

٨٤٥ - (ضعيف) وَرَوَى التِّرَاوِي (كشف ٥٥) مِنْ حَدِيثِ الرَّبِيعِ

بْنِ أَنَسٍ عَنْ أَبِي الْعَالِيَةِ أَوْ غَيْرِهِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه قَالَ: ثُمَّ أَتَى، يَعْنِي النَّبِيَّ صلى الله عليه وسلم عَلَى قَوْمٍ تَرْضَخُ رُؤُوسُهُمْ بِالصَّخَرِ، كُلَّمَا رَضِيخَتْ عَادَتْ كَمَا كَانَتْ، وَلَا يَفْتَرُّ عَنْهُمْ مِنْ ذَلِكَ شَيْءٌ. قَالَ: «يَا جَبْرِيلُ مَنْ هَؤُلَاءِ؟ قَالَ: هَؤُلَاءِ الَّذِينَ تَشَاقَلْتُ رُؤُوسُهُمْ عَنِ الصَّلَاةِ الْمَكْتُوبَةِ». فَذَكَرَ الْحَدِيثَ فِي قِصَّةِ الْإِسْرَاءِ وَفَرَضَ الصَّلَاةَ.

قوله: يطلع رأسه: أي يشدخ. قوله: فيجده: أي فيندرج. «والكلوب»: بفتح الكاف وضمها، وتشديد اللام: هو حديدة معوجة الرأس. وقوله: يشدخ شدة: هو يشين معجمتين، الأولى منهما مفحوة، والثانية مكسورة، ورأى بين الأولى منهما ساكنة، ومعناه: يقطعها ويشقه،

واللفظ محركاً: هو الصخب والجلبة والصياح. وقوله: ضوضوا: بفتح الضاوين المعجمتين وسكون الواوين وهو الصياح مع الانضمام والقزغ. وقوله: ففر فاه: بفتح الفاء والعين المعجمة معاً بعدهما راء: أي فتحه. وقوله: يحشها: هو بالحاء المهملة المضمومة والشين المعجمة: أي يوقدها. وقوله: معتمه: أي طويلة النبات. يقال: أعتم النبات، إذا طال. «والنور»: بفتح النون: هو الزهر. «والخض»: بفتح الميم وسكون الحاء المهملة: هو الخالص من كل شيء. وقوله: فسمما بصري صعداً: بضم الصاد والعين المهملتين: أي ارتفع بصري إلى فوق. «والربابة»: هنا هي السحابة البيضاء.

قال أبو محمد بن حزم رحمه الله: وقدة جاء عن عمر، وعبد الرحمن بن عوف، ومعاذ بن جبل، وأبي هريرة وغيرهم من الصحابة رضي الله عنهم: أن من ترك صلاة فرض واحدة متعمداً حتى يخرج وقتها فهو كافر مرتد، ولا نعلم هؤلاء من الصحابة مخالفاً.

قال الحافظ عبد العظيم: قد ذهب جماعة من الصحابة، ومن بعدهم إلى تكفير من ترك الصلاة متعمداً لتركها حتى يخرج جميع وقتها، منهم: عمر بن الخطاب، وعبد الله بن مسعود وعبد الله بن عباس، ومعاذ بن جبل، وجابر بن عبد الله، وأبو الدرداء رضي الله عنهم، ومن غير الصحابة: أحمد بن حنبل، وإسحاق بن راهويه، وعبد الله بن المبارك، والنخعي، والحكم بن عتيبة، وأيوب السختياني، وأبو داود الطيالسي، وأبو بكر بن أبي شيبة، وزهير بن حرب وغيرهم، رحمهم الله تعالى.

٥- كتاب النوافل

٢- الترغيب في المحافظة على ركعتين قبل الصبح

٨٤٨- وَعَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «رَكَعَتَا الْفَجْرِ خَيْرٌ مِنَ الدُّنْيَا وَمَا فِيهَا».

رواه مسلم (٧٢٥) والترمذي (٤١٦). وفي رواية لمسلم: «لَهُمَا أَحَبُّ إِلَيَّ مِنَ الدُّنْيَا جَمِيعًا».

٨٤٩- وَعَنْهَا رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ: لَمْ يَكُنِ النَّبِيُّ ﷺ عَلَى شَيْءٍ مِنَ النَّوَافِلِ أَشَدَّ تَعَاهُدًا مِنْهُ عَلَى رَكَعَتَيْ الْفَجْرِ.

رواه البخاري (١١٦٩) ومسلم (٧٢٥) أبو داود (١٢٤٥) والنسائي (٢٥٢/٣) وابن خزيمة (١٦١/٢) في صحيحه.

وفي رواية لابن خزيمة قالت: مَا رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ إِلَى شَيْءٍ مِنْ الْخَيْرِ أَسْرَعَ مِنْهُ إِلَى الرُّكَعَتَيْنِ قَبْلَ الْفَجْرِ، وَلَا إِلَى غَيْمَةٍ.

٨٥٠- (ضعيف) وَرَوَى عَنْ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: قَالَ رَجُلٌ: يَا رَسُولَ اللَّهِ! ذُلَّنِي عَلَى عَمَلٍ يَنْفَعُنِي اللَّهُ بِهِ؟ قَالَ: «عَلَيْكَ بِرَكَعَتَيْ الْفَجْرِ فَإِنَّ فِيهَا فَضِيلَةً».

رواه الطبراني في الكبير.

وفي رواية له أيضاً قال: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «لَا تَدْعُوا الرُّكَعَتَيْنِ قَبْلَ صَلَاةِ الْفَجْرِ، فَإِنَّ فِيهِمَا الرُّغَابَ». (ضعيف)

وروى أحمد منه: «وَرَكَعَتَيِ الْفَجْرِ حَافِظَا عَلَيْهِمَا، فَإِنَّ فِيهِمَا الرُّغَابَ». (ضعيف)

٨٥١- (ضعيف) وَعَنْ أَبِي الدَّرْدَاءِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: أَوْصَانِي خَلِيلِي ﷺ بِثَلَاثٍ: بِصَوْمِ ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ مِنْ كُلِّ شَهْرٍ، وَالْوَتْرِ قَبْلَ النَّوْمِ، وَرَكَعَتَيْ الْفَجْرِ.

رواه الطبراني في الكبير بإسناد جيد. وهو عند أبي داود (١٤٣٣) وغيره خلا قوله: وَرَكَعَتَيِ الْفَجْرِ، وَذَكَرَ مَكَانَهُمَا: رَكَعَتَيِ الصُّحَى، وَيَأْتِي إِنْ شَاءَ اللَّهُ تَعَالَى.

٨٥٢- (ضعيف) وَعَنْ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ» تَعْدِلُ ثَلَاثَ الْقُرْآنِ، وَقُلْ يَا أَيُّهَا الْكَافِرُونَ» تَعْدِلُ رُبْعَ الْقُرْآنِ، وَكَانَ يَقْرَأُوهُمَا فِي رَكَعَتَيْ الْفَجْرِ، وَقَالَ: «هَاتَانِ الرُّكَعَتَانِ

١- الترغيب في المحافظة على ثنتي عشرة ركعة من السنة في اليوم والليلة

٨٤٦- عَنْ أُمِّ حَبِيبَةَ رَمْلَةَ بِنْتِ أَبِي سُفْيَانَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَتْ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «مَا مِنْ عَبْدٍ مُسْلِمٍ يُصَلِّي لِلَّهِ تَعَالَى فِي كُلِّ يَوْمٍ ثِنْتَيْ عَشْرَةَ رَكَعَةً تَطَوُّعًا غَيْرَ فَرِيضَةٍ إِلَّا بَنَى اللَّهُ تَعَالَى لَهُ بَيْتًا فِي الْجَنَّةِ، أَوْ إِلَّا بَنَى لَهُ بَيْتًا فِي الْجَنَّةِ».

رواه مسلم (٧٢٨) وأبو داود (١٢٥٠) والنسائي (٢٦١/٣) والترمذي (٤١٥)، وزاد: «أَرْبَعًا قَبْلَ الظُّهْرِ، وَرَكَعَتَيْنِ بَعْدَهَا، وَرَكَعَتَيْنِ بَعْدَ الْمَغْرِبِ، وَرَكَعَتَيْنِ بَعْدَ الْعِشَاءِ وَرَكَعَتَيْنِ قَبْلَ صَلَاةِ الْعُذَاةِ».

ورواه بالزيادة ابن خزيمة (٢٠٢/٢) وابن حبان (١٤٤٢) - (١٤٤٣) في صحيحهما، والحاكم (٣١١/١) وقال: صحيح على شرط مسلم إلا أنهم زادوا: «وَرَكَعَتَيْنِ قَبْلَ الْعَصْرِ» وَلَمْ يَذْكُرُوا رَكَعَتَيْنِ بَعْدَ الْعِشَاءِ. وهو كذلك عند النسائي في رواية.

رواه ابن ماجه (١٤١١) فقال: «وَرَكَعَتَيْنِ قَبْلَ الظُّهْرِ»، وَرَكَعَتَيْنِ أَطْلَعَ قَبْلَ الْعَصْرِ. ووافق الترمذي على الباقي.

٨٤٧- وَعَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ تَابَرَّ عَنْ ثِنْتَيْ عَشْرَةَ رَكَعَةً فِي الْيَوْمِ وَاللَّيْلَةِ دَخَلَ الْجَنَّةَ: أَرْبَعًا قَبْلَ الظُّهْرِ، وَرَكَعَتَيْنِ بَعْدَهَا، وَرَكَعَتَيْنِ بَعْدَ الْمَغْرِبِ، وَرَكَعَتَيْنِ بَعْدَ الْعِشَاءِ، وَرَكَعَتَيْنِ قَبْلَ الْفَجْرِ».

رواه النسائي (٢٦٠/٣)، وهذا لفظه، والترمذي (٤١٤) وابن ماجه (١١٤٠). كلهم من رواية المغيرة بن زياد عن عطاء عن عائشة وقال النسائي: هذا خطأ، ولعله أراد عبيدة بن أبي سفيان فصحف، ثم رواه النسائي عن ابن جريج عن عطاء عن عبيدة بن أبي سفيان عن أم حبيبة. وقال: عطاء بن أبي رباح لم يسمعه من عبيدة، انتهى.

«تأثير»: بالثاء المثناة وبعد الألف باء موحدة ثم راء: أي لازم وواظب.

فِيهِمَا رَغَبُ الذُّرِّ».

رواه أبو يعلى (١٠١٧) بإسناد حسن والطبراني في الكبير، واللفظ له.

٨٥٣- (ضعيف) وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لَا تَدْعُوا رَكَعَتِي الْفَجْرِ، وَلَوْ طَرَدَتْكُمْ الْخَيْلُ».

رواه أبو داود (١٢٥٨).

٣- التزغيب في الصلاة قبل الظهر وبعدها

٨٥٤- عَنْ أُمِّ حَبِيبَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «مَنْ يُحَافِظُ عَلَى أَرْبَعِ رَكَعَاتٍ قَبْلَ الظُّهْرِ، وَأَرْبَعٍ بَعْدَهَا؛ حَرَّمَهُ اللَّهُ عَلَى النَّارِ».

رواه أحمد (٤٢٦/٦) وأبو داود (١٢٦٩) والنسائي (٢٦٥/٣) والترمذي (٤٢٨) من رواية القاسم أبي عبد الرحمن صاحب أبي امامة عن عبيسة بن أبي سفيان عن أم حبيبة، وقال الترمذي: حديث حسن صحيح غريب، والقاسم بن عبد الرحمن شامي ثقة، انتهى.

وفي رواية للنسائي: «فَقَسَّ وَجْهَهُ السَّارَ أَبَدًا». ورواه ابن خزيمة (٢٠٥/٢) في صحيحه عن سليمان بن موسى عن محمد بن أبي سفيان عن أخيه أم حبيبة.

قال الحافظ رحمته الله: ورواه أبو داود والنسائي، وابن خزيمة في صحيحه أيضاً وغيرهم من رواية مكحول عن عبيسة، ومكحول لم يسمع من عبيسة. قال أبو زرعة وأبو مسهر والنسائي وغيرهم: ورواه الترمذي أيضاً وحسنه، وابن ماجه (١١٦٠) كلاهما من رواية محمد بن عبد الله الشعبي عن أبيه عن عبيسة، ويأتي الكلام على محمد.

٨٥٥- وَرَوَى عَنْ أَبِي أَيُّوبَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «أَرْبَعٌ قَبْلَ الظُّهْرِ لَيْسَ فِيهِنَّ تَسْلِيمٌ تَفْتَحُ لَهُنَّ أَبْوَابُ السَّمَاءِ».

رواه أبو داود (١٢٧٠) واللفظ له وابن ماجه (١١٥٧)، وفي إسنادهما احتمال للتحسين.

رواه الطبراني في الكبير والأوسط ولفظه قال: لَمَّا نَزَلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَلَيَّ رَأَيْتُهُ يُدِيمُ أَرْبَعًا قَبْلَ الظُّهْرِ وَقَالَ: «إِنَّهُ إِذَا زَالَتِ الشَّمْسُ فَتَحَتْ أَبْوَابُ السَّمَاءِ فَلَا يُغْلَقُ مِنْهَا بَابٌ حَتَّى تُصَلِّيَ الظُّهْرَ فَإِنَّ أَحَبَّ أَنْ يُرْفَعَ لِي فِي تِلْكَ السَّاعَةِ خَيْرٌ».

٨٥٦- وَعَنْ قَابُوسَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: أَرْسَلَ أَبِي

إِلَى عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا: أَيُّ صَلَاةٍ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ كَانَ أَحَبَّ إِلَيْهِ أَنْ يُؤَاطَبَ عَلَيْهَا؟ قَالَتْ: كَانَ يُصَلِّي أَرْبَعًا قَبْلَ الظُّهْرِ يُطِيلُ فِيهِ الْقِيَامَ، وَيُخْسِنُ فِيهِ الرُّكُوعَ وَالسُّجُودَ.

رواه ابن ماجه (ضعيف السنن ٢٣٩). وقابوس هو ابن أبي ظبيان وثق وصحح له الترمذي وابن خزيمة والحاكم وغيرهم لكن المرسل إلى عائشة منهم، والله أعلم.

٨٥٧- وَعَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ السَّائِبِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ يُصَلِّي أَرْبَعًا بَعْدَ أَنْ تَزُولَ الشَّمْسُ قَبْلَ الظُّهْرِ، وَقَالَ: «إِنَّهَا سَاعَةٌ تَفْتَحُ فِيهَا أَبْوَابُ السَّمَاءِ، فَأَحَبُّ أَنْ يَصْعَدَ لِي فِيهَا عَمَلٌ صَالِحٌ».

رواه أحمد (٤١١/٣) والترمذي (٤٧٨) وقال: حديث حسن غريب.

٨٥٨- (ضعيف جداً) وَرَوَى عَنْ ثَوْبَانَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ يَسْتَحِبُّ أَنْ يُصَلِّيَ بَعْدَ نِصْفِ النَّهَارِ، فَقَالَتْ عَائِشَةُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا: يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنِّي أَرَاكَ تَسْتَحِبُّ الصَّلَاةَ هَذِهِ السَّاعَةَ؟ قَالَ: «تَفْتَحُ فِيهَا أَبْوَابُ السَّمَاءِ، وَيَنْظُرُ اللَّهُ تَبَارَكَ وَتَعَالَى بِالرَّحْمَةِ إِلَى خَلْقِهِ، وَهِيَ صَلَاةٌ كَانَ يُحَافِظُ عَلَيْهَا آدَمُ، وَنُوحٌ وَإِبْرَاهِيمُ، وَمُوسَى وَعِيسَى صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَيْهِمْ».

رواه البزار (كشف ٧٠٠).

٨٥٩- (ضعيف) وَرَوَى عَنِ السَّبْرَاءِ بْنِ عَازِبٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «مَنْ صَلَّى قَبْلَ الظُّهْرِ أَرْبَعَ رَكَعَاتٍ كَأَنَّمَا تَهَجَّدَ بِهِنَّ مِنْ لَيْلَتِهِ، وَمَنْ صَلَّاهُنَّ بَعْدَ الْعِشَاءِ كَمَثَلُهُنَّ مِنْ لَيْلَةِ الْقَدَرِ».

رواه الطبراني في الأوسط.

٨٦٠- (ضعيف) وَعَنْ بَشِيرِ بْنِ سَلَمَانَ عَنْ عَمْرِو

بْنِ الْأَنْصَارِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنْ أَبِيهِ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «مَنْ صَلَّى قَبْلَ الظُّهْرِ أَرْبَعًا كَانَ كَعَدَلٍ رَفِيقٍ مِنْ بَنِي إِسْمَاعِيلَ».

رواه الطبراني في الكبير، ورواه إلى بشر ثقات.

٨٦١- (ضعيف) وَعَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ حُمَيْدٍ رضي الله عنه عَنْ أَبِيهِ عَنْ جَدِّهِ رضي الله عنه أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «صَلَاةُ الْهَجِيرِ مِثْلُ صَلَاةِ اللَّيْلِ». قَالَ الرَّوَاي: فَسَأَلْتُ عَبْدَ الرَّحْمَنِ بْنَ حُمَيْدٍ عَنِ الْهَجِيرِ؟ فَقَالَ: إِذَا زَالَتِ الشَّمْسُ. رواه الطبراني في الكبير، وفي سنده لين، وجدَّ عبد الرحمن هذا هو عبد الرحمن بن عوف رضي الله عنه.

٨٦٢- (ضعيف) وَعَنْ الْأَسْوَدِ وَمَرْثَةٍ وَمَسْرُوقٍ رضي الله عنهم قَالُوا: قَالَ عَبْدُ اللَّهِ: لَيْسَ شَيْءٌ يَغْدِلُ صَلَاةَ اللَّيْلِ مِنْ صَلَاةِ النَّهَارِ إِلَّا أَرْبَعًا قَبْلَ الظُّهْرِ، وَفَضْلُهُنَّ عَلَى صَلَاةِ النَّهَارِ كَفَضْلِ صَلَاةِ الْجَمَاعَةِ عَلَى صَلَاةِ الْوَحْدَةِ. (عن ابن مسعود).

رواه الطبراني في الكبير وهو موقوف لا بأس به.

٨٦٣- (ضعيف) وَرَوَى عَنْ عُمَرَ رضي الله عنه قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «أَرْبَعٌ قَبْلَ الظُّهْرِ، وَتَعْدُ الزَّوَالِ تُحَسَّبُ بِمِثْلَيْنِ فِي السَّحَرِ، وَمَا مِنْ شَيْءٍ إِلَّا وَهُوَ يُسَبِّحُ اللَّهَ فِي تِلْكَ السَّاعَةِ». ثُمَّ قَرَأَ: «يَتَفَيَّؤُ ظِلَالُهُ عَنِ الْيَمِينِ وَالشَّمَائِلِ سُجَّدًا لِلَّهِ وَهُمْ ذَاخِرُونَ».

رواه الترمذي (٣١٢٧) في التفسير من جامعه، وقال: حديث غريب لا نعرفه إلا من حديث علي بن عاصم.

٤- الرغبة في الصلاة قبل العصر

٨٦٤- عَنْ ابْنِ عُمَرَ رضي الله عنهما عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «رَحِمَ اللَّهُ أَمْرًا صَلَّى قَبْلَ الْعَصْرِ أَرْبَعًا».

رواه أحمد (١١٧/٢) وأبو داود (١٢٧١) والترمذي (٤٣٠) وحسنه، وابن خزيمة (٢٠٦/٢)، وابن حبان (٢٤٤٤) في صحيحهما.

٨٦٥- (ضعيف) وَعَنْ أُمِّ حَبِيبَةَ بِنْتِ أَبِي سَفْيَانَ رضي الله عنها قَالَتْ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ حَافَظَ عَلَى أَرْبَعِ رَكَعَاتٍ قَبْلَ الْعَصْرِ بَنَى اللَّهُ لَهُ بَيْتًا فِي الْجَنَّةِ».

رواه أبو يعلى (مسند ٧١٣٧)، وفي إسناده محمد بن سعد المؤذن، لا يدرى من هو؟

٨٦٦- (ضعيف) وَرَوَى عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ رضي الله عنها عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «مَنْ صَلَّى أَرْبَعَ رَكَعَاتٍ قَبْلَ الْعَصْرِ حَرَّمَ اللَّهُ بَدَنَهُ عَلَى النَّارِ». الحديث. رواه الطبراني في الكبير.

٨٦٧- (ضعيف) وَرَوَى عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو رضي الله عنه قَالَ: جِئْتُ وَرَسُولُ اللَّهِ ﷺ قَاعِدٌ فِي أَنَسٍ مِنْ أَصْحَابِهِ فِيهِمْ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ رضي الله عنه فَأَذْرَكْتُ مِنْ آخِرِ الْحَدِيثِ، وَرَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «مَنْ صَلَّى أَرْبَعَ رَكَعَاتٍ قَبْلَ الْعَصْرِ لَمْ تَمْسَهُ النَّارُ». رواه الطبراني في الأوسط (٢٦٠١).

٨٦٨- (موضوع) وَرَوَى عَنْ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ رضي الله عنه قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لَا تَزَالُ أُمَّتِي يُصَلُّونَ هَذِهِ الْأَرْبَعَ رَكَعَاتٍ قَبْلَ الْعَصْرِ حَتَّى تَمْشِيَ عَلَى الْأَرْضِ مَغْفُورًا لَهَا مَغْفَرَةٌ حَتْمًا».

رواه الطبراني في الأوسط (٥١٢٧)، وهو غريب.

٥- الرغبة في الصلاة بين المغرب والعشاء

٨٦٩- (ضعيف جداً) عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ صَلَّى بَعْدَ الْمَغْرِبِ سِتًّا رَكَعَاتٍ لَمْ يَتَكَلَّمْ فِيهَا بَيْنَهُنَّ بِسُوءٍ عُدِلْنَ بِعِبَادَةِ ثِنْتِي عَشْرَةَ سَنَةً».

رواه ابن ماجه (١٣٧٤) وابن خزيمة في صحيحه (٢٠٧/٢) والترمذي (٤٣٥)، كلهم من حديث عمر بن حنبل عن أبيه عن أبيه عن أبي سلمة عنه، وقال الترمذي: حديث غريب.

٨٧٠- (موضوع) وَرَوَى عَنْ عَائِشَةَ رضي الله عنها عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «مَنْ صَلَّى بَعْدَ الْمَغْرِبِ عِشْرِينَ رَكَعَةً بَنَى اللَّهُ لَهُ بَيْتًا فِي الْجَنَّةِ». انتهى.

وهذا الحديث الذي أشار إليه الترمذي في الجامع الصحيح (٢٩٩/٢)، رواه ابن ماجه (١٣٧٣) من رواية يعقوب بن الوليد المدائني عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة، ويعقوب كذبه أحمد وغيره.

بعد العشاء كَعَدْلُهُنَّ مِنْ لَيْلَةِ الْقَدْرِ».

رواه الطبراني في «الأوسط». وتقدم حديث البراء: «مَنْ صَلَّى قَبْلَ الظُّهْرِ أَرْبَعَ رَكَعَاتٍ كَانَتْ لَهُ بِهِنَّ مِنْ لَيْلَتِهِ وَمِنْ صَلَاتِهِنَّ بَعْدَ الْعِشَاءِ كَمَثَلُهُنَّ مِنْ لَيْلَةِ الْقَدْرِ»

٨٧٧- (ضعيف) وفي الكبير مِنْ حَدِيثِ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «مَنْ صَلَّى الْعِشَاءَ الْآخِرَةَ فِي جَمَاعَةٍ، وَصَلَّى أَرْبَعَ رَكَعَاتٍ قَبْلَ أَنْ يَخْرُجَ مِنَ الْمَسْجِدِ، كَانَ كَعَدْلِ لَيْلَةِ الْقَدْرِ».

وفي الباب أحاديث: أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ إِذَا صَلَّى الْعِشَاءَ وَرَجَعَ إِلَى بَيْتِهِ صَلَّى أَرْبَعَ رَكَعَاتٍ، أَضْرَبَتْ عَنْ ذِكْرِهَا لِأَنَّهَا لَيْسَتْ مِنْ شَرْطِ كِتَابَةٍ.

٧- الرغبة في صلاة الوتر وما جاء فيمن لم يوتر

٨٧٨- عَنْ عَلِيٍّ ﷺ قَالَ: الْوُتْرُ لَيْسَ بِحَتْمٍ كَصَلَاةِ الْمَكْتُوبَةِ، وَلَكِنْ سَنَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «إِنَّ اللَّهَ وَتَرَّ يُحِبُّ الْوُتْرَ فَأَوْتِرُوا يَا أَهْلَ الْقُرْآنِ».

رواه أبو داود (١٤١٦) والترمذي (٤٥٣)، واللفظ له، والنسائي (٢٢٨/٣) وابن ماجه (١١٦٩)، وابن خزيمة في صحيحه (١٣٧/٢)، وقال الترمذي: حديث حسن.

٨٧٩- وَعَنْ جَابِرٍ ﷺ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ خَافَ أَنْ لَا يَقُومَ مِنْ آخِرِ اللَّيْلِ فَلْيُوتِرْ أَوَّلُهُ، وَمَنْ طَمِعَ أَنْ يَقُومَ آخِرَهُ فَلْيُوتِرْ آخِرَ اللَّيْلِ، فَإِنَّ صَلَاةَ آخِرِ اللَّيْلِ مَشْهُودَةٌ مُحَضَّرَةٌ، وَذَلِكَ أَفْضَلُ».

رواه مسلم (٧٥٥) والترمذي (٤٥٥) وابن ماجه (١١٨٧) وغيرهم.

٨٨٠- وَعَنْهُ ﷺ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «يَا أَهْلَ الْقُرْآنِ أَوْتِرُوا، فَإِنَّ اللَّهَ وَتَرَّ يُحِبُّ الْوُتْرَ».

رواه أبو داود (١٤١٦). ورواه ابن خزيمة في صحيحه (١٣٨/٢) مختصراً من حديث أبي هريرة ؓ: «إِنَّ اللَّهَ وَتَرَّ يُحِبُّ الْوُتْرَ».

٨٨١- (ضعيف) وَرُوِيَ عَنْ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «مَنْ صَلَّى

٨٧١- (ضعيف) وَعَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَمَّارٍ بْنِ يَاسِرٍ ؓ قَالَ: رَأَيْتُ عَمَّارَ بْنَ يَاسِرٍ يُصَلِّي بَعْدَ الْمَغْرِبِ سِتَّ رَكَعَاتٍ، وَقَالَ: رَأَيْتُ حَبِيبِي رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يُصَلِّي بَعْدَ الْمَغْرِبِ سِتَّ رَكَعَاتٍ، وَقَالَ: «مَنْ صَلَّى بَعْدَ الْمَغْرِبِ سِتَّ رَكَعَاتٍ غُفِرَتْ لَهُ ذُنُوبُهُ، وَإِنْ كَانَتْ مِثْلَ رَبْدِ الْبَحْرِ».

رواه الطبراني في الثلاثة، وقال: تفرد به صالح بن قطن البخاري. قال الحافظ: وصالح هذا لا يحضرني الآن فيه جرح ولا تعديل.

٨٧٢- (ضعيف) وَعَنِ الْأَسْوَدِ بْنِ زَيْدٍ ؓ قَالَ: قَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَسْعُودٍ ؓ: نَعَمْ سَاعَةُ الْعَقْلَةِ، يَعْنِي الصَّلَاةَ فِيمَا بَيْنَ الْمَغْرِبِ وَالْعِشَاءِ.

رواه الطبراني في الكبير من رواية جابر الجعفي، ولم يرفعه.

٨٧٣- (ضعيف) وَعَنْ مَكْحُولٍ ؓ يُلْغُ بِهِ النَّبِيُّ ﷺ قَالَ: «مَنْ صَلَّى بَعْدَ الْمَغْرِبِ قَبْلَ أَنْ يَتَكَلَّمَ رَكَعَتَيْنِ».

وفي رواية: «أَرْبَعَ رَكَعَاتٍ رُفِعَتْ صَلَاتُهُ فِي عِلْيَيْنِ».

ذكره ززين، ولم أراه في الأصول.

٨٧٤- وَعَنْ أَنَسٍ ﷺ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى: ﴿تَتَجَافَى جُنُوبُهُمْ عَنِ الْمَضَاجِعِ﴾ نَزَلَتْ فِيهِ انْتِظَارِ الصَّلَاةِ الَّتِي تُدْعَى الْعَتَمَةُ.

رواه الترمذي (٣١٩٦)، وقال: حديث حسن صحيح غريب، وأبو داود (١٣٢١) إلا أنه قال: كانوا يتقطفون ما بين المغرب والعشاء يصلون، (عن أنس) وكان الحسن يقول: قيام الليل.

٨٧٥- وَعَنْ حُذَيْفَةَ ﷺ قَالَ: أَتَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ، فَصَلَّيْتُ مَعَهُ الْمَغْرِبَ فَصَلَّى إِلَى الْعِشَاءِ.

رواه النسائي (في الكبرى (٣٨٠)) بإسناد جيد.

٦- الرغبة في الصلاة بعد العشاء

٨٧٦- (ضعيف جداً) رُوِيَ عَنْ أَنَسٍ ﷺ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «أَرْبَعَ قَبْلَ الظُّهْرِ كَأَرْبَعٍ بَعْدَ الْعِشَاءِ وَأَرْبَعُ

يَسْتَقِظُ إِلَّا قَالَ الْمَلَكُ: اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِعَبْدِكَ فُلَانٍ فَإِنَّهُ بَاتَ طَاهِراً».

رواه ابن حبان في صحيحه (١٠٤٨).

«الشعار»: بكسر الشين المعجمة: هو ما يلي بدن الإنسان من ثوب وغيره.

٨٨٦- وَعَنْ مُعَاذِ بْنِ جَبَلٍ رضي الله عنه عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «مَا مِنْ مُسْلِمٍ بَيَّتَ طَاهِراً فَيَتَعَارَى مِنَ اللَّيْلِ فَيَسْأَلُ اللَّهَ خَيْراً مِنْ أَمْرِ الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ إِلَّا أَعْطَاهُ اللَّهُ إِيَّاهُ».

رواه أبو داود (٥٠٤٢) من رواية عاصم بن بهدلة عن شهر عن أبي ظبية عن معاذ، ورواه النسائي (في عمل اليوم والليلة ٨٠٦) وابن ماجه (٣٨٨١). وذكر أن ثاباً الباني رواه أيضاً عن شهر عن أبي ظبية.

قال الحافظ: وأبو ظبية بفتح الظاء المعجمة، وسكون الباء الموحدة شامي ثقة.

٨٨٧- وَعَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رضي الله عنهما أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «طَهَّرُوا هَذِهِ الْأَجْسَادَ طَهَّرَكُمْ اللَّهُ؛ فَإِنَّهُ لَيْسَ مِنْ عَبْدٍ بَيَّتَ طَاهِراً إِلَّا بَاتَ مَعَهُ فِي شِعَارِهِ مَلَكٌ، لَا يَنْقَلِبُ سَاعَةً مِنَ اللَّيْلِ إِلَّا قَالَ: اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِعَبْدِكَ فَإِنَّهُ بَاتَ طَاهِراً».

رواه الطبراني في الأوسط (٥٠٨٣) بإسناد جيد.

٨٨٨- (ضعيف) وَعَنْ أَبِي أُمَامَةَ رضي الله عنه قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «مَنْ أَوَى إِلَى فِرَاشِهِ طَاهِراً يَذْكُرُ اللَّهَ حَتَّى يُدْرِكَ النَّعَاسُ لَمْ يَنْقَلِبْ سَاعَةً مِنْ لَيْلٍ يَسْأَلُ اللَّهَ خَيْراً مِنْ خَيْرِ الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ إِلَّا أَعْطَاهُ اللَّهُ إِيَّاهُ».

رواه الزمذني (٣٥٢٦) عن شهر بن حوشب عن أبي أمامة، وقال: حديث حسن.

٨٨٩- وَعَنْ عَائِشَةَ رضي الله عنها أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «مَا مِنْ أَمْرٍ تَكُونُ لَهُ صَلَاةٌ بَلِيلٌ فَيَغْلِبُهُ عَلَيْهَا نَوْمٌ إِلَّا كَتَبَ اللَّهُ لَهُ أَجْرَ صَلَاتِهِ، وَكَانَ نَوْمُهُ عَلَيْهِ صَدَقَةً».

رواه مالك (١١٧/١) وأبو داود (١٣١٤) والنسائي (٢٥٧/٣)، وفي إسناده رجل لم يسم، وشبهه النسائي في رواية له: الأسود بن يزيد وهو ثقة ثبت، وبقي إسناده ثقات، ورواه ابن أبي الدنيا في كتاب التهجد بإسناد جيد، رواه محتج بهم في الصحيح.

الضُّحَى، وَصَامَ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ مِنَ الشَّهْرِ، وَلَمْ يَتْرِكْ الْوِتْرَ فِي سَفَرٍ وَلَا حَضَرَ كُتِبَ لَهُ أَجْرُ شَهِيدٍ».

رواه الطبراني في الكبير وفيه نكارة.

٨٨٢- (ضعيف) وَعَنْ خَارِجَةَ بِنِ حُذَافَةَ رضي الله عنها قَالَ: خَرَجَ عَلَيْنَا يَوْماً رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَقَالَ: «قَدْ أَمَدَّكُمْ اللَّهُ بِصَلَاةٍ هِيَ خَيْرٌ لَكُمْ مِنْ حُمْرِ النَّعَمِ، وَهِيَ الْوِتْرُ فَجَعَلَهَا لَكُمْ فِيمَا بَيْنَ الْعِشَاءِ الْآخِرَةِ إِلَى طُلُوعِ الْفَجْرِ».

رواه أبو داود (١٤١٨) وابن ماجه (١١٦٨) والزمذني (٤٥٢)، وقال: حديث غريب لا نعرفه إلا من حديث يزيد بن أبي حبيب. انتهى. وقال البخاري: لا يعرف لإسناده؛ يعني لإسناده هذا الحديث سماع بعضهم من بعض.

٨٨٣- وَعَنْ أَبِي تَمِيمٍ الْجَنْشَانِيِّ رضي الله عنه قَالَ: سَمِعْتُ عَمْرَو بْنَ الْعَاصِ رضي الله عنه يَقُولُ: أَخْبَرَنِي رَجُلٌ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ ﷺ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «إِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ زَادَكُمْ صَلَاةً فَصَلُّوْهَا فِيمَا بَيْنَ الْعِشَاءِ إِلَى الصُّبْحِ: الْوِتْرَ الْوِتْرَ». أَلَا وَإِنَّهُ أَبُو بَصْرَةَ الْغِفَارِيُّ.

رواه أحمد (٣٩٧/٦) والطبراني، وأحمد إسناده أحمد رواه الصحيح، وهذا الحديث قد روي من حديث معاذ بن جبل، وعبد الله بن عمرو، وابن عباس وعقبة بن عامر الجهني، وعمرو بن العاص وغيرهم.

٨٨٤- (ضعيف) وَعَنْ بُرَيْدَةَ رضي الله عنه قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «الْوِتْرُ حَقٌّ فَمَنْ لَمْ يُؤْتِرْ فَلَيْسَ مِنَّا، الْوِتْرُ حَقٌّ، فَمَنْ لَمْ يُؤْتِرْ فَلَيْسَ مِنَّا، الْوِتْرُ حَقٌّ، فَمَنْ لَمْ يُؤْتِرْ فَلَيْسَ مِنَّا».

رواه أحمد (٣٥٧/٥) وأبو داود (١٤١٩) واللفظ له، وفي إسناده عبيد الله بن عبد الله أبو المنيب العتكي، ورواه الحاكم (٣٠٥/١)، وقال: صحيح الإسناد.

٨- الرغبة في أن ينال الإنسان طاهراً ناولياً للقيام

٨٨٥- عَنْ ابْنِ عَمَرَ رضي الله عنهما قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ بَاتَ طَاهِراً بَاتَ فِي شِعَارِهِ مَلَكٌ فَلَا

مَنْ عَلَى الْفِطْرَةِ، وَإِنْ أَصْبَحْتَ أَصْبَحْتَ خَيْرًا.

«أوى»: غير ممدود.

٨٩٣- (ضعيف) وَعَنْ رَافِعِ بْنِ خَدِيجٍ رضي الله عنه عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «إِذَا اضْطَجَعَ أَحَدُكُمْ عَلَى جَنْبِهِ الْأَيْمَنِ، ثُمَّ قَالَ: اللَّهُمَّ أَسْلَمْتُ نَفْسِي إِلَيْكَ، وَوَجَّهْتُ وَجْهِي إِلَيْكَ، وَأَلْبَسْتُ ظَهْرِي إِلَيْكَ، وَفَوَّضْتُ أَمْرِي إِلَيْكَ، لَا مَلْجَأَ مِنْكَ إِلَّا إِلَيْكَ، أَوْ مِنْ بَيْتَابِكَ وَبِرَسُولِكَ، فَإِنْ مَاتَ مِنْ لَيْلِهِ دَخَلَ الْجَنَّةَ».

رواه الرمذي (٣٣٩٥) وقال: هذا حديث حسن غريب.

٨٩٤- (منكر) وَعَنْ عَلِيٍّ رضي الله عنه أَنَّهُ قَالَ لِابْنِ عَبْدِ: أَلَا أُحَدِّثُكَ عَنِّي وَعَنْ فَاطِمَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا بِنْتُ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، وَكَانَتْ مِنْ أَحَبِّ أَهْلِهِ إِلَيْهِ، وَكَانَتْ عِنْدِي؟ قُلْتُ: بَلَى. قَالَ: إِنَّهَا جَرَّتْ بِالرَّحَى حَتَّى أَثَرَتْ فِي يَدِهَا، وَاسْتَقَتْ بِالْقِرْبَةِ حَتَّى أَثَرَتْ فِي نَحْرِهَا، وَكَانَتْ الْيَتِيمَ حَتَّى اغْبَرَّتْ ثِيَابُهَا، فَأَتَى النَّبِيَّ ﷺ خَدَمٌ، فَقُلْتُ: لَوْ أَتَيْتُ أَبَاكَ فَسَأَلْتِهِ خَادِمًا، فَأَتَيْتُهُ فَوَجَدْتُهُ عِنْدَهُ حَدَاثًا فَرَجَعْتُ فَأَتَاهَا مِنَ الْغَدِ فَقَالَ: «مَا كَانَ حَاجَتُكَ؟». فَسَكَتَتْ، فَقُلْتُ: أَنَا أُحَدِّثُكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ، جَرَّتْ بِالرَّحَا حَتَّى أَثَرَتْ فِي يَدِهَا، وَحَمَلَتْ بِالْقِرْبَةِ حَتَّى أَثَرَتْ فِي نَحْرِهَا، فَلَمَّا أَنْ جَاءَ الْخَدَمُ أَمَرْتَهَا أَنْ تَأْتِيكَ فَتَسْتَحْدِمُكَ خَادِمًا يَبِيهَا حَرًّا مَا هِيَ فِيهِ، قَالَ: «اتَّقِي اللَّهَ يَا فَاطِمَةُ، وَأَدِّي فَرِيضَةَ رَبِّكَ، وَاعْمَلِي عَمَلَ أَهْلِكَ، فَإِذَا أَخَذْتَ مَضْجَعَكَ: فَسَبِّحِي ثَلَاثًا وَثَلَاثِينَ، وَاحْمِدِي ثَلَاثًا وَثَلَاثِينَ، وَكَبِّرِي أَرْبَعًا وَثَلَاثِينَ، فَبَلَغَتْ مِائَةً، فَهُوَ خَيْرٌ لَكَ مِنْ خَادِمٍ»، قَالَتْ: رَضِيتُ عَنِ اللَّهِ وَعَنْ رَسُولِهِ. زَادَ فِي رِوَايَةٍ: وَلَمْ يُخْدِمْنَاهَا.

رواه البخاري (٦٣١٨) ومسلم (٢٧٢٧) وأبو داود (٢٩٨٨)، (٢٩٨٩) واللفظ له، والرمذي (٣٤٠٨ - ٣٤٠٩) مختصراً. وقال: وفي الحديث قصة ولم يذكرها.

٨٩٥- وَعَنْ قُرُوءَةَ بِنْتِ نَوْفَلٍ عَنْ أَبِيهِ رضي الله عنه أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ لِنَوْفَلٍ: «اقْرَأْ: ﴿قُلْ يَا أَيُّهَا الْكَافِرُونَ﴾»، ثُمَّ نَمَّ عَلَى

٨٩٠- وَعَنْ أَبِي الدَّرْدَاءِ رضي الله عنه يَتْلُغُ بِهِ النَّبِيُّ ﷺ قَالَ: «مَنْ أَتَى فِرَاشَهُ وَهُوَ يَنْوِي أَنْ يَقُومَ يُصَلِّيَ مِنَ اللَّيْلِ فَعَلَّيْنَهُ عَنْهُ حَتَّى أَصْبَحَ كَتَبَ لَهُ مَا نَوَى وَكَانَ نَوْمُهُ صَدَقَةً عَلَيْهِ مِنْ رَبِّهِ».

رواه النسائي (٢٥٨/٣) ابن ماجه (١٣٤٤) بإسناد جيد وابن خزيمة في صحيحه (٢٥٧٩) ورواه النسائي أيضاً، وابن خزيمة عن أبي الدرداء، وأبي ذر موقوفاً. قال الدارقطني: وهو المغفوظ، وقال ابن خزيمة: هذا خير لا أعلم أحداً أسنده غير حسين بن علي عن زائدة، وقد اختلف الرواة في إسناد هذا الخبر.

٨٩١- وَعَنْ أَبِي ذَرٍّ، أَوْ أَبِي الدَّرْدَاءِ شَكَّ شُعْبَةُ رضي الله عنه قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَا مِنْ عَبْدٍ يَحْدِثُ نَفْسَهُ بَقِيَامَ سَاعَةٍ مِنَ اللَّيْلِ فَيَنَامُ عَنْهَا؛ إِلَّا كَانَ نَوْمُهُ صَدَقَةً تَصَدَّقُ اللَّهُ بِهَا عَلَيْهِ، وَكَتَبَ لَهُ أَجْرُ مَا نَوَى».

رواه ابن حبان (٢٥٧٩) في صحيحه موقوفاً، ورواه ابن خزيمة (١٩٧/٢) في صحيحه موقوفاً لم يرفعه.

٩- الرغبة في كلمات يقوهرن حين ياوي

إلى فراشه وما جاء فيمن نام ولم يذكر الله تعالى

٨٩٢- عَنِ الْبَرَاءِ بْنِ عَازِبٍ رضي الله عنه قَالَ: قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «إِذَا أَتَيْتَ مَضْجَعَكَ فَوَضَّأَ وَضُوءَكَ لِلصَّلَاةِ، ثُمَّ اضْطَجَعَ عَلَى شِقِّكَ الْأَيْمَنِ، ثُمَّ قُلْ: «اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْلَمْتُ نَفْسِي إِلَيْكَ، وَوَجَّهْتُ وَجْهِي إِلَيْكَ، وَفَوَّضْتُ أَمْرِي إِلَيْكَ وَأَلْبَسْتُ ظَهْرِي إِلَيْكَ رَغَبَةً وَرَهَبَةً إِلَيْكَ، لَا مَلْجَأَ وَلَا مَنْجَا مِنْكَ إِلَّا إِلَيْكَ. آمَنْتُ بِكِتَابِكَ الَّذِي أَنْزَلْتَ، وَنَبِيِّكَ الَّذِي أَرْسَلْتَ» فَإِنْ مِتُّ مِنْ لَيْلِكَ فَأَنْتَ عَلَى الْفِطْرَةِ، وَاجْعَلْهُنَّ آخِرَ مَا تَتَكَلَّمُ بِهِ»، قَالَ: فَرَدَّدْتُهَا عَلَى النَّبِيِّ ﷺ فَلَمَّا بَلَغْتُ، آمَنْتُ بِكِتَابِكَ الَّذِي أَنْزَلْتَ، قُلْتُ وَرَسُولِكَ، قَالَ: «لَا، وَنَبِيِّكَ الَّذِي أَرْسَلْتَ».

رواه البخاري (٢٤٧) ومسلم (٢٧١٠)، وأبو داود (٥٠٤٦) - (٥٠٤٨) والرمذي (٣٣٩٤) والنسائي (عمل اليوم والليلة ٧٨١) وابن ماجه (٣٨٧٦). وفي روايةٍ للبخاري والرمذي: «فَبَلَغْتُكَ إِنْ مِتُّ مِنْ لَيْلِكَ

خَاتِمَتِهَا فَإِنَّهَا بَرَاءَةٌ مِنَ الشَّرِّكَ».

رواه أبو داود (٥٠٥٥)، واللفظ له والرمذي (٣٤٠٠) والنسائي (عمل اليوم والليلة ٨٠٢ - ٨٠٤) متصلاً ومرسلاً، وابن حبان في صحيحه (٧٨٧) والحاكم (٥٣٨/٢) وقال: صحيح الإسناد.

٨٩٦- وَعَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «خَصَلْتَانِ، أَوْ خَلَّتَانِ لَا يَحَافِظُ عَلَيْهِمَا عَبْدٌ مُسْلِمٌ إِلَّا دَخَلَ الْجَنَّةَ، هُمَا يَسِيرٌ، وَمَنْ يَعْمَلُ بِهِمَا قَلِيلٌ يُسَبِّحْ فِي دُبُرِ كُلِّ صَلَاةٍ عَشْرًا، وَيَحْمَدُ عَشْرًا، وَيُكَبِّرُ عَشْرًا فَذَلِكَ خَمْسُونَ وَمِئَةً بِاللَّسَانِ، وَأَلْفٌ وَخَمْسُمِئَةٌ فِي الْمِيزَانِ، وَيُكَبِّرُ أَرْبَعًا وَثَلَاثِينَ إِذَا أَخَذَ مَضْجَعَهُ، وَيَحْمَدُ ثَلَاثًا وَثَلَاثِينَ، وَيُسَبِّحُ ثَلَاثًا وَثَلَاثِينَ فَذَلِكَ مِئَةٌ بِاللَّسَانِ، وَأَلْفٌ فِي الْمِيزَانِ». فَلَقَدْ رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَعْقِدُهَا. قَالُوا: يَا رَسُولَ اللَّهِ: كَيْفَ «هُمَا يَسِيرٌ»، وَمَنْ يَعْمَلُ بِهِمَا قَلِيلٌ؟ قَالَ: «يَأْتِي أَحَدَكُمْ، يَعْنِي الشَّيْطَانُ فِي مَنَامِهِ فَيَقُولُ: قَبْلَ أَنْ يَقُولَهُ وَيَأْتِيهِ فِي صَلَاتِهِ فَيَذْكُرُهُ حَاجَةً قَبْلَ أَنْ يَقُولَهَا».

رواه أبو داود (٥٠٦٥) واللفظ له والرمذي (٣٤٠٧)، وقال: حديث حسن صحيح، والنسائي (٧٤/٣) وابن حبان في صحيحه (٢٠٠٩)، وزاد بعد قوله: «وَأَلْفٌ وَخَمْسُمِئَةٌ فِي الْمِيزَانِ»، قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «وَأَيْتُكُمْ يَعْمَلُ فِي الْيَوْمِ وَاللَّيْلَةِ أَلْفَيْنِ وَخَمْسُمِئَةٍ سَبْعَةً».

٨٩٧- (ضعيف) وَعَنْ الْعُرْبَاضِ بْنِ سَارِيَةَ ﷺ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ يَقْرَأُ الْمُسَبِّحَاتِ قَبْلَ أَنْ يَرْفُدَ، وَيَقُولُ: «إِنَّ فِيهِنَّ آيَةً خَيْرٌ مِنْ أَلْفِ آيَةٍ».

رواه أبو داود (٥٠٥٧) والرمذي (٣٤٠٦) واللفظ له، وقال: حديث حسن غريب، والنسائي (عمل اليوم والليلة ٧١٣، ٧١٥)، وقال: قال معاوية يعني ابن صالح: إن بعض أهل العلم كانوا يجفونون المسبحات ميتاً: سورة الحديد، والحشر، والخواص، وسورة الجمعة، والتغابن، وسبح اسم ربك الأعلى.

٨٩٨- وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ﷺ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «مَنْ قَالَ حِينَ يَأْوِي إِلَى فِرَاشِهِ: لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ، لَهُ الْمُلْكُ، وَلَهُ الْحَمْدُ وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ، لَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ الْعَلِيِّ الْعَظِيمِ، سُبْحَانَ اللَّهِ،

وَالْحَمْدُ لِلَّهِ، وَلَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، وَاللَّهُ أَكْبَرُ غُفِرَتْ لَهُ ذُنُوبُهُ، أَوْ خَطَايَاهُ شَكَ مُسْعَرٌ وَإِنْ كَانَتْ مِثْلَ زَبَدِ الْبَحْرِ» وفي رواية: «سُبْحَانَ اللَّهِ وَيَحْمَدُهُ» وقال في آخره: «غُفِرَتْ لَهُ ذُنُوبُهُ وَلَوْ كَانَتْ أَكْثَرَ مِنْ زَبَدِ الْبَحْرِ».

رواه النسائي (عمل اليوم والليلة ٨١٠، ٨١١) وابن حبان في صحيحه (٥٥٠٣) واللفظ له، وعند النسائي: «سُبْحَانَ اللَّهِ وَيَحْمَدُهُ». وقال في آخره: «غُفِرَتْ لَهُ ذُنُوبُهُ وَلَوْ كَانَتْ أَكْثَرَ مِنْ زَبَدِ الْبَحْرِ».

٨٩٩- (ضعيف) وَعَنْ شَدَّادِ بْنِ أَوْسٍ ﷺ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَا مِنْ مُسْلِمٍ يَأْخُذُ مَضْجَعَهُ فَقَرَأَ سُورَةَ مِنْ كِتَابِ اللَّهِ إِلَّا وَكَّلَ اللَّهُ لَهُ بِهِ مَلَكَاً فَلَا يَقْرُبُهُ شَيْءٌ يُؤْذِيهِ حَتَّى يَهْبُ مِنْ نَوْمِهِ مَتَى هَبَ».

رواه الهمذني (٣٤٠٤)، ورواه أحمد (١٢٥/٤) إلا أنه قال: «بَقِيَ اللَّهُ لَهُ مَلَكَ يَحْفَظُهُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ يُؤْذِيهِ حَتَّى يَهْبُ مَتَى هَبَ». ورواه أحمد رواة الصحيح. «هَبَ»: انتبه من نومه.

٩٠٠- (ضعيف) وَعَنْ جَابِرٍ ﷺ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «إِذَا أَوَى الرَّجُلُ إِلَى فِرَاشِهِ ابْتَدَرَهُ مَلَكَ وَشَيْطَانٌ، فَيَقُولُ الْمَلَكَ: اخْتِمْ بِخَيْرٍ، وَيَقُولُ الشَّيْطَانُ: اخْتِمْ بِشَرٍّ، فَإِنْ ذَكَرَ اللَّهُ ثُمَّ نَامَ بَاتَ الْمَلَكَ يَكْلُؤُهُ، وَإِذَا اسْتَيْقَظَ قَالَ الْمَلَكَ: افْتَحْ بِخَيْرٍ، وَقَالَ الشَّيْطَانُ: افْتَحْ بِشَرٍّ، فَإِنْ قَالَ: الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي رَزَقَ عَلَيَّ نَفْسِي وَلَمْ يُمِتِّهَا فِي مَنَامِهَا، «الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي يُمْسِكُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ أَنْ تَزُولَا» إِلَى آخِرِ الْآيَةِ، الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي يُمْسِكُ السَّمَاءَ أَنْ تَقَعَ عَلَى الْأَرْضِ إِلَّا بِإِذْنِهِ فَإِنْ وَقَعَ عَنْ سَرِيرِهِ فَمَاتَ دَخَلَ الْجَنَّةَ».

رواه أبو يعلى (مسند ١٧٩١) بإسناد صحيح، والحاكم (٥٤٨/١)، وزاد في آخره: «الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي يُخَيِّمُ الْمَوْتَى وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ». وقال: صحيح على شرط مسلم. «يكلوهُ»: أي يحرسه ويحفظه.

٩٠١- (ضعيف) وَعَنْ أَنَسٍ ﷺ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِذَا وَضَعْتَ جَنْبَكَ عَلَى الْفِرَاشِ، وَقَرَأْتَ

﴿فَاتِيحَةُ الْكِتَابِ﴾، وَقُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ، فَقَدْ أُمِنْتُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ إِلَّا الْمَوْتَ».

رواه البزار (كشف ٣١٠٩)، ورجاله رجال الصحيح إلا غسان بن عبيد.

٩٠٢ - (ضعيف) وَرَوَى عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ رضي الله عنه النَّبِيُّ ﷺ قَالَ: «مَنْ أَرَادَ أَنْ يَنَامَ عَلَى فِرَاشِهِ، فَنَامَ عَلَى يَمِينِهِ ثُمَّ قَرَأَ: ﴿قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ﴾ مِثْلَ مَرَّةٍ، فَلَمَّا كَانَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ يَقُولُ لَهُ الرَّبُّ: يَا عَبْدِي ادْخُلْ عَلَى يَمِينِكَ الْجَنَّةَ». رواه الترمذي (٢٨٩٨)، وقال: حديث غريب.

٩٠٣ - (ضعيف) وَعَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ رضي الله عنه عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «مَنْ قَالَ حِينَ يَأْتِي إِلَى فِرَاشِهِ: أَسْتَغْفِرُ اللَّهَ [العظيم] الَّذِي لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْحَيُّ الْقَيُّومُ، وَأَتُوبُ إِلَيْهِ [ثلاث مرات] غُفِرَتْ لَهُ ذُنُوبُهُ وَإِنْ كَانَتْ مِثْلَ رَبْدِ الْبَحْرِ، وَإِنْ كَانَتْ عَدَدَ وَرَقِ الشَّجَرِ، وَإِنْ كَانَتْ عَدَدَ رَمْلِ عَالِيَج، وَإِنْ كَانَتْ عَدَدَ أَيَّامِ الدُّنْيَا».

رواه الترمذي (٣٣٩٧) من طريق الوصافي عن عطية عن أبي سعيد، وقال: حديث حسن غريب لا نعرفه إلا من هذا الوجه من حديث عبيد الله بن الوليد الوصافي.

قال المصنف: عبيد الله هذا وإن كان تابعه عليه عصام بن قدامة، وهو ثقة خرجه البخاري في تاريخه من طريقه بنحوه، وعطية هذا هو العوفي ياتي الكلام عليه.

٩٠٤ - وَعَنْ أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْجُبَلِيِّ رضي الله عنه قَالَ: أَخْرَجَ إِلَيْنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَمْرٍو رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قِرْطَاسًا وَقَالَ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يُعَلِّمُنَا يَقُولُ: «اللَّهُمَّ فَاطِرَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ عَالِمِ الْغَيْبِ وَالشَّهَادَةِ: أَنْتَ رَبُّ كُلِّ شَيْءٍ، وَإِلَهُ كُلِّ شَيْءٍ، أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ، أَعُوذُ بِكَ مِنَ الشَّيْطَانِ وَشِرْكِهِ وَأَعُوذُ بِكَ أَنْ أَقْرَفَ عَلَى نَفْسِي سُوءًا، أَوْ أَجُرَّهُ إِلَى مُسْلِمٍ». قَالَ أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يُعَلِّمُهُ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَمْرٍو يَقُولُ ذَلِكَ حِينَ يُرِيدُ أَنْ يَنَامَ.

رواه أحمد (١٧١/٢) بإسناد حسن.

٩٠٥ - (ضعيف) وَرَوَى عَنْ أَبِي السَّرْدَاءِ رضي الله عنه قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ قَالَ إِذَا أَوَى إِلَى فِرَاشِهِ: الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي عَلَا فَقَهَرُ وَبَطَنَ فَخَبَرُ وَمَلَكَ فَقَدَّرَ الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي يُحْيِي وَيُمِيتُ وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ. خَرَجَ مِنْ ذُنُوبِهِ كَيَوْمِ وَلَدَتْهُ أُمُّهُ».

رواه الطبراني في الأوسط (٧٨٨٧) والحاكم، ومن طريقه البيهقي في الشعب وغيره.

٩٠٦ - وَعَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ رضي الله عنه قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ قَالَ إِذَا أَوَى إِلَى فِرَاشِهِ: الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي كَفَانِي وَأَوَانِي، وَالْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي أَطْعَمَنِي وَسَقَانِي، وَالْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي مَنَّ عَلَيَّ فَأَفْضَلَ. فَقَدْ حَمِدَ اللَّهَ بِجَمِيعِ مَخَامِدِ الْخَلْقِ كُلِّهِمْ».

رواه البيهقي (شعب ٤٣٨٢) ولا يعضري إسناده الآن.

٩٠٧ - وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه قَالَ: وَكَلَّمَنِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِحِفْظِ ذِكَاةٍ رَمَضَانَ فَأَتَانِي آتٍ فَجَعَلَ يَحْثُو مِنْ الطَّعَامِ فَأَخَذْتُهُ، فَقُلْتُ لَأَرْفَعَنَّكَ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ: إِنِّي مُحْتَاجٌ، وَعَلَيَّ ذَنْبٌ وَعِيَالٌ، وَلِي حَاجَةٌ شَدِيدَةٌ فَخَلَيْتُ عَنْهُ فَأَصْبَحْتُ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «يَا أَبَا هُرَيْرَةَ: مَا فَعَلَ أَسِيرُكَ الْبَارِحَةَ؟» قَالَ: قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ شَكَأَ حَاجَةٌ شَدِيدَةٌ، وَعِيَالًا فَرَحِمْتُهُ فَخَلَيْتُ سَبِيلَهُ. قَالَ: «أَمَا إِنَّهُ قَدْ كَذَبَكَ وَسِعُودُ»، فَعَرَفْتُ أَنَّهُ سِعُودٌ لِقَوْلِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ: «إِنَّهُ سِعُودٌ» فَصَدَّقْتُهُ فَجَاءَ يَحْثُو مِنْ الطَّعَامِ، وَذَكَرَ الْحَدِيثَ إِلَى أَنْ قَالَ: فَأَخَذْتُهُ، بَغْنِي فِي الثَّالِثَةِ، فَقُلْتُ: لَأَرْفَعَنَّكَ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَهَذَا آخِرُ ثَلَاثِ مَرَاتٍ تَزْعُمُ أَنَّكَ لَا تَعُودُ ثُمَّ تَعُودُ. قَالَ: ذَعْنِي أَعْلَمَكَ كَلِمَاتٍ يَنْفَعُكَ اللَّهُ بِهَا. قُلْتُ: مَا هُنَّ؟ قَالَ: إِذَا أَوَيْتَ إِلَى فِرَاشِكَ فَاقْرَأْ آيَةَ الْكُرْسِيِّ: «اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْحَيُّ الْقَيُّومُ» حَتَّى تَخْتِمَ الْآيَةَ، فَإِنَّكَ لَنْ يَزَالَ عَلَيْكَ مِنَ اللَّهِ حَافِظٌ وَلَا يَقْرَبَكَ شَيْطَانٌ حَتَّى تُصْبِحَ، فَخَلَيْتُ سَبِيلَهُ، فَأَصْبَحْتُ، فَقَالَ لِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَا فَعَلَ أَسِيرُكَ الْبَارِحَةَ؟» قُلْتُ: يَا

رواه البخاري (١١٥٤) وأبو داود (٥٠٦٠) والترمذي (٣٤١٤) والنسائي (عمل اليوم والليلة ٨٦١) وابن ماجه (٣٨٧٨).
«تَعَارُ»: بتشديد الراء: أي استيقظ.

٩١٠- (ضعيف جداً) وَرَوَى عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه أَنَّهُ سَمِعَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «إِنَّ اللَّهَ تَعَالَى إِذَا رَدَّ إِلَى الْعَبْدِ الْمُؤْمِنِ نَفْسَهُ مِنَ اللَّيْلِ فَسَبَّحَهُ وَمَجَّدَهُ وَاسْتَغْفَرَهُ فَدَعَاهُ تَقَبَّلَ مِنْهُ».

رواه ابن أبي الدنيا.

٩١١- (ضعيف) وَرَوَى عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «مَنْ قَالَ حِينَ يَخْرُجُ مِنَ اللَّيْلِ (بِسْمِ اللَّهِ) عَشْرَ مَرَّاتٍ، وَ(سُبْحَانَ اللَّهِ) عَشْرًا (أَمِنْتُ بِاللَّهِ) وَكَفَرْتُ بِالطَّاغُوتِ) عَشْرًا، وَوَقَى كُلَّ ذَنْبٍ يَخْوَفُهُ وَلَمْ يَنْبَغْ لِدَنْبٍ أَنْ يُذْرِكَهُ إِلَى مِثْلِهَا».

رواه الطبراني في الأوسط (٩٠١٣)، وفي الباب أحاديث كثيرة من فعله ﷺ ليست صريحة في الرغبة لم أذكرها.

١١- الرغبة في قيام الليل

٩١١م- عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «يُعْقِدُ الشَّيْطَانُ عَلَى قَافِيَةِ رَأْسِ أَحَدِكُمْ إِذَا هُوَ نَامَ ثَلَاثَ عَقَدٍ يَضْرِبُ عَلَى كُلِّ عَقْدَةٍ: عَلَيْكَ لَيْلٌ طَوِيلٌ فَارْقُدْ، فَإِنْ اسْتَيْقَظَ فَذَكَرَ اللَّهَ تَعَالَى انْحَلَّتْ عَقْدَةٌ فَإِنْ تَوَضَّأَ انْحَلَّتْ عَقْدَةٌ، فَإِنْ صَلَّى انْحَلَّتْ عَقْدُهُ كُلُّهَا فَاصْبَحَ نَشِيطًا طَيِّبَ النَّفْسِ وَإِلَّا أَصْبَحَ خَبِيثَ النَّفْسِ كَسَلَانًا».

رواه مالك (١٧٦/١) والبخاري (١١٤٢) ومسلم (٧٧٦)، وأبو داود (١٣٦٠) والنسائي (٢٠٣/٣)، وابن ماجه (١٣٢٩) وقال: «فَيُصْبِحُ نَشِيطًا طَيِّبَ النَّفْسِ قَدْ أَصَابَ خَيْرًا، وَإِنْ لَمْ يَفْعَلْ أَصْبَحَ كَسِيلًا خَبِيثَ النَّفْسِ لَمْ يَصِبْ خَيْرًا».

رواه ابن خزيمة في صحيحه نحوه، وزاد في آخره: فَخَلُّوا عَقْدَ الشَّيْطَانِ وَلَوْ بِرُكْعَتَيْنِ.

«قافية الرأس»: مؤخره، ومنه سمى آخر بيت الشعر قافية.

٩١٢- وَعَنْ جَابِرٍ رضي الله عنه قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ:

رَسُولُ اللَّهِ زَعَمَ أَنَّهُ يَعْلَمُنِي كَلِمَاتٌ يَنْفَعُنِي اللَّهُ بِهَا فَخَلِّتُ سَبِيلَهُ. قَالَ: مَا هِيَ؟ قُلْتُ: قَالَ لِي: إِذَا أُوتِيتَ إِلَى فِرَاشِكَ فَأَقْرَأْ آيَةَ الْكُرْسِيِّ مِنْ أَوَّلِهَا حَتَّى تَخْتِمَ الْآيَةَ: ﴿اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْحَيُّ الْقَيُّومُ﴾ وَقَالَ: لَنْ يَزَالَ عَلَيْكَ مِنَ اللَّهِ حَافِظٌ، وَلَا يَفْرُتُكَ شَيْطَانٌ حَتَّى تُصْبِحَ، وَكَانُوا أَحْرَصَ شَيْءٍ عَلَى الْخَيْرِ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «أَمَّا إِنَّهُ قَدْ صَدَقَكَ وَهُوَ كَذُوبٌ تَعْلَمُ مَنْ تُخَاطِبُ مِنْذُ ثَلَاثِ لَيَالٍ يَا أَبَا هُرَيْرَةَ؟» قَالَ: لَا، قَالَ: «ذَاكَ الشَّيْطَانُ».

رواه البخاري (٢٣١١) تعليقاً وابن خزيمة وغيرهما ورواه الترمذي (٢٨٨٣) وغيره من حديث أبي أيوب بنحوه، وفي بعض طرقه عنده قال: أَرْمِلْنِي وَأَعْلَمْنِي آيَةَ مِنْ كِتَابِ اللَّهِ لَا تَضَعُهَا عَلَى مَالٍ وَلَا وَلَدٍ يَفْرُتُكَ شَيْطَانٌ أَبَدًا. قُلْتُ: وَمَا هِيَ؟ قَالَ: لَا أَسْتَطِيعُ أَنْ أَتَكَلَّمَ بِهَا؛ آيَةُ ﴿الْكُرْسِيِّ﴾ (ضعيف)

قال الحافظ رحمه الله: وفي الباب أحاديث كثيرة من فعل النبي ﷺ ليست من شرط كتابنا أضربنا عن ذكرها.

٩٠٨- وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ اضْطَجَعَ مُضْجَعًا لَمْ يَذْكُرِ اللَّهَ فِيهِ كَانَ عَلَيْهِ تِرَةٌ يَوْمَ الْقِيَامَةِ، وَمَنْ قَعَدَ مَقْعَدًا لَمْ يَذْكُرِ اللَّهَ فِيهِ كَانَ عَلَيْهِ تِرَةٌ يَوْمَ الْقِيَامَةِ».

رواه أبو داود (٥٠٥٩)، وروى النسائي (عمل اليوم والليلة ٤٠٤، ٨١٨) منه ذكر الاضطجاع فقط.

«البرة»: بكسر التاء المشاء فوق مخففاً: هو النقص، وقيل: التبعة.

١٠- الرغبة في كلمات يقولهن إذا

استيقظ من الليل

٩٠٩- عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الصَّامِتِ رضي الله عنه عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «مَنْ تَعَارَى مِنَ اللَّيْلِ فَقَالَ: لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ، لَهُ الْمُلْكُ، وَلَهُ الْحَمْدُ وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ، الْحَمْدُ لِلَّهِ، وَسُبْحَانَ اللَّهِ، وَلَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، وَاللَّهُ أَكْبَرُ، وَلَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ، ثُمَّ قَالَ: اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِي، أَوْ دَعَا اسْتَجِيبَ لَهُ، فَإِنْ تَوَضَّأَ ثُمَّ صَلَّى قَبِلَتْ صَلَاتُهُ».

وَبَاتِطْنَهَا مِنْ ظَاهِرِهَا، أَعَدَّهَا اللَّهُ لِمَنْ أَطْعَمَ الطَّعَامَ، وَأَفْشَى السَّلَامَ، وَصَلَّى بِاللَّيْلِ وَالنَّاسُ نِيَامَ.

رواه ابن حبان (٥٠٩) في صحيحه.

وتقدم حديث ابن عباس (٥٧٩) في صلاة الجماعة، وفيه: «وَالدَّرَجَاتُ: إِفْثَاءُ السَّلَامِ، وَإِطْعَامُ الطَّعَامِ، وَالصَّلَاةُ بِاللَّيْلِ وَالنَّاسُ نِيَامَ».

رواه الترمذي وحسنه.

٩١٧- (ضعيف) وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه قَالَ: قَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنِّي إِذَا رَأَيْتُكَ طَابَتْ نَفْسِي، وَقَرَّتْ عَيْنِي، أَنْبِئَنِي عَنْ كُلِّ شَيْءٍ، قَالَ: «كُلُّ شَيْءٍ خُلِقَ مِنَ الْمَاءِ»، فَقُلْتُ: أَخْبِرْنِي بِشَيْءٍ إِذَا عَمِلْتُهُ دَخَلْتُ الْجَنَّةَ؟ قَالَ: «أَطْعِمِ الطَّعَامَ، وَأَفْشِ السَّلَامَ، وَصِلِ الْأَرْحَامَ، وَصَلِّ بِاللَّيْلِ وَالنَّاسُ نِيَامَ تَدْخُلِ الْجَنَّةَ بِسَلَامٍ».

رواه أحمد (٢٩٥/٢) وابن أبي الدنيا في كتاب التهجد، وابن حبان في صحيحه (٢٥٥٠) واللفظ له، والحاكم (١٦٠/١) وصححه.

٩١٨- (موضوع) وَرَوَى عَنْ عَلِيٍّ رضي الله عنه قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم يَقُولُ: «إِنَّ فِي الْجَنَّةِ لَشَجَرَةً يَخْرُجُ مِنْ أَغْلَاهَا حُلٌّ، وَمِنْ أَسْفَلِهَا خَبَلٌ مِنْ ذَهَبٍ مُسْرَجَةٌ مُلْجَمَةٌ مِنْ دُرٍّ وَيَاقُوتٍ لَا تَرُوثُ، وَلَا تَبُولُ لَهَا أَحْبَحَةٌ خَطُوهَا مَدَّ الْبَصَرِ فَبَرَكِبَهَا أَهْلُ الْجَنَّةِ فَطَيَّرَ بِهِمْ حَيْثُ شَاءُوا، فَيَقُولُ الَّذِينَ أَسْفَلَ مِنْهُمْ دَرَجَةً: يَا رَبِّ بِمَا بَلَغَ عِبَادُكَ هَذِهِ الْكَرَامَةَ كُلُّهَا؟ قَالَ: فَيَقَالُ لَهُمْ: كَانُوا يُصَلُّونَ بِاللَّيْلِ، وَكَتُمُ تَنَامُونَ، وَكَانُوا يَصُومُونَ وَكَتُمُ تَأْكُلُونَ، وَكَانُوا يُنْفِقُونَ وَكَتُمُ تَبْخُلُونَ، وَكَانُوا يُقَاتِلُونَ وَكَتُمُ تَجْبُونُونَ».

رواه ابن أبي الدنيا (حدادي الأرواح ٣٧٤).

٩١٩- (ضعيف) وَرَوَى عَنْ أَسْمَاءَ بِنْتِ يَزِيدٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم قَالَ: «يُخْشَرُ النَّاسُ فِي صَعِيدٍ وَاحِدٍ يَوْمَ الْقِيَامَةِ، فَيَسَادِي مُنَادٍ يَقُولُ: آيْنَ الَّذِينَ كَانُوا «تَتَجَافَى جُنُوبُهُمْ عَنِ الْمَضَاجِعِ»، فَيَقُومُونَ وَهُمْ قَلِيلٌ فَيَدْخُلُونَ الْجَنَّةَ بِغَيْرِ حِسَابٍ، ثُمَّ يُؤْمَرُ بِسَائِرِ النَّاسِ إِلَى الْحِسَابِ».

«مَا مِنْ ذَكَرٍ وَلَا أَنْتَى إِلَّا عَلَى رَأْسِهِ جَرِيرٌ مَعْقُودٌ حِينَ يَرْقُدُ بِاللَّيْلِ، فَإِنْ اسْتَيْقَظَ فَذَكَرَ اللَّهَ انْحَلَّتْ عُقْدَتُهُ، وَإِذَا قَامَ فَتَوَضَّأَ وَصَلَّى انْحَلَّتْ الْعُقْدَةُ وَأَصْبَحَ خَفِيفًا طَيِّبَ النَّفْسِ قَدْ أَصَابَ خَيْرًا».

رواه ابن خزيمة في صحيحه (١٧٥/٢)، وقال «الجرير»: الخبل.

رواه ابن حبان في صحيحه (٢٥٤٥)، وباتي لفظه.

٩١٣- وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم: «أَفْضَلُ الصَّيَامِ، بَعْدَ رَمَضَانَ شَهْرُ اللَّهِ الْمُحَرَّمُ، وَأَفْضَلُ الصَّلَاةِ بَعْدَ الْفَرِيضَةِ صَلَاةُ اللَّيْلِ».

رواه مسلم (١١٦٣) وأبو داود (٢٤٢٩) والترمذي (٧٤٠) والنسائي (٢٠٧/٣) وابن خزيمة في صحيحه (١٧٦/٢).

٩١٤- وَعَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سَلَامٍ رضي الله عنه قَالَ: أَوَّلُ مَا قَدِمَ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم الْمَدِينَةَ أَنْجَلَلَ النَّاسَ إِلَيْهِ فَكَتَبْتُ فِيمَنْ جَاءَهُ، فَلَمَّا تَأَمَّلْتُ وَجْهَهُ وَاسْتَبْتُهُ عَرَفْتُ أَنَّ وَجْهَهُ لَيْسَ بِوَجْهِ كَذَّابٍ. قَالَ: فَكَانَ أَوَّلُ مَا سَمِعْتُ مِنْ كَلَامِهِ أَنْ قَالَ: «أَلَيْهَا النَّاسُ أَفْشَوْا السَّلَامَ، وَأَطْعَمُوا الطَّعَامَ، وَصَلُّوا الْأَرْحَامَ، وَصَلُّوا بِاللَّيْلِ وَالنَّاسُ نِيَامَ تَدْخُلُوا الْجَنَّةَ بِسَلَامٍ».

رواه الترمذي (٢٨٨٥) وقال: حديث حسن صحيح، وابن ماجه (٣٢٥١) والحاكم (١٣/٣) وقال: صحيح على شرط الشيخين.

«انجفل الناس»: بالجم: أي أسرعوا ومضوا كلهم.

«استبته»: أي تحققته وتبينته.

٩١٥- وَعَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا عَنْ النَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم قَالَ: «فِي الْجَنَّةِ غُرْفَةٌ يُرَى ظَاهِرُهَا مِنْ بَاطِنِهَا، وَبَاطِنُهَا مِنْ ظَاهِرِهَا»، فَقَالَ أَبُو مَالِكٍ الْأَشْعَرِيُّ: لِمَنْ هِيَ يَا رَسُولَ اللَّهِ؟ قَالَ: «لِمَنْ أَطَابَ الْكَلَامَ، وَأَطْعَمَ الطَّعَامَ، وَبَاتَ قَائِمًا وَالنَّاسُ نِيَامَ».

رواه الطبراني في الكبير بإسناد حسن، والحاكم وقال: صحيح على شرطهما.

٩١٦- وَعَنْ أَبِي مَالِكٍ الْأَشْعَرِيِّ رضي الله عنه عَنِ النَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم قَالَ: «إِنَّ فِي الْجَنَّةِ غُرْفًا يُرَى ظَاهِرُهَا مِنْ بَاطِنِهَا،

رواه البيهقي (شعب الإيمان ٣٢٤٤).

رواه مسلم (٧٥٧).

٩٢٠- وَعَنْ الْمُغِيرَةِ بْنِ شُعْبَةَ رضي الله عنه قَالَ: قَامَ النَّبِيُّ ﷺ حَتَّى تَوَرَّمَتْ قَدَمَاهُ، فَقِيلَ لَهُ: قَدْ غَفَرَ اللَّهُ لَكَ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِكَ وَمَا تَأَخَّرَ. قَالَ: «أَفَلَا أَكُونُ عَبْدًا شَكُورًا».

رواه البخاري (١١٣٠) ومسلم (٢٨١٩) والنسائي (٢١٩/٣).

وَلِي رِوَايَةٍ لَهُمَا وَلِلزَّمَذِيِّ (٤١٢) قَالَ: إِنْ كَانَ النَّبِيُّ ﷺ لَيَقُومُ أَوْ لَيُصَلِّي حَتَّى تَرْمَ قَدَمَاهُ أَوْ سَاقَاهُ، فَقِيلَ لَهُ: فَقِيلَ: «أَفَلَا أَكُونُ عَبْدًا شَكُورًا؟».

٩٢٥- وَعَنْ أَبِي أُمَامَةَ الْبَاهِلِيِّ رضي الله عنه عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «عَلَيْكُمْ بِقِيَامِ اللَّيْلِ، فَإِنَّهُ ذَابُ الصَّالِحِينَ قَبْلَكُمْ، وَقُرْبَةٌ إِلَى رَبِّكُمْ، وَمَكْفَرَةٌ لِلْسَّيِّئَاتِ، وَمَنْهَةٌ عَنِ الْإِثْمِ».

رواه الزمذني (٣٥٤٩) في كتاب الدعاء من جامعه، وابن أبي الدنيا في كتاب التهجد، وابن خزيمة في صحيحه (١٧٧/٢) والحاكم (٣٠٨/١)، كلهم من رواية عبد الله بن صالح كاتب الليث رحمه الله. وقال الحاكم: صحيح على شرط البخاري.

٩٢١- وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَقُومُ حَتَّى تَرْمَ قَدَمَاهُ، فَقِيلَ لَهُ: أَيُّ رَسُولِ اللَّهِ أَنْتَ صَنَعْتَ هَذَا وَقَدْ جَاءَكَ مِنَ اللَّهِ أَنْ (قَدْ غَفَرَ لَكَ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِكَ وَمَا تَأَخَّرَ). قَالَ: «أَفَلَا أَكُونُ عَبْدًا شَكُورًا».

رواه ابن خزيمة في صحيحه.

٩٢٢- وَعَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ يَقُومُ مِنَ اللَّيْلِ حَتَّى تَتَفَطَّرَ قَدَمَاهُ فَقُلْتُ لَهُ: لِمَ تَصْنَعُ هَذَا، وَقَدْ غَفَرَ لَكَ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِكَ وَمَا تَأَخَّرَ؟ قَالَ: «أَفَلَا أُحِبُّ أَنْ أَكُونُ عَبْدًا شَكُورًا».

رواه البخاري (١١٣٠) ومسلم (١٨١٩، ١٨٢٠).

٩٢٣- وَعَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو بْنِ النَّعَاصِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «أَحَبُّ الصَّلَاةِ إِلَى اللَّهِ صَلَاةُ دَاوُدَ، وَأَحَبُّ الصِّيَامِ إِلَى اللَّهِ صِيَامُ دَاوُدَ كَانَ يَنَامُ نِصْفَ اللَّيْلِ، وَيَقُومُ ثُلُثَهُ، وَيَنَامُ سُدُسَهُ وَيَصُومُ يَوْمًا، وَيُفْطِرُ يَوْمًا».

رواه البخاري (١٣٣١) ومسلم (١١٥٩) وأبو داود (٢٤٤٨).

والنسائي (٢١٤/٣) وابن ماجه (١٧٠٧)، وذكر الزمذني (٧٧٠) منه الصوم فقط.

٩٢٤- وَعَنْ جَابِرٍ رضي الله عنه قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «إِنَّ فِي اللَّيْلِ لَسَاعَةً لَا يُوَافِقُهَا رَجُلٌ مُسْلِمٌ يَسْأَلُ اللَّهَ خَيْرًا مِنْ أَمْرِ الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ إِلَّا أَعْطَاهُ إِيَّاهُ، وَذَلِكَ كُلُّ لَيْلَةٍ».

٩٢٦- (ضعيف) وَعَنْ سَلْمَانَ الْفَارِسِيِّ رضي الله عنه قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «عَلَيْكُمْ بِقِيَامِ اللَّيْلِ، فَإِنَّهُ ذَابُ الصَّالِحِينَ قَبْلَكُمْ، وَمَقَرَّةٌ لَكُمْ إِلَى رَبِّكُمْ، وَمَكْفَرَةٌ لِلْسَّيِّئَاتِ، وَمَنْهَةٌ عَنِ الْجَسَدِ».

رواه الطبراني في الكبير من رواية عبد الرحمن بن سليمان بن أبي الجون. ورواه الزمذني (٣٥٤٩) في الدعوات من جامعه من رواية بكر بن خنيس، عن محمد بن سعيد الشامي، عن ربيعة بن يزيد، عن أبي إدريس الخولاني، وعن بلال رضي الله عنه، وعبد الرحمن بن سليمان أصحح حالا من محمد بن سعيد.

٩٢٧- وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «رَحِمَ اللَّهُ رَجُلًا قَامَ مِنَ اللَّيْلِ فَصَلَّى، وَاقْبَضَ أَمْرَئَتَهُ فَإِنْ أَبَتْ نَضَحَ فِي وَجْهِهَا الْمَاءَ، وَرَحِمَ اللَّهُ أَمْرَأَةً قَامَتْ مِنَ اللَّيْلِ فَصَلَّتْ وَاقْبَضَتْ زَوْجَهَا، فَإِنْ أَبَى نَضَحَتْ فِي وَجْهِهِ الْمَاءَ».

رواه أبو داود (١٣٠٨)، وهذا لفظه، والنسائي (٢٠٥/٣) وابن ماجه (١٣٣٦) وابن خزيمة (١٨٣/٢) وابن حبان (٢٥٥٨) في صحيحهما، والحاكم (٣٠٩/١) وقال: صحيح على شرط مسلم، وعند بعضهم: رثن، ورثن بدل نضح ونضحت. وهو بمعناه.

٩٢٨- (ضعيف) وَرَوَى الطَّبْرَانِيُّ فِي الْكَبِيرِ عَنْ أَبِي مَالِكٍ الْأَشْعَرِيِّ رضي الله عنه قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَا مِنْ رَجُلٍ يَسْتَقْبِظُ مِنَ اللَّيْلِ فَيُقِوْظُ أَمْرَأَتَهُ، فَإِنْ عَلَيَّهَا النَّوْمُ نَضَحَ فِي وَجْهِهَا الْمَاءَ فَيَقُومَانِ فِي بَيْتِهِمَا فَيَذْكُرَانِ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ سَاعَةً مِنَ اللَّيْلِ إِلَّا غُفِرَ لَهُمَا».

٩٢٩- وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ وَأَبِي سَعِيدٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَا: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِذَا أَلْفَظَ الرَّجُلُ أَهْلَهُ مِنَ اللَّيْلِ فَصَلِّ، أَوْ صَلِّ رَكَعَتَيْنِ جَمِيعاً كَيْتَاباً فِي الذَّاكِرِينَ وَالذَّاكِرَاتِ».

رواه أبو داود، وقال: رواه ابن كثير (التفسير ٤٩٦/٣) موقوفاً على أبي سعيد، ولم يذكر أبا هريرة.

رواه النسائي (في السنن الكبرى كما في تحفة الأشراف ٣٣١/٣) وابن ماجه (١٣٣٥) وابن حبان في صحيحه (٢٥٦٠)، والحاكم (٣١٦/١) والفاطهم مغاربة: «مَنْ اسْتَقْبَلَ مِنَ اللَّيْلِ، وَأَلْفَظَ أَهْلَهُ فَصَلَّاهُ رَكَعَتَيْنِ». زاد النسائي: «جَمِيعاً كَيْتَاباً مِنْ «الذَّاكِرِينَ اللَّهُ كَثِيراً وَالذَّاكِرَاتِ»».

قال الحاكم: صحيح على شرط الشيخين.

٩٣٠- (ضعيف) وَعَنْ عَبْدِ اللَّهِ ﷺ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «فَضَّلْ صَلَاةَ اللَّيْلِ عَلَى صَلَاةِ النَّهَارِ كَفَضْلِ صَدَقَةِ السَّرِّ عَلَى صَدَقَةِ الْعَلَانِيَةِ».

رواه الطبراني في الكبير بإسناد حسن.

٩٣١- (ضعيف) وَرَوَى عَنْ سَمُرَةَ بِنْتِ جُنْدَبٍ ﷺ قَالَ: أَمَرَنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَنْ نَصَلِّيَ مِنَ اللَّيْلِ مَا قَلَّ أَوْ كَثُرَ، وَنَجْعَلَ آخِرَ ذَلِكَ وَتَرَأَ.

رواه الطبراني واليزار (كشف الاستار ٧١٣ - ٧١٤).

٩٣٢- (ضعيف) وَرَوَى عَنْ أَنَسٍ ﷺ يَرْفَعُهُ قَالَ: «صَلَاةٌ فِي مَسْجِدِي تُعَدُّ بِعَشْرَةِ آلَافِ صَلَاةٍ، وَصَلَاةٌ فِي الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ تُعَدُّ بِمِئَةِ آلَافِ صَلَاةٍ، وَالصَّلَاةُ بِأَرْضِ الرَّبَّاطِ تُعَدُّ بِأَلْفِي آلَافِ صَلَاةٍ، وَأَكْثَرُ مِنْ ذَلِكَ كُلِّهِ الرُّكْعَتَانِ يُصَلِّيهِمَا الْعَبْدُ فِي جَوْفِ اللَّيْلِ لَا يُرِيدُ بِهِمَا إِلَّا مَا عِنْدَ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ».

رواه أبو الشيخ ابن حبان في كتاب الثواب.

٩٣٣- (ضعيف) وَعَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ مُعَاوِيَةَ الْمُرَزِيِّ ﷺ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «لَا بُدَّ مِنْ صَلَاةٍ بَلِيلٍ، وَلَوْ حَلَبَ شَاةً، وَمَا كَانَ بَعْدَ صَلَاةِ الْعِشَاءِ فَهُوَ مِنَ اللَّيْلِ».

رواه الطبراني، ورواه ثقات إلا محمد بن إسحاق.

٩٣٤- (ضعيف) وَعَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: فَذَكَرْتُ قِيَامَ اللَّيْلِ، فَقَالَ بَعْضُهُمْ: إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «نِصْفُهُ ثَلَاثَةُ رُبُعَةٍ، فَوَاقٍ حَلَبٍ نَاقَةٍ، فَوَاقٍ حَلَبٍ شَاةٍ». رواه أبو يعلى (٢٦٧٧) ورجاله صحيح بهم في الصحيح، وهو بعض حديث.

«فَوَاقٍ النَّاقَةِ»: بضم الفاء: وهو هنا قدر ما بين رفع يديك عن الصُّرْع وقت الحلب وضمهما.

٩٣٥- (ضعيف) وَرَوَى عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: أَمَرَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِصَلَاةِ اللَّيْلِ، وَرَغَبَ فِيهَا حَتَّى قَالَ: «عَلَيْكُمْ بِصَلَاةِ اللَّيْلِ وَلَوْ رَكَعَةً». رواه الطبراني في الكبير والأوسط.

٩٣٦- وَعَنْ سَهْلِ بْنِ سَعْدٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: جَاءَ جَبْرِيلُ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ فَقَالَ: يَا مُحَمَّدُ عِشْ مَا شِئْتَ فَإِنَّكَ مَيِّتٌ، وَاعْمَلْ مَا شِئْتَ فَإِنَّكَ مَجْزِيٌّ بِهِ، وَأَحْبِبْ مَنْ شِئْتَ فَإِنَّكَ مُفَارِقُهُ، وَاعْلَمْ أَنَّ شَرَفَ الْمُؤْمِنِ قِيَامُ اللَّيْلِ، وَعِزُّهُ اسْتِغْنَاؤُهُ عَنِ النَّاسِ. رواه الطبراني في الأوسط وإسناده حسن.

٩٣٧- (ضعيف) وَرَوَى عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «أَشْرَافُ أُمَّيِي حَمَلَةُ الْقُرْآنِ، وَأَصْحَابُ اللَّيْلِ». رواه ابن أبي الدنيا والبيهقي (شعب الإيمان ٢٧٠٣).

٩٣٨- (موضوع) وَرَوَى عَنْ مُعَاذِ بْنِ جَبَلٍ ﷺ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ صَلَّاهُ مِنْكُمْ مِنَ اللَّيْلِ فَلْيَجْهَرْ بِقِرَائَتِهِ، فَإِنَّ الْمَلَائِكَةَ تَصَلِّي بِصَلَاتِهِ وَتَسْتَمِعُ لِقِرَائَتِهِ، وَإِنْ مُؤْمِنِي الْجَنِّ الَّذِينَ يَكُونُونَ فِي الْهَوَاءِ وَجِيرَانَهُ فِي مَسْكَنِهِ يَصَلُّونَ بِصَلَاتِهِ وَيَسْتَمِعُونَ قِرَاءَتَهُ، وَإِنَّهُ يَطْرُدُ بِقِرَائَتِهِ عَنْ دَارِهِ وَعَنْ الدُّورِ الَّتِي حَوْلَهُ فَسَاقُ الْجِنِّ، وَمَرَدَةُ الشَّيَاطِينِ، وَإِنَّ النَّبِيَّ الَّذِي يُقْرَأُ فِيهِ الْقُرْآنُ عَلَيْهِ خِيَمَةٌ مِنْ نُورٍ يَهْدِي بِهَا أَهْلَ السَّمَاءِ كَمَا يَهْدِي بِالْكَوْكَبِ الدُّرِّيِّ فِي لَجَجِ الْبَحَارِ وَفِي الْأَرْضِ الْقَفْرِ. فَإِذَا مَاتَ

وَالْإِسْتَبْرَقَ، وَيُسْرَجُ لَهُ سِرَاجَانِ مِنْ نُورِ الْجَنَّةِ عِنْدَ رَأْسِهِ وَرَجُلَيْهِ يَزْهَرَانِ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ، ثُمَّ تُضْجِعُهُ الْمَلَائِكَةُ عَلَى شِقِّهِ الْأَيْمَنِ مُسْتَقْبِلَ الْقِبْلَةِ، ثُمَّ يُؤْتَى بِيَاسَمِينَ الْجَنَّةِ وَتَصْعَدُ عَنْهُ، وَيَبْقَى هُوَ وَالْقُرْآنُ فَيَأْخُذُ الْقُرْآنُ الْيَاسَمِينَ فَيَضَعُهُ عَلَى أَنْفِهِ غَضًّا فَيَسْتَشْفِيهِ حَتَّى يَبْعَثَ، وَيَرْجِعُ الْقُرْآنُ إِلَى أَهْلِهِ فَيُخْبِرُهُمْ [بِخَبْرِهِ] كُلَّ يَوْمٍ وَلَيْلَةٍ، وَيَتَعَاهَدُهُ كَمَا يَتَعَاهَدُ الْوَالِدُ الشَّقِيقَ وَلَكَهَ بِالْخَيْرِ، فَإِنْ تَعَلَّمَ أَحَدٌ مِنْ وَلَدِهِ الْقُرْآنَ بَشَرَهُ بِذَلِكَ، وَإِنْ كَانَ عَقِبَهُ عَقِبٌ سَوٍ دَعَا لَهُمْ بِالصَّلَاحِ وَالْإِقْبَالِ، أَوْ كَمَا ذَكَرَ.

رواه البرز (الكشف ٧١٢)، وقال: خالد بن معدان لم يسمع من معاذ. ومعناه أنه يجيء ثواب القرآن كما قال: «إِنَّ اللَّفْظَةَ تَجِيءُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ مِثْلَ أَحَدٍ، وَأَمَّا تَجِيءُ قَوَائِمًا». انتهى.

قال الحافظ: في إسناده من لا يعرف حاله، ولي متة غريبة كثيرة، بل نكارة ظاهرة، وقد تكلم فيه القليلي وغيره ورواه ابن أبي الدنيا وغيره، عن غيبة بن الصامت موقوفاً عليه، ولعله أشبه.

٩٣٩- (موضوع) وَرُوِيَ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ بَاتَ لَيْلَةً فِي خَفَةِ مِنَ الطَّعَامِ وَالشَّرَابِ يُصَلِّي تَدَارَكَتْ حَوْلَهُ الْحُورُ الْعِينُ حَتَّى يُصْبِحَ». رواه الطبراني في الكبير.

٩٤٠- وَعَنْ عَمْرِو بْنِ عَبْسَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّهُ سَمِعَ النَّبِيَّ ﷺ يَقُولُ: «أَقْرَبُ مَا يَكُونُ الرَّبُّ مِنَ الْعَبْدِ فِي جَوْفِ اللَّيْلِ الْآخِرِ، فَإِنْ اسْتَطَعْتَ أَنْ تَكُونَ مِمَّنْ يَذْكُرُ اللَّهَ فِي تِلْكَ السَّاعَةِ فَكُنْ». رواه الرمذي (٣٥٧٩) واللفظ له، وابن خزيمة في صحيحه (١٨٢/٢)، وقال الرمذي: حديث حسن صحيح غريب.

٩٤١- (ضعيف) وَعَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَا حَبَبَ اللَّهُ امْرَأً قَامَ فِي جَوْفِ اللَّيْلِ فَافْتَحَ سُورَةَ «الْبَقَرَةِ» وَ«آلِ عِمْرَانَ»». رواه الطبراني في الأوسط (١٧٩٣)، وفي إسناده بنية.

صَاحِبُ الْقُرْآنِ رُفِعَتْ تِلْكَ الْخِمَّةُ فَتَنْظُرُ الْمَلَائِكَةُ مِنَ السَّمَاءِ فَلَا يَرُونَ ذَلِكَ النُّورَ فَتَلْقَاهُ الْمَلَائِكَةُ مِنْ سَمَاءٍ إِلَى سَمَاءٍ فَتُصَلِّي الْمَلَائِكَةُ عَلَى رُوحِهِ فِي الْأَرْوَاحِ، ثُمَّ تَسْتَقْبِلُ الْمَلَائِكَةُ الْحَافِظِينَ الَّذِينَ كَانُوا مَعَهُ، ثُمَّ تَسْتَغْفِرُ لَهُ الْمَلَائِكَةُ إِلَى يَوْمِ يَبْعَثُ؛ وَمَا مِنْ رَجُلٍ تَعَلَّمَ كِتَابَ اللَّهِ، ثُمَّ صَلَّى سَاعَةً مِنْ لَيْلٍ إِلَّا أَوْصَتْ بِهِ تِلْكَ اللَّيْلَةُ الْمَاضِيَةُ اللَّيْلَةُ الْمُسْتَأْنَفَةُ أَنْ تُنَبِّهَهُ لِسَاعَتِهِ، وَأَنْ تَكُونَ عَلَيْهِ خَفِيفَةً، فَإِذَا مَاتَ وَكَانَ أَهْلُهُ فِي جِهَارِهِ جَاءَ الْقُرْآنُ فِي صُورَةٍ حَسَنَةٍ جَمِيلَةٍ فَوَقَفَ عِنْدَ رَأْسِهِ حَتَّى يُدْرَجَ فِي أَكْفَانِهِ فَيَكُونُ الْقُرْآنُ عَلَى صَدْرِهِ دُونَ الْكَفَنِ، فَإِذَا وَضِعَ فِي قَبْرِهِ وَسُويَ وَتَفَرَّقَ عَنْهُ أَصْحَابُهُ، أَنَاهُ مُنْكَرٌ وَنَكِيرٌ فَيُجْلِسَانِهِ فِي قَبْرِهِ، فَيَجِيءُ الْقُرْآنُ حَتَّى يَكُونَ بَيْنَهُ وَبَيْنَهُمَا فَيَقُولَانِ لَهُ: إِيَّاكَ حَتَّى نَسْأَلَهُ؟ فَيَقُولُ: لَا وَرَبِّ الْكُعْبَةِ إِنَّهُ لَصَاحِبِي وَخَلِيلِي، وَلَسْتُ أَخْذُلُهُ عَلَى حَالٍ فَإِنْ كُتِّمًا أَمْرُتُمَا بِشَيْءٍ فَاْمُضِيَا لِمَا أَمْرُتُمَا، وَدَعَانِي مَكَائِي، فَإِنِّي لَسْتُ أَفَارِقُهُ حَتَّى أُذْخِلَهُ الْجَنَّةَ، ثُمَّ يَنْظُرُ الْقُرْآنُ إِلَى صَاحِبِهِ فَيَقُولُ: أَنَا الْقُرْآنُ الَّذِي كُنْتَ تَجْهَرُ بِي، وَتُخْفِنِي وَتُجِئُنِي فَأَنَا حَبِيبُكَ، وَمَنْ أَحَبَّهُ اللَّهُ، لَيْسَ عَلَيْكَ بَعْدَ مَسْأَلَةِ مُنْكَرٍ وَنَكِيرٍ هَمٌّ وَلَا حُزْنٌ، فَيَسْأَلُهُ مُنْكَرٌ وَنَكِيرٌ وَتَصْعَدَانِ، وَيَبْقَى هُوَ وَالْقُرْآنُ، فَيَقُولُ: لَا فَرُشَتُكَ فِرَاشًا لَنَا وَلَا ذُرَّتُكَ دَنَارًا حَسَنًا جَمِيلًا بِمَا أَسْهَرْتَ لَيْلَكَ، وَأَنْصَبْتَ نَهَارَكَ. قَالَ: فَيَصْعَدُ الْقُرْآنُ إِلَى السَّمَاءِ أَسْرَعَ مِنَ الطَّرْفِ، فَيَسْأَلُ اللَّهَ ذَلِكَ لَهُ فَيُعْطِيهِ ذَلِكَ، فَيَنْزِلُ بِهِ أَلْفَ أَلْفٍ مَلَكٍ مِنْ مُقَرَّبِي السَّمَاءِ السَّادِسَةِ، فَيَجِيءُ الْقُرْآنُ يُحْيِيهِ فَيَقُولُ: هَلِ اسْتَوْحَشْتَ، مَا زِدْتُ مِنْذُ فَارَقْتُكَ أَنْ كَلِمَتِ اللَّهِ تَبَارَكَ وَتَعَالَى حَتَّى أَخَذْتُ لَكَ فِرَاشًا وَدَنَارًا وَصَبَاحًا، وَقَدْ جِئْتُكَ بِهِ فَقُمْ حَتَّى تَفْرُشَكَ الْمَلَائِكَةُ. قَالَ: فَتَنْهَضُ الْمَلَائِكَةُ إِنِّهَاضًا لَطِيفًا، ثُمَّ يُفَسِّحُ لَهُ فِي قَبْرِهِ مَسِيرَةَ أَرْبَعِينَ عَامًا، ثُمَّ يُوَضَّعُ لَهُ فِرَاشٌ بَطَانَتُهُ مِنْ خَرِيرِ أَخْضَرٍ، حَشْوُهُ الْمِسْكُ الْأَذْفَرُ، وَيُوَضَّعُ لَهُ مَرَاتِقٌ عِنْدَ رِجْلَيْهِ وَرَأْسِهِ مِنَ السُّنْدُسِ

٩٤٢- وَعَنْ أَبِي الدَّرْدَاءِ رضي الله عنه عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «ثَلَاثَةٌ يُجِبُهُمُ اللَّهُ وَيَضْحَكُ إِلَيْهِمْ، وَيَسْتَبْشِرُ بِهِمْ: الَّذِي إِذَا انْكَشَفَتْ فِتْنَةٌ قَاتَلَ وَرَاءَهَا بِنَفْسِهِ لِلَّهِ عَزَّ وَجَلَّ، فَلَمَّا أُنْ يُقْتَلْ، وَإِمَّا أَنْ يَنْصُرَهُ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ وَيَكْفِيَهُ فَيَقُولُ: انْظُرُوا إِلَى عَبْدِي هَذَا كَيْفَ صَبَرَ لِي بِنَفْسِي؟ وَالَّذِي لَهُ امْرَأَةٌ حَسَنَةٌ، وَفِرَاشٌ كَيْنٌ حَسَنٌ، فَيَقُومُ مِنَ اللَّيْلِ فَيَقُولُ: يَذَرُ شَهْوَتَهُ، وَيَذْكُرُنِي، وَلَوْ شَاءَ رَفَدَ، وَالَّذِي إِذَا كَانَ فِي سَفَرٍ، وَكَانَ مَعَهُ رَكَبٌ فَسَهَرُوا، ثُمَّ هَجَعُوا فَقَامَ مِنَ السَّحَرِ فِي سَرَّاءٍ وَضَرَاءٍ».

رواه الطبراني في الكبير بإسناد حسن. [مجمع الزوائد ٢/٢٥٥]

٩٤٣- وَعَنْ ابْنِ مَسْعُودٍ رضي الله عنه عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «عَجِبَ رَبُّنَا مِنْ رَجُلَيْنِ: رَجُلٍ نَارَ عَنْ وَطْائِهِ وَلِحَافِهِ مِنْ بَيْنِ أَهْلِهِ وَجِبِهِ إِلَى صَلَاتِهِ، فَيَقُولُ اللَّهُ جَلَّ وَعَلَا: [أَيَا مَلَائِكِي] انْظُرُوا إِلَى عَبْدِي نَارَ عَنْ فِرَاشِهِ وَوِطْائِهِ مِنْ بَيْنِ جَبْهِهِ وَأَهْلِيهِ إِلَى صَلَاتِهِ رَغْبَةً فِيمَا عِنْدِي، وَشَفَقَةً مِمَّا عِنْدِي. وَرَجُلٍ غَزَا فِي سَبِيلِ اللَّهِ، وَانْهَزَمَ أَصْحَابُهُ وَعَلِمَ مَا عَلَيْهِ فِي الْإِنْهَزَامِ، وَمَا لَهُ فِي الرُّجُوعِ فَرَجَعَ حَتَّى يُهْرِيقَ دَمَهُ فَيَقُولُ اللَّهُ [لِمَلَائِكَتِهِ]: انْظُرُوا إِلَى عَبْدِي رَجَعَ رَجَاءً فِيمَا عِنْدِي وَشَفَقَةً مِمَّا عِنْدِي حَتَّى يُهْرِيقَ دَمَهُ».

رواه أحمد (٤١٦/١)، وأبو يعلى والطبراني، وابن حبان في صحيحه (٢٥٤٨، ٢٥٤٩).

رواه الطبراني موقوفاً بإسناد حسن، ولفظه: «إِنَّ اللَّهَ يُضْحِكُ إِلَى رَجُلَيْنِ: رَجُلٍ قَامَ فِي لَيْلَةٍ بَارِدَةٍ مِنْ فِرَاشِهِ وَلِحَافِهِ فَرَجَعًا ثُمَّ قَامَ إِلَى الصَّلَاةِ، فَيَقُولُ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ لِمَلَائِكَتِهِ: مَا حَمَلَ عَبْدِي هَذَا عَلَى مَا صَنَعَ؟ فَيَقُولُونَ: رَبَّنَا رَجَاءً مَا عِنْدَكَ، وَشَفَقَةً مِمَّا عِنْدَكَ، فَيَقُولُ: فَإِنِّي قَدْ أَغْضَيْتُهُ مَا رَجَا وَأَمْسَتْهُ مِمَّا يَخَافُ». وذكر بقيته.

٩٤٤- وَعَنْ عُقْبَةَ بْنِ عَامِرٍ رضي الله عنه قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «الرَّجُلُ مِنْ أُمَّتِي يَقُومُ مِنَ اللَّيْلِ يُعَالِجُ نَفْسَهُ إِلَى الطَّهْوَرِ، وَعَلَيْهِ عَقْدٌ فَإِذَا وَضَأَ يَدَيْهِ انْحَلَّتْ عُقْدَتُهُ، وَإِذَا وَضَأَ وَجْهَهُ انْحَلَّتْ عُقْدَتُهُ، وَإِذَا مَسَحَ رَأْسَهُ انْحَلَّتْ عُقْدَتُهُ، وَإِذَا وَضَأَ رِجْلَيْهِ انْحَلَّتْ عُقْدَتُهُ، فَيَقُولُ اللَّهُ

عَزَّ وَجَلَّ لِلَّذِينَ وَرَاءَ الْحِجَابِ: انْظُرُوا إِلَى عَبْدِي هَذَا يُعَالِجُ نَفْسَهُ وَيَسْأَلُنِي، مَا سَأَلَنِي عَبْدِي هَذَا فَهُوَ لَهُ». رواه أحمد (١٥٦/٤، ١٥٩، ٢٠١)، وابن حبان في صحيحه (٢٥٤٦)، واللفظ له.

٩٤٥- (ضعيف) وَعَنْ أَبِي عُبَيْدَةَ رضي الله عنه قَالَ: قَالَ عَبْدُ اللَّهِ: إِنَّهُ مَكْتُوبٌ فِي التَّوْرَةِ: لَقَدْ أَعَدَّ اللَّهُ لِلَّذِينَ تَتَجَافَى جُنُوبُهُمْ عَنِ الْمَضَاجِعِ مَا لَمْ تَرَوْا عَيْنًا، وَلَمْ تَسْمَعْ أُذُنًا، وَلَمْ يَخْطُرْ عَلَى قَلْبٍ بَشَرٌ، وَلَا يَعْلَمُهُ مَلَكٌ مُقَرَّبٌ، وَلَا نَبِيٌّ مُرْسَلٌ. قَالَ وَنَحْنُ نَقْرُؤُهَا: «فَلَا تَعْلَمُ نَفْسٌ مَا أُخْفِيَ لَهُمْ مِنْ قُرَّةِ أَعْيُنٍ» الآية.

رواه الحاكم وصححه (٤١٤/٢).

قال الحافظ: أبو عبيدة لم يسمع من عبد الله بن مسعود، وقيل: سمع.

٩٤٦- وَعَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي قَيْسٍ رضي الله عنه قَالَ: قَالَتْ عَائِشَةُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا: لَا تَدْعُ قِيَامَ اللَّيْلِ، فَإِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ لَا يَدْعُهُ، وَكَانَ إِذَا مَرِضَ أَوْ كَسِلَ صَلَّى قَاعِدًا. رواه أبو داود (١٣٠٧)، وابن خزيمة في صحيحه (١٧٨/٢).

٩٤٧- وَعَنْ طَارِقِ بْنِ شِهَابٍ: أَنَّهُ بَاتَ عِنْدَ سَلْمَانَ رضي الله عنه لِيَنْظُرَ اجْتِهَادَهُ. قَالَ: فَقَامَ يُصَلِّي مِنْ آخِرِ اللَّيْلِ فَكَانَهُ لَمْ يَرَ الَّذِي كَانَ يَطُنُّ، فَذَكَرَ ذَلِكَ لَهُ، فَقَالَ سَلْمَانُ: حَافِظُوا عَلَى هَذِهِ الصَّلَوَاتِ الْخَمْسِ. فَإِنَّهُنَّ كَفَارَاتٌ لِهَذِهِ الْجَرَاحَاتِ مَا لَمْ تُصَبِّ الْمَقْتَلَةُ، فَإِذَا صَلَّى النَّاسُ الْعِشَاءَ صَدَرُوا عَنْ ثَلَاثِ مَنَازِلَ مِنْهُمْ: مَنْ عَلَيْهِ وَلَا لَهُ، وَمِنْهُمْ مَنْ لَهُ وَلَا عَلَيْهِ، وَمِنْهُمْ مَنْ لَا لَهُ وَلَا عَلَيْهِ. فَارْجُلُ اعْتَمَسَ ظِلْمَةَ اللَّيْلِ وَغَفَلَةَ النَّاسِ، فَارْكَبَ فَرَسَهُ فِي الْمَعَاصِي، فَذَلِكَ عَلَيْهِ وَلَا لَهُ. وَمَنْ لَهُ وَلَا عَلَيْهِ: فَارْجُلُ اعْتَمَسَ ظِلْمَةَ اللَّيْلِ وَغَفَلَةَ النَّاسِ فَقَامَ يُصَلِّي فَذَلِكَ لَهُ وَلَا عَلَيْهِ. وَمَنْ لَا لَهُ وَلَا عَلَيْهِ: فَارْجُلُ صَلَّى ثُمَّ نَامَ [فَذَلِكَ] لَا لَهُ وَلَا عَلَيْهِ. إِيَّاكَ وَالْحَقِيقَةَ وَعَلَيْكَ بِالْقَصْدِ وَدَاوِمِ.

رواه الطبراني في الكبير موقوفاً بإسناد لا بأس به، ورفعه جماعة.

«الحققة»: بخاءين مهملتين مفتوحتين وقافين، الأولى ساكنة، والثانية

مفتوحة: هو أشد السير، وقيل: هو أن يجهد في السير، ويبلغ فيه حتى تعطب راحلته، أو تقف، وقيل: غير ذلك.

٩٤٨- وَعَنْ سَمُرَةَ بْنِ جُنْدَبٍ رضي الله عنه قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ لَنَا: «لَيْسَ فِي الدُّنْيَا حَسَدٌ إِلَّا فِي اثْنَتَيْنِ: الرَّجُلُ يُغْبِطُ الرَّجُلَ أَنْ يُعْطِيَهُ اللَّهُ الْمَالَ الْكَثِيرَ فَيُنْفِقَ مِنْهُ فَيَكْثُرَ النَّفَقَةُ، يَقُولُ الْآخَرُ: لَوْ كَانَ لِي مَالٌ لَأَنْفَقْتُ مِثْلَ مَا يُنْفِقُ هَذَا وَأَحْسَنَ فَهُوَ يَحْسُدُهُ، وَرَجُلٌ يَقْرَأُ الْقُرْآنَ فَيَقُومُ اللَّيْلَ وَعِنْدَهُ رَجُلٌ إِلَى جَنْبِهِ لَا يَعْلَمُ الْقُرْآنَ فَهُوَ يَحْسُدُهُ عَلَى قِيَامِهِ وَعَلَى مَا عَلَّمَهُ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ مِنَ الْقُرْآنِ فَيَقُولُ: لَوْ عَلَّمَنِي اللَّهُ مِثْلَ هَذَا لَقُمْتُ مِثْلَ مَا يَقُومُ».

رواه الطبراني في الكبير، وفي سننه لين.

«الحسد»: يطلق، ويراد به غنى زوال النعمة عن المحسود، وهذا حرام بالاتفاق، ويطلق ويراد به الغبطة، وهو غنى حالة كحالة المغبط من غير غنى زوالها عنه، وهو المراد في هذا الحديث وفي نظائره، فإن كانت الحالة التي عليها المغبط محمودة فهو غنى محمود، وإن كانت مذمومة فهو غنى مذموم يأثم عليه التمتني.

٩٤٩- وَعَنْ عَبْدِ اللَّهِ رضي الله عنه قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لَا حَسَدَ إِلَّا فِي اثْنَتَيْنِ: رَجُلٌ آتَاهُ اللَّهُ الْقُرْآنَ فَهُوَ يَقُومُ بِهِ آتَاءَ اللَّيْلِ وَآتَاءَ النَّهَارِ. وَرَجُلٌ آتَاهُ اللَّهُ مَالًا فَهُوَ يُنْفِقُهُ آتَاءَ اللَّيْلِ وَآتَاءَ النَّهَارِ».

رواه مسلم (٨١٥ و ٨١٦) وغيره.

٩٥٠- وَعَنْ يَزِيدَ بْنِ الْأَخْنَسِ وَكَانَتْ لَهُ صُحْبَةٌ رضي الله عنه، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «لَا تَسْأَسْ [بينكم] إِلَّا فِي اثْنَتَيْنِ: رَجُلٌ أَعْطَاهُ اللَّهُ قُرْآنًا فَهُوَ يَقُومُ بِهِ آتَاءَ اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ، [ويتبع ما فيه] فَيَقُولُ رَجُلٌ: لَوْ أَنَّ اللَّهَ أَعْطَانِي مَا أَعْطَى فَلَانَا فَأَقُومُ بِهِ كَمَا يَقُومُ، وَرَجُلٌ أَعْطَاهُ اللَّهُ مَالًا فَهُوَ يُنْفِقُ مِنْهُ وَيَتَصَدَّقُ، فَيَقُولُ رَجُلٌ مِثْلَ ذَلِكَ».

رواه الطبراني في الكبير، ورواه ثقات مشهورون. ورواه أبو يعلى من حديث أبي سعيد نحوه بإسناد جيد.

٩٥١- وَعَنْ فَضَالَةَ بْنِ عُبَيْدٍ وَتَمِيمِ الدَّارِيِّ رضي الله عنهما

اللَّهُ عَنْهُمَا عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «مَنْ قَرَأَ عَشْرَ آيَاتٍ فِي لَيْلَةٍ كُتِبَ لَهُ قَنْطَارٌ [من الأجر]، وَالْقَنْطَارُ خَيْرٌ مِنَ الدُّنْيَا وَمَا فِيهَا، فَإِذَا كَانَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ يَقُولُ رَبُّكَ عَزَّ وَجَلَّ: اقْرَأْ وَارْقَ بِكُلِّ آيَةٍ دَرَجَةً حَتَّى يَنْتَهِيَ إِلَى آخِرِ آيَةٍ مَعَهُ، يَقُولُ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ لِلْعَبْدِ: اقْبِضْ، فَيَقُولُ الْعَبْدُ يَدِي: يَا رَبُّ أَنْتَ أَعْلَمُ، يَقُولُ بِهِذِهِ الْخُلْدُ، وَبِهِذِهِ النَّعِيمُ».

رواه الطبراني في الكبير والأوسط بإسناد حسن، وفيه إسماعيل بن عياش عن الشاميين، وروايته عنهم مقبولة عند الأكثرين.

٩٥٢- وَعَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو بْنِ الْعَاصِ رضي الله عنهما قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ قَامَ بِعَشْرِ آيَاتٍ لَمْ يَكُتَبْ مِنَ الْغَافِلِينَ، وَمَنْ قَامَ بِمِائَةِ آيَةٍ كُتِبَ مِنَ الْقَائِمِينَ، وَمَنْ قَامَ بِأَلْفِ آيَةٍ كُتِبَ مِنَ الْمُقَنْطَرِينَ».

رواه أبو داود (١٣٩٨) وابن خزيمة (١٨١/٢) في صحيحه، كلاهما من رواية أبي سريّة عن أبي حنيفة عن عبد الله بن عمرو، وقال ابن خزيمة: إن صحّ الخبر فإني لا أعرف أبا سريّة بعدالة ولا جرح، ورواه ابن حبان (٢٥٦٣) في صحيحه من هذه الطريق أيضاً إلا أنه قال: ومن قام بمائتي آية كتب من المقنطرين.

قوله: من المقنطرين، أي من كتب له قنطار من الأجر. قال الحافظ: من سورة تبارك الذي بيده الملك إلى آخر القرآن ألف آية والله أعلم.

٩٥٣- (ضعيف) وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «الْقَنْطَارُ اثْنَا عَشَرَ أَلْفَ أَوْفِيَّةٍ، الْأَوْفِيَّةُ خَيْرٌ مِمَّا بَيْنَ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ».

رواه ابن حبان (٢٥٦٤) في صحيحه.

٩٥٤- (ضعيف جداً) وَرَوَى عَنْ أَبِي أَمَامَةَ رضي الله عنه قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ قَرَأَ عَشْرَ آيَاتٍ فِي لَيْلَةٍ لَمْ يَكُتَبْ مِنَ الْغَافِلِينَ، وَمَنْ قَرَأَ مِئَةَ آيَةٍ كُتِبَ لَهُ قَنْوْتُ لَيْلَةٍ، وَمَنْ قَرَأَ مِئَتَيْ آيَةٍ كُتِبَ مِنَ الْقَائِمِينَ، وَمَنْ قَرَأَ أَرْبَعَمِئَةِ آيَةٍ كُتِبَ مِنَ الْعَابِدِينَ، وَمَنْ قَرَأَ خَمْسَمِئَةِ آيَةٍ كُتِبَ مِنَ الْحَافِظِينَ، وَمَنْ قَرَأَ سِتْمِئَةَ آيَةٍ كُتِبَ مِنَ الْخَاشِعِينَ، وَمَنْ قَرَأَ ثَمَانِمِئَةَ آيَةٍ كُتِبَ مِنَ الْمُخْبِتِينَ، وَمَنْ قَرَأَ أَلْفَ آيَةٍ أَصْبَحَ

٩٥٨- وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِذَا قَامَ أَحَدُكُمْ مِنَ اللَّيْلِ فَاسْتَعَجَمَ الْقُرْآنَ عَلَى لِسَانِهِ، فَلَمْ يَذَرْ مَا يَقُولُ؛ فَلْيَضْطَجِعْ».

رواه مسلم (٧٨٧)

وأبو داود (١٣١١) والترمذي وابن ماجه (١٣٧٢).

١٣- الترهيب من نوم الإنسان إلى الصباح وترك قيام شيء من الليل

٩٥٩- عَنْ ابْنِ مَسْعُودٍ رضي الله عنه قَالَ: ذَكَرَ عِنْدَ النَّبِيِّ ﷺ رَجُلٌ نَامَ لَيْلَةً حَتَّى أَصْبَحَ قَالَ: «ذَاكَ رَجُلٌ بَسَلَ الشَّيْطَانُ فِي أَذُنَيْهِ، أَوْ قَالَ: فِي أُذُنَيْهِ».

رواه البخاري (١١٤٤) ومسلم (٧٧٤) والنسائي (٢٠٤/٣)، وابن ماجه (١٣٣٠) وقال: فِي أُذُنَيْهِ عَلَى النَّبِيِّ، مِنْ غَيْرِ شَكٍّ. ورواه أحمد (٤٢٧/١) بإسناد صحيح عن أبي هريرة وقال: فِي أُذُنَيْهِ عَلَى الْإِنْفَرَادِ مِنْ غَيْرِ شَكٍّ، وَزَادَ فِي آخِرِهِ: قَالَ الْحَسَنُ: إِنَّ بَوْلَهُ وَاللَّهُ تَعَالَى.

٩٦٠- (ضعيف جداً) وَرَوَى الطَّبْرَانِيُّ فِي الْأَوْسَطِ (٨٢٨٩) حَدِيثَ ابْنِ مَسْعُودٍ رضي الله عنه، وَلَفْظُهُ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِذَا أَرَادَ الْعَبْدُ الصَّلَاةَ مِنَ اللَّيْلِ آتَاهُ مَلَكٌ فَقَالَ لَهُ: قُمْ فَقَدْ أَصْبَحْتَ، فَصَلِّ وَادْكُرْ رَبَّكَ، فَإِنِّي بِهِ الشَّيْطَانُ يَقُولُ: عَلَيْكَ لَيْلٌ طَوِيلٌ وَسَوْفَ تَقُومُ، فَإِن قَامَ فَصَلَّى أَصْبَحَ نَشِيطًا خَفِيفَ الْجِسْمِ قَرِيرَ الْعَيْنِ، وَإِنْ هُوَ أَطَاعَ الشَّيْطَانُ حَتَّى أَصْبَحَ بَالٌ فِي أُذُنَيْهِ».

٩٦١- وَعَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو بْنِ الْعَاصِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: قَالَ لِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «يَا عَبْدَ اللَّهِ! لَا تَكُنْ مِثْلَ فُلَانٍ كَانَ يَقُومُ اللَّيْلَ فَتَرَكَ قِيَامَ اللَّيْلِ».

رواه البخاري ومسلم والنسائي وغيرهم.

٩٦٢- وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «يَعْقِدُ الشَّيْطَانُ عَلَى قَافِيَةِ رَأْسِ أَحَدِكُمْ إِذَا هُوَ نَامَ ثَلَاثَ عَقَدٍ يَضْرِبُ عَلَى كُلِّ عَقْدَةٍ عَلَيْكَ لَيْلٌ طَوِيلٌ فَارْقُدْ».

لَهُ فَنُطَارَ، وَالْفَنُطَارُ أَلْفٌ وَمِثْلُ أَوْيَةٍ، وَالْأَوْيَةُ خَيْرٌ مِمَّا بَيْنَ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ أَوْ قَالَ: خَيْرٌ مِمَّا طَلَعَتْ عَلَيْهِ الشَّمْسُ، وَمَنْ قَرَأَ أَلْفِي آيَةٍ كَانَ مِنَ الْمُوجِبِينَ».

رواه الطبراني.

«الموجب»: الذي أتى بفعل يوجب له الجنة، ويطلق أيضاً على من أتى بفعل يوجب له النار.

٩٥٥- وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «مَنْ حَافَظَ عَلَى هَؤُلَاءِ الصَّلَوَاتِ الْمَكْتُوباتِ لَمْ يَكُنْ مِنَ الْغَافِلِينَ، وَمَنْ قَرَأَ فِي لَيْلَةٍ مِثْلَ آيَةٍ لَمْ يَكُتَبْ مِنَ الْغَافِلِينَ، أَوْ كُتِبَ مِنَ الْقَائِتِينَ».

رواه ابن خزيمة (١٨٠/٢) في صحيحه. والحاكم (٣٠٨/١) ولفظه وهو رواية لابن خزيمة أيضاً قال: «مَنْ صَلَّى فِي لَيْلَةٍ مِثْلَ آيَةٍ؛ لَمْ يَكُتَبْ مِنَ الْغَافِلِينَ، وَمَنْ صَلَّى فِي لَيْلَةٍ مِثْلَ آيَةٍ؛ كُتِبَ مِنَ الْقَائِتِينَ الْمُخْلِصِينَ». وقال الحاكم: صحيح على شرط مسلم.

وفي رواية له قال فيها على شرط مسلم أيضاً: «مَنْ قَرَأَ عَشْرَ آيَاتٍ فِي لَيْلَةٍ لَمْ يَكُتَبْ مِنَ الْغَافِلِينَ».

١٢- الترهيب من صلاة الإنسان وقراءته حال النعاس

٩٥٦- عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: «إِذَا نَعَسَ أَحَدُكُمْ فِي الصَّلَاةِ فَلْيَرْقُدْ حَتَّى يَذْهَبَ عَنْهُ النَّوْمُ، فَإِن أَحَدَكُمْ إِذَا صَلَّى وَهُوَ نَاعِسٌ لَعَلَّهُ يَذْهَبُ يَسْتَعْفِرُ فَيَسُبُّ نَفْسَهُ».

رواه مالك (الموطأ ١١٨٨/١) والبخاري (٢١٢) ومسلم (٧٨٦) وأبو داود (١٣١٠) والترمذي (٣٥٥) وابن ماجه (١٣٧٠) والنسائي (١٠٠/١)، وَلَفْظُهُ: «إِذَا نَعَسَ أَحَدُكُمْ، وَهُوَ يُصَلِّي فَلْيَنْصَرِفْ لَعَلَّهُ يَذْغُرُ عَلَى نَفْسِهِ وَهُوَ لَا يَذَرِي».

٩٥٧- وَعَنْ أَنَسٍ رضي الله عنه أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: «إِذَا نَعَسَ أَحَدُكُمْ فِي الصَّلَاةِ فَلْيَنْتُمْ حَتَّى يَعْلَمَ مَا يَقْرَأُ».

رواه البخاري (٢١٣) والنسائي (٢١٦/١) إلا أنه قال: «إِذَا نَعَسَ أَحَدُكُمْ فِي صَلَاتِهِ فَلْيَنْصَرِفْ وَلْيَرْقُدْ».

رَسُولُ اللَّهِ ﷺ لِيُصَلِّيَ بِنَا فَأَذْرَكَاهُ، فَقَالَ: «قُلْ»، فَلَمْ أَقُلْ شَيْئًا، ثُمَّ قَالَ: «قُلْ»، فَلَمْ أَقُلْ شَيْئًا، ثُمَّ قَالَ: «قُلْ». قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ! مَا أَقُولُ؟ قَالَ: «قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ»، وَ«الْمُعَوِّذَتَيْنِ» حِينَ تُنْمِسي وحين تُصْبِحُ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ تَكْفِيكَ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ».

رواه أبو داود، واللفظ له والترمذي، وقال: حسن صحيح غريب، ورواه النسائي مستنداً ومرسلاً.

٩٦٧- (ضعيف) وَعَنْ مَعْقِلِ بْنِ يَسَارٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «مَنْ قَالَ حِينَ يُصْبِحُ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ: أَعُوذُ بِاللَّهِ السَّمِيعِ الْعَلِيمِ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ، وَقَرَأَ ثَلَاثَ آيَاتٍ مِنْ آخِرِ سُورَةِ «الْحَشْرِ»، وَكَلَّمَ اللَّهُ بِهِ سَبْعِينَ أَلْفَ مَلَكٍ يُصَلُّونَ عَلَيْهِ حَتَّى يُمِسي، وَإِنْ مَاتَ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ مَاتَ شَهِيداً، وَمَنْ قَالَهَا حِينَ يُنْمِسي كَانَ بِتِلْكَ الْمَنْزِلَةِ».

رواه الترمذي (٢٩٢٣) من رواية خالد بن طهمان، وقال: حديث غريب، وفي بعض النسخ حسن غريب.

٩٦٨- (ضعيف جداً) وَعَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ أَنَّهُ قَالَ: «مَنْ قَالَ حِينَ يُصْبِحُ: «فَسُبْحَانَ اللَّهِ حِينَ تُمْسُونَ وَحِينَ تُصْبِحُونَ وَلَهُ الْحَمْدُ فِي السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَعَشِيًّا وَحِينَ تُظْهِرُونَ يُخْرِجُ الْحَيَّ مِنَ الْمَيِّتِ وَيُخْرِجُ الْمَيِّتَ مِنَ الْحَيِّ وَيُخَيِّمُ الْأَرْضَ بَعْدَ مَوْتِهَا وَكَذَلِكَ تُخْرَجُونَ»؛ أَذْرَكَ مَا فَاتَهُ فِي يَوْمِهِ ذَلِكَ، وَمَنْ قَالَهُنَّ حِينَ يُنْمِسي أَذْرَكَ مَا فَاتَهُ فِي لَيْلَتِهِ».

رواه أبو داود (٥٠٧٦) ولم يضعفه، وتكلم فيه البخاري في تاريخه.

٩٦٩- وَعَنْ شَدَّادِ بْنِ أَوْسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «سَيِّدُ الْاسْتِغْفَارِ [ان يقول العبد]: اللَّهُمَّ أَنْتَ رَبِّي لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ خَلَقْتَنِي وَأَنَا عَبْدُكَ وَأَنَا عَلَى عَهْدِكَ وَوَعْدِكَ مَا اسْتَطَعْتُ، أَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّ مَا صَنَعْتُ أَبُوءُ لَكَ بِنِعْمَتِكَ عَلَيَّ وَأَبُوءُ [لك] بِذُنُوبِي فَاعْفُرْ لِي إِنَّهُ لَا يَغْفِرُ الذُّنُوبَ إِلَّا أَنْتَ. مَنْ قَالَهَا مُوقِنًا بِهَا حِينَ يُنْمِسي، فَمَاتَ مِنْ لَيْلَتِهِ دَخَلَ الْجَنَّةَ، وَمَنْ قَالَهَا مُوقِنًا بِهَا حِينَ يُصْبِحُ فَمَاتَ مِنْ يَوْمِهِ

فَإِنْ اسْتَيْقَظَ فَذَكَرَ اللَّهَ انْحَلَّتْ عُقْدَةٌ، فَإِنْ تَوَضَّأَ انْحَلَّتْ عُقْدَةٌ، فَإِنْ صَلَّى انْحَلَّتْ عُقْدَةٌ، فَأَصْبَحَ نَشِيطاً طَيِّبَ النَّفْسِ، وَلَا أَصْبَحَ خَبِيثَ النَّفْسِ كَسَلَانٌ».

رواه مالك والبخاري ومسلم، وأبو داود والنسائي وابن ماجه، وعنده: «فَيُصْبِحُ نَشِيطاً طَيِّبَ النَّفْسِ قَدْ أَصَابَ خَيْرًا، وَإِنْ لَمْ يَفْعَلْ أَصْبَحَ كَسَلَانٌ خَبِيثَ النَّفْسِ لَمْ يَصِبْ خَيْرًا». وتقدم في الباب قبله.

٩٦٣- (ضعيف) وَرَوَى عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «قَالَتْ أُمُّ سُلَيْمَانَ بِنُ دَاوُدَ لِسُلَيْمَانَ: يَا بُنَيَّ لَا تُكْثِرِ النَّوْمَ بِاللَّيْلِ، فَإِنَّ كَثْرَةَ النَّوْمِ بِاللَّيْلِ تَتْرُكُ الرَّجُلَ فَقِيراً يَوْمَ الْقِيَامَةِ».

رواه ابن ماجه والبيهقي، وفي إسناده احتمال للتحسين.

٩٦٤- وَعَنْهُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَيْضاً أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: «مَا مِنْ مُسْلِمٍ ذَكَرَ وَلَا أَتَى نِيَامَ إِلَّا وَعَلَيْهِ جَرِيرٌ مَغْفُودٌ، فَإِنْ هُوَ تَوَضَّأَ وَقَامَ إِلَى الصَّلَاةِ أَصْبَحَ نَشِيطاً قَدْ أَصَابَ خَيْرًا وَقَدْ انْحَلَّتْ عُقْدُهُ كُلُّهَا، وَإِنْ اسْتَيْقَظَ وَلَمْ يَذْكُرِ اللَّهَ أَصْبَحَ وَعُقْدُهُ عَلَيْهِ، وَأَصْبَحَ ثَقِيلاً كَسَلَانٌ وَلَمْ يَصِبْ خَيْرًا».

رواه ابن خزيمة، وابن حبان في صحيحهما، واللفظ لابن حبان، وتقدم لفظ ابن خزيمة.

٩٦٥- (ضعيف) وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنَّ اللَّهَ يَنْغُصُ كُلَّ جَعْظَرِيٍّ جَوَاطِئَ صَخَابٍ فِي الْأَسْوَاقِ، جِيفَةً بِاللَّيْلِ، حَمَارَ النَّهَارِ، عَالِمَ بِأَمْرِ الدُّنْيَا، جَاهِلَ بِأَمْرِ الْآخِرَةِ».

رواه ابن حبان في صحيحه والأصبهاني، وقال أهل اللغة: الجعظريُّ: الشديد الغليظ، والجَوَاطِئُ: الأكول، والصخَابُ: الصَّحَابُ، انتهى.

١٤ - الرغبة في آيات وأذكار يقوها

إذا أصبح وإذا أمسى

٩٦٦- عَنْ مُعَاذِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ حَبِيبٍ عَنْ أَبِيهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: خَرَجْنَا فِي لَيْلَةٍ مَطَرٍ وَظَلَمَةٍ شَدِيدَةٍ نَطْلُبُ

«الحمة»: بضم الحاء المهملة، وتخفيف الميم: هو السم، وقيل: لدغة كل ذي سم، وقيل: غير ذلك.

٩٧٢- وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ قَالَ حِينَ يُصْبِحُ، وَحِينَ يُمَسِّي: سُبْحَانَ اللَّهِ وَيَحْمَدُهُ مِثْلَ مَرَّةٍ، لَمْ يَأْتِ أَحَدٌ يَوْمَ الْقِيَامَةِ بِأَفْضَلِ مِمَّا جَاءَ بِهِ إِلَّا أَحَدًا قَالَ مِثْلَ مَا قَالَ، أَوْ زَادَ عَلَيْهِ».

رواه مسلم (٢٦٩١) واللفظ له والترمذي (٣٤٦٩) والنسائي (في عمل اليوم والليلة ٥٦٨)، وأبو داود (٥٠٩١)، وعنده: «سُبْحَانَ اللَّهِ الْعَظِيمِ وَيَحْمَدُهُ»، ورواه ابن أبي الدنيا والحاكم (٥١٨/١)، وقال: صحيح على شرط مسلم، ولفظه: «مَنْ قَالَ إِذَا أَصْبَحَ مِثْلَ مَرَّةٍ، وَإِذَا أَمْسَى مِثْلَ مَرَّةٍ: سُبْحَانَ اللَّهِ وَيَحْمَدُهُ غُفِرَتْ ذُنُوبُهُ، وَإِنْ كَانَتْ أَكْثَرَ مِنْ زَبَدِ الْبَحْرِ».

٩٧٣- وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه أَيضًا ﷺ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «مَنْ قَالَ: لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ، لَهُ الْمُلْكُ، وَلَهُ الْحَمْدُ وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ فِي يَوْمٍ مِثْلَ مَرَّةٍ كَانَتْ لَهُ عِدْلُ عَشْرِ رِقَابٍ، وَكُتِبَ لَهُ مِثْلُ حَسَنَةٍ، وَمُحِيتَ عَنْهُ مِثْلُ سَيِّئَةٍ، وَكَانَتْ لَهُ حِزْرًا مِنَ الشَّيْطَانِ يَوْمَهُ ذَلِكَ حَتَّى يُمَسِّي وَلَمْ يَأْتِ أَحَدٌ بِأَفْضَلِ مِمَّا جَاءَ بِهِ إِلَّا رَجُلٌ عَمِلَ أَكْثَرَ مِنْهُ».

رواه البخاري (٦٤٠٣) ومسلم (٢٦٩١).

٩٧٤- وَعَنْ أَبَانَ بْنِ عُمَانَ قَالَ: سَمِعْتُ عُثْمَانَ بْنَ عَفَّانٍ رضي الله عنه يَقُولُ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَا مِنْ عَبْدٍ يَقُولُ فِي صَبَاحِ كُلِّ يَوْمٍ وَمَسَاءِ كُلِّ لَيْلَةٍ: بِسْمِ اللَّهِ الَّذِي لَا يَضُرُّ مَعَ اسْمِهِ شَيْءٌ فِي الْأَرْضِ وَلَا فِي السَّمَاءِ وَهُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ فَضَرَهُ شَيْءٌ»، وَكَانَ أَبَانُ قَدْ أَصَابَهُ طَرْفٌ فَالِحٍ فَجَعَلَ الرَّجُلُ يَنْظُرُ إِلَيْهِ، فَقَالَ أَبَانُ: مَا تَنْظُرُ؟ أَمَا إِنَّ الْحَدِيثَ كَمَا حَدَّثْتُكَ، وَلَكِنِّي لَمْ أَقُلْهُ يَوْمَئِذٍ لِيُضْمِيَ اللَّهُ قَدْرَهُ.

رواه أبو داود (٥٠٨٨) والنسائي (في عمل اليوم والليلة ١٥)، وابن ماجه (٣٨٦٩) والترمذي (٣٣٨٨)، وقال: حديث حسن غريب صحيح، وابن حبان (٢٣٥٢) في صحيحه، والحاكم (٥١٤/١)، وقال: صحيح الإسناد.

دَخَلَ الْجَنَّةَ» وفي رواية: «لَا يَقُولُهَا أَحَدٌ حِينَ يُمَسِّي فَيَأْتِي عَلَيْهِ قَدْرٌ قَلِيلٌ أَنْ يُصْبِحَ إِلَّا وَجِبَتْ لَهُ الْجَنَّةُ، وَلَا يَقُولُهَا حِينَ يُصْبِحُ فَيَأْتِي عَلَيْهِ قَدْرٌ قَلِيلٌ أَنْ يُمَسِّي إِلَّا وَجِبَتْ لَهُ الْجَنَّةُ».

رواه البخاري (٦٣٠٦) والنسائي (٢٧٩/٨) والترمذي (٣٣٩٠). وعنده: «لَا يَقُولُهَا أَحَدٌ حِينَ يُمَسِّي فَيَأْتِي عَلَيْهِ قَدْرٌ قَلِيلٌ أَنْ يُصْبِحَ إِلَّا وَجِبَتْ لَهُ الْجَنَّةُ، وَلَا يَقُولُهَا حِينَ يُصْبِحُ فَيَأْتِي عَلَيْهِ قَدْرٌ قَلِيلٌ أَنْ يُمَسِّي إِلَّا وَجِبَتْ لَهُ الْجَنَّةُ». وليس لشداد في البخاري غير هذا الحديث. ورواه أبو داود (٥٠٧٠)، وابن حبان (٩٢٩) والحاكم (٤٥٨/٢) من حديث بريدة رضي الله عنه. «أَبُوهُ»: بياء موحدة مضمومة، وهمزة بعد الواو ممدودة معناه: أقر وأعترف.

٩٧٥- (منكر) وَرَوَى عَنْ حُذَيْفَةَ رضي الله عنه قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «لَيْسَ مِنَّا مَنْ خَلَفَ بِالْأَمَانَةِ، وَلَيْسَ مِنَّا مَنْ خَانَ أَمْرًا مُسْلِمًا فِي أَهْلِهِ وَخَادِمِهِ. وَمَنْ قَالَ حِينَ يُمَسِّي، وَحِينَ يُصْبِحُ: اللَّهُمَّ إِنِّي أَشْهَدُكَ بِأَنَّكَ أَنْتَ اللَّهُ الَّذِي لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ، وَحَدَّكَ لَا شَرِيكَ لَكَ، وَأَنْ مُحَمَّدًا عَبْدُكَ وَرَسُولُكَ، أَبَوُ لَكَ بِعَمَّتِكَ عَلَيَّ، وَأَبَوُ بِذَنْبِي فَاغْفِرْ لِي إِنَّهُ لَا يَغْفِرُ الذُّنُوبَ غَيْرُكَ، فَإِنْ قَالَهَا مِنْ يَوْمِهِ ذَلِكَ حِينَ يُصْبِحُ فَمَاتَ مِنْ يَوْمِهِ ذَلِكَ قَبْلَ أَنْ يُمَسِّي مَاتَ شَهِيدًا، وَإِنْ قَالَهَا حِينَ يُمَسِّي فَمَاتَ مِنْ لَيْلَتِهِ مَاتَ شَهِيدًا».

رواه أبو القاسم الأصبهاني (في الرغبة والرهيب ٢٥٤) وغيره.

٩٧٦- وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه قَالَ: جَاءَ رَجُلٌ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ! مَا لَقِيتُ مِنْ عَقَرٍ لَدَغْتِي الْبَارِحَةَ؟ قَالَ: «أَمَا لَوْ قُلْتَ حِينَ أَمْسَيْتَ: أَعُوذُ بِكَلِمَاتِ اللَّهِ التَّامَّاتِ مِنْ شَرِّ مَا خَلَقَ لَمْ تَضُرَّكَ».

رواه مالك (٩٥٢/٢) ومسلم (٢٧٠٩)، وأبو داود (٣٨٩٨) والنسائي (في عمل اليوم والليلة ٥٨٥ - ٥٨٧)، وابن ماجه (٣٥١٨) والترمذي (٣٦٠٠) وحسنه، ولفظه: «مَنْ قَالَ حِينَ يُمَسِّي ثَلَاثَ مَرَّاتٍ: أَعُوذُ بِكَلِمَاتِ اللَّهِ التَّامَّاتِ مِنْ شَرِّ مَا خَلَقَ لَمْ تَضُرَّ حُمَةً بَلَدِكَ الْيَلَّةَ». قال سُهَيْلٌ: لَكَانَ أَهْلًا تَعْلَمُوهَا فَكَانُوا يَقُولُونَهَا كُلَّ لَيْلَةٍ فَلَدَغَتْ جَارِيَةً مِنْهُمْ فَلَمْ تَجِدْ لَهَا وَجَعًا.

رواه ابن حبان (في صحيحه ١٠١٨) بنحو الترمذي.

«أبو عياش»: بالياء المثناة تحت والشين المعجمة، ويقال: ابن أبي عياش ذكره الخطيب، ويقال: ابن عياش الزرقى الأنصاري ذكره أبو أحمد والحاكم، واسمه زيد بن الصامت، وقيل: زيد بن النعمان، وقيل غير ذلك، وليس له في الأصول الستة غير هذا الحديث فيما أعلم، وحديث آخر في قصر الصلاة، رواه أبو داود، «القال»: بالكسر وفتح لقه، هو المشل، وقيل: بالكسر، ما عادل الشيء من جنسه وبالفتح: ما عاد له من غير جنسه.

٩٧٨- (ضعيف) وعن أبي سلام رضي الله عنه وهو مَمْطُورُ الْحَبَشِيِّ كَانَ فِي مَسْجِدِ حِمَصَ فَمَرَّ بِهِ رَجُلٌ، فَقَالُوا: هَذَا خِدْمُ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَقَامَ إِلَيْهِ، فَقَالَ: حَدِّثْنِي بِحَدِيثٍ سَمِعْتَهُ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ لَمْ يَتَدَاوُلْهُ بَيْنَكَ وَبَيْنَهُ الدُّجَالُ، فَقَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «مَنْ قَالَ إِذَا أَصْبَحَ وَإِذَا أَمْسَى: رَضِينَا بِاللَّهِ رَبًّا، وَبِالْإِسْلَامِ دِينًا، وَبِمُحَمَّدٍ ﷺ رَسُولًا إِلَّا كَانَ حَقًّا عَلَى اللَّهِ أَنْ يُرَضِيَهُ».

رواه أبو داود (٥٠٧٢) واللفظ له والترمذي (٣٣٨٦) من رواية أبي سعد سعيد بن المزيان عن أبي سلمة عن ثوبان، وقال: حديث حسن غريب، وفي بعض النسخ: حسن صحيح، وهو بعيد وعنده: «وَبِمُحَمَّدٍ نَبِيًّا» فينبغي أن يجمع بينهما فيقال: «وَبِمُحَمَّدٍ نَبِيًّا وَرَسُولًا».

رواه ابن ماجه (٣٨٧٠) عن سابق عن أبي سلام رضي الله عنه خادم النبي ﷺ، ورواه أحمد (٣٣٧/٤ و ٣١٧/٥) والحاكم (٥١٨/١) فقالا: عن أبي سلام سابق بن ناجية.

وعند أحمد أنه يقول ذلك ثلاث مرات حين يمسى وحين يصبح، وهو في مسلم (١٨٨٤) من حديث أبي سعيد: من غير ذكر الصباح والمساء، وقال في آخره: «وَجِئْتُ لهُ الْجَنَّةَ». وصحح ابن عبد البر النمري في الاستيعاب (٩٨/٤ - ٩٩) رواية ابن ماجه، وقال: رواه وكيع عن مسمر عن أبي عقيل عن أبي سلامة عن سابق، فأخطأ فيه، وكذا في سلام أبي سلامة فأخطأ فيه. قال: ولا يصح سابق في الصحابة.

٩٧٩- وَعَنْ الْمُتَيْذِرِ رضي الله عنه صَاحِبِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَكَانَ يَكُونُ بِإِفْرِيقَتِهِ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «مَنْ قَالَ إِذَا أَصْبَحَ: رَضِيتُ بِاللَّهِ رَبًّا، وَبِالْإِسْلَامِ دِينًا، وَبِمُحَمَّدٍ نَبِيًّا، فَأَنَا الرَّعِيمُ لَأُخَذَنَّ بِيَدِهِ حَتَّى أُدْخِلَهُ الْجَنَّةَ».

رواه الطبراني بإسناد حسن.

٩٨٠- (ضعيف) وَعَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ غَنَامِ النَّبَاضِيِّ رضي الله عنه أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «مَنْ قَالَ حِينَ يُصْبِحُ: اللَّهُمَّ مَا أَصْبَحَ بِي مِنْ نِعْمَةٍ، أَوْ بِأَحَدٍ مِنْ خَلْقِكَ فَعَيْنُكَ وَخَذُّكَ

٩٧٥- (ضعيف) وَعَنْ أُمِّ الدَّرْدَاءِ عَنْ أَبِي الدَّرْدَاءِ رضي الله عنه قَالَ: مَنْ قَالَ إِذَا أَصْبَحَ وَإِذَا أَمْسَى: «حَسْبِيَ اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ عَلَيْهِ تَوَكَّلْتُ وَهُوَ رَبُّ الْعَرْشِ الْعَظِيمِ» سَبَّحَ مَرَّاتٍ كَفَّاهُ اللَّهُ مَا أَهَمُّهُ صَادِقًا كَانَ أَوْ كَاذِبًا.

رواه أبو داود (٥٠٨١) هكذا موقوفًا، ورفع ابن السني (٧١) وغيره، وقد يقال: إن مثل هذا لا يقال من قبل الرائي والاجتهاد فسيئله سبيل المرفوع.

٩٧٦- (ضعيف) وَعَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ رضي الله عنه أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «مَنْ قَالَ حِينَ يُصْبِحُ أَوْ يُمَسِّي: اللَّهُمَّ إِنِّي أَصْبَحْتُ أَشْهَدُكَ، وَأُشْهِدُ حَمَلَةَ عَرْشِكَ، وَمَلَائِكَتَكَ، وَجَمِيعَ خَلْقِكَ أَنَّكَ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ، وَأَنْ مُحَمَّدًا عَبْدُكَ وَرَسُولُكَ أَعْتَقَ اللَّهُ رُبْعَهُ مِنَ النَّارِ، فَمَنْ قَالَهَا مَرَّتَيْنِ أَعْتَقَ اللَّهُ نِصْفَهُ مِنَ النَّارِ، وَمَنْ قَالَهَا ثَلَاثًا، أَعْتَقَ اللَّهُ ثَلَاثَةَ أَرْبَاعِهِ مِنَ النَّارِ، فَإِنْ قَالَهَا أَرْبَعًا: أَعْتَقَهُ اللَّهُ مِنَ النَّارِ».

رواه أبو داود (٥٠٧٨) واللفظ له، والترمذي (٣٥٠١) بنحوه وقال: حديث حسن، والنسائي (في عمل اليوم والليلة ٩)، وزاد فيه بعد: إِلَّا أَنْتَ وَخَذُّكَ لَا شَرِيكَ لَكَ.

رواه الطبراني في الأوسط ولم يقل: أَعْتَقَ اللَّهُ إِلَيَّ آخِرَهُ، وَقَالَ: «إِلَّا غَفَرَ اللَّهُ لَكَ مَا أَصَابَ مِنْ ذَنْبٍ فِي يَوْمِهِ ذَلِكَ، فَإِنْ قَالَهَا إِذَا أَمْسَى غَفَرَ اللَّهُ لَكَ مَا أَصَابَ فِي لَيْلَتِهِ ذَلِكَ»، وهو كذلك عند الترمذي.

٩٧٧- وَعَنْ أَبِي عِيَّاشٍ رضي الله عنه أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «مَنْ قَالَ إِذَا أَصْبَحَ: لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، وَخَذُّهُ لَا شَرِيكَ لَهُ، لَهُ الْمُلْكُ، وَلَهُ الْحَمْدُ وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ. كَانَ لَهُ عَدْلُ رَبِّهِ مِنْ وَلَدِ إِسْمَاعِيلَ، وَكُتِبَ لَهُ عَشْرُ حَسَنَاتٍ، وَحُطَّ عَنْهُ عَشْرُ سَيِّئَاتٍ، وَرُفِعَ لَهُ عَشْرُ دَرَجَاتٍ، وَكَانَ فِي حِزْبٍ مِنَ الشَّيْطَانِ حَتَّى يُمَسِّي، فَإِنْ قَالَهَا إِذَا أَمْسَى كَانَ لَهُ مِثْلُ ذَلِكَ حَتَّى يُصْبِحَ». قَالَ حَمَّادٌ: فَرَأَى رَجُلٌ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فِيمَا يَرَى النَّاسَ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، إِنَّ أَبَا عِيَّاشٍ يُحَدِّثُ عَنْكَ بِكَذَا وَكَذَا. قَالَ: «صَدَقَ أَبُو عِيَّاشٍ».

رواه أبو داود (٥٠٧٧)، وهذا لفظه، والنسائي (عمل اليوم والليلة ٢٧) وابن ماجه (٣٨٦٧) وابن السني (٦٤)، وزاد: «يُخْبِي وَيُخْبِتُ وَهُوَ خَيْرٌ لَا يَمُوتُ وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ». واتفقوا كلهم على المنام.

لَا شَرِيكَ لَكَ فَالْحَمْدُ وَلَكَ الشُّكْرُ، فَقَدْ أَدَّى شُكْرَ يَوْمِهِ، وَمَنْ قَالَ مِثْلَ ذَلِكَ حِينَ يُنْسِي فَقَدْ أَدَّى شُكْرَ لَيْلَتِهِ».

رواه أبو داود (٥٠٧٣) والنسائي (عمل اليوم والليلة ٧) واللفظ له. ورواه ابن حبان في صحيحه (٨٥٨) عن ابن عباس بلفظ دون ذكر المساء، ولعله سقط من أصلي.

٩٨٣- وَعَنْ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: لَمْ

يَكُنْ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَذَعُ هَؤُلَاءِ الْكَلِمَاتِ حِينَ يُنْسِي وَحِينَ يُصْبِحُ: «اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ الْعَفْوَ وَالْعَافِيَةَ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ. اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ الْعَفْوَ وَالْعَافِيَةَ فِي دِينِي وَدُنْيَايَ وَأَهْلِي وَمَالِي. اللَّهُمَّ اسْتُرْ عَوْرَاتِي، وَآمِنْ رَوْعَاتِي. اللَّهُمَّ احْفَظْنِي مِنْ بَيْنِ يَدَيْ، وَمِنْ خَلْفِي، وَعَنْ يَمِينِي، وَعَنْ شِمَالِي، وَمِنْ فَوْقِي، وَأَعُوذُ بِعِظَمِكَ أَنْ أُغْتَالَ مِنْ تَحْتِي».

قال وكيع: وهو ابن الجراح: يعني الخسف.

رواه أبو داود (٥٠٧٤) واللفظ له، والنسائي (عمل اليوم والليلة ٥٦٦) وابن ماجه (٣٨٧١)، والحاكم (٥١٧/١)، وقال: صحيح الإسناد.

٩٨٤- وَعَنْ أَبِي أَيُّوبَ الْأَنْصَارِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّهُ قَالَ وَهُوَ

فِي أَرْضِ الرُّومِ: إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «مَنْ قَالَ غَدُوَّةً: لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ، لَهُ الْمُلْكُ، وَلَهُ الْحَمْدُ، وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ. عَشْرَ مَرَّاتٍ كَتَبَ اللَّهُ لَهُ عَشْرَ حَسَنَاتٍ، وَمَحَا عَنْهُ عَشْرَ سَيِّئَاتٍ، وَكَفَّرَ لَهُ عَشْرَ رِقَابٍ، وَأَجَارَهُ اللَّهُ مِنَ الشَّيْطَانِ، وَمَنْ قَالَهَا عَشِيَّةً مِثْلَ ذَلِكَ».

رواه أحمد (٤٢٠/٥) والنسائي (في عمل اليوم والليلة ٢٤ و ٥٧٨) واللفظ له، وابن حبان في صحيحه (٢٠٢٠)، وتقديم لفظه فيما يقول بعد الصبح والعصر والمغرب.

وزاد أحمد في روايته بعد قوله: «وَلَهُ الْحَمْدُ يُخَيِّرُ وَيُثَبِّتُ، وَقَالَ: كَتَبَ اللَّهُ لَهُ بِكُلِّ وَاحِدَةٍ قَالَهَا عَشْرَ حَسَنَاتٍ، وَمَحَا عَنْهَا عَشْرَ سَيِّئَاتٍ، وَرَفَعَهُ اللَّهُ بِهَا عَشْرَ دَرَجَاتٍ، وَكَفَّرَ لَهُ كَفْثَرِ رِقَابٍ، وَكَفَّرَ لَهُ مَسْلَعَةً مِنْ أَوَّلِ النَّهَارِ إِلَى آخِرِهِ، وَلَمْ يَعْمَلْ يَوْمًا بِغَيْرِهَا يَفْقَهُنَّ، فَإِنْ قَالَهَا حِينَ يُنْسِي فَيُفْلَ ذَلِكَ».

ورواه الطبراني بنحو أحمد، وإسنادهما جيد.

«المسلة»: يفتح الميم واللام، وبالسین والحاء المهملتين: القوم إذا كانوا ذوي صلاح.

٩٨١- (ضعيف) وَعَنْ عَمْرِو بْنِ شُعَيْبٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنْ أَبِيهِ عَنْ جَدِّهِ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ سَبَّحَ اللَّهَ مِئَةً بِالْغَدَاةِ وَمِئَةً بِالْعِشِيِّ كَانَ كَمَنْ حَجَّ مِئَةَ حَجَّوْ، وَمَنْ حَمَدَ اللَّهَ مِئَةً بِالْغَدَاةِ، وَمِئَةً بِالْعِشِيِّ كَانَ كَمَنْ حَمَلَ عَلَى مِئَةِ فَرَسٍ فِي سَبِيلِ اللَّهِ، أَوْ قَالَ: غَزَا مِئَةَ غَزْوَةٍ فِي سَبِيلِ اللَّهِ، وَمَنْ هَلَّلَ اللَّهَ مِئَةً بِالْغَدَاةِ، وَمِئَةً بِالْعِشِيِّ، كَانَ كَمَنْ أَعْتَقَ مِائَةَ رَقَبَةٍ مِنْ وَلَدِ إِسْمَاعِيلَ عَلَيْهِ السَّلَامُ، وَمَنْ كَبَّرَ اللَّهَ مِئَةً بِالْغَدَاةِ، وَمِئَةً بِالْعِشِيِّ لَمْ يَأْتِ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ أَحَدٌ بِأَكْثَرَ مِمَّا أَتَى بِهِ إِلَّا مَنْ قَالَ مِثْلَ مَا قَالَ، أَوْ زَادَ عَلَى مَا قَالَ».

رواه الترمذي (٣٤٧١) من رواية أبي سفيان الحميري، واسمه سعيد بن يحيى عن الضحاك بن حمزة عن عمرو بن شعيب، وقال: حديث حسن غريب.

قال الحافظ: وأبو سفيان والضحاك وعمرو بن شعيب يأتي الكلام عليهم.

رواه النسائي (في عمل اليوم والليلة ٨٢١)، ولفظه: «مَنْ قَالَ سُبْحَانَ اللَّهِ مِئَةَ مَرَّةٍ قَبْلَ طُلُوعِ الشَّمْسِ، وَقَبْلَ غُرُوبِهَا كَانَ أَفْضَلَ مِنْ مِئَةِ بَدَنَةٍ، وَمَنْ قَالَ: الْحَمْدُ لِلَّهِ مِئَةَ مَرَّةٍ قَبْلَ طُلُوعِ الشَّمْسِ، وَقَبْلَ غُرُوبِهَا كَانَ أَفْضَلَ مِنْ مِئَةِ فَرَسٍ يَحْمِلُ عَلَيْهَا فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَمَنْ قَالَ: اللَّهُ أَكْثَرُ مِئَةَ مَرَّةٍ قَبْلَ طُلُوعِ الشَّمْسِ وَقَبْلَ غُرُوبِهَا كَانَ أَفْضَلَ مِنْ عَقِي مِائَةِ رَقَبَةٍ، وَمَنْ قَالَ: لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ، لَهُ الْمُلْكُ، وَلَهُ الْحَمْدُ وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ مِئَةَ مَرَّةٍ قَبْلَ طُلُوعِ الشَّمْسِ وَقَبْلَ غُرُوبِهَا لَمْ يَجِدْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ أَحَدًا يَعْمَلُ أَفْضَلَ مِنْ عَمَلِهِ إِلَّا مَنْ قَالَ مِثْلَ قَوْلِهِ، أَوْ زَادَهُ».

٩٨٢- (ضعيف) وَعَنْ عَبْدِ الْحَمِيدِ مَوْلَى بَنِي هَاشِمٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ أُمَّهُ حَدَّثَتْهُ، وَكَانَتْ تَخْدُمُ بَعْضَ بَنَاتِ النَّبِيِّ ﷺ أَنَّ ابْنَةَ النَّبِيِّ ﷺ حَدَّثَتْهَا أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ يُعَلِّمُهَا: فَيَقُولُ: «قُولِي حِينَ تُصْبِحِينَ: سُبْحَانَ اللَّهِ وَبِحَمْدِهِ لَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ، مَا شَاءَ اللَّهُ كَانَ، وَمَا لَمْ يَشَأْ لَمْ يَكُنْ، أَعْلَمُ أَنَّ اللَّهَ

الْجَنَّةَ»، ثُمَّ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَخْلِفُ مَا لَا يَخْلِفُ عَلَى غَيْرِهِ، يَقُولُ: «وَاللَّهُ مَا قَالَهَا عَبْدٌ فِي يَوْمٍ فَيَمُوتَ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ إِلَّا دَخَلَ الْجَنَّةَ»، وَإِنْ قَالَهَا حِينَ يُنْسِي فِتْوَقِي فِي تِلْكَ اللَّيْلَةِ دَخَلَ الْجَنَّةَ.

رواه الطبراني في الكبير والأوسط واللفظ له.

٩٨٩- وَرَوَاهُ ابْنُ أَبِي غَاصِمٍ، مِنْ حَدِيثِ مُعَاذِ بْنِ جَبَلٍ ﷺ أَنَّهُ سَمِعَتِ النَّبِيَّ ﷺ يَخْلِفُ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ لَا يَسْتَبْنِي «إِنَّهُ مَا مِنْ عَبْدٍ يَقُولُ هَؤُلَاءِ الْكَلِمَاتِ بَعْدَ صَلَاةِ الصُّبْحِ فَيَمُوتَ مِنْ يَوْمِهِ إِلَّا دَخَلَ الْجَنَّةَ»، وَإِنْ قَالَهَا حِينَ يُنْسِي فَمَاتَ مِنْ لَيْلِهِ دَخَلَ الْجَنَّةَ». فذكره باختصارٍ إِلَّا أَنَّهُ قَالَ: «أَتُوبُ إِلَيْكَ مِنْ سَيِّئِ عَمَلِي». وَهُوَ أَقْرَبُ مِنْ قَوْلِهِ «شَرُّ عَمَلِي». وَلَعَلَّهُ تَضَعِيفُ، وَاللَّهُ سُبْحَانَهُ أَعْلَمُ.

٩٩٠- (ضعيف) وَرَوَى عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ قَالَ إِذَا أَصْبَحَ: سُبْحَانَ اللَّهِ وَيَحْمَدُهُ أَلْفَ مَرَّةٍ فَقَدْ اشْتَرَى نَفْسَهُ مِنَ اللَّهِ، وَكَانَ آخِرَ يَوْمِهِ عَتِيقَ اللَّهِ».

رواه الطبراني في الأوسط والحرانطي والأصبهاني (الرغيب والزهبي ٧٤٠) وغيرهم.

٩٩١- وَعَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ ﷺ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ لِغَاطِمَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا: «مَا يَمْنَعُكَ أَنْ تَسْمَعِي مَا أَوْصِيكَ بِهِ أَنْ تَقُولِي إِذَا أَصْبَحْتَ وَإِذَا أَمْسَيْتِ: يَا حَيُّ يَا قَيُّوْمُ بِرَحْمَتِكَ أَسْتَغِيثُ أَصْلِحْ لِي شَأْنِي كُلَّهُ وَلَا تَكِلْنِي إِلَى نَفْسِي طَرْفَةَ عَيْنٍ».

رواه النسائي (عمل اليوم والليلة ٥٧٠) والبخاري (كشف الأستار ٣١٠٧) بإسناد صحيح، والحاكم (٥٤٥/١)، وقال: صحيح على شرطهما.

٩٩٢- وَعَنْ أَبِي بَنٍ كَعْبٍ ﷺ أَنَّهُ كَانَ لَهُ جُرْنٌ مِنْ تَمْرٍ فَكَانَ يَنْقُصُ فَحَرَسَهُ ذَاتَ لَيْلَةٍ، فَإِذَا هُوَ بِدَائِهِ شِبْهُ الْغُلَامِ الْمُخْتَلِمِ، فَسَلَّمَ عَلَيْهِ فَرَدَّ عَلَيْهِ السَّلَامَ، فَقَالَ: مَا أَنْتَ جَنِيٌّ أَمْ أَنْسِي؟ قَالَ: جَنِيٌّ. قَالَ: فَتَاوَلْنِي يَدَكَ فَتَاوَلَهُ

٩٨٥- (ضعيف) وَرَوَى عَنْ أَبِي السَّرْدَاءِ ﷺ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «لَا يَدْعُ رَجُلٌ مِنْكُمْ أَنْ يَعْمَلَ لِلَّهِ كُلَّ يَوْمٍ أَلْفِي حَسَنَةٍ حِينَ يُصْبِحُ يَقُولُ: سُبْحَانَ اللَّهِ وَيَحْمَدُهُ مِثْلَ مَرَّةٍ فَإِنَّهَا أَلْفَا حَسَنَةٍ، وَاللَّهُ إِنْ شَاءَ اللَّهُ لَنْ يَعْمَلَ فِي يَوْمِهِ مِنَ الذُّنُوبِ مِثْلَ ذَلِكَ، وَيَكُونُ مَا عَمِلَ مِنْ خَيْرٍ سِوَى ذَلِكَ وَافِرًا».

رواه الطبراني، واللفظ له واحد (٤٤٠/٦)، وعنده ألف حسنة.

٩٨٦- (ضعيف) وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ﷺ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ قَرَأَ الدُّخَانَ كُلَّهَا، وَأَوَّلُ «حَمِّ غَافِرٍ» إِلَى «وَالْيَا مُصِيبِ»، وَآيَةُ الْكُرْسِيِّ حِينَ يُنْسِي حِفْظَ بَهَا حَتَّى يُصْبِحَ، وَمَنْ قَرَأَهَا حِينَ يُصْبِحُ حِفْظَ بَهَا حَتَّى يُنْسِي».

رواه الرمزي (٢٨٨٢)، وقال: حديث غريب، وقد تكلم بعضهم في عبد الرحمن بن أبي بكر بن أبي مليكة من قبل حفظه.

٩٨٧- (ضعيف) وَعَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ بَسْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ اسْتَفْتَحَ أَوَّلَ نَهَارِهِ بِخَيْرٍ، وَخَتَمَهُ بِخَيْرٍ. قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ لِمَلَائِكَتِهِ: لَا تَكْتُبُوا عَلَيْهِ مَا بَيْنَ ذَلِكَ مِنَ الذُّنُوبِ».

رواه الطبراني، وإسناده حسن إن شاء الله.

٩٨٨- (ضعيف) وَرَوَى عَنْ أَبِي أُمَامَةَ الْبَاهِلِيِّ ﷺ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ قَالَ حِينَ يُصْبِحُ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ: اللَّهُمَّ لَكَ الْحَمْدُ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ، أَنْتَ رَبِّي وَأَنَا عَبْدُكَ آمَنْتُ بِكَ مُخْلِصًا لَكَ دِينِي إِنِّي أَصْبَحْتُ عَلَى عَهْدِكَ وَوَعْدِكَ مَا اسْتَطَعْتُ أَتُوبُ إِلَيْكَ مِنْ شَرِّ عَمَلِي، وَأَسْتَغْفِرُكَ لِذُنُوبِي الَّتِي لَا يَغْفِرُهَا إِلَّا أَنْتَ، فَإِنْ مَاتَ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ دَخَلَ الْجَنَّةَ، وَإِنْ قَالَ حِينَ يُنْسِي: اللَّهُمَّ لَكَ الْحَمْدُ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ، أَنْتَ رَبِّي وَأَنَا عَبْدُكَ آمَنْتُ بِكَ مُخْلِصًا لَكَ دِينِي، إِنِّي أَمْسَيْتُ عَلَى عَهْدِكَ وَوَعْدِكَ مَا اسْتَطَعْتُ أَتُوبُ إِلَيْكَ مِنْ شَرِّ عَمَلِي، وَأَسْتَغْفِرُكَ لِذُنُوبِي الَّتِي لَا يَغْفِرُهَا إِلَّا أَنْتَ، فَمَاتَ فِي تِلْكَ اللَّيْلَةِ دَخَلَ

يَدُهُ، فَإِذَا يَدُهُ يَدُ كَلْبٍ، وَشَعْرُهُ شَعْرُ كَلْبٍ. قَالَ: هَذَا خَلْقُ الْجِنِّ؟ قَالَ: قَدْ عَلِمْتَ الْجِنُّ أَنْ مَا فِيهِمْ رَجُلٌ أَشَدُّ مِنِّي، قَالَ: فَمَا جَاءَ بِكَ؟ قَالَ: بَلَّغْنَا أَنَّكَ تُحِبُّ الصَّدَقَةَ، فَجِئْنَا نَصِيبُ مِنْ طَعَامِكَ. قَالَ: فَمَا يُنَجِّنَا مِنْكُمْ؟ قَالَ: هَذِهِ الْآيَةُ الَّتِي فِي سُورَةِ الْبَقَرَةِ: ﴿اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْحَيُّ الْقَيُّومُ﴾ مَنْ قَالَهَا حِينَ يُنْسِي أُجِرَ مِنْهَا حَتَّى يُصْبِحَ، وَمَنْ قَالَهَا حِينَ يُصْبِحُ أُجِرَ مِنْهَا حَتَّى يُنْسِيَ، فَلَمَّا أَصْبَحَ أَتَى رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فَذَكَرَ ذَلِكَ لَهُ، فَقَالَ: «صَدَقَ الْخَبِيثُ».

رواه النسائي (عمل اليوم والليلة ٩٦٠) والطبراني بإسناد جيد، واللفظ له.

«الجنون»: بضم الجيم وسكون الراء: هو البدر، وكذلك الجرين.

٩٩٣- (ضعيف) وَعَنْ الْحَسَنِ ﷺ قَالَ: قَالَ سَمُرَةُ بْنُ جُنْدَبٍ: أَلَا أُحَدِّثُكَ حَدِيثًا سَمِعْتُهُ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ مِرَارًا، وَمِنْ أَبِي بَكْرٍ مِرَارًا، وَمِنْ عُمَرَ مِرَارًا؟ قُلْتُ: بَلَى. قَالَ: مَنْ قَالَ إِذَا أَصْبَحَ وَإِذَا أَمْسَى: اللَّهُمَّ أَنْتَ خَلَقْتَنِي، وَأَنْتَ تَهْدِينِي، وَأَنْتَ تُطْعِمُنِي، وَأَنْتَ تَسْقِيُنِي، وَأَنْتَ تُمِيتُنِي، وَأَنْتَ تُحْيِينِي لَمْ يَسْأَلِ اللَّهُ شَيْئًا إِلَّا أَعْطَاهُ إِيَّاهُ. قَالَ: فَلَقِيتُ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ سَلَامٍ، فَقُلْتُ: أَلَا أُحَدِّثُكَ حَدِيثًا سَمِعْتُهُ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ مِرَارًا، وَمِنْ أَبِي بَكْرٍ مِرَارًا، وَمِنْ عُمَرَ مِرَارًا؟ قَالَ: بَلَى، فَحَدَّثْتُهُ بِهِذَا الْحَدِيثِ فَقَالَ: بِأَبِي وَأُمِّي رَسُولَ اللَّهِ ﷺ: «هُؤُلَاءِ الْكَلِمَاتِ كَانَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ قَدْ أَعْطَاهُنَّ مُوسَى عَلَيْهِ السَّلَامُ، فَكَانَ يَدْعُو بِهِنَّ فِي كُلِّ يَوْمٍ سَبْعَ مَرَّاتٍ، فَلَا يَسْأَلُ اللَّهَ شَيْئًا إِلَّا أَعْطَاهُ إِيَّاهُ».

رواه الطبراني في الأوسط (١٠٣٢) بإسناد حسن.

٩٩٤- (ضعيف) وَعَنْ أَبِي الدَّرْدَاءِ ﷺ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ صَلَّى عَلَيَّ حِينَ يُصْبِحُ عَشْرًا وَحِينَ يُنْسِي عَشْرًا، أَذْرَكَهُ شَفَاعَتِي يَوْمَ الْقِيَامَةِ».

رواه الطبراني بإسنادين أحدهما جيد.

٩٩٥- (ضعيف) وَعَنْ زَيْدِ بْنِ ثَابِتٍ ﷺ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ عَلَّمَ زَيْدَ بْنَ ثَابِتٍ دُعَاءً، وَأَمَرَهُ أَنْ يَتَعَاهَدَهُ،

رواه أحمد (٩٩١/٥) والطبراني والحاكم (٥١٦/١)، وقال: صحيح الإسناد، وروى ابن أبي عاصم عنه إلى قوله: «بعد القضاء».

٩٩٦- (موضوع) وَرَوَى عَنْ عُثْمَانَ بْنِ عَفَّانٍ ﷺ أَنَّهُ سَأَلَتْ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ عَنْ مَقَالِيدِ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «مَا سَأَلَنِي عَنْهَا أَحَدٌ، تَفْسِيرُهَا: لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، وَاللَّهُ أَكْبَرُ، وَسُبْحَانَ اللَّهِ وَبِحَمْدِهِ، أَسْتَغْفِرُ اللَّهَ لَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ، الْأَوَّلِ الْآخِرِ، الظَّاهِرِ الْبَاطِنِ، يَسُدُّ

عَلَيْهِ، فَإِذَا هُوَ شَيْخٌ كَبِيرٌ، فَقُلْتُ: شَيْئًا يَقُولُهُ إِذَا أَصْبَحَتْ وَإِذَا أَمْسَيْتَ، فَأَبَى أَنْ يُخْبِرَنِي، فَأَخْبَرْتُهُ بِمَا رَأَيْتُ وَمَا سَمِعْتُ، فَقَالَ: مَا أَذْرِي غَيْرَ أَنِّي أَقُولُ إِذَا أَصْبَحْتُ وَإِذَا أَمْسَيْتُ: أَمَنْتُ بِاللَّهِ الْعَظِيمِ، وَكَفَرْتُ بِالْجَنَّةِ وَالطَّاغُوتِ، وَاسْتَمْسَكْتُ بِالْعُرْوَةِ الْوُثْقَى لَا انْفِصَامَ لَهَا وَاللَّهُ سَمِيعٌ عَلِيمٌ، إِذَا أَصْبَحْتُ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ، وَإِذَا أَمْسَيْتُ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ.

رواه ابن أبي الدنيا في مكاييد الشيطان.

«أوشك»: أي أسرع بوزنه ومعناه.

٩٩٩- (ضعيف) وَعَنْ أَنَسٍ رضي الله عنه قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَا مِنْ حَافِظٍ يَرْفَعَانِ إِلَى اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ مَا حَفِظَا مِنْ لَيْلٍ أَوْ نَهَارٍ فَيَجِدَ اللَّهَ فِي أَوَّلِ الصَّحِيفَةِ وَفِي آخِرِهَا خَيْرًا إِلَّا قَالَ لِلْمَلَائِكَةِ: أَشْهَدُكُمْ أَنِّي قَدْ غُفِرْتُ لِعَبْدِي مَا بَيْنَ طَرْفِي الصَّحِيفَةِ».

رواه الرمزي (٩٨١) والبيهقي (شعب الإيمان ٧٠٥٣) من رواية تمام بن نجيح عن الحسن عنه.

١٥- الرغبة في قضاء الإنسان وزده

إذا فاتته من الليل

١٠٠٠- عَنْ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ رضي الله عنه وَأَرْضَاهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ نَامَ عَنْ جُزْئِهِ، أَوْ عَنْ شَيْءٍ مِنْهُ، فَقَرَأَهُ فِيمَا بَيْنَ صَلَاةِ الْفَجْرِ وَصَلَاةِ الظُّهْرِ؛ كَتَبَ لَهُ كَأَنَّمَا قَرَأَهُ مِنَ اللَّيْلِ».

رواه مسلم (٧٤٧) وأبو داود (١٣١٣) والترمذي (٥٨١) والنسائي (٢٥٩/١)، وابن ماجه (١٣٤٣)، وابن خزيمة (١٩٥/٢) في صحيحه.

١٦- الرغبة في صلاة الضحى

١٠٠١- عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه قَالَ: أَوْصَانِي خَلِيلِي

الْخَيْرُ، يُحِبِّي وَيُمِيتُ وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ، يَا عُمَانُ مَنْ قَالَهَا إِذَا أَصْبَحَ عَشْرَ مَرَّاتٍ أَعْطَاهُ اللَّهُ بِهَا سِتًّا خِصَالًا. أَمَّا وَاحِدَةٌ: فَيُخْرِسُ مِنْ إِبْلِيسَ وَجُنُودِهِ، وَأَمَّا الثَّانِيَةُ: فَيُعْطَى فَنَظَارًا فِي الْجَنَّةِ، وَأَمَّا الثَّالِثَةُ: فَيَرْفَعُ لَهُ دَرَجَةٌ فِي الْجَنَّةِ، وَأَمَّا الرَّابِعَةُ فَيُزَوِّجُ مِنَ الْخُورِ الْعَيْنِ، وَأَمَّا الْخَامِسَةُ: فَلَهُ فِيهَا مِنَ الْأَجْرِ كَمَنْ قَرَأَ الْقُرْآنَ وَالتَّوْرَةَ وَالْإِنْجِيلَ، وَأَمَّا السَّادِسَةُ [فله من الأجر كمن قرأ القرآن والتوراة والإنجيل والزبور وله مع هذا] يَا عُمَانُ: لَهُ كَمَنْ حَجَّ وَاعْتَمَرَ قَبْلَ اللَّهِ حَجَّةً وَعُمْرَةً، وَإِنْ مَاتَ مِنْ يَوْمِهِ، خُتِمَ لَهُ بِطَابَعِ الشُّهَدَاءِ».

رواه ابن أبي عاصم، وأبو يعلى، وابن السني (عمل اليوم والليلة ٧٣)، وهو أصلهم إسناده وغيرهم وفيه نكارة، وقد قيل فيه موضوع، وليس ببعيد، والله أعلم.

٩٩٧- (ضعيف جداً) وَرَوِيَ عَنْ أَبَانَ الْمُخَارِبِيِّ رضي الله عنه أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «مَا مِنْ عَبْدٍ مُسْلِمٍ يَقُولُ إِذَا أَصْبَحَ وَإِذَا أَمْسَى: (الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي لَا أَشْرَكَ بِهِ شَيْئًا وَأَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ) إِلَّا غُفِرَتْ لَهُ ذُنُوبُهُ حَتَّى يُمِيسِيَ، وَإِذَا قَالَهَا إِذَا أَمْسَى غُفِرَتْ لَهُ حَتَّى يَصْبَحَ».

رواه البزار (كشف الأسرار ٣١٠٤) وغيره.

٩٩٨- (ضعيف) وَعَنْ وَهَبِ بْنِ الْوُرْدِ رضي الله عنه قَالَ: خَرَجَ رَجُلٌ إِلَى الْجَبَانَةِ بَعْدَ سَاعَةٍ مِنَ اللَّيْلِ قَالَ: فَسَمِعْتُ جَسًا وَأَصْوَاتًا شَدِيدَةً وَجِئْتُ بِسَرِيرٍ حَتَّى وَضِيعَ، وَجَاءَ شَيْءٌ حَتَّى جَلَسَ عَلَيْهِ. قَالَ: وَاجْتَمَعَتْ إِلَيْهِ جُنُودُهُ، ثُمَّ صَرَخَ فَقَالَ: مَنْ لِي بِعُرْوَةِ بْنِ الزُّبَيْرِ، فَلَمْ يُجِبْهُ أَحَدٌ حَتَّى قَالَ: مَا شَاءَ اللَّهُ مِنَ الْأَصْوَاتِ؟ فَقَالَ وَاحِدٌ أَنَا أَكْفَيْكَهُ قَالَ: فَتَوَجَّهَ نَحْوَ الْمَدِينَةِ، وَأَنَا أَنْظُرُ إِلَيْهِ، فَمَكَثَ مَا شَاءَ اللَّهُ، ثُمَّ أَوْشَكَ الرَّجُلُ فَقَالَ: لَا سَبِيلَ لِي إِلَى عُرْوَةَ. قَالَ: وَتِلْكَ لِمَ؟ قَالَ: وَجَدْتُهُ يَقُولُ كَلِمَاتٍ إِذَا أَصْبَحَ وَإِذَا أَمْسَى فَلَا يَخْلُصُ إِلَيْهِ مَعَهُنَّ. قَالَ الرَّجُلُ: فَلَمَّا أَصْبَحْتُ قُلْتُ لِأَهْلِي جَهْزُونِي، فَأَتَيْتُ الْمَدِينَةَ فَسَأَلْتُ عَنْهُ حَتَّى دُلْتُ

رواه مسلم (٧٢٢) وأبو داود (١٤٣٣) والنسائي (٢٢٩/٣).

١٠٠٦- (ضعيف) وَرَوَى عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ رضي الله عنه قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «مَنْ صَلَّى الضُّحَى ثِنْتِي عَشْرَةَ رَكْعَةً بَنَى اللَّهُ لَهُ قَصْرًا فِي الْجَنَّةِ مِنْ ذَهَبٍ». رواه ابن ماجه (١٣٨٠) والترمذي (٤٧٣) بإسناد واحد عن شيخ واحد، وقال الترمذي: حديث غريب.

١٠٠٧- وَعَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو بْنِ الْعَاصِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: بَعَثَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ سَرِيَّةً فَعِينُوا وَأَسْرَعُوا الرَّجْعَةَ، فَتَحَدَّثَ النَّاسُ بِقُرْبِ مَغْرَاهُمْ، وَكَثْرَةِ غَنِيمَتِهِمْ، وَسُرْعَةِ رَجْعَتِهِمْ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «أَلَا أَذْلكُمْ عَلَى أَقْرَبِ مِنْهُمْ مَغْرَى، وَأَكْثَرُ غَنِيمَةً، وَأَوْشَكَ رَجْعَةً؟ مَنْ تَوَضَّأَ، ثُمَّ غَدَا إِلَى الْمَسْجِدِ لِسُبْحَةِ الضُّحَى، فَهُوَ أَقْرَبُ مِنْهُمْ مَغْرَى وَأَكْثَرُ غَنِيمَةً وَأَوْشَكَ رَجْعَةً». رواه أحمد (١٧٥/٢) من رواية ابن لهيعة، والطبراني بإسناد جيد.

١٠٠٨- وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه قَالَ: بَعَثَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بَعْثًا فَأَعْظَمُوا الْغَنِيمَةَ وَأَسْرَعُوا الْكُرَّةَ، فَقَالَ رَجُلٌ: يَا رَسُولَ اللَّهِ مَا رَأَيْتُ بَعْثًا قَطُّ أَسْرَعَ كُرَّةً، وَلَا أَعْظَمَ غَنِيمَةً مِنْ هَذَا الْبَعْثِ، فَقَالَ: «أَلَا أَخْبِرُكُمْ بِأَسْرَعَ كُرَّةٍ مِنْهُمْ، وَأَعْظَمَ غَنِيمَةً؟ رَجُلٌ تَوَضَّأَ فَأَحْسَنَ الْوُضُوءَ، ثُمَّ عَمَدَ إِلَى الْمَسْجِدِ فَصَلَّى فِيهِ الْغَدَاةَ ثُمَّ عَسَبَ بِصَلَاةِ الضُّحَاةِ فَقَدْ أَسْرَعَ الْكُرَّةَ، وَأَعْظَمَ الْغَنِيمَةَ». رواه أبو يعلى (٦٤٧٣ - ٦٥٥٩)، ورجال إسناده رجال الصحيح، والبخاري وابن حبان في صحيحه (٢٥٢٧)، وبين البزار في روايته أن الرجل أبو بكر رضي الله عنه. وقد روى هذا الحديث الترمذي في الدعوات من جامعه من حديث عمر بن الخطاب رضي الله عنه، وتقديم.

١٠٠٩- وَعَنْ عُقْبَةَ بْنِ عَامِرٍ الْجُهَنِيِّ رضي الله عنه أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «إِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ يَقُولُ يَا ابْنَ آدَمَ اكْفَيْني أَوَّلَ النَّهَارِ بِأَرْبَعِ رَكَعَاتٍ أَكْفَيْكَ بِهِنَّ آخِرَ يَوْمِكَ». رواه أحمد (١٥٣/٤) وأبو يعلى، ورجال أحدهما رجال الصحيح.

١٠١٠- وَعَنْ أَبِي الدَّرْدَاءِ وَأَبِي ذَرٍّ رَضِيَ اللَّهُ

عَنْهُمَا بِصِيَامِ ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ مِنْ كُلِّ شَهْرٍ، وَرَكَعَتِي الضُّحَى، وَأَنْ أَوْتَرَ قَبْلَ أَنْ أَرْقُدَ.

رواه البخاري (١١٨٧) ومسلم (٧٢١) وأبو داود (١٤٣٢)، والترمذي (٧٦٠) والنسائي (٢٢٩/٣) نحوه، وابن خزيمة (٢٢٧/٢)، ولفظه قال: أَوْصَانِي خَلِيلِي ﷺ بِثَلَاثِ لَيْلٍ بَارِكِينَ: أَنْ لَا أَنَامَ إِلَّا عَلَى وَتَرٍ، وَأَنْ لَا أَدْعُ رَكَعَتِي الضُّحَى، لِأَنَّهَا صَلَاةُ الْأَوَّابِينَ، وَصِيَامِ ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ مِنْ كُلِّ شَهْرٍ.

١٠٠٢- وَعَنْ أَبِي ذَرٍّ رضي الله عنه عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «يُصْبِحُ عَلَى كُلِّ سَلَامٍ مِنْ أَحَدِكُمْ صَدَقَةٌ، فَكُلُّ تَسْبِيحَةٍ صَدَقَةٌ، وَكُلُّ تَحْمِيدَةٍ صَدَقَةٌ، وَكُلُّ تَهْلِيلَةٍ صَدَقَةٌ، وَكُلُّ تَكْبِيرَةٍ صَدَقَةٌ، وَأَمْرٌ بِالْمَعْرُوفِ صَدَقَةٌ، وَنَهْيٌ عَنِ الْمُنْكَرِ صَدَقَةٌ، وَيُجْزَى مِنْ ذَلِكَ رَكَعَتَيْنِ يَرْكَعُهُمَا مِنَ الضُّحَى». رواه مسلم (٧٢٠).

١٠٠٣- وَعَنْ بُرَيْدَةَ رضي الله عنه قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «فِي الْإِنْسَانِ سِتُونَ وَثَلَاثِينَ مَفْصِلًا فَعَلَيْهِ أَنْ يَصْدُقَ عَنْ كُلِّ مَفْصِلٍ مِنْهَا صَدَقَةٌ». قَالُوا: فَمَنْ يُطِيقُ ذَلِكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ؟ قَالَ: «النَّخَاعَةُ فِي الْمَسْجِدِ تَذْفِئُهَا، وَالشَّيْءُ تَنْحِيهِ عَنِ الطَّرِيقِ، فَإِنْ لَمْ تَقْدِرْ فَرَكْعَتَا الضُّحَى تُجْزَى عَنْكَ».

رواه أحمد (٣٥٤/٥ - ٣٥٩) واللفظ له وأبو داود (٥٢٤٢) وابن خزيمة (٢٢٩/٢)، وابن حبان (٢٥٣١) في صحيحهما.

١٠٠٤- (ضعيف) وَرَوَى عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ حَافَظَ عَلَى شَفْعَةِ الضُّحَى غُفِرَتْ لَهُ ذُنُوبُهُ، وَإِنْ كَانَتْ مِثْلَ زَيْدِ الْبَحْرِ».

رواه ابن ماجه (١٣٨٢) والترمذي (٤٧٦) وقال: وقد روى غير واحد من الأئمة هذا الحديث عن نهاس بن قهم النهي، وأشار إليه ابن خزيمة في صحيحه بغير إسناد.

«شَفْعَةُ الضُّحَى»: بضم الشين المعجمة، وقد فتش: أي ركعتا الضحى.

١٠٠٥- وَعَنْ أَبِي الدَّرْدَاءِ رضي الله عنه قَالَ: أَوْصَانِي حَبِيبِي ﷺ بِثَلَاثِ لَيْلٍ أَدْعُهُنَّ مَا عِشْتُ: بِصِيَامِ ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ مِنْ كُلِّ شَهْرٍ، وَصَلَاةِ الضُّحَى، وَأَنْ لَا أَنَامَ إِلَّا عَلَى وَتَرٍ.

يُلْهِمُهُ ذِكْرُهُ».

رواه الطبراني في الكبير ورواه ثقات، وفي موسى بن يعقوب الرمي خلاف، وقد روي عن جماعة من الصحابة ومن طرق، وهذا أحسن أسانيد فيما أعلم. ورواه البزار (الكشف ٦٩٤) من طريق حسين بن عطاء عن زيد بن أسلم عن ابن عمر، قال: قُلْتُ لِأَبِي ذَرٍّ: يَا عَمَّاهُ أَوْصِيَنِي. قَالَ: سَأَلْتَنِي كَمَا سَأَلْتَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فَقَالَ: «إِنْ صَلَّيْتَ الضُّحَى رَكَعَتَيْنِ لَمْ تَكُتَبْ مِنْ الْغَافِلِينَ» فذكر الحديث. ثُمَّ قَالَ: لَا تَعْلَمُهُ يُرْوَى عَنِ النَّبِيِّ ﷺ إِلَّا مِنْ هَذَا الْوَجْهِ. كَذَا قَالَ رَجَمَهُ اللَّهُ تَعَالَى.

عَنْهُمَا عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ عَنْ اللَّهِ تَبَارَكَ وَتَعَالَى أَنَّهُ قَالَ: «يَا ابْنَ آدَمَ لَا تَعْجِزْنِي مِنْ أَرْبَعِ رَكَعَاتٍ مِنْ أَوَّلِ النَّهَارِ أَكْفِكَ آخِرَهُ».

رواه الرمزي (١٥٣/٤)، وقال: حديث حسن غريب.

قال الحافظ: في إسناده إسماعيل بن عياش، ولكنه إسناده شامي، ورواه أحمد (٤٤٠/٦) عن أبي الدرداء وحده، ورواه كلهم ثقات. ورواه أبو داود (١٢٨٩) من حديث نعيم بن همار.

١٠١١- وَعَنْ أَبِي مُرَّةَ الطَّائِفِيِّ ﷺ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ: ابْنُ آدَمَ! صَلِّ لِي أَرْبَعَ رَكَعَاتٍ مِنْ أَوَّلِ النَّهَارِ أَكْفِكَ آخِرَهُ».

رواه أحمد (٢٨٦/٥ - ٢٨٧) ورواه صحيحهم في الصحيح.

١٠١٢- (ضعيف) وَرَوَى عَنْ عُقْبَةَ بْنِ عَامِرٍ ﷺ أَنَّهُ خَرَجَتْ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فِي غَزْوَةِ تَبُوكَ فَجَلَسَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَوْمًا يُحَدِّثُ أَصْحَابَهُ فَقَالَ: «مَنْ قَامَ إِذَا اسْتَقْبَلَتْهُ الشَّمْسُ، فَتَوَضَّأَ فَأَحْسَنَ وُضُوئَهُ، ثُمَّ قَامَ فَصَلَّى رَكَعَتَيْنِ غُفِرَتْ لَهُ خَطَايَاهُ، وَكَانَ كَمَا وَلَدَتْهُ أُمُّهُ».

رواه أبو يعلى (المسند ٢٤٩).

١٠١٣- وَعَنْ أَبِي أُمَامَةَ ﷺ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «مَنْ خَرَجَ مِنْ بَيْتِهِ مُتَطَهِّرًا إِلَى صَلَاةٍ مَكْتُوبَةٍ فَأَجَرَهُ كَأَجْرِ الْحَاجِّ الْمُحْرِمِ، وَمَنْ خَرَجَ إِلَى تَسْبِيحِ الضُّحَى لَا يَنْصِيهِ إِلَّا إِلَهًا فَأَجَرَهُ كَأَجْرِ الْمُعْتَمِرِ، وَصَلَاةٌ عَلَى إِبْرِ صَلَاةٍ لَا لَغْوَ بَيْنَهُمَا كِتَابٌ فِي عِلِّيْنِ».

رواه أبو داود (٥٥٨)، وتقدم.

١٠١٤- (ضعيف) وَعَنْ أَبِي الدَّرْدَاءِ ﷺ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ صَلَّى الضُّحَى رَكَعَتَيْنِ لَمْ يَكُتَبْ مِنَ الْغَافِلِينَ، وَمَنْ صَلَّى أَرْبَعًا كُتِبَ مِنَ الْعَابِدِينَ، وَمَنْ صَلَّى سِتًّا كُفِيَ ذَلِكَ الْيَوْمَ، وَمَنْ صَلَّى ثَمَانِيًا كَتَبَهُ اللَّهُ مِنَ الْقَائِمِينَ، وَمَنْ صَلَّى ثِنْتَيْ عَشْرَةَ رَكَعَةً بَنَى اللَّهُ لَهُ بَيْتًا فِي الْجَنَّةِ، وَمَا مِنْ يَوْمٍ وَلَا لَيْلَةٍ إِلَّا لِلَّهِ مَنْ يَمُنُّ بِهِ عَلَى عِبَادِهِ وَصَدَقَهُ، وَمَا مِنَ اللَّهِ عَلَى أَحَدٍ مِنْ عِبَادِهِ أَفْضَلَ مِنْ أَنْ

١٠١٥- (ضعيف) وَعَنْ أَبِي أُمَامَةَ ﷺ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِذَا طَلَعَتِ الشَّمْسُ مِنْ مَطْلَعِهَا كَهَيْئَتِهَا لِصَلَاةِ الْعَصْرِ حِينَ تَغْرُبُ مِنْ مَغْرِبِهَا، فَصَلَّى رَجُلٌ رَكَعَتَيْنِ وَأَرْبَعَ سَجَدَاتٍ، فَإِنَّ لَهُ أَجْرَ ذَلِكَ الْيَوْمِ وَحَسْبُهُ قَالَ: وَكُفِّرَ عَنْهُ خَطِيئَتُهُ وَإِثْمُهُ»، وَأَحْسِبُهُ قَالَ: «وَإِنْ مَاتَ مِنْ يَوْمِهِ دَخَلَ الْجَنَّةَ».

رواه الطبراني وإسناده مقارب، وليس في رواه من ترك حديثه، ولا اجمع على ضعفه.

١٠١٦- وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ﷺ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لَا يُحَافِظُ عَلَى صَلَاةِ الضُّحَى إِلَّا أَوَّابٌ». قَالَ: وَهِيَ صَلَاةُ الْوَابِئِينَ.

رواه الطبراني وابن خزيمة في صحيحه (٢٢٨/٢)، وقال: لم يتابع إسماعيل بن عبد الله يعني ابن زرارَةَ الرقي على اتصال هذا الخبر، ورواه الدراوردي عن محمد بن عمرو عن أبي سلمة مرسلا، ورواه حماد بن سلمة عن محمد بن عمرو عن أبي سلمة قوله.

١٠١٧- (ضعيف جداً) وَرَوَى عَنْهُ ﷺ أَيْضًا عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «إِنَّ فِي الْجَنَّةِ بَابًا يُقَالُ لَهُ الضُّحَى، فَإِذَا كَانَ يَوْمُ الْقِيَامَةِ نَادَى مُنَادٍ: آيِنَ الَّذِينَ كَانُوا يَدْعُونَ صَلَاةَ الضُّحَى؟ هَذَا بَابُكُمْ فَادْخُلُوهُ بِرَحْمَةِ اللَّهِ». رَوَاهُ الطَّبْرَانِيُّ فِي الْأَوْسَطِ (٥٠٥٦).

١٧- الرغبة في صلاة التيسيح

١٠١٨- عَنْ عِكْرِمَةَ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ

فذكر الحديث، ثم قال: هذا إسناد صحيح لا غبار عليه.

قال الملاي رحمة الله: وشيخه أحمد بن داود بن عبد الغفار أبو صالح الحارثي، ثم المصري تكلم فيه غير واحد من الأئمة، وكذبه الدارقطني.

١٠١٩ - وَرَوَى عَنْ أَبِي رَافِعٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ لِلْعَبَّاسِ: «يَا عَمُّ أَلَا أَحْبَبُكَ، أَلَا أَنْفَعُكَ، أَلَا أَصْلَحُكَ؟» قَالَ: بَلَى يَا رَسُولَ اللَّهِ، قَالَ: «فَصَلِّ أَرْبَعَ رَكَعَاتٍ تَقْرَأُ فِي كُلِّ رَكَعَةٍ بِ(فَاتِحَةِ الْكِتَابِ) وَسُورَةٍ، فَإِذَا انْقَضَتِ الْقِرَاءَةُ قُلْتَ: سُبْحَانَ اللَّهِ، وَالْحَمْدُ لِلَّهِ، وَلَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، وَاللَّهُ أَكْبَرُ خَمْسَ عَشْرَةَ مَرَّةً قَبْلَ أَنْ تَرْكَعَ، ثُمَّ ارْكَعْ فَقُلْهَا عَشْرًا، ثُمَّ ارْفَعْ رَأْسَكَ فَقُلْهَا عَشْرًا، ثُمَّ اسْجُدْ فَقُلْهَا عَشْرًا، ثُمَّ ارْفَعْ رَأْسَكَ فَقُلْهَا عَشْرًا، ثُمَّ اسْجُدْ فَقُلْهَا عَشْرًا، ثُمَّ ارْفَعْ رَأْسَكَ فَقُلْهَا عَشْرًا قَبْلَ أَنْ تَقُومَ، فَذَلِكَ خَمْسُ وَسَبْعُونَ فِي كُلِّ رَكَعَةٍ، وَهِيَ ثَلَاثُمِائَةٍ فِي أَرْبَعِ رَكَعَاتٍ، فَلَوْ كَانَتْ ذُنُوبُكَ مِثْلَ رَمْلِ عَالِيَجِ غَفَرَهَا اللَّهُ لَكَ». قَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ! وَمَنْ لَمْ يَسْتَطِعْ يَقُولُهَا فِي كُلِّ يَوْمٍ؟ قَالَ: «قُلْهَا فِي كُلِّ جُمُعَةٍ، فَإِنْ لَمْ يَسْتَطِعْ فَقُلْهَا فِي شَهْرٍ، حَتَّى قَالَ: فَقُلْهَا فِي سَنَةٍ».

رواه ابن ماجه (١٣٨٦) والزمذني (٤٨٢) والدارقطني والبيهقي (في سننه ٥١/٣ - ٥٢)، وقال: كَانَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْمُبَارَكِ يَقُولُهَا، وَتَذَارُفُهَا الصَّالِحُونَ بَعْضُهُمْ مِنْ بَعْضٍ، وَفِيهِ تَقْوِيَةٌ لِلْحَدِيثِ الْمَرْفُوعِ، انتهى. وقال الزمذني: حديث غريب من حديث أبي رافع، ثم قال: وقد رأى ابنُ الْمُبَارَكِ وَغَيْرَ وَاحِدٍ مِنْ أَهْلِ الْعِلْمِ صَلَاةَ الصَّبْحِ، وَذَكَرُوا الْقُضْلَ فِيهِ.

حدثنا أحمد بن عبد الصمي حدثنا أبو وهب قال: سألت عبد الله بن الْمُبَارَكِ عَنِ الصَّلَاةِ الَّتِي يُسَبِّحُ فِيهَا؟ قَالَ: يَكْبُرُ، ثُمَّ يَقُولُ: سُبْحَانَكَ اللَّهُمَّ وَبِحَمْدِكَ، وَتَبَارَكَ اسْمُكَ، وَتَعَالَى جَدُّكَ، وَلَا إِلَهَ غَيْرُكَ، ثُمَّ يَقُولُ خَمْسَ عَشْرَةَ مَرَّةً: سُبْحَانَ اللَّهِ، وَالْحَمْدُ لِلَّهِ، وَلَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، وَاللَّهُ أَكْبَرُ، ثُمَّ يَتَعَوَّذُ وَيَقْرَأُ: «بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ»، وَ(فَاتِحَةَ الْكِتَابِ) وَسُورَةً، ثُمَّ يَقُولُ عَشْرَ مَرَّاتٍ: سُبْحَانَ اللَّهِ، وَالْحَمْدُ لِلَّهِ، وَلَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، وَاللَّهُ أَكْبَرُ، ثُمَّ يَرْجِعُ يَقُولُهَا عَشْرًا، ثُمَّ يَرْفَعُ رَأْسَهُ يَقُولُهَا عَشْرًا، ثُمَّ يَسْجُدُ يَقُولُهَا عَشْرًا، ثُمَّ يَرْفَعُ رَأْسَهُ يَقُولُهَا عَشْرًا، ثُمَّ يَسْجُدُ الْثَانِيَةَ يَقُولُهَا عَشْرًا يُصَلِّي أَرْبَعَ رَكَعَاتٍ عَلَى هَذَا، فَذَلِكَ خَمْسُ وَسَبْعُونَ تَسْبِيحَةً، فِي كُلِّ رَكَعَةٍ، يَتَذَكَّرُ فِي كُلِّ رَكَعَةٍ بِخَمْسَ عَشْرَةَ تَسْبِيحَةً، ثُمَّ يَقْرَأُ، ثُمَّ يُسَبِّحُ عَشْرًا، فَإِنْ صَلَّى لَيْلًا فَأَجِبْ أَنْ يُسَلِّمَ فِي كُلِّ رَكَعَتَيْنِ، وَإِنْ صَلَّى نَهَارًا، فَإِنْ شَاءَ سَلَّمَ، وَإِنْ شَاءَ لَمْ يُسَلِّمْ.

قال أبو وهب: وأخبرني عبد العزيز هو ابن أبي رزمة عن عبد الله أنه

عَنْهُمَا قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ لِلْعَبَّاسِ بْنِ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ: «يَا عَبَّاسُ يَا عَمَّاهُ، أَلَا أُعْطِيكَ، أَلَا أُنْخُكُ، أَلَا أَحْبُبُكَ، أَلَا أَفْعَلُ لَكَ عَشْرَ خِصَالٍ إِذَا أَنْتَ فَعَلْتَ ذَلِكَ غَفَرَ اللَّهُ لَكَ ذَنْبَكَ أَوَّلَهُ وَآخِرَهُ، وَقَدِيمَهُ وَحَدِيثَهُ، وَخَطَاةَ وَعَمْدَهُ، وَصَغِيرَهُ وَكَبِيرَهُ، وَسِرَّهُ وَعَلَانِيَتَهُ، عَشْرَ خِصَالٍ: أَنْ تُصَلِّيَ أَرْبَعَ رَكَعَاتٍ تَقْرَأُ فِي كُلِّ رَكَعَةٍ بِفَاتِحَةِ الْكِتَابِ وَسُورَةٍ، فَإِذَا فَرَغْتَ مِنَ الْقِرَاءَةِ فِي أَوَّلِ رَكَعَةٍ قُلْتَ وَأَنْتَ قَائِمٌ: سُبْحَانَ اللَّهِ، وَالْحَمْدُ لِلَّهِ، وَلَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، وَاللَّهُ أَكْبَرُ خَمْسَ عَشْرَةَ مَرَّةً، ثُمَّ تَرْكَعَ فَقُولُهَا وَأَنْتَ رَاكِعٌ عَشْرًا، ثُمَّ تَرْفَعُ رَأْسَكَ مِنَ الرُّكُوعِ فَقُولُهَا عَشْرًا، ثُمَّ تَهْوِي سَاجِدًا فَقُولُهَا وَأَنْتَ سَاجِدٌ عَشْرًا، ثُمَّ تَرْفَعُ رَأْسَكَ مِنَ السُّجُودِ فَقُولُهَا عَشْرًا، ثُمَّ تَسْجُدُ فَقُولُهَا عَشْرًا، ثُمَّ تَرْفَعُ رَأْسَكَ مِنَ السُّجُودِ فَقُولُهَا عَشْرًا، فَذَلِكَ خَمْسُ وَسَبْعُونَ فِي كُلِّ رَكَعَةٍ تَفْعَلُ ذَلِكَ فِي أَرْبَعِ رَكَعَاتٍ وَإِنْ اسْتَطَعْتَ أَنْ تُصَلِّيَهَا فِي كُلِّ يَوْمٍ مَرَّةً فَافْعَلْ، فَإِنْ لَمْ يَسْتَطِعْ فِي كُلِّ جُمُعَةٍ مَرَّةً، فَإِنْ لَمْ تَفْعَلْ فِي كُلِّ شَهْرٍ مَرَّةً، فَإِنْ لَمْ تَفْعَلْ فِي كُلِّ سَنَةٍ مَرَّةً، فَإِنْ لَمْ تَفْعَلْ فِي كُلِّ عُمْرِكَ مَرَّةً».

رواه أبو داود (١٢٩٧) وابن ماجه (١٣٨٧) وابن خزيمة في صحيحه (٢٢٣/٢)، وقال: إن صح الخبر فإن في القلب من هذا الإسناد شيئاً، فذكره، ثم قال: ورواه إبراهيم بن الحكم بن أبان عن أبيه عن عكرمة مرسلاً لم يذكر ابن عباس.

قال الحافظ: ورواه الطبراني، وقال في آخره: «فَلَوْ كَانَتْ ذُنُوبُكَ مِثْلَ زَبَدِ الْبَحْرِ، أَوْ رَمْلِ عَالِيَجِ غَفَرَ اللَّهُ لَكَ».

قال الحافظ: وقد روي هذا الحديث من طرق كثير، وعن جماعة من الصحابة وامتلها حديث عكرمة هذا، وقد صححه جماعة منهم: الحافظ أبو بكر الآجري، وشيخنا أبو محمد عبد الرحيم المصري، وشيخنا الحافظ أبو الحسن المقدسي رحمهم الله تعالى: لا يروى في هذا الحديث إسناد أحسن من هذا، يعني إسناد حديث عكرمة عن ابن عباس، وقال الحاكم (٣١٨/١): قد صحت الرواية عن ابن عمر أن رسول الله ﷺ علم ابن عمه هذه الصلاة، ثم قال: حدثنا أحمد بن داود بمصر حدثنا إسحاق بن كامل حدثنا إدريس بن يحيى عن حيوة بن شريح عن يزيد بن أبي حبيب عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما قال:

وَرَجَّهَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ جَعْفَرُ بْنُ أَبِي طَالِبٍ إِلَى بِلَادِ الْحِشَّةِ، فَلَمَّا قَدِمَ اعْتَقَهُ، وَقَبِلَ بَيْنَ عَيْنَيْهِ، ثُمَّ قَالَ: «أَلَا أَحَبُّ لَكَ، أَلَا أَبَشْرُكَ، أَلَا أُنْخُكُ؟»

وَحَتَّى أَنْصَحَكَ بِالتَّوْبَةِ خَوْفًا مِنْكَ، وَحَتَّى أُخْلِصَ لَكَ
النَّصِيحَةَ حُبًّا لَكَ، وَحَتَّى أَتَوَكَّلَ عَلَيْكَ فِي الْأُمُورِ حُسْنًا
ظَنُّ بِكَ، سُبْحَانَ خَالِقِ السُّورِ، فَإِذَا فَعَلْتَ ذَلِكَ يَا ابْنَ
عَبَّاسٍ غَفَرَ اللَّهُ لَكَ ذُنُوبَكَ كُلَّهَا، صَغِيرَهَا وَكَبِيرَهَا،
وَقَدِيمَهَا وَحَدِيثَهَا، وَسِرَّهَا وَعَلَانِيَتَهَا، وَعَمَلَهَا وَخَطَأَهَا».

رواه الطبراني في الأوسط (٢٣٣٩).

رواه فيه أيضاً عن أبي الجوزاء قال: قَالَ لِي ابْنُ عَبَّاسٍ: يَا أَبَا الْجَوْزَاءِ
أَلَا أَحْبُوكَ أَلَا أُعْلِمُكَ أَلَا أُعْطِيكَ؟ قُلْتُ: بَلَى، فَقَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ
ﷺ يَقُولُ: «مَنْ صَلَّى أَرْبَعَ رَكَعَاتٍ فَذَكَرَ غُوهَ بَاحْتِصَارٍ، وَإِسْنَادَهُ وَاهٍ،
وَقَدْ وَقَعَ فِي صَلَاةِ النَّبِيِّ كَلَامٌ طَوِيلٌ، وَخِلَافٌ مَشْتَرٍ، ذَكَرْتُهُ فِي غَيْرِ هَذَا
الْكِتَابِ مَبْسُوطاً، وَهَذَا كِتَابُ تَرْغِيبٍ وَتَرْهيبٍ، وَفِيمَا ذَكَرْتُهُ كِتَابَةً وَاللَّهُ
أَعْلَمُ.

١٠٢٢ - وَعَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ ﷺ أَنَّهُ أَمَّ سُلَيْمَ
عَدَّتْ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَقَالَتْ: عَلَّمَنِي كَلِمَاتٍ أَقُولُهُنَّ
فِي صَلَاتِي، فَقَالَ: «كَبِّرِ اللَّهَ عَشْرًا، وَسَبِّحِهِ عَشْرًا،
وَاحْمَدِيهِ عَشْرًا، ثُمَّ سَلِّ مِائَةَ سَلَامٍ يَقُولُ: نَعَمْ نَعَمْ».

رواه أحمد (المسند ١٢٠/٣) والزمذني (٤٨١)، وقال: حديث حسن
غريب، والنسائي (٥١/٣) وابن خزيمة (كما في إتحاف السادة المطيعين
٤٨١/٣) وابن حبان (٢٠٠٨) في صحيحهما، والحاكم (٣١٧/١)،
٣١٨)، وقال: صحيح على شرط مسلم.

١٨ - الرغبة في صلاة التوبة

١٠٢٣ - عَنْ أَبِي بَكْرٍ ﷺ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ
ﷺ يَقُولُ: «مَا مِنْ رَجُلٍ يُذْنِبُ ذَنْبًا ثُمَّ يَقُومُ فَيَتَطَهَّرُ، ثُمَّ
يُصَلِّي، ثُمَّ يَسْتَغْفِرُ اللَّهَ إِلَّا غَفَرَ اللَّهُ لَهُ، ثُمَّ قَرَأَ هَذِهِ الْآيَةَ:
﴿وَالَّذِينَ إِذَا فَعَلُوا فَاحِشَةً أَوْ ظَلَمُوا أَنْفُسَهُمْ ذَكَرُوا اللَّهَ﴾».

إلى آخر الآية.

رواه الزمذني (٤٠٦)، وقال: حديث حسن، وأبو داود (١٥٢١)
والنسائي (عمل اليوم والليلة ٤١٧) وابن ماجه (١٣٩٥) وابن حبان في
صحيحه (٦٢٢) والبيهقي (الشعب ٧٠٧٩)، وقالوا: ثُمَّ يَصَلِّي
رَكَعَتَيْنِ. وذكره ابن خزيمة في صحيحه (٢١٤/٢) بغير إسناد، وذكر فيه
الركعتين.

قال: يَبْدَأُ فِي الرُّكُوعِ بِسُبْحَانَ رَبِّيَ الْعَظِيمِ، وَفِي السُّجُودِ بِسُبْحَانَ رَبِّيَ
الْأَعْلَى ثَلَاثًا، ثُمَّ يَسُبِّحُ النَّبِيَّاتِ. (ضعيف)

قال أحمد بن عبد: وَحَدَّثَنَا وَهْبُ بْنُ زَعْمَةَ قَالَ أَخْبَرَنِي عَبْدُ الْعَزِيزِ
وَهُوَ ابْنُ أَبِي رَزْمَةَ. قَالَ: قُلْتُ لِعَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْمُبَارَكِ: إِنْ سَهَا فِيهَا أَيْسَبَّحَ فِي
مَسْجِدَتِي الشُّهُورَ عَشْرًا عَشْرًا؟ قَالَ: لَا. إِنَّمَا هِيَ لِلْأَمْنَةِ نَسِيحَةٌ. انْتَهَى مَا
ذَكَرَهُ الزَّمَذَنِيُّ.

قال المصنف الحافظ ﷺ: وَهَذَا الَّذِي ذَكَرَهُ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْمُبَارَكِ مِنْ
صَفْهِهَا مُوَافِقٌ لِمَا فِي حَدِيثِ ابْنِ عَبَّاسٍ، وَأَبِي رَافِعٍ إِلَّا أَنَّهُ قَالَ: «يُسَبِّحُ قَبْلَ
الْقِرَاءَةِ خَمْسِينَ عَشْرَةَ، وَبَعْدَهَا عَشْرًا، وَلَمْ يَذْكُرْ فِي جُلُوسَةِ الْإِسْتِزَاخَةِ
نَسِيحًا، وَفِي حَدِيثِهِمَا: أَنَّهُ يُسَبِّحُ بَعْدَ الْقِرَاءَةِ خَمْسِينَ عَشْرَةَ مَرَّةً، وَلَمْ يَذْكُرْ
قَبْلَهَا نَسِيحًا وَيُسَبِّحُ أَيْضًا بَعْدَ الرَّفْعِ فِي جُلُوسَةِ الْإِسْتِزَاخَةِ قَبْلَ أَنْ يَقُومَ
عَشْرًا».

١٠٢٠ - (ضعيف) وَرَوَى أَتَيْهَقِي (في سننه ٥٢/٣) مِنْ

حَدِيثِ أَبِي حُثَّابٍ الْكَلْبِيِّ عَنْ أَبِي الْجَوْزَاءِ عَنْ ابْنِ عَمْرٍو رَضِيَ اللَّهُ
عَنْهُمَا قَالَ: قَالَ لِي النَّبِيُّ ﷺ: «أَلَا أَحْبُوكَ، أَلَا أُعْطِيكَ».

فَذَكَرَ الْحَدِيثَ بِالصَّفَةِ الَّتِي رَوَاهَا الزَّمَذَنِيُّ عَنْ ابْنِ الْمُبَارَكِ. ثُمَّ قَالَ:
وَهَذَا يُوَافِقُ مَا رَوَيْنَاهُ عَنْ ابْنِ الْمُبَارَكِ، وَرَوَاهُ قُبَيْبَةُ عَنْ سَعِيدٍ عَنْ يَحْيَى بْنِ
سَلِيمٍ عَنْ عُمَرَ بْنِ مَسْلَمٍ عَنْ أَبِي الْجَوْزَاءِ. قَالَ: نَزَلَ عَلَيَّ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ
عَمْرٍو بْنُ الْعَاصِ، فَذَكَرَ الْحَدِيثَ، وَخَالَفَهُ فِي رَفْعِهِ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ، وَلَمْ يَذْكُرْ
النَّسِيحَاتِ فِي ابْتِدَاءِ الْقِرَاءَةِ إِنَّمَا ذَكَرَهَا بَعْدَهَا، ثُمَّ ذَكَرَ جُلُوسَةَ الْإِسْتِزَاخَةِ
كَمَا ذَكَرَهَا سَائِرُ الرُّوَاةِ، انْتَهَى.

قال الحافظ: جُهِرَ الرِّوَاةُ عَلَى الصِّفَةِ الْمَذْكُورَةِ فِي حَدِيثِ ابْنِ عَبَّاسٍ،
وَأَبِي رَافِعٍ، وَالْعَمَلُ بِهَا أَوْلَى، لِأَنَّهُ يَصِحُّ رَفْعُ غَيْرِهَا، وَاللَّهُ أَعْلَمُ.

١٠٢١ - (ضعيف جداً) وَرَوَى عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ
اللَّهُ عَنْهُمَا أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ لَهُ: «يَا غُلَامُ أَلَا أَحْبُوكَ،
أَلَا أَنْحَلُكَ، أَلَا أُعْطِيكَ؟» قَالَ: قُلْتُ: بَلَى يَا أَبَايَ أَنْتَ وَأُمِّي
يَا رَسُولَ اللَّهِ، قَالَ: فَظَنَنْتُ أَنَّهُ سَيَقْطَعُ لِي قِطْعَةً مِنْ مَالٍ،
فَقَالَ لِي: «أَرْبَعَ رَكَعَاتٍ تَصَلِّيْهِنَّ». فَذَكَرَ الْحَدِيثَ كَمَا
تَقَدَّمَ، وَقَالَ فِي آخِرِهِ: «فَإِذَا فَرَعْتَ قُلْتَ بَعْدَ الشَّهَادَةِ، وَقَبْلَ
السَّلَامِ: اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ تَوْفِيقَ أَهْلِ الْهُدَى، وَأَعْمَالَ أَهْلِ
الْيَقِينِ، وَمُنَاصَحَةَ أَهْلِ التَّوْبَةِ، وَعَزَمَ أَهْلِ الصَّبْرِ، وَجِدَّ أَهْلِ
النَّخْشَةِ، وَطَلَبَ أَهْلِ الرُّغْبَةِ، وَتَعَبَّدَ أَهْلَ النُّورِ، وَعِزَّفَانِ
أَهْلَ الْعِلْمِ حَتَّى أَحَافَكَ، اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ مَخَافَةَ تَحْجِزُنِي
عَنْ مَعَاصِيكَ حَتَّى أَعْمَلَ بِطَاعَتِكَ عَمَلًا أَسْتَحِقُّ بِهِ رِضَاكَ،

١٠٢٤- (ضعيف) وَعَنْ الْحَسَنِ، يَغْنِي الْبَصْرِيُّ عليه السلام قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَا أَذْنَبَ عَبْدٌ ذَنْبًا، ثُمَّ تَوَضَّأَ فَأَحْسَنَ الوُضُوءَ، ثُمَّ خَرَجَ إِلَى بَرَّازٍ مِنَ الْأَرْضِ فَصَلَّى فِيهِ رَكَعَتَيْنِ، وَاسْتَغْفَرَ اللَّهَ مِنْ ذَلِكَ الذَّنْبِ إِلَّا غَفَرَهُ اللَّهُ لَهُ».

رواه البيهقي (شعب الإيمان ٧٠٨١) مرسلًا.

قوله: البراز، بكسر الباء، وبفتح الراء، ثم الف، ثم زاي: هو الأرض القضاء.

١٠٢٥- (ضعيف) وَعَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ بُرَيْدَةَ عليه السلام عَنْ أَبِيهِ قَالَ: أَصْبَحَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَوْمًا، فَدَعَا بِبَلَالٍ، فَقَالَ: «يَا بَلَالُ بِمَ سَبَقْتَنِي إِلَى الْجَنَّةِ؟ إِنِّي دَخَلْتُ الْبَارِحَةَ الْجَنَّةَ، فَسَمِعْتُ خَشْخَشَتَكَ أَمَامِي»، فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ مَا أَذْنَبْتُ قَطُّ إِلَّا صَلَّيْتُ رَكَعَتَيْنِ، وَمَا أَصَابَنِي حَدَثٌ قَطُّ إِلَّا تَوَضَّأْتُ عِنْدَهَا، وَصَلَّيْتُ رَكَعَتَيْنِ.

رواه ابن خزيمة في صحيحه (٢١٤/٢).

وفي رواية: «ما أذنت». والله أعلم.

عُثْمَانُ بْنُ عُفَانَ عليه السلام فِي حَاجَةٍ لَهُ، وَكَانَ عُثْمَانُ لَا يَلْتَقِي إِلَيْهِ، وَلَا يَنْظُرُ فِي حَاجَتِهِ، فَلَقِيَ عُثْمَانُ بْنُ حُنَيْفٍ فَمَشَا ذَلِكَ إِلَيْهِ، فَقَالَ لَهُ عُثْمَانُ بْنُ حُنَيْفٍ: أَنْتَ الْبَيْضَاءُ قَوْمًا، ثُمَّ أَنْتَ الْمَسْجِدَ فَصَلِّ فِيهِ رَكَعَتَيْنِ، ثُمَّ قُلْ: اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ، وَأَتَوَجَّهُ إِلَيْكَ بِبَيْنَا مُحَمَّدٍ ﷺ نَبِيِّ الرَّحْمَةِ، يَا مُحَمَّدُ! إِنِّي أَتَوَجَّهُ بِكَ إِلَى رَبِّي فَيَقْضِي حَاجَتِي، وَتَذَكُرُ حَاجَتَكَ وَزَوْجَ الْإِمْنِ حَتَّى أُرَوِّحَ مَعَكَ، فَأَنْطَلِقَ الرَّجُلُ فَصَنَعَ مَا قَالَ لَهُ، ثُمَّ أَتَى بَابَ عُثْمَانَ فَجَاءَ الْبُيُوتَ حَتَّى أَخَذَ يَدَيْهِ، فَأَدْخَلَهُ عَلَى عُثْمَانَ بْنِ عُفَانَ فَاجْلَسَتْهُ مَعَهُ عَلَى الطَّنْفَسَةِ، وَقَالَ: مَا حَاجَتُكَ؟ فَذَكَرَ حَاجَتَهُ فَقَضَاهَا لَهُ، ثُمَّ قَالَ: مَا ذَكَرْتَ حَاجَتَكَ حَتَّى كَانَتْ هَذِهِ السَّاعَةُ، وَقَالَ: مَا كَانَتْ لَكَ مِنْ حَاجَةٍ فَاتِيَا، ثُمَّ إِنَّ الرَّجُلَ خَرَجَ مِنْ عِنْدِهِ فَلَقِيَ عُثْمَانَ بْنَ حُنَيْفٍ، فَقَالَ لَهُ: جَزَاكَ اللَّهُ خَيْرًا، مَا كَانَ يَنْظُرُ فِي حَاجَتِي، وَلَا يَلْتَقِي إِلَيَّ حَتَّى كَلَّمَنِي فِي، فَقَالَ عُثْمَانُ بْنُ حُنَيْفٍ: وَاللَّهِ مَا كَلَّمَنِي، وَلَكِنْ شَهِدْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ، وَأَنَّهُ رَجُلٌ ضَرِيرٌ فَمَشَا إِلَيْهِ ذَهَابَ بَصَرُهُ، فَقَالَ لَهُ النَّبِيُّ ﷺ: «أَوْ تَصْبِرُ؟» فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنَّهُ لَيْسَ لِي قَائِدٌ، وَقَدْ شَقَّ عَلَيَّ؟ فَقَالَ لَهُ النَّبِيُّ ﷺ: «الْبَيْضَاءُ قَوْمًا»، ثُمَّ صَلَّ رَكَعَتَيْنِ، ثُمَّ أَذْغَ بِهَذِهِ الدُّعَوَاتِ، فَقَالَ عُثْمَانُ بْنُ حُنَيْفٍ: قَوْلَ اللَّهِ مَا تَفَرَّقَا، وَطَانَ بِنَا الْخَبِيثَ حَتَّى دَخَلَ عَلَيْهِ الرَّجُلُ كَأَنَّهُ لَمْ يَكُنْ بِهِ ضُرٌّ قَطُّ» (ضعيف).

قال الطبراني بعد ذكر طرقه: والحديث صحيح.

«الطنفسة»: مطلة الطاء والفاء ايضاً، وقد فُتِحَ الطاء وتكسر القاء: اسم للبساط، وتطلق على حصر من سعف يكون عرضه ذراعاً.

١٩- التزغيب في صلاة الحاجة ودعائها

١٠٢٦- عَنْ عُثْمَانَ بْنِ حُنَيْفٍ عليه السلام أَنَّ أَعْمَى أَتَى إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ! ادْعُ اللَّهَ أَنْ يَكْشِفَ لِي عَنْ بَصَرِي قَالَ: «أَوْ ادْعُكَ» قَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ! إِنَّهُ قَدْ شَقَّ عَلَيَّ ذَهَابُ بَصَرِي. قَالَ: «فَانْطَلِقْ فَتَوَضَّأْ، ثُمَّ صَلِّ رَكَعَتَيْنِ، ثُمَّ قُلْ: اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ وَأَتَوَجَّهُ إِلَيْكَ بِبَيْنَا مُحَمَّدٍ ﷺ نَبِيِّ الرَّحْمَةِ، يَا مُحَمَّدُ! إِنِّي أَتَوَجَّهُ إِلَى رَبِّي بِكَ أَنْ يَكْشِفَ لِي عَنْ بَصَرِي اللَّهُمَّ شَفِّعْهُ فِيَّ، وَشَفِّعْنِي فِي نَفْسِي». فَزَجَّعَ وَقَدْ كَشَفَ اللَّهُ عَنْ بَصَرِهِ.

رواه الترمذي (٣٥٧٨)، وقال: حديث حسن صحيح غريب والنسائي (عمل اليوم والليلة ٦٦٠)، واللفظ له وابن ماجه (١٣٨٥)، وابن خزيمة في صحيحه، والحاكم (٥٢٦/١)، وقال: صحيح على شرط البخاري ومسلم، وليس عند الرمذي: «ثُمَّ صَلِّ رَكَعَتَيْنِ»، إِنَّمَا قَالَ: فَأَمَرَهُ أَنْ يَتَوَضَّأَ فَيُحْسِنَ وَضُوءَهُ، ثُمَّ يَذْغُرَ بِهَذَا الدُّعَاءِ فَذَكَرَهُ يَنْحَوِي. ورواه في الدعوات.

رواه الطبراني وذكر في أوله قصة: وَهُوَ أَنَّ زَجَلًا كَانَ يَخْتَلِفُ إِلَى

١٠٢٧- (ضعيف جداً) وَعَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي أَوْفَى رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ كَانَتْ لَهُ إِلَى اللَّهِ حَاجَةٌ، أَوْ إِلَى أَحَدٍ مِنْ بَنِي آدَمَ فَلْيَتَوَضَّأْ وَلْيُحْسِنِ الوُضُوءَ وَلْيُصَلِّ رَكَعَتَيْنِ ثُمَّ لِيُثْنِ عَلَى اللَّهِ، وَلْيُصَلِّ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ، ثُمَّ لِيَقُلْ: لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ الْحَلِيمُ الْكَرِيمُ، سُبْحَانَ اللَّهِ رَبِّ الْعَرْشِ الْعَظِيمِ، الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ، أَسْأَلُكَ مُوجِبَاتِ رَحْمَتِكَ وَعَزَائِمَ مَغْفِرَتِكَ وَالْغَنِيمَةَ مِنْ كُلِّ بَرٍّ، وَالسَّلَامَةَ مِنْ كُلِّ إِثْمٍ، لَا تَدْعُ لِي ذَنْبًا إِلَّا غَفَرْتَهُ، وَلَا هَمًّا إِلَّا فَرَجْتَهُ وَلَا حَاجَةً هِيَ لَكَ رِضًا إِلَّا قَضَيْتَهَا يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ».

رواه الرمذي (٤٧٩) وابن ماجه (١٣٨٤) كلاهما من رواية لثاند بن عبد الرحمن بن أبي الوراق عنه، وزاد ابن ماجه بعد قوله: «يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ: ثُمَّ يَسْأَلُ مِنْ أَهْلِ الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ مَا شَاءَ فَإِنَّهُ يَقُولُ: وَرواه الحاكم (٣٢٠/١) باختصار، ثم قال: أخرجه شاهد، وفائدة مستقيم الحديث، وزاد بعد قوله: «وَعَزَائِمَ مَغْفِرَتِكَ، وَالْغَنِيمَةَ مِنْ كُلِّ ذَنْبٍ».

قال الحافظ: لثاند مروي، روى عنه النضات، وقال ابن عدي: مع

ضعفه يكتب حديثه.

١٠٢٨- (ضعيف) وَرَوَاهُ الْأَصْبَهَانِيُّ (الرغبة والرهيب

(١٢٧٨) مِنْ حَدِيثِ أَنَسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، وَلَفْظُهُ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: «يَا عَلِيُّ أَلَا أَعْلَمُكَ دُعَاءَ إِذَا أَصَابَكَ غَمٌّ أَوْ هَمٌّ تَدْعُو بِهِ رَبَّكَ فَيَسْتَجَابُ لَكَ بِإِذْنِ اللَّهِ، وَيُفَرِّجَ عَنْكَ، تَوَضَّأَ، وَصَلَّ رَكَعَتَيْنِ، وَاحْمَدَ اللَّهَ، وَأَثْنَّ عَلَيْهِ، وَصَلَّ عَلَى نَبِيِّكَ، وَاسْتَغْفَرَ لِنَفْسِكَ وَلِلْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ، ثُمَّ قُلِ: اللَّهُمَّ أَنْتَ تَحْكُمُ بَيْنَ عِبَادِكَ فِيمَا كَانُوا فِيهِ يَخْتَلِفُونَ، لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ الْعَلِيُّ الْعَظِيمُ، لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ الْحَلِيمُ الْكَرِيمُ، سُبْحَانَ اللَّهِ رَبِّ السَّمَاوَاتِ السَّبْعِ وَرَبِّ الْعَرْشِ الْعَظِيمِ، الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ: اللَّهُمَّ كَاشِفَ الْغَمِّ، مُفَرِّجَ الْهَمِّ، مُجِيبَ دَعْوَةِ الْمُضْطَرِّينَ إِذَا دَعَوْكَ، رَحْمَنَ الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ، وَرَحِيمَهُمَا فَارْحَمْنِي فِي حَاجَتِي هَذِهِ بِقَضَائِهَا وَتَجَاحِهَا رَحْمَةً تُغْنِينِي بِهَا عَنْ رَحْمَةٍ مِنْ سِوَاكَ».

الحافظ أبو الحسن: كان صاحب مناكير، وقد تفرد به عن عمر بن هارون البلخي وهو مزكوك منهم أتى عليه ابن مهدي وحده فيما أعلم، والاعتماد في مثل هذا على التجربة، لا على الإسناد، والله أعلم.

١٠٣٠- (موضوع) وَعَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ

عَنْهُمَا قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «جَاءَنِي جِبْرِيلُ عَلَيْهِ السَّلَامُ بِدَعَوَاتٍ فَقَالَ: إِذَا نَزَلَ بِكَ أَمْرٌ مِنْ أَمْرِ دُنْيَاكَ فَقَدِّمْنَهُ، ثُمَّ سَلِّ حَاجَتَكَ يَا بَدِيعَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ، يَا ذَا الْجَلَالِ وَالْإِكْرَامِ، يَا صَرِيخَ الْمُسْتَصْرِخِينَ، يَا غِيَاثَ الْمُسْتَغِيثِينَ، يَا كَاشِفَ السُّوءِ، يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ، يَا مُجِيبَ دَعْوَةِ الْمُضْطَرِّينَ، يَا إِلَهَ الْعَالَمِينَ بِكَ أَنْزِلْ حَاجَتِي، وَأَنْتَ أَعْلَمُ بِهَا، فَاقْضُهَا».

رواه الأصبهاني (في الرغبة والرهيب ١٢٨٠)، وفي إسناده إسماعيل بن عياش. وله شواهد كثيرة.

٢٠- الرغبة في صلاة الاستخارة

وما جاء في تركها

١٠٣١- (ضعيف) عَنْ سَعْدِ بْنِ أَبِي وَقَّاصٍ رَضِيَ

عَنْهُمَا قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ سَعَادَةَ ابْنِ آدَمَ اسْتَخَارَتْهُ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ».

رواه أحمد (١٦٨/١) وأبو يعلى والحاكم (٥١٨/١)، وزاد بعضهم: «وَمِنْ شِقْوَةِ ابْنِ آدَمَ: تَرْكُهُ اسْتَخَارَةَ اللَّهِ». وقال: صحيح الإسناد كذا قال، ورواه الومدي، ولفظه: «مَنْ سَعَادَةَ ابْنِ آدَمَ: كَفَرَتْهُ اسْتَخَارَةُ اللَّهِ تَعَالَى وَرِضَاهُ بِمَا قَضَى اللَّهُ لَهُ، وَمِنْ شِقْوَةِ ابْنِ آدَمَ تَرْكُهُ اسْتَخَارَةَ اللَّهِ تَعَالَى وَسَخَطُهُ بِمَا قَضَى اللَّهُ لَهُ». وقال: حديث غريب لا نعرفه إلا من حديث محمد بن أبي حميد، وليس بالقوي عند أهل الحديث.

رواه البزار (كشف الاستار ٧٥٠)، ولفظه: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «مَنْ سَعَادَةَ الْمَرْءِ اسْتَخَارَتْهُ رَبَّهُ، وَرِضَاهُ بِمَا قَضَى وَمِنْ شِقَا الْمَرْءِ تَرْكُهُ اسْتَخَارَةَ، وَسَخَطُهُ بَعْدَ الْقَضَاءِ». (ضعيف)

ورواه أبو الشيخ ابن حبان في كتاب الثواب، والأصبهاني (الرغبة والرهيب ١٣٩١) بنحو البزار (٧٥٠).

١٠٣٢- وَعَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا

قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَعْلَمُنَا اسْتَخَارَةَ فِي الْأُمُورِ كُلِّهَا

١٠٢٩- (موضوع) وَعَنْ ابْنِ مَسْعُودٍ رَضِيَ

عَنْهُمَا قَالَ: «اِتَّسَا عَشْرَةُ رَكَعَةٍ تَصْلِيهِنَّ مِنْ لَيْلٍ أَوْ نَهَارٍ، وَتَشْهَدُ بَيْنَ كُلِّ رَكَعَتَيْنِ، فَإِذَا تَشْهَدْتَ فِي آخِرِ صَلَاتِكَ فَاقْنِ عَلَى اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ، وَصَلَّ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ، وَاقْرَأْ وَأَنْتَ سَاجِدٌ (فَاتِحَةَ الْكِتَابِ) سَبْعَ مَرَّاتٍ، وَ(آيَةَ الْكُرْسِيِّ) سَبْعَ مَرَّاتٍ، وَقُلْ: لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ لَا شَرِيكَ لَهُ، لَهُ الْمُلْكُ، وَلَهُ الْحَمْدُ، وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ عَشْرَ مَرَّاتٍ، ثُمَّ قُلِ: اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِمَعَاقِدِ الْعِزِّ مِنْ عَرْشِكَ، وَمُنْتَهَى الرَّحْمَةِ مِنْ كِتَابِكَ، وَأَسْمِكَ الْأَعْظَمِ، وَجَدِّكَ الْأَعْلَى، وَكَلِمَاتِكَ الثَّامَةِ، ثُمَّ سَلِّ حَاجَتَكَ، ثُمَّ ارْفَعْ رَأْسَكَ، ثُمَّ سَلِّمْ يَمِينًا وَشِمَالًا وَلَا تَعْلَمُوهَا السُّفَهَاءُ، فَلِإِنَّهُمْ يَدْعُونَ بِهَا فَيَسْتَجَابُونَ».

رواه الحاكم، وقال: قال أحمد بن حنبل: قد جربته فوجدته حقًا، وقال إبراهيم بن علي الديلمي: قد جربته فوجدته حقًا، وقال الحاكم: قال لنا أبو زكريا: قد جربته فوجدته حقًا. قال الحاكم: قد جربته فوجدته حقًا. تفرد به عامر بن خدّاش، وهو ثقة مأمون، انتهى.

قال الحافظ: أمّا عامر بن خدّاش هذا هو النيسابوري. قال شيخنا

كَمَا يُعَلِّمُنَا السُّورَةَ مِنَ الْقُرْآنِ يَقُولُ: «إِذَا هُمْ أَحَدُكُمْ بِالْأَمْرِ فَلْيَرْكَعْ رَكَعَتَيْنِ مِنْ غَيْرِ الْفَرِيضَةِ، ثُمَّ لْيَقُلْ: اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْتَخِيرُكَ بِعِلْمِكَ، وَأَسْتَقْدِرُكَ بِقُدْرَتِكَ، وَأَسْأَلُكَ مِنْ فَضْلِكَ الْعَظِيمِ، فَإِنَّكَ تَقْدِرُ وَلَا أَقْدِرُ، وَتَعْلَمُ وَلَا أَعْلَمُ، وَأَنْتَ عَلَامُ الْغُيُوبِ: اللَّهُمَّ إِنْ كُنْتَ تَعْلَمُ أَنَّ هَذَا الْأَمْرَ خَيْرٌ لِي فِي دِينِي وَمَعَاشِي، وَعَاقِبَةِ أَمْرِي، أَوْ قَالَ: عَاجِلِ أَمْرِي وَآجِلِهِ فَأَقْضِهِ لِي، وَسِّرَّهُ لِي، ثُمَّ بَارِكْ لِي فِيهِ، وَإِنْ كُنْتَ تَعْلَمُ أَنَّ هَذَا الْأَمْرَ شَرٌّ لِي فِي دِينِي وَمَعَاشِي، وَعَاقِبَةِ أَمْرِي، أَوْ قَالَ: عَاجِلِ أَمْرِي وَآجِلِهِ، فَاصْرِفْهُ عَنِّي وَاصْرِفْنِي عَنْهُ، وَأَقْضِ لِي الْخَيْرَ حَيْثُ كَانَ ثُمَّ أَرْضِنِي بِهِ». قَالَ: «وَيُسَمِّي حَاجَتَهُ».

رواه البخاري (٦٣٨٢)، وأبو داود (١٥٣٨) والترمذي (٤٨٠) والنسائي (٨٠/٦)، وابن ماجه (١٣٨٣).

٦- كتاب الجمعة

١- الرغبة في صلاة الجمعة والسعي إليها

وما جاء في فضل يومها وساعتها

١٠٣٣- عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ تَوَضَّأَ فَأَحْسَنَ الْوُضُوءَ، ثُمَّ أَتَى الْجُمُعَةَ فَاسْتَمَعَ وَأَنْصَتَ غُفِرَ لَهُ مَا بَيْنَهُ وَبَيْنَ الْجُمُعَةِ الْأُخْرَى، وَزِيَادَةُ ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ، وَمَنْ مَسَّ الْحَصَا فَقَدْ لَعَا».

رواه مسلم (٨٥٧) وأبو داود (١٠٥٠) والترمذي (٤٩٨) وابن ماجه (١٠٩٠).

«لعا»: قيل معناه خاب من الأجر، وقيل: أخطأ، وقيل: صارت جمعة ظهوراً، وقيل: غير ذلك.

١٠٣٤- وَعَنْهُ رضي الله عنه عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «الصلوات الخمس والجمعة إلى الجمعة، ورمضان إلى رمضان مكفرات لما بينهن إذا اجتنبت الكبائر».

رواه مسلم (٢٣٣) وغيره.

١٠٣٥- وَرَوَى الطبراني في الكبير من حديث أبي مالك الأشعري قال: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «الجمعة كفارة لما بينها وبين الجمعة التي تليها، وزيادة ثلاثة أيام وذلك بأن الله عز وجل قال: «مَنْ جَاءَ بِالْحَسَنَةِ فَلَهُ عَشْرُ أَمْثَالِهَا»».

١٠٣٦- وَعَنْ أَبِي سَعِيدٍ رضي الله عنه أَنَّهُ سَمِعَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «خَمْسٌ مَنْ عَمِلَهُنَّ فِي يَوْمٍ كَتَبَهُ اللَّهُ مِنْ أَهْلِ الْجَنَّةِ: مَنْ عَادَ مَرِيضًا، وَشَهِدَ جَنَازَةً وَصَامَ يَوْمًا وَرَاحَ إِلَى الْجُمُعَةِ، وَأَعْتَقَ رَقَبَةً».

رواه ابن حبان (٢٧٦٠) في صحيحه.

١٠٣٧- وَعَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي مَرْيَمَ رضي الله عنه قَالَ: لَحِقَنِي عُبَايَةُ بْنُ رِفَاعَةَ بْنِ رَافِعٍ رضي الله عنه، وَأَنَا أَشْشِي إِلَى الْجُمُعَةِ، فَقَالَ: أَتَبِيرُ، فَإِنْ خَطَاكَ هَذِهِ فِي سَبِيلِ اللَّهِ، سَمِعْتُ أَبَا

عَبَسٍ يَقُولُ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ اغْتَبَرْتُ قَدَمَاهُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ فَهُمَا حَرَامٌ عَلَى النَّارِ».

رواه الترمذي (١٦٣٢)، وقال: حديث حسن صحيح، ورواه البخاري (٩٠٧). وعنده قال عباية: أذكرني أبو عبس وأنا ذاهب إلى الجمعة، فقال: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «مَنْ اغْتَبَرْتُ قَدَمَاهُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ حَرَّمَ اللَّهُ عَلَى النَّارِ».

وفي رواية: «مَا اغْتَبَرْتُ قَدَمًا غَدِي فِي سَبِيلِ اللَّهِ قَسَمْتُ النَّارَ». وليس عنده قول عباية ليزيد.

١٠٣٨- وَعَنْ أَبِي أَيُّوبَ الْأَنْصَارِيِّ رضي الله عنه قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «مَنْ اغْتَسَلَ يَوْمَ الْجُمُعَةِ وَمَسَّ مِنْ طَيِّبٍ إِنْ كَانَ عِنْدَهُ، وَلَيْسَ مِنْ أَحْسَنِ ثِيَابِهِ، ثُمَّ خَرَجَ حَتَّى يَأْتِيَ الْمَسْجِدَ فَيَرْكَعَ مَا بَدَأَ لَهُ وَلَمْ يُؤْذِ أَحَدًا ثُمَّ أَنْصَتَ حَتَّى يُصَلِّيَ كَانَ كَفَّارَةً لِمَا بَيْنَهَا وَبَيْنَ الْجُمُعَةِ الْأُخْرَى».

رواه أحمد (٤٢٠/٥) والطبراني في الكبير وابن خزيمة في صحيحه (١٣٠/٣ - ١٣١)، ورواه أحمد ثقات.

١٠٣٩- (ضعيف) وَعَنْ أَبِي الدَّرْدَاءِ رضي الله عنه قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ اغْتَسَلَ يَوْمَ الْجُمُعَةِ، ثُمَّ لَبَسَ مِنْ أَحْسَنِ ثِيَابِهِ، وَمَسَّ طَيِّبًا إِنْ كَانَ عِنْدَهُ ثُمَّ مَشَى إِلَى الْجُمُعَةِ وَعَلَيْهِ السَّكِينَةُ، وَلَمْ يَخْطُ أَحَدًا وَلَمْ يُؤْذِ ثُمَّ رَكَعَ مَا قَضَى لَهُ ثُمَّ انتَظَرَ حَتَّى يَنْصَرِفَ الْإِمَامُ غُفِرَ لَهُ مَا بَيْنَ الْجُمُعَتَيْنِ».

رواه أحمد والطبراني من رواية حرب عن أبي الدرداء ولم يسمع منه.

١٠٤٠- (ضعيف) وَعَنْ عَطَاءِ الْخُرَّاسَانِيِّ رضي الله عنه قَالَ: كَانَ بُيُتَةُ الْهَذَلِيِّ رضي الله عنه يُحَدِّثُ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ: «إِنَّ الْمُسْلِمَ إِذَا اغْتَسَلَ يَوْمَ الْجُمُعَةِ، ثُمَّ أَقْبَلَ إِلَى الْمَسْجِدِ لَا يُؤْذِي أَحَدًا، فَإِنْ لَمْ يَجِدِ الْإِمَامَ خَرَجَ صَلًى مَا بَدَأَ لَهُ، وَإِنْ وَجَدَ الْإِمَامَ قَدْ خَرَجَ جَلَسَ فَاسْتَمَعَ وَأَنْصَتَ حَتَّى يَقْضِيَ الْإِمَامُ جُمُعَتَهُ وَكَلَامَهُ إِنْ لَمْ تَغْفَرْ لَهُ فِي جُمُعَتِهِ تِلْكَ ذُنُوبُهُ كُلُّهَا أَنْ يَكُونَ كَفَّارَةً لِلْجُمُعَةِ الَّتِي تَلِيهَا».

رواه أحمد (٧٥/٥)، وعطاء لم يسمع من نيشة فيما أعلم.

وقال بعضهم قوله: «غَسَلَ»، معناه غسل الرأس خاصة، وذلك لأن العرب هم ليم وشعور، وفي غسلها مونة فأراد غسل الرأس من أجل ذلك، وإلى هذا ذهب مكحول، وقوله: «وَأَغْتَسَلَ»، معناه غسل سائر الجسد، وزعم بعضهم أن قوله: «غَسَلَ»، معناه أصاب أهله قبل خروجه إلى الجمعة ليكون أملك لنفسه، واحفظ في طريقه لبصره، وقوله: «وَبَكَرَ وَابْتَكَرَ»، زعم بعضهم أن معنى بَكَرَ أدرك باكورة الخطبة، وهي أولها، ومعنى ابْتَكَرَ: قدم في الوقت، وقال ابن الأبياري: معنى بكر: تصدق قبل خروجه. وتناول في ذلك ما روي في الحديث من قوله ﷺ: «بَاكِرُوا بِالصَّلَاةِ فَإِنَّ الْبَلَاءَ لَا يَنْخَطِئُهَا».

وقال الحافظ أبو بكر بن حزيمة: من قال في الخير: «غَسَلَ وَأَغْتَسَلَ»، يعني بالتشديد معناه جامع فاجب الغسل على زوجته، أو أمته، وأغْتَسَلَ، ومن قال: «غَسَلَ وَأَغْتَسَلَ»، يعني بالتخفيف أراد غسل رأسه، واغتسل فضل سائر الجسد لخبر طاوس عن ابن عباس ثم روى بإسناده الصحيح إلى طاوس. قال: قلت لابن عباس: زعموا أن رسول الله ﷺ قال: «اغْتَسِلُوا يَوْمَ الْجُمُعَةِ وَاغْتَسِلُوا رُؤُوسَكُمْ وَإِنْ لَمْ تَكُونُوا حُجَّابًا، وَمَسُوا مِنَ الطَّيِّبِ». قال ابن عباس: أمّا الطيب فلا أدري، وأمّا الغسل: فنعَم.

١٠٤٤- وعن عبد الله بن عمرو بن العاص رضي الله عنهما، عن النبي ﷺ قال: «مَنْ غَسَلَ وَأَغْتَسَلَ، وَدَنَا وَابْتَكَرَ، وَاقْتَرَبَ وَاسْتَمَعَ كَانَ لَهُ بِكُلِّ خَطْوَةٍ يَخْطُوهَا قِيَامُ سَنَةٍ وَصِيَامُهَا».

رواه أحمد (٢٠٩/٢)، ورجاله رجال الصحيح.

١٠٤٥- وعن أنس بن مالك ﷺ قال: عُرِضَتْ الْجُمُعَةُ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، جَاءَهُ بِهَا جِبْرَائِيلُ عَلَيْهِ السَّلَامُ فِي كَفِّهِ كَالْمِرَّةِ الْبَيْضَاءِ فِي وَسْطِهَا كَالنُّكْتَةِ السَّوْدَاءِ، فَقَالَ: «مَا هَذَا يَا جِبْرَائِيلُ؟» قَالَ: هَذِهِ الْجُمُعَةُ يَعْزُضُهَا عَلَيْكَ رَبُّكَ لِتَكُونَ لَكَ عِيدًا، وَلَقَوْمِكَ مِنْ بَعْدِكَ، وَلَكُمْ فِيهَا خَيْرٌ، تَكُونُ أَنْتَ الْأَوَّلُ وَتَكُونُ الْهُدُودُ وَالنَّصَارَى مِنْ بَعْدِكَ، وَفِيهَا سَاعَةٌ لَا يَدْعُو أَحَدٌ رَبَّهُ فِيهَا بِخَيْرٍ هُوَ لَهُ قَسِيمٌ إِلَّا أَعْطَاهُ، أَوْ يَتَعَوَّدُ مِنْ شَرٍّ إِلَّا دَفَعَ عَنْهُ مَا هُوَ أَعْظَمُ مِنْهُ، وَتَحَنُّنٌ نَدَعُوهُ فِي الْآخِرَةِ يَوْمَ الْمَزِيدِ».

الحديث.

رواه الطبراني في الأوسط بإسناد جيد.

١٠٤٦- (ضعيف) وعن أبي لُبَابَةَ بْنِ عَبْدِ الْمُنْذِرِ

١٠٤١- وَعَنْ سَلْمَانَ ﷺ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لَا يَغْتَسِلُ رَجُلٌ يَوْمَ الْجُمُعَةِ وَيَنْظُرُ مَا اسْتَطَاعَ مِنَ الطُّهُورِ وَيَذْهَبُ مِنْ دُهِبِهِ وَيَمَسُّ مِنْ طِيبٍ يَبْتَغِيهِ، ثُمَّ يَخْرُجُ فَلَا يَفْرُقُ بَيْنَ اثْنَيْنِ، ثُمَّ يَصَلِّي مَا كَتَبَ لَهُ، ثُمَّ يَنْصَبُ إِذَا تَكَلَّمَ الْإِمَامُ إِلَّا غُفِرَ لَهُ مَا بَيْنَهُ وَبَيْنَ الْجُمُعَةِ الْآخَرَى».

رواه البخاري (٩١٠) والنسائي (١٠٤/٣). وفي رواية للنسائي: «مَا مِنْ رَجُلٍ يَنْظُرُ يَوْمَ الْجُمُعَةِ كَمَا أَمَرَ، ثُمَّ يَخْرُجُ مِنْ بَيْتِهِ حَتَّى يَأْتِيَ الْجُمُعَةَ، وَيَنْصَبُ حَتَّى يَقْضِيَ صَلَاتَهُ إِلَّا كَانَ كَفَّارَةً لِمَا قَبْلَهُ مِنَ الْجُمُعَةِ».

رواه الطبراني في الكبير بإسناد حسن نحو رواية النسائي وقال في آخره: «إِلَّا كَانَ كَفَّارَةً لِمَا بَيْنَهُ وَبَيْنَ الْجُمُعَةِ الْآخَرَى، مَا اجْتَبَيْتِ الْمُقْتَلَةَ وَذَلِكَ الدُّهْرُ كُلُّهُ».

١٠٤٢- (موضوع) وَرَوَى عَنْ عَتِيقِ أَبِي بَكْرٍ الصَّدِيقِ، وَعَنْ عِمْرَانَ بْنِ حُصَيْنٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَا: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ اغْتَسَلَ يَوْمَ الْجُمُعَةِ كَفَّرَتْ عَنْهُ ذُنُوبُهُ وَخَطَايَاهُ، فَإِذَا أَخَذَ فِي الْمَشْيِ كَتَبَ لَهُ بِكُلِّ خَطْوَةٍ عِشْرُونَ حَسَنَةً، فَإِذَا انْصَرَفَ مِنَ الصَّلَاةِ أُجِيزَ بِعَمَلِ مِائَةِ سَنَةٍ» وفي رواية: «كَانَ لَهُ بِكُلِّ خَطْوَةٍ عَمَلُ عِشْرِينَ سَنَةً».

رواه الطبراني في الكبير والأوسط، وفي الأوسط أيضاً عن أبي بكر ﷺ وحده، وقال فيه: «كَانَ لَهُ بِكُلِّ خَطْوَةٍ عَمَلُ عِشْرِينَ سَنَةً».

١٠٤٣- وَعَنْ أَوْسِ بْنِ أَوْسٍ الثَّقَفِيِّ ﷺ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «مَنْ غَسَلَ يَوْمَ الْجُمُعَةِ وَأَغْتَسَلَ وَبَكَرَ وَابْتَكَرَ وَمَشَى وَلَمْ يَرْكَبْ وَدَنَا مِنَ الْإِمَامِ فَاسْتَمَعَ وَلَمْ يَلْغُ كَانَ لَهُ بِكُلِّ خَطْوَةٍ عَمَلُ سَنَةٍ أُجْرُ صِيَامِهَا وَقِيَامِهَا».

رواه أحمد (٨/٤)، وأبو داود (٣٤٥) والترمذي (٤٩٦)، وقال: حديث حسن، والنسائي (٩٥/٣ - ٩٦) وابن ماجه (١٠٧٨) وابن حزيمة (١٢٨/٣ - ١٣٩) وابن حبان (٢٧٧٠) في صحيحهما، والحاكم (٨١/١) وصححه. ورواه الطبراني في الأوسط من حديث ابن عباس.

قال الخطابي: قوله عليه الصلاة والسلام: «غَسَلَ وَأَغْتَسَلَ وَبَكَرَ وَابْتَكَرَ». اختلف الناس في معناه، فمنهم من ذهب إلى أنه من الكلام المتظاهر الذي يراد به التوكيد، ولم تقع المخالفة بين المعنيين لاختلاف اللفظين، وقال: ألا تراه يقول في هذا الحديث: «وَتَشَى وَلَمْ يَرْكَبْ»، ومعناها واحد، وإلى هذا ذهب الأئمة صاحب أحمد.

أرمت بضم الهزرة وسكون الميم.

١٠٤٩- وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «لَا تَطْلُعُ الشَّمْسُ وَلَا تَغْرُبُ عَلَى أَفْضَلِ يَوْمٍ مِنَ الْجُمُعَةِ، وَمَا مِنْ دَابَّةٍ إِلَّا وَهِيَ تَفْرَعُ يَوْمَ الْجُمُعَةِ إِلَّا هَذَيْنِ الثَّقَلَيْنِ الْجَنِّ وَالْإِنْسِ».

رواه ابن خزيمة (١١٥/٣) وابن حبان (٢٧٥٩) في صحيحهما، ورواه أبو داود (١٠٤٦) وغيره أطول من هذا، وقال في آخره: «مَا مِنْ دَابَّةٍ إِلَّا وَهِيَ مُصِيبَةٌ يَوْمَ الْجُمُعَةِ مِنْ جِنٍّ تُصْبِحُ حَتَّى تَطْلُعَ الشَّمْسُ شَفَقًا مِنَ السَّاعَةِ إِلَّا الْإِنْسَ وَالْجِنَّ».

«مصيخة»: معناه مستمعة مصيبة تتوقع قيام الساعة.

١٠٥٠- وَعَنْ أَبِي مُوسَى الْأَشْعَرِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «تُخْشَرُ الْأَيَّامُ عَلَى هَيْبَتِهَا، وَتُخْشَرُ الْجُمُعَةُ زَهْرَاءُ مُبِيرَةٍ أَهْلِهَا يَحْقُقُونَ بِهَا كَالْعُرُوسِ تُهْدَى إِلَى خِدْرَهَا تُضَيُّ لُهُمْ يَمْشُونَ فِي ضَوْئِهَا أَلْوَانُهُمْ كَالْتَّلَجِ بَيَاضًا، وَرِيحُهُمْ كَالْمِسْكِ، يَخُوضُونَ فِي جِبَالِ الْكَافُورِ، يَنْظُرُ إِلَيْهِمُ الثَّقَلَانِ لَا يَطْرُقُونَ تَعَجُّبًا حَتَّى يَدْخُلُوا الْجَنَّةَ، لَا يَخَالِطُهُمْ أَحَدٌ إِلَّا الْمُؤَدَّنُونَ الْمُحْسِنُونَ».

رواه الطبراني وابن خزيمة في صحيحه (١١٧/٣)، وقال: إن صح هذا الخبر، فإن في النفس من هذا الإسناد شيئاً. قال الحافظ: إسناده حسن، وفي منته: غرابة.

١٠٥١- (موضوع) وَعَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: «إِنَّ اللَّهَ تَبَارَكَ وَتَعَالَى لَيْسَ بِتَارِكٍ أَحَدًا مِنَ الْمُسْلِمِينَ يَوْمَ الْجُمُعَةِ إِلَّا غَفَرَ لَهُ».

رواه الطبراني في الأوسط مرفوعاً فيما أرى بإسناد حسن.

١٠٥٢- وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ وَحَدَّثَهُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَا: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «أَصَلَّ اللَّهُ تَبَارَكَ وَتَعَالَى عَنِ الْجُمُعَةِ مَنْ كَانَ قَبْلَنَا، كَانَ لِلْيَهُودِ يَوْمَ السَّبْتِ وَالْأَحَدِ لِلنَّصَارَى فَهُمْ لَنَا تَبِعٌ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ، نَحْنُ الْآخِرُونَ مِنْ أَهْلِ الدُّنْيَا، وَالْأَوَّلُونَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ الْمُقْضَى لَهُمْ قَبْلَ الْخَلَائِقِ».

رواه ابن ماجه (١٠٨٣) والبخاري (كشف الاستار ٦١٧)، ورجاله

رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنَّ يَوْمَ الْجُمُعَةِ سَيِّدُ الْأَيَّامِ وَأَعْظَمُهَا عِنْدَ اللَّهِ، وَهُوَ أَكْبَرُ عِنْدَ اللَّهِ مِنْ يَوْمٍ الْأَضْحَى، وَيَوْمِ الْفِطْرِ، وَفِيهِ خَمْسُ خِيَالٍ: خَلَقَ اللَّهُ فِيهِ آدَمَ، وَأَهْبَطَ اللَّهُ فِيهِ آدَمَ إِلَى الْأَرْضِ، وَفِيهِ تَوَفَّى اللَّهُ آدَمَ، وَفِيهِ سَاعَةٌ لَا يَسْأَلُ اللَّهُ فِيهَا الْعَبْدُ شَيْئًا إِلَّا أَعْطَاهُ إِيَّاهُ مَا لَمْ يَسْأَلْ حَرَامًا، وَفِيهِ تَقُومُ السَّاعَةُ، مَا مِنْ مَلَكٍ مُقَرَّبٍ، وَلَا سَمَاءٍ، وَلَا أَرْضٍ، وَلَا رِيَّاحٍ، وَلَا جِبَالٍ، وَلَا بَحْرٍ إِلَّا وَهْنٌ يُشْفِقْنَ مِنْ يَوْمِ الْجُمُعَةِ».

رواه أحمد (٤٣٠/٣) وابن ماجه (١٠٨٤) بلفظ واحد، وفي إسنادهما عبد الله بن محمد بن عقيل، وهو ممن احتج به أحمد وغيره. ورواه أحمد أيضاً والبخاري (كشف الاستار ٦١٥) من طريق عبد الله أيضاً من حديث سعد بن عباد. وبقية رواه ثقات مشهورون.

١٠٤٧- وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «خَيْرُ يَوْمٍ طَلَعَتْ عَلَيْهِ الشَّمْسُ يَوْمَ الْجُمُعَةِ فِيهِ خَلَقَ اللَّهُ آدَمَ، وَفِيهِ أُدْخِلَ الْجَنَّةَ وَفِيهِ أُخْرِجَ مِنْهَا».

رواه مسلم (٨٥٤)، وأبو داود (١٠٤٦) والترمذي (٤٨٨) - (٤٩٦) والنسائي (٨٩/٣ - ٩٠)، وابن خزيمة في صحيحه (١١٤/٣)، ولفظه قال: «مَا طَلَعَتِ الشَّمْسُ، وَلَا غَرَبَتْ عَلَى يَوْمٍ خَيْرٍ مِنْ يَوْمِ الْجُمُعَةِ، هَذَا اللَّهُ لَمْ، وَصَلَّ النَّاسُ عَنْهُ، فَالْأَنْسَ لَنَا فِيهِ تَبِعٌ فَهُوَ لَنَا، وَلِلْيَهُودِ يَوْمَ السَّبْتِ، وَالنَّصَارَى يَوْمَ الْآحَدِ، إِنَّ فِيهِ سَاعَةً لَا يُؤَافِقُهَا مُؤْمِنٌ يُصَلِّي يَسْأَلُ اللَّهَ شَيْئًا إِلَّا أَعْطَاهُ». فذكر الحديث.

١٠٤٨- وَعَنْ أَوْسِ بْنِ أَوْسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنَّ مِنْ أَفْضَلِ أَيَّامِكُمْ يَوْمَ الْجُمُعَةِ، فِيهِ خَلَقَ اللَّهُ آدَمَ، وَفِيهِ قُبُضَ، وَفِيهِ النُّفُخَةُ وَفِيهِ الصُّعْقَةُ، فَاكْتَبُوا عَلَيَّ مِنَ الصَّلَاةِ فِيهِ، فَإِنَّ صَلَاتَكُمْ مَعْرُوضَةٌ عَلَيَّ»، قَالُوا: وَكَيْفَ تُعَرِّضُ صَلَاتَنَا عَلَيْكَ وَتَدَّ أَرْمَتُ: أَبِي بَلِيَّتٍ؟ فَقَالَ: «إِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ وَعَلَا حَرَّمَ عَلَى الْأَرْضِ أَنْ تَأْكُلَ أَجْسَامَنَا».

رواه أبو داود (١٠٤٧) والنسائي (٩١/٣ - ٩٢)، وابن ماجه (١٦٣٦)، وابن حبان في صحيحه (٩٠٧)، واللفظ له، وهو أتم، وله علة دقيقة امتاز إليها البخاري وغيره، ليس هذا موضعها وقد جمعت طرقه في جزء.

قوله «أرمت»: بفتح الراء وسكون الميم: أي صرت رميمًا، وروي

اللَّهُ أَيَّةُ سَاعَةٍ هِيَ؟ قَالَ: «هِيَ حِينَ تَقَامُ الصَّلَاةُ إِلَى الْأَنْصِرَافِ مِنْهَا».

رواه الزمذني (٤٩٠) وابن ماجه (١١٣٨) كلاهما من طريق كثير بن عبد الله بن عمرو بن عوف عن أبيه عن جده، وقال الزمذني: حديث حسن غريب.

قال الحافظ: كثير بن عبد الله واهجرة، وقد حسن له الزمذني هذا وغيره، وصحح له حديثاً في الصلح لانتقد له الحفاظ تصحيحه له بل وتحسينه، والله أعلم.

١٠٥٧- وَرَوَى عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ رضي الله عنه عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «الْتَمِسُوا السَّاعَةَ الَّتِي تُرْجَى فِي يَوْمِ الْجُمُعَةِ بَعْدَ صَلَاةِ الْعَصْرِ إِلَى غَيْبِ الشَّمْسِ».

رواه الزمذني (٤٨٩)، وقال: حديث غريب، ورواه الطبراني من رواية ابن هبة، وزاد في آخره: وهي قدر هذا، يعني قبضة، وإسناده أصح من إسناده الزمذني.

١٠٥٨- وَعَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سَلَامٍ رضي الله عنه قَالَ: قُلْتُ وَرَسُولُ اللَّهِ ﷺ جَالِسٌ: إِنَّا لَنَجِدُ فِي كِتَابِ اللَّهِ تَعَالَى: فِي يَوْمِ الْجُمُعَةِ سَاعَةً لَا يُوَافِقُهَا عَبْدٌ مُؤْمِنٌ يُصَلِّي يَسْأَلُ اللَّهَ بِهَا شَيْئاً إِلَّا قَضَى اللَّهُ لَهُ حَاجَتَهُ. قَالَ عَبْدُ اللَّهِ: فَأَشَارَ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، أَوْ بَعْضِ سَاعَةٍ، فَقُلْتُ: صَدَقْتَ، أَوْ بَعْضِ سَاعَةٍ. قُلْتُ: أَيُّ سَاعَةٍ هِيَ؟ قَالَ: «آخِرُ سَاعَاتِ النَّهَارِ». قُلْتُ: إِنَّهَا لَيْسَتْ سَاعَةً صَلَاةً؟ قَالَ: «بَلَى إِنَّ الْعَبْدَ إِذَا صَلَّى، ثُمَّ جَلَسَ لَمْ يُجْلِسْهُ إِلَّا الصَّلَاةُ فَهُوَ فِي صَلَاةٍ».

رواه ابن ماجه (١١٣٩)، وإسناده على شرط الصحيح.

١٠٥٩- (ضعيف جداً) وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه قَالَ: قِيلَ لِلنَّبِيِّ ﷺ: أَيُّ شَيْءٍ يَوْمُ الْجُمُعَةِ. قَالَ: «لَأَنَّ فِيهَا طُبْعَتُ طِينَةِ أَبِيكَ آدَمَ، وَفِيهَا الصُّعْفَةُ وَفِيهَا الْبَغْنَةُ وَفِيهَا الْبُطْنَةُ، وَفِي آخِرِ ثَلَاثِ سَاعَاتِ مِنْهَا: سَاعَةٌ مَنْ دَعَا اللَّهَ فِيهَا اسْتُجِيبَ لَهُ».

رواه أحمد (٣١١/٢) من رواية علي بن أبي طلحة عن أبي هريرة، ولم يسمع منه، ورجاله متحج بهم في الصحيح.

١٠٦٠- (ضعيف) وَرَوَى عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ

رجال الصحيح إلا أن البراء قال: «نَحْنُ الْآخِرُونَ فِي الدُّنْيَا الْأَوَّلُونَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ، الْمَقْفُورُونَ لَهُمْ قَبْلَ الْخَلَائِقِ». وهو في مسلم بنحو اللفظ الأول من حديث حذيفة وحده.

١٠٥٣- (ضعيف جداً) وَرَوَى عَنْ أَنَسٍ رضي الله عنه قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنَّ يَوْمَ الْجُمُعَةِ، وَلَيْلَةَ الْجُمُعَةِ، أَرْبَعَةٌ وَعِشْرُونَ سَاعَةً لَيْسَ فِيهَا سَاعَةٌ إِلَّا وَلِلَّهِ فِيهَا سِتْمِيَةٌ أَلْفٍ عِشْرِينَ مِنَ النَّارِ». قَالَ: فَخَرَجْنَا مِنْ عِنْدِهِ فَدَخَلْنَا عَلَى الْحَسَنِ فَذَكَّرْنَا لَهُ حَدِيثَ ثَابِتٍ، فَقَالَ: سَمِعْتُهُ، وَزَادَ فِيهِ: «كُلُّهُمْ قَدْ اسْتَوْجِبُوا النَّارَ».

رواه أبو يعلى (المسند ٣٤٨٤) والبيهقي باختصار، ولفظه: «لله في كل جمعة ستمية ألف عشرين من النار». (ضعيف جداً)

١٠٥٤- وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ ذَكَرَ يَوْمَ الْجُمُعَةِ فَقَالَ: «فِيهَا سَاعَةٌ لَا يُوَافِقُهَا عَبْدٌ مُسْلِمٌ وَهُوَ قَائِمٌ يُصَلِّي يَسْأَلُ اللَّهَ شَيْئاً إِلَّا أُعْطَاهُ»، وَأَشَارَ بِيَدِهِ يُقَلِّلُهَا.

رواه البخاري (٩٣٥) ومسلم (٨٥٢) والسنائي (١١٤/٣) - (١١٦) وابن ماجه (١١٣٧).

«وَأَمَّا تَعْيِينُ السَّاعَةِ»: فقد ورد فيه أحاديث كثيرة صحيحة، واختلف العلماء فيها اختلافاً كثيراً بسطته في غير هذا الكتاب، وأذكر هنا نبذة من الأحاديث الدالة لبعض الأقوال.

١٠٥٥- (ضعيف) وَعَنْ أَبِي بُرَّةَ بْنِ أَبِي مُوسَى الْأَشْعَرِيِّ رضي الله عنه قَالَ: قَالَ لِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا: أَسَمِعْتَ أَبَاكَ يُحَدِّثُ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فِي شَأْنِ سَاعَةِ الْجُمُعَةِ؟ قَالَ: قُلْتُ: نَعَمْ، سَمِعْتُهُ يَقُولُ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «هِيَ مَا بَيْنَ أَنْ يَجْلِسَ الْإِمَامُ إِلَى أَنْ تَقْضَى الصَّلَاةُ».

رواه مسلم (٨٥٣)، وأبو داود (١٠٤٩)، وقال: يعني على المنبر، وإلى هذا القول ذهب طوائف من أهل العلم.

١٠٥٦- (ضعيف جداً) وَعَنْ عَمْرِو بْنِ عَوْفٍ الْمُرَزِيِّ رضي الله عنه عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «إِنَّ فِي الْجُمُعَةِ سَاعَةً لَا يَسْأَلُ اللَّهَ الْعَبْدُ فِيهَا شَيْئاً إِلَّا آتَاهُ اللَّهُ إِيَّاهُ». قَالُوا: يَا رَسُولَ

ﷺ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: «السَّاعَةُ الَّتِي يُسْتَجَابُ فِيهَا الدُّعَاءُ يَوْمَ الْجُمُعَةِ آخِرُ سَاعَةٍ مِنْ يَوْمِ الْجُمُعَةِ قَبْلَ غُرُوبِ الشَّمْسِ أَغْفَلَ مَا يَكُونُ النَّاسُ».

رواه الأصبهاني (الترغيب والزهيب (٨٨٠).

١٠٦٢- (ضعيف) وَعَنْ أَبِي أُمَامَةَ ﷺ عَنْ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «إِنَّ الْغُسْلَ يَوْمَ الْجُمُعَةِ لَيَسُلُّ الْخَطِيَا مِنْ أَصُولِ الشَّعْرِ اسْتِيلَا».

رواه الطبراني في الكبير ورواه ثقات.

١٠٦٣- وَعَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي قَتَادَةَ ﷺ قَالَ: دَخَلَ عَلَيَّ أَبِي وَأَنَا أَغْتَسِلُ يَوْمَ الْجُمُعَةِ، فَقَالَ: غُسْلُكَ هَذَا مِنْ جَنَابَةٍ أَوْ لِلْجُمُعَةِ؟ قُلْتُ: مِنْ جَنَابَةٍ. قَالَ أَعِدْ غُسْلًا آخَرَ، إِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «مَنْ اغْتَسَلَ يَوْمَ الْجُمُعَةِ كَانَ فِي طَهَارَةٍ إِلَى الْجُمُعَةِ الْآخَرَى».

رواه الطبراني في الأوسط، وإسناده قريب من الحسن، وابن خزيمة في صحيحه (١٣٠/٣). وقال: هذا حديث غريب لم يروه غير هارون، يعني ابن مسلم صاحب الحنا، ورواه الحاكم (٢٨٢/١) بلفظ الطبراني، وقال: صحيح على شرطهما، ورواه ابن حبان في صحيحه (١٢١٨)، ولفظه: «مَنْ اغْتَسَلَ يَوْمَ الْجُمُعَةِ لَمْ يَزَلْ طَاهِرًا إِلَى الْجُمُعَةِ الْآخَرَى».

١٠٦٤- وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ﷺ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِذَا كَانَ يَوْمَ الْجُمُعَةِ فَاعْتَزَلِ الرَّجُلُ، وَغَسَلَ رَأْسَهُ، ثُمَّ تَطَيَّبَ مِنْ أَطْيَبِ طَبِيخِهِ، وَلَبَسَ مِنْ صَالِحِ ثِيَابِهِ، ثُمَّ خَرَجَ إِلَى الصَّلَاةِ، وَلَمْ يَفْرُقْ بَيْنَ اثْنَيْنِ، ثُمَّ اسْتَمَعَ الْإِمَامَ غَيْرَ لَهُ مِنَ الْجُمُعَةِ إِلَى الْجُمُعَةِ، وَزِيَادَةَ ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ».

رواه ابن خزيمة (١٥٢/٣) في صحيحه.

قال الحافظ: وفي هذا الحديث دليل على ما ذهب إليه مكحول، ومن تابعه في تفسير قوله: غَسَلَ وَاعْتَزَلَ. والله أعلم.

١٠٦٥- وَعَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ ﷺ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «غُسْلُ يَوْمِ الْجُمُعَةِ وَاجِبٌ عَلَى كُلِّ مُحْتَلِمٍ، وَسِوَاكَ، وَيَمَسُّ مِنَ الطَّيِّبِ مَا قَدَّرَ عَلَيْهِ».

رواه مسلم (٨٤٦) وغيره.

١٠٦٦- وَعَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنَّ هَذَا يَوْمٌ عَسِدٌ جَعَلَهُ اللَّهُ

١٠٦١- وَعَنْ جَابِرٍ ﷺ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «يَوْمَ الْجُمُعَةِ اثْنَتَا عَشْرَةَ سَاعَةً لَا يُوْجَدُ عَبْدٌ مُسْلِمٌ يَسْأَلُ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ شَيْئًا إِلَّا آتَاهُ إِيَّاهُ فَالْتَمِسُوهَا آخِرَ سَاعَةٍ بَعْدَ الْعَصْرِ».

رواه أبو داود (١٠٤٨) والنسائي (٩٩/٣ - ١٠٠)، واللفظ له، والحاكم (٢٧٩/١) وقال: صحيح على شرط مسلم، وهو كما قال الترمذي.

وَرَأَى بَعْضُ أَهْلِ الْعِلْمِ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ ﷺ وَغَيْرِهِمْ أَنَّ السَّاعَةَ الَّتِي تُرْجَى بَعْدَ الْعَصْرِ إِلَى أَنْ تَقْرُبَ الشَّمْسُ، وَبِهِ يَقُولُ أَحْمَدُ وَإِسْحَاقُ وَقَالَ أَحْمَدُ: أَكْثَرُ الْحَدِيثِ فِي السَّاعَةِ الَّتِي تُرْجَى فِيهَا إِجَابَةُ الدُّعْوَةِ أَنَّهَا بَعْدَ صَلَاةِ الْعَصْرِ. قَالَ: وَتُرْجَى بَعْدَ الزَّوَالِ ثُمَّ رَوَى حَدِيثَ عَمْرِو بْنِ عَوْفٍ الْمَدَنِيِّ، وَقَالَ الْحَافِظُ أَبُو بَكْرٍ بْنُ الْمُنْذِرِ: اخْتَلَفُوا فِي وَقْتِ السَّاعَةِ الَّتِي يُسْتَجَابُ فِيهَا الدُّعَاءُ مِنْ يَوْمِ الْجُمُعَةِ فَرَوَيْنَا عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: هِيَ مِنْ بَعْدِ طُلُوعِ الْفَجْرِ إِلَى طُلُوعِ الشَّمْسِ، وَمِنْ بَعْدِ صَلَاةِ الْعَصْرِ إِلَى غُرُوبِ الشَّمْسِ. وَقَالَ الْحَسَنُ الْبَصْرِيُّ، وَأَبُو الْعَالِيَةِ: هِيَ عِنْدَ زَوَالِ الشَّمْسِ، وَفِيهِ قَوْلٌ ثَالِثٌ، وَهُوَ أَنَّهُ إِذَا أَذِنَ الْمُؤَذِّنُ لِبَلَاةِ الْجُمُعَةِ، رَوَى ذَلِكَ عَنْ عَائِشَةَ، وَرَوَيْنَا عَنْ الْحَسَنِ الْبَصْرِيِّ أَنَّهُ قَالَ: هِيَ إِذَا قَعَدَ الْإِمَامُ عَلَى الْوُضُوءِ حَتَّى يَفْرُغَ. وَقَالَ أَبُو بُرْدَةَ: هِيَ السَّاعَةُ الَّتِي اخْتَارَ اللَّهُ فِيهَا الصَّلَاةَ، وَقَالَ أَبُو السَّوَارِ الْعَدَوِيُّ: كَانُوا يَرَوْنَ الدُّعَاءَ مُسْتَجَابًا مَا بَيْنَ أَنْ تَزُولَ الشَّمْسُ إِلَى أَنْ تَدْخُلَ فِي الصَّلَاةِ، وَفِيهِ قَوْلٌ سَابِقٌ، وَهُوَ أَنَّهَا مَا بَيْنَ أَنْ تَرْبِعَ الشَّمْسُ بِشِيرٍ إِلَى ذِرَاعٍ، وَرَوَيْنَا هَذَا الْقَوْلَ عَنْ أَبِي ذَرٍّ وَفِيهِ قَوْلٌ ثَامِنٌ وَهُوَ أَنَّهَا مَا بَيْنَ الْعَصْرِ إِلَى أَنْ تَقْرُبَ الشَّمْسُ: كَذَا قَالَ أَبُو هُرَيْرَةَ، وَبِهِ قَالَ طَاوُسٌ، وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ سَلَامٍ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، وَاللَّهُ أَعْلَمُ.

٢- الترغيب في الغسل يوم الجمعة

وقد تقدّم ذكر الغسل في الباب قبله في حديث نيشة الهذلي، وسلمان الفارسي، وأوس بن أوس، وعبد الله بن عمرو.

وتقدّم أيضاً حديث أبي بكر، وعمران بن حصين،

وَفِي أُخْرَى لَهُ قَالَ: عَلَى كُلِّ بَابٍ مِنْ أَبْوَابِ الْمَسَاجِدِ يَوْمَ الْجُمُعَةِ مَلَكَانَ يَكْتُبَانِ الْأَوَّلُ فَلَاوُلَّ كَرَجُلٍ قَدَّمَ بَدَنَةً، وَكَرَجُلٍ قَدَّمَ بَقَرَةً، وَكَرَجُلٍ قَدَّمَ شَاةً، وَكَرَجُلٍ قَدَّمَ طَيْرًا، وَكَرَجُلٍ قَدَّمَ بَيْضَةً، فَإِذَا قَعَدَ الْإِمَامُ طُوِيَتْ الصُّحُفُ.
«المهجر»: هو المبكر الآتي في أول ساعة.

١٠٧٠- وَعَنْ سَمُرَةَ بْنِ جُنْدَبٍ رضي الله عنه أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ ضَرَبَ مَثَلُ يَوْمِ الْجُمُعَةِ، ثُمَّ التَّبَكُّيرُ: [كناسر البدنة] كَنَاحِرِ الْبَقَرَةِ، كَنَاحِرِ الشَّاةِ حَتَّى ذَكَرَ الدَّجَاجَةَ.
رواه ابن ماجه (١٠٩٣) بإسناد حسن.

١٠٧١- وَعَنْ أَبِي أُمَامَةَ رضي الله عنه قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «تَقْعُدُ الْمَلَائِكَةُ يَوْمَ الْجُمُعَةِ عَلَى أَبْوَابِ الْمَسَاجِدِ مَعَهُمُ الصُّحُفُ يَكْتُبُونَ النَّاسَ، فَإِذَا خَرَجَ الْإِمَامُ طُوِيَتْ الصُّحُفُ»، قُلْتُ: يَا أَبَا أُمَامَةَ لَيْسَ لِمَنْ جَاءَ بَعْدَ خُرُوجِ الْإِمَامِ جُمُعَةٌ؟ قَالَ: بَلَى وَلَكِنْ لَيْسَ مِمَّنْ يَكْتُبُ فِي الصُّحُفِ.

رواه أحمد (٢٦٣/٥) والطبراني في الكبير، وفي إسناده مبارك بن فضالة.

١٠٧٢- وَفِي رِوَايَةٍ لِأَخْنَدٍ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «تَقْعُدُ الْمَلَائِكَةُ عَلَى أَبْوَابِ الْمَسَاجِدِ فَيَكْتُبُونَ الْأَوَّلَ وَالثَّانِي وَالثَّلَاثَ حَتَّى إِذَا خَرَجَ الْإِمَامُ رُفِعَتِ الصُّحُفُ».
ورواة هذا ثقات.

١٠٧٣- (ضعيف) وَعَنْ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ رضي الله عنه قَالَ: «إِذَا كَانَ يَوْمُ الْجُمُعَةِ خَرَجَتِ الشَّيَاطِينُ يُرِثُونَ النَّاسَ إِلَى أَسْوَاقِهِمْ، وَتَقْعُدُ الْمَلَائِكَةُ عَلَى أَبْوَابِ الْمَسَاجِدِ يَكْتُبُونَ النَّاسَ عَلَى قَدَرِ مَنَازِلِهِمْ: السَّابِقُ وَالْمُصَلِّي وَالَّذِي يَلِيهِ حَتَّى يَخْرُجَ الْإِمَامُ، فَمَنْ دَنَا مِنَ الْإِمَامِ فَأَنْصَتَ وَاسْتَمَعَ، وَلَمْ يَلْغُ، كَانَ لَهُ كِفْلَانِ مِنَ الْأَجْرِ، وَمَنْ نَأَى فَاسْتَمَعَ وَأَنْصَتَ، وَلَمْ يَلْغُ كَانَ لَهُ كِفْلٌ مِنَ الْأَجْرِ وَمَنْ دَنَا مِنَ الْإِمَامِ فَلَغَا وَلَمْ يُنْصِتْ وَلَمْ يَسْتَمِعْ كَانَ عَلَيْهِ كِفْلَانِ

لِلْمُسْلِمِينَ، فَمَنْ جَاءَ الْجُمُعَةَ فَلْيَغْتَسِلْ، وَإِنْ كَانَ طَيِّبَ فليمس منه، وعليكم بالسواك».

رواه ابن ماجه (١٠٩٨) بإسناد حسن، وستأتي أحاديث تدل لهذا الباب فيما يأتي من الأبواب إن شاء الله تعالى.

٣- الرغبة في التبكير إلى الجمعة

وما جاء فيمن يتأخر عن التبكير من غير عذر

١٠٦٧- عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «مَنْ اغْتَسَلَ يَوْمَ الْجُمُعَةِ غُسْلَ الْجَنَابَةِ، ثُمَّ رَاحَ فِي السَّاعَةِ الْأُولَى فَكَأَنَّمَا قَرَّبَ بَدَنَةً، وَمَنْ رَاحَ فِي السَّاعَةِ الثَّانِيَةِ فَكَأَنَّمَا قَرَّبَ بَقَرَةً، وَمَنْ رَاحَ فِي السَّاعَةِ الثَّالِثَةِ فَكَأَنَّمَا قَرَّبَ كَبْشًا أَقْرَنَ، وَمَنْ رَاحَ فِي السَّاعَةِ الرَّابِعَةِ فَكَأَنَّمَا قَرَّبَ دَجَاجَةً، وَمَنْ رَاحَ فِي السَّاعَةِ الْخَامِسَةِ فَكَأَنَّمَا قَرَّبَ بَيْضَةً، فَإِذَا خَرَجَ الْإِمَامُ حَضَرَتِ الْمَلَائِكَةُ يَسْتَمِعُونَ الذِّكْرَ».

رواه مالك (الموطأ ١/١٠١) والبخاري (٨٨١) ومسلم (٨٥٠)، وأبو داود (٣٥١) والرمذي (٤٩٩) والنسائي (٩٧/٣)، وابن ماجه (١٠٩٢).

١٠٦٨- وَفِي رِوَايَةٍ الْبُخَارِيِّ (٩٢٩) وَمُسْلِمٍ (٨٥٠) وَابْنِ مَاجَهَ (١٠٩٢): «إِذَا كَانَ يَوْمُ الْجُمُعَةِ وَقَفَتِ الْمَلَائِكَةُ عَلَى بَابِ الْمَسْجِدِ يَكْتُبُونَ الْأَوَّلَ فَلَاوُلَّ، وَمَثَلُ الْمُهْجَرِ كَمَثَلِ الَّذِي يُهْدِي بَدَنَةً ثُمَّ كَالَّذِي يُهْدِي بَقَرَةً، ثُمَّ كَبْشًا، ثُمَّ دَجَاجَةً، ثُمَّ بَيْضَةً، فَإِذَا خَرَجَ الْإِمَامُ طَوُّوا صُحُفَهُمْ يَسْتَمِعُونَ الذِّكْرَ».

ورواه ابن خزيمة (١٣٣/٣) في صحيحه بنحو هذه.

١٠٦٩- وَفِي رِوَايَةٍ (١٣٣/٣) لَهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «الْمُسْتَعْجِلُ إِلَى الْجُمُعَةِ كَالْمُهْدِي بَدَنَةً، وَالَّذِي يَلِيهِ كَالْمُهْدِي بَقَرَةً، وَالَّذِي يَلِيهِ كَالْمُهْدِي شَاةً، وَالَّذِي يَلِيهِ كَالْمُهْدِي طَيْرًا».

أَبِيهِ عَنْ جَدِّهِ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ أَنَّهُ قَالَ: «تُبْعَثُ الْمَلَائِكَةُ عَلَى أَبْوَابِ الْمَسَاجِدِ يَوْمَ الْجُمُعَةِ يَكْتُبُونَ مَجِيءَ النَّاسِ، فَإِذَا خَرَجَ الْإِمَامُ طَوَّيْتَ الصُّحُفَ وَرَوَّيْتَ الْأَقْلَامَ، فَقُولُوا الْمَلَائِكَةُ بَعْضُهُمْ لِبَعْضٍ: مَا حَسِبَ فَلَانًا؟ فَقُولُوا الْمَلَائِكَةُ: اللَّهُمَّ إِنْ كَانَ ضَالًّا فَاهْدُوهُ، وَإِنْ كَانَ مَرِيضًا فَاشْفُوهُ، وَإِنْ كَانَ عَائِلًا فَأَعِزَّهُ».

رواه ابن خزيمة (١٣٤/٣ - ١٣٥) في صحيحه. «العالل»: الفقير.

١٠٧٦- (ضعيف) وَعَنْ أَبِي عُبَيْدَةَ ﷺ قَالَ: قَالَ عَبْدُ اللَّهِ: سَارِعُوا إِلَى الْجُمُعَةِ، فَإِنَّ اللَّهَ يَبْرُرُ إِلَى أَهْلِ الْجَنَّةِ فِي كُلِّ يَوْمٍ جُمُعَةٍ فِي كِتَابٍ كَأَفْوَرٍ فَيَكُونُوا مِنْهُ فِي الْقُرْبِ عَلَى قَدَرِ تَسَارُعِهِمْ فَيُحَدِّثُ اللَّهُ لَهُمْ مِنَ الْكَرَامَةِ شَيْئًا لَمْ يَكُونُوا قَدْ رَأَوْهُ قَبْلَ ذَلِكَ، ثُمَّ يَرْجِعُونَ إِلَى أَهْلِيهِمْ فَيُحَدِّثُونَهُمْ بِمَا أَخَذَتْ اللَّهُ لَهُمْ. قَالَ: ثُمَّ دَخَلَ عَبْدُ اللَّهِ الْمَسْجِدَ إِذَا هُوَ بِرَجُلَيْنِ يَوْمَ الْجُمُعَةِ قَدْ سَبَقَاهُ، فَقَالَ عَبْدُ اللَّهِ: رَجُلَانِ وَأَنَا الثَّالِثُ إِنْ شَاءَ اللَّهُ أَنْ يُبَارِكَ فِي الثَّالِثِ.

رواه الطبراني في الكبير. وأبو عبيدة، اسمه عامر ولم يسمع من أبيه عبد الله بن مسعود ﷺ، وقيل: سمع منه.

١٠٧٧- (ضعيف) وَعَنْ عَلْقَمَةَ ﷺ قَالَ: خَرَجْتُ مَعَ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ يَوْمَ الْجُمُعَةِ فَوَجَدَ ثَلَاثَةً قَدْ سَبَقُوهُ، فَقَالَ: رَابِعٌ أَرْبَعَةٌ، وَمَا رَابِعٌ أَرْبَعَةٌ مِنَ اللَّهِ بِبَعِيدٍ، إِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «إِنَّ النَّاسَ يَجْلِسُونَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ مِنَ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ عَلَى قَدَرِ رَوَاجِهِمْ إِلَى الْجُمُعَاتِ: الْأَوَّلُ، ثُمَّ الثَّانِي، ثُمَّ الثَّالِثُ، ثُمَّ الرَّابِعُ، وَمَا رَابِعٌ أَرْبَعَةٌ مِنَ اللَّهِ بِبَعِيدٍ».

رواه ابن ماجه (١٠٩٤) وابن أبي عاصم، وإسنادهما حسن.

قال المصنف رحمه الله: وتقدم حديث عبد الله بن عمرو عن النبي ﷺ قال: «مَنْ غَسَلَ وَاغْتَسَلَ، وَذَكَرَ وَاتَّكَّرَ، وَاقْتَرَبَ وَاسْتَمَعَ، كَانَ لَهُ بِكُلِّ خَطْوَةٍ يَخْطُوهَا قِيَامُ سَنَةٍ وَصِيَامُهَا». وكذلك تقدم حديث أوس بن أوس نحوه.

١٠٧٨- وَرَوَى عَنْ سُمُرَةَ ﷺ قَالَ: قَالَ رَسُولُ

مِنَ الزُّورِ، وَمَنْ قَالَ صَهْ فَقَدْ تَكَلَّمَ، وَمَنْ تَكَلَّمَ فَلَا جُمُعَةَ لَهُ. ثُمَّ قَالَ: هَكَذَا سَمِعْتُ نَبِيَّكُمْ ﷺ يَقُولُ.

رواه أحمد (٩٣/١)، وهذا لفظه. وأبو داود (١٥٠١)، ولفظه: «إِذَا كَانَ يَوْمَ الْجُمُعَةِ غَدَتِ الشَّيَاطِينُ بِرَأْيَاتِهَا إِلَى الْأَسْوَاقِ فَيَزْمُونَ النَّاسَ بِالرَّيَاثِثِ أَوْ الرِّيَاثِ، وَيَكْطُونَهُمْ عَنِ الْجُمُعَةِ، وَتَقْدُو الْمَلَائِكَةُ فَيَجْلِسُونَ عَلَى أَبْوَابِ الْمَسَاجِدِ، وَيَكْتُبُونَ الرَّجُلَ مِنْ سَاعَةٍ، وَالرَّجُلَ مِنْ سَاعَتَيْنِ، حَتَّى يَخْرُجَ الْإِمَامُ، إِذَا جَلَسَ مَجْلِسًا يَسْتَمْكِنُ فِيهِ مِنَ الْاسْتِمَاعِ وَالنَّظَرِ فَأَنْصَتَ وَلَمْ يَلْغُ كَانَ لَهُ كِفْلَانٌ مِنَ الْأَجْرِ، فَإِنْ نَأَى حَيْثُ لَا يَسْمَعُ فَأَنْصَتَ وَلَمْ يَلْغُ كَانَ لَهُ كِفْلٌ مِنَ الْأَجْرِ، فَإِنْ جَلَسَ مَجْلِسًا لَا يَسْتَمْكِنُ فِيهِ مِنَ الْاسْتِمَاعِ وَالنَّظَرِ فَلَمَّا وَلَمْ يَنْصِتْ كَانَ لَهُ كِفْلَانٌ مِنَ الزُّورِ، فَإِنْ جَلَسَ مَجْلِسًا يَسْتَمْكِنُ فِيهِ مِنَ الْاسْتِمَاعِ وَالنَّظَرِ، وَلَمَّا وَلَمْ يَنْصِتْ كَانَ لَهُ كِفْلٌ مِنَ الزُّورِ، قَالَ: وَمَنْ قَالَ يَوْمَ الْجُمُعَةِ لِصَاحِبِهِ أَنْصِتْ فَقَدْ لَغَا، وَمَنْ لَغَا فَلَيْسَ لَهُ فِي جُمُعَتِهِ [تِلْكَ] شَيْءٌ». ثُمَّ قَالَ فِي آخِرِ ذَلِكَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ ذَلِكَ. (ضعيف)

قال الحافظ: ولي إسنادهما راوٍ لم يسم.

«الرياثيث»: بالراء والياء الموحدة، ثم ألف وياء مشاة تحت بعدها ثاء مثناة: جمع ربيثة وهي الأمر الذي يجس المرء عن مقصده ويثبط عنه، ومعناه أن الشياطين تشغلهم وتقيدهم عن السعي إلى الجمعة إلى أن تمضي الأوقات الفاضلة.

قال الخطابي: الرياثيث ليس بشيء إنما هو الرياثيث، وقوله: «المرمون الناس» إنما هو فيريون الناس. قال وكذلك روي لنا في غير هذا الحديث قال الحافظ: يشير إلى لفظ رواية أحمد المذكورة.

وقوله: «صه»: بسكون الهاء وتكسر منونة، وهي كلمة زجر للمتكلم: أي اسكت. و«الكلل»: بكسر الكاف، هو النصب من الأجر أو الزور.

١٠٧٤- وَعَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ ﷺ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ أَنَّهُ قَالَ: «إِذَا كَانَ يَوْمَ الْجُمُعَةِ قَعَدَتِ الْمَلَائِكَةُ عَلَى أَبْوَابِ الْمَسَاجِدِ فَيَكْتُبُونَ مَنْ جَاءَ مِنَ النَّاسِ عَلَى مَنَازِلِهِمْ، فَرَجُلٌ قَدَّمَ جُزُورًا، وَرَجُلٌ قَدَّمَ بَقَرَةً، وَرَجُلٌ قَدَّمَ شَاةً، وَرَجُلٌ قَدَّمَ دَجَاجَةً، وَرَجُلٌ قَدَّمَ بَيْضَةً. قَالَ: فَإِذَا أَدْنَى الْمُؤَدُّ، وَجَلَسَ الْإِمَامُ عَلَى الْوَنْبَرِ طَوَّيْتَ الصُّحُفَ وَدَخَلُوا الْمَسْجِدَ يَسْتَمِعُونَ الذِّكْرَ».

رواه أحمد (٨١/٣) بإسناد حسن، ورواه النسائي (٩٧/٣ - ٩٩) بنحوه من حديث أبي هريرة.

١٠٧٥- (ضعيف) وَعَنْ عَمْرِو بْنِ شُعَيْبٍ ﷺ عَنْ

١٠٨٢- (ضعيف جداً) وَرَوَى عَنِ الْأَرْقَمِ بْنِ أَبِي الْأَرْقَمِ رضي الله عنه، وَكَانَ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم أَنَّ النَّبِيَّ صلى الله عليه وسلم قَالَ: «إِنَّ الَّذِي يَتَخَطَّى رِقَابَ النَّاسِ يَوْمَ الْجُمُعَةِ، وَيُفَرِّقُ بَيْنَ الْاِثْنَيْنِ بَعْدَ خُرُوجِ الْإِمَامِ كَجَارِ قَصَبِهِ فِي النَّارِ». رواه أحمد (٤١٧/٣) والطبراني في الكبير.

اللَّهُ صلى الله عليه وسلم: «احْضَرُوا الْجُمُعَةَ وَأَذْنُوا مِنَ الْإِمَامِ؛ فَإِنَّ الرَّجُلَ لَيَكُونُ مِنْ أَهْلِ الْجَنَّةِ، فَيُخْرَجُ مِنَ الْجَنَّةِ، وَإِنَّهُ لَمِنْ أَهْلِهَا».

رواه الطبراني في الصغير (١٢٥/١) والأصبهاني (الترغيب والترهيب ٩١٣) وغيرهما.

٤- التهيب من تخطي الرقاب يوم الجمعة

٥- التهيب من الكلام والإمام

يخطب، والترغيب في الإنصات

١٠٨٣- عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه أَنَّ النَّبِيَّ صلى الله عليه وسلم قَالَ: «إِذَا قُلْتُ لِصَاحِبِكَ يَوْمَ الْجُمُعَةِ: أَنْصِتْ وَالْإِمَامُ يَخْطُبُ فَقَدْ لَغَوْتُ».

رواه البخاري (٣٩٤) ومسلم (٨٥١)، وأبو داود (١١١٢) والترمذي (٥١٢) والنسائي (١٠٣/٣ - ١٠٤)، وابن ماجه (١١١٠) وابن خزيمة (١٥٤/٣).

قوله: «لغوت»: قيل: معناه خبت من الأجر، وقيل: تكلمت، وقيل: أخطأت، وقيل: بطلت فضيلة جمعتك، وقيل: صارت جمعتك ظهراً، وقيل غير ذلك.

١٠٨٤- وَعَنْهُ رضي الله عنه عَنِ النَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم قَالَ: «إِذَا تَكَلَّمْتَ يَوْمَ الْجُمُعَةِ، فَقَدْ لَغَوْتَ وَالْغَيْتُ، يَعْنِي وَالْإِمَامُ يَخْطُبُ». رواه ابن خزيمة (١٥٣/٣) في صحيحه.

١٠٨٥- (ضعيف) وَرَوَى عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رضي الله عنه اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم: «مَنْ تَكَلَّمَ يَوْمَ الْجُمُعَةِ وَالْإِمَامُ يَخْطُبُ، فَهُوَ كَمَثَلِ الْجِمَارِ يَحْمِلُ أَسْفَاراً، وَالَّذِي يَقُولُ لَهُ: أَنْصِتْ لَيْسَ لَهُ جُمُعَةٌ».

رواه أحمد (٢٣٠/١) والبيهقي (كشف الأستار ٦٤٤) والطبراني في الكبير.

١٠٨٦- (ضعيف) وَعَنْ أَبِي بَسْنٍ كَعْبٍ رضي الله عنه أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم قَرَأَ يَوْمَ الْجُمُعَةِ «تَبَارَكَ» وَهُوَ قَائِمٌ يُذَكِّرُ بِأَيَّامِ اللَّهِ، وَأَبُو ذَرٍّ يَغْمِزُ أَبِي بَسْنٍ كَعْبٍ، فَقَالَ: مَتَى أَنْزَلْتَ هَذِهِ السُّورَةَ إِنِّي لَمْ أَسْمَعْهَا إِلَى الْآنِ، فَأَشَارَ إِلَيْهِ أَنْ

١٠٧٩- عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ بُسْرِ رضي الله عنه قَالَ: جَاءَ رَجُلٌ يَتَخَطَّى رِقَابَ النَّاسِ يَوْمَ الْجُمُعَةِ وَالنَّبِيُّ صلى الله عليه وسلم يَخْطُبُ، فَقَالَ النَّبِيُّ صلى الله عليه وسلم: «اجْلِسْ فَقَدْ آذَيْتَ وَأَنْتِ» وفي رواية: «فَقَدْ آذَيْتَ وَأُوذِيتَ».

رواه أحمد (١٨٨/٤) وأبو داود (١١١٨) والنسائي (١٠٣/٣)، وابن خزيمة (١٥٦/٣)، وابن حبان في (٢٧٧٩) صحيحهما، وليس عند أبي داود والنسائي: «وَأَنْتِ»، وعند ابن خزيمة: «فَقَدْ آذَيْتَ وَأُوذِيتَ».

ورواه ابن ماجه من حديث جابر بن عبد الله. «أَنْتِ»: بعد الهزئة وبعدها نون ثم ياء مشاة تحت: أي أخرجت الجنيء، وآذَيْتَ يَتَخَطَّى رِقَابَ النَّاسِ.

١٠٨٠- (ضعيف) وَرَوَى عَنْ مُعَاذِ بْنِ أَنَسٍ رضي الله عنه قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم: «مَنْ تَخَطَّى رِقَابَ النَّاسِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ اتَّخَذَ جِسْراً إِلَى جَهَنَّمَ».

رواه ابن ماجه (١١١٦) والترمذي (٥١٣)، وقال: حديث غريب، والعمل عليه عند أهل العلم.

١٠٨١- (ضعيف) وَرَوَى عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ رضي الله عنه قَالَ: بَيْنَمَا رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم يَخْطُبُ إِذْ جَاءَ رَجُلٌ يَتَخَطَّى رِقَابَ النَّاسِ حَتَّى جَلَسَ قَرِيباً مِنَ النَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم، فَلَمَّا قَضَى رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم صَلَاتَهُ قَالَ: «مَا مَعَكَ يَا فُلَانُ أَنْ تَجْمَعَ مَعَنَا؟» قَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ قَدْ حَرَصْتُ أَنْ أَضَعُ نَفْسِي بِالْمَكَانِ الَّذِي تَرَى، قَالَ: «قَدْ رَأَيْتَكَ تَتَخَطَّى رِقَابَ النَّاسِ وَتُوذِيهِمْ، مَنْ آذَى مُسْلِماً فَقَدْ آذَانِي، وَمَنْ آذَانِي فَقَدْ آذَى اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ».

رواه الطبراني في الصغير (١٦٨/١) والأوسط.

رواه أحمد (١٤٣/٥) من رواية حرب بن قيس عن أبي الدرداء، ولم يسمع منه.

١٠٨٩- (ضعيف) وَرَوَى عَنْ جَابِرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ سَعْدُ بْنُ أَبِي وَقَّاصٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ لِرَجُلٍ: لَا جُمُعَةَ لَكَ، فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «لِمَ يَا سَعْدُ؟» قَالَ: لِأَنَّهُ كَانَ يَتَكَلَّمُ وَأَنْتَ تَخْطُبُ، فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «صَدَقَ سَعْدٌ».

رواه أبو يعلى (المسند ٧٠٨) واليزار (كشف الأستار ٦٤٢).

١٠٩٠- وَعَنْ جَابِرٍ أَيْضاً رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: دَخَلَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَسْعُودٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ الْمَسْجِدَ وَالنَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَخْطُبُ، فَجَلَسَ إِلَى جَنْبِ أَبِي بَنٍ كَعْبٍ، فَسَأَلَهُ عَنْ شَيْءٍ أَوْ كَلَّمَهُ بِشَيْءٍ فَلَمْ يَرُدَّ عَلَيْهِ أَبِي، وَظَنَّ ابْنُ مَسْعُودٍ أَنَّهَا مُوجِدَةٌ، فَلَمَّا انْقَضَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنْ صَلَاتِهِ. قَالَ ابْنُ مَسْعُودٍ: يَا أَبِي! مَا مَعَكَ أَنْ تَرُدَّ عَلَيَّ؟ قَالَ: إِنَّكَ لَمْ تَحْضُرْ مَعَنَا الْجُمُعَةَ. قَالَ: لِمَ؟ قَالَ: تَكَلَّمْتُ وَالنَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَخْطُبُ، فَقَامَ ابْنُ مَسْعُودٍ: فَدَخَلَ عَلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَذَكَرَ ذَلِكَ لَهُ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «صَدَقَ أَبِي، صَدَقَ أَبِي، أَطْعَ أَبِياً».

رواه أبو يعلى (المسند ١٧٩٩) بإسناد جيد، وابن حبان في صحيحه (٢٧٨٣).

١٠٩١- وَعَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: «كَفَى لَعُوقاً أَنْ تَقُولَ لِصَاحِبِكَ: أَنْصِتْ إِذَا خَرَجَ الْإِمَامُ فِي الْجُمُعَةِ».

رواه الطبراني في الكبير موقوفاً بإسناد صحيح، وتقدم في حديث علي المروعي. وَمَنْ قَالَ يَوْمَ الْجُمُعَةِ لِصَاحِبِهِ أَنْصِتْ فَقَدْ لَعَا، وَمَنْ لَعَا فَلَيْسَ لَهُ فِي جُمُعَتِهِ بَلَدٌ شَيْءٌ.

١٠٩٢- وَعَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو بْنِ الْعَاصِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: «مَنْ اغْتَسَلَ يَوْمَ الْجُمُعَةِ، وَمَسَّ مِنْ طَيِّبٍ أَمْرَانِهِ إِنْ كَانَ لَهَا، وَلَبَسَ مِنْ صَالِحِ ثِيَابِهِ، ثُمَّ لَمْ يَتَخَطَّ رِقَابَ النَّاسِ، وَلَمْ يَلْغُ عِنْدَ الْمُوَعِظَةِ كَانَ كَفَّارَةً لِمَا بَيْنَهُمَا، وَمَنْ لَعَا وَتَخَطَّى رِقَابَ النَّاسِ كَانَتْ لَهُ ظَهْرًا».

اسْكُتْ، فَلَمَّا انْصَرَفُوا قَالَ: سَأَلْتُكَ مَتَى أَنْزَلْتُ هَذِهِ السُّورَةَ فَلَمْ تَجِزْنِي؟ فَقَالَ أَبِي: لَيْسَ لَكَ مِنْ صَلَاتِكَ الْيَوْمَ إِلَّا مَا لَعَوْتُ، فَذَهَبَ أَبُو ذَرٍّ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، وَأَخْبَرَهُ بِالَّذِي قَالَ أَبِي، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «صَدَقَ أَبِي».

رواه ابن ماجه (١١١١) بإسناد حسن ورواه ابن خزيمة (١٥٤/٣) في صحيحه

١٠٨٧- عَنْ أَبِي ذَرٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّهُ قَالَ: دَخَلْتُ الْمَسْجِدَ يَوْمَ الْجُمُعَةِ، وَالنَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَخْطُبُ فَجَلَسْتُ قَرِيباً مِنْ أَبِي بَنٍ كَعْبٍ فَقَرَأَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ سُورَةَ «بَرَاءةٍ»، فَقُلْتُ لِأَبِي: مَتَى نَزَلَتْ هَذِهِ السُّورَةُ؟ قَالَ: فَتَجَهَّمَنِي وَلَمْ يُكَلِّمْنِي، ثُمَّ مَكَثْتُ سَاعَةً، ثُمَّ سَأَلْتُهُ فَتَجَهَّمَنِي وَلَمْ يُكَلِّمْنِي، ثُمَّ مَكَثْتُ سَاعَةً، ثُمَّ سَأَلْتُهُ فَتَجَهَّمَنِي وَلَمْ يُكَلِّمْنِي، فَلَمَّا صَلَّى النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قُلْتُ لِأَبِي: سَأَلْتُكَ فَتَجَهَّمَنِي وَلَمْ تُكَلِّمْنِي، قَالَ أَبِي: مَا لَكَ مِنْ صَلَاتِكَ إِلَّا مَا لَعَوْتُ، فَذَهَبْتُ إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقُلْتُ: يَا نَبِيَّ اللَّهِ كُنْتُ بِجَنْبِ أَبِي وَأَنْتَ تَقْرَأُ «بَرَاءةً»، فَسَأَلْتُهُ: مَتَى نَزَلَتْ هَذِهِ السُّورَةُ؟ فَتَجَهَّمَنِي وَلَمْ يُكَلِّمْنِي، ثُمَّ قَالَ: مَا لَكَ مِنْ صَلَاتِكَ إِلَّا مَا لَعَوْتُ، قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «صَدَقَ أَبِي».

قوله: «فتجهمني»: معناه قُطِبَ وجهه وعبس ونظر إلى نظر الغضب المنكر.

١٠٨٨- (ضعيف) وَعَنْ أَبِي الدَّرْدَاءِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: جَلَسَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَوْمًا عَلَى الْمِنْبَرِ فَخَطَبَ النَّاسَ، وَتَلَا آيَةً، وَإِلَى جَنْبِي أَبِي بَنٍ كَعْبٍ، فَقُلْتُ لَهُ: يَا أَبِي وَمَتَى أَنْزَلْتَ هَذِهِ الْآيَةَ؟ قَالَ: فَأَبَى أَنْ يُكَلِّمَنِي، ثُمَّ سَأَلْتُهُ فَأَبَى أَنْ يُكَلِّمَنِي حَتَّى نَزَلَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فَقَالَ أَبِي: مَا لَكَ مِنْ جُمُعَتِكَ إِلَّا مَا لَعَيْتَ، فَلَمَّا انْصَرَفَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ جِئْتُهُ فَأَخْبَرْتُهُ، فَقُلْتُ: أَيُّ رَسُولِ اللَّهِ إِنَّكَ تَلَوْتَ آيَةً، وَإِلَى جَنْبِي أَبِي بَنٍ كَعْبٍ، فَقُلْتُ لَهُ: مَتَى أَنْزَلْتَ هَذِهِ الْآيَةَ؟ فَأَبَى أَنْ يُكَلِّمَنِي حَتَّى إِذَا نَزَلَتْ رَعِمَ أَبِي أَنَّهُ لَيْسَ لِي مِنْ جُمُعَتِي إِلَّا مَا لَعَيْتُ، فَقَالَ: «صَدَقَ أَبِي، إِذَا سَمِعْتَ إِمَامَكَ يَتَكَلَّمُ فَأَنْصِتْ حَتَّى يَفْرُغَ».

رواه أبو داود (٣٤٧)، وابن خزيمة في صحيحه (١٥٦/٣) من رواية عمرو بن شعيب عن أبيه عن عبد الله بن عمرو. ورواه ابن خزيمة في صحيحه من حديث أبي هريرة بنحوه، وتقدم.

١٠٩٣- وَعَنْهُ عليه السلام قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «يُحْضِرُ الْجُمُعَةَ ثَلَاثَةَ نَفَرٍ، فَرَجُلٌ حَضَرَهَا يَلْعُو، فَذَلِكَ حَظُّهُ مِنْهَا، وَرَجُلٌ حَضَرَهَا بِدُعَاءٍ فَهُوَ رَجُلٌ دَعَا اللَّهَ: إِنْ شَاءَ أَعْطَاهُ، وَإِنْ شَاءَ مَنَعَهُ، وَرَجُلٌ حَضَرَهَا بِإِنْصَاتٍ وَسُكُوتٍ وَلَمْ يَتَخَطَّ رَقَبَةً مُسْلِمٍ، وَلَمْ يُؤْذِ أَحَدًا فَهِيَ كَفَّارَةٌ إِلَى الْجُمُعَةِ الَّتِي تَلِيهَا، وَزِيَادَةُ ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ وَذَلِكَ أَنَّ اللَّهَ يَقُولُ: «مَنْ جَاءَ بِالْحَسَنَةِ فَلَهُ عَشْرُ أَثْمَالِهَا».

رواه أبو داود (١١١٣)، وابن خزيمة في صحيحه (١٥٧/٣)، وتقدم في حديث علي «فَمَنْ ذَا مِنَ الْإِمَامِ فَأَنْصَتَ وَاسْتَمَعَ وَلَمْ يُلْغُ، كَانَ لَهُ كَفْلَانِ مِنَ الْأَجْرِ، الْحَدِيثُ.

٦- التهيب من ترك الجمعة لغير عذر

١٠٩٤- عَنْ ابْنِ مَسْعُودٍ رضي الله عنه أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ لِقَوْمٍ يَتَخَلَّفُونَ عَنِ الْجُمُعَةِ: «لَقَدْ هَمَمْتُ أَنْ أُمَرَ رَجُلًا يُصَلِّي بِالنَّاسِ، ثُمَّ أَحْرَقَ عَلَى رِجَالٍ يَتَخَلَّفُونَ عَنِ الْجُمُعَةِ يُبَوِّتُهُمْ».

رواه مسلم (٦٥٢) والحاكم (٢٩٢/١) بإسناد على شرطهما. وتقدم في باب الحمام حديث أبي سعيد، وفيه: «وَمَنْ كَانَ يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ فَلْيَسْعَ إِلَى الْجُمُعَةِ، وَمَنْ اسْتَقْنَى عَنْهَا بَلْهُوَ أَوْ بِجَارَةٍ اسْتَقْنَى اللَّهَ عَنْهُ، وَاللَّهُ غَنِيٌّ حَيِيٌّ» (ضعيف) رواه الطبراني.

١٠٩٥- وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ وَابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا أَنَّهُمَا سَمِعَا رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ عَلَى أَعْوَادٍ مِنْبَرٍ: «لَيَسْتَهِنَّ أَقْوَامٌ عَنْ دَعْوِهِمُ الْجُمُعَاتِ أَوْ لَيَخِيَمَنَّ اللَّهُ عَلَى قُلُوبِهِمْ، ثُمَّ لَيَكُونَنَّ مِنَ الْغَافِلِينَ».

رواه مسلم (٨٦٥)، وابن ماجه (٧٩٤) وغيرهما.

قوله: «ودعهم الجمعة»، هو بفتح الواو، وسكون الدال: أي تركهم الجمعة. ورواه ابن خزيمة بلفظ تركهم من حديث أبي هريرة، وأبي سعيد الحديري.

١٠٩٦- وَعَنْ أَبِي الْجَعْدِ الضَّمَرِيِّ وَكَانَتْ لَهُ صُحْبَةٌ عليه السلام عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «مَنْ تَرَكَ ثَلَاثَ جُمُعٍ تَهَاوُنًا بِهَا طَبَعَ اللَّهُ عَلَى قَلْبِهِ».

رواه أحمد (٤٢٤/٣) وأبو داود (١٠٥٢) والسنائي (٨٨/٣) والزمذني (٥٠٠) وحسنه، وابن ماجه (١١٢٥)، وابن خزيمة (١٧٦/٣)، وابن حبان (٢٥٨) في صحيحهما والحاكم (٢٨٠/١)، وقال: صحيح على شرط مسلم.

وفي رواية لابن خزيمة، وابن حبان: «مَنْ تَرَكَ الْجُمُعَةَ ثَلَاثًا مِنْ غَيْرِ عَذْرِ فَهُوَ ضَالِقٌ».

وفي رواية ذكرها رزق: «وَلَيْسَتْ لِي الْأُصُولُ: فَقَدْ بَرِئَ مِنَ اللَّهِ». «أبو الجعد»: اسمه أدرع، وقيل: جنادة، وذكر الكرايسي أن اسمه عمر بن أبي بكر. وقال الزمذني: سألت محمداً، يعني البخاري عن اسم أبي الجعد فلم يعرفه.

١٠٩٧- وَعَنْ أَبِي قَتَادَةَ رضي الله عنه أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «مَنْ تَرَكَ الْجُمُعَةَ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ مِنْ غَيْرِ ضَرُورَةٍ طَبَعَ اللَّهُ عَلَى قَلْبِهِ».

رواه أحمد (٣٣٢/٣) بإسناد حسن والحاكم (٤٨٨/٢)، وقال صحيح الإسناد.

١٠٩٨- وَعَنْ أُسَامَةَ رضي الله عنه قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ تَرَكَ ثَلَاثَ جُمُعَاتٍ مِنْ غَيْرِ عَذْرِ كُتِبَ مِنَ الْمُنَافِقِينَ».

رواه الطبراني في الكبير من رواية جابر الجعفي، وله شواهد.

١٠٩٩- وَعَنْ كَعْبِ بْنِ مَالِكٍ رضي الله عنه عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «لَيَسْتَهِنَّ أَقْوَامٌ يَسْمَعُونَ النِّدَاءَ يَوْمَ الْجُمُعَةِ، ثُمَّ لَا يَأْتُونَهَا، أَوْ لَيَطْبَعَنَّ اللَّهُ عَلَى قُلُوبِهِمْ ثُمَّ لَيَكُونَنَّ مِنَ الْغَافِلِينَ».

رواه الطبراني في الكبير بإسناد حسن.

١١٠٠- وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «أَلَا هَلْ عَسَى أَحَدُكُمْ أَنْ يَتَخَذَ الصُّبَّةَ مِنَ الْغَنَمِ عَلَى رَأْسِ مِيلٍ أَوْ مِيلَيْنِ فَيَتَعَذَّرَ عَلَيْهِ الْكَلَاءُ فَيَرْتَفِعُ، ثُمَّ تَجِيءُ الْجُمُعَةُ فَلَا يَجِيءُ وَلَا يَشْهَدُهَا، وَتَجِيءُ الْجُمُعَةُ فَلَا

يَشْهَدُهَا [ونحيي الجمعة فلا يشهداها] حَتَّى يَطْبَعَ عَلَى قَلْبِهِ.

رواه ابن ماجه (١١٢٧) بإسناد حسن، وابن خزيمة في صحيحه (١٧٧/٣).

«الصفة»: بضم الصاد المهملة، وتشديد الباء الموحدة: هي السرية إما من الخيل أو الإبل أو الغنم. ما بين العشرين إلى الثلاثين تضاف إلى ما كانت منه، وقيل: هي ما بين العشرة إلى الأربعين.

١١٠١- وَعَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: قَامَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ خَطِيبًا يَوْمَ الْجُمُعَةِ فَقَالَ: «عَسَى رَجُلٌ تَحْضُرُ الْجُمُعَةَ وَهُوَ عَلَى قَدَرٍ مِيلٍ مِنَ الْمَدِينَةِ فَلَا يَحْضُرُ الْجُمُعَةَ، ثُمَّ قَالَ فِي الثَّانِيَةِ: عَسَى رَجُلٌ تَحْضُرُ الْجُمُعَةَ وَهُوَ عَلَى قَدَرٍ مِيلَيْنِ مِنَ الْمَدِينَةِ فَلَا يَحْضُرُهَا، وَقَالَ فِي الثَّالِثَةِ: عَسَى يَكُونُ عَلَى قَدَرٍ ثَلَاثَةِ أَمْيَالٍ مِنَ الْمَدِينَةِ فَلَا يَحْضُرُ الْجُمُعَةَ وَيَطْبَعُ اللَّهُ عَلَى قَلْبِهِ».

رواه أبو يعلى (٢١٩٨) بإسناد لين. وروى ابن ماجه (١١٢٦) عنه بإسناد جيد مرفوعاً: «مَنْ تَرَكَ الْجُمُعَةَ ثَلَاثًا مِنْ غَيْرِ ضَرُورَةٍ طَبَعَ اللَّهُ عَلَى قَلْبِهِ».

١١٠٢- (ضعيف) وَرَوَى عَنْ جَابِرٍ ﷺ أَيْضًا قَالَ: خَطَبَنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَقَالَ: «يَا أَيُّهَا النَّاسُ تَوْبُوا إِلَى اللَّهِ قَبْلَ أَنْ تَمُوتُوا، وَبَادِرُوا بِالْأَعْمَالِ الصَّالِحَةِ قَبْلَ أَنْ تَشْغَلُوا، وَصِلُوا الَّذِي بَيْنَكُمْ وَبَيْنَ رَبِّكُمْ بِكَثْرَةِ ذِكْرِكُمْ لَهُ، وَكَثْرَةِ الصَّدَقَةِ فِي السَّرِّ وَالْعَلَانِيَةِ تَرْزُقُوا، وَتَنْصَرُوا، وَتُجَبَّرُوا، وَاعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ افْتَرَضَ عَلَيْكُمُ الْجُمُعَةَ فِي مَقَامِي هَذَا، فِي يَوْمِي هَذَا، فِي شَهْرِي هَذَا، مِنْ عَامِي هَذَا إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ، فَمَنْ تَرَكَهَا فِي حَيَاتِي، أَوْ بَعْدِي وَلَهُ إِمَامٌ عَادِلٌ أَوْ جَائِزٌ اسْتِخْفَافًا بِهَا وَجُحُودًا بِهَا، فَلَا جَمَعَ لَهُ شَمْلُهُ، وَلَا بَارَكَ لَهُ فِي أَمْرِهِ، أَلَا وَلَا صَلَاةَ لَهُ، أَلَا وَلَا زَكَاةَ لَهُ، أَلَا وَلَا حَجَّ لَهُ، أَلَا وَلَا صَوْمَ لَهُ، أَلَا وَلَا بَرَّ لَهُ حَتَّى يَتُوبَ، فَمَنْ تَابَ تَابَ اللَّهُ عَلَيْهِ».

رواه ابن ماجه (١٠٨١). ورواه الطبراني في الأوسط من حديث أبي سعيد الخدري أحضر منه.

١١٠٣- وَعَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: «مَنْ تَرَكَ الْجُمُعَةَ ثَلَاثَ جُمُعٍ مُتَوَالِيَاتٍ، فَقَدْ نَبَذَ الْإِسْلَامَ وَرَاءَ ظَهْرِهِ».

رواه أبو يعلى (المسند ٢٧١٢) موقوفاً بإسناد صحيح.

١١٠٤- وَعَنْ حَارِثَةَ بْنِ النُّعْمَانِ ﷺ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «يَتَّخِذُ أَحَدُكُمْ السَّائِمَةَ فَيَشْهَدُ الصَّلَاةَ فِي جَمَاعَةٍ فَتَعَذَّرَ عَلَيْهِ سَائِمَتُهُ، فَيَقُولُ: لَوْ طَلَبْتُ لِسَائِمَتِي مَكَانًا هُوَ أَكْلًا مِنْ هَذَا فَيَتَحَوَّلُ، وَلَا يَشْهَدُ إِلَّا الْجُمُعَةَ فَتَعَذَّرَ عَلَيْهِ سَائِمَتُهُ فَيَقُولُ: لَوْ طَلَبْتُ لِسَائِمَتِي مَكَانًا هُوَ أَكْلًا مِنْ هَذَا فَيَتَحَوَّلُ، فَلَا يَشْهَدُ الْجُمُعَةَ وَلَا الْجَمَاعَةَ فَيَطْبَعُ اللَّهُ عَلَى قَلْبِهِ».

رواه أحمد (٤٣٤/٥) من رواية عمر بن عبد الله مولى غفرة، وهو ثقة عنه، وتقدم حديث أبي هريرة عند ابن ماجه، وابن خزيمة بمعناه. قوله: أكلاً من هذا، أي أكثر كلاً. والكلا: يفتح الكاف واللام، ولي آخره همزة غير ممدودة: هو العشب الرطب واليابس.

١١٠٥- وَعَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ زُرَّارَةَ ﷺ قَالَ: سَمِعْتُ عُمَرَ وَلَمْ أَرِ رَجُلًا مِثْلًا بِهِ شَبِيهَا قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ سَمِعَ النَّدَاءَ يَوْمَ الْجُمُعَةِ فَلَمْ يَأْتِهَا، ثُمَّ سَمِعَهُ فَلَمْ يَأْتِهَا، ثُمَّ سَمِعَهُ فَلَمْ يَأْتِهَا طَبَعَ اللَّهُ عَلَى قَلْبِهِ، وَجَعَلَ قَلْبَهُ قَلْبَ مُنَافِقٍ».

رواه البيهقي (الشعب ٣٠٠٥).

١١٠٦- وَرَوَى الزَّمَذَنِي (٢١٨) عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا أَنَّهُ سُئِلَ عَنْ رَجُلٍ يَصُومُ النَّهَارَ، وَيَقُومُ اللَّيْلَ، وَلَا يَشْهَدُ الْجَمَاعَةَ، وَلَا الْجُمُعَةَ، قَالَ: هَذَا فِي النَّارِ.

٧- الرغبة في قراءة سورة الكهف وما يذكر

معها

ليلة الجمعة ويوم الجمعة

١١٠٧- عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ ﷺ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ

قَالَ: «مَنْ قَرَأَ سُورَةَ «الْكَهْفِ» فِي يَوْمِ الْجُمُعَةِ أَضَاءَ لَهُ مِنَ النُّورِ مَا بَيْنَ الْجُمُعَتَيْنِ».

رواه النسائي (عمل اليوم والليلة ٩٥٢ - ٩٥٤) والبيهقي (في سننه ٢٤٩/٣) مرفوعاً والحاكم (٣٦٨/٢) مرفوعاً وموقوفاً أيضاً، وقال: صحيح الإسناد، ورواه الدارمي (سنن ٤٥٤/٢) في مسنده موقوفاً على أبي سعيد، ولفظه قال: «مَنْ قَرَأَ سُورَةَ «الْكَهْفِ» لَيْلَةَ الْجُمُعَةِ أَضَاءَ لَهُ مِنَ النُّورِ مَا بَيْنَهُ وَبَيْنَ النَّبِيِّ الْغَيْثِ». وفي أسانيدهم كلها إلا الحاكم أبو هاشم يحيى بن دينار الروماني، والأكثر على توثيقه، وبقية الإسناد ثقات، وفي إسناده الحاكم الذي صححه نعيم بن حماد، ويأتي الكلام عليه وعلى أبي هاشم.

١١٠٨- (ضعيف) وَعَنْ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ قَرَأَ سُورَةَ «الْكَهْفِ» فِي يَوْمِ الْجُمُعَةِ سَطَعَ لَهُ نُورٌ مِنْ تَحْتِ قَدَمَيْهِ إِلَى عَنَانِ السَّمَاءِ يُضِيءُ لَهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَغُفِرَ لَهُ مَا بَيْنَ الْجُمُعَتَيْنِ».

رواه أبو بكر بن مردويه في تفسيره بإسناد لا بأس به.

١١٠٩- (ضعيف جداً) وَرَوَى عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ قَرَأَ «حَمَّ الدُّخَانِ» لَيْلَةَ الْجُمُعَةِ غُفِرَ لَهُ».

وفي رواية: «مَنْ قَرَأَ «حَمَّ الدُّخَانِ» لَيْلَةَ أُصْحَحَ يَسْتَغْفِرُ لَهُ سِتُّونَ أَلْفَ مَلَكٍ». (موضوع)

رواه الزمدي (٨٨٨، ٢٢٨٩) والأصبهاني (الرغبة والرهيب ٩١٨)، ولفظه: «مَنْ صَلَّى بِسُورَةِ «الدُّخَانِ» فِي لَيْلَةِ بَاتِ يَسْتَغْفِرُ لَهُ سِتُّونَ أَلْفَ مَلَكٍ». (موضوع)

١١١٠- (ضعيف جداً) ورواه الطبراني والأصبهاني أيضاً من حديث أبي أمامة، ولفظهما، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ قَرَأَ «حَمَّ الدُّخَانِ» فِي لَيْلَةِ الْجُمُعَةِ أَوْ يَوْمِ الْجُمُعَةِ بَنَى اللَّهُ لَهُ بِهَا نَبْتًا فِي الْجَنَّةِ».

١١١١- (ضعيف جداً) وَرَوَى عَنْهُ ﷺ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ قَرَأَ سُورَةَ «يُس» فِي لَيْلَةِ الْجُمُعَةِ غُفِرَ لَهُ».

رواه الأصبهاني (الرغبة والرهيب ٩٢١).

١١١٢- (موضوع) وَرَوَى عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ

اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ قَرَأَ السُّورَةَ الَّتِي يُذَكَّرُ فِيهَا «آلِ عِمْرَانَ» يَوْمَ الْجُمُعَةِ صَلَّى عَلَيْهِ اللَّهُ وَمَلَائِكَتُهُ حَتَّى تَغِيَبَ الشَّمْسُ».

رواه الطبراني في الأوسط (٦١٥٣) والكبير.

حَافِظَ عَلَى الصَّلَوَاتِ الْخَمْسِ، عَلَى وَضُوئِهِنَّ، وَرُكُوعِهِنَّ، وَسُجُودِهِنَّ، وَمَوَاقِفَتِهِنَّ، وَصَامَ رَمَضَانَ، وَحَجَّ الْبَيْتِ إِنْ اسْتَطَاعَ إِلَيْهِ سَبِيلًا، وَأَعْطَى الزَّكَاةَ طَيِّبَةً بِهَا نَفْسُهُ». الحديث.

رواه الطبراني في الكبير بإسناد جيد، وتقديم.

١١١٧- وَعَنْ مُعَاذِ بْنِ جَبَلٍ رضي الله عنه قَالَ: كُنْتُ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فِي سَفَرٍ فَأَصْبَحْتُ يَوْمًا قَرِيبًا مِنْهُ، وَنَحْنُ نَسِيرُ، فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ أَخْبِرْنِي بِعَمَلٍ يُدْخِلُنِي الْجَنَّةَ، وَيُبَاعِدُنِي مِنَ النَّارِ؟ قَالَ: «لَقَدْ سَأَلْتُ عَنْ عَظِيمٍ، وَإِنَّهُ لَيَسِيرٌ عَلَى مَنْ يَسْرُهُ اللَّهُ عَلَيْهِ، تَعْبُدُ اللَّهَ وَلَا تُشْرِكُ بِهِ شَيْئًا، وَتُقِيمُ الصَّلَاةَ، وَتُؤْتِي الزَّكَاةَ، وَتَصُومُ رَمَضَانَ، وَتُحُجُّ الْبَيْتَ». الحديث.

رواه أحمد (٢٣١/٥) والزمذني (٢٦١٦) وصححه والنسائي (في الكبرى كما في تحفة الأشراف (٣٩٩/٨) وابن ماجه (٣٩٧٣) ويأتي بتمامه في الصمت إن شاء الله تعالى.

١١١٨- (ضعيف) وَعَنْ أَبِي الدَّرْدَاءِ رضي الله عنه عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «الزَّكَاةُ قَطْرَةٌ مِنَ الْإِسْلَامِ».

رواه الطبراني في الأوسط والكبير وفيه ابن هبة، والبيهقي (الشعب ٣٣١٠) وفيه بقية بن الوليد.

١١١٩- وَعَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «ثَلَاثٌ أَحْلَفُ عَلَيْهِنَّ: لَا يَجْعَلُ اللَّهُ مَنْ لَهُ سَهْمٌ فِي الْإِسْلَامِ كَمَنْ لَا سَهْمَ لَهُ، وَأَسْهَمُ الْإِسْلَامُ ثَلَاثَةً: الصَّلَاةُ وَالصَّوْمُ، وَالزَّكَاةُ، وَلَا يَتَوَلَّى اللَّهُ عَبْدًا فِي الدُّنْيَا فَيُؤَلِّيهِ غَيْرَهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ». الحديث.

رواه أحمد (١٤٥/٦) بإسناد جيد.

١١٢٠- (ضعيف) وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ أَنَّهُ قَالَ لِمَنْ حَوْلَهُ مِنْ أُمَّيْهِ: «أَكْفَلُوا لِي بَيْتَ أَكْفَلْ لَكُمْ بِالْجَنَّةِ». قُلْتُ: مَا هِيَ يَا رَسُولَ اللَّهِ؟ قَالَ: «الصَّلَاةُ، وَالزَّكَاةُ، وَالْأَمَانَةُ، وَالْفَرْجُ، وَالْبَطْنُ، وَاللِّسَانُ».

رواه الطبراني في الأوسط (٤٩٢٢) بإسناد لا بأس به، وله شواهد

٧- كتاب الصدقات

١- الرغبة في أداء الزكاة وتأكيده وجوبها

١١١٣- عَنْ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «بُنيَ الْإِسْلَامُ عَلَى خَمْسٍ: شَهَادَةُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، وَأَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ، وَإِقَامُ الصَّلَاةِ وَإِيتَاءُ الزَّكَاةِ. وَحَجُّ الْبَيْتِ، وَصَوْمُ رَمَضَانَ». رواه البخاري (٨) ومسلم (٤٥) وغيرهما.

١١١٤- (ضعيف) وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ وَأَبِي سَعِيدٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَا: خَطَبَنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَقَالَ: «وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ» ثَلَاثَ مَرَّاتٍ، ثُمَّ أَكَبَ، فَأَكَبَ كُلُّ رَجُلٍ مِنْ بَيْنِكُمْ لَا يَذَرِي عَلَى مَاذَا حَلَفَ؟ ثُمَّ رَفَعَ رَأْسَهُ، وَفِي وَجْهِهِ الْبُشْرَى فَكَانَتْ أَحَبَّ إِلَيْنَا مِنْ حُمْرِ النَّعَمِ. قَالَ: «مَا مِنْ عَبْدٍ يُصَلِّي الصَّلَوَاتِ الْخَمْسَ، وَتَصُومُ رَمَضَانَ وَيُخْرِجُ الزَّكَاةَ، وَيَجْتَنِبُ الْكِبَائِرَ السَّيِّئَةَ إِلَّا قُتِلَتْ لَهُ أَبْوَابُ الْجَنَّةِ وَقِيلَ لَهُ ادْخُلْ بِسَلَامٍ».

رواه النسائي (٨/٥ - ٩) واللفظ له، وابن ماجه، وابن خزيمة (١٦٣/١)، وابن حبان (١٧٤٥) في صحيحهما، والحاكم (٢٠٠/١) و٢٤٠/٢ وقال: صحيح الإسناد.

١١١٥- (ضعيف) وَعَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ رضي الله عنه قَالَ: أَتَى رَجُلٌ مِنْ تَعِيمِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، إِنِّي ذُو مَالٍ كَثِيرٍ، وَذُو أَهْلٍ وَمَالٍ، وَحَاضِرَةٌ، فَأَخْبِرْنِي كَيْفَ أَصْنَعُ، وَكَيْفَ أَتَّقِي؟ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «تُخْرِجُ الزَّكَاةَ مِنْ مَالِكَ، فَإِنَّهَا طَهْرَةٌ تَطْهَرُكَ، وَتَصِلُ أَقْرَبَاءَكَ، وَتَعْرِفُ حَقَّ الْمُسْكِينِ، وَالْجَارِ، وَالسَّائِلِ». الحديث.

رواه أحمد (١٣٦/٣)، ورجاله رجال الصحيح.

١١١٦- وَعَنْ أَبِي الدَّرْدَاءِ رضي الله عنه قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «خَمْسٌ مَنْ جَاءَ بِهِنَّ مَعَ إِيْمَانٍ دَخَلَ الْجَنَّةَ: مَنْ

كثيرة.

ابن عمر، وهو الصحيح.

١١٢١- وَعَنْ حُذَيْفَةَ رضي الله عنه عَنِ النَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم قَالَ: «الْإِسْلَامُ ثَمَانِيَةُ أَشْهُمٍ: الْإِسْلَامُ سَهْمٌ، وَالصَّلَاةُ سَهْمٌ، وَالزَّكَاةُ سَهْمٌ، وَالصَّوْمُ سَهْمٌ، وَحَجُّ الْبَيْتِ سَهْمٌ، وَالْأَمْرُ بِالْمَعْرُوفِ سَهْمٌ، وَالنَّهْيُ عَنِ الْمُنْكَرِ سَهْمٌ، وَالْجِهَادُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ سَهْمٌ، وَقَدْ خَابَ مَنْ لَا سَهْمَ لَهُ».

رواه البزار (الكشف ٨٧٥) مرفوعاً، وفيه: يزيد بن عطاء الشكري. ورواه أبو يعلى (٥٢٣) من حديث علي مرفوعاً أيضاً، وروي موقوفاً على حذيفة وهو أصح، قاله الدارقطني وغيره.

١١٢٢- وَعَنْ جَابِرٍ رضي الله عنه قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم إِنَّ أَدَى الرَّجُلِ زَكَاةَ مَالِهِ؟ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم: «مَنْ أَدَى زَكَاةَ مَالِهِ، فَقَدْ ذَهَبَ عَنْهُ شُرُّهُ».

رواه الطبراني في الأوسط (١٦٠٢)، واللفظ له، وابن خزيمة في صحيحه (١٣/٤)، والحاكم (٣٩٠/١) مختصراً: «إِذَا أَذَيْتَ زَكَاةَ مَالِكَ فَقَدْ أَذَيْتَ عَنْكَ شُرُّهُ». وقال: صحيح على شرط مسلم.

١١٢٣- (ضعيف) وَعَنِ الْحَسَنِ رضي الله عنه قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم: «حَصَّنُوا أَمْوَالَكُمْ بِالزَّكَاةِ، وَذَاوُوا مَرْضَاكُمْ بِالصَّدَقَةِ، وَاسْتَقْبِلُوا أَمْوَاجَ الْبَلَاءِ بِالِدُّعَاءِ وَالتَّضَرُّعِ».

رواه أبو داود في المراسيل (١٠٥)، ورواه الطبراني والبيهقي (الشعب ٣٥٥٧) وغيرهما عن جماعة من الصحابة مرفوعاً متصلاً، والمرسل أشبه.

١١٢٤- (ضعيف) وَرُوِيَ عَنْ عَلْقَمَةَ رضي الله عنه أَنَّهُمْ أَتَوْا رَسُولَ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم فَقَالَ لَنَا النَّبِيُّ صلى الله عليه وسلم: «إِنْ تَمَامَ إِسْلَامُكُمْ أَنْ تُؤَدُّوا زَكَاةَ أَمْوَالِكُمْ».

رواه البزار (كشف الأسرار ٨٧٦)، والطبراني في الكبير، ولفظه: «إِنْ مِنْ تَمَامٍ».

١١٢٥- (ضعيف) وَعَنِ ابْنِ عُمَرَ رضي الله عنه عَنِ النَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم أَنَّهُ قَالَ: «كُلُّ مَالٍ وَإِنْ كَانَ تَحْتَ سَبْعِ أَرْضِينَ يُؤَدَّى زَكَاتُهُ فَلَيْسَ بِكَزٍّ، وَكُلُّ مَالٍ لَا يُؤَدَّى زَكَاتُهُ وَإِنْ كَانَ ظَاهِراً فَهُوَ كَزٌّ».

رواه الطبراني في الأوسط (٨٢٧٥) مرفوعاً، ورواه غيره موقوفاً على

١١٢٦- وَعَنْ سَمُرَةَ رضي الله عنه قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم: «أَقِيمُوا الصَّلَاةَ، وَآتُوا الزَّكَاةَ، وَحُجُّوا وَاعْتَمَرُوا، وَاسْتَقِيمُوا يُسْتَقَمَ بِكُمْ».

رواه الطبراني في الثلاثة (٥٢/١)، وإسناده جيد إن شاء الله تعالى، عمران القطان صدوق.

١١٢٧- (ضعيف) وَرُوِيَ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رضي الله عنه عَنْهُمَا قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم: «مَنْ أَقَامَ الصَّلَاةَ، وَآتَى الزَّكَاةَ، وَحَجَّ الْبَيْتِ، وَصَامَ رَمَضَانَ، وَقَرَأَ الضَّيْفَ دَخَلَ الْجَنَّةَ».

رواه الطبراني في الكبير، وله شواهد.

١١٢٨- (ضعيف) وَرُوِيَ عَنْ ابْنِ عَمَرَ رضي الله عنه عَنْهُمَا قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم يَقُولُ: «مَنْ كَانَ يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ فليؤدِّ زَكَاةَ مَالِهِ، وَمَنْ كَانَ يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ فَلْيَقُلْ حَقّاً، أَوْ لِيَسْكُتْ، وَمَنْ كَانَ يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ واليوم الآخر فليكرم ضيفه».

رواه الطبراني في الكبير.

١١٢٩- وَعَنْ أَبِي أَيُّوبَ رضي الله عنه أَنَّ رَجُلًا قَالَ لِلنَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم: أَخْبِرْنِي بِعَمَلٍ يُدْخِلُنِي الْجَنَّةَ؟ قَالَ: «تَعْبُدُ اللَّهَ لَا تُشْرِكُ بِهِ شَيْئاً، وَتَقِيمُ الصَّلَاةَ وَتُؤْتِي الزَّكَاةَ، وَتَصِلُ الرَّحِمَ».

رواه البخاري (١٣٩٦) ومسلم (١٣).

١١٣٠- وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه أَنَّ أَعْرَابِيًّا أَتَى النَّبِيَّ صلى الله عليه وسلم فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ! دُلَّنِي عَلَى عَمَلٍ إِذَا عَمِلْتُهُ دَخَلْتُ الْجَنَّةَ؟ قَالَ: «تَعْبُدُ اللَّهَ لَا تُشْرِكُ بِهِ شَيْئاً، وَتَقِيمُ الصَّلَاةَ الْمَكْتُوبَةَ، وَتُؤْتِي الزَّكَاةَ الْمَقْرُوضَةَ، وَتَصُومُ رَمَضَانَ». قَالَ: وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ لَا أُرِيدُ عَلَى هَذَا، وَلَا أَنْقُصُ مِنْهُ، فَلَمَّا وَلى قَالَ النَّبِيُّ صلى الله عليه وسلم: «مَنْ سَرَهُ أَنْ يُنْظَرَ إِلَى رَجُلٍ مِنْ أَهْلِ الْجَنَّةِ فَلْيَنْظُرْ إِلَى هَذَا».

رواه البخاري (١٣٩٧) ومسلم (١٤).

١١٣١- وَعَنْ عَمْرِو بْنِ مَرْثَةَ الْجَهَنِيِّ رضي الله عنه قَالَ: جَاءَ رَجُلٌ مِنْ قُضَاعَةَ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَقَالَ: إِنِّي شَهِدْتُ أَنَّ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، وَأَنَّكَ رَسُولُ اللَّهِ وَصَلَّيْتُ الصَّلَوَاتِ الْخَمْسَ، وَصُمْتُ رَمَضَانَ وَقُمْتُ، وَآتَيْتُ الزَّكَاةَ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ مَاتَ عَلَى هَذَا كَانَ مِنْ الصَّادِقِينَ وَالشَّاهِدِينَ».

رواه الزوار (في كشف الأستار (٤٥)) بإسناد حسن، وابن خزيمة في صحيحه (٢٢١٢)، وابن حبان (٣٤٢٩)، وتقدم لفظه في الصلاة.

١١٣٢- وَعَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُعَاوِيَةَ الْغَضَائِرِيِّ رضي الله عنه قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «ثَلَاثٌ مَنْ فَعَلَهُنَّ فَقَدْ طَعِمَ طَعْمَ الْإِيمَانِ: مَنْ عَبْدَ اللَّهِ وَحَدَّه وَعَلِمَ أَنَّ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، وَأَعْطَى زَكَاةَ مَالِهِ طَبِيبَةً بِهَا نَفْسُهُ رَافِدَةً عَلَيْهِ كُلِّ عَامٍ وَلَمْ يُعْطِ الْهَرِمَةَ، وَلَا الدَّرَنَةَ، وَلَا الْمَرِيضَةَ، وَلَا الشَّرْطَ اللَّثِيمَةَ، وَلَكِنْ مِنْ وَسْطِ أَمْوَالِكُمْ، فَإِنَّ اللَّهَ لَمْ يَسْأَلْكُمْ خَيْرَهُ وَلَمْ يَأْمُرْكُمْ بِشَرِّهِ».

رواه أبو داود (١٥٨٢).

قوله: «رافدة عليه»: من الرلد، وهو الإعانة ومعناه: أنه يغطي الزكاة ونفسه تبعه على أدائها بطيبها وعدم خديفها له بالمنع. «والشرط»: بفتح الشين المعجمة والراء، وهي الرذيلة من المال كالسنة والعجفاء وغوهما. «والدرة»: الجرباء.

١١٣٣- وَعَنْ جَرِيرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ رضي الله عنه قَالَ: بَايَعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ عَلَى إِقَامِ الصَّلَاةِ، وَإِتْيَانِ الزَّكَاةِ، وَالنُّصْحِ لِكُلِّ مُسْلِمٍ.

رواه البخاري (٥٧) ومسلم (٥٦) وغيرهما.

١١٣٤- (ضعيف) وَعَنْ عُيَيْنِ بْنِ عُمَيْرٍ اللَّيْثِيِّ رضي الله عنه عَنْ أَبِيهِ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فِي حَجَّةِ الْوَدَاعِ: «إِنَّ أَوْلِيَاءَ اللَّهِ الْمُصَلُّونَ، وَمَنْ يُقِيمُ الصَّلَوَاتِ الْخَمْسَ الَّتِي كَتَبَهُنَّ اللَّهُ عَلَيْهِ، وَيَصُومُ رَمَضَانَ، وَيَحْسِبُ صَوْمَهُ، وَيُؤْتِي الزَّكَاةَ مُحْسِنًا، طَبِيبَةً بِهَا نَفْسُهُ، وَيَجْتَنِبُ الْكِبَائِرَ الَّتِي نَهَى

اللَّهُ عَنْهَا، فَقَالَ رَجُلٌ مِنْ أَصْحَابِهِ يَا رَسُولَ اللَّهِ وَكَمْ الْكِبَائِرُ؟ قَالَ: تَسَعُ أَعْظَمُهُنَّ الْإِشْرَاكُ بِاللَّهِ، وَقَتْلُ الْمُؤْمِنِ بِغَيْرِ حَقٍّ، وَالْفِرَارُ مِنَ الزَّخْفِ، وَقَذْفُ الْمُحْصَنَةِ، وَالسَّحَرُ، وَأَكْلُ مَالِ الْيَتِيمِ، وَأَكْلُ الرِّبَا، وَعُقُوقُ الْوَالِدَيْنِ الْمُسْلِمِينَ، وَاسْتِخْلَالُ الْيَتِيمِ الْغَنِيِّ الْحَرَامِ قِلَتَكُمْ أَحْيَاءً وَأَمْوَاتًا، لَا يَمُوتُ رَجُلٌ لَمْ يَعْمَلْ هَؤُلَاءِ الْكِبَائِرَ، وَيُقِيمُ الصَّلَاةَ، وَيُؤْتِي الزَّكَاةَ إِلَّا رَافَقَ مُحَمَّدًا ﷺ فِي بُحْبُوحَةِ جَنَّةِ آبَائِهِا مَصَارِيعُ الذَّهَبِ». (في حجة الوداع).

رواه الطبراني في الكبير ورواته ثقات، ولي بعضهم كلام، وعند أبي داود بعضه.

«بحبوة الجنة»: بضم الباءين الموحدين وبحاءين مهملتين: هو وسطها.

١١٣٥- وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «إِذَا أَدَيْتَ الزَّكَاةَ فَقَدْ قَضَيْتَ مَا عَلَيْكَ، وَمَنْ جَمَعَ مَالًا حَرَامًا ثُمَّ تَصَدَّقَ بِهِ لَمْ يَكُنْ لَهُ فِيهِ أَجْرٌ، وَكَانَ إِصْرُهُ عَلَيْهِ».

رواه ابن خزيمة (٢٤٧١)، وابن حبان (٧٩٧) موارد في صحيحهما، والحاكم (٣٩٠/١)، وقال: صحيح الإسناد.

١١٣٦- وَعَنْ زُرَّابِ بْنِ حَبِشٍ أَنَّ ابْنَ مَسْعُودٍ رضي الله عنه كَانَ عِنْدَهُ غُلَامٌ يَقْرَأُ فِي الْمَصْحَفِ وَعِنْدَهُ أَصْحَابُهُ، فَجَاءَ رَجُلٌ يُقَالُ لَهُ خَضْرَمَةٌ، فَقَالَ: يَا أَبَا عَبْدِ الرَّحْمَنِ أَيُّ دَرَجَاتِ الْإِسْلَامِ أَفْضَلُ؟ قَالَ: الصَّلَاةُ. قَالَ: ثُمَّ أَيُّ؟ قَالَ: الزَّكَاةُ.

رواه الطبراني في الكبير بإسناد لا بأس به.

قال المصلي: وتقدم في كتاب الصلاة أحاديث تدل لهذا الباب، وتأتي أحاديث أخر في كتاب الصوم والحج إن شاء الله تعالى.

٢- الترهيب من منع الزكاة

وما جاء في زكاة الحلي

١١٣٧- عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَا مِنْ صَاحِبِ ذَهَبٍ، وَلَا فِضَّةٍ لَا يُؤَدِّي مِنْهَا حَقَّهَا

شعر رأسه من طول عمره.

١١٤٤- (ضعيف) وَعَنْ أَنَسٍ رضي الله عنه قَالَ: قَالَ رَسُولُ

اللَّهِ ﷺ: «وَيْلٌ لِأَغْنِيَاءِ مِنَ الْفُقَرَاءِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ يَقُولُونَ رَبَّنَا ظَلَمْنَاهَا حَقُّوْنَا الَّتِي فَرَضْتَ لَنَا عَلَيْهِمْ، يَقُولُ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ: وَعِزَّتِي وَجَلَالِي لَا ذُنُوبَكُمْ وَلَا بَعْدَنَهُمْ». ثُمَّ تَلَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «وَالَّذِينَ فِي أَمْوَالِهِمْ حَقٌّ مَعْلُومٌ لِلْسَّائِلِ وَالْمَحْرُومِ» [المعارج: ٢٤، ٢٥].

رواه الطبراني في الصغير (٢٤٦/١) والأوسط، وأبو الشيخ ابن حبان في كتاب الثواب كلاهما من رواية الحارث بن العمان، قال أبو حاتم: ليس بقوي، وقال البخاري: منكر الحديث.

١١٤٥- (ضعيف) وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه قَالَ: قَالَ

رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «عُرِضَ عَلَيَّ أَوَّلُ ثَلَاثَةٍ يَدْخُلُونَ الْجَنَّةَ، وَأَوَّلُ ثَلَاثَةٍ يَدْخُلُونَ النَّارَ، فَأَمَّا أَوَّلُ ثَلَاثَةٍ يَدْخُلُونَ الْجَنَّةَ، فَالْشَّهِيدُ، وَعَبْدٌ مَمْلُوكٌ أَحْسَنَ عِبَادَةَ رَبِّهِ، وَنَصَحَ لِسَيِّدِهِ، وَعَقِيفٌ مُتَعَفِّفٌ ذُو عِيَالٍ، وَأَمَّا أَوَّلُ ثَلَاثَةٍ يَدْخُلُونَ النَّارَ فَآمِيرٌ مُسْلَطٌ، وَذُو ثَرَوَةٍ مِنْ مَالٍ لَا يُؤَدِّي حَقَّ اللَّهِ فِي مَالِهِ، وَفَقِيهٌ فَخُورٌ».

رواه ابن خزيمة في صحيحه (٨/٤)، وابن حبان (٧٢٠٤ و ٧٤٣٨) مفروقاً في موضعين.

١١٤٦- (ضعيف) وَعَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ رضي الله عنه

قَالَ: أَمَرْنَا بِإِقَامِ الصَّلَاةِ، وَإِثْنَاءِ الزَّكَاةِ، وَمَنْ لَمْ يُزَكِّ فَلَا صَلَاةَ لَهُ.

رواه الطبراني في الكبير موقوفاً هكذا بإسناد أحدهما صحيح، والأصبهاني (الريغب والزهيب ١٠١٨).

وفي رواية للأصبهاني (في الريغب والزهيب ١٤٥٠) قَالَ: مَنْ أَقَامَ الصَّلَاةَ وَلَمْ يُؤْتِ الزَّكَاةَ فَلَيْسَ بِمُسْلِمٍ يَنْفَعُهُ عَمَلُهُ. (ضعيف)

١١٤٧- وَعَنْ ثَوْبَانَ رضي الله عنه أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ:

«مَنْ تَرَكَ بَعْدَهُ كَنْزاً مِثْلَ لَهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ شُجَاعاً أَقْرَعَ لَهُ رَيْبَتَانِ يَتَّبِعُهُ يَقُولُ: مَنْ أَنْتَ؟ يَقُولُ: أَنَا كَنْزُكَ الَّذِي خَلَقْتَ، فَلَا يَزَالُ يَتَّبِعُهُ حَتَّى يُلْقِيَهُ يَدَهُ فَيَقْضِمُهَا ثُمَّ يَتَّبِعُهُ سَائِرَ جَسَدِهِ».

رواه البراز (الكشف ٨٨٢) وقال: إسناده حسن، والطبراني وابن

١١٤٠- وَعَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ رضي الله عنه عَنْ رَسُولِ

اللَّهِ ﷺ قَالَ: «مَا مِنْ أَحَدٍ لَا يُؤَدِّي زَكَاةَ مَالِهِ إِلَّا مِثْلُ لَهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ شُجَاعاً أَقْرَعَ حَتَّى يُطَوَّقَ بِهِ عُنُقُهُ، ثُمَّ قَرَأَ عَلَيْنَا النَّبِيُّ ﷺ مِصْدَاقَهُ مِنْ كِتَابِ اللَّهِ: «وَلَا يَحْسَبَنَّ الَّذِينَ يَبْخُلُونَ بِمَا آتَاهُمُ اللَّهُ مِنْ فَضْلِهِ» [آل عمران: ١٨٠] الآية.

رواه ابن ماجه (١٧٨٤)، واللفظ له، والسناني (١١/٥) بإسناد صحيح، وابن خزيمة (١٢/٣) في صحيحه.

١١٤١- (ضعيف) وَعَنْ عَلِيٍّ رضي الله عنه قَالَ: قَالَ رَسُولُ

اللَّهِ ﷺ: «إِنَّ اللَّهَ فَرَضَ عَلَى أَغْنِيَاءِ الْمُسْلِمِينَ فِي أَمْوَالِهِمْ بِقَدْرِ الَّذِي يَسَعُ فَقَرَاءَهُمْ وَلَنْ يُجْهِدَ الْفُقَرَاءُ إِذَا جَاءُوا وَعَرُّوا إِلَّا بِمَا يَصْنَعُ أَغْنِيَاؤُهُمْ، أَلَا وَإِنَّ اللَّهَ يُحَاسِبُهُمْ حِسَاباً شَدِيداً وَيُعَذِّبُهُمْ عَذَاباً أَلِيماً».

رواه الطبراني في الأوسط (٣٦٠٣) والصغير (١٦٢/١)، وقال: تفرد به ثابت بن محمد الزاهد.

قال الحافظ: ولابت ثقة صدوق روى عنه البخاري وغيره، وبقي رواه لا بأس بهم، وروي موقوفاً على علي رضي الله عنه، وهو أشبه.

١١٤٢- وَعَنْ مَسْرُوقٍ رضي الله عنه قَالَ: قَالَ عَبْدُ اللَّهِ:

أَكَلَ الرَّبَا وَمُوكَلَّهُ وَشَاهِدَاهُ إِذَا عَلِمَاهُ وَالْوَاشِيْمَةُ وَالْمُوسْتَمِيْمَةُ، وَلَاوِي الصَّدَقَةِ، وَالْمُرْتَدُّ أَغْرَابِيًّا بَعْدَ الْهَجْرَةِ مَلْعُونُونَ عَلَى لِسَانِ مُحَمَّدٍ ﷺ يَوْمَ الْقِيَامَةِ.

رواه ابن خزيمة (٩/٤) في صحيحه واللفظ له، ورواه أحمد (٣٩٣/١) وأبو يعلى وابن حبان في صحيحه (٣٢٤١) عن الحارث الأعور عن ابن مسعود رضي الله عنه.

[لاوي الصدقة: هو المماطل بها الممتنع من أدائها.]

١١٤٣- وَرَوَى الْأَصْبَهَانِيُّ (الريغب ١٣٨١) عَنْ عَلِيٍّ

رضي الله عنه قَالَ: لَعَنَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَكَلَ الرَّبَا وَمُوكَلَّهُ، وَشَاهِدَهُ، وَكَاتِبَهُ، وَالْوَاشِيْمَةَ وَالْمُوسْتَمِيْمَةَ وَمَنَاعِ الصَّدَقَةِ، وَالْمُحْلَلِ وَالْمُحْلَلِ لَهُ.

خزيمة (١١/٣) وابن حبان (٣٢٤٦) في صحيحهما.

١١٤٨- وَعَنْ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنَّ الَّذِي لَا يُؤَدِّي زَكَاةَ مَالِهِ يُخِيلُ إِلَيْهِ مَالُهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ شَجَاعاً أَفْرَعُ لَهُ زَيْبَتَانِ قَالَ: قِيلَ لَهُ، أَوْ يُطَوِّقُهُ يَقُولُ: أَنَا كَنْزُكَ. أَنَا كَنْزُكَ».

رواه النسائي (٣٨/٥ - ٣٩) بإسناد صحيح.

«الزيبتان»: هما الزبدتان في الشدقين، وقيل: هم الكتتان السوداوان فوق عينيه. والشجاع تقدم.

١١٤٩- وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «مَنْ آتَاهُ اللَّهُ مَالاً فَلَمْ يُؤَدِّ زَكَاةَ مَالِهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ شَجَاعاً أَفْرَعُ لَهُ زَيْبَتَانِ يُطَوِّقُهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ، ثُمَّ يَأْخُذُ بِلَهْرَيْتَيْهِ، يَغْنِي شِدْقَيْهِ، ثُمَّ يَقُولُ: أَنَا مَالُكَ أَنَا كَنْزُكَ»، ثُمَّ تَلَا هَذِهِ الْآيَةَ: ﴿وَلَا يَحْسَبَنَّ الَّذِينَ يَبْخُلُونَ﴾ [آل عمران: ١٨٠] الآية.

رواه البخاري (١٤٠٣) والنسائي (١٢/٥ - ١٤) ومسلم.

١١٥٠- (ضعيف) وَعَنْ عُمَارَةَ بْنِ حَزْمٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «أَرْبَعُ فَرَضَهُنَّ اللَّهُ فِي الْإِسْلَامِ فَمَنْ جَاءَ بِثَلَاثٍ لَمْ يُغْنِيَنَّ عَنْهُ شَيْئاً حَتَّى يَأْتِيَ بِهِنَّ جَمِيعاً: الصَّلَاةُ، وَالزَّكَاةُ، وَصِيَامُ رَمَضَانَ، وَحَجُّ الْبَيْتِ».

رواه أحمد (٢٠١/٤)، وفي إسناده ابن لهيعة، ورواه أيضاً عن نعيم بن زياد الحضرمي مرسلاً.

١١٥١- (ضعيف) وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ أَتَى بِفَرَسٍ يَجْعَلُ كُلُّ خَطْوَةٍ مِنْهُ أَقْصَى بَصَرِهِ، فَسَارَ وَسَارَ مَعَهُ جَبْرِيلُ عَلَيْهِ السَّلَامُ، فَاتَى عَلَى قَوْمٍ يَزْرَعُونَ فِي يَوْمٍ، وَيَحْصِدُونَ فِي يَوْمٍ، كُلَّمَا حَصَدُوا عَادَ كَمَا كَانَ، فَقَالَ: «يَا جَبْرِائِيلُ مَنْ هَؤُلَاءِ؟» قَالَ: هَؤُلَاءِ الْمُجَاهِدُونَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ، تَضَاعَفَ لَهُمُ الْحَسَنَةُ بِسَبْعِمِائَةٍ ضِعْفٍ، وَمَا أَنْفَقُوا مِنْ شَيْءٍ فَهُوَ يُخْلِفُهُ، ثُمَّ أَتَى عَلَى قَوْمٍ تَرْضَخُ رُؤُوسُهُمْ بِالصَّخْرِ كُلَّمَا رَضِخَتْ عَادَتْ كَمَا كَانَتْ، وَلَا يُقْتَرُ عَنْهُمْ مِنْ ذَلِكَ شَيْءٌ. قَالَ: يَا جَبْرِيلُ مَنْ هَؤُلَاءِ؟ قَالَ: هَؤُلَاءِ الَّذِينَ تَنَاقَلَتْ رُؤُوسُهُمْ عَنِ الصَّلَاةِ ثُمَّ أَتَى

عَلَى قَوْمٍ عَلَى أَذْبَارِهِمْ رِقَاعٌ، وَعَلَى أَقْبَالِهِمْ رِقَاعٌ يَسْرَحُونَ كَمَا تَسْرَحُ الْأَنْعَامُ إِلَى الصَّرْبِ، وَالرُّقُومِ، وَرَضَفَ جَهَنَّمَ. قَالَ: «مَا هَؤُلَاءِ يَا جَبْرِيلُ؟» قَالَ: هَؤُلَاءِ الَّذِينَ لَا يُؤَدُّونَ صَدَقَاتِ أَمْوَالِهِمْ، وَمَا ظَلَمَهُمُ اللَّهُ: وَمَا اللَّهُ بِظَلَامٍ لِلْعَبِيدِ». الحديث بطوله في قصة الإسراء وفرض الصلاة.

رواه البزار (الكشف ٥٥) عن الربيع بن أنس عن أبي العالية أو غيره عن أبي هريرة.

١١٥٢- (ضعيف) وَرَوَى عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: سَمِعْتُ مِنْ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ حَدِيثاً عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ مَا سَمِعْتُهُ مِنْهُ، وَكَتَبْتُ أَكْثَرَهُمْ لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ، قَالَ عُمَرُ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَا تَلَفَ مَالٌ فِي بَرٍّ وَلَا بَحْرٍ إِلَّا بِخَبْسِ الزَّكَاةِ».

رواه الطبراني في الأوسط، وهو حديث غريب.

١١٥٣- وَعَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْعَ الزَّكَاةِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ فِي النَّارِ».

رواه الطبراني في الصغير (٥٨/١) عن سعد بن مسنان، ويقال فيه: مسنان بن سعد عن أنس.

١١٥٤- (ضعيف) وَرَوَى عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَا خَالَطَتِ الصَّدَقَةُ، أَوْ قَالَ: الزَّكَاةُ مَالاً إِلَّا أَفْسَدَتْهُ».

رواه البزار (الكشف ٨٨١) والبيهقي (في سننه ١٥٩/٤).

وقال الحافظ: وهذا الحديث يحتمل معنيين: أحدهما أَنَّ الصَّدَقَةَ مَا تُرِكَتْ فِي مَالٍ وَلَمْ تَخْرُجْ مِنْهُ إِلَّا أَهْلَكَهُ. ويشهد لهذا حديث عمر المقدم: «مَا تَلَفَ مَالٌ فِي بَرٍّ وَلَا بَحْرٍ إِلَّا بِخَبْسِ الزَّكَاةِ». والثاني: «أَنَّ الرَّجُلَ يَأْخُذُ الزَّكَاةَ وَهُوَ غَنِيٌّ عَنْهَا فَيُضَمُّهَا مَعَ مَالِهِ فَيُهْلِكُهَا». وبهذا فسرهُ الإمام أحمد، والله أعلم.

١١٥٥- (موضوع) وَرَوَى عَنْ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «ظَهَرَتْ لَهُمُ الصَّلَاةُ فَقَبِلُوهَا، وَخَفِيََتْ لَهُمُ الزَّكَاةُ فَأَكْلُوهَا، أَوْلَيْتُكُمْ هُمُ الْمُنَافِقُونَ».

رواه البزار (الكشف ٨٨٣).

١١٦٠- (ضعيف) وَعَنْهُ عليه السلام قَالَ: مَنْ كَسَبَ طَيِّبًا خَبْنَهُ مَنَعَ الزَّكَاةَ، وَمَنْ كَسَبَ خَبِيثًا لَمْ تَطْبِئِهِ الزَّكَاةُ.

رواه الطبراني في الكبير موقوفاً بإسناد منقطع.

١١٦١- وَعَنِ الْأَخْنَفِ بْنِ قَيْسٍ عليه السلام قَالَ: جَلَسْتُ إِلَى مَلَا مِنْ قُرَيْشٍ فَجَاءَ رَجُلٌ خَشِينُ الشَّعْرِ وَالثِّيَابِ وَالْهَيْئَةِ حَتَّى قَامَ عَلَيْهِمْ فَسَلَّمَ، ثُمَّ قَالَ: بَشِّرِ الْكَائِزِينَ بِرَضْفٍ يُحْمَى عَلَيْهِ فِي نَارِ جَهَنَّمَ، ثُمَّ يُوضَعُ عَلَى حَلَمَةِ ثَدْيٍ أَحَدِهِمْ حَتَّى يَخْرُجَ مِنْ نَغْصِ كَيْفِهِ، وَيُوضَعُ عَلَى نَغْصِ كَيْفِهِ حَتَّى يَخْرُجَ مِنْ حَلَمَةِ ثَدْيِهِ يَتَزَلُّزَلُ، ثُمَّ وَلَّى فَجَلَسَ إِلَى سَارِيَةٍ، وَتَبِعْتُهُ وَجَلَسْتُ إِلَيْهِ، وَأَنَا لَا أَذْرِي مَنْ هُوَ، فَقُلْتُ: لَا أَرَى الْقَوْمَ إِلَّا قَدْ كَرِهُوا الَّذِي قُلْتُ. قَالَ: إِنَّهُمْ لَا يَعْقِلُونَ شَيْئًا. قَالَ لِي خَلِيلِي. قُلْتُ: مَنْ خَلِيلُكَ؟ قَالَ: النَّبِيُّ عليه السلام: «يَا أَبَا ذَرٍّ أَتَبْصِرُ أَحَدًا؟» قَالَ: فَتَطَرْتُ إِلَى الشَّمْسِ مَا بَقِيَ مِنَ النَّهَارِ، وَأَنَا أَرَى أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ عليه السلام يُرْسِلُنِي فِي حَاجَةٍ لَهُ؟ قُلْتُ: نَعَمْ. قَالَ: «مَا أَحَبُّ أَنَّ لِي مِثْلَ أَحَدٍ ذَهَبًا أَنْفَقَهُ كُلُّهُ إِلَّا ثَلَاثَةَ دَنَانِيرَ، وَإِنَّ هَؤُلَاءِ لَا يَعْقِلُونَ إِنَّمَا يَجْمَعُونَ الدُّنْيَا، لَا وَاللَّهِ لَا أَسْأَلُهُمْ دُنْيَا، وَلَا أَسْتَفْتِيهِمْ عَنْ دِينٍ حَتَّى أَلْقَى اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ».

رواه البخاري (١٤٠٧، ١٤٠٨) ومسلم (٩٩٢).

١١٦٢- وَفِي رِوَايَةٍ لِمُسْلِمٍ (٩٩٢) (٣٥) أَنَّهُ قَالَ: «بَشِّرِ الْكَائِزِينَ بِكَيْ فِي ظُهُورِهِمْ يَخْرُجُ مِنْ جُذُوبِهِمْ، وَبِكَيْ مِنْ قَبْلِ أَفْقَائِهِمْ حَتَّى يَخْرُجَ مِنْ جِبَاهِهِمْ». قَالَ: ثُمَّ تَنَحَّى فَقَعَدَ. قَالَ: قُلْتُ: مَنْ هَذَا؟ قَالُوا: هَذَا أَبُو ذَرٍّ. قَالَ: فَقُمْتُ إِلَيْهِ فَقُلْتُ: مَا شَيْءٌ سَمِعْتُكَ تَقُولُ قُبِيلٌ؟ قَالَ: مَا قُلْتُ إِلَّا شَيْئًا قَدْ سَمِعْتُهُ مِنْ نَبِيِّهِمْ عليه السلام قَالَ: قُلْتُ: مَا تَقُولُ فِي هَذَا الْعَطَاءِ؟ قَالَ: خُذْهُ فَإِنَّ فِيهِ الْيَوْمَ مَعُونَةً، فَإِذَا كَانَ ثَمْنَا لِدِينِكَ فَدَعُهُ.

«الرضف»: بفتح الراء، وسكون الضاد المعجمة: هو الحجارة المحمأة. «والنغص»: بضم النون وسكون الغين المعجمة بعدها ضاد معجمة: وهو غصروف الكف.

١١٥٦- وَعَنْ بُرَيْدَةَ عليه السلام قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ عليه السلام: «مَا مَنَعَ قَوْمَ الزَّكَاةِ إِلَّا ابْتِلَاهُمْ اللَّهُ بِالسَّيِّئِ».

رواه الطبراني في الأوسط، ورواه ثقات، والحاكم (١٢٦/٢) والبيهقي (في سننه ٣٤٦/٣) في حديث إلا أنهما قالا: «وَلَا مَنَعَ قَوْمَ الزَّكَاةِ إِلَّا حَسِبَ اللَّهُ عَنْهُمْ الْقَطْرَ». وقال الحاكم: صحيح على شرط مسلم.

١١٥٧- ورواه ابن ماجه (٤٠١٩) والبخاري والبيهقي (الشعب

٣٣١٤) من حديث ابن عمر، ولفظ البيهقي أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ عليه السلام قَالَ: «يَا مَعْشَرَ الْمُهَاجِرِينَ! خِصَالُ خَمْسٍ إِنْ ابْتَلَيْتُمْ بِهِمْ وَنَزَلَنْ بِكُمْ وَأَعُوذُ بِاللَّهِ أَنْ تُذَرَّكُمْ: لَمْ تَظْهَرِ الْفَاحِشَةُ فِي قَوْمٍ قَطُّ حَتَّى يُعْلِنُوا بِهَا إِلَّا فَشَا فِيهِمُ الطَّاعُونَ وَالْأَوْجَاعُ الَّتِي لَمْ تَكُنْ فِي أَسْلَافِهِمْ وَلَمْ يَقْصُوا الْمِكْيَالَ وَالْمِيزَانَ إِلَّا أَخَذُوا بِالسَّيِّئِ، وَشِدَّوْهُ الْمُؤْتِيَّةَ، وَجَوَّرَ السُّلْطَانُ، وَلَمْ يَمْنَعُوا زَكَاةَ أَمْوَالِهِمْ إِلَّا مَنَعُوا الْقَطْرَ مِنَ السَّمَاءِ، وَلَوْ لَا التَّهَانِثُ لَمْ يُطْطَرُوا، وَلَا نَقَضُوا عَهْدَ اللَّهِ وَعَهْدَ رَسُولِهِ إِلَّا سُلْطَ عَلَيْهِمْ عَدُوٌّ مِنْ غَيْرِهِمْ فَيَأْخُذُ بِنَغْصِ مَا فِي أَيْدِيهِمْ، وَمَا لَمْ تَحْكَمْ أَيْمُنُهُمْ بِكِتَابِ اللَّهِ إِلَّا جُعِلَ بِأَسْهُمَ بَيْنَهُمْ».

١١٥٨- وَعَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ:

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ عليه السلام: «خَمْسٌ بِخَمْسٍ». قِيلَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ! مَا خَمْسٌ بِخَمْسٍ؟ قَالَ: «مَا نَقَضَ قَوْمٌ الْعَهْدَ إِلَّا سُلْطَ عَلَيْهِمْ عَدُوُّهُمْ، وَمَا حَكَمُوا بِغَيْرِ مَا أَنْزَلَ اللَّهُ إِلَّا فَشَا فِيهِمْ [الفقر، ولا ظهرت فيهم الفاحشة، إلا فشاهم] الْمَوْتُ، وَلَا مَنَعُوا الزَّكَاةَ إِلَّا حَسِبَ عَنْهُمْ الْقَطْرُ، وَلَا طَفَفُوا الْمِكْيَالَ إِلَّا حَسِبَ عَنْهُمْ النَّبَاتُ وَأَخَذُوا بِالسَّيِّئِ».

رواه الطبراني في الكبير وسنده قريب من الحسن وله شواهد.

«السنين»: جمع سنة، وهي العام المقطع الذي لم تبت الأرض فيه شيئاً سواء وقع فطر أو لم يقع.

١١٥٩- وَعَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ عليه السلام قَالَ: لَا يُكْوَى رَجُلٌ بِكَتَرٍ قِمَاسٍ دِرْهَمٍ دِرْهَمًا، وَلَا دِينَارٍ دِينَارًا يُوسَعُ جِلْدُهُ حَتَّى يُوضَعَ كُلُّ دِينَارٍ وَدِرْهَمٍ عَلَى جِدَّتِهِ.

رواه الطبراني في الكبير موقوفاً بإسناد صحيح.

٣- فصل في زكاة الحلي

١١٦٥- وَعَنْ أَسْمَاءَ بِنْتِ زَيْدٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا

قَالَتْ: دَخَلْتُ أَنَا وَخَالَتِي عَلَى النَّبِيِّ ﷺ وَعَلَيْنَا أُسُورَةٌ مِنْ ذَهَبٍ، فَقَالَ لَنَا: «أَتُعْطِيَانِ زَكَاتَهُ؟» قَالَتْ: قُلْنَا: لَا، فَقَالَ: «أَمَا تَخَافَانِ أَنْ يُسَوِّرَكُمَا اللَّهُ أُسُورَةً مِنْ نَارٍ، أَذْيَا زَكَاتَهُ».

رواه أحمد (٤٦١/٦) بإسناد حسن.

١١٦٦- (ضعيف) وَعَنْ مُحَمَّدِ بْنِ زِيَادٍ ﷺ قَالَ:

سَمِعْتُ أَبَا أُمَامَةَ وَهُوَ يَسْأَلُ عَنْ حِلْيَةِ السُّيُوفِ أَمِنْ الْكُنُوزِ هِيَ؟ قَالَ: نَعَمْ مِنَ الْكُنُوزِ، فَقَالَ رَجُلٌ: هَذَا شَيْخٌ أَحْمَقُ قَدْ ذَهَبَ عَقْلُهُ، فَقَالَ أَبُو أُمَامَةَ: أَمَا إِنِّي مَا أَحَدْتُكُمْ إِلَّا مَا سَمِعْتُ.

رواه الطبراني. وفي إسناده بقية بن الوليد.

١١٦٧- وَعَنْ ثَوْبَانَ ﷺ قَالَ: جَاءَتْ هِنْدُ بِنْتُ

هُبَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَفِي يَدِهَا فَتْحٌ مِنْ ذَهَبٍ، أَيْ خَوَاتِيمُ ضِحْخَامٍ، فَجَعَلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَضْرِبُ يَدَهَا، فَدَخَلَتْ عَلَى فَاطِمَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا تَشْكُو إِلَيْهَا الَّذِي صَنَعَ بِهَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَانْتَرَعَتْ فَاطِمَةُ سِلْسِلَةً فِي عُقْبِهَا مِنْ ذَهَبٍ قَالَتْ: هَذِهِ أَهْذَاهَا أَبُو حَسَنٍ، فَدَخَلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ والسلسلة في يدها، فَقَالَ: «يَا فَاطِمَةُ أَعْرُكِ أَنْ يَقُولَ النَّاسُ ابْنَةُ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، وَفِي يَدِكَ سِلْسِلَةٌ مِنْ نَارٍ»، ثُمَّ خَرَجَ وَلَمْ يَقْعُدْ فَأَرْسَلَتْ فَاطِمَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا بِالسِّلْسِلَةِ إِلَى السُّوقِ فَبَاعَتْهَا وَاشْتَرَتْ بِمَنْيَها غُلَامًا، وَقَالَ مَرَّةً عَبْدًا، وَذَكَرَ كَلِمَةً مَعْنَاهَا فَأَعْتَقَتْهُ فَحَدَّثَ بِذَلِكَ النَّبِيُّ ﷺ فَقَالَ: «الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي أَنْجَى فَاطِمَةَ مِنَ النَّارِ».

رواه النسائي (١٥٨/٨) بإسناد صحيح.

١١٦٨- (ضعيف) وَعَنْ أَسْمَاءَ بِنْتِ زَيْدٍ رَضِيَ اللَّهُ

عَنْهَا أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «إِنَّمَا امْرَأَةٌ تَقْلَدُتْ قِلَادَةً مِنْ ذَهَبٍ قُلْدَتْ فِي عُقْبِهَا مِثْلَهَا مِنَ النَّارِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ، وَإِنَّمَا امْرَأَةٌ جَعَلَتْ فِي أُذُنِهَا خُرْصًا مِنْ ذَهَبٍ جَعَلَتْ فِي أُذُنِهَا مِثْلَهُ مِنَ النَّارِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ».

١١٦٣- رُوِيَ عَنْ عَمْرِو بْنِ شُعَيْبٍ ﷺ عَنْ أَبِيهِ عَنْ جَدِّهِ أَنَّ امْرَأَةً أَتَتْ النَّبِيَّ ﷺ، وَمَعَهَا ابْنَةٌ لَهَا، وَفِي يَدِ ابْنَتِهَا مَسَكَنَانِ غَلِيطَتَانِ مِنْ ذَهَبٍ، فَقَالَ لَهَا: «أَتُعْطِيَانِ زَكَاتَهُ هَذَا؟» قَالَتْ: لَا. قَالَ: «أَيْسُرُكَ أَنْ يُسَوِّرَكَ اللَّهُ بِهِمَا يَوْمَ الْقِيَامَةِ سِوَارَيْنِ مِنْ نَارٍ؟» قَالَ: فَخَلَعْتُهُمَا فَالْقَتَهُمَا إِلَى النَّبِيِّ ﷺ وَقَالَتْ: هُمَا لِلَّهِ وَلِرَسُولِهِ.

رواه أحمد (٤٦١/٦) وأبو داود (١٥٦٢)، واللفظ له والترمذي (٦٣٧) والدارقطني (في سننه ١٠٨/٢).

ولفظ الترمذي والدارقطني نحوه: أَنَّ امْرَأَتَيْنِ أَتَا رَسُولَ اللَّهِ ﷺ، وَفِي أُيُدَيْهِمَا سِوَارَانِ مِنْ ذَهَبٍ، فَقَالَ لَهُمَا: «أَتُؤَدِّيَانِ زَكَاتَهُ؟» قَالَتَا: لَا. فَقَالَ لَهُمَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «أَتَجِيبَانِ أَنْ يُسَوِّرَكُمَا اللَّهُ بِسِوَارَيْنِ مِنْ نَارٍ؟» قَالَتَا: لَا. قَالَ: «فَأَذْيَا زَكَاتَهُ». ورواه النسائي (٣٨/٥) مرسلًا ومتصلًا، ورجح المرسل.

«المسكة»: محرقة، واحدة المسك، وهو أسورة من ذبل أو قرن أو عاج، فإذا كانت من غير ذلك أضيفت إليه.

قال الخطابي: في قوله ﷺ: «أَيْسُرُكَ أَنْ يُسَوِّرَكَ اللَّهُ بِهِمَا سِوَارَيْنِ مِنْ نَارٍ». إِنَّمَا هُوَ تَأْوِيلُ قَوْلِهِ عَزَّ وَجَلَّ: «يَوْمَ يَخْمَى عَلَيْهَا فِي نَارِ جَهَنَّمَ فُتْكُوى بِهَا جِبَاهُهُمْ وَجُنُوبُهُمْ» (التوبة: ٥٣). انتهى.

١١٦٤- وَعَنْ عَائِشَةَ زَوْجِ النَّبِيِّ ﷺ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ: دَخَلَ عَلَيَّ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَرَأَى فِي يَدِي فَتَخَاتٍ مِنْ وَرَقٍ، فَقَالَ: «مَا هَذَا يَا عَائِشَةُ؟» فَقُلْتُ: صَنَعْتُهُنَّ أَتَزِينُ لَكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ. قَالَ: «أَتُؤَدِينَ زَكَاتَهُنَّ؟» قُلْتُ: لَا، أَوْ مَا شَاءَ اللَّهُ. قَالَ: «هِيَ حَسْبُكِ مِنَ النَّارِ».

رواه أبو داود (١٥٦٥) والدارقطني (في سننه ١٠٥/٢)، وفي إسنادهما يحيى بن أيوب العافقي، وقد احتج به الشيخان وغيرهما، ولا اعتبار بما ذكره الدارقطني من أن محمد بن عطاء مجهول، فإنه محمد بن عمر بن عطاء نسب إلى جده وهو ثقة ثبت. روى له أصحاب السنن، واحتج به الشيخان في صحيحهما.

«الفتخات»: بالخاء المعجمة جمع فتخة، وهي حلقة لا فص لها تجملها المرأة في أصابع رجلها، وربما وضعها في يدها، وقال بعضهم: هي خواتم كبار كان النساء يتختمن بها.

قال الخطابي: والغالب أن الفتخات لا تبلغ بانفرادها نصابًا، وإنما معناه أن تضم إلى بقية ما عندها من الحلي فتؤذي زكاتها فيه.

والحرير، ويقول: «إن كنتم تحبون حلية الجنة وحريرها فلا تلبسوها في الدنيا». وهذا الحديث رواه الحاكم أيضاً، وقال: صحيح على شرطهما، ثم رأى النسائي في الباب حديث ثوبان المذكور، وحديث أسماء.

١١٦٩- (ضعيف) وَرَوَى أَيْضاً عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه قَالَ: كُنْتُ قَاعِداً عِنْدَ النَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم فَأَتَتْهُ امْرَأَةٌ فَقَالَتْ: يَا رَسُولَ اللَّهِ سِوَارَتَيْنِ مِنْ ذَهَبٍ؟ قَالَ: «سِوَارَتَيْنِ مِنْ نَارٍ». قَالَتْ: يَا رَسُولَ اللَّهِ طَوْقٌ مِنْ ذَهَبٍ؟ قَالَ: «طَوْقٌ مِنْ نَارٍ». قَالَتْ: قُرْطَيْنِ مِنْ ذَهَبٍ؟ قَالَ: «قُرْطَيْنِ مِنْ نَارٍ». قَالَ: وَكَأَنَّ عَلَيْهَا سِوَارَ مِنْ ذَهَبٍ فَرَمَتْ بِهِ. الحديث.

الرابع من الاحتمالات: أنه إذا منع منه في حديث الأسورة والفتحات لما رأى من غلظه فإنه مظنة الفخر والحياء وبقية الأحاديث محمولة على هذا. وفي هذا الاحتمال شيء ويدل عليه ما رواه النسائي (١٦١/٨) عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما: أن رسول الله صلى الله عليه وسلم : «نهى عن لبس الذهب إلا مقطوعاً».

وروى أبو داود (٤٢٣٩) والنسائي (١٦١/٨) أيضاً عن أبي قلابة عن معاوية بن أبي سفيان: «أن رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن ركوب النمار، وعن لبس الذهب إلا مقطوعاً». وأبو قلابة لم يسمع من معاوية لكن روى النسائي أيضاً عن قتادة عن أبي شيخ أنه سمع معاوية فذكر نحوه وهذا متصل وأبو شيخ ثقة مشهور.

١١٧٢- (ضعيف) وفي السرمذي (١٧٨٥) والنسائي (١٧٢/٨)، وصحح ابن حبان (٥٤٦٤) عن عبد الله بن بريدة عن أبيه قال: جَاءَ رَجُلٌ إِلَى النَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم وَعَلَيْهِ خَاتَمٌ مِنْ حَدِيدٍ فَقَالَ: «مَا لِي أَرَى عَلَيْكَ حَلِيَّةَ أَهْلِ النَّارِ؟» فَذَكَرَ الْحَدِيثَ إِلَى أَنْ قَالَ: مِنْ أَيِّ شَيْءٍ أَتَّخِذُهُ؟ قَالَ: «مِنْ وَرَقٍ لَا تُثْمَةُ مِنْقَالًا» وَاللَّهُ أَعْلَمُ.

٤- الرغبة في العمل على الصدقة بالتقوى
والترهيب من التعدي فيها والحيانة، واستحباب ترك العمل لمن لا يتق بنفسه، وما جاء في المكاسين والعشارين والعرفاء

١١٧٣- عَنْ رَافِعِ بْنِ خَلِيجٍ رضي الله عنه قَالَ: سَمِعْتُ

رواه أبو داود (٤٢٣٨) والنسائي (١٥٧/٨) بإسناد جيد.

١١٦٩- وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم قَالَ: «مَنْ أَحَبَّ أَنْ يَحْلُقَ حَبِيْبَهُ حَلْقَةً مِنْ نَارٍ فَلْيَحْلُقْهُ حَلْقَةً مِنْ ذَهَبٍ، وَمَنْ أَحَبَّ أَنْ يَطْوِقَ جَبِيْنَهُ طَوْقاً مِنْ نَارٍ فَلْيَطْوِقْهُ طَوْقاً مِنْ ذَهَبٍ، وَمَنْ أَحَبَّ أَنْ يَسُوِّرَ جَبِيْنَهُ بِسِوَارٍ مِنْ نَارٍ فَلْيَسُوِّرْهُ بِسِوَارٍ مِنْ ذَهَبٍ وَلَكِنْ عَلَيْكُمْ بِالْفِضَّةِ فَالْعَبُوا بِهَا».

رواه أبو داود (٤٢٣٦) بإسناد صحيح.

قال المصلي رحمه الله: وهذه الأحاديث التي ورد فيها الوعيد على تحلي النساء بالذهب تحمل وجوهاً من التأويل.

أحدها: أن ذلك منسوخ فإنه قد ثبت إباحة تحلي النساء بالذهب.

الثاني: أن هذا في حق من لا يؤدي زكاته دون من أداها، ويدل على هذا حديث عمرو بن شعيب، وعائشة وأسماء. وقد اختلف العلماء في ذلك، فروى عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه أنه أوجب في الحلبي الزكاة، وهو مذهب عبد الله بن عباس، وعبد الله بن مسعود، وعبد الله بن عمرو، وسعيد بن المسيب، وعطاء، وسعيد بن جبير، وعبد الله بن شداد، وميمون بن مهران، وابن سيرين، ومجاهد، وجابر بن زيد، والزهري، وسفيان الثوري، وأبي حنيفة وأصحابه واختاره ابن المنذر. ومن أسقط الزكاة فيه عبد الله بن عمر وجابر بن عبد الله، وأسماء ابنة أبي بكر، وعائشة والشعبي، والقاسم بن محمد، ومالك، وأحمد، وإسحاق، وأبو عبيدة. قال ابن المنذر: وقد كان الشافعي قال بهذا إذا هو بالعراق، ثم وقف عنه بمصر، وقال: هذا مما استخبر الله تعالى فيه.

وقال الخطابي: الظاهر من الآيات، يشهد لقول من أوجبه، والأثر يؤيده، ومن أسقطها ذهب إلى النظر، ومعه طرف من الأثر، والاحتياط أداؤها، والله أعلم.

الثالث: أنه في حق من تربت به وأظهرته، ويدل لهذا ما رواه النسائي وأبو داود عن ربيعة بن خراش عن امرأته.

١١٧٠- (ضعيف) عن أخت لحذيفة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قَالَ: «يَا مَعْشَرَ النِّسَاءِ! مَا لَكُنَّ فِي الْفِضَّةِ مَا تَحْلَيْنَ بِهِ؟ أَمَا إِنَّهُ لَيْسَ مِنْكُمْ امْرَأَةٌ تَتَحَلَّى ذَهَباً وَتُظَهِّرُهُ إِلَّا عَذِبَتْ بِهِ».

وأخت حذيفة اسمها فاطمة. وفي بعض طرقه عند النسائي عن ربيعة عن امرأة عن أخت لحذيفة رضي الله عنها، وكان له أخوات قد أدركن النبي صلى الله عليه وسلم وقال النسائي: باب الكراهة للنساء في إظهار حلي الذهب، ثم صدره بحديث عقبة بن عامر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يمنع أهله الحلية

رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «الْعَامِلُ عَلَى الصَّدَقَةِ بِالْحَقِّ لَوْجِهَ اللَّهِ تَعَالَى كَالْغَازِي فِي سَبِيلِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ حَتَّى يَرْجِعَ إِلَى أَهْلِهِ».

رواه أحمد (٤٦٥/٣)، واللفظ له، وأبو داود (٢٩٣٦)، والرمزي (٦٤٥)، وابن ماجه (١٨٠٩)، وابن خزيمة (٥١/٣) في صحيحه، وقال الرمزي: حديث حسن.

١١٧٤- ورواه الطبراني في الكبير عن عبد الرحمن بن عوف ولفظه: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «الْعَامِلُ إِذَا اسْتُعْمِلَ فَأَخَذَ الْحَقَّ، وَأُعْطِيَ الْحَقَّ لَمْ يَزَلْ كَالْمُجَاهِدِ فِي سَبِيلِ اللَّهِ حَتَّى يَرْجِعَ إِلَى بَيْتِهِ».

١١٧٥- وَعَنْ أَبِي مُوسَى الْأَشْعَرِيِّ ﷺ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ أَنَّهُ قَالَ: «إِنَّ الْخَزَانَ الْمُسْلِمَ الْأَمِينَ الَّذِي يَقْذَرُ مَا أُمِرَ بِهِ فَيُعْطِيهِ كَامِلًا مُؤَفَّرًا طَيِّبَةً بِهِ نَفْسُهُ فَيَقْذِفُهُ إِلَى الَّذِي أُمِرَ بِهِ أَحَدَ الْمُتَصَدِّقِينَ».

رواه البخاري (١٤٣٨) ومسلم (١٠٢٣) وأبو داود (١٦٨٤).

١١٧٦- وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ﷺ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «خَيْرُ الْكَسْبِ كَسْبُ الْعَامِلِ إِذَا نَصَحَ».

رواه أحمد (٣٣٤/٢) ورواه ثقات.

١١٧٧- (ضعيف) وَعَنْ مَسْعُودِ بْنِ قَبِيصَةَ، أَوْ قَبِيصَةَ بْنِ مَسْعُودٍ ﷺ قَالَ: صَلَّى هَذَا الْحَيُّ مِنْ مُحَارِبٍ الصَّبْحِ، فَلَمَّا صَلُّوا قَالَ شَابٌّ مِنْهُمْ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «إِنَّهُ سَتَفْتَحُ عَلَيْكُمْ مَشَارِقَ الْأَرْضِ وَمَغَارِبَهَا، وَإِنْ عَمَلْتُمْ فِي النَّارِ إِلَّا مَنْ اتَّقَى اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ، وَأَدَّى الْأَمَانَةَ».

رواه أحمد (٣٦٦/٥). وفي إسناده شقيق بن حبان، وهو مجهول، ومسعود لا أعرفه.

١١٧٨- وَعَنْ سَعْدِ بْنِ عُبَادَةَ ﷺ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ لَهُ: «قُمْ عَلَى صَدَقَةِ بَنِي فَلَانٍ، وَانْظُرْ أَنْ تَأْتِيَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ بِبَكْرٍ تَحْمِلُهُ عَلَى عَاتِقِكَ أَوْ كَاهِلِكَ لَهُ رُغَاءٌ يَوْمَ

الْقِيَامَةِ». قَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ! اصْرِفْهَا عَنِّي، فَصَرَفَهَا عَنْهُ.

رواه أحمد (٢٨٥/٥) والبخاري (الكشف ٨٩٧) والطبراني، ورواه أحمد ثقات إلا أن سعيد بن المسيب لم يدرك سعداً. ورواه البخاري (الكشف ٨٩٨) أيضاً عن ابن عمر رضي الله عنهما قال: بَقِيَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مَسْعُودُ بْنُ عُبَادَةَ فَذَكَرَ نَحْوَهُ، ورواه محتج بهم في الصحيح.

«البكرة»: بفتح الباء الموحدة وسكون الكاف: هو الفتي من الإبل، والأنثى بكرة.

١١٧٩- وَعَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ بُرَيْدَةَ عَنْ أَبِيهِ ﷺ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «مَنْ اسْتَعْمَلَنَاهُ عَلَى عَمَلٍ فَرَزَقْنَاهُ رِزْقًا فَمَا أَخَذَ بَعْدَ ذَلِكَ فَهُوَ غُلُولٌ».

رواه أبو داود (٢٩٤٣).

١١٨٠- وَعَنْ عُبَادَةَ بْنِ الصَّامِتِ عَلَى الصَّدَقَةِ فَقَالَ: «يَا أَبَا الْوَلِيدِ اتَّقِ اللَّهَ لَا تَأْتِيَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ بِبَعِيرٍ تَحْمِلُهُ لَهُ رُغَاءٌ، أَوْ بَقَرَةٌ لَهَا خَوَارٌ، أَوْ شَاةٌ لَهَا نَغَاءٌ». قَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنَّ ذَلِكَ لَكَذِبٌ؟ قَالَ: «إِنِّي وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ». قَالَ: فَوَالَّذِي بَعَثَكَ بِالْحَقِّ لَا أَعْمَلُ لَكَ عَلَى شَيْءٍ أَبَدًا.

رواه الطبراني في الكبير، وإسناده صحيح.

«الرغاء»: بضم الراء وبالفين المعجمة والمدة: صوت البعير. «الخوار»: بضم الخاء المعجمة، صوت البقرة. «والنغاء»: بضم الناء المثلثة، وبالفين المعجمة ممدوداً، هو صوت الغنم.

١١٨١- وَعَنْ عَبْدِ بْنِ عُمَيْرَةَ ﷺ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «مَنْ اسْتَعْمَلَنَاهُ مِنْكُمْ عَلَى عَمَلٍ فَكَتَمْنَا مَخِطاً فَمَا فَوْقَهُ كَانَ غُلُولاً يَأْتِي بِهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ»، فَقَامَ إِلَيْهِ رَجُلٌ أَسْوَدُ مِنَ الْأَنْصَارِ كَأَنِّي أَنْظُرُ إِلَيْهِ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ أَقْبِلْ عَنِّي عَمَلِكَ. قَالَ: «وَمَا لَكَ؟» قَالَ: سَمِعْتُكَ تَقُولُ كَذَا وَكَذَا. قَالَ: «وَأَنَا أَقُولُ الْآنَ: مَنْ اسْتَعْمَلَنَاهُ مِنْكُمْ عَلَى عَمَلٍ فَلْيَجِءْ بِقَلِيلِهِ وَكَثِيرِهِ، فَمَا أُوتِيَ مِنْهُ أَخَذَ وَمَا نَهِيَ عَنْهُ انْتَهَى».

رواه مسلم (١٨٣٣)، وأبو داود (٣٥٨١) وغيرهما.

١١٨٢- وَعَنْ أَبِي حُمَيْدٍ السَّاعِدِيِّ ﷺ قَالَ:

رواه السائي (١١٥/٢) وابن خزيمة (٥٢/٤ - ٥٣) في صحيحه.
«النمرة»: بكسر الميم: كساء من صوف مخطط.

١١٨٥- وَعَنْ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ رضي الله عنه قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنِّي مُمَسِّكٌ بِحُجْرَتِكُمْ عَنِ النَّارِ هَلُمَّ عَنِ النَّارِ، وَتَغْلِبُونِي تَقَاحُمُونَ فِيهِ تَقَاحُمُ الْفَرَاشِ أَوْ الْجَنَادِبِ فَأَوْشِكُ أَنْ أُرْسِلَ بِحُجْرَتِكُمْ، وَأَنَا فَرَطُكُمْ عَلَى الْحَوْضِ فَرَدُونَ عَلَيَّ مَعًا وَأَسْتَأْتُوا فَأَعْرِفُكُمْ بِسِمَاكُمْ وَأَسْمَائِكُمْ كَمَا يَعْرِفُ الرَّجُلُ الْغَرِيْبَةَ مِنَ الْإِبِلِ فِي إِبِلِهِ، وَيُدْهَبُ بِكُمْ ذَاتُ الشَّمَالِ، وَأَنَاشِدُ فِيكُمْ رَبَّ الْعَالَمِينَ فَأَقُولُ: أَيُّ رَبِّ أُمِّي!!»
فَيَقُولُ: يَا مُحَمَّدُ إِنَّكَ لَا تَدْرِي مَا أَخَذْتُوا بِعَذَابِكَ إِنَّهُمْ كَانُوا يَسْتَوْنُ بِعَذَابِكَ الْفَقِيرَ عَلَى أَغْيَابِهِمْ، فَلَا أَعْرِفَنَّ أَحَدَكُمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ يَحْمِلُ شَأَهُ لَهَا نَعَاءً، فَيُنَادِي يَا مُحَمَّدُ يَا مُحَمَّدُ، فَأَقُولُ: لَا أَمْلِكُ لَكَ شَيْئًا قَدْ بَلَغْتُكَ، فَلَا أَعْرِفَنَّ أَحَدَكُمْ يَأْتِي يَوْمَ الْقِيَامَةِ يَحْمِلُ بَعِيرًا لَهُ رُعَاءٌ، فَيُنَادِي: يَا مُحَمَّدُ يَا مُحَمَّدُ، فَأَقُولُ: لَا أَمْلِكُ لَكَ شَيْئًا قَدْ بَلَغْتُكَ، فَلَا أَعْرِفَنَّ أَحَدَكُمْ يَأْتِي يَوْمَ الْقِيَامَةِ يَحْمِلُ فَرَسًا لَهُ حَمَحَمَةٌ، فَيُنَادِي: يَا مُحَمَّدُ يَا مُحَمَّدُ، فَأَقُولُ: لَا أَمْلِكُ لَكَ شَيْئًا قَدْ بَلَغْتُكَ، فَلَا أَعْرِفَنَّ أَحَدَكُمْ يَأْتِي يَوْمَ الْقِيَامَةِ يَحْمِلُ سِقَاءً مِنْ أَدَمٍ يُنَادِي يَا مُحَمَّدُ يَا مُحَمَّدُ، فَأَقُولُ: لَا أَمْلِكُ لَكَ شَيْئًا قَدْ بَلَغْتُكَ.

رواه أبو يعلى والبخاري (الكشف ٩٠٠)، إلا أنه قال: فَنَسِئًا مَكَانَ بَقَاءً، وإسنادهما جيد إن شاء الله.

«الفرط»: بالتحريك: هو الذي يقضم القوم إلى المنزل ليهيئ مصالحهم. «والحجر»: بضم الحاء المهملة، وفتح الجيم بعدهما زاي، جمع حجرة يسكنون الجيم، وهو مفرد الإزار، وموضع التكة من السراويل. «والحمحة»: بجاءين مهملتين مفتوحتين، هو صوت الفرس، وتقدم تفسير الغاء، والراءاء. «والقشع»: مظلة القاف، وفتح الشين المعجمة، هو هنا القرية اليابسة، وقيل: بيت من آدم، وقيل: هو الطع، وهو محتمل الثلاثة غير أنه بالقرية أمس.

١١٨٦- وَعَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ رضي الله عنه قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «الْمُعْتَدِي فِي الصَّدَقَةِ كَمَا يَنْبَغِيهَا».

رواه أبو داود (١٥٨٥) والترمذي (٦٤٦)، وابن ماجه (١٨٠٨)، وابن خزيمة (٥٢/٣) في صحيحه كلهم من رواية سعد بن سنان عن أنس، وقال الترمذي: حديث غريب، وقد تكلم أحمد بن حنبل في سعد بن سنان،

اسْتَعْمَلَ النَّبِيُّ ﷺ رَجُلًا مِنَ الْأَزْدِ يُقَالُ لَهُ ابْنُ اللَّيْثِ عَلَى الصَّدَقَةِ، فَلَمَّا قَدِمَ قَالَ: هَذَا مَالُكُمْ، وَهَذَا أَهْلِي لِي. قَالَ: فَقَامَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، فَحَمِدَ اللَّهَ وَأَثْنَى عَلَيْهِ، ثُمَّ قَالَ: «أَمَّا بَعْدُ فَإِنِّي اسْتَعْمِلُ الرَّجُلَ مِنْكُمْ عَلَى الْعَمَلِ مِمَّا وَلَانِي اللَّهُ، فَيَأْتِيَنِي فَيَقُولُ: هَذَا مَالُكُمْ، وَهَذَا هَدِيَّةٌ أَهْدَيْتُ لِي! أَفَلَا جَلَسَ فِي بَيْتِ أَبِيهِ وَأُمِّهِ حَتَّى تَأْتِيَهُ هَدِيَّتُهُ إِنْ كَانَ صَادِقًا؟ وَاللَّهُ لَا يَأْخُذُ أَحَدًا مِنْكُمْ شَيْئًا بِغَيْرِ حَقِّهِ إِلَّا لَقِيَ اللَّهَ يَحْمِلُهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ فَلَا أَعْرِفَنَّ أَحَدًا مِنْكُمْ لَقِيَ اللَّهَ يَحْمِلُ بَعِيرًا لَهُ رُعَاءٌ، أَوْ بَقَرَةً لَهَا خَوَارٍ، أَوْ شَاةً تَبْعُرُ، ثُمَّ رَزَعَ يَدَيْهِ حَتَّى رُئِيَ يَبَاضُ يُطْيِيهِ يَقُولُ: اللَّهُمَّ هَلْ بَلَغْتُ».

رواه البخاري (٦٩٧٩) ومسلم (١٨٣٢)، وأبو داود (٢٩٤٦).

«الليثية»: بضم اللام، وسكون التاء المشاة فوق وكسر الباء الموحدة، بعدها ياء مشاة تحت مشددة ثم هاء تانيث: نسبة إلى حي يقال لهم: بنو لب. بضم اللام، وسكون التاء، واسم ابن الليثية: عبد الله.

وقوله: «وتبعه»: هو بمشاة فوق مفتوحة، ثم مشاة تحت ساكنة، ثم عين مهملة مفتوحة وقد تكسر: أي تصيح، واليعار: صوت المشاة.

١١٨٣- وَعَنْ أَبِي مَسْعُودٍ الْأَنْصَارِيِّ رضي الله عنه قَالَ: بَعَثَنِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ سَاعِيًا، ثُمَّ قَالَ: «انْطَلِقْ أَبَا مَسْعُودٍ لَا أَلْفَيْتُكَ تَجِيءُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ عَلَى ظَهْرِكَ بَعِيرٍ مِنْ إِبِلِ الصَّدَقَةِ لَهُ رُعَاءٌ قَدْ غَلَّتْهُ». قَالَ: قُلْتُ: إِذَا لَا انْطَلِقُ قَالَ: «إِذَا لَا أَكْرِهُكَ».

رواه أبو داود (٢٩٤٧).

١١٨٤- (ضعيف) وَعَنْ أَبِي رَافِعٍ رضي الله عنه قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِذَا صَلَّى الْعَصْرَ ذَهَبَ إِلَى بَنِي عَبِيدِ الْأَشْهَلِ فَتَحَدَّثَ عَنْهُمْ حَتَّى يَنْحَدِرَ لِلْمَغْرِبِ. قَالَ أَبُو رَافِعٍ: فَبَيْنَمَا النَّبِيُّ ﷺ مُسْرِعٌ إِلَى الْمَغْرِبِ مَرَرْنَا بِالْبَقِيعِ، فَقَالَ: «أَفْ لَكَ أَفْ لَكَ»، فَكَبُرَ ذَلِكَ فِي ذُرْعِي، فَاسْتَأْخَرْتُ وَظَنَنْتُ أَنَّهُ يُرِيدُنِي، فَقَالَ: «مَا لَكَ؟ امْشِ»، فَقُلْتُ: أَخَذْتُ حَدَنًا؟ قَالَ: «وَمَا ذَلِكَ؟» قُلْتُ: أَفْقَتَ بِي، قَالَ: «لَا، وَلَكِنْ هَذَا فَلَانُ بَعَثَنِي سَاعِيًا عَلَى بَنِي فَلَانٍ فَعَلَّ نَمْرَةً فَذَرَعَ الْآنَ مِثْلَهَا مِنَ النَّارِ».

ثم قال: وقوله: «الْمُعْتَدِي فِي الصَّدَقَةِ كَمَا تَبِعَهَا»، يقول على المعتدي من الإثم كما على المانع إذا منع
قال الحافظ: وسعد بن سنان، وثق كما سيأتي.

١١٨٧- (ضعيف) وَعَنْ جَابِرِ بْنِ عَیْسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: «سَيَأْتِيَكُمُ رَكْبٌ مَبْعُثُونَ، فَإِذَا جَاؤُوكُمْ فَرَحَبُوا بِهِمْ وَخَلُّوا بَيْنَهُمْ وَبَيْنَ مَا يَنْتَعُونَ، فَإِنْ عَدَلُوا فَلَا تُنْفِسِهِمْ، وَإِنْ ظَلَمُوا فَعَلَيْهِمْ وَأَرْضُوهُمْ، فَإِنْ تَمَامَ زَكَاتِكُمْ رِضَاهُمْ وَلْيَدْعُوا لَكُمْ».
رواه أبو داود (١٥٨٨).

٥- فصل ما جاء في المكاسين والعشارين والعرفاء

١١٨٨- (ضعيف) عَنْ عُقْبَةَ بْنِ عَامِرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّهُ سَمِعَ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ: «لَا يَدْخُلُ صَاحِبُ مَكْسٍ الْجَنَّةَ».
قَالَ يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ: يُعْنِي الْعَشَّارَ.

رواه أبو داود (٢٩٣٧) وابن خزيمة (٥١/٣) في صحيحه والحاكم (٤٠٤/١)، كلهم من رواية محمد بن إسحاق، وقال الحاكم: صحيح على شرط مسلم كذا قال، ومسلم إنما خرج غمد بن إسحاق في التابعات. قال البغوي: يريد بصاحب المكس الذي يأخذ من التجار إذا مروا عليه مكساً باسم العُشَرِ.
قال الحافظ: أما الآن فإنهم يأخذون مكساً باسم العُشَرِ ومكوساً آخر ليس لها اسم، بل شيء يأخذونه خراماً، وسخفاً وتأكلونه في بطونهم ناراً خجنتهم فيه ذاحضة عند ربهم وعليهم غضب ولهم عذاب شديد.

١١٨٩- (ضعيف) وَعَنْ الْحَسَنِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: مَرَّ عُثْمَانُ بْنُ أَبِي الْعَاصِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَلَى كِلَابِ بْنِ أُمَيَّةَ وَهُوَ جَالِسٌ عَلَى مَجْلِسِ الْعَاشِرِ بِالْبَصْرَةِ، فَقَالَ: مَا يَجْلِسُ هَهُنَا؟ قَالَ: اسْتَعْمَلَنِي عَلَى هَذَا الْمَكَانِ، يُعْنِي زِيَادًا، فَقَالَ لَهُ عُثْمَانُ: أَلَا أَحَدُثُكَ حَدِيثًا سَمِعْتَهُ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ: بَلَى، فَقَالَ عُثْمَانُ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ: «كَانَ لِدَاوُدَ نَبِيٌّ اللَّهُ عَلَيْهِ السَّلَامُ سَاعَةً يُوقِظُ فِيهَا أَهْلَهُ، يَقُولُ: يَا آلَ دَاوُدَ قُومُوا فَصَلُّوا فَإِنَّ هَذِهِ سَاعَةٌ يَسْتَجِيبُ اللَّهُ فِيهَا الدُّعَاءَ إِلَّا لِسَاحِرٍ أَوْ عَاشِرٍ»، فَرَكِبَ كِلَابُ بْنُ أُمَيَّةَ سَفِينَةً، فَأَتَى

زِيَادًا فَاسْتَعْفَاهُ فَأَعْفَاهُ.

رواه أحمد (٢٢/٤) والطبراني في الكبير والأوسط، ولفظه: عَنْ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: «تَفْتَحُ أَبْوَابُ السَّمَاءِ نِصْفَ اللَّيْلِ قِيَادِي مُنَادٍ: هَلْ مِنْ دَاعٍ لِيَسْتَجَابَ لَهُ، هَلْ مِنْ سَائِلٍ قِيَطَى؟ هَلْ مِنْ مَكْرُوبٍ قِيَرَجَ عَنْهُ؟ فَلَا يَنْقُي مُسْلِمٌ يَدْعُو بِدَعْوَةٍ إِلَّا اسْتَجَابَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ لَهُ إِلَّا زَانِيَةً تَسْتَعِي بِفَرْجِهَا أَوْ عَشَّارًا».

وفي رواية له في الكبير أيضاً: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ: «إِنَّ اللَّهَ تَعَالَى يَدْنُو مِنْ خَلْقِهِ فَيَقْرَأُ لِمَنْ يَسْتَغْفِرُ إِلَّا لِبُعِيٍّ بِفَرْجِهَا، أَوْ عَشَّارٍ». وإسناد أحمد فيه علي بن يزيد، وبقية رواه محتج بهم في الصحيح، واختلف في سماع الحسن بن عثمان رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ. (ضعيف)

١١٩٠- وَعَنْ أَبِي الْخَيْرِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: عَرَضَ مُسْلِمَةُ بْنُ مَخْلَدٍ وَكَانَ أَمِيرًا عَلَى مِصْرَ عَلَى رُوَيْفِعِ بْنِ ثَابِتٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنْ يُؤْتِيَهُ الْعُشُورَ فَقَالَ: إِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ: «إِنَّ صَاحِبَ الْمَكْسِ فِي النَّارِ».

رواه أحمد (١٠٩/٤) من رواية ابن هبة والطبراني بنحوه، وزاد يعني العاشر.

١١٩١- (ضعيف جداً) وَرَوَى عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي الصَّحْرَاءِ، فَلَمَّا مَدَّ يَدَايِهِ: يَا رَسُولَ اللَّهِ فَالْتَفَتَ فَلَمْ يَرِ أَحَدًا، ثُمَّ الْتَفَتَ فَلَمَّا ظَنِّيَتْهُ مُوتَفَةً، فَقَالَتْ: اذْنُ مِنِّي يَا رَسُولَ اللَّهِ، فَدَنَا مِنْهَا، فَقَالَ: «مَا حَاجَتُكَ؟» قَالَتْ: إِنَّ لِي خِشْفَتَيْنِ فِي هَذَا الْجَبَلِ فَحُلْنِي حَتَّى أَذْهَبَ فَأَرْضِعَهُمَا، ثُمَّ أَرْجِعَ إِلَيْكَ. قَالَ: «وَتَفْعَلِينَ؟» قَالَتْ: عَذَّبَنِي اللَّهُ عَذَابَ الْعَشَّارِ إِنْ لَمْ أَفْعَلْ، فَأَطْلَقَهَا فَذَهَبَتْ فَأَرْضَعَتْ خِشْفَتَيْهَا، ثُمَّ رَجَعَتْ فَأَوْثَقَتْهَا، وَانْتَبَهَ الْأَعْرَابِيُّ فَقَالَ: أَلَيْكَ حَاجَةٌ يَا رَسُولَ اللَّهِ؟ قَالَ: «نَعَمْ تَطْلِقُ هَذِهِ» فَأَطْلَقَهَا فَخَرَجَتْ تَعْدُو، وَهِيَ تَقُولُ: أَشْهَدُ أَنَّ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، وَأَنَّكَ رَسُولُ اللَّهِ».

رواه الطبراني.

١١٩٢- وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: «وَيْلٌ لِلأَمْرَاءِ، وَوَيْلٌ لِلْعُرَفَاءِ، وَوَيْلٌ لِلأَمْنَاءِ، لَيَمْتَنِينَ أَقْوَامَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ أَنْ ذَوَائِهِمْ مُعَلَّقَةٌ بِالرُّيَا يَنْذَبُونَ بَيْنَ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ، وَلَمْ يَكُونُوا عَمِلُوا عَلَى شَيْءٍ».

رواه احمد (٣٥٢/٢) من طرق رواة بعضها ثقات.

١١٩٣- وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «وَيْلٌ لِلْأَمْوَاءِ، وَوَيْلٌ لِلْعُرَفَاءِ، وَوَيْلٌ لِلْأَمْنَاءِ، لَيَتَمَنَّيَنَّ أَقْوَامٌ يَوْمَ الْقِيَامَةِ أَنْ ذَوَابَّهُمْ مُعَلَّقَةٌ بِالْثَرِيَّا يُدَلُّونَ بَيْنَ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ، وَإِنَّهُمْ لَمْ يَلَوْا عَمَلًا».

رواه ابن حبان (٤٤٦٦) في صحيحه والحاكم (٩١/٤) واللفظ له، وقال: صحيح الإسناد.

١١٩٤- (ضعيف) وَرُوِيَ عَنْ سَعْدِ بْنِ أَبِي وَقَاصٍ رضي الله عنه قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنَّ فِي النَّارِ حَجَرًا يُقَالُ لَهُ وَوَيْلٌ يَصْعَدُ عَلَيْهِ الْعُرَفَاءُ وَيَنْزِلُونَ فِيهِ».

رواه البراز (الكشف ٩٠٤).

١١٩٥- (ضعيف جداً) وَعَنْ أَنَسٍ رضي الله عنه أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ مَرَّتْ بِهِ جَنَازَةٌ فَقَالَ: «طُوبَى لَهُ إِنْ لَمْ يَكُنْ عَرِيفًا».

رواه أبو يعلى (٣٩٣٩)، وإسناده حسن إن شاء الله تعالى.

١١٩٦- (ضعيف) وَعَنْ الْمُقَدِّمِ بْنِ مَعْدِيكَرَبٍ رضي الله عنه أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ ضَرَبَ عَلَى مَنْكِبِهِ، ثُمَّ قَالَ: «أَفْلَحْتَ يَا قَدِيمُ إِنْ مِتُّ وَلَمْ تَكُنْ أَمِيرًا وَلَا كَاتِبًا، وَلَا عَرِيفًا».

رواه أبو داود (٢٩٣٣).

١١٩٧- (ضعيف) وَعَنْ مَوْدُودِ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ يَزِيدَ بْنِ كُرَيْبٍ بْنِ يَزِيدَ بْنِ سَيْفٍ بْنِ حَارِثَةَ السَّرْبُوعِيِّ عَنْ أَبِيهِ عَنْ جَدِّهِ رضي الله عنه أَنَّهُ أَتَيْتِ النَّبِيَّ ﷺ فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ! إِنَّ رَجُلًا مِنْ بَنِي تَمِيمٍ ذَهَبَ بِمَالِي كُلِّهِ، فَقَالَ لِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لَيْسَ عِنْدِي مَا أُعْطِيكَهُ»، ثُمَّ قَالَ: «هَلْ لَكَ أَنْ تَعْرِفَ عَلَى قَوْمِكَ، أَوْ أَلَا أَعْرِفُكَ عَلَى قَوْمِكَ؟» قُلْتُ: لَا. قَالَ: «أَمَّا إِنْ الْعَرِيفُ يُدْفَعُ فِي النَّارِ دَفْعًا».

رواه الطبراني ومودود لا أعرفه.

١١٩٨- (ضعيف) وَعَنْ غَالِبِ الْقَطَّانِ عَنْ رَجُلٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ جَدِّهِ رضي الله عنه أَنَّ قَوْمًا كَانُوا عَلَى مَنْهَلٍ مِنَ الْمَنَاهِلِ، فَلَمَّا بَلَغَهُمُ الْإِسْلَامُ جَعَلَ صَاحِبُ الْمَاءِ لِقَوْمِهِ

مِنَةً مِنَ الْإِبِلِ عَلَى أَنْ يُسَلِّمُوا فَاسْلَمُوا، وَقَسَمَ الْإِبِلَ بَيْنَهُمْ، وَبَدَأَ لَهُ أَنْ يَرْتَجِعَهَا، فَأَرْسَلَ ابْنَهُ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ، فَذَكَرَ الْحَدِيثَ، وَفِي آخِرِهِ: ثُمَّ قَالَ: إِنَّ أَبِي شَنِخٌ كَبِيرٌ وَهُوَ عَرِيفُ الْمَاءِ، وَإِنَّهُ يَسْأَلُكَ أَنْ تَجْعَلَ لِي الْعِرَافَةَ بَعْدَهُ. قَالَ: «إِنَّ الْعِرَافَةَ حَقٌّ وَلَا بُدَّ لِلنَّاسِ مِنْ عِرَافَةٍ، وَلَكِنْ الْعِرَافَةُ فِي النَّارِ».

رواه أبو داود (٢٩٣٤)، ولم يسم الرجل ولا أباه ولا جده.

١١٩٩- وَعَنْ أَبِي سَعِيدٍ وَأَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَا: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لَيَأْتِيَنَّ عَلَيْكُمْ أَمْرَاءُ يُقْرِبُونَ شِرَارَ النَّاسِ، وَيُؤْخِرُونَ الصَّلَاةَ عَنْ مَوَاقِيتِهَا، فَمَنْ أَدْرَكَ ذَلِكَ مِنْكُمْ، فَلَا يَكُونَنَّ عَرِيفًا وَلَا شَرِطِيًّا وَلَا جَابِيًّا وَلَا خَازِنًا».

رواه ابن حبان (٤٥٦٧) في صحيحه.

٦- الترهيب من المسألة وتحريمها مع الغنى وما جاء في ذم الطمع والترغيب في التعفف والقناعة والأكل من كسب يده

١٢٠٠- عَنْ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: «لَا تَزَالُ الْمَسْأَلَةُ بِأَحَدِكُمْ حَتَّى يَلْقَى اللَّهَ تَعَالَى، وَلَيْسَ فِي وَجْهِهِ مُرُوعَةٌ لَحْمٌ».

رواه البخاري (١٤٧٤) ومسلم (١٠٤٠) والنسائي (٩٤/٥).

«المزعة»: بضم الميم، وسكون الزاء، وبالعين المهملة: هي القطعة.

١٢٠١- وَعَنْ سَمُرَةَ بْنِ جُنْدَبٍ رضي الله عنه أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «إِنَّمَا الْمَسْأَلَةُ كَذُوحٌ يَكْدُحُ بِهَا الرَّجُلُ وَجْهَهُ، فَمَنْ شَاءَ أَقْبَى عَلَى وَجْهِهِ، وَمَنْ شَاءَ تَرَكَ إِلَّا أَنْ يَسْأَلَ ذَا سُلْطَانٍ، أَوْ فِي أَمْرٍ لَا يَجِدُ مِنْهُ بُدًّا».

رواه أبو داود (١٦٣٩) والنسائي (١٠٠/٥) والترمذي (٦٨١). وعنده المسألة كدٌ يكُدُّ بها الرجل وجهه. الحديث. وقال: حديث حسن صحيح، ورواه ابن حبان في صحيحه (٣٣٨٨) بلفظ: كدٌ في رواية وكدرج في أخرى.

«الكدوح»: بضم الكاف: آثار الحموش.

١٢٠٨- وَعَنْ عِمْرَانَ بْنِ حُصَيْنٍ رضي الله عنه قَالَ: قَالَ

رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَسْأَلَةُ الْغَنِيِّ شَيْنٌ فِي وَجْهِهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ».

رواه أحمد (٤٣٦/٤) بإسناد جيد والطبراني. والبيهقي (الكشف ٩٢٢)، وزاد: «مَسْأَلَةُ الْغَنِيِّ نَارٌ إِنْ أُعْطِيَ قَلِيلًا قَلِيلًا، وَإِنْ أُعْطِيَ كَثِيرًا كَثِيرًا» (منكر).

رواه أحمد (٩٤/٢)، ورواه كلهم ثقات مشهورون.

١٢٠٩- وَعَنْ ثَوْبَانَ رضي الله عنه أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: «مَنْ

سَأَلَ مَسْأَلَةً وَهُوَ عَنْهَا غَنِيٌّ كَانَتْ شَيْنًا فِي وَجْهِهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ».

رواه أحمد (٢٨١/٥) والبيهقي (الكشف ٩٢٣) والطبراني، ورواه أحمد صحيح بهم في الصحيح.

١٢١٠- وَعَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ رضي الله عنه رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا

أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «مَنْ سَأَلَ وَهُوَ غَنِيٌّ عَنِ الْمَسْأَلَةِ يُخْشَرُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ، وَهِيَ خُمُوشٌ فِي وَجْهِهِ».

رواه الطبراني في الأوسط بإسناد لا بأس به.

١٢١١- وَعَنْ مَسْعُودِ بْنِ عَمْرٍو رضي الله عنه، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ

أَنَّهُ أَتَى بِرَجُلٍ يُصَلِّي عَلَيْهِ فَقَالَ: «كَمْ تَرَكَ؟» قَالُوا: دِينَارَيْنِ أَوْ ثَلَاثَةً. قَالَ: «تَرَكَ كَثِيرَيْنِ أَوْ ثَلَاثَ كِسَافٍ». فَلَقِيتُ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ الْقَاسِمِ مَوْلَى أَبِي بَكْرٍ فَذَكَرْتُ ذَلِكَ لَهُ، فَقَالَ لَهُ: ذَلِكَ رَجُلٌ كَانَ يَسْأَلُ النَّاسَ تَكْثُرًا.

رواه البيهقي (الشعب ٣٥١٥) من رواية يحيى بن عبد الحميد الحماني.

١٢١٢- وَعَنْ حَبِشِيِّ بْنِ جُنَادَةَ رضي الله عنه قَالَ: سَمِعْتُ

رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «مَنْ سَأَلَ مِنْ غَيْرِ فَقَرٍ فَكَانَ يَأْكُلُ الْجَمْرَ».

رواه الطبراني في الكبير، ورجاله رجال الصحيح، وابن خزيمة في صحيحه (١٠٠/٣) والبيهقي (الشعب ٣٥١٧)، ولفظه: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «الَّذِي يَسْأَلُ مِنْ غَيْرِ حَاجَةٍ كَمَثَلِ الَّذِي يَلْتَقِطُ الْجَمْرَ».

رواه الرمزي (٦٥٣) من رواية مجاهد بن عامر عن حبشي أطول من هذا، ولفظه: سمعت رسول الله ﷺ في حجة الوداع وهو واقف بعرفة أتاه أغرابي فأخذ بطرف رداءه فسأله إياه فأعطاه ودَّهَبَ، فَبَعْدَ ذَلِكَ خَرُمَتْ الْمَسْأَلَةُ. فقال رسول الله ﷺ: «إِنَّ الْمَسْأَلَةَ لَا تَجِلُ لَغَنِيٍّ وَلَا لِذِي مِرَّةٍ».

١٢٠٢- وَعَنْ ابْنِ عُمَرَ رضي الله عنه قَالَ:

سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «الْمَسْأَلَةُ كُلُّوْحٌ فِي وَجْهِ صَاحِبِهَا يَوْمَ الْقِيَامَةِ، فَمَنْ شَاءَ اسْتَبَقَى عَلَى وَجْهِهِ».

الحديث.

١٢٠٣- (ضعيف) وَعَنْ مَسْعُودِ بْنِ عَمْرٍو رضي الله عنه أَنَّ

النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: «لَا يَزَالُ الْعَبْدُ يَسْأَلُ وَهُوَ غَنِيٌّ حَتَّى يَخْلُقَ وَجْهُهُ فَمَا يَكُونُ لَهُ عِنْدَ اللَّهِ وَجْهٌ».

رواه البزار (الكشف ٩١٩) والطبراني في الكبير، وفي إسناده محمد بن عبد الرحمن بن أبي ليلى.

١٢٠٤- وَعَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رضي الله عنه قَالَ:

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ سَأَلَ النَّاسَ فِي غَيْرِ فَاقَةٍ نَزَلَتْ بِهِ، أَوْ عِيَالٍ لَا يُطِيقُهُمْ جَاءَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ بِوَجْهِ لَيْسَ عَلَيْهِ لَحْمٌ».

١٢٠٥- وَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ فَتَحَ عَلَى

نَفْسِهِ بَابَ مَسْأَلَةٍ مِنْ غَيْرِ فَاقَةٍ نَزَلَتْ بِهِ، أَوْ عِيَالٍ لَا يُطِيقُهُمْ فَتَحَ اللَّهُ عَلَيْهِ بَابَ فَاقَةٍ مِنْ حَيْثُ لَا يَحْتَسِبُ».

رواه البيهقي (الشعب ٣٥٢٦)، وهو حديث جيد في الشواهد.

١٢٠٦- وَعَنْ عَائِذِ بْنِ عَمْرٍو رضي الله عنه أَنَّ رَجُلًا أَتَى

النَّبِيَّ ﷺ يَسْأَلُهُ فَأَعْطَاهُ، فَلَمَّا وَضَعَ رِجْلَهُ عَلَى أَسْكفَةِ الْبَابِ. قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لَوْ يَعْلَمُونَ مَا فِي الْمَسْأَلَةِ مَا مَشَى أَحَدٌ إِلَى أَحَدٍ يَسْأَلُهُ».

رواه النسائي (٩٤/٥ - ٩٥).

١٢٠٧- ورواه الطبراني في الكبير من طريق

قابوس عن عكرمة عن ابن عباس رضي الله عنهما. قال: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لَوْ يَعْلَمُ صَاحِبُ الْمَسْأَلَةِ مَا لَهُ فِيهَا لَمْ يَسْأَلْ».

الْمَسْأَلَةُ؟ قَالَ: «قَدَّرَ مَا يُعَدِّيهِ وَيُعْشِيهِ».

رواه أحمد (١٨٠/٤) واللفظ له، وابن حبان (٨٤٤) في صحيحه، وقال فيه: «مَنْ سَأَلَ شَيْئاً وَعِنْدَهُ مَا يَغْنِيهِ فَإِنَّمَا يَسْتَكْبِرُ مِنْ جَهَنَّمَ». قَالُوا: يَا رَسُولَ اللَّهِ وَمَا يَغْنِيهِ؟ قَالَ: «مَا يُعَدِّيهِ أَوْ يُعْشِيهِ» كَذَا عِنْدَهُ، أَوْ يُعْشِيهِ بِالْفِ. ورواه ابن خزيمة (٧٩/٣ - ٨٠) باختصار إلا أنه قال: قيل: يَا رَسُولَ اللَّهِ وَمَا الْغِنَى الَّذِي لَا تَبْغِي مَعَهُ الْمَسْأَلَةَ؟ قَالَ: «أَنْ يَكُونَ لَهُ شَيْعٌ يَوْمَ وَلَيْلَةٍ، أَوْ لَيْلَةٍ وَيَوْمٍ».

قوله: كصحيفة التلمس، هذا مثل تضربه العرب لمن حمل شيئاً لا يدرى هل يعود عليه بفتح أو ضم. وأصله أن التلمس، واسمه عبد المسيح قدم هو وطرفة العبدى على الملك عمرو بن المنذر، فأقاما عنده فقم عليهما أمراً، فكتب إلى بعض عماله يأمره بقتلهما، وقال لهما: إني قد كتبت لكما بصلة، فاجازا بالبحيرة فاعطى التلمس صحيفته صبياً لقرأها فإذا فيها الأمر بقتله فالتقاها وقال لطرفة: افعل مثل فعلى، فأبى عليه ومضى إلى عامل الملك فقرأها وقته.

قال الحافظ: ادعاء النسخ مشترك بينهما، ولا أعلم مرجحاً لأحدهما على الآخر. وقد كان الشافعي رحمه الله يقول: قد يكون الرجل بالدرهم غنياً مع كسبه ولا يغنيه الألف مع ضعفه في نفسه، وكثرة عياله، وقد ذهب سفيان الثوري، وابن المبارك، والحسن بن الصالح، وأحمد بن حنبل، وإسحاق بن راهويه إلى أن من له خمسون درهماً، أو قيمتها من الذهب لا يدفع إليه شيء من الزكاة. وكان الحسن البصري، وأبو عبيدة يقولان: من له أربعون درهماً فهو غني، وقال أصحاب الرأي: يجوز دفعها إلى من يملك دون النصاب، وإن كان صحيحاً مكتسباً مع قوم من كان له قوت يومه لا يحل له السؤال استدلالاً بهذا الحديث وغيره، والله أعلم.

١٢١٦- وَعَنْ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ رضي الله عنه قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ سَأَلَ النَّاسَ لِيُغْنِيَ مَالَهُ، فَإِنَّمَا هِيَ رِضْفٌ مِنَ النَّارِ مُلْهَبَةٌ فَمَنْ شَاءَ فَلْيُقِلَّ، وَمَنْ شَاءَ فَلْيَكْثِرْ».

رواه ابن حبان (٣٣٨٢) في صحيحه.

«الرضف»: بفتح الراء وسكون الضاد المعجمة بعدها فاء: الحجارة الخشنة.

١٢١٧- (ضعيف) وَرَوَى عَنْ حَكِيمِ بْنِ حِزَامٍ رضي الله عنه قَالَ: جَاءَ مَالٌ مِنَ الْبَحْرَيْنِ فَدَعَا النَّبِيُّ ﷺ الْعَبَّاسَ رضي الله عنه فَحَفَنَ لَهُ، ثُمَّ قَالَ: «أَزِيدُكَ؟» قَالَ: نَعَمْ، فَحَفَنَ لَهُ، ثُمَّ قَالَ: «أَزِيدُكَ؟» قَالَ: نَعَمْ، قَالَ: «أَبْنِي لِمَنْ بَعْدُكَ»، ثُمَّ دَعَانِي، فَحَفَنَ لِي، فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، خَيْرٌ لِي أَوْ شَرٌّ لِي؟ قَالَ: «لَا. بَلْ شَرٌّ لَكَ»،

سَوِيَّ إِلَّا لَذي فَقَرٍ مُدْفَعٍ أَوْ غُرْمٍ مُقْطَعٍ، وَمَنْ سَأَلَ النَّاسَ لِيُغْنِيَ بِهِ مَالَهُ كَانَ خُمُوشاً فِي وَجْهِهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ، وَرِضْفًا يَأْكُلُهُ مِنْ جَهَنَّمَ، فَمَنْ شَاءَ فَلْيُقِلَّ، وَمَنْ شَاءَ فَلْيَكْثِرْ».

قال الزمذني: حديث غريب، زاد فيه رزين: «وَأَنِّي لأُعْطِي الرَّجُلَ الْقَطِيعَةَ فَيُنْطَلِقُ بِهَا تَحْتَ إِبْطِهِ، وَمَا هِيَ إِلَّا النَّارُ»، فَقَالَ لَهُ عُمَرُ: وَلِمَ تُعْطِي يَا رَسُولَ اللَّهِ مَا هُوَ نَارٌ؟ فَقَالَ: «أَبْنِي الْمَلَّةَ لِي الْيَخْلُ، وَأَبْنُوا إِلَّا مَسْأَلَتِي». قَالُوا: وَمَا الْغِنَى الَّذِي لَا تَبْغِي مَعَهُ الْمَسْأَلَةَ؟ قَالَ: «قَدَّرَ مَا يُعَدِّيهِ أَوْ يُعْشِيهِ». وهذه الزيادة لها شواهد كثيرة لكنني لم أقف عليها في شيء من نسخ الزمذني.

«المرأة»: بكسر الميم وتشديد الراء: هي الشدة والقوة. «والسوي»: بفتح السين المهملة، وتشديد الياء، هو النام الخلق السالم من موانع الاكتساب. «ويثري»: بالثاء المثلثة، أيما يزيد ماله به. «والرضف»: يأتي، وكذا بقية الغريب.

١٢١٣- وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ سَأَلَ النَّاسَ تَكْثُرًا، فَإِنَّمَا يَسْأَلُ جَمْرًا فَلْيَسْتَقِلَّ أَوْ لْيَسْتَكْبِرْ».

رواه مسلم (١٠٤١) وابن ماجه (١٨٣٧).

١٢١٤- وَعَنْ عَلِيٍّ رضي الله عنه قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ سَأَلَ مَسْأَلَةً عَنْ ظَهْرٍ غَنَى اسْتَكْبَرَ بِهَا مِنْ رِضْفِ جَهَنَّمَ». قَالُوا: وَمَا ظَهْرٌ غَنَى؟ قَالَ: «عِشَاءُ لَيْلَةٍ».

رواه عبد الله بن أحمد في زوائده على المسند، والطبراني في الأوسط، وإسناده جيد.

١٢١٥- وَعَنْ سَهْلِ بْنِ الْحَنْظَلِيَّةِ رضي الله عنه قَالَ: قَدِمَ عَيْنَةُ بْنُ حِصْنٍ، وَالْأَفْرَعُ بْنُ حَابِسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَسَأَلَاهُ فَأَمَرَ مُعَاوِيَةَ فَكَتَبَ لَهُمَا مَا سَأَلَا، فَأَمَّا الْأَفْرَعُ: فَأَخَذَ كِتَابَهُ فَلَفَّهُ فِي عِمَامَتِهِ وَأَنْطَلَقَ، وَأَمَّا عَيْنَةُ: فَأَخَذَ كِتَابَهُ وَأَتَى بِهِ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فَقَالَ: يَا مُحَمَّدُ أَتُرَانِي حَامِلًا إِلَى قَوْمِي كِتَاباً لَا أَذْرِي مَا فِيهِ كَصَحِيفَةِ الْمُتَمَلِّسِ، فَأَخْبَرَ مُعَاوِيَةَ بِقَوْلِهِ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ سَأَلَ وَعِنْدَهُ مَا يَغْنِيهِ، فَإِنَّمَا يَسْتَكْبِرُ مِنَ النَّارِ». قال النفيلى وهو أحد رواة [في موضع آخر: «من جمر جهنم»] فقالوا: [يا رسول الله! وما يغنيه؟ وقال النفيلى في موضع آخر:] وَمَا الْغِنَى الَّذِي لَا تَبْغِي مَعَهُ

رواه مسلم (١٠٤٣) والزمذي والنسائي (٢٢٩/١) باختصار.

١٢٢١- وَعَنْ أَبِي ذَرٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: بَايَعَنِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ خَمْسًا، وَأَوْفَّقَنِي سَبْعًا، وَأَشْهَدَ اللَّهُ عَلَيَّ سَبْعًا: أَنْ لَا أَخَافُ فِي اللَّهِ لَوْمَةً لَائِمًا، قَالَ أَبُو الْمُثَنَّى: قَالَ أَبُو ذَرٍّ: فَدَعَانِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَقَالَ: «هَلْ لَكَ إِلَى النَّبِيعَةِ، وَلَكَ الْجَنَّةُ؟» قُلْتُ: نَعَمْ، وَسَطَّتْ يَدَيَّ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَهُوَ يَشْتَرِطُ عَلَيَّ أَنْ لَا أَسْأَلَ النَّاسَ شَيْئًا؟ قُلْتُ: نَعَمْ. قَالَ: «وَلَا سَوْطَكَ إِنْ سَقَطَ مِنْكَ حَتَّى تَنْزِلَ فَتَأْخُذَهُ».

وفي رواية: أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: «مِثَّةُ آهَامٍ، ثُمَّ اغْفِلْ يَا أَبَا ذَرٍّ: مَا يُفَالُ لَكَ بَعْدَهُ، فَلَمَّا كَانَ الْيَوْمَ السَّابِعُ قَالَ: «أَوْصِيكَ بِقَوْلَى اللَّهِ فِي مِزْ أَمْرِكَ وَعَلَانِيَةٍ وَإِذَا أَسَأْتَ فَأَحْسِنِ، وَلَا تَسْأَلَنَّ أَحَدًا شَيْئًا، وَإِنْ سَقَطَ سَوْطُكَ، وَلَا تَقْبِضْ أَمَانَةً».

رواه أحمد (١٧٢/٥)، ورواه ثقات.

١٢٢٢- (ضعيف) وَعَنْ ابْنِ أَبِي مُلَيْكَةَ قَالَ: رُبَّمَا سَقَطَ الْخِطَامُ مِنْ يَدِ أَبِي بَكْرٍ الصَّدِّيقِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فَيَضْرِبُ بِإِزْرَاعٍ نَاقَتِهِ فَيَنْبِيحُهَا فَيَأْخُذُهُ. قَالَ: فَقَالُوا لَهُ: أَفَلَا أَمَرْتَنَا فَنُتَاوِلَكَ؟ قَالَ: إِنْ حَبِي رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَمَرَنِي أَنْ لَا أَسْأَلَ النَّاسَ شَيْئًا.

رواه أحمد (١١/١)، وابن أبي مليكة لم يذكر أبا بكر رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ.

«الخطام»: بكسر الخاء المعجمة: هو ما يوضع على أنف الناقة وفيها لثقاد به.

١٢٢٣- (ضعيف) وَعَنْ أَبِي أُمَامَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ يُبَايِعُ؟» فَقَالَ ثَوْبَانُ مَوْلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ: بَايَعْنَا يَا رَسُولَ اللَّهِ. قَالَ: «عَلَى أَنْ لَا تَسْأَلَ أَحَدًا شَيْئًا»، فَقَالَ ثَوْبَانُ: فَمَا لَهُ يَا رَسُولَ اللَّهِ؟ قَالَ: «الْجَنَّةُ»، فَبَايَعَهُ ثَوْبَانُ. قَالَ أَبُو أُمَامَةَ: فَلَقَدْ رَأَيْتُهُ بِمَكَّةَ فِي أَجْمَعٍ مَا يَكُونُ مِنَ النَّاسِ يَسْقُطُ سَوْطُهُ وَهُوَ رَاكِبٌ، فَرُبَّمَا وَقَعَ عَلَى عَاتِقِ رَجُلٍ فَيَأْخُذُهُ الرَّجُلُ فَيَتَاوَلُهُ فَمَا يَأْخُذُهُ مِنْهُ حَتَّى يَكُونَ هُوَ يَنْزِلُ فَيَأْخُذُهُ.

رواه الطبراني في الكبير من طريق علي بن يزيد عن القاسم عن أبي أمامة.

١٢٢٤- وَعَنْ أَبِي ذَرٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: أَوْصَانِي خَلِيلِي

فَرَدَدْتُ عَلَيْهِ مَا أَعْطَانِي ثُمَّ قُلْتُ: لَا وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ لَا أَقْبِلُ مِنْ أَحَدٍ عَطِيَّةً بَعْدَكَ. قَالَ مُحَمَّدُ بْنُ سَبْرِينَ: قَالَ حَكِيمٌ: قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ ادْعُ اللَّهَ أَنْ يُبَارِكَ لِي. قَالَ: «اللَّهُمَّ بَارِكْ لَهُ فِي صَفَقَةِ يَدِهِ».

رواه الطبراني في الكبير.

١٢١٨- وَعَنْ أَسْلَمَ قَالَ: قَالَ لِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْأَرْقَمِ: أَذِلَّلْنِي عَلَى بَعِيرٍ مِنَ الْعَطَايَا أَسْتَحْمِلُ عَلَيْهِ أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ. قُلْتُ: نَعَمْ جَمَلٌ مِنْ إِبِلِ الصَّدَقَةِ، فَقَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْأَرْقَمِ: أَتَنْجِبُ لَوْ أَنَّ رَجُلًا بَادِنَا فِي يَوْمٍ حَارٍّ غَسَلَ مَا تَحْتَ إِزَارِهِ وَرَفَعِيهِ، ثُمَّ أَعْطَاكَه فَشَرِبْتَهُ. قَالَ: فَغَضِبْتُ وَقُلْتُ: يَغْفِرُ اللَّهُ لَكَ لِمَ تَقُولُ مِثْلَ هَذَا لِي؟ قَالَ: فَإِنَّمَا الصَّدَقَةُ أَوْسَاخُ النَّاسِ يَغْسِلُونَهَا عَنْهُمْ.

رواه مالك (الموطأ ١/٢)، ورواه

«البان»: السمين. «الرفع»: بضم الراء وفتحها، وبالعين المعجمة، هو الإبط، وقيل: وسخ الصوب، والأرماغ: المغاير التي يجمع لها العرق والوسخ من البدن.

١٢١٩- وَعَنْ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قُلْتُ لِلْعَبَّاسِ سَلِ النَّبِيَّ ﷺ يَسْتَعْمِلُكَ عَلَى الصَّدَقَةِ، فَسَأَلَهُ قَالَ: «مَا كُنْتُ لِأَسْتَعْمِلَكَ عَلَى غَسَالَةِ ذُنُوبِ النَّاسِ».

رواه ابن خزيمة (٧٩/٤) في صحيحه.

١٢٢٠- وَعَنْ أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَوْفٍ بْنِ مَالِكٍ الْأَشْجَعِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: كُنَّا عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ تِسْعَةً، أَوْ ثَمَانِيَةً، أَوْ سَبْعَةً، فَقَالَ: «أَلَا تَبَايَعُونَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ»، وَكُنَّا حَدِيثَ عَهْدٍ بِنَبِيعِهِ، فَقُلْنَا: قَدْ بَايَعْنَاكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ ﷺ، فَقَالَ: «أَلَا تَبَايَعُونَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ؟ فَسَطْنَا أَبْدِنَا وَقُلْنَا: قَدْ بَايَعْنَاكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ فَكَلَامُ تَبَايَعُكَ؟ قَالَ: «أَنْ تَعْبُدُوا اللَّهَ، وَلَا تُشْرِكُوا بِهِ شَيْئًا، وَالصَّلَاةَ الْخَمْسَ، وَتُطْعِمُوا، وَأَسْرَ كَلِمَةً خَفِيَّةً، وَلَا تَسْأَلُوا النَّاسَ، فَلَقَدْ رَأَيْتُ بَعْضَ أُولَئِكَ الْفَرِّ يَسْقُطُ سَوْطُ أَحَدِهِمْ فَمَا يَسْأَلُ أَحَدًا يُتَاوَلُهُ إِيَّاهُ».

١٢٢٧- وَعَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ رضي الله عنه أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «ثَلَاثٌ وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ إِنْ كُنْتُ لِحَالِيفًا عَلَيْهِنَّ: لَا يَنْقُصُ مَالٌ مِنْ صَدَقَةٍ قَصَدْتُقُوا، وَلَا يَغْفُو عَبْدٌ عَنْ مَظْلَمَةٍ إِلَّا زَادَهُ اللَّهُ بِهَا عِزًّا يَوْمَ الْقِيَامَةِ، وَلَا يَفْتَحُ عَبْدٌ بَابَ مَسْأَلَةٍ إِلَّا فَتَحَ اللَّهُ عَلَيْهِ بَابَ فَقْرٍ».

رواه أحمد (١٩٣/١)، وفي إسناده رجل لم يسم. وأبو يعلى (٨٤٩) والبخاري، وتقدم في الإخلاص من حديث أبي كبشة الأنماري مطولاً، رواه الترمذي وقال: حديث حسن صحيح. ورواه الطبراني في الصغير من حديث أم سلمة، وقال في حديثه: «وَلَا غَفَا رَجُلٌ عَنْ مَظْلَمَةٍ إِلَّا زَادَهُ اللَّهُ بِهَا عِزًّا فَاعْفُوا يُعِزُّكُمْ اللَّهُ». والباقي نحوه.

١٢٢٨- وَعَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ رضي الله عنه قَالَ: قَالَ عُمَرُ رضي الله عنه: يَا رَسُولَ اللَّهِ لَقَدْ سَمِعْتُ فُلَانًا وَفُلَانًا يُخْسِنَانِ الثَّنَاءَ يَذْكُرَانِ أَنَّكَ أَعْطَيْتَهُمَا دِينَارَيْنِ. قَالَ: فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «وَاللَّهِ لَكِنَّ فُلَانًا مَا هُوَ كَذَلِكَ لَقَدْ أَعْطَيْتُهُ مَا بَيْنَ عَشْرَةِ إِلَى مِائَةِ مِمَّا يَقُولُ ذَلِكَ، أَمَا وَاللَّهِ إِنْ أَحَدَكُمْ لَيُخْرِجُ مَسْأَلَتَهُ مِنْ عِنْدِي يَتَأَبَّطُهَا، يَعْنِي تَكُونُ تَحْتَ إِبْطِهِ نَارًا، فَقَالَ: قَالَ عُمَرُ رضي الله عنه: يَا رَسُولَ اللَّهِ لِمَ تَعْطِيهَا إِيَّاهُمْ؟ قَالَ: «فَمَا أَصْنَعُ؟ يَأْتُونَ إِلَّا ذَلِكَ، وَيَأْتِي اللَّهُ لِي الْبُخْلُ».

رواه أحمد (١٦/٣) وأبو يعلى، ورجال أحمد رجال الصحيح. وفي رواية جيدة لأبي يعلى: وَإِنْ أَحَدَكُمْ لَيُخْرِجُ بِصَدَقَتِهِ مِنْ عِنْدِي مَتَابُطَهَا، وَإِنَّمَا هِيَ لَهُ نَارٌ. قلت: يَا رَسُولَ اللَّهِ! كَيْفَ تَعْطِيهِ وَقَدْ عَلِمْتَ أَنَّهَا لَهُ نَارٌ؟ قَالَ: «فَمَا أَصْنَعُ يَأْتُونَ إِلَّا مَسْأَلِي، وَيَأْتِي اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ لِي الْبُخْلُ».

١٢٢٩- وَعَنْ أَبِي بَشِيرٍ قُبَيْصَةَ بْنِ الْمَخَارِقِ رضي الله عنه قَالَ: تَحَمَّلْتُ حِمَالَةً، فَاتَّيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ أَسْأَلُهُ فِيهَا فَقَالَ: «أَقِمَّ حَتَّى تَأْتِيَنَّ الصَّدَقَةَ فَتَأْمُرَ لَكَ بِهَا»، ثُمَّ قَالَ: «يَا قُبَيْصَةُ! إِنْ الْمَسْأَلَةَ لَا تَجُلْ إِلَّا لِأَحَدٍ ثَلَاثَةً: رَجُلٍ تَحْمِلُ حِمَالَةً فَحَلَّتْ لَهُ الْمَسْأَلَةُ حَتَّى يُصِيبَهَا ثُمَّ يُمْسِكَ، وَرَجُلٍ أَصَابَتْهُ جَائِحَةٌ اجْتَاَحَتْ مَالَهُ فَحَلَّتْ لَهُ الْمَسْأَلَةُ حَتَّى يُصِيبَ قِوَامًا مِنْ عَيْشٍ أَوْ قَالَ: سِدَادًا مِنْ عَيْشٍ، وَرَجُلٍ أَصَابَتْهُ فَاقَةٌ حَتَّى يَقُولَ ثَلَاثَةً مِنْ ذَوِي الْحِجْبَى مِنْ قَوْمِهِ: لَقَدْ أَصَابَتْ فُلَانًا فَاقَةٌ، فَحَلَّتْ لَهُ الْمَسْأَلَةُ حَتَّى يُصِيبَ

ﷺ بِسَبْعٍ: بِحُبِّ الْمَسَاكِينِ، وَأَنْ أَدْنُو مِنْهُمْ، وَأَنْ أَنْظُرَ إِلَى مَنْ هُوَ أَسْفَلُ مِنِّي، وَلَا أَنْظُرَ إِلَى مَنْ هُوَ فَوْقِي، وَأَنْ أَصِلَ رَحِمِي، وَإِنْ جَفَانِي، وَأَنْ أَكْثَرَ مِنْ قَوْلٍ: لَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ، وَأَنْ أَتَكَلَّمَ بِمِرِّ الْحَقِّ، وَلَا تَأْخُذَنِي فِي اللَّهِ لَوْمَةٌ لَائِمٌ، وَأَنْ لَا أَسْأَلَ النَّاسَ شَيْئًا.

رواه أحمد (١٧٣/٥) والطبراني من رواية الشعبي عن أبي ذر، ولم يسمع منه.

١٢٢٥- وَعَنْ حَكِيمِ بْنِ حِزَامٍ رضي الله عنه قَالَ: سَأَلْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فَأَعْطَانِي، ثُمَّ سَأَلْتُهُ فَأَعْطَانِي، ثُمَّ سَأَلْتُهُ فَأَعْطَانِي، ثُمَّ قَالَ: «يَا حَكِيمُ، هَذَا الْمَالُ خَصِيرٌ خَلَوُ، فَمَنْ أَخَذَهُ بِسَخَاوَةٍ نَفْسُ بُولَرٍ لَهُ فِيهِ، وَمَنْ أَخَذَهُ بِإِشْرَافٍ نَفْسُ لَمْ يُبَارِكْ لَهُ فِيهِ، وَكَانَ كَالَّذِي يَأْكُلُ وَلَا يَشْبَعُ، وَالْيَدُ الْعُلْيَا خَيْرٌ مِنَ الْيَدِ السُّفْلَى». قَالَ حَكِيمٌ: فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ وَالَّذِي بَعَثَكَ بِالْحَقِّ لَا أَرْزَأُ أَحَدًا بَعْدَكَ شَيْئًا حَتَّى أَفَارِقَ الدُّنْيَا، فَكَانَ أَبُو بَكْرٍ رضي الله عنه يَدْعُو حَكِيمًا لِيُعْطِيَهُ الْعَطَاءَ، فَيَأْتِي أَنْ يَقْبَلَ مِنْهُ شَيْئًا، ثُمَّ إِنَّ عُمَرَ رضي الله عنه دَعَا لِيُعْطِيَهُ فَأَبَى أَنْ يَقْبَلَهُ، فَقَالَ: يَا مَعْشَرَ الْمُسْلِمِينَ: أَشْهَدُكُمْ عَلَى حَكِيمٍ أَنِّي أَعْرَضُ عَلَيْهِ حَقَّهُ الَّذِي قَسَمَ اللَّهُ لَهُ فِي هَذَا النَّفْسِ، فَيَأْتِي أَنْ يَأْخُذَهُ، وَلَمْ يَرْزَأْ حَكِيمٌ أَحَدًا مِنَ النَّاسِ بَعْدَ النَّبِيِّ ﷺ حَتَّى تُوَفِّي ﷺ.

رواه البخاري (١٤٧٢) ومسلم (١٠٣٥) والترمذي (٢٤٦٣) والنسائي (٦٠/٥) باختصار.

«يرزأ»: براء، ثم زاي، ثم همزة: معناه لم يأخذ من أحد شيئاً. «إشراف النفس»: بكسر الهمزة، والشين المعجمة وآخره فاء: هو تطلُّعها وطمعها وشرها. «وسخاوة النفس»: ضد ذلك.

١٢٢٦- وَعَنْ ثَوْبَانَ رضي الله عنه قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ تَكْفَلَ لِي أَنْ لَا يَسْأَلَ النَّاسَ شَيْئًا أَتَكْفَلُ لَهُ بِالْجَنَّةِ»، فَقُلْتُ: أَنَا، فَكَانَ لَا يَسْأَلُ أَحَدًا شَيْئًا.

رواه أحمد (٢٨١/٥) والنسائي (٩٦/٥) وابن ماجه (١٨٣٧)، وأبو داود (١٦٤٣) بإسناد صحيح. وعبد ابن ماجه قال: «وَلَا تَسْأَلُ النَّاسَ شَيْئًا». قَالَ: فَكَانَ ثَوْبَانٌ، يَفْعُ سَوْطَهُ وَهُوَ رَاكِبٌ، فَلَا يَقُولُ لِأَحَدٍ نَائِلِيهِ حَتَّى يَنْزِلَ قِيَاظَهُ.

رواه البزار (الكشف ٩١٤)، وأبو سلمة لم يسمع من أبيه، قاله ابن معين وغيره.

١٢٣٤- وَعَنْ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ وَهُوَ عَلَى الْغَنِيِّ، وَذَكَرَ الصَّدَقَةَ، وَالتَّعَقُّفَ عَنْ الْمَسْأَلَةِ: «الْيَدُ الْعُلْيَا خَيْرٌ مِنَ الْيَدِ السُّفْلَى، وَالْعُلْيَا هِيَ الْمُتَّقَةُ، وَالسُّفْلَى هِيَ السَّائِلَةُ».

رواه مالك (الموطأ ٩٩٨/٢) والبخاري (١٤٢٩) ومسلم (١٠٣٣) وأبو داود (١٦٤٨) والنسائي (٦١/٥)، وقال أبو داود: اختلف على أيوب عن نافع في هذا الحديث. قال عبد الوارث: اليد العليا المتعفة. وقال أكثرهم عن حماد بن زيد عن أيوب المتعفة، وقال واحد عن حماد: المتعفة.

قال الخطابي: رواية من قال: المتعفة أشبه وأصح في المعنى، وذلك أن ابن عمر ذكر أن رسول الله ﷺ ذكر هذا الكلام وهو يذكر الصدقة، والصف عنها، فلفظ الكلام جزم على سببه الذي خرج عليه وعلى ما يطابقه في معناه أولى، وقد يتوهم كثير من الناس أن معنى العليا أن يد المغطي مستعلة فوق يد الآخذ، يجعلونه من علو الشيء إلى فوق، وليس ذلك عندى بالوجه، وإنما هو من علا المجد والكرم، يريد الصف من المسألة والرفع عنها، انتهى كلامه، وهو حسن.

١٢٣٥- (ضعيف) وَعَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ ﷺ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «الْأَيْدِي ثَلَاثَةٌ: فَيَدُ اللَّهِ الْعُلْيَا، وَيَدُ الْمُعْطِي الَّتِي تَلِيهَا، وَيَدُ السَّائِلِ السُّفْلَى إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ، فَاسْتَعِزَّ عَنِ السُّؤَالِ، وَعَنِ الْمَسْأَلَةِ مَا اسْتَطَاعَتْ، فَإِنْ أُعْطِيَ شَيْئًا أَوْ قَالَ خَيْرًا فَلْيَرَّ عَلَىكَ، وَابْدَأْ بِمَنْ تَعُولُ، وَارْضَخْ مِنَ الْفَضْلِ، وَلَا تَلَامْ عَلَى الْكَفَافِ».

رواه أبو يعلى (المسند ٥١٢٥)، والغالب على رواته التوثيق، ورواه الحاكم (٤٠٨/١)، وصححه إسناده.

١٢٣٦- وَعَنْ مَالِكِ بْنِ نَضْلَةَ ﷺ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «الْأَيْدِي ثَلَاثَةٌ: فَيَدُ اللَّهِ الْعُلْيَا، وَيَدُ الْمُعْطِي الَّتِي تَلِيهَا، وَيَدُ السَّائِلِ السُّفْلَى، فَأَعْطِ الْفَضْلَ، وَلَا تَعْجِزْ عَنْ نَفْسِكَ».

رواه أبو داود (١٦٤٩) وابن حبان في صحيحه (٨٠٩)، واللفظ له.

١٢٣٧- وَعَنْ حَكِيمِ بْنِ حِزَامٍ ﷺ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «الْيَدُ الْعُلْيَا خَيْرٌ مِنَ الْيَدِ السُّفْلَى، وَابْدَأْ

قَوَامًا مِنْ غَيْشٍ أَوْ قَالَ سِدَادًا مِنْ غَيْشٍ، فَمَا سِوَاهُنَّ مِنْ الْمَسْأَلَةِ يَا قَبِيضَةُ سَخَتْ يَأْكُلُهَا صَاحِبُهَا سَخْنًا».

رواه مسلم (١٠٤٤) وأبو داود (١٦٤٠) والنسائي (٨٩/٥).

«الحملة»: بفتح الحاء المهملة: هو الدية يتحملها قوم من قوم، وقيل: هو ما يتحملة المصلح بين فئتين في ماله ليرتفع بينهم القتال ونحوه. «والجنانة»: الآفة تصيب الإنسان في ماله. «والقوام»: بفتح القاف، وكسرهما أفصح: هو ما يقوم به حال الإنسان من مال وغيره. «والسدادة»: بكسر السين المهملة: هو ما يسد حاجة العون ويكفيه. «والفاقة»: الفقر والاحتياج. «والحجى»: بكسر الحاء المهملة مقصوراً: هو العقل.

١٢٣٨- وَعَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «اسْتَغْنُوا عَنِ النَّاسِ، وَلَوْ بِشَوْصِ السَّوَالِ».

رواه البزار (الكشف ٩١٣) والطبراني بإسناد جيد والبيهقي (الشعب ٣٥٢٧).

١٢٣٩- وَرَوَى عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ﷺ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «لَا يُؤْمِنُ عَبْدٌ حَتَّى يَأْمَنَ جَارُهُ بِوَأَقَّةٍ، وَمَنْ كَانَ يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ، فَلْيُكْرِمْ ضَيْفَهُ، وَمَنْ كَانَ يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ: فَلْيَقُلْ خَيْرًا، أَوْ لَيْسَ كُنْتُ إِنْ اللَّهُ يُجِبُ الْغَنِيِّ الْحَلِيمِ الْمُتَعَفِّقِ، وَيَتَغَضَّ الْبَذِيءُ الْفَاجِرِ السَّائِلِ الْمُلِحِّ».

رواه البزار (كشف الاستار ٢٠٣١).

١٢٣٢- (ضعيف) وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ﷺ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «عَرَضَ عَلَيَّ أَوَّلُ ثَلَاثَةٍ يَدْخُلُونَ الْجَنَّةَ، وَأَوَّلُ ثَلَاثَةٍ يَدْخُلُونَ النَّارَ، فَأَمَّا أَوَّلُ ثَلَاثَةٍ يَدْخُلُونَ الْجَنَّةَ: فَالْشَّهِيدُ، وَعَبْدٌ مَمْلُوكٌ أَحْسَنَ عِبَادَةَ رَبِّهِ، وَنَصَحَ لِسَيِّدِهِ، وَغَفِيفٌ مُتَعَفِّقٌ ذُو عِيَالٍ».

رواه ابن خزيمة في صحيحه (٨/٤)، وتقدم بتمامه في منع الركة.

١٢٣٣- (ضعيف) وَعَنْ أَبِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ عَنْ أَبِيهِ ﷺ قَالَ: كَانَتْ لِي عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ عِدَّةٌ، فَلَمَّا فُحِتْ فَرِيظَةُ جُنْتُ لِيَجِزَّ إِلَيَّ مَا وَعَدَنِي فَسَمِعْتُهُ يَقُولُ: «مَنْ يَسْتَعِنْ بِغَنِيِّهِ اللَّهُ وَمَنْ يَقْنَعُ يَقْنَعَهُ اللَّهُ» فَقُلْتُ فِي نَفْسِي: لَا جَرَمَ لَا أَسْأَلُهُ شَيْئًا.

رَسُولُ اللَّهِ، قَالَ: «أَفْتَرَى قِلَّةَ الْمَالِ هُوَ الْفَقْرُ؟» قُلْتُ: نَعَمْ يَا رَسُولَ اللَّهِ. قَالَ: «إِنَّمَا الْغِنَى غِنَى الْقَلْبِ وَالْفَقْرُ فَقْرُ الْقَلْبِ».

رواه ابن حبان (٦٨٤) في صحيحه في حديث يأتي إن شاء الله تعالى.

١٢٤٣- وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «لَيْسَ الْمُسْكِينُ الَّذِي تَرُدُّهُ اللَّقْمَةُ وَاللَّقْمَتَانِ، وَالتَّمْرَةُ وَالتَّمْرَتَانِ، وَلَكِنَّ الْمُسْكِينُ الَّذِي لَا يَجِدُ غِنَى يُغْنِيهِ، وَلَا يُفْطِنُ لَهُ فَيَتَصَدَّقُ عَلَيْهِ، وَلَا يَقُومُ فَيَسْأَلُ النَّاسَ».

رواه البخاري (١٤٧٩) ومسلم (١٠٣٩).

١٢٤٤- وَعَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو رضي الله عنه أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «قَدْ أَفْلَحَ مَنْ أَسْلَمَ، وَرَزَقَ كَفَافًا، وَقَنَعَهُ اللَّهُ بِمَا آتَاهُ».

رواه مسلم (١٠٥٤) والترمذي (٢٣٤٩) وغيرهما.

١٢٤٥- وَعَنْ فَصَّالَةَ بِنِ عُبَيْدٍ رضي الله عنه أَنَّهُ سَمِعَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «طُوبَى لِمَنْ هُدِيَ لِلْإِسْلَامِ، وَكَانَ عَيْشُهُ كَفَافًا وَفَيْعًا».

رواه الترمذي (٢٣٥٠) وقال: حديث حسن صحيح، والحاكم (٣٥/١) وقال: صحيح على شرط مسلم.

«الكفاف»: من الرزق، ما كفا عن السؤال مع القناعة لا يزيد على قدر الحاجة.

١٢٤٦- وَعَنْ أَبِي أُمَامَةَ رضي الله عنه أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «يَا ابْنَ آدَمَ إِنَّكَ أَنْ تَبْذُلَ الْفَضْلَ خَيْرَ لَكَ، وَأَنْ تُسَكِّهَ شَرُّ لَكَ، وَلَا تَلَامَ عَلَى كَفَافٍ، وَأَبْدَأُ بِمَنْ تَعُولُ، وَالْيَدُ الْعُلْيَا خَيْرٌ مِنَ الْيَدِ السُّفْلَى».

رواه مسلم (١٠٣٦) والترمذي (٢٣٤٤) وغيرهما.

١٢٤٧- (ضعيف) وَرَوَى عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ رضي الله عنه رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِسْأَكُمُ وَالطَّمَعُ، فَإِنَّهُ هُوَ الْفَقْرُ، وَإِيَّاكُمْ وَمَا يُعْتَدَرُ مِنْهُ».

رواه الطبراني في الأوسط (٧٧٤٩).

بِمَنْ تَعُولُ، وَخَيْرُ الصَّدَقَةِ مَا كَانَ عَنْ ظَهْرِ غِنَى، وَمَنْ يَسْتَعِفَّ يُعِفَّهُ اللَّهُ، وَمَنْ يَسْتَغْنِ يُغْنِهِ اللَّهُ».

رواه البخاري (١٤٢٧) واللفظ له، ومسلم (١٠٣٤).

١٢٣٨- وَعَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ رضي الله عنه أَنَّ نَاسًا مِنَ الْأَنْصَارِ سَأَلُوا رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فَأَعْطَاهُمْ، ثُمَّ سَأَلُوهُ فَأَعْطَاهُمْ، ثُمَّ سَأَلُوهُ فَأَعْطَاهُمْ، حَتَّى إِذَا نَفِدَ مَا عِنْدَهُ قَالَ: «مَا يَكُونُ عِنْدِي مِنْ خَيْرٍ فَلَنْ أَذْخِرَهُ عَنْكُمْ، وَمَنْ اسْتَعَفَّ يُعِفَّهُ اللَّهُ، وَمَنْ يَسْتَغْنِ يُغْنِهِ اللَّهُ، وَمَنْ يَتَصَبَّرْ يُصْبِرْهُ اللَّهُ، وَمَا أَغْنَى اللَّهُ أَحَدًا عَطَاءٌ هُوَ خَيْرٌ لَهُ، وَأَوْسَعُ مِنَ الصَّبْرِ».

رواه مالك (الموطأ ٩٩٧/٢) والبخاري (١٤٦٩) ومسلم (١٠٥٣) وأبو داود (١٦٤٤) والترمذي (٢٠٢٤) والسنائي (٩٥/٥ - ٩٦).

١٢٣٩- وَعَنْ سَهْلِ بْنِ سَعْدٍ رضي الله عنه قَالَ: جَاءَ جِبْرِيلُ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ فَقَالَ: يَا مُحَمَّدُ عِشْ مَا شِئْتَ فَلِمَاكَ مَيِّتْ، وَاعْمَلْ مَا شِئْتَ فَلِمَاكَ مَجْزِي بِهِ، وَأَحْبِبْ مَنْ شِئْتَ فَلِمَاكَ مُفَارِقُهُ، وَاعْلَمْ أَنَّ شَرَفَ الْمُؤْمِنِ قِيَامُ اللَّيْلِ، وَعِزُّهُ اسْتِغْنَاؤُهُ عَنِ النَّاسِ.

رواه الطبراني في الأوسط (٤٢٩٠) بإسناد حسن.

١٢٤٠- وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «لَيْسَ الْغِنَى عَنْ كَثْرَةِ الْعَرَضِ، وَلَكِنَّ الْغِنَى غِنَى النَّفْسِ».

رواه البخاري (٦٤٤٦) ومسلم (١٠٥١)، وأبو داود والترمذي (٢٣٧٤) والسنائي.

«العرض»: يفتح العين المهملة والراء: هو كل ما يقضى من المال وغيره.

١٢٤١- وَعَنْ زَيْدِ بْنِ أَرْقَمَ رضي الله عنه أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ يَقُولُ: «اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ عِلْمٍ لَا يَنْفَعُ، وَمِنْ قَلْبٍ لَا يَخْشَعُ، وَمِنْ نَفْسٍ لَا تَشْبَعُ، وَمِنْ دَعْوَةٍ لَا يُسْتَجَابُ لَهَا».

رواه مسلم (٢٧٢٢) وغيره.

١٢٤٢- وَعَنْ أَبِي ذَرٍّ رضي الله عنه قَالَ: قَالَ لِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «يَا أَبَا ذَرٍّ أَتَرَى كَثْرَةَ الْمَالِ هُوَ الْغِنَى؟» قُلْتُ: نَعَمْ يَا

وَجَهَتْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ، إِنَّ الْمَسْأَلَةَ لَا تَصْلُحُ إِلَّا لثَلَاثٍ: لذي فَقَرٍ مُدْقِعٍ، أَوْ لذي غُرْمٍ مَفْطَحٍ، أَوْ لذي دِمٍّ مُوجِعٍ».

رواه أبو داود (١٦٤١) والبيهقي (في سننه ٢٥٧/٧) بطوله، واللفظ لأبي داود، وأخرج الرمزي (١٢١٨) والسائي (٢٥٩/٧) منه قصة بيع القدر فقط، وقال الرمزي: حديث حسن.

«الحلس»: بكسر الحاء المهملة، وسكون اللام وبالسین المهملة: هو كساء غليظ يكون على ظهر البعير، وسمي به غيره لما يدا، وتمتحن من الأكسية ونحوها. «الفقر المدقع»: بضم الميم، وسكون الدال المهملة، وكسر القاف: هو الشديد الملصق صاحبه بالدقة، وهي الأرض التي لا نبات بها. «والغرم»: بضم الغين المعجمة، وسكون الراء: هو ما يلزم أداؤه تكلفاً لا في مقابلة عوض. «والمقطع»: بضم الباء، وسكون القاء وكسر الطاء المعجمة: هو الشديد الشنيع. «وذو الدم الموجه»: هو الذي يتحمل دية عن قريبه، أو حميمه، أو نسيه القاتل يدفعها إلى أولياء المقتول، ولو لم يفعل قتل قريبه، أو حميمه الذي يتوجه لقتله.

١٢٥٢- وَعَنِ الزُّبَيْرِ بْنِ الْعَوَّامِ رضي الله عنه قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لَأَنْ يَأْخُذَ أَحَدُكُمْ أَحَبَّهُ فَإِنِّي بِحُزْمَةٍ مِنْ حَطَبٍ عَلَى ظَهْرِهِ فَيَبِيعُهَا فَيَكْفَى بِهَا وَجْهَهُ خَيْرٌ لَهُ مِنْ أَنْ يَسْأَلَ النَّاسَ أَعْطَوْهُ أَمْ مَنَعُوهُ».

رواه البخاري (١٤٧١) وابن ماجه (١٨٣٦) وغيرهما.

١٢٥٣- وَعَنِ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لَأَنْ يَخْطُبَ أَحَدُكُمْ حُزْمَةً عَلَى ظَهْرِهِ خَيْرٌ لَهُ مِنْ أَنْ يَسْأَلَ أَحَدًا فَيُعْطِيَهُ، أَوْ يَمْنَعَهُ».

رواه مالك (الموطأ ٩٩٨/٢) والبخاري (١٤٧٠) ومسلم (١٠٤٢) والرمزي (٦٨٠) والسائي (٩٣/٦).

١٢٥٤- وَعَنِ الْقَيْدَامِ بْنِ مَعْلُوكٍ رضي الله عنه قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَا أَكَلَ أَحَدٌ طَعَامًا خَيْرًا مِنْ أَنْ يَأْكُلَ مِنْ عَمَلٍ يَدِهِ، وَإِنْ نَبَى اللَّهُ دَاوُدَ عَلَيْهِ السَّلَامُ كَانَ يَأْكُلُ مِنْ عَمَلٍ يَدِهِ».

رواه البخاري (٢٠٧٢).

١٢٤٨- (ضعيف) وَعَنْ سَعْدِ بْنِ أَبِي وَقَّاصٍ رضي الله عنه قَالَ: أَتَى النَّبِيَّ ﷺ رَجُلٌ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ أَوْصِنِي وَأَوْجِرْ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «عَلَيْكَ بِالْإِيَّاسِ مِمَّا فِي أَيْدِي النَّاسِ، وَإِيَّاكَ وَالطَّمَعِ، فَإِنَّهُ فَقَرٌ حَاضِرٌ، وَإِيَّاكَ وَمَا يُعْتَذَرُ مِنْهُ».

رواه الحاكم (٣٢٦/٤) والبيهقي (١٠١) في كتاب الزهد واللفظ له، وقال الحاكم: صحيح الإسناد كذا قال.

١٢٤٩- (ضعيف جداً) وَرَوَى عَنْ جَابِرٍ رضي الله عنه قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «الْفَنَاءَةُ كَنْزٌ لَا يَفْنَى».

رواه البيهقي في كتاب الزهد (١٠٤)، ورواه غريب.

١٢٥٠- وَعَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُحْصَنٍ الْخَطُمِيِّ رضي الله عنه أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «مَنْ أَصْبَحَ مِنْكُمْ آمِنًا فِي سِرْبِهِ مُعَافًى فِي بَدَنِهِ، عِنْدَهُ قُوَّةٌ يَوْمِهِ فَكَأَنَّمَا حِيزَتْ لَهُ الدُّنْيَا بِحَذَائِرِهَا».

رواه الرمزي (٢٣٤٧)، وقال: حديث حسن غريب.

«في سربه»، بكسر السين المهملة: أي في نفسه.

١٢٥١- (ضعيف) وَعَنْ أَنَسٍ رضي الله عنه أَنَّ رَجُلًا مِنَ الْأَنْصَارِ أَتَى النَّبِيَّ ﷺ فَسَأَلَهُ، فَقَالَ: «أَمَا فِي بَيْتِكَ شَيْءٌ؟» قَالَ: بَلَى. جَلَسَ نَلْبَسُ بَعْضُهُ، وَتَبَسُّطُ بَعْضُهُ، وَقَعَبَ نَشْرَبُ فِيهِ مِنَ الْمَاءِ. قَالَ: «اثْنِي بِهِمَا»، فَأَتَاهُ بِهِمَا فَأَخَذَهُمَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِيَدَيْهِ، وَقَالَ: «مَنْ يَشْتَرِي هَذَيْنِ؟» قَالَ رَجُلٌ: أَنَا أَخَذَهُمَا بِدَرَاهِمٍ. قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ يَزِيدُ عَلَى دَرَاهِمٍ مَرَّتَيْنِ، أَوْ ثَلَاثًا؟» قَالَ رَجُلٌ: أَنَا أَخَذَهُمَا بِدَرَاهِمَيْنِ فَأَعْطَاهُمَا إِيَّاهُ، وَأَخَذَ الدَّرَاهِمَيْنِ فَأَعْطَاهُمَا الْأَنْصَارِيَّ، وَقَالَ: «اشْتَرِ بِأَحَدِهِمَا طَعَامًا فَأَنْبِذْهُ إِلَى أَهْلِكَ، وَاشْتَرِ بِالْآخَرِ قُدُومًا فَاتْنِي بِهِ»، فَأَتَاهُ بِهِ فَشَدَّ فِيهِ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عُودًا بِيَدَيْهِ، ثُمَّ قَالَ: «أَذْهَبْ فَاخْطُبْ وَبِعْ، وَلَا أَرَيْتَكَ خَمْسَةَ عَشَرَ يَوْمًا، فَفَعَلَ فَجَاءَ وَقَدْ أَصَابَ عَشْرَةَ دَرَاهِمٍ فَاشْتَرَى بِبَعْضِهَا ثَوْبًا وَبِبَعْضِهَا طَعَامًا فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «هَذَا خَيْرٌ لَكَ مِنْ أَنْ تَجِيءَ الْمَسْأَلَةَ نُكْتَةً فِي

٧- ترغيب من نزلت به فاقة أو حاجة أن ينزلها بالله تعالى

أَخَذَ مِنْكُمْ شَيْئًا فَخُذْ لَكُمْ مَسْأَلَتُهُ مِنِّي شَيْئًا، وَأَنَا لَهُ كَارِهِ
فَيُبَارِكُ لَهُ فِيمَا أُعْطِيَتْهُ».

رواه مسلم (١٠٣٨) والنسائي (٩٨/٥) والحاكم (٦٢/٢)، وقال
صحيح على شرطهما.

١٢٥٩- وَلِي رَوَابِعَ لِمُسْلِمٍ (١٠٣٧) قَالَ: وَسَمِعْتُ
رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «إِنَّمَا أَنَا خَازِنٌ، فَمَنْ أُعْطِيَتْهُ عَنْ
طِيبِ نَفْسٍ فَيُبَارِكُ لَهُ فِيهِ، وَمَنْ أُعْطِيَتْهُ عَنْ مَسْأَلَةٍ، وَشَرَّه
نَفْسٍ كَانَ كَالَّذِي يَأْكُلُ وَلَا يَشْبَعُ».

«لا تلحفوا»: أي لا تلحقوا في المسألة.

١٢٦٠- وَعَنْ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: قَالَ
رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لَا تُلْحِفُوا فِي الْمَسْأَلَةِ، فَإِنَّهُ مَنْ يَسْتَخْرِجُ
مِنَا شَيْئًا بِهَا لَمْ يُبَارِكْ لَهُ فِيهِ».

رواه أبو يعلى (في مسنده ٥٦٢٨)، ورواه صحيح في الصحيح.

١٢٦١- وَعَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا.
قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنَّ الرَّجُلَ يَأْتِينِي فَيَسْأَلُنِي
فَأُعْطِيهِ فَيَطْلُقُ، وَمَا يَحْمِلُ فِي حُضْنِهِ إِلَّا النَّارَ».

رواه ابن حبان في صحيحه (٣٣٨٣).

١٢٦٢- وَعَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ ﷺ قَالَ: بَيْنَمَا
رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَفْسِمُ ذَهَبًا، إِذْ أَتَاهُ رَجُلٌ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ
اللَّهِ! أَعْطِنِي، فَأَعْطَاهُ، ثُمَّ قَالَ: زِدْنِي فَرَادَةً ثَلَاثَ مَرَّاتٍ، ثُمَّ
وَلَّى مُذْبِرًا، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «يَأْتِينِي الرَّجُلُ فَيَسْأَلُنِي
فَأُعْطِيهِ، ثُمَّ يَسْأَلُنِي فَأُعْطِيهِ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ، ثُمَّ وَلَّى مُذْبِرًا،
وَقَدْ جَعَلَ فِي تَوْبِهِ نَارًا إِذَا انْقَلَبَ إِلَى أَهْلِهِ».

رواه ابن حبان في صحيحه (٣٢٥٤).

١٢٦٣- وَعَنْ أَن عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ ﷺ دَخَلَ عَلَى
النَّبِيِّ ﷺ فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ! رَأَيْتُ فُلَانًا يَشْكُرُ يَذْكُرُ أَنَّكَ
أَعْطَيْتَهُ دِينَارَيْنِ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لَكِنَّ فُلَانًا قَدْ
أَعْطَيْتَهُ مَا بَيْنَ الْعَشْرَةِ إِلَى الْمِئَةِ فَمَا شَكَرَ وَمَا يَقُولُهُ؟ إِنْ
أَخَذَكُمْ لِيَخْرُجَ مِنْ عِنْدِي بِحَاجَتِهِ مُتَابِطَهَا، وَمَا هِيَ إِلَّا

١٢٥٥- عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ ﷺ قَالَ: قَالَ
رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ نَزَلَتْ بِهِ فَاقَةٌ، فَأَنْزَلَهَا بِالنَّاسِ لَمْ
تَسُدَّ فَاقَتَهُ، وَمَنْ نَزَلَتْ بِهِ فَاقَةٌ، فَأَنْزَلَهَا بِاللَّهِ، فَيُوشِكُ اللَّهُ لَهُ
بِرِزْقٍ عَاجِلٍ أَوْ أَجَلٍ» وفي رواية: أَوْشَكَ اللَّهُ لَهُ بِالْغَنَى إِمَّا
بِمَوْتٍ عَاجِلٍ أَوْ غَنَى أَجَلٍ.

رواه أبو داود (١٦٤٥) والترمذي (٢٣٢٧) وقال: حديث حسن
صحيح ثابت، والحاكم (٤٠٨/١) وقال: صحيح الإسناد إلا أنه قال فيه:
أَوْشَكَ اللَّهُ لَهُ بِالْغَنَى إِمَّا بِمَوْتٍ عَاجِلٍ أَوْ غَنَى أَجَلٍ.

«يوشك»: أي يسرع وزنا ومعنى.

١٢٥٦- (ضعيف جداً) وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ﷺ قَالَ:
قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ جَاعَ، أَوْ اخْتَنَجَ فَكْتَمَهُ النَّاسُ،
وَأَفْضَى بِهِ إِلَى اللَّهِ تَعَالَى؛ كَانَ حَقًّا عَلَى اللَّهِ أَنْ يَفْتَحَ لَهُ
قُوَّتَ سَنَةِ مِنْ حَلَالٍ».

رواه الطبراني في الصغير (٧٩/١) والأوسط (٢٣٧٩).

٨- الترهيب من أخذ ما دفع من غير طيب نفس المعطي

١٢٥٧- عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا عَنِ النَّبِيِّ ﷺ
قَالَ: «إِنَّ هَذَا الْمَالَ خَضِيرَةٌ خُلُوعٌ مَنْ أُعْطِيَتْهُ مِنْهَا شَيْئًا
بِطِيبِ نَفْسٍ مِثْلًا، وَحُسْنِ طَعْمَةٍ مِنْهُ مِنْ غَيْرِ شَرِّهِ نَفْسٍ
بُورِكَ لَهُ فِيهِ، وَمَنْ أُعْطِيَتْهُ مِنْهَا شَيْئًا بِغَيْرِ طِيبِ نَفْسٍ مِثْلًا،
وَحُسْنِ طَعْمَةٍ مِنْهُ، وَشَرِّهِ نَفْسٍ كَانَ غَيْرَ مُبَارَكٍ لَهُ فِيهِ».

رواه ابن حبان في صحيحه (٣٣٩٧)، وروى أحمد (٦٨/٦) والبخاري
(الكشف ٩٢٠) منه الشطر الأخير بنحوه بإسناد حسن.

«الشرة»: بشين معجمة محركاً: هو الحرص.

١٢٥٨- وَعَنْ مُعَاوِيَةَ بْنِ أَبِي سُفْيَانَ ﷺ قَالَ: قَالَ
رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لَا تُلْحِفُوا فِي الْمَسْأَلَةِ، فَوَاللَّهِ لَا يَسْأَلُنِي

عَنْهُمَا بِنَفَقَةٍ وَكُسُوفَةٍ فَقَالَتْ لِلرَّسُولِ: أَيُّ بَنِي لَا أَقْبَلُ مِنْ أَحَدٍ شَيْئًا، فَلَمَّا خَرَجَ الرَّسُولُ، قَالَتْ: رُدُّهُ عَلَيَّ، فَرَدُّهُ قَالَتْ: إِنِّي ذَكَرْتُ شَيْئًا، قَالَ لِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «يَا عَائِشَةُ مَنْ أَعْطَاكَ عَطَاءً مِنْ غَيْرِ مَسْأَلَةٍ فَأَقْبَلِيهِ فَإِنَّمَا هُوَ رِزْقٌ عَرَضَهُ اللَّهُ إِلَيْكَ».

رواه أحمد (٧٧/٦) والبيهقي (الشعب ٣٥٥٥)، ورواه أحمد ثقات لكن قد قال الرملي قال محمد: يعني البخاري لا أعرف للمطلب بن عبد الله سماعاً من أحد من أصحاب النبي ﷺ إلا قوله حدثني من شهد خطبة النبي ﷺ، وسمعت عبد الله بن عبد الرحمن يقول: لا نعرف للمطلب سماعاً من أحد من أصحاب النبي ﷺ.

قال المصلي رحمه الله: قد روي عن أبي هريرة، وأما عائشة، فقال أبو حاتم: المطلب لم يدرك عائشة، وقال أبو زرعة: ثقة أرجو أن يكون سمع من عائشة، فإن كان المطلب سمع من عائشة فالإسناد متصل، وإلا فالرسول إليها لم يسم، والله أعلم.

١٢٦٧- وَعَنْ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ رحمه الله قَالَ: قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ قَدْ قُلْتَ لِي: إِنَّ خَيْرَ لَكَ أَنْ لَا تَسْأَلَ أَحَدًا مِنَ النَّاسِ شَيْئًا. قَالَ: «إِنَّمَا ذَاكَ أَنْ تَسْأَلَ. وَمَا آتَاكَ اللَّهُ مِنْ غَيْرِ مَسْأَلَةٍ، فَإِنَّمَا هُوَ رِزْقٌ رَزَقَكَهُ اللَّهُ».

رواه الطبراني وأبو يعلى بإسناد لا بأس به.

١٢٦٨- وَعَنْ خَالِدِ بْنِ عَلِيٍّ الْجُهَنِيِّ رحمه الله قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «مَنْ بَلَغَهُ عَنْ أَخِيهِ مَعْرُوفٌ مِنْ غَيْرِ مَسْأَلَةٍ، وَلَا إِشْرَافٍ نَفْسٍ فَلْيَقْبَلْهُ وَلَا يَرُدَّهُ، فَإِنَّمَا هُوَ رِزْقٌ سَاقَهُ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ إِلَيْهِ».

رواه أحمد (٢٢١/٤) بإسناد صحيح، وأبو يعلى والطبراني، وابن حبان في صحيحه (٣٣٩٥، ٥٠٨٦) والحاكم (٦٢/٢)، وقال: صحيح الإسناد.

١٢٦٩- وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رحمه الله عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «مَنْ آتَاهُ اللَّهُ شَيْئًا مِنْ هَذَا الْمَالِ مِنْ غَيْرِ أَنْ يَسْأَلَهُ فَلْيَقْبَلْهُ، فَإِنَّمَا هُوَ رِزْقٌ سَاقَهُ اللَّهُ إِلَيْهِ».

رواه أحمد (٢٩٢/٢) ورواه صحيح بهم في الصحيح.

١٢٧٠- وَعَنْ عَابِدِ بْنِ عَمْرِو بْنِ عَبْدِ اللَّهِ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ

النَّارُ. قَالَ: قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ لِمَ تُعْطِيهِمْ؟ قَالَ: «يَأْتُونَ إِلَّا أَنْ يَسْأَلُونِي، وَيَأْتِي اللَّهُ لِي الْبُخْلُ».

رواه ابن حبان في صحيحه (٣٤١٤)، ورواه أحمد (٢٦/٣) وأبو يعلى من حديث أبي سعيد، وتقديم (١٢٠٢).

٩- ترغيب من جاءه شيء من غير مسألة ولا إشراف نفس في قبوله سيما إن كان محتاجاً، والنهي عن رده وإن كان غنياً عنه

١٢٦٤- عَنْ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يُعْطِينِي الْعَطَاءَ، فَأَقُولُ أَعْطِهِ مَنْ هُوَ أَفْقَرُ إِلَيْهِ مِنِّي. قَالَ: فَقَالَ: «خُذْهُ إِذَا جَاءَكَ مِنْ هَذَا الْمَالِ شَيْءٌ، وَأَنْتَ غَيْرُ مُشْرِفٍ وَلَا سَائِلٍ، فَخُذْهُ فْتَمَوْلُهُ، فَإِنْ شِئْتَ كُلَّهُ، وَإِنْ شِئْتَ تَصَدَّقْ بِهِ، وَمَا لَا فَلَا تَتَّبِعْ نَفْسَكَ». قَالَ سَالِمُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ: فَلَا جُلَّ ذَلِكَ كَانَ عَبْدُ اللَّهِ لَا يَسْأَلُ أَحَدًا شَيْئًا، وَلَا يَرُدُّ شَيْئًا أُعْطِيَ.

رواه البخاري (٧١٦٤) ومسلم (١٠٤٥) والنسائي (١٠٥/٥).

١٢٦٥- وَعَنْ عَطَاءِ بْنِ يَسَارٍ رحمه الله أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ أَرْسَلَ إِلَى عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ رحمه الله بِعَطَاءٍ فَرَدَّهُ عُمَرُ، فَقَالَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لِمَ رَدَدْتَهُ؟» فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ أَلَيْسَ أَخْبَرْتَنَا أَنَّ خَيْرًا لَحَدِيثًا أَنْ لَا يَأْخُذَ مِنْ أَحَدٍ شَيْئًا، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنَّمَا ذَلِكَ عَنِ الْمَسْأَلَةِ، فَأَمَّا مَا كَانَ عَنْ غَيْرِ مَسْأَلَةٍ، فَإِنَّمَا هُوَ رِزْقٌ يَرْزُقُكَ اللَّهُ»، فَقَالَ عُمَرُ رحمه الله: أَمَا وَاللَّهِ نَفْسِي بَيْنَهُ لَا أَسْأَلُ أَحَدًا شَيْئًا، وَلَا يَأْتِيَنِي شَيْءٌ مِنْ غَيْرِ مَسْأَلَةٍ إِلَّا أَخَذْتُهُ.

رواه مالك (الموطأ ٩٩٨/٢) هكذا مرسلًا. ورواه البيهقي (الشعب ٣٥٤٦) عن زيد بن أسلم عن أبيه. قال: سمعت عمر بن الخطاب رحمه الله يقول: فذكر بنحوه.

١٢٦٦- (ضعيف) وَعَنِ الْمُطَّلِبِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ حَنْطَلٍ أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عَامِرٍ بَعَثَ إِلَى عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ

بِاللَّهِ فَأَعْطُوهُ وَمَنْ دَعَاكُمْ فَأَجِبُوهُ، وَمَنْ صَنَعَ إِلَيْكُمْ مَعْرُوفًا فَكَافِئُوهُ فَإِنْ لَمْ تَجِدُوا مَا تُكَافِئُوهُ فَادْعُوا لَهُ حَتَّى تَرَوْا أَنَّكُمْ قَدْ كَافَأْتُمُوهُ».

رواه أبو داود (١٦٧٢) والنسائي (٨٢/٥) وابن حبان في صحيحه (٣٤٠٠)، والحاكم (٤١٢/١)، وقال: صحيح على شرط الشيخين.

١٢٧٦- وَرَوَى عَنْ أَبِي عُبَيْدَةَ مَوْلَى رِفَاعَةَ عَنْ رَافِعٍ رضي الله عنه أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «مَلْعُونٌ مَنْ سَأَلَ بِوَجْهِ اللَّهِ، وَمَلْعُونٌ مَنْ سِئِلَ بِوَجْهِ اللَّهِ فَمَنَعَ سَائِلَهُ».

رواه الطبراني.

١٢٧٧- وَعَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «أَلَا أَخْبِرُكُمْ بِشَرِّ النَّاسِ رَجُلًا يُسْأَلُ بِاللَّهِ، وَلَا يُعْطِي».

رواه الرمزي (١٦٥٢) وقال: حديث حسن غريب والنسائي (٨٣/٥) وابن حبان في صحيحه في آخر حديث (٦٠٤) يأتي في الجهاد إن شاء الله تعالى.

١٢٧٨- وَرَوَى عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «أَلَا أَخْبِرُكُمْ بِشَرِّ الْبَرِيَّةِ؟» قَالُوا: بَلَى يَا رَسُولَ اللَّهِ: قَانَ: «الَّذِي يُسْأَلُ بِاللَّهِ وَلَا يُعْطِي».

رواه أحمد (٣٩٦/٢).

١٢٧٩- (ضعيف) وَرَوَى عَنْ أَبِي أُمَامَةَ رضي الله عنه أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «أَلَا أُخَذُّكُمْ عَنْ الْخَضِرِ؟» قَالُوا: بَلَى يَا رَسُولَ اللَّهِ. قَالَ: «بَيْنَمَا هُوَ ذَاتَ يَوْمٍ يَمْشِي فِي سُوقِ بَنِي إِسْرَائِيلَ أَبْصَرَهُ رَجُلٌ مُكَاتِبٌ، فَقَالَ: تَصَدَّقْ عَلَيَّ، بَارَكَ اللَّهُ فِيكَ فَقَالَ الْخَضِرُ: آمَنْتُ بِاللَّهِ مَا شَاءَ اللَّهُ مِنْ أَمْرٍ يَكُونُ مَا عِنْدِي شَيْءٌ أُعْطِيكَهُ، فَقَالَ الْمُسْكِينُ: أَسْأَلُكَ بِوَجْهِ اللَّهِ لِمَا تَصَدَّقْتَ عَلَيَّ، فَإِنِّي نَظَرْتُ السَّمَاحَةَ فِي وَجْهِكَ وَرَجَوْتُ الْبَرَكَاتَ عِنْدَكَ، فَقَالَ الْخَضِرُ: آمَنْتُ بِاللَّهِ مَا عِنْدِي شَيْءٌ أُعْطِيكَهُ إِلَّا أَنْ تَأْخُذَنِي فَتَتَّبِعَنِي، فَقَالَ الْمُسْكِينُ: وَهَلْ يَسْتَفِيمُ هَذَا؟ قَالَ: نَعَمْ، أَقُولُ لَقَدْ سَأَلْتَنِي بِأَمْرِ عَظِيمٍ أَمَا إِنِّي لَا أَخِيكَ بِوَجْهِ رَبِّي بَعِي. قَالَ: فَقَدَّمَهُ

قَالَ: «مَنْ عَرَضَ لَهُ مِنْ هَذَا الرِّزْقِ شَيْءٌ مِنْ غَيْرِ مَسْأَلَةٍ، وَلَا إِشْرَافٍ نَفْسٍ فَلْيَتَوَسَّعْ بِهِ فِي رِزْقِهِ، فَإِنْ كَانَ غَنِيًّا فَلْيُوجِّهْهُ إِلَى مَنْ هُوَ أَحْوَجُ إِلَيْهِ مِنْهُ».

رواه أحمد (٦٥/٥) والطبراني والبيهقي (الشعب ٣٥٥٤)، وإسناد أحمد جيد قوي. قال عبد الله بن أحمد بن حنبل رحمه الله: سألت أبي ما الاستشراف؟ قال: تقول في نفسك سيئت إلي فلان سيئني فلان.

١٢٧١- (ضعيف جداً) وَرَوَى عَنْ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَا الْمُعْطِي مِنْ سَعَةٍ بِأَفْضَلٍ مِنَ الْآخِذِ إِذَا كَانَ مُحْتَاجًا».

رواه الطبراني في الكبير.

١٢٧٢- (ضعيف) وَرَوَى عَنْ أَنَسٍ رضي الله عنه قَالَ: قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «مَا الَّذِي يُعْطِي بِسَعَةٍ بِأَعْظَمِ أَجْرًا مِنَ الَّذِي يَقْبَلُ إِذَا كَانَ مُحْتَاجًا».

رواه الطبراني في الأوسط (٨٢٣١)، وابن حبان في الضعفاء.

١٠- ترهيب السائل أن يسأل بوجه الله غير الجنة وترهيب المسؤول بوجه الله أن يمنع

١٢٧٣- عَنْ أَبِي مُوسَى الْأَشْعَرِيِّ رضي الله عنه أَنَّهُ سَمِعَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «مَلْعُونٌ مَنْ سَأَلَ بِوَجْهِ اللَّهِ، وَمَلْعُونٌ مَنْ سِئِلَ بِوَجْهِ اللَّهِ، ثُمَّ مَنَعَ سَائِلَهُ مَا لَمْ يُسْأَلْ هُجْرًا».

رواه الطبراني، ورجاله رجال الصحيح إلا شيخه يحيى بن عثمان بن صالح وهو ثقة، وفيه كلام.

«هجرة»: بضم الهاء، وسكون الجيم: أي ما لم يسأل أمراً قبيحاً لا يليق. ويحتمل أنه أراد ما لم يسأل سؤالاً قبيحاً بكلام قبيح.

١٢٧٤- (ضعيف) وَعَنْ جَابِرِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لَا يُسْأَلُ بِوَجْهِ اللَّهِ إِلَّا الْجَنَّةُ».

رواه أبو داود (١٦٧١) وغيره.

١٢٧٥- وَعَنْ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ اسْتَعَاذَ بِاللَّهِ فَأَعْيَدُوهُ، وَمَنْ سَأَلَ

١١- الرغبة في الصدقة والحث عليها وما جاء في جهد المقل ومن تصدق بما لا يجب

١٢٨٠- عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ تَصَدَّقَ بِعِدَلِ تَمْرَةٍ مِنْ كَسْبٍ طَيِّبٍ، وَلَا يَقْبَلُ اللَّهُ إِلَّا الطَّيِّبَ، فَإِنَّ اللَّهَ يَقْبَلُهَا بِيَمِينِهِ، ثُمَّ يُرِيهَا لِصَاحِبِهَا كَمَا يُرِي أَحَدُكُمْ فَلُوهُ حَتَّى تَكُونَ مِثْلَ الْجَبَلِ».

رواه البخاري (١٤١٠) ومسلم (١٠١٤) والنسائي (٥٧/٥) والترمذي (٦٦١) وابن ماجه (١٨٤٢) وابن خزيمة (٢٤٢٥) في صحيحه.

١٢٨١- وَفِي رِوَايَةِ لَابِنِ خُرَيْمَةَ (٢٤٢٦): «إِنَّ الْعَبْدَ إِذَا تَصَدَّقَ مِنْ طَيِّبٍ تَقَبَّلَهَا اللَّهُ مِنْهُ، وَأَخَذَهَا بِيَمِينِهِ فَرَبَّاهَا كَمَا يُرِي أَحَدُكُمْ مُهْرَهُ أَوْ فَصِيلَهُ، وَإِنَّ الرَّجُلَ لَيَتَصَدَّقُ بِاللُّقْمَةِ فَتَرَوُ فِي يَدِ اللَّهِ، أَوْ قَالَ: فِي كَفِّ اللَّهِ حَتَّى تَكُونَ مِثْلَ الْجَبَلِ فَتَصَدَّقُوا».

١٢٨٢- وَفِي رِوَايَةِ صَحِيحَةِ التِّرْمِذِيِّ (٦٦٢): قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنَّ اللَّهَ يَقْبَلُ الصَّدَقَةَ، وَيَأْخُذُهَا بِيَمِينِهِ فَيُرِيهَا لِأَحَدِكُمْ كَمَا يُرِي أَحَدُكُمْ مُهْرَهُ حَتَّى إِنَّ اللَّقْمَةَ لَتَصِيرَ مِثْلَ أَحَدٍ، وَتَصْدِيقُ ذَلِكَ فِي كِتَابِ اللَّهِ: ﴿أَلَمْ يَعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ هُوَ يَقْبَلُ التَّوْبَةَ عَنْ عِبَادِهِ وَيَأْخُذُ الصَّدَقَاتِ﴾ [التوبة: ١٠٤]، ﴿يُمَحِّقُ اللَّهُ الرِّبَا وَيُرِي الصَّدَقَاتِ﴾ [البقرة: ٢٧٦]».

ورواه مالك (٩٩٥/٢) بنحو رواية الترمذي (٦٦٢) هذه عن سعيد بن يسار مرسلًا، لم يذكر إبا هريرة.

١٢٨٣- وَعَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «إِنَّ اللَّهَ لَيُرِي لِأَحَدِكُمْ الثَّمَرَةَ وَاللُّقْمَةَ كَمَا يُرِي أَحَدُكُمْ فَلُوهُ، أَوْ فَصِيلَهُ حَتَّى تَكُونَ مِثْلَ أَحَدٍ».

رواه الطبراني وابن حبان (٣٣٠٦) في صحيحه، واللفظ له.

«الفلو»: يفتح الفاء، وضم السلام، وتشديد الواو: هو المهر أول ما يولد. «والفصيل»: ولد الناقة إلى أن يفصل عن أمه.

١٢٨٤- (ضعيف جداً) وَرَوَى عَنْ أَبِي بَرزَةَ

إِلَى السُّوقِ فَبَاعَهُ بِأَرْبَعِمِائَةِ دِرْهَمٍ فَمَكَثَ عِنْدَ الْمُشْتَرِي زَمَانًا لَا يَسْتَعْمِلُهُ فِي شَيْءٍ، فَقَالَ: إِنَّمَا اشْتَرَيْتَنِي الْتِمَاسَ خَيْرٍ عِنْدِي فَأَوْصِنِي بِعَمَلٍ. قَالَ: أَكْرَهُ أَنْ أَشُقَّ عَلَيْكَ إِنَّكَ شَيْخٌ كَبِيرٌ ضَعِيفٌ قَالَ: لَيْسَ يَشُقُّ عَلَيَّ. قَالَ: فَمَنْ أَنْقَلُ هَذِهِ الْحِجَارَةَ، وَكَأَنَّ لَا يَنْقُلُهَا ذُوٌّ سِتَّةَ نَفَرٍ فِي يَوْمٍ فَخَرَجَ الرَّجُلُ لِيُعْضَ حَاجَتِهِ، ثُمَّ انْصَرَفَ وَقَدْ نَقَلَ الْحِجَارَةَ فِي سَاعَةٍ. قَالَ: أَحْسَنْتَ وَأَجْمَلْتَ وَأَطَقْتَ مَا لَمْ أَرَكَ تَطِيقُهُ. قَالَ: ثُمَّ عَرَضَ لِلرَّجُلِ سَفَرٌ فَقَالَ: إِنِّي أَحْبَبْتُ أَمِينًا فَاخْتَلَفْتَنِي فِي أَهْلِي وَمَالِي خِلَافَةً حَسَنَةً. قَالَ: وَأَوْصِنِي بِعَمَلٍ. قَالَ: إِنِّي أَكْرَهُ أَنْ أَشُقَّ عَلَيْكَ قَالَ: لَيْسَ يَشُقُّ عَلَيَّ. قَالَ: فَاضْرِبْ مِنَ اللَّبَنِ لِيُنْتِي حَتَّى أَقْدُمَ عَلَيْكَ. قَالَ: فَمَرَّ الرَّجُلُ لِسَفَرِهِ قَالَ: فَرَجَعَ الرَّجُلُ وَقَدْ شَيْدَ بِنَاءَهُ قَالَ: أَسْأَلُكَ بِوَجْهِ اللَّهِ مَا سَبَّكَ وَمَا أَمْرُكَ؟ قَالَ: سَأَلْتَنِي بِوَجْهِ اللَّهِ وَوَجْهِ اللَّهِ أَوْفَعَنِي فِي هَذِهِ الْعُبُودِيَّةِ، فَقَالَ الْخَضِرُ: سَأَخْبِرُكَ مَنْ أَنَا، أَنَا الْخَضِرُ الَّذِي سَمِعْتَ بِوَسَائِلِي مَسْكِينَ صَدَقَةً فَلَمْ يَكُنْ عِنْدِي شَيْءٌ أُعْطِيهِ فَسَأَلْتَنِي بِوَجْهِ اللَّهِ فَأَمَكَّتَهُ مِنْ رِقَبَتِي فَبَاعَنِي وَأَخْبَرَكَ أَنَّهُ مِنْ سُئِلَ بِوَجْهِ اللَّهِ فَرَدَّ سَائِلَهُ وَهُوَ يَقْدِرُ وَقَفَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ جَلْدَةً، وَلَا لَحْمَ لَهُ يَتَقَفَّعُ، فَقَالَ الرَّجُلُ: آمَنْتُ بِاللَّهِ، شَقَقْتَ عَلَيْكَ يَا نَبِيَّ اللَّهِ وَلَسْتُ أَعْلَمُ. قَالَ: لَا بَأْسَ، أَحْسَنْتَ وَأَتَقَنْتَ. فَقَالَ الرَّجُلُ: يَا أَبِي أَنْتَ وَأُمِّي يَا نَبِيَّ اللَّهِ! احْكُمْ فِي أَهْلِي بِمَا شِئْتَ، أَوْ اخْتَرْ فَأَخْلِي سَبِيلَكَ. قَالَ: أَحَبُّ أَنْ تُخْلِي سَبِيلِي فَأَعْبُدْ رَبِّي. فَخَلَّى سَبِيلَهُ. فَقَالَ الْخَضِرُ: الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي أَوْفَقَنِي فِي الْعُبُودِيَّةِ، ثُمَّ نَجَّانِي مِنْهَا».

رواه الطبراني في الكبير وغير الطبراني، وحسن بعض مشايخنا إسناده، وفيه بعد، والله أعلم.

الْأَسْلَمِيِّ عليه السلام قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنَّ الْعَبْدَ لَيَتَصَدَّقُ بِالْكِسْرَةِ تَرْتُبُو عِنْدَ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ حَتَّى تَكُونَ مِثْلَ أُحُدٍ».

رواه الطبراني في الكبير.

١٢٨٥- (ضعيف) وَرَوَى عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ لَيُذْخِلُ بِلَقَمَةٍ الْخُبْزِ، وَقَبْضَةِ التَّمْرِ، وَمِثْلِهِ مِمَّا يَنْتَفِعُ بِهِ الْمُسْكِينُ ثَلَاثَةَ الْجَنَّةِ: رَبِّ الثَّيْتِ الْأَمْرِ بِهِ، وَالرَّوْحَةِ تَصْلِيحُهُ، وَالْخَادِمِ الَّذِي يُتَاوَلُ الْمُسْكِينُ»، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي لَمْ يُنْسَ خَدَمَتَا».

رواه الحاكم (١٣٤/٤) والطبراني في الأوسط (٥٣٠٥)، واللفظ له في حديث يأتي بتمامه إن شاء الله.
«القبضة»: بفتح القاف وضمة هاء، وإسكان الباء، وبالصاد المهملة: هو ما يتاوله الأخذ برؤوس أنامله الثلاث.

١٢٨٦- وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «مَا نَقَصَتْ صَدَقَةٌ مِنْ مَالٍ، وَمَا زَادَ اللَّهُ عَبْدًا بِعَفْوٍ إِلَّا عِزًّا، وَمَا تَوَاضَعَ أَحَدٌ لِلَّهِ إِلَّا رَفَعَهُ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ».

رواه مسلم (٢٥٨٨) والترمذي (٢٠٢٩)، ورواه مالك (١٠٠٠/٢) مرسلًا.

١٢٨٧- (ضعيف) وَرَوَى عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رضي الله عنه اللَّهُ عَنْهُمَا يَرْفَعُهُ قَالَ: «مَا نَقَصَتْ صَدَقَةٌ مِنْ مَالٍ، وَمَا مَدَّ عَبْدٌ يَدَهُ بِصَدَقَةٍ إِلَّا أَلْقَيْتُ فِي يَدِ اللَّهِ قَبْلَ أَنْ تَقَعَ فِي يَدِ السَّائِلِ، وَلَا فَتَحَ عَبْدٌ بَابَ مَسْأَلَةٍ لَهُ عَنْهَا غِنَى إِلَّا فَتَحَ اللَّهُ لَهُ بَابَ فَقْرٍ».

رواه الطبراني.

١٢٨٨- (ضعيف) وَرَوَى عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ رضي الله عنه قَالَ: حَظَبْنَا رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فَقَالَ: «يَا أَيُّهَا النَّاسُ تَوَبُّوا إِلَى اللَّهِ قَبْلَ أَنْ تَمُوتُوا، وَبَادِرُوا بِالْأَعْمَالِ الصَّالِحَةِ قَبْلَ أَنْ تُشْغَلُوا، وَصَلُّوا الَّذِي بَيْنَكُمْ وَبَيْنَ رَبِّكُمْ بِكَثْرَةِ ذِكْرِكُمْ لَهُ، وَكَثْرَةِ الصَّدَقَةِ فِي السَّرِّ وَالْعَلَانِيَةِ تَزَرَّقُوا

وَتَنْصَرُّوا وَتُجَبَّرُوا».

رواه ابن ماجه (١٠٨١) في حديث تقدم في الجمعة.

١٢٨٩- وَرَوَى عَنْ عَائِشَةَ رضي الله عنها أَنَّهَا دَبَّحُوا شَاةً، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «مَا بَقِيَ مِنْهَا؟» قَالَتْ: مَا بَقِيَ مِنْهَا إِلَّا كَيْفُهَا. قَالَ: «بَقِيَ كُلُّهَا غَيْرَ كَيْفُهَا».

رواه الترمذي (٢٤٧٠)، وقال: حديث حسن صحيح، ومعناه: أنهم تصدقوا بها إلا كيفها.

١٢٩٠- وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «يَقُولُ الْعَبْدُ مَالِي مَالِي، وَإِنَّمَا لَهُ مِنْ مَالِهِ ثَلَاثٌ: مَا أَكَلَ فَأَقْتَى، أَوْ لَبَسَ فَأَبْلَى، أَوْ أَعْطَى فَأَقْتَى وَمَا سِوَى ذَلِكَ فَهُوَ ذَاهِبٌ وَتَارِكُهُ لِلنَّاسِ».

رواه مسلم (٢٩٥٩).

١٢٩١- وَعَنْ ابْنِ مَسْعُودٍ رضي الله عنه قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «أَيُّكُمْ مَالٌ وَارِثُهُ أَحَبُّ إِلَيْهِ مِنْ مَالِهِ؟» قَالُوا: يَا رَسُولَ اللَّهِ! مَا مِنَّا أَحَدٌ إِلَّا مَالُهُ أَحَبُّ إِلَيْهِ. قَالَ: «فَلَنْ مَالُهُ مَا قَدَّمَ وَمَالٌ وَارِثُهُ مَا آخَرَ».

رواه البخاري (٦٤٤٢) والنسائي (٢٣٧/٦).

١٢٩٢- وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «يَبْنَى رَجُلٌ فِي فَلَاةٍ مِنَ الْأَرْضِ فَسَمِعَ صَوْتًا فِي سَحَابَةٍ: اسْقِ حَديقَةَ فَلَانٍ، فَتَنَحَّى ذَلِكَ السَّحَابُ فَأَفْرَغَ مَاءَهُ فِي حَرْوٍ، فَإِذَا شَرْجَةٌ مِنْ تِلْكَ الشَّرَاجِ قَدْ اسْتَوْعَبَتْ ذَلِكَ الْمَاءَ كُلَّهُ فَتَبَّعَ الْمَاءَ، فَإِذَا رَجُلٌ قَائِمٌ فِي حَديقَةٍ يُحَوِّلُ الْمَاءَ بِمِسْحَاتِهِ، فَقَالَ لَهُ: يَا عَبْدَ اللَّهِ! مَا اسْمُكَ؟ قَالَ: فَلَانٌ لِاسْمِ الَّذِي سَمِعَ فِي السَّحَابَةِ، فَقَالَ لَهُ: يَا عَبْدَ اللَّهِ! لِمَ سَأَلْتَنِي عَنْ اسْمِي. قَالَ: إِنِّي سَمِعْتُ صَوْتًا فِي السَّحَابِ الَّذِي هَذَا مَاؤُهُ يَقُولُ: اسْقِ حَديقَةَ فَلَانٍ لِاسْمِكَ فَمَا تَصْنَعُ فِيهَا؟ قَالَ: أَمَا إِذْ قُلْتَ هَذَا، فَإِنِّي أَنْظَرُ إِلَى مَا يَخْرُجُ مِنْهَا فَأَتَصَدَّقُ بِثُلْثِهِ وَأَكُلُ أَنَا وَعِيَالِي ثُلْثَهُ، وَأَرُدُّ فِيهَا ثُلْثَهُ».

رواه مسلم (٢٩٨٤).

«الحقيقة»: البستان إذا كان عليه حائط. «الحرة»: بفتح الحاء المهملة، وتشديد الراء: الأرض التي بها حجارة سود. «والشرجة»: بفتح الشين المعجمة، وإسكان الراء بعدها جيم، وتاء تانيث: مسيل الماء إلى الأرض السهلة. والمسحاة: بالسین والحاء المهملتين: هي الجرفه من الحديد.

وَالصَّيَّامُ جُنَّةٌ، وَالصَّدَقَةُ تُطْفِئُ الْخَطِيئَةَ كَمَا يُطْفِئُ الْمَاءُ النَّارَ، يَا كَعْبُ بْنُ عُجْرَةَ: النَّاسُ غَادِيَانِ فَبَايَعَ نَفْسَهُ فَمُوبِقٌ سَقَبَتُهُ، وَمُتَبَاعٌ نَفْسَهُ فِي عِتْقِ رَقَبَتِهِ.

رواه أبو يعلى (المسند ١٩٩٩/٣) بإسناد صحيح.

١٢٩٨- وَعَنْ كَعْبِ بْنِ عُجْرَةَ رضي الله عنه قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «يَا كَعْبُ بْنُ عُجْرَةَ! إِنَّهُ لَا يَدْخُلُ الْجَنَّةَ لَحْمٌ وَدَمٌ نَبَأَ عَلَى سُحْتِ النَّارِ أَوْلَى بِهِ. يَا كَعْبُ بْنُ عُجْرَةَ النَّاسُ غَادِيَانِ، فَعَادٍ فِي فَكَالٍ نَفْسِهِ فَمَعِقُهَا، وَغَادٍ فَمُوبِقُهَا. يَا كَعْبُ بْنُ عُجْرَةَ: الصَّلَاةُ قُرْبَانٌ، وَالصَّوْمُ جُنَّةٌ، وَالصَّدَقَةُ تُطْفِئُ الْخَطِيئَةَ كَمَا يَذْهَبُ الْجِلْدُ عَلَى الصَّفَا».

رواه ابن حبان في صحيحه (٥٥٤١).

١٢٩٩- وَعَنْ مُعَاذِ بْنِ جَبَلٍ قَالَ: كُنْتُ مَعَ النَّبِيِّ ﷺ فِي سَفَرٍ فَذَكَرَ الْحَدِيثَ إِلَى أَنْ قَالَ فِيهِ: ثُمَّ قَالَ: يَغْنِي النَّبِيُّ ﷺ: «أَلَا أَدُلُّكُمْ عَلَى أَبْوَابِ الْخَيْرِ؟». قُلْتُ: بَلَى يَا رَسُولَ اللَّهِ. قَالَ: «الصَّوْمُ جُنَّةٌ، وَالصَّدَقَةُ تُطْفِئُ الْخَطِيئَةَ كَمَا يُطْفِئُ الْمَاءُ النَّارَ».

رواه الترمذي (٢٦١٥) وقال: حديث حسن صحيح، ويأتي بتمامه في الصمت وهو عند ابن حبان (١٥٦٩) موارد من حديث جابر في حديث يأتي في كتاب القضاء إن شاء الله تعالى.

١٣٠٠- (ضعيف) وَعَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ رضي الله عنه قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنَّ الصَّدَقَةَ لَتُطْفِئُ غَضَبَ الرَّبِّ وَتَذْفَعُ مِثَّةَ السُّوءِ».

رواه الترمذي (٦٦٤) وابن حبان في صحيحه (٣٢٩٨)، وقال الترمذي: حديث حسن غريب، وروى ابن المبارك في كتاب البر شرطه الأخير، ولفظه: «إِنَّ اللَّهَ لَيَذَرُ بِالصَّدَقَةِ سَبْعِينَ بَابًا مِنْ مِثَّةِ السُّوءِ».

(ضعيف).

«بدرًا»: بالذال المهملة: أي يدفع، وزنه ومعناه.

١٣٠١- وَعَنْ أَبِي كَبْشَةَ الْأَنْصَارِيِّ رضي الله عنه أَنَّهُ سَمِعَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «ثَلَاثٌ أَقْسِمُ عَلَيْهِنَّ، وَأَحْذَرُكُمْ حَدِيثًا فَاحْفَظُوهُ، قَالَ: مَا نَقَصَ مَالٌ عَبْدًا مِنْ صَدَقَةٍ، وَلَا

١٢٩٣- وَعَنْ عَدِيِّ بْنِ حَاتِمٍ رضي الله عنه قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «مَا مِنْكُمْ مِنْ أَحَدٍ إِلَّا سَيَكَلِّمُهُ اللَّهُ لَيْسَ بَيْنَهُ وَبَيْنَهُ تَرْجُمَانٌ فَيَنْظُرُ أَيْمَنَ مِنْهُ فَلَا يَرَى إِلَّا مَا قَدَّمَ، فَيَنْظُرُ أَشْأَمَ مِنْهُ فَلَا يَرَى إِلَّا مَا قَدَّمَ، فَيَنْظُرُ بَيْنَ يَدَيْهِ فَلَا يَرَى إِلَّا النَّارَ تَلْقَاءُ وَجْهِهِ، فَاتَّقُوا النَّارَ وَلَوْ بِشِقِّ تَمْرَةٍ».

وفي رواية: «مَنْ اسْتَطَاعَ مِنْكُمْ أَنْ يَسْتَرِيَ مِنَ النَّارِ وَلَوْ بِشِقِّ تَمْرَةٍ فَلْيَفْعَلْ».

رواه البخاري (٦٥٣٩) ومسلم (١٠١٦).

١٢٩٤- وَعَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ رضي الله عنه قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لَيَتَّقِيَ أَحَدُكُمْ وَجْهَهُ النَّارَ، وَلَوْ بِشِقِّ تَمْرَةٍ».

رواه أحمد (٤٤٦١) بإسناد صحيح.

١٢٩٥- وَعَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «يَا عَائِشَةُ اسْتَرِي مِنَ النَّارِ، وَلَوْ بِشِقِّ تَمْرَةٍ فَإِنَّهَا تُسَدُّ مِنَ الْجَائِعِ مَسَدَهَا مِنَ الشَّبَعَانِ».

رواه أحمد (٧٩/٦) بإسناد حسن.

١٢٩٦- (ضعيف جداً) وَرَوَى عَنْ أَبِي بَكْرٍ الصِّدِّيقِ رضي الله عنه قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ عَلَى أَغْوَادِ الْغَبَرِ يَقُولُ: «اتَّقُوا النَّارَ وَلَوْ بِشِقِّ تَمْرَةٍ فَإِنَّهَا تَقْسِمُ الْوُجُوحَ، وَتَذْفَعُ مِثَّةَ السُّوءِ، وَتَقْعُ مِنَ الْجَائِعِ مَوْقِعَهَا مِنَ الشَّبَعَانِ».

رواه أبو يعلى (المسند ٨٥/١) والبيهقي (الكشف ٩٣٣)، وقد روي هذا الحديث عن أنس وأبي هريرة، وأبي أمامة، والنعمان بن بشير، وغيرهم من الصحابة رضي الله عنهم.

١٢٩٧- وَعَنْ جَابِرٍ رضي الله عنه أَنَّهُ سَمِعَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ لِكَعْبِ بْنِ عُجْرَةَ: «يَا كَعْبُ بْنُ عُجْرَةَ! الصَّلَاةُ قُرْبَانٌ،

١٣٠٣- (ضعيف) وَعَنْ مَالِكٍ رَجِمَهُ اللَّهُ أَنَّهُ بَلَغَهُ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا أَنَّ مِسْكِيْنًا سَأَلَ عَائِشَةَ وَهِيَ صَائِمَةٌ، وَلَيْسَ فِي بَيْتِهَا إِلَّا رَغِيْفٌ، فَقَالَتْ لِمَوْلَاهُ لَهَا: أَعْطِيهَا إِيَّاهُ، فَقَالَتْ: لَيْسَ لَكَ مَا تُفْطِرِينَ عَلَيْهِ، فَقَالَتْ: أَعْطِيهَا إِيَّاهُ. قَالَتْ: فَفَعَلْتُ، فَلَمَّا أَمْسَيْنَا أَهْدَى لَهَا أَهْلُ بَيْتٍ، أَوْ إِنْسَانٌ مَا كَانَ يُهْدِي لَهَا شَاءَ وَكَفَّهَا فَدَعَتْهَا عَائِشَةُ، فَقَالَتْ: كُلِّي مِنْ هَذَا خَيْرٌ مِنْ قُرْصِكَ. رواه مالك بلاغاً (٩٩٧/٢)

١٣٠٤- (ضعيف) قَالَ مَالِكٌ: وَبَلَغَنِي أَنَّ مِسْكِيْنًا اسْتَطْعَمَ عَائِشَةَ أُمَّ الْمُؤْمِنِينَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا وَبَيْنَ يَدَيْهَا عِنَبٌ، فَقَالَتْ لِإِنْسَانٍ خَذْ حَبَّةً فَأَعْطِيهِ إِثَّاهَا فَجَعَلَ يَنْظُرُ إِلَيْهَا وَيَعْجَبُ فَقَالَتْ عَائِشَةُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا: أَنْعَجِبُ كَمْ تَرَى فِي هَذِهِ الْحَبَّةِ مِنْ مِثْقَالِ ذَرْوَةٍ؟

ذكره في الموطأ (٩٩٧/٢) هكذا بلاغاً غير سند.

قوله: «وكفها»: أي ما يسرها من طعام وغيره.

١٣٠٥- وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «قَالَ رَجُلٌ: لَا تُصَدِّقُنَّ بِصَدَقَةٍ، فَخَرَجَ بِصَدَقَتِهِ فَوَضَعَهَا فِي يَدِ سَارِقٍ فَأَصْبَحُوا يَتَحَدَّثُونَ تُصَدِّقُ اللَّيْلَةَ عَلَى سَارِقٍ، فَقَالَ: اللَّهُمَّ لَكَ الْحَمْدُ عَلَى سَارِقٍ لَا تُصَدِّقُنَّ بِصَدَقَةٍ، فَخَرَجَ بِصَدَقَتِهِ فَوَضَعَهَا فِي يَدِ زَانِيَةٍ فَأَصْبَحُوا يَتَحَدَّثُونَ تُصَدِّقُ اللَّيْلَةَ عَلَى زَانِيَةٍ، قَالَ: اللَّهُمَّ لَكَ الْحَمْدُ عَلَى زَانِيَةٍ لَا تُصَدِّقُنَّ بِصَدَقَةٍ، فَخَرَجَ بِصَدَقَتِهِ فَوَضَعَهَا فِي يَدِ غَنِيٍّ فَأَصْبَحُوا يَتَحَدَّثُونَ تُصَدِّقُ اللَّيْلَةَ عَلَى غَنِيٍّ. قَالَ: اللَّهُمَّ لَكَ الْحَمْدُ عَلَى سَارِقٍ وَزَانِيَةٍ وَغَنِيٍّ فَأَتَيْ قَبِيلَ لَهُ: أَمَا صَدَقْتُكَ عَلَى سَارِقٍ، فَلَعَلَّهُ أَنْ يَسْتَعِفَّ عَنْ سَرَقَتِهِ، وَأَمَا الزَّانِيَةُ: فَلَعَلَّهَا أَنْ تَسْتَعِفَّ عَنْ زِنَاهَا، وَأَمَا الْغَنِيُّ: فَلَعَلَّهُ أَنْ يَغْتَبِرَ فَيُنْفِقَ مِمَّا أَعْطَاهُ اللَّهُ».

رواه البخاري (١٤٢١)، واللفظ له، ومسلم (١٠٢٢)، والنسائي (٥٥/٥)، وقال فيه: «فَأَتَى قَبِيلَ لَهُ: أَمَا صَدَقْتُكَ فَقَدْ تَقَبَّلْتُ»، ثم ذكر الحديث.

ظَلِمَ عَبْدٌ مَظْلَمَةٌ صَبَرَ عَلَيْهَا إِلَّا زَادَهُ اللَّهُ عِزًّا، وَلَا فَتَحَ عَبْدٌ بَابَ مُسَالَمَةٍ إِلَّا فَتَحَ اللَّهُ عَلَيْهِ بَابَ فَقْرٍ، أَوْ كَلِمَةً نَحْوَهَا، وَأَحَدُنْكُمْ حَرِيْبًا فَاحْفَظُوهُ. قَالَ: إِنَّمَا الدُّنْيَا لِأَرْبَعَةٍ نَفَرٍ: عَبْدٌ رَزَقَهُ اللَّهُ مَالًا وَعِلْمًا فَهُوَ يَتَّقِي فِيهِ رَبَّهُ، وَيَصِلُ فِيهِ رَجِمُهُ، وَيَعْلَمُ لِلَّهِ فِيهِ حَقًّا فَهَذَا بِأَفْضَلِ الْمَنَازِلِ، وَعَبْدٌ رَزَقَهُ اللَّهُ عِلْمًا وَلَمْ يَرِزْقُهُ مَالًا فَهُوَ صَادِقُ النَّبِيِّ يَقُولُ: لَوْ أَنَّ لِي مَالًا لَعَمِلْتُ بِعَمَلِ فُلَانٍ فَهُوَ بَيْنِي وَأَجْرُهُمَا سَوَاءٌ، وَعَبْدٌ رَزَقَهُ اللَّهُ مَالًا وَلَمْ يَرِزْقُهُ عِلْمًا يَخْطِ فِي مَالِهِ بِغَيْرِ عِلْمٍ، وَلَا يَتَّقِي فِيهِ رَبَّهُ، وَلَا يَصِلُ فِيهِ رَجِمُهُ، وَلَا يَعْلَمُ لِلَّهِ فِيهِ حَقًّا فَهَذَا بِأَخْسَرِ الْمَنَازِلِ، وَعَبْدٌ لَمْ يَرِزْقُهُ اللَّهُ مَالًا وَلَا عِلْمًا فَهُوَ يَقُولُ: لَوْ أَنَّ لِي مَالًا لَعَمِلْتُ فِيهِ بِعَمَلِ فُلَانٍ فَهُوَ بَيْنِي، فَوَزَّرَهُمَا سَوَاءً».

رواه الترمذي (٢٣٢٥) وابن ماجه (٤٢٢٨)، وقال الترمذي: حديث حسن صحيح.

١٣٠٦- وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: «ضَرَبَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مَثَلَ الْبَخِيلِ وَالْمُتَصَدِّقِ كَمَثَلِ رَجُلَيْنِ عَلَيْهِمَا جُنَّانٌ مِنْ حَدِيدٍ قَدْ اضْطَرَّتْ أَيْدِيهِمَا إِلَى تَدْبِيهِمَا وَتَرَاوِيهِمَا، فَجَعَلَ الْمُتَصَدِّقُ كُلَّمَا تَصَدَّقَ بِصَدَقَةٍ انْبَسَطَتْ عَنْهُ حَتَّى تَغْشَى أَنَامِلَهُ، وَتَغْفُو أَثَرَهُ، وَجَعَلَ الْبَخِيلُ كُلَّمَا هَمَّ بِصَدَقَةٍ قَلَصَتْ، وَأَخَذَتْ كُلُّ حَلْفَةٍ بِمَكَانِهَا». قَالَ أَبُو هُرَيْرَةَ: فَأَنَا رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ بِأَصْبَعِهِ هَكَذَا فِي جَبِيهِ يُوسِّعُهَا وَلَا تَتَوَسَّعُ.

رواه البخاري (٥٧٩٧) ومسلم (١٠٢١)، والنسائي (٧٠/٥) - (٧٢)، ولفظه: «مَثَلُ الْمُتَصَدِّقِ وَالْبَخِيلِ كَمَثَلِ رَجُلَيْنِ عَلَيْهِمَا جُنَّانٌ، أَوْ جُنَّانٌ مِنْ حَدِيدٍ مِنْ لَدُنْ يَدَيْهِمَا إِلَى تَرَاوِيهِمَا، فَإِذَا أَرَادَ الْمُتَّقِي أَنْ يُنْفِقَ انْبَسَطَ عَلَيْهِ الدَّرْعُ، أَوْ مَرَّتْ حَتَّى تُجِبَ بَنَانُهُ، وَتَغْفُو أَثَرَهُ، فَإِذَا أَرَادَ الْبَخِيلُ أَنْ يُنْفِقَ قَلَصَتْ وَلَزِمَتْ كُلُّ حَلْفَةٍ مَوْضِعَهَا حَتَّى أَخَذَتْ بِتَرْقُوِيهِ، أَوْ بِرَقِيَّتِهِ. يَقُولُ أَبُو هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: أَشْهَدُ أَنَّهُ رَأَى رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يُوسِّعُهَا، وَلَا تَتَوَسَّعُ.

«والجنة»: بضم الجيم، وتشديد النون: كل ما وفي الإنسان ويضاف إلى ما يكون منه. «الترقي»: جمع ترقوة بفتح التاء، وضمتها لحن: وهو العظم الذي يكون بين ثغرة نحر الإنسان وعاقه. «وقلصت»: بفتح القاف واللام: أي انجمعت وتشمرت، وهو ضد استرخت وانبسطت. «والجيب»: هو الخرق الذي يخرج الإنسان منه رأسه في الثوب وغوه.

رواه الطبراني.

١٣١٢- (ضعيف) وَعَنْ بُرَيْدَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لَا يُخْرِجُ رَجُلٌ شَيْئًا مِنَ الصَّدَقَةِ حَتَّى يَفُكَّ عَنْهَا لَحْيِي سَبْعِينَ شَيْطَانًا».

رواه أحمد (٣٥٠/٥) والبخاري (الكشف ٩٤٣) والطبراني وابن خزيمة في صحيحه (٢٤٥٧)، وتردد في سماع الأعمش من بريدة، والحاكم (٤١٧/١) والبيهقي، وقال الحاكم: صحيح على شرطهما.

رواه البيهقي أيضاً (الشعب ٣٤٧٤) عن أبي ذر موقوفاً عليه قال: «مَا خَرَجْتُ صَدَقَةً حَتَّى يَفُكَّ عَنْهَا لَحْيِي سَبْعِينَ شَيْطَانًا كُلُّهُمْ يَنْهَى عَنْهَا». (ضعيف)

١٣١٣- وَعَنْ أَنَسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: كَانَ أَبُو طَلْحَةَ أَكْثَرَ الْأَنْصَارِ بِالْمَدِينَةِ مَالًا مِنْ نَخْلٍ، وَكَانَ أَحَبَّ أَمْوَالِهِ إِلَيْهِ بَيْرُحَاءُ، وَكَانَتْ مُسْتَقْبَلَةَ الْمَسْجِدِ، وَكَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَدْخُلُهَا وَيَشْرَبُ مِنْ مَاءٍ فِيهَا طَيِّبٌ. قَالَ أَنَسٌ: فَلَمَّا نَزَلَتْ هَذِهِ الْآيَةُ: «لَنْ تَنَالُوا الْبِرَّ حَتَّى تُنْفِقُوا مِمَّا تُحِبُّونَ». قَامَ أَبُو طَلْحَةَ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ تَبَارَكَ وَتَعَالَى يَقُولُ: «لَنْ تَنَالُوا الْبِرَّ حَتَّى تُنْفِقُوا مِمَّا تُحِبُّونَ»، وَإِنْ أَحَبُّ أَمْوَالِي إِلَيَّ بَيْرُحَاءُ، وَإِنَّهَا صَدَقَةٌ أَرْجُو بَرَّهَا وَذُخْرَهَا عِنْدَ اللَّهِ فَضَعُهَا يَا رَسُولَ اللَّهِ حَيْثُ أَرَاكَ اللَّهُ. قَالَ: فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «بَخٍ، ذَلِكَ مَالٌ رَابِعٌ، ذَلِكَ مَالٌ رَابِعٌ».

رواه البخاري (١٤٦١) ومسلم (٩٩٨) والترمذي (٢٩٩٧) والنسائي (٢٣١/٦ - ٢٣٢) مختصراً.

«بیرحاء»: بكسر الباء وفتحها ممدوداً: اسم لحديقة نخل كانت لأبي طلحة رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ وقال بعض مشايخنا: صوابه بَيْرُحَى: بفتح الباء الموحدة، والراء مقصوراً، وإنما صحفه الناس. وقوله: «رابع»: روي بالياء الموحدة، وبالياء الشاذة تحت.

١٣١٤- (ضعيف جداً) وَعَنْ أَبِي ذَرٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ مَا تَقُولُ فِي الصَّلَاةِ؟ قَالَ: «تَمَامُ الْعَمَلِ». قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ! أَسْأَلُكَ عَنِ الصَّدَقَةِ؟ قَالَ: «الْصَّدَقَةُ شَيْءٌ عَجَبٌ» قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، تَرَكْتُ أَفْضَلَ عَمَلٍ فِي نَفْسِي أَوْ خَيْرُهُ؟ قَالَ: «مَا هُوَ؟» قُلْتُ: الصَّوْمُ.

١٣٠٦- وَعَنْ عُقْبَةَ بْنِ عَامِرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «كُلُّ أَمْرٍ فِي ظِلِّ صَدَقَتِهِ حَتَّى يَقْضَى بَيْنَ النَّاسِ». قَالَ يَزِيدُ: فَكَانَ أَبُو مَرْثَدٍ لَا يُخْطِئُهُ يَوْمٌ إِلَّا تَصَدَّقَ فِيهِ بِشَيْءٍ، وَلَوْ بِكَعْكَةٍ أَوْ بَصَلَةٍ.

رواه أحمد (١٤٧/٤) وابن خزيمة (٢٤٣١) وابن حبان (٣٢٩٩) في صحيحهما، والحاكم (٤١٦/١) وقال: صحيح على شرط مسلم.

١٣٠٧- وَفِي رِوَايَةٍ لِابْنِ خُرَيْمَةَ (٢٤٣٢) أَيْضاً عَنْ يَزِيدِ بْنِ أَبِي حَبِيبٍ عَنْ مَرْثَدِ بْنِ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ الْيَزَنِيِّ: أَنَّهُ كَانَ أَوَّلَ أَهْلِ مِصْرَ يَرْوُحُ إِلَى الْمَسْجِدِ، وَمَا رَأَيْتُهُ دَاخِلًا الْمَسْجِدَ قَطُّ إِلَّا وَفِي كُمِهِ صَدَقَةٌ: إمَّا فُلُوسٌ، وَإِمَّا خَبْزٌ، وَإِمَّا قَمْحٌ. قَالَ: حَتَّى رُبَّمَا رَأَيْتُ الْبَصَلَ يَحْمِلُهُ قَالَ: فَأَقُولُ يَا أَبَا الْخَيْرِ إِنَّ هَذَا يُتَرَى بِكَ، قَالَ: فَيَقُولُ: يَا ابْنَ أَبِي حَبِيبٍ! أَمَا إِنِّي لَمْ أَجِدْ فِي النَّبْتِ شَيْئًا أَتَصَدَّقُ بِهِ غَيْرُهُ، إِنَّهُ حَدَّثَنِي رَجُلٌ مِنْ أَصْحَابِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «ظِلُّ الْمُؤْمِنِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ صَدَقَتُهُ».

١٣٠٨- وَعَنْهُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنَّ الصَّدَقَةَ لَطُفَى عَنْ أَهْلِهَا حَرِّ الْقُبُورِ، وَإِنَّمَا يَسْتَظِلُّ الْمُؤْمِنُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ فِي ظِلِّ صَدَقَتِهِ».

رواه الطبراني في الكبير والبيهقي (الشعب ٣٣٤٧)، وفيه ابن لهيعة.

١٣٠٩- (ضعيف) وَعَنْ الْحَسَنِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فِيمَا يَرْوِي عَنْ رَبِّهِ عَزَّ وَجَلَّ أَنَّهُ يَقُولُ: «يَا ابْنَ آدَمَ أَفْرُغْ مِنْ كَنْزِكَ عِنْدِي وَلَا حَرَقَ، وَلَا غَرَقَ، وَلَا سَرَقَ أَوْفِيكَهُ أَخْرُجْ مَا تَكُونُ إِلَيْهِ».

رواه البيهقي (الشعب ٣٣٤٢)، وقال: هذا مرسل.

١٣١٠- وقد روي عن ابن عمر عن النبي ﷺ أَنَّهُ قَالَ: «إِنَّ اللَّهَ إِذَا اسْتَوْدَعَ شَيْئًا حَفِظَهُ».

١٣١١- (ضعيف) وَرَوَى عَنْ أَن مَيْمُونَةَ بِنْتُ سَعْدٍ قَالَتْ: يَا رَسُولَ اللَّهِ أَفْتِنَا عَنِ الصَّدَقَةِ؟ فَقَالَ: «إِنَّهَا حِجَابٌ مِنَ النَّارِ لِمَنْ احْتَسَبَهَا يَتَّبِعِي بِهَا وَجْهَ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ».

قَالَ: «خَيْرٌ وَلَيْسَ هُنَاكَ». قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ وَأَيُّ الصَّدَقَةِ وَذَكَرَ كَلِمَةً. قُلْتُ: فَإِنْ لَمْ أَقْدِرْ؟ قَالَ: «بِفَضْلِ طَعَامِكَ».

قُلْتُ: فَإِنْ لَمْ أَفْعَلْ؟ قَالَ: «بِشِقِّ ثَمَرَةٍ». قُلْتُ: فَإِنْ لَمْ أَفْعَلْ؟ قَالَ: «بِكَلِمَةٍ طَيِّبَةٍ». قُلْتُ: فَإِنْ لَمْ أَفْعَلْ؟ قَالَ: «دَعِ النَّاسَ مِنَ الشَّرِّ فَإِنَّهَا صَدَقَةٌ تَصُدِّقُ بِهَا عَلَى نَفْسِكَ».

قُلْتُ: فَإِنْ لَمْ أَفْعَلْ؟ قَالَ: «تُرِيدُ أَنْ لَا تَدَعَ فَيْكَ مِنَ الْخَيْرِ شَيْئًا».

١٣١٨- (ضعيف) وَعَنْهُ ﷺ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «تَصَدَّقُوا، فَإِنَّ الصَّدَقَةَ فَكَأَكُكُمْ مِنَ النَّارِ».

رواه البيهقي (الشعب ٣٣٥٥) من طريق الحارث بن عمر عن حميد عنه.

١٣١٩- (ضعيف جداً) وَرَوَى عَنْ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ ﷺ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «بَاكِرُوا بِالصَّدَقَةِ، فَإِنَّ الْبَلَاءَ لَا يَتَخَطَّاهَا».

رواه الطبراني، وذكره رزين في جامعه وليس في شيء من الأصول.

١٣٢٠- وَعَنْ الْحَارِثِ الْأَشْعَرِيِّ ﷺ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «إِنَّ اللَّهَ أَوْحَى إِلَى يَحْيَى بْنِ زَكَرِيَّا عَلَيْهِمَا الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ بِخَمْسِ كَلِمَاتٍ أَنْ يَعْمَلَ بِهِنَّ، وَيَأْمُرَ بِنِسِي إِسْرَائِيلَ أَنْ يَعْمَلُوا بِهِنَّ»، فَذَكَرَ الْحَدِيثَ إِلَى أَنْ قَالَ فِيهِ: «وَأَمَرَكُمْ بِالصَّدَقَةِ، وَمَثَلُ ذَلِكَ كَمَثَلِ رَجُلٍ أَسْرَهُ الْعَدُوُّ، فَأَوْتَقُوا يَدَهُ إِلَى عُنُقِهِ، وَقَرَّبُوهُ لِيَضْرِبُوا عُنُقَهُ فَجَعَلَ يَقُولُ: هَلْ لَكُمْ أَنْ أَقْدِي نَفْسِي مِنْكُمْ، وَجَعَلَ يُعْطِي الْقَلِيلَ وَالْكَثِيرَ حَتَّى فَدَى نَفْسَهُ».

الحديث رواه الزملي (٢٨٦) وصححه، وابن خزيمة (٦٤/٢)، واللفظ له، وابن حبان في صحيحه (٦٢٠٠)، والحاكم (٢٣٦/١) وقال: صحيح على شرطهما، وتقدم بتمامه في الالتفات في الصلاة.

١٣٢١- (ضعيف) وَعَنْ رَافِعِ بْنِ مَكِيثٍ، وَكَانَ مِنْ شُهَدَا الْحُدَيْبِيَّةِ ﷺ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «حَسَنَ الْمَلَكََةِ نَمَاءً، وَسُوءَ الْخَلْقِ شَوْمٌ وَالْبِرُّ زِيَادَةٌ فِي الْعُمُرِ، وَالصَّدَقَةُ تُطْفِئُ الْخَطِيئَةَ، وَتَقْيِي مِيتَةَ السُّوءِ».

رواه الطبراني في الكبير، وفيه رجل لم يسم، وروى أبو داود (٥١٦٢) بعضه.

١٣٢٢- (ضعيف جداً) وَعَنْ عَمْرِو بْنِ عَوْفٍ ﷺ

رواه البزار (الكشف ٩٤١)، واللفظ له وابن حبان في صحيحه (٨٦٣ موارد) أطول منه بنحوه، والحاكم (٦٣/١)، وباتي لفظه إن شاء الله.

١٣١٥- وَرَوَى الْإِسْهَاقِيُّ (في الشعب ٣٣٢٧)، وَلَفْظُهُ لَيْسَ بِإِذْنِي وَإِذْنِيهِ قَالَ: سَأَلْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ مَاذَا يُنْجِي الْعَبْدَ مِنَ النَّارِ؟ قَالَ: «الْإِيمَانُ بِاللَّهِ». قُلْتُ: يَا نَبِيَّ اللَّهِ مَعَ الْإِيمَانِ عَمَلٌ؟ قَالَ: «أَنْ تَرْضَخَ مِمَّا خَوَّلَكَ اللَّهُ، وَتَرْضَخَ مِمَّا رَزَقَكَ اللَّهُ». قُلْتُ: يَا نَبِيَّ اللَّهِ، فَإِنْ كَانَ فَقِيرًا لَا يَجِدُ مَا يَرْضَخُ؟ قَالَ: «يَأْمُرُ بِالْمَعْرُوفِ وَيَنْهَى عَنِ الْمُنْكَرِ». قُلْتُ: إِنْ كَانَ لَا يَسْتَطِيعُ أَنْ يَأْمُرَ بِالْمَعْرُوفِ، وَلَا يَنْهَى عَنِ الْمُنْكَرِ؟ قَالَ: «فَلْيَعِنِ الْآخَرُ». قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ أَرَأَيْتَ إِنْ كَانَ لَا يُحْسِنُ أَنْ يَصْنَعَ؟ قَالَ: «فَلْيَعِنِ مَظْلُومًا». قُلْتُ: يَا نَبِيَّ اللَّهِ! أَرَأَيْتَ إِنْ كَانَ ضَعِيفًا لَا يَسْتَطِيعُ أَنْ يُعِينِ مَظْلُومًا؟ قَالَ: «مَا تَرِيدُ أَنْ تَتْرَكَ لِصَاحِبِكَ مِنْ خَيْرٍ، لِيُمْسِكَ أَذَاهُ عَنِ النَّاسِ». قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ أَرَأَيْتَ إِنْ فَعَلَ هَذَا يَدْخُلُهُ الْجَنَّةُ؟ قَالَ: «مَا مِنْ عَبْدٍ مُؤْمِنٍ يُطْلَبُ خَصْلَةٌ مِنْ هَذِهِ الْخِصَالِ إِلَّا أَخَذَتْ بِيَدِهِ حَتَّى تَدْخُلَهُ الْجَنَّةَ».

١٣١٦- (ضعيف) وَرَوَى عَنْ رَافِعِ بْنِ خَدِيجٍ ﷺ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «الصَّدَقَةُ تُسَدُّ سَبْعِينَ بَابًا مِنَ السُّوءِ».

رواه الطبراني في الكبير.

١٣١٧- (ضعيف جداً) وَعَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ ﷺ

رواه أبو داود (١٦٧٧)، وابن خزيمة (٢٤٥١) في صحيحه والحاكم (٤١٤/١)، وقال: صحيح على شرط مسلم.

١٣٢٨- وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه أَيْضاً قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «سَبَقَ دِرْهَمٌ مِثْلَةَ أَلْفِ دِرْهَمٍ، فَقَالَ رَجُلٌ: وَكَيْفَ ذَلِكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ؟ قَالَ: «رَجُلٌ لَهُ مَالٌ كَثِيرٌ أَخَذَ مِنْ غُرْضِهِ مِثْلَةَ أَلْفِ دِرْهَمٍ تَصَدَّقَ بِهَا، وَرَجُلٌ لَيْسَ لَهُ إِلَّا دِرْهَمَانِ فَأَخَذَ أَحَدَهُمَا فَتَصَدَّقَ بِهِ».

رواه النسائي (٥٩/٥)، وابن خزيمة (٢٤٤٣)، وابن حبان (٣٣٣٦) في صحيحه، واللفظ له والحاكم (٤١٦/١) وقال: صحيح على شرط مسلم.

قوله: «من غرضه»، بضم العين المهملة، وبالمضاد المعجمة: أي من جانبه.

١٣٢٩- وَعَنْ أُمِّ بُجَيْدٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا أَنَّهَا قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ! إِنَّ الْمُسْكِينَ لَيَقُومُ عَلَى بَابِي فَمَا أَجِدُ لَهُ شَيْئاً أُعْطِيهِ إِيَّاهُ، فَقَالَ لَهَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنْ لَمْ تَجِدِي إِلَّا ظِلْفًا مُحَرَّقًا فَادْفَعِيهِ إِلَيْهِ فِي يَدِهِ».

رواه الرمزي (٦٦٥) وابن خزيمة (٢٤٧٣). وزاد في روايته (٢٤٧٢): «لَا تَرُدِّي سَائِلًا وَلَوْ بِظِلْفٍ». وابن حبان في صحيحه (٣٣٦٣) وقال الرمزي: حديث حسن صحيح. «الظلف»، بكسر الظاء المعجمة للبقير والغنم بمنزلة الحمار للفرس.

١٣٣٠- (منكر) وَعَنْ أَبِي ذَرٍّ رضي الله عنه قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «تَعَبَّدَ عَابِدٌ مِنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ، فَعَبَدَ اللَّهَ فِي صَوْمَعَتِهِ سِتِينَ عاماً، فَأَمْطَرَتِ الْأَرْضُ فَأَخْضَرَتْ، فَأَشْرَفَ الرَّاهِبُ مِنْ صَوْمَعَتِهِ، فَقَالَ: لَوْ نَزَلْتُ فَذَكَرْتُ اللَّهَ، فَازْدَدْتُ خيراً، فَزَلَّ وَمَعَهُ رَغِيفٌ، أَوْ رَغِيفَانِ فَبَيْنَمَا هُوَ فِي الْأَرْضِ لَقِيَتْهُ امْرَأَةٌ فَلَمْ يَزَلْ يَكَلِّمُهَا وَتُكَلِّمُهُ حَتَّى غَشِيَهَا، ثُمَّ أَعْجَبِي عَلَيْهِ، فَزَلَّ الْغَدِيرُ يَسْتَحِمُّ، فَجَاءَ سَائِلٌ، فَأَوْمَأَ إِلَيْهِ أَنْ يَأْخُذَ الرِّغِيفَيْنِ، ثُمَّ مَاتَ فَوُزِنَتْ عِبَادَةُ سِتِينَ سَنَةً بِتِلْكَ الرِّغِيفَةِ فَرَجَحَتْ الرُّبِّيَّةُ بِحَسَنَاتِهِ، ثُمَّ وَضِعَ الرِّغِيفُ أَوْ الرِّغِيفَانِ مَعَ حَسَنَاتِهِ، فَرَجَحَتْ حَسَنَاتُهُ فَعُفِّرَ لَهُ».

رواه ابن حبان (٣٧٩) في صحيحه.

قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنْ صَدَقَ الْمُسْلِمُ تَزِيدَ فِي الْعُمْرِ، وَتَمَنَعَ مِثْلَةَ السُّوءِ، وَيَذْهَبَ اللَّهُ بِهَا الْكِبَرُ وَالْفَخْرُ».

رواه الطبراني من طريق كثير بن عبد الله عن أبيه عن جده عمرو بن عوف، وقد حسنها الرمزي (٦٦٤)، وصححها ابن خزيمة لغير هذا المتن.

١٣٢٣- وَعَنْ عُمَرَ رضي الله عنه قَالَ: ذَكَرَ لِي أَنَّ الْأَعْمَالَ تَبَاهَى فَتَقُولُ الصَّدَقَةُ: أَنَا أَفْضَلُكُمْ.

رواه ابن خزيمة (٢٤٣٣) في صحيحه، والحاكم (٤١٦/١) وقال: صحيح على شرطهما.

١٣٢٤- وَعَنْ عَوْفِ بْنِ مَالِكٍ رضي الله عنه قَالَ: خَرَجَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَيَدِيهِ عَصَا، وَقَدْ عَلَّقَ رَجُلٌ قِنًى حَشَفٍ، فَجَعَلَ يَطْعُنُ فِي ذَلِكَ الْقِنًى، فَقَالَ: «لَوْ شَاءَ رَبُّ هَذِهِ الصَّدَقَةُ تَصَدَّقَ بِأَطْيَبٍ مِنْ هَذَا، إِنْ رَبُّ هَذِهِ الصَّدَقَةِ يَأْكُلُ حَشَفًا يَوْمَ الْقِيَامَةِ».

رواه النسائي (٤٣/٥ - ٤٤) واللفظ له وأبو داود (١٦٠٨)، وابن ماجه (١٨٢١) وابن خزيمة (٢٤٦٧) وابن حبان (٨٣٧ موارد) في صحيحهما في حديث.

١٣٢٥- وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ جَمَعَ مَالاً حَرَاماً، ثُمَّ تَصَدَّقَ بِهِ لَمْ يَكُنْ لَهُ فِيهِ أَجْرٌ، وَكَانَ إِصْرُهُ عَلَيْهِ».

رواه ابن خزيمة (٢٤٧١) وابن حبان (٧٩٧ موارد) في صحيحهما والحاكم (٣٩٠/١)، كلهم من رواية دراج عن ابن حجرية عنه.

١٣٢٦- وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «خَيْرُ الصَّدَقَةِ مَا أَبْقَتْ غِنًى، وَالْيَدُ الْعُلْيَا خَيْرٌ مِنَ الْيَدِ السُّفْلَى، وَإِذَا بِمَنْ تَعُولُ تَقُولُ امْرَأَتُكَ: أَنْفَقَ عَلَيَّ أَوْ طَلَّقَنِي. وَتَقُولُ مَمْلُوكُكَ: أَنْفَقَ عَلَيَّ أَوْ بَغْنِي، وَتَقُولُ وَلَدُكَ إِلَى مَنْ تَكَلِّمُ؟».

رواه ابن خزيمة في صحيحه (٢٤٣٦)، ولعل قوله: تَقُولُ امْرَأَتُكَ، إلى آخره من كلام أبي هريرة مفرج.

١٣٢٧- وَعَنْهُ رضي الله عنه أَنَّهُ قَالَ: قُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ! أَيُّ الصَّدَقَةِ أَفْضَلُ؟ قَالَ: «جَهْدُ الْمُقِلِّ، وَإِبْدَاءُ بِمَنْ تَعُولُ».

١٣٣١ - رواه البيهقي (الشعب ٣٤٨٨) عن ابن مسعود موقوفاً عليه، ولفظه: «إِنَّ رَاهِباً عَبْدَ اللَّهِ فِي صَوْمَعِيهِ سِتِينَ سَنَةً، فَجَاءَتْ امْرَأَةٌ فَتَزَلَّتْ إِلَى جَنْبِهِ، فَتَزَلَّتْ إِلَيْهَا فَوَاقَعَهَا سِتُّ لَيَالٍ، ثُمَّ سَقِطَ فِي يَدَيْهِ فَهَرَبَ فَأَتَى مُسْجِداً فَأَوَى فِيهِ ثَلَاثاً لَا يَطْعَمُ فِيهِ شَيْئاً، فَأَتَى بِرَغِيفٍ فَكَسَرَهُ فَأَعْطَى رَجُلًا عَنْ يَمِينِهِ نِصْفَهُ، وَأَعْطَى آخَرَ عَنْ يَسَارِهِ نِصْفَهُ فَبَعَثَ اللَّهُ إِلَيْهِ مَلَكَ الْمَوْتِ فَقَبِضَ رُوحَهُ فَوُضِعَتِ السُّنُونُ فِي كِفَّةٍ، وَوُضِعَتِ السَّنَةُ فِي كِفَّةٍ فَرَجَحَتْ يَغْنِي السُّنُونُ ثُمَّ وَضِعَ الرَّغِيفُ، فَرَجَحَ، يَغْنِي رَجَحَ السَّنَةُ».

اجْتَمَعَا عَلَى ذَلِكَ وَتَفَرَّقَا عَلَيْهِ، وَرَجُلٌ دَعَتْهُ امْرَأَةٌ ذَاتُ مَنْصِبٍ وَجَمَالَ فَقَالَ: إِنِّي أَخَافُ اللَّهَ، وَرَجُلٌ تَصَدَّقَ بِصَدَقَةٍ فَأَخْفَاهَا حَتَّى لَا تَعْلَمُ شِمَالَهُ مَا تَنْفِقُ يَمِينُهُ، وَرَجُلٌ ذَكَرَ اللَّهُ خَالِياً فَقَاضَتْ عَيْنَاهُ».

رواه البخاري (٦٦٠) ومسلم (١٠٣١) عن أبي هريرة هكذا، وروياه أيضاً، ومالك والترمذي عن أبي هريرة، أو أبي سعيد على الشك.

١٣٣٤ - (ضعيف) وَرَوَى عَنْ أَنَسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لَمَّا خَلَقَ اللَّهُ الْأَرْضَ جَعَلَتْ تَمِيدٌ وَنُكْفًا فَأَرَسَاهَا بِالْجِبَالِ فَاسْتَقَرَّتْ فَعَجِبَتِ الْمَلَائِكَةُ مِنْ شِدَّةِ الْجِبَالِ، فَقَالَتْ: يَا رَبَّنَا! هَلْ خَلَقْتَ خَلْقًا أَشَدَّ مِنَ الْجِبَالِ؟ قَالَ: نَعَمْ الْحَدِيدُ قَالُوا: فَهَلْ خَلَقْتَ خَلْقًا أَشَدَّ مِنَ الْحَدِيدِ؟ قَالَ: النَّارُ. قَالُوا: فَهَلْ خَلَقْتَ خَلْقًا أَشَدَّ مِنَ النَّارِ؟ قَالَ: الْمَاءُ. قَالُوا: فَهَلْ خَلَقْتَ خَلْقًا أَشَدَّ مِنَ الْمَاءِ؟ قَالَ: الرِّيحُ قَالُوا: فَهَلْ خَلَقْتَ خَلْقًا أَشَدَّ مِنَ الرِّيحِ؟ قَالَ: ابْنُ آدَمَ إِذَا تَصَدَّقَ بِصَدَقَةٍ يَمِينُهُ فَأَخْفَاهَا مِنْ شِمَالِهِ».

رواه الترمذي (٣٣٦٩) واللفظ له، والبيهقي وغيرهما، وقال الترمذي: حديث غريب.

١٣٣٢ - وَعَنِ الْمُغِيرَةِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْجُعْفِيِّ قَالَ: جَلَسْنَا إِلَى رَجُلٍ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ ﷺ يُقَالُ لَهُ خَصْفَةُ أَوْ ابْنُ خَصْفَةَ: فَجَعَلَ يُنْظَرُ إِلَى رَجُلٍ سَمِينٍ، فَقُلْتُ: مَا تَنْظُرُ إِلَيْهِ؟ فَقَالَ: ذَكَرْتُ حَدِيثاً سَمِعْتُهُ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ سَمِعْتُهُ يَقُولُ: «هَلْ تَذَرُونَ مَا الشَّيْءُ؟» قُلْنَا: الرَّجُلُ يَصْرَعُ الرَّجُلَ. قَالَ: «إِنَّ الشَّيْءَ كُلَّ الشَّيْءِ الرَّجُلُ: الَّذِي يَمْلِكُ نَفْسَهُ عِنْدَ الْغَضَبِ، تَذَرُونَ مَا الرَّقُوبُ؟» قُلْنَا: الرَّجُلُ الَّذِي لَا يُولَدُ لَهُ. قَالَ: «إِنَّ الرَّقُوبَ الرَّجُلُ الَّذِي لَهُ الْوَلَدُ، لَمْ يُقَدِّمْ مِنْهُمْ شَيْئاً»، ثُمَّ قَالَ: «تَذَرُونَ مَا الصُّغْلُوكُ؟» قَالَ: قُلْنَا: الرَّجُلُ الَّذِي لَا مَالَ لَهُ؟ قَالَ: «إِنَّ الصُّغْلُوكَ كُلَّ الصُّغْلُوكِ الَّذِي لَهُ الْمَالُ لَمْ يُقَدِّمْ مِنْهُ شَيْئاً».

١٣٣٥ - وَعَنْ مُعَاوِيَةَ بْنِ حِذَّةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «إِنَّ صَدَقَةَ السَّرِّ تَطْفِئُ غَضَبَ الرَّبِّ تَبَارَكَ وَتَعَالَى».

رواه الطبراني في الكبير، وفيه: صدقة بن عبد الله السمين، ولا بأس به في الشواهد.

رواه البيهقي (الشعب ٣٣٤١) وينظر سنده.

قال الحافظ: ويأتي إن شاء الله تعالى في كتاب الملبس: باب في الصدقة على الفقير بما يلبسه.

١٢ - الرغبة في صدقة السر

١٣٣٧ - وَرَوَى عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «صَنَائِعُ الْمَعْرُوفِ تَقِي مَصَارِعَ السُّوءِ، وَالصَّدَقَةُ حَقِيًّا تَطْفِئُ غَضَبَ الرَّبِّ، وَصِلَةُ الرَّجِيمِ تَزِيدُ فِي الْعُمْرِ، وَكُلُّ مَعْرُوفٍ صَدَقَةٌ، وَأَهْلُ الْمَعْرُوفِ فِي الدُّنْيَا هُمْ أَهْلُ الْمَعْرُوفِ فِي الْآخِرَةِ وَأَهْلُ

١٣٣٣ - عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «سَبْعَةٌ يُظِلُّهُمُ اللَّهُ فِي ظِلِّهِ يَوْمَ لَا ظِلَّ إِلَّا ظِلُّهُ: الْإِمَامُ الْعَادِلُ، وَشَابٌّ نَشَأَ فِي عِبَادَةِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ، وَرَجُلٌ قَلْبُهُ مُعَلَّقٌ بِالْمَسَاجِدِ، وَرَجُلَانِ تَحَابَّا فِي اللَّهِ

مَسْعُودٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَتْ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «تَصَدَّقْنَ يَا مَعْشَرَ النِّسَاءِ وَلَوْ مِنْ خُلْيُكُنَّ»، قَالَتْ: فَرَجَعْتُ إِلَى عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ، فَقُلْتُ: إِنَّكَ رَجُلٌ خَفِيفٌ ذَاتِ الْيَدِ، وَإِنْ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَدْ أَمَرَنَا بِالصَّدَقَةِ فَأَتَيْهِ فَسَلْهُ، فَإِنْ كَانَ ذَلِكَ يُجْزِي عَنِّي وَلَا صَرَفَتْهَا إِلَى غَيْرِكُمْ، فَقَالَ عَبْدُ اللَّهِ بَلِ انْتَبِهْ أَنْتِ، فَانْطَلَقْتُ، إِذَا امْرَأَةً مِنَ الْأَنْصَارِ بِيَابِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ حَاجَتَهَا حَاجَتِي، وَكَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ قَدْ أَلْقَيْتَ عَلَيْهِ الْمَهَابَةَ، فَخَرَجَ عَلَيْنَا بِلَالٌ ﷺ فَقُلْنَا لَهُ: أَنْتِ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَأَخْبِرْهُ أَنَّ امْرَأَتَيْنِ بِالْبَابِ يَسْأَلَانِكَ أَنْتَجْزِي الصَّدَقَةَ عَنْهُمَا عَلَى أَرْوَاحِهِمَا وَعَلَى أَتْنَامٍ فِي حُجُورِهِمَا وَلَا تُخْبِرُهُ مَنْ نَحْنُ. قَالَتْ: فَدَخَلَ بِلَالٌ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَسَأَلَهُ، فَقَالَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ هُمَا؟» فَقَالَ: امْرَأَةٌ مِنَ الْأَنْصَارِ، وَزَيْنَبُ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «أَيُّ الرِّبَائِبِ؟» قَالَ: امْرَأَةُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لَهُمَا أَجْرَانِ: أَجْرُ الْقَرَابَةِ، وَأَجْرُ الصَّدَقَةِ».

رواه البخاري (١٤٦٦) ومسلم (١٠٠٠)، واللفظ له.

١٣٤١- وَعَنْ سَلْمَانَ بْنِ عَامِرٍ ﷺ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «الصَّدَقَةُ عَلَى الْمُسْكِينِ صَدَقَةٌ، وَعَلَى ذِي الرَّحِمِ ثِنْتَانِ: صَدَقَةٌ، وَصِلَةٌ».

رواه النسائي (٩٢/٥) والترمذي (٦٥٨) وحسنه، وابن خزيمة (٢٣٨٥)، وابن حبان (٣٣٣٣) في صحيحهما، والحاكم (٤٠٧/١) وقال: صحيح الإسناد، ولفظ ابن خزيمة قال: «الصَّدَقَةُ عَلَى الْمُسْكِينِ صَدَقَةٌ، وَعَلَى الْقَرِيبِ صَدَقَتَانِ: صَدَقَةٌ وَصِلَةٌ».

١٣٤٢- وَعَنْ حَكِيمِ بْنِ حِزَامٍ ﷺ أَنَّ رَجُلًا سَأَلَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ عَنِ الصَّدَقَاتِ أَيُّهَا أَفْضَلُ؟ قَالَ: «عَلَى ذِي الرَّحِمِ الْكَاشِيعُ».

رواه أحمد (٤٠٢/٣) والطبراني، وإسناد أحمد حسن.

«الكاشي»: بالشين المعجمة: هو الذي يضرع عداوته في كشمه، وهو خصره، يعني: أن أفضل الصدقة على ذِي الرَّحِمِ الْقَاطِعِ الْمَضْمِرِ الْعَدَاوَةَ لِي بَاطِنِهِ.

١٣٤٣- وَعَنْ أُمِّ كَلثُومٍ بِنْتِ عُقْبَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا

الْمُنْكَرِ فِي الدُّنْيَا هُمْ أَهْلُ الْمُنْكَرِ فِي الْآخِرَةِ، وَأَوَّلُ مَنْ يَدْخُلُ الْجَنَّةَ أَهْلُ الْمَعْرُوفِ».

رواه الطبراني في الأوسط (٦٠٨٢).

١٣٣٨- (ضعيف) وَعَنْ أَبِي أُمَامَةَ ﷺ أَنَّ أَبَا ذَرٍّ قَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ مَا الصَّدَقَةُ؟ قَالَ: «أَضْعَافٌ مُضَاعَفَةٌ، وَعِنْدَ اللَّهِ الْمَزِيدُ»، ثُمَّ قَرَأَ: «مَنْ ذَا الَّذِي يُقْرِضُ اللَّهَ قَرْضًا حَسَنًا فَيُضَاعِفَهُ لَهُ أَضْعَافًا كَثِيرَةً؟» قِيلَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ أَيُّ الصَّدَقَةِ أَفْضَلُ؟ قَالَ: «سِرٌّ إِلَى فَقِيرٍ أَوْ جَهْدٌ مِنْ مُقِيلٍ»، ثُمَّ قَرَأَ: «إِنْ تَبَدُّوا الصَّدَقَاتِ فَيَعِمَّا هِيَ» الآية.

رواه أحمد مطولا والطبراني واللفظ له، وفي إسنادهما علمي بن يزيد.

١٣٣٩- (ضعيف) وَعَنْ أَبِي ذَرٍّ ﷺ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: «ثَلَاثَةٌ يُجِبُهُمُ اللَّهُ، وَثَلَاثَةٌ يَنْغَضُّهُمُ اللَّهُ، فَأَمَّا الَّذِينَ يُجِبُهُمُ: فَرَجُلٌ أَتَى قَوْمًا فَسَأَلَهُمُ بِاللَّهِ، وَلَمْ يَسْأَلَهُمْ بِقَرَابَةٍ بَيْنَهُمْ وَبَيْنَهُ فَمَنَعُوهُ فَتَخَلَّفَ رَجُلٌ بِأَعْقَابِهِمْ فَأَعْطَاهُ سِرًّا لَا يَعْلَمُ بِعَطِيَّتِهِ إِلَّا اللَّهُ وَالَّذِي أَعْطَاهُ، وَقَوْمٌ سَارُوا لِيَلْتَهُمْ حَتَّى إِذَا كَانَ النَّوْمُ أَحَبَّ إِلَيْهِمْ مِمَّا يُعَذِّلُ بِهِ فَوَضَعُوا رُؤُوسَهُمْ، فَقَامَ يَتَمَلَّقُنِي وَيَتَلَوَّ آيَاتِي، وَرَجُلٌ كَانَ فِي سَرِيَّةٍ فَلَقِيَ الْعَدُوَّ فَهَزَمُوا، فَأَقْبَلَ بِصَدْرِهِ حَتَّى يُقْتَلَ، أَوْ يَفْتَحَ لَهُ. وَالثَّلَاثَةُ الَّذِينَ يَنْغَضُّهُمْ اللَّهُ الشُّنْخُ الزَّائِي وَالْفَقِيرُ الْمُخْتَالُ وَالْغَنِيُّ الظَّلُومُ» وفي رواية: «وَيَنْغَضُّ الشُّنْخُ الزَّائِي، وَالْبَخِيلُ، وَالْمُنْكَرُ».

رواه أبو داود، وابن خزيمة في صحيحه (٢٤٥٦)، واللفظ لهما إلا أن ابن خزيمة لم يقل فمَنَعُوهُ. والنسائي (٢٠٧/٣)، والترمذي (٢٥٦٨) ذكره في باب كلام الحور العين وصححه، وابن حبان في صحيحه (٣٣٣٩)، (٤٧٥١) إلا أنه قال في آخره: «وَيَنْغَضُّ الشُّنْخُ الزَّائِي، وَالْبَخِيلُ، وَالْمُنْكَرُ». والحاكم (١١٣/٢) وقال: صحيح الإسناد.

١٣- الترغيب في الصدقة على الزوج والأقارب

وتقديمهم على غيرهم

١٣٤٠- عَنْ زَيْنَبِ التَّغَفِّيَةِ امْرَأَةِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ

١٣٤٧ - وَعَنْ جَرِيرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْجُبَلِيِّ رضي الله عنه قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَا مِنْ ذِي رَحِمٍ يَأْتِي ذَا رَحِمِهِ، فَيَسْأَلُهُ فَضْلاً أَعْطَاهُ اللَّهُ إِيَّاهُ فَيَخْلُ عَلَيْهِ إِلَّا أَخْرَجَ اللَّهُ لَهُ مِنْ جَهَنَّمَ حَيَّةً يُقَالُ لَهَا شُجَاعٌ يَتَلَمَّظُ فَيَطْوِقُ بِهِ».

رواه الطبراني في الأوسط (٥٥٨٩) والكبير بإسناد جيد.

«التلتمظ»: تطعم ما يبقى في الفم من آثار الطعام.

١٣٤٨ - وَعَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «أَيُّمَا رَجُلٍ أَنَاهُ ابْنُ عَمِّهِ يَسْأَلُهُ مِنْ فَضْلِهِ، فَمَنْعَهُ؛ مَنَعَهُ اللَّهُ فَضْلَهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ». الحديث.

رواه الطبراني في الصغير (٣٧/١) والأوسط، وهو غريب.

١٥ - الترهيب في القرض، وما جاء في فضله

١٣٤٩ - عَنِ النَّبَرَاءِ بْنِ عَازِبٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «مَنْ مَنَحَ مَنِيحَةً لِبَنٍ، أَوْ وَرَقٍ، أَوْ هَدَى زُقَافًا كَانَ لَهُ مِثْلُ عِتْقِ رَقَبَةٍ».

رواه أحمد (٢٩٦/٤) والزمذني (١٩٥٧)، واللفظ له، وابن حبان في صحيحه (٥٠٧٤)، وقال الزمذني: حديث حسن صحيح.

ومعنى قوله: مَنَحَ مَنِيحَةً وَرَقٍ، إنما يعني به قرض الدرهم، وقوله: أَوْ هَدَى زُقَافًا: إنما يعني به هداية الطريق، وهو إرشاد السبيل، انتهى.

١٣٥٠ - وَعَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ رضي الله عنه أَنَّهُ قَالَ: «كُلُّ قَرْضٍ صَدَقَةٌ».

رواه الطبراني (في الصغير ١٤٣/١) بإسناد حسن والبيهقي.

١٣٥١ - وَعَنْ أَبِي أُمَامَةَ رضي الله عنه عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «دَخَلَ رَجُلٌ الْجَنَّةَ فَرَأَى مَكْتُوبًا عَلَى بَابِهَا: الصَّدَقَةُ بِعَشْرِ أَثْمَالِهَا، وَالْقَرْضُ بِثَمَانِيَةِ عَشْرٍ».

رواه الطبراني والبيهقي، كلاهما من رواية عتبة بن حميد.

١٣٥٢ - (ضعيف جداً) ورواه ابن ماجه (٣٤٣١) والبيهقي أيضاً كلاهما عن خالد بن يزيد بن أبي مالك عن أنس قال: قال رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «رَأَيْتُ لَيْلَةً أُسْرِي بِي عَلَى بَابِ الْجَنَّةِ

أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: «أَفْضَلُ الصَّدَقَةِ الصَّدَقَةُ عَلَى ذِي الرَّحِمِ الْكَاشِحِ».

رواه الطبراني في الكبير، ورجاله رجال الصحيح، وابن خزيمة في صحيحه (٢٣٨٦)، والحاكم (٤٠٦/١) وقال: صحيح على شرط مسلم.

١٣٤٤ - (ضعيف) وَعَنْ أَبِي أُمَامَةَ رضي الله عنه أَنَّهُ قَالَ: «إِنَّ الصَّدَقَةَ عَلَى ذِي قُرَابَةٍ يُضَعَّفُ أَجْرُهَا مَرَّتَيْنِ».

رواه الطبراني في الكبير من طريق عبيد الله بن زحر.

١٤ - الترهيب من أن يسأل الإنسان مولاه أو

قريبه من فضل ماله فيدخل عليه، أو يصرف صدقته إلى الأجانب وأقرباؤه محتاجون

١٣٤٥ - (ضعيف) عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «وَالَّذِي بَعَثَنِي بِالْحَقِّ لَا يُعَذِّبُ اللَّهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ مَنْ رَحِمَ النَّيِّمَ، وَلَا نَفْسٌ فِي الْكَلَامِ، وَرَحِمَ نَفْسَهُ وَضَعْفَهُ، وَلَمْ يَطَاوِلْ عَلَى جَارِهِ بِفَضْلٍ مَا أَنَاهُ اللَّهُ. وَقَالَ: «يَا أُمَّةَ مُحَمَّدٍ وَالَّذِي بَعَثَنِي بِالْحَقِّ لَا يَقْبَلُ اللَّهُ صَدَقَةً مِنْ رَجُلٍ، وَلَهُ قُرَابَةٌ مُحْتَاجُونَ إِلَى صِلَتِهِ. وَيَصْرِفُهَا إِلَى غَيْرِهِمْ، وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ لَا يَنْظُرُ اللَّهُ إِلَيْهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ».

رواه الطبراني، ورواته ثقات، وعبد الله بن عامر الأسلمي، قال أبو حاتم: ليس بالمعزوك.

١٣٤٦ - وَعَنْ بَهْرِ بْنِ حَكِيمٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ جَدِّهِ رضي الله عنه قَالَ: قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ مَنْ أَبْرُ؟ قَالَ: «أَنْتَ، ثُمَّ أَمَّا، ثُمَّ أَمَّا، ثُمَّ أَبَاكَ، ثُمَّ الْأَقْرَبُ فَلَا اقْرَب». وَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لَا يَسْأَلُ رَجُلٌ مَوْلَاهُ مِنْ فَضْلٍ هُوَ عَنْدهُ فَيَمْنَعُهُ إِيَّاهُ إِلَّا دُعِيَ لَهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ فَضْلُهُ الَّذِي مَنَعَهُ شُجَاعاً أَفْرَعٌ».

رواه أبو داود (٥١٣٩) واللفظ له والنسائي (٨٢/٥) والزمذني (١٨٩٧) وقال: حديث حسن. قال أبو داود: الأقرع الذي ذهب شعر رأسه من السمة.

مَكْتُوبًا: الصَّدَقَةُ بِعَشْرِ أَثْنَالِهَا، وَالْقَرْضُ بِثَمَانِيَةِ عَشْرٍ. الحديث.

وعنه بن حميد عندي أصحح حالا من خالد.

١٣٥٣- وَعَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ رضي الله عنه أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: «مَا مِنْ مُسْلِمٍ يُقْرِضُ مُسْلِمًا قَرْضًا مَرَّتَيْنِ إِلَّا كَانَ كَصَدَقَتِهَا مَرَّةً».

رواه ابن ماجه (٢٤٣٠)، وابن حبان في صحيحه (٥٠١٨) والبيهقي (٣٥٣/٥ - ٣٥٤) مرفوعاً وموقوفاً.

١٣٥٤- وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ يَسِّرَ عَلَى مُعْسِرٍ يَسِّرَ اللَّهُ عَلَيْهِ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ».

رواه ابن حبان في صحيحه (٥٠٢٣)، ورواه مسلم والترمذي، وأبو داود والنسائي، وابن ماجه في حديث يأتي إن شاء الله تعالى.

١٦- الرغبة في التيسر على المعسر وإنظاره والوضع عنه

١٣٥٥- عَنْ أَبِي تَمَادَةَ رضي الله عنه: طَلَبَ غَرِيماً لَهُ فَتَوَارَى عَنْهُ، ثُمَّ وَجَدَهُ، فَقَالَ: إِنِّي مُعْسِرٌ؟ قَالَ: أَلَيْسَ؟ قَالَ: فَإِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «مَنْ سَرَّهُ أَنْ يُنَجِّيهُ اللَّهُ مِنْ كُرْبٍ يَوْمَ الْقِيَامَةِ فَلْيَنْفَسْ عَنْ مُعْسِرٍ أَوْ يَضَعْ عَنْهُ».

رواه مسلم (١٥٦٣) وغيره، ورواه الطبراني في الأوسط (٤٥٨٩) بإسناد صحيح، وقال فيه: «مَنْ سَرَّهُ أَنْ يُنَجِّيهُ اللَّهُ مِنْ كُرْبٍ يَوْمَ الْقِيَامَةِ، وَأَنْ يَبْلُغَهُ تَحْتَ غَرْبِهِ فَلْيَنْظُرْ مُعْسِرًا».

١٣٥٦- وَعَنْ حُذَيْفَةَ رضي الله عنه قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «تَلَقَّتِ الْمَلَائِكَةُ رُوحَ رَجُلٍ مِمَّنْ كَانَ بَلَكُكُمْ، فَقَالُوا: عَمِلْتَ مِنَ الْخَيْرِ شَيْئًا؟ قَالَ: لَا. قَالُوا: تَذَكَّرَ؟ قَالَ: كُنْتُ أَذَابُنُ النَّاسَ فَأَمَرُ فِتْيَانِي أَنْ يُنْظِرُوا الْمُعْسِرَ، وَيَتَجَوَّزُوا عَنِ الْمُوسِرِ. قَالَ: قَالَ اللَّهُ: تَجَاوَزُوا عَنْهُ».

رواه البخاري (٣٤٥١) ومسلم (١٥٦٠) واللفظ له.

١٣٥٧- وَفِي رِوَايَةٍ لِمُسْلِمٍ (١٥٦٠)، وَابْنِ مَاجَهَ (٢٤٢٠)

عَنْ حُذَيْفَةَ أَيْضًا عَنِ النَّبِيِّ ﷺ: «أَنَّ رَجُلًا مَاتَ فَدَخَلَ الْجَنَّةَ فَقِيلَ لَهُ: مَا كُنْتَ تَعْمَلُ؟ قَالَ: فَإِنَّمَا ذَكَرْتُ، وَإِنَّمَا ذَكَرْتُ؟ فَقَالَ: كُنْتُ أَتَابِعُ النَّاسَ فَكُنْتُ أَنْظِرُ الْمُعْسِرَ، وَأَتَجَوَّزُ فِي السَّكَّةِ، أَوْ فِي النَّقْدِ فَعُفِّرَ لَهُ».

١٣٥٨- وَفِي رِوَايَةٍ لِلْبُخَارِيِّ (٢٠٧٧) وَمُسْلِمٍ (١٥٦٠) عَنْهُ أَيْضًا قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «إِنَّ رَجُلًا مِمَّنْ كَانَ بَلَكُكُمْ أَنَاهُ الْمَلَكُ لِيَقْبِضَ رُوحَهُ، فَقَالَ: هَلْ عَمِلْتَ مِنْ خَيْرٍ؟ قَالَ: مَا أَعْلَمُ. قِيلَ لَهُ: انْظُرْ! قَالَ: مَا أَعْلَمُ شَيْئًا غَيْرَ أَنِّي كُنْتُ أَتَابِعُ النَّاسَ فِي الدُّنْيَا فَانْظُرِ الْمُوسِرَ، وَاتَّجَاوَزْ عَنِ الْمُعْسِرِ، فَأَدْخَلَهُ اللَّهُ الْجَنَّةَ»، فَقَالَ أَبُو مَسْعُودٍ: وَأَنَا سَمِعْتُهُ يَقُولُ ذَلِكَ.

١٣٥٩- وَعَنْهُ رضي الله عنه قَالَ: «أَتَى اللَّهَ يَعْصِدُ مِنْ عِبَادِهِ أَنَاهُ اللَّهُ مَا لَا، فَقَالَ لَهُ: مَاذَا عَمِلْتَ فِي الدُّنْيَا؟ قَالَ: «وَلَا يَكْتُمُونَ اللَّهَ حَدِيثًا؟» قَالَ: يَا رَبِّ أَتَيْتَنِي مَا لَا فَكُنْتُ أَتَابِعُ النَّاسَ، وَكَانَ مِنْ خَلْقِي الْجَوَارُ فَكُنْتُ أَسِرُّ عَلَى الْمُوسِرِ، وَأَنْظِرُ الْمُعْسِرَ فَقَالَ اللَّهُ تَعَالَى: أَنَا أَحَقُّ بِذَلِكَ مِنْكَ تَجَاوَزُوا عَنْ عِبْدِي». فقال عقبه بن عامر، وأبو مسعود الأنصاري: هكذا سمعناه من في رسول الله ﷺ رواه مسلم (١٥٦٠) هكذا موقوفاً على حذيفة، ومرفوعاً عن عقبه وأبي مسعود.

١٣٦٠- وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «كَانَ رَجُلٌ يَذَابِنُ النَّاسَ، وَكَانَ يَقُولُ لِقَتَاهُ: إِذَا أَتَيْتَ مُعْسِرًا، فَتَجَاوَزْ عَنْهُ لَعَلَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ يَتَجَاوَزَ عَنْكَ، فَلَقِي اللَّهَ، فَتَجَاوَزَ عَنْهُ».

رواه البخاري (٢٠٧٨) ومسلم (١٥٦٢) والنسائي (٣١٨٧)، ولفظه: «إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «إِنَّ رَجُلًا لَمْ يَعْمَلْ خَيْرًا قَطُّ، وَكَانَ يَذَابِنُ النَّاسَ، يَقُولُ لِرَسُولِهِ خُذْ مَا تَسِرُّ، وَاتْرُكْ مَا عَسَرَ، وَتَجَاوَزْ لَعَلَّ اللَّهَ يَتَجَاوَزَ عَنْكَ، فَلَمَّا هَلَكَ. قَالَ اللَّهُ لَهُ: هَلْ عَمِلْتَ خَيْرًا قَطُّ؟ قَالَ: لَا، إِلَّا أَنَّهُ كَانَ لِي غُلَامٌ وَكُنْتُ أَذَابِنُ النَّاسَ، لِذَا بَغَضَهُ بَغَاضِي. قُلْتُ لَهُ: خُذْ مَا تَسِرُّ وَاتْرُكْ مَا عَسَرَ، وَتَجَاوَزْ لَعَلَّ اللَّهَ يَتَجَاوَزَ عَنْكَ. قَالَ اللَّهُ تَعَالَى: قَدْ تَجَاوَزْتَ عَنْكَ».

رواه الطبراني في الأوسط (٤٥٠١)، وهو غريب.

١٣٦٥- وَعَنْهُ ﷺ أَيضاً قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ أَنْظَرَ مُعْسِراً، أَوْ وَضَعَ لَهُ أَظْلَهُ اللَّهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ تَحْتَ ظِلِّ عَرْشِهِ يَوْمَ لَا ظِلَّ إِلَّا ظِلُّهُ».

رواه الرملي (١٣٠٦)، وقال: حديث حسن صحيح.

ومعنى وضع له: أي ترك له شيئاً مما له عليه.

١٣٦٦- وَعَنْ أَبِي الْيَسْرِ ﷺ قَالَ: أَبْصَرْتُ عَيْنَايَ هَاتَانِ وَوَضَعَ أَصْبَعِي عَلَى عَيْنَيْهِ، وَسَمِعْتُ أَذْنَآيَ هَاتَانِ وَوَضَعَ أَصْبَعِي فِي أُذُنَيْهِ، وَوَعَاهُ قَلْبِي هَذَا وَأَشَارَ إِلَى نِيَاطِ قَلْبِهِ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «مَنْ أَنْظَرَ مُعْسِراً أَوْ وَضَعَ لَهُ أَظْلَهُ اللَّهُ فِي ظِلِّهِ».

رواه ابن ماجه (٢٤١٩) والحاكم (٢٨/٢ - ٢٩) واللفظ له، وقال:

صحيح على شرط مسلم (٣٠٠٦)، ورواه الطبراني في الكبير بإسناد حسن، ولفظه قال: أشهد على رسول الله ﷺ لسميعة يقول: «إِنْ أَوَّلَ النَّاسِ يَسْتَظِلُّ فِي ظِلِّ اللَّهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ لَرَجُلٍ أَنْظَرَ مُعْسِراً حَتَّى يَجِدَ شَيْئاً، أَوْ تَصَدَّقَ عَلَيْهِ بِمَا يَطْلُبُهُ يَقُولُ: مَا لِي عَلَيْكَ صَدَقَةٌ أَنْصَاءَ وَجْهِ اللَّهِ، وَيَخْرُقُ صَحِيفَتَهُ» (منكر).

قوله: ويخرق صحيفته: أي يقطع المهددة التي عليه.

١٣٦٧- (ضعيف) وَرَوَى عَنْ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ أَرَادَ أَنْ تُسْتَجَابَ دَعْوَتُهُ، وَأَنْ تُكْشَفَ كُرْبَتُهُ فَلْيَفْرَجْ عَنْ مُعْسِرٍ».

رواه ابن أبي الدنيا في كتاب اصطناع المعروف.

١٣٦٨- (ضعيف) وَرَوَى عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ أَنْظَرَ مُعْسِراً إِلَى مَيْسَرَتِهِ أَنْظَرَهُ اللَّهُ لِذَنْبِهِ إِلَى تَوْبَتِهِ».

رواه ابن أبي الدنيا (١٠٢) والطبراني في الكبير والأوسط (٢٢٣٨).

١٣٦٩- (ضعيف جداً) وَعَنْهُ ﷺ قَالَ: خَرَجَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِلَى الْمَسْجِدِ وَهُوَ يَقُولُ: هَكَذَا، وَأَوْمَأَ أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ بِيَدِهِ إِلَى الْأَرْضِ: «مَنْ أَنْظَرَ مُعْسِراً أَوْ وَضَعَ لَهُ، وَقَاهُ اللَّهُ مِنْ فِتْحِ جَهَنَّمَ».

رواه أحمد (٣٢٧/١) بإسناد جيد، وابن أبي الدنيا (١٠٥) في

١٣٦١- وَعَنْ أَبِي مَسْعُودٍ الْبَدْرِيِّ ﷺ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «حُسِبَ رَجُلٌ مِمَّنْ كَانَ قَبْلَكُمْ فَلَمْ يُوجَدْ لَهُ مِنَ الْخَيْرِ شَيْءٌ إِلَّا أَنَّهُ كَانَ يُخَالِطُ النَّاسَ، وَكَانَ مُوسِيراً، وَكَانَ يَأْمُرُ عِلْمَانَهُ أَنْ يَتَجَاوَزُوا عَنْ الْمُعْسِرِ. قَالَ اللَّهُ تَعَالَى: نَحْنُ أَحَقُّ بِذَلِكَ تَجَاوَزُوا عَنْهُ».

رواه مسلم (١٥٦١) والرملي (١٣٠٧).

١٣٦٢- وَعَنْ بُرَيْدَةَ ﷺ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «مَنْ أَنْظَرَ مُعْسِراً فَلَهُ كُلُّ يَوْمٍ مِثْلَهُ صَدَقَةٌ». ثُمَّ سَمِعْتُهُ يَقُولُ: «مَنْ أَنْظَرَ مُعْسِراً فَلَهُ كُلُّ يَوْمٍ مِثْلِيهِ صَدَقَةٌ»، فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ سَمِعْتُكَ تَقُولُ: مَنْ أَنْظَرَ مُعْسِراً فَلَهُ كُلُّ يَوْمٍ مِثْلَهُ صَدَقَةٌ، ثُمَّ سَمِعْتُكَ تَقُولُ: مَنْ أَنْظَرَ مُعْسِراً فَلَهُ كُلُّ يَوْمٍ مِثْلِيهِ صَدَقَةٌ؟ قَالَ لَهُ: «كُلُّ يَوْمٍ مِثْلَهُ صَدَقَةٌ قَبْلَ أَنْ يَجِلَّ الدِّينُ، فَإِذَا حَلَّ فَأَنْظَرَهُ فَلَهُ كُلُّ يَوْمٍ مِثْلِيهِ صَدَقَةٌ».

رواه أحمد (٣٦٠/٥)، ورواه صحيح بهم في الصحيح.

ورواه أحمد أيضاً (٣٥١/٥)، وابن ماجه (٢٤١٨) والحاكم (٢٩/٢) مختصراً: «مَنْ أَنْظَرَ مُعْسِراً فَلَهُ كُلُّ يَوْمٍ صَدَقَةٌ قَبْلَ أَنْ يَجِلَّ الدِّينُ، فَإِذَا حَلَّ الدِّينُ فَأَنْظَرَهُ بَعْدَ ذَلِكَ فَلَهُ كُلُّ يَوْمٍ مِثْلِيهِ صَدَقَةٌ». وقال الحاكم: صحيح على شرطهما.

١٣٦٣- وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ﷺ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «مَنْ نَفَسَ عَنْ مُسْلِمٍ كَرْبَةً مِنْ كَرْبِ الدُّنْيَا نَفَسَ اللَّهُ عَنْهُ كَرْبَةً مِنْ كَرْبِ يَوْمِ الْقِيَامَةِ وَمَنْ يَسَّرَ عَلَى مُعْسِرٍ فِي الدُّنْيَا يَسَّرَ اللَّهُ عَلَيْهِ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ، وَمَنْ سَتَرَ عَلَى مُسْلِمٍ فِي الدُّنْيَا سَتَرَ اللَّهُ عَلَيْهِ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ، وَاللَّهُ فِي عَوْنِ الْعَبْدِ مَا كَانَ الْعَبْدُ فِي عَوْنِ أَخِيهِ».

رواه مسلم (٢٦٩٩) وأبو داود (٩٤٦٦) والرملي (١٩٣٠)

وحسنه والنسائي، وابن ماجه (٢٢٥) مختصراً والحاكم (٣٨٣/٤)، وقال: صحيح على شرطهما.

١٣٦٤- (موضوع) وَرَوَى عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَيضاً ﷺ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ فَرَّجَ عَنْ مُسْلِمٍ كَرْبَةً جَعَلَ اللَّهُ تَعَالَى لَهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ شُعْبَتَيْنِ مِنْ نُورٍ عَلَى الصِّرَاطِ يَسْتَضِيءُ بِضَوْفِهِمَا عَالَمٌ لَا يُحْصِيهِمْ إِلَّا رَبُّ الْعَرْشِ».

يُجْزَ غَدًا، وَتَمَلَكَ بَابٌ آخَرَ يَقُولُ: اللَّهُمَّ أَغْطِ مُتَفَقًا خَلْفًا، وَأَعْطِ مُسِيكًا تَلْفًا».

ورواه الطبراني مثل ابن حبان إلا أنه قال: «بَابٌ مِنْ أَبْوَابِ السَّمَاءِ».

١٣٧٥- وَعَنْهُ ﷺ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «قَالَ

اللَّهُ تَعَالَى: يَا عَبْدِي أَنْفِقْ أَنْفِقْ عَلَيْكَ». وَقَالَ: «يَدُ اللَّهِ مَلَاذِي لَا يَغِيضُهَا نَفَقَةٌ سَخَاءَ اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ، أَرَأَيْتُمْ مَا أَنْفَقَ مُنْذُ خَلَقَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ، فَإِنَّهُ لَمْ يَغِيضْ مَا بِيَدِهِ، وَكَانَ عَرْشُهُ عَلَى الْمَاءِ، وَيَبْدُو الْآخَرَى الْمِيزَانَ يَخْفِضُ وَيَرْفَعُ».

رواه البخاري (٤٦٨٤) ومسلم (٩٩٣).

«لا يغيضها»: يفتح أوله: أي لا يغيضها.

١٣٧٦- وَعَنْ أَبِي أُمَامَةَ ﷺ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ

ﷺ: «يَا ابْنَ آدَمَ إِنَّكَ إِنْ تَبَذَّلَ الْفَضْلَ خَيْرَ لَكَ، وَإِنْ تُمْسِكَ شَرَّ لَكَ، وَلَا تَلَامُ عَلَى كَفَافٍ، وَإِبْدَأْ بِمَنْ تَعُولُ، وَالْيَدُ الْعُلْيَا خَيْرٌ مِنَ الْيَدِ السُّفْلَى».

رواه مسلم (١٠٣٦) والترمذي (٢٣٤٤).

«الكفاف»: يفتح الكاف: ما كف عن الحاجة إلى الناس مع القناعة لا يزيد على قدر الحاجة. «والفضل»: ما زاد على قدر الحاجة.

١٣٧٧- وَعَنْ أَبِي الدَّرْدَاءِ ﷺ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ

قَالَ: «مَا طَلَعَتْ شَمْسٌ قَطُّ إِلَّا وَبَجَنَتِهَا مَلَكَانِ يُنَادِيَانِ اللَّهُمَّ مَنْ أَنْفَقَ فَأَعْقَبَهُ خَلْفًا، وَمَنْ أَمْسَكَ فَأَعْقَبَهُ تَلْفًا».

رواه أحمد وابن حبان في صحيحه (٣٣١٩)، والحاكم (٤٤٥/٢)

بنحوه، وقال: صحيح الإسناد، والبيهقي (الشعب ٣٤١٢) من طريق الحاكم، ولفظه في إحدى رواياته: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَا مِنْ يَوْمٍ طَلَعَتْ شَمْسُهُ إِلَّا وَبَجَنَتِهَا مَلَكَانِ يُنَادِيَانِ بَدَاءَ يَسْمَعُهُ خَلْقُ اللَّهِ كُلُّهُمْ غَيْرَ الثَّقَلَيْنِ: يَا أَيُّهَا النَّاسُ هَلُمُّوا إِلَى رَبِّكُمْ، إِنَّ مَا قُلِّ وَتَكْفَى خَيْرٌ مِمَّا كَفَرُوا وَاللَّهِ، وَلَا آتَبَ الشَّمْسُ إِلَّا وَكَانَ بَجَنَتِهَا مَلَكَانِ يُنَادِيَانِ بَدَاءَ يَسْمَعُهُ خَلْقُ اللَّهِ كُلُّهُمْ غَيْرَ الثَّقَلَيْنِ: اللَّهُمَّ أَغْطِ مُتَفَقًا خَلْفًا وَأَعْطِ مُسِيكًا تَلْفًا، وَأَنْزَلَ اللَّهُ فِي ذَلِكَ قُرْآنًا فِي قَوْلِ الْمَلَائِكَةِ: يَا أَيُّهَا النَّاسُ هَلُمُّوا إِلَى رَبِّكُمْ، فِي سُورَةِ «يُونُسَ»: «وَاللَّهُ يَدْعُو إِلَى دَارِ السَّلَامِ وَيَهْدِي مَنْ يَشَاءُ إِلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ» وَأَنْزَلَ فِي قَوْلِهِمَا: اللَّهُمَّ أَغْطِ مُتَفَقًا خَلْفًا، وَأَعْطِ مُسِيكًا تَلْفًا: «وَاللَّيْلُ إِذَا بَغَى وَالنَّهَارُ إِذَا تَجَلَّى وَمَا خَلَقَ الذَّكَرَ وَالْأُنثَى» إِلَى قَوْلِهِ «لَلْعَصَى» (الليل: ١ - ١٠).

١٣٧٨- وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ﷺ أَنَّهُ سَمِعَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ

اصطناع المعروف، ولفظه قال: دَخَلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ الْمَسْجِدَ وَهُوَ يَقُولُ: «إِلَيْكُمْ يَسْرُهُ أَنْ يَقْبِيَهُ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ مِنْ فَتْحِ جَهَنَّمَ؟» قُلْنَا: يَا رَسُولَ اللَّهِ كُلَّمَا يَسْرُهُ. قَالَ: «مَنْ أَنْظَرَ مُغْسِرًا، أَوْ وَضَعَ لَهُ وَقَاهُ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ مِنْ فَتْحِ جَهَنَّمَ». (ضعيف جداً)

١٣٧٠- وَعَنْ أَبِي قَتَادَةَ ﷺ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ

اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «مَنْ نَفَسَ عَنْ غَرَمِهِ، أَوْ مَحَى عَنْهُ كَانَ فِي ظِلِّ الْعَرْشِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ».

رواه البيهقي في شرح السنة، وقال: هذا حديث حسن، وتقدم في أول الباب بنحوه.

١٣٧١- (ضعيف جداً) وَرَوَى عَنْ عُثْمَانَ بْنِ عَفَّانَ

ﷺ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «أَظِلُّ اللَّهُ عَبْدًا فِي ظِلِّهِ يَوْمَ لَا ظِلَّ إِلَّا ظِلُّهُ أَنْظَرَ مُغْسِرًا، أَوْ تَرَكَ لِغَارِمٍ».

رواه عبد الله بن أحمد في زوائد المسند (٧٣/١).

١٣٧٢- وَرَوَى عَنْ أَسْعَدَ بْنِ زُرَّارَةَ ﷺ قَالَ: قَالَ

رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ سَرَّهُ أَنْ يُظِلَّهُ اللَّهُ فِي ظِلِّهِ يَوْمَ لَا ظِلَّ إِلَّا ظِلُّهُ فَلْيَسِّرْ عَلَى مُغْسِرٍ، أَوْ لِيَضَعْ عَنْهُ».

رواه الطبراني في الكبير، وله شواهد.

١٣٧٣- وَرَوَى عَنْ شَدَّادِ بْنِ أَوْسٍ ﷺ قَالَ:

سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «مَنْ أَنْظَرَ مُغْسِرًا، أَوْ تَصَدَّقَ عَلَيْهِ؛ أَظِلَّهُ اللَّهُ فِي ظِلِّهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ».

رواه الطبراني في الأوسط (٤١٣٧).

١٧- التزغيب في الإنفاق في وجوه الخير كرمًا

والتزغيب من الإمساك والادخار شحاً

١٣٧٤- عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ﷺ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ

ﷺ: «مَا مِنْ يَوْمٍ يُصْبِحُ الْعِبَادُ فِيهِ إِلَّا مَلَكَانِ يَنْزِلَانِ فَيَقُولُ أَحَدُهُمَا: اللَّهُمَّ أَغْطِ مُتَفَقًا خَلْفًا وَيَقُولُ الْآخَرُ: اللَّهُمَّ أَغْطِ مُسِيكًا تَلْفًا».

رواه البخاري (١٤٤٢) ومسلم (١٠١٠)، وابن حبان (٣٢٢٣) في صحيحه ولفظه: «إِنَّ مَلَكَائِ بَابٍ مِنْ أَبْوَابِ الْجَنَّةِ يَقُولُ: مَنْ يَفْرُضِ الْيَوْمَ

١٣٨١- وَعَنْ ابْنِ مَسْعُودٍ رضي الله عنه قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «أَيُّكُمْ مَالٌ وَارِثُهُ أَحَبُّ إِلَيْهِ مِنْ مَالِهِ». قَالُوا: يَا رَسُولَ اللَّهِ مَا مِنَّا أَحَدٌ إِلَّا مَالُهُ أَحَبُّ إِلَيْهِ مِنْ مَالِ وَارِثِهِ؟ قَالَ: فَإِنَّ مَالَهُ مَا قَدَّمَ، وَمَالِ وَارِثِهِ مَا أَخَّرَ». رواه البخاري (٦٤٤٢) والنسائي (٢٣٧/٦).

١٣٨٢- وَعَنْهُ رضي الله عنه قَالَ: دَخَلَ النَّبِيُّ ﷺ عَلَى بِلَالٍ وَعِنْدَهُ صَبْرٌ مِنْ تَمَرٍ، فَقَالَ: «مَا هَذَا يَا بِلَالُ؟» قَالَ: أَعِدْتُ ذَلِكَ لِأَصِفَائِكَ. قَالَ: «أَمَّا تَخْشَى أَنْ يَكُونَ لَكَ دُخَانٌ فِي نَارِ جَهَنَّمَ، أَنْفِقْ يَا بِلَالُ، وَلَا تَخْشَ مِنْ ذِي الْعَرْشِ إِقْلَالًا».

رواه البزار (كشف الأستار ٣٦٥٣) بإسناد حسن، والطبراني في الكبير، وقال: «أَمَّا تَخْشَى أَنْ يَقُورَ لَهُ بُخَارٌ فِي نَارِ جَهَنَّمَ».

١٣٨٣- وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ عَادَ بِلَالًا، فَأَخْرَجَ لَهُ صَبْرًا مِنْ تَمَرٍ، فَقَالَ: «مَا هَذَا يَا بِلَالُ؟» قَالَ: ادَّخَرْتُهُ لَكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ. قَالَ: «أَمَّا تَخْشَى أَنْ يُجْعَلَ لَكَ بُخَارٌ فِي نَارِ جَهَنَّمَ، أَنْفِقْ يَا بِلَالُ، وَلَا تَخْشَ مِنْ ذِي الْعَرْشِ إِقْلَالًا».

رواه أبو يعلى (٦٠٤٠)، والطبراني في الكبير، والأوسط بإسناد حسن.

١٣٨٤- وَعَنْ أَسْمَاءَ بِنْتِ أَبِي بَكْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَتْ: قَالَ لِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لَا تُوَكِّي فُيُوكَى عَلَيْكَ». وَفِي رِوَايَةٍ: «أَنْفِقِي، أَوْ أَنْفَجِي أَوْ أَنْفُجِي، وَلَا تُخْصِي فَيُخْصِي اللَّهُ عَلَيْكَ، وَلَا تُوعِي فَيُوعِي اللَّهُ عَلَيْكَ». (لأسماء بنت أبي بكر)

رواه البخاري (١٤٣٣) ومسلم (١٠٢٩)، وأبو داود (١٦٩٩). «أنفجي»: بإعطاء المهمل، «وأنفجي، وأنفقي»: الثلاثة معنى واحد، وقوله: «لا توكي»: قال الخطابي: لا تدخري، والإيكاء: شد رأس الوعاء بالكاء، وهو الرباط الذي يربط به، يقول: لا تمنعي ما لي يدك فتقطع مادة بركة الرزق عنك انتهى.

١٣٨٥- (ضعيف) وَعَنْ بِلَالٍ رضي الله عنه قَالَ: قَالَ لِي

ﷺ يَقُولُ: «مَثَلُ الْبَخِيلِ وَالْمُنْفِقِ كَمَثَلِ رَجُلَيْنِ عَلَيْهِمَا جُبَّتَانِ مِنْ حَدِيدٍ مِنْ تَدْيِهِمَا إِلَى تَرَاثِيهِمَا، فَأَمَّا الْمُنْفِقُ فَلَا يُنْفِقُ إِلَّا سَبَقَتْ، أَوْ وَفَرَتْ عَلَى جِلْدِهِ حَتَّى تُخْفِيَ بَنَانَهُ وَتَعْفُو أَثَرَهُ وَأَمَّا الْبَخِيلُ فَلَا يُرِيدُ أَنْ يُنْفِقَ شَيْئًا إِلَّا لَزِمَتْ كُلُّ حَلَقَةٍ مَكَانَهَا فَهُوَ يُوسِعُهَا فَلَا تَسْعُ».

رواه البخاري (٥٧٩٧) ومسلم (١٠٢١).

«الجنة»: بضم الجيم: ما أجن المرء وسره، والمراد به ها هنا: الدرع. ومعنى الحديث أن المنفق كلما أنفق طالت عليه، وسبقت حتى تسر بنان رجله ويديه، والبخيل كلما أراد أن ينفق لومت كل حلقة مكانها فهو يوسعها ولا تسع، شبه ﷺ نعم الله تعالى ورزقه بالجنة، وفي رواية: بالجنة، فالمنفق كلما أنفق اتسعت عليه النعم وسبقت، وولفت حتى تسره سراً كاملاً شاملاً. والبخيل كلما أراد أن ينفق منعه الشح، والحرص، وخوف القصد؛ فهو يوسع يطلب أن يزيد ما عنده، وإن تسع عليه النعم فلا تسع ولا تسر منه ما يورم سره، والله سبحانه أعلم.

١٣٧٩- (ضعيف) وَعَنْ قَيْسِ بْنِ سَلَمٍ الْأَنْصَارِيِّ أَنَّ إِخْوَتَهُ شَكَّوْهُ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَقَالُوا: إِنَّهُ يُبَذِّرُ مَالَهُ، وَيَنْتَسِطُ فِيهِ. قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ أَخَذَ نَصِيصِي مِنَ الثَّمَرَةِ فَأَنْفَقَهُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ، وَعَلَى مَنْ صَحْبِي، فَضَرَبَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ صَدْرَهُ وَقَالَ: «أَنْفِقْ يُنْفِقِ اللَّهُ عَلَيْكَ»، ثَلَاثَ مَرَّاتٍ، فَلَمَّا كَانَ بَعْدَ ذَلِكَ خَرَجْتُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ، وَمَعِيَ رَاحِلَةٌ، وَأَنَا أَكْثَرُ أَهْلِ بَيْتِي الْيَوْمَ وَأَيْسَرُهُ.

رواه الطبراني في الأوسط (٨٥٣١)، وقال: تفرد به سعيد بن زياد أبو عاصم.

١٣٨٠- وَعَنْ أَنَسٍ رضي الله عنه قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «الْأَخِلَاءُ ثَلَاثَةٌ: فَأَمَّا خَلِيلٌ فَيَقُولُ: أَنَا مَعَكَ حَتَّى تَأْتِيَ بَابَ الْمَلِكِ ثُمَّ أَرْجِعْ وَأَتَرَكَ فَذَلِكَ أَهْلُكَ وَعَشْرَتُكَ، يَشِيعُونَكَ حَتَّى تَأْتِيَ قَبْرَكَ، ثُمَّ يَرْجِعُونَ فَيَتَرَكونَكَ وَأَمَّا خَلِيلٌ فَيَقُولُ: لَكَ مَا أُعْطِيتَ وَمَا أَمْسَكَتَ فَلَيْسَ لَكَ فَذَلِكَ مَالُكَ، وَأَمَّا خَلِيلٌ فَيَقُولُ: أَنَا مَعَكَ حَيْثُ دَخَلْتَ، وَحَيْثُ خَرَجْتَ، فَذَلِكَ عَمَلُهُ، فَيَقُولُ: وَاللَّهِ لَقَدْ كُنْتُ مِنْ أَهْوَنِ الثَّلَاثَةِ عَلَيَّ».

رواه الحاكم (٧٤/١)، وقال: صحيح على شرطهما، ولا علة له.

تَعْلَمُ الْعِلْمَ لَصَحِجَتِ قَلِيلًا، وَلَبَكَيْتَ كَبِيرًا، أَمَا إِنَّ الَّذِي تَخَوَّفْتُ عَلَيْهِمْ قَدْ أَنْزَلْتُ بِهِمْ، وَيَقُولُ لِأَخْرَجَ: أَيُّ فُلَانِ ابْنِ فُلَانٍ، فَقُولْ: لَيْتَكَ أَيُّ رَبٍّ وَسَعْدَيْكَ؟ قَالَ لَهُ: أَلَمْ أَكْثِرْ لَكَ مِنَ الْمَالِ وَالْوَلَدِ؟ قَالَ: بَلَى. أَيُّ رَبٍّ. قَالَ: فَكَيْفَ صَنَعْتَ فِيمَا آتَيْتَكَ؟ فَقَالَ: أَنْفَقْتُ فِي طَاعَتِكَ، وَوَفَّقْتُ لَوْلَدِي مِنْ بَعْدِي بِحُسْنِ طَوْلِكَ. قَالَ: أَمَا إِنَّكَ لَوْ تَعْلَمُ الْعِلْمَ لَصَحِجَتِ كَبِيرًا، وَلَبَكَيْتَ قَلِيلًا، أَمَا إِنَّ الَّذِي قَدْ وَفَّقْتَ بِهِ أَنْزَلْتُ بِهِمْ.

رواه الطبراني في الصغير (٢١٥/١) والأوسط.

«العيلة»: يفتح العين المهملة، وسكون الباء: هو الفقر. «والطول»:

يفتح الطاء: هو الفضل والقدرة والفتى.

١٣٨٩- وَعَنْ مَالِكِ الدَّارِ أَنَّ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ رضي الله عنه أَخَذَ أَرْبَعِينَ دِينَارًا فَجَعَلَهَا فِي صُورَةٍ، فَقَالَ لِلْغُلَامِ: اذْهَبْ بِهَا إِلَى أَبِي عُبَيْدَةَ بْنِ الْجَرَّاحِ، ثُمَّ تَلَّه فِي الْبَيْتِ سَاعَةً حَتَّى تَنْظُرَ مَا يَصْنَعُ فَذَهَبَ بِهَا الْغُلَامُ إِلَيْهِ، فَقَالَ: يَقُولُ لَكَ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ اجْعَلْ هَذِهِ فِي بَعْضِ حَاجَتِكَ، فَقَالَ: وَصَلَهُ اللَّهُ وَرَحِمَهُ، ثُمَّ قَالَ: تَعَالَى يَا جَارِيَةُ اذْهَبِي بِهِذِهِ السَّبْعَةَ إِلَى فُلَانٍ، وَبِهِذِهِ الْخَمْسَةَ إِلَى فُلَانٍ، وَبِهِذِهِ الْخَمْسَةَ إِلَى فُلَانٍ حَتَّى أَفْذَها، وَرَجَعَ الْغُلَامُ إِلَى عُمَرَ فَأَخْبَرَهُ فَوَجَدَهُ قَدْ أَعَدَّ مِثْلَهَا لِمُعَاذِ بْنِ جَبَلٍ، فَقَالَ: اذْهَبْ بِهَا إِلَى مُعَاذِ بْنِ جَبَلٍ، وَتَلَّه فِي الْبَيْتِ حَتَّى تَنْظُرَ مَا يَصْنَعُ فَذَهَبَ بِهَا إِلَيْهِ، فَقَالَ: يَقُولُ لَكَ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ اجْعَلْ هَذِهِ فِي بَعْضِ حَاجَتِكَ، فَقَالَ: رَحِمَهُ اللَّهُ وَوَصَلَهُ، تَعَالَى يَا جَارِيَةُ اذْهَبِي إِلَى بَيْتِ فُلَانٍ بِكَذَا، اذْهَبِي إِلَى بَيْتِ فُلَانٍ بِكَذَا، اذْهَبِي إِلَى بَيْتِ فُلَانٍ بِكَذَا فَاطْلَعَتِ امْرَأَةٌ مُعَاذٍ وَقَالَتْ: نَحْنُ وَاللَّهِ مَسَاكِينُ فَأَعْطِنَا فَلَمْ يَنْقُ فِي الْخُرْقَةِ إِلَّا دِينَارًا فَذَحَى بِهِمَا إِلَيْهَا، وَرَجَعَ الْغُلَامُ إِلَى عُمَرَ فَأَخْبَرَهُ فَسَرَّ بِذَلِكَ، فَقَالَ: إِنَّهُمْ إِخْوَةٌ بَعْضُهُمْ مِنْ بَعْضٍ.

رواه الطبراني في الكبير، ورواته إلى مالك الدار ثقات مشهورون،

ومالك الدار لا أعرفه.

«تلة»: هو يفتح التاء المشاة فوق واللام أيضاً وتشديد الهاء: أي

رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «يَا بِلَالُ مَتَّ فَقِيرًا وَلَا تَمُتْ غَنِيًّا». قُلْتُ: وَكَيْفَ لِي بِذَلِكَ؟ قَالَ: «مَا رُزِقْتَ فَلَا تَخْبَأُ، وَمَا سُئِلْتَ فَلَا تَمْنَعُ»، فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ وَكَيْفَ لِي بِذَلِكَ؟ قَالَ: «هُوَ ذَاكَ أَوْ النَّارُ».

رواه الطبراني في الكبير، وأبو الشيخ ابن حبان في كتاب السواب والحاكم (٣١٦/٤)، وقال: صحيح الإسناد، وعنده: قال لي: «الْقَى اللَّهُ فَقِيرًا، وَلَا تَلْقَهُ غَنِيًّا». والباقي بنحوه. (ضعيف).

١٣٨٦- وَعَنْ ابْنِ مَسْعُودٍ رضي الله عنه عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «لَا حَسَدَ إِلَّا فِي اثْنَتَيْنِ: رَجُلٌ آتَاهُ اللَّهُ مَالًا فَلَسَطَهُ عَلَى هَلَكَيْتِهِ فِي الْحَقِّ، وَرَجُلٌ آتَاهُ اللَّهُ حِكْمَةً فَهُوَ يَقْضِي بِهَا وَيَعْلَمُهَا».

وفي رواية: «لَا حَسَدَ إِلَّا فِي اثْنَتَيْنِ: رَجُلٌ آتَاهُ اللَّهُ الْقُرْآنَ، فَهُوَ يَقْرَأُ بِهِ آثَاءَ اللَّيْلِ، وَآثَاءَ النَّهَارِ، وَرَجُلٌ آتَاهُ اللَّهُ مَالًا فَهُوَ يَنْفَقُهُ آثَاءَ اللَّيْلِ، وَآثَاءَ النَّهَارِ».

رواه البخاري (٧٣) ومسلم (٨١٥ و٨١٦)، والمراد بالחסد هنا الغبطة، وهو غنى مثل ما للمغبوط، وهذا لا بأس به، وله نيته، فإن غنى زواها عنه فذلك حرام، وهو الحسد المذموم.

١٣٨٧- وَعَنْ طَلْحَةَ بْنِ يَحْيَى عَنْ جَدِّهِ سَعْدِى قَالَتْ: دَخَلْتُ يَوْمًا عَلَى طَلْحَةَ تَعْنِي ابْنَ عُبَيْدِ اللَّهِ فَوَلَّيْتُ مِنْهُ يَقْلًا، فَقُلْتُ لَهُ: مَا لَكَ؟ لَعَلَّهُ رَأَيْكَ مِنْ شَيْءٍ فَنَعَيْتُكَ؟ قَالَ: لَا، وَلَيْعَمَ حَلِيلَةَ الْمَرْءِ الْمُسْلِمِ أَنْتِ، وَلَكِنْ اجْتَمَعَ عِنْدِي مَالٌ، وَلَا أَذْرِي كَيْفَ أَصْنَعُ بِهِ. قَالَتْ: وَمَا يَغْمُكَ مِنْهُ؟ ادْعُ قَوْمَكَ فَأَقْسِمُهُ بَيْنَهُمْ، فَقَالَ: يَا غُلَامُ عَلَيَّ بِقَوْمِي، فَسَأَلْتُ الْخَازِنَ كَمْ فَسَمَ؟ قَالَ: أَرْبَعِينَ أَلْفًا.

رواه الطبراني بإسناد حسن.

١٣٨٨- (ضعيف جداً) وَرَوَى عَنْ ابْنِ مَسْعُودٍ رضي الله عنه قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «نَشَرُ اللَّهُ عَبْدَيْنِ مِنْ عِبَادِهِ أَكْثَرُ لَهْمًا مِنَ الْمَالِ وَالْوَلَدِ، فَقَالَ لِأَحَدِهِمَا: أَيُّ فُلَانِ ابْنِ فُلَانٍ؟ قَالَ: لَيْتَكَ رَبٍّ وَسَعْدَيْكَ. قَالَ: أَلَمْ أَكْثِرْ لَكَ مِنَ الْمَالِ وَالْوَلَدِ؟ قَالَ: بَلَى أَيُّ رَبٍّ. قَالَ: وَكَيْفَ صَنَعْتَ فِيمَا آتَيْتَكَ؟ قَالَ: تَرَكْتُهُ لَوْلَدِي مَخَافَةَ الْعِيَلَةِ. قَالَ: أَمَا إِنَّكَ لَوْ

تشاغل. «لقدحى بهما»: بالحاء المهملة: أي رمى بهما.

ﷺ لَا يَذْخِرُ شَيْئًا لِعَدُوِّهِ.

رواه ابن حبان في صحيحه (٦٣٢٢ و ٦٣٤٤)، والبيهقي كلاهما من رواية جعفر بن سليمان الضبي عن ثابت عنه

١٣٩٤- (ضعيف) وَعَنْ سَمُرَةَ بْنِ جُنْدَبٍ ﷺ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ يَقُولُ: «إِنِّي لَأُلِجُ هَذِهِ الْعَرْفَةَ مَا أَلْبِجُهَا إِلَّا خَشْيَةً أَنْ يَكُونَ فِيهَا مَالٌ فَأَتَوْنِي، وَلَمْ أَتُفِقْ».

رواه الطبراني في الكبير بإسناد حسن.

«الاج»: أي لأدخل. «والعرفة»: بضم الفين المعجمة. هي العلية.

١٣٩٥- وَعَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ ﷺ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «مَا أَحَبُّ أَنْ لِي أُحْدَأَ ذَهَبًا أَبْقَى صَبَحَ نَائِلَةٍ، وَعِنْدِي مِنْهُ شَيْءٌ إِلَّا شَيْئًا أَعِدُّهُ لِدِينٍ».

رواه الزبار (الكشف ٣٦٥٩) من رواية عطية عن أبي سعيد، وهو إسناده حسن، وله شواهد كثيرة.

١٣٩٦- وَعَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: قَالَ لِي أَبُو ذَرٍّ: يَا ابْنَ أَخِي كُنْتُ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ آخِذًا بِيَدِهِ، فَقَالَ لِي: «يَا أَبَا ذَرٍّ مَا أَحَبُّ أَنْ لِي أُحْدَأَ ذَهَبًا وَفَضَّةً أَتُفِقُهُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ، أَمُوتَ يَوْمَ أَمُوتَ أَدْعُ مِنْهُ قِرَاطًا». قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ قِنطَارًا. قَالَ: «يَا أَبَا ذَرٍّ أَذْهَبُ إِلَى الْأَقْلَى وَتَذْهَبُ إِلَى الْأَكْثَرِ، أُرِيدُ الْآخِرَةَ، وَتُرِيدُ الدُّنْيَا، قِرَاطًا فَأَعَاذَهَا عَلَيَّ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ».

رواه الزبار (كشف الأمطار ٣٦٥٧) بإسناد حسن.

١٣٩٧- وَعَنْهُ ﷺ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ التَفَتَ إِلَى أَحَدٍ، فَقَالَ: «وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ مَا يُسْرِيْنِي أَنْ أُحْدَأَ تَحَوُّلَ لَالٍ مُحَمَّدًا ذَهَبًا أَتُفِقُهُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ أَمُوتَ يَوْمَ أَمُوتَ أَدْعُ مِنْهُ دِينَارَيْنِ إِلَّا دِينَارَيْنِ أُعِدُّهُمَا لِلدِّينِ إِنْ كَانَ».

رواه أحمد (٣٠٠/١ - ٣٠١) وأبو يعلى (٢٦٨٤)، وإسناده أحمد جيد قوي.

١٣٩٨- وَعَنْ قَيْسِ بْنِ أَبِي حَازِمٍ قَالَ: دَخَلْتُ عَلَى سَعِيدِ بْنِ مَسْعُودٍ نَعُوذُهُ فَقَالَ: مَا أَذْرِي مَا يَقُولُونَ، وَلَكِنْ لَيْتَ مَا فِي تَابُوتِي هَذَا جَمْرٌ، فَلَمَّا مَاتَ نَظَرُوا، فَلِذَا

١٣٩٠- وَعَنْ سَهْلِ بْنِ سَعْدٍ ﷺ قَالَ: كَانَتْ عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ سَبْعَةُ دَنَائِيرٍ وَضَعَهَا عِنْدَ عَائِشَةَ، فَلَمَّا كَانَ عِنْدَ مَرَضِهِ، قَالَ: «يَا عَائِشَةُ ابْعَثِي بِالذَّهَبِ إِلَيَّ عَلَيَّ»، ثُمَّ أَعْمِيَ عَلَيْهِ. وَشَغَلَ عَائِشَةَ مَا بِهِ حَتَّى قَالَ ذَلِكَ مِرَارًا، كُلُّ ذَلِكَ يُعْمَى عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، وَشَغَلَ عَائِشَةَ مَا بِهِ فَبَعَثَ إِلَيَّ عَلَيَّ فَتَصَدَّقَ بِهَا وَأَمْسَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فِي جَدِيدِ الْمَوْتِ، فَأَرْسَلْتُ عَائِشَةَ بِمِصْبَاحٍ لَهَا إِلَى امْرَأَةٍ مِنْ نِسَائِهَا، فَقَالَتْ: أَهْدِي لَنَا فِي مِصْبَاحِنَا مِنْ عَكْثِكَ السَّمْنِ فَإِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ أَمْسَى فِي حَدِيدِ الْمَوْتِ.

رواه الطبراني في الكبير، ورواه لقتات صحيح بهم في الصحيح. ورواه ابن حبان في صحيحه من حديث عائشة بمعناه.

١٣٩١- وَعَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الصَّامِتِ قَالَ: كُنْتُ مَعَ أَبِي ذَرٍّ ﷺ فَخَرَجَ عَطَاؤُهُ وَمَعَهُ جَارِيَةٌ لَهُ. قَالَ: فَجَعَلْتُ تَقْضِي حَوَائِجَهُ فَفَضَّلَ مَعَهَا سَبْعَةَ فَاَمْرَهَا أَنْ تَشْتَرِيَ بِهِ فُلُوسًا. قَالَ: قُلْتُ: لَوْ أَخَّرْتَهُ لِلْحَاجَةِ تَوْبُكَ أَوْ لِلصَّيْفِ يَنْزِلُ بِكَ. قَالَ: إِنَّ خَلِيلِي عَهْدٌ إِلَيَّ «أَيُّمَا ذَهَبٍ، أَوْ فِضَّةٍ أَوْ كَيْءٍ عَلَيْهِ، فَهُوَ جَمْرٌ عَلَى صَاحِبِهِ حَتَّى يُفْرِغَهُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ».

رواه أحمد (في المسند ١٥٦/٥ - ١٧٦) ورجاله رجال الصحيح.

ورواه أحمد أيضا والطبراني بإختصار القصة قال: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «مَنْ أَوْكَى عَلَى ذَهَبٍ أَوْ فِضَّةٍ، وَلَمْ يُفِقْهُ لِي سَبِيلِ اللَّهِ كَانَ جَمْرًا يَوْمَ الْقِيَامَةِ يَكْوَى بِهِ».

هذا لفظ الطبراني، ورجاله أيضا رجال الصحيح.

١٣٩٢- (ضعيف) وَعَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ ﷺ قَالَ: أَهْدَيْتُ لِلنَّبِيِّ ﷺ ثَلَاثَ طَوَائِرَ فَأَطْعَمَ خَادِمَهُ طَائِرًا. فَلَمَّا كَانَ مِنَ الْغَدِ أَتَتْهُ بِهَا، فَقَالَ لَهَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «أَلَسَ أَنْتَ أَنْ تَرْفَعِي شَيْئًا لِعَدُوِّهِ؟ فَإِنَّ اللَّهَ يَأْتِي بِرِزْقٍ غَدٍ».

رواه أبو يعلى (المسند ٤٢٢٣)، والبيهقي، ورواه أبي يعلى لقتات.

١٣٩٣- وَعَنْ أَنَسٍ أَيْضًا ﷺ قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ

فِيهِ أَلْفٌ أَوْ أَلْفَانِ.

رواه الطبراني في الكبير بإسناد حسن.

١٨- ترغيب المرأة في الصدقة من مال زوجها إذا

أذن وترهيبها منها ما لم يأذن

١٤٠٣- عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ

قَالَ: «إِذَا أَنْفَقَتِ الْمَرْأَةُ مِنْ طَعَامِ بَيْتِهَا غَيْرَ مُسَيِّدَةٍ كَانَ لَهَا أَجْرُهَا بِمَا أَنْفَقَتْ، وَلِزَوْجِهَا أَجْرُهُ بِمَا اكْتَسَبَ، وَلِلْخَادِمِ مِثْلُ ذَلِكَ، لَا يَنْقُصُ بَعْضُهُمْ مِنْ أَجْرِ بَعْضٍ شَيْئًا».

رواه البخاري (١٤٢٥) ومسلم (١٠٢٤) واللفظ له، وأبو داود (١٦٨٥) وابن ماجه (٢٢٩٤) والترمذي (٦٧١) والنسائي (٦٥/٥)، وابن حبان في صحيحه (٣٣٤٧)، وعند بعضهم: إِذَا تَصَدَّقَتْ بَدَل: أَنْفَقَتْ.

١٤٠٤- وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ﷺ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ

قَالَ: «لَا يَحِلُّ لِلْمَرْأَةِ أَنْ تَصُومَ، وَزَوْجُهَا شَاهِدٌ إِلَّا بِإِذْنِهِ، وَلَا تَأْذَنَ فِي بَيْتِهِ إِلَّا بِإِذْنِهِ».

رواه البخاري (٥١٩٥) ومسلم (١٠٢٦) وأبو داود (٢٤٥٨).

١٤٠٥- وَفِي رِوَايَةٍ لِأَبِي دَاوُدَ (١٦٨٨) أَنَّ أَبَا هُرَيْرَةَ ﷺ

سُئِلَ عَنِ الْمَرْأَةِ هَلْ تَتَصَدَّقُ مِنْ بَيْتِ زَوْجِهَا؟ قَالَ: لَا إِلَّا مِنْ قُوَّتِهَا، وَالْأَجْرُ بَيْنَهُمَا، وَلَا يَحِلُّ لَهَا أَنْ تَتَصَدَّقَ مِنْ مَالِ زَوْجِهَا إِلَّا بِإِذْنِهِ.

زاد رزين البغدادي في جامعه: فَإِنْ أَدْنَى لَهَا فَالْأَجْرُ بَيْنَهُمَا، فَإِنْ فَعَلَتْ بِغَيْرِ إِذْنِهِ فَالْأَجْرُ لَهُ، وَالْإِثْمُ عَلَيْهَا.

١٤٠٦- وَعَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو بْنِ الْعَاصِ رَضِيَ

اللَّهُ عَنْهُمَا أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «لَا يَجُوزُ لِمَرْأَةٍ عَطِيَّةٌ إِلَّا بِإِذْنِ زَوْجِهَا».

رواه أبو داود (٣٥٤٧) والنسائي (٦٥/٥ - ٦٦) من طريق عمرو بن شعيب.

١٤٠٧- وَعَنْ أَسْمَاءَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ: قُلْتُ:

يَا رَسُولَ اللَّهِ مَا لِي مَالٌ إِلَّا مَا أَذْخَلَ عَلَيَّ الزُّبَيْرُ أَفَأَتَصَدَّقُ؟ قَالَ: «نَصَدَّقِي، وَلَا تُوعِي فَيُوعَى عَلَيْكَ».

وَفِي رِوَايَةٍ: أَنَّهَا جَاءَتْ النَّبِيَّ ﷺ فَقَالَتْ: يَا نَبِيَّ اللَّهِ

١٣٩٩- وَعَنْ أَبِي أُمَامَةَ ﷺ أَنَّ رَجُلًا تُوْفِيَ عَلَى

عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَلَمْ يُوْجَدْ لَهُ كَفَرٌ، فَأَتَى النَّبِيَّ ﷺ فَقَالَ: «انْظُرُوا إِلَيَّ دَاخِلَةً إِزَارِهِ»، فَأَصِيبَ دِينَارٌ، أَوْ دِينَارَانِ، فَقَالَ: «كَيْتَانِ».

وَفِي رِوَايَةٍ: تُوْفِيَ رَجُلٌ مِنْ أَهْلِ الصُّفَّةِ فَوُجِدَ فِي

مِثْرِهِ دِينَارٌ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «كَيْةٌ»، ثُمَّ تُوْفِيَ آخَرُ فَوُجِدَ فِي مِثْرِهِ دِينَارَانِ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «كَيْتَانِ».

رواه أحمد (٢٥٢/٥، ٢٥٣) والطبراني من طرق، ورواه بعضها ثقات أثبت غير شهر بن حوشب.

١٤٠٠- وَعَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ ﷺ قَالَ: تُوْفِيَ

رَجُلٌ مِنْ أَهْلِ الصُّفَّةِ فَوُجِدُوا فِي شِمْلَتِهِ دِينَارَيْنِ، فَذَكَرُوا ذَلِكَ لِلنَّبِيِّ ﷺ فَقَالَ: «كَيْتَانِ».

رواه أحمد (٤٥٧/١) وابن حبان في صحيحه (٣٢٥٢).

قال الحافظ: وإنما كان كذلك لأنه أذخر مع تلبسه بالفقر ظاهراً، ومشاركته الفقراء فيما ياتهم من الصدقة، والله أعلم.

١٤٠١- وَعَنْ سَلَمَةَ بْنِ الْأَكْوَعِ ﷺ قَالَ: كُنْتُ

جَالِساً عِنْدَ النَّبِيِّ ﷺ فَأَتَانِي بَجَنَازَةٍ، ثُمَّ أَتَانِي بِأُخْرَى، فَقَالَ: «هَلْ تَرَكَ مِنْ ذَيْنِ؟» قَالُوا: لَا. قَالَ: «فَهَلْ تَرَكَ شَيْئاً؟» قَالُوا: نَعَمْ ثَلَاثَةٌ دَنَائِرٍ، فَقَالَ بِأَصَابِعِهِ: «ثَلَاثُ كَيْاتٍ»، الْحَدِيثُ.

رواه أحمد (٤٧/٤) بإسناد حسن جيد، واللفظ له، والبخاري (٢٨٨٩) بنحوه، وابن حبان (٢٤٨٢) موارد في صحيحه.

١٤٠٢- (ضعيف) وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ﷺ أَنَّ أَعْرَابِيًّا

غَزَاَ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ خَيْبَرَ، فَأَصَابَهُ مِنْ سَهْمِهِ دِينَارَانِ فَأَخَذَهُمَا الْأَعْرَابِيُّ فَجَعَلَهُمَا فِي عِبَاءَةٍ فَخِطَ عَلَيْهِمَا وَلَفَّ عَلَيْهِمَا فَمَاتَ الْأَعْرَابِيُّ فَوُجِدَ الدَّيْنَارَانِ، فَذَكَرَ ذَلِكَ لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَقَالَ: «كَيْتَانِ».

رواه أحمد (٣٥٦/٢)، وإسناده حسن لا بأس به في المتابعات.

لَيْسَ لِي شَيْءٌ إِلَّا مَا أَذْخَلَ عَلَيَّ الزُّبَيْرُ فَهَلْ عَلَيَّ جُنَاحٌ أَنْ أَرْضَحَ مِثْلًا يَدْخُلُ عَلَيَّ؟ قَالَ: «أَرْضَخِي مَا اسْتَطَعْتَ، وَلَا تُوعِي قُيُوعِي اللَّهَ عَلَيْكَ».

رواه البخاري (٢٥٩٠) ومسلم (١٠٢٩ - ١٠٣٠)، وأبو داود (١٦٩٩) والزمذني (١٩٦٠).

١٤٠٨- وَعَنْ عَمْرِو بْنِ شُعَيْبٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ جَدِّهِ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «إِذَا تَصَدَّقْتَ الْمَرْأَةَ مِنْ بَيْتِ زَوْجِهَا كَانَ لَهَا أَجْرُهَا، وَلِزَوْجِهَا مِثْلُ ذَلِكَ، وَلِلْخَازِنِ مِثْلُ ذَلِكَ، وَلَا يَنْقُصُ كُلُّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا مِنْ أَجْرِ صَاحِبِهِ شَيْئًا، لَهُ بِمَا كَسَبَ، وَلَهَا بِمَا أَنْفَقَتْ».

رواه الزمذني، وقال: حديث حسن.

١٤٠٩- وَعَنْ أَبِي أُمَامَةَ ﷺ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ فِي خُطْبَتِهِ عَامَ حَجَّةِ الْوُدَاعِ: «لَا تُنْفِقُ امْرَأَةٌ شَيْئًا مِنْ بَيْتِ زَوْجِهَا إِلَّا بِإِذْنِ زَوْجِهَا». قِيلَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ! وَلَا الطَّعَامَ؟ قَالَ: «ذَلِكَ أَفْضَلُ أَمْوَالِنَا».

رواه الزمذني (٦٧٠)، وقال: حديث حسن.

١٩- الرغبة في إطعام الطعام وسقي الماء والتهيب من منعه

١٤١٠- عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو بْنِ الْعَاصِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا أَنَّ رَجُلًا سَأَلَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ أَيُّ الْإِسْلَامِ خَيْرٌ؟ قَالَ: «تَطْعِمُ الطَّعَامَ، وَتَقْرَأُ السَّلَامَ عَلَى مَنْ عَرَفْتَ وَمَنْ لَمْ تَعْرِفْ».

رواه البخاري (١٢) ومسلم (٣٩) والسنائي (١٠٧/٨).

١٤١١- (ضعيف) وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ﷺ قَالَ: قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنْني إِذَا رَأَيْتُكَ طَابَتْ نَفْسِي، وَقَرَّتْ عَيْنِي، أَتَنْبِيئِي عَنْ كُلِّ شَيْءٍ؟ قَالَ: «كُلُّ شَيْءٍ خَلِقَ مِنَ الْمَاءِ». فَقُلْتُ: أَخْبِرْنِي بِشَيْءٍ إِذَا عَمِلْتُهُ دَخَلْتُ الْجَنَّةَ؟ قَالَ: «أَطْعِمِ الطَّعَامَ، وَأَفْشِ السَّلَامَ، وَصِلِ الْأَرْحَامَ، وَصَلِّ بِاللَّيْلِ».

وَالنَّاسُ نِيَامٌ تَدْخُلُ الْجَنَّةَ بِسَلَامٍ».

رواه أحمد (٢٩٥/٢)، وابن حبان في صحيحه (٢٥٥٠)، واللفظ له، والحاكم (١٦٠/٤)، وقال: صحيح الإسناد.

١٤١٢- وَعَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو ﷺ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «اعْبُدُوا الرَّحْمَنَ، وَأَطْعِمُوا الطَّعَامَ، وَأَفْشُوا السَّلَامَ تَدْخُلُوا الْجَنَّةَ بِسَلَامٍ».

رواه الزمذني (١٨٥٥) وقال: حديث حسن صحيح.

١٤١٣- وَعَنْهُ أَيْضًا ﷺ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «إِنَّ فِي الْجَنَّةِ غُرَفًا يُرَى ظَاهِرُهَا مِنْ بَاطِنِهَا، وَبَاطِنُهَا مِنْ ظَاهِرِهَا»، فَقَالَ أَبُو مَالِكٍ الْأَشْعَرِيُّ: لِمَنْ هَذَا يَا رَسُولَ اللَّهِ؟ قَالَ: لِمَنْ أَطَابَ الْكَلَامَ، وَأَطْعَمَ الطَّعَامَ وَبَاتَ قَائِمًا وَالنَّاسُ نِيَامٌ».

رواه الطبراني في الكبير بإسناد حسن، والحاكم (٨٠/١) وقال: صحيح على شرطهما.

١٤١٤- وَعَنْ أَبِي مَالِكٍ الْأَشْعَرِيِّ ﷺ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «إِنَّ فِي الْجَنَّةِ غُرَفًا يُرَى ظَاهِرُهَا مِنْ بَاطِنِهَا، وَبَاطِنُهَا مِنْ ظَاهِرِهَا أَعَدَّهَا اللَّهُ تَعَالَى لِمَنْ أَطْعَمَ الطَّعَامَ، وَأَفْشَى السَّلَامَ، وَصَلَّى بِاللَّيْلِ وَالنَّاسُ نِيَامٌ».

رواه ابن حبان في صحيحه (٥٠٩).

١٤١٥- وَعَنْ حَمْرَةَ بِنْتِ صُهَيْبٍ عَنْ أَبِيهِ ﷺ قَالَ: قَالَ عُمَرُ لِصُهَيْبٍ: فَيْكَ سَرَفٌ فِي الطَّعَامِ، فَقَالَ: إِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «خِيَارُكُمْ مَنْ أَطْعَمَ الطَّعَامَ».

رواه أبو الشيخ ابن حبان في كتاب الثواب، وفي إسناده عبد الله بن محمد بن عقيل، ومن لا يحضرني الآن حاله.

١٤١٦- (ضعيف) وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ﷺ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «الْكَفَّارَاتُ إِطْعَامُ الطَّعَامِ، وَإِفْشَاءُ السَّلَامِ، وَالصَّلَاةُ بِاللَّيْلِ وَالنَّاسُ نِيَامٌ».

رواه الحاكم (١٢٩/٤) وقال: صحيح الإسناد.

قال المصلي ﷺ: كيف، وعبد الله بن أبي حميد مزكوك؟!

«القبصة»: يفتح القاف وضما وبالصاد المهملة: هي ما يتناوله الآخذ برؤوس أصابعه الثلاث.

١٤٢١- (ضعيف) وَعَنْ أَبِي ذَرٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «تَعْبُدُ عَبْدًا مِنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ فَعَبَدَ اللَّهُ فِي صَوْمَعِيهِ سِتِينَ عَامًا، وَأَمْطَرَتِ الْأَرْضُ فَاخْضَرَّتْ فَأَشْرَفَ الرَّاهِبُ مِنْ صَوْمَعِيهِ فَقَالَ: لَوْ نَزَلْتُ فَذَكَرْتُ اللَّهَ فَازْدَدْتُ خَيْرًا، فَتَزَلَّ وَمَعَهُ رَغِيفٌ أَوْ رَغِيفَانِ فَيَنْتِمَا هُوَ فِي الْأَرْضِ لِقَيْتِهِ امْرَأَةً، فَلَمْ يَزَلْ يَكَلِّمُهَا وَتَكَلِّمُهُ حَتَّى غَشِيَهَا، ثُمَّ أَغْمِيَ عَلَيْهِ فَتَزَلَّ الْغَدِيرُ يَسْتَحِمُّ، فَجَاءَ سَائِلٌ، فَأَوْمَأَ إِلَيْهِ أَنْ يَأْخُذَ الرَّغِيفَيْنِ، ثُمَّ مَاتَ فَوُرِثَتْ عِبَادَةُ سِتِينَ سَنَةً بِتِلْكَ الرَّثِيَةِ فَرَجَحَتْ الرَّثِيَةُ بِحَسَنَاتِهِ، ثُمَّ وَضِعَ الرَّغِيفُ، أَوْ الرَّغِيفَانِ مَعَ حَسَنَاتِهِ فَرَجَحَتْ حَسَنَاتُهُ فَغَفِرَ لَهُ».

رواه ابن حبان في صحيحه (٣٧٩).

١٤٢٢- وَعَنْ الْبَرَاءِ بْنِ عَازِبٍ قَالَ: جَاءَ أَغْرَابِيٌّ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ عَلَّمَنِي عَمَلًا يُدْخِلُنِي الْجَنَّةَ؟ قَالَ: «إِنْ كُنْتَ أَقْصَرْتَ الْخُطْبَةَ لَقَدْ أَغْرَضْتَ الْمَسْأَلَةَ: أَغْنَيْتِ السَّمَةَ، وَفَكَ الرِّقَّةَ، فَإِنْ لَمْ تُطِقْ ذَلِكَ فَأَطْعِمِ الْجَائِعَ، وَاسْتِ الظَّمْآنَ». الحديث.

رواه أحمد (٢٩٩/٤) وابن حبان في صحيحه (٣٧٥) والبيهقي في السنن الكبرى (٢٧٣/١٠)، وباتي بتمامه في العنق إن شاء الله تعالى.

١٤٢٣- (موضوع) وَعَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ أَطْعَمَ أَخَاهُ حَتَّى يُشْبِعَهُ، وَسَقَاهُ مِنَ الْمَاءِ حَتَّى يَرْوِيَهُ بَاعَدَهُ اللَّهُ مِنَ النَّارِ سَبْعَ خَنَاقٍ مَا بَيْنَ كُلِّ خَنَاقَيْنِ مَسِيرَةُ خَمْسِمِائَةِ عَامٍ».

رواه الطبراني في الكبير وأبو الشيخ ابن حبان في الثواب، والحاكم (١٢٩/٤) والبيهقي، وقال الحاكم: صحيح الإسناد.

١٤٢٤- (ضعيف) وَعَنْ أَنَسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «أَفْضَلُ الصَّدَقَةِ أَنْ تُشْبِعَ كَبِدًا جَائِعًا».

رواه أبو الشيخ في الثواب، والبيهقي (كما في فيض القدير ٣٩/٢) واللفظ له والأصبهاني (الرغبة والزهب ٣٩٨) كلهم من رواية زربي مؤذن هشام عن أنس، ولفظ أبي الشيخ والأصبهاني قال: سمعت رسول الله

١٤١٧- وَعَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سَلَامٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: أَوَّلُ مَا قَدِمَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِلَى الْمَدِينَةِ أَنْجَلَلَ النَّاسَ إِلَيْهِ فَكُنْتُ فِيْمَنْ جَاءَهُ، فَلَمَّا تَأَمَّلْتُ وَجْهَهُ وَاسْتَبْتُهُ عَلِمْتُ أَنَّ وَجْهَهُ لَيْسَ بِوَجْهِ كَذَّابٍ. قَالَ: وَكَانَ أَوَّلُ مَا سَمِعْتُ مِنْ كَلَامِهِ أَنْ قَالَ: «أَيُّهَا النَّاسُ! أَفْشُوا السَّلَامَ، وَأَطْعِمُوا الطَّعَامَ، وَصَلُّوا بِاللَّيْلِ وَالنَّاسُ يَنَامُ تَدْخُلُوا الْجَنَّةَ بِسَلَامٍ».

رواه الرمذي (٢٨٨٥)، وقال: حديث حسن صحيح، وابن ماجه (٣٢٥١)، والحاكم (١٣/٣) وقال: صحيح على شرط الشيخين.

«انجفل الناس»: بالجم: أي أسرعوا، ومضوا كلهم.

«استبته»: أي تحقفته وبقيته، وقدمت أحاديث من هذا الباب في الوضوء والصلاة وغيرهما، وباتي أحاديث آخر في السلام وطلاقة الوجه إن شاء الله تعالى.

١٤١٨- (ضعيف) وَعَنْ جَابِرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «مِنْ مُوجِبَاتِ الرَّحْمَةِ إِطْعَامُ الْمُسْلِمِ الْمُسْكِينِ».

رواه الحاكم (٥٢٤/٢) وصححه، والبيهقي مصلا ومرسلا من طريقه أيضا إلا أنه قال: «إِنْ مِنْ مُوجِبَاتِ الْمَغْفِرَةِ إِطْعَامُ الْمُسْلِمِ السَّعْبَانِ»، وقال: قَالَ عَبْدُ الْوَهَّابِ يُعْنِي: الْجَائِعَ. ورواه أبو الشيخ في كتاب الثواب إلا أنه قال: «إِنْ مِنْ مُوجِبَاتِ الْجَنَّةِ: إِطْعَامُ الْمُسْلِمِ السَّعْبَانِ». (ضعيف)

«السعبان»: بالسين المهملة والعين المعجمة، بعدهما باء موحدة.

١٤١٩- وَعَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «إِنَّ اللَّهَ يُرَبِّي لِأَحَدِكُمْ الثَّمَرَةَ وَاللَّقْمَةَ كَمَا يُرَبِّي أَحَدَكُمْ فَلُوَّهُ، أَوْ فَصِيلَهُ حَتَّى يَكُونَ مِثْلَ أُحُدٍ».

رواه ابن حبان في صحيحه (٣٣٠٦)، وتقدم هو وحديث أبي برزة (١٢٥٥) أيضا: «إِنَّ الْعَبْدَ لَيَتَصَدَّقُ بِالْكَسْرَةِ ثَوْبُو عَبْدَ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ حَتَّى تَكُونَ مِثْلَ أُحُدٍ».

١٤٢٠- (ضعيف جدا) وَرَوَى عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «إِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ لَيُدْخِلُ بِلَقْمَةِ الْخُبْزِ، وَقَبْصَةِ الثَّمَرِ وَمِثْلِهِ مِمَّا يَنْفَعُ الْمُسْكِينِ ثَلَاثَةَ الْجَنَّةِ: الْأَمِيرِ بِهِ، وَالرَّوْجَةِ الْمُصْلِحَةِ لَهُ، وَالْخَادِمِ الَّذِي يُنَاوِلُ الْمُسْكِينِ». وَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي لَمْ يَنْسَ خَدَمَتَنَا».

رواه الطبراني في الأوسط والحاكم (١٣٤/٤) وتقدم.

يَقُولُ: «مَا مِنْ عَمَلٍ أَفْضَلَ مِنْ إِيْتَابِ كَبِدِ جَانِعٍ». (ضعيف)

رواه مسلم (٢٥٦٩).

١٤٢٥- (ضعيف) وَعَنْ أَبِي سَعِيدٍ رضي الله عنه قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «أَيُّمَا مُؤْمِنٍ أَطْعَمَ مُؤْمِنًا عَلَى جُوعٍ أَطْعَمَهُ اللَّهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ مِنْ يَمَارِ الْجَنَّةِ، وَأَيُّمَا مُؤْمِنٍ سَقَى مُؤْمِنًا عَلَى ظَمَأٍ سَقَاهُ اللَّهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ مِنَ الرَّحِيقِ الْمَخْتُومِ، وَأَيُّمَا مُؤْمِنٍ كَسَا مُؤْمِنًا عَلَى عُرْيٍ كَسَاهُ اللَّهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ مِنْ خَضِرِ الْجَنَّةِ».

رواه الترمذي (٢٤٤٩)، واللفظ له وابو داود (١٦٨٢). وبإني لفظه، وقال الترمذي: حديث غريب، وقد روي موقوفاً على أبي سعيد، وهو أصح وأشد.

١٤٢٦- (ضعيف) ورواه ابن أبي الدنيا (٣٠ و ٣١) في كتاب اصطناع المعروف موقوفاً على ابن مسعود، ولفظه قال: «يُخْشَرُ النَّاسُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ أَغْرَى مَا كَانُوا قَطُّ، وَأَجُوعَ مَا كَانُوا قَطُّ، وَأَطْمَأَ مَا كَانُوا قَطُّ، وَأَنْصَبَ مَا كَانُوا قَطُّ، فَمَنْ كَسَا لِلَّهِ عَزَّ وَجَلَّ كَسَاهُ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ، وَمَنْ أَطْعَمَ لِلَّهِ عَزَّ وَجَلَّ أَطْعَمَهُ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ، وَمَنْ سَقَى لِلَّهِ عَزَّ وَجَلَّ سَقَاهُ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ، وَمَنْ عَمِلَ لِلَّهِ أَغْنَاهُ اللَّهُ، وَمَنْ عَفَا لِلَّهِ عَزَّ وَجَلَّ أَغْفَاهُ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ».

وروي مرفوعاً بهذا اللفظ.

١٤٢٧- وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ يَقُولُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ: يَا ابْنَ آدَمَ مَرِضْتُ فَلَمْ تَعُدْنِي قَالَ: يَا رَبِّ كَيْفَ أَعُودُكَ، وَأَنْتَ رَبُّ الْعَالَمِينَ؟ قَالَ: أَمَا عَلِمْتَ أَنَّ عَبْدِي فَلَانًا مَرِضَ فَلَمْ تَعُدَّهُ، أَمَا عَلِمْتَ أَنَّكَ لَوْ عُدْتَهُ لَوَجَدْتَنِي عِنْدَهُ. يَا ابْنَ آدَمَ اسْتَطَعْتُمْكَ فَلَمْ تُطْعِمْنِي. قَالَ: يَا رَبِّ كَيْفَ أَطْعِمُكَ، وَأَنْتَ رَبُّ الْعَالَمِينَ؟ قَالَ: أَمَا عَلِمْتَ أَنَّهُ اسْتَطَعَمَكَ عَبْدِي فَلَانٌ فَلَمْ تُطْعِمْهُ، أَمَا عَلِمْتَ أَنَّكَ لَوْ أَطْعَمْتَهُ لَوَجَدْتَ ذَلِكَ عِنْدِي. يَا ابْنَ آدَمَ اسْتَسْقَيْتُكَ فَلَمْ تَسْقِنِي. قَالَ: يَا رَبِّ! وَكَيْفَ أَسْقِيكَ، وَأَنْتَ رَبُّ الْعَالَمِينَ. قَالَ: اسْتَسْقَاكَ عَبْدِي فَلَانٌ فَلَمْ تَسْقِهِ، أَمَا إِنَّكَ لَوْ سَقَيْتَهُ وَجَدْتَ ذَلِكَ عِنْدِي».

١٤٢٨- وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه أَيْضاً قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ أَصْبَحَ مِنْكُمْ الْيَوْمَ صَائِماً؟» فَقَالَ أَبُو بَكْرٍ رضي الله عنه: أَنَا، فَقَالَ: «مَنْ أَطْعَمَ مِنْكُمْ الْيَوْمَ مِسْكِيناً؟» فَقَالَ أَبُو بَكْرٍ: أَنَا، فَقَالَ: «مَنْ تَبَعَ مِنْكُمْ الْيَوْمَ جَنَازَةً؟» قَالَ أَبُو بَكْرٍ: أَنَا، فَقَالَ: «مَنْ عَادَ مِنْكُمْ الْيَوْمَ مَرِيضاً؟» قَالَ أَبُو بَكْرٍ: أَنَا، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَا اجْتَمَعَتْ هَذِهِ الْخِصَالُ قَطُّ فِي رَجُلٍ إِلَّا دَخَلَ الْجَنَّةَ».

رواه ابن خزيمة في صحيحه.

١٤٢٩- وَرُوِيَ عَنْ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ رضي الله عنه قَالَ: سَأَلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «أَيُّ الْأَعْمَالِ أَفْضَلُ؟» قَالَ: «إِذْ خَالَكَ السُّرُورُ عَلَى مُؤْمِنٍ أَشْبَعْتَ جُوعَهُ، أَوْ كَسَوْتَ عَوْرَتَهُ، أَوْ قَضَيْتَ لَهُ حَاجَةً».

رواه الطبراني في الأوسط. ورواه أبو الشيخ في الثواب من حديث ابن عمر بنحوه.

وفي رواية له: «أَحَبُّ الْأَعْمَالِ إِلَى اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ سُرُورٌ تُدْخِلُهُ عَلَى مُسْلِمٍ أَوْ تُكْثِفُ عَنْهُ كُرْهَةً، أَوْ تَقْطُرُ عَنْهُ جُوعاً، أَوْ تَقْضِي عَنْهُ دَيْناً».

١٤٣٠- (ضعيف) وَرُوِيَ عَنْ مُعَاذِ بْنِ جَبَلٍ رضي الله عنه عَنْ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «مَنْ أَطْعَمَ مُؤْمِنًا حَتَّى يُشْبِعَهُ مِنْ سَغْبٍ أَذْخَلَهُ اللَّهُ بَاباً مِنْ أَبْوَابِ الْجَنَّةِ لَا يَدْخُلُهُ إِلَّا مَنْ كَانَ مِثْلَهُ».

رواه الطبراني في الكبير.

«السغب» بفتح السين المهملة، والغين المعجمة جميعاً: هو الجوع.

١٤٣١- (ضعيف) وَرُوِيَ عَنْ جَعْفَرِ الْعَلَدِيِّ وَالْحَسَنِ قَالَا: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ يُبَاهِي مَلَائِكَتَهُ بِالَّذِينَ يُطْعِمُونَ الطَّعَامَ مِنْ عِبْدِهِ».

رواه أبو الشيخ في الثواب مرسلًا.

١٤٣٢- (موضوع) وَرُوِيَ عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «ثَلَاثٌ مَنْ كُنَّ فِيهِ نَشَرَ اللَّهُ عَلَيْهِ كَفَّهُ، وَأَذْخَلَهُ جَنَّتَهُ، رَفَقَ بِالضَّعِيفِ،

وَجَلَّ يَقُولُ يَا رَبُّ: قَدْ عَرَفْتُ يَدَهُ عِنْدِي، وَكَيْفَ أَتْرَنِي عَلَى نَفْسِهِ. يَا رَبُّ: هَبْ لِي يَقُولُ: هُوَ لَكَ فَيَجِيءُ فَيَأْخُذُ بِيَدِ أَخِيهِ فَيُدْخِلُهُ الْجَنَّةَ، فَقُلْتُ لِأَبِي طَلالٍ: أَحَدْتُكَ أَنَسَ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ؟ قَالَ: نَعَمْ.

رواه الطبراني في الأوسط (٢٩٢٧)، وأبو طلال اسمه هلال بن سويد، أو ابن أبي سويد، وثقه البخاري، وابن حبان لا غيره.
رواه البيهقي في الشعب عن أبي طلال أيضاً عن أنس بنحوه، ثم قال: وهذا الإسناد إن كان غير قويٍّ فله شاهد من حديث أنس، ثم روي بإسناده من طريق علي بن أبي سارة، وهو مزكوك.

١٤٣٦- (ضعيف جداً) وَعَنْ ثَابِتِ الْبُنَانِيِّ عَنْ أَنَسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ﷺ أَنَّ رَجُلًا مِنْ أَهْلِ الْجَنَّةِ يُشْرَفُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ عَلَى أَهْلِ النَّارِ، فَيُنَادِيهِ رَجُلٌ مِنْ أَهْلِ النَّارِ، يَقُولُ: يَا فُلَانُ هَلْ تَعْرِفُنِي؟ يَقُولُ: لَا، وَاللَّهِ مَا أَعْرِفُكَ مَنْ أَنْتَ؟ يَقُولُ: أَنَا الَّذِي مَرَرْتُ بِكَ فِي الدُّنْيَا فَاسْتَسْقَيْتَنِي شُرْبَةً مِنْ مَاءِ فَسَقَيْتُكَ؟ قَالَ: قَدْ عَرَفْتُ، قَالَ: فَاشْفَعْ لِي بِهَا عِنْدَ رَبِّكَ. قَالَ: فَيَسْأَلُ اللَّهُ تَعَالَى جَلَّ ذِكْرُهُ، يَقُولُ: إِنِّي أَشْرَفْتُ عَلَى النَّارِ فَتَادَانِي رَجُلٌ مِنْ أَهْلِهَا، فَقَالَ لِي هَلْ تَعْرِفُنِي؟ قُلْتُ لَا، وَاللَّهِ مَا أَعْرِفُكَ مَنْ أَنْتَ؟ قَالَ: أَنَا الَّذِي مَرَرْتُ بِكَ فِي الدُّنْيَا فَاسْتَسْقَيْتَنِي شُرْبَةً مِنْ مَاءِ فَسَقَيْتُكَ، فَاشْفَعْ لِي عِنْدَ رَبِّكَ فَشَفَعَنِي فِيهِ فَيُشَفِّعُهُ اللَّهُ فَيَأْمُرُ بِهِ، فَيُخْرِجُ مِنَ النَّارِ.

رواه ابن ماجه (٣٦٨٥)، ولفظه قال: «يُصَفُّ النَّاسُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ صُفُوفًا، ثُمَّ يَمُرُّ أَهْلُ الْجَنَّةِ قَبْلَ الرُّجُلِ عَلَى الرُّجُلِ مِنَ النَّارِ، يَقُولُونَ: يَا فُلَانُ أَمَا تَذْكُرُ يَوْمَ اسْتَسْقَيْتَ فَسَقَيْتُكَ شُرْبَةً. قَالَ: فَيُشَفِّعُ لَهُ، وَيَمُرُّ الرُّجُلُ عَلَى الرُّجُلِ يَقُولُونَ: أَمَا تَذْكُرُ يَوْمَ نَادَيْتَكَ طَهُورًا فَيُشَفِّعُ لَهُ، وَيَمُرُّ الرُّجُلُ عَلَى الرُّجُلِ، يَقُولُونَ: يَا فُلَانُ أَمَا تَذْكُرُ يَوْمَ بَغَيْتَ لِحَاجَةً كَذَا وَكَذَا فَذَهَبْتَ لَكَ فَيُشَفِّعُ لَهُ». (ضعيف جداً)

رواه الأصبهاني بنحو ابن ماجه.

قوله: «به رهن»: يفتح الراء والهاء بعلمهما قاف: أي غشيان للمحارم، وارتكاب للطفیان، والمفاسد.

١٤٣٧- (ضعيف) وَعَنْ كَذِيرِ الضَّبِّيِّ أَنَّ رَجُلًا أَعْرَابِيًّا أَتَى النَّبِيَّ ﷺ فَقَالَ: أَخْبَرَنِي بِعَمَلٍ يُقَرِّبُنِي مِنَ الْجَنَّةِ،

وَشَفَقَةً عَلَى الْوَالِدَيْنِ، وَإِحْسَانًا إِلَى الْمَمْلُوكِ. وَثَلَاثَ مَنْ كُنْ فِيهِ أَظَلَّهُ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ تَحْتَ عَرْشِهِ يَوْمَ لَا ظِلَّ إِلَّا ظِلُّهُ: الْوُضُوءُ فِي الْمَكَارِهِ، وَالْمُنْشَى إِلَى الْمَسَاجِدِ فِي الظُّلَمِ، وَإِطْعَامُ الْجَائِعِ.

رواه الترمذي (٢٤٩٤) بالثلاث الأول فقط، وقال: حديث غريب.
رواه الشيخ في الثواب، وأبو القاسم الأصبهاني بتمامه (في الرزغ والزهب ١٤٨).

١٤٣٣- (ضعيف) وَعَنْ عَلِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: لَأَنْ أَجْمَعَ نَفَرًا مِنْ إِخْوَانِي عَلَى صَاعٍ، أَوْ صَاعَيْنِ مِنْ طَعَامٍ أَحَبُّ إِلَيَّ مِنْ أَنْ أَدْخُلَ سُوقَكُمْ فَأُشْتَرِيَ رَقَبَةً فَأُعْتِقَهَا.

رواه أبو الشيخ في الثواب موقوفاً عليه، وفي إسناده ليث بن أبي سليم.

١٤٣٤- (ضعيف) وَرَوَى عَنِ الْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «لَأَنْ أُطْعِمَ أَخًا لِي فِي اللَّهِ لُقْمَةً أَحَبُّ إِلَيَّ مِنْ أَنْ أَتَصَدَّقَ عَلَى مِسْكِينٍ بِدِرْهَمٍ، وَلَأَنْ أُعْطِيَ أَخًا لِي فِي اللَّهِ دِرْهَمًا أَحَبُّ إِلَيَّ مِنْ أَنْ أَتَصَدَّقَ عَلَى مِسْكِينٍ بِبَيْتَةِ دِرْهَمٍ».

رواه أبو الشيخ أيضاً فيه، ولعله موقوف كالثاني قبله.

١٤٣٥- (ضعيف) وَعَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ نَبِيٍّ ﷺ قَالَ: «سَلَكَ رَجُلَانِ سَلَكًا مَفَارَةً عَبِيدَ، وَالْآخِرُ بِهِ رَهَقٌ فَعَطِشَ الْعَابِدُ حَتَّى سَقَطَ فَجَعَلَ صَاحِبُهُ يَنْظُرُ إِلَيْهِ، وَهُوَ صَرِيحٌ فَقَالَ: وَاللَّهِ إِنْ مَاتَ هَذَا الْعَبْدُ الصَّالِحُ عَطَشًا، وَمَعِيَ مَاءٌ لَا أَصِيبُ مِنَ اللَّهِ خَيْرًا أَبَدًا، وَلَئِنْ سَقَيْتُهُ مَائِي لَأَمُوتَنَّ فَتَوَكَّلْ عَلَى اللَّهِ وَعَزِّمْ فَرَشَ عَلَيْهِ مِنْ مَائِهِ وَسَقَاهُ فَضْلَهُ، فَتَمَّ فَقَطَعَ الْمَفَارَةَ فَيُوقِفُ الَّذِي بِهِ رَهَقٌ لِلْحِسَابِ فَيُؤَمَّرُ بِهِ إِلَى النَّارِ فَتَسُوقُهُ الْمَلَائِكَةُ فَيَرَى الْعَابِدُ، يَقُولُ: يَا فُلَانُ أَمَا تَعْرِفُنِي يَقُولُ: وَمَنْ أَنْتَ؟ يَقُولُ: أَنَا فُلَانُ الَّذِي أَتَرْتُكَ عَلَى نَفْسِي يَوْمَ الْمَفَارَةِ، يَقُولُ: بَلَى أَعْرِفُكَ، يَقُولُ لِلْمَلَائِكَةِ قُفُّوا فَيَقُولُونَ فَيَجِيءُ حَتَّى يَبْقَى فَيَدْعُو رَبَّهُ عَزَّ

١٤٤٠- وَعَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الرَّبِيعِ أَنَّ سُرَاقَةَ بِنْتِ جُعْشَمٍ. قَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، الضَّالَّةُ تَرُدُّ عَلَيَّ خَوْضِي فَهَلْ لِي فِيهَا مِنْ أَجْرٍ إِنْ سَقَيْتُهَا. قَالَ: «اسْقِهَا، فَإِنَّ فِي كُلِّ ذَاتِ كَبِيرٍ حِرَاءً أَجْرًا».

رواه ابن حبان في صحيحه (٥٤٣)، ورواه ابن ماجه (٣٦٨٦) والبيهقي (في السنن الكبرى (١٨٦/٤))، كلاهما عن عبد الرحمن بن مالك بن جعشم عن أبيه عن عمه سراقه بن جعشم رضي الله عنه.

١٤٤١- وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «بَيْنَمَا رَجُلٌ يَمْشِي بِطَرِيقٍ اشْتَدَّ عَلَيْهِ الْحَرُّ فَوَجَدَ بَيْتًا فَنَزَلَ فِيهَا فَشَرِبَ، ثُمَّ خَرَجَ إِذَا كَلْبٌ يَلْهَثُ يَأْكُلُ الثَّرَى مِنَ الْعَطَشِ، فَقَالَ الرَّجُلُ: لَقَدْ بَلَغَ هَذَا الْكَلْبُ مِنَ الْعَطَشِ مِثْلَ الَّذِي كَانَ مِنِّي، فَنَزَلَ الْبَيْتَ فَمَلَأَ خُفَّهُ مَاءً، ثُمَّ أَمْسَكَهُ بِيَمِينِهِ حَتَّى رَفَعَهُ فَشَكَرَ اللَّهَ لَهُ، فَغَفَرَ لَهُ». قَالُوا: يَا رَسُولَ اللَّهِ: إِنَّ لَنَا فِي الْبَهَائِمِ أَجْرًا، فَقَالَ: «فِي كُلِّ كَبِيرٍ رَطْبَةٌ أَجْرٌ».

رواه مالك (الموطأ ٩٢٩/٢، ٩٣٠) والبخاري (٢٣٦٣) ومسلم (٢٢٤٤)، وأبو داود (٢٥٥٠) وابن حبان في صحيحه (٥٤٥) إلا أنه قال: «فَشَكَرَ اللَّهُ لَهُ فَادْخَلَهُ الْجَنَّةَ».

١٤٤٢- وَعَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ رضي الله عنه قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «سَبْعٌ تَجْرِي لِلْعَبْدِ بَعْدَ مَوْتِهِ وَهُوَ فِي قَبْرِهِ: مَنْ عِلَّمَ عِلْمًا، أَوْ كَرَى نَهْرًا، أَوْ حَفَرَ بَيْتًا، أَوْ غَرَسَ نَخْلًا، أَوْ بَنَى مَسْجِدًا، أَوْ وَرَثَ مُصْحَفًا، أَوْ تَرَكَ وَلَدًا يَسْتَغْفِرُ لَهُ بَعْدَ مَوْتِهِ».

رواه البيهقي (في كشف الاستار (١٤٩))، وأبو نعيم في الحلية (٣٤٤/٢)، وقال: هذا حديث غريب من حديث قتادة تفرد به أبو نعيم عن الغزيمي.

قال الحافظ: تقدم أن ابن ماجه رواه من حديث أبي هريرة بإسناد حسن لكن لم يذكر ابن ماجه غرس النخل، ولا حفر البئر، وذكر موضعهما الصدقة، وتبنت ابن السبيل. ورواه ابن خزيمة في صحيحه لم يذكر فيه المصحف وقال: أو نهراً أكثره. يعني حفرة.

١٤٤٣- وَرَوَى عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «لَيْسَ صَدَقَةٌ أَكْثَمَ أَجْرًا مِنْ مَاءٍ».

وَيُبَاعِدُنِي مِنَ النَّارِ؟ فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «أَوْ هُمَا أَعْمَلْتَا؟» قَالَ: نَعَمْ، قَالَ: «تَقُولُ الْعَدْلَ، وَتُعْطِي الْفَضْلَ». قَالَ: وَاللَّهِ لَا أَسْتَطِيعُ أَنْ أَقُولَ الْعَدْلَ كُلَّ سَاعَةٍ، وَمَا أَسْتَطِيعُ أَنْ أُعْطِيَ الْفَضْلَ. قَالَ: «فَتُعْطِمُ الطَّعَامَ وَتُقَشِّي السَّلَامَ؟» قَالَ: هَذِهِ أَيْضًا شَدِيدَةٌ. قَالَ: «فَهَلْ لَكَ إِبِلٌ؟» قَالَ: نَعَمْ. قَالَ: «فَانْظُرْ إِلَى بَعِيرٍ مِنْ إِبِلِكَ وَسِقَاءَ، ثُمَّ اْعْمِدْ إِلَى أَهْلِ بَيْتٍ لَا يَشْرَبُونَ الْمَاءَ إِلَّا غِيَا فَاسْقِهِمْ فَلَعَلَّكَ لَا يَهْلِكُ بَعِيرُكَ، وَلَا يَنْحَرِقَ سِقَاؤُكَ حَتَّى تَجِبَ لَكَ الْجَنَّةُ». قَالَ: فَانْطَلَقَ الْأَعْرَابِيُّ يُكَبِّرُ فَمَا انْخَرَقَ سِقَاؤُهُ، وَلَا هَلَكَ بَعِيرُهُ حَتَّى قِيلَ شَهِيدًا.

رواه الطبراني والبيهقي، ورواه الطبراني إلى كدير رواة الصحيح، ورواه ابن خزيمة في صحيحه (٢٥٠٣) باختصار، وقال: لست ألق على سماع أبي إسحاق هذا الخبر من كدير.

قال الحافظ: قد سمعه أبو إسحاق من كدير، ولكن الحديث مرسل. وقد توهم ابن خزيمة أن لكدير صحة، فأخرج حديثه في صحيحه، وإنما هو تابعي شيعي تكلم فيه البخاري والنسائي، وقواه أبو حاتم وغيره، وقد عذبه جماعة من الصحابة وهما منهم ولا يصح، والله أعلم.

«اعملتاك» أي بعثاك واستعملتاك وحملتاك على الإتيان والسؤال، وقوله: «لا يَشْرَبُونَ الْمَاءَ إِلَّا غِيَا». بكسر الغين المعجمة، وتشديد الباء الموحدة: أي يوماً دون يوم.

١٤٣٨- (ضعيف) وَعَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا عَنْهُمَا قَالَ: أَتَى النَّبِيَّ ﷺ رَجُلٌ فَقَالَ: مَا عَمَلٌ إِنْ عَمِلْتُ بِهِ دَخَلْتُ الْجَنَّةَ؟ قَالَ: «أَنْتَ بِلَدٍ يُجْلَبُ بِهِ الْمَاءُ؟» قَالَ: نَعَمْ. قَالَ: «فَاشْتَرِ بِهَا سِقَاءَ جَلِيدًا، ثُمَّ اسْقِ فِيهَا حَتَّى تُخْرِقَهَا، فَإِنَّكَ لَنْ تُخْرِقَهَا حَتَّى تَبْلُغَ بِهَا عَمَلَ الْجَنَّةِ».

رواه الطبراني في الكبير، ورواه إسناده ثقات إلا يحيى الحماني.

١٤٣٩- وَعَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا أَنَّ رَجُلًا جَاءَ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَقَالَ: إِنِّي أَنْزَعُ فِي خَوْضِي حَتَّى إِذَا مَلَأْتُهِ لِإِبِلِي وَرَدَّ عَلَيَّ الْبَعِيرُ لِعَاسِرِي فَسَقَيْتُهُ فَهَلْ فِي ذَلِكَ مِنْ أَجْرٍ؟ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «فِي كُلِّ ذَاتِ كَبِيرٍ حَرَى أَجْرٌ».

رواه أحمد (٢٢٢/٢)، ورواه ثقات مشهورون.

رواه البيهقي (في شعب الإيمان ٣٣٧٨).

١٤٤٤- وَعَنْ أَنَسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ سَعْدًا أَتَى النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ! إِنْ أُمِّي تَوَفَّيْتُ، وَلَمْ تُوصِ أَتَيْنَعَهَا أَنْ أَتَصَدَّقَ عَنْهَا؟ قَالَ: «نَعَمْ، وَعَلَيْكَ بِالْمَاءِ».

رواه الطبراني في الأوسط، ورواه صحيح بهم في الصحيح.

١٤٤٥- وَعَنْ سَعْدِ بْنِ عُبَادَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ! إِنْ أُمِّي مَاتَتْ فَأَيُّ الصَّدَقَةِ أَفْضَلُ؟ قَالَ: «الْمَاءُ فَحَفَرٌ بَرًّا وَقَالَ: هَذِهِ لَأَمْ سَعْدٍ».

رواه أبو داود (١٦٨١)، واللفظ له، وابن ماجه (٣٦٨٤)، وابن خزيمة في صحيحه (٢٤٩٧) إلا أنه قال: إن صح الخبر، وابن حبان في صحيحه (٣٣٣٧)، ولفظه: قلت: يا رسول الله أي الصدقة أفضل؟ قال: «سقي الماء». والحاكم بنحو ابن حبان، وقال: صحيح على شرطهما.

قال المصلي الحافظ رحمه الله: بل هو منقطع الإسناد عند الكل فإنهم كلهم رَوَوْهُ عن سعيد بن المسيب عن سعد ولم يدركه، فإن سعدًا توفي بالشام سنة خمس عشرة، وقيل: سنة أربع عشرة، ومولد سعيد بن المسيب سنة خمس عشرة، ورواه أبو داود أيضًا، والنسائي (٢٥٤/٦) وغيرهما عن الحسن البصري عن سعد، ولم يدركه أيضًا، فإن مولد الحسن سنة إحدى وعشرين ورواه أبو داود أيضًا وغيره عن أبي إسحاق السبيعي عن رجل عن سعد، والله أعلم.

١٤٤٦- وَعَنْ جَابِرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: «مَنْ حَفَرَ مَاءً لَمْ تَشْرَبْ مِنْهُ كَبِدَ حَرَّى مِنْ جِئْنٍ وَلَا إِنْسٍ وَلَا طَائِرٍ إِلَّا أَجَرَهُ اللَّهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ».

رواه البخاري في تاريخه، وابن خزيمة في صحيحه (٢٦٩/٢).

١٤٤٧- (ضعيف) وَعَنْ عَلِيِّ بْنِ الْحَسَنِ بْنِ شَقِيقٍ قَالَ: سَمِعْتُ ابْنَ الْمُبَارَكِ، وَسَلَّاهُ رَجُلٌ: يَا أَبَا عَبْدِ الرَّحْمَنِ، فَرَحَةً خَرَجَتْ فِي رُكْبَتِي مُنْذُ سَبْعِ سِنِينَ، وَقَدْ عَالَجْتُ بِأَنْوَاعِ الْعِلَاجِ، وَسَأَلْتُ الْأَطْيَاءَ فَلَمْ أَتَنْفَعْ بِهِ. قَالَ أَذْهَبُ فَأَنْظُرُ مَوْضِعًا يَحْتَاجُ النَّاسُ الْمَاءَ فَاحْفَرُ هُنَاكَ بَرًّا فَإِنِّي أَرْجُو أَنْ تَنْبُعَ هُنَاكَ عَيْنٌ، وَيُشَمْسَكَ عَنْكَ الدَّمُ، فَفَعَلَ الرَّجُلُ فَبَرَى.

رواه البيهقي (الشعب ٣٣٨١)، وقال: وفي هذا المعنى حكاية شيخنا الحاكم أبي عبد الله رحمه الله: فَإِنَّهُ فَرَحَ وَجْهَ الْحَاكِمِ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ وَعَالَجَهُ

بِأَنْوَاعِ الْمَعَالِجَةِ فَلَمْ يَذْهَبْ، وَبَقِيَ فِيهِ قَرِيبًا مِنْ سَنَةٍ فَسَأَلَ الْأَسْتَاذَ الْإِمَامَ أَبَا غُثَامَ الصَّائِبِيَّ أَنْ يَدْعُو لَهُ فِي مَجْلِسِهِ يَوْمَ الْجُمُعَةِ، فَقَدَّعَا لَهُ وَأَكْثَرَ النَّاسُ الْتَائِبِينَ، فَلَمَّا كَانَ يَوْمَ الْجُمُعَةِ الْأُخْرَى أَلْقَتْ امْرَأَةٌ فِي الْمَجْلِسِ رُقْعَةً بِأَنَّهُا عَادَتْ إِلَى نَيْبِهَا، وَاجْتَهَدَتْ فِي الدُّعَاءِ لِلْحَاكِمِ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ يَلِكُ اللَّيْلَةَ، فَرَأَتْ فِي مَنَامِهَا رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَأَنَّهُ يَقُولُ لَهَا: قُولِي لِأَبِي عَبْدِ اللَّهِ اللَّهُ يُوسِّعُ الْمَاءَ عَلَى الْمُسْلِمِينَ، فَجِئْتُ بِالرُّقْعَةِ إِلَى الْحَاكِمِ فَأَمَرَ بِسِقَايَةِ بُيُوتٍ عَلَى سَبَابِ دَارِهِ وَحِينَ فَرَعُوا مِنْ بَنَائِهَا أَمَرَ بِصَبِّ الْمَاءِ فِيهَا، وَطُرِحَ الْجَمْدُ فِي الْمَاءِ، وَأَخَذَ النَّاسُ فِي الشُّرْبِ، فَمَا مَرَّ عَلَيْهِ أَسْبُوعٌ حَتَّى ظَهَرَ الشِّفَاءُ، وَزَالَتْ يَلِكُ الْقُرُوحُ، وَعَادَ وَجْهُهُ إِلَى أَحْسَنِ مَا كَانَ، وَعَاشَ بَعْدَ ذَلِكَ مَبِينًا.

٢٠- فصل فيما لا يحل منه

١٤٤٨- عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «ثَلَاثَةٌ لَا يَكْلُمُهُمُ اللَّهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ، وَلَا يَنْظُرُ إِلَيْهِمْ، وَلَا يَزَكِيهِمْ، وَلَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ: رَجُلٌ عَلَى فَضْلٍ مَاءٍ بِفَلَاةٍ يَمْنَعُهُ ابْنُ السَّبِيلِ». زَادَ فِي رِوَايَةٍ: «يَقُولُ اللَّهُ لَهُ: الْيَوْمَ أَمْنَعُكَ فَضْلِي كَمَا مَنَعْتُ فَضْلًا مِمَّا لَمْ تَعْمَلْ بِذَلِكَ»، الحديث.

رواه البخاري (٢٣٦٩) ومسلم (١٠٨) وأبو داود (٣٤٧٤) والنسائي (٢٤٧/٧) وابن ماجه (٢٠٧٧)، ويأتي بتمامه إن شاء الله تعالى.

١٤٤٩- (ضعيف) وَعَنْ امْرَأَةٍ يُقَالُ لَهَا بُهَيْسَةٌ عَنْ أَبِيهَا قَالَتْ: اسْتَأْذَنَ أَبِي النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَدَخَلَ بَيْنَهُ وَبَيْنَ قَمِيصِهِ فَجَعَلَ يَقْبَلُ وَيَلْتَرِمُ، ثُمَّ قَالَ: يَا نَبِيَّ اللَّهِ مَا الشَّيْءُ الَّذِي لَا يَحِلُّ مِنْهُ؟ قَالَ: «الْمَاءُ». قَالَ: يَا نَبِيَّ اللَّهِ مَا الشَّيْءُ الَّذِي لَا يَحِلُّ مِنْهُ؟ قَالَ: «الْبَلْعُ». قَالَ: يَا نَبِيَّ اللَّهِ مَا الشَّيْءُ الَّذِي لَا يَحِلُّ مِنْهُ؟ قَالَ: «أَنْ تَفْعَلَ الْخَيْرَ خَيْرٌ لَكَ».

رواه أبو داود (٣٤٧٦).

١٤٥٠- وَعَنْ رَجُلٍ مِنَ الْمُهَاجِرِينَ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: غَزَوْتُ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ثَلَاثًا أَسْمَعُهُ يَقُولُ: «الْمُسْلِمُونَ شُرَكَاءُ فِي ثَلَاثٍ: فِي الْكَلَاءِ، وَالْمَاءِ، وَالنَّارِ».

رواه أبو داود (٣٤٧٧).

١٤٥٤- وَعَنْ جَابِرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «مَنْ أُعْطِيَ عَطَاءً فَوَجَدَ فَلْيَجْزِ بِهِ، فَإِنْ لَمْ يَجِدْ فَلْيُشْنِ، فَإِنْ مَنَ أَنْتَى فَقَدْ شَكَرَ، وَمَنْ كَتَمَ فَقَدْ كَفَرَ، وَمَنْ تَحَلَّى بِمَا لَمْ يُعْطَ كَانَ كَلَابِسَ ثَوْبِي زُورٍ».

رواه الرمذي (٢٠٣٤) عن أبي الزبير عنه، وقال: حديث حسن غريب، ورواه أبو داود (٤٨١٣) و (٤٨١٤) عن رجل عن جابر، وقال: هو شرحيل بن سعد، ورواه ابن حبان في صحيحه (٣٤٠٦) عن شرحيل عنه، ولفظه: «مَنْ أُولِيَ مَعْرُوفًا فَلَمْ يَجِدْ لَهُ جَزَاءً إِلَّا الشَّاءَ فَقَدْ شَكَرَهُ، وَمَنْ كَتَمَهُ فَقَدْ كَفَرَهُ، وَمَنْ تَحَلَّى بِبَاطِلٍ فَهُوَ كَلَابِسَ ثَوْبِي زُورٍ».

قال الحافظ وشرحيل بن سعد تأتي ترجمته.

وفي رواية جيدة لأبي داود: «مَنْ أُولِيَ مَعْرُوفًا فَلَمْ يَجِدْ لَهُ جَزَاءً إِلَّا الشَّاءَ فَقَدْ شَكَرَهُ، وَمَنْ كَتَمَهُ فَقَدْ كَفَرَهُ» قوله: «مَنْ أُولِيَ» أي من أنعم عليه، والإبلاء: الإنعام.

١٤٥٥- وَعَنْ أَسَمَةَ بْنِ زَيْدٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ صَنِعَ إِلَيَّ مَعْرُوفًا فَقَالَ لِفَاعِلِهِ: جَزَاكَ اللَّهُ خَيْرًا، فَقَدْ أَبْلَغَ فِي الشَّاءِ» وفي رواية: «مَنْ أُولِيَ مَعْرُوفًا، أَوْ أَسَدِيَّ إِلَيَّ مَعْرُوفًا، فَقَالَ لِلَّذِي أَسَدَاهُ: جَزَاكَ اللَّهُ خَيْرًا، فَقَدْ أَبْلَغَ فِي الشَّاءِ».

رواه الرمذي (٢٠٣٥)، وقال: حديث حسن غريب.

قال الحافظ: وقد أسقط من بعض نسخ الرمذي. ورواه الطبراني في الصغير مختصراً: «إِذَا قَالَ الرَّجُلُ لِأَخِيهِ: جَزَاكَ اللَّهُ خَيْرًا، فَقَدْ أَبْلَغَ فِي الشَّاءِ».

١٤٥٦- (ضعيف) وَعَنْ الْأَشْعَثِ بْنِ قَيْسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنْ أَشَكَرَ النَّاسُ لِلَّهِ تَبَارَكَ وَتَعَالَى أَشَكَرَهُمُ لِلنَّاسِ». وفي رواية: «لَا يَشْكُرُ اللَّهُ مَنْ لَا يَشْكُرُ النَّاسَ».

رواه أحمد (٢١٢/٥) ورواته ثقات. ورواه الطبراني من حديث أسامة بن زيد بنحو الأولى.

١٤٥٧- وَعَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «مَنْ أَتَى إِلَيَّ مَعْرُوفًا فَلْيَكُنْ فِيهِ، وَمَنْ لَمْ يَسْتَطِعْ فَلْيَذْكُرْهُ فَإِنْ مَنَ ذَكَرَهُ فَقَدْ شَكَرَهُ، وَمَنْ تَشَبَّحَ بِمَا لَمْ يُعْطَ فَهُوَ كَلَابِسَ ثَوْبِي زُورٍ».

١٤٥١- (ضعيف) وَرَوَى عَنْ أَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ: يَا رَسُولَ اللَّهِ مَا الشَّيْءُ الَّذِي لَا يَجِلُّ مِنْهُ؟ قَالَ: «الْمَاءُ، وَالْمِلْحُ، وَالنَّارُ». قَالَتْ قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ هَذَا الْمَاءُ، وَقَدْ عَرَفْنَاهُ، فَمَا بَالُ الْمِلْحِ وَالنَّارِ؟ قَالَ: «يَا حُمْصِرَاءُ! مَنْ أَعْطَى نَارًا فَكَأَنَّمَا تَصَدَّقُ بِجَمِيعِ مَا أَنْصَجَتْ يَلُكُ النَّارُ، وَمَنْ أَعْطَى مِلْحًا فَكَأَنَّمَا تَصَدَّقُ بِجَمِيعِ مَا طَبِيتَ يَلُكُ الْمِلْحُ، وَمَنْ سَقَى مُسْلِمًا شَرْبَةً مِنْ مَاءٍ حَيْثُ يُوجَدُ الْمَاءُ فَكَأَنَّمَا أَغْتَنَى رَقَبَةً، وَمَنْ سَقَى مُسْلِمًا شَرْبَةً مِنْ مَاءٍ حَيْثُ لَا يُوجَدُ الْمَاءُ فَكَأَنَّمَا أَحْيَاهَا».

رواه ابن ماجه (٢٤٧٤).

١٤٥٢- (ضعيف) وَرَوَى عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «الْمُسْلِمُونَ شُرَكَاءُ فِي ثَلَاثٍ: فِي الْمَاءِ، وَالْكَلْبِ، وَالنَّارِ، وَثَمَنُهُ حَرَامٌ». قَالَ أَبُو سَعِيدٍ يَعْني: الْمَاءُ الْجَارِي.

رواه ابن ماجه (٢٤٧٢) أيضاً.

«الكلأ»: بفتح الكاف واللام بعدهما همزة غير ممدودة: هو العشب رطب ويابس.

٢١- الرغبة في شكر المعروف ومكافأة فاعله والدعاء له وما جاء فيمن لم يشكر ما أولي إليه

١٤٥٣- عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ اسْتَعَاذَ بِاللَّهِ فَأَعْيَذُوهُ، وَمَنْ سَأَلَكُمْ بِاللَّهِ فَأَعْطُوهُ، وَمَنْ اسْتَجَارَ بِاللَّهِ فَأَجِيرُوهُ وَمَنْ أَتَى إِلَيْكُمْ مَعْرُوفًا فَكَافُوهُ فَإِنْ لَمْ تَجِدُوا فَادْعُوا لَهُ حَتَّى تَعْلَمُوا أَنَّ قَدْ كَافَتْهُمُ».

رواه أبو داود (١٦٧٢)، والنسائي (٨٢/٥)، واللفظ له، وابن حبان في صحيحه (٣٤٠٠)، والحاكم (٤١٢/١)، وقال: صحيح على شرطهما. ورواه الطبراني في الأوسط مختصراً قال: «مَنْ اسْتَعَاذَ بِإِلَهِكُمْ مَعْرُوفًا فَجَاوِزُوا فَإِنْ عَجَزْتُمْ عَنْ مُجَازَاتِهِ فَادْعُوا لَهُ حَتَّى تَعْلَمُوا أَنَّ قَدْ شَكَرْتُمْ، فَإِنَّ اللَّهَ شَاكِرٌ يُحِبُّ الشَّاكِرِينَ» (ضعيف جدا).

رواه أحمد (٩٠/٦)، ورواته ثقات إلا صالح بن أبي الأخضر.

١٤٥٨- وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «لَا يَشْكُرُ اللَّهَ مَنْ لَا يَشْكُرُ النَّاسَ».

رواه أبو داود (٤٨١١) والترمذي (١٩٥٤)، وقال: صحيح. قال الحافظ: روي هذا الحديث برفع الله، وبرفع الناس، وروى أيضاً بنصبهما، وبرفع الله ونصب الناس، وعكسه، أربع روايات.

١٤٥٩- وَرَوَى عَنْ طَلْحَةَ، يَغْنِي ابْنَ عُثَيْدٍ اللَّهُ ﷻ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ أَوْلَى مَعْرُوفًا فَلْيَذْكُرْهُ، فَمَنْ ذَكَرَهُ فَقَدْ شَكَرَهُ، وَمَنْ كَتَمَهُ فَقَدْ كَفَرَهُ».

رواه الطبراني. ورواه ابن أبي الدنيا (في قضاء الحوائج ٧٩) من حديث عائشة.

١٤٦٠- وَعَنِ النُّعْمَانِ بْنِ بَشِيرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ لَمْ يَشْكُرِ الْقَلِيلَ لَمْ يَشْكُرِ الْكَثِيرَ، وَمَنْ لَمْ يَشْكُرِ النَّاسَ لَمْ يَشْكُرِ اللَّهَ، وَالتَّحَدُّثُ بِنِعْمَةِ اللَّهِ شُكْرٌ، وَتَرْكُهَا كُفْرٌ، وَالْجَمَاعَةُ رَحْمَةٌ، وَالْفِرْقَةُ عَذَابٌ».

رواه عبد الله بن أحمد في زوائده (٢٧٨/٤) بإسناد لا بأس به، ورواه ابن أبي الدنيا في كتاب اصطناع المعروف (٧٨) باختصار.

١٤٦١- وَعَنْ أَنَسٍ رضي الله عنه قَالَ: قَالَ الْمُهَاجِرُونَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ! ذَهَبَ الْأَنْصَارُ بِالْأَجْرِ كُلِّهِ! مَا رَأَيْنَا قَوْمًا أَحْسَنَ بَذْلًا لِكَثِيرٍ، وَلَا أَحْسَنَ مُوَاسَاةً فِي قَلِيلٍ مِنْهُمْ وَلَقَدْ كَفَوْنَا الْمُؤَنَةَ. قَالَ: «أَلَيْسَ تَتَنَوَّنَ عَلَيْهِمْ بِهِ، وَتَدْعُونَ لَهُمْ؟» قَالُوا: بَلَى. قَالَ: «فَذَاكَ بِذَاكَ».

رواه أبو داود (٤١٨٢) والنسائي (في عمل اليوم والليلة ١٨١) واللفظ له.

٨- كتاب الصوم

١- الرغبة في الصوم مطلقاً وما جاء في فضله وفضل دعاء الصائم

: «إِنَّ رَبَّكُمْ يَقُولُ: كُلُّ حَسَنَةٍ بِعَشْرِ أَثْمَالِهَا إِلَى سَبْعِينَ ضِعْفٍ، وَالصَّوْمُ لِي وَأَنَا أَجْزِي بِهِ، وَالصَّوْمُ جُنَّةٌ مِنَ النَّارِ، وَلَخَلُوفُ فَمِ الصَّائِمِ أَطْيَبُ عِنْدَ اللَّهِ مِنْ رِيحِ الْمَسْكِ، وَإِنْ جَهِلَ عَلَى أَحَدِكُمْ جَاهِلٌ وَهُوَ صَائِمٌ، فَلْيَقُلْ: إِنِّي صَائِمٌ. إِنِّي صَائِمٌ».

١٤٦٧- وفي رواية لابن خزيمة (١٨٩٦ و ١٨٩٧): قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: يَنْعِي، «قَالَ اللَّهُ: كُلُّ عَمَلٍ ابْنِ آدَمَ لَهُ إِلَّا الصَّوْمُ فَهُوَ لِي وَأَنَا أَجْزِي بِهِ، الصَّيَّامُ جُنَّةٌ، وَالَّذِي نَفْسُ مُحَمَّدٍ بِيَدِهِ: لَخَلُوفُ فَمِ الصَّائِمِ أَطْيَبُ عِنْدَ اللَّهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ مِنْ رِيحِ الْمَسْكِ. لِلصَّائِمِ فَرْحَتَانِ: إِذَا أَفْطَرَ فَرِحَ بِفِطْرِهِ، وَإِذَا لَقِيَ رَبَّهُ فَرِحَ بِصَوْمِهِ».

وفي أخرى له قال الله: «كُلُّ عَمَلٍ ابْنِ آدَمَ لَهُ، الْحَسَنَةُ بِعَشْرِ أَثْمَالِهَا إِلَى سَبْعِينَ ضِعْفٍ. قَالَ اللَّهُ: إِلَّا الصَّيَّامُ فَهُوَ لِي وَأَنَا أَجْزِي بِهِ، يَدْعُ الطَّعَامُ مِنْ أَجْلِي، وَيَدْعُ الشَّرَابُ مِنْ أَجْلِي، وَيَدْعُ لَذَّتُهُ مِنْ أَجْلِي، وَيَدْعُ زَوْجَتَهُ مِنْ أَجْلِي، وَلَخَلُوفُ فَمِ الصَّائِمِ أَطْيَبُ عِنْدَ اللَّهِ مِنْ رِيحِ الْمَسْكِ، وَلِلصَّائِمِ فَرْحَتَانِ: فَرَحَةٌ حِينَ يُفْطِرُ، وَفَرَحَةٌ حِينَ يَلْقَى رَبَّهُ».

«الرفق»: بفتح الراء والقاء: يطلق، ويراد به الجماع، ويطلق ويراد به الفحش، ويطلق، ويراد به خطاب الرجل والمرأة فيما يتعلق بالجماع. وقال كثير من العلماء: إن المراد به في هذا الحديث الفحش، ورد في الكلام: «والجنة»: بضم الجيم: هو ما يُجسَّد. أي يسرك ويقيك مما تخاف، ومعنى الحديث: إن الصوم يسر صاحبه، ويحفظه من الوقوع في المعاصي. «والخلوف»: بفتح الحاء المعجمة، وضم اللام: هو تغير رائحة الفم من الصوم.

ومثل سفيان بن عيينة عن قوله تعالى: «كُلُّ عَمَلٍ ابْنِ آدَمَ لَهُ إِلَّا الصَّوْمُ، فَإِنَّهُ لِي». فقال: إِذَا كَانَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ يُخَاسِبُ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ عَبْدَهُ، وَيُؤْذِي مَا عَلَيْهِ مِنَ الْمَظَالِمِ مِنْ سَائِرِ عَمَلِهِ حَتَّى لَا يَبْقَى إِلَّا الصَّوْمُ فَيَتَحَمَّلُ اللَّهُ مَا بَقِيَ عَلَيْهِ مِنَ الْمَظَالِمِ، وَيُدْخِلُهُ بِالصَّوْمِ الْجَنَّةَ، هَذَا كَلَامُهُ، وَهُوَ غَرِيبٌ. وفي معنى هذه اللفظة أوجه كثيرة ليس هذا موضع استيفائها.

وتقدم حديث الحارث الأشعري، فيه: «وَأَمَرَكُمْ بِالصَّيَّامِ، وَمَنْ ذَلِكَ كَمَثَلِ رَجُلٍ فِي عَصَابَةِ مَقَّةٍ صُرَّةٍ مَسْكٍ، كُلُّهُمْ يُحِبُّ أَنْ يَجِدَ رَغَاقَهَا، وَإِنْ

١٤٦٢- عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ: كُلُّ عَمَلٍ ابْنِ آدَمَ لَهُ، إِلَّا الصَّوْمُ فَإِنَّهُ لِي، وَأَنَا أَجْزِي بِهِ، وَالصَّيَّامُ جُنَّةٌ إِذَا كَانَ يَوْمَ صَوْمٍ أَحَدِكُمْ فَلَا يَرِفُّ وَلَا يَصْحَبُ، فَإِنْ سَأَبَهُ أَحَدٌ، أَوْ قَاتَلَهُ فَلْيَقُلْ: إِنِّي صَائِمٌ. إِنِّي صَائِمٌ، وَالَّذِي نَفْسُ مُحَمَّدٍ بِيَدِهِ: لَخَلُوفُ فَمِ الصَّائِمِ أَطْيَبُ عِنْدَ اللَّهِ مِنْ رِيحِ الْمَسْكِ، لِلصَّائِمِ فَرْحَتَانِ يَفْرَحُهُمَا: إِذَا أَفْطَرَ فَرِحَ بِفِطْرِهِ، وَإِذَا لَقِيَ رَبَّهُ فَرِحَ بِصَوْمِهِ».

رواه البخاري (١٩٠٤)، واللفظ له، ومسلم (١٦٣/١١٥١).

١٤٦٣- وفي رواية للبخاري (١٨٩٤): «يَتْرُكُ طَعَامَهُ وَشَرَابَهُ وَشَهْوَتَهُ مِنْ أَجْلِي، الصَّيَّامُ لِي وَأَنَا أَجْزِي بِهِ، وَالْحَسَنَةُ بِعَشْرِ أَثْمَالِهَا».

١٤٦٤- وفي رواية لمسلم (١٦٤/١١٥١): «كُلُّ عَمَلٍ ابْنِ آدَمَ يُضَاعَفُ الْحَسَنَةُ بِعَشْرِ أَثْمَالِهَا إِلَى سَبْعِينَ ضِعْفٍ. قَالَ اللَّهُ تَعَالَى: إِلَّا الصَّوْمُ فَإِنَّهُ لِي وَأَنَا أَجْزِي بِهِ، يَدْعُ شَهْوَتُهُ وَطَعَامُهُ مِنْ أَجْلِي، وَلِلصَّائِمِ فَرْحَتَانِ: فَرَحَةٌ عِنْدَ فِطْرِهِ، وَفَرَحَةٌ عِنْدَ لِقَاءِ رَبِّهِ، وَلَخَلُوفُ فَمِ الصَّائِمِ أَطْيَبُ عِنْدَ اللَّهِ مِنْ رِيحِ الْمَسْكِ».

١٤٦٥- وفي أخرى له أيضاً ولابن خزيمة (١٩٠٠): «وَإِذَا لَقِيَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ فَجَزَّاهُ فَرِحَ»، الحديث.

ورواه مالك (٣١٠/١) وأبو داود والترمذي والنسائي (١٦٢/٤) بمعناه مع اختلاف بينهم في الألفاظ.

١٤٦٦- وفي رواية للترمذي (٧٦٤): قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ:

١٤٧١- وَرَوَى عَنْ نَبِيِّ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «الصَّيَامُ

جَنَّةٌ، وَحِصْنٌ حَصِينٌ مِنَ النَّارِ».

رواه أحمد (٤٠٢/٢) بإسناد حسن والبيهقي (شعب الإيمان ٣٥٧١).

١٤٧٢- وَعَنْ جَابِرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ:

«الصَّيَامُ جَنَّةٌ يَسْتَجِنُّ بِهَا الْعَبْدُ مِنَ النَّارِ».

رواه أحمد (٣٩٦/٣) بإسناد حسن والبيهقي (شعب الإيمان ٣٥٧٠).

١٤٧٣- وَعَنْ عُثْمَانَ بْنِ أَبِي الْعَاصِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ:

«سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «الصَّيَامُ جَنَّةٌ مِنَ النَّارِ كَجَنَّةِ أَحَدِكُمْ مِنَ الْقِتَالِ، وَصِيَامٌ حَسَنٌ ثَلَاثَةُ أَيَّامٍ مِنْ كُلِّ شَهْرٍ».

رواه ابن خزيمة (١٨٩١) في صحيحه.

١٤٧٤- وَعَنْ مُعَاذِ بْنِ جَبَلٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّهُ قَالَ:

لَهُ: «أَلَا أَدُلُّكَ عَلَى أَبْوَابِ الْخَيْرِ؟». قُلْتُ: بَلَى يَا رَسُولَ اللَّهِ. قَالَ: «الصَّوْمُ جَنَّةٌ، وَالصَّدَقَةُ تُطْفِئُ الْخَطِيئَةَ كَمَا يُطْفِئُ الْمَاءُ النَّارَ».

رواه الترمذي (٢٦١٦) في حديث وصححه، ويأتي بتمامه في

الصمت إن شاء الله، وتقدم حديث كعب بن عجرة وغيره بمعناه.

١٤٧٥- وَعَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا

أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «الصَّيَامُ وَالْقُرْآنُ يَشْفَعَانِ لِلْعَبْدِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ يَقُولُ الصَّيَامُ: أَيْ رَبِّ مَنْعْتُهُ الطَّعَامَ وَالشَّهْوَةَ فَشَفِّعْنِي فِيهِ. وَيَقُولُ الْقُرْآنُ: مَنْعْتُهُ النَّوْمَ بِاللَّيْلِ فَشَفِّعْنِي فِيهِ، قَالَ: فَيُشَفِّعَانِ».

رواه أحمد (١٧٤/٢) والطبراني في الكبير، ورجاله محتج بهم في

الصحيح، ورواه ابن أبي الدنيا في كتاب الجوع، وغيره بإسناد حسن، والحاكم (٥٥٤/١) وقال: صحيح على شرط مسلم.

١٤٧٦- (ضعيف) وَعَنْ سَلَمَةَ بْنِ قَيْصَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ

رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «مَنْ صَامَ يَوْمًا ابْتِغَاءً وَجْهَ اللَّهِ بِاعْدَةِ اللَّهِ مِنْ جَهَنَّمَ كَعَبْدٍ غَرَابِ طَارٍ، وَهُوَ فَرَحٌ حَتَّى مَاتَ هَرَمًا».

رواه أبو يعلى (المسند ٩٢١/٢) والبيهقي، ورواه الطبراني لسماء

سلامة بزيادة ألف، وفي إسناده عبد الله بن ببيعة. ورواه أحمد (٥٦٢/٢).

الصَّيَامُ أَطْيَبُ عِنْدَ اللَّهِ مِنْ رِيحِ الْمِسْكِ». الحديث.

رواه الترمذي (٢٨٦٣) وصححه إلا أنه قال: «وإن ربح الصائم

أطيب عند الله من ربح المسك». وابن خزيمة في صحيحه، واللفظ له، وابن حبان والحاكم، وتقدم بتمامه في الالتفات في الصلاة.

١٤٦٨- (ضعيف جداً) وَرَوَى عَنْ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ

اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «الْأَعْمَالُ عِنْدَ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ سَبْعٌ: عَمَلَانِ مُوجِبَانِ، وَعَمَلَانِ بِأَمْتَالِهِمَا، وَعَمَلٌ يَغْتَبِرُ أَمْتَالِهِ، وَعَمَلٌ بِسَبْعِمِائَةٍ، وَعَمَلٌ لَا يَعْلَمُ ثَوَابَ عَامِلِهِ إِلَّا اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ، فَأَمَّا الْمُوجِبَانِ: فَمَنْ لَقِيَ اللَّهَ يَعْبُدُهُ مُخْلِصًا لَا يُشْرِكُ بِهِ شَيْئًا وَجَبَتْ لَهُ الْجَنَّةُ، وَمَنْ لَقِيَ اللَّهَ قَدْ أَشْرَكَ بِهِ وَجَبَتْ لَهُ النَّارُ، وَمَنْ عَمِلَ سَيِّئَةً جُزِيَ بِهَا، وَمَنْ أَرَادَ أَنْ يَعْمَلَ حَسَنَةً فَلَمْ يَعْمَلْهَا جُزِيَ بِمِثْلِهَا، وَمَنْ عَمِلَ حَسَنَةً جُزِيَ عَشْرًا، وَمَنْ أَنْفَقَ مَالَهُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ ضَعُفَتْ لَهُ نَفَقَتُهُ: الدَّرْهَمُ بِسَبْعِمِائَةٍ، وَالدينَارُ بِسَبْعِمِائَةٍ، وَالصَّيَامُ لِلَّهِ عَزَّ وَجَلَّ لَا يَعْلَمُ ثَوَابَ عَامِلِهِ إِلَّا اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ».

رواه الطبراني في الأوسط (٨٦٩) والبيهقي (شعب الإيمان ٣٥٨٩)،

وهو في صحيح ابن حبان (٦١٧١) من حديث خريم بن فاتك بنحوه لم يذكر فيه الصوم.

١٤٦٩- وَعَنْ سَهْلِ بْنِ سَعْدٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ

قَالَ: «إِنَّ فِي الْجَنَّةِ بَابًا يُقَالُ لَهُ الرِّيَّانُ يَدْخُلُ مِنْهُ الصَّائِمُونَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ لَا يَدْخُلُ مِنْهُ أَحَدٌ غَيْرُهُمْ فَإِذَا دَخَلُوا أَغْلِقَ فَلَمْ يَدْخُلْ مِنْهُ أَحَدٌ».

رواه البخاري (١٨٩٦) ومسلم (١١٥٢) والسنائي (١٦٩/٤)

والترمذي (٧٦٥). وزاد: «وَمَنْ دَخَلَ لَمْ يَظْمَأْ أَبَدًا». وابن خزيمة في صحيحه (١٩٠٢) إلا أنه قال: «فَإِذَا دَخَلَ أَخَذَهُمْ أَغْلِقَ، مَنْ دَخَلَ شَرِبَ، وَمَنْ شَرِبَ لَمْ يَظْمَأْ أَبَدًا».

١٤٧٠- (ضعيف) وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ

رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «اغْرُزُوا تَعْمُوا، وَصُومُوا تَصِحُّوا، وَسَافِرُوا تَسْتَغْنُوا».

رواه الطبراني في الأوسط (٨٣٠٨)، ورواه ثقات.

رواه أحمد (٣٩١/٥) بإسناد لا بأس به، والأصبهاني (الرغبة والرهيب ١٠٤)، ولفظه: «يَا حُذَيْفَةَ مَنْ خَتَمَ لَهُ بِصِيَامٍ يَوْمٌ يُرِيدُ بِهِ وَجْهَ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ أَدْخَلَهُ اللَّهُ الْجَنَّةَ».

١٤٨١- وَعَنْ أَبِي أُمَامَةَ رضي الله عنه قَالَ: قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ مُرْنِي بِعَمَلٍ، قَالَ: «عَلَيْكَ بِالصَّوْمِ، فَإِنَّهُ لَا عِدْلَ لَهُ». قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ مُرْنِي بِعَمَلٍ، قَالَ: «عَلَيْكَ بِالصَّوْمِ، فَإِنَّهُ لَا عِدْلَ لَهُ».

رواه النسائي (١٦٥/٤) وابن خزيمة في صحيحه (١٨٩٣) هكذا بالتكرار وبدونه، والحاكم (٤٢١/١) وصححه. وفي رواية للنسائي قال: أَتَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ مُرْنِي بِأَمْرٍ يَنْفَعُنِي اللَّهُ بِهِ؟ قَالَ: «عَلَيْكَ بِالصَّيَامِ؛ فَإِنَّهُ لَا مِثْلَ لَهُ».

١٤٨٢- ورواه ابن حبان في صحيحه (٣٤١٦) في حديث: قَالَ: قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ دُلَّنِي عَلَى عَمَلٍ أَدْخُلُ بِهِ الْجَنَّةَ؟ قَالَ: «عَلَيْكَ بِالصَّوْمِ، فَإِنَّهُ لَا مِثْلَ لَهُ». قَالَ: فَكَأَنِّي أَبُوءُ أُمَامَةَ لَا يَرَى فِي بَيْتِهِ الدُّخَانَ نَهَاراً إِلَّا إِذَا نَزَلَ بِهِمْ ضَيْفٌ.

١٤٨٣- وَعَنْ أَبِي سَعِيدٍ رضي الله عنه قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم: «مَا مِنْ عَبْدٍ يَصُومُ يَوْماً فِي سَبِيلِ اللَّهِ تَعَالَى إِلَّا بَاعَدَ اللَّهُ بِذَلِكَ الْيَوْمِ وَجْهَهُ عَنِ النَّارِ سَبْعِينَ خَرِيفاً».

رواه البخاري (٢٨٤٠) ومسلم (١١٥٣) والترمذي (١٦٢٣) والنسائي (١٧٣/٤).

١٤٨٤- وَعَنْ أَبِي الدَّرْدَاءِ رضي الله عنه قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم: «مَنْ صَامَ يَوْماً فِي سَبِيلِ اللَّهِ جَعَلَ اللَّهُ بَيْنَهُ وَبَيْنَ النَّارِ خَنْدَقاً كَمَا بَيْنَ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ».

رواه الطبراني في الأوسط (٣٥٩٨) والصغير (١٦١/١) بإسناد حسن.

١٤٨٥- وَعَنْ عَمْرِو بْنِ عَبْسَةَ رضي الله عنه قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم: «مَنْ صَامَ يَوْماً فِي سَبِيلِ اللَّهِ بُعِدَتْ مِنْهُ النَّارُ مَسِيرَةَ مِثْقَالِ غَمَامٍ».

رواه الطبراني في الكبير والأوسط (٣٢٧٣) بإسناد لا بأس به.

١٤٨٦- (ضعيف) وَعَنْ مُعَاذِ بْنِ أَنَسٍ رضي الله عنه قَالَ: قَالَ

والنزار (كشف الأستار ١٠٣٧) من حديث أبي هريرة، وفي إسناده رجل لم يسم.

١٤٧٧- (ضعيف) وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم: «لَوْ أَنَّ رَجُلًا صَامَ يَوْماً تَطَوُّعاً، ثُمَّ أُعْطِيَ مِثْلَ الْأَرْضِ ذَهَباً لَمْ يَسْتَوْفِ ثَوَابَهُ دُونَ يَوْمِ الْحِسَابِ».

رواه أبو يعلى (المسند ٦١٣٠/٤) والطبراني، ورواه ثقات إلا لث بن أبي سليم.

١٤٧٨- (ضعيف) وَعَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم بَعَثَ أَبَا مُوسَى عَلَى سَرِيَةٍ فِي الْبَحْرِ، فَبَيْنَمَا هُمُ كَذَلِكَ قَدْ رَفَعُوا الشَّرَاعَ فِي لَيْلَةٍ مُظْلِمَةٍ إِذَا هَاتِفٌ فَوْقَهُمْ يَهْتِفُ يَا أَهْلَ السَّفِينَةِ قِفُوا أَخْبِرْكُمْ بِقَضَاءِ قَضَاءِ اللَّهِ عَلَى نَفْسِهِ، فَقَالَ أَبُو مُوسَى: أَخْبِرْنَا إِنْ كُنْتَ مُخْبِراً. قَالَ: إِنَّ اللَّهَ تَبَارَكَ وَتَعَالَى قَضَى عَلَى نَفْسِهِ أَنَّهُ مَنْ أَعْطَشَ نَفْسَهُ لَهُ فِي يَوْمٍ صَائِبٍ سَقَاهُ اللَّهُ يَوْمَ الْعَطَشِ.

رواه النزار (كشف الأستار ١٠٣٩) بإسناد حسن إن شاء الله، ورواه ابن أبي الدنيا من حديث لقيط عن أبي بردة عن أبي موسى بنحوه إلا أنه قال فيه قال: إِنَّ اللَّهَ تَعَالَى قَضَى عَلَى نَفْسِهِ أَنَّهُ مَنْ غَطَشَ نَفْسَهُ لِلَّهِ فِي يَوْمٍ حَارٍّ كَانَ حَقّاً عَلَى اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ أَنْ يَرُوهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ. قَالَ: وَكَانَ أَبُو مُوسَى يَتَوَخَّى الْيَوْمَ الشَّيْبَةَ الْحَرَّ الَّذِي يَكَاذُ الْإِنْسَانُ يَنْسَلِخُ فِيهِ حَرّاً فَيَصُونُهُ. (ضعيف)

«الشراع»: بكسر الشين المعجمة: هو قلع السفينة الذي يصفقه الريح قمشي.

١٤٧٩- (ضعيف) وَرَوَى عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم: «لِكُلِّ شَيْءٍ زَكَاةٌ، وَزَكَاةُ الْجَسَدِ الصَّوْمُ، وَالصَّيَامُ نِصْفُ الصَّبْرِ».

رواه ابن ماجه (١٧٤٥).

١٤٨٠- وَعَنْ حُذَيْفَةَ رضي الله عنه قَالَ: أَسْنَدْتُ النَّبِيَّ صلى الله عليه وسلم إِلَى صَدْرِي فَقَالَ: «مَنْ قَالَ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ خَتَمَ لَهُ بِهَا دَخَلَ الْجَنَّةَ، وَمَنْ صَامَ يَوْماً ابْتِغَاءً وَجْهَ اللَّهِ خَتَمَ لَهُ بِهِ دَخَلَ الْجَنَّةَ، وَمَنْ تَصَدَّقَ بِصَدَقَةٍ ابْتِغَاءً وَجْهَ اللَّهِ خَتَمَ لَهُ بِهَا دَخَلَ الْجَنَّةَ».

رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «مَنْ صَامَ يَوْمًا فِي سَبِيلِ اللَّهِ فِي غَيْرِ رَمَضَانَ بَعْدَ مِنَ النَّارِ مِثْلَ غَامِ سَيْرِ الْمُضْمَرِ الْجَوَادِ».

رواه أبو يعلى (المسند ١٤٨٦/٣) من طريق زيان بن فاتد.

١٤٨٧- وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ﷺ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «مَنْ صَامَ يَوْمًا فِي سَبِيلِ اللَّهِ رَحِمَهُ اللَّهُ وَجْهَهُ عَنِ النَّارِ بِذَلِكَ الْيَوْمِ سَبْعِينَ خَرِيفًا».

رواه النسائي (١٢٧٢/٤) بإسناد حسن، والزمذني (١٦٢٢) من رواية ابن هبة، وقال: حديث غريب، ورواه ابن ماجه (١٧١٨) من رواية عبد الله بن عبد العزيز الليثي، وبقيّة الإسناد ثقات.

١٤٨٨- وَعَنْ أَبِي أُمَامَةَ ﷺ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: «مَنْ صَامَ يَوْمًا فِي سَبِيلِ اللَّهِ جَعَلَ اللَّهُ بَيْنَهُ وَبَيْنَ النَّارِ خَنْدَقًا كَمَا بَيْنَ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ».

رواه الزمذني (١٦٢٤) من رواية الوليد بن جيل عن القاسم بن عبد الرحمن عن أبي أمامة، وقال: حديث غريب، ورواه الطبراني إلا أنه قال: «مَنْ صَامَ يَوْمًا فِي سَبِيلِ اللَّهِ، بَعْدَ اللَّهِ وَجْهَهُ عَنِ النَّارِ مَسِيرَةَ مِثْلِ غَامِ، رَكُضَ الْفَرَسِ الْجَوَادِ الْمُضْمَرِّ» (ضعيف).

وقد ذهب طوائف من العلماء إلى أن هذه الأحاديث جاءت في فضل الصوم في الجهاد. وبوب على هذا الزمذني وغيره، وذهبت طائفة إلى أن كل الصوم في سبيل الله كان خالصاً لوجه الله تعالى، وباتي باب في الصوم في الجهاد إن شاء الله تعالى.

٢- فصل دعوة الصائم عند فطره

١٤٨٩- (ضعيف) عَنْ عَبْدِ اللَّهِ، يَعْنِي ابْنَ أَبِي مُلَيْكَةَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ يَعْنِي ابْنَ عَمْرٍو بْنِ الْعَاصِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «إِنَّ لِلصَّائِمِ عِنْدَ فِطْرِهِ لِدَعْوَةَ مَا تُرَدُّ». قَالَ: وَسَمِعْتُ عَبْدَ اللَّهِ يَقُولُ عِنْدَ فِطْرِهِ: اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِرَحْمَتِكَ الَّتِي وَسَعَتْ كُلَّ شَيْءٍ أَنْ تَغْفِرَ لِي. زاد في رواية: «ذُنُوبِي».

رواه البيهقي عن إسحاق بن عبيد الله عنه، وإسحاق هذا مدني لا يعرف، والله أعلم.

١٤٩٠- (ضعيف) وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ﷺ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «ثَلَاثَةٌ لَا تُرَدُّ دَعْوَتُهُمْ: الصَّائِمُ حَتَّى يُفْطِرَ، وَالْإِمَامُ الْعَادِلُ، وَالدَّعْوَةُ الْمَظْلُومِ يَرْفَعُهَا اللَّهُ فَوْقَ الْغَمَامِ، وَتُفْتَحُ لَهَا أَبْوَابُ السَّمَاءِ، وَيَقُولُ الرَّبُّ: وَعِزَّتِي لَا نَصْرُكَ وَلَوْ بَعْدَ حِينٍ».

رواه أحمد (٤٤٥/٢) في حديث، والزمذني (٣٥٩٨) وحسنه، واللفظ له، وابن ماجه (١٧٥٢) وابن خزيمة (١٩٠١) وابن حبان (٣٤١٩) في صحيحهما والبراز، ولفظه: إلا أنهم قالوا: «حتى يفطر». ورواه السباز مختصراً (كشف الاستار ٣١٣٩): «ثَلَاثٌ حَقَّ عَلَى اللَّهِ أَنْ لَا يَرُدَّ لَهُمْ دَعْوَةُ: الصَّائِمِ حَتَّى يُفْطِرَ، وَالْمَظْلُومِ حَتَّى يَنْتَصِرَ، وَالْمُسَافِرِ حَتَّى يَرْجِعَ» (ضعيف جداً).

٣- الترغيب في صيام رمضان احتساباً،

وقيام ليلة سيما ليلة القدر وما جاء في فضله

١٤٩١- عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ﷺ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «مَنْ قَامَ لَيْلَةَ الْقَدْرِ إِيمَانًا وَاحْتِسَابًا غُفِرَ لَهُ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِهِ، وَمَنْ صَامَ رَمَضَانَ إِيمَانًا وَاحْتِسَابًا غُفِرَ لَهُ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِهِ». رواه البخاري (١٩٠١) ومسلم (٧٥٩)، وأبو داود (١٣٧٢) والنسائي (١٥٥/٤)، وابن ماجه (١٦٤١) مختصراً.

١٤٩٢- وفي رواية للنسائي (١٥٧/٤) أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: «مَنْ صَامَ رَمَضَانَ إِيمَانًا وَاحْتِسَابًا غُفِرَ لَهُ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِهِ، وَمَنْ قَامَ لَيْلَةَ الْقَدْرِ إِيمَانًا وَاحْتِسَابًا غُفِرَ لَهُ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِهِ». قال: وفي حديث قتية: «وَمَا تَأَخَّرَ».

قال الحافظ: انفرد بهذه الزيادة قتية بن سعيد عن سفيان، وهو ثقة ثبت، وإسناده على شرط الصحيح، ورواه أحمد بالزيادة بعد ذكر الصوم بإسناد حسن إلا أن حماداً شك في وصله أو إرساله.

قال الخطابي: قوله: إيماناً واحتساباً، أي نية وعزيمة، وهو أن يصومه على التصديق، والرغبة في ثوابه طيبة به نفسه غير كاره له ولا مستغل لصيامه، ولا مستطيل لأيامه، لكن يقسم طول أيامه لعظم الثواب.

وقال البيهقي: قوله: احتساباً، أي طلباً لوجه الله تعالى وثوابه، يقال: فلان يحسب الأخيار، ويتحسبها: أي يطلبها.

١٤٩٣- وَعَنْهُ قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يُرْغَبُ فِي

يَإِمَّانَ وَاحْتِسَاباً غُفِرَ لَهُ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِهِ». **رواه البخاري ومسلم (١٧٤/٧٥٩) وأبو داود (١٣٧١) والترمذي (٨٠٨) والنسائي (١٢٩/٤) (١٥٦).**

١٤٩٤- (ضعيف) وَعَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: «مَنْ صَامَ رَمَضَانَ وَعَرَفَ حُدُودَهُ، وَتَحَفَّظَ مِمَّا يَنْبَغِي لَهُ أَنْ يَتَحَفَّظَ كَثَرًا مَا قَبْلَهُ».

رواه ابن حبان في صحيحه (٣٤٢٤) والبيهقي (الكبرى ٣٠٤/٤).

١٤٩٥- (موضوع) وَعَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «مَنْ أَذْرَكَ شَهْرَ رَمَضَانَ بِمَكَّةَ فَصَامَهُ، وَقَامَ مِنْهُ مَا تَسَّرَ كَتَبَ اللَّهُ لَهُ مِائَةَ أَلْفِ شَهْرٍ رَمَضَانَ فِيمَا سِوَاهُ، وَكَتَبَ لَهُ بِكُلِّ يَوْمٍ عِتْقَ رَقَبَةٍ، وَبِكُلِّ لَيْلَةٍ عِتْقَ رَقَبَةٍ، وَكُلَّ يَوْمٍ حَمَلَانَ فَرَسٍ فِي سَبِيلِ اللَّهِ، وَفِي كُلِّ يَوْمٍ حَسَنَةً، وَفِي كُلِّ لَيْلَةٍ حَسَنَةً».

رواه ابن ماجه (٣١١٧)، ولا يحضرني الآن سنده.

١٤٩٦- (ضعيف جداً) وَرَوَى عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «أُعْطِيَْتُ أُمِّي خَمْسَ خِصَالٍ فِي رَمَضَانَ لَمْ تُعْطَهُنَّ أُمَّةٌ قَبْلَهُمْ: خُلُوفُ فَمِ الصَّائِمِ أَطْيَبُ عِنْدَ اللَّهِ مِنْ رِيحِ الْمِسْكِ، وَتَسْتَغْفِرُ لَهُمُ الْحَيَاتُ حَتَّى يُفْطِرُوا، وَيُزَيِّنُ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ كُلَّ يَوْمٍ جَنَّتَهُ، ثُمَّ يَقُولُ: يُوشِكُ عِبَادِي الصَّالِحُونَ أَنْ يُلْقُوا عَنْهُمْ الْمَوْتَةَ، وَيَصِيرُوا إِلَيْكَ، وَتُصَفَّدَ فِيهِ مَرَدَةُ الشَّيَاطِينِ، فَلَا يَخْلُصُوا فِيهِ إِلَى مَا كَانُوا يَخْلُصُونَ إِلَيْهِ فِي غَيْرِهِ، وَتُغْفَرُ لَهُمْ فِي آخِرِ لَيْلَةٍ».

قِيلَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ ﷺ أَهِيَ لَيْلَةُ الْقَدْرِ؟ قَالَ: «لَا؛ وَلَكِنْ الْعَامِلُ إِنَّمَا يُوقَى أَجْرُهُ إِذَا قَضَى عَمَلَهُ».

رواه أحمد (٢٩٢/٢) والبيهقي (كشف الاستار ٩٦٣) والبيهقي (شعب الإيمان ٣٦٠٢)، ورواه أبو الشيخ ابن حبان في كتاب الثواب إلا أن عنده: «وَتَسْتَغْفِرُ لَهُمُ الْمَلَائِكَةُ». **بَدَلُ الْحَيَاتِ.**

١٤٩٧- (ضعيف) وَعَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «أُعْطِيَْتُ أُمِّي فِي شَهْرِ

رَمَضَانَ خَمْسًا لَمْ يُعْطَهُنَّ نَبِيٌّ قَبْلِي. أَمَّا وَاحِدَةٌ فَإِنَّهُ إِذَا كَانَ أَوَّلُ لَيْلَةٍ مِنْ شَهْرِ رَمَضَانَ نَظَرَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ إِلَيْهِمْ، وَمَنْ نَظَرَ اللَّهُ إِلَيْهِ لَمْ يُعَذِّبْهُ أَبَدًا. وَأَمَّا الثَّانِيَةُ فَإِنَّ خُلُوفَ أَفْوَاهِهِمْ حِينَ يُمَسُونَ أَطْيَبُ عِنْدَ اللَّهِ مِنْ رِيحِ الْمِسْكِ. وَأَمَّا الثَّالِثَةُ فَإِنَّ الْمَلَائِكَةَ تَسْتَغْفِرُ لَهُمْ فِي كُلِّ يَوْمٍ وَلَيْلَةٍ. وَأَمَّا الرَّابِعَةُ فَإِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ يَأْمُرُ جَنَّتَهُ يَقُولُ لَهَا اسْتَعِدِّي وَتَزَيَّنِّي لِعِيَادِي أَوْشَكَ أَنْ يَسْتَرْجِعُوا مِنْ تَعَسِبِ الدُّنْيَا إِلَى ذَارِي وَكَرَامَتِي. وَأَمَّا الْخَامِسَةُ فَإِنَّهُ إِذَا كَانَ آخِرُ لَيْلَةٍ غَفَرَ اللَّهُ لَهُمْ جَمِيعًا». فَقَالَ رَجُلٌ مِنَ الْقَوْمِ: أَهِيَ لَيْلَةُ الْقَدْرِ؟ فَقَالَ: لَا، أَلَمْ تَرَ إِلَى الْعُمَّالِ يَعْمَلُونَ فَإِذَا فَرَّغُوا مِنْ أَعْمَالِهِمْ وَتَوَّأُوا أَجُورَهُمْ».

رواه البيهقي (شعب الإيمان ٣٦٠٣)، وإسناده مقارب أصله مما قبله.

١٤٩٨- وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «الصَّلَوَاتُ الْخَمْسُ، وَالْجُمُعَةُ إِلَى الْجُمُعَةِ، وَرَمَضَانُ إِلَى رَمَضَانَ مُكَفِّرَاتٌ مَا بَيْنَهُنَّ إِذَا اجْتَنِبْتَ الْكَبَائِرَ».

رواه مسلم (٢٣٣).

قال الحفاظ: وتقدم أحاديث كثيرة في كتاب الصلاة، وكتاب الزكاة تدل على فضل صوم رمضان فلم نبدلها لكثرة، فمن أراد شيئاً من ذلك فليراجع مظانه.

١٤٩٩- وَعَنْ كَعْبِ بْنِ عُجْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «احْضَرُوا الْمَيْتَةَ»، فَحَضَرْنَا، فَلَمَّا ارْتَقَى دَرَجَةً قَالَ: «آمِينَ»، فَلَمَّا ارْتَقَى الدَّرَجَةَ الثَّانِيَةَ قَالَ: «آمِينَ»، فَلَمَّا ارْتَقَى الدَّرَجَةَ الثَّالِثَةَ قَالَ: «آمِينَ»، فَلَمَّا نَزَلَ قُلْنَا: يَا رَسُولَ اللَّهِ لَقَدْ سَمِعْنَا مِنْكَ الْيَوْمَ شَيْئاً مَا كُنَّا نَسْمَعُهُ؟ قَالَ: «إِنَّ جِبْرِيلَ عَلَيْهِ السَّلَامُ عَرَّضَ لِي، فَقَالَ: بَعْدَ مَنْ أَذْرَكَ رَمَضَانَ فَلَمْ يُغْفَرْ لَهُ قُلْتُ: آمِينَ، فَلَمَّا رَقِيتُ الثَّانِيَةَ قَالَ: بَعْدَ مَنْ ذُكِرْتُ عِنْدَهُ، فَلَمْ يُصَلِّ عَلَيْكَ، فَقُلْتُ: آمِينَ، فَلَمَّا رَقِيتُ الثَّالِثَةَ قَالَ: بَعْدَ مَنْ أَذْرَكَ أَبَوَيْهِ الْكَبِيرَ عِنْدَهُ أَوْ أَحَدَهُمَا فَلَمْ يَدْخِلْهُ الْجَنَّةَ قُلْتُ: آمِينَ».

رواه الحاكم (١٥٣/٤) وقال: صحيح الإسناد.

المشهورة ما يدل على هذا، أو لبعض معناه كذا قال رحمه الله.

١٥٠٣ - (منكر) وَعَنْ سَلْمَانَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: خَطَبَنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فِي آخِرِ يَوْمٍ مِنْ شَعْبَانَ قَالَ: «يَا أَيُّهَا النَّاسُ قَدْ أَظْلَكُمُ شَهْرٌ عَظِيمٌ مُبَارَكٌ، شَهْرٌ فِيهِ لَيْلَةٌ خَيْرٌ مِنَ الْفِرِّ شَهْرٍ جَعَلَ اللَّهُ صِيَامَهُ فَرِيضَةً، وَقِيَامَ لَيْلِهِ تَطَوُّعاً، مَنْ تَقَرَّبَ فِيهِ بِخَصْلَةٍ مِنَ الْخَيْرِ كَانَ كَمَنْ أَدَّى فَرِيضَةً فِيمَا سِوَاهُ، وَمَنْ أَدَّى فَرِيضَةً فِيهِ كَانَ كَمَنْ أَدَّى سَبْعِينَ فَرِيضَةً فِيمَا سِوَاهُ، وَهُوَ شَهْرُ الصَّبْرِ، وَالصَّبْرُ ثَوَابُهُ الْجَنَّةُ، وَشَهْرُ الْمَوَاسِقِ، وَشَهْرٌ يَزَادُ فِي رِزْقِ الْمُؤْمِنِ فِيهِ، مَنْ فَطَّرَ فِيهِ صَائِماً كَانَ مَغْفِرَةً لِدُنُوبِهِ وَعَنْتَ رَقَبَتَهُ مِنَ النَّارِ، وَكَانَ لَهُ مِثْلُ أَجْرِهِ مِنْ غَيْرِ أَنْ يَنْقُصَ مِنْ أَجْرِهِ شَيْءٌ». قَالُوا: يَا رَسُولَ اللَّهِ، لَيْسَ كُلُّنَا يَجِدُ مَا يَفْطُرُ الصَّائِمَ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «يُعْطِي اللَّهُ هَذَا الثَّوَابَ مَنْ فَطَّرَ صَائِماً عَلَى تَمَرَةٍ، أَوْ عَلَى شَرْبَةِ مَاءٍ، أَوْ مَذَقَةِ لَبَنٍ، وَهُوَ شَهْرُ أَوَّلِهِ رَحْمَةً، وَأَوْسَطُهُ مَغْفِرَةً، وَآخِرُهُ عِنْتُ مِنَ النَّارِ، مَنْ خَفَّفَ عَنْ مَمْلُوكِهِ فِيهِ غَفَرَ اللَّهُ لَهُ، وَأَعْتَقَهُ مِنَ النَّارِ، وَاسْتَكْرَاهُ فِيهِ مِنْ أَرْبَعِ خِصَالٍ: خَصَلْتَيْنِ تُرْضَوْنَ بِهِمَا رَبُّكُمُ، وَخَصَلْتَيْنِ لَا غِنَاءَ بِكُمُ عَنْهُمَا. فَأَمَّا الْخَصْلَتَانِ اللَّتَانِ تُرْضَوْنَ بِهِمَا رَبُّكُمُ: فَشَهَادَةُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، وَتَسْتَغْفِرُونَهُ؛ وَأَمَّا الْخَصْلَتَانِ اللَّتَانِ لَا غِنَاءَ بِكُمُ عَنْهُمَا. فَتَسْأَلُونَ اللَّهَ الْجَنَّةَ، وَتَعُوذُونَ بِهِ مِنَ النَّارِ، وَمَنْ سَقَى صَائِماً سَقَاهُ اللَّهُ مِنْ حَوْضِي شَرْبَةٍ لَا يَظْمَأُ حَتَّى يَدْخُلَ الْجَنَّةَ».

رواه ابن خزيمة في صحيحه (١٨٨٧)، لم قال صح الخبر، ورواه من طريق البيهقي (شعب الإيمان ٣٦٠٨)، ورواه أبو الشيخ ابن حبان في الثواب باختصار عنهما.

١٥٠٤ - (ضعيف جداً) وفي رواية لأبي الشيخ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ فَطَّرَ صَائِماً فِي شَهْرِ رَمَضَانَ مِنْ كَسْبٍ حَلَالٍ صَلَّتْ عَلَيْهِ الْمَلَائِكَةُ لَيْلِي رَمَضَانَ كُلَّهَا، وَصَافَحَهُ جِبْرَائِيلُ عَلَيْهِ السَّلَامُ لَيْلَةَ الْقَدْرِ، وَمَنْ صَافَحَهُ جِبْرَائِيلُ عَلَيْهِ

١٥٠٠ - وَعَنِ الْحَسَنِ بْنِ مَالِكٍ بْنِ الْحُوَيْرِثِ عَنْ أَبِيهِ عَنْ جَدِّهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: صَعِدَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ الْمِنْبَرَ، فَلَمَّا رَفِيَ عَنَّهُ. قَالَ: «آمِينَ»، ثُمَّ رَفِيَ أُخْرَى فَقَالَ: «آمِينَ»، ثُمَّ رَفِيَ عَنَّهُ ثَلَاثَةً فَقَالَ: «آمِينَ»، ثُمَّ قَالَ: «إِنِّي جَبْرِيلُ فَقَالَ: يَا مُحَمَّدُ مَنْ أَذْرَكَ رَمَضَانَ فَلَمْ يُغْفَرْ لَهُ فَأَبْعَدَهُ اللَّهُ، فَقُلْتُ: آمِينَ، قَالَ: وَمَنْ أَذْرَكَ وَالَّذِيهِ أَوْ أَحَدَهُمَا فَدَخَلَ النَّارَ فَأَبْعَدَهُ اللَّهُ، فَقُلْتُ: آمِينَ. قَالَ: وَمَنْ ذَكَرْتَ عِنْدَهُ فَلَمْ يُصَلِّ عَلَيْكَ فَأَبْعَدَهُ اللَّهُ، فَقُلْتُ: آمِينَ».

رواه ابن حبان في صحيحه (٤٠٩) موارد.

١٥٠١ - وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ صَعِدَ الْمِنْبَرَ فَقَالَ: «آمِينَ. آمِينَ. آمِينَ». قِيلَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنَّكَ صَعِدْتَ الْمِنْبَرَ، فَقُلْتُ: آمِينَ آمِينَ آمِينَ، فَقَالَ: «إِنِّي جَبْرِيلُ عَلَيْهِ السَّلَامُ أَنَا، فَقَالَ: مَنْ أَذْرَكَ شَهْرَ رَمَضَانَ فَلَمْ يُغْفَرْ لَهُ، فَدَخَلَ النَّارَ فَأَبْعَدَهُ اللَّهُ قُلْ: آمِينَ، فَقُلْتُ: آمِينَ».

رواه ابن خزيمة (١٨٨٨) وابن حبان في صحيحه (٢٣٧٨) موارد، واللفظ له.

١٥٠٢ - (موضوع) وَرُوِيَ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِذَا كَانَ أَوَّلُ لَيْلَةٍ مِنْ رَمَضَانَ فَتَحَتْ أَبْوَابُ السَّمَاءِ فَلَا يُغْلَقُ مِنْهَا بَابٌ حَتَّى يَكُونَ آخِرُ لَيْلَةٍ مِنْ رَمَضَانَ، وَلَيْسَ عَبْدٌ مُؤْمِنٌ يُصَلِّي فِي لَيْلَةٍ فِيهَا إِلَّا كَتَبَ اللَّهُ لَهُ أَلْفاً وَخَمْسِمِائَةَ حَسَنَةٍ بِكُلِّ سَجْدَةٍ، وَبَنَى لَهُ بَيْتاً فِي الْجَنَّةِ مِنْ يَاقُوتَةٍ حُمْرَاءَ لَهَا سِتُونَ أَلْفَ بَابٍ لِكُلِّ بَابٍ قَصْرٌ مِنْ ذَهَبٍ مُوشَّعٌ بِيَاقُوتَةٍ حُمْرَاءَ، فَإِذَا صَامَ أَوَّلَ يَوْمٍ مِنْ رَمَضَانَ غُفِرَ لَهُ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِهِ إِلَى مِثْلِ ذَلِكَ الْيَوْمِ مِنْ شَهْرِ رَمَضَانَ، وَاسْتَغْفَرَ لَهُ كُلُّ يَوْمٍ سَبْعُونَ أَلْفَ مَلَكٍ مِنْ صَلَاةِ الْغَدَاةِ إِلَى أَنْ تَوَارَى بِالْحِجَابِ، وَكَانَ لَهُ بِكُلِّ سَجْدَةٍ يَسْجُدُهَا فِي شَهْرِ رَمَضَانَ بِلَيْلٍ أَوْ نَهَارٍ شَجَرَةٌ يَسِيرُ الرَّائِبُ فِي ظِلِّهَا خَمْسَمِئَةَ عَامٍ».

رواه البيهقي (شعب الإيمان ٣٦٣٥) وقال: قد روي في الأحاديث

«صفت»: بضم الصاد، وتشديد الفاء: أي شذت بالأغلال.

١٥٠٨- (موضوع) وَرَوَى عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَيْضاً ﷺ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِذَا كَانَ أَوَّلُ لَيْلَةٍ مِنْ شَهْرِ رَمَضَانَ نَظَرَ اللَّهُ إِلَى خَلْقِهِ، وَإِذَا نَظَرَ اللَّهُ إِلَى عَبْدٍ لَمْ يَعَذِّبْهُ أَبَدًا، وَلِلَّهِ فِي كُلِّ يَوْمٍ أَلْفُ أَلْفٍ عَتِيقٍ مِنَ النَّارِ، فَإِذَا كَانَتْ لَيْلَةُ تِسْعٍ وَعِشْرِينَ أَغْتَقَ اللَّهُ فِيهَا مِثْلَ جَمِيعِ مَا أَغْتَقَ فِي الشَّهْرِ كُلِّهِ، فَإِذَا كَانَتْ لَيْلَةُ الْفِطْرِ ارْتَجَّتِ الْمَلَائِكَةُ، وَتَجَلَّى الْجَبَّارُ تَعَالَى بِسُورِهِ مَعَ أَنَّهُ لَا يَصِفُهُ الْوَاصِفُونَ، يَقُولُ لِلْمَلَائِكَةِ وَهُمْ فِي عِيدِهِمْ مِنَ الْعَدُوِّ: يَا مَعْشَرَ الْمَلَائِكَةِ يُوْحَى إِلَيْهِمْ مَا جَزَاءُ الْأَجِيرِ إِذَا وَقَى عَمَلَهُ؟ تَقُولُ الْمَلَائِكَةُ: يُؤْفَى أَجْرُهُ، يَقُولُ اللَّهُ تَعَالَى: أَشْهَدُكُمْ أَنِّي قَدْ غَفَرْتُ لَهُمْ».

رواه الأصبهاني (في الرغبة والرهيب ١٧٣٩).

١٥٠٩- وَعَنْهُ ﷺ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «أَتَأْكُمُ شَهْرَ رَمَضَانَ، شَهْرَ مَبَارَكٍ فَرَضَ اللَّهُ عَلَيْكُمْ صِيَامَهُ تَنْتَحِ فِيهِ أَبْوَابُ السَّمَاءِ، وَتُغْلَقُ فِيهِ أَبْوَابُ الْجَحِيمِ، وَتُغْلَقُ فِيهِ مَرَدَةُ الشَّيَاطِينِ، لِلَّهِ فِيهِ لَيْلَةٌ خَيْرٌ مِنْ أَلْفِ شَهْرٍ، مَنْ حَرَّمَ خَيْرَهَا فَقَدْ حَرَّمَ».

رواه النسائي (١٢٩/٤) والبيهقي (شعب الإيمان ٣٦٠٠) كلاهما

عن أبي قلابة عن أبي هريرة، ولم يسمع منه فيما أعلم.

قال الحلبي: وتصيف الشياطين في شهر رمضان، يحتمل أن يكون المراد به أيامه خاصة وأراد الشياطين التي مسرقة السمح، ألا تراه قال: مردة الشياطين لأن شهر رمضان كان وقتاً لنزول القرآن إلى السماء الدنيا، وكانت الحراسة قد وقعت بالشهب كما قال تعالى: ﴿وَحَفِظْنَا مِنْ كُلِّ شَيْطَانٍ مَارِدٍ﴾ (الصافات: ٧). فريدوا التصفيدي في شهر رمضان مبالغة في الحفظ، والله أعلم، ويحتمل أن يكون المراد أيامه وبعده. والمعنى أن الشياطين لا يخلصون فيه من إفساد الناس إلى ما كانوا يخلصون إليه في غيره لاشتغال المسلمين بالصيام الذي فيه قمع الشهوات، وبقرأة القرآن، وسائر العبادات.

١٥١٠- (موضوع) وَعَنْ عُبَادَةَ بْنِ الصَّامِتِ ﷺ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ يَوْمًا وَحَضَرَ رَمَضَانَ: «أَتَأْكُمُ رَمَضَانَ، شَهْرُ بَرَكَهٍ يَنْشَأُكُمْ اللَّهُ فِيهِ فَيَنْزِلُ الرَّحْمَةُ، وَيَبْطِئُ الْخَطَايَا،

السَّلَامُ يَرِقُّ قَلْبُهُ وَتَكْثُرُ دُمُوعُهُ». قَالَ: قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ أَفَرَأَيْتَ مَنْ لَمْ يَكُنْ عِنْدَهُ؟ قَالَ: «فَقَبْضَةٌ مِنْ طَعَامٍ». قُلْتُ: أَفَرَأَيْتَ إِنْ لَمْ يَكُنْ عِنْدَهُ لَقَمَةٌ خَبِيزٍ؟ قَالَ: «فَمَذَقَةٌ مِنْ لَبَنٍ». قَالَ: أَفَرَأَيْتَ إِنْ لَمْ يَكُنْ عِنْدَهُ؟ قَالَ: «فَشَرْبَةٌ مِنْ مَاءٍ».

قال الحافظ: وفي أسانيدهم علي بن زيد بن جدعان، ورواه ابن خزيمة أيضاً، والبيهقي (الشعب ٣٩٥٥) باختصار عنه من حديث أبي هريرة، وفي إسناده كثير بن زيد.

١٥٠٥- (ضعيف) وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ﷺ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «أَظْلَكُكُمْ شَهْرُكُمْ هَذَا بِمَخْلُوفِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، مَا مَرَّ بِالْمُسْلِمِينَ شَهْرٌ خَيْرَ لَهُمْ مِنْهُ، وَلَا مَرَّ بِالْمُنَافِقِينَ شَهْرٌ شَرُّ لَهُمْ مِنْهُ بِمَخْلُوفِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ إِنْ اللَّهُ لَيَكْتُبُ أَجْرَهُ وَلَوْ أَمْلَأَهُ قَبْلَ أَنْ يُدْخِلَهُ، وَيَكْتُبُ إِصْرَهُ وَشَقَاءَهُ قَبْلَ أَنْ يُدْخِلَهُ، وَذَلِكَ أَنَّ الْمُؤْمِنَ يُعَدُّ فِيهِ الْقُوتُ مِنَ النَّفَقَةِ لِلْعِبَادَةِ، وَيُعَدُّ فِيهِ الْمُنَافِقُ اتِّبَاعَ غَفَلَاتِ الْمُؤْمِنِينَ، وَاتِّبَاعَ عَوَارِثِهِمْ فَغَنَمَ يَغْنَمُهُ الْمُؤْمِنُ»، وَقَالَ بُنْدَارٌ فِي حَدِيثِهِ: «فَهُوَ غَنَمٌ لِلْمُؤْمِنِينَ يَغْنَمُهُ الْفَاجِرُ».

رواه ابن خزيمة في صحيحه (١٨٨٤) وغيره.

١٥٠٦- وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ﷺ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «إِذَا جَاءَ رَمَضَانُ فَتُحْتِ أَبْوَابُ الْجَنَّةِ، وَغُلِقَتْ أَبْوَابُ النَّارِ، وَصُفِّدَتِ الشَّيَاطِينُ».

رواه البخاري (١٨٩٨) ومسلم (١٠٧٩).

١٥٠٧- وَلَمْ يَرَوْنِي لِمُسْلِمٍ (٢/١٠٧٩): «فَتُحْتِ أَبْوَابُ الرَّحْمَةِ، وَغُلِقَتْ أَبْوَابُ جَهَنَّمَ وَسُلِّسَتِ الشَّيَاطِينُ».

رواه الترمذي (٦٨٢)، وابن ماجه (١٦٤٢)، وابن خزيمة في صحيحه (١٨٨٣) والبيهقي (الكبرى ٣٠٣/٤) كلهم من رواية أبي بكر بن عياش عن الأعمش عن أبي صالح عن أبي هريرة، ولفظهم: قال: «إِذَا كَانَ أَوَّلُ لَيْلَةٍ مِنْ شَهْرِ رَمَضَانَ صُفِّدَتِ الشَّيَاطِينُ، وَمَرَدَةُ الْجِنِّ»، وقال ابن خزيمة: «الشَّيَاطِينُ مَرَدَةُ الْجِنِّ» بغير واو، «وَعُلِقَتْ أَبْوَابُ النَّارِ فَلَمْ يُفْتَحْ مِنْهَا بَابٌ، وَفُتِحَتْ أَبْوَابُ الْجَنَّةِ فَلَمْ يُغْلَقْ مِنْهَا بَابٌ، وَيُنَادِي مُنَادٍ يَا بَاغِيَ الْخَيْرِ أَقْبِلْ، وَيَا بَاغِيَ الشَّرِّ أَقْصِرْ، وَلِلَّهِ عَقْدَاءُ مِنَ النَّارِ، وَذَلِكَ كُلُّ لَيْلَةٍ».

قال الترمذي: حديث غريب، ورواه النسائي (١٢٦/٤) والحاكم (٤٢١/١) بنحو هذا اللفظ، وقال الحاكم: صحيح على شرطهما.

وَيَسْتَجِيبُ فِيهِ الدُّعَاءَ، يَنْظُرُ اللَّهُ تَعَالَى إِلَى تَنَافُسِكُمْ فِيهِ، وَيُبَاهِي بِكُمْ مَلَائِكَتَهُ فَأَرَوْا اللَّهَ مِنْ أَنْفُسِكُمْ خَيْرًا، فَإِنَّ الشَّقِيَّ مَنْ حُرِمَ فِيهِ رَحْمَةُ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ.

رواه الطبراني، ورواه ثقات إلا أن محمد بن قيس لا يحضرنه فيه جرح ولا تعديل.

١٥١١- وَعَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ رضي الله عنه قَالَ: دَخَلَ رَمَضَانَ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنَّ هَذَا الشَّهْرَ قَدْ حَضَرَكُمْ، وَفِيهِ لَيْلَةٌ خَيْرٌ مِنْ أَلْفِ شَهْرٍ مَنْ حُرِمَهَا فَقَدْ حُرِمَ الْخَيْرَ كُلَّهُ، وَلَا يُحْرَمُ خَيْرَهَا إِلَّا مَعْرُومٌ».

رواه ابن ماجه (١٦٤٤)، وإسناده حسن إن شاء الله تعالى.

١٥١٢- (ضعيف) وَرَوَى الطَّبْرَانِيُّ فِي الْأَوْسَطِ عَنْهُ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «هَذَا رَمَضَانٌ قَدْ جَاءَ، تَفْتَحُ فِيهِ أَبْوَابُ الْجَنَّةِ، وَتُغْلَقُ فِيهِ أَبْوَابُ النَّارِ، وَتُغْلَقُ فِيهِ الشَّيَاطِينُ، بَعْدَ لَيْلَةٍ أَدْرَكَ رَمَضَانَ فَلَمْ يُغْفَرْ لَهُ، إِذَا لَمْ يُغْفَرْ لَهُ فَمَتَى».

١٥١٣- (موضوع) وَرَوَى عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا أَنَّهُ سَمِعَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «إِنَّ الْجَنَّةَ لَتُبَخَّرَ، وَتَرْبَى مِنَ الْحَوْلِ إِلَى الْحَوْلِ لِدُخُولِ شَهْرِ رَمَضَانَ، فَإِذَا كَانَتْ أَوَّلَ لَيْلَةٍ مِنْ شَهْرِ رَمَضَانَ هَبَّتْ رِيحٌ مِنْ تَحْتِ الْعَرْشِ يُقَالُ لَهَا الْمِيْرَةُ فَصَفَقَتْ وَرَقَ أَشْجَارِ الْجَنَّةِ، وَجَلَقَتْ الْمَصَارِيحَ فَيَسْمَعُ لِذَلِكَ طَائِفٌ لَمْ يَسْمَعْ السَّامِعُونَ أَحْسَنَ مِنْهُ فَتَبَرُّرُ الْحُورِ الْعِينِ حَتَّى يَقِفْنَ بَيْنَ شَرَفِي الْجَنَّةِ فَيُنَادِينَ هَلْ مِنْ خَاطِبٍ إِلَى اللَّهِ فَيَرْجُوهُ، ثُمَّ يَقْلَنَ الْحُورُ الْعِينُ، يَا رِضْوَانُ الْجَنَّةِ، مَا هَذِهِ اللَّيْلَةُ فَيَجِيبُهُنَّ بِالتَّلْبِيَةِ، ثُمَّ يَقُولُ: هَذِهِ أَوَّلُ لَيْلَةٍ مِنْ شَهْرِ رَمَضَانَ فَتُحَتُّ أَبْوَابُ الْجَنَّةِ لِلصَّائِمِينَ مِنْ أُمَّةٍ مُحَمَّدٍ ﷺ»، قَالَ: «وَيَقُولُ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ: يَا رِضْوَانُ أَفْتَحْ أَبْوَابَ الْجَنَّةِ، وَيَا مَالِكُ أَغْلِقْ أَبْوَابَ الْجَحِيمِ عَنِ الصَّائِمِينَ مِنْ أُمَّةٍ أَحْمَدَ ﷺ، وَيَا جِبْرِائِيلَ اهْبِطْ إِلَى الْأَرْضِ فَاصْنَعِ مَرَدَّةَ الشَّيَاطِينِ، وَغْلُظْهُمْ

بِالْأَغْلَالِ ثُمَّ أَفْدِفْهُمْ فِي الْبِحَارِ حَتَّى لَا يُفْسِدُوا عَلَى أُمَّةٍ مُحَمَّدٍ حَبِيبِي ﷺ صِيَامَهُمْ». قَالَ: «وَيَقُولُ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ فِي كُلِّ لَيْلَةٍ مِنْ شَهْرِ رَمَضَانَ لِمُنَادِي ثَلَاثَ مَرَّاتٍ: هَلْ مِنْ سَائِلٍ فَأَعْطِيَهُ سُؤْلَهُ، هَلْ مِنْ تَائِبٍ فَأَتُوبَ عَلَيْهِ، هَلْ مِنْ مُسْتَغْفِرٍ فَأَغْفِرَ لَهُ، مَنْ يَقْرِضُ الْمَلِيءَ غَيْرَ الْعُدُومِ، وَالْوَفِيُّ غَيْرَ الظُّلُومِ». قَالَ: «وَلِلَّهِ عَزَّ وَجَلَّ فِي كُلِّ يَوْمٍ مِنْ شَهْرِ رَمَضَانَ عِنْدَ الْإِفْطَارِ أَلْفُ أَلْفٍ عِتِيقٍ مِنَ النَّارِ كُلُّهُمْ قَدْ اسْتَوْجَبُوا النَّارَ، فَإِذَا كَانَ آخِرُ يَوْمٍ مِنْ شَهْرِ رَمَضَانَ أَعْتَقَ اللَّهُ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ بِقَدَرِ مَا أَعْتَقَ مِنْ أَوَّلِ الشَّهْرِ إِلَى آخِرِهِ، وَإِذَا كَانَتْ لَيْلَةُ الْقَدَرِ يَأْتُرُ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ جِبْرِائِيلَ عَلَيْهِ السَّلَامُ فَيَهْبِطُ فِي كِبْكَبَةٍ مِنَ الْمَلَائِكَةِ، وَمَعَهُمْ لِيَوَاءُ أَخْضَرُ فَيَرْكُزُوا اللَّوَاءَ عَلَى ظَهْرِ الْكَعْبَةِ، وَلَهُ مِائَةُ جَنَاحٍ مِنْهَا جَنَاحَانِ لَا يَنْشُرُهُمَا إِلَّا فِي تِلْكَ اللَّيْلَةِ، فَيَنْشُرُهُمَا فِي تِلْكَ اللَّيْلَةِ، فَيَجَاوِزَانِ الْمَشْرِقَ إِلَى الْمَغْرِبِ فَيَحُثُّ جِبْرِائِيلُ عَلَيْهِ السَّلَامُ الْمَلَائِكَةَ فِي هَذِهِ اللَّيْلَةِ فَيُسَلِّمُونَ عَلَى كُلِّ قَائِمٍ وَقَاعِدٍ وَمُصَلٍّ وَذَاكِرٍ، وَيُصَافِحُونَهُمْ، وَيُؤْمِنُونَ عَلَى دُعَائِهِمْ حَتَّى يَطْلُعَ الْفَجْرُ يُنَادِي جِبْرِائِيلُ عَلَيْهِ السَّلَامُ: مَعَاشِيرَ الْمَلَائِكَةِ الرَّحِيلِ الرَّحِيلِ، فَيَقُولُونَ: يَا جِبْرِائِيلُ فَمَا صَنَعَ اللَّهُ فِي حَوَائِجِ الْمُؤْمِنِينَ مِنْ أُمَّةٍ أَحْمَدَ ﷺ؟ فَيَقُولُ: نَظَرَ اللَّهُ إِلَيْهِمْ فِي هَذِهِ اللَّيْلَةِ فَعَفَا عَنْهُمْ وَغَفَرَ لَهُمْ إِلَّا أَرْبَعَةً، فَقُلْنَا: يَا رَسُولَ اللَّهِ مَنْ هُمْ؟ قَالَ: «رَجُلٌ مُدْمِنٌ خَمْرًا، وَعَاقٌ لِوَالِدَيْهِ، وَقَاطِعٌ رَحِمًا، وَمُشَاحِنٌ». قُلْنَا: يَا رَسُولَ اللَّهِ مَا الْمُشَاحِنُ؟ قَالَ: «هُوَ الْمُصَارِمُ، فَإِذَا كَانَتْ لَيْلَةُ الْفِطْرِ سَمِعَتْ تِلْكَ اللَّيْلَةُ لَيْلَةَ الْجَائِزَةِ، فَإِذَا كَانَتْ غَدَاةُ الْفِطْرِ بَعَثَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ الْمَلَائِكَةَ فِي كُلِّ بِلَادٍ فَيَهْبِطُونَ إِلَى الْأَرْضِ فَيَقُومُونَ عَلَى أَقْوَامِ السَّكَلِ فَيُنَادُونَ بِصَوْتٍ يُسْمِعُهُ مَنْ خَلَقَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ إِلَّا الْجِنَّ وَالْإِنْسَ، فَيَقُولُونَ: يَا أُمَّةَ مُحَمَّدٍ اخْرُجُوا إِلَى رَبِّكُمْ يُعْطِي الْجَبْرِيلُ، وَيَغْفُو عَنِ الْعَظِيمِ، فَإِذَا بَرَزُوا إِلَى مُصْلَاهُمْ يَقُولُ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ لِلْمَلَائِكَةِ: مَا جَزَاءُ الْأَجِيرِ إِذَا عَمِلَ عَمَلَهُ؟ قَالَ: فَتَقُولُ

فِي الْخِيَامِ. عَلَى كُلِّ امْرَأَةٍ مِنْهُنَّ سَبْعُونَ حَلَّةً لَيْسَ مِنْهَا حَلَّةٌ عَلَى لَوْنٍ الْأُخْرَى، وَتُعْطَى سَبْعِينَ لَوْنًا مِنَ الطَّيِّبِ لَيْسَ مِنْهُ لَوْنٌ عَلَى رِيحِ الْآخَرِ، لِكُلِّ امْرَأَةٍ مِنْهُنَّ سَبْعُونَ أَلْفَ وَصِيفَةٍ لِحَاجَتِهَا، وَسَبْعُونَ أَلْفَ وَصِيفَةٍ مَعَ كُلِّ وَصِيفَةٍ صَحْفَةٌ مِنْ ذَهَبٍ فِيهَا لَوْنٌ طَعَامٌ يَجِدُ لِأَخِيرِ لَقْمَةٍ مِنْهَا لَذَّةٌ لَمْ يَجِدْهَا لَوْلَاهُ، وَلِكُلِّ امْرَأَةٍ مِنْهُنَّ سَبْعُونَ سَرِيرًا مِنْ يَاقُوتَةٍ حُمْرَاءَ، عَلَى كُلِّ سَرِيرٍ سَبْعُونَ فِرَاشًا بَطَائِنُهَا مِنْ إِسْتَبْرَقٍ، فَوْقَ كُلِّ فِرَاشٍ سَبْعُونَ أَرِيكَةً وَيُعْطَى زَوْجُهَا مِثْلَ ذَلِكَ، عَلَى سَرِيرٍ مِنْ يَاقُوتَةٍ أَحْمَرٍ مُوشَّحًا بِالْدُرِّ عَلَيْهِ سِوَارَانِ مِنْ ذَهَبٍ، هَذَا بِكُلِّ يَوْمٍ صَامَةٍ مِنْ رَمَضَانَ سِوَى مَا عَمِلَ مِنَ الْحَسَنَاتِ.

رواه ابن خزيمة في صحيحه (١٨٨٦)، والبيهقي (شعب الإيمان ٣٦٣٤) من طريقه، وأبو الشيخ في الثواب، وقال ابن خزيمة، وفي القلب من جرير بن أيوب شيء.

قال الحافظ: جرير بن أيوب البجلي وإياه، والله أعلم.

«الأريكة»: اسم لسرير عليه فراش وبشخانه، وقال أبو إسحاق: الأرائك القروش في الجبال، يعني البشخانات، وفي الحديث ما يفهم أن الأريكة اسم للبشخانه فوق الفراش والسرير، والله أعلم.

١٥١٦- وَعَنْ أَبِي أُمَامَةَ رضي الله عنه عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «لِلَّهِ عَزَّ وَجَلَّ عِنْدَ كُلِّ فِطْرِ عَتَقَاءٌ».

رواه أحمد (٢٥٦/٥) بإسناد لا بأس به، والطبراني والبيهقي (شعب الإيمان ٣٦٠٥)، وقال: هذا حديث غريب في رواية الأكاكير عن الأصاغر، وهو رواية الأعمش عن الحسين بن واقد.

١٥١٧- وَرَوَى عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنَّ لِلَّهِ تَبَارَكَ وَتَعَالَى عَتَقَاءَ فِي كُلِّ يَوْمٍ وَلَيْلَةٍ - يَعْنِي فِي رَمَضَانَ - وَإِنْ لِكُلِّ مُسْلِمٍ فِي كُلِّ يَوْمٍ وَلَيْلَةٍ دَعْوَةٌ مُسْتَجَابَةٌ».

رواه البزار (كشف الاستار ٩٦٢)

١٥١٨- (ضعيف) وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «ثَلَاثَةٌ لَا تُرَدُّ دَعْوَتُهُمْ: الصَّائِمُ حَتَّى يُفْطِرَ، وَالْإِنَّامُ الْعَادِلُ، وَالدَّعْوَةُ الْمَظْلُومِ يَرْفَعُهَا اللَّهُ فَوْقَ

الْمَلَائِكَةِ: إِلَهِنَا وَسَيِّدُنَا جَزَاؤُهُ أَنْ تُؤْفِقَهُ أَجْرُهُ. قَالَ: فَيَقُولُ: فَإِنِّي أَشْهَدُكُمْ يَا مَلَائِكَتِي أَنِّي قَدْ جَعَلْتُ نَوَابِهِمْ مِنْ صِيَامِهِمْ شَهْرَ رَمَضَانَ وَصِيَامِهِمْ رِضَائِي وَمَغْفِرَتِي، وَيَقُولُ: يَا عِبَادِي سَلُونِي فَوْعَزْتِي وَجَلَالِي لَا تَسْأَلُونِي الْيَوْمَ شَيْئًا فِي جَمْعِكُمْ لِأَخْرَجْتَكُمْ إِلَّا أَغْنَيْتُكُمْ وَلَا لِيُنْيَاكُمْ إِلَّا أَنْظَرْتُ لَكُمْ، فَوْعَزْتِي لَا أَسْتُرُّ عَلَيْكُمْ عِزَّائِكُمْ مَا رَاقِبْتُمُونِي، وَعِزَّتِي وَجَلَالِي لَا أَخْزِيكُمْ، وَلَا أَفْضَحُكُمْ بَيْنَ أَصْحَابِ الْحُدُودِ، وَانْصَرَفُوا مَغْفُورًا لَكُمْ قَدْ أَرْضَيْتُمُونِي، وَرَضِيتُ عَنْكُمْ فَتَفْرَحِ الْمَلَائِكَةُ، وَتَسْتَبْشِرُ بِمَا يُعْطِي اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ هَذِهِ الْأُمَّةَ إِذَا أَفْطَرُوا مِنْ شَهْرِ رَمَضَانَ».

رواه أبو الشيخ ابن حبان في كتاب الثواب، والبيهقي (شعب الإيمان ٣٦٩٥)، واللفظ له، وليس في إسناده من أجمع على ضعفه.

١٥١٤- (ضعيف جداً) وَرَوَى عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ رضي الله عنه قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنَّ شَهْرَ رَمَضَانَ شَهْرٌ أُمِّي يَمْرُضُ مَرِيضُهُمْ فَيَعُودُونَهُ، فَإِذَا صَامَ مُسْلِمٌ لَمْ يَكْذِبْ وَلَمْ يَغْتَبْ، وَفِطْرُهُ طَيْبٌ سَعَى إِلَى الْعَتَمَاتِ مُحَافِظًا عَلَى فِرَاضِهِ خَرَجَ مِنْ ذَنْبِهِ كَمَا تَخْرُجُ الْحَيَّةُ مِنْ سَلْحِهَا».

رواه أبو الشيخ أيضاً.

١٥١٥- (موضوع) وَعَنْ أَبِي مَسْعُودٍ الْغَنَسَارِيِّ رضي الله عنه قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ ذَاتَ يَوْمٍ وَأَهْلَ رَمَضَانَ فَقَالَ: «لَوْ يَعْلَمُ الْعِبَادُ مَا رَمَضَانَ لَتَمَنَّتْ أُمِّي أَنْ تَكُونَ السَّنَةُ كُلُّهَا رَمَضَانَ»، فَقَالَ رَجُلٌ مِنْ خَزَاعَةَ: يَا نَبِيَّ اللَّهِ حَدِّثْنَا؟ فَقَالَ: «إِنَّ الْجَنَّةَ لَتَزِينُ لِرَمَضَانَ مِنْ رَأْسِ الْحَوْلِ إِلَى الْحَوْلِ، فَإِذَا كَانَ أَوَّلُ يَوْمٍ مِنْ رَمَضَانَ هُبَّتْ رِيحٌ مِنْ تَحْتِ الْعَرْشِ، فَصَفَقَتْ وَرَقَ أَشْجَارِ الْجَنَّةِ، فَتَنْظُرُ الْحُورُ الْعِينُ إِلَى ذَلِكَ فَقُلْنَ: يَا رَبَّنَا اجْعَلْ لَنَا مِنْ عِبَادِكَ فِي هَذَا الشَّهْرِ أَرْوَاجًا تَقَرُّ أَعْيُنُنَا بِهِمْ، وَتَقَرُّ أَعْيُنُهُمْ بِنَا؟ قَالَ: فَمَا مِنْ عَبْدٍ يَصُومُ يَوْمًا مِنْ رَمَضَانَ إِلَّا رُوجَ زَوْجَةٍ مِنَ الْحُورِ الْعِينِ فِي خِيَمَةٍ مِنْ دُرٍّ كَمَا نَعَتَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ: «حُورٌ مَقْصُورَاتُ

والأصهاني (في الرغبة والرهيب ١٧٥).

١٥٢٢- (منكر) وَعَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ رضي الله عنه قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَاذَا يَسْتَقْبِلُكُمْ، وَتَسْتَقْبِلُونَهُ» ثَلَاثَ مَرَّاتٍ؟ فَقَالَ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ: يَا رَسُولَ اللَّهِ وَخِي نَزَلَ؟ قَالَ: «لا». قَالَ: عَدُوٌّ حَضَرَ؟ قَالَ: «لا». قَالَ: فَمَاذَا؟ قَالَ: «إِنَّ اللَّهَ يَغْفِرُ فِي أَوَّلِ لَيْلَةٍ مِنْ شَهْرِ رَمَضَانَ لِكُلِّ أَهْلِ هَذِهِ الْقِبْلَةِ». وَأَشَارَ بِيَدِهِ إِلَيْهَا، فَجَعَلَ رَجُلٌ بَيْنَ يَدَيْهِ يَهْرُ رَأْسَهُ، وَيَقُولُ: بَخٍ بَخٍ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «يَا فُلَانُ ضَاقَ بِهِ صَدْرُكَ؟» قَالَ: لا، وَلَكِنْ ذَكَرْتُ الْمُسَافِقَ، فَقَالَ: «إِنَّ الْمُسَافِقِينَ هُمُ الْكَافِرُونَ، وَلَيْسَ لِلْكَافِرِينَ فِي ذَلِكَ شَيْءٌ».

رواه ابن خزيمة في صحيحه (١٨٨٥) والبيهقي (شعب الإيمان ٣٦٢١)، وقال ابن خزيمة: إن صح الخبر فإني لا أعرف خلفاً أبى الربيع بعدالة ولا جرح، ولا عمرو بن حمزة القيسي الذي دونه. قال الحافظ: قد ذكرهما ابن أبي حاتم، ولم يذكر فيهما جرحاً، والله أعلم.

١٥٢٣- (منكر) وَعَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ رضي الله عنه أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ ذَكَرَ رَمَضَانَ يُفَضِّلُهُ عَلَى الشُّهُورِ فَقَالَ: «مَنْ قَامَ رَمَضَانَ إِيمَانًا وَاحْتِسَابًا خَرَجَ مِنْ ذُنُوبِهِ كَيَوْمٍ وَلَدَتْهُ أُمُّهُ».

رواه السائي (١٥٧/٤)، وقال: هذا خطأ، والصواب أنه عن أبي هريرة.

١٥٢٤- (ضعيف) وَفِي رِوَايَةٍ لَهُ (١٥٨/٤) قَالَ: «إِنَّ اللَّهَ فَرَضَ صِيَامَ رَمَضَانَ، وَسَنَنْتُ لَكُمْ قِيَامَهُ، فَمَنْ صَامَهُ وَقَامَهُ إِيمَانًا وَاحْتِسَابًا خَرَجَ مِنْ ذُنُوبِهِ كَيَوْمٍ وَلَدَتْهُ أُمُّهُ».

١٥٢٥- وَعَنْ عَمْرِو بْنِ مُرَّةَ الْجُهَنِيِّ رضي الله عنه قَالَ: جَاءَ رَجُلٌ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ أَرَأَيْتَ إِنْ شَهِدْتُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، وَأَنْتَ رَسُولُ اللَّهِ، وَصَلَّيْتُ الصَّلَوَاتِ الْخَمْسَ، وَأَدَّيْتُ الزَّكَاةَ، وَصُمْتُ رَمَضَانَ، وَقُمْتُهُ فِيمَنْ أَنَا؟ قَالَ: «مِنَ الصَّادِقِينَ وَالشَّاهِدَةِ».

رواه البزار (٢٥)، وابن خزيمة (٢٢١٢)، وابن حبان (٣٤٢٩) في صحيحهما، واللفظ لابن حبان.

الْعَمَامِ، وَتَفْتَحَ لَهَا أَبْوَابُ السَّمَاءِ، وَيَقُولُ الرَّبُّ: وَعِزَّتِي لَا نُصْرُتُكَ وَلَوْ بَعْدَ حِينٍ».

رواه أحمد (٤٤٥/٢) في حديث، والرمذي (٣٥٩٨) وحسنه، وابن خزيمة (١٩٠١) وابن حبان (٣٤١٩) في صحيحهما والبزار (كشف الاستار ٣١٣٩)، ولفظه: «ثَلَاثَةٌ حَتَّى عَلَى اللَّهِ أَنْ لَا يَزِدَّ لَهُمْ دَعْوَةً: الصَّائِمُ حَتَّى يَفْطِرَ، وَالْمُظْلَمُ حَتَّى يَنْتَصِرَ، وَالْمُسَافِرُ حَتَّى يَرْجِعَ». (ضعيف جداً)

١٥١٩- (ضعيف) وَعَنِ الْحَسَنِ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنَّ لِلَّهِ عَزَّ وَجَلَّ فِي كُلِّ لَيْلَةٍ مِنْ رَمَضَانَ سِتِّمِائَةَ أَلْفِ غَنِيٍّ مِنَ النَّارِ، فَإِذَا كَانَ آخِرُ لَيْلَةٍ أَعْتَقَ اللَّهُ بِعَدَدِ [كل] مَنْ مَضَى».

رواه البيهقي (شعب الإيمان ٣٦٠٤)، وقال: هكذا جاء مرسلًا.

١٥٢٠- (ضعيف) وَعَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ رضي الله عنه عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «إِذَا كَانَ أَوَّلُ لَيْلَةٍ مِنْ شَهْرِ رَمَضَانَ فَتَحَتْ أَبْوَابُ الْجَنَّةِ فَلَمْ يُغْلَقْ مِنْهَا بَابٌ وَاحِدٌ الشَّهْرِ كُلِّهِ، وَغُلِقَتْ أَبْوَابُ النَّارِ فَلَمْ يَفْتَحْ مِنْهَا بَابٌ الشَّهْرِ كُلِّهِ، وَغُلَّتْ غَنَاءُ الْجِنِّ وَنَادَى مُنَادٍ مِنَ السَّمَاءِ كُلِّ لَيْلَةٍ إِلَى أَنْفِجَارِ الصُّبْحِ: يَا بَاغِي الْخَيْرِ يَمِّمْ وَأَبْشِرْ، وَيَا بَاغِي الشَّرِّ أَقْصِرْ وَأَبْصِرْ هَلْ مِنْ مُسْتَغْفِرٍ يُغْفِرُ لَكَ، هَلْ مِنْ تَائِبٍ يَتُوبُ اللَّهُ عَلَيْهِ. هَلْ مِنْ دَاعٍ يُسْتَجَابُ لَهُ، هَلْ مِنْ سَائِلٍ يُعْطَى سَوْلُهُ، وَلِلَّهِ عَزَّ وَجَلَّ عِنْدَ كُلِّ فِطْرِ مِنْ شَهْرِ رَمَضَانَ كُلِّ لَيْلَةٍ عِتْقًا مِنَ النَّارِ سِتُّونَ أَلْفًا، فَإِذَا كَانَ يَوْمُ الْفِطْرِ أَعْتَقَ اللَّهُ مِثْلَ مَا أَعْتَقَ فِي جَمِيعِ الشَّهْرِ ثَلَاثِينَ مَرَّةً سِتِّينَ أَلْفًا سِتِّينَ أَلْفًا».

رواه البيهقي (شعب الإيمان ٣٦٠٦)، وهو حديث حسن لا بأس به في المنايعات، في إسناده ناشب بن عمرو الشيباني وثق، وتكلم فيه الدارقطني.

١٥٢١- (ضعيف) وَرَوَى عَنْ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ رضي الله عنه قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «ذَا كُرِيَ اللَّهُ فِي رَمَضَانَ مَعْفُورٌ لَهُ، وَسَائِلُ اللَّهِ فِيهِ لَا يَخِيبُ».

رواه الطبراني في الأوسط، والبيهقي (شعب الإيمان ٣٦٢٧)

صَوْمُ الدَّهْرِ وَإِنْ صَامَهُ. (ضعيف)

وقال الرمذي: لا نعرفه إلا من هذا الوجه، وسمعت محمداً، يعني البخاري يقول: أبو المطوس اسمه يزيد بن المطوس، ولا أعرف له غير هذا الحديث، انتهى. وقال البخاري أيضاً: لا أدري سمع أبوه من أبي هريرة أم لا، وقال ابن حبان: لا يجوز الاحتجاج بما انفرد به والله أعلم.

١٥٣٠- وَعَنْ أَبِي أَمَامَةَ الْبَاهِلِيِّ رضي الله عنه قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «بَيْنَا أَنَا نَائِمٌ أَنَاثِي رَجُلَانِ فَأَحَدَا بَضْبَعِي، فَأَتَانِي جَبَلًا وَغَرًا، فَقَالَا: اصْغَدْ؟ فَقُلْتُ: إِنِّي لَا أُطِيقُهُ، فَقَالَا: إِنَّا سَنُسَهِّلُهُ لَكَ، فَصَعِدْتُ حَتَّى إِذَا كُنْتُ فِي سَوَاءِ الْجَبَلِ إِذَا بِأَصْوَاتٍ شَدِيدَةٍ. قُلْتُ: مَا هَذِهِ الْأَصْوَاتُ؟ قَالُوا: هَذَا عَوَاءُ أَهْلِ النَّارِ، ثُمَّ انْطَلَقْتُ بِي، فَإِذَا أَنَا بِقَوْمٍ مُعْلَقِينَ بِعَرَاقِيهِمْ مُتَّقَةً أَشْدَّاهُمْ تَسِيلُ أَشْدَّاهُمْ دَمًا قَالَ: قُلْتُ: مَنْ هَؤُلَاءِ؟ قَالَا: الَّذِينَ يُفْطِرُونَ قَبْلَ تَجَلُّهِ صَوْمِهِمْ». الحديث.

رواه ابن خزيمة (١٩٨٦)، وابن حبان (٧٤٤٨) في صحيحهما. وقوله: «قبل غلة صومهم»: معناه يفترون قبل وقت الإفطار.

١٥٣١- (ضعيف) وَعَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ حَمَادُ بْنُ زَيْدٍ: وَلَا أَعْلَمُهُ إِلَّا قَدْ رَفَعَهُ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «عَرَى الْإِسْلَامَ، وَقَوَاعِدُ الدِّينِ ثَلَاثَةٌ عَلَيْهِمْ أُسُسُ الْإِسْلَامِ، مَنْ تَرَكَ وَاحِدَةً مِنْهُنَّ فَهُوَ بِهَا كَافِرٌ حَلَالُ الدَّمِ: شَهَادَةُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، وَالصَّلَاةُ الْمَكْتُوبَةُ، وَصَوْمُ رَمَضَانَ».

رواه أبو يعلى (مسند ٢٣٤٩/٤) بإسناد حسن. وفي رواية: «مَنْ تَرَكَ مِنْهُنَّ وَاحِدَةً فَهُوَ بِاللَّهِ كَافِرٌ، وَلَا يُغْبِلُ مِنْهُ صَرْفٌ وَلَا عَدَلٌ، وَقَدْ حَلَّ دَمُهُ وَمَالُهُ». قال الحافظ: وتقدمت أحاديث تدل لهذا الباب في ترك الصلاة وغيره.

٥- الترهيب في صوم ست من شوال

١٥٣٢- عَنْ أَبِي أَيُّوبَ رضي الله عنه أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «مَنْ صَامَ رَمَضَانَ، ثُمَّ اتَّبَعَهُ سِتًّا مِنْ شَوَّالٍ كَانَ كَصِيَامِ الدَّهْرِ».

١٥٢٦- وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ قَامَ لَيْلَةَ الْقَدْرِ إِيمَانًا وَاحْتِسَابًا غُفِرَ لَهُ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِهِ». الحديث.

أخرجه في الصحيحين. وتقدم في رواية لمسلم (٧٥٩) قَالَ: «مَنْ يَقُمْ لَيْلَةَ الْقَدْرِ قِيَامًا، وَارَاهُ قَالَ: «إِيمَانًا وَاحْتِسَابًا غُفِرَ لَهُ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِهِ».

١٥٢٧- (منكر) وَرَوَى أَحْمَدُ (٣٢٤/٥) مِنْ طَرِيقِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ عَقِيلٍ عَنْ عَمْرِو بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ عُبَادَةَ بْنِ الصَّامِتِ قَالَ: أَخْبَرَنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنْ لَيْلَةِ الْقَدْرِ. قَالَ: «هِيَ فِي شَهْرِ رَمَضَانَ فِي الْعَشْرِ الْأَوَّلِ لَيْلَةُ إِحْدَى وَعِشْرِينَ، أَوْ ثَلَاثَ وَعِشْرِينَ، أَوْ خَمْسَ وَعِشْرِينَ، أَوْ سَبْعَ وَعِشْرِينَ، أَوْ تِسْعَ وَعِشْرِينَ، أَوْ آخِرَ لَيْلَةٍ مِنْ رَمَضَانَ. مَنْ قَامَهَا احْتِسَابًا غُفِرَ لَهُ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِهِ وَمَا تَأَخَّرَ». وتقدمت هذه الزيادة في حديث أبي هريرة في أول الباب.

١٥٢٨- (ضعيف) وَعَنْ مَالِكِ (الموطأ ٣٢١/١) رَحِمَهُ اللَّهُ أَنَّهُ سَمِعَ مَنْ يَقُولُ بِهِ مِنْ أَهْلِ الْعِلْمِ يَقُولُونَ: إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ أَرَى أَعْمَارَ النَّاسِ قَبْلَهُ، أَوْ مَا شَاءَ اللَّهُ مِنْ ذَلِكَ فَكَانَتْ تَقَاصِرُ أَعْمَارُ أُمَّيَّةٍ أَنْ يُلْغُوا مِنَ الْعَمَلِ مِثْلَ الَّذِي بَلَغَ غَيْرُهُمْ، فَأَعْطَاهُ اللَّهُ لَيْلَةَ الْقَدْرِ خَيْرًا مِنْ أَلْفِ شَهْرٍ. ذكره في الموطأ هكذا.

٤- الترهيب من إفطار شيء من

رمضان من غير عذر

١٥٢٩- (ضعيف) عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «مَنْ أَفْطَرَ يَوْمًا مِنْ رَمَضَانَ مِنْ غَيْرِ رُخْصَةٍ، وَلَا مَرَضٍ لَمْ يَقْضِهِ صَوْمُ الدَّهْرِ كُلِّهِ، وَإِنْ صَامَهُ».

رواه الرمذي (٧٢٣)، واللفظ له، وأبو داود (٢٣٩٦) والنسائي وابن ماجه (١٦٧٢)، وابن خزيمة في صحيحه (١٩٨٧)، والبيهقي (السنن الكبرى ٢٢٨/٤) كلهم من رواية ابن المطوس، وقيل: أبي المطوس عن أبيه عن أبي هريرة وذكره البخاري تعليقاً غير مجزوم، فقال: ويذكر عن أبي هريرة رفعه: «مَنْ أَفْطَرَ يَوْمًا مِنْ رَمَضَانَ مِنْ غَيْرِ عَذَرٍ وَلَا مَرَضٍ لَمْ يَقْضِهِ

رواه مسلم (١١٦٤) وأبو داود (٢٤٣٣) والترمذي (٧٥٩) والنسائي وابن ماجه (١٧١٦) والطبراني. وزاد قال: قُلْتُ: بِكُلِّ يَوْمٍ عَشْرَةٌ قَالَ: «نَعَمْ». ورواه رواة الصحيح.

١٥٣٣- وَعَنْ ثَوْبَانَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ مَوْلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «مَنْ صَامَ سِتَّةَ أَيَّامٍ بَعْدَ الْفِطْرِ كَانَ تَمَامَ السَّنَةِ: ﴿مَنْ جَاءَ بِالْحَسَنَةِ فَلَهُ عَشْرُ أَثْمَالِهَا﴾ [الأنعام: ١٦٠]».

رواه ابن ماجه (١٧١٥) والنسائي، ولفظه: «جَعَلَ اللَّهُ الْحَسَنَةَ بِعَشْرِ أَثْمَالِهَا، فَشَهْرٌ بِعَشْرَةِ أَشْهُرٍ، وَصِيَامٌ سِتَّةَ أَيَّامٍ بَعْدَ الْفِطْرِ تَمَامُ السَّنَةِ». وابن خزيمة في صحيحه (٢١١٥)، ولفظه: وهو رواية النسائي قال: «صِيَامٌ شَهْرٌ رَمَضَانَ بِعَشْرَةِ أَشْهُرٍ، وَصِيَامٌ سِتَّةَ أَيَّامٍ بِشَهْرَيْنِ، فَلَذَلِكَ صِيَامُ السَّنَةِ». وابن حبان في صحيحه (٣٦٢٧)، ولفظه: «مَنْ صَامَ رَمَضَانَ، وَبِئْسًا مِنْ شَوْالٍ، فَقَدْ صَامَ السَّنَةَ».

رواه أحمد (٣٠٨/٣ - ٣٢٤) والبخاري والطبراني من حديث جابر بن عبد الله.

١٥٣٤- وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «مَنْ صَامَ رَمَضَانَ، وَأَتْبَعَهُ بِسِتٍّ مِنْ شَوَّالٍ فَكَانَتْ صَامَ الدَّهْرِ».

رواه البزار (كشف الاستار ١٠٦٠ و ١٠٦١)، وأحد طرقه عنده صحيح ورواه الطبراني في الأوسط بإسناد فيه نظر قال: «مَنْ صَامَ سِتَّةَ أَيَّامٍ بَعْدَ الْفِطْرِ مُتَابِعَةً فَكَانَتْ صَامَ السَّنَةِ كُلِّهَا». (منكر)

١٥٣٥- (موضوع) وَرَوَى عَنْ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ صَامَ رَمَضَانَ وَأَتْبَعَهُ سِتًّا مِنْ شَوَّالٍ خَرَجَ مِنْ ذَنْبِهِ كَيَوْمِ وَلَدَتْهُ أُمُّهُ». رواه الطبراني في الأوسط (٨٦١٧).

٦- الترغيب في صيام يوم عرفة لمن لم يكن بها وما جاء في النهي عنها لمن كان بها حاجاً

١٥٣٦- عَنْ أَبِي قَتَادَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: سُئِلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنْ صَوْمِ يَوْمِ عَرَفَةَ قَالَ: «يُكَفِّرُ السَّنَةَ الْمَاضِيَةَ وَالْبَاقِيَةَ».

رواه مسلم (١١٦٢/١٩٧) واللفظ له، وأبو داود (٢٤٢٥) والنسائي وابن ماجه (١٧٣٠) والترمذي (٧٤٩)، ولفظه: إِنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: «صِيَامُ يَوْمِ عَرَفَةَ إِنِّي أُحْشِبُ عَلَى اللَّهِ أَنْ يُكَفِّرَ السَّنَةَ الَّتِي بَعْدَهُ، وَالسَّنَةَ الَّتِي قَبْلَهُ».

١٥٣٧- وَرَوَى ابْنُ مَاجَهَ (١٧٣١) أَيْضاً عَنْ قَتَادَةَ بْنِ النُّعْمَانِ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «مَنْ صَامَ يَوْمَ عَرَفَةَ غُفِرَ لَهُ سَنَةٌ أَمَامَهُ، وَسَنَةٌ بَعْدَهُ».

١٥٣٨- (ضعيف) وَعَنْ عَطَاءِ الْخُرَّاسَانِيِّ أَنَّ عَبْدَ الرَّحْمَنِ بْنَ أَبِي بَكْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا دَخَلَ عَلَى عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا يَوْمَ عَرَفَةَ وَهِيَ صَائِمَةٌ وَالْمَاءُ يُرْسُ عَلَيْهَا، فَقَالَ لَهَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ: أَفْطِرِي؟ فَقَالَتْ: أَفْطِرُ وَقَدْ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «إِنَّ صَوْمَ يَوْمِ عَرَفَةَ يُكَفِّرُ الْعَامَ الَّذِي قَبْلَهُ».

رواه أحمد (١٢٨/٦)، ورواه ثقات محتج بهم في الصحيح إلا أن عطاء الخراساني لم يسمع من عبد الرحمن بن أبي بكر.

١٥٣٩- وَعَنْ سَهْلِ بْنِ سَعْدٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ صَامَ يَوْمَ عَرَفَةَ غُفِرَ لَهُ ذَنْبُ سِتِّينَ مُتَابِعِينَ».

رواه أبو يعلى (في مسنده ٧٥٤٨/١٣)، ورجاله رجال الصحيح.

١٥٤٠- وَعَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ صَامَ يَوْمَ عَرَفَةَ غُفِرَ لَهُ سَنَةٌ أَمَامَهُ، وَسَنَةٌ خَلْفَهُ، وَمَنْ صَامَ عَاشُورَاءَ غُفِرَ لَهُ سَنَةٌ». رواه الطبراني في الأوسط بإسناد حسن.

١٥٤١- (ضعيف) وَعَنْ مَسْرُوقٍ أَنَّهُ دَخَلَ عَلَى عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا يَوْمَ عَرَفَةَ، فَقَالَتْ: اسْقُونِي فَقَالَتْ عَائِشَةُ: يَا غُلَامُ اسْقِهِ عَسَلًا، ثُمَّ قَالَتْ: وَمَا أَنْتَ بِصَائِمٍ يَا مَسْرُوقُ؟ قَالَ: لَا، إِنِّي أَخَافُ أَنْ يَكُونَ يَوْمَ الْأَضْحَى، فَقَالَتْ عَائِشَةُ: لَيْسَ ذَلِكَ، إِنَّمَا عَرَفَةُ يَوْمٌ يَعْرِفُ الْإِمَامُ وَيَوْمَ النَّحْرِ يَوْمٌ يَنْحَرُ الْإِمَامُ، أَوْمًا سَمِعْتُ يَا مَسْرُوقُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ يَغْدِلُهُ بِالْفِطْرِ يَوْمَ. وفي رواية للبيهقي:

٧- الرغبة في صيام شهر الله المحرم

قالت: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «صِيَامُ يَوْمٍ عَرَفَةَ كَصِيَامِ أَلْفِ يَوْمٍ»

رواه الطبراني في الأوسط بإسناد حسن والبيهقي (شعب الإيمان ٣٧٦٥).

١٥٤٢- وفي رواية للبيهقي (شعب الإيمان ٣٧٦٤) قَالَتْ:

كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «صِيَامُ يَوْمٍ عَرَفَةَ كَصِيَامِ أَلْفِ يَوْمٍ»

١٥٤٣- وَعَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ قَالَ: سَأَلَ رَجُلٌ عَبْدَ

اللَّهِ بْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا عَنْ صَوْمِ يَوْمٍ عَرَفَةَ فَقَالَ: كُنَّا وَنَحْنُ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ نَعْدِلُهُ بِصَوْمِ سِتِّينَ.

رواه الطبراني في الأوسط بإسناد حسن، وهو عند النسائي (٢٨٢٨) بلفظ سنة.

١٥٤٤- (منكر) وَعَنْ زَيْدِ بْنِ أَرْقَمٍ ﷺ عَنْ رَسُولِ

اللَّهِ ﷺ أَنَّهُ سُئِلَ عَنْ صِيَامِ يَوْمٍ عَرَفَةَ قَالَ: «يُكْفَرُ السَّنَةُ الَّتِي أَنْتَ فِيهَا، وَالسَّنَةُ الَّتِي بَعْدَهَا».

رواه الطبراني في الكبير من رواية رشدين بن سعد.

١٥٤٥- (ضعيف) وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ﷺ أَنَّ رَسُولَ

اللَّهِ ﷺ نَهَى عَنْ صَوْمِ يَوْمٍ عَرَفَةَ بِعَرَفَةَ.

رواه أبو داود (٢٤٤٠) والنسائي (الكبرى ١/٢٨٣٠) وابن خزيمة

في صحيحه. ورواه الطبراني في الأوسط عن عائشة.

قال الحافظ: اختلفوا في صَوْمِ يَوْمٍ عَرَفَةَ بِعَرَفَةَ، فَقَالَ ابْنُ عُمَرَ: لَمْ يَصُمْهُ النَّبِيُّ ﷺ، وَلَا أَبُو بَكْرٍ، وَلَا عُمَرُ، وَلَا عُثْمَانُ، وَأَنَا لَا أَصُومُهُ، وَكَانَ مَالِكٌ وَالْوَرَّيْقِيُّ يَخْتَارَانِ الْفِطْرَ، وَكَانَ ابْنُ الزُّبَيْرِ وَعَائِشَةُ يَصُومَانِ يَوْمَ عَرَفَةَ.

وروي ذلك عَنْ عُثْمَانَ بْنِ أَبِي الْعَاصِي، وَكَانَ إِسْحَاقُ يَجِبِلُ إِلَى الصَّوْمِ، وَكَانَ عَطَاءٌ يَقُولُ: أَصُومُ فِي الشَّتَاءِ، وَلَا أَصُومُ فِي الصَّيْفِ، وَقَالَ قَتَادَةُ: لَا بَأْسَ بِهِ إِذَا لَمْ يَضْفَعْ عَنِ الدُّعَاءِ. وَقَالَ الشَّافِعِيُّ: يُسْتَحَبُّ صَوْمُ يَوْمٍ عَرَفَةَ لَغَيْرِ الْحَاجِّ، فَأَمَّا الْحَاجُّ فَحَاجٌّ إِلَى أَنْ يَفْطَرَ لِقَوْبِهِ عَلَى الدُّعَاءِ. وَقَالَ أَحْمَدُ بْنُ حَنْبَلٍ: إِنْ قَدَّرَ عَلَى أَنْ يَصُومَ صَامٌ وَإِنْ أَفْطَرَ فَلِذَلِكَ يَوْمٌ يَحْتَاجُ فِيهِ إِلَى الْقُوَّةِ.

١٥٤٦- عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ﷺ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ

ﷺ: «أَفْضَلُ الصَّيَامِ بَعْدَ رَمَضَانَ شَهْرُ اللَّهِ الْمُحَرَّمُ، وَأَفْضَلُ الصَّلَاةِ بَعْدَ الْفَرِيضَةِ صَلَاةُ اللَّيْلِ».

رواه مسلم (١١٦٣) واللفظ له، وأبو داود (٢٤٢٩) والترمذي (٧٤٠) والنسائي (٢٠٧/٣)، ورواه ابن ماجه باختصار ذكر الصلاة.

١٥٤٧- (ضعيف) وَعَنْ عَلِيٍّ ﷺ وَسَأَلَهُ رَجُلٌ سَأَلَ

رَجُلًا عَلَيْهِ فَقَالَ: أَيُّ شَهْرٍ تَأْمُرُنِي أَنْ أَصُومَ بَعْدَ شَهْرِ رَمَضَانَ؟ فَقَالَ لَهُ: مَا سَمِعْتُ أَحَدًا يَسْأَلُ عَنْ هَذَا إِلَّا رَجُلًا

سَمِعْتُهُ يَسْأَلُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ وَأَنَا قَاعِدٌ عِنْدَهُ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ أَيُّ شَهْرٍ تَأْمُرُنِي أَنْ أَصُومَ بَعْدَ شَهْرِ رَمَضَانَ؟

قَالَ: «إِنْ كُنْتُ صَائِمًا بَعْدَ شَهْرِ رَمَضَانَ، فَصُمِ الْمُحَرَّمُ فَإِنَّهُ شَهْرُ اللَّهِ، فِيهِ يَوْمٌ تَابَ اللَّهُ فِيهِ عَلَى قَوْمٍ، وَيَتُوبُ فِيهِ عَلَى قَوْمٍ آخَرِينَ».

رواه عبد الله ابن الإمام أحمد عن غير أبيه، والترمذي (٧٤١) من رواية عبد الرحمن بن إسحاق، وهو أبو شيبة عن النعمان بن سعد عن علي، وقال: حديث حسن غريب.

١٥٤٨- وَعَنْ جُنْدُبِ بْنِ سُفْيَانَ ﷺ قَالَ: كَانَ

رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «إِنْ أَفْضَلَ الصَّلَاةِ بَعْدَ الْمَقْرُوضَةِ الصَّلَاةُ فِي جَوْفِ اللَّيْلِ، وَأَفْضَلُ الصَّيَامِ بَعْدَ رَمَضَانَ شَهْرُ اللَّهِ الَّذِي تَدْعُوهُ الْمُحَرَّمُ».

رواه النسائي (السنن الكبرى ٢٩٠٤) والطبراني بإسناد صحيح.

١٥٤٩- (موضوع) وَعَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ

عَنْهُمَا قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ صَامَ يَوْمَ عَرَفَةَ كَانَ لَهُ كَفَّارَةُ سِتِّينَ، وَمَنْ صَامَ يَوْمًا مِنَ الْمُحَرَّمِ فَلَهُ بِكُلِّ يَوْمٍ ثَلَاثُونَ يَوْمًا».

رواه الطبراني في الصغير، وهو غريب، وإسناده لا بأس به. الهيثم بن حبيب وثقه ابن حبان.

٨- الترغيب في صوم يوم عاشوراء،

والتوسيع فيه على العيال

١٥٥٠- عَنْ أَبِي قَتَادَةَ رضي الله عنه أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ سئِلَ عَنْ صِيَامِ يَوْمِ عَاشُورَاءَ فَقَالَ: «يُكَفِّرُ السَّنَةَ الْمَاضِيَةَ». رواه مسلم (١٩٧/١٦٢) وغيره وابن ماجه (١٧٣٨) ولفظه قال: «صِيَامُ يَوْمِ عَاشُورَاءَ إِنِّي أَحْسِبُ عَلَى اللَّهِ أَنْ يُكَفِّرَ السَّنَةَ الَّتِي قَبْلَهُ».

١٥٥١- وَعَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ صَامَ يَوْمَ عَاشُورَاءَ، أَوْ أَمَرَ بِصِيَامِهِ. رواه البخاري (٢٠٠٤) ومسلم (١١٢٨ و ١١٣٠).

١٥٥٢- وَعَنْهُ رضي الله عنه أَنَّهُ سُئِلَ عَنْ صِيَامِ يَوْمِ عَاشُورَاءَ. فَقَالَ: مَا عَلِمْتُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ صَامَ يَوْمًا يَطْلُبُ فَضْلَهُ عَلَى الْآيَامِ إِلَّا هَذَا الْيَوْمَ، وَلَا شَهْرًا إِلَّا هَذَا الشَّهْرَ، يَعْنِي رَمَضَانَ. رواه مسلم (١١٣٢).

١٥٥٣- وَعَنْهُ رضي الله عنه أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ لَمْ يَكُنْ يَتَوَخَّى فَضْلَ يَوْمٍ عَلَى يَوْمٍ بَعْدَ رَمَضَانَ إِلَّا عَاشُورَاءَ. رواه الطبراني في الأوسط وإسناده حسن بما قبله.

١٥٥٤- (منكر) وَعَنْهُ رضي الله عنه أَيْضًا قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لَيْسَ يَوْمٌ فَضْلٌ عَلَى يَوْمٍ فِي الصِّيَامِ إِلَّا شَهْرُ رَمَضَانَ، وَيَوْمَ عَاشُورَاءَ». رواه الطبراني في الكبير، والبيهقي، ورواه الطبراني ثقات.

١٥٥٥- وَعَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ صَامَ يَوْمَ عَرَفَةَ غُفِرَ لَهُ سَنَةٌ أَمَامَهُ وَسَنَةٌ خَلْفَهُ، وَمَنْ صَامَ عَاشُورَاءَ غُفِرَ لَهُ سَنَةٌ». رواه الطبراني بإسناد حسن، وتقديم.

١٥٥٦- (ضعيف) وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «مَنْ أَوْسَعَ عَلَى عِيَالِهِ وَاهْلِهِ يَوْمَ

عَاشُورَاءَ؛ أَوْسَعَ اللَّهُ عَلَيْهِ سَائِرَ سَنَتِهِ».

رواه البيهقي (الشعب ٣٧٩٥)

وغيره من طرق، وعن جماعة من الصحابة، وقال الصحابة، وقال البيهقي: هذه الأسانيد وإن كانت ضعيفة فهي إذا ضم بعضها إلى بعض أخذت قوة، والله أعلم.

٩- الترغيب في صوم شعبان

وما جاء في صيام النبي ﷺ له، وفضل ليلة نصفه

١٥٥٧- عَنْ أُسَامَةَ بْنِ زَيْدٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ لِمَ أَرَكَ تَصُومُ مِنْ شَهْرٍ مِنَ الشُّهُورِ مَا تَصُومُ مِنْ شَعْبَانَ. قَالَ: «ذَاكَ شَهْرٌ يَغْفُلُ النَّاسُ عَنْهُ يَتَنَبَّهُونَ رَجَبَ وَرَمَضَانَ، وَهُوَ شَهْرٌ تَرْفَعُ فِيهِ الْأَعْمَالُ إِلَى رَبِّ الْعَالَمِينَ، وَأَجِبُ أَنْ يُرْفَعَ عَمَلِي وَأَنَا صَائِمٌ». رواه النسائي (٢٠١/٤).

١٥٥٨- وَرَوَى عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ رضي الله عنه قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَصُومُ وَلَا يَفْطِرُ، حَتَّى يَقُولَ مَا فِي نَفْسِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ أَنْ يَفْطِرَ الْعَامَ، ثُمَّ يَفْطِرُ فَلَا يَصُومُ حَتَّى يَقُولَ مَا فِي نَفْسِهِ أَنْ يَصُومَ الْعَامَ، وَكَانَ أَحَبَّ الصُّومِ إِلَيْهِ فِي شَعْبَانَ. رواه أحمد (٢٣٠/٣) والطبراني.

١٥٥٩- (ضعيف) وَرَوَى التِّرْمِذِيُّ (٦٦٣) عَنْ أَنَسٍ رضي الله عنه قَالَ: سُئِلَ النَّبِيُّ ﷺ أَيُّ الصُّومِ أَفْضَلُ بَعْدَ رَمَضَانَ؟ قَالَ: «شَعْبَانُ لِعَظِيمِ رَمَضَانَ». قَالَ: فَأَيُّ الصَّدَقَةِ أَفْضَلُ؟ قَالَ: «صَدَقَةٌ فِي رَمَضَانَ».

قال الترمذي (٦٦٣): حديث غريب.

١٥٦٠- (ضعيف) وَعَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ يَصُومُ شَعْبَانَ كُلَّهُ. قَالَتْ: قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ أَحَبُّ الشُّهُورِ إِلَيْكَ أَنْ تَصُومَهُ شَعْبَانُ؟ قَالَ: «إِنَّ اللَّهَ يَكْتُبُ فِيهِ عَلَى كُلِّ نَفْسٍ مِثْقَالَ ثَلَاثَةِ أَوْسَاعٍ، فَأَجِبُ أَنْ يَأْتِيَنِي

أَجَلِي وَأَنَا صَائِمٌ».

رواه أبو يعلى (في مسنده ٤٩١١/٨)، وهو غريب، وإسناده حسن.

١٥٦١- وَعَنْهَا رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ: كَانَ رَسُولُ

اللَّهِ ﷺ يَصُومُ حَتَّى نَقُولَ لَا يُفْطِرُ، وَيُفْطِرُ حَتَّى نَقُولَ لَا يَصُومُ، وَمَا رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ اسْتَكْمَلَ صِيَامَ شَهْرٍ قَطُّ إِلَّا شَهْرَ رَمَضَانَ، وَمَا رَأَيْتُهُ فِي شَهْرٍ أَكْثَرَ صِيَامًا مِنْهُ فِي شَعْبَانَ.

رواه البخاري (١٩٦٩) ومسلم (١١٥٦) وأبو داود (٢٤٣٤).

ورواه النسائي (٢٠٠/٤) والزمذني (٧٣٦) وغيرهما قالت: مَا رَأَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ فِي شَهْرٍ أَكْثَرَ صِيَامًا مِنْهُ فِي شَعْبَانَ كَانَ يَصُومُهُ إِلَّا قَلِيلًا، بَلْ كَانَ يَصُومُهُ كُلَّهُ.

١٥٦٢- وَفِي رِوَايَةِ أَبِي دَاوُدَ (٢٤٣١): قَالَتْ: «كَانَ

أَحَبُّ الشُّهُورِ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ أَنْ يَصُومَهُ شَعْبَانُ، ثُمَّ يَصَلُّهُ بِرَمَضَانَ».

١٥٦٣- وَفِي رِوَايَةِ لِلنَّسَائِيِّ (٢٠٠/٤) قَالَتْ: لَمْ يَكُنْ

رَسُولُ اللَّهِ ﷺ لِشَهْرٍ أَكْثَرَ صِيَامًا مِنْهُ لِشَعْبَانَ كَانَ يَصُومُهُ أَوْ عَامَّتَهُ.

١٥٦٤- وَفِي رِوَايَةِ الْبُخَارِيِّ (١٩٧٠) وَمُسْلِمٍ (٧٨٢)

قَالَتْ: لَمْ يَكُنِ النَّبِيُّ ﷺ يَصُومُ شَهْرًا أَكْثَرَ مِنْ شَعْبَانَ، فَإِنَّهُ كَانَ يَصُومُ شَعْبَانَ كُلَّهُ، وَكَانَ يَقُولُ: «خُذُوا مِنَ الْعَمَلِ مَا تُطِيقُونَ، فَإِنَّ اللَّهَ لَا يَمَلُّ حَتَّى تَمَلُّوا»، وَكَانَ أَحَبَّ الصَّلَاةِ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ مَا دُورِمَ عَلَيْهَا وَإِنْ قَلَّتْ. وَكَانَ إِذَا صَلَّى صَلَاةَ دَايُومٍ عَلَيْهَا.

١٥٦٥- وَعَنْ أُمِّ سَلَمَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ: «مَا

رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَصُومُ شَهْرَيْنِ مُتَابِعَيْنِ إِلَّا شَعْبَانَ وَرَمَضَانَ».

رواه الزمذني (٧٣٦)، وقال: حديث حسن، وأبو داود (٢٣٣٦)

ولفظه: قَالَتْ: لَمْ يَكُنِ النَّبِيُّ ﷺ يَصُومُ مِنَ الشَّهْرِ شَهْرًا تَامًا إِلَّا شَعْبَانَ، كَانَ يَصَلُّهُ بِرَمَضَانَ. رواه النسائي (٢٠٠/٤) باللفظين جميعاً.

١٥٦٦- وَعَنْ مُعَاذِ بْنِ جَبَلٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ

قَالَ: «يُطْلِعُ اللَّهُ إِلَى جَمِيعِ خَلْقِهِ لَيْلَةَ النُّصْفِ مِنْ شَعْبَانَ فَيَغْفِرُ لَجَمِيعِ خَلْقِهِ إِلَّا لِمُشْرِكٍ أَوْ مُشَاحِنٍ».

رواه الطبراني وابن حبان في صحيحه (٥٦٣٦).

١٥٦٧- (ضعيف جداً) وَرَوَى النُّيْهَاقِيُّ (شعب الإيمان

٣٨٣٧) مِنْ حَدِيثِ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «أَتَانِي جِبْرِيلُ عَلَيْهِ السَّلَامُ فَقَالَ: هَذِهِ لَيْلَةُ النُّصْفِ مِنْ شَعْبَانَ وَلِلَّهِ فِيهَا عِتْقَاءُ مِنَ النَّارِ بَعْدَ شُعُورِ غَمِّ كَلْبٍ وَلَا يَنْظُرُ اللَّهُ فِيهَا إِلَى مُشْرِكٍ وَلَا إِلَى مُشَاحِنٍ وَلَا إِلَى قَاطِعِ رَحِمٍ وَلَا إِلَى مُسْبِلٍ وَلَا إِلَى عَاقٍ لَوْلَادِيهِ وَلَا إِلَى مُذْمَنٍ خَمْرٍ».

فذكر الحديث بطلوه ويأتي بصاحبه في «التهاجر» إن شاء الله تعالى.

١٥٦٨- (ضعيف) وَرَوَى الْإِمَامُ أَحْمَدُ (١٧٦/٢) عَنْ عَبْدِ

اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «يُطْلِعُ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ إِلَى خَلْقِهِ لَيْلَةَ النُّصْفِ مِنْ شَعْبَانَ فَيَغْفِرُ لِعِبَادِهِ إِلَّا اثْنَيْنِ: مُشَاحِنٍ، وَقَاتِلِ نَفْسٍ».

١٥٦٩- (ضعيف) وَعَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا

قَالَتْ: قَامَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مِنَ اللَّيْلِ فَصَلَّى فَأَطَالَ السُّجُودَ حَتَّى ظَنَنْتُ أَنَّهُ قَدْ قَبِضَ، فَلَمَّا رَأَيْتُ ذَلِكَ قُمْتُ حَتَّى حَرَكْتُ إِنْهَايَهُ فَتَحَرَّكَ فَرَجَعْتُ فَسَمِعْتُهُ يَقُولُ فِي سُجُودِهِ: «أَعُوذُ بِعَفْوِكَ مِنْ عِقَابِكَ، وَأَعُوذُ بِرِضَاكَ مِنْ سَخَطِكَ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنْكَ إِلَيْكَ، لَا أَحْصِي ثَنَاءً عَلَيْكَ أَنْتَ كَمَا أَثْنَيْتَ عَلَى نَفْسِكَ»، فَلَمَّا رَفَعَ رَأْسَهُ مِنَ السُّجُودِ، وَفَرَّغَ مِنْ صَلَاتِهِ قَالَ: «يَا عَائِشَةُ، أَوْ يَا حَمِيرَاءُ أَظَنْتِ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَدْ خَاسَ بِكَ؟» قُلْتُ: لَا وَاللَّهِ يَا رَسُولَ اللَّهِ، وَلَكِنِّي ظَنْنْتُ أَنَّكَ قَبِضْتَ لِطُولِ سُجُودِكَ، فَقَالَ: «أَتَذَرِينَ أَيَّ لَيْلَةٍ هَذِهِ؟» قُلْتُ: اللَّهُ وَرَسُولُهُ أَعْلَمُ. قَالَ: «هَذِهِ لَيْلَةُ النُّصْفِ مِنْ شَعْبَانَ، إِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ يُطْلِعُ عَلَى عِبَادِهِ فِي لَيْلَةِ النُّصْفِ مِنْ شَعْبَانَ فَيَغْفِرُ لِلْمُسْتَغْفِرِينَ، وَيَرْحَمُ

الْمُسْتَرْجِمِينَ، وَيُؤَخَّرُ أَهْلُ الْحَقْدِ كَمَا هُمْ».

رواه البيهقي من طريق العلاء بن الحارث عنها، وقال: هذا مرسل جيد، يعني أن العلاء لم يسمع من عائشة، والله سبحانه أعلم.

«يقال خاس به»: إذا غدره ولم يوفه حقه، ومعنى الحديث: أظننت أنني غدرت بك، وذهبت في ليلتك إلى غيرك، وهو بالخاء المعجمة والسين المهملة.

١٥٧٠- (موضوع) وَرَوِيَ عَنْ عَلِيٍّ عَلَيْهِ السَّلَامُ عَنْ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «إِذَا كَانَتْ لَيْلَةٌ نَصَبٍ مِنْ شَعْبَانَ، فَقُومُوا لَيْلَهَا، وَصُومُوا يَوْمَهَا، فَإِنَّ اللَّهَ تَبَارَكَ وَتَعَالَى يَنْزِلُ فِيهَا لِعُرُوبِ الشَّمْسِ إِلَى السَّمَاءِ الدُّنْيَا، فَيَقُولُ: أَلَا مِنْ مُسْتَغْفِرٍ فَأَغْفِرَ لَهُ، أَلَا مِنْ مُسْتَرْزِقٍ فَأَرْزُقَهُ؟ أَلَا مِنْ مُبْتَلًى فَأُعَاقِبَهُ، أَلَا كَذَا، أَلَا كَذَا؟ حَتَّى يَطْلُعَ الْفَجْرُ».

رواه ابن ماجه (١٣٨٨).

١٠- الترغيب في صوم ثلاثة أيام من كل شهر

سيما الأيام البيض

١٥٧١- عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ﷺ قَالَ: أَوْصَانِي خَلِيلِي ﷺ بِثَلَاثٍ: صِيَامٍ ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ مِنْ كُلِّ شَهْرٍ، وَرَكَعَتَيِ الضُّحَى، وَأَنْ أُوتِرَ قَبْلَ أَنْ أَنْامَ.

رواه البخاري (١١٧٨) ومسلم (٧٢١) والنسائي (السنن الكبرى ١/١٣٨٦).

١٥٧٢- وَعَنْ أَبِي الدَّرْدَاءِ ﷺ قَالَ: أَوْصَانِي حَبِيبِي بِثَلَاثٍ لَنْ أَدْعَهُنَّ مَا عَشْتُ: بِصِيَامٍ ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ مِنْ كُلِّ شَهْرٍ، وَصَلَاةِ الضُّحَى، وَبِأَنْ لَا أَنْامَ حَتَّى أُوتِرَ.

رواه مسلم (٧٢٢).

١٥٧٣- وَعَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو بْنِ الْعَاصِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ: «صَوْمُ ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ مِنْ كُلِّ شَهْرٍ، صَوْمُ الدَّهْرِ كُلِّهِ».

رواه البخاري (١٩٧٩) ومسلم (١٨٧/١١٥٩).

١٥٧٤- (ضعيف) وَعَنْهُ ﷺ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ

اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «صَامَ نُوْحٌ عَلَيْهِ السَّلَامُ الدَّهْرَ كُلَّهُ إِلَّا يَوْمَ الْفِطْرِ وَالْأَضْحَى، وَصَامَ دَاوُدُ عَلَيْهِ السَّلَامُ نِصْفَ الدَّهْرِ، وَصَامَ إِبْرَاهِيمُ عَلَيْهِ السَّلَامُ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ مِنْ كُلِّ شَهْرٍ صَامَ الدَّهْرَ، وَأَفْطَرَ الدَّهْرَ».

رواه الطبراني في الكبير والبيهقي (شعب الإيمان ٣٨٤٦)، وفي إسنادهما أبو فراس لم أقف فيه على جرح ولا تعديل، ولا أراه يعرف، والله أعلم.

١٥٧٥- وَعَنْ أَبِي قَتَادَةَ ﷺ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «ثَلَاثٌ مِنْ كُلِّ شَهْرٍ، وَرَمَضَانُ إِلَى رَمَضَانَ، فَهَذَا صِيَامُ الدَّهْرِ كُلِّهِ».

رواه مسلم (١١٦٢)، وأبو داود (٢٤٢٥) والنسائي (٢٠٩/٤).

١٥٧٦- وَعَنْ قُرَّةِ بْنِ إِيَّاسٍ ﷺ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «صِيَامُ ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ مِنْ كُلِّ شَهْرٍ صِيَامُ الدَّهْرِ وَإِفْطَارُهُ».

رواه أحمد (٤٣٦/٣) بإسناد صحيح واليزار (كشف الأستار ١٠٥٩) والطبراني، وابن حبان في صحيحه (٣٦٥٢).

١٥٧٧- وَعَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «صَوْمُ شَهْرِ الصَّبْرِ، وَثَلَاثَةِ أَيَّامٍ مِنْ كُلِّ شَهْرٍ يُذْهِبُنِ وَحَرَ الصَّدْرِ».

رواه اليزار (كشف الأستار ١٠٥٧)، ورجاله رجال الصحيح. ورواه أحمد (٣٦٣/٥) وابن حبان في صحيحه (٦٥٢٣)، والبيهقي، الثلاثة من حديث الأعرابي، ولم يسموه. ورواه اليزار أيضاً من حديث علي. «شهر الصبر»: هو رمضان. «وحر الصدر»: هو بفتح الواو والحاء المهملة بعدهما راء: هو غشه وحفده ووساوسه.

١٥٧٨- (ضعيف) وَرَوِيَ عَنْ مَيْمُونَةَ بِنْتِ سَعْدٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا أَنَّهَا قَالَتْ: يَا رَسُولَ اللَّهِ أَفْتِنَا عَنْ الصَّوْمِ؟ فَقَالَ: «مِنْ كُلِّ شَهْرٍ ثَلَاثَةُ أَيَّامٍ مَنِ اسْتَطَاعَ أَنْ يَصُومَهُنَّ، فَإِنَّ كُلَّ يَوْمٍ يُكَفِّرُ عَشْرَ سَيِّئَاتٍ، وَيُنْقِي مِنَ الْإِثْمِ كَمَا يُنْقِي الْمَاءُ الثُّوبَ».

رواه الطبراني في الكبير.

يَوْمًا.

١٥٧٩- وَعَنْ أَبِي ذَرٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ

ﷺ: «مَنْ صَامَ مِنْ كُلِّ شَهْرٍ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ، فَذَلِكَ صِيَامُ الدَّهْرِ، فَأَنْزَلَ اللَّهُ تَصْدِيقَ ذَلِكَ فِي كِتَابِهِ: «مَنْ جَاءَ بِالْحَسَنَةِ فَلَهُ عَشْرُ امْتِثَالِهَا» الْيَوْمَ بِعَشْرَةِ أَيَّامٍ».

رواه أحمد (١٥٤/٥) والترمذي (٧٦٢)، واللفظ له وقال: حديث حسن، والنسائي (٢١٩/٤)، وابن ماجه (١٧٠٨) وابن خزيمة في صحيحه (٢١٢٦).

١٥٨٠- وَفِي رِوَايَةِ النَّسَائِيِّ (٢١٩/٤): «مَنْ صَامَ ثَلَاثَةَ

أَيَّامٍ مِنْ كُلِّ شَهْرٍ، فَقَدْ تَمَّ صَوْمُ الشَّهْرِ، أَوْ فَلَهُ صَوْمُ الشَّهْرِ».

١٥٨١- وَعَنْ عَمْرِو بْنِ شَرْحِبِيلٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنْ رَجُلٍ

مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ ﷺ، قِيلَ لِلنَّبِيِّ ﷺ: رَجُلٌ يَصُومُ الدَّهْرَ؟ فَقَالَ: «وَدِدْتُ أَنَّهُ لَمْ يَطْعَمْ الدَّهْرَ». قَالُوا: ثَلَاثِيهِ؟ قَالَ: «أَكْثَرُ». قَالُوا: فَنِصْفُهُ؟ قَالَ: «أَكْثَرُ»، ثُمَّ قَالَ: «أَلَا أُخْبِرُكُمْ بِمَا يَذْهَبُ وَحَرَّ الصَّدْرِ؟» قَالَ: «صَوْمُ ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ مِنْ كُلِّ شَهْرٍ».

رواه النسائي (٢٠٨/٤).

١٥٨٢- وَعَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو بْنِ الْعَاصِ رَضِيَ

اللَّهُ عَنْهُمَا أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ لَهُ: «بَلِّغْنِي أَنَّكَ تَصُومُ النَّهَارَ، وَتَقُومُ اللَّيْلَ فَلَا تَفْعَلْ، فَإِنَّ لِحَسْبِكَ عَلَيْكَ حَظًّا وَلِعَيْنَيْكَ عَلَيْكَ حَظًّا، وَإِنَّ لِرَوْحِكَ عَلَيْكَ حَظًّا، صُمْ وَأَفْطِرْ، صُمْ مِنْ كُلِّ شَهْرٍ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ، فَذَلِكَ صَوْمُ الدَّهْرِ». قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنَّ لِي قُوَّةً؟ قَالَ: «فَصُمْ صَوْمَ دَاوُدَ عَلَيْهِ السَّلَامُ صُمْ يَوْمًا، وَأَفْطِرْ يَوْمًا، فَكَانَ يَقُولُ: يَا لَيْتَنِي أَخَذْتُ بِالرَّخِصَةِ».

رواه البخاري (١٩٧٥) ومسلم (١٨٦/١٥٩)، (١٩٣) والنسائي (٢١١/٤)، ولفظه قال: ذَكَرْتُ لِلنَّبِيِّ ﷺ الصَّوْمَ، فَقَالَ: «صُمْ مِنْ كُلِّ عَشْرَةِ أَيَّامٍ يَوْمًا، وَلَكَ أَجْرُ ثَلَاثَةِ السَّعَةِ». قُلْتُ: إِنِّي أَقْوَى مِنْ ذَلِكَ؟ قَالَ: «فَصُمْ مِنْ كُلِّ سَبْعَةِ أَيَّامٍ يَوْمًا، وَلَكَ أَجْرُ ثَلَاثَةِ السَّعَةِ». قُلْتُ: إِنِّي أَقْوَى مِنْ ذَلِكَ؟ قَالَ: «فَصُمْ مِنْ كُلِّ ثَمَانِيَةِ أَيَّامٍ يَوْمًا وَلَكَ أَجْرُ ثَلَاثَةِ السَّعَةِ». قُلْتُ: إِنِّي أَقْوَى مِنْ ذَلِكَ؟ قَالَ: «لَمْ يَزَلْ حَتَّى قَالَ: «صُمْ يَوْمًا، وَأَفْطِرْ

١٥٨٣- فِي رِوَايَةِ لَهُ (٢١٢/٤) أَيضًا وَلِمُسْلِمٍ (١٩٢/١٥٩): أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «صُمْ يَوْمًا، وَلَكَ أَجْرُ مَا بَقِيَ». قَالَ: إِنِّي أُطِيقُ أَكْثَرَ مِنْ ذَلِكَ. قَالَ: «صُمْ يَوْمَيْنِ، وَلَكَ أَجْرُ مَا بَقِيَ». قَالَ: إِنِّي أُطِيقُ أَكْثَرَ مِنْ ذَلِكَ. قَالَ: «صُمْ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ، وَلَكَ أَجْرُ مَا بَقِيَ». قَالَ: إِنِّي أُطِيقُ أَكْثَرَ مِنْ ذَلِكَ. قَالَ: «صُمْ أَرْبَعَةَ أَيَّامٍ، وَلَكَ أَجْرُ مَا بَقِيَ». قَالَ: إِنِّي أُطِيقُ أَكْثَرَ مِنْ ذَلِكَ. قَالَ: «فَصُمْ أَفْضَلَ الصِّيَامِ عِنْدَ اللَّهِ؛ صَوْمَ دَاوُدَ؛ كَانَ يَصُومُ يَوْمًا، وَيُفْطِرُ يَوْمًا».

١٥٨٤- وَفِي أُخْرَى لِلْبُخَارِيِّ (٣٤١٨) وَمُسْلِمٍ (١٨١/١١٥٩): قَالَ: أَخْبَرَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَنَّهُ يَقُولُ: لِأَقْوَمَنِ اللَّيْلِ، وَلَا صَوْمَ النَّهَارِ مَا عِشْتُ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنَّ الَّذِي يَقُولُ ذَلِكَ؟» فَقُلْتُ لَهُ: قَدْ قُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «فَإِنَّكَ لَا تَسْتَطِيعُ ذَلِكَ فَصُمْ، وَأَفْطِرْ، وَتَمَّ، وَتَمَّ، وَتَمَّ مِنْ الشَّهْرِ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ فَإِنَّ الْحَسَنَةَ بِعَشْرِ امْتِثَالِهَا، وَذَلِكَ مِثْلُ صِيَامِ الدَّهْرِ». قَالَ: فَإِنِّي أُطِيقُ أَفْضَلَ مِنْ ذَلِكَ؟ قَالَ: «صُمْ يَوْمًا، وَأَفْطِرْ يَوْمَيْنِ». قَالَ: قُلْتُ: فَإِنِّي أُطِيقُ أَفْضَلَ مِنْ ذَلِكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ، قَالَ: «فَصُمْ يَوْمًا، وَأَفْطِرْ يَوْمًا، وَذَلِكَ صِيَامُ دَاوُدَ، وَهُوَ أَعْذَلُ الصِّيَامِ». قَالَ: فَإِنِّي أُطِيقُ أَفْضَلَ مِنْ ذَلِكَ. قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لَا أَفْضَلَ مِنْ ذَلِكَ».

زاد مسلم: قَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَمْرٍو: لَأَنْ أَكُونَ قِبْلَتُ الْفَلَاةِ الَّتِي قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: أَحَبُّ إِلَيَّ مِنْ أَهْلِي وَمَالِي.

١٥٨٥- فِي أُخْرَى لِمُسْلِمٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «بَلِّغْنِي أَنَّكَ تَقُومُ اللَّيْلَ، وَتَصُومُ النَّهَارَ؟» قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ مَا أَرَدْتُ بِذَلِكَ إِلَّا الْخَيْرَ، قَالَ: «لَا صَامَ مَنْ صَامَ الدَّهْرَ». وَفِي رِوَايَةٍ: «الْأَبَدَ، وَلَكِنْ أَدْلَكَ عَلَى صَوْمِ الدَّهْرِ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ مِنْ كُلِّ شَهْرٍ». قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، أَنَا أُطِيقُ أَكْثَرَ مِنْ ذَلِكَ. الْحَدِيثُ.

١٥٨٦- وَعَنْ أَبِي ذَرٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِذَا صُمْتَ مِنَ الشَّهْرِ ثَلَاثًا: فَصُمْ ثَلَاثَ عَشْرَةٍ، وَأَرْبَعَ عَشْرَةٍ، وَخَمْسَ عَشْرَةٍ».

رواه أحمد (١٦٢/٥) والترمذي (٧٦١) والنسائي (٢٢٣/٤) وابن ماجه (١٧٠٨)، وقال الترمذي: حديث حسن. وزاد ابن ماجه: فَأَنْزَلَ اللَّهُ تَصْدِيقَ ذَلِكَ فِي كِتَابِهِ: «مَنْ جَاءَ بِالْحَسَنَةِ فَلَهُ عَشْرُ أَثْنَالِهَا» [الأنعام: ١٦٠] فَأَتَوْهُم بِعَشْرَةِ أَيَّامٍ.

١٥٨٧- وَعَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ قُدَامَةَ بْنِ مَلْحَانَ عَنْ أَبِيهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَأْمُرُنَا بِصِيَامِ أَيَّامِ الْبَيْضِ: ثَلَاثَ عَشْرَةٍ، وَأَرْبَعَ عَشْرَةٍ، وَخَمْسَ عَشْرَةٍ. قَالَ: وَقَالَ ﷺ: «وَهُوَ كَهَيْئَةِ الدَّهْرِ».

رواه أبو داود (٢٤٤٩) والنسائي (٢٢٤/٤)، ولفظه: أَنْ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ يَأْمُرُنَا بِهَذِهِ الْأَيَّامِ الثَّلَاثِ الْبَيْضِ، وَيَقُولُ: «هُنَّ صِيَامُ الشَّهْرِ». قَالَ الْمَلِكِيُّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: هَكَذَا وَقَعَ فِي السَّنَةِ فِي عِدَّةِ الْمَلِكِ بْنِ قُدَامَةَ، وَصَوَابِهِ قِتَادَةٌ كَمَا جَاءَ فِي أَبِي دَاوُدَ وَابْنِ مَاجَةَ (١٧٠٧)، وَجَاءَ فِي السَّنَةِ وَابْنِ مَاجَةَ أَيْضًا: عَبْدُ الْمَلِكِ بْنِ الْمُهَالِ عَنْ أَبِيهِ.

١٥٨٨- وَعَنْ جَرِيرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنْ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «صِيَامُ ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ مِنْ كُلِّ شَهْرٍ صِيَامُ الدَّهْرِ: أَيَّامُ الْبَيْضِ صَبِيحَةُ ثَلَاثَ عَشْرَةٍ، وَأَرْبَعَ عَشْرَةٍ، وَخَمْسَ عَشْرَةٍ».

رواه النسائي (٢٢١/٤) بإسناد جيد والبيهقي (شعب الإيمان ٣٨٥٣).

١٥٨٩- (موضوع) وَعَنْ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا أَنَّ رَجُلًا سَأَلَ النَّبِيَّ ﷺ عَنْ الصِّيَامِ؟ فَقَالَ: «عَلَيْكَ بِالْبَيْضِ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ مِنْ كُلِّ شَهْرٍ».

رواه الطبراني في الأوسط (٨٢٧٨)، ورواه ثقات.

١١- الرغيب في صوم الاثنين والخميس

١٥٩٠- عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «تُعْرَضُ الْأَعْمَالُ يَوْمَ الْأِثْنَيْنِ وَالْخَمِيسِ فَأُحِبُّ أَنْ يُعْرَضَ عَلَيَّ وَأَنَا صَائِمٌ».

رواه الترمذي (٧٤٧) وقال: حديث حسن غريب.

١٥٩١- وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَيْضًا أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ يَصُومُ الْأِثْنَيْنِ وَالْخَمِيسَ، فَقِيلَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنَّكَ تَصُومُ الْأِثْنَيْنِ وَالْخَمِيسَ، فَقَالَ: «إِنَّ يَوْمَ الْأِثْنَيْنِ وَالْخَمِيسِ يَغْفِرُ اللَّهُ فِيهِمَا لِكُلِّ مُسْلِمٍ إِلَّا مُهْتَجِرِينَ يَقُولُ: دَعَهُمَا حَتَّى يَصْطَلِحَا».

رواه ابن ماجه (١٧٤٠)، ورواه ثقات. ورواه مالك (٩٠٩/٢) ومسلم (٢٥٦٥)، وأبو داود (٤٩١٦) والترمذي (٢٠٢٣) باختصار ذكر الصوم، ولفظ مسلم: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «تُعْرَضُ الْأَعْمَالُ فِي كُلِّ اثْنَيْنِ وَخَمِيسٍ يَغْفِرُ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ لِكُلِّ امْرِئٍ لَا يُشْرِكُ بِاللَّهِ شَيْئًا إِلَّا امْرَأًا كَانَتْ بَيْنَهُ وَبَيْنَ أَخِيهِ شَحَاءَةٌ يَقُولُ: ارْكُؤَا هَذَيْنِ حَتَّى يَصْطَلِحَا». وفي رواية له: «تُفْتَحُ أَبْوَابُ الْجَنَّةِ يَوْمَ الْأِثْنَيْنِ وَيَوْمَ الْخَمِيسِ فَيُغْفَرُ لِكُلِّ عَبْدٍ لَا يُشْرِكُ بِاللَّهِ شَيْئًا إِلَّا رَجُلًا كَانَ بَيْنَهُ وَبَيْنَ أَخِيهِ شَحَاءَةٌ».

الحديث.

رواه الطبراني، ولفظه قال: «تُنَسَخُ ذَوَابِينُ أَهْلِ الْأَرْضِ فِي ذَوَابِينِ أَهْلِ السَّمَاءِ فِي كُلِّ اثْنَيْنِ وَخَمِيسٍ يَغْفِرُ لِكُلِّ مُسْلِمٍ لَا يُشْرِكُ بِاللَّهِ شَيْئًا إِلَّا رَجُلًا بَيْنَهُ وَبَيْنَ أَخِيهِ شَحَاءَةٌ». (ضعيف)

١٥٩٢- وَعَنْ أُسَامَةَ بْنِ زَيْدٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ! إِنَّكَ تَصُومُ حَتَّى لَا تَكَادَ تَفْطِرُ، وَتَقْطِرُ حَتَّى لَا تَكَادَ تَصُومَ إِلَّا يَوْمَيْنِ إِنْ دَخَلَا فِي صِيَامِكَ، وَإِلَّا صُمْتَهُمَا، قَالَ «أَيَّ يَوْمَيْنِ؟» قُلْتُ: يَوْمَ الْأِثْنَيْنِ وَالْخَمِيسِ، قَالَ: «ذَانِكَ يَوْمَانِ تُعْرَضُ فِيهِمَا الْأَعْمَالُ عَلَى رَبِّ الْعَالَمِينَ فَأُحِبُّ أَنْ يُعْرَضَ عَمَلِي وَأَنَا صَائِمٌ».

رواه أبو داود (٢٤٣٦) والنسائي (٢٠١/٤ - ٢٠٢)، وفي إسناده رجلان مجهولان: مولى قدامة، ومولى أسامة.

١٥٩٣- وَرَوَاهُ ابْنُ خُزَيْمَةَ (٢١١٩) فِي صَحِيحِهِ عَنْ شُرَحْبِيلَ بْنِ سَعْدٍ عَنْ أُسَامَةَ قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَصُومُ الْأِثْنَيْنِ وَالْخَمِيسَ وَيَقُولُ: «إِنَّ هَذَيْنِ الْيَوْمَيْنِ تُعْرَضُ فِيهِمَا الْأَعْمَالُ».

١٥٩٤- (ضعيف) وَعَنْ جَابِرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «تُعْرَضُ الْأَعْمَالُ يَوْمَ الْأِثْنَيْنِ وَالْخَمِيسِ فَمَنْ مُسْتَغْفِرٍ فَيَغْفِرَ لَهُ، وَمِنْ تَائِبٍ فَيَتَابَ عَلَيْهِ، وَيُرَدُّ أَهْلُ الضُّعَائِنِ بِضُعَائِنِهِمْ حَتَّى يَتُوبُوا».

رواه الطبراني، ورواته ثقات.

مِنْ الْخَطَايَا.

رواه الطبراني في الكبير والبيهقي (السنن الكبرى ٢٩٥/٤).

١٥٩٥- وَعَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ: كَانَ

رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَتَحَرَّى صَوْمَ الْاِثْنَيْنِ وَالْخَمِيسِ.

رواه النسائي (٢٠٢/٤) وابن ماجه (١٧٣٩) والترمذي (٧٤٥)،

وقال: حديث حسن غريب

١٢- الترغيب في صوم الأربعاء والخميس والجمعة

والسبت والأحد وما جاء في النهي عن تخصيص

الجمعة بالصوم أو السبت

١٥٩٦- (ضعيف) رُوِيَ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ

عَنْهُمَا قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ صَامَ يَوْمَ الْأَرْبَعَاءِ وَالْخَمِيسِ كُتِبَتْ لَهُ بَرَاءَةٌ مِنَ النَّارِ».

رواه أبو يعلى (المستد ٥٦٣٦/١٠) والبيهقي (٥٦٣٧).

١٥٩٧- (ضعيف) وَرُوِيَ عَنْهُ أَيْضًا أَنَّهُ قَالَ: قَالَ

رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ صَامَ الْأَرْبَعَاءَ وَالْخَمِيسَ وَالْجُمُعَةَ بَنَى اللَّهُ لَهُ بَيْتًا فِي الْجَنَّةِ يَرَى ظَاهِرَهُ مِنْ بَاطِنِهِ، وَبَاطِنَهُ مِنْ ظَاهِرِهِ».

رواه الطبراني في الأوسط (٢٥٥). ورواه في الكبير من حديث أبي

أمامة.

١٥٩٨- (ضعيف) وَرُوِيَ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ ﷺ

أَنَّهُ سَمِعَ النَّبِيَّ ﷺ يَقُولُ: «مَنْ صَامَ الْأَرْبَعَاءَ وَالْخَمِيسَ، وَالْجُمُعَةَ بَنَى اللَّهُ لَهُ قَصْرًا فِي الْجَنَّةِ مِنْ لَوْلُؤٍ وَيَاقُوتٍ وَزَبَرْجَدٍ، وَكُتِبَ لَهُ بَرَاءَةٌ مِنَ النَّارِ».

رواه الطبراني في الأوسط (٢٥٦) والبيهقي (السنن الكبرى

٢٩٥/٤).

١٥٩٩- (ضعيف جداً) وَرُوِيَ عَنْ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ

اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ صَامَ الْأَرْبَعَاءَ وَالْخَمِيسَ، وَيَوْمَ الْجُمُعَةِ، ثُمَّ تَصَدَّقَ يَوْمَ الْجُمُعَةِ بِمَا قَلَّ أَوْ كَثُرَ غَيْرَ لَهُ كُلُّ ذَنْبٍ عَمِلَهُ حَتَّى يَصِيرَ كَيَوْمٍ وَلَدَتْهُ أُمُّهُ

١٦٠٠- (منكر) وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ﷺ قَالَ: قَالَ

رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ صَامَ يَوْمَ الْجُمُعَةِ كَتَبَ اللَّهُ لَهُ عَشْرَةَ أَيَّامٍ عَزَّدَهُنَّ مِنْ أَيَّامِ الْآخِرَةِ لَا تُشَاكِلُهُنَّ أَيَّامُ الدُّنْيَا».

رواه البيهقي (شعب الإيمان ٣٨٦٢ و ٣٨٦٣) عن رجل من جنس

عن أبي هريرة، وعن رجل من أشجع عن أبي هريرة أيضاً، ولم يسم الرجلين. وهذا الحديث على تقدير وجوده محمول على ما إذا صام يوم الخميس قبله، أو عزم على صوم السبت بعده.

١٦٠١- (ضعيف) وَعَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ مُسْلِمٍ الْقُرَشِيِّ

عَنْ أَبِيهِ قَالَ: سَأَلْتُ، أَوْ سُئِلَ النَّبِيُّ ﷺ عَنْ صِيَامِ الدَّهْرِ، فَقَالَ: «لَا، إِنْ لَاهُكَ عَلَيْكَ حَقًّا، صُمْ رَمَضَانَ وَالَّذِي يَلِيهِ، وَكُلَّ أَرْبَعَاءٍ وَخَمِيسٍ، فَلِذَنْ أَنْتَ قَدْ صُمْتَ الدَّهْرَ وَأَقْطَرْتَ».

رواه أبو داود (٢٤٣٢) والنسائي (الكبرى ٢٧٨٠) والترمذي

(٧٤٨)، وقال: حديث حسن غريب.

قال المصلي عبد العظيم ﷺ: ورواته ثقات.

١٦٠٢- عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ﷺ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ:

«لَا تَخْصُوا لَيْلَةَ الْجُمُعَةِ بِقِيَامٍ مِنْ بَيْنِ اللَّيَالِي، وَلَا تَخْصُوا يَوْمَ الْجُمُعَةِ بِصِيَامٍ مِنْ بَيْنِ الْأَيَّامِ إِلَّا أَنْ يَكُونَ فِي صَوْمٍ يَصُومُهُ أَحَدُكُمْ».

رواه مسلم (١٤٨/١١٤٤) والنسائي (الكبرى ٢٧٥١).

١٦٠٣- وَعَنْهُ ﷺ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ

يَقُولُ: «لَا يَصُومَنَّ أَحَدُكُمْ يَوْمَ الْجُمُعَةِ إِلَّا أَنْ يَصُومَ يَوْمًا قَبْلَهُ أَوْ يَوْمًا بَعْدَهُ».

رواه البخاري (١٩٨٥) واللفظ له، ومسلم (١١٤٤) والترمذي

(٧٤٣) والنسائي وابن ماجه (١٧٢٣) وابن خزيمة في صحيحه (٢١٥٨)

٢١٦١).

وفي رواية لابن خزيمة: «إِنْ يَوْمَ الْجُمُعَةِ يَوْمٌ عِيدٌ فَلَا تَجْعَلُوا يَوْمَ عِيدِكُمْ يَوْمَ صِيَابِكُمْ إِلَّا أَنْ تَصُومُوا قَبْلَهُ أَوْ بَعْدَهُ» (ضعيف)

١٦٠٤- وَعَنْ أُمِّ الْمُؤْمِنِينَ جُوَيْرِيَةَ بِنْتِ الْحَارِثِ

رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ دَخَلَ عَلَى أُمِّ الْمُؤْمِنِينَ جُوَيْرِيَةَ بِنْتِ الْحَارِثِ يَوْمَ الْجُمُعَةِ، وَهِيَ صَائِمَةٌ. فَقَالَ: «أَصُمْتِ أَمْس؟». قَالَتْ: لَا. قَالَ: «أَتُرِيدِينَ أَنْ تَصُومِي غَدًا؟». قَالَتْ: لَا. قَالَ: «فَافْطِرِي».

رواه البخاري (١٩٨٦)، وأبو داود (٢٤٢٢).

١٦٠٥- وَعَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عِبَادٍ ﷺ قَالَ: سَأَلْتُ جَابِرًا وَهُوَ يَطُوفُ بِالْبَيْتِ أَنَّهُ النَّبِيُّ ﷺ عَنْ صِيَامِ [يَوْمِ] الْجُمُعَةِ؟ قَالَ: نَعَمْ، وَرَبُّ هَذَا الْبَيْتِ.

رواه البخاري (١٩٨٤) ومسلم (١١٤٣).

١٦٠٦- (ضعيف) وَعَنْ عَامِرِ بْنِ لُذَيْنِ الْأَشْعَرِيِّ ﷺ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «إِنْ يَوْمَ الْجُمُعَةِ عِيدُكُمْ فَلَا تَصُومُوا إِلَّا أَنْ تَصُومُوا قَبْلَهُ أَوْ بَعْدَهُ».

رواه البزار (كشف الاستار ١٠٦٩) بإسناد حسن.

١٦٠٧- (ضعيف) وَعَنْ ابْنِ سِيرِينَ قَالَ: كَانَ أَبُو الدَّرْدَاءِ ﷺ يُحِبِّي لَيْلَةَ الْجُمُعَةِ وَيَصُومُ يَوْمَهَا، فَأَتَاهُ سَلْمَانُ، وَكَانَ النَّبِيُّ ﷺ آخَى بَيْنَهُمَا، وَنَامَ عِنْدَهُ، فَأَرَادَ أَبُو الدَّرْدَاءِ أَنْ يَقُومَ لَيْلَتِهِ، فَقَامَ إِلَيْهِ سَلْمَانُ فَلَمْ يَدْعُهُ حَتَّى نَامَ وَأَفْطَرَ، فَجَاءَ أَبُو الدَّرْدَاءِ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ فَأَخْبَرَهُ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «عُوَيْبِرُ، سَلْمَانُ أَعْلَمُ مِنْكَ، لَا تَخْصُ لَيْلَةَ الْجُمُعَةِ بِصَلَاةٍ وَلَا يَوْمَهَا بِصِيَامٍ».

رواه الطبراني في الكبير بإسناد جيد.

١٦٠٨- وَعَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ بُسْرِ عَنْ أَخِيهِ الصَّمَاءِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «لَا تَصُومُوا يَوْمَ السَّبْتِ إِلَّا يَمًا اقْتَرَضَ عَلَيْكُمْ، فَإِنْ لَمْ يَجِدْ أَحَدُكُمْ إِلَّا لِحَاءَ عَبَةٍ، أَوْ عُودَ شَجَرَةٍ فَلْيَمْضَعْهُ».

رواه الترمذي (٧٤٤) وحسنه، والنسائي (الكبرى ٢٧٥٩)، وابن

خزيمة في صحيحه (٢١٦٤)، وأبو داود (٢٤٢١)، وقال: هذا حديث منسوخ، ورواه النسائي أيضاً وابن ماجه (١٧٢٦) وابن حبان في صحيحه (٣٦٠٦) عن عبد الله بن بسر دون ذكر اخته.

١٦٠٩- وَرَوَاهُ ابْنُ خُزَيْمَةَ فِي صَحِيحِهِ (٢١٦٤) أَيْضًا عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ شَقِيقٍ عَنْ عَمَّتِهِ الصَّمَاءِ أُخْتِ بُسْرِ أَنَّهَا كَانَتْ تَقُولُ: نَهَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنْ صِيَامِ يَوْمِ السَّبْتِ وَيَقُولُ: «إِنْ لَمْ يَجِدْ أَحَدُكُمْ إِلَّا عُودًا أَخْضَرَ فَلْيَفْطِرْ عَلَيْهِ».

«الحاء»: بكسر اللام وبالحاء المهملة ممدوداً: هو القشر.

قال الخافظ: وهذا النهي إنما هو عن إفراذه بالصوم لما تقدم من حديث أبي هريرة: «لَا يَصُومُ أَحَدُكُمْ يَوْمَ الْجُمُعَةِ إِلَّا أَنْ يَصُومَ يَوْمًا قَبْلَهُ أَوْ يَوْمًا بَعْدَهُ».

١٦١٠- (ضعيف) وَعَنْ أُمِّ سَلَمَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ أَكْثَرَ مَا كَانَ يَصُومُ مِنَ الْأَيَّامِ يَوْمَ السَّبْتِ، وَيَوْمَ الْأَحَدِ، كَانَ يَقُولُ: «إِنَّهُمَا يَوْمَا عِيدٍ لِلْمُشْرِكِينَ، وَأَنَا أُرِيدُ أَنْ أَخَالِفَهُمْ».

رواه ابن خزيمة في صحيحه (٢١٦٧) وغيره.

١٣- الرغبة في صوم يوم وإفطار يوم وهو صوم داود عليه السلام

١٦١١- عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو بْنِ الْعَاصِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: قَالَ لِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنَّكَ تَصُومُ النَّهَارَ وَتَقُومُ اللَّيْلَ؟» قُلْتُ: نَعَمْ. قَالَ: «إِنَّكَ إِذَا فَعَلْتَ ذَلِكَ هَجَمْتَ لَهُ الْعَيْنُ، وَتَفَهَّتْ لَهُ النَّفْسُ، لَا صَامَ مَنْ صَامَ الْأَكْبَدَ، صَوْمَ ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ مِنَ الشَّهْرِ صَوْمَ الشَّهْرِ كُلِّهِ». قُلْتُ: فَأَنِّي أَطِيقُ أَكْثَرَ مِنْ ذَلِكَ؟ قَالَ: «فَصُمْ صَوْمَ دَاوُدَ عَلَيْهِ السَّلَامُ كَانَ يَصُومُ يَوْمًا، وَيُفْطِرُ يَوْمًا، وَلَا يَغَيِّرُ إِذَا لَاقَى».

وفي رواية: «أَلَمْ أَخْبِرْ أَنَّكَ تَصُومُ وَلَا تَفْطِرُ، وَتُصَلِّي اللَّيْلَ، فَلَا تَفْعَلْ، فَإِنَّ لِعَيْنِكَ حَظًّا وَلِنَفْسِكَ حَظًّا، وَلَا هَلِكَ حَظًّا، فَصُمْ وَأَفْطِرْ وَصَلِّ وَتَمَّ، وَصُمْ مِنْ كُلِّ عَشْرَةِ أَيَّامٍ يَوْمًا، وَلَكَ أَجْرُ تِسْعَةٍ». قَالَ: إِنِّي أَجِدُ أَقْوَى مِنْ ذَلِكَ يَا نَبِيَّ اللَّهِ؟ قَالَ: «فَصُمْ صِيَامَ دَاوُدَ عَلَيْهِ السَّلَامُ». قَالَ: وَكَيْفَ كَانَ يَصُومُ يَا نَبِيَّ اللَّهِ؟ قَالَ: «كَانَ يَصُومُ يَوْمًا

وَيُفْطِرُ يَوْمًا، وَلَا يَغْرُ إِذَا لَاقَى».

وفي أخرى: قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «لَا صَوْمَ فَوْقَ صَوْمِ دَاوُدَ عَلَيْهِ السَّلَامُ شَطْرَ الدَّهْرِ، صُمْ يَوْمًا، وَأَفْطِرْ يَوْمًا».

رواه البخاري (١٩٧٩ و ١٩٨٠) ومسلم (١٨٦/١١٥٩ و ١٩٣) وغيرهما.

١٦١٢- وفي رواية لمسلم (١٩٢/١١٥٩): أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ لَهُ: «صُمْ يَوْمًا، وَلَكَ أَجْرُ مَا بَقِيَ». قَالَ: إِنِّي أُطِيقُ أَفْضَلَ مِنْ ذَلِكَ؟ قَالَ: «[صم يومين، ولك أجر ما بقي]». قَالَ: إِنِّي أُطِيقُ أَفْضَلَ مِنْ ذَلِكَ. قَالَ: «[صم أربعة أيام، ولك أجر ما بقي]». قَالَ: إِنِّي أُطِيقُ أَفْضَلَ مِنْ ذَلِكَ. قَالَ: «[صم أفضل الصيام عند الله صَوْمَ دَاوُدَ عَلَيْهِ السَّلَامُ، كَانَ يَصُومُ يَوْمًا وَيُفْطِرُ يَوْمًا]».

١٦١٣- وفي رواية لمسلم (١٨١/١١٥٩) وأبى داود (٢٤٢٧) قَالَ: «صُمْ يَوْمًا وَأَفْطِرْ يَوْمًا، وَهُوَ أَعْذَلُ الصِّيَامِ وَهُوَ صِيَامُ دَاوُدَ عَلَيْهِ السَّلَامُ»، قُلْتُ: إِنِّي أُطِيقُ أَفْضَلَ مِنْ ذَلِكَ؟ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لَا أَفْضَلَ مِنْ ذَلِكَ».

١٦١٤- وفي رواية للبخاري (٢١٢/٤): «صُمْ أَحَبَّ الصِّيَامِ إِلَى اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ، صَوْمُ دَاوُدَ، كَانَ يَصُومُ يَوْمًا، وَيُفْطِرُ يَوْمًا».

١٦١٥- وفي رواية لمسلم (١٨٢/١١٥٩) قَالَ: كُنْتُ أَصُومُ الدَّهْرَ، وَأَقْرَأُ الْقُرْآنَ كُلَّ لَيْلَةٍ. قَالَ: فَإِنَّمَا ذُكِرْتُ لِلنَّبِيِّ ﷺ وَإِنَّمَا أُرْسِلَ إِلَيَّ، فَآتَيْتُهُ، فَقَالَ: «أَلَمْ أَخْبِرْ أَنَّكَ تَصُومُ الدَّهْرَ، وَتَقْرَأُ الْقُرْآنَ كُلَّ لَيْلَةٍ؟» فَقُلْتُ بَلَى يَا نَبِيَّ اللَّهِ، وَلَمْ أُرِدْ بِذَلِكَ إِلَّا الْخَيْرَ. قَالَ: «فَإِنْ بِحَسْبِكَ أَنْ تَصُومَ مِنْ كُلِّ شَهْرٍ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ»، فَقُلْتُ: يَا نَبِيَّ اللَّهِ إِنِّي أُطِيقُ أَفْضَلَ مِنْ ذَلِكَ. قَالَ: «فَإِنْ لَزُوجِكَ عَلَيْكَ حَقًّا، وَلِزَوْجِكَ عَلَيْكَ حَقًّا، وَلِجَسَدِكَ عَلَيْكَ حَقًّا؟» قَالَ: «فَصُمْ صَوْمَ دَاوُدَ نَبِيِّ اللَّهِ فَإِنَّهُ كَانَ أَعْبَدَ النَّاسِ». قَالَ: قُلْتُ يَا نَبِيَّ اللَّهِ وَمَا صَوْمُ

دَاوُدَ؟ قَالَ: «كَانَ يَصُومُ يَوْمًا، وَيُفْطِرُ يَوْمًا». قَالَ: «وَأَقْرَأُ الْقُرْآنَ فِي كُلِّ شَهْرٍ». قَالَ: قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، إِنِّي أُطِيقُ أَفْضَلَ مِنْ ذَلِكَ؟ قَالَ: «فَأَقْرَأْ فِي كُلِّ عَشْرِينَ». قَالَ: قُلْتُ: يَا نَبِيَّ اللَّهِ، إِنِّي أُطِيقُ أَفْضَلَ مِنْ ذَلِكَ؟ قَالَ: «فَأَقْرَأْ فِي كُلِّ عَشْرٍ». قَالَ: قُلْتُ يَا نَبِيَّ اللَّهِ، إِنِّي أُطِيقُ أَفْضَلَ مِنْ ذَلِكَ. قَالَ: «فَأَقْرَأْ فِي كُلِّ سَبْعٍ، وَلَا تَزِدْ عَلَى ذَلِكَ، فَإِنَّ لَزُوجِكَ عَلَيْكَ حَقًّا، وَلِزَوْجِكَ عَلَيْكَ حَقًّا، وَلِجَسَدِكَ عَلَيْكَ حَقًّا».

١٦١٦- وَغَنَّهُ ﷺ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «أَحَبُّ الصِّيَامِ إِلَى اللَّهِ صِيَامُ دَاوُدَ، وَأَحَبُّ الصَّلَاةِ إِلَى اللَّهِ صَلَاةُ دَاوُدَ كَانَ يَنَامُ يَنْصَفَ اللَّيْلِ، وَيَقُومُ ثُلُثَهُ، وَيَنَامُ سُدُسَهُ، وَكَانَ يُفْطِرُ يَوْمًا وَيَصُومُ يَوْمًا».

رواه البخاري (٣٤٢٠) ومسلم (١٩٢/١١٥٩)، وأبو داود (٢٤٤٨) والنسائي (٢٠٩/٤) وابن ماجه (١٧١٢).

«هجمت العين»، يفتح الهاء والجيم: أي غارت وظهر عليها الضعف. «ونفخت النفس»: يفتح النون، وكسر الفاء: أي كلت وملت وأعبت. «والزور»: يفتح الزاي: هو الزائر، الواحد والجمع فيه سواء.

١٤- ترهيب المرأة أن تصوم تطوعاً وزوجها

حاضر إلا أن تستأذنه

١٦١٧- عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ﷺ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «لَا يَجِلُّ لَامْرَأَةٍ أَنْ تَصُومَ، وَزَوْجُهَا شَاهِدٌ إِلَّا بِإِذْنِهِ، وَلَا تَأْذَنَ فِي بَيْتِهِ إِلَّا بِإِذْنِهِ».

رواه البخاري (٥١٩٢) ومسلم (١٠٢٦) وغيرهما، ورواه أحمد (٣١٦/٢) بإسناد حسن، وزاد: «إِلَّا رَمَضَانَ». وفي بعض روايات أبي داود: «غَيْرَ رَمَضَانَ».

١٦١٨- وفي رواية للترمذي (٧٨٢) وابن ماجه (١٧٦١): «لَا تَصُومُ الْمَرْأَةُ وَزَوْجُهَا شَاهِدٌ يَوْمًا مِنْ غَيْرِ شَهْرِ رَمَضَانَ إِلَّا بِإِذْنِهِ».

ورواه ابن خزيمة وابن حبان (٣٥٧٢) في صحيحهما بنحو الترمذي.

اللَّهُ الَّتِي رَخَّصَ لَكُمْ». وفي رواية: «لَيْسَ مِنَ الْبِرِّ الصَّوْمُ فِي السَّفَرِ».

رواه البخاري (١٩٤٦) ومسلم (١١١٥) وأبو داود (٢٤٠٧) والسنائي (١٧٥/٤).

١٦٢٣- وفي رواية للسنائي (١٧٦/٤): أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ مَرَّ عَلَى رَجُلٍ فِي ظِلِّ شَجَرَةٍ يُرْسُ عَلَيْهِ الْمَاءُ، فَقَالَ: «مَا بَالُ صَاحِبِكُمْ؟» قَالُوا: يَا رَسُولَ اللَّهِ صَائِمٌ قَالَ: «إِنَّهُ لَيْسَ مِنَ الْبِرِّ أَنْ تَصُومُوا فِي السَّفَرِ، وَعَلَيْكُمْ بِرُخْصَةِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ الَّتِي رَخَّصَ لَكُمْ فَاقْبَلُوهَا».

١٦٢٤- وَعَنْ عَمْرِو بْنِ يَاسِرٍ ﷺ قَالَ: أَقْبَلْنَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ مِنْ غَزْوَةِ فَيْسَرْنَا فِي يَوْمٍ شَدِيدِ الْحَرِّ، فَتَزَلْنَا فِي بَعْضِ الطَّرِيقِ فَانْطَلَقَ رَجُلٌ مِنَّا فَدَخَلَ تَحْتَ شَجَرَةٍ، فَإِذَا أَصْحَابُهُ يَلْدُودُونَ بِهِ، وَهُوَ مُضْطَجِعٌ كَهَيْئَةِ الْوَجِيعِ فَلَمَّا رَأَاهُمْ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «مَا بَالُ صَاحِبِكُمْ؟» قَالُوا: صَائِمٌ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لَيْسَ مِنَ الْبِرِّ أَنْ تَصُومُوا فِي السَّفَرِ، عَلَيْكُمْ بِالرُّخْصَةِ الَّتِي أَرَخَّصَ اللَّهُ لَكُمْ فَاقْبَلُوهَا».

رواه الطبراني في الكبير بإسناد حسن.

١٦٢٥- وَعَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: سَارَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، فَتَزَلَّ بِأَصْحَابِهِ، وَإِذَا نَاسٌ قَدْ جَعَلُوا عَرِيشًا عَلَى صَاحِبِهِمْ وَهُوَ صَائِمٌ فَمَرَّ بِهِ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَقَالَ: «مَا شَأْنُ صَاحِبِكُمْ، أَوْجِعَ؟» قَالُوا: يَا رَسُولَ اللَّهِ، وَلَكِنَّهُ صَائِمٌ، وَذَلِكَ فِي يَوْمٍ حَرُورٍ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لَا بَرَّ أَنْ يُصَامَ فِي سَفَرٍ».

رواه الطبراني في الكبير ورجاله رجال الصحيح.

١٦٢٦- وَعَنْ كَعْبِ بْنِ عَاصِمٍ الْأَشْعَرِيِّ ﷺ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «لَيْسَ مِنَ الْبِرِّ الصَّيَامُ فِي السَّفَرِ».

رواه النسائي (١٥٧/٤) وابن ماجه (١٦٦٤) بإسناد صحيح. وهو عند أحمد (٤٣٤/٥) بلفظ: «لَيْسَ مِنْ أَمْرِ أَمِّ صَيَّامٍ فِي أَمِّ سَفَرٍ». ورجاله رجال الصحيح (شاذ).

١٦١٩- (منكر) وَعَنْهُ ﷺ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «أَيُّمَا امْرَأَةٍ صَامَتْ بِغَيْرِ إِذْنِ زَوْجِهَا فَأَرَادَهَا عَلَى شَيْءٍ فَاثْمَنَتْ عَلَيْهِ، كَتَبَ اللَّهُ عَلَيْهَا ثَلَاثًا مِنَ الْكَبَايِرِ».

رواه الطبراني في الأوسط (٢٣) من رواية بقة، وهو حديث غريب، وفيه نكارة، والله أعلم.

١٦٢٠- (ضعيف جداً) وَرَوَى الطَّبْرَانِيُّ حَدِيثًا عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، وَفِيهِ: «مِنْ حَقِّ الزَّوْجِ عَلَى الزَّوْجَةِ أَنْ لَا تَصُومَ تَطَوُّعًا إِلَّا بِإِذْنِهِ، فَإِنْ فَعَلَتْ جَاعَتْ وَعَطِشَتْ، وَلَا يَقْبَلُ مِنْهَا».

وَيَأْتِي بِتَمَامِهِ فِي النِّكَاحِ إِنْ شَاءَ اللَّهُ تَعَالَى.

١٥- ترهيب المسافر من الصوم إذا كان يشق

عليه وترغيبه في الإفطار

١٦٢١- عَنْ جَابِرٍ ﷺ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ خَرَجَ عَامَ الْفَتْحِ إِلَى مَكَّةَ فِي رَمَضَانَ فَصَامَ حَتَّى بَلَغَ كُرَاعَ الْغَمِيمِ فَصَامَ وَصَامَ النَّاسُ، ثُمَّ دَعَا بِقَدَحٍ مِنْ مَاءٍ فَرَفَعَهُ حَتَّى نَظَرَ النَّاسُ إِلَيْهِ، ثُمَّ شَرِبَ، فَقِيلَ لَهُ بَعْدَ ذَلِكَ: إِنَّ بَعْضَ النَّاسِ قَدْ صَامَ فَقَالَ: «أُولَئِكَ الْعُصَاةُ، أُولَئِكَ الْعُصَاةُ».

وفي رواية: «فَقِيلَ لَهُ: إِنَّ النَّاسَ قَدْ شَقَّ عَلَيْهِمُ الصَّيَامُ، وَإِنَّمَا يَنْظُرُونَ فِيمَا فَعَلْتَ، فَدَعَا بِقَدَحٍ مِنْ مَاءٍ بَعْدَ الْعَصْرِ الْحَدِيثِ».

رواه مسلم (١١١٤).

«كُرَاعَ»: بضم الكاف. «الغميم»: بفتح الغين المعجمة. وهو موضع على ثلاثة أميال من عسفان.

١٦٢٢- وَعَنْهُ ﷺ قَالَ: كَانَ النَّبِيُّ ﷺ فِي سَفَرٍ فَرَأَى رَجُلًا قَدْ اجْتَمَعَ النَّاسُ عَلَيْهِ وَقَدْ ظَلَّلَ عَلَيْهِ، فَقَالَ: «مَا لَهُ؟» قَالُوا: رَجُلٌ صَائِمٌ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لَيْسَ الْبِرُّ أَنْ تَصُومُوا فِي السَّفَرِ». زاد في رواية: «وعليكم برخصة

رَسُولُ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ أَنْ تُقْبَلَ رُخْصَتُهُ كَمَا يُحِبُّ الْعَبْدُ مَغْفِرَةَ رَبِّهِ».

١٦٣٢- وَعَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ أَنْ تُؤْتَى رُخْصَتُهُ كَمَا يُحِبُّ أَنْ تُؤْتَى عَزَائِمُهُ».

رواه البزار بإسناد حسن والطبراني، وابن حبان في صحيحه (٣٥٤).

١٦٣٣- وَعَنْ أَنَسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: كُنَّا مَعَ النَّبِيِّ ﷺ فِي السَّفَرِ فَمِنَّا الصَّائِمُ، وَمِنَّا الْمُفْطِرُ. قَالَ: فَتَزَلْنَا مَنْزِلًا فِي يَوْمٍ حَارٍّ، أَكْثَرْنَا ظِلًا صَاحِبُ الْكِسَاءِ، فَمِنَّا مَنْ يَتَّقِي الشَّمْسَ بِيَدِهِ. قَالَ: فَسَقَطَ الصُّوْمُ، وَقَامَ الْمُفْطِرُونَ فَضَرَبُوا الْأَنْبِيَةَ، وَسَقَوْا الرُّكَّابَ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «ذَهَبَ الْمُفْطِرُونَ الْيَوْمَ بِالْأَجْرِ».

رواه مسلم (١١١٩).

١٦٣٤- وَعَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: غَزَوْنَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ لِسِتٍّ عَشْرَةَ مَضَتْ مِنْ رَمَضَانَ، فَمِنَّا مَنْ صَامَ وَمِنَّا مَنْ أَفْطَرَ، فَلَمْ يَجِبِ الصَّائِمُ عَلَى الْمُفْطِرِ وَلَا الْمُفْطِرُ عَلَى الصَّائِمِ.

وفي رواية: يَرَوْنَ أَنَّ مَنْ وَجَدَ قُوَّةَ فَصَامَ فَإِنَّ ذَلِكَ حَسَنٌ، وَيَرَوْنَ أَنَّ مَنْ وَجَدَ ضَعْفًا فَأَفْطَرَ فَإِنَّ ذَلِكَ حَسَنٌ.

رواه مسلم (٩٣/١١٦) وغيره.

قال الحافظ: اختلف العلماء أيما أفضل في السفر الصوم أو الفطر؟ فذهب أنس بن مالك رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ إِلَى أَنَّ الصَّوْمَ أَفْضَلُ، وَحَكَى ذَلِكَ أَيْضاً عَنْ عُمَانَ بْنِ أَبِي الْعَاصِي. وَإِلَيْهِ ذَهَبَ إِبْرَاهِيمُ النَّخَعِيُّ، وَسَعِيدُ بْنُ جَبْرِ، وَالْفُورِيُّ، وَأَبُو ثُورٍ، وَأَصْحَابُ الرَّأْيِ. وَقَالَ مَالِكٌ، وَالْفَضِيلُ بْنُ عِيَاضٍ، وَالشَّافِعِيُّ: الصَّوْمُ أَحَبُّ إِلَيْنَا لِمَنْ قُوَى عَلَيْهِ. وَقَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَمْرٍو، وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبَّاسٍ، وَسَعِيدُ بْنُ الْمُسَيَّبِ، وَالشَّعْبِيُّ، وَالْأَوْزَاعِيُّ، وَأَحْمَدُ بْنُ حَنْبَلٍ، وَإِسْحَاقُ بْنُ رَاهُوَيْه: الْفَطْرُ أَفْضَلُ، وَرَوَى عَنْ عَمْرِو بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ، وَقَادَةَ، وَمُجَاهِدٍ: أَفْضَلُهُمَا إِسْرَهُمَا عَلَى الْمَرْءِ، وَاخْتَارَ هَذَا الْقَوْلَ الْحَافِظُ أَبُو بَكْرٍ بْنُ الْمُنْذَرِ، وَهُوَ لَوْلَ حَسَنٍ، وَاللَّهُ أَعْلَمُ.

١٦٢٧- وَعَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لَيْسَ مِنَ الْبِرِّ الصُّوْمُ فِي السَّفَرِ».

رواه ابن ماجه (١٦٦٥) وابن حبان في صحيحه (٣٥٤٠).

١٦٢٨- (ضعيف) وَعَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «صَائِمٌ رَمَضَانَ فِي السَّفَرِ كَالْمُفْطِرِ فِي الْحَضَرِ».

رواه ابن ماجه (١٦٦٦) مرفوعاً هكذا والنسائي (١٨٣/٤) بإسناد حسن إلا أنه قال: كان يقال: «الصائم في السفر كالإفطار في الحضر». وفي رواية: «الصائم في السفر كالْمُفْطِرِ في الحضر». (ضعيف)

قال الحافظ: قول الصحابي: كان يقال كذا هل يلحق بالرفوع أو الموقوف؟ فيه خلاف مشهور بين المحدثين والأصوليين ليس هذا موضع بسطه، لكن الجمهور على أنه إذا لم يطفئه إلى زمن النبي ﷺ يكون موقوفاً، والله أعلم.

١٦٢٩- (ضعيف) وَعَنْ أَبِي طُعْمَةَ قَالَ: كُنْتُ عِنْدَ ابْنِ عُمَرَ فَجَاءَهُ رَجُلٌ فَقَالَ: يَا أَبَا عَبْدِ الرَّحْمَنِ إِنِّي أَقْوَى عَلَى الصَّيَامِ فِي السَّفَرِ، فَقَالَ ابْنُ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: إِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «مَنْ لَمْ يَقْبَلْ رُخْصَةَ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ كَانَ عَلَيْهِ مِنَ الْإِثْمِ مِثْلُ جِبَالِ عَرَفَةَ».

رواه أحمد (٧١/٢) والطبراني في الكبير. وكان شيخنا الحافظ أبو الحسن رحمه الله يقول: إسناده أحمد حسن، وقال البخاري في كتاب الضعفاء: هو حديث منكرو، والله أعلم.

١٦٣٠- وَعَنْ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: «إِنَّ اللَّهَ تَبَارَكَ وَتَعَالَى يُحِبُّ أَنْ تُؤْتَى رُخْصَتُهُ، كَمَا يُكْرَهُ أَنْ تُؤْتَى مَغْفِرَتُهُ».

رواه أحمد (٧١/٢) بإسناد صحيح والبزار والطبراني في الأوسط بإسناد حسن، وابن خزيمة (٢٠٢٧) وابن حبان (٢٧٤٢) في صحيحهما. وفي رواية لابن خزيمة قال: «إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ أَنْ تُؤْتَى رُخْصَتُهُ، كَمَا يُحِبُّ أَنْ تُتْرَكَ مَغْفِرَتُهُ».

١٦٣١- (موضوع) وَرَوَى الطَّبْرَانِيُّ فِي الْأَوْسَطِ أَيْضاً وَالْكَبِيرِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ يَزِيدَ بْنِ أَدَمَ قَالَ: حَدَّثَنِي أَبُو الدَّرْدَاءِ، وَوَائِلَةُ بْنُ الْأَسْقَعِ، وَأَبُو أُمَامَةَ، وَأَنَسُ بْنُ مَالِكٍ أَنَّ

١٦- الرغبة في السحور سيما بالتمر

١٦٤١- (ضعيف) وَعَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ

عَنْهُمَا عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «اسْتَعِينُوا بِطَعَامِ السَّحْرِ عَلَى صِيَامِ النَّهَارِ، وَالْقَبُولَةُ عَلَى قِيَامِ اللَّيْلِ» وفي رواية: «وبقبولته النهار على قيام الليل».

رواه ابن ماجه (١٦٩٣) وابن خزيمة في صحيحه (١٩٣٩)، والبيهقي (فيض القدير ١/٤٩٤)، كلهم من طريق زعفة بن صالح عن سلمة هو ابن وهران عن عكرمة عنه إلا أن ابن خزيمة قال: «وبقبولته النهار على قيام الليل».

١٦٤٢- وَعَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْحَارِثِ عَنْ رَجُلٍ مِنْ

أَصْحَابِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: دَخَلْتُ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ وَهُوَ يَتَسَحَّرُ فَقَالَ: «إِنَّهَا بَرَكَةٌ أَعْطَاكُمْ اللَّهُ إِيَّاهَا فَلَا تَدْعُوهُ».

رواه النسائي (الكبرى ٢٤٧٢) بإسناد حسن.

١٦٤٣- (موضوع) وَرَوَى عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبَّاسٍ

رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: «ثَلَاثَةٌ لَيْسَ عَلَيْهِمْ حِسَابٌ فِيمَا طَعِمُوا إِنْ شَاءَ اللَّهُ تَعَالَى إِذَا كَانَ حَلَالًا:

الصَّائِمُ، وَالْمُتَسَحِّرُ، وَالْمُرَابِطُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ».

رواه البزار (كشف الأستار ٩٧٥) والطبراني في الكبير.

١٦٤٤- وَعَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ ﷺ قَالَ: قَالَ

رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «السُّحُورُ كُلُّهُ بَرَكَةٌ فَلَا تَدْعُوهُ وَلَوْ أَنْ يَجْرَعَ أَحَدُكُمْ جُرْعَةً مِنْ مَاءٍ، فَإِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ وَمَلَائِكَتُهُ يُصَلُّونَ عَلَى الْمُتَسَحِّرِينَ».

رواه أحمد (٤٤/٣)، وإسناده قوي.

١٦٤٥- وَعَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا

قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «تَسَحَّرُوا وَلَوْ بِجُرْعَةٍ مِنْ مَاءٍ».

رواه ابن حبان في صحيحه (٣٤٦٧).

١٦٤٦- (ضعيف) وَرَوَى عَنْ السَّائِبِ بْنِ يَزِيدَ ﷺ

قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «يَغْنَمُ السُّحُورُ التَّمْرَ». وَقَالَ: «يَرْحَمُ اللَّهُ الْمُتَسَحِّرِينَ».

رواه الطبراني في الكبير.

١٦٣٥- عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ ﷺ قَالَ: قَالَ رَسُولُ

اللَّهِ ﷺ: «تَسَحَّرُوا، فَإِنَّ فِي السُّحُورِ بَرَكَةً».

رواه البخاري (١٩٢٣) ومسلم (١٠٩٥) والترمذي (٧٠٨) والنسائي (١٤١/٤) وابن ماجه (١٦٩٢).

١٦٣٦- وَعَنْ عَمْرِو بْنِ الْعَاصِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا

قَالَ: «فَصُلِّ مَا بَيْنَ صِيَامِنَا وَصِيَامِ أَهْلِ الْكِتَابِ أَكَلَةَ السَّحْرِ».

رواه مسلم (١٠٩٦)، وأبو داود (٢٣٤٣) والترمذي (٧٠٨) والنسائي (١٤٦/٤) وابن خزيمة (١٩٤٠).

١٦٣٧- وَعَنْ سَلْمَانَ ﷺ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ

ﷺ: «الْبَرَكَةُ فِي ثَلَاثَةٍ: فِي الْجَمَاعَةِ، وَالتَّوْبَةِ، وَالسُّحُورِ».

رواه الطبراني في الكبير ورواته ثقات، وفيهم أبو عبد الله البصري لا يدرى من هو.

١٦٣٨- وَعَنْ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: قَالَ

رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنَّ اللَّهَ وَمَلَائِكَتَهُ يُصَلُّونَ عَلَى الْمُتَسَحِّرِينَ».

رواه الطبراني في الأوسط (٦٤٣٠)، وابن حبان في صحيحه (٣٤٦٧).

١٦٣٩- وَعَنْ الْعِرْبَاضِ بْنِ سَارِيَةَ ﷺ قَالَ: دَعَانِي

رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِلَى السُّحُورِ فِي رَمَضَانَ، فَقَالَ: «هَلُمُّ إِلَيَّ الْغِذَاءِ الْمُبَارَكِ».

رواه أبو داود (٢٣٤٤) والنسائي (١٤٥/٤)، وابن خزيمة (١٩٣٨) وابن حبان (٣٤٥٦) في صحيحهما.

قال المصنف رحمه الله: رَوَاهُ كُلُّهُمْ عَنِ الْحَارِثِ بْنِ زِيَادٍ عَنْ أَبِي رَهْمٍ عَنِ الْعِرْبَاضِ، وَالْحَارِثُ لَمْ يَرَوْهُ غَيْرَ يُونُسَ بْنِ سَيْفٍ، وَقَالَ: أَبُو عَمْرٍو النَّمِيرِيُّ مَجْهُولٌ يَرَوِي عَنْ أَبِي رَهْمٍ حَدِيثَهُ مَكْرُورًا.

١٦٤٠- وَعَنْ أَبِي الدَّرْدَاءِ ﷺ قَالَ: قَالَ رَسُولُ

اللَّهِ ﷺ: «هُوَ الْغِذَاءُ الْمُبَارَكُ»، يَعْنِي السُّحُورَ.

رواه ابن حبان في صحيحه (٣٤٥٥).

- ١٦٤٧- وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَطُّ صَلَّى صَلَاةَ الْمَغْرِبِ حَتَّى يَفْطُرَ؛ وَلَوْ قَالَ: «نِعْمَ سَحُورُ الْمُؤْمِنِ التَّمْرُ». رواه أبو داود (٢٣٤٥) وابن حبان في صحيحه (٢٣٦٦).
- رواه أبو يعلى (في مسنده ٣٧٩٢/٦) وابن خزيمة (٢٠٦٣)، وابن حبان (٣٤٩٦) في صحيحهما.

١٧- الرغبة في تعجيل الفطر وتأخير السحور

١٨- الرغبة في الفطر على التمر،

فإن لم يجد فعلى الماء

- ١٦٤٨- عَنْ سَهْلِ بْنِ سَعْدٍ رضي الله عنه أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «لَا يَزَالُ النَّاسُ يُخَيِّرُ مَا عَجَلُوا الْفِطْرَ». رواه مالك والبخاري (١٩٥٧) ومسلم (١٠٩٨) والترمذي (٦٩٩).
- ١٦٤٩- وَعَنْهُ رضي الله عنه أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «لَا تَزَالُ أُمَّتِي عَلَى سُنَّتِي مَا لَمْ تَنْتَظِرْ بِفِطْرِهَا النُّجُومَ». رواه ابن حبان في صحيحه (٣٥٠١).
- ١٦٥٤- (ضعيف) عَنْ سَلْمَانَ بْنِ عَامِرٍ الضَّبِّي رضي الله عنه عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «إِذَا أَفْطَرْتُمْ أَحَدَكُمْ فَلْيَفْطِرْ عَلَى تَمْرٍ فَإِنَّهُ بَرَكَةٌ، فَإِنْ لَمْ يَجِدْ تَمْرًا فَالْمَاءَ، فَإِنَّهُ طَهُورٌ». رواه أبو داود (٢٣٥٥) والترمذي (٦٩٥) وابن ماجه (١٦٩٩) وابن حبان في صحيحه (٣٥٠٥)، وقال الترمذي: حديث حسن صحيح.

- ١٦٥٥- وَعَنْ أَنَسٍ رضي الله عنه قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَفْطُرُ قَبْلَ أَنْ يُصَلِّيَ عَلَى رُطَبَاتٍ، فَإِنْ لَمْ تَكُنْ رُطَبَاتٍ فَتَمْرَاتٍ، فَإِنْ لَمْ تَكُنْ حَسَا حَسَوَاتٍ مِنْ مَاءٍ. رواه أبو داود (٢٣٥٦) والترمذي (٦٩٦)، وقال: حديث حسن.
- ١٦٥٦- (ضعيف) وَزَوَّاهُ أَبُو يَغْلَى (في مسنده ١٣٠٥/٦) قَالَ: كَانَ النَّبِيُّ ﷺ يُجِبُّ أَنْ يُفْطِرَ عَلَى ثَلَاثِ تَمْرَاتٍ، أَوْ شَيْءٍ لَمْ تُصَيِّهِ النَّارُ.
- ١٦٥٧- (ضعيف) وَعَنْهُ رضي الله عنه قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ وَجَدَ تَمْرًا فَلْيَفْطِرْ عَلَيْهِ، وَمَنْ لَمْ يَجِدْ فَلْيَفْطِرْ عَلَى الْمَاءِ؛ فَإِنَّهُ طَهُورٌ». رواه ابن خزيمة في صحيحه (٢٠٦٦) والحاكم (٤٣١/١)، وقال: صحيح على شرطهما.

- ١٦٥١- (ضعيف) وَرَوَى عَنْ يَعْلَى بْنِ مُرَّةٍ رضي الله عنه قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «ثَلَاثَةٌ يُحِبُّهَا اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ: تَعَجِيلُ الْإِفْطَارِ، وَتَأْخِيرُ السُّحُورِ، وَضَرْبُ الْيَدَيْنِ إِحْدَاهُمَا عَلَى الْأُخْرَى فِي الصَّلَاةِ». رواه الطبراني في الأوسط (٧٤٦٦).

- ١٦٥٢- وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «لَا يَزَالُ الدِّينُ ظَاهِرًا مَا عَجَلَ النَّاسُ الْفِطْرَ لِأَنَّهُ يَهُودٌ وَالنَّصَارَى يُؤَخِّرُونَ». رواه أبو داود (٢٣٥٣) وابن ماجه (١٦٩٨)، وابن خزيمة (٢٠٦٠)، وابن حبان (٣٥٠٠) في صحيحهما، وعند ابن ماجه: «لَا يَزَالُ النَّاسُ يُخَيِّرُ مَا عَجَلُوا الْفِطْرَ...».

- ١٦٥٣- وَعَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ رضي الله عنه قَالَ: مَا رَأَيْتُ

١٩- الرغبة في إطعام الطعام

- ١٦٥٨- عَنْ زَيْدِ بْنِ خَالِدٍ الْجُهَنِيِّ رضي الله عنه عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «مَنْ فَطَّرَ صَائِمًا كَانَ لَهُ مِثْلُ أَجْرِهِ غَيْرَ أَنَّهُ لَا

١٦٦١- (موضوع) وَعَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ بُرَيْدَةَ رضي الله عنه عَنْ

أَبِيهِ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ لِبِلَالٍ: «الْغَدَاءُ يَا بِلَالُ؟» فَقَالَ: إِنِّي صَائِمٌ. قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «نَأْكُلُ أَرْزَاقَنَا، وَفَضْلُ رِزْقِ بِلَالٍ فِي الْجَنَّةِ شَعْرَتُ يَا بِلَالُ أَنَّ الصَّائِمَ تُسَبِّحُ عِظَامَهُ، وَتَسْتَغْفِرُ لَهُ الْمَلَائِكَةُ مَا أَكَلَ عِنْدَهُ».

رواه ابن ماجه (١٧٤٩) والبيهقي (شعب الإيمان ٣٥٨٦) كلاهما من رواية بقیة، حدثنا محمد بن عبد الرحمن عن سليمان، ومحمد بن عبد الرحمن هذا مجهول وبقیة: مدلس، وتصريحه بالتحديث لا یفید مع الجهالة، والله أعلم.

٢١- ترهيب الصائم من الغيبة

والفحش والكذب ونحو ذلك

١٦٦٢- عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه قَالَ: قَالَ النَّبِيُّ ﷺ:

«مَنْ لَمْ يَدَعْ قَوْلَ الزُّورِ، وَالْعَمَلَ بِهِ فَلَيْسَ لِلَّهِ حَاجَةٌ فِي أَنْ يَدَعَ طَعَامَهُ وَشَرَابَهُ».

رواه البخاري (١٩٠٣) وأبو داود (٢٣٦٢) والترمذي (٧٠٧) والنسائي (١١٧/٤) وابن ماجه (١٦٨٩) وعنده: «مَنْ لَمْ يَدَعْ قَوْلَ الزُّورِ وَالْجَهْلَ وَالْعَمَلَ بِهِ». وهو رواية للنسائي.

١٦٦٣- ورواه الطبراني في الصغير (١٧٠/١) والأوسط من

حديث أنس بن مالك ولفظه: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ لَمْ يَدَعْ الْخَنَا وَالْكَذِبَ فَلَا حَاجَةَ لِلَّهِ أَنْ يَدَعَ طَعَامَهُ وَشَرَابَهُ».

١٦٦٤- وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه أَيْضًا قَالَ: قَالَ

رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ: كُلُّ عَمَلٍ ابْنِ آدَمَ لَهُ إِلَّا الصَّيَامَ فَإِنَّهُ لِي، وَأَنَا أَجْزِي بِهِ، وَالصَّيَامُ جُنَّةٌ، فَإِذَا كَانَ يَوْمٌ صَوْمِ أَحَدِكُمْ فَلَا يَرِفُثُ، وَلَا يَصْنَحِبُ، فَإِنْ سَابَهُ أَحَدٌ أَوْ قَاتَلَهُ فَلْيَقُلْ: إِنِّي صَائِمٌ إِنِّي صَائِمٌ». الحديث.

رواه البخاري (١٩٠٤)، واللفظ له، ومسلم (١٦٣/١١٥١) وأبو داود والترمذي والنسائي (١٦٢/٤) وابن ماجه، وتقدم بطرقه، وذكر غريبه في الصيام.

١٦٦٥- وَعَنْ أَبِي عُبَيْدَةَ رضي الله عنه قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ

يَنْقُصُ مِنْ أَجْرِ الصَّائِمِ شَيْءٌ».

رواه الترمذي (٨٠٧) والنسائي (الكبرى ٣٣٣٠)، وابن ماجه (١٧٤٦)، وابن خزيمة (٢٠٦٤)، وابن حبان (٣٤٢٠) في صحيحهما، وقال الترمذي: حديث صحيح. ولفظ ابن خزيمة والنسائي: «مَنْ جَهَّزَ غَايِبًا، أَوْ جَهَّزَ حَاجًا، أَوْ خَلَّفَهُ فِي أَهْلِهِ، أَوْ فَطَرَ صَائِمًا كَانَ لَهُ بِفُلِّ أَجْرِهِمْ مِنْ غَيْرِ أَنْ يَنْقُصَ مِنْ أَجْرِهِمْ شَيْءٌ».

١٦٥٩- (ضعيف جداً) وَرَوَى عَنْ سُلَيْمَانَ رضي الله عنه قَالَ:

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ فَطَرَ صَائِمًا عَلَى طَعَامٍ وَشَرَابٍ مِنْ حِلَالٍ صَلَّتْ عَلَيْهِ الْمَلَائِكَةُ فِي سَاعَاتِ شَهْرِ رَمَضَانَ وَصَلَّى عَلَيْهِ جِبْرَائِيلُ لَيْلَةَ الْقَدْرِ»

رواه الطبراني في الكبير، وأبو الشيخ ابن حبان في كتاب الثواب إلا أنه قال: «وَصَالِحَةُ جِبْرَائِيلَ لَيْلَةَ الْقَدْرِ». وزاد فيه: «وَمَنْ صَالِحَةُ جِبْرَائِيلَ عَلَيْهِ السَّلَامُ يَرَى قَلْبَهُ، وَتَكُونُ دُمُوعُهُ» قَالَ: فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، أَفَرَأَيْتَ مَنْ لَمْ يَكُنْ عِنْدَهُ؟ قَالَ: «فَقِصَّةٌ مِنْ طَعَامٍ». قُلْتُ: أَفَرَأَيْتَ إِنْ لَمْ يَكُنْ عِنْدَهُ لُقْمَةُ خَبَرٍ؟ «فَمَلَقَةٌ مِنْ لَبَنٍ» قَالَ: أَفَرَأَيْتَ إِنْ لَمْ يَكُنْ عِنْدَهُ لُقْمَةُ خَبَرٍ؟ قَالَ: «فَمَلَقَةٌ مِنْ لَبَنٍ» قَالَ: أَفَرَأَيْتَ إِنْ لَمْ يَكُنْ عِنْدَهُ قَالَ: «فَشَرْبَةٌ مِنْ مَاءٍ» (ضعيف جداً)

«القصة»: بالصاد المهملة: هو ما يتناول له الآخذ بأنامله الثلاث.

وتقدم حديث سلمان الذي رواه ابن خزيمة في صحيحه، وفيه: «مَنْ فَطَرَ فِيهِ صَائِمًا - يعني في رمضان - كَانَ مَغْفِرَةً لِدُنُوبِهِ، وَعَنْ رَقِيبَةَ مِنْ الثَّارِ، وَكَانَ لَهُ مِثْلُ أَجْرِهِ مِنْ غَيْرِ أَنْ يَنْقُصَ مِنْ أَجْرِهِ شَيْءٌ». قالوا: لَيْسَ كُلُّنَا يَجِدُ مَا يَفْطِرُ الصَّائِمَ؟ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «يَغْطِي اللَّهُ هَذَا الثَّوَابَ مَنْ فَطَرَ صَائِمًا عَلَى ثَمَرَةٍ أَوْ شَرْبَةِ مَاءٍ، أَوْ مَلَقَةٍ لَبَنٍ». الحديث. (متكرر)

٢٠- ترغيب الصائم في أكل المفطرين عنده

١٦٦٠- (ضعيف) عَنْ أُمِّ عَمَارَةَ الْأَنْصَارِيَّةِ رَضِيَ

اللَّهُ عَنْهَا أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ دَخَلَ عَلَى أُمِّ عَمَارَةَ الْأَنْصَارِيَّةِ فَقَدِمَتْ إِلَيْهِ طَعَامًا، فَقَالَ: «كُلِي»، فَقَالَتْ: إِنِّي صَائِمَةٌ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنَّ الصَّائِمَ تُصَلِّي عَلَيْهِ الْمَلَائِكَةُ إِذَا أَكَلَ عِنْدَهُ حَتَّى يَفْرُغُوا»، وَرَبَّمَا قَالَ: «حَتَّى يَشْبَعُوا».

رواه الترمذي (٧٨٥) واللفظ له، وابن ماجه (١٧٤٨)، وابن خزيمة (٢١٣٨)، وابن حبان (٣٤٢١) في صحيحهما، وقال الترمذي: حديث حسن صحيح. وفي رواية للترمذي: «الصَّائِمُ إِذَا أَكَلَ عِنْدَهُ الْمَفْطِيرُ صَلَّتْ عَلَيْهِ الْمَلَائِكَةُ» (ضعيف)

اللَّهُ ﷻ يَقُولُ: «الصَّيَّامُ جُنَّةٌ مَا لَمْ يَخْرِفْهَا».

رواه النسائي (١٦٧/٤) بإسناد حسن، وابن خزيمة في صحيحه (١٨٩٢) والبيهقي (الكبرى ٢٧٠/٤)، ورواه الطبراني في الأوسط من حديث أبي هريرة وزاد: قيل: وبِمِ يَخْرِفُهَا؟ قَالَ: بِكَذِبٍ، أَوْ غِيْبَةٍ.

١٦٦٦- وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ﷺ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لَيْسَ الصَّيَّامُ مِنَ الْأَكْلِ وَالشُّرْبِ، إِنَّمَا الصَّيَّامُ مِنَ اللَّغْوِ وَالرَّفَثِ، فَإِنْ سَابَّكَ أَحَدٌ، أَوْ جَهِلَ عَلَيْكَ، فَقُلْ: إِنِّي صَائِمٌ إِنِّي صَائِمٌ».

رواه ابن خزيمة (١٩٩٦)، وابن حبان (٣٤٧٠) في صحيحهما، والحاكم (٤٣٠/١، ٤٣١) وقال صحيح على شرط مسلم.

١٦٦٧- وَلِي وَرَائِي لَابِنِ خُزَيْمَةَ (١٩٩٤) عَنْهُ، عَنْ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «لَا تُسَابْ، وَأَنْتَ صَائِمٌ، فَإِنْ سَابَّكَ أَحَدٌ، فَقُلْ: إِنِّي صَائِمٌ وَإِنْ كُنْتُ قَائِمًا فَاجْلِسْ».

١٦٦٨- وَعَنْهُ ﷺ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «رُبُّ صَائِمٍ لَيْسَ لَهُ مِنْ صَيَّامِهِ إِلَّا الْجُوعُ، وَرُبُّ قَائِمٍ لَيْسَ لَهُ مِنْ قِيَامِهِ إِلَّا السُّهْرُ».

رواه ابن ماجه (١٦٠٩) واللفظ له، والنسائي (الكبرى ٣٣٣٣) وابن خزيمة في صحيحه (١٩٩٧)، والحاكم (٤٣١/١) وقال: صحيح على شرط البخاري، ولفظهما: «رُبُّ صَائِمٍ خَطُّهُ مِنْ صَيَّامِهِ الْجُوعُ وَالْعَطَشُ، وَرُبُّ قَائِمٍ خَطُّهُ مِنْ قِيَامِهِ السُّهْرُ». ورواه البيهقي (الكبرى ٢٧٠/٤) ولفظه: «رُبُّ قَائِمٍ خَطُّهُ مِنَ الْقِيَامِ السُّهْرُ، وَرُبُّ صَائِمٍ خَطُّهُ مِنَ الصَّيَّامِ الْجُوعُ وَالْعَطَشُ».

١٦٦٩- وَعَنْ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «رُبُّ صَائِمٍ خَطُّهُ مِنْ صَيَّامِهِ الْجُوعُ وَالْعَطَشُ، وَرُبُّ قَائِمٍ خَطُّهُ مِنْ قِيَامِهِ السُّهْرُ».

رواه الطبراني في الكبير وإسناده لا بأس به.

١٦٧٠- (ضعيف) وَعَنْ عُبَيْدِ مَوْلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ أَنَّ أَمْرًا بَيْنَ صَامَتَا، وَأَنَّ رَجُلًا قَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ ﷺ إِنَّ هَاهُنَا أَمْرًا بَيْنَ قَدْ صَامَتَا، وَإِنَّهُمَا قَدْ كَادَتَا أَنْ تَمُوتَا مِنَ الْعَطَشِ، فَأَعْرَضَ عَنْهُ، أَوْ سَكَتَ، ثُمَّ عَادَ، وَأَرَاهُ قَالَ: بِالْهَاجِرَةِ قَالَ: يَا نَبِيَّ اللَّهِ إِنَّهُمَا، وَاللَّهِ قَدْ مَاتَا، أَوْ كَادَتَا أَنْ

تَمُوتَا؟ قَالَ: «ادْعُهُمَا»، قَالَ: فَجَاءَتَا. قَالَ: فَجِيءَ بِقَدَحٍ أَوْ عَسٍّ، فَقَالَ لِأَحَدَاهُمَا: «قِيْبِي» فَقَاءَتْ قِيْحًا وَذَمًّا وَصَدِيدًا وَلَحْمًا حَتَّى مَلَأَتْ يَصْفَ الْقَدَحِ، ثُمَّ قَالَ لِلْآخَرَى: «قِيْبِي» فَقَاءَتْ مِنْ قِيْحٍ وَذَمٍّ وَصَدِيدٍ وَلَحْمٍ عَيْبَطٍ وَغَيْرِهِ حَتَّى مَلَأَتْ الْقَدَحَ، ثُمَّ قَالَ: «إِنَّ هَاتَيْنِ صَامَتَا عَمَّا أَحَلَّ اللَّهُ لَهُمَا، وَأَفْطَرْتَا عَلَى مَا حَرَّمَ اللَّهُ عَلَيْهِمَا جَلَسَتْ إِحْدَاهُمَا إِلَى الْآخَرَى فَجَعَلَتَا تَأْكُلَانِ مِنْ لُحُومِ النَّاسِ».

رواه أحمد (٤٣١/٥) واللفظ له، وابن أبي الدنيا، وأبو يعلى (المسند ١٥٧٦/٣)، كلهم عن رجال لم يسم عن عبيد. ورواه أبو داود الطيالسي وابن أبي الدنيا في «دم الغيبة» والبيهقي من حديث أنس ويأتي في «الغيبة» إن شاء الله تعالى.

(العس) بضم العين وتشديد السين المهملتين: هو القدح العظيم. (والعيط) بفتح العين المهملة بعدها باء موحدة ثم ياء مشاة تحت وطاء مهمة: هو الطري.

٢٢- الرغيب في الاعتكاف

١٦٧١- (موضوع) رُوِيَ عَنْ عَلِيِّ بْنِ حُسَيْنٍ عَنْ أَبِي رَضِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ اعْتَكَفَ عَشْرًا فِي رَمَضَانَ كَانَ كَحَجَّيْنِ وَعُمْرَيْنِ».

رواه البيهقي (شعب الإيمان ٣٩٦٦ و٣٩٦٧).

١٦٧٢- (ضعيف) وَعَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا أَنَّ ابْنَ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا كَانَ مُعْتَكِفًا فِي مَنْسَجِدِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَأَتَاهُ رَجُلٌ فَسَلَّمَ عَلَيْهِ ثُمَّ جَلَسَ، فَقَالَ لَهُ ابْنُ عَبَّاسٍ: يَا فُلَانُ أَرَأَيْكَ مُكْتَبِيًا حَزِينًا؟ قَالَ: نَعَمْ يَا ابْنَ عَمِّ رَسُولِ اللَّهِ، لِفُلَانٍ عَلَيَّ حَقٌّ وَلاَءٌ، وَخُرْمَةٌ صَاحِبِ هَذَا الْقَبْرِ مَا أَقْبَرُ عَلَيْهِ. قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ: أَفَلَا أَكَلِمْتُ فَيْكَ، فَقَالَ: إِنَّ أَحْبَبْتَ؟ قَالَ: فَاتَّعَلَّ ابْنُ عَبَّاسٍ، ثُمَّ خَرَجَ مِنَ الْمَسْجِدِ. فَقَالَ لَهُ الرَّجُلُ: أَنْسَبْتَ مَا كُنْتُ فِيهِ؟ قَالَ: لا، وَلَكِنِّي سَمِعْتُ صَاحِبَ هَذَا الْقَبْرِ ﷺ، وَالْعَهْدُ بِهِ قَرِيبٌ فَذَمَعْتُ عَيْنَاهُ، وَهُوَ يَقُولُ: «مَنْ مَشَى فِي حَاجَةِ أَخِيهِ، وَبَلَغَ فِيهَا كَانَ خَيْرًا لَهُ مِنْ اعْتِكَافِ عَشْرِ سِنِينَ، وَمَنْ اعْتَكَفَ يَوْمًا ابْتِغَاءً وَجْهَ اللَّهِ تَعَالَى جَعَلَ اللَّهُ

بَيْنَهُ وَبَيْنَ النَّارِ ثَلَاثَ خَنَادِقَ أَبْعَدَ مِمَّا بَيْنَ الْخَافِقَيْنِ».

رواه الطبراني في الأوسط والبيهقي (الشعب ٣٩٦٥) واللفظ له.

والحاكم مختصراً (المستدرک ٢٧٠/٤)، وقال: صحيح الإسناد، كذا قال.

قال الحافظ: وأحاديث اعتكاف النبي ﷺ مشهورة في الصحاح وغيرها ليست من شرط كتابنا.

١٦٧٥- (ضعيف) وَعَنْ جَرِيرٍ رضي الله عنه قَالَ: قَالَ رَسُولُ

اللَّهِ ﷺ: «شَهْرُ رَمَضَانَ مُعَلَّقٌ بَيْنَ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ، وَلَا يُرْفَعُ إِلَّا بِزَكَاةِ الْفِطْرِ».

رواه أبو حفص بن شاهين في فضائل رمضان، وقال: حديث غريب جيد الإسناد.

٢٣- الترغيب في صدقة الفطر وبيان تأكيدها

١٦٧٣- عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ:

فَرَضَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ صَدَقَةَ الْفِطْرِ طَهْرَةً لِلصَّائِمِ مِنَ اللَّغْوِ وَالرَّفَثِ وَطُعْمَةً لِلْمَسَاكِينِ، فَمَنْ آدَاهَا قَبْلَ الصَّلَاةِ، فَهِيَ زَكَاةٌ مَقْبُولَةٌ، وَمَنْ آدَاهَا بَعْدَ الصَّلَاةِ، فَهِيَ صَدَقَةٌ مِنَ الصَّدَقَاتِ.

رواه أبو داود (١٦٠٩) وابن ماجه (١٨٢٧) والحاكم (٤٠٩/١)،

وقال: صحيح على شرط البخاري.

قال الخطابي رحمه الله: قوله فرض رسول الله ﷺ زكاة الفطر، فيه بيان: أن صدقة الفطر فرض واجب كالفرض الزكاة الواجبة في الأموال، وفيه بيان أن ما فرض رسول الله ﷺ فهو كما فرض الله لأن طاعته صادرة عن طاعة الله، وقد قال بفرضية زكاة الفطر وجوبها عامة أهل العلم، وقد عللت بأنها طهارة للصائم من الرفث واللغو. فهي واجبة على كل صائم غني ذي جدة، أو فقير يجدها فضلاً عن قوته إذا كان وجوبها لعله التطهير، وكل الصائمين محتاجون إليها، فإذا اشتركوا في العلة اشتركوا في الوجوب، انتهى.

وقال الحافظ أبو بكر بن المنذر: أجمع عوام أهل العلم على أن صدقة الفطر فرض ومن حفظنا ذلك عنه من أهل العلم محمد بن سيرين، وأبو العالية، والضحاك، وعطاء، ومالك، وسفيان الثوري، والشافعي، وأبو ثور، وأحمد، وإسحاق، وأصحاب الرأي، وقال إسحاق: هو كالإجماع من أهل العلم، انتهى.

١٦٧٤- (ضعيف) وَعَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ ثَعْلَبَةَ، أَوْ ثَعْلَبَةَ

بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي صُعَيْرٍ عَنْ أَبِيهِ رضي الله عنه قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «صَاعٌ مِنْ بُرٍّ أَوْ قَمْحٍ عَلَى كُلِّ صَغِيرٍ أَوْ كَبِيرٍ، حُرٍّ أَوْ عَبْدٍ، ذَكَرَ أَوْ أَنْثَى، غَنِيٍّ أَوْ فَقِيرٍ، أَمَّا غَنِيَّكُمْ فَيُزَكِّيهِ اللَّهُ، وَأَمَّا فَقِيرُكُمْ فَيَرُدُّ اللَّهُ عَلَيْهِ أَكْثَرَ مِمَّا أُعْطِيَ».

رواه أحمد (٤٣٢/٥) وأبو داود (١٦١٩).

«صغير»: هو بالعين المهملة مصغراً.

١٦٧٦- (ضعيف جداً) وَعَنْ كَثِيرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ

الْمُرْنِيِّ رضي الله عنه عَنْ أَبِيهِ عَنْ جَدِّهِ قَالَ: سُئِلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنْ هَذِهِ الْآيَةِ: «قَدْ أَفْلَحَ مَنْ تَزَكَّى وَذَكَرَ اسْمَ رَبِّهِ فَصَلَّى» قَالَ: «أَنْزَلْتُ فِي زَكَاةِ الْفِطْرِ».

رواه ابن خزيمة في صحيحه.

قال الحافظ: كثير بن عبد الله وإب.

٩- كتاب العيدين والأضحية

١- الرغبة في إحياء ليلتي العيدين

فَصُمْتُمْ، وَأَطَعْتُمْ رَبَّكُمْ فَاقْبِضُوا جَوَائِزَكُمْ، فَإِذَا صَلَّوْا نَادَى مُنَادٍ: أَلَا إِنَّ رَبَّكُمْ قَدْ غَفَرَ لَكُمْ، فَارْجِعُوا رَاشِدِينَ إِلَى رَحَالِكُمْ، فَهُوَ يَوْمُ الْجَائِزَةِ، وَيُسَمَّى ذَلِكَ الْيَوْمُ فِي السَّمَاءِ يَوْمُ الْجَائِزَةِ».

رواه الطبراني في الكبير من رواية جابر الجعفي. وتقدم في الصيام ما يشهد له.

١٦٧٧- (موضوع) عَنْ أَبِي أَمَامَةَ عليه السلام عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «مَنْ قَامَ لَيْلَتَيِ الْعِيدَيْنِ مُحْتَسِبًا لَمْ يَمُتْ قَلْبُهُ يَوْمَ تَمُوتُ الْقُلُوبُ».

رواه ابن ماجه (١٧٨٢)، ورواه ثقات إلا أن بقية مدلس، وقد عتبه.

٣- الرغبة في الأضحية، وما جاء فيمن لم يضح مع القدرة ومن باع جلد أضحيته

١٦٨٢- (ضعيف) عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «مَا عَمِلَ آدَمِيُّ مِنْ عَمَلٍ يَوْمَ النَّحْرِ أَحَبَّ إِلَى اللَّهِ مِنْ إِهْرَاقِ الدَّمِ، وَإِنَّهُ لَتَأْتِي يَوْمَ الْقِيَامَةِ فِي فَرْثِهِ بِقُرُونِهَا وَأَسْنَانِهَا وَأَظْلَافُهَا، وَإِنَّ الدَّمَ لَيَقَعُ مِنَ اللَّهِ بِمَكَانٍ قَبْلَ أَنْ يَقَعَ مِنَ الْأَرْضِ فَطَبُيْوا بِهَا نَفْسًا».

رواه ابن ماجه (٣١٢٦) والترمذي (١٤٩٣)، وقال: حديث حسن غريب، والحاكم وقال: صحيح الإسناد.

قال الحافظ: روه من طريق أبي المثنى، واسمه سليمان بن يزيد عن هشام بن عروة عن أبيه عنها، وسليمان وإه، وقد وثق. قال الترمذي: ويروى عن النبي ﷺ أَنَّهُ قَالَ: «الْأَضْحِيَّةُ لِصَاحِبِهَا بِكُلِّ شَعْرَةٍ حَسَنَةٌ».

وهذا الحديث الذي أشار إليه الترمذي رواه ابن ماجه (٣١٢٧) والحاكم (٣٨٩/٢)، وغيرهما كلهم عن عائذ الله عن أبي داود عن زيد بن أرقم قال:

١٦٧٨- (موضوع) وَرَوَى عَنْ مُعَاذِ بْنِ جَبَلٍ عليه السلام قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ أَحْبَبَ اللَّيَالِي الْخَمْسَ، وَجَبَتْ لَهُ الْجَنَّةُ: لَيْلَةُ التَّوْبَةِ، وَلَيْلَةُ عَرَفَةَ، وَلَيْلَةُ النَّحْرِ، وَلَيْلَةُ الْفِطْرِ، وَلَيْلَةُ النَّصْفِ مِنْ شَعْبَانَ».

رواه الأصبهاني (ترغيب وترهيب ٣٦٧).

١٦٧٩- (موضوع) وَرَوَى عَنْ عُبَادَةَ بْنِ الصَّامِتِ عليه السلام أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «مَنْ أَحْبَبَ لَيْلَةَ الْفِطْرِ، وَلَيْلَةَ الْأَضْحَى، لَمْ يَمُتْ قَلْبُهُ يَوْمَ تَمُوتُ الْقُلُوبُ».

رواه الطبراني في الأوسط والكبير.

٢- الرغبة في التكبير في العيد وذكر فضله

١٦٨٠- (منكر) رَوَى عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عليه السلام قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «زَيُّنُوا أَعْيَادَكُمْ بِالتَّكْبِيرِ».

رواه الطبراني في الصغير (٢١٥/١) والأوسط، وفيه نكارة.

١٦٨٣- (موضوع) قَالَ أَصْحَابُ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ: يَا رَسُولَ اللَّهِ مَا هَذِهِ الْأَضْحِيَّةُ؟ قَالَ: «سُنَّةُ أَبِيكُمْ إِبْرَاهِيمَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ». قَالُوا: فَمَا لَنَا فِيهَا يَا رَسُولَ اللَّهِ؟ قَالَ: «بِكُلِّ شَعْرَةٍ مِنَ الصُّوفِ حَسَنَةٌ». قَالُوا: فَالْصُّوفُ؟ قَالَ: «بِكُلِّ شَعْرَةٍ مِنَ الصُّوفِ حَسَنَةٌ». وقال الحاكم صحيح الإسناد.

قال الحافظ: بل وأهيه. عائذ الله: هو الجاشعي، وأبو داود: هو نفع بن الحارث الأعمى، وكلاهما ساقط.

١٦٨١- (ضعيف) وَعَنْ سَعْدِ بْنِ أَوْسٍ الْأَنْصَارِيِّ عَنِ أَبِيهِ عليه السلام قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِذَا كَانَ يَوْمُ عِيدِ الْفِطْرِ وَقَفَتِ الْمَلَائِكَةُ عَلَى أَبْوَابِ الطُّرُقِ فَنَادُوا: اغْدُوا يَا مَعْشَرَ الْمُسْلِمِينَ إِلَى رَبِّ كَرِيمٍ يُمَنُّ بِالْخَيْرِ، ثُمَّ يُنِيبُ عَلَيْهِ الْجَزِيلَ لَقَدْ أُمِرْتُمْ بِقِيَامِ اللَّيْلِ فَصُمْتُمْ، وَأُمِرْتُمْ بِصِيَامِ النَّهَارِ

١٦٨٤- (ضعيف) وَعَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ

اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَا أَنْفَقَتِ الْوَرَقُ فِي شَيْءٍ أَحَبَّ إِلَى اللَّهِ مِنْ نَحْرِ يُنَحَّرُ فِي يَوْمٍ عِيدٍ».
رواه الطبراني في الكبير والأصبهاني (الزهيب والزهيب ٣٥٠).

١٦٩٠- (ضعيف) وَعَنْ أَبِي أُمَامَةَ ﷺ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «خَيْرُ الْأَضْحِيَةِ الْكَبْشُ، وَخَيْرُ الْكَفَنِ الْحُلَّةُ».

رواه أبو داود (٣١٥٦) والرمذي (١٥١٧) وابن ماجه (٣١٣٠) إلا أنه قال: «الْكَبْشُ الْأَفْرَنُ». رَوَاهُ كُلُّهُمْ مِنْ رِوَايَةِ عَفْرِ بْنِ مَعْدَانَ عَنْ سَلِيمِ بْنِ عَامِرٍ عَنْ أَبِي أُمَامَةَ. وقال الرمذي: حديث غريب.
قال الحافظ: عفر واو.

١٦٩١- وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ﷺ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ وَجَدَ سَعَةً لَأَنْ يُضْحِيَ فَلَمْ يُضْحِ: فَلَا يَحْضُرُ مُصَلَّاتَنَا».

رواه الحاكم (٣٨٩/٢) مرفوعاً هكذا، وصححه، وموقوفاً ولعله أشبه.

١٦٩٢- وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ﷺ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ بَاعَ جِلْدَ أَضْحِيَّتِهِ فَلَا أَضْحِيَّةَ لَهُ».

رواه الحاكم (٣٩٠/٢)، وقال: صحيح الإسناد.
قال الحافظ: في إسناده عبد الله بن عياش القتيبي المصري مختلف فيه، وقد جاء في غير ما حديث عن النبي ﷺ النهي عن بيع جلد الأضحية.

٤- الزهيب من المثلة بالحيوان ومن قتله لغير

الأكل وما جاء في الأمر بتحسين القتلة والذبحة

١٦٩٣- عَنْ شَدَّادِ بْنِ أَوْسٍ ﷺ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنَّ اللَّهَ كَتَبَ الْإِحْسَانَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ، فَإِذَا قَتَلْتُمْ فَأَحْسِنُوا الْقِتْلَةَ، وَإِذَا ذَبَحْتُمْ فَأَحْسِنُوا الذَّبْحَةَ، وَلْيُجِدْ أَعْدَاكُمْ شَفَرَتَهُ وَلْيُرِجْ ذَبِيحَتَهُ».

رواه مسلم (١٩٥٥)، وأبو داود (٢٨١٥) والنسائي (٢٢٩/٧) والرمذي وابن ماجه (٣١٧٠).

١٦٩٤- وَعَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: مَرُّ

عَنْهُمَا قَالَ: قَالَ فِي يَوْمٍ أَضْحَى: «مَا عَمِلَ آدَمِيُّ فِي هَذَا الْيَوْمِ أَفْضَلَ مِنْ دَمٍ يَهْرَاقُ إِلَّا أَنْ يَكُونَ رَحِمًا تَوْصَلُ».

رواه الطبراني في الكبير، وفي إسناده يحيى بن الحسن الخشني لا يحضرني حاله.

١٦٨٥- (منكر) وَعَنْ أَبِي سَعِيدٍ ﷺ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «يَا فَاطِمَةُ قُومِي إِلَى أَضْحِيَّتِكَ فَاشْهَدِيهَا، فَإِنَّ لَكَ بِأَوَّلِ قَطْرَةٍ تَقْطُرُ مِنْ دِمَهِهَا أَنْ يُغْفَرَ لَكَ مَا سَلَفَ مِنْ ذُنُوبِكَ»، قَالَتْ: يَا رَسُولَ اللَّهِ أَلَا خَاصَّةُ أَهْلِ الْبَيْتِ، أَوْ لَنَا وَلِلْمُسْلِمِينَ؟ قَالَ: «بَلْ لَنَا وَلِلْمُسْلِمِينَ».

رواه الزوار (كشف الأستار ١٢٠٢)، وأبو الشيخ ابن حبان في كتاب الضحايا وغيره، وفي إسناده: عطية بن قيس وثق وفيه كلام.

١٦٨٦- (موضوع) ورواه أبو القاسم الأصبهاني (في الزهيب والزهيب ٣٤٨) عن عليّ ولفظه: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «يَا فَاطِمَةُ قُومِي فَاشْهَدِي أَضْحِيَّتَكَ، فَإِنَّ لَكَ بِأَوَّلِ قَطْرَةٍ تَقْطُرُ مِنْ دِمَهِهَا مَغْفِرَةً لِكُلِّ ذَنْبٍ، أَمَا إِنَّهُ يُجَاءُ بِلَحْمِهَا وَدَمِهَا تَوْضَعُ فِي مِيزَانِكَ سَتَيْنِ ضِعْفًا». قَالَ أَبُو سَعِيدٍ: يَا رَسُولَ اللَّهِ هَذَا لِأَلِ مُحَمَّدٍ خَاصَّةً، فَإِنَّهُمْ أَهْلُ لِمَا خُصُّوا بِهِ مِنَ الْخَيْرِ، أَوْ لِلْمُسْلِمِينَ عَامَّةً؟ قَالَ: «لَا لِمُحَمَّدٍ خَاصَّةً، وَلِلْمُسْلِمِينَ عَامَّةً».

وقد حسن بعض مشايخنا حديث عليّ هذا والله أعلم.

١٦٨٧- (موضوع) وَرَوَى عَنْ عَلِيٍّ ﷺ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «يَا أَيُّهَا النَّاسُ ضَحُّوا وَاحْتَسِبُوا بِدِمَائِهَا، فَإِنَّ الدَّمَ وَإِنْ وَقَعَ فِي الْأَرْضِ، فَإِنَّهُ يَقَعُ فِي حِزْرِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ».

رواه الطبراني في الأوسط (٨٣١٥).

١٦٨٨- (موضوع) وَرَوَى عَنِ الْحُسَيْنِ بْنِ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ ضَحَّى طَبِيعَةَ نَفْسِهِ مُحْتَسِبًا لِأَضْحِيَّتِهِ كَانَتْ لَهُ حِجَابًا مِنَ النَّارِ».

رواه الطبراني في الكبير.

١٦٨٩- (ضعيف جداً) وَرَوَى عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ

فَأَخَذَهَا يَسْحَبُهَا بِرِجْلِهَا، فَقَالَ لَهَا النَّبِيُّ ﷺ: «اصْبِرِي لِأَمْرِ اللَّهِ، وَأَنْتِ يَا جَزَارُ فَسَقَهَا سَوْقًا رَفِيقًا». وهذا مُفَضَّلٌ، وَالْوَحْيِيُّ فِيهِ كَلَامٌ.

١٧٠٠ - (ضعيف) وَعَنْ أَبِي صَالِحٍ الْحَنْفِيُّ عَنْ رَجُلٍ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ ﷺ رَأَى ابْنَ عُمَرَ ﷺ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «مَنْ مَثَلَ بِذِي رُوحٍ، ثُمَّ لَمْ يَتَبَّ مَثْلَ اللَّهِ بِهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ». رواه أحمد (٩٢/٢، ١١٥) ورواه ثقات.

١٧٠١ - وَعَنْ مَالِكِ بْنِ نَضْلَةَ ﷺ قَالَ: أَتَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ فَقَالَ: «هَلْ تَتَّبِعُ إِبِلَ قَوْمِكَ صِيحَا حَا [آذَانَهَا] فَتَعْمِدُ إِلَى الْمَوْسَى فَتَقْطَعُ آذَانَهَا، وَتَشْقُ جُلُودَهَا وَتَقُولُ هَلِوْ صِرْمَ فَتَحْرُمُهَا عَلَيْكَ وَعَلَى أَهْلِكَ؟» قُلْتُ: نَعَمْ. قَالَ: «فَكُلْ مَا آتَاكَ اللَّهُ حِلًّا، سَاعِدِ اللَّهَ أَشَدُّ مِنْ سَاعِدِكَ، وَمَوْسَى اللَّهُ أَحَدٌ مِنْ مُوسَاكَ».

رواه ابن حبان في صحيحه (٥٥٨٦)، وسأيتني في باب الشفقة والرحمة إن شاء الله تعالى.
«الصرم»: بضم الصاد المهملة، وسكون الراء: جمع الصريم وهو الذي صرم منه: أي قطع.

رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَلَى رَجُلٍ وَاضِعٍ رِجْلَهُ عَلَى صَفْحَةٍ شَاةٍ، وَهُوَ يُحْدِثُ شَفْرَتَهُ، وَهِيَ تَلْحُظُ إِلَيْهِ بِبَصَرِهَا. قَالَ: «أَفَلَا قَبِلَ هَذَا؟ أَوْ تُرِيدُ أَنْ تُمَيِّتَهَا مَوْتَيْنِ».

رواه الطبراني في الكبير والأوسط، ورجاله رجال الصحيح، ورواه الحاكم (٢٣١/٤) إلا أنه قال: «أُتِرِدُ أَنْ تُمَيِّتَهَا مَوْتَيْنِ؟ هَلَا أَخَذْتُ شَفْرَتَكَ قَبْلَ أَنْ تُضَحِّقَهَا». وقال: صحيح على شرط البخاري.

١٦٩٥ - وَرَوَى عَنْ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: أَمَرَ النَّبِيُّ ﷺ بِحَدْ الشُّفَارِ. وَأَنْ تُوَارَى عَنِ الْبَهَائِمِ، وَقَالَ: «إِذَا ذَبَحَ أَحَدُكُمْ فَلْيُحْجِزْ». رواه ابن ماجه (٣١٧٢).

«الشفار»: جمع شفرة: وهي السكين، ولليجهز: هو بضم الياء، وسكون الجيم وكسر الهاء، وآخره زاي: أي فليسرع ذبحها ويتمه.

١٦٩٦ - وَعَنْ ابْنِ عُمَرَ أَيْضًا رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «مَا مِنْ إِنْسَانٍ يَقْتُلُ عُصْفُورًا، فَمَا فَوْقَهَا بِغَيْرِ حَقِّهَا إِلَّا سَأَلَهُ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ عَنْهَا». قِيلَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ وَمَا حَقُّهَا؟ قَالَ: «أَنْ يَذْبَحَهَا فَيَأْكُلَهَا، وَلَا يَقْطَعَ رَأْسَهَا، وَيَرْمِي بِهَا».

رواه النسائي (٢٣٩/٧) والحاكم (٢٣٣/٤) وصححه.

١٦٩٧ - (ضعيف) وَعَنْ الشَّرِيدِ ﷺ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «مَنْ قَتَلَ عُصْفُورًا عَبَثًا عَجَّ إِلَى اللَّهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ يَقُولُ: يَا رَبِّ إِنْ فُلَانًا قَتَلَنِي عَبَثًا وَلَمْ يَقْتُلْنِي مَنَفْعَةً».

رواه النسائي (٢٣٩/٧) وابن حبان في صحيحه (٥٨٦٤).

١٦٩٨ - (ضعيف) وَعَنْ ابْنِ سِيرِينَ أَنَّ عُمَرَ ﷺ رَأَى رَجُلًا يَسْحَبُ شَاةَ بِرِجْلِهَا لِيَذْبَحَهَا، فَقَالَ لَهُ: «وَيْلَكَ قَدْ هَذَا إِلَى الْمَوْتِ قَوْدًا جَمِيلًا».

رواه عبد الرزاق (المصنف ٤/٤٩٠) في كتابه موقوفًا.

١٦٩٩ - (ضعيف) وَرَوَاهُ أَيْضًا (٤٩٣/٤) مَرْفُوعًا عَنْ مُحَمَّدٍ بْنِ زَيْدٍ عَنْ الْوَضِيِّ بْنِ عَطَاءٍ قَالَ: إِنْ جَزَّارًا فَتَحَّ بَابًا عَلَى شَاةٍ لِيَذْبَحَهَا فَاثْقَلَتْ مِنْهُ حَتَّى جَاءَتْ النَّبِيَّ ﷺ فَاتَّبَعَهَا

(الرغب والرهب ١٠٢٧) زَاد: «وَمَا سَحَّ الْحَاجُّ مِنْ تَسْبِيحَةٍ، وَلَا هَلَّلَ مِنْ تَهْلِيلَةٍ، وَلَا كَبَّرَ مِنْ تَكْبِيرَةٍ إِلَّا بَشَّرَ بِهَا تَيْسِيرَةً» (ضعيف)

١٠- كتاب الحج

١٧٠٥- وَعَنْ ابْنِ شُمَّاسَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: حَضَرْنَا عَمْرَوَ

بْنَ الْعَاصِي وَهُوَ فِي سِيَاقَةِ الْمَوْتِ فَبَكَى طَوِيلًا، وَقَالَ: فَلَمَّا جَعَلَ اللَّهُ الْإِسْلَامَ فِي قَلْبِي أَنْتِ النَّبِيُّ ﷺ، فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ ابْسُطْ يَمِينَكَ لِأَبَايَعِكَ فَبَسَطَ يَدَهُ فَقَبَضْتُ يَدِي، فَقَالَ: «مَا لَكَ يَا عَمْرُو؟» قَالَ: أَرَدْتُ أَنْ أَشْتَرِطَ. قَالَ: «تَشْتَرِطُ مَاذَا؟» قَالَ: أَنْ يُغْفَرَ لِي. قَالَ: «أَمَّا عَلِمْتُ يَا عَمْرُو أَنَّ الْإِسْلَامَ يَهْدِمُ مَا كَانَ قَبْلَهُ، وَأَنَّ الْهِجْرَةَ تَهْدِمُ مَا كَانَ قَبْلَهَا، وَأَنَّ الْحَجَّ يَهْدِمُ مَا كَانَ قَبْلَهُ».

رواه ابن خزيمة في صحيحه (٢٥١٥) هكذا مختصراً (٢٥١٥)، ورواه مسلم (١٢١) وغيره أطول منه.

١٧٠٦- وَعَنْ الْحُسَيْنِ بْنِ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا

قَالَ: جَاءَ رَجُلٌ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ فَقَالَ: إِنِّي جَبَانٌ، وَإِنِّي ضَعِيفٌ، فَقَالَ: «هَلُمَّ إِلَى جِهَادٍ لَا شَوْكَةَ فِيهِ: الْحَجُّ».

رواه الطبراني في الكبير والأوسط (٤٢٩٩) ورواه ثقات، وأخرجه عبد الرزاق (المصنف ٧/٥ - ٨) أيضاً.

١٧٠٧- وَعَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ: قُلْتُ:

يَا رَسُولَ اللَّهِ نَرَى الْجِهَادَ أَفْضَلَ الْأَعْمَالِ أَفَلَا نُجَاهِدُ؟ فَقَالَ: «لَكِنْ أَفْضَلَ الْجِهَادِ حَجٌّ مَبْرُورٌ».

رواه البخاري (١٥٢٠) وغيره وابن خزيمة في صحيحه (٣٠٧٤)، ولفظه قالت: قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ هَلْ عَلَى النِّسَاءِ مِنْ جِهَادٍ؟ قَالَ: «عَلَيْهِنَّ جِهَادٌ لَا قِتَالَ فِيهِ، الْحَجُّ وَالْعُمْرَةُ».

١٧٠٨- وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ

قَالَ: «جِهَادُ الْكَبِيرِ وَالضَّعِيفِ وَالْمَرْأَةِ: الْحَجُّ، وَالْعُمْرَةُ».

رواه النسائي (١١٤/٦) بإسناد حسن.

١٧٠٩- وَعَنْ ابْنِ عَمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا عَنِ النَّبِيِّ

ﷺ فِي سُؤَالِ جِبْرِائِيلَ إِيَّاهُ عَنِ الْإِسْلَامِ؟ فَقَالَ: «الْإِسْلَامُ أَنْ تَشْهَدَ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، وَأَنْ تُحَمَّدَ رَسُولَ اللَّهِ، وَأَنْ تُقِيمَ الصَّلَاةَ، وَتُؤْتِيَ الزَّكَاةَ، وَتَحُجَّ، وَتَعْتَمِرَ، وَتَغْتَسِلَ مِنْ

١- الرغبة في الحج والعمرة وما

جاء فيمن خرج يقصدهما فمات

١٧٠٢- عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: سُئِلَ رَسُولُ اللَّهِ

ﷺ أَيُّ الْعَمَلِ أَفْضَلُ؟ قَالَ: «إِيمَانٌ بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ». قِيلَ: ثُمَّ مَاذَا؟ قَالَ: «الْجِهَادُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ». قِيلَ: ثُمَّ مَاذَا؟ قَالَ: «حَجٌّ مَبْرُورٌ».

رواه البخاري (٢٦) ومسلم (٨٣). ورواه ابن حبان في صحيحه (٤٥٧٨)، ولفظه: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «أَفْضَلُ الْأَعْمَالِ عِنْدَ اللَّهِ تَعَالَى إِيْمَانٌ لَا شَكَّ فِيهِ، وَغَزْوٌ لَا غُلُولَ فِيهِ، وَحَجٌّ مَبْرُورٌ». قَالَ أَبُو هُرَيْرَةَ: حَجَّةٌ مَبْرُورَةٌ تَكْفُرُ خَطِيئَةً سَنَةً (ضعيف)

«المبرور»: قيل: هو الذي لا يقع فيه معصية. وقد جاء من حديث جابر مرفوعاً: «إِنَّ بَرَّ الْحَجِّ إِطْعَامُ الطَّعَامِ، وَطِيبُ الْكَلَامِ». وعند بعضهم: «إِطْعَامُ الطَّعَامِ، وَإِفْتَاءُ السَّلَامِ». وسأني.

١٧٠٣- وَعَنْهُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ

يَقُولُ: «مَنْ حَجَّ، فَلَمْ يَرْفُثْ، وَلَمْ يَفْسُقْ رَجَعَ مِنْ ذُنُوبِهِ كَيَوْمٍ وَلَدَتْهُ أُمُّهُ».

رواه البخاري (١٥٢١) ومسلم (١٣٥٠) والنسائي (١١٤/٦)، وابن ماجه (٢٨٨٩) والترمذي (٨١١) إلا أنه قال: «غَيْرُ لَهْ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِهِ».

«الرفث»: يفتح الراء والفاء جميعاً. روي عن ابن عباس أنه قال: الرفث ما روجع به النساء. وقال الأزهري: الرفث كلمة جامعة لكل ما يريده الرجل من المرأة.

قال الحافظ: الرفث، يطلق ويراد به الجماع، ويطلق ويراد به الفحش، ويطلق ويراد به خطاب الرجل المرأة فيما يتعلق بالجماع، وقد نقل في معنى الحديث كل واحد من هذه الثلاثة عن جماعة من العلماء، والله أعلم.

١٧٠٤- وَعَنْهُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ:

«الْعُمْرَةُ إِلَى الْعُمْرَةِ كَفَّارَةٌ لِمَا بَيْنَهُمَا، وَالْحَجُّ الْمَبْرُورُ لَيْسَ لَهُ جَزَاءٌ إِلَّا الْجَنَّةُ».

رواه مالك (الموطأ ٣٤٦/١) والبخاري (١٧٧٣) ومسلم (١٣٤٩) والترمذي (٩٣٣) والنسائي (١١٢/٦) وابن ماجه (٢٨٨٨) والأصبهاني

١٧١٣- وَعَنْ جَابِرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «الْحَجُّ الْمَبْرُورُ لَيْسَ لَهُ جَزَاءٌ إِلَّا الْجَنَّةُ». قِيلَ: وَمَا بِرُّهُ؟ قَالَ: «إِطْعَامُ الطَّعَامِ، وَطِيبُ الْكَلَامِ».

رواه أحمد (٣٢٥/٣) والطبراني في الأوسط بإسناد حسن، وابن خزيمة في صحيحه (٣٠٧٢) والبيهقي (في الشعب ٤١١٩) والحاكم مختصراً، وقال: صحيح الإسناد. وفي رواية لأحمد والبيهقي: «إِطْعَامُ الطَّعَامِ، وَإِفْشَاءُ السَّلَامِ».

١٧١٤- وَعَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «تَابِعُوا بَيْنَ الْحَجِّ وَالْعُمْرَةِ، فَإِنَّهُمَا يَنْفِيَانِ الْفَقْرَ وَالذُّنُوبَ، كَمَا يَنْفِي الْكَبِيرُ خَبَثَ الْحَدِيدِ وَالذَّهَبِ وَالْفِضَّةِ، وَلَيْسَ لِلْحَجَّةِ الْمَبْرُورَةِ ثَوَابٌ إِلَّا الْجَنَّةُ».

رواه الترمذي (٨١٠) وابن خزيمة (٢٥١٢) وابن حبان (٣٦٨٥) في صحيحهما، وقال الترمذي: حديث حسن صحيح. ورواه ابن ماجه (٢٨٨٧) والبيهقي (شعب الإيمان ٤٠٩٥) من حديث عمر، وليس عندهما: والذهب إلى آخره. وعند البيهقي: «فإن متابعاً بينهما - الحج والعمرة - يزيضان في الأجل، ويتفیان الفقر والذنوب كما ينفي الكبير الغيث» (منكر).

١٧١٥- (موضوع) وَرَوَى عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ جَرَادٍ الصَّحَابِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «حُجُّوا، فَإِنَّ الْحَجَّ يَغْسِلُ الذُّنُوبَ كَمَا يَغْسِلُ الْمَاءُ الدَّرَنَ».

رواه الطبراني في الأوسط (٤٩٩٤).

١٧١٦- (ضعيف) وَعَنْ أَبِي مُوسَى رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، رَفَعَهُ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «الْحَاجُّ يَشْفَعُ فِي أَرْبَعِمِائَةٍ مِنْ أَهْلِ بَيْتِ»، أَوْ قَالَ: «مِنْ أَهْلِ بَيْتِهِ، وَيَخْرُجُ مِنْ ذُنُوبِهِ كَيَوْمَ وَلَدَتْهُ أُمُّهُ».

رواه الزوار (كشف الأستار ١١٥٤)، وفيه راو لم يسم.

١٧١٧- وَعَنْ ابْنِ عَمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: سَمِعْتُ النَّبِيَّ ﷺ يَقُولُ: «مَا تَرَفَعَ يَسْلُ الْحَاجُّ رَجُلًا، وَلَا تَضَعُ يَدًا إِلَّا كَتَبَ اللَّهُ لَهُ بِهَا حَسَنَةً، أَوْ مَحَا عَنْهُ سَيِّئَةً، أَوْ رَفَعَ بِهَا دَرَجَةً».

رواه البيهقي (شعب الإيمان ٤١١٦) وابن حبان في صحيحه في حديث يأتي إن شاء الله.

الْجَنَابَةِ، وَأَنْ تُتِمَّ الْوُضُوءُ، وَتَصُومَ رَمَضَانَ». قَالَ: فَإِذَا فَعَلْتَ ذَلِكَ فَأَنَا مُسْلِمٌ؟ قَالَ: «نَعَمْ». قَالَ: صَدَقْتَ.

رواه ابن خزيمة في صحيحه (٤/١)، وهو في الصحيحين وغيرهما بغير هذا السياق.

وتقدم في كتاب الصلاة والزكاة أحاديث كثيرة تدل على فضل الحج، والزغب فيه وتأكيد وجوبه لم نعدنا لكثرتها فليراجعها من أراد شيئاً من ذلك.

١٧١٠- وَعَنْ أُمِّ سَلَمَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «الْحَجُّ جِهَادٌ كُلُّ ضَعِيفٍ».

رواه ابن ماجه (٢٩٠٢) عن أبي جعفر عنها.

١٧١١- (ضعيف) وَعَنْ عَمْرِو بْنِ عَبَسَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَجُلٌ يَا رَسُولَ اللَّهِ مَا الْإِسْلَامُ؟ قَالَ: «أَنْ يُسَلِّمَ لِلَّهِ قَلْبُكَ، وَأَنْ يُسَلِّمَ الْمُسْلِمُونَ مِنْ لِسَانِكَ وَيَدُوكَ»، قَالَ: فَأَيُّ الْإِسْلَامِ أَفْضَلُ؟ قَالَ: «الْإِيمَانُ». قَالَ: وَمَا الْإِيمَانُ؟ قَالَ: «أَنْ تُؤْمِنَ بِاللَّهِ وَمَلَائِكَتِهِ وَكُتُبِهِ وَرُسُلِهِ وَالْبَعْثَ بَعْدَ الْمَوْتِ». قَالَ: فَأَيُّ الْإِيمَانِ أَفْضَلُ؟ قَالَ: «الْهِجْرَةُ». قَالَ: وَمَا الْهِجْرَةُ؟ قَالَ: «أَنْ تَهْجُرَ السُّوءَ». قَالَ: فَأَيُّ الْهِجْرَةِ أَفْضَلُ؟ قَالَ: «الْجِهَادُ». قَالَ: وَمَا الْجِهَادُ؟ قَالَ: «أَنْ تُقَاتِلَ الْكُفَّارَ إِذَا لَقِيتَهُمْ». قَالَ: فَأَيُّ الْجِهَادِ أَفْضَلُ؟ قَالَ: «مَنْ عَفِرَ جَوَادُهُ وَأَهْرِيقَ دَمُهُ». قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «ثُمَّ عَمَلَانِ هُمَا أَفْضَلُ الْأَعْمَالِ إِلَّا مَنْ عَمِلَ بِإِثْمِلِهِمَا: حَجَّةٌ مَبْرُورَةٌ، أَوْ عُمْرَةٌ مَبْرُورَةٌ».

رواه أحمد (١١٤/٤ و ٣/٥) بإسناد صحيح، ورواه محتج بهم في الصحيح والطبراني وغيره، ورواه البيهقي عن أبي قلابة عن رجل من أهل الشام عن أبيه.

١٧١٢- وَعَنْ مَاعِزٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ سُئِلَ أَيْ الْأَعْمَالِ أَفْضَلُ؟ قَالَ: «إِيمَانٌ بِاللَّهِ وَحْدَهُ، ثُمَّ الْجِهَادُ، ثُمَّ حَجَّةٌ بَرَّةٌ تَفْضُلُ سَائِرَ الْأَعْمَالِ كَمَا بَيْنَ مَطْلَعِ الشَّمْسِ إِلَى مَغْرِبِهَا».

رواه أحمد (٣٤٢/٤) والطبراني، ورواه أحمد إلى ماعز رواية الصحيح، وماعز هذا صحابي مشهور غير منسوب.

١٧١٨- (ضعيف) وَرَوَى عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه قَالَ:

سَمِعْتُ أَبَا الْقَاسِمِ رضي الله عنه يَقُولُ: «مَنْ جَاءَ يُؤْمِنُ الْبَيْتَ الْحَرَامَ فَرَكِبَ بَعِيرَهُ، فَمَا يَرْفَعُ الْبَعِيرُ خَفًّا، وَلَا يَضَعُ خَفًّا إِلَّا كَتَبَ اللَّهُ لَهُ بِهَا حَسَنَةً، وَحَطَّ عَنْهُ بِهَا خَطِيئَةٌ، وَرَفَعَ لَهُ بِهَا دَرَجَةً حَتَّى إِذَا انْتَهَى إِلَى الْبَيْتِ فَطَافَ وَطَافَ بَيْنَ الصُّفَا وَالْمَرَوَةِ، ثُمَّ حَلَّقَ، أَوْ قَصَرَ إِلَّا خَرَجَ مِنْ ذُنُوبِهِ كَيَوْمٍ وَلَدَتْهُ أُمُّهُ فَهَلُمَّ نَسْتَأْذِنُ الْعَمَلَ». فذكر الحديث.

رواه البيهقي (الشعب ٤١١٥).

١٧١٩- (موضوع) وَعَنْ زَادَانَ رضي الله عنه قَالَ: مَرَضَ ابْنُ

عَبَّاسٍ مَرَضًا شَدِيدًا، فَدَعَا وَلَدَهُ فَجَمَعَهُمْ، فَقَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «مَنْ حَجَّ مِنْ مَكَّةَ مَاشِيًا حَتَّى يَرْجِعَ إِلَى مَكَّةَ كَتَبَ اللَّهُ لَهُ بِكُلِّ خَطْوَةٍ سَبْعِمِائَةَ حَسَنَةٍ، كُلُّ حَسَنَةٍ مِثْلُ حَسَنَاتِ الْحَرَمِ». قِيلَ لَهُ: وَمَا حَسَنَاتُ الْحَرَمِ؟ قَالَ: «بِكُلِّ حَسَنَةٍ مِائَةَ أَلْفِ حَسَنَةٍ».

رواه ابن خزيمة في صحيحه (٢٧٩١) والحاكم (٤٦١/١) كلاهما من رواية عيسى بن سودة. وقال الحاكم: صحيح الإسناد، وقال ابن خزيمة: إن صح الخبر، فإن في القلب من عيسى بن سودة شيئاً. قال الحافظ: قال البخاري: هو منكرو الحديث.

١٧٢٠- (ضعيف جداً) وَعَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ

عَنْهُمَا عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «إِنَّ آدَمَ عَلَيْهِ السَّلَامُ آتَى الْبَيْتَ أَلْفَ آتِيَةٍ لَمْ يَرْكَبْ قَطُّ فِيهِنَّ مِنْ الْهِنْدِ عَلَى رَجُلَيْهِ».

رواه ابن خزيمة في صحيحه أيضاً، وقال: في القلب من القاسم بن عبد الرحمن.

قال الحافظ: القاسم هذا وإي.

١٧٢١- وَعَنْ جَابِرٍ رضي الله عنه قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ:

«الْحُجَّاجُ وَالْعُمَرَاءُ وَقَدْ دَعَاهُمْ فَأَجَابُوهُ، وَسَأَلُوهُ فَأَعْطَاهُمْ».

رواه البزار (كشف الأستار ١١٥٣)، ورواه ثقات.

١٧٢٢- وَعَنْ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا عَنِ النَّبِيِّ

ﷺ قَالَ: «الْغَزَايُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ، وَالْحَسَاجُ وَالْمُعْتَمِرُ وَقَدْ

اللَّهُ، دَعَاهُمْ فَأَجَابُوهُ، وَسَأَلُوهُ فَأَعْطَاهُمْ».

رواه ابن ماجه (٢٨٩٣) واللفظ له، وابن حبان في صحيحه (٤٥٩٤)، كلاهما من رواية عمران بن عيينة عن عطاء بن السائب.

١٧٢٣- (ضعيف) وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه قَالَ: قَالَ

رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «الْحُجَّاجُ وَالْعُمَرَاءُ وَقَدْ دَعَا اللَّهُ، إِنَّ دَعْوَةَ أَجَابَهُمْ، وَإِنْ اسْتَغْفَرُوهُ غُفِرَ لَهُمْ».

رواه النسائي (١١٣/٥) وابن ماجه (٢٨٩٢). وابن خزيمة (٢٥١١)، وابن حبان (٩٦٥ موارد) في صحيحهما، ولفظهما قال: «وَقَدْ دَعَا اللَّهُ ثَلَاثَةَ: الْحَاجِّ، وَالْمُعْتَمِرِ، وَالْغَزَايِ». وقدم ابن خزيمة: الْغَزَايِ.

١٧٢٤- (ضعيف) وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه قَالَ: قَالَ

رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «يُغْفَرُ لِلْحَاجِّ، وَلِمَنْ اسْتَغْفَرَ لَهُ الْحَاجُّ».

رواه البزار (كشف الأستار ١١٥٥) والطبراني في الصغير، وابن خزيمة (٢٥١٦) في صحيحه والحاكم (٤٤١/١)، ولفظهما قال: «اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِلْحَاجِّ، وَلِمَنْ اسْتَغْفَرَ لَهُ الْحَاجُّ». وقال الحاكم: صحيح على شرط مسلم، قال مسلم:

قال الحافظ: في إسناده شريك القاضي، ولم يخرج له مسلم إلا في المتابعات، ويأتي الكلام عليه إن شاء الله تعالى.

١٧٢٥- وَعَنْ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: قَالَ

رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «اسْتَمِعُوا بِهَذَا الْبَيْتِ فَقَدْ هُدِمْ مَرْتَيْنِ، وَتُرِفُ فِي الثَّالِثَةِ».

رواه البزار (كشف الأستار ١٠٧٢) والطبراني في الكبير، وابن خزيمة (٢٥٠٦)، وابن حبان (٦٧١٨) في صحيحهما، والحاكم (٤٤١/١)، وقال صحيح الإسناد.

قال ابن خزيمة قوله: ويرفع في الثالثة، يريد بعد الثالثة.

١٧٢٦- (ضعيف) وَعَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو رَضِيَ

اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: لَمَّا أَهْبَطَ اللَّهُ آدَمَ عَلَيْهِ السَّلَامُ مِنَ الْجَنَّةِ قَالَ: إِنِّي مُهْبِطٌ مَعَكَ بَيْتًا، أَوْ مَنَزِلًا يُطَافُ حَوْلَهُ كَمَا يُطَافُ حَوْلَ عَرْشِي، وَيُصَلَّى عِنْدَهُ كَمَا يُصَلَّى عِنْدَ عَرْشِي، فَلَمَّا كَانَ زَمَنُ الطُّوفَانِ رَفِيعٌ، وَكَانَ الْأَنْبِيَاءُ يَحْجُونَ، وَلَا يَعْلَمُونَ مَكَانَهُ قَبُوَاهُ لِإِبْرَاهِيمَ عَلَيْهِ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ فَبَنَاهُ مِنْ خَمْسَةِ أَجْبَلٍ: حِرَاءَ، وَتَبِيرَ، وَلَيْثَانَ، وَجَبَلِ الطُّورِ، وَجَبَلِ الْخَيْرِ، فَتَمَّعُوا مِنْهُ مَا اسْتَطَعْتُمْ».

رواه الطبراني في الكبير موقوفاً، ورجال إسناده رجال الصحيح.

١٧٢٧- (ضعيف) وَرَوَى عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رضي الله عنه قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «تَعَجَّلُوا إِلَى الْحَجِّ يَغْنِي الْفَرِيضَةَ فَإِنْ أَحَدَكُمْ لَا يَذَرِي مَا يَعْزِضُ لَهُ».

رواه أبو القاسم الأصبهاني (الزغب والزهيب ١٠١٩).

١٧٢٨- (موضوع) وَرَوَى عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ رضي الله عنه عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «أَوْحَى اللَّهُ تَعَالَى إِلَى آدَمَ عَلَيْهِ السَّلَامُ، أَنْ يَا آدَمُ، حُجْ هَذَا الْبَيْتَ قَبْلَ أَنْ يَخْذُثَ بِكَ حَدَثُ الْمَوْتِ. قَالَ: وَمَا يَخْذُثُ عَلَيَّ يَا رَبِّ؟ قَالَ: مَا لَا تَذَرِي وَهُوَ الْمَوْتُ. قَالَ: وَمَا الْمَوْتُ؟ قَالَ: سَوْفَ تَذُوقُ. قَالَ: وَمَنْ أَسْتَخْلِفُ فِي أَهْلِي؟ قَالَ: اغْرِضْ ذَلِكَ عَلَى السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَالْجِبَالِ، فَعَرَضَ ذَلِكَ عَلَى السَّمَوَاتِ فَأَبَتْ، وَعَرَضَ عَلَى الْأَرْضِ فَأَبَتْ، وَعَرَضَ عَلَى الْجِبَالِ فَأَبَتْ، وَقِيلَ إِنَّهُ قَاتِلُ أَخِيهِ، فَخَرَجَ آدَمُ عَلَيْهِ السَّلَامُ مِنْ أَرْضِ الْهِنْدِ حَاجًّا، فَمَا نَزَلَ مَنَزَلاً أَكَلَ فِيهِ وَشَرِبَ إِلَّا صَارَ عُمَرَانَا بَعْدَهُ وَقُرَى حَتَّى قَدِمَ مَكَّةَ فَاسْتَقْبَلَتْهُ الْمَلَائِكَةُ، فَقَالُوا: السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا آدَمُ بَرَّ حُجَّكَ، أَمَا إِنَّا قَدْ حَجَجْنَا هَذَا الْبَيْتَ قَبْلَكَ بِأَلْفِي عَامٍ. قَالَ أَنَسٌ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «وَالْبَيْتُ يَوْمَئِذٍ يَأْقُوتهُ حُمْرَاءُ جَوْفَاءَ لَهَا بَابَانِ مَنْ يَطُوفُ يَرَى مَنْ فِي جَوْفِ الْبَيْتِ، وَمَنْ فِي جَوْفِ الْبَيْتِ يَرَى مَنْ يَطُوفُ، فَقَضَى آدَمُ نُسْكَهُ، فَأَوْحَى اللَّهُ تَعَالَى إِلَيْهِ: يَا آدَمُ قَضَيْتَ نُسْكَكَ؟ قَالَ: نَعَمْ يَا رَبِّ. قَالَ: فَسَلْ حَاجَتَكَ تُعْطَى؟ قَالَ: جُلُّ حَاجَتِي أَنْ تُغْفِرَ لِي ذَنْبِي وَذَنْبَ وَلَدِي، قَالَ: أَمَا ذَنْبُكَ يَا آدَمُ فَقَدْ غُفِرْنَا حِينَ وَقَعْتَ بِذَنْبِكَ. وَأَمَا ذَنْبُ وَلَدِكَ، فَمَنْ عَرَفْتَنِي وَأَمْسَنَ بِي، وَصَدَّقَ رُسُلِي وَكَتَابِي غُفِرْنَا لَهُ ذَنْبُهُ».

رواه الأصبهاني أيضاً (الزغب والزهيب ١٠٢١).

ﷺ: «مَا مِنْ عَبْدٍ وَلَا أَمَةٍ يَضِمُّ بِنَفَقَةٍ يُنْفِقُهَا فِيمَا يُرْضِي اللَّهَ إِلَّا أَنْفَقَ أَضْعَافَهَا فِيمَا يُسْخِطُ اللَّهَ، وَمَا مِنْ عَبْدٍ يَدْعُ الْحَجَّ لِحَاجَةٍ مِنْ حَوَائِجِ الدُّنْيَا إِلَّا رَأَى الْمُخْلَفِينَ قَبْلَ أَنْ يَقْضِيَ تِلْكَ الْحَاجَةَ يَغْنِي حَجَّةَ الْإِسْلَامِ، وَمَا مِنْ عَبْدٍ يَدْعُ الْمُنَى فِي حَاجَةٍ أَخِيهِ الْمُسْلِمِ قُضِيَتْ أَوْ لَمْ تُقْضَ إِلَّا ابْتُلِيَ بِمَعُونَةٍ مَنْ يَأْتُمُّ عَلَيْهِ، وَلَا يُؤْجَرُ فِيهِ».

رواه الأصبهاني (الزغب والزهيب ١٠٥٢) أيضاً، وفيه نكارة.

(يَضِمُّ): بِالضَادِّ الْمَعْجَمَةِ: أَيِ يَبْخُلُ، وَيَسْخُ.

١٧٣٠- (ضعيف) وَرَوَى عَنْ جَابِرٍ رضي الله عنه قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنَّ الْكَعْبَةَ لَهَا لِسَانٌ وَشَفَتَانِ، وَلَقَدْ اسْتَنَكَتْ فَقَالَتْ: يَا رَبِّ قُلْ عُوَاذِي، وَقُلْ رُوَاذِي، فَأَوْحَى اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ: إِنِّي خَالِقُ بَشَرًا شُخْشَعًا سَجْدًا يَحْنُونَ إِلَيْكَ كَمَا تَحْنُ الْحَمَامَةُ إِلَى بَيْضِهَا».

رواه الطبراني في الأوسط.

١٧٣١- (ضعيف) وَرَوَى عَنْ أَبِي ذَرٍّ رضي الله عنه أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: «إِنَّ دَاوُدَ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: إلهي مَا لِعِبَادِكَ عَلَيْكَ إِذَا هُمْ زَارُوكَ فِي بَيْتِكَ؟ قَالَ: لِكُلِّ زَائِرٍ حَقٌّ عَلَى الْمَزُورِ حَقًّا، يَا دَاوُدُ، إِنَّ لَهُمْ عَلَيَّ أَنْ أَعَاقِبَهُمْ فِي الدُّنْيَا، وَأَغْفِرَ لَهُمْ إِذَا لَقِيَهُمْ».

رواه الطبراني في الأوسط (٦٠٣٤) أيضاً.

١٧٣٢- (ضعيف جداً) وَرَوَى عَنْ سَهْلِ بْنِ سَعْدٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَا رَاحَ مُسْلِمٌ فِي سَبِيلِ اللَّهِ مُجَاهِداً، أَوْ حَاجًّا مُهَلِّاً، أَوْ مُلَبِّياً إِلَّا غَرَسَتْ الشَّمْسُ بِذُنُوبِهِ، وَخَرَجَ مِنْهَا».

رواه الطبراني في الأوسط (٦١٦١) أيضاً.

١٧٣٣- وَعَنْ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: كُنْتُ جَالِساً مَعَ النَّبِيِّ ﷺ فِي مَسْجِدٍ مِنِّي، فَأَتَاهُ رَجُلٌ مِنَ الْأَنْصَارِ، وَرَجُلٌ مِنْ ثَقِيفٍ، فَسَلَّمَا ثُمَّ قَالَا: يَا رَسُولَ اللَّهِ جِئْنَا نَسْأَلُكَ، فَقَالَ: «إِنْ مِثْمَا أَخْبَرْتُكُمَا بِمَا جِئْتُمَا

١٧٢٩- (ضعيف جداً) وَرَوَى عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ عَنْ أَبِيهِ عَنْ جَدِّهِ ﷺ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ

النَّبِيِّ الْعَتِيقُ أَنْ لَا تَرْفَعَ قَدَمًا، أَوْ تَضَعَهَا أَنْتَ وَدَأْبُكَ إِلَّا كُنَيْتَ لَكَ حَسَنَةً، وَرَفَعْتَ لَكَ دَرَجَةً، وَأَمَّا وَفُوكَ بِعَرَفَةَ، فَإِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ يَقُولُ لِمَلَائِكَتِهِ: يَا مَلَائِكَتِي مَا جَاءَ بِعِبَادِي؟ قَالُوا: جَاءُوا يَلْتَمِسُونَ رِضْوَانَكَ وَالْجَنَّةَ، فَيَقُولُ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ: فَإِنِّي أَشْهَدُ نَفْسِي وَخَلْقِي أَنِّي قَدْ غَفَرْتُ لَهُمْ، وَلَوْ كَانَتْ ذُنُوبُهُمْ عَدَدَ أَيَّامِ الدَّهْرِ، وَعَدَدَ رَمْلِ عَالِيَجٍ، وَأَمَّا رَمِيكَ الْجِمَارَ، قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ: ﴿فَلَا تَعْلَمُ نَفْسٌ مَّا أُخْفِيَ لَهُمْ مِنْ قُرَّةِ أَعْيُنٍ جَزَاءً بِمَا كَانُوا يَعْمَلُونَ﴾. وَأَمَّا خَلْقُكَ رَأْسَكَ، فَإِنَّهُ لَيْسَ مِنْ شَعْرِكَ شَعْرَةٌ تَقَعُ فِي الْأَرْضِ إِلَّا كَانَتْ لَكَ نُورًا يَوْمَ الْقِيَامَةِ، وَأَمَّا طَوَافُكَ بِالْبَيْتِ إِذَا وَدَعْتَ فَإِنَّكَ تَخْرُجُ مِنْ ذُنُوبِكَ كَيَوْمِ وَلَدَتْكَ أُمُّكَ.

١٧٣٥ - (ضعيف) ورواه أبو القاسم الأصمهاني (الزهبي

والزهبي ١٠٠٩) من حديث أنس بن مالك نحوه إلا أنه قال فيه: «وَأَمَّا وَفُوكَ بِعَرَفَاتٍ، فَإِنَّ اللَّهَ تَعَالَى يَطْلُعُ عَلَى أَهْلِ عَرَفَاتٍ فَيَقُولُ: عِبَادِي أَتُونِي شُعْنًا غَيْرًا أَتُونِي مِنْ كُلِّ فَجٍّ عَمِيقٍ، فَيُباهي بِهِمُ الْمَلَائِكَةُ، فَلَوْ كَانَ عَلَيْكَ مِنَ الذُّنُوبِ مِثْلُ رَمْلِ رَمْلِ عَالِيَجٍ، وَنُجُومِ السَّمَاءِ وَفَطْرِ الْبَحْرِ وَالْمَطَرِ غَفَرَ اللَّهُ لَكَ، وَأَمَّا رَمِيكَ الْجِمَارَ فَإِنَّهُ مَذْخُورٌ لَكَ عِنْدَ رَبِّكَ أَخُوجٌ مَّا تَكُونُ إِلَيْهِ، وَأَمَّا خَلْقُكَ رَأْسَكَ فَإِنَّ لَكَ بِكُلِّ شَعْرَةٍ تَقَعُ مِنْكَ نُورًا يَوْمَ الْقِيَامَةِ، وَأَمَّا طَوَافُكَ بِالْبَيْتِ فَإِنَّكَ تَصُدِّرُ، وَأَنْتَ مِنْ ذُنُوبِكَ كَهَيئَةِ يَوْمِ وَلَدَتْكَ أُمُّكَ».

١٧٣٦ - وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ

ﷺ: «مَنْ خَرَجَ حَاجًّا فَمَاتَ كَيْبَ لَهُ أَجْرُ الْحَاجِّ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ، وَمَنْ خَرَجَ مُعْتَمِرًا فَمَاتَ كَيْبَ لَهُ أَجْرُ الْمُعْتَمِرِ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ، وَمَنْ خَرَجَ غَارِيًّا فَمَاتَ كَيْبَ لَهُ أَجْرُ الْغَارِي إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ».

رواه أبو يعلى (المسند ٦٣٥٧/١١) من رواية محمد بن إسحاق،

وبقية رواه لقات.

١٧٣٧ - (ضعيف) وَرَوَى عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ

تَسْأَلَانِي عَنْهُ فَعَلْتُ، وَإِنْ شِئْتُمَا أَنْ أُمْسِكَ وَتَسْأَلَانِي فَعَلْتُ؟» قَالَا: أَخْبِرْنَا يَا رَسُولَ اللَّهِ، فَقَالَ الثَّقَفِيُّ لِلْأَنْصَارِيِّ: سَلْ، فَقَالَ: أَخْبِرْنِي يَا رَسُولَ اللَّهِ، فَقَالَ: «جِئْتَنِي تَسْأَلُنِي عَنْ مَخْرَجِكَ مِنْ بَيْتِكَ تَوْمُ النَّبِيِّ الْحَرَامِ، وَمَا لَكَ فِيهِ، وَعَنْ رَكْعَتَيْكَ بَعْدَ الطَّوَافِ وَمَا لَكَ فِيهِمَا، وَعَنْ طَوَافِكَ بَيْنَ الصُّفَا وَالْمَرْوَةِ وَمَا لَكَ فِيهِ، وَعَنْ وَفُوكَ عَشِيَّةَ عَرَفَةَ وَمَا لَكَ فِيهِ، وَعَنْ رَمِيكَ الْجِمَارَ وَمَا لَكَ فِيهِ، وَعَنْ نَحْرِكَ وَمَا لَكَ فِيهِ مَعَ الْإِفَاضَةِ»، فَقَالَ: وَالَّذِي بَعَثَكَ بِالْحَقِّ لَعَنَ هَذَا جَنَّتْ أَسْأَلُكَ. قَالَ: «فَإِنَّكَ إِذَا خَرَجْتَ مِنْ بَيْتِكَ تَوْمُ النَّبِيِّ الْحَرَامِ لَا تَضَعُ نَاقَتَكَ خَفًا، وَلَا تَرْفَعُهُ إِلَّا كَتَبَ اللَّهُ لَكَ بِهِ حَسَنَةً، وَمَحَا عَنْكَ خَطِيئَةً، وَأَمَّا رَكْعَتَاكَ بَعْدَ الطَّوَافِ كَرَبْتَهُ رَقَبَةً مِنْ بَنِي إِسْمَاعِيلَ، وَأَمَّا طَوَافُكَ بِالصُّفَا وَالْمَرْوَةِ كَرَبْتَهُ سَبْعِينَ رَقَبَةً، وَأَمَّا وَفُوكَ عَشِيَّةَ عَرَفَةَ، فَإِنَّ اللَّهَ يَهْبِطُ إِلَى سَمَاءِ الدُّنْيَا فَيُباهي بِكُمْ الْمَلَائِكَةُ يَقُولُ: عِبَادِي جَافُونِي شُعْنًا مِنْ كُلِّ فَجٍّ عَمِيقٍ يَرْجُونَ رَحْمِي، فَلَوْ كَانَتْ ذُنُوبُكُمْ كَعَدَدِ الرَّمْلِ، أَوْ كَقَطْرِ الْمَطَرِ، أَوْ كَزَبَدِ الْبَحْرِ لَغَفَرْتُهَا، أَفِيضُوا عِبَادِي مَغْفُورًا لَكُمْ، وَلِمَنْ شَفَعْتُمْ لَهُ، وَأَمَّا رَمِيكَ الْجِمَارَ فَلَكَ بِكُلِّ حَصَاةٍ رَمَيْتَهَا تَغْفِيرٌ كَبِيرٌ مِنَ الْمُؤِثَّاتِ، وَأَمَّا نَحْرُكَ فَمَذْخُورٌ لَكَ عِنْدَ رَبِّكَ، وَأَمَّا حِلَافُكَ رَأْسَكَ فَلَكَ بِكُلِّ شَعْرَةٍ حَلَقْتَهَا حَسَنَةً، وَتُمَحَّى عَنْكَ بِهَا خَطِيئَةٌ، وَأَمَّا طَوَافُكَ بِالْبَيْتِ بَعْدَ ذَلِكَ، فَإِنَّكَ تَطُوفُ وَلَا ذَنْبَ لَكَ، يَأْتِي مَلَكٌ حَتَّى يَضَعَ يَدَيْهِ بَيْنَ كِفْيَيْكَ فَيَقُولُ: اْعْمَلْ فِيمَا تَسْتَقْبِلُ فَقَدْ غَفِرَ لَكَ مَا مَضَى».

رواه الطبراني في الكبير والبيهقي (١٠٨٢) واللفظ له، وقال: وقد روي هذا الحديث من وجوه، ولا نعلم له أحسن من هذا الطريق.

قال المصلي رحمته الله: وهي طريق لا بأس بها، رواها كلهم موقنون، ورواه ابن حبان في صحيحه (١٨٨٧)، ويأتي لفظه في الوقوف إن شاء الله تعالى.

١٧٣٨ - وَرَوَاهُ الطَّبْرَانِيُّ فِي الْأَوْسَطِ مِنْ حَدِيثِ عِبَادَةَ

بْنِ الصَّامِتِ، وَقَالَ فِيهِ: «فَإِنَّ لَكَ مِنَ الْأَجْرِ إِذَا أُمَمْتَ

٢- الرغبة في النفقة في الحج والعمرة

وما جاء فيمن أنفق فيهما من مال حرام

عَنْهَا قَالَتْ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ خَرَجَ فِي هَذَا الْوَجْهِ لِحَجٍّ أَوْ عُمْرَةٍ، فَمَاتَ فِيهِ لَمْ يُعْرَضْ وَلَمْ يُحَاسَبْ، وَقِيلَ لَهُ: ادْخُلِ الْجَنَّةَ». قَالَتْ: وَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنَّ اللَّهَ يُبَاهِي بِالطَّائِفِينَ».

رواه الطبراني وأبو يعلى، والدارقطني، والبيهقي.

١٧٣٨- (ضعيف جداً) وَرَوَى عَنْ جَابِرٍ ﷺ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: «إِنَّ هَذَا الْبَيْتَ دَعَاةٌ مِنْ دَعَائِمِ الْإِسْلَامِ، فَمَنْ حَجَّ الْبَيْتَ، أَوْ اعْتَمَرَ فَهُوَ ضَامِنٌ عَلَى اللَّهِ، فَإِنْ مَاتَ أَدْخَلَهُ الْجَنَّةَ، وَإِنْ رَدَّهُ إِلَى أَهْلِهِ رَدَّهُ بِأَجْرِ وَغَنِيمَةٍ».

رواه الطبراني في الأوسط.

«الدعاة: بكسر الدال: هي عمود البيت والحياة».

١٧٣٩- (موضوع) وَرَوَى عَنْهُ أَيْضاً ﷺ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ مَاتَ فِي طَرِيقِ مَكَّةَ ذَاهِياً، أَوْ رَاجِعاً لَمْ يُعْرَضْ وَلَمْ يُحَاسَبْ، أَوْ غُفِرَ لَهُ».

رواه الأصبهاني (الرغبة والرهيب ١٠٣٦).

١٧٤٠- وَعَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: بَيْنَا رَجُلٌ وَاقِفٌ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ بِعَرَفَةَ إِذْ وَقَعَ عَنْ رَاحِلَتِهِ فَأَقْعَصَتْهُ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «اغْسِلُوهُ بِمَاءٍ وَسِدْرٍ، وَكَفَّنُوهُ بِثَوْبَيْهِ، وَلَا تَحْمَرُوا رَأْسَهُ، وَلَا تُحَنِّطُوهُ، فَإِنَّهُ يَبْعَثُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ مُكْبِياً».

رواه البخاري (١٢٦٧) ومسلم (١٢٠٦)، وابن خزيمة.

وَلِي رَوَايَةٍ لَهُمْ: أَنَّ رَجُلًا كَانَ مَعَ النَّبِيِّ ﷺ فَوَقَصَتْ نَاقَتُهُ وَهُوَ مُحَرَّمٌ فَمَاتَ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «اغْسِلُوهُ بِمَاءٍ وَسِدْرٍ، وَكَفَّنُوهُ فِي ثَوْبَيْهِ، وَلَا تَمْسُوهُ بِطَبِيبٍ، وَلَا تَحْمَرُوا رَأْسَهُ، فَإِنَّهُ يَبْعَثُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ مُكْبِياً».

١٧٤١- وَفِي رَوَايَةٍ لِسُلَيْمٍ (١٠٢/١٢٠٦): فَأَمَرَهُمْ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَنْ يُغْسِلُوهُ بِمَاءٍ وَسِدْرٍ وَأَنْ يَكْشِفُوا وَجْهَهُ، حَسِيَّتُهُ قَالَ: وَرَأْسَهُ، فَإِنَّهُ يَبْعَثُ وَهُوَ يَهْلُ.

«وقصته ناقة»: معناه: رَمَتْه ناقة فكسرت عنقه. وكذلك فأقصته.

١٧٤٢- عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ لَهَا فِي عُمْرَتِهَا: «إِنَّ لَكَ مِنَ الْأَجْرِ عَلَى قَدْرِ نَصَبِكَ وَنَفَقَتِكَ».

رواه الحاكم (٤٧١/١) وقال صحيح على شرطهما. وفي رَوَايَةٍ لَهُ (٤٧٢/١) وَصَحَّحَهَا: «إِنَّمَا أَجْرُكَ فِي عُمْرَتِكَ عَلَى قَدْرِ نَفَقَتِكَ».

«النَّصَب»: هو التعب وزناً ومعنى.

١٧٤٣- (ضعيف) وَعَنْ بُرَيْدَةَ ﷺ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «النَّفَقَةُ فِي الْحَجِّ كَالنَّفَقَةِ فِي سَبِيلِ اللَّهِ بِسَبْعِمِئَةٍ ضِعْفٍ».

رواه أحمد (٣٥٥/٥) والطبراني في الأوسط والبيهقي، وإسناد أحمد حسن.

١٧٤٤- (ضعيف) وَرَوَى الطَّبْرَانِيُّ فِي الْأَوْسَطِ أَيْضاً عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ ﷺ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «الْحَجُّ كَالنَّفَقَةِ فِي سَبِيلِ اللَّهِ الدَّرْهَمُ بِسَبْعِمِئَةٍ».

١٧٤٥- (ضعيف) وَرَوَى عَنْ عَمْرِو بْنِ شُعَيْبٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ جَدِّهِ ﷺ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «الْحُجَّاجُ وَالْعُمَارُ وَفَدُّ اللَّهِ إِنْ سَأَلُوا أُعْطُوا، وَإِنْ دَعَوْا أُجِيبُوا، وَإِنْ أَنْفَقُوا أَخْلِفَ لَهُمْ، وَالَّذِي نَفْسُ أَبِي الْقَاسِمِ بِيَدِهِ مَا كَبَّرَ مُكَبَّرٌ عَلَى نَشْرٍ، وَلَا أَهْلٌ مُهْلٌ عَلَى شَرْفٍ مِنَ الْأَشْرَافِ إِلَّا أَهْلٌ مَا بَيْنَ يَدَيْهِ، وَكَبَّرَ حَتَّى يَنْقَطِعَ مِنْهُ مُنْقَطِعُ التُّرَابِ».

رواه البيهقي (شعب الإيمان ٤١٠٤).

«النشر»: بفتح النون، وإسكان الشين المعجمة، وبالنون: هو المكان المرتفع.

١٧٤٦- (ضعيف جداً) وَرَوَى عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ ﷺ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «الْحُجَّاجُ وَالْعُمَارُ وَفَدُّ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ يُعْطِيهِمْ مَا سَأَلُوا، وَيَسْتَجِيبُ لَهُمْ مَا دَعَوْا، وَيُخْلِفُ عَلَيْهِمْ مَا أَنْفَقُوا، الدَّرْهَمُ أَلْفُ أَلْفِ دَرَاهِمٍ».

رواه البيهقي (شعب الإيمان ٤١٠٥).

١٧٤٧ - (ضعيف) وَعَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا رَفَعَهُ قَالَ: «مَا أَمْعَرُ حَاجٌ قَطُّ». قِيلَ لِجَابِرٍ: مَا الْإِمْعَارُ؟ قَالَ: مَا افْتَقَرَ.

رواه الطبراني في الأوسط (٥٢٠٩) والبيهقي (ضعيف) ورجاله رجال الصحيح.

١٧٤٨ - (ضعيف جداً) وَرَوَى عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِذَا خَرَجَ الْحَاجُّ حَاجًّا بِنَفَقَةٍ طَيِّبَةٍ، وَوَضَعَ رِجْلَهُ فِي الْغُرْزِ فَنَادَى: لَيْتَكَ اللَّهُمَّ لَيْتَكَ. نَادَاهُ مُنَادٌ مِنَ السَّمَاءِ لَيْتَكَ وَسَعْدَيْكَ، زَادَكَ حِلَالًا، وَزَادَتْكَ حِلَالًا، وَحَبَّلَكَ مَبْرُورٌ غَيْرُ مَأْزُورٍ، وَإِذَا خَرَجَ بِالنَّفَقَةِ الْخَبِيثَةِ فَوَضَعَ رِجْلَهُ فِي الْغُرْزِ، فَنَادَى: لَيْتَكَ، نَادَاهُ مُنَادٌ مِنَ السَّمَاءِ لَا لَيْتَكَ وَلَا سَعْدَيْكَ. زَادَكَ حَرَامًا، وَتَفَقَّتَكَ حَرَامًا، وَحَبَّلَكَ مَأْزُورٌ غَيْرُ مَبْرُورٍ».

رواه الطبراني في الأوسط، ورواه الأصبهاني (الرغبة والرهبة ١٠٤٩) من حديث أسلم مولى عمر بن الخطاب مرسلاً مختصراً. «الغرز»: بفتح الغين المعجمة، وسكون الراء بعدها زاي: هو ركاب الدابة من جلد.

٣ - الرغبة في العمرة في رمضان

١٧٤٩ - عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: أَرَادَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ الْحَجَّ، فَقَالَتْ امْرَأَةٌ لِرِزْوَجِهَا: أَحْجِبْنِي مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَقَالَ: مَا عِنْدِي مَا أَحْجُبُكَ عَلَيْهِ، فَقَالَتْ: أَحْجِبْنِي عَلَى جَمَلِكَ فَلَانَ؟ قَالَ: ذَلِكَ حَيْسٌ فِي سَبِيلِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ، فَأَتَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَقَالَ: إِنَّ امْرَأَتِي تَقْرَأُ عَلَيْكَ السَّلَامَ وَرَحْمَةَ اللَّهِ، وَإِنَّهَا سَأَلَتْنِي الْحَجَّ مَعَكَ، فَقُلْتُ: مَا عِنْدِي مَا أَحْجُبُكَ عَلَيْهِ، قَالَتْ أَحْجِبْنِي عَلَى جَمَلِكَ فَلَانَ، فَقُلْتُ: ذَلِكَ حَيْسٌ فِي سَبِيلِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ، فَقَالَ: «أَمَا إِنَّكَ لَوْ أَحْجَبْتَهَا عَلَيْهِ كَانَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ». قَالَ: وَإِنَّهَا أَمَرْتَنِي أَنْ أَسْأَلَكَ مَا يَعْدِلُ حَجَّةً مَعَكَ؟ قَالَ:

رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «أَقْرَبُهَا السَّلَامَ وَرَحْمَةَ اللَّهِ وَبَرَكَاتِهِ وَأَخْبَرَهَا أَنَّهَا تَعْدِلُ حَجَّةً مَعِي عُمَرَةً فِي رَمَضَانَ».

رواه أبو داود (١٩٩٠)، وابن خزيمة في صحيحه (٣٠٧٧) كلامهما بالقصة، واللفظ لأبي داود، وآخره عندهما سواء.

١٧٥٠ - وَرَوَاهُ الْبُخَارِيُّ (١٧٨٢) وَالنَّسَائِيُّ وَابْنُ مَاجَةَ مُخْتَصَرًا: «عُمَرَةً فِي رَمَضَانَ تَعْدِلُ حَجَّةً». ومسلم (١٢٥٦) ولفظه قال: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ قَالَ لَامِرَأَةٍ مِنَ الْأَنْصَارِ، يُقَالُ لَهَا أُمُّ سَيَانَ: «مَا مَنَعَكَ أَنْ تَحْجِي مَعَنَا؟». قَالَتْ: لَمْ يَكُنْ لَنَا إِلَّا نَاضِحَانِ، فَحَجَّ أَبُو وَلَدَيْهَا وَإِبْنُهَا عَلَى نَاضِحٍ، وَتَرَكَ لَنَا نَاضِحًا نَنْضَحُ عَلَيْهِ. قَالَ: «فَإِذَا جَاءَ رَمَضَانُ فَاعْتَمِرِي فَإِنَّ عُمَرَةً فِي رَمَضَانَ تَعْدِلُ حَجَّةً». وَفِي رِوَايَةٍ لَهُ: «تَعْدِلُ حَجَّةً، أَوْ حَجَّةً مَعِي».

١٧٥١ - وَعَنْهُ رَوَاهُ قَالَ: جَاءَتْ أُمُّ سُلَيْمٍ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَقَالَتْ: حَجَّ أَبُو طَلْحَةَ وَإِبْنُهُ وَتَرَكَانِي؟ فَقَالَ: «يَا أُمُّ سُلَيْمٍ عُمَرَةً فِي رَمَضَانَ تَعْدِلُ حَجَّةً مَعِي». رواه ابن حبان في صحيحه (٣٦٩١).

١٧٥٢ - وَعَنْ أُمِّ مَعْقِلٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ: لَمَّا حَجَّ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ حَجَّةَ الْوُدَّاعِ، وَكَانَ لَنَا جَمَلٌ فَجَعَلَهُ أَبُو مَعْقِلٍ فِي سَبِيلِ اللَّهِ. قَالَتْ: وَأَصَابَنَا مَرَضٌ، وَهَلَكَ أَبُو مَعْقِلٍ. قَالَتْ: فَلَمَّا قَفَلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مِنْ حَجَّةِ الْوُدَّاعِ - حُسْبَانَهُ - قَالَ: «يَا أُمُّ مَعْقِلٍ مَا مَنَعَكَ أَنْ تَخْرُجِي مَعَنَا؟» قَالَتْ: يَا رَسُولَ اللَّهِ لَقَدْ تَهَيَّأْنَا، فَهَلَكَ أَبُو مَعْقِلٍ وَكَانَ لَنَا جَمَلٌ هُوَ الَّذِي نَحْنُ عَلَيْهِ فَأَوْصَى بِهِ أَبُو مَعْقِلٍ فِي سَبِيلِ اللَّهِ. قَالَ: «فَهَلَّا خَرَجْتَ عَلَيْهِ، فَإِنَّ الْحَجَّ فِي سَبِيلِ اللَّهِ، فَأَمَّا إِذْ فَاتَكَ هَذِهِ الْحَجَّةُ فَاعْتَمِرِي فِي رَمَضَانَ فَإِنَّهَا كَحَجَّةٍ».

رواه أبو داود (١٩٨٩) والترمذي (٩٣٩) مختصراً عنها: أن النبي ﷺ قال: «عُمَرَةً فِي رَمَضَانَ تَعْدِلُ حَجَّةً». وقال: حديث حسن غريب، وابن خزيمة (٣٠٧٥) باختصار إلا أنه قال: «إِنَّ الْحَجَّ وَالْعُمَرَةَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ، وَإِنَّ عُمَرَةً فِي رَمَضَانَ تَعْدِلُ حَجَّةً، أَوْ تَجْزِي حَجَّةً».

١٧٥٣- وَابِي رَوَّابِي لِأَبِي دَاوُدَ (١٩٨٨) وَالنَّسَائِي (الكبرى ٤٢٢٦) عَنْهَا أَنَّهَا قَالَتْ: يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنِّي امْرَأَةٌ قَدْ كَبِرْتُ وَسَقِمْتُ فَهَلْ مِنْ عَمَلٍ يَجْزِي عَنِّي مِنْ حَجَّتِي. قَالَ: «عُمْرَةٌ فِي رَمَضَانَ تَعْدِلُ حَجَّةً». «قُل»: محركة: أي رجع من سفره.

١٧٥٨- وَعَنْ قُدَّامَةَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، وَهُوَ ابْنُ عَمَارٍ عليه السلام قَالَ: رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم يَزِمِي الْجُمُرَةَ يَوْمَ النَّحْرِ عَلَى نَاقَةٍ صَهْبَاءَ لَا ضَرْبَ، وَلَا طَرْدَ، وَلَا إِلَيْكَ إِلَيْكَ. رواه ابن خزيمة في صحيحه (٢٨٧٨) وغيره.

١٧٥٤- وَعَنْ أَبِي مَعْقِلٍ عليه السلام عَنِ النَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم قَالَ: «عُمْرَةٌ فِي رَمَضَانَ تَعْدِلُ حَجَّةً». رواه ابن ماجه (٢٩٩٣).

١٧٥٩- وَعَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: كُنَّا مَعَ النَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم بَيْنَ مَكَّةَ وَالْمَدِينَةِ فَمَرَرْنَا بِوَادٍ فَقَالَ: «أَيُّ وَادٍ هَذَا؟». قَالُوا: وَادِي الْأَرْزُقِ. قَالَ: «كَأَنِّي أَنْظَرُ إِلَى مُوسَى عليه السلام، فَذَكَرَ مِنْ طُولِ شَعْرِهِ شَيْئًا، لَا يَحْفَظُهُ دَاوُدُ وَاضِعًا إصْبَعِي فِي أُذُنِهِ لَهُ جُورٌ إِلَى اللَّهِ بِالتَّائِبَةِ مَرَّأً بِهَذَا الْوَادِي». قَالَ: ثُمَّ سِرْنَا حَتَّى آتَيْنَا عَلَى نَبِيَّةٍ، فَقَالَ: «أَيُّ نَبِيَّةٍ هَذِهِ؟» قَالُوا: نَبِيَّةٌ هَرَشَى، أَوْ لَقَتْ. قَالَ: «كَأَنِّي أَنْظَرُ إِلَى يُونُسَ عليه السلام عَلَى نَاقَةٍ حَمْرَاءَ عَلَيْهِ جَبَّةٌ صُوفٍ وَخِطَامٌ نَاقِيهِ خُلْبَةٍ. مَرَّأً بِهَذَا الْوَادِي مُلْكِيًّا».

١٧٥٥- وَرَوَّاهُ الْبَزَّازُ (كشف الاستار ١١٥١) وَالطَّبْرَانِيُّ فِي الْكَبِيرِ فِي حَدِيثٍ طَوِيلٍ بِإِسْنَادٍ جَيِّدٍ عَنْ أَبِي طَلْحَةَ قَالَ لِلنَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم: فَمَا يَعْدِلُ الْحَجَّ مَعَكَ؟ قَالَ: «عُمْرَةٌ فِي رَمَضَانَ». قال المصنف: أبو طالح هو أبو معقل، وكذلك زوجته أم معقل تسمى أم طالح أيضاً، ذكره ابن عبد البر النمري.

رواه ابن ماجه (٢٨٩١) بإسناد صحيح، وابن خزيمة (٢٩٣٣)، واللفظ هما.

٤- الرغبة في التواضع في الحج والتبذل

ولبس الدون من الثياب اقتداء بالنبي صلى الله عليه وسلم

١٧٥٦- رُوِيَ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ عليه السلام قَالَ: حَجَّ النَّبِيُّ صلى الله عليه وسلم عَلَى رَحْلِ رَثٍّ وَقَطِيفَةٍ خَلْقَةٍ تُسَاوِي أَرْبَعَةَ ذَرَاهِمَ، أَوْ لَا تُسَاوِي، ثُمَّ قَالَ: «اللَّهُمَّ حَجَّةٌ لَا رِبَاءَ فِيهَا وَلَا سُمْعَةً».

رواه الرمذي في الشمال (٣٢٧)، وابن ماجه (٢٨٩٠) والأصبهاني إلا أنه قال: لَا تُسَاوِي أَرْبَعَةَ ذَرَاهِمَ. ورواه الطبراني في الأوسط من حديث ابن عباس.

«القطيفة»: كساء له حمل.

١٧٥٧- وَعَنْ ثُمَامَةَ عليه السلام قَالَ: حَجَّ أَنَسٌ عَلَى رَحْلٍ وَلَمْ يَكُنْ شَحِيحاً وَحَدَّثَ أَنَّ النَّبِيَّ صلى الله عليه وسلم حَجَّ عَلَى رَحْلٍ، وَكَانَتْ زَامِلَتَهُ. رواه البخاري (١٥١٧).

١٧٦٠- وَرَوَّاهُ الْأَحَاكِيمُ (٣٤٣/٢) بِإِسْنَادٍ عَلَى شَرْطِ مُسْلِمٍ، وَلَفْظُهُ: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم أَتَى عَلَى وَادِي الْأَرْزُقِ، فَقَالَ: «مَا هَذَا؟» قَالُوا: وَادِي الْأَرْزُقِ، فَقَالَ: «كَأَنِّي أَنْظَرُ إِلَى مُوسَى مُهْبِطاً لَهُ جُورٌ إِلَى اللَّهِ بِالتَّكْبِيرِ»، ثُمَّ أَتَى عَلَى نَبِيَّةٍ، هَرَشَى، فَقَالَ: «أَيُّ نَبِيَّةٍ هَذِهِ؟». فَقَالُوا: نَبِيَّةٌ هَرَشَى، فَقَالَ: «كَأَنِّي أَنْظَرُ إِلَى يُونُسَ بْنِ مَتَّى عَلَيْهِ السَّلَامُ عَلَى نَاقَةٍ حَمْرَاءَ جَعْدَةٌ خِطَامُهَا لَيْفٌ، وَهُوَ يُلْبِسِي، وَعَلَيْهِ جَبَّةٌ صُوفٍ».

«هرشي»: يفتح الهاء، وسكون الواو بعدهما شين معجمة مقصورة: نية قريب الجلفة. «ولقت»: بكسر اللام، وفتحها أيضاً: هو نية جبل قديد بين مكة والمدينة. «والخلبة»: بضم الخاء المعجمة، وسكون اللام، هي الليف كما جاء مفسراً في الحديث.

١٧٦١- وَعَنْهُ عليه السلام قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم: «صَلَّى فِي مَسْجِدِ الْخَيْفِ سَبْعُونَ نَبِيًّا، مِنْهُمْ: مُوسَى عليه السلام كَأَنِّي أَنْظَرُ إِلَيْهِ، وَعَلَيْهِ عَبَاءَتَانِ قَطَوَانِيَّتَانِ، وَهُوَ مُحْرِمٌ عَلَى

أَفْضَلُ؟ قَالَ: «الْحَجُّ وَالْعُمْرَةُ». قَالَ: وَمَا السَّبِيلُ؟ قَالَ: «الزَّادُ، وَالرَّحَالَةُ».

رواه ابن ماجه (٢٨٩٦) بإسناد حسن. وعند الرمذني (٨١٣) عنه: جَاءَ رَجُلٌ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ مَا يُوجِبُ الْحَجَّ؟ قَالَ: «الزَّادُ وَالرَّحَالَةُ»، وَقَالَ: حَدِيثٌ حَسَنٌ.

١٧٦٧ - وَتَقَدَّمَ فِي حَدِيثِ ابْنِ عُمَرَ: «وَأَمَّا وَتُوفِكَ عَشِيَّةَ عَرَفَةَ، فَإِنَّ اللَّهَ يَهْبِطُ إِلَى سَمَاءِ الدُّنْيَا فَيَسْأَلُ بِكُمْ الْمَلَائِكَةَ يَقُولُ: عِبَادِي جَاؤُنِي شُعْنًا مِنْ كُلِّ فِجٍّ عَمِيقٍ يَرْجُونَ جَنَّتِي، فَلَوْ كَانَتْ دُنُوبُكُمْ كَعَدَدِ الرَّمْلِ، أَوْ كَقَطْرِ الْمَطَرِ، أَوْ كَزَيْدِ الْبَحْرِ لَغَفَرْتُهَا، أَيْضًا عِبَادِي مَغْفُورًا لَكُمْ، وَلَمْ يَنْ شَفَعْتُمْ لَهُ». الحديث.

١٧٦٨ - وَفِي رَوَايَةِ ابْنِ حِبَانَ (٣٨٤٢) قَالَ: «فَإِذَا وَقَفْتَ بِعَرَفَةَ، فَإِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ يَنْزِلُ إِلَى السَّمَاءِ الدُّنْيَا فَيَقُولُ: انظُرُوا إِلَى عِبَادِي شُعْنًا غَبْرًا، اشْهَدُوا أَنِّي قَدْ غَفَرْتُ لَهُمْ دُنُوبَهُمْ، وَإِنْ كَانَتْ عَدَدَ قَطْرِ السَّمَاءِ، وَرَمَلِ عَالِجٍ».

«الشَّعْتُ»: بكسر العين: هو البعيد العهد بتسريح شعره وغسله. «والنَّظْلُ»: بفتح الناء المشددة فوق، وكسر الفاء: هو الذي ترك الطيب والتطيب حتى تغيرت رائحته. «والعج»: بفتح العين المهملة، وتشديد الجيم: هو رفع الصوت بالتلبية، وقيل: بالتكبير. «والشح»: بالظلمة هو حمر البدن.

١٧٦٩ - وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «إِنَّ اللَّهَ يُبَاهِي بِأَهْلِ عَرَفَاتٍ مَلَائِكَةَ السَّمَاءِ فَيَقُولُ: انظُرُوا إِلَى عِبَادِي هَؤُلَاءِ جَاؤُنِي شُعْنًا غَبْرًا».

رواه أحمد (٢٢٤/٢)، وابن حبان في صحيحه (٣٨٤١) والحاكم (٤٦٥/١)، وقال: صحيح على شرطهما، وسأني أحاديث من هذا النوع في الوقوف إن شاء الله تعالى.

٥ - الرغيب في الإحرام والتلبية ورفع الصوت بها

١٧٧٠ - عَنْ ابْنِ مَسْعُودٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «تَابِعُوا بَيْنَ الْحَجِّ وَالْعُمْرَةِ، فَإِنَّهُمَا يَنْفِيَانِ الْفَقْرَ

بَعِيرٍ مِنْ إِبِلٍ شَتْوَةً مَخْطُومٍ بِخِطَامٍ لَيْفٍ، لَهُ صَفِيرَتَانِ». رواه الطبراني في الأوسط (٥٤٠٣)، وإسناده حسن.

«قَطْوَان»: بفتح القاف والطاء المهملة جميعاً: موضع بالكوفة تنسب إليه العمى والأكسية.

١٧٦٢ - (ضعيف) وَعَنْهُ ﷺ قَالَ: لَمَّا مَرَّ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِوَادِي عُسْفَانَ حِينَ حَجَّ. قَالَ: «يَا أَبَا بَكْرٍ أَيُّ وَادٍ هَذَا؟» قَالَ: وَادِي عُسْفَانَ. قَالَ: «لَقَدْ مَرَّ بِهِ هُودٌ وَصَالِحٌ عَلَى بُكَرَاتٍ خُطَمُهَا اللَّيْفُ، أَرْزَهُمُ الْعَبَاءُ، وَأَرْدَوْنَهُمُ النَّمَارُ يَحْجُونَ النَّبْتَ الْعَتِيقَ».

رواه أحمد (٢٣٢/١) والبيهقي (الكبرى ٤٢/٥) كلاهما من رواية زمعة بن صالح عن سلمة بن وهرام، ولا بأس بحديثهما في المتابعات، وقد أحجج بهما ابن خزيمة وغيره.

«عسفان»: بضم العين، وسكون السين المهملتين: موضع على مرحلتين من مكة. «والبكرات»: جمع بكرة، بسكون الكاف: وهي الفقية من الإبل. «والنمات»: بكسر الميم: جمع غمة وهي: كساء مخنط.

١٧٦٣ - (ضعيف) وَعَنْهُ ﷺ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «حَجَّ مُوسَى عَلَيْهِ السَّلَامُ عَلَى ثَوْرٍ أَحْمَرَ عَلَيْهِ عِبَاءَةٌ قَطْوَانِيَّةٌ».

رواه الطبراني من رواية ليث بن أبي سليم، وبقيّة روايته ثقات.

١٧٦٤ - وَعَنْ أَبِي مُوسَى رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لَقَدْ مَرَّ بِالرُّوحَاءِ سَبْعُونَ نَبِيًّا فِيهِمْ نَبِيُّ اللَّهِ مُوسَى حِفَاةٌ عَلَيْهِمُ الْعَبَاءُ يُؤْمِنُونَ بَيْنَ اللَّهِ وَالْعَتِيقِ».

رواه أبو يعلى (المسند ٧٢٣١) والطبراني، ولا بأس بإسناده في المتابعات. ورواه أبو يعلى أيضاً من حديث أنس بن مالك.

١٧٦٥ - وَعَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «كَأَنِّي أَنْظُرُ إِلَى مُوسَى بْنِ عِمْرَانَ فِي هَذَا الْوَادِي مُحَرِّمًا بَيْنَ قَطْوَانِيَّتَيْنِ».

رواه أبو يعلى (المسند ٥٠٩٣/٩) والطبراني في الأوسط بإسناد حسن.

١٧٦٦ - وَعَنْ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا أَنَّ رَجُلًا قَالَ لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ: مَنْ الْحَاجُّ؟... قَالَ: فَأَيُّ الْحَاجِّ

رواه الطبراني في الأوسط بإسنادين رجال الصحيح، والبيهقي (الشعب ٤٠٢٩) إلا أنه قال: قال رسول الله ﷺ: «مَا أَهْلُ مِهْلٍ قَطُّ إِلَّا أَتَتْ الشَّمْسُ بِذُنُوبِهِ». «أَهْلُ الْمِيَّةِ»: إِذَا رَفَعَ صَوْتَهُ بِاللَّيْلِ.

١٧٧٥- وَعَنْ أَبِي بَكْرٍ الصِّدِّيقِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ سُئِلَ: أَيُّ الْأَعْمَالِ أَفْضَلُ؟ قَالَ: «الْعَجُّ وَالشَّحُّ».

رواه ابن ماجه (٢٩٢٤) والترمذي (٨٢٧)، وابن خزيمة في صحيحه كلهم من رواية محمد بن عبد المكدر عن عبد الرحمن بن يربوع، وقال الترمذي: لم يسمع محمد من عبد الرحمن. ورواه الحاكم (٤٥١/١) وصححه، والبيهقي (٤٥١/١) قال: «مَا بِأَلِّ الْحَجِّ؟» قَالَ: «الْعَجُّ، وَالشَّحُّ». قال وكيع: يَنْفِي بِالْعَجِّ: الْعَجِجَ بِاللَّيْلِ، وَالْحَجَّ: نَحَرَ الْبُذُنِ، وَتَقَدَّمَ.

١٧٧٦- (منكر) وَرَوَى عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَا مِنْ مُحْرِمٍ يُضْحِي لِلَّهِ يَوْمَهُ يُلْبِي حَتَّى تَغِيَّبَ الشَّمْسُ إِلَّا غَابَتْ بِذُنُوبِهِ، فَعَادَ كَمَا وَلَدَتْهُ أُمُّهُ».

رواه أحمد، وابن ماجه (٢٩٢٥) واللفظ له، ورواه الطبراني في الكبير والبيهقي (٤٣/٥) من حديث عامر بن ربيعة.

وتقدم حديث سهل بن سعد في الباب الأول (رقم ١٩) وفيه: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَا رَاحَ مُسْلِمٌ فِي سَبِيلِ اللَّهِ مُجَاهِدًا، أَوْ حَاجًّا مِهْلًا أَوْ مُكَيًّا إِلَّا غَرَّتْ الشَّمْسُ بِذُنُوبِهِ وَخَرَجَ مِنْهَا». (ضعيف جداً) رواه الطبراني في الأوسط

٦- الترغيب في الإحرام من المسجد الأقصى

١٧٧٧- (ضعيف) عَنْ أُمِّ حَكِيمٍ بِنْتِ أَبِي أُمَيَّةَ بِنِ الْأَخْنَسِ عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «مَنْ أَهْلٌ بِعُمْرَةٍ مِنْ بَيْتِ الْمَقْدِسِ غَيْرَ لَهُ».

رواه ابن ماجه (٣٠١١، ٣٠٠٢) بإسناد صحيح. وفي رواية له قالت: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ أَهْلٌ بِعُمْرَةٍ مِنْ بَيْتِ الْمَقْدِسِ كَانَتْ كَفَّارَةً لِمَا قَبْلَهَا مِنَ الذُّنُوبِ»، قالت: فَخَرَجْتُ أَمِّي مِنْ بَيْتِ الْمَقْدِسِ بِعُمْرَةٍ.

١٧٧٨- (ضعيف) وَرَوَاهُ ابْنُ حَبَانَ فِي صَحِيحِهِ (٣٦٩٣)، وَلَفْظُهُ قَالَتْ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «مَنْ أَهْلٌ مِنْ

وَالذُّنُوبَ كَمَا يَنْفِي الْكَبِيرُ حَبَثَ الْحَدِيدِ وَالذَّهَبِ وَالْفِضَّةِ، وَلَيْسَ لِلْحَجَّةِ الْمَبْرُورَةِ ثَوَابٌ إِلَّا الْجَنَّةُ، وَمَا مِنْ مُؤْمِنٍ يَطْلُ يَوْمَهُ مُحْرِمًا إِلَّا غَابَتْ الشَّمْسُ بِذُنُوبِهِ».

رواه الترمذي (٨١٠)، وقال: حديث حسن صحيح، وليس في بعض نسخ الترمذي: «وَمَا مِنْ مُؤْمِنٍ»، إلى آخره، وكذا هو في النسائي، وصحيح ابن خزيمة (٢٥١٢) بدون الزيادة. وزاد زرين فيه: «وَمَا مِنْ مُؤْمِنٍ يُلْبِي لِلَّهِ بِالْحَجِّ إِلَّا شَهِدَ لَهُ مَا عَلَى نَبِيِّهِ وَشِمَالِهِ إِلَى مُنْقَطِعِ الْأَرْضِ». ولم أر هذه الزيادة في شيء من نسخ الترمذي، ولا النسائي.

١٧٧١- وَعَنْ سَهْلِ بْنِ سَعْدٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «مَا مِنْ مُلْبٍ يُلْبِي إِلَّا لَبَّى مَا عَنْ يَمِينِهِ وَشِمَالِهِ مِنْ حَجَرٍ، أَوْ شَجَرٍ، أَوْ مَدْرٍ حَتَّى تَنْقَطِعَ الْأَرْضُ مِنْ هَهُنَا وَهَهُنَا عَنْ يَمِينِهِ وَشِمَالِهِ».

رواه الترمذي (٨٢٨)، وابن ماجه (٢٩٢١)، والبيهقي (الكبرى ٤٣/٥) كلهم من رواية إسماعيل بن عياش عن عمارة بن غزيرة عن أبي حازم عن سهل، ورواه ابن خزيمة في صحيحه (٢٦٣٤) عن عبيدة، يعني ابن حديد، حديث عمارة بن غزيرة عن أبي حازم عن سهل، ورواه الحاكم (٤٥١/١)، وقال: صحيح على شرطهما.

١٧٧٢- وَعَنْ خَلَادِ بْنِ السَّائِبِ عَنْ أَبِيهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «أَتَانِي جِبْرَائِيلُ فَأَمَرَنِي أَنْ أَمُرَ أَصْحَابِي أَنْ يَرْفَعُوا أَصْوَاتَهُمْ بِالْإِهْلَالِ أَوْ التَّلْبِيَةِ».

رواه مالك (الموطأ ٣٣٤/١)، وأبو داود (١٨١٤) والنسائي (١٦٢/٢)، وابن ماجه (٢٩٢٢) والترمذي (٨٢٩)، وقال: حديث حسن صحيح، وابن خزيمة في صحيحه (٢٦٢٧)، وزاد ابن ماجه: «فَأَنهَا شِعَارُ الْحَجِّ».

١٧٧٣- وَعَنْ زَيْدِ بْنِ خَالِدٍ الْجُهَنِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «جَاءَنِي جِبْرَائِيلُ فَقَالَ: مَرُّ أَصْحَابِكَ فَلْيَرْفَعُوا أَصْوَاتَهُمْ بِالتَّلْبِيَةِ، فَإِنَّهَا مِنْ شِعَارِ الْحَجِّ».

رواه ابن ماجه (٢٩٢٣)، وابن خزيمة (٢٦٢٨) وابن حبان (٩٧٤) موارد في صحيحهما، والحاكم (٤٥٠/١)، وقال: صحيح الإسناد.

١٧٧٤- وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «مَا أَهْلٌ مِهْلٍ قَطُّ، إِلَّا بَشَرٌ وَلَا كَبَرٌ مُكَبَّرٌ قَطُّ إِلَّا بَشَرٌ». قِيلَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، بِالْجَنَّةِ؟ قَالَ: «نَعَمْ».

وَابْنُ خُزَيْمَةَ فِي صَحِيحِهِ (٢٧٥٣)، وَلَفْظُهُ قَالَ: إِنْ أَفْعَلُ فَإِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «مَسَحُوهُمَا يَحُطُّ الْخَطَايَا». وَسَمِعْتُهُ يَقُولُ: «مَنْ طَافَ بِالْبَيْتِ لَمْ يَرْفَعْ قَدَمًا، وَلَمْ يَضَعْ قَدَمًا إِلَّا كَتَبَ اللَّهُ لَهُ حَسَنَةً، وَحُطَّ عَنْهُ خَطِيئَةٌ، وَكَتَبَ لَهُ دَرَجَةً». وَسَمِعْتُهُ يَقُولُ: «مَنْ أَحْصَى أَسْبُوعًا كَانَ كَعَتَقِ رَقَبَةٍ».

١٧٨٣- وَزَوَّاهُ ابْنُ حَبَانَ فِي صَحِيحِهِ (٣٦٨٩، ٣٦٩٠) مُخْتَصَرًا: أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: «مَسَحُ الْحَجَرِ، وَالرُّكْنِ الْيَمَانِيِّ يَحُطُّ الْخَطَايَا حَطًّا».

قال الحافظ: رَوَاهُ كُلُّهُمْ عَنْ عَطَاءِ بْنِ السَّائِبِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ.

١٧٨٤- وَعَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْمُنْكَدِرِ عَنْ أَبِيهِ ﷺ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ طَافَ بِالْبَيْتِ أَسْبُوعًا لَا يَلْغُو فِيهِ كَانَ كَعَدْلٍ رَقَبَةٍ يَغْتَقِهَا».

رواه الطبراني في الكبير، ورواه ثقات.

١٧٨٥- (ضعيف) وَعَنْ حُمَيْدِ بْنِ أَبِي سَوِيَّةٍ ﷺ قَالَ: سَمِعْتُ ابْنَ هِشَامٍ يَسْأَلُ عَطَاءَ بْنَ أَبِي رَبَاحٍ عَنِ الرُّكْنِ الْيَمَانِيِّ، وَهُوَ يَطُوفُ بِالْبَيْتِ، فَقَالَ عَطَاءُ: حَدَّثَنِي أَبُو هُرَيْرَةَ ﷺ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: «وَكُلُّ بِهٍ سَبْعُونَ مَلَكًا، فَمَنْ قَالَ: اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ الْعَفْوَ وَالْعَافِيَةَ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ، رَبَّنَا آتِنَا فِي الدُّنْيَا حَسَنَةً، وَفِي الْآخِرَةِ حَسَنَةً، وَقِنَا عَذَابَ النَّارِ. قَالُوا: آمِينَ». فَلَمَّا بَلَغَ الرُّكْنَ الْأَسْوَدَ قَالَ: يَا أَبَا مُحَمَّدٍ مَا بَلَغَكَ فِي هَذَا الرُّكْنِ الْأَسْوَدِ؟ فَقَالَ عَطَاءُ: حَدَّثَنِي أَبُو هُرَيْرَةَ أَنَّهُ سَمِعَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «مَنْ فَاوَضَهُ فَإِنَّمَا يُفَاوِضُ يَدَ الرَّحْمَنِ». قَالَ لَهُ ابْنُ هِشَامٍ: يَا أَبَا مُحَمَّدٍ! فَالطَّوْفُ؟ قَالَ عَطَاءُ: حَدَّثَنِي أَبُو هُرَيْرَةَ أَنَّهُ سَمِعَ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: «مَنْ طَافَ بِالْبَيْتِ سَبْعًا، وَلَا يَتَكَلَّمُ إِلَّا بِسُبْحَانَ اللَّهِ، وَالْحَمْدُ لِلَّهِ، وَلَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَاللَّهُ أَكْبَرُ، وَلَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ مُحِيتَ عَنْهُ عَشْرُ سَيِّئَاتٍ، وَكُتِبَ لَهُ عَشْرُ حَسَنَاتٍ، وَرُفِعَ لَهُ بِهَا عَشْرُ دَرَجَاتٍ، وَمَنْ طَافَ فَتَكَلَّمَ

الْمَسْجِدَ الْأَفْصَى بِعُمْرَةٍ غُفِرَ لَهُ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِهِ». قَالَ: فَرَكِبْتُ أَمْ حَكِيمٍ إِلَى بَيْتِ الْمَقْدُوسِ حَتَّى أَهَلَّتْ مِنْهُ بِعُمْرَةٍ».

١٧٧٩- (ضعيف) وَزَوَّاهُ أَبُو دَاوُدَ (١٧٤١) وَابْنُ أَبِي الْكَرْبِيِّ (٣٠/٥)، وَلَفْظُهُمَا: «مَنْ أَهَلَ بِحَجَّتِهِ، أَوْ عُمْرَةٍ مِنَ الْمَسْجِدِ الْأَفْصَى إِلَى الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ غُفِرَ لَهُ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِهِ، وَمَا تَأَخَّرَ، أَوْ وَجِبَتْ لَهُ الْجَنَّةُ». شَكَ الرَّاوي إِيْتِمَامًا.

١٧٨٠- (ضعيف) وَفِي رِوَايَةِ ابْنِ أَبِي شَيْبَةَ (٤٠٢٦) قَالَتْ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «مَنْ أَهَلَ بِالْحَجِّ وَالْعُمْرَةِ مِنَ الْمَسْجِدِ الْأَفْصَى إِلَى الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ، غُفِرَ لَهُ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِهِ وَمَا تَأَخَّرَ، وَوَجِبَتْ لَهُ الْجَنَّةُ».

٧- الرغبة في الطواف واستلام الحجر

الأسود والركن اليماني وما جاء في

فضلهما، وفضل المقام ودخول البيت

١٧٨١- عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُثَيْمٍ بْنِ عُمَيْرٍ سَمِعَ أَبَاهُ يَقُولُ لِابْنِ عُمَرَ: مَا لِي لَا أَرَاكَ تَسْتَلِمُ إِلَّا هَذَيْنِ الرُّكْنَيْنِ الْحَجَرَ الْأَسْوَدَ، وَالرُّكْنَ الْيَمَانِيِّ؟ فَقَالَ ابْنُ عُمَرَ: إِنْ أَفْعَلُ فَقَدْ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «إِنْ اسْتَلَمَهُمَا يَحُطُّ الْخَطَايَا». قَالَ: وَسَمِعْتُهُ يَقُولُ: «وَمَنْ طَافَ أَسْبُوعًا يُحْصِيهِ، وَصَلَّى رَكَعَتَيْنِ كَانَ كَعَدْلٍ رَقَبَةٍ». قَالَ: وَسَمِعْتُهُ يَقُولُ: «مَا رَفَعَ رَجُلٌ قَدَمًا وَلَا وَضَعَهَا إِلَّا كُتِبَ لَهُ عَشْرُ حَسَنَاتٍ، وَحُطَّ عَنْهُ عَشْرُ سَيِّئَاتٍ، وَرُفِعَ لَهُ عَشْرُ دَرَجَاتٍ».

رواه أحمد (٣/٢)، وهذا لفظه، والسرمد (٩٥٩)، ولفظه: إِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «إِنْ مَسَحَهُمَا كَفَّارَةً لِلْخَطَايَا». وَسَمِعْتُهُ يَقُولُ: «لَا يَضَعُ قَدَمًا، وَلَا يَرْفَعُ أُخْرَى إِلَّا حُطَّ عَنْهُ بِهَا خَطِيئَةٌ، وَكَتَبَ لَهُ بِهَا حَسَنَةٌ».

١٧٨٢- وَزَوَّاهُ الْحَاكِمُ (٤٨٩/١)، وَقَالَ: صَحِيحُ الْإِسْنَادِ،

وَهُوَ فِي تِلْكَ الْحَالِ خَاصٌّ فِي الرُّحْمَةِ بِرِجْلَيْهِ كَخَاتِصِ الْمَاءِ بِرِجْلَيْهِ».

رواه ابن ماجه (٢٩٥٧) عن إسماعيل بن عياش، حدثني حميد بن أبي سوية، وحسنه بعض مشايخنا.

١٧٨٦- (ضعيف) وَعَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «يُنْزَلُ اللَّهُ كُلَّ يَوْمٍ عَلَى حُجَّاجٍ ثَلَاثِينَ خَرَامٍ عَشْرِينَ وَمِائَةً رَحْمَةً: سِتِينَ لِلطَّائِفِينَ وَأَرْبَعِينَ لِلْمُصَلِّينَ وَعَشْرِينَ لِلنَّاطِقِينَ».

رواه البيهقي (شعب الإيمان ٤٠٥١) بإسناد حسن.

١٧٨٧- وَعَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ أَيْضاً رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: «الطَّوْفُ حَوْلَ الْبَيْتِ صَلَاةٌ إِلَّا أَنْكُمْ تَتَكَلَّمُونَ فِيهِ، فَمَنْ تَكَلَّمَ فِيهِ فَلَا يَتَكَلَّمْ إِلَّا بِخَيْرٍ».

رواه الزمذني (٩٦٠)، واللفظ له وابن حبان في صحيحه (٣٨٢٥). قال الزمذني: وقد روي عن ابن عباس موقوفاً، ولا نعرفه مرفوعاً إلا من حديث عطاء بن السائب.

١٧٨٨- (ضعيف) وَعَنْهُ ﷺ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ طَافَ بِالْبَيْتِ خَمْسِينَ مَرَّةً خَرَجَ مِنْ ذُنُوبِهِ كَيَوْمٍ وَلَدَتْهُ أُمُّهُ».

رواه الزمذني (٨٦٦) وقال: حديث غريب، سألت محمداً، يعني البخاري عن هذا الحديث، فقال: إنما يروى عن ابن عباس من قوله.

١٧٨٩- وَعَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «مَنْ طَافَ بِالْبَيْتِ، وَصَلَّى رَكَعَتَيْنِ؛ كَانَ كَعَتَقِ رَقَبَةٍ».

رواه ابن ماجه، وابن خزيمة في صحيحه (٢٧٥٣)، وقدم

١٧٩٠- وَعَنْهُ أَيْضاً ﷺ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «مَنْ طَافَ بِالْبَيْتِ أَسْبُوعاً لَا يَضَعُ قَدَمًا، وَلَا يَرْفَعُ أُخْرَى إِلَّا حَطَّ اللَّهُ عَنْهُ بِهَا خَطِيئَةً، وَكَتَبَ لَهُ بِهَا حَسَنَةً، وَرَفَعَ لَهُ بِهَا دَرَجَةً».

رواه ابن خزيمة في صحيحه (٢٧٥٣)، وابن حبان (٣٦٨٩) - واللفظ له. (٣٦٩٠).

١٧٩١- (موضوع) وَرَوَى عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو بْنِ الْعَاصِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: مَنْ تَوَضَّأَ فَأَسْبَغَ الوُضُوءَ، ثُمَّ أَتَى الرُّكْنَ يَسْتَلِمُهُ خَاصٌّ فِي الرُّحْمَةِ، فَإِذَا اسْتَلَمَهُ فَقَالَ: بِسْمِ اللَّهِ، وَاللَّهُ أَكْبَرُ، أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ، وَأَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ غَمَرَتْهُ الرُّحْمَةُ، فَإِذَا طَافَ بِالْبَيْتِ كَتَبَ اللَّهُ لَهُ بِكُلِّ قَدَمٍ سَبْعِينَ أَلْفَ حَسَنَةٍ، وَحَطَّ عَنْهُ سَبْعِينَ أَلْفَ سَيِّئَةٍ، وَرَفَعَ لَهُ سَبْعِينَ أَلْفَ دَرَجَةٍ، وَشَفَعَ فِي سَبْعِينَ مِنْ أَهْلِ بَيْتِهِ، فَإِذَا أَتَى مَقَامَ إِبْرَاهِيمَ صَلَّى عَلَيْهِ وَسَلَّمَ رَكَعَتَيْنِ إِمَانًا وَاحْتِسَابًا كَتَبَ اللَّهُ لَهُ عِتَقَ رَقَبَةٍ مُحَرَّرَةٍ مِنْ وَلَدِ إِسْمَاعِيلَ، وَخَرَجَ مِنْ ذُنُوبِهِ كَيَوْمٍ وَلَدَتْهُ أُمُّهُ.

رواه أبو القاسم الأصبهاني (الرغبة والرهبة ١٠١٤) موقوفاً.

١٧٩٢- وَعَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فِي الْحَجَرِ: «وَاللَّهُ لَيَبْعَثَنَّهُ اللَّهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ، لَهُ عَيْنَانِ يَبْصُرُ بِهِمَا، وَلِسَانٌ يَنْطِقُ بِهِ، يَشْهَدُ عَلَى مَنْ اسْتَلَمَهُ بِحَقٍّ».

رواه الزمذني (٩٦١)، وقال: حديث حسن، وابن خزيمة (٢٧٣٥)، وابن حبان (٣٧٠٤) في صحيحهما.

١٧٩٣- (ضعيف) وَرَوَاهُ الطَّبْرَانِيُّ فِي الْكَبِيرِ، وَلَفْظُهُ: «يَبْعَثُ اللَّهُ الْحَجَرَ الْأَسْوَدَ، وَالرُّكْنَ الْيَمَانِيَّ يَوْمَ الْقِيَامَةِ، وَلَهُمَا عَيْنَانِ، وَلِسَانَانِ، وَشَفَتَانِ يَشْهَدَانِ لِمَنْ اسْتَلَمَهُمَا بِالْوَقَاءِ».

١٧٩٤- وَعَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو بْنِ الْعَاصِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «بِأَيِّ الرُّكْنِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ أَعْظَمَ مِنْ أَبِي قَيْسٍ لَهُ لِسَانٌ وَشَفَتَانِ».

رواه أحمد (٢١٢/٢) بإسناد حسن، والطبراني في الأوسط. وزاد: «يَشْهَدُ لِمَنْ اسْتَلَمَهُ بِالْحَقِّ، وَهُوَ يَمِينُ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ يَصْلُحُ بِهَا خَلْقُهُ» وابن خزيمة في صحيحه (٢٧٣٧) وزاد: «يَكْتُبُ عَنْهُ اسْتَلَمَهُ بِالْيَمِينِ وَهُوَ يَمِينُ اللَّهِ الَّتِي يَصْلُحُ بِهَا خَلْقُهُ». (ضعيف)

١٧٩٥- (ضعيف) وَعَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا

مِنْ يَوَاقِيتِ الْجَنَّةِ، وَلَوْ لَا أَنَّ اللَّهَ تَعَالَى طَمَسَ نُورَهُمَا لِأَضَاءَتَا مَا بَيْنَ الْمَشْرِقِ وَالْمَغْرِبِ».

رواه الزمذني (٨٧٨)، وابن حبان في صحيحه (٣٧٠٢)، كلاهما من رواية رجاء بن صبيح والحاكم (٤٥٦/١)، ومن طريقه البيهقي (الكبرى ٧٥/٥).

١٨٠٢- وفي رواية للبيهقي (الكبرى ٧٥/٥) قَالَ: «إِنَّ الرُّكْنَ وَالْمَقَامَ مِنْ يَاقُوتِ الْجَنَّةِ وَلَوْ لَا مَا مَسَّهُ مِنْ خَطَايَا بَنِي آدَمَ لِأَضَاءَ مَا بَيْنَ الْمَشْرِقِ وَالْمَغْرِبِ، وَمَا مَسَّهُمَا مِنْ ذَوِي عَاهَةٍ، وَلَا سَقِيمٍ إِلَّا شَفِيَّ».

١٨٠٣- وفي أخرى له (٧٥/٥) ﷺ أَيْضاً رَفَعَهُ، قَالَ: «لَوْ لَا مَا مَسَّهُ مِنْ أَتَجَاسِ الْجَاهِلِيَّةِ مَا مَسَّهُ ذُو عَاهَةٍ إِلَّا شَفِيَّ، وَمَا عَلَى الْأَرْضِ شَيْءٌ مِنَ الْجَنَّةِ غَيْرُهُ».

١٨٠٤- (ضعيف جداً) وعن ابن عمر رضي الله عنهما قَالَ: اسْتَقْبَلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ الْحَجَرَ، ثُمَّ وَضَعَ شَفْتَيْهِ عَلَيْهِ يَبْكِي طَوْسِلًا، ثُمَّ التَفَتَ فَإِذَا هُوَ بِعُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ يَبْكِي، فَقَالَ: «يَا عُمَرُ! هَا هُنَا تُسْكِبُ الْعَبْرَاتُ».

رواه ابن ماجه (٢٩٤٥)، وابن خزيمة في صحيحه (٢٧١٢)، والحاكم (٤٥٤/١) وصححه، ومن طريقه البيهقي (الشعب ٤٠٥٦)، وقال: تفرد به محمد بن عون. قال الحافظ: لا نعرفه إلا من حديثه، وهو مزكوك.

١٨٠٥- (منكر) وَعَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: فَدَخَلْنَا مَكَّةَ ارْتِفَاعَ الضُّحَى فَاتَى، يَغْنِي النِّبْيُ ﷺ بَابَ الْمَسْجِدِ فَأَنَاحَ رَاجِلَتُهُ، ثُمَّ دَخَلَ الْمَسْجِدَ فَبَدَأَ بِالْحَجَرِ فَاسْتَلَمَهُ، وَفَاضَتْ عَيْنَاهُ بِالْبُكَاءِ، فَذَكَرَ الْحَدِيثَ، قَالَ: وَرَمَلَ ثَلَاثًا، وَمَشَى أَرْبَعًا حَتَّى فَرَّغَ، فَلَمَّا فَرَّغَ قَبَلَ الْحَجَرَ، وَوَضَعَ يَدَيْهِ عَلَيْهِ، ثُمَّ مَسَحَ بِهِمَا وَجْهَهُ.

رواه ابن خزيمة في صحيحه (٢٧١٣)، واللفظ له، والحاكم (٤٥٥/١)، وقال: صحيح على شرط مسلم.

قَالَتْ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «أَشْهَدُوا هَذَا الْحَجَرَ خَيْرًا، فَإِنَّهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ شَافِعٌ يَشْفَعُ، لَهُ لِسَانٌ وَشَفَتَانِ، يَشْهَدُ لِمَنْ اسْتَلَمَهُ».

رواه الطبراني في الأوسط، ورواه ثقات إلا أن الوليد بن عباد مجهول.

١٧٩٦- وَعَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «نَزَلَ الْحَجَرُ الْأَسْوَدُ مِنَ الْجَنَّةِ، وَهُوَ أَشَدُّ بَيَاضًا مِنَ اللَّبَنِ فَسَوَّدَتْهُ خَطَايَا بَنِي آدَمَ».

رواه الزمذني (٨٧٧) وقال: حديث حسن صحيح، وابن خزيمة في صحيحه (٢٧٣٣) إلا أنه قال: «أشدُّ بياضاً من الثلج».

١٧٩٧- (ضعيف) وَرَوَاهُ الطَّبْرَانِيُّ فِي الْأَوْسَطِ وَالْكَبِيرِ بِإِسْنَادٍ حَسَنٍ، وَلَفْظُهُ قَالَ: «الْحَجَرُ الْأَسْوَدُ مِنْ حِجَارَةِ الْجَنَّةِ، وَمَا فِي الْأَرْضِ مِنَ الْجَنَّةِ غَيْرُهُ، وَكَانَ أَبْيَضَ كَالْمُهَاجِرِ، وَلَوْ لَا مَا مَسَّهُ مِنْ رِجْسِ الْجَاهِلِيَّةِ مَا مَسَّهُ ذُو عَاهَةٍ إِلَّا بَرَأَ».

١٧٩٨- (ضعيف) وَفِي رَوَايَةٍ لِابْنِ خُزَيْمَةَ (٢٧٣٤) قَالَ: «الْحَجَرُ الْأَسْوَدُ يَاقُوتَةٌ بَيَضَاءُ مِنْ يَوَاقِيتِ الْجَنَّةِ، وَإِنَّمَا سَوَّدَتْهُ خَطَايَا الْمُشْرِكِينَ يُبْعَثُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ مِثْلَ أُحُدٍ، يَشْهَدُ لِمَنْ اسْتَلَمَهُ، وَقَبْلَهُ مِنْ أَهْلِ الدُّنْيَا».

١٧٩٩- وَرَوَاهُ الْبَيْهَقِيُّ (الكبرى ٧٥/٥) مُخْتَصَرًا قَالَ: «الْحَجَرُ الْأَسْوَدُ مِنَ الْجَنَّةِ، وَكَانَ أَشَدُّ بَيَاضًا مِنَ الثَّلْجِ، حَتَّى سَوَّدَتْهُ خَطَايَا أَهْلِ الشُّرْكِ».

«المها»: مقصوراً: جمع مهاة، وهي البلورة.

١٨٠٠- (ضعيف) وَعَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: «نَزَلَ الرُّكْنُ الْأَسْوَدُ مِنَ السَّمَاءِ فَوُضِعَ عَلَى أَبِي قُبَيْسٍ كَأَنَّهُ مِهَاقَةٌ بَيَضَاءُ فَمَكَثَ أَرْبَعِينَ سَنَةً، ثُمَّ وَضِعَ عَلَى قَوَاعِدِ إِبْرَاهِيمَ عَلَيْهِ السَّلَامُ».

رواه الطبراني في الكبير موقوفاً بإسناد صحيح.

١٨٠١- وَعَنْهُ ﷺ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ، وَهُوَ مُسْنِدٌ ظَهَرَهُ إِلَى الْكَعْبَةِ يَقُولُ: «الرُّكْنُ وَالْمَقَامُ يَاقُوتَانِ

١٨٠٦- (ضعيف) وَعَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ دَخَلَ الْبَيْتَ دَخَلَ فِي حَسَنَةٍ، وَخَرَجَ مِنْ سَيِّئَةٍ مَغْفُوراً لَهُ».

رواه ابن خزيمة في صحيحه من رواية عبد الله بن المؤمل.

٨- الرغبة في العمل الصالح في عشر ذي الحجة وفضله

١٨٠٧- عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَا مِنْ أَيَّامٍ الْعَمَلُ الصَّالِحُ فِيهَا أَحَبُّ إِلَى اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ مِنْ هَذِهِ الْأَيَّامِ». يَعْنِي أَيَّامَ الْعَشْرِ، قَالُوا: يَا رَسُولَ اللَّهِ وَلَا الْجِهَادُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ؟ قَالَ: «وَلَا الْجِهَادُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ إِلَّا رَجُلٌ خَرَجَ بِنَفْسِهِ وَمَالِهِ، ثُمَّ لَمْ يَرْجِعْ مِنْ ذَلِكَ بِشَيْءٍ».

رواه البخاري (٩٦٩)، والترمذي (٧٥٧)، وأبو داود (٢٤٣٨) وابن ماجه (١٧٢٧)، والطبراني في الكبير بإسناد جيد. ولفظه قال: مَا مِنْ أَيَّامٍ أَغْظَمَ عِنْدَ اللَّهِ، وَلَا أَحَبَّ إِلَى اللَّهِ الْعَمَلُ فِيهِنَّ مِنْ أَيَّامِ الْعَشْرِ فَكَثُرُوا فِيهِنَّ مِنَ النَّسِيجِ، وَالتَّخْيِيدِ، وَالتَّهْلِيلِ، وَالتَّكْبِيرِ. (ضعيف)

١٨٠٨- وَلَمْ يَرَوْنِي لِبَيْهَقِي (شعب الإيمان ٣٧٥٢) قَالَ: «مَا مِنْ عَمَلٍ أَزْكَى عِنْدَ اللَّهِ، وَلَا أَغْظَمَ أَجْراً مِنْ خَيْرٍ يَعْمَلُهُ فِي عَشْرِ الْأَضْحَى». قِيلَ: وَلَا الْجِهَادُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ؟ قَالَ: «وَلَا الْجِهَادُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ إِلَّا رَجُلٌ خَرَجَ بِنَفْسِهِ وَمَالِهِ فَلَمْ يَرْجِعْ مِنْ ذَلِكَ بِشَيْءٍ»، قَالَ: فَكَانَ سَعِيدٌ بْنُ جُبَيْرٍ إِذَا دَخَلَ أَيَّامَ الْعَشْرِ اجْتَهَدَ اجْتِهَاداً شَدِيداً حَتَّى مَا يَكَادُ يَقْدِرُ عَلَيْهِ.

١٨٠٩- وَعَنْ عَبْدِ اللَّهِ، يَعْنِي ابْنَ مَسْعُودٍ ﷺ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَا مِنْ أَيَّامٍ الْعَمَلُ الصَّالِحُ فِيهَا أَفْضَلُ مِنْ أَيَّامِ الْعَشْرِ». قِيلَ: وَلَا الْجِهَادُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ؟ قَالَ: «وَلَا الْجِهَادُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ».

رواه الطبراني بإسناد صحيح.

١٨١٠- وَعَنْ جَابِرٍ ﷺ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ:

«أَفْضَلُ أَيَّامِ الدُّنْيَا الْعَشْرُ»، يَعْنِي عَشَرَ ذِي الْحِجَّةِ. قِيلَ: وَلَا مِثْلُهُنَّ فِي سَبِيلِ اللَّهِ؟ قَالَ: «وَلَا مِثْلُهُنَّ فِي سَبِيلِ اللَّهِ إِلَّا رَجُلٌ عُفِّرَ وَجْهُهُ بِالتَّوَّابِ». الحديث.

رواه البزار (كشف الاستار ١١٢٨) بإسناد حسن، وأبو يعلى (٢٠٩٠) بإسناد صحيح، ولفظه قال: «مَا مِنْ أَيَّامٍ أَفْضَلُ عِنْدَ اللَّهِ مِنْ أَيَّامِ عَشْرِ ذِي الْحِجَّةِ». قَالَ: فَقَالَ رَجُلٌ: يَا رَسُولَ اللَّهِ! هُنَّ أَفْضَلُ أَمْ غَدَائُهُنَّ جِهَاداً فِي سَبِيلِ اللَّهِ؟ قَالَ: «هُنَّ أَفْضَلُ مِنْ غَدَائِهِنَّ جِهَاداً فِي سَبِيلِ اللَّهِ إِلَّا غَفِيرٌ يُغْفَرُ وَجْهُهُ فِي التَّوَّابِ». الحديث. ورواه ابن حبان في صحيحه (٣٨٤٢)، ويأتي بتمامه إن شاء الله تعالى.

١٨١١- (ضعيف) وَرَوَى عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ﷺ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «مَا مِنْ أَيَّامٍ أَحَبَّ إِلَى اللَّهِ أَنْ يُتَعَبَّدَ لَهُ فِيهَا مِنْ عَشْرِ ذِي الْحِجَّةِ يُعَدُّ صِيَّامُ كُلِّ يَوْمٍ مِنْهَا بِصِيَّامِ سَنَةٍ، وَصِيَّامُ كُلِّ لَيْلَةٍ مِنْهَا بِصِيَّامِ لَيْلَةِ الْقَدْرِ».

رواه الترمذي (٧٥٨)، وابن ماجه (١٧٢٨)، والبيهقي (شعب الإيمان ٣٧٥٧)، وقال الترمذي: حديث غريب، لا نعرفه إلا من حديث مسعود بن واصل عن النحاس بن قهم، وسألت محمداً، يعني البخاري عن هذا الحديث، فلم يعرفه من غير هذا الوجه.

قال الحافظ: روى البيهقي وغيره، عن يحيى بن عيسى الرملي. حدثنا يحيى بن أيوب البجلي عن عدي بن ثابت، وهؤلاء الثلاثة ثقات مشهورون تكلم فيهم.

١٨١٢- (ضعيف) وَعَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَا مِنْ أَيَّامٍ أَفْضَلُ عِنْدَ اللَّهِ، وَلَا الْعَمَلُ فِيهِنَّ أَحَبُّ إِلَى اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ مِنْ هَذِهِ الْأَيَّامِ، يَعْنِي مِنَ الْعَشْرِ، فَكَثُرُوا فِيهِنَّ مِنَ التَّهْلِيلِ وَالتَّكْبِيرِ، وَذَكَرَ اللَّهُ، وَإِنَّ صِيَّامَ يَوْمٍ مِنْهَا يُعَدُّ بِصِيَّامِ سَنَةٍ، وَالْعَمَلُ فِيهِنَّ يُضَاعَفُ بِسَبْعِمِائَةٍ ضِعْفٍ».

١٨١٣- (ضعيف) وَعَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ ﷺ قَالَ: كَانَ يُقَالُ فِي أَيَّامِ الْعَشْرِ بِكُلِّ يَوْمٍ أَلْفُ يَوْمٍ، وَيَوْمٌ عَرَفَةَ عَشْرَةُ آلَافِ يَوْمٍ. قَالَ: يَعْنِي فِي الْفَضْلِ.

رواه البيهقي (شعب الإيمان ٣٧٦٦) والأصبهاني (في الرغبة والرهيب ٣٦٤)، وإسناد البيهقي لا بأس به.

١٨١٤- (ضعيف) وَعَنْ الْأَوْزَاعِيِّ ﷺ قَالَ: بَلَّغَنِي

هُوَ فِيهِ أَصْغَرُ، وَلَا أَذْخَرُ، وَلَا أَحَقَرُ، وَلَا أَغْيَظُ مِنْهُ فِي يَوْمِ عَرَفَةَ، وَمَا ذَاكَ إِلَّا لِمَا يَرَى فِيهِ مِنْ تَنْزِيلِ الرَّحْمَةِ، وَتَجَاوُزِ اللَّهِ عَنِ الذُّنُوبِ الْعِظَامِ إِلَّا مَا رَأَى يَوْمَ بَدْرٍ، فَإِنَّهُ رَأَى جِبْرَائِيلَ عَلَيْهِ السَّلَامُ يَزْعُ الْمَلَائِكَةَ.

رواه مالك (الموطأ ٤٢٢/١) والبيهقي (شعب الإيمان ٤٠٦٩) من

طريقه وغيرهما، وهو مرسل.

«أدحر»: بالدال والحاء المهملتين بعدهما راء: أي أبعد وأذل.

١٨١٧ - (ضعيف) وَعَنْ عِبَادَةَ بْنِ الصَّامِتِ رضي الله عنه

قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ قَالَ يَوْمَ عَرَفَةَ: «أَيُّهَا النَّاسُ إِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ تَطَوَّلَ عَلَيْكُمْ فِي هَذَا الْيَوْمِ، فَغَفَرَ لَكُمْ إِلَّا التَّبَعَاتِ فِيمَا بَيْنَكُمْ، وَوَهَبَ مُسِيئَتَكُمْ لِمُحْسِنِكُمْ، وَأَعْطَى لِمُحْسِنِكُمْ مَا سَأَلَ فَادْفَعُوا بِاسْمِ اللَّهِ، فَلَمَّا كَانَ يَجْمَعُ، قَالَ: «إِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ قَدْ غَفَرَ لِصَالِحِيكُمْ، وَشَفَعَ صَالِحِيكُمْ فِي طَالِحِيكُمْ تَنْزِيلَ الرَّحْمَةِ فَتَعْمَهُمْ، ثُمَّ تَفَرَّقَ الْمَغْفِرَةُ فِي الْأَرْضِ فَتَقَعَ عَلَى كُلِّ تَائِبٍ مِنْهُمْ حَظٌّ لِسَانَهُ وَيَدَهُ، وَإِيلِسُ وَجُنُودُهُ عَلَى جِبَالٍ عَرَفَاتٍ يَنْظُرُونَ مَا يَصْنَعُ اللَّهُ بِهِمْ، فَإِذَا نَزَلَتِ الرَّحْمَةُ دَعَا إِيْلِسُ وَجُنُودُهُ بِالْوَيْلِ وَالْثُبُورِ».

رواه الطبراني في الكبير، ورواه محتج بهم في الصحيح، إلا أن فيهم

رجلا لم يسم.

١٨١٨ - (ضعيف) وَرَوَاهُ أَبُو يَغْلَى (٤١٠٦) مِنْ حَدِيثِ

أَنَسٍ، وَلَفْظُهُ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «إِنَّ اللَّهَ تَطَوَّلَ عَلَى أَهْلِ عَرَفَاتٍ يَسَاهِي بِهِمُ الْمَلَائِكَةُ، يَقُولُ: يَا مَلَائِكَتِي انظُرُوا إِلَى عِبَادِي شُعْنًا غَبْرًا، أَقْبَلُوا يَضْرِبُونَ إِلَيَّ مِنْ كُلِّ فَجٍّ عَمِيقٍ، فَأُشْهِدُكُمْ أَنِّي قَدْ أَجَبْتُ دُعَاءَهُمْ، وَشَفَعْتُ رَغْبَتَهُمْ، وَوَهَبْتُ مُسِيئَتَهُمْ لِمُحْسِنِهِمْ، وَأَعْطَيْتُ لِمُحْسِنِهِمْ جَمِيعَ مَا سَأَلُونِي غَيْرَ التَّبَعَاتِ الَّتِي يَنْهَيْهِمْ، فَإِذَا أَقْضَى الْقَوْمُ إِلَى جَمْعٍ، وَوَقَفُوا وَعَادُوا فِي الرُّغْبَةِ، وَالطَّلَبِ إِلَى اللَّهِ تَعَالَى، فَقُولُوا يَا مَلَائِكَتِي: عِبَادِي وَقَفُوا فَعَادُوا فِي الرُّغْبَةِ وَالطَّلَبِ فَأُشْهِدُكُمْ أَنِّي قَدْ أَجَبْتُ دُعَاءَهُمْ، وَشَفَعْتُ

أَنَّ الْعَمَلَ فِي الْيَوْمِ مِنْ أَيَّامِ الْعَشْرِ كَقَدَرِ غَزْوَةٍ فِي سَبِيلِ اللَّهِ، يُصَامُ نَهَارُهَا، وَيُحْرَسُ لَيْلُهَا إِلَّا أَنْ يَخْتَصَّ امْرُؤٌ بِشَهَادَةٍ. قَالَ الْأَوْزَاعِيُّ: حَدَّثَنِي بِهَذَا الْحَدِيثِ رَجُلٌ مِنْ بَنِي غَزُومٍ، عَنْ النَّبِيِّ ﷺ.

رواه البيهقي (الشعب ٣٧٥٣).

٩ - الرغيب في الوقوف بعرفة

والمزدلفة، وفضل يوم عرفة

١٨١٥ - (ضعيف) عَنْ جَابِرٍ رضي الله عنه قَالَ: قَالَ رَسُولُ

اللَّهِ ﷺ: «مَا مِنْ أَيَّامٍ عِنْدَ اللَّهِ أَفْضَلُ مِنْ عَشْرِ ذِي الْحِجَّةِ. قَالَ: فَقَالَ رَجُلٌ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، هُنَّ أَفْضَلُ أَمْ مِنْ عِدَّتَيْنِ جِهَادًا فِي سَبِيلِ اللَّهِ؟ قَالَ: «هُنَّ أَفْضَلُ مِنْ عِدَّتَيْنِ جِهَادًا فِي سَبِيلِ اللَّهِ، وَمَا مِنْ يَوْمٍ أَفْضَلُ عِنْدَ اللَّهِ مِنْ يَوْمِ عَرَفَةَ يَنْزِلُ اللَّهُ تَبَارَكَ وَتَعَالَى إِلَى السَّمَاءِ الدُّنْيَا فَيَاهِي بِأَهْلِ الْأَرْضِ أَهْلَ السَّمَاءِ، يَقُولُ: انظُرُوا إِلَى عِبَادِي جَاؤُونِي شُعْنًا غَبْرًا صَاحِبِينَ جَاؤُوا مِنْ كُلِّ فَجٍّ عَمِيقٍ يَرْجُونَ رَحْمَتِي وَلَمْ يَرَوْا عَذَابِي، فَلَمْ يَرُ يَوْمٌ أَكْثَرَ عَتِيقًا مِنَ النَّارِ مِنْ يَوْمِ عَرَفَةَ».

رواه أبو يعلى (٢٠٩٠) والبخاري (كشف الاستار ١١٢٨)، وابن

خزيمة، وابن حبان في صحيحه (٣٨٤٢) واللفظ له. والبيهقي، ولفظه:

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِذَا كَانَ يَوْمُ عَرَفَةَ، لَبَّى اللَّهُ تَبَارَكَ وَتَعَالَى يَسَاهِي بِهِمُ الْمَلَائِكَةُ يَقُولُ: انظُرُوا إِلَى عِبَادِي شُعْنًا غَبْرًا صَاحِبِينَ مِنْ كُلِّ فَجٍّ عَمِيقٍ، أَشْهِدُكُمْ أَنِّي قَدْ غَفَرْتُ لَهُمْ، فَقُولُوا الْمَلَائِكَةُ: إِنَّ فِيهِمْ فُلَانًا مُرْهَقًا وَفُلَانًا. قَالَ: يَقُولُ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ: قَدْ غَفَرْتُ لَهُمْ. قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَا مِنْ يَوْمٍ أَكْثَرَ عَتِيقًا مِنَ النَّارِ مِنْ يَوْمِ عَرَفَةَ. وَلَفْظُ ابْنِ خَزِيمَةَ نَحْوَهُ لَمْ يَخْلُفْ إِلَّا فِي حَرْفٍ، أَوْ حَرْفَيْنِ.

«المُرْهَقُ»: هو الذي يغشى المحارم، ويتركب المفاسد. قوله: «صاحِبِينَ»:

هو بالصاد المعجمة، والحاء المهملة: أي بارزين للشمس غير مستورين منها، يقال لكل من برز للشمس من غير شيء يظله ويكته: إنه لأصاح.

١٨١٦ - (ضعيف) وَعَنْ طَلْحَةَ بْنِ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ

كَرْبُزٍ رضي الله عنه أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «مَا رُؤِيَ الشَّيْطَانُ يَوْمًا

مرداس السلمي، ولم يسمه عن أبيه عن جده عباس، ثم قال: وهذا الحديث له شواهد كثيرة، وقد ذكرناها في كتاب البعث، فإن صح بشواهد فقيه الحجة، وإن لم يصح فقد قال الله تعالى: ﴿وَيُغْفِرُ مَا دُونَ ذَلِكَ لِمَن يَشَاءُ﴾ [النساء: ٨٤] وظلم بعضهم بعضاً دون الشرك، انتهى.

رَغِبْتُهُمْ، وَوَهَبْتُ مُصِيبَتَهُمْ لِمُحْسِنِيهِمْ، وَأَعْطَيْتُ مُحْسِنِيهِمْ جَمِيعَ مَا سَأَلُونِي، وَكَفَلْتُ عَنْهُمْ التَّيَّعَاتِ الَّتِي بَيْنَهُمْ.

١٨١٩- (ضعيف) وَعَنْ عَبَّاسِ بْنِ مِرْدَاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ دَعَا لَأُمِّيَّةِ عَشِيَّةِ عَرَفَةَ، فَأَجِيبَ أَنِّي قَدْ غَفَرْتُ لَهُمْ مَا خَلَا الْمَظَالِمَ، فَإِنِّي آخِذٌ لِلْمَظْلُومِ مِنْهُ. قَالَ: «أَيُّ رَبِّ إِنْ شِئْتُ أُعْطِيتُ الْمَظْلُومَ الْجَنَّةَ، وَغَفَرْتُ لِلْمَظَالِمِ»، فَلَمْ يُجِبْ عَشِيَّةَ عَرَفَةَ، فَلَمَّا أَصْبَحَ بِالْمُزْدَلِفَةِ أَعَادَ، فَأَجِيبَ إِلَى مَا سَأَلَ. قَالَ: فَضَحِكَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، أَوْ قَالَ تَبَسَّمَ، فَقَالَ لَهُ أَبُو بَكْرٍ وَعُمَرُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا: يَا أَبَايَ أَنْتَ وَأُمِّي إِنْ هَذِهِ لَسَاعَةٌ مَا كُنْتَ تَضْحَكُ فِيهَا، فَمَا الَّذِي أَضْحَكُكَ؟ أَضْحَكَكَ اللَّهُ سَيْنًا. قَالَ: «إِنْ عَدُّوُ اللَّهِ إِبْلِيسَ لَمَّا عَلِمَ أَنَّ اللَّهَ قَدْ اسْتَجَابَ دُعَائِي، وَغَفَرَ لَأُمِّي أَخَذَ التُّرَابَ فَجَعَلَ يَخْشُوهُ عَلَى رَأْسِهِ، وَتَدْعُو بِالْوَيْلِ وَالْثُبُورِ فَأَضْحَكَنِي مَا رَأَيْتُ مِنْ جَزَعِهِ».

رواه ابن ماجه (٣٠١٣) عن عبد الله بن كنانة بن عباس بن مرداس ابن ابيه اخبره عن ابيه.

١٨٢٢- وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «إِنَّ اللَّهَ يُبَاهِي بِأَهْلِ عَرَفَاتِ أَهْلَ السَّمَاءِ، فَيَقُولُ لَهُمْ: انظُرُوا إِلَى عِبَادِي جَائِعِينَ شُغْلًا غَبْرًا».

رواه احمد (٢٢٤/٢)، وابن حبان في صحيحه (٣٨١٤)، والحاكم (٤٦٥/١)، وقال: صحيح على شرطهما.

١٨٢٠- (ضعيف) وَرَوَاهُ الْبَيْهَقِيُّ (في شعب الإيمان ٣٤٦)، وَلَفْظُهُ: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ دَعَا عَشِيَّةَ عَرَفَةَ لَأُمِّيَّةِ بِالْمَغْفِرَةِ وَالرَّحْمَةِ فَكَثَرَ الدُّعَاءُ، فَأَوْحَى اللَّهُ إِلَيْهِ: أَنِّي فَعَلْتُ إِلَّا ظَلَمْتُ بَعْضَهُمْ بَعْضًا، وَأَمَّا دُنُوبُهُمْ فِيمَا بَيْنِي وَبَيْنَهُمْ فَقَدْ غَفَرْتُهَا، فَقَالَ: «يَا رَبِّ إِنَّكَ قَادِرٌ عَلَى أَنْ تُبْسِبَ هَذَا الْمَظْلُومَ خَيْرًا مِنْ مَظْلَمَتِهِ، وَتَغْفِرَ لِهَذَا الظَّالِمِ»، فَلَمْ يُجِبْهُ تِلْكَ الْعَشِيَّةَ، فَلَمَّا كَانَ غَدَاةَ الْمُزْدَلِفَةِ أَعَادَ الدُّعَاءَ، فَأَجَابَهُ اللَّهُ: أَنِّي قَدْ غَفَرْتُ لَهُمْ. قَالَ: فَتَبَسَّمَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، فَقَالَ لَهُ بَعْضُ أَصْحَابِهِ: يَا رَسُولَ اللَّهِ تَبَسَّمْتَ فِي سَاعَةٍ لَمْ تَكُنْ تَبَسِّمُ؟ قَالَ: «تَبَسَّمْتُ مِنْ عَدُوِّ اللَّهِ إِبْلِيسَ، إِنَّهُ لَمَّا عَلِمَ أَنَّ اللَّهَ قَدْ اسْتَجَابَ لِي فِي أُمِّي أَهْوَى يَدْعُو بِالْوَيْلِ وَالْثُبُورِ، وَيَخْشُو التُّرَابَ عَلَى رَأْسِهِ».

رواه البيهقي (الشعب ٣٤٦) من حديث ابن كنانة بن العباس بن

١٨٢٣- وَعَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو بْنِ الْعَاصِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ يَقُولُ: «إِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ يُبَاهِي مَلَائِكَتَهُ عَشِيَّةَ عَرَفَةَ بِأَهْلِ عَرَفَةَ فَيَقُولُ: انظُرُوا إِلَى عِبَادِي شُغْلًا غَبْرًا».

ورواه احمد (٢٢٤/٢) والطبراني في الكبير والصغير (٢٨/١)، وإسناد احمد لا بأس به.

١٨٢٤- وَعَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «مَا مِنْ يَوْمٍ أَكْثَرَ مِنْ أَنْ يُعْتِقَ اللَّهُ فِيهِ عَبِيدًا مِنَ النَّارِ مِنْ يَوْمِ عَرَفَةَ، وَإِنَّهُ لَيَدْنُو يَجْعَلِي، ثُمَّ يُبَاهِي بِهِمُ الْمَلَائِكَةَ فَيَقُولُ: مَا أَرَادَ هَؤُلَاءِ؟».

رواه مسلم (١٣٤٨) والنسائي (٢٥١/٦ - ٢٥٢)، وابن ماجه

(٣٠١٤). وزاد رُؤين في جامعه فيه: «اشهدوا ملائكتي أنني قد غفرت لهم».

١٨٢٥ - (ضعيف) وعن عبد العزيز بن قيس العبدري قال: سمعت ابن عباس رضي الله عنهما يقول: كان فلان ردف رسول الله ﷺ يوم عرفة فجعل الفتى يلاحظ النساء وينظر إليهن، فقال له رسول الله ﷺ: «ابن أخي، إن هذا يوم من ملك فيه سمعه وبصره ولسانه غفر له».

رواه أحمد (٣٢٩/١) بإسناد صحيح والطبراني، ورواه ابن أبي الدنيا (٦٦٨) في كتاب الصمت، وابن خزيمة في صحيحه (٢٨٣٢)، والبيهقي، وعندهم: كان الفضل بن عباس رديف رسول الله ﷺ، الحديث. (ضعيف)

١٨٢٦ - (ضعيف) ورَوَاهُ ابو الشيخ ابن حبان في كتاب التواب، والبيهقي أيضاً عن الفضل بن العباس عن النبي ﷺ مختصراً: قال: «من حفظ لسانه وسمعه وبصره يوم عرفة غفر له من عرفة إلى عرفة».

١٨٢٧ - (ضعيف جداً) ورَوَى عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «لَوْ يَعْلَمُ أَهْلُ الْجَمْعِ بِمَنْ حَلُّوا لاسْتَبْشَرُوا بِالْفَضْلِ بَعْدَ الْمَغْفِرَةِ».

رواه الطبراني والبيهقي (الشعب ٤١٣).

١٨٢٨ - وعن ابن عمر رضي الله عنهما قال: جاء رجل من الأنصار إلى النبي ﷺ فقال: يا رسول الله! كَلِمَاتُ أَسْأَلُ عَنْهُنَّ، فَقَالَ: «الْجِلْسُ»، وَجَاءَ رَجُلٌ مِنْ ثَقِيفٍ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، كَلِمَاتُ أَسْأَلُ عَنْهُنَّ، فَقَالَ ﷺ: «سَبَقَكَ الْأَنْصَارِيُّ»؛ فَقَالَ الْأَنْصَارِيُّ: إِنَّهُ رَجُلٌ غَرِيبٌ، وَإِنْ لِلْغَرِيبِ حَقًّا فَايْدَأْ بِهِ، فَأَقْبَلَ عَلَى الثَّقَفِيِّ فَقَالَ: «إِنْ شِئْتَ أَتْبَأُكَ عَمَّا كُنْتَ تَسْأَلُنِي عَنْهُ، وَإِنْ شِئْتَ تَسْأَلُنِي وَأَخْبِرُكَ»، فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، بَلْ أَجِيبْنِي عَمَّا كُنْتُ أَسْأَلُكَ؟ قَالَ: «جِئْتَ تَسْأَلُنِي عَنِ الرُّكُوعِ وَالسُّجُودِ وَالصَّلَاةِ وَالصَّوْمِ»، فَقَالَ: وَالَّذِي بَعَثَكَ بِالْحَقِّ مَا أَخْطَأْتُ مِمَّا كَانَ فِي نَفْسِي شَيْئًا، قَالَ: «فَإِذَا رَكَعْتَ فَضَعْ رَاخِئَكَ

عَلَى رُكْبَتَيْكَ، ثُمَّ فَرِّجْ أَصَابِعَكَ، ثُمَّ اسْكُنْ حَتَّى يَأْخُذَ كُلُّ عُضْوٍ مَأْخُذَهُ، وَإِذَا سَجَدْتَ فَمَكِّنْ جَبْهَتَكَ، وَلَا تَنْفُرْ نَفْرًا، وَصَلِّ أَوَّلَ النَّهَارِ وَآخِرَهُ»، فَقَالَ: يَا نَبِيَّ اللَّهِ فَإِنِ أَنَا صَلَّيْتُ بَيْنَهُمَا؟ قَالَ: «فَأَنْتَ إِذَا مُصَلٍّ، وَصُمَّ مِنْ كُلِّ شَهْرٍ ثَلَاثَ عَشْرَةَ، وَأَرْبَعَ عَشْرَةَ، وَخَمْسَ عَشْرَةَ».

فَقَامَ الثَّقَفِيُّ، ثُمَّ أَقْبَلَ عَلَى الْأَنْصَارِيِّ فَقَالَ: «إِنْ شِئْتَ أَخْبِرْتُكَ عَمَّا جِئْتُ تَسْأَلُنِي، وَإِنْ شِئْتَ تَسْأَلُنِي وَأَخْبِرُكَ»، فَقَالَ: لَا يَا نَبِيَّ اللَّهِ، أَخْبِرْنِي بِمَا جِئْتُ أَسْأَلُكَ، قَالَ: «جِئْتَ تَسْأَلُنِي عَنِ الْحَاجِّ مَا لَهُ حِينَ يَخْرُجُ مِنْ بَيْتِهِ، وَمَا لَهُ حِينَ يَقُومُ بِعَرَفَاتٍ، وَمَا لَهُ حِينَ يُرْمِي الْجِمَارَ، وَمَا لَهُ حِينَ يَخْلُقُ رَأْسَهُ، وَمَا لَهُ حِينَ يَقْضِي آخِرَ طَوَافٍ بِالنِّبْتِ»، فَقَالَ: يَا نَبِيَّ اللَّهِ وَالَّذِي بَعَثَكَ بِالْحَقِّ مَا أَخْطَأْتُ مِمَّا كَانَ فِي نَفْسِي شَيْئًا، قَالَ: «فَإِنْ لَهُ حِينَ يَخْرُجُ مِنْ بَيْتِهِ أَنْ رَاجِلُهُ لَا تَخْطُو خَطْوَةً إِلَّا كَتَبَ اللَّهُ لَهُ بِهَا حَسَنَةً، أَوْ حَطَّ عَنْهُ بِهَا خَطِيئَةٌ، فَإِذَا وَقَفَ بِعَرَفَةَ فَإِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ يَنْزِلُ إِلَى سَمَاءِ الدُّنْيَا فَيَقُولُ: انظُرُوا إِلَى عِبَادِي شُعْطًا غَيْرًا، اشْهَدُوا أَنِّي قَدْ غَفَرْتُ لَهُمْ ذُنُوبَهُمْ، وَإِنْ كَانَتْ عَذَّةٌ فَطَرِ السَّمَاءِ وَزَلَّ غَالِيحٌ، وَإِذَا رَمَى الْجِمَارَ لَا يَدْرِي أَخَذَ مَا لَهُ حَتَّى تَوَلَّاهُ اللَّهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ، وَإِذَا حَلَّقَ رَأْسَهُ، فَلَهُ بِكُلِّ شَعْرَةٍ سَقَطَتْ مِنْ رَأْسِهِ نَوْرٌ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَإِذَا قَضَى آخِرَ طَوَافٍ بِالنِّبْتِ خَرَجَ مِنْ ذُنُوبِهِ كَيَوْمٍ وَلَدَتْهُ أُمُّهُ».

رواه البزار (كشف الأستار ١٠٨٢) والطبراني، وابن حبان في صحيحه (٩٦٣ موارد)، واللفظ له.

١٨٢٩ - (ضعيف) وعن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما قال: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَا مِنْ مُسْلِمٍ يَقِفُ عَشِيَّةَ عَرَفَةَ بِالْمَوْقِفِ فَيَسْتَقْبِلُ الْقِبْلَةَ بِوَجْهِهِ، ثُمَّ يَقُولُ: لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ، لَهُ الْمُلْكُ وَلَهُ الْحَمْدُ يُخَيِّ وَيُمِيتُ، وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ مِائَةَ مَرَّةٍ، ثُمَّ يَقْرَأُ: قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ مِائَةَ مَرَّةٍ، ثُمَّ يَقُولُ: اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ مُحَمَّدٍ كَمَا صَلَّيْتَ عَلَى إِبْرَاهِيمَ وَآلِ إِبْرَاهِيمَ إِنَّكَ حَمِيدٌ مَجِيدٌ، وَعَلَيْنَا مَعَهُمْ مِائَةَ مَرَّةٍ، إِلَّا قَالَ اللَّهُ تَعَالَى: يَا مَلَايِكَتِي مَا جَزَاءُ عَبْدِي هَذَا سَبْحَنِي وَهَلَّلَنِي، وَكَبَّرَنِي، وَعَظَّمَنِي، وَعَرَّفَنِي، وَأَتَى عَلَيَّ، وَصَلَّى عَلَيَّ نَبِيِّ. اشْهَدُوا مَلَايِكَتِي أَنِّي قَدْ غَفَرْتُ لَهُ، وَشَفَعْتُهُ فِي نَفْسِهِ، وَلَوْ سَأَلَنِي عَبْدِي هَذَا لَشَفَعْتُهُ فِي أَهْلِ الْمَوْقِفِ».

رواه البيهقي (الشعب ٤٠٧٤)، وقال: هذا من غريب، وليس في إسناده من ينسب إلى الوضع، والله أعلم.

١٨٣٠- (ضعيف) وَعَنْ أَبِي سُلَيْمَانَ الدَّارَانِيِّ قَالَ: سَأَلَ عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ عليه السلام عَنِ الْوُقُوفِ بِالْجَبَلِ، وَلَمْ يَكُنْ فِي الْحَرَمِ. قَالَ: لَا أَلْكَبَةَ بَيْتَ اللَّهِ، وَالْحَرَمَ بَابُ اللَّهِ، فَلَمَّا قَصَدُوهُ وَافِدِينَ أَوْفَقَهُمْ بِالْبَابِ يَتَضَرَّعُونَ. قِيلَ: يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ فَالْوُقُوفُ بِالْمَشْعَرِ الْحَرَامِ؟ قَالَ: لِأَنَّهُ لَمَّا أَذِنَ لَهُمْ بِالْإِدْخَالِ إِلَيْهِ، وَفَقَهُمْ بِالْحِجَابِ الثَّانِي، وَهُوَ الْمُرْدَلِفَةُ، فَلَمَّا أَنْ طَالَ تَضَرُّعُهُمْ أَذِنَ لَهُمْ بِتَقْرِيبِ قُرْبَانِهِمْ بَعْنَى. فَلَمَّا أَنْ قَضَوْا تَقَاتُلَهُمْ، وَقَرَّبُوا قُرْبَانَهُمْ فَتَطَهَّرُوا بِهَا مِنَ الذُّنُوبِ الَّتِي كَانَتْ عَلَيْهِمْ أَذِنَ لَهُمْ بِالزِّيَارَةِ إِلَيْهِ عَلَى الطَّهَارَةِ. قِيلَ: يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ، فَمِنْ أَيْنَ حُرْمَ الصِّيَامِ أَيْسَامَ التَّشْرِيقِ؟ قَالَ: لَا أَلْقَوْمَ رُؤَاؤِ اللَّهِ، وَهُمْ فِي ضِيَّافَتِهِ، وَلَا يَجُوزُ لِلضَّيْفِ أَنْ يَصُومَ دُونَ إِذْنِ مَنْ أَصَافَهُ. قِيلَ: يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ فَتَعَلَّقَ الرَّجُلُ بِأَسْتَارِ الْكَتَبَةِ لَأَيِّ مَعْنَى هُوَ؟ قَالَ: هُوَ مِثْلُ الرَّجُلِ يَبْنُو وَبَيْنَ صَاحِبِهِ جَنَائِيَّةً، فَيَتَعَلَّقُ بِثَوْبِهِ، وَيَتَصَدَّقُ لَهُ؛ لِيَهَبَ لَهُ جَنَائِيَّتَهُ.

رواه البيهقي (الشعب ٤٠٨٤) وغيره هكذا مقطعا، ورواه أيضا عن ذي النون من قوله: وهو عندي أشبه، والله أعلم.

م٩- الترغيب في رمي الجمار، وما جاء في رفعها

قال الحافظ - رحمه الله -: تقدم الباب قبله في حديث ابن عمر الصحيح: «وإذا رمى الجمار لا يذري أحدا ما له حتى يقول: الله عز وجل يوم القيامة». لفظ ابن حبان، ولفظ البراء: «وَأَمَّا رَمَيْتَ الْجَمَارَ؛ فَلَسْتَ بِكُلِّ خَصَاءٍ رَمَيْتَهَا تَكْفِيرٌ كَثِيرٌ مِنَ الْمَوَاقَاتِ».

وتقدم في حديث أنس رضي الله عنه: «وَأَمَّا رَمَيْتَ الْجَمَارَ قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ: ﴿فَلَا تَعْلَمُ نَفْسٌ مِمَّا أُخْفِيَ لَهُمْ مَن قَرَّةٍ أَعْيَنَ جَزَاءُ مِمَّا كَانُوا يَعْمَلُونَ﴾» [السجدة: ١٧].

١٨٣١- (ضعيف) وَعَنْ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا أَنَّ رَجُلًا سَأَلَ النَّبِيَّ صلى الله عليه وسلم عَنْ رَمِي الْجِمَارِ مَا لَنَا فِيهِ؟ فَسَمِعْتُهُ يَقُولُ: «تَجِدُ ذَلِكَ عِنْدَ رَبِّكَ أَخْوَجَ مَا تَكُونُ إِلَيْهِ».

رواه الطبراني في الأوسط والكبير من رواية الحجاج بن أرطاة.

وتقدم في حديث أنس رضي الله عنه: «وَأَمَّا رَمَيْتَ الْجِمَارَ؛ فَإِنَّهُ مَذْخُورٌ لَكَ عِنْدَ رَبِّكَ أَخْوَجَ مَا تَكُونُ إِلَيْهِ».

١٨٣٢- وَعَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا، رَفَعَهُ إِلَى النَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم، قَالَ: «لَمَّا أَتَى إِبْرَاهِيمَ خَلِيلُ اللَّهِ الْمَنَاسِكَ عَرَضَ لَهُ الشَّيْطَانُ عِنْدَ جَمْرَةِ الْعَقَبَةِ، فَرَمَاهُ بِسَبْعِ حَصَيَاتٍ حَتَّى سَاخَ فِي الْأَرْضِ، ثُمَّ عَرَضَ لَهُ عِنْدَ الْجَمْرَةِ الثَّانِيَةِ، فَرَمَاهُ بِسَبْعِ حَصَيَاتٍ حَتَّى سَاخَ فِي الْأَرْضِ، ثُمَّ عَرَضَ لَهُ عِنْدَ الْجَمْرَةِ الثَّالِثَةِ، فَرَمَاهُ بِسَبْعِ حَصَيَاتٍ حَتَّى سَاخَ فِي الْأَرْضِ»، قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ: «الشَّيْطَانُ تَرَجُّمُونَ، وَمِثْلَةُ أَبِيكُمْ إِبْرَاهِيمَ تَتَّبِعُونَ».

رواه ابن خزيمة في صحيحه (٢٩٦٧)، والحاكم (٤٦٦/١) واللفظ له، وقال: صحيح على شرطهما.

١٨٣٣- وَعَنْهُ عليه السلام قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم: «إِذَا رَمَيْتَ الْجِمَارَ كَانَ لَكَ نُورٌ يَوْمَ الْقِيَامَةِ». رواه البراء (كشف الاستار ١١٤٠) من رواية صالح مولى التوامة.

١٨٣٤- (ضعيف) وَعَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ رضي الله عنه قَالَ: قُلْنَا يَا رَسُولَ اللَّهِ هَذِهِ الْجِمَارُ الَّتِي تَرْمِي كُلَّ سَنَةٍ فَنَحْسِبُ أَنَّهَا تَنْقُصُ قَالَ: «مَا تَقْبَلُ مِنْهَا رُفْعٌ، وَلَوْ لَا ذَلِكَ رَأَيْتُمُوهَا مِثْلَ الْجِبَالِ».

رواه الطبراني في الأوسط والحاكم (٤٧٦/١)، وقال: صحيح الإسناد.

قال المصنف: وفي إسنادهما يزيد بن سنان التميمي بخلاف في توثيقه.

١٠- الترغيب في حلق الرأس بمنى

١٨٣٥- عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم قَالَ: «اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِلْمُحَلِّقِينَ». قَالُوا: يَا رَسُولَ اللَّهِ وَلِلْمُقَصِّرِينَ. قَالَ: «اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِلْمُحَلِّقِينَ». قَالُوا: يَا رَسُولَ اللَّهِ وَلِلْمُقَصِّرِينَ. قَالَ: «اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِلْمُحَلِّقِينَ». قَالُوا: يَا رَسُولَ اللَّهِ وَلِلْمُقَصِّرِينَ؟ قَالَ: «وَلِلْمُقَصِّرِينَ».

رواه البخاري (١٧٢٨) ومسلم (١٣٠٢)، وغيرهما.

١٨٣٦- وَعَنْ أُمِّ الْحُسَيْنِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا أَنَّهَا

سَمِعَتِ النَّبِيَّ ﷺ فِي حَجَّةِ الْوَدَاعِ دَعَا لِلْمُحَلِّقِينَ ثَلَاثًا،
وَلِلْمَقْصَرِينَ مَرَّةً وَاحِدَةً.

رواه مسلم (١٣٠٣).

١٨٣٧- وَعَنْ مَالِكِ بْنِ رَبِيعَةَ ﷺ أَنَّهُ سَمِعَ رَسُولَ
اللَّهِ ﷺ وَهُوَ يَقُولُ: «اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِلْمُحَلِّقِينَ. اللَّهُمَّ اغْفِرْ
لِلْمُحَلِّقِينَ». قَالَ: يَقُولُ رَجُلٌ مِنَ الْقَوْمِ: «وَلِلْمَقْصَرِينَ، فَقَالَ
رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فِي الثَّلَاثَةِ أَوْ فِي الرَّابِعَةِ: «وَلِلْمَقْصَرِينَ». ثُمَّ
قَالَ: وَأَنَا يُؤَمِّدُ مَخْلُوقَ الرَّأْسِ فَمَا يَسُرُّنِي بِخَلْقِ رَأْسِي
حُمْرُ النَّعَمِ أَوْ خَطَرًا عَظِيمًا.

رواه أحمد (١٧٧/٤) والطبراني في الأوسط بإسناد حسن.

قال الحافظ: وتقدم في حديث ابن عمر الصحيح: أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ
لِلْأَنْصَارِيِّ: «وَأَنَا جَلَلْتُكَ رَأْسَكَ لَكَ بِكُلِّ شَفْرَةٍ خَلَقْتُهَا حَسَنَةً، وَتَمَحَّى
غَنَكُ بِهَا خَطِيئَةً». وقد تقدم أيضاً في حديث عبادة بن الصامت: «وَأَنَا خَلَقْتُ
رَأْسَكَ، فَإِنَّهُ لَيْسَ مِنْ شَعْرَةٍ شَعْرَةٍ تَقَعُ فِي الْأَرْضِ إِلَّا كَانَتْ لَكَ نُورًا يَوْمَ
الْقِيَامَةِ».

١١- الرغبة في شرب ماء زمزم،

وما جاء في فضله

١٨٣٨- عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: قَالَ
رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «خَيْرُ مَاءٍ عَلَى وَجْهِ الْأَرْضِ، مَاءُ زَمْزَمَ فِيهِ
طَعَامُ الطَّعْمِ، وَشِفَاءُ السُّقْمِ، وَشَرُّ مَاءٍ عَلَى وَجْهِ الْأَرْضِ،
مَاءُ بَوَادِي بَرَهَوَاتٍ يَقْبُو بِحَضْرَمَوْتَ كَرَجَلِ الْجَرَادِ تُصْبِحُ
تَدَفَّقُ وَتُمْسِي لَا بِلَالٍ فِيهَا».

رواه الطبراني في الكبير ورواته ثقات، وابن حبان في صحيحه.

«برهوات»: بفتح الباء الموحدة والراء، وضيم الهاء، آخره تاء
مشاة. «وحضرموت»: بفتح الحاء المهملة: اسم بلد. قال أهل اللغة: وهما
إسمان جعلا إسمًا واحدًا، إن شئت بنيت حضر على الفتح وأعربت موت
إعراب ما لا ينصرف، وإن شئت أضفت الأول إلى الثاني فأعربت حضراً
وخفضت موت.

١٨٣٩- وَعَنْ أَبِي ذَرٍّ ﷺ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ
ﷺ: «زَمْزَمُ طَعَامُ طَعْمٍ، وَشِفَاءُ سُقْمٍ».

رواه البزار (كشف الاستار ١١٧١) بإسناد صحيح.

قوله: «طَعَامُ طَعْمٍ». بضم الطاء وسكون العين: أي طعام يشبع من
أكله.

١٨٤٠- وَعَنْ أَبِي الطُّفَيْلِ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ
اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: سَمِعْتُهُ يَقُولُ: كُنَّا نُسَمِّيهَا شَبَاعَةً، يَعْنِي
زَمْزَمَ، وَكُنَّا نَجِدُهَا نَعْمَ الْعَوْنِ عَلَى الْعِيَالِ. (عن ابن
عباس).

رواه الطبراني في الكبير، وهو موقوف صحيح الإسناد.

١٨٤١- (ضعيف) وَعَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ
عَنْهُمَا قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَاءُ زَمْزَمَ لِمَا شَرِبَ لَهُ،
إِنْ شَرِبْتَهُ تَسْتَشْفِي شَفَاكَ اللَّهُ، وَإِنْ شَرِبْتَهُ لَشَبِعَكَ أَشْبَعَكَ
اللَّهُ، وَإِنْ شَرِبْتَهُ لِقَطَعَ ظَمْتِكَ قَطْعَةَ اللَّهِ، وَهِيَ: هَزْمَةٌ
جِبْرَائِيلَ عَلَيْهِ السَّلَامُ وَسُقِيَ اللَّهُ إِسْمَاعِيلَ».

رواه الدارقطني (٢٨٩/٢) والحاكم (٤٧٣/١). وزاد: «وَإِنْ شَرِبْتَهُ
مُسْتَعِيدًا أَغَاذَكَ اللَّهُ، وَكَانَ ابْنُ عَبَّاسٍ ﷺ إِذَا شَرِبَ مَاءَ زَمْزَمَ قَالَ: اللَّهُمَّ
إِنِّي أَسْأَلُكَ عِلْمًا نَافِعًا، وَرِزْقًا وَاسِعًا، وَخِفَاءً مِنْ كُلِّ دَاءٍ. وقال: صحيح
الإسناد إن سلم من الجارود، يعني محمد بن حبيب.

قال الحافظ: سلم منه فإنه صدوق، قاله الخطيب البغدادي وغيره لكن
الراوي عنه محمد بن هشام المروزي لا أعرفه، وروى الدارقطني دعاء ابن
عباس مفرداً من رواية حفص بن عمر العدني.

«الهزمة»: بفتح الهاء، وسكون الزاي: هو أن تغمز موضعاً بيدك، أو
رجلك فتصير فيه حفرة.

١٨٤٢- (ضعيف) وَعَنْ سُؤْدَةَ بِنْتِ سَعِيدٍ ﷺ قَالَ:
رَأَيْتُ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ الْمُبَارَكِ بِمَكَّةَ أَتَى مَاءَ زَمْزَمَ وَأَسْتَسْقَى
مِنْهُ شَرِبَةً، ثُمَّ اسْتَقْبَلَ الْكَعْبَةَ فَقَالَ: اللَّهُمَّ إِنَّ ابْنَ أَبِي
الْمَوَالِي حَدَّثَنِي عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْمُنْكَدِرِ عَنْ جَابِرٍ أَنَّ رَسُولَ
اللَّهِ ﷺ قَالَ: «مَاءُ زَمْزَمَ لِمَا شَرِبَ لَهُ، وَهَذَا أَشْرَبُهُ لِعَطَشٍ
يَوْمَ الْقِيَامَةِ»، ثُمَّ شَرِبَ.

رواه أحمد (٣٥٧/٣) بإسناد صحيح، والبيهقي (شعب الإيمان
٤٢١٨)، وقال: غريب من حديث ابن أبي الموالى عن ابن المنكدر تفرد به
سويد عن ابن المبارك من هذا الوجه عنه انتهى. وروى أحمد وابن ماجه
(٣٠٦٢) المرفوع منه عن عبد الله بن المؤمل أنه سمع أبا الزبير يقول: سمعت
جابر بن عبد الله يقول: فذكره، وهذا إسناد حسن.

وقال: قال علي بن المنذر: أخبرني بعض أصحابنا، قال: كان حسن بن حنبل يعجبه هذا الحديث وبه يأخذ. ويوجب لِلرَّجُلِ الْمُوَسِّرِ الصَّحِيحِ أَنْ لَا يَتْرُكَ الْحَجَّ خَمْسَ سِنِينَ.

١٨٤٣- (ضعيف) وَعَنِ السَّائِبِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّهُ كَانَ يَقُولُ: اشْرَبُوا مِنْ سِقَايَةِ الْعَبَّاسِ فَإِنَّهُ مِنَ السَّنَةِ. رواه الطبراني في الكبير، وفي إسناده رجل لم يسم، وبقيته لقات.

١٨٤٨- وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: لِنِسَائِهِ عَامَ حَجَّةِ الْوُدَّاعِ: «هَذِهِ، ثُمَّ ظَهَرِ الْحُصْرُ». قَالَ: وَكَفَّ كُلُّهُمْ يَخْجُجْنَ إِلَّا زَيْنَبُ بِنْتُ جَحْشٍ، وَسَوْدَةُ بِنْتُ زَمْعَةَ، وَكَانَتَا يَقُولَانِ: وَاللَّهِ لَا تَحْرُكُنَا ذَابَّةٌ بَعْدَ إِذْ سَمِعْنَا ذَلِكَ مِنَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ. وَقَالَ إِسْحَاقُ فِي حَدِيثِهِ قَالَتَا: وَاللَّهِ لَا تَحْرُكُنَا ذَابَّةٌ بَعْدَ قَوْلِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «هَذِهِ ثُمَّ ظَهَرِ الْحُصْرُ».

رواه أحمد (٣٢٤/٦) وأبو يعلى (٧١٥٤)، وإسناده حسن، رواه عن صالح مولى التوأمة بن أبي ذئب، وقد سمع منه قبل احتلاطه.

١٨٤٩- وَعَنْ أُمِّ سَلَمَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ: قَالَ لَنَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي حَجَّةِ الْوُدَّاعِ: «إِنَّمَا هِيَ هَذِهِ الْحَبَّةُ، ثُمَّ الْجُلُوسُ عَلَى ظَهْرِ الْحُصْرِ فِي الْيُتُوتِ». رواه الطبراني في الكبير، وأبو يعلى (٦٨٨٥)، ورواه لقات.

١٨٥٠- وَرَوَاهُ الطَّبْرَانِيُّ فِي الْأَوْسَطِ عَنْ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَمَّا حَجَّ بِنِسَائِهِ قَالَ: «إِنَّمَا هِيَ هَذِهِ، ثُمَّ عَلَيْكُمْ بِظَهْرِ الْحُصْرِ».

١٨٥١- وَعَنْ ابْنِ أَبِي لَاحِي وَإِقْدِ الْيُتُوتِ عَنْ أَبِيهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ لِأَزْوَاجِهِ فِي حَجَّةِ الْوُدَّاعِ: «هَذِهِ ثُمَّ ظَهَرِ الْحُصْرُ». رواه أبو داود (١٧٢٢)، ولم يسم ابن أبي واقد.

١٣- الترهيب في الصلاة في المسجد الحرام

ومسجد المدينة وبيت المقدس وقباء

١٨٥٢- عَنْ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: «صَلَاةٌ فِي مَسْجِدِي هَذَا أَفْضَلُ مِنْ أَلْفِ صَلَاةٍ فِيَمَا سِوَاهُ إِلَّا الْمَسْجِدَ الْحَرَامَ».

١٢- ترهيب من قَدَرَ على الحج فلم يحج وما جاء في لزوم المرأة بيتها بعد قضاء فرض الحج

١٨٤٤- (ضعيف) رُوِيَ عَنْ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «مَنْ مَلَكَ زَادًا وَرَاحِلَةً تَبْلُغُهُ إِلَى بَيْتِ اللَّهِ الْحَرَامِ فَلَمْ يَحُجَّ فَلَا عَلَيْهِ أَنْ يَمُوتَ يَهُودِيًّا، أَوْ نَصْرَانِيًّا، وَذَلِكَ أَنَّ اللَّهَ يَقُولُ: ﴿وَلِلَّهِ عَلَى النَّاسِ حِجُّ الْبَيْتِ مَنْ اسْتَطَاعَ إِلَيْهِ سَبِيلًا﴾».

رواه الترمذي (٨١٢) والبيهقي (شعب الإيمان ٣٩٧٨) من رواية الحارث عن علي، وقال الترمذي: حديث غريب لا نعرفه إلا من هذا الوجه.

١٨٤٥- (ضعيف) وَرَوَاهُ الْبَيْهَقِيُّ (الكبرى ٣٣٤/٤)، الشَّعْبُ (٣٩٧٩) أَيْضًا عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ سَابِطٍ عَنْ أَبِي أُمَامَةَ عَنْ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: «مَنْ لَمْ تَحِبَّ حَاجَةً ظَاهِرَةً، أَوْ مَرَضًا حَاسِبًا، أَوْ سُلْطَانًا جَائِرًا، وَلَمْ يَحُجَّ فَلَيْمَتْ إِنْ شَاءَ يَهُودِيًّا، وَإِنْ شَاءَ نَصْرَانِيًّا».

١٨٤٦- وَتَقَدَّمَ حَدِيثُ حُذَيْفَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: «الْإِسْلَامُ ثَمَانِيَةٌ أَسْهُمُ: الْإِسْلَامُ سَهْمٌ، وَالصَّلَاةُ سَهْمٌ، وَالزَّكَاةُ سَهْمٌ، وَالصَّوْمُ سَهْمٌ وَحِجُّ الْبَيْتِ سَهْمٌ وَالْأَمْرُ بِالْمَعْرُوفِ سَهْمٌ، وَالنَّهْيُ عَنِ الْمُنْكَرِ سَهْمٌ، وَالْجِهَادُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ سَهْمٌ، وَقَدْ حَاقَ مَنْ لَا سَهْمَ لَهُ». رواه البزار (كشف الاستار ٨٧٥).

١٨٤٧- وَعَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: «يَقُولُ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ: إِنْ عَبْدًا صَحَّحْتُ لَهُ جَسْمَهُ، وَوَسَّعْتُ عَلَيْهِ فِي الْمَعِيشَةِ تَمْضِي عَلَيْهِ خَمْسَةَ أَغْوَامٍ لَا يَبْقَى إِلَيَّ لِمَخْرُومٍ».

رواه ابن حبان في صحيحه (٣٦٩٥) والبيهقي (الكبرى ٢٦٢/٥).

رواه مسلم (١٣٩٥) والنسائي (٢١٣/٥) وابن ماجه (١٤٠٥).

وهو عند الرمزي بغير هذا اللفظ.

١٨٥٣ - وَعَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الزُّبَيْرِ رضي الله عنه قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «صَلَاةٌ فِي مَسْجِدِي هَذَا أَفْضَلُ مِنْ أَلْفِ صَلَاةٍ فِيَمَا سِوَاهُ مِنَ الْمَسَاجِدِ إِلَّا الْمَسْجِدَ الْحَرَامَ، وَصَلَاةٌ فِي الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ أَفْضَلُ مِنْ مِئَةِ صَلَاةٍ فِي هَذَا».

رواه أحمد (٥/٤) وابن خزيمة وابن حبان في صحيحه (١٦١٨)، وزاد: يعني في مسجد المدينة. والزار ولفظه: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «صَلَاةٌ فِي مَسْجِدِي هَذَا أَفْضَلُ مِنْ أَلْفِ صَلَاةٍ فِيَمَا سِوَاهُ مِنَ الْمَسَاجِدِ إِلَّا الْمَسْجِدَ الْحَرَامَ فَإِنَّهُ يَزِيدُ عَلَيْهِ مِئَةَ صَلَاةٍ». وإسناده صحيح أيضاً.

١٨٥٤ - وَعَنْ جَابِرٍ رضي الله عنه أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «صَلَاةٌ فِي مَسْجِدِي أَفْضَلُ مِنْ أَلْفِ صَلَاةٍ فِيَمَا سِوَاهُ إِلَّا الْمَسْجِدَ الْحَرَامَ، وَصَلَاةٌ فِي الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ أَفْضَلُ مِنْ مِئَةِ أَلْفِ صَلَاةٍ».

رواه أحمد (٣٤٣/٣) وابن ماجه (١٤٠٦) بإسنادين صحيحين.

١٨٥٥ - وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «صَلَاةٌ فِي مَسْجِدِي هَذَا خَيْرٌ مِنْ أَلْفِ صَلَاةٍ فِيَمَا سِوَاهُ إِلَّا الْمَسْجِدَ الْحَرَامَ».

رواه البخاري (١١٩٠) واللفظ له، ومسلم (١٣٩٤) والرمزي (٣٢٥) والنسائي (٢١٤/٥) وابن ماجه (١٤٠٤).

١٨٥٦ - وَرَوَى التِّرْمِذِيُّ (كشف الأستار ١١٩٣) عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «أَنَا خَاتَمُ الْأَنْبِيَاءِ، وَمَسْجِدِي خَاتَمُ مَسَاجِدِ الْأَنْبِيَاءِ. أَحَقُّ الْمَسَاجِدِ أَنْ يُزَارَ، وَتُسَدُّ إِلَيْهِ الرُّوَاكِلُ الْمَسْجِدَ الْحَرَامَ وَمَسْجِدِي؛ وَصَلَاةٌ فِي مَسْجِدِي أَفْضَلُ مِنْ أَلْفِ صَلَاةٍ فِيَمَا سِوَاهُ مِنَ الْمَسَاجِدِ إِلَّا الْمَسْجِدَ الْحَرَامَ».

١٨٥٧ - (منكر) وَعَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ رضي الله عنه عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «مَنْ صَلَّى فِي مَسْجِدِي أَرْبَعِينَ صَلَاةً لَا تَفُوتُهُ صَلَاةٌ كُتِبَتْ لَهُ بَرَاءَةٌ مِنَ النَّارِ وَبَرَاءَةٌ مِنَ الْعَذَابِ، وَبَرَىءَ مِنَ النَّفَاقِ».

رواه أحمد (١٥٥/٣)، ورواه رواية الصحيح، والطبراني في الأوسط،

١٨٥٨ - (ضعيف جداً) وَعَنْهُ رضي الله عنه قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «صَلَاةُ الرَّجُلِ فِي بَيْتِهِ بِصَلَاةٍ، وَصَلَاتُهُ فِي مَسْجِدِ الْقَبَائِلِ بِخَمْسِينَ وَعِشْرِينَ صَلَاةً، وَصَلَاةٌ فِي الْمَسْجِدِ الَّذِي يُجْمَعُ فِيهِ بِخَمْسِمِائَةِ صَلَاةٍ، وَصَلَاةٌ فِي الْمَسْجِدِ الْأَقْصَى بِخَمْسِينَ أَلْفَ صَلَاةٍ، وَصَلَاةٌ فِي مَسْجِدِي بِخَمْسِينَ أَلْفَ صَلَاةٍ، وَصَلَاةٌ فِي الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ بِمِائَةِ أَلْفِ صَلَاةٍ».

رواه ابن ماجه (١٤١٣)، ورواه ثقات إلا أن أبا الخطاب الدمشقي لا تحضرنه الآن ترجمته، ولم يخرج له من أصحاب الكتب الستة أحد إلا ابن ماجه، والله أعلم.

١٨٥٩ - وَعَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: دَخَلْتُ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فِي بَيْتٍ بَعْضُ نِسَائِهِ فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ! أَيُّ الْمَسْجِدِينَ الَّذِي أُسِّسَ عَلَى التَّقْوَى؟ فَأَخَذَ كَفًّا مِنْ حَصْبَاءٍ فَضَرَبَ بِهِ الْأَرْضَ. ثُمَّ قَالَ: «هُوَ مَسْجِدُكُمْ هَذَا، لِمَسْجِدِ الْمَدِينَةِ».

رواه مسلم (١٣٩٨) والرمزي (٣٠٩٩) والنسائي (٣٦/٢)، ولفظه قال: تَمَارَى رَجُلَانِ فِي الْمَسْجِدِ الَّذِي أُسِّسَ عَلَى التَّقْوَى مِنْ أَوَّلِ يَوْمٍ، فَقَالَ رَجُلٌ: هُوَ مَسْجِدُ قُبَاءَ، وَقَالَ رَجُلٌ: هُوَ مَسْجِدُ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ. فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «هُوَ مَسْجِدِي هَذَا».

١٨٦٠ - وَعَنْ سَهْلِ بْنِ سَعْدٍ رضي الله عنه قَالَ: اخْتَلَفَ رَجُلَانِ فِي الْمَسْجِدِ الَّذِي أُسِّسَ عَلَى التَّقْوَى. فَقَالَ أَحَدُهُمَا: هُوَ مَسْجِدُ الْمَدِينَةِ، وَقَالَ الْآخَرُ: هُوَ مَسْجِدُ قُبَاءَ، فَاتَّوَا رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فَقَالَ: «هُوَ مَسْجِدِي هَذَا».

رواه ابن حبان في صحيحه (١٦٠٢).

١٨٦١ - (منكر) وَعَنْ أَبِي الدَّرْدَاءِ رضي الله عنه قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «الصَّلَاةُ فِي الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ بِمِائَةِ أَلْفِ صَلَاةٍ، وَالصَّلَاةُ فِي مَسْجِدِي بِأَلْفِ صَلَاةٍ، وَالصَّلَاةُ فِي بَيْتِ الْمُقَدَّسِ بِخَمْسِمِئَةِ صَلَاةٍ».

رواه الطبراني في الكبير، وابن خزيمة، في صحيحه، ولفظه قال: «صَلَاةٌ فِي الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ أَفْضَلُ مِنْ سِوَاهُ مِنَ الْمَسَاجِدِ بِمِائَةِ أَلْفِ صَلَاةٍ،

أَرْبَعُ صَلَوَاتٍ فِيهِ، وَلَيَعْمُ الْمُصَلِّي، هُوَ أَرْضُ الْمُحْشَرِ
وَالْمُنْشَرِ، وَلَيَأْتِيَنَّ عَلَى النَّاسِ زَمَانٌ، وَلَيَقْدُ سَوْطٌ، أَوْ قَالَ:
قَوْسُ الرَّجُلِ حَيْثُ يَرَى مِنْهُ بَيْتَ الْمُقَدَّسِ خَيْرَ لَهُ، أَوْ
أَحَبُّ إِلَيْهِ مِنَ الدُّنْيَا جَمِيعًا.

رواه البيهقي (الشعب ٤١٤٥) بإسناد لا بأس به، وفي متنه غرابة.

١٨٦٦- (ضعيف جداً) وَعَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ
رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «الصَّلَاةُ فِي
مَسْجِدِي هَذَا أَفْضَلُ مِنْ أَلْفِ صَلَاةٍ فِيَمَا سِوَاهُ إِلَّا الْمَسْجِدَ
الْحَرَامَ، وَالْجُمُعَةُ فِي مَسْجِدِي هَذَا أَفْضَلُ مِنْ أَلْفِ جُمُعَةٍ
فِيَمَا سِوَاهُ إِلَّا الْمَسْجِدَ الْحَرَامَ، وَشَهْرُ رَمَضَانَ فِي مَسْجِدِي
هَذَا أَفْضَلُ مِنْ أَلْفِ شَهْرِ رَمَضَانَ فِيَمَا سِوَاهُ إِلَّا الْمَسْجِدَ
الْحَرَامَ».

رواه البيهقي (الشعب ٤١٤٧). ورواه أيضاً هو وغيره من حديث
ابن عمر بنحوه، وتقدم حديث بلال مختصراً.

١٨٦٧- وَعَنْ أُسَيْدِ بْنِ ظَهْرٍ الْأَنْصَارِيِّ رَضِيَ اللَّهُ
عَنْهُ، وَكَانَ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ ﷺ، يُحَدِّثُ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ أَنَّهُ
قَالَ: «صَلَاةٌ فِي مَسْجِدِي قَبَاءَ كَعُمْرَةٍ».

رواه الزمذني (٣٢٤)، وابن ماجه (١٤١١)، والبيهقي (الكبرى
٢٤٨/٥) وقال الزمذني: حديث حسن غريب.

قال الحافظ: ولا نعرف لأسيد حديثاً صحيحاً غير هذا، والله أعلم.

١٨٦٨- وَعَنْ سَهْلِ بْنِ حُنَيْفٍ ﷺ قَالَ: قَالَ
رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ تَطَهَّرَ فِي بَيْتِهِ، ثُمَّ أَتَى مَسْجِدَ قَبَاءَ،
فَصَلَّى فِيهِ صَلَاةً كَانَ لَهُ كَأَجْرِ عُمْرَةٍ».

رواه أحمد (٤٨٧/٣) والنسائي (٣٧/٢)، وابن ماجه (١٤١٢)،
واللفظ له، والحاكم (١٢/٣)، وقال: صحيح الإسناد والبيهقي. وقال: ورواه
يوسف بن طهمان عن أبي أمامة بن سهل عن أبيه عن النبي ﷺ بمعناه وزاد:
«مَنْ خَرَجَ عَلَى ظَهْرٍ لَا يُرِيدُ إِلَّا مَسْجِدِي هَذَا، يُرِيدُ مَسْجِدَ الْمَدِينَةِ لِيُصَلِّيَ
فِيهِ كَانَتْ بِمَنْزِلَةِ حَجَّةٍ». (ضعيف جداً)

قال الحافظ: انفرد بهذه الزيادة يوسف بن طهمان، وهو واه، والله
أعلم.

١٨٦٩- (ضعيف جداً) وَرَوَى الطَّبْرَانِيُّ فِي الْكَبِيرِ عَنْهُ

وَصَلَاةٌ فِي مَسْجِدِ الْمَدِينَةِ أَفْضَلُ مِنْ أَلْفِ صَلَاةٍ فِيَمَا سِوَاهُ، وَصَلَاةٌ فِي
مَسْجِدِ بَيْتِ الْمُقَدَّسِ أَفْضَلُ مِنْ أَلْفِ صَلَاةٍ فِي مَا سِوَاهُ مِنَ الْمَسَاجِدِ بِخَمْسِمِائَةِ صَلَاةٍ.
(متكرر)

ورواه البزار (كشف الأستار ٤٢٢)، ولفظه قال: «فَافْضَلُ الصَّلَاةِ فِي
الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ عَلَى غَيْرِهِ بِمِائَةِ أَلْفِ صَلَاةٍ، وَفِي مَسْجِدِي أَلْفِ صَلَاةٍ وَفِي
مَسْجِدِ بَيْتِ الْمُقَدَّسِ خَمْسِمِائَةِ صَلَاةٍ». وقال البزار: إسناده حسن، كذا
قال. (متكرر)

١٨٦٢- (موضوع) وَرَوَى عَنْ بِلَالِ بْنِ الْحَارِثِ
ﷺ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «رَمَضَانُ بِالْمَدِينَةِ خَيْرٌ مِنْ
أَلْفِ رَمَضَانَ فِيَمَا سِوَاهَا مِنَ الْبُلْدَانِ، وَجُمُعَةُ بِالْمَدِينَةِ خَيْرٌ
مِنْ أَلْفِ جُمُعَةٍ فِيَمَا سِوَاهَا مِنَ الْبُلْدَانِ».

رواه الطبراني في الكبير.

١٨٦٣- وَعَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا
عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «لَمَّا فَرَّغَ سُلَيْمَانُ بْنُ دَاوُدَ عَلَيْهِمَا
السَّلَامُ مِنْ بِنَاءِ بَيْتِ الْمُقَدَّسِ سَأَلَ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ ثَلَاثًا أَنْ
يُعْطِيَهُ حُكْمًا يُصَادِفُ حُكْمَهُ، وَمُلْكًا لَا يَنْبَغِي لِأَحَدٍ مِنْ
بَعْدِهِ، وَأَنَّهُ لَا يَأْتِي هَذَا الْمَسْجِدَ أَحَدٌ لَا يُرِيدُ إِلَّا الصَّلَاةَ
فِيهِ إِلَّا خَرَجَ مِنْ دُتُوبِهِ كَيَوْمٍ وَلَدَتْهُ أُمُّهُ»، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ
ﷺ: «أَمَّا ثَلَاثِينَ فَقَدْ أُعْطِيَهُمَا، وَأَرْجُو أَنْ يَكُونَ قَدْ أُعْطِيَ
الثَّالِثَةَ».

رواه أحمد (١٧٦/٢) والنسائي (٣٤/٢)، وابن ماجه (١٤٠٨)،
واللفظ له، وابن خزيمة (١٣٣٤)، وابن حبان (١٦٣٣) في صحيحهما،
والحاكم (٣٠/١) أطول من هذا، وقال: صحيح على شرطهما، ولا علة له.

١٨٦٤- (شاذ) وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ وَعَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ
عَنْهُمَا قَالَا: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «صَلَاةٌ فِي مَسْجِدِي خَيْرٌ
مِنْ أَلْفِ صَلَاةٍ فِيَمَا سِوَاهُ مِنَ الْمَسَاجِدِ إِلَّا الْمَسْجِدَ
الْأَقْصَى».

رواه أحمد (٢٧٧/٢ - ٢٧٨)، ورواه رواة الصحيح.

١٨٦٥- وَعَنْ أَبِي ذَرٍّ ﷺ أَنَّهُ سَأَلَتْ رَسُولَ اللَّهِ
ﷺ عَنِ الصَّلَاةِ فِي بَيْتِ الْمُقَدَّسِ أَفْضَلُ، أَوْ فِي مَسْجِدِ
رَسُولِ اللَّهِ ﷺ؟ فَقَالَ: «صَلَاةٌ فِي مَسْجِدِي هَذَا أَفْضَلُ مِنْ

قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ تَوَضَّأَ فَأَحْسَنَ الوُضُوءَ، ثُمَّ دَخَلَ مَسْجِدَ قُبَاءَ، فَبَرَّكَ فِيهِ أَرْبَعَ رَكَعَاتٍ كَانَ ذَلِكَ عِدْلَ رَقَبَةٍ».

١٨٧٠- (ضعيف جداً) وَرَوَى عَنْ كَعْبِ بْنِ عُجْرَةَ ﷺ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «مَنْ تَوَضَّأَ فَأَسْبَغَ الوُضُوءَ ثُمَّ عَمَدَ إِلَى مَسْجِدِ قُبَاءَ لَا يُرِيدُ غَيْرَهُ، وَلَا يَحْمِلُهُ عَلَى الْغَدُوِّ إِلَّا الصَّلَاةُ فِي مَسْجِدِ قُبَاءَ، فَصَلَّى فِيهِ أَرْبَعَ رَكَعَاتٍ يَفْرَأُ فِي كُلِّ رَكَعَةٍ بِأَمِّ الْقُرْآنِ كَانَ لَهُ كَأَجْرِ الْمُعْتَمِرِ إِلَى بَيْتِ اللَّهِ تَعَالَى».

رواه الطبراني في الكبير، وهذه الزيادة في الحديث منكورة.

١٨٧١- وَعَنْ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: كَانَ النَّبِيُّ ﷺ يَزُورُ قُبَاءَ، أَوْ يَأْتِي قُبَاءَ رَاكِبًا وَمَاشِيًا. زَادَ فِي رِوَايَةٍ: «فَيُصَلِّي فِيهِ رَكَعَتَيْنِ».

رواه البخاري (١٩١) ومسلم (١٣٩٩).

١٨٧٢- وَلِي رِوَايَةٍ لِلْبُخَارِيِّ (١٩٣) وَالنَّسَائِيِّ (٣٧/٢): أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ يَأْتِي مَسْجِدَ قُبَاءَ كُلَّ سَبْتٍ رَاكِبًا وَمَاشِيًا، وَكَانَ عَبْدُ اللَّهِ يَفْعَلُهُ.

١٨٧٣- وَعَنْ عَائِشَةَ بِنْتِ سَعْدٍ، وَعَنْ عَائِشَةَ بِنْتِ سَعْدٍ سَمِعَا أَبَاهُمَا ﷺ يَقُولُ: لَأَنْ أَصَلِّيَ فِي مَسْجِدِ قُبَاءَ أَحَبُّ إِلَيَّ مِنْ أَنْ أَصَلِّيَ فِي مَسْجِدِ بَيْتِ الْمَقْدِسِ.

رواه الحاكم (١٢/٣)، وقال: إسناده صحيح على شرطهما.

١٨٧٤- وَعَنْ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا أَنَّهُ شَهِدَ جَنَازَةَ الْوَسَاطِ فِي دَارِ سَعْدِ بْنِ عُبَادَةَ فَأَقْبَلَ مَاشِيًا إِلَى بَنِي عَمْرِو بْنِ عَوْفٍ بِقُبَاءِ الْحَارِثِ بْنِ الْخَزْرَجِ، فَقِيلَ لَهُ: أَيْنَ تَوْمُ يَا أَبَا عَبْدِ الرَّحْمَنِ؟ قَالَ: أَوُمُّ هَذَا الْمَسْجِدِ فِي بَنِي عَمْرِو بْنِ عَوْفٍ، فَإِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «مَنْ صَلَّى فِيهِ كَانَ كَعِدْلِ عُمْرَةٍ».

رواه ابن حبان في صحيحه (١٦٢٥).

١٨٧٥- وَعَنْ جَابِرٍ، يَعْنِي ابْنَ عَبْدِ اللَّهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ دَعَا فِي مَسْجِدِ الْفَتْحِ ثَلَاثًا: يَوْمَ الْاِثْنَيْنِ، وَيَوْمَ الثَّلَاثَاءِ، وَيَوْمَ الْأَرْبَعَاءِ فَاسْتَجِبَ لَهُ يَوْمَ الْأَرْبَعَاءِ بَيْنَ الصَّلَاتَيْنِ فَعَرَفَ الْبَشْرُ فِي وَجْهِهِ. قَالَ جَابِرٌ: فَلَمْ يَنْزِلْ بِي أَمْرٌ مِثْلَ غَلِيظٍ إِلَّا تَوَخَّيْتُ تِلْكَ السَّاعَةَ، فَأَدْعُو فِيهَا، فَأَعْرِفُ الْإِجَابَةَ.

رواه أحمد (٣٣٢/٣) والبخاري وغيرهما، وإسناده أحمد جيد.

١٤- الرغبة في سكنى المدينة إلى الممات وما جاء في فضلها وفضل أحد ووادي العقيق

قال الحافظ: تقدّم في الباب قبله مما ينتظم في سلكه، ويقرب منه حديث بلال بن الحارث. «رَمَضَانُ بِالْمَدِينَةِ خَيْرٌ مِنْ أَلْفِ رَمَضَانٍ فِيمَا سِوَاهَا مِنَ الْبُلْدَانِ، وَجُمُعَةٌ بِالْمَدِينَةِ خَيْرٌ مِنْ أَلْفِ جُمُعَةٍ فِيمَا سِوَاهَا مِنَ الْبُلْدَانِ». وحديث جابر أيضاً، وفيه: «إِلَّا الْمَسْجِدَ الْحَرَامَ». (موضوع)

١٨٧٦- وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ﷺ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «لَا يَصْبِرُ عَلَى لَأَوَاءِ الْمَدِينَةِ وَشِدَّتِهَا أَحَدٌ مِنْ أُمَّتِي إِلَّا كُنْتُ لَهُ شَفِيعاً يَوْمَ الْقِيَامَةِ، أَوْ شَهِيداً».

رواه مسلم (١٣٧٨) والترمذي (٢٩٢٤) وغيرهما.

١٨٧٧- وَعَنْ أَبِي سَعِيدٍ ﷺ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «لَا يَصْبِرُ أَحَدٌ عَلَى لَأَوَائِهَا إِلَّا كُنْتُ لَهُ شَفِيعاً، أَوْ شَهِيداً يَوْمَ الْقِيَامَةِ إِذَا كَانَ مُسْلِمًا».

رواه مسلم (٤٧٧/١٣٧٤).

«الْأَوَاءُ»: مهموزاً ممدوداً: هي شدة الضيق.

١٨٧٨- وَعَنْ سَعْدٍ ﷺ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «إِنِّي أَحَرَّمُ مَا بَيْنَ لَابَتِي الْمَدِينَةِ أَنْ يُقَطَعَ عِضَاهُهَا، أَوْ يُقَتَلَ صَيِّدُهَا، وَقَالَ: الْمَدِينَةُ خَيْرٌ لَهُمْ لَوْ كَانُوا يَعْلَمُونَ لَا يَدْعُهَا أَحَدٌ رَغْبَةً عَنْهَا إِلَّا أَبَدَلَ اللَّهُ فِيهَا مَنْ هُوَ خَيْرٌ مِنْهُ، وَلَا

رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنَّهُ يَأْتِي عَلَى النَّاسِ زَمَانٌ يَخْرُجُونَ إِلَى الْأَرْيَافِ فَيُصِيبُونَ مِنْهَا مَطْعَمًا وَمَلْبَسًا وَمَرْكَبًا، أَوْ قَالَ: مَرَاكِبَ فَيَكْتَسِبُونَ إِلَى أَهْلِيهِمْ: هَلُمُّ إِنِّنَا، فَإِنَّكُمْ بِأَرْضِ حِجَازٍ جَدُودٍ، وَالْمَدِينَةُ خَيْرٌ لَهُمْ لَوْ كَانُوا يَعْلَمُونَ».

رواه الطبراني في الكبير بإسناد حسن.

«النمرة» بفتح النون، وكسر الميم: وهي بُردة من صوف تلبسها الأعراب.

١٨٨٢- (منكر) وَعَنْ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: غَلَا السَّعْرُ بِالْمَدِينَةِ فَاشْتَدَّ الْجَهْدُ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «اصْبِرُوا وَابْشِرُوا، فَإِنِّي قَدْ بَارَكْتُ عَلَى صَائِعِكُمْ وَمُدَّكُمْ، وَكَلُّوا وَلَا تَفْرَقُوا، فَإِنَّ طَعَامَ الْوَالِدِ يَكْفِي الْإِثْنَيْنِ، وَطَعَامُ الْإِثْنَيْنِ يَكْفِي الْأَرْبَعَةَ، وَطَعَامُ الْأَرْبَعَةِ يَكْفِي الْخَمْسَةَ وَالسَّتَةَ، وَإِنَّ الْبُرْكَهَ فِي الْجَمَاعَةِ، فَمَنْ صَبَرَ عَلَى لَأْوَائِهَا وَشِدَّتِهَا كُنْتُ لَهُ شَفِيعًا وَشَهِيدًا يَوْمَ الْقِيَامَةِ، وَمَنْ خَرَجَ عَنْهَا رَغْبَةً عَمَّا فِيهَا أَبْذَلَ اللَّهُ بِهِ مَنْ هُوَ خَيْرٌ مِنْهُ فِيهَا، وَمَنْ أَرَادَهَا بِسُوءٍ أَذَابَهُ اللَّهُ كَمَا يَذُوبُ الْمِلْحُ فِي الْمَاءِ».

رواه البزار (كشف الاستار ١١٨٥) بإسناد جيد.

١٨٨٣- وَعَنْ أَلْفَحَ مَوْلَى أَبِي أَيُّوبَ الْأَنْصَارِيِّ أَنَّهُ مَرَّتْ بِزَيْدِ بْنِ ثَابِتٍ، وَأَبِي أَيُّوبَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا، وَهُمَا قَاعِدَانِ عِنْدَ مَسْجِدِ الْجَنَازِ، فَقَالَ أَحَدُهُمَا لِصَاحِبِهِ: تَذَكَّرُ حَدِيثًا حَدَّثَنَاهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فِي هَذَا الْمَسْجِدِ الَّذِي نَحْنُ فِيهِ؟ قَالَ: نَعَمْ، عَنِ الْمَدِينَةِ، سَمِعْتُهُ يَزْعُمُ إِنَّهُ: «سَيَأْتِي عَلَى النَّاسِ زَمَانٌ تَفْتَحُ فِيهِ فَتَحَاتِ الْأَرْضُ فَتَخْرُجُ إِلَيْهَا رِجَالٌ يُصِيبُونَ رَحَاءً وَعَيْشًا وَطَعَامًا، فَيَمُرُّونَ عَلَى إِخْوَانٍ لَهُمْ حُجَّاجًا أَوْ عُثَارًا، فَيَقُولُونَ: مَا يَفْعَلُكُمْ فِي لَأْوَاءِ الْعَيْشِ، وَشِدَّةِ الْجُوعِ؟ فَذَاهِبْ وَقَاعِدْ حَتَّى قَالَهَا مِرَارًا وَالْمَدِينَةُ خَيْرٌ لَهُمْ لَا يَثْبُتُ بِهَا أَحَدٌ فَيَصْبِرَ عَلَى لَأْوَائِهَا وَشِدَّتِهَا حَتَّى يَمُوتَ إِلَّا كُنْتُ لَهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ شَفِيعًا أَوْ شَهِيدًا».

رواه الطبراني في الكبير بإسناد جيد، ورواه ثقات.

١٨٨٤- وَعَنْ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا أَنَّ رَسُولَ

يَثْبُتُ أَحَدٌ عَلَى لَأْوَائِهَا وَجَهْدِهَا إِلَّا كُنْتُ لَهُ شَفِيعًا، أَوْ شَهِيدًا يَوْمَ الْقِيَامَةِ».

زاد في الرواية: «وَلَا يُرِيدُ أَحَدٌ أَهْلَ الْمَدِينَةِ بِسُوءٍ إِلَّا أَذَابَهُ اللَّهُ فِي النَّارِ ذُوبَ الرُّصَاصِ، أَوْ ذُوبَ الْمِلْحِ فِي الْمَاءِ».

رواه مسلم (١٣٦٣).

«لأيتا المدينة»: بفتح الباء مخففة: هو حرثها، وطرناها. «والبعاض»: بكسر العين المهملة، وبالضاد المعجمة، وبعد الألف هاء، جمع عضاضة: وهي شجرة الخطم، وقيل: بل كل شجرة ذات شوك، وقيل: ما عظم منها.

١٨٧٩- وَعَنْ جَابِرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لَيَأْتِينَ عَلَى الْمَدِينَةِ زَمَانٌ يَنْطَلِقُ النَّاسُ مِنْهَا إِلَى الْأَرْيَافِ يَلْتَمِسُونَ الرِّحَاءَ فَيَجِدُونَ رَحَاءً، ثُمَّ يَأْتُونَ فَيَتَحَمَّلُونَ بِأَهْلِيهِمْ إِلَى الرِّحَاءِ، وَالْمَدِينَةُ خَيْرٌ لَهُمْ لَوْ كَانُوا يَعْلَمُونَ».

رواه أحمد (٣٤٢/٣) والبزار واللفظ له، ورجاله رجال الصحيح.

«الأرياف»: جمع ريف، بكسر الراء، وهو: ما قارب المياه في أرض العرب، وقيل: هو الأرض التي فيها الزرع والخصب، وقيل غير ذلك.

١٨٨٠- وَعَنْ سُفْيَانَ بْنِ أَبِي زُهَيْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «تَفْتَحُ الْيَمَنُ، فَيَأْتِي قَوْمٌ يُسُونُ فَيَتَحَمَّلُونَ بِأَهْلِيهِمْ، وَمَنْ أَطَاعَهُمْ، وَالْمَدِينَةُ خَيْرٌ لَهُمْ لَوْ كَانُوا يَعْلَمُونَ، وَتَفْتَحُ الشَّامُ، فَيَأْتِي قَوْمٌ يُسُونُ فَيَتَحَمَّلُونَ بِأَهْلِيهِمْ، وَمَنْ أَطَاعَهُمْ، وَالْمَدِينَةُ خَيْرٌ لَهُمْ لَوْ كَانُوا يَعْلَمُونَ، وَتَفْتَحُ الْعِرَاقُ، فَيَأْتِي قَوْمٌ يُسُونُ، فَيَتَحَمَّلُونَ بِأَهْلِيهِمْ وَمَنْ أَطَاعَهُمْ، وَالْمَدِينَةُ خَيْرٌ لَهُمْ لَوْ كَانُوا يَعْلَمُونَ».

رواه البيهقي (١٨٧٥) ومسلم (١٣٨٨).

«اليس»: السوق الشديد، وقيل: اليس: سرعة الذهاب.

١٨٨١- وَعَنْ أَبِي أُسَيْدٍ السَّاعِدِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: كُنَّا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ عَلَى قَبْرِ حَمْزَةَ بْنِ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ فَجَعَلُوا يَجْرُونَ النَّمْرَةَ عَلَى وَجْهِهِ فَتَنَكَّشَفَ قَدَمَاهُ وَيَجْرُونَهَا عَلَى قَدَمَيْهِ فَيَنكشِفُ وَجْهُهُ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «اجْعَلُوهَا عَلَى وَجْهِهِ، وَاجْعَلُوهَا عَلَى قَدَمَيْهِ مِنْ هَذَا الشَّجَرِ»، قَالَ: فَرَفَعَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ رَأْسَهُ، فَإِذَا أَصْحَابُهُ يَبْكُونَ، فَقَالَ

اللَّهُ ﷺ قَالَ: «مَنْ اسْتَطَاعَ أَنْ يَمُوتَ بِالْمَدِينَةِ فَلْيَمُتْ بِهَا، فَإِنِّي أَشْفَعُ لِمَنْ يَمُوتُ بِهَا».

رواه الترمذي (٣٩١٧) وابن ماجه (٣١١٢) وابن حبان في صحيحه (٣٧٣٣)، والبيهقي (الشعب ٤١٨٤)، ولفظ ابن ماجه: «مَنْ اسْتَطَاعَ مِنْكُمْ أَنْ يَمُوتَ بِالْمَدِينَةِ فَلْيَفْعَلْ، فَإِنِّي أَشْهَدُ لِمَنْ مَاتَ بِهَا».

١٨٨٥- وَفِي رِوَايَةٍ لِلْبَيْهَقِيِّ (شعب ٤١٨٣)، قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ اسْتَطَاعَ مِنْكُمْ أَنْ يَمُوتَ بِالْمَدِينَةِ فَلْيَمُتْ فَإِنَّهُ مَنْ مَاتَ بِالْمَدِينَةِ شَفَعْتُ لَهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ».

١٨٨٦- وَعَنْ الصُّمَيْتَةِ امْرَأَةٍ مِنْ بَنِي لَيْثٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا أَنَّهَا سَمِعَتْ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «مَنْ اسْتَطَاعَ مِنْكُمْ أَنْ لَا يَمُوتَ إِلَّا بِالْمَدِينَةِ فَلْيَمُتْ بِهَا فَإِنَّهُ مَنْ يَمُتُ بِهَا نَشَفُّهُ لَهُ، أَوْ نَشْهَدُ لَهُ».

رواه ابن حبان في صحيحه (٣٧٣٤) والبيهقي (الشعب ٤١٨٢).

١٨٨٧- وَفِي رِوَايَةٍ لِلْبَيْهَقِيِّ (الشعب ٤١٨٤): أَنَّهَا سَمِعَتْ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «...مَنْ اسْتَطَاعَ أَنْ يَمُوتَ بِالْمَدِينَةِ فَلْيَمُتْ، فَمَنْ مَاتَ بِالْمَدِينَةِ كُنْتُ لَهُ شَفِيعاً أَوْ شَهِيداً».

١٨٨٨- وَعَنْ سُبَيْعَةَ الْأَسْلَمِيَّةِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «مَنْ اسْتَطَاعَ مِنْكُمْ أَنْ يَمُوتَ بِالْمَدِينَةِ فَلْيَمُتْ، فَإِنَّهُ لَا يَمُوتُ بِهَا أَحَدٌ إِلَّا كُنْتُ لَهُ شَفِيعاً، أَوْ شَهِيداً يَوْمَ الْقِيَامَةِ».

رواه الطبراني في الكبير، ورواه محتج بهم في الصحيح إلا عبد الله بن عكرمة، روى عنه جماعة ولم يخرجوه أحد، وقال البيهقي: هو خطأ، وإنما هو عن صبيحة كما تقدم.

١٨٨٩- وَعَنْ امْرَأَةٍ يَتِيمَةٍ كَانَتْ عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ مِنْ ثَقِيفٍ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «مَنْ اسْتَطَاعَ مِنْكُمْ أَنْ يَمُوتَ بِالْمَدِينَةِ فَلْيَمُتْ، فَإِنَّهُ مَنْ مَاتَ بِهَا كُنْتُ لَهُ شَهِيداً، أَوْ شَفِيعاً يَوْمَ الْقِيَامَةِ».

رواه الطبراني في الكبير بإسناد حسن.

١٨٩٠- (ضعيف) وَعَنْ حَاطِبٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ زَارَنِي بَعْدَ مَوْتِي فَكَأَنَّمَا زَارَنِي فِي حَيَاتِي، وَمَنْ مَاتَ بِأَحَدِ الْحَرَمَيْنِ بُعِثَ مِنَ الْأَمِينِينَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ».

رواه البيهقي (شعب الإيمان ٤١٥١) عن رجل من آل حاطب لم يسمه، عن حاطب.

١٨٩١- (ضعيف) وَعَنْ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «مَنْ زَارَ قَبْرِي - أَوْ قَالَ: مَنْ زَارَنِي - كُنْتُ لَهُ شَفِيعاً أَوْ شَهِيداً يَوْمَ الْقِيَامَةِ، وَمَنْ مَاتَ فِي أَحَدِ الْحَرَمَيْنِ بَعَثَهُ اللَّهُ فِي الْأَمِينِينَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ».

رواه البيهقي (السنن الكبرى ٢٤٥/٥) وغيره عن رجل من آل عمر لم يسمه عن عمر.

١٨٩٢- (ضعيف) وَرَوَى عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ مَاتَ فِي أَحَدِ الْحَرَمَيْنِ، بُعِثَ مِنَ الْأَمِينِينَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ، وَمَنْ زَارَنِي مُحْتَسِباً إِلَى الْمَدِينَةِ كَانَ فِي جِوَارِي يَوْمَ الْقِيَامَةِ».

رواه البيهقي (شعب الإيمان ٤١٥٨) أيضاً.

قال المصنف الحافظ رحمه الله: وقد صح من غير ما طريق عن النبي ﷺ أن الوفاء والدجال لا يدخلانها، اختصرت ذلك لشهرته.

١٨٩٣- وَعَنْ أَبِي قَتَادَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ تَوَضَّأَ، ثُمَّ صَلَّى بِأَرْضِ سَعْدٍ بِأَرْضِ الْحَرَّةِ عِنْدَ بُيُوتِ السَّقِيَّا، ثُمَّ قَالَ: «إِنَّ إِبْرَاهِيمَ خَلِيلَكَ وَعَبْدَكَ وَنَبِيَّكَ دَعَاكَ لِأَهْلِ مَكَّةَ، وَأَنَا مُحَمَّدٌ عَبْدُكَ وَرَسُولُكَ أَذْعُوكَ لِأَهْلِ الْمَدِينَةِ مِثْلَ مَا دَعَاكَ بِهِ إِبْرَاهِيمُ لِمَكَّةَ، نَدْعُوكَ أَنْ تُبَارِكَ لَهُمْ فِي صَاعِهِمْ وَمُدِّهِمْ وَنَمَارِهِمْ. اللَّهُمَّ حَبِّبْ إِلَيْنَا الْمَدِينَةَ كَمَا حَبَّبْتَ إِلَيْنَا مَكَّةَ، وَاجْعَلْ مَا بَيْنَهَا مِنْ بَنَاءٍ بِخُسْمٍ. اللَّهُمَّ إِنِّي حَرَمْتُ مَا بَيْنَ لَابَتَيْهَا كَمَا حَرَمْتَ عَلَى لِسَانِ إِبْرَاهِيمَ الْحَرَمَ».

رواه أحمد (٣٠٩/٥)، ورجال إسناده رجال الصحيح.

«خم»: يضم الحاء المعجمة، وتشديد الميم: اسم غيبة بين الحرمين قريباً من المحفة لا يولد بها أحد فيعيش إلى أن يحتلم إلا أن يرتحل عنها

لشدة ما بها من الوباء والحمى بدعوة النبي ﷺ، وأطن غدير خم مضافاً إليها.

١٨٩٨- وَعَنْ أَنَسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ:

«اللَّهُمَّ اجْعَلْ بِالْمَدِينَةِ ضِعْفِي مَا جَعَلْتَ بِمَكَّةَ مِنَ الْبَرَكَةِ».

رواه البخاري (١٨٨٥) ومسلم (١٣٦٩).

١٨٩٩- وَعَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ:

دَعَا نَبِيُّ اللَّهِ ﷺ فَقَالَ: «اللَّهُمَّ بَارِكْ لَنَا فِي صَاعِنَا وَمُدْنَا، وَبَارِكْ لَنَا فِي شَامِنَا وَمَمْنِنَا، فَقَالَ رَجُلٌ مِنَ الْقَوْمِ: يَا نَبِيَّ اللَّهِ وَعِرَاقِنَا؟ قَالَ: إِنَّ بِهَا قَرْنَ الشَّيْطَانِ، وَتَهْجُجُ الْفَتَنَ، وَإِنَّ الْجَفَاءَ بِالْمَشْرِقِ».

رواه الطبراني في الكبير، ورواه ثقات.

«قرن الشيطان» قيل: معناه أتباع الشيطان وأشياعه، وقيل: شدته

وقوته، ومحل ملكه وتصريفه، وقيل غير ذلك.

١٩٠٠- وَعَنْ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: قَالَ

رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «رَأَيْتُ فِي الْمَنَامِ امْرَأَةً سَوْدَاءَ ثَائِرَةً الرَّأْسِ خَرَجَتْ حَتَّى قَامَتْ بِمَهَيِّعَةٍ، وَهِيَ: الْجُحْفَةُ، فَأَوَّلْتُ أَنَّ وَبَاءَ الْمَدِينَةِ يُقَلُّ إِلَى الْجُحْفَةِ».

رواه الطبراني في الأوسط، ورواه إسناده ثقات.

«مهَيِّعَة»: بفتح الميم، وإسكان الهاء بعدها ياء مشاة تحت، وعين مهملة مفتوحين: هي اسم لقربة قديمة كانت بمقات الحج الشامي على الثين وللاثنين ميلا من مكة، فلما أخرج العماليق بني عييل إخوة عماد من يثرب نزلوها فجاءهم سيل الجحاف بضم الجيم فجحفهم، وذهب بهم لسميت حينئذ الجحفة، بضم الجيم، وإسكان الحاء المهملة.

١٩٠١- (ضعيف) وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ

رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «الْمَدِينَةُ قُبَّةُ الْإِسْلَامِ، وَدَارُ الْإِيمَانِ، وَأَرْضُ الْهَجْرَةِ، وَمَنْوَى الْخَلَائِلِ وَالْحَرَامِ».

رواه الطبراني في الأوسط (٥٦١٤) بإسناد لا بأس به.

١٩٠٢- وَعَنْ جَابِرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ:

«خَيْرُ مَا رُكِبَتْ إِلَيْهِ الرُّوَاحِلُ مَسْجِدُ إِبْرَاهِيمَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، وَمَسْجِدِي».

رواه أحمد (٣٣٦/٣) بإسناد حسن، والطبراني وابن خزيمة في

صحيحه إلا أنه قال: «مسجدي هذا، وَأَثَيْتُ الْمَغْمُورَ». وابن حبان في

١٨٩٤- وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّهُ قَالَ: كَانَ النَّاسُ

إِذَا رَأَوْا أَوَّلَ الثَّمَرِ جَاءُوا بِهِ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَإِذَا أَخَذَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «اللَّهُمَّ بَارِكْ لَنَا فِي ثَمَرِنَا، وَبَارِكْ لَنَا فِي مَدِينَتِنَا، وَبَارِكْ لَنَا فِي صَاعِنَا وَمُدْنَا. اللَّهُمَّ إِنَّ إِبْرَاهِيمَ عَبْدُكَ وَخَلِيلُكَ وَنَبِيُّكَ، وَإِنِّي عَبْدُكَ وَنَبِيُّكَ وَإِنَّهُ دَعَاكَ لِمَكَّةَ، وَإِنِّي أَذْعُوكَ لِلْمَدِينَةِ بِمِثْلِ مَا دَعَاكَ بِهِ لِمَكَّةَ وَمِثْلِهِ مَعَهُ». قَالَ: ثُمَّ يَدْعُو أَصْغَرَ وَلَدِي يَرَاهُ فَيُعْطِيهِ ذَلِكَ الثَّمَرَ.

رواه مسلم (١٣٧٣) وغيره.

قوله: «في صاعنا ومدنا»، يريد في طعامنا المكيل بالصاع والمدة، ومعناه أنه دعا لهم بالبركة في أقاتهم جميعاً.

١٨٩٥- وَعَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا أَنَّ رَسُولَ

اللَّهِ ﷺ قَالَ: «اللَّهُمَّ حَبِّبْ إِلَيْنَا الْمَدِينَةَ كَحَبْنَا مَكَّةَ أَوْ أَشَدَّ، وَصَحِّحْهَا لَنَا، وَبَارِكْ لَنَا فِي صَاعِهَا وَمُدَّهَا، وَانْقُلْ حُمَاهَا فَاجْعَلْهَا بِالْجُحْفَةِ».

رواه مسلم (١٣٧٦) وغيره.

قيل: إنما دعا بقل الحمى إلى الجحفة لأنها كانت إذ ذاك دار اليهود.

١٨٩٦- وَعَنْ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ:

خَرَجْنَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ حَتَّى إِذَا كُنَّا عِنْدَ السَّقِيَا الَّتِي كَانَتْ لِسَعْدٍ، قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «اللَّهُمَّ إِنَّ إِبْرَاهِيمَ عَبْدُكَ وَخَلِيلُكَ دَعَاكَ لِأَهْلِ مَكَّةَ بِالْبَرَكَةِ، وَأَنَا مُحَمَّدٌ عَبْدُكَ وَرَسُولُكَ، وَإِنِّي أَذْعُوكَ لِأَهْلِ الْمَدِينَةِ أَنْ تُبَارِكَ لَهُمْ فِي صَاعِهِمْ وَمُدَّهِمْ مِثْلَ مَا بَارَكْتَ لِأَهْلِ مَكَّةَ، وَاجْعَلْ مَعَ الْبَرَكَةِ بَرَكَتَيْنِ».

رواه الطبراني في الأوسط (٦٨١٤) بإسناد جيد قوي.

١٨٩٧- وَعَنْ أَبِي سَعِيدٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ

قَالَ: «اللَّهُمَّ بَارِكْ لَنَا فِي مَدِينَتِنَا. اللَّهُمَّ اجْعَلْ مَعَ الْبَرَكَةِ بَرَكَتَيْنِ؛ وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ مَا مِنْ الْمَدِينَةِ، شَيْعٌ وَلَا نَقَبٌ إِلَّا عَلَيْهِ مَلَكَانِ يَحْرُسَانِهَا».

صحيحه (١٦١٤)، ولفظه: «إِنْ خَيْرَ مَا رَكِبْتَ إِلَيْهِ الرَّوَاجِلُ مُسْجِدِي هَذَا، وَأَنْتَ الْعَقِيقُ».

قال الحافظ: وقد صح من غير ما طريق أن النبي ﷺ قال: «لَا تُشَدُّ الرَّوَاجِلُ إِلَّا إِلَى ثَلَاثَةِ مَسَاجِدَ مُسْجِدِي هَذَا، وَالْمَسْجِدِ الْحَرَامِ، وَالْمَسْجِدِ الْأَقْصَى».

١٩٠٣- (منكر) وَعَنْ سَعْدِ بْنِ سَعْدٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: لَمَّا رَجَعَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مِنْ بُيُوتِ ثَلَاثَةِ رِجَالٍ مِنَ الْمُتَخَلِّفِينَ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ فَأَتَارُوا غُبَاراً فَحَمَرَ بَعْضُ مَنْ كَانَ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ أَنْفَهُ، فَأَزَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ اللَّثَامَ عَنْ وَجْهِهِ وَقَالَ: «وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ إِنْ فِي غُبَارِهَا شِفَاءٌ مِنْ كُلِّ دَاءٍ». قَالَ: وَأَرَاهُ ذَكَرَ، «وَمِنْ الْجُدَامِ، وَالْبَرَصِ».

ذَكَرَهُ زَيْنُ الْعَبْدِيِّ فِي جَامِعِهِ، وَلَمْ أَرَهُ فِي الْأَصُولِ.

١٩٠٤- وَعَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ لِأَبِي طَلْحَةَ: «الْتِمِسْ لِي غُلَاماً مِنْ غِلْمَانِكَمْ يَخْدُمُنِي»، فَخَرَجَ أَبُو طَلْحَةَ يُرِدْفُنِي وَرَاءَهُ فَكُنْتُ أَخْدُمُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كُلَّمَا نَزَلَ. قَالَ: ثُمَّ أَقْبَلَ حَتَّى إِذَا بَدَأَ لَهُ أَحَدٌ قَالَ: «هَذَا جَبَلٌ يُحْيِنَا وَنُحْيِيهِ» فَلَمَّا أَشْرَفَ عَلَى الْمَدِينَةِ قَالَ: «اللَّهُمَّ إِنِّي أَحْرَمُ مَا بَيْنَ جَبَلَيْهَا مِثْلَ مَا حَرَّمَ إِبْرَاهِيمَ مَكَّةَ»، ثُمَّ قَالَ: «اللَّهُمَّ بَارِكْ لَهُمْ فِي مُدْهَمِمْ وَصَاعِهِمْ».

رواه البخاري (٥٤٢٥) ومسلم (١٣٦٥)، واللفظ له.

قال الخطابي: في قوله: «هذا جبل يحينا ونحيه»، أراد به أهل المدينة وسكانها، كما قال تعالى: ﴿وَأَسْأَلُ الْقَرْيَةَ﴾ [يوسف: ٢٨]، أي أهل القرية.

قال البغوي: والأولى إجراؤه على ظاهره، ولا ينكر وصف الجمادات بحب الأنبياء والأولياء، وأهل الطاعة كما حث الأسطوانة على مفارقه ﷺ، حتى سمع القوم حينها إلى أن سكنها، وكما أخبر أن حجراً كان يسلم عليه قبل الوحي، فلا ينكر عليه، ويكون جبل أحد، وجميع أجزاء المدينة محبة، ونحن إلى لقائه حالة مفارقه إياها.

قال الحافظ: وهذا الذي قاله البغوي حسن جيد، والله أعلم.

١٩٠٥- وَقَدْ رَوَى التِّرْمِذِيُّ (٣٦٢٦) مِنْ حَدِيثِ الْوَلِيدِ بْنِ أَبِي نُورٍ، عَنْ السَّيِّدِ عَنْ عُبَادَةَ بْنِ أَبِي تَرَبَةَ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ قَالَ: كُنْتُ مَعَ النَّبِيِّ ﷺ بِمَكَّةَ فَخَرَجْنَا فِي بَعْضِ نَوَاحِيهَا

عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: «أَحَدُ رُكْنٍ مِنْ أَرْكَانِ الْجَنَّةِ».

رواه أبو يعلى (٧٥١٦) والطبراني في الكبير.

١٩٠٦- (منكر) وَعَنْ سَلَمَةَ بْنِ الْأَكْوَعِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: كُنْتُ أَرْمِي الْوَحْشَ وَأَصِيدُهَا وَأَهْدِي لِحِمَمِهَا إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «أَمَّا لَوْ كُنْتُ تَصِيدُهَا بِالْعَقِيقِ لَشِيعْتُكَ إِذَا ذَهَبْتَ وَتَلَقَّيْتُكَ إِذَا جِئْتَ، فَإِنِّي أَحِبُّ الْعَقِيقَ».

رواه الطبراني في الكبير بإسناد حسن.

١٩١٠- وَعَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ

قَالَ: «أَتَانِي آتٍ وَأَنَا بِالْعَقِيقِ فَقَالَ: إِنَّكَ بِوَادٍ مُبَارَكٍ». رواه البزار (كشف الاستار ١٢٠١) بإسناد جيد قوي.

١٩١١- وَعَنْ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ رضي الله عنه قَالَ: حَدَّثَنِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «أَتَانِي اللَّيْلَةُ آتٍ مِنْ رَبِّي، وَأَنَا بِالْعَقِيقِ أَنْ صَلَّ فِي هَذَا الْوَادِي الْمُبَارَكِ». رواه ابن خزيمة في صحيحه.

١٥- الترهيب من إخافة أهل المدينة

أو إرادتهم بسوء

١٩١٢- عَنْ سَعْدِ بْنِ سَعْدٍ رضي الله عنه قَالَ: سَمِعْتُ النَّبِيَّ ﷺ يَقُولُ: «لَا يَكِيدُ أَهْلُ الْمَدِينَةِ أَحَدًا إِلَّا أَنْعَاعَ كَمَا يَنْعَاعُ الْمِلْحُ فِي الْمَاءِ». رواه البخاري (١٨٧٧) ومسلم (١٣٨٧).

١٩١٣- وَلِي رَوَاةٍ لِمُسْلِمٍ (١٣٦٣): «وَلَا يُرِيدُ أَحَدٌ أَهْلَ الْمَدِينَةِ بِسُوءٍ إِلَّا أَذَابَهُ اللَّهُ فِي النَّارِ ذُوبَ الرُّصَاصِ، أَوْ ذُوبَ الْمِلْحِ فِي الْمَاءِ». وقد روي هذا الحديث عن جماعة من الصحابة في الصحاح وغيرها.

١٩١٤- وَعَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا أَنَّ أَمِيرًا مِنْ أَمْرَاءِ الْفَتَنَةِ قَدِمَ الْمَدِينَةَ، وَكَانَ قَدْ ذَهَبَ بِصَرِّ جَابِرٍ، فَقِيلَ لِيَجَابِرَ: لَوْ تَنَحَّيْتَ عَنْهُ فَخَرَجَ يَمْشِي بَيْنَ ابْنَيْهِ فَأَنْكَبَ، فَقَالَ: تَعِسَ مَنْ أَخَافَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ، فَقَالَ ابْنَاهُ أَوْ أَحَدُهُمَا: يَا أَبَتَاهُ كَيْفَ أَخَافَ رَسُولَ اللَّهِ وَقَدْ مَاتَ؟ فَقَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «مَنْ أَخَافَ أَهْلَ الْمَدِينَةِ فَقَدْ أَخَافَ مَا بَيْنَ جَنْبَيْ». رواه أحمد (٥٥/٤)، ورجاله رجال الصحيح.

١٩١٥- وَرَوَاهُ ابْنُ خَبَّانٍ فِي صَحِيحِهِ (٣٧٣٠) مُخْتَصَرًا، قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ أَخَافَ أَهْلَ الْمَدِينَةِ أَخَافَهُ اللَّهُ».

١٩١٦- وَعَنْ عَبَادَةَ بْنِ الصَّامِتِ رضي الله عنه عَنْ رَسُولِ

اللَّهِ ﷺ أَنَّهُ قَالَ: «اللَّهُمَّ مَنْ ظَلَمَ أَهْلَ الْمَدِينَةِ وَأَخَافَهُمْ فَأَخَفَهُ، وَعَلَيْهِ لَعْنَةُ اللَّهِ وَالْمَلَائِكَةِ وَالنَّاسِ أَجْمَعِينَ، وَلَا يَقْبَلُ مِنْهُ صَرْفٌ وَلَا عَدْلٌ».

رواه الطبراني في الأوسط (٣٦١٣) والكبير بإسناد جيد.

١٩١٧- وَرَوَى النَّسَائِيُّ (السنن الكبرى ٤٢٦٦) وَالطَّبْرَانِيُّ عَنِ السَّائِبِ بْنِ خَلَادٍ رضي الله عنه عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «اللَّهُمَّ مَنْ ظَلَمَ أَهْلَ الْمَدِينَةِ وَأَخَافَهُمْ فَأَخَفَهُ، وَعَلَيْهِ لَعْنَةُ اللَّهِ وَالْمَلَائِكَةِ وَالنَّاسِ أَجْمَعِينَ، وَلَا يَقْبَلُ اللَّهُ مِنْهُ صَرْفًا وَلَا عَدْلًا».

١٩١٨- (ضعيف) وَفِي رَوَاةٍ لِلطَّبْرَانِيِّ قَالَ: «مَنْ أَخَافَ أَهْلَ الْمَدِينَةِ أَخَافَهُ اللَّهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ. وَغَضِبَ عَلَيْهِ، وَلَمْ يَقْبَلْ مِنْهُ صَرْفًا، وَلَا عَدْلًا».

«الصرف»: هو الفريضة. «العدل»: التطوع، قاله سفيان الثوري. وقيل: هو النافلة، والعدل: الفريضة، وقيل: الصرف التوبة، والعدل: القدية. قاله مكحول. وقيل: الصرف الاكتساب، والعدل: القدية، وقيل: الصرف الوزن، والعدل: الكيل، وقيل غير ذلك.

١٩١٩- (ضعيف) وَرَوَى عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «مَنْ أَذَى أَهْلَ الْمَدِينَةِ آذَاهُ اللَّهُ، وَعَلَيْهِ لَعْنَةُ اللَّهِ وَالْمَلَائِكَةِ وَالنَّاسِ أَجْمَعِينَ، لَا يَقْبَلُ مِنْهُ صَرْفٌ وَلَا عَدْلٌ». رواه الطبراني في الكبير.

١٩٢٠- (ضعيف) وَعَنْ سَعْدِ بْنِ أَبِي وَقَّاصٍ رضي الله عنه قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «اللَّهُمَّ اكْفِهِمْ مَنْ دَهَمَهُمْ بِيَأْسٍ يَعْنِي أَهْلَ الْمَدِينَةِ وَلَا يُرِيدُهَا أَحَدٌ بِسُوءٍ إِلَّا أَذَابَهُ اللَّهُ كَمَا يَذُوبُ الْمِلْحُ فِي الْمَاءِ».

رواه البزار (كشف الاستار ١١٨٣) بإسناد حسن، وآخر في الصحيح بنحوه وتقدم.

«دهمهم» محركة: أي غشيهم بسرعة، والله أعلم.

مِنَ الْجَنَّةِ، وَيَجْرِي عَلَيْهِ أَجْرُ الْمُرَابِطِ حَتَّى يَبْعَثَهُ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ».

رواه الطبراني، ورواه ثقات.

١٩٢٥ - وَعَنْ الْعِرْبَاضِ بْنِ سَارِيَةَ رضي الله عنه قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «كُلُّ عَمَلٍ يَنْقُطِعُ عَنْ صَاحِبِهِ إِذَا مَاتَ إِلَّا الْمُرَابِطُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ، فَإِنَّهُ يُنَمَّى لَهُ عَمَلُهُ، وَيُجْرَى عَلَيْهِ رِزْقُهُ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ».

رواه الطبراني في الكبير بإسنادين، رواه أحدهما ثقات.

١٩٢٦ - وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «مَنْ مَاتَ مُرَابِطًا فِي سَبِيلِ اللَّهِ أَجْرِي عَلَيْهِ أَجْرُ عَمَلِهِ الصَّالِحِ الَّذِي كَانَ يَعْمَلُ، وَأُجْرِي عَلَيْهِ رِزْقُهُ، وَأَمِنْ مِنَ الْفَتَنِ، وَيَبْعَثُهُ اللَّهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ آمِنًا مِنَ الْفَرَقِ».

رواه ابن ماجه (٢٧٦٧) بإسناد صحيح.

١٩٢٧ - والطبراني في الأوسط أطول منه، وقال فيه: «وَالْمُرَابِطُ إِذَا مَاتَ فِي رِبَاطِهِ كُتِبَ لَهُ أَجْرُ عَمَلِهِ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ، وَعُذِيَ عَلَيْهِ، وَرِيحَ بَرَزْقِهِ، وَزَوْجُ سَبْعِينَ حُورًا، وَقِيلَ لَهُ: قِفْ اشْفَعْ إِلَى أَنْ يُفَرَّغَ مِنَ الْحِسَابِ».

وإسناده مقارب.

١٩٢٨ - (ضعيف) وَعَنْ أُمِّ الدَّرْدَاءِ رضي الله عنها تَرَفَّعَ الْحَدِيثَ قَالَ: «مَنْ رَابِطٌ فِي شَيْءٍ مِنْ سَوَاحِلِ الْمُسْلِمِينَ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ أَجْزَأَتْ عَنْهُ رِبَاطُ سَنَةٍ».

رواه أحمد (٣٦٢/٦) من رواية إسماعيل بن عياش عن المدنيين، وبقية إسناده ثقات.

١٩٢٩ - وَعَنْ وَاثِلَةَ بْنِ الْأَسْفَعِ رضي الله عنه عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «مَنْ سَنَّ سَنَةً حَسَنَةً فَلَهُ أَجْرُهَا مَا عَمِلَ بِهَا فِي حَيَاتِهِ وَبَعْدَ مَمَاتِهِ حَتَّى تَتَرَكَ، وَمَنْ سَنَّ سَنَةً سَيِّئَةً فَعَلَيْهِ إِنْمَاهَا حَتَّى تَتَرَكَ، وَمَنْ مَاتَ مُرَابِطًا فِي سَبِيلِ اللَّهِ جَرَى عَلَيْهِ عَمَلُ الْمُرَابِطِ فِي سَبِيلِ اللَّهِ حَتَّى يَبْعَثَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ».

رواه الطبراني في الكبير بإسناد لا بأس به.

١١ - كتاب الجهاد

١ - الترغيب في الرباط في سبيل الله عز وجل

١٩٢١ - عَنْ سَهْلِ بْنِ سَعْدٍ رضي الله عنهما أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «رِبَاطُ يَوْمٍ فِي سَبِيلِ اللَّهِ خَيْرٌ مِنَ الدُّنْيَا وَمَا عَلَيْهَا، وَمَوْضِعُ سَوْطِ أَحَدِكُمْ مِنَ الْجَنَّةِ خَيْرٌ مِنَ الدُّنْيَا وَمَا عَلَيْهَا. وَالرَّوْحَةُ يَرُوحُهَا الْعَبْدُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ، أَوْ الْغَدَوَةُ خَيْرٌ مِنَ الدُّنْيَا وَمَا عَلَيْهَا».

رواه البخاري (٢٨٩٢) ومسلم (١٨٨١) والترمذي (١٦٦٤) وغيرهم.

«الغدوة»: بفتح الغين المعجمة: هي المرة الواحدة من الذهاب. «والروحة»: بفتح الراء: المرة الواحدة من الهيم.

١٩٢٢ - وَعَنْ سَلْمَانَ رضي الله عنه قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «رِبَاطُ يَوْمٍ وَلَيْلَةٍ خَيْرٌ مِنْ صِيَامِ شَهْرٍ وَقِيَامِهِ، وَإِنْ مَاتَ فِيهِ جَرَى عَلَيْهِ عَمَلُهُ الَّذِي كَانَ يَعْمَلُ، وَأُجْرِي عَلَيْهِ رِزْقُهُ، وَأَمِنْ مِنَ الْفَتَنِ».

رواه مسلم (١٩١٣) واللفظ له والترمذي (١٦٦٥) والسنائي والطبراني، وزاد: «وَيَبْعَثُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ شَهِيدًا».

١٩٢٣ - وَعَنْ فَضَالَةَ بْنِ عُبَيْدٍ رضي الله عنه أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «كُلُّ مِتٍّ يُخْتَمُ عَلَى عَمَلِهِ إِلَّا الْمُرَابِطُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ، فَإِنَّهُ يُنَمَّى لَهُ عَمَلُهُ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ وَيُؤْمَنُ مِنْ فِتْنَةِ الْقَبْرِ».

رواه أبو داود (٢٥٠٠) والترمذي (١٦٢١)، وقال: حديث حسن صحيح، والحاكم (٧٩/٢) وقال: صحيح على شرط مسلم، وابن حبان في صحيحه (٤٦٢٤). وزاد في آخره قال: وَتَسَمَّيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «الْمُجَاهِدُ مَنْ جَاهَدَ نَفْسَهُ لِلَّهِ عَزَّ وَجَلَّ». وهذه الزيادة في بعض نسخ الترمذي.

١٩٢٤ - وَعَنْ أَبِي الدَّرْدَاءِ رضي الله عنه عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «رِبَاطُ شَهْرٍ خَيْرٌ مِنْ صِيَامِ دَهْرٍ، وَمَنْ مَاتَ مُرَابِطًا فِي سَبِيلِ اللَّهِ آمِنَ مِنَ الْفَرَقِ الْأَكْبَرِ، وَعُذِيَ عَلَيْهِ بَرَزْقِهِ، وَرِيحَ

١٩٣٠- (موضوع) وَعَنْ أَنَسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: سُمِّلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنْ أَجْرِ الرِّبَاطِ فَقَالَ: «مَنْ رَاطِبٌ لَيْلَةً حَارِسًا مِنْ وَرَاءِ الْمُسْلِمِينَ كَانَ لَهُ أَجْرُ مَنْ خَلَقَهُ مِنْ صَامٍ وَصَلَّى».

رواه الطبراني في الأوسط (٨٠٥٥) بإسناد جيد.

١٩٣١- (ضعيف) وَعَنْ جَابِرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «مَنْ رَاطِبٌ يَوْمًا فِي سَبِيلِ اللَّهِ جَعَلَ اللَّهُ بَيْنَهُ وَبَيْنَ النَّارِ سَبْعَ خَنَاقٍ كُلُّ خَنَاقٍ كَسْبَعِ سَمَوَاتٍ وَسَبْعِ أَرْضِينَ».

رواه الطبراني في الأوسط (٤٨٢٢) وإسناده لا بأس به إن شاء الله، ومثله غريب.

١٩٣٢- (موضوع) وَرَوَى عَنْ أَبِي بِنِ كَعْبٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لِلرِّبَاطِ يَوْمٌ فِي سَبِيلِ اللَّهِ مِنْ وَرَاءِ عَوْرَةِ الْمُسْلِمِينَ مُحْتَسِبًا مِنْ غَيْرِ شَهْرِ رَمَضَانَ أَعْظَمَ أَجْرًا مِنْ عِبَادَةِ مِثَّةِ سَنَةِ صِيَامِهَا وَقِيَامِهَا وَرِبَاطِ يَوْمٍ فِي سَبِيلِ اللَّهِ مِنْ وَرَاءِ عَوْرَاتِ الْمُسْلِمِينَ؛ مُحْتَسِبًا مِنْ شَهْرِ رَمَضَانَ؛ أَفْضَلُ عِنْدَ اللَّهِ وَأَعْظَمُ أَجْرًا - أَرَاهُ قَالَ: أَفْضَلُ مِنْ عِبَادَةِ أَلْفِي سَنَةِ صِيَامِهَا وَقِيَامِهَا فَإِنْ رَدَّهُ اللَّهُ إِلَى أَهْلِهِ سَالِمًا؛ لَمْ تَكُنْ عَلَيْهِ سِتَّةُ أَلْفِ سَنَةٍ وَتَكُنْ لَهُ الْحَسَنَاتُ وَيُجْرَى لَهُ أَجْرُ الرِّبَاطِ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ».

رواه ابن ماجه (٢٧٦٨)، وأثار الوضع ظاهرة عليه، ولا عجب فراويه عمر بن صحيح الحراساني، ولولا أنه في الأصول لما ذكرته.

١٩٣٣- وَعَنْ مُجَاهِدٍ وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ أَبَا هُرَيْرَةَ كَانَ فِي الرِّبَاطِ فَفَزِعُوا إِلَى السَّاحْلِ، ثُمَّ قِيلَ: لَا بَأْسَ فَانْصَرَفَ النَّاسُ وَأَبُو هُرَيْرَةَ وَقَفَ فَمَرَّ بِهِ إِنْسَانٌ فَقَالَ: مَا يُؤَفِّقُكَ يَا أَبَا هُرَيْرَةَ؟ فَقَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «مَوْفِقُ سَاعَةٍ فِي سَبِيلِ اللَّهِ خَيْرٌ مِنْ قِيَامِ لَيْلَةٍ الْقَدْرِ عِنْدَ الْحَجَرِ الْأَسْوَدِ».

رواه ابن حبان في صحيحه (٤٥٨٤) والبيهقي (الشعب ٤٢٨٦) وغيرهما.

١٩٣٤- وَعَنْ عُثْمَانَ بْنِ عَفَّانٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «رِباطُ يَوْمٍ فِي سَبِيلِ اللَّهِ خَيْرٌ مِنْ أَلْفِ يَوْمٍ فِيمَا سِوَاهُ مِنَ الْمَنَازِلِ».

رواه النسائي (٤٠/٦) والترمذي (١٦٦٧)، وقال: حديث حسن غريب.

١٩٣٥- وَرَوَاهُ ابْنُ جُنَّانٍ فِي صَحِيحِهِ (٥٦٠) وَالْخَاكِمِ (٦٨/٢)، وَزَادَ: «فَلْيَنْظُرْ كُلُّ امْرِئٍ لِنَفْسِهِ».

وهذه الزيادة مدرجة من كلام عثمان غير مرفوعة، كذا جاءت مبينة في رواية الترمذي، وقال الحاكم: صحيح على شرط البخاري.

١٩٣٦- وَرَوَاهُ ابْنُ مَاجَهَ (٢٧٦٦) إِلَّا أَنَّهُ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «مَنْ رَاطِبٌ لَيْلَةً فِي سَبِيلِ اللَّهِ كَانَتْ كَأَلْفِ لَيْلَةٍ صِيَامِهَا وَقِيَامِهَا».

١٩٣٧- (ضعيف جداً) وَرَوَى عَنْ أَبِي أُمَامَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «إِنَّ صَلَاةَ الْمُرَاطِبِ تَعْدِلُ خَمْسَمِائَةِ صَلَاةٍ، وَنَفَقَةَ الدِّينَارِ وَالْذَّرْهَمِ مِنْهُ أَفْضَلُ مِنْ سَبْعِمِائَةِ دِينَارٍ يُفَقِّهُ فِي غَيْرِهِ».

رواه البيهقي (شعب الإيمان ٢٩٥٠).

١٩٣٨- (ضعيف جداً) وَرَوَى أَبُو الشَّيْخِ وَغَيْرُهُ مِنْ حَدِيثِ أَنَسٍ: «إِنَّ الصَّلَاةَ بِأَرْضِ الرِّبَاطِ بِأَلْفِي أَلْفِ صَلَاةٍ». وفيه نكارة.

١٩٣٩- (ضعيف جداً) وَعَنْ عُثْبَةَ بْنِ الْمُنْذِرِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «إِذَا اتَّسَاطَ غَزَاؤُكُمْ، وَكَثُرَتْ الْعَزَائِمُ، وَاسْتَحْلَلْتَ الْغَنَائِمَ فَخَيْرُ جِهَادِكُمْ الرِّبَاطُ».

رواه ابن حبان في صحيحه (٤٨٣٦).

١٩٤٠- وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «تَعَسَّ عَبْدُ الدِّينَارِ، وَعَبْدُ الذَّرْهَمِ، وَعَبْدُ الْخَمِيسَةِ» - زَادَ فِي رِوَايَةٍ: «وَعَبْدُ الْقَطِيفَةِ - إِنْ أُعْطِيَ رَضِي، وَإِنْ لَمْ يُعْطَ سَخِطَ، تَعَسَّ وَاتَّكَسَّ، وَإِذَا شَيْكَ فَلَا اتَّقَشَّ، طَوَّيَ لِعَبْدٍ

حَدِيثُ أُمِّ مَبِشَرٍ تَبْلُغُ بِهِ النَّبِيُّ ﷺ قَالَ: «خَيْرُ النَّاسِ مَنْزِلَةً رَجُلٌ عَلَى مَنِّ فَرَسٍ يَخِفُّ الْعَدُوَّ وَيَخِيفُونَهُ».

٢ - الرغبة في الحراسة في سبيل الله تعالى

١٩٤٤ - عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «عَيْنَانِ لَا تَمْسُهُمَا النَّارُ؛ عَيْنٌ بَكَتْ مِنْ خَشْيَةِ اللَّهِ، وَعَيْنٌ بَاتَتْ تَحْرُسُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ».

رواه الترمذي (١٦٣٩)، وقال: حديث حسن غريب.

١٩٤٥ - (ضعيف) وَعَنْ مُعَاذِ بْنِ أَنَسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: «مَنْ حَرَسَ مِنْ وَرَاءِ الْمُسْلِمِينَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ تَبَارَكَ وَتَعَالَى مُطَوَّعًا لَا يَأْخُذُهُ سُلْطَانٌ لَمْ يَرِ النَّارَ بِعَيْنِهِ إِلَّا تَحِلَّةَ الْقَسَمِ فَإِنَّ اللَّهَ تَعَالَى يَقُولُ: ﴿وَأَنْ مِنْكُمْ إِلَّا وَارِدُهَا﴾».

رواه أحمد (٤٣٧/٣) وأبو يعلى (١٤٩٠) والطبراني، ولا بأس بإسناده في الثقات.

«تحلة القسم»: هو يفتح الماء المشاة فوق، وكسر الماء المهملة، وتشديد اللام بعدها تاء تأنيث: معناه تكفير القسم، وهو اليمين.

١٩٤٦ - (موضوع) وَرَوَى عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «حَرَسُ لَيْلَةٍ فِي سَبِيلِ اللَّهِ أَفْضَلُ مِنْ صِيَامِ رَجُلٍ وَصِيَامِهِ فِي أَهْلِهِ أَلْفَ سَنَةٍ ثَلَاثُمِائَةٍ يَوْمٍ وَسِتُّونَ يَوْمًا، الْيَوْمُ كَأَلْفِ سَنَةٍ».

رواه ابن ماجه (٢٧٧٠)، ويشبه أن يكون موضوعاً.

١٩٤٧ - (موضوع) وَرَوَاهُ أَبُو يَغْلَى (٤٢٨٣) مُخْتَصَرًا قَالَ: «مَنْ حَرَسَ لَيْلَةً عَلَى سَاحِلِ الْبَحْرِ كَانَ أَفْضَلَ مِنْ عِبَادَتِهِ فِي أَهْلِهِ أَلْفَ سَنَةٍ».

١٩٤٨ - وَعَنْهُ ﷺ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «عَيْنَانِ لَا تَمْسُهُمَا النَّارُ أَبَدًا: عَيْنٌ بَاتَتْ تَكْلَأُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ، وَعَيْنٌ بَكَتْ مِنْ خَشْيَةِ اللَّهِ».

أَخْبَرَنَا بَعْنَانُ فَرَسِيهِ فِي سَبِيلِ اللَّهِ أَشْعَثَ رَأْسُهُ، مُعْبَرَةٌ قَدَمَاهُ. إِنْ كَانَ فِي الْحِرَاسَةِ كَانَ فِي الْحِرَاسَةِ، وَإِنْ كَانَ فِي السَّاقَةِ كَانَ فِي السَّاقَةِ، إِنْ اسْتَأْذَنَ، لَمْ يُؤْذَنْ لَهُ، وَإِنْ شَفَعَ لَمْ يُشَفَّعْ».

رواه البخاري (٢٨٨٦ و ٢٨٨٧).

«القطيفة»: كساء له خل يجعل دثاراً. «والخميصة»: يفتح الحاء المعجمة: ثوب معلّم من خز، أو صوف. «وانتكس»: أي انقلب على رأسه خيبة، وخساراً. «وشبك»: بكسر الشين المعجمة، وسكون الباء المثناة تحت: أي دخلت في جسمه شوكة، وهي واحدة الشوك، وقيل: الشوكة هنا السلاح، وقيل: النكاية في العدو. «والانقاش»: بالالف والشين المعجمة: نزاعها بالناقش. وهذا مثل معناه: إذا أصيب فلا تخير. «وطوى»: اسم الجنة، وقيل: اسم شجرة فيها، وقيل: فعلى من الطيب، وهو الأظهر.

١٩٤١ - وَعَنْهُ ﷺ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «مِنْ خَيْرِ مَعَاشِ النَّاسِ لَهُمْ رَجُلٌ مُسْلِكٌ بَعْنَانَ فَرَسِيهِ فِي سَبِيلِ اللَّهِ يَطِيرُ عَلَى مَنِيَّتِهِ، كُلَّمَا سَمِعَ هَيْعَةً أَوْ فُرْعَةً طَارَ عَلَيْهِ يَنْتَفِي الْقَتْلُ، أَوْ الْمَوْتُ مَطَانُهُ. وَرَجُلٌ فِي غَنِيمَةٍ فِي رَأْسِ شَعْفَةٍ مِنْ هَذِهِ الشَّعْفِ، أَوْ بَطْنٍ وَادٍ مِنْ هَذِهِ الْأَوْدِيَةِ، يُقِيمُ الصَّلَاةَ، وَيُؤْتِي الزَّكَاةَ، وَيَعْبُدُ رَبَّهُ حَتَّى يَأْتِيَهُ الْيَقِينُ لَيْسَ مِنَ النَّاسِ إِلَّا فِي خَيْرٍ».

رواه مسلم (١٨٨٩) والنسائي.

«مات الفرس»: ظهره. «والهيفة»: يفتح الهاء وسكون الباء كل ما أفرغ من جانب العدو من صوت أو خبر. «والشعفة»: بالشين المعجمة والعين المهملة مفتوحين: هي رأس الجبل.

١٩٤٢ - وَعَنْ أُمِّ مَالِكٍ الْهَزْرِيَّةِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ: ذَكَرَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فِتْنَةً فَفَرَّهَا، قَالَتْ: قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ مَنْ خَيْرُ النَّاسِ فِيهَا؟ قَالَ: «رَجُلٌ فِي مَاشِيَةٍ يُؤَدِّي حَقَّهَا وَيَعْبُدُ رَبَّهُ، وَرَجُلٌ أَخَذَ بِرَأْسِ فَرَسِيهِ يُخِيفُ الْعَدُوَّ وَيَخِيفُونَهُ».

رواه الترمذي (٢١٧٧) عن رجل عن طائوس عن أم مالك، وقال: حديث غريب من هذا الوجه، ورواه ليث بن أبي سليم عن طائوس عن أم مالك، انتهى.

١٩٤٣ - وَرَوَاهُ الْإِسْهَاقِيُّ (الشعب ٤٢٩١) مُخْتَصَرًا مِنْ

رواه أبو يعلى (المسند ٤٣٤٦/٧)، ورواه ثقات، والطبراني في الأوسط (٥٧٧٥) إلا أنه قال: «عَيْنَانِ لَا تَرَيَانِ النَّارَ». «تَكَلَّا، مَهْمُوزًا: أَي تَحْفَظُ وَتَحْرُسُ».

١٩٤٩- وَعَنْ مُعَاوِيَةَ بْنِ حَبِيْدَةَ رضي الله عنه قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «ثَلَاثَةٌ لَا تَرَى أَعْيُنُهُمُ النَّارَ: عَيْنٌ حَرَسَتْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ، وَعَيْنٌ بَكَتْ مِنْ خَشْيَةِ اللَّهِ، وَعَيْنٌ كَفَّتْ عَنْ مَحَارِمِ اللَّهِ».

رواه الطبراني ورواه ثقات إلا أن أبا الحبيب البقري لا يحضرني حاله.

١٩٥٠- وَعَنْ ابْنِ عُمَرَ رضي الله عنهما أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: «أَلَا أُبَيِّنُكُمْ بَلِيلَةً أَفْضَلَ مِنْ لَيْلَةِ الْقَدَرِ، حَارِسٌ حَرَسَ فِي أَرْضٍ خَوْفٌ لَعَلَّهُ أَنْ لَا يَرْجِعَ إِلَى أَهْلِهِ».

رواه الحاكم (٨٠/٢)، وقال: صحيح على شرط البخاري.

١٩٥١- (ضعيف) وَعَنْ عُثْمَانَ رضي الله عنه قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «حَرَسَ لَيْلَةً فِي سَبِيلِ اللَّهِ أَفْضَلُ مِنْ أَلْفِ لَيْلَةٍ يَقَامُ لَيْلَهَا، وَيَصَامُ نَهَارَهَا».

رواه الحاكم (٨١/٢)، وقال: صحيح الإسناد.

١٩٥٢- (ضعيف) وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «ثَلَاثَةٌ أَعْيُنٌ لَا تَمْسُهَا النَّارُ: عَيْنٌ فَقِئَتْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ، وَعَيْنٌ حَرَسَتْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ، وَعَيْنٌ بَكَتْ مِنْ خَشْيَةِ اللَّهِ».

رواه الحاكم (٨٢/٢)، وقال: صحيح الإسناد.

قال الملي رحمته الله: بل في إسناده عمر بن راشد البجلي.

١٩٥٣- وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه أَيْضًا أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «حَرَّمَ عَلَى عَيْنَيْنِ أَنْ تَنَالَهُمَا النَّارُ: عَيْنٌ بَكَتْ مِنْ خَشْيَةِ اللَّهِ، وَعَيْنٌ بَاتَتْ تَحْرُسُ الْإِسْلَامَ وَأَهْلَهُ مِنَ الْكُفْرِ».

رواه الحاكم (٨٣/٢)، وفي إسناده انقطاع.

١٩٥٤- وَعَنْ أَبِي رِيْحَانَةَ رضي الله عنه قَالَ: كُنَّا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فِي غَزْوَةٍ فَأَتَيْنَا ذَاتَ يَوْمٍ عَلَى شَرَفٍ فَبُيِّنَا عَلَيْهِ

فَأَصَابَنَا بَرْدٌ شَدِيدٌ حَتَّى رَأَيْتُ مَنْ يَحْفَرُ فِي الْأَرْضِ حُفْرَةً يَدْخُلُ فِيهَا، وَيُلْقِي عَلَيْهِ الْحَجَفَةَ يَعْغِي التُّرْسَ، فَلَمَّا رَأَى ذَلِكَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مِنَ النَّاسِ قَالَ: «مَنْ يَحْرُسُنَا اللَّيْلَةَ، وَأَدْعُو لَهُ بِدَعَاءٍ يَكُونُ فِيهِ فَضْلٌ؟» فَقَالَ رَجُلٌ مِنَ الْأَنْصَارِ: أَنَا يَا رَسُولَ اللَّهِ! قَالَ: «إِذْنُهُ» فَذَنَّا، فَقَالَ: «مَنْ أَنْتَ؟» فَتَسَمَّى لَهُ الْأَنْصَارِيُّ، فَفَتَحَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِالْإِدْعَاءِ فَأَكْثَرَ مِنْهُ. قَالَ أَبُو رِيْحَانَةَ: فَلَمَّا سَمِعْتُ مَا دَعَا بِهِ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، فَقُلْتُ: أَنَا رَجُلٌ آخَرُ قَالَ: «إِذْنُهُ» فَذَنَوْتُ، فَقَالَ: «مَنْ أَنْتَ؟» فَقُلْتُ: أَبُو رِيْحَانَةَ فَدَعَا لِي بِدَعَاءٍ هُوَ دُونَ مَا دَعَا لِلْأَنْصَارِيِّ: ثُمَّ قَالَ: «حُرِّمَتِ النَّارُ عَلَى عَيْنٍ دَمَعَتْ، أَوْ بَكَتْ مِنْ خَشْيَةِ اللَّهِ، وَحُرِّمَتِ النَّارُ عَلَى عَيْنٍ سَهَرَتْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ أَوْ قَالَ: حُرِّمَتِ النَّارُ عَلَى عَيْنٍ أُخْرَى ثَالِثَةً لَمْ يَسْمَعْهَا مُحَمَّدٌ بْنُ شُمَيْرٍ».

رواه أحمد (١٣٤/٤) واللفظ له، ورواه ثقات والنسائي (٤٣٢٥) وبعضه والطبراني في الكبير، والأوسط والحاكم (٨٣/٢)، وقال: صحيح الإسناد.

١٩٥٥- (ضعيف) وَرَوَى عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «كُلُّ عَيْنٍ بَاكِئَةٍ يَوْمَ الْقِيَامَةِ إِلَّا عَيْنٌ غَضَّتْ عَنْ مَحَارِمِ اللَّهِ، وَعَيْنٌ سَهَرَتْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ، وَعَيْنٌ خَرَجَ مِنْهَا مِثْلُ رَأْسِ الذَّبَابِ مِنْ خَشْيَةِ اللَّهِ».

رواه الأصبهاني (الرغبة والرهيب ٤٧٧).

١٩٥٦- وَعَنْ سَهْلِ بْنِ الْحَنْظَلِيِّ رضي الله عنه أَنَّهُمْ سَارُوا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ يَوْمَ حُتَيْنَ فَأَطْبَقُوا السَّيْرَ حَتَّى كَانَ عَشِيَّةً، فَحَضَرَتْ الصَّلَاةُ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَجَاءَ فَارِسٌ فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنِّي انْطَلَقْتُ بَيْنَ أَيْدِيكُمْ حَتَّى طَلَعْتُ عَلَى جَبَلٍ كَذَا وَكَذَا، فَإِذَا أَنَا بِهَوَازِنَ عَلَى بَكَرَةٍ أَبِيهِمْ بِطَعْنِهِمْ وَنَعْمِهِمْ وَشَانِهِمْ اجْتَمَعُوا إِلَى حُتَيْنَ، فَتَسَمَّى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَقَالَ: «بَلَتْ غَنِيْمَةُ الْمُسْلِمِينَ غَدًا إِنْ شَاءَ اللَّهُ تَعَالَى»، ثُمَّ قَالَ: «مَنْ يَحْرُسُنَا اللَّيْلَةَ؟» قَالَ أَنَسُ بْنُ أَبِي مَرْثَدٍ الْغَنَوِيُّ: أَنَا يَا رَسُولَ اللَّهِ. قَالَ: «ارْكَبْ»، فَكَرَبَ فَرَسًا

لَهُ، وَجَاءَ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَقَالَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «اسْتَقْبِلْ هَذَا الشَّعْبَ حَتَّى تَكُونَ فِي أَغْلَاهُ، وَلَا تُغَرِّمْ مِنْ قِبَلِكَ اللَّيْلَةَ»، فَلَمَّا أَصْبَحْنَا خَرَجَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِلَى مُصَلَّاهُ فَرَكَعَ رَكَعَتَيْنِ، ثُمَّ قَالَ: «هَلْ أَحْسَنْتُمْ فَارِسَكُمْ؟» قَالُوا: يَا رَسُولَ اللَّهِ مَا أَحْسَنْتَاهُ فَنُوبَ بِالصَّلَاةِ، فَجَعَلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يُصَلِّي، وَهُوَ يَلْتَفِتُ إِلَى الشَّعْبِ حَتَّى إِذَا قَضَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ صَلَاتَهُ وَسَلَّم قَالَ: «أَبْشِرُوا فَقَدْ جَاءَ فَارِسُكُمْ»، فَجَعَلْنَا نَنْظُرُ إِلَى خِلَالِ الشَّجَرِ فِي الشَّعْبِ، فَإِذَا هُوَ قَدْ جَاءَ حَتَّى وَقَفَ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَقَالَ: إِنِّي انْطَلَقْتُ حَتَّى كُنْتُ فِي أَغْلَى هَذَا الشَّعْبِ حَيْثُ أَمَرَنِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، فَلَمَّا أَصْبَحْتُ اطَّلَعْتُ الشَّعْبَيْنِ كِلَاهُمَا فَفَظَرْتُ فَلَمْ أَرِ أَحَدًا، فَقَالَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «هَلْ نَزَلَتْ اللَّيْلَةُ؟» قَالَ: لَا، إِلَّا مُصَلِّيًا أَوْ قَاضِي حَاجَةٍ، فَقَالَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «قَدْ أَوْجِبْتَ، فَلَا عَلَيْكَ أَنْ لَا تَعْمَلَ بَعْدَهَا».

رواه النسائي، وأبو داود (٢٥٠١) واللفظ له.
«أوجب»: أي أتيت بفعل أوجب لك الجنة.

٣ - الرغبة في النفقة في سبيل الله وتجهيز الغزاة وخلفهم في أهلهم

١٩٥٧ - عَنْ خُرَيْمِ بْنِ فَاذِلَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ أَنْفَقَ نَفَقَةً فِي سَبِيلِ اللَّهِ كُتِبَتْ لَهُ بِسَبْعِمِائَةِ ضِعْفٍ».

رواه النسائي (٤٩/٦) والترمذي (١٦٢٥)، وقال: حديث حسن، وابن حبان في صحيحه (٤٦٢٨) والحاكم (٨٧/٢)، وقال: صحيح الإسناد.

١٩٥٨ - (ضعيف) وَرَوَى التِّرْمِذِيُّ (كنف ٥٥) حَدِيثَ الْإِسْرَاءِ مِنْ طَرِيقِ الرَّبِيعِ بْنِ أَنَسٍ عَنْ أَبِي الْعَالِيَةِ، أَوْ غَيْرِهِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ أَتَى بِفَرَسٍ يَجْعَلُ كُلُّ خَطْوٍ مِنْهُ أَقْصَى بَصَرِهِ فَسَارَ وَسَارَ مَعَهُ جِبْرَائِيلُ عَلَيْهِ السَّلَامُ، فَأَتَى عَلَى قَوْمٍ

١٩٥٩ - (ضعيف) وَعَنْ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: لَمَّا نَزَلَتْ: «مِثْلَ الَّذِينَ يُنْفِقُونَ أَمْوَالَهُمْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ كَمِثْلِ حَبَّةٍ أَتَتْ سَبْعَ سَنَابِلٍ فِي كُلِّ سَبِيلَةٍ مِائَةُ حَبَّةٍ وَاللَّهُ يُضَاعِفُ لِمَنْ يَشَاءُ وَاللَّهُ وَاسِعٌ عَلِيمٌ». قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «رَبِّ زِدْ أُمَّتِي»، فَنَزَلَتْ: «إِنَّمَا يُؤْتَى الصَّابِرُونَ أَجْرُهُمْ بِغَيْرِ حِسَابٍ» [الزمر: ١٠].
رواه ابن حبان في صحيحه (٤٦٢٩) والبيهقي (شعب الإيمان ٤٢٨٠).

١٩٦٠ - (ضعيف) وَعَنْ الْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ، وَأَبِي الدُّدَاءِ، وَأَبِي هُرَيْرَةَ وَأَبِي أُمَامَةَ الْبَاهِلِيِّ، وَعَبْدَ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ، وَجَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، وَعُمَرَانَ بْنَ حُصَيْنٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ، كُلُّهُمْ يُحَدِّثُ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ أَنَّهُ قَالَ: «مَنْ أَرْسَلَ نَفَقَةً فِي سَبِيلِ اللَّهِ، وَأَقَامَ فِي بَيْتِهِ فَلَهُ بِكُلِّ دِرْهَمٍ سَبْعِمِائَةِ دِرْهَمٍ، وَمَنْ غَزَا بِنَفْسِهِ فِي سَبِيلِ اللَّهِ، وَأَنْفَقَ فِي وَجْهِهِ ذَلِكَ فَلَهُ بِكُلِّ دِرْهَمٍ سَبْعِمِائَةِ أَلْفِ دِرْهَمٍ». ثُمَّ تَلَا هَذِهِ الْآيَةَ: ﴿وَاللَّهُ يُضَاعِفُ لِمَنْ يَشَاءُ﴾ [البقرة: ٢٦١].

رواه ابن ماجه (٢٧٦١) عن الخليل بن عبد الله، ولا يحضرني فيه جرح، ولا عدالة عن الحسن عنهم، ورواه ابن أبي حاتم عن الحسن عن عمران فقط.

قال الحافظ: والحسن لم يسمع من عمران، ولا من ابن عمر، وقال الحاكم: أكثر مشايخنا على أن الحسن سمع من عمران، انتهى. والجمهور على أنه لم يسمع من أبي هريرة أيضاً وقد سمع من غيرهم، والله أعلم.

١٩٦١ - (ضعيف) وَعَنْ مُعَاذِ بْنِ جَبَلٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «طَوَيْتُ لِمَنْ أَكْثَرَ فِي الْجِهَادِ فِي سَبِيلِ اللَّهِ مِنْ ذَكَرِ اللَّهِ، فَإِنَّ لَهُ بِكُلِّ كَلِمَةٍ سَبْعِينَ أَلْفَ حَسَنَةٍ، كُلُّ

خَلَفَ غَازِيَا فِي أَهْلِهِ بِخَيْرٍ، وَأَتَفَقَ عَلَى أَهْلِهِ فَلَهُ مِثْلُ أَجْرِهِ».

رواه الطبراني في الأوسط (٧٨٧٩)، ورجاله رجال الصحيح.

١٩٦٧- (ضعيف) وَعَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سَهْلٍ بْنِ حُنَيْفٍ رضي الله عنه أَنَّ سَهْلًا رضي الله عنه حَدَّثَهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «مَنْ أَعَانَ مُجَاهِدًا فِي سَبِيلِ اللَّهِ، أَوْ غَارِمًا فِي عُسْرِيهِ أَوْ مُكَاتِبًا فِي رَقَبَتِهِ أَظَلَّهُ اللَّهُ فِي ظِلِّهِ يَوْمَ لَا ظِلَّ إِلَّا ظِلُّهُ».

رواه أحمد (٤٨٧/٣) والبيهقي (السنن الكبرى ٣٢٠/١٠) كلاهما عن عبد الله بن محمد بن محمد بن عقيل عنه.

١٩٦٨- (ضعيف) وَعَنْ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ رضي الله عنه قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ أَظَلَّ رَأْسَ غَازٍ أَظَلَّهُ اللَّهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ، وَمَنْ جَهَّزَ غَازِيًا فِي سَبِيلِ اللَّهِ فَلَهُ مِثْلُ أَجْرِهِ، وَمَنْ بَنَى لِلَّهِ مَسْجِدًا يُذَكِّرُ فِيهِ اسْمُ اللَّهِ بَنَى اللَّهُ لَهُ بَيْتًا فِي الْجَنَّةِ».

رواه ابن حبان في صحيحه (٤٦٠٩) والبيهقي (السنن الكبرى ١٧٢/٩).

١٩٦٩- وَعَنْ أَبِي أُمَامَةَ رضي الله عنه قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «أَفْضَلُ الصَّدَقَاتِ ظِلُّ فُسْطَاطٍ فِي سَبِيلِ اللَّهِ، وَمِنْحَةُ خَادِمٍ فِي سَبِيلِ اللَّهِ، أَوْ طُرُوقَةٌ فَحَلٍ فِي سَبِيلِ اللَّهِ».

رواه الرمزي (١٦٢٧)، وقال: حديث حسن صحيح.

«طُرُوقَةُ الْفَحْلِ» بفتح الفاء والإضافة: هي الناقة التي صلحت لطرق الفحل، وأقل منها ثلاث سنين، وبعض الرابعة، وهذه هي الحق، ومعناه أن يعطى الغازی خادماً، أو ناقة هذه صفتها، فإن ذلك الفضل الصدقات.

٤- الرغبة في احتباس الخيل للجهاد لا رياء ولا سمعة، وما جاء في فضلها والرغبة فيما يذكر منها، والنهي عن قص نواصيها لأن فيها الخير والبركة

١٩٧٠- عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ

حَسَنَةً مِنْهَا عَشْرَةٌ أَضْعَافٍ مَعَ الَّذِي لَهُ عِنْدَ اللَّهِ مِنَ الْمَزِيدِ». قِيلَ يَا رَسُولَ اللَّهِ: النَّفَقَةُ؟ قَالَ: «النَّفَقَةُ عَلَى قَدَرِ ذَلِكَ». قَالَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ: فَقُلْتُ لِمُعَاذٍ: إِنَّمَا النَّفَقَةُ بِسَبْعِمِائَةٍ ضِعْفٍ، فَقَالَ مُعَاذٌ: قُلْ فَهَمُّكَ، إِنَّمَا ذَلِكَ إِذَا أَنْفَقُوهَا وَهُمْ مُقِيمُونَ فِي أَهْلِيهِمْ غَيْرَ غُرَاقٍ، فَلِذَا غَزَوْا وَأَتَفَقُوا، خَبَأَ اللَّهُ لَهُمْ مِنْ خَزَائِنِ رَحْمَتِهِ مَا يَنْقُطِعُ عَنْهُ عِلْمُ الْعِبَادِ وَصِفَتُهُمْ فَأُولَئِكَ حِزْبُ اللَّهِ، وَحِزْبُ اللَّهِ هُمُ الْعَالِيُّونَ.

رواه الطبراني في الكبير، وفي إسناده راو لم يسم.

١٩٦٢- وَعَنْ زَيْدِ بْنِ خَالِدٍ الْجُهَنِيِّ رضي الله عنه أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «مَنْ جَهَّزَ غَازِيًا فِي سَبِيلِ اللَّهِ فَقَدْ غَزَا، وَمَنْ خَلَفَ غَازِيًا فِي أَهْلِهِ بِخَيْرٍ فَقَدْ غَزَا».

رواه البخاري (٢٨٤٣) ومسلم (١٨٩٥)، وأبو داود (٢٥٠٩) والترمذي (١٦٢٨) والنسائي (٤٦/٦).

١٩٦٣- وَزَوَّاهُ ابْنُ حَبَّانٍ فِي صَحِيحِهِ (٤٦١١)، وَلَفْظُهُ: «مَنْ جَهَّزَ غَازِيًا فِي سَبِيلِ اللَّهِ، أَوْ خَلَفَهُ فِي أَهْلِهِ كَتَبَ اللَّهُ لَهُ مِثْلَ أَجْرِهِ حَتَّى أَنْهُ لَا يَنْقُصُ مِنْ أَجْرِ الْغَازِي شَيْءٌ».

ورواه ابن ماجه (٢٧٥٩) بنحو ابن حبان لم يذكر خلفه في اهله.

١٩٦٤- (ضعيف) وَزَوَّى ابْنُ مَاجَةٍ أَيْضًا (٢٧٥٨) عَنْ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ رضي الله عنه قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «مَنْ جَهَّزَ غَازِيًا حَتَّى يَسْتَقِيلَ كَانَ لَهُ مِثْلُ أَجْرِهِ حَتَّى يَمُوتَ، أَوْ يَرْجِعَ».

١٩٦٥- وَعَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ رضي الله عنه أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ بَعَثَ إِلَى بَنِي لِحْيَانَ: «لِيُخْرِجَ مِنْ كُلِّ رَجُلَيْنِ رَجُلًا»، ثُمَّ قَالَ لِلْقَاعِدِ: «أَيْكُمْ خَلَفَ الْخَارِجَ فِي أَهْلِهِ فَلَهُ مِثْلُ أَجْرِهِ».

رواه مسلم (١٨٩٦)، وأبو داود (٢٥١٠) وغيرهما.

١٩٦٦- وَعَنْ زَيْدِ بْنِ ثَابِتٍ رضي الله عنه عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «مَنْ جَهَّزَ غَازِيًا فِي سَبِيلِ اللَّهِ فَلَهُ مِثْلُ أَجْرِهِ، وَمَنْ

ﷺ: «مَنْ أَحْسَنَ فَرَسًا فِي سَبِيلِ اللَّهِ إِيْمَانًا بِاللَّهِ وَتَصَدِيقًا بِوَعْدِهِ فَإِنَّ شِبَعَهُ وَرِيَهُ وَرَوْنَهُ، وَيَوْلُهُ فِي مِيزَانِهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ، يَغْنِي حَسَنَاتٍ».

رواه البخاري (٢٨٥٣) والسنائي (٤٤٠٣) وغيرهما.

١٩٧١- وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ﷺ قَالَ: قِيلَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ فَالْخَيْلُ؟ قَالَ: «الْخَيْلُ ثَلَاثَةٌ: هِيَ لِرَجُلٍ وَرَزْرٌ، وَهِيَ لِرَجُلٍ سَيَرٌ، وَهِيَ لِرَجُلٍ أَجْرٌ؛ فَأَمَّا الَّتِي هِيَ لَهُ وَرَزْرٌ، فَرَجُلٌ رَتَبَهَا رِيَاءً وَفَخْرًا، وَنَوَاءً لِأَهْلِ الْإِسْلَامِ فِيهِ لَهُ وَرَزْرٌ، وَأَمَّا الَّتِي هِيَ لَهُ سَيَرٌ، فَرَجُلٌ رَتَبَهَا فِي سَبِيلِ اللَّهِ، ثُمَّ لَمْ يَنْسَ حَقَّ اللَّهِ فِي ظَهْرِهَا وَلَا رِقَابِهَا فِيهِ لَهُ سَيَرٌ، وَأَمَّا الَّتِي هِيَ لَهُ أَجْرٌ، فَرَجُلٌ رَتَبَهَا فِي سَبِيلِ اللَّهِ لِأَهْلِ الْإِسْلَامِ فِي مَرْجٍ أَوْ رَوْضَةٍ فَمَا أَكَلَتْ مِنْ ذَلِكَ الْمَرْجِ أَوْ الرَّوْضَةِ مِنْ شَيْءٍ إِلَّا كَتَبَ لَهُ عَدَدَ مَا أَكَلَتْ حَسَنَاتٍ، وَكَتَبَ لَهُ عَدَدَ أَرْوَائِهَا وَأَبْوَالِهَا حَسَنَاتٍ، وَلَا تَقْطَعُ طَوْلَهَا فَاسْتَنْتَ شَرْفًا، أَوْ شَرْفَيْنِ إِلَّا كَتَبَ اللَّهُ لَهُ عَدَدَ آثَارِهَا وَأَرْوَائِهَا حَسَنَاتٍ، وَلَا مَرْبَهَا صَاحِبُهَا عَلَى نَهْرٍ فَشَرِبَتْ مِنْهُ وَلَا يُرِيدُ أَنْ يَسْقِيَهَا إِلَّا كَتَبَ اللَّهُ تَعَالَى لَهُ عَدَدَ مَا شَرِبَتْ حَسَنَاتٍ».

رواه البخاري (١٤٠٢) ومسلم (٩٨٧) واللفظ له، وهو قطعة من حديث تقدم بتمامه في منع الزكاة.

رواه ابن خزيمة في صحيحه إلا أنه قال: «فَأَمَّا الَّذِي هِيَ لَهُ أَجْرٌ، فَالَّذِي يَتَّخِذُهَا فِي سَبِيلِ اللَّهِ، وَيَعْلَمُ أَنَّهَا لَا تُغْنِي لِي بِطَوْنِهَا شَيْئًا إِلَّا كَيْبَ لَهَا بِهَا أَجْرٌ، وَلَوْ عَرَضَ مَرْجًا، أَوْ مَرْجَيْنِ فَرَعَاها صَاحِبُهَا فِيهِ كَيْبَ لَهُ بِمَا غَنِيَتْ لِي بِطَوْنِهَا أَجْرٌ، وَلَوْ امْتَنَتْ شَرْفًا أَوْ شَرْفَيْنِ كَيْبَ لَهُ بِكُلِّ خَطْوَةٍ خَطَاها أَجْرٌ، وَلَوْ عَرَضَ نَهْرًا فَسَقَاها بِهِ كَانَ لَهُ بِكُلِّ قَطْرَةٍ غَنِيَتْ لِي بِطَوْنِهَا مِنْهُ أَجْرٌ حَتَّى ذَكَرَ الْأَجْرَ لِي أَرْوَائِهَا وَأَبْوَالِهَا. وَأَمَّا الَّتِي هِيَ لَهُ سَيَرٌ، فَالَّذِي يَتَّخِذُهَا تَعَفًُّا وَتَجَمُّلاً وَتَسْتَرًا وَلَا يَخْشَى حَقَّ ظَهْرِهَا وَيَطْوِيها فِي بَسْرِهَا وَغَسْرِهَا، وَأَمَّا الَّذِي هِيَ لَهُ وَرَزْرٌ، فَالَّذِي يَتَّخِذُهَا أَشْرًا وَتَطَرًا وَتَذَخُّرًا عَلَيْهِمْ».

الحديث.

١٩٧٣- (ضعيف) وَعَنْ أَسْمَاءَ بِنْتِ يَزِيدَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «الْخَيْلُ فِي نَوَاصِيهَا الْخَيْرُ مَعْقُودٌ أَبَدًا إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ، فَمَنْ ارْتَبَطَهَا عَدَّةً فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَاتَّفَقَ عَلَيْهَا اخْتِسَابًا فِي سَبِيلِ اللَّهِ، فَإِنَّ شِبَعَهَا وَجُوعَهَا وَرِيَّهَا وَظَمَّأَهَا وَأَرْوَائِهَا وَأَبْوَالَهَا فَلَاحَ فِي مَوَازِينِهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ، وَمَنْ ارْتَبَطَهَا رِيَاءً وَسُمْعَةً وَمَرْحًا وَفَرْحًا، فَإِنَّ شِبَعَهَا وَجُوعَهَا وَرِيَّهَا وَظَمَّأَهَا، وَأَرْوَائِهَا وَأَبْوَالَهَا خُسْرَانٌ فِي مَوَازِينِهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ».

رواه أحمد (٤٥٥/٦) بإسناد حسن.

١٩٧٤- (ضعيف جداً) وَرَوَى عَنْ خَبَابِ بْنِ الْأَرْتِ ﷺ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «الْخَيْلُ ثَلَاثَةٌ: فَرَسٌ لِلرَّحْمَنِ، وَفَرَسٌ لِلْإِنْسَانِ، وَفَرَسٌ لِلشَّيْطَانِ؛ فَأَمَّا فَرَسُ الرَّحْمَنِ فَمَا اتَّخَذَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ، وَقِيلَ عَلَيْهِ أَعْدَاءُ اللَّهِ، وَأَمَّا فَرَسُ الْإِنْسَانِ فَمَا اسْتَبْطَنَ وَتَجَمَّلَ عَلَيْهِ، وَأَمَّا فَرَسُ الشَّيْطَانِ، فَمَا رَوَّهْنِ عَلَيْهِ، وَقَوَّيَرَ عَلَيْهِ».

رواه الطبراني وهو غريب.

١٩٧٢- وَرَوَاهُ ابْنُ أَبِي عَرَبٍ (السنن الكبرى ١٥/١٠) مُخْتَصَرًا بِنَحْوِ لَفْظِ ابْنِ خُزَيْمَةَ، وَلَفْظُهُ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «الْخَيْلُ مَعْقُودٌ فِي نَوَاصِيهَا الْخَيْرُ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ. وَالْخَيْلُ ثَلَاثَةٌ: خَيْلٌ أَجْرٌ، وَخَيْلٌ وَرَزْرٌ، وَخَيْلٌ سَيَرٌ. فَأَمَّا خَيْلُ سَيَرٍ، فَمَنْ اتَّخَذَهَا

وقال: صحيح الإسناد.

١٩٧٥- وَعَنْ رَجُلٍ مِنَ الْأَنْصَارِ رضي الله عنه عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «الْخَيْلُ ثَلَاثَةٌ: فَرَسٌ يَرْتَبِطُ الرَّجُلُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ فَتَمْنَهُ أَجْرٌ، وَرُكُوبُهُ أَجْرٌ، وَعَارِئَتُهُ أَجْرٌ، وَعَلْفُهُ أَجْرٌ وَفَرَسٌ يُغَالِقُ عَلَيْهِ الرَّجُلُ وَيُرَاهُنْ، فَتَمْنَهُ وَزَّرٌ، وَعَلْفُهُ وَزَّرٌ وَرُكُوبُهُ وَزَّرٌ، وَفَرَسٌ لِلْبَيْتَةِ، فَعَسَى أَنْ يَكُونَ سِدَادًا مِنَ الْفَقْرِ إِنْ شَاءَ اللَّهُ تَعَالَى».

رواه أحمد (٦٩/٤)، ورجاله رجال الصحيح.

١٩٨٠- (ضعيف) وَرَوَى عَنْ عُرَيْبٍ رضي الله عنه عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «الْخَيْلُ مَعْقُودٌ فِي نَوَاصِيهَا الْخَيْرُ وَالنَّيْلُ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ، وَأَهْلُهَا مُعَانُونَ عَلَيْهَا، وَالْمُنْفِقُ عَلَيْهَا كَالْبَاسِطِ يَدَهُ بِالصَّدَقَةِ، وَأَبْوَالُهَا وَأَزْوَانُهَا لَاهِلُهَا عِنْدَ اللَّهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ مِنْ مَسْئَلِ الْجَنَّةِ».

رواه الطبراني في الكبير والأوسط، وفيه نكارة.

١٩٧٦- (ضعيف) وَعَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ رضي الله عنه عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «الْخَيْلُ ثَلَاثَةٌ: فَرَسٌ لِرُحْمَنِ، وَفَرَسٌ لِلْإِنْسَانِ، وَفَرَسٌ لِلشَّيْطَانِ؛ فَأَمَّا فَرَسُ الرَّحْمَنِ فَالَّذِي يَرْتَبِطُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ فَعَلْفُهُ وَبَوْلُهُ وَرَوْنُهُ، وَذَكَرَ مَا شَاءَ اللَّهُ، وَأَمَّا فَرَسُ الشَّيْطَانِ، فَالَّذِي يُقَامَرُ عَلَيْهِ وَيُرَاهُنْ، وَأَمَّا فَرَسُ الْإِنْسَانِ، فَالْفَرَسُ يَرْتَبِطُهَا الْإِنْسَانُ يَلْتَمِسُ بَطْنَهَا، فَهِيَ سِتْرٌ مِنْ فَقْرٍ».

رواه أحمد (٣٩٥/١) أيضاً بإسناد حسن.

١٩٨١- وَعَنْ سَهْلِ بْنِ الْحَنْظَلَةِ، وَهُوَ سَهْلُ بْنُ الرَّبِيعِ بْنِ عَمْرٍو قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «الْمُنْفِقُ عَلَى الْخَيْلِ كَالْبَاسِطِ يَدَهُ بِالصَّدَقَةِ لَا يَقْبُضُهَا».

رواه أبو داود (٤٠٨٩).

١٩٨٢- وَعَنْ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «الْخَيْلُ مَعْقُودٌ فِي نَوَاصِيهَا الْخَيْرُ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ».

رواه مالك (الموطأ ٤٦٧/٢) والبخاري (٢٨٤٩) ومسلم (١٨٧١) والنسائي (٢٢٢/٦) وابن ماجه (٢٧٨٧).

١٩٧٧- وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «الْخَيْرُ مَعْقُودٌ بِنَوَاصِي الْخَيْلِ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ؛ وَمِثْلُ الْمُنْفِقِ عَلَيْهَا كَالْمُتَكَفِّفِ بِالصَّدَقَةِ».

رواه أبو يعلى (المسند ٢٦٤٠/٥) والطبراني في الأوسط، ورجاله رجال الصحيح، وهو في الصحيح باختصار الفقه.

١٩٨٣- وَعَنْ عُرْوَةَ بْنِ أَبِي الْجَعْدِ رضي الله عنه أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: «الْخَيْلُ مَعْقُودٌ فِي نَوَاصِيهَا الْخَيْرُ الْأَجْرُ وَالْمَغْنَمُ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ».

رواه البخاري (٢٨٥٠) ومسلم (١٨٧٣) والترمذي (١٦٩٤) والنسائي (٢٢٢/٦) وابن ماجه (٢٧٨٦).

١٩٧٨- وَرَوَى ابْنُ جِبَانَ فِي صَحِيحِهِ (٤٦٥٦) شَطْرَهُ الْأَخِيرَ قَالَ: «مِثْلُ الْمُنْفِقِ عَلَى الْخَيْلِ كَالْمُتَكَفِّفِ بِالصَّدَقَةِ»، فَقُلْتُ لِمَمَرٍ: مَا الْمُتَكَفِّفُ بِالصَّدَقَةِ؟ قَالَ: الَّذِي يُعْطِي بِكَفِّهِ.

١٩٨٤- وَعَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «الْخَيْلُ مَعْقُودٌ فِي نَوَاصِيهَا الْخَيْرُ وَالنَّيْلُ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ، وَأَهْلُهَا مُعَانُونَ عَلَيْهَا فَأَمْسَحُوا بِنَوَاصِيهَا، وَادْعُوا لَهَا بِالْبَرَكَةِ وَقَلِّدُوهَا، وَلَا تَقْلُدُوهَا الْأَوْتَارَ».

رواه أحمد (٣٥٢/٣) بإسناد جيد.

١٩٧٩- وَعَنْ أَبِي كَبْشَةَ رضي الله عنه صَاحِبِ النَّبِيِّ ﷺ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «الْخَيْلُ مَعْقُودٌ فِي نَوَاصِيهَا الْخَيْرُ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ وَأَهْلُهَا مُعَانُونَ عَلَيْهَا، وَالْمُنْفِقُ عَلَيْهَا كَالْبَاسِطِ يَدَهُ بِالصَّدَقَةِ».

رواه الطبراني وابن حبان في صحيحه (٤٦٥٥) والحاكم (٩١/٢)،

١٩٨٥- وَعَنْ جَرِيرٍ رضي الله عنه قَالَ: رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يُلَوِّي نَاصِيَةَ فَرَسٍ بِإِصْبَعِهِ، وَهُوَ يَقُولُ: «الْخَيْلُ مَعْقُودٌ

في نَوَاصِيهَا الْخَيْرُ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ الْأَخْرُ وَالْمَغْنَمِ».

رواه ابن حبان في صحيحه (٤٦٥٧).

رواه مسلم (١٨٧٢) والنسائي (٢٢١/٦).

١٩٨٦ - (ضعيف) وَعَنْ مَعْقِلِ بْنِ يَسَارٍ رضي الله عنه قَالَ: لَمْ يَكُنْ شَيْءٌ أَحَبَّ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ مِنَ الْخَيْلِ ثُمَّ قَالَ: «عَفْرَانُكَ النَّسَاءُ».

رواه أحمد (٢٧/٥) ورواته ثقات.

١٩٨٧ - (ضعيف) وَرَوَاهُ النَّسَائِيُّ (٢١٨/٦) مِنْ حَدِيثِ أَنَسٍ، وَلَفْظُهُ: لَمْ يَكُنْ شَيْءٌ أَحَبَّ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ بَعْدَ النَّسَاءِ مِنَ الْخَيْلِ.

١٩٨٨ - وَعَنْ أَبِي ذَرٍّ رضي الله عنه قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَا مِنْ فَرَسٍ عَرَبِيٍّ إِلَّا يُؤَدُّنُ لَهُ عِنْدَ كُلِّ سَحَرٍ بِكَلِمَاتٍ يَدْعُو بِهِنَّ اللَّهُمَّ خَوَّلْتَنِي مِنْ خَوَّلَتَنِي مِنْ بَنِي آدَمَ، وَجَعَلْتَنِي لَهُ فَاجَعَلْنِي أَحَبَّ أَهْلِهِ وَمَالِهِ، أَوْ مِنْ أَحَبَّ أَهْلِهِ وَمَالِهِ إِلَيْهِ».

رواه النسائي (٢٢٣/٦).

١٩٨٩ - وَعَنْ أَنَسٍ رضي الله عنه قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «الْبَرَكَةُ فِي نَوَاصِي الْخَيْلِ».

رواه البخاري (٢٨٥١) ومسلم (١٨٧٤).

١٩٩٠ - (ضعيف) وَعَنْ عَقْبَةَ بْنِ عَبْدِ السَّلَامِيِّ رضي الله عنه أَنَّهُ سَمِعَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «لَا تَقْصُوا نَوَاصِي الْخَيْلِ، وَلَا مَعَارِفَهَا، وَلَا أَذْنَابَهَا، فَإِنَّ أَذْنَابَهَا مَذَائِبَهَا وَمَعَارِفَهَا دِفَؤُهَا وَنَوَاصِيهَا مَعْفُودٌ فِيهَا الْخَيْرُ».

رواه أبو داود (٢٥٤٢)، وفي إسناده رجل مجهول.

١٩٩١ - وَعَنْ عَقْبَةَ بْنِ عَامِرٍ، وَأَبِي قَتَادَةَ رضي الله عنهما قَالَا: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «خَيْرُ الْخَيْلِ الْأَذْهَمُ الْأَفْرَحُ الْأَرْثَمُ الْمُحَجَّلُ طَلُقَ الْيَمْنَى». قَالَ يَزِيدُ، يَعْنِي ابْنَ أَبِي حُسَيْبٍ: «فَإِنْ لَمْ يَكُنْ أَذْهَمَ فَكُمَيْتٌ عَلَى هَذِهِ الشَّيْءِ».

١٩٩٢ - وَرَوَاهُ التِّرْمِذِيُّ (١٦٩٦)، وَابْنُ مَاجَهَ (٢٧٨٩)

وَالْحَاكِمُ (٩٢/٢) عَنْ أَبِي قَتَادَةَ وَحَدَّثَهُ، وَلَفْظُ التِّرْمِذِيِّ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «خَيْرُ الْخَيْلِ الْأَذْهَمُ الْأَفْرَحُ الْأَرْثَمُ، ثُمَّ الْأَفْرَحُ الْمُحَجَّلُ طَلُقَ الْيَمْنَى، فَإِنْ لَمْ يَكُنْ أَذْهَمَ فَكُمَيْتٌ عَلَى هَذِهِ الشَّيْءِ».

قال الترمذي: حديث حسن صحيح، وقال الحاكم: صحيح على شرطهما.

«الأفرح»: هو الفرس يكون في وسط جبهته قرحة، وهي بياض يسير. «الأرثم»: بفتح الهمزة، وثاء مثلثة مفتوحة: هو الفرس يكون به رتم محرماً ومضوم الرء ساكن الشاء، وهو بياض في شفته العليا، والأنسى رثاء. «وطلق اليمنى»: بفتح الطاء، وسكون اللام وبضمها أيضاً: إذا لم يكن بها تحجيل. «والكميت»: بضم الكاف، وفتح الميم: هو الفرس الذي ليس بالأشقر ولا الأدهم، بل يخالط حمرة سواد. «والشبة»: بكسر الشين المعجمة، وفتح الياء مخففة: هو كل لون في الفرس يكون معظم لونها على خلافه.

١٩٩٣ - وَعَنْ عَقْبَةَ رضي الله عنه أَيْضاً عَنْ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «إِذَا أَرَدْتَ أَنْ تَغْزُو فَاشْتَرِ فَرَسًا أَعْرَ مُحَجَّلًا مُطْلَقَ الْيَمْنَى، فَإِنَّكَ تَغْنُمُ وَتَسْلَمُ».

رواه الحاكم (٩٢/٢)، وقال: صحيح على شرط مسلم.

١٩٩٤ - (ضعيف) وَعَنْ أَبِي وَهَبٍ رضي الله عنه أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «عَلَيْكُمْ مِنَ الْخَيْلِ بِكُلِّ كُمَيْتٍ أَعْرَ مُحَجَّلٍ، أَوْ أَشْقَرٍ أَعْرَ مُحَجَّلٍ، أَوْ أَذْهَمٍ أَعْرَ مُحَجَّلٍ».

رواه أبو داود (٢٥٤٣)، واللفظ له، والنسائي (٢١٨/٦ - ٢١٩) أطول من هذا.

١٩٩٥ - وَعَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رضي الله عنهما قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «يَمْنُ الْخَيْلِ فِي شَقْرِهَا».

رواه أبو داود (٢٥٤٥) والترمذي (١٦٩٥)، وقال: حديث حسن غريب.

«اليمين»: بضم الياء: هو البركة والقوة.

٥- ترغيب الغازي والمرايط في الإكثار من العمل الصالح من الصوم والصلاة والذكر ونحو ذلك

وتقدم في باب النفقة حديث عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ «لَيْلَةُ أُسْرِي بِهِ أَتَى عَلَى قَوْمٍ يَزْرَعُونَ فِي يَوْمٍ، وَيَحْصُدُونَ فِي يَوْمٍ كُلَّمَا حَصَدُوا عَادَ كَمَا كَانَ، فَقَالَ: «يَا جِبْرَائِيلُ مَنْ هَؤُلَاءِ؟ قَالَ: هَؤُلَاءِ الْمُجَاهِدُونَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ تَضَاعَفَ لَهُمُ الْحَسَنَةُ بِسَبْعِمِائَةٍ ضِعْفٍ، وَمَا أَنْفَقُوا مِنْ شَيْءٍ فَهُوَ يُخْلِفُهُ. (ضعيف) رواه البزار (٥٥).

١٩٩٦- وَعَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَا مِنْ عَبْدٍ يَصُومُ يَوْمًا فِي سَبِيلِ اللَّهِ إِلَّا بَاعَدَ اللَّهُ بِذَلِكَ الْيَوْمِ وَجْهَهُ عَنِ النَّارِ سَبْعِينَ خَرِيفًا». رواه البخاري (٢٨٤٠) ومسلم (١١٥٣) والترمذي (١٦٢٣) والنسائي (١٧٣/٤).

١٩٩٧- (ضعيف) وَعَنْ مُعَاذِ بْنِ أَنَسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ صَامَ يَوْمًا فِي سَبِيلِ اللَّهِ مَطْوَعًا فِي غَيْرِ رَمَضَانَ بَعْدَ مِنَ النَّارِ مِائَةَ عَامٍ سِوَرِ الْمُضْمَرِ الْجَوَادِ». رواه أبو يعلى (المسند ١٤٨٦/٣) من طريق زيان بن خالد.

١٩٩٨- وَعَنْ أَبِي الدُّرْدَاءِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ صَامَ يَوْمًا فِي سَبِيلِ اللَّهِ جَعَلَ اللَّهُ بَيْنَهُ وَبَيْنَ النَّارِ خَنْدَقًا كَمَا بَيْنَ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ». رواه الطبراني في الأوسط (٣٥٩٨) والصغير بإسناد حسن.

١٩٩٩- وَعَنْ أَبِي أَمَامَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: «مَنْ صَامَ يَوْمًا فِي سَبِيلِ اللَّهِ جَعَلَ اللَّهُ بَيْنَهُ وَبَيْنَ النَّارِ خَنْدَقًا كَمَا بَيْنَ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ». رواه الترمذي (١٦٢٤) عن الوليد بن جميل عن القاسم عنه، وقال: حديث غريب.

٢٠٠٠- وَعَنْ عَمْرِو بْنِ عَبْسَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ صَامَ يَوْمًا فِي سَبِيلِ اللَّهِ بُعِدَتْ مِنْهُ

النَّارُ مَسِيرَةَ مِائَةِ عَامٍ».

رواه الطبراني في الكبير والأوسط بإسناد لا بأس به. رواه في الكبير من حديث أبي أمامة إلا أنه قال فيه: «مَنْ صَامَ يَوْمًا فِي سَبِيلِ اللَّهِ فِي غَيْرِ رَمَضَانَ بَعْدَ اللَّهِ وَجْهَهُ عَنِ النَّارِ مِائَةَ عَامٍ رَكُضَ الْقَرَسِ الْجَوَادِ الْمُضْمَرِ». ورواه النسائي (١٧٤/٤) من حديث عقبة لم يقل فيه: «رَكُضَ الْقَرَسِ» إلى آخره.

٢٠٠١- (ضعيف) وَعَنْ سَهْلِ بْنِ مُعَاذٍ عَنْ أَبِيهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنَّ الصَّلَاةَ وَالصَّيَامَ وَالذِّكْرَ يُضَاعَفُ عَلَى النَّفَقَةِ فِي سَبِيلِ اللَّهِ بِسَبْعِمِائَةٍ ضِعْفٍ».

رواه أبو داود (٢٤٩٨) من طريق زيان عنه.

٢٠٠٢- (ضعيف) وَعَنْ مُعَاذِ بْنِ جَبَلٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «طُوبَى لِمَنْ أَكْثَرَ فِي الْجِهَادِ فِي سَبِيلِ اللَّهِ مِنْ ذِكْرِ اللَّهِ، فَإِنَّ لَهُ بِكُلِّ كَلِمَةٍ سَبْعِينَ أَلْفَ حَسَنَةٍ، كُلُّ حَسَنَةٍ مِنْهَا عَشْرَةٌ أَضْعَافُ مَعَ الَّذِي لَهُ عِنْدَ اللَّهِ مِنَ الْمَزِيدِ». الحديث.

رواه الطبراني في الكبير، وفيه رجل لم يسم.

٢٠٠٣- (ضعيف) وَرَوَى عَنْ مُعَاذٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ أَنَّ رَجُلًا سَأَلَهُ فَقَالَ: أَيُّ الْمُجَاهِدِينَ أَعْظَمُ أَجْرًا؟ قَالَ: «أَكْثَرُهُمْ لِلَّهِ تَبَارَكَ وَتَعَالَى ذِكْرًا». الحديث. رواه أحمد (٤٣٨/٣) والطبراني، وبأبي تمامه إن شاء الله تعالى.

٢٠٠٤- (ضعيف) وَعَنْ سَهْلِ بْنِ مُعَاذٍ عَنْ أَبِيهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «مَنْ قَرَأَ أَلْفَ آيَةٍ فِي سَبِيلِ اللَّهِ كَتَبَهُ اللَّهُ مَعَ النَّبِيِّينَ وَالصَّالِحِينَ وَالشُّهَدَاءِ وَالصَّالِحِينَ». رواه الحاكم (٨٧/٢) من طريق زيان عنه، وقال: صحيح الإسناد. قال الملي رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: والظاهر أن المراتب أيضا هو في سبيل الله ليعتد عمله الصالح كما يعتد عمله المجاهد.

٢٠٠٥- (ضعيف) وَقَدْ رَوَى عَنْ أَنَسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ يَرْفَعُهُ قَالَ: «صَلَاةٌ فِي مَسْجِدِي تُعْدِلُ بِعَشْرَةِ آلَافِ صَلَاةٍ، وَصَلَاةٌ فِي الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ تُعْدِلُ بِمِائَةِ أَلْفِ صَلَاةٍ،

وَالصَّلَاةُ بِأَرْضِ الرِّبَاطِ بِأَلْفِي أَلْفِ صَلَاةٍ. الحديث.

رواه أبو الشيخ ابن حبان في كتاب الثواب.

وَالْغَدْوَةُ، خَيْرٌ مِنَ الدُّنْيَا وَمَا عَلَيْهَا.

رواه البخاري (٢٨٩٢) ومسلم (١٨٨١)، والترمذي (١٦٦٤)،

وابن ماجه (٢٧٥٦)، وتقدم.

٢٠٠٦ - (ضعيف جداً) وَرَوَى التَّيْهَقِيُّ (شعب الإيمان

٤٢٩٥)، عَنْ أَبِي أُمَامَةَ رضي الله عنه أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «إِنَّ

صَلَاةَ الْمُرَاطِ تُعْدِلُ خَمْسَةَ صَلَاةٍ، وَنَفَقَةَ الدِّينَارِ وَالْدِرْهَمِ مِنْهُ أَفْضَلُ مِنْ سَبْعِمِئَةِ دِينَارٍ يَنْفَقُهُ فِي غَيْرِهِ». وَاللَّهُ أَعْلَمُ.

٢٠١٠ - (ضعيف جداً) وَرَوَى عَنْهُ ﷺ قَالَ: قَالَ

رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَا رَاحَ مُسْلِمٌ فِي سَبِيلِ اللَّهِ مُجَاهِدًا، أَوْ حَاجًّا مُهْلًا، أَوْ مُلْبِيًّا إِلَّا غَرَبَتْ الشَّمْسُ بِذُنُوبِهِ».

رواه الطبراني في الأوسط (٦١٦١).

٦ - الرغبة في الغدوة في سبيل الله الروحة

وما جاء في فضل المشي والغبار في سبيل الله،

والخوف فيه

٢٠٠٧ - عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ رضي الله عنه أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ

ﷺ قَالَ: «لَغَدْوَةٌ فِي سَبِيلِ اللَّهِ، أَوْ رَوْحَةٌ خَيْرٌ مِنَ الدُّنْيَا وَمَا فِيهَا، وَلَقَابٌ قَوْسٍ أَحَدِكُمْ مِنَ الْجَنَّةِ، أَوْ مَوْضِعُ قِيدٍ يَغْنِي سَوْطَهُ، خَيْرٌ مِنَ الدُّنْيَا وَمَا فِيهَا، وَلَوْ أَنَّ امْرَأَةً مِنْ أَهْلِ الْجَنَّةِ أَطْلَعَتْ إِلَى أَهْلِ الْأَرْضِ لِأَصْأَتِ مَا بَيْنَهُمَا وَلَمَلَأَتْهُ رِيحًا، وَلَتَصَيَّفَهَا عَلَى رَأْسِهَا خَيْرٌ مِنَ الدُّنْيَا وَمَا فِيهَا».

رواه البخاري (٢٧٩٦) ومسلم (١٨٨٠) وغيرهما.

«الغدوة»: بفتح الغين المعجمة: هي المرة الواحدة من الذهاب. «الروحة»: بفتح الراء: هي المرة الواحدة من الهيج.

٢٠٠٨ - وَعَنْ أَبِي أَيُّوبَ رضي الله عنه قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ

ﷺ: «غَدْوَةٌ فِي سَبِيلِ اللَّهِ، أَوْ رَوْحَةٌ خَيْرٌ مِمَّا طَلَعَتْ عَلَيْهِ الشَّمْسُ أَوْ غَرَبَتْ».

رواه مسلم (١٨٨٣) والسنائي (١٥/٦).

٢٠٠٩ - وَعَنْ سَهْلِ بْنِ سَعْدٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ

رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «رِبَاطُ يَوْمٍ فِي سَبِيلِ اللَّهِ خَيْرٌ مِنَ الدُّنْيَا وَمَا عَلَيْهَا، وَمَوْضِعُ سَوْطٍ أَحَدِكُمْ مِنَ الْجَنَّةِ خَيْرٌ مِنَ الدُّنْيَا وَمَا عَلَيْهَا، وَالرَّوْحَةُ يَرْوِحُهَا الْعَبْدُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ

٢٠١١ - وَعَنْ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا أَنَّ رَسُولَ

اللَّهِ ﷺ قَالَ: «الْغَارِي فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَالْحَاجُّ إِلَى بَيْتِ اللَّهِ وَالْمُعْتَمِرُ وَفَدَّ اللَّهُ، دَعَاهُمْ فَأَجَابُوهُ».

رواه ابن ماجه (٢٨٩٣) وابن حبان في صحيحه (٩٥٩٤)، واللفظ

له كلاهما عن عمران بن عينة عن عطاء بن السائب عن مجاهد عنه، والبيهقي من هذه الطريق فوقه ولم يرفعه. ورواه بنحوه من حديث أبي هريرة السنائي (١٦/٦)، وابن ماجه، وابن خزيمة في صحيحه (٢٥١١)، وقال ابن ماجه في آخره: «إِنْ دَعَا أَجَابَهُمْ، وَإِنْ اسْتَغْفَرُوا غَفَرَ لَهُمْ».

٢٠١٢ - وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ

ﷺ: «نَضَمَنَ اللَّهُ لِمَنْ خَرَجَ فِي سَبِيلِهِ لَا يُخْرِجُهُ إِلَّا جِهَادًا فِي سَبِيلِي، وَإِيمَانًا بِي، وَتَصَدِيقًا بِرُسُلِي فَهُوَ ضَامِنٌ أَنْ أُدْخِلَهُ الْجَنَّةَ، أَوْ أَرْجِعَهُ إِلَى مَنَازِلِهِ الَّذِي خَرَجَ مِنْهُ نَائِلًا مَا نَالَ مِنْ أَجْرٍ، أَوْ غَنِيمَةٍ، وَالَّذِي نَفْسُ مُحَمَّدٍ بِيَدِهِ مَا كَلِمٌ يُكَلِّمُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ إِلَّا جَاءَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ كَهَيْئَتِهِ حِينَ كَلِمَ لَوْ أَنَّهُ لَوْنٌ دَمٍ، وَرِيحُهُ رِيحُ مِسْكِ، وَالَّذِي نَفْسُ مُحَمَّدٍ بِيَدِهِ لَوْ لَا أَنَّ أَشَقَّ عَلَى الْمُسْلِمِينَ مَا قَعَدْتُ خِلَافَ سَرِيَّةٍ تَغْزُو فِي سَبِيلِ اللَّهِ أَبَدًا، وَلَكِنْ لَا أَجِدُ سَعَةً فَأُحْمِلُهُمْ وَلَا يَجِدُونَ سَعَةً، وَيَشْقُ عَلَيْهِمْ أَنْ يَتَخَلَّفُوا عَنِّي، وَالَّذِي نَفْسُ مُحَمَّدٍ بِيَدِهِ لَوَدِدْتُ أَنَّ أَغْزُو فِي سَبِيلِ اللَّهِ فَأَقْتُلَ، ثُمَّ أَغْزُو فَأَقْتُلَ، ثُمَّ أَغْزُو فَأَقْتُلَ».

رواه مسلم (١٨٧٦) واللفظ له. ورواه مالك (٤٤٣/٢ - ٤٤٤)

والبخاري (٣٦/٣١٢٣) والسنائي (١٦/٦)، واللفظهم: «تَكَلَّمَ اللَّهُ لِمَنْ جَاهَدَ فِي سَبِيلِهِ لَا يُخْرِجُهُ مِنْ بَيْتِهِ إِلَّا الْجِهَادَ فِي سَبِيلِهِ، وَتَصَدِيقَ بِكَلِمَاتِهِ أَنْ يَدْخُلَهُ الْجَنَّةَ، أَوْ يَرْدَهُ إِلَى مَسْكَنِهِ بِمَا نَالَ مِنْ أَجْرٍ، أَوْ غَنِيمَةٍ». الحديث.

«الكلم»: بفتح الكاف، وسكون اللام: هو الجرح.

٢٠١٣- (ضعيف) وَعَنْ أَبِي سَالِكٍ الْأَشْعَرِيِّ رضي الله عنه أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «مَنْ فَصَلَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ فَمَاتَ أَوْ قُتِلَ فَهُوَ شَهِيدٌ، أَوْ وَقَصَهُ فَرَسُهُ، أَوْ بَعِيرُهُ، أَوْ لَدَغَتْهُ هَامَةٌ، أَوْ مَاتَ عَلَى فِرَاشِهِ بِأَيِّ حَتْفٍ شَاءَ اللَّهُ مَاتَ فَإِنَّهُ شَهِيدٌ، وَإِنَّ لَهُ الْجَنَّةَ».

رواه أبو داود (٢٤٩٩) من رواية بقة بن الوليد عن ابن ثوبان، وهو عبد الرحمن بن ثابت بن ثوبان، ويأتي الكلام على بقة وعبد الرحمن.

«فصل»: بالصاد المهملة محركة: أي خرج. «وقصه»: بالقاف والصاد المهملة محركة: أي رماه فكسر عنقه. «الحنف»: بفتح المهملة، وسكون النشاة فوق: هو الموت.

٢٠١٤- وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ خَرَجَ حَاجًّا فَمَاتَ كَتَبَ اللَّهُ لَهُ أَجْرَ الْحَاجِّ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ، وَمَنْ خَرَجَ مُعْتَمِرًا فَمَاتَ كَتَبَ اللَّهُ لَهُ أَجْرَ الْمُعْتَمِرِ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ، وَمَنْ خَرَجَ غَازِيًا فَمَاتَ كَتَبَ اللَّهُ لَهُ أَجْرَ الْغَازِيِ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ».

رواه أبو يعلى (المسند ٦٣٥٧/١١) من رواية محمد بن إسحاق وبقة بإسناده ثقات.

٢٠١٥- وَعَنْ مُعَاذِ بْنِ جَبَلٍ رضي الله عنه قَالَ: عَهَدَ إِلَيْنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فِي خُمْسٍ مِنْ فَعْلٍ وَاحِدَةٍ مِنْهُنَّ كَانَ ضَامِنًا عَلَى اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ مَنْ عَادَ مَرِيضًا، أَوْ خَرَجَ مَعَ جَنَازَةٍ، أَوْ خَرَجَ غَازِيًا فِي سَبِيلِ اللَّهِ، أَوْ دَخَلَ عَلَى إِمَامٍ يُرِيدُ بِذَلِكَ تَعْزِيرَهُ وَتَوْفِيرَهُ، أَوْ قَعَدَ فِي بَيْتِهِ فَسَلِمَ وَسَلِّمَ النَّاسُ مِنْهُ.

رواه أحمد (٢٤١/٥)، واللفظ له والبراز (كشف الاستار ١٦٤٩) والطبراني وابن خزيمة وابن حبان (٣٧٣) في صحيحهما.

٢٠١٦- (ضعيف) وَعَنْ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا عَنْ النَّبِيِّ ﷺ فِيمَا يَحْكِي عَنْ رَبِّهِ قَالَ: «أَيُّمَا عَبْدٍ مِنْ عِبَادِي خَرَجَ مُجَاهِدًا فِي سَبِيلِي ابْتِغَاءَ مَرْضَاتِي ضَمِنْتُ لَهُ إِنْ رَجَعْتُهُ أَرْجَعُهُ بِمَا أَصَابَ مِنْ أَجْرِ أَوْ غِيَمَةٍ، وَإِنْ قَبَضْتُهُ غَفَرْتُ لَهُ».

رواه النسائي (١٨/٦).

٢٠١٧- وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لَا يَلِجُ النَّارَ رَجُلٌ بَكَى مِنْ خَشْيَةِ اللَّهِ حَتَّى يُعَوَّدَ اللَّبَنُ فِي الضَّرْعِ، وَلَا يَجْتَمِعُ غَبَارٌ فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَدُخَانُ جَهَنَّمَ».

رواه الرمذي (١٦٣٣) واللفظ له، وقال: حديث حسن غريب صحيح. والنسائي (١٢/٦) والحاكم (٢٦٠/٤) والبيهقي (الشعب ٨٠٠) إلا أنهم قالوا: «لَا يَجْتَمِعُ غَبَارٌ فِي سَبِيلِ اللَّهِ، وَدُخَانُ جَهَنَّمَ فِي مَنْخَرِي مُسْلِمٍ أَبَدًا». وقال الحاكم: صحيح الإسناد.

٢٠١٨- وَعَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ جَبْرِ رضي الله عنه قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَا اغْبَرْتُ قَدَمًا عَبْدٌ فِي سَبِيلِ اللَّهِ فَتَمَسَّهُ النَّارُ».

رواه البخاري (٢٨١١) واللفظ له. ورواه النسائي (١٤/٦) والرمذي (١٦٣٢) في حديث، ولفظه: «مَنْ اغْبَرَتْ قَدَمَاهُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ فَهُمَا خَرَامٌ عَلَى النَّارِ».

٢٠١٩- وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «لَا يَجْتَمِعَانِ فِي النَّارِ أَجْتِمَاعًا يُضَرُّ أَحَدُهُمَا الْآخَرُ، مُسْلِمٌ قَتَلَ كَافِرًا، ثُمَّ سَدَّدَ الْمُسْلِمُ وَقَارِبَ، وَلَا يَجْتَمِعَانِ فِي جَوْفِ عَبْدٍ، غَبَارٌ فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَدُخَانُ جَهَنَّمَ، وَلَا يَجْتَمِعَانِ فِي قَلْبِ عَبْدٍ، الْإِيمَانُ وَالشُّحُّ».

رواه النسائي (١٣/٦) والحاكم (٧٢/٢)، واللفظ له وهو آثم، وقال: صحيح على شرط مسلم، وقال النسائي: «الْإِيمَانُ وَالْحَسَدُ». وصدر الحديث في مسلم (١٣١/١٨٩١).

٢٠٢٠- (ضعيف جداً) وَرَوَى عَنْ أَبِي أُمَامَةَ رضي الله عنه عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «مَا مِنْ رَجُلٍ يَغْرُ وَجْهَهُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ إِلَّا أَمَنَهُ اللَّهُ دُخَانُ النَّارِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ، وَمَا مِنْ رَجُلٍ تَغَيَّرَ قَدَمَاهُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ إِلَّا أَمَنَ اللَّهُ قَدَمَيْهِ النَّارِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ».

رواه الطبراني والبيهقي (شعب الإيمان ٤٢٩٦).

٢٠٢١- (ضعيف) وَعَنْ أَبِي الدُّدَاءِ رضي الله عنه يَرْفَعُ الْحَدِيثَ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لَا يَجْتَمِعُ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ فِي جَوْفِ عَبْدٍ غَبَارًا فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَدُخَانُ جَهَنَّمَ، وَمَنْ اغْبَرَتْ قَدَمَاهُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ بَاعَدَ اللَّهُ مِنْهُ النَّارَ».

اللَّهُ ارْكَبْ فَقَدْ حَمَلَكَ اللَّهُ، فَعَرَفَ جَابِرُ الَّذِي يُرِيدُ، فَقَالَ: أَصْلِحْ دَابَّتِي، وَأَسْتَغْنِي عَنْ قَوْمِي، وَسَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «مَنْ اغْتَبَرْتُ قَدَمَاهُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ حَرَّمَهُ اللَّهُ عَلَى النَّارِ»، فَتَوَائَبَ النَّاسُ عَنْ ذَوَابِهِمْ، فَمَا رَأَيْتُ يَوْمًا أَكْثَرَ مَاشِيًا مِنْهُ.

رواه ابن حبان في صحيحه (٤٥٨٤). واللفظ له.

٢٠٢٥ - وَرَوَاهُ أَبُو يَعْلَى (المسند ٩٤٤/٢) بِإِسْنَادٍ جَيِّدٍ إِلَّا أَنَّهُ قَالَ: عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ مُوسَى قَالَ: بَيْنَا نَحْنُ نَسِيرُ، فَذَكَرَهُ بِنَحْوِهِ، وَقَالَ فِيهِ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «مَا أَغْبَرْتُ قَدَمًا عَبْدٌ فِي سَبِيلِ اللَّهِ إِلَّا حَرَّمَ اللَّهُ عَلَيْهِمَا النَّارَ». فَتَزَلَّ مَالِكٌ، وَنَزَلَ النَّاسُ يَمْشُونَ، فَمَا رُئِيَ يَوْمًا أَكْثَرَ مَاشِيًا مِنْهُ.

«المصباح»: بضم الميم، وفتح الصاد المهملة، وكسر الباء الموحدة. و«المقراني»: بضم الميم وقيل: بفتحها، والضم أشهر، ويسكون القاف بعدها راء وألف ممدودة، نسبة إلى قرية بدمشق.

٢٠٢٦ - وَعَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «مَا خَالَطَ قَلْبُ امْرِئٍ رَهْجٌ فِي سَبِيلِ اللَّهِ إِلَّا حَرَّمَ اللَّهُ عَلَيْهِ النَّارَ». رواه أحمد (٨٥/٦)، ورواه ثقات.

«الرهج»: بفتح الراء، وسكون الهاء، وقيل: بفتحها، هو ما يداخل باطن الإنسان من الخوف والجزع ونحوه.

٢٠٢٧ - (موضوع) وَرَوَى عَنْ سَلْمَانَ ﷺ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِذَا رَجَفَ قَلْبُ الْمُؤْمِنِ فِي سَبِيلِ اللَّهِ تَحَاتَّتْ عَنْهُ خَطَايَاهُ كَمَا يَتَحَاتُّ عِذْقُ النَّخْلَةِ». رواه الطبراني في الكبير والأوسط (٨٣٤١).

«العذق»: بكسر العين المهملة، وإسكان الذال المعجمة، بعدها قاف: هو القنو، وهو المراد هنا، وفتح العين: النخلة.

٢٠٢٨ - وَعَنْ أُمِّ مَالِكٍ الْبَهْرِيَّةِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ: ذَكَرَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فِتْنَةً فَقَرَّبَهَا. قَالَتْ: قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ مَنْ خَيْرُ النَّاسِ فِيهَا؟ قَالَ: «رَجُلٌ فِي مَا شِئْتِ

يَوْمَ الْقِيَامَةِ سَبِيْرَةَ أَلْفِ عَامٍ لِلرَّاكِبِ الْمُسْتَعْجِلِ، وَمَنْ جُرِحَ جِرَاحَةً فِي سَبِيلِ اللَّهِ خَتِمَ لَهُ بِخَاتَمِ الشُّهَدَاءِ، لَهُ نُورٌ يَوْمَ الْقِيَامَةِ لَوْنُهَا مِثْلُ لَوْنِ الرَّغْفَرَانِ، وَرِيحُهَا مِثْلُ رِيحِ الْمِسْكِ يَعْرِفُهُ بِهَا الْأَوَّلُونَ وَالْآخِرُونَ يَقُولُونَ: فُلَانٌ عَلَيْهِ طَائِعُ الشُّهَدَاءِ، وَمَنْ قَاتَلَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ فُوقَ نَاقَةٍ، وَجِبَتْ لَهُ الْجَنَّةُ».

رواه أحمد (٤٤٤/٦)، ورواه إسناده ثقات إلا أن خالده بن دريك لم يدرك أبا الدرداء.

٢٠٢٢ - وَرَوَى الطَّبْرَانِيُّ فِي الْأَوْسَطِ (٥٥٢٩) عَنْ عَمْرِو بْنِ قَيْسٍ الْكِنْدِيِّ قَالَ: كُنَّا مَعَ أَبِي الدَّرْدَاءِ مُتَصَرِّفِينَ مِنْ الصَّائِفَةِ، فَقَالَ: يَا أَيُّهَا النَّاسُ اجْتَمِعُوا، سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «مَنْ اغْتَبَرْتُ قَدَمَاهُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ حَرَّمَ اللَّهُ سَائِرَ جَسَدِهِ عَلَى النَّارِ».

قوله: «من الصائفة»، أي من غزوة الصائفة، وهي غزوة الروم، سميت بذلك لأنهم كانوا يغزونهم في الصيف، خوفًا من البرد والثلج في الشتاء.

٢٠٢٣ - (ضعيف) وَعَنْ رَبِيعِ بْنِ زِيَادٍ ﷺ أَنَّهُ قَالَ: بَيْنَمَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَسِيرُ إِذَا هُوَ بِغَلَامٍ مِنْ قُرَيْشٍ مُعْتَرِلٍ مِنَ الطَّرِيقِ يَسِيرُ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «أَلَيْسَ ذَلِكَ فُلَانٌ؟» قَالُوا: بَلَى. قَالَ: «فَادْعُوهُ»، فَدَعَوْهُ. قَالَ: «مَا بِكَ اعْتَرَلَتْ الطَّرِيقَ؟» قَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ كَرِهْتُ الْعُبَارَ. قَالَ: «فَلَا تَعْتَرِلْهُ، فَوَالَّذِي نَفْسُ مُحَمَّدٍ بِيَدِهِ إِنَّهُ لَذَرِيرَةٌ الْجَنَّةِ».

رواه أبو داود في مراسيله (٢٧١).

٢٠٢٤ - وَعَنْ أَبِي الْمُبَرَّكِ الْمُقْرِنِيِّ ﷺ قَالَ: بَيْنَمَا نَحْنُ نَسِيرُ بِأَرْضِ الرُّومِ فِي طَائِفَةٍ عَلَيْهِا مَالِكُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْخُثْعَمِيُّ إِذْ مَرَّ مَالِكُ بِجَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا وَهُوَ يَقُودُ بَغْلًا لَهُ، فَقَالَ لَهُ مَالِكُ: أَيُّ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ ارْكَبْ فَقَدْ حَمَلَكَ اللَّهُ؟ فَقَالَ جَابِرٌ: أَصْلِحْ دَابَّتِي وَأَسْتَغْنِي عَنْ قَوْمِي، وَسَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «مَنْ اغْتَبَرْتُ قَدَمَاهُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ حَرَّمَهُ اللَّهُ عَلَى النَّارِ»، فَسَارَ حَتَّى إِذَا كَانَ حَيْثُ لَمْ يُسْمِعْهُ الصَّوْتُ نَادَى بِأَعْلَى صَوْتِهِ: يَا أَبَا عَبْدِ

٨- الرغبة في الرمي في سبيل الله وتعلمه والترهيب من تركه بعد تعلمه رغبة عنه

٢٠٣٢- عَنْ عُقْبَةَ بْنِ عَامِرٍ رضي الله عنه قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ وَهُوَ عَلَى الْمَنْبَرِ يَقُولُ: «وَأَعِدُّوا لَهُمْ مَا اسْتَطَعْتُمْ مِنْ قُوَّةٍ وَمِنْ رِبَاطِ الْخَيْلِ: أَلَا إِنَّ الْقُوَّةَ الرَّمْيَ، أَلَا إِنَّ الْقُوَّةَ الرَّمْيَ».

رواه مسلم (١٩١٧) وغيره.

٢٠٣٣- (ضعيف) وَعَنْهُ رضي الله عنه قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «إِنَّ اللَّهَ يُدْخِلُ بِالسَّهْمِ الْوَاحِدِ ثَلَاثَةَ نَفَرٍ الْجَنَّةَ: صَانِعَهُ يَخْسِبُ فِي صَنْعَتِهِ الْخَيْرَ، وَالرَّامِيَ بِهِ وَمُنْبِلَهُ. وَارْمُوا وَارْكَبُوا، وَأَنْ تَرْمُوا أَحَبُّ إِلَيَّ مِنْ أَنْ تَرْكَبُوا. وَمَنْ تَرَكَ الرَّمْيَ بَعْدَ مَا عَلِمَهُ رَغْبَةً عَنْهُ، فَإِنَّهَا نِعْمَةٌ تَرَكَهَا»، أَوْ قَالَ: «كَفَرَهَا».

رواه أبو داود (٢٥١٣)، واللفظ له والنسائي (٢٢٢/٦ - ٢٢٣)، والحاكم (٩٥/٢) وقال: صحيح الإسناد، والبيهقي (شعب الإيمان ٤٣٠١) من طريق الحاكم وغيرهما.

وفي رواية للبيهقي قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «إِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ يُدْخِلُ بِالسَّهْمِ الْوَاحِدِ ثَلَاثَةَ نَفَرٍ الْجَنَّةَ: صَانِعَهُ الَّذِي يَخْسِبُ فِي صَنْعَتِهِ الْخَيْرَ، وَالَّذِي يُجَهِّزُ بِهِ فِي سَبِيلِ اللَّهِ، وَالَّذِي يَرْمِي بِهِ فِي سَبِيلِ اللَّهِ».

(ضعيف)

«منبله»: بضم الميم، وإسكان النون، وكسر الباء الموحدة. قال البقوي: هو الذي يناول الرامي النبل، وهو يكون على وجهين، أحدهما: يقوم بجنب الرامي، أو خلفه يناوله النبل واحداً بعد واحد، حتى يرمي. والآخر: أن يرد عليه النبل الرمي به. ويروى: والممد به، وأي الأمرين فعل، فهو ممد به، انتهى.

قال الحافظ عبد العظيم: ويحتمل أن يكون المراد بقوله: منبله أي الذي يعطيه للمجاهد، ويجوز به من ماله، إمداداً له وتقوية، ورواية البيهقي تدل على هذا.

٢٠٣٤- وَعَنْ سَلَمَةَ بْنِ الْأَكْوَعِ رضي الله عنه قَالَ: مَرَّ النَّبِيُّ ﷺ عَلَى قَوْمٍ يَتَتَضَلُّونَ، فَقَالَ: «ارْمُوا بَنِي إِسْمَاعِيلَ، فَإِنَّ أَبَاكُمْ كَانَ رَامِيًا، ارْمُوا وَأَنَا مَعَ بَنِي فُلَانٍ»، فَأَمْسَكَ أَحَدُ الْفَرِيقَيْنِ بِأَيْدِيهِمْ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَا لَكُمْ لَا

يُؤَدِّي حَقَّهَا، وَتَعْبُدُ رَبَّهٗ، وَرَجُلٌ أَخَذَ بِرَأْسِ فَرَسِهِ يُخِيفُ الْعَدُوَّ وَيُخِيفُونَهُ».

رواه الزمذي (٢٧٧١) عن رجل عن طاوس عن أم مالك، وقال: حديث غريب، وتقدم.

٧- الرغبة في سؤال الشهادة في سبيل الله تعالى

٢٠٢٩- عَنْ سَهْلِ بْنِ حُنَيْفٍ رضي الله عنه أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «مَنْ سَأَلَ اللَّهَ تَعَالَى الشَّهَادَةَ بِصِدْقٍ، بَلَّغَهُ اللَّهُ مَنَازِلَ الشُّهَدَاءِ، وَإِنْ مَاتَ عَلَى فِرَاشِهِ».

رواه مسلم (١٩٠٩) وأبو داود (١٥٢٠) والزمذي (١٦٥٣) والنسائي (٣٧/٦) ابن ماجه (٢٧٩٧).

٢٠٣٠- وَعَنْ أَنَسٍ رضي الله عنه قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ طَلَبَ الشَّهَادَةَ صَادِقًا أُعْطِيَهَا، وَلَوْ لَمْ تُصَيِّهْ».

رواه مسلم (١٩٠٨) وغيره، والحاكم (٧٧/٢) وقال: صحيح على شرطهما.

٢٠٣١- وَعَنْ مُعَاذِ بْنِ جَبَلٍ رضي الله عنه أَنَّهُ سَمِعَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «مَنْ قَاتَلَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ فُوقَ نَاقَةٍ، فَقَدْ وَجِبَتْ لَهُ الْجَنَّةُ، وَمَنْ سَأَلَ اللَّهَ الْقَتْلَ مِنْ نَفْسِهِ صَادِقًا، ثُمَّ مَاتَ، أَوْ قُتِلَ، فَإِنَّ لَهُ أَجْرَ شَهِيدٍ، وَمَنْ جُرِحَ جُرْحًا فِي سَبِيلِ اللَّهِ، أَوْ نَكِبَ نَكْبَةً، فَإِنَّهَا تَجِيءُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ كَأَغْزَرِ مَا كَانَتْ، لَوْ أَنَّهَا لَوْنُ الزُّعْفَرَانِ، وَرِيحُهَا رِيحُ الْمِسْكِ». فذكر الحديث.

رواه أبو داود (٢٥٤١) والزمذي (١٦٥٤)، وقال: حديث حسن صحيح، والنسائي (٢٥/٦ - ٢٦) وابن ماجه (٢٧٩٢)، وابن حبان (٤٥٩٩) في صحيحه بنحوه إلا أنه قال فيه: «وَمَنْ سَأَلَ اللَّهَ الشَّهَادَةَ مُخْلِصًا أَغْطَاهُ اللَّهُ أَجْرَ شَهِيدٍ وَإِنْ مَاتَ عَلَى فِرَاشِهِ». ورواه الحاكم (٧٧/٢)، وقال: صحيح على شرطهما.

«فوق الناقة» بضم الفاء، وتخفيف الواو: هو ما بين رقع يدك عن الضرع حال الحلب ووضعهما، وقيل: هو ما بين الحلبتين. والله أعلم.

تَرْمُونَ؟» قَالُوا: كَيْفَ نَرْمِي وَأَنْتَ مَعَهُمْ. قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «ارْمُوا وَأَنَا مَعَكُمْ كُلُّكُمْ».

رواه النسائي (٢٧/٦).

٢٠٤٠ - وَعَنْهُ ﷺ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ

يَقُولُ: «مَنْ رَمَى بِسَهْمٍ فِي سَبِيلِ اللَّهِ، فَهُوَ لَهُ عِدْلٌ مُحَرَّرٌ». رواه أبو داود (٣٩٦٥) في حديث، والترمذي (١٦٣٨) وقال: حديث حسن صحيح، والحاكم (١٢١/٢) وقال: صحيح على شرطهما، ولم يخرجاه.

٢٠٤١ - وَعَنْهُ ﷺ أَيضاً قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ

يَقُولُ: «مَنْ شَابَ شَيْئَةً فِي الْإِسْلَامِ كَانَتْ لَهُ نُورًا يَوْمَ الْقِيَامَةِ، وَمَنْ رَمَى بِسَهْمٍ فِي سَبِيلِ اللَّهِ فَلَبَّغَ بِهِ الْعَدُوَّ، أَوْ لَمْ يَلْبُغْ كَانَ لَهُ كَعْتَى رَقَبَةٍ، وَمَنْ أَعْتَقَ رَقَبَةً مُؤْمِنَةً كَانَتْ فِدَاءَهُ مِنَ النَّارِ غُضُوًّا بِغُضُوٍّ».

رواه النسائي (٢٦/٦ - ٢٧) بإسناد صحيح، وأبو داود (٣٩٦٦) ذكره العتيق، وابن ماجه (١٦٣٥) منه ذكر الشيخ، وأبو داود (٢٨١٢) ذكره الرمي ولفظه: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «مَنْ رَمَى الْعَدُوَّ بِسَهْمٍ، فَلَبَّغَ سَهْمُهُ أَصَابَ، أَوْ أَخْطَأَ فَعِدْلٌ رَقَبَةٍ».

وروى الحاكم (٣٩٥/٣) ذكر الرمي في حديث، والعتيق في آخر.

٢٠٤٢ - وَعَنْ كَعْبِ بْنِ مُرَّةٍ ﷺ قَالَ: سَمِعْتُ

رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «مَنْ بَلَغَ الْعَدُوَّ بِسَهْمٍ رَفَعَ اللَّهُ لَهُ دَرَجَةً»، فَقَالَ لَهُ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ النُّحَامِ: وَمَا الدَّرَجَةُ يَا رَسُولَ اللَّهِ؟ قَالَ: «أَمَا إِنَّهَا لَيْسَتْ بِعَبْءٍ أَمَّا، مَا بَيْنَ الدَّرَجَتَيْنِ مِثَّةٌ عَامٌ».

رواه النسائي (٢٧/٦)، وابن حبان في صحيحه (٤٥٩٧). «النحام»: يفتح النون، وتشديد الحاء المهملة: هو الكثير اللحم، وهو التصح.

٢٠٤٣ - وَعَنْهُ ﷺ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ

يَقُولُ: «مَنْ رَمَى بِسَهْمٍ فِي سَبِيلِ اللَّهِ كَانَ كَمَنْ أَعْتَقَ رَقَبَةً».

رواه ابن حبان في صحيحه (٤٥٩٥).

٢٠٤٤ - وَعَنْ مُعَدَّانَ بْنِ أَبِي طَلْحَةَ ﷺ قَالَ:

حَاصَرْنَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ الطَّائِفَ فَسَمِعْتُهُ يَقُولُ: «مَنْ بَلَغَ بِسَهْمٍ فِي سَبِيلِ اللَّهِ فَهُوَ لَهُ دَرَجَةٌ فِي الْجَنَّةِ». قَالَ:

رواه البخاري (٢٨٩٩) وغيره والدارقطني، إلا أنه قال فيه: «ارْمُوا وَأَنَا مَعَ بَنِي الْأَذْرَعِ»، فَأَنْسَلَكُ الْقَوْمَ، وَقَالُوا: مَنْ كُنْتَ مَعَهُ فَأَنْتَ مَعَهُ؟ قَالَ: «ارْمُوا وَأَنَا مَعَكُمْ كُلُّكُمْ»، فَرَمَوْا غَاثَةً يُؤْمِنُ بِهَا فَلَمْ يَفْضَلْ أَحَدُهُمُ الْآخَرَ، أَوْ قَالَ: فَلَمْ يَسِقْ أَحَدُهُمُ الْآخَرَ، أَوْ كَمَا قَالَ.

٢٠٣٥ - وَعَنْ سَعْدِ بْنِ أَبِي وَقَّاصٍ ﷺ رَفَعَهُ قَالَ:

«عَلَيْكُمْ بِالرَّمْيِ فَإِنَّهُ خَيْرٌ، أَوْ مِنْ خَيْرِ لَهْوِكُمْ». رواه البزار (كشف الاستار ١٧٠١) والطبراني في الأوسط وقال: «فإنه من خير لهوكم». وإسنادهما جيد قوي.

٢٠٣٦ - (ضعيف) وَرَوَى عَنْ أَبِي الدَّرْدَاءِ رَضِيَ

اللَّهُ عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «مَنْ مَشَى بَيْنَ الْغُرَضَيْنِ كَانَ لَهُ بِكُلِّ خَطْوَةٍ حَسَنَةٌ».

رواه الطبراني.

٢٠٣٧ - وَعَنْ عَطَاءِ بْنِ أَبِي رِيَّاحٍ قَالَ: رَأَيْتُ جَابِرَ

بْنَ عَبْدِ اللَّهِ، وَجَابِرَ بْنَ عَمْرِو بْنِ الْأَنْصَارِيِّ يَرْمِيَانِ، فَمَلَأَ أَحَدُهُمَا فَجَلَسَ، فَقَالَ لَهُ الْآخَرُ: كَسَلْتَ؟ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «كُلُّ شَيْءٍ لَيْسَ مِنْ ذِكْرِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ فَهُوَ لَهْوٌ، أَوْ سَهْوٌ إِلَّا أَرْبَعَ خِصَالٍ: مَشَى الرَّجُلُ بَيْنَ الْغُرَضَيْنِ، وَتَأَدَّبَ فَرَسُهُ، وَمَلَأَ عَبْئَهُ أَهْلُهُ، وَتَعَلَّمَ السَّبَاحَةَ».

رواه الطبراني في الكبير بإسناد جيد.

«الغرض»: يفتح الغين المعجمة، والراء بعدهما ضاد معجمة: هو ما يقصده الرماة بالإصابة.

٢٠٣٨ - وَعَنْ عُثْبَةَ بْنِ غَامِرٍ ﷺ قَالَ: سَمِعْتُ

رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «سَتَفْتَحُ عَلَيْكُمْ أَرْضُونَ، وَيَكْفِيكُمْ اللَّهُ فَلَا يَنْجِزُ أَحَدُكُمْ أَنْ يُلْهُو بِأَسْهُمِهِ».

رواه مسلم (١٩١٨) وغيره.

٢٠٣٩ - وَعَنْ أَبِي نَجِيحٍ عَمْرُو بْنِ عَبْسَةَ ﷺ قَالَ:

سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «مَنْ بَلَغَ بِسَهْمٍ فَهُوَ لَهُ دَرَجَةٌ فِي الْجَنَّةِ»، فَلَبَّغْتُ يَوْمَئِذٍ مِثَّةَ عَشْرٍ سَهْمًا.

قَبِلْتُ يَوْمَئِذٍ سِتَّةَ عَشَرَ سَهْمًا.

رواه ابن حبان في صحيحه (٤٥٩٦).

عَصَى.

رواه مسلم (١٩١٩) وابن ماجه (٢٨١٤) إلا أنه قال: «مَنْ تَعَلَّمَ الرُّمِي، ثُمَّ تَرَكَهُ فَقَدْ غَضَنِي». (منكر)

٢٠٥١- وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «مَنْ تَعَلَّمَ الرُّمِي، ثُمَّ نَسِيَهُ فَهِيَ نِعْمَةٌ جَحَدَهَا».

رواه البزار والطبراني في الصغير (١٩٧/١) والأوسط بإسناد حسن. وتقدم في أول الباب حديث عقبة بن عامر، وفيه: «وَمَنْ تَرَكَ الرُّمِي بَقِدَ مَا عَلِمَهُ رَغْبَةً عَنْهُ، لِأَنَّهَا نِعْمَةٌ تَرَكَهَا، أَوْ قَالَ: كَفَرَهَا». (ضعيف)

٩- الرغبة في الجهاد في سبيل الله تعالى

وما جاء في فضل الكلم فيه، والدعاء عند

الصف والقتال

٢٠٥٢- عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه سِئِلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَيُّ الْعَمَلِ أَفْضَلُ؟ قَالَ: «إِيمَانُ بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ». قِيلَ: ثُمَّ مَاذَا؟ قَالَ: «الْجِهَادُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ». قِيلَ: ثُمَّ مَاذَا؟ قَالَ: «حَجٌّ مُبْرُورٌ».

رواه البخاري (٢٦) ومسلم (٨٣) والترمذي (١٦٥٨) والسنائي (١١٣/٥).

٢٠٥٣- وَعَنْ أَبِي ذَرٍّ رضي الله عنه قَالَ: قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، أَيُّ الْأَعْمَالِ أَفْضَلُ؟ قَالَ: «الْإِيمَانُ بِاللَّهِ، وَالْجِهَادُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ». الحديث.

رواه البخاري (٢٥١٨) ومسلم (٨٤).

٢٠٥٤- وَعَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ رضي الله عنه قَالَ: أَتَى رَجُلٌ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فَقَالَ: أَيُّ النَّاسِ أَفْضَلُ؟ قَالَ: «مُؤْمِنٌ يُجَاهِدُ بِنَفْسِهِ وَبِمَالِهِ فِي سَبِيلِ اللَّهِ تَعَالَى»، قَالَ: ثُمَّ مَنْ؟ قَالَ: «ثُمَّ مُؤْمِنٌ فِي شَيْبٍ مِنَ الشَّعَابِ يَعْبُدُ اللَّهَ، وَيَدْعُ النَّاسَ مِنْ شَرِّهِ».

رواه البخاري (٢٧٨٦) ومسلم (١٨٨٨)، وأبو داود (٢٤٨٥) والترمذي (١٦٦٠) والسنائي (١١/٦) والحاكم (٧١/٢) بإسناد على

٢٠٤٥- وَعَنْ أَبِي أُمَامَةَ رضي الله عنه أَنَّهُ سَمِعَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «مَنْ شَابَ شَيْئَةً فِي الْإِسْلَامِ كَانَتْ لَهُ نُورًا يَوْمَ الْقِيَامَةِ، وَمَنْ رَمَى بِسَهْمٍ فِي سَبِيلِ اللَّهِ، أَخْطَأَ أَوْ أَصَابَ كَانَ لَهُ بِعِثَلٍ رَفِيعٍ مِنْ وَلَدِ إِسْمَاعِيلَ».

رواه الطبراني بإسنادين رواة أحدهما ثقات.

٢٠٤٦- وَعَنْ عُقْبَةَ بْنِ عَبْدِ السَّلَمِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ لِأَصْحَابِهِ: «قَوْمُوا فَقَاتِلُوا». قَالَ: فَرَمَى رَجُلٌ بِسَهْمٍ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «أَوْجَبَ هَذَا».

رواه أحمد (١٨٤/٤) بإسناد حسن.

«أوجب»: أي أوجب لنفسه الجنة بما فعل.

٢٠٤٧- (منكر) وَعَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ رضي الله عنه، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ رَمَى رَمِيَّةً فِي سَبِيلِ اللَّهِ قَصَرَ أَوْ بَلَغَ كَانَ لَهُ مِثْلُ أَجْرِ أَرْبَعَةِ أَنَاسٍ مِنْ بَنِي إِسْمَاعِيلَ اعْتَقَهُمْ».

رواه البزار (كشف الأستار ١٧٠٦) عن شيب بن بشر عن أنس.

٢٠٤٨- وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ رَمَى بِسَهْمٍ فِي سَبِيلِ اللَّهِ كَانَ لَهُ نُورًا يَوْمَ الْقِيَامَةِ».

رواه البزار (كشف الأستار ١٧٠٧) بإسناد حسن.

٢٠٤٩- (ضعيف) وَرَوَى عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ حَنْفِيَّةٍ قَالَ: رَأَيْتُ أَبَا عَمْرٍو الْأَنْصَارِيَّ رضي الله عنه، وَكَانَ بَذْرِيئًا عَقِيْبًا أَحْدَثِيًّا، وَهُوَ صَائِمٌ يَتَلَوَّى مِنَ الْعَطَشِ، وَهُوَ يَقُولُ لِغُلَامِهِ: وَيَحْكُ تَرْسُنِي فَتَرْسُهُ الْغُلَامُ حَتَّى نَزَعَ بِسَهْمٍ نَزْعًا ضَعِيفًا، حَتَّى رَمَى بِثَلَاثَةِ أَسْهُمٍ، ثُمَّ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «مَنْ رَمَى بِسَهْمٍ فِي سَبِيلِ اللَّهِ قَصَرَ أَوْ بَلَغَ كَانَ لَهُ نُورًا يَوْمَ الْقِيَامَةِ»، فَقِيلَ قَبْلَ غُرُوبِ الشَّمْسِ ﷺ.

رواه الطبراني.

٢٠٥٠- وَعَنْ عُقْبَةَ بْنِ غَامِرٍ رضي الله عنه قَالَ: قَالَ رَسُولُ

سَبِيلِ اللَّهِ بَيِّنَتْ فِي رَيْصِ الْجَنَّةِ، وَبَيِّنَتْ فِي وَسْطِ الْجَنَّةِ، وَبَيِّنَتْ فِي أَعْلَى عُرْفِ الْجَنَّةِ، فَمَنْ فَعَلَ ذَلِكَ لَمْ يَدْعُ لِلْخَيْرِ مَطْلَبًا، وَلَا مِنَ الشَّرِّ مَهْرَبًا يَمُوتُ حَيْثُ شَاءَ أَنْ يَمُوتَ».

رواه النسائي (٢١/٦)، وابن حبان في صحيحه (٤٦٠٠).

٢٠٥٨ - وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه قَالَ: مَرَّ رَجُلٌ مِنْ أَصْحَابِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ بِشُعْبٍ فِيهِ عَيْنَةٌ مِنْ مَاءٍ عَذْبَةٍ فَأَعَجَبَتْهُ، فَقَالَ: لَوْ اعْتَزَلْتُ النَّاسَ فَأَقَمْتُ فِي هَذَا الشُّعْبِ، وَلَنْ أَفْعَلَ حَتَّى أَشْأَذَنْ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ، فَذَكَرَ ذَلِكَ لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَقَالَ: «لَا تَفْعَلْ، فَإِنَّ مَقَامَ أَحَدِكُمْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ تَعَالَى أَفْضَلُ مِنْ صَلَاتِهِ فِي بَيْتِهِ سَبْعِينَ عَامًا، أَلَا تُحِبُّونَ أَنْ يَغْفِرَ اللَّهُ لَكُمْ، وَيُدْخِلَكُمْ الْجَنَّةَ؟» اغْرَوْا فِي سَبِيلِ اللَّهِ، مَنْ قَاتَلَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ فُؤَادًا نَاقِيَةً، وَجَبَتْ لَهُ الْجَنَّةُ».

رواه الرمزي (١٦٥٠)، وقال: حديث حسن، والحاكم (٦٨/٢)،

وقال: صحيح على شرط مسلم. ورواه أحمد (٥٢٤/٢) من حديث أبي أمامة أطول منه، إلا أنه قال: «وَلَمَقَامَ أَحَدِكُمْ فِي الصَّفِّ خَيْرٌ مِنْ صَلَاتِهِ سِتِّينَ سَنَةً».

«فؤاد الناقية»: هو ما بين يديك عن ضرعها وقت الحلب ووضوعها، وقيل: هو ما بين الحلبتين.

٢٠٥٩ - وَعَنْ عِمْرَانَ بْنِ حُصَيْنٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «مَقَامُ الرَّجُلِ فِي الصَّفِّ فِي سَبِيلِ اللَّهِ أَفْضَلُ عِنْدَ اللَّهِ مِنْ عِبَادَةِ الرَّجُلِ سِتِّينَ سَنَةً».

رواه الحاكم (٦٨/٢)، وقال: صحيح على شرط البخاري.

٢٠٦٠ - (ضعيف) وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «أَفْضَلُ الْأَعْمَالِ عِنْدَ اللَّهِ تَعَالَى إِمَانٌ لَا شَكَّ فِيهِ، وَغَزْوٌ لَا غُلُولَ فِيهِ، وَحَجٌّ مَبْرُورٌ».

رواه ابن خزيمة (٣٠٧٢)، وابن حبان (٤٥٧٨) في صحيحهما، وهو في الصحيحين وغيرهما بنحوه، وقد تقدم.

٢٠٦١ - وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه أَيْضًا قَالَ: قِيلَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ مَا يَعْدِلُ الْجِهَادُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ؟ قَالَ: «لَا

شرطهما، ولفظه قال: عن النبي ﷺ سئل: أَيُّ الْمُؤْمِنِينَ أَكْمَلُ إِيمَانًا؟ قَالَ: «الَّذِي يُجَاهِدُ بِنَفْسِهِ وَمَالِهِ، وَرَجُلٌ يَتَّقِدُ اللَّهَ فِي شُعْبٍ مِنَ الشُّعَابِ، وَقَدْ كَفَى النَّاسَ شُرَّةً».

٢٠٥٥ - وَعَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ خَرَجَ عَلَيْهِمْ وَهُمْ جُلُوسٌ فِي مَجْلِسٍ لَهُمْ، فَقَالَ: «أَلَا أُخْبِرُكُمْ بِخَيْرِ النَّاسِ مَنْزِلًا؟» قَالُوا: بَلَى يَا رَسُولَ اللَّهِ، قَالَ: «رَجُلٌ أَخَذَ بِرَأْسِ فَرْسِهِ فِي سَبِيلِ اللَّهِ حَتَّى يَمُوتَ أَوْ يُقْتَلَ، أَلَا أُخْبِرُكُمْ بِالَّذِي يَلِيهِ؟» قُلْنَا: بَلَى يَا رَسُولَ اللَّهِ، قَالَ: «أَمْرُؤُ مُعْتَرِلٌ فِي شُعْبٍ يُقِيمُ الصَّلَاةَ وَيُؤْتِي الزَّكَاةَ، وَيَعْتَزِلُ شُرُورَ النَّاسِ، أَلَا أُخْبِرُكُمْ بِشَرِّ النَّاسِ؟» قُلْنَا: بَلَى يَا رَسُولَ اللَّهِ، قَالَ: «الَّذِي يُسْأَلُ بِاللَّهِ وَلَا يُعْطِي».

رواه الرمزي (١٦٥٢)، وقال: حديث غريب، والنسائي (٨٣/٥)، وابن حبان في صحيحه (٦٠٣)، واللفظ لهما، وهو أتم، ورواه مالك (٤٤٥/٢) عن عطاء بن يسار مرسلًا.

٢٠٥٦ - وَعَنْ سَبْرَةَ بِنِ الْفَاكِهَةِ رضي الله عنها قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «إِنَّ الشَّيْطَانَ قَعَدَ لِابْنِ آدَمَ بِطَرِيقِ الْإِسْلَامِ، فَقَالَ: تَسْلِمُ وَتَذَرُ دِينَكَ وَدِينَ آبَائِكَ فَعَصَا؛ فَقَعَدَ لَهُ بِطَرِيقِ الْهَجْرَةِ، فَقَالَ لَهُ: تَهَاجِرُ وَتَذَرُ دَارَكَ وَأَرْضَكَ وَسَمَاءَكَ فَعَصَا؛ فَهَاجَرَ فَقَعَدَ لَهُ بِطَرِيقِ الْجِهَادِ، فَقَالَ: تُجَاهِدُ وَهُوَ جَهْدُ النَّفْسِ وَالْمَالِ فَتَقَاتِلُ فَتَقْتُلُ فَتَنْكِحُ الْمَرْأَةَ، وَيُقَسِّمُ الْمَالَ، فَعَصَا فَجَاهَدَ»، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «فَمَنْ فَعَلَ ذَلِكَ فَمَاتَ كَانَ حَقًّا عَلَى اللَّهِ أَنْ يَدْخِلَهُ الْجَنَّةَ، وَإِنْ غَرِقَ كَانَ حَقًّا عَلَى اللَّهِ أَنْ يَدْخِلَهُ الْجَنَّةَ، وَإِنْ وَقَصَتْهُ دَابَّةٌ كَانَ حَقًّا عَلَى اللَّهِ أَنْ يَدْخِلَهُ الْجَنَّةَ».

رواه النسائي (٢١/٦ - ٢٢)، وابن حبان في صحيحه (٤٥٧٤)، والبيهقي (الشعب ٤٢٤٦).

٢٠٥٧ - وَعَنْ فَضَالَةَ بِنِ عُبَيْدٍ رضي الله عنها، قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «أَنَا رَعِيمٌ وَالرَّعِيمُ الْحَمِيلُ لِمَنْ آمَنَ بِي، وَأَسْلَمَ وَهَاجَرَ، بَيِّنَتْ فِي رَيْصِ الْجَنَّةِ، وَبَيِّنَتْ فِي وَسْطِ الْجَنَّةِ؛ وَأَنَا رَعِيمٌ لِمَنْ آمَنَ بِي وَأَسْلَمَ وَجَاهَدَ فِي

تَسْتَطِيعُونَهُ»، فَأَعَادُوا عَلَيْهِ مَرَّتَيْنِ أَوْ ثَلَاثًا، كُلُّ ذَلِكَ يَقُولُ: «لَا تَسْتَطِيعُونَهُ»، ثُمَّ قَالَ: «مَثَلُ الْمُجَاهِدِ فِي سَبِيلِ اللَّهِ كَمَثَلِ الصَّائِمِ الْقَائِمِ الْقَانِتِ بِآيَاتِ اللَّهِ لَا يَفْتُرُ مِنْ صَلَاةٍ وَلَا صِيَامٍ، حَتَّى يَرْجِعَ الْمُجَاهِدُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ». رواه البخاري (٢٧٨٧) ومسلم (١٨٧٨) واللفظ له.

٢٠٦٢- وفي رواية البخاري (٢٧٨٥): أَنَّ رَجُلًا قَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ دُلَّنِي عَلَى عَمَلٍ يَعْدِلُ الْجِهَادَ قَالَ: «لَا أَجِدُهُ»، ثُمَّ قَالَ: «هَلْ تَسْتَطِيعُ إِذَا خَرَجَ الْمُجَاهِدُ أَنْ تَدْخُلَ مَسْجِدَكَ فَتَقُومَ وَلَا تَقْرَأَ وَتَصُومَ وَلَا تَفْطِرَ؟» فَقَالَ: وَمَنْ يَسْتَطِيعُ ذَلِكَ؟ فَقَالَ أَبُو هُرَيْرَةَ: فَإِنَّ فَرَسَ الْمُجَاهِدِ لَيْسَتْ يَمْرُحُ فِي طَوِيلِهِ فَيُكْتَبُ لَهُ حَسَنَاتٌ.

رواه النسائي (١٩١/٦) نحو هذا.

«استن الفرس: عدا. «والطول: بكسر الطاء، وفتح الواو: هو الحبل الذي يشد به الدابة، ويمسك طرفه ليرعى».

٢٠٦٣- وَعَنْهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «إِنْ فِي الْجَنَّةِ مِثَّةٌ دَرَجَةٍ أَعَدَّهَا اللَّهُ لِلْمُجَاهِدِينَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ، مَا بَيْنَ الدَّرَجَتَيْنِ كَمَا بَيْنَ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ». رواه البخاري (٢٧٩٠).

٢٠٦٤- (ضعيف) وَعَنْ مُعَاذِ بْنِ جَبَلٍ ﷺ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ خَرَجَ بِالنَّاسِ قَبْلَ غَزْوَةِ بَبُوكَ، فَلَمَّا أَنْ أَصْبَحَ صَلَّى بِالنَّاسِ صَلَاةَ الصُّبْحِ، ثُمَّ إِنَّ النَّاسَ رَكِبُوا فَلَمَّا أَنْ طَلَعَتِ الشَّمْسُ نَعَسَ النَّاسُ عَلَى إِثْرِ الدَّلْجَةِ وَلَزِمَ مُعَاذُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَتْلُو إِثْرَهُ، وَالنَّاسُ تَفَرَّقَتْ بِهِمْ رُكَابُهُمْ عَلَى جَوَادِ الطَّرِيقِ تَأْكُلُ وَتَسِيرُ، فَبَيْنَا مُعَاذُ عَلَى إِثْرِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، وَنَاقَتُهُ تَأْكُلُ مَرَّةً وَتَسِيرُ أُخْرَى عَثَرَتْ نَاقَةَ مُعَاذٍ فَخَنَكَهَا بِالزَّمَامِ فَهَتَتْ، حَتَّى نَفَرَتْ مِنْهَا نَاقَةُ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، ثُمَّ إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَشَفَ عَنْهُ قِنَاعَهُ فَالْتَفَتَ، فَإِذَا لَيْسَ فِي الْجَيْشِ أَذْنَى إِلَيْهِ مِنْ مُعَاذٍ، فَنَادَاهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَقَالَ: «يَا مُعَاذُ» فَقَالَ: لَيْسَ يَا رَسُولَ اللَّهِ. قَالَ: «إِذْ دُونَكَ»، فَذَنَا مِنْهُ حَتَّى لَصِقَتْ رَاحِلَتَاهُمَا إِحْدَاهُمَا

بِالْأُخْرَى، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَا كُنْتُ أَحْسِبُ النَّاسَ مِنْكُمْ بِمَكَانِهِمْ مِنَ الْبُعْدِ». فَقَالَ مُعَاذُ: يَا نَبِيَّ اللَّهِ نَعَسَ النَّاسُ فَتَفَرَّقَتْ رُكَابُهُمْ تَرْتَعُ وَتَسِيرُ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «وَأَنَا كُنْتُ نَاعِسًا»، فَلَمَّا رَأَى مُعَاذُ بَشَرَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ، وَخَلَوْتُهُ لَهُ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ أَفْذَنْ لِي أَسْأَلُكَ عَنْ كَلِمَةٍ أَمْرَضَنِي وَأَسْقَمَتَنِي وَأَخْرَجَتَنِي، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «سَلْ عَمَّا شِئْتَ»، قَالَ: يَا نَبِيَّ اللَّهِ حَدِّثْنِي بِعَمَلٍ يُدْخِلُنِي الْجَنَّةَ لَا أَسْأَلُكَ عَنْ شَيْءٍ غَيْرِهِ؟ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «بَخِ بَخِ. لَقَدْ سَأَلْتَ لِعَظِيمٍ، لَقَدْ سَأَلْتَ لِعَظِيمٍ ثَلَاثًا، وَإِنَّهُ لَيَسِيرٌ عَلَى مَنْ أَرَادَ اللَّهُ بِهِ الْخَيْرَ، وَإِنَّهُ لَيَسِيرٌ عَلَى مَنْ أَرَادَ اللَّهُ بِهِ الْخَيْرَ، فَلَمْ يُحَدِّثْهُ بِشَيْءٍ إِلَّا أَعَادَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ حِرْصًا لِيَكُنَّ يُقْبَنُهُ عَنْهُ، فَقَالَ نَبِيُّ اللَّهِ ﷺ: «تُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ، وَتُقِيمُ الصَّلَاةَ وَتُؤْتِي الزَّكَاةَ، وَتَعْبُدُ اللَّهَ وَحْدَهُ لَا تُشْرِكُ بِهِ شَيْئًا حَتَّى تَمُوتَ وَأَنْتَ عَلَى ذَلِكَ». قَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ أَعِدْ لِي فَأَعَادَنِي ثَلَاثَ مَرَّاتٍ، ثُمَّ قَالَ نَبِيُّ اللَّهِ ﷺ: «إِنْ شِئْتَ يَا مُعَاذُ حَدِّثْكَ بِرَأْسِ هَذَا الْأَمْرِ، وَقَوَامِ هَذَا الْأَمْرِ، وَذُرُورَةِ السَّامِ؟» فَقَالَ مُعَاذُ: بَلَى يَا رَسُولَ اللَّهِ حَدِّثْنِي بِأَبْيِ أَنْتَ وَأُمِّي، فَقَالَ نَبِيُّ اللَّهِ ﷺ: «إِنَّ رَأْسَ هَذَا الْأَمْرِ أَنْ تَشْهَدَ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ، وَأَنْ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ. وَإِنَّ قَوَامَ هَذَا الْأَمْرِ، إِقَامُ الصَّلَاةِ، وَإِيتَاءُ الزَّكَاةِ، وَأَنْ ذُرُورَةُ السَّامِ مِنْهُ الْجِهَادُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ إِنَّمَا أَمِرْتُ أَنْ أَقَاتِلَ النَّاسَ، حَتَّى يُقِيمُوا الصَّلَاةَ، وَيُؤْتُوا الزَّكَاةَ، وَيَشْهَدُوا أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ، وَأَنْ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ، فَإِذَا فَعَلُوا ذَلِكَ فَقَدْ اعْتَصَمُوا وَعَصَمُوا دِمَاءَهُمْ وَأَمْوَالَهُمْ إِلَّا بِحَقِّهَا وَحِسَابُهُمْ عَلَى اللَّهِ»، وَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «وَالَّذِي نَفْسُ مُحَمَّدٍ بِيَدِهِ مَا شَجِبَ وَجْهٌ، وَلَا اغْبَرَّتْ قَدَمٌ فِي عَمَلٍ تُبْغِي بِهِ دَرَجَاتُ الْآخِرَةِ بَعْدَ الصَّلَاةِ الْمَفْرُوضَةِ كَجِهَادٍ فِي سَبِيلِ اللَّهِ، وَلَا تَقُلَ مِيزَانَ عَبْدٍ كَذَابُهُ تَنْفَقُ لَهُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ، أَوْ يُحْمَلُ عَلَيْهَا فِي

سَبِيلِ اللَّهِ.

وَجَبَتْ لَهُ الْحَجَّةُ.

رواه الطبراني وإسناده لا بأس به إن شاء الله تعالى.

رواه أحمد (٢٤٥/٥)، والبخاري من رواية شهر بن حوشب عن معاذ، ولا أراه مع منه، ورواه أحمد أيضاً والزملي (٢٦١٦) وصححه والنسائي، وابن ماجه (٣٩٧٣) كلهم من رواية أبي النضر عنه مختصراً، ويأتي في الصمت إن شاء الله تعالى.

٢٠٦٩ - وَعَنْ عَبْدِ بْنِ الصَّامِتِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: بَيْنَمَا أَنَا عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ إِذْ جَاءَهُ رَجُلٌ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ أَيُّ الْأَعْمَالِ أَفْضَلُ؟ قَالَ: «إِيمَانٌ بِاللَّهِ، وَجِهَادٌ فِي سَبِيلِهِ، وَحَجٌّ مَبْرُورٌ»، فَلَمَّا وَلَّى الرَّجُلُ، قَالَ: «وَأَهْوَنُ عَلَيْكَ مِنْ ذَلِكَ إِطْعَامُ الطَّعَامِ، وَلَيْسَ الْكَلَامُ، وَحُسْنُ الْخُلُقِ»، فَلَمَّا وَلَّى الرَّجُلُ، قَالَ: «وَأَهْوَنُ عَلَيْكَ مِنْ ذَلِكَ لَا تَتَّهِمُ اللَّهَ عَلَى شَيْءٍ قَضَاهُ عَلَيْكَ».

رواه أحمد (٣١٩/٥) والطبراني بإسنادين أحدهما حسن واللفظ له.

٢٠٧٠ - وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «ثَلَاثَةٌ حَقٌّ عَلَى اللَّهِ عَوْنُهُمْ: الْمُجَاهِدُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ، وَالْمُكَاتَبُ الَّذِي يُرِيدُ الْأَدَاءَ، وَالنَّاكِحُ الَّذِي يُرِيدُ الْعَقَافَ».

رواه الزملي (١٦٥٥)، وقال: حديث حسن صحيح، وابن حبان في صحيحه (٤٠١٩)، والحاكم (١٦٠/٢)، وقال: صحيح على شرط مسلم.

٢٠٧١ - (ضعيف) وَعَنْ مَكْحُولٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: كَثُرَ الْمُسْتَأْذِنُونَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ إِلَى الْحَجِّ يَوْمَ غَزْوَةِ بُسُوكَ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «غَزْوَةٌ لِمَنْ قَدْ حَجَّ أَفْضَلُ مِنْ أَرْبَعِينَ حَجَّةً».

رواه أبو داود في المراسيل (٢٧٠) من رواية إسماعيل بن عياش.

٢٠٧٢ - (ضعيف) وَعَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «حَجَّةٌ خَيْرٌ مِنْ أَرْبَعِينَ غَزْوَةً، وَغَزْوَةٌ خَيْرٌ مِنْ أَرْبَعِينَ حَجَّةً يَقُولُ: إِذَا حَجَّ الرَّجُلُ حَجَّةً إِلَى اللَّهِ، فَغَزْوَةٌ خَيْرٌ لَهُ مِنْ أَرْبَعِينَ حَجَّةً، وَحَجَّةٌ إِلَى اللَّهِ خَيْرٌ لَهُ مِنْ أَرْبَعِينَ غَزْوَةً».

رواه البخاري (كشف الاستار ١٦٥١)، ورواه ثقات معروفون.

«وعن ابن هبيرة: وثقه ابن حبان، ولم أقف فيه على جرح».

٢٠٧٣ - (ضعيف) وَعَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو بْنِ الْعَاصِي رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «حَجَّةٌ

٢٠٦٥ - وَعَنْ أَبِي سَعِيدٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «مَنْ رَضِيَ بِاللَّهِ رِبًّا، وَبِالْإِسْلَامِ دِينًا، وَبِمُحَمَّدٍ ﷺ رَسُولًا، وَجَبَتْ لَهُ الْحَجَّةُ». فَعَجِبَ لَهَا أَبُو سَعِيدٍ، فَقَالَ: أَعِدُّهَا عَلَيَّ يَا رَسُولَ اللَّهِ فَأَعَادَهَا عَلَيْهِ، ثُمَّ قَالَ: «وَأُخْرَى يَرْفَعُ اللَّهُ بِهَا لِلْعَبْدِ مِثْلَ دَرَجَةٍ فِي الْحَجَّةِ مَا بَيْنَ كُلِّ دَرَجَتَيْنِ كَمَا بَيْنَ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ». قَالَ: وَمَا هِيَ يَا رَسُولَ اللَّهِ؟ قَالَ: «الْجِهَادُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ».

رواه مسلم (١٨٨٤) وأبو داود والنسائي (١٩/٦).

٢٠٦٦ - (ضعيف) وَرَوَى عَنْ أَبِي أُمَامَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «دُرُوءُ سَنَامِ الْإِسْلَامِ الْجِهَادُ لَا يَنَالُهُ إِلَّا أَفْضَلُهُمْ».

رواه الطبراني.

٢٠٦٧ - (ضعيف) وَرَوَى عَنْ عَمْرِو بْنِ عَبْسَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «مَنْ قَاتَلَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ فَوَاقَ نَافَةَ حَرَمِ اللَّهِ عَلَى وَجْهِ النَّارِ».

رواه أحمد (٣٨٧/٤).

٢٠٦٨ - (ضعيف) وَعَنْ أَبِي الْمُنْذِرِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ رَجُلًا جَاءَ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنْ فَلَانًا هَلَكَ فَصَلِّ عَلَيْهِ، فَقَالَ عُمَرُ: إِنَّهُ فَاجِرٌ فَلَا تُصَلِّ عَلَيْهِ فَقَالَ الرَّجُلُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ أَلَمْ تَرَ اللَّيْلَةَ الَّتِي صَبَحْتَ فِيهَا فِي الْحَرَسِ، فَإِنَّهُ كَانَ فِيهِمْ، فَقَامَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَصَلَّى عَلَيْهِ، ثُمَّ تَبِعَهُ حَتَّى جَاءَ قَبْرَهُ فَقَدَّ حَتَّى إِذَا فُرِغَ مِنْهُ حَتَّى عَلَيْهِ ثَلَاثَ حَيَّاتٍ، ثُمَّ قَالَ: «يُسَبِّحُ عَلَيْكَ النَّاسُ شَرًّا، وَأُتْبِي عَلَيْكَ خَيْرًا»، فَقَالَ عُمَرُ: وَمَا ذَلِكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ؟ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «دَعْنَا مِنْكَ يَا ابْنَ الْخَطَابِ، مَنْ جَاهَدَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ،

عَرْضُهَا السَّمَوَاتُ وَالْأَرْضُ؟ قَالَ: «نَعَمْ». قَالَ: بَخْ بَخْ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَا يَحْمِلُكَ عَلَى قَوْلِكَ بَخْ بَخْ؟» فَقَالَ: لَا وَاللَّهِ يَا رَسُولَ اللَّهِ إِلَّا رَجَاءُ أَنْ أَكُونَ مِنْ أَهْلِهَا قَالَ: «فَإِنَّكَ مِنْ أَهْلِهَا»، فَأَخْرَجَ تَمَرَاتٍ مِنْ قَرْيَةٍ، فَجَعَلَ يَأْكُلُ مِنْهُنَّ، ثُمَّ قَالَ: إِنَّ أَنَا حَيِّتْ حَتَّى أَكُلَ تَمَرَاتِي هَذِهِ إِنَّهَا لِحَيَاةٍ طَوِيلَةٍ فَرَمَى بِمَا كَانَ مَعَهُ مِنَ الثَّمَرِ. ثُمَّ قَاتَلَهُمْ حَتَّى قُتِلَ ﷺ.

رواه مسلم (١٩٠١).

«القرن»: بفتح القاف والراء: هو جعبة الشاب.

٢٠٧٨- وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ﷺ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «لَا يَجْتَمِعُ كَافِرٌ وَقَاتِلُهُ فِي النَّارِ أَبَدًا».

رواه مسلم (١٨٩١) وأبو داود (٢٤٩٥)، ورواه النسائي (١٣/٦) والحاكم (٧٢/٢) أطول منه. ورواه ابن حبان في صحيحه (٢٦٤٦) من حديث معاذ بن جبل.

٢٠٧٩- وَعَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ ﷺ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: يَغْنِي «يَقُولُ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ: الْمُجَاهِدُ فِي سَبِيلِي هُوَ عَلَيَّ ضَامِنٌ إِنْ قُضِيَتْ أَوْرَثَتُهُ الْجَنَّةُ، وَإِنْ رَجَعَتْهُ، رَجَعَتْهُ بِأَجْرٍ، أَوْ غَنِيمَةٍ».

رواه الرمزي (١٦٢٠)، وقال: حديث غريب صحيح، وهو في الصحيحين وغيرهما بنحوه من حديث أبي هريرة، وتقدم.

٢٠٨٠- وَعَنْ مُعَاذِ بْنِ جَبَلٍ ﷺ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «مَنْ جَاهَدَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ كَانَ ضَامِنًا عَلَى اللَّهِ، وَمَنْ عَادَ مَرِيضًا كَانَ ضَامِنًا عَلَى اللَّهِ، وَمَنْ غَدَا إِلَى الْمَسْجِدِ، أَوْ رَاحَ كَانَ ضَامِنًا عَلَى اللَّهِ، وَمَنْ دَخَلَ عَلَى إِمَامٍ يُعَزِّرُهُ كَانَ ضَامِنًا عَلَى اللَّهِ، وَمَنْ جَلَسَ فِي بَيْتِهِ لَمْ يَغْتَبِ إِنْسَانًا كَانَ ضَامِنًا عَلَى اللَّهِ».

رواه ابن خزيمة وابن حبان (٣٧٣) في صحيحهما، واللفظ لهما. ورواه أبو يعلى بنحوه، وعنده: «أَوْ خَرَجَ مَعَ جُنْدٍ» بَدَلًا: «وَمَنْ غَدَا إِلَى الْمَسْجِدِ». ورواه أحمد والطبراني، وتقدم لفظهما. وهو عند أبي داود (٢٤٩٤) من حديث أبي أمامة: «إِلَّا أَنْ عِنْدَهُ النَّالِفَةُ، وَرَجُلٌ دَخَلَ بَيْتَهُ بِسَلَامٍ فَهُوَ ضَامِنٌ عَلَى اللَّهِ».

لِمَنْ لَمْ يَحْجْ خَيْرٌ مِنْ عَشْرِ غَزَوَاتٍ، وَعَزْوَةٌ لِمَنْ قَدْ حَجَّ خَيْرٌ مِنْ عَشْرِ حَجَجٍ». الحديث.

رواه الطبراني في الكبير والأوسط والبيهقي (السنن الكبرى ٣٣٤/٤)، وبإني بتمامه في غزاة البحر إن شاء الله تعالى.

٢٠٧٤- وَعَنْ أَبِي بَكْرٍ بْنِ أَبِي مُوسَى الْأَشْعَرِيِّ ﷺ قَالَ: سَمِعْتُ أَبِي وَهُوَ بِخَضِرَةَ الْعَدُوِّ يَقُولُ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنَّ أَبْوَابَ الْجَنَّةِ تَحْتَ ظِلَالِ السُّيُوفِ»، فَقَامَ رَجُلٌ رَثُ الْهَيْئَةِ، فَقَالَ: يَا أَبَا مُوسَى أَنْتَ سَمِعْتَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ هَذَا؟ قَالَ: نَعَمْ، فَرَجَعَ إِلَى أَصْحَابِهِ فَقَالَ: أَفَرَأَى عَلَيْكُمُ السَّلَامَ ثُمَّ كَسَرَ جَفَنَ سَيْفِهِ فَأَلْفَاهُ، ثُمَّ مَشَى بِسَيْفِهِ إِلَى الْعَدُوِّ فَضَرَبَ بِهِ حَتَّى قُتِلَ.

رواه مسلم (١٩٠٢) والرمزي (١٦٥٩) وغيرهما.

«جفن السيف»، بفتح الجيم، وإسكان الفاء: هو قوابه.

٢٠٧٥- وَعَنْ الْبَرَاءِ ﷺ قَالَ: أَتَى النَّبِيَّ ﷺ رَجُلٌ مُقَنَّعٌ بِالْحَدِيدِ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ أَقَاتِلُ أَوْ أَسْلِمُ؟ قَالَ: «أَسْلِمُ ثُمَّ قَاتِلُ»، فَاسْلَمَ ثُمَّ قَاتَلَ فَقُتِلَ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «عَمِلَ قَلِيلًا، وَأَجَرَ كَثِيرًا».

رواه البخاري (٢٨٠٨) واللفظ له ومسلم (١٩٠٠).

٢٠٧٦- وَرَوَى مُسْلِمٌ (١٩٠٠) عَنْ جَابِرٍ ﷺ قَالَ: جَاءَ رَجُلٌ مِنْ بَنِي النَّبِيتِ قَبِيلٍ مِنَ الْأَنْصَارِ، فَقَالَ: أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، وَأَنَّكَ عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ، ثُمَّ تَقَدَّمَ فَقَاتَلَ حَتَّى قُتِلَ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «عَمِلَ هَذَا يَسِيرًا، وَأَجَرَ كَثِيرًا».

«مقنع» بضم الميم، وفتح النون المشددة: أي معطى بالحديد، وقيل: على راسه خوذة، وقيل غير ذلك.

٢٠٧٧- وَعَنْ أَنَسٍ ﷺ قَالَ: انْطَلَقَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَأَصْحَابُهُ حَتَّى سَبَقُوا الْمُشْرِكِينَ إِلَى بَدْرٍ، وَجَاءَ الْمُشْرِكُونَ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لَا يَتَقَدَّمُنْ أَحَدٌ مِنْكُمُ إِلَى شَيْءٍ حَتَّى أَكُونَ أَنَا دُونَهُ». فَدَنَا الْمُشْرِكُونَ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «قُومُوا إِلَى جَنَّةِ عَرْضُهَا السَّمَوَاتُ وَالْأَرْضُ». قَالَ عُمَيْرُ بْنُ الْجِمَامِ: يَا رَسُولَ اللَّهِ جَنَّةُ

تَفْتَرِي، حَتَّى يَرْجِعَ؟» قَالَتْ: مَا أَطِيقُ هَذَا يَا رَسُولَ اللَّهِ، فَقَالَ: «وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ لَوْ أَطَقْتَهُ مَا بَلَغْتَ الْعُسُورَ مِنْ عَمَلِهِ».

رواه أحمد (٤٣٩/٣) من رواية رشدين بن سعد، وهو لقة عنده، ولا بأس بحديثه في المتابعات والرفائق.
«العُسُور»: جمع عُسُرة، وهو الواحد من عشرة أجزاء.

٢٠٨٦- وَعَنْ النُّعْمَانِ بْنِ بَشِيرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَثَلُ الْمُجَاهِدِ فِي سَبِيلِ اللَّهِ كَمَثَلِ الصَّائِمِ نَهَارَهُ الْقَائِمِ لَيْلَهُ حَتَّى يَرْجِعَ مَتَى يَرْجِعُ».

رواه أحمد (٢٧٢/٤) والبراز والطبراني، ورجال أحمد محتج بهم في الصحيح.

٢٠٨٧- وَعَنْ مُعَاذِ بْنِ جَبَلٍ ﷺ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «مَنْ قَاتَلَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ مِنْ رَجُلٍ مُسْلِمٍ فَوَاقَ نَاقَةً، وَجَبَتْ لَهُ الْجَنَّةُ، وَمَنْ جُرِحَ جُرْحًا فِي سَبِيلِ اللَّهِ، أَوْ نَكِبَ نَكْبَةً فَإِنَّهَا تَجِيءُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ كَأَغْزَرِ مَا كَانَتْ، لَوْنُهَا لَوْنُ الزُّعْفَرَانِ، وَرِيحُهَا رِيحُ الْمِسْكِ».

رواه أبو داود (٢٥٤١)، والترمذي (١٦٥٧)، والنسائي (٢٥/٦) - (٢٦)، وابن ماجه (٢٧٩٢)، وقال الترمذي: حديث حسن صحيح، وصدره في صحيح ابن حبان (٤٥٩٩).

٢٠٨٨- وَعَنْهُ ﷺ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ جُرِحَ جُرْحًا فِي سَبِيلِ اللَّهِ جَاءَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ رِيحُهُ كَرِيحِ الْمِسْكِ، وَلَوْنُهُ لَوْنُ الزُّعْفَرَانِ عَلَيْهِ طَابِعُ الشَّهَدَاءِ، وَمَنْ سَأَلَ اللَّهَ الشَّهَادَةَ مُخْلِصًا أَعْطَاهُ اللَّهُ أَجْرَ شَهِيدٍ وَإِنْ مَاتَ عَلَى فِرَاشِهِ».

رواه ابن حبان في صحيحه (٣١٧٥ و ٣١٨١) واللفظ له، والحاكم وقال: صحيح على شرطهما.

٢٠٨٩- وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ﷺ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَا مِنْ مَكْلُومٍ يُكَلِّمُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ إِلَّا جَاءَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ، وَكَلَّمَهُ يَذْمَى، السُّوْنُ لَوْنُ دَمٍ وَالرَّيْحُ رِيحُ مِسْكِ». وفي رواية: «كُلُّ كَلِمٍ يُكَلِّمُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ يَكُونُ يَوْمَ

٢٠٨١- وَعَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ حَبْشٍ الْخَثْعَمِيِّ ﷺ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ سُئِلَ أَيُّ الْأَعْمَالِ أَفْضَلُ؟ قَالَ: «إِيمَانٌ لَا شَكَّ فِيهِ، وَجِهَادٌ لَا غُلُولَ فِيهِ، وَحِجَّةٌ مَبْرُورَةٌ». قِيلَ: فَأَيُّ الصَّدَقَةِ أَفْضَلُ؟ قَالَ: «جُهْدُ الْمُقِلِّ». قِيلَ: فَأَيُّ الْهَجْرَةِ أَفْضَلُ؟ قَالَ: «مَنْ هَجَرَ مَا حَرَّمَ اللَّهُ». قِيلَ: فَأَيُّ الْجِهَادِ أَفْضَلُ؟ قَالَ: «مَنْ جَاهَدَ الْمُشْرِكِينَ بِنَفْسِهِ وَمَالِهِ». قِيلَ: فَأَيُّ الْقَتْلِ أَشْرَفُ؟ قَالَ: «مَنْ أَهْرَبَ دَمُهُ، وَعُقِرَ جَوَادُهُ».

رواه أبو داود (١٤٤٩) والنسائي (٥٨/٥)، واللفظ له وهو أم.

٢٠٨٢- وَعَنْ عُبَادَةَ بْنِ الصَّامِتِ ﷺ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «جَاهِدُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ، فَإِنَّ الْجِهَادَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ بَابٌ مِنْ أَبْوَابِ الْجَنَّةِ يُنْجِي اللَّهُ تَبَارَكَ وَتَعَالَى بِهِ مِنَ الْهَمِّ وَالْغَمِّ».

رواه أحمد (٣١٦، ٣١٦/٥) واللفظ له، ورواه ثقات والطبراني في الكبير والأوسط والحاكم (٧٥/٢)، وصحح إسناده.

٢٠٨٣- وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ﷺ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «مَثَلُ الْمُجَاهِدِ فِي سَبِيلِ اللَّهِ كَمَثَلِ الْقَائِمِ الصَّائِمِ لَا يَفْتَرُ صَلَاةً وَلَا صِيَامًا حَتَّى يُرْجِعَهُ اللَّهُ إِلَى أَهْلِهِ بِمَا يُرْجِعُهُ إِلَيْهِمْ مِنْ غَنِيمَةٍ أَوْ أَجْرٍ، أَوْ يَتَوَفَّاهُ فَيُدْخِلُهُ الْجَنَّةَ».

رواه ابن حبان في صحيحه عن شيخه عمرو بن سعيد بن سنان. قال: وكان قد صام النهار، وقام الليل ثمانين سنة غازیاً ومرايطاً.

قال المصنف رحمه الله: وهو في الصحيحين (البخاري ٢٧٨٧) ومسلم (١٨٧٨) وغيرهما بنحوه أطول منه وتقدم.

٢٠٨٤- وفي رواية للنسائي (١٧/٦ و ١٨) في هذا الحديث: «مَثَلُ الْمُجَاهِدِ فِي سَبِيلِ اللَّهِ، وَاللَّهُ أَعْلَمُ بِمَنْ جَاهَدَ فِي سَبِيلِهِ كَمَثَلِ الصَّائِمِ الْقَائِمِ الْخَاشِعِ الرَّائِعِ السَّاجِدِ».

٢٠٨٥- وَعَنْ مُعَاذِ بْنِ أَنَسٍ ﷺ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ أَنَّ امْرَأَةً أَتَتْهُ، فَقَالَتْ: يَا رَسُولَ اللَّهِ انْطَلَقَ زَوْجِي غَازِيًا، وَكُنْتُ أَقْتَدِي بِصَلَاتِهِ إِذَا صَلَّى وَيَفْعَلُهُ كُلُّهُ فَأَخْبِرْنِي بِعَمَلٍ يُبَلِّغُنِي عَمَلَهُ حَتَّى يَرْجِعَ. قَالَ لَهَا: «أَتَسْتَطِيعِينَ أَنْ تَقُومِي وَلَا تَقْعُدِي، وَتَصُومِي وَلَا تَفْطِرِي، وَتَذْكُرِي اللَّهَ تَعَالَى وَلَا

الْقِيَامَةِ كَهَيِّئَتِهَا يَوْمَ طُعِنَتْ نَفَجَرُ دَمًا، اللُّونُ لَوْنُ دَمٍ،
وَالْعَرَفُ عَرَفُ مِسْكِ».

رواه البخاري (٢٨٠٣) ومسلم (١٨٧٦/١٠٥)، ورواه مسالك
الموطأ ٤٦١/٢ والزمدي (١٦٥٦) والنسائي (٢٨/٦) بنحوه.

«الكلم»: يفتح الكاف، وإسكان اللام: هو الجرح. «والعرف»: يفتح
العين المهملة، وإسكان الراء: هو الرائحة.

٢٠٩٠- وَعَنْ أَبِي أَمَامَةَ رضي الله عنه عَنِ النَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم قَالَ:
«لَيْسَ شَيْءٌ أَحَبَّ إِلَى اللَّهِ مِنْ قَطْرَتَيْنِ وَأَثَرَيْنِ، قَطْرَةٌ دُمُوعٍ
مِنْ خَشْيَةِ اللَّهِ، وَقَطْرَةٌ دَمٍ تَهْرَاقُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ، وَأَمَّا
الْأَثَرَانِ: فَأَثَرٌ فِي سَبِيلِ اللَّهِ، وَأَثَرٌ فِي فَرِيضَةٍ مِنْ فَرَائِضِ
اللَّهِ».

رواه الزمدي (١٦٦٩)، وقال: حديث حسن غريب.

٢٠٩١- وَعَنْ سَهْلِ بْنِ سَعْدٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا
قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم: «سَاعَتَانِ تَفْتَحُ فِيهِمَا أَبْوَابُ
السَّمَاءِ، وَقَلَمًا تُرَدُّ عَلَى دَاعٍ دَعْوَتُهُ عِنْدَ حُضُورِ النَّدَاءِ
وَالصَّفِّ فِي سَبِيلِ اللَّهِ». وَفِي لَفْظٍ: «بِئْتَانِ لَا تُرَدَّانِ أَوْ قَلَمًا
تُرَدَّانِ: الدُّعَاءُ عِنْدَ النَّدَاءِ، وَعِنْدَ النَّاسِ حِينَ يُلْجِمُ بَعْضُ
بَعْضًا».

رواه أبو داود (٢٤٥٠) وابن حبان في صحيحه (١٧١٧).

وفي رواية لابن حبان: «سَاعَتَانِ لَا تُرَدُّ عَلَى دَاعٍ دَعْوَتُهُ: حِينَ تَقَامُ
الصَّلَاةُ، وَفِي الصَّفِّ فِي سَبِيلِ اللَّهِ» (منكر).

«يلحم»: بالخاء المهملة: معناه ينشب بعضهم ببعض في الحرب.

١٠- الترغيب في إخلاص النية في الجهاد

وما جاء فيمن يريد الأجر والغنيمة والذكر،

وفضل الغزاة إذا لم يغنموا

٢٠٩٢- عَنْ أَبِي مُوسَى رضي الله عنه أَنَّ أَغْرَابِيًّا أَتَى النَّبِيَّ
صلى الله عليه وسلم فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ الرَّجُلُ يُقَاتِلُ لِلْمَغْنَمِ، وَالرَّجُلُ
يُقَاتِلُ لِيُذَكَّرَ، وَالرَّجُلُ يُقَاتِلُ لِيُرَى مَكَانُهُ. فَمَنْ فِي سَبِيلِ
اللَّهِ؟ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم: «مَنْ قَاتَلَ لِيَكُونَ كَلِمَةً لِلَّهِ هِيَ

الْعُلْيَا فَهُوَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ».

رواه البخاري (٢٨١٠) ومسلم (١٩٠٤) وأبو داود (٢٥١٧)
والزمدي (١٦٤٦) والنسائي (٢٣/٦) وابن ماجه (٢٧٨٣).

٢٠٩٣- وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه أَنَّ رَجُلًا قَالَ: يَا
رَسُولَ اللَّهِ رَجُلٌ يُرِيدُ الْجِهَادَ، وَهُوَ يُرِيدُ عَرَضًا مِنَ الدُّنْيَا؟
فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم: «لَا أَجْرَ لَهُ»، فَأَعْظَمَ ذَلِكَ النَّاسُ،
فَقَالُوا لِلرَّجُلِ: عُدْ لِرَسُولِ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم فَلَعَلَّكَ لَمْ تَفْهَمْهُ، فَقَالَ
الرَّجُلُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ رَجُلٌ يُرِيدُ الْجِهَادَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ،
وَهُوَ يَتَّعِي عَرَضًا مِنَ الدُّنْيَا؟ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم: «لَا
أَجْرَ لَهُ»، فَأَعْظَمَ ذَلِكَ النَّاسُ، وَقَالُوا: عُدْ لِرَسُولِ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم،
فَقَالَ لَهُ الثَّالِثَةُ: رَجُلٌ يُرِيدُ الْجِهَادَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَهُوَ يَتَّعِي
عَرَضًا مِنَ الدُّنْيَا؟ فَقَالَ: «لَا أَجْرَ لَهُ».

رواه أبو داود (٢٥١٦)، وابن حبان في صحيحه (٤٦١٨) والحاكم
(٨٥/٢) و٣٧١ باختصار وصححه.

«العرض»: يفتح العين المهملة والراء جميعاً: هو ما يقتسى من مال
وغيره.

٢٠٩٤- (ضعيف) وَعَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو بْنِ
الْعَاصِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا أَنَّهُ قَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ أَخْبِرْنِي
عَنِ الْجِهَادِ وَالْغَزْوِ؟ فَقَالَ: «يَا عَبْدَ اللَّهِ بِنَ عَمْرٍو إِنْ قَاتَلْتَ
صَابِرًا مُحْتَسِبًا بَعَثَكَ اللَّهُ صَابِرًا مُحْتَسِبًا، وَإِنْ قَاتَلْتَ مُرَائِيًا
مُكَائِرًا بَعَثَكَ اللَّهُ مُرَائِيًا مُكَائِرًا، يَا عَبْدَ اللَّهِ بِنَ عَمْرٍو عَلَى
أَيِّ حَالٍ قَاتَلْتَ، أَوْ قُتِلْتَ بَعَثَكَ اللَّهُ عَلَى تِلْكَ الْحَالِ».

رواه أبو داود (٢٥١٩).

٢٠٩٥- وَعَنْ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ رضي الله عنه قَالَ: سَمِعْتُ
رَسُولَ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم يَقُولُ: «إِنَّمَا الْأَعْمَالُ بِالنِّيَّةِ- وَفِي رِوَايَةٍ:
بِالنِّيَّاتِ- وَإِنَّمَا لِكُلِّ امْرِئٍ مَا نَوَى فَمَنْ كَانَتْ هِجْرَتُهُ إِلَى
اللَّهِ وَرَسُولِهِ، فَهِجْرَتُهُ إِلَى اللَّهِ وَرَسُولِهِ، وَمَنْ كَانَتْ هِجْرَتُهُ
إِلَى دُنْيَا يُصِيبُهَا، أَوْ امْرَأَةٍ يَنْكِحُهَا فَهِجْرَتُهُ إِلَى مَا هَاجَرَ
إِلَيْهِ».

رواه البخاري (١) ومسلم (١٩٠٧)، وأبو داود (٢٢٠١) والزمدي
(١٦٤٧) والنسائي (٥٩/١) (٦٠).

٢١٠٠ - (ضعيف) وَعَنْ أَبِي عُبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: قَالَ رَجُلٌ: يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنِّي أَقِفُ الْمَوْقِفَ أُرِيدُ وَجْهَ اللَّهِ، وَأُرِيدُ أَنْ يَرَى مُوْطِنِي فَلَمْ يَرُدْ عَلَيْهِ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ حَتَّى نَزَلَتْ: ﴿فَمَنْ كَانَ يَرْجُوا لِقَاءَ رَبِّهِ فَلْيَعْمَلْ عَمَلًا صَالِحًا وَلَا يُشْرِكْ بِعِبَادَةِ رَبِّهِ أَحَدًا﴾ [الكهف: ١١٠].

رواه الحاكم (١١١/٢)، وقال: صحيح على شرط الشيخين.

٢١٠١ - وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ﷺ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «إِنَّ أَوَّلَ النَّاسِ يُقْضَى عَلَيْهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ رَجُلٌ اسْتَشْهَدَ، فَأُتِيَ بِهِ فَعَرَفَهُ نِعْمَةً فَعَرَفَهَا. قَالَ: فَمَا عَمِلْتُ فِيهَا؟ قَالَ: قَاتَلْتُ فِيكَ حَتَّى اسْتَشْهَدْتُ. قَالَ: كَذَبْتَ وَلَكِنَّ قَاتَلْتُ لَأَنْ يَقَالَ: هُوَ جَرِيٌّ، فَقَدْ قِيلَ، ثُمَّ أُمِرَ بِهِ فَسُجِبَ عَلَى وَجْهِهِ حَتَّى أُلْقِيَ فِي النَّارِ». الحديث.

رواه مسلم (١٩٠٥) واللفظ له والنسائي (٢٣/٦ - ٢٤) والرمزي (٢٣٨٣) وابن خزيمة في صحيحه.

٢١٠٢ - وَعَنْ الزُّهْرِيِّ (٢٣٨٣) قَالَ: حَدَّثَنِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «إِنَّ اللَّهَ تَبَارَكَ وَتَعَالَى، إِذَا كَانَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ يَنْزِلُ إِلَى الْعِبَادِ لِيُقْضَى بَيْنَهُمْ وَكُلُّ أُمَّةٍ جَائِزَةٌ، فَأَوَّلُ مَنْ يَدْعُو بِهِ رَجُلٌ جَمَعَ الْقُرْآنَ، وَرَجُلٌ قُتِلَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ، وَرَجُلٌ كَثُرَ الْمَالُ...». فَذَكَرَ الْحَدِيثَ إِلَى أَنْ قَالَ: «وَيُؤْتَى بِالَّذِي قُتِلَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ، فَيَقُولُ اللَّهُ لَهُ فِيمَاذَا قُتِلْتَ؟ فَيَقُولُ: أَيُّ رَبِّ أُمِرْتُ بِالْجِهَادِ فِي سَبِيلِكَ فَقَاتَلْتُ حَتَّى قُتِلْتُ، فَيَقُولُ اللَّهُ لَهُ: كَذَبْتَ وَتَقُولُ لَهُ الْمَلَائِكَةُ: كَذَبْتَ، وَتَقُولُ اللَّهُ لَهُ: بَلْ أَرَدْتُ أَنْ يَقَالَ: فَلَانَ جَرِيٌّ، فَقَدْ قِيلَ ذَلِكَ»، ثُمَّ ضَرَبَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَلَى رُكْبَتَيْهِ، فَقَالَ: «يَا أَبَا هُرَيْرَةَ أُولَئِكَ الثَّلَاثَةُ أَوَّلُ خَلْقِي اللَّهُ تَسْعَرُ بِهِمُ النَّارُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ». وتقدم بتمامه في الرياء.

«جريء»: هو بفتح الجيم، وكسر الراء، وبالذ: أي شجاع.

٢١٠٣ - وَعَنْ شَدَّادِ بْنِ الْهَادِ ﷺ أَنَّ رَجُلًا مِنَ الْأَعْرَابِ جَاءَ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ فَأَمَّنَ بِهِ وَاتَّبَعَهُ، ثُمَّ قَالَ:

٢٠٩٦ - وَعَنْ أَبِي أُمَامَةَ ﷺ قَالَ: جَاءَ رَجُلٌ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَقَالَ: أَرَأَيْتَ رَجُلًا غَزَا يَلْتَمِسُ الْأَجْرَ وَالذِّكْرَ مَا لَهُ؟ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لَا شَيْءَ لَهُ»، فَأَعَادَهَا ثَلَاثَ مَرَّاتٍ وَيَقُولُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لَا شَيْءَ لَهُ»، ثُمَّ قَالَ: «إِنَّ اللَّهَ لَا يَقْبَلُ مِنَ الْعَمَلِ إِلَّا مَا كَانَ خَالِصًا وَابْتِغَايَ بِهِ وَجْهَهُ».

رواه أبو داود والنسائي (٢٥/٦).

قوله: «يلتمس الأجر والذكر»، يعني يريد أجر الجهاد، ويريد مع ذلك أن يذكره الناس بأنه غار أو شجاع، ونحو ذلك.

٢٠٩٧ - وَعَنْ أَبِي بِنِ كَعْبٍ ﷺ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «يُبَشِّرُ هَذِهِ الْأُمَّةَ بِالنَّبِيِّ، وَالسَّنَاءِ، وَالرُّفْعَةِ بِالْإِيمَانِ، وَالتَّمَكُّنِ فِي الْبِلَادِ، وَالنُّصْرِ، فَمَنْ عَمِلَ مِنْهُمْ بِعَمَلٍ الْآخِرَةِ لِلْدُّنْيَا فَلَيْسَ لَهُ فِي الْآخِرَةِ مِنْ نَصِيبٍ».

رواه أحمد (١٣٤/٥) وابن حبان في صحيحه (٢٥٠١) والبيهقي (٦٨٣٣) واللفظ له، وتقدم في الرياء هو وغيره.

وتقدم أيضًا حديث مُعَاذِ بْنِ جَبَلٍ ﷺ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «مَا مِنْ عَبْدٍ يَقُومُ فِي الدُّنْيَا مَقَامَ سَمْعَةَ وَرَبَاءَ إِلَّا سَمِعَ اللَّهُ بِهِ عَلَى رُؤُوسِ الْخَلَائِقِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ».

رواه الطبراني بإسناد حسن.

٢٠٩٨ - وَعَنْ مُعَاذِ بْنِ جَبَلٍ ﷺ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «الْعَزْوُ غَزَاوَانٌ: فَأَمَّا مَنْ ابْتَغَى وَجْهَ اللَّهِ، وَأَطَاعَ الْإِمَامَ، وَأَتَّقَى الْكَرْبَةَ، وَتَاسَرَ الشَّرِيكَ، وَاجْتَنَبَ الْفُسَادَ، فَإِنْ نَوَّمَهُ وَتَنَبَّهَهُ أَجْرٌ كُلُّهُ، وَأَمَّا مَنْ غَزَا فَعُورًا وَرَبَاءً، وَسَمِعَةً وَعَصَى الْإِمَامَ، وَأَفْسَدَ فِي الْأَرْضِ، فَإِنَّهُ لَنْ يَرْجِعَ بِالْكَفَافِ».

رواه أبو داود (٢٥١٥) وغيره.

قوله: «تاسر الشريك»، معناه عامله باليسر والسماحة.

٢٠٩٩ - وَعَنْ عُبَادَةَ بْنِ الصَّامِتِ ﷺ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «مَنْ غَزَا فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَلَمْ يَتَوَّعِدْ إِلَّا عَقَالًا فَلَهُ مَا نَوَّى».

رواه النسائي (٢٤/٦) وابن حبان في صحيحه (٤٦١٩).

قَالَ: «الشُّرْكُ بِاللَّهِ، وَالسَّحَرُ، وَقَتْلُ النَّفْسِ الَّتِي حَرَّمَ اللَّهُ إِلَّا بِالْحَقِّ، وَأَكْلُ الرِّبَا، وَأَكْلُ مَالِ الْيَتِيمِ وَالتَّوَلَّى يَوْمَ الرَّحْفِ وَقَذْفُ الْمُخَصَّنَاتِ الْغَافِلَاتِ الْمُؤْمِنَاتِ».

رواه البخاري (٢٧٦٦) ومسلم (٨٩) وأبو داود (٢٨٧٤) والنسائي (٢٥٧/٦) والبخاري (٢٥٧/٦) (كشف الاستار ١٠٩)، ولفظه: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «الْكِبَايَرُ سَبْعٌ أَوْفَرْنَ: الْإِشْرَاكُ بِاللَّهِ، وَقَتْلُ النَّفْسِ بِغَيْرِ حَقِّهَا، وَأَكْلُ الرِّبَا، وَأَكْلُ مَالِ الْيَتِيمِ، وَلِفَرَارُ يَوْمِ الرَّحْفِ، وَقَذْفُ الْمُخَصَّنَاتِ، وَالْإِنْفَالُ إِلَى الْأَعْرَابِ بَعْدَ هِجْرَتِهِ».

٢١٠٦- (ضعيف جداً) وَرَوَى عَنْ ثَوْرَانَ عَنْ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «ثَلَاثَةٌ لَا يَنْفَعُ مَعَهُنَّ عَمَلٌ: الشُّرْكُ بِاللَّهِ، وَعُقُوقُ الْوَالِدَيْنِ، وَالْفِرَارُ مِنَ الرَّحْفِ».

رواه الطبراني في الكبير.

٢١٠٧- وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ﷺ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ لَقِيَ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ لَا يُشْرِكُ بِهِ شَيْئًا، وَأَدَّى زَكَاةَ مَالِهِ طَيِّبَةً بِهَا نَفْسُهُ مُحْسِنًا، وَسَمِعَ وَأَطَاعَ فَلَهُ الْجَنَّةُ، أَوْ دَخَلَ الْجَنَّةَ، وَخَمْسٌ لَيْسَ لَهُنَّ كَفَّارَةٌ: الشُّرْكُ بِاللَّهِ، وَقَتْلُ النَّفْسِ بِغَيْرِ حَقٍّ، وَبُهْتٌ مُؤْمِنٍ، وَالْفِرَارُ مِنَ الرَّحْفِ، وَبَيْعٌ صَابِرَةٌ يَتَّقِعُ بِهَا مَالًا بِغَيْرِ حَقٍّ».

رواه أحمد (٣٦٢/٢)، وفيه بقیة بن الولید.

٢١٠٨- وَعَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: صَعِدَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ الْمِنْبَرَ فَقَالَ: «لَا أَقْسِمُ لَا أَقْسِمُ»، ثُمَّ نَزَلَ فَقَالَ: «أَبَشِّرُوا أَبَشِّرُوا، مَنْ صَلَّى الصَّلَوَاتِ الْخَمْسَ، وَاجْتَنَبَ الْكِبَايِرَ دَخَلَ مِنْ أَيِّ أَبْوَابِ الْجَنَّةِ شَاءَ».

قَالَ الْمُطَّلِبُ: سَمِعْتُ رَجُلًا يَسْأَلُ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عَمْرٍو أَسَمِعْتَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَذْكُرُهُنَّ؟ قَالَ: نَعَمْ، عُقُوقُ الْوَالِدَيْنِ، وَالشُّرْكُ بِاللَّهِ، وَقَتْلُ النَّفْسِ، وَقَذْفُ الْمُخَصَّنَاتِ، وَأَكْلُ مَالِ الْيَتِيمِ، وَالْفِرَارُ مِنَ الرَّحْفِ، وَأَكْلُ الرِّبَا.

رواه الطبراني، وفي إسناده مسلم بن الوليد بن العباس لا يحضرني فيه جرح ولا عدالة.

٢١٠٩- وَعَنْ أَبِي بَكْرٍ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ عَمْرٍو بْنِ

أَهَاجِرٍ مَعَكَ فَأَوْصَى بِهِ النَّبِيُّ ﷺ بَعْضَ أَصْحَابِهِ، فَلَمَّا كَانَتْ غَزَاةُ غَيْمِ النَّبِيِّ ﷺ شَيْئًا فَتَسَمَّ وَتَسَمَّ لَهُ فَأَعْطَى أَصْحَابَهُ مَا قَسَمَ لَهُ، وَكَانَ يَرْغَى ظَهْرَهُمْ، فَلَمَّا جَاءَ دَفَعُوهُ إِلَيْهِ، فَقَالَ مَا هَذَا؟ قَالُوا: قَسَمَ قَسَمَهُ لَكَ النَّبِيُّ ﷺ فَأَخَذَهُ، فَجَاءَ بِهِ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ فَقَالَ: مَا هَذَا؟ قَالَ: «قَسَمْتُهُ لَكَ».

قَالَ: مَا عَلَيَّ هَذَا أَتَبَعْتُكَ، وَلَكِنْ أَتَبَعْتُكَ عَلَى أَنْ أُرْمَى إِلَى هَهُنَا، وَأُشَارَ إِلَى حَلْقِهِ بِسَهْمٍ. فَأَمُوتَ فَأَدْخَلَ الْجَنَّةَ، فَقَالَ: «إِنْ تُصَدِّقَ اللَّهُ بِصِدْقِكَ»، فَلَبِثُوا قَلِيلًا، ثُمَّ نَهَضُوا فِي قِتَالِ الْعُدُوِّ، فَأَتَى بِهِ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ يُحْمَلُ قَدْ أَصَابَهُ سَهْمٌ حَيْثُ أَشَارَ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «أَهُوَ هُوَ؟» قَالَ: نَعَمْ. قَالَ: «صَدَّقَ اللَّهُ فَصَدَّقَهُ»، ثُمَّ كَفَّنَهُ النَّبِيُّ ﷺ فِي جُبِّهِ الَّتِي عَلَيْهِ، ثُمَّ قَدَّمَهُ فَصَلَّى عَلَيْهِ، وَكَانَ مِمَّا ظَهَرَ مِنْ صَلَاتِهِ: «اللَّهُمَّ هَذَا عَبْدُكَ خَرَجَ مُهَاجِرًا فِي سَبِيلِكَ، فَقَتِلْ شَهِيدًا أَنَا شَهِيدٌ عَلَى ذَلِكَ».

رواه النسائي (٦٠/٤).

٢١٠٤- وَعَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو بْنِ الْعَاصِي رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَا مِنْ غَازِيَةٍ، أَوْ سَرِيَةٍ تَغْزُو فِي سَبِيلِ اللَّهِ فَيَسْلُمُونَ، وَيُصَيَّبُونَ إِلَّا كَانُوا قَدْ تَعَجَّلُوا ثَلَاثِي أَجْرِهِمْ، وَمَا مِنْ غَازِيَةٍ، أَوْ سَرِيَةٍ تَخْفِقُ، وَتُصَابُ إِلَّا تَمَّ أَجْرُهُمْ». وَفِي رَوَايَةٍ: «مَا مِنْ غَازِيَةٍ، أَوْ سَرِيَةٍ تَغْزُو فِي سَبِيلِ اللَّهِ فَيُصَيَّبُونَ الْغَنِيمَةَ إِلَّا تَعَجَّلُوا ثَلَاثِي أَجْرِهِمْ مِنَ الْآخِرَةِ، وَيَبْقَى لَهُمُ الثَّلَاثُ وَإِنْ لَمْ يُصَيَّبُوا غَنِيمَةً تَمَّ لَهُمْ أَجْرُهُمْ».

رواه مسلم (١٩٠٦)، وروى أبو داود (٢٤٩٧) والنسائي (١٨/٦) وابن ماجه (٢٧٨٥) الثانية.

«يقال»: أخفق الغازي، إذا غزا ولم يغم، أو لم يظفر.

١١- الزهيب من الفرار من الزحف

٢١٠٥- عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ﷺ عَنْ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «اجْتَنِبُوا السَّبْعَ الْمُؤِيقَاتِ». قَالُوا: يَا رَسُولَ اللَّهِ وَمَا هُنَّ؟

١٢ - الرغبة في الغزاة في البحر وأنها أفضل من عشر غزوات في البر

٢١١١ - عَنْ أَنَسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ يَدْخُلُ عَلَى أُمِّ حَرَامِ بِنْتِ مِلْحَانَ قُتْطَعِمُهُ، وَكَانَتْ أُمُّ حَرَامٍ تَحْتَ عِبَادَةِ بَنِي الصَّامِتِ فَدَخَلَ عَلَيْهَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَأَطْعَمَتْهُ، ثُمَّ جَلَسَتْ تَقْلِي رَأْسَهُ، فَتَمَّ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، ثُمَّ اسْتَقِظَ وَهُوَ يَضْحَكُ. قَالَتْ: فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ مَا يُضْحِكُكَ؟ قَالَ: «نَاسٌ مِنْ أُمَّتِي عُرِضُوا عَلَيَّ غَزَاةً فِي سَبِيلِ اللَّهِ يَرْكَبُونَ نَجْحَ هَذَا الْبَحْرِ مُلُوكًا عَلَى الْأَسِيرَةِ، أَوْ مِثْلَ الْمُلُوكِ عَلَى الْأَسِيرَةِ». قَالَتْ: فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ ادْعُ اللَّهَ أَنْ يَجْعَلَ لِي مِنْهُمْ فِدْعًا لَهَا، ثُمَّ وَضَعَ رَأْسَهُ فَنَامَ، ثُمَّ اسْتَقِظَ وَهُوَ يَضْحَكُ. قَالَتْ: فَقُلْتُ: مَا يُضْحِكُكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ؟ قَالَ: «نَاسٌ مِنْ أُمَّتِي عُرِضُوا عَلَيَّ غَزَاةً فِي سَبِيلِ اللَّهِ، كَمَا قَالَ فِي الْأَوَّلَى. قَالَتْ: فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، ادْعُ اللَّهَ أَنْ يَجْعَلَ لِي مِنْهُمْ؟ قَالَ: «أَنْتِ مِنَ الْأَوَّلِينَ». فَرَكِبَتْ أُمُّ حَرَامٍ بِنْتُ مِلْحَانَ الْبَحْرَ فِي زَمَنٍ مُعَاوِيَةَ فَصَرَعَتْ عَنْ دَابَّتِهَا حِينَ خَرَجَتْ مِنَ الْبَحْرِ فَهَلَكَتْ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا.

رواه البخاري (٢٧٨٨ و ٢٧٨٩) ومسلم (١٩١٢) واللفظ له.

قال المصنف رحمته الله: كان معاوية رضي الله عنه قد أغرى عبادة بن الصامت فبرس، فركب البحر غازياً وركبت معه زوجته أم حرام. «نَجْحُ البحر»: هو بفتح الناء المثلثة، والباء الموحدة بعلهما جيم: معناه وسط البحر ومعظمه.

٢١١٢ - (ضعيف) وَعَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو بْنِ الْعَاصِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «حَجَّةٌ لِمَنْ لَمْ يَحْجْ خَيْرٌ مِنْ عَشْرِ غَزَوَاتٍ، وَغَزْوَةٌ لِمَنْ قَدْ حَجَّ خَيْرٌ مِنْ عَشْرِ حِجَجٍ، وَغَزْوَةٌ فِي الْبَحْرِ خَيْرٌ مِنْ عَشْرِ غَزَوَاتٍ فِي الْبَرِّ، وَمَنْ أَجَارَ الْبَحْرَ فَكَأَنَّمَا أَجَارَ الْأَوْدِيَةَ كُلَّهَا، وَالْمَائِدُ فِيهِ كَالْمَشْحُطِ فِي دَمِهِ».

رواه الطبراني في الكبير والبيهقي (السنن ٣٣٤/٤) كلاهما من رواية

خَزَمٍ رضي الله عنه عَنْ أَبِيهِ عَنْ جَدِّهِ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَتَبَ إِلَى أَهْلِ الْيَمَنِ بِكِتَابٍ فِيهِ الْفَرَائِضُ وَالسُّنَنُ وَالذِّيَّاتُ فَذَكَرَ فِيهِ: «وَأَنْ أَكْبَرَ الْكِبَائِرِ عِنْدَ اللَّهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ: الْإِشْرَاكُ بِاللَّهِ، وَقَتْلُ النَّفْسِ الْمُؤْمِنَةِ بِغَيْرِ الْحَقِّ، وَالْفِرَارُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ يَوْمَ الرِّحْفِ، وَعُقُوقُ الْوَالِدَيْنِ، وَرَمْيُ الْمُحْصَنَةِ، وَتَعْلُمُ السَّحْرِ، وَأَكْلُ الرِّبَا، وَأَكْلُ مَالِ الْيَتِيمِ». الحديث. رواه ابن حبان في صحيحه (٦٥٥٥).

٢١١٠ - (ضعيف) وَعَنْ عُثَيْبِ بْنِ عُمَيْرٍ اللَّيْثِيِّ عَنْ أَبِيهِ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ قَالَ فِي حَجَّةِ الْوَدَاعِ: «إِنَّ أَوْلِيَاءَ اللَّهِ الْمُصَلُّونَ، وَمَنْ يَقِيمُ الصَّلَوَاتِ الْخَمْسَ الَّتِي كَتَبَهُنَّ اللَّهُ عَلَيْهِ، وَيَصُومُ رَمَضَانَ، وَيَحْتَسِبُ صَوْمَهُ، وَيُؤْتِي الزَّكَاةَ مُحْتَسِبًا طَيِّبَةً بِهَا نَفْسُهُ، وَيَجْتَنِبُ الْكِبَائِرَ الَّتِي نَهَى اللَّهُ عَنْهَا». فَقَالَ رَجُلٌ مِنْ أَصْحَابِهِ: يَا رَسُولَ اللَّهِ وَكَمْ الْكِبَائِرُ؟ قَالَ: «تَسْعُ أَعْظَمُهُنَّ: الْإِشْرَاكُ بِاللَّهِ، وَقَتْلُ الْمُؤْمِنِ بِغَيْرِ حَقٍّ، وَالْفِرَارُ مِنَ الرِّحْفِ، وَقَذْفُ الْمُحْصَنَةِ، وَالسَّحْرِ، وَأَكْلُ مَالِ الْيَتِيمِ، وَأَكْلُ الرِّبَا، وَعُقُوقُ الْوَالِدَيْنِ الْمُسْلِمِينَ، وَاسْتِخْلَالُ النَّبْتِ الْحَرَامِ قَبْلَ تَكْمُلِ أَحْيَاءٍ وَأَمْوَاتًا، لَا يَمُوتُ رَجُلٌ لَمْ يَعْمَلْ هَؤُلَاءِ الْكِبَائِرَ. وَيُقِيمُ الصَّلَاةَ، وَيُؤْتِي الزَّكَاةَ إِلَّا رَافِقٌ مُحَمَّداً ﷺ فِي بُحْبُوحَةِ جَنَّةِ أَبْوَابِهَا مَصَارِيعُ الذَّهَبِ».

رواه الطبراني في الكبير بإسناد حسن.

«بُحْبُوحَةُ الْمَكَانِ»: بجاءين مهملتين وياءين موحدين مضمومتين: هو وسطه.

قال الحافظ: كَانَ الشَّافِعِيُّ رحمته الله يَقُولُ: إِذَا غَزَا الْمُسْلِمُونَ فَلَقُوا ضِعْفَهُمْ مِنَ الْعَدُوِّ حَرَمٌ عَلَيْهِمْ أَنْ يُؤْلُوا إِلَّا مُخَرَّجِينَ لِقَالِ، أَوْ مُتَخَيَّرِينَ إِلَى فِتَةٍ، وَإِنْ كَانَ الْمُشْرِكُونَ أَكْثَرَ مِنْ ضِعْفِهِمْ لَمْ أَحِبَّ لَهُمْ أَنْ يُؤْلُوا، وَلَا يَسْتَوْجِبُونَ السَّخَطَ عِنْدِي مِنَ اللَّهِ لَوْ أُولُوا عَنْهُمْ عَلَى غَيْرِ التَّحْرِيفِ لِلْقِتَالِ، أَوْ التَّخَيَّرِ إِلَى فِتَةٍ: وهذا مذهب ابن عباس المشهور عنه.

والعلوفة، ونحوهما اختلافاً كثيراً ليس هذا موضع ذكره.

٢١١٧- وَعَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ شَقِيقٍ أَنَّهُ أَخْبَرَهُ مَنْ سَمِعَ النَّبِيَّ ﷺ، وَهُوَ بِوَادِي الْقُرَى، وَجَاءَهُ رَجُلٌ، فَقَالَ: اسْتَشْهَدْ مُوَلَّاكَ، أَوْ قَالَ: غُلَامُكَ فَلَانَ قَالَ: «بَلْ يُجَرُّ إِلَيَّ النَّارُ فِي عِبَاءَةٍ غَلَّهَا».

رواه أحمد (٧٧/٥) بإسناد صحيح.

٢١١٨- (ضعيف) وَعَنْ زَيْدِ بْنِ خَالِدٍ ﷺ أَنَّ رَجُلًا مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ ﷺ تُوُفِيَ فِي يَوْمٍ خَيْرٍ، فَذَكَرُوا لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَقَالَ: «صَلُّوا عَلَى صَاحِبِكُمْ»، فَتَغَيَّرَتْ وَجْوهُ النَّاسِ لِذَلِكَ، فَقَالَ: «إِنَّ صَاحِبَكُمْ غَلَّ فِي سَبِيلِ اللَّهِ»، فَتَشَنَّنَا مَنَاعَهُ، فَوَجَدْنَا خَرَزًا مِنْ خَرَزِ يَهُودٍ لَا يُسَاوِي دِرْهَمَيْنِ.

رواه مالك (الموطأ ٤٥٨/٢) وأحمد (١١٤/٤) وأبو داود (٢٧١٠)، والنسائي (٦٤/٤)، وابن ماجه (٢٨٤٨).

٢١١٩- وَعَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: حَدَّثَنِي عُمَرُ ﷺ قَالَ: لَمَّا كَانَ يَوْمَ خَيْبَرَ أَقْبَلَ نَفَرٌ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ ﷺ فَقَالُوا: فُلَانٌ شَهِيدٌ، وَفُلَانٌ شَهِيدٌ، وَفُلَانٌ شَهِيدٌ، حَتَّى مَرُّوا عَلَى رَجُلٍ فَقَالُوا: فُلَانٌ شَهِيدٌ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «كَلَّا إِنِّي رَأَيْتُهُ فِي النَّارِ فِي بُرْدَةٍ غَلَّهَا، أَوْ فِي عِبَاءَةٍ غَلَّهَا»، ثُمَّ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «يَا ابْنَ الْخَطَّابِ اذْهَبْ فَسَادِ فِي النَّاسِ إِنَّهُ لَا يَدْخُلُ الْجَنَّةَ إِلَّا الْمُؤْمِنُونَ».

رواه مسلم (١١٤) والترمذي (١٥٧٤) وغيرهم.

٢١٢٠- (ضعيف) وَعَنْ حَبِيبِ بْنِ مَسْلَمَةَ ﷺ قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا ذَرٍّ يَقُولُ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنْ لَمْ تَغُلْ أُمِّي لَمْ يَفُتْ لَهُمْ عَدُوٌّ أَبَدًا». قَالَ أَبُو ذَرٍّ لِحَبِيبِ بْنِ مَسْلَمَةَ: هَلْ يَثْبُتُ لَكُمْ الْعَدُوُّ حَلَبَ شَاءَ؟ قَالَ: نَعَمْ، وَثَلَاثَ شِئَاءٍ غَزَّرَ قَالَ أَبُو ذَرٍّ: غَلَلْتُمْ، وَرَبَّ الْكَعْبَةِ.

رواه الطبراني في الأوسط بإسناد جيد ليس فيه ما يقال إلا تدليس

عبد الله بن صالح كاتب الليث. وروى الحاكم (١٤٣/٢) منه: «غَزَزَةُ فِي الْبَحْرِ خَيْرٌ مِنْ عَشْرِ غَزَوَاتٍ فِي الْبَرِّ» إِلَى آخِرِهِ. وَقَالَ: صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الْبُخَارِيِّ، وَهُوَ كَمَا قَالَ: وَلَا يَصْرُ مَا قِيلَ فِي عَبْدِ اللَّهِ بْنِ صَالِحٍ، فَإِنَّ الْبُخَارِيَّ احْتَجَّ بِهِ.

«المائدة»: هو الذي يدوخ رأسه، ويميل من ريح البحر، والميل: الميل.

٢١١٣- (موضوع) وَرَوَى عَنْ عُمَرَ بْنِ حُصَيْنٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ غَزَا فِي الْبَحْرِ غَزَا فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَاللَّهُ أَعْلَمُ بِمَنْ يَغْزُو فِي سَبِيلِهِ فَقَدْ أَذَى إِلَى اللَّهِ طَاعَتَهُ كُلَّهَا، وَطَلَبَ الْجَنَّةَ كُلَّ مَطْلَبٍ، وَهَرَبَ مِنَ النَّارِ كُلِّ مَهْرَبٍ».

رواه الطبراني في معاجمه الثلاثة.

٢١١٤- وَعَنْ أُمِّ حَرَامٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «الْمَائِدُ فِي الْبَحْرِ الَّذِي يُصِيبُهُ الْقَيْءُ لَهُ أَجْرٌ شَهِيدٍ، وَالْغَرِيقُ لَهُ أَجْرٌ شَهِيدٍ».

رواه أبو داود (٢٤٩٣).

٢١١٥- (ضعيف) وَرَوَى عَنْ وَائِلَةَ بْنِ الْأَسْقَمِ ﷺ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ فَاتَهُ الْغَزَاؤُ مَعِيَ فَلْيَغْزُ فِي الْبَحْرِ».

رواه الطبراني في الأوسط.

١٣- الترهيب من الغلول والتشديد فيه، وما جاء

فيمن ستر على غال

٢١١٦- عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو بْنِ الْعَاصِي رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: كَانَ عَلَى ثَقَلِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ رَجُلٌ يُقَالُ لَهُ: كَرْكَرَةُ فَمَاتَ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «هُوَ فِي النَّارِ»، فَذَهَبُوا يَنْظُرُونَ إِلَيْهِ فَوَجَدُوا عِبَاءَةً قَدْ غَلَّهَا.

رواه البخاري (٣٠٧٤)، وقال: قال ابن سلام: كركرة، يعني بفتحهما. «الثقل محركاً»: هو الغنيمة. «وكركرة»: ضبط بفتح الكافين ويكسرهما، وهو أشهر. «والغلول»: هو ما يأخذه أحد الغزاة من الغنيمة مختصاً به، ولا يحضره إلى أمين الجيش ليقسمه بين الغزاة سواء قل أو كثر، وسواء كان الآخذ أمين الجيش أو أحدهم. واختلف العلماء في الطعام

بقية بن الوليد، فقد صرح بالتحديث.

رواه أبو داود (٢٧١٢)، وابن حبان في صحيحه (٤٨٣٧).

٢١٢١ - وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه قَالَ: قَامَ فِينَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ذَاتَ يَوْمٍ، فَذَكَرَ الْغُلُولَ فَعَظَّمَهُ وَعَظَّمَ أَمْرَهُ حَتَّى قَالَ: «لَا أَلْفَيْنَ أَحَدَكُمْ يَجِيءُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ عَلَى رَقَبَتِهِ بَعِيرٌ لَهُ رُعَاءٌ، يَقُولُونَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ أَغْنَيْنِي فَأَقُولُ: لَا أَمْلِكُ لَكَ شَيْئًا قَدْ أَبْلَغْتُكَ لَا أَلْفَيْنَ أَحَدَكُمْ يَجِيءُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ عَلَى رَقَبَتِهِ فَرَسٌ لَهُ حَمَحَمَةٌ، يَقُولُونَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ أَغْنَيْنِي. فَأَقُولُ: لَا أَمْلِكُ لَكَ شَيْئًا قَدْ أَبْلَغْتُكَ، لَا أَلْفَيْنَ أَحَدَكُمْ يَجِيءُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ عَلَى رَقَبَتِهِ شاةٌ لَهَا نَعَاءٌ يَقُولُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ أَغْنَيْنِي. فَأَقُولُ: لَا أَمْلِكُ لَكَ شَيْئًا قَدْ أَبْلَغْتُكَ، لَا أَلْفَيْنَ أَحَدَكُمْ يَجِيءُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ عَلَى رَقَبَتِهِ نَفْسٌ لَهَا صِاحٌ، يَقُولُونَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ أَغْنَيْنِي. فَأَقُولُ: لَا أَمْلِكُ لَكَ شَيْئًا قَدْ أَبْلَغْتُكَ، لَا أَلْفَيْنَ أَحَدَكُمْ يَجِيءُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ عَلَى رَقَبَتِهِ رِقَاعٌ تَخْفِقُ، يَقُولُونَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ أَغْنَيْنِي. فَأَقُولُ: لَا أَمْلِكُ لَكَ شَيْئًا قَدْ أَبْلَغْتُكَ، لَا أَلْفَيْنَ أَحَدَكُمْ يَجِيءُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ عَلَى رَقَبَتِهِ صَامِتٌ، يَقُولُونَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ أَغْنَيْنِي. فَأَقُولُ: لَا أَمْلِكُ لَكَ شَيْئًا قَدْ أَبْلَغْتُكَ».

رواه البخاري (٣٠٧٣) ومسلم (١٨٣١) واللفظ له.

«لا ألفين»: أي لا أجدن. «والرغاء»: بضم الراء، وبالعين المعجمة والمد: هو صوت الإبل وذوات الخف. «والحمحة»: بجاءين مهملتين مفتوحتين: هو صوت الفرس. «والغناء»: بضم الغنة وبالعين المعجمة والمد: هو صوت الغنم. «والرقاع»: بكسر الراء جمع رقعة: وهو ما تكتب فيه الحقوق. «وتخفق»: أي تتحرك وتضطرب.

٢١٢٣ - وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه قَالَ: خَرَجْنَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ إِلَى خَيْبَرٍ، فَفَتَحَ اللَّهُ عَلَيْنَا فَلَمْ نَغْنَمْ ذَهَبًا وَلَا وَرَقًا، غَنِمْنَا الْمَتَاعَ وَالطَّعَامَ وَالثِّيَابَ، ثُمَّ انْطَلَقْنَا إِلَى الْوَادِي، يَعْنِي وَادِي الْقُرَى، وَمَعَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَبْدٌ لَهُ وَهَبُهُ لَهُ رَجُلٌ مِنْ بَنِي جُدَامٍ يُدْعَى رِفَاعَةَ بْنُ يَزِيدٍ مِنْ بَنِي الضَّبِّبِ، فَلَمَّا نَزَلْنَا الْوَادِي قَامَ عَبْدُ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ يُحِلُّ رَحْلَهُ فَرُمِي بِسَهْمٍ، فَكَانَ فِيهِ حَفَنَةٌ، فَقُلْنَا: هَيْنَا لَهُ الشَّهَادَةُ يَا رَسُولَ اللَّهِ. قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «كَلَّا، وَالَّذِي نَفْسُ مُحَمَّدٍ بِيَدِهِ إِنَّ الشَّمْلَةَ لَتَلْتَهُبُ عَلَيْهِ نَارًا، أَخَذَهَا مِنَ الْغَنَائِمِ لَمْ تُصِبْهَا الْمَقَاسِمُ». قَالَ: فَفَزِعَ النَّاسُ، فَجَاءَ رَجُلٌ بِشِرَاكٍ أَوْ شِرَاكَيْنِ، فَقَالَ: أَصَبْتُ يَوْمَ خَيْبَرٍ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «شِرَاكٌ مِنْ نَارٍ، أَوْ شِرَاكَانِ مِنْ نَارٍ».

رواه البخاري (٦٧٠٧) ومسلم (١١٥)، وإسبو داود (٢٧١١) والنسائي (٢٤٧).

«الشملة»: كساء أصغر من القطيفة يُشَبَّحُ بها.

٢١٢٤ - وَعَنْ أَبِي رَافِعٍ رضي الله عنه قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِذَا صَلَّى الْعَصْرَ ذَهَبَ إِلَى بَنِي عَبْدِ الْأَشْهَلِ فَيَتَحَدَّثُ عَنْدهُمْ حَتَّى يَنْحَدِرَ لِلْمَغْرِبِ. قَالَ أَبُو رَافِعٍ: فَيَتِمُّ النَّبِيُّ ﷺ يُسْرِعُ إِلَى الْمَغْرِبِ مَرْرًا بِالْبَقِيعِ، فَقَالَ: «أَفْ لَكَ، أَفْ لَكَ، أَفْ لَكَ». قَالَ: فَكَبَّرَ ذَلِكَ فِي ذُرْعِي، فَاسْتَأْخَرْتُ، وَظَنَنْتُ أَنَّهُ يَرِيلُنِي، فَقَالَ: «مَا لَكَ؟ امْشُرْ». قُلْتُ: أَحَدَثَ حَدَثٌ؟ فَقَالَ: «مَا ذَلِكَ؟». قُلْتُ: أَفْقَتَ بَنِي. قَالَ: «لَا، وَلَكِنْ هَذَا فَلَانٌ بَعَثَهُ سَاعِيًا عَلَى بَنِي فَلَانٍ، فَقَلَ نَمْرَةً، فَدَرَعَ مِثْلَهَا مِنْ نَارٍ».

رواه النسائي (١١٥٢) وابن خزيمة في صحيحه.

«البقيع»: بالياء الموحدة: مواضع بالمدنية. منها بقيع الخيل، وبقيع الخنجة بفتح الخاء المعجمة والجيم، وبقيع الغرقد، وهو المراد هنا، كذا جاء مفسراً في رواية الزوار، وكبر في ذرعي: هو بالدال المعجمة المفتوحة بعدها راء ساكنة: أي عظم عندي موقعه. «والنمرة»: بفتح النون، وكسر الميم: برودة من صوف تلبسها الأعراب. وقوله: «فدرع»: بالدال المهملة المضمومة: أي جعل له درع مثلها من نار.

٢١٢٢ - وَعَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو بْنِ الْعَاصِ رضي الله عنه قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِذَا أَصَابَ غَنِيمَةً أَمَرَ بِلَا لَا فَنَادَى فِي النَّاسِ فَيَجِئُونَ بِغَنَائِمِهِمْ فَيُخَمِّسُهُ وَيَقْسِمُهُ، فَجَاءَ رَجُلٌ يَوْمًا بَعْدَ النَّدَاءِ بِزِمَامٍ مِنْ شَعَرٍ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ هَذَا كَانَ فِيْمَا أَصْبَنَاهُ مِنَ الْغَنِيمَةِ، فَقَالَ: «أَسْمِعْتَ بِلَا لَا يُنَادِي ثَلَاثًا؟» قَالَ: نَعَمْ. قَالَ: «فَمَا مَنَعَكَ أَنْ تَجِيءَ بِهِ»، فَأَعْتَذَرَ إِلَيْهِ، فَقَالَ: «كُنْ أَنْتَ تَجِيءُ بِهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ فَلَنْ أَقْبَلَهُ عَنْكَ».

٢١٢٥- وَعَنْ ثَوْبَانَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «مَنْ جَاءَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ بَرِيئًا مِنْ ثَلَاثٍ دَخَلَ الْجَنَّةَ: الْكِبَرُ، وَالْغُلُولُ، وَالذِّينَ». رواه البخاري (٢٨١٧) ومسلم (١٠٩/١٨٧٧) والترمذي (١٦٦١).

رواه النسائي (الكبرى ٨٧٦٤)، والترمذي (١٥٧٢) وابن حبان (١٩٨) واللفظ له، والحاكم (٢٦/٢) وقال: صحيح على شرطهما.

٢١٢٦- (ضعيف) وَعَنْ أَبِي حَازِمٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: أُنْبِيَ النَّبِيُّ ﷺ بِنَطْعٍ مِنَ الْغَنِيْمَةِ، فَقِيلَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ هَذَا لَكَ تَسْتَظِلُّ بِهِ مِنَ الشَّمْسِ؟ قَالَ: «أَتَجِئُونَ أَنْ يَسْتَظِلَّ بَيْتُكُمْ بِظِلِّ مَنْ نَارٍ؟». رواه أبو داود في مراسيله (٢٦١)، والطبراني في الأوسط وزاد: «يَوْمَ الْقِيَامَةِ».

رواه النسائي (٣٦/٦) والحاكم (٧٥/٢)، وقال: صحيح على شرط مسلم.

٢١٢٧- (ضعيف) وَعَنْ زَيْدِ بْنِ مُعَاوِيَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّهُ كَتَبَ إِلَى أَهْلِ الْبَصْرَةِ: سَلَامٌ عَلَيْكُمْ، أَمَّا بَعْدُ، إِنْ رَجُلًا سَأَلَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ زِمَامًا مِنْ شَعْرٍ مِنْ مَعْنَمٍ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «سَأَلْتَنِي زِمَامًا مِنْ نَارٍ لَمْ يَكُنْ لَكَ أَنْ تَسْأَلَنِيهِ وَلَمْ يَكُنْ لِي أَنْ أُعْطِيَهُ».

رواه أبو داود في المراسيل أيضاً.

٢١٢٨- (ضعيف) وَعَنْ سَمُرَةَ بْنِ جُنْدُبٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: أَمَّا بَعْدُ، فَكَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «مَنْ يَكْتُمُ غَالًا فَإِنَّهُ مِثْلُهُ». رواه أبو داود (٢٧١٦).

«يَكْتُمُ غَالًا»: أي يستر عليه.

١٤ - الرغبة في الشهادة، وما جاء في

فضل الشهداء

٢١٢٩- عَنْ أَنَسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: «مَا أَحَدٌ يَدْخُلُ الْجَنَّةَ يُحِبُّ أَنْ يَرْجِعَ إِلَى الدُّنْيَا، وَإِنَّ لَهُ مَا عَلَى الْأَرْضِ مِنْ شَيْءٍ إِلَّا الشَّهِيدَ فَإِنَّهُ يَتَمَنَّى أَنْ يَرْجِعَ إِلَى الدُّنْيَا». رواه مسلم (١٨٨٥) وغيره.

٢١٣٠- وَعَنْهُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «يُؤْتَى بِالرَّجُلِ مِنْ أَهْلِ الْجَنَّةِ، يَقُولُ اللَّهُ لَهُ: يَا ابْنَ آدَمَ كَيْفَ وَجَدْتَ مَزَلَّكَ، يَقُولُ: أَيْ رَبِّ خَيْرٌ مَزَلٌ، يَقُولُ: سَلْ وَتَمَنَّهُ، يَقُولُ: وَمَا أَسْأَلُكَ وَأَتَمَنَّى؟ أَسْأَلُكَ أَنْ تُرَدِّيَنِي إِلَى الدُّنْيَا فَأَقْتُلَ فِي سَبِيلِكَ عَشْرَ مَرَاتٍ، لِمَا يَرَى مِنْ فَضْلِ الشَّهَادَةِ».

رواه النسائي (٣٦/٦) والحاكم (٧٥/٢)، وقال: صحيح على شرط مسلم.

٢١٣١- وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «وَالَّذِي نَفْسُ مُحَمَّدٍ بِيَدِهِ لَوَدِدْتُ أَنْ أَغْرَوْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ فَأَقْتُلَ، ثُمَّ أَغْرَوْ فَأَقْتُلَ، ثُمَّ أَغْرَوْ فَأَقْتُلَ».

رواه البخاري (٣٦/٣١٢٣) ومسلم (١٨٧٦) في حديث تقدم.

٢١٣٢- وَعَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو بْنِ الْعَاصِي رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «يُغْفَرُ لِلشَّهِيدِ كُلُّ ذَنْبٍ إِلَّا الدِّينَ». رواه مسلم (١٨٨٦).

٢١٣٣- وَعَنْ أَبِي قَتَادَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَامَ فِيهِمْ فَذَكَرَ أَنَّ الْجِهَادَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ، وَالْإِيمَانَ بِاللَّهِ أَفْضَلُ الْأَعْمَالِ، فَقَامَ رَجُلٌ فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ أَرَأَيْتَ إِنْ قُتِلْتُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ تُكْفَرُ عَنِّي خَطَايَايَ؟ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «نَعَمْ إِنْ قُتِلْتُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ، وَأَنْتَ صَابِرٌ مُحْتَسِبٌ مُقْبِلٌ غَيْرُ مُذْبِرٍ»، ثُمَّ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «كَيْفَ قُلْتَ؟» قَالَ: أَرَأَيْتَ إِنْ قُتِلْتُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ أَتُكْفَرُ عَنِّي خَطَايَايَ؟ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «نَعَمْ إِنْ قُتِلْتُ وَأَنْتَ صَابِرٌ مُحْتَسِبٌ مُقْبِلٌ غَيْرُ مُذْبِرٍ إِلَّا الدِّينَ، فَإِنَّ جِبْرَائِيلَ قَالَ لِي ذَلِكَ».

رواه مسلم (١٨٨٥) وغيره.

أَحْسَنَ مِنْهَا، قَالَ لِي: أَمَّا هَذِهِ فَدَارُ الشُّهَدَاءِ».

رواه البخاري (١٣٨٦، ٢٧٩١ و ٧٠٧٤) في حديث طويل تقدم.

٢١٣٧ - وَعَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: جِيءَ بِأَبِي إِلَى النَّبِيِّ ﷺ، قَدْ مُثِّلَ بِهِ فُوضِعَ بَيْنَ يَدَيْهِ فَذَهَبَتْ أَكْشِفٌ عَنْ وَجْهِهِ فَتَهَانِي قَوْمِي فَسَمِعَ صَوْتَ صَارِخَةٍ، فَقِيلَ: ابْنَةُ عُمَرُو، أَوْ أُخْتُ عُمَرُو؟ فَقَالَ: «لِمَ تَبْكِي؟ أَوْ فَلَ تَبْكِي، مَا زَالَتِ الْمَلَائِكَةُ تَطْلُبُهُ بِأَجْحَحِهَا».

رواه البخاري (٢٨١٦) ومسلم (٢٤٧١).

٢١٣٨ - وَعَنْهُ ﷺ قَالَ: لَمَّا قُتِلَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرُو بْنِ حَرَامٍ يَوْمَ أُحُدٍ، قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «يَا جَابِرُ أَلَا أُخْبِرُكَ مَا قَالَ اللَّهُ لَأَبِيكَ؟» قُلْتُ: بَلَى. قَالَ: «مَا كَلَّمَ اللَّهُ أَحَدًا إِلَّا مِنْ وَرَاءِ حِجَابٍ، وَكَلَّمَ أَبَاكَ كِفَاحًا، فَقَالَ: يَا عَبْدَ اللَّهِ تَمَنَّ عَلَيَّ أُعْطِيكَ. قَالَ: يَا رَبُّ تُخَيِّنِي فَأَقْتُلْ فِيكَ ثَانِيَةً. قَالَ: إِنَّهُ سَبَقَ مِنِّي أَنَّهُمْ إِلَيْهَا لَا يُرْجِعُونَ. قَالَ: يَا رَبُّ فَأَبْلِغْ مَنْ وَرَائِي، فَأَنْزَلَ اللَّهُ هَذِهِ الْآيَةَ: ﴿وَلَا تَحْسَبَنَّ الَّذِينَ قُتِلُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ أَمْوَاتًا﴾» الآية كلها.

رواه الترمذي (٣٠١٠) وحسنه. وابن ماجه (١٦٠) بإسناد حسن أيضاً، والحاكم (٢٠٣/٣)، وقال: صحيح الإسناد.

٢١٣٩ - وَعَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «رَأَيْتُ جَعْفَرَ بْنَ أَبِي طَالِبٍ يَطِيرُ فِي الْجَنَّةِ ذَا جَنَاحَيْنِ يَطِيرُ مِنْهَا حَيْثُ شَاءَ مُضْرَجَةً قَوَادِمُهُ بِالْأَمَاءِ».

رواه الطبراني بإسنادين أحدهما حسن.

٢١٤٠ - (ضعيف) وَعَنْ سَالِمِ بْنِ أَبِي الْجَعْدِ ﷺ قَالَ: «رَأَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ فِي النَّوْمِ، فَرَأَى جَعْفَرًا مَلَكًا ذَا جَنَاحَيْنِ مُضْرَجَيْنِ بِالْأَمَاءِ، وَزَيْدٌ مُقَابِلُهُ».

رواه الطبراني، وهو مرسل جيد الإسناد.

قال الحافظ: كان جعفر ﷺ، قَدْ ذَهَبَتْ نِدَاهُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ يَوْمَ مَوْتِهِ فَأَبْدَلَهُ بِهِمَا جَنَاحَيْنِ فَمِنْ أَجْلِ ذَلِكَ سَمِيَ جَعْفَرًا الْغَيَّارَ.

٢١٣٤ - وَعَنْ ابْنِ أَبِي عَمِيرَةَ ﷺ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «مَا مِنْ نَفْسٍ مُسْلِمَةٍ يَقْبِضُهَا رَبُّهَا تُحِبُّ أَنْ تَرْجِعَ إِلَيْكُمْ، وَإِنْ لَهَا الدُّنْيَا وَمَا فِيهَا غَيْرَ الشَّهِيدِ»، قَالَ ابْنُ أَبِي عَمِيرَةَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لَأَنْ أَقْتُلَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ أَحَبُّ إِلَيَّ مِنْ أَنْ يَكُونَ لِي أَهْلُ الْوَبَرِ وَالْمَدَرِ».

رواه أحمد (٢١٦/٤) بإسناد حسن، والنسائي (٣٣/٦) واللفظ له.

«أهل الوبر»: هم الذين لا يأوون إلى جدار من الأعراب وغيرهم. «وأهل المدر»: أهل القرى والأمصار، والمدر: محركاً هو الطين الصلب المستحجر.

٢١٣٥ - وَعَنْ أَنَسٍ ﷺ قَالَ: غَابَ عَمِّي أَنَسُ بْنُ النَّضْرِ عَنْ قِتَالِ بَدْرٍ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ غَيْبْتُ عَنْ أَوَّلِ قِتَالٍ قَاتَلْتُ الْمُشْرِكِينَ لِسَنِّ اللَّهِ أَشْهَدَنِي قِتَالَ الْمُشْرِكِينَ لَسَرِّينَ اللَّهُ مَا أَصْنَعُ، فَلَمَّا كَانَ يَوْمَ أُحُدٍ، وَانْكَشَفَ الْمُسْلِمُونَ فَقَالَ لَهُمُ: «اللَّهُمَّ إِنِّي أَعْذِرُ إِلَيْكَ مِمَّا صَنَعَ هَؤُلَاءِ، يَعْني أَصْحَابَهُ، وَابْرَأَ إِلَيْكَ مِمَّا صَنَعَ هَؤُلَاءِ، يَعْني الْمُشْرِكِينَ، ثُمَّ تَقَدَّمَ فَاسْتَقْبَلَهُ سَعْدُ بْنُ مُعَاذٍ ﷺ، فَقَالَ: «يَا سَعْدُ بْنُ مُعَاذٍ الْجَنَّةُ وَرَبُّ النَّضْرِ إِنِّي أَجِدُ رِيحَهَا دُونَ أُحُدٍ. قَالَ سَعْدُ: فَمَا اسْتَقْبَلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ مَا صَنَعَ. قَالَ أَنَسُ: فَوَجَدْنَا بِهِ بَضْعًا وَتَمَانِينَ ضَرْبَةً بِالسَّيْفِ، أَوْ طَعْنَةً بِرُمَحٍ، أَوْ رَمِيَهُ بِسَهْمٍ وَوَجَدْنَاهُ قَدْ قُتِلَ وَقَدْ مُثِّلَ بِهِ الْمُشْرِكُونَ، فَمَا عَرَفَهُ أَحَدٌ إِلَّا أُخْتَهُ بِنَاتِهِ، فَقَالَ أَنَسُ: كُنَّا نَرَى، أَوْ نَظُنُّ أَنَّ هَذِهِ الْآيَةَ نَزَلَتْ فِيهِ، وَفِي أَشْبَاهِهِ: ﴿مِنْ الْمُؤْمِنِينَ رِجَالٌ صَدَقُوا مَا عَاهَدُوا اللَّهَ عَلَيْهِ﴾ إِلَى آخِرِ الْآيَةِ.

رواه البخاري (٢٨٠٥) واللفظ له، ومسلم (١٩٠٣) والنسائي (في السنن الكبرى ١١٤٠٣).

«البضع»: بفتح الباء، وكسرهما الفصح: وهو ما بين الثلاث إلى التسع، وقيل: ما بين الواحد إلى أربعة، وقيل: من أربعة إلى تسعة، وقيل: هو سبعة.

٢١٣٦ - وَعَنْ سَمُرَةَ بْنِ جُنْدُبٍ ﷺ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «رَأَيْتُ اللَّيْلَةَ رَجُلَيْنِ أَتَيَايَ فَصَعِدَا بِي الشَّجَرَةَ فَأَذْخَلَانِي ذَارًا هِيَ أَحْسَنُ وَأَفْضَلُ لَمْ أَرِ قَطُّ

٢١٤١- (ضعيف) وَعَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ جَعْفَرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «هَيِّئَا لَكَ يَا عَبْدَ اللَّهِ أَبُوكَ يَطِيرُ مَعَ الْمَلَائِكَةِ فِي السَّمَاءِ».

رواه الطبراني بإسناد حسن.

٢١٤٢- وَعَنْ ابْنِ عُمَرَ كَانَ فِي غَزْوَةِ مُؤَتَةَ قَالَ: فَالْتَمَسْنَا جَعْفَرَ بْنَ أَبِي طَالِبٍ فَوَجَدْنَاهُ فِي الْقَتْلَى فَوَجَدْنَا بِمَا أَقْبَلَ مِنْ جَسَدِهِ بَضْعًا وَتَسْعِينَ بَيْنَ ضَرْبَةٍ وَرَمِيَةٍ وَطَعْنَةٍ. وَفِي رِوَايَةٍ: فَعَدَدْنَا بِهِ خَمْسِينَ طَعْنَةً وَضَرْبَةً لَيْسَ مِنْهَا شَيْءٌ فِي ذُرْبِهِ.

رواه البخاري (٤٢٦٠ و ٤٢٦١).

٢١٤٣- وَعَنْ أَنَسٍ ﷺ قَالَ: بَعَثَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ زَيْدًا وَجَعْفَرًا، وَعَبْدَ اللَّهِ بْنَ رَوَاحَةَ، وَدَفَعَ الرَّايَةَ إِلَى زَيْدٍ فَأَصْبَحُوا جَمِيعًا. قَالَ أَنَسٌ: فَتَعَاهَمُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ قَبْلَ أَنْ يَجِيءَ الْخَبَرُ، فَقَالَ: «أَخَذَ الرَّايَةَ زَيْدٌ، فَأَصِيبَ، ثُمَّ أَخَذَهَا جَعْفَرٌ فَأَصِيبَ، ثُمَّ أَخَذَهَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ رَوَاحَةَ فَأَصِيبَ، ثُمَّ أَخَذَ الرَّايَةَ سَيْفٌ مِنْ سُوفٍ لِلَّهِ، خَالِدُ بْنُ الْوَلِيدِ». قَالَ: فَجَعَلَ يُحَدِّثُ النَّاسَ، وَعَيْنَاهُ تَذْرِفَانِ.

وفي رواية قال: «وَمَا يَسُرُّهُمْ أَنَّهُمْ عِنْدَنَا».

رواه البخاري (٣٧٥٧) وغيره.

٢١٤٤- وَعَنْ جَابِرٍ ﷺ قَالَ: قَالَ رَجُلٌ يَا رَسُولَ اللَّهِ أَيُّ الْجِهَادِ أَفْضَلُ؟ قَالَ: «أَنْ يُعْقَرَ جَوَادُكَ وَيُهْرَاقَ دَمُكَ».

رواه ابن حبان في صحيحه (٤٢٦٠). ورواه ابن ماجه (٢٧٩٤) من حديث عمرو بن عيسى قال: آتيت النبي ﷺ فقلت، فذكره.

٢١٤٥- وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ﷺ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَا يَجِدُ الشَّهِيدُ مِنْ مَسِّ الْقَتْلِ إِلَّا كَمَا يَجِدُ أَحَدُكُمْ مِنْ مَسِّ الْقَرْصَةِ».

رواه الزمذني (١٦٦٨) والسنائي (٣٦/٦)، وابن ماجه (٢٨٠٢)، وابن حبان في صحيحه (٤٦٣٦)، وقال الزمذني: حديث حسن صحيح.

٢١٤٦- وَعَنْ كَعْبِ بْنِ مَالِكٍ ﷺ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «إِنَّ أَرْوَاحَ الشُّهَدَاءِ فِي أَجْوَابِ طَيْرٍ خَضِرٍ تَعْلُقُ مِنْ ثَمَرِ الْجَنَّةِ، أَوْ شَجَرِ الْجَنَّةِ».

رواه الزمذني (١٦٤١)، وقال: حديث حسن صحيح.

«تعلق»: بفتح المشاة فوق، وعين مهملة، وضم اللام: أي ترعى من أعالي شجر الجنة.

٢١٤٧- وَعَنْ أَبِي الدَّرْدَاءِ ﷺ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «الشَّهِيدُ يَشْفَعُ فِي سَبْعِينَ مِنْ أَهْلِ بَيْتِهِ».

رواه أبو داود (٢٥٢٢) وابن حبان في صحيحه (٤٦٤١).

٢١٤٨- وَعَنْ عُتْبَةَ بْنِ عَبْدِ السَّلَامِ ﷺ، وَكَانَ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ ﷺ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «الْقَتْلَى ثَلَاثَةٌ: رَجُلٌ مُؤْمِنٌ جَاهَدَ بِنَفْسِهِ وَمَالِهِ فِي سَبِيلِ اللَّهِ حَتَّى إِذَا لَقِيَ الْعَدُوَّ، قَاتَلَهُمْ حَتَّى يُقْتَلَ، فَذَلِكَ الشَّهِيدُ الْمُتَمَنِّحُ فِي جَنَّةِ اللَّهِ تَحْتَ عَرْشِهِ لَا يَفْضُلُهُ النَّبِيُّونَ إِلَّا بِفَضْلِ دَرَجَةِ النَّبُوَّةِ، وَرَجُلٌ فَرَّقَ عَلَى نَفْسِهِ مِنَ الذُّنُوبِ وَالْخَطَايَا جَاهَدَ بِنَفْسِهِ وَمَالِهِ فِي سَبِيلِ اللَّهِ حَتَّى إِذَا لَقِيَ الْعَدُوَّ قَاتَلَ حَتَّى يُقْتَلَ، فَذَلِكَ الْمُضْمِنُ مَحْتِ ذَنْبِهِ وَخَطَايَاهُ، إِنَّ السَّيْفَ مُحَاءٌ لِلْخَطَايَا، وَأَدْخِلَ مِنْ أَيِّ أَبْوَابِ الْجَنَّةِ شَاءَ، فَإِنَّ لَهَا ثَمَانِيَةَ أَبْوَابٍ، وَلِجَهَنَّمَ سَبْعَةُ أَبْوَابٍ، وَبَعْضُهَا أَفْضَلُ مِنْ بَعْضٍ، وَرَجُلٌ مُنَافِقٌ جَاهَدَ بِنَفْسِهِ وَمَالِهِ حَتَّى إِذَا لَقِيَ الْعَدُوَّ قَاتَلَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ حَتَّى يُقْتَلَ فَذَلِكَ فِي النَّارِ، إِنَّ السَّيْفَ لَا يَمْحُو النُّفَاقَ».

رواه أحمد (١٨٥/٤) بإسناد جيد والطبراني، وابن حبان في صحيحه (٤٦٦٣)، واللفظ له والبيهقي (السنن الكبرى ١٦٤/٩).

«المتنح»: بفتح الحاء المهملة: هو المشروح صدره، ومنه: «أُولَئِكَ الَّذِينَ افْتَحَنَ اللَّهُ قُلُوبَهُمْ لِقَفْوِي» [الحجرات ٣]. أي شرحها ووسعها. وفي رواية لأحمد: «فَذَلِكَ الْمُفْتَحِرُ فِي خِيَمَةِ اللَّهِ تَحْتَ عَرْشِهِ»، ولعله تصحيف. «وفرق»: بكسر الراء: أي خائف وجزع. «والمضمينة»: بضم الميم الأولى، وفتح الثانية، وكسر الثالثة، وبصادين مهملتين: هي المحصنة المكفرة.

٢١٤٩- (موضوع) وَرَوَى عَنْ أَنَسٍ بْنِ مَالِكٍ ﷺ

حسن.

٢١٥١- وَعَنْ نُعَيْمِ بْنِ هَمَارٍ رضي الله عنه أَنَّ رَجُلًا سَأَلَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ أَيُّ الشُّهَدَاءِ أَفْضَلُ؟ قَالَ: «الَّذِينَ إِنْ يُلْقُوا فِي الصَّفِّ لَا يَلْفِتُونَ وُجُوهَهُمْ حَتَّى يُقْتَلُوا أَوْ لَيْكُ يُنْطَلِقُونَ فِي الْغَرْفِ الْعُلَا مِنَ الْجَنَّةِ، وَيَضْحَكُ إِلَيْهِمْ رَبُّهُمْ، وَإِذَا ضَحِكَ رَبُّكَ إِلَى عَبْدٍ فِي الدُّنْيَا فَلَا حِسَابَ عَلَيْهِ».

رواه أحمد (٢٨٧/٥) وأبو يعلى (المسند ٢/٦٨٥٥)، ورواهما ثقات.

٢١٥٢- وَعَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ رضي الله عنه قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «أَفْضَلُ الْجِهَادِ عِنْدَ اللَّهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ الَّذِينَ يَلْتَقُونَ فِي الصَّفِّ الْأَوَّلِ، فَلَا يَلْفِتُونَ وُجُوهَهُمْ حَتَّى يُقْتَلُوا أَوْ لَيْكُ يُنْطَلِقُونَ فِي الْغَرْفِ مِنَ الْجَنَّةِ يَضْحَكُ إِلَيْهِمْ رَبُّكَ، وَإِذَا ضَحِكَ إِلَى قَوْمٍ، فَلَا حِسَابَ عَلَيْهِمْ».

رواه الطبراني بإسناد حسن.

«ينطلقون»: معناه هنا: يضطجعون، والله أعلم.

٢١٥٣- وَعَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو رضي الله عنه أَنَّ رَجُلًا سَأَلَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ أَيُّ الشُّهَدَاءِ أَفْضَلُ؟ قَالَ: «أَفْضَلُ الشُّهَدَاءِ الَّذِينَ إِذَا قُتِلُوا فِي الصَّفِّ الْأَوَّلِ، فَلَا يَلْفِتُونَ وُجُوهَهُمْ حَتَّى يُقْتَلُوا أَوْ لَيْكُ يُنْطَلِقُونَ فِي الْغَرْفِ مِنَ الْجَنَّةِ يَضْحَكُ إِلَيْهِمْ رَبُّكَ، وَإِذَا ضَحِكَ إِلَى قَوْمٍ، فَلَا حِسَابَ عَلَيْهِمْ».

رواه الأصبهاني (الرغبة والرهيب ٨١٠) بإسناد حسن، لكن منته

قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «الشُّهَدَاءُ ثَلَاثَةٌ: رَجُلٌ خَرَجَ بِنَفْسِهِ وَمَالِهِ فِي سَبِيلِ اللَّهِ لَا يَرِيدُ أَنْ يُقَاتِلَ، وَلَا يُقْتَلَ، يُكْثِرُ سَوَادَ الْمُسْلِمِينَ، فَإِنْ مَاتَ أَوْ قُتِلَ، غُفِرَتْ لَهُ ذُنُوبُهُ كُلُّهَا وَأَجِرَ مِنْ عَذَابِ الْقَبْرِ، وَيُؤْمِنُ مِنَ الْفَرْعِ، وَيُزَوِّجُ مِنَ الْحُورِ الْعِينِ، وَحَلَّتْ عَلَيْهِ حُلَّةُ الْكَرَامَةِ وَيُوضَعُ عَلَى رَأْسِهِ تَاجُ الْوَقَارِ وَالْخُلْدِ، وَالثَّانِي خَرَجَ بِنَفْسِهِ وَمَالِهِ مُحْتَسِبًا يُرِيدُ أَنْ يُقْتَلَ وَلَا يُقْتَلَ، فَإِنْ مَاتَ أَوْ قُتِلَ كَانَتْ رُكْبَتُهُ مَعَ إِبْرَاهِيمَ خَلِيلِ الرَّحْمَنِ عَلَيْهِ السَّلَامُ بَيْنَ يَدَيِ اللَّهِ تَبَارَكَ وَتَعَالَى: ﴿فِي مَقْعَدِ صِدْقٍ عِنْدَ مَلِكٍ مُقْتَدِرٍ﴾ [القمر: ٥٥] وَالثَّالِثُ خَرَجَ بِنَفْسِهِ وَمَالِهِ مُحْتَسِبًا يُرِيدُ أَنْ يُقْتَلَ وَيُقْتَلَ، فَإِنْ مَاتَ أَوْ قُتِلَ جَاءَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ شَاهِرًا سِنْفَةً وَاضِعَةً عَلَى عَاتِقِهِ، وَالنَّاسُ جَاثُونَ عَلَى الرُّكْبِ، يَقُولُ: أَلَا أَفْسَحُوا لَنَا فِرْنًا قَدْ بَذَلْنَا دِمَاعًا وَأَمْوَالَنَا لِلَّهِ تَبَارَكَ وَتَعَالَى». قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ لَوْ قَالَ ذَلِكَ لِإِبْرَاهِيمَ خَلِيلِ الرَّحْمَنِ عَلَيْهِ السَّلَامُ، أَوْ لِبَنِيٍّ مِنَ الْأَنْبِيَاءِ لَرَحَّلَ لَهُمْ عَنِ الطَّرِيقِ لِمَا يَرَى مِنْ وَاجِبِ حَقِّهِمْ حَتَّى يَأْتُوا مَنَابِرَ مِنْ نُورٍ تَحْتَ الْعَرْشِ، فَيَجْلِسُوا عَلَيْهَا يَنْظُرُونَ كَيْفَ يُقْضَى بَيْنَ النَّاسِ لَا يَجِدُونَ غَمَّ الْمَوْتِ، وَلَا يَغْتَمُونَ فِي التَّرَجُّحِ، وَلَا تَفْزَعُهُمُ الصَّيْحَةُ، وَلَا يَهُمُّهُمْ الْحِسَابُ، وَلَا الْمِيزَانُ، وَلَا الصِّرَاطُ، يَنْظُرُونَ كَيْفَ يُقْضَى بَيْنَ النَّاسِ، وَلَا يَسْأَلُونَ شَيْئًا إِلَّا أُعْطُوا، وَلَا يَسْتَفْعُونَ فِي شَيْءٍ إِلَّا شَفَعُوا فِيهِ، وَتُعْطَوْنَ مِنَ الْجَنَّةِ مَا أَحْبَبُوا، وَيَتَبَوَّوْنَ مِنَ الْجَنَّةِ حَيْثُ أَحْبَبُوا».

رواه البزار (كشف الأسرار ١٧١٥) والبيهقي (الشعب ٤٢٥٥) والأصبهاني (الرغبة والرهيب ٨٠٥)، وهو حديث غريب.

«رحل»: بالزاي والحاء المهملة كذا في رواية البزار، وقال الأصبهاني في روايته: لتحنى لهم عن الطريق، ومعنى زحل وتحنى واحد.

٢١٥٠- (ضعيف) وَعَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ رضي الله عنه أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: «إِذَا وَقَفَ الْعِبَادُ لِلْحِسَابِ جَاءَ قَوْمٌ وَاضِعِي سُرُوفِهِمْ عَلَى رِقَابِهِمْ تَقَطَّرُ دَمًا، فَارْدَحَمُوا عَلَى بَابِ الْجَنَّةِ، فَقِيلَ: مَنْ هَؤُلَاءِ؟ قِيلَ: الشُّهَدَاءُ كَانُوا أَحْيَاءَ مَرُورِينَ».

رواه الطبراني في حديث يأتي بتمامه إن شاء الله تعالى، وإسناده

غريب.

اللَّهُ.

رواه الزملي (١٦٦٩)، وقال: حديث حسن غريب.

٢١٥٤- (ضعيف جداً) وَرَوِيَ عَنْ أَنَسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ:

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «أَلَا أُخْبِرُكُمْ عَنِ الْأَجُودِ الْأَجُودِ: اللَّهُ الْأَجُودُ الْأَجُودُ، وَأَنَا أَجُودُ وَلَدِ آدَمَ وَأَجُودُهُمْ مِنْ بَعْدِي رَجُلٌ عَلِيمٌ عِلْمًا فَتَشَرَ عِلْمُهُ يُبْعَثُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ أُمَّةٌ وَحْدَهُ، وَرَجُلٌ جَادٌ بِنَفْسِهِ لِلَّهِ عَزَّ وَجَلَّ حَتَّى يُقْتَلَ».

رواه أبو يعلى (١٧٦/٥) رقم (٢٧٩٠) والبيهقي (الشعب ١٧٦٧).

٢١٥٥- وَعَنْ عِبَادَةَ بْنِ الصَّامِتِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ

ﷺ مِثْلَ حَدِيثٍ قَبْلَهُ، وَمَتْنُهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنَّ لِلشَّهِيدِ عِنْدَ اللَّهِ سَبْعَ خِصَالٍ: أَنْ يُغْفَرَ لَهُ فِي أَوَّلِ دَفْعَةٍ مِنْ دَمِيهِ، وَيَرَى مَقْعَدَهُ مِنَ الْجَنَّةِ، وَيُحَلَّى حُلَّةَ الْإِيمَانِ، وَيُجَارَ مِنْ عَذَابِ الْقَبْرِ، وَيَأْمَنُ مِنَ الْفَزَعِ الْأَكْبَرِ، وَيُوضَعَ عَلَى رَأْسِهِ تَاجُ الْوَقَارِ، الْيَاقُوتَةُ مِنْهُ خَيْرٌ مِنَ الدُّنْيَا وَمَا فِيهَا، وَيُزَوَّجُ اثْنَتَيْنِ وَسَبْعِينَ زَوْجَةً مِنَ الْخُورِ الْعِينِ، وَيَشْفَعُ فِي سَبْعِينَ إِنْسَانًا مِنْ أَقَارِبِهِ».

رواه أحمد (١٣١/٤) والطبراني، وإسناد أحمد حسن.

٢١٥٦- وَعَنْ الْمُقْدَامِ بْنِ مَعْدِيكَرِبٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ

رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لِلشَّهِيدِ عِنْدَ اللَّهِ سِتُّ خِصَالٍ: يُغْفَرُ لَهُ فِي أَوَّلِ دَفْعَةٍ، وَيَرَى مَقْعَدَهُ مِنَ الْجَنَّةِ وَيُجَارَ مِنْ عَذَابِ الْقَبْرِ، وَيَأْمَنُ مِنَ الْفَزَعِ الْأَكْبَرِ، وَيُوضَعَ عَلَى رَأْسِهِ تَاجُ الْوَقَارِ، الْيَاقُوتَةُ مِنْهُ خَيْرٌ مِنَ الدُّنْيَا وَمَا فِيهَا وَيُزَوَّجُ اثْنَتَيْنِ وَسَبْعِينَ مِنَ الْخُورِ الْعِينِ، وَيَشْفَعُ فِي سَبْعِينَ مِنْ أَقَارِبِهِ».

رواه ابن ماجه (٢٧٩٩)، والزملي (١٦٦٣)، وقال: حديث

صحيح غريب.

«الدَّلْعَةُ»: بضم الدال المهملة، وسكون الفاء، وهي الدفقة من الدم

وغيره.

٢١٥٧- وَعَنْ أَبِي أُمَامَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ:

«لَيْسَ شَيْءٌ أَحَبَّ إِلَى اللَّهِ مِنْ قَطْرَتَيْنِ وَأَثَرَيْنِ: قَطْرَةٌ دُمُوعٍ مِنْ حَشْيَةِ اللَّهِ، وَقَطْرَةٌ دَمٍ تَهْرَاقُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ، وَأَمَّا الْأَثَرَانِ: فَأَثَرٌ فِي سَبِيلِ اللَّهِ، وَأَثَرٌ فِي فَرِيضَةٍ مِنْ فَرَائِضِ

٢١٥٨- وَعَنْ مُجَاهِدٍ عَنْ يَزِيدَ بْنِ شَجَرَةَ، وَكَانَ

يَزِيدُ بْنُ شَجَرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ يَمُنُّ بِصِدْقِ قَوْلِهِ فَعَلَهُ خَطْبًا فَقَالَ: يَا أَيُّهَا النَّاسُ أَذْكُرُوا نِعْمَةَ اللَّهِ عَلَيْكُمْ مَا أَحْسَنَ نِعْمَةَ اللَّهِ عَلَيْكُمْ تَرَى مِنْ بَيْنِ أَخْضَرَ وَأَحْمَرَ وَأَصْفَرَ وَفِي الرِّحَالِ مَا فِيهَا! وَكَانَ يَقُولُ: إِذَا صَفَّ النَّاسُ لِلصَّلَاةِ، وَصَفُّوا لِلْقِتَالِ فَتَحَتْ أَبْوَابُ السَّمَاءِ وَأَبْوَابُ الْجَنَّةِ، وَعُلِقَتْ أَبْوَابُ النَّارِ، وَزَيْنَ الْخُورِ الْعِينِ وَأَطْلَعْنَ، فَإِذَا أَقْبَلَ الرَّجُلُ قُلْنَ: اللَّهُمَّ انصُرْهُ، وَإِذَا أَدْبَرَ اخْتَجِبْنَ مِنْهُ وَقُلْنَ: اللَّهُمَّ اغْفِرْ لَهُ فَانْهَكُوا وَجُوهَ الْقَوْمِ فِدَى لَكُمْ أَبِي وَأُمِّي، وَلَا تَخْزُوا الْخُورَ الْعِينِ، فَإِنَّ أَوَّلَ قَطْرَةٍ تَنْضَحُ مِنْ دَمِيهِ تُكَفِّرُ عَنْهُ كُلَّ شَيْءٍ عَمِلَهُ، وَتَنْزِلُ إِلَيْهِ زَوْجَتَانِ مِنَ الْخُورِ الْعِينِ يَمْسَحَانِ السَّرَابَ عَنْ وَجْهِهِ وَيَقُولَانِ قَدْ انْسَى لَكَ وَيَقُولُ: قَدْ انْسَى لَكُمْ، ثُمَّ يُكْسَى مِنْهُ حُلَّةٌ لَيْسَ مِنْ نَسِجِ بَنِي آدَمَ، وَلَكِنْ مِنْ نَسِجِ الْجَنَّةِ لَوْ وَضِعْنَ بَيْنَ أَصْبَعَيْنِ لَوَسِعْنَ، وَكَانَ يَقُولُ: نُبِئْتُ أَنَّ السُّيُوفَ مَفَاتِيحُ الْجَنَّةِ.

رواه الطبراني من طريقين أحدهما جيدة صحيحة والبيهقي في كتاب البعث إلا أنه قال: «وَإِنَّ أَوَّلَ قَطْرَةٍ تَقْطُرُ مِنْ دَمِ أَخِيكُمْ يَخْطُ اللَّهُ مِنْهُ بِهَا خَطَابَهُ كَمَا يَخْطُ الْفُضُّ مِنْ رَوْقِ الشَّجَرِ، وَتُجَدِّدُهُ الثَّانِي مِنَ الْخُورِ الْعِينِ، وَيَمْسَحَانِ السَّرَابَ عَنْ وَجْهِهِ وَيَقُولَانِ: قَدْ انْسَى لَكَ وَيَقُولُ: قَدْ انْسَى لَكُمْ، فَيُكْسَى مِنْهُ حُلَّةٌ لَوْ وَضِعَتْ بَيْنَ إِصْغَمَيْ هَاتَيْنِ لَوَسِعَتْهُمَا لَيْسَتْ مِنْ نَسِجِ بَنِي آدَمَ، وَلَكِنَّهَا مِنْ ثَابِتِ الْجَنَّةِ مَكْتُوبُونَ عِنْدَ اللَّهِ بِأَسْمَائِكُمْ وَبِسَمَائِكُمْ».

الحديث.

رواه البراز (كشف الأسرار ١٧١٤) والطبراني أيضاً عن يزيد بن شجرة مرفوعاً مختصراً، وعن جدران أيضاً مرفوعاً والصحيح الموقوف مع أنه قد يقال: إن مثل هذا لا يقال من قبل الراي لفسيل الموقوف فيه سبيل المرفوع، والله أعلم.

«ويزيد بن شجرة»، بالشين المعجمة والجميم مفتوحين، قيل له صحبة، ولا بيت والله أعلم.

«وانهكوا وجوه القوم»: هو بكسر الهاء بعد النون: أي أجهدوهم، وبالفتحوا جهدهم، والنهك: المبالغة في كل شيء.

٢١٥٩- (ضعيف جداً) وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ:

وَعَشِيًّا.

رواه أحمد (٢٦٦/١) وابن حبان في صحيحه (٤٦٣٩)، والحاكم (٧٤/٢) وقال: صحيح على شرط مسلم.

٢١٦٢ - وَعَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ أَيْضاً رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لَمَّا أُصِيبَ إِخْوَانُكُمْ جَعَلَ اللَّهُ أَرْوَاحَهُمْ فِي جَوْفِ طَيْرٍ خَضِرٍ تَرُدُّ أَنْهَارَ الْجَنَّةِ تَأْكُلُ مِنْ ثَمَارِهَا، وَتَأْوِي إِلَى قَنَادِيلٍ مِنْ ذَهَبٍ مُعَلَّقَةٍ فِي ظِلِّ الْعَرْشِ، فَلَمَّا وَجَدُوا طَيْبَ مَا كُلُّهُمْ وَمَشَرَبَهُمْ وَمَقِيلَهُمْ. قَالُوا: مَنْ يَبْلُغُ إِخْوَانَنَا عَنَّا أَنَا أَحْيَاءُ فِي الْجَنَّةِ نُرْزَقُ لِفُلَا يَزْهَدُوا فِي الْجِهَادِ، وَلَا يَنْكَلُوا عَنِ الْحَرْبِ؟ فَقَالَ اللَّهُ تَعَالَى: أَنَا أُبَلِّغُهُمْ عَنْكُمْ. قَالَ: فَأَنْزَلَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ: ﴿وَلَا تَحْسَبَنَّ الَّذِينَ قُتِلُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ أَمْوَاتًا﴾. إِلَى آخِرِ الْآيَةِ.

رواه أبو داود (٢٥٢٠)، والحاكم (٢٩٧/٢) وقال: صحيح الإسناد. «يَنْكَلُوا» مثله الكاف، أي يَجْبُوا، ويتأخروا عن الجهاد.

٢١٦٣ - وَعَنْ رَاشِدِ بْنِ سَعْدٍ ﷺ عَنْ رَجُلٍ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ ﷺ أَنَّ رَجُلًا قَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ مَا بَأْسَ الْمُؤْمِنِينَ يُفْتَنُونَ فِي قُبُورِهِمْ إِلَّا الشَّهِيدَ؟ قَالَ: «كَفَى بِبَارِقَةِ السَّيْفِ عَلَى رَأْسِهِ فِتْنَةً».

رواه النسائي (٩٩/٤).

٢١٦٤ - وَعَنْ أَنَسٍ ﷺ أَنَّ رَجُلًا أَسْوَدَ أَتَى النَّبِيَّ ﷺ فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنِّي رَجُلٌ أَسْوَدُ، مُتَيْنُ الرِّيحِ، فَيَبِحُ الْوَجْهُ لَا مَالَ لِي، فَإِنِ أَنَا قَاتَلْتُ هَؤُلَاءِ حَتَّى أَقْتَلَ قَاتِلَ أَنَا؟ قَالَ: «فِي الْجَنَّةِ»، فَقَاتَلَ حَتَّى قُتِلَ، فَأَتَاهُ النَّبِيُّ ﷺ فَقَالَ: «قَدْ بَيَّضَ اللَّهُ وَجْهَكَ، وَطَيَّبَ رِيحَكَ، وَكَثَّرَ مَالَكَ»، وَقَالَ لِهَذَا أَوْ لَغَيْرِهِ: «فَقَدْ رَأَيْتُ زَوْجَتَهُ مِنَ الْحُورِ الْعِينِ نَازِعَتَهُ جِبَّةً لَهُ مِنْ صُوفٍ تَدْخُلُ بَيْنَهُ وَبَيْنَ جَبَّتِهِ».

رواه الحاكم (٩٣/٢) وقال صحيح على شرط مسلم.

٢١٦٥ - وَعَنْ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ مَرَّ بِخِيَاءٍ أَعْرَابِيٍّ وَهُوَ فِي أَصْحَابِهِ يُرِيدُونَ الْغَزَا، فَرَفَعَ

ذِكْرَ الشَّهِيدِ عِنْدَ النَّبِيِّ ﷺ، فَقَالَ: «لَا تَجِفُّ الْأَرْضُ مِنْ دَمِ الشَّهِيدِ حَتَّى تَبْتَدِرَهُ زَوْجَتُهُ كَأَنَّهُمَا ظِلٌّ أَنْ أَظْلَمَا فَصَلَّيْهُمَا فِي بَرَاخٍ مِنَ الْأَرْضِ، وَفِي يَدِ كُلِّ وَاحِدَةٍ مِنْهُمَا حُلَّةٌ خَيْرٌ مِنَ الدُّنْيَا وَمَا فِيهَا».

رواه ابن ماجه (٢٧٩٨) من رواية شهر بن حوشب.

«الظن»: بكسر الظاء المعجمة بعدها همزة ساكنة: هي الموضع، ومعناه: أن زوجته من الحور العين تبتدره، وتحوان عليه وتظله كما تحو الناقة الموضع على فصلها، ويحصل أن يكون اضلها بالصاد، فيكون النبي ﷺ شبه بذارهما إليه باللهفة والحنو والشوق كبدار الناقة الموضع إلى فصلها الذي اضلته، ويؤيد هذا الاحتمال قوله: في براح من الأرض، والله أعلم. «والبراح»: بفتح الباء الموحدة وبالضاء المهملة: هي الأرض المتسعة لا زرع فيها ولا شجر.

٢١٦٥ - (ضعيف) وَعَنْ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ ﷺ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «الشَّهَدَاءُ أَرْبَعَةٌ: رَجُلٌ مُؤْمِنٌ جَيِّدٌ الْإِيمَانَ لَقِيَ الْعَدُوَّ فَصَدَّقَ اللَّهَ حَتَّى قُتِلَ فَذَاكَ الَّذِي يَرْفَعُ النَّاسُ إِلَيْهِ أَعْيُنُهُمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ هَكَذَا»، وَرَفَعَ رَأْسَهُ حَتَّى وَقَعَتْ قَلَنْسُوتهُ فَلَا أَذْرِي قَلَنْسُوتهُ عُمَرُ أَرَادَ أَمْ قَلَنْسُوتهُ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ: «وَرَجُلٌ مُؤْمِنٌ جَيِّدٌ الْإِيمَانَ لَقِيَ الْعَدُوَّ فَكَأَنَّمَا ضُرِبَ جِلْدُهُ بِسَوْكٍ طَلَحَ مِنَ الْجُبْنِ أَنَاهُ سَهْمٌ غَرِبَ فَقَتَلَهُ فَهُوَ فِي الدَّرَجَةِ الثَّالِثَةِ، وَرَجُلٌ مُؤْمِنٌ خَلَطَ عَمَلًا صَالِحًا، وَآخَرُ سَيِّئًا لَقِيَ الْعَدُوَّ فَصَدَّقَ اللَّهَ حَتَّى قُتِلَ فَذَلِكَ فِي الدَّرَجَةِ الثَّالِثَةِ، وَرَجُلٌ مُؤْمِنٌ أَسْرَفَ عَلَى نَفْسِهِ لَقِيَ الْعَدُوَّ فَصَدَّقَ اللَّهَ حَتَّى قُتِلَ فَذَلِكَ فِي الدَّرَجَةِ الرَّابِعَةِ».

رواه الترمذي (١٦٤٤) والبيهقي (شعب الإيمان ٤٢٦٢) وقال الترمذي: حديث حسن غريب.

«القلنسوة»: هو ما يلبس في الرأس. «والطلح»: بفتح الطاء المهملة، وسكون اللام: نوع من الأشجار ذي الشوك. «والجبن»: بضم الجيم، وإسكان الباء الموحدة: هو الخوف، وعدم الإقدام. «وسهم غرب»: غرب بالإضافة أيضاً، وسكون الراء وتحريكها في كليهما أيضاً أربعة وجوه: هو الذي لا يدري رامي، ولا من أين جاء.

٢١٦٦ - وَعَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «الشَّهَدَاءُ عَلَى بَارِقٍ نَهْرٍ بِسَابِ الْجَنَّةِ فِي قُبَّةٍ خَضْرَاءَ يَخْرُجُ عَلَيْهِمْ رِزْقُهُمْ مِنَ الْجَنَّةِ بُكْرَةً

الْأَعْرَابِيُّ نَاحِيَةً مِنَ الْجِيَاءِ فَقَالَ: مَنْ الْقَوْمُ؟ فَقِيلَ: رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، وَأَصْحَابُهُ يُرِيدُونَ الْغَزَا، فَقَالَ: هَلْ مِنْ عَرَضِ الدُّنْيَا يُصِيبُونَ؟ قِيلَ لَهُ: نَعَمْ يُصِيبُونَ الْغَنَائِمَ، ثُمَّ تَقَسَّمُ بَيْنَ الْمُسْلِمِينَ فَعَمَدَ إِلَى بَكْرٍ لَهُ فَأَعْتَقَهُ وَسَارَ مَعَهُمْ، فَجَعَلَ يَذْنُو بِبَكْرِهِ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، وَجَعَلَ أَصْحَابُهُ يَذْنُوْنَ بِبَكْرِهِ عَنْهُ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «دَعُوا لِي النَّجْدِيَّ فَإِنَّهُ لِي نَفْسِي بِيَدِهِ إِنَّهُ لَمِنْ مُلُوكِ الْجَنَّةِ». قَالَ: فَلَقُوا الْعَدُوَّ فَاسْتَنْهَدُوا فَأَخْبَرَ بِذَلِكَ النَّبِيُّ ﷺ فَأَتَاهُ فَتَعَدَّ عِنْدَ رَأْسِهِ مُسْتَبْشِرًا، أَوْ قَالَ: مَسْرُورًا يَضْحَكُ، ثُمَّ أَغْرَضَ عَنْهُ، فَقُلْنَا: يَا رَسُولَ اللَّهِ رَأَيْنَاكَ مُسْتَبْشِرًا تَضْحَكُ، ثُمَّ أَغْرَضْتَ عَنْهُ، فَقَالَ: «أَمَا مَا رَأَيْتُمْ مِنْ اسْتِشْهَارِي أَوْ قَالَ مِنْ سُرُورِي فَلَمَّا رَأَيْتُ مِنْ كَرَامَةِ رُوحِهِ عَلَى اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ وَأَمَّا إِعْرَاضِي عَنْهُ، فَإِنَّ رُوحَهُ مِنَ الْخُورِ الْعَيْنِ الْآنَ عِنْدَ رَأْسِهِ».

رواه البيهقي (شعب الإيمان ٤٣١٧) بإسناد حسن.

٢١٦٦- وَعَنْ أَنَسٍ ﷺ أَنَّ أُمَّ الرَّبِيعِ بِنْتَ الْبَرَاءِ، وَهِيَ أُمُّ حَارِثَةَ بِنِ سُرَاقَةَ أَمَتِ النَّبِيِّ ﷺ، فَقَالَتْ: يَا رَسُولَ اللَّهِ ﷺ أَلَا تَحَدِّثُنِي عَنْ حَارِثَةَ، وَكَانَ قَتْلُ يَوْمِ بَدْرٍ، أَصَابَهُ سَهْمٌ غَرِبَ فَإِنْ كَانَ فِي الْجَنَّةِ صَبَرْتُ، وَإِنْ كَانَ غَيْرَ ذَلِكَ اجْتَهَدْتُ عَلَيْهِ بِالْكَأَةِ، فَقَالَ: «يَا أُمُّ حَارِثَةَ إِنَّهَا جَنَّاتٌ فِي الْجَنَّةِ، وَإِنَّ ابْنَكَ أَصَابَ الْفِرْدَوْسُ الْأَعْلَى».

رواه البخاري (٢٨٠٩).

٢١٦٧- وَعَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ ﷺ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «عَجِبَ رَبُّنَا تَبَارَكَ وَتَعَالَى مِنْ رَجُلٍ غَرَا فِي سَبِيلِ اللَّهِ فَانْهَزَمَ، يُعْنِي أَصْحَابَهُ فَعَلِمَ مَا عَلَيْهِ فَرَجَعَ حَتَّى أَهْرَقَ دَمَهُ، فَيَقُولُ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ لِمَلَايِكَةِ: انظُرُوا إِلَى عَبْدِي رَجَعَ رَغْبَةً فِيمَا عِنْدِي، وَشَفَقَةً مِمَّا عِنْدِي حَتَّى أَهْرَقَ دَمَهُ».

رواه أبو داود (٢٥٣٦) عن عطاء بن السائب عن مرة عنه. ورواه أحمد (٣٩٤٩) وأبو يعلى، وابن حبان في صحيحه، وتقدم لفظهم في قيام الليل.

٢١٦٨- وَتَقَدَّمَ فِيهِ أَيْضًا حَدِيثُ أَبِي الدَّرْدَاءِ ﷺ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ: «ثَلَاثَةٌ يُحِبُّهُمُ اللَّهُ وَيَضْحَكُ إِلَيْهِمْ، وَيُسْتَبْشِرُ بِهِمْ: الَّذِي إِذَا انْكَشَفَتْ فِتْنَةٌ قَاتَلَ وَرَاءَهَا بِنَفْسِهِ لِلَّهِ عَزَّ وَجَلَّ، فَإِمَّا أَنْ يُقْتَلَ، وَإِمَّا أَنْ يُنْصَرَهُ اللَّهُ وَيَكْفِيَهُ، فَيَقُولُ: انظُرُوا إِلَى عَبْدِي هَذَا كَيْفَ صَبَرَ لِي بِنَفْسِهِ». الحديث.

رواه الطبراني بإسناد حسن.

٢١٦٩- وَعَنْ أَنَسٍ ﷺ قَالَ: جَاءَ أَنَسٌ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ فَقَالُوا: أَنْ ابْعَثْ مَعَنَا رَجُلًا يَعْلَمُونَا الْقُرْآنَ وَالسُّنَّةَ، فَبَعَثَ إِلَيْهِمْ سَبْعِينَ رَجُلًا مِنَ الْأَنْصَارِ يُقَالُ لَهُمْ: الْقُرَاءُ فِيهِمْ خَالِي حَرَامٌ يَقْرَأُونَ الْقُرْآنَ، وَيَتَذَارَسُونَهُ بِاللَّيْلِ يَتَعَلَّمُونَهُ، وَكَانُوا بِالنَّهَارِ يَجِئُونَ بِالنَّمَاءِ، فَيَضَعُونَهُ فِي الْمَسْجِدِ، وَيَخْطُبُونَ فَيَسْمَعُونَهُ وَيَسْتَرْوْنَ بِهِ الطَّعَامَ لِأَهْلِ الصُّفَّةِ وَلِلْفُقَرَاءِ، فَبِعْتَهُمُ النَّبِيُّ ﷺ إِلَيْهِمْ فَعَرَضُوا لَهُمْ، فَقَتَلُوهُمْ قَبْلَ أَنْ يَبْلُغُوا الْمَكَانَ، فَقَالُوا: اللَّهُمَّ بَلِّغْ عَنَّا نَبِيَّنَا أَنَّا قَدْ لَقِينَاكَ فَرَضِينَا عَنْكَ، وَرَضِيتَ عَنَّا. قَالَ: وَآتَى رَجُلٌ حَرَامًا خَالَ أَنَسٍ مِنْ خَلْفِهِ فَطَعَنَهُ بِرُمْحٍ حَتَّى أَتَقَدَّه فَقَالَ حَرَامٌ: فُرْتُ، وَرَبِّ الْكَعْبَةِ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ لِأَصْحَابِهِ: «إِنْ إِخْوَانَكُمْ قَدْ قَتَلُوا، وَإِنَّهُمْ قَالُوا: اللَّهُمَّ بَلِّغْ عَنَّا نَبِيَّنَا أَنَّا قَدْ لَقِينَاكَ فَرَضِينَا عَنْكَ وَرَضِيتَ عَنَّا».

رواه البخاري (٢٨٠١) ومسلم (٦٧٧) واللفظ له.

٢١٧٠- وَلَمْ يَرْوَاهُ الْبُخَارِيُّ (٤٠٩١) قَالَ أَنَسٌ ﷺ: أَنْزَلَ فِي الَّذِينَ قُتِلُوا بَيْنَ مَعُونَةٍ قُرْآنَ قُرْآنِهِ، ثُمَّ نَسِخَ بَعْدُ، بَلَّغُوا قَوْمَنَا أَنَّا قَدْ لَقِينَا رَبَّنَا، فَرَضِي عَنَّا، وَرَضِينَا عَنْهُ.

٢١٧١- وَعَنْ مَسْرُوقٍ ﷺ قَالَ: سَأَلْنَا عَبْدَ اللَّهِ عَنْ هَذِهِ الْآيَةِ: ﴿وَلَا تَحْسَبَنَّ الَّذِينَ قُتِلُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ أَمْوَاتًا بَلْ أَحْيَاءٌ عِنْدَ رَبِّهِمْ يُرْزَقُونَ﴾ فَقَالَ: أَمَا أَنَا قَدْ سَأَلْنَا عَنْ ذَلِكَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ، فَقَالَ: «أَرَأَوْتُمْ فِي جَوْفِ طَيْرٍ خَضِرٍ لَهَا قَنَادِيلُ مُعَلَّقَةٌ بِالْعَرْشِ تَسْرَحُ مِنَ الْجَنَّةِ حَيْثُ شَاءَتْ، ثُمَّ تَأْوِي إِلَى تِلْكَ الْقَنَادِيلِ، فَاطَّلَعَ عَلَيْهِمْ رَبُّهُمْ

١٥ - الترهيب من أن يموت الإنسان ولم يغزو ولم ينزله
بنو الغزو، وذكر أنواع من الموت تلحق أربابها
بالشهداء، والترهيب من الفرار من الطاعون

٢١٧٥ - عَنْ أَبِي عِمْرَانَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: كُنَّا بِمَدِينَةِ
الرُّومِ، فَأَخْرَجُوا إِلَيْنَا صَفًّا عَظِيمًا مِنَ الرُّومِ فَخَرَجَ إِلَيْهِمْ
مِنَ الْمُسْلِمِينَ مِثْلُهُمْ أَوْ أَكْثَرُ، وَعَلَى أَهْلِ بَصْرَ عَقْبَةُ بْنُ
عَامِرٍ، وَعَلَى الْجَمَاعَةِ فَضَالَةُ بْنُ عُبَيْدٍ، فَحَمَلَ رَجُلٌ مِنَ
الْمُسْلِمِينَ عَلَى صَفِّ الرُّومِ حَتَّى دَخَلَ بَيْنَهُمْ، فَصَاحَ
النَّاسُ، وَقَالُوا: سُبْحَانَ اللَّهِ يُلْقِي بِيَدَيْهِ إِلَى التَّهْلُكَةِ، فَقَامَ
أَبُو أَيُّوبَ، فَقَالَ: أَيُّهَا النَّاسُ إِنَّكُمْ لَتَأُولُونَ هَذَا الْآيَةَ هَذَا
التَّأْوِيلُ، وَإِنَّمَا نَزَلَتْ هَذِهِ الْآيَةُ فِينَا مَعَشَرَ الْأَنْصَارِ لَمَّا أَعَزَّ
اللَّهُ الْإِسْلَامَ، وَكَثُرَ نَاصِرُوهُ، فَقَالَ بَعْضُنَا لِبَعْضٍ سِرًّا دُونَ
رَسُولِ اللَّهِ ﷺ: إِنَّ أَمْوَالَنَا قَدْ ضَاعَتْ، وَإِنَّ اللَّهَ تَعَالَى قَدْ
أَعَزَّ الْإِسْلَامَ، وَكَثُرَ نَاصِرُوهُ فَلَوْ أَقْمَنَّا فِي أَمْوَالِنَا، وَأَصْلَحْنَا
مَا ضَاعَ مِنْهَا، فَانْزَلَ اللَّهُ تَعَالَى عَلَى نَبِيِّهِ مَا يَرُدُّ عَلَيْنَا مَا
قَلْنَاهُ: ﴿وَانْفِقُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَلَا تُلْقُوا بِأَيْدِيكُمْ إِلَى
التَّهْلُكَةِ﴾ وَكَانَتْ التَّهْلُكَةُ الْإِقَامَةُ عَلَى الْأَمْوَالِ وَإِصْلَاحُهَا،
وَتَرَكْنَا الْغَزَا، فَمَا زَالَ أَبُو أَيُّوبَ شَاخِصًا فِي سَبِيلِ اللَّهِ
حَتَّى دُفِنَ بِأَرْضِ الرُّومِ.

رواه الزمعي (٢٩٧٢)، وقال: حديث غريب صحيح.

٢١٧٦ - وَعَنْ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: قَالَ
رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِذَا تَبَايَعْتُمْ بِالْعِينَةِ، وَأَخَذْتُمْ أَذْنَابَ الْبَقَرِ،
وَرَضَيْتُمُ بِالزَّرْعِ، وَتَرَكْتُمُ الْجِهَادَ سَلَطَ اللَّهُ عَلَيْكُمْ ذَلَا لَا
يَنْزِعُهُ حَتَّى تَرْجِعُوا إِلَى دِينِكُمْ».

رواه أبو داود (٣٤٦٢) وغيره من طريق إسحاق بن أسيد نزيل

مصر.

٢١٧٧ - وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ
ﷺ: «مَنْ مَاتَ، وَلَمْ يَغْزُ، وَلَمْ يُحَدِّثْ بِهْ نَفْسَهُ مَاتَ عَلَى
شُعْبَةٍ مِنَ الشَّقَاقِ».

أُطْلَاعًا. فَقَالَ: هَلْ تَسْتَهْوُونَ شَيْئًا؟ قَالُوا: أَيْ شَيْءٍ نَسْتَهْيِي،
وَنَحْنُ نَسْرَحُ مِنَ الْحِجَّةِ حَيْثُ شَيْئًا؟ فَفَعَلَ ذَلِكَ بِهِمْ ثَلَاثَ
مَرَّاتٍ، فَلَمَّا رَأَوْا أَنَّهُمْ لَنْ يُتْرَكُوا مِنْ أَنْ يَسْأَلُوا. قَالُوا: يَا
رَبِّ نُرِيدُ أَنْ نُرَدَّ أَرْوَاحَنَا فِي أَجْسَادِنَا حَتَّى نَقْتَلَ فِي
سَبِيلِكَ مَرَّةً أُخْرَى، فَلَمَّا رَأَى أَنْ لَيْسَ لَهُمْ حَاجَةٌ تُرَكُّوْا.

رواه مسلم (١٨٨٧) واللفظ له، والزمعي (٣٠١١) وغيرهما.

٢١٧٢ - وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ أَنَّهُ
سَأَلَ جِبْرِائِيلَ عَنْ هَذِهِ الْآيَةِ: ﴿وَنُفِخَ فِي الصُّورِ فَصُيِقَ مَنْ
فِي السَّمَوَاتِ وَمَنْ فِي الْأَرْضِ إِلَّا مَنْ شَاءَ اللَّهُ﴾ «مَنْ
الَّذِينَ لَمْ يَشَأَ اللَّهُ أَنْ يَصْعَقَهُمْ؟» قَالَ: «هُمْ شُهَدَاءُ اللَّهِ».

رواه الحاكم (٢٥٣/٢)، وقال: صحيح الإسناد.

٢١٧٣ - وَرَوَاهُ ابْنُ أَبِي الدُّنْيَا مِنْ طَرِيقِ إِسْمَاعِيلَ بْنِ عِيَّاشٍ
أُطُولَ مِنْهُ، وَقَالَ فِيهِ: «هُمْ الشُّهَدَاءُ يَعْثُفُهُمُ اللَّهُ مُتَقَلِّدِينَ
أَسْبَاقَهُمْ حَوْلَ عَرْشِهِ، فَأَتَاهُمْ مَلَائِكَةُ مِنَ الْمَحْشَرِ بِجَنَائِبِ
مِنْ يَاقُوتٍ، أَرْمَتْهَا الدُّرُّ الْأَبْيَضُ بِرِجَالِ الذَّهَبِ، أَعْتَبَهَا
السُّنْدُسُ وَالْإِسْتَرْقُ، وَنَمَارِقُهَا الْإِنِّ مِنَ الْحَرِيرِ، مَدُّ خُطَاهَا
مَدُّ أَبْصَارِ الرِّجَالِ يَسِيرُونَ فِي الْجَنَّةِ عَلَى خِيُولٍ يَقُولُونَ
عِنْدَ طَوْلِ الثَّرَهَةِ: انْطَلِقُوا بِنَا نَنْظُرَ كَيْفَ يَقْضِي اللَّهُ بَيْنَ
خَلْقِهِ. يَضْحَكُ اللَّهُ إِلَيْهِمْ، وَإِذَا ضَحِكَ اللَّهُ إِلَى عَبْدٍ فِي
مَوْطِنٍ فَلَا حِسَابَ عَلَيْهِ».

٢١٧٤ - (ضعيف) وَعَنْ عَامِرِ بْنِ سَعْدٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنْ أَبِيهِ
أَنْ رَجُلًا جَاءَ إِلَى الصَّلَاةِ وَالنَّبِيِّ ﷺ يُصَلِّي، فَقَالَ حِينَ
انْتَهَى الصَّلَاةُ: اللَّهُمَّ آتِنِي أَفْضَلَ مَا تُؤْتِي عِبَادَكَ الصَّالِحِينَ،
فَلَمَّا قَضَى النَّبِيُّ ﷺ الصَّلَاةَ قَالَ: مَنْ الْمُتَكَلِّمُ آفَسًا؟ فَقَالَ
الرَّجُلُ: أَنَا يَا رَسُولَ اللَّهِ. قَالَ: «إِذَا يَغْفِرُ جَوَاذِكُ
وَتَسْتَهْدُ».

رواه أبو يعلى (٦٩٧) والبخاري (كشف الاستار ١٧٠٨)، وابن حبان
في صحيحه (٤٦٤٠)، والحاكم (٧٤/٢) وقال: صحيح على شرط مسلم.

رواه مسلم (١٩١٠)، وأبو داود (٢٥٠٢) والنسائي (٨/٦).

اللَّهُ.

٢١٧٨- وَعَنْ أَبِي أُمَامَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «مَنْ لَمْ يَغْزُ أَوْ يُجَهَّزْ غَازِيًا، أَوْ يَخْلُفَ غَازِيًا فِي أَهْلِهِ بِخَيْرِ أَصَابَةِ اللَّهِ تَعَالَى بِقَارِعَةٍ قَبْلَ يَوْمِ الْقِيَامَةِ».

رواه أبو داود (٢٥٠٣)، وابن ماجه (٢٧٦٢) عن القاسم عن أبي امامة.

٢١٧٩- (ضعيف) وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ لَقِيَ اللَّهَ بِغَيْرِ أَثَرٍ مِنْ جِهَادٍ لَقِيَ اللَّهَ وَفِيهِ ثَلَاثَةٌ».

رواه الترمذي (١٦٦٦) وابن ماجه (٢٧٦٣) كلاهما من رواية إسماعيل بن رافع عن سمٍّ عن أبي صالح عنه، وقال الترمذي: حديث غريب.

٢١٨٠- وَعَنْ أَبِي بَكْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَا تَرَكَ قَوْمٌ الْجِهَادَ إِلَّا عَمَّهُمُ اللَّهُ بِالْعَذَابِ».

رواه الطبراني في الأوسط (٣٨٥١) بإسناد حسن.

١٦- فصل أنواع الشهادة، ومنها الطاعون

٢١٨١- عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَا تَعْدُونَ الشُّهَدَاءَ فِيكُمْ؟» قَالُوا: يَا رَسُولَ اللَّهِ مَنْ قُتِلَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ فَهُوَ شَهِيدٌ. قَالَ: «إِنْ شُهِدَ أُمِّي إِذَا لَقِيتُ» قَالُوا: فَمَنْ يَا رَسُولَ اللَّهِ؟ قَالَ: «مَنْ قُتِلَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ فَهُوَ شَهِيدٌ، وَمَنْ مَاتَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ فَهُوَ شَهِيدٌ، وَمَنْ مَاتَ فِي الطَّاعُونِ فَهُوَ شَهِيدٌ، وَمَنْ مَاتَ مِنَ الْبَطْنِ فَهُوَ شَهِيدٌ». قَالَ ابْنُ مِقْسَمٍ: أَشْهَدُ عَلَى أَبِيكَ، يَغْنِي أَبَا صَالِحٍ أَنَّهُ قَالَ: «وَالْغَرِيقُ شَهِيدٌ».

رواه مسلم (١٩١٥).

٢١٨٢- وَرَوَاهُ مَالِكُ (١٣١/١) وَابْنُ أَبِي حَتْمٍ (٦٥٣) وَالتِّرْمِذِيُّ (١٠٦٣) وَلَفْظُهُمَا: وَهُوَ رَوَايَةٌ لِمُسْلِمٍ (١٩١٤) أَيْضًا فِي خَدِيثٍ: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «الشُّهَدَاءُ خَمْسَةٌ: الْمَطْعُونُ، وَالْمَبْطُونُ، وَالْغَرِيقُ، وَصَاحِبُ الْهَدَمِ، وَالشَّهِيدُ فِي سَبِيلِ

٢١٨٣- وَعَنْ عُبَادَةَ بْنِ الصَّامِتِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: دَخَلْنَا عَلَى عَبْدِ اللَّهِ بْنِ رَوَاحَةَ نَعُوذُ، فَأَغْمِيَ عَلَيْهِ، فَقُلْنَا: رَحِمَكَ اللَّهُ إِنْ كُنَّا لَنَجِبُ أَنْ تَمُوتَ عَلَيَّ غَيْرَ هَذَا، وَإِنْ كُنَّا لَنَرْجُو لَكَ الشَّهَادَةَ، فَدَخَلَ النَّبِيُّ ﷺ وَنَحْنُ نَذْكُرُ هَذَا، فَقَالَ: «وَيْمَ تَعْدُونَ الشَّهَادَةَ؟» فَأَرَمَ الْقَوْمَ وَتَحَرَّكَ عَبْدُ اللَّهِ، فَقَالَ: أَلَا تُجِيبُونَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ، ثُمَّ أَجَابَهُ هُوَ، فَقَالَ: نَعُدُّ الشَّهَادَةَ فِي الْقَتْلِ، فَقَالَ: «إِنْ شُهِدَ أُمِّي إِذَا لَقِيتُ، إِنْ فِي الْقَتْلِ شَهَادَةٌ، وَفِي الطَّاعُونِ شَهَادَةٌ، وَفِي الْبَطْنِ شَهَادَةٌ، وَفِي الْغَرَقِ شَهَادَةٌ، وَفِي النَّفْسَاءِ يَقْتُلُهَا وَلَدُهَا جَمْعًا شَهَادَةٌ».

رواه أحمد (٣١٤/٥ و ٣١٥ و ٣١٧) والطبراني، واللفظ له ورواهما ثقات.

«أَرَمَ الْقَوْمَ»: بفتح الواو، وتشديد الميم، سكوا، وقيل: سكوا من خوف ونحوه، وقوله: «يَقْتُلُهَا وَلَدُهَا جَمْعًا»: مثلثة الجيم ساكنة الميم: أي ماتت ولدها في بطنها، يقال: ماتت المرأة بجمع مثلثة الجيم: إذا ماتت ولدها في بطنها، وقيل: إذا ماتت عذراء أيضًا.

٢١٨٤- وَعَنْ رَبِيعِ الْأَنْصَارِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ عَادَ ابْنَ أَخِي جَبْرِ الْأَنْصَارِيِّ، فَجَعَلَ أَهْلُهُ يَبْكُونَ عَلَيْهِ، فَقَالَ لَهُمْ جَبْرٌ: لَا تَوْدُوا رَسُولَ اللَّهِ ﷺ بِأَصْوَابِكُمْ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «دَعْنَهُنَّ يَبْكِينَ مَا دَامَ حَيًّا، فَلِذَا وَجِبَ فَلْيَسْكُنَنَّ». فَقَالَ بَعْضُهُمْ: مَا كُنَّا نَرَى أَنْ يَكُونَ مَوْتُكَ عَلَى فِرَاشِكَ حَتَّى تَقْتَلَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «أَوْمًا الْقَتْلُ إِلَّا فِي سَبِيلِ اللَّهِ؟ إِنْ شُهِدَ أُمِّي إِذَا لَقِيتُ: إِنْ الطَّعْنُ شَهَادَةٌ، وَالْبَطْنُ شَهَادَةٌ، وَالطَّاعُونُ شَهَادَةٌ، وَالنَّفْسَاءُ بِجَمْعِ شَهَادَةٍ، وَالْحَرَقُ شَهَادَةٌ وَالْغَرَقُ شَهَادَةٌ، وَذَاتُ الْجَنْبِ شَهَادَةٌ».

رواه الطبراني، ورواهه محقق بهم في الصحيح. «إذا وجب»: أي إذا مات. قوله: «بجمع»، تقدم قبله.

٢١٨٥- وَعَنْ رَاشِدِ بْنِ حَبِيشٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ دَخَلَ عَلَى عُبَادَةَ بْنِ الصَّامِتِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ يَعُوذُ فِي مَرَضِهِ،

الْخَرِيقِ شَهِيدٌ، وَالَّذِي يَمُوتُ تَحْتَ الْهَذَمِ شَهِيدٌ، وَالْمَرَأَةُ تَمُوتُ بِجَمْعٍ شَهِيدٌ».

رواه أبو داود (٣١١١) والسنائي (١٣/٤) وابن ماجه (٢٨٠٣)، وابن حبان في صحيحه (٣١٧٩ و ٣١٨٠).

٢١٨٨ - وَعَنْ أَنَسٍ رضي الله عنه قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «الطَّاعُونُ شَهَادَةٌ لِكُلِّ مُسْلِمٍ». رواه البخاري (٢٨٣٠) ومسلم (١٩١٦).

٢١٨٩ - وَعَنْ عَائِشَةَ رضي الله عنها قَالَتْ: سَأَلْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ عَنِ الطَّاعُونِ؟ فَقَالَ: «كَانَ عَذَابًا يَنْعَثُهُ اللَّهُ عَلَى مَنْ كَانَ قَبْلَكُمْ، فَجَعَلَهُ اللَّهُ رَحْمَةً لِلْمُؤْمِنِينَ، مَا مِنْ عَبْدٍ يَكُونُ فِي بَلَدٍ فَيَكُونُ فِيهِ، فَيَمْكُثُ لَا يَخْرُجُ صَابِرًا مُحْتَسِبًا، يَعْلَمُ أَنَّهُ لَا يُصِيبُهُ إِلَّا مَا كَتَبَ اللَّهُ لَهُ؛ إِلَّا كَانَ لَهُ مِثْلُ أَجْرِ شَهِيدٍ».

رواه البخاري (٦٦١٩).

٢١٩٠ - وَعَنْ أَبِي عَسِيْبٍ رضي الله عنه قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «أَتَانِي جَبْرِيلُ عَلَيْهِ السَّلَامُ بِالْحُمَى وَالطَّاعُونِ، فَأَمْسَكْتُ الْحُمَى بِالْمَدِينَةِ، وَأَرْسَلْتُ الطَّاعُونَ إِلَى الشَّامِ، فَالطَّاعُونَ شَهَادَةٌ لَأُمَّتِي، وَرَجَزٌ عَلَى الْكَافِرِ».

رواه أحمد (٨١/٥)

والطبراني في الكبير، ورواه أحمد ثقات مشهورون.

«الرجز»: العذاب.

٢١٩١ - وَعَنْ أَبِي مُسَيْبٍ الْأَحْزَبِ رضي الله عنه قَالَ: خَطَبَ مُعَاذٌ بِالشَّامِ فَذَكَرَ الطَّاعُونَ، فَقَالَ: إِنَّهَا رَحْمَةٌ بِكُمْ، وَدَعْوَةٌ بَيْنَكُمْ، وَقَبْضُ الصَّالِحِينَ قَبْلَكُمْ، اللَّهُمَّ اجْعَلْ عَلَى آلِ مُعَاذٍ نَصِيْبَهُمْ مِنْ هَذِهِ الرَّحْمَةِ، ثُمَّ نَزَلَ عَنْ مُقَامِهِ ذَلِكَ، فَدَخَلَ عَلَى عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ مُعَاذٍ، فَقَالَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ: «الْحَقُّ مِنْ رَبِّكَ فَلَا تَكُونَنَّ مِنَ الْمُمْتَرِينَ» [البقرة: ٧٤١]. فَقَالَ مُعَاذٌ: «سَتَجِدُنِي إِنْ شَاءَ اللَّهُ مِنَ الصَّابِرِينَ» [الصفات: ١٠٢].

فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «أَتَعْلَمُونَ مِنَ الشَّهِيدِ مِنْ أُمَّتِي؟» فَأَرَمَ الْقَوْمَ، فَقَالَ عَبْدُ اللَّهِ: سَأِدُونِي فَأَسْتَدُوهُ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ الصَّابِرُ الْمُحْتَسِبُ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنَّ شُهَدَاءَ أُمَّتِي إِذَا لَقِيتُ: الْقَتْلُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ شَهَادَةٌ، وَالطَّاعُونُ شَهَادَةٌ، وَالْغَرَقُ شَهَادَةٌ، وَالْبَطْنُ شَهَادَةٌ، وَالنَّفْسَاءُ يَجْرُهَا وَلَدُهَا بِسَرَرِهِ إِلَى الْجَنَّةِ». قَالَ: وَزَادَ أَبُو الْعَوَّامِ سَادُونَ بَيْتِ الْمَقْدِسِ: «وَالْحَرَقُ، وَالسَّلُّ».

رواه أحمد (٤٨٩/٣) بإسناد حسن، وراشد بن حبيش صحابي معروف.

«أَرَمَ الْقَوْمَ» تقدم. «والسادن»: بالسين والبدال المهملتين: هو الحاد. «والسل»: بكسر السين وضهما، وتشديد اللام: هو داء يحدث في الرئة يزول إلى ذات الجنب، وقيل: زكام، أو سعال طويل مع حمى عادية، وقيل: غير ذلك.

٢١٨٦ - وَعَنْ عُقْبَةَ بْنِ عَامِرٍ رضي الله عنه أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «خَمْسٌ مَنْ قُبِضَ فِي شَيْءٍ مِنْهُنَّ فَهُوَ شَهِيدٌ: الْمَقْتُولُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ شَهِيدٌ، وَالْغَرِيقُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ شَهِيدٌ، وَالْمَبْطُونُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ شَهِيدٌ، وَالْمَطْعُونُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ شَهِيدٌ، وَالنَّفْسَاءُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ شَهِيدٌ». رواه السنائي (٣٧/٦).

٢١٨٧ - وَعَنْ جَابِرِ بْنِ عَتِيكِ رضي الله عنه أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ جَاءَ يَعُوذُ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ ثَابِتٍ رضي الله عنه فَوَجَدَهُ قَدْ غَلِبَ عَلَيْهِ فَصَاحَ بِهِ فَلَمْ يُجِبْهُ فَاسْتَرْجَعَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، وَقَالَ: «غَلِبْنَا عَلَيْكَ يَا أَبَا الرَّبِيعِ». فَصَاحَتِ النِّسَاءُ وَبَكَيْنَ، وَجَعَلَ ابْنُ عَتِيكِ يُسَكِّنُهُنَّ، فَقَالَ لَهُ النَّبِيُّ ﷺ: «دَعُهُنَّ، فَإِذَا وَجِبَ فَلَا تَبْكِيْنَ بَاكِئَةً». قَالُوا: وَمَا الْوُجُوبُ يَا رَسُولَ اللَّهِ؟ قَالَ: «إِذَا مَاتَ». قَالَتْ ابْنَتُهُ: وَاللَّهِ إِنِّي لَأَرْجُو أَنْ تَكُونَ شَهِيدًا، فَإِنَّكَ كُنْتَ قَدْ قَضَيْتَ جَهَاذَكَ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «إِنَّ اللَّهَ قَدْ أَوْفَقَ أَجْرَهُ عَلَى قَدَرِ نِيَّتِهِ، وَمَا تَعْدُونَ الشَّهَادَةَ؟» قَالُوا: الْقَتْلُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «الشَّهَادَةُ سَبْعُ سَوَى الْقَتْلِ فِي سَبِيلِ اللَّهِ: الْمَبْطُونُ شَهِيدٌ، وَالْغَرِيقُ شَهِيدٌ، وَصَاحِبُ ذَاتِ الْجَنْبِ شَهِيدٌ، وَالْمَطْعُونُ شَهِيدٌ، وَصَاحِبُ

رواه أحمد (٢٤٠/٥) بإسناد جيد.

مَاتُوا عَلَى فُرْشِهِمْ كَمَا مُنْتَا، فَيَقُولُ رَبُّنَا تَبَارَكَ وَتَعَالَى:
انْظُرُوا إِلَى جِرَاحِهِمْ، فَإِنْ أَشْبَهَتْ جِرَاحَ الْمُتَوَلِّينَ، فَإِنَّهُمْ
مِنْهُمْ وَمَعَهُمْ، فَإِذَا جِرَاحُهُمْ قَدْ أَشْبَهَتْ جِرَاحَهُمْ».
رواه النسائي (٣٧/٦).

٢١٩٧- وَعَنْ عَتَبَةَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ:
«بِأَيِّ الشُّهَدَاءِ وَالْمُتَوَفِّينَ بِالطَّاعُونِ، فَيَقُولُ أَصْحَابُ
الطَّاعُونِ: نَحْنُ شُهَدَاءُ فَيَقُولُ: انْظُرُوا فَإِنْ كَانَتْ جِرَاحُهُمْ
كَجِرَاحِ الشُّهَدَاءِ تَسِيلُ دَمًا كَرِيحِ الْمِسْكِ فَهُمْ شُهَدَاءُ
فَيَجِدُونَهُمْ كَذَلِكَ».

رواه الطبراني في الكبير بإسناد لا بأس به فيه إسماعيل بن عياش روايته
عن الشاميين مقولة، وهذا منها، ويشهد له حديث العرياض قبله.

٢١٩٨- وَعَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ: قَالَ
رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لَا تَقْنَى أُمَّتِي إِلَّا بِالطَّعْنِ وَالطَّاعُونِ».
قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ هَذَا الطَّعْنُ قَدْ عَرَفْنَاهُ فَمَا الطَّاعُونُ؟
قَالَ: «غُدَّةٌ كَغُدَّةِ الْبَعِيرِ، الْمَقِيمُ بِهَا كَالشَّهِيدِ، وَالْفَارُّ مِنْهُ
كَالْفَارِّ مِنَ الرَّحْفِ».

رواه أحمد (١٣٣/٦)، وأبو يعلى (المسند ٤٦٦٤/٨) والطبراني في
الأوسط.

وفي رواية لابي يعلى: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «وَحَزَنَةٌ تُصِيبُ أُمَّتِي
مِنْ أَغْذَائِهِمْ مِنَ الْجَنِّ كَغُدَّةِ الْإِبِلِ، مَنْ أَقَامَ عَلَيْهَا كَانَ مُرَابِطًا، وَمَنْ أَصِيبَ
بِهِ كَانَ شَهِيدًا، وَمَنْ فَرَّ مِنْهُ كَانَ كَالْفَارِّ مِنَ الرَّحْفِ».

رواه البزار، وعنده: «لَا تَقْنَى أُمَّتِي إِلَّا بِالطَّعْنِ وَالطَّاعُونِ». قُلْتُ: يَا
رَسُولَ اللَّهِ: هَذَا الطَّعْنُ قَدْ عَرَفْنَاهُ، فَمَا الطَّاعُونُ، قَالَ: «وَشِبْهُ الدُّغْلِ يَخْرُجُ
فِي الْأَبَاطِ وَالْمِرَاقِ، وَلِيهِ تَرْكِيبَةُ أَعْمَالِهِمْ، وَهُوَ لِكُلِّ مُسْلِمٍ شَهَادَةٌ».
قال المصنف رحمه الله: أسانيد الكل، حسن.

٢١٩٩- وَعَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا
قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ فِي الطَّاعُونِ: «الْفَارُّ مِنْهُ
كَالْفَارِّ مِنَ الرَّحْفِ، وَمَنْ صَبَرَ فِيهِ كَانَ لَهُ أَجْرُ شَهِيدٍ».
رواه أحمد (٣٥٢/٣) والبزار والطبراني، وإسناد أحمد حسن.

٢٢٠٠- وَعَنْ أَبِي إِسْحَاقَ السَّبْعِيِّ ﷺ قَالَ: قَالَ
سُلَيْمَانُ بْنُ صُرْدٍ لِحَالِدِ بْنِ عَرْفُطَةَ، أَوْ خَالِدِ بْنِ سُلَيْمَانَ

٢١٩٢- (ضعيف) وَعَنْ مُعَاذِ بْنِ جَبَلٍ ﷺ قَالَ:
سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «سَهَّاجِرُونَ إِلَى الشَّامِ
فَتَفْتَحُ لَكُمْ، وَيَكُونُ فِيكُمْ ذَاءٌ كَالدُّمْلِ، أَوْ كَالْجَرَّةِ يَأْخُذُ
بِمِرَاقِ الرَّجُلِ يَسْتَشْهَدُ اللَّهُ بِهِ أَنْفُسَهُمْ، وَيَرْكَبِي بِهِ
أَعْمَالَهُمْ». اللَّهُمَّ إِنْ كُنْتَ تَعْلَمُ أَنَّ مُعَاذًا سَمِعَهُ مِنْ رَسُولِ
اللَّهِ ﷺ فَأَعْطِهِ هُوَ، وَأَهْلَ بَيْتِهِ الْحَظَّ الْأَوْفَرَ مِنْهُ فَأَصَابَهُمْ
الطَّاعُونُ فَلَمْ يَبْقَ مِنْهُمْ أَحَدٌ فَطُعِنَ فِي أَصْبَعِهِ السَّبَابَةِ فَكَانَ
يَقُولُ: مَا يَسُرُّنِي أَنْ لِي بِهَا حُمْرُ النَّعَمِ.

رواه أحمد (٢٤١/٥) عن إسماعيل بن عبيد الله عن معاذ، ولم يدركه.

٢١٩٣- وَعَنْ أَبِي مُوسَى الْأَشْعَرِيِّ ﷺ قَالَ: قَالَ
رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «فَنَاءُ أُمَّتِي بِالطَّعْنِ وَالطَّاعُونِ»، فَيَقِيلُ: يَا
رَسُولَ اللَّهِ هَذَا الطَّعْنُ قَدْ عَرَفْنَاهُ فَمَا الطَّاعُونُ؟ قَالَ: «وَحَزَنٌ
أَعْدَاؤُكُمْ مِنَ الْجَنِّ، وَفِي كُلِّ شَهَادَةٍ».

رواه أحمد (٣٩٥/٤)، ٤١٧، ٢٥٥/٦) بإسناد أحدهما صحيح، وأبو
يعلى (المسند ٧٢٢٦) والبزار والطبراني في الثلاثة.

«الوخر»: يفتح الواو، وسكون الحاء المعجمة بعدها زاي: هو الطعن.

٢١٩٤- وَعَنْ أَبِي بَكْرٍ بْنِ أَبِي مُوسَى عَنْ أَبِيهِ ﷺ
قَالَ: ذَكَرَ الطَّاعُونُ عِنْدَ أَبِي مُوسَى فَقَالَ: سَأَلْنَا عَنْهُ رَسُولُ
اللَّهِ ﷺ فَقَالَ: «وَحَزَنٌ أَعْدَاؤُكُمْ مِنَ الْجَنِّ، وَهُوَ لَكُمْ شَهَادَةٌ».
رواه الحاكم (٥٠/١)، وقال: صحيح على شرط مسلم.

٢١٩٥- وَعَنْ أَبِي بُرْدَةَ بْنِ قَيْسٍ أَخِي أَبِي مُوسَى
ﷺ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «اللَّهُمَّ اجْعَلْ فَنَاءَ أُمَّتِي
قِتْلًا فِي سَبِيلِكَ بِالطَّعْنِ وَالطَّاعُونِ».

رواه أحمد بإسناد حسن (٢٣٨/٤) والطبراني في الكبير، ورواه
الحاكم (٩٣/٢) من حديث أبي موسى، وقال: صحيح الإسناد.

٢١٩٦- وَعَنْ الْعَرِيَّاضِ بْنِ سَارِيَةَ ﷺ أَنَّ رَسُولَ
اللَّهِ ﷺ قَالَ: «يَخْتَصِمُ الشُّهَدَاءُ وَالْمُتَوَفِّونَ عَلَى فُرْشِهِمْ
إِلَى رَبِّنَا فِي الَّذِينَ يَتَوَفَّونَ فِي الطَّاعُونِ، فَيَقُولُ الشُّهَدَاءُ:
قُتِلُوا كَمَا قُتِلْنَا. وَيَقُولُ الْمُتَوَفِّونَ عَلَى فُرْشِهِمْ: إِخْوَانُنَا

رواه مسلم (٨٠٣)، وأبو داود (١٤٥٦)، وعنده: «كُتِبَ لِرَسُولِي وَهَرَاوَيْنِ يَغْتَرِ بِمِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ، وَلَا قَطْعَ رَجَمٍ». قَالُوا: كُلُّنَا يَا رَسُولَ اللَّهِ. قَالَ: «فَلَا يَغْدُو أَحَدُكُمْ كُلَّ يَوْمٍ إِلَى الْمَسْجِدِ فَيَعْلَمُ آيَاتِي مِنْ كِتَابِ اللَّهِ خَيْرٌ لَهُ مِنْ نَاقَتَيْنِ، وَإِنْ ثَلَاثَ قَلَاتٍ مِثْلَ أَغْدَادِهِنَّ».

«بطحان»: بضم الباء، وسكون الطاء: موضع بالمدينة. «والكوماء»: بفتح الكاف، وسكون الواو، وبالماء: هي الناقة العظيمة السنام.

٢٢٠٩- (ضعيف) وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «مَنْ اسْتَمَعَ إِلَى آيَةٍ مِنْ كِتَابِ اللَّهِ كُتِبَتْ لَهُ حَسَنَةٌ مُضَاعَفَةٌ، وَمَنْ تَلَاهَا كَانَتْ لَهُ نُورًا يَوْمَ الْقِيَامَةِ».

رواه أحمد (٣٤١/٢) عن عبادة بن مسيرة. واختلف في توقيفه عن الحسن بن أبي هريرة، والجمهور على أن الحسن لم يسمع من أبي هريرة.

٢٢١٠- (ضعيف جداً) وَعَنْ أَبِي سَعِيدٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «يَقُولُ الرَّبُّ تَبَارَكَ وَتَعَالَى: مَنْ شَغَلَهُ الْقُرْآنُ عَنْ مَسْأَلَتِي أُعْطِيَ أَفْضَلَ مَا أُعْطِيَ السَّائِلِينَ، وَفَضْلُ كَلَامِ اللَّهِ عَلَى سَائِرِ الْكَلَامِ كَفَضْلِ اللَّهِ عَلَى خَلْقِهِ».

رواه الزمزمي (٢٩٢٦)، وقال: حديث غريب.

٢٢١١- وَعَنْ أَبِي مُوسَى الْأَشْعَرِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مِثْلُ الْمُؤْمِنِ الَّذِي يَقْرَأُ الْقُرْآنَ مِثْلُ الْأَنْزَجَةِ، رِيحُهَا طَيِّبٌ، وَطَعْمُهَا طَيِّبٌ، وَمِثْلُ الْمُؤْمِنِ الَّذِي لَا يَقْرَأُ الْقُرْآنَ كَمِثْلِ الثَّمَرَةِ لَا رِيحَ لَهَا وَطَعْمُهَا خُلُوٌّ، وَمِثْلُ الْمُنَافِقِ الَّذِي يَقْرَأُ الْقُرْآنَ مِثْلُ الرِّيحَانَةِ رِيحُهَا طَيِّبٌ، وَطَعْمُهَا مُرٌّ، وَمِثْلُ الْمُنَافِقِ الَّذِي لَا يَقْرَأُ الْقُرْآنَ كَمِثْلِ الْخَنْظَلَةِ لَيْسَ لَهَا رِيحٌ، وَطَعْمُهَا مُرٌّ».

وفي رواية: «مِثْلُ الْفَاجِرِ»، بَدَلُ «الْمُنَافِقِ».

رواه البخاري (٥٠٢٠) ومسلم (٧٩٧)، والنسائي (١٢٤/٨) - (١٢٥) وابن ماجه (٢١٤).

٢٢١٢- وَعَنْ أَنَسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مِثْلُ الْمُؤْمِنِ الَّذِي يَقْرَأُ الْقُرْآنَ مِثْلُ الْأَنْزَجَةِ رِيحُهَا طَيِّبٌ، وَطَعْمُهَا طَيِّبٌ، وَمِثْلُ الْمُؤْمِنِ الَّذِي لَا يَقْرَأُ الْقُرْآنَ كَمِثْلِ

١٢- كتاب قراءة القرآن

١- الرغبة في قراءة القرآن في الصلاة وغيرها وفضل تعلمه وتعليمه والرغبة في سجود التلاوة

٢٢٠٥- عَنْ عُثْمَانَ بْنِ عَفَّانٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنْ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «خَيْرُكُمْ مَنْ تَعَلَّمَ الْقُرْآنَ وَعَلَّمَهُ».

رواه البخاري (٥٠٢٧) ومسلم، وأبو داود (١٤٥٢) والترمذي (٢٩٠٨)، والنسائي (فضائل القرآن ٦١، ٦٢) وابن ماجه (٢١١) وغيرهم.

٢٢٠٦- وَعَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ قَرَأَ حَرْفًا مِنْ كِتَابِ اللَّهِ فَلَهُ بِهِ حَسَنَةٌ، وَالْحَسَنَةُ بِعَشْرِ أَمْثَالِهَا، لَا أَقُولُ «الْم» حَرْفٌ، وَلَكِنْ أَلِفٌ حَرْفٌ، وَلَا مٌ حَرْفٌ، وَمِمْ حَرْفٌ».

رواه الزمزمي (٢٩١٠)، وقال: حديث حسن صحيح غريب.

٢٢٠٧- وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «مَا اجْتَمَعَ قَوْمٌ فِي بَيْتٍ مِنْ بُيُوتِ اللَّهِ يَتْلُونَ كِتَابَ اللَّهِ وَيَتَنَازِلُونَهُ فِيمَا بَيْنَهُمْ إِلَّا نَزَلَتْ عَلَيْهِمُ السَّكِينَةُ، وَغَشِيَتْهُمْ الرَّحْمَةُ، وَحَفَّتْهُمُ الْمَلَائِكَةُ، وَذَكَرَهُمُ اللَّهُ فِيمَنْ عِنْدَهُ».

رواه مسلم (٢٦٩٩) وأبو داود (١٤٥٥) وغيرهما.

٢٢٠٨- وَعَنْ عُقْبَةَ بْنِ عَامِرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: خَرَجَ عَلَيْنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَنَحْنُ فِي الصُّفَّةِ، فَقَالَ: «إِيكُمْ يُحِبُّ أَنْ يَغْدُو كُلُّ يَوْمٍ إِلَى بَطْحَانَ، أَوْ إِلَى الْعِيقِ فَيَأْتِي مِنْهُ بِنَاقَتَيْنِ كُومَاوَيْنِ فِي غَيْرِ إِمٍّ وَلَا قَطْعِ رَجَمٍ؟» فَقُلْنَا: يَا رَسُولَ اللَّهِ كُلُّنَا نَحِبُّ ذَلِكَ. قَالَ: «أَفَلَا يَغْدُو أَحَدُكُمْ إِلَى الْمَسْجِدِ فَيَعْلَمُ، أَوْ يَقْرَأُ آيَاتٍ مِنْ كِتَابِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ خَيْرٌ لَهُ مِنْ نَاقَتَيْنِ، وَثَلَاثِ خَيْرٍ مِنْ ثَلَاثِ، وَأَرْبَعِ خَيْرٍ مِنْ أَرْبَعِ، وَمِنْ أَغْدَادِهِنَّ مِنَ الْإِبِلِ».

٢٢١٧ - (ضعيف) وَعَنْ سَهْلِ بْنِ مُعَاذٍ عَنْ أَبِيهِ عليه السلام أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «مَنْ قَرَأَ الْقُرْآنَ، وَعَمِلَ بِهِ الْبَسَ وَالِدَاهُ تَأَجًّا يَوْمَ الْقِيَامَةِ ضَوْؤُهُ أَحْسَنُ مِنْ ضَوْءِ الشَّمْسِ فِي يَوْمِ الدُّنْيَا، فَمَا ظَنُّكُمْ بِالَّذِي عَمِلَ بِهَذَا».

رواه أبو داود (١٤٥٣) والحاكم (٥٦٧/١)، وكلاهما عن زبان عن سهل، وقال الحاكم: صحيح الإسناد.

٢٢١٨ - (ضعيف) وَرَوَى عَنْ أَبِي أُمَامَةَ عليه السلام قَالَ: قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «مَا أَدْنَى اللَّهِ لِعَبْدٍ فِي شَيْءٍ أَفْضَلَ مِنْ رَكَعَتَيْنِ يُصَلِّيهِمَا، وَإِنَّ الْبِرَّ لِكُنْزٍ عَلَى رَأْسِ الْعَبْدِ مَا دَامَ فِي صَلَاتِهِ، وَمَا تَقَرَّبَ الْعِبَادُ إِلَى اللَّهِ بِمِثْلِ مَا خَرَجَ مِنْهُ، يَغْنِيهِ الْقُرْآنُ».

رواه الترمذي (٢٩١١) وقال: حديث حسن غريب.

٢٢١٩ - وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عليه السلام أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «يَجِيءُ صَاحِبُ الْقُرْآنِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ، فَيَقُولُ الْقُرْآنُ: يَا رَبِّ حَلِّهِ فَيُلْبَسُ تَأَجُّ الْكَرَامَةِ ثُمَّ يَقُولُ: يَا رَبِّ زِدْهُ فَيُلْبَسُ حُلَّةَ الْكَرَامَةِ، ثُمَّ يَقُولُ: يَا رَبِّ ارْضَ عَنْهُ فَيَرْضَى عَنْهُ، فَيَقَالُ لَهُ: اقْرَأْ وَارْقُ، وَيَزَادُ بِكُلِّ آيَةٍ حَسَنَةً».

رواه الترمذي (٢٩١٥)، وحسنه ابن خزيمة، والحاكم (٥٥٢/١) وقال: صحيح الإسناد.

٢٢٢٠ - وَعَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو بْنِ الْعَاصِي رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «يُقَالُ لِصَاحِبِ الْقُرْآنِ اقْرَأْ وَارْقُ، وَرَتِّلْ كَمَا كُنْتَ تَرْتِّلُ فِي الدُّنْيَا، فَإِنَّ مِثْلَكَ عِنْدَ آخِرِ آيَةٍ تَقْرُؤُهَا».

رواه الترمذي (٢٩١٤)، وأبو داود (١٤٦٤) وابن ماجه (٣٧٨٠)، وابن حبان في صحيحه (٧٦٣)، وقال الترمذي: حديث صحيح.

قال الخطابي: جاء في الآخر أن عذد آي القرآن على قدر درج الجنة، فيقال للقارئ: ارق في الدرج على قدر ما كنت تقرأ من آي القرآن، فمن استوفى قراءة جميع القرآن استوفى على أقصى درج الجنة في الآخرة، ومن قرأ جزءاً منه كان رتبته في الدرج على قدر ذلك، فيكون منتهى الثواب عند منتهى القراءة.

٢٢٢١ - وَعَنْ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: قَالَ

التَّائِمَةُ لَا رِيحَ لَهَا، وَطَعْمُهَا طَيِّبٌ، وَمِثْلُ الْفَاجِرِ الَّذِي يَقْرَأُ الْقُرْآنَ كَمِثْلِ الرِّجَانَةِ رِيحُهَا طَيِّبٌ، وَطَعْمُهَا مُرٌّ، وَمِثْلُ الْفَاجِرِ الَّذِي لَا يَقْرَأُ الْقُرْآنَ كَمِثْلِ الْخَنْظَلَةِ طَعْمُهَا مُرٌّ، وَلَا رِيحَ لَهَا، وَمِثْلُ الْجَلِيسِ الصَّالِحِ كَمِثْلِ صَاحِبِ الْمِسْكِ إِنْ لَمْ يُصْبِحْ مِنْهُ شَيْءٌ أَصَابَكَ مِنْ رِيحِهِ، وَمِثْلُ الْجَلِيسِ السُّوءِ كَمِثْلِ صَاحِبِ الْكِبْرِ إِنْ لَمْ يُصْبِحْ مِنْ سُوءِهِ أَصَابَكَ مِنْ دُخَانِهِ».

رواه أبو داود (٤٨٢٩).

٢٢١٣ - وَعَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «الْمَاهِرُ بِالْقُرْآنِ مَعَ السَّفَرَةِ الْكِرَامِ الْبَرَّةِ، وَالَّذِي يَقْرَأُ الْقُرْآنَ وَتَتَعَنَّ فِيهِ، وَهُوَ عَلَيْهِ شَاقٌّ لَهُ أَجْرَانِ».

وفي رواية: «وَالَّذِي يَقْرَأُ، وَهُوَ يَشْتَدُّ عَلَيْهِ لَهُ أَجْرَانِ». رواه البخاري (٤٩٣٧) ومسلم (٧٩٨) واللفظ له، وأبو داود (١٤٥٥) والترمذي (٢٩٠٤) والنسائي (في الكبرى ٨٠٤٥)، وابن ماجه (٣٧٧٩).

٢٢١٤ - وَعَنْ أَبِي ذَرٍّ عليه السلام قَالَ: قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ أَوْصِنِي؟ قَالَ: «عَلَيْكَ بِتَقْوَى اللَّهِ فَإِنَّهُ رَأْسُ الْأَمْرِ كُلِّهِ». قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ زِدْنِي. قَالَ: «عَلَيْكَ بِتِلَاوَةِ الْقُرْآنِ، فَإِنَّهُ نُورٌ لَكَ فِي الْأَرْضِ، وَذُخْرٌ لَكَ فِي السَّمَاءِ». رواه ابن حبان في صحيحه (٣١٢) في حديث طويل.

٢٢١٥ - وَعَنْ جَابِرٍ عليه السلام عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «الْقُرْآنُ شَافِعٌ مُشْتَفَعٌ، وَمَاجِلٌ مُصَدَّقٌ مَنْ جَعَلَهُ أَمَامَهُ قَادَهُ إِلَى الْجَنَّةِ، وَمَنْ جَعَلَهُ خَلْفَ ظَهْرِهِ سَاقَهُ إِلَى النَّارِ».

رواه ابن حبان في صحيحه (١٢٤).

«ماحل»: بكسر الحاء المهملة: أي ساع، وقيل: خصم مجادل.

٢٢١٦ - وَعَنْ أَبِي أُمَامَةَ الْبَاهِلِيِّ عليه السلام قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «اقْرَأُوا الْقُرْآنَ، فَإِنَّهُ يَأْتِي يَوْمَ الْقِيَامَةِ شَفِيعاً لِأَصْحَابِهِ». الحديث.

رواه مسلم (٨٠٤)، ويأتي بتمامه إن شاء الله.

رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «تَعَلَّمُوا الْقُرْآنَ وَافْرُوهُ، فَإِنَّ مَثَلَ الْقُرْآنِ لِمَنْ تَعَلَّمَهُ فَقَرَأَهُ كَمَثَلِ جِرَابٍ مَحْشُوٍّ مِسْكَ يَفُوحُ رِيحُهُ فِي كُلِّ مَكَانٍ، وَمَنْ تَعَلَّمَهُ فَرَقَدُ وَهُوَ فِي جَوْفِهِ فَمَثَلُهُ كَمَثَلِ جِرَابٍ أَوْكِيٍّ عَلَى مِسْكٍ».

رواه الزماني (٢٨٧٦) واللفظ له، وقال: حديث حسن، وابن ماجه (٢١٧) مختصراً، وابن حبان في صحيحه (١١٢٦).

٢٢٢٥- (ضعيف) وَعَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «مَنْ قَرَأَ الْقُرْآنَ فَقَدْ اسْتَدْرَجَ النُّبُوَّةَ بَيْنَ جَنْبَيْهِ غَيْرَ أَنَّهُ لَا يُوحَى إِلَيْهِ لَا يَنْبَغِي لِصَاحِبِ الْقُرْآنِ أَنْ يَجِدَ مَعَ مَنْ وَجَدَ، وَلَا يَجْهَلَ مَعَ مَنْ جَهِلَ، وَفِي جَوْفِهِ كَلَامُ اللَّهِ».

رواه الحاكم (٥٥٢/١)، وقال: صحيح الإسناد.

٢٢٢٦- وَعَنْهُ ﷺ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «الصَّيَّامُ وَالْقُرْآنُ يَشْفَعَانِ لِلْعَبْدِ يَقُولُ الصَّيَّامُ: رَبِّ إِنِّي مَنَعْتُهُ الطَّعَامَ وَالشَّرَابَ بِالنَّهَارِ فَشَفِّعْنِي فِيهِ وَيَقُولُ الْقُرْآنُ: رَبِّ مَنَعْتُهُ النَّوْمَ بِاللَّيْلِ فَشَفِّعْنِي فِيهِ فَيُشَفِّعَانِ».

رواه احمد (١٧٤/٢) وابن أبي الدنيا في كتاب الجوع، والطبراني في الكبير والحاكم (٥٥٤/١) واللفظ له، وقال: صحيح على شرط مسلم.

٢٢٢٧- وَعَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ ﷺ أَنَّ أُسَيْدَ بْنَ حُضَيْرٍ بَيْنَمَا هُوَ لَيْلَةً يَقْرَأُ فِي مِرْبَدِهِ إِذْ جَالَتْ فَرَسُهُ، فَقَرَأَ ثُمَّ جَالَتْ أُخْرَى، فَقَرَأَ ثُمَّ جَالَتْ أَيْضاً. قَالَ أُسَيْدٌ: فَخَشِيتُ أَنْ تَطَّأَ يَحْيَى فَقُمْتُ إِلَيْهَا، فَإِذَا مِثْلُ الظِّلَّةِ فَوْقَ رَأْسِي فِيهَا أَمْنَالُ السُّرُجِ عَرَجَتْ فِي الْجَوْ حَتَّى مَا أَرَاهَا قَالَ: فَغَدَوْتُ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ بَيْنَمَا أَنَا الْبَارِحَةُ فِي جَوْفِ اللَّيْلِ أَقْرَأُ فِي مِرْبَدِي إِذْ جَالَتْ فَرَسِي، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «أَفَرَأَ ابْنُ حُضَيْرٍ»، قَالَ: فَقَرَأْتُ ثُمَّ جَالَتْ أَيْضاً، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «أَفَرَأَ ابْنُ حُضَيْرٍ»، قَالَ: فَقَرَأْتُ، ثُمَّ جَالَتْ أَيْضاً، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «أَفَرَأَ ابْنُ حُضَيْرٍ»، قَالَ: فَانْصَرَفْتُ وَكَانَ يَحْيَى قَرِيباً مِنْهَا خَشِيتُ أَنْ تَطَّأَ، فَرَأَيْتُ مِثْلَ الظِّلَّةِ فِيهَا أَمْنَالُ السُّرُجِ عَرَجَتْ فِي الْجَوْ

رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لَا حَسَدَ إِلَّا عَلَى اثْنَتَيْنِ: رَجُلٍ آتَاهُ اللَّهُ هَذَا الْكِتَابَ، فَقَامَ بِهِ آتَاءَ اللَّيْلِ وَآتَاءَ النَّهَارِ، وَرَجُلٍ أَعْطَاهُ اللَّهُ مَا لَا فَتَصَدَّقُ بِهِ آتَاءَ اللَّيْلِ وَآتَاءَ النَّهَارِ».

رواه البخاري (٥٠٢٥) ومسلم (٨١٥).

٢٢٢٢- وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ﷺ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «لَا حَسَدَ إِلَّا فِي اثْنَتَيْنِ: رَجُلٌ عَلَّمَهُ اللَّهُ الْقُرْآنَ فَهُوَ يَتْلُوهُ آتَاءَ اللَّيْلِ وَآتَاءَ النَّهَارِ فَسَمِعَهُ جَارٌ لَهُ، فَقَالَ: لَيْتَنِي أُوتِيتُ مِثْلَ مَا أُوتِيَ فَلَانِ فَعَمِلْتُ مِثْلَ مَا يَعْمَلُ، وَرَجُلٍ آتَاهُ اللَّهُ مَا لَا فَهُوَ يَهْلِكُهُ فِي الْحَقِّ، فَقَالَ رَجُلٌ: لَيْتَنِي أُوتِيتُ مِثْلَ مَا أُوتِيَ فَلَانِ فَعَمِلْتُ مِثْلَ مَا يَعْمَلُ».

رواه البخاري (٥٠٢٦).

قال المصنف: والمراد بالחסد هنا الغبطة، وهو تمنى مثل ما للمحسود، لا تمنى زوال تلك النعمة عنه، فإن ذلك الحسد المذموم.

٢٢٢٣- (ضعيف) وَعَنْ ابْنِ عَمْرٍو رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «ثَلَاثَةٌ لَا يَهْوِلُهُمُ الْفَزَعُ الْأَكْبَرُ، وَلَا يَنَالُهُمُ الْحِسَابُ، هُمْ عَلَى كَتِيبٍ مِنْ مِثْلِكَ حَتَّى يُفْرَغَ مِنْ حِسَابِ الْخَلَائِقِ: رَجُلٌ قَرَأَ الْقُرْآنَ ابْتِغَاءً وَجْهَ اللَّهِ، وَأَمَّ بِهِ قَوْمًا، وَهُمْ بِهِ رَاضُونَ وَدَاعٍ يَدْعُو إِلَى الصَّلَوَاتِ ابْتِغَاءً وَجْهَ اللَّهِ، وَعَبَدَ أَحْسَنَ فِيمَا بَيْنَهُ وَبَيْنَ رَبِّهِ، وَفِيمَا بَيْنَهُ وَبَيْنَ مَوَالِيهِ».

رواه الطبراني في الأوسط، والصغير (١٢٤/٢) بإسناد لا بأس به. ورواه في الكبير بنحوه، وزاد في أوله، قَالَ ابْنُ عَمْرٍو ﷺ: لَوْ لَمْ أَسْمَعْهُ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ إِلَّا مَرَّةً وَمَرَّةً حَتَّى غَدَّ سِتْعَ مَرَاتٍ لَمَا خُذْتُ بِهِ.

٢٢٢٤- (ضعيف) وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ﷺ قَالَ: بَعَثَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بَعْثًا وَهُمْ ذَوُو عَدَدٍ فَاسْتَقْرَأَهُمْ فَاسْتَقْرَأَ كُلَّ رَجُلٍ مِنْهُمْ يَعْني مَا مَعَهُ مِنَ الْقُرْآنِ، فَأَتَى عَلَى رَجُلٍ مِنْ أَخْدَانِهِمْ سِينًا، فَقَالَ: «مَا مَعَكَ يَا فَلَانُ؟» قَالَ: مَعِيَ كَذَا وَكَذَا، وَسُورَةُ الْبَقَرَةِ، فَقَالَ: «أَمَعَكَ سُورَةُ الْبَقَرَةِ؟» قَالَ: نَعَمْ. قَالَ: «اذْهَبْ فَأَنْتَ أَمِيرُهُمْ»، فَقَالَ رَجُلٌ مِنْ أَشْرَافِهِمْ: وَاللَّهِ مَا مَنَعْنِي أَنْ أَتَعَلَّمَ الْبَقَرَةَ إِلَّا خَشْيَةَ آلَا أَقْوَمَ بِهَا، فَقَالَ

حَتَّى مَا أَرَاهَا، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «بَلَّكَ الْمَلَائِكَةُ كَانَتْ تَسْتَمِعُ لَكَ، وَلَوْ قَرَأْتَ لِاصْبَحْتَ يَرَاهَا النَّاسُ مَا تَسْتَرُ مِنْهُمْ».

رواه البخاري (٥٠١٨)، ومسلم (٧٩٦)، واللفظ له. ورواه الحاكم (٥٥٤/١) بنحوه باختصار وقال فيه: «فَاتَتْ لَهَا أَشْأَلُ الْمُصَاحِبِ، قَالَ: مُدْلَاةٌ بَيْنَ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ مَا اسْتَطَعْتُ أَنْ أَصْغِيَ، فَقَالَ: «بَلَّكَ الْمَلَائِكَةُ نَزَلَتْ لِقِرَاءَةِ الْقُرْآنِ، أَمَا إِنَّكَ لَوْ مَضَيْتَ لَرَأَيْتَ الْعَجَائِبَ». وقال: صحيح على شرط مسلم.

«الظلة»: بضم الظاء المعجمة، وتشديد اللام: هي الغاشية، وقيل: السحابة.

٢٢٢٨ - (ضعيف) وَعَنْ أَبِي ذَرٍّ ﷺ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنَّكُمْ لَا تَرْجِعُونَ إِلَى اللَّهِ بِشَيْءٍ أَفْضَلَ مِمَّا خَرَجَ مِنْهُ يَغْنِي الْقُرْآنَ».

رواه الحاكم (٥٥٥/١) وصححه، ورواه أبو داود في مراسيله (٤٨٩) عن جابر بن نفير.

٢٢٢٩ - (ضعيف) وَعَنْ عَبْدِ اللَّهِ، يَعْنِي ابْنَ مَسْعُودٍ ﷺ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «إِنَّ هَذَا الْقُرْآنَ مَادُّةُ اللَّهِ فَأَقْبَلُوا مَادُّتَهُ مَا اسْتَطَعْتُمْ، إِنَّ هَذَا الْقُرْآنَ حَبْلُ اللَّهِ، وَالنُّورُ الْمُبِينُ، وَالشَّفَاءُ النَّافِعُ عِصْمَةُ لِمَنْ تَمَسَّكَ بِهِ، وَنَجَاةٌ لِمَنْ اتَّبَعَهُ، لَا يَزِيغُ فَيَسْتَعْتَبُ، وَلَا يَفُوجُ فَيَقُومُ، وَلَا تَقْضِي عَجَائِزُهُ، وَلَا يَخْلُقُ مِنْ كَثَرَةِ الرُّدِّ اتْلُوهُ فَإِنَّ اللَّهَ يَأْجُرُكُمْ عَلَى تِلَاوَتِهِ كُلَّ حَرْفٍ عَشْرَ حَسَنَاتٍ، أَمَا إِنِّي لَا أَقُولُ لَكُمْ «الْم» حَرْفٌ وَلَكِنْ أَلِفٌ وَلَامٌ حَرْفٌ وَمِيمٌ حَرْفٌ».

رواه الحاكم (٥٥٥/١) من رواية صالح بن عمر عن إبراهيم الهجري عن أبي الأحوص عنه، وقال: تفرد به صالح بن عمر عنه، وهو صحيح.

٢٢٣٠ - وَعَنْ أَنَسٍ ﷺ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنَّ لِلَّهِ أَهْلَيْنِ مِنَ النَّاسِ». قَالُوا: مَنْ هُمَا يَا رَسُولَ اللَّهِ؟ قَالَ: «أَهْلُ الْقُرْآنِ هُمَا أَهْلُ اللَّهِ وَخَاصَّتُهُ».

رواه النسائي (٨٠٣١) وابن ماجه (٢١٥) والحاكم (٥٥٦/١) كلهم عن ابن مهدي، حدثنا عبد الرحمن بن بديل عن أبيه عن أنس، وقال الحاكم: يروى من ثلاثة أوجه عن أنس هذا أجودها.

قال المصنف: الحافظ عبد العظيم: وهو إسناده صحيح.

٢٢٣١ - وَعَنْ عِمْرَانَ بْنِ حُصَيْنٍ ﷺ مَرَّ عَلَى قَارِيٍّ يَقْرَأُ، ثُمَّ سَأَلَ فَاسْتَرْجَعَ ثُمَّ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «مَنْ قَرَأَ الْقُرْآنَ فَلَيْسَ أَلَلَّ بِهِ، فَإِنَّهُ سَيَجِيءُ أَقْوَامٌ يَقْرَأُونَ الْقُرْآنَ يَسْأَلُونَ بِهِ النَّاسَ».

رواه الترمذي (٢٩١٧) وقال: حديث حسن.

٢٢٣٢ - وَعَنْ بُرَيْدَةَ ﷺ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ قَرَأَ الْقُرْآنَ، وَتَعَلَّمَ وَعَمِلَ بِهِ أَلَيْسَ وَالِذَاءِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ تَاجًا مِنْ نُورٍ ضَوْؤُهُ مِثْلُ ضَوْءِ الشَّمْسِ، وَيُكْسَى وَالِذَاءِ حُلَّتَانِ لَا تَقُومُ لَهُمَا الدُّنْيَا، فَيَقُولَانِ بِمِ كَسَيْنَا هَذَا؟ فَيَقَالُ: بِأَخَذِهِ وَلَدِكُمَا الْقُرْآنَ».

رواه الحاكم (٥٦٨/١)، وقال: صحيح على شرط مسلم.

٢٢٣٣ - (ضعيف جداً) وَرَوَى عَنْ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ ﷺ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ قَرَأَ الْقُرْآنَ فَاسْتَظْهَرَهُ فَأَحْلَلَ حَلَالَهُ، وَحَرَّمَ حَرَامَهُ أَذْخَلَهُ اللَّهُ بِهِ الْجَنَّةَ وَشَفَعَهُ فِي عَشْرَةِ مِنْ أَهْلِ بَيْتِهِ كُلِّهِمْ قَدْ وَجَّهَتْ لَهُمُ النَّارُ».

رواه ابن ماجه (٢١٦) والترمذي (٢٩٠٥)، واللفظ له، وقال: حديث غريب.

٢٢٣٤ - وَعَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: مَنْ قَرَأَ الْقُرْآنَ لَمْ يُرَدْ إِلَى أُرْدَلِ الْعُمْرِ، وَذَلِكَ قَوْلُهُ: «ثُمَّ رَدَدْنَاهُ أَسْفَلَ سَافِلِينَ إِلَّا الَّذِينَ آمَنُوا» قَالَ: إِلَّا الَّذِينَ قَرَأُوا الْقُرْآنَ.

رواه الحاكم (٥٢٨/٢ - ٥٢٩)، وقال: صحيح الإسناد.

٢٢٣٥ - (ضعيف) وَعَنْ أَبِي ذَرٍّ ﷺ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «يَا أَبَا ذَرٍّ لَأَنْ تَغْدُوَ فَتَعْلَمَ آيَةً مِنْ كِتَابِ اللَّهِ خَيْرٌ لَكَ مِنْ أَنْ تُصَلِّيَ بِإِثْمَةٍ رَكْعَةٍ، وَلَأَنْ تَغْدُوَ فَتَعْلَمَ بَابًا مِنَ الْعِلْمِ عَمَلٌ بِهِ أَوْ لَمْ يَعْمَلْ بِهِ خَيْرٌ مِنْ أَنْ تُصَلِّيَ أَلْفَ رَكْعَةٍ».

رواه ابن ماجه (٢١٩) بإسناد حسن.

٢٢٣٦ - وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ﷺ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ:

عَنْ: «مَنْ قَرَأَ عَشْرَ آيَاتٍ فِي لَيْلَةٍ لَمْ يَكُتَبْ مِنَ الْغَافِلِينَ».

رواه الحاكم (٥٥٥/١)، وقال: صحيح على شرط مسلم.

٢٢٣٧- وَعَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ

حَافَظَ عَلَى هَؤُلَاءِ الصَّلَوَاتِ الْمَكْتُوباتِ لَمْ يَكُتَبْ مِنَ الْغَافِلِينَ، وَمَنْ قَرَأَ فِي لَيْلَةٍ مِئَةَ آيَةٍ كُتِبَ مِنَ الْقَانِتِينَ».

رواه ابن عزيمة في صحيحه (١٨٠/٢) والحاكم (٣٠٨/١)، واللفظ

له، وقال: صحيح على شرطهما.

قال الحافظ: وقد تقدم في صلاة الليل أحاديث نحو هذا.

٢٢٣٨- وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ﷺ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ

ﷺ: «إِذَا قَرَأَ ابْنُ آدَمَ السَّجْدَةَ فَسَجَدَ، اغْتَرَزَ الشَّيْطَانُ يَنْكِي يَقُولُ: يَا وَيْلَهُ». وَفِي رَوَايَةٍ: «يَا وَيْلِي أَمَرَ ابْنُ آدَمَ بِالسُّجُودِ فَسَجَدَ فَلَهُ الْجَنَّةُ، وَأَمِرْتُ بِالسُّجُودِ فَأَيْتُ فَلِيَ النَّارُ».

رواه مسلم (٨١) وابن ماجه (١٠٥٢). ورواه البزار (كشف

الاستار ٧٥٤) من حديث أنس.

٢٢٣٩- ورواه الطبراني عن أبي إسحاق عن ابن مسعود

موقوفاً قَالَ: «إِذَا رَأَى الشَّيْطَانُ ابْنَ آدَمَ سَاجِداً صَاحَ، وَقَالَ: يَا وَيْلَهُ يَا وَيْلَهُ الشَّيْطَانُ، أَمَرَ اللَّهُ ابْنَ آدَمَ أَنْ يَسْجُدَ وَلَهُ الْجَنَّةُ فَأَطَاعَ وَأَمَرَنِي أَنْ أَسْجُدَ فَعَصَيْتُ فَلِيَ النَّارُ».

٢٢٤٠- (ضعيف) وَعَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ أَنَّهُ

رَأَى رُؤْيَا، أَنَّهُ يَكْتُبُ (ص) فَلَمَّا بَلَغَ إِلَى سَجْدَتِهَا قَالَ: رَأَى الدَّوَاءَ وَالْقَلَمَ وَكُلَّ شَيْءٍ بِحَضْرَتِهِ انْقَلَبَ سَاجِداً. قَالَ: فَقَصَصْتُهَا عَلَى النَّبِيِّ ﷺ، فَلَمْ يَزَلْ يَسْجُدُ بِهَا.

رواه احمد (٧٨/٣)، ورواه الصحيح.

٢٢٤١- وَعَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ:

جَاءَ رَجُلٌ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنِّي رَأَيْتُ فِي هَذِهِ اللَّيْلَةِ فِيمَا يَرَى النَّاسُ كَأَنِّي أَصْلَى خَلْفَ شَجَرَةٍ، فَرَأَيْتُ كَأَنِّي قَرَأْتُ سَجْدَةً، فَرَأَيْتُ الشَّجَرَةَ كَأَنَّهُ تَسْجُدُ بِسُجُودِي فَسَمِعْتُهَا وَهِيَ سَاجِدَةٌ، وَهِيَ تَقُولُ: اللَّهُمَّ اكْتُبْ لِي بِهَا عِنْدَكَ أَجْراً، وَاجْعَلْهَا لِي عِنْدَكَ ذُخْراً، وَضَعُ

عَنِي بِهَا وَزْراً، وَاقْبَلْهَا مِنِّي كَمَا تَقْبَلُتُ مِنْ عَبْدِكَ دَاوُدَ. قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ: فَرَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَرَأَ السَّجْدَةَ، فَسَمِعْتُه، وَهُوَ سَاجِدٌ يَقُولُ مِثْلَ مَا قَالَ الرَّجُلُ عَنْ كَلَامِ الشَّجَرَةِ.

رواه الترمذي (٥٧٩)، وابن ماجه (١٠٥٣)، وابن حبان في صحيحه (٢٧٦٨)، واللفظ له.

قال الحافظ: رَوَاهُ كُلُّهُمْ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ يَزِيدَ بْنِ خُنَيْسٍ، عَنِ الْحَسَنِ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي يَزِيدَ، عَنِ ابْنِ جَرِيحٍ، عَنِ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي يَزِيدَ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، وَقَالَ الترمذي: حَدِيثٌ غَرِيبٌ لَا نَعْرِفُهُ إِلَّا مِنْ هَذَا الْوَجْهِ، انْتَهَى. وَالْحَسَنُ، قَالَ بَعْضُهُمْ: لَمْ يَرَوْهُ غَيْرُ مُحَمَّدِ بْنِ يَزِيدَ، وَقَالَ الْعَقِيلِيُّ: لَا يَتَّبَعُ عَلَى حَدِيثِهِ.

٢٢٤٢- وَرَوَاهُ أَبُو يَعْلَى (١٠٦٩) وَالطَّبْرَانِيُّ مِنْ حَدِيثِ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ ﷺ قَالَ: رَأَيْتُ فِيمَا يَرَى النَّاسُ كَأَنِّي تَحْتَ شَجَرَةٍ، وَكَأَنِّي قَرَأْتُ ﴿ص﴾، فَلَمَّا أَتَيْتُ عَلَى السَّجْدَةِ سَجَدْتُ، فَقَالَتْ فِي سُجُودِهَا: اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِي بِهَا. اللَّهُمَّ حُطَّ عَنِّي بِهَا وَزْراً، وَأَحْدِثْ لِي بِهَا شُكْراً، وَتَقَبَّلْهَا مِنِّي كَمَا تَقْبَلُتُ مِنْ عَبْدِكَ دَاوُدَ سَجْدَتَهُ فَعَدَوْتُ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَأَخْبَرْتُهُ، فَقَالَ: «سَجَدْتُ يَا أَبَا سَعِيدٍ؟» قُلْتُ: لَا، قَالَ: «فَأَتَتْ أَحَقُّ بِالسُّجُودِ مِنَ الشَّجَرَةِ»، ثُمَّ قَرَأَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ سُورَةَ ﴿ص﴾، ثُمَّ أَتَى عَلَى السَّجْدَةِ فَسَجَدَ وَقَالَ فِي سُجُودِهِ مَا قَالَتْ الشَّجَرَةُ فِي سُجُودِهَا.

وفي إسناده يمان بن نصر، لا أعرفه.

٢٢٤٣- وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ﷺ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كُنِيَ عِنْدَهُ سُورَةُ «النَّجْمِ»، فَلَمَّا بَلَغَ السَّجْدَةَ سَجَدَ! وَسَجَدْنَا مَعَهُ، وَسَجَدَتِ الدَّوَاءُ وَالْقَلَمُ».

رواه البراء بإسناد جيد.

٢- الزهيب من نسيان القرآن بعد تعلمه

وما جاء فيمن ليس في جوفه منه شيء

٢٢٤٤- (ضعيف) عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا

٣ - الرغبة في دعاء يدعى به لحفظ القرآن

قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنَّ الَّذِي لَيْسَ فِي جَوْفِهِ شَيْءٌ مِنَ الْقُرْآنِ كَأَنِّيَتِ الْخَرْبُ».

٢٢٤٨ - (موضوع) عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا

قَالَ: يَتِمُّ نَحْنُ عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ إِذْ جَاءَهُ عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ ﷺ فَقَالَ: يَا أَبِي أَنْتَ تَقُلْتَ هَذَا الْقُرْآنُ مِنْ صَدْرِي فَمَا أَجِدُنِي أَقْدِرُ عَلَيْهِ، فَقَالَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «يَا أَبَا الْحَسَنِ أَفَلَا عَلَّمْتُكَ كَلِمَاتٍ يَنْفَعُكَ اللَّهُ بِهِنَّ، وَيَنْفَعُ بِهِنَّ مَنْ عَلَّمْتَهُ، وَتُبْتُ مَا تَعَلَّمْتُ فِي صَدْرِكَ؟» قَالَ: أَجَلْ يَا رَسُولَ اللَّهِ فَعَلَّمَنِي. قَالَ: «إِذَا كَانَ لَيْلَةُ الْجُمُعَةِ، فَإِنْ اسْتَطَعْتَ أَنْ تَقُومَ فِي ثُلُثِ اللَّيْلِ الْآخِرِ، فَإِنَّهَا سَاعَةٌ مَشْهُودَةٌ، وَالِدُعَاءُ فِيهَا مُسْتَجَابٌ فَقَدْ قَالَ أَحَبُّ النَّاسِ إِلَيَّ: «سَوْفَ أَسْتَغْفِرُ لَكُمْ رَبِّي»، يَقُولُ حَتَّى تَأْتِيَ لَيْلَةُ الْجُمُعَةِ، فَإِنْ لَمْ تَسْتَطِعْ قُمْ فِي وَسْطِهَا، فَإِنْ لَمْ تَسْتَطِعْ قُمْ فِي أَوَّلِهَا، فَصَلِّ أَرْبَعَ رَكَعَاتٍ تَقْرَأُ فِي الرُّكْعَةِ الْأُولَى بِفَاتِحَةِ الْكِتَابِ، وَسُورَةَ يَسَ، وَفِي الرُّكْعَةِ الثَّانِيَةِ بِفَاتِحَةِ الْكِتَابِ، وَحَمْدَ الدُّحَانِ، وَفِي الرُّكْعَةِ الثَّالِثَةِ بِفَاتِحَةِ الْكِتَابِ، وَالْمُتَزِيلِ السَّجْدَةِ، وَفِي الرُّكْعَةِ الرَّابِعَةِ بِفَاتِحَةِ الْكِتَابِ، وَتَبَارَكَ الْمُفْصَّلُ، فَإِذَا فَرَغْتَ مِنَ الشَّهَادَةِ فَاحْمَدِ اللَّهَ، وَأَحْسِنِ الثَّنَاءَ عَلَى اللَّهِ، وَصَلِّ عَلَيَّ وَأَحْسِنُ، وَعَلَى سَائِرِ النَّبِيِّينَ، وَاسْتَغْفِرْ لِلْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ، وَإِلَّاخْوَانِكَ الَّذِينَ سَبَقُوكَ بِالْإِيمَانِ، ثُمَّ قُلْ فِي آخِرِ ذَلِكَ: اللَّهُمَّ ارْحَمْنِي بِتَرْكِ الْمَعَاصِي أَبَدًا مَا أَبْقَيْتَنِي، وَارْحَمْنِي أَنْ أَتَكَلَّفَ مَا لَا يَغْنِيُنِي، وَارْزُقْنِي حُسْنَ النَّظَرِ فِيمَا يُرْضِيكَ عَنِّي. اللَّهُمَّ بَدِّعِ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ ذَا الْجَلَالِ وَالْإِكْرَامِ، وَالْعِزَّةِ النَّبِيَّ لَا تَرَامُ أَسْأَلُكَ يَا اللَّهُ يَا رَحْمَنُ بِجَلَالِكَ، وَنُورِ وَجْهِكَ أَنْ تُلْزِمَ قَلْبِي حِفْظَ كِتَابِكَ كَمَا عَلَّمْتَنِي وَارْزُقْنِي أَنْ أَتْلُوهُ عَلَى النَّحْوِ الَّذِي يُرْضِيكَ عَنِّي اللَّهُمَّ بَدِّعِ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ ذَا الْجَلَالِ وَالْإِكْرَامِ، وَالْعِزَّةِ النَّبِيَّ لَا تَرَامُ. أَسْأَلُكَ يَا اللَّهُ يَا رَحْمَنُ بِجَلَالِكَ، وَنُورِ وَجْهِكَ أَنْ تُنَوِّرَ بِكِتَابِكَ بَصَرِي، وَأَنْ تُطْلِقَ بِهِ لِسَانِي، وَأَنْ تُفَرِّجَ بِهِ عَن قَلْبِي وَأَنْ تُشْرَحَ بِهِ

رواه الزمذي (٢٩١٣) والحاكم (٥٥٤/١) كلاهما من طريق قابوس بن أبي طيبان، عن أبيه عن ابن عباس، وقال الحاكم: صحيح الإسناد وقال الزمذي: حديث حسن صحيح.

٢٢٤٥ - وَعَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ ﷺ قَالَ: إِنَّ أَصْغَرَ الْبُيُوتِ بَيْتٌ لَيْسَ فِيهِ شَيْءٌ مِنْ كِتَابِ اللَّهِ. رواه الحاكم (٥٦٦/١) موقوفًا، وقال: رفعه بعضهم.

٢٢٤٦ - (ضعيف) وَعَنْ أَنَسٍ ﷺ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «عَرَضْتُ عَلَيَّ أَجُورُ أُمَّتِي حَتَّى الْقَذَاءُ يُخْرِجُهَا الرَّجُلُ مِنَ الْمَسْجِدِ، وَعَرَضْتُ عَلَيَّ ذُنُوبُ أُمَّتِي فَلَمْ أَرْ ذَنْبًا أَعْظَمَ مِنْ سُورَةِ الْقُرْآنِ، أَوْ آيَةٍ أَوْيَها رَجُلٌ ثُمَّ نَسِيَهَا».

رواه أبو داود (٤٦١) والزمذي (٢٩١٦) وابن ماجه، وابن خزيمة في صحيحه (٢٧١/٢)، كلهم من رواية المطلب بن عبد الله بن حنبل عن أنس. قال الحافظ: وتقدم الكلام عليه في تنظيف المساجد.

٢٢٤٧ - (ضعيف) وَعَنْ سَعْدِ بْنِ عُبَادَةَ ﷺ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَا مِنْ أَمْرٍ يَفْرَأُ الْقُرْآنَ، ثُمَّ يَنْسَاهُ إِلَّا لَقِيَ اللَّهَ أَجْدَمًا».

رواه أبو داود (١٤٧٤) عن يزيد بن أبي زياد، عن عيسى بن لثاء، عن سعد.

قال الحافظ: ويزيد بن أبي زياد هو الهاشمي مولاهم، كنيته أبو عبد الله، يأتي الكلام عليه، ومع هذا فعيسى بن لثاء إنما روى عن سمع سعدًا. قال عبد الرحمن بن أبي حاتم وغيره.

قال الخطابي: قال أبو عبيد: الأجدم، المقطوع اليد، وقال ابن قتيبة: الأجدم هاهنا المجذوم، وقال ابن الأعرابي: معناه أنه يلقى الله تعالى خالي اليدين من الخير، كني باليد عما تقويه اليد، وقال الآخر: معناه لا حجة له، وقد رواه عن سويد بن غفلة.

وَكَيْتَ، بَلْ هُوَ نَسِيٌّ، اسْتَذْكِرُوا الْقُرْآنَ، فَلَهُوَ أَشَدُّ تَفَضُّلاً
مِنْ صُدُورِ الرِّجَالِ مِنَ النِّعَمِ بِعُقُلِهَا.
رواه البخاري (٥٠٣٢). هكذا، ومسلم (٧٩٠) موقوفاً.

٢٢٥١- وَعَنْ أَبِي مُوسَى الْأَشْعَرِيِّ رضي الله عنه، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ
ﷺ قَالَ: «تَعَاهَدُوا الْقُرْآنَ، فَوَالَّذِي نَفْسُ مُحَمَّدٍ بِيَدِهِ لَهُوَ
أَشَدُّ تَفَضُّلاً مِنَ الْإِبِلِ فِي عُقُلِهَا».
رواه مسلم (٧٩١).

٢٢٥٢- وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ:
«مَا أَذِنَ اللَّهُ لشيءٍ كَمَا أَذِنَ لِنَبِيِّ حَسَنِ الصَّوْتِ يَتَغَنَّى
بِالْقُرْآنِ يَجْهَرُ بِهِ».
رواه البخاري (٥٠٢٤) ومسلم (٧٩٢) واللفظ له، وأبو داود
(١٤٧٣) والسنائي (١٨٠٢).

قال الحافظ: أذن بكسر الهمزة، أي ما استمع لشيء من كلام الناس
كما استمع الله إلى من يغني بالقرآن، أي يحسن به صوته. وذهب سفيان
بن عيينة وغيره إلى أنه من الاستغناء، وهو مردود.

وَرَوَى ابْنُ جَرِيرٍ الطَّبْرِيُّ هَذَا الْخَبْرَ بِإِسْنَادٍ صَحِيحٍ، وَقَالَ فِيهِ: «مَا
أَذِنَ اللَّهُ لشيءٍ مَا أَذِنَ لِنَبِيِّ حَسَنِ الْقُرْآنِ» (شاذ).

٢٢٥٣- (ضعيف) وَرَوَى الْإِمَامُ أَحْمَدُ (٢٠/٦)، وَابْنُ مَاجَةَ
(١٣٤٠)، وَابْنُ جِبَانَ فِي صَحِيحِهِ (٧٥١/١)، وَالْحَاكِمُ (٥٧١/١)
وَالْبَيْهَقِيُّ عَنْ فَضَالَةَ بْنِ عُبَيْدٍ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: «لِلَّهِ أَشَدُّ أَذْناً
لِلرَّجُلِ الْحَسَنِ الصَّوْتِ بِالْقُرْآنِ مِنَ صَاحِبِ الْقَيْنَةِ إِلَى
قَيْنَتِهِ».

وقال الحاكم: صحيح على شرطهما.

«القينة»: يفتح القاف، وإسكان الياء المضافة تحت بعدهما نون: هي
الأمّة المغنية.

٢٢٥٤- وَعَنِ الْبَرَاءِ بْنِ عَازِبٍ رضي الله عنه قَالَ: قَالَ
رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «زَيَّنُوا الْقُرْآنَ بِأَصْوَاتِكُمْ».
رواه أبو داود (١٤٦٨) والسنائي (١٧٩/٢، ١٨٠) وابن ماجه
(١٣٤٢).

قال الخطابي: معناه: زَيَّنُوا أَصْوَاتَكُمْ بِالْقُرْآنِ. هكذا فسره غير واحد
من أئمة الحديث، وزعموا أنه من باب المقلوب كما قالوا: عرضت الناقلة
على الحوض: أي عرضت الحوض على الناقلة، وكقوله إذا طلعت الشمس،

صَدْرِي، وَأَنْ تَسْتَعْمِلَ بِهِ بَدَنِي، فَإِنَّهُ لَا يُعِينُنِي عَلَى الْحَقِّ
غَيْرُكَ، وَلَا يُؤَيِّنِيهِ إِلَّا أَنْتَ، وَلَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ
الْعَلِيِّ الْعَظِيمِ. يَا أَبَا الْحَسَنِ تَفَعَّلْ ذَلِكَ ثَلَاثَ جُمُعٍ، أَوْ
خَمْسًا، أَوْ سَبْعًا تَجَابَ بِإِذْنِ اللَّهِ، وَالَّذِي بَعَثَنِي بِالْحَقِّ مَا
أَخْطَأَ مُؤَمِّناً قَطُّ. قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا: فَوَاللَّهِ
مَا لَبِثَ عَلَيٌّ إِلَّا خَمْسًا، أَوْ سَبْعًا حَتَّى جَاءَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ
فِي مِثْلِ ذَلِكَ الْمَجْلِسِ، فَقَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ: إِنِّي كُنْتُ فِيمَا
خَلَا لَا أَخْذُ إِلَّا أَرْبَعَ آيَاتٍ وَنَحْوَهُنَّ، فَإِذَا قَرَأْتَهُنَّ عَلَى
نَفْسِي تَفَلَّتَنَ، وَأَنَا أَنْتَعَلَمُ الْيَوْمَ أَرْبَعِينَ آيَةً وَنَحْوَهَا، فَإِذَا
قَرَأْتُهَا عَلَى نَفْسِي فَكَأَنَّمَا كَتَبَ اللَّهُ بَيْنَ عَيْنَيَّ وَلَقَدْ كُنْتُ
أَسْمَعُ الْخَدِيثَ، فَإِذَا رَدَّدْتُهُ تَفَلَّتَنَ، وَأَنَا الْيَوْمَ أَسْمَعُ
الْأَحَادِيثَ، فَإِذَا تَخَدُّثْتُ بِهَا لَمْ أَخْرِمِ مِنْهَا حَرْفاً، فَقَالَ
رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عِنْدَ ذَلِكَ: «مُؤْمِنٌ وَرَبُّ الْكَعْبَةِ، يَا أَبَا
الْحَسَنِ».

رواه الترمذي (٣٥٧٠)، وقال: حديث حسن غريب لا نعرفه إلا من
حديث الوليد بن مسلم. ورواه الحاكم (٣١٦/١)، وقال: صحيح على
شرطهما، إلا أنه قال: «يَقْرَأُ فِي الثَّانِيَةِ بِ«الْفَاتِحَةِ»، وَ«الْمُحْمَدِ السَّجْدَةِ»،
وَفِي الثَّالِثَةِ بِ«الْفَاتِحَةِ» وَ«الْأَذَانِ»، وَقَالَ فِي الدُّعَاءِ: «وَأَنْ تَشْغَلَ بِهِ
بَدَنِي. مَكَانَ: «وَأَنْ تَسْتَعْمِلَ». وهو كذلك في بعض نسخ الترمذي،
ومعناها واحد، وفي بعضها، «وَأَنْ تَغْلِبَ».

قال المصنف رحمته الله: طريق أصانيد هذا الحديث جيدة ومثله غريب جداً،
والله أعلم.

٤- الترغيب في تعاهد القرآن وتحسين الصوت به

٢٢٤٩- عَنْ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا أَنَّ رَسُولَ
اللَّهِ ﷺ قَالَ: «إِنَّمَا مِثْلُ صَاحِبِ الْقُرْآنِ كَمِثْلِ الْإِبِلِ
الْمُعَقَّلَةِ إِنْ عَاهَدَ عَلَيْهَا أَسْكَنَهَا، وَإِنْ أَطْلَقَهَا ذَهَبَتْ».

رواه البخاري (٥٠٣١) ومسلم (٧٨٩). وزاد مسلم في روايته: «إِذَا
قَامَ صَاحِبُ الْقُرْآنِ قَرَأَهُ بِاللَّيْلِ وَالنَّهَارِ ذِكْرَةً، وَإِذَا لَمْ يَقُمْ بِهِ نَسِيَةً».

٢٢٥٠- وَعَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ رضي الله عنه قَالَ: قَالَ
رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «بِسْمَا لِأَحَدِهِمْ يَقُولُ: نَسِيتُ آيَةَ كَيْتَ

تَعَالَى: «اسْتَجِيبُوا لِلَّهِ وَلِلرَّسُولِ إِذَا دَعَاكُمْ» ثُمَّ قَالَ: «لَاَعْلَمَنَّكَ سُورَةٌ هِيَ أَعْظَمُ سُورَةٍ فِي الْقُرْآنِ قَبْلَ أَنْ تَخْرُجَ مِنَ الْمَسْجِدِ»، فَأَخَذَ بِيَدِي، فَلَمَّا أَرَدْنَا أَنْ نَخْرُجَ، قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنَّكَ قُلْتَ لَاَعْلَمَنَّكَ أَعْظَمُ سُورَةٍ فِي الْقُرْآنِ. قَالَ: «الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ» هِيَ السُّنْبُ الْمَثَانِي، وَالْقُرْآنُ الْعَظِيمُ الَّذِي أُوتِيَتْهُ.

رواه البخاري (٥٠٠٦)، وأبو داود والنسائي (١٣٩/٢) وابن ماجه. قال الحافظ: أبو سعيد هذا لا يعرف اسمه، وقيل: اسمه رافع بن أوس، وقيل: الحارث بن نفع بن المعلی، ورجحه أبو عمر النعمري، وقيل: غير ذلك، والله أعلم.

٢٢٥٩ - وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ خَرَجَ عَلَى أَبِي بِنِ كَعْبٍ، فَقَالَ: «يَا أَبِي»، وَهُوَ يُصَلِّي، فَالْتَفَتَ أَبِي فَلَمْ يَجِدْهُ، وَصَلَّى أَبِي فَخَفَّفَ، ثُمَّ انْصَرَفَ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَقَالَ: السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «وَعَلَيْكَ السَّلَامُ، مَا مَنَعَكَ يَا أَبِي أَنْ تُجِيبَنِي إِذْ دَعَوْتُكَ؟» فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، إِنِّي كُنْتُ فِي الصَّلَاةِ. قَالَ: «فَلَمْ تَجِدْ فِيمَا أَوْحَى اللَّهُ إِلَيَّ أَنْ: «اسْتَجِيبُوا لِلَّهِ وَلِلرَّسُولِ إِذَا دَعَاكُمْ لِمَا يُحْيِيكُمْ؟» قَالَ: بَلَى، وَلَا أَعُودُ إِِنْ شَاءَ اللَّهُ. قَالَ: «أَتَجِبُ أَنْ أَعْلَمَكَ سُورَةً لَمْ يَنْزَلْ فِي التَّوْرَةِ، وَلَا فِي الْإِنْجِيلِ وَلَا فِي الزَّبُورِ، وَلَا فِي الْفُرْقَانِ مِثْلُهَا؟» قَالَ: نَعَمْ يَا رَسُولَ اللَّهِ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «كَيْفَ تَقْرَأُ فِي الصَّلَاةِ؟» قَالَ: فَقَرَأْتُ أُمَّ الْقُرْآنِ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ مَا أُنْزِلَ اللَّهُ فِي التَّوْرَةِ وَلَا فِي الْإِنْجِيلِ، وَلَا فِي الزَّبُورِ، وَلَا فِي الْفُرْقَانِ مِثْلُهَا، وَإِنَّهَا سُنْبُ مِنَ الْمَثَانِي وَالْقُرْآنِ الْعَظِيمِ الَّذِي أُعْطِيَتْهُ».

رواه الترمذي (٢٨٧٥)، وقال: حديث حسن صحيح، ورواه ابن خزيمة (٥٠٠)، وابن حبان (٧٧٢) في صحيحهما، والحاكم (٥٥٨/٢) باختصار عن أبي هريرة عن أبي، وقال الحاكم: صحيح على شرط مسلم.

٢٢٦٠ - وَعَنْ أَنَسٍ رضي الله عنه قَالَ: كَانَ النَّبِيُّ ﷺ فِي مَسِيرٍ، فَنَزَلَ وَنَزَلَ رَجُلٌ إِلَى جَانِبِهِ، قَالَ: فَالْتَفَتَ النَّبِيُّ ﷺ

وَأَسْرَى الْعُودَ عَلَى الْخِرْبَاءِ: أَيِ اسْتَوَى الْخِرْبَاءُ عَلَى الْعُودِ، ثُمَّ رَوَى بِإِسْنَادِهِ عَنْ شُعْبَةَ قَالَ: نَهَانِي أَيُّوبُ أَنْ أَحْدِثَ، «وَزَيْتُوا الْقُرْآنَ بِأَصْوَاتِكُمْ». قَالَ: وَرَوَاهُ مَعْمَرُ عَنْ مَنْصُورٍ عَنْ طَلْحَةَ، فَلَقَمْتُ الْأَصْوَاتَ عَلَى الْقُرْآنِ، وَهُوَ الصَّحِيحُ أَخْبَرَنَاهُ مُحَمَّدُ بْنُ هَاشِمٍ، حَدَّثَنَا الدَّبَرِيُّ، عَنْ عَبْدِ الرَّزَّاقِ، أَنَا بْنُ مَعْمَرٍ، عَنْ مَنْصُورٍ، عَنْ طَلْحَةَ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْسَجَةَ، عَنْ الْبَرَاءِ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «وَزَيْتُوا أَصْوَاتَكُمْ بِالْقُرْآنِ». وَالْمَعْنَى: اشْغَلُوا أَصْوَاتَكُمْ بِالْقُرْآنِ، وَاجْهَرُوا بِهِ، وَاتَّخَذُوهُ شَعَارًا، وَزِينَةً، أَنْتَهَى.

٢٢٥٥ - (ضعيف) وَرَوَى عَنْ سَعْدِ بْنِ أَبِي وَقَاصٍ رضي الله عنه قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «إِنْ هَذَا الْقُرْآنُ نَزَلَ بِحُزْنٍ، فَإِذَا قَرَأْتُمُوهُ فَابْكُوا، فَإِنْ لَمْ تَبْكُوا، فَتَبَاكُوا وَتَغْتَوُوا بِهِ، فَمَنْ لَمْ يَتَغَنَّ بِالْقُرْآنِ فَلَيْسَ مِنَّا». رواه ابن ماجه (١٣٣٧).

٢٢٥٦ - وَرَوَى عَنْ جَابِرٍ رضي الله عنه قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنْ مِنْ أَحْسَنِ النَّاسِ صَوْتًا بِالْقُرْآنِ الَّذِي إِذَا سَمِعْتُمُوهُ يَقْرَأُ حَسْبَتُمُوهُ يَخْشَى اللَّهُ». رواه ابن ماجه (١٣٣٩) أيضاً.

٢٢٥٧ - وَعَنْ ابْنِ أَبِي مُلَيْكَةَ قَالَ: قَالَ عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي يَزِيدٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا: مَرَّ بَنَا أَبُو لُبَابَةَ فَاتَّبَعْنَاهُ حَتَّى دَخَلَ بَيْتَهُ فَدَخَلْنَا عَلَيْهِ، فَإِذَا رَجُلٌ رَثَ الْهَيْئَةَ يَقُولُ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «لَيْسَ مِنَّا مَنْ لَمْ يَتَغَنَّ بِالْقُرْآنِ». قَالَ: فَقُلْتُ لِابْنِ أَبِي مُلَيْكَةَ: يَا أَبَا مُحَمَّدٍ، أَرَأَيْتَ إِنْ لَمْ يَكُنْ حَسَنَ الصَّوْتِ؟ قَالَ: يُحْسِنُهُ مَا اسْتَطَاعَ.

رواه أبو داود (١٤٧١)، والرملة منه في الصحيحين من حديث أبي هريرة.

٥ - الرغبة في قراءة سورة الفاتحة، وما

جاء في فضلها

٢٢٥٨ - عَنْ أَبِي سَعِيدٍ بْنِ الْمُعَلَّى رضي الله عنه قَالَ: كُنْتُ أَصَلِّيُ بِالْمَسْجِدِ فَدَعَانِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَلَمْ أَجِبْهُ، ثُمَّ أَتَيْتُهُ فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنِّي كُنْتُ أَصَلِّي، فَقَالَ: «أَلَمْ يَقُلِ اللَّهُ

قَالَ: «أَلَا أُخْبِرُكَ بِأَفْضَلِ الْقُرْآنِ؟» قَالَ: بَلَى. قَتَلَا: ﴿الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ﴾.

رواه ابن حبان في صحيحه (٧٧١) والحاكم (٥٦٠/١) وقال: صحيح على شرط مسلم.

٢٢٦١- وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «قَالَ اللَّهُ تَعَالَى: قَسَمْتُ الصَّلَاةَ بَيْنِي وَبَيْنَ عَبْدِي نِصْفَيْنِ، وَلِعَبْدِي مَا سَأَلَ». وَفِي رِوَايَةٍ: «فَنِصْفُهَا لِي وَنِصْفُهَا لِعَبْدِي، فَإِذَا قَالَ الْعَبْدُ: «الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ» قَالَ اللَّهُ: حَمَلَنِي عَبْدِي، فَإِذَا قَالَ: «الرَّحْمَنُ الرَّحِيمُ» قَالَ: أَتَنَى عَلَيَّ عَبْدِي، فَإِذَا قَالَ: «مَالِكِ يَوْمِ الدِّينِ» قَالَ: مَجَدَّنِي عَبْدِي، وَإِذَا قَالَ: «إِيَّاكَ نَعْبُدُ وَإِيَّاكَ نَسْتَعِينُ» قَالَ: هَذَا بَيْنِي وَبَيْنَ عَبْدِي وَلِعَبْدِي مَا سَأَلَ، فَإِذَا قَالَ: اهْدِنَا الصِّرَاطَ الْمُسْتَقِيمَ صِرَاطَ الَّذِينَ أَنْعَمْتَ عَلَيْهِمْ غَيْرِ الْمَغْضُوبِ عَلَيْهِمْ وَلَا الضَّالِّينَ». قَالَ: هَذَا لِعَبْدِي وَلِعَبْدِي مَا سَأَلَ».

رواه مسلم (٣٩٥).

قوله: «قَسَمْتُ الصَّلَاةَ»: يعني القراءة بدليل تفسيره بها، وقد لُصِقَ القراءة صلاة لكونها جزءاً من أجزائها، والله أعلم.

٢٢٦٢- وَعَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: بَيْنَمَا جِبْرَائِيلُ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَاعِدٌ عِنْدَ النَّبِيِّ ﷺ سَمِعَ نَقِيضاً مِنْ فَوْقِهِ فَرَفَعَ رَأْسَهُ، فَقَالَ: «هَذَا بَابٌ مِنَ السَّمَاءِ فَتُحِ الْيَوْمَ لَمْ يَفْتَحْ قَطُّ إِلَّا الْيَوْمَ فَنَزَلَ مِنْهُ مَلَكٌ، فَقَالَ: هَذَا مَلَكٌ نَزَلَ إِلَى الْأَرْضِ لَمْ يَنْزِلْ قَطُّ إِلَّا الْيَوْمَ، فَسَلَّمَ وَقَالَ: أَبَشِيرُ بُرُوزِنِ أَوْتَيْتَهُمَا لَمْ يُؤْتَهُمَا نَبِيٌّ قَبْلَكَ: فَاتِحَةُ الْكِتَابِ، وَخَوَاتِيمُ سُورَةِ «البَقَرَةِ» لَنْ تَقْرَأَ بِحَرْفٍ مِنْهُمَا إِلَّا أُعْطِيَتْهُ».

رواه مسلم (٨٠٦) والنسائي (١٣٨/٢)، والحاكم (٥٥٨/١) وقال: صحيح على شرطهما.

«النقيض» بالمعجمة: هو الصوت.

٢٢٦٣- وَعَنْ وَائِلَةَ بِنِ الْأَسْمَعِ رضي الله عنه أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ

رواه أحمد (١٠٧/٤)، وفي إسناده عمران القطان.

٦- الرغبة في قراءة سورة البقرة وآل عمران
وما جاء فيمن قرأ آخر آل عمران فلم يتفكر فيها

٢٢٦٤- عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «لَا تَجْعَلُوا يَوْمَكُمْ مَقَابِرَ إِنَّ الشَّيْطَانَ يَقْرَأُ مِنَ الْيَتِ الَّذِي تَقْرَأُ فِيهِ سُورَةُ «البَقَرَةِ»».

رواه مسلم (٧٨٠) والنسائي (٩٦٥) والزمذني (٢٨٧٧).

٢٢٦٥- (ضعيف) وَعَنْ مَعْقِلِ بْنِ يَسَارٍ رضي الله عنه أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «البَقَرَةُ سَنَامُ الْقُرْآنِ وَذِرْوَتُهُ نَزَلَ مَعَ كُلِّ آيَةٍ مِنْهَا ثَمَانُونَ مَلَكًا، وَاسْتُخْرِجَتْ: «اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْحَيُّ الْقَيُّومُ» [البقرة: ٥٥٢] مِنْ تَحْتِ الْعَرْشِ فَوُصِلَتْ بِهَا، أَوْ فَوُصِلَتْ بِسُورَةِ «البَقَرَةِ» وَ«يس» قَلْبُ الْقُرْآنِ لَا يَقْرَؤُهَا رَجُلٌ يُرِيدُ اللَّهُ وَالْذَّارَ الْآخِرَةَ إِلَّا غُفِرَ لَهُ».

رواه أحمد (٢٦/٥) عن رجل عن معقل، وروى أبو داود (٣١٢١) والنسائي (١٠٧٥) وابن ماجه (١٥٥٨) منه ذكر يس.

٢٢٦٦- وَعَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: بَيْنَمَا جِبْرَائِيلُ قَاعِدٌ عِنْدَ النَّبِيِّ ﷺ سَمِعَ نَقِيضاً مِنْ فَوْقِهِ فَرَفَعَ رَأْسَهُ فَقَالَ: «هَذَا بَابٌ مِنَ السَّمَاءِ فَتُحِ الْيَوْمَ لَمْ يَفْتَحْ قَطُّ إِلَّا الْيَوْمَ، فَنَزَلَ مِنْهُ مَلَكٌ، فَقَالَ: هَذَا مَلَكٌ نَزَلَ إِلَى الْأَرْضِ لَمْ يَنْزِلْ قَطُّ إِلَّا الْيَوْمَ، فَسَلَّمَ وَقَالَ: أَبَشِيرُ بُرُوزِنِ أَوْتَيْتَهُمَا لَمْ يُؤْتَهُمَا نَبِيٌّ قَبْلَكَ: فَاتِحَةُ الْكِتَابِ، وَخَوَاتِيمُ سُورَةِ «البَقَرَةِ»، لَنْ تَقْرَأَ بِحَرْفٍ مِنْهُمَا إِلَّا أُعْطِيَتْهُ».

رواه مسلم (٨٠٦) والنسائي (١٣٨/٢) والحاكم (٥٥٨/١) وتقدم.

٢٢٦٧- وَعَنْ أَبِي أُمَامَةَ الْبَاهِلِيِّ رضي الله عنه قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «اقْرَءُوا الْقُرْآنَ، فَإِنَّهُ يَأْتِي يَوْمَ الْقِيَامَةِ

٢٢٧١- وَعَنْ أُسَيْدِ بْنِ حُضَيْرٍ رضي الله عنه أَنَّهُ قَالَ: قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ بَيْنَمَا أَنَا أَقْرَأُ اللَّيْلَةَ سُورَةَ «البَقَرَةِ» إِذْ سَمِعْتُ وَجْهَةً مِنْ خَلْفِي فَظَنَنْتُ أَنَّ فَرَسِي انْطَلَقَ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «افْرَأْ أَبَا عَيْتِكِ»، فَالْتَفَتُ، فَإِذَا مِثْلُ الْمَصْبَاحِ مُذَلَّى بَيْنَ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ وَرَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «افْرَأْ أَبَا عَيْتِكِ»، فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ فَمَا اسْتَطَعْتُ أَنْ أَضِيَّ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «يَلِكُ الْمَلَائِكَةُ تَنَزَّلَتْ لِقِرَاءَةِ سُورَةِ «البَقَرَةِ»، أَمَا إِنَّكَ لَوْ مَضَيْتَ لَرَأَيْتَ الْعَجَائِبَ».

رواه ابن حبان في صحيحه (٧٧٦)، ورواه البخاري ومسلم من حديث أبي سعيد بنه وتقدم.

٢٢٧٢- وَعَنْ النَّوَّاسِ بْنِ سَمْعَانَ رضي الله عنه قَالَ: سَمِعْتُ النَّبِيَّ ﷺ يَقُولُ: «يُؤْتَى بِالْقُرْآنِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَأَهْلِيهِ الَّذِينَ كَانُوا يَعْمَلُونَ بِهِ فِي الدُّنْيَا تَقْدُمُهُ سُورَةُ «البَقَرَةِ» وَ«آلِ عِمْرَانَ»، وَضُرِبَ لَهُمَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ثَلَاثَةَ أَمْثَالٍ مَا نَسِيْتَهُنَّ بَعْدُ. قَالَ: «كَانَهُمَا غَمَامَتَانِ، أَوْ ظَلَتَانِ سَوْدَاوَانِ بَيْنَهُمَا شَرْقٌ، أَوْ كَانَهُمَا فِرْقَانِ مِنْ طَيْرٍ صَوَافٍ يُحَاجَّانِ عَنْ صَاحِبَيْهِمَا».

رواه مسلم (٨٠٥) والزمذني (٢٨٨٣)، وقال: حديث حسن غريب. ومعنى هذا الحديث عند أهل العلم أنه يجيء ثواب قراءته، كذا فسر بعض أهل العلم هذا الحديث، وما يشبه من الأحاديث أنه يجيء ثواب قراءة القرآن، وفي حديث نواس يعني هذا ما يدل على ما فسروا إذ قال: «وَأَهْلِيهِ الَّذِينَ كَانُوا يَعْمَلُونَ بِهِ فِي الدُّنْيَا»، ففي هذا دلالة على أنه يجيء ثواب العمل، انتهى.

قوله: بينهما شرق، هو بفتح المعجمة، وقد تكسر، ويسكون الراء بعدهما كاف: أي بينهما فرق بضيء.

٢٢٧٣- وَعَنْ ابْنِ بَرِيْدَةَ عَنْ أَبِيهِ رضي الله عنه مَرْفُوعًا: «تَعَلَّمُوا «البَقَرَةَ»، وَ«آلِ عِمْرَانَ» فَإِنَّهُمَا الزُّهْرَاوَانِ يُظَلَّانِ صَاحِبَيْهِمَا يَوْمَ الْقِيَامَةِ كَانَهُمَا غَمَامَتَانِ، أَوْ غَيَّائَتَانِ، أَوْ فِرْقَانِ مِنْ طَيْرٍ صَوَافٍ».

رواه الحاكم (٥٦٠/١)، وقال: صحيح على شرط مسلم.

شَفِيعًا لِصَحَابِهِ. اقْرَؤُوا الزُّهْرَاوَيْنِ «البَقَرَةَ»، وَسُورَةَ «آلِ عِمْرَانَ»، فَإِنَّهُمَا يَأْتِيَانِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ كَانَهُمَا غَمَامَتَانِ أَوْ غَيَّائَتَانِ، أَوْ كَانَهُمَا فِرْقَانِ مِنْ طَيْرٍ صَوَافٍ تَحَاجَّانِ عَنْ أَصْحَابَيْهِمَا اقْرَؤُوا سُورَةَ «البَقَرَةَ»، فَإِنَّ أَخْذَهَا بَرَكَةٌ وَتَرْكُهَا حَسْرَةٌ، وَلَا تَسْتَطِيعُهَا الْبَطْلَةُ. قَالَ مُعَاوِيَةُ بْنُ سَلَامٍ: بَلَّغَنِي أَنَّ الْبَطْلَةَ السَّحْرَةُ.

رواه مسلم (٨٠٤).

«الغيايتان»: مثنى غياية بغير معجمة، وبإياء مثنيتين تحت، وهي: كل شيء أظلم الإنسان فوق رأسه كالسحابة والغاشية ونحوهما. «وفرقان»: أي لقطعتان.

٢٢٦٨- وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لِكُلِّ شَيْءٍ سَنَامٌ، إِنَّ سَنَامَ الْقُرْآنِ سُورَةُ «البَقَرَةِ»، وَفِيهَا آيَةٌ هِيَ سَيِّدَةُ آيِ الْقُرْآنِ».

رواه الزمذني (٢٨٧٨)، عن حكيم بن جبير، عن أبي صالح، عن أبي هريرة، وقال: حديث غريب.

رواه الحاكم (٢٥٩/٢) من هذه الطريق أيضاً، ولفظه: «سُورَةُ الْبَقَرَةِ فِيهَا آيَةٌ سَيِّدَةُ آيِ الْقُرْآنِ لَا تَقْرَأُ فِي بَيْتٍ وَلَيْسَ فِيهِ شَيْطَانٌ إِلَّا خَرَجَ مِنْهُ، آيَةٌ الْكُرْسِيِّ». وقال صحيح الإسناد.

٢٢٦٩- (ضعيف) وَعَنْ سَهْلِ بْنِ سَعْدٍ رضي الله عنه قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنْ لِكُلِّ شَيْءٍ سَنَامٌ وَإِنْ سَنَامَ الْقُرْآنِ سُورَةُ «البَقَرَةِ» مَنْ قَرَأَهَا فِي بَيْتِهِ لَيْلًا لَمْ يَدْخُلِ الشَّيْطَانُ بَيْتَهُ ثَلَاثَ لَيَالٍ، وَمَنْ قَرَأَهَا نَهَارًا لَمْ يَدْخُلِ الشَّيْطَانُ بَيْتَهُ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ».

رواه ابن حبان في صحيحه (٧٧٧).

٢٢٧٠- وَعَنْ عَبْدِ اللَّهِ رضي الله عنه قَالَ: اقْرَؤُوا سُورَةَ «البَقَرَةِ» فِي بُيُوتِكُمْ، فَإِنَّ الشَّيْطَانَ لَا يَدْخُلُ بَيْتًا يُقْرَأُ فِيهِ سُورَةُ «البَقَرَةِ».

رواه الحاكم (٢٦٠/٢) و(٥٦١/١) موقوفاً هكذا، وقال: صحيح على شرطهما. ورواه (٥٦١/١) عن زائدة عن عاصم بن أبي النجود، عن أبي الأحوص عن عبد الله فرله.

قال الحافظ: وهذا إسناد حسن بما تقدم، والله أعلم.

قَالَ: «مَنْ قَرَأَ آخِرَ آلِ عِمْرَانَ، وَلَمْ يَتَفَكَّرْ فِيهَا وَنِلَهُ، فَقَدْ بَاصَبَهُ عَشْرًا.

٧- الزغيب في قراءة آية الكرسي وما

جاء في فضلها

٢٢٧٨- عَنْ أَبِي أَيُّوبَ الْأَنْصَارِيِّ كَانَتْ لَهُ سَهْوَةٌ فِيهَا تَمَرٌ، وَكَانَتْ تَجِيءُ الْغُلُوفَ فَتَأْخُذُ مِنْهُ. قَالَ: فَشَكَا ذَلِكَ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ. فَقَالَ: «أَذْهَبْ فَإِذَا رَأَيْتَهَا فَقُلْ: بِسْمِ اللَّهِ أَجِيبِي رَسُولَ اللَّهِ»، قَالَ: فَأَخَذَهَا فَخَلَفَتْ أَنْ لَا تَعُودَ فَأَرْسَلَهَا، فَجَاءَ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَقَالَ: «مَا فَعَلْتُ أَسِيرُكَ؟» قَالَ: خَلَفْتُ أَنْ لَا تَعُودَ. قَالَ: «كَذَبْتَ وَهِيَ مُعَاوِدَةٌ لِلْكَذِبِ». قَالَ: فَأَخَذَهَا مَرَّةً أُخْرَى فَخَلَفْتُ أَنْ لَا تَعُودَ فَأَرْسَلَهَا، فَجَاءَ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ فَقَالَ: «مَا فَعَلْتُ أَسِيرُكَ؟» قَالَ: خَلَفْتُ أَنْ لَا تَعُودَ فَقَالَ: «كَذَبْتَ وَهِيَ مُعَاوِدَةٌ لِلْكَذِبِ» فَأَخَذَهَا، فَقَالَ: مَا أَنَا بِتَارِكِكَ حَتَّى أَذْهَبَ بِكَ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ فَقَالَتْ: إِنِّي ذَاكِرَةٌ لَكَ شَيْئًا آيَةُ الْكُرْسِيِّ أَقْرَأُهَا فِي بَيْتِكَ فَلَا يَفْرُبُكَ شَيْطَانٌ وَلَا غَيْرُهُ، فَجَاءَ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ فَقَالَ: «مَا فَعَلْتُ أَسِيرُكَ؟» قَالَ: فَأَخْبَرَهُ بِمَا قَالَتْ. قَالَ: «صَدَقَتْ وَهِيَ كَذُوبٌ».

رواه الترمذي (٢٨٨٠) وقال: حديث حسن غريب، وتقدم حديث أبي هريرة فيما يقوله إذا أوى إلى فراشه، وستأتي أحاديث في فضلها فيما يقوله دبر الصلوات إن شاء الله.

«السهوة»: بفتح السين المهملة: هي الطاق في الحائط يوضع فيها الشيء، وقيل: هي الصفة، وقيل: المخدع بين البيتين، وقيل: هو شيء شبيه بالرّف، وقيل: بيت صغير كالخزانة الصغيرة.

قال المصنف: كل واحد من هؤلاء يسمى السهوة، ولفظ الحديث يحتمل الكل، ولكن ورد في بعض طرق هذا الحديث ما يرجح الأول. «والقول»: بضم الغين المعجمة: هو شيطان يأكل الناس، وقيل: هو من يتلون من الجن.

٢٢٧٩- وَعَنْ أَبِي بِنِ بْنِ كَعْبٍ كَانَ لَهُمْ جَرِيْنٌ فِيهِ تَمَرٌ، وَكَانَ مِمَّا يَتَعَاهَدُ فَيَجِدُهُ يَنْقُصُ فَحَرَسَهُ ذَاتَ لَيْلَةٍ، فَإِذَا

٢٢٧٤- وَعَنِ النُّعْمَانِ بْنِ بَشِيرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا عَنْ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «إِنَّ اللَّهَ كَتَبَ كِتَابًا قَبْلَ أَنْ يَخْلُقَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ بِأَلْفِي عَامٍ أَنْزَلَ مِنْهُ آيَتَيْنِ خَتَمَ بِهِمَا سُورَةَ «البقرة» لَا يُقْرَأُ فِي دَارٍ ثَلَاثَ لَيَالٍ فَيَقْرُبَهَا شَيْطَانٌ».

رواه الترمذي (٢٨٨٢) واللفظ له، وقال: حديث حسن غريب والساني (٩٦٦)، وابن حبان في صحيحه (١٧٢٦) موارد، والحاكم (٢٦٠/٢) إلا أن عنده: «وَلَا يُقْرَأُ فِي بَيْتٍ يَقْرُبُهُ شَيْطَانٌ ثَلَاثَ لَيَالٍ». وقال: صحيح على شرط مسلم.

٢٢٧٥- (ضعيف) وَعَنْ أَبِي ذَرٍّ ﷺ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «إِنَّ اللَّهَ خَتَمَ سُورَةَ الْبَقَرَةِ بِآيَتَيْنِ أَعْطَانِيَهُمَا مِنْ كَنْزِهِ الَّذِي تَحْتَ الْعَرْشِ فَعَلَّمُوهُنَّ وَعَلَّمُوهُنَّ نِسَاءَكُمْ وَأَبْنَاءَكُمْ فَإِنَّهُمَا: صَلَاةٌ وَقُرْآنٌ وَدُعَاءٌ».

رواه الحاكم (٥٦٢/١)، وقال: صحيح على شرط البخاري. قال الحافظ: معاوية بن صالح لم يحتج به البخاري، إنما احتج به مسلم، وباتي الكلام عليه، ورواه أبو داود في مراسيله عن جابر بن نفير.

٢٢٧٦- وَعَنْ عُيَيْدِ بْنِ عُمَيْرٍ أَنَّهُ قَالَ لِعَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا: أَخْبِرِينَا بِأَعْجَبِ شَيْءٍ رَأَيْتِهِ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ؟ قَالَ: فَسَكَتَتْ، ثُمَّ قَالَتْ: لَمَّا كَانَتْ لَيْلَةً مِنَ اللَّيَالِي، قَالَ يَا عَائِشَةُ: «ذَرِينِي أَتَعْبُدَ اللَّيْلَةَ لِرَبِّي». قُلْتُ: وَاللَّهِ إِنِّي أُحِبُّ قُرْبَكَ، وَأُحِبُّ مَا يَسُرُّكَ. قَالَتْ: فَقَامَ فَتَطَهَّرَ، ثُمَّ قَامَ يُصَلِّي. قَالَتْ: فَلَمْ يَزَلْ يَبْكِي حَتَّى بَلَ حِجْرُهُ. قَالَتْ: وَكَانَ جَالِسًا فَلَمْ يَزَلْ يَبْكِي ﷺ حَتَّى بَلَ لِحْيَتِهِ. قَالَتْ: ثُمَّ بَكَى حَتَّى بَلَ الْأَرْضَ فَجَاءَ بِلَالٌ يُؤَذِّنُهُ بِالصَّلَاةِ، فَلَمَّا رَأَى يَبْكِي، قَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ بَكَى، وَقَدْ غَفَرَ اللَّهُ لَكَ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِكَ وَمَا تَأَخَّرَ؟ قَالَ: «أَفَلَا أَكُونُ عَبْدًا شَكُورًا. لَقَدْ أَنْزَلْتُ عَلَيَّ اللَّيْلَةَ آيَةً: وَنِلَ لِمَنْ قَرَأَهَا وَلَمْ يَتَفَكَّرْ فِيهَا: «إِنَّ فِي خَلْقِ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ» الآية كلها.

رواه ابن حبان في صحيحه وغيره (٦١٩).

٢٢٧٧- (ضعيف) وَرَوَى ابْنُ أَبِي الدُّنْيَا عَنْ سُفْيَانَ يَرْفَعُهُ

رواه مسلم (٨٠٩) واللفظ له وأبو داود (٤٣٢٣) والنسائي (في عمل اليوم والليلة ٩٥١)، وعندهما: «عَصِمَ مِنْ فِتْنَةِ الدُّجَالِ». وهو كذا في بعض نسخ مسلم.

وفي رواية لمسلم وأبي داود: «مِنْ آخِرِ سُورَةِ الْكَهْفِ».

وفي رواية للنسائي: «مَنْ قَرَأَ الْفَتْحَ الْأَوَّلَ مِنْ سُورَةِ الْكَهْفِ».

رواه الترمذي (٢٨٨٦) ولفظه: «مَنْ قَرَأَ ثَلَاثَ آيَاتٍ مِنْ أَوَّلِ «الْكَهْفِ» عَصِمَ مِنْ فِتْنَةِ الدُّجَالِ». (شاذ)

٢٢٨٢- وَعَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ رضي الله عنه عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «مَنْ قَرَأَ «الْكَهْفَ» كَمَا أَنْزَلْتُ كَانَتْ لَهُ نُورًا يَوْمَ الْقِيَامَةِ مِنْ مَقَامِهِ إِلَى مَكَّةَ. وَمَنْ قَرَأَ عَشْرَ آيَاتٍ مِنْ آخِرِهَا ثُمَّ خَرَجَ الدُّجَالُ لَمْ يُسَلِّطْ عَلَيْهِ، وَمَنْ تَوَضَّأَ ثُمَّ قَالَ: سُبْحَانَكَ اللَّهُمَّ وَبِحَمْدِكَ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ أَسْتَغْفِرُكَ وَأَتُوبُ إِلَيْكَ، كُتِبَ فِي رِقِّي، ثُمَّ طُبِعَ بِطَانِعٍ، فَلَمْ يُكْسَرْ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ».

رواه الحاكم (٥٦٤/١) وقال: صحيح على شرط مسلم وذكر ابن مهدي وقفه على الثوري عن أبي هاشم الروماني. قال الحافظ: وتقدم باب في فضل قراءتها يوم الجمعة وليلة الجمعة في كتاب الجمعة.

٩- الرغبة في قراءة سورة يس وما جاء في

فضلها

٢٢٨٣- (ضعيف) عَنْ مَعْقِلِ بْنِ يَسَارٍ رضي الله عنه أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «قَلْبُ الْقُرْآنِ يَسُ لا يَقْرُؤُهَا رَجُلٌ يُرِيدُ اللَّهُ وَالْدَّارَ الْآخِرَةَ إِلَّا غَفَرَ اللَّهُ لَهُ، أَقْرَأُهَا عَلَى مَوْتَاكُمْ».

رواه أحمد (٢٦/٥) وأبو داود (٣١٢١) والنسائي (١٠٧٥) واللفظ له، وابن ماجه (١٤٤٨) والحاكم (٥٦٥/١) وصححه.

٢٢٨٤- (موضوع) وَرَوَى عَنْ أَنَسٍ رضي الله عنه قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنْ لِكُلِّ شَيْءٍ قَلْبًا، وَقَلْبُ الْقُرْآنِ «يَس»، وَمَنْ قَرَأَ «يَس» كَتَبَ اللَّهُ بِقِرَاءَتِهَا قِرَاءَةَ الْقُرْآنِ عَشْرَ مَرَّاتٍ» زاد في رواية: دُونَ «يَس».

هُوَ بِدَائِهِ كَهَيْئَةِ الْغُلَامِ الْمُحْلِمِ. قَالَ: فَسَلَّمَ قَرَدٌ عَلَيْهِ السَّلَامَ، فَقُلْتُ: مَا أَنْتَ جِنٌّ أَمْ إِنْسٌ؟ قَالَ: جِنٌّ، فَقُلْتُ: نَاولني يَدَكَ، فَإِذَا يَدٌ كَلْبِي، وَشَعْرٌ كَلْبِي، فَقُلْتُ: هَذَا خَلْقُ الْجِنِّ، فَقَالَ: لَقَدْ عَلِمْتَ الْجِنُّ أَنْ مَا فِيهِمْ مَنْ هُوَ أَشَدُّ مِنِّي، فَقُلْتُ: مَا يَحْمِلُكَ عَلَى مَا صَنَعْتَ؟ قَالَ: بَلَّغَنِي أَنَّكَ تُحِبُّ الصَّدَقَةَ فَأَحْبَبْتُ أَنْ أَصِيبَ مِنْ طَعَامِكَ، فَقُلْتُ: مَا الَّذِي يُحَرِّزُنَا مِنْكُمْ؟ قَالَ: هَذِهِ الْآيَةُ، آيَةُ الْكُرْسِيِّ. قَالَ: فَتَرَكْتُهُ، وَغَدَا أَبِي إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَأَخْبَرَهُ، فَقَالَ: «صَدَقَ الْخَبِيثُ».

رواه ابن حبان في صحيحه (٧٨١) وغيره.

«الجرين»: يفتح الجيم وكسر الراء: هو البير.

٢٢٨٠- وَعَنْ أَبِي بِنِ كَعْبٍ رضي الله عنه قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «يَا أَبَا الْمُنْذِرِ أَتَدْرِي أَيُّ آيَةٍ مِنْ كِتَابِ اللَّهِ مَعَكَ أَعْظَمُ؟» قَالَ: قُلْتُ اللَّهُ وَرَسُولُهُ أَكْبَرُ، قَالَ: «يَا أَبَا الْمُنْذِرِ أَتَدْرِي أَيُّ آيَةٍ مِنْ كِتَابِ اللَّهِ مَعَكَ أَكْبَرُ؟» قُلْتُ: «اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْحَيُّ الْقَيُّومُ». قَالَ: فَضَرَبَ فِي صَدْرِي وَقَالَ: «وَاللَّهِ لِيُهَنِّكَ الْعِلْمُ أَبَا الْمُنْذِرِ».

رواه مسلم (٨١٠) وأبو داود (١٤٦٠).

ورواه أحمد (١٤٢/٥) وابن أبي شيبة في كتابه بإسناد مسلم، وزاد: «وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ إِنْ لِهَذِهِ الْآيَةِ لِسَانٌ وَشَفَقَتَيْنِ تَقْدُسُ الْمَلِكُ عِنْدَ سَاقِ الْفَرَسِ».

وقدّم حديث أبي هريرة: «لِكُلِّ شَيْءٍ مَنَامٌ، إِنْ سَنِمَ الْقُرْآنُ سُورَةُ الْبَقَرَةِ، وَفِيهَا آيَةٌ هِيَ سَيِّدَةُ آيِ الْقُرْآنِ». ولفظ الحاكم: «سُورَةُ الْبَقَرَةِ فِيهَا آيَةٌ سَيِّدَةُ آيِ الْقُرْآنِ لَا تُقْرَأُ بَيْتٌ، وَفِيهِ شَيْطَانٌ إِلَّا خَرَجَ مِنْهُ، آيَةُ الْكُرْسِيِّ». والله الموفق.

٨- الرغبة في قراءة سورة الكهف أو عشر من

أولها أو عشر من آخرها

٢٢٨١- عَنْ أَبِي الدَّرْدَاءِ رضي الله عنه أَنَّ نَبِيَّ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «مَنْ حَفِظَ عَشْرَ آيَاتٍ مِنْ سُورَةِ «الْكَهْفِ» عَصِمَ مِنَ الدُّجَالِ».

رواه الترمذي (٢٨٨٧) وقال: حديث غريب.

٢٢٨٩- وَعَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ رضي الله عنه قَالَ: «يُؤْتَى الرَّجُلُ فِي قَبْرِهِ فَيُؤْتَى رَجُلَاهُ، فَيَقُولُ: لَيْسَ لَكُمْ عَلَى مَا قِيلِي سَبِيلٌ كَانَ يَقْرَأُ عَلَيَّ سُورَةُ ﴿الْمُلْكِ﴾، ثُمَّ يُؤْتَى مِنْ قِبَلِ صَدْرِهِ أَوْ قَالَ: بَطْنِهِ فَيَقُولُ: لَيْسَ لَكُمْ عَلَى مَا قِيلِي سَبِيلٌ كَانَ أَوْعَى فِي سُورَةِ ﴿الْمُلْكِ﴾، ثُمَّ يُؤْتَى مِنْ قِبَلِ رَأْسِهِ، فَيَقُولُ: لَيْسَ لَكُمْ عَلَى مَا قِيلِي سَبِيلٌ كَانَ يَقْرَأُ بِي سُورَةُ ﴿الْمُلْكِ﴾، فَهِيَ الْمَانِعَةُ تَمْنَعُ عَذَابَ الْقَبْرِ، وَهِيَ فِي التَّوْرَةِ سُورَةُ ﴿الْمُلْكِ﴾ مَنْ قَرَأَهَا فِي لَيْلَةٍ فَقَدْ أَكْثَرَ وَأَطْبَعَ».

٢٢٨٥- (ضعيف) وَعَنْ جُنْدُبٍ رضي الله عنه قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ قَرَأَ ﴿يس﴾ فِي لَيْلَةِ ابْتِغَاءِ وَجْهِ اللَّهِ غُفِرَ لَهُ».

رواه مالك، وابن السني (في عمل اليوم والليلة ١٦٧٤)، وابن حبان في صحيحه (٢٥٦٥).

قال المصلي: ويأتي في باب ما يقوله بالليل والنهار غير مختص بصباح ولا مساء ذكر سورة الدخان.

١٠- الترغيب في قراءة سورة ﴿تبارك الذي بيده الملك﴾

الذي بيده الملك

رواه الحاكم (٤٩٨/٢)، وقال: صحيح الإسناد، وهو في النسائي (في عمل اليوم والليلة ٧١١) مختصر: «مَنْ قَرَأَ ﴿تَبَارَكَ الَّذِي بِيَدِهِ الْمُلْكُ﴾ كُلَّ لَيْلَةٍ مَنَعَهُ اللَّهُ عَذْرَ وَجَلَّ بِهَا مِنْ عَذَابِ الْقَبْرِ» وَكَانَ فِي عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ نُسَمِّيَهَا الْمَانِعَةَ، وَأَنَّهَا فِي كِتَابِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ سُورَةٌ مَنْ قَرَأَ بِهَا فِي كُلِّ لَيْلَةٍ فَقَدْ أَكْثَرَ وَأَطَابَ».

٢٢٨٦- عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «إِنَّ سُورَةَ فِي الْقُرْآنِ ثَلَاثُونَ آيَةً شَفَعَتْ لِرَجُلٍ حَتَّى غُفِرَ لَهُ، وَهِيَ: ﴿تَبَارَكَ الَّذِي بِيَدِهِ الْمُلْكُ﴾».

رواه أبو داود (١٤٠٠) والترمذي (٢٨٩١) وحسنه واللفظ له، والنسائي (في عمل اليوم والليلة ٦١٠) وابن ماجه (٣٧٨٦) وابن حبان (١٧٦٦) موارد في صحيحه، والحاكم (٥٦٥/١)، وقال: صحيح الإسناد.

١١- الترغيب في قراءة ﴿إذا الشمس

كورت﴾ وما يذكر معها

٢٢٩٠- عَنْ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ سَرَهُ أَنْ يَنْظُرَ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ كَأَنَّهُ رَأَى الْعَيْنَ فَلْيَقْرَأْ: ﴿إِذَا الشَّمْسُ كُوِّرَتْ﴾ و﴿إِذَا السَّمَاءُ انْفَطَرَتْ﴾ و﴿إِذَا السَّمَاءُ انشَقَّتْ﴾».

رواه الترمذي (٣٣٣٣) وغيره.

قال المصلي: لم يصف الترمذي هذا الحديث بحسن ولا بغرابة، وإسناده متصل، ورواه ثقات مشهورون، ورواه الحاكم (٥٧٦/٤) وقال: صحيح الإسناد.

٢٢٨٧- (ضعيف) وَرَوَى عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: ضَرَبَ بَعْضُ أَصْحَابِ النَّبِيِّ ﷺ خِيَاءَهُ عَلَى قَبْرِ وَهُوَ لَا يَخْشِبُ أَنَّهُ قَبْرٌ، فَبَإِذَا قَبْرُ إِنْسَانٍ يَقْرَأُ سُورَةَ الْمُلْكِ حَتَّى خَتَمَهَا، فَأَتَى النَّبِيَّ ﷺ فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ ضَرَبْتُ خِيَائِي عَلَى قَبْرِ، وَأَنَا لَا أَحْسِبُ أَنَّهُ قَبْرٌ، فَبَإِذَا قَبْرُ إِنْسَانٍ يَقْرَأُ سُورَةَ الْمُلْكِ حَتَّى خَتَمَهَا، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «هِيَ الْمَانِعَةُ. هِيَ الْمُنْجِيَةُ تَنْجِيهِ مِنْ عَذَابِ الْقَبْرِ».

رواه الترمذي (٢٨٩٠) وقال: حديث غريب.

١٢- الترغيب في قراءة ﴿إذا زلزلت﴾

وما يذكر معها

٢٢٩١- عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «... ﴿قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ﴾ تَعْدِلُ ثَلَاثَ

٢٢٨٨- (ضعيف) وَعَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «وَدِدْتُ أَنَّهَا فِي قَلْبِ كُلِّ مُؤْمِنٍ: يَعْني تَبَارَكَ الَّذِي بِيَدِهِ الْمُلْكُ».

رواه الحاكم (٥٦٥/١)، وقال: هذا إسناده عند اليمانيين صحيح.

الْقُرْآنِ، وَ﴿قُلْ يَا أَيُّهَا الْكَافِرُونَ﴾ تَعْدِلُ رُبْعَ الْقُرْآنِ».

رواه الزمذني (٢٨٩٤) والحاكم (٥٦٦/١) كلاهما عن يمان بن المغيرة العنزي، حدثنا عطاء عن ابن عباس، وقال الزمذني: حديث غريب لا نعرفه إلا من حديث يمان بن المغيرة، وقال الحاكم: صحيح الإسناد.

٢٢٩٢ - (ضعيف) وَعَنْ أَنَسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ لِرَجُلٍ مِنْ أَصْحَابِهِ: «هَلْ تَزَوَّجْتَ يَا فُلَانُ؟» قَالَ: لَا وَاللَّهِ يَا رَسُولَ اللَّهِ، وَلَا عِنْدِي مَا أَنْزَوِّجُ بِهِ قَالَ: «أَلَيْسَ مَعَكَ: ﴿قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ﴾؟» قَالَ: بَلَى. قَالَ: ثَلَاثُ الْقُرْآنِ. قَالَ: «أَلَيْسَ مَعَكَ: ﴿إِذَا جَاءَ نَصْرُ اللَّهِ وَالْفَتْحُ﴾؟» قَالَ: بَلَى. قَالَ: «رُبْعَ الْقُرْآنِ». قَالَ: «أَلَيْسَ مَعَكَ: ﴿قُلْ يَا أَيُّهَا الْكَافِرُونَ﴾؟» قَالَ: بَلَى. قَالَ: «رُبْعَ الْقُرْآنِ». قَالَ: «أَلَيْسَ مَعَكَ: ﴿إِذَا زُلْزِلَتِ الْأَرْضُ﴾؟» قَالَ: بَلَى. قَالَ: «رُبْعَ الْقُرْآنِ، تَزَوِّجُ تَزَوِّجَ».

رواه الزمذني (٢٨٩٥) عن سلمة بن وردان عن أنس، وقال: هذا حديث حسن، انتهى. وقد تكلم في هذا الحديث مسلم في كتاب التمييز، وسلمة يأتي الكلام عليه إن شاء الله تعالى.

١٣ - الترغيب في قراءة «الهاكم التكاثر»

٢٢٩٣ - (ضعيف) عَنْ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «أَلَا يَسْتَطِيعُ أَحَدُكُمْ أَنْ يَقْرَأَ أَلْفَ آيَةٍ كُلَّ يَوْمٍ؟» قَالُوا: وَمَنْ يَسْتَطِيعُ ذَلِكَ قَالَ: «أَمَّا يَسْتَطِيعُ أَحَدُكُمْ أَنْ يَقْرَأَ: ﴿الْهَآكُمُ التَّكَاثُرُ﴾».

رواه الحاكم (٥٦٧/١) عن عقبة بن محمد عن نافع عن ابن عمر، ورجال إسناده ثقات إلا أن عقبة لا أعرفه.

١٤ - الترغيب في قراءة «قل هو الله أحد»

٢٢٩٤ - عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: أَقْبَلْتُ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَسَمِعَ رَجُلًا يَقْرَأُ: ﴿قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ، اللَّهُ الصَّمَدُ، لَمْ يَلِدْ وَلَمْ يُولَدْ، وَلَمْ يَكُنْ لَهُ كُفُوًا أَحَدٌ﴾، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «وَجَبَتْ»، فَسَأَلْتُهُ مَاذَا يَا رَسُولَ اللَّهِ؟ فَقَالَ:

«الْجَنَّةُ»، فَقَالَ أَبُو هُرَيْرَةَ: فَأَرَدْتُ أَنْ أَذْهَبَ إِلَى الرَّجُلِ فَأَبْشَرُهُ، ثُمَّ فَرِقْتُ أَنْ يَقُوتَنِي الْغَدَاءُ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، ثُمَّ ذَهَبْتُ إِلَى الرَّجُلِ فَوَجَدْتُهُ قَدْ ذَهَبَ.

رواه مالك (الموطأ ٢٠٨/١) واللفظ له والزمذني (٢٨٩٧)، وليس عنده قول أبي هريرة فأردت إلى آخره، وقال: حديث حسن صحيح غريب، والنسائي (في عمل اليوم والليلة ٧٠٢) والحاكم (٥٦٦/١) وقال: صحيح الإسناد. «لوقت»: بكسر الراء: أي خفت.

٢٢٩٥ - وَعَنْهُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «احْشُدُوا فَإِنِّي سَافِرٌ عَلَيْكُمْ ثَلَاثَ الْقُرْآنِ»، فَحَشَدَ مَنْ حَشَدَ، ثُمَّ خَرَجَ النَّبِيُّ ﷺ فَقَرَأَ: ﴿قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ﴾ ثُمَّ دَخَلَ. فَقَالَ بَعْضُنَا لِبَعْضٍ: إِنِّي نَرَى هَذَا خَبْرًا جَاءَهُ مِنَ السَّمَاءِ فَذَلِكَ الَّذِي أَذْخَلَهُ، ثُمَّ خَرَجَ نَبِيُّ اللَّهِ ﷺ فَقَالَ: «إِنِّي قُلْتُ لَكُمْ سَافِرٌ عَلَيْكُمْ ثَلَاثَ الْقُرْآنِ، أَلَا إِنَّهَا تَعْدِلُ ثَلَاثَ الْقُرْآنِ».

رواه مسلم (٨١٢) والزمذني (٢٩٠٠).

٢٢٩٦ - وَعَنْ أَبِي الدَّرْدَاءِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «أَيَعِجُّ أَحَدُكُمْ أَنْ يَقْرَأَ فِي لَيْلَةٍ ثَلَاثَ الْقُرْآنِ». قَالُوا: وَكَيْفَ يَقْرَأُ ثَلَاثَ الْقُرْآنِ؟ قَالَ: «﴿قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ﴾ تَعْدِلُ ثَلَاثَ الْقُرْآنِ». وَفِي رَوَايَةٍ قَالَ: «إِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ جَزَأَ الْقُرْآنَ بِثَلَاثَةِ أَجْزَاءٍ، فَجَعَلَ: ﴿قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ﴾ جُزْءًا مِنْ أَجْزَاءِ الْقُرْآنِ».

رواه مسلم (٨١١).

٢٢٩٧ - وَعَنْ أَبِي أَيُّوبَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «أَيَعِجُّ أَحَدُكُمْ أَنْ يَقْرَأَ فِي لَيْلَةٍ ثَلَاثَ الْقُرْآنِ، مَنْ قَرَأَ: ﴿اللَّهُ الْوَاحِدُ الصَّمَدُ﴾ فَقَدْ قَرَأَ ثَلَاثَ الْقُرْآنِ».

رواه الزمذني (٢٨٩٦)، وقال: حديث حسن.

٢٢٩٨ - وَعَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ رَجُلًا سَمِعَ رَجُلًا يَقْرَأُ: ﴿قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ﴾ يُرَدِّدُهَا، فَلَمَّا أَصْبَحَ جَاءَ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ فَذَكَرَ ذَلِكَ لَهُ، وَكَانَ الرَّجُلُ يَقَالُهَا،

فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ إِنَّهَا لَتَعْدِلُ ثُلُثُ الْقُرْآنِ».

رَوَاهُ سَالِكُ (الموطأ ٢٠٨/١) والبخاري (٥٠١٣)، وأبو داود (١٤٦١) والنسائي (في عمل اليوم والليلة ٦٩٨).

قال الحافظ: والرجل القاري هو قتادة بن النعمان أخو أبي سعيد الخدري من أمه.

قال الحافظ: وفي باب ما يقوله دبر الصلوات وغيره أحاديث من هذا الباب، وتقدم أيضاً أحاديث تتضمن فضلها في أبواب متفرقة.

١٥- التزغيب في قراءة المعوذتين

٢٢٩٩- (ضعيف) وَعَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ ﷺ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ لِرَجُلٍ مِنْ أَصْحَابِهِ: «هَلْ تَزَوَّجْتَ؟» قَالَ: لَا وَاللَّهِ يَا رَسُولَ اللَّهِ. وَمَا عِنْدِي مَا أَتَزَوَّجُ بِهِ قَالَ: «أَلَيْسَ مَعَكَ: ﴿قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ﴾» قَالَ: بَلَى. قَالَ: «ثُلُثُ الْقُرْآنِ».

رواه الزمدي (٢٨٩٥)، وقال: حديث حسن، وتقدم.

٢٣٠٠- (ضعيف) وَرَوَى عَنْ مُعَاذِ بْنِ أَنَسٍ الْجُهَنِيِّ ﷺ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «مَنْ قَرَأَ: ﴿قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ﴾ حَتَّى يَخْتِمَهَا عَشْرَ مَرَّاتٍ بَنَى اللَّهُ لَهُ قَصْراً فِي الْجَنَّةِ»، فَقَالَ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ: إِذَا نَسْتَكْبِرُ يَا رَسُولَ اللَّهِ؟ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «اللَّهُ، أَكْثَرُ وَأَطْيَبُ».

رواه أحمد (٤٣٧/٣).

٢٣٠١- وَعَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ بَعَثَ رَجُلًا عَلَى سَرِيَّةٍ وَكَانَ يَقْرَأُ لِأَصْحَابِهِ فِي صَلَاتِهِمْ فَيَخْتِمُ بِـ ﴿قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ﴾، فَلَمَّا رَجَعُوا ذَكَرُوا ذَلِكَ لِلنَّبِيِّ ﷺ، فَقَالَ: «سَلُّوهُ لِأَيِّ شَيْءٍ يَصْنَعُ ذَلِكَ؟» فَسَأَلُوهُ، فَقَالَ: لِأَنَّهَا صِفَةُ الرَّحْمَنِ، وَأَنَا أَحِبُّ أَنْ أَقْرَأَ بِهَا، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «أَخْبِرُوهُ أَنَّ اللَّهَ يُحِبُّهُ».

رواه البخاري (٧٣٧٥) ومسلم (٨١٣) والنسائي (١٧٠/٢)، (١٧١).

٢٣٠٢- وَرَوَاهُ الْبُخَارِيُّ (٧٧٤) أَيْضاً وَالزُّمَيْدِيُّ (٢٩٠١) عَنْ أَنَسٍ أَطْوَلَ مِنْهُ، وَقَالَ فِي آخِرِهِ: فَلَمَّا أَنَاهُمُ النَّبِيُّ ﷺ أَخْبَرُوهُ الْخَبَرَ، فَقَالَ: «يَا فُلَانُ مَا يَمْنَعُكَ أَنْ تَفْعَلَ مَا يَأْمُرُكَ بِهِ أَصْحَابُكَ وَمَا يَحْمِلُكَ عَلَى لُزُومِ هَذِهِ السُّورَةِ فِي كُلِّ

٢٣٠٣- عَنْ عُقْبَةَ بْنِ عَامِرٍ ﷺ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «أَلَمْ تَرَ آيَاتِ أَنْزَلَتِ اللَّيْلَةُ لَمْ يَرِ مِثْلُهَا: ﴿قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ الْفَلَقِ﴾»، وَ﴿قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ النَّاسِ﴾».

رواه مسلم (٨١٤) والترمذي (٢٩٠٢) والنسائي (١٥٨/٢) وأبو داود (١٤٦٢)، ولفظه قال: كُنْتُ أَعُوذُ بِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ فِي السَّجْدَةِ، فَقَالَ: «يَا عُقْبَةُ أَلَا أَعْلَمُكَ خَيْرَ سُوْرَتَيْنِ فَرِيقَتَا، ﴿قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ الْفَلَقِ﴾، وَ﴿قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ النَّاسِ﴾».

٢٣٠٤- وَلِي دَوَانِي لَأَبِي دَاوُدَ (١٤٦٣): قَالَ: بَيْنَمَا أَنَا أَسِيرُ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ يَبْسُ الْجُحْفَةَ وَالْأَنْبَاءَ إِذْ غَشِيَتْنَا رِيحٌ وَظَلَمَتْ شَدِيدَةً، فَجَعَلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَتَعَوَّذُ بِـ ﴿أَعُوذُ بِرَبِّ الْفَلَقِ﴾، وَ﴿أَعُوذُ بِرَبِّ النَّاسِ﴾ وَيَقُولُ: «يَا عُقْبَةُ تَعَوَّذْ بِهِمَا، فَمَا تَعَوَّذَ مُتَعَوَّذٌ بِمِثْلِهِمَا». قَالَ: وَسَمِعْتُهُ يُؤْمِنُ بِهِمَا فِي الصَّلَاةِ.

٢٣٠٥- وَرَوَاهُ ابْنُ جِبَانَ فِي صَحِيحِهِ (١٨٣٩)، وَلَفْظُهُ: قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ أَقْرَأْنِي آيَا مِنْ سُورَةِ ﴿هُودٍ﴾، وَأَيَا مِنْ سُورَةِ ﴿يُوسُفَ﴾، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «يَا عُقْبَةُ بْنُ عَامِرٍ، إِنَّكَ لَنْ تَقْرَأَ سُورَةَ أَحَبَّ إِلَيَّ اللَّهُ، وَلَا أَبْلَغَ عِنْدَهُ مِنْ أَنْ تَقْرَأَ: ﴿قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ الْفَلَقِ﴾. فَإِنْ اسْتَطَعْتَ أَنْ لَا تَقُوتَكَ فِي الصَّلَاةِ فَافْعَلْ».

رواه الحاكم (٥٤٠/٢) بنحو هذه. وقال: صحيح الإسناد، وليس عندهما ذكر: ﴿قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ النَّاسِ﴾.

٢٣٠٦- وَعَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا

قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «اقْرَأْ يَا جَابِرُ»، فَقُلْتُ: وَمَا أَقْرَأُ
بِأَبِي أَنْتَ وَأُمِّي؟ قَالَ: «﴿قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ الْفَلَقِ﴾»، و﴿قُلْ
أَعُوذُ بِرَبِّ النَّاسِ﴾» فَقَرَأْتُهُمَا، فَقَالَ: «اقْرَأْ بِهِمَا، وَلَنْ تَقْرَأَ
بِمِثْلِهِمَا».

رواه النسائي (٢٥٤/٨)، وابن حبان في صحيحه (٧٩٣)، وسليمان
ذكرهما في غير هذا الباب إن شاء الله تعالى.

١٣- كتاب الذكر والدعاء

١- الترغيب في الإكثار من ذكر الله سرّاً وجهرّاً
والمداومة عليه وما جاء فيمن لم يكثر ذكر الله
تعالى

٢٣٠٧- عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «يَقُولُ اللَّهُ: أَنَا عِنْدَ ظَنِّ عَبْدِي بِي، وَأَنَا مَعَهُ إِذَا ذَكَرَنِي، فَإِنْ ذَكَرَنِي فِي نَفْسِهِ ذَكَرْتُهُ فِي نَفْسِي وَإِنْ ذَكَرَنِي فِي مَلَأَ ذَكَرْتُهُ فِي مَلَأَ خَيْرٍ مِنْهُمْ، وَإِنْ تَقَرَّبَ إِلَيَّ شَيْئاً تَقَرَّبْتُ إِلَيْهِ ذِرَاعاً، وَإِنْ تَقَرَّبَ إِلَيَّ ذِرَاعاً تَقَرَّبْتُ إِلَيْهِ بَاعاً، وَإِنْ أَتَانِي يُمْشِي أَتَيْتُهُ هَرُولَةً».

رواه البخاري (٧٤٠٥) ومسلم (٢٦٧٥)، والترمذي (٣٦٠٣) والنسائي وابن ماجه (٣٨٢٢). ورواه أحمد (١٣٨/٣) بنحوه بإسناد صحيح، وزاد في آخره: قال قتادة: «والله أسرع بالمغفرة».

٢٣٠٨- (منكر) وَعَنْ مُعَاذِ بْنِ أَنَسٍ رضي الله عنه قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «قَالَ اللَّهُ جَلَّ ذِكْرُهُ: لَا يَذْكُرُنِي عَبْدٌ فِي نَفْسِهِ إِلَّا ذَكَرْتُهُ فِي مَلَأٍ مِنْ مَلَائِكَتِي، وَلَا يَذْكُرُونِي فِي مَلَأٍ إِلَّا ذَكَرْتُهُ فِي الْمَلَأِ الْأَعْلَى».

رواه الطبراني بإسناد حسن.

٢٣٠٩- وَعَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رضي الله عنهما عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «قَالَ اللَّهُ تَبَارَكَ وَتَعَالَى: يَا ابْنَ آدَمَ إِذَا ذَكَرْتَنِي خَالِياً ذَكَرْتُكَ خَالِياً، وَإِذَا ذَكَرْتَنِي فِي مَلَأٍ ذَكَرْتُكَ فِي مَلَأٍ خَيْرٍ مِنَ الَّذِينَ يَذْكُرُونِي فِيهِمْ».

رواه البزار بإسناد صحيح (كشف الاستار ٣٠٦٥).

٢٣١٠- وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «إِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ يَقُولُ: أَنَا مَعَ عَبْدِي إِذَا هُوَ ذَكَرَنِي، وَتَحَرَّكَتْ بِي شَفَاتُهُ».

رواه ابن ماجه (٣٧٩٢) واللفظ له، وابن حبان في صحيحه (٨١٢).

٢٣١١- وَعَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ بُسْرِ رضي الله عنه أَنَّ رَجُلًا قَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنَّ شَرَّ أَعْمَالِ الْإِسْلَامِ قَدْ كَثُرَتْ عَلَيَّ فَأَخْبِرْنِي بِشَيْءٍ أَتَشَبُّثُ بِهِ؟ قَالَ: «لَا يَزَالُ لِسَانُكَ رَطْبًا مِنْ ذِكْرِ اللَّهِ تَعَالَى».

رواه الترمذي (٣٣٧٥) واللفظ له، وقال: حديث حسن غريب، وابن ماجه (٣٧٩٣) وابن حبان في صحيحه (٨١١)، والحاكم (٤٩٥/١) وقال: صحيح الإسناد.

«أَتَشَبُّثُ بِهِ»: أي أتعلق.

٢٣١٢- وَعَنْ مَالِكِ بْنِ يُخَايِمٍ أَنَّ مُعَاذَ بْنَ جَبَلٍ رضي الله عنه قَالَ لَهُمْ: إِنَّ آخِرَ كَلَامٍ فَارَقْتُ عَلَيْهِ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ أَنْ قُلْتُ: أَيُّ الْأَعْمَالِ أَحَبُّ إِلَى اللَّهِ؟ قَالَ: «أَنْ تَمُوتَ وَلِسَانُكَ رَطْبٌ مِنْ ذِكْرِ اللَّهِ».

رواه ابن أبي الدنيا والطبراني واللفظ له، والبزار (كشف الاستار ٣٠٩٥) إلا أنه قال: قلت: أخبرني بأفضل الأعمال، وأقربها إلى الله. وابن حبان في صحيحه (٨١٥).

٢٣١٣- (منكر) وَعَنْ أَبِي الْمُخَارِقِ رضي الله عنه قَالَ: قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «مَرَزْتُ لَيْلَةَ أُسْرِي بِي رَجُلٌ مُعِيبٌ فِي نَوْرِ الْعَرْشِ. قُلْتُ: مَنْ هَذَا؟ أَهَذَا مَلَكٌ؟ قِيلَ: لَا، قُلْتُ: نَبِيٌّ؟ قِيلَ: لَا. قُلْتُ: مَنْ هُوَ؟ قَالَ: هَذَا رَجُلٌ كَانَ فِي الدُّنْيَا لِسَانَهُ رَطْبًا مِنْ ذِكْرِ اللَّهِ، وَقَلْبُهُ مُعَلِّقٌ بِالْمَسَاجِدِ، وَلَمْ يَسْتَسِيبْ لَوِ الدُّنْيَةِ».

رواه ابن أبي الدنيا هكذا مرسلًا.

٢٣١٤- (ضعيف) وَعَنْ سَالِمِ بْنِ أَبِي الْجَعْدِ رضي الله عنه قَالَ: قِيلَ لِأَبِي الدَّرْدَاءِ رضي الله عنه: إِنَّ رَجُلًا اعْتَقَ مِائَةَ نَسَمَةٍ قَالَ: إِنَّ مِائَةَ نَسَمَةٍ مِنْ مَالِ رَجُلٍ لَكثير، وَأَفْضَلُ مِنْ ذَلِكَ إِيمَانٌ مَلُومٌ بِاللَّيْلِ وَالنَّهَارِ، وَأَنْ لَا يَزَالَ لِسَانُ أَحَدِكُمْ رَطْبًا مِنْ ذِكْرِ اللَّهِ.

رواه ابن أبي الدنيا موقوفًا بإسناد حسن.

٢٣١٥- وَعَنْ أَبِي الدَّرْدَاءِ رضي الله عنه قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «أَلَا أَنْبِتُكُمْ بِخَيْرِ أَعْمَالِكُمْ وَأَزْكَاهَا عِنْدَ مَلِيكِكُمْ،

تَعَالَى». قِيلَ: وَلَا الْجِهَادُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ؟ قَالَ: «وَلَا الْجِهَادُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ إِلَّا أَنْ يَضْرِبَ بِسَيْفِهِ حَتَّى يَنْقُطَ».

رواه الطبراني في الصغير (٧٧/١) والأوسط، ورواهما رجال الصحيح.

٢٣٢٠- وَعَنْ الْحَارِثِ الْأَشْعَرِيِّ رضي الله عنه أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «إِنَّ اللَّهَ أَوْحَى إِلَى يَحْيَى بْنِ زَكَرِيَّا بِخَمْسِ كَلِمَاتٍ أَنْ يَعْمَلَ بِهِنَّ، وَيَأْمُرَ بَنِي إِسْرَائِيلَ أَنْ يَعْمَلُوا بِهِنَّ فَكَانَهُ أَبْطَأَ بِهِنَّ، فَأَنَاهُ عِيسَى فَقَالَ: إِنَّ اللَّهَ أَمَرَكَ بِخَمْسِ كَلِمَاتٍ أَنْ تَعْمَلَ بِهِنَّ، وَيَأْمُرَ بَنِي إِسْرَائِيلَ أَنْ يَعْمَلُوا بِهِنَّ، فِيمَا أَنْ تُخَيِّرَهُمْ، وَإِمَّا أَنْ أَخْبِرَهُمْ، فَقَالَ: يَا أَخِي لَا تَفْعَلْ فَإِنِّي أَخَافُ إِنْ سَبَقْتَنِي بِهِنَّ أَنْ يُخَسِفَ بِي، أَوْ أُعَذَّبَ. قَالَ: فَيَجْمَعُ بَنِي إِسْرَائِيلَ بَيْتَ الْمَقْدِسِ حَتَّى امْتَلَأَ الْمَسْجِدَ وَقَعَدُوا عَلَى الشُّرَفَاتِ ثُمَّ خَطَبَهُمْ فَقَالَ: إِنَّ اللَّهَ أَوْحَى إِلَيَّ بِخَمْسِ كَلِمَاتٍ أَنْ أَعْمَلَ بِهِنَّ، وَأَمُرَ بَنِي إِسْرَائِيلَ أَنْ يَعْمَلُوا بِهِنَّ: أَوَّلَاهُنَّ: أَنْ لَا تُشْرِكُوا بِاللَّهِ شَيْئاً، فَإِنَّ مَثَلَ مَنْ أَشْرَكَ بِاللَّهِ كَمَثَلِ رَجُلٍ اشْتَرَى عَبْدًا مِنْ خَالِصِ مَالِهِ بَذَهَبٍ أَوْ وَرَقٍ، ثُمَّ أَسْكَنَهُ دَاراً. فَقَالَ: اعْمَلْ وَارْفَعْ إِلَيَّ، فَجَعَلَ يَعْمَلُ وَيَرْفَعُ إِلَى غَيْرِ سَيِّدِهِ، فَأَيَّكُمُ يَرْضَى أَنْ يَكُونَ عِنْدَهُ كَذَلِكَ، فَإِنَّ اللَّهَ خَلَقَكُمْ وَرَزَقَكُمْ فَلَا تُشْرِكُوا بِهِ شَيْئاً. وَإِذَا قُمْتُمْ إِلَى الصَّلَاةِ فَلَا تَلْتَفِتُوا، فَإِنَّ اللَّهَ يَقْبَلُ بِوَجْهِهِ إِلَى وَجْهِ عَبْدِهِ مَا لَمْ يَلْتَفِتْ. وَأَمَرَكُمْ بِالصِّيَامِ، وَمَثَلُ ذَلِكَ كَمَثَلِ رَجُلٍ فِي عِصَابَةٍ مَعَهُ صُرَّةٌ مِثْلُكُمْ، كُلُّهُمْ

يُحِبُّ أَنْ يَجِدَ رِيحَهَا، وَإِنَّ الصِّيَامَ أَطْيَبُ عِنْدَ اللَّهِ مِنْ رِيحِ الْمِسْكِ. وَأَمَرَكُمْ بِالصَّدَقَةِ، وَمَثَلُ ذَلِكَ كَمَثَلِ رَجُلٍ أَسْرَهُ الْعَدُوَّ فَأَوْثَقُوا يَدَهُ إِلَى عِقْبِهِ، وَقَرَّبُوهُ لِيَضْرِبُوا عُنُقَهُ، فَجَعَلَ يَقُولُ: هَلْ لَكُمْ أَنْ أَقْدِيَ نَفْسِي مِنْكُمْ، وَجَعَلَ يُعْطِي الْقَلِيلَ وَالْكَثِيرَ حَتَّى فَدَى نَفْسَهُ. وَأَمَرَكُمْ بِذِكْرِ اللَّهِ كَثِيراً، وَمَثَلُ ذَلِكَ كَمَثَلِ رَجُلٍ طَلَبَهُ الْعَدُوُّ سِرَاعاً فِي أَثَرِهِ حَتَّى أَتَى حَصَنًا حَصِينًا فَأَحْزَرَ نَفْسَهُ فِيهِ، وَكَذَلِكَ الْعَبْدُ لَا يَنْجُو مِنَ الشَّيْطَانِ إِلَّا بِذِكْرِ اللَّهِ». الحديث.

وَأَرْفَعُهَا فِي دَرَجَاتِكُمْ، وَخَيْرٌ لَكُمْ مِنْ إِنْشَاقِ الذَّهَبِ وَالْوَرِقِ، وَخَيْرٌ لَكُمْ مِنْ أَنْ تَلْقَوْا عَدُوَّكُمْ فَتَضْرِبُوا أَعْنَاقَهُمْ، وَيَضْرِبُوا أَعْنَاقَكُمْ؟» قَالُوا: بَلَى. قَالَ: «ذَكَرُ اللَّهِ». قَالَ مُعَاذُ بْنُ جَبَلٍ: مَا شَيْءٌ أَنْجَى مِنْ عَذَابِ اللَّهِ مِنْ ذِكْرِ اللَّهِ.

رواه أحمد (٤٤٦/٦) بإسناد حسن، وابن أبي الدنيا والزمذني (٣٣٧٧)، وابن ماجه (٣٧٩٠) والحاكم (٩٦٦/١) والبيهقي (شعب الإيمان ٥١٩)، وقال الحاكم (٩٦٦/١): صحيح الإسناد. ورواه أحمد أيضاً من حديث معاذ بإسناد جيد إلا أن فيه انقطاعاً.

٢٣١٦- وَعَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا عَنْ النَّبِيِّ ﷺ أَنَّهُ كَانَ يَقُولُ: «...، وَمَا مِنْ شَيْءٍ أَنْجَى مِنَ عَذَابِ اللَّهِ مِنْ ذِكْرِ اللَّهِ». قَالُوا: وَلَا الْجِهَادُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ؟ قَالَ: «وَلَوْ أَنْ يَضْرِبَ بِسَيْفِهِ حَتَّى يَنْقُطَ».

رواه ابن أبي الدنيا، والبيهقي (شعب الإيمان ٥٢٢) من رواية سعيد بن مسنان، واللفظ له.

٢٣١٧- (ضعيف) وَرَوَى عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ رضي الله عنه أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ سُئِلَ أَيُّ الْعِبَادِ أَفْضَلُ دَرَجَةً عِنْدَ اللَّهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ؟ قَالَ: «الذَّاكِرُونَ اللَّهَ كَثِيراً». قَالَ: قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ وَمِنْ الْعَازِي فِي سَبِيلِ اللَّهِ؟ قَالَ: «لَوْ ضَرَبَ بِسَيْفِهِ فِي الْكُفَّارِ وَالْمُشْرِكِينَ حَتَّى يَنْكَبِرَ، وَيَخْتَصِبَ دَمًا لَكَانَ الذَّاكِرُونَ اللَّهَ كَثِيراً أَفْضَلَ مِنْهُ دَرَجَةً».

رواه الزمذني (٣٣٧٦)، وقال: حديث غريب. ورواه البيهقي (شعب الإيمان ٥٨٩) مختصراً. قال: قِيلَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ أَيُّ النَّاسِ أَغْظَمُ دَرَجَةً؟ قَالَ: «الذَّاكِرُونَ اللَّهَ». (ضعيف)

٢٣١٨- وَعَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ عَجَزَ مِنْكُمْ عَنِ اللَّيْلِ أَنْ يُكَابِدَهُ، وَيَجْلِبَ بِالْمَالِ أَنْ يُفِيقَهُ، وَجَبْنَ عَنِ الْعَدُوِّ أَنْ يُجَاهِدَهُ فَلْيُكَيِّرْ ذِكْرَ اللَّهِ».

رواه الطبراني والبخاري واللفظ له، وفي مسنده أبو يحيى القنات، وبقيته صحيح بهم في الصحيح، ورواه البيهقي (شعب الإيمان ٥٠٨) من طريقه أيضاً.

٢٣١٩- وَعَنْ جَابِرٍ رضي الله عنه رَفَعَهُ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «مَا عَمِلَ آدَمِيٌّ عَمَلًا أَنْجَى لَهُ مِنَ الْعَذَابِ مِنْ ذِكْرِ اللَّهِ

٢٣٢٦- (ضعيف جداً) وَرَوَى عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «اذْكُرُوا اللَّهَ ذِكْرًا يُقُولُ الْمُنَافِقُونَ: إِنَّكُمْ مُرَاؤُونَ».

رواه الطبراني، ورواه البيهقي (شعب الإيمان ٥٢٧) عن أبي الجوزاء مرسلًا.

٢٣٢٧- وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَسِيرُ فِي طَرِيقِ مَكَّةَ، فَمَرَّ عَلَى جَبَلٍ يُقَالُ لَهُ: جُمْدَانُ، فَقَالَ: «سِيرُوا هَذَا جُمْدَانُ سَبَقَ الْمُفْرَدُونَ». قَالُوا: وَمَا الْمُفْرَدُونَ يَا رَسُولَ اللَّهِ؟ قَالَ: «الذَّاكِرُونَ اللَّهَ كَثِيرًا».

رواه مسلم (٢٦٧٦) واللفظ له، والترمذي (٣٥٩٦)، واللفظ: قيل: يَا رَسُولَ اللَّهِ: وَمَا الْمُفْرَدُونَ؟ قَالَ: «الْمُسْتَهْزِئُونَ بِذِكْرِ اللَّهِ يَضَعُ الذِّكْرَ عَنْهُمْ أَقْقَالَهُمْ لَيَأْتُونَ اللَّهَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ خِفَافًا» (ضعيف).

«المفردون»: بفتح الفاء، وكسر الراء. «المستهزون»: بفتح التاءين المتسايتين فوق: هم المولعون بالذكر، المداومون عليه. لا يبالون ما قيل فيهم، ولا ما فعل بهم.

٢٣٢٨- (ضعيف) وَرَوَى عَنْ أَنَسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ النَّبِيُّ ﷺ قَالَ: «إِنَّ الشَّيْطَانَ وَاضِعٌ خَطْمَهُ عَلَى قَلْبِ ابْنِ آدَمَ، فَإِنْ ذَكَرَ اللَّهَ خَسَنَ، وَإِنْ نَسِيَ التَّمَّ قَلْبَهُ».

رواه ابن أبي الدنيا، وأبو يعلى (المسنود ٤٣٠١/٧) والبيهقي (شعب الإيمان ٥٤٠).

«خطمه»: بفتح الحاء المعجمة، وسكون الطاء المهملة: هو قمّة.

٢٣٢٩- (ضعيف) وَرَوَى عَنْ أَبِي ذَرٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ النَّبِيُّ ﷺ قَالَ: «مَا مِنْ يَوْمٍ وَلَيْلَةٍ إِلَّا وَلِلَّهِ عَزْرٌ وَجَلٌّ فِيهِ صَدَقَةٌ يُمْنُ بِهَا عَلَى مَنْ نَشَأَ مِنْ عِبَادِهِ، وَمَا مِنْ اللَّهِ عَلَى عَبْدٍ بِأَفْضَلٍ مِنْ أَنْ يُلْهِمَهُ ذِكْرَهُ».

رواه ابن أبي الدنيا.

٢٣٣٠- (ضعيف) وَرَوَى عَنْ مُعَاذٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَنَّ رَجُلًا سَأَلَهُ فَقَالَ: أَيُّ الْمُجَاهِدِينَ أَعْظَمُ أَجْرًا؟ قَالَ: «أَكْثَرُهُمْ لِلَّهِ تَبَارَكَ وَتَعَالَى ذِكْرًا»، قَالَ: فَأَيُّ الصَّالِحِينَ أَعْظَمُ أَجْرًا؟ قَالَ: «أَكْثَرُهُمْ لِلَّهِ تَبَارَكَ وَتَعَالَى ذِكْرًا»، ثُمَّ ذَكَرَ الصَّلَاةَ، وَالزَّكَاةَ، وَالْحَجَّ، وَالصَّدَقَةَ، كُلُّ ذَلِكَ وَرَسُولُ

رواه الترمذي (٢٨٦٣) والنسائي ببعضه وابن خزيمة (٦٤/٢) في صحيحه واللفظ له، وابن حبان في صحيحه (٦٢٠٠)، والحاكم (٢٣٦/١)، وقال: صحيح على شرط البخاري ومسلم. وقال الترمذي: حديث حسن صحيح.

٢٣٢١- وَعَنْ ثَوْبَانَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: لَمَّا نَزَلَتْ: ﴿وَالَّذِينَ يَكْتُمُونَ الذَّهَبَ وَالْفِضَّةَ﴾ قَالَ: كُنَّا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فِي بَعْضِ أَصْفَارِهِ، فَقَالَ بَعْضُ أَصْحَابِهِ: أُنْزِلَتْ فِي الذَّهَبِ وَالْفِضَّةِ؟ لَوْ عَلِمْنَا أَيُّ الْمَالِ خَيْرٌ فَتَتَّخِذُهُ. فَقَالَ: «أَفْضَلُهُ لِسَانُ ذَاكِرٍ وَقَلْبُ شَاكِرٍ، وَزَوْجَةُ مُؤْمِنَةٍ تَعْنِيهِ عَلَى إِيْمَانِهِ».

رواه الترمذي (٣٠٩٤) واللفظ له، وابن ماجه (١٨٥٦)، وقال الترمذي: حديث حسن.

٢٣٢٢- (ضعيف) وَعَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: «أَرْبَعٌ مَنْ أُعْطِيَهُنَّ، فَقَدْ أُعْطِيَ خَيْرِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ: قَلْبًا شَاكِرًا، وَلِسَانًا ذَاكِرًا، وَبَدَنًا عَلَى الْبَلَاءِ صَابِرًا، وَزَوْجَةً لَا تَبْغِيهِ حُبًّا فِي نَفْسِهَا وَمَالِهِ».

رواه الطبراني بإسناد جيد.

٢٣٢٣- (ضعيف) وَعَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «لَيَذْكُرَنَّ اللَّهُ أَقْوَامًا فِي الدُّنْيَا عَلَى الْفَرَسِ الْمُمَهَّدَةِ يُدْخِلُهُمُ الدَّرَجَاتِ الْعُلَى».

رواه ابن حبان في صحيحه (٣٩٨) من طريق دراج عن أبي الهيثم.

٢٣٢٤- وَعَنْ أَبِي مُوسَى رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «مَثَلُ الَّذِي يَذْكُرُ رَبَّهُ، وَالَّذِي لَا يَذْكُرُ اللَّهَ، مَثَلُ الْحَيِّ وَالْمَيِّتِ».

رواه البخاري (٤٤٠٧) ومسلم (٧٧٩) إلا أنه قال: «مَثَلُ الْيَتِيمِ الَّذِي يَذْكُرُ اللَّهَ فِيهِ».

٢٣٢٥- (ضعيف) وَعَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «أَكْثَرُوا ذِكْرَ اللَّهِ حَتَّى يَقُولُوا: مَجْنُونٌ».

رواه أحمد (٦٨/٣)، وأبو يعلى وابن حبان في صحيحه (٨١٤)، والحاكم (٤٩٩/١) وقال: صحيح الإسناد.

شُكِّرْتَنِي، وَإِذَا نَسِيتَنِي كَفَرْتَنِي».

رواه الطبراني في الأوسط (٧٢٦١).

٢٣٣٦ - (ضعيف جداً) وَرَوَى عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ

عنها أَنَّهَا سَمِعَتْ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «مَا مِنْ سَاعَةٍ تَمُرُّ بِابْنِ آدَمَ لَمْ يَذْكُرِ اللَّهَ فِيهَا خَيْرٌ؛ إِلَّا تَحَسَّرَ عَلَيْهَا يَوْمَ الْقِيَامَةِ».

رواه ابن أبي الدنيا، والبيهقي (شعب الإيمان ٥١١) وقال: في هذا الإسناد ضعف غير أن له شواهد من حديث معاذ المتقدم. قال الحافظ: وسأني باب فيمن جلس مجلساً لم يذكر الله تعالى فيه إن شاء الله تعالى.

٢- الترغيب في حضور مجالس الذكر والاجتماع على ذكر الله تعالى

٢٣٣٧ - عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ

ﷺ: «إِنَّ لِلَّهِ مَلَائِكَةً يَطُوفُونَ فِي الطُّرُقِ يَلْتَمِسُونَ أَهْلَ الذِّكْرِ، فَإِذَا وَجَدُوا قَوْمًا يَذْكُرُونَ اللَّهَ تَنَادَوْا هَلُمُّوا إِلَى حَاجَتِكُمْ فَيُحْفَوْنَهُمْ بِأَجْنِحَتِهِمْ إِلَى السَّمَاءِ الدُّنْيَا. قَالَ: فَيَسْأَلُهُمْ رَبُّهُمْ، وَهُوَ أَعْلَمُ بِهِمْ: مَا يَقُولُ عِبَادِي؟ قَالَ: يَقُولُونَ: يُسَبِّحُونَكَ وَيُكَبِّرُونَكَ وَيُحَمِّدُونَكَ وَيُمَجِّدُونَكَ. قَالَ: فَيَقُولُ: هَلْ رَأَوْنِي؟ قَالَ: فَيَقُولُونَ: لَا وَاللَّهِ يَا رَبَّ مَا رَأَوْكَ قَالَ: فَيَقُولُ: فَكَيْفَ لَوْ رَأَوْنِي؟ قَالَ: يَقُولُونَ: لَوْ رَأَوْكَ كَانُوا أَشَدَّ لَكَ عِبَادَةً، وَأَشَدَّ لَكَ تَمَجُّدًا، وَأَكْثَرَ لَكَ تَسْبِيحًا. قَالَ: فَيَقُولُ: فَمَا يَسْأَلُونِي؟ قَالَ: يَقُولُونَ: يَسْأَلُونَكَ الْجَنَّةَ. قَالَ: فَيَقُولُ: وَهَلْ رَأَوْهَا؟ قَالَ: يَقُولُونَ: لَا وَاللَّهِ يَا رَبَّ مَا رَأَوْهَا. قَالَ: فَيَقُولُ: فَكَيْفَ لَوْ رَأَوْهَا؟ قَالَ: يَقُولُونَ: لَوْ أَنَّهُمْ رَأَوْهَا كَانُوا أَشَدَّ عَلَيْهَا حِرْصًا، وَأَشَدَّ لَهَا طَلَبًا، وَأَعْظَمَ فِيهَا رَغْبَةً. قَالَ: فَمِمَّ يَتَعَوَّدُونَ؟ قَالَ: يَقُولُونَ: مِنَ النَّارِ. قَالَ: فَيَقُولُ: وَهَلْ رَأَوْهَا؟ قَالَ: يَقُولُونَ: لَا وَاللَّهِ مَا رَأَوْهَا. قَالَ: فَيَقُولُ: فَكَيْفَ لَوْ رَأَوْهَا؟ قَالَ: يَقُولُونَ: لَوْ رَأَوْهَا كَانُوا أَشَدَّ مِنْهَا فِرَارًا، وَأَشَدَّ لَهَا مَخَافَةً. قَالَ: فَيَقُولُ:

اللَّهُ ﷻ يَقُولُ: «أَكْثَرُهُمْ لِلَّهِ تَبَارَكَ وَتَعَالَى ذِكْرًا»، فَقَالَ أَبُو بَكْرٍ لِعُمَرَ: يَا أَبَا حَفْصٍ ذَهَبَ الذَّاكِرُونَ بِكُلِّ خَيْرٍ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «أَجَلٌ».

رواه أحمد (٤٣٨/٣) والطبراني.

٢٣٣٨ - (ضعيف) وَعَنْ أَبِي مُوسَى رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لَوْ أَنَّ رَجُلًا فِي حِجْرِهِ ذَرَاهِمَ يَقْسِمُهَا، وَآخِرَ يَذْكُرُ اللَّهَ كَانَ الذَّاكِرُ لِلَّهِ أَفْضَلَ».

وفي رواية: مَا صَدَقَةُ أَفْضَلُ مِنْ ذِكْرِ اللَّهِ. رواهما الطبراني، ورواهما حديثهم حسن.

٢٣٣٩ - (ضعيف) وَعَنْ أُمِّ أَنَسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ: يَا رَسُولَ اللَّهِ أَوْصِنِي قَالَ: «اهْجُرِي الْمَعَاصِيَ، فَإِنَّهَا أَفْضَلُ الْهَجَرَةِ، وَحَافِظِي عَلَى الْفَرَائِضِ، فَإِنَّهَا أَفْضَلُ الْجِهَادِ وَأَكْثَرِي مِنْ ذِكْرِ اللَّهِ، فَإِنَّكَ لَا تَأْتِينَ اللَّهَ بِشَيْءٍ أَحَبَّ إِلَيْهِ مِنْ كَثَرَةِ ذِكْرِهِ».

رواه الطبراني بإسناد جيد.

وفي روايةٍ لَهَا عَنْ أُمِّ أَنَسٍ: «وَادْكُرِي اللَّهَ كَثِيرًا، فَإِنَّهُ أَحَبُّ الْأَعْمَالِ إِلَى اللَّهِ أَنْ تَلْقَاهُ بِهَا». قال الطبراني: أم أنس هذه، يعني الثانية ليست أم أنس بن مالك.

٢٣٤٠ - (ضعيف) وَعَنْ مُعَاذِ بْنِ جَبَل رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لَيْسَ يَتَحَسَّرُ أَهْلُ الْجَنَّةِ إِلَّا عَلَى سَاعَةٍ مَرَّتْ بِهِمْ لَمْ يَذْكُرُوا اللَّهَ تَعَالَى فِيهَا».

رواه الطبراني عن شيخه محمد بن إبراهيم الصوري، ولا يحضرني فيه جرح ولا عدالة، وبقيّة إسناده ثقات معروفون، ورواه البيهقي (شعب الإيمان ٥١٢ و٥١٣) بإسناد أحدهما جيد.

٢٣٤١ - (موضوع) وَرَوَى عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ لَمْ يُكَيِّرْ ذِكْرَ اللَّهِ فَقَدْ بَرِئَ مِنَ الْإِيمَانِ».

رواه الطبراني في الأوسط والصغير وهو حديث غريب.

٢٣٤٢ - (ضعيف جداً) وَرَوَى عَنْهُ ﷺ أَيْضًا عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «إِنَّ اللَّهَ يَقُولُ: يَا ابْنَ آدَمَ! إِنَّكَ إِذَا ذَكَرْتَنِي

لِرَجُلٍ فَغَضِبَ الرَّجُلُ، فَجَاءَ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ أَلَا تَرَى إِلَى ابْنِ رَوَاحَةَ يُرَغَّبُ عَنْ إِيْمَانِكَ إِلَى إِيْمَانِ سَاعَةِ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «يُرْحَمُ اللَّهُ ابْنُ رَوَاحَةَ إِنَّهُ يُحِبُّ الْمَجَالِسَ الَّتِي تَبَاهَى بِهَا الْمَلَائِكَةُ».

رواه أحمد (٢٦٥/٣) بإسناد حسن.

٢٣٤١- وَعَنْهُ أَيْضاً ﷺ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «مَا مِنْ قَوْمٍ اجْتَمَعُوا يَذْكُرُونَ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ لَا يَرِيدُونَ بِذَلِكَ إِلَّا وَجْهَهُ إِلَّا نَادَاهُمْ مُنَادٍ مِنَ السَّمَاءِ أَنْ قُومُوا مَغْفُورًا لَكُمْ قَدْ بَدَلْتُ سَيِّئَاتِكُمْ حَسَنَاتٍ».

رواه أحمد (١٤٢/٣) ورواه صحيح بهم في الصحيح إلا يمين المراني، وأبو يعلى (٤١٤١) والبخاري والطبراني. ورواه البيهقي (شعب الإيمان ٥٣٣) من حديث عبد الله بن مغفل.

٢٣٤٢- وَرَوَاهُ الطَّبْرَانِيُّ عَنْ سَهْلِ بْنِ الْحَنْظَلِيَّةِ ﷺ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَا جَلَسَ قَوْمٌ مَجْلِسًا يَذْكُرُونَ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ فِيهِ فَيَقُومُونَ حَتَّى يُقَالَ لَهُمْ: قُومُوا قَدْ غَفَرَ اللَّهُ لَكُمْ، وَبَدَلْتُ سَيِّئَاتِكُمْ حَسَنَاتٍ».

٢٣٤٣- (منكر) وَرَوَى عَنْ أَنَسٍ ﷺ أَيْضاً عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «إِنَّ لِلَّهِ سَيَّارَةً مِنَ الْمَلَائِكَةِ يَطْلُبُونَ جِلْدَ الذَّكَرِ، فَإِذَا أَتَوْا عَلَيْهِمْ خَفَوْا بِهِمْ، ثُمَّ يَقِفُونَ وَأَيْدِيهِمْ إِلَى السَّمَاءِ إِلَى رَبِّ الْعِزَّةِ تَبَارَكَ وَتَعَالَى، فَيَقُولُونَ: رَبَّنَا أَتَيْنَا عَلَى عِبَادٍ مِنْ عِبَادِكَ يُعْظَمُونَ آلاءَكَ، وَيَتْلُونَ كِتَابَكَ، وَيُصَلُّونَ عَلَى نَبِيِّكَ مُحَمَّدٍ ﷺ، وَيَسْأَلُونَكَ لِأَخْرِيهِمْ وَدُنْيَاهُمْ، فَيَقُولُ اللَّهُ تَبَارَكَ وَتَعَالَى: غَشَوْهُمْ رَحْمَتِي، فَهُمْ الْجُلَسَاءُ لَا يَشْفَى بِهِمْ جِلْسُهُمْ».

رواه البزار (كشف الاستار ٣٠٦٢).

٢٣٤٤- (ضعيف) وَرَوَى عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: مَرَّ النَّبِيُّ ﷺ بِعَبْدِ اللَّهِ بْنِ رَوَاحَةَ وَهُوَ يَذْكُرُ أَصْحَابَهُ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «أَمَّا إِنَّكُمْ الْمَلَائِكَةَ الَّذِينَ أَمَرَنِي اللَّهُ أَنْ أَصْبِرَ نَفْسِي مَعَكُمْ، ثُمَّ تَلَا هَذِهِ الْآيَةَ:

أَشْهَدُكُمْ أَنِّي قَدْ غَفَرْتُ لَهُمْ، قَالَ: يَقُولُ مَلَكٌ مِنَ الْمَلَائِكَةِ: فِيهِمْ فَلَانٌ لَيْسَ مِنْهُمْ إِنَّمَا جَاءَ لِحَاجَةٍ. قَالَ: هُمْ الْقَوْمُ لَا يَشْفَى بِهِمْ جِلْسُهُمْ».

رواه البخاري (٦٤٠٨) واللفظ له، ومسلم (٢٦٨٩). واللفظ له: «إِنَّ لِلَّهِ تَبَارَكَ وَتَعَالَى مَلَائِكَةً سَيَّارَةً فَضَاءٌ يَتَقَوَّنَ مَجَالِسَ الذَّكَرِ فَإِذَا وَجَدُوا مَجْلِسًا فِيهِ ذَكَرٌ قَعَدُوا مَعَهُمْ، وَخَفَّ بَعْضُهُمْ بَعْضًا بِأَجْنِحَتِهِمْ حَتَّى يَمْلَأُوا مَا بَيْنَهُمْ وَبَيْنَ السَّمَاءِ، فَإِذَا تَفَرَّقُوا عَرَجُوا وَصَبَعُوا إِلَى السَّمَاءِ. قَالَ: فَيَسْأَلُهُمُ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ وَهُوَ أَعْلَمُ: مِنْ أَيْنَ جِئْتُمْ؟ فَيَقُولُونَ: جِئْنَا مِنْ عِبَادِكَ فِي الْأَرْضِ يَسْتَحُورُونَ وَيَكْزُرُونَ وَيَهْلِكُونَ وَيَحْمَدُونَ وَيَسْأَلُونَكَ. قَالَ: فَمَا يَسْأَلُونِي؟ قَالُوا: يَسْأَلُونَكَ جِلْدَكَ. قَالَ: وَهَلْ رَأَوْا جَنَّتِي؟ قَالُوا: لَا أَيْ رَبِّ. قَالَ: وَكَيْفَ لَوْ رَأَوْا جَنَّتِي؟ قَالُوا: وَتَسْتَجِيرُونَكَ. قَالَ: وَمِمَّ يَسْتَجِيرُونِي؟ قَالُوا: مِنْ تَارِكٍ بَا رَبِّ. قَالَ: وَهَلْ رَأَوْا نَارِي؟ قَالُوا: لَا بَا رَبِّ. قَالَ: فَكَيْفَ لَوْ رَأَوْا نَارِي؟ قَالُوا: وَيَسْتَغْفِرُونَكَ. قَالَ: فَيَقُولُونَ: قَدْ غَفَرْتَ لَهُمْ، وَأَعْطَيْتَهُمْ مَا سَأَلُوا، وَأَخْرَجْتَهُمْ مِمَّا اسْتَجَاوُوا. قَالَ: فَيَقُولُونَ: رَبِّ فِيهِمْ فَلَانٌ عَبْدٌ خَطَاةٌ إِنَّمَا مَرَّ فَجَلَسَ مَعَهُمْ. قَالَ: فَيَقُولُ: وَلَهُ غَفَرْتُ، هُمْ الْقَوْمُ لَا يَشْفَى بِهِمْ جِلْسُهُمْ».

٢٣٣٨- وَعَنْ مُعَاوِيَةَ ﷺ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ خَرَجَ عَلَى خَلْقَةٍ مِنْ أَصْحَابِهِ، فَقَالَ: «مَا أَجْلَسَكُمْ؟» قَالُوا: جَلَسْنَا نَذْكُرُ اللَّهَ وَنُحَمِّدُهُ عَلَى مَا هَدَانَا لِلْإِسْلَامِ، وَمَنْ بِهِ عَلَيْنَا. قَالَ: «اللَّهُ مَا أَجْلَسَكُمْ إِلَّا ذَلِكَ؟» قَالُوا: أَلَلَّهِ مَا أَجْلَسْنَا إِلَّا ذَلِكَ قَالَ: «أَمَّا إِنِّي لَمْ أَسْتَخْلِفْكُمْ تَهْمَةً لَكُمْ، وَلَكِنَّهُ أَتَانِي جِبْرَائِيلُ فَأَخْبَرَنِي أَنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ يَبَاهِي بِكُمْ الْمَلَائِكَةَ».

رواه مسلم (٢٧٠١) والترمذي (٣٣٧٩) والنسائي (٢٤٩/٨).

٢٣٣٩- (ضعيف) عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ ﷺ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «يَقُولُ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ يَوْمَ الْقِيَامَةِ: سَيَعْلَمُ أَهْلُ الْجَمْعِ مَنْ أَهْلُ الْكَرَمِ، فَقِيلَ: وَمَنْ أَهْلُ الْكَرَمِ يَا رَسُولَ اللَّهِ؟ قَالَ: «أَهْلُ مَجَالِسِ الذَّكَرِ».

رواه أحمد (٧٦/٣) وأبو يعلى (١٠٤٦)، وابن حبان في صحيحه (٨١٣) والبيهقي (شعب الإيمان ٥٣٥) وغيرهم.

٢٣٤٠- (ضعيف) وَعَنْ أَنَسٍ بْنِ مَالِكٍ ﷺ قَالَ: كَانَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ رَوَاحَةَ إِذَا لَقِيَ الرَّجُلَ مِنْ أَصْحَابِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ: تَعَالَى نَوْمَيْنِ بَرَبَّنَا سَاعَةً، فَقَالَ ذَاتَ يَوْمٍ

رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «عَنْ يَمِينِ الرَّحْمَنِ، وَكِلْتَا يَدَيْهِ يَمِينٌ: رَجَالٌ لَيْسُوا بِأَنْبِيَاءَ، وَلَا شُهَدَاءَ يَغْشَى بَيَاضُ وُجُوهِهِمْ نَظَرَ الشَّاطِرِينَ يَغْطِيهِمُ النَّيُّونَ وَالشُّهَدَاءُ، بِمَقْعَدِهِمْ وَقُرْبِهِمْ مِنَ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ». قِيلَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ مَنْ هُمْ؟ قَالَ: «هُمْ جُمَاعٌ مِنْ نَوَازِعِ الْقَبَائِلِ يَجْتَمِعُونَ عَلَى ذِكْرِ اللَّهِ فَيَتَقَنُّونَ أَطْيَابَ الْكَلَامِ كَمَا يَتَّقِي آكُلُ التَّمْرِ أَطْيَابَهُ».

رواه الطبراني، وإسناده مقارب لا بأس به.

«جماع»: بضم الجيم، وتشديد الميم: أي اخلاط من قبائل شتى، ومواقع مختلفة. «ونوازع»: جمع نازع، وهو الغريب، ومعناه: أنهم لم يجتمعوا لقراءة بينهم، ولا نسب، ولا معرفة، وإنما اجتمعوا للذكر الله لا غير.

٢٣٤٨- وَعَنْ أَبِي الدَّرْدَاءِ ؓ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لَيُعَنَّيَ اللَّهُ أَقْوَامًا يَوْمَ الْقِيَامَةِ فِي وُجُوهِهِمُ النُّورُ عَلَى مَنَابِرِ اللُّؤْلُؤِ يَغْطِيهِمُ النَّاسُ لَيْسُوا بِأَنْبِيَاءَ، وَلَا شُهَدَاءَ». قَالَ: فَجِئْنَا أَغْرَابِيَّ عَلَى رُكْنَيْهِ فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ جِلْهِمُ لَنَا نَعْرِفُهُمْ؟ قَالَ: «هُمْ الْمُتَحَابُّونَ فِي اللَّهِ مِنْ قَبَائِلِ شَتَّى، وَبِلَادٍ شَتَّى يَجْتَمِعُونَ عَلَى ذِكْرِ اللَّهِ يَذْكُرُونَهُ».

رواه الطبراني بإسناد حسن.

٢٣٤٩- وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، وَأَبِي سَعِيدٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا أَنَّهُمَا شَهِدَا عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ أَنَّهُ قَالَ: «لَا يَقْعُدُ قَوْمٌ يَذْكُرُونَ اللَّهَ إِلَّا حَفَّتْهُمُ الْمَلَائِكَةُ وَغَشِيَتْهُمُ الرَّحْمَةُ، وَنَزَلَتْ عَلَيْهِمُ السَّكِينَةُ، وَذَكَرَهُمُ اللَّهُ فِيمَنْ عِنْدَهُ».

رواه مسلم (٢٧٠٠) والترمذي (٢٩٤٥) وابن ماجه (٢٢٥).

٢٣٥٠- وَعَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ ؓ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «إِذَا مَرَرْتُمْ بِرِيَاضِ الْجَنَّةِ فَارْتَعُوا». قَالُوا: وَمَا رِيَاضُ الْجَنَّةِ؟ قَالَ: «حُلُقُ الذِّكْرِ».

رواه الترمذي (٣٥١٠)، وقال: حديث حسن غريب.

«وَاصْبِرْ نَفْسَكَ مَعَ الَّذِينَ يَدْعُونَ رَبَّهُمْ بِالْغَدَاةِ وَالْعَشِيِّ» إِلَى قَوْلِهِ: «وَكَانَ أَمْرُهُ فُرْطَا» [الكهف: ٨٢] أَمَا إِنَّهُ مَا جَلَسَ عُدَّتُكُمْ إِلَّا جَلَسَ مَعَهُمْ عُدَّتُهُمْ مِنَ الْمَلَائِكَةِ إِنْ سَبَّحُوا اللَّهَ تَعَالَى سَبَّحُوهُ، وَإِنْ حَمِدُوا اللَّهَ حَمِدُوهُ، وَإِنْ كَبَرُوا اللَّهَ كَبَرُوهُ، ثُمَّ يَصْعَدُونَ إِلَى الرَّبِّ جَلَّ ثَنَاؤُهُ وَهُوَ أَعْلَمُ بِهِمْ، فَيَقُولُونَ: يَا رَبَّنَا عِبَادُكَ سَبَّحُوكَ فَسَبَّحْنَا، وَكَبَرُوكَ فَكَبَرْنَا، وَحَمِدُوكَ فَحَمِدْنَا، فَيَقُولُ رَبَّنَا جَلَّ جَلَالُهُ: يَا مَلَائِكَتِي: أَشْهَدُكُمْ أَنِّي قَدْ غَفَرْتُ لَهُمْ، فَيَقُولُونَ: فِيهِمْ فَلَانٌ وَفَلَانٌ: الْخَطَاءُ، فَيَقُولُ: هُمْ الْقَوْمُ لَا يَشْقَى بِهِمْ جَلِيسُهُمْ».

رواه الطبراني في الصغير (١٠٩/٢).

٢٣٤٥- وَعَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ مَا غَنِيمَةُ مَجَالِسِ الذِّكْرِ؟ قَالَ: «غَنِيمَةُ مَجَالِسِ الذِّكْرِ الْجَنَّةُ».

رواه أحمد (١٧٧/٢، ١٩٠) بإسناد حسن.

٢٣٤٦- (ضعيف) وَعَنْ جَابِرٍ ؓ قَالَ: خَرَجَ عَلَيْنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَقَالَ: «يَا أَيُّهَا النَّاسُ، إِنَّ لِلَّهِ سَرَايَا مِنَ الْمَلَائِكَةِ تَحِلُّ وَتَقِفُ عَلَى مَجَالِسِ الذِّكْرِ فِي الْأَرْضِ فَارْتَعُوا فِي رِيَاضِ الْجَنَّةِ»، قَالُوا: وَأَيْنَ رِيَاضِ الْجَنَّةِ؟ قَالَ: «مَجَالِسُ الذِّكْرِ فَاعْدُوا، أَوْ رُوْحُوا فِي ذِكْرِ اللَّهِ، وَذَكِّرُوهُ أَنْفُسَكُمْ، مَنْ كَانَ يُحِبُّ أَنْ يَعْلَمَ مَنْزِلَتَهُ عِنْدَ اللَّهِ فَلْيَنْظُرْ كَيْفَ مَنْزِلَةُ اللَّهِ عِنْدَهُ، فَإِنَّ اللَّهَ يُنْزِلُ الْعَبْدَ مِنْهُ حَيْثُ أَنْزَلَهُ مِنْ نَفْسِهِ».

رواه ابن أبي الدنيا، وأبو يعلى (١٨٦٦) والبخاري والحاكم (٤٩٤/١) والبيهقي (شعب الإيمان ٥٢٨)، وقال الحاكم: صحيح الإسناد.

قال المصنف: في أسانيدهم كلها عمر مولى غفرة، ويأتي الكلام عليه، وبقية أسانيدهم ثقات مشهورون محتج بهم، والحديث حسن، والله أعلم.

«الريح»: هو الأكل والشرب في خصب وسعة.

٢٣٤٧- وَعَنْ عَمْرِو بْنِ عَبْسَةَ ؓ قَالَ: سَمِعْتُ

رواه الطبراني في الكبير، والأوسط والبيهقي (شعب الإيمان ٥٣٣)،
ورواة الطبراني محتج بهم في الصحيح.

٣- الترهيب من أن يجلس الإنسان مجلساً
لا يذكر الله فيه ولا يصلي على نبيه محمد ﷺ

٤- الترهيب في كلمات يكفرون لفظ المجلس

٢٣٥٥- عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ﷺ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «مَنْ جَلَسَ مَجْلِسًا كَثُرَ فِيهِ لَغَطُهُ، فَقَالَ قَبْلَ أَنْ يَقُومَ مِنْ مَجْلِسِهِ ذَلِكَ: سُبْحَانَكَ اللَّهُمَّ وَبِحَمْدِكَ أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ أَسْتَغْفِرُكَ وَأَتُوبُ إِلَيْكَ إِلَّا غَفَرَ اللَّهُ لَهُ مَا كَانَ فِي مَجْلِسِهِ ذَلِكَ».

رواه أبو داود والترمذي (٣٤٣٣) واللفظ له والنسائي (عمل اليوم والليلة ٣٩٧ مكرر)، وابن حبان في صحيحه (٥٩٣)، والحاكم (٥٣٦/١) - ٥٣٧ - وقال الترمذي: حديث حسن صحيح غريب.

٢٣٥٦- وَعَنْ أَبِي بَرزَةَ الْأَسْلَمِيِّ ﷺ قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ بِأَخْرِهِ إِذَا أَرَادَ أَنْ يَقُومَ مِنَ الْمَجْلِسِ: «سُبْحَانَكَ اللَّهُمَّ وَبِحَمْدِكَ أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ أَسْتَغْفِرُكَ وَأَتُوبُ إِلَيْكَ»، فَقَالَ رَجُلٌ: يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنَّكَ لَتَقُولُ قَوْلًا مَا كُنْتَ تَقُولُهُ فِيمَا مَضَى، فَقَالَ: «كَفَّارَةٌ لِمَا يَكُونُ فِي الْمَجْلِسِ».

رواه أبو داود (٤٨٥٩).

٢٣٥٧- وَعَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ: إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ إِذَا جَلَسَ مَجْلِسًا، أَوْ صَلَّى تَكَلَّمَ بِكَلِمَاتٍ، فَسَأَلَتْهُ عَائِشَةُ عَنْ الْكَلِمَاتِ، فَقَالَ: «إِنْ تَكَلَّمَ بِخَيْرٍ كَانَ طَابِعًا عَلَيْهِنَ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ، وَإِنْ تَكَلَّمَ بِشَرٍّ كَانَ كَفَّارَةً لَهُ: سُبْحَانَكَ اللَّهُمَّ وَبِحَمْدِكَ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ أَسْتَغْفِرُكَ وَأَتُوبُ إِلَيْكَ».

رواه ابن أبي الدنيا والنسائي (عمل اليوم والليلة ٤٠٠)، واللفظ لهما، والحاكم والبيهقي (الشعب ٦٢٩).

٢٣٥٨- وَعَنْ جُبَيْرِ بْنِ مُطْعِمٍ ﷺ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ قَالَ: سُبْحَانَ اللَّهِ وَبِحَمْدِهِ، سُبْحَانَكَ اللَّهُمَّ وَبِحَمْدِكَ، أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ، أَسْتَغْفِرُكَ وَأَتُوبُ

٢٣٥١- عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ﷺ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «مَا جَلَسَ قَوْمٌ مَجْلِسًا لَمْ يَذْكُرُوا اللَّهَ فِيهِ وَلَمْ يُصَلُّوا عَلَى نَبِيِّهِمْ إِلَّا كَانَ عَلَيْهِمْ تِرَةٌ، فَإِنْ شَاءَ عَذَّبَهُمْ، وَإِنْ شَاءَ غَفَرَ لَهُمْ».

رواه أبو داود (٤٨٥٦) والترمذي (٣٣٨٠) واللفظ له، وقال: حديث حسن، ورواه بهذا اللفظ ابن أبي الدنيا والبيهقي (شعب الإيمان ٥٤٦).

ولفظ أبي داود قال: «مَنْ قَعَدَ مَقْعَدًا لَمْ يَذْكُرِ اللَّهَ فِيهِ، كَانَ عَلَيْهِ مِنَ اللَّهِ تِرَةٌ، وَمَنْ اضْطَجَعَ مَضْجَعًا لَا يَذْكُرُ اللَّهَ فِيهِ كَانَتْ عَلَيْهِ مِنَ اللَّهِ تِرَةٌ، وَمَا مِثْلِي أَحَدٌ مِثْلِي لَمْ يَذْكُرِ اللَّهَ فِيهِ إِلَّا كَانَ عَلَيْهِ مِنَ اللَّهِ تِرَةٌ».

ورواه أحمد (٤٣٢/٢)، وابن أبي الدنيا، والنسائي (عمل اليوم والليلة ٤٠٤)، وابن حبان (٥٨٩) في صحيحه، كلهم بنحو أبي داود.

«الوة»: بكسر التاء المشاة فوق، وتخفيف الراء: هي النقص، وقيل: التبعة.

٢٣٥٢- وَعَنْهُ ﷺ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَا قَعَدَ قَوْمٌ مَقْعَدًا لَا يَذْكُرُونَ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ، وَيُصَلُّونَ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ إِلَّا كَانَ عَلَيْهِمْ حَسْرَةٌ يَوْمَ الْقِيَامَةِ، وَإِنْ دَخَلُوا الْجَنَّةَ لِلثَّوَابِ».

رواه أحمد (٤٦٣/٢) بإسناد صحيح، وابن حبان في صحيحه (٥٩٠)، والحاكم (٥٥٠/١)، وقال: صحيح على شرط البخاري.

٢٣٥٣- وَعَنْهُ ﷺ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَا مِنْ قَوْمٍ يَقُومُونَ مِنْ مَجْلِسٍ لَا يَذْكُرُونَ اللَّهَ فِيهِ إِلَّا قَامُوا عَنْ مِثْلِ جِيفَةِ حِمَارٍ، وَكَانَ عَلَيْهِمْ حَسْرَةٌ يَوْمَ الْقِيَامَةِ».

رواه أبو داود (٤٨٥٥) والحاكم (٤٩٢/١)، وقال: صحيح على شرط مسلم.

٢٣٥٤- وَعَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُغَفَّلٍ ﷺ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَا مِنْ قَوْمٍ اجْتَمَعُوا فِي مَجْلِسٍ فَتَفَرَّقُوا وَلَمْ يَذْكُرُوا اللَّهَ، إِلَّا كَانَ ذَلِكَ الْمَجْلِسُ حَسْرَةً عَلَيْهِمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ».

٥ - الرغبة في قول لا إله إلا الله وما

جاء في فضلها

إِلَيْكَ، فَقَالَهَا فِي مَجْلِسٍ ذَكَرَ كَانَ كَالطَّائِعِ يَطِيعُ عَلَيْهِ، وَمَنْ
قَالَهَا فِي مَجْلِسٍ لَغْوٍ كَانَ كَفَارَةً لَهُ.

رواه النسائي (عمل اليوم والليلة ٤٢٤) والطبراني (المعجم الكبير ١٥٨٦)، ورجاهما رجال الصحيح، والحاكم وقال: صحيح على شرط مسلم.

رواه ابن أبي الدنيا، وألفظه: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِذَا جَلَسَ أَحَدُكُمْ فِي مَجْلِسٍ فَلَا يَتَرَخَّنُ مِنْهُ حَتَّى يَقُولَ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ: سُبْحَانَكَ اللَّهُمَّ وَبِحَمْدِكَ، لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ، اغْفِرْ لِي وَتُبْ عَلَيَّ، فَإِنْ كَانَ آتَى خَيْرًا كَانَ كَالطَّائِعِ عَلَيْهِ، وَإِنْ كَانَ مَجْلِسٌ لَغْوٍ كَانَ كَفَارَةً لِمَا كَانَ فِي ذَلِكَ الْمَجْلِسِ». (ضعيف جدا)

٢٣٥٩ - (منكر) وَعَنْ رَافِعِ بْنِ خَدِيجٍ ﷺ قَالَ:

كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِأَخْرَهُ إِذَا اجْتَمَعَ إِلَيْهِ أَصْحَابُهُ، فَأَرَادَ أَنْ يَنْهَضَ، قَالَ: «سُبْحَانَكَ اللَّهُمَّ وَبِحَمْدِكَ، أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ، أَسْتَغْفِرُكَ وَأَتُوبُ إِلَيْكَ، عَمِلْتُ سُوءًا وَظَلَمْتُ نَفْسِي فَاعْفُ عَنِّي إِنَّهُ لَا يَغْفِرُ الذُّنُوبَ إِلَّا أَنْتَ». قَالَ: قُلْنَا: يَا رَسُولَ اللَّهِ ﷺ إِنْ هَذِهِ كَلِمَاتٌ أَحَدْتُهُنَّ؟ قَالَ: «أَجَلْ، جَاءَنِي جِبْرَائِيلُ، فَقَالَ: يَا مُحَمَّدُ هُنَّ كَفَّارَاتُ الْمَجْلِسِ».

رواه النسائي (عمل اليوم والليلة ٤٢٦) واللفظ له، والحاكم وصححه (٥٣٧/١)، ورواه الطبراني في الثلاثة باختصار بإسناد جيد.

«بأخره»: بفتح المهملة، والخاء المعجمة جميعاً غير ممدود: أي بآخر أمره.

٢٣٦٠ - (منكر) وَعَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو بْنِ

الْعَاصِي رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا أَنَّهُ قَالَ: كَلِمَاتٌ لَا يَتَكَلَّمُ بِهِنَّ أَحَدٌ فِي مَجْلِسٍ حَقٍّ، أَوْ مَجْلِسٍ بَاطِلٍ عِنْدَ قِيَامِهِ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ إِلَّا كَفَّرَ بِهِنَّ عَنْهُ، وَلَا يَقُولُهُنَّ فِي مَجْلِسٍ خَيْرٍ وَمَجْلِسٍ ذَكَرَ إِلَّا حَتَّمَ اللَّهُ لَهُ بِهِنَّ كَمَا يُحْتَمُّ بِالْخَاتَمِ عَلَى الصَّحِيفَةِ: «سُبْحَانَكَ اللَّهُمَّ وَبِحَمْدِكَ، لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ أَسْتَغْفِرُكَ وَأَتُوبُ إِلَيْكَ».

رواه أبو داود (٤٨٥٧)، وابن حبان في صحيحه (٥٩٢).

٢٣٦١ - عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ﷺ قَالَ: قُلْتُ: يَا رَسُولَ

اللَّهِ مَنْ أَسْعَدَ النَّاسَ بِشَفَاعَتِكَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ؟ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لَقَدْ ظَنَنْتُ يَا أَبَا هُرَيْرَةَ أَنْ لَا يَسْأَلَنِي عَنْ هَذَا الْحَدِيثِ أَحَدٌ أَوْلَ مِنْكَ لِمَا رَأَيْتُ مِنْ حِرْصِكَ عَلَى الْحَدِيثِ أَسْعَدَ النَّاسَ بِشَفَاعَتِي يَوْمَ الْقِيَامَةِ مَنْ قَالَ: لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ خَالِصاً مِنْ قَلْبِهِ أَوْ نَفْسِهِ».

رواه البخاري (٩٩).

٢٣٦٢ - وَعَنْ عُبَادَةَ بْنِ الصَّامِتِ ﷺ عَنِ النَّبِيِّ

ﷺ قَالَ: «مَنْ شَهِدَ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ، وَأَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ، وَأَنَّ عِيسَى عَبْدُ اللَّهِ وَرَسُولُهُ وَكَلِمَتُهُ أَلْفَاها إِلَى مَرِيَمَ، وَرُوحٌ مِنْهُ، وَالْجَنَّةُ حَقٌّ، وَالنَّارُ حَقٌّ أَدْخَلَهُ اللَّهُ الْجَنَّةَ عَلَى مَا كَانَ مِنْ عَمَلٍ». زَادَ جُنَادَةُ: «مِنْ أَبْوَابِ الْجَنَّةِ الثَّمَانِيَةِ أَيُّهَا شَاءَ».

رواه البخاري (٣٤٣٥) واللفظ له، ومسلم (٢٨).

وفي رواية لمسلم (٢٩) والترمذي (٣٦٣٨): سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «مَنْ شَهِدَ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، وَأَنَّ مُحَمَّدًا رَسُولُ اللَّهِ حَرَّمَ اللَّهُ عَلَيْهِ النَّارَ».

٢٣٦٣ - وَعَنْ أَنَسٍ ﷺ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ وَمُعَاذَ رَدِيفَهُ

عَلَى الرُّحْلِ قَالَ: «يَا مُعَاذُ بْنُ جَبَلٍ؟» قَالَ: لَبَّيْكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ وَسَعْدَيْكَ ثَلَاثًا. قَالَ: «مَا مِنْ أَحَدٍ يَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، وَأَنَّ مُحَمَّدًا رَسُولُ اللَّهِ صِدْقًا مِنْ قَلْبِهِ إِلَّا حَرَّمَهُ اللَّهُ عَلَى النَّارِ». قَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ أَفَلَا أَخْبِرُ بِهِ النَّاسَ فَيَسْتَبْشِرُوا؟ قَالَ: «إِذَا يَتَكَلَّمُوا»، وَأَخْبَرَ بِهَا مُعَاذٌ عِنْدَ مَوْتِهِ تَائِماً.

رواه البخاري (١٢٨) ومسلم (٣٢).

«تائماً»: أي تخرجاً من الإلزام، وخوفاً منه أن يلحقه إن كتمه.

قال المصلي عبد العظيم: وقد ذهب طوائف من أساطين أهل العلم إلى أن مثل هذه الإطلاقات التي وردت فيمن قال: لا إله إلا الله دخل الجنة، أو

أَصَابَهُ.

رواه البزار (كشف الأستار ٣) والطبراني (الأوسط والصغير ١٤٠/١)، ورواه رواية الصحيح.

٢٣٦٨- (ضعيف) وَعَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، عَنْ النَّبِيِّ ﷺ أَنَّهُ قَالَ: «قَالَ مُوسَى ﷺ: يَا رَبِّ عَلَّمْنِي شَيْئًا أَذْكُرُكَ بِهِ، وَأَذْعُوكَ بِهِ؟ قَالَ: قُلْ: لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ. قَالَ: يَا رَبِّ كُلُّ عِبَادِكَ يَقُولُ هَذَا؟ قَالَ: قُلْ: لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ. قَالَ: إِنَّمَا أُرِيدُ شَيْئًا تَخْصِيصِي بِهِ؟ قَالَ: يَا مُوسَى لَوْ أَنَّ السَّمَوَاتِ السَّبْعَ وَالْأَرْضَيْنِ السَّبْعَ فِي كِفَّةٍ، وَلَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ فِي كِفَّةٍ مَالَتْ بِهِمْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ».

رواه النسائي (عمل اليوم والليلة ٨٣٤ و١١٤١) وابن حبان في صحيحه (٦٢١٨) والحاكم (٥٢٨/١)، كلهم من طريق دراج عن أبي الهيثم عنه، وقال الحاكم: صحيح الإسناد.

٢٣٦٩- وَعَنْ جَابِرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «أَفْضَلُ الذِّكْرِ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، وَأَفْضَلُ الدُّعَاءِ الْحَمْدُ لِلَّهِ».

رواه ابن ماجه (٣٨٠٠)، والنسائي (عمل اليوم والليلة ٨٣١) وابن حبان في صحيحه (٨٤٣)، والحاكم (٤٩٨/١)، كلهم من طريق طلحة بن خراش عنه، وقال الحاكم: صحيح الإسناد.

٢٣٧٠- (ضعيف) وَعَنْ يَغْلَى بْنِ شَدَّادٍ قَالَ: حَدَّثَنِي أَبِي شَدَّادُ بْنُ أَوْسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، وَعَبَادَةُ بْنُ الصَّامِتِ حَاضِرٌ يُصَدِّقُهُ، قَالَ: كُنَّا عِنْدَ النَّبِيِّ ﷺ فَقَالَ: «هَلْ فِيكُمْ غَرِيبٌ، يَعْنِي أَهْلَ الْكِتَابِ؟ قُلْنَا: لَا يَا رَسُولَ اللَّهِ، فَأَمَرَ بِغُلُقِ الْبَابِ وَقَالَ: «ارْفَعُوا أَيْدِيَكُمْ وَقُولُوا: لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ»، فَرَفَعْنَا أَيْدِيَنَا سَاعَةً، ثُمَّ قَالَ: «الْحَمْدُ لِلَّهِ، اللَّهُمَّ إِنَّكَ بَعَثْتَنِي بِهِذِهِ الْكَلِمَةِ، وَأَمَرْتَنِي بِهَا، وَوَعَدْتَنِي عَلَيْهَا الْجَنَّةَ، وَأَنْتَ لَا تَخْلِفُ الْمِيعَادَ»، ثُمَّ قَالَ: «أَشِيرُوا فَإِنَّ اللَّهَ قَدْ غَفَرَ لَكُمْ».

رواه أحمد (١٢٤/٤) بإسناد حسن، والطبراني وغيرهما.

٢٣٧١- (ضعيف) وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «جَدُّوا إِيمَانَكُمْ». قِيلَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ وَكَيْفَ نَجِدُ إِيمَانَنَا؟ قَالَ: «أَكْفُرُوا مِنْ قَوْلٍ لَا إِلَهَ إِلَّا

حَرَّمَ اللَّهُ عَلَيْهِ النَّارَ. وَغَرَّ ذَلِكَ إِنْ كَانَ فِي ابتداء الإسلام، حين كانت الدعوة إلى مجرد الإقرار بالوحيد، فلما فرضت القرائض، وحدت الحدود نسخ ذلك، والدلائل على هذا كثيرة منظورة، وقد تقدم غير ما حديث يدل على ذلك في كتاب الصلاة، والزكاة، والصيام، والحج، ويأتي أحاديث آخر متفرقة إن شاء الله، وإلى هذا القول ذهب الضحاك، والزهري، وسفيان الثوري وغيرهم وقالت طائفة أخرى: لا احتياج إلى ادعاء النسخ في ذلك، فإن كل ما هو من أركان الدين، وفرائض الإسلام هو من لوازم الإقرار بالشهادتين، وتماته، فإذا أقر لم امتنع عن شيء من القرائض جحداً، أو تهاوناً على تفصيل الخلاف فيه حكماً عليه بالكفر، وعدم دخول الجنة، وهذا القول أيضاً قريب، وقالت طائفة أخرى: التلطف بكلمة التوحيد سبب يقتضي دخول الجنة والنجاة من النار، بشرط أن يأتي بالقرائض، ويحتسب الكبائر، فإن لم يأت بالقرائض، ولم يَحْسَبِ الكبائر لم يمنعه التلطف بكلمة التوحيد من دخول النار، وهذا قريب مما قبله، أو هو هو. وقد بسطنا الكلام على هذا، والخلاف فيه في غير ما موضع من كتبنا، والله أعلم.

٢٣٦٤- (موضوع) وَرَوَى عَنْ زَيْدِ بْنِ أَرْقَمٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ قَالَ: لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ مُخْلِصاً دَخَلَ الْجَنَّةَ». قِيلَ: وَمَا إِخْلَاصُهَا؟ قَالَ: «أَنْ تَحْجِزَهُ عَنْ مَحَارِمِ اللَّهِ».

رواه الطبراني في الأوسط، وفي الكبير إلا أنه قال: «أَنْ تَحْجِزَهُ عَمَّا حَرَّمَ اللَّهُ عَلَيْهِ».

٢٣٦٥- وَعَنْ رِفَاعَةَ الْجُهَنِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: أَقْبَلْنَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، حَتَّى إِذَا كُنَّا بِالْكَدِيدِ، أَوْ بِقَدِيدٍ فَحَمِدَ اللَّهُ، وَقَالَ خَيْرًا: وَقَالَ: «أَشْهَدُ عِنْدَ اللَّهِ لَا يَمُوتُ عَبْدٌ يَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، وَآتَى رَسُولُ اللَّهِ صِدْقًا مِنْ قَلْبِهِ، ثُمَّ يُسَدِّدُ إِلَّا سَلَّكَ فِي الْجَنَّةِ».

رواه أحمد بإسناد لا بأس به، وهو قطعة من حديث.

٢٣٦٦- وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَا قَالَ عَبْدٌ: لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، قَطُّ مُخْلِصاً، إِلَّا فَتَحَتْ لَهُ أَبْوَابُ السَّمَاءِ حَتَّى يُفْضِيَ إِلَى الْعَرْشِ مَا اجْتَنِبَتْ الْكِبَايِرُ».

رواه الرمذي (٣٥٩٠)، وقال: حديث حسن غريب.

٢٣٦٧- وَعَنْهُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ قَالَ: لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ نَفَعَتْهُ يَوْمًا مِنْ ذَهْرِهِ يَصِيبُهُ قَبْلَ ذَلِكَ مَا

اللَّهُ».

عِنْدَ ذَلِكَ».

رواه أحمد (٣٥٩/٢) والطبراني، وإسناد أحمد حسن.

رواه الزوار (كشف الأستار ٣٠٦٦)، وهو غريب.

٢٣٧٢- وَعَنْ عَبْدِ اللَّهِ ﷺ «مَنْ جَاءَ بِالْحَسَنَةِ؟ قَالَ: «مَنْ جَاءَ بِإِلَهٍ إِلَّا اللَّهُ»، «وَمَنْ جَاءَ بِالسَّيِّئَةِ؟ قَالَ: «مَنْ جَاءَ بِالشِّرْكِ».

رواه الحاكم (٤٠٦/٢) موقوفاً، وقال: صحيح على شرطهما.

٢٣٧٣- وَعَنْ عَمْرِو ﷺ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «إِنِّي لَا أَعْلَمُ كَلِمَةً لَا يَقُولُهَا عَبْدٌ حَقًّا مِنْ قَلْبِهِ فَيَمُوتَ عَلَى ذَلِكَ إِلَّا حَرَّمَ عَلَى النَّارِ: لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ».

رواه الحاكم (٧٢/١). وقال: صحيح على شرطهما، ورواه بنحوه.

٢٣٧٤- وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ﷺ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «أَكْثَرُوا مِنْ شَهَادَةِ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ قَبْلَ أَنْ يُحَالَ بِبَيْنِكُمْ وَبَيْنَهَا».

رواه أبو يعلى (المسند ٦١٤٧/١١) بإسناد جيد قوي.

٢٣٧٥- (ضعيف) وَرَوَى عَنْ مُعَاذِ بْنِ جَبَلٍ ﷺ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مُفَاتِيحُ الْجَنَّةِ شَهَادَةُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ».

رواه أحمد (٣٤٠/٣) والزوار (الكشف ٢).

٢٣٧٦- (موضوع) وَرَوَى عَنْ أَنَسٍ ﷺ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَا مِنْ عَبْدٍ قَالَ: لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ فِي سَاعَةٍ مِنْ لَيْلٍ أَوْ نَهَارٍ إِلَّا طَمَسَتْ مَا فِي الصَّحِيفَةِ مِنَ السَّيِّئَاتِ، حَتَّى تَسْكُنَ إِلَى مِثْلِهَا مِنَ الْحَسَنَاتِ».

رواه أبو يعلى (٣٦١١).

٢٣٧٧- (موضوع) وَرَوَى عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ﷺ عَنْ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «إِنَّ لِلَّهِ تَبَارَكَ وَتَعَالَى عَمُوداً مِنْ نُورٍ بَيْنَ يَدَيِ الْعَرْشِ، فَإِذَا قَالَ الْعَبْدُ: لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ اهْتَزَّ ذَلِكَ الْعَمُودُ، فَيَقُولُ اللَّهُ تَبَارَكَ وَتَعَالَى: اسْكُنْ، فَيَقُولُ: كَيْفَ اسْكُنْ وَلَمْ تَغْفِرْ لِقَائِلِهَا؟ فَيَقُولُ: إِنِّي قَدْ غَفَرْتُ لَهُ، فَيَسْكُنُ».

٢٣٧٨- (ضعيف جداً) وَعَنْ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لَيْسَ عَلَى أَهْلِ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْشَةٌ فِي قُبُورِهِمْ، وَلَا مَنْشَرِهِمْ، وَكَأَنِّي أَنْظُرُ إِلَى أَهْلِ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، وَهُمْ يَنْفُسُونَ السَّرَابَ عَنْ رُؤُوسِهِمْ وَيَقُولُونَ: الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي أَذْهَبَ عَنَّا الْحَزْنَ». وفي رواية: «لَيْسَ عَلَى أَهْلِ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْشَةٌ عِنْدَ الْمَوْتِ، وَلَا عِنْدَ الْقَبْرِ».

رواه الطبراني، والبيهقي (شعب الإيمان ١٠٠) كلاهما من رواية يحيى بن عبد الحميد الحماني، وفي منه تكرار.

٢٣٧٩- وَعَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا أَيْضًا قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «أَلَا أُخْبِرُكُمْ بِوَصِيَّةِ نُوحٍ ابْنِهِ؟» قَالُوا: بَلَى. قَالَ: «أَوْصَى نُوحٌ ابْنَهُ فَقَالَ لَابْنِهِ: يَا بُنَيَّ إِنِّي أُوصِيكَ بِاثْنَتَيْنِ، وَأَنْهَاكَ عَنْ اثْنَتَيْنِ: أُوصِيكَ بِقَوْلٍ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ فَإِنَّهَا لَوْ وُضِعَتْ فِي كِفَّةٍ، وَوُضِعَتِ السَّمَوَاتُ وَالْأَرْضُ فِي كِفَّةٍ لَرَجَحَتْ بِهِنَّ، وَلَوْ كَانَتْ حُلْفَةً لَقَصَمْتُهُنَّ حَتَّى تَخْلُصَ إِلَى اللَّهِ». فذكر الحديث.

رواه الزوار (كشف الأستار ٣٠٦٩)، ورواه صحيح بهم في الصحيح إلا ابن إسحاق. وهو في النسائي عن صالح بن سعيد رفعه إلى سليمان بن يسار إلى رجل من الأنصار لم يسمه.

رواه الحاكم (٤٩/١) عن عبد الله، وقال: صحيح الإسناد، ولفظه: قَالَ: «وَأَمْرُكُمْ بِ (لا إله إلا الله)، فَإِنَّ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ، وَمَا فِيهِمَا لَوْ وُضِعَتْ فِي كِفَّةٍ، وَوُضِعَتْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ فِي الْكِفَّةِ الْآخَرَى كَانَتْ أَرْجَحَ مِنْهُمَا، وَلَوْ أَنَّ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ وَمَا فِيهِمَا كَانَتْ حُلْفَةً لَوُضِعَتْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ عَلَيْهَا لَقَصَمْتُهُمَا، وَأَمْرُكُمْ بِ (سُبْحَانَ اللَّهِ وَبِحَمْدِهِ)، فَإِنَّهَا صَلَاةٌ كُلُّ شَيْءٍ، وَبِهَا يُرْزَقُ كُلُّ شَيْءٍ».

٢٣٨٠- (ضعيف) وَرَوَى التِّرْمِذِيُّ (٣٥١٨) عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرِو رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «التَّسْبِيحُ يَنْصِفُ الْمَيِّزَانَ، وَالْحَمْدُ لِلَّهِ تَعْلُوهُ، وَلَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ لَيْسَ لَهَا دُونَ اللَّهِ حِجَابٌ حَتَّى تَخْلُصَ إِلَيْهِ».

وقال الرملي: حديث غريب.

٢٣٨٣- (منكر) وَعَنْ يَعْقُوبَ بْنِ عَاصِمٍ رضي الله عنه عَنْ رَجُلَيْنِ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم أَنَّهُمَا سَمِعَا النَّبِيَّ صلى الله عليه وسلم يَقُولُ: «مَا قَالَ عَبْدٌ قَطُّ: لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ، لَهُ الْمُلْكُ، وَلَهُ الْحَمْدُ، وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ مُخْلِصًا بِهَا رُوحَهُ، مُصَدِّقًا بِهَا قَلْبَهُ، نَاطِقًا بِهَا لِسَانَهُ إِلَّا فَتَقَّ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ لَهُ السَّمَاءُ تَفَقًّا حَتَّى يَنْظُرَ إِلَى قَائِلِهَا مِنَ الْأَرْضِ، وَحَقٌّ لِعَبْدٍ نَظَرَ اللَّهُ إِلَيْهِ أَنْ يُعْطِيَهُ سُؤْلَهُ».

رواه السائي (عمل اليوم والليلة ٢٨).

٢٣٨٤- (شاذ) وَعَنْ أَبِي أَيُّوبَ رضي الله عنه عَنِ النَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم قَالَ: «مَنْ قَالَ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ، لَهُ الْمُلْكُ وَلَهُ الْحَمْدُ، وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ كَانَ كَعَدْلِ مُحَرَّرٍ، أَوْ مُحَرَّرِينَ».

رواه الطبراني، ورواه ثقات محتج بهم.

٢٣٨٥- وَعَنْ الْبَرَاءِ بْنِ عَازِبٍ رضي الله عنه أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم قَالَ: «مَنْ مَنَحَ مَنِيحَةَ وَرَقٍ، أَوْ مَنِيحَةَ لَبَنٍ، أَوْ هَدَى رُفَاقًا فَهُوَ كَعِتَاقٍ نَسَمَةٍ، وَمَنْ قَالَ: لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ، لَهُ الْمُلْكُ، وَلَهُ الْحَمْدُ، وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ، فَهُوَ كَعِتَقِ نَسَمَةٍ».

رواه أحمد (٢٨٥/٤)، ورواه محتج بهم في الصحيح وهو في الزمذي (١٩٥٧) باختصار التهليل، وقال: حديث حسن صحيح، ورفقه ابن حبان في صحيحه (٥٠٧٤ و ٧٤٧) في موضعين لذكر المنيحة في موضع، والتهليل في آخر.

٢٣٨٦- (ضعيف جداً) وَعَنْ أَبِي أُمَامَةَ رضي الله عنه قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم: «مَنْ قَالَ: لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ، لَهُ الْمُلْكُ، وَلَهُ الْحَمْدُ وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ لَمْ يَسْبِقْهَا عَمَلٌ وَلَمْ يَبْقَ مَعَهَا سَيِّئَةٌ».

رواه الطبراني، ورواه محتج بهم في الصحيح، وسليم بن عثمان الطائي، ثم القوزي يكشف حاله.

٢٣٨٧- وَعَنْ عَمْرِو بْنِ شُعَيْبٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ جَدِّهِ رضي الله عنه أَنَّ النَّبِيَّ صلى الله عليه وسلم قَالَ: «خَيْرُ الدُّعَاءِ الدُّعَاءُ يَوْمَ عَرَفَةَ،

٢٣٨١- وَعَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو بْنِ الْعَاصِي رضي الله عنه عَنِ النَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم قَالَ: «إِنَّ اللَّهَ يَسْتَخْلِصُ رَجُلًا مِنْ أُمَّتِي عَلَى رُؤُوسِ الْخَلَائِقِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ فَيَنْشُرُ عَلَيْهِ نَسْعَةً وَتِسْعِينَ سَجَلًا كُلُّ سَجَلٍ مِثْلُ مَدِّ الْبَصَرِ، ثُمَّ يَقُولُ: أَتَنْكِرُ مِنْ هَذَا شَيْئًا، أَظَلَمَكَ كِتَابِي الْخَافِظُونَ؟ فَيَقُولُ: لَا يَا رَبِّ، فَيَقُولُ: أَفَلَاكَ عَذْرَاءٌ؟ فَيَقُولُ: لَا يَا رَبِّ، فَيَقُولُ اللَّهُ تَعَالَى: بَلَى إِنَّ لَكَ عِنْدَنَا حَسَنَةً، فَإِنَّهُ لَا ظَلَمَ عَلَيْكَ الْيَوْمَ فَتُخْرَجُ بِطَاقَةٍ فِيهَا: أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، وَأَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ، فَيَقُولُ: اخْضُرْ وَزَنْتُكَ، فَيَقُولُ: يَا رَبِّ مَا هَذِهِ الْبِطَاقَةُ مَعَ هَذِهِ السَّجَلَاتِ، فَقَالَ: فَإِنَّكَ لَا تَظْلَمُ، فَتُوضَعُ السَّجَلَاتُ فِي كِفَّةٍ، وَالْبِطَاقَةُ فِي كِفَّةٍ، فَطَاشَتِ السَّجَلَاتُ، وَثَقُلَتِ الْبِطَاقَةُ فَلَا يَثْقُلُ مَعَ اسْمِ اللَّهِ شَيْءٌ».

رواه الزمذي (٢٦٣٩)، وقال: حديث حسن غريب، وابن ماجه (٤٣٠٠)، وابن حبان في صحيحه (٢٢٥)، والحاكم (٦/١) والبيهقي، وقال الحاكم: صحيح على شرط مسلم.

٦- الترغيب في قول لا إله إلا الله وحده

لا شريك له

٢٣٨٢- عَنْ أَبِي أَيُّوبَ رضي الله عنه أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم قَالَ: «مَنْ قَالَ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ، لَهُ الْمُلْكُ، وَلَهُ الْحَمْدُ، وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ عَشْرَ مَرَّاتٍ كَانَ كَمَنْ أَتَقَتَّى أَرْبَعَةَ أَنْفُسٍ مِنْ وَلَدِ إِسْمَاعِيلَ».

رواه البخاري (٦٤٠٤) ومسلم (٢٦٩٣) والزمذي (٣٥٥٣) والسائي (عمل اليوم والليلة ١٢٠ - ١٢١). وَزَادَ أَحْمَدُ (٤١٨/٥) وَالطَّبْرَانِيُّ فَقَالَا: «مَنْ قَالَ: لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ، لَهُ الْمُلْكُ وَلَهُ الْحَمْدُ وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ عَشْرَ مَرَّاتٍ كُنَّ لَهُ عَدَلٌ عَشْرَ رِقَابَاتٍ، أَوْ «رَقَبَةٍ» عَلَى الثَّنَاءِ فِيهِ، وَقَالَ الطَّبْرَانِيُّ فِي بَعْضِ الْأَفَاطِيهِ: «مَنْ قَالَ: لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ، لَهُ الْمُلْكُ وَلَهُ الْحَمْدُ وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ عَشْرَ مَرَّاتٍ كُنَّ لَهُ عَدَلٌ عَشْرَ رِقَابَاتٍ، أَوْ «رَقَبَةٍ» كُنَّ لَهُ كَعَدْلِ عَشْرٍ رِقَابٍ مِنْ وَلَدِ إِسْمَاعِيلَ عَلَيْهِ السَّلَامُ». مِنْ غَيْرِ شَيْءٍ.

وَحَيْرَ مَا قُلْتُ أَنَا وَالنَّبِيُّونَ مِنْ قَبْلِي: لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ، لَهُ الْمُلْكُ، وَلَهُ الْحَمْدُ، وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ.

رواه الرمزي (٣٥٨٥)، وقال: «حديث حسن غريب».

قال المصلي: وفي أذكار المساء والصباح، وما يقوله بعد الصبح والعصر والمغرب، وما يقوله إذا دخل السوق، وغير ذلك أحاديث كثيرة من هذا الباب.

نوع منه:

٢٣٨٨ - (ضعيف جداً) عن ابن عمر رضي الله عنهما قال: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «مَنْ قَالَ: لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ، لَهُ الْمُلْكُ، وَلَهُ الْحَمْدُ، يُحْيِي وَيُمِيتُ، وَهُوَ الْحَيُّ الَّذِي لَا يَمُوتُ، يَبْدُو الْخَيْرَ، وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ لَا يُرِيدُ بِهَا إِلَّا وَجْهَ اللَّهِ أَذْخَلَهُ اللَّهُ بِهَا جَنَّاتِ النَّعِيمِ».

رواه الطبراني من رواية يحيى بن عبد الله الباهلي.

نوع منه:

٢٣٨٩ - (موضوع) رُوِيَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي أَوْفَى رضي الله عنه قال: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ قَالَ: لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ، أَحَدًا صَدَدًا، لَمْ يَلِدْ وَلَمْ يُولَدْ، وَلَمْ يَكُنْ لَهُ كُفُوًا أَحَدٌ؛ كَتَبَ اللَّهُ لَهُ أَلْفَ حَسَنَةٍ».

رواه الطبراني.

٧ - التزغيب في التسبيح والتكبير والتهليل

والتحميد على اختلاف أنواعه

٢٣٩٠ - عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «كَلِمَتَانِ خَفِيفَتَانِ عَلَى اللِّسَانِ، ثَقِيلَتَانِ فِي الْمِيزَانِ، حَبِيبَتَانِ إِلَى الرَّحْمَنِ: سُبْحَانَ اللَّهِ وَبِحَمْدِهِ سُبْحَانَ اللَّهِ الْعَظِيمِ».

رواه البخاري (٦٤٠٦) ومسلم (٢٦٩٤)، والرمزي (٣٤٦٧) والنسائي (عمل اليوم والليلة ٨٣٠)، وابن ماجه (٣٨٠٦).

٢٣٩١ - وَعَنْ أَبِي ذَرٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «أَلَا أُخْبِرُكُمْ بِأَحَبِّ الْكَلَامِ إِلَى اللَّهِ؟» قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ أَخْبِرْنِي بِأَحَبِّ الْكَلَامِ إِلَى اللَّهِ، فَقَالَ: «إِنَّ أَحَبَّ الْكَلَامِ إِلَى اللَّهِ: سُبْحَانَ اللَّهِ وَبِحَمْدِهِ».

رواه مسلم (٢٧٣١) والنسائي (عمل اليوم والليلة ٤٢٤ و٨٢٥) والرمزي (٣٥٩٣) إلا أنه قال: «سُبْحَانَ رَبِّي وَبِحَمْدِهِ». وقال: حديث حسن صحيح.

وفي رواية مسلم: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ سُئِلَ أَيُّ الْكَلَامِ أَفْضَلُ؟ قَالَ: «مَا اضْطَفَى اللَّهُ لِمَلَائِكَتِهِ، أَوْ لِعِبَادِهِ: سُبْحَانَ اللَّهِ وَبِحَمْدِهِ».

٢٣٩٢ - (ضعيف) وَعَنْ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «مَنْ قَالَ: سُبْحَانَ اللَّهِ وَبِحَمْدِهِ، كُتِبَ لَهُ مِائَةُ أَلْفِ حَسَنَةٍ وَأَرْبَعَةٌ وَعِشْرُونَ أَلْفَ حَسَنَةٍ، وَمَنْ قَالَ: لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ كَانَ لَهُ بِهَا عَهْدٌ عِنْدَ اللَّهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ».

رواه الطبراني بإسناد فيه نظر. زاد في رواية له عن أيوب بن غبة عن عطاء عنه بنحوه، فقال رجل: كَيْفَ تَهْلِكُ بَعْدَ هَذَا يَا رَسُولَ اللَّهِ؟ قَالَ: «إِنَّ الرَّجُلَ لَيَأْتِي يَوْمَ الْقِيَامَةِ بِالْعَمَلِ لَوْ وَضِعَ عَلَى جَبَلٍ لَأَقْلَعَهُ فَتَقُومُ النِّعْمَةُ مِنْ بَعْمِ اللَّهِ تَكَادُ أَنْ تَسْتَفِدَّ ذَلِكَ كُلَّهُ إِلَّا أَنْ يَنْظُرَ اللَّهُ بِرَحْمَتِهِ».

٢٣٩٣ - (ضعيف) وَرَوَاهُ الْحَاكِمُ (٢٥١/٤) مِنْ خَلِيفَةِ إِسْحَاقَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي طَلْحَةَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ جَدِّهِ، وَلَفْظُهُ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ قَالَ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ دَخَلَ الْجَنَّةَ، أَوْ وَجِبَتْ لَهُ الْجَنَّةُ، وَمَنْ قَالَ: سُبْحَانَ اللَّهِ وَبِحَمْدِهِ مِائَةَ مَرَّةٍ كَتَبَ اللَّهُ لَهُ مِائَةَ أَلْفِ حَسَنَةٍ وَأَرْبَعًا وَعِشْرِينَ أَلْفَ حَسَنَةٍ. قَالُوا: يَا رَسُولَ اللَّهِ إِذَا لَا يَهْلِكُ مِنَّا أَحَدٌ؟ قَالَ: «بَلَى، إِنَّ أَحَدَكُمْ لَيَجِيءُ بِالْحَسَنَاتِ لَوْ وَضِعَتْ عَلَى جَبَلٍ أَقْلَعَتْهُ، ثُمَّ تَجِيءُ النِّعْمُ فَتَذْهَبُ بِبِلْكَ، ثُمَّ يَطَّوَّلُ الرَّبُّ بَعْدَ ذَلِكَ بِرَحْمَتِهِ».

قال الحاكم: صحيح الإسناد.

٢٣٩٤ - وَعَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ قَالَ: (سُبْحَانَ اللَّهِ وَبِحَمْدِهِ) غُرِسَتْ لَهُ نَخْلَةٌ فِي الْجَنَّةِ».

رواه الزوار (كشف الاستار ٣٠٧٩) بإسناد جيد.

٢٣٩٥- وَعَنْ جَابِرٍ رَوَاهُ الزَّمَذِي (٣٤٦٤) وَحَسَنَهُ، وَاللَّفْظُ لَهُ وَالنَّسَائِي (عَمِلَ الْيَوْمَ) قَالَ: «مَنْ قَالَ: (سُبْحَانَ اللَّهِ الْعَظِيمِ وَيَحْمَدُهُ) غُرِسَتْ لَهُ نَخْلَةٌ فِي الْجَنَّةِ».

تَقْفَهُونَ تَسْبِيحَهُمْ إِنَّهُ كَانَ حَلِيمًا غَفُورًا»، وَأَمَّا اللَّتَانِ أَنَّهُمَا عَنْهُمَا: فَيَحْتَجِبُ اللَّهُ مِنْهُمَا، وَصَالِحُ خَلْقِهِ: أَنَّهُمَا عَنِ الشِّرْكِ وَالْكِبَرِ».

رواه النسائي (عمل اليوم والليلة ٨٣٢)، واللفظ له والبخاري (كما في مجمع الزوائد ٨٤/١٠) والحاكم (٤٩/١) من حديث عبد الله بن عمرو، وقال الحاكم: صحيح الإسناد.. «الولوج»: الدخول.

رواه الزمذني (٣٤٦٤) وحسنه، واللفظ له والنسائي (عمل اليوم والليلة ٨٢٧) إلا أنه قال: «غُرِسَتْ لَهُ شَجَرَةٌ فِي الْجَنَّةِ». وابن حبان في صحيحه (٨٢٤)، والحاكم (٥٠١/١) في موضعين يساندان قال في أحدهما: على شرط مسلم، وقال في الآخر: على شرط البخاري.

٢٣٩٦- وَعَنْ أَبِي أُمَامَةَ رَوَاهُ الزَّمَذِي (٣٤٦٤) قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ هَالَهُ اللَّيْلُ أَنْ يُكَابِدَهُ أَوْ يَخْلُ بِالْمَالِ أَنْ يُفْقَهُ، أَوْ جَبَنَ عَنِ الْعَدُوِّ أَنْ يُقَاتِلَهُ فَلْيَكْثِرْ مِنْ سُبْحَانَ اللَّهِ وَيَحْمَدِهِ، فَإِنَّهَا أَحَبُّ إِلَى اللَّهِ مِنْ جَبَلٍ ذَهَبٍ يُفْقَهُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ».

٢٣٩٩- (منكر) وَعَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «سُبْحَانَ اللَّهِ وَيَحْمَدُهُ، سُبْحَانَ اللَّهِ الْعَظِيمِ، أَسْتَغْفِرُ اللَّهَ وَأَتُوبُ إِلَيْهِ. مَنْ قَالَهَا كَتَبَتْ لَهُ كَمَا قَالَهَا. ثُمَّ عُلِّقَتْ بِالْعَرْشِ لَا يَمَحُوهَا ذَنْبٌ عَمِلَهُ صَاحِبُهَا حَتَّى يَلْقَى اللَّهَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَهِيَ مَخْتُومَةٌ كَمَا قَالَهَا».

رواه الفريابي والطبراني واللفظ له، وهو حديث غريب، ولا بأس بإسناده إن شاء الله.

٢٣٩٧- وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَوَاهُ الزَّمَذِي (٣٤٦٦) أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «وَمَنْ قَالَ: سُبْحَانَ اللَّهِ وَيَحْمَدُهُ، فِي يَوْمٍ مِثْلَ مَرَّةٍ غُفِرَتْ لَهُ ذُنُوبُهُ، وَإِنْ كَانَتْ مِثْلَ زَيْدِ الْبَحْرِ».

رواه الزار (كشف الأستار ٣٠٨١)، ورواه ثقات إلا يحيى بن عمر بن مالك النكري.

٢٤٠٠- وَعَنْ مُصَنَّبِ بْنِ سَعْدٍ رَوَاهُ الزَّمَذِي (٣٤٦٣) قَالَ: حَدَّثَنِي أَبِي قَالَ: كُنَّا عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَقَالَ: «أَبْعِجْزُ أَحَدَكُمْ أَنْ يَكْتَسِبَ كُلَّ يَوْمٍ أَلْفَ حَسَنَةٍ؟» فَسَأَلَهُ سَائِلٌ مِنْ جُلَسَائِهِ: كَيْفَ يَكْتَسِبُ أَحَدُنَا أَلْفَ حَسَنَةٍ؟ قَالَ: «يُسَبِّحُ مِثْلَ تَسْبِيحِهِ فَتُكْتَبَ لَهُ أَلْفُ حَسَنَةٍ، أَوْ تَحُطُّ عَنْهُ أَلْفُ خَطِيئَةٍ».

رواه مسلم (٢٦٩١) والزمذني (٣٤٦٦)، والنسائي (عمل اليوم والليلة ٨٢٦) في آخر حديث يأتي إن شاء الله تعالى. وفي رواية للنسائي: «مَنْ قَالَ: سُبْحَانَ اللَّهِ وَيَحْمَدُهُ خَطَا اللَّهُ عَنْهُ ذُنُوبَهُ، وَإِنْ كَانَتْ أَكْثَرَ مِنْ زَيْدِ الْبَحْرِ». لَمْ يَقُلْ فِي هَلَاكِ يَوْمٍ، وَلَمْ يَقُلْ مِائَةَ مَرَّةٍ، وَإِسْنَادُهُمَا مُتَّصِلٌ، وَرَوَاهُمَا ثِقَاتٌ.

رواه مسلم (٢٦٩٨) والزمذني (٣٤٦٣)، وصححه والنسائي. قال الحميدي رحمه الله: كذا هو في كتاب مسلم في جميع الروايات، «أو تحط».

قال البرقاني: ورواه شعبة، وأبو عوانة، ويحيى القطان عن موسى الذي رواه مسلم من جهته، فقالوا: «وَتَحُطُّ» بِغَيْرِ أَلْفٍ، انتهى. قال الحافظ: هكذا رواية مسلم، وأما الزمذني والنسائي، فإنهما قالوا: «وَتَحُطُّ» بِغَيْرِ أَلْفٍ. والله أعلم.

٢٣٩٨- وَعَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ يَسَارٍ رَوَاهُ الزَّمَذِي (٣٤٦٦) عَنْ رَجُلٍ مِنَ الْأَنْصَارِ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: «قَالَ نُوْحٌ لِأَبْنَيْهِ: إِنِّي مُوصِيكَ بِوَصِيَّتِي وَقَاصِرُهَا لِكَيْ لَا تَسْأَهَا، أَوْصِيكَ بِاثْنَتَيْنِ، وَأَنَّهُمَا عَنْ اثْنَتَيْنِ، أَمَّا اللَّتَانِ أَوْصِيكَ بِهِمَا: فَيَسْتَبِيرُ اللَّهُ بِهِمَا، وَصَالِحُ خَلْقِهِ، وَهُمَا يَكْثُرَانِ الْوُلُوجُ عَلَى اللَّهِ، أَوْصِيكَ بِ (لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ)، فَإِنَّ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ لَوْ كَانَتَا حَلَقَةً قَصَمْتُهُمَا، وَلَوْ كَانَتَا فِي كِفَّةٍ وَزَنَتْهُمَا، وَأَوْصِيكَ بِ (سُبْحَانَ اللَّهِ وَيَحْمَدُهُ)، فَإِنَّهُمَا صَلَاةُ الْخَلْقِ، وَبِهِمَا يُرْزَقُ الْخَلْقُ، وَإِنْ مِنْ شَيْءٍ إِلَّا يُسَبِّحُ بِحَمْدِهِ، وَلَكِنْ لَا

٢٤٠١- وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَوَاهُ الزَّمَذِي (٣٤٦٣) قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لَأَنْ أَقُولَ: سُبْحَانَ اللَّهِ، وَالْحَمْدُ لِلَّهِ، وَلَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، وَاللَّهُ أَكْبَرُ أَحَبُّ إِلَيَّ مِمَّا طَلَعَتْ عَلَيْهِ الشَّمْسُ».

رواه مسلم (٢٦٩٥) والزمذني (٣٥٩٧).

سلمان الفارسي، ولفظه: قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «إِنَّ فِي الْجَنَّةِ قِيَعَانَا فَأَكْثَرُوا مِنْ غُرْسِهَا». قَالُوا: يَا رَسُولَ اللَّهِ وَمَا غُرْسُهَا؟ قَالَ: «سُبْحَانَ اللَّهِ، وَالْحَمْدُ لِلَّهِ، وَلَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، وَاللَّهُ أَكْبَرُ».

٢٤٠٧ - وَعَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ قَالَ: سُبْحَانَ اللَّهِ، وَالْحَمْدُ لِلَّهِ، وَلَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، وَاللَّهُ أَكْبَرُ غُرِسَ لَهُ بِكُلِّ وَاحِدَةٍ مِنْهُنَّ شَجَرَةً فِي الْجَنَّةِ».

رواه الطبراني وإسناده حسن لا بأس به في المتابعات.

٢٤٠٨ - (ضعيف) وَعَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ ﷺ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «مَنْ هَلَّلَ مِائَةَ مَرَّةٍ، وَسَبَّحَ مِائَةَ مَرَّةٍ، وَكَبَّرَ مِائَةَ مَرَّةٍ كَانَ خَيْرًا لَهُ مِنْ عَشْرِ رِقَابٍ يُعْتَقُهُنَّ، وَسِتِّ بَدَنَاتٍ يَنْحَرُهُنَّ». وَفِي رَوَايَةٍ: «وَسَبْعِ بَدَنَاتٍ».

رواه ابن أبي الدنيا عن سلمة بن وردان عنه، وهو إسناده متصل حسن.

٢٤٠٩ - وَعَنْ أُمِّ هَانِئٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ: مَرَّ بِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ذَاتَ يَوْمٍ، فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ قَدْ كَبُرْتَ وَضَعُفْتُ، أَوْ كَمَا قَالَتْ: فَمُرْنِي بِعَمَلٍ أَعْمَلُهُ وَأَنَا جَالِسَةٌ؟ قَالَ: «سَبِّحِي اللَّهَ مِئَةَ تَسْبِيحَةٍ، فَإِنَّهَا تَعْدِلُ لَكَ مِئَةَ رَقَبَةٍ تُعْتَقِنَهَا مِنْ وَلَدِ إِسْمَاعِيلَ، وَاحْمَدِي اللَّهَ مِئَةَ تَحْمِيدَةٍ، فَإِنَّهَا تَعْدِلُ لَكَ مِئَةَ فَرَسٍ مُسَرَّجَةٍ مُلْجَمَةٍ تَحْمِلِينَ عَلَيْهَا فِي سَبِيلِ اللَّهِ، وَكَبِّرِي اللَّهَ مِئَةَ تَكْبِيرَةٍ، فَإِنَّهَا تَعْدِلُ لَكَ مِئَةَ بَدَنَةٍ مُقَلَّدَةٍ مُقْبَلَةٍ، وَهَلِّلِي اللَّهَ مِئَةَ تَهْلِيلَةٍ»، قَالَ أَبُو خَلْفٍ: أَحْسِبُهُ قَالَ: «تَمَلَّا مَا بَيْنَ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ، وَلَا يُرْفَعُ يَوْمِيذٍ لِأَحَدٍ عَمَلٌ إِلَّا أَنْ يَأْتِيَ بِمِثْلٍ مَا أَتَيْتَ».

رواه أحمد (٣٤٤/٦) بإسناد حسن، واللفظ له، والنسائي (عمل اليوم والليلة ٨٤٤)، ولم يقل: «وَلَا يُرْفَعُ»، إلى آخره. والبيهقي (في الشعب ٦٢١) بتمامه ورواه ابن أبي الدنيا فجعل لواب الرقاب في التحميد، ومائة فرس في التسبيح، وقال فيه: «وَهَلِّلِي اللَّهَ مِئَةَ تَهْلِيلَةٍ لَا تَذُرُ ذَنْبًا، وَلَا يَسْقِيهَا غَلٌّ».

رواه ابن ماجه (٣٨١٠) بمعناه باختصار، ورواه الطبراني في الكبير

٢٤٠٢ - وَعَنْ سَمُرَةَ بْنِ جُنْدَبٍ ﷺ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «أَحَبُّ الْكَلَامِ إِلَى اللَّهِ أَرْبَعٌ: سُبْحَانَ اللَّهِ، وَالْحَمْدُ لِلَّهِ، وَلَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، وَاللَّهُ أَكْبَرُ، لَا يَضُرُّكَ بِأَيِّهِنَّ بَدَأْتَ».

رواه مسلم (٢١٣٧) وابن ماجه (٣٨١١) والنسائي (عمل اليوم والليلة ٨٤٥)، وزاد: «وَهُنَّ مِنَ الْقُرْآنِ». ورواه النسائي (٨٤١) أيضاً، وابن حبان في صحيحه (٨٣٣) من حديث أبي هريرة.

٢٤٠٣ - وَعَنْ رَجُلٍ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «أَفْضَلُ الْكَلَامِ: سُبْحَانَ اللَّهِ، وَالْحَمْدُ لِلَّهِ، وَلَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، وَاللَّهُ أَكْبَرُ».

رواه أحمد (٣٦/٤)، ورواه محتج بهم في الصحيح.

٢٤٠٤ - وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ﷺ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ مَرَّ بِهِ وَهُوَ يَغْرَسُ غَرْسًا، فَقَالَ: «يَا أَبَا هُرَيْرَةَ، مَا الَّذِي تَغْرَسُ؟» قُلْتُ غَرْسًا. قَالَ: «أَلَا أَدُلُّكَ عَلَى غَرْسٍ خَيْرٍ مِنْ هَذَا؟ سُبْحَانَ اللَّهِ وَالْحَمْدُ لِلَّهِ، وَلَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، وَاللَّهُ أَكْبَرُ، تَغْرَسُ لَكَ بِكُلِّ وَاحِدَةٍ شَجَرَةً فِي الْجَنَّةِ».

رواه ابن ماجه (٣٨٠٧) بإسناد حسن، واللفظ له، والحاكم (٥١٢/١) وقال: صحيح الإسناد.

٢٤٠٥ - وَعَنْ ابْنِ مَسْعُودٍ ﷺ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لَقِيتُ إِبْرَاهِيمَ لَبْلَةً أُسْرِي بِي، فَقَالَ يَا مُحَمَّدُ: أَفَرَأَيْتَ أَمْتُكَ مِنْي السَّلَامَ، وَأَخْبَرْتَهُمْ أَنَّ الْجَنَّةَ طَيِّبَةُ التُّرْبَةِ عَذْبَةُ الْمَاءِ، وَأَنَّهَا قِيَعَانُ، وَأَنْ غُرْسَهَا: سُبْحَانَ اللَّهِ وَالْحَمْدُ لِلَّهِ، وَلَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، وَاللَّهُ أَكْبَرُ».

رواه الترمذي والطبراني في الصغير والأوسط وزاد: «وَلَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ». رواه عن عبد الواحد بن زياد عن عبد الرحمن بن إسحاق عن القاسم عن أبيه عن ابن مسعود، قال الترمذي: حديث حسن غريب من هذا الوجه من حديث ابن مسعود ﷺ.

قال الحافظ: أبو القاسم، هو عبد الرحمن بن عبد الله بن مسعود، وعبد الرحمن هذا لم يسمع من أبيه، وعبد الرحمن بن إسحاق هو أبو شيبه الكوفي وإيه.

٢٤٠٦ - ورواه الطبراني أيضاً بإسناد وإيه من حديث

بنحو احمد، ولم يقل: أخيه. ورواه في الأوسط بإسناد حسن إلا أنه قال فيه: **قَالَتْ: قُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ قَدْ كَبَرْتُ بَيْنِي، وَزَقَّ عَظْمِي لَدُنِّي عَلَى عَمَلٍ يُدْعَى الْجَنَّةَ، قَالَ: «بِخَ تَخْ لَقَدْ سَأَلْتِ»، وَقَالَ فِيهِ: «وَقُولِي: لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ مِثْلَ مَرَّةٍ، فَهُوَ خَيْرٌ لَكَ مِمَّا أَطَقْتَ عَلَيْهِ السَّمَاءُ وَالْأَرْضُ، وَلَا يُرْفَعُ يُؤْمِنُ عَمَلٌ أَفْضَلَ مِمَّا يُرْفَعُ لَكَ إِلَّا مَنْ قَالَ مِثْلَ مَا قُلْتُ، أَوْ زَادَ»**

ورواه الحاكم (٥١٣/١) بنحو احمد، وقال: صحيح الإسناد، وزاد: **«وَقُولِي: وَلَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ لَا تَتْرَكَ ذَنْبًا، وَلَا يُشْهِمُهَا عَمَلٌ»**.

٢٤١٠- (ضعيف جداً) وَعَنْ أَبِي أُمَامَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ:

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ قَالَ: سُبْحَانَ اللَّهِ وَبِحَمْدِهِ كَانَ مِثْلَ مِائَةِ بَدَنَةٍ إِذَا قَالَهَا مِثَّةَ مَرَّةٍ، وَمَنْ قَالَ: الْحَمْدُ لِلَّهِ مِثَّةَ مَرَّةٍ كَانَ عَدْلُ مِائَةِ فَرَسٍ مُسَرَّجٍ مُلْجَمٍ فِي سَبِيلِ اللَّهِ، وَمَنْ قَالَ: اللَّهُ أَكْبَرُ مِثَّةَ مَرَّةٍ كَانَ عَدْلُ مِائَةِ بَدَنَةٍ تَنْحَرُ بِمَكَّةَ».

رواه الطبراني، ورواه إسناده رواية الصحيح خلا سليم بن عثمان القوزي يكشف حاله فإنه لا يحضرني الآن فيه جرح ولا عدالة.

٢٤١١- وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ وَأَبِي سَعِيدٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «إِنَّ اللَّهَ اصْطَفَى مِنَ الْكَلَامِ

أَرْبَعًا: سُبْحَانَ اللَّهِ، وَالْحَمْدُ لِلَّهِ، وَلَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، وَاللَّهُ أَكْبَرُ، فَمَنْ قَالَ: سُبْحَانَ اللَّهِ كَبِيتَ لَهُ عِشْرُونَ حَسَنَةً، وَحُطَّتْ عَنْهُ عِشْرُونَ سَيِّئَةً، وَمَنْ قَالَ: اللَّهُ أَكْبَرُ فَمِثْلُ ذَلِكَ، وَمَنْ قَالَ: لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ فَمِثْلُ ذَلِكَ، وَمَنْ قَالَ: الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ مِنْ قِيلٍ نَفْسِهِ كَبِيتَ لَهُ ثَلَاثُونَ حَسَنَةً وَحُطَّتْ عَنْهُ ثَلَاثُونَ سَيِّئَةً».

رواه احمد (٣٠٢/٢) و (٣٧، ٣٥/٣)، وابن أبي الدنيا، والنسائي (عمل اليوم والليلة ٨٤٠) واللفظ له، والحاكم (٥١٢/١) بنحوه، وقال: صحيح على شرط مسلم. والبيهقي (شعب الإيمان ٥٧٦)، ولي آخره: «مَنْ أَكْثَرَ ذِكْرَ اللَّهِ فَقَدْ تَرَى مِنَ النَّفَاقِ». (ضعيف)

٢٤١٢- وَعَنْ أَبِي مَالِكٍ الْأَشْعَرِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ:

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «الطُّهُورُ شَطْرُ الْإِيمَانِ، وَالْحَمْدُ لِلَّهِ تَمْلَأُ الْمِيزَانَ، وَسُبْحَانَ اللَّهِ وَالْحَمْدُ لِلَّهِ تَمْلَأُنِ أَوْ تَمْلَأُ مَا بَيْنَ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ، وَالصَّلَاةُ نُورٌ، وَالصَّدَقَةُ بُرْهَانٌ، وَالصَّبْرُ ضِيَاءٌ، وَالْقُرْآنُ حُجَّةٌ لَكَ، أَوْ عَلَيْكَ كُلُّ النَّاسِ يَغْدُو فَبَائِعٌ نَفْسَهُ فَمُعَبِّقُهَا، أَوْ مُوَفِّقُهَا».

رواه مسلم (٢٢٣) والزمذني (٣٥١٧) والنسائي (المجيب ٥/٥).

٢٤١٣- (ضعيف) وَعَنْ رَجُلٍ مِنْ بَنِي سُلَيْمٍ قَالَ:

عَدَّهَنَّ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فِي يَدِي، أَوْ فِي يَدِهِ. قَالَ: «التَّسْبِيحُ يَنْصِفُ الْمِيزَانَ، وَالْحَمْدُ لِلَّهِ تَمْلُؤُهُ، وَالتَّكْبِيرُ يَمْلَأُ مَا بَيْنَ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ، وَالصَّوْمُ يَنْصِفُ الصَّبْرَ، وَالطُّهُورُ يَنْصِفُ الْإِيمَانَ».

رواه الزمذني (٣٥١٩)، وقال: حديث حسن.

رواه أيضاً من حديث عبد الله بن عمرو بنحوه، وزاد فيه: «لا إله إلا الله ليس لها ذنوب الله حجاب حتى تخلص إليه». (ضعيف)

٢٤١٤- وَعَنْ أَبِي ذَرٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ إِنَّ نَاسًا مِنْ أَصْحَابِ

النَّبِيِّ ﷺ قَالُوا لِلنَّبِيِّ ﷺ: يَا رَسُولَ اللَّهِ ذَهَبَ أَهْلُ الدُّثُورِ بِالْأَجُورِ يُصَلُّونَ كَمَا نُصَلِّي، وَيَصُومُونَ كَمَا نَصُومُ، وَيَتَصَدَّقُونَ بِفُضُولِ أَمْوَالِهِمْ، قَالَ: «أَوْ لَيْسَ قَدْ جَسَلَ اللَّهُ لَكُمْ مَا تَصَدَّقُونَ بِهِ؟ إِنَّ بِكُلِّ تَسْبِيحَةٍ صَدَقَةٌ، وَكُلُّ تَكْبِيرَةٍ صَدَقَةٌ، وَكُلُّ تَحْمِيدَةٍ صَدَقَةٌ، وَأَمْرٌ بِالْمَعْرُوفِ صَدَقَةٌ، وَنَهْيٌ عَنِ مُنْكَرٍ صَدَقَةٌ، وَفِي بَضْعٍ أَحَدِكُمْ صَدَقَةٌ». قَالُوا: يَا رَسُولَ اللَّهِ أَيَأْتِي أَحَدُنَا شَهْوَتُهُ، وَيَكُونُ لَهُ فِيهَا أَجْرٌ؟ قَالَ: «أَرَأَيْتُمْ لَوْ وَضَعَهَا فِي حَرَامٍ أَكَانَ عَلَيْهِ وَزْرٌ فَكَذَلِكَ إِذَا وَضَعَهَا فِي الْحَلَالِ كَانَ لَهُ أَجْرٌ».

رواه مسلم (١٠٠٦) وابن ماجه (٩٢٧).

«الدُّلُور»: بضم الدال: جمع دُور بفتحها، وهو المال الكثير. «والبضع»: بضم الموحدة: هو الجماع، وقيل: هو القرع نفسه.

٢٤١٥- وَعَنْ أَبِي سَلَمَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ رَأَى رَسُولَ اللَّهِ

ﷺ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «بِخَ تَخْ لِحَمْسٍ مَا أَثْقَلُهُنَّ فِي الْمِيزَانِ: لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، وَسُبْحَانَ اللَّهِ، وَالْحَمْدُ لِلَّهِ، وَاللَّهُ أَكْبَرُ، وَالْوَلَدُ الصَّالِحُ يَتَوَفَّى لِلْمَرْءِ الْمُسْلِمِ فَيَحْسِبُهُ».

رواه النسائي (عمل اليوم والليلة ١٦٧) واللفظ له، وابن حبان في صحيحه (٨٣٣) والحاكم (٥١١/١) وصححه. ورواه البزار (كشف الاستار ٣٠٧٢) بلفظه من حديث لوبان، وحسن إسناده. ورواه الطبراني في الأوسط من حديث سفينة، ورجاله رجال الصحيح.

رواه مسلم (٢٧٩٦ - ٢٦٩٧).

٢٤١٩ - أَنَسُ بْنُ مَالِكٍ رضي الله عنه قَالَ: جَاءَ رَجُلٌ بِسُورَةٍ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ عَلَّمَنِي خَيْرًا. قَالَ: «قُلْ: سُبْحَانَ اللَّهِ، وَالْحَمْدُ لِلَّهِ، وَلَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، وَاللَّهُ أَكْبَرُ». قَالَ: وَعَقَدَ يَدَيْهِ أَرْبَعًا، ثُمَّ ذَهَبَ فَقَالَ: سُبْحَانَ اللَّهِ، وَالْحَمْدُ لِلَّهِ، وَلَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، وَاللَّهُ أَكْبَرُ، ثُمَّ رَجَعَ فَلَمَّا رَأَاهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ تَبَسَّمَ، وَقَالَ: «تَكَثَّرَ الْبَائِسُ»، فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ سُبْحَانَ اللَّهِ، وَالْحَمْدُ لِلَّهِ، وَلَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، وَاللَّهُ أَكْبَرُ، هَذَا كُلُّهُ لَكَ فَمَا لِي؟ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِذَا قُلْتَ سُبْحَانَ اللَّهِ. قَالَ اللَّهُ: صَدَقْتَ، وَإِذَا قُلْتَ: الْحَمْدُ لِلَّهِ. قَالَ اللَّهُ: صَدَقْتَ، وَإِذَا قُلْتَ: لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ. قَالَ اللَّهُ: صَدَقْتَ، وَإِذَا قُلْتَ: اللَّهُ أَكْبَرُ. قَالَ اللَّهُ: صَدَقْتَ. فَتَقُولُ: اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِي، فَيَقُولُ اللَّهُ: قَدْ فَعَلْتُ، فَتَقُولُ: اللَّهُمَّ ارْحَمْنِي، فَيَقُولُ اللَّهُ: قَدْ فَعَلْتُ، وَتَقُولُ: اللَّهُمَّ ارْزُقْنِي، فَيَقُولُ اللَّهُ: قَدْ فَعَلْتُ». قَالَ: فَعَقَدَ الْأَعْرَابِيُّ سَبْعًا فِي يَدَيْهِ.

رواه ابن أبي الدنيا والبيهقي (الشعب ٦١٩)، وهو في المسند وسنن النسائي من حديث أبي هريرة بمناه.

٢٤٢٠ - وَعَنْ سَلْمَى أُمِّ بَنِي أَبِي رَافِعٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا مَوْلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ أَنَّهَا قَالَتْ: قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ أَخْبِرْنِي بِكَلِمَاتٍ، وَلَا تُكْثِرْ عَلَيَّ؟ فَقَالَ: «قُولِي اللَّهُ أَكْبَرُ عَشْرَ مَرَّاتٍ يَقُولُ اللَّهُ: هَذَا لِي، وَقُولِي: سُبْحَانَ اللَّهِ عَشْرَ مَرَّاتٍ يَقُولُ اللَّهُ: هَذَا لِي، وَقُولِي: اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِي، يَقُولُ: قَدْ فَعَلْتُ، فَتَقُولِينَ عَشْرَ مَرَّاتٍ، وَيَقُولُ قَدْ فَعَلْتُ».

رواه الطبراني، ورواه صحيحهم في الصحيح.

٢٤٢١ - (ضعيف) وَعَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ رضي الله عنه أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «اسْتَكْبَرُوا مِنَ الْبَاقِيَاتِ الصَّالِحَاتِ». قِيلَ: وَمَا هُنَّ يَا رَسُولَ اللَّهِ؟ قَالَ: «التَّكْبِيرُ وَالتَّهْلِيلُ، وَالتَّسْبِيحُ، وَالْحَمْدُ لِلَّهِ، وَلَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ».

رواه أحمد (٧٥/٣) وأبو يعلى (١٣٨٤) والنسائي في الكبرى،

٢٤١٦ - وَعَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «خَلِقَ كُلُّ إِنْسَانٍ مِنْ بَنِي آدَمَ عَلَى سِتْنَيْنِ وَثَلَاثِينَ مَفْصِلٍ. مِنْ كَبَرِ اللَّهِ، وَحَمْدِ اللَّهِ، وَهَلْلِ اللَّهِ، وَسَبْحِ اللَّهِ، وَاسْتِغْفَرِ اللَّهَ، وَعَزَلَ حَجْرًا عَنْ طَرِيقِ الْمُسْلِمِينَ، أَوْ شَوْكَةً أَوْ عَظْمًا عَنْ طَرِيقِ الْمُسْلِمِينَ، وَأَمَرَ بِمَعْرُوفٍ، أَوْ نَهَى عَنْ مُنْكَرٍ عَدَدَ تِلْكَ السِّتْنَيْنِ وَالثَّلَاثِينَ السَّلَامِي، فَإِنَّهُ يُنْمِي يَوْمَئِذٍ، وَقَدْ رُخِّخَ نَفْسُهُ عَنِ النَّارِ». قَالَ أَبُو تَوْبَةَ: وَرَبُّمَا قَالَ: يُمْنِي، يَعْنِي بِالشَّيْنِ الْمُجْعَمَةِ. رواه مسلم (١٠٠٧) والنسائي (عمل اليوم والليلة ٨٣٧).

٢٤١٧ - وَعَنْ ابْنِ أَبِي أَوْفَى رضي الله عنه قَالَ: قَالَ أَعْرَابِي: يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنِّي قَدْ عَالَجْتُ الْقُرْآنَ، فَلَمْ أَسْتَطِعْهُ فَعَلَّمَنِي شَيْئًا يُجْزِي مِنَ الْقُرْآنِ، قَالَ: «قُلْ: سُبْحَانَ اللَّهِ، وَالْحَمْدُ لِلَّهِ، وَلَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، وَاللَّهُ أَكْبَرُ»، فَقَالَهَا وَأَسْكَنَهَا بِأَصْبَعِهِ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ هَذَا لِرَبِّي فَمَا لِي؟ قَالَ: «تَقُولُ: اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِي وَارْحَمْنِي وَعَافِنِي وَارْزُقْنِي»، وَأَخْبِسَهُ قَالَ: «وَاهْلِي»، وَمَضَى الْأَعْرَابِيُّ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «ذَهَبَ الْأَعْرَابِيُّ وَقَدْ مَلَأَ يَدَيْهِ خَيْرًا».

رواه ابن أبي الدنيا عن الحجاج بن أرطاة عن إبراهيم السكسكي عنه، ورواه البيهقي (السنن ٣٨١/٢) (شعب الإيمان ٦١٨) مختصراً، وزاد فيه: «وَلَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ»، وإسناده جيد.

٢٤١٨ - وَعَنْ سَعْدِ بْنِ أَبِي وَقَّاصٍ رضي الله عنه قَالَ: جَاءَ أَعْرَابِيٌّ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ فَقَالَ: عَلَّمَنِي كَلَامًا أَقُولُهُ، قَالَ: «قُلْ: لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ، وَاللَّهُ أَكْبَرُ كَبِيرًا، وَالْحَمْدُ لِلَّهِ كَثِيرًا، وَسُبْحَانَ اللَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ، وَلَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ الْعَزِيزِ الْحَكِيمِ». قَالَ: هَؤُلَاءِ لِرَبِّي فَمَا لِي؟ قَالَ: «قُلْ: اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِي وَارْحَمْنِي وَاهْلِي وَارْزُقْنِي». وزاد من حديث أبي مالك الأشجعي عن أبيه: «وَعَافِنِي».

وفي رواية قال: «فَلَمَّا هَؤُلَاءِ تَجَمَّعَ لَكَ دُنْيَاكَ وَآخِرَتُكَ».

واللفظ له، وابن حبان في صحيحه (٨٤٠)، والحاكم (٥١٢/١) وقال: صحيح الإسناد.

٢٤٢٢- وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «خُذُوا جُنَّتَكُمْ». قَالُوا: يَا رَسُولَ اللَّهِ أَمِنْ عَدُوٍّ قَدْ خَضَرَ؟ قَالَ: «لَا، وَلَكِنْ جُنَّتَكُمْ مِنَ النَّارِ. قُولُوا: سُبْحَانَ اللَّهِ، وَالْحَمْدُ لِلَّهِ، وَلَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، وَاللَّهُ أَكْبَرُ، فَإِنَّهُنَّ ثَلَاثِينَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ مُحْتَبَاتٌ وَمُعْتَبَاتٌ، وَهُنَّ الْبَقَايَاتُ الصَّالِحَاتُ».

رواه النسائي (عمل اليوم والليلة ٨٤٨) واللفظ له، والحاكم (٥٤١/١) (شعب الإيمان ٦٠٦) والبيهقي وقال الحاكم: صحيح على شرط مسلم.

«جنتكم»: بضم الجيم، وتشديد النون: أي ما يسركم ويقبلكم. «ومحبات»: بفتح النون: أي مقدمات أمامكم، ولي رواية الحاكم منجيات بتقديم النون على الجيم، وكذا رواه الطبراني في الأوسط، وزاد: «وَلَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ». ورواه في الصغير من حديث أبي هريرة فجمع بين اللفظين فقال: «ومحبات، ومحبات». وإسناده جيد قوي. «ومعقات»: بكسر القاف المشددة أي تعقبكم، وثاني من ورائكم.

٢٤٢٣- (ضعيف) وَعَنْ أَبِي الدَّرْدَاءِ رضي الله عنه قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «قُلْ: سُبْحَانَ اللَّهِ، وَالْحَمْدُ لِلَّهِ، وَلَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، وَاللَّهُ أَكْبَرُ، وَلَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ فَإِنَّهُنَّ الْبَقَايَاتُ الصَّالِحَاتُ، وَهُنَّ يَخْطُطُنَ الْخَطَايَا كَمَا تَحْطُ الشَّجَرَةُ وَرَفَهَا، وَهِيَ مِنْ كُنُوزِ الْجَنَّةِ».

رواه الطبراني بإسنادين أصلهما فيه عمر بن راشد، وبقية رواه محتج بهم في الصحيح، ولا بأس بهذا الإسناد في المتابعات، ورواه ابن ماجه (٣٨١٣) من طريق عمر أيضاً باختصار.

٢٤٢٤- وَعَنِ النُّعْمَانِ بْنِ بَشِيرٍ رضي الله عنه عَنْهُمَا قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنْ مِمَّا تَذْكُرُونَ مِنْ جَلَالِ اللَّهِ: التَّسْبِيحُ، وَالتَّهْلِيلُ، وَالتَّحْمِيدُ يَنْعُطِفْنَ حَوْلَ الْعَرْشِ لَهْنٌ دَوِيٌّ كَدَوِي النُّحْلِ تَذْكُرُ بِصَاحِبِهَا، أَمَا يُجِيبُ أَحَدُكُمْ أَنْ يَكُونَ لَهُ أَوْ لَا يَزَالُ لَهُ مَنْ يَذْكُرُ بِهِ».

رواه ابن أبي الدنيا، وابن ماجه (٣٨٠٩) واللفظ له، والحاكم (٥٠٠/١) وقال: صحيح على شرط مسلم.

٢٤٢٥- (ضعيف) وَعَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ رضي الله عنه

قَالَ: إِذَا حَدَّثْتُكُمْ بِحَدِيثٍ آتَيْنَاكُمْ بِصَدِيقِ ذَلِكَ فِي كِتَابِ اللَّهِ: إِنَّ الْعَبْدَ إِذَا قَالَ سُبْحَانَ اللَّهِ، وَالْحَمْدُ لِلَّهِ، وَلَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، وَاللَّهُ أَكْبَرُ، وَتَبَارَكَ اللَّهُ قَبَضَ عَلَيْهِنَ مَلَكٌ فَضَمَّهُنَّ تَحْتَ جَنَاحِهِ، وَصَعِدَ بِهِنَّ لَا يَمُرُّ بِهِنَّ عَلَى جَمْعٍ مِنَ الْمَلَائِكَةِ إِلَّا اسْتَغْفَرُوا لِقَائِلِهِنَّ حَتَّى يُحْيَا بِهِنَّ وَجْهَ الرَّحْمَنِ ثُمَّ تَلَا عَبْدُ اللَّهِ: ﴿إِلَيْهِ يَصْعَدُ الْكَلِمُ الطَّيِّبُ وَالْعَمَلُ الصَّالِحُ يَرْفَعُهُ﴾. [فاطر: ١٠].

رواه الحاكم (٤٢٥/٢) وقال: صحيح الإسناد. قال الحافظ: كذا في نسختي بما بالهاء المهملة، وتشديد المشاء تحت. ورواه الطبراني فقال: حتى يجيء بالجيم، ولعله الصواب.

٢٤٢٦- وَعَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو رضي الله عنه عَنْهُمَا قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَا عَلَى الْأَرْضِ أَحَدٌ يَقُولُ: لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، وَاللَّهُ أَكْبَرُ، وَلَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ إِلَّا كَفَّرَتْ عَنْهُ خَطَايَاهُ: وَلَوْ كَانَتْ مِثْلَ زَبَدِ الْبَحْرِ».

رواه النسائي (عمل اليوم والليلة ٨٢٢) والرمزي (٣٤٦٠) واللفظ له، وقال: حديث حسن، وروى شعبة هذا الحديث من أبي بلج بهذا الإسناد نحوه ولم يرفعه، انتهى. ورواه ابن أبي الدنيا والحاكم (٥٠٣/١)، وزاد: «سُبْحَانَ اللَّهِ وَالْحَمْدُ لِلَّهِ». وقال الحاكم: حاتم ثقة، وزيادته مقبولة، يعني حاتم بن أبي صغيرة.

٢٤٢٧- وَعَنْ أَنَسٍ رضي الله عنه أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ أَخَذَ غُصْنًا فَنَفَضَهُ فَلَمْ يَنْتَفِضْ، ثُمَّ نَفَضَهُ فَلَمْ يَنْتَفِضْ، ثُمَّ نَفَضَهُ فَاَنْتَفَضَ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنْ سُبْحَانَ اللَّهِ، وَالْحَمْدُ لِلَّهِ، وَلَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، وَاللَّهُ أَكْبَرُ تَنْفَضُ الْخَطَايَا كَمَا تَنْفَضُ الشَّجَرَةُ وَرَفَهَا».

رواه أحمد (١٥٢/٣)، ورجاله رجال الصحيح، والرمزي (٣٥٣٣) ولفظه: أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ مَرَّ بِشَجَرَةٍ يَابِسَةٍ الْوَرَقِ لَقَرْتَهَا بَعْضُ قَسَائِرَ وَرَفَهَا فَقَالَ: «إِنَّ الْحَمْدُ لِلَّهِ، وَسُبْحَانَ اللَّهِ، وَلَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، وَاللَّهُ أَكْبَرُ تَسْقُطُ مِنْ ذُنُوبِ الْعَبْدِ كَمَا تَسْقُطُ زُرْقُ هَذِهِ الشَّجَرَةِ». وقال: حديث غريب، ولا نعرف للأعمش سماعاً من أنس إلا أنه قد رآه، ونظر إليه، انتهى. قال الحافظ: لم يروه أحمد من طريق الأعمش.

٢٤٢٨- (ضعيف) وَعَنْ مُعَاذِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ رَافِعٍ رضي الله عنه قَالَ: كُنْتُ فِي مَجْلِسٍ فِيهِ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ

الإيمان، فَمَنْ ضَرَّ بِالْمَالِ أَنْ يُنْفِقَهُ، وَهَابَ الْعَدُوَّ أَنْ يُجَاهِدَهُ، وَاللَّيْلَ أَنْ يُكَابِدَهُ، فَلْيَكْزِرْ مِنْ قَوْلٍ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، وَاللَّهُ أَكْبَرُ، وَالْحَمْدُ لِلَّهِ، وَسُبْحَانَ اللَّهِ.

رواه الطبراني، ورواه ثقات وليس في أصله رفعه.

«ضن»: بالصاد المعجمة: أي بخل.

٢٤٣٢ - (ضعيف جداً) وَعَنْ أَبِي الْمُنْذِرِ الْجُهَنِيِّ رضي الله عنه قَالَ: قُلْتُ: يَا نَبِيَّ اللَّهِ عَلَّمَنِي أَفْضَلَ الْكَلَامِ؟ قَالَ: «يَا أَبَا الْمُنْذِرِ قُلْ: لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ، لَهُ الْمُلْكُ، وَلَهُ الْحَمْدُ، يُحْيِي وَيُمِيتُ بِيَدِهِ الْخَيْرُ وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ مِثْلَ مَرَّةٍ فِي كُلِّ يَوْمٍ فَإِنَّكَ يَوْمَئِذٍ أَفْضَلُ النَّاسِ عَمَلًا إِلَّا مَنْ قَالَ مِثْلَ مَا قُلْتُ، وَأَكْثَرَ مِنْ قَوْلٍ: سُبْحَانَ اللَّهِ، وَالْحَمْدُ لِلَّهِ، وَلَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، وَلَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ، فَإِنَّهَا سِيَدُ الْإِسْتِغْفَارِ، وَإِنَّهَا مَمْحَاةٌ لِلْخَطَايَا»، أَحْسِبُهُ قَالَ: «مُوجِبَةٌ لِلْجَنَّةِ».

رواه البزار (كشف الاستار ٣٠٧٣) من رواية جابر الجعفي.

٢٤٣٣ - (ضعيف) وَعَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ قَالَ: سُبْحَانَ اللَّهِ، وَالْحَمْدُ لِلَّهِ، وَلَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، وَاللَّهُ أَكْبَرُ، كُتِبَ لَهُ بِكُلِّ حَرْفٍ عَشْرُ حَسَنَاتٍ».

رواه ابن أبي الدنيا بإسناد لا بأس به.

٢٤٣٤ - (ضعيف) وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه أَنَّهُ سَمِعَ النَّبِيَّ ﷺ يَقُولُ: «مَنْ قَالَ: سُبْحَانَ اللَّهِ، وَالْحَمْدُ لِلَّهِ، وَلَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، وَاللَّهُ أَكْبَرُ، وَلَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ الْعَلِيِّ الْعَظِيمِ، قَالَ اللَّهُ، أَسَلَمَ عَبْدِي وَأَسْتَسَلِمَ».

رواه الحاكم (٥٠٢/١)، وقال: صحيح الإسناد.

٢٤٣٥ - (ضعيف) وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِذَا مَرَرْتُمْ بِرِيَاضِ الْجَنَّةِ فَارْتَعَوْا». قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ وَمَا رِیَاضُ الْجَنَّةِ؟ قَالَ: الْمَسَاجِدُ. قُلْتُ: وَمَا الرِّیْعُ؟ قَالَ: «سُبْحَانَ اللَّهِ، وَالْحَمْدُ لِلَّهِ، وَلَا إِلَهَ إِلَّا

عَمْرٌ، وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ جَعْفَرٍ، وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي عَمِيرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ، فَقَالَ ابْنُ أَبِي عَمِيرَةَ: سَمِعْتُ مُعَاذَ بْنَ جَبَلٍ يَقُولُ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «كَلِمَتَانِ إِحْدَاهُمَا لَيْسَ لَهَا نَاهِيَةٌ دُونَ الْعَرْشِ، وَالْأُخْرَى تَمَلَأُ مَا بَيْنَ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ: لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، وَاللَّهُ أَكْبَرُ»، فَقَالَ ابْنُ عُمَرَ لَابْنِ أَبِي عَمِيرَةَ: أَنْتَ سَمِعْتَهُ يَقُولُ ذَلِكَ؟ قَالَ: نَعَمْ، فَبَكَى عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ حَتَّى اخْتَضَبَتْ لِحْيَتُهُ بِدُمُوعِهِ، وَقَالَ: هُمَا كَلِمَتَانِ تَعْلَقُهُمَا وَتَأَلَّفُهُمَا.

رواه الطبراني، ورواه إلى معاذ بن عبد الله ثقات سوى ابن هبة، ولحديثه هذا شواهد.

«تعلقهما»: أي تحيما ونلزمهما.

٢٤٣٩ - (ضعيف) وَرَوَى عَنْ أَبِي الدُّدَاءِ رضي الله عنه عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «مَنْ قَالَ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، وَاللَّهُ أَكْبَرُ أَعْتَقَ اللَّهُ رُبْعَهُ مِنَ النَّارِ، وَلَا يَقُولُهَا اثْنَتَيْنِ إِلَّا أَعْتَقَ اللَّهُ شَطْرَهُ مِنَ النَّارِ، وَإِنْ قَالَهَا أَرْبَعًا أَعْتَقَهُ اللَّهُ مِنَ النَّارِ».

رواه الطبراني في الكبير والأوسط.

٢٤٣٠ - (ضعيف) وَعَنْ عِمْرَانَ يَعْنِي ابْنَ حُصَيْنٍ رضي الله عنه قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «أَمَّا يَسْتَطِيعُ أَحَدُكُمْ أَنْ يَعْمَلَ كُلَّ يَوْمٍ مِثْلَ أَحَدٍ عَمَلًا؟» قَالُوا: يَا رَسُولَ اللَّهِ وَمَنْ يَسْتَطِيعُ أَنْ يَعْمَلَ كُلَّ يَوْمٍ عَمَلًا مِثْلَ أَحَدٍ؟ قَالَ: «كُلُّكُمْ يَسْتَطِيعُهُ» قَالُوا: يَا رَسُولَ اللَّهِ! مَاذَا؟ قَالَ: «سُبْحَانَ اللَّهِ أَعْظَمُ مِنْ أَحَدٍ وَلَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ أَعْظَمُ مِنْ أَحَدٍ وَالْحَمْدُ لِلَّهِ أَعْظَمُ مِنْ أَحَدٍ وَاللَّهُ أَكْبَرُ أَعْظَمُ مِنْ أَحَدٍ».

رواه ابن أبي الدنيا والنسائي والطبراني والبزار (الكشف ٣٠٧٥)، كلهم عن الحسن بن عمران، ولم يسمع منه، وقيل: سمع، ورجالهم رجال الصحيح إلا شيخ النسائي عمرو بن منصور، وهو ثقة.

٢٤٣١ - وَعَنْ عَبْدِ اللَّهِ، يَعْنِي ابْنَ مَسْعُودٍ رضي الله عنه قَالَ: إِنَّ اللَّهَ قَسَمَ بَيْنَكُمْ أَخْلَاقَكُمْ كَمَا قَسَمَ بَيْنَكُمْ أَرْزَاقَكُمْ، وَإِنَّ اللَّهَ يُؤْتِي الْمَالَ مَنْ يُحِبُّ وَمَنْ لَا يُحِبُّ، وَلَا يُؤْتِي الْإِيمَانَ إِلَّا مَنْ أَحَبَّ، فَإِذَا أَحَبَّ اللَّهُ عَبْدًا أَعْطَاهُ

اللَّهُ، وَاللَّهُ أَكْبَرُ».

٨- الرغيب في جوامع من التسبيح والتحميد

والتهليل والتكبير

رواه الترمذي (٣٥٠٩) وقال: حديث غريب.

قال الحافظ: وهو مع غرابته حسن الإسناد.

٢٤٣٦- (ضعيف) وَعَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «أَوَّلُ مَنْ يُدْعَى إِلَى الْجَنَّةِ الَّذِينَ يَحْمَدُونَ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ فِي السَّرَّاءِ وَالضَّرَّاءِ».

رواه ابن أبي الدنيا، والبيهقي والطبراني في الثلاثة بأسانيد أحدها حسن، والحاكم (٥٠٢/١) وقال: صحيح على شرط مسلم.

٢٤٣٧- وَعَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «التَّائِي مِنَ اللَّهِ، وَالْعَجَلَةُ مِنَ الشَّيْطَانِ، وَمَا أَحَدٌ أَكْثَرَ مَعَاذِيرَ مِنَ اللَّهِ، وَمَا مِنْ شَيْءٍ أَحَبَّ إِلَى اللَّهِ مِنَ الْحَمْدِ».

رواه أبو يعلى (المستد ٤٢٥٦/٧)، ورجاله رجال الصحيح.

٢٤٣٨- (موضوع) وَعَنْ جَابِرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَا أَنْعَمَ اللَّهُ عَلَى عَبْدٍ مِنْ نِعْمَةٍ، فَقَالَ الْحَمْدُ لِلَّهِ، إِلَّا أَدَّى شُكْرَهَا، فَإِنْ قَالَهَا ثَانِيًا جَدَّدَ اللَّهُ لَهُ ثَوَابَهَا، فَإِنْ قَالَهَا ثَالِثَةً غَفَرَ اللَّهُ لَهُ ذُنُوبَهُ».

رواه الحاكم (٥١٤/١)، وقال: صحيح الإسناد.

قال الحافظ: في إسناده عبد الرحمن بن قيس أبو معاوية الزعفراني، واهي الحديث، وهذا الحديث مما أنكر عليه.

٢٤٣٩- وَرَوَى عَنْ أَبِي أُمَامَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَا أَنْعَمَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ عَلَى عَبْدٍ نِعْمَةً فَحَمِدَ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ عَلَيْهَا إِلَّا كَانَ ذَلِكَ أَفْضَلَ مِنْ تِلْكَ النِّعْمَةِ وَإِنْ عَظُمَتْ».

رواه الطبراني، وفيه نكارة.

٢٤٤٠- (ضعيف) وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «كُلُّ كَلَامٍ لَا يَبْدَأُ فِيهِ بِالْحَمْدِ لِلَّهِ فَهُوَ أَجْذَمٌ».

رواه أبو داود (٤٨٤٠)، واللفظ له، وابن ماجه (١٨٩٤) والنسائي (عمل اليوم والليلة ٤٩٤) وابن حبان في صحيحه (٢/١)، إلا أنهما قالوا: «كُلُّ أَمْرٍ ذِي بَالٍ لَا يَبْدَأُ فِيهِ بِحَمْدِ اللَّهِ، فَهُوَ أَقْطَعُ» (ضعيف).

قال الحافظ: وفي الباب بعده أحاديث في الحمد.

٢٤٤١- عَنْ جُوَيْرِيَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ خَرَجَ مِنْ عِنْدِ جُوَيْرِيَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا، ثُمَّ رَجَعَ بَعْدَ أَنْ أَضْحَى وَهِيَ جَالِسَةٌ، فَقَالَ: «مَا زِلْتُ عَلَى الْحَالِ الَّتِي فَارَقْتُكَ عَلَيْهَا؟» قَالَتْ: نَعَمْ. قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «لَقَدْ قُلْتُ بَعْدَكَ أَرْبَعَ كَلِمَاتٍ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ لَوْ وُزِنَتْ بِمَا قُلْتُ مِنْذُ الْيَوْمِ لَوُزِنْتُهُنَّ: سُبْحَانَ اللَّهِ وَبِحَمْدِهِ عَدَدَ خَلْقِهِ، وَرِضَا نَفْسِهِ، وَزَنَةَ عَرْشِهِ، وَمِدَادَ كَلِمَاتِهِ».

رواه مسلم (٢٧٢٦)، وأبو داود (١٥٠٣) والنسائي (عمل اليوم والليلة ١٠٦) وابن ماجه (٣٨٠٨) والترمذي (٣٥٥٥).

وفي رواية لمسلم: «سُبْحَانَ اللَّهِ مَدَدَ خَلْقِهِ، سُبْحَانَ اللَّهِ رِضَا نَفْسِهِ، سُبْحَانَ اللَّهِ زَنَةَ عَرْشِهِ، سُبْحَانَ اللَّهِ مِدَادَ كَلِمَاتِهِ». زاد النسائي في آخره: «وَالْحَمْدُ لِلَّهِ كَذَلِكَ».

وفي رواية لمسلم: «سُبْحَانَ اللَّهِ وَبِحَمْدِهِ، وَلَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، وَاللَّهُ أَكْبَرُ عَدَدَ خَلْقِهِ، وَرِضَا نَفْسِهِ، وَزَنَةَ عَرْشِهِ، وَمِدَادَ كَلِمَاتِهِ».

ولفظ الترمذي: أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ مَرَّ عَلَى جُوَيْرِيَةَ وَهِيَ فِي مَسْجِدِهَا، ثُمَّ مَرَّ بِهَا وَهِيَ فِي الْمَسْجِدِ قَرِيبَ نِصْفِ النَّهَارِ، فَقَالَ لَهَا: «مَا زِلْتُ عَلَى حَالِكِ؟» فَقَالَتْ: نَعَمْ. فَقَالَ: «أَلَا أَعْلَمُكَ كَلِمَاتٍ تَقْرَأُهَا: سُبْحَانَ اللَّهِ عَدَدَ خَلْقِهِ، سُبْحَانَ اللَّهِ عَدَدَ خَلْقِهِ، سُبْحَانَ اللَّهِ عَدَدَ خَلْقِهِ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ، سُبْحَانَ اللَّهِ رِضَا نَفْسِهِ، سُبْحَانَ اللَّهِ رِضَا نَفْسِهِ، سُبْحَانَ اللَّهِ رِضَا نَفْسِهِ، ثَلَاثَ مَرَّاتٍ، وَذَكَرَ زَنَةَ عَرْشِهِ، وَمِدَادَ كَلِمَاتِهِ، ثَلَاثَ لَافِلٍ». وقال: حديث حسن صحيح. وفي رواية للنسائي: تَكَرَّرَ كُلُّ وَاحِدَةٍ وَاحِدَةٍ ثَلَاثَ لَافِلٍ أَيْضًا.

نوع آخر:

٢٤٤٢- (ضعيف) عَنْ عَائِشَةَ بِنْتِ سَعْدٍ بِنِ أَبِي وَقَّاصٍ، عَنْ أَبِيهَا رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّهُ دَخَلَ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ عَلَى امْرَأَةٍ وَبَيْنَ يَدَيْهَا نَوَى، أَوْ حَصَى تُسَبِّحُ بِهِ، فَقَالَ: «أَخْبِرْكِ بِمَا هُوَ أَيْسَرُ عَلَيْكِ مِنْ هَذَا، أَوْ أَفْضَلُ؟» فَقَالَتْ: «سُبْحَانَ اللَّهِ عَدَدَ مَا خَلَقَ فِي السَّمَاءِ، سُبْحَانَ اللَّهِ عَدَدَ مَا خَلَقَ فِي الْأَرْضِ، سُبْحَانَ اللَّهِ عَدَدَ مَا بَيْنَ ذَلِكَ، سُبْحَانَ اللَّهِ عَدَدَ مَا هُوَ خَالِقٌ، وَاللَّهُ أَكْبَرُ مِثْلَ ذَلِكَ، وَالْحَمْدُ لِلَّهِ مِثْلَ ذَلِكَ، وَلَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ مِثْلَ ذَلِكَ، وَلَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ مِثْلَ

ذَلِكَ.

بشيءٍ إِذَا قُلْتَهُ، ثُمَّ دَأَبْتَ اللَّيْلَ وَالنَّهَارَ لَمْ تَبْلُغْهُ؟ قُلْتُ: بَلَى. قَالَ: «تَقُولُ: الْحَمْدُ لِلَّهِ عَدَدَ مَا أَحْصَى كِتَابُهُ، وَالْحَمْدُ لِلَّهِ مِثْلَ مَا أَحْصَى كِتَابُهُ، وَالْحَمْدُ لِلَّهِ عَدَدَ مَا خَلَقَهُ، وَالْحَمْدُ لِلَّهِ مِثْلَ مَا فِي خَلْقِهِ، وَالْحَمْدُ لِلَّهِ مِثْلَ سَمَوَاتِهِ وَأَرْضِيهِ، وَالْحَمْدُ لِلَّهِ عَدَدَ كُلِّ شَيْءٍ، وَالْحَمْدُ لِلَّهِ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ، وَتُسَبِّحُ بِكُلِّ ذَلِكَ وَتُكَبِّرُ بِكُلِّ ذَلِكَ».

نوع آخر:

٢٤٤٥ - (ضعيف) عَنِ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ حَدَّثَهُمْ: أَنَّ عَبْدًا مِنْ عِبَادِ اللَّهِ قَالَ: «يَا رَبِّ لَكَ الْحَمْدُ كَمَا يَنْبَغِي لِجَلَالِ وَجْهِكَ وَلِعَظِيمِ سُلْطَانِكَ فَعَضَّلْتُ بِالْمَلَائِكِينَ فَلَمْ يَذَرُوا كَيْفَ يَكْتُبَانَهَا؟ فَصَعَدَا إِلَى السَّمَاءِ فَقَالَا: يَا رَبَّنَا! إِنَّ عَبْدَكَ قَدْ قَالَ مَقَالَةً لَا نَذَرِي كَيْفَ نَكْتُبُهَا قَالَ اللَّهُ وَاللَّهُ أَعْلَمُ بِمَا قَالَ عَبْدُهُ: مَاذَا قَالَ عَبْدِي؟ قَالَا: يَا رَبِّ! إِنَّهُ قَدْ قَالَ: يَا رَبِّ لَكَ الْحَمْدُ كَمَا يَنْبَغِي لِجَلَالِ وَجْهِكَ وَعَظِيمِ سُلْطَانِكَ فَقَالَ اللَّهُ لَهُمَا: اكْتُبَاهَا كَمَا قَالَ عَبْدِي حَتَّى يَلْقَانِي فَأَجْزِيَهُ بِهَا».

رواه أحمد وابن ماجه (٣٨٠١)،

وإسناده متصل، ورواه ثقات إلا أنه لا يحضرني الآن في صدقة بن بشر مولى العمريين جرح ولا عدالة.
«عضلت بالملائكين»: بتشديد الضاد المعجمة: أي اشتدت عليهما، وعظمت واستغلق عليهما معناها.

نوع آخر:

٢٤٤٦ - (ضعيف) وَرَوَى عَنْ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا أَيْضًا عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «مَنْ قَالَ: الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ حَمْدًا طَيِّبًا مُبَارَكًا فِيهِ عَلَى كُلِّ حَالٍ، حَمْدًا يُؤَافِي نِعَمَهُ، وَيُكَافِيهِ مَزِيدُهُ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ، فَقَوْلُ الْحَقِيقَةِ: رَبَّنَا لَا نُحْسِنُ كُنْهَ مَا قَدَّسَكَ عَبْدُكَ هَذَا وَحَمْدُكَ، وَمَا نَذَرِي كَيْفَ نَكْتُبُهُ، فَيُوحِي اللَّهُ إِلَيْهِمْ أَنْ اكْتُبُوهُ كَمَا قَالَ».

رواه البخاري في الضعفاء.

نوع آخر:

٢٤٤٧ - (ضعيف) عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ أَبِي بِنُ كَعْبٍ: «لَا دُخْلَ لِمَنْسُجٍ فَلَا صَلَاتٍ وَلَا حَمْدٍ لِلَّهِ بِمَحَامِدٍ لَمْ يَحْمَدْهُ بِهَا أَحَدٌ، فَلَمَّا صَلَّى وَجَلَسَ لِيَحْمَدَ اللَّهَ

رواه أبو داود (١٥٠٠) والترمذي (٣٥٦٨)، وقال: حديث حسن غريب من حديث سعد، والنسائي وابن حبان في صحيحه (٨٣٥)، والحاكم (٥٤٨/١) وقال: صحيح الإسناد.

٢٤٤٣ - (ضعيف) وَرَوَى التِّرْمِذِيُّ (٣٥٥٤) وَالْحَاكِمُ أَيْضًا (٥٤٧/١) عَنْ صَفِيَّةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ: دَخَلَ عَلَى صَفِيَّةَ وَبَيْنَ يَدَيْهَا أَرْبَعَةُ آلَافِ نَوَافٍ تُسَبِّحُ بِهِنَّ، فَقَالَ: «أَلَا أَعْلَمُكُمْ بِأَكْثَرِ مِمَّا سَبَّحْتَ بِهِ؟» فَقَالَتْ: بَلَى عَلَّمَنِي، فَقَالَ: «قُولِي: سُبْحَانَ اللَّهِ عَدَدَ خَلْقِهِ».

وقال الحاكم (٥٤٧/١): «قُولِي: سُبْحَانَ اللَّهِ عَدَدَ مَا خَلَقَ مِنْ شَيْءٍ».

وقال الترمذي: حديث غريب لا نعرفه من حديث صافية إلا من هذا الوجه من حديث هاشم بن سعيد الكوفي، وليس إسناده معروف. (ضعيف)

نوع آخر:

٢٤٤٤ - عَنْ أَبِي أُمَامَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: رَأَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ، وَأَنَا أُحَرِّكُ شَفَتِي، فَقَالَ لِي: «بِأَيِّ شَيْءٍ تُحَرِّكُ شَفَتَيْكَ يَا أَبَا أُمَامَةَ؟» فَقُلْتُ: أَذْكُرُ اللَّهَ يَا رَسُولَ اللَّهِ، فَقَالَ: «أَلَا أَخْبِرُكَ بِأَكْثَرِ وَأَفْضَلِ مِنْ ذِكْرِكَ بِاللَّيْلِ وَالنَّهَارِ؟» قُلْتُ: بَلَى يَا رَسُولَ اللَّهِ. قَالَ: «تَقُولُ: سُبْحَانَ اللَّهِ عَدَدَ مَا خَلَقَ، سُبْحَانَ اللَّهِ مِثْلَ مَا خَلَقَ، سُبْحَانَ اللَّهِ عَدَدَ مَا فِي الْأَرْضِ، سُبْحَانَ اللَّهِ مِثْلَ مَا فِي الْأَرْضِ وَالسَّمَاءِ، سُبْحَانَ اللَّهِ عَدَدَ مَا أَحْصَى كِتَابُهُ، سُبْحَانَ اللَّهِ مِثْلَ مَا أَحْصَى كِتَابُهُ، سُبْحَانَ اللَّهِ عَدَدَ كُلِّ شَيْءٍ سُبْحَانَ اللَّهِ مِثْلَ كُلِّ شَيْءٍ، الْحَمْدُ لِلَّهِ عَدَدَ مَا خَلَقَ، وَالْحَمْدُ لِلَّهِ مِثْلَ مَا خَلَقَ، وَالْحَمْدُ لِلَّهِ عَدَدَ مَا فِي الْأَرْضِ وَالسَّمَاءِ، وَالْحَمْدُ لِلَّهِ مِثْلَ مَا فِي الْأَرْضِ وَالسَّمَاءِ، وَالْحَمْدُ لِلَّهِ عَدَدَ مَا أَحْصَى كِتَابُهُ، وَالْحَمْدُ لِلَّهِ مِثْلَ مَا أَحْصَى كِتَابُهُ، وَالْحَمْدُ لِلَّهِ عَدَدَ كُلِّ شَيْءٍ، وَالْحَمْدُ لِلَّهِ مِثْلَ كُلِّ شَيْءٍ».

رواه أحمد (٢٤٩/٥)، وابن أبي الدنيا واللفظ له، والنسائي (عمل اليوم والليلة ١٦٦)، وابن خزيمة، وابن حبان (٨٣٠) في صحيحهما باختصار، والحاكم (٥١٣/١) وقال: صحيح على شرط الشيخين.
رواه الطبراني بإسنادين أحدهما حسن، ولفظه قال: «أَفَلَا أَخْبِرُكَ

نوع آخر:

٢٤٥١- (ضعيف) عَنْ أَبِي أَيُّوبَ رضي الله عنه قَالَ: قَالَ رَجُلٌ عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ: الْحَمْدُ لِلَّهِ حَمْدًا كَثِيرًا طَيِّبًا مُبَارَكًا فِيهِ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ صَاحِبُ الْكَلِمَةِ؟» فَسَكَتَ الرَّجُلُ، وَرَأَى أَنَّهُ قَدْ هَجَمَ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ عَلَى شَيْءٍ يَكْرَهُهُ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ هُوَ؟ فَإِنَّهُ لَمْ يَقُلْ إِلَّا صَوَابًا»، فَقَالَ الرَّجُلُ: أَنَا قُلْتُهَا يَا رَسُولَ اللَّهِ أَرْجُو بِهَا الْخَيْرَ، فَقَالَ: «وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ لَقَدْ رَأَيْتُ ثَلَاثَةَ عَشَرَ مَلَكًا يَتَنَدَّرُونَ كَلِمَتِكَ، أَيُّهُمْ يَرْفَعُهَا إِلَى اللَّهِ تَبَارَكَ وَتَعَالَى؟»

رواه ابن أبي الدنيا، والطبراني بإسناد حسن واللفظ له، والبيهقي (شعب الإيمان ٤٣٨٤).

٢٤٥٢- (ضعيف) وَعَنْ أَنَسٍ رضي الله عنه قَالَ: كُنْتُ مَعَ النَّبِيِّ ﷺ جَالِسًا فِي الْخَلْفَةِ إِذْ جَاءَ رَجُلٌ فَسَلَّمَ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ وَالْقَوْمِ، فَقَالَ: السَّلَامُ عَلَيْكُمْ وَرَحْمَةُ اللَّهِ، فَرَدَّ النَّبِيُّ ﷺ: «وَعَلَيْكُمْ السَّلَامُ وَرَحْمَةُ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ»، فَلَمَّا جَلَسَ الرَّجُلُ قَالَ: الْحَمْدُ لِلَّهِ حَمْدًا كَثِيرًا طَيِّبًا مُبَارَكًا فِيهِ كَمَا يُحِبُّ رَبُّنَا أَنْ يُحْمَدَ وَيَتَّبَعِي لَهُ، فَقَالَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «كَيْفَ قُلْتَ؟» فَرَدَّ عَلَيْهِ كَمَا قَالَ: فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ لَقَدْ ابْتَدَرَهَا عَشْرَةُ أَمْلَاحٍ كُلُّهُمْ حَرِيصٌ عَلَى أَنْ يَكْتُبَهَا فَمَا دَرَوْا كَيْفَ يَكْتُبُونَهَا حَتَّى رَفَعُوهَا إِلَى ذِي الْعِزَّةِ، فَقَالَ: اكْتُبُوهَا كَمَا قَالَ عَبْدِي».

رواه أحمد (١٥٨/٣)، ورواه ثقات، والسنائي (١٣٢/٢) وابن حبان في صحيحه (٨٤٢) إلا أنهما قال: «كَمَا يُحِبُّ رَبُّنَا وَيَرْضَى».

نوع آخر:

٢٤٥٣- عَنْ سَلْمَانَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «قَالَ رَجُلٌ: الْحَمْدُ لِلَّهِ كَثِيرًا فَأَعْظَمَهَا الْمَلِكُ أَنْ يَكْتُبَهَا، فَرَأَجَعَ فِيهَا رَبَّهُ عَزَّ وَجَلَّ فَقَالَ: اكْتُبَهَا كَمَا قَالَ عَبْدِي».

رواه الطبراني في الأوسط (٢٠٨٢) بإسناد فيه نظر.

وَيُنْتَبِى عَلَيْهِ، فَإِذَا هُوَ بِصَوْتِ عَالٍ مِنْ خَلْفِهِ يَقُولُ: اللَّهُمَّ لَكَ الْحَمْدُ كُلُّهُ، وَلَكَ الْمُلْكُ كُلُّهُ، وَبِيَدِكَ الْخَيْرُ كُلُّهُ، وَإِلَيْكَ يَرْجِعُ الْأَمْرُ كُلُّهُ غَلَايَتُهُ وَسِرُّهُ. لَكَ الْحَمْدُ إِنَّكَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ، اغْفِرْ لِي مَا مَضَى مِنْ ذُنُوبِي، وَاعْصِمْنِي فِيمَا بَقِيَ مِنْ عُمْرِي، وَارْزُقْنِي أَعْمَالًا زَاكِيَةً تَرْضَى بِهَا عَنِّي. وَتُبْ عَلَيَّ. فَاتَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَقَصَّ عَلَيْهِ فَقَالَ: «ذَاكَ جِبْرَائِيلُ عَلَيْهِ السَّلَامُ».

رواه ابن أبي الدنيا في كتاب الذكر، ولم يسم تابعه.

٢٤٤٨- وَعَنْ مُصَنَّبِ بْنِ سَعْدٍ عَنْ أَبِيهِ رضي الله عنه أَنَّ أَعْرَابِيًّا قَالَ لِلنَّبِيِّ ﷺ: عَلَّمَنِي دُعَاءَ لَعَلَّ اللَّهَ أَنْ يَنْفَعَنِي بِهِ. قَالَ: «قُلْ: اللَّهُمَّ لَكَ الْحَمْدُ كُلُّهُ، وَإِلَيْكَ يَرْجِعُ الْأَمْرُ كُلُّهُ». رواه البيهقي (شعب الإيمان ٤٣٩٩) من رواية أبي بلج، واسمه يحيى بن سليم، أو ابن أبي سليم.

٢٤٤٩- (موضوع) وَرَوَى عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ رضي الله عنه أَنَّ رَجُلًا قَالَ لِلنَّبِيِّ ﷺ: أَيُّ الدُّعَاءِ خَيْرٌ أَدْعُو بِهِ فِي صَلَاتِي؟ قَالَ: «تَزَلَّ جِبْرَائِيلُ عَلَيْهِ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ فَقَالَ: إِنَّ خَيْرَ الدُّعَاءِ أَنْ تَقُولَ فِي الصَّلَاةِ: اللَّهُمَّ لَكَ الْحَمْدُ كُلُّهُ، وَلَكَ الْمُلْكُ كُلُّهُ، وَلَكَ الْخَلْقُ كُلُّهُ، وَإِلَيْكَ يَرْجِعُ الْأَمْرُ كُلُّهُ، أَسْأَلُكَ مِنَ الْخَيْرِ كُلِّهِ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنَ الشَّرِّ كُلِّهِ». رواه البيهقي (شعب الإيمان ٤٤٠٠) أيضاً.

نوع آخر:

٢٤٥٠- (ضعيف) رَوَى عَنْ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «مَنْ قَالَ: الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي تَوَاضَعَ كُلُّ شَيْءٍ لِعَظَمَتِهِ، وَالْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي ذَلَّ كُلُّ شَيْءٍ لِعِزَّتِهِ، وَالْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي خَضَعَ كُلُّ شَيْءٍ لِمُلْكِهِ، وَالْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي اسْتَسَلَّمَ كُلُّ شَيْءٍ لِقُدْرَتِهِ، فَقَالَهَا يَطْلُبُ بِهَا مَا عِنْدَ اللَّهِ كَتَبَ اللَّهُ لَهُ بِهَا أَلْفَ حَسَنَةٍ، وَرَفَعَ لَهُ بِهَا أَلْفَ دَرَجَةٍ، وَوَكَّلَ بِهِ سَبْعُونَ أَلْفَ مَلَكٍ يَسْتَغْفِرُونَ لَهُ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ».

رواه الطبراني.

رواه الترمذي (٣٦٠١)، وقال: هذا حديث إسناده ليس بمكحول لم يسمع من أبي هريرة.

ورواه النسائي (عمل اليوم والليلة ١٣ و٣٥٨) والبخاري (كشف الأستار ٣٠٨٩) مطولاً، ورفعا: «وَلَا مَلْجَأَ مِنَ اللَّهِ إِلَّا إِلَيْهِ». ورواهما ثقات صحيح بهم. ورواه الحاكم (٥١٧/١)، وقال: صحيح ولا علة له، ولفظه: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «أَلَا أَعْلَمُكُمْ، أَوْ أَلَا أَذْهَبُ عَلَى كَلِمَةٍ مِنْ تَحْتِ الْعَرْشِ مِنْ كَثَرِ الْجَنَّةِ؟» قُلْتُ: لَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ، فَيَقُولُ اللَّهُ: أَسَلِمَ عَبْدِي وَأَسْلَمَ». ورواه ابن أبي شيبة (٢٤٥٤) ورواه الترمذي (٣٦٠١) وقال: هذا حديث إسناده ليس بمكحول لم يسمع من أبي هريرة.

وفي رواية له وصححها أيضاً، قال: «وَمَا أَبَا هُرَيْرَةَ أَلَا أَذْهَبُ عَلَى كَثَرِ مِنَ كَثَرِ الْجَنَّةِ؟» قُلْتُ: بَلَى يَا رَسُولَ اللَّهِ، قَالَ: «فَقُولْ: لَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ، وَلَا مَلْجَأَ، وَلَا مَنَاجَى مِنَ اللَّهِ إِلَّا إِلَيْهِ». ذكره في حديث (ضعيف).

٢٤٥٨- (ضعيف) وَعَنْهُ ﷺ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «مَنْ قَالَ: لَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ كَانَ دَوَاءً مِنْ تِسْعَةِ وَتِسْعِينَ دَاءً آيَسُرُّهَا إِلَهُمْ».

رواه الطبراني في الأوسط، والحاكم (٥٤٢/١) وقال: صحيح الإسناد.

قال الحافظ: بل في إسناده بشر بن رافع أبو الأسباط، ويأتي الكلام عليه.

٢٤٥٩- وَعَنْ مُعَاذِ بْنِ جَبَلٍ ﷺ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «أَلَا أَذْهَبُ عَلَى بَابٍ مِنْ أَبْوَابِ الْجَنَّةِ؟» قَالَ: وَمَا هُوَ؟ قَالَ: «لَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ».

رواه أحمد (٢٢٨/٥) والطبراني إسناده أنه قال: «أَلَا أَذْهَبُ عَلَى كَثَرِ مِنَ كَثَرِ الْجَنَّةِ؟» قَالَ: وَمَا هُوَ؟ قَالَ: «لَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ». وإسناده صحيح إن شاء الله، فإن عطاء بن السائب ثقة، وقد حدث عنه حماد بن سلمة قبل اختلاطه.

٢٤٦٠- وَعَنْ قَيْسِ بْنِ سَعْدٍ بْنِ عُبَادَةَ ﷺ أَنَّ أَبَاهُ دَفَعَهُ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ يَخْدُمُهُ. قَالَ: فَاتَى عَلَيَّ نَبِيُّ اللَّهِ ﷺ، وَقَدْ صَلَّيْتُ رَكَعَتَيْنِ فَضَرَبَنِي بِرِجْلِهِ وَقَالَ: «أَلَا أَذْهَبُ عَلَى بَابٍ مِنْ أَبْوَابِ الْجَنَّةِ؟» قُلْتُ: بَلَى. قَالَ: «لَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ».

رواه الحاكم (٢٩٠/٤) وقال: صحيح على شرطهما.

٢٤٦١- وَعَنْ أَبِي أَيُّوبَ الْأَنْصَارِيِّ ﷺ أَنَّ رَسُولَ

٢٤٥٤- وَرَوَى أَبُو الشَّيْخِ، وَابْنُ حِبَّانٍ مِنْ طَرِيقِ عَطِيَّةَ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ مَرْفُوعاً أَيْضاً: «إِذَا قَالَ الْعَبْدُ الْحَمْدُ لِلَّهِ كَثِيراً، قَالَ اللَّهُ تَعَالَى: اكْتُبُوا لِعَبْدِي رَحْمَتِي كَثِيراً».

نوع آخر:

٢٤٥٥- (ضعيف) عَنْ عَلِيٍّ ﷺ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ نَزَلَ عَلَيْهِ جِبْرَائِيلُ عَلَيْهِ السَّلَامُ، فَقَالَ: «يَا مُحَمَّدُ إِذَا سَرَّكَ أَنْ تَعْبُدَ اللَّهَ لَيْلَةً حَقَّ عِبَادَتِهِ، أَوْ يَوْمًا، فَقُلْ: اللَّهُمَّ لَكَ الْحَمْدُ حَمْدًا كَثِيراً خَالِدًا مَعَ خَلْقِكَ، وَلَكَ الْحَمْدُ حَمْدًا لَا مُنْتَهَى لَهُ دُونَ عِلْمِكَ، وَلَكَ الْحَمْدُ حَمْدًا لَا مُنْتَهَى لَهُ دُونَ مَشِيئَتِكَ، وَلَكَ الْحَمْدُ حَمْدًا لَا آخِرَ لِقَائِهِ إِلَّا رِضَاكَ».

رواه البيهقي (شعب الإيمان ٤٣٨٩)، وقال: لم أجد إلا هكذا، وفيه انقطاع بين علي ومن دونه.

٩- الترغيب في قول لا حول ولا قوة إلا بالله

قال المصنف رحمه الله: قد تقدم قريباً في أحاديث كثيرة ذكر: لا حول ولا قوة إلا بالله منها حديث أبي هريرة، وحديث أم هانئ، وحديث أبي سعيد، وحديث عبد الله بن عمرو، وحديث أبي المنذر وغيرها، فاعني قريبا عن إعادتها

٢٤٥٦- وَعَنْ أَبِي مُوسَى ﷺ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ لَهُ: «قُلْ: لَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ، فَإِنَّهَا كُنْزٌ مِنْ كُنُوزِ الْجَنَّةِ».

رواه البخاري (٦٣٨٤) ومسلم (٢٧٠٤)، وأبو داود (١٥٢٦)، والترمذي (٣٤٦١)، والنسائي (عمل اليوم والليلة ٣٥٦) وابن ماجه (٣٨٢٤).

٢٤٥٧- وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ﷺ قَالَ: قَالَ لِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «أَكْثِرْ مِنْ قَوْلِ: لَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ الْعَلِيِّ الْعَظِيمِ، فَإِنَّهَا كَنْزٌ مِنْ كُنُوزِ الْجَنَّةِ». قَالَ مَكْحُولٌ: مَنْ قَالَ: لَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ، وَلَا مَلْجَأَ مِنَ اللَّهِ إِلَّا إِلَيْهِ، كَشَفَ اللَّهُ عَنْهُ سَبْعِينَ بَاباً مِنَ الضَّرِّ أَذْنَاهُ الْفَقْرُ.

فَقَالَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «اصْنَعْ بِهَا مَا أَحْبَبْتَ، وَمَا كُنْتَ صَانِعًا بِإِبْلِكَ». وَنَزَلَ ﴿وَمَنْ يَتَّقِ اللَّهَ يَجْعَلْ لَهُ مَخْرَجًا وَيَرْزُقْهُ مِنْ حَيْثُ لَا يَحْتَسِبُ وَمَنْ يَتَوَكَّلْ عَلَى اللَّهِ فَهُوَ حَسْبُهُ﴾.

رواه آدم بن أبي إياس في تفسيره، ومحمد بن إسحاق لم يدرك مالكاً.

١٠- الترغيب في أذكار تقال بالليل والنهار

غير مختصة بالصباح والمساء

٢٤٦٥- عَنْ أَبِي مَسْعُودٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «مَنْ قَرَأَ بِالْأَكْبَيْنِ مِنْ آخِرِ سُورَةِ «الْبَقَرَةِ» فِي لَيْلَةٍ كَفَتَاهُ».

رواه البخاري (٥٠٠٩) ومسلم (٨٠٧) وأبو داود (١٣٩٧)، والترمذي والنسائي (في عمل اليوم والليلة ٧١٨، ٧١٩)، وابن ماجه (١٣٦٩)، وابن خزيمة (٧٢٠).

«كفاته»: أي أجراته عن قيام تلك الليلة، وقيل: كفاته ما يكون من الآفات تلك الليلة، وقيل: كفاته من كل شيطان فلا يقربه ليلته، وقيل: معناه حسبه بهما فضلاً وأجرًا، وقال ابن خزيمة في صحيحه: باب ذكر أقل ما يجزئ من القراءة في قيام الليل ثم ذكره، وهذا ظاهر، والله أعلم.

٢٤٦٦- (ضعيف) وَعَنْ جُنْدُبِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ قَرَأَ يَسَ فِي لَيْلَةٍ ابْتِغَاءً وَجْهَ اللَّهِ غُفِرَ لَهُ».

رواه ابن السني (عمل اليوم والليلة ٦٧٤)، وابن حبان في صحيحه (٢٥٦٥).

٢٤٦٧- وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ قَرَأَ عَشْرَ آيَاتٍ فِي لَيْلَةٍ لَمْ يُكْتَبْ مِنَ الْغَافِلِينَ».

رواه ابن خزيمة في صحيحه، والحاكم (٥٥٥/١)، وقال: صحيح على شرط مسلم.

٢٤٦٨- (ضعيف جداً) وَرَوَى الطِّرَافِيُّ عَنْ أَبِي أُمَامَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ قَرَأَ عَشْرَ آيَاتٍ فِي لَيْلَةٍ لَمْ يُكْتَبْ مِنَ الْغَافِلِينَ، وَمَنْ قَرَأَ مِثْرَةَ آيَةِ كُتِبَ لَهُ قَنُوتُ لَيْلَةٍ، وَمَنْ قَرَأَ مِائَتِي آيَةٍ كُتِبَ مِنَ الْفَاسِقِينَ، وَمَنْ قَرَأَ

اللَّهُ ﷻ لَيْلَةَ أُسْرِيَ بِهِ مَرَّ عَلَى إِبْرَاهِيمَ عَلَيْهِ السَّلَامُ فَقَالَ: «مَنْ مَعَكَ يَا جِبْرَائِيلُ؟ قَالَ: هَذَا مُحَمَّدٌ، فَقَالَ لَهُ إِبْرَاهِيمُ عَلَيْهِ السَّلَامُ: يَا مُحَمَّدُ مَرَّ أَثْنُكَ فَلْيَكْبِرُوا مِنْ غِرَاسِ الْجَنَّةِ، فَإِنَّ تَرْبَتَهَا طَيِّبَةٌ، وَأَرْضُهَا وَاسِعَةٌ. قَالَ: وَمَا غِرَاسُ الْجَنَّةِ؟ قَالَ: لَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ».

رواه أحمد (٤١٨/٥) بإسناد حسن، وابن أبي الدنيا، وابن حبان في صحيحه (٨١٨). ورواه ابن أبي الدنيا في الذكر، والطبراني من حديث ابن عمر قال: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «أَكْبِرُوا مِنْ غِرَاسِ الْجَنَّةِ، فَإِنَّهُ عَذْبٌ مَائُهَا، طَيِّبٌ تَرْبَتُهَا فَكْبِرُوا مِنْ غِرَاسِهَا». قَالُوا: يَا رَسُولَ اللَّهِ وَمَا غِرَاسُهَا؟ قَالَ: «مَا شَاءَ اللَّهُ، لَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ».

٢٤٦٢- وَعَنْ أَبِي ذَرٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: كُنْتُ أُمْنِي خَلْفَ النَّبِيِّ ﷺ فَقَالَ لِي: «يَا أَبَا ذَرٍّ أَلَا أَدُلُّكَ عَلَى كَنْزٍ مِنْ كُنُوزِ الْجَنَّةِ؟» قُلْتُ: بَلَى. قَالَ: «لَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ».

رواه ابن ماجه (٣٨٢٥)، وابن أبي الدنيا، وابن حبان في صحيحه (موارد ٢٣٣٩).

٢٤٦٣- (موضوع) وَرَوَى عَنْ عُقْبَةَ بْنِ عَامِرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ أَنْعَمَ اللَّهُ عَلَيْهِ نِعْمَةً فَأَرَادَ بَقَاءَهَا فَلْيَكْبِرْ مِنْ قَوْلٍ: لَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ».

رواه الطبراني.

٢٤٦٤- (ضعيف) وَعَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: جَاءَ مَالِكُ الْأَشْجَعِيُّ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ فَقَالَ: أُسِرَ ابْنِي عَوْفٌ، فَقَالَ: «سَأَرْسِلُ إِلَيْهِ أَنْ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَأْمُرُكَ أَنْ تُكْبِرَ مِنْ قَوْلٍ: لَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ»، فَأَتَاهُ الرَّسُولُ فَأَخْبَرَهُ فَأَكْبَ عَوْفٌ يَقُولُ: لَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ، وَكَانُوا قَدْ شَدُّوه بِالْقِدِّ فَسَقَطَ الْقِدُّ عَنْهُ فَخَرَجَ، فَإِذَا هُوَ بِنَاقَةٍ لَهُمْ فَرَكِبَهَا فَأَقْبَلَ، فَإِذَا هُوَ بِسَرِّحِ الْقَوْمِ فَصَاحَ بِهِمْ. فَأَتَبَعَ آخِرَهَا أَوَّلَهَا، فَلَمْ يَفْجَأْ أَبَوَيْهِ إِلَّا وَهُوَ يُبَادِي بِالسَّابِ، فَقَالَ أَبُوهُ: عَوْفُ وَرَبِّ الْكَعْبَةِ، فَقَالَتْ أُمُّهُ: وَأَسْوَأَانَهُ وَعَوْفُ كَتَبَ بِأَلَمٍ مَا فِيهِ مِنَ الْقِدِّ فَاسْتَبَقَ الْأَبُ وَالْخَادِمُ إِلَيْهِ، فَإِذَا عَوْفٌ قَدْ مَلَأَ الْفَنَاءَ إِبِلًا فَقَصَّ عَلَى أَبِيهِ أَمْرَهُ وَأَمَرَ الْإِبِلَ. فَأَتَى أَبُوهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَأَخْبَرَهُ بِخَبَرِ عَوْفٍ وَخَبَرِ الْإِبِلِ،

الْمَلَأَيْكَهٗ».

رواه البزار (كشف الأستار ٣١٠٨)، ورواه ثقات إلا أن أبا هريرة الأسدي لم يرو عنه فيما أعلم غير النظر بن شميل.

٢٤٧٣ - (ضعيف) وَعَنْ ابْنِ مَسْعُودٍ رضي الله عنه أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «مَنْ قَرَأَ كُلَّ لَيْلَةٍ سُورَةَ الْوَاقِعَةِ لَمْ تُصِيبْهُ فَاقَةٌ، وَفِي الْمُسَبِّحَاتِ آيَةٌ كَأَلْفِ آيَةٍ».

ذكره رزين في جامعه، ولم أره في شيء من الأصول، وذكره أبو القاسم الأصبهاني في كتابه بغير إسناد (الرغبة والرهبة ٩٣٠).

٢٤٧٤ - (موضوع) وَرَوَى عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ قَرَأَ سُورَةَ الدُّخَانِ فِي لَيْلَةٍ أَصْبَحَ يَسْتَغْفِرُ لَهُ سَبْعُونَ أَلْفَ مَلَكٍ».

رواه الترمذي (٢٨٨٨) والدارقطني. وفي رواية للدارقطني: «مَنْ قَرَأَ سُورَةَ «يس» فِي لَيْلَةٍ أَصْبَحَ مَغْفُورًا لَهُ». «مَنْ قَرَأَ الدُّخَانَ لَيْلَةَ الْجُمُعَةِ أَصْبَحَ مَغْفُورًا لَهُ».

٢٤٧٥ - (ضعيف جداً) وَعَنْ أَبِي الْمُنْذِرِ الْجُهَنِيِّ رضي الله عنه قَالَ: قُلْتُ: يَا نَبِيَّ اللَّهِ عَلَّمْنِي أَفْضَلَ الْكَلَامِ، قَالَ: «يَا أَبَا الْمُنْذِرِ، قُلْ: لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ، لَهُ الْمُلْكُ، وَلَهُ الْحَمْدُ، يُحْيِي وَيُمِيتُ بِيَدِهِ الْخَيْرُ، وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ مِثَّةَ مَرَّةٍ فِي يَوْمٍ، فَإِنَّكَ يَوْمَئِذٍ أَفْضَلُ النَّاسِ عَمَلًا إِلَّا مَنْ قَالَ مِثْلَ مَا قُلْتُ». الحديث.

رواه البزار (كشف الأستار ٣٠٧٣) من رواية جابر الجعفي.

٢٤٧٦ - (ضعيف) وَرَوَى عَنْ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «مَنْ قَالَ: لَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ مِثَّةَ مَرَّةٍ فِي كُلِّ يَوْمٍ لَمْ يُصِيبْهُ فَقْرٌ أَبَدًا».

رواه ابن أبي الدنيا عن أسد بن وداعة عن النبي ﷺ، ورواه ثقات إلا أسداً.

٢٤٧٧ - وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «مَنْ قَالَ: لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ، لَهُ الْمُلْكُ، وَلَهُ الْحَمْدُ وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ فِي يَوْمٍ مِثَّةَ مَرَّةٍ كَانَتْ لَهُ عِدْلُ عَشْرِ رِقَابٍ، وَكُتِبَتْ لَهُ مِثَّةَ حَسَنَةٍ».

أَرْبَعُمِائَةِ آيَةٍ كُتِبَ مِنَ الْعَابِدِينَ، وَمَنْ قَرَأَ خَمْسُمِائَةِ آيَةٍ كُتِبَ مِنَ الْحَافِظِينَ، وَمَنْ قَرَأَ سِتْمِائَةِ آيَةٍ كُتِبَ مِنَ الْخَاشِعِينَ، وَمَنْ قَرَأَ ثَمَانِمِائَةِ آيَةٍ كُتِبَ مِنَ الْمُخْبِتِينَ، وَمَنْ قَرَأَ أَلْفَ آيَةٍ أَصْبَحَ لَهُ قَنْطَارٌ، وَالْقَنْطَارُ أَلْفٌ وَمِائَتَانِ أَوْ ثِيَّةٌ، وَالْأَوْثِيَّةُ خَيْرٌ مِمَّا بَيْنَ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ»، أَوْ قَالَ: «خَيْرٌ مِمَّا طَلَعَتْ عَلَيْهِ الشَّمْسُ، وَمَنْ قَرَأَ أَلْفَ آيَةٍ كَانَ فِي الْمَوْجِبِينَ».

٢٤٦٩ - وَعَنْ أَبِي سَعِيدٍ رضي الله عنه قَالَ: قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «أَبْعِزْ أَحَدَكُمْ أَنْ يَقْرَأَ ثَلَاثَ الْقُرْآنِ فِي لَيْلَةٍ؟» فَتَقَى ذَلِكَ عَلَيْهِمْ، وَقَالُوا: إِنَّا يُطِيقُ ذَلِكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ؟ فَقَالَ: «اللَّهُ الْوَاحِدُ الصَّمَدُ ثَلَاثَ الْقُرْآنِ».

رواه البخاري (٥٠١٥) ومسلم (٨١١) والنسائي (في عمل اليوم والليلة ٦٧٩).

٢٤٧٠ - (ضعيف) وَرَوَى عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ رضي الله عنه عَنْ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «مَنْ قَرَأَ كُلَّ يَوْمٍ مِائَتِي مَرَّةً ﴿قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ﴾ مُجِبِي عَنْهُ ذُنُوبَ خَمْسِينَ سَنَةً إِلَّا أَنْ يَكُونَ عَلَيْهِ ذَنْبٌ».

رواه الترمذي (٢٨٩٨) وقال: حديث غريب من حديث ثابت عن أنس.

٢٤٧١ - وَعَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ رضي الله عنه قَالَ: «مَنْ قَرَأَ ﴿تَبَارَكَ الَّذِي بِيَدِهِ الْمُلْكُ﴾ كُلَّ لَيْلَةٍ مَنَعَهُ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ بِهَا مِنْ عَذَابِ الْقَبْرِ، وَكَانَ فِي عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ نُسَمِّيَهَا الْمُنَافِعَةَ، وَإِنِّهَا فِي كِتَابِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ سُورَةٌ مِنْ قُرْآنِهَا فِي لَيْلَةٍ فَقَدْ أَكْثَرَ وَأَطَابَ».

رواه النسائي (عمل اليوم والليلة ٧١١)، واللفظ له، والحاكم (٤٩٨/٢)، وقال: صحيح الإسناد.

٢٤٧٢ - (ضعيف) وَعَنْ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ رضي الله عنه قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ قَرَأَ فِي لَيْلَةٍ: ﴿فَمَنْ كَانَ يَرْجُو لِقَاءَ رَبِّهِ فَلْيَعْمَلْ عَمَلًا صَالِحًا وَلَا يُشْرِكْ بِعِبَادَةِ رَبِّهِ أَحَدًا﴾. كَانَ لَهُ نُورٌ مِنْ عِدَنِ آيِسٍ إِلَى مَكَّةَ حَشْوُهُ».

وَمُحِيتْ عَنْهُ مِئَةٌ سِتِّينَ، وَكَانَتْ لَهُ حِزْرًا مِنَ الشَّيْطَانِ يَوْمَهُ ذَلِكَ حَتَّى يُمْسِيَ وَلَمْ يَأْتِ أَحَدٌ بِأَفْضَلَ مِمَّا جَاءَ بِهِ إِلَّا أَحَدٌ عَمِلَ أَكْثَرَ مِنْ ذَلِكَ.

رواه البخاري (٣٢٩٣) ومسلم (٢٦٩١) والترمذي (٣٤٦٨) والنسائي (عمل اليوم والليلة ٨٢٦) وابن ماجه (٣٧٩٨).
وزاد مسلم والترمذي والنسائي: «وَمَنْ قَالَ: (سُبْحَانَ اللَّهِ وَبِحَمْدِهِ) فِي يَوْمٍ مِئَةٌ مَرَّةً خَطَّأَهُ وَلَوْ كَانَتْ مِثْلَ زَيْدِ الْبَحْرِ».

١١- الترغيب في آيات وأذكار بعد

الصلوات المكتوبات

٢٤٨١- عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه أَنَّ قُرَاءَةَ الْمُهَاجِرِينَ آتَوْا رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فَقَالُوا: ذَهَبَ أَهْلُ الدُّنُورِ بِالدرَجَاتِ الْعُلَا وَالنَّعِيمِ الْمُقِيمِ. قَالَ: «وَمَا ذَاكَ؟» قَالُوا: يُصَلُّونَ كَمَا نُصَلِّي، وَيُصُومُونَ كَمَا نَصُومُ، وَيَتَصَدَّقُونَ وَلَا تَتَصَدَّقُ، وَيَتَعَبَّقُونَ وَلَا نَعْبِقُ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «أَفَلَا أَعْلَمُكُمْ شَيْئًا تَذَرُكُونَ بِهِ مَنْ سَبَقَكُمْ وَتَسْبِقُونَ بِهِ مَنْ بَعْدَكُمْ، وَلَا يَكُونَ أَحَدٌ أَفْضَلَ مِنْكُمْ إِلَّا مَنْ صَنَعَ مِثْلَ مَا صَنَعْتُمْ؟» قَالُوا: بَلَى يَا رَسُولَ اللَّهِ، قَالَ: «تُسَبِّحُونَ وَتُكَبِّرُونَ وَتَحْمَدُونَ ذِكْرَ كُلِّ صَلَاةٍ ثَلَاثًا وَثَلَاثِينَ مَرَّةً». قَالَ أَبُو صَالِحٍ: فَرَجَعَ قُرَاءَةُ الْمُهَاجِرِينَ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَقَالُوا: سَمِعَ إِخْوَانُنَا أَهْلَ الْأُمُودِ بِمَا فَعَلْنَا فَفَعَلُوا مِثْلَهُ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «ذَلِكَ فَضْلُ اللَّهِ يُؤْتِيهِ مَنْ يَشَاءُ». قَالَ سُمَيٌّ: فَحَدَّثْتُ بَعْضَ أَهْلِي بِهَذَا الْحَدِيثِ، فَقَالَ: وَهَيْسَتْ، إِنَّمَا قَالَ لَكَ: «تُسَبِّحُ ثَلَاثًا وَثَلَاثِينَ، وَتَحْمَدُ ثَلَاثًا وَثَلَاثِينَ، وَتُكَبِّرُ أَرْبَعًا وَثَلَاثِينَ». قَالَ: فَرَجَعْتُ إِلَى أَبِي صَالِحٍ فَقُلْتُ لَهُ ذَلِكَ، فَأَخَذَ يَيْدِي فَقَالَ: اللَّهُ أَكْبَرُ، وَسُبْحَانَ اللَّهِ، وَالْحَمْدُ لِلَّهِ، اللَّهُ أَكْبَرُ، وَسُبْحَانَ اللَّهِ، وَالْحَمْدُ لِلَّهِ، حَتَّى يَبْلُغَ مِنْ جَمِيعِهِمْ ثَلَاثًا وَثَلَاثِينَ.

رواه البخاري (٦٣٢٩) ومسلم (٥٩٥)، واللفظ له.

وفي رواية لمسلم (٥٩٧) أيضًا قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ سَبَّحَ اللَّهَ فِي ذِكْرِ كُلِّ صَلَاةٍ ثَلَاثًا وَثَلَاثِينَ، وَحَمِدَ اللَّهَ ثَلَاثًا وَثَلَاثِينَ، وَكَبَّرَ اللَّهَ ثَلَاثًا وَثَلَاثِينَ، فَلَهُ بِسَبْعَةِ وَتِسْعِينَ، ثُمَّ قَالَ تَمَامَ الْعِبَادَةِ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ، لَهُ الْمُلْكُ وَلَهُ الْحَمْدُ، وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ غُفِرَتْ لَهُ خَطَايَاهُ، وَإِنْ كَانَتْ مِثْلَ زَيْدِ الْبَحْرِ».

ورواه مالك وابن خزيمة في صحيحه بلفظ هذه إلا أن مالكا قَالَ: «غُفِرَتْ لَهُ ذُنُوبُهُ وَلَوْ كَانَتْ مِثْلَ زَيْدِ الْبَحْرِ».

٢٤٧٨- وَعَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ قَالَ: لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ، لَهُ الْمُلْكُ، وَلَهُ الْحَمْدُ وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ مِئَةً مَرَّةً فِي يَوْمٍ لَمْ يَسْبِقْهُ أَحَدٌ كَانَ قَبْلَهُ وَلَمْ يَذَرِكْهُ أَحَدٌ بَعْدَهُ إِلَّا مَنْ عَمِلَ بِأَفْضَلَ مِنْ عَمَلِهِ».

رواه أحمد (١٨٥/٢) بإسناد جيد والطبراني.

٢٤٧٩- (ضعيف جدا) وَرَوَى عَنْ أَبِي الدُّدَاءِ رضي الله عنه عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «لَيْسَ مِنْ عَبْدٍ يَقُولُ: لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ مِئَةً مَرَّةً إِلَّا بَعَثَهُ اللَّهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ، وَوَجْهُهُ كَالْقَمَرِ لَيْلَةَ الْبَدْرِ، وَلَمْ يُرَفَّعْ يَوْمَئِذٍ لَاحِدٌ عَمِلَ أَفْضَلَ مِنْ عَمَلِهِ إِلَّا مَنْ قَالَ: مِثْلَ قَوْلِهِ أَوْ زَادَ».

رواه الطبراني.

٢٤٨٠- (ضعيف) وَعَنْ عَلِيٍّ رضي الله عنه عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ أَنَّهُ نَزَلَ عَلَيْهِ جِبْرِيلُ عَلَيْهِ السَّلَامُ، فَقَالَ: «يَا مُحَمَّدُ إِنَّ سَرَّكَ أَنْ تَعْبُدَ اللَّهَ لَيْلَةَ حَقِّ عِبَادَتِهِ فَقُلْ: اللَّهُمَّ لَكَ الْحَمْدُ حَمْدًا خَالِدًا مَعَ خُلُودِكَ وَلَكَ الْحَمْدُ حَمْدًا دَائِمًا لَا مُنْتَهَى لَهُ دُونَ مَشِيئَتِكَ وَعِنْدَ كُلِّ طَرْفَةِ عَيْنٍ، أَوْ تَنْفُسٍ نَفْسٍ» وفي رواية: «يَا مُحَمَّدُ إِنَّ سَرَّكَ أَنْ تَعْبُدَ اللَّهَ لَيْلًا حَقَّ عِبَادَتِهِ أَوْ يَوْمًا فَقُلْ: اللَّهُمَّ لَكَ الْحَمْدُ حَمْدًا خَالِدًا مَعَ خُلُودِكَ وَلَكَ الْحَمْدُ حَمْدًا لَا جِزَاءَ لِقَائِهِ إِلَّا رِضَاكَ، وَلَكَ الْحَمْدُ عِنْدَ كُلِّ طَرْفَةِ عَيْنٍ، أَوْ تَنْفُسٍ نَفْسٍ».

رواه الطبراني في الأوسط، وأبو الشيخ ابن حبان. ولفظه: قَالَ: «يَا مُحَمَّدُ إِنَّ سَرَّكَ أَنْ تَعْبُدَ اللَّهَ لَيْلًا حَقَّ عِبَادَتِهِ أَوْ يَوْمًا فَقُلْ: اللَّهُمَّ لَكَ الْحَمْدُ حَمْدًا خَالِدًا مَعَ خُلُودِكَ وَلَكَ الْحَمْدُ حَمْدًا لَا جِزَاءَ لِقَائِهِ إِلَّا رِضَاكَ، وَلَكَ

لا أُعْطِيَكُمْ وَأَدْعُ أَهْلَ الصُّعَّةِ تَطْوِي بَطُونَهُمْ مِنَ الْجُوعِ لَا أَجِدُ مَا أَنْفِقَ عَلَيْهِمْ، وَلَكِنْ أَيْعُهُمْ وَأَنْفِقَ عَلَيْهِمْ أَتْسَانَهُمْ، فَوَجَعَا فَأَتَاهُمَا النَّبِيُّ ﷺ وَقَدْ دَخَلَا فِي قَطِيفَتَيْهِمَا إِذَا غَطَّتْ رُؤُوسَهُمَا تَكَشَّفَتْ أَقْدَامُهُمَا، وَإِذَا غَطَّتْ أَقْدَامَهُمَا تَكَشَّفَتْ رُؤُوسُهُمَا فَتَارًا، فَقَالَ: «مَكَانُكُمْ»، ثُمَّ قَالَ: «أَلَا أُخْبِرُكُمْ بِخَيْرٍ مِمَّا سَأَلْتُمَانِي؟» قَالَا: بَلَى. قَالَ: «كَلِمَاتٍ عَلَّمْتَهُنَّ جِبْرَائِيلُ»، فَقَالَ: «تُسَبِّحَانِ اللَّهَ فِي دُبُرِ كُلِّ صَلَاةٍ عَشْرًا، وَتَحْمَدَانِ عَشْرًا، وَتُكْرَبَانِ عَشْرًا، فَإِذَا أَوَيْتُمَا إِلَى فِرَاشِكُمَا فَسَبِّحَا ثَلَاثًا وَثَلَاثِينَ، وَاحْمَدَا ثَلَاثًا وَثَلَاثِينَ، وَكَبِّرَا أَرْبَعًا وَثَلَاثِينَ». قَالَ عَلِيُّ كَرَّمَ اللَّهُ وَجْهَهُ فَوَاللَّهِ مَا تَرَكْتُهُنَّ مُنْذُ سَمِعْتُهُنَّ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ. قَالَ: فَقَالَ لَهُ ابْنُ الْكَوَا: وَلَا لَيْلَةَ صِفَيْنَ، فَقَالَ: فَاتْلُكُمُ اللَّهُ يَا أَهْلَ الْعِرَاقِ، وَلَا لَيْلَةَ صِفَيْنَ.

رواه أحمد (١٠٦/١) واللفظ له، ورواه البخاري (٥٣٦٢) ومسلم (٢٧٢٧)، وأبو داود (٥٠٦٣) والزمذني (٣٤٠٨)، وتقدم فيما يقول: إذا أوى إلى فراشه بغير هذا السياق، وفي هذا السياق ما يستغرب، وإسناده جيد، ورواته ثقات، وعطاء بن السائب ثقة، وقد سمع منه حماد بن سلمة قبل اختلاطه، والله أعلم.

«الحملة»: بفتح الحاء المعجمة، وكسر الميم: كساء له خُمْلٌ يحمل عاليًا، وهو القטיפَةُ أيضاً «من آدم»: بفتح الألف والـدال: أي من جلد، وقيل: من جلد أحمر. «رَحِيْن»: بفتح الراء والحاء، وتخفيف الباء مشى رحي، وقوله: «سَنَوْتُ»: بفتح السين المهملة والنون: أي اسقيت من البئر فكنت مكان الساية، وهي النافقة التي تسقى عليها الأرضون. وقوله: «فاستخديمي»: أي أسأله خادماً، وكذلك قوله «فاخذمنا» بكسر الدال: أي اعطنا خادماً، وقولها: «مجلت يداي»: بفتح الجيم وكسرها: أي نطقت من كثرة الطحن.

٢٤٨٤- وَعَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «خَصْلَتَانِ لَا يُحْصِيهُمَا عَبْدٌ إِلَّا دَخَلَ الْجَنَّةَ، وَهُمَا سَيْرٌ، وَمَنْ يَعْمَلُ بِهِمَا قَلِيلٌ: يُسَبِّحُ اللَّهَ أَحَدَكُمْ دُبُرَ كُلِّ صَلَاةٍ عَشْرًا، وَيَحْمَدُهُ عَشْرًا، وَيُكَبِّرُهُ عَشْرًا، فَيُتْلِكُ مِثَّةً وَخَمْسُونَ بِاللِّسَانِ، وَأَلْفَ وَخَمْسِينَ فِي الْعِزَّانِ؛ إِذَا أَوَى إِلَى فِرَاشِهِ يُسَبِّحُ ثَلَاثًا وَثَلَاثِينَ، وَيَحْمَدُ ثَلَاثًا وَثَلَاثِينَ، وَيُكَبِّرُ أَرْبَعًا وَثَلَاثِينَ فَيُتْلِكُ مِثَّةً بِاللِّسَانِ، وَأَلْفَ فِي

ورواه أبو داود (السنن ١٥٠٤)، واللفظ: قال أبو هريرة: قال أبو ذر: يَا رَسُولَ اللَّهِ، ذَهَبَ أَصْحَابُ الدُّنُورِ بِالْأَجُورِ، يَصْلُونَ كَمَا نُصَلِّي، وَيَصُومُونَ كَمَا نَصُومُ، وَلَهُمْ فَضُولٌ أَمْوَالٌ يَصْدُقُونَ بِهَا، وَتَيْسَ لَنَا مَالٌ تَصْدُقُ بِهِ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «يَا أَبَا ذَرٍّ، أَلَا أَعْلَمُكَ كَلِمَاتٍ تُذَكِّرُكُ بِهَا مَنْ سَبَقَتْ، وَلَا يُلْحَقُكَ مَنْ خَلَفَكَ إِلَّا مَنْ أَخَذَ بِعِطْلِ عَمَلِكُ؟» قَالَ: بَلَى يَا رَسُولَ اللَّهِ. قَالَ: «تُكَبِّرُ اللَّهَ دُبُرَ كُلِّ صَلَاةٍ ثَلَاثًا وَثَلَاثِينَ، وَتَحْمَدُهُ ثَلَاثًا وَثَلَاثِينَ، وَتُسَبِّحُهُ ثَلَاثًا وَثَلَاثِينَ، وَتَحْمَدُهَا بِ (لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ، لَهُ الْمُلْكُ وَلَهُ الْحَمْدُ، وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ) غُفِرَتْ ذُنُوبُهُ، وَلَوْ كَانَتْ بِطَلٍ زَيْدِ الْبَحْرِ».

رواه الزمذني (٤١٠) وحسنه، والنسائي (عمل اليوم والليلة ١٤٢ - ١٤٣) من حديث ابن عباس نحوه. وَقَالَا فِيهِ: «إِذَا صَلَّيْتُمْ فَقُولُوا: سُبْحَانَ اللَّهِ ثَلَاثًا وَثَلَاثِينَ مَرَّةً، وَالْحَمْدُ لِلَّهِ ثَلَاثًا وَثَلَاثِينَ مَرَّةً، وَاللَّهُ أَكْبَرُ أَرْبَعًا وَثَلَاثِينَ مَرَّةً، وَلَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ عَشْرَ مَرَّاتٍ، فَإِنَّكُمْ تَذَرُكُونَ مِنْ سَبْقِكُمْ وَلَا يَسْفِكُكُمْ مِنْ بَعْدِكُمْ» (ضعيف) «الدُّنُورُ»: بضم الدال المهملة: جمعه دُورٌ، وهو المال الكثير.

٢٤٨٢- وَعَنْ كَعْبِ بْنِ عُجْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «مُعْتَبَاتٌ لَا يَخِيبُ قَائِلُهُنَّ، أَوْ فَاعِلُهُنَّ دُبُرَ كُلِّ صَلَاةٍ مَكْتُوبَةٍ: ثَلَاثٌ وَثَلَاثُونَ تَسْبِيحَةً، وَثَلَاثٌ وَثَلَاثُونَ تَحْمِيدَةً، وَأَرْبَعٌ وَثَلَاثُونَ تَكْبِيرَةً».

رواه مسلم (٥٩٦) والزمذني (٣٤١٢) والنسائي (عمل اليوم والليلة ١٥٥ - ١٦٥) (سنن ٧٥/٣).

٢٤٨٣- (ضعيف) وَعَنْ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ لَمَّا رَوَّجَهُ فَاطِمَةُ بَعَثَتْ مَعَهَا بِحَمِلَةً، وَوَسَادَةً مِنْ أَدَمٍ حَشَنُوهَا لَيْفٌ، وَرَحِيْنٌ، وَسِقَاءٌ، وَجَرَّتَيْنِ، فَقَالَ عَلِيُّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ لِفَاطِمَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا ذَاتَ يَوْمٍ: وَاللَّهِ لَقَدْ سَنَوْتُ حَتَّى اشْتَكَيْتُ صَدْرِي، وَقَدْ جَاءَ اللَّهُ أَبَاكَ بِسَبْيٍ فَادْهَبِي فَاسْتَخْدِمِيهِ، فَقَالَتْ: وَأَنَا وَاللَّهِ لَقَدْ طَحَنْتُ حَتَّى مَجَلَّتْ يَدَايَ، فَأَنْتَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، فَقَالَ: «مَا جَاءَ بِكَ أَيُّ بُنْيَةٍ؟» قَالَتْ: جِئْتُ لَأَسْلَمَ عَلَيْكَ، وَاسْتَحْيَيْتُ أَنْ تَسْأَلَهُ وَرَجَعْتُ، فَقَالَ عَلِيُّ: مَا فَعَلْتِ؟ قَالَتْ: اسْتَحْيَيْتُ أَنْ أَسْأَلَهُ، فَأَتَيْتَا جَمِيعًا النَّبِيَّ ﷺ فَقَالَ عَلِيُّ: يَا رَسُولَ اللَّهِ لَقَدْ سَنَوْتُ حَتَّى اشْتَكَيْتُ صَدْرِي، وَقَالَتْ فَاطِمَةُ: قَدْ طَحَنْتُ حَتَّى مَجَلَّتْ يَدَايَ، وَقَدْ جَاءَكَ اللَّهُ بِسَبْيٍ وَسَعَةٍ فَادْخِمْنَا، فَقَالَ: «وَاللَّهِ

عَنْ أَبِيهِ ﷺ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «مَنْ قَالَ دُبُرَ كُلِّ صَلَاةٍ: سُبْحَانَ رَبِّكَ رَبِّ الْعِزَّةِ عَمَّا يَصِفُونَ وَسَلَامٌ عَلَى الْمُرْسَلِينَ وَالْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ، فَقَدْ أَكْتَالَ بِالْجَرِيبِ الْأَوْفَى مِنَ الْأَجْرِ».

رواه الطبراني.

٢٤٨٩- (ضعيف) وَعَنْ أَنَسٍ ﷺ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ قَالَ دُبُرَ الصَّلَاةِ: سُبْحَانَ اللَّهِ الْعَظِيمِ وَيَحْمَدُهُ لَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ قَامَ مَغْفُورًا لَهُ».

رواه الزهراء (الكشف ٣٠٩٧) عن أبي الزهراء عن أنس، وسنده إلى أبي الزهراء جيد. وأبو الزهراء لا أعرفه.

٢٤٩٠- (ضعيف) وَرَوَى عَنْ أَبِي أُمَامَةَ ﷺ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «مَنْ دَعَا بِهَؤُلَاءِ الْكَلِمَاتِ، أَوِ الدَّعَوَاتِ فِي دُبُرِ كُلِّ صَلَاةٍ مَكْتُوبَةٍ حَلَّتْ لَهُ الشَّفَاعَةُ يَوْمَ يَوْمِ الْقِيَامَةِ: اللَّهُمَّ اعْطِ مُحَمَّدًا الْوَسِيلَةَ، وَاجْعَلْ فِي الْمُصْطَفَيْنِ مَحَبَّتَهُ، وَفِي الْعَالِينَ دَرَجَتَهُ، وَفِي الْمُقَرَّبِينَ دَارَهُ».

رواه الطبراني وهو غريب.

٢٤٩١- (ضعيف جداً) وَرَوَى عَنِ الْبَرَاءِ بْنِ عَازِبٍ ﷺ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ قَالَ دُبُرَ كُلِّ صَلَاةٍ: أَسْتَغْفِرُ اللَّهَ وَأَتُوبُ إِلَيْهِ غُفِرَ لَهُ وَإِنْ كَانَ فَرًّا مِنَ الرَّحْضِ».

رواه الطبراني في الصغير (٢٦/٢) والأوسط.

٢٤٩٢- وَعَنْ مُعَاذِ بْنِ جَبَلٍ ﷺ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ أَخَذَ بِيَدِ مُعَاذِ بْنِ جَبَلٍ يَوْمًا، ثُمَّ قَالَ: «يَا مُعَاذُ، وَاللَّهِ إِنِّي لَأَحِبُّكَ»، فَقَالَ لَهُ مُعَاذٌ: يَا أَبَايَ أَنْتَ وَأُمِّي يَا رَسُولَ اللَّهِ، وَأَنَا وَاللَّهِ أَحِبُّكَ، قَالَ: «أَوْصِيكَ يَا مُعَاذُ أَلَا تَدْعُنِي دُبُرَ كُلِّ صَلَاةٍ أَنْ تَقُولَ: اللَّهُمَّ اعْنِي عَلَى ذِكْرِكَ وَتُشْكْرِكَ، وَحُسْنِ عِبَادَتِكَ»، وَأَوْصَى بِذَلِكَ مُعَاذَ الصَّنَابِجِيِّ، وَأَوْصَى بِهَا الصَّنَابِجِيُّ أَبَا عَبْدِ الرَّحْمَنِ، وَأَوْصَى بِهِ عَبْدُ الرَّحْمَنِ عَقَبَةَ بْنَ مُسْلِمٍ.

رواه أبو داود (١٥٢٢) والنسائي (عمل اليوم والليلة ١٠٩) (في السنن ٥٣/٣)، واللفظ له، وابن خزيمة (٧٥١)، وابن حبان (٢٠٢٠) (في

الْمِيزَانِ)، قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «وَأَيُّكُمْ يَعْمَلُ فِي يَوْمِهِ وَلَيْلِيهِ الْفَتْنِ وَخَمْسِمِئَةِ سَنَةٍ؟» قَالَ عَبْدُ اللَّهِ: رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقِفُ دُبُرَ صَلَاتِهِ. قَالَ: قِيلَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ كَيْفَ لَا تُخَصِّصُهَا؟ قَالَ: «يَأْتِي أَحَدُكُمْ الشَّيْطَانُ وَهُوَ فِي صَلَاتِهِ، فَيَقُولُ لَهُ: اذْكُرْ كَذَا، اذْكُرْ كَذَا، وَيَأْتِيهِ عِنْدَ مَنَامِهِ فَيَنُومُهُ».

رواه أبو داود (٥٠٦٥) والترمذي (٣٤١٠)، وقال: حديث حسن صحيح والنسائي (٣٧/٣)، وابن ماجه (٩٢٦)، وابن حبان في صحيحه (٢٠١٥)، واللفظ له.

قال المحلي: رواه كلهم عن حماد بن زيد عن عطاء بن السائب عن أبيه عن عبد الله.

٢٤٨٥- وَعَنْ أَبِي أُمَامَةَ ﷺ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ قَرَأَ آيَةَ الْكُرْسِيِّ دُبُرَ كُلِّ صَلَاةٍ لَمْ يَمْنَعْهُ مِنْ دُخُولِ الْجَنَّةِ إِلَّا أَنْ يَمُوتَ».

رواه النسائي (عمل اليوم والليلة ١٠٠) والطبراني في الكبير والأوسط وانظر في (الدعاء ٦٧٥) بإسناد أحدهما صحيح. وقال شيخنا أبو الحسن: هو على شرط البخاري وابن حبان في كتاب الصلاة وصححه. وزاد الطبراني في بعض طرقه: «وَقُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ». وإسناده بهذه الزيادة جيد أيضاً.

٢٤٨٦- (ضعيف) وَعَنِ الْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ قَرَأَ آيَةَ الْكُرْسِيِّ فِي دُبُرِ الصَّلَاةِ الْمَكْتُوبَةِ كَانَ فِي ذِمَّةِ اللَّهِ إِلَى الصَّلَاةِ الْآخَرَى».

رواه الطبراني (الدعاء ٦٧٤) بإسناد حسن.

٢٤٨٧- (منكر) وَعَنْ أَبِي كَثِيرٍ مَوْلَى بَنِي هَاشِمٍ أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا ذَرٍّ الْغِفَارِيَّ ﷺ صَاحِبَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «كَلِمَاتٌ مَنْ ذَكَرَهُنَّ مِثَّةً مَرَّةً دُبُرَ كُلِّ صَلَاةٍ: اللَّهُ أَكْبَرُ، وَسُبْحَانَ اللَّهِ، وَالْحَمْدُ لِلَّهِ، وَلَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ، وَلَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ، ثُمَّ لَوْ كَانَتْ خَطَايَاهُ مِثْلَ زَبَدِ الْبَحْرِ لَمَحْتَهُنَّ».

رواه أحمد. وهو موقوف.

٢٤٨٨- (موضوع) وَرَوَى عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَرْقَمٍ

صحيحهما، والحاكم (٢٧٣/١) وقال: صحيح على شرط الشيخين.

١٣- الترغيب في كلمات يقولهن من

يأرق أو يفزع بالليل

١٢- الترغيب فيما يقوله ويفعله من رأى

في منامه ما يكره

٢٤٩٦- عَنْ عَمْرِو بْنِ شُعَيْبٍ رضي الله عنه عَنْ أَبِيهِ عَنْ

جَدِّهِ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «إِذَا فَرَعَ أَحَدُكُمْ فِي النَّوْمِ، فَلْيَقُلْ: أَعُوذُ بِكَلِمَاتِ اللَّهِ التَّامَّاتِ مِنْ غَضَبِهِ وَعِقَابِهِ، وَشَرِّ عِبَادِهِ، وَمِنْ هَمَزَاتِ الشَّيَاطِينِ وَأَنْ يَخْضَرُونَ، فَإِنَّهَا لَنْ تَضُرَّهُ». قَالَ: وَكَانَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَمْرٍو يُلْقِنُهَا مَنْ عَقَلَ مِنْ وَلَدِهِ، وَمَنْ لَمْ يَغْفُلْ كَتَبَهَا فِي صَكٍّ، ثُمَّ عَلَّقَهَا فِي عُنُقِهِ.

رواه أبو داود (٣٨٩٣) والترمذي (٣٥٢٨) واللفظ له، وقال: حديث حسن غريب، والنسائي (عمل اليوم والليلة ٧٦٥) والحاكم، وقال: صحيح الإسناد، وليس عنده تخصيصها بالنوم.

٢٤٩٧- وَفِي رِوَايَةِ النَّسَائِيِّ (في عمل اليوم والليلة ٧٦٦)

قَالَ: كَانَ خَالِدُ بْنُ الْوَلِيدِ رَجُلًا يَفْزَعُ فِي مَنَامِهِ فَذَكَرَ ذَلِكَ لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «إِذَا اضْطَجَعْتَ، فَقُلْ: بِسْمِ اللَّهِ أَعُوذُ بِكَلِمَاتِ اللَّهِ التَّامَّةِ»، فَذَكَرَ مِثْلَهُ.

وَقَالَ مَالِكٌ فِي الْمَوْعِظَةِ (٩٥٠/٢): بَلَّغَنِي أَنَّ خَالِدَ بْنَ الْوَلِيدِ قَالَ لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ: إِنِّي أَرْزُقُ فِي مَنَامِي، فَقَالَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «فَقُلْ». فَذَكَرَ مِثْلَهُ.

ورواه أحمد (مسند ٦/٦) عن محمد بن يحيى بن حبان عن الوليد بن الوليد أنه قال: قلت: يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنِّي أَجِدُ وَخْشَةً. قَالَ: «إِذَا اخَذْتَ مَضْجَعَكَ فَقُلْ». فَذَكَرَ مِثْلَهُ. ومحمد لم يسمع من الوليد.

٢٤٩٨- (موضوع) وَرَوَى عَنْ أَبِي أُمَامَةَ رضي الله عنه قَالَ:

حَدَّثَ خَالِدُ بْنُ الْوَلِيدِ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ عَنْ أَهْوَائِلَ يَرَاهَا بِاللَّيْلِ حَالَتْ بَيْنَهُ وَبَيْنَ صَلَاةِ اللَّيْلِ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «يَا خَالِدُ بْنُ الْوَلِيدِ أَلَا أَعْلَمُكَ كَلِمَاتٍ تَقُولُهُنَّ، وَلَا تَقُولُهُنَّ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ حَتَّى يَذْهَبَ اللَّهُ عَنْكَ ذَلِكَ؟» قَالَ: بَلَى يَا رَسُولَ اللَّهِ يَا أَبِي أَنْتَ وَأُمِّي، فَإِنَّمَا شَكَوْتُ هَذَا إِلَيْكَ رَجَاءً هَذَا مِنْكَ. قَالَ: «قُلْ أَعُوذُ بِكَلِمَاتِ اللَّهِ التَّامَّةِ مِنْ غَضَبِهِ وَعِقَابِهِ وَشَرِّ عِبَادِهِ، وَمِنْ هَمَزَاتِ الشَّيَاطِينِ، وَأَنْ يَخْضَرُونَ». قَالَتْ عَائِشَةُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا: فَلَمْ أَثْبِتْ إِلَّا

٢٤٩٣- عَنْ جَابِرٍ رضي الله عنه عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ أَنَّهُ قَالَ: «إِذَا رَأَى أَحَدُكُمْ الرُّؤْيَا يَكْرَهُهَا فَلْيَتَصَّقْ عَنْ بَسَارِهِ ثَلَاثًا وَلْيَسْتَعِذْ بِاللَّهِ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ ثَلَاثًا وَلْيَتَحَوَّلْ عَنْ جَنْبِ الَّذِي كَانَ عَلَيْهِ».

رواه مسلم (٢٢٦٢)، وأبو داود (٥٠٢٢) والنسائي (عمل اليوم والليلة ٩١١) وابن ماجه (٣٩٠٨).

٢٤٩٤- وَعَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ رضي الله عنه أَنَّهُ سَمِعَ النَّبِيَّ ﷺ يَقُولُ: «إِذَا رَأَى أَحَدُكُمْ الرُّؤْيَا يُحِبُّهَا فَإِنَّمَا هِيَ مِنَ اللَّهِ فَلْيَحْمَدِ اللَّهَ عَلَيْهَا، وَلْيَحْدِثْ بِمَا رَأَى، وَإِذَا رَأَى غَيْرَ ذَلِكَ مِمَّا يَكْرَهُ فَإِنَّمَا هِيَ مِنَ الشَّيْطَانِ، فَلْيَسْتَعِذْ بِاللَّهِ مِنْ شَرِّهَا، وَلَا يَذْكُرْهَا لِأَحَدٍ فَإِنَّهَا لَا تَضُرُّهُ».

رواه الترمذي (٣٤٥٣)، وقال: حديث حسن صحيح.

٢٤٩٥- وَعَنْ أَبِي قَتَادَةَ رضي الله عنه قَالَ: قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «الرُّؤْيَا الصَّالِحَةُ مِنَ اللَّهِ وَالْحُلُمُ مِنَ الشَّيْطَانِ، فَمَنْ رَأَى شَيْئًا يَكْرَهُهُ فَلْيَنْفُثْ عَنْ شِمَالِهِ ثَلَاثًا، وَلْيَتَعَوَّذْ بِاللَّهِ مِنَ الشَّيْطَانِ، فَإِنَّهَا لَا تَضُرُّهُ».

رواه البخاري (٦٩٨٦) ومسلم (٢٢٦١) وأبو داود (٥٠٢١) والترمذي (٢٢٧٧) والنسائي وابن ماجه (٣٩٠٩).

وفي رِوَايَةِ الْبُخَارِيِّ وَمُسْلِمٍ عَنْ أَبِي سَلَمَةَ: «وَإِذَا رَأَى مَا يَكْرَهُهُ فَلْيَتَعَوَّذْ بِاللَّهِ مِنْ شَرِّهَا وَشَرِّ الشَّيْطَانِ، وَلْيُثْقِلْ عَنْ بَسَارِهِ ثَلَاثًا، وَلَا يَحْدِثْ بِهَا أَحَدًا فَإِنَّهَا لَنْ تَضُرَّهُ».

رواه أيضاً عن أبي هريرة، وفيه: «فَمَنْ رَأَى شَيْئًا يَكْرَهُهُ، فَلَا يَقْصُهُ عَلَى أَحَدٍ، وَلْيَقُمْ فَلْيُصَلِّ».

«الحلم»: بضم الحاء، وسكون اللام، وبضمها: هو الرؤيا، وبالسكون فقط: هو رؤية الجماع في النوم، وهو المراد هنا. وقوله «فليثقل»: بضم الفاء وكسرهما: أي فليثقل، وقيل: الثقل أقل من البزق، والثقل أقل من الثقل.

عبد الرحمن بن سابط لم يسمع من خالد. وقال في الكبير: «عَزَّ جَارُكَ، وَجَلَّ تَنَازُؤُكَ، وَلَا إِلَهَ غَيْرُكَ».

رواه الرمذي (٣٥٢٣) من حديث بريدة بإسناد فيه ضعف، وقال في آخره: «عَزَّ جَارُكَ، وَجَلَّ تَنَازُؤُكَ، وَلَا إِلَهَ غَيْرُكَ، لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ» (ضعيف جدا)

لَيْلِي حَتَّى جَاءَ خَالِدُ بْنُ الْوَلِيدِ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ بِأَيِّ أَنْتَ وَأُمِّي، وَالَّذِي بَعَثَكَ بِالْحَقِّ مَا أَتَمَمْتُ الْكَلِمَاتِ الَّتِي عَلَّمْتَنِي ثَلَاثَ مَرَّاتٍ حَتَّى أَذْهَبَ اللَّهُ عَنِّي مَا كُنْتُ أَجِدُ، مَا أَبَالِي لَوْ دَخَلْتُ عَلَى أَسَدٍ فِي خِيَسَتِهِ بِلَيْلٍ.

رواه الطبراني في الأوسط.

«خيسة الأسد»: بكسر الحاء المعجمة. هو موضعه الذي يأوي إليه.

١٤- الرغبة فيما يقول إذا خرج من بيته إلى المسجد وغيره وإذا دخلهما

قال الحافظ: كان الأليق بهذا الباب أن يكون عقيب المشي

إلى المساجد لكن حصل ذهول عن إملائه هناك، وفي كل خير

٢٥٠١- عَنْ أَنَسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «إِذَا خَرَجَ الرَّجُلُ مِنْ بَيْتِهِ فَقَالَ: بِسْمِ اللَّهِ تَوَكَّلْتُ عَلَى اللَّهِ، وَلَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ يُقَالُ لَهُ: حَسْبُكَ هُدَيْتَ وَكُفِّيتَ وَوُفِّيتَ، وَتَنَحَّى عَنْهُ الشَّيْطَانُ».

رواه الرمذي (٣٤٢٦) وحسنه، والنسائي (عمل اليوم والليلة ٨٩) وابن حبان في صحيحه (٨٢٢).

ورواه أبو داود (٥٠٩٥)، ولفظه قال: «إِذَا خَرَجَ الرَّجُلُ مِنْ بَيْتِهِ، فَقَالَ: بِسْمِ اللَّهِ تَوَكَّلْتُ عَلَى اللَّهِ، لَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ، يُقَالُ لَهُ جِيئَ بِهُدَيْتَ وَكُفِّيتَ وَوُفِّيتَ، وَتَنَحَّى عَنْهُ الشَّيْطَانُ، يَقُولُ لَهُ شَيْطَانُ آخَرُ: كَيْفَ لَكَ بِرَجُلٍ هُدِيَ وَكُفِّي وَوُفِّي».

٢٥٠٢- (ضعيف) وَعَنْ عُثْمَانَ بْنِ عَفَّانَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَا مِنْ مُسْلِمٍ يَخْرُجُ مِنْ بَيْتِهِ يُرِيدُ سَفَرًا أَوْ غَيْرَهُ، فَقَالَ حِينَ يَخْرُجُ: آمَنْتُ بِاللَّهِ، اعْتَصَمْتُ بِاللَّهِ، تَوَكَّلْتُ عَلَى اللَّهِ، لَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ إِلَّا رُزِقَ خَيْرَ ذَلِكَ الْمَخْرُجِ».

رواه أحمد عن رجل لم يسمه عن عثمان، وبقي رواه ثقات.

٢٥٠٣- (منكر) وَعَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «مَنْ خَرَجَ مِنْ بَيْتِهِ إِلَى الصَّلَاةِ فَقَالَ: اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِحَقِّ السَّائِلِينَ عَلَيْكَ، وَيَحَقُّ خُرُوجِي إِلَيْكَ إِنَّكَ تَعْلَمُ أَنَّهُ لَمْ يُخْرِجْنِي أَشْرٌ، وَلَا بَطَرٌ، وَلَا سُمْعَةٌ، وَلَا رِيَاءَ خَرَجْتُ هَرَبًا وَفِرَارًا مِنْ دُنُوبِي

٢٤٩٩- وَعَنْ أَبِي التَّيَّاحِ قَالَ: قُلْتُ لِعَبْدِ الرَّحْمَنِ

بْنِ خَنْبَسٍ التَّمِيمِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ وَكَانَ كَبِيرًا: أَذْرَكْتَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ؟ قَالَ: نَعَمْ. قُلْتُ: كَيْفَ صَنَعَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ لَيْلَةَ كَادَتْهُ الْجَنُّ. قَالَ: إِنَّ الشَّيَاطِينَ تَحْدَرْتُ بِلِكَ اللَّيْلَةَ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ مِنَ الْأُودِيَةِ وَالشَّعَابِ، وَفِيهِمْ شَيْطَانٌ بِيَدِهِ شُعْلَةٌ مِنْ نَارٍ يُرِيدُ أَنْ يَحْرِقَ بِهَا وَجْهَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَهَبَّ إِلَيْهِ جَبْرِيلُ عَلَيْهِ السَّلَامُ فَقَالَ: «يَا مُحَمَّدُ قُلْ، قَالَ: مَا أَقُولُ؟ قَالَ: قُلْ: أَعُوذُ بِكَلِمَاتِ اللَّهِ التَّامَّةِ مِنْ شَرِّ مَا خَلَقَ وَذَرَأَ وَوَرَأَ، وَمِنْ شَرِّ مَا يَنْزِلُ مِنَ السَّمَاءِ، وَمِنْ شَرِّ مَا يَرْجُحُ فِيهَا، وَمِنْ شَرِّ فِتَنِ اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ، وَمِنْ شَرِّ كُلِّ طَارِقٍ إِلَّا طَارِقًا يَطْرُقُ بِخَيْرٍ يَا رَحْمَنُ». قَالَ: فَطُفِفَتْ نَارُهُمْ، وَهَزَمَهُمُ اللَّهُ تَبَارَكَ وَتَعَالَى.

رواه أحمد (٤١٩/٣) وأبو يعلى (المسند ٦٨٤٤)، ولكل منهما إسناد جيد صحيح به. وقد رواه مالك في الموطأ (٩٥٠/٢) - (٩٥١) عن يحيى بن سعيد مرسلًا. ورواه النسائي (عمل اليوم والليلة ٩٥٦) من حديث ابن مسعود بنحوه.

«خنبش»: هو يفتح الحاء المعجمة بعدها نون ساكنة وباء موحدة مفتوحة وشين معجمة.

٢٥٠٠- (ضعيف) وَعَنْ خَالِدِ بْنِ الْوَلِيدِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّهُ أَصَابَهُ أَرَقٌ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «أَلَا أَعْلَمُكَ كَلِمَاتٍ إِذَا قُلْتَهُنَّ يَمِتَ، قُلْ: اللَّهُمَّ رَبَّ السَّمَوَاتِ السَّعِ وَمَا أَظْلَمْتُ، وَرَبَّ الْأَرْضِينَ وَمَا أَقْلَمْتُ، وَرَبَّ الشَّيَاطِينِ وَمَا أَضْلَمْتُ، كُنْ لِي جَارًا مِنْ شَرِّ خَلْقِكَ أَجْمَعِينَ أَنْ يَفْرُطَ عَلَيَّ أَحَدٌ مِنْهُمْ أَوْ أَنْ يَطْغَى، عَزَّ جَارُكَ وَتَبَارَكَ اسْمُكَ».

رواه الطبراني في الكبير والأوسط واللفظ له، وإسناده جيد إلا أن

لَمْ يَذْكُرِ اللَّهُ عِنْدَ طَعَامِهِ قَالَ الشَّيْطَانُ: أَذْرَكْتُمُ الْمَيْتَ وَالْعَشَاءَ.

رواه مسلم (٢٠١٨) وأبو داود (٣٧٦٥)، والترمذي والنسائي (عمل اليوم والليلة ١٧٨) وابن ماجه (٣٨٨٧).

٢٥٠٧- وَعَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ رضي الله عنه قَالَ: قَالَ لِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «يَا بُنَيَّ إِذَا دَخَلْتَ عَلَى أَهْلِكَ فَسَلِّمْ فَتَكُونَ بَرَكَةً عَلَيْكَ وَعَلَى أَهْلِ بَيْتِكَ».

رواه الترمذي (٢٦٩٨) عن علي بن زيد عن ابن المسيب عنه، وقال: حديث حسن صحيح غريب.

٢٥٠٨- (موضوع) وَرَوَى عَنْ سَلْمَانَ الْفَارِسِيِّ رضي الله عنه عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «مَنْ سَرَّهُ أَنْ لَا يَجِدَ الشَّيْطَانُ عِنْدَهُ طَعَامًا، وَلَا مَقِيلًا، وَلَا مَبِيتًا فَلْيَسَلِّمْ إِذَا دَخَلَ بَيْتَهُ، وَلْيَسَلِّمْ عَلَى طَعَامِهِ».

رواه الطبراني.

٢٥٠٩- وَعَنْ أَبِي أُمَامَةَ رضي الله عنه عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «ثَلَاثَةٌ كُلُّهُمْ ضَامِنٌ عَلَى اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ: رَجُلٌ خَرَجَ غَازِيًا فِي سَبِيلِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ فَهُوَ ضَامِنٌ عَلَى اللَّهِ حَتَّى يَتَوَفَّاهُ فَيُدْخِلَهُ الْجَنَّةَ بِمَا نَالَ مِنْ أَجْرٍ أَوْ غَنِيمَةٍ، وَرَجُلٌ رَاحَ إِلَى الْمَسْجِدِ فَهُوَ ضَامِنٌ عَلَى اللَّهِ حَتَّى يَتَوَفَّاهُ فَيُدْخِلَهُ الْجَنَّةَ، أَوْ يَرُدَّهُ بِمَا نَالَ مِنْ أَجْرٍ أَوْ غَنِيمَةٍ، وَرَجُلٌ دَخَلَ بَيْتَهُ بِسَلَامٍ فَهُوَ ضَامِنٌ عَلَى اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ».

رواه أبو داود (٢٤٩٤) وابن حبان في صحيحه (٤٩٩). ولفظه: قال: «ثلاثة كلهم ضامن على الله، إن غاش رزق وكفي، وإن مات دخل الجنة: رجل دخل بيته بسلام فهو ضامن على الله». فذكر الحديث.

١٥- الرغبة فيما يقوله من حصلت له وسوسة

في الصلاة وغيرها

٢٥١٠- عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «إِنْ أَحَدَكُمْ يَأْتِيهِ الشَّيْطَانُ فَيَقُولُ: مَنْ خَلَقَكَ؟

إِلَيْكَ، خَرَجْتَ رَجَاءَ رَحْمَتِكَ وَشَفَقًا مِنْ عَذَابِكَ، خَرَجْتَ اتِّقَاءَ سَخَطِكَ وَابْتِغَاءَ مَرْضَاتِكَ، أَسْأَلُكَ أَنْ تُقِلَّنِي مِنَ النَّارِ بِرَحْمَتِكَ، وَكَلَّ اللَّهُ بِهِ سَبْعِينَ أَلْفَ مَلَكٍ يَسْتَغْفِرُونَ لَهُ، وَأَقْبَلَ اللَّهُ عَلَيْهِ بِوَجْهِهِ حَتَّى يَقْرُعَ مِنْ صَلَاتِهِ».

ذكره رزين، ولم أره في شيء من الأصول التي جمعها، إنما رواه ابن ماجه (٧٧٨) بإسناد فيه مقال، وحسنه شيخنا الحافظ أبو الحسن رحمه الله.

ولفظه قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «مَنْ خَرَجَ مِنْ بَيْتِهِ إِلَى الصَّلَاةِ فَقَالَ: اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِحَقِّ السَّائِلِينَ عَلَيْكَ، وَبِحَقِّ مَشَائِي هَذَا، فَبَانِي لَمْ أُخْرِجْ أَشْرًا، وَلَا بَطْرًا، وَلَا رِيَاءً، وَلَا سُمْعَةً، وَخَرَجْتَ اتِّقَاءَ سَخَطِكَ وَابْتِغَاءَ مَرْضَاتِكَ أَسْأَلُكَ أَنْ تُعِيدَنِي مِنَ النَّارِ وَأَنْ تَغْفِرَ لِي ذُنُوبِي، إِنَّهُ لَا يَغْفِرُ الذُّنُوبَ إِلَّا أَنْتَ، أَقْبَلَ اللَّهُ إِلَيْهِ بِوَجْهِهِ، وَاسْتَغْفَرَ لَهُ سَبْعُونَ أَلْفَ مَلَكٍ» (منكر).

٢٥٠٤- وَعَنْ حَيَّوَةَ بْنِ شُرَيْحٍ قَالَ: لَقِيتُ عُقْبَةَ بْنَ مُسْلِمٍ فَقُلْتُ لَهُ: بَلَّغْنِي أَنَّكَ حَدَّثْتَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو بْنِ الْعَاصِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ يَقُولُ إِذَا دَخَلَ الْمَسْجِدَ: «أَعُوذُ بِاللَّهِ الْعَظِيمِ، وَبِوَجْهِهِ الْكَرِيمِ، وَسُلْطَانِهِ الْقَدِيمِ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ». قَالَ: أَقْطِرُ؟ قُلْتُ: نَعَمْ. قَالَ: «فَإِذَا قَالَ ذَلِكَ قَالَ الشَّيْطَانُ حُيْظَ مَنِّي سَائِرَ ذَلِكَ الْيَوْمِ».

رواه أبو داود (٤٦٦).

٢٥٠٥- (منكر) وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «مَنْ خَرَجَ مِنْ بَيْتِهِ إِلَى الْمَسْجِدِ فَقَالَ: أَعُوذُ بِاللَّهِ الْعَظِيمِ، وَسُلْطَانِهِ الْقَدِيمِ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ، رَبِّيَ اللَّهُ، تَوَكَّلْتُ عَلَى اللَّهِ، فَوَضَعْتُ أَمْرِي إِلَى اللَّهِ، لَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ، قَالَ لَهُ الْمَلَكُ: كُفِّتْ وَهْدِيَتْ وَوُقِيتْ».

ذكره رزين (جامع الأصول ٣١٩/٤).

٢٥٠٦- وَعَنْ جَابِرٍ رضي الله عنه أَنَّهُ سَمِعَ النَّبِيَّ ﷺ يَقُولُ: «إِذَا دَخَلَ الرَّجُلُ بَيْتَهُ، فَذَكَرَ اللَّهَ عِنْدَ دُخُولِهِ، وَعِنْدَ طَعَامِهِ، قَالَ الشَّيْطَانُ: لَا مَبِيتَ لَكُمْ، وَلَا عَشَاءَ، وَإِذَا دَخَلَ فَلَمْ يَذْكُرِ اللَّهَ عِنْدَ دُخُولِهِ، قَالَ الشَّيْطَانُ: أَذْرَكْتُمُ الْمَيْتَ، وَإِذَا

إِلَيْكَ فَاسْأَلِ الَّذِينَ يَفْقَرُونَ الْكِتَابَ مِنْ قَبْلِكَ لَقَدْ جَاءَكَ الْحَقُّ مِنْ رَبِّكَ فَلَا تَكُونَنَّ مِنَ الْمُمْتَرِينَ ﴿٧٤١﴾ [البقرة: ٧٤١].
قَالَ: فَقَالَ لِي: إِذَا وَجَدْتَ فِي نَفْسِكَ شَيْئًا، فَقُلْ: هُوَ الْأَوَّلُ، وَالْآخِرُ، وَالظَّاهِرُ، وَالْبَاطِنُ، وَهُوَ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ.
رواه أبو داود (٥١١٠).

٢٥١٤- أَنَّ عُثْمَانَ بْنَ الْعَاصِي رضي الله عنه أَتَى النَّبِيَّ صلى الله عليه وسلم فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنَّ الشَّيْطَانَ قَدْ خَالَ بَيْنِي وَبَيْنَ صَلَاتِي وَقِرَائَتِي يُلْبِسُهَا عَلَيَّ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم: «ذَاكَ شَيْطَانٌ يُقَالُ لَهُ: خِزْبٌ، فَإِذَا أَحْسَسْتَهُ فَتَعَوَّذْ بِاللَّهِ وَأَنْفِلْ عَنْ يَسَارِكَ». قَالَ: فَقَعَلْتُ ذَلِكَ فَأَذْهَبَ اللَّهُ عَنِّي.

رواه مسلم (٢٢٠٣).

«خيزب»: بكسر الخاء المعجمة، وسكون النون، وفتح الزاي بعدها باء موحدة.

١٦- الرغبة في الاستغفار

٢٥١٥- (منكر) عَنْ أَبِي ذَرٍّ رضي الله عنه عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم أَنَّهُ قَالَ: «يَقُولُ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ: يَا ابْنَ آدَمَ كُلُّكُمْ مُذْنِبٌ إِلَّا مَنْ عَافَيْتَ فَاسْتَغْفِرُونِي أَغْفِرَ لَكُمْ، وَكُلُّكُمْ قَبِيرٌ إِلَّا مَنْ أَعْنَيْتَ فَاسْأَلُونِي أُعْطِيَكُمْ وَكُلُّكُمْ ضَالٌّ إِلَّا مَنْ هَدَيْتَ، فَاسْأَلُونِي الْهُدَى أَهْدِيَكُمْ، وَمَنْ اسْتَغْفَرَنِي، وَهُوَ يَعْلَمُ أَنِّي دُونَ ذَرَّةٍ عَلَى أَنْ أَغْفِرَ لَهُ غَفَرْتُ لَهُ وَلَا أَبَالِي، وَلَوْ أَنَّ أَوْلَكُمْ وَأَخْرَكُمْ، وَحَيَّكُمْ وَمَيَّنَّكُمْ، وَرَطَّبَكُمْ وَبَاسَّكُمْ اجْتَمَعُوا عَلَى قَلْبٍ أَشْفَى رَجُلٍ وَاحِدٍ مِنْكُمْ مَا نَقَصَ ذَلِكَ مِنْ سُلْطَانِي مِثْلَ جَنَاحِ بُعُوضَةٍ، وَلَوْ أَنَّ أَوْلَكُمْ وَأَخْرَكُمْ، وَحَيَّكُمْ وَمَيَّنَّكُمْ، وَرَطَّبَكُمْ وَبَاسَّكُمْ اجْتَمَعُوا عَلَى أَنْفَى قَلْبٍ رَجُلٍ وَاحِدٍ مِنْكُمْ مَا زَادُوا فِي سُلْطَانِي مِثْلَ جَنَاحِ بُعُوضَةٍ، وَلَوْ أَنَّ أَوْلَكُمْ وَأَخْرَكُمْ، وَحَيَّكُمْ وَمَيَّنَّكُمْ، وَرَطَّبَكُمْ وَبَاسَّكُمْ سَأَلُونِي حَتَّى تَنْتَهِيَ مَسْأَلَةُ كُلِّ وَاحِدٍ مِنْهُمْ فَأَعْطَيْتُهُمْ مَا سَأَلُونِي مَا نَقَصَ ذَلِكَ مِنْ عُنْدِي كَمَغْرَرِ إِبْرَةٍ لَوْ غَسَّهَا أَحَدُكُمْ فِي الْبَحْرِ، وَذَلِكَ أَنِّي جَوَادٌ مَاجِدٌ

فَيَقُولُ: اللَّهُ، فَيَقُولُ مَنْ خَلَقَ اللَّهُ؟ فَإِذَا وَجَدَ ذَلِكَ أَحَدُكُمْ، فَلْيَقُلْ: آمَنْتُ بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ، فَإِنَّ ذَلِكَ يَذْهَبُ عَنْهُ».

رواه أحمد (٢٥٧/٦) بإسناد جيد وأبو يعلى (المسند ٤٧٠٤) والبخاري، ورواه الطبراني في الكبير، والأوسط من حديث عبد الله بن عمرو. رواه أحمد أيضاً من حديث خزيمة بن ثابت رضي الله عنه. وتقدم في الذكر وغيره حديث الحارث الأشعري، وفيه: «وَأَمَرُكُمْ بِذِكْرِ اللَّهِ كَثِيرًا، وَمَثَلُ ذَلِكَ كَمَثَلِ رَجُلٍ طَلَبَ الْقُدُوسَ سِرَاعًا فِي آتِهِ حَتَّى أَتَى حَصْبًا حَصِينًا فَأَخْرَزَ نَفْسَهُ فِيهِ، وَكَذَلِكَ الْعَبْدُ لَا يَنْجُو مِنَ الشَّيْطَانِ إِلَّا بِذِكْرِ اللَّهِ».
رواه الرمذي (٣٨٦٣)، وصححه ابن خزيمة، وابن حبان (٦٢٠٠) وغيرهما.

٢٥١١- (ضعيف) وَعَنْ عُثْمَانَ بْنِ عَفَّانٍ رضي الله عنه قَالَ: تَمَنَّيْتُ أَنْ أَكُونَ سَأَلْتُ رَسُولَ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم مَاذَا يُنْجِينَا مِمَّا يُلْقِي الشَّيْطَانُ مِنْ أَنْفُسِنَا، فَقَالَ أَبُو بَكْرٍ رضي الله عنه قَدْ سَأَلْتَهُ عَنْ ذَلِكَ فَقَالَ: «يُنْجِيكُمْ مِنْهُ مَا أَمَرْتُ بِهِ عَمِي أَنْ يَقُولَهُ فَلَمْ يَقُلْهُ».

رواه أحمد (٨/١)، وإسناده جيد حسن. وعبد الرحمن بن معاوية أبو الحويرث: وثقه ابن حبان، وله شواهد.

٢٥١٢- وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم: «يَأْتِي الشَّيْطَانُ أَحَدَكُمْ فَيَقُولُ: مَنْ خَلَقَ كَذَا، مَنْ خَلَقَ كَذَا، حَتَّى يَقُولَ: مَنْ خَلَقَ رَبَّكَ؟ فَإِذَا بَلَغَهُ فَلْيَسْتَعِذْ بِاللَّهِ وَلْيَتَوَكَّلْ».

رواه البخاري (٣٢٧٦) ومسلم (١٣٤)، وأبو داود (٤٧٢١) - (٤٧٢٢) والنسائي (في عمل اليوم والليلة ٦٦١ - ٦٦٢ - ٦٦٣).

وفي رواية لمسلم: فَلْيَقُلْ: «آمَنْتُ بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ».
وفي رواية لأبي داود والنسائي: «فَقُولُوا: اللَّهُ أَحَدٌ، اللَّهُ الصَّمَدُ، لَمْ يَلِدْ وَلَمْ يُولَدْ وَلَمْ يَكُنْ لَهُ كُفُوًا أَحَدٌ، ثُمَّ لِيُظَلَّ عَنْ يَسَارِهِ ثَلَاثًا، وَلْيَسْتَعِذْ بِاللَّهِ مِنَ الشَّيْطَانِ».
وفي رواية للنسائي: «فَلْيَسْتَعِذْ بِاللَّهِ مِنْهُ، وَمِنْ فِيهِ».

٢٥١٣- وَعَنْ أَبِي رُمْثٍ سِمَاكُ بْنُ الْوَلِيدِ رضي الله عنه قَالَ: سَأَلْتُ ابْنَ عَبَّاسٍ فَقُلْتُ: مَا شَيْءٌ أَجِدُهُ فِي صَدْرِي. قَالَ: مَا هُوَ؟ قُلْتُ: وَاللَّهِ لَا أَتَكَلَّمُ بِهِ. قَالَ: فَقَالَ لِي: أَشْيَاءٌ مِنْ شَكٍّ؟ قَالَ: وَصَحِّحْ، قَالَ: مَا نَجَا مِنْ ذَلِكَ أَحَدٌ. قَالَ: حَتَّى أَنْزَلَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ: «فَإِنْ كُنْتَ فِي شَكٍّ مِمَّا أَنْزَلْنَا

ماجه (٣٨١٩)، والحاكم (٢٦٢/٤) والبيهقي (شعب الإيمان ٦٤٥)، كلهم من رواية الحكم بن مصعب، وقال الحاكم: صحيح الإسناد.

٢٥٢٠- وَعَنْ عَبْدِ بْنِ بُسْرِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: سَمِعْتُ النَّبِيَّ ﷺ يَقُولُ: «طَوَيْتُ لِمَنْ وَجَدَ فِي صَحِيفَتِهِ اسْتِغْفَارَ كَثِيرًا». رواه ابن ماجه (٣٨١٨)، بإسناد صحيح والبيهقي (شعب الإيمان ٦٤٧).

٢٥٢١- وَعَنْ الزُّبَيْرِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «مَنْ أَحَبَّ أَنْ تَسْرُهُ صَحِيفَتُهُ فَلْيَكْتُرْ فِيهَا مِنَ اسْتِغْفَارٍ». رواه البيهقي (شعب الإيمان ٦٤٨) بإسناد لا بأس به.

٢٥٢٢- (ضعيف جداً) وَعَنْ أُمِّ عِصْمَةَ الْعُصَيَّةِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَا مِنْ مُسْلِمٍ يَعْمَلُ ذَنْبًا إِلَّا وَقَفَ الْمَلَكُ ثَلَاثَ سَاعَاتٍ، فَإِنْ اسْتَغْفَرَ مِنْ ذَنْبِهِ لَمْ يَكْتُبْهُ عَلَيْهِ، وَلَمْ يُعَذِّبْهُ اللَّهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ». رواه الحاكم (٢٦٢/٤)، وقال: صحيح الإسناد.

٢٥٢٣- وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «إِنَّ الْعَبْدَ إِذَا أَخْطَأَ خَطِيئَةً نُكِتَتْ فِي قَلْبِهِ نَكْةٌ، فَإِنْ هُوَ نَزَعَ وَاسْتَغْفَرَ صُلِقَتْ، فَإِنْ عَادَ زِيدَ فِيهَا حَتَّى تَعْلُو قَلْبَهُ، فَذَلِكَ الرَّأْيُ الَّذِي ذَكَرَهُ اللَّهُ تَعَالَى: «كَلَّا بَلْ رَأَى عَلَى قُلُوبِهِمْ مَا كَانُوا يَكْسِبُونَ» [المطففين: ١٤]». رواه الرمزي (٣٣٣٤)، وقال: حديث حسن صحيح، والنسائي (عمل اليوم والليلة ٤١٨) وابن ماجه (٤٢٤٤) وابن حبان في صحيحه (٩٢٦)، والحاكم (٥١٧/٢) وقال: صحيح على شرط مسلم.

٢٥٢٤- وَرَوَى عَنْ أَنَسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «إِنَّ لِلْقُلُوبِ صَدًّا كَصَدِّ النُّحَاسِ وَجَلَاؤُهَا اسْتِغْفَارُ». (ضعيف) رواه البيهقي (شعب الإيمان ٦٤٩).

٢٥٢٥- وَعَنْ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: كُنْتُ رَجُلًا إِذَا سَمِعْتُ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ حَدِيثًا نَفَعَنِي اللَّهُ بِهِ بِمَا شَاءَ أَنْ يَنْفَعَنِي، وَإِذَا حَدَّثَنِي أَحَدٌ مِنْ أَصْحَابِهِ اسْتَحْلَفْتُهُ، فَلَمَّا ذَا خَلَفَ لِي صَدَّقْتُهُ، وَقَالَ: وَحَدَّثَنِي أَبُو بَكْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ وَصَدَّقَ أَبُو

وَاحِدٌ، عَطَانِي كَلَامٌ، وَعَذَابِي كَلَامٌ، إِنَّمَا أَمْرِي لِشَيْءٍ إِذَا أَرَدْتُهُ أَنْ أَقُولَ لَهُ كُنْ فَيَكُونُ».

رواه مسلم (٢٥٧٧) والرمزي (٢٤٩٥) وحسنه، وابن ماجه (٤٢٥٧) والبيهقي (الأسماء والصفات ٢٦٣/١) واللفظ له ولي إسناده شهر بن حوشب، وإبراهيم بن طهمان، ولفظ الرمزي نحوه، إلا أنه قال: يا عبادي، وبأنى لفظ لمسلم في الباب بعده إن شاء الله تعالى.

٢٥١٦- وَعَنْ أَنَسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «قَالَ اللَّهُ: يَا ابْنِ آدَمَ إِنَّكَ مَا دَعَوْتَنِي وَرَجَوْتَنِي غَفَرْتُ لَكَ عَلَى مَا كَانَ مِنْكَ وَلَا أَبَالِي. يَا ابْنَ آدَمَ لَوْ بَلَغَتْ ذُنُوبُكَ عَنَانَ السَّمَاءِ ثُمَّ اسْتَغْفَرْتَنِي غَفَرْتُ لَكَ وَلَا أَبَالِي. يَا ابْنَ آدَمَ إِنَّكَ لَوْ أَتَيْتَنِي بِقُرَابِ الْأَرْضِ خَطِيئًا، ثُمَّ لَقِيتَنِي لَا تَشْرِكُ بِي شَيْئًا لِأَتِيَنَّكَ بِقُرَابِهَا مَغْفِرَةً». رواه الرمزي (٣٥٤٠)، وقال: حديث حسن غريب.

«العنان»: بفتح العين المهملة: هو السحاب. «وقراب الأرض»: بضم القاف: ما يقارب ملأها.

٢٥١٧- وَعَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «قَالَ إِبْلِيسُ: وَعِزَّتِكَ لَا أَبْرَحُ أَغْوِي عِبَادَكَ مَا دَامَتْ أَرْوَاحُهُمْ فِي أَجْسَادِهِمْ، فَقَالَ: وَعِزَّتِي وَجَلَالِي لَا أَرَاكَ أَغْوِي لَهُمْ، مَا اسْتَغْفَرُونِي». رواه أحمد (٧٦/٣) والحاكم (المستدرک ٢٦١/٤) من طريق دراج، وقال الحاكم: صحيح الإسناد.

٢٥١٨- (ضعيف) وَرَوَى عَنْ أَنَسٍ بْنِ مَالِكٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «أَلَا أَدْلُكُمْ عَلَى ذُنُوبِكُمْ وَذَوَائِكُمْ، أَلَا إِنَّ دَاءَكُمْ الذُّنُوبُ، وَدَوَائِكُمْ اسْتِغْفَارُ». رواه البيهقي (شعب الإيمان ٧١٤٧)، وقد روي عن قتادة من قوله، وهو أشبه بالصواب.

٢٥١٩- (ضعيف) وَعَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ لَرِمَ اسْتِغْفَارَ جَعَلَ اللَّهُ لَهُ مِنْ كُلِّ فَرْجٍ، وَمِنْ كُلِّ ضَيْقٍ مَخْرَجًا، وَرَزَقَهُ مِنْ حَيْثُ لَا يَحْسِبُ».

رواه أبو داود (١٥١٨) والنسائي (عمل اليوم والليلة ٤٥٦)، وابن

عَمِلْتُ سُوءًا، وَظَلَمْتُ نَفْسِي فَأَغْفِرْ لِي إِنَّكَ خَيْرُ الْغَافِرِينَ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ سُبْحَانَكَ وَبِحَمْدِكَ عَمِلْتُ سُوءًا، وَظَلَمْتُ نَفْسِي فَأَرْحَمْنِي إِنَّكَ أَنْتَ أَرْحَمُ الرَّاحِمِينَ، لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ سُبْحَانَكَ وَبِحَمْدِكَ عَمِلْتُ سُوءًا وَظَلَمْتُ نَفْسِي قُتِبَ عَلَيَّ إِنَّكَ أَنْتَ التَّوَّابُ الرَّحِيمُ». ذكر أنه عن النبي ﷺ ولكن شك فيه.

رواه البيهقي (٧١٧٣)، ولي إسناده من لا يحضرني حاله.

٢٥٢٩- (ضعيف) وَعَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ ﷺ عَنْ أَبِيهِ عَنْ جَدِّهِ قَالَ: جَاءَ رَجُلٌ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَقَالَ: «وَأَذْنُوبًا، وَأَذْنُوبًا، فَقَالَ هَذَا الْقَوْلُ مَرَّتَيْنِ أَوْ ثَلَاثًا، فَقَالَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «قُلْ: اللَّهُمَّ مَغْفِرَتِكَ أَوْسَعُ مِنْ ذُنُوبِي وَرَحْمَتِكَ أَرْجَى عِنْدِي مِنْ عَمَلِي»، فَقَالَهَا ثُمَّ قَالَ: «عُدْ فَعَادَ»، ثُمَّ قَالَ: «عُدْ فَعَادَ»، ثُمَّ قَالَ: «قُمْ فَقَدْ غَفَرَ اللَّهُ لَكَ».

رواه الحاكم (٥٤٣/١)، رواه مديون لا يعرف واحد منهم بجر.

٢٥٣٠- وَعَنْ النَّبَرَاءِ ﷺ قَالَ لَهُ رَجُلٌ: يَا أَبَا عِمَارَةَ، «وَلَا تُلْقُوا بِأَيْدِيكُمْ إِلَى التَّهْلُكَةِ» [البقرة: ٥٩١]، أَهْوَى الرَّجُلُ يُلْقَى الْعُدُوَّ فَيُقَاتِلُ حَتَّى يُقْتَلَ؟ قَالَ: لَا، وَلَكِنْ هُوَ الرَّجُلُ يُذْنِبُ الذَّنْبَ، فَيَقُولُ: لَا يَغْفِرُهُ اللَّهُ. رواه الحاكم (٢٧٥/٢) موقوفًا وقال: صحيح على شرطهما.

١٧- الرغبة في كثرة الدعاء وما جاء في فضله

٢٥٣١- عَنْ أَبِي ذَرٍّ ﷺ عَنْ النَّبِيِّ ﷺ فِيمَا يَرْوِي عَنْ رَبِّهِ عَزَّ وَجَلَّ أَنَّهُ قَالَ: «يَا عِبَادِي إِنِّي خَشِيتُ الظُّلْمَ عَلَى نَفْسِي، وَجَعَلْتُهُ بَيْنَكُمْ مُحَرَّمًا فَلَا تَظَالَمُوا يَا عِبَادِي: كُلُّكُمْ ضَالٌّ إِلَّا مَنْ هَدَيْتُهُ فَاسْتَهْدُونِي أَهْدِكُمْ. يَا عِبَادِي: كُلُّكُمْ جَائِعٌ إِلَّا مَنْ أَطْعَمْتُهُ فَاسْتَطْعِمُونِي أَطْعِمَكُمْ. يَا عِبَادِي: كُلُّكُمْ عَارٍ إِلَّا مَنْ كَسَوْتُهُ فَاسْتَكْسُونِي أَكْسِمَكُمْ. يَا

بَكَرَ أَنَّهُ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «مَا مِنْ عَبْدٍ يُذْنِبُ ذَنْبًا فَيُخْسِنُ الطُّهُورَ ثُمَّ يَقُومُ فَيُصَلِّي رَكَعَتَيْنِ، ثُمَّ يَسْتَغْفِرُ اللَّهَ إِلَّا غَفَرَ لَهُ ثُمَّ قَرَأَ هَذِهِ الْآيَةَ: ﴿وَالَّذِينَ إِذَا فَعَلُوا فَاحِشَةً أَوْ ظَلَمُوا أَنْفُسَهُمْ﴾ [آل عمران: ٥٣١]». إلى آخر الآية.

رواه أبو داود (١٥٢١) والرمذي (٤٠٦) والنسائي (في عمل اليوم والليلة ٤١٧)، وابن ماجه (١٣٩٥)، وابن حبان (في صحيحه ٦٢٢)، وليس عند بعضهم: ذكر الرَكَعَتَيْنِ، وقال الرمذي: حديث حسن غريب، وذكر أن بعضهم وقفه.

٢٥٢٦- وَعَنْ بِلَالِ بْنِ يَسَارٍ بْنِ زَيْدٍ ﷺ قَالَ: حَدَّثَنِي أَبِي عَنْ جَدِّي أَنَّهُ سَمِعَ النَّبِيَّ ﷺ يَقُولُ: «مَنْ قَالَ: أَسْتَغْفِرُ اللَّهَ الَّذِي لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْحَيُّ الْقَيُّومُ وَأَتُوبُ إِلَيْهِ غُفِرَ لَهُ، وَإِنْ كَانَ فَرًّا مِنَ الرُّخْبِ».

رواه أبو داود (١٥١٧) والرمذي (٣٥٧٧)، وقال: حديث غريب لا نعرفه إلا من هذا الوجه.

قال الحافظ: وإسناده جيد متصل، فقد ذكر البخاري في تاريخه الكبير أن بلال سمع من أبيه يسار، وأن يساراً سمع من أبيه زيد مولى رسول الله ﷺ، وقد اختلف في يسار والد بلال، هل هو بلاءة الموحدة، أو بلاءة المشاة تحت، وذكر البخاري في تاريخه أنه بالموحدة، والله أعلم.

رواه الحاكم (١١٨/٢) من حديث ابن مسعود، وقال: صحيح على شرطهما إلا أنه قال: «يَقُولُهَا ثَلَاثًا».

٢٥٢٧- (ضعيف) وَرَوَى عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ ﷺ قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فِي مَسِيرِهِ فَقَالَ: «اسْتَغْفِرُوا اللَّهَ»، فَاسْتَغْفَرْنَا فَقَالَ: «أَتَمُّوهَا سَبْعِينَ مَرَّةً»، يَعْنِي فَاتَمَّمْنَاهَا، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَا مِنْ عَبْدٍ، وَلَا أَمَةٍ يَسْتَغْفِرُ اللَّهَ فِي يَوْمٍ سَبْعِينَ مَرَّةً إِلَّا غَفَرَ اللَّهُ لَهُ سَبْعِمِائَةَ ذَنْبٍ، وَقَدْ خَابَ عَبْدٌ أَوْ أَمَةٌ عَمِلَ فِي يَوْمٍ وَلَيْلَةٍ أَكْثَرَ مِنْ سَبْعِمِائَةِ ذَنْبٍ».

رواه ابن أبي الدنيا والبيهقي (شعب الإيمان ٦٥٢) والأصبهاني (الرغبة والرهب ٢٥٥).

٢٥٢٨- (ضعيف) وَعَنْ أَنَسٍ أَيْضًا ﷺ فِي قَوْلِهِ عَزَّ وَجَلَّ: «فَلَقَى آدَمَ مِنْ رَبِّهِ كَلِمَاتٍ فَتَابَ عَلَيْهِ إِنَّهُ هُوَ التَّوَّابُ الرَّحِيمُ»، قَالَ: قَالَ: «سُبْحَانَكَ اللَّهُمَّ وَبِحَمْدِكَ

دَعَانِي».

رواه البخاري (٧٤٠٥) ومسلم (٢٦٧٥) واللفظ له والزمذني (٣٦٠٣)، والنسائي في الكبرى، ابن ماجه (٣٨٢٢).

٢٥٣٣ - وَعَنِ النُّعْمَانِ بْنِ بَشِيرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «الدُّعَاءُ هُوَ الْعِبَادَةُ ثُمَّ قَرَأَ ﴿وَقَالَ رَبُّكُمْ ادْعُونِي أَسْتَجِبْ لَكُمْ إِنَّ الَّذِينَ يَسْتَكْبِرُونَ عَنْ عِبَادَتِي سَيَدْخُلُونَ جَهَنَّمَ دَاخِرِينَ﴾».

رواه أبو داود (١٤٧٩) والزمذني (٣٣٧٢) واللفظ له، وقال: حديث حسن صحيح، والنسائي في الكبرى وابن ماجه (٣٨٢٨) وابن حبان في صحيحه (٨٨٧)، والحاكم (٤٩١/١) وقال: صحيح الإسناد.

٢٥٣٤ - وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «مَنْ سَأَلَ أَنْ يَسْتَجِيبَ اللَّهُ لَهُ عِنْدَ الشَّدَائِدِ فَلْيَكْثِرْ مِنَ الدُّعَاءِ فِي الرَّخَاءِ».

رواه الزمذني (٢٣٨٢) والحاكم (٥٤٤/١) من حديثه، ومن حديث سلمان، وقال في كل منهما: صحيح الإسناد.

٢٥٣٥ - وَعَنْهُ ﷺ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لَيْسَ شَيْءٌ أَكْرَمَ عَلَى اللَّهِ مِنَ الدُّعَاءِ».

رواه الزمذني (٣٣٧٠)، وقال: غريب، وابن ماجه (٣٨٢٩)، وابن حبان في صحيحه (٨٦٧)، والحاكم (٤٩٠/١) وقال: صحيح الإسناد.

٢٥٣٦ - وَعَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «قَالَ اللَّهُ: يَا ابْنِ آدَمَ إِنَّكَ مَا دَعَوْتَنِي وَرَجَوْتَنِي غَفَرْتُ لَكَ عَلَى مَا كَانَ مِنْكَ وَلَا أَبَالِي».

الحديث.

رواه الزمذني (٢٤٩٥)، وقال: حديث حسن غريب، وتقدم بتمامه في الاستغفار.

٢٥٣٧ - وَعَنِ عَبَادَةَ بْنِ الصَّامِتِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «مَا عَلَى الْأَرْضِ مُسْلِمٍ يَدْعُو اللَّهَ بِدَعْوَةٍ إِلَّا آتَاهُ اللَّهُ تَعَالَى إِثَابًا، أَوْ صَرَفَ عَنْهُ مِنَ السُّوءِ مِثْلَهَا مَا لَمْ يَدْعُ بِإِثْمٍ، أَوْ قَطِيعَةٍ رَحِمَ»، فَقَالَ رَجُلٌ مِنَ الْقَوْمِ: إِذَا نُكْثِرُ. قَالَ: «اللَّهُ أَكْثَرُ».

عِبَادِي: إِنَّكُمْ تُخَطِّبُونَ بِاللَّيْلِ وَالنَّهَارِ وَأَنَا أَغْفِرُ الذُّنُوبَ جَمِيعًا فَاسْتَغْفِرُونِي أَغْفِرْ لَكُمْ. يَا عِبَادِي: إِنَّكُمْ لَنْ تَبْلُغُوا ضُرِّي فَتَضُرُّونِي، وَلَنْ تَبْلُغُوا نَفْعِي فَتَنْفَعُونِي يَا عِبَادِي: لَوْ أَنَّ أَوْلَكُمْ وَأَخْرَكُمْ وَإِنْسَكَمَ وَجَنَكُمْ كَانُوا عَلَى أَتَقَى قَلْبِ رَجُلٍ وَاحِدٍ مِنْكُمْ مَا زَادَ ذَلِكَ فِي مُلْكِي شَيْئًا. يَا عِبَادِي: لَوْ أَنَّ أَوْلَكُمْ وَأَخْرَكُمْ وَإِنْسَكَمَ وَجَنَكُمْ كَانُوا عَلَى أَفْجَرِ قَلْبِ رَجُلٍ وَاحِدٍ مِنْكُمْ مَا نَقَصَ ذَلِكَ مِنْ مُلْكِي شَيْئًا. يَا عِبَادِي: لَوْ أَنَّ أَوْلَكُمْ وَأَخْرَكُمْ وَإِنْسَكَمَ وَجَنَكُمْ قَامُوا فِي صَعِيدٍ وَاحِدٍ فَسَأَلُونِي، فَأَعْطَيْتُ كُلَّ إِنْسَانٍ مِنْهُمْ مَسْأَلَتَهُ مَا نَقَصَ ذَلِكَ مِنِّي عِنْدِي إِلَّا كَمَا يَنْقُصُ الْخَيْطُ إِذَا أُذْخِلَ الْبَحْرُ يَا عِبَادِي: إِنَّمَا هِيَ أَعْمَالُكُمْ أَحْصِيهَا لَكُمْ، ثُمَّ أَوْفِيكُمْ بِهَا، فَمَنْ وَجَدَ خَيْرًا فَلْيَحْمَدِ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ، وَمَنْ وَجَدَ غَيْرَ ذَلِكَ فَلَا يُلُومَنَّ إِلَّا نَفْسَهُ».

قال سعيد: كَانَ أَبُو إِدْرِيسَ الْخَوْلَانِيُّ إِذَا حَدَّثَ بِهَذَا الْحَدِيثِ جَثَا عَلَى رُكْبَتَيْهِ.

رواه مسلم (٢٥٧٧) واللفظ له.

رواه الزمذني (٢٤٩٥)، وابن ماجه (٤٢٥٧) عن شهر بن حوشب عن عبد الرحمن بن غنم عنه، ولفظ ابن ماجه: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنَّ اللَّهَ تَبَارَكَ وَتَعَالَى يَقُولُ: يَا عِبَادِي كُلُّكُمْ مُذْنِبٌ إِلَّا مَنْ عَاقَبْتُهُ فَاسْأَلُونِي الْمَغْفِرَةَ أَغْفِرْ لَكُمْ، وَمَنْ عَلِمَ مِنْكُمْ أَنِّي ذُو فَدْرَةٍ عَلَى الْمَغْفِرَةِ، وَاسْتَغْفِرْنِي بِقُدْرَتِي غَفَرْتُ لَهُ، وَكُلُّكُمْ صَالٌّ إِلَّا مَنْ هَذَبْتُ فَاسْأَلُونِي الْهُدَى أَهْدِيكُمْ، وَكُلُّكُمْ قَافِرٌ إِلَّا مَنْ أَغْنَيْتُ فَاسْأَلُونِي أَرْزُقْكُمْ، وَلَوْ أَنَّ حِكْمَكُمْ وَمِيتَكُمْ، وَأَوْلَكُمْ وَأَخْرَكُمْ، وَزَطَبَكُمْ وَتَابَسَكُمْ اجْتَمَعُوا فَكَانُوا عَلَى قَلْبِ أَتَقَى عَبْدٍ مِنْ عِبَادِي لَمْ يَزِدْ فِي مُلْكِي جَنَاحَ بَعُوضَةٍ، وَلَوْ اجْتَمَعُوا فَكَانُوا عَلَى قَلْبِ أَشَقَى عَبْدٍ مِنْ عِبَادِي لَمْ يَنْقُصْ مِنْ مُلْكِي إِلَّا كَمَا لَوْ أَنَّ أَحَدَكُمْ مَرَّ بِشَفَةِ الْبَحْرِ فَمَسَسَ فِيهَا إِبْرَةً ثُمَّ نَزَعَهَا، ذَلِكَ بَأَنِّي جَوَادٌ مَجْدٌ، عَطَانِي كَلَامٌ، إِذَا أَرَدْتُ شَيْئًا فَإِنَّمَا أَقُولُ لَهُ: كُنْ فَيَكُونُ» (ضعيف).

رواه البيهقي (الأسماء والصفات ٢٦٣/١) بنحو ابن ماجه، وتقدم لفظه في الباب قبله.

«المخيط»: بكسر الميم، وسكون الخاء المعجمة، وفتح الياء المشاة تحت: هو ما يخاط به كالإبرة ونحوها.

٢٥٣٨ - وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنَّ اللَّهَ يَقُولُ: أَنَا عَبْدٌ ظَنُّ عَبْدِي بِي، وَأَنَا مَعَهُ إِذَا

وَكَذَآ. قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «فَلَا يَدْعُ اللَّهُ دَعْوَةً دَعَا بِهَا عَبْدُهُ الْمُؤْمِنُ إِلَّا بَيَّنَّ لَهُ إِمَّا أَنْ يَكُونَ عَجَلٌ لَهُ فِي الدُّنْيَا، وَإِمَّا أَنْ يَكُونَ أَخْذَرُ لَهُ فِي الْآخِرَةِ. قَالَ: فَيَقُولُ الْمُؤْمِنُ فِي ذَلِكَ الْمَقَامِ: يَا لَيْتَنِي لَمْ يَكُنْ عَجَلٌ لَهُ شَيْءٌ مِنْ دُعَائِهِ».

رواه الحاكم (٤٩٤/١).

٢٥٤١- (ضعيف جداً) وَعَنْ أَنَسٍ ﷺ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لَا تَعْجِزُوا فِي الدُّعَاءِ، فَإِنَّهُ لَنْ يَهْلِكَ مَعَ الدُّعَاءِ أَحَدٌ».

رواه ابن حبان في صحيحه (٨٦٨)، والحاكم (٤٩٤/١) وقال: صحيح الإسناد.

٢٥٤٢- (موضوع) وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ﷺ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «الدُّعَاءُ سِلَاحُ الْمُؤْمِنِ، وَعِمَادُ الدِّينِ، وَنُورُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ».

رواه الحاكم (٤٩٢/١)، وقال: صحيح الإسناد. ورواه أبو يعلى من حديث علي (المستند ٤٣٩/١).

٢٥٤٣- (ضعيف) وَعَنْ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ فُتِحَ لَهُ مِنْكُمْ بَابُ الدُّعَاءِ فَتَحَتْ لَهُ أَبْوَابُ الرَّحْمَةِ، وَمَا سُئِلَ اللَّهُ شَيْئًا يَعْنِي أَحَبُّ إِلَيْهِ مِنْ أَنْ يُسْأَلَ الْعَافِيَةَ». وَقَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنَّ الدُّعَاءَ يَنْفَعُ مِمَّا نَزَلَ وَمِمَّا لَمْ يَنْزَلْ فَعَلَيْكُمْ عِبَادَ اللَّهِ بِالدُّعَاءِ».

رواه الترمذي (٣٥٤٨)، والحاكم (٤٩٨/١) كلاهما من رواية عبد الرحمن بن أبي بكر المليكي، وهو ذاهب الحديث عن موسى بن عقبة عن نافع عنه، وقال الترمذي: حديث غريب، وقال الحاكم: صحيح الإسناد.

٢٥٤٤- وَعَنْ سَلْمَانَ ﷺ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنَّ اللَّهَ حَبِيٌّ كَرِيمٌ يَسْتَحْيِي إِذَا رَفَعَ الرَّجُلُ إِلَيْهِ يَدَيْهِ أَنْ يَرُدَّهُمَا صِفْراً خَائِبَتَيْنِ».

رواه أبو داود (١٤٨٨) والترمذي (٣٥٥٦) وحسنه واللفظ له، وابن ماجه (٣٨٦٥) وابن حبان في صحيحه (٨٧٣)، والحاكم (٤٩٧/١) وقال: صحيح على شرط الشيخين.

«الصفحة»: بكسر الصاد المهملة، وإسكان الفاء: هو الفارغ.

رواه الترمذي (٣٥٧٣) واللفظ له، والحاكم (٤٩٣/١) كلاهما من رواية عبد الرحمن بن ثابت بن ثوبان، وقال الترمذي: حديث حسن صحيح غريب، وقال الحاكم: صحيح الإسناد.

قال الجراحى: يعني الله أكثر إجابة.

٢٥٣٨- وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ﷺ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَا مِنْ مُسْلِمٍ يَنْصِبُ وَجْهَهُ لِلَّهِ عَزَّ وَجَلَّ فِي مَسْأَلَةٍ إِلَّا أَعْطَاهَا إِيَّاهُ: إِمَّا أَنْ يُعْجِلَهَا لَهُ، وَإِمَّا أَنْ يَدْخِرَهَا لَهُ فِي الْآخِرَةِ».

رواه أحمد (٤٤٨/٢) بإسناد لا بأس به.

٢٥٣٩- وَعَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ ﷺ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: «مَا مِنْ مُسْلِمٍ يَدْعُو بِدَعْوَةٍ لَيْسَ فِيهَا إِنْشَاءٌ وَلَا قَطِيعَةٌ رَحِمَ إِلَّا أَعْطَاهُ اللَّهُ بِهَا إِحْدَى ثَلَاثٍ: إِمَّا أَنْ يُعْجِلَ لَهُ دَعْوَتَهُ، وَإِمَّا أَنْ يَدْخِرَهَا لَهُ فِي الْآخِرَةِ، وَإِمَّا أَنْ يَصْرِفَ عَنْهُ مِنَ السُّوءِ مِثْلَهَا». قَالُوا: إِذَا نَكُثْتُ. قَالَ: «اللَّهُ أَكْثَرُ».

رواه أحمد (١٨/٣) والبيهقي (١٨٣/٣) والشافعي (٤٩٣/١) وقال: صحيح الإسناد.

٢٥٤٠- (ضعيف) وَعَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: «يَدْعُو اللَّهُ بِالْمُؤْمِنِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ حَتَّى يُوقِفَهُ بَيْنَ يَدَيْهِ، فَيَقُولُ: عَبْدِي إِنْشَاءً أَمَرْتُكَ أَنْ تَدْعُونِي وَوَعَدْتُكَ أَنْ أَسْتَجِيبَ لَكَ، فَهَلْ كُنْتَ تَدْعُونِي؟ فَيَقُولُ: نَعَمْ يَا رَبِّ، فَيَقُولُ: أَمَا إِنَّكَ لَمْ تَدْعُنِي بِدَعْوَةٍ إِلَّا اسْتَجَبْتُ لَكَ، أَلَيْسَ دَعَوْتَنِي يَوْمَ كَذَا وَكَذَا لَعَمْرُكَ أَنْ أَفْرَجَ عَنْكَ فَفَرَجْتُ عَنْكَ؟ فَيَقُولُ: نَعَمْ يَا رَبِّ. فَيَقُولُ: إِنِّي عَجَلْتُهَا لَكَ فِي الدُّنْيَا، وَدَعَوْتَنِي يَوْمَ كَذَا وَكَذَا لَعَمْرُكَ نَزَلَ بِكَ أَنْ أَفْرَجَ عَنْكَ فَلَمْ تَرَ فَرَجًا. قَالَ: نَعَمْ يَا رَبِّ، فَيَقُولُ: إِنِّي ادْخَرْتُ لَكَ بِهَا فِي الْجَنَّةِ كَذَا وَكَذَا، وَدَعَوْتَنِي فِي حَاجَةٍ أَقْضِيهَا لَكَ فِي يَوْمٍ كَذَا وَكَذَا فَفَضَّيْتُهَا، فَيَقُولُ: نَعَمْ يَا رَبِّ، فَيَقُولُ: إِنِّي عَجَلْتُهَا لَكَ فِي الدُّنْيَا، وَدَعَوْتَنِي يَوْمَ كَذَا وَكَذَا فِي حَاجَةٍ أَقْضِيهَا لَكَ فَلَمْ تَرَ قَضَاءَهَا؟ فَيَقُولُ: نَعَمْ يَا رَبِّ، فَيَقُولُ: إِنِّي ادْخَرْتُ لَكَ بِهَا فِي الْجَنَّةِ كَذَا

حماد بن واقد هذا الحديث، وحماد بن واقد ليس بالحافظ، وروى أبو نعيم (الحلية ١٢٧/١ - ١٢٨) هذا الحديث عن إسرائيل عن حكيم بن جبير عن رجل عن النبي ﷺ، وحديث أبي نعيم أشبه أن يكون أصح.

٢٥٥١ - (ضعيف) وَرَوِيَ عَنْ أَنَسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «الدُّعَاءُ مَخُ الْعِبَادَةِ».

رواه الزمذي (٣٣٧١)، وقال: حديث غريب.

٢٥٥٢ - (موضوع) رَوِيَ عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «أَلَا أَذْكَكُمْ عَلَى مَا يُنْجِيكُمْ مِنْ عَدُوِّكُمْ، وَيَدْر لَكُمْ أَرْزَاقَكُمْ؟ تَدْعُونَ اللَّهَ فِي لَيْلِكُمْ وَنَهَارِكُمْ؛ فَإِنَّ الدُّعَاءَ سَلَاخُ الْمُؤْمِنِ».

رواه أبو يعلى (المسند ١٨١٢/٣).

١٨ - الترغيب في كلمات يستفتح بها الدعاء وبعض ما جاء في اسم الله الأعظم

٢٥٥٣ - عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ بُرَيْدَةَ عَنْ أَبِيهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ سَمِعَ رَجُلًا يَقُولُ: اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِأَنِّي أَشْهَدُ أَنَّكَ أَنْتَ اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ الْأَحَدُ الصَّمَدُ الَّذِي لَمْ يَلِدْ وَلَمْ يُولَدْ وَلَمْ يَكُنْ لَهُ كُفُوًا أَحَدٌ، فَقَالَ: «لَقَدْ سَأَلْتَ اللَّهَ بِالْأَسْمِ الْأَعْظَمِ الَّذِي إِذَا سُئِلَ بِهِ أُعْطِيَ، وَإِذَا دُعِيَ بِهِ أَجَابَ».

رواه أبو داود (١٤٩٣) والزمذي (٣٤٧٥) وحسنه، وابن ماجه (٣٨٥٧)، وابن حبان في صحيحه (٨٨٨) والحاكم (٥٠٤/١) إلا أنه قال فيه: لَقَدْ سَأَلْتَ اللَّهَ بِأَسْمِهِ الْأَعْظَمِ. وقال: صحيح على شرطهما. قال الملي: قال شيخنا الحافظ أبو الحسن القدسي: وإسناده لا مطعن فيه، ولم يرد في هذا الباب حديث أجود إسناده منه.

٢٥٥٤ - (ضعيف) وَعَنْ مُعَاذِ بْنِ جَبَلٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: سَمِعَ النَّبِيَّ ﷺ رَجُلًا وَهُوَ يَقُولُ: يَا ذَا الْجَلَالِ وَالْإِكْرَامِ، فَقَالَ: «قَدْ اسْتَجِيبَ لَكَ فَسَلْ».

رواه الزمذي (٣٥٢٧) وقال: حديث حسن.

٢٥٥٥ - (ضعيف) وَعَنْ أَبِي أُمَامَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ

٢٥٤٥ - وَعَنْ أَنَسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنَّ اللَّهَ رَحِيمٌ كَرِيمٌ يَسْتَجِيبُ مِنْ عَبْدِهِ أَنْ يَرْفَعَ إِلَيْهِ يَدَيْهِ، ثُمَّ لَا يَضَعُ فِيهِمَا خَيْرًا».

رواه الحاكم (٤٩٨/١) وقال: صحيح الإسناد، وفي ذلك نظر.

٢٥٤٦ - وَعَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ نَزَلَتْ بِهِ فَاقَةٌ فَأَنْزَلَهَا بِالنَّاسِ لَمْ تُسَدَّ فَاقَتُهُ، وَمَنْ نَزَلَتْ بِهِ فَاقَةٌ فَأَنْزَلَهَا بِاللَّهِ فَيُوشِكُ اللَّهُ لَهُ بِرِزْقٍ عَاجِلٍ أَوْ آجِلٍ».

رواه أبو داود (١٦٤٥) والزمذي (٢٣٢٧)، والحاكم (٤٠٨/١) وصححه، وقال الزمذي: حديث حسن صحيح ثابت.

«يوشك»: بكسر الشين المعجمة: أي يسرع وزنه ومعناه.

٢٥٤٧ - وَعَنْ ثَوْبَانَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لَا يَرُدُّ الْقَدَرُ إِلَّا الدُّعَاءَ، وَلَا يَزِيدُ فِي الْعُمُرِ إِلَّا الْبِرَّ، وَإِنَّ الرَّجُلَ لَيَحْرَمُ الرِّزْقَ بِالذَّنْبِ يَذِيهِ».

رواه ابن حبان في صحيحه (٨٧٢)، والحاكم (٤٩٣/١)، واللفظ له، وقال: صحيح الإسناد.

٢٥٤٨ - (ضعيف جداً) وَعَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لَا يُغْنِي حَذَرٌ مِنْ قَدَرٍ، وَالدُّعَاءُ يَنْفَعُ مِمَّا نَزَلَ وَمِمَّا لَمْ يَنْزَلْ، وَإِنَّ الْبَلَاءَ لَيَنْزِلُ فَيُلْقَاهُ الدُّعَاءُ فَيَعْتَلِجَانِ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ».

رواه البزار والطبراني والحاكم (٤٩٢/١) وقال: صحيح الإسناد.

«يعتلجان»: أي يتصارعان ويتدافعان.

٢٥٤٩ - وَعَنْ سَلْمَانَ الْفَارِسِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «لَا يَرُدُّ الْقَضَاءُ إِلَّا الدُّعَاءَ، وَلَا يَزِيدُ فِي الْعُمُرِ إِلَّا الْبِرُّ».

رواه الزمذي (٢٤٣٥)، وقال: حديث حسن غريب.

٢٥٥٠ - (ضعيف جداً) وَعَنْ ابْنِ مَسْعُودٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «سَلُوا اللَّهَ مِنْ فَضْلِهِ، فَإِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ أَنْ يُسَالَ، وَأَفْضَلُ الْعِبَادَةِ أَنْتَظَارُ الْفَرَجِ».

رواه الزمذي (٣٥٧١) وابن أبي الدنيا، وقال الزمذي: هكذا روى

﴿وَالْهُكُمُ إِلَهٌ وَاحِدٌ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الرَّحْمَنُ الرَّحِيمُ﴾
(البقرة: ٣٦١)، وَقَاتِحَةُ سُورَةِ آلِ عِمْرَانَ، ﴿اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا
هُوَ الْحَيُّ الْقَيُّومُ﴾ [آل عمران: ٢].

رواه أبو داود (١٤٩٦) والزمذني (٣٤٧٨) وابن ماجه (٣٨٥٥)،
وقال الزمذني: حديث حسن صحيح.

قال المصلي عبد العظيم: رَوَاهُ كُلُّهُمْ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي زِيَادٍ الْقَدَاحِ
عَنْ شَهْرِ بْنِ حَوْشَبٍ عَنْ أَسْمَاءَ، وَيَأْتِي الْكَلَامُ عَلَيْهِمَا.

٢٥٦٠- (ضعيف) وَعَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا
قَالَتْ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ
بِاسْمِكَ الطَّاهِرِ الطَّيِّبِ الْمُبَارَكِ الْأَحَبِّ إِلَيْكَ الَّذِي إِذَا
دُعِيَ بِهِ أَجَبْتَ، وَإِذَا سُئِلَ بِهِ أُعْطِيَ، وَإِذَا اسْتُرْجِئَ
بِهِ رُجِمَ، وَإِذَا اسْتَفْرَجْتَ بِهِ فَرَجْتَ». قُلْتُ: فَقَالَ يَوْمًا:
«يَا عَائِشَةُ هَلْ عَلِمْتَ أَنَّ اللَّهَ قَدْ ذَلَّنِي عَلَى الْإِسْمِ الَّذِي إِذَا
دُعِيَ بِهِ أَجَابَ؟» قَالَتْ: فَقُلْتُ: بِأَبِي أَنْتَ وَأُمِّي يَا رَسُولَ
اللَّهِ فَعَلِمْنِيهِ؟ قَالَ: «إِنَّهُ لَا يَنْبَغِي لَكَ يَا عَائِشَةُ». قَالَتْ:
فَتَنَحَّيْتُ، وَجَلَسْتُ سَاعَةً، ثُمَّ قُمْتُ فَقَبَّلْتُ رَأْسَهُ، ثُمَّ قُلْتُ
لَهُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ عَلَّمْنِيهِ، قَالَ: «إِنَّهُ لَا يَنْبَغِي لَكَ يَا عَائِشَةُ
أَنْ أَعْلَمَكَ، إِنَّهُ لَا يَنْبَغِي أَنْ تَسْأَلِي بِهِ شَيْئًا لِلدُّنْيَا». قَالَتْ:
فَقُمْتُ فَتَوَضَّأْتُ، ثُمَّ صَلَّيْتُ رَكَعَتَيْنِ، ثُمَّ قُلْتُ: اللَّهُمَّ إِنِّي
أَدْعُوكَ اللَّهَ، وَأَدْعُوكَ الرَّحْمَنَ، وَأَدْعُوكَ الْبَرَّ الرَّحِيمَ،
وَأَدْعُوكَ بِأَسْمَائِكَ الْحُسْنَى كُلِّهَا مَا عَلِمْتُ مِنْهَا وَمَا لَمْ
أَعْلَمْ، أَنْ تَغْفِرَ لِي وَتَرْحَمَنِي. قَالَتْ: فَاسْتَضَحَكَ رَسُولُ
اللَّهِ ﷺ ثُمَّ قَالَ: «إِنَّهُ لَيَقْبَلُ الْأَسْمَاءَ الَّتِي دَعَوْتَ بِهَا».

رواه ابن ماجه (٣٨٥٩).

٢٥٦١- وَعَنْ فَصَّالَةَ بِنْتِ عُبَيْدٍ ﷺ قَالَ: بَيْنَمَا
رَسُولُ اللَّهِ ﷺ قَاعِدٌ إِذْ دَخَلَ رَجُلٌ فَصَلَّى، فَقَالَ: اللَّهُمَّ
اغْفِرْ لِي وَارْحَمْنِي، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «عَجَلْتَ أَهْهَا
الْمُصَلِّي، إِذَا صَلَّيْتَ فَقَعَدْتَ فَاحْمَدِ اللَّهَ بِمَا هُوَ أَهْلُهُ
وَصَلِّ عَلَيَّ، ثُمَّ ادْعُهُ». قَالَ: ثُمَّ صَلَّى رَجُلٌ آخَرُ بَعْدَ ذَلِكَ
فَحَمِدَ اللَّهَ، وَصَلَّى عَلَى النَّبِيِّ ﷺ، فَقَالَ لَهُ النَّبِيُّ ﷺ:

رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنَّ لِلَّهِ مَلَكَ مُوَكَّلًا بِمَنْ يَقُولُ: يَا أَرْحَمَ
الرَّاحِمِينَ، فَمَنْ قَالَهَا ثَلَاثًا، قَالَ الْمَلَكُ: إِنَّ أَرْحَمَ
الرَّاحِمِينَ قَدْ أَقْبَلَ عَلَيْكَ فَسَلِّ». رَوَاهُ الْحَاكِمُ (٥٤٤/١).

٢٥٥٦- وَعَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ ﷺ قَالَ: مَرَّ النَّبِيُّ
ﷺ بِأَبِي عِيَّاشٍ زَيْدِ بْنِ الصَّامِتِ الزُّرَقِيِّ، وَهُوَ يُصَلِّي وَهُوَ
يَقُولُ: اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِأَنَّ لَكَ الْحَمْدَ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ، يَا
حَنَّانُ، يَا مَنَّانُ، يَا بَدِيعَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ، يَا ذَا الْجَلَالِ
وَالْإِكْرَامِ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لَقَدْ سَأَلْتَ اللَّهَ بِاسْمِهِ
الْأَعْظَمِ الَّذِي إِذَا دُعِيَ بِهِ أَجَابَ، وَإِذَا سُئِلَ بِهِ أُعْطِيَ».

رواه أحمد (٣٤٩/٥ و ٣٦٠) واللفظ له، وابن ماجه (٣٨٥٨).
ورواه أبو داود (١٤٩٥) والسنائي (المجتبى ٥٢/٣) وابن حبان في صحيحه
(٨٩٠)، والحاكم (٥٠٤/١)، وزاد هؤلاء الأربعة: «يَا حَيُّ يَا قَيُّومُ»، وقال
الحاكم: صحيح على شرط مسلم، وزاد الحاكم في روايته له: أَسْأَلُكَ الْجَنَّةَ،
وَأَعُوذُ بِكَ مِنَ النَّارِ.

٢٥٥٧- (ضعيف) وَعَنْ السَّرِيِّ بْنِ يَحْيَى ﷺ عَنْ
رَجُلٍ مِنْ طَيْيٍّ، وَاتَّيَّ عَلَيْهِ خَيْرًا قَالَ: كُنْتُ أَسْأَلُ اللَّهَ عَزَّ
وَجَلَّ أَنْ يُرِيَنِي الْإِسْمَ الَّذِي إِذَا دُعِيَ بِهِ أَجَابَ فَوَازَيْتُ
مَكْتُوبًا فِي الْكُتُبِ فِي السَّمَاءِ، يَا بَدِيعَ السَّمَوَاتِ
وَالْأَرْضِ، يَا ذَا الْجَلَالِ وَالْإِكْرَامِ. (عن رجل من طي).

رواه أبو يعلى، ورواه ثقات.

٢٥٥٨- (ضعيف) وَعَنْ مُعَاوِيَةَ بْنِ أَبِي سُفْيَانَ
رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «مَنْ
دَعَا بِهِؤُلَاءِ الْكَلِمَاتِ الْخَمْسِ لَمْ يَسْأَلِ اللَّهَ شَيْئًا إِلَّا أَعْطَاهُ:
لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَاللَّهُ أَكْبَرُ، لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ
لَهُ، لَهُ الْمُلْكُ، وَلَهُ الْحَمْدُ وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ، لَا إِلَهَ
إِلَّا اللَّهُ، وَلَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ».

رواه الطبراني في الكبير والأوسط بإسناد حسن.

٢٥٥٩- وَعَنْ أَسْمَاءَ بِنْتِ زَيْدٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا أَنَّ
النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: «اسْمُ اللَّهِ الْأَعْظَمُ فِي هَاتَيْنِ الْآيَتَيْنِ:

«أَيُّهَا الْمُصَلِّي ادْعُ تُجِبْ».

فَأَعْطِيَهُ مَنْ يَسْتَغْفِرُنِي، فَأَغْفِرَ لَهُ؟».

رواه أحمد (١٨/٦)، وأبو داود (١٤٨١) والترمذي (٣٤٧٦) واللفظ له، وقال: حديث حسن، والنسائي (السنن ٤٤/٣)، ابن حبان (١٩٦٠) وابن خزيمة (٧١٠)، في صحيحهما.

رواه مالك (الموطأ ١/٢١٤) والبخاري (٧٤٩٤) ومسلم (٧٥٨) والترمذي (٣٤٩٨) وغيرهم.

وفي رواية لمسلم: «إِذَا مَضَى شَطْرُ اللَّيْلِ أَوْ ثَلَاثَةُ بَنُورِ اللَّهِ تَبَارَكَ وَتَعَالَى إِلَى سَمَاءِ الدُّنْيَا، يَقُولُ: هَلْ مِنْ سَائِلٍ فَيُغْفِرُ، هَلْ مِنْ دَاعٍ فَيَسْتَجَابُ لَهُ، هَلْ مِنْ مُسْتَغْفِرٍ يَغْفِرُ لَهُ؟ حَتَّى يَنْفَجِرَ الصُّبْحُ».

٢٥٦٢- وَعَنْ سَعْدِ بْنِ أَبِي وَقَّاصٍ رضي الله عنه قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «دَعْوَةُ ذِي النُّونِ إِذْ دَعَاهُ وَهُوَ فِي بَطْنِ الْحُوتِ: «لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ سُبْحَانَكَ إِنِّي كُنْتُ مِنَ الظَّالِمِينَ» [الأنبياء: ٧٨]، فَإِنَّهُ لَمْ يَدْعُ بِهَا رَجُلٌ مُسْلِمٌ فِي شَيْءٍ قَطُّ إِلَّا اسْتَجَابَ اللَّهُ لَهُ».

٢٥٦٦- وَعَنْ عَمْرِو بْنِ عَبَسَةَ رضي الله عنه أَنَّهُ سَمِعَ النَّبِيَّ ﷺ يَقُولُ: «أَقْرَبُ مَا يَكُونُ الْعَبْدُ مِنَ الرَّبِّ فِي جَوْفِ اللَّيْلِ، فَإِنْ اسْتَطَعْتَ أَنْ تَكُونَ مِمَّنْ يَذْكُرُ اللَّهَ فِي تِلْكَ السَّاعَةِ فَكُنْ».

رواه الترمذي (٣٥٠٥) واللفظ له، والنسائي (عمل اليوم والليلة ٦٥٦) والحاكم (٥٠٥/١ ٣٨٣/٢) وقال: صحيح الإسناد. وزاد في طريق عنده، قال رجل: يَا رَسُولَ اللَّهِ هَلْ كَانَتْ لِيُونُسَ خَاصَّةٌ أَمْ لِلْمُؤْمِنِينَ عَامَّةٌ؟ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «أَلَا تَسْمَعُ إِلَى قَوْلِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ: ﴿فَنَجِّنَا مِنْ الْقَمِّ وَكَذَلِكَ نُنْجِي الْمُؤْمِنِينَ﴾ [الأنبياء: ٨٨]» (ضعيف جدا).

رواه أبو داود (٨٧٥) والترمذي (٣٥٧٩) واللفظ له، وقال: حديث حسن صحيح، والحاكم وقال: صحيح على شرط مسلم.

٢٥٦٧- وَعَنْ أَبِي أُمَامَةَ رضي الله عنه قَالَ: قِيلَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ أَيُّ الدُّعَاءِ أَسْمَعُ؟ قَالَ: «جَوْفُ اللَّيْلِ الْآخِرِ، وَدَبْرُ الصَّلَوَاتِ الْمَكْتُوبَاتِ».

٢٥٦٣- (ضعيف جدا) وَرَوَى عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِذَا قَالَ الْعَبْدُ: يَا رَبِّ يَا رَبِّ يَا رَبِّ. قَالَ اللَّهُ: لِيَبْكِي عَبْدِي سَلْ تُعْطَ».

رواه ابن أبي الدنيا مرلوفا هكذا، وموقوفاً على أنس. وروى الحاكم (٥٠٥/١) وغيره عن أبي الدرداء وابن عباس أنهما قالا: اسْمُ اللَّهِ الْأَكْبَرُ رَبُّ رَبِّ! (ضعيف).

رواه الترمذي (٣٤٩٩)، وقال: حديث حسن.

٢٠- الترهيب من استبطاء الإجابة وقوله: دعوت فلم يستجب لي

١٩- التزغيب في الدعاء في السجود

ودبر الصلوات وجوف الليل الأخير

٢٥٦٨- عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «يُسْتَجَابُ لِاحِدِكُمْ مَا لَمْ يَعْجَلْ يَقُولُ: دَعَوْتُ فَلَمْ يُسْتَجَبْ لِي».

٢٥٦٤- عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «أَقْرَبُ مَا يَكُونُ الْعَبْدُ مِنْ رَبِّهِ عَزَّ وَجَلَّ وَهُوَ سَاجِدٌ، فَأَكْثِرُوا الدُّعَاءَ».

رواه البخاري (٦٣٤٠)، ومسلم (٢٧٣٥) وأبو داود (١٤٨٤) والترمذي (٣٣٨٧)، وابن ماجه (٣٨٥٣).

وفي رواية لمسلم والترمذي: «لَا يَزَالُ يُسْتَجَابُ لِلْعَبْدِ مَا لَمْ يَدْعُ بِأَنَّهُ، أَوْ قِطْعَةً رَجَمَ، مَا لَمْ يَسْتَعْجَلْ». قِيلَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ مَا الِاسْتِعْجَالُ؟ قَالَ: يَقُولُ: قَدْ دَعَوْتُ، وَقَدْ دَعَوْتُ فَلَمْ أَرْ يُسْتَجَبْ لِي فَيَسْتَحْسِرُ عِنْدَ ذَلِكَ، وَيَدْعُ الدُّعَاءَ».

رواه مسلم (٤٨٢) وأبو داود (٨٧٥) والنسائي (٢٢٦/٢).

«يستحسر»: أي يعل ويصي فيرك الدعاء.

٢٥٦٥- وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «يُنْزَلُ رَبُّنَا كُلَّ لَيْلَةٍ إِلَى سَمَاءِ الدُّنْيَا حِينَ يَبْقَى ثُلُثُ اللَّيْلِ الْآخِرِ، يَقُولُ: مَنْ يَدْعُونِي فَأَسْتَجِيبَ لَهُ مَنْ يَسْأَلُنِي

٢٥٦٩- وَعَنْ أَنَسٍ رضي الله عنه قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لَا يَزَالُ الْعَبْدُ بِخَيْرٍ مَا لَمْ يَسْتَعْجَلْ». قَالُوا: يَا نَبِيَّ اللَّهِ،

تَدْعُوا عَلَى أَوْلَادِكُمْ، وَلَا تَدْعُوا عَلَى خَدَمِكُمْ، وَلَا تَدْعُوا عَلَى أُمُورِكُمْ، لَا تَوَافِقُوا مِنَ اللَّهِ سَاعَةً يُسْأَلُ فِيهَا عَطَاءٌ فَيَسْتَجِيبَ لَكُمْ».

رواه مسلم (٣٠٠٩) وأبو داود (١٥٣٢)، وابن خزيمة في صحيحه وغيرهم.

٢٥٧٤- وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «ثَلَاثُ دَعَوَاتٍ لَا شَكَّ فِي إِجَابَتِهِنَّ: دَعْوَةُ الْمَظْلُومِ، وَدَعْوَةُ الْمُسَافِرِ، وَدَعْوَةُ الْوَالِدِ عَلَى وَلَدِهِ».

رواه الرمذي (٣٤٤٨) وحسنه.

٢٥٧٥- (ضعيف) وَرَوَى ابْنُ مَاجَه (٣٨٦٣) عَنْ أُمِّ حَكِيمٍ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ أَنَّهُ قَالَ: «دُعَاءُ الْوَالِدِ يُفْضِي إِلَى الْحُجَابِ».

ويأتي في باب دعاء المرء لأخيه يظهر الغيب أحاديث فيها ذكر دعاء الوالد.

٢٣- الترهيب في إكثار الصلاة على النبي ﷺ والترهيب من تركها عند ذكره، ﷺ كثيراً دائماً

٢٥٧٦- عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «مَنْ صَلَّى عَلَيَّ صَلَاةً وَاحِدَةً صَلَّى اللَّهُ عَلَيَّ عَشْرًا».

رواه مسلم (٤٠٨)، وأبو داود (١٥٣٠) والسنن الكبرى (٥٠/٣) والرمذي (٤٨٥) وابن حبان في صحيحه (٩٠٣).

وفي بعض ألفاظ الرمذي: «مَنْ صَلَّى عَلَيَّ مَرَّةً وَاحِدَةً كَتَبَ اللَّهُ لَهُ بِهَا عَشْرَ حَسَنَاتٍ».

٢٥٧٧- وَعَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ رضي الله عنه أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: «مَنْ ذُكِرْتُ عَنْدهُ فَلْيُصَلِّ عَلَيَّ، وَمَنْ صَلَّى عَلَيَّ مَرَّةً صَلَّى اللَّهُ عَلَيَّ بِهَا عَشْرًا».

وفي رواية: «مَنْ صَلَّى عَلَيَّ صَلَاةً وَاحِدَةً صَلَّى اللَّهُ عَلَيَّ عَشْرَ صَلَوَاتٍ، وَحُطُّ عَنْهُ بِهَا عَشْرَ سَيِّئَاتٍ، وَرَفَعَهُ بِهَا عَشْرَ دَرَجَاتٍ».

وَكَيْفَ يَسْتَعِجِلُ؟ قَالَ: يَقُولُ قَدْ دَعَوْتُ رَبِّي فَلَمْ يَسْتَجِبْ لِي».

رواه أحمد (١٩٣/٣) واللفظ له وأبو يعلى (المستند ٢٨٦٥/٥)، ورواها محتج بهم في الصحيح إلا أبا هلال الراسي.

٢١- الترهيب من رفع المصلي رأسه إلى السماء

وقت الدعاء وأن يدعو الإنسان وهو غافل

٢٥٧٠- عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «لَيَسْتَهِنَّ أَقْوَامٌ عَنْ رَفْعِهِمْ أَبْصَارَهُمْ عِنْدَ الدُّعَاءِ فِي الصَّلَاةِ إِلَى السَّمَاءِ، أَوْ لَيُخْطَفَنَّ اللَّهُ أَبْصَارَهُمْ».

رواه مسلم (٤٢٩) والسنن (٣٩/٣) وغيرهما.

٢٥٧١- (ضعيف) وَعَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «الْقُلُوبُ أَوْعِيَّةٌ، وَبَعْضُهَا أَوْعَى مِنْ بَعْضٍ، فَإِذَا سَأَلْتُمُ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ بِأَيِّهَا النَّاسُ، فَاسْأَلُوهُ وَأَنْتُمْ مُوقِنُونَ بِالْإِجَابَةِ، فَيَسْأَلُ اللَّهُ لَا يَسْتَجِيبُ لِعَبْدٍ دَعَا عَنْ ظَهْرِ قَلْبٍ غَافِلٍ».

رواه أحمد (١٧٧/٢) بإسناد حسن.

٢٥٧٢- وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «ادْعُوا اللَّهَ وَأَنْتُمْ مُوقِنُونَ بِالْإِجَابَةِ، وَاعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ لَا يَسْتَجِيبُ دُعَاءَ مَنْ قَلْبٍ غَافِلٍ لَاهٍ».

رواه الرمذي (٣٤٧٩)، والحاكم (٤٩٣/١) وقال: مستقيم الإسناد، تفرد به صالح المري، وهو أحد زهاد البصرة.

قال الحافظ: صالح المري لا شك في زهده، لكن تركه أبو داود والسنن.

٢٢- الترهيب من دعاء الإنسان على

نفسه وولده وخادمه وماله

٢٥٧٣- عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لَا تَدْعُوا عَلَى أَنْفُسِكُمْ، وَلَا

رواه أحمد (١٠٢/٣، ٢٦١) والسنائي (عمل اليوم والليلة ٦٢ و٦٣)، واللفظ له وابن حبان في صحيحه (٩٠١)، والحاكم واللفظ: قال رسول الله ﷺ: «مَنْ صَلَّى عَلَيَّ وَاحِدَةً صَلَّى اللَّهُ عَلَيَّ عَشْرَ صَلَوَاتٍ وَحَقَّ عَنْهُ عَشْرَ خَطِيئَاتٍ».

والطبراني في الصغير (٢٠٩/١ - ٤٨/٢) والأوسط، واللفظ: قال رسول الله ﷺ: «مَنْ صَلَّى عَلَيَّ صَلَاةً وَاحِدَةً صَلَّى اللَّهُ عَلَيَّ عَشْرًا، وَمَنْ صَلَّى عَلَيَّ عَشْرًا صَلَّى اللَّهُ عَلَيَّ بِأَنَّهُ، وَمَنْ صَلَّى عَلَيَّ بِأَنَّهُ كَتَبَ اللَّهُ بَيْنَ عَيْنَيْهِ بَرَاءَةً مِنَ النَّفَاقِ، وَبَرَاءَةً مِنَ الشَّارِ، وَأَسَكَنَهُ اللَّهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ مَعَ الشُّهَدَاءِ». وفي إسناده إبراهيم بن سالم بن شبل الهجعي لا يعرفه بجرح، ولا عدالة.

٢٥٧٨ - وَعَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ ﷺ قَالَ: خَرَجَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَاتَّبَعْتُهُ حَتَّى دَخَلْتُ نَخْلًا فَسَجَدَ فَأَطَالَ السُّجُودَ حَتَّى خِفْتُ، أَوْ خَشِيتُ أَنْ يَكُونَ قَدْ تَوَفَّاهُ أَوْ قَبِضَهُ. قَالَ: فَجِئْتُ أَنْظُرَ فَرَفَعَ رَأْسَهُ فَقَالَ: «مَا لَكَ يَا عَبْدَ الرَّحْمَنِ؟» قَالَ: فَذَكَرْتُ ذَلِكَ لَهُ. قَالَ: فَقَالَ: «إِنَّ جَبْرِيلَ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ لِي: أَلَا أُبَشِّرُكَ أَنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ يَقُولُ: مَنْ صَلَّى عَلَيْكَ صَلَّيْتُ عَلَيْهِ، وَمَنْ سَلَّمَ عَلَيْكَ سَلَّمْتُ عَلَيْهِ». زَادَ فِي رِوَايَةٍ: «فَسَجَدْتُ لِلَّهِ شُكْرًا».

رواه أحمد (١٩١/١) والحاكم (٢٢٢/١) وقال: صحيح الإسناد.

٢٥٧٩ - وَزَوَّاهُ ابْنُ أَبِي الدُّنْيَا وَأَبُو يَغْلَى فِي الْمَسَدِ (٨٤٧/٢) ٨٤٨/٢)، وَلَفْظُهُ: قَالَ: كَانَ لَا يُفَارِقُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ مِنَّا خَمْسَةً، أَوْ أَرْبَعَةً مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ ﷺ لِمَا يُنُوبُهُ مِنْ حَوَائِجِهِ بِاللَّيْلِ وَالنَّهَارِ. قَالَ: فَجِئْتُهُ وَقَدْ خَرَجَ فَاتَّبَعْتُهُ، فَدَخَلْتُ حَائِطًا مِنْ حَيْطَانِ الْأَشْرَافِ فَصَلَّيْتُ فَسَجَدَ فَأَطَالَ السُّجُودَ فَجِئْتُ وَقُلْتُ قَبِضَ اللَّهُ رُوحَهُ، قَالَ: فَرَفَعَ رَأْسَهُ فَذَعَانِي فَقَالَ: «مَا لَكَ؟» فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ أَطَلَّتِ السُّجُودُ، وَقُلْتُ: قَبِضَ اللَّهُ رُوحَ رَسُولِهِ لَا أَرَاهُ أَبَدًا. قَالَ: «سَجَدْتُ شُكْرًا لِرَبِّي فِيمَا أَبْلَانِي فِي أُمْتِي، مَنْ صَلَّى عَلَيَّ صَلَاةً مِنْ أُمْتِي كَتَبَ اللَّهُ لَهُ عَشْرَ حَسَنَاتٍ، وَمَحَا عَنْهُ عَشْرَ سَيِّئَاتٍ».

لفظ أبي يعلى وقال ابن أبي الدنيا: «مَنْ صَلَّى عَلَيَّ صَلَاةً صَلَّى اللَّهُ عَلَيَّ عَشْرًا». وفي إسنادهما موسى بن عبيدة الرضدي. قوله: «فيما Ablani»: أي فيما أنعم عليّ، والإبلاء الإتمام.

٢٥٨٠ - (ضعيف) وَعَنْ الْبَرَاءِ بْنِ عَازِبٍ ﷺ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: «مَنْ صَلَّى عَلَيَّ مَرَّةً كَتَبَ اللَّهُ لَهُ عَشْرَ حَسَنَاتٍ، وَمَحَا عَنْهُ عَشْرَ سَيِّئَاتٍ، وَرَفَعَهُ بِهَا عَشْرَ دَرَجَاتٍ، وَكَفَّرَ لَهُ عَذْلَ عَشْرِ رِقَابٍ».

رواه ابن أبي عاصم في كتاب الصلاة عن مولى للبراء لم يسمه عنه.

٢٥٨١ - وَعَنْ أَبِي بُرْزَةَ بْنِ نِسَارٍ ﷺ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ صَلَّى عَلَيَّ مِنْ أُمْتِي صَلَاةً مُخْلِصًا مِنْ قَلْبِهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ بِهَا عَشْرَ صَلَوَاتٍ وَرَفَعَهُ بِهَا عَشْرَ دَرَجَاتٍ، وَكَتَبَ لَهُ بِهَا عَشْرَ حَسَنَاتٍ، وَمَحَا عَنْهُ بِهَا عَشْرَ سَيِّئَاتٍ».

رواه السنائي (عمل اليوم والليلة ٦٤) والطبراني والبخاري.

٢٥٨٢ - وَعَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو بْنِ الْعَاصِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا أَنَّهُ سَمِعَ النَّبِيَّ ﷺ يَقُولُ: «إِذَا سَمِعْتُمُ الْمُؤَذِّنَ فَقُولُوا مِثْلَ مَا يَقُولُ، ثُمَّ صَلُّوا عَلَيَّ فَإِنَّهُ مَنْ صَلَّى عَلَيَّ صَلَاةً صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ بِهَا عَشْرًا، ثُمَّ سَلَّوْا لِي الْوَسِيلَةَ فَإِنَّهَا مَنْزِلَةٌ مِنَ الْجَنَّةِ لَا تَبْغِي إِلَّا لِعَبْدٍ مِنْ عِبَادِ اللَّهِ، وَأَرْجُو أَنْ أَكُونَ أَنَا هُوَ، فَمَنْ سَأَلَ اللَّهَ لِي الْوَسِيلَةَ حَلَّتْ لَهُ الشُّفَاعَةُ».

رواه مسلم (٣٨٥) وأبو داود (٥٢٧) والترمذي (٣٦١٤).

٢٥٨٣ - (منكر) وَعَنْهُ ﷺ قَالَ: مَنْ صَلَّى عَلَيَّ النَّبِيِّ ﷺ وَاحِدَةً صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَمَلَائِكَتُهُ سَبْعِينَ صَلَاةً.

رواه أحمد بإسناد حسن.

٢٥٨٤ - وَعَنْ أَبِي طَلْحَةَ الْأَنْصَارِيِّ ﷺ قَالَ: أَصْبَحَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَوْمًا طَيِّبَ النَّفْسِ يَرَى فِي وَجْهِهِ الْبَشَرُ. قَالُوا: يَا رَسُولَ اللَّهِ! أَصْبَحْتَ الْيَوْمَ طَيِّبَ النَّفْسِ يَرَى فِي وَجْهِكَ الْبَشَرُ؟ قَالَ: «أَجَلْ: أَتَانِي آتٍ مِنْ رَبِّي عَزَّ وَجَلَّ، فَقَالَ: مَنْ صَلَّى عَلَيْكَ مِنْ أُمْتِكَ صَلَاةً كَتَبَ اللَّهُ لَهُ عَشْرَ بِهَا عَشْرَ حَسَنَاتٍ، وَمَحَا عَنْهُ عَشْرَ سَيِّئَاتٍ، وَرَفَعَ لَهُ عَشْرَ دَرَجَاتٍ، وَرَدَّ عَلَيْهِ مِثْلَهَا».

رواه الطبراني في الكبير والأوسط بإسناد حسن.

٢٥٨٩- (ضعيف) وَعَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ ﷺ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ صَلَّى عَلَيَّ بَلَّغْتَنِي صَلَاتَهُ وَصَلَّيْتُ عَلَيْهِ، وَكَتَبَ لَهُ سِتْرٌ ذَلِكَ عَشْرُ حَسَنَاتٍ».

رواه الطبراني في الأوسط بإسناد لا بأس به.

٢٥٩٠- وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ﷺ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «مَا مِنْ أَحَدٍ يُسَلِّمُ عَلَيَّ إِلَّا رَدَّ اللَّهُ إِلَيَّ رُوحِي حَتَّى أَرُدَّ عَلَيْهِ السَّلَامَ».

رواه أحمد (٥٢٧/٢) وأبو داود (٢٠٤١).

٢٥٩١- وَعَنْ عَمَّارِ بْنِ يَاسِرٍ ﷺ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنَّ اللَّهَ وَكُلَّ بَقَرِيٍّ مُلْكًا أَعْطَاهُ اللَّهُ أَسْمَاءَ الْخَلَائِقِ فَلَا يُصَلِّيْ عَلَيَّ أَحَدٌ إِلَّا يَوْمَ الْقِيَامَةِ إِلَّا أَبْلَغَنِي بِاسْمِهِ وَأَسْمِ آبِيهِ: هَذَا فَلَانُ بْنُ فُلَانٍ قَدْ صَلَّى عَلَيْكَ».

رواه البزار (كشف الاستار ٣١٦٢) وأبو الشيخ ابن حبان، ولفظه قال:

قال رسول الله ﷺ: «إِنَّ لِلَّهِ تَبَارَكَ وَتَعَالَى مُلْكًا أَعْطَاهُ أَسْمَاءَ الْخَلَائِقِ فَهُوَ قَاتِمٌ عَلَى قَبْرِي إِذَا مِتُّ فَلَيْسَ أَحَدٌ يُصَلِّيْ عَلَيَّ صَلَاةً إِلَّا قَالَ: يَا مُحَمَّدُ صَلِّ عَلَيْكَ فَلَانُ بْنُ فُلَانٍ. قَالَ: قِصْلَتِي الرَّبُّ تَبَارَكَ وَتَعَالَى عَلَى ذَلِكَ الرَّجُلِ بِكُلِّ وَاحِدَةٍ عَشْرًا».

رواه الطبراني في الكبير بنحوه.

قال الحافظ: روه كلهم عن نعيم بن ضمضم، وفيه خلاف عن عمران بن الحموي، ولا يعرف.

٢٥٩٢- وَعَنْ ابْنِ مَسْعُودٍ ﷺ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنَّ أَوَّلَى النَّاسِ بِِي يَوْمَ الْقِيَامَةِ أَكْثَرُهُمْ عَلَيَّ صَلَاةً».

رواه الومدي (٤٨٤)، وابن حبان في صحيحه (٩٠٨)، كلاهما من رواية موسى بن يعقوب الزمعي.

٢٥٩٣- وَعَنْ عَامِرِ بْنِ رَبِيعَةَ عَنْ أَبِيهِ ﷺ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَخْطُبُ وَيَقُولُ: «مَنْ صَلَّى عَلَيَّ صَلَاةً لَمْ تَزَلِ الْمَلَائِكَةُ تُصَلِّيْ عَلَيَّ مَا صَلَّى عَلَيَّ فَلْيُقْبَلْ عَبْدٌ مِنْ ذَلِكَ أَوْ يُكْتَبَرُ».

رواه أحمد (٢٩/٤ و ٣٠) والنسائي (عمل اليوم والليلة ٦٠).

وفي رواية لاحمد أن رسول الله ﷺ جاء ذات يوم والسرور يري في وجهه، فقالوا: يَا رَسُولَ اللَّهِ! إِنَّا نَرَى السُّرُورَ فِي وَجْهِكَ؟ فَقَالَ: «إِنَّهُ آتَانِي الْمَلَكُ، فَقَالَ: يَا مُحَمَّدُ! أَمَا يُرْضِيكَ أَنْ تَبْكَ عَزَّ وَجَلَّ يَقُولُ: إِنَّهُ لَا يُصَلِّيْ عَلَيْكَ أَحَدٌ مِنْ أُمَّتِكَ إِلَّا صَلَّيْتُ عَلَيْهِ عَشْرًا، وَلَا يُسَلِّمُ عَلَيْكَ أَحَدٌ مِنْ أُمَّتِكَ إِلَّا سَلَّمْتُ عَلَيْهِ عَشْرًا؟ قَالَ: بَلَى».

ورواه ابن حبان في صحيحه (٩١٥) بنحو هذه.

ورواه الطبراني، ولفظه:

قال: دخلت على رسول الله ﷺ، وأسأري وجهه تَبَرُّقًا، فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ مَا رَأَيْتُكَ أَطْيَبَ نَفْسًا، وَلَا أَظْهَرَ بَشَرًا مِنْ يَوْمِكَ هَذَا. قَالَ: «وَمَا لِي لَا تَطِيبُ نَفْسِي، وَتُظْهِرُ بَشْرِي؟ وَإِنَّمَا فَارَقَنِي جِبْرِيلُ عَلَيْهِ السَّلَامُ السَّاعَةَ، فَقَالَ: يَا مُحَمَّدُ! مَنْ صَلَّى عَلَيْكَ مِنْ أُمَّتِكَ صَلَاةً كَتَبَ اللَّهُ لَهُ بِهَا عَشْرَ حَسَنَاتٍ، وَمَعَ عَشْرَ مِائَاتٍ، وَزَفَقَهُ بِهَا عَشْرَ دَرَجَاتٍ، وَقَالَ لَهُ الْمَلَكُ مِثْلُ مَا قَالَ لَكَ. فَقُلْتُ: يَا جِبْرِيلُ! وَمَا ذَاكَ الْمَلَكُ؟ قَالَ: إِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ، وَكُلَّ مُلْكًا مِنْ لَدُنْ خَلْقِكَ إِلَى أَنْ يَخْلُقَ لَا يُصَلِّيْ عَلَيْكَ أَحَدٌ مِنْ أُمَّتِكَ إِلَّا قَالَ: وَأَنْتَ صَلِّى اللَّهُ عَلَيْكَ» (موضوع).

٢٥٨٥- وَعَنْ أَنَسٍ ﷺ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «أَكْثَرُوا الصَّلَاةَ عَلَيَّ يَوْمَ الْجُمُعَةِ، فَإِنَّهُ آتَانِي جِبْرِيلُ أَيْضًا عَنْ رَبِّهِ عَزَّ وَجَلَّ، فَقَالَ: مَا عَلَى الْأَرْضِ مِنْ مُسْلِمٍ يُصَلِّيْ عَلَيْكَ مَرَّةً وَاحِدَةً، إِلَّا صَلَّيْتُ أَنَا وَمَلَائِكَتِي عَلَيْهِ عَشْرًا».

رواه الطبراني عن أبي طلال عنه، وأبو طلال وثق، ولا يضر في المناهات.

٢٥٨٦- وَرَوَى عَنْ أَبِي أُمَامَةَ ﷺ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ صَلَّى عَلَيَّ مَرَّةً صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ عَشْرًا، مَلَكَ مُوَكَّلٌ بِهَا حَتَّى يُبَلِّغَنِيهَا».

رواه الطبراني في الكبير.

٢٥٨٧- وَعَنْ ابْنِ مَسْعُودٍ ﷺ عَنْ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «إِنَّ لِلَّهِ مَلَائِكَةً سَيَّاحِينَ يُبَلِّغُونِي عَنْ أُمَّتِي السَّلَامَ».

رواه النسائي (عمل اليوم والليلة ٦٦) وابن حبان في صحيحه (٩١٤).

٢٥٨٨- وَعَنْ الْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «حِينَمَا كُنْتُمْ فَصَلُّوا عَلَيَّ. فَإِنْ صَلَّاتَكُمْ بَلَّغْتَنِي».

رواه أحمد (٤٤٥/٣)، وأبو بكر بن أبي شيبة (القول البدیع ص ١٦٩)، وابن ماجه كلهم عن عاصم بن عبيد الله عن عبد الله بن عامر عن أبيه، وعاصم وإن كان واهي الحديث فقد مشاه بعضهم وصح له الزمدي، وهذا الحديث حسن في التابعات، والله أعلم.

٢٥٩٤ - وَعَنْ أَبِي بِنِ كَعْبٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِذَا ذَهَبَ رُبْعَ اللَّيْلِ قَامَ فَقَالَ: «يَا أَيُّهَا النَّاسُ، اذْكُرُوا اللَّهَ، اذْكُرُوا اللَّهَ، جَاءَتِ الرَّاجِفَةُ تَتَّبِعُهَا الرَّادِفَةُ جَاءَ الْمَوْتُ بِمَا فِيهِ، جَاءَ الْمَوْتُ بِمَا فِيهِ». قَالَ أَبِي بْنُ كَعْبٍ: فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنِّي أَكْثِرُ الصَّلَاةَ فَكَمْ أَجْعَلُ لَكَ مِنْ صَلَاتِي. قَالَ: «مَا شِئْتُ» قَالَ: قُلْتُ: الرَّبْعُ. قَالَ: «مَا شِئْتُ، وَإِنْ زِدْتُ فَهُوَ خَيْرٌ لَكَ؟» قَالَ: قُلْتُ: فَتَلْتَيْنِ؟ قَالَ: «مَا شِئْتُ، فَإِنْ زِدْتُ فَهُوَ خَيْرٌ لَكَ». قُلْتُ: النِّصْفُ؟ قَالَ: «مَا شِئْتُ، وَإِنْ زِدْتُ فَهُوَ خَيْرٌ لَكَ». قَالَ: أَجْعَلُ لَكَ صَلَاتِي كُلَّهَا؟ قَالَ: «إِذَا يُكْفَى هَمُّكَ، وَيُغْفَرُ لَكَ ذَنْبُكَ».

رواه أحمد (١٣٦/٥) والزمدي (٢٤٥٧) والحاكم (٤٢١/٢) و٥٣١) وصححه، قال الزمدي: حديث حسن صحيح.

ولي رواية لاحمد عنه: قَالَ: قَالَ رَجُلٌ يَا رَسُولَ اللَّهِ أَرَأَيْتَ إِنْ جَعَلْتُ صَلَاتِي كُلَّهَا عَلَيْكَ؟ قَالَ: «إِذَا يَكْفِيكَ اللَّهُ تَبَارَكَ وَتَعَالَى مَا أَهْمَكَ مِنْ ذَلِكَ وَآخِرَتِكَ». وإسناد هذه جيد.

قوله: أَكْثَرُ الصَّلَاةِ فَكَمْ أَجْعَلُ لَكَ مِنْ صَلَاتِي؟ معناه: أَكْثَرُ الدُّعَاءِ فَكَمْ أَجْعَلُ لَكَ مِنْ دُعَائِي صَلَاةَ عَلَيْكَ.

٢٥٩٥ - وَعَنْ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى بْنِ حَبِيبٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ جَدِّهِ ﷺ أَنَّ رَجُلًا قَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ ﷺ أَجْعَلْ ثَلَاثَ صَلَاتِي عَلَيْكَ؟ قَالَ: «نَعَمْ إِنْ شِئْتُ». قَالَ: الثَّلَاثِينَ؟ قَالَ: «نَعَمْ إِنْ شِئْتُ». قَالَ: فَصَلَاتِي كُلَّهَا؟ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِذَا يَكْفِيكَ اللَّهُ مَا أَهْمَكَ مِنْ أَمْرِ دُنْيَاكَ وَآخِرَتِكَ».

رواه الطبراني بإسناد حسن.

٢٥٩٦ - (منكر) وَرَوَى عَنْ أَنَسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ صَلَّى عَلَيَّ فِي يَوْمٍ أَلْفَ مَرَّةٍ لَمْ يَمُتْ حَتَّى يَرَى مَقْعَدَهُ مِنَ الْجَنَّةِ».

رواه أبو حفص بن شاهين.

٢٥٩٧ - (منكر) وَرَوَى عَنْ أَبِي كَاهِلٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ لِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «يَا أَبَا كَاهِلٍ مَنْ صَلَّى عَلَيَّ كُلَّ يَوْمٍ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ، وَكُلَّ لَيْلَةٍ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ حَيًّا وَشَوْفًا إِلَيَّ كَانَ حَقًّا عَلَى اللَّهِ أَنْ يَغْفِرَ لَهُ ذُنُوبَهُ يَلُكُ اللَّيْلَةَ، وَذَلِكَ الْيَوْمُ».

رواه ابن أبي عاصم والطبراني في حديث طويل، إلا أنه قال: «وكان حقاً على الله أن يغفر له بكل مرة ذنوب حول». وهو بهذا اللفظ منكر، وأبو كاهل أحسن، وقيل: جلي، يقال: اسمه عبد الله بن مالك، وقيل: قيس بن عاند، وقيل: غير ذلك! والله أعلم.

٢٥٩٨ - (ضعيف) وَعَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ أَنَّهُ قَالَ: «أَيُّمَا رَجُلٍ مُسْلِمٍ لَمْ يَكُنْ عِنْدَهُ صَدَقَةٌ فَلْيَقُلْ فِي دُعَائِهِ: اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ عَبْدِكَ وَرَسُولِكَ، وَصَلِّ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ، وَالْمُسْلِمِينَ وَالْمُسْلِمَاتِ، فَإِنَّهَا رِزْقَاءُ». وَقَالَ: «لَا يَشْبَعُ مُؤْمِنٌ خَيْرًا حَتَّى يَكُونَ مُتَّهًا الْجَنَّةِ».

رواه ابن حبان في صحيحه (٩٠٠) من طريق دراج عن أبي الهيثم.

٢٥٩٩ - وَعَنْ أَبِي الدَّرْدَاءِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «أَكْثِرُوا مِنَ الصَّلَاةِ عَلَيَّ كُلَّ يَوْمٍ الْجُمُعَةِ فَإِنَّهُ مَسْنُودُ شَهْدَةِ الْعَلَانِيَةِ، وَإِنْ أَحَدًا لَنْ يُصَلِّيَ عَلَيَّ إِلَّا عَرَضَتْ عَلَيَّ صَلَاتُهُ حَتَّى يَفْرُغَ مِنْهَا»، قَالَ: قُلْتُ: وَتَعْدُ الْمَوْتِ قَالَ: «إِنَّ اللَّهَ حَرَّمَ عَلَى الْأَرْضِ أَنْ تَأْكُلَ أَجْسَادَ الْأَنْبِيَاءِ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ».

رواه ابن ماجه (١٦٣٧) بإسناد جيد.

٢٦٠٠ - وَعَنْ أَبِي أُمَامَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «أَكْثِرُوا عَلَيَّ مِنَ الصَّلَاةِ فِي كُلِّ يَوْمٍ الْجُمُعَةِ، فَإِنَّ صَلَاةَ أُمَّتِي تُعْرَضُ عَلَيَّ فِي كُلِّ يَوْمٍ جُمُعَةٍ، فَمَنْ كَانَ أَكْثَرَهُمْ عَلَيَّ صَلَاةً كَانَ أَقْرَبَهُمْ مِنِّي مَنْزِلَةً».

رواه البيهقي (شعب الإيمان ١٧٨) بإسناد حسن إلا أن مكحولاً قيل: لم يسمع من أبي أمامة.

٢٦٠١ - وَعَنْ أَوْسٍ بْنِ أَوْسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ

اللَّهُمَّ ابْعَثْهُ مَقَاماً مَحْمُوداً يَغْطِيهِ فِيهِ الْأَوَّلُونَ وَالْآخِرُونَ.
اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ، وَعَلَى آلِ مُحَمَّدٍ كَمَا صَلَّيْتَ عَلَى
إِبْرَاهِيمَ وَعَلَى آلِ إِبْرَاهِيمَ، إِنَّكَ حَمِيدٌ مَجِيدٌ، اللَّهُمَّ بَارِكْ
عَلَى مُحَمَّدٍ، وَعَلَى آلِ مُحَمَّدٍ كَمَا بَارَكْتَ عَلَى إِبْرَاهِيمَ،
وَعَلَى آلِ إِبْرَاهِيمَ، إِنَّكَ حَمِيدٌ مَجِيدٌ.
رواه ابن ماجه (٩٠٦) موقوفاً بإسناد حسن.

٢٦٠٦- وَعَنْ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: «كُلُّ دُعَاءٍ مَحْجُوبٌ
حَتَّى يُصَلَّى عَلَى مُحَمَّدٍ ﷺ».
رواه الطبراني في الأوسط موقوفاً، ورواته ثقات، ورفعه بعضهم،
والموقوف أصح.

٢٦٠٧- وَرَوَاهُ التِّرْمِذِيُّ (٤٨٦) عَنْ أَبِي قُرَّةِ الْأَسَدِيِّ عَنْ
سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ عَنْ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ مَوْقُوفاً قَالَ: «إِنَّ
الدُّعَاءَ مَوْقُوفٌ بَيْنَ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ لَا يَصْعَدُ مِنْهُ شَيْءٌ
حَتَّى تُصَلِّيَ عَلَى نَبِيِّكَ مُحَمَّدٍ ﷺ».

٢٦٠٨- وَعَنْ كَعْبِ بْنِ عُجْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ
رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «احْضَرُوا الْمُنْبِرَ»، فَحَضَرْنَا، فَلَمَّا ارْتَقَى
دَرَجَةً قَالَ: «آمِينَ»، فَلَمَّا ارْتَقَى الدَّرَجَةَ الثَّانِيَةَ قَالَ:
«آمِينَ»، فَلَمَّا ارْتَقَى الدَّرَجَةَ الثَّالِثَةَ قَالَ: «آمِينَ»، فَلَمَّا نَزَلَ
قُلْنَا: يَا رَسُولَ اللَّهِ لَقَدْ سَمِعْنَا مِنْكَ الْيَوْمَ شَيْئاً مَا كُنَّا
نَسْمَعُهُ؟ قَالَ: «إِنَّ جِبْرِيلَ عَرَضَ لِي فَقَالَ: بَعْدَ مَنْ أَدْرَكَ
رَمَضَانَ فَلَمْ يُغْفَرْ لَهُ. قُلْتُ: آمِينَ، فَلَمَّا رَقِيتُ الثَّانِيَةَ. قَالَ:
بَعْدَ مَنْ ذُكِرَتْ عِنْدَهُ فَلَمْ يُصَلَّ عَلَيْكَ، فَقُلْتُ: آمِينَ، فَلَمَّا
رَقِيتُ الثَّالِثَةَ قَالَ: بَعْدَ مَنْ أَدْرَكَ أَبَوَيْهِ الْكَبِيرَ عِنْدَهُ أَوْ
أَحَدَهُمَا فَلَمْ يُدْخِلْهُ الْجَنَّةَ. قُلْتُ: آمِينَ».

رواه الحاكم (١٥٣/٤)، وقال: صحيح الإسناد.

٢٦٠٩- وَعَنْ مَالِكِ بْنِ الْحَسَنِ بْنِ مَالِكِ بْنِ
الْحُوَيْرِثِ عَنْ أَبِيهِ عَنْ جَدِّهِ ﷺ قَالَ: صَعِدَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ
الْمُنْبِرَ، فَلَمَّا رَقِيَ عَتَبَةً. قَالَ: «آمِينَ»، ثُمَّ رَقِيَ أُخْرَى. فَقَالَ:
«آمِينَ»، ثُمَّ رَقِيَ عَتَبَةً ثَالِثَةً، فَقَالَ: «آمِينَ»، ثُمَّ قَالَ: «أَتَانِي

اللَّهُ ﷻ: «مِنْ أَفْضَلِ أَيَّامِكُمْ يَوْمُ الْجُمُعَةِ فِيهِ خُلِقَ آدَمُ،
وَفِيهِ قَبَضُ، وَفِيهِ النُّفُخَةُ، وَفِيهِ الصُّنْفَةُ فَأَكْثَرُوا عَلَيَّ مِنْ
الصَّلَاةِ فِيهِ، فَإِنْ صَلَّاتُكُمْ مَعْرُوضَةً عَلَيَّ». قَالُوا: يَا رَسُولَ
اللَّهِ وَكَيْفَ تُعَرِّضُ صَلَّاتَنَا عَلَيْكَ، وَقَدْ أَرَمْتَ يَغْنِي بِلَيْتٍ؟
فَقَالَ: «إِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ حَرَّمَ عَلَى الْأَرْضِ أَنْ تَأْكُلَ أَجْسَادَ
الْأَنْبِيَاءِ».

رواه أحمد (٤/٨) وأبو داود (١٠٤٧) وابن ماجه (١٠٨٥) وابن
حبان في صحيحه (٩٠٧)، والحاكم (٢٧٨/١) وصححه.
«أرمت»: بفتح الهمزة والراء وسكون الميم، وروي بضم الهمزة
وكسر الراء.

٢٦٠٢- (ضعيف جداً) وَرَوَيْ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ
اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ قَالَ جَزَى اللَّهُ
عَنَّا مُحَمَّدًا مَا هُوَ أَهْلُهُ أَتَعَبَ سَبْعِينَ كِتَابًا أَلْفَ صَبَاحٍ».
رواه الطبراني في الكبير والأوسط.

٢٦٠٣- (ضعيف) وَرَوَيْ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ رَضِيَ
عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «مَا مِنْ عَبْدٍ مِنْ مُتَحَابِّينَ يَسْتَقْبِلُ
أَحَدَهُمَا صَاحِبَهُ، وَيُصَلِّيَانِ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ، لَمْ يَتَفَرَّقَا حَتَّى
يُغْفَرَ لَهُمَا ذُنُوبُهُمَا مَا تَقَدَّمَ مِنْهُمَا وَمَا تَأَخَّرَ».
رواه أبو يعلى (٢٩٦/٥).

٢٦٠٤- (ضعيف) وَعَنْ رُوَيْفِعِ بْنِ ثَابِتٍ الْأَنْصَارِيِّ
رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ قَالَ: اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى
مُحَمَّدٍ، وَأَنْزِلْهُ الْمَقْعَدَ الْمُقَرَّبَ عِنْدَكَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَجَبَتْ لَهُ
شَفَاعَتِي».

رواه البزار والطبراني في الكبير والأوسط، وبعض أسانيدهم حسن.

٢٦٠٥- (ضعيف) وَعَنْ ابْنِ مَسْعُودٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: إِذَا
صَلَّيْتُمْ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَأَحْسِنُوا الصَّلَاةَ فَإِنَّكُمْ لَا
تَذَرُونَ لَعَلَّ ذَلِكَ يَعْزُضُ عَلَيْهِ. قَالَ: فَقَالُوا لَهُ: فَعَلَمْنَا،
قَالَ: قُولُوا: اللَّهُمَّ اجْعَلْ صَلَّاتَكَ وَرَحْمَتَكَ وَبَرَكَاتِكَ عَلَى
سَيِّدِ الْمُرْسَلِينَ، وَإِمَامِ الْمُتَّقِينَ، وَخَاتَمِ النَّبِيِّينَ مُحَمَّدٍ عَبْدِكَ
وَرَسُولِكَ، إِمَامِ الْخَيْرِ، وَقَائِدِ الْخَيْرِ، وَرَسُولِ الرَّحْمَةِ،

جَبْرِيلُ عَلَيْهِ السَّلَامُ فَقَالَ: يَا مُحَمَّدُ مَنْ أَذْرَكَ رَمَضَانَ فَلَمْ يُغْفَرْ لَهُ فَأَبْعَدَهُ اللَّهُ، فَقُلْتُ: آمِينَ. قَالَ: وَمَنْ أَذْرَكَ وَالِدَيْهِ أَوْ أَحَدَهُمَا، فَدَخَلَ النَّارَ فَأَبْعَدَهُ اللَّهُ، فَقُلْتُ: آمِينَ. قَالَ: وَمَنْ ذُكِرَتْ عِنْدَهُ فَلَمْ يُصَلِّ عَلَيْكَ فَأَبْعَدَهُ اللَّهُ. قُلْتُ: آمِينَ، فَقُلْتُ: آمِينَ.

رواه ابن حبان (٤٠٩) في صحيحه.

٢٦١٠ - (ضعيف جداً) وَعَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ ارْتَقَى عَلَى الْمُنْبَرِ فَأَمَّنَ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ، ثُمَّ قَالَ: «أَتَذَرُون لِمَ أَتَيْتُ؟» قُلْتُ: اللَّهُ وَرَسُولُهُ أَعْلَمُ، قَالَ: «جَاءَنِي جَبْرِيلُ عَلَيْهِ السَّلَامُ، فَقَالَ: إِنَّهُ مِنْ ذُكِرَتْ عِنْدَهُ، فَلَمْ يُصَلِّ عَلَيْكَ فَأَبْعَدَهُ اللَّهُ، وَأَسْحَقَهُ. قُلْتُ: آمِينَ، قَالَ: وَمَنْ أَذْرَكَ آبَاؤَهُ، أَوْ أَحَدَهُمَا فَلَمْ يَبْرَهُمَا دَخَلَ النَّارَ فَأَبْعَدَهُ اللَّهُ وَأَسْحَقَهُ. قُلْتُ: آمِينَ، وَمَنْ أَذْرَكَ رَمَضَانَ فَلَمْ يُغْفَرْ لَهُ دَخَلَ النَّارَ فَأَبْعَدَهُ اللَّهُ وَأَسْحَقَهُ، فَقُلْتُ: آمِينَ».

رواه الطبراني بإسناد لين.

٢٦١١ - (ضعيف) وَرَوَى عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ جَزْءِ الرَّبِيعِيِّ ﷺ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ دَخَلَ الْمَسْجِدَ، وَصَعِدَ الْمُنْبَرِ، فَقَالَ: «آمِينَ آمِينَ آمِينَ»، فَلَمَّا انْصَرَفَ. قِيلَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ رَأَيْنَاكَ صَنَعْتَ شَيْئًا مَا كُنْتَ تَصْنَعُهُ، فَقَالَ: «إِنَّ جَبْرِيلَ تَبَدَّى لِي فِي أَوَّلِ ذَرَجَةٍ، فَقَالَ: يَا مُحَمَّدُ مَنْ أَذْرَكَ وَالِدَيْهِ فَلَمْ يُدْخِلَاهُ الْجَنَّةَ فَأَبْعَدَهُ اللَّهُ، ثُمَّ أَبْعَدَهُ، فَقُلْتُ: آمِينَ، ثُمَّ قَالَ لِي فِي الدَّرَجَةِ الثَّانِيَةِ: وَمَنْ أَذْرَكَ شَهْرَ رَمَضَانَ فَلَمْ يُغْفَرْ لَهُ فَأَبْعَدَهُ اللَّهُ، ثُمَّ أَبْعَدَهُ، فَقُلْتُ: آمِينَ، ثُمَّ تَبَدَّى لِي فِي الدَّرَجَةِ الثَّالِثَةِ، فَقَالَ: وَمَنْ ذُكِرَتْ عِنْدَهُ فَلَمْ يُصَلِّ عَلَيْكَ فَأَبْعَدَهُ اللَّهُ، ثُمَّ أَبْعَدَهُ. فَقُلْتُ: آمِينَ».

رواه البزار والطبراني.

٢٦١٢ - وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ﷺ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ صَعِدَ الْمُنْبَرِ، فَقَالَ: «آمِينَ، آمِينَ، آمِينَ». قِيلَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنَّكَ صَعِدْتَ الْمُنْبَرِ، فَقُلْتُ: آمِينَ، آمِينَ، آمِينَ، فَقَالَ: «إِنَّ

جَبْرِيلَ عَلَيْهِ السَّلَامُ أَتَانِي فَقَالَ: مَنْ أَذْرَكَ شَهْرَ رَمَضَانَ فَلَمْ يُغْفَرْ لَهُ، فَدَخَلَ النَّارَ فَأَبْعَدَهُ اللَّهُ. قُلْتُ: آمِينَ، قُلْتُ: آمِينَ، وَمَنْ أَذْرَكَ آبَاؤَهُ، أَوْ أَحَدَهُمَا فَلَمْ يَبْرَهُمَا، فَدَخَلَ النَّارَ فَأَبْعَدَهُ اللَّهُ، قُلْتُ: آمِينَ، قُلْتُ: آمِينَ، وَمَنْ ذُكِرَتْ عِنْدَهُ فَلَمْ يُصَلِّ عَلَيْكَ فَدَخَلَ النَّارَ فَأَبْعَدَهُ اللَّهُ. قُلْتُ: آمِينَ، قُلْتُ: آمِينَ».

رواه ابن خزيمة (١٨٨٨)، وابن حبان (٢٣٨٧) في صحيحه، واللفظ له.

٢٦١٣ - وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ﷺ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «رَغِمَ أَنْفُ رَجُلٍ ذُكِرَتْ عِنْدَهُ فَلَمْ يُصَلِّ عَلَيَّ، وَرَغِمَ أَنْفُ رَجُلٍ دَخَلَ عَلَيْهِ رَمَضَانُ، ثُمَّ انْسَلَخَ قَبْلَ أَنْ يُغْفَرَ لَهُ، وَرَغِمَ أَنْفُ رَجُلٍ أَذْرَكَ عِنْدَهُ آبَاؤَهُ الْكِبَرِ، فَلَمْ يُدْخِلَاهُ الْجَنَّةَ».

رواه الزمعي (٣٥٤٥)، وقال: حديث حسن غريب.

«رغم»: بكسر الفين المعجمة: أي لصق بالرغام، وهو الرواب ذلاً وهواناً، وقال ابن الأعرابي: هو يفتح الفين، ومعناه: ذل.

٢٦١٤ - وَعَنْ حُسَيْنِ بْنِ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ ذُكِرَتْ عِنْدَهُ فَخَطِي الصَّلَاةَ عَلَيَّ خَطِيءَ طَرِيقِ الْجَنَّةِ».

رواه الطبراني وروى مراسلاً عن محمد ابن الحنفية، وغيره، وهو أشبه.

٢٦١٥ - وَفِي رِوَايَةٍ لِابْنِ أَبِي عَاصِمٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْحَنَفِيَّةِ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ ذُكِرَتْ عِنْدَهُ فَتَنَسَّى الصَّلَاةَ عَلَيَّ خَطِيءَ طَرِيقِ الْجَنَّةِ».

٢٦١٦ - وَعَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ نَسِيَ الصَّلَاةَ عَلَيَّ خَطِيءَ طَرِيقِ الْجَنَّةِ».

رواه ابن ماجه (٩٠٨) والطبراني وغيرهما عن جبارة بن المغلس وهو مختلف في الاحتجاج به، وقد عُدَّ هذا الحديث من مناكبه.

٢٦١٧ - وَعَنْ حُسَيْنِ بْنِ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ:

«الْبَحِيلُ مَنْ ذُكِرَتْ عِنْدَهُ فَلَمْ يُصَلِّ عَلَيَّ».

رواه النسائي (عمل اليوم والليلة ٥٦)، وابن حبان في صحيحه (٩٠٩)، والحاكم (٥٤٩/١) وصححه الترمذي (٣٥٤٦)، وزاد في سننه علي بن أبي طالب، وقال: حديث حسن صحيح غريب.

٢٦١٨- وَعَنْ أَبِي ذَرٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: خَرَجْتُ ذَاتَ يَوْمٍ، فَأَتَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «أَلَا أُخْبِرُكُمْ بِأَبْخَلِ النَّاسِ؟» قَالُوا: بَلَى يَا رَسُولَ اللَّهِ. قَالَ: «مَنْ ذُكِرَتْ عِنْدَهُ فَلَمْ يُصَلِّ عَلَيَّ، فَذَلِكَ أَبْخَلُ النَّاسِ».

رواه ابن أبي عاصم في كتاب الصلاة من طريق علي بن يزيد عن القاسم.

قال الحافظ المملي: من هذا الكتاب أبواب مفترقة، وتأتي أبواب آخر إن شاء الله فتقدم ما يقوله من خاف شيئاً من الرياء في باب الرياء، وما يقوله بعد الوضوء في كتاب الطهارة، وما يقوله بعد الأذان، وما يقوله بعد صلاة الصبح والعصر والمغرب والعشاء في كتاب الصلاة، وما يقول حين يأوي إلى فراشه في كتاب النوافل، وكذلك ما يقول إذا استيقظ من الليل، وما يقول إذا أصبح وأمسى، ودعاء الحاجة فيه أيضاً، ويأتي إن شاء الله في كتاب البيوع: ذكر الله في الأسواق، ومواطن الغفلة، وما يقوله المديون والمكروب والمأسور، وفي كتاب اللباس: ما يقوله من لبس ثوباً جديداً. وفي كتاب الطعام: التسمية، وحمد الله بعد الأكل. وفي كتاب القضاء: ما يقوله من خاف ظالماً. وفي كتاب الأدب: ما يقول من ركب دابته، ومن عثرت به دابته، ومن نزل منزلاً، ودعاء المرء لأخيه بظهر الغيب. وفي كتاب الجنائز: الدعاء بالعافية، وما يقوله من رأى مبتلى وما يقوله من آله شيء من جسده، وما يدعى به للمريض، وما يدعى به المريض، وما يقول من مات له ميت. وفي كتاب صفة الجنة والنار: سؤال الجنة والاستعاذة من النار، ومن الله نسأل الإعانة والتيسير بمنه وكرمه.

١٤ - كتاب البيوع وغيرها

١ - الترغيب في الاكتساب بالبيع وغيرها

٢٦١٩ - عَنْ الْمُقْدَامِ بْنِ مَعْلُوكٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «مَا أَكَلَ أَحَدٌ طَعَامًا قَطُّ خَيْرًا مِنْ أَنْ يَأْكُلَ مِنْ عَمَلِ يَدِهِ، وَإِنْ نَبِيَ اللَّهُ دَاوُدَ عَلَيْهِ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ كَانَ يَأْكُلُ مِنْ عَمَلِ يَدِهِ».

رواه البخاري (٢٠٧٢) وغيره، وابن ماجه (٢١٣٨) ولفظه قال: «مَا كَسَبَ الرَّجُلُ كَسْبًا أَطْيَبَ مِنْ عَمَلِ يَدِهِ، وَمَا انْفَقَ الرَّجُلُ عَلَى نَفْسِهِ وَأَهْلِهِ وَوَلَدِهِ وَخَادِمِهِ فَهُوَ صَدَقَةٌ».

٢٦٢٠ - وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لَنْ يَخْتَطِبَ أَحَدُكُمْ حُرْمَةً عَلَى ظَهْرِهِ خَيْرَ لَهُ مِنْ أَنْ يَسْأَلَ أَحَدًا فَيُعْطِيَهُ، أَوْ يَمْنَعَهُ».

رواه مالك (الموطأ ٩٩٨/٢) والبخاري (١٤٧٠) ومسلم (١٠٤٢) والترمذي (٦٨٠) والنسائي (٩٣/٥).

٢٦٢١ - وَعَنْ الزُّبَيْرِ بْنِ الْعَوَّامِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لَنْ يَأْخُذَ أَحَدُكُمْ أَحَدًا بِأُجْلِهِ، فَيَأْتِي بِحُرْمَةٍ مِنْ حَطَبٍ عَلَى ظَهْرِهِ فَيَبِيعَهَا فَيَكْفُفَ اللَّهُ بِهَا وَجْهَهُ خَيْرَ لَهُ مِنْ أَنْ يَسْأَلَ النَّاسَ أَعْطَوْهُ أَمْ مَنَعُوهُ».

رواه البخاري (١٤٧١).

٢٦٢٢ - (ضعيف) وَعَنْ أَنَسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ رَجُلًا مِنَ الْأَنْصَارِ أَتَى النَّبِيَّ ﷺ فَسَأَلَهُ فَقَالَ: «أَمَا فِي بَيْتِكَ شَيْءٌ؟» قَالَ: بَلَى جِلْسٌ نُلْسٍ بَعْضُهُ، وَتَبَسُّطُ بَعْضُهُ. وَقَعْبٌ نَشْرَبُ فِيهِ مِنَ الْمَاءِ، قَالَ: انْتَبِهِي بِهِمَا، فَأَنَاءَ بِهِمَا فَأَخَذَهُمَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِيَدِهِ، وَقَالَ: «مَنْ يَشْتَرِي هَذَيْنِ؟» قَالَ رَجُلٌ: أَنَا أَخَذَهُمَا بِدَرَاهِمٍ. قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ يَزِيدُ عَلَى دِرْهَمٍ مَرْتَيْنِ أَوْ ثَلَاثًا؟» قَالَ رَجُلٌ: أَنَا أَخَذَهُمَا بِدَرَاهِمَيْنِ فَأَعْطَاهُمَا إِسَاءَةً، فَأَخَذَ الدَّرَاهِمَيْنِ فَأَعْطَاهُمَا الْأَنْصَارِيَّ،

وَقَالَ: «اشْتَرِ بِأَحَدِهِمَا طَعَامًا فَأَنِيذَهُ إِلَى أَهْلِكَ، وَاشْتَرِ بِالْآخَرِ قَدُومًا فَأَتِيَنِي بِهِ»، فَأَنَاءَ بِهِ فَشَدَّ فِيهِ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عُودًا بِيَدِهِ، ثُمَّ قَالَ: «اذْهَبْ فَاخْتَطِبْ وَبِعْ، وَلَا أَرَيْتَكَ خَمْسَةَ عَشَرَ يَوْمًا»، فَفَعَلَ، فَجَاءَ وَقَدْ أَصَابَ عَشْرَةَ دَرَاهِمٍ، فَاشْتَرَى بِبَعْضِهَا ثَوْبًا، وَبِبَعْضِهَا طَعَامًا، فَقَالَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «هَذَا خَيْرٌ لَكَ مِنْ أَنْ تَجِيءَ الْمَسْأَلَةَ نُكْتَةً فِي وَجْهِكَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ». الحديث.

رواه أبو داود (١٦٤١) واللفظ له والنسائي (٢٥٩/٧) والترمذي (١٢١٨)، وقال: حديث حسن، وتقدم بتمامه في المسألة.

٢٦٢٣ - وَعَنْ سَعِيدِ بْنِ عُمَيْرٍ عَنْ عَمِّهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: سُئِلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَيُّ الْكَسْبِ أَطْيَبُ؟ قَالَ: «عَمَلُ الرَّجُلِ بِيَدِهِ، وَكُلُّ كَسْبٍ مَبْرُورٌ».

رواه الحاكم (١٠/٢) وقال: صحيح الإسناد. قال ابن معين: عم سعيد هو البراء. ورواه البيهقي (شعب الإيمان ١٢٢٨) عن سعيد بن عمرو مرسلا، وقال: هذا هو المغفوط، وأخطأ من قال عن عمه.

٢٦٢٤ - وَعَنْ جُمَيْعِ بْنِ عُمَيْرٍ عَنْ خَالِهِ قَالَ: سُئِلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنْ أَفْضَلِ الْكَسْبِ؟ فَقَالَ: «بَيْعُ مَبْرُورٍ، وَعَمَلُ الرَّجُلِ بِيَدِهِ».

رواه أحمد (٤٦٦/٣) والبيهقي (شعب الإيمان ١٢٢٦) عن محمد بن عبد الله بن ثمر، وذكر له هذا الحديث، فقال: إنما هو عن سعيد بن عمرو.

٢٦٢٥ - وَعَنْ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: سُئِلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَيُّ الْكَسْبِ أَفْضَلُ؟ قَالَ: «عَمَلُ الرَّجُلِ بِيَدِهِ، وَكُلُّ بَيْعٍ مَبْرُورٍ».

رواه الطبراني في الكبير والأوسط ورواه ثقات.

٢٦٢٦ - وَعَنْ رَافِعِ بْنِ خَدِيجٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قِيلَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ أَيُّ الْكَسْبِ أَطْيَبُ؟ قَالَ: «عَمَلُ الرَّجُلِ بِيَدِهِ، وَكُلُّ بَيْعٍ مَبْرُورٍ».

رواه أحمد (١٤١/٤) والبيهقي (شعب الإيمان ١٢٢٦) عن محمد بن عمرو السعدي فإنه اخطأ، واخطأ في الاحتجاج به، ولا بأس به في التابعات.

قال المصنف عبد العظيم: روه كلهم عن عمارة بن حديد عن صخر، وعمارة بن حديد بجلي، مثل عنه أبو حاتم الرازي، فقال: مجهول، ومثل عنه أبو زرعة، فقال: لا يعرف، وقال أبو عمر النعماني: صخر بن وداعة الغامدي، وغامد في الأزدي، سكن الطائف، وهو معدود في أهل الحجاز، روى عنه عمارة بن حديد، وهو مجهول لم يرو عنه غير علي الطائفي، ولا أعرف لصخر غير حديث: «بورك لأمتي في بكورها»، وهو لفظ رواه جماعة عن النبي ﷺ، انتهى كلامه.

قال المصنف رحمه الله: وهو كما قال أبو عمر: قد رواه جماعة من الصحابة عن النبي ﷺ منهم: علي، وابن عباس، وابن مسعود، وابن عمر، وأبو هريرة، وأنس بن مالك، وعبد الله بن سلام، والنواسة بن سميان، وعمران بن حصين، وجابر بن عبد الله وبعض أسانيد جيد، ونيط بن شريط، وزاد في حديثه: يوم هبها، وبريدة وأوس بن عبد الله، وعائشة وغيرهم من الصحابة رضي الله عنهم أجمعين، ولي كثير من أسانيد مقال، وبعضها حسن، وقد جمعتها في جزء، وبسطت الكلام عليها.

٢٦٣١- (ضعيف) وَرَوِيَ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «بَاكِرُوا الْعُدُوَّ فِي طَلَبِ الرِّزْقِ، فَإِنَّ الْعُدُوَّ بَرَكَةٌ وَنَجَاحٌ».

رواه البزار (كشف الاستار ١٢٤٧) والطبراني في الأوسط.

٢٦٣٢- (ضعيف جداً) وَرَوِيَ عَنْ عُثْمَانَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «الصَّبْحَةُ يَنْتَعِ الرِّزْقُ».

رواه أحمد (٧٣/١) والبيهقي (شعب الإيمان ٤٧٣١) وغيرهما، وأوردتهما ابن عدي في الكامل وهو ظاهر النكارة.

٢٦٣٣- (موضوع) وَرَوِيَ عَنْ فَاطِمَةَ بِنْتِ مُحَمَّدٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ: مَرَّبِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَأَنَا مُضْطَجِعَةٌ مَتَّصِحَّةٌ فَحَرَكَنِي بَرَجْلُهُ، ثُمَّ قَالَ: «يَا بِنْتُ قَوْمِي أَشْهَدِي رِزْقَ رَبِّكَ، وَلَا تَكُونِي مِنَ الْغَافِلِينَ، فَإِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ يَقْسِمُ أَرْزَاقَ النَّاسِ مَا بَيْنَ طُلُوعِ الْفَجْرِ إِلَى طُلُوعِ الشَّمْسِ».

رواه البيهقي (شعب الإيمان ٤٧٣٥).

٢٦٣٤- (موضوع) وَرَوَاهُ أَيْضاً «الشَّعْبُ» (٤٧٣٦) عَنْ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: دَخَلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَلَى فَاطِمَةَ بَعْدَ أَنْ صَلَّى الصُّبْحَ، وَهِيَ نَائِمَةٌ فَذَكَرَهُ بِمَعْنَاهُ.

٢٦٣٧- (ضعيف) وَرَوِيَ عَنْ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ الْمُؤْمِنَ الْمُحْتَزَّ».

رواه الطبراني في الكبير والبيهقي (شعب الإيمان ١٠٧٥).

٢٦٣٨- (ضعيف) وَرَوِيَ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ أَمْسَى كَالَا مِنْ عَمَلٍ يَلِيهِ، أَمْسَى مَغْفُوراً لَهُ».

رواه الطبراني في الأوسط والأصبهاني (الترغيب والزهيب ١٠٧٥) من حديث ابن عباس، وتقدم من هذا الباب غير ما حديث في المسألة أغنى عن إعادتها هنا.

٢٦٣٩- وَعَنْ كَعْبِ بْنِ عُجْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: مَرَّ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ رَجُلٌ، فَرَأَى أَصْحَابَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ مِنْ جَلْدِهِ وَنَشَاطِهِ، فَقَالُوا: يَا رَسُولَ اللَّهِ لَوْ كَانَ هَذَا فِي سَبِيلِ اللَّهِ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنْ كَانَ خَرَجَ يَسْعَى عَلَى وَلَدِهِ صِبَاغاً فَهُوَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ، وَإِنْ كَانَ خَرَجَ يَسْعَى عَلَى أَبَوَيْنِ شَيْخَيْنِ كَبِيرَيْنِ، فَهُوَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ، وَإِنْ كَانَ خَرَجَ يَسْعَى عَلَى نَفْسِهِ يُعِفُّهَا فَهُوَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ، وَإِنْ كَانَ خَرَجَ يَسْعَى رِيَاءً وَمُفَاحَرَةً فَهُوَ فِي سَبِيلِ الشَّيْطَانِ».

رواه الطبراني، ورجاله رجال الصحيح.

٢- الترغيب في البكور في طلب الرزق

وغیره وما جاء في نوم الصبحه

٢٦٣٠- عَنْ صَخْرِ بْنِ وَدَاعَةَ الْغَامِدي الصَّحَابِيَّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: «اللَّهُمَّ بَارِكْ لَأُمِّي فِي بُكُورِهَا»، وَكَانَ إِذَا بَعَثَ سَرِيَّةً، أَوْ جَيْشاً بَعَثَهُمْ مِنْ أَوَّلِ النَّهَارِ، وَكَانَ صَخْرٌ تَاجِراً فَكَانَ يَبْعَثُ تِجَارَتَهُ مِنْ أَوَّلِ النَّهَارِ فَأَثَرَى وَكَثُرَ مَالُهُ.

رواه أبو داود (٢٦٠٦) والترمذي (١٢١٢) والنسائي، وابن ماجه (٢٢٣٦)، وابن حبان في صحيحه (٢٧٣٥)، وقال الترمذي: حديث حسن، ولا يعرف لصخر الغامدي عن النبي ﷺ غير هذا الحديث.

٢٦٣٥- (ضعيف) وَرَوَى ابْنُ مَاجَه (٢٢٠٦) مِنْ حَدِيثِ عَلِيٍّ قَالَ: «نَهَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنِ السُّومِ قَبْلَ طُلُوعِ الشَّمْسِ».

٢٦٣٩- (ضعيف) وَعَنْ مَالِكٍ ﷺ قَالَ: بَلَغَنِي أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ يَقُولُ: «ذَاكِرُ اللَّهِ فِي الْغَائِلِينَ كَالْمَقَاتِلِ خَلْفَ الْفَارِسِ، وَذَاكِرُ اللَّهِ فِي الْغَائِلِينَ كَغَضَنِ أَخْضَرَ فِي شَجَرِ يَابِسٍ».

٣- الرغبة في ذكر الله تعالى في

الأسواق ومواطن الغفلة

٢٦٣٦- عَنْ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ ﷺ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «مَنْ دَخَلَ السُّوقَ فَقَالَ: لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ، لَهُ الْمُلْكُ، وَلَهُ الْحَمْدُ يُحْيِي وَيُمِيتُ وَهُوَ حَيٌّ لَا يَمُوتُ، بَيِّدُوا الْخَيْرَ وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ. كَتَبَ اللَّهُ لَهُ أَلْفَ أَلْفِ حَسَنَةٍ، وَمَحَا عَنْهُ أَلْفَ أَلْفِ سَيِّئَةٍ وَرَفَعَ لَهُ أَلْفَ دَرَجَةٍ».

وفي رواية: «مَثَلُ الشَّجَرَةِ الْخَضِرَاءِ فِي وَسْطِ الشَّجَرِ الْيَابِسِ، وَذَاكِرُ اللَّهِ فِي الْغَائِلِينَ مَثَلُ مُصْبِحٍ فِي بَيْتٍ مُظْلَمٍ، وَذَاكِرُ اللَّهِ فِي الْغَائِلِينَ يُرِيهِ اللَّهُ مَقْعَدَهُ مِنَ الْجَنَّةِ وَهُوَ حَيٌّ، وَذَاكِرُ اللَّهِ فِي الْغَائِلِينَ يُغْفِرُ لَهُ بِعَدَدِ كُلِّ فَصِيحٍ وَأَعْجَمٍ».

«والفصيح»: بنو آدم، والأعجم: البهائم، ذكره رزين، ولم أره في شيء من نسخ الموطأ. إنما رواه البيهقي في الشعب (٥٦٧) عن عباد بن كثير، وفيه خلاف عن عبد الله بن دينار عن عبد الله بن عمر قال: قال رسول الله ﷺ فذكره بنحوه.

ورواه أيضاً عن عباد بن كثير عن محمد بن جحادة عن سلمة بن كهيل عن ابن عمر، وزاد فيه: «ذَاكِرُ اللَّهِ فِي الْغَائِلِينَ يَنْظُرُ اللَّهُ إِلَيْهِ نَظْرَةً لَا يُعَذِّبُهُ بِغَدَا أَبَدًا، وَذَاكِرُ اللَّهِ فِي السُّوقِ لَهُ بِكُلِّ شَعْرَةٍ نَوْرٌ يَوْمَ الْقِيَامَةِ». قال البيهقي: هكذا وجدته ليس بين سلمة وبين ابن عمر أحد، وهو منقطع الإسناد غير قوي.

رواه الترمذي (٣٤٢٨)، وقال: حديث غريب. قال المصنف: وإسناده متصل حسن، ورواه ثقات أثبات، وفي أزهري من سنن خلاف، وقال ابن عدي: أرجو أنه لا بأس به، وقال الترمذي في رواية له مكان: «وَرَفَعَ لَهُ أَلْفَ أَلْفِ دَرَجَةٍ، وَبَيَّ لَهَا بَيْتًا فِي الْجَنَّةِ». ورواه بهذا اللفظ ابن ماجه (٢٢٣٥)، وابن أبي الدنيا والحاكم (٥٣٨/١) وصححه كلهم من رواية عمرو بن دينار قهرمان آل الزبير عن سالم بن عبد الله عن أبيه عن جده. ورواه الحاكم أيضاً من حديث عبد الله بن عمر مرفوعاً أيضاً، وقال: صحيح الإسناد كذا قال، وفي إسناده مروان بن الرزيان يأتي الكلام عليه.

٢٦٤٠- (ضعيف) وَعَنْ ابْنِ مَسْعُودٍ ﷺ عَنْ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «ذَاكِرُ اللَّهِ فِي الْغَائِلِينَ بِمَنْزِلَةِ الصَّابِرِ فِي الْفَارِسِ».

رواه البزار (الكشف ٣٠٦٠) والطبراني في الكبير والأوسط بإسناد لا بأس به.

٢٦٣٧- (ضعيف) وَعَنْ أَبِي قِلَابَةَ ﷺ قَالَ: التَّقَى رَجُلَانِ فِي السُّوقِ، فَقَالَ أَحَدُهُمَا لِلْآخَرِ: تَعَالَي نَسْتَغْفِرِ اللَّهَ فِي غَفْلَةِ النَّاسِ فَفَعَلَ فَمَاتَ أَحَدُهُمَا، فَلَقِيَهُ الْآخَرُ فِي التَّوَمِ فَقَالَ: عَلِمْتُ أَنَّ اللَّهَ غَفَرَ لَنَا عَشِيَّةَ تَقِينَا فِي السُّوقِ. رواه ابن أبي الدنيا وغيره.

٢٦٤١- (موضوع) وَرَوَى عَنْ عَصْمَةَ ﷺ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «أَحَبُّ الْعَمَلِ إِلَى اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ سُبْحَةُ الْحَدِيثِ، وَابْتَعْضُ الْأَعْمَالِ إِلَى اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ التَّحْرِيفُ». فَقُلْنَا: يَا رَسُولَ اللَّهِ وَمَا سُبْحَةُ الْحَدِيثِ؟ قَالَ: «يَكُونُ الْقَوْمُ يَتَحَدَّثُونَ، وَالرَّجُلُ يُسَبِّحُ». قُلْنَا: يَا رَسُولَ اللَّهِ وَمَا التَّحْرِيفُ؟ قَالَ: «الْقَوْمُ يَكُونُونَ بِخَيْرٍ فَيَسْأَلُهُمُ الْجَارُ وَالصَّاحِبُ فَيَقُولُونَ: نحن بشر».

٢٦٣٨- (ضعيف) وَعَنْ يَحْيَى بْنِ أَبِي كَثِيرٍ ﷺ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ لِرَجُلٍ: «لَا تَزَالُ مُصَلِّياً قَاتِئاً مَا ذَكَرْتَ اللَّهَ قَائِماً، أَوْ قَاعِداً، أَوْ فِي سَوْقِكَ أَوْ فِي نَادِيكَ».

رواه البيهقي (شعب الإيمان ٥٦٩) مرسلًا، وفيه كلام.

رواه الطبراني.

٤- الترغيب في الاقتصاد في طلب الرزق

والإجهال فيه وما جاء في ذم الحرص وحب المال

٢٦٤٢- عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سَرْجِسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: «السُّمْتُ الْحَسَنُ، وَالتَّوَدُّةُ، وَالْاِقْتِصَادُ جُزْءٌ مِنْ أَرْبَعَةٍ وَعِشْرِينَ جُزْءًا مِنَ الْبُورَةِ».

رواه الرمذي (٢٠١٠)، وقال: حديث حسن غريب، ورواه مالك (الموطأ ٤٧٧٦) وأبو داود بنحوه من حديث ابن عباس إلا أنهما قالا: «مِنْ خَمْسَةِ وَعِشْرِينَ».

٢٦٤٣- وَعَنْ جَابِرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «لَا تَسْتَبِطُوا الرِّزْقَ، فَإِنَّهُ لَمْ يَكُنْ عَبْدٌ يَمُوتُ حَتَّى يَبْلُغَ آخِرَ رِزْقٍ هُوَ لَهُ، فَأَجْمِلُوا فِي الطَّلَبِ: أَخِذِ الْحَلَالَ، وَتَرَكِ الْحَرَامَ».

رواه ابن حبان في صحيحه (٣٢٢٧)، والحاكم (٤/٢) وقال: صحيح على شرطهما.

٢٦٤٤- وَعَنْهُ ﷺ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «يَا أَيُّهَا النَّاسُ اتَّقُوا اللَّهَ، وَأَجْمِلُوا فِي الطَّلَبِ، فَإِنَّ نَفْسًا لَنْ تَمُوتَ حَتَّى تَسْتَوِي رِزْقَهَا، وَإِنْ أَبْطَأَ عَنْهَا، فَاتَّقُوا اللَّهَ وَأَجْمِلُوا فِي الطَّلَبِ، خَذُوا مَا حَلَّ وَدَعُوا مَا حُرِّمَ».

رواه ابن ماجه (٢١٤٤) واللفظ له، والحاكم (٤/٢) وقال: صحيح على شرط مسلم.

٢٦٤٥- وَعَنْ أَبِي حُمَيْدٍ السَّاعِدِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «أَجْمِلُوا فِي طَلَبِ الدُّنْيَا، فَإِنَّ كُلَّ مُيسَّرٍ لِمَا خُلِقَ لَهُ».

رواه ابن ماجه (٢١٤٢)، واللفظ له، وأبو الشيخ ابن حبان في كتاب الثواب، والحاكم (٣/٢) إلا أنهما قالا: «فإنَّ كُلَّ مُيسَّرٍ لِمَا نَحِبَ لَهُ مِنْهَا». وقال الحاكم: صحيح على شرطهما.

٢٦٤٦- وَعَنْ ابْنِ مَسْعُودٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «لَيْسَ مِنْ عَمَلٍ يَقْرُبُ مِنَ الْجَنَّةِ إِلَّا قَدْ أَمَرْتُكُمْ بِهِ، وَلَا عَمَلٍ يَقْرُبُ مِنَ النَّارِ إِلَّا وَقَدْ نَهَيْتُكُمْ عَنْهُ فَلَا يَسْتَبِطُنَّ أَحَدٌ مِنْكُمْ رِزْقَهُ، فَإِنَّ جَبْرِيلَ أَلْقَى فِي رُوعِي أَنَّ أَحَدًا

مِنْكُمْ لَنْ يَخْرُجَ مِنَ الدُّنْيَا حَتَّى يَسْتَكْمِلَ رِزْقَهُ، فَاتَّقُوا اللَّهَ أَيُّهَا النَّاسُ: وَأَجْمِلُوا فِي الطَّلَبِ، فَإِنْ اسْتَبْطَأَ أَحَدٌ مِنْكُمْ رِزْقَهُ فَلَا يَطْلُبُهُ بِمَعْصِيَةِ اللَّهِ، فَإِنَّ اللَّهَ لَا يُنَالُ فَضْلُهُ بِمَعْصِيَتِهِ».

رواه الحاكم (٤/٢).

٢٦٤٧- وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «يَا أَيُّهَا النَّاسُ إِنَّ الْغِنَى لَيْسَ عَنْ كَثْرَةِ الْعَرَضِ، وَلَكِنَّ الْغِنَى غِنَى النَّفْسِ، وَإِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ يُؤْتِي عَبْدَهُ مَا كَتَبَ لَهُ مِنْ الرِّزْقِ فَأَجْمِلُوا فِي الطَّلَبِ، خَذُوا مَا حَلَّ وَدَعُوا مَا حُرِّمَ».

رواه أبو يعلى (مسند ٦٥٨٣/١١)، وإسناده حسن إن شاء الله تعالى.

٢٦٤٨- وَعَنْ حُذَيْفَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَامَ النَّبِيُّ ﷺ فَدَعَا النَّاسَ، فَقَالَ: «هَلُمُّوا إِلَيَّ»، فَأَقْبَلُوا إِلَيْهِ فَجَلَسُوا، فَقَالَ: «هَذَا رَسُولُ رَبِّ الْعَالَمِينَ جَبْرِيلُ عَلَيْهِ السَّلَامُ نَفَثَ فِي رُوعِي أَنَّهُ لَا تَمُوتُ نَفْسٌ حَتَّى تَسْتَكْمِلَ رِزْقَهَا، فَإِنْ أَبْطَأَ عَلَيْهَا فَاتَّقُوا اللَّهَ وَأَجْمِلُوا فِي الطَّلَبِ، وَلَا يَحْمِلَنَّكُمْ اسْتِبْطَاءُ الرِّزْقِ أَنْ تَأْخُذُوهُ بِمَعْصِيَةِ اللَّهِ، فَإِنَّ اللَّهَ لَا يُنَالُ مَا عِنْدَهُ إِلَّا بِطَاعَتِهِ».

رواه البزار، ورواه ثقات إلا قدامة بن زائدة بن قدامة، فإنه لا يحضرن في جرح، ولا تعديل.

٢٦٤٩- وَعَنْ أَبِي الدَّرْدَاءِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنَّ الرِّزْقَ لَيَطْلُبُ الْعَبْدَ كَمَا يَطْلُبُهُ أَجَلُهُ».

رواه ابن حبان في صحيحه (٣٢٢٨) والبيهقي (١٢٥٤)، ورواه الطبراني بإسناد جيد إلا أنه قال: «إِنَّ الرِّزْقَ لَيَطْلُبُ الْعَبْدَ أَكْثَرَ مِمَّا يَطْلُبُهُ أَجَلُهُ».

٢٦٥٠- (ضعيف) وَرَوَى عَنِ الْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: صَعِدَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ الْغُبَيْرَ يَوْمَ غَزْوَةِ تَبُوكَ، فَحَمِدَ اللَّهَ وَأَثْنَى عَلَيْهِ، ثُمَّ قَالَ: «يَا أَيُّهَا النَّاسُ إِنِّي مَا أَمَرْتُكُمْ إِلَّا بِمَا أَمَرَكُمُ اللَّهُ، وَلَا أَنَهَاكُمْ إِلَّا عَمَّا نَهَاكُمْ

اللَّهُ عَنْهُ فَأَجْمِلُوا فِي الطَّلَبِ، فَوَالَّذِي نَفْسُ أَبِي الْقَاسِمِ بِيَدِهِ
إِنْ أَحَدَكُمْ لَيَطْلُبُهُ رِزْقُهُ كَمَا يَطْلُبُهُ أَجَلُهُ، فَإِنْ تَعَسَّرَ عَلَيْكُمْ
شَيْءٌ مِنْهُ فَاطْلُبُوهُ بِطَاعَةِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ.
رواه الطبراني في الكبير.

٢٦٥٦- (منكر) وَعَنْ حَبَّةَ وَسَوَاءِ ابْنِي خَالِدٍ رَضِيَ
اللَّهُ عَنْهُمَا أَنَّهُمَا أَتَيَا رَسُولَ اللَّهِ ﷺ وَهُوَ يَعْمَلُ عَمَلًا يَنْبِي
بِنَاءً، فَلَمَّا فَرَّغَ دَعَانَا فَقَالَ: «لَا تَنَافَسَا فِي الرِّزْقِ مَا
تَهْزَمْتَ رُؤُوسُكُمْ، فَإِنَّ الْإِنْسَانَ تَلِدُهُ أُمُّهُ أَحْمَرٌ لَيْسَ عَلَيْهِ
قِشْرٌ، ثُمَّ يُعْطِيهِ اللَّهُ وَيَرْزُقُهُ».
رواه ابن حبان في صحيحه (٣٢٣١).

٢٦٥١- (ضعيف) وَعَنْ أَبِي ذَرٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: جَعَلَ
رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَتْلُو هَذِهِ الْآيَةَ: «وَمَنْ يَتَّقِ اللَّهَ يَجْعَلْ لَهُ
مَخْرَجًا وَيَرْزُقْهُ مِنْ حَيْثُ لَا يَحْتَسِبُ». فَجَعَلَ يُرَدِّدُهَا
حَتَّى نَعَسْتُ فَقَالَ: «يَا أَبَا ذَرٍّ: لَوْ أَنَّ النَّاسَ أَخَذُوا بِهَا
لَكَفَفْتُهُمْ».

رواه الحاكم (٤٩٢/٢)، وقال: صحيح الإسناد.

٢٦٥٧- وَعَنْ أَبِي الدُّرْدَاءِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ
اللَّهِ ﷺ: «مَا طَلَعَتْ شَمْسٌ قَطُّ إِلَّا بُعِثَ بِجَنَّتِيهَا مَلَكَانِ
يُنَادِيَانِ يُسَمِعَانِ أَهْلَ الْأَرْضِ إِلَّا الثَّقَلَيْنِ، يَا أَيُّهَا النَّاسُ
هَلُمُّوا إِلَى رَبِّكُمْ، فَإِنَّ مَا قُلَّ وَكَفَى خَيْرٌ مِمَّا كَثُرَ وَالْهَيْ،
وَلَا أَبَتْ شَمْسٌ قَطُّ إِلَّا بُعِثَ بِجَنَّتِيهَا مَلَكَانِ يُنَادِيَانِ
يُسَمِعَانِ أَهْلَ الْأَرْضِ إِلَّا الثَّقَلَيْنِ، اللَّهُمَّ أَعْطِ مُتَفَقًا خَلْفًا،
وَأَعْطِ مُمْسِكًا تَلْفًا».

رواه أحمد بإسناد صحيح واللفظ له، وابن حبان في صحيحه
(٣٣١٩)، والحاكم (٤٤٥/٢) وصححه.

٢٦٥٢- وَعَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ
رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لَوْ فَرَّ أَحَدُكُمْ مِنْ رِزْقِهِ أَذْرَكَهُ كَمَا يُدْرِكُهُ
الْمَوْتُ».

رواه الطبراني في الأوسط والصغير (٢٢٠/١) بإسناد حسن.

٢٦٥٨- (ضعيف) وَعَنْ سَعْدِ بْنِ أَبِي وَقَّاصٍ رَضِيَ
اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «خَيْرُ الذِّكْرِ الْخَفِيِّ،
وَحَيْرُ الرِّزْقِ مَا يَكْفِي».

رواه أبو عوانة وابن حبان (٨٠٦) في صحيحهما.

٢٦٥٣- (ضعيف جداً) وَرَوَى عَنْ مُعَاوِيَةَ بْنِ أَبِي
سُفْيَانَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لَا
تَعْجَلَنَّ إِلَى شَيْءٍ تَنْظُرُ أَنْكَ إِنْ اسْتَعْجَلْتَ إِلَيْهِ أَنْكَ مُدْرِكُهُ
إِنْ كَانَ لَمْ يُقَدَّرْ لَكَ ذَلِكَ، وَلَا تَسْتَأْخِرْ عَنْ شَيْءٍ تَنْظُرُ
أَنْكَ إِنْ اسْتَأْخَرْتَ عَنْهُ أَنَّهُ مَدْفُوعٌ عَنْكَ إِنْ كَانَ اللَّهُ قَدَرَهُ
عَلَيْكَ».

رواه الطبراني في الكبير والأوسط.

٢٦٥٩- (ضعيف) وَعَنْ عِمْرَانَ بْنِ حُصَيْنٍ رَضِيَ
اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ انْقَطَعَ إِلَى اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ
كَفَاهُ اللَّهُ كُلَّ مَوْئِدَةٍ وَرَزَقَهُ مِنْ حَيْثُ لَا يَحْتَسِبُ، وَمَنْ
انْقَطَعَ إِلَى الدُّنْيَا وَكَلَهُ اللَّهُ إِلَيْهَا».

رواه أبو الشيخ في كتاب الصواب والبيهي (شعب الإيمان ١٠٧٦)
كلاهما من رواية الحسن بن عمران، وفي إسناده إبراهيم بن الأشعث خادم
الفضل، وفيه كلام قريب.

٢٦٥٤- وَعَنْ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا أَنَّ النَّبِيَّ
ﷺ رَأَى تَمْرَةً غَابِرَةً فَأَخَذَهَا فَنَاقَلَهَا سَائِلًا، فَقَالَ: «أَمَّا إِنَّكَ
لَوْ لَمْ تَأْتِهَا لَأَتَيْتُكَ».

رواه الطبراني بإسناد جيد، وابن حبان في صحيحه (٣٢٢٩)
والبيهقي.

٢٦٥٥- (ضعيف) وَعَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ رَضِيَ
اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَا خَلَقَ اللَّهُ مِنْ صَبَاحٍ يَعْلَمُ
مَلَكٌ مِنَ السَّمَاءِ، وَلَا فِي الْأَرْضِ مَا يَصْنَعُ اللَّهُ فِي ذَلِكَ

٢٦٦٠- وَعَنْ أَنَسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ:

«مَنْ كَانَتْ الدُّنْيَا هِمَّتَهُ وَسَدَمَتُهُ، وَلَهَا شَخْصٌ، وَإِبَاهَا يَنْوِي جَعَلَ اللَّهُ الْفَقْرَ بَيْنَ عَيْنَيْهِ، وَشَتَّتَ عَلَيْهِ ضِيعَتَهُ، وَلَمْ يَأْتِهِ مِنْهَا إِلَّا مَا كُتِبَ لَهُ مِنْهَا، وَمَنْ كَانَتْ الْآخِرَةُ هِمَّتَهُ وَسَدَمَتُهُ، وَلَهَا شَخْصٌ وَإِبَاهَا يَنْوِي جَعَلَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ الْغِنَى فِي قَلْبِهِ، وَجَمَعَ عَلَيْهِ ضِيعَتَهُ، وَأَتَتْهُ الدُّنْيَا وَهِيَ صَاغِرَةٌ».

رواه البزار والطبراني واللفظ له، وابن حبان في صحيحه (٦٧)، ورواه الرمزي أخصر من هذا، ويأتي لفظه في الفراغ للعبادة إن شاء الله. «سدمه»: بفتح السين، والبدال المهملتين: أي همه، وما يحرص عليه، ويلهج به، وقوله: «شئت عليه ضيعته»: بفتح الضاد المعجمة: أي فرّق عليه حاله وصناعته، وما هو مهمم به، وشعبه عليه.

٢٦٦١- وَرَوَى عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا

قَالَ: خَطَبَنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فِي مَسْجِدِ الْخَيْفِ فَحَمِدَ اللَّهَ، وَذَكَرَهُ بِمَا هُوَ أَهْلُهُ، ثُمَّ قَالَ: «مَنْ كَانَتْ الدُّنْيَا هِمَّتَهُ فَرَّقَ اللَّهُ شَمْلَهُ، وَجَعَلَ فَقْرَهُ بَيْنَ عَيْنَيْهِ، وَلَمْ يُؤْتِهِ مِنَ الدُّنْيَا إِلَّا مَا كُتِبَ لَهُ».

رواه الطبراني.

٢٦٦٢- (ضعيف جداً) وَرَوَى عَنْ أَبِي ذَرٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ:

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ أَصْبَحَ وَهَمُّهُ الدُّنْيَا فَلَيْسَ مِنَ اللَّهِ فِي شَيْءٍ، وَمَنْ لَمْ يَهْتَمَّ بِالْمُسْلِمِينَ فَلَيْسَ مِنْهُمْ، وَمَنْ أَعْطَى الذَّلَّةَ مِنْ نَفْسِهِ طَائِعًا غَيْرَ مَكْرُوهٍ فَلَيْسَ مِنَّا».

رواه الطبراني.

٢٦٦٣- وَعَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ

ﷺ: فِي قَوْلِهِ تَعَالَى: «إِذْ قُضِيَ الْأَمْرُ وَهُمْ فِي غَفْلَةٍ» قَالَ: «فِي الدُّنْيَا».

رواه ابن حبان في صحيحه (٦٥١)، وهو في الصحيحين بمعناه في آخر حديث يأتي في آخر صفة الجنة إن شاء الله تعالى.

٢٦٦٤- (ضعيف) وَرَوَى عَنْ أَنَسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ:

رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «أَرْبَعَةٌ مِنَ الشَّقَاءِ جُمُودُ الْغَيْنِ، وَقَسْوَةُ الْقَلْبِ، وَطُولُ الْأَمَلِ، وَالْجِرْصُ عَلَى الدُّنْيَا».

رواه البزار (كشف الأستار ٣٢٣٠) وغيره.

٢٦٦٥- (موضوع) وَرَوَى عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ

رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «لَا تُرْضَيْنَ أَحَدًا بِسَخَطِ اللَّهِ، وَلَا تَحْمَدَنَّ أَحَدًا عَلَى فَضْلِ اللَّهِ، وَلَا تَذُمَّنَّ أَحَدًا عَلَى مَا لَمْ يُؤْتِكَ اللَّهُ، فَإِنَّ رِزْقَ اللَّهِ لَا يَسُوقُهُ إِلَيْكَ حِرْصُ حَرِيصٍ، وَلَا يَرُدُّهُ عَنْكَ كَرَاهِيَةُ كَارِهِ، وَإِنَّ اللَّهَ يَبْسُطُهُ وَعَدْلُهُ جَعَلَ الرُّوحَ وَالْفَرْجَ فِي الرِّضَا وَالْيَقِينِ، وَجَعَلَ الْهَمَّ وَالْحَزْنَ فِي السَّخَطِ».

رواه الطبراني في الكبير.

٢٦٦٦- وَعَنْ كَعْبِ بْنِ مَالِكٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ

رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَا ذِئْبَانِ جَائِعَانِ أَرْسِلَا فِي غَنَمٍ بِأَفْسَدَ لَهَا مِنْ حِرْصِ الْمَرْءِ عَلَى الْمَالِ وَالشَّرَفِ لِدِينِهِ».

رواه الرمزي (٢٣٧٦) وابن حبان في صحيحه (٣٢١٨)، وقال الرمزي: حديث حسن.

قال المصلي رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: وسيأتي غير ما حديث من هذا النوع في الزهد إن شاء الله تعالى.

٢٦٦٧- وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ

قَالَ: «قَلْبُ الشَّيْخِ شَابَ عَلَى حُبِّ اثْنَتَيْنِ: حُبِّ الْغِنَى أَوْ قَالَ طُولِ الْحَيَاةِ وَحُبِّ الْمَالِ».

رواه البخاري ومسلم (١٠٤٦) والرمزي (٢٣٣٨) إلا أنه قال: «طُولِ الْحَيَاةِ، وَكَثْرَةِ الْمَالِ».

٢٦٦٨- وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ

كَانَ يَقُولُ: «اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ عِلْمٍ لَا يَنْفَعُ، وَمِنْ قَلْبٍ لَا يَخْشَعُ، وَمِنْ نَفْسٍ لَا تَسْبَعُ، وَمِنْ دُعَاءٍ لَا يُسْمَعُ».

رواه كذا النسائي (٢٦٠/٨)، ورواه مسلم (٢٧٢٢) والرمزي (٣٤٨٢) وغيرهما من حديث زيد بن أرقم، وتقدم في العلم.

٢٦٦٩- وَعَنْ أَنَسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ:

«لَوْ كَانَ لابنِ آدَمَ وَأَوْيَانٍ مِنْ مَالٍ لَا يَبْتَغِي إِلَيْهِمَا ثَلَاثًا، وَلَا يَمْلَأُ جَوْفَ ابْنِ آدَمَ إِلَّا التُّرَابُ وَيَتَوَبُّ اللَّهُ عَلَى مَنْ تَابَ».

رواه البخاري (٦٤٣١) ومسلم (١٠٤٨).

٥- الرغبة في طلب الحلال والأكل منه

والترهيب من اكتساب الحرام وأكله

ولبسه ونحو ذلك

٢٦٧٤- عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ

ﷺ: «إِنَّ اللَّهَ طَيِّبٌ لَا يَقْبَلُ إِلَّا طَيِّبًا، وَإِنَّ اللَّهَ أَمَرَ الْمُؤْمِنِينَ بِمَا أَمَرَ بِهِ الْمُرْسَلِينَ، فَقَالَ: «يَا أَيُّهَا الرُّسُلُ كُلُّوْا مِنْ الطَّيِّبَاتِ وَاعْمَلُوا صَالِحًا إِنِّي بِمَا تَعْمَلُونَ عَلِيمٌ» (المؤمنون: ١٥). وَقَالَ: «يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا كُلُّوْا مِنْ طَيِّبَاتِ مَا رَزَقْنَاكُمْ» (البقرة: ٢٧١). ثُمَّ ذَكَرَ الرَّجُلُ يُطِيلُ السُّتْرَ أَشْنَعُ أَغْبَرَ يَمُدُّ يَدَيْهِ إِلَى السَّمَاءِ يَا رَبِّ، يَا رَبِّ، وَمَطْعَمُهُ حَرَامٌ، وَمَشْرَبُهُ حَرَامٌ، وَمَلْبَسُهُ حَرَامٌ، وَغُذِيَ بِالْحَرَامِ، فَأَنَّى يُسْتَجَابَ لِذَلِكَ؟».

رواه مسلم (١٠١٥) والترمذي (٢٩٨٩).

٢٦٧٥- (ضعيف) وَعَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ رضي الله عنه عَنِالنَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «طَلَبُ الْحَلَالِ وَاجِبٌ عَلَى كُلِّ مُسْلِمٍ».

رواه الطبراني في الأوسط، وإسناده حسن إن شاء الله تعالى.

٢٦٧٦- (ضعيف) وَرَوَى عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ

رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: «طَلَبُ الْحَلَالِ فَرِيضَةٌ بَعْدَ الْفَرِيضَةِ».

رواه الطبراني والبيهقي (شعب الإيمان ٨٧٤١).

٢٦٧٧- (ضعيف) وَعَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ رضي الله عنه

قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ أَكَلَ طَيِّبًا، وَعَمِلَ فِي سُنَّةٍ، وَأَمِنَ النَّاسُ بِوَأَقْبَهُ دَخَلَ الْجَنَّةَ». قَالُوا: يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنَّ هَذَا فِي أُمَّتِكَ الْيَوْمَ كَثِيرٌ؟ قَالَ: «وَسَيَكُونُ فِي قُرُونٍ بَعْدِي».

رواه الترمذي (٢٥٢٠)، وقال: حديث حسن صحيح غريب،

والحاكم (١٠٤/٤) وقال: صحيح الإسناد.

٢٦٧٨- وَعَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا

٢٦٧٠- وَعَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ:

سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «لَوْ أَنَّ لَابْنَ آدَمَ وَايِدِيًا مِنْ ذَهَبٍ لَأَحَبَّ أَنْ يَكُونَ إِلَيْهِ مِثْلُهُ، وَلَا يَمْلَأُ عَيْنَ ابْنِ آدَمَ إِلَّا التُّرَابُ وَيَتُوبُ اللَّهُ عَلَى مَنْ تَابَ».

رواه البخاري (٦٤٣٧) ومسلم (١٠٤٩).

٢٦٧١- وَعَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ بْنِ سَهْلٍ بْنِ سَعْدٍ رَضِيَ

اللَّهُ عَنْهُمْ قَالَ: سَمِعْتُ ابْنَ الزُّبَيْرِ عَلَى مِثْرٍ مَكَّةَ فِي خُطْبَتِهِ يَقُولُ: يَا أَيُّهَا النَّاسُ إِنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ يَقُولُ: «لَوْ أَنَّ ابْنَ آدَمَ أُعْطِيَ وَايِدِيًا مِنْ ذَهَبٍ أَحَبَّ إِلَيْهِ ثَانِيًا، وَلَوْ أُعْطِيَ ثَانِيًا أَحَبَّ إِلَيْهِ ثَالِثًا، وَلَا يَسُدُّ جَوْفَ ابْنِ آدَمَ إِلَّا التُّرَابُ، وَيَتُوبُ اللَّهُ عَلَى مَنْ تَابَ».

رواه البخاري (٦٤٣٨).

٢٦٧٢- وَعَنْ بُرَيْدَةَ رضي الله عنه قَالَ: سَمِعْتُ النَّبِيَّ ﷺ

يَقْرَأُ فِي الصَّلَاةِ: «لَوْ أَنَّ لَابْنَ آدَمَ وَايِدِيًا مِنْ ذَهَبٍ لَابْتَغَى إِلَيْهِ ثَانِيًا، وَلَوْ أُعْطِيَ ثَانِيًا لَابْتَغَى إِلَيْهِ ثَالِثًا، وَلَا يَمْلَأُ جَوْفَ ابْنِ آدَمَ إِلَّا التُّرَابُ، وَيَتُوبُ اللَّهُ عَلَى مَنْ تَابَ».

رواه الزوار (كشف الاستار ٣٦٣٤) بإسناد جيد.

٢٦٧٣- (ضعيف) وَعَنْ أَنَسِ رضي الله عنه عَنِ النَّبِيِّ ﷺ

قَالَ: «يُجَاءُ بِابْنِ آدَمَ كَأَنَّهُ بَذَجٌ فَيُوقَفُ بَيْنَ يَدَيِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ، فَيَقُولُ اللَّهُ لَهُ: أُعْطَيْتُكَ، وَحَوَّلْتُكَ، وَأَنْعَمْتُ عَلَيْكَ فَمَا صَنَعْتَ؟ فَيَقُولُ: يَا رَبِّ جَمَعْتُهُ، وَتَمَرَّتُهُ فَتَرَكْتُهُ أَكْثَرَ مَا كَانَ فَارْجَعْنِي إِلَيْكَ بِهِ، فَيَقُولُ اللَّهُ لَهُ: أَرْنِي مَا قَدَّمْتَ، فَيَقُولُ: يَا رَبِّ جَمَعْتُهُ وَتَمَرَّتُهُ فَتَرَكْتُهُ أَكْثَرَ مَا كَانَ فَارْجَعْنِي إِلَيْكَ بِهِ، فَإِذَا عَبْدٌ لَمْ يَقْدَمْ خَيْرًا فَيَمُضَى بِهِ إِلَى النَّارِ».

رواه الترمذي (٢٤٢٧) عن إسماعيل بن مسلم المكي، وهو واه، عن

الحسن، وقادة عنه، وقال: رواه غير واحد عن الحسن، ولم يسندوه.

قوله: «البدج» بياء موحدة مفحوة، ثم زال معجمة ساكنة، ثم جيم:

هو ولد الضان شبه به لما يأتي فيه من الصغار، والذل، والحقارة.

قال الحفاظ: وتأتي أحاديث كثيرة في ذم الحرص، وحسب المال في

الزهد وغيره إن شاء الله تعالى.

مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ، وَأَشَدُّهُ يَا أَخَا الْعَالِيَةِ، الْأَمَانَةُ إِنَّهُ لَا دِينَ لِمَنْ لَا أَمَانَةَ لَهُ، وَلَا صَلَاةَ لَهُ، وَلَا زَكَاةَ لَهُ، يَا أَخَا الْعَالِيَةِ، إِنَّهُ مَنْ أَصَابَ مَالًا مِنْ حَرَامٍ فَلَيْسَ مِنْهُ جِلْبَابٌ، يَعْنِي قَمِيصًا لَمْ يَقْبَلْ صَلَاتُهُ حَتَّى يُنْحَى ذَلِكَ الْجِلْبَابُ عَنْهُ، إِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ أَكْرَمَ وَاجِلُ يَا أَخَا الْعَالِيَةِ مِنْ أَنْ يَقْبَلَ عَمَلُ رَجُلٍ أَوْ صَلَاتُهُ وَعَلَيْهِ جِلْبَابٌ مِنْ حَرَامٍ».

رواه البزار (كشف الاستار ٣٥٦١)، وفيه نكارة.

٢٦٨٣- (ضعيف) وَرَوَى عَنْ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: «مَنْ اشْتَرَى ثَوْبًا بِعَشْرَةِ دَرَاهِمَ، وَفِيهِ ذَرَاهِمٌ مِنْ حَرَامٍ لَمْ يَقْبَلِ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ لَهُ صَلَاةَ مَا دَامَ عَلَيْهِ»، قَالَ: ثُمَّ أَذْخَلَ أَصْبَتِي فِي أُذُنِي، ثُمَّ قَالَ: صُمْنَا إِنْ لَمْ يَكُنِ النَّبِيُّ ﷺ سَمِعْتُهُ يَقُولُهُ».

رواه أحمد (٩٨/٢).

٢٦٨٤- (ضعيف) وَرَوَى عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ النَّبِيُّ ﷺ قَالَ: «مَنْ اشْتَرَى سَرِقَةً، وَهُوَ يَعْلَمُ أَنَّهَا سَرِقَةٌ فَقَدْ اشْتَرَكَ فِي غَارِبِهَا وَإِثْمِهَا».

رواه البيهقي (شعب الإيمان ٥٥٠٠)، وفي إسناده احتمال للتحسين، ويشبه أن يكون موقوفًا.

٢٦٨٥- (ضعيف) وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَيْضًا قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لَنْ يَأْخُذَ أَحَدُكُمْ تَرَابًا فَيَجْعَلَهُ فِي فِيهِ خَيْرٌ لَهُ مِنْ أَنْ يَجْعَلَ فِي فِيهِ مَا حَرَّمَ اللَّهُ عَلَيْهِ».

رواه أحمد (٢٥٧/٢) بإسناد جيد.

٢٦٨٦- وَعَنْهُ ﷺ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: «إِذَا أَدْبَيْتَ زَكَاةَ مَالِكَ فَقَدْ قَصَبْتَ مَا عَلَيْكَ، وَمَنْ جَمَعَ مَالًا حَرَامًا، ثُمَّ تَصَدَّقَ بِهِ لَمْ يَكُنْ لَهُ فِيهِ أَجْرٌ وَكَانَ إِصْرُهُ عَلَيْهِ».

رواه ابن خزيمة، وابن حبان (٢٢٠٦) في صحيحهما، والحاكم (٣٩٠/١)، كلهم من رواية دراج عن ابن حجرية عنه.

رواه الطبراني من حديث أبي الطفيل، ونُفِطَةُ: قَالَ: «مَنْ كَسَبَ مَالًا مِنْ حَرَامٍ، فَأَغْنَى مِنْهُ، وَوَصَلَ مِنْهُ رَجْمَةً كَانَ ذَلِكَ إِصْرًا عَلَيْهِ».

٢٦٨٧- وَرَوَى أَبُو دَاوُدَ فِي الْمَرَامِيسِلِ (١١٧) عَنْ

أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «أَرْبَعٌ إِذَا كُنَّ فِيكَ عَلَيْكَ مَا فَاتَكَ مِنَ الدُّنْيَا: حِفْظُ أَمَانَةٍ، وَصِدْقُ حَدِيثٍ، وَحُسْنُ خَلِيقَةٍ، وَعِفَّةٌ فِي طُعْمَةٍ».

رواه أحمد (١٧٧/٢) والطبراني، وإسنادهما حسن.

٢٦٧٩- (ضعيف) وَعَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: «إِنَّمَا رَجُلٌ اكْتَسَبَ مَالًا مِنْ حَلَالٍ فَأَطْعَمَ نَفْسَهُ، أَوْ كَسَاهَا، فَمَنْ دُونَهُ مِنْ خَلْقِ اللَّهِ كَانَ لَهُ بِهِ زَكَاةٌ».

رواه ابن حبان في صحيحه (٤٢٢٢) من طريق دراج عن أبي الهيثم.

٢٦٨٠- (ضعيف) وَعَنْ نَصِيحِ الْعَنْسِيِّ عَنْ رَكْبِ الْمَصْرِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «طُوبَى لِمَنْ طَابَ كَسْبُهُ، وَصَلَحَتْ سَرِيرَتُهُ، وَكَرُمَتْ عِلَاتَتُهُ وَعَزَلَتْ عَنِ النَّاسِ شَرُّهُ، طُوبَى لِمَنْ عَمِلَ بِعِلْمِهِ، وَأَنْفَقَ الْفَضْلَ مِنْ مَالِهِ، وَأَمْسَكَ الْفَضْلَ مِنْ قَوْلِهِ».

رواه الطبراني في حديث يأتي بتمامه في التواضع إن شاء الله.

٢٦٨١- (ضعيف جداً) وَرَوَى عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: تَلَيْتُ هَذِهِ الْآيَةَ عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ «يَا أَيُّهَا النَّاسُ كُلُوا مِمَّا فِي الْأَرْضِ حَلَالًا طَيِّبًا» [البقرة: ١٦١]. فَقَامَ سَعْدُ بْنُ أَبِي وَقَّاصٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ اذْعُ اللَّهُ أَنْ يَجْعَلَ لِي مُسْتَجَابَ الدُّعْوَةِ، فَقَالَ لَهُ النَّبِيُّ ﷺ: «يَا سَعْدُ أَطِيبْ مَطْعَمَكَ تَكُنْ مُسْتَجَابَ الدُّعْوَةِ، وَالَّذِي نَفْسُ مُحَمَّدٍ بِيَدِهِ إِنْ الْعَبْدَ لَيَقْذِفُ اللَّقْمَةَ الْحَرَامَ فِي جَوْفِهِ مَا يَقْبَلُ مِنْهُ عَمَلٌ أَرْبَعِينَ يَوْمًا، وَإِنَّمَا عَبْدٌ نَبَتْ لَحْمُهُ مِنْ سُخْتٍ فَالنَّارُ أَوْلَى بِهِ».

رواه الطبراني في الصغير.

٢٦٨٢- (ضعيف جداً) وَرَوَى عَنْ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: كُنَّا جُلُوسًا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَطَلَعَ عَلَيْنَا رَجُلٌ مِنْ أَهْلِ الْعَالِيَةِ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ أَخْبِرْنِي بِأَشَدِّ شَيْءٍ فِي هَذَا الدِّينِ وَأَلْيِهِ؟ فَقَالَ: «أَلْيُهُ شَهَادَةُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، وَأَنْ

يَا نَبِيَّ اللَّهِ إِنَّا لَنَسْتَحْيِي، وَالْحَمْدُ لِلَّهِ. قَالَ: «لَيْسَ ذَلِكَ، وَلَكِنَّ الاسْتِحْيَاءَ مِنَ اللَّهِ حَقَّ الْحَيَاءِ أَنْ تَحْفَظَ الرَّأْسَ وَمَا وَعَى، وَتَحْفَظَ الْبُطْنَ وَمَا حَوَى، وَلَتَذْكُرَ الْمَوْتَ وَالْبَلَى، وَمَنْ أَرَادَ الْآخِرَةَ تَرَكَ زِينَةَ الدُّنْيَا، فَمَنْ فَعَلَ ذَلِكَ، فَقَدْ اسْتَحْيَا مِنَ اللَّهِ حَقَّ الْحَيَاءِ».

رواه الترمذي (٢٤٥٨)، وقال: حديث غريب، إنما نعرفه من حديث أبان بن إسحاق عن الصباح بن محمد.

قال الحفاظ: أبان والصباح مختلف فيهما، وقد ضعف الصباح برفعه هذا الحديث وصوابه عن ابن مسعود موقوفاً عليه. ورواه الطبراني من حديث عائشة مرفوعاً.

قوله: «تَحْفَظُ الْبُطْنَ وَمَا حَوَى» يعني ما وضع فيه من طعام وشراب حتى يكونا من حللها.

٢٦٩٢ - (ضعيف جداً) وَعَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لَا تَغْطِئَنَّ جَامِعَ الْمَالِ مِنْ غَيْرِ حِلِّهِ، أَوْ قَالَ: مِنْ غَيْرِ حَقِّهِ، فَإِنَّهُ إِنْ تَصَدَّقَ بِهِ لَمْ يُقْبَلْ مِنْهُ، وَمَا بَقِيَ كَانَ زَادَهُ إِلَى النَّارِ».

رواه الحاكم (٥/٢) من طريق حنشل، واسمه حسين بن قيس، وقال: صحيح الإسناد.

قال الملي: كيف وحشل مزكوك.

رواه البيهقي (شعب الإيمان ٥٥٢٥) من طريقه، وَلَقَطَهُ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لَا يَفْجِئُكَ رَجَبُ الدَّرَاغَيْنِ بِالْهَمِّ، وَلَا جَامِعُ الْمَالِ مِنْ غَيْرِ حِلِّهِ، فَإِنَّهُ إِنْ تَصَدَّقَ لَمْ يُقْبَلْ مِنْهُ، وَمَا بَقِيَ كَانَ زَادَهُ إِلَى النَّارِ» (ضعيف جداً).

رواه البيهقي (٥٥٢٥) أيضاً من حديث ابن مسعود بنحوه.

٢٦٩٣ - وَعَنْ مُعَاذٍ ﷺ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «مَا تَرَأَى قَدَمًا عَبْدٍ يَوْمَ الْقِيَامَةِ حَتَّى يُسْأَلَ عَنْ أَرْبَعٍ، عَنْ عُمْرِهِ فِيْمَ أَقْنَاهُ؟ وَعَنْ شَبَابِهِ فِيْمَ أَبْلَاهُ؟ وَعَنْ مَالِهِ مِنْ أَيْنَ اكْتَسَبَهُ، وَفِيْمَ أَنْفَقَهُ؟ وَعَنْ عَمَلِهِ مَاذَا عَمِلَ فِيْهِ؟».

رواه البيهقي (شعب الإيمان ١٨٧٥) وغيره. ورواه الترمذي من حديث أبي برة وصححه، وتقدم هو وغيره في العلم.

٢٦٩٤ - (ضعيف) وَرَوَى عَنْ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «الدُّنْيَا خَضِرَةٌ حُلْوَةٌ مَنْ اكْتَسَبَ فِيْهَا مَالًا مِنْ حِلِّهِ، وَأَنْفَقَهُ فِي حَقِّهِ أَثَابَهُ اللَّهُ عَلَيْهِ».

الْقَاسِمِ بْنِ خُنَيْمَةَ ﷺ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ اكْتَسَبَ مَالًا مِنْ مَائِهِمْ فَوَصَلَ بِهِ رَجْمَهُ، أَوْ تَصَدَّقَ بِهِ، أَوْ أَنْفَقَهُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ جَمَعَ ذَلِكَ كُلَّهُ جَمِيعاً فَقُذِفَ بِهِ فِي جَهَنَّمَ».

٢٦٨٨ - (ضعيف) وَعَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ ﷺ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنَّ اللَّهَ قَسَمَ بَيْنَكُمْ أَخْلَاقَكُمْ كَمَا قَسَمَ بَيْنَكُمْ أَرْزَاقَكُمْ، وَإِنَّ اللَّهَ يُعْطِي الدُّنْيَا مَنْ يُحِبُّ وَمَنْ لَا يُحِبُّ، وَلَا يُعْطِي الدِّينَ إِلَّا مَنْ يُحِبُّ، فَمَنْ أَعْطَاهُ اللَّهُ الدِّينَ فَقَدْ أَحَبَّهُ، وَلَا وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ لَا يُسْلِمُ أَوْ لَا يَسْلَمُ عَبْدٌ حَتَّى يُسْلِمَ، أَوْ يَسْلَمَ قَلْبُهُ وَلِسَانُهُ، وَلَا يُؤْمِنُ حَتَّى يُؤْمِنَ جَارُهُ بِوَأْتِقِهِ، قَالُوا: وَمَا بِوَأْتِقِهِ؟ قَالَ: «عَشْمُهُ وَظَلْمُهُ، وَلَا يَكْتَسِبُ عَبْدٌ مَالًا حَرَامًا فَيَتَصَدَّقَ بِهِ فَيُقْبَلَ مِنْهُ، وَلَا يُنْفِقَ مِنْهُ فَيُبَارِكَ لَهُ فِيْهِ، وَلَا يَتْرُكُهُ خَلْفَ ظَهْرِهِ إِلَّا كَانَ زَادَهُ إِلَى النَّارِ. إِنَّ اللَّهَ تَعَالَى لَا يَمْحُو السَّيِّئَ بِالسَّيِّئِ وَلَكِنْ يَمْحُو السَّيِّئَ بِالْحَسَنِ، إِنَّ الْخَبِيثَ لَا يَمْحُو الْخَبِيثَ».

رواه أحمد (٣٨٧/١) وغيره من طريق أبان بن إسحاق عن الصباح بن محمد، وقد حسنها بعضهم، والله أعلم.

٢٦٨٩ - وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ﷺ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «يَأْتِي عَلَى النَّاسِ رَمَانٌ لَا يُبَالِي الْمَرْءُ مَا أَخَذَ، أَمِنْ الْحَلَالِ أَمْ مِنَ الْحَرَامِ».

رواه البخاري (٢٠٥٩) والسنائي (٢٤٢/٧)، وزاد زرين فيه: «فَبِأَذِ ذَلِكَ لَا تَجَابُ لَهُمْ دَعْوَةٌ».

٢٦٩٠ - وَعَنْهُ ﷺ قَالَ: سُئِلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنْ أَكْثَرِ مَا يُدْخِلُ النَّاسَ النَّارَ؟ قَالَ: «الْفَمُّ، وَالْفَرْجُ»، وَسُئِلَ عَنْ أَكْثَرِ مَا يُدْخِلُ النَّاسَ الْجَنَّةَ؟ قَالَ: «تَقْوَى اللَّهِ، وَحُسْنُ الْخُلُقِ».

رواه الترمذي (٢٠٠٤)، وقال: حديث صحيح غريب.

٢٦٩١ - وَعَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ ﷺ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «اسْتَحْيُوا مِنَ اللَّهِ حَقَّ الْحَيَاءِ. قَالَ: قُلْنَا

وَأُورِدَهُ جَنَّتُهُ، وَمَنْ اكْتَسَبَ فِيهَا مَالًا مِنْ غَيْرِ حِلِّهِ، وَأَنْفَقَهُ فِي غَيْرِ حَقِّهِ أَحَلَّهُ اللَّهُ دَارَ الْهُوَانِ، وَرُبَّ مُحْوَضٍ فِي مَالِ اللَّهِ وَرَسُولِهِ لَهُ النَّارُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ يَقُولُ اللَّهُ ﴿كَلَّمَا حَبِثَ زِدْنَاهُمْ سَعِيرًا﴾ [الإسراء: ٩٧].

رواه البيهقي (شعب الإيمان ٥٥٢٧).

٢٦٩٥- وَعَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: «يَا كَعْبُ بْنُ عُجْرَةَ إِنَّهُ لَا يَدْخُلُ الْجَنَّةَ لَحْمٌ نَبَتْ مِنْ سُحْتٍ».

رواه ابن حبان في صحيحه (٥٥٤١) في حديث.

٢٦٩٦- وَعَنْ كَعْبِ بْنِ عُجْرَةَ ﷺ قَالَ: قَالَ لِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «يَا كَعْبُ بْنُ عُجْرَةَ إِنَّهُ لَا يَدْخُلُ الْجَنَّةَ لَحْمٌ وَدَّمَ نَبَاً عَلَى سُحْتٍ، النَّارُ أَوْلَى بِهِ يَا كَعْبُ بْنُ عُجْرَةَ النَّاسُ غَادِيَانِ فَعَادٍ فِي فَكَالِهِ نَفْسِهِ فَمُعِقُهَا، وَعَادٍ مَوِيقُهَا».

رواه الزمذني (٦١٤)، وابن حبان في صحيحه (٥٥٤١) في حديث.

ولفظ الزمذني: «يَا كَعْبُ بْنُ عُجْرَةَ إِنَّهُ لَا يَرْتَوِ لَحْمٌ نَبَتْ مِنْ سُحْتٍ إِلَّا كَانَتْ النَّارُ أَوْلَى بِهِ».

«السحت»: بضم السين، وإسكان الحاء وبضمهما أيضاً: هو المحرام، وقيل: هو الخبيث من المكاسب.

٢٦٩٧- وَعَنْ أَبِي بَكْرٍ الصِّدِّيقِ ﷺ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «لَا يَدْخُلُ الْجَنَّةَ جَسَدٌ غَذِيَ بِحَرَامٍ».

رواه أبو يعلى (السند ٨٣/١ و٨٤) والبيهقي والطبراني في الأوسط، في شعب الإيمان (٥٧٥٩)، وبعض أسانيدهم حسن.

٦- الرغبة في الورع وترك الشبهات

وما يحوك في الصدور

٢٦٩٨- عَنْ الثَّعْمَانِ بْنِ بَشِيرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «الْحَلَالُ بَيْنَ، وَالْحَرَامُ بَيْنَ، وَبَيْنَهُمَا مُشْتَبِهَاتٌ لَا يَعْلَمُهُنَّ كَثِيرٌ مِنَ النَّاسِ، فَمَنْ اتَّقَى الشُّبُهَاتِ اسْتَبْرَأَ لِدِينِهِ وَعِرْضِهِ، وَمَنْ وَقَعَ فِي الشُّبُهَاتِ وَقَعَ فِي الْحَرَامِ كَالرَّاعِي يَرْعَى حَوْلَ الْحِمَى

يُوشِكُ أَنْ يَرْتَعَ فِيهِ أَلَا وَإِنْ لِكُلِّ مَلِكٍ حِمًى، أَلَا وَإِنْ حِمَى اللَّهِ مَحَارِمُهُ، أَلَا وَإِنْ فِي الْجَسَدِ مُضْغَةٌ إِذَا صَلَحَتْ صَلَحَ الْجَسَدُ كُلُّهُ، وَإِذَا فَسَدَتْ فَسَدَ الْجَسَدُ كُلُّهُ، أَلَا وَهِيَ الْقَلْبُ».

رواه البخاري (٥٢) ومسلم (١٥٩٩) والزمذني (١٢٠٥)، ولفظه: «الْحَلَالُ بَيْنَ، وَالْحَرَامُ بَيْنَ، وَبَيْنَ ذَلِكَ أُمُورٌ مُشْتَبِهَاتٌ لَا يَدْرِي كَثِيرٌ مِنَ النَّاسِ أَمِنْ الْحَلَالِ هِيَ أَمْ مِنَ الْحَرَامِ؟ فَمَنْ تَرَكَهَا اسْتَبْرَأَ لِدِينِهِ وَعِرْضِهِ فَقَدْ سَلِمَ، وَمَنْ وَقَعَ شَيْئًا مِنْهَا يُوشِكُ أَنْ يَوَاقِعَ الْحَرَامَ كَمَا أَنَّهُ مَنْ يَرْعَى حَوْلَ الْحِمَى أَوْشَكَ أَنْ يَوَاقِفَهُ، أَلَا وَإِنْ لِكُلِّ مَلِكٍ حِمًى، أَلَا وَإِنْ حِمَى اللَّهِ مَحَارِمَهُ».

وأبو داود (٣٣٢٩) باختصار، وابن ماجه (٣٩٨٤).

وفي رواية لأبي داود والنسائي: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «إِنَّ الْحَلَالَ بَيْنَ وَالْحَرَامِ بَيْنَ، وَبَيْنَهُمَا أُمُورٌ مُشْتَبِهَاتٌ، وَمَا ضَرَبَ لَكُمْ فِي ذَلِكَ مَثَلًا: إِنَّ اللَّهَ حِمَى حِمًى، وَإِنْ حِمَى اللَّهِ مَا حَرَّمَ، وَإِنَّهُ مَنْ يَرْتَعَ حَوْلَ الْحِمَى يُوشِكُ أَنْ يَخْلُطَهُ، وَإِنْ مَنْ يَخْلُطُ الرِّبَا يُوشِكُ أَنْ يَخْضُرَ».

وفي رواية للبخاري والنسائي: «الْحَلَالُ بَيْنَ، وَالْحَرَامُ بَيْنَ، وَبَيْنَهُمَا أُمُورٌ مُشْتَبِهَةٌ، فَمَنْ تَرَكَ مَا شُبَّهَ عَلَيْهِ مِنَ الْإِثْمِ كَانَ لِمَا اسْتَبَانَ أَنْتَرَكَ، وَمَنْ اجْتَرَأَ عَلَى مَا يُشْكُ فِيهِ مِنَ الْإِثْمِ أَوْشَكَ أَنْ يَوَاقِعَ مَا اسْتَبَانَ، وَالْمَعَاصِي حِمَى اللَّهِ، وَمَنْ يَرْتَعَ حَوْلَ الْحِمَى يُوشِكُ أَنْ يَوَاقِفَهُ».

٢٦٩٩- وَرَوَاهُ الطَّبْرَانِيُّ مِنْ حَدِيثِ ابْنِ عَبَّاسٍ وَلَفْظُهُ: «الْحَلَالُ بَيْنَ، وَالْحَرَامُ بَيْنَ، وَبَيْنَ ذَلِكَ شُبُهَاتٌ، فَمَنْ أَوْقَعَ بِهِنَّ فَهُوَ قَمَنْ أَنْ يَأْتِمَ، وَمَنْ اجْتَنَبَهُنَّ فَهُوَ أَوْفَرُ لِدِينِهِ، كَمُرْتَعٍ إِلَى جَنْبِ حِمَى، وَحِمَى اللَّهِ الْحَرَامُ».

«رتع الحمى»: إذا رعى من حوله، وطاف به. «وأوشك»: بفتح الألف والسين: أي كاد، وأسرع. «واجترأ»: مهموز، أي أقدم. «ولقمن»: في حديث ابن عباس: هو بفتح القاف، وكسر الميم: أي جدير وخليق.

٢٧٠٠- وَعَنْ الثَّوَالِيسِ بْنِ سَمْعَانَ ﷺ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «الْبِرُّ حُسْنُ الْخُلُقِ، وَالْإِثْمُ مَا حَاكَ فِي صَدْرِكَ، وَكَرِهْتَ أَنْ يَطْلُعَ عَلَيْهِ النَّاسُ».

رواه مسلم (٢٥٥٣).

«حاك»: بالخاء المهملة والكاف: أي جال وتردد.

٢٧٠١- وَعَنْ وَابِصَةَ بِنْتِ مَعْبُدٍ ﷺ قَالَ: أَتَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ وَأَنَا أُرِيدُ أَنْ لَا أَدْعَ شَيْئًا مِنَ الْبِرِّ وَالْإِثْمِ إِلَّا

قَالَ: كُنْتُ تَكْهَنْتُ لِإِنْسَانٍ فِي الْجَاهِلِيَّةِ، وَمَا أَحْسَنُ الْكَهَانَةَ إِلَّا أَنِّي خَدَعْتُهُ، فَلَقَيْتَنِي فَأَعْطَانِي لِذَلِكَ هَذَا الَّذِي أَكَلْتُ مِنْهُ، فَأَدْخَلَ أَبُو بَكْرٍ يَدَهُ فَقَاءَ كُلَّ شَيْءٍ فِي بَطْنِهِ.

رواه البخاري (٣٨٤٢).

«الحراج»: شيء يفرضه المالك على عبده يؤديه إليه كل يوم مما يكتسبه، وباقى كتبه يأخذه لنفسه.

٢٧٠٦ - (ضعيف) وَعَنْ عَطِيَّةَ بْنِ عُرْوَةَ السَّعْدِيِّ رضي الله عنه قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لَا يُلْغُ الْعَبْدُ أَنْ يَكُونَ مِنْ الْمُتَّقِينَ حَتَّى يَدَعَ مَا لَا بَأْسَ بِهِ حَذَرًا لِمَا بِهِ بَأْسٌ».

رواه الزمزمي (٢٤٥١)، وقال: حديث حسن، وابن ماجه (٤٢١٥)، والحاكم (٣٩٩/٤) وقال: صحيح الإسناد.

٢٧٠٧ - وَعَنْ أَبِي أُمَامَةَ رضي الله عنه قَالَ: سَأَلَ رَجُلٌ النَّبِيَّ ﷺ مَا الْإِنَّم؟ قَالَ: «إِذَا حَالَكَ فِي نَفْسِكَ شَيْءٌ فَدَعَهُ». قَالَ: فَمَا الْإِيمَانُ؟ قَالَ: «إِذَا سَاءَتْكَ سَيِّئَتِكَ، وَسَرَتْكَ حَسَنَتِكَ فَأَنْتَ مُؤْمِنٌ».

رواه أحمد (٢٥١/٥) بإسناد صحيح.

٢٧٠٨ - (ضعيف) وَرَوَى عَنْ أَنَسٍ رضي الله عنه قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «ثَلَاثٌ مَنْ كُنَّ فِيهِ اسْتَوْجِبَ الثَّوَابَ، وَاسْتَكْمَلَ الْإِيمَانَ: خَلُقَ يَعْيشُ بِهِ فِي النَّاسِ، وَوَرَعَ يَحْجُزُهُ عَنْ مَحَارِمِ اللَّهِ، وَحَلِمَ يَرُدُّ بِهِ جَهْلَ الْجَاهِلِ».

رواه البزار (كشف الاستار ٣١).

٢٧٠٩ - (ضعيف) وَعَنْ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «أَفْضَلُ الْعِبَادَةِ الْفَقَهُ، وَأَفْضَلُ الدِّينِ الْوَرَعُ».

رواه الطبراني في معاجمه الثلاثة، وفي إسناده محمد بن أبي ليلى.

٢٧١٠ - وَعَنْ حُذَيْفَةَ بْنِ الْيَمَانِ رضي الله عنه قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «فَضْلُ الْعِلْمِ خَيْرٌ مِنْ فَضْلِ الْعِبَادَةِ، وَخَيْرُ دِينِكُمُ الْوَرَعُ».

رواه الطبراني في الأوسط والبزار (الكشف ١٣٩) بإسناد حسن.

سَأَلْتُ عَنْهُ، فَقَالَ لِي: «إِذْنٌ يَا وَابِصَةٌ». فَذَنُوتُ مِنْهُ حَتَّى مَسَّتْ رُكْبَتِي رُكْبَتَهُ، فَقَالَ لِي: «يَا وَابِصَةٌ أَخْبِرْكَ عَمَّا جُنْتُ تَسْأَلُ عَنْهُ». قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ أَخْبِرْنِي قَالَ: «جُنْتُ تَسْأَلُ عَنِ الْبِرِّ وَالْإِنَّم؟» قُلْتُ: نَعَمْ، فَجَمَعَ أَصَابِعَهُ الثَّلَاثَ، فَجَعَلَ يَنْكُتُ بِهَا فِي صَدْرِي، وَيَقُولُ: «يَا وَابِصَةٌ! اسْتَفْتِ قَلْبَكَ، وَالْبِرُّ مَا أَطْمَأَنَّ إِلَيْهِ النَّفْسُ، وَالْإِنَّمُ مَا أَطْمَأَنَّ إِلَيْهِ الْقَلْبُ، وَالْإِنَّمُ مَا خَالَكَ فِي الْقَلْبِ، وَتَرَدَّدَ فِي الصُّدْرِ، وَإِنْ أَفْثَاكَ النَّاسُ وَأَفْثَاكَ».

رواه أحمد (٢٢٨/٤) بإسناد جيد.

٢٧٠٢ - وَعَنْ أَبِي ثَعْلَبَةَ الْخَثَنِيِّ رضي الله عنه قَالَ: قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ أَخْبِرْنِي مَا يَجِلُّ لِي وَيَحْزُمُ عَلَيَّ؟ قَالَ: «الْبِرُّ مَا سَكَنْتَ إِلَيْهِ النَّفْسُ وَأَطْمَأَنَّ إِلَيْهِ الْقَلْبُ وَالْإِنَّمُ مَا لَمْ تَسْكُنْ إِلَيْهِ النَّفْسُ، وَلَمْ يَطْمَئِنَّ إِلَيْهِ الْقَلْبُ، وَإِنْ أَفْثَاكَ الْمُؤْمِنُونَ».

رواه أحمد (١٩٤/٤) بإسناد جيد.

٢٧٠٣ - وَعَنْ أَنَسٍ رضي الله عنه أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ وَجَدَ نَمْرَةً فِي الطَّرِيقِ فَقَالَ: «لَوْلَا أَنِّي أَخَافُ أَنْ تَكُونَ مِنَ الصَّدَقَةِ لَأَكَلْتُهَا».

رواه البخاري (٢٠٥٥) ومسلم (١٠٧١).

٢٧٠٤ - وَعَنْ الْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: حَفِظْتُ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ: «دَعِ مَا يَرِيكَ إِلَى مَا لَا يَرِيكَ».

رواه الزمزمي (٢٥١٨) والنسائي (٣٢٧/٨ - ٣٢٨)، وابن حبان في صحيحه (٧٢٠)، وقال الزمزمي: حديث حسن صحيح.

رواه الطبراني بنحوه من حديث وَاللَّهِ بِنِ الْأَسْفَعِ، وَزَادَ فِيهِ: قِيلَ: فَمَنْ الْوَرَعُ؟ قَالَ: «الَّذِي يَقِفُ عِنْدَ الشَّيْءِ» (ضعيف جدا).

٢٧٠٥ - وَعَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ: كَانَ لِأَبِي بَكْرٍ الصَّدِيقِ رضي الله عنه غُلَامٌ يُخْرِجُ لَهُ الْخَرَاجَ، وَكَانَ أَبُو بَكْرٍ يَأْكُلُ مِنْ خَرَاجِهِ، فَجَاءَ يَوْمًا بِشَيْءٍ فَأَكَلَ مِنْهُ أَبُو بَكْرٍ، فَقَالَ لَهُ الْغُلَامُ: أَتَذَرِي مَا هَذَا؟ فَقَالَ أَبُو بَكْرٍ: وَمَا هُوَ؟

٢٧١١- وَرُوِيَ عَنْ وَائِلَةَ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «كُنْ وَرِعًا تَكُنْ أَعْبَدَ النَّاسِ، وَكُنْ قَنِعًا تَكُنْ أَشْكَرَ النَّاسِ، وَأَجِبْ لِلنَّاسِ مَا تُحِبُّ لِنَفْسِكَ تَكُنْ مُؤْمِنًا، وَأَحْسِنْ مُجَاوِرَةً مَنْ جَاوَزَكَ تَكُنْ مُسْلِمًا، وَأَقِلَّ الضُّحْكَ، فَإِنَّ كَثْرَةَ الضُّحْكِ تُمِيتُ الْقَلْبَ».

رواه ابن ماجه (٤٢١٧)، والبيهقي في الزهد الكبير (٨٢٢)، وهو عند الزمذي (٢٣٠٥) بنحوه من حديث الحسن عن أبي هريرة، ولم يسمع منه.

٢٧١٢- (ضعيف جداً) وَرُوِيَ عَنْ نُعَيْمِ بْنِ هَمَارٍ الْعُطْفَانِيِّ ﷺ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: «بِئْسَ الْعَبْدُ عَبْدٌ تَجَبَّرَ، وَاخْتَالَ، وَنَسِيَ الْكَبِيرَ الْمُتَعَالَ. بِئْسَ الْعَبْدُ عَبْدٌ يَخْتَلُ الدُّنْيَا بِالْذِّينِ بِئْسَ الْعَبْدُ عَبْدٌ يَسْتَجِلُّ بِالْمَحَارِمِ بِالشُّبُهَاتِ، بِئْسَ الْعَبْدُ عَبْدٌ هَوَىٰ يَضِلُّهُ. بِئْسَ الْعَبْدُ عَبْدٌ رَغَبَتْ تَذِلُّهُ».

رواه الطبراني ورواه الزمذي (٢٤٤٨) من حديث أسماء بنت عميس أطول منه، ويأتي لفظه في التواضع إن شاء الله تعالى.

٧- الرغيب في الساحة في البيع

والشراء وحسن التقاضي والقضاء

٢٧١٣- عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «رَجِمَ اللَّهُ عَبْدًا سَمَحًا إِذَا بَاعَ، سَمَحًا إِذَا اشْتَرَى، سَمَحًا إِذَا اقْتَضَى».

رواه البخاري (٢٠٧٦)، وابن ماجه (٢٢٠٣) واللفظ له، والزمذي (١٣٢٠)، ولفظه: قال رسول الله ﷺ: «غَفَرَ اللَّهُ لِزُلْجَلٍ كَانَ قَبْلَكُمْ، كَانَ سَهْلًا إِذَا بَاعَ، سَهْلًا إِذَا اشْتَرَى، سَهْلًا إِذَا اقْتَضَى».

٢٧١٤- وَعَنْ عُثْمَانَ ﷺ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «أَدْخَلَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ رَجُلًا كَانَ سَهْلًا، مُشْتَرِيًا وَبَائِعًا، وَقَاضِيًا وَمُقْتَضِيًا الْجَنَّةَ».

رواه النسائي (٣١٩/٧)، وابن ماجه (٢٢٠٢) لم يذكر قاضيًا ومقتضيًا.

٢٧١٥- وَعَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ ﷺ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «أَلَا أُخْبِرُكُمْ بِمَنْ يَحْرُمُ عَلَى النَّارِ، وَمَنْ تَحْرُمُ عَلَيْهِ النَّارُ؟ عَلَى كُلِّ قَرِيبٍ، هَيْنَ سَهْلٌ».

رواه الزمذي (٢٤٨٨)، وقال: حديث حسن غريب، والطبراني في الكبير بإسناد جيد، وزاد: لَيْنٌ. وابن حبان في صحيحه (٤٦٩ و ٤٧٠). وفي رواية لابن حبان: «إِنَّمَا تَحْرُمُ النَّارُ عَلَى كُلِّ هَيْنٍ لَيْنٍ قَرِيبٍ سَهْلٌ».

٢٧١٦- وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ﷺ عَنْ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «مَنْ كَانَ هَيْنًا لَيْنًا قَرِيبًا حَرَّمَهُ اللَّهُ عَلَى النَّارِ».

رواه الحاكم (١٢٦/١)، وقال: صحيح على شرط مسلم.

٢٧١٧- وَرَوَاهُ الطَّبْرَانِيُّ فِي الْأَوْسَطِ مِنْ حَدِيثِ أَنَسٍ، وَلَفْظُهُ: قِيلَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ مَنْ يَحْرُمُ عَلَى النَّارِ؟ قَالَ: «الْهَيْنُ اللَّيْنُ السَّهْلُ الْقَرِيبُ».

٢٧١٨- وَرَوَاهُ فِي الْأَوْسَطِ أَيضًا وَالْكَبِيرِ عَنْ مُعَيْقِبٍ ﷺ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «حُرِّمَتِ النَّارُ عَلَى الْهَيْنِ اللَّيْنِ السَّهْلِ الْقَرِيبِ».

٢٧١٩- وَعَنْهُ ﷺ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «إِنْ اللَّهُ يُحِبُّ سَمَحَ الْبَيْعِ، سَمَحَ الشَّرَاءِ، سَمَحَ الْقَضَاءِ».

رواه الزمذي (١٣١٩)، وقال: غريب، والحاكم، وقال: صحيح الإسناد.

٢٧٢٠- وَعَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «اسْمَحْ يَسْمَحْ لَكَ».

رواه أحمد (٢٤٨/١)، ورجاله رجال الصحيح إلا مهدي بن جعفر.

٢٧٢١- (موضوع) وَعَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ ﷺ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «أَفْضَلُ الْمُؤْمِنِينَ رَجُلٌ سَمَحَ الْبَيْعِ، سَمَحَ الشَّرَاءِ، سَمَحَ الْقَضَاءِ، سَمَحَ الْاِقْتِضَاءِ».

رواه الطبراني في الأوسط، ورواه هات.

٢٧٢٢- وَعَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «دَخَلَ رَجُلٌ الْجَنَّةَ بِسَمَاحَتِهِ

قَاضِيًا وَمُقْضِيًا».

رواه أحمد (٢١٠/٢)، ورواه ثقات مشهورون.

٢٧٢٣ - وَعَنْ حُذَيْفَةَ رضي الله عنه قَالَ: «أَتَى اللَّهَ بِعَبْدٍ مِنْ عِبَادِهِ أَنَا اللَّهُ مَا لَا، فَقَالَ لَهُ: مَاذَا عَمِلْتَ فِي الدُّنْيَا؟ قَالَ: «وَلَا يَكْتُمُونَ اللَّهَ حَدِيثًا» [النساء: ٢٤]. قَالَ يَا رَبِّ: أَتَيْتَنِي مَا لَا، فَكُنْتُ أَتَابِعُ النَّاسَ، وَكَانَ مِنْ خَلْقِي الْجَوَارِ، فَكُنْتُ أُسِرُّ عَلَى الْمُوسِرِ، وَأَنْظِرُ الْمُعْسِرَ، فَقَالَ اللَّهُ تَعَالَى: أَنَا أَحَقُّ بِذَلِكَ مِنْكَ، تَجَاوَزُوا عَنْ عِبْدِي» فَقَالَ عُقْبَةُ بْنُ عَامِرٍ، وَأَبُو مَسْعُودٍ الْأَنْصَارِيُّ: هَكَذَا سَمِعْنَاهُ مِنْ فِي رَسُولِ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم.

رواه مسلم (١٥٦٠) هكذا موقوفاً على حذيفة، ومرفوعاً عن عقبة وإبي مسعود، وتقدمت بقية ألفاظ هذا الحديث في إنظار المعسر.

٢٧٢٤ - وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه أَنَّ رَجُلًا أَتَى النَّبِيَّ صلى الله عليه وسلم يَتَقَاضَاهُ فَأَعْلَظَ لَهُ فَهَمَّ بِهِ أَصْحَابُهُ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم: «دَعُوهُ فَإِنَّ لِصَاحِبِ الْحَقِّ مَقَالًا» ثُمَّ قَالَ: «أَعْطُوهُ سِتًّا مِثْلَ سِتِّهِ». قَالُوا: يَا رَسُولَ اللَّهِ لَا نَجِدُ إِلَّا أَمْتًا مِنْ سِتِّهِ. قَالَ: «أَعْطُوهُ فَإِنَّ خَيْرَكُمْ أَحْسَنُكُمْ قَضَاءً».

رواه البخاري (٢٣٩٠) ومسلم (١٦٠١) والترمذي (١٣١٦) و(١٣١٧) مختصراً ومطولاً، وابن ماجه مختصراً.

٢٧٢٥ - وَعَنْ أَبِي رَافِعٍ مَوْلَى رَسُولِ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم قَالَ: اسْتَسْلَفَ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم بَكْرًا فَجَاءَتْهُ إِبِلٌ مِنَ الصَّدَقَةِ. قَالَ أَبُو رَافِعٍ: فَأَمَرَنِي رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم أَنْ أَقْضِيَ الرَّجُلَ بَكْرَهُ، فَقُلْتُ: لَا أَجِدُ فِي الْإِبِلِ إِلَّا جَمَلًا خَيْرًا رِبَاعِيًّا، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم: «أَعْطِهِ إِيَّاهُ فَإِنَّ خَيْرَ النَّاسِ أَحْسَنُهُمْ قَضَاءً».

رواه مالك (الموطأ ٢/٦٨٠) ومسلم (١٦٠٠)، وأبو داود (٣٣٤٦) والترمذي (١٣١٨) وصححه النسائي (٢٩١/٧) وابن ماجه (٢٢٨٥).

٢٧٢٦ - (ضعيف) وَعَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ رضي الله عنه قَالَ: صَلَّى بِنَا رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم صَلَاةَ الْغَصْرِ، ثُمَّ قَامَ خَطِيْبًا، فَذَكَرَ الْحَدِيثَ إِلَى أَنْ قَالَ: «أَلَا وَإِنَّ مِنْهُمْ حَسَنَ الْقَضَاءِ

حَسَنَ الطَّلَبِ، وَمِنْهُمْ سَيِّئُ الْقَضَاءِ حَسَنَ الطَّلَبِ، فَبَلَكَ بَيْتَكَ، أَلَا وَإِنَّ مِنْهُمْ السَّيِّئَ الْقَضَاءِ، السَّيِّئَ الطَّلَبِ، أَلَا وَخَيْرُهُمُ الْحَسَنُ الْقَضَاءِ، الْحَسَنُ الطَّلَبِ، أَلَا وَشَرُّهُمْ سَيِّئُ الْقَضَاءِ سَيِّئُ الطَّلَبِ».

رواه الترمذي (٢١٩١) في حديث يأتي في الغضب إن شاء الله تعالى، وقال: حديث حسن.

٢٧٢٧ - وَعَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: اسْتَسْلَفَ النَّبِيُّ صلى الله عليه وسلم مِنْ رَجُلٍ مِنَ الْأَنْصَارِ أَرْبَعِينَ صَاعًا فَاجْتَنَحَ الْأَنْصَارِيُّ قَاتَاهُ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم: «مَا جَاءَنَا شَيْءٌ»، فَقَالَ الرَّجُلُ: وَأَرَادَ أَنْ يَتَكَلَّمَ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم: «لَا تَقُلْ إِلَّا خَيْرًا، فَإِنَّهُ خَيْرٌ مَنْ تَسْلَفُ فَأَعْطَاهُ أَرْبَعِينَ فَضْلًا، وَأَرْبَعِينَ لِسُلْبِهِ، فَأَعْطَاهُ ثَمَانِينَ».

رواه البزار (كشف الاستار ١٣٠٧) بإسناد جيد. وَرَوَى ابْنُ مَاجَهَ (٢٤٢٥) عَنْهُ قَالَ: جَاءَ رَجُلٌ يَطْلُبُ النَّبِيَّ صلى الله عليه وسلم بِدَنَيْنٍ فَتَكَلَّمَ بَعْضُ الْكَلَامِ، فَهَمَّ بِهِ بَعْضُ أَصْحَابِهِ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم: «مَهْ إِنْ صَاحِبَ الدَّيْنِ لَهُ مُلْكَانٌ عَلَى صَاحِبِهِ حَتَّى يَقْبِيعَهُ» (ضعيف جداً).

٢٧٢٨ - وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه قَالَ: أَتَى النَّبِيَّ صلى الله عليه وسلم رَجُلٌ يَتَقَاضَاهُ قَدْ اسْتَلَفَ مِنْهُ شَطْرَ وَسْقٍ، فَأَعْطَاهُ وَسْقًا، فَقَالَ: «نِصْفٌ وَسْقٍ لَكَ، وَنِصْفٌ وَسْقٍ مِنْ عِنْدِي»، ثُمَّ جَاءَ صَاحِبُ الْوَسْقِ يَتَقَاضَاهُ، فَأَعْطَاهُ وَسْقَيْنِ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم: «وَسْقٌ لَكَ وَوَسْقٌ مِنْ عِنْدِي».

رواه البزار (كشف الاستار ١٣٠٦)، وإسناده حسن إن شاء الله. «شطر وسق»: أي نصف وسق. «والوسق»: بفتح الواو وسكون السين المهملة: ستون صاعاً، وقيل: حمل بعير.

٢٧٢٩ - وَعَنْ ابْنِ عُمَرَ وَعَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم قَالَ: «مَنْ طَلَبَ حَقًّا فَلْيَطْلُبْهُ فِي عَفَافٍ وَافٍ، أَوْ غَيْرِ وَافٍ».

رواه الترمذي وابن ماجه (٢٤٢١)، وابن حبان في صحيحه (٥٠٥٧)، والحاكم (٣٢/٢) وقال: صحيح على شرط البخاري.

٢٧٣٠ - وَرَوَى ابْنُ مَاجَهَ (٢٤٢٤) عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ رِبْعَةَ رضي الله عنه أَنَّ النَّبِيَّ صلى الله عليه وسلم اسْتَسْلَفَ مِنْهُ جِبِينَ غَزَا حُنَيْنًا

قال الحافظ: كيف، وحسين بن قيس مزوك، والصحيح عن ابن عباس موقوف، كذا قاله الرمذي وغيره.

٢٧٣٥- وَعَنِ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: أَقْبَلَ عَلَيْنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، فَقَالَ: «يَا مَعْشَرَ الْمُهَاجِرِينَ خَمْسُ خِصَالٍ إِذَا ابْتُلِيتُمْ بِهِنَّ، وَأَعُوذُ بِاللَّهِ أَنْ تُذْكَوْهُنَّ: لَمْ تَظْهَرْ الْفَاحِشَةَ فِي قَوْمٍ قَطُّ حَتَّى يُغْلَبُوا بِهَا إِلَّا فَشًا فِيهِمُ الطَّاعُونَ وَالْأَوْجَاعُ الَّتِي لَمْ تَكُنْ مَضَتْ فِي أَسْلَافِهِمُ الَّذِينَ مَضَوْا، وَلَمْ يَنْقُصُوا الْمِكْيَالَ وَالْمِيزَانَ إِلَّا أَخَذُوا بِالسِّنِينَ، وَشِدَّةِ الْمَوْتِ، وَجَوْرَ السُّلْطَانِ عَلَيْهِمْ، وَلَمْ يَنْعَمُوا زَكَاةَ أَمْوَالِهِمْ إِلَّا مُنِعُوا الْقَطْرَ مِنَ السَّمَاءِ، وَلَوْ لَا التَّهَائِمُ لَمْ يُمْطَرُوا، وَلَمْ يَنْقُصُوا عَهْدَ اللَّهِ وَعَهْدَ رَسُولِهِ إِلَّا سَلَطَ اللَّهُ عَلَيْهِمْ عَدُوًّا مِنْ غَيْرِهِمْ فَأَخَذُوا بَعْضَ مَا فِي أَيْدِيهِمْ، وَمَا لَمْ تَحْكَمْ أَيْمَنَّهُمْ بِكِتَابِ اللَّهِ تَعَالَى، وَتَتَخَيَّرُوا فِيمَا أَنْزَلَ اللَّهُ إِلَّا جَعَلَ اللَّهُ بَأْسَهُمْ بَيْنَهُمْ».

رواه ابن ماجه (٤٠١٩)، واللفظ له واليزار والبيهقي (الشعب ٣٣١٤). ورواه الحاكم بنحوه من حديث بريدة، وقال: صحيح على شرط مسلم.

٢٧٣٦- (ضعيف) ورواه مالك (الموطأ ٤٦٠/٢) بنحوه موقوفاً على ابن عباس، ولفظه: قال: «مَا ظَهَرَ الْغُلُولُ فِي قَوْمٍ إِلَّا أَلْقَى اللَّهُ فِي قُلُوبِهِمُ الرُّعْبَ، وَلَا فَشًا زُنًا فِي قَوْمٍ إِلَّا كَثُرَ فِيهِمُ الْمَوْتُ، وَلَا نَقَصَ قَوْمٌ الْمِكْيَالَ وَالْمِيزَانَ إِلَّا قَطَعَ اللَّهُ عَنْهُمْ الرِّزْقَ، وَلَا حَكَمَ قَوْمٌ بَغَيْرِ حَقٍّ إِلَّا فَشًا فِيهِمُ الدَّمُ، وَلَا خَرَّ قَوْمٌ بِالْعَهْدِ إِلَّا سَلَطَ اللَّهُ عَلَيْهِمُ الْعَدُوَّ».

ورفعه الطبراني وغيره إلى النبي ﷺ

«الخر»: بالخاء المعجمة، والتاء المثناة فوق: هو الغدر، ونقص العهد. «والسين»: جمع سنة: وهي العام القحط الذي لم تنبت الأرض فيه شيئاً سواء وقع قطر أو لم يقع.

٢٧٣٧- وَعَنِ ابْنِ مَسْعُودٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: «الْقَتْلُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ يُكَفِّرُ الذُّنُوبَ كُلَّهَا إِلَّا الْأَمَانَةَ». ثُمَّ قَالَ: «يُؤْتَى بِالْعَبْدِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ، وَإِنْ قُتِلَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ فَيَقَالُ أَدَّ أَمَانَتَكَ فَيَقُولُ: أَيُّ رَبِّ كَيْفَ وَقَدْ ذَهَبَتِ الدُّنْيَا. قَالَ: فَيَقَالُ:

ثَلَاثِينَ، أَوْ أَرْبَعِينَ أَلْفًا قَضَاهَا إِثْمًا، ثُمَّ قَالَ لَهُ النَّبِيُّ ﷺ: «بَارَكَ اللَّهُ لَكَ فِي أَهْلِكَ وَمَالِكَ، إِنَّمَا جَزَاءُ السَّلَفِ الْوَفَاءُ، وَالْحَمْدُ».

٨- الترغيب في إقالة النادم

٢٧٣١- عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ أَقَالَ مُسْلِمًا بَيْعَتَهُ أَقَالَ اللَّهُ عَثْرَتَهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ».

رواه أبو داود (٣٤٦٠)، وابن ماجه (٢١٩٩) وابن حبان في صحيحه (٥٠٠٧ و ٥٠٠٨) واللفظ له، والحاكم (٤٥/٢) وقال: صحيح على شرطهما.

وفي رواية لابن حبان: «مَنْ أَقَالَ مُسْلِمًا عَثْرَتَهُ أَقَالَ اللَّهُ عَثْرَتَهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ».

وفي رواية لأبي داود في المراسيل: «مَنْ أَقَالَ نَادِمًا أَقَالَ اللَّهُ نَفْسَهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ» (منكر).

٢٧٣٢- وَعَنِ أَبِي شُرَيْحٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ أَقَالَ أَخَاهُ بَيْعًا أَقَالَ اللَّهُ عَثْرَتَهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ».

رواه الطبراني في الأوسط، ورواه ثقات.

٩- الترهيب من بخس الكيل والوزن

٢٧٣٣- عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: لَمَّا قَدِمَ النَّبِيُّ ﷺ الْمَدِينَةَ كَانُوا مِنْ أَحَبِّ النَّاسِ كَيْلًا، فَأَنْزَلَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ: «وَيْلٌ لِمُطَفِّفِيْنَ» [المطففين: ١] فَأَحْسَنُوا الْكَيْلَ بَعْدَ ذَلِكَ.

رواه ابن ماجه (٢٢٢٣)، وابن حبان في صحيحه (٤٨٩٨) والبيهقي (شعب الإيمان ٥٢٨٦).

٢٧٣٤- (ضعيف جداً) وَعَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا أَيْضًا قَالَ: قَالَ لِأَصْحَابِ الْكَيْلِ وَالْوِزْنِ: «إِنْ كُنْمْ قَدْ وَلَيْتُمْ أَمْرًا فِيهِ هَلَكَتِ الْأُمَمُ السَّالِفَةُ قَبْلَكُمْ».

رواه الترمذي (١٢١٧)، والحاكم (٣١/٢) كلاهما من طريق حسين بن قيس عن عكرمة عنه، وقال الحاكم: صحيح الإسناد.

يَدُهُ فِيهِ، فَإِذَا طَعَامَ رَدِّي، فَقَالَ: «بِعْ هَذَا عَلَى حِدَّةٍ، وَهَذَا عَلَى حِدَّةٍ، فَمَنْ غَشَّنَا فَلَيْسَ مِنَّا».

رواه أحمد (٥٠/٢) والبخاري والطبراني في الأوسط، ورواه أبو داود (المراسيل ١٥٤) بنحوه عن مكحول مرسلًا.

٢٧٤١ - وَعَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ رضي الله عنه قَالَ: خَرَجَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِلَى السُّوقِ فَرَأَى طَعَامًا مُصَبَّرًا، فَأَدْخَلَ يَدَهُ فَأَخْرَجَ طَعَامًا رَطْبًا قَدْ أَصَابَتْهُ السَّمَاءُ، فَقَالَ لِصَاحِبِهَا: «مَا حَمَلَكَ عَلَى هَذَا؟». قَالَ: وَالَّذِي بَيْنَكَ بِالْحَقِّ إِنَّهُ لَطَعَامٌ وَاحِدٌ. قَالَ: «أَفَلَا غَزَلْتَ الرُّطْبَ عَلَى حِدَّتِهِ وَالْيَابِسَ عَلَى حِدَّتِهِ فَتَبَايَعُونَ مَا تَعْرِفُونَ، مَنْ غَشَّنَا فَلَيْسَ مِنَّا».

رواه الطبراني في الأوسط بإسناد جيد.

٢٧٤٢ - وَعَنْ ابْنِ مَسْعُودٍ رضي الله عنه قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ غَشَّنَا فَلَيْسَ مِنَّا، وَالْمَكْرُ، وَالْخِدَاعُ فِي النَّارِ».

رواه الطبراني في الكبير والصغير (٢٦١/١) بإسناد جيد، وابن حبان في صحيحه (٥٥٢٣). ورواه أبو داود في مراسيله (١٤٥) عن الحسن مرسلًا مختصرًا قال: «المكر، والخديعة، والخيانة في النار».

٢٧٤٣ - (منكر) وَعَنْ قَيْسِ بْنِ أَبِي غَزَرَةَ رضي الله عنه قَالَ: مَرَّ النَّبِيُّ ﷺ بِرَجُلٍ يَبِيعُ طَعَامًا، فَقَالَ: يَا صَاحِبَ الطَّعَامِ أَتَسْفِلُ هَذَا مِثْلَ أَغْلَاهُ؟ فَقَالَ: نَعَمْ يَا رَسُولَ اللَّهِ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ غَشَّ الْمُسْلِمِينَ فَلَيْسَ مِنْهُمْ».

رواه الطبراني في الكبير، ورواه ثقات.

٢٧٤٤ - (ضعيف) وَعَنْ صَفْوَانَ بْنِ سُلَيْمٍ أَنَّ أَبَا هُرَيْرَةَ رضي الله عنه مَرَّ بِنَاحِيَةِ الْحَرِّ، فَإِذَا إِنْسَانٌ يَحْمِلُ لَبَنًا يَبِيعُهُ فَفَظَرَ إِلَيْهِ أَبُو هُرَيْرَةَ، فَإِذَا هُوَ قَدْ خَلَطَهُ بِالْمَاءِ، فَقَالَ لَهُ أَبُو هُرَيْرَةَ: كَيْفَ بَكَ إِذْ قِيلَ لَكَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ خَلَصَ الْمَاءُ مِنَ اللَّبَنِ.

رواه البيهقي (شعب الإيمان ٥٣١٠) والأصبهاني (الترغيب والترهيب) والزهبي (٢٤٩) موقوفًا بإسناد لا بأس به.

٢٧٤٥ - وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه عَنِ النَّبِيِّ ﷺ أَنَّ

انْطَلَقُوا بِهِ إِلَى الْهَآوِيَةِ فَنُطِّلَقَ بِهِ إِلَى الْهَآوِيَةِ، وَتُمَثَّلُ لَهُ أَمَانَتُهُ كَهَيْئَتِهَا يَوْمَ دُعِيَ إِلَيْهِ فَبَرَّاهَا فَعَرَفَهَا يَهُوْيَ فِي أَثَرِهَا حَتَّى يُدْرِكَهَا فَيَحْمِلُهَا عَلَى مَنْكِبِيهِ حَتَّى إِذَا نَظَرَ ظَنُّهُ أَنَّهُ خَارِجٌ رَلَّتْ عَنْ مَنْكِبِيهِ فَهُوَ يَهُوْيَ فِي أَثَرِهَا أَبَدَ الْآبِدِينَ، ثُمَّ قَالَ: «الصَّلَاةُ أَمَانَةٌ، وَالْوُضُوءُ أَمَانَةٌ، وَالْوَزْنُ أَمَانَةٌ، وَالْكَيْلُ أَمَانَةٌ، وَأَشْيَاءُ عِنْدَهَا، وَأَشَدُّ ذَلِكَ الْوَدَاعُ». قَالَ يَعْني: زَادَانِ، فَأَتَيْتُ الْبَرَاءَةَ بِنَ عَازِبٍ فَقُلْتُ: أَلَا تَرَى إِلَى مَا قَالَ ابْنُ مَسْعُودٍ قَالَ: كَذَا قَالَ كَذَا. قَالَ: صَدَقَ، أَمَا سَمِعْتَ اللَّهَ يَقُولُ: «إِنَّ اللَّهَ يَأْمُرُكُمْ أَنْ تُؤَدُوا الْأَمَانَاتَ إِلَى أَهْلِهَا» [النساء: ٥٨].

رواه البيهقي (في شعب الإيمان ٥٢٦٦) موقوفًا، ورواه بمعناه هو وغيره مرفوعًا، والموقوف أشبه.

١٠ - الترهيب من الغش والزعيب في

النسيئة في البيع وغيرها

٢٧٣٨ - عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «مَنْ حَمَلَ عَلَيْنَا السَّلَاحَ فَلَيْسَ مِنَّا، وَمَنْ غَشَّنَا فَلَيْسَ مِنَّا».

رواه مسلم (١٠١).

٢٧٣٩ - وَعَنْهُ رضي الله عنه أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ مَرَّ عَلَى صُبْرَةٍ طَعَامٍ فَأَدْخَلَ يَدَهُ فِيهَا فَنَالَتْ أَصَابِعُهُ بَلَلًا، فَقَالَ: «مَا هَذَا يَا صَاحِبَ الطَّعَامِ؟» قَالَ: أَصَابَتْهُ السَّمَاءُ يَا رَسُولَ اللَّهِ، قَالَ: «أَفَلَا جَعَلْتَهُ فَوْقَ الطَّعَامِ حَتَّى يَرَاهُ النَّاسُ، مَنْ غَشَّنَا فَلَيْسَ مِنَّا».

رواه مسلم (١٠٢)، وابن ماجه (٢٢٢٤)، والترمذي (١٣١٥)، وعنده: «مَنْ غَشَّ فَلَيْسَ مِنَّا». وأبو داود (٣٤٥٢) ولفظه: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ مَرَّ بِرَجُلٍ يَبِيعُ طَعَامًا فَسَأَلَهُ كَيْفَ يَبِيعُ؟ فَأَخْبَرَهُ فَأَوْخَى اللَّهُ إِلَيْهِ أَنْ أَدْخَلَ يَدَهُ فِيهِ، فَإِذَا هُوَ يَمْلُؤُ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لَيْسَ مِنَّا مَنْ غَشَّ».

٢٧٤٠ - وَرَوَى عَنْ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: مَرَّ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِطَعَامٍ، وَقَدْ حَسَنَهُ صَاحِبُهُ، فَأَدْخَلَ

الحاكم: صحيح الإسناد.

رواه ابن ماجه (السنن ٢٢٤٧) باختصار القصة إلا أنه قال: عن والته بن الأسقع قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «من باع غيًّا لم يبيته» لم يزل في مقت الله، ولم يزل الملاجكة تلقفه. وروي هذا المتن أيضاً من حديث أبي موسى.

٢٧٤٨- وَعَنْ عُقْبَةَ بْنِ عَامِرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «الْمُسْلِمُ أَخُو الْمُسْلِمِ، وَلَا يَجِلُّ لِمُسْلِمٍ إِذَا بَاعَ مِنْ أَخِيهِ بَيْعًا فِيهِ عَيْبٌ أَنْ لَا يَبِيْتَهُ».

رواه احمد (١٥٨/٤)، وابن ماجه (٢٢٤٦) والطبراني في الكبير، والحاكم (٨/٢)، وقال: صحيح على شرطهما، وهو عند البخاري موقوف على عقبه لم يرفعه.

٢٧٤٩- (موضوع) وَرَوَى عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «الْمُؤْمِنُونَ بَعْضُهُمْ لِبَعْضٍ نَصَحَةٌ وَأَدْوُنَ، وَإِنْ بَعُدَتْ مَنَازِلُهُمْ وَأَبْدَانُهُمْ وَالْفَجَرَةُ بَعْضُهُمْ لِبَعْضٍ غَشَشَةٌ مُتَخَاوِنُونَ وَإِنْ اقْتَرَبَتْ مَنَازِلُهُمْ وَأَبْدَانُهُمْ».

رواه أبو الشيخ ابن حبان في كتاب التوحيد.

٢٧٥٠- وَعَنْ تَعِيمِ الدَّارِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «إِنَّ الدِّينَ النَّصِيحَةُ، قُلْنَا: لِمَنْ يَا رَسُولَ اللَّهِ؟ قَالَ: لِلَّهِ وَلِكِتَابِهِ وَلِرَسُولِهِ، وَلِأَيِّمَةِ الْمُسْلِمِينَ وَعَامَتِهِمْ».

رواه مسلم (٥٥) والسنن (١٥٦/٧)، وعنده: «إِنَّمَا الدِّينُ النَّصِيحَةُ». وأبو داود (٤٩٤٤) وعنده قال: «إِنَّ الدِّينَ النَّصِيحَةُ، إِنَّ الدِّينَ النَّصِيحَةُ، إِنَّ الدِّينَ النَّصِيحَةَ». الحديث.

رواه الرمذي (١٩٢٦) من حديث أبي هريرة بالتكرار أيضاً، وحسنه.

٢٧٥١- (منكر) ورواه الطبراني في الأوسط من حديث ثوبان إلا أنه قال: «رَأْسُ الدِّينِ النَّصِيحَةُ»، فقالوا: لِمَنْ يَا رَسُولَ اللَّهِ؟ قَالَ: «لِلَّهِ عَزَّ وَجَلَّ، وَلِدِينِهِ، وَلِأَيِّمَةِ الْمُسْلِمِينَ وَعَامَتِهِمْ».

٢٧٥٢- وَعَنْ زِيَادِ بْنِ عِلَاقَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: سَمِعْتُ جَرِيرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ يَقُولُ يَوْمَ مَاتَ الْمُعِيرَةُ بْنُ شُعْبَةَ: أَمَا بَعْدُ فَأُتِيَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَقُلْتُ: أَبَايُكَ عَلَى الْإِسْلَامِ،

رَجُلًا كَانَ يَبِيعُ الْخَمْرَ فِي سَفِينَةٍ لَهُ، وَمَعَهُ قِرْدٌ فِي السَّفِينَةِ، وَكَانَ يَشُوبُ الْخَمْرَ بِالْمَاءِ فَأَخَذَ الْقِرْدُ الْكَيْسَ فَصَعِدَ الذَّرْوَةَ، وَفَتَحَ الْكَيْسَ فَجَعَلَ يَأْخُذُ دِينَارًا فَيُلْقِيهِ فِي السَّفِينَةِ وَدِينَارًا فِي الْبَحْرِ حَتَّى جَعَلَهُ نِصْفَيْنِ.

ورواه البيهقي (شعب الإيمان ٥٣٠٧) أيضاً، ولا أعلم في رواه مجروحاً. وروي عن الحسن مرسلًا.

وفي رواية للبيهقي (٥٣٠٨) قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لَا تَشُوبُوا النَّبِيَّ لِلْبَيْعِ» لم ذكر حديث اخفلة، ثم قال موصولاً بالحدث: «أَلَا وَإِنْ رَجُلًا مِمَّنْ كَانَ قَلْبُكُمْ جَلَبَ خَمْرًا إِلَى قُرْبَى لِقَاتِهَا بِالمَاءِ فَاصْتَفَ أَهْطَالًا فَاشْتَرَى قِرْدًا فَرَكِبَ الْبَحْرَ حَتَّى إِذَا لَجَّ فِيهِ أَلْهَمَ اللَّهُ الْقِرْدَ صُرَّةَ الدَّنَابِيرِ فَأَخَذَهَا فَصَعِدَ الدَّقْلَ فَفَتَحَ الصُّرَّةَ، وَصَاحِبُهَا يَنْظُرُ إِلَيْهِ فَأَخَذَ دِينَارًا فَرَمَى بِهِ فِي الْبَحْرِ، وَدِينَارًا فِي السَّفِينَةِ حَتَّى قَسَمَهَا نِصْفَيْنِ».

وفي أخرى له أيضاً (٥٣٠٩) قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنْ رَجُلًا كَانَ يَمْنُ كَانَ قَلْبُكُمْ حَتَلٌ خَمْرًا، ثُمَّ جَعَلَ يَمِي كُلَّ رَقِيٍّ نِصْفًا مَاءً، ثُمَّ بَاعَهُ، فَلَمَّا جَمَعَ الْفَنَنْ جَاءَ ثَلَسَبٌ فَأَخَذَ الْكَيْسَ وَصَعِدَ الدَّقْلَ، فَجَعَلَ يَأْخُذُ دِينَارًا فَرَمِي بِهِ فِي السَّفِينَةِ، وَيَأْخُذُ دِينَارًا فَرَمِي بِهِ فِي الْمَاءِ حَتَّى قَرِغَ مَا فِي الْكَيْسِ» (منكر).

٢٧٤٦- وَعَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: «مَنْ غَشَّائًا فَلَيْسَ مِنَّا».

رواه البزار (كشف الاستار ١٢٥٦) بإسناد جيد.

قال المحلي عبد العظيم: قد روي هذا المتن عن جماعة من الصحابة منهم: عبد الله بن عباس، وأنس بن مالك، والبراء بن عازب، وحذيفة بن اليمان، وأبو موسى الأشعري، وأبو بردة بن نيار وغيرهم، وتقدم من حديث ابن مسعود، وابن عمر، وأبي هريرة، وقيس بن أبي غرزة.

٢٧٤٧- وَعَنْ أَبِي سَيَّاحٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: اشْتَرَيْتُ نَاقَةً مِنْ دَارِ وَائِلَةَ بْنِ الْأَسْفَعِ، فَلَمَّا خَرَجْتُ بِهَا أَذْرَكَنِي يَجُرُّ إِزَارَهُ، فَقَالَ: اشْتَرَيْتُ؟ قُلْتُ: نَعَمْ، قَالَ: أَبَيِّنْ لَكَ مَا فِيهَا. قُلْتُ: وَمَا فِيهَا؟ قَالَ: إِنَّهَا لَسَمِيَّةٌ ظَاهِرَةُ الصُّحَّةِ. قَالَ: أَرَدْتُ بِهَا سَفْرًا، أَوْ أَرَدْتُ بِهَا لَحْمًا؟ قُلْتُ: أَرَدْتُ بِهَا الْحَجَّ. قَالَ: فَارْتَجِعْهَا، فَقَالَ صَاحِبُهَا: مَا أَرَدْتُ إِلَى هَذَا، أَصْلَحَكَ اللَّهُ تَسْبِيْدَ عَلَيَّ؟ قَالَ: إِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «لَا يَجِلُّ لِأَحَدٍ بَيْعٌ شَيْئًا إِلَّا بَيِّنَ مَا فِيهِ، وَلَا يَجِلُّ لِمَنْ عَلِمَ ذَلِكَ إِلَّا بَيْتُهُ».

رواه الحاكم (١٠/٢) والبيهقي (شعب الإيمان ٥٢٩٥)، وقال

رواه مسلم (١٦٠٥) وأبو داود (٣٤٤٧) والترمذي (١٢٦٧) وصححه وابن ماجه (٢١٥٤). ولفظهما قال: «لا يَحْتَكِرُ إِلَّا خَاطِيءٌ».

٢٧٥٨ - (منكر) وَعَنْ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا

قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ اخْتَكَرَ طَعَاماً أَرْبَعِينَ لَيْلَةً فَقَدْ بَرِئَ مِنَ اللَّهِ، وَبَرِئَ مِنْهُ، وَإِنَّمَا أَهْلُ عَرَصَةِ أَصْبَحَ فِيهِمْ امْرُؤٌ جَائِعاً، فَقَدْ بَرِئْتُ مِنْهُمْ ذِمَّةَ اللَّهِ تَبَارَكَ وَتَعَالَى».

رواه أحمد (٣٣/٢) وأبو يعلى (٥٧٤٦/١٠) والبيهقي (١٢/٢)، وفي هذا المتن غرابة، وبعض أسانيد جَيِّد، وقد ذكر رزين شرطه الأول، ولم أره في شيء من الأصول التي جمعتها.

٢٧٥٩ - (ضعيف) وَعَنْ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ

اللَّهِ ﷺ: «الْجَائِلُ مَرْزُوقٌ، وَالْمُحْتَكِرُ مَلْعُونٌ».

رواه ابن ماجه (٢١٥٣) والحاكم (١١/٢) كلاهما عن علي بن سالم بن ثوبان عن علي بن زيد بن جعدان، وقال البخاري: والأزدي لا يتابع علي بن سالم على حديثه هذا.

قال الحافظ زكي الدين: لا أعلم لعلي بن سالم غير هذا الحديث، وهو في عداد المجهولين، والله أعلم.

٢٧٦٠ - (منكر) وَعَنْ الْهَيْثَمِ بْنِ رَافِعٍ عَنْ أَبِي يَحْيَى

الْمَكِّي عَنْ فَرْوُخٍ مَوْلَى عُثْمَانَ بْنِ عَقَّانٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا أَنَّ طَعَاماً أَلْقِيَ عَلَى بَابِ الْمَسْجِدِ، فَخَرَجَ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، وَهُوَ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ يَوْمَئِذٍ، فَقَالَ: مَا هَذَا الطَّعَامُ؟ فَقَالُوا: طَعَامُ جَلْبِ إِلَيْنَا، أَوْ عَلَيْنَا، فَقَالَ: بَارَكَ اللَّهُ فِيهِ وَفِيمَنْ جَلَبَهُ إِلَيْنَا أَوْ عَلَيْنَا، فَقَالَ لَهُ بَعْضُ الَّذِينَ مَعَهُ: يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ قَدْ اخْتَكِرَ. قَالَ: وَمَنْ اخْتَكَرَهُ؟ قَالُوا: اخْتَكَرَهُ فَرْوُخٌ، وَقُلَانُ مَوْلَى عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ، فَأَرْسَلَ إِلَيْهِمَا فَاتَّيَاهُ فَقَالَ: مَا حَمَلَكُمَا عَلَى اخْتِكَارِكُمَا طَعَامَ الْمُسْلِمِينَ؟ قَالُوا: يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ نَشْتَرِي بِأَمْوَالِنَا وَنَبِيعُ، فَقَالَ عُمَرُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «مَنْ اخْتَكَرَ عَلَى الْمُسْلِمِينَ طَعَامَهُمْ ضَرَبَهُ اللَّهُ بِالْجُدَامِ وَالْإِفْلَاسِ»، فَقَالَ عِنْدَ ذَلِكَ فَرْوُخٌ: يَا

أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ فَإِنِّي أَعَاهِدُ اللَّهَ وَأَعَاهِدُكَ أَنْ لَا أَعُودَ فِي اخْتِكَارِ طَعَامِ أَهْلِ بَيْتِي، فَتَحَوَّلَ إِلَى مِصْرَ، وَأَمَّا مَوْلَى عُمَرَ فَقَالَ: نَشْتَرِي بِأَمْوَالِنَا وَنَبِيعُ، فَزَعَمَ أَبُو يَحْيَى أَنَّهُ رَأَى مَوْلَى

فَشَرَطَ عَلَيَّ، وَالنُّصْحُ لِكُلِّ مُسْلِمٍ فَبَايَعْتُهُ عَلَى هَذَا، وَرَبَّ هَذَا الْمَسْجِدِ إِنِّي لَكُمْ لِنَاصِحٌ.

رواه البخاري (٢٧١٤) ومسلم (٩٨/٥٦).

٢٧٥٣ - وَعَنْ جَرِيرٍ أَيْضاً رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: بَايَعْتُ رَسُولَ

اللَّهِ ﷺ عَلَى إِقَامِ الصَّلَاةِ، وَإِتْيَانِ الزَّكَاةِ وَالنُّصْحِ لِكُلِّ مُسْلِمٍ.

رواه البخاري (٥٧) ومسلم (٥٦) والترمذي.

رواه أبو داود والنسائي، ولفظهما: بَايَعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ عَلَى السَّمْعِ وَالطَّاعَةِ، وَأَنْ أَنْصَحَ لِكُلِّ مُسْلِمٍ، وَكَانَ إِذَا بَاعَ الشَّيْءَ أَوْ اشْتَرَى قَالَ: «أَمَّا إِنَّ الَّذِي أَخَذَنَا مِنْكَ أَحَبُّ إِلَيْنَا بِمَا أَغْطَيْنَاكَ فَاتَّخِرْ».

٢٧٥٤ - (ضعيف) وَرَوَى عَنْ أَبِي أُمَامَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ

النَّبِيُّ ﷺ قَالَ: «قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ: أَحَبُّ مَا تَعَبَّدُ لِي بِهِ عَبْدِي النَّصْحُ لِي».

رواه أحمد (٢٥٤/٥).

٢٧٥٥ - (ضعيف) وَعَنْ حُذَيْفَةَ بْنِ الْيَمَانِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ:

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ لَا يَهْتَمُّ بِأَمْرِ الْمُسْلِمِينَ فَلَيْسَ مِنْهُمْ، وَمَنْ لَمْ يُصْبِحْ وَيُمْسِ نَاصِحاً لِلَّهِ وَلِرَسُولِهِ، وَلِكِتَابِهِ، وَلِإِمَامِهِ، وَلِعَامَةِ الْمُسْلِمِينَ فَلَيْسَ مِنْهُمْ».

رواه الطبراني (الأوسط والصغير ٥٠/٢) من رواية عبد الله بن جعفر.

٢٧٥٦ - وَعَنْ أَنَسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «لَا

يُؤْمِنُ أَحَدُكُمْ حَتَّى يُحِبَّ لِأَخِيهِ مَا يُحِبُّ لِنَفْسِهِ».

رواه البخاري (١٣)، ومسلم (٤٥) وغيرهما، ورواه ابن حبان في صحيحه (٢٣٥)، ولفظه: «لَا يَتْلُقُ الْعَبْدُ حَقِيقَةَ الْإِيمَانِ حَتَّى يُحِبَّ لِلنَّاسِ مَا يُحِبُّ لِنَفْسِهِ».

١١ - الترهيب من الاحتكار

٢٧٥٧ - عَنْ مَعْمَرِ بْنِ أَبِي مَعْمَرٍ، وَقِيلَ: ابْنِ عَبْدِ

اللَّهِ بْنِ نَضْلَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ اخْتَكَرَ طَعَاماً فَهُوَ خَاطِيءٌ».

عُمَرَ مَجْدُومًا مَشْدُوحًا.

رواه الأصبهاني (الترغيب والترهيب ٣٠٢) هكذا، وروى ابن ماجه (٢١٥٥) المرفوع منه فقط عن يحيى بن حكيم حدثنا أبو بكر الحنفي حدثنا الهيثم بن رافع حدثني أبو يحيى المكي. وهذا إسناد جيد متصل، ورواه ثقات، وقد أنكر على الهيثم روايته لهذا الحديث مع كونه ثقة، والله أعلم.

٢٧٦١- (منكر) وَعَنْ مُعَاذٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «بِئْسَ الْعَبْدُ الْمُخْتَكِرُ إِنْ أَرْخَصَ اللَّهُ الْأَسْعَارَ حَزَنًا، وَإِنْ أَغْلَاهَا فَرَحًا».

وفي رواية: «إِنْ سَمِعَ بِرُخْصِ سَاءَةٍ، وَإِنْ سَمِعَ بِغَلَاءِ فَرَحٍ» (منكر) ذكره رزين في جامعه، ولم أره في شيء من الأصول التي جمعتها، إنما رواه الطبراني وغيره بإسناد واهٍ.

٢٧٦٢- (منكر) وَعَنْ أَبِي أُمَامَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «أَهْلُ الْمَدَائِنِ هُمُ الْخُبَسَاءُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ فَلَا تَخْتَكِرُوا عَلَيْهِمُ الْأَقْوَاتَ، وَلَا تَغْلُوا عَلَيْهِمُ الْأَسْعَارَ، فَإِنَّ مَنِ اخْتَكَرَ عَلَيْهِمْ طَعَامًا أَرْبَعِينَ يَوْمًا، ثُمَّ تَصَدَّقَ بِهِ لَمْ تَكُنْ كَفَّارَةً لَهُ».

ذكره رزين أيضاً ولم أجده.

٢٧٦٣- (منكر) وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ وَمَعْقِلِ بْنِ يَسَارٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «يُخْشَرُ الْخَاكِوُونَ، وَقَتْلَةُ الْأَنْفُسِ فِي دَرَجَةٍ، وَمَنْ دَخَلَ فِي شَيْءٍ مِنْ سَعْرِ الْمُسْلِمِينَ يُغْلِيهِ عَلَيْهِمْ كَانَ حَقًّا عَلَى اللَّهِ أَنْ يُعَذِّبَهُ فِي مُعْظَمِ النَّارِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ».

ذكره رزين أيضاً، وهو مما انفرد به مهنا بن يحيى عن بقية بن الوليد عن سعيد بن عبد العزيز عن مكحول عن أبي هريرة، وفي هذا الحديث والحديثين قبله نكارة ظاهرة، والله أعلم.

٢٧٦٤- (ضعيف) وَعَنْ الْحَسَنِ قَالَ: ثَقُلَ مَعْقِلُ بْنُ يَسَارٍ، فَأَتَاهُ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ زِيَادٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ يَعُوذُهُ فَقَالَ: هَلْ تَعْلَمُ يَا مَعْقِلُ أَنِّي سَفَكْتُ دَمًا حَرَامًا. قَالَ: لَا أَعْلَمُ. قَالَ: هَلْ عَلِمْتُ أَنِّي دَخَلْتُ فِي شَيْءٍ مِنْ أَسْعَارِ الْمُسْلِمِينَ. قَالَ: مَا عَلِمْتُ؟ قَالَ: أَجْلِسُونِي، ثُمَّ قَالَ: اسْمَعْ يَا عَبْدَ اللَّهِ حَتَّى أُحَدِّثَكَ شَيْئًا مَا سَمِعْتُهُ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ مَرَّةً وَلَا مَرَّتَيْنِ، سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «مَنْ دَخَلَ فِي شَيْءٍ مِنْ

أَسْعَارِ الْمُسْلِمِينَ لِيُغْلِيَهُ عَلَيْهِمْ كَانَ حَقًّا عَلَى اللَّهِ تَبَارَكَ وَتَعَالَى أَنْ يُقْعِدَهُ بِعُظْمٍ مِنَ النَّارِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ». قَالَ: أَنْتَ سَمِعْتَهُ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ؟ قَالَ: نَعَمْ غَيْرَ مَرَّةٍ وَلَا مَرَّتَيْنِ.

رواه أحمد (٢٧/٥) والطبراني في الكبير، والأوسط إلا أنه قال: «كَانَ حَقًّا عَلَى اللَّهِ تَبَارَكَ وَتَعَالَى أَنْ يُقْعِدَهُ فِي مُعْظَمِ النَّارِ». والحاكم (١٢/٢) مختصراً، ولفظه قال: «مَنْ دَخَلَ فِي شَيْءٍ مِنْ أَسْعَارِ الْمُسْلِمِينَ يُغْلِيهِ عَلَيْهِمْ كَانَ حَقًّا عَلَى اللَّهِ أَنْ يُقْعِدَهُ فِي جَهَنَّمَ رَأْسَهُ أَسْفَلَهُ» (ضعيف)

رواه كلهم عن زيد بن مرة عن الحسن، وقال الحاكم: سمعه معتمر بن سليمان وغيره من زيد.

قال الحافظ المصلي: ومن زيد بن مرة فرواه كلهم ثقات معروفون غوه فإني لا أعرفه، ولم أقف له على ترجمة، والله أعلم بحاله.

٢٧٦٥- (منكر) وَعَنْ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «اِخْتِكَارُ الطَّعَامِ بِمَكَّةَ إِنْ حَادَّ». رواه الطبراني في الأوسط من رواية عبد الله بن المؤمل.

٢٧٦٦- (ضعيف) وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ اخْتَكَرَ حُكْرَةً يُرِيدُ أَنْ يُغَالِي بِهَا عَلَى الْمُسْلِمِينَ فَهُوَ خَاطِئٌ، وَقَدْ بَرَّتْ مِنْهُ ذِمَّةُ اللَّهِ».

رواه الحاكم (١٢/٢) من رواية إبراهيم بن إسحاق الفسيلي، وفيه مقال، والله أعلم.

١٢- ترغيب التجار في الصدق وترهيبهم من

الكذب والحلف وإن كانوا صادقين

٢٧٦٧- عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «التَّاجِرُ الصَّدُوقُ الْأَمِينُ مَعَ النَّبِيِّينَ وَالصَّدِيقِينَ وَالشُّهَدَاءِ».

رواه الترمذي (١٢٠٩)، وقال: حديث حسن.

٢٧٦٨- وَرَوَاهُ ابْنُ مَاجَهَ (٢١٣٩) عَنْ ابْنِ عُمَرَ، وَلَفْظُهُ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «التَّاجِرُ الْأَمِينُ الصَّدُوقُ الْمُسْلِمُ مَعَ الشُّهَدَاءِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ».

٢٧٦٩- (موضوع) وَرَوَى عَنْ أَنَسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ

رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «التَّاجِرُ الصَّدُوقُ تَحْتَ ظِلِّ الْعَرْشِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ».

رواه الأصبهاني (الترغيب والترهيب ٧٦٧) وغيره.

٢٧٧٠ - (ضعيف) وَرَوَى عَنْ أَبِي أَمَامَةَ ﷺ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «إِنَّ التَّاجِرَ إِذَا كَانَ فِيهِ أَرْبَعُ خِصَالٍ طَابَ كَسْبُهُ: إِذَا اشْتَرَى لَمْ يَذْمُ، وَإِذَا بَاعَ لَمْ يَمْدَحْ، وَلَمْ يُدْلَسْ فِي الشَّيْءِ، وَلَمْ يَخْلِفْ فِيمَا بَيْنَ ذَلِكَ».

رواه الأصبهاني (الترغيب والترهيب ٧٧٠) أيضاً، وهو غريب جداً.

٢٧٧١ - (ضعيف) وَرَوَاهُ أَيْضاً هُوَ وَالتَّبَهَّقِيُّ فِي الشَّعْبِ (٤٨٥٤) مِنْ حَدِيثِ مُعَاذِ بْنِ جَبَلٍ، وَلَفْظُهُ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنْ أَطِيبَ الْكَسْبُ كَسِبَ التَّجَارُ الَّذِينَ إِذَا خَذُوا لَمْ يَكْذِبُوا، وَإِذَا اتَّمَعُوا لَمْ يَخُونُوا، وَإِذَا وَعَدُوا لَمْ يَخْلِفُوا، وَإِذَا اشْتَرَوْا لَمْ يَذْمُوا، وَإِذَا بَاعُوا لَمْ يَمْدَحُوا، وَإِذَا كَانَ عَلَيْهِمْ لَمْ يَمْطَلُوا، وَإِذَا كَانَ لَهُمْ لَمْ يَعْسَرُوا».

٢٧٧٢ - وَعَنْ حَكِيمِ بْنِ حِزَامٍ ﷺ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «الْبَيْعَانِ بِالْخِيَارِ مَا لَمْ يَتَفَرَّقَا، فَإِنْ صَدَقَ الْبَيْعَانِ، وَبَيَّنَّا بَوْرِكَ لَهُمَا فِي بَيْعِهِمَا، وَإِنْ كَتَمَا وَكَذَبَا فَعَسَى أَنْ يَرْبِحَا رِبْحًا، وَيَمُحَقَّا بَرَكَةَ بَيْعِهِمَا، الَّتِي هِيَ الْفَاجِرَةُ مُنْفَقَةٌ لِلْسَّلْعَةِ مُنْحَقَةٌ لِلْكَسْبِ».

رواه البخاري (٢٠٧٩)، ومسلم (١٥٣٢) وأبو داود (٣٤٥٩) والزملي (١٢٤٦) والنسائي (٢٤٤/٧ - ٢٤٥).

٢٧٧٣ - وَعَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ عُبَيْدٍ بْنِ رِفَاعَةَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ جَدِّهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا أَنَّهُ خَرَجَتْ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ إِلَى الْمُصَلَّى فَرَأَى النَّاسَ يَتَبَايَعُونَ، فَقَالَ: «يَا مَعْشَرَ التَّجَارِ، فَاسْتَجَابُوا لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ، وَرَفَعُوا أَعْنَاقَهُمْ وَأَبْصَارَهُمْ إِلَيْهِ، فَقَالَ: «إِنَّ التَّجَارَ يَبْعَثُونَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ فُجَارًا إِلَّا مَنْ اتَّقَى اللَّهَ وَتَرَّ وَصَدَّقَ».

رواه الزملي (١٢١٠)، وقال: حديث حسن صحيح، وابن ماجه (٢١٤٦)، وابن حبان في صحيحه (٤٨٩٠)، والحاكم (٦/٢) وقال: صحيح الإسناد.

٢٧٧٤ - وَعَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ شَيْبَلٍ ﷺ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «إِنَّ التَّجَارَ هُمُ الْفُجَارُ، قَالُوا: يَا رَسُولَ اللَّهِ أَلَيْسَ قَدْ أَحَلَّ اللَّهُ الشَّيْءَ؟ قَالَ: «بَلَى، وَلَكِنَّهُمْ يَخْلِفُونَ فَيَأْتُمُونَ، وَيُحَدِّثُونَ فَيَكْذِبُونَ».

رواه أحمد (٤٢٨/٤، ٤٤٤) بإسناد جيد والحاكم (٦/٢) واللفظ له، وقال: صحيح الإسناد.

٢٧٧٥ - (منكر) وَعَنْ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنَّمَا الْحَلْفُ حِنْثٌ، أَوْ نَذَمٌ».

رواه ابن ماجه (٢١٠٣)، وابن حبان في صحيحه (٤٣٤١).

٢٧٧٦ - وَعَنْ أَبِي ذَرٍّ ﷺ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «ثَلَاثَةٌ لَا يَنْظُرُ اللَّهُ إِلَيْهِمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ، وَلَا يَرْكَبُهُمْ وَلَهُمْ عَذَابُ أَلِيمٌ». قَالَ: فَقَرَأَهَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ، فَقُلْتُ: خَابُوا وَخَسِرُوا، وَمَنْ هُمْ يَا رَسُولَ اللَّهِ؟ قَالَ: «الْمُسْبِلُ، وَالْمَنَانُ، وَالْمُنْفِقُ سَلَعَتَهُ بِالْحَلْفِ الْكَاذِبِ».

رواه مسلم (١٠٦) وأبو داود (٤٠٨٧) والزملي (١٢١١) والنسائي (٢٤٥/٧) وابن ماجه (٢٢٠٨) إلا أنه قال: «الْمُسْبِلُ إِذَا رَأَى، وَالْمَنَانُ غَطَاءٌ، وَالْمُنْفِقُ سَلَعَتَهُ بِالْحَلْفِ الْكَاذِبِ».

٢٧٧٧ - وَعَنْ سَلْمَانَ ﷺ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «ثَلَاثَةٌ لَا يَنْظُرُ اللَّهُ إِلَيْهِمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ: أَشْمِيطُ زَانٍ، وَعَائِلٌ مُسْتَكْبِرٌ، وَرَجُلٌ جَعَلَ اللَّهُ بِضَاعَتَهُ لَا يَشْتَرِي إِلَّا بِبَيْعِهِ، وَلَا يَبِيعُ إِلَّا بِبَيْعِهِ».

رواه الطبراني في الكبير، وفي الصغير والأوسط إلا أنه قال لهما: «ثَلَاثَةٌ لَا يَكْلُمُهُمُ اللَّهُ وَلَا يَرْكَبُهُمْ، وَلَهُمْ عَذَابُ أَلِيمٍ».

لذكروه، ورواه صحيحهم في الصحيح.

«أشيمط»: مصغر اشيط، وهو من ابيض شعر رأسه كثيراً، واحتط بأسوده. «والعائل»: الفقير.

٢٧٧٨ - (ضعيف جداً) وَرَوَى عَنْ عِصْمَةَ ﷺ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «ثَلَاثَةٌ لَا يَنْظُرُ اللَّهُ إِلَيْهِمْ عَذَاباً: شَيْخٌ زَانٍ، وَرَجُلٌ اتَّخَذَ الْإِيمَانَ بِضَاعَتَهُ يَخْلِفُ فِي كُلِّ حَقٍّ وَيَاطِلُ، وَفَقِيرٌ مُخْتَالٌ مَرْهُوٌّ».

رواه الطبراني في الكبير.

«مزهو»: أي متكبر معجب فخور.

٢٧٨٢- وَعَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ رضي الله عنه قَالَ: مَرَّ

أَعْرَابِي بِشَاةٍ، فَقُلْتُ: تَبِيعُهَا بِثَلَاثَةِ دَرَاهِمٍ؟ فَقَالَ: لَا وَاللَّهِ، ثُمَّ بَاعَهَا، فَذَكَرْتُ ذَلِكَ لِرَسُولِ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم فَقَالَ: «بَاعَ آخِرَتَهُ بِدُنْيَاهُ».

رواه ابن حبان في صحيحه (٤٨٨٩).

٢٧٨٣- وَعَنْ وَائِلَةَ بِنِ الْأَسْفَعِ رضي الله عنه قَالَ: كَانَ

رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم يَخْرُجُ إِلَيْنَا وَكُنَّا تَجَارًا، وَكَانَ يَقُولُ: «يَا مَعْشَرَ التَّجَارِ إِنَّا كُمْ وَالْكَذِبُ».

رواه الطبراني في الكبير بإسناد لا بأس به إن شاء الله.

٢٧٨٤- وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه قَالَ: سَمِعْتُ النَّبِيَّ

صلى الله عليه وسلم يَقُولُ: «الْحَلْفُ مَنَفَقَةٌ لِلْسَّلْعَةِ مَمْحَقَةٌ لِلْكَسْبِ».

رواه البخاري (٢٠٨٧) ومسلم (١٦٠٦)، وأبو داود (٣٣٣٥) إلا أنه قال: «مَمْحَقَةٌ لِلرِّبَا».

٢٧٨٥- وَعَنْ قَتَادَةَ رضي الله عنه أَنَّهُ سَمِعَ رَسُولَ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم

يَقُولُ: «إِسَاكُمُ، وَكَثْرَةُ الْحَلْفِ فِي الْبَيْعِ، فَإِنَّهُ يَنْفَقُ ثُمَّ يَحْقُ».

رواه مسلم (١٦٠٧) والنسائي (٢٤٦٧)، وابن ماجه (٢٢٠٩).

١٣- الزهيب من خيانة أحد الشريكين الآخر

٢٧٨٦- (ضعيف) عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه قَالَ: قَالَ

رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم: «يَقُولُ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ: أَنَا ثَالِثُ الشَّرِيكَيْنِ مَا لَمْ يَخُنْ أَحَدُهُمَا صَاحِبَهُ، فَإِذَا خَانَ خَرَجْتُ مِنْ بَيْنَهُمَا» زَادَ رُؤَيْنَ فِيهِ: «وَجَاءَ الشَّيْطَانُ».

رواه أبو داود (٣٣٨٣)، والحاكم (٥٢/٢) وقال: صحيح الإسناد، والدارقطني (السنن ٣/٣٥)، ولفظه: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم: «بِذِ اللَّهِ عَلَى الشَّرِيكَيْنِ مَا لَمْ يَخُنْ أَحَدُهُمَا صَاحِبَهُ، فَإِذَا خَانَ أَحَدُهُمَا صَاحِبَهُ، رَفَعَهَا عَنْهُمَا» (ضعيف).

٢٧٧٩- وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ

صلى الله عليه وسلم: «ثَلَاثَةٌ لَا يَكَلِّمُهُمُ اللَّهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ، وَلَا يَنْظُرُ إِلَيْهِمْ، وَلَا يُزَكِّيهِمْ، وَلَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ: رَجُلٌ عَلَى فَضْلٍ مَاءٍ بِفِلَاةٍ يَمْنَعُهُ ابْنُ السَّبِيلِ، وَرَجُلٌ بَايَعَ رَجُلًا بِسِلْعَتِهِ بَعْدَ الْعَصْرِ، فَحَلَفَ بِاللَّهِ لَا أَخَذَهَا بِكَذَا وَكَذَا فَصَدَّقَهُ فَأَخَذَهَا وَهُوَ عَلَى غَيْرِ ذَلِكَ، وَرَجُلٌ بَايَعَ إِمَامًا لَا يُبَايِعُهُ إِلَّا لِلدُّنْيَا، فَإِنْ أَعْطَاهُ مِنْهَا مَا يُرِيدُ وَفَى لَهُ، وَإِنْ لَمْ يُعْطِهِ لَمْ يَفِ».

وَفِي رَوَايَةٍ نَحْوُهُ وَقَالَ: «وَرَجُلٌ حَلَفَ عَلَى سِلْعَتِهِ لَقَدْ

أُعْطِيَ بِهَا أَكْثَرَ مِمَّا أُعْطِيَ وَهُوَ كَاذِبٌ، وَرَجُلٌ حَلَفَ عَلَى يَمِينٍ كَاذِبَةٍ بَعْدَ الْعَصْرِ لِيَقْتَطِعَ بِهَا مَالَ امْرِئٍ مُسْلِمٍ وَرَجُلٌ مَنَعَ فَضْلَ مَاءٍ، فَيَقُولُ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ لَهُ: الْيَوْمَ أَمْنَعُكَ فَضْلِي كَمَا مَنَعْتُ فَضْلَ مَا لَمْ تَعْمَلْ بِذَلِكَ».

رواه البخاري (٢٦٧٢) ومسلم (١٠٨) والنسائي (٢٤٧/٧) وابن

ماجه (٢٢٠٧)، وأبو داود (٣٤٧٤) بنحوه.

٢٧٨٠- وَعَنْهُ رضي الله عنه قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم:

«أَرْبَعَةٌ يُبْغِضُهُمُ اللَّهُ: الْبَيْعُ الْخَلَافُ، وَالْفَقِيرُ الْمُخْتَالُ، وَالشَّيْخُ الرَّائِي، وَالْإِمَامُ الْجَائِرُ».

رواه النسائي (٨٦/٥)، وابن حبان في صحيحه (٥٥٣٢)، وهو في

مسلم (١٠٧) بنحوه، دون ذكر البياع ويأتي لفظه في الزهيب من الزنا إن شاء الله.

٢٧٨١- وَعَنْ أَبِي ذَرٍّ رضي الله عنه رَفَعَهُ إِلَى النَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم

قَالَ: «إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ ثَلَاثَةً، وَيُبْغِضُ ثَلَاثَةً»، فَذَكَرَ الْحَدِيثَ إِلَى أَنْ قَالَ: قُلْتُ: فَمَنْ الثَّلَاثَةُ الَّذِينَ يُبْغِضُهُمُ اللَّهُ؟ قَالَ: «الْمُخْتَالُ الْفَخُورُ وَأَنْتُمْ تَجِدُونَهُ فِي كِتَابِ اللَّهِ الْمُنْزَلِ ﴿إِنَّ اللَّهَ لَا يُحِبُّ كُلَّ مُخْتَالٍ فَخُورٍ﴾ [لقمان: ٨١]. وَالْبَخِيلُ الْمُنَّانُ وَالتَّاجِرُ، أَوْ الْبَايِعُ الْخَلَافُ».

رواه الحاكم (١١٣/٢) وقال: صحيح على شرط مسلم، ورواه أبو

داود والترمذي (٢٥٦٨) والنسائي (٢٠٧/٣)، وابن خزيمة (٢٤٥٦)، وابن حبان في صحيحه (٣٣٣٩ - ٤٧٥١) بنحوه، ولقدّم لفظهم في صدقة السر.

١٤ - الترهيب من التفريق بين الوالدة

وولدها بالبيع ونحوه

٢٧٨٧ - عَنْ أَبِي أَيُّوبَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «مَنْ فَرَّقَ بَيْنَ وَالِدَةٍ وَوَلَدِهَا فَرَّقَ اللَّهُ بَيْنَهُ وَبَيْنَ أَحَبِّهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ».

رواه الزمذني (١٢٨٣)، وقال: حديث حسن غريب، والحاكم (٥٥/٢) والدارقطني (٦٧/٣)، وقال الحاكم: صحيح الإسناد.

٢٧٨٨ - (ضعيف) وَعَنْ عِمْرَانَ بْنِ حُصَيْنٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَلْعُونٌ مَنْ فَرَّقَ بَيْنَ وَالِدَةٍ وَوَلَدِهَا».

قال أبو بكر، يعني: ابن عياش، هذا مبهم، وهو عندنا في السبي والولد.

رواه الدارقطني (٦٧/٣) من طريق طليق بن محمد عنه، وطلق مع ما قيل فيه لم يسمع من عمران.

٢٧٨٩ - (ضعيف) ورواه ابن ماجه (٢٢٥٠) والدارقطني أيضاً من طريق إبراهيم بن إسماعيل بن مجمع، وقد ضعف عن طليق بن عمران عن أبي بردة عن أبي موسى قال: «لَعَنَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مَنْ فَرَّقَ بَيْنَ الْوَالِدَةِ وَوَلَدِهَا، وَبَيْنَ الْأَخِ وَأَخِيهِ».

١٥ - الترهيب من الدين وترغيب

المستدين والمتزوج أن ينويا الوفاء والمبادرة

إلى قضاء دين الميت

٢٧٩٠ - (ضعيف) عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «أَعُوذُ بِاللَّهِ مِنَ الْكُفْرِ وَالذِّينِ». فَقَالَ رَجُلٌ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، أَتَعْدِلُ الْكُفْرَ بِالدِّينِ؟ قَالَ: «نَعَمْ».

رواه النسائي (٢٦٤/٨) والحاكم (٥٣٢/١) من طريق دراج عن أبي الهيثم، وقال: صحيح الإسناد.

٢٧٩١ - (موضوع) وَعَنْ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «الدِّينُ رَايَةُ اللَّهِ فِي الْأَرْضِ، فَلِذَا أَرَادَ اللَّهُ أَنْ يُذِلَّ عَبْدًا وَضَعَهُ فِي عُنُقِهِ».

رواه الحاكم (٢٤/٢)، وقال: صحيح على شرط مسلم. قال الحافظ: بل فيه بشر بن عبيد الدارسي وإه.

٢٧٩٢ - (ضعيف جداً) وَرَوَى عَنْهُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ وَهُوَ يُوصِي رَجُلًا وَهُوَ يَقُولُ: «أَقُلِّ مِنَ الذُّنُوبِ يَهْنُ عَلَيْكَ الْمَوْتُ، وَأَقُلِّ مِنَ الدِّينِ تَعِشْ حُرًّا».

رواه البيهقي (في الشعب ٥٥٥٧).

٢٧٩٣ - وَعَنْ عُقْبَةَ بْنِ عَامِرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّهُ سَمِعَ النَّبِيَّ ﷺ يَقُولُ: «لَا تُخَيَّفُوا أَنْفُسَكُمْ بَعْدَ أَمْنِهَا». قَالُوا: وَمَا ذَاكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ؟ قَالَ: «الدِّينُ».

رواه أحمد (١٥٤/٤) واللفظ له، وأحمد إسناده ثقات، وأبو يعلى (١٧٣٩)، والحاكم (٢٦/٢)، والبيهقي (شعب الإيمان ٥٥٥٢)، وقال الحاكم: صحيح الإسناد.

٢٧٩٤ - وَعَنْ ثَوْبَانَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ فَارَقَ رُوحَهُ جَسَدَهُ، وَهُوَ بَرِيءٌ مِنْ ثَلَاثٍ دَخَلَ الْجَنَّةَ الْغُلُولَ، وَالذِّينَ، وَالْكَبِيرَ».

رواه الزمذني (١٥٧٢)، وابن ماجه، وابن حبان في صحيحه (١٩٨)، وتقدم لفظه. والحاكم (٢٦/٢)، وهذا لفظه، وقال: صحيح على شرطهما. قال الزمذني: قال سعيد بن أبي عروبة: الكثر يعني بالزاري، وقال أبو عوانة في حديثه: الكبر يعني بالراء. قال: ورواية سعيد أصح، وقال البيهقي في كتابه عن أبي عبد الله يعني الحاكم: الكثر مقيد بالزاري، والصحيح في حديث أبي عوانة بالراء.

٢٧٩٥ - (ضعيف جداً) وَعَنْ أَبِي أُمَامَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ مَرْفُوعاً: «مَنْ تَدَايَنَ بِدَيْنٍ، وَفِي نَفْسِهِ وَقَاؤُهُ ثُمَّ مَاتَ تَجَاوَزَ اللَّهُ عَنْهُ، وَأَرْضَى غَرِيمَهُ بِمَا شَاءَ، وَمَنْ تَدَايَنَ بِدَيْنٍ وَلَيْسَ فِي نَفْسِهِ وَقَاؤُهُ، ثُمَّ مَاتَ اقْتَصَّ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ لِغَرِيمِهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ».

رواه الحاكم (٢٣/٢) عن بشر بن غير، وهو مزكوك، عن القاسم عنه.

صحيحه (٥٠٤١).

٢٨٠٠- وَعَنْ صُهَيْبِ الْخَيْرِ رضي الله عنه قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنَّمَا رَجُلٌ تَدِينُ دِينًا، وَهُوَ مُجْمِعٌ أَنْ لَا يُؤْفِيَهُ إِلَّاهُ لَقِيَ اللَّهَ سَارِقًا».

رواه ابن ماجه (٢٤١٠) والبيهقي (شعب الإيمان ٥٥٤٨)، وإسناده متصل لا بأس به إلا أن يوسف بن محمد بن صفي بن صهيب قال البخاري: فيه نظر.

رواه الطبراني في الكبير، ولفظه قال: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «إِنَّمَا رَجُلٌ تَزُوجُ امْرَأَةً يُنَوِّي أَنْ لَا يُعْطِيَهَا مِنْ صَدَاقِهَا شَيْئًا مَاتَ يَوْمَ يَمُوتُ وَهُوَ زَانٍ، وَإِنَّمَا رَجُلٌ اشْتَرَى مِنْ رَجُلٍ بَعِيًا يُنَوِّي أَنْ لَا يُعْطِيَهُ مِنْ ثَمَنِهِ شَيْئًا مَاتَ يَوْمَ يَمُوتُ وَهُوَ خَائِنٌ، وَالْخَائِنُ فِي النَّارِ» (ضعيف جدا). وفي إسناده عمرو بن دينار مزكوك.

٢٨٠١- (ضعيف) وَعَنْ الْقَاسِمِ مَوْلَى مُعَاوِيَةَ رضي الله عنه أَنَّهُ بَلَغَهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «مَنْ تَدِينُ بِدَيْنٍ وَهُوَ يُرِيدُ أَنْ يَقْضِيَهُ حَرِيصٌ عَلَى أَنْ يُؤَدِّيَهُ فَمَاتَ وَلَمْ يَقْضِ دَيْنَهُ، فَإِنَّ اللَّهَ قَادِرٌ عَلَى أَنْ يُرْضِيَ غَرِيمَهُ بِمَا شَاءَ مِنْ عُنْدِهِ وَيَغْفِرَ لِلْمُتَوَفَّى، وَمَنْ تَدِينُ بِدَيْنٍ وَهُوَ يُرِيدُ أَنْ لَا يَقْضِيَهُ فَمَاتَ عَلَى ذَلِكَ وَلَمْ يَقْضِ دَيْنَهُ، فَإِنَّهُ يُقَالُ لَهُ: أَظَنَنْتَ أَنَّا لَنْ نُؤْفِيَ فُلَانًا حَقَّهُ مِنْكَ فَيُؤْخَذُ مِنْ حَسَنَاتِهِ فَيُجْعَلَ زِيَادَةٌ فِي حَسَنَاتِ رَبِّ الدِّينِ، فَإِنْ لَمْ يَكُنْ لَهُ حَسَنَاتٌ أُخِذَ مِنْ سَيِّئَاتِ رَبِّ الدِّينِ فُجِعِلَتْ فِي سَيِّئَاتِ الْمَطْلُوبِ».

رواه البيهقي (شعب الإيمان ٥٥٦١) وقال: هكذا جاء مرسلًا.

٢٨٠٢- وَعَنْ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَا: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ مَاتَ وَعَلَيْهِ دِينَارٌ، أَوْ دَرَاهِمٌ قُضِيَ مِنْ حَسَنَاتِهِ، لَيْسَ ثُمَّ دِينَارٌ وَلَا دَرَاهِمٌ».

رواه ابن ماجه (٢٤١٤) بإسناد حسن والطبراني في الكبير. ولفظه: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «الَّذِينَ دَيْنَانِ: فَمَنْ مَاتَ وَهُوَ يُنَوِّي قَضَاءَهُ قَانًا وَلِيَهُ وَمَنْ مَاتَ وَهُوَ لَا يُنَوِّي قَضَاءَهُ فَذَاكَ الَّذِي يُؤْخَذُ مِنْ حَسَنَاتِهِ، لَيْسَ يُؤْمِنُ بِهِ دِينَارٌ وَلَا دَرَاهِمٌ».

٢٨٠٣- وَعَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ جَحْشٍ رضي الله عنه قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ قَاعِدًا حَيْثُ تَوَضَّعَ الْجَنَائِزُ فَرَفَعَ رَأْسَهُ قَبْلَ السَّمَاءِ، ثُمَّ خَفَضَ بَصَرَهُ فَوَضَّعَ يَدَهُ عَلَى جَبْهَتِهِ،

وَرَوَاهُ الطَّبْرَانِيُّ فِي الْكَبِيرِ أَطْوَلَ مِنْهُ، وَلَفْظُهُ: قَالَ: «مَنْ إِذَا دَانَ دِينًا وَهُوَ يُنَوِّي أَنْ يُؤَدِّيَهُ وَمَاتَ آذَاهُ اللَّهُ عَنْهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ: وَمَنْ اسْتَدَانَ دِينًا وَهُوَ لَا يُنَوِّي أَنْ يُؤَدِّيَهُ فَمَاتَ قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ لَهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ: ظَنَنْتَ أَنِّي لَا أَخُذُ لِعَبْدِي بِحَقِّهِ فَيُؤْخَذُ مِنْ حَسَنَاتِهِ فَيُجْعَلُ فِي حَسَنَاتِ الْآخِرِ، فَإِنْ لَمْ يَكُنْ لَهُ حَسَنَاتٌ أُخِذَ مِنْ سَيِّئَاتِ الْآخِرِ فَيُجْعَلُ عَلَيْهِ» (ضعيف جدا).

٢٧٩٦- وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ أَخَذَ أَمْوَالَ النَّاسِ يُرِيدُ آدَاءَهَا أَدَّى اللَّهُ عَنْهُ، وَمَنْ أَخَذَ أَمْوَالَ النَّاسِ يُرِيدُ إِتْلَافَهَا أَتْلَفَهُ اللَّهُ».

رواه البخاري (٢٣٨٧)، وابن ماجه (٢٤١١) وغيرها.

٢٧٩٧- وَعَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ حَمَلَ مِنْ أُمِّي دَيْنًا، ثُمَّ جَهَدَ فِي قَضَائِهِ، ثُمَّ مَاتَ قَبْلَ أَنْ يَقْضِيَهُ قَانًا وَلِيَهُ».

رواه احمد (١٥٤، ٧٤/٦) بإسناد جيد، وابو يعلى (المسند ٤٨٣٨/٨) والطبراني في الأوسط.

٢٧٩٨- وَعَنْهَا رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا أَنَّ عَائِشَةَ كَانَتْ تَدِينُ، فَقِيلَ لَهَا: مَا لَكَ وَلِلدَّيْنِ؟ وَلَكِ عَنْهُ مَنُذُوحَةٌ قَالَتْ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «مَا مِنْ عَبْدٍ كَانَتْ لَهُ نِيَّةٌ فِي آدَاءِ دَيْنِهِ إِلَّا كَانَ لَهُ مِنَ اللَّهِ عَوْنٌ، فَأَلَّا أَلْتَمِسُ ذَلِكَ الْعَوْنَ».

وفي رواية: «مَنْ كَانَ عَلَيْهِ دَيْنٌ هَمَّهُ قَضَاؤُهُ أَوْ هَمُّ بِقَضَائِهِ لَمْ يَزَلْ مَعَهُ مِنَ اللَّهِ حَارِسٌ».

رواه احمد (٧٢/٦، ٩٩، ١٣١، ٢٥٥)، ورواه صحيح بهم في الصحيح إلا أن فيه انقطاعًا.

ورواه الطبراني بإسناد متصل فيه نظر، وقال فيه: مَا مِنْ عَبْدٍ كَانَتْ لَهُ نِيَّةٌ فِي آدَاءِ دَيْنِهِ إِلَّا كَانَ لَهُ مِنَ اللَّهِ عَوْنٌ، وَسَبَّ لَهُ رِزْقًا.

٢٧٩٩- (ضعيف) وَعَنْ عِمْرَانَ بْنِ حُصَيْنٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: كَانَتْ مَيْمُونَةُ تَدَانُ فَتُكْثِرُ فَقَالَ لَهَا أَهْلُهَا فِي ذَلِكَ، وَلَا مَوْهَا وَوَجَدُوا عَلَيْهَا، فَقَالَتْ: لَا أَتْرُكُ الدِّينَ، وَقَدْ سَمِعْتُ خَلِيلِي وَصِيتِي ﷺ يَقُولُ: «مَا مِنْ أَحَدٍ يَدَانُ دِينًا يَعْلَمُ اللَّهُ أَنَّهُ يُرِيدُ قَضَاءَهُ إِلَّا آدَاهُ اللَّهُ عَنْهُ فِي الدُّنْيَا».

رواه النسائي (٣١٥/٧)، وابن ماجه (٢٤٠٨)، وابن حبان في

فَقَالَ: «سُبْحَانَ اللَّهِ، سُبْحَانَ اللَّهِ، مَا أُنْزِلَ مِنَ التَّشْلِيدِ». قَالَ: فَعَرَفْنَا وَسَكَنَّا حَتَّى إِذَا كَانَ الْغَدُ سَأَلْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ، فَقُلْنَا: مَا التَّشْلِيدُ الَّذِي نَزَلَ؟ قَالَ: «فِي الدِّينِ، وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ لَوْ قُتِلَ رَجُلٌ فِي سَبِيلِ اللَّهِ، ثُمَّ عَاشَ، ثُمَّ قُتِلَ، ثُمَّ عَاشَ، ثُمَّ قُتِلَ وَعَلَيْهِ دَيْنٌ مَا دَخَلَ الْجَنَّةَ حَتَّى يُقْضَى دَيْنُهُ».

رواه النسائي والطبراني في الأوسط، والحاكم (٢٥/٢) واللفظ له، وقال: صحيح الإسناد.

٢٨٠٤ - وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ﷺ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ ذَكَرَ رَجُلًا مِنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ سَأَلَ نَعَضَ بَنِي إِسْرَائِيلَ أَنْ يُسَلِّفَهُ أَلْفَ دِينَارٍ، فَقَالَ: أَتَيْتَنِي بِالشُّهَدَاءِ أَشْهَدُهُمْ، فَقَالَ: كَفَى بِاللَّهِ شَهِيدًا قَالَ: فَاتَيْتَنِي بِالْكَفِيلِ. قَالَ: كَفَى بِاللَّهِ كَفِيلًا، قَالَ: صَدَقْتَ، فَذَفَعَهَا إِلَيْهِ إِلَى أَجَلٍ مُسَمًّى فَخَرَجَ فِي الْبَحْرِ فَقَضَى حَاجَتَهُ، ثُمَّ التَّمَسَّ مَرْكَبًا يَرْكَبُهُ، وَيَقْدُمُ عَلَيْهِ لِلْأَجَلِ الَّذِي أَجَلُهُ فَلَمْ يَجِدْ مَرْكَبًا فَأَخَذَ خَشْبَةً فَفَرَّهَا، فَأَدْخَلَ فِيهَا أَلْفَ دِينَارٍ، وَصَحِيفَةً مِنْهُ إِلَى صَاحِبِهَا، ثُمَّ رَجَعَ مَوْضِعَهَا، ثُمَّ أَتَى بِهَا الْبَحْرَ، فَقَالَ: اللَّهُمَّ إِنَّكَ تَعْلَمُ أَنِّي تَسَلَّفْتُ فَلَانًا أَلْفَ دِينَارٍ فَسَأَلَنِي كَفِيلًا فَقُلْتُ: كَفَى بِاللَّهِ كَفِيلًا فَرَضِي بِكَ، فَسَأَلَنِي شَهِيدًا، فَقُلْتُ: كَفَى بِاللَّهِ شَهِيدًا فَرَضِي بِكَ، وَإِنِّي جَهِدْتُ أَنْ أَجِدَ مَرْكَبًا أَبْعَثُ إِلَيْهِ الَّذِي لَهُ فَلَمْ أَفِرْ، وَإِنِّي أَسْتَوْدِعُكَهَا، فَرَمَى بِهَا فِي الْبَحْرِ حَتَّى وَلَجَتْ فِيهِ، ثُمَّ انْصَرَفَ وَهُوَ فِي ذَلِكَ يَلْتَمِسُ مَرْكَبًا يَخْرُجُ إِلَى بَلَدِهِ، فَخَرَجَ الرَّجُلُ الَّذِي كَانَ أَسْلَفَهُ يَنْظُرُ لَعَلَّ مَرْكَبًا قَدْ جَاءَ بِمَالِهِ، فَإِذَا الْخَشْبَةُ الَّتِي فِيهَا الْمَالُ، فَأَخَذَهَا لَاهِلِهِ حَطْبًا، فَلَمَّا نَشَرَهَا وَجَدَ الْمَالَ وَالصَّحِيفَةَ. ثُمَّ قَدِمَ الَّذِي كَانَ أَسْلَفَهُ، وَاتَى بِالْأَلْفِ دِينَارٍ، فَقَالَ: وَاللَّهِ مَا زِلْتُ جَاهِدًا فِي طَلَبِ مَرْكَبٍ لَأَتِيكَ بِمَالِكَ فَمَا وَجَدْتُ مَرْكَبًا قَبْلَ الَّذِي جِئْتُ فِيهِ. قَالَ: هَلْ كُنْتَ بَعَثْتَ إِلَيَّ بِشَيْءٍ. قَالَ: أَخْبِرْكَ أَنِّي لَمْ أَجِدْ مَرْكَبًا قَبْلَ الَّذِي جِئْتُ فِيهِ. قَالَ: فَإِنَّ اللَّهَ قَدْ أَدَّى عَنْكَ الَّذِي بَعَثْتُهُ فِي الْخَشْبَةِ،

فَانْصَرَفَ بِالْأَلْفِ الدِّينَارِ رَاشِدًا.

رواه البخاري (٢٢٩١) معلقًا بمجموع، والنسائي، وغيره مسندًا.

قوله: «زُجج» بزاي وجيمين: أي طلى نقر الخشبة بما يمنع سقوط شيء منه.

٢٨٠٥ - وَرُوِيَ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ﷺ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ تَزَوَّجَ امْرَأَةً عَلَى صَدَاقٍ، وَهُوَ يَنْوِي أَنْ لَا يُؤَدِّيَ إِلَيْهَا، فَهُوَ زَانٌ، وَمَنْ إِذَا دَانَ دَيْنًا وَهُوَ يَنْوِي أَنْ لَا يُؤَدِّيَهُ إِلَى صَاحِبِهِ. أَحْسِبُهُ قَالَ: «فَهُوَ سَارِقٌ».

رواه البراز (كشف الأستار ١٤٣٠) وغيره.

٢٨٠٦ - وَعَنْ مَيْمُونِ الْكُرْدِيِّ عَنْ أَبِيهِ ﷺ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «إِنَّمَا رَجُلٌ تَزَوَّجَ امْرَأَةً عَلَى مَا قُلَّ مِنَ الْمَهْرِ، أَوْ كَثُرَ لَيْسَ فِي نَفْسِهِ أَنْ يُؤَدِّيَ إِلَيْهَا حَقَّهَا خَدَعَهَا، فَمَاتَ وَلَمْ يُؤَدِّ إِلَيْهَا حَقَّهَا لَقِيَ اللَّهَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَهُوَ زَانٌ، وَإِنَّمَا رَجُلٌ اسْتَدَانَ دَيْنًا لَا يُرِيدُ أَنْ يُؤَدِّيَ إِلَى صَاحِبِهِ حَقَّهُ خَدَعَهُ حَتَّى أَخَذَ مَالَهُ، فَمَاتَ وَلَمْ يُؤَدِّ دَيْنَهُ، لَقِيَ اللَّهَ وَهُوَ سَارِقٌ».

رواه الطبراني في الصغير والأوسط (٤٣/١)، ورواه ثقات، وتقديم حديث صهب بنحوه.

٢٨٠٧ - (ضعيف) وَعَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي بَكْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «يَدْعُو اللَّهَ بِصَاحِبِ الدِّينِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ حَتَّى يُوقَفَ بَيْنَ يَدَيْهِ، فَيَقَالَ يَا ابْنَ آدَمَ: فِيمَ أَخَذْتَ هَذَا الدِّينَ، وَفِيمَ ضَيَّعْتَ حُقُوقَ النَّاسِ؟ فَيَقُولُ: يَا رَبِّ إِنَّكَ تَعْلَمُ أَنِّي أَخَذْتُهُ، فَلَمْ أَكُلْ، وَلَمْ أَشْرَبْ، وَلَمْ أَتَسَنَّ، وَلَمْ أَضَيِّعْ، وَلَكِنْ أَتَى عَلَيَّ إِمَّا حَرْقٌ، وَإِمَّا سَرَقٌ، وَإِمَّا وَصِيَّةٌ، فَيَقُولُ اللَّهُ: صَدَقَ عَبْدِي، أَنَا أَحَقُّ مَنْ قَضَى عَنْكَ، فَيَدْعُو اللَّهَ بِشَيْءٍ، فَيَضَعُهُ فِي كَفَّةٍ مِيزَانِهِ، فَيَرْجَحُ حَسَنَاتُهُ عَلَى سَيِّئَاتِهِ، فَيَدْخُلُ الْجَنَّةَ بِفَضْلِ رَحْمَتِهِ».

رواه أحمد (١٩٨/١)، والبراز، والطبراني، وأبو نعيم، أحد أسانيدهم

حسن

«الوضيعة»: هي البيع بأقل مما اشترى به.

٢٨٠٨- (ضعيف) وَرَوَى عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنَّ الدِّينَ يَقْضَى مِنْ صَاحِبِهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ إِذَا مَاتَ إِلَّا مَنْ تَدَيَّنَ فِي ثَلَاثٍ خِلَالِ: الرَّجُلُ تَضَعُفُ قُوَّتُهُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ، فَيُسْتَدِينُ يَتَّقُوهُ بِهِ عَلَى عَدُوِّ اللَّهِ وَعَدُوِّهِ، وَرَجُلٌ يَمُوتُ عِنْدَهُ مُسْلِمٌ لَا يَجِدُ بِمَا يَكْفِيهِ وَثَوَارِيسِهِ إِلَّا بِدَيْنٍ، وَرَجُلٌ خَافَ عَلَى نَفْسِهِ الْعُرَّةَ فَيُنْكِحُ خَشِيَةً عَلَى دِينِهِ، فَإِنَّ اللَّهَ يَقْضِي عَنْ هَؤُلَاءِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ».

رواه ابن ماجه (٢٤٣٥) هكذا، والبيزار (كشف الأستار ١٣٤٠). ولفظه: «ثَلَاثٌ مِنْ تَدَيَّنَ فِيهِنَّ، ثُمَّ مَاتَ وَلَمْ يَقْضِ فَإِنَّ اللَّهَ يَقْضِي عَنْهُ: رَجُلٌ يَكُونُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ يَخْلُقُ ثَوْبَهُ، فَيَخَافُ أَنْ تَبْذُرَ عُرَّتُهُ، أَوْ كَلِمَةً نَحْوَهَا فَيَمُوتَ، وَلَمْ يَقْضِ دَيْنَهُ، وَرَجُلٌ مَاتَ عِنْدَهُ رَجُلٌ مُسْلِمٌ فَلَمْ يَجِدْ مَا يَكْفِيهِ بِهِ، وَلَا مَا يُوَارِيهِ فَمَاتَ، وَلَمْ يَقْضِ دَيْنَهُ وَرَجُلٌ خَافَ عَلَى نَفْسِهِ الْغُرَّةَ فَتَضَعُفُ يَنْكِحُ امْرَأَةً فَمَاتَ وَلَمْ يَقْضِ، فَإِنَّ اللَّهَ يَقْضِي عَنْهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ». (ضعيف)

«العت»: بفتح العين والنون جميعاً: هو الإثم والفساد.

٢٨٠٩- وَعَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ جَعْفَرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنَّ اللَّهَ مَعَ الدَّائِنِ حَتَّى يَقْضِيَ دَيْنَهُ مَا لَمْ يَكُنْ فِيْمَا يَكْرَهُهُ اللَّهُ». قَالَ: وَكَانَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ جَعْفَرٍ يَقُولُ لِيَخَازِيهِ: أَذْهَبَ فَخَذْتُ لِي بِدَيْنٍ فَإِنِّي أَكْرَهُ أَنْ أَبِيتَ لَيْلَةً إِلَّا وَاللَّهِ مَعِيَ بَعْدَ إِذْ سَمِعْتُهُ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ. رواه ابن ماجه (٢٤٠٩) بإسناد حسن، والحاكم (٢٣/٢) وقال: صحيح الإسناد، وله شواهد.

٢٨١٠- وَعَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا عَنْ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «مَنْ حَالَتْ شَفَاعَتُهُ دُونَ حَدٍّ مِنْ حُدُودِ اللَّهِ، فَقَدْ ضَادَّ اللَّهَ فِي أَمْرِهِ، وَمَنْ مَاتَ وَعَلَيْهِ دَيْنٌ، فَلَيْسَ ثُمَّ دِينَارٌ وَلَا دِرْهَمٌ وَلَكِنَّهَا الْحَسَنَاتُ وَالسَّيِّئَاتُ، وَمَنْ خَاصَمَ فِي بَاطِلٍ، وَهُوَ يَعْلَمُ لَمْ يَزَلْ فِي سَخَطِ اللَّهِ حَتَّى يَنْزِعَ، وَمَنْ قَالَ فِي مُؤْمِنٍ مَا لَيْسَ فِيهِ حُسْنٌ فِي رَدْعَةٍ الْخَبَالِ حَتَّى يَأْتِيَ بِالْمَخْرُجِ مِمَّا قَالَ».

رواه الحاكم (٢٧/٢) وصححه، ورواه أبو داود (٣٥٩٧) والطبراني بنحوه، ويأتي لفظهما إن شاء الله تعالى.

٢٨١١- وَعَنْ سَمُرَةَ بْنِ جُنْدَبٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: خَطَبَنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَقَالَ: «هَهْنَا أَحَدٌ مِنْ بَنِي فَلَانٍ؟ فَلَمْ يُجِبْهُ أَحَدٌ، ثُمَّ قَالَ: هَهْنَا أَحَدٌ مِنْ بَنِي فَلَانٍ؟ فَلَمْ يُجِبْهُ أَحَدٌ، ثُمَّ قَالَ: هَهْنَا أَحَدٌ مِنْ بَنِي فَلَانٍ؟ فَقَامَ رَجُلٌ فَقَالَ: أَنَا يَا رَسُولَ اللَّهِ فَقَالَ: مَنْ مَنَعَكَ أَنْ تُجِيبَنِي فِي الْمَرْتَسِنِ الْأَوَّلَيْنِ. قَالَ: إِنِّي لَمْ أَتَوْهُ بِكُمْ إِلَّا خَيْرًا إِنَّ صَاحِبَكُمْ مَأْسُورٌ بِدَيْنِهِ فَلَقَدْ رَأَيْتُهُ أَدَّى عَنْهُ حَتَّى مَا أَحَدٌ يَطْلُبُهُ بِشَيْءٍ».

رواه أبو داود (٣٣٤١)، والنسائي (٣١٥/٧)، والحاكم (٢٥/٢) إلا أنه قال: «إِنَّ صَاحِبَكُمْ حُسْنٌ عَلَى بَابِ الْعَجْزَةِ بِدَيْنٍ كَانَ عَلَيْهِ». زاد في رواية: «فَإِنْ شِئْتُمْ فَافْذَرُوهُ، وَإِنْ شِئْتُمْ فَاسْلِمُوهُ إِلَى عَذَابِ اللَّهِ». فقال رجل: عَلَيَّ دَيْنُهُ فَقَضَاهُ. قال الحاكم: صحيح على شرط الشيخين. قال الحافظ عبد العظيم: روه كلهم عن الشعبي عن سمعان، وهو ابن مشجع عن سمرة، وقال البخاري في تاريخه الكبير: لا نعلم لسمعان سماعاً من سمرة، ولا للشعبي سماعاً من سمعان.

٢٨١٢- (ضعيف) وَعَنْ الْبَرَاءِ بْنِ عَازِبٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: «صَاحِبُ الدِّينِ مَأْسُورٌ بِدَيْنِهِ يَشْكُو إِلَى اللَّهِ الرَّحْمَةَ». رواه الطبراني في الأوسط، وفيه المبارك بن فضالة.

٢٨١٣- (ضعيف) وَعَنْ أَبِي مُوسَى رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: «إِنَّ أَعْظَمَ الذُّنُوبِ عِنْدَ اللَّهِ أَنْ يَلْقَاهُ بِهَا عَبْدٌ بَعْدَ الْكِبَائِرِ الَّتِي نَهَى اللَّهُ عَنْهَا: أَنْ يَمُوتَ رَجُلٌ وَعَلَيْهِ دَيْنٌ لَا يَدْعُ لَهُ قَضَاءً».

رواه أبو داود (٣٣٤٢) والبيهقي (شعب الإيمان ٥٥٤١).

٢٨١٤- (ضعيف) وَعَنْ شَفِيِّ بْنِ مَاتِعٍ الْأَصْبَحِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: «أَرْبَعَةٌ يُؤْذُونَ أَهْلَ النَّارِ عَلَى مَا بِهِمْ مِنَ الْأَذَى: يَسْعَوْنَ مَا يَسِّرُ الْحَمِيمَ وَالْجَحِيمَ، يَدْعَوْنَ بِالزُّوْلَى وَالنُّبُورِ يَقُولُ بَعْضُ أَهْلِ النَّارِ لِيَعْصِرَ مَا بَالُ هَؤُلَاءِ قَدْ آذَوْنَا عَلَى مَا بَنَا مِنْ الْأَذَى. قَالَ: فَارْجُلٌ مُعَلَّقٌ عَلَيْهِ تَابُوتٌ مِنْ جَمْرِ، وَرَجُلٌ يَجُرُّ أَمْعَاءَهُ وَرَجُلٌ يَسِيلُ فَوْهُ فَيَحَا

وَدَمًا، وَرَجُلٌ يَأْكُلُ لَحْمَهُ، فَيَقَالُ لِصَاحِبِ التَّائِبَتِ: مَا بَالَ الْأَبْعَدُ قَدْ آذَانَا عَلَى مَا بِنَا مِنَ الْأَذَى؟ فَيَقُولُ: إِنَّ الْأَبْعَدَ مَاتَ، وَفِي عُنُقِهِ أَمْوَالُ النَّاسِ لَا يَجِدُ لَهَا قَضَاءً، أَوْ وَفَاءً. الْحَدِيثُ.

رواه ابن أبي الدنيا (الصمت ١٨٧)، والطبراني بإسناد لثين، ويأتي بتمامه في الغيبة إن شاء الله تعالى.

٢٨١٥- وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه عَنِ النَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم قَالَ: «نَفْسُ الْمُؤْمِنِ مُعَلَّقَةٌ بِذَنْبِهِ حَتَّى يُقْضَى عَنْهُ».

رواه أحمد (٤٤٠/٢، ٤٧٥) والترمذي (١٠٧٨، ١٠٧٩)، وقال: حديث حسن وابن ماجه (٢٤١٣)، وابن حبان في صحيحه (٣٠٥٠)، ولفظه: قَالَ: «نَفْسُ الْمُؤْمِنِ مُعَلَّقَةٌ مَا كَانَ عَلَيْهِ ذَنْبٌ».

والحاكم (٢٦/٢ - ٢٧) وقال: صحيح على شرط الشيخين.

٢٨١٦- وَعَنْ جَابِرٍ رضي الله عنه قَالَ: تُوْفِّي رَجُلٌ فَعَسَلَنَاهُ وَكَفَنَاهُ وَحَطَّنَاهُ، ثُمَّ أَتَيْنَاهُ رَسُولَ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم لِيُصَلِّيَ عَلَيْهِ، فَقُلْنَا: تُصَلِّيْ عَلَيْهِ، فَخَطَا خَطْوَةً ثُمَّ قَالَ: «أَعْلَيْهِ ذَنْبٌ؟» قُلْنَا: دِينَارَانِ، فَانْصَرَفَ فَتَحَمَلَهُمَا أَبُو قَتَادَةَ فَأَتَيْنَاهُ، فَقَالَ أَبُو قَتَادَةَ: الدِّينَارَانِ عَلَيَّ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم: «قَدْ أَوْفَى اللَّهُ حَقَّ الْغَرِيمِ وَبَرَّيْتُ مِنْهُمَا الْمَيِّتَ؟» قَالَ: نَعَمْ، فَصَلَّى عَلَيْهِ، ثُمَّ قَالَ بَعْدَ ذَلِكَ بَيَّوْمَيْنِ: «مَا فَعَلَ الدِّينَارَانِ؟» قُلْتُ: إِنَّمَا مَاتَ أَمْسٍ. قَالَ: فَعَادَ إِلَيْهِ مِنَ الْغَدِ؟ فَقَالَ: قَدْ قَضَيْتُهُمَا، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم: «الآنَ بَرَدَتْ جِلْدَتُهُ».

رواه أحمد (٣٣٠/٣) بإسناد حسن، والحاكم (٥٨/٢) والدارقطني (٧٩/٣)، وقال الحاكم: صحيح الإسناد، ورواه أبو داود (٣٣٤٣) وابن حبان في صحيحه (٣٠٤٧، ٣٠٤٨) باختصار.

٢٨١٧- (ضعيف جداً) وَرَوَى عَنْ عَلِيٍّ رضي الله عنه قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم إِذَا أَتَى بِالْجَنَازَةِ لَمْ يَسْأَلْ عَنْ شَيْءٍ مِنْ عَمَلِ الرَّجُلِ، وَيَسْأَلُ عَنْ ذَنْبِهِ، فَإِنْ قِيلَ عَلَيْهِ ذَنْبٌ كَفَأَ عَنْ الصَّلَاةِ عَلَيْهِ، وَإِنْ قِيلَ لَيْسَ عَلَيْهِ ذَنْبٌ صَلَّى عَلَيْهِ، فَأُتِيَ بِجَنَازَةٍ فَلَمَّا قَامَ لِيُكَبِّرَ سَأَلَ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم: «هَلْ عَلَى صَاحِبِكُمْ ذَنْبٌ؟» قَالُوا: دِينَارَانِ، فَعَدَلَ عَنْهُ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم، وَقَالَ: «صَلُّوا عَلَى صَاحِبِكُمْ»، فَقَالَ عَلِيٌّ رضي الله عنه: هُمَا عَلَيَّ يَا

رَسُولَ اللَّهِ بَرَّيْتُ مِنْهُمَا فَتَقَدَّمَ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم فَصَلَّى عَلَيْهِ، ثُمَّ قَالَ لِعَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ: «جَزَاكَ اللَّهُ خَيْرًا فَكَأَنَّ اللَّهَ رَهَانَكَ كَمَا فَكَكَتَ رَهَانَ أَخِيكَ. إِنَّهُ لَيْسَ مِنْ مَيِّتٍ يَمُوتُ وَعَلَيْهِ ذَنْبٌ إِلَّا وَهُوَ مُرْتَهَنٌ بِذَنْبِهِ، وَمَنْ فَكَ رَهَانَ مَيِّتٍ فَكَ اللَّهُ رَهَانَهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ»، فَقَالَ بَعْضُهُمْ: هَذَا لِعَلِيِّ خَاصَّةٌ أَمْ لِلْمُسْلِمِينَ عَامَّةٌ؟ قَالَ: «بَلَى لِلْمُسْلِمِينَ عَامَّةٌ».

رواه الدارقطني (٧٨/٣). ورواه أيضاً بنحوه عن طريق عبيد الله الوصافي عن عطية عن أبي سعيد. (ضعيف)

٢٨١٨- (ضعيف جداً) وَرَوَى عَنْ أَنَسٍ رضي الله عنه أَنَّ النَّبِيَّ صلى الله عليه وسلم أَتَى بِجَنَازَةٍ لِيُصَلِّيَ عَلَيْهَا قَالَ: «هَلْ عَلَيْهِ ذَنْبٌ؟» قَالُوا: نَعَمْ، فَقَالَ النَّبِيُّ صلى الله عليه وسلم: «إِنَّ جَبْرِيلَ نَهَانِي أَنْ أُصَلِّيَ عَلَى مَنْ عَلَيْهِ ذَنْبٌ، فَقَالَ: إِنَّ صَاحِبَ الدِّينِ مُرْتَهَنٌ فِي قَبْرِهِ حَتَّى يُقْضَى عَنْهُ ذَنْبُهُ»، فَأَبَى أَنْ يُصَلِّيَ عَلَيْهِ.

رواه أبو يعلى (المسند ٣٤٧٧/٦)، والطبراني، ولفظه: قَالَ: كُنَّا عِنْدَ النَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم: فَأُتِيَ بِرَجُلٍ يُصَلِّيُ عَلَيْهِ، فَقَالَ: «هَلْ عَلَى صَاحِبِكُمْ ذَنْبٌ؟» قَالُوا: نَعَمْ. قَالَ: «فَمَا يَنْفَعُكُمْ أَنْ أُصَلِّيَ عَلَى رَجُلٍ رُوْحُهُ مُرْتَهَنٌ فِي قَبْرِهِ لَا تَصْعَدُ رُوْحُهُ إِلَى السَّمَاءِ فَلَرَّ ضَمِنَ رَجُلٌ ذَنْبَهُ فَمُتَ، فَصَلَّيْتُ عَلَيْهِ، فَإِنْ صَلَّيْتُ تَنْفَعُهُ».

قال الحافظ: قد صحَّ عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه كان لا يصلي على المدين، ثم نسخ ذلك.

٢٨١٩- فَرَوَى مُسْلِمٌ (١٦١٩) وَغَيْرُهُ مِنْ حَدِيثِ أَبِي هُرَيْرَةَ وَغَيْرِهِ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم كَانَ يُؤْتِي بِالرَّجُلِ الْمَيِّتِ عَلَيْهِ الدِّينُ، فَيَسْأَلُ هَلْ تَرَكَ لِدَيْنِهِ قَضَاءً؟ فَإِنْ حُدِّثَ أَنَّهُ تَرَكَ وَفَاءً صَلَّى عَلَيْهِ، وَإِلَّا قَالَ: «صَلُّوا عَلَى صَاحِبِكُمْ»، فَلَمَّا فَتَحَ اللَّهُ عَلَيْهِ الْفُتُوحَ قَالَ: «أَنَا أَوْلَى بِالْمُؤْمِنِينَ مِنْ أَنْفُسِهِمْ، فَمَنْ تُوْفِيَ وَعَلَيْهِ ذَنْبٌ؛ فَعَلَيَّْ قَضَاؤُهُ، وَمَنْ تَرَكَ مَا لَا؛ فَهُوَ لَوْرَثَتِهِ».

١٦- الترهيب من مطل الغني والترغيب

في إرضاء صاحب الدين

بْنِ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَتْ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَا قَدَسَ اللَّهُ أُمَّةَ لَا يَأْخُذُ ضَعِيفُهَا الْحَقَّ مِنْ قَوِيَّهَا غَيْرَ مُتَعَمِّعٍ». ثُمَّ قَالَ: «مَنْ انْصَرَفَ غَرِيمُهُ عَنْهُ وَهُوَ رَاضٍ، صَلَّتْ عَلَيْهِ دَوَابُّ الْأَرْضِ، وَتَوْنُ الْمَاءِ، وَمَنْ انْصَرَفَ غَرِيمُهُ وَهُوَ سَاخِطٌ كَبَّ عَلَيْهِ فِي كُلِّ يَوْمٍ وَلَيْلَةٍ وَجُمُعَةٍ وَشَهْرٍ ظَلَمَ».

رواه الطبراني في الكبير.

٢٨٢٠- عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ﷺ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «مَطْلُ الْغَنِيِّ ظُلْمٌ وَإِذَا أَتَيْعَ أَخَذَكُمْ عَلَى مِلْيَةٍ فَلْيَتَّبِعْ».

رواه البخاري (٢٢٨٨) ومسلم (١٥٦٤)، وأبو داود (٣٣٤٥) والترمذي (١٣٠٨)، والنسائي (٣١٧/٣)، وابن ماجه (٢٤٠٣).
«أتيع»: بضم الهمزة وسكون التاء: أي أحيل.

قال الخطابي: وأهل الحديث يقول: اتبع بتشديد التاء، وهو خطأ.

٢٨٢٥- (ضعيف) وَعَنْهَا رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ:

كَانَ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَنَقْتُ مِنْ تَمْرِ لِرَجُلٍ مِنْ بَنِي سَاعِدَةَ فَأَتَاهُ يَقْضِيهِ، فَأَمَرَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ رَجُلًا مِنَ الْأَنْصَارِ أَنْ يَقْضِيَهُ، فَقَضَاهُ تَمْرًا دُونَ تَمْرِهِ فَأَبَى أَنْ يَقْبَلَهُ، فَقَالَ: أَتُرُدُّ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ؟ قَالَ: نَعَمْ، وَمَنْ أَحَقُّ بِالْعَدْلِ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ؟ فَكَتَحَلَّتْ عَيْنَا رَسُولِ اللَّهِ ﷺ بِدُمُوعِهِ، ثُمَّ قَالَ: «صَدَقَ، وَمَنْ أَحَقُّ بِالْعَدْلِ مِنِّي، لَا قَدَسَ اللَّهُ أُمَّةَ لَا يَأْخُذُ ضَعِيفُهَا حَقَّهُ مِنْ شَدِيدِيهَا وَلَا يَتَعَمِّعُهُ»، ثُمَّ قَالَ: «يَا خَوْلَةُ عَدِيهِ وَأَفْضِيهِ، فَإِنَّهُ لَيْسَ مِنْ غَرِيمٍ يَخْرُجُ مِنْ عِنْدِ غَرِيمٍ رَاضِيًّا إِلَّا صَلَّتْ عَلَيْهِ دَوَابُّ الْأَرْضِ، وَتَوْنُ الْبَحَارِ، وَلَيْسَ مِنْ عَبْدٍ يُلَوِّي غَرِيمَهُ وَهُوَ يَجِدُ إِلَّا كَتَبَ اللَّهُ عَلَيْهِ فِي كُلِّ يَوْمٍ وَلَيْلَةٍ إِثْمًا».

رواه الطبراني في الأوسط والكبير من رواية حبان بن علي، واختلف في توثيقه. ورواه بنحوه الإمام أحمد من حديث عائشة بإسناد جيد قوي.

«تعمته»: بناءين مشتاتين فوق، وعينين مهملتين: أي أفلقه وأتبعه بكثرة ترداده إليه ومطله إياه. «ونون البحار»: حوتها. وقوله «يلوي غريمه»: أي عطله وسوقه.

٢٨٢٦- وَعَنْ أَبِي سَعِيدٍ ﷺ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ:

«لَا قَدَسَتْ أُمَّةٌ لَا يُعْطَى الضَّعِيفُ فِيهَا حَقَّهُ غَيْرَ مُتَعَمِّعٍ».

رواه أبو يعلى (المسند ١٠٩١/٢)، ورواه رواية الصحيح.

ورواه ابن ماجه (٢٤٢٦) بقبضه، ونقطة قال: جاء أغرابي إلى النبي ﷺ يَتَقَضَّاهُ ذُبَا كَانَ عَلَيْهِ فَاشَدَّ عَلَيْهِ حَتَّى قَالَ: أَخْرُجْ عَلَيْكَ إِلَّا قَعْنَبِي فَأْتَهُرَ أَصْحَابُهُ، فَقَالُوا: وَيَحْتَكَ تَذْرِي مَنْ تَكَلَّمَ؟ فَقَالَ: إِنِّي أَطْلُبُ حَقِّي، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «هَلَا مَعَ صَاحِبِ الْحَقِّ كُتْمٌ»، ثُمَّ أَرْسَلَ إِلَى خَوْلَةَ بِنْتِ

٢٨٢١- وَعَنْ عَمْرِو بْنِ الشَّرِيدِ عَنْ أَبِيهِ ﷺ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «لِيَ الْوَاجِدُ يَحِلُّ عِرْضُهُ وَعَقوبته».

رواه ابن حبان في صحيحه (٢٨٣) وموارد، والمحاكم (١٠٢/٤) وقال: صحيح الإسناد.

«لي الواجد»: يفتح اللام، وتشديد الياء: أي مطل الواجد الذي هو قادر على وفاء دينه بحل عرضه، أي يبيع أن يذكر بسوء المعاملة، وعقوبته حبه.

٢٨٢٢- (ضعيف) وَعَنْ عَلِيٍّ ﷺ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «لَا يُحِبُّ اللَّهُ الْغَنِيَّ الظُّلُومَ، وَلَا الشَّيْخَ الْجَهُولَ، وَلَا الْفَقِيرَ الْمُخْتَالَ».

وفي رواية: «إِنَّ اللَّهَ يُبْغِضُ الْغَنِيَّ الظُّلُومَ، وَالشَّيْخَ الْجَهُولَ، وَالْفَقِيرَ الْمُخْتَالَ». (ضعيف)

رواه البزار (كشف الأستار ١٣٠٠) والطبراني في الأوسط من رواية الحارث الأعور عن علي، والحارث وثق، ولا بأس به في المتابعات.

٢٨٢٣- (ضعيف) وَعَنْ أَبِي ذَرٍّ ﷺ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: «ثَلَاثَةٌ يُبْغِضُهُمُ اللَّهُ، وَثَلَاثَةٌ يُبْغِضُهُمُ اللَّهُ»، فذكر الحديث إلى أن قال: «وَالثَّلَاثَةُ الَّذِينَ يُبْغِضُهُمُ اللَّهُ: الشَّيْخُ الزَّائِي، وَالْفَقِيرُ الْمُخْتَالَ، وَالْغَنِيُّ الظُّلُومُ».

رواه أبو داود، وابن خزيمة في صحيحه (٢٤٥٦) واللفظ هما، ورواه بنحوه النسائي (٨٤/٥)، وابن حبان في صحيحه (٣٣٣٩) والترمذي (٢٥٧١) والمحاكم (١١٣/٢) وصححه.

٢٨٢٤- وَرَوَى عَنْ خَوْلَةَ بِنْتِ قَيْسٍ امْرَأَةً حَمْرَةً

قَبِيْ، فَقَالَ لَهَا: «إِنْ كَانَ عِنْدَكَ تَمْرٌ فَأَقْرِضِيْنَا حَتَّى يَأْتِيَا تَمْرٌ فَتَقْضِيْلِكِ؟» فَقَالَتْ: نَعَمْ يَا أَبِي أَنْتَ وَأُمِّي يَا رَسُولَ اللَّهِ، فَأَقْرَضْنِيْ فَقَضَى الْاِغْرَابِيْ وَأَطْعَمَهُ، فَقَالَ: أَوْفَيْتِ أَوْفَى اللَّهِ لَكَ، فَقَالَ: «أَوَّلِيْكَ خِيَارَ النَّاسِ، إِنَّهُ لَا قُدْسَ أُمَّةٍ لَا يَأْخُذُ الضَّعِيفَ فِيهَا حَقُّهُ غَيْرَ مُنْتَمِعٍ».

رواه البراز من حديث عائشة محتسراً، والطبراني من حديث ابن مسعود كما في مجمع الزوائد (١٩٧/٤) بإسناد جيد.

١٧ - الترغيب في كلمات يقولهن المديون

والمهموم والمكروب والمأسور

٢٨٢٧ - عَنْ عَلِيٍّ عليه السلام أَنَّ مُكَاتَبًا جَاءَهُ، فَقَالَ: إِنِّي عَجَزْتُ عَنْ مُكَاتَبَتِي فَأَعْنِي، فَقَالَ: أَلَا أَعْلَمُكَ كَلِمَاتٍ عَلَّمْنِيَهُنَّ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، لَوْ كَانَ عَلَيْكَ مِثْلُ جَبَلٍ صَبِيرٍ دُنْيَا أَدَاهُ اللَّهُ عَنْكَ، قُلِ: «اللَّهُمَّ اكْفِنِي بِحَلَالِكَ عَنْ حَرَامِكَ، وَأَغْنِنِي بِفَضْلِكَ عَنْ سُؤَالِكَ».

رواه الترمذي (٣٥٦٣) واللفظ له، وقال: حديث حسن غريب، والحاكم (٥٣٨)، وقال: صحيح الإسناد.

٢٨٢٨ - (ضعيف) وَعَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ رضي الله عنه قَالَ: دَخَلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ذَاتَ يَوْمٍ الْمَسْجِدَ، فِإِذَا هُوَ بِرَجُلٍ مِنَ الْأَنْصَارِ يُقَالُ لَهُ: أَبُو أُمَامَةَ جَالِسًا فِيهِ، فَقَالَ: «يَا أَبَا أُمَامَةَ مَا لِي أَرَاكَ جَالِسًا فِي الْمَسْجِدِ فِي غَيْرِ وَقْتٍ صَلَاةٍ؟» قَالَ: هُمُومٌ لَزِمْتَنِي وَذُبُونُ يَا رَسُولَ اللَّهِ. قَالَ: «أَفَلَا أَعْلَمُكَ كَلَامًا إِذَا قُلْتَهُ أَذْهَبَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ هَمَّكَ، وَقَضَى عَنْكَ ذَنْبَكَ؟» فَقَالَ: بَلَى يَا رَسُولَ اللَّهِ؟ قَالَ: «قُلْ، إِذَا أَصْبَحْتَ وَإِذَا أَمْسَيْتَ: اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنَ الْهَمِّ وَالْحَزَنِ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنَ الْعَجْزِ وَالْكَسَلِ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنَ الْبُخْلِ وَالْجَبْنِ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنَ غَلَبَةِ الدِّينِ، وَفَهْرِ الرِّجَالِ» قَالَ: فَقُلْتُ ذَلِكَ، فَأَذْهَبَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ هَمِّي، وَقَضَى عَنِّي ذَنْبِي.

رواه أبو داود (١٥٥٥).

٢٨٢٩ - وَعَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ رضي الله عنه قَالَ: قَالَ رَسُولُ

اللَّهِ ﷺ لِمُعَاذٍ: «أَلَا أَعْلَمُكَ دُعَاءً تَدْعُو بِهِ لَوْ كَانَ عَلَيْكَ مِثْلُ جَبَلٍ أَحَدٍ دُنْيَا لِأَدَاهُ اللَّهُ عَنْكَ؟ قُلِ يَا مُعَاذُ: اللَّهُمَّ مَالِكَ الْمُلْكِ تُؤْتِي الْمُلْكَ مَنْ تَشَاءُ، وَتَنْزِعُ الْمُلْكَ مِمَّنْ تَشَاءُ، وَتُعِزُّ مَنْ تَشَاءُ، وَتُذِلُّ مَنْ تَشَاءُ، يَا خَيْرُ إِنَّكَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ. رَحِمَنَ الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ وَرَحِيمَهُمَا تُعْطِيهِمَا مَنْ تَشَاءُ، وَتَمْنَعُ مِنْهُمَا مَنْ تَشَاءُ ارْحَمْنِي رَحْمَةً تُغْنِيَنِي بِهَا عَنْ رَحْمَةِ مَنْ سِوَاكَ».

رواه الطبراني في الصغير (٢٠٢/١) بإسناد جيد.

٢٨٣٠ - (ضعيف) وَرَوَى عَنْ مُعَاذِ بْنِ جَبَلٍ رضي الله عنه أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ افْتَقَدَهُ يَوْمَ الْجُمُعَةِ، فَلَمَّا صَلَّى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَتَى مُعَاذًا، فَقَالَ: «يَا مُعَاذُ مَا لِي لَمْ أَرَكَ؟» فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ لِيُهودِي عَلَيَّ أَوْقِيَّةٌ مِنْ تَبَرٍّ فَخَرَجْتُ إِلَيْكَ فَحَبَسَنِي عَنْكَ، فَقَالَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «يَا مُعَاذُ أَلَا أَعْلَمُكَ دُعَاءً تَدْعُو بِهِ، فَلَوْ كَانَ عَلَيْكَ مِنَ الدِّينِ مِثْلُ صَبِيرٍ أَدَاهُ اللَّهُ عَنْكَ». «وَصَبِيرٌ: جَبَلٌ بِالْيَمَنِ، فَأَذْعُ اللَّهُ يَا مُعَاذُ، قُلِ: اللَّهُمَّ مَالِكَ الْمُلْكِ تُؤْتِي الْمُلْكَ مَنْ تَشَاءُ، وَتَنْزِعُ الْمُلْكَ مِمَّنْ تَشَاءُ، وَتُعِزُّ مَنْ تَشَاءُ، وَتُذِلُّ مَنْ تَشَاءُ، يَا خَيْرُ إِنَّكَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ. تَوَلِّجُ اللَّيْلَ فِي النَّهَارِ وَتَوَلِّجُ النَّهَارَ فِي اللَّيْلِ، وَتُخْرِجُ الْحَيَّ مِنَ الْمَيِّتِ، وَتُخْرِجُ الْمَيِّتَ مِنَ الْحَيِّ، وَتَرْزُقُ مَنْ تَشَاءُ بِغَيْرِ حِسَابٍ رَحِمَنَ الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ وَرَحِيمَهُمَا، تُعْطِي مَنْ تَشَاءُ مِنْهُمَا، وَتَمْنَعُ مَنْ تَشَاءُ ارْحَمْنِي رَحْمَةً تُغْنِيَنِي بِهَا عَنْ رَحْمَةِ مَنْ سِوَاكَ».

وفي روايةٍ قَالَ مُعَاذٌ: كَانَ لِرَجُلٍ عَلَيَّ بَعْضُ الْحَقِّ فَخَشِيْتُهُ، فَلَبِثْتُ يَوْمَيْنِ لَا أَخْرُجُ، ثُمَّ خَرَجْتُ فَجِئْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ، فَقَالَ: «يَا مُعَاذُ مَا خَلَّفَكَ؟» قُلْتُ: كَانَ لِرَجُلٍ عَلَيَّ بَعْضُ الْحَقِّ، فَخَشِيْتُهُ حَتَّى اسْتَحْيَيْتُ وَكَرِهْتُ أَنْ يَلْقَانِي. قَالَ: «أَلَا أَمُرُّكَ بِكَلِمَاتٍ تَقُولُهُنَّ، لَوْ كَانَ عَلَيْكَ أَمْثَالُ الْجِبَالِ قَضَاهُ اللَّهُ؟» قُلْتُ: بَلَى يَا رَسُولَ اللَّهِ. قَالَ: «قُلِ: اللَّهُمَّ مَالِكَ الْمُلْكِ». فذكر نحوه باختصار.

رَبِّعَ قَلْبِي، وَتَوَرَّ صَدْرِي، وَجَلَاءَ حُزْنِي، وَذَهَابَ هَمِّي إِلَّا أَذْهَبَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ هَمَّهُ، وَأَبْدَلَهُ مَكَانَ حُزْنِهِ فَرَحًا. قَالُوا: يَا رَسُولَ اللَّهِ بَنِّغِي لَنَا أَنْ نَتَعَلَّمَ هَؤُلَاءِ الْكَلِمَاتِ؟ قَالَ: «أَجَل، يَبْنِغِي لِمَنْ سَمِعَهُنَّ أَنْ يَتَعَلَّمَهُنَّ».

رواه أحمد (٣٩١/١) والبخاري وأبو يعلى (٥٣٩٧)، وابن حبان في صحيحه (٩٧٢)، والحاكم (٥٠٩/١) كلهم عن أبي سلمة الجهني عن القاسم بن عبد الرحمن عن أبيه عن ابن مسعود، وقال الحاكم: صحيح على شرط مسلم إن سلم من إرسال عبد الرحمن عن أبيه. قال الحافظ: لم يسلم، وأبو سلمة الجهني يأتي ذكره.

وَرَوَى هَذَا الْخَبِيرُ الطَّبْرَانِيُّ مِنْ خَدِيثِ أَبِي مُوسَى الْأَشْعَرِيِّ يَنْقُوهُ، وَقَالَ فِي آخِرِهِ: قَالَ قَائِلٌ: يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنَّ الْقُلُوبَ لَمَنْ غَبَّ هَؤُلَاءِ الْكَلِمَاتِ. قَالَ: «أَجَلْ فَعَلَوْهِنَّ وَعَلِمُوهُنَّ، فَإِنَّهُنَّ مَنَ فَالَهُنَّ وَعَلِمَهُنَّ الْيَمَانُ مَا فِيهِنَّ أَذْهَبَ اللَّهُ كَرْهَهُ، وَأَطْلَعَ فَرْخَهُ». (ضعيف)

٢٨٣٣- وَعَنْ أَبِي بَكْرَةَ رضي الله عنه أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «كَلِمَاتُ الْمَكْرُوبِ: اللَّهُمَّ رَحْمَتُكَ أَرْجُو، فَلَا تَكِلْنِي إِلَى نَفْسِي طَرْفَةَ عَيْنٍ، وَأَصْلِحْ لِي شَأْنِي كُلَّهُ».

رواه الطبراني، وابن حبان في صحيحه (٢٣٧٠ موارد)، وزاد في آخره: «لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ».

٢٨٣٤- (ضعيف) وَعَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رضي الله عنه عَنْهُمَا قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ لَزِمَ الْاسْتِغْفَارَ جَعَلَ اللَّهُ لَهُ مِنْ كُلِّ ضِيقٍ مَخْرَجًا، وَمِنْ كُلِّ هَمٍّ فَرْجًا، وَرَزَقَهُ مِنْ حَيْثُ لَا يَحْتَسِبُ».

رواه أبو داود (١٥١٨) واللفظ له، والنسائي (عمل اليوم والليلة ٥٤٦)، وابن ماجه (٣٨١٩)، والحاكم (٢٦٢/٤) والبيهقي (٣٥١/٣)، كلهم من رواية الحكم بن مصعب، وقال الحاكم: صحيح الإسناد.

٢٨٣٥- (موضوع) وَرَوَى عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رضي الله عنه أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «مَنْ قَالَ: لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ قَبْلَ كُلِّ شَيْءٍ، وَلَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ يَتَقَى رَبَّنَا وَيَفْتَنَى كُلُّ شَيْءٍ عُوْفِي مِنَ الْهَمِّ وَالْحَزَنِ».

رواه الطبراني.

٢٨٣٦- (ضعيف) عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «مَنْ قَالَ: لَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ كَانَ ذَوَاءَ

وَزَادَ فِي آخِرِهِ: «اللَّهُمَّ اغْنِنِي مِنَ الْفَقْرِ، وَأَقْضِ عَنِّي الدَّيْنَ، وَتَوَفَّنِي فِي عِبَادَتِكَ وَجَهَادِي فِي سَبِيلِكَ». (ضعيف)
رواه الطبراني.

٢٨٣١- (موضوع) وَعَنْ عَائِشَةَ رضي الله عنها قَالَتْ: دَخَلَ عَلَيَّ أَبُو بَكْرٍ، فَقَالَ: سَمِعْتُ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ دُعَاءَ عِلْمِيهِ، قُلْتُ: مَا هُوَ؟ قَالَ: «كَانَ عِيسَى ابْنُ مَرْيَمَ يُعَلِّمُ أَصْحَابَهُ، قَالَ: لَوْ كَانَ عَلَى أَحَدِكُمْ جَبَلٌ ذَهَبٍ دُنِيَا فَدَعَا اللَّهَ بِذَلِكَ لَقَضَاهُ اللَّهُ عَنْهُ: اللَّهُمَّ فَارِجِ الْهَمِّ، وَكَاشِفِ الْغَمِّ، وَمُجِيبِ دَعْوَةِ الْمُضْطَرِّينَ، رَحِمَنَ الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ وَرَحِيمَهُمَا، أَنْتَ تَرْحَمُنِي فَارْحَمْنِي بِرَحْمَةٍ تُغْنِينِي بِهَا عَنْ رَحْمَةٍ مِنْ سِوَاكَ». قَالَ أَبُو بَكْرٍ الصَّدِيقُ رضي الله عنه وَكَانَتْ عَلَيَّ بَقِيَّةٌ مِنَ الدَّيْنِ، وَكُنْتُ لِلدَّيْنِ كَارِهًا فَكُنْتُ أَذْعُو اللَّهَ بِذَلِكَ، فَأَتَانِي اللَّهُ بِفَائِدَةٍ فَقَضَى عَنِّي دَيْنِي، قَالَتْ عَائِشَةُ: كَانَ لَأَسْمَاءُ بِنْتُ عُمَيْسٍ رضي الله عنها عَلَيَّ دِينَارٌ وَثَلَاثَةُ دَرَاهِمٍ، وَكَانَتْ تَدْخُلُ عَلَيَّ فَأَسْتَحْيِي أَنْ أَنْظُرَ فِي وَجْهِهَا لَا أَجِدُ مَا أَقْضِيهَا فَكُنْتُ أَذْعُو بِذَلِكَ الدُّعَاءَ فَمَا لَبِثْتُ إِلَّا يَسِيرًا حَتَّى رَزَقَنِي اللَّهُ رِزْقًا مَا هُوَ بِصَدَقَةٍ تُصَدَّقُ بِهَا عَلَيَّ، وَلَا مِيرَاثٍ وَرَثَتُهُ، فَقَضَاهُ اللَّهُ عَنِّي، وَقَسَمْتُ فِي أَهْلِي قَسَمًا حَسَنًا، وَحَلَيْتُ ابْنَةَ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بِثَلَاثِ أَوَاقٍ مِنْ وَرَقٍ، وَفَضَّلْتُ لَنَا فَضْلًا حَسَنًا.

رواه البزار، والحاكم (٥١٥/١)، والأصبهاني (الرغبة والرهيب ١٢٥٤)، كلهم عن الحكم بن عبد الله الأبلبي عن القاسم عنها، وقال الحاكم: صحيح الإسناد.

قال الحافظ عبد العظيم: كيف والحكم مزكوك منهم، والقاسم مع ما قيل فيه لم يسمع من عائشة.

٢٨٣٢- وَعَنْ ابْنِ مَسْعُودٍ رضي الله عنه أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «مَا أَصَابَ أَحَدًا قَطُّ هَمٌّ، وَلَا حُزْنٌ فَقَالَ: اللَّهُمَّ إِنِّي عَبْدُكَ، وَابْنُ عَبْدِكَ، وَابْنُ أَمَتِكَ نَاصِيَتِي بِسَبْدِكَ، مَاضٍ فِي حُكْمِكَ، عَدْلٌ قَضَاؤُكَ، أَسْأَلُكَ بِكُلِّ اسْمٍ هُوَ لَكَ سَمِيَّتٌ بِهِ نَفْسُكَ، أَوْ أَنْزَلْتَهُ فِي كِتَابِكَ، أَوْ عَلَّمْتَهُ أَحَدًا مِنْ خَلْقِكَ، أَوْ اسْتَأْثَرْتُ بِهِ فِي عِلْمِ الْغَيْبِ عِنْدَكَ، أَنْ تَجْعَلَ الْقُرْآنَ

مِنْ تَسْعَةٍ وَتِسْعِينَ ذَاةً أَيْسَرَهَا اللَّهُمَّ.

رواه الطبراني في الأوسط، والحاكم (٥٤٢/١) كلاهما من رواية بشر بن رافع أبي الأسباط، وقال الحاكم: صحيح الإسناد.

٢٨٣٧- وَعَنْ أَسْمَاءَ بِنْتِ عُمَيْسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ: قَالَ لِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «أَلَا أُعَلِّمُكَ كَلِمَاتٍ تَقُولِينَ عِنْدَ الْكَرْبِ، أَوْ فِي الْكَرْبِ: اللَّهُ رَبِّي لَا أُشْرِكُ بِهِ شَيْئًا».

رواه أبو داود (١٥٢٥) واللفظ له، والنسائي (عمل اليوم والليلة ٦٤٨ - ٦٤٩)، وابن ماجه (٣٨٨٢). ورواه الطبراني في الدعاء (١٠٢٥)، وعنده: «أَلَا أُعَلِّمُكَ كَلِمَاتٍ تَقُولِينَ عِنْدَ الْكَرْبِ وَلَقِيلَ: اللَّهُ رَبِّي لَا أُشْرِكُ بِهِ شَيْئًا ثَلَاثَ مَرَّاتٍ، وَزَادَ: وَكَانَ ذَلِكَ آخِرَ كَلَامِ عُمَرَ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ عِنْدَ الْمَوْتِ. (مَوْضُوع)

٢٨٣٨- وَعَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ يَقُولُ عِنْدَ الْكَرْبِ: «لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ الْحَلِيمُ الْعَظِيمُ، لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ رَبُّ الْعَرْشِ الْعَظِيمِ، لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ رَبُّ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ، وَرَبُّ الْعَرْشِ الْكَرِيمِ».

رواه البخاري (٦٣٤٥) ومسلم (٢٧٣٠) والترمذي (٣٤٣١) إلا أنه قال في الأولى: «لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ الْعَلِيُّ الْحَلِيمُ». والنسائي (عمل اليوم والليلة ٦٥٢) وابن ماجه (٣٨٨٢) إلا أنه قال: «لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ الْحَلِيمُ الْكَرِيمُ. سُبْحَانَ اللَّهِ رَبِّ الْعَرْشِ الْعَظِيمِ. سُبْحَانَ اللَّهِ رَبِّ السَّمَوَاتِ السَّنْعِ، وَرَبِّ الْعَرْشِ الْكَرِيمِ».

٢٨٣٩- وَعَنْ سَعْدِ بْنِ أَبِي وَقَّاصٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «دَعْوَةُ ذِي النُّونِ إِذْ دَعَا وَهُوَ فِي بَطْنِ الْحُوتِ: «لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ سُبْحَانَكَ إِنِّي كُنْتُ مِنْ الظَّالِمِينَ» [الأنبياء: ٧٨]. فَإِنَّهُ لَمْ يَذُقْ رَجُلٌ مُسْلِمٌ فِي شَيْءٍ قَطُّ إِلَّا اسْتَجَابَ اللَّهُ لَهُ».

رواه الترمذي (٣٥٠٥)، واللفظ له والنسائي (في عمل اليوم والليلة ٦٥٦)، والحاكم (٥٠٥/١، ٣٨٣/٢) وقال: صحيح الإسناد.

وزاد الحاكم في رواية له: دعوة ذِي النُّونِ إِذَا دَعَا وَهُوَ فِي بَطْنِ الْحُوتِ فَقَالَ رَجُلٌ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، هَلْ كَانَتْ لِيُونُسَ خَاصَّةً أَمْ لِلْمُؤْمِنِينَ عَامَّةً؟ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «أَلَا تَسْمَعُ إِلَى قَوْلِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ: «وَنُنَجِّيهِ مِنَ الْقَمْرِ وَكَذَلِكَ نُنْجِي الْمُؤْمِنِينَ» [الأنبياء: ٨٨]. (ضعيف جدا)

٢٨٤٠- (ضعيف) وَعَنْ ابْنِ مَسْعُودٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ

رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «أَلَا أُعَلِّمُكَ الْكَلِمَاتِ الَّتِي تَكَلِّمُ بِهَا مُوسَى عَلَيْهِ السَّلَامُ حِينَ جَاوَزَ الْبَحْرَ بَيْنِي إِسْرَائِيلَ؟» فَقُلْنَا: بَلَى يَا رَسُولَ اللَّهِ. قَالَ: «قُولُوا: اللَّهُمَّ لَكَ الْحَمْدُ، وَالِإِيكَ الْمُسْتَشْكَى، وَأَنْتَ الْمُسْتَعَانُ، وَلَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ الْعَلِيِّ الْعَظِيمِ». قَالَ عَبْدُ اللَّهِ: فَمَا تَرَكْتُهُنَّ مُنْذُ سَمِعْتُهُنَّ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ.

رواه الطبراني في الأوسط والصغير (١٢٢/١) بإسناد جيد.

٢٨٤١- (ضعيف) وَعَنْ أَبِي أُمَامَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «إِذَا نَادَى الْمُتَّادِي فُتِحَتْ لَهُ أَبْوَابُ السَّمَاءِ، وَاسْتَجِيبَ الدُّعَاءُ، فَمَنْ نَزَلَ بِهِ كَرْبٌ، أَوْ شِدَّةٌ فَلْيَتَحَيَّنْ الْمُتَّادِي، فَإِذَا كَبَّرَ كَبْرًا، وَإِذَا تَشَهَّدَ تَشَهُدًا، وَإِذَا قَالَ: حَيَّ عَلَى الصَّلَاةِ قَالَ: حَيَّ عَلَى الصَّلَاةِ، وَإِذَا قَالَ: حَيَّ عَلَى الْفَلَاحِ قَالَ: حَيَّ عَلَى الْفَلَاحِ، ثُمَّ يَقُولُ: اللَّهُمَّ رَبِّ هَذِهِ الدُّعْوَةِ الثَّامَةِ الصَّادِقَةِ الْمُسْتَجَابَةِ الْمُسْتَجَابِ لَهَا دَعْوَةُ الْحَقِّ، وَكَلِمَةُ التَّقْوَى أَحْيَا عَلَيَّهَا، وَأَمَاتَا عَلَيَّهَا، وَابْتَعَا عَلَيَّهَا، وَاجْعَلْنَا مِنْ خِيَارِ أَهْلِهَا أَحْيَاءَ وَأَمْوَاتًا، ثُمَّ يَسْأَلُ اللَّهُ حَاجَتَهُ».

رواه الحاكم (٥٤٦/١) من رواية عفير بن معدان، وهو واه، وقال: صحيح الإسناد.

٢٨٤٢- (ضعيف) وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَا كَرَّبَنِي أَمْرٌ إِلَّا تَمَثَّلَ لِي جَبْريلُ، فَقَالَ: يَا مُحَمَّدُ قُلْ: تَوَكَّلْتُ عَلَى الْحَيِّ الَّذِي لَا يَمُوتُ، وَالْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي لَمْ يَتَّخِذْ وَلَدًا، وَلَمْ يَكُنْ لَهُ شَرِيكٌ فِي الْمُلْكِ، وَلَمْ يَكُنْ لَهُ وَلِيٌّ مِنَ الذَّلِّ، وَكَبْرُهُ تَكْبِيرًا».

رواه الطبراني، والحاكم (٥٠٩/١) وقال: صحيح الإسناد.

٢٨٤٣- (ضعيف) وَرَوَى الْأَصْبَهَانِيُّ عَنْ إِبْرَاهِيمَ، يَغْنِي ابْنُ الْأَعْتَمِرِ قَالَ: سَمِعْتُ الْفَضِيلَ يَقُولُ: إِنَّ رَجُلًا عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ أَسْرَهُ الْعَدُوَّ، فَأَرَادَ أَبُوهُ أَنْ يَقْدِرَهُ فَأَبَوْا عَلَيْهِ إِلَّا بِشَيْءٍ كَثِيرٍ لَمْ يَطْفِئْ فَشَكَا ذَلِكَ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ فَقَالَ: «اكْتُبْ إِلَيْهِ فَلْيَكْثِرْ مِنْ قَوْلِهِ: تَوَكَّلْتُ عَلَى الْحَيِّ الَّذِي لَا

يَمُوتُ، وَالْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي لَمْ يَتَّخِذْ وَلَدًا، إِلَى آخِرِهَا قَالَ: فَكَتَبَ بِهَا الرَّجُلُ إِلَى ابْنِهِ، فَجَعَلَ يَقُولُهَا، فَفَعَلَ الْعَدُوُّ عَنْهُ فَاسْتَأْذَنَ أَرْبَعِينَ بَعِيرًا، فَقَدِمَ وَقَدِمَ بِهَا إِلَى أَبِيهِ.

قال الحافظ: وهذا معضل، وتقدم في باب: لا حول ولا قوة إلا بالله العلي العظيم. وعن مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ عليه السلام قَالَ: جَاءَ مَالِكُ الْأَشْجَعِيُّ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ فَقَالَ: أَمِيرُ أُنْثَى عَوْفٍ، فَقَالَ لَهُ: «ارسل إليه أن رسول الله ﷺ يأمر أن تكثر من قول: لا حول ولا قوة إلا بالله». فذكر الحديث.

١٨- الزهيب من اليمين الكاذبة الغموس

٢٨٤٤- عَنْ ابْنِ مَسْعُودٍ رضي الله عنه أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: «مَنْ خَلَفَ عَلَى مَالِ امْرِئٍ مُسْلِمٍ بَغْيًا حَقَّهُ لَقِيَ اللَّهَ وَهُوَ عَلَيْهِ غَضَبَانٌ». قَالَ عَبْدُ اللَّهِ: ثُمَّ قرأ علينا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مِصْدَاقَهُ مِنْ كِتَابِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ: «إِنَّ الَّذِينَ يَشْتَرُونَ بِعَهْدِ اللَّهِ وَأَيْمَانِهِمْ ثَمَنًا قَلِيلًا» [آل عمران: ٧٧] إِلَى آخِرِ الْآيَةِ.

زاد في رواية بمعناه قال: فَدَخَلَ الْأَشْعَثُ بْنُ قَيْسٍ الْكِنْدِيُّ، فَقَالَ: مَا يُحَذِّرُكُمْ أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ؟ فَقَالَ: كَذَا وَكَذَا، قَالَ: صدق أبو عبد الرحمن، وَكَانَ بَيْنِي وَبَيْنَ رَجُلٍ خُصُومَةٌ فِي بَنِي، فَاخْتَصَمْنَا إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «شَاهِدَاكَ أَوْ يَمِينُهُ». فُلْتُ: إِذَا خَلَفْتُ وَلَا يُبَالِي، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ خَلَفَ عَلَى يَمِينٍ صَبْرَ يَقْطَعُ بِهَا مَالِ امْرِئٍ مُسْلِمٍ هُوَ فِيهَا فَاجِرٌ لَقِيَ اللَّهَ وَهُوَ عَلَيْهِ غَضَبَانٌ»، وَتَوَلَّى: «إِنَّ الَّذِينَ يَشْتَرُونَ بِعَهْدِ اللَّهِ وَأَيْمَانِهِمْ ثَمَنًا قَلِيلًا». إِلَى آخِرِ الْآيَةِ.

رواه البخاري (٦٦٧٦، ٦٦٧٧)، ومسلم (١١٠)، وأبو داود (٣٢٤٢)، والترمذي (١٢٦٩)، وابن ماجه (٢٣٢٣) مختصراً.

٢٨٤٥- وَعَنْ وَائِلِ بْنِ حُجْرٍ رضي الله عنه قَالَ: جَاءَ رَجُلٌ مِنْ حَضْرَمَوْتٍ، وَرَجُلٌ مِنْ كِنْدَةَ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ، فَقَالَ الْحَضْرَمِيُّ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، إِنَّ هَذَا قَدْ عَلَيَّنِي عَلَى أَرْضٍ كَانَتْ لَابِي، فَقَالَ الْكِنْدِيُّ: هِيَ أَرْضِي فِي يَدِي أَرْضُهَا لَيْسَ لَهُ فِيهَا حَقٌّ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ لِلْحَضْرَمِيِّ: «أَلَاكَ يَمِينُهُ؟» قَالَ: لَا، قَالَ: «فَلَاكَ يَمِينُهُ». قَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنَّ الرَّجُلَ فَاجِرٌ لَا يُبَالِي عَلَى مَا خَلَفَ عَلَيْهِ، وَلَيْسَ يَتَوَرَّعُ عَنْ شَيْءٍ، فَقَالَ: «لَيْسَ لَكَ مِنْهُ إِلَّا يَمِينُهُ»، فَانْطَلَقَ لِيُخْلِفَ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ لَمَّا أَدْبَرَ: «لَئِنْ خَلَفَ عَلَى مَالٍ لِيَأْكُلَهُ ظُلْمًا

لَيَلْقَيْنَ اللَّهَ وَهُوَ عَنْهُ مُعْرِضٌ».

رواه مسلم (١٣٩)، وأبو داود (٣٢٤٥)، والترمذي (١٣٤٠).

٢٨٤٦- (ضعيف) وَعَنْ الْأَشْعَثِ بْنِ قَيْسٍ رضي الله عنه أَنَّ رَجُلًا مِنْ كِنْدَةَ، وَآخَرَ مِنْ حَضْرَمَوْتٍ اخْتَصَمَا إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فِي أَرْضٍ مِنَ الْيَمَنِ فَقَالَ الْحَضْرَمِيُّ: يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنَّ أَرْضِي اغْتَصَبَتْهَا أَبُو هَذَا، وَهِيَ فِي يَدِي قَالَ: «هَلْ لَكَ يَمِينٌ؟» قَالَ: لَا، وَلَكِنْ أَحْلَفُهُ، وَاللَّهُ مَا يَعْلَمُ أَنَّهَا أَرْضِي اغْتَصَبَتْهَا أَبُوهُ فَتَهَيَّأَ الْكِنْدِيُّ لِلْيَمَنِ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لَا يَمْتَنِعُ أَحَدٌ مَالًا بَيْنَيْنِ إِلَّا لَقِيَ اللَّهَ وَهُوَ أَجْذَمٌ»، فَقَالَ الْكِنْدِيُّ: هِيَ أَرْضُهُ.

رواه أبو داود (٣٢٤٤)، واللفظ له، وابن ماجه (٢٣٢٣) مختصراً، قال: «مَنْ خَلَفَ عَلَى يَمِينٍ يَقْطَعُ بِهَا مَالِ امْرِئٍ مُسْلِمٍ هُوَ فِيهَا فَاجِرٌ لَقِيَ اللَّهَ أَجْذَمٌ». (ضعيف)

٢٨٤٧- وَعَنْ أَبِي مُوسَى رضي الله عنه قَالَ: اخْتَصَمَ رَجُلَانِ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ فِي أَرْضٍ أَحَدُهُمَا مِنْ حَضْرَمَوْتٍ. قَالَ: فَجَعَلَ يَمِينُ أَحَدِهِمَا فَضْجُ الْآخَرِ. قَالَ: إِذَا يَذْهَبُ بِأَرْضِي، فَقَالَ: «إِنَّ هُوَ اقْطَعَهَا بِيَمِينِهِ ظُلْمًا كَانَ مِنْهُ لَا يَنْظُرُ اللَّهُ إِلَيْهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ، وَلَا يُزَكِّيهِ وَلَهُ عَذَابُ أَلِيمٍ». قَالَ: وَوَرَعَ الْآخَرَ فَرُدَّهَا.

رواه أحمد (٣٩٤/٤)، بإسناد حسن، وأبو يعلى والبخاري في الكبير. ورواه أحمد أيضاً بنحوه من حديث عدي بن عميرة إلا أنه قال: خَاصَمَ رَجُلٌ مِنْ كِنْدَةَ يَقَالُ لَهُ: امْرُؤُ الْقَيْسِ بْنُ عَابِسٍ رَجُلًا مِنْ حَضْرَمَوْتٍ، فَذَكَرَهُ. ورواه ثقات.

قال الحافظ عبد العظيم: وقد وردت هذه القصة من غير ما وجوه، ولما ذكرناه كفاية.

«ورع»: بكسر الراء أي تخرج من الإثم، وكف عما هو قاصد، ويحتمل أنه بفتح الراء أي جبن، وهو بمعنى ضمها أيضاً، والأول أظهر.

٢٨٤٨- وَعَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو بْنِ الْعَاصِي رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «الْكِبَايَرُ: الْإِشْرَاكُ بِاللَّهِ، وَعُقُوقُ الْوَالِدَيْنِ، وَالْيَمِينُ الْغُمُوسُ».

وفي رواية أَنَّ أَعْرَابِيًّا جَاءَ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ، فَقَالَ: يَا

ﷺ قَالَ: «الْيَمِينُ الْفَاجِرَةُ تُذْهِبُ الْمَالَ، أَوْ تَذْهَبُ بِالْمَالِ». رواه الزوار (كشف الاستار ١٣٤٥) وإسناده صحيح لو صح سماع أبي سلمة من أبيه عبد الرحمن بن عوف.

٢٨٥٣- وَرَوَى عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ﷺ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لَيْسَ مِمَّا عَصِيَ اللَّهُ بِهِ هُوَ أَغْجَلُ عِقَاباً مِنَ الْبَغْيِ، وَمَا مِنْ شَيْءٍ أَطْيَعَ لِلَّهِ فِيهِ أَسْرَعُ ثَوَاباً مِنَ الصَّلَاةِ، وَالْيَمِينِ الْفَاجِرَةِ تَدْعُ الدَّيَارَ بِلَاقِعٍ». رواه البيهقي (شعب الإيمان ٤٨٤٢).

٢٨٥٤- وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَيضاً ﷺ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ لَقِيَ اللَّهَ لَا يُشْرِكُ بِهِ شَيْئاً، وَأَدَّى زَكَاةَ مَالِهِ طَيِّبَةً بِهَا نَفْسُهُ مُحْتَسِباً، وَسَمِعَ وَأَطَاعَ فَلَهُ الْجَنَّةُ، أَوْ دَخَلَ الْجَنَّةَ، وَخَمْسَ لَيْسَ لَهُنَّ كَفَّارَةٌ: الشُّرْكُ بِاللَّهِ، وَقَتْلُ النَّفْسِ بِغَيْرِ حَقٍّ، وَبُهْتٌ مُؤْمِنٍ، وَالْفِرَارُ مِنَ الرَّحْمَنِ، وَتَمِينٌ صَابِرَةً يَقْتَطِعُ بِهَا مَالاً بِغَيْرِ حَقٍّ». رواه أحمد (٣٦٢/٢)، وفيه بقیة ولم یصرح بالسماع.

٢٨٥٥- وَعَنْ عِمْرَانَ بْنِ حُصَيْنٍ ﷺ عَنْ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «مَنْ حَلَفَ عَلَى يَمِينٍ مَصْبُورَةٍ كَاذِبَةٍ فَلْيَتَّبِعُوا مَقْعَدَهُ مِنَ النَّارِ».

رواه أبو داود، والحاكم (٢٩٤/٤) وقال: صحيح على شرطهما. قال الخطابي: اليمين المصبورة هي اللازمة لصاحبها من جهة الحكم فيصير من أجلها إلى أن يمسي، وهي بين الصبر، وأصل الصبر الحبس، ومنه قولهم: قتل فلان صبراً، أي حبساً على القتل، وقهراً عليه.

٢٨٥٦- وَعَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ ثَعْلَبَةَ أَنَّهُ أَتَى عَبْدَ الرَّحْمَنِ بْنَ كَعْبٍ بْنَ مَالِكٍ ﷺ وَهُوَ فِي إِزَارٍ خَزٍّ ذِي طَاقٍ خَلِقٍ قَدْ تَنَبَّأَ بِهِ وَهُوَ أَعْمَى يُقَادُ قَالَ: فَسَلَّمْتُ عَلَيْهِ فَقَالَ: هَلْ سَمِعْتَ أَبَاكَ يُحَدِّثُ بِحَدِيثٍ؟ قُلْتُ: لَا أَذْهَبُ. قَالَ سَمِعْتُ أَبَاكَ يَقُولُ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «مَنْ أَقْطَعَ مَالَ امْرِئٍ مُسْلِمٍ يَمِينٍ كَاذِبَةٍ كَانَتْ نُكَّةً سَوْدَاءَ فِي قَلْبِهِ لَا يُغَيِّرُهَا شَيْءٌ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ».

رواه الحاكم (٢٩٤/٤)، وقال: صحيح الإسناد.

رَسُولُ اللَّهِ مَا الْكِبَائِرُ؟ قَالَ: «الْإِشْرَاكُ بِاللَّهِ»، قَالَ: ثُمَّ مَاذَا؟ قَالَ: «الْيَمِينُ الْغُمُوسُ». قَالَ: وَمَا الْيَمِينُ الْغُمُوسُ؟ قَالَ: «الَّذِي يَقْتَطِعُ مَالَ امْرِئٍ مُسْلِمٍ، يَعْنِي يَمِينٌ هُوَ فِيهَا كَاذِبٌ».

رواه البخاري (٦٦٧٥) والزمذني (٣٠٢١) والنسائي (٦٣/٨).

قال الحافظ: سميت اليمين الكاذبة التي يخلفها الإنسان متعمداً يقطع بها مال امرئ مسلم علماً أن الأمر بخلاف ما يخلف. «غموساً»: يفتح العين المعجمة لأنها تغمس الحالف في الإلثم في الدنيا، وفي النار في الآخرة.

٢٨٤٩- وَعَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَنَسٍ ﷺ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مِنْ أَكْبَرِ الْكِبَائِرِ الْإِشْرَاكُ بِاللَّهِ، وَعُقُوقُ الْوَالِدَيْنِ، وَالْيَمِينُ الْغُمُوسُ، وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ لَا يَخْلِفُ رَجُلٌ عَلَى مِثْلِ جَنَاحِ بُعُوضَةٍ إِلَّا كَانَتْ كِبَاءً فِي قَلْبِهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ».

رواه الزمذني (٣٠٢٠) وحسنه الطبراني في الأوسط، وابن حبان في صحيحه (٥٥٣٧)، واللفظ له والبيهقي (شعب الإيمان ٤٨٤٣) إلا أنه قال فيه: «مَا خَلَفَ خَالَفَ بِاللَّهِ يَمِينٌ صَبْرٍ فَأَدْخَلَ فِيهَا مِثْلَ جَنَاحِ بُعُوضَةٍ إِلَّا جُعِلَتْ نُكَّةً فِي قَلْبِهِ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ». وقال الزمذني في حديثه: «مَا خَلَفَ خَالَفَ بِاللَّهِ يَمِينٌ صَبْرٍ، فَأَدْخَلَ فِيهَا مِثْلَ جَنَاحِ بُعُوضَةٍ إِلَّا جُعِلَتْ نُكَّةً فِي قَلْبِهِ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ».

٢٨٥٠- وَعَنْ ابْنِ مَسْعُودٍ ﷺ قَالَ: كُنَّا نَعُدُّ مِنْ الذَّنْبِ الَّذِي لَيْسَ لَهُ كَفَّارَةٌ الْيَمِينُ الْغُمُوسُ. قِيلَ: وَمَا الْيَمِينُ الْغُمُوسُ؟ قَالَ: الرَّجُلُ يَقْتَطِعُ بِيَمِينِهِ مَالَ الرَّجُلِ. رواه الحاكم (٢٩٦/٤)، وقال: صحيح على شرطهما.

٢٨٥١- وَعَنْ الْحَارِثِ بْنِ الْبَرَصَاءِ ﷺ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فِي الْحَجِّ بَيْنَ الْجَمْرَتَيْنِ، وَهُوَ يَقُولُ: «مَنْ أَقْطَعَ مَالَ أَخِيهِ يَمِينٍ فَاجِرَةٍ، فَلْيَتَّبِعُوا مَقْعَدَهُ مِنَ النَّارِ، لِيُتْلَغَ شَاهِدُكُمْ غَايِبُكُمْ مَرَّتَيْنِ، أَوْ ثَلَاثًا».

رواه أحمد (٢٩٥/٤) والحاكم وصححه، واللفظ له، وهو أتم. رواه الطبراني في الكبير (٣٣٣٠)، وابن حبان في صحيحه (٥١٦٥) إلا أنهما قالا: «فَلْيَتَّبِعُوا نَيْتًا فِي النَّارِ».

٢٨٥٢- وَعَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ ﷺ أَنَّ النَّبِيَّ

ذلك أبو عبيد والخطابي، واستشهد بحديث أبي هريرة المقدم، والله أعلم.

٢٨٦٢- (ضعيف) وَعَنْ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنَّمَا الْحَلْفُ حِنْثٌ، أَوْ نَذَمٌ». رواه ابن ماجه (٢١٠٣)، وابن حبان في صحيحه (٤٣٤١) أيضاً.

٢٨٦٣- (ضعيف) وَعَنْ جُبَيْرِ بْنِ مُطْعِمٍ ﷺ: أَنَّهُ اقْتَدَى يَمِينَهُ بِعَشْرَةِ آلَافٍ، ثُمَّ قَالَ: وَرَبَّ الْكَعْبَةِ لَوْ حَلَفْتُ حَلَفْتُ صَادِقًا، وَإِنَّمَا هُوَ شَيْءٌ اقْتَدَيْتُ بِهِ يَمِينِي. رواه الطبراني في الأوسط بإسناد جيد.

وروى فيه أيضاً عن الأشعث بن قيس رضي الله قال: اشترت يميني مرة بستين ألفاً. (ضعيف)

١٩- الزهيب من الربا

٢٨٦٤- عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ﷺ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «اجْتَنِبُوا السَّيِّئَاتِ الْمُؤَبَّاتِ». قَالُوا: يَا رَسُولَ اللَّهِ وَمَا هُنَّ؟ قَالَ: «الشُّرْكُ بِاللَّهِ، وَالسَّحَرُ، وَقَتْلُ النَّفْسِ الَّتِي حَرَّمَ اللَّهُ إِلَّا بِالْحَقِّ، وَآكُلُ الرِّبَا، وَآكُلُ مَالِ الْيَتِيمِ، وَالتَّوَلَّى يَوْمَ الزُّحْفِ، وَقَذْفُ الْمُحْصَنَاتِ الْغَافِلَاتِ الْمُؤْمِنَاتِ».

رواه البخاري (٢٧٦٦)، ومسلم (٨٩)، وأبو داود (٢٨٧٤)، والنسائي (٢٥٧/٦).
«المؤبات»: المهلكات.

٢٨٦٥- وَعَنْ سَمُرَةَ بْنِ جُنْدَبٍ ﷺ قَالَ: قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «رَأَيْتُ اللَّيْلَةَ رَجُلَيْنِ أَتْيَانِي، فَأَخْرَجَانِي إِلَى أَرْضٍ مُقَدَّسَةٍ، فَانْطَلَقْنَا حَتَّى أَتَيْنَا عَلَى نَهْرٍ مِنْ دَمٍ فِيهِ رَجُلٌ قَائِمٌ، وَعَلَى شَطِّ النَّهْرِ رَجُلٌ بَيْنَ يَدَيْهِ حِجَارَةٌ، فَأَقْبَلَ الرَّجُلُ الَّذِي فِي النَّهْرِ، فَلِذَا أَرَادَ أَنْ يَخْرُجَ رَمَى الرَّجُلُ بِحَجَرٍ فِي فِيهِ فَرْدَةٌ حَيْثُ كَانَ فَجَعَلَ كَلِمًا جَاءَ لِيَخْرُجَ رَمَى فِي فِيهِ بِحَجَرٍ فَيَرْجِعُ كَمَا كَانَ، فَقُلْتُ: مَا هَذَا الَّذِي رَأَيْتُهُ فِي النَّهْرِ؟ قَالَ: أَكِلُ الرِّبَا».

رواه البخاري (١٣٨٦) و٢٧٩١ و٤٠٤٧ هكذا في البيوع مختصراً، وتقديم في ترك الصلاة مطوّلاً.

٢٨٥٧- وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ﷺ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنَّ اللَّهَ جَلَّ ذِكْرُهُ أَذَنٌ لِي أَنْ أُحَدِّثَ عَنْ دِيكَ قَدْ فَرَّقَتْ رِجْلَاهُ الْأَرْضَ وَعُنْفُ مَيْمَنِي تَحْتَ الْعَرْشِ، وَهُوَ يَقُولُ: سُبْحَانَكَ مَا أَعْظَمَكَ رَبُّنَا، فَيُرَدُّ عَلَيْهِ: مَا عَلِمَ ذَلِكَ مَنْ حَلَفَ بِي كَاذِبًا».

رواه الطبراني بإسناد صحيح، والحاكم (٢٩٧/٤) وقال: صحيح الإسناد.

٢٨٥٨- وَعَنْ جَابِرِ بْنِ عَتِيكٍ ﷺ أَنَّهُ سَمِعَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «مَنْ اقْتَطَعَ مَالَ امْرِئٍ مُسْلِمٍ بِيَمِينِهِ حَرَّمَ اللَّهُ عَلَيْهِ الْجَنَّةَ، وَأَوْجَبَ لَهُ النَّارَ». قِيلَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ وَإِنْ كَانَ شَيْئًا يَسِيرًا. قَالَ: «وَإِنْ كَانَ سَوَاكَا».

رواه الطبراني في الكبير، واللفظ له، والحاكم (٢٩٥/٤) وقال: صحيح الإسناد.

٢٨٥٩- وَعَنْ أَبِي أُمَامَةَ إِيَّاسِ بْنِ ثَعْلَبَةَ الْحَارِثِيِّ ﷺ أَنَّهُ سَمِعَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «مَنْ اقْتَطَعَ حَقَّ امْرِئٍ مُسْلِمٍ بِيَمِينِهِ، فَقَدْ أَوْجَبَ لَهُ النَّارَ، وَحَرَّمَ عَلَيْهِ الْجَنَّةَ»، قَالُوا: وَإِنْ كَانَ شَيْئًا يَسِيرًا يَا رَسُولَ اللَّهِ؟ فَقَالَ: «وَإِنْ كَانَ قَضِيًّا مِنْ أَرَاكٍ».

رواه مسلم (١٣٧)، والنسائي (٢٤٦/٨) وابن ماجه (٢٣٢٤).
ورواه مالك (الموطأ ٧٢٧/٢) إلا أنه كرّر: «وَإِنْ كَانَ قَضِيًّا مِنْ أَرَاكٍ ثَلَاثًا».

٢٨٦٠- وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ﷺ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لَا يَحْلِفُ عِنْدَ هَذَا الْمُتَبَرِّعِ عَبْدٌ، وَلَا أَمَةٌ عَلَى يَمِينٍ أَيْمَةٍ، وَلَوْ عَلَى سِوَاكَ رَطْبٍ إِلَّا وَجِبَتْ لَهُ النَّارُ».

رواه ابن ماجه (٢٣٢٦) بإسناد صحيح.

٢٨٦١- وَعَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ حَلَفَ عَلَى يَمِينٍ أَيْمَةٍ عِنْدَ قَبْرِي هَذَا فَلْيَتَبَوَّأْ مَقْعَدَهُ مِنَ النَّارِ، وَلَوْ عَلَى سِوَاكَ أَخْضَرَ».

رواه ابن ماجه (٢٣٢٥)، واللفظ له، وابن حبان في صحيحه (٤٣٥٣) لم يذكر السواك.

قال الحافظ: كانت اليمين على عهد رسول الله ﷺ عند المنبر، ذكر

٢٨٦٦- وَعَنْ ابْنِ مَسْعُودٍ رضي الله عنه قَالَ: لَعَنَ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم آكِلَ الرِّبَا وَمُؤْكِلَهُ.

رواه مسلم (١٥٩٧) والنسائي (١٤٧/٨)، ورواه أبو داود (٣٣٣٣)، والترمذي (١٢٠٦) وصححه، وابن ماجه (٢٢٧٧)، وابن حبان في صحيحه (٥٠٠٣)، كلهم من رواية عبد الرحمن بن عبد الله بن مسعود عن أبيه، ولم يسمع منه وزادوا فيه: وشاهدني وكتبت.

٢٨٦٧- وَعَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: لَعَنَ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم آكِلَ الرِّبَا، وَمُؤْكِلَهُ، وَكَاتِبَهُ، وَشَاهِدَيْهِ، وَقَالَ: «هُمْ سَوَاءٌ». رواه مسلم (١٥٩٨) وغيره.

٢٨٦٨- وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم: «الْكَبَايِرُ سَبْعٌ: أَوْلَهُنَّ الْإِشْرَاكُ بِاللَّهِ، وَقَتْلُ النَّفْسِ بِغَيْرِ حَقِّهَا، وَأَكْلُ الرِّبَا، وَأَكْلُ مَالِ الْيَتِيمِ، وَفِرَارُ يَوْمِ الزَّحْفِ، وَقَذْفُ الْمُحْصَنَاتِ، وَالْإِنْتِقَالُ إِلَى الْأَعْرَابِ بَعْدَ هِجْرَتِهِ». رواه البزار (الكشف ١٠٩) من رواية عمرو بن أبي شيبه، ولا بأس به في المتابعات.

٢٨٦٩- وَعَنْ عَوْنِ بْنِ أَبِي جَحْفَةَ عَنْ أَبِيهِ رضي الله عنه قَالَ: لَعَنَ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم الْوَاشِئَةَ وَالْمُسْتَوْشِمَةَ، وَآكِلَ الرِّبَا، وَمُؤْكِلَهُ، وَنَهَى عَنْ ثَمَنِ الْكَلْبِ وَكَسْبِ الْبَغِيِّ، وَلَعَنَ الْمُصَوِّرِينَ. رواه البخاري (٢٢٣٨)، وأبو داود (٣٤٨٣).

قال الحافظ: واسم أبي جحيفة، وهب بن عبد الله السوائي.

٢٨٧٠- وَعَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ رضي الله عنه قَالَ: آكِلُ الرِّبَا، وَمُؤْكِلُهُ، وَشَاهِدَاهُ، وَكَاتِبَاهُ إِذَا عَلِمُوا بِهِ، وَالْوَاشِئَةَ وَالْمُسْتَوْشِمَةَ لِلْحَسَنِ، وَلَاوِي الصَّدَقَةِ، وَالْمُرْتَدُّ أَعْرَابِيًّا بَعْدَ الْهِجْرَةِ مَلْعُونُونَ عَلَى لِسَانِ مُحَمَّدٍ صلى الله عليه وسلم.

رواه أحمد (٤٠٩/١)، وأبو يعلى، وابن خزيمة (٢٢٥٠)، وابن حبان (١١٥٤) موارد) في صحيحهما. وزاد في آخره: يَوْمَ الْقِيَامَةِ. قال الحافظ: رَوَاهُ كُلُّهُمْ عَنِ الْخَارِثِ، وَهُوَ الْأَعْوَرُ عَنْ ابْنِ مَسْعُودٍ إِلَّا ابْنَ خُزَيْمَةَ فَإِنَّهُ رَوَاهُ عَنْ مَسْرُوقٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ.

٢٨٧١- (ضعيف جداً) وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه عَنِ

النَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم قَالَ: «أَرْبَعٌ حَقٌّ عَلَى اللَّهِ أَنْ لَا يُدْخِلَهُمُ الْجَنَّةَ، وَلَا يُدْفِنَهُمْ نَعِيمًا: مُدْمِنُ الْخَمْرِ، وَآكِلُ الرِّبَا، وَآكِلُ مَالِ الْيَتِيمِ بِغَيْرِ حَقٍّ، وَالْعَاقُ لَوَالِدَيْهِ».

رواه الحاكم (٣٧/٢) عن إبراهيم بن خثيم بن عراك، وهو وإيه عن أبيه عن جده عن أبيه، وقال: صحيح الإسناد.

٢٨٧٢- وَعَنْ عَبْدِ اللَّهِ، يَغْنِي ابْنُ مَسْعُودٍ رضي الله عنه عَنِ النَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم قَالَ: «الرِّبَا ثَلَاثٌ وَسَبْعُونَ بَابًا أَيْسَرُهَا مِثْلُ أَنْ يَنْكِحَ الرَّجُلُ أُمَّهُ».

رواه الحاكم (٣٧/٢) وقال: صحيح على شرط البخاري ومسلم، ورواه البيهقي (شعب الإيمان ٥٥١٩) من طريق الحاكم، ثم قال: هذا إسناد صحيح، والمثل منكر بهذا الإسناد، ولا أعلمه إلا وهماً، وكأنه دخل لبعض رواته إسناد في إسناد.

٢٨٧٣- وَعَنْهُ رضي الله عنه أَنَّ النَّبِيَّ صلى الله عليه وسلم قَالَ: «الرِّبَا بَضْعٌ وَسَبْعُونَ بَابًا، وَالشَّرْكَ مِثْلُ ذَلِكَ».

رواه البزار (كشف الاستار ٩١)، ورواه رواة الصحيح، وهو عند ابن ماجه (٢٢٧٥) بإسناد صحيح باختصار: «وَالشَّرْكَ مِثْلُ ذَلِكَ».

٢٨٧٤- وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم: «الرِّبَا سَبْعُونَ بَابًا أَذْنَاهَا كَالَّذِي يَقَعُ عَلَى أُمِّهِ».

رواه البيهقي (شعب الإيمان ٥٥٢٠) بإسناد لا بأس به، ثم قال: غريب بهذا الإسناد، وإنما يعرف بعد الله بن زياد عن عكرمة، يعني ابن عمار قال: وعبد الله بن زياد هذا منكر الحديث.

٢٨٧٥- (ضعيف) وَعَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سَلَامٍ رضي الله عنه عَنِ رَسُولِ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم قَالَ: «الذَّرْهَمُ يُصَيِّبُهُ الرَّجُلُ مِنَ الرِّبَا أَعْظَمُ عِنْدَ اللَّهِ مِنْ ثَلَاثَةِ وَثَلَاثِينَ زَنْبِيهَا فِي الْإِسْلَامِ».

رواه الطبراني في الكبير من طريق عطاء الخراساني عن عبد الله، ولم يسمع منه. وَرَوَاهُ ابْنُ أَبِي الدُّنْيَا وَابْنُ أَبِي الدُّنْيَا وَغَيْرُهُمَا مُتَّفَقًا عَلَى عَبْدِ اللَّهِ، وَهُوَ الصَّحِيحُ.

وَلَفْظُ الْمُتَّفَقِ فِي أَخِي طَرَفٍ. قَالَ عَبْدُ اللَّهِ: الرِّبَا آثَانٌ وَسَبْعُونَ حُبًّا أَصْفَرُهَا حُبًّا كَمَنْ أَتَى أُمَّهُ فِي الْإِسْلَامِ، وَدَرَّهَمٌ مِنَ الرِّبَا أَشَدُّ مِنْ بَضْعٍ وَثَلَاثِينَ زَنْبِي. قَالَ: وَتَأَذَّنَ اللَّهُ بِالْقِيَامِ لِلْبَرِّ وَالْفَاجِرِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ إِلَّا آكِلَ الرِّبَا، فَإِنَّهُ لَا يَقْسُومُ إِلَّا كَمَا يَقْسُومُ الَّذِي يَتَخَبَّطُهُ الشَّيْطَانُ مِنَ الْمَسِّ (ضعيف)

رواه الطبراني في الأوسط من رواية عمر بن راشد، وقد وثق.

٢٨٨١- وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «الرَّبَا سَعُونُ حُبًّا، أَسْرُهَا أَنْ يَنْكِحَ الرَّجُلُ أُمَّهُ».

رواه ابن ماجه (٢٢٧٤) والبيهقي (شعب الإيمان ٥٥٢٢) كلاهما عن أبي معشر، وقد وثق عن سعيد المقبري عنه، ورواه ابن أبي الدنيا عن عبد الله بن سعيد وهو واه عن أبيه عن أبي هريرة، وتقدم بنحوه. «الحوب»: يضم الحاء المهملة، وفتحها: هو الإثم.

٢٨٨٢- وَعَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رضي الله عنهما قَالَ: نَهَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَنْ تُشْتَرَى الثَّمَرَةُ حَتَّى تَطْعَمَ، وَقَالَ: «إِذَا ظَهَرَ الزَّنَا وَالرَّبَا فِي قَرْيَةٍ فَقَدْ أَحْلَوْا بِأَنْفُسِهِمْ عَذَابَ اللَّهِ».

رواه الحاكم (٣٧/٢)، وقال: صحيح الإسناد.

٢٨٨٣- وَعَنْ ابْنِ مَسْعُودٍ رضي الله عنه ذَكَرَ حَدِيثًا عَنْ النَّبِيِّ ﷺ وَقَالَ فِيهِ: «مَا ظَهَرَ فِي قَوْمٍ الزَّنَا وَالرَّبَا إِلَّا أَحْلَوْا بِأَنْفُسِهِمْ عَذَابَ اللَّهِ».

رواه أبو يعلى (المسند ٤٩٨١) بإسناد جيد.

٢٨٨٤- (ضعيف) وَعَنْ عَمْرِو بْنِ الْعَاصِ رضي الله عنهما قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «مَا مِنْ قَوْمٍ يَظْهَرُ فِيهِمُ الرَّبَا إِلَّا أَخَذُوا بِالسِّنَةِ، وَمَا مِنْ قَوْمٍ يَظْهَرُ فِيهِمُ الرَّمَا إِلَّا أَخَذُوا بِالرُّعْبِ».

رواه أحمد (٢٠٥/٤) بإسناد فيه نظر.

«السنة»: العام المقطع، سواء نزل فيه غيث أو لم ينزل.

٢٨٨٥- (ضعيف) وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «رَأَيْتُ لَيْلَةً أُسْرِيَ بِي لَمَّا انْتَهَيْتُنَا إِلَى السَّمَاءِ السَّابِعَةِ فَظَهَرْتُ فَوْقِي، فَلِذَا أَنَا بِرَعْدٍ وَرُوقٍ وَصَوَاعِقٍ. قَالَ: فَأَتَيْتُ عَلَى قَوْمٍ يُطُونُهُمْ كَالْيُوتِ فِيهَا الْحَيَاتُ تَرَى مِنْ خَارِجِ بُطُونِهِمْ، قُلْتُ: يَا جَبْرِيلُ مَنْ هَؤُلَاءِ؟ قَالَ: هَؤُلَاءِ أَكَلَةُ الرَّبَا».

رواه أحمد (٣٥٣/٢) في حديث طويل، وابن ماجه (٢٢٧٣) مختصراً والأصبهاني (الزهيب والزهيب ٦٤٧ و١٣٧٧) كلهم من رواية علي بن

٢٨٧٦- وَرَوَى أَحْمَدُ بِإِسْنَادٍ جَيِّدٍ عَنْ كَعْبِ الْأَحْبَارِ قَالَ: لَأَنْ أَرْنِي ثَلَاثًا وَثَلَاثِينَ رَنْبَةً أَحَبُّ إِلَيَّ مِنْ أَنْ أَكُلَ دِرْهَمَ رِبَا، يَعْلَمُ اللَّهُ أَنِّي أَكَلْتُهُ حِينَ أَكَلْتُهُ رِبَاً.

٢٨٧٧- وَعَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ حَنْظَلَةَ غَسِيلِ الْمَلَائِكَةِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «دِرْهَمٌ رِبَاً يَأْكُلُهُ الرَّجُلُ وَهُوَ يَعْلَمُ أَشَدُّ مِنْ سِتَّةٍ وَثَلَاثِينَ رَنْبَةً».

رواه أحمد (٢٢٥/٥) والطبراني في الكبير، ورجال أحمد رجال الصحيح.

قال الحافظ: حَنْظَلَةُ وَالِدُ عَبْدِ اللَّهِ، لَقِبَ بِغَسِيلِ الْمَلَائِكَةِ لِأَنَّهُ كَانَ يَوْمَ أَخْبَرَنَا، وَقَدْ غَسَلَ أَخَذَ شَقِي رَأْسِهِ، فَلَمَّا سَمِعَ الْهَيْعَةَ خَرَجَ فَاسْتَشْهَدَ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لَقَدْ رَأَيْتُ الْمَلَائِكَةَ تَعْسَلُهُ».

٢٨٧٨- وَرَوَى عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ رضي الله عنه قَالَ: خَطَبَنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَذَكَرَ أَمْرَ الرَّبَا، وَعَظَّمْ شَأْنَهُ، وَقَالَ: «إِنَّ الدَّرْهَمَ يُصِيبُهُ الرَّجُلُ مِنَ الرَّبَا أَعْظَمُ عِنْدَ اللَّهِ فِي الْخَطِيئَةِ مِنْ سِتٍّ وَثَلَاثِينَ رَنْبَةً يَزِينُهَا الرَّجُلُ، وَإِنْ أَرَسَى الرَّبَا عَرَضُ الرَّجُلِ الْمُسْلِمِ».

رواه ابن أبي الدنيا (الغيبة والنسيمة ٦٣) في كتاب ذم الغيبة والبيهقي (شعب الإيمان ٥٥٢٣).

٢٨٧٩- (ضعيف) وَرَوَى عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رضي الله عنهما قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ أَغَان ظَالِمًا بِبَاطِلٍ لِيُدْحِضَ بِهِ حَقًّا فَقَدْ بَرِئَ مِنْ ذِمَّةِ اللَّهِ وَذِمَّةِ رَسُولِهِ وَمَنْ أَكَلَ دِرْهَمًا مِنْ رِبَا فَهُوَ مِثْلُ ثَلَاثَةِ وَثَلَاثِينَ رَنْبَةً، وَمَنْ نَبَتَ لَحْمُهُ مِنْ سُحْتٍ فَالْتَّارُ أَوْلَى بِهِ».

رواه الطبراني في الصغير والأوسط والبيهقي (شعب الإيمان ٦٧١٥) لم يذكر: مَنْ أَغَان ظَالِمًا، وَقَالَ: «إِنَّ الرَّبَا نِفٌ وَسَعُونُ بَابٌ أَهْوَنُهُنَّ بَابًا مِنْ أَتَى أُمَّهُ فِي الْإِسْلَامِ، وَدِرْهَمٌ مِنْ رِبَا أَشَدُّ مِنْ خَمْسِ وَثَلَاثِينَ رَنْبَةً».

الحديث. (ضعيف)

٢٨٨٠- وَعَنْ الْبَرَاءِ بْنِ عَازِبٍ رضي الله عنه قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «الرَّبَا اثْنَانِ وَسَبْعُونَ بَابًا أَذْنَاهَا مِثْلُ إِبْتِانِ الرَّجُلِ أُمُّهُ، وَإِنْ أَرَسَى الرَّبَا اسْتَطَالَتْ الرَّجُلِ فِي عَرَضِ أَخِيهِ».

زيد، عن أبي الصلت، عن أبي هريرة.

٢٨٩٠ - (موضوع) ورواه والأصبهاني (الترغيب

والترهيب ١٣٧٤) من حديث أنس، ولفظه: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «يَأْتِي أَكْلُ الرِّبَا يَوْمَ الْقِيَامَةِ مُحْبِلًا يَجْرُ ثَمِيهِ». ثُمَّ قَرَأَ: ﴿لَا يَقُومُونَ إِلَّا كَمَا يَقُومُ الَّذِي يَتَخَبَّطُهُ الشَّيْطَانُ مِنَ الْمَسِّ﴾.

قال الأصبهاني (الترغيب والترهيب ١٣٧٤): «المعبل»: المجنون.

٢٨٩١ - وَعَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ ﷺ عَنِ النَّبِيِّ

ﷺ قَالَ: «مَا أَحَدٌ أَكْثَرَ مِنَ الرِّبَا إِلَّا كَانَ عَاقِبَةُ أَمْرِهِ إِلَى قِلَّةٍ».

رواه ابن ماجه (٢٢٧٩)، والحاكم (٣٧/٢) وقال: صحيح الإسناد، وفي لفظ له قال: «الربا وإن كثر، فإِنَّ عَاقِبَتَهُ إِلَى قِلَّةٍ». وقال فيه أيضا: صحيح الإسناد.

٢٨٩٢ - (ضعيف) وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ﷺ قَالَ: قَالَ

رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لَيَأْتِيَنَّ عَلَى النَّاسِ زَمَانٌ لَا يَنْقُصُ مِنْهُمْ أَحَدٌ إِلَّا أَكَلَ الرِّبَا فَمَنْ لَمْ يَأْكُلْهُ أَصَابَهُ مِنْ غَبَارِهِ».

رواه أبو داود (٣٣٣١) وابن ماجه (٢٢٧٨) كلاهما من رواية الحسن عن أبي هريرة، واختلف في سماعه، والجمهور على أنه لم يسمع منه.

٢٨٩٣ - وَرَوَى عَنْ عُبَادَةَ بْنِ الصَّامِتِ ﷺ عَنْ

رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ لَيَبْسُتَنَّ أَنْسَاسٌ مِنْ أُمِّي عَلَى أَنْسَرٍ، وَيَطْبَرُ وَلَعِبٍ، وَلَهْوٍ، فَيُصْبِحُوا قِرْدَةً وَخَنَازِيرَ، يَأْكُلُونَ مِنَ الْمَحَارِمِ وَاتِّخَاذِهِمُ الْقَيْنَاتِ وَشُرْبِهِمُ الْخَمْرِ، وَيَأْكُلُهُمُ الرِّبَا، وَلَيْسَهُمُ الْخَرِيرُ».

رواه عبد الله ابن الإمام أحمد في زوائده (٣٢٩/٥).

٢٨٩٤ - (ضعيف) وَرَوَى عَنْ أَبِي أُمَامَةَ ﷺ عَنْ

النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «يَبْسُتُ قَوْمٌ مِنْ هَذِهِ الْأُمَّةِ عَلَى طَعْمٍ، وَشُرْبٍ، وَلَهْوٍ، وَلَعِبٍ، فَيُصْبِحُونَ قَدْ مُسِّخُوا قِرْدَةً وَخَنَازِيرَ، وَلَيْسَ لَهُمْ خَسَفٌ، وَقَدْ خَسَفَ حَتَّى يُصْبِحَ النَّاسُ، فَيَقُولُونَ: خَسِفَ اللَّيْلَةُ بَيْنِي فُلَانٌ، وَخَسِفَ اللَّيْلَةُ بِدَارِ فُلَانٍ، وَلَتَرْسُلَنَّ عَلَيْهِمْ حِجَارَةٌ مِنَ السَّمَاءِ كَمَا أُرْسِلَتْ عَلَى قَوْمٍ لَوْطٍ عَلَى قَبَائِلَ فِيهَا، وَعَلَى دُورٍ بِشَرِبِهِمُ الْخَمْرَ،

٢٨٨٦ - (ضعيف جداً) وَرَوَى الْأَصْبَهَانِيُّ أَيْضاً مِنْ طَرِيقِ

أَبِي هَازُونَ الْفَيْدِيِّ، وَاسْمُهُ عَنَادَةُ بْنُ جُوَيْنٍ وَهُوَ وَاهٍ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ ﷺ: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ لَمَّا عَرِجَ بِهِ إِلَى السَّمَاءِ نَظَرَ فِي سَمَاءِ الدُّنْيَا، فَإِذَا رِجَالٌ بُطُونُهُمْ كَأَمْثَالِ الْيُسُوتِ الْعِظَامِ قَدْ مَالَتْ بُطُونُهُمْ وَهُمْ مُنْضَدُونَ عَلَى سَابِلَةِ آلِ فِرْعَوْنَ يُوقِفُونَ عَلَى النَّارِ كُلَّ غَدَاةٍ وَعَشِيٍّ يَقُولُونَ: رَبَّنَا لَا تَقِمِ السَّاعَةَ أَبَدًا. قُلْتُ: يَا جَبْرِيلُ مَنْ هَؤُلَاءِ؟ قَالَ: هَؤُلَاءِ أَكَلَةُ الرِّبَا مِنْ أُمَّتِكَ لَا يَقُومُونَ إِلَّا كَمَا يَقُومُ الَّذِي يَتَخَبَّطُهُ الشَّيْطَانُ مِنَ الْمَسِّ».

قال الأصبهاني: قوله «منضدون»: أي طرح بعضهم على بعض، والسابلة: المارة. أي يوقفونهم آل فرعون الذين يعرضون على النار كل غداة وعشي. انتهى.

٢٨٨٧ - وَعَنْ ابْنِ مَسْعُودٍ ﷺ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ:

«بَيْنَ يَدَيِ السَّاعَةِ يَظْهَرُ الرِّبَا، وَالزُّنَا، وَالْخَمْرُ».

رواه الطبراني ورواه رواة الصحيح.

٢٨٨٨ - (ضعيف) وَعَنْ الْقَاسِمِ بْنِ عَبْدِ الْوَاحِدِ الْمُرَاقِ قَالَ:

رَأَيْتُ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ أَبِي أَوْفَى رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا فِي السُّوقِ فِي الصَّيَارِفَةِ، فَقَالَ: يَا مَعْشَرَ الصَّيَارِفَةِ أَبْشِرُوا، قَالُوا: بِشَرِّكَ اللَّهُ بِالْجَنَّةِ، بِمِ تَبْشِرُنَا يَا أَبَا مُحَمَّدٍ؟ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «أَبْشِرُوا بِالنَّارِ».

رواه الطبراني بإسناد لا بأس به.

٢٨٨٩ - وَرَوَى عَنْ عَوْفٍ بْنِ مَالِكٍ ﷺ قَالَ: قَالَ

رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنَّكَ وَالذُّنُوبَ الَّتِي لَا تُغْفَرُ: الْغُلُوفُ فَمَنْ غَلَّ شَيْئًا أَتَى بِهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ، وَاجْتَلَى الرِّبَا، فَمَنْ أَكَلَ الرِّبَا بُعِثَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ مَجْنُونًا يَتَخَبَّطُ، ثُمَّ قَرَأَ: ﴿الَّذِينَ يَأْكُلُونَ الرِّبَا لَا يَقُومُونَ إِلَّا كَمَا يَقُومُ الَّذِي يَتَخَبَّطُهُ الشَّيْطَانُ مِنَ الْمَسِّ﴾ [البقرة: ٢٧٥].

رواه الطبراني.

ولبسهم الحرير، وأتخذهم القينات، وأكلهم الربا، وقطيعه الرّحم»، وخصلة نسيها جعفر.

رواه أحمد (٢٥٩/٥) محصراً، والبيهقي (شعب الإيمان ٥٦١٤) واللفظ له.

«القينات»: جمع قبة، وهي الغنية.

٢٠- الزهيب من غصب الأرض وغيرها

٢٨٩٥- عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «مَنْ ظَلَمَ قِيدَ شِبْرٍ مِنَ الْأَرْضِ طَوْفَهُ مِنْ سَبْعِ أَرْضِينَ».

رواه البخاري (٢٤٥٣) ومسلم (١٦١٢).

٢٨٩٦- وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ﷺ قَالَ: «مَنْ أَخَذَ مِنَ الْأَرْضِ شِبْرًا بِغَيْرِ حَقِّهِ طَوْفَهُ مِنْ سَبْعِ أَرْضِينَ».

رواه أحمد (٣٨٧/٢ و ٣٨٨) بإسنادين أحدهما صحيح، ومسلم (١٦١١) إلا أنه قال: «لَا يَأْخُذُ أَخَذَ شِبْرًا مِنَ الْأَرْضِ بِغَيْرِ حَقِّهِ إِلَّا طَوْفَهُ اللَّهُ إِلَى سَبْعِ أَرْضِينَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ».

قوله: طَوْفَهُ مِنْ سَبْعِ أَرْضِينَ، قيل: أراد طَوَّقَ التَّكْلِيفِ، لَا طَوَّقَ التَّقْلِيدِ، وَهُوَ أَنْ يَطْوِقَ خَلْقَهَا يَوْمَ الْقِيَامَةِ، وَقِيلَ: إِنَّهُ أَرَادَ أَنَّهُ يَخْسَفُ بِهِ الْأَرْضُ فَصِيرُ الْقَفْعَةِ الْمَقْصُوبَةِ فِي غَنْبِهِ كَالطَّوَّقِ. قَالَ الْبُخَارِيُّ: وَهَذَا أَصَحُّ.

٢٨٩٧- ثُمَّ رَوَى بِإِسْنَادِهِ عَنْ سَالِمٍ عَنْ أَبِيهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «مَنْ أَخَذَ مِنَ الْأَرْضِ شِبْرًا بِغَيْرِ حَقِّهِ خُسِيفَ بِهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ إِلَى سَبْعِ أَرْضِينَ».

وهذا الحديث (٣١٩٦) رواه البخاري وغيره.

٢٨٩٨- وَعَنْ يَعْلَى بْنِ مُرَّةٍ ﷺ قَالَ: سَمِعْتُ النَّبِيَّ ﷺ يَقُولُ: «إِنَّمَا رَجُلٌ ظَلَمَ شِبْرًا مِنَ الْأَرْضِ كَلَّفَهُ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ أَنْ يَخْفِرَهُ حَتَّى يَبْلُغَ بِهِ سَبْعَ أَرْضِينَ، ثُمَّ يُطَوِّفُهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ حَتَّى يَقْضِيَ بَيْنَ النَّاسِ».

رواه أحمد (١٧٣/٤) والطبراني، وابن حبان في صحيحه (٥١٤٢).

وفي رواية لأحمد والطبراني عنه قال: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «مَنْ أَخَذَ أَرْضًا بِغَيْرِ حَقِّهَا كَلَّفَ أَنْ يَحْمِلَ ثَوَابَهَا إِلَى الْمَخْشَرِ».

وفي رواية للطبراني في الكبير: «مَنْ ظَلَمَ مِنَ الْأَرْضِ شِبْرًا كَلَّفَ أَنْ

يَخْفِرَهُ حَتَّى يَبْلُغَ الْمَاءَ، ثُمَّ يَحْمِلَهُ إِلَى الْمَخْشَرِ». (ضعيف جداً)

٢٨٩٩- (ضعيف جداً) وَعَنْ سَعْدِ بْنِ أَبِي وَقَّاصٍ ﷺ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ أَخَذَ شِبْرًا مِنَ الْأَرْضِ بِغَيْرِ حَقِّهِ طَوْفَهُ مِنْ سَبْعِ أَرْضِينَ لَا يُقْبَلُ مِنْهُ صَرْفٌ وَلَا عَدْلٌ».

رواه أحمد والطبراني من رواية حمزة بن أبي محمد.

٢٩٠٠- (ضعيف) وَعَنْ أَبِي مَسْعُودٍ ﷺ قَالَ: قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، أَيُّ الظُّلْمِ أَظْلَمُ؟ فَقَالَ: «زِرَاعٌ مِنَ الْأَرْضِ يَنْتَقِصُهَا الْمَرْءُ الْمُسْلِمُ مِنْ حَقِّ أَخِيهِ فَلَيْسَ حَصَاةً مِنَ الْأَرْضِ يَأْخُذُهَا إِلَّا طَوْفُهَا يَوْمَ الْقِيَامَةِ إِلَى قَعْرِ الْأَرْضِ، وَلَا يَعْلَمُ قَعْرَهَا إِلَّا اللَّهُ الَّذِي خَلَقَهَا».

رواه أحمد (٣٩٧/١) والطبراني في الكبير، وإسناد أحمد حسن.

٢٩٠١- وَعَنْ أَبِي مَالِكٍ الْأَشْعَرِيِّ ﷺ عَنْ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «أَعْظَمُ الظُّلْمِ عِنْدَ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ: زِرَاعٌ مِنَ الْأَرْضِ، تَجْدُونَ الرَّجُلَيْنِ جَارَيْنِ فِي الْأَرْضِ أَوْ فِي السَّارِ فَيَقْتَطِعُ أَحَدُهُمَا مِنْ حَظِّ صَاحِبِهِ زِرَاعًا إِذَا اقْتَطَعَهُ طَوْفَهُ مِنْ سَبْعِ أَرْضِينَ».

رواه أحمد (٣٤١/٥) بإسناد حسن، والطبراني في الكبير.

٢٩٠٢- وَعَنْ عَبْدِ اللَّهِ ﷺ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ غَصَبَ رَجُلًا أَرْضًا ظَلَمًا لَقِيَ اللَّهَ وَهُوَ عَلَيْهِ غَضَبَانٌ».

رواه الطبراني من رواية يحيى بن عبد الحميد الحماني.

٢٩٠٣- (ضعيف) وَعَنْ الْحَكَمِ بْنِ الْحَارِثِ السُّلَمِيِّ ﷺ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ أَخَذَ مِنْ طَرِيقِ الْمُسْلِمِينَ شِبْرًا جَاءَ بِهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ يَحْمِلُهُ مِنْ سَبْعِ أَرْضِينَ».

رواه الطبراني في الكبير والصغير من رواية محمد بن عتبة السدوسي.

٢٩٠٤- وَعَنْ أَبِي حُمَيْدٍ السَّاعِدِيِّ ﷺ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: «لَا يَجِلُّ لِمُسْلِمٍ أَنْ يَأْخُذَ عَصَاً بِغَيْرِ طِيبِ نَفْسٍ

مِنْهُ». قَالَ: «ذَلِكَ لِشِدَّةِ مَا حَرَّمَ اللَّهُ مِنْ مَالِ الْمُسْلِمِ عَلَى الْمُسْلِمِ».

رواه ابن حبان في صحيحه (١١٦٦ موارد).

قال الحافظ: وسباني باب في الظلم إن شاء الله تعالى.

٢١- الترهيب من البناء فوق الحاجة تفاخراً وتكاثراً

٢٩٠٥- عَنْ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ رضي الله عنه قَالَ: بَيْنَمَا نَحْنُ عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ذَاتَ يَوْمٍ إِذْ طَلَعَ عَلَيْنَا رَجُلٌ شَدِيدُ بَيَاضِ الثِّيَابِ، شَدِيدُ سَوَادِ الشَّعْرِ لَا يَرَى عَلَيْهِ أَمْرَ السَّفَرِ، وَلَا يَعْرِفُهُ مِمَّنَا أَحَدٌ، حَتَّى جَلَسَ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ فَأَسْنَدَ رُكْبَتَيْهِ إِلَى رُكْبَتَيْهِ، وَوَضَعَ كَفَيْهِ عَلَى فَخِذَيْهِ، وَقَالَ: يَا مُحَمَّدُ أَخْبِرْنِي عَنِ الْإِسْلَامِ؟ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «الْإِسْلَامُ أَنْ تَشْهَدَ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، وَأَنْ تُحَمَّدَ رَسُولَ اللَّهِ، وَتُقِيمَ الصَّلَاةَ، وَتُؤْتِيَ الزَّكَاةَ، وَتَصُومَ رَمَضَانَ، وَتَحُجَّ الْبَيْتَ، إِنْ اسْتَطَعْتَ إِلَيْهِ سَبِيلًا». قَالَ: صَدَقْتَ فَعَجَبْنَا لَهُ يَسْأَلُهُ وَيُصَدِّقُهُ. قَالَ: فَأَخْبِرْنِي عَنِ الْإِيمَانِ؟ قَالَ: «أَنْ تُؤْمِنَ بِاللَّهِ، وَمَلَائِكَتِهِ، وَكُتُبِهِ، وَرُسُلِهِ، وَالْيَوْمِ الْآخِرِ، وَتُؤْمِنَ بِالْقَدَرِ خَيْرِهِ وَشَرِّهِ». فَقَالَ: صَدَقْتَ. قَالَ: فَأَخْبِرْنِي عَنِ الْإِحْسَانِ؟ قَالَ: «أَنْ تَعْبُدَ اللَّهَ كَأَنَّكَ تَرَاهُ، فَإِنْ لَمْ تَكُنْ تَرَاهُ فَإِنَّهُ يَرَاكَ». قَالَ: فَأَخْبِرْنِي عَنِ السَّاعَةِ؟ قَالَ: «مَا الْمَسْئُولُ عَنْهَا بِأَعْلَمَ مِنَ السَّائِلِ». قَالَ: فَأَخْبِرْنِي عَنْ أَمَارَاتِهَا؟ قَالَ: «أَنْ تَلِدَ الْأُمَةُ رَبَّتَهَا، وَأَنْ تَرَى الْحُفَاةَ الْعُرَاةَ الْعَالَةَ رِعَاءَ الشَّيْءِ يَتَطَاوَلُونَ فِي الْبُيُوتِ». قَالَ: ثُمَّ انْطَلَقَ فَلَبِثْتُ مَلِيًّا. ثُمَّ قَالَ: «يَا عُمَرُ أَسْأَلُكَ مِنَ السَّائِلِ». قُلْتُ: اللَّهُ وَرَسُولُهُ أَعْلَمُ! قَالَ: «فَإِنَّهُ جَبْرِيلُ أَنْتَكُمُ يَعْلَمُكُمْ وَيُنْكُمُ».

رواه البخاري ومسلم (٨) وغيرهما.

٢٩٠٦- وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «سَلُونِي»، فَهَابُوهُ أَنْ يَسْأَلُوهُ، فَجَاءَ رَجُلٌ فَجَلَسَ عِنْدَ

رُكْبَتَيْهِ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ مَا الْإِسْلَامُ؟ قَالَ: «لَا تُشْرِكُ بِاللَّهِ شَيْئًا، وَتُقِيمَ الصَّلَاةَ، وَتُؤْتِيَ الزَّكَاةَ، وَتَصُومَ رَمَضَانَ». قَالَ: صَدَقْتَ. قَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ مَا الْإِيمَانُ؟ قَالَ: «أَنْ تُؤْمِنَ بِاللَّهِ، وَمَلَائِكَتِهِ، وَكُتُبِهِ، وَرُسُلِهِ وَتُؤْمِنَ بِالنَّبِئِ الْآخِرِ، وَتُؤْمِنَ بِالْقَدَرِ كُلِّهِ». قَالَ: صَدَقْتَ. قَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ مَا الْإِحْسَانُ؟ قَالَ: «أَنْ تَخْشَى اللَّهَ كَأَنَّكَ تَرَاهُ، فَإِنَّكَ إِنْ لَا تَكُنْ تَرَاهُ فَإِنَّهُ يَرَاكَ». قَالَ: صَدَقْتَ. قَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، مَتَى تَقُومُ السَّاعَةُ؟ قَالَ: «مَا الْمَسْئُولُ عَنْهَا بِأَعْلَمَ مِنَ السَّائِلِ، وَسَأُخَذُكَ عَنْ أَشْرَاطِهَا، إِذَا رَأَيْتَ الْمَرْأَةَ تَلِدُ رِبَّهَا فَذَلِكَ مِنْ أَشْرَاطِهَا، وَإِذَا رَأَيْتَ الْحُفَاةَ الْعُرَاةَ الصُّمَّ الْبُكْمَ مُلُوكَ الْأَرْضِ فَذَلِكَ مِنْ أَشْرَاطِهَا، وَإِذَا رَأَيْتَ رِعَاءَ الْبُهِمِ يَتَطَاوَلُونَ فِي الْبُيُوتِ فَذَلِكَ مِنْ أَشْرَاطِهَا». الحديث.

رواه البخاري (٥٠٠ ٤٧٧٧) ومسلم (٩ و ١٠) واللفظ له وهذا الحديث له دلالات كثيرة، ولم نذكره إلا في هذا المكان حسبا اتفاق في الإمامة.

٢٩٠٧- وَعَنْ أَنَسٍ رضي الله عنه أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ خَرَجَ يَوْمًا وَنَحْنُ مَعَهُ، فَرَأَى قُبَّةً مُشْرِقَةً فَقَالَ: «مَا هَذِهِ؟». قَالَ أَصْحَابُهُ: هَذِهِ لِفُلَانٍ: رَجُلٍ مِنَ الْأَنْصَارِ فَسَكَتَ وَحَمَلَهَا فِي نَفْسِهِ حَتَّى إِذَا جَاءَ صَاحِبُهَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَسَلَّمَ عَلَيْهِ فِي النَّاسِ، فَأَعْرَضَ عَنْهُ صَنَعَ ذَلِكَ مِرَارًا حَتَّى عَرَفَ الرَّجُلُ الْغَضَبَ فِيهِ، وَالْإِعْرَاضَ عَنْهُ فَشَكَا ذَلِكَ إِلَى أَصْحَابِهِ، فَقَالَ: وَاللَّهِ إِنِّي لَأَنْكِرُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالُوا: خَرَجَ، فَرَأَى قُبَّتَكَ، فَوَجَعَ إِلَى قُبَّتِهِ، فَهَدَمَهَا حَتَّى سَوَّاهَا بِالْأَرْضِ، فَخَرَجَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ذَاتَ يَوْمٍ فَلَمَّ يَرَهَا. قَالَ: «مَا فَعَلْتَ الْقُبَّةُ؟» قَالُوا: شَكَا إِلَيْنَا صَاحِبُهَا إِعْرَاضَكَ عَنْهُ، فَأَخْبَرْنَاهُ فَهَدَمَهَا، فَقَالَ: «أَمَا إِنَّ كُلَّ بِنَاءٍ بَنَى عَلَى صَاحِبِهِ إِلَّا مَا لَا إِلَّا مَا لَا».

رواه أبو داود (٥٢٣٧) واللفظ له، وابن ماجه (٤١٦١) أخرصر منه، ولفظه قال: مَرَّ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِقُبَّةٍ عَلَى بَابِ رَجُلٍ مِنَ الْأَنْصَارِ، فَقَالَ: «مَا هَذِهِ؟» قَالُوا: قُبَّةٌ بَنَاهَا فُلَانٌ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «كُلُّ مَا كَانَ هَكَذَا فَهُوَ وَبَانَ عَلَى صَاحِبِهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ»، قَبِلَ الْأَنْصَارِيُّ ذَلِكَ فَوَضَعَهَا، فَمَرَّ

اللَّهُ ﷺ: «كُلُّ مَعْرُوفٍ صَدَقَةٌ، وَمَا أَنْفَقَ الرَّجُلُ عَلَى أَهْلِهِ كَيْبَ لَهُ صَدَقَةٌ، وَمَا وَقَى بِهِ الْمَرْءَ عِرْضَهُ كَيْبَ لَهُ بِهِ صَدَقَةٌ، وَمَا أَنْفَقَ الْمُؤْمِنُ مِنْ نَفَقَةٍ، فَإِنْ خَلَفَهَا عَلَى اللَّهِ، وَاللَّهُ ضَامِنٌ إِلَّا مَا كَانَ فِي بُيُوتَانِ، أَوْ مَعْصِيَةٍ».

رواه الدارقطني (السنن ٢٨/٣) والحاكم (٥٠/٢) كلاهما عن عبد الحميد بن الحسن الهلالي عن محمد بن النكدر عنه، وقال الحاكم: صحيح الإسناد.

قال الحافظ: ويأتي الكلام على عبد الواحد.

٢٩١٤- وَعَنْ حَارِثَةَ بْنِ مَضْرِبٍ قَالَ: أَتَيْتَا خُبَابًا نَعُودُهُ، وَقَدْ أَكْثَوَى سَبْعَ كَيَاتٍ، فَقَالَ: لَقَدْ تَطَاوَلَ مَرْضِي، وَلَوْلَا أَنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «لَا تَتَمَنَّوْا الْمَوْتَ» لَتَمَنَّيْتُ، وَقَالَ: «يُؤْجَرُ الرَّجُلُ فِي نَفَقَتِهِ كُلِّهَا إِلَّا فِي التُّرَابِ»، أَوْ قَالَ: «فِي الْبِنَاءِ».

رواه الزمدي (٢٤٨٣) وقال: حديث حسن صحيح.

٢٩١٥- (ضعيف) وَرَوَى عَنْ أَنَسٍ ﷺ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «النَّفَقَةُ كُلُّهَا فِي سَبِيلِ اللَّهِ إِلَّا الْبِنَاءَ فَلَا خَيْرَ فِيهِ».

رواه الزمدي (٢٤٨٢).

٢٩١٦- (ضعيف) وَعَنْ عَطِيَّةِ بْنِ قَيْسٍ ﷺ قَالَ: كَانَ حُجْرٌ أَزْوَاجَ النَّبِيِّ ﷺ بِجَرِيدِ النَّخْلِ، فَخَرَجَ النَّبِيُّ ﷺ فِي مَغْرَى لَهُ، وَكَانَتْ أُمُّ سَلَمَةَ مُوسِرَةً، فَجَعَلَتْ مَكَانَ الْجَرِيدِ لَبَنًا، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «مَا هَذَا؟». قَالَتْ: أَرَدْتُ أَنْ أَكْفَ عَنِّي أَبْصَارَ النَّاسِ، فَقَالَ: «يَا أُمُّ سَلَمَةَ إِنَّ شَرَّ مَا ذَهَبَ فِيهِ مَالُ الْمَرْءِ الْمُسْلِمِ الْبُيُوتَانِ».

رواه أبو داود في المراسيل (٤٥١).

٢٩١٧- وَعَنْ الْحَسَنِ ﷺ قَالَ: لَمَّا بَنَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ الْمَسْجِدَ. قَالَ: «إِنُّهُ عَرِيشٌ كَعْرِيشِ مُوسَى». قِيلَ لِلْحَسَنِ: وَمَا عَرِيشُ مُوسَى؟ قَالَ: إِذَا رَفَعَ يَدَهُ بَلَغَ الْعَرِيشَ، يَعْنِي السَّقْفَ.

رواه ابن أبي الدنيا مرسلاً، وفيه نظر.

النَّبِيِّ ﷺ بَعْدَ قَلَمٍ يَرَى لَسَانَ عَنْهَا فَأَخْبِرَ أَنَّهُ وَضَعَهَا لَمَّا بَلَغَا، فَقَالَ: «يَرْحِمُهُ اللَّهُ، يَرْحِمُهُ اللَّهُ».

ورواه الطبراني بإسناد جيد مختصراً أيضاً: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ مَرَّ بِنَيْفَةٍ قَبْلَ لِرَجُلٍ مِنَ الْأَنْصَارِ، فَقَالَ: «مَا هَذِهِ؟» قَالُوا: قُبَّةٌ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «كُلُّ بِنَاءٍ وَأَشَارَ بِيَدِهِ عَلَى رَأْسِهِ أَكْثَرَ مِنْ هَذَا فَهُوَ وَيَبَالُ عَلَى صَاحِبِهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ».

قوله: إِلَّا مَا لَا، أَيِ إِلَّا مَا لَا يَدُّ مِنْهُ مِمَّا يَسْزُهُ مِنَ الْحَرِّ وَالْبَرْدِ وَالسَّاعِ وَغَوِ ذَلِكَ.

٢٩٠٨- (ضعيف جداً) وَرَوَى عَنْ وَائِلَةَ بْنِ لَأْسَمَعٍ ﷺ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «كُلُّ بُيُوتَانٍ وَيَبَالُ عَلَى صَاحِبِهِ إِلَّا مَا كَانَ هَكَذَا»، وَأَشَارَ بِكَفِّهِ، «وَكُلُّ عِلْمٍ وَيَبَالُ عَلَى صَاحِبِهِ إِلَّا مَنْ عَمِلَ بِهِ».

رواه الطبراني، وله شواهد.

٢٩٠٩- (ضعيف) وَعَنْ جَابِرٍ ﷺ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِذَا أَرَادَ اللَّهُ بِعَبْدٍ شَرًّا خَضَرَ لَهُ فِي اللَّبَنِ وَالطِّينِ حَتَّى يَبْنِي».

رواه الطبراني في الثلاثة بإسناد جيد.

٢٩١٠- (ضعيف جداً) وَرَوَى فِي الْأَوْسَطِ مِنْ حَدِيثِ أَبِي بَشِيرٍ الْأَنْصَارِيِّ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: إِذَا أَرَادَ اللَّهُ بِعَبْدٍ هَوَانًا أَنْفَقَ مَالَهُ فِي الْبُيُوتَانِ.

٢٩١١- (ضعيف جداً) وَعَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ ﷺ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ بَنَى فَوْقَ مَا يَكْفِيهِ كَلَّفَ أَنْ يَحْمِلَهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ».

رواه الطبراني في الكبير من رواية المسيب بن واضح، وهذا الحديث مما أنكر عليه، وفي سنده انقطاع.

٢٩١٢- (ضعيف) وَعَنْ أَبِي الْعَالِيَةِ أَنَّ الْعَبَّاسَ بْنَ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ ﷺ بَنَى غُرْفَةً، فَقَالَ لَهُ النَّبِيُّ ﷺ: «أَهْدِمُهَا»، فَقَالَ: أَهْدِمُهَا، أَوْ أَنْصَدُقُ بِمَنْعِهَا؟ فَقَالَ: «أَهْدِمُهَا».

رواه أبو داود (٤٥٢) في المراسيل والطبراني في الكبير، واللفظ له، وهو مرسل جيد الإسناد.

٢٩١٣- (ضعيف) وَعَنْ جَابِرٍ ﷺ قَالَ: قَالَ رَسُولُ

٢٩١٨- (موضوع) وَعَنْ عَمَّارِ بْنِ عَمِيرٍ رضي الله عنه قَالَ: «إِذَا رَفَعَ الرَّجُلُ بِنَاءَ فَوْقَ سَبْعِ أَذْرُعٍ نُودِيَ يَا أَفْسَقَ الْفَاسِقِينَ إِلَى أَيْنَ؟».

رواه ابن أبي الدنيا موقوفاً عليه، ورفعه بعضهم، ولا يصح.

٢٢- الترهيب من منع الأجير أجره والأمر بتعجيل إعطائه

٢٩١٩- (ضعيف) عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «قَالَ اللَّهُ تَعَالَى: ثَلَاثَةٌ أَنَا خَصَمُهُمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ، وَمَنْ كُنْتُ خَصَمَهُ خَصَمْتُهُ: رَجُلٌ أَعْطَى بِي ثُمَّ عَدَرَ، وَرَجُلٌ بَاعَ حُرًّا فَأَكَلَ ثَمَنَهُ، وَرَجُلٌ اسْتَأْجَرَ أَجِيرًا فَاسْتَوْفَى مِنْهُ، وَلَمْ يُعْطِهِ أَجْرَهُ».

رواه البخاري (٢٢٧٠) وابن ماجه (٢٤٤٢) وغيرهما.

٢٩٢٠- وَعَنْ ابْنِ عُمَرَ رضي الله عنهما قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «أَعْطُوا الْأَجِيرَ أَجْرَهُ قَبْلَ أَنْ يَجِفَّ عَرَقُهُ».

رواه ابن ماجه (٢٤٤٣) من رواية عبد الرحمن بن زيد بن أسلم، وقد وثق. قال ابن عدي: أحاديثه حسان، وهو ممن احتمله الناس وصدقه بعضهم، وهو ممن يكتب حديثه، انتهى. وبقيّة روايته ثقات، ووهب بن سعيد بن عطية السلمي اسمه عبد الوهاب وثقه ابن حبان وغيره.

٢٩٢١- وَرَوَى عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «أَعْطُوا الْأَجِيرَ أَجْرَهُ قَبْلَ أَنْ يَجِفَّ عَرَقُهُ».

رواه أبو يعلى (المسند ٦٦٨٢) وغيره. ورواه الطبراني في الأوسط من حديث جابر، وبالجملّة فهذا المتن مع غرابته يكتسب بكثرة طرقه قوة. والله أعلم.

٢٣- ترغيب المملوك في أداء حق الله تعالى وحق مواليه

٢٩٢٢- عَنْ ابْنِ عُمَرَ رضي الله عنهما أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «إِنَّ الْعَبْدَ إِذَا نَصَحَ لِسَيِّدِهِ وَأَحْسَنَ عِبَادَةَ اللَّهِ

فَلَهُ أَجْرُهُ مَرَّتَيْنِ».

رواه البخاري (٢٥٤٦) ومسلم (١٦٦٤) وأبو داود (٥١٦٩).

٢٩٢٣- وَعَنْ أَبِي مُوسَى الْأَشْعَرِيِّ رضي الله عنه قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «الْمَمْلُوكُ الَّذِي يُحْسِنُ عِبَادَةَ رَبِّهِ، وَيُؤَدِّي إِلَى سَيِّدِهِ الَّذِي عَلَيْهِ مِنَ الْحَقِّ، وَالنَّصِيحَةِ وَالطَّاعَةِ، لَهُ أَجْرَانِ».

رواه البخاري (٢٥٤٧).

٢٩٢٤- وَعَنْهُ رضي الله عنه قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «ثَلَاثَةٌ لَهُمْ أَجْرَانِ: رَجُلٌ مِنْ أَهْلِ الْكِتَابِ آمَنَ بِنَبِيِّهِ، وَأَمَنَ بِمُحَمَّدٍ ﷺ، وَالْعَبْدُ الْمَمْلُوكُ إِذَا أَدَّى حَقَّ اللَّهِ، وَحَقَّ مَوَالِيهِ وَرَجُلٌ كَانَتْ لَهُ أَمَةٌ فَأَدَّبَهَا، فَأَحْسَنَ تَأْدِيبَهَا، وَعَلَّمَهَا فَأَحْسَنَ تَعْلِيمَهَا، ثُمَّ أَعْتَقَهَا فَتَزَوَّجَهَا، فَلَهُ أَجْرَانِ».

رواه البخاري (٩٧)، ومسلم (١٥٤) وابن ماجه، والترمذي (١١١٦) وحسنه، ولفظه قال: «ثَلَاثَةٌ يُؤْتُونَ أَجْرَهُمْ مَرَّتَيْنِ: عَبْدٌ أَدَّى حَقَّ اللَّهِ وَحَقَّ مَوَالِيهِ، فَذَاكَ يُؤْتَى أَجْرُهُ مَرَّتَيْنِ، وَرَجُلٌ كَانَتْ عِنْدَهُ جَارِيَةٌ وَصِيئَةٌ فَأَدَّبَهَا فَأَحْسَنَ تَأْدِيبَهَا، ثُمَّ أَعْتَقَهَا، ثُمَّ تَزَوَّجَهَا بِتَبَعِي بِذَلِكَ وَجَهَ اللَّهِ، فَذَاكَ يُؤْتَى أَجْرُهُ مَرَّتَيْنِ، وَرَجُلٌ آمَنَ بِالْكِتَابِ الْأَوَّلِ، ثُمَّ جَاءَ الْكِتَابُ الْآخِرُ فَآمَنَ بِهِ فَذَاكَ يُؤْتَى أَجْرُهُ مَرَّتَيْنِ».

«الوصية»: ففتح الوار، وكسر الضاد المعجمة ممدوداً: هي الحسنة الجميلة النظيفة.

٢٩٢٥- وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لِلْعَبْدِ الْمَمْلُوكِ الْمُصْلِحِ أَجْرَانِ، وَالَّذِي نَفْسُ أَبِي هُرَيْرَةَ بِيَدِهِ لَوْلَا الْجِهَادُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ، وَالْحَجُّ، وَبِرُّ أُمِّي لَأَحْبَبْتُ أَنْ أَمُوتَ وَأَنَا مَمْلُوكٌ».

رواه البخاري (٢٥٤٨) ومسلم (١٦٦٥).

٢٩٢٦- (ضعيف) وَعَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رضي الله عنهما عَنْ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «عَبْدٌ أَطَاعَ اللَّهَ، وَأَطَاعَ مَوَالِيَهُ أَذْخَلَهُ اللَّهُ الْجَنَّةَ قَبْلَ مَوَالِيهِ بِسَبْعِينَ خَرِيفًا، فَيَقُولُ السَّيِّدُ: رَبِّ هَذَا كَانَ عَبْدِي فِي الدُّنْيَا؟ قَالَ: جَازَيْتُهُ بِعَمَلِهِ، وَجَازَيْتُكَ بِعَمَلِكَ».

رواه الطبراني في الكبير والأوسط، وقال: تفرد به يحيى بن عبد الله

بن عبد ربه الصَّفَّار عن أبيه.

قال الحافظ: لا يحضرني فيهما جرح ولا عدالة.

قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «أَوَّلُ سَابِقٍ إِلَى الْجَنَّةِ مَمْلُوكٌ أَطَاعَ اللَّهَ وَأَطَاعَ مَوْلَاهُ».

رواه الطبراني في الأوسط.

٢٩٢٧- (ضعيف جداً) وَرَوَى عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ﷺ

قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنْ رَجُلًا دَخَلَ الْجَنَّةَ، فَرَأَى عَبْدَهُ فَوْقَ دَرَجَتِهِ، فَقَالَ: يَا رَبِّ هَذَا عَبْدِي فَوْقَ دَرَجَتِي؟ قَالَ: نَعَمْ جَزَيْتُهُ بِعَمَلِهِ، وَجَزَيْتُكَ بِعَمَلِكَ».

رواه الطبراني في الأوسط.

٢٩٣٢- (ضعيف) وَعَنْ أَبِي بَكْرٍ الصِّدِّيقِ ﷺ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «لَا يَدْخُلُ الْجَنَّةَ بَخِيلٌ، وَلَا خَبٌّ، وَلَا خَائِنٌ سِوَى الْمَلِكَةِ، وَأَوَّلُ مَنْ يُقْرَأُ بِأَبَابِ الْجَنَّةِ الْمَمْلُوكُونَ إِذَا أَحْسَنُوا فِيمَا بَيْنَهُمْ وَبَيْنَ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ، وَفِيمَا بَيْنَهُمْ وَبَيْنَ مَوْلَاهُمْ».

رواه أحمد (٤/١) وأبو يعلى (٩٥) بإسناد حسن، وبعضه عند الزمذمي (١٩٤٧) وغيره.

«الحب»: يفتح الحاء المعجمة وتكسر، ويتشديد الباء الموحدة: هو الخداع المكار الحيث.

٢٩٢٨- (ضعيف) وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ﷺ أَيْضاً أَنَّ

رَسُولُ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «عَرَضَ عَلَيَّ أَوَّلُ ثَلَاثَةٍ يَدْخُلُونَ الْجَنَّةَ: شَهِيدٌ، وَعَقِيفٌ مُتَعَفِّفٌ، وَعَبْدٌ أَحْسَنَ عِبَادَةَ اللَّهِ، وَنَصَحَ لِمَوْلَاهُ».

رواه الزمذمي (١٦٤٢) وحسنه واللفظ له، وابن حبان في صحيحه

(٤٣١٢).

٢٤- ترهيب العبد من الإباق من سيده

٢٩٣٣- عَنْ جَرِيرٍ ﷺ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «أَيُّمَا عَبْدٍ أَبَقَ، فَقَدْ بَرِئَتْ مِنْهُ الذِّمَّةُ».

رواه مسلم (٦٩).

٢٩٢٩- وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَيْضاً أَنَّ

رَسُولُ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «نِعِمَّا لَا حَدَّكُمْ أَنْ يُطِيعَ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ، وَيُؤَدِّيَ حَقَّ سَيِّدِهِ»، يَعْنِي الْمَمْلُوكُ.

رواه الزمذمي (١٩٨٥)، وقال: حديث حسن صحيح.

٢٩٣٤- وَعَنْهُ ﷺ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «إِذَا أَبَقَ الْعَبْدُ لَمْ تُقْبَلْ لَهُ صَلَاةٌ». وَفِي رِوَايَةٍ: «فَقَدْ كَفَرَ حَتَّى يَرْجِعَ إِلَيْهِمْ».

رواه مسلم (٦٨ و ٧٠).

٢٩٣٠- (ضعيف) وَعَنْ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا

قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «ثَلَاثَةٌ عَلَى كُتُبَانِ الْمِسْكِ أَرَاهُ قَالَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ: عَبْدٌ أَذَى حَقَّ اللَّهِ وَحَقَّ مَوْلَاهُ، وَرَجُلٌ أَمَّ قَوْمًا وَهُمْ بِهِ رَاضُونَ، وَرَجُلٌ يُنَادِي بِالصَّلَوَاتِ الْخَمْسِ فِي كُلِّ يَوْمٍ وَلَيْلَةٍ».

رواه الزمذمي (١٩٨٦)، وقال: حديث حسن غريب.

ورواه الطبراني في الأوسط والصغير، ولفظه: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «ثَلَاثَةٌ لَا يَهْوُلُهُمُ الْفَرَقُ الْكَثِيرُ، وَلَا يَنَالُهُمُ الْجِسَابُ، هُمْ عَلَى كِتَابٍ مِنْ مِسْكٍ حَتَّى يَفْرَغَ مِنْ جِسَابِ الْخَلِيقِ: رَجُلٌ قَرَأَ الْقُرْآنَ ابْتِغَاءَ وَجْهِ اللَّهِ، وَأَمَّ بِهِ قَوْمًا وَهُمْ بِهِ رَاضُونَ، وَدَاعٍ يَدْعُو إِلَى الصَّلَاةِ ابْتِغَاءَ وَجْهِ اللَّهِ، وَعَبْدٌ أَحْسَنَ فِيمَا بَيْنَهُ وَبَيْنَ رَبِّهِ، وَفِيمَا بَيْنَهُ وَبَيْنَ مَوْلَاهُ».

(ضعيف)

ورواه في الكبير بنحوه إلا أنه قال في آخره: «وَمَمْلُوكٌ لَمْ يَمْنَعَهُ رِقٌّ الدُّنْيَا مِنْ طَاعَةِ رَبِّهِ».

٢٩٣٥- (ضعيف) وَعَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «ثَلَاثَةٌ لَا يَقْبَلُ اللَّهُ لَهُمْ صَلَاةً، وَلَا تَصْعَدُ لَهُمْ إِلَى السَّمَاءِ حَسَنَةٌ: السَّكَرَانُ حَتَّى يَصْحَوْ، وَالْمَرْأَةُ السَّاحِطُ عَلَيْهَا رُوجُهَا، وَالْعَبْدُ الْأَبَقُ حَتَّى يَرْجِعَ فَيَضَعَ يَدَهُ فِي يَدِ مَوْلَاهُ».

رواه الطبراني في الأوسط من رواية عبد الله بن محمد بن عقيل، واللفظ له، وابن خزيمة (٩٤٠)، وابن حبان (٥٣٣١) في صحيحهما من رواية زهير بن محمد.

٢٩٣٦- وَعَنْ فَصَّالَةَ بْنِ عُبَيْدٍ ﷺ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ

٢٩٣١- (ضعيف جداً) وَرَوَى عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ﷺ

عَنْ: «أَيُّمَا رَجُلٍ أَعْتَقَ امْرَأً مُسْلِمًا اسْتَقْدَّ اللَّهُ بِكُلِّ غُضْوٍ مِنْهُ غُضْوًا مِنْهُ مِنَ النَّارِ». قَالَ سَعِيدُ بْنُ مُرْجَانَةَ: فَاَنْطَلَقْتُ بِهِ إِلَى عَلِيِّ بْنِ الْحُسَيْنِ فَعَمِدَ عَلِيٌّ بْنُ الْحُسَيْنِ إِلَى عَبْدٍ لَهُ قَدْ أَعْطَاهُ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ جَعْفَرٍ فِيهِ عَشْرَةُ آلَافٍ دِرْهَمٍ، أَوْ أَلْفَ دِينَارٍ فَأَغْتَقَهُ.

رواه البخاري (٢٥١٧) ومسلم (١٥٠٩). وفي رواية لهما وللترمذي (١٥٤١): «مَنْ أَعْتَقَ رَقَبَةً مُسْلِمَةً أَعْتَقَ اللَّهُ بِكُلِّ غُضْوٍ مِنْهُ غُضْوًا مِنْهُ مِنَ النَّارِ حَتَّى فَرَجَهُ بِفَرَجِهِ».

٢٩٤١- وَعَنْ أَبِي أُمَامَةَ رضي الله عنه وَغَيْرِهِ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم قَالَ: «أَيُّمَا امْرَأَةٍ مُسْلِمَةٍ أَعْتَقَ امْرَأً مُسْلِمًا كَانَ فِكَاهُ مِنَ النَّارِ يُجْزِي كُلَّ غُضْوٍ مِنْهُ غُضْوًا مِنْهُ، وَأَيُّمَا امْرَأَةٍ مُسْلِمَةٍ أَعْتَقَ امْرَأَتَيْنِ مُسْلِمَتَيْنِ كَانَتْ فِكَاهُ مِنَ النَّارِ، يُجْزِي كُلَّ غُضْوٍ مِنْهُمَا غُضْوًا مِنْهُ». رواه الترمذي (١٥٤٧)، وقال: حديث حسن صحيح.

٢٩٤٢- ورواه ابن ماجه (٢٥٢٢) من حديث كعب بن مرة، أو مرة بن كعب، ورواه أحمد (٢٣٥/٤) وأبو داود (٣٩٦٧)، بمعناه من حديث كعب بن مرة السلمي. وزاد فيه: «وَأَيُّمَا امْرَأَةٍ مُسْلِمَةٍ أَعْتَقَتْ امْرَأَةً مُسْلِمَةً كَانَتْ فِكَاهُ مِنَ النَّارِ، يُجْزِي كُلَّ غُضْوٍ مِنْ أَعْضَائِهَا غُضْوًا مِنْ أَعْضَائِهَا».

٢٩٤٣- وَعَنْ عُقْبَةَ بْنِ غَامِرٍ رضي الله عنه قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم: «مَنْ أَعْتَقَ رَقَبَةً مُؤْمِنَةً فِيهِ فِكَاهُ مِنَ النَّارِ». رواه أحمد (١٤٧/٤) بإسناد صحيح واللفظ له.

٢٩٤٤- ورواه أبو داود (٣٩٦٦) والنسائي (٢٦/٦) في حديث مر في الرمي، وأبو يعلى والحاكم وقال: صحيح الإسناد، ولفظه: قَالَ: «مَنْ أَعْتَقَ رَقَبَةً فَكَ اللَّهُ بِكُلِّ غُضْوٍ مِنْ أَعْضَائِهِ غُضْوًا مِنْ أَعْضَائِهِ مِنَ النَّارِ».

٢٩٤٥- (ضعيف) وَعَنْ وَائِلَةَ بْنِ الْأَسْفَعِ رضي الله عنه قَالَ: كُنْتُ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم فِي غَزْوَةِ بَبُوكَ إِذَا نَقَرَ مِنْ بَنِي سَلِيمٍ، فَقَالُوا: إِنَّ صَاحِبَنَا قَدْ أَوْجَبَ، فَقَالَ: «أَعْتَقُوا عَنْهُ».

عَنْ: «ثَلَاثَةٌ لَا تَسْأَلُ عَنْهُمْ: رَجُلٌ فَارَقَ الْجَمَاعَةَ، وَعَصَى إِمَامَهُ، وَعَبَدَ أَبَقَ مِنْ سَيِّدِهِ فَمَاتَ مَاتَ عَاصِيًا، وَامْرَأَةٌ غَابَ عَنْهَا زَوْجُهَا وَقَدْ كَفَّاهَا مَوْلَانَا الدُّنْيَا فَخَانَتْهُ بَعْدَهُ وَثَلَاثَةٌ لَا تَسْأَلُ عَنْهُمْ: رَجُلٌ نَارَعَ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ رِدَاءَهُ، فَإِنْ رِدَاءَهُ الْكَبِيرُ وَإِرْزَاؤُهُ الْعِزَّ، وَرَجُلٌ فِي شَكٍّ مِنْ أَمْرِ اللَّهِ وَالْقَائِنُ مِنْ رَحْمَةِ اللَّهِ».

رواه ابن حبان في صحيحه (٤٥٤١). وروى الطبراني والحاكم شرطه الأول، وعند الحاكم (١١٩/١): «فَقَبْرُجَتْ بَعْدَهُ بَدَل: «فَخَانَتْهُ». وقال في حديثه: «وَأَمَةً أَوْ عَبْدًا أَبَقَ مِنْ سَيِّدِهِ». وقال: صحيح على شرطهما ولا أعلم له علة.

٢٩٣٧- وَعَنْ ابْنِ عُمَرَ رضي الله عنه قَالَا: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم: «إِثْنَانِ لَا تَجَاوِرُ صَلَاتُهُمَا رُؤُوسَهُمَا عَبْدٌ أَبَقَ مِنْ مَوْلَاهُ حَتَّى يَرْجِعَ، وَامْرَأَةٌ عَصَتْ زَوْجَهَا حَتَّى تَرْجِعَ».

رواه الطبراني في الأوسط، والصغير بإسناد جيد، والحاكم.

٢٩٣٨- وَعَنْ أَبِي أُمَامَةَ رضي الله عنه قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم: «ثَلَاثَةٌ لَا تَجَاوِرُ صَلَاتُهُمْ آذَانُهُمْ: الْعَبْدُ الْأَبَقُ حَتَّى يَرْجِعَ، وَامْرَأَةٌ بَاتَتْ وَزَوْجُهَا عَلَيْهَا سَاحِطٌ، وَإِمَامٌ قَوْمٍ وَهُمْ لَهُ كَاهُونٌ».

رواه الترمذي (٣٦٠)، وقال: حديث حسن غريب.

٢٩٣٩- (ضعيف) وَعَنْ جَابِرٍ رضي الله عنه قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم: «أَيُّمَا عَبْدٍ مَاتَ فِي إِبَاتِيهِ دَخَلَ النَّارَ، وَإِنْ قُتِلَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ».

رواه الطبراني في الأوسط من رواية عبد الله بن محمد بن عقيل، وبقي رواه ثقات.

٢٥- التزغيب في العتق والتهيب من

اعتياد الحر أو بيعه

٢٩٤٠- عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ

رَقَبَةٌ يُعْتَقُ اللَّهُ بِكُلِّ عُضْوٍ مِنْهَا عُضْوًا مِنْهُ مِنَ النَّارِ».

رواه أبو داود (٣٩٦٤) وابن حبان في صحيحه (٤٢٩٥)، والحاكم (٢١٢/٢) وقال: صحيح على شرطهما.
«أوجب»: أي أتى بما يوجب له النار.

٢٩٤٦- وَعَنْ شُعْبَةَ الْكُوفِيِّ قَالَ: كُنَّا عِنْدَ أَبِي بُرْزَةَ بْنِ أَبِي مُوسَى فَقَالَ: أَيُّ نَبِيِّ أَلَا أَحَدَنْكُمْ حَدِيثًا؟ حَدَّثَنِي أَبِي عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «مَنْ أَعْتَقَ رَقَبَةً أَعْتَقَ اللَّهُ بِكُلِّ عُضْوٍ مِنْهَا عُضْوًا مِنْهُ مِنَ النَّارِ».

رواه أحمد (٤٠٤/٤) ورواته ثقات.

٢٩٤٧- وَعَنْ مَالِكِ بْنِ الْحَارِثِ ﷺ أَنَّهُ سَمِعَ النَّبِيَّ ﷺ يَقُولُ: «مَنْ ضَمَّ يَتِيمًا مِنْ أَبَوَيْنِ مُسْلِمَيْنِ إِلَى طَعَامِهِ وَشَرَابِهِ حَتَّى يَسْتَعْنِي عَنْهُ وَجَبَتْ لَهُ الْجَنَّةُ الْبَتَّةَ، وَمَنْ أَعْتَقَ امْرَأَةً مُسْلِمًا كَانَ فَكَاهُ مِنَ النَّارِ يُجْزِي بِكُلِّ عُضْوٍ مِنْهُ عُضْوًا مِنْهُ مِنَ النَّارِ».

رواه أحمد (٢٩/٥) من طريق علي بن زيد عن زرارة بن أبي أوفى عنه.

٢٩٤٨- وَعَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ ﷺ قَالَ: سُئِلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَيُّ اللَّيْلِ أَسْمَعُ؟ قَالَ: «جَوْفُ اللَّيْلِ الْآخِرُ، ثُمَّ الصَّلَاةُ مَقْبُولَةٌ حَتَّى تَطْلُعَ الشَّمْسُ، ثُمَّ لَا صَلَاةَ حَتَّى تَكُونَ الشَّمْسُ قِيدَ رُمَحٍ أَوْ رُمَحَيْنِ، ثُمَّ الصَّلَاةُ مَقْبُولَةٌ حَتَّى يَقُومَ الظُّلُ قِيَامَ الرُّمَحِ، ثُمَّ لَا صَلَاةَ حَتَّى تَزُولَ الشَّمْسُ قِيدَ رُمَحٍ أَوْ رُمَحَيْنِ، ثُمَّ الصَّلَاةُ مَقْبُولَةٌ، ثُمَّ لَا صَلَاةَ حَتَّى تَغِيبَ الشَّمْسُ، قَالَ: ثُمَّ وَإِنَّمَا امْرَأَةٌ مُسْلِمَةٌ أَعْتَقَ امْرَأَةً مُسْلِمًا! فَهُوَ فَكَاهُ مِنَ النَّارِ، يُجْزِي بِكُلِّ عَظْمٍ مِنْهُ عَظْمًا مِنْهُ، وَإِنَّمَا امْرَأَةٌ مُسْلِمَةٌ أَعْتَقَتْ امْرَأَةً مُسْلِمَةً فَهِيَ فَكَاهُ مِنَ النَّارِ يُجْزِي بِكُلِّ عَظْمٍ مِنْهَا عَظْمًا مِنْهَا وَإِنَّمَا امْرَأَةٌ مُسْلِمَةٌ أَعْتَقَتْ امْرَأَتَيْنِ مُسْلِمَتَيْنِ فَهَمَا فَكَاهُ مِنَ النَّارِ، يُجْزِي بِكُلِّ عَظْمَيْنِ مِنْ عَظَامِهِمَا عَظْمًا مِنْهُ».

رواه الطبراني، ولا بأس برواته إلا أن أبا سلمة بن عبد الرحمن لم يسمع من أبيه.

٢٩٤٩- وَعَنْ أَبِي نَجِيحٍ السُّلَمِيِّ ﷺ قَالَ: خَاصَرْنَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ الطَّائِفَ، وَسَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «إِنَّمَا رَجُلٌ مُسْلِمٌ أَعْتَقَ رَجُلًا مُسْلِمًا، فَلِإِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ جَاعِلٌ وَقَاءَ كُلِّ عَظْمٍ مِنْ عَظَامِهِ عَظْمًا مِنْ عِظَامِ مُحَرَّرِهِ، وَإِنَّمَا امْرَأَةٌ مُسْلِمَةٌ أَعْتَقَتْ امْرَأَةً مُسْلِمَةً، فَلِإِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ جَاعِلٌ وَقَاءَ كُلِّ عَظْمٍ مِنْ عَظَامِهَا عَظْمًا مِنْ عِظَامِ مُحَرَّرَتِهَا مِنَ النَّارِ».

رواه أبو داود (٣٩٦٥)، وابن حبان في صحيحه (٤٢٩٧)، وفي رواية لأبي داود والنسائي (٢٧/٦): سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «مَنْ أَعْتَقَ رَقَبَةً مُؤْمِنَةً كَانَتْ فِدَاءَهُ مِنَ النَّارِ».

قال الحافظ: أبو نجیح هو عمرو بن عبسة.

٢٩٥٠- وَعَنْ الْبَرَاءِ بْنِ عَازِبٍ ﷺ قَالَ: جَاءَ أَعْرَابِيٌّ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ عَلَّمَنِي عَمَلًا يَدْخِلُنِي الْجَنَّةَ؟ قَالَ: «إِنْ كُنْتَ أَقْصَرْتَ الْخُطْبَةَ لَقَدْ أَغْرَضْتَ الْمَسْأَلَةَ، أَعْتَقِ النَّسَمَةَ، وَفَكَ الرَّقَبَةَ». قَالَ: أَلَيْسَ وَاحِدَةً؟ قَالَ: «لَا، عِتَقُ النَّسَمَةِ أَنْ تَتَفَرَّدَ بِعِتْقِهَا، وَفَكَ الرَّقَبَةَ أَنْ تُعْطِيَ فِي ثَمَنِهَا، وَالْمِنَحَةُ الْوُكُوفُ وَالْفَيْءُ عَلَى ذِي الرَّحِمِ الْقَاطِعِ، فَإِنْ لَمْ تُطِيقْ ذَلِكَ، فَطَاطِعُ الْجَائِعِ، وَاسْتِ الظَّمآنِ، وَأَمْرٌ بِالْمَعْرُوفِ وَأَنْهَ عَنِ الْمُنْكَرِ، فَإِنْ لَمْ تُطِيقْ ذَلِكَ فَكَفَّ لِسَانَكَ إِلَّا عَنْ خَيْرٍ».

رواه أحمد (٢٩٩/٤)، وابن حبان في صحيحه (٣٧٥) واللفظ له والبيهقي (شعب الإيمان ٤٣٣٥) وغيره.

٢٩٥١- وَعَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ ﷺ أَنَّهُ سَمِعَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «خَمْسٌ مِنْ عَمَلٍ فِي يَوْمٍ كَتَبَهُ اللَّهُ مِنْ أَهْلِ الْجَنَّةِ: مَنْ عَادَ مَرِيضًا، وَشَهِدَ جَنَازَةً، وَصَامَ يَوْمًا، وَرَاحَ إِلَى الْجُمُعَةِ، وَأَعْتَقَ رَقَبَةً».

رواه ابن حبان في صحيحه (٢٧٦٠).

٢٦- فصل اعتياد الخمر

٢٩٥٢- (ضعيف) عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «ثَلَاثَةٌ لَا تُقْبَلُ مِنْهُمْ صَلَاةٌ: مَنْ تَقَدَّمَ قَوْمًا وَهُمْ لَهُ كَارَهُونَ، وَرَجُلٌ أَتَى الصَّلَاةَ دِبَارًا. وَالدَّبَارُ أَنْ يَأْتِيَهَا بَعْدَ أَنْ تَفُوتَهُ، وَرَجُلٌ اعْتَبَدَ مُحَرَّرَةً».

رواه أبو داود (٥٩٣)، وابن ماجه (٩٧٠) من طريق عبد الرحمن بن زياد بن أنعم عن عمران المعافري عنه.

قال الخطابي: واعتياد الخمر يكون من وجهين، أحدهما: أن يعقده، ثم يكسب عقده أو ينكره، وهذا أشد الأمرين، والثاني: أن يعقده بعد العتق فيستخدمه كرهاً.

٢٩٥٣- (ضعيف) وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «قَالَ اللَّهُ تَعَالَى: ثَلَاثَةٌ أَنَا خَصَمُهُمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ، وَمَنْ كُنْتُ خَصَمُهُ خَصَمْتُهُ: رَجُلٌ أُعْطِيَ بِي ثُمَّ غَدَرَ وَرَجُلٌ بَاعَ حُرًّا وَأَكَلَ ثَمَنَهُ، وَرَجُلٌ اسْتَأْجَرَ أَجِيرًا فَاسْتَوْفَى، وَلَمْ يُؤْفَ أَجْرُهُ».

رواه البخاري (٢٢٧٠)، وابن ماجه (٢٤٤٢) وغيرهما.

١٥- كتاب النكاح وما يتعلق به

١- الرغبة في غض البصر والزهيب من إطلاقه
ومن الخلوة بالأجنبية ولمسها

٢٩٥٤- (ضعيف جداً) عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، يُعْنِي عَنْ رَبِّهِ عَزَّ وَجَلَّ: «النَّظَرَةُ سَهْمٌ مَسْمُومٌ مِنْ سِهَامِ إِبْلِيسَ، مَنْ تَرَكَهَا مِنْ مَخَافَتِي أَبَدَلْتُهُ إِيْمَانًا يَجِدُ حَلَاوَتَهُ فِي قَلْبِهِ».

رواه الطبراني، والحاكم من حديث حذيفة وقال: صحيح الإسناد.

قال الحافظ: خرَّجه من رواية عبد الرحمن بن إسحاق الواسطي، وهو واه.

٢٩٥٥- (ضعيف جداً) وَرَوَى عَنْ أَبِي أُمَامَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «مَا مِنْ مُسْلِمٍ يُنْظَرُ إِلَى مَحَاسِنِ امْرَأَةٍ، أَوْ لَمَّا تَمَّ يَغْضُ بَصَرُهُ إِلَّا أَخَذَتْهُ اللَّهُ لَهُ عِبَادَةٌ يَجِدُ حَلَاوَتَهَا فِي قَلْبِهِ».

رواه أحمد (٢٦٤/٥) والطبراني إلا أنه قال: «يُنْظَرُ إِلَى امْرَأَةٍ أَوَّلَ رَمَقَةٍ، وَبِهِيْهَا» وقال: إنما أراد إن صح، والله أعلم: أن يَقَعْ بَصَرُهُ عَلَيْهَا مِنْ غَيْرِ قَصْدٍ لِيَصْرَفَ بَصَرَهُ عَنْهَا تَوَرُّعًا.

٢٩٥٦- (ضعيف) وَرَوَى عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «كُلُّ عَيْنٍ بَاكِئَةٌ يَوْمَ الْقِيَامَةِ إِلَّا عَيْنٌ غَضَّتْ عَنْ مَحَارِمِ اللَّهِ، وَعَيْنٌ سَهَرَتْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ، وَعَيْنٌ خَرَجَ مِنْهَا مِثْلُ رَأْسِ الذُّبَابِ مِنْ خَشْيَةِ اللَّهِ».

رواه الأصبهاني (في الرغبة والزهيب ٤٧٧).

٢٩٥٧- وَعَنْ مُعَاوِيَةَ بْنِ حَنْدَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «ثَلَاثَةٌ لَا تَرَى أَعْيُنُهُمُ النَّارَ: عَيْنٌ حَرَسَتْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ، وَعَيْنٌ بَكَتْ مِنْ خَشْيَةِ اللَّهِ، وَعَيْنٌ كَفَّتْ عَنْ مَحَارِمِ اللَّهِ».

رواه الطبراني، ورواه ثقات معروفون إلا أن أبا حبيب العقريّ ويقال له القنوي لم أقف على حاله.

٢٩٥٨- وَعَنْ عُبَادَةَ بْنِ الصَّامِتِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: «اضْمَنُوا لِي سِتًّا مِنْ أَنْفُسِكُمْ أَضْمَنْ لَكُمْ الْجَنَّةَ: اصْدُقُوا إِذَا حَدَّثْتُمْ، وَأَوْفُوا إِذَا وَعَدْتُمْ، وَأَدُّوا الْأَمَانَةَ إِذَا اتَّيَمَّمْتُمْ، وَاحْفَظُوا فُرُوجَكُمْ وَغَضُّوا أَبْصَارَكُمْ وَكَفُّوا أَيْدِيَكُمْ».

رواه أحمد (٣٢٣/٥)، وابن حبان في صحيحه (٢٧١)، والحاكم (٣٥٨ - ٣٥٩)، كلهم من رواية المطلب بن عبد الله بن حنطب عنه، وقال الحاكم: صحيح الإسناد.

قال الحافظ: بل المطلب لم يسمع من عبادة، والله أعلم.

٢٩٥٩- وَعَنْ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ لَهُ: «يَا عَلِيُّ! إِنَّ لَكَ كِتْرًا فِي الْجَنَّةِ، وَإِنَّكَ ذُو قُرْنَيْهَا فَلَا تَتَّبِعِ النَّظْرَةَ النَّظْرَةَ فَإِنَّمَا لَكَ الْأُولَى، وَلَيْسَتْ لَكَ الْآخِرَةُ».

رواه أحمد (١٥٩/١).

٢٩٦٠- ورواه الرمذي (٢٧٧٧)، وأبو داود (٢١٤٩) من حديث بُرَيْدَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ لِعَلِيٍّ: «يَا عَلِيُّ! لَا تَتَّبِعِ النَّظْرَةَ النَّظْرَةَ، فَإِنَّمَا لَكَ الْأُولَى، وَلَيْسَتْ لَكَ الْآخِرَةُ».

وقال الرمذي: حديث حسن غريب لا نعرفه إلا من حديث شريك.

قوله ﷺ لَعَلِيٍّ: «وَأَنَّكَ ذُو قُرْنَيْهَا»: أَيُّ ذُو قُرْنَيْنِ هَذِهِ الْأَمَةُ، وَذَلِكَ لِأَنَّهُ كَانَ لَهُ شَجَنَانِ فِي قُرْنَيْ رَأْسِهِ إِحْدَاهُمَا مِنْ ابْنِ مُلْجَمٍ لَعَنَهُ اللَّهُ، وَالْآخَرُ مِنْ غَضْرُو بْنِ وَدٍّ، وَلَيْلٍ مَغَاةً: إِنَّكَ ذُو قُرْنَيْنِ الْجَنَّةِ: أَيُّ ذُو طَرَفَيْهَا وَمَلِكَيْهَا الْمُكَنَّنُ فِيهَا الَّذِي يَسْلُكُ جَمِيعَ نَوَاجِيهَا كَمَا سَلَكَ الْإِسْكَندَرُ جَمِيعَ نَوَاجِي الْأَرْضِ شَرْقًا وَغَرْبًا فُسِمِيَ ذَا الْقُرْنَيْنِ عَلَى أَخِي الْأَفْوَالِ، وَهَذَا قَرِيبٌ، وَقِيلَ: غَيْرَ ذَلِكَ، وَاللَّهُ أَعْلَمُ.

٢٩٦١- وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «كُتِبَ عَلَى ابْنِ آدَمَ نَصِيئُهُ مِنَ الزَّنَا، فَهُوَ مُدْرِكُ ذَلِكَ لَا مَحَالَةَ، الْعَيْنَانِ: زَنَاهُمَا النَّظَرُ، وَالْأَذْنَانِ: زَنَاهُمَا الْاسْتِمَاعُ، وَاللِّسَانُ: زَنَاهُ الْكَلَامُ، وَالْيَدُ: زَنَاها الْبَطْشُ، وَالرَّجُلُ: زَنَاها الْخَطْيُ، وَالْقَلْبُ يَهْوَى وَيَتَمَنَّى، وَيُصَدِّقُ ذَلِكَ الْفَرْجُ، أَوْ يُكَذِّبُهُ».

رواه مسلم (٢٦٥٧) والبخاري (٦٣٤٣) باختصار، وأبو داود (٢١٥٢) والنسائي.

وفي رواية لمسلم، وأبي داود: «وَالْعَيْنَانِ تَزَيَّانِ، فَرِنَاهُمَا الْبُطْشُ، وَالرَّجُلَانِ تَزَيَّانِ، فَرِنَاهُمَا الشَّيْءُ، وَالْفَمُ يَزَيُّ فَرِنَاهُ الْقَبْلُ».

٢٩٦٢- وَعَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «الْعَيْنَانِ تَزَيَّانِ، وَالرَّجُلَانِ تَزَيَّانِ، وَالْفَرْجُ يَزَيُّ».

رواه أحمد (٤١٢/١) بإسناد صحيح والبيهقي (١٥٥٠) وأبو يعلى (٥٣٦٤).

٢٩٦٣- وَعَنْ جَرِيرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: سَأَلْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ عَنْ نَظَرِ الْفُجَاءَةِ، فَقَالَ: «اصْرِفْ بَصْرَكَ».

رواه مسلم (٢١٥٩)، وأبو داود (٢١٤٨) والترمذي (٢٧٧٦).

٢٩٦٤- وَعَنْ عَبْدِ اللَّهِ، يَعْنِي ابْنَ مَسْعُودٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «الْإِنْسُ حَوَازُ الْقُلُوبِ، وَمَا مِنْ نَظْرَةٍ إِلَّا وَلِلشَّيْطَانِ فِيهَا مَطْمَعٌ».

رواه البيهقي (شعب الإيمان ٥٤٣٤) وغيره، ورواه لا أعلم فيهم مجروحاً، لكن قبل صوابه الوقوف.

«حَوَازُ الْقُلُوبِ»: بفتح الحاء المهملة، وتشديد الواو، وهو ما يجوزها، ويغلب عليها حتى تركب ما لا يحسن، وقيل: بتخفيف الواو، وتشديد الزاي: جمع حازة، وهي الأمور التي تحز في القلوب، وتملك وتؤثر، وتتخالج في القلوب أن تكون معاصي، وهذا أشهر.

٢٩٦٥- (ضعيف جداً) وَرَوَى عَنْ أَبِي أُمَامَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «لَتَغْضُنَّ أَبْصَارُكُمْ، وَلَتَحْفَظُنَّ فُرُوجَكُمْ، وَلَتَقِيمَنَّ وُجُوهَكُمْ».

رواه الطبراني.

٢٩٦٦- (ضعيف جداً) وَعَنْ أَبِي سَعِيدٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَا مِنْ صَبَاحٍ إِلَّا وَمَلَكَانِ يُنَادِيَانِ: وَيْلٌ لِلرِّجَالِ مِنَ النِّسَاءِ، وَيْلٌ لِلنِّسَاءِ مِنَ الرِّجَالِ».

رواه ابن ماجه (٣٩٩٩)، والحاكم (١٥٩/٢) وقال: صحيح الإسناد.

٢٩٦٧- (ضعيف جداً) وَرَوَى عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ: بَيْنَمَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ جَالِسٌ فِي الْمَسْجِدِ إِذْ

دَخَلَتْ امْرَأَةٌ مِنْ مُزَيْنَةٍ تَرْفُلُ فِي زِينَةِ لَهَا فِي الْمَسْجِدِ، فَقَالَ النَّبِيُّ: «يَا أَيُّهَا النَّاسُ انْهَوْا نِسَاءَكُمْ عَنْ لِبْسِ الزَّيْنَةِ وَالتَّبَخُّثِ فِي الْمَسْجِدِ، فَإِنَّ بَنِي إِسْرَائِيلَ لَمْ يُلْعَنُوا حَتَّى لَبَسَ نِسَاؤُهُمُ الزَّيْنَةَ، وَتَبَخَّثُوا فِي الْمَسَاجِدِ».

رواه ابن ماجه (٤٠٠١).

٢٩٦٨- وَعَنْ عُقْبَةَ بْنِ عَامِرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «إِيَّاكُمْ وَالْدُخُولَ عَلَى النِّسَاءِ»، فَقَالَ رَجُلٌ مِنَ الْأَنْصَارِ: أَفَرَأَيْتَ الْحَمَّ؟ قَالَ: «الْحَمُّ الْمَوْتُ».

رواه البخاري (٥٢٣٢) ومسلم (٢١٧٢) والترمذي (١١٧١)، ثم قال: ومعنى كراهية الدخول على النساء، على نحو ما روي عن النبي ﷺ قال: «لَا يَخْلُونُ رَجُلٌ بِامْرَأَةٍ إِلَّا كَانَ ثَالِثَهُمَا الشَّيْطَانُ».

«الحم»: بفتح الحاء المهملة، وتخفيف الميم، وياليت الواو أيضاً، وبالمعنى أيضاً: هو أبو الزوج، ومن أدلى به كالأخ والعمة، وابن العم ونحوهم، وهو المراد هنا كذا فسرهُ الليث بن سعد وغيره، وأبو المراء أيضاً، ومن أدلى به، وقيل: بل هو قريب الزوج فقط، وقيل: قريب الزوجة فقط. قال أبو عبيد في معناه: يعني فليمت، ولا يفعل ذلك، فإذا كان هذا رواية في أب الزوج، وهو محرم فكيف بالغريب؟ انتهى.

٢٩٦٩- وَعَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «لَا يَخْلُونُ أَحَدُكُمْ بِامْرَأَةٍ إِلَّا مَعَ ذِي مَحْرَمٍ».

رواه البخاري (٥٢٣٣) ومسلم (١٣٤١).

وتقدم في أحاديث الحمائم حديث ابن عباس عن النبي ﷺ وفيه: «وَمَنْ كَانَ يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ فَلَا يَخْلُونُ بِامْرَأَةٍ لَيْسَ بَيْنَهُمَا مَحْرَمٌ».

رواه الطبراني.

٢٩٧٠- وَعَنْ مَعْقِلِ بْنِ يَسَارٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لَأَنْ يُطْعَنَ فِي رَأْسِ أَحَدِكُمْ بِمِخْطِطٍ مِنْ حَدِيدٍ خَيْرٌ لَهُ مِنْ أَنْ يَمَسَّ امْرَأَةً لَا تَحِلُّ لَهُ».

رواه الطبراني والبيهقي، ورجال الطبراني ثقات رجال الصحيح.

«المِخْطِطُ»: بكسر الميم، وفتح الباء: هو ما يخاط به كالإبرة والمسلة ونحوهما.

٢٩٧١- (ضعيف جداً) وَرَوَى عَنْ أَبِي أُمَامَةَ رَضِيَ

٢٩٧٦- (ضعيف) وَعَنْهُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «الدُّنْيَا مَتَاعٌ، وَمِنْ خَيْرِ مَتَاعِهَا امْرَأَةٌ تُعِينُ زَوْجَهَا عَلَى الْآخِرَةِ: مَسْكِينٌ مَسْكِينٌ رَجُلٌ لَا امْرَأَةَ لَهُ، مَسْكِينَةٌ مَسْكِينَةٌ امْرَأَةٌ لَا زَوْجَ لَهَا».

ذكره رزين، ولم أره في شيء من أصوله، وشطره الأخير منكرو.

٢٩٧٧- (ضعيف) وَعَنْ أَبِي أُمَامَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ أَنَّهُ كَانَ يَقُولُ: «مَا اسْتَفَادَ الْمُؤْمِنُ بَعْدَ تَقْوَى اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ خَيْرًا لَهُ مِنْ زَوْجَةٍ صَالِحَةٍ، إِنْ أَمَرَهَا أَطَاعَتْهُ، وَإِنْ نَظَرَ إِلَيْهَا سَرَتْهُ، وَإِنْ أَقْسَمَ عَلَيْهَا أَبْرَتْهُ، وَإِنْ غَابَ عَنْهَا نَصَحَتْهُ فِي نَفْسِهَا وَمَالِهَا».

رواه ابن ماجه (١٨٥٧) عن علي بن يزيد عن القاسم عنه.

٢٩٧٨- (ضعيف) وَعَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: «أَرْبَعٌ مَنْ أُعْطِيَهُنَّ، فَقَدْ أُعْطِيَ خَيْرَ الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ: قَلْبًا شَاكِرًا وَلِسَانًا ذَاكِرًا وَبَدَنًا عَلَى الْبَلَاءِ صَابِرًا، وَزَوْجَةً لَا تَغِيْبُ خُونًا فِي نَفْسِهَا وَمَالِهَا».

رواه الطبراني في الكبير والأوسط، وإسناد أحدهما جيد.

«الحوب»: يفتح الحاء المهملة، وتضم: هو الإلم.

٢٩٧٩- وَعَنْ ثَوْبَانَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: لَمَّا نَزَلَتْ: ﴿وَالَّذِينَ يَكْنِزُونَ الذَّهَبَ وَالْفِضَّةَ﴾ [التوبة: ٤٣]، قَالَ: كُنَّا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فِي بَعْضِ أَسْفَارِهِ، فَقَالَ بَعْضُ أَصْحَابِهِ: أُنْزِلَتْ فِي الذَّهَبِ وَالْفِضَّةِ لَوْ عَلِمْنَا أَيُّ الْمَالِ خَيْرٌ فَتَّخِذْهُ؟ فَقَالَ: «أَفْضَلُهُ لِسَانٌ ذَاكِرٌ، وَقَلْبٌ شَاكِرٌ، وَزَوْجَةٌ مُؤْمِنَةٌ تُعِينُهُ عَلَى إِيْمَانِهِ».

رواه ابن ماجه (١٨٥٦)، والترمذي (٣٠٩٤) وقال: حديث حسن،

سألت محمد بن إسماعيل، يعني البخاري، فقلت له: سالم بن أبي الجعد سمع من ثوبان؟ فقال: لا.

٢٩٨٠- وَعَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ سَعْدٍ بْنِ أَبِي وَقَّاصٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ جَدِّهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مِنْ سَعَادَةِ ابْنِ آدَمَ ثَلَاثَةٌ: وَمِنْ شَقَاوَةِ ابْنِ آدَمَ ثَلَاثَةٌ: مِنْ سَعَادَةِ ابْنِ آدَمَ: الْمَرْأَةُ الصَّالِحَةُ، وَالْمَسْكُونُ

اللَّهُ عَنْهُ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «إِيَّاكَ وَالْخُلُوةَ بِالنِّسَاءِ، وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ مَا خَلَا رَجُلٌ بِامْرَأَةٍ إِلَّا وَدَخَلَ الشَّيْطَانُ بَيْنَهُمَا، وَلَا نَزَحَمَ رَجُلٌ خَيْرِيًّا مُتَلَطِّخًا بِطِينٍ، أَوْ حَمَاءً خَيْرٌ لَهُ مِنْ أَنْ يَزَحَمَ مِنْكِهُ مَنَكِبُ امْرَأَةٍ لَا تَحِلُّ لَهُ».

حديث غريب، رواه الطبراني.

«الحماة»: يفتح الحاء المهملة، وسكون اليم بعدها همزة، وتاء تانيث: هو الطين الأسود المنق.

٢- الترغيب في النكاح سيما بذات الدين الولود

٢٩٧٢- عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «يَا مَعْشَرَ الشَّبَابِ مَنْ اسْتَطَاعَ مِنْكُمْ الْبَاءَةَ فَلْيَتَزَوَّجْ فَإِنَّهُ أَغْضَى لِلْبَصَرِ وَأَحْصَنُ لِلْفَرْجِ، وَمَنْ لَمْ يَسْتَطِعْ فَعَلَيْهِ بِالصَّوْمِ، فَإِنَّهُ لَهُ وَجَاءٌ».

رواه البخاري (٥٠٦٦) ومسلم (١٤٠٠) واللفظ هما، وأبو داود (٢٠٤٦) والترمذي (١٠٨١) والسنائي (٥٨/٦).

٢٩٧٣- (ضعيف) وَرَوَى عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّهُ سَمِعَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «مَنْ أَرَادَ أَنْ يُلْقَى اللَّهُ طَاهِرًا مُطَهَّرًا فَلْيَتَزَوَّجِ الْخَرَائِرَ».

رواه ابن ماجه (١٨٦٢).

٢٩٧٤- (ضعيف) وَعَنْ أَبِي أَيُّوبَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «أَرْبَعٌ مِنْ سُنَنِ الْمُرْسَلِينَ: الْحِجَاءُ، وَالتَّعَطُّرُ، وَالسَّوَالِكُ، وَالنِّكَاحُ». وقال بعض الرواة: الحياء بالياء.

رواه الترمذي (١٠٨٠)، وقال: حديث حسن غريب.

٢٩٧٥- وَعَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو بْنِ الْعَاصِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «الدُّنْيَا مَتَاعٌ، وَخَيْرُ مَتَاعِهَا الْمَرْأَةُ الصَّالِحَةُ».

رواه مسلم (١٤٦٧) والسنائي وابن ماجه (١٨٥٥). ولفظه قال: «إِنَّمَا الدُّنْيَا مَتَاعٌ، وَتَكُنْ مِنْ مَتَاعِ الدُّنْيَا شَيْءٌ أَفْضَلُ مِنَ الْمَرْأَةِ الصَّالِحَةِ». (ضعيف)

صحيح على شرط مسلم.

الصَّالِحُ، وَالْمَرْكَبُ الصَّالِحُ. وَمِنْ شَقَاوَةِ ابْنِ آدَمَ: الْمَرْأَةُ السُّوءُ، وَالْمَسْكَنُ السُّوءُ، وَالْمَرْكَبُ السُّوءُ.

٢٩٨٤ - (ضعيف) وَعَنْ أَبِي نَجِيحٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ

أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «مَنْ كَانَ مُوسِرًا لَأَنْ يُنْكِحَ، ثُمَّ لَمْ يُنْكِحْ فَلَيْسَ مِنِّي».

رواه الطبراني بإسناد حسن، والبيهقي (شعب الإيمان ٥٤٨١ و٥٤٨٢)، وهو مرسل، واسم أبي نجيح يسار بالياء المشاة تحت، وهو والد عبد الله بن أبي نجيح المكي.

رواه أحمد (١٦٨/١) بإسناد صحيح، والطبراني والبخاري (١٤١٢)، والحاكم وصححه إلا أنه قال: وَالْمَسْكَنُ الضَّيْقُ. وابن حبان في صحيحه (٤٠٢١) إلا أنه قال: أَرْبَعٌ مِنَ السَّعَادَةِ: الْمَرْأَةُ الصَّالِحَةُ، وَالْمَسْكَنُ الْوَاسِعُ، وَالْجَارُ الصَّالِحُ، وَالْمَرْكَبُ الْهَيِّئُ، وَأَرْبَعٌ مِنَ الشَّقَاءِ: الْجَارُ السُّوءُ، وَالْمَرْأَةُ السُّوءُ، وَالْمَرْكَبُ السُّوءُ، وَالْمَسْكَنُ الضَّيْقُ.

٢٩٨١ - وَعَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سَعِيدٍ، يُعْنِي ابْنَ أَبِي

وَقَاصٍ عَنْ أَبِيهِ أَيْضًا رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «ثَلَاثٌ مِنَ السَّعَادَةِ: الْمَرْأَةُ الصَّالِحَةُ تَرَاهَا تُعْجِبُكَ وَتَغِيْبُ فَتَأْمَنُهَا عَلَى نَفْسِهَا وَمَالِكِ، وَالدَّائِيَةُ تَكُونُ وَطِيئَةً فَتُلْجِقُكَ بِأَصْحَابِكَ، وَالدَّارُ تَكُونُ وَاسِعَةً كَثِيرَةَ الْمَرَافِقِ، وَثَلَاثٌ مِنَ الشَّقَاءِ: الْمَرْأَةُ تَرَاهَا فَتَسْوُوكَ، وَتَحْجِلُ لِسَانَهَا عَلَيْكَ، وَإِنْ غِيْبَتْ عَنْهَا لَمْ تَأْمَنُهَا عَلَى نَفْسِهَا وَمَالِكِ، وَالدَّائِيَةُ تَكُونُ قُطُوفًا، فَإِنْ ضَرَبَتْهَا أَنْعَبَتْكَ، وَإِنْ تَرَكْتَهَا لَمْ تُلْجِقْكَ بِأَصْحَابِكَ، وَالدَّارُ تَكُونُ ضَيِّقَةً قَلِيلَةَ الْمَرَافِقِ».

رواه الحاكم (١٦٢/٢)، وقال: تفرد به محمد، يعني ابن بكير الحصري، فإن كان حفظه بإسناد على شرطهما. قال الحافظ: محمد هذا صدوق، وقه غير واحد.

٢٩٨٥ - وَعَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ:

جَاءَ رَهْطٌ إِلَى بُيُوتِ أَزْوَاجِ النَّبِيِّ ﷺ يَسْأَلُونَ عَنْ عِبَادَةِ النَّبِيِّ ﷺ فَلَمَّا أُخْبِرُوا كَانَتْهُمْ تَقَالُوهَا، فَقَالُوا: وَآيْنَ نَحْنُ مِنَ النَّبِيِّ ﷺ؟ قَدْ غَفَرَ اللَّهُ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِهِ وَمَا تَأَخَّرَ. قَالَ أَحَدُهُمْ: أَمَا أَنَا فَلَانِي أَصْلَى اللَّيْلَ أَبَدًا، وَقَالَ آخَرُ: أَنَا أَصُومُ الدَّهْرَ وَلَا أَفْطِرُ أَبَدًا، وَقَالَ آخَرُ: وَأَنَا أَعْتَزِلُ النِّسَاءَ فَلَا أَتَزَوِّجُ أَبَدًا، فَجَاءَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِلَيْهِمْ، فَقَالَ: «أَنْتُمْ الْقَوْمُ الَّذِينَ قُلْتُمْ كَذَا كَذَا؟ أَمَا وَاللَّهِ إِنِّي لَأَخْشَاكُمْ لِلَّهِ، وَأَتَقَاكُمْ لَهُ لَكِنِّي: أَصُومُ، وَأَفْطِرُ، وَأُصَلِّي، وَأَرْقُدُ وَأَتَزَوِّجُ النِّسَاءَ، فَمَنْ رَغِبَ عَنْ سُنَّتِي، فَلَيْسَ مِنِّي».

رواه البخاري (٥٠٦٣)، واللفظ له ومسلم (١٤٠١) وغيرهما.

٢٩٨٢ - وَعَنْ أَنَسِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ

قَالَ: «مَنْ زَوَّجَهُ اللَّهُ امْرَأَةً صَالِحَةً، فَقَدْ أَغَانَهُ عَلَى شَطْرِ دِينِهِ، فَلْيَتَّقِ اللَّهَ فِي الشَّطْرِ الْبَاقِي».

رواه الطبراني في الأوسط، والحاكم (١٦١/٢)، ومن طريقه للبيهقي (الشعب ٥٤٨٧)، وقال الحاكم: صحيح الإسناد.

وفي رواية البيهقي (شعب الإيمان ٥٤٨٧) قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِذَا تَزَوَّجَ الْعَبْدُ فَقَدْ اسْتَكْمَلَ بِنِصْفِ الدِّينِ، فَلْيَتَّقِ اللَّهَ فِي النِّصْفِ الْبَاقِي».

٢٩٨٦ - وَعَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ

قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «تَنْكِحُ الْمَرْأَةَ عَلَى إِحْدَى خِيصَالِ لِحْجَمَالِهَا، وَمَالِهَا، وَخُلُقِهَا، وَدِينِهَا، فَعَلَيْكَ بِذَاتِ الدِّينِ، وَالْخُلُقِ تَرَبَّتْ يَمِينُكَ».

رواه أحمد (٨٠/٣) بإسناد صحيح والبخاري (١٤٠٣)، وأبو يعلى (١٠١٢)، وابن حبان (٤٠٢٦) في صحيحه.

٢٩٨٧ - وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ رَسُولَ

اللَّهِ ﷺ قَالَ: «تَنْكِحُ الْمَرْأَةَ لَارْبَعٍ: لِمَالِهَا وَلِحَسْبِهَا، وَلِحِجَمَالِهَا، وَلِدِينِهَا، فَاطْفَرُ بِذَاتِ الدِّينِ تَرَبَّتْ يَدَاكَ».

رواه البخاري (٥٠٩٠) ومسلم (١٤٦٦)، وأبو داود (٢٠٤٧) والنسائي (٦٨/٦) وابن ماجه (١٨٥٨).

«تربت يداك»: كلمة معناها الحث والتحريض، وقيل: هي هنا دعاء عليه بالفقر، وقيل: بكثرة المال، واللفظ مشترك بينهما قابل لكل منهما،

٢٩٨٣ - وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ

رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «ثَلَاثَةٌ حَقُّ عَلَى اللَّهِ عَوْنُهُمْ: الْمُجَاهِدُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ، وَالْمُكَاتَبُ الَّذِي يُرِيدُ الْأَدَاءَ، وَالنَّاكِحُ الَّذِي يُرِيدُ الْعُقَافَ».

رواه الترمذي (١٦٥٥) واللفظ له، وقال: حديث حسن صحيح، وابن حبان له في صحيحه (٤٠١٩)، والحاكم (١٦٠/٢) و(٢١٧) وقال:

٣- ترغيب الزوج في الوفاء بحق زوجته،

وحسن عشرتها والمرأة بحق زوجها وطاعته،

وترهيبها من إسقاطه ومخالفته

قال الحافظ: قد تقدم في باب الترهيب من الدين حديث ميمون عن أبيه رضي الله عنه عن النبي ﷺ: «أَيُّمَا رَجُلٍ تَزَوَّجَ امْرَأَةً عَلَى مَا قَلَّ مِنَ الْمَهْرِ، أَوْ كَثُرَ لَيْسَ فِي نَفْسِهِ أَنْ يُؤَدِّيَ إِلَيْهَا حَقَّهَا خَدَعَهَا، فَمَاتَ وَلَمْ يُؤَدِّ إِلَيْهَا حَقَّهَا لَقِيَ اللَّهَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَهُوَ زَانٍ» الحديث.

وتقدم في معناه أيضاً حديث أبي هريرة، وحديث صهيب الجري

٢٩٩١- وَعَنْ ابْنِ عُمرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «كُلُّكُمْ رَاعٍ وَمَسْئُولٌ عَنْ رَعِيَّتِهِ، الْإِمَامُ رَاعٍ وَمَسْئُولٌ عَنْ رَعِيَّتِهِ، وَالرَّجُلُ رَاعٍ فِي أَهْلِهِ وَمَسْئُولٌ عَنْ رَعِيَّتِهِ، وَالْمَرْأَةُ رَاعِيَةٌ فِي بَيْتِ زَوْجِهَا وَمَسْئُولَةٌ عَنْ رَعِيَّتِهَا، وَالْخَادِمُ رَاعٍ فِي مَالِ سَيِّدِهِ وَمَسْئُولٌ عَنْ رَعِيَّتِهِ، وَكُلُّكُمْ رَاعٍ وَمَسْئُولٌ عَنْ رَعِيَّتِهِ».

رواه البخاري (٥١٨٨) ومسلم (١٨٢٩).

٢٩٩٢- وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «أَكْمَلُ الْمُؤْمِنِينَ إِيمَانًا أَحْسَنُهُمْ خُلُقًا وَخَيْرًاكُمْ خَيْرًاكُمْ لِنِسَائِهِمْ».

رواه الرمزي (١١٦٢)، وابن حبان في صحيحه (٤١٦٤)، وقال الرمزي: حديث حسن صحيح.

٢٩٩٣- (ضعيف) وَعَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنَّ مِنْ أَكْمَلِ الْمُؤْمِنِينَ إِيمَانًا أَحْسَنُهُمْ خُلُقًا وَأَلَطْفُهُمْ بِأَهْلِيهِ».

رواه الرمزي (٢٦١٢)، والحاكم (٥٣/١) وقال: صحيح على شرطهما كذا قال: وقال الرمزي: حديث حسن، ولا نعرف لأبي قلابة سماعاً عن عائشة.

٢٩٩٤- وَعَنْ عَائِشَةَ أَيْضاً رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ:

والآخر هنا أظهر، ومعناه: اظفر بذات الدين، ولا تلغث إلى المال، أكثر الله مالك، وروي الأول عن الزهري، وأن النبي ﷺ إنما قال له ذلك لأنه رأى الفقر خيراً له من الغنى، والله أعلم بمراد نبيه ﷺ.

٢٩٨٨- (موضوع) وَرَوَى عَنْ أَنَسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ: «مَنْ تَزَوَّجَ امْرَأَةً لِعِزِّهَا لَمْ يَزِدْهُ اللَّهُ إِلَّا ذُلًّا، وَمَنْ تَزَوَّجَهَا لِمَالِهَا لَمْ يَزِدْهُ اللَّهُ إِلَّا فَقْرًا، وَمَنْ تَزَوَّجَهَا لِحَسَبِهَا لَمْ يَزِدْهُ اللَّهُ إِلَّا ذَنَاءَةً، وَمَنْ تَزَوَّجَ امْرَأَةً لَمْ يَزِدْ بِهَا إِلَّا أَنْ يَغْضُ بَصَرَهُ وَيُحْصِنَ فَرْجَهُ، أَوْ يَصِلَ رَحِمَهُ بَارَكَ اللَّهُ لَهُ فِيهَا وَبَارَكَ لَهَا فِيهِ».

رواه الطبراني في الأوسط.

٢٩٨٩- (ضعيف) وَعَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لَا تَزَوَّجُوا النِّسَاءَ لِحُسْنِهِنَّ فَعَسَى حُسْنُهُنَّ أَنْ يَرُدِّيَهُنَّ، وَلَا تَزَوَّجُوهُنَّ لِأَمْوَالِهِنَّ فَعَسَى أَمْوَالُهُنَّ أَنْ تَطْفِيَهُنَّ، وَلَكِنْ تَزَوَّجُوهُنَّ عَلَى الدِّينِ، وَلَا مَنَّةَ خَرَمَاءَ سَوْدَاءَ ذَاتِ دِينٍ أَفْضَلُ».

رواه ابن ماجه (١٨٥٩) من طريق عبد الرحمن بن زياد بن أنعم.

٢٩٩٠- وَعَنْ مَعْقِلِ بْنِ يَسَارٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: جَاءَ رَجُلٌ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنِّي أَصَبْتُ امْرَأَةً ذَاتَ حَسَبٍ وَمَنْصِبٍ، وَمَالٍ إِلَّا أَنَّهَا لَا تَلِدُ أَفَاتَزَوَّجُهَا؟ فَتَهَا، ثُمَّ أَنَاهُ الثَّانِيَةَ فَقَالَ لَهُ مِثْلَ ذَلِكَ، ثُمَّ أَنَاهُ الثَّالِثَةَ فَقَالَ لَهُ: «تَزَوَّجُوا الْوُدُودَ الْوُلُودَ، فَلِإِنِّي مُكَاثِّرٌ بِكُمْ الْأَمَمَ».

رواه أبو داود (٢٠٥٠) والسنائي (٦٥/٦)، والحاكم (١٦٢/٢) واللفظ له وقال: صحيح الإسناد.

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «خَيْرُكُمْ خَيْرُكُمْ لِأَهْلِيهِ، وَأَنَا خَيْرُكُمْ لِأَهْلِي».

رواه ابن حبان في صحيحه (٤١٦٥).

٢٩٩٥- وَعَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «خَيْرُكُمْ خَيْرُكُمْ لِأَهْلِيهِ، وَأَنَا خَيْرُكُمْ لِأَهْلِي».

رواه ابن ماجه (١٩٧٧)، والحاكم (١٧٣/٤) إلا أنه قال: خَيْرُكُمْ خَيْرُكُمْ لِلنِّسَاءِ. وقال: صحيح الإسناد.

٢٩٩٦- وَعَنْ سَمُرَةَ بِنْتِ جُنْدُبٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنَّ الْمَرْأَةَ خُلِقَتْ مِنْ ضِلْعٍ، فَإِنْ أَفْتَمَتْهَا كَسَرَتْهَا فِدَارَهَا تَعِيشَ بِهَا».

رواه ابن حبان في صحيحه (٤١٦٦).

٢٩٩٧- وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «اسْتَوْصُوا بِالنِّسَاءِ، فَإِنَّ الْمَرْأَةَ خُلِقَتْ مِنْ ضِلْعٍ، وَإِنْ أَعْوَجَ مَا فِي الضِّلْعِ أَغْلَاهُ، فَإِنْ ذَهَبَتْ تُقِيمُهُ كَسَرْتُهُ، وَإِنْ تَرَكْتَهُ لَمْ يَزَلْ أَعْوَجَ فَاسْتَوْصُوا بِالنِّسَاءِ».

رواه البخاري (٣٣٣١) ومسلم (١٤٦٨) وغيره.

وفي رواية لمسلم: إِنَّ الْمَرْأَةَ خُلِقَتْ مِنْ ضِلْعٍ لَنْ تَسْتَقِيمَ لَكَ عَلَى طَرِيقَةٍ، فَإِنْ اسْتَقَمَّتْ بِهَا، اسْتَقَمَّتْ بِهَا وَفِيهَا عَوَجٌ، وَإِنْ ذَهَبَتْ تُقِيمُهَا كَسَرْتَهَا، وَكَسَرْتُهَا طَلَقُهَا.

«الضلع»: بكسر الضاد، وفتح اللام، ويسكونها أيضاً، والفتح الفصح. «والعوج»: بكسر العين، وفتح الواو، وقيل: إذا كان فيما هو منتصب كالخائط والمصاقل: فيه عوج يفتح العين والواو، وفي غير المنتصب كالدين والخلق والأرض ونحو ذلك، يقال فيه عوج بكسر العين وفتح الواو، قاله ابن السكيت.

٢٩٩٨- وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لَا يَفْرَكُ مُؤْمِنٌ مُؤْمِنَةً إِنْ كَرِهَ مِنْهَا خُلُقًا رَضِيَ مِنْهَا آخَرَ». أَوْ قَالَ غَيْرُهُ.

رواه مسلم (١٤٦٩).

«يفرك»: يسكون الفاء، وفتح الباء، والراء أيضاً وضماها شاذ: أي ييفض.

٢٩٩٩- وَعَنْ مُعَاوِيَةَ بْنِ حَبْدَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ

قَالَ: قُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ! مَا حَقُّ زَوْجَةٍ أَحَدِنَا عَلَيْهِ؟ قَالَ: «أَنْ تَطْعَمَهَا إِذَا طَعِمْتَ، وَتَكْسُوَهَا إِذَا اكْتَسَيْتَ، وَلَا تَضْرِبَ الْوَجْهَ، وَلَا تُقَبِّحَ، وَلَا تَهْجُرُ إِلَّا فِي الْبَيْتِ».

رواه أبو داود (٢١٤٢) وابن حبان في صحيحه (٤١٦٣) إلا أنه قال: إِنَّ رَجُلًا سَأَلَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ مَا حَقُّ الْمَرْأَةِ عَلَى الزَّوْجِ؟ فَذَكَرَهُ. «لا تقبح»: بتشديد الباء: أي لا تسمعها المكروه، ولا تشتمها، ولا تقل قبحك الله، ونحو ذلك.

٣٠٠٠- وَعَنْ عَمْرِو بْنِ الْأَخْوَصِ الْجَشْمِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فِي حَبَّةِ الْوَدَاعِ يَقُولُ، بَعْدَ أَنْ حَمِدَ اللَّهَ وَأَتَى عَلَيْهِ، وَذَكَرَ وَعَظَ. ثُمَّ قَالَ: «أَلَا وَاسْتَوْصُوا بِالنِّسَاءِ خَيْرًا فَإِنَّمَا هُنَّ عَوَانٌ عِنْدَكُمْ، لَيْسَ تَمْلِكُونَ مِنْهُنَّ شَيْئًا غَيْرَ ذَلِكَ إِلَّا أَنْ يَأْتِيَنَّ بِفَاحِشَةٍ مُبِينَةٍ، فَإِنْ فَعَلْنَ فَاهْجُرُوهُنَّ فِي الْمَضَاجِعِ وَاضْرِبُوهُنَّ ضَرْبًا غَيْرَ مُبْرِجٍ، فَإِنْ أَطَعْتَكُمْ فَلَا تَبْغُوا عَلَيْهِنَّ سَبِيلًا، أَلَا إِنَّ لَكُمْ عَلَى نِسَائِكُمْ حَقًّا، وَلِنِسَائِكُمْ عَلَيْكُمْ حَقًّا، فَحَقُّكُمْ عَلَيْهِنَّ أَنْ لَا يُوطِئَنَّ فُرُشَكُمْ مَنْ تَكْرَهُونَ، وَلَا يَأْذُنَ فِي بُيُوتِكُمْ لِمَنْ تَكْرَهُونَ، أَلَا وَحَقُّهُنَّ عَلَيْكُمْ أَنْ تُحْسِنُوا إِلَيْهِنَّ فِي كِسْوَتِهِنَّ وَطَعَامِهِنَّ».

رواه ابن ماجه (١٨٥١) والترمذي (١١٦٣)، وقال: حديث حسن صحيح.

«عوان»: بفتح العين المهملة، وتخفيف الواو أي أسيرات.

٣٠٠١- (منكر) وَعَنْ أُمِّ سَلَمَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «أَيُّمَا امْرَأَةٍ مَاتَتْ وَزَوْجُهَا عَنْهَا رَاضٍ دَخَلَتْ الْجَنَّةَ».

رواه ابن ماجه (١٨٥٤) والترمذي (١١٦١) وحسنه والحاكم (١٧٣/٤) كلهم عن مساور الحميري عن أمه عنها وقال الحاكم: صحيح الإسناد.

٣٠٠٢- وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِذَا صَلَّتِ الْمَرْأَةُ خَمْسَهَا، وَحَصَّنَتْ فَرْجَهَا، وَأَطَاعَتْ بَعْلَهَا دَخَلَتْ مِنْ أَيِّ أَبْوَابِ الْجَنَّةِ شَاءَتْ».

رواه ابن حبان في صحيحه (٤١٥١).

٣٠٠٣- وَعَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ رضي الله عنه قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِذَا صَلَّتِ الْمَرْأَةُ خَمْسَهَا، وَصَامَتْ شَهْرَهَا، وَحَفِظَتْ فَرْجَهَا، وَأَطَاعَتْ زَوْجَهَا. قِيلَ لَهَا: ادْخُلِي الْجَنَّةَ مِنْ أَيِّ أَبْوَابِ الْجَنَّةِ شِئْتَ».

رواه أحمد (١٩١/١) والطبراني، ورواه أحمد ورواه رواة الصحيح خلا ابن هبة وحديثه حسن في المتابعات.

٣٠٠٤- وَعَنْ حُصَيْنِ بْنِ مُحَمَّدٍ رضي الله عنه أَنَّ عَمَّةَ الْحُصَيْنِ بْنِ مُحَمَّدٍ أَنْتَبَتِ النَّبِيَّ ﷺ، فِي حَاجَةٍ، فَفَرَّغَتْ مِنْ حَاجَتِهَا فَقَالَ لَهَا: «أَذَاتَ زَوْجٍ أَنْتِ؟» قَالَتْ: نَعَمْ. قَالَ: «فَإَيْنَ أَنْتِ مِنْهُ؟» قَالَتْ: مَا أَلُوهُ إِلَّا مَا عَجَزْتُ عَنْهُ. قَالَ: «فَكَيْفَ أَنْتِ لَهُ، فَإِنَّهُ جَنَّتْكَ وَنَارَكَ».

رواه أحمد (٣٤١/٤) والنسائي (٧٦) بإسنادين جيدين، والحاكم (١٨٩/٢) وقال: صحيح الإسناد.

٣٠٠٥- (ضعيف) وَعَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ: سَأَلْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ أَيُّ النَّاسِ أَعْظَمُ حَقًّا عَلَى الْمَرْأَةِ؟ قَالَ: «زَوْجُهَا». قُلْتُ: فَأَيُّ النَّاسِ أَعْظَمُ حَقًّا عَلَى الرَّجُلِ؟ قَالَ: «أُمُّهُ».

رواه البزار (كشف الاستار ١٤٦٢) والحاكم (١٥٠/٤) (١٧٥)، وإسناد البزار حسن.

٣٠٠٦- (ضعيف) وَرُوِيَ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: جَاءَتْ امْرَأَةٌ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ، فَقَالَتْ: يَا رَسُولَ اللَّهِ! أَنَا وَافِدَةُ النِّسَاءِ إِلَيْكَ، هَذَا الْجِهَادُ كَتَبَهُ اللَّهُ عَلَى الرِّجَالِ، فَإِنْ يُصِيبُوا أَجْرُوا، وَإِنْ قُتِلُوا كَانُوا أَحْيَاءَ عِنْدَ رَبِّهِمْ يَرْزُقُونَ، وَنَحْنُ مَعَشَرُ النِّسَاءِ نَقُومُ عَلَيْهِمْ، فَمَا لَنَا مِنْ ذَلِكَ؟ قَالَ: فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «أَبْلَغِي مَنْ لَقِيتِ مِنَ النِّسَاءِ أَنْ طَاعَةَ الزَّوْجِ، وَاعْتِرَافًا بِحَقِّهِ يَغْدِلُ ذَلِكَ، وَقَلِيلٌ مِنْكَ مَنْ يَفْعَلُهُ».

رواه البزار (كشف الاستار ١٤٧٤) هكذا مختصراً والطبراني في حديث قال في آخره: ثُمَّ جَاءَتْهُ سَيْغِي النَّبِيِّ ﷺ - امْرَأَةٌ فَقَالَتْ: إِنِّي رَسُولُ النِّسَاءِ إِلَيْكَ، وَمَا مِنْهُنَّ امْرَأَةٌ عَلِمَتْ، أَوْ لَمْ تَعْلَمْ إِلَّا وَهِيَ تَهْوِي مَخْرُجِي

إِلَيْكَ. اللَّهُ رَبُّ الرِّجَالِ وَالنِّسَاءِ وَالْهَيْهَنَ. وَأَنْتَ رَسُولُ اللَّهِ إِلَى الرِّجَالِ وَالنِّسَاءِ، كَتَبَ اللَّهُ الْجِهَادَ عَلَى الرِّجَالِ. فَإِنْ أَصَابُوا أَجْرُوا وَإِنْ اسْتَشْهَدُوا كَانُوا أَحْيَاءَ عِنْدَ رَبِّهِمْ يَرْزُقُونَ، فَمَا يَغْدِلُ ذَلِكَ مِنْ أَعْمَالِهِمْ مِنَ الطَّاعَةِ؟ قَالَ: «طَاعَةُ أَزْوَاجِهِنَّ، وَالْمَرْءُ بِحَقِّهِنَّ، وَقَلِيلٌ مِنْكَ مَنْ يَفْعَلُهُ» (ضعيف).

٣٠٠٧- وَعَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ رضي الله عنه قَالَ: أَتَى رَجُلٌ بِأُتَيْتِهِ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَقَالَ: إِنَّ أُتَيْتِي هَذِهِ أَبَتْ أَنْ تَزَوِّجَ، فَقَالَ لَهَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «أُطِيعِي أَبَاكَ». فَقَالَتْ: وَالَّذِي بَعَثَكَ بِالْحَقِّ لَا أَتَزَوِّجُ حَتَّى تُخْبِرَنِي مَا حَقُّ الزَّوْجِ عَلَى زَوْجَتِهِ؟ قَالَ: «حَقُّ الزَّوْجِ عَلَى زَوْجَتِهِ لَوْ كَانَتْ بِهِ فَرْحَةٌ فَلَحَسَتْهَا، أَوْ انْتَرَى مِنْخَرَاهُ صَدِيداً أَوْ دُمّاً ثُمَّ ابْتَلَعَتْهُ مَا أَذَتْ حَقَّهُ». قَالَتْ: وَالَّذِي بَعَثَكَ بِالْحَقِّ لَا أَتَزَوِّجُ أَبَدًا، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «لَا تُنْكِحُوهُنَّ إِلَّا بِإِذْنِهِ».

رواه البزار (كشف الاستار ١٤٦٥) بإسناد جيد، رواه ثقات مشهورون، وابن حبان في صحيحه (٤١٥٢).

٣٠٠٨- وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه قَالَ: جَاءَتْ امْرَأَةٌ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَتْ: أَنَا فُلَانَةُ بِنْتُ فُلَانٍ. قَالَ: «قَدْ عَرَفْتُكَ فَمَا حَاجَتُكَ؟» قَالَتْ: حَاجَتِي إِلَى ابْنِ عَمِّي فُلَانٍ الْعَابِدِ. قَالَ: «قَدْ عَرَفْتُهُ». قَالَتْ: يَخْطُبُنِي فَأَخْبِرَنِي مَا حَقُّ الزَّوْجِ عَلَى الزَّوْجَةِ؟ فَإِنْ كَانَ شَيْئاً أُطِيقُهُ تَزَوِّجْتُهُ، قَالَ: «مِنْ حَقِّهِ أَنْ لَوْ سَأَلَ مِنْخَرَاهُ دُمّاً وَقِيحاً فَلَحَسَتْهُ بِلِسَانِهَا مَا أَذَتْ حَقَّهُ، لَوْ كَانَ يُنْبَغِي لِيَشْرَ أَنْ تَسْجُدَ لِيَشْرَ لَأَمَرْتُ الْمَرْأَةَ أَنْ تَسْجُدَ لَزَوْجِهَا إِذَا دَخَلَ عَلَيْهَا لِمَا فَضَّلَهُ اللَّهُ عَلَيْهَا». قَالَتْ: وَالَّذِي بَعَثَكَ بِالْحَقِّ لَا أَتَزَوِّجُ مَا بَقِيَتْ الدُّنْيَا.

رواه البزار (كشف الاستار ١٤٦٦) والحاكم (١٧٢/٤) كلاهما عن سليمان بن داود البجلي عن القاسم بن الحكم، وقال: صحيح الإسناد. قال الحافظ: سليمان وإياه، والقاسم تأمّن ترجمته.

٣٠٠٩- وَعَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ رضي الله عنه قَالَ: كَانَ أَهْلُ بَيْتٍ مِنَ الْأَنْصَارِ لَهُمْ جَمَلٌ يَسُونُ عَلَيْهِ. وَإِنَّهُ اسْتَصْنَبَ عَلَيْهِمْ فَمَنْعَهُمْ طَهْرَهُ، وَإِنَّ الْأَنْصَارَ جَاءُوا إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَقَالُوا: إِنَّهُ كَانَ لَنَا جَمَلٌ نُسِي عَلَيْهِ، وَإِنَّهُ اسْتَصْنَبَ

عَلَيْهَا، وَمَعَنَا ظَهْرُهُ، وَقَدْ عَطِشَ الزَّرْعُ وَالنَّخْلُ؟ فَقَالَ ﷺ لِأَصْحَابِهِ: «قُومُوا»، فَقَامُوا فَدَخَلَ الْحَائِطُ، وَالْجَمَلُ فِي نَاحِيَةِ فَمَشَى النَّبِيُّ ﷺ نَحْوَهُ، فَقَالَ الْآنصَارُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ قَدْ صَارَ مِثْلَ الْكَلْبِ نَخَافُ عَلَيْكَ صَوْلَتَهُ؟ قَالَ: «لَيْسَ عَلَيَّ مِنْهُ بَأْسٌ»، فَلَمَّا نَظَرَ الْجَمَلُ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ أَقْبَلَ نَحْوَهُ حَتَّى خَرَّ سَاجِدًا بَيْنَ يَدَيْهِ، فَأَخَذَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِنَاصِيَةِ أَذَلِّ مَا كَانَتْ قُطٌّ حَتَّى أَذْخَلَهُ فِي الْعَمَلِ، فَقَالَ لَهُ أَصْحَابُهُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ هَذَا بَهِيمَةٌ لَا يَغْفُلُ يَسْجُدُ لَكَ، وَنَحْنُ نَغْفُلُ فَتَحْنُ أَحَقُّ أَنْ نَسْجُدَ لَكَ، قَالَ: «لَا يَصْلُحُ لِيَسْرَ أَنْ يَسْجُدَ لِيَسْرَ، وَلَوْ صَلَحَ لِيَسْرَ أَنْ يَسْجُدَ لِيَسْرَ لَا مَرْتُ الْمَرْأَةَ أَنْ تَسْجُدَ لِرُؤُوسِهَا لِعِظَمِ حَقِّهَا عَلَيْهَا، لَوْ كَانَ مِنْ قَدَمِهِ إِلَى مَفْرَقِ رَأْسِهِ فَرَحَةٌ تَبْجَسُ بِالصَّبِيحِ وَالصَّيْدِ ثُمَّ اسْتَقْبَلَتْهُ فَلَحَسَتْهُ مَا أَذَتْ حَقَّهُ».

رواه أحمد (١٥٨/٣) بإسناد جيد رواه ثقات مشهورون، والبراز بنحوه. ورواه النسائي (٢٦٥) مختصراً، وابن حبان في صحيحه (٤١٦٢) من حديث أبي هريرة بنحوه باختصار، ولم يذكر قوله، «لو كان...» إلى آخره، وروي معنى ذلك في حديث أبي سعيد المقدم. قوله: «يسنون عليه»: يفتح الباء، وسكون السين المهملة، أي يسقون عليه الماء من البئر. «والحائط»: هو البستان. «تبجس»: أي تفجر وتنبع.

رواه أحمد (١٥٨/٣) بإسناد جيد رواه ثقات مشهورون، والبراز بنحوه. ورواه النسائي (٢٦٥) مختصراً، وابن حبان في صحيحه (٤١٦٢) من حديث أبي هريرة بنحوه باختصار، ولم يذكر قوله، «لو كان...» إلى آخره، وروي معنى ذلك في حديث أبي سعيد المقدم.

قوله: «يسنون عليه»: يفتح الباء، وسكون السين المهملة، أي يسقون عليه الماء من البئر. «والحائط»: هو البستان. «تبجس»: أي تفجر وتنبع.

٣٠١٠- (ضعيف) وَعَنْ قَيْسِ بْنِ سَعْدٍ ﷺ قَالَ: أَتَيْتُ الْحَيْرَةَ فَرَأَيْتُهُمْ يَسْجُدُونَ لِمَرْزَبَانَ لَهُمْ، فَقُلْتُ: رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَحَقُّ أَنْ يُسْجَدَ لَهُ، فَأَتَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ، فَقُلْتُ: إِنِّي أَتَيْتُ الْحَيْرَةَ فَرَأَيْتُهُمْ يَسْجُدُونَ لِمَرْزَبَانَ لَهُمْ فَأَنْتَ أَحَقُّ أَنْ يُسْجَدَ لَكَ، فَقَالَ لِي: «أَرَأَيْتَ لَوْ مَرَرْتُ بِقَبْرِى أَكُنْتُ تَسْجُدُ لَهُ؟» فَقُلْتُ: لَا، فَقَالَ: «لَا تَفْعَلُوا لَوْ كُنْتُ أَمْرًا أَحَدًا أَنْ يَسْجُدَ لَاحِدٍ لَأَمَرْتُ النِّسَاءَ أَنْ يَسْجُدُوا لِأَزْوَاجِهِنَّ لِمَا جَعَلَ اللَّهُ لَهُنَّ عَلَيْهِنَّ مِنَ الْحَقِّ».

رواه أبو داود (٢١٤٠)، في إسناده شريك، وقد أخرج له مسلم في المتابعات، وولق.

٣٠١١- وَعَنْ ابْنِ أَبِي أَوْفَى ﷺ قَالَ: لَمَّا قَدِمَ مُعَاذُ بْنُ جَبَلٍ مِنَ الشَّامِ سَجَدَ لِلنَّبِيِّ ﷺ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ

رواه ابن ماجه (١٨٥٣)، وابن حبان في صحيحه (٤١٧١) واللفظ له.

ولفظ ابن ماجه فقال رسول الله ﷺ: «فلا تفعلوا»، فإني لو كنت أمراً أخذاً أن يسجد لغير الله لأمرت المرأة أن تسجد لزوجها، والذي نفس محمد بيده لا تؤذي المرأة حق زوجها حتى تؤذي حق زوجها، ولو سألتها نفسها وهي على ظهر قتب لم تمنعه».

٣٠١٢- روى الحاكم (١٧٢/٤) المرفوع منه من حديث معاذ، ولفظه قال: لو أمرت أحداً أن يسجد لآحدٍ لأمرت المرأة أن تسجد لزوجها من عظم حقه عليها، ولا تجد امرأة خلاوة الإيمان حتى تؤذي حق زوجها، ولو سألتها نفسها، وهي على ظهر قتب.

٣٠١٣- وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ﷺ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «لَوْ كُنْتُ أَمْرًا أَحَدًا أَنْ يَسْجُدَ لَاحِدٍ لَأَمَرْتُ الْمَرْأَةَ أَنْ تَسْجُدَ لِرُؤُوسِهَا».

رواه الزمدي (١١٥٩) وقال: حديث حسن صحيح.

٣٠١٤- (ضعيف) وَعَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «لَوْ أَمَرْتُ أَحَدًا أَنْ يَسْجُدَ لَاحِدٍ لَأَمَرْتُ الْمَرْأَةَ أَنْ تَسْجُدَ لِرُؤُوسِهَا، وَلَوْ أَنَّ رَجُلًا أَمَرَ امْرَأَتَهُ أَنْ تَتَّقِلَ مِنْ جَبَلٍ أَحْمَرَ إِلَى جَبَلٍ أَسْوَدَ، أَوْ مِنْ جَبَلٍ أَسْوَدَ إِلَى جَبَلٍ أَحْمَرَ لَكَانَ نَوْلُهَا أَنْ تَفْعَلَ».

رواه ابن ماجه (١٨٥٢) من رواية علي بن زيد بن جدعان، وبقيته رواه محتج بهم في الصحيح.

٣٠١٥- وَعَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ ﷺ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «أَلَا أَخْبَرُكُمْ بِرِجَالِكُمْ فِي الْجَنَّةِ؟» قُلْنَا: بَلَى يَا رَسُولَ اللَّهِ، قَالَ: «النَّبِيُّ فِي الْجَنَّةِ، وَالصَّدِيقُ فِي الْجَنَّةِ، وَالرَّجُلُ

تَرْجِعَ». قَالَتْ: لَا جَرَمَ، وَلَا أَتَزَوَّجُ أَبَدًا.
رواه الطبراني.

٣٠١٩- وَعَنْ زَيْدِ بْنِ أَرْقَمٍ رضي الله عنه قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «الْمَرْأَةُ لَا تُؤْذِي حَقَّ اللَّهِ عَلَيْهَا حَتَّى تُؤْذِيَ حَقَّ زَوْجِهَا كَلَّهُ، وَلَوْ سَأَلَهَا وَهِيَ عَلَى ظَهْرِ قَتَبٍ لَمْ تَمْنَعُهُ نَفْسَهَا».

رواه الطبراني في الكبير والأوسط بإسناد جيد.

٣٠٢٠- وَعَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو رضي الله عنه رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «لَا يَنْظُرُ اللَّهُ تَبَارَكَ وَتَعَالَى إِلَى امْرَأَةٍ لَا تَشْكُرُ لِرِزْقِهَا وَهِيَ لَا تَسْتَعِينِي عَنْهُ».

رواه النسائي (٢٤٩) والزارق يساندين رواية أحدهما رواية الصحيح، والحاكم (١٩٠/٢) وقال: صحيح الإسناد.

٣٠٢١- وَعَنْ مُعَاذِ بْنِ جَبَلٍ رضي الله عنه عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «لَا تُؤْذِي امْرَأَةً زَوْجَهَا فِي الدُّنْيَا إِلَّا قَالَتْ زَوْجَتُهُ مِنَ الْخُورِ الْعَيْنِ: لَا تُؤْذِيهِ قَاتِلِكِ اللَّهُ، فَإِنَّمَا هُوَ عِنْدَكَ ذَخِيلٌ، يُوشِكُ أَنْ يَفَارِقَكَ إِلَيْنَا».

رواه ابن ماجه (٢٠١٤)، والترمذي وقال: حديث حسن. «يوشك»: أي يقرب، ويسرع، ويكاد.

٣٠٢٢- وَعَنْ طَلْقِ بْنِ عَلِيٍّ رضي الله عنه قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِذَا دَعَا الرَّجُلُ زَوْجَتَهُ لِحَاجَتِهِ فَلْتَأْتِيهِ، وَإِنْ كَانَتْ عَلَى التَّوَرِّ».

رواه الترمذي (١١٦٠) وقال: حديث حسن، والنسائي (في الكبرى كما في التحفة ٢٥٤/٤)، وابن حبان في صحيحه (٤١٥٣).

٣٠٢٣- وعن أبي هريرة رضي الله عنه قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِذَا دَعَا الرَّجُلُ امْرَأَتَهُ إِلَى فِرَاشِهِ فَلَمْ تَأْتِهِ، قَبَاتٌ غَضْبَانٌ عَلَيْهَا لَعْنَتُهَا الْمَلَائِكَةُ حَتَّى تُصْبِحَ».

رواه البخاري (٥١٩٣) ومسلم (١٤٣٦)، وأبو داود (٢١٤١) والنسائي (في عشرة النساء ٨٤).

وفي رواية للبخاري ومسلم قال رسول الله ﷺ: «وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ مَا مِنْ رَجُلٍ يَدْعُو امْرَأَتَهُ إِلَى فِرَاشِهِ فَتَأْتِيهِ عَلَيْهِ إِلَّا كَانَ الَّذِي فِي السَّمَاءِ سَاخِطًا عَلَيْهَا حَتَّى يَرْضَى عَنْهَا».

يُزَوِّرُ أَحَاهُ فِي نَاحِيَةِ الْمِصْرِ لَا يُزَوِّرُهُ إِلَّا لِلَّهِ فِي الْجَنَّةِ، أَلَا أُخْبِرُكُمْ بِسِتَائِكُمْ فِي الْجَنَّةِ؟ قُلْنَا: بَلَى يَا رَسُولَ اللَّهِ، قَالَ: «وَدُودٌ وَلَوْ إِذَا غَضِبْتَ أَوْ أَسِيءَ إِلَيْهَا أَوْ غَضِبَ زَوْجُهَا قَالَتْ: هَلِيهِ يَدِي فِي يَدِكَ لَا أَكْتَجِلُ بِغَمَضٍ حَتَّى تَرْضَى».

رواه الطبراني في الصغير (٤٦/١) والأوسط، ورواه صحيح بهم في الصحيح إلا إبراهيم بن زياد القرشي، فإنه لم أقف فيه على جرح ولا تعديل، وقد روي هذا المتن من حديث ابن عباس، وكعب بن عجرة وغيرهما.

٣٠١٦- وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «لَا يَحِلُّ لَامْرَأَةٍ أَنْ تَصُومَ وَزَوْجُهَا شَاهِدٌ إِلَّا بِإِذْنِهِ، وَلَا تَأْذَنَ فِي بَيْتِهِ إِلَّا بِإِذْنِهِ».

رواه البخاري (٥١٩٢)، واللفظ له، ومسلم (١٠٢٦) وغيرهما.

٣٠١٧- (منكر) وَعَنْ مُعَاذِ بْنِ جَبَلٍ رضي الله عنه عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «لَا يَحِلُّ لَامْرَأَةٍ تَوْمِنُ بِاللَّهِ أَنْ تَأْذَنَ فِي بَيْتِ زَوْجِهَا، وَهُوَ كَارِهِ، وَلَا تَخْرُجَ وَهُوَ كَارِهِ، وَلَا تَطِيعَ فِيهِ أَحَدًا، وَلَا تَحْشَنَ بَصْدَرَهُ وَلَا تَعَزَلَ فِرَاشَهُ، وَلَا تَضْرِبَهُ، فَإِنْ كَانَ هُوَ أَظْلَمَ فَلْتَأْتِيهِ حَتَّى تَرْضِيَهُ، فَإِنْ قَبِلَ مِنْهَا فِيهَا وَنِعْمَتْ، وَقَبِلَ اللَّهُ عَذْرَهَا وَأَفْلَحَ حُجَّتُهَا وَلَا إِنَّمْ عَلَيْهَا، وَإِنْ هُوَ لَمْ يَرْضَ، فَقَدْ أَبْلَغْتَ عِنْدَ اللَّهِ عَذْرَهَا».

رواه الحاكم (١٩٠/٢) وقال: صحيح الإسناد كذا قال.

«أفلح»: بالجميم حجتها: أي أظهر حجتها وقواها.

٣٠١٨- (ضعيف جداً) وَرَوَى عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رضي الله عنه أَنَّ اللَّهَ عَنْهُمَا أَنَّ امْرَأَةً مِنْ خَتَمِ آتَتْ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فَقَالَتْ: يَا رَسُولَ اللَّهِ! أَخْبِرْنِي مَا حَقَّ الزَّوْجِ عَلَى الزَّوْجَةِ فَإِنِّي امْرَأَةٌ أَيْمٌ، فَإِنْ اسْتَطَعْتُ، وَإِلَّا جَلَسْتُ أَيْمًا قَالَ: فَإِنَّ حَقَّ الزَّوْجِ عَلَى زَوْجَتِهِ إِنْ سَأَلَهَا نَفْسَهَا وَهِيَ عَلَى ظَهْرِ قَتَبٍ أَنْ لَا تَمْنَعَهُ نَفْسَهَا، وَمِنْ حَقِّ الزَّوْجِ عَلَى الزَّوْجَةِ أَنْ لَا تَصُومَ تَطَوُّعًا إِلَّا بِإِذْنِهِ، فَإِنْ فَعَلَتْ جَاعَتْ وَعَطِشَتْ، وَلَا يَقْبَلُ مِنْهَا، وَلَا تَخْرُجَ مِنْ بَيْتِهَا إِلَّا بِإِذْنِهِ، فَإِنْ فَعَلَتْ لَعْنَتُهَا مَلَائِكَةُ السَّمَاءِ، وَمَلَائِكَةُ الرَّحْمَةِ، وَمَلَائِكَةُ الْعَذَابِ حَتَّى

وفي رواية لهما والنسائي: «إِذَا بَاتَتِ الْمَرْأَةُ هَاجِرَةً فِرَاشَ زَوْجِهَا لَعَنَتَهَا الْمَلَائِكَةُ حَتَّى تَضَحَّ».

وتقدم في الصلاة حديث ابن عباس عن النبي ﷺ: «ثَلَاثَةٌ لَا تَرْتَفِعُ صَلَاتُهُمْ فَوْقَ رُؤُوسِهِمْ شَيْراً: زَجَلٌ أَمْ قَوْمًا وَهُمْ لَهُ كَارِهُونَ وَامْرَأَةٌ بَاتَتْ زَوْجُهَا عَلَيْهَا سَاحِطٌ وَأَخَوَانِ مُتَصَارِمَانِ» (ضعيف).

رواه ابن ماجه، وابن حبان في صحيحه، واللفظ لابن ماجه، وروى الترمذي نحوه من حديث أبي أمامة وحسنه، وتقدم في إباق العبد.

٣٠٢٤ - (ضعيف) وَعَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «ثَلَاثَةٌ لَا تُقْبَلُ لَهُمْ صَلَاةٌ وَلَا تَصْعَدُ لَهُمْ إِلَى السَّمَاءِ حَسَنَةٌ: الْعَبْدُ الْأَبْقَى حَتَّى يَرْجِعَ إِلَى مَوَالِيهِ فَيَضَعُ يَدَهُ فِي أَيْدِيهِمْ، وَالْمَرْأَةُ السَّاحِطُ عَلَيْهَا زَوْجُهَا حَتَّى يَرْضَى وَالسَّكَرَانُ حَتَّى يَصْحُو».

رواه الطبراني في الأوسط من رواية عبد الله بن محمد بن عقيل وابن خزيمة (٩٤٠) وابن حبان (٥٣٣١) في صحيحهما من رواية زهير بن محمد، واللفظ لابن حبان.

٣٠٢٥ - وَعَنْ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «اِثْنَانِ لَا تَجَاوِرُ صَلَاتُهُمَا رُؤُوسَهُمَا عَبْدٌ أَبْقَى مِنْ مَوَالِيهِ حَتَّى يَرْجِعَ، وَامْرَأَةٌ عَصَتْ زَوْجَهَا حَتَّى تَرْجِعَ».

رواه الطبراني في الصغير (١٧٢/١) والأوسط بإسناد جيد والحاكم (١٧٣/٤).

٣٠٢٦ - (ضعيف جداً) وَعَنْهُ ﷺ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «إِنَّ الْمَرْأَةَ إِذَا خَرَجَتْ مِنْ بَيْتِهَا وَزَوْجُهَا كَارَهُ لَذَلِكَ لَعَنَهَا كُلُّ مَلِكٍ فِي السَّمَاءِ وَكُلُّ شَيْءٍ مَرَّتْ عَلَيْهِ غَيْرُ الْجِنِّ وَالْإِنْسِ حَتَّى تَرْجِعَ».

رواه الطبراني في الأوسط، ورواته ثقات إلا سويد بن عبد العزيز.

الْقِيَامَةِ، وَشَقِيهُ سَاقِطٌ».

رواه الترمذي (١١٤١)، وتكلم فيه، والحاكم (١٨٦/٢) وقال: صحيح على شرطهما.

ورواه أبو داود (٢١٣٣)، ولفظه: «مَنْ كَانَتْ لَهُ امْرَأَتَانِ، فَمَالَ إِلَى إِحْدَاهُمَا جَاءَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَشَقِيهُ مَاتِلٌ».

والنسائي (٦٣/٧) ولفظه: «مَنْ كَانَتْ لَهُ امْرَأَتَانِ يُبِيلُ لِإِحْدَاهُمَا عَلَى الْأُخْرَى جَاءَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ أَخَذَ شَقِيهُ مَاتِلٌ».

ورواه ابن ماجه (١٩٦٩)، وابن حبان في صحيحه (٤١٩٤) بنحو رواية النسائي هذه إلا أنهما قالوا: «جَاءَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ، وَأَخَذَ شَقِيهُ سَاقِطٌ».

٣٠٢٨ - (ضعيف) وَعَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَقْسِمُ فَيَعْدِلُ، وَيَقُولُ: «اللَّهُمَّ هَذَا قَسَمِي فِيمَا أَمْلِكُ فَلَا تَلْمِزْنِي فِيمَا تَمْلِكُ وَلَا أَمْلِكُ، يَغْنِي الْقَلْبَ».

رواه أبو داود (٢١٣٤) والترمذي (١١٤٠) والنسائي (٦٤/٧)، وابن ماجه (١٩٧١)، وابن حبان في صحيحه (٤١٩٤)، وقال الترمذي: روي مرسلًا، وهو أصح.

٣٠٢٩ - وَعَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو بْنِ الْعَاصِي رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنَّ الْمُقْسِطِينَ عِنْدَ اللَّهِ عَلَى مَنَابِرٍ مِنْ نُورٍ عَنْ يَمِينِ الرَّحْمَنِ، وَكُلْنَا يَدَيْهِ يَمِينِ، الَّذِينَ يَعْدِلُونَ فِي حُكْمِهِمْ وَأَهْلِيهِمْ وَمَا وَلَوْ».

رواه مسلم (١٨٢٧) وغيره.

٥ - الترغيب في النفقة على الزوجة والعيال

والترهيب من إضاعتهما وما جاء في النفقة على

البنات وتأديبهن

قال الحافظ: وقد تقدم في كتاب الصدقة باب في الترغيب

في الصدقة على الزوج والأقارب، وتقديمهم على غيرهم

٣٠٣٠ - وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ﷺ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «دِينَارٌ أَنْفَقْتُهُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ، وَدِينَارٌ أَنْفَقْتُهُ فِي رَقَبَةٍ، وَدِينَارٌ تَصَدَّقْتُ بِهِ عَلَى مِسْكِينٍ، وَدِينَارٌ أَنْفَقْتُهُ عَلَى أَهْلِكَ،

٤ - الترهيب من ترجيح إحدى

الزوجات، وترك العدل بينهما

٣٠٢٧ - وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ﷺ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «مَنْ كَانَتْ عِنْدَهُ امْرَأَتَانِ، فَلَمْ يَعْدِلْ بَيْنَهُمَا جَاءَ يَوْمَ

أَعْظَمُهَا أَجْرًا الَّذِي أَنْفَقَتْهُ عَلَى أَهْلِكَ».

رواه مسلم (٩٩٥).

رواه أحمد (١٣١/٤) بإسناد جيد.

٣٠٣٦- وَعَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ رضي الله عنه قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «الْبِدُّ الْعُلْبَا خَيْرٌ مِنَ الْبِدِّ السُّفْلَى، وَإِبْدَأْ بِمَنْ تَعُولُ: أُمُّكَ، وَأَبَاكَ، وَأُخْتُكَ وَأَخَاكَ وَأُذُنَاكَ».

رواه الطبراني بإسناد حسن، وهو في الصحيحين، وغيرهما بنحو من حديث حكيم بن حزام، وقدم.

٣٠٣٧- وَعَنْ أَبِي أُمَامَةَ رضي الله عنه قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ أَنْفَقَ عَلَى نَفْسِهِ نَفَقَةً يَسْتَعِفُّ بِهَا فَهِيَ صَدَقَةٌ، وَمَنْ أَنْفَقَ عَلَى امْرَأَتِهِ وَوَلَدِهِ، وَأَهْلِ بَيْتِهِ فَهِيَ صَدَقَةٌ».

رواه الطبراني في الأوسط والكبير بإسنادين: أحدهما حسن.

٣٠٣٨- وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ يَوْمًا لِأَصْحَابِهِ: «تَصَدَّقُوا»، فَقَالَ رَجُلٌ: يَا رَسُولَ اللَّهِ! عِنْدِي دِينَارٌ، قَالَ: «أَنْفِقْهُ عَلَى نَفْسِكَ». قَالَ: إِنَّ عِنْدِي آخَرَ؟ قَالَ: «أَنْفِقْهُ عَلَى زَوْجِكَ». قَالَ: إِنَّ عِنْدِي آخَرَ؟ قَالَ: «أَنْفِقْهُ عَلَى وَلَدِكَ». قَالَ: إِنَّ عِنْدِي آخَرَ، قَالَ: «أَنْفِقْهُ عَلَى خَادِمِكَ». قَالَ: عِنْدِي آخَرَ، قَالَ: «أَنْتَ أَبْصَرُ بِهِ».

رواه ابن حبان في صحيحه (٣٣٢٦). وفي رواية له: تَصَدَّقْ بِذَلِكَ أَنْفِقْ فِي الْكُلِّ.

٣٠٣٩- وَعَنْ كَعْبِ بْنِ عُجْرَةَ رضي الله عنه قَالَ: مَرَّ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ رَجُلٌ فَرَأَى أَصْحَابَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ مِنْ جُلْدِهِ وَنَشَاطِهِ، فَقَالُوا: يَا رَسُولَ اللَّهِ! لَوْ كَانَ هَذَا فِي سَبِيلِ اللَّهِ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنْ كَانَ خَرَجَ يَسْعَى عَلَى وَلَدِهِ صِغَارًا فَهُوَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ، وَإِنْ كَانَ خَرَجَ يَسْعَى عَلَى أَبَوَيْنِ شَيْخَيْنِ كَبِيرَيْنِ فَهُوَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ، وَإِنْ كَانَ خَرَجَ يَسْعَى عَلَى نَفْسِهِ يُعِفُّهَا فَهُوَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ، وَإِنْ كَانَ خَرَجَ يَسْعَى رِيَاءً وَمُفَاخَرَةً فَهُوَ فِي سَبِيلِ الشَّيْطَانِ».

رواه الطبراني ورجاله رجال الصحيح.

٣٠٣١- وَعَنْ ثَوْبَانَ رضي الله عنه مَوْلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ أَفْضَلُ دِينَارٍ يُنْفِقُهُ الرَّجُلُ دِينَارًا يُنْفِقُهُ عَلَى عِيَالِهِ، وَدِينَارٌ يُنْفِقُهُ عَلَى فَرَسِهِ فِي سَبِيلِ اللَّهِ، وَدِينَارٌ يُنْفِقُهُ عَلَى أَصْحَابِهِ فِي سَبِيلِ اللَّهِ. قَالَ أَبُو قِلَابَةَ: بَدَأَ بِالْعِيَالِ، ثُمَّ قَالَ أَبُو قِلَابَةَ: أَيُّ رَجُلٍ أَعْظَمُ أَجْرًا مِنْ رَجُلٍ يُنْفِقُ عَلَى عِيَالٍ صِغَارًا يُعِفُّهُمْ اللَّهُ بِهِ، أَوْ يُنْفِقُهُمُ اللَّهُ بِهِ وَيُعْزِيهِمْ؟

رواه مسلم (٩٩٤) والزمذني (١٩٦٦).

٣٠٣٢- (ضعيف) وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «عَرَضَ عَلَيَّ أَوَّلُ ثَلَاثَةِ يَدْخُلُونَ الْجَنَّةَ، وَأَوَّلُ ثَلَاثَةِ يَدْخُلُونَ النَّارَ، فَأَمَّا أَوَّلُ ثَلَاثَةِ يَدْخُلُونَ الْجَنَّةَ، فَالشَّهِيدُ، وَعَبْدٌ مَمْلُوكٌ أَحْسَنَ عِبَادَةَ رَبِّهِ، وَنَصَحَ لِسَيِّدِهِ، وَعَقِيفٌ مُتَعَفِّفٌ ذُو عِيَالٍ. وَأَمَّا أَوَّلُ ثَلَاثَةِ يَدْخُلُونَ النَّارَ، فَأَمِيرٌ مُسْلُطٌ، وَذُو أُنْثَى مِنْ مَالٍ لَا يُؤَدِّي حَقَّ اللَّهِ فِي مَالِهِ، وَفَقِيرٌ فَخُورٌ».

رواه ابن خزيمة في صحيحه، ورواه الزمذني (١٦٤٢)، وابن حبان (٤٣١٢) بنحوه.

٣٠٣٣- وَعَنْ سَعْدِ بْنِ أَبِي وَقَّاصٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ قَالَ لَهُ: «وَلَا تَنْفِقْ نَفَقَةً تَبْغِي بِهَا وَجْهَ اللَّهِ إِلَّا أَجَرْتَ عَلَيْهَا حَتَّى مَا تَجْعَلَ فِي فِي امْرَأَتِكَ».

رواه البخاري (٥٦) ومسلم (١٦٢٨) في حديث طويل.

٣٠٣٤- وَعَنْ ابْنِ مَسْعُودٍ الْبَذَرِيِّ رضي الله عنه عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «إِذَا أَنْفَقَ الرَّجُلُ عَلَى أَهْلِهِ نَفَقَةً وَهُوَ يَحْسِبُهَا كَانَتْ لَهُ صَدَقَةٌ».

رواه البخاري (٥٥) ومسلم (١٠٠٢) والزمذني (١٩٦٥) والنسائي (٦٩/٥).

٣٠٣٥- وَعَنْ الْمُقْدَامِ بْنِ مَعْدِيكَرَبٍ رضي الله عنه قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَا أَطْعَمْتَ نَفْسِكَ فَهُوَ لَكَ صَدَقَةٌ، وَمَا

٣٠٤٠ - وَرَوَى عَنْ جَابِرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَا أَنْفَقَ الْمَرْءُ عَلَى نَفْسِهِ وَوَلَدِهِ وَأَهْلِهِ وَذِي رَحِمِهِ وَقَرَابَتِهِ، فَهُوَ لَهُ صَدَقَةٌ».

رواه الطبراني في الأوسط، وشواهد كثيرة.

٣٠٤١ - (ضعيف) وَعَنْ جَابِرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَيْضاً قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «كُلُّ مَعْرُوفٍ صَدَقَةٌ، وَمَا أَنْفَقَ الرَّجُلُ عَلَى أَهْلِهِ كُتِبَ لَهُ صَدَقَةٌ، وَمَا وَفَى بِهِ الْمَرْءُ عِرْضَهُ كُتِبَ لَهُ بِهِ صَدَقَةٌ، وَمَا أَنْفَقَ الْمُؤْمِنُ مِنْ نَفَقَةٍ، فَإِنْ خَلَفَهَا عَلَى اللَّهِ، وَاللَّهُ ضَامِنٌ إِلَّا مَا كَانَ فِي بُيُوتَانِ، أَوْ مَعْصِيَةٍ». قَالَ عَبْدُ الْحَمِيدِ، يَعْنِي ابْنَ الْحَسَنِ الْهَلَالِي: فَقُلْتُ لِابْنِ الْمَكْدِيرِ: وَمَا مَا وَفَى بِهِ الْمَرْءُ عِرْضَهُ؟ قَالَ: مَا يُعْطِي الشَّاعِرَ وَذَا اللِّسَانِ التَّمَنَّى.

رواه الدارقطني السنن (٢٨/٣)، والحاكم (٥٠/٢) وصححه إسناده.

قال الحافظ: وعبد الحميد المذكور يأتي الكلام عليه.

٣٠٤٢ - وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنَّ الْمَعُونَةَ تَأْتِي مِنَ اللَّهِ عَلَى قَدَرِ الْمُؤْنَةِ، وَإِنَّ الصَّبْرَ يَأْتِي مِنَ اللَّهِ عَلَى قَدَرِ الْبَلَاءِ».

رواه البزار (كشف الأستار ١٥٠٦)، ورواه صحيح بهم في الصحيح إلا طارق بن عمار ففيه كلام قريب، ولم يترك، والحديث غريب.

٣٠٤٣ - (ضعيف) وَرَوَى عَنْ جَابِرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «أَوَّلُ مَا يَوْضَعُ فِي مِيزَانِ الْعَبْدِ نَفَقَتُهُ عَلَى أَهْلِهِ».

رواه الطبراني في الأوسط.

٣٠٤٤ - وَعَنْ عَمْرِو بْنِ أُمَيَّةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: مَرَّ عُثْمَانُ بْنُ عَفَّانَ، أَوْ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَوْفٍ بِمِرْطٍ، وَاسْتَعْلَاهُ. قَالَ: فَمَرَّ بِهِ عَلَى عَمْرِو بْنِ أُمَيَّةَ فَاشْتَرَاهُ فَكَسَاهُ امْرَأَتَهُ سُخَيْلَةً بِنْتُ عُبَيْدَةَ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ الْمُطَّلِبِ، فَمَرَّ بِهِ عُثْمَانُ أَوْ عَبْدُ الرَّحْمَنِ، فَقَالَ: مَا فَعَلَ الْمِرْطُ الَّذِي ابْتِغَتْ؟ قَالَ: عَمَرُو. تَصَدَّقْتُ بِهِ عَلَى سُخَيْلَةَ بِنْتُ عُبَيْدَةَ، فَقَالَ: إِنَّ كُلَّ مَا صَنَعْتَ إِلَى أَهْلِكَ صَدَقَةٌ، فَقَالَ عَمَرُو: سَمِعْتُ رَسُولَ

رواه أبو يعلى (المسند ٦٨٧٧/١٢) والطبراني ورواه ثقات، وروى أحمد (١٧٩/٤) المرفوع منه قال: ما أعطى الرجل أهله، فهو صدقة. «الموطأ»: بكسر الميم: كساء من صوف، أو خز يوتر به.

٣٠٤٥ - وَرَوَى عَنْ الْعِرْبَاضِ بْنِ سَارِيَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «إِنَّ الرَّجُلَ إِذَا سَقَى امْرَأَتَهُ مِنَ الْمَاءِ أَجَرَ». قَالَ: فَأَتَيْتُهَا فَسَقَيْتُهَا وَحَدَّثْتُهَا بِمَا سَمِعْتُ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ.

رواه أحمد (١٢٨/٤) والطبراني في الكبير والأوسط.

٣٠٤٦ - وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: «مَا مِنْ يَوْمٍ يُصْبِحُ الْعِبَادُ فِيهِ إِلَّا مَلَكَانِ يَنْزِلَانِ، فَيَقُولُ أَحَدُهُمَا: اللَّهُمَّ أَعْطِ مُنْفِقًا خَلْفًا، وَيَقُولُ الْآخَرُ: اللَّهُمَّ أَعْطِ مُمْسِكًا تَلْفًا».

رواه البخاري (١٤٤٢) ومسلم (١٠١٠) وغيرهما.

قال الحافظ عبد العظيم: وقد تقدم هذا الحديث وغيره في باب الإنفاق والإمساك.

٦ - فصل مسؤولية الراعي

٣٠٤٧ - وَعَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «كَفَى بِالْمَرْءِ إِنْمَاءً أَنْ يُضَيِّعَ مَنْ يَقُولُ».

رواه أبو داود (١٦٩٢) والنسائي (في عشرة النساء ٢٩٤) والحاكم (٤١٥/١) إلا أنه قال: من يقول، وقال: صحيح الإسناد.

٣٠٤٨ - وَعَنْ الْحَسَنِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنِ نَبِيِّ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «إِنَّ اللَّهَ سَائِلُ كُلِّ رَاعٍ عَمَّا اسْتَرْعَاهُ حَفِظَ أَمْ ضَيَّعَ حَتَّى يَسْأَلَ الرَّجُلُ عَنْ أَهْلِ بَيْتِهِ».

رواه ابن حبان في صحيحه (٤٤٧٦).

رواه مسلم (٢٦٣١) واللفظ له، والزمذني (١٩١٤). ولفظه: «مَنْ غَالِ جَارِيَتَيْنِ دَخَلَتْ أُنَا وَهُوَ الْجَنَّةُ كَهَاتَيْنِ» وَأَشَارَ بِأَصْبَعِهِ السَّابَّةِ وَالْيَمَنِ تَلِيهَا.

وابن حبان في صحيحه (٤٤٨). ولفظه: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ غَالِ ابْنَتَيْنِ أَوْ ثَلَاثًا أَوْ أُخْتَيْنِ أَوْ ثَلَاثًا حَتَّى يَسْنَ أَوْ يَمُوتَ عَنْهُنَّ كُنْتُ أُنَا وَهُوَ فِي الْجَنَّةِ كَهَاتَيْنِ» وَأَشَارَ بِأَصْبَعِهِ السَّابَّةِ وَالْيَمَنِ تَلِيهَا.

٣٠٥٣- وَعَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَا مِنْ مُسْلِمٍ لَهُ ابْنَتَانِ فَيُحْسِنُ إِلَيْهِمَا مَا صَحِيحَتَاهُ، أَوْ صَحْبَهُمَا إِلَّا أَدْخَلْتَاهُ الْجَنَّةَ».

رواه ابن ماجه (٣٦٧٠) بإسناد صحيح وابن حبان (٢٩٣٤) في صحيحه من رواية شرحبيل عنه، والحاكم (١٧٨/٤) وقال: صحيح الإسناد.

٣٠٥٤- (ضعيف) وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ﷺ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ كَفَلَ يَتِيمًا لَهُ ذَا قَرَابَةٍ، أَوْ لَا قَرَابَةَ لَهُ، فَأَنَا وَهُوَ فِي الْجَنَّةِ كَهَاتَيْنِ، وَضُمَّ أَصْبَعُهُ، وَمَنْ سَعَى عَلَى ثَلَاثِ بَنَاتٍ فَهُوَ فِي الْجَنَّةِ، وَكَانَ لَهُ كَأَجْرِ مُجَاهِدٍ فِي سَبِيلِ اللَّهِ صَالِمًا قَائِمًا»..

رواه الزباز (كشف الأستار ١٩٠٩ و١٩١٢) من رواية ليث بن أبي سليم.

٣٠٥٥- وروى الطبراني عن عوف بن مالك رضي الله عنه أن رسول الله ﷺ قال: «مَا مِنْ مُسْلِمٍ يَكُونُ لَهُ ثَلَاثُ بَنَاتٍ فَيُفْقَ عَلَيْهِنَّ حَتَّى يَبْنَ أَوْ يَمُوتَ إِلَّا كُنَّ لَهُ حِجَابًا مِنَ النَّارِ». فَقَالَتْ لَهُ امْرَأَةٌ: أَوْ بَنَاتٍ؟ قَالَ: «وَبَنَاتٍ». وشواهد كثيرة.

٣٠٥٦- وَعَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ كَانَ لَهُ ثَلَاثُ بَنَاتٍ أَوْ ثَلَاثُ أَخَوَاتٍ، أَوْ بَنَاتَانِ، أَوْ أُخْتَانِ، فَأَحْسَنَ صُحْبَتَهُنَّ وَاتَّقَى اللَّهَ فِيهِنَّ؛ فَلَهُ الْجَنَّةُ».

رواه الزمذني (١٩١٦) واللفظ له، وأبو داود (٥١٤٧)

إلا أنه قال: «فَأَذْبَهُنَّ وَأَحْسَنَ إِلَيْهِنَّ وَزَوَّجَهُنَّ؛ فَلَهُ الْجَنَّةُ». وابن حبان في صحيحه (٤٤٧). وفي رواية للزمذني (في سننه ١٩١٢)، قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لَا يَكُونُ لِأَخَدِكُمْ ثَلَاثُ بَنَاتٍ، أَوْ ثَلَاثُ أَخَوَاتٍ، فَيُحْسِنَ إِلَيْهِنَّ؛ إِلَّا دَخَلَ الْجَنَّةَ».

٣٠٤٩- وَعَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ ﷺ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنَّ اللَّهَ سَائِلٌ كُلَّ رَاغٍ عَمَّا اسْتَرَغَاهُ حِفْظَ أُمَّ صَبِيحٍ». زَادَ فِي رِوَايَةٍ: «حَتَّى يَسْأَلَ الرَّجُلَ عَنْ أَهْلِ بَيْتِهِ».

رواه ابن حبان في صحيحه (٤٤٧٥) أيضا.

قال الحافظ: وَتَقَدَّمَ حَدِيثُ ابْنِ عُمَرَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: كُلُّكُمْ رَاغٍ وَمَسْئُولٌ عَنْ رَعِيَّتِهِ، الْإِمَامُ رَاغٍ وَمَسْئُولٌ عَنْ رَعِيَّتِهِ، وَالرَّجُلُ رَاغٍ فِي أَهْلِهِ وَمَسْئُولٌ عَنْ رَعِيَّتِهِ، وَالْمَرْأَةُ رَاغِيَةٌ فِي بَيْتِ زَوْجِهَا وَمَسْئُولَةٌ عَنْ رَعِيَّتِهَا، وَالْخَادِمُ رَاغٍ فِي مَالِ سَيِّدِهِ وَمَسْئُولٌ عَنْ رَعِيَّتِهِ، وَكُلُّكُمْ رَاغٍ وَمَسْئُولٌ عَنْ رَعِيَّتِهِ».

رواه البخاري ومسلم وغيرهما.

٧- فصل إقالة البنات

٣٠٥٠- وَعَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ: دَخَلْتُ عَلَى امْرَأَةٍ وَمَعَهَا ابْنَتَانِ لَهَا تَسْأَلُ، فَلَمْ تَجِدْ عِنْدِي شَيْئًا غَيْرَ تَمْرَةٍ وَاحِدَةٍ فَأَعْطَيْتُهَا إِيَّاهَا فَفَسَمَتْهَا بَيْنَ ابْنَتَيْهَا وَلَمْ تَأْكُلْ مِنْهَا شَيْئًا، ثُمَّ قَامَتْ فَخَرَجَتْ، فَدَخَلَ النَّبِيُّ ﷺ عَلَيْنَا فَأَخْبَرْتُهُ فَقَالَ: «مَنْ ابْتُلِيَ مِنْ هَذِهِ الْبَنَاتِ بِشَيْءٍ، فَأَحْسَنَ إِلَيْهِنَّ كُنَّ لَهُ سِتْرًا مِنَ النَّارِ».

رواه البخاري (١٤١٨) ومسلم (٢٦٢٩) والزمذني (١٩١٥). وفي لفظ له: «مَنْ ابْتُلِيَ بِشَيْءٍ مِنَ الْبَنَاتِ فَصَبَّرَ عَلَيْهِنَّ كُنَّ لَهُ حِجَابًا مِنَ النَّارِ».

٣٠٥١- وَعَنْهَا رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ: جَاءَنِي مِسْكِيَّةٌ تَحْمِلُ ابْنَتَيْنِ لَهَا فَأَطْعَمْتُهَا ثَلَاثَ تَمَرَاتٍ فَأَعْطَتْ كُلَّ وَاحِدَةٍ مِنْهُمَا تَمْرَةً، وَرَفَعَتْ إِلَيَّ فِيهَا تَمْرَةً لِتَأْكُلَهَا فَأَسْطَعَمْتُهَا ابْنَتَاهَا فَتَقَشَّرَ التَّمْرَةُ الَّتِي كَانَتْ تُرِيدُ أَنْ تَأْكُلَهَا بَيْنَهُمَا، فَأَعْجَبَنِي شَأْنُهَا فَذَكَرْتُ الَّذِي صَنَعَتْ لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَقَالَ: «إِنَّ اللَّهَ قَدْ أَوْجَبَ لَهَا بِهِمَا الْجَنَّةَ، أَوْ أَعْطَاهَا بِهِمَا مِنَ النَّارِ».

رواه مسلم (٢٦٣٠).

٣٠٥٢- وَعَنْ أَنَسِ ﷺ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «مَنْ غَالِ جَارِيَتَيْنِ حَتَّى تَبْلُغَا جَاءَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ أُنَا وَهُوَ» وَضَمَّ أَصَابِعَهُ.

قال الحفاظ: وفي أسانيدهم اختلاف ذكرته في غير هذا الكتاب.

٣٠٥٧ - (ضعيف) وَعَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ كَانَتْ لَهُ ابْنَتَانِ فَلَمْ يَدْخُلْهُمَا، وَلَمْ يُهَيِّئْهُمَا، وَلَمْ يُؤَيِّرْ وَلَدَهُ، يَغْنِي الذُّكُورَ عَلَيْهَا أَذْخَلَهُ اللَّهُ الْجَنَّةَ».

رواه أبو داود (٥١٤٦)، والحاكم (١٧٧/٤)، كلاهما عن ابن حدير، وهو غير مشهور عن ابن عباس، وقال الحاكم: صحيح الإسناد. قوله: «لم يدها»: أي لم يدهن حية، وكانوا يدهنون البنات أحياء، ومنه قوله تعالى: «وَإِذَا الْمَوْءُودَةُ سُئِلَتْ» [التكوير: ٨]

٣٠٥٨ - وَعَنْ الْمُطَّلِبِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْمَخْزُومِيِّ ﷺ قَالَ: دَخَلْتُ عَلَى أُمِّ سَلَمَةَ زَوْجِ النَّبِيِّ ﷺ فَقَالَتْ: يَا بُنَيَّ أَلَا أَحَدُثُكَ بِمَا سَمِعْتُ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ؟ قُلْتُ: بَلَى يَا أُمُّهُ. قَالَتْ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ يَقُولُ: «مَنْ اتَّفَقَ عَلَى ابْتِنَيْنِ، أَوْ أُخْتَيْنِ، أَوْ ذَوَاتِي قَرَابَةٍ يَحْتَسِبُ النَّفَقَةَ عَلَيْهِمَا حَتَّى يَغْنِيَهُمَا مِنْ فَضْلِ اللَّهِ، أَوْ يَكْفِيَهُمَا كَانَتْ لَهُ سِتْرَةٌ مِنَ النَّارِ».

رواه أحمد (٢٩٣٦) والطبراني من رواية محمد بن أبي حميد المدني ولم يترك، ومشاها بعضهم، ولا يضر في المتابعات.

٣٠٥٩ - وَعَنْ جَابِرٍ ﷺ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ كُنْ لَهُ ثَلَاثُ بَنَاتٍ يُؤَيِّهِنَّ وَيَرْحَمُهُنَّ، وَيَكْفُلُهُنَّ، وَجَبَتْ لَهُ الْجَنَّةُ أَلْبَنَةً». قِيلَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ فَإِنْ كَانَتْ ابْنَتَيْنِ؟ قَالَ: «وإِنْ كَانَتْ ابْنَتَيْنِ». قَالَ: فَرَأَى بَعْضُ الْقَوْمِ أَنْ لَوْ قَالَ: وَاحِدَةً لَقَالَ وَاحِدَةً.

رواه أحمد (٣٠٣/٣) بإسناد جيد، والبخاري والطبراني في الأوسط، وزاد: «وَيُؤَيِّهِنَّ».

٣٠٦٠ - (منكر) وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ﷺ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «مَنْ كُنْ لَهُ ثَلَاثُ بَنَاتٍ فَصَبَّرَ عَلَى لَأْوَائِهِنَّ وَضَرَّائِهِنَّ وَسَرَّائِهِنَّ أَذْخَلَهُ اللَّهُ الْجَنَّةَ بِرَحْمَتِهِ إِثَابَهُنَّ»، فَقَالَ رَجُلٌ: وَابْنَتَانِ يَا رَسُولَ اللَّهِ؟ قَالَ: «وَابْنَتَانِ». قَالَ رَجُلٌ: يَا رَسُولَ اللَّهِ: وَوَاحِدَةً؟ قَالَ: «وَوَاحِدَةً».

رواه الحاكم (١٧٦/٤) وقال: صحيح الإسناد، ويأتي باب في كفالة اليتيم، والنفقة على المسكين، والأرملة إن شاء الله.

٨ - الترغيب في الأسماء الحسنة

وما جاء في النهي عن الأسماء القبيحة وتغييرها

٣٠٦١ - (ضعيف) وَعَنْ أَبِي الدَّرْدَاءِ ﷺ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنْ كُنُمْ تَدْعُونَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ بِأَسْمَائِكُمْ وَأَسْمَاءِ آبَائِكُمْ فَحَسَنُوا أَسْمَاءَكُمْ».

رواه أبو داود (٤٩٤٨)، وابن حبان في صحيحه (٥٧٨٨) كلاهما عن عبد الله بن أبي زكريا عنه، وعبد الله بن أبي زكريا ثقة عابد. قال الواقدي: كان يعدل بعمر بن عبد العزيز لكنه لم يسمع من أبي الدرداء، واسم أبي زكريا: إياس بن يزيد.

٣٠٦٢ - وَعَنْ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «.... أَحَبُّ الْأَسْمَاءِ إِلَى اللَّهِ تَعَالَى: عَبْدُ اللَّهِ، وَعَبْدُ الرَّحْمَنِ».

رواه مسلم (٢١٣٢) وأبو داود (٤٩٤٩) والترمذي (٢٨٣٣)، وابن ماجه (٣٧٢٨).

٣٠٦٣ - وَعَنْ أَبِي وَهَبٍ الْجُسَعِيِّ، وَكَانَتْ لَهُ صُحْبَةٌ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «تَسَمَّوْا بِأَسْمَاءِ الْأَنْبِيَاءِ أَحَبُّ الْأَسْمَاءِ إِلَى اللَّهِ: عَبْدُ اللَّهِ، وَعَبْدُ الرَّحْمَنِ. وَأَصْدَقُهَا: حَارِثٌ، وَهَمَامٌ. وَأَقْبَحُهَا: حَرْبٌ، وَمُرَّةٌ».

رواه أبو داود (٤٩٥٠) واللفظ له والنسائي (٢١٨/٦): وَإِنَّمَا كَانَ حَارِثٌ وَهَمَامٌ أَصْدَقَ الْأَسْمَاءِ لِأَنَّ الْحَارِثَ هُوَ الْكَاسِبُ، وَالْهَمَامُ هُوَ الْغُلِيّ يَهُمْ مَرَّةً بَعْدَ أُخْرَى، وَكُلُّ إِنْسَانٍ لَا يَنْفَكُ عَنْ هَذَيْنِ.

٣٠٦٤ - وَعَنْ سُمُرَةَ بْنِ جُنْدَبٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «أَحَبُّ الْكَلَامِ إِلَى اللَّهِ أَرْبَعٌ: سُبْحَانَ اللَّهِ، وَالْحَمْدُ لِلَّهِ، وَلَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، وَاللَّهُ أَكْبَرُ، لَا يَضُرُّكَ بَلِيْهٌ بَدَأَتْ، لَا تُسَمِّنُ غُلَامَكَ يَسَارًا، وَلَا رَبَاحًا، وَلَا نَجِيحًا وَلَا أَفْلَحَ فَإِنَّكَ تَقُولُ: أَنْتُمْ هُوَ فَلَا يَكُونُ فَيَقُولُ:

لا، إِنَّمَا هُنَّ أَرْبَعٌ فَلَا تَزِيدُ عَلَيَّ».

رواه مسلم (٢١٣٧) واللفظ له، وأبو داود (٤٩٥٨) والترمذي (١٨٣٦)، وابن ماجه (٣٦٣٠) مختصراً، ولفظه قال: نَهَانَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «أَنْ نُسَمِّيَ رَفِيقًا أَرْبَعَةَ أَسْمَاءٍ: أَلْقَحَ، وَنَافِعٍ، وَزَبَاحٍ وَتَسَارٍ».

٣٠٦٥- وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «إِنْ أَخْنَعَ اسْمٌ عِنْدَ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ رَجُلًا تَسَمَّى مَلِكُ الْأَمْثَلِكِ».

زاد في رواية: لا مَلِكَ إِلَّا اللَّهُ. قَالَ سَفِيَّانُ: مِثْلُ شَاهِدَانِشَاهِدَةٌ. وَقَالَ أَحْمَدُ بْنُ حَنْبَلٍ: سَأَلْتُ أَبَا عُمَرَ، يَغْنِي الشَّيْئَانِي: عَنْ أَخْنَعَ، فَقَالَ: أَوْضَحَ.

رواه البخاري (٦٢٠٦) ومسلم (٢١٤٣). وأغبط رَجُلٌ عَلَى اللَّهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ، وَأَخْبَنَهُ رَجُلٌ كَانَ تَسْمَى مَلِكُ الْأَمْثَلِكِ لَا مَلِكَ إِلَّا اللَّهُ».

٩- فصل

٣٠٦٦- عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ يُغَيِّرُ الْأَسْمَاءَ الْقَبِيحَ.

رواه الترمذي (٣٨٣٩)، وقال: قال أبو بكر بن نافع: وربما قال عمر بن علي في هذا الحديث هشام بن عروة عن أبيه عن النبي ﷺ مرسل، ولم يذكر فيه عائشة.

٣٠٦٧- وَعَنْ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا أَنَّ ابْنَةَ لِعُمَرَ كَانَ يُقَالُ لَهَا عَاصِيَةٌ، فَسَمَّاهَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ جَمِيلَةً.

رواه الترمذي (٢٨٣٨)، وابن ماجه (٣٧٣٣)، وقال الترمذي: حديث حسن. ورواه مسلم (٢١٣٩) باختصار قال: إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ غَيَّرَ اسْمَ عَاصِيَةٍ، قَالَ: «أَنْتِ جَمِيلَةٌ».

٣٠٦٨- وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ زَيْنَبَ بِنْتَ أَبِي سَلَمَةَ كَانَ اسْمُهَا بَرَّةً، فَقِيلَ تَزَكِّيْ نَفْسَهَا، فَسَمَّاهَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ زَيْنَبَ.

رواه البخاري (٦١٩٢) ومسلم (٢١٤١)، وابن ماجه (٣٧٣٢) وغيرهم.

٣٠٦٩- وَعَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَمْرٍو بْنِ عَطَاءٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: سَمَّيْتُ ابْنَتِي بَرَّةً، فَقَالَتْ زَيْنَبُ بِنْتُ أَبِي سَلَمَةَ:

إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ نَهَى عَنْ هَذَا الْأِسْمِ، وَسَمَّيْتُ بَرَّةً، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لَا تَزَكُوا أَنْفُسَكُمْ، اللَّهُ أَعْلَمُ بِأَهْلِ الْبِرِّ مِنْكُمْ»، فَقَالُوا: بِمِ نُسَمِّيَهَا؟ فَقَالَ: «سَمُوهَا زَيْنَبَ».

رواه مسلم (٢١٤٢) وأبو داود (٤٩٥٣) و٥٩٥٦.

قال أبو داود: وَغَيَّرَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ اسْمَ الْعَاصِي، وَغَزِيْرَ، وَغَلَّةَ، وَشَيْطَانَ، وَالْحَكَمَ، وَغَرَابَ، وَخَبَابَ، وَشِهَابَ، فَسَمَّاهُ هِشَامًا، وَسَمَّى خَزِيْنًا: سُلَمًا، وَسَمَّى الْمُضْطَجِعَ: الْقَيْمَ، وَأَزْهًا تَسْمَى غَفْرَةَ سَمَّاهَا: خَضِرَةَ، وَشَيْبَ الصَّلَاةِ سَمَّاهُ: شَيْبَ الْهَيْدَى، وَيَسَى الزَّيْنَةَ سَمَّاهُمْ: يَسَى الرَّشْدَةِ، وَسَمَّى يَسَى مُغَوِّيةَ يَسَى رِشْدَةَ. قَالَ أَبُو دَاوُدَ: تَرَكْتُ أَسَانِيدَهَا اختصاراً.

قال الخطابي: أما العاصي، فإنما غيره كراهية لمعنى العصيان، وإنما سمى المؤمن: الطاعة، والاستسلام، والعزير: إنما غيره لأن العزة لله، وشعار العبد الذلة، والاستكانة. وغَلَّةٌ: معناها الشدة والغلظ، ومنه قولهم: رجل عن: أي شديد غليظ. ومن صفة المؤمن اللين والسهولة. وشيطان: اشتقاقه من الشطن، وهو البعد من الخير، وهو اسم المارد الخبيث من الجن والإنس. والحكم: هو الحاكم الذي لا يرد حكمه، وهذه الصفة لا تليق إلا بالله تعالى. ومن أسمائه الحكم. وغراب: مأخوذ من الغَرْب، وهو البعد، ثم هو حيوان خبيث الطعم أباح رسول الله ﷺ قتله في الحل والحرم. وخباب: يعني بضم الحاء المهملة، وتخفيف الباء الموحدة: نوع من الحيات، وروي أنه اسم شيطان. والشهاب: الشعلة من النار، والنار عقوبة الله، وأما غفرة: يعني يفتح العين، وكسر الفاء: فهي نعمت الأرض التي لا تبت شيئا. فسمها خضرة على معنى التفاؤل حتى تخضر. انتهى.

١٠- الترغيب في تأديب الأولاد

٣٠٧٠- (ضعيف) عَنْ جَابِرِ بْنِ سَمُرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لَا يُؤْذَبُ الرَّجُلُ وَلَدَهُ خَيْرٌ لَهُ مِنْ أَنْ يَتَصَدَّقَ بِصَاعٍ».

رواه الترمذي (١٩٥١) من رواية ناصح عن سماك عنه، وقال: حديث حسن غريب.

قال الخافظ: ناصح هذا هو ابن عبد الله الحلمي وإياه، وهذا مما أنكره عليه الخافظ.

٣٠٧١- (ضعيف) وَعَنْ أَيُّوبَ بْنِ مُوسَى عَنْ أَبِيهِ عَنْ جَدِّهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «مَا نَحَلَ وَالِدٌ وَلَدًا مِنْ نَحْلٍ أَفْضَلَ مِنْ أَذْبِ حَسَنٍ».

رواه الزمذني (١٩٥٢) أيضاً، وقال: حديث غريب، وهذا عندي مرسل.
«نخل»: يفتح النون، والحاء المهملة: أي أعطى وروى.

٣٠٧٢ - (ضعيف جداً) وروى ابن ماجه (٣٦٧١) عن ابن عباس عن النبي ﷺ: «أَكْرَمُوا أَوْلَادَكُمْ، وَاحْسَنُوا أَدْبَهُمْ».

يَسْعَى بِهَا أَذْنَاهُمْ، فَمَنْ أَحْفَرَ مُسْلِمًا فَعَلَيْهِ لَعْنَةُ اللَّهِ وَالْمَلَائِكَةِ وَالنَّاسِ أَجْمَعِينَ، لَا يَقْبَلُ اللَّهُ مِنْهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ عَذْلًا وَلَا صَرْفًا، وَمَنْ ادَّعَى إِلَى غَيْرِ أَبِيهِ، أَوْ انْتَمَى إِلَى غَيْرِ مَوَالِيهِ فَعَلَيْهِ لَعْنَةُ اللَّهِ وَالْمَلَائِكَةِ وَالنَّاسِ أَجْمَعِينَ، لَا يَقْبَلُ اللَّهُ مِنْهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ عَذْلًا وَلَا صَرْفًا.
رواه البخاري (١٨٧٠) ومسلم (١٣٧٠)، وأبو داود (٢٠٣٤) والزمذني (٢١٢٧) والسنائي (في الكبرى ٤٢٧٨).

١١ - الترهيب أن ينتسب الإنسان إلى غير أبيه أو يتولى غير مواليه

٣٠٧٣ - عَنْ سَعْدِ بْنِ أَبِي وَقَّاصٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «مَنْ ادَّعَى إِلَى غَيْرِ أَبِيهِ، وَهُوَ يَعْلَمُ أَنَّهُ غَيْرُ أَبِيهِ فَالْجَنَّةُ عَلَيْهِ حَرَامٌ».

رواه البخاري (٦٧٦٦ و ٦٧٦٧) ومسلم (٦٣)، وأبو داود (٥١١٣) وابن ماجه (٢٦١٠)، عن سعد، وأبي بكره جميعاً.

٣٠٧٤ - وَعَنْ أَبِي ذَرٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّهُ سَمِعَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «لَيْسَ مِنْ رَجُلٍ ادَّعَى بِغَيْرِ أَبِيهِ وَهُوَ يَعْلَمُ إِلَّا كَفَرَ، وَمَنْ ادَّعَى مَا لَيْسَ لَهُ فَلَيْسَ مِنَّا وَلْيَبْشُرُوا مَقْعَدَهُ مِنَ النَّارِ، وَمَنْ دَعَا رَجُلًا بِالْكَفْرِ، أَوْ قَالَ: «عَدُوُّ اللَّهِ وَلَيْسَ كَذَلِكَ إِلَّا خَارَ عَلَيْهِ».

رواه البخاري (٣٥٠٨) ومسلم (٦١).

«حار»: بالحاء المهملة والراء: أي رجع عليه ما قال.

٣٠٧٦ - وَعَنْ عَمْرِو بْنِ شُعَيْبٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ جَدِّهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «كَفَرَ تَبَرُّؤُ مِنْ نَسَبٍ وَإِنْ دَقَّ، وَادَّعَاءُ نَسَبٍ لَا يُعْرَفُ».

رواه أحمد (٢١٥٢) والطبراني في الصغير (١٠٨/١٠)، وعمرو يأتي الكلام عليه.

٣٠٧٧ - وَعَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ ادَّعَى إِلَى غَيْرِ أَبِيهِ لَمْ يَرْحَ رَائِحَةَ الْجَنَّةِ، وَإِنْ رِيحَهَا لَيُوجَدُ مِنْ قَدْرِ سَبْعِينَ عَامًا، أَوْ مَسِيرَةَ سَبْعِينَ عَامًا».

رواه أحمد (١٧١/٢) وابن ماجه (٢٦١١) إلا أنه قال: وَإِنْ رِيحَهَا لَيُوجَدُ مِنْ مَسِيرَةِ خَمْسِمِائَةِ عَامٍ، ورجلها رجال الصحيح، وعبد الكريم هو الجزائري ثقة اصح به الشيخان وغيرهما، ولا يلتفت إلى ما قيل فيه.

٣٠٧٨ - وَعَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ ادَّعَى إِلَى غَيْرِ أَبِيهِ، أَوْ تَوَلَّى غَيْرَ مَوَالِيهِ فَعَلَيْهِ لَعْنَةُ اللَّهِ وَالْمَلَائِكَةِ وَالنَّاسِ أَجْمَعِينَ».

رواه أحمد (٣٢٨/١) وابن ماجه (٢٦٠٩) وابن حبان في صحيحه (٤١٨).

٣٠٧٩ - (ضعيف) وَعَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ تَوَلَّى إِلَى غَيْرِ مَوَالِيهِ فَلْيَبْشُرْ مَقْعَدَهُ مِنَ النَّارِ».

رواه ابن حبان في صحيحه (٤٣١٢).

٣٠٨٠ - وَعَنْ أَنَسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «مَنْ ادَّعَى إِلَى غَيْرِ أَبِيهِ، أَوْ انْتَمَى

٣٠٧٥ - وَعَنْ يَزِيدَ بْنِ شَرِيكٍ بْنِ طَارِقِ التَّمِيمِيِّ قَالَ: رَأَيْتُ عَلِيًّا رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَلَى الْمُبَرِّ يُخْطَبُ فَسَمِعْتُهُ يَقُولُ: لَا وَاللَّهِ مَا عِنْدَنَا مِنْ كِتَابٍ نَقْرُؤُهُ إِلَّا كِتَابُ اللَّهِ، وَمَا فِي هَذِهِ الصَّحِيفَةِ فَتَشْرَهَا، فَإِذَا فِيهَا أَسْنَانُ الْإِبِلِ، وَأَشْيَاءُ مِنَ الْجَرَاحَاتِ، وَفِيهَا قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «الْمَدِينَةُ حَرَامٌ مَا بَيْنَ غَيْرِ إِلَى ثَوْرٍ، فَمَنْ أَخَذَتْ فِيهَا حَدَنًا أَوْ أَوَى مُحَلُونًا فَعَلَيْهِ لَعْنَةُ اللَّهِ وَالْمَلَائِكَةِ وَالنَّاسِ أَجْمَعِينَ، لَا يَقْبَلُ اللَّهُ مِنْهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ عَذْلًا، وَلَا صَرْفًا، وَذِمَّةُ الْمُسْلِمِينَ وَاحِدَةٌ

إِلَى غَيْرِ مَوَالِيهِ، فَعَلَيْهِ لَعْنَةُ اللَّهِ الْمُتَابِعَةُ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ». رواه أبو داود (٥١١٥).

٣٠٨١- وَعَنْ أَبِي بَكْرٍ الصِّدِّيقِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ أَدْعَى نَسَبًا لَا يُعْرِفُ كَفَرَ بِاللَّهِ، أَوْ انْتَفَى مِنْ نَسَبٍ وَإِنْ دَقَّ، كَفَرَ بِاللَّهِ».

رواه الطبراني في الأوسط من رواية الحجاج بن أوطاة، وحديث عمرو بن شعيب بعضه.

١٢- ترغيب من مات له ثلاثة من الأولاد أو

اثنان أو واحد فيما يذكر من جزيل الثواب

٣٠٨٢- عَنْ أَنَسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَا مِنْ مُسْلِمٍ يَمُوتُ لَهُ ثَلَاثَةٌ لَمْ يَلْعُنُوا الْجَنَّةَ، إِلَّا أَدْخَلَهُ اللَّهُ الْجَنَّةَ بِفَضْلِ رَحْمَتِهِ إِيَّاهُمْ».

رواه البخاري (١٢٤٨) ومسلم (٣٦٣٤) والنسائي (٢٤/٤)، وابن ماجه (١٦٠٥).

وفي رواية للنسائي: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «مَنْ اخْتَسَبَ ثَلَاثَةً مِنْ صُلْبِهِ دَخَلَ الْجَنَّةَ»، فَقَالَتْ امْرَأَةٌ فَقَالَتْ: أَوْ اثْنَانِ؟ فَقَالَ: «أَوْ اِثْنَانٍ». قَالَتْ: الْمَرْأَةُ: يَا لَيْتِي قُلْتَ: وَاحِدًا.

ورواه ابن حبان في صحيحه (٢٩٣٢) مختصراً: «مَنْ اخْتَسَبَ ثَلَاثَةً مِنْ صُلْبِهِ دَخَلَ الْجَنَّةَ».

«الخت»: بكسر الحاء، وسكون السين: هو الإثم والذنب، والمعنى أنهم لم يلعنوا السن الذي تكتب عليهم فيه الذنوب.

٣٠٨٣- وَعَنْ عُثْبَةَ بْنِ عَبْدِ السَّلْحِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «مَا مِنْ مُسْلِمٍ يَمُوتُ لَهُ ثَلَاثَةٌ مِنَ الْوَلَدِ لَمْ يَلْعُنُوا الْجَنَّةَ إِلَّا تَلَقَّوْهُ مِنْ أَبْوَابِ الْجَنَّةِ الثَّمَانِيَةِ مِنْ إِيَّاهَا شَاءَ دَخَلَ».

رواه ابن ماجه (١٦٠٤) بإسناد حسن.

٣٠٨٤- وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لَا يَمُوتُ لِأَحَدٍ مِنَ الْمُسْلِمِينَ ثَلَاثَةٌ مِنَ الْوَلَدِ فَتَمْسَهُ النَّارُ إِلَّا تَحَلَّةَ الْقَسَمِ».

رواه مالك (٢٣٥/١) والبخاري (١٢٥١) ومسلم (٢٦٣٢)

والترمذي (١٠٦٠) والنسائي (٣٥/٤) وابن ماجه (١٦٠٣).

وَلِمُسْلِمٍ: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ لَيْسَنَ مِنَ الْأَنْصَارِ: «لَا يَمُوتُ لِأَحَدٍ ثَلَاثَةٌ مِنَ الْوَلَدِ فَتَحْسِبُهُ إِلَّا دَخَلَتِ الْجَنَّةَ». فَقَالَتْ امْرَأَةٌ مِنْهُمْ: أَوْ اِثْنَانِ يَا رَسُولَ اللَّهِ؟ قَالَ: «أَوْ اِثْنَانِ».

وفي أخرى له أيضاً قَالَ: أَتَتْ امْرَأَةٌ بَصِيًّا لَهَا، فَقَالَتْ: يَا نَبِيَّ اللَّهِ، ادْعُ اللَّهَ لِي فَلَقَدْ ذَلَّتْ ثَلَاثَةً، فَقَالَ: «أَذَلَّتْ ثَلَاثَةً؟» قَالَتْ: نَعَمْ. قَالَ: «لَقَدْ اخْطَطَرْتَ بِحِطَابٍ شَدِيدٍ مِنَ النَّارِ».

«الخطارة»: بكسر الحاء المهملة، وبالظاء المعجمة: هو الخطأ يجعل حول الشيء كالسور المانع، ومعناه: لقد أحميت وتحصنت من النار بحمي عظيم، وحصن حصين.

٣٠٨٥- وَعَنْ أَبِي ذَرٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «مَا مِنْ مُسْلِمَيْنِ يَمُوتُ بَيْنَهُمَا ثَلَاثَةٌ مِنَ الْوَلَدِ لَمْ يَلْعُنُوا الْجَنَّةَ إِلَّا أَدْخَلَهُمَا اللَّهُ الْجَنَّةَ بِفَضْلِ رَحْمَتِهِ إِيَّاهُمْ».

رواه ابن حبان في صحيحه (٢٩٢٩). وهو في المسند من حديث أم أنس بن مالك. وفي النسائي (٣٥/٤) نحوه من حديث أبي هريرة. وزاد فيه قال: «يُقَالُ لَهُمْ: ادْخُلُوا الْجَنَّةَ، قَيِّقُولُونَ: حَتَّى تَدْخُلَ آبَاؤُنَا، قِيَالُ لَهُمْ: ادْخُلُوا الْجَنَّةَ أَتَمَّ وَأَبَاؤُكُمْ».

٣٠٨٦- وَعَنْ أَبِي حَسَّانٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قُلْتُ لِأَبِي هُرَيْرَةَ: إِنَّهُ قَدْ مَاتَ لِي ابْنَانِ، فَمَا أَنْتَ مُحَدِّثِي عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ بِحَدِيثٍ يُطِيبُ أَنْفُسَنَا عَنْ مَوْتَانَا، قَالَ: نَعَمْ، صِغَارُهُمْ دَعَايِصُ الْجَنَّةِ يَتَلَقَّى أَحَدُهُمْ أَبَاهُ، أَوْ قَالَ: أَبُوهُ، فَيَأْخُذُ بِثَوْبِهِ، أَوْ قَالَ: يَبْلُوهُ كَمَا أَخَذَ أَنَا بِصَفْقَةِ ثَوْبِكَ هَذَا، فَلَا يَتَنَاهَى، أَوْ قَالَ: يَنْتَهِي حَتَّى يُدْخِلَهُ اللَّهُ وَأَبَاهُ الْجَنَّةَ.

رواه مسلم (٢٦٣٥).

«الدعاييس»: بفتح الدال: جمع دَعَمَوْص بضمها، وهي: دوية صغيرة يضرب لونها إلى السواد تكون في الفسردان إذا نشفت، شبه الطفل بها في الجنة لصغره، وسرعة حركته، وقيل: هو اسم للرجل الزوار للملوك، الكثير الدخول عليهم والخروج، لا يتوقف على إذن منهم، ولا يخاف أين ذهب من ديارهم، شبه طفل الجنة به لكثرة ذهابه في الجنة حيث شاء لا يمنع من بيت فيها ولا موضع، وهذا قول ظاهر، والله أعلم.

«وصفة الثوب»: بفتح الصاد المهملة والنون، بعدهما فاء وتاء تأنيث: هي حاشيته وطرفه الذي لا هدب له، وقيل: بل هي الناحية ذات الهدب.

اللَّهُ عَنْهَا، فَجَاءَ النَّبِيُّ ﷺ، حَتَّى دَخَلَ عَلَيْهَا فَقَالَ: «مَا مِنْ مُسْلِمَيْنِ يَمُوتُ لَهُمَا ثَلَاثَةٌ مِنَ الْوَلَدِ لَمْ يَتْلَعُوا الْجَنَّةَ إِلَّا جِيءَ بِهِمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ حَتَّى يُوقَفُوا عَلَى بَابِ الْجَنَّةِ فَيَقَالَ لَهُمْ: ادْخُلُوا الْجَنَّةَ فَيَقُولُونَ: حَتَّى تَدْخُلَ آبَاؤُنَا، فَيَقَالَ لَهُمْ: ادْخُلُوا الْجَنَّةَ أَنْتُمْ وَأَبَاؤُكُمْ».

رواه الطبراني في الكبير بإسناد حسن جيد.

٣٠٩٢- وَعَنْ زُهَيْرِ بْنِ عُلْقَمَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: جَاءَتْ امْرَأَةٌ مِنَ الْأَنْصَارِ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فِي ابْنٍ لَهَا مَاتَ فَكَأَنَّ الْقَوْمَ عَفَوْهَا، فَقَالَتْ: يَا رَسُولَ اللَّهِ: قَدْ مَاتَ لِي ابْنَانِ مِنْذُ دَخَلْتُ فِي الْإِسْلَامِ سِوَى هَذَا، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «وَاللَّهِ لَقَدْ اخْطَرْتَ مِنَ النَّارِ بِحِطَّاءٍ شَدِيدٍ».

رواه الطبراني في الكبير بإسناد صحيح، وتقديم معنى الخطأ.

٣٠٩٣- (ضعيف) وَعَنْ الْحَارِثِ بْنِ أَقِشٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَا مِنْ مُسْلِمَيْنِ يَمُوتُ لَهُمَا أَرْبَعَةٌ أَوْ لَدٍ إِلَّا أَدْخَلَهُمَا اللَّهُ الْجَنَّةَ بِفَضْلِ رَحْمَتِهِ». قَالَ رَجُلٌ: يَا رَسُولَ اللَّهِ: وَثَلَاثَةٌ؟ قَالَ: «وَوَثَلَاثَةٌ». قَالُوا: وَاثْنَانِ؟ قَالَ: «وَاثْنَانِ».

رواه عبد الله ابن الإمام أحمد في زوائده (٣١٢/٥ - ٣١٣)، وأبو يعلى (١٥٨١) بإسناد صحيح، والحاكم (٥٩٣/٤) وقال: صحيح على شرط مسلم.

ولفظه: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَا مِنْ مُسْلِمَيْنِ يُقَدِّمَانِ ثَلَاثَةً لَمْ يَتْلَعُوا الْجَنَّةَ إِلَّا أَدْخَلَهُمَا اللَّهُ الْجَنَّةَ بِفَضْلِ رَحْمَتِهِ إِيَّاهُمْ». قَالُوا: يَا رَسُولَ اللَّهِ وَذَوَا الْإِثْنَيْنِ؟ قَالَ: «وَذَوَا الْإِثْنَيْنِ، إِنَّ مِنْ أُمَّتِي مَنْ يَدْخُلُ الْجَنَّةَ بِشَفَاعَتِهِ أَكْثَرَ مِنْ مُضَرٍّ وَإِنْ مِنْ أُمَّتِي مَنْ يُعْظَمُ لِلنَّارِ حَتَّى يَكُونَ إِحْدَى زَوَايَاهَا».

٣٠٩٤- (ضعيف) وَعَنْ أَبِي بُرْدَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «مَا مِنْ مُسْلِمَيْنِ يَمُوتُ لَهُمَا أَرْبَعَةٌ أَقْرَاطٍ إِلَّا أَدْخَلَهُمَا اللَّهُ الْجَنَّةَ بِفَضْلِ رَحْمَتِهِ». قَالُوا: يَا رَسُولَ اللَّهِ وَثَلَاثَةٌ؟ قَالَ: «وَوَثَلَاثَةٌ». قَالُوا: وَاثْنَانِ؟ قَالَ: «وَاثْنَانِ». قَالَ: «وَإِنَّ مِنْ أُمَّتِي لَمَنْ يُعْظَمُ لِلنَّارِ حَتَّى يَكُونَ أَحَدَ زَوَايَاهَا...، وَإِنَّ مِنْ أُمَّتِي مَنْ يَدْخُلُ الْجَنَّةَ بِشَفَاعَتِهِ مِثْلَ مُضَرٍّ».

٣٠٨٧- وَعَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: جَاءَتْ امْرَأَةٌ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَقَالَتْ: يَا رَسُولَ اللَّهِ ذَهَبَ الرَّجَالُ بِحَدِيثِكَ فَاجْعَلْ لَنَا مِنْ نَفْسِكَ يَوْمًا نَأْتِيكَ فِيهِ تَعْلَمُنَا مِمَّا عَلَّمَكَ اللَّهُ. قَالَ: «اجْتَمِعْنَ يَوْمَ كَذَا وَكَذَا فِي مَوْضِعٍ كَذَا وَكَذَا». فَاجْتَمِعْنَ فَأَتَاهُنَّ النَّبِيُّ ﷺ فَعَلَّمَهُنَّ مِمَّا عَلَّمَهُ اللَّهُ، ثُمَّ قَالَ: «مَا مِنْكُنَّ مِنْ امْرَأَةٍ تَقْدُمُ ثَلَاثَةً مِنَ الْوَلَدِ إِلَّا كَانُوا لَهَا حِجَابًا مِنَ النَّارِ»، فَقَالَتْ امْرَأَةٌ: وَاثْنَتَيْنِ؟ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «وَاثْنَتَيْنِ وَاثْنَتَيْنِ».

رواه البخاري (١٠١) ومسلم (٢٦٣٣) وغيرهما.

٣٠٨٨- وَعَنْ عُقْبَةَ بْنِ عَامِرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ أَنَّهُ قَالَ: «مَنْ أَتَى ثَلَاثَةً مِنْ صُلْبِهِ فَاحْتَسَبَهُمْ عَلَى اللَّهِ فِي سَبِيلِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ، وَجَبَتْ لَهُ الْجَنَّةُ».

رواه أحمد (١٤٤/٤) والطبراني، ورواه ثقات.

٣٠٨٩- وَعَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ بَشِيرٍ الْأَنْصَارِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ مَاتَ لَهُ ثَلَاثَةٌ مِنَ الْوَلَدِ لَمْ يَتْلَعُوا الْجَنَّةَ لَمْ يَرِدِ النَّارَ إِلَّا عَبْرَ سَبِيلٍ يَعْنِي الْجَوَارِ عَلَى الصِّرَاطِ».

رواه الطبراني بإسناد لا بأس به، وله شواهد كثيرة.

٣٠٩٠- وَعَنْ أَبِي أُمَامَةَ عَنْ عَمْرِو بْنِ عَبْسَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قُلْتُ لَهُ: حَدَّثْنَا حَدِيثًا سَمِعْتَهُ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ لَيْسَ فِيهِ انْتِقَاصٌ، وَلَا وَهْمٌ. قَالَ: سَمِعْتُهُ يَقُولُ: «مَنْ وَلِدَ لَهُ ثَلَاثَةٌ أَوْ لَدٍ فِي الْإِسْلَامِ فَمَاتُوا قَبْلَ أَنْ يَتْلَعُوا الْجَنَّةَ أَدْخَلَهُ اللَّهُ الْجَنَّةَ بِرَحْمَتِهِ إِيَّاهُمْ، وَمَنْ أَتَقَى رَوْحِينَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ، فَإِنَّ لِلْجَنَّةِ ثَمَانِيَةَ أَبْوَابٍ يَدْخُلُهُ اللَّهُ مِنْ أَيِّ بَابٍ شَاءَ مِنْهَا الْجَنَّةُ».

رواه أحمد (٣٨٦/٤) بإسناد حسن.

٣٠٩١- وَعَنْ حَبِيبَةَ أَنَّهَا كَانَتْ عِنْدَ عَائِشَةَ رَضِيَ

فَقَالَ: «مَا لِي لَا أَرَى فَلَانًا؟» قَالُوا: يَا رَسُولَ اللَّهِ: بَيْتُهُ الَّذِي رَأَيْتَهُ هَلَكَ، فَلَقِيَهُ النَّبِيُّ ﷺ فَسَأَلَهُ عَنْ بَيْتِهِ فَأَخْبَرَهُ أَنَّهُ هَلَكَ لِعِزَاهُ عَلَيْهِ، ثُمَّ قَالَ: «يَا فَلَانُ! إِنَّمَا كَانَ أَحَبَّ إِلَيْكَ» أَنْ تَمَتَّعَ بِهِ عَمَلًا، أَوْ لَا تَأْتِي إِلَى بَابِ مِنْ أَبْوَابِ الْجَنَّةِ إِلَّا وَجَدْتَهُ قَدْ سَبَقَكَ إِلَيْهِ يَفْتَحُهُ لَكَ». قَالَ: يَا نَبِيَّ اللَّهِ بَلْ يَسْبِقُنِي إِلَى بَابِ الْجَنَّةِ يَفْتَحُهَا، لَهْوٍ أَحَبَّ إِلَيَّ، قَالَ: «فَذَلِكَ لَكَ».

٣٠٩٨- (ضعيف) وَعَنْ مُعَاذٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَا مِنْ مُسْلِمَيْنِ يَتَوَفَّى لَهُمَا ثَلَاثَةٌ مِنَ الْوَلَدِ إِلَّا أَدْخَلَهُمَا اللَّهُ الْجَنَّةَ بِفَضْلِ رَحْمَتِهِ إِيَّاهُمَا، قَالُوا: يَا رَسُولَ اللَّهِ، أَوْ اثْنَانِ؟ قَالَ: «أَوْ اثْنَانِ». قَالُوا: أَوْ وَاحِدٌ، ثُمَّ قَالَ: «وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ إِنَّ السَّقَطَ لَيَجُرُّ أَمَّهُ بِسَرَرِهِ إِلَى الْجَنَّةِ إِذَا احْتَسَبَهُ».

رواه أحمد (٢٤١/٥) والطبراني، وإسناد أحمد حسن، أو قريب من الحسن.

«السرة»: بسين مهملة، وراء مكرونة محركة، هو ما تقطعه القابلة، وما بقي بعد القطع فهو السرة.

٣٠٩٩- وَعَنْ أَبِي سَلَمَى رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ رَاعِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «بَخْ بَخْ»، وَأَشَارَ بِيَدِهِ «الْخَمْسُ مَا أَثْقَلُهُنَّ فِي الْمِيزَانِ: سُبْحَانَ اللَّهِ، وَالْحَمْدُ لِلَّهِ، وَلَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، وَاللَّهُ أَكْبَرُ، وَالْوَلَدُ الصَّالِحُ يَتَوَفَّى لِلْمَرْءِ الْمُسْلِمِ فَيَحْتَسِبُهُ».

رواه النسائي (عمل اليوم والليلة ١٦٧) وابن حبان في صحيحه (٨٣٠)، واللفظ له والحاكم (٥١١/١). ورواه البزار (كشف الاستار ٣٠٧٢) من حديث ثوبان، وحسن إسناده. والطبراني من حديث سفينة، ورجاله رجال الصحيح وتقدم.

٣١٠٠- (ضعيف) وَعَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا أَنَّهُ سَمِعَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «مَنْ كَانَ لَهُ فَرْطَانُ مِنْ أُمَّتِي أَدْخَلَهُ اللَّهُ بِهِمَا الْجَنَّةَ»، فَقَالَتْ لَهُ عَائِشَةُ: فَمَنْ كَانَ لَهُ فَرْطٌ؟ فَقَالَ: «وَمَنْ كَانَ لَهُ فَرْطٌ يَا مُوَفَّقَةُ». قَالَتْ: فَمَنْ لَمْ يَكُنْ لَهُ فَرْطٌ مِنْ أُمَّتِكَ؟ قَالَ: «فَأَنَا فَرْطٌ أُمَّتِي لَنْ يُصَابُوا بِمِثْلِي».

رواه الزمذمي (١٠٦٢)، وقال: حديث حسن غريب. «الفرط»: بفتح الفاء والراء، هو الذي يدرك من الأولاد الذكور

رواه عبد الله ابن الإمام أحمد (٢١٢/٤)، ورواه ثقات، وأراه حديث الحارث بن أقيش الذي قبله، ويأتي بيان ذلك إن شاء الله.

٣٠٩٥- (ضعيف) وَعَنْ أَبِي ثَعْلَبَةَ الْأَشْجَعِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ مَاتَ لِي وَلَدَانِ فِي الْإِسْلَامِ، فَقَالَ: «مَنْ مَاتَ لَهُ وَلَدَانِ فِي الْإِسْلَامِ أَدْخَلَهُ اللَّهُ الْجَنَّةَ بِفَضْلِ رَحْمَتِهِ إِيَّاهُمَا»، قَالَ: فَلَمَّا كَانَ بَعْدَ ذَلِكَ لَقِيتُ أَبَا هُرَيْرَةَ، فَقَالَ لِي: أَتَيْتَ الَّذِي قَالَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فِي الرَّائِدَيْنِ مَا قَالَ؟ قُلْتُ: نَعَمْ. قَالَ: لِأَنْ يَكُونَ قَالَهُ لِي أَحَبَّ إِلَيَّ مِمَّا غَلَقْتُ عَلَيْهِ حِمَصٌ وَفِلَسْطِينٌ.

رواه أحمد (٣٩٦/٦) والطبراني ورواه أحمد ثقات. «فلسطين»: بكسر الفاء، وفتح اللام، وسكون السين المهملة: كورة بالشام، وقد تفتح الفاء.

٣٠٩٦- وَعَنْ جَابِرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «مَنْ مَاتَ لَهُ ثَلَاثَةٌ مِنَ الْوَلَدِ فَاحْتَسَبَهُمْ دَخَلَ الْجَنَّةَ». قَالَ: قُلْنَا يَا رَسُولَ اللَّهِ، وَاثْنَانِ؟ قَالَ: «وَاثْنَانِ». قَالَ مَحْمُودٌ يَعْنِي ابْنَ لَيْسٍ فَقُلْتُ لَجَابِرٍ: أَرَأَيْتُمْ لَوْ قُلْتُمْ: وَاحِدًا لَقَالَ وَاحِدًا. قَالَ: وَأَنَا وَاللَّهِ أَظُنُّ ذَلِكَ.

رواه أحمد (٣٠٦/٣)، وابن حبان في صحيحه (٢٩٣٥).

٣٠٩٧- وَعَنْ قُرَّةَ بِنِ إِيَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: أَنَّ رَجُلًا كَانَ يَأْتِي النَّبِيَّ ﷺ وَمَعَهُ ابْنٌ لَهُ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «تُحِبُّهُ؟» قَالَ: نَعَمْ يَا رَسُولَ اللَّهِ أَحَبُّكَ اللَّهُ كَمَا أَحْبَبُهُ فَقَفَّعَهُ النَّبِيُّ ﷺ فَقَالَ: «مَا فَعَلَ فَلَانُ بْنُ فَلَانٍ؟» قَالُوا: يَا رَسُولَ اللَّهِ، مَاتَ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ لِأَبِيهِ: «أَلَا تُحِبُّ أَنْ لَا تَأْتِيَ أَبَاكَ مِنْ أَبْوَابِ الْجَنَّةِ إِلَّا وَجَدْتَهُ يَنْتَظِرُكَ؟» فَقَالَ رَجُلٌ: يَا رَسُولَ اللَّهِ أَلَمْ خَاصَّةً أَمْ لِكُنَّا؟ قَالَ: «بَلْ لِكُلِّكُمْ».

رواه أحمد ورجاله رجال الصحيح، وابن حبان في صحيحه (٢٩٤٧) باختصار قول الرجل: أَلَمْ خَاصَّةً... إِلَى آخِرِهِ.

وفي رواية للنسائي (٢٢/٤) قَالَ: كَانَ نَبِيُّ اللَّهِ ﷺ إِذَا جَلَسَ جَلَسَ إِلَيْهِ نَفَرٌ مِنْ أَصْحَابِهِ فِيهِمْ رَجُلٌ لَهُ ابْنٌ صَغِيرٌ يَأْتِيهِ مِنْ خَلْفِ ظَهْرِهِ فَيَقْبِضُهُ بَيْنَ يَدَيْهِ فَيَهْلِكُ فَاَتَمَّتْ الرَّجُلُ أَنَّ يَخْضُرُ الْخَلْفَةَ لِذِكْرِ ابْنِهِ، فَقَفَّعَهُ النَّبِيُّ ﷺ

والإناث وجمعه افراط.

عَلَى أَهْلِهِ فَلَيْسَ مِنَّا، وَمَنْ أَفْسَدَ امْرَأَةً عَلَى زَوْجِهَا فَلَيْسَ مِنَّا.

رواه الطبراني في الصغير (٢٤٨/١) والأوسط بنحوه من حديث ابن عمر. ورواه أبو يعلى والطبراني في الأوسط من حديث ابن عباس، ورواه أبي يعلى كلهم ثقات.

٣١٠٥- وَعَنْ جَابِرِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «إِنْ يُنْلِسَ بَضْعُ عَرْشِهِ عَلَى الْمَاءِ ثُمَّ يَتَعَثُّ سَرَايَاهُ فَأَذْنَاهُمْ مِنْهُ مَنَزَلَةٌ أَعْظَمُهُمْ فِتْنَةً، يَجِيءُ أَحَدُهُمْ، يَقُولُ: فَعَلْتُ كَذَا وَكَذَا، يَقُولُ مَا صَنَعْتَ شَيْئًا، ثُمَّ يَجِيءُ أَحَدُهُمْ يَقُولُ: مَا تَرَكْتُهُ حَتَّى فَرَّقْتُ بَيْنَهُ وَيُبَيِّنُ امْرَأَتَهُ! فَيَذْنِبُهُ مِنْهُ وَيَقُولُ: نَعَمْ أَنْتَ. فَيَلْتَزِمُهُ».

رواه مسلم (٢٨١٣) وغيره.

١٤- ترهيب المرأة أن تسأل زوجها

الطلاق من غير بأس

٣١٠٦- عَنْ ثَوْبَانَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «أَيُّمَا امْرَأَةٍ سَأَلَتْ زَوْجَهَا طَلَاقَهَا مِنْ غَيْرِ مَا بَأْسٍ، فَحَرَامٌ عَلَيْهَا رَائِحَةُ الْجَنَّةِ».

رواه أبو داود (٢٢٢٦) والترمذي (٢٢٨٧) وحسنه، وابن ماجه (٢٠٥٥)، وابن حبان في صحيحه (٤١٧٢) والبيهقي في حديث قال: «وَأَنَّ الْمُخْتَلِفَاتِ هُنَّ الْمُنَافِقَاتِ، وَمَا مِنْ امْرَأَةٍ تَسْأَلُ زَوْجَهَا الطَّلَاقَ مِنْ غَيْرِ بَأْسٍ فَتَجِدَ رِيحَ الْجَنَّةِ، أَوْ قَالَ: «رَائِحَةُ الْجَنَّةِ».

٣١٠٧- (ضعيف) وَعَنْ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «أَبْغَضُ الْحَلَالِ إِلَى اللَّهِ الطَّلَاقُ».

رواه أبو داود (٢١٧٨) وغيره.

قال الخطابي: والمشهور فيه عن محارب بن دثار عن النبي ﷺ مرسل لم يذكر فيه ابن عمر، والله أعلم.

١٥- ترهيب المرأة أن تخرج من بيتها متعطرة

متزينة

٣١٠٨- عَنْ أَبِي مُوسَى رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ:

٣١٠١- وَرَوَى عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ قَدَّمَ ثَلَاثَةً مِنَ الْوَلَدِ لَمْ يَتَلَعَّوْا الْحَنَتَ كَانُوا لَهُ حَصَنًا حَصِينًا مِنَ النَّارِ»، فَقَالَ أَبُو ذَرٍّ: قَدِّمْتُ اثْنَيْنِ، قَالَ: «وَاثْنَيْنِ». قَالَ أَبِي بْنُ كَعْبٍ سَيِّدُ الْقُرَاءِ: قَدِّمْتُ وَاحِدًا؟ قَالَ: «وَوَاحِدًا».

رواه ابن ماجه (١٦٠٦).

٣١٠٢- وَعَنْ أَبِي مُوسَى الْأَشْعَرِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «إِذَا مَاتَ وَلَدٌ لِعَبْدٍ قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ لِمَلَائِكَتِهِ: قَبَضْتُمْ وَلَدَ عَبْدِي؟ يَقُولُونَ: نَعَمْ، يَقُولُ: قَبَضْتُمْ نَمْرَةً فَوَادِهِ؟ يَقُولُونَ: نَعَمْ، يَقُولُ: مَاذَا قَالَ عَبْدِي؟ يَقُولُونَ: حِمْدَكَ وَاسْتَرْجَع، يَقُولُ: ابْنُوا لِعَبْدِي بَيْتًا فِي الْجَنَّةِ، وَسَمُّوهُ بَيْتَ الْحَمْدِ».

رواه الترمذي (١٠٢١)، وابن حبان في صحيحه (٢٩٣٧)، وقال الترمذي: حديث حسن غريب.

١٣- الترهيب من إفساد المرأة على

زوجها والعبد على سيده

٣١٠٣- عَنْ بُرَيْدَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لَيْسَ مِنَّا مَنْ حَلَفَ بِالْأَمَانَةِ، وَمَنْ خَبِبَ عَلَى امْرَأَةٍ زَوْجَتَهُ أَوْ مَمْلُوكَهُ فَلَيْسَ مِنَّا».

رواه أحمد (٣٥٢/٥) بإسناد صحيح واللفظ له، والبخاري، وابن حبان في صحيحه (٤٣٦٣).

«خبب»: بفتح الحاء المعجمة، وتشديد الباء الموحدة الأولى معناه: خدع وأفسد.

٣١٠٤- وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «لَيْسَ مِنَّا مَنْ خَبِبَ امْرَأَةً عَلَى زَوْجِهَا، أَوْ عَبْدًا عَلَى سَيِّدِهِ».

رواه أبو داود (٢١٧٥)، وهذا أحد ألفاظه، والنسائي (في عشرة النساء ٣٣٢) وابن حبان في صحيحه (٥٥٦٠)، ولفظه: «مَنْ خَبِبَ عَبْدًا

«كُلُّ عَيْنٍ زَانِيَةٌ، وَالْمَرْأَةُ إِذَا اسْتَعْطَرَتْ، فَمَرَّتْ بِالْمَجْلِسِ كَذَا وَكَذَا، يُعْنِي زَانِيَةٌ».

رواه أبو داود (٤١٧٣)، والترمذي (٢٧٨٦) وقال: حديث حسن

صحيح.

ورواه النسائي (١٥٣/٨)، وابن خزيمة (١٦٨١)، وابن حبان (٤٤٠٧) في صحيحهم، ولفظهم: قال النبي ﷺ: «أَيُّمَا امْرَأَةٍ اسْتَعْطَرَتْ، فَمَرَّتْ عَلَى قَوْمٍ لِيَجِدُوا رِيحَهَا فِيهَا زَانِيَةٌ وَكُلُّ عَيْنٍ زَانِيَةٌ».

رواه الحاكم (٣٦٩/٢) أيضاً، وقال: صحيح الإسناد.

١٦- الزهيب من إفشاء السر سيما ما كان بين الزوجين

٣١١٢- (منكر) عَنْ أَبِي سَعِيدٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنَّ مِنْ أَسْرُ النَّاسِ عِنْدَ اللَّهِ مِزْلَةَ يَوْمِ الْقِيَامَةِ الرَّجُلُ يُفْضِي إِلَى امْرَأَتِهِ وَتُفْضِي إِلَيْهِ، ثُمَّ يَنْشُرُ سِرَّهَا». وفي رواية: «إِنَّ مِنْ أَعْظَمِ الْأَمَانَةِ عِنْدَ اللَّهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ الرَّجُلُ يُفْضِي إِلَى امْرَأَتِهِ وَتُفْضِي إِلَيْهِ، ثُمَّ يَنْشُرُ سِرَّهَا».

رواه مسلم (١٤٣٧) وأبو داود (٤٨٧٠) وغيرهما.

٣١١٣- وَعَنْ أَسْمَاءَ بِنْتِ زَيْدٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا كَانَتْ عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَالرِّجَالُ وَالنِّسَاءُ فَعُوذُ عِنْدَهُ فَقَالَ: «لَعَلَّ رَجُلًا يَقُولُ مَا فَعَلَ بِأَهْلِيهِ، وَلَعَلَّ امْرَأَةً تُخْبِرُ بِمَا فَعَلَتْ مَعَ زَوْجِهَا»، فَأَرَمَ الْقَوْمَ، فَقُلْتُ: إِي وَاللَّهِ يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنَّهُمْ لَيَفْعَلُونَ وَإِنَّهُمْ لَيَفْعَلْنَ؟ قَالَ: «فَلَا تَفْعَلُوا، فَإِنَّمَا مَثَلُ ذَلِكَ مَثَلُ شَيْطَانٍ لَقِيَ شَيْطَانَةً فَعَشِيَهَا، وَالنَّاسُ يَنْظُرُونَ».

رواه أحمد (٤٥٦/٦) من رواية شهر بن حوشب.

«أرم القوم»: يفتح الراء، وتشديد الميم: أي سكروا، وقيل: سكتوا من خوف وغو.

٣١١٤- وَرَوَى عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ النَّبِيُّ ﷺ قَالَ: «أَلَا عَسَى أَحَدُكُمْ أَنْ يَخْلُوَ بِأَهْلِهِ يَغْلِقُ بَابًا، ثُمَّ يَرْخِي سِتْرًا، ثُمَّ يَقْضِي حَاجَتَهُ، ثُمَّ إِذَا خَرَجَ حَدَّثَ أَصْحَابَهُ بِذَلِكَ، أَلَا عَسَى إِحْدَاكُمُ أَنْ يَغْلِقَ بَابَهَا وَتَرْخِي سِتْرَهَا، فَإِذَا قَضَتْ حَاجَتَهَا حَدَّثَتْ صَوَاحِبَهَا، فَقَالَتْ امْرَأَةٌ سَفَاءُ الْخُدْنِ: وَاللَّهِ يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنَّهُمْ لَيَفْعَلْنَ، وَإِنَّهُمْ

٣١٠٩- وَعَنْ مُوسَى بْنِ يَسَارٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: مَرَّتْ بِأَبِي هُرَيْرَةَ امْرَأَةٌ وَرِيحُهَا تَعْصِفُ، فَقَالَ لَهَا: أَيْنَ تُرِيدِينَ يَا أَمَةَ الْجَبَّارِ؟ قَالَتْ: إِلَى الْمَسْجِدِ. قَالَ: وَتَطْيِئِينَ؟ قَالَتْ: نَعَمْ. قَالَ: فَارْجِعِي فَاعْتَسِلِي فَإِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «لَا يَقْبَلُ اللَّهُ مِنْ امْرَأَةٍ صَلَاةَ خَرَجَتْ إِلَى الْمَسْجِدِ، وَرِيحُهَا تَعْصِفُ حَتَّى تَرْجِعَ فَتَعْتَسِلَ».

رواه ابن خزيمة في صحيحه (١٦٨٢). قال: باب إيجاب الغسل على المطيبة للخروج إلى المسجد، ونفى قبول صلاحها إن صلت قبل أن تغتسل، إن صح الخبر.

قال الحافظ: إسناده متصل، ورواته ثقات، وعمرو بن هاشم البيروني ثقة، وفيه كلام لا يضر. ورواه أبو داود (٤١٧٤)، وابن ماجه (٤٠٠٢) من طريق عاصم بن عبيد الله العمري، وقد مشاه بعضهم، ولا يحتج به: وَإِنَّمَا أَمِرتُ بِالْفَسْلِ لِلْغَابِ رَابِعَتِهَا، وَاللَّهُ أَعْلَمُ.

٣١١٠- وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «أَيُّمَا امْرَأَةٍ أَصَابَتْ بِخُورًا فَلَا تَشْهَدَنَّ مَعَا الْعِشَاءِ». قَالَ أَبُو نَقْلٍ: الْآخِرَةُ.

رواه أبو داود (٤١٧٥) والنسائي (١٥٤/٨) وقال: لا أعلم أحداً تابع يزيد بن خصيفة عن بشر بن سعيد على قوله: عن أبي هريرة، وقد خالفه يعقوب بن عبد الله بن الأشج. ورواه عن زينب الثقفية، ثم ساق حديث بشر عن زينب من طرق به.

٣١١١- (ضعيف) وَرَوَى عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ: بَيْنَمَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ جَالِسٌ فِي الْمَسْجِدِ دَخَلَتْ امْرَأَةٌ مِنْ مِزْنَةٍ تَرْفُلُ فِي زِينَةٍ لَهَا فِي الْمَسْجِدِ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «يَا أَيُّهَا النَّاسُ انْهَوْا نِسَاءَكُمْ عَنْ لِبْسِ الزَّيْنَةِ وَالتَّبَخُّرِ فِي الْمَسْجِدِ فَإِنَّ بَنِي إِسْرَائِيلَ لَمْ يَلْعَنُوا حَتَّى لِبَسَ

لَيَفْعَلُونَ؟ قَالَ: «فَلَا تَفْعَلُوا فَإِنَّمَا مَثَلُ ذَلِكَ مَثَلُ شَيْطَانٍ لَقِيَ شَيْطَانَةً عَلَى قَارِعَةِ الطَّرِيقِ، فَقَضَى حَاجَتَهُ مِنْهَا، ثُمَّ انْصَرَفَ وَتَرَكَهَا».

رواه البزار (كشف الأستار ١٤٥٠) وله شواهد تقويه. وهو عند أبي داود مطولا بنحوه من حديث شيخ من طفاوة، ولم يسمه عن أبي هريرة.

٣١١٥- (ضعيف) وَعَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ أَيْضاً ﷺ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «السَّبَاعُ حَرَامٌ» قَالَ ابْنُ لَهْيَعَةَ: يَعْنِي بِهِ الَّذِي يَفْتَخِرُ بِالْجِمَاعِ.

رواه أحمد (٢٩/٣)، وأبو يعلى (١٣٩٦) والبيهقي، كلهم من طرق. دَرَّاج عن أبي الهيثم، وقد صححها غير واحد. «السباع»: بكسر السين المهيمة بعدها باء موحدة: هو المشهور، وقيل: بالشين المعجمة.

٣١١٦- (ضعيف) وَعَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ ﷺ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «الْمَجْلِسُ بِالْأَمَانَةِ إِلَّا ثَلَاثَ مَجَالِسٍ: سَفَكُ دَمٍ حَرَامٍ، أَوْ فَرْجٍ حَرَامٍ، أَوْ اقْتِطَاعُ مَالٍ بِغَيْرِ حَقٍّ». رواه أبو داود (٤٨٦٩) من رواية ابن أخي جابر بن عبد الله، وهو مجهول، وفيه أيضاً عبد الله بن نافع الصائغ. روى له مسلم وغيره، وفيه كلام.

٣١١٧- وَعَنْهُ ﷺ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «إِذَا حَدَّثَ رَجُلٌ رَجُلًا بِحَدِيثٍ، ثُمَّ التَفَتَ فَهُوَ أَمَانَةٌ».

رواه أبو داود (٤٨٦٨)، والترمذي (١٩٥٩) وقال: حديث حسن إنما نعرفه من حديث ابن أبي ذئب.

قال الحافظ: وفي إسناده عبد الرحمن بن عطاء المدني ولا يمنع من تحسين الإسناد، والله أعلم.

«مَا أَسْفَلَ مِنَ الْكَعْبَيْنِ مِنَ الْإِزَارِ فِي النَّارِ».

رواه البخاري (٥٨٨٧) والنسائي (٢٠٧/٨). وفي رواية النسائي (الكبرى ٩٧١٢): «إِزْرَةُ الْمُؤْمِنِ إِلَى عِظْلَةِ سَاقِهِ، ثُمَّ إِلَى نِصْفِ سَاقِهِ، ثُمَّ إِلَى كَعْبِهِ، وَمَا تَحْتَ الْكَعْبَيْنِ مِنَ الْإِزَارِ فِي النَّارِ».

١٦- كتاب اللباس والزينة

١- التَّزْغِيبُ فِي لِبْسِ الْأَبْيَضِ مِنَ الثِّيَابِ

٣١٢٣- وَعَنْ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: مَا قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فِي الْإِزَارِ فَهُوَ فِي الْقَمِيصِ.
رواه أبو داود (٤٠٩٥).

٣١١٨- عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «الْبَسُوا مِنْ ثِيَابِكُمُ الْبَيَاضَ، فَإِنَّهَا مِنْ خَيْرِ ثِيَابِكُمْ، وَكَفُّوا فِيهَا مَوْتَاكُمْ».

رواه أبو داود (٣٨٧٨)، والترمذي (٩٩٤) وقال: حديث حسن صحيح، وابن حبان في صحيحه (٥٣٩٩).

٣١٢٤- وَعَنِ الْعَلَاءِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْ أَبِيهِ قَالَ: سَأَلْتُ أَبَا سَعِيدٍ عَنِ الْإِزَارِ، فَقَالَ: عَلَى الْخَبِيرِ بِهَا سَقَطَتْ. قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِزْرَةُ الْمُؤْمِنِ إِلَى نِصْفِ السَّاقِ وَلَا خَرَجَ»، أَوْ قَالَ: «لَا جُنَاحَ عَلَيْهِ فِيمَا بَيْنَهُ وَبَيْنَ الْكَعْبَيْنِ، وَمَا كَانَ أَسْفَلَ مِنْ ذَلِكَ فَهُوَ فِي النَّارِ، وَمَنْ جَرَّ إِزْرَهُ بَطْرًا لَمْ يَنْظُرِ اللَّهُ إِلَيْهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ».

٣١١٩- وَعَنْ سَمُرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «الْبَسُوا الْبَيَاضَ، فَإِنَّهَا أَطْهَرُ وَأَطْيَبُ، وَكَفُّوا فِيهَا مَوْتَاكُمْ».

رواه مالك (الموطأ ١٩٤/٢ - ٩١٥)، وأبو داود (٤٠٩٣) والنسائي (الكبرى ٩٧١٤ - ٩٧١٧)، وابن ماجه (٣٥٧٣)، وابن حبان في صحيحه (٥٤٢٦).

رواه الترمذي (٢٨١٠)، وقال: حديث حسن صحيح، والنسائي (٣٤/٤ - ٢٠٥/٨)، وابن ماجه (٣٥٦٧)، والحاكم (١٨٥/٤) وقال: صحيح على شرطهما.

٣١٢٥- وَعَنْ أَنَسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ حَمِيدٌ: كَأَنَّهُ يَغْنِي النَّبِيُّ ﷺ قَالَ: «الْإِزَارُ إِلَى نِصْفِ السَّاقِ» فَشَقَّ عَلَيْهِمْ، فَقَالَ: «أَوْ إِلَى الْكَعْبَيْنِ لَا خَيْرَ فِيمَا فِي أَسْفَلَ مِنْ ذَلِكَ».

٣١٢٠- (موضوع) وَرَوَى عَنْ أَبِي السَّرْدَاءِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنْ أَحْسَنَ مَا زُرْتُمْ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ بِهِ فِي قُبُورِكُمْ وَمَسَاجِدِكُمْ؛ الْبَيَاضُ».

رواه ابن ماجه (٣٥٦٨).

٣١٢٦- وَعَنْ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ عَنْ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: دَخَلْتُ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ، وَعَلَيَّ إِزَارٌ يَتَّقَعُ فَقَالَ: «مَنْ هَذَا؟» فَقُلْتُ: عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ قَالَ: «إِنْ كُنْتَ عَبْدَ اللَّهِ فَأَرْفَعِ إِزَارَكَ»، فَرَفَعْتُ إِزَارِي إِلَى نِصْفِ السَّاقَيْنِ، فَلَمْ تَزَلْ أُرْتُهُ حَتَّى مَاتَ.

رواه أحمد (١٤١/٢، ١٤٧) ورواه هات.

٢- التَّزْغِيبُ فِي الْقَمِيصِ وَالتَّزْهِيْبِ مِنْ طَوْلِهِ

وطول غيره مما يلبس وجره خيلاء، وإسباله في

الصلاة وغيرها

٣١٢١- عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ: كَانَ أَحَبَّ الثِّيَابِ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ الْقَمِيصُ.

رواه أبو داود (٤٠٢٥)، والنسائي (الكبرى ٩٦٦٨) والترمذي وحسنه، والحاكم وصححه، وابن ماجه (٣٥٧٥)، ولفظه: وهو رواية لأبي داود: لم يكن ثوب أحب إلي رسول الله ﷺ من القميص.

٣١٢٧- وَعَنْ أَبِي ذَرٍّ الْغِفَارِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «ثَلَاثَةٌ لَا يُكَلِّمُهُمُ اللَّهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ، وَلَا يَنْظُرُ إِلَيْهِمْ، وَلَا يُزَكِّيهِمْ، وَلَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ». قَالَ: فَقَرَأَهَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ. قَالَ أَبُو ذَرٍّ: خَابُوا وَخَسِرُوا، مَنْ هُمْ يَا

٣١٢٢- وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ:

«الحيلة»: بضم الحاء المعجمة وكسر هاء أيضاً ويفتح الياء المشاء تحت ممدوداً: هو الكبر والعجب. «المخيلة»: يفتح الميم، وكسر الحاء المعجمة، من الاختيال، وهو الكبر واستحقار الناس.

٣١٣٢ - وَعَنْ الْمُعْبِرَةِ بْنِ شُعْبَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ أَخَذَ بِحُجْرَةِ سُفْيَانَ بْنِ أَبِي سَهْلٍ، فَقَالَ: «يَا سُفْيَانُ لَا تُسَبِّلْ إِزَارَكَ، فَإِنَّ اللَّهَ لَا يُحِبُّ الْمُسَبِّلِينَ».

رواه ابن ماجه (٣٥٧٤)، وابن حبان في صحيحه (٥٤١٨)، واللفظ له.

قال الحافظ: ويأتي إن شاء الله تعالى في طلاقة الوجه حديث أبي جري الهجيمي، وفيه: «وَأَيْتُكَ إِزَارُكَ فَإِنَّهُ مِنَ الْمَخِيلَةِ وَلَا يُحِبُّهَا اللَّهُ».

٣١٣٣ - وَعَنْ هَبِيبِ بْنِ مُغْفَلٍ بَضَمَ الْمِمْ وَسَكُونِ الْمَعْجَمَةِ وَكَسَرَ الْفَاءَ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّهُ رَأَى مُحَمَّداً الْقُرَشِيَّ قَامَ فَجَرَّ إِزَارَهُ، فَقَالَ هَبِيبٌ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «مَنْ وَطِئَهُ خِيَلَاءٌ وَطِئَهُ فِي النَّارِ».

رواه أحمد بإسناد جيد (٤٣٧/٣)، (٢٣٧/٤)، وأبو يعلى (١٥٤٢) والطبراني.

٣١٣٤ - (ضعيف) وَرَوَى عَنْ بُرَيْدَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: كُنَّا عِنْدَ النَّبِيِّ ﷺ فَأَقْبَلَ رَجُلٌ مِنْ قُرَيْشٍ يَخْطُرُ فِي حُلَّةٍ لَهُ، فَلَمَّا قَامَ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «يَا بُرَيْدَةُ، هَذَا لَا يُقِيمُ اللَّهُ لَهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَرِثَةً».

رواه البزار (الكشف ٢٩٥٦).

٣١٣٥ - (ضعيف جداً) وَرَوَى عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: خَرَجَ عَلَيْنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، وَنَحْنُ مُجْتَمِعُونَ، فَقَالَ: «يَا مَعْشَرَ الْمُسْلِمِينَ، اتَّقُوا اللَّهَ وَصَلُّوا أَرْحَامَكُمْ، فَإِنَّهُ لَيْسَ مِنْ ثَوَابِ أَسْرَعٍ مِنْ صَلَاةِ الرَّجِيمِ. وَإِيَّاكُمْ وَالْبَغْيَ فَإِنَّهُ لَيْسَ مِنْ عَقُوبَةِ أَسْرَعٍ مِنْ عَقُوبَةِ بَغْيٍ. وَإِيَّاكُمْ وَعُقُوقَ الْوَالِدَيْنِ، فَإِنَّ رِيحَ الْجَنَّةِ يُوْجَدُ مِنْ مَسِيرَةِ أَلْفِ عَامٍ، وَاللَّهُ لَا يَجِدُهَا عَاقٍ، وَلَا قَاطِعٍ رَحِمٍ، وَلَا شَيْخَ زَانٍ، وَلَا جَارَ إِزَارَةٍ خِيَلَاءَ، إِنَّمَا الْكِبَرِيَاءُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ» الحديث.

رواه الطبراني في الأوسط.

رَسُولَ اللَّهِ؟ قَالَ: «الْمُسَبِّلُ، وَالْمَنَانُ وَالْمَنْفِقُ سَلَمَتَهُ بِالْحَلِفِ الْكَاذِبِ» وفي رواية: «الْمُسَبِّلُ إِزَارُهُ».

رواه مسلم (١٠٦)، وأبو داود (٤٠٨٧) والترمذي (١٢١١) والنسائي (٢٠٨/٨)، وابن ماجه (٢٢٠٨).

«المسبل»: هو الذي يطول ثوبه، ويرسله إلى الأرض كأنه يفعل ذلك نجراً واختيالاً.

٣١٣٨ - وَعَنْ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «الْإِسْبَالُ فِي الْإِزَارِ وَالْقَمِيصِ وَالْعِمَامَةِ، مَنْ جَرَّ شَيْئاً خِيَلَاءَ لَمْ يَنْظُرِ اللَّهُ إِلَيْهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ».

رواه أبو داود (٤٠٩٤) والنسائي (٢٠٨/٨)، وابن ماجه (٣٥٧٦) من رواية عبد العزيز بن أبي رواد، والجمهور على توليقه.

٣١٣٩ - وَعَنْ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا أَيْضاً أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «لَا يَنْظُرُ اللَّهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ إِلَى مَنْ جَرَّ ثَوْبَهُ خِيَلَاءَ».

رواه مالك (الموطأ ٩١٤/٢)، والبخاري (٥٧٨٣)، ومسلم (٢٠٨٥)، والترمذي (١٧٣٠) والنسائي في الكبرى (٩٦٧٨) وابن ماجه (٣٥٦٩).

٣١٣٠ - وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «لَا يَنْظُرُ اللَّهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ إِلَى مَنْ جَرَّ إِزَارَهُ بَطْراً».

رواه مالك (الموطأ ٩١٤/٢) والبخاري (٥٧٨٨)، ومسلم (٢٠٨٧) وابن ماجه (٣٥٧١) إلا أنه قال: «لَا يَنْظُرُ اللَّهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ إِلَى مَنْ جَرَّ ثَوْبَهُ مِنَ الْخِيَلَاءِ».

٣١٣١ - وَعَنْ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «مَنْ جَرَّ ثَوْبَهُ خِيَلَاءَ لَمْ يَنْظُرِ اللَّهُ إِلَيْهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ»، فَقَالَ أَبُو بَكْرٍ الصِّدِّيقُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنْ إِزَارِي يَسْتَرْخِي إِلَّا أَنْ أُنْعَاهِدَهُ، فَقَالَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنَّكَ لَسْتَ بِمَنْ يَفْعَلُهُ خِيَلَاءَ».

رواه البخاري (٥٧٨٤) ومسلم (٢٠٨٥) وأبو داود (٤٠٨٥) والنسائي (٢٠٨/٨).

ولفظ مسلم قال: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ بِأَذُنِي هَاتَيْنِ يَقُولُ: «مَنْ جَرَّ إِزَارَهُ لَا يُرِيدُ بِذَلِكَ إِلَّا الْمَخِيلَةَ، فَإِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ لَا يَنْظُرُ إِلَيْهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ».

ذَنبِهِ، وَمَنْ لَبَسَ ثَوْبًا جَدِيدًا فَقَالَ: الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي كَسَانِي هَذَا وَرَزَقَنِيهِ مِنْ غَيْرِ حَوْلٍ مِنِّي وَلَا قُوَّةَ، غُفِرَ لَهُ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِهِ وَمَا تَأَخَّرَ.

رواه أبو داود (٤٠٢٣) والحاكم (٥٠٧/١)، ولم يقل: وَمَا تَأَخَّرَ. وَقَالَ: صحيح الإسناد، وروى الترمذي (٣٤٥٨)، وابن ماجه (٣٢٨٥) شرطه الأول، وقال الترمذي: حديث حسن غريب.

قال الحافظ عبد العظيم: رواه هؤلاء الأربعة من طريق عبد الرحيم أبي مرحوم عن سهل بن معاذ عن أبيه، وعبد الرحيم وسهل يأتي الكلام عليهما.

٣١٤١- (ضعيف) وَعَنْ أَبِي أُمَامَةَ رضي الله عنه قَالَ: لَبَسَ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ رضي الله عنه ثَوْبًا جَدِيدًا فَقَالَ: الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي كَسَانِي مَا أُوَارِي بِهِ عَوْرَتِي، وَأَتَجَمَّلُ بِهِ فِي حَيَاتِي، ثُمَّ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم يَقُولُ: «مَنْ لَبَسَ ثَوْبًا جَدِيدًا فَقَالَ: الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي كَسَانِي مَا أُوَارِي بِهِ عَوْرَتِي، وَأَتَجَمَّلُ بِهِ فِي حَيَاتِي، ثُمَّ عَمَدَ إِلَى الثَّوْبِ الَّذِي أَخْلَقَ فَتَصَدَّقَ بِهِ كَانَ فِي كَفِّهِ اللَّهُ، وَفِي حِفْظِ اللَّهِ، وَفِي سِتْرِ اللَّهِ حَيًّا وَمَيِّتًا».

رواه الترمذي (٣٥٦٠) واللفظ له، وقال: حديث غريب، وابن ماجه (٣٥٥٧)، والحاكم (١٩٣/٤) كلهم من رواية أصبغ بن زيد عن أبي العلاء عنه، وأبو العلاء مجهول، وأصبغ يأتي ذكره، ورواه البيهقي (الأدب ٦٤١) وغيره من طريق عبد الله بن زحر عن علي بن يزيد عن القاسم عنه فذكره، وقال فيه: سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: «مَنْ لَبَسَ ثَوْبًا أَحْبَبَهُ قَالَ: جَدِيدًا فَقَالَ حِينَ تَرَفُّوهُ بِثَلْثِ ذَلِكَ، ثُمَّ عَمَدَ إِلَى ثَوْبِهِ الْخَلْقِ فَكَسَاهُ بِسَكِينَا لَمْ يَزَلْ فِي جِوَارِ اللَّهِ، وَفِي ذِمَّةِ اللَّهِ، وَفِي كَفِّ اللَّهِ حَيًّا وَمَيِّتًا مَا بَقِيَ مِنَ الثَّوْبِ بِلَئِكَ». زاد في بعض رواياته قال يامين افقلت لعبيد الله بن أي الترتيب؟ قال: لا أدري. (ضعيف)

٣١٤٢- (ضعيف جداً) وَعَنْ عَائِشَةَ رضي الله عنها أَنَّهَا قَالَتْ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم: «مَا أَنْعَمَ اللَّهُ عَلَى عَبْدٍ نِعْمَةً فَعَلِمَ أَنَّهَا مِنَ اللَّهِ إِلَّا كَتَبَ اللَّهُ لَهُ شُكْرَهَا قَبْلَ أَنْ يَحْمَدَهُ عَلَيْهَا، وَمَا أَذْنَبَ عَبْدٌ ذَنْبًا فَدَمَّ عَلَيْهِ إِلَّا كَتَبَ اللَّهُ لَهُ مَغْفِرَةً قَبْلَ أَنْ يَسْتَغْفِرَهُ، وَمَا اشْتَرَى عَبْدٌ ثَوْبًا بِدِينَارٍ، أَوْ يَنْصَفَ دِينَارٍ فَلَيْسَ فَحَمِيدَ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ إِلَّا لَمْ يُلْغَ رُكْبَتُهُ حَتَّى يَغْفِرَ اللَّهُ لَهُ».

٣١٣٦- (ضعيف) وَعَنْ ابْنِ مَسْعُودٍ رضي الله عنه قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم يَقُولُ: «مَنْ جَرَّ ثَوْبَهُ خِيَلًا لَمْ يَنْظُرِ اللَّهُ إِلَيْهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ، وَإِنْ كَانَ عَلَى اللَّهِ كَرِيحًا».

رواه الطبراني من رواية علي بن يزيد الألهاني.

٣١٣٧- (ضعيف جداً) وَرَوِيَ عَنْ عَائِشَةَ رضي الله عنها أَنَّهَا عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم أَنَّهُ قَالَ: «أَتَانِي جِبْرِيلُ عَلَيْهِ السَّلَامُ فَقَالَ لِي: هَذِهِ لَيْلَةُ النُّصْفِ مِنْ شَعْبَانَ، وَلِلَّهِ فِيهَا عِتْقَاءُ مِنَ النَّارِ بَعْدَ شَعْرِ غَنَمٍ كَلْبٍ لَا يَنْظُرُ اللَّهُ فِيهَا إِلَى مُشْرِكٍ، وَلَا إِلَى مُشَاحِنٍ، وَلَا إِلَى قَاطِعِ رَجِمٍ، وَلَا إِلَى عَاقٍ لَوَالِدَيْهِ، وَلَا إِلَى مُذْمِنٍ خَمْرٍ».

رواه البيهقي (الشعب ٣٨٣٧).

٣١٣٨- وَعَنْ ابْنِ مَسْعُودٍ رضي الله عنه قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم يَقُولُ: «مَنْ أَسْبَلَ إِزَارَهُ فِي صَلَاتِهِ خِيَلًا فَلَيْسَ مِنَ اللَّهِ فِي حِلٍّ، وَلَا حَرَامٍ».

رواه أبو داود (٦٣٧) وقال: ورواه جماعة موقوفاً على ابن مسعود.

٣١٣٩- (ضعيف) وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه قَالَ: بَيْنَمَا رَجُلٌ يُصَلِّي مُسْبِلًا إِزَارَهُ، فَقَالَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم: «أَذْهَبَ قَتَوَضًا»، فَذْهَبَ قَتَوَضًا ثُمَّ جَاءَ، ثُمَّ قَالَ لَهُ: «أَذْهَبَ قَتَوَضًا»، فَقَالَ لَهُ رَجُلٌ آخَرُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، مَا لَكَ أَمَرْتَهُ أَنْ يَتَوَضَّأَ، ثُمَّ سَكَتَ عَنْهُ؟ قَالَ: «إِنَّهُ كَانَ يُصَلِّي وَهُوَ مُسْبِلٌ إِزَارَهُ، وَإِنَّ اللَّهَ لَا يَقْبَلُ صَلَاةَ رَجُلٍ مُسْبِلٍ إِزَارَهُ».

رواه أبو داود (٦٣٨) وأبو جعفر المدني، إن كان محمد بن علي بن الحسين، فروايته عن أبي هريرة مرسله، وإن كان غيره فلا أعرفه.

٣- الرغبة في كلمات يقولهن من لبس ثوباً جديداً

٣١٤٠- عَنْ مُعَاذِ بْنِ أَنَسٍ رضي الله عنه قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم: «مَنْ أَكَلَ طَعَامًا فَقَالَ: الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي أَطْعَمَنِي هَذَا وَرَزَقَنِيهِ مِنْ غَيْرِ حَوْلٍ مِنِّي وَلَا قُوَّةَ غُفِرَ لَهُ مَا تَقَدَّمَ مِنْ

رواه ابن أبي الدنيا، والحاكم (٥١٤/١) والبيهقي (الشعب ٤٣٨١)
وقال الحاكم: رواه لا أعلم فيهم محروحا، كذا قال.

٤ - الترهيب من لبس النساء الرقيق من الثياب التي تصف البشرة

٣١٤٣ - عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «يَكُونُ فِي آخِرِ أُمَّتِي رَجَالٌ يَرْكَبُونَ عَلَى سُرُجٍ كَأَشْبَاهِ الرُّحَالِ يَنْزِلُونَ عَلَى أَبْوَابِ الْمَسَاجِدِ يَسْأَوُهُمْ كَأَسِيَّاتٍ عَارِيَّاتٍ عَلَى رُؤُوسِهِنَّ كَأَسِيمَةِ الْبُخْتِ الْعُجَافِ الْعَوْنُ فَإِنَّهُنَّ مَلْعُونَاتٌ، لَوْ كَانَ وَرَاءَكُمْ أُمَّةٌ مِنَ الْأُمَمِ خَدَمْتُهُنَّ يَسْأَوَكُمْ كَمَا خَدَمَكُمْ نِسَاءُ الْأُمَمِ قَبْلَكُمْ».

رواه ابن حبان في صحيحه (٥٧٥٣) واللفظ له، والحاكم (٤٣٦/٤) وقال: صحيح على شرط مسلم.

٣١٤٤ - عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «صِنْفَانِ مِنْ أَهْلِ النَّارِ لَمْ أَرَهُمَا: قَوْمٌ مَعَهُمْ سَيِّئَاتٌ كَأَذْنَابِ الْبَقَرِ يَضْرِبُونَ بِهَا النَّاسَ وَنِسَاءٌ كَأَسِيَّاتٍ عَارِيَّاتٍ مُمِيلَاتٌ مَائِلَاتٌ رُؤُوسُهُنَّ كَأَسِيمَةِ الْبُخْتِ الْمَائِلَةِ لَا يَدْخُلْنَ الْجَنَّةَ، وَلَا يَجِدْنَ رِجْهًا، وَإِنْ رِجْهًا لِيُوجَدَ مِنْ مَسِيرَةٍ كَذَا وَكَذَا».

رواه مسلم (٢١٢٨) وغيره.

٣١٤٥ - وَعَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا أَنَّ أَسْمَاءَ بِنْتَ أَبِي بَكْرٍ دَخَلَتْ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، وَعَلَيْهَا ثِيَابٌ رَفَاقٌ، فَأَعْرَضَ عَنْهَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَقَالَ: «يَا أَسْمَاءُ: إِنَّ الْمَرْأَةَ إِذَا بَلَغَتْ الْحَيْضَ لَمْ يَصْلُحْ أَنْ يَرَى مِنْهَا إِلَّا هَذَا». وَأَشَارَ إِلَى وَجْهِهِ وَكَفِيهِ.

رواه أبو داود (٤١٠٤)، وقال: هذا مرسل، وخالد بن دريك لم يدرك عائشة.

٥ - ترهيب الرجال من لبسهم الحرير وجلوسهم عليه والتحلي بالذهب وترغيب النساء في تركهما

٣١٤٦ - عَنْ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لَا تَلْبَسُوا الْحَرِيرَ، فَإِنَّهُ مَنْ لَبَسَهُ فِي الدُّنْيَا لَمْ يَلْبَسْهُ فِي الْآخِرَةِ».

رواه البخاري (٥٨٣٣) ومسلم (٢٠٦٩) والترمذي (٢٨١٧) والنسائي (٢٠٠/٨) وزاد وقال ابن الزبير: مَنْ لَبَسَهُ فِي الدُّنْيَا لَمْ يَدْخُلِ الْجَنَّةَ. قَالَ اللَّهُ تَعَالَى: «وَلْيَسْأَلْهُمْ فِيهَا خَيْرٌ» [الحج: ٢٣، ولأطرو: ٣٣].

٣١٤٧ - وَعَنْهُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «إِنَّمَا يَلْبَسُ الْحَرِيرَ مَنْ لَا خَلَقَ لَهُ».

رواه البخاري (٦٠٨١) وابن ماجه (٣٥٩١) والنسائي (٢٠١/٨) في رواية: «مَنْ لَا خَلَقَ لَهُ فِي الْآخِرَةِ».

٣١٤٨ - (منكر) وَعَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ نَبِيَّ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «مَنْ لَبَسَ الْحَرِيرَ فِي الدُّنْيَا لَمْ يَلْبَسْهُ فِي الْآخِرَةِ، وَإِنْ دَخَلَ الْجَنَّةَ لَبَسَهُ أَهْلُ الْجَنَّةِ وَلَمْ يَلْبَسْهُ».

رواه النسائي، وابن حبان في صحيحه (٥٤١٣)، والحاكم (١٩١/٤) وقال: صحيح الإسناد.

٣١٤٩ - وَعَنْ أَنَسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ لَبَسَ الْحَرِيرَ فِي الدُّنْيَا لَمْ يَلْبَسْهُ فِي الْآخِرَةِ».

رواه البخاري (٥٨٣٢)، ومسلم (٢٠٧٣)، وابن ماجه (٣٥٨٨).

٣١٥٠ - وَعَنْ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ أَخَذَ حَرِيرًا فَجَعَلَهُ فِي يَمِينِهِ وَذَهَبًا فَجَعَلَهُ فِي شِمَالِهِ، ثُمَّ قَالَ: «إِنَّ هَذَيْنِ حَرَامٌ عَلَى ذِكُورِ أُمَّتِي».

رواه أبو داود (٤٠٥٧) والنسائي (١٦٠/٨).

٣١٥١ - وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «مَنْ لَبَسَ الْحَرِيرَ فِي الدُّنْيَا لَمْ يَلْبَسْهُ فِي الْآخِرَةِ، وَمَنْ شَرِبَ الْخَمْرَ فِي الدُّنْيَا لَمْ يَشْرَبْهَا فِي الْآخِرَةِ، وَمَنْ شَرِبَ فِي آيَةِ الذَّهَبِ وَالْفِضَّةِ لَمْ يَشْرَبْ بِهَا فِي الْآخِرَةِ»، ثُمَّ قَالَ: «لِبَاسُ أَهْلِ الْجَنَّةِ، وَشَرَابُ أَهْلِ الْجَنَّةِ، وَآيَةُ أَهْلِ

الْحَنَّةُ.

رواه الحاكم (١٤١/٤)، وقال: صحيح الإسناد.

٣١٥٢- وَعَنْ عُقْبَةَ بْنِ عَامِرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: أَهْدَيْ لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَرُوجَ حَرِيرٍ فَلَبَسَهُ، ثُمَّ صَلَّى فِيهِ، ثُمَّ انصَرَفَ فَزَعَهُ نَزْعًا شَدِيدًا كَالْكَارِهِ لَهُ، ثُمَّ قَالَ: «لَا يَبْنِي هَذَا لِلْمُتَّقِينَ».

رواه البخاري (٥٨٠١)، ومسلم (٢٠٧٥).

«والفروج»: بفتح الفاء، وتشديد الراء وضماها وبالجم: هو القباء الذي شق من خلفه.

٣١٥٣- وَعَنْ أَبِي رُفَيْحَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: سَمِعْتُ مَسْلَمَةَ بْنَ مَخْلَدٍ وَهُوَ عَلَى الْمِنْبَرِ يَخْطُبُ النَّاسَ يَقُولُ: يَا أَيُّهَا النَّاسُ أَمَا لَكُمْ فِي الْعَصَبِ وَالْكُتَّانِ مَا يُغْنِيكُمْ عَنِ الْحَرِيرِ وَهَذَا رَجُلٌ يُخْبِرُ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قُمْ يَا عُقْبَةُ فَقَامَ عُقْبَةُ بْنُ عَامِرٍ، وَأَنَا أَسْمَعُ، فَقَالَ: إِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «مَنْ كَذَبَ عَلَيَّ مُتَعَمِّدًا فَلْيَتَّبِعُوا مَقْعَدَهُ مِنَ النَّارِ»، وَأَشْهَدُ أَنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «مَنْ لَبَسَ الْحَرِيرَ فِي الدُّنْيَا حَرَمَهُ أَنْ يَلْبَسَهُ فِي الْآخِرَةِ».

رواه ابن حبان في صحيحه (٥٤٣٦).

«العصب»: بفتح العين، وسكون الصاد مهملة: هو ضرب من البرود.

٣١٥٤- وَعَنْ حُذَيْفَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: نَهَانَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَنْ نَشْرَبَ فِي آيَةِ الذَّهَبِ وَالْفِضَّةِ، وَأَنْ نَأْكُلَ فِيهَا، وَعَنْ لُبَيْسِ الْحَرِيرِيِّ وَالِدِيَّاجِ، وَأَنْ نَجْلِسَ عَلَيْهِ.

رواه البخاري (٥٨٣٦).

٣١٥٥- (ضعيف) وَرُوِيَ عَنْ أَبِي أُمَامَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لَا يَسْتَمِيعُ بِالْحَرِيرِ مَنْ يَرْجُو أَيَّامَ اللَّهِ».

رواه أحمد (٢٦٧/٥)، وفيه قصة.

٣١٥٦- (ضعيف) وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «إِنَّمَا يَلْبَسُ الْحَرِيرَ فِي

الدُّنْيَا؛ مَنْ لَا يَرْجُو أَنْ يَلْبَسَهُ فِي الْآخِرَةِ». قَالَ الْحَسَنُ: فَمَا بَالُ أَقْوَامٍ يُلْغُهُمْ هَذَا عَنْ نَبِيِّهِمْ فَيَجْعَلُونَ حَرِيرًا فِي ثِيَابِهِمْ وَيُوتُوهُمْ.

رواه أحمد (٣٢٩/٢) من طريق مبارک بن فضالة عن الحسن عنه.

٣١٥٧- وَعَنْ أَنَسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِذَا اسْتَحَلَّتْ أُمِّي خَمْسًا فَلْيَلْبَسْهُمْ الدَّمَارُ إِذَا ظَهَرَ التَّلَاعُنُ، وَشَرِبُوا الْخُمُورَ، وَلَبَسُوا الْحَرِيرَ، وَاتَّخَذُوا الْقَيْنَاتِ، وَكَتَفَى الرَّجَالُ بِالرِّجَالِ، وَالنِّسَاءُ بِالنِّسَاءِ».

رواه البيهقي (شعب الإيمان ٥٤٦٩) عقيب حديث، ثم قال: إسناده وإسناده ما قبله غير قوي غير أنه إذا ضمَّ بعضه إلى بعض أخذ قوة.

٣١٥٨- وَعَنْ صَفْوَانَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ صَفْوَانَ قَالَ: اسْتَأْذَنَ سَعْدُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَلَى ابْنِ عَامِرٍ، وَتَحْتَهُ مَرَافِقُ مِنْ حَرِيرٍ، فَأَمَرَ بِهَا فَرُفِعَتْ فَدَخَلَ عَلَيْهِ وَهُوَ عَلَى مَطَرَفٍ مِنْ خَزٍّ، فَقَالَ لَهُ: اسْتَأْذَنْتَ وَتَحْتِي مَرَافِقُ مِنْ حَرِيرٍ، فَأَمَرْتُ بِهَا فَرُفِعَتْ، فَقَالَ لَهُ: نَعَمْ الرَّجُلُ أَنْتَ يَا ابْنَ عَامِرٍ إِنْ لَمْ تَكُنْ مِنْ قَوْمِ اللَّهِ: «أَذْهَبَتْ طَيِّبَاتُكُمْ فِي حَيَاتِكُمُ الدُّنْيَا»، وَاللَّهُ لَأَنْ أَضْطَجِعَ عَلَى جَمْرِ النَّعْصَا أَحَبُّ إِلَيَّ أَنْ أَضْطَجِعَ عَلَيْهَا.

رواه الحاكم (٤٥٥/٢) وقال: صحيح على شرطهما.

«المرافق»: بفتح الميم جمع مرلفة بكسرهما، وفتح الفاء: وهي شيء يتكا عليه شبه بالخذة.

٣١٥٩- وَعَنْ مُعَاذِ بْنِ جَبَلٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: رَأَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ جُبَّةً مُجَبَّيَةً بِحَرِيرٍ، فَقَالَ: «طَوَّقَ مِنْ نَارِ يَوْمِ الْقِيَامَةِ».

رواه البراء والطبراني في الأوسط، ورواه ثقات.

«مجبية»: بضم الميم، وفتح الجيم بعدهما ياء مشاة تحت مفتوحة، ثم باء موحدة: أي لها جيب بفتح الجيم من حرير، وهو الطوق.

٣١٦٠- (ضعيف جداً) وَعَنْ جُوَيْرِيَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ لَبَسَ ثَوْبَ حَرِيرٍ فِي الدُّنْيَا لَبَسَهُ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ ثَوْبًا مِنَ النَّارِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ».

ابن الزبير يخطب ويقول: لا تلبسوا نساءكم الحرير، فلما سمعت عمر بن الخطاب رضي الله عنه يقول: قال رسول الله ﷺ: «لا تلبسوا الحرير، فإنه من لبسه في الدنيا لم يلبسه في الآخرة».

رواه البخاري (٥٨٣٣) ومسلم (٢٠٦٩) والنسائي (٢٠٠/٨). وزاد في رواية: «ومن لم يلبسه في الآخرة لم يدخل الجنة». قال الله تعالى: ﴿وَلِبَاسُهُمْ فِيهَا حَرِيرٌ﴾ [الحج: ٢٣، وفاطر: ٣٣].

٣١٦٧- وَعَنْ عُقْبَةَ بْنِ عَامِرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ يَمْنَعُ أَهْلَ الْجَنَّةِ وَالْحَرِيرَ وَيَقُولُ: «إِنْ كُتِمَ تُحِبُّونَ جِلَّةَ الْجَنَّةِ وَحَرِيرَهَا فَلَا تَلْبَسُوهَا فِي الدُّنْيَا».

رواه النسائي (١٥٦/٨)، والحاكم (١٩١/٤) وقال: صحيح على شرطهما.

٣١٦٨- وَعَنْ أَنَسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ: مَنْ تَرَكَ الْخَمْرَ وَهُوَ يَقْدِرُ عَلَيْهِ لَأَسْقِيَهُ مِنْهُ فِي حَظِيرَةِ الْقُدُسِ، وَمَنْ تَرَكَ الْحَرِيرَ وَهُوَ يَقْدِرُ عَلَيْهِ لَأَكْسُوهُ إِثَاهُ فِي حَظِيرَةِ الْقُدُسِ».

رواه البزار (الكشف ٢٩٣٩ و٣٠٠٢) بإسناد حسن، ويأتي في باب شرب الخمر أحاديث نحو هذا إن شاء الله تعالى.

٣١٦٩- وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ سَرَّهُ أَنْ يَسْقِيَهُ اللَّهُ الْخَمْرَ فِي الْآخِرَةِ فَلْيَتْرَكْهَا فِي الدُّنْيَا، وَمَنْ سَرَّهُ أَنْ يَكْسُوهُ اللَّهُ الْحَرِيرَ فِي الْآخِرَةِ فَلْيَتْرَكْهُ فِي الدُّنْيَا».

رواه الطبراني في الأوسط، ورواته ثقات إلا شيخه المقدم بن داود، وقد وثق، وله شواهد.

٣١٧٠- وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «وَيْلٌ لِلنِّسَاءِ مِنَ الْأَخْمَرَيْنِ: الذَّهَبِ، وَالْمَعْصَرِ».

رواه ابن حبان في صحيحه (٥٩٣٧).

٣١٧١- (ضعيف جداً) وَعَنْ أَبِي أُمَامَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «أُرِيتُ أَنِّي دَخَلْتُ الْجَنَّةَ، فَإِذَا أَعَالِي أَهْلِ الْجَنَّةِ قُقَرَاءُ الْمُهَاجِرِينَ، وَذَرَارِي الْمُؤْمِنِينَ، وَإِذَا لَيْسَ فِيهَا

وفي رواية: «مَنْ لَبَسَ ثَوْبَ حَرِيرٍ فِي الدُّنْيَا أَلْبَسَهُ اللَّهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ ثَوْبَ مَذَلَّةٍ، أَوْ ثَوْبًا مِنَ النَّارِ».

رواه أحمد (٣٢٤/٦ و٤٣٠) والطبراني، وفي إسناده جابر الجعفي.

٣١٦١- ورواه البزار (الكشف ٣٠٠١) عن حذيفة موقوفاً: مَنْ لَبَسَ ثَوْبَ حَرِيرٍ أَلْبَسَهُ اللَّهُ يَوْمًا مِنْ نَارٍ لَيْسَ مِنْ أَيَّامِكُمْ، وَلَكِنْ مِنْ أَيَّامِ اللَّهِ الطَّوَالِ.

٣١٦٢- وَعَنْ أَبِي أُمَامَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّهُ سَمِعَ النَّبِيَّ ﷺ يَقُولُ: «مَنْ كَانَ يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ فَلَا يَلْبَسُ حَرِيرًا، وَلَا ذَهَبًا».

رواه أحمد ورواته ثقات (٢٦١/٥).

٣١٦٣- وَعَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا عَنْ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «مَنْ مَاتَ مِنْ أُمَّتِي وَهُوَ يَشْرَبُ الْخَمْرَ حَرَّمَ اللَّهُ عَلَيْهِ شُرْبَهَا فِي الْجَنَّةِ، وَمَنْ مَاتَ مِنْ أُمَّتِي وَهُوَ يَتَحَلَّى بِالذَّهَبِ حَرَّمَ اللَّهُ عَلَيْهِ لِبَاسَهُ فِي الْجَنَّةِ».

رواه أحمد (٢٠٩/٢)، ورواته ثقات، والطبراني.

٣١٦٤- وَعَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ رَأَى خَاتَمًا مِنْ ذَهَبٍ فِي يَدِ رَجُلٍ فَتَرَعَهُ وَطَرَحَهُ، وَقَالَ: «يَعْمِدُ أَحَدُكُمْ إِلَى جَمْرَةٍ مِنْ نَارٍ فَيَطْرَحُهَا فِي يَدِهِ»، فَقِيلَ لِلرَّجُلِ بَعْدَ مَا ذَهَبَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: خُذْ خَاتَمَكَ اتَّقِ بِه؟ فَقَالَ: لَا، وَاللَّهِ لَا آخِذَهُ، وَقَدْ طَرَحَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ.

رواه مسلم (٢٠٩٠).

٣١٦٥- وَعَنْ أَبِي سَعِيدٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ رَجُلًا قَدِيمَ مِنْ نَجْرَانَ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، وَعَلَيْهِ خَاتَمٌ مِنْ ذَهَبٍ فَأَعْرَضَ عَنْهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَقَالَ: «إِنَّكَ جَنَّتِي، وَفِي يَدِكَ جَمْرَةٌ مِنْ نَارٍ».

رواه النسائي (١٧٠/٨).

٣١٦٦- وَعَنْ خَلِيفَةَ بْنِ كَعْبٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: سَمِعْتُ

والنسائي (عشرة النساء ٣٦٩)، وابن ماجه (١٩٠٤)، والطبراني، وعنده: أَنَّ امْرَأَةً مَرَّتْ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ مُتَقَلِّدَةً قَوْمًا، فَقَالَ: «لَعَنَ اللَّهُ الْمُتَشَبِّهَاتِ مِنَ النِّسَاءِ بِالرِّجَالِ، وَالْمُتَشَبِّهِينَ مِنَ الرِّجَالِ بِالنِّسَاءِ».

وفي رواية البخاري (٥٨٨٦): لَعَنَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ الْمُتَشَبِّهِينَ مِنَ الرِّجَالِ، وَالْمُتَرَجِّلَاتِ مِنَ النِّسَاءِ.

«الْمُخْتِ»: بفتح النون وكسرهما: من فيه الخنا، وهو التكسر والتضي كما يفعله النساء لا الذي يأتي الفاحشة الكبرى.

٣١٧٥- وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ﷺ قَالَ: لَعَنَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ الرَّجُلَ يَلْبَسُ لِبْسَةَ الْمَرْأَةِ، وَالْمَرْأَةَ تَلْبَسُ لِبْسَةَ الرَّجُلِ.

رواه أبو داود (٤٠٩٨) والنسائي (في عشرة النساء ٣٧١) وابن ماجه وابن حبان في صحيحه (٥٧٢٢) والحاكم (١٩٤/٤)، وقال: صحيح على شرط مسلم.

٣١٧٦- (ضعيف) وَعَنْ رَجُلٍ مِنْ هُذَيْلٍ قَالَ: رَأَيْتُ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عَمْرِو بْنِ الْعَاصِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا، وَمَنْزِلُهُ فِي الْجِلِّ، وَمَسْجِدُهُ فِي الْحَرَمِ، قَالَ: قَيْنَا أَنَا عِنْدَهُ رَأَى أُمَّ سَعِيدِ بِنْتُ أَبِي جَهْلٍ مُتَقَلِّدَةً قَوْسًا، وَهِيَ تَمْشِي مِشْيَةَ الرَّجُلِ، فَقَالَ عَبْدُ اللَّهِ: مَنْ هَذِهِ؟ فَقُلْتُ: هَذِهِ أُمُّ سَعِيدِ بِنْتُ أَبِي جَهْلٍ، فَقَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «لَيْسَ مِنَّا مَنْ تَشَبَّهَ بِالرِّجَالِ مِنَ النِّسَاءِ، وَلَا مَنْ تَشَبَّهَ بِالنِّسَاءِ مِنَ الرِّجَالِ».

رواه أحمد (٢٠٠/٢) واللفظ له، ورواه ثقات إلا الرجل المبهم، ولم يسم، والطبراني مختصراً، واسقط المبهم فلم يذكره.

٣١٧٧- (منكر) وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ﷺ قَالَ: لَعَنَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مُحْتَشِي الرِّجَالِ الَّذِينَ يَتَشَبَّهُونَ بِالنِّسَاءِ وَالْمُتَرَجِّلَاتِ مِنَ النِّسَاءِ الْمُتَشَبِّهَاتِ بِالرِّجَالِ، وَرَاكِبَاتِ الْفُلَاةِ وَخُدَّةِ.

رواه أحمد (٢٨٧/٢) ورجاله رجال الصحيح إلا طيب بن محمد، وفيه مقال، والحديث حسن.

٣١٧٨- (ضعيف) وَعَنْ أَبِي أُمَامَةَ ﷺ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «أَرْبَعَةٌ لُعِنُوا فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ، وَأُمِّنَتْ الْمَلَائِكَةُ: رَجُلٌ جَعَلَ اللَّهَ ذَكَرًا، فَأَثَتْ نَفْسَهُ وَتَشَبَّهَ بِالنِّسَاءِ، وَامْرَأَةٌ جَعَلَهَا اللَّهُ أُنْثَى فَتَذَكَّرَتْ وَتَشَبَّهَتْ بِالرِّجَالِ، وَالَّذِي

أَحَدٌ أَقَلُّ مِنَ الْأَغْنِيَاءِ وَالنِّسَاءِ، فَقِيلَ لِي: أَمَّا الْأَغْنِيَاءُ فَإِنَّهُمْ عَلَى الْبَابِ يُحَاسَبُونَ وَيُمَحْصَوْنَ، وَأَمَّا النِّسَاءُ فَالْهَاهُنَّ الْأَحْمَرَانِ: الذَّهَبُ، وَالْحَرِيرُ» الحديث.

رواه أبو الشيخ ابن حبان وغيره من طريق عبيد الله بن زحر عن علي بن يزيد عن القاسم عنه.

٣١٧٢- (ضعيف) وَتَقْدَمُ حَدِيثُ أَبِي أُمَامَةَ ﷺ عَنْ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «بَيْتُ قَوْمٍ مِنْ هَذِهِ الْأُمَّةِ عَلَى طَعْمٍ، وَشُرْبٍ، وَلَهْوٍ وَلَعِبٍ فَيُصْبِحُونَ، وَقَدْ مَسَّحُوا قُرْدَةً وَخَنَازِيرَ، وَلَيَصِيْبُهُمْ خَسْفٌ، وَقَدْفٌ حَتَّى يُصْبِحَ النَّاسُ، فَيَقُولُونَ: خَسِيفَ اللَّيْلَةِ بَيْنِي فَلَانٌ، وَخَسِيفَ اللَّيْلَةِ بَدَارِ فَلَانٌ، وَلَيُرْسَلَنَّ عَلَيْهِمْ حِجَارَةٌ مِنَ السَّمَاءِ كَمَا أُرْسِلَتْ عَلَى قَوْمٍ لَوْطٍ عَلَى قَبَائِلٍ فِيهَا وَعَلَى دُورٍ وَلَتُرْسَلَنَّ عَلَيْهِمُ الرِّيحُ الْعَقِيمُ الَّتِي أَهْلَكَتْ عَادًا عَلَى قَبَائِلٍ فِيهَا، وَعَلَى دُورٍ بِشُرْبِهِمُ الْخَمْرَ، وَلَبْسِهِمُ الْحَرِيرَ، وَاتِّخَاذِهِمُ الْقَيْنَاتِ، وَأَكْلِهِمُ الرِّبَا، وَقَطِيعَةَ الرَّحِمِ»، وَخَصْلَةَ نِسَاءِهَا جَعَفَرٌ.

رواه أحمد (٢٥٩/٥) والبيهقي (شعب الإيمان ٥٦١٤).

٣١٧٣- وَعَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ غَنَمٍ الْأَشْعَرِيِّ قَالَ: حَدَّثَنِي أَبُو عَامِرٍ، وَأَبُو مَالِكٍ الْأَشْعَرِيُّ وَاللَّهُ يَمِينُ أُخْرَى مَا كَذَّبَنِي أَنَّهُ سَمِعَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «لِيَكُونََنَّ مِنْ أُمَّتِي أَقْوَامٌ يَسْتَجِلُّونَ الْخَمْرَ وَالْحَرِيرَ، وَذَكَرَ كَلَامًا قَالَ: «يَمَسَّحُ مِنْهُمْ قُرْدَةٌ وَخَنَازِيرُ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ».

رواه البخاري (٥٥٩٠) تعليقاً، وأبو داود (٤٠٣٩)، واللفظ له.

٦- التزهيب من تشبه الرجل بالمرأة والمرأة بالرجل

في لباس أو كلام أو حركة أو نحو ذلك

٣١٧٤- عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: لَعَنَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ الْمُتَشَبِّهِينَ مِنَ الرِّجَالِ بِالنِّسَاءِ، وَالْمُتَشَبِّهَاتِ مِنَ النِّسَاءِ بِالرِّجَالِ.

رواه البخاري (٥٨٨٥) وأبو داود (٤٠٩٧) والترمذي (٢٧٨٤)

٧ - الترغيب في ترك الترفع في اللباس تواضعاً

واقْتِدَاءُ بِأَشْرَفِ الْخَلْقِ مُحَمَّدٍ ﷺ وَأَصْحَابِهِ

وَالزَّهْيَبِ مِنْ لِبَاسِ الشَّهْرَةِ وَالْفَخْرِ وَالْمِبَاهَةِ

يُضِلُّ الْأَعْمَى، وَرَجُلٌ حَصُورٌ وَلَمْ يَجْعَلِ اللَّهُ حَصُوراً إِلَّا يَحْيَى بْنَ زَكْرِيَّا.

رواه الطبراني من طريق علي بن يزيد الألهاني، وفي الحديث غرابة.

٣١٧٩ - (منكر) وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ﷺ قَالَ: أُنْيَى

رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِمُخَنَّثٍ قَدْ خَضَبَ يَدَيْهِ وَرَجَلَيْهِ بِالْحِنَاءِ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَا بَالُ هَذَا؟» قَالُوا: يَتَشَبَّهُ بِالنِّسَاءِ فَأَمَرَ بِهِ فَفُيَ إِلَى النَّبِيعِ فَقِيلَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ أَلَا تَقْتُلُهُ؟ فَقَالَ: «إِنِّي نَهَيْتُ عَنْ قَتْلِ الْمُصَلِّينَ».

رواه أبو داود (٤٩٢٨). قال: وقال أبو أسامة: «وَالنَّبِيعُ»: ناحية من المدينة، وليس باليقع: يعني أنه بالنون لا بالياء.

قال الحافظ: رواه أبو داود عن أبي يسار القرظي عن أبي هاشم عن أبي هريرة، وفي منه نكارة، وأبو يسار هذا لا أعرف اسمه، وقد قال أبو حاتم الرازي لما مثل عنه: مجهول وليس كذلك، فإنه قد روى عنه الأوزاعي والليث، فكيف يكون مجهولاً، والله أعلم.

٣١٨٠ - وَعَنْ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: قَالَ

رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «ثَلَاثَةٌ لَا يَدْخُلُونَ الْجَنَّةَ أَبَدًا: الدُّيُوثُ، وَالرَّجُلَةُ، وَالدُّيُوثُ، وَرَجُلَةُ النِّسَاءِ».

رواه النسائي (الكبرى ٢٣٤٣) والبخاري (الكشف ١٨٧٥ و ١٨٧٦) في حديث يأتي في العقوق إن شاء الله، والحاكم (٧٢/١)، واللفظ له، وقال: صحيح الإسناد.

«الدُّيُوثُ»: بفتح الدال، وتشديد الياء المشاة تحت: هو الذي يعلم الفاحشة في أهله، ويقرهم عليها.

٣١٨١ - وَعَنْ عَمَّارِ بْنِ يَاسِرٍ ﷺ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ

ﷺ قَالَ: «ثَلَاثَةٌ لَا يَدْخُلُونَ الْجَنَّةَ أَبَدًا: الدُّيُوثُ، وَالرَّجُلَةُ مِنَ النِّسَاءِ وَمُذْمِنُ الْخَمْرِ». قَالُوا: يَا رَسُولَ اللَّهِ، أَمَّا مُذْمِنُ الْخَمْرِ فَقَدْ عَرَفْنَاهُ، فَمَا الدُّيُوثُ؟ قَالَ: «الَّذِي لَا يُبَالِي مِنْ دَخَلَ عَلَى أَهْلِهِ». قُلْنَا: فَمَا الرَّجُلَةُ مِنَ النِّسَاءِ؟ قَالَ: «الَّتِي تَتَّبِعُ بِالرِّجَالِ».

رواه الطبراني، ورواه ليس فيهم مجروحاً.

٣١٨٢ - عَنْ مُعَاذِ بْنِ أَنَسٍ ﷺ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ

قَالَ: «مَنْ تَرَكَ اللَّبَاسَ تَوَاضَعاً لِلَّهِ، وَهُوَ يَقْدِرُ عَلَيْهِ دَعَاهُ اللَّهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ عَلَى رُؤُوسِ الْخَلَائِقِ حَتَّى يُخَيَّرَهُ مِنْ أَيِّ حُلٍّ الْإِيمَانِ شَاءَ يَلْبَسُهَا».

رواه الترمذي (٢٤٨١)، وقال: حديث حسن، والحاكم في موضعين من المستدرک (٦١/١ و ١٨٤/٤)، وقال في أحدهما: صحيح الإسناد.

قال الحافظ: رواه من طريق أبي مرحوم، وهو عبد الرحمن بن ميمون عن سهل بن معاذ، ويأتي الكلام عليهما.

٣١٨٣ - وَعَنْ رَجُلٍ مِنْ أَبْنَاءِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ عَنْ

أَبِيهِ ﷺ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ تَرَكَ لُبْسَ ثَوْبٍ جَمَالٍ، وَهُوَ يَقْدِرُ عَلَيْهِ». قَالَ بَشْرٌ: أَحْسِبُهُ قَالَ: «تَوَاضَعاً، كَسَاهُ اللَّهُ حُلَّ الْكَرَامَةِ».

رواه أبو داود (٤٧٧٨) في حديث، ولم يسم ابن الصحابي، ورواه البيهقي (الشعب ٨٣٠٤) من طريق زيان بن فائد عن سهل بن معاذ عن أبيه بزيادة.

٣١٨٤ - وَعَنْ أَبِي أُمَامَةَ بْنِ ثَعْلَبَةَ الْأَنْصَارِيِّ -

وَأَسْمُهُ إِيَّاسٌ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: ذَكَرَ أَصْحَابُ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ يَوْمًا عِنْدَهُ الدُّنْيَا، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «أَلَا تَسْمَعُونَ، أَلَا تَسْمَعُونَ؟ إِنَّ الْبِدَاةَ مِنَ الْإِيمَانِ، إِنَّ الْبِدَاةَ مِنَ الْإِيمَانِ. يَعْنِي التَّضَعُّلُ».

رواه أبو داود (٤١٦١) وابن ماجه (٤١١٨) كلاهما من رواية محمد بن إسحاق، وقد تكلم أبو عمر النعمري في هذا الحديث. «الْبِدَاةُ»: بفتح الباء الموحدة، وذالين معجمتين: هي التواضع في اللباس بوثان الهيئة وترك الزينة، والرضا بالدون من الثياب.

٣١٨٥ - (ضعيف) وَرَوَى عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ﷺ أَنَّ

رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «إِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ يُحِبُّ الْمُتَبَدِّلَ الَّذِي لَا يُبَالِي مَا لَبَسَ».

رواه البيهقي (الشعب ٦١٧٦).

٣١٩٠- (ضعيف) وَعَنْ أَبِي الْأَخْوَصِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ

بْنِ مَسْعُودٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: كَانَتْ الْأَنْبِيَاءُ يَسْتَحْبُّونَ أَنْ يَلْبَسُوا الصُّوفَ، وَيَخْتَلِبُوا الْغَنَمَ، وَيَرْكَبُوا الْحُمْرَ.

رواه الحاكم (١٨٧/٤) موقوفاً، وقال: صحيح على شرطهما.

٣١٩١- (ضعيف) وَرَوَى ابْنُ مَاجَه (٣٥٦٣) عَنْ عُبَادَةَ

بْنِ الصَّامِتِ قَالَ: خَرَجَ عَلَيْنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ذَاتَ يَوْمٍ وَعَلَيْهِ جُبَّةٌ مِنْ صُوفٍ، ضَبَقَةُ الْكُمَيْنِ، فَصَلَّى بَنَاءَ فِيهَا، لَيْسَ عَلَيْهِ شَيْءٌ غَيْرُهَا.

٣١٩٢- (ضعيف جداً) وَرَوَى عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ﷺ

قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «بِرَاءَةٌ مِنَ الْكِبَرِ: لِبُوسُ الصُّوفِ، وَمُجَالَسَةُ فَقَرَاءِ الْمُسْلِمِينَ، وَرُكُوبُ الْجِمَارِ، وَاعْتِقَالُ الْغَنَرِ أَوْ الْبَعِيرِ».

رواه البيهقي (الشعب ٦١٦١) وغيره.

٣١٩٣- (ضعيف) وَعَنْ الْحَسَنِ ﷺ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ

ﷺ كَانَ يُصَلِّي فِي مِرْطٍ نِسَائِيٍّ، وَكَانَتْ أَكْسِيَّةً مِنْ صُوفٍ مِمَّا يُشْتَرَى بِالسَّنَةِ وَالسَّبْعَةِ، وَكَانَ نِسَاؤُهُ يَتَزَرَّنُ بِهَا.

رواه البيهقي (الشعب ٦١٥٥)، وهو مرسل، وفي سنده لين.

٣١٩٤- وَعَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ: خَرَجَ

رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَعَلَيْهِ مِرْطٌ مُرَحَّلٌ مِنْ شَعْرِ أَسْوَدَ.

رواه مسلم (٢٠٨١)، وأبو داود (٤٠٣٢) والترمذي (٢٨١٣).

«المِرْطُ»: بكسر الميم وسكون الراء: كساء يؤتزر به. قال أبو عبيد: وقد تكون من صوف ومن خز. «ومرحل»: بفتح الحاء المهملة وتشديد الهاء: أي فيه صور رجال الجمال.

٣١٩٥- وَعَنْ عَائِشَةَ أَيْضاً رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ:

كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ الَّذِي يَبْكِي عَلَيْهِ مِنْ أَدَمِ حَشْوُهُ لَيْفٌ.

٣١٩٦- وَعَنْهَا رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ: إِنَّمَا كَانَ

فِرَاشُ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ الَّذِي يَنَامُ عَلَيْهِ أَدَمًا حَشْوُهَا لَيْفٌ.

رواه مسلم (٢٠٨٢) وغيره.

٣١٨٦- وَعَنْ أَبِي بُرْدَةَ ﷺ قَالَ: دَخَلْتُ عَلَى

عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا، فَأَخْرَجَتْ إِلَيْنَا كِسَاءً مُلْبَدًا مِنَ النَّبِيِّ ﷺ تَسْمُونَهَا الْمَلْبَدَةُ، إِذَا رَأَى عَظِيماً مِمَّا يُصْنَعُ بِالْيَمَنِ، وَأَقْسَمَتْ بِاللَّهِ لَقَدْ قُبِضَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فِي هَذَيْنِ الثَّوْبَيْنِ.

رواه البخاري (٣١٠٨) ومسلم (٢٠٨٠) وأبو داود (٤٠٣٦)،

والترمذي (١٧٣٣) أخصر منه.

«الْمَلْبَدَةُ»: المرقع، وقيل غير ذلك.

٣١٨٧- وَرَوَى عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ

عَنْهُمَا قَالَ: تُوُفِيَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَإِنْ نَمِرَةً مِنْ صُوفٍ تَنْسَجُ لَهُ.

رواه البيهقي (الشعب ٦١٦٥).

٣١٨٨- (ضعيف) وَعَنْ أَنَسٍ ﷺ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ

ﷺ أَكَلَ خَشِينًا، وَلَبَسَ خَشِينًا، لَبَسَ الصُّوفَ، وَاخْتَذَى الْمُخْصُوفَ. قِيلَ لِلْحَسَنِ: مَا الْخَشِينُ؟ قَالَ: غَلِيظُ الشَّعِيرِ، مَا كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يُسَيِّغُهُ إِلَّا بِجَرَعَةٍ مِنْ مَاءٍ.

رواه ابن ماجه (٣٥٥٦) والحاكم (٣٢٦/٤)، واللفظ له، كلاهما

من رواية يوسف بن أبي كثير عن نوح بن ذكوان وقال الحاكم: صحيح الإسناد.

قال الحافظ: يوسف، لا يعرف، ونوح بن ذكوان، قال أبو حاتم: ليس

بشيء.

٣١٨٩- (ضعيف جداً) وَعَنْ ابْنِ مَسْعُودٍ ﷺ عَنْ

النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «كَانَ عَلَى مُوسَى يَوْمَ كَلَّمَهُ رَبُّهُ كِسَاءٌ صُوفٍ، وَجُبَّةٌ صُوفٍ، وَكُمَةٌ صُوفٍ، وَسَرَاوِيلُ صُوفٍ، وَكَانَتْ نَعْلَاهُ مِنْ جِلْدٍ جِمَارٍ مَيْتٍ».

رواه الترمذي (١٧٣٤)، وقال: حديث حسن غريب، والحاكم

(٣٧٩/٢) كلاهما عن حميد الأعرج عن عبد الله بن الحارث عن ابن مسعود، وقال الحاكم: صحيح على شرط البخاري.

قال الحافظ: توهم الحاكم أن حميداً الأعرج هذا هو حميد بن قيس

المكي، وإنما هو حميد بن علي، وقيل: ابن عمار أحد اللوذين، والله أعلم.

«الْكُمَةُ»: بضم الكاف، وتشديد الميم: القلنسوة الصغيرة.

رواه الزمذي (٢٤٧٣) إلا أنه قال: خَرَجْتُ فِي يَوْمٍ شَاتٍ مِنْ بَيْتِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، وَقَدْ أَخَذْتُ إِهَاباً مَغْطُوراً، فَجَوَّيْتُ وَسْطَهُ، فَأَدْخَلْتُهُ فِي عُنُقِي، وَشَدَّدْتُ وَسْطِي، فَخَرَّمْتُهُ بِخُوصِ النَّخْلِ، وَإِنِّي لَشَدِيدُ الْخُجُوعِ لَذِكْرِ الْحَدِيثِ. وَلَمْ يَذْكُرْ فِيهِ مُصْعَبُ بْنُ عُمَرَ، وَذَكَرَ قِصَّتَهُ فِي مَوَاضِعٍ أُخَرٍ مَفْرَدَةً، وَقَالَ فِي كُلِّ مِنْهُمَا: حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ. (ضعيف)

قال الحافظ: وفي إسناده، وإسناده أبي يعلى رجل لم يسم. «جَوَّيْتُ وَسْطَهُ»: بتشديد الواو، أي: خَرَقْتُ فِي وَسْطِهِ خَرْقاً كَالْجَلْبِ، وَهُوَ الطُّوقُ الَّذِي يَخْرُجُ الْإِنْسَانُ مِنْ رَأْسِهِ. «وَالْإِهَابُ»: بكسر الهمزة: هو الجلد، وقيل: ما لم يدبغ.

٣٢٠٠- (ضعيف) وَعَنْ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: نَظَرَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِلَى مُصْعَبِ بْنِ عُمَرَ مُقْبِلاً عَلَيْهِ إِهَابٌ كَبِشَ قَدْ تَنَطَّقَ بِهِ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «انْظُرُوا إِلَى هَذَا الَّذِي نَوَّرَ اللَّهُ قَلْبَهُ! لَقَدْ رَأَيْتُهُ بَيْنَ أَبَوَيْنِ يَغْدُوَانِهِ بِأَطْبِيبِ الطَّعَامِ وَالشَّرَابِ، وَلَقَدْ رَأَيْتُ عَلَيْهِ حُلَّةً شَرَاهَا أَوْ شَرِيتُ بِمَاتِي دِرْهَمٍ، فَذَعَاهُ حُبُّ اللَّهِ، وَحُبُّ رَسُولِهِ إِلَى مَا تَرَوْنَ». رواه الطبراني والبيهقي (الشعب ٦١٨٩).

٣٢٠١- وَعَنْ أَنَسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: رَأَيْتُ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، وَهُوَ يَوْمِئِذٍ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ، وَقَدْ رَفَعَ بَيْنَ كَتِفَيْهِ بَرَقَاعٌ ثَلَاثٌ لُبْدٌ بَعْضُهَا عَلَى بَعْضٍ. رواه مالك (الموطأ ٩١٨/٢).

٣٢٠٢- وَعَنْ أَنَسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «كَمْ مِنْ أَشْعَثَ أَغْبَرٍ ذِي طِمْرَيْنِ لَا يُؤْتِيهِ لَهُ لَوْ أَقْسَمَ عَلَى اللَّهِ لِابْرَةِ، مِنْهُمْ الْبَرَاءُ بْنُ مَالِكٍ». رواه الزمذي (٣٨٥٤)، وقال: حديث حسن.

قال الحافظ: ويأتي في باب الفقر أحاديث من هذا النوع وغيره إن شاء الله تعالى.

٣٢٠٣- (ضعيف جداً) وَرَوَى عَنِ الشَّقَاءِ بِنْتِ عَبْدِ اللَّهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ: أَتَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ أَسْأَلُهُ، فَجَعَلَ يَغْتَذِرُ إِلَيَّ، وَأَنَا أُلُومُهُ، فَخَضَرَتِ الصَّلَاةُ، فَخَرَجْتُ، فَدَخَلْتُ عَلَى ابْنَتِي، وَهِيَ تَحْتَ شُرْحِيلَ بْنِ حَسَنَةَ، فَوَجَدْتُ شُرْحِيلَ فِي الْبَيْتِ، فَقُلْتُ: قَدْ خَضَرَتِ الصَّلَاةُ وَأَنْتَ فِي الْبَيْتِ وَجَعَلْتَ أُلُومُهُ، فَقَالَ: يَا خَالَه، لَا تَلُومِينِي،

٣١٩٧- وَعَنْ عُثْبَةَ بْنِ عَبْدِ السَّلَمِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: اسْتَكْسَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ، فَكَسَانِي خِيَشَتَيْنِ، فَلَقَدْ رَأَيْتَنِي، وَأَنَا أَكْسَى أَصْحَابِي.

رواه أبو داود (٤٠٣٢) والبيهقي (الشعب ٦١٨١) كلاهما من رواية إسماعيل بن عياش.

«الخيشة»: بفتح الخاء المعجمة، وسكون الياء المثناة تحت بعدهما شين معجمة: هو ثوب يتخذ من مشافة الكتان يفرل غزلاً غليظاً، وينسج نسجاً رقيقاً، وقوله: وَأَنَا أَكْسَى أَصْحَابِي: يعني أعظمهم، وأعلامهم كسوة.

٣١٩٨- وَعَنْ ابْنِ بُرَيْدَةَ قَالَ: قَالَ لِي أَبِي لَوْ رَأَيْتَنَا، وَنَحْنُ مَعَ نَبِيٍّ، وَقَدْ أَصَابَتْنَا السَّمَاءُ حَسِيبَتْ أَنْ رِيحًا رِيحُ الصُّنَّانِ.

رواه أبو داود (٤٠٣٣) وابن ماجه (٣٥٦٢) والزمذي (٢٤٧٩)، وقال: حديث صحيح. «ومعنى الحديث»: أنه كان ثيابهم الصوف، وكان إذا أصابهم المطر يحيى من ثيابهم ريح الصوف انتهى. ورواه الطبراني بإسناد صحيح أيضاً نحوه. وزاد في آخره: إِنَّمَا لِبَاسُ الصُّوفِ، وَطَعَامُنَا الْأَسْوَدَانِ: الثَّمَرُ وَالْمَاءُ. (منكر)

٣١٩٩- (ضعيف) وَعَنْ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: خَرَجْتُ فِي غَدَاةٍ شَتَايَةِ جَائِعاً، وَقَدْ أَوْقَيْتَنِي الْبَرْدُ، فَأَخَذْتُ ثَوْباً مِنْ صُوفٍ قَدْ كَانَ عِنْدَنَا، ثُمَّ أَدْخَلْتُهُ فِي عُنُقِي، وَخَرَّمْتُهُ عَلَى صَدْرِي اسْتَدْفِيءُ بِهِ، وَاللَّهُ مَا كَانَ فِي بَيْتِي شَيْءٌ أَكَلْتُ مِنْهُ، وَلَوْ كَانَ فِي بَيْتِ النَّبِيِّ ﷺ شَيْءٌ لَبَلَّغْنِي.... فَذَكَرَ الْحَدِيثَ إِلَى أَنْ قَالَ: ثُمَّ جِئْتُ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَجَلَسْتُ إِلَيْهِ فِي الْمَسْجِدِ، وَهُوَ مَعَ عَصَابَةٍ مِنْ أَصْحَابِهِ، فَطَلَعَ عَلَيْنَا مُصْعَبُ بْنُ عُمَرَ فِي بُرْدَةٍ مَرْقُوعَةٍ بِفَرَوَةٍ، وَكَانَ أَنْعَمَ غَلَامٍ بِمَكَّةَ وَأَرْفَهُهُ عَيْشاً، فَلَمَّا رَأَى النَّبِيُّ ﷺ ذَكَرَ مَا كَانَ فِيهِ مِنَ النِّعَمِ، وَرَأَى خَالَه الَّذِي هُوَ عَلَيْهَا، فَذَرَفَتْ عَيْنَاهُ، فَبَكَى، ثُمَّ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «أَنْتُمْ الْيَوْمَ خَيْرٌ أَمْ إِذَا غَدَيْ عَلَى أَحَدِكُمْ بِحِفْظَةٍ مِنْ خَبَرٍ وَلَحْمٍ، وَرِيحٍ عَلَيْهِ بِأُخْرَى، وَغَدَاً فِي حُلَّةٍ، وَزَاحٍ فِي أُخْرَى، وَسَرْتُمْ بِيُوتَكُمْ كَمَا تُسَرُّ الْكَعْبَةُ». قُلْنَا: بَلْ نَحْنُ يَوْمِئِذٍ خَيْرٌ تَفَرُّغٌ لِلْعِبَادَةِ. قَالَ: «بَلْ أَنْتُمْ الْيَوْمَ خَيْرٌ».

رواه أبو يعلى (٥٠٢)، واللفظ له.

فَإِنَّهُ كَانَ لِي تَوْبٌ فَاسْتَعَارَهُ النَّبِيُّ ﷺ، فَقُلْتُ: بِأَبِي وَأُمِّي كُنْتُ أَلُومُهُ مُنْذُ الْيَوْمِ، وَهَذِهِ خَالُهُ، وَلَا أَشْعُرُ، فَقَالَ شُرَحْبِيلُ: مَا كَانَ إِلَّا دِرْعٌ رَفَعْنَاهُ.

رواه الطبراني (انظر ميزان الاعتدال ٦٧٩/٢) والبيهقي.

٣٢٠٤- وَعَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ شَدَّادٍ بْنِ الْهَادِ قَالَ: رَأَيْتُ عُثْمَانَ بْنَ عَفَّانٍ ﷺ يَوْمَ الْجُمُعَةِ عَلَى الْمِنْبَرِ عَلَيْهِ إِزَارٌ عَذَنِي غَلِيظٌ ثَمَنُهُ أَرْبَعَةُ دَرَاهِمٍ أَوْ خَمْسَةٌ وَرِطَّةٌ كَوْفِيَّةٌ مُمَشَّقَةٌ، ضَرْبُ اللَّحْمِ، طَوِيلَ اللَّحْيَةِ، حَسَنَ الْوَجْهِ.

رواه الطبراني بإسناد حسن، والبيهقي (الشعب ٦١٨٨).

«عذني»: يفتح العين والدال المهملتين: منسوب إلى عدن. «والرِطَّة»: يفتح الراء، وسكون الياء المثناة تحت: كل ملاء تكون قطعة واحدة، ونسجاً واحداً ليس لها لفقان. «وضرب اللحم»: يفتح الضاد المعجمة، وسكون الراء: خفيفة. «وممشقة»: أي مصبوغة بالمشق بكسر الميم: وهو الفرة.

٣٢٠٥- (ضعيف جداً) وَرَوَى عَنْ جَابِرٍ ﷺ قَالَ: حَضَرْنَا عُرْسَ عَلِيٍّ وَفَاطِمَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا، فَمَا رَأَيْنَا عُرْساً كَانَ أَحْسَنَ مِنْهُ، حَشَوْنَا الْفَرَّاشَ بَغْيِي اللَّيْفِ، وَأَتَيْنَا بِتَمْرٍ وَزَبِيبٍ فَأَكَلْنَا، وَكَانَ فَرَّاشُهَا لَيْلَةً عَرَسِيهَا إِهَابٌ كَبِشٍ.

رواه البزار (١٤٠٨).

٣٢٠٦- وَعَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سِيرِينَ قَالَ: كُنَّا عِنْدَ أَبِي هُرَيْرَةَ ﷺ، وَعَلَيْهِ ثَوْبَانِ مُمَشَّقَانِ مِنْ كَتَّانٍ فَمَخَطٌ فِي أَحَدِهِمَا، ثُمَّ قَالَ: بَخَ بَخَ يَمْخِطُ أَبُو هُرَيْرَةَ فِي الْكَتَّانِ، لَقَدْ رَأَيْتُنِي، وَإِنِّي لَأَجْرُ فِيمَا بَيْنَ مَبْرَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، وَحُجْرَةٍ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا مِنَ الْجُوعِ مَغْشِيًّا عَلَيَّ، فَيَجِيءُ الْجَائِي، فَيَضَعُ رِجْلَهُ عَلَى عُنْقِي يَرَى أَنَّ بِي الْجُنُونَ، وَمَا هُوَ إِلَّا الْجُوعُ.

رواه البخاري (٧٣٢٤) والترمذي (٢٣٦٧) وصححه.

٣٢٠٧- وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ﷺ قَالَ: لَقَدْ رَأَيْتُ سَبْعِينَ مِنْ أَهْلِ الصُّفَةِ مَا مِنْهُمْ رَجُلٌ عَلَيْهِ رِذَاءٌ إِذَا رَأَى، وَإِذَا كَسَا، قَدْ رَطَبُوا فِي أَغْصَانِهِمْ، فَمِنْهَا مَا يَبْلُغُ نِصْفَ السَّاقَيْنِ، وَمِنْهَا مَا يَبْلُغُ الْكَعْبَيْنِ، فَيَجْمَعُهُ بِيَدِهِ كَرَاهِيَةً أَنْ

نَرَى عَوْرَتَهُ.

رواه البخاري (٤٤٢).

٣٢٠٨- (ضعيف جداً) وَرَوَى عَنْ ثَوْبَانَ ﷺ قَالَ: قُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ، مَا يَكْفِينِي مِنَ الدُّنْيَا؟ قَالَ: «مَا سَدَّ جَوْعَتَكَ وَوَارَى عَوْرَتَكَ، وَإِنْ كَانَ لَكَ بَيْتٌ يُطْلَقُ فَذَاكَ وَإِنْ كَانَ لَكَ ذَابَّةٌ فَبِخْ بَخْ».

رواه الطبراني في الأوسط.

٣٢٠٩- (ضعيف) وَعَنْ أَبِي يَغْفُورٍ قَالَ: سَمِعْتُ ابْنَ عُمَرَ وَسَأَلَهُ رَجُلٌ: مَا أَلْبَسَ مِنَ الثَّيَابِ؟ قَالَ: مَا لَا يَزِدُّكَ فِيهِ السُّفَهَاءُ، وَلَا يَعْيبُكَ بِهِ الْحُكَمَاءُ. قَالَ: مَا هُوَ؟ قَالَ: مَا بَيْنَ الْخَمْسَةِ دَرَاهِمٍ إِلَى الْعِشْرِينَ دِرْهَمًا.

رواه الطبراني، ورجاله رجال الصحيح.

٣٢١٠- (ضعيف جداً) وَرَوَى عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «مَا مِنْ أَحَدٍ يَلْبَسُ ثَوْبًا لِيَأْهِيَ بِهِ، وَيَنْظُرَ النَّاسُ إِلَيْهِ إِلَّا لَمْ يَنْظُرِ اللَّهُ إِلَيْهِ حَتَّى يَنْزِعَهُ مَتَى نَزَعُهُ».

رواه الطبراني.

٣٢١١- (ضعيف) وَعَنْ ضَمْرَةَ بْنِ ثَعْلَبَةَ ﷺ أَنَّهُ أَتَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ، وَعَلَيْهِ حُلَّتَانِ مِنْ خُلَلِ الْيَمَنِ، فَقَالَ: «يَا ضَمْرَةُ أَتَرَى ثَوْبِيكَ هَذَيْنِ مُدْخِلِيكَ الْجَنَّةَ؟» فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ لَئِنْ اسْتَغْفَرْتُ لِي لَأَقْعُدَ حَتَّى أَنْزِعَهُمَا عَنِّي، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِمُضْمَرَةَ»، فَاَنْطَلَقَ سَرِيعاً حَتَّى نَزَعَهُمَا عَنْهُ.

رواه أحمد (٣٣٩/٤)، ورواته ثقات، إلا بقية.

٣٢١٢- وَرَوَى عَنْ فَاطِمَةَ بِنْتِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَتْ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «شِرَارُ أُمَّتِي الَّذِينَ غَدُوا بِالنَّعِيمِ الَّذِينَ يَأْكُلُونَ أَلْوَانَ الطَّعَامِ، وَيَلْبَسُونَ أَلْوَانَ الثَّيَابِ، وَيَسْتَدْقُونَ فِي الْكَلَامِ».

رواه ابن أبي الدنيا في كتاب ذم الغيبة (١٠) وغيره.

٣٢١٣- وَرَوَى عَنْ أَبِي أُمَامَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «سَيَكُونُ رِجَالٌ مِنْ أُمَّتِي يَأْكُلُونَ أَلْوَانَ الطَّعَامِ، وَيَشْرَبُونَ أَلْوَانَ الشَّرَابِ، وَيَلْبَسُونَ أَلْوَانَ الثِّيَابِ، وَيَتَشَدَّقُونَ فِي الْكَلَامِ، وَأُولَئِكَ شِرَارُ أُمَّتِي».

رواه الطبراني في الكبير (٧٥١٣) والأوسط (٢٣٧٢).

٣٢١٤- وَعَنْ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا يَرْفَعُهُ قَالَ: «مَنْ لَبَسَ ثَوْبَ شَهْرَةِ أَلْبَسَهُ اللَّهُ إِثْبَاهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ، ثُمَّ أَلْهَبَ فِيهِ النَّارَ، وَمَنْ تَشَبَّهَ بِقَوْمٍ فَهُوَ مِنْهُمْ».

ذكره ززين في جامعه، ولم أره في شيء من الأصول التي جمعها. إنما رواه ابن ماجه (٣٦٠٧) بإسناد حسن، ولفظه: قال: قال رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ لَبَسَ ثَوْبَ شَهْرَةٍ فِي الدُّنْيَا أَلْبَسَهُ اللَّهُ ثَوْبَ مَذَلَّةٍ يَوْمَ الْقِيَامَةِ، ثُمَّ أَلْهَبَ فِيهِ نَارًا». ورواه أيضاً أخضر منه.

٣٢١٥- (ضعيف) وَرَوَى أَيْضاً عَنْ عُثْمَانَ بْنِ جَهْمٍ عَنْ زُرَّ بْنِ حُبَيْشٍ عَنْ أَبِي ذَرٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: «مَنْ لَبَسَ ثَوْبَ شَهْرَةٍ أَعْرَضَ اللَّهُ عَنْهُ حَتَّى يَضَعَهُ مَتًى وَضَعَهُ». رواه ابن ماجه (٣٦٠٨).

٨ - الترغيب في الصدقة على الفقير بما

يلبسه كالثوب ونحوه

٣٢١٦- (ضعيف) عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «مَا مِنْ مُسْلِمٍ كَسَا مُسْلِمًا ثَوْبًا إِلَّا كَانَ فِي حِفْظِ اللَّهِ مَا دَامَ عَلَيْهِ مِنْهُ خَيْرَةٌ».

رواه الترمذي (٢٤٨٤) والحاكم (١٩٦/٤)، كلاهما من رواية خالد بن طهمان. ولفظ الحاكم: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «مَنْ كَسَا مُسْلِمًا ثَوْبًا لَمْ يَزَلْ فِي سِتْرِ اللَّهِ مَا دَامَ عَلَيْهِ مِنْهُ خَيْرٌ أَوْ سِلْكٌ». (ضعيف) قال الترمذي: حديث حسن غريب، وقال الحاكم: صحيح الإسناد.

٣٢١٧- (ضعيف) وَعَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «إِيمًا مُسْلِمٍ كَسَا مُسْلِمًا ثَوْبًا عَلَى عُرْيٍ كَسَاهُ اللَّهُ مِنْ خَضِرِ الْجَنَّةِ، وَإِيمًا مُسْلِمٍ أَطْعَمَ مُسْلِمًا عَلَى جُوعٍ أَطْعَمَهُ اللَّهُ مِنْ تَمَارِ الْجَنَّةِ، وَإِيمًا مُسْلِمٍ سَقَى مُسْلِمًا

عَلَى ظَمَأٍ سَقَاهُ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ مِنْ الرَّحِيقِ الْمَخْتُومِ».

رواه أبو داود (١٦٨٢) من رواية أبي خالد يزيد بن عبد الرحمن الدالاني وحديثه حسن، والترمذي (٢٤٤٩) بتقديم وتأخير، وتقدم لفظه في إطعام الطعام، وقال: حديث غريب، وقد روي موقوفاً على أبي سعيد، وهو أصح وأشبه.

٣٢١٨- (ضعيف) قال الحافظ: ورواه ابن أبي الدنيا في كتاب

اصطناع المعروف عن ابن مسعود موقوفاً عليه قال: يُخْشَرُ النَّاسُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ أَعْرَى مَا كَانُوا قَطُّ، وَأَجُوعٌ مَا كَانُوا قَطُّ، وَأَظْمَأُ مَا كَانُوا قَطُّ، وَأَنْصَبُ مَا كَانُوا قَطُّ، فَمَنْ كَسَا لِلَّهِ عَزَّ وَجَلَّ كَسَاهُ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ، وَمَنْ أَطْعَمَ لِلَّهِ عَزَّ وَجَلَّ أَطْعَمَهُ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ، وَمَنْ سَقَى لِلَّهِ عَزَّ وَجَلَّ سَقَاهُ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ، وَمَنْ عَمِلَ لِلَّهِ أَغْنَاهُ اللَّهُ، وَمَنْ عَفَا لِلَّهِ عَفَا، وَمَنْ عَفَا لِلَّهِ عَفَا.

«أنصب»: أي اتعب.

قال الحافظ: وتقدم حديث أبي أمامة (٣٠٢٥) في باب ما يقول إذا لبس ثوباً جديداً، وفيه قال عمر: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «مَنْ لَبَسَ ثَوْبًا أَحْسَنَهُ قَالَ: جَدِيدًا فَقَالَ حِينَ يَبْلُغُ تَرْفُوتُهُ مِثْلَ ذَلِكَ، ثُمَّ عَمَدَ إِلَى ثَوْبِهِ الْخَلْقِيِّ فَكَسَاهُ مِسْكِينَ لَمْ يَزَلْ فِي جِوَارِ اللَّهِ، وَلَمْ يَذُمَّهُ اللَّهُ، وَلَمْ يَكْفُرْ اللَّهُ حَيًّا وَمَيِّتًا، مَا بَقِيَ مِنَ الثَّوْبِ سِلْكٌ». (ضعيف)

٣٢١٩- وَرَوَى عَنْ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ مَرْفُوعاً: «أَفْضَلُ الْأَعْمَالِ إِذْخَالُ السُّرُورِ عَلَى الْمُؤْمِنِ، كَسَوْتُ غُورَتَهُ، وَأَشْبَعْتُ جُوعَتَهُ، أَوْ قَضَيْتُ لَهُ حَاجَةً».

رواه الطبراني.

٩ - الترغيب في إبقاء الشيب وكراهة نتفه

٣٢٢٠- عَنْ عُمَرَوِ بْنِ شُعَيْبٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ جَدِّهِ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لَا تَتَيْفُوا الشَّيْبَ فَإِنَّهُ مَا مِنْ مُسْلِمٍ يَشِيبُ شَيْئَةً فِي الْإِسْلَامِ إِلَّا كَانَتْ لَهُ نُورًا يَوْمَ الْقِيَامَةِ». وفي رواية: «كَتَبَ اللَّهُ لَهُ بِهَا حَسَنَةً، وَحَطَّ عَنْهُ بِهَا خَطِيئَةً».

رواه أبو داود (٤٢٠٢) والترمذي (٢٨٢١)، وقال: حديث

حسن. ولقطة: أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ نَهَى عَنْ تَغْيِ الشَّيْبِ، وَقَالَ: «إِنَّهُ نُورُ الْمُسْلِمِ». رواه النسائي (١٣٦/٨) وابن ماجه (٣٧٢١).

٣٢٢١- وَعَنْ فَضَالَةَ بْنِ عُبَيْدٍ ﷺ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «مَنْ شَابَ شَيْبَةً فِي الْإِسْلَامِ كَانَتْ لَهُ نُورًا يَوْمَ الْقِيَامَةِ»، فَقَالَ لَهُ رَجُلٌ عِنْدَ ذَلِكَ: فَإِنْ رَجَالًا يَتَّبِعُونَ الشَّيْبَ؟ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ شَاءَ فَلْيَتَّبِعْ نُورَهُ».

رواه البزار (الكشف ٢٩٧٣) والطبراني في الكبير والأوسط من رواية ابن هبة، وبقيّة إسناده ثقات.

٣٢٢٢- وَعَنْ عَمْرِو بْنِ عَبَسَةَ ﷺ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «مَنْ شَابَ شَيْبَةً فِي الْإِسْلَامِ كَانَتْ لَهُ نُورًا يَوْمَ الْقِيَامَةِ».

رواه النسائي (٢٦/٦ - ٢٧) في حديث، والترمذي (١٦٣٥) وقال: حديث حسن صحيح.

٣٢٢٣- وَعَنْ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ ﷺ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ شَابَ شَيْبَةً فِي سَبِيلِ اللَّهِ كَانَتْ لَهُ نُورًا يَوْمَ الْقِيَامَةِ».

رواه ابن حبان في صحيحه (٢٩٧٢).

٣٢٢٤- وَعَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ ﷺ قَالَ: كَانَ يَكْرَهُ أَنْ يَتَّبِعَ الرَّجُلُ الشَّعْرَةَ الْبَيْضَاءَ مِنْ رَأْسِهِ وَلِحْيَتِهِ. رواه مسلم (٢٣٤١).

٣٢٢٥- وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ﷺ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: «لَا تَتَّبِعُوا الشَّيْبَ، فَإِنَّهُ نُورٌ يَوْمَ الْقِيَامَةِ. مَنْ شَابَ شَيْبَةً؛ كَتَبَ اللَّهُ لَهُ بِهَا حَسَنَةً، وَحُطَّ عَنْهُ بِهَا خَطِيئَةٌ، وَرَفَعَ لَهُ بِهَا دَرَجَةٌ».

رواه ابن حبان في صحيحه (٢٩٧٤).

١٠- الترهيب من خضب اللحية بالسواد

٣٢٢٦- عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «يَكُونُ قَوْمٌ يَخْضِبُونَ فِي آخِرِ الزَّمَانِ

بِالسَّوَادِ كَخَوَاصِلِ الْحَمَامِ لَا يَرِيحُونَ رَائِحَةَ الْجَنَّةِ».

رواه أبو داود (٤٢١٢) والنسائي (١٣٨/٨) وابن حبان في صحيحه، والحاكم وقال: صحيح الإسناد.

قال الحافظ: رَوَاهُ كَثِيرٌ مِنْ رِوَايَةِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو الرَّقِيقِ عَنْ عَبْدِ الْكَرِيمِ، فَذَهَبَ بَعْضُهُمْ إِلَى أَنَّ عَبْدِ الْكَرِيمِ هَذَا هُوَ ابْنُ أَبِي الْخَارِقِ، وَضَعَفَ الْحَدِيثَ بِسَبَبِهِ، وَالصَّوَابُ أَنَّهُ عَبْدُ الْكَرِيمِ بْنُ مَالِكِ الْجَزَرِيُّ، وَهُوَ لَقَّةٌ احْتَجَّ بِهِ الشَّيْخَانُ وَغَرَاهُمَا، وَاللَّهُ أَعْلَمُ.

١١- ترهيب الواصلة والمستوصلة، والواشمة

والمستوشمة والنامصة والمتنمصة، والمثفلجة

٣٢٢٧- عَنْ أَسْمَاءَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا أَنَّ امْرَأَةً سَأَلَتِ النَّبِيَّ ﷺ، فَقَالَتْ: يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنَّ ابْنَتِي أَصَابَتْهَا الْحَصْبَةُ فَتَمَرَّقَ شَعْرُهَا، وَإِنِّي رُؤِجْتُهَا، أَفَأَصِلُ فِيهِ؟ فَقَالَ: «لَعَنَ اللَّهُ الْوَاصِلَةَ وَالْمُوصُولَةَ». وفي رواية: قَالَتْ أَسْمَاءُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا: لَعَنَ النَّبِيُّ ﷺ الْوَاصِلَةَ وَالْمُوصُولَةَ.

رواه البخاري (٥٩٤١) ومسلم (٢١٢٢) وابن ماجه (١٩٨٨).

٣٢٢٨- وَعَنْ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ لَعَنَ الْوَاصِلَةَ وَالْمُوصُولَةَ، وَالْوَاشِمَةَ وَالْمُسْتَوْشِمَةَ.

رواه البخاري (٥٩٤٠) ومسلم (٢١٢٤) وأبو داود (٤١٦٨) والترمذي (١٧٥٩) والنسائي (١٤٥/٨) وابن ماجه (١٩٨٧).

٣٢٢٩- وَعَنْ ابْنِ مَسْعُودٍ ﷺ أَنَّهُ قَالَ: لَعَنَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ الْوَاشِمَاتِ وَالْمُسْتَوْشِمَاتِ، وَالْمُتَمَصِّصَاتِ، وَالْمُثْفَلَجَاتِ لِلْحُسْنِ الْغَيْرَاتِ خَلَقَ اللَّهُ، فَقَالَتْ لَهُ امْرَأَةٌ فِي ذَلِكَ، فَقَالَ: وَمَا لِي لَا أَلْعَنُ مَنْ لَعَنَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، وَفِي كِتَابِ اللَّهِ قَالَ اللَّهُ تَعَالَى: ﴿وَمَا تَأْكُمُ الرُّسُلُ فَخَذُّوهُ وَمَا نَهَاكُمْ عَنْهُ فَأْتَهُوا﴾ [الحشر: ٧].

رواه البخاري (٥٩٣٩) ومسلم (٢١٢٥) وأبو داود (٤١٦٩) والترمذي (٢٧٨٢) والنسائي (١٨٨/٨) وابن ماجه (١٩٨٩). «المثفلجة»: هي التي تفلج أسنانها باليرد ونحوه للتحسين.

٣٢٣٠ - وَعَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: لُعِنَتِ الْوَاصِلَةُ وَالْمُسْتَوْصِلَةُ وَالنَّامِصَةُ وَالْمُتَمَصِّصَةُ وَالْوَاشِمَةُ وَالْمُسْتَوْشِمَةُ مِنْ غَيْرِ ذَا.

رواه أبو داود (٤١٧٠) وغيره.

«الواصله»: التي تصل الشعر بشعر النساء. «المستوصله»: المعمول بها ذلك. «النامصة»: التي تنشق الحاجب حتى ترفقه، كذا قال أبو داود. وقال الخطابي: هو من النمص، وهو تنف الشعر عن الوجه. «المتمصصة»: المعمول بها ذلك. «الواشمة»: التي تفرز اليد أو الوجه بالإبر، ثم تحشي ذلك المكان بكحل أو مداد. «المستوشمة»: المعمول بها ذلك.

الزُّور.

٣٢٣٣ - وَعَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ خَرَجَ بِقِصَّةٍ، فَقَالَ: «إِنَّ نِسَاءَ بَنِي إِسْرَائِيلَ كُنَّ يَجْعَلْنَ هَذَا فِي رُؤُوسِهِنَّ، فَلَعْنُ، وَحَرَّمَ عَلَيْهِنَ الْمَسَاجِدَ».

رواه الطبراني في الكبير والأوسط من رواية ابن هبة، وبقيته إسناداه لقات.

١٢ - الترغيب في الكحل بالإثمد للرجال والنساء

٣٢٣١ - وَعَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا أَنَّ جَارِيَةَ مِنَ الْأَنْصَارِ تَزَوَّجَتْ، وَأَنَّهَا مَرِضَتْ فَتَمَعَّطَ شَعْرُهَا، فَأَرَادُوا أَنْ يَصِلُوهَا، فَسَأَلُوا النَّبِيَّ ﷺ، فَقَالَ: «لَعَنَ اللَّهُ الْوَاصِلَةَ وَالْمُسْتَوْصِلَةَ».

وفي رواية: «أَنَّ امْرَأَةً مِنَ الْأَنْصَارِ زَوَّجَتْ ابْتَهَا فَتَمَعَّطَ شَعْرُ رَأْسِهَا، فَجَاءَتْ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ، فَذَكَرَتْ ذَلِكَ لَهُ وَقَالَتْ: إِنَّ زَوْجَهَا أَمَرَنِي أَنْ أَصِلَ فِي شَعْرِهَا، فَقَالَ: «لَا، إِنَّهُ قَدْ لَعِنَ الْمُوَصِّلَاتُ».

رواه البخاري (٥٩٣٤) ومسلم (٢١٢٣).

٣٢٣٤ - عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: «اكَتَحِلُّوا بِالْإِثْمِدِ، فَإِنَّهُ يَجْلُو الْبَصَرَ، وَيُنْبِتُ الشَّعْرَ». وَزَعَمَ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَتْ لَهُ مَكْحَلَةٌ يَكْتَحِلُ مِنْهَا كُلَّ لَيْلَةٍ ثَلَاثَةَ فِي هَذِهِ، وَثَلَاثَةَ فِي هَذِهِ.

رواه الزملي (١٧٥٧)، وقال: حديث حسن. والنسائي (٩١/٣)، وابن حبان في صحيحه (٦٠٤٠) في حديث، ولفظهما: قال: «إِنَّ مِنْ خَيْرِ أَكْحَالِكُمُ الْإِثْمِدَ. إِنَّهُ يَجْلُو الْبَصَرَ، وَيُنْبِتُ الشَّعْرَ».

٣٢٣٥ - وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ﷺ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «خَيْرُ أَكْحَالِكُمُ الْإِثْمِدُ يُنْبِتُ الشَّعْرَ، وَيَجْلُو الْبَصَرَ».

رواه البزار (الكشف ٣٠٣١)، ورواه رواية الصحيح.

٣٢٣٦ - وَعَنْ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ ﷺ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «عَلَيْكُمْ بِالْإِثْمِدِ، فَإِنَّهُ مُنْبِتٌ لِلشَّعْرِ مَذْهَبَةٌ لِلْقَدَى، مِصْفَاءٌ لِلْبَصَرِ».

رواه الطبراني في الكبير والأوسط بإسناد حسن.

٣٢٣٢ - وَعَنْ حُمَيْدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ سَمِعَتْ مُعَاوِيَةَ عَامَ حَجِّ عَلَى الْمَيْبَرِ، وَتَنَاولَ قِصَّةً مِنْ شَعْرِ كَانَتْ فِي يَدِ حَرْسِيٍّ فَقَالَ: يَا أَهْلَ الْمَدِينَةِ آيْنَ عُلَمَاؤُكُمْ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَنْهَى عَنْ مِثْلِ هَذَا، وَيَقُولُ: «إِنَّمَا هَلَكْتُ بَنُو إِسْرَائِيلَ حِينَ اتَّخَذَهَا نِسَاءُهُمْ».

رواه مالك (الموطأ ٩٤٧/٢) والبخاري (٣٤٦٨) ومسلم (٢١٢٧).

وأبو داود (٤١٦٧) والنسائي (١٨٦/٨).

وفي رواية للبخاري (٥٩٣٨) ومسلم (٢١٢٧): عن ابن المسيب قال: قَدِمَ مُعَاوِيَةُ الْمَدِينَةَ فَخَطَبَنَا، وَأَخْرَجَ كُبَّةً مِنْ شَعْرِ، فَقَالَ: مَا كُنْتُ أَرَى أَنْ أَحْدًا يَقَعْلُهُ إِلَّا الْيَهُودَ. إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ بَلَغَ لَفْسُهُ الزُّورَ.

وفي أخرى للبخاري ومسلم: أَنَّ مُعَاوِيَةَ قَالَ ذَاتَ يَوْمٍ: إِنَّكُمْ قَدْ أَخَذْتُمْ زِيَّ سُوءٍ وَإِنَّ نَبِيَّ اللَّهِ ﷺ نَهَى عَنِ الزُّورِ. قَالَ قَتَادَةُ: يَغْنَى مَا يَكْثُرُ بِهِ النِّسَاءُ أَشْعَارُهُنَّ مِنَ الْبَعْرِ. قَالَ: وَجَاءَ رَجُلٌ بَعْضًا عَلَى رَأْسِهَا خِرْقَةً، فَقَالَ مُعَاوِيَةُ: أَلَا هَذَا الزُّورُ. قَالَ قَتَادَةُ: يَغْنَى مَا يَكْثُرُ بِهِ النِّسَاءُ أَشْعَارُهُنَّ مِنَ الْبَعْرِ. قَالَ: وَجَاءَ رَجُلٌ بَعْضًا عَلَى رَأْسِهَا خِرْقَةً، فَقَالَ مُعَاوِيَةُ: أَلَا هَذَا

يَأْكُلُ مَعَهُ حَتَّى سَمَى، فَمَا بَقِيَ فِي بَطْنِهِ شَيْءٌ إِلَّا قَاءَهُ.

رواه أبو داود (٣٨٦٨) والنسائي (عمل اليوم والليلة ٢٨٢) والحاكم (١٠٨/٤)، وقال: صحيح الإسناد.

«مخشي»: بفتح الميم، وسكون الحاء المعجمة، بعدهما شين معجمة مكسورة وياء. قال الدارقطني: لم يسند أمية عن النبي ﷺ غير هذا الحديث، وكذا قال أبو عمر النعمري وغيره.

١٧- كتاب الطعام وغيره

١- الرغبة في التسمية على الطعام،

والزهيب من تركها

٣٢٣٧- عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ: كَانَ النَّبِيُّ ﷺ يَأْكُلُ طَعَامَهُ فِي سِتَةٍ مِنْ أَصْحَابِهِ، فَجَاءَ أَغْرَابِيٌّ، فَأَكَلَهُ بِلَقْمَتَيْنِ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «أَمَا إِنَّهُ لَوْ سَمَى كَفَأَكُمْ».

رواه أبو داود (٣٧٦٧) والترمذي (١٨٥٨)، وقال: حديث حسن صحيح، وابن ماجه (٣٢٦٤)، وابن حبان في صحيحه (٥١٩١). وزاد: «فَإِذَا أَكَلَ أَخَذَكُمْ طَعَامَهُ، فَلْيَذْكُرْ اسْمَ اللَّهِ عَلَيْهِ، فَإِنْ نَسِيَ فِي أَوَّلِهِ لِلْبُغْلِ: بِسْمِ اللَّهِ أَوَّلُهُ وَآخِرُهُ». وهذه الزيادة عند أبي داود وابن ماجه مفردة.

٣٢٣٨- (موضوع) وَرَوَى عَنْ سَلْمَانَ الْفَارِسِيِّ ﷺ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «مَنْ سَرَّهُ أَنْ لَا يَجِدَ الشَّيْطَانَ عِنْدَهُ طَعَامًا، وَلَا مَقِيلًا، وَلَا مَبِيتًا، فَلْيَسْلَمْ إِذَا دَخَلَ بَيْتَهُ، وَلْيَسْمِ عَلَى طَعَامِهِ».

رواه الطبراني.

٣٢٣٩- وَعَنْ جَابِرٍ ﷺ أَنَّهُ سَمِعَ النَّبِيَّ ﷺ يَقُولُ: «إِذَا دَخَلَ الرَّجُلُ بَيْتَهُ، فَذَكَرَ اللَّهَ تَعَالَى عِنْدَ دُخُولِهِ، وَعِنْدَ طَعَامِهِ، قَالَ الشَّيْطَانُ: لَا مَبِيتَ لَكُمْ وَلَا عِشَاءَ، وَإِذَا دَخَلَ فَلَمْ يَذْكُرِ اللَّهَ عِنْدَ دُخُولِهِ، قَالَ الشَّيْطَانُ: أَذْرَكْتُمُ الْمَبِيتَ، وَإِذَا لَمْ يَذْكُرِ اللَّهَ عِنْدَ طَعَامِهِ قَالَ الشَّيْطَانُ: أَذْرَكْتُمُ الْمَبِيتَ وَالْعِشَاءَ».

رواه مسلم (٢٠/٨) وأبو داود (٣٧٦٥) والترمذي والنسائي (عمل اليوم والليلة ١٧٨) وابن ماجه (٣٨٨٧).

٣٢٤٠- (ضعيف) وَعَنْ أُمِّئَةَ بِنِ مَخْشِيٍّ ﷺ، وَكَانَ مِنْ أَصْحَابِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ: أَنَّ رَجُلًا كَانَ يَأْكُلُ وَالنَّبِيُّ ﷺ يَنْظُرُ، فَلَمْ يَسْمِ اللَّهَ حَتَّى كَانَ فِي آخِرِ طَعَامِهِ فَقَالَ: بِسْمِ اللَّهِ أَوَّلُهُ وَآخِرُهُ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «مَا زَالَ الشَّيْطَانُ

٣٢٤١- وَعَنْ حُذَيْفَةَ هُوَ ابْنُ الْيَمَانِيِّ ﷺ قَالَ: كُنَّا إِذَا حَضَرْنَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ طَعَامًا لَمْ يَضَعْ أَحَدُنَا يَدَهُ حَتَّى يَبْذُرَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، وَإِنَّا حَضَرْنَا مَعَهُ طَعَامًا، فَجَاءَ أَغْرَابِيٌّ كَأَنَّمَا يَذْفَعُ، فَذَهَبَ لِيَضَعَ يَدَهُ فِي الطَّعَامِ، فَأَخَذَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَدَهُ، ثُمَّ جَاءَتْ جَارِيَةٌ كَأَنَّمَا تَذْفَعُ، فَذَهَبَتْ لِيَضَعَ يَدَهَا فِي الطَّعَامِ، فَأَخَذَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَدَهَا، وَقَالَ: «إِنَّ الشَّيْطَانَ يَسْتَحِلُّ الطَّعَامَ الَّذِي لَمْ يَذْكُرْ اسْمَ اللَّهِ عَلَيْهِ، وَإِنَّهُ جَاءَ بِهَذَا الْأَغْرَابِيِّ يَسْتَحِلُّ بِهِ فَأَخَذْتُ يَدَهُ، وَجَاءَ بِهِذِهِ الْجَارِيَةِ يَسْتَحِلُّ بِهَا، فَأَخَذْتُ يَدَهَا، فَوَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ إِنْ يَدُهُ لَفِي يَدِي مَعَ أَيْدِيهِمَا».

رواه مسلم (٢٠/١٧) والنسائي (عمل اليوم والليلة ٢٧٣) وأبو داود (٣٧٦٦).

قال الحافظ: ويأتي ذكر التسمية في حديث ابن عباس رضي الله عنهما في الحمد بعد الأكل، إن شاء الله تعالى.

٢- الزهيب من استعمال أواني الذهب

أو الفضة وتحريمه على الرجال والنساء

٣٢٤٢- عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «الَّذِي يَشْرَبُ فِي آيَةِ الْفِضَّةِ إِنَّمَا يُجْرَجِرُ فِي بَطْنِهِ نَارَ جَهَنَّمَ».

رواه البخاري (٥٦٣٣) ومسلم (٢٠/٦٥). وفي رواية لمسلم: «إِنَّ الَّذِي يَأْكُلُ أَوْ يَشْرَبُ فِي آيَةِ الذَّهَبِ وَالْفِضَّةِ إِنَّمَا يُجْرَجِرُ فِي بَطْنِهِ نَارَ جَهَنَّمَ».

وفي أخرى له: «مَنْ شَرِبَ فِي إِنَاءٍ مِنْ ذَهَبٍ أَوْ فِضَّةٍ، فَإِنَّمَا يُجْرَجِرُ فِي بَطْنِهِ نَارًا مِنْ جَهَنَّمَ».

٣٢٤٣- وَعَنْ حُذَيْفَةَ رضي الله عنه قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «لَا تَلْبَسُوا الْحَرِيرَ، وَلَا الدِّيَنَاجَ، وَلَا تَشْرَبُوا فِي آيَةِ الذَّهَبِ وَالْفِضَّةِ، وَلَا تَأْكُلُوا فِي صِحَافِهَا، فَإِنَّهَا لَهُمْ فِي الدُّنْيَا، وَلَكُمْ فِي الْآخِرَةِ».

رواه البخاري (٥٦٣٣) ومسلم (٢٠٦٧).

٣٢٤٨- وَعَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ رضي الله عنه أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ نَهَى عَنِ النَّفْخِ فِي الشُّرَابِ، فَقَالَ رَجُلٌ: الْقَذَاءُ أَرَاهَا فِي الْإِنَاءِ، فَقَالَ: «أَهْرِقْهَا»، قَالَ: فَإِنِّي لَا أُرَوِّى مِنْ نَفْسٍ وَاحِدٍ، قَالَ: «فَإِنَّ الْقَذْحَ إِذَا عَنْ فِكَ».

رواه الترمذي (١٨٨٧)، وقال: حديث حسن صحيح.

٣٢٤٩- وَعَنْهُ رضي الله عنه قَالَ: نَهَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنِ الشُّرْبِ مِنْ ثَلْمَةِ الْقَدَحِ، وَأَنْ يُنْفَخَ فِي الشُّرَابِ.

رواه أبو داود (٣٧٢٢) وابن حبان في صحيحه (٥٢٩١) كلاهما من رواية قرة بن عبد الرحمن بن حيول المصري المعافري.

٣٢٥٠- وَعَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رضي الله عنهما أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ نَهَى أَنْ يُتَنَفَّسَ فِي الْإِنَاءِ، أَوْ يُنْفَخَ فِيهِ.

رواه أبو داود (٣٧٢٨) والترمذي (١٨٨٨)، وقال: حديث حسن صحيح وابن حبان (٥٢٩٢) في صحيحه، ولفظه: أَنْ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ نَهَى أَنْ يَشْرَبَ الرَّجُلُ مِنْ فِي السَّقَاءِ، وَأَنْ يُتَنَفَّسَ فِي الْإِنَاءِ.

قال الحافظ: رَوَى الْبُخَارِيُّ وَمُسْلِمٌ وَالتِّرْمِذِيُّ وَالسَّائِي النَّهْيَ عَنِ التَّنَفُّسِ فِي الْإِنَاءِ مِنْ حَدِيثِ أَبِي قَتَادَةَ.

٣٢٥١- وَعَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ رضي الله عنه أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ يُتَنَفَّسُ فِي الْإِنَاءِ ثَلَاثًا، وَيَقُولُ: «هُوَ أَمْرٌ وَأُرَوِّى».

رواه الترمذي (١٨٨٤)، وقال: حديث حسن غريب. وَرَوَى أَيْضًا عَنْ ثَمَامَةَ عَنْ أَنَسٍ رضي الله عنه أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ يُتَنَفَّسُ فِي الْإِنَاءِ ثَلَاثًا. وَقَالَ: هَذَا صَحِيحٌ.

قال الحافظ عبد العظيم: وهذا محمول على أنه كان يُبَيِّنُ الْقَدَحَ عَنْ فِيهِ كُلِّ مَرَّةٍ، ثُمَّ يُتَنَفَّسُ كَمَا جَاءَ فِي حَدِيثِ أَبِي سَعِيدٍ الْمَقْدَمِيِّ، لِأَنَّهُ كَانَ يُتَنَفَّسُ فِي الْإِنَاءِ.

٣٢٥٢- وَعَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ رضي الله عنه قَالَ: نَهَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنِ اخْتِنَاتِ الْأَسْقِيَةِ، يَعْنِي أَنْ تُكْسَرَ أَفْوَاهُهَا، فَيُشْرَبَ مِنْهَا.

٣٢٤٤- وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «مَنْ لَبَسَ الْحَرِيرَ فِي الدُّنْيَا لَمْ يَلْبَسْهُ فِي الْآخِرَةِ، وَمَنْ شَرِبَ الْخَمْرَ فِي الدُّنْيَا لَمْ يَشْرَبْهَا فِي الْآخِرَةِ، وَمَنْ شَرِبَ فِي آيَةِ الذَّهَبِ وَالْفِضَّةِ لَمْ يَشْرَبْ بِهَا فِي الْآخِرَةِ»، ثُمَّ قَالَ: «لِبَاسُ أَهْلِ الْجَنَّةِ، وَشَرَابُ أَهْلِ الْجَنَّةِ، وَآيَةُ أَهْلِ الْجَنَّةِ».

رواه الحاكم (١٤١/٤)، وقال: صحيح الإسناد.

٣٢٤٥- (ضعيف) وَعَنْ ابْنِ عُمَرَ رضي الله عنهما قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ لَبَسَ الْحَرِيرَ، وَشَرِبَ مِنَ الْفِضَّةِ فَلَيْسَ مِنَّا. وَمَنْ حَبَّبَ امْرَأَةً عَلَى زَوْجِهَا أَوْ عَبْدًا عَلَى مَوَالِيهِ، فَلَيْسَ مِنَّا».

رواه الطبراني (٢٤٨/١)،

ورواته ثقات إلا عبد الله بن مسلم أبا طيبة.

٣- الزهيب من الأكل والشرب بالشمال

وما جاء في النهي عن النفخ في الإناء والشرب

من في السقاء ومن ثلمة القدح

٣٢٤٦- عَنْ ابْنِ عُمَرَ رضي الله عنهما أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «لَا يَأْكُلَنَّ أَحَدُكُمْ بِشِمَالٍ، وَلَا يَشْرَبَنَّ بِهَا، فَإِنَّ الشَّيْطَانَ يَأْكُلُ بِشِمَالِهِ وَيَشْرَبُ بِهَا»، قَالَ: وَكَانَ نَافِعٌ يَزِيدُ فِيهَا: «وَلَا يَأْخُذُ بِهَا وَلَا يُعْطِ بِهَا».

رواه مسلم (٢٠٢٠) والترمذي (١٨٠٠) بدون الزيادة. رواه مالك (الموطأ ٩٢٣/٢) وأبو داود (٣٧٧٦) نحوه.

٣٢٤٧- وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ:

رواه البخاري (٥٦٢٥) ومسلم (٢٠٢٣) وغيرهما.

رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «كُلُوا مِنْ جَوَانِبِهَا، وَدَعُوا ذُرْوَتَهَا يُبَارِكْ لَكُمْ فِيهَا».

رواه أبو داود (٣٧٧٣) وابن ماجه (٣٢٦٣).
«ذروتها» بكسر الهمزة والميم: هي أعلاها.

٣٢٥٣- وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ نَهَى أَنْ يُشْرَبَ مِنْ فِي السَّقَاءِ، فَأَنْبَتُ أَنْ رَجُلًا شَرِبَ مِنْ فِي السَّقَاءِ، فَخَرَجَتْ عَلَيْهِ حَيَّةٌ.

رواه البخاري (٥٦٢٨) مختصراً دون قوله: فَأَنْبَتُ إِلَى آخِرِهِ، ورواه الحاكم (١٤٠/٤) بتمامه، وقال: صحيح على شرط البخاري.

٣٢٥٧- وَعَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «الْبَرَكَةُ تَنْزِلُ وَسَطَ الطَّعَامِ، فَكُلُوا مِنْ حَافَتَيْهِ، وَلَا تَأْكُلُوا مِنْ وَسْطِهِ».

رواه أبو داود (٣٧٧٢) والترمذي (١٨٠٥) والنسائي (في الكبرى ٦٧٦٢) وابن ماجه (٣٢٧٧) وابن حبان في صحيحه (٥٢٤٥)، كلهم عن عطاء بن السائب عن سعيد بن جبير عنه، وقال الترمذي: واللفظ له، حديث حسن صحيح.

٣٢٥٤- (ضعيف) وَعَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: نَهَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنْ اخْتِنَانِ الْأَسْقِيَةِ، فَإِنَّ رَجُلًا بَعْدَمَا نَهَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنْ ذَلِكَ قَامَ مِنَ اللَّيْلِ إِلَى السَّقَاءِ فَاخْتَنَنَهُ، فَخَرَجَتْ عَلَيْهِ مِنْهُ حَيَّةٌ.

رواه ابن ماجه (٣١٤٩) من طريق زمعة بن صالح عن سلمة بن وهرام، وبقيته إسناداه ثقات.
«اختن السقاء» واختننه: إذا كسر فمه إلى خارج فشرب منه.

ولفظ أبي داود وغيره: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِذَا أَكَلْتُمْ أَحَدَكُمْ طَعَامًا، فَلَا يَأْكُلُ مِنْ أَعْلَى الصُّخْفَةِ، وَلَكِنْ لِيَأْكُلَ مِنْ أَسْفَلِهَا؛ فَإِنَّ الْبَرَكَةَ تَنْزِلُ مِنْ أَعْلَاهَا».

٥- الرغبة في أكل الخل والزيت

ونهى اللحم دون تقطيعه بالسكين إن صح الخبر

٣٢٥٥- (ضعيف) وَعَنْ عِيسَى بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَنَسٍ عَنْ أَبِيهِ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ دَعَا بِإِدَاوَةٍ يَوْمَ أُحُدٍ، فَقَالَ: «اخْتِثْ فَمَ الْإِدَاوَةِ، ثُمَّ اشْرَبْ مِنْ فِيهَا».

رواه أبو داود (٣٧٢١) عن عبيد الله بن عمر عنه، ومن طريقه البيهقي (الشعب ٦٠٢٣)، وقال: الظاهر أن خبر النبي كان بعد هذا.
قال الحافظ: ورواه الترمذي (١٨٩١) أيضاً، وقال: ليس بإسناده بصحيح. عبيد الله بن عمر يضعف في الحديث، ولا أدري سمع من عيسى أم لا، والله أعلم.

٣٢٥٨- عَنْ جَابِرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ سَأَلَ أَهْلَهُ الْأَذْمَ فَقَالُوا: مَا عِنْدَنَا إِلَّا الْخَلُّ، فَدَعَا بِهِ، فَجَعَلَ يَأْكُلُ بِهِ، وَيَقُولُ: نِعْمَ الْإِدَامُ الْخَلُّ، نِعْمَ الْإِدَامُ الْخَلُّ، نِعْمَ الْإِدَامُ الْخَلُّ. قَالَ جَابِرٌ: فَمَا زِلْتُ أَحِبُّ الْخَلَّ مُنْذُ سَمِعْتُهَا مِنْ نَبِيِّ اللَّهِ ﷺ. قَالَ طَلْحَةُ بْنُ نَافِعٍ: وَمَا زِلْتُ أَحِبُّ الْخَلَّ مُنْذُ سَمِعْتُهَا مِنْ جَابِرٍ.

رواه مسلم (٢٠٥٢)، وروى أبو داود (٣٨٢٠) والترمذي (١٨٣٩) وابن ماجه (٣٣١٧) منه: نِعْمَ الْإِدَامُ الْخَلُّ.

٣٢٥٩- وَعَنْ أُمِّ هَانِئَةَ بِنْتِ أَبِي طَالِبٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ: دَخَلَ عَلَيَّ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، فَقَالَ: «هَلْ عِنْدَكُمْ مِنْ شَيْءٍ؟» فَقُلْتُ: لَا إِلَّا كِسْرَةٌ يَابِسَةٌ وَخَلٌّ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «قَرِيبُي، فَمَا أَقْرَبَ بَيْتٍ مِنْ إِدَامٍ فِيهِ خَلٌّ».

رواه الترمذي (١٨٤١) وقال: حديث حسن غريب.

٤- الرغبة في الأكل من جوانب

القصة دون وسطها

٣٢٥٦- عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ بُسَيْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: كَانَ لِلنَّبِيِّ ﷺ قَصْعَةٌ يُقَالُ لَهَا الْغَرَاءُ يَحْمِلُهَا أَرْبَعَةُ رِجَالٍ، فَلَمَّا أَضْحَوْا، وَسَجَدُوا الضُّحَى أَبِي بِلَالٍ الْقَصْعَةَ يَغْنِي، وَقَدْ أَثَرَدَ فِيهَا، فَالْتَمَعُوا عَلَيْهَا، فَلَمَّا كَثُرُوا جَسَّ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، فَقَالَ أَعْرَابِيٌّ: مَا هَذِهِ الْجَلْسَةُ؟ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنَّ اللَّهَ جَعَلَنِي عَبْدًا كَرِيمًا، وَلَمْ يَجْعَلْنِي جَبَّارًا عَنِيدًا»، ثُمَّ قَالَ

والله اعلم.

٣٢٦٥- (منكر) وَعَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «لَا تَقْطَعُوا اللَّحْمَ بِالسَّكِينِ، فَإِنَّهُ صَنِيعُ الْأَعَاجِمِ، وَأَنْهَشُوهُ نَهْشًا، فَإِنَّهُ أَهْنَأُ وَأَمْرَأُ».

رواه أبو داود (٣٧٧٨) وغيره عن أبي معشر عن هشام بن عروة عن أبيه عنها، وأبو معشر هذا اسمه: نجيع لم يترك، ولكن هذا الحديث مما أنكر عليه، وقد صح أن النبي ﷺ اختر من خف شاة لآكل ثم صلى، والله اعلم.

٦- الترغيب في الاجتماع على الطعام

٣٢٦٦- عَنْ وَخْشِيِّ بْنِ حَرْبٍ بْنِ وَخْشِيِّ بْنِ حَرْبٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ جَدِّهِ ﷺ قَالَ: قَالُوا يَا رَسُولَ اللَّهِ، إِنَّا نَأْكُلُ، وَلَا نَشْبِعُ؟ قَالَ: «تَجْتَمِعُونَ عَلَى طَعَامِكُمْ أَوْ تَتَفَرَّقُونَ؟» قَالُوا: نَتَفَرَّقُ، قَالَ: «اجْتَمِعُوا عَلَى طَعَامِكُمْ، وَاذْكُرُوا اسْمَ اللَّهِ تَعَالَى يُبَارِكْ لَكُمْ فِيهِ».

رواه أبو داود (٣٧٦٤)، وابن ماجه (٣٢٨٦)، وابن حبان في صحيحه (٥٢٢٤).

٣٢٦٧- (ضعيف جداً) وروى ابن ماجه (٣٢٨٧) أيضاً عن عمر بن الخطاب ﷺ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «كُلُّوا جَمِيعاً، وَلَا تَتَفَرَّقُوا، فَإِنَّ الْبَرَكَةَ مَعَ الْجَمَاعَةِ».

وفيه عمرو بن دينار لهرمان آل الزبير واهي الحديث.

٣٢٦٨- وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ﷺ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «طَعَامُ الْاِثْنَيْنِ كَافِي الثَّلَاثَةِ، وَطَعَامُ الثَّلَاثَةِ كَافِي الْأَرْبَعَةِ».

رواه البخاري (٥٣٩٢) ومسلم (٢٠٥٨).

٣٢٦٩- وَعَنْ جَابِرِ ﷺ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «طَعَامُ الْوَاحِدِ يَكْفِي الْاِثْنَيْنِ، وَطَعَامُ الْاِثْنَيْنِ يَكْفِي الْأَرْبَعَةَ، وَطَعَامُ الْأَرْبَعَةِ يَكْفِي الثَّمَانِيَةَ».

رواه مسلم (٢٠٥٩) والترمذي (١٨٢٠) وابن ماجه (٣٢٥٤). ورواه البزار (في كشف الاستار ٢٨٧٤) من حديث سمرة دون قوله:

٣٢٦٠- (موضوع) وروى ابن ماجه (٣٣١٨) عن محمد بن زاذان قال: حَدَّثَنِي أُمُّ سَعْدٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ: دَخَلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَلَى عَائِشَةَ وَأَنَا عَنْدهَا، فَقَالَ: «هَلْ مِنْ غَدَاءٍ؟» قَالَتْ: عِنْدَنَا خَبْزٌ وَتَمْرٌ وَخَلٌّ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «يَنْعَمُ الْإِدَامُ الْخَلُّ، اللَّهُمَّ بَارِكْ فِي الْخَلِّ، فَإِنَّهُ كَانَ إِدَامَ الْأَنْبِيَاءِ قَبْلِي، وَلَمْ يَقْفِرْ نَبِيٌّ فِيهِ خَلٌّ».

٣٢٦١- وَعَنْ أَبِي أُسَيْدٍ ﷺ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «كُلُّوا الرِّثِيَّ، وَادَّهِنُوا بِهِ، فَإِنَّهُ مِنْ شَجَرَةِ مَبَارَكَةٍ».

رواه الترمذي (١٨٥٢)، وقال: حديث غريب، والحاكم (٣٩٨/٢) وقال: صحيح الإسناد.

٣٢٦٢- (ضعيف جداً) وَرَوَى عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ﷺ مَرْفُوعاً قَالَ: كُلُّوا الرِّثِيَّ، وَادَّهِنُوا بِهِ، فَإِنَّهُ طَيِّبٌ مَبَارَكٌ.

رواه الحاكم (٣٩٨/٢) شاهداً.

٣٢٦٣- وَعَنْ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ ﷺ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «كُلُّوا الرِّثِيَّ، وَادَّهِنُوا بِهِ، فَإِنَّهُ مِنْ شَجَرَةِ مَبَارَكَةٍ».

رواه ابن ماجه (٣٣١٩)، والترمذي (١٨٥١)، وقال: لا نعرفه إلا من حديث عبد الرزاق، وكان عبد الرزاق يضطرب في رواية هذا الحديث ورواه الحاكم، وقال: صحيح على شرط الشيخين، وهو كما قال.

٣٢٦٤- (ضعيف) وَعَنْ صَفْوَانَ بْنِ أُمَيَّةَ ﷺ قَالَ: إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «أَنْهَسُوا اللَّحْمَ نَهْشًا، فَإِنَّهُ أَهْنَأُ وَأَمْرَأُ».

رواه أبو داود (٣٧٧٨) والترمذي (١٨٣٥)، واللفظ له والحاكم (١١٣/٤)، وقال: صحيح الإسناد، ولفظه قال: رَأَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، وَأَنَا أَخَذْتُ اللَّحْمَ عَنْ الْعِظَمِ بِيَدِي، فَقَالَ: «يَا صَفْوَانُ»، قُلْتُ: بَلَى، قَالَ: «قَرِّبِ اللَّحْمَ مِنْ فَيْكِ فَإِنَّهُ أَهْنَأُ وَأَمْرَأُ» (ضعيف).

قال الحافظ عبد العظيم: رواه الترمذي عن عبد الكريم بن أبي أمية المعلم عن عبد الله بن الحارث عنه، قال: حديث غريب لا نعرفه إلا من حديث عبد الكريم.

قال الحافظ: عبد الكريم هذا، روى له البخاري تعليقاً، ومسلم متابعة، وقد روي من غير حديثه فروى أبو داود، والحاكم من حديث عبد الرحمن بن معاوية عن عثمان بن أبي سليمان عنه، وعثمان لم يسمع من صفوان،

٣٢٧٨- (منكر) وَرَوَى عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ: أَوَّلُ بَلَاءٍ حَدَثَ فِي هَذِهِ الْأُمَّةِ بَعْدَ نَبِيِّهَا الشَّيْعُ، فَإِنَّ الْقَوْمَ لَمَّا شَبِعَتْ بَطُونُهُمْ سَمِعَتْ أَبْدَانَهُمْ، فَضَعُفَتْ قُلُوبُهُمْ، وَجَمَحَتْ شَهَوَاتُهُمْ.

رواه البخاري في كتاب الضعفاء، وابن أبي الدنيا في كتاب الجوع.

٣٢٧٩- (ضعيف) وَعَنْ جَعْدَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ رَأَى رَجُلًا عَظِيمَ الْبَطْنِ، فَقَالَ بِأَصْبَعِهِ: «لَوْ كَانَ هَذَا فِي غَيْرِ هَذَا لَكَانَ خَيْرًا لَكَ».

رواه ابن أبي الدنيا والطبراني بإسناد جيد، والحاكم (٣١٧/٤) والبيهقي (الشعب ٥٦٦٦).

٣٢٨٠- (ضعيف) وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: «لَيُؤْتَيْنَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ بِالْعَظِيمِ، الطَّوِيلِ، الْأَكُولِ، الشَّرُوبِ، فَلَا يَزُنُ عِنْدَ اللَّهِ جَنَاحُ بَعُوضَةٍ، وَأَقْرَبُوا إِنْ شِئْتُمْ: ﴿فَلَا نَقِيمُ لَهُمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَزْنًا﴾ [الكهف: ١٠٥].»

رواه البيهقي (الشعب ٥٦٧٠)، واللفظ له. ورواه البخاري (٤٧٢٩) ومسلم (٢٧٨٥) باختصار قال: إِنَّهُ لَيَأْتِي الرَّجُلَ الْعَظِيمَ السَّيِّئُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ، فَلَا يَزُنُ عِنْدَ اللَّهِ جَنَاحُ بَعُوضَةٍ.

٣٢٨١- وَعَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: نَظَرَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِلَى الْجُوعِ فِي وَجْهِهِ أَصْحَابِهِ، فَقَالَ: «أَبْشِرُوا! فَإِنَّهُ سَيَأْتِي عَلَيْكُمْ زَمَانٌ يُغْدِي عَلَى أَحَدِكُمْ بِالْقَصْعَةِ مِنَ الثَّرِيدِ، وَيُرَاحُ عَلَيْهِ بِمِثْلِهَا». قَالُوا: يَا رَسُولَ اللَّهِ نَحْنُ يَوْمَئِذٍ خَيْرٌ؟ قَالَ: «بَلْ أَنْتُمْ الْيَوْمَ خَيْرٌ مِنْكُمْ يَوْمَئِذٍ».

رواه البزار (الكشف ٣٦٧٥) بإسناد جيد.

٣٢٨٢- وَعَنْ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «أَنْتُمْ الْيَوْمَ خَيْرٌ أَمْ إِذَا غَدِي عَلَى أَحَدِكُمْ بِجَفَنَةٍ مِنْ خُبِرٍ وَلَحْمٍ وَرَبِيعٍ عَلَيْهِ بِأُخْرَى، وَغَدَا فِي حُلَّةٍ، وَرَاحَ فِي أُخْرَى، وَسَرْتَمْتُ بِيُونَكُمْ كَمَا الْكَعْبَةُ؟ قُلْنَا: بَلْ نَحْنُ يَوْمَئِذٍ خَيْرٌ تَنْفَرُغُ لِلْعِبَادَةِ، فَقَالَ: «بَلْ أَنْتُمْ الْيَوْمَ خَيْرٌ».

رواه الرمذي (٢٤٧٣) في حديث تقدم في اللباس وحسنه.

٣٢٨٣- (ضعيف جداً) وَرَوَى عَنْ ابْنِ أَبِي خَبِيرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، وَكَانَ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: أَصَابَ النَّبِيَّ ﷺ جُوعٌ يَوْمًا فَعَمَدَ إِلَى حَجَرٍ فَوَضَعَهُ عَلَى بَطْنِهِ، ثُمَّ قَالَ: «أَلَا رَبُّ نَفْسٍ طَائِعِمَةٍ نَاعِمَةٍ فِي الدُّنْيَا جَائِعَةٍ غَارِيَةٍ يَوْمَ الْقِيَامَةِ. أَلَا رَبُّ مُكْرِمٍ لِنَفْسِهِ، وَهُوَ لَهَا مُهَيِّئٌ. أَلَا رَبُّ مُهَيِّئٍ لِنَفْسِهِ وَهُوَ لَهَا مُكْرِمٌ».

رواه ابن أبي الدنيا.

٣٢٨٤- (ضعيف) وَعَنْ اللَّجْلَاجِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: مَا مَلَأْتُ بَطْنِي طَعَامًا مِنْذُ أَسْلَمْتُ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ أَكَلْتُ حَسْبِي، وَأَشْرَبْتُ حَسْبِي، يَغْنِي قُوَّتِي.

رواه الطبراني بإسناد لا بأس به، والبيهقي (شعب الإيمان ٥٦٨٥). وزاد: وَكَانَ قَدْ غَاشَ مِائَةَ وَعِشْرِينَ سَنَةً: خَمْسِينَ فِي الْجَاهِلِيَّةِ، وَتِسْعِينَ فِي الْإِسْلَامِ.

٣٢٨٥- (ضعيف) وَعَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ: رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ وَقَدْ أَكَلْتُ فِي الْيَوْمِ مَرَّتَيْنِ، فَقَالَ: «يَا عَائِشَةُ أَمَا تُحِبِّينَ أَنْ يَكُونَ لَكَ شُغْلٌ إِلَّا جَوْفُكَ، الْأَكْلُ فِي الْيَوْمِ مَرَّتَيْنِ مِنَ الْإِسْرَافِ، وَاللَّهُ لَا يُحِبُّ الْمُسْرِفِينَ».

رواه البيهقي (شعب الإيمان ٥٦٤٠)، وفيه ابن لهيعة. وفي رواية له (في شعب الإيمان ٥٦٦٥) فقال: «يَا عَائِشَةُ، اتَّخَذْتَ الدُّنْيَا بَطْنَكَ، أَكْثَرَ مِنْ أَكَلَةٍ كُلِّ يَوْمٍ سَرَفٌ، وَاللَّهُ لَا يُحِبُّ الْمُسْرِفِينَ» (موضوع).

٣٢٨٦- (موضوع) وَرَوَى عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مِنَ الْإِسْرَافِ أَنْ تَأْكُلَ كُلَّ مَا اسْتَهْتَيْتَ».

رواه ابن ماجه (٣٣٢٥) وابن أبي الدنيا في كتاب الجوع، والبيهقي (الشعب ٥٧٢١)، وقد صحح الحاكم إسناده لمن غير هذا، وحسنه غيره.

٣٢٨٧- وَعَنْ أَبِي بَرزَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «إِنَّمَا أَخَشَى عَلَيْكُمْ شَهَوَاتِ الْغِي فِي بَطُونِكُمْ، وَفُرُوجِكُمْ، وَمُضْبِلَاتِ الْهَوَى».

رواه أحمد (٤٢٠/٤ و٤٢٣) والطبراني والبزار، وبعض أسانيدهم

رجالها لقأت.

٣٢٩١- وَعَنْ عَمْرِو بْنِ شُعَيْبٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ جَدِّهِ

قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «كُلُوا، وَاشْرَبُوا، وَتَصَدَّقُوا مَا لَمْ يُخَالِطْهُ إِسْرَافٌ وَلَا مَخِيلَةٌ».

رواه النسائي (٧٩/٥) وابن ماجه (٣٦٠٥)، ورواته إلى عمر لقأت
يحتج بهم في الصحيح.

٣٢٩٢- وَعَنْ مُعَاذِ بْنِ جَبَلٍ ﷺ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ

ﷺ لَمَّا بَعَثَ بِهِ إِلَى الْيَمَنِ قَالَ لَهُ: «إِيَّاكَ وَالتَّعَمُّ، فَإِنَّ عِبَادَ اللَّهِ لَيُسَوُّوهُ بِالْمُتَعَمِّينَ».

رواه أحمد (٢٢٤/٥) والبيهقي (الشعب ٦١٧٨)، ورواه أحمد لقأت.

٣٢٩٣- وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ﷺ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ

ﷺ: «إِنْ أَشْرَارَ أُمَّتِي الَّذِينَ غَدُوا بِالنِّعَمِ، وَنَبَتْ عَلَيْهِمْ أَجْسَامُهُمْ».

رواه البزار، ورواته لقأت إلا عبد الرحمن بن زياد بن أنعم.

٣٢٩٤- وَرَوَى عَنْ أَبِي أَمَامَةَ ﷺ قَالَ: قَالَ رَسُولُ

اللَّهِ ﷺ: «سَيَكُونُ رَجُلَانِ مِنْ أُمَّتِي يَأْكُلُونَ أَلْوَانَ الطَّعَامِ، وَيَشْرَبُونَ أَلْوَانَ الشَّرَابِ، وَيَلْبَسُونَ أَلْوَانَ الثِّيَابِ، وَيَتَشَدَّقُونَ فِي الْكَلَامِ، فَأُولَئِكَ شِرَارُ أُمَّتِي».

رواه ابن أبي الدنيا والطبراني في الكبير (٧٥١٣) والأوسط (٢٣٧٢).

٣٢٩٥- وَرَوَى عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ جَعْفَرٍ ﷺ قَالَ:

سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «شِرَارُ أُمَّتِي الَّذِينَ وَلِدُوا فِي النِّعَمِ، وَغَدُوا بِهَا يَأْكُلُونَ مِنَ الطَّعَامِ أَلْوَانَ، وَيَتَشَدَّقُونَ فِي الْكَلَامِ».

رواه ابن أبي الدنيا والطبراني في حديث.

٣٢٩٦- وَعَنْ أَبِي بِنِ كَعْبٍ ﷺ قَالَ: قَالَ رَسُولُ

اللَّهِ ﷺ: «إِنَّ مَطْعَمَ ابْنِ آدَمَ جُعِلَ مَثَلًا لِلدُّنْيَا، وَإِنْ فَرَّحَهُ وَمَلَحَهُ، فَاَنْظُرْ إِلَى مَا يَصِيرُ».

رواه عبد الله بن أحمد (١٣٦/٥) في زوائده بإسناد جيد قوي، وابن حبان في صحيحه (٧٠٢) والبيهقي (الزهد ٤١٤). وزاد في بعض طرقه، لم يقول الحسن: أَرَأَيْتُمْ يَطْبُخُونَهُ بِالْأَفْوَاهِ وَالطُّيْبِ، ثُمَّ يَزْنُونَ كَمَا رَأَيْتُمْ. قوله: «فرحه» بتشديد الزاي. أي وضع فيه القرح، وهو السابل،

٣٢٨٨- وَعَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا

قَالَ: لَقِيتُ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ ﷺ، وَقَدْ ابْتِغَتْ لَحْمًا بِدِرْهِمٍ، فَقَالَ: مَا هَذَا يَا جَابِرُ؟ قُلْتُ: قَرِمَ أَهْلِي فَأَبْتَغْتُ لَهُمْ لَحْمًا بِدِرْهِمٍ، فَجَعَلَ عُمَرُ يُرَدِّدُ: قَرِمَ أَهْلِي حَتَّى تَمَنَيْتُ أَنْ أَلْزَمَهُمْ سَقَطَ مِنِّي وَلَمْ أَلْقَ عُمَرَ.

رواه البيهقي (الشعب ٥٦٧٣).

٣٢٨٩- (ضعيف) وروى مالك عن يحيى بن سعيد أن عمر

بن الخطاب ﷺ أَدْرَكَ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ، وَمَعَهُ حَامِلُ لَحْمٍ، فَقَالَ عُمَرُ: أَمَا يُرِيدُ أَحَدُكُمْ أَنْ يَطْبُوِي بَطْنَهُ لِجَارِهِ، وَأَبْنِ عَمِّهِ، فَلَئِنْ تَذَهَّبَ عَنْكُمْ هَذِهِ الْاِيَةُ: «أَذْهَبْتُمْ طَيِّبَاتِكُمْ فِي حَيَاتِكُمُ الدُّنْيَا وَاسْتَمْتَعْتُمْ بِهَا» (الأحقاف: ٢٠)؟.

قال البيهقي (الشعب ٥٦٧٢): وروي عن عبد الله بن دينار مرسلًا

وموصولا

قوله: «قرم أهلي»: أي اشتدت شهوتهم للحم.

قال الحلبي رحمه الله: وهذا الوعيد من الله تعالى، وإن كان للكفار الذين يقدمون على الطيات المحظورة، ولذلك قال: «فَأَتَيَوْمَ تُجْزَوْنَ عَذَابَ الْهُونِ» (الأحقاف: ٢٠) فقد يخشى مثله على النهمكين في الطيات المباحة لأن من يعودها مالت نفسه إلى الدنيا، فلم يؤمن أن يرتكب في الشهوات والملاذ كلما أجاب نفسه إلى واحد منها دعت به غريها، فيصير إلى أن لا يمكنه عصيان نفسه في هوى لظ، وينسد باب العبادة دونه، فإذا آل به الأمر إلى هذا لم يبعد أن يقال: «أَذْهَبْتُمْ طَيِّبَاتِكُمْ فِي حَيَاتِكُمُ الدُّنْيَا وَاسْتَمْتَعْتُمْ بِهَا فَأَتَيَوْمَ تُجْزَوْنَ عَذَابَ الْهُونِ»، فلا ينبغي أن تعود النفس ربما تميل به إلى الشره ثم يصعب تداركها، وتفرغ من أول الأمر على السداد، فإن ذلك أهون من أن تدرب على الفساد لم يجهد في إعادتها إلى الصلاح، والله أعلم.

٣٢٩٠- قال البيهقي (الشعب ٥٦٧٥): وَرَوَيْنَا عَنْ ابْنِ

عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا أَنَّ ابْنَ عُمَرَ اشْتَرَى مِنَ اللَّحْمِ الْمَهْرُولِ، وَجَعَلَ عَلَيْهِ سَمْنًا، فَرَفَعَ عُمَرُ يَدَهُ، وَقَالَ: وَاللَّهِ مَا اجْتَمَعَ عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَطُّ إِلَّا أَكَلَ أَحَدُهُمَا، وَتَصَدَّقَ بِالْآخَرِ، فَقَالَ ابْنُ عُمَرَ: اطْعَمُوا يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ، فَوَاللَّهِ لَا يَجْتَمِعَانِ عِنْدِي أَبَدًا إِلَّا فَعَلْتُ ذَلِكَ.

وملحه بتخفيف اللام معروف.

فَلْيَأْتِيَهَا».

رواه البخاري (٥١٧٣) ومسلم (١٤٢٩) وأبو داود (٣٧٣٦).

٣٣٠١ - وَعَنْهُ ﷺ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِذَا دَعَا أَحَدُكُمْ أَخَاهُ فَلْيَجِبْ عِرْسًا كَانَ أَوْ نَحْوَهُ».

رواه مسلم (١٤٢٩) (١٠٠ و ١٠٤) وأبو داود (٣٧٣٨). وفي رواية لسلم: «إِذَا دُعِيتُمْ إِلَى كِرَاعٍ فَأَجِيبُوهُ».

٣٣٠٢ - وَعَنْ جَابِرٍ هُوَ ابْنُ عَبْدِ اللَّهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِذَا دُعِيَ أَحَدُكُمْ إِلَى طَعَامٍ فَلْيَجِبْ، فَإِنْ شَاءَ طَعِمَ، وَإِنْ شَاءَ تَرَكَ».

رواه مسلم (١٤٣٠) وأبو داود (٣٧٤٠) والنسائي وابن ماجه (١٧٥١).

٣٣٠٣ - وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ﷺ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «حَقُّ الْمُسْلِمِ عَلَى الْمُسْلِمِ خَمْسٌ: رَدُّ السَّلَامِ، وَعِيَادَةُ الْمَرِيضِ، وَاتِّبَاعُ الْجَنَائِزِ، وَإِجَابَةُ الدُّعْوَةِ، وَتَشْمِيتُ الْعَاطِسِ».

رواه البخاري (١٢٤٠) ومسلم (٢١٦٢)، ويأتي أحاديث من هذا النوع إن شاء الله تعالى.

٣٣٠٤ - وَرَوَى أَبُو الشَّيْخِ ابْنُ حَيَّانٍ فِي كِتَابِ التَّوْبِيخِ وَغَيْرِهِ عَنْ أَبِي أَيُّوبَ الْأَنْصَارِيِّ ﷺ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «سِتُّ خِصَالٍ وَاجِبَةٌ لِلْمُسْلِمِ عَلَى الْمُسْلِمِ، مَنْ تَرَكَ شَيْئًا مِنْهُنَّ فَقَدْ تَرَكَ حَقًّا وَاجِبًا: يُجِيبُهُ إِذَا دُعَاةً، وَإِذَا لَقِيَهُ أَنْ يُسَلِّمَ عَلَيْهِ، وَإِذَا عَطَسَ أَنْ يُشَمِّتَهُ، وَإِذَا مَرِضَ أَنْ يَعُودَهُ وَإِذَا اسْتَنْصَحَهُ أَنْ يُنْصَحَ لَهُ».

٣٣٠٥ - وَعَنْ عِكْرِمَةَ ﷺ قَالَ: كَانَ ابْنُ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا يَقُولُ: إِنَّ النَّبِيَّ ﷺ نَهَى عَنْ طَعَامِ الْمَتَّارَيْنِ أَنْ يُؤْكَلَ.

رواه أبو داود (٣٧٥٤)، وقال أكثر من رواه عن جرير لا يذكر فيه، وابن عباس يريد أن أكثر الرواة أرسلوه.

قال الحافظ: الصحيح أنه عن عكرمة عن النبي ﷺ مرسل. «المتباريان»: هما التماريان المباحيان.

٣٢٩٧ - وَعَنْ الضَّحَّاكِ بْنِ سَفْيَانَ ﷺ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ لَهُ: «يَا ضَحَّاكُ، مَا طَعَامُكَ؟» قَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ اللَّحْمُ وَاللَّبَنُ. قَالَ: «ثُمَّ يَصِيرُ إِلَى مَاذَا؟» قَالَ: إِلَى مَا قَدْ عَلِمْتُ، قَالَ: «فَإِنَّ اللَّهَ تَعَالَى ضَرَبَ مَا يَخْرُجُ مِنْ ابْنِ آدَمَ مَثَلًا لِلدُّنْيَا».

رواه أحمد (٤٥٢/٣)، ورواه رواية الصحيح إلا علي بن زيد بن جدعان.

قال الحافظ: ويأتي في الزهد ذكر عيش النبي ﷺ وأصحابه، إن شاء الله تعالى.

٨ - الترهيب من أن يدعى الإنسان إلى الطعام

فيمتنع من غير عذر والأمر بإجابة الداعي وما جاء في طعام المتباريين

٣٢٩٨ - عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ﷺ أَنَّهُ كَانَ يَقُولُ: شَرُّ الطَّعَامِ طَعَامُ الْوَلِيْمَةِ يُدْعَى إِلَيْهَا الْأَغْنِيَاءُ، وَتَتْرُكُ الْمَسَاكِينُ، وَمَنْ لَمْ يَأْتِ الدُّعْوَةَ، فَقَدْ عَصَى اللَّهَ وَرَسُولَهُ.

رواه البخاري (٥١٧٧) ومسلم (١٤٣٢) وأبو داود (٣٧٤٢) والنسائي وابن ماجه (١٩١٣) موقوفاً على أبي هريرة.

ورواه مسلم أيضاً مرفوعاً إلى النبي ﷺ: «شَرُّ الطَّعَامِ طَعَامُ الْوَلِيْمَةِ يَمْنَعُهَا مَنْ يَأْتِيهَا، وَيُدْعَى إِلَيْهَا مِنْ يَابَاهَا، وَمَنْ لَمْ يَجِبِ الدُّعْوَةَ، فَقَدْ عَصَى اللَّهَ وَرَسُولَهُ».

٣٢٩٩ - (ضعيف) وَعَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ دُعِيَ فَلَمْ يَجِبْ، فَقَدْ عَصَى اللَّهَ وَرَسُولَهُ، وَمَنْ دَخَلَ عَلَى غَيْرِ دَعْوَةٍ دَخَلَ سَارِقًا، وَخَرَجَ مُغِيرًا».

رواه أبو داود (٣٧٤١)، ولم يضعفه عن درست بن زياد، والجمهور على تضعيفه، ورواه أبو زرعة عن أبان بن طارق، وهو مجهول، قاله أبو زرعة وغيره.

٣٣٠٠ - وَعَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «إِذَا دُعِيَ أَحَدُكُمْ إِلَى الْوَلِيْمَةِ

٩- الترغيب في لعق الأصابع قبل مسحها

لإحراز البركة

١٠- الترغيب في حمد الله تعالى بعد الأكل

٣٣٠٦- عَنْ جَابِرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ أَمَرَ بَلْعُقِ الْأَصَابِعِ وَالصُّحُفَةَ، وَقَالَ: «إِنَّكُمْ لَا تَذَرُونَ فِي أَيِّ طَعَامِكُمُ الْبَرَكَةَ».

رواه مسلم (٢٠٣٣).

٣٣٠٧- وَعَنْهُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «إِذَا وَقَعَتْ لُقْمَةٌ أَحَدِكُمْ فَلْيَأْخُذْهَا، فَلْيَمِطْ مَا كَانَ بِهَا مِنْ أَدَى، وَلْيَأْكُلْهَا، وَلَا يَدْعُهَا لِلشَّيْطَانِ، وَلَا يَمْسُحَ يَدَهُ بِالْمِغْدِيلِ حَتَّى يَلْعُقَ أَصَابِعَهُ، فَإِنَّهُ لَا يَذَرِي فِي أَيِّ طَعَامِهِ الْبَرَكَةَ».

رواه مسلم (٢٠٣٣) (١٣٤).

٣٣٠٨- وَعَنْهُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «إِنَّ الشَّيْطَانَ لِيُخْضِرُ أَحَدَكُمْ عِنْدَ كُلِّ شَيْءٍ مِنْ شَأْنِهِ حَتَّى يَخْضِرَهُ عِنْدَ طَعَامِهِ، فَإِذَا سَقَطَتْ لُقْمَةٌ أَحَدِكُمْ فَلْيَأْخُذْهَا، فَلْيَمِطْ مَا كَانَ بِهَا مِنْ أَدَى، ثُمَّ لْيَأْكُلْهَا، وَلَا يَدْعُهَا لِلشَّيْطَانِ، فَإِذَا فَرَغَ فَلْيَلْعُقْ أَصَابِعَهُ، فَإِنَّهُ لَا يَذَرِي فِي أَيِّ طَعَامِهِ الْبَرَكَةَ».

رواه مسلم (٢٠٣٣) (١٣٥)، وابن حبان في صحيحه (٥٢٢٩). وقال: «إِنَّ الشَّيْطَانَ يُرْصِدُ النَّاسَ أَوْ الْإِنْسَانَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ حَتَّى عِنْدَ مِطْمَهِ أَوْ طَعَامِهِ، وَلَا يَرْفَعُ الصُّحُفَةَ حَتَّى يَلْعُقَهَا أَوْ يَلْعُقَهَا، فَإِنْ أَجَرَ الطَّعَامُ الْبَرَكَةَ».

٣٣٠٩- وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: «إِذَا أَكَلَ أَحَدُكُمْ، فَلْيَلْعُقْ أَصَابِعَهُ، فَإِنَّهُ لَا يَذَرِي فِي أَلْيَتَيْهِ الْبَرَكَةَ».

رواه مسلم (٢٠٣٥) والترمذي (١٨٠١).

٣٣١٠- وَعَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِذَا أَكَلَ أَحَدُكُمْ طَعَامًا، فَلَا يَمْسُحُ أَصَابِعَهُ حَتَّى يَلْعُقَهَا أَوْ يَلْعُقَهَا».

رواه البخاري (٥٤٥٦) ومسلم (٢٠٣١) (١٢٩) وأبو داود

(٣٨٤٧) وابن ماجه (٣٢٦٩).

٣٣١١- عَنْ مُعَاذِ بْنِ أَنَسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: مَنْ أَكَلَ طَعَامًا، ثُمَّ قَالَ: «الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي أَطْعَمَنِي هَذَا الطَّعَامَ، وَزَرَقَنِي مِنْ غَيْرِ حَوْلٍ مِنِّي وَلَا قُوَّةَ غَيْرَ لَهُ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِهِ».

رواه أبو داود (٤٠٢٣) وابن ماجه (٣٢٨٥) والترمذي (٣٤٥٨)، وقال: حديث حسن غريب.

قال الحافظ: روه كلهم من طريق عبد الرحيم أبي مرحوم عن سهل بن معاذ، وباتي الكلام عليهما.

٣٣١٢- وَعَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «إِنَّ اللَّهَ لَيَرْضَى عَنِ الْعَبْدِ أَنْ يَأْكُلَ الْأَكْلَةَ، فَيُحَمِّدَهُ عَلَيْهَا، وَيَشْرَبَ الشَّرْبَةَ، فَيُحَمِّدَهُ عَلَيْهَا».

رواه مسلم (٢٧٣٤) والنسائي (الكبرى ٦٨٩٩) والترمذي (١٨١٦) وحسنه.

«الأكل» بفتح الهمزة: المرة الواحدة من الأكل، وقيل: بضم الهمزة، وهي اللقمة.

٣٣١٣- (ضعيف) وَعَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: خَرَجَ أَبُو بَكْرٍ بِالْهَاجِرَةِ إِلَى الْمَسْجِدِ، فَسَمِعَ بِذَلِكَ عُمَرُ، فَقَالَ: يَا أَبَا بَكْرٍ مَا أَخْرَجَكَ هَذِهِ السَّاعَةَ؟ قَالَ: مَا أَخْرَجَنِي إِلَّا مَا أَجِدُ مِنْ حَاقِ الْجُوعِ. قَالَ: وَأَنَا وَاللَّهِ مَا أَخْرَجَنِي غَيْرُهُ، فَبَيْنَمَا هُمَا كَذَلِكَ إِذْ خَرَجَ عَلَيْهِمَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَقَالَ: «مَا أَخْرَجَكُمَا هَذِهِ السَّاعَةَ؟» قَالَا: وَاللَّهِ مَا أَخْرَجَنَا إِلَّا مَا نَجِدُهُ فِي بُطُونِنَا مِنْ حَاقِ الْجُوعِ، قَالَ: «وَأَنَا وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ مَا أَخْرَجَنِي غَيْرُهُ فَقُومَا؛ فَاذْطَلِقُوا حَتَّى آتُوا بَابَ أَبِي أَيُّوبَ الْأَنْصَارِيِّ، وَكَانَ أَبُو أَيُّوبَ يَذْخِرُ لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ طَعَامًا كَانَ أَوْ لَبَنًا، فَلَبَّطَ عَلَيْهِ يَوْمَئِذٍ، فَلَمَّ يَأْتِ لِحَبِيئِهِ، فَأَطْعَمَهُ لَاهِلِهِ، وَأَنْطَلَقَ إِلَى نَحْلِهِ يَعْمَلُ فِيهِ، فَلَمَّا انْتَهَوْا إِلَى الْبَابِ خَرَجَتْ أَمْرَأَتُهُ، فَقَالَتْ: مَرْحَبًا بِبَنِيٍّ

٣٣١٤ - (موضوع) وَرَوَى عَنْ حَمَادِ بْنِ أَبِي سَلَمَانَ قَالَ: تَعَثَّيْتُ مَعَ أَبِي بُرَّةَ رضي الله عنه فَقَالَ: أَلَا أُحَدِّثُكَ مَا حَدَّثَنِي بِهِ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ بْنُ قَيْسٍ رضي الله عنه، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ أَكَلَ فَشَبَّحَ وَشَرِبَ فُرَوِي». فَقَالَ: (الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي أَطْعَمَنِي وَأَشْبَعَنِي، وَسَقَانِي، وَأَرْوَانِي خَرَجَ مِنْ ذُنُوبِهِ كَيَوْمٍ وَلَدَتْهُ أُمُّهُ).

رواه أبو يعلى (المسند ٧٢٤٦).

قال الحافظ: وفي الباب أحاديث كثيرة مشهورة من قول النبي ﷺ ليست من شرط كتابنا لم نذكرها.

١١ - الترغيب في غسل اليد قبل الطعام

إن صح الخبر وبعده والترهيب أن ينام

وفي يده ريح الطعام لا يغسلها

٣٣١٥ - (ضعيف) عَنْ سَلْمَانَ رضي الله عنه قَالَ: قَرَأْتُ فِي التَّوْرَةِ: إِنَّ بَرَكََةَ الطَّعَامِ الْوُضُوءُ بَعْدَهُ، فَذَكَرْتُ ذَلِكَ لِلنَّبِيِّ ﷺ، وَأَخْبَرْتُهُ بِمَا قَرَأْتُ فِي التَّوْرَةِ. فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «بَرَكََةُ الطَّعَامِ الْوُضُوءُ قَبْلَهُ، وَالْوُضُوءُ بَعْدَهُ».

رواه أبو داود (٣٧٦١) والزمذني (١٨٤٦)، وقال: لا يعرف هذا الحديث إلا من حديث قيس بن الربيع، وقيس يصف في الحديث. انتهى.

قال الحافظ: قيس بن الربيع صدوق، وفيه كلام لسوء حفظه لا يخرج الإسناد عن حد الحسن، وقد كان سفيان يكره الوضوء قبل الطعام. قال البيهقي: وكذلك مالك بن أنس كرهه، وكذلك صاحبنا الشافعي استحب تركه، واحتج بالحديث، يعني حديث ابن عباس قال: كُنَّا عِنْدَ النَّبِيِّ ﷺ، فَأَتَى الْخَلَاءَ، ثُمَّ إِنَّهُ رَجَعَ، فَأَتَى بِالطَّعَامِ، فَقِيلَ: «أَلَا تَرَوْهُمْ؟» قَالَ: لَمْ أَصِلْ فَأَتَوْهُمْ.

رواه مسلم (٣٧٤) وأبو داود (٣٧٦٠) والزمذني (١٨٤٧) بنحوه إلا أنهما قالوا: قَالَ: «إِنَّمَا أَمِزْتُ بِالْوُضُوءِ إِذَا قُمْتُ إِلَى الصَّلَاةِ».

٣٣١٦ - (ضعيف جداً) وَرَوَى عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ رضي الله عنه قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «مَنْ أَحَبَّ أَنْ يُكْثِرَ اللَّهُ خَيْرَ بَيْتِهِ، فَلْيَتَوَضَّأْ إِذَا حَضَرَ غِذَاؤُهُ، وَإِذَا رَفَعَ».

رواه ابن ماجه (٣٢٦٠) والبيهقي، والمراد بالوضوء: غسل اليدين.

اللَّهُ ﷻ، وَيَمْنُ مَعَهُ. قَالَ لَهَا نَبِيُّ اللَّهِ ﷺ: «أَيُّنَ أَبُو أَيُّوبَ؟ فَسَمِعَهُ، وَهُوَ يَمْلِكُ فِي نَخْلٍ لَهُ، فَجَاءَ يَشْتَدُّ، فَقَالَ: مَرْحَبًا بِنَبِيِّ اللَّهِ ﷺ وَيَمْنُ مَعَهُ، يَا نَبِيَّ اللَّهِ لَيْسَ بِالْحَيِّنِ الَّذِي كُنْتُ تَجِيءُ فِيهِ؟ فَقَالَ ﷺ: «صَدَقْتُ». قَالَ: فَأَنْطَلَقَ، فَقَطَعَ عِذْقًا مِنَ النَّخْلِ فِيهِ مِنْ كُلِّ مِنَ الثَّمَرِ وَالرُّطْبِ وَالْبُسْرِ، فَقَالَ ﷺ: «مَا أَرَدْتُ إِلَى هَذَا، أَلَا جِئْتِ لَنَا مِنْ ثَمَرِهِ؟ قَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ أَحْبَبْتُ أَنْ تَأْكُلَ مِنْ ثَمَرِهِ وَرُطْبِهِ وَيُسِرَّ، وَلَا تَبْحَثَنَّ لَكَ مَعَ هَذَا، قَالَ: «إِنْ دَبَّحْتَ، فَلَا تَذْبَحَنَّ ذَاتَ دُرٍّ» فَأَخَذَ عَنَاقًا أَوْ جَذِيًا، فَذَبَحَهُ، وَقَالَ لَامْرَأَتِهِ: اخْبِزِي وَاعْجِنِي لَنَا، وَأَنْتِ أَعْلَمُ بِالْخَبْرِ فَأَخَذَ يَصْنَفُ الْجَذِيَّ، فَطَبَخَهُ وَشَوَى يَصْنَفُهُ، فَلَمَّا أَذْرَكَ الطَّعَامَ، وَوَضَعَ يَمِينُ يَدَيْ النَّبِيِّ ﷺ وَأَصْحَابِهِ أَخَذَ مِنَ الْجَذِيَّ فَجَعَلَهُ فِي رَغِيفٍ، وَقَالَ: «يَا أَبَا أَيُّوبَ! أَلْبِغْ بِهَذَا فَاطِمَةَ، فَإِنَّهَا لَمْ تَصِبْ بِمِثْلِ هَذَا مُنْذُ أَيَّامٍ». فَذَهَبَ أَبُو أَيُّوبَ إِلَى فَاطِمَةَ فَلَمَّا أَكَلُوا وَشَبِعُوا، قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «خَبِزْ، وَلَحْمٌ، وَتَمْرٌ، وَيُسْرٌ، وَرُطْبٌ» وَدَمَعَتْ عَيْنَاهُ، وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ إِنَّ هَذَا هُوَ النَّعِيمُ الَّذِي تُسْأَلُونَ عَنْهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ، فَكَبَّرَ ذَلِكَ عَلَى أَصْحَابِهِ، فَقَالَ: «بَلْ إِذَا أَصَبْتُمْ بِمِثْلِ هَذَا، فَضَرَبْتُمْ بِأَيْدِيكُمْ، فَقُولُوا: بِسْمِ اللَّهِ، فَلِذَا شَبِعْتُمْ، فَقُولُوا: الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي أَشْبَعَنَا، وَأَتَعَمَّ عَلَيْنَا فَأَفْضَلَ، فَإِنَّ هَذَا كَفَافٌ بِهَذَا» فَلَمَّا نَهَضَ قَالَ لِأَبِي أَيُّوبَ: «اأْتِنَا غَدًا» وَكَانَ لَا يَأْتِي أَحَدٌ إِلَيْهِ مَعْرُوفًا إِلَّا أَحَبَّ أَنْ يُجَازِيَهُ. قَالَ: وَإِنْ أَبَا أَيُّوبَ لَمْ يَسْمَعْ ذَلِكَ فَقَالَ عُمَرُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: إِنَّ النَّبِيَّ ﷺ يَأْمُرُكَ أَنْ تَأْتِيَهُ غَدًا فَأَتَاهُ مِنَ الْغَدِ فَأَعْطَاهُ وَلِيَدَتْهُ فَقَالَ: «يَا أَبَا أَيُّوبَ! اسْتَوْصْ بِهَا خَيْرًا فَإِنَّا لَمْ نَرِ إِلَّا خَيْرًا مَا دَامَتْ عِنْدَنَا». فَلَمَّا جَاءَ بِهَا أَبُو أَيُّوبَ مِنْ عِنْدِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ: لَا أَجِدُ لَوْصِيَّةَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ خَيْرًا لَهُ مِنْ أَنْ أَعْتَقَهَا فَأَعْتَقَهَا.

رواه الطبراني في الصغير (٦٨/١) والأوسط وابن حبان في صحيحه (٥٢١٦) كلاهما من رواية عبد الله بن كيسان عن عكرمة عن ابن عباس.

«حاق الجوع» بجاء مهملة، وقاف مشددة: هو شدته وكماله.

رواه الطبراني بإسناد حسن.
«الوضوح»: بفتح الواو والضاد المعجمة جميعاً بعدهما حاء مهملة،
والمراد به هنا: البرص.

٣٣١٧- وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ نَامَ، وَفِي يَدَيْهِ غَمَرٌ، وَلَمْ يَغْسِلْهُ، فَأَصَابَهُ شَيْءٌ، فَلَا يَلُومَنَّ إِلَّا نَفْسَهُ».

رواه أبو داود (٣٨٥٢) والترمذي (١٨٦٠) وحسنه، وابن ماجه (٣٢٩٧)، وابن حبان في صحيحه (٥٥٢١). ورواه ابن ماجه (٣٢٩٦) أيضاً عن فاطمة رضي الله عنها بنحوه.
«الغمر»: بفتح الغين المعجمة والميم بعدهما راء: هو رشح اللحم وزهرته.

٣٣١٨- (موضوع) وَعَنْهُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنَّ الشَّيْطَانَ حَسَّاسٌ لِحَاسٍ فَأَحْذَرُوهُ عَلَى أَنْفُسِكُمْ. مَنْ بَاتَ وَفِي يَدَيْهِ رِيحٌ غَمَرٌ، فَأَصَابَهُ شَيْءٌ، فَلَا يَلُومَنَّ إِلَّا نَفْسَهُ».

رواه الترمذي (١٨٥٩) والحاكم (١١٩/٤) كلاهما عن يعقوب بن الوليد المدني عن ابن أبي ذئب عن المقبري عنه، وقال الترمذي: حديث غريب من هذا الوجه؛ وقد روي من حديث سهيل بن أبي صالح عن أبيه عن أبي هريرة انتهى، وقال الحاكم صحيح الإسناد.
قال الحافظ: يعقوب بن الوليد الأزدي هذا كذاب واتهم، لا يحتج به لكن رواه البيهقي والبغوي، وغيرهما من حديث زهير بن معاوية عن سهيل بن أبي صالح عن أبي هريرة كما أشار إليه الترمذي، وقال البغوي في شرح السنة: حديث حسن. وهو كما قال رحمه الله: فإن سهيل بن أبي صالح وإن كان تكلم فيه، فقد روى له مسلم في الصحيح احتجاجاً واستشهاداً، وروى له البخاري مقروناً، وقال السلمي: سألت الدارقطني: لِمَ ترك البخاري سهيلاً في الصحيح؟ فقال: لا أعرف له فيه عدراً، وبالجملة فالكلام فيه طويل، وقد روى عنه شعبة ومالك، ووثقه الجمهور، وهو حديث حسن، والله أعلم.

٣٣١٩- وَعَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: «مَنْ بَاتَ وَفِي يَدَيْهِ رِيحٌ غَمَرٌ فَأَصَابَهُ شَيْءٌ فَلَا يَلُومَنَّ إِلَّا نَفْسَهُ».

رواه البزار (الكشف ٢٨٨٦) والطبراني بأسانيد رجال أحدهما رجال الصحيح إلا الزبير بن بكار، وقد تفرد به كما قال الطبراني، ولا يضر تفرده، فإنه ثقة إمام.

٣٣٢٠- (منكر) وَعَنْ أَبِي سَعِيدٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «مَنْ بَاتَ وَفِي يَدَيْهِ رِيحٌ غَمَرٌ فَأَصَابَهُ وَضَحٌ، فَلَا يَلُومَنَّ إِلَّا نَفْسَهُ».

«الْقَضَاءُ ثَلَاثَةٌ: وَاحِدٌ فِي الْجَنَّةِ، وَاثْنَانِ فِي النَّارِ، فَأَمَّا الَّذِي فِي الْجَنَّةِ، فَرَجُلٌ عَرَفَ الْحَقَّ فَقَضَى بِهِ وَرَجُلٌ عَرَفَ الْحَقَّ فَجَارَ فِي الْحُكْمِ فَهُوَ فِي النَّارِ، وَرَجُلٌ قَضَى لِلنَّاسِ عَلَى جَهْلٍ، فَهُوَ فِي النَّارِ».

رواه أبو داود (٣٥٧٣) والترمذي (١٣٢٢) وابن ماجه (٢٣١٥).

٣٣٢٥ - (ضعيف) وَعَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُوَهَّبٍ أَنَّ عُثْمَانَ بْنَ عَفَّانٍ رضي الله عنه قَالَ لِابْنِ عُمَرَ: أَذْهَبَ فَكُنْ قَاضِيًا. قَالَ: أَوْ تُعْفِينِي يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ؟ قَالَ: أَذْهَبَ فَاقْضِ بَيْنَ النَّاسِ. قَالَ: تُعْفِينِي يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ؟ قَالَ: عَزَمْتُ عَلَيْكَ إِلَّا ذَهَبْتَ فَقَضَيْتَ بَيْنَ النَّاسِ، قَالَ: لَا تَعْجَلْ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «مَنْ عَاذَ بِاللَّهِ، فَقَدْ عَاذَ بِمُعَاذٍ». قَالَ: نَعَمْ. قَالَ: فَإِنِّي أَعُوذُ بِاللَّهِ أَنْ أَكُونَ قَاضِيًا. قَالَ: وَمَا يَنْتَعُكَ، وَقَدْ كَانَ أَبُوكَ يَقْضِي؟ قَالَ: لِأَنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «مَنْ كَانَ قَاضِيًا فَقَضَى بِالْجَهْلِ كَانَ مِنْ أَهْلِ النَّارِ، وَمَنْ كَانَ قَاضِيًا فَقَضَى بِالْجَوْرِ كَانَ مِنْ أَهْلِ النَّارِ، وَمَنْ كَانَ قَاضِيًا فَقَضَى بِحَقٍّ أَوْ بِعَدْلِ سَأَلَ التَّغْلُتَ كَفَّافًا، فَمَا أَرْجُو مِنْهُ بَعْدَ ذَلِكَ».

رواه أبو يعلى (٥٧٢٧) وابن حبان في صحيحه (٥٠٣٤)، والترمذي (١٣٢٢) باختصار عنهما، وقال: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «مَنْ كَانَ قَاضِيًا، فَقَضَى بِالْعَدْلِ لِبِالْحَرِيِّ أَنْ يَنْقَلِبَ مِنْهُ كَفَّافًا، فَمَا أَرْجُو بَعْدَ ذَلِكَ؟» ولم يذكر الآخرين، وقال: حديث غريب، وليس إسناده عندي متصل، وهو كما قال، فإن عبد الله بن موهب لم يسمع من عثمان رضي الله عنه.

٣٣٢٦ - (ضعيف) وَعَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «لَيَأْتِيَنَّ عَلَى الْقَاضِيِ الْعَدْلُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ سَاعَةً يَمْتَنِي أَنَّهُ لَمْ يَقْضِ بَيْنَ اثْنَيْنِ فِي تَمَرَةٍ قَطُّ».

رواه أحمد (٧٥/٦) وابن حبان في صحيحه (٥٠٣٣). ولفظه قالت: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «يُدْعَى الْقَاضِيُ الْعَدْلُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ، فَلَقِيَ مِنْ شِدَّةِ الْحِسَابِ مَا يَمْتَنِي أَنَّهُ لَمْ يَقْضِ بَيْنَ اثْنَيْنِ فِي غَمْرَةٍ قَطُّ» (ضعيف).

قال الحافظ: كذا في أصل من المسند والصحيح: تمر، وعمره، وهما مقاربان ولعل أحدهما تصحيف، والله أعلم.

١٨ - كتاب القضاء وغيره

١ - الترهيب من تولي السلطنة والقضاء والإمارة

سيما لمن لا يثق بنفسه وترهيب من وثق بنفسه أن يسأل شيئا من ذلك

٣٣٢١ - عَنْ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «كُلُّكُمْ رَاعٍ، وَمَسْئُولٌ عَنْ رَعِيَّتِهِ: الْإِمَامُ رَاعٍ، وَمَسْئُولٌ عَنْ رَعِيَّتِهِ، وَالرَّجُلُ رَاعٍ فِي أَهْلِهِ وَمَسْئُولٌ عَنْ رَعِيَّتِهِ، وَالْمَرْأَةُ رَاعِيَةٌ فِي بَيْتِ زَوْجِهَا وَمَسْئُولَةٌ عَنْ رَعِيَّتِهَا، وَالْخَادِمُ رَاعٍ فِي مَالِ سَيِّدِهِ وَمَسْئُولٌ عَنْ رَعِيَّتِهِ، وَكُلُّكُمْ رَاعٍ وَمَسْئُولٌ عَنْ رَعِيَّتِهِ».

رواه البخاري (٥١٨٨) ومسلم (١٨٢٩).

٣٣٢٢ - وَعَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ رضي الله عنه قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنَّ اللَّهَ سَائِلٌ كُلَّ رَاعٍ عَمَّا اسْتَرْعَاهُ حِفْظًا أَمْ ضَيَاعًا».

رواه ابن حبان في صحيحه (٤٤٧٥).

٣٣٢٣ - وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ وَلِيَ الْقَضَاءَ، أَوْ جُعِلَ قَاضِيًا بَيْنَ النَّاسِ، فَقَدْ ذُبِحَ بِغَيْرِ سِكِّينٍ».

رواه أبو داود (٣٥٧١) والترمذي (١٣٢٥)، واللفظ له، وقال: حديث حسن غريب، وابن ماجه (٢٣٠٨)، والحاكم (٩١/٤)، وقال: صحيح الإسناد.

قال الحافظ: ومعنى قوله: ذبح بغير سكين أن الذبح بالسكين يحصل به إراحة الذبيحة بتعجيل إزهاق روحها، فإذا ذبحت بغير سكين كان فيه تعذيب لها. وقيل: إن الذبح لما كان في ظاهر العرف، وغالب العادة بالسكين عدل ﷺ عن ظاهر العرف والعادة إلى غير ذلك، ليعلم أن مراده ﷺ بهذا القول ما يخاف عليه من هلاك دينه دون هلاك بدنه ذكره الخطابي، ويحتمل غير ذلك.

٣٣٢٤ - وَعَنْ بُرَيْدَةَ رضي الله عنه عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ:

٣٣٢٧- وَعَنْ عَوْفِ بْنِ مَالِكٍ رضي الله عنه أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «إِنْ شِئْتُمْ أَنْبَأْتُكُمْ عَنِ الْإِمَارَةِ وَمَا هِيَ؟» فَذَاتِ بِأَعْلَى صَوْتِي: وَمَا هِيَ يَا رَسُولَ اللَّهِ؟ قَالَ: «أَوَّلُهَا مَلَامَةٌ، وَثَانِيهَا نَذَامَةٌ، وَثَالِثُهَا عَذَابٌ يَوْمَ الْقِيَامَةِ إِلَّا مَنْ عَذَلَ، وَكَيْفَ يُعَذَلُ مَعَ قَرَابَتِهِ».

رواه البزار والطبراني في الكبير، ورواه رواية الصحيح.

٣٣٢٨- وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه قَالَ: شَرِكٌ لَا أَذْرِي رَفَعَهُ أَمْ لَا. قَالَ: الْإِمَارَةُ أَوَّلُهَا نَذَامَةٌ، وَأَوْسَطُهَا غَرَامَةٌ، وَآخِرُهَا عَذَابٌ يَوْمَ الْقِيَامَةِ.

رواه الطبراني بإسناد حسن.

٣٣٢٩- وَعَنْ أَبِي أُمَامَةَ رضي الله عنه عَنِ النَّبِيِّ ﷺ أَنَّهُ قَالَ: «مَا مِنْ رَجُلٍ يَلِي أَمْرَ عَشْرَةٍ فَمَا فَوْقَ ذَلِكَ إِلَّا أَتَى اللَّهُ مَغْلُولًا يَوْمَ الْقِيَامَةِ يَدُهُ إِلَى عُنُقِهِ فَكَهَّ بِرُءُوسِهِمْ، أَوْ أَوْثَقَهُ إِنْثَمَةً، أَوَّلُهَا مَلَامَةٌ، وَأَوْسَطُهَا نَذَامَةٌ، وَآخِرُهَا خِزْيٌ يَوْمَ الْقِيَامَةِ».

رواه أحمد (٢٦٧/٥)، ورواه ثقات إلا يزيد بن أبي مالك.

٣٣٣٠- (ضعيف) وَرَوَى عَنْ أَبِي وَائِلٍ شَقِيقِ ابْنِ سَلَمَةَ أَنَّ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ رضي الله عنه اسْتَعْمَلَ بِشْرَ بْنَ عَاصِمٍ رضي الله عنه عَلَى صَدَقَاتِ هَوَازٍ، فَتَخَلَّفَ بِشْرٌ، فَلَقِيَهُ عُمَرُ، فَقَالَ: مَا خَلَّفَكَ؟ أَمَا لَنَا سَمْعًا وَطَاعَةً؟ قَالَ: بَلَى، وَلَكِنْ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «مَنْ وَلِيَ شَيْئًا مِنْ أَمْرِ الْمُسْلِمِينَ أُتِيَ بِهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ حَتَّى يُوقَفَ عَلَى جِسْرِ جَهَنَّمَ، فَإِنْ كَانَ مُحْسِنًا نَجَا، وَإِنْ كَانَ مُسِيئًا انْخَرَقَ بِهِ الْجِسْرُ فَهَوَى فِيهِ سَبْعِينَ خَرِيفًا». قَالَ: فَخَرَجَ عُمَرُ رضي الله عنه كَيِّبًا مَحْزُونًا، فَلَقِيَهُ أَبُو ذَرٍّ، فَقَالَ: مَا لِي أَرَاكَ كَيِّبًا خَزِينًا؟ فَقَالَ: مَا لِي لَا أَكُونُ كَيِّبًا خَزِينًا، وَقَدْ سَمِعْتُ بِشْرَ بْنَ عَاصِمٍ يَقُولُ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «مَنْ وَلِيَ شَيْئًا مِنْ أَمْرِ الْمُسْلِمِينَ أُتِيَ بِهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ حَتَّى يُوقَفَ عَلَى جِسْرِ جَهَنَّمَ، فَإِنْ كَانَ مُحْسِنًا نَجَا، وَإِنْ كَانَ مُسِيئًا انْخَرَقَ بِهِ الْجِسْرُ

فَهَوَى فِيهِ سَبْعِينَ خَرِيفًا»، فَقَالَ أَبُو ذَرٍّ: أَوْ مَا سَمِعْتَهُ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ؟ قَالَ: لَا، قَالَ: أَشْهَدُ أَنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «مَنْ وَلِيَ أَحَدًا مِنَ الْمُسْلِمِينَ أُتِيَ بِهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ حَتَّى يُوقَفَ عَلَى جِسْرِ جَهَنَّمَ، فَإِنْ كَانَ مُحْسِنًا نَجَا، وَإِنْ كَانَ مُسِيئًا انْخَرَقَ بِهِ الْجِسْرُ فَهَوَى فِيهِ سَبْعِينَ خَرِيفًا، وَهِيَ سَوْدَاءٌ مُظْلِمَةٌ، فَأَيُّ الْحَيِّثِينَ أَوْجَعَ لِقَابِكَ؟» قَالَ: كِلَاهُمَا قَدْ أَوْجَعَ قَلْبِي، فَمَنْ يَأْخُذْهَا بِمَا فِيهَا؟ فَقَالَ أَبُو ذَرٍّ: مَنْ سَلَّتْ اللَّهُ أَنْفَهُ، وَالصَّقَّ حَذَاهُ بِالْأَرْضِ، أَمَا إِنَّا لَا نَعْلَمُ إِلَّا خَيْرًا، وَعَسَى أَنْ وَلَّيْتُهَا مَنْ لَا يَعْدِلُ فِيهَا أَنْ لَا تَنْجُو مِنْ إِنْجِهَا.

رواه الطبراني، وباتي أحاديث نحو هذه في الباب بعده إن شاء الله تعالى.

«سَلَّتْ أَنْفَهُ»: بفتح السين المهملة واللام بعدهما تاء مشددة فوق: أي جده.

٣٣٣١- (ضعيف) وَعَنْ عَبْدِ اللَّهِ، يَعْنِي ابْنَ مَسْعُودٍ رضي الله عنه قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَا مِنْ حَاكِمٍ يَحْكُمُ بَيْنَ النَّاسِ إِلَّا جَاءَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَمَلَكَ آخِذٌ بِقَفَاهُ، ثُمَّ يَرْفَعُ رَأْسَهُ إِلَى السَّمَاءِ، فَإِنْ قَالَ: أَلْقِيَهُ أَلْقَاهُ فَهُوَ فِي مَهْوَاةٍ أَرْبَعِينَ خَرِيفًا».

رواه ابن ماجه (٢٣١١)، واللفظ له، والبزار (الكشف ٣٢٤٥)، وباتي لفظه في الباب بعده إن شاء الله، وفي إسنادهما مجالد بن سعيد.

٣٣٣٢- (ضعيف) وَعَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: جَاءَ حَمْرَةَ بْنُ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ رضي الله عنه إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ اجْعَلْنِي عَلَى شَيْءٍ أَعِيشُ بِهِ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «يَا حَمْرَةُ! نَفْسٌ تُحْيِيهَا أَحَبُّ إِلَيْكَ أَمْ نَفْسٌ تُمِيتُهَا؟» قَالَ: نَفْسٌ أُحْيِيهَا. قَالَ: «عَلَيْكَ نَفْسُكَ».

رواه أحمد (١٧٥/٢)، ورواه ثقات إلا ابن لهيعة.

٣٣٣٣- (ضعيف) وَعَنْ الْمُقْدَامِ بْنِ مَعْدِيكَرِبَ رضي الله عنه أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ ضَرَبَ عَلَى مَنْكِبِيهِ، ثُمَّ قَالَ: «أَفْلَحْتَ يَا قَدِيمُ إِنْ مِتَّ، وَلَمْ تَكُنْ أَمِيرًا، وَلَا كَاتِبًا، وَلَا عَرِيفًا».

رواه أبو داود (٢٩٣٣). وفي صالح بن يحيى بن المقدم كلام قريب

لا يقدح

رواه البخاري (٧١٤٦) ومسلم (١٦٥٢).

٣٣٣٩- (ضعيف) وَعَنْ أَنَسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ

قَالَ: «مَنْ ابْتَغَى الْقَضَاءَ، وَسَأَلَ فِيهِ شُعْعَاءَ، وَكَلَّ إِلَى نَفْسِهِ، وَمَنْ أَكْرَهَ عَلَيْهِ أَنْزَلَ اللَّهُ عَلَيْهِ مَلَكَ يُسَدِّدُهُ».

رواه أبو داود (٣٥٧٨) والرمذي (١٣٢٤)، واللفظ له، وقال:

حديث حسن غريب، وابن ماجه (٢٣٠٩) ولفظه، وهو رواية الرمذي (١٣٢٣)، قال رسول الله ﷺ: «مَنْ سَأَلَ الْقَضَاءَ وَكَلَّ إِلَى نَفْسِهِ، وَمَنْ أَجْبَرَ عَلَيْهِ يَنْزِلَ عَلَيْهِ مَلَكَ فَيُسَدِّدُهُ» (ضعيف)

٣٣٣٤- وَعَنْ أَبِي ذَرٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قُلْتُ: يَا رَسُولَ

اللَّهِ أَلَا تَسْتَعْمِلُنِي؟ قَالَ: فَضْرَبَ بِيَدِهِ عَلَى مَنْكِبِي، ثُمَّ قَالَ: «يَا أَبَا ذَرٍّ! إِنَّكَ ضَعِيفٌ، وَإِنَّهَا أَمَانَةٌ، وَإِنَّهَا يَوْمَ الْقِيَامَةِ خِزْيٌ وَنَذَامَةٌ إِلَّا مَنْ أَخَذَهَا بِحَقِّهَا، وَأَدَّى الَّذِي عَلَيْهِ فِيهَا».

- الإمارة -

رواه مسلم (١٨٢٥).

٣٣٣٥- وَعَنْهُ: أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ لَهُ: «يَا أَبَا ذَرٍّ إِنِّي

أَرَاكَ ضَعِيفًا، وَإِنِّي أَحِبُّ لَكَ مَا أَحَبُّ لِنَفْسِي لَا تُؤْمِرُنَّ عَلَى اثْنَيْنِ، وَلَا تَلِيَنَّ مَالَ يَتِيمٍ».

رواه مسلم (١٨٢٦) وأبو داود (٢٨٦٨) والحاكم (٩١/٤)، وقال:

صحيح على شرطهما.

٢- ترغيب من ولي شيئاً من أمور المسلمين في

العدل إماماً كان أو غيره وترهيه أن يُشقى على

رعيته، أو يجور، أو يغشهم، أو يحتجب عنهم أو

يغلق بابه دون حوائجهم

٣٣٤٠- عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ:

«سَبْعَةٌ يُظِلُّهُمُ اللَّهُ فِي ظِلِّهِ يَوْمَ لَا ظِلَّ إِلَّا ظِلُّهُ: إِمَامٌ عَادِلٌ وَشَابٌّ نَشَأَ فِي عِبَادَةِ اللَّهِ، وَرَجُلٌ قَلْبُهُ مُعَلَّقٌ بِالْمَسَاجِدِ، وَرَجُلَانِ تَخَافَا فِي اللَّهِ اجْتِمَاعًا عَلَيْهِ، وَتَفَرَّقَا عَلَيْهِ وَرَجُلٌ دَعَتْهُ امْرَأَةٌ ذَاتُ مَنْصِبٍ وَجَمَالَ فَقَالَ: إِنِّي أَخَافُ اللَّهَ، وَرَجُلٌ تَصَدَّقَ بِصَدَقَةٍ، فَأَخْفَاهَا حَتَّى لَا تَعْلَمَ شِمَالُهُ مَا تُنْفِقُ يَمِينُهُ، وَرَجُلٌ ذَكَرَ اللَّهَ خَالِيًا ففَاضَتْ عَيْنَاهُ».

رواه البخاري (٦٦٠) ومسلم (١٠٣١).

٣٣٤١- (ضعيف) وَعَنْهُ ﷺ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ

ﷺ: «ثَلَاثَةٌ لَا تُرَدُّ دَعْوَتُهُمْ: الصَّائِمُ حَتَّى يُفْطِرَ، وَالْإِمَامُ الْعَادِلُ، وَدَعْوَةُ الْمَظْلُومِ يَرْفَعُهَا اللَّهُ فَوْقَ الْغَمَامِ، وَيَفْتَحُ لَهَا أَبْوَابَ السَّمَاءِ، وَيَقُولُ الرَّبُّ: وَعِزَّتِي لَا نُصْرَتُكَ وَلَوْ بَعْدَ حِينٍ».

رواه أحمد (٤٤٥/٢) في حديث، والرمذي (٣٥٩٨). وحسنه ابن

ماجه، وابن خزيمة (١٩٠١)، وابن حبان (٣٤١٩) في صحيحهما.

٣٣٤٢- وَعَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو بْنِ الْعَاصِ رَضِيَ

٣٣٣٦- وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ

قَالَ: «إِنَّكُمْ سَتُخْرَصُونَ عَلَى الْإِمَارَةِ، وَسَتَكُونُ نَذَامَةٌ يَوْمَ الْقِيَامَةِ، فَيُعَمَّتِ الْمَرْضِعَةُ، وَيَسْتَرِ الْقَاطِمَةُ».

رواه البخاري (٧١٤٨) والنسائي (١٦٢/٧) والبيهقي (٢٢٥/٨).

٣٣٣٧- وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَيْضًا ﷺ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ

قَالَ: «وَيْلٌ لِلْأَمْرَاءِ، وَوَيْلٌ لِلْغُرَفَاءِ، وَوَيْلٌ لِلْأَمْنَاءِ لَيَتَمَيَّنَّ أَقْوَامٌ يَوْمَ الْقِيَامَةِ أَنْ ذَوَائِهِمْ مُعْلَقَةٌ بِالْثَرِيَّا يَذْلُكُونَ بَيْنَ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ، وَإِنَّهُمْ لَمْ يَلَوْا عَمَلًا».

رواه ابن حبان في صحيحه (٤٤٦٦) والحاكم (٩١/٤)، واللفظ له،

وقال: صحيح الإسناد. وفي رواية له وصححه إسناده أيضاً قال: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «لَوْ كَانَ رَجُلٌ أَنْ يَقْنَى أَنَّهُ خَرٌّ مِنَ الثَّرَى، وَلَمْ يَلِ مِنْ أَمْرِ النَّاسِ شَيْئًا».

قال الخافظ: وقد وقع في الإملاء المقدم باب فيما يتعلق بالعمل والعرفاء والمكاسب والمشارين في كتاب الزكاة أغنى عن إعادته هنا.

٣٣٣٨- وَعَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ سَمُرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ:

قَالَ لِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «يَا عَبْدَ الرَّحْمَنِ بْنَ سَمُرَةَ: لَا تَسْأَلِ الْإِمَارَةَ، فَإِنَّكَ إِنْ أُعْطِيَتْهَا مِنْ غَيْرِ مَسْأَلَةٍ أَعْنَتْ عَلَيْهَا، وَإِنْ أُعْطِيَتْهَا عَنْ مَسْأَلَةٍ وَكَلَتْ إِلَيْهَا» الحديث.

٣٣٤٧- (ضعيف جداً) وَعَنْ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ رضي الله عنه أَنَّ النَّبِيَّ صلى الله عليه وسلم قَالَ: «أَفْضَلُ النَّاسِ عِنْدَ اللَّهِ مَنْزِلَةُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ إِمَامٌ عَادِلٌ رَفِيقٌ، وَشَرُّ عِبَادِ اللَّهِ عِنْدَ اللَّهِ مَنْزِلَةُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ جَائِرٌ خَرِقٌ».

رواه الطبراني في الأوسط من رواية ابن لهيعة وحديثه حسن في المتابعات.

٣٣٤٨- (ضعيف جداً) وَرُوِيَ عَنْ أَنَسٍ رضي الله عنه قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم: «يُجَاءُ بِالْإِمَامِ الْجَائِرِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ فَتُخَاصِمُهُ الرَّعِيَّةُ فَيَقْلِحُوا عَلَيْهِ، فَيَقَالُ لَهُ: سُدَّ رُكْنًا مِنْ أَرْكَانِ جَهَنَّمَ».

رواه البزار (الكشف ١٦٤٤)، وهذا الحديث مما أنكر على أغلب بن تميم. «يفلجوا عليه»: بالجمع أي يظهروا عليه بالهجة والرهان، ويقهروه حال المخاصمة.

٣٣٤٩- وَعَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ رضي الله عنه قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم: «إِنَّ أَشَدَّ أَهْلِ النَّارِ عَذَاباً يَوْمَ الْقِيَامَةِ مَنْ قَتَلَ نَبِيًّا، أَوْ قَتَلَ نَبِيًّا، وَإِمَامًا جَائِرًا».

رواه الطبراني، ورواته ثقات إلا ليث بن أبي سليم، وفي الصحيح بعضه. ورواه البزار (الكشف ١٦٠٣) بإسناد جيد إلا أنه قال: وإمام ضلالة.

٣٣٥٠- وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم: «أَرْبَعَةٌ يَبْغِضُهُمُ اللَّهُ: الْبَيَّاعُ الْخَلَّافُ، وَالْفَتَى الْمُخْتَالُ، وَالشَّيْخُ الرَّأْيِيُّ، وَالْإِمَامُ الْجَائِرُ».

رواه النسائي (٨٦/٥)، وابن حبان في صحيحه (٥٥٣٢)، وهو في مسلم (١٠٧) بنحوه إلا أنه قال: وَمَلِكٌ كَذَّابٌ، وَغَابِلٌ مُسْتَكْبِرٌ.

٣٣٥١- (ضعيف جداً) وَعَنْ طَلْحَةَ بْنِ عُبَيْدِ اللَّهِ رضي الله عنه أَنَّهُ سَمِعَ النَّبِيَّ صلى الله عليه وسلم يَقُولُ: «أَلَا أَيُّهَا النَّاسُ لَا يَقْبَلُ اللَّهُ صَلَاةَ إِمَامٍ جَائِرٍ».

رواه الحاكم (٨٩/٤) من رواية عبد الله بن محمد العدوي وقال: صحيح الإسناد.

قال الحفاظ: وعبد الله هذا وإمامهم، وهذا الحديث مما أنكر عليه.

اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم: «إِنَّ الْمُقْسِطِينَ عِنْدَ اللَّهِ عَلَى مَنَابِرٍ مِنْ نُورٍ عَنْ يَمِينِ الرَّحْمَنِ، وَكُنَّا يَدْيِهِ يَمِينٌ. الَّذِينَ يُعْدِلُونَ فِي حُكْمِهِمْ، وَأَهْلِيهِمْ، وَمَا وَلَوْ».

رواه مسلم (١٨٢٧) والنسائي (٢٢١/٨).

٣٣٤٣- وَعَنْ عِيَّاضِ بْنِ جِمَارٍ رضي الله عنه قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم يَقُولُ: «أَهْلُ الْجَنَّةِ ثَلَاثَةٌ ذُو سُلْطَانٍ مُقْسِطٌ مُوَفَّقٌ وَرَجُلٌ رَحِيمٌ رَفِيقُ الْقَلْبِ لِكُلِّ ذِي قُرْبَى مُسْلِمٍ، وَغَفِيفٌ مُتَعَفِّفٌ ذُو عِيَالٍ».

رواه مسلم (٢٨٦٥).

«المُقسِطُ»: العادل.

٣٣٤٤- (ضعيف) وَعَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رضي الله عنه رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم: «يَوْمَ مِنْ إِمَامٍ عَادِلٍ أَفْضَلُ مِنْ عِبَادَةِ سِتِّينَ سَنَةً، وَحَدُّ يُقَامُ فِي الْأَرْضِ بِحَقِّهِ أَزْكَى فِيهَا مِنْ مَطَرٍ أَرْبَعِينَ صَبَاحًا».

رواه الطبراني في الكبير والأوسط، وإسناد الكبير حسن.

٣٣٤٥- (ضعيف جداً) وَرُوِيَ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم: «يَا أَبَا هُرَيْرَةَ: عَذَلُ سَاعَةٍ أَفْضَلُ مِنْ عِبَادَةِ سِتِّينَ سَنَةً: قِيَامُ لَيْلِهَا وَصِيَامُ نَهَارِهَا، وَيَا أَبَا هُرَيْرَةَ: جَوْرُ سَاعَةٍ فِي حُكْمٍ أَشَدُّ وَأَعْظَمُ عِنْدَ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ مِنْ مَعَاصِي سِتِّينَ سَنَةً». وفي رواية: «عَذَلُ يَوْمٍ وَاحِدٍ أَفْضَلُ مِنْ عِبَادَةِ سِتِّينَ سَنَةً».

رواه الأصبهاني (في الترغيب والترهيب ٢١٥١ و٢١٥٢).

٣٣٤٦- (ضعيف) وَعَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ رضي الله عنه قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم: «أَحَبُّ النَّاسِ إِلَى اللَّهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ، وَأَذْنَاهُمْ مِنْهُ مَجْلِسًا: إِمَامٌ عَادِلٌ، وَأَبْغَضُ النَّاسِ إِلَى اللَّهِ تَعَالَى، وَأَبْغَضُهُمْ مِنْهُ مَجْلِسًا: إِمَامٌ جَائِرٌ».

رواه الترمذي (١٣٢٩) والطبراني في الأوسط مختصراً، إلا أنه قال: «أَشَدُّ النَّاسِ عَذَاباً يَوْمَ الْقِيَامَةِ إِمَامٌ جَائِرٌ». وقال الترمذي: حديث حسن غريب. (ضعيف).

٣٣٥٢ - (موضوع) وَرَوَى عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «ثَلَاثَةٌ لَا يَقْبَلُ اللَّهُ لَهُمْ شَهَادَةً أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ»، فَذَكَرَ مِنْهُمْ الْإِمَامَ الْجَائِزَ.
رواه الطبراني في الأوسط.

٣٣٥٣ - (موضوع) وَرَوَى عَنْ ابْنِ عُمَرَ رضي الله عنه عَنْهُمَا عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «السُّلْطَانُ ظُلُمَ اللَّهُ فِي الْأَرْضِ يَأْرِى إِلَيْهِ كُلُّ مَظْلُومٍ مِنْ عِبَادِهِ، فَإِنْ عَدَلَ كَانَ لَهُ الْأَجْرُ، وَكَانَ يَغْنِي عَلَى الرَّعِيَةِ الشُّكْرُ، وَإِنْ جَارَ، أَوْ خَافَ، أَوْ ظَلَمَ كَانَ عَلَيْهِ الْوِزْرُ، وَعَلَى الرَّعِيَةِ الصَّبْرُ، وَإِذَا جَارَتْ الْوَلَاةُ قُحِطَتِ السَّمَاءُ، وَإِذَا مُيِعَتِ الزُّكَاةُ هَلَكَتِ الْمَوَاشِي، وَإِذَا ظَهَرَ الزَّنَا ظَهَرَ الْفَقْرُ، وَالْمَسْكَنَةُ، وَإِذَا أُخْفِرَتِ الذِّمَّةُ أُدِيلَ الْكُفَارُ أَوْ كَلِمَةٌ نَحْوَهَا».

رواه ابن ماجه (٤٠١٩). وتقدم لفظه، والبخاري (١٥٩٠) واللفظ له، والبيهقي (١٠٥٥٠)، ولفظه عن ابن عمر قال: كُنَّا عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَقَالَ: «كَيْفَ أَنْتُمْ إِذَا وَقَعَتْ فِيكُمْ خَمْسٌ، وَأَعُوذُ بِاللَّهِ أَنْ تَكُونَ لَكُمْ، أَوْ تَذَرُوكُمْ؟» مَا ظَهَرَتِ الْفَاجِئَةُ فِي قَوْمٍ قَطُّ يَفْعَلُ بِهَا لِيَهُمْ غَلَايَةُ إِلَّا ظَهَرَ فِيهِمُ الطَّاعُونَ وَالْأَوْجَاعُ الَّتِي لَمْ تَكُنْ فِي أَصْلَابِهِمْ، وَمَا مَنَعَ قَوْمَ الزُّكَاةِ إِلَّا مُيَعُوا الْقَطْرَ مِنَ السَّمَاءِ، وَلَوْلَا إِلَهَاهُمْ لَمْ يُمَطَّرُوا، وَمَا نَحَسَ قَوْمَ الْمَكِّيَّاتِ وَالْمِيزَانَ إِلَّا أَخَذُوا بِالسَّيْنِ، وَخَبِدَتِ الْمَوَازِينُ، وَجَوَرَ السُّلْطَانُ وَلَا حَكَمَ أَمْرَاهُمْ بِغَيْرِ مَا أَنْزَلَ اللَّهُ إِلَّا سَلَطَ عَلَيْهِمْ عَدُوَّهُمْ فَاسْتَقْدُوا بَعْضَ مَا فِي أَيْدِيهِمْ، وَمَا عَطَلُوا كِتَابَ اللَّهِ، وَسَنَةِ نَبِيِّهِ إِلَّا جَعَلَ اللَّهُ بَأْسَهُمْ بَيْنَهُمْ».

رواه الحاكم (٥٤٠/٤) بنحوه من حديث بريدة، وقال: صحيح على شرط مسلم.

٣٣٥٤ - وَعَنْ بُكَيْرِ بْنِ وَهَبٍ رضي الله عنه قَالَ: قَالَ لِي أَنَسٌ: أُحَدِّثُكَ حَدِيثًا مَا أُحَدِّثُهُ كُلَّ أَحَدٍ: إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَامَ عَلَى بَابِ النَّبِيِّ وَنَحْنُ فِيهِ، فَقَالَ: «الْإِيمَةُ مِنْ قُرَيْشٍ، إِنَّ لِي عَلَيْكُمْ حَقًّا، وَلَهُمْ عَلَيْكُمْ حَقًّا مِثْلُ ذَلِكَ مَا إِنْ اسْتَرْجِمُوا رَجِمُوا، وَإِنْ عَاهَدُوا قُفُوا، وَإِنْ حَكَمُوا عَدَلُوا، فَمَنْ لَمْ يَفْعَلْ ذَلِكَ مِنْهُمْ فَعَلَيْهِ لَعْنَةُ اللَّهِ وَالْمَلَائِكَةِ وَالنَّاسِ أَجْمَعِينَ».

رواه أحمد (١٢٩/٣) بإسناد جيد واللفظ له، وأبو يعلى (المستند ٤٠٣٢ و ٤٠٣٣) والطبراني في الأوسط.

٣٣٥٥ - وَعَنْ سَيَّارِ بْنِ سَلَامَةَ أَبِي الْمِهْهَالِ رضي الله عنه قَالَ: دَخَلْتُ مَعَ أَبِي عَلَى أَبِي بَرَزَةَ، وَإِنِّي أَذْنِي لِقُرَظَيْنِ وَأَنَا غُلَامٌ قَالَ: قَالَ ﷺ: «الْأَمْرَاءُ مِنْ قُرَيْشٍ ثَلَاثًا مَا فَعَلُوا ثَلَاثًا: مَا حَكَمُوا فَعَدَلُوا، وَاسْتَرْجِمُوا فَرَجِمُوا، وَعَاهَدُوا فَوَفُوا، فَمَنْ لَمْ يَفْعَلْ ذَلِكَ مِنْهُمْ فَعَلَيْهِ لَعْنَةُ اللَّهِ وَالْمَلَائِكَةِ وَالنَّاسِ أَجْمَعِينَ».

رواه أحمد، ورواه ثقات والبخاري (الكشف ١٥٨٣) وأبو يعلى (المستند ٣٦٤٥) بنحوه.

٣٣٥٦ - وَعَنْ أَبِي مُوسَى رضي الله عنه قَالَ: قَامَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَلَى بَابِ بَيْتٍ فِيهِ نَفَرٌ مِنْ قُرَيْشٍ، وَأَخَذَ بَعْضَادَتِي الْبَابِ، فَقَالَ: «هَلْ فِي الْبَيْتِ إِلَّا قُرَيْشِي؟» قَالَ: فَقِيلَ يَا رَسُولَ اللَّهِ: غَيْرُ فَلَانِ ابْنِ أُخْتِنَا، فَقَالَ: «ابْنُ أُخْتِ الْقَوْمِ مِنْهُمْ»، ثُمَّ قَالَ: «إِنَّ هَذَا الْأَمْرَ فِي قُرَيْشٍ مَا إِذَا اسْتَرْجِمُوا رَجِمُوا، وَإِذَا حَكَمُوا عَدَلُوا، وَإِذَا قَسَمُوا أَقْسَطُوا، فَمَنْ لَمْ يَفْعَلْ ذَلِكَ مِنْهُمْ، فَعَلَيْهِ لَعْنَةُ اللَّهِ وَالْمَلَائِكَةِ وَالنَّاسِ أَجْمَعِينَ لَا يَقْبَلُ مِنْهُ صَرْفٌ وَلَا عَدْلٌ».

رواه أحمد (٣٩٦/٤) ورواه ثقات، والبخاري (الكشف ١٥٨٢) والطبراني.

٣٣٥٧ - وَعَنْ مُعَاوِيَةَ رضي الله عنه قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لَا تَقْدَسُ أُمَّةٌ لَا يُقْضَى فِيهَا بِالْحَقِّ، وَلَا يَأْخُذُ الضَّعِيفُ حَقَّهُ مِنَ الْقَوِيِّ غَيْرَ مُتَعَمِّقٍ».

رواه الطبراني، ورواه ثقات. ورواه البخاري (الكشف ١٣٥٢) بنحوه من حديث عائشة مختصراً. والطبراني من حديث ابن مسعود بإسناد جيد. ورواه ابن ماجه (٢٤٢٦) مطولاً من حديث أبي سعيد.

٣٣٥٨ - (ضعيف) وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «مَنْ طَلَبَ قَضَاءَ الْمُسْلِمِينَ حَتَّى يَنَالَهُ ثُمَّ غَلَبَ عَدْلُهُ جَوْرَهُ فَلَهُ الْجَنَّةُ وَإِنْ غَلَبَ جَوْرُهُ عَدْلُهُ فَلَهُ النَّارُ».

رواه أبو داود (٣٥٧٥).

٣٣٥٩ - وَعَنْ أَبِي بُرَيْدَةَ عَنْ أَبِيهِ رضي الله عنه عَنْهُمَا

يَقُولُ: «لَا يَلِي أَحَدٌ مِنْ أَمْرِ النَّاسِ شَيْئاً إِلَّا وَقَفَهُ اللَّهُ عَلَى جِسْرِ جَهَنَّمَ، فَرَزَلَزَ بِهِ الْجِسْرُ زَلْزَلَةً، فَنَاجَ، أَوْ غَيْرُ نَاجٍ، فَلَا يَبْقَى مِنْهُ عَظَمٌ إِلَّا فَارَقَ صَاحِبَهُ، فَإِنْ هُوَ لَمْ يَنْجُ ذُهِبَ بِهِ فِي جُبٍ مُظْلِمٍ كَالْقَبْرِ فِي جَهَنَّمَ لَا يَبْلُغُ قَعْرَهُ سَبْعِينَ خَرِيفاً، وَإِنْ عَمَرَ اللَّهُ سَأَلَ سَلَمَانٌ وَأَبَا ذَرٍّ: هَلْ سَمِعْتُمَا ذَلِكَ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ؟ قَالَا: نَعَمْ.

رواه ابن أبي الدنيا وغيره.

٣٣٦٤- (ضعيف) وَعَنْ مُقْبِلِ بْنِ يَسَارٍ ﷺ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «مَنْ وَلِيَ أُمَّةً مِنْ أُمَّتِي قَلَّتْ أَوْ كَثُرَتْ فَلَمْ يَعْدِلْ فِيهِمْ كَبَهُ اللَّهُ عَلَى وَجْهِهِ فِي النَّارِ».

رواه الطبراني في الأوسط من رواية عبد العزيز بن الحصين، وهو وإياه الحاكم (٩٠/٤) وقال: صحيح الإسناد. ولفظه قال: «مَا مِنْ أَحَدٍ يَكُونُ عَلَى شَيْءٍ مِنْ أُمُورِ هَذِهِ الْأُمَّةِ فَلَمْ يَعْدِلْ فِيهِمْ إِلَّا كَبَهُ اللَّهُ فِي النَّارِ» (ضعيف).

وهو في الصحيحين بغير هذا اللفظ، وسيأتي لفظه إن شاء الله تعالى.

٣٣٦٥- (ضعيف) وَعَنْ أَبِي مُوسَى ﷺ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «إِنْ فِي جَهَنَّمَ وَادِيًا وَفِي الْوَادِي بَنُو يُقَالَ لَهُ: هَبْ، حَقٌّ عَلَى اللَّهِ أَنْ يُسَكِّنَهُ كُلَّ جَبَّارٍ غَنِيلاً».

رواه الطبراني بإسناد حسن وأبو يعلى (٧٢٤٩)، والحاكم (٥٩٧/٤) وقال: صحيح الإسناد.

٣٣٦٦- وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ﷺ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «مَا مِنْ أَمِيرٍ عَشْرَةَ إِلَّا يُؤْتَى بِهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ مَغْلُولًا لَا يَفُكُّهُ إِلَّا الْعَذْلُ».

رواه أحمد (٤٣١/٢) بإسناد جيد رجاله رجال الصحيح.

٣٣٦٧- وَعَنْ رَجُلٍ عَنْ سَعْدِ بْنِ عُبَادَةَ ﷺ قَالَ: سَمِعْتُهُ غَيْرَ مَرَّةٍ وَلَا مَرَّتَيْنِ يَقُولُ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَا مِنْ أَمِيرٍ عَشْرَةَ إِلَّا يُؤْتَى بِهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ مَغْلُولًا لَا يَفُكُّهُ مِنْ ذَلِكَ الْعَلْلِ إِلَّا الْعَذْلُ».

رواه أحمد (٢٨٥/٥) والبراز، ورجال أحمد رجال الصحيح إلا الرجل

اليهم.

أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: «الْقَضَاءُ ثَلَاثَةٌ: قَاضِيَانِ فِي النَّارِ، وَقَاضٍ فِي الْجَنَّةِ: رَجُلٌ قَضَى بغيرِ حَقٍّ يَعْلَمُ بِذَلِكَ، فَذَلِكَ فِي النَّارِ، وَقَاضٍ لَا يَعْلَمُ فَأَهْلَكَ حُقُوقَ النَّاسِ فَهُوَ فِي النَّارِ، وَقَاضٍ قَضَى بِالْحَقِّ فَذَلِكَ فِي الْجَنَّةِ».

رواه أبو داود (٣٥٧٣)، وتقدم لفظه، وابن ماجه (٢٣١٥) والترمذي (١٣٢٢ م)، واللفظ له، وقال: حديث حسن غريب.

٣٣٦٠- وَعَنْ ابْنِ أَبِي أَوْفَى ﷺ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنَّ اللَّهَ مَعَ الْقَاضِي مَا لَمْ يَجُرْ، فَإِذَا جَارَ تَخَلَّى عَنْهُ، وَلَزِمَهُ الشَّيْطَانُ».

رواه الترمذي (١٣٣٠) وابن ماجه وابن حبان في صحيحه (٥٠٦٢) والحاكم (٩٣/٤) إلا أنه قال: «فَإِذَا جَارَ تَبَرَّأَ اللَّهُ مِنْهُ» رَوَاهُ كُلُّهُمْ مِنْ حَدِيثِ عِمْرَانَ الْقَطَانِ، وَقَالَ الترمذي: حديث حسن غريب، لا نعرفه إلا مِنْ حَدِيثِ عِمْرَانَ الْقَطَانِ، وَقَالَ الْحَاكِمُ: صحيح الإسناد. قال الحافظ: وعمران يأتي الكلام عليه إن شاء الله تعالى.

٣٣٦١- وَعَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ ﷺ أَنَّ مُسْلِمًا وَيَهُودِيًّا اخْتَصَمَا إِلَى عُمَرَ ﷺ فَرَأَى الْحَقَّ لِلْيَهُودِيِّ، فَقَضَى لَهُ عُمَرُ بِهِ، فَقَالَ لَهُ الْيَهُودِيُّ: وَاللَّهِ لَقَدْ قَضَيْتَ بِالْحَقِّ، فَضَرَبَهُ عُمَرُ بِالذَّرْوَةِ، وَقَالَ: وَمَا يُدْرِيكَ؟ فَقَالَ الْيَهُودِيُّ: وَاللَّهِ إِنَّا نَجِدُ فِي الشُّرَاةِ لَيْسَ قَاضٍ يَقْضِي بِالْحَقِّ إِلَّا كَانَ عَنْ يَمِينِهِ مَلَكٌ، وَعَنْ شِمَالِهِ مَلَكٌ يُسَدِّدَانِهِ، وَيُؤَقِّدَانِهِ لِلْحَقِّ مَا دَامَ مَعَ الْحَقِّ، فَإِذَا تَرَكَ الْحَقَّ عَرَجَا وَتَرَكَاهُ».

رواه مالك (الموطأ ٧١٩/٢).

٣٣٦٢- (ضعيف) وَعَنْ عَبْدِ اللَّهِ، يَعْنِي ابْنَ مَسْعُودٍ ﷺ يَرْفَعُهُ قَالَ: يُؤْتَى بِالْقَاضِي يَوْمَ الْقِيَامَةِ، فَيُوقَفُ عَلَى شَفِيرِ جَهَنَّمَ، فَإِنْ أَمِرَ بِهِ دُفِعَ فَهُوَ فِيهَا سَبْعِينَ خَرِيفاً.

رواه ابن ماجه (٣٢١٤) والبراز (الكشف ١٣٥١)، واللفظ له كلاهما من رواية مجاهد عن عامر عن مسروق عنه، وتقدم لفظ ابن ماجه في الباب قبله.

٣٣٦٣- (ضعيف جداً) وَرَوَى عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ﷺ أَنَّ بَشَرَ بْنَ عَاصِمٍ الْجُشَمِيَّ ﷺ أَنَّهُ سَمِعَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ

٣٣٦٨- وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ:

«مَا مِنْ أَمِيرٍ عَشْرَةَ إِلَّا يُؤْتَى بِهِ مَغْلُولًا يَوْمَ الْقِيَامَةِ حَتَّى يَفْكُهُ الْعَذْلُ، أَوْ يُوقِفَهُ الْجَوْرُ».

رواه البزار (الكشف ١٦٤٠) والطبراني في الأوسط، ورجال البزار رجال الصحيح. وزاد وإن كان مسيباً زيد غلاً إلى غلّه. ورواه الطبراني في الأوسط بهذه الزيادة أيضاً من حديث بريدة.

٣٣٦٩- وَعَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا يَرْفَعُهُ

قَالَ: مَا مِنْ رَجُلٍ وَلِيَ عَشْرَةَ إِلَّا أُتِيَ بِهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ مَغْلُولَةً يَدُهُ إِلَى عُنُقِهِ حَتَّى يَقْضَى بَيْنَهُ وَبَيْنَهُمْ».

رواه الطبراني في الكبير والأوسط ورجالهم ثقات.

٣٣٧٠- (ضعيف جداً) وَعَنْ أَبِي الدَّرْدَاءِ رضي الله عنه قَالَ:

سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «مَا مِنْ وَالِيٍ ثَلَاثَةَ إِلَّا لَقِيَ اللَّهَ مَغْلُولَةً يَمِينُهُ فَكُهُ عَذْلُهُ، أَوْ غَلَهُ جَوْرُهُ».

رواه ابن حبان في صحيحه (٤٥٠٨) من رواية إبراهيم بن هشام الغساني.

٣٣٧١- (ضعيف) وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه قَالَ: قَالَ

رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «عُرِضَ عَلَيَّ أَوَّلُ ثَلَاثَةٍ يَدْخُلُونَ النَّارَ: أَمِيرٌ مُسَلِّطٌ وَذُو ثُرُوءٍ مِنْ مَالٍ لَا يُؤْذِي حَقَّ اللَّهِ فِيهِ وَفَقِيرٌ فَخُورٌ».

رواه ابن خزيمة، وابن حبان (٧٢٣٨) في صحيحهما.

٣٣٧٢- (ضعيف جداً) وَعَنْ عَوْفِ بْنِ مَالِكٍ رضي الله عنه

قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «إِنِّي أَخَافُ عَلَى أُمِّي مِنْ أَعْمَالِ ثَلَاثَةٍ». قَالُوا: وَمَا هِيَ يَا رَسُولَ اللَّهِ؟ فَقَالَ: «زَلَّةٌ عَالِمٍ، وَحُكْمٌ جَائِرٍ، وَهَوًى مُتَّبَعٌ».

رواه البزار (الكشف ١٨٢) والطبراني من طريق كثير بن عبد الله المزني، وهو وإياه، وقد احتج به الومدي، وأخرج له ابن خزيمة في صحيحه، وبقيّة إسناده ثقات.

٣٣٧٣- وَعَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ:

سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ فِي بَيْتِي هَذَا: «اللَّهُمَّ مَنْ وَلِيَ مِنْ أَمْرِ أُمِّي شَيْئاً فَشَقَّ عَلَيْهِمْ، فَاشْتَقَّ عَلَيْهِ وَمَنْ وَلِيَ مِنْ

أَمْرِ أُمِّي شَيْئاً فَفَرَّقَ بِهِمْ، فَارْفُقْ بِهِ».

رواه مسلم (١٨٢٨) والنسائي (في الكبرى ٨٨٧٣). ورواه أبو عوانة في صحيحه، وقال فيه: «مَنْ وَلِيَ مِنْهُمْ شَيْئاً فَشَقَّ عَلَيْهِمْ لَقِيَ بِهِلَةَ اللَّهِ». قَالُوا: يَا رَسُولَ اللَّهِ! وَمَا بِهِلَةُ اللَّهِ؟ قَالَ: «لَعْنَةُ اللَّهِ» (منكر) قال الحافظ: ويأتي في باب الشفقة إن شاء الله.

٣٣٧٤- وَعَنْ أَبِي عَثْمَانَ قَالَ: كَتَبَ إِلَيْنَا عُمَرُ

رضي الله عنه، وَنَحْنُ بِأَذْرِيحَانَ: يَا عُبَيْدُ بْنُ فَرْقَدٍ إِنَّهُ لَيْسَ مِنْ كَذَلِكَ، وَلَا كَذْ أَيْكَ، وَلَا كَذْ أَمُكَ، فَاشْتَبَعَ الْمُسْلِمِينَ فِي رِحَالِهِمْ مِمَّا تَشْتَبِعُ مِنْهُ فِي رَحْلِكَ، وَإِيَّاكُمْ وَالتَّعْنَمَ، وَزِيَّ أَهْلِ الشُّرْكِ، وَلُكُوسَ الْحَرِيرِ.

رواه مسلم (٢٠٦٩) (١٢).

٣٣٧٥- (ضعيف) وَرُوِيَ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ

عَنْهُمَا عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «مَا مِنْ أُمِّيٍ أَحَدٌ وَلِيَ مِنْ أَمْرِ النَّاسِ شَيْئاً لَمْ يَحْفَظْهُمْ بِمَا يَحْفَظُ بِهِ نَفْسَهُ إِلَّا لَمْ يَجِدْ رَاحَةَ الْجَنَّةِ».

رواه الطبراني في الصغير (٥٤/٢) والأوسط.

٣٣٧٦- (ضعيف جداً) وَعَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ أَيْضاً رَضِيَ

اللَّهُ عَنْهُمَا عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: مَنْ وَلِيَ شَيْئاً مِنْ أُمُورِ الْمُسْلِمِينَ لَمْ يَنْظُرِ اللَّهُ فِي حَاجَتِهِ حَتَّى يَنْظُرَ فِي حَوَائِجِهِمْ».

رواه الطبراني ورجالهم رجال الصحيح إلا حسين بن قيس المعروف بجنش، وقد وثقه ابن عمير، وحسن له، والزمدي غير ما حديث، وصح له الحاكم، ولا يضر في المتابعات.

٣٣٧٧- وَعَنْ مَعْقِلِ بْنِ يَسَارٍ رضي الله عنه قَالَ: سَمِعْتُ

رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «مَا مِنْ عَبْدٍ يَسْتَرْعِيهِ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ رَعِيَّةً يَمُوتُ يَوْمَ يَمُوتُ، وَهُوَ غَاشٌّ رَعِيَّتَهُ إِلَّا حَرَّمَ اللَّهُ تَعَالَى عَلَيْهِ الْجَنَّةَ». وفي رواية: «فَلَمْ يَحْطُهَا بِنُصْحِهِ لَمْ يَرَحْ رَاحَةَ الْجَنَّةِ».

رواه البخاري (٧١٥٠) ومسلم (١٤٢).

٣٣٧٨- وَعَنْهُ أَيْضاً رضي الله عنه عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «مَا مِنْ

أَمِيرٍ يَلِي أُمُورَ الْمُسْلِمِينَ، ثُمَّ لَا يَجْهَدُ لَهُمْ، وَيَنْصَحُ لَهُمْ إِلَّا

لَمْ يَدْخُلْ مَعَهُمُ الْجَنَّةَ.

رواه مسلم (١٤٢) (٢٢) والطبراني في الصغير (٢١٣/٥)، وزاد: «كَصَحْبِهِ وَجَهْدِهِ لِنَفْسِهِ».

٣٣٧٩- وَعَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ وَلِيَ مِنْ أَمْرِ الْمُسْلِمِينَ شَيْئاً فَغَشَّاهُمْ فَهُوَ فِي النَّارِ».

رواه الطبراني في الأوسط والصغير، ورواه ثقات إلا عبد الله بن ميسرة أبا ليلى.

٣٣٨٠- وَعَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُغْفَلٍ الْمَرْزِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: أَشْهَدُ لَسَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «مَا مِنْ إِمَامٍ وَلَا وَالٍ بَاتَ لَيْلَةً سَوْدَاءَ غَاشًّا لِرَعِيَّتِهِ إِلَّا حَرَّمَ اللَّهُ عَلَيْهِ الْجَنَّةَ».

رواه الطبراني بإسناد حسن. وفي رواية له: «مَا مِنْ إِمَامٍ نَبِيَتْ غَاشًّا لِرَعِيَّتِهِ إِلَّا حَرَّمَ اللَّهُ عَلَيْهِ الْجَنَّةَ، وَغُرْفُهَا يُوجَدُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ مَسِيرَةَ سَبْعِينَ غَاماً».

٣٣٨١- وَعَنْ أَبِي مَرْثَمٍ عَمْرُو بْنِ مُرَّةَ الْجُهَنِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّهُ قَالَ لِمُعَاوِيَةَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «مَنْ وَلَاَهُ اللَّهُ شَيْئاً مِنْ أُمُورِ الْمُسْلِمِينَ فَاحْتَجَبَ دُونَ حَاجَتِهِمْ وَخَلَّتْهُمْ وَفَقَرَهُمْ، احْتَجَبَ اللَّهُ دُونَ حَاجَتِهِ وَخَلَّتْهُ وَفَقَرَهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ، فَجَعَلَ مُعَاوِيَةُ رَجُلًا عَلَى خَوَاتِجِ الْمُسْلِمِينَ».

رواه أبو داود (٢٩٤٨) واللفظ له، والترمذي (١٣٣٣). ولفظه قال: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «مَا مِنْ إِمَامٍ يُغْلِقُ بَابَهُ دُونَ ذَوِي الْحَاجَةِ، وَالْخَلَّةِ، وَالْمَسْكَةِ إِلَّا أَغْلَقَ اللَّهُ أَبْوَابَ السَّمَاءِ دُونَ حَاجَتِهِ وَخَلَّتْهُ وَمَسْكَتِهِ».

٣٣٨٢- وَعَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ وَلِيَ مِنْ أَمْرِ الْمُسْلِمِينَ شَيْئاً فَغَشَّاهُمْ فَهُوَ فِي النَّارِ».

رواه الطبراني في الأوسط والصغير، ورواه ثقات إلا عبد الله بن ميسرة أبا ليلى.

٣٣٨٣- وَعَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُغْفَلٍ الْمَرْزِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ:

أَشْهَدُ لَسَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «مَا مِنْ إِمَامٍ وَلَا وَالٍ بَاتَ لَيْلَةً سَوْدَاءَ غَاشًّا لِرَعِيَّتِهِ إِلَّا حَرَّمَ اللَّهُ عَلَيْهِ الْجَنَّةَ».

رواه الطبراني بإسناد حسن.

وفي رواية له: «مَا مِنْ إِمَامٍ نَبِيَتْ غَاشًّا لِرَعِيَّتِهِ إِلَّا حَرَّمَ اللَّهُ عَلَيْهِ الْجَنَّةَ، وَغُرْفُهَا يُوجَدُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ مَسِيرَةَ سَبْعِينَ غَاماً».

٣٣٨٤- وَعَنْ ابْنِ مَرْثَمٍ عَمْرُو بْنِ مُرَّةَ الْجُهَنِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ لِمُعَاوِيَةَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «مَنْ وَلَاَهُ اللَّهُ شَيْئاً مِنْ أُمُورِ الْمُسْلِمِينَ فَاحْتَجَبَ دُونَ حَاجَتِهِمْ وَخَلَّتْهُمْ وَفَقَرَهُمْ احْتَجَبَ اللَّهُ دُونَ حَاجَتِهِ وَخَلَّتْهُ وَفَقَرَهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ، فَجَعَلَ مُعَاوِيَةُ رَجُلًا عَلَى خَوَاتِجِ الْمُسْلِمِينَ».

رواه أبو داود واللفظ له والترمذي.

ولفظه قال: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «مَا مِنْ إِمَامٍ يُغْلِقُ بَابَهُ دُونَ ذَوِي الْحَاجَةِ، وَالْخَلَّةِ، وَالْمَسْكَةِ إِلَّا أَغْلَقَ اللَّهُ أَبْوَابَ السَّمَاءِ دُونَ حَاجَتِهِ وَمَسْكَتِهِ».

الحاكم (٩٣/٤) بنحو لفظ أبي داود، وقال: صحيح الإسناد.

٣٣٨٥- وَعَنْ مُعَاذِ بْنِ جَبَلٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ وَلِيَ مِنْ أَمْرِ النَّاسِ شَيْئاً، فَاحْتَجَبَ عَنْ أُولَى الضُّعْفِ وَالْحَاجَةِ احْتَجَبَ اللَّهُ عَنْهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ».

رواه أحمد (٢٣٩/٥) بإسناد جيد والطبراني وغيره.

٣٣٨٦- وَعَنْ أَبِي السَّمَاكِ الْأَزْدِيِّ عَنْ ابْنِ عَمٍّ لَهُ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ ﷺ أَنَّهُ أَتَى مُعَاوِيَةَ، فَدَخَلَ عَلَيْهِ، فَقَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «مَنْ وَلِيَ مِنْ أَمْرِ الْمُسْلِمِينَ، ثُمَّ أَغْلَقَ بَابَهُ دُونَ الْمُسْكِينِ وَالْمَظْلُومِ، وَذَوِي الْحَاجَةِ أَغْلَقَ اللَّهُ تَبَارَكَ وَتَعَالَى أَبْوَابَ رَحْمَتِهِ دُونَ حَاجَتِهِ وَفَقَرَهُ أَفْقَرُ مَا يَكُونُ إِلَيْهَا».

رواه أحمد (٤٨٠/٣) وأبو يعلى (٧٣٧٨)، وإسناد أحمد حسن (٤٤١/٣) (٤٤١/٤) (٤٨٠).

٣٣٨٧- (ضعيف) وَعَنْ أَبِي جُحَيْفَةَ أَنَّ مُعَاوِيَةَ بْنَ أَبِي سُفْيَانَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ضَرَبَ عَلَى النَّاسِ بَعْثًا فخرَجُوا. فَرَجَعَ أَبُو الدُّخْدَاحِ، فَقَالَ لَهُ مُعَاوِيَةُ: أَلَمْ تَكُنْ خَرَجْتَ؟ قَالَ: بَلَى، وَلَكِنْ سَمِعْتُ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ حَدِيثاً أَحْبَبْتُ أَنْ أَضَعَهُ

عِنْدَكَ مَخَافَةً أَنْ لَا تَلْقَانِي، سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «يَا أَيُّهَا النَّاسُ! مَنْ وَلِيَ عَلَيْكُمْ عَمَلًا، فَحَجَبَ بَابَهُ عَنْ ذِي حَاجَةٍ الْمُسْلِمِينَ؛ حَجَبَهُ اللَّهُ أَنْ يُلْجَ بِبَابِ الْجَنَّةِ، وَمَنْ كَانَتْ هِمَّتُهُ الدُّنْيَا؛ حَرَّمَ اللَّهُ عَلَيْهِ جَوَارِي، فَلَانِي بُعِثَتْ بِخَرَابِ الدُّنْيَا، وَلَمْ أُبْعَثْ بِعِمَارَتِهَا».

رواه الطبراني، ورواه ثقات إلا شيخه جبرون بن عيسى، فإني لم أقف فيه على جرح ولا تعديل، والله أعلم به.

٣ - ترهيب من ولي شيئاً من أمور المسلمين

أن يولي عليهم رجلاً وفي رعيته خير فيه

٣٣٨٨ - (ضعيف) عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ اسْتَعْمَلَ رَجُلًا مِنْ عَصَابَةِ، وَفِيهِمْ مَنْ هُوَ أَرْضَى لِلَّهِ مِنْهُ، فَقَدْ خَانَ اللَّهَ وَرَسُولَهُ وَالْمُؤْمِنِينَ».

رواه الحاكم (٩٢/٤ - ٩٣) من طريق حسين بن قيس عن عكرمة عنه، وقال: صحيح الإسناد.

قال الحافظ: حسين هذا هو حنش، وإياه، وتقدم في الباب قبله.

٣٣٨٩ - (ضعيف جداً) وَعَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي سَفْيَانَ قَالَ: قَالَ لِي أَبُو بَكْرٍ الصِّدِّيقُ ﷺ حِينَ بَعَثَنِي إِلَى الشَّامِ: يَا يَزِيدُ إِنَّ لَكَ قَرَابَةً عَسَيْتَ أَنْ تُؤْثِرَهُمْ بِالْإِمَارَةِ، وَذَلِكَ أَكْثَرُ مَا أَخَافُ عَلَيْكَ بَعْدَمَا قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ وَلِيَ مِنْ أَمْرِ الْمُسْلِمِينَ شَيْئًا، فَأَمَرَ عَلَيْهِمْ أَحَدًا مُحَابَاةً، فَعَلَيْهِ لَعْنَةُ اللَّهِ، لَا يَقْبَلُ اللَّهُ مِنْهُ صَرْفًا، وَلَا عَدْلًا حَتَّى يُدْخِلَهُ جَهَنَّمَ».

رواه الحاكم (٩٣/٤)، وقال: صحيح الإسناد.

قال الحافظ: فيه بكر بن خيس يأتي الكلام عليه، ورواه أحمد (٦/١) باختصار، وفي إسناده رجل لم يسم.

٤ - ترهيب الراشي والمرتشي والساعي بينهما

٣٣٩٠ - عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا

قَالَ: لَعَنَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ الرَّاشِيَّ وَالْمُرْتَشِيَّ.

رواه أبو داود (٣٥٨٠) والترمذي (١٣٣٧)، وقال: حديث حسن صحيح. وابن ماجه (٢٣١٣)، ولفظه: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لَعَنَ اللَّهُ عَلَى الرَّاشِيَّ وَالْمُرْتَشِيَّ». وابن حبان في صحيحه (٥٠٥٤) والحاكم (١٠٢/٤) - (١٠٣)، وقال: صحيح الإسناد.

٣٣٩١ - وَعَنْهُ ﷺ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «الرَّاشِيَّ وَالْمُرْتَشِيَّ فِي النَّارِ». (منكر)

رواه الطبراني في الصغير (٢٨/١)، ورواه ثقات معروفون. ورواه البزار بلفظه من حديث عبد الرحمن بن عوف.

٣٣٩٢ - (ضعيف) وَعَنْ عَمْرِو بْنِ الْعَاصِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «مَا مِنْ قَوْمٍ يَظْهَرُ فِيهِمْ الرِّبَا إِلَّا أُخْذُوا بِالسِّنَةِ، وَمَا مِنْ قَوْمٍ يَظْهَرُ فِيهِمُ الرِّشَاءُ إِلَّا أُخْذُوا بِالرُّعْبِ».

رواه أحمد (٢٠٥/٤) بإسناد فيه نظر.

٣٣٩٣ - وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ﷺ قَالَ: لَعَنَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ الرَّاشِيَّ وَالْمُرْتَشِيَّ فِي الْحُكْمِ.

رواه الترمذي (١٣٣٦) وحسنه، وابن حبان في صحيحه (٥٠٥٣) والحاكم (١٠٣/٤)، وزادوا: وَالرَّائِشَ، يَعْنِي الَّذِي يَسْقَى بَيْنَهُمَا.

٣٣٩٤ - (ضعيف) وَعَنْ ثَوْبَانَ ﷺ قَالَ: لَعَنَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ الرَّاشِيَّ وَالْمُرْتَشِيَّ، وَالرَّائِشَ، يَعْنِي الَّذِي يَمْسِي بَيْنَهُمَا.

رواه الإمام أحمد (٢٧٩/٥) والبزار والطبراني، وفيه أبو الخطاب لا يعرف.

«الررائش»: بالشين المعجمة: هو السفير بين الرائش والمرتشي.

٣٣٩٥ - (ضعيف) وَعَنْ أُمِّ سَلَمَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «لَعَنَ اللَّهُ الرَّاشِيَّ وَالْمُرْتَشِيَّ فِي الْحُكْمِ».

رواه الطبراني في الكبير بإسناد جيد.

٣٣٩٦ - (ضعيف) وَعَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا عَنْهُمَا مَرْفُوعًا أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: «مَنْ وَلِيَ عَشْرَةَ فَحَكَّمَ

وَالشُّحُّ فَإِنَّ الشُّحَّ دَعَا مَنْ كَانَ قَبْلَكُمْ فَسَفَكُوا دِمَاءَهُمْ
وَاسْتَحْلَوْا مَحَارِمَهُمْ».

رواه ابن حبان في صحيحه (٦٢١٥) والحاكم (١١/١).

٣٤٠٢- (ضعيف) وَرَوَى عَنِ الْهَرْمَاسِ بْنِ زِيَادٍ
عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ: رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَخْطُبُ عَلَى نَاقَتِهِ، فَقَالَ:
«إِيَّاكُمْ وَالْخِيَانَةَ فَإِنَّهَا بَسَّتْ الْبَطَانَةَ وَإِيَّاكُمْ وَالظُّلْمَ، فَإِنَّهُ
ظَلَمَاتُ يَوْمِ الْقِيَامَةِ، وَإِيَّاكُمْ وَالشُّحَّ، فَإِنَّمَا أَهْلَكَ مَنْ كَانَ
قَبْلَكُمْ الشُّحَّ، حَتَّى سَفَكُوا دِمَاءَهُمْ، وَقَطَعُوا أَرْحَامَهُمْ».

رواه الطبراني في الكبير والأوسط، وله شواهد كثيرة.

٣٤٠٣- (ضعيف) وَرَوَى عَنِ ابْنِ مَسْعُودٍ ﷺ أَنَّ
النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: «لَا تَظْلِمُوا فَتَدْعُوا فَلَا يُسْتَجَابُ لَكُمْ،
وَتَسْتَسْقُوا فَلَا تُسْقُوا، وَتَسْتَصِيرُوا فَلَا تَنْصُرُوا».

رواه الطبراني في الأوسط.

٣٤٠٤- وَعَنْ أَبِي أُمَامَةَ ﷺ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ
ﷺ: «صِنْفَانِ مِنْ أُمَّتِي لَنْ تَنَالَهُمَا شِفَاعَتِي: إِمَامٌ ظَلَمَ
عَشْرًا، وَكُلُّ غَالٍ مَارِقٍ».

رواه الطبراني في الكبير والأوسط، ورجاله ثقات.

٣٤٠٥- وَعَنْ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا أَنَّ النَّبِيَّ
ﷺ كَانَ يَقُولُ: «الْمُسْلِمُ أَخُو الْمُسْلِمِ لَا يَظْلِمُهُ، وَلَا يَخْذُلُهُ
وَيَقُولُ: وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ مَا تَوَادَّ اثْنَانِ فَيَفْرُقَ بَيْنَهُمَا إِلَّا
بِذَنْبٍ يُحْدِثُهُ أَحَدُهُمَا».

رواه أحمد (٦٨/٢) بإسناد حسن.

٣٤٠٦- وَعَنْ أَبِي مُوسَى ﷺ قَالَ: قَالَ رَسُولُ
اللَّهِ ﷺ: «إِنَّ اللَّهَ يُمْلِكُ لِلظَّالِمِ إِذَا أَخَذَهُ لَمْ يُفْلِتْهُ، ثُمَّ قَرَأَ:
﴿وَكَذَلِكَ أَخْذُ رَبِّكَ إِذَا أَخَذَ الْقُرَى وَهِيَ ظَالِمَةٌ إِنَّ أَخْذَهُ
أَلِيمٌ شَدِيدٌ﴾ (هود: ١٠٢)».

رواه البخاري (٤٦٨٦) ومسلم (٢٥٨٣) والترمذي (٣١١٠).

٣٤٠٧- وَعَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ ﷺ عَنِ النَّبِيِّ

ﷺ أَنَّهُ قَالَ: «أَوْ يَمَّا كَرِهُوا جِيءَ بِهِ مَغْلُولَةً يَدُهُ، فَإِنْ
عَدَلَ، وَلَمْ يَرْتَشِ وَلَمْ يَحِفْ فَكَ اللَّهُ عَنْهُ، وَإِنْ حَكَمَ بِغَيْرِ
مَا أَنْزَلَ اللَّهُ، وَارْتَشَى وَحَابَى فِيهِ شُدَّتْ يَسَارُهُ إِلَى يَمِينِهِ،
ثُمَّ رُمِيَ بِهِ فِي جَهَنَّمَ، فَلَمْ يَبْلُغْ قَعَهَا خَمْسَمِائَةِ عَامٍ».

رواه الحاكم (١٠٣/٤) عن سعدان بن الوليد عن عطاء عنه، وقال:
سمعه الحسن بن بشر البجلي منه، وسعدان بن الوليد البجلي الكوفي قليل
الحديث لم يخرج عنه.

٣٣٩٧- وَعَنْ ابْنِ مَسْعُودٍ ﷺ قَالَ: الرُّشْوَةُ فِي
الْحُكْمِ كُفْرٌ، وَهِيَ بَيْنَ النَّاسِ سُخْتٌ.
رواه الطبراني في الكبير موقوفاً بإسناد صحيح.

٥- الترهيب من الظلم، ودعاء المظلوم وخذله، والترغيب في نصرته

٣٣٩٨- عَنْ أَبِي ذَرٍّ ﷺ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ فِيمَا يَرَوِي
عَنْ رَبِّهِ عَزَّ وَجَلَّ أَنَّهُ قَالَ: «يَا عِبَادِي إِنِّي حَرَمْتُ الظُّلْمَ
عَلَى نَفْسِي، وَجَعَلْتُهُ بَيْنَكُمْ مُحَرَّمًا فَلَا تَظَالَمُوا» الحديث.

رواه مسلم (٢٥٧٧)، والترمذي (٢٤٩٥)، وابن ماجه (٤٢٥٧)،
وقدم بتمامه في الدعاء وغيره.

٣٣٩٩- وَعَنْ جَابِرٍ ﷺ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ:
«اتَّقُوا الظُّلْمَ، فَإِنَّ الظُّلْمَ ظَلَمَاتُ يَوْمِ الْقِيَامَةِ، وَاتَّقُوا الشُّحَّ
فَإِنَّ الشُّحَّ أَهْلَكَ مَنْ كَانَ قَبْلَكُمْ، حَمَلَهُمْ عَلَى أَنْ سَفَكُوا
دِمَاءَهُمْ، وَاسْتَحْلَوْا مَحَارِمَهُمْ».

رواه مسلم (٢٥٧٨) وغيره.

٣٤٠٠- وَعَنْ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: قَالَ
رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «الظُّلْمُ ظَلَمَاتُ يَوْمِ الْقِيَامَةِ».

رواه البخاري (٢٤٤٧) ومسلم (٢٥٧٩) والترمذي (٢٠٣٠).

٣٤٠١- وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ﷺ يَبْلُغُ بِهِ النَّبِيُّ ﷺ قَالَ:
«إِيَّاكُمْ وَالظُّلْمَ، فَإِنَّ الظُّلْمَ هُوَ ظَلَمَاتُ يَوْمِ الْقِيَامَةِ، وَإِيَّاكُمْ
وَالْفَحْشَ فَإِنَّ اللَّهَ لَا يُحِبُّ الْفَاحِشَ وَالْمُفَحِّشَ، وَإِيَّاكُمْ

حَتَّى عَدَّ سَيِّئَةً أَوْ سَبْعَةً مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ ﷺ قَالُوا: إِنَّ الرَّجُلَ لَتُرْفَعُ لَهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ صَحِيفَتُهُ حَتَّى يَرَى أَنَّهُ نَاجٍ، فَمَا نَزَالَ مَظَالِمَ بَنِي آدَمَ تَتَّبِعُهُ حَتَّى مَا يَبْقَى لَهُ حَسَنَةٌ، وَيُحْمَلُ عَلَيْهِ مِنْ سَيِّئَاتِهِمْ».

رواه البيهقي في البعث بإسناد جيد.

٣٤١١ - وَعَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ بَعَثَ مُعَاذًا إِلَى الْيَمَنِ فَقَالَ: «اتَّقِ دَعْوَةَ الْمَظْلُومِ فَإِنَّهُ لَيْسَ بَيْنَهَا وَبَيْنَ اللَّهِ حِجَابٌ».

رواه البخاري (١٤٩٦) ومسلم (١٩) وأبو داود (١٥٨٤) والنسائي (٢/٥ - ٤) في حديث، والترمذي (٦٢٥) مختصراً هكذا. واللفظ له ومطولا كالجماعة.

٣٤١٢ - (ضعيف) وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ﷺ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «ثَلَاثَةٌ لَا تُرَدُّ دَعْوَتُهُمْ: الصَّائِمُ حَتَّى يُفْطِرَ، وَالْإِمَامُ الْعَادِلُ، وَدَعْوَةُ الْمَظْلُومِ يَرْفَعُهَا اللَّهُ فَوْقَ الْغَمَامِ وَيَنْفُتِحُ لَهَا أَبْوَابَ السَّمَاءِ، وَيَقُولُ الرَّبُّ: وَعِزَّتِي أَنْصُرَنَّكَ وَلَوْ بَعْدَ حِينٍ».

رواه أحمد (٤٤٥/٢) في حديث، والترمذي (٣٥٩٨) وحسنه، وابن ماجه (١٧٥٢)، وابن خزيمة (١٩٠١)، وابن حبان (٣٤١٩) في صحيحهما، والبخاري (الكشف ٣١٣٩) مختصراً: «ثَلَاثٌ حَقٌّ عَلَى اللَّهِ أَنْ لَا يَرُدَّ لَهُمْ دَعْوَةٌ: الصَّائِمُ حَتَّى يُفْطِرَ، وَالْمَظْلُومُ حَتَّى يَقْضَى وَالْمُسَافِرُ حَتَّى يَرْجِعَ» (ضعيف).

وفي رواية للترمذي (٣٤٤٨) حَسَنَةً: «ثَلَاثُ دَعَوَاتٍ لَا شَكَّ فِي إِجَابَتِهِنَّ: دَعْوَةُ الْمَظْلُومِ، وَدَعْوَةُ الْمُسَافِرِ، وَدَعْوَةُ الْوَالِدِ عَلَى الْوَلَدِ».

وروى أبو داود هذه بتقديم وتأخير.

٣٤١٣ - وَعَنْ عُقْبَةَ بْنِ عَامِرٍ الْجُهَنِيِّ ﷺ قَالَ: «ثَلَاثَةٌ تُسْتَجَابُ دَعْوَتُهُمْ: الْوَالِدُ، وَالْمُسَافِرُ، وَالْمَظْلُومُ».

رواه الطبراني في حديث بإسناد صحيح.

٣٤١٤ - وَعَنْ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «اتَّقُوا دَعْوَةَ الْمَظْلُومِ فَإِنَّهَا تَصْعَدُ إِلَى السَّمَاءِ كَأَنَّهَا شِرَارَةٌ».

ﷺ قَالَ: «إِنَّ الشَّيْطَانَ قَدْ يَسَّ أَنْ تُعْبَدَ الْأَصْنَامُ فِي أَرْضِ الْعَرَبِ، وَلَكِنَّهُ سَيَرْضَى مِنْكُمْ بِدُونِ ذَلِكَ بِالْمُحَقَّرَاتِ، وَهِيَ الْمَوْبِقَاتُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ، اتَّقُوا الظَّلْمَ مَا اسْتَطَعْتُمْ، فَإِنَّ الْعَبْدَ يَجِيءُ بِالْحَسَنَاتِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ يَرَى أَنَّهَا سَتَنَجِيهِ، فَمَا زَالَ عَبْدٌ يَقُولُ: يَا رَبِّ ظَلَمْتَنِي عَبْدُكَ مَظْلَمَةً، يَقُولُ: امْحُوا مِنْ حَسَنَاتِي، وَمَا يَزَالُ كَذَلِكَ حَتَّى مَا يَبْقَى لَهُ حَسَنَةٌ مِنَ الذُّنُوبِ، وَإِنْ مَثَلَ ذَلِكَ كَسَفَرٍ نَزَلُوا بِقِلَافٍ مِنَ الْأَرْضِ لَيْسَ مَعَهُمْ حَطَبٌ فَتَفَرَّقَ الْقَوْمُ لِيَحْتَطِبُوا فَلَمْ يَلْبَسُوا أَنْ حَطَبُوا، فَأَعْظَمُوا النَّارَ، وَطَبَخُوا مَا أَرَادُوا، وَكَذَلِكَ الذُّنُوبُ».

رواه أبو يعلى (٥١٢٢) من طريق إبراهيم بن مسلم الهجري عن أبي الأحوص عن ابن مسعود، ورواه أحمد (٤٠٢/١) والطبراني بإسناد حسن نحوه باختصار.

٣٤٠٨ - وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ﷺ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: مَنْ كَانَتْ عِنْدَهُ مَظْلَمَةٌ لِأَخِيهِ مِنْ عِرْضٍ أَوْ مِنْ شَيْءٍ، فَلْيَتَحَلَّلْهُ مِنْهُ يَوْمَ قَبْلِ أَنْ لَا يَكُونَ دِينَارٌ وَلَا دِرْهَمٌ إِنْ كَانَ لَهُ عَمَلٌ صَالِحٌ أَحَدُ مِنْهُ بِقَدْرِ مَظْلَمَتِي، وَإِنْ لَمْ تَكُنْ لَهُ حَسَنَاتٌ أَحَدٌ مِنْ سَيِّئَاتٍ صَاحِبِهِ فَحُمِلَ عَلَيْهِ».

رواه البخاري (٣٥٣٤) والترمذي (٢٤١٩) وقال في أوله: «رَجِمَ اللَّهُ عَبْدًا كَانَتْ لَهُ عِنْدَ أَخِيهِ مَظْلَمَةٌ فِي عِرْضٍ أَوْ مَالٍ... الحديث».

٣٤٠٩ - وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَيْضاً ﷺ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «أَتَذَرُونَّ مَا الْمَفْلِسُ؟ قَالُوا: الْمَفْلِسُ فِينَا مَنْ لَا دِرْهَمَ لَهُ وَلَا مَتَاعَ، فَقَالَ: «إِنَّ الْمَفْلِسَ مِنْ أُمَّتِي مَنْ يَأْتِي يَوْمَ الْقِيَامَةِ بِصَلَاةٍ وَصِيَامٍ وَزَكَاةٍ، وَيَأْتِي وَقَدْ شَتَمَ هَذَا، وَقَذَفَ هَذَا، وَأَكَلَ مَالَ هَذَا، وَسَفَكَ دَمَ هَذَا، وَضَرَبَ هَذَا، فَيُعْطَى هَذَا مِنْ حَسَنَاتِهِ، وَهَذَا مِنْ حَسَنَاتِهِ، فَإِنْ فُيِّتَ حَسَنَاتُهُ قَبْلَ أَنْ يُقْضَى مَا عَلَيْهِ أَحَدٌ مِنْ خَطَايَاهُمْ فَطُرِحَتْ عَلَيْهِ، ثُمَّ طُرِحَ فِي النَّارِ».

رواه مسلم (٢٥٨١) والترمذي (٢٤١٨).

٣٤١٠ - وَعَنْ أَبِي عُثْمَانَ عَنِ سَلْمَانَ الْفَارِسِيِّ، وَسَعْدِ بْنِ مَالِكٍ، وَحَدِيثَةَ بْنِ الْيَمَانِ، وَعَبْدَ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ

صَدْرِهِ، بِحَسَبِ امْرِئٍ مِنَ الشَّرِّ أَنْ يَحْفَرَ أَحَاهُ الْمُسْلِمُ، كُلُّ الْمُسْلِمِ عَلَى الْمُسْلِمِ حَرَامٌ: دُمُهُ وَعِزُّهُ وَمَالُهُ». (رواه مسلم ٢٥٦٤).

٣٤٢١- (ضعيف جداً) وَعَنْ أَبِي ذَرٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ مَا كَانَتْ صُحُفُ إِبْرَاهِيمَ؟ قَالَ: «كَانَتْ أَمْثَلًا كُلُّهَا: أَيُّهَا الْمَلِكُ الْمُسْلُطُ الْمُبْتَلَى الْمَغْرُورُ. إِنِّي لَمْ أَبْعَثْ لِنَجْمِ الدُّنْيَا بَعْضَهَا عَلَى بَعْضٍ، وَلَكِنِّي بَعَثْتُ لِسَرْدٍ عَنِّي دَعْوَةَ الْمَظْلُومِ، فَإِنِّي لَا أُرَدُّهَا وَإِنْ كَانَتْ مِنْ كَافِرٍ، وَعَلَى الْعَاقِلِ مَا لَمْ يَكُنْ مَغْلُوبًا عَلَى عَقْلِهِ أَنْ يَكُونَ لَهُ سَاعَاتٌ. فَسَاعَةٌ يُنَاجِي فِيهَا رَبَّهُ، وَسَاعَةٌ يُحَاسِبُ فِيهَا نَفْسَهُ، وَسَاعَةٌ يَتَفَكَّرُ فِيهَا فِي صُنْعِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ، وَسَاعَةٌ يَخْلُو فِيهَا لِحَاجَتِهِ مِنَ الْمَطْعَمِ وَالْمَشْرَبِ وَعَلَى الْعَاقِلِ أَنْ لَا يَكُونَ طَائِعًا إِلَّا لثَلَاثٍ: تَزُودُ لِمَعَادٍ أَوْ مَرَمَةً لِمَعَاشٍ، أَوْ لَذَةً فِي غَيْرِ مُحَرَّمٍ، وَعَلَى الْعَاقِلِ أَنْ يَكُونَ بَصِيرًا بِزَمَانِهِ مُقْبِلًا عَلَى شَأْنِهِ حَافِظًا لِسَانِهِ، وَمَنْ حَسَبَ كَلَامَهُ مِنْ عَمَلِهِ قُلْ كَلَامُهُ إِلَّا فِيمَا بَيْنَهُ». قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ فَمَا كَانَتْ صُحُفُ مُوسَى عَلَيْهِ السَّلَامُ؟ قَالَ: «كَانَتْ عِبرًا كُلُّهَا: عَجِبْتُ لِمَنْ آيَقَنَ بِالْمَوْتِ ثُمَّ هُوَ يَفْرَحُ، عَجِبْتُ لِمَنْ آيَقَنَ بِالنَّارِ، ثُمَّ هُوَ يَضْحَكُ. عَجِبْتُ لِمَنْ آيَقَنَ بِالْقَدَرِ ثُمَّ هُوَ يَنْصَبُ، عَجِبْتُ لِمَنْ رَأَى الدُّنْيَا وَتَقَلَّبَهَا بِأَهْلِهَا ثُمَّ أَطْمَأَنَّ إِلَيْهَا، عَجِبْتُ لِمَنْ آيَقَنَ بِالْحِسَابِ غَدًا ثُمَّ لَا يَعْمَلُ». قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ أَوْصِنِي؟ قَالَ: «أَوْصِيكَ بِتَقْوَى اللَّهِ، فَإِنَّهَا رَأْسُ الْأَمْرِ كُلِّهِ». قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ زِدْنِي. قَالَ: «عَلَيْكَ بِتِلَاوَةِ الْقُرْآنِ وَذِكْرِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ فَإِنَّهُ نُورٌ لَكَ فِي الْأَرْضِ، وَدُخْرٌ لَكَ فِي السَّمَاءِ». قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ زِدْنِي، قَالَ: «إِيَّاكَ وَكَثْرَةَ الصَّحْكِ فَإِنَّهُ يُمِيتُ الْقَلْبَ، وَيَذْهَبُ بِنُورِ الرَّجَاءِ». قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ زِدْنِي، قَالَ: «عَلَيْكَ بِالْجِهَادِ فَإِنَّهُ رَهْبَانِيَّةٌ أُمِّيَّةٌ». قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ زِدْنِي، قَالَ: «أَحِبَّ الْمَسَاكِينَ وَجَالِسَهُمْ». قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ زِدْنِي. قَالَ: «انْظُرْ إِلَى مَنْ هُوَ تَحْتَكَ، وَلَا تَنْتَظِرْ إِلَى مَا هُوَ فَوْقَكَ، فَإِنَّهُ أَجْدَرُ أَنْ لَا

رواه الحاكم (٢٩/١) وقال: رواه مضيق على الاحتجاج بهم، إلا عاصم بن كليب فاحتج به مسلم وحده.

٣٤١٥- وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «دَعْوَةُ الْمَظْلُومِ مُسْتَجَابَةٌ، وَإِنْ كَانَ فَاجِرًا، فَفُجُورُهُ عَلَى نَفْسِهِ». (رواه أحمد ٣٦٧/٢) بإسناد حسن.

٣٤١٦- (ضعيف) وَرَوَى عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «دَعْوَتَانِ لَيْسَ بَيْنَهُمَا وَبَيْنَ اللَّهِ حِجَابٌ: دَعْوَةُ الْمَظْلُومِ، وَدَعْوَةُ الْمَرْءِ لِأَخِيهِ بِظَهْرِ الْعَيْبِ». (رواه الطبراني وله شواهد كثيرة).

٣٤١٧- وَعَنْ خُزَيْمَةَ بْنِ ثَابِتٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «اتَّقُوا دَعْوَةَ الْمَظْلُومِ فَإِنَّهَا تَحْمِلُ عَلَى الْغَمَامِ يَقُولُ اللَّهُ: وَعِزِّي وَجَلَالِي لِأَنْصُرْتَنِي وَلَوْ بَعْدَ حِينٍ». (رواه الطبراني، ولا بأس بإسناده في المتابعات).

٣٤١٨- وَعَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ الْأَسَدِيِّ قَالَ: سَمِعْتُ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ يَقُولُ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «دَعْوَةُ الْمَظْلُومِ، وَإِنْ كَانَ كَافِرًا لَيْسَ دُونَهَا حِجَابٌ»، وَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «دَعُ مَا يُرِيدُكَ إِلَى مَا لَا يُرِيدُكَ». (رواه أحمد ١٥٣/٣)، ورواه إلى أبي عبد الله محتج بهم في الصحيح، وأبو عبد الله لم أقف فيه على جرح ولا تعديل.

٣٤١٩- (ضعيف) وَرَوَى عَنْ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «يَقُولُ اللَّهُ: اسْتَدَّ غَضَبِي عَلَى مَنْ ظَلَمَ مَنْ لَا يَجِدُ لَهُ نَاصِرًا غَيْرِي». (رواه الطبراني في الصغير ٣١/١) والأوسط.

٣٤٢٠- وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «الْمُسْلِمُ أَخُو الْمُسْلِمِ لَا يَظْلِمُهُ، وَلَا يَخْذُلُهُ، وَلَا يَحْقِرُهُ. التَّقْوَى هَهُنَا، التَّقْوَى هَهُنَا، التَّقْوَى هَهُنَا. وَيُشِيرُ إِلَى

٣٤٢٤ - (ضعيف) وَعَنْ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى بْنِ حَمْرَةَ قَالَ: كَتَبَ إِلَيَّ الْمُهْدِيُّ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ، وَأَمَرَنِي أَنْ أَصْلُبَ فِي الْحُكْمِ، وَقَالَ فِي كِتَابِهِ: حَدَّثَنِي أَبِي عَنْ أَبِيهِ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «قَالَ اللَّهُ تَبَارَكَ وَتَعَالَى: وَعِزَّتِي وَجَلَالِي لَا تَقِيمَنَّ مِنَ الظَّالِمِ فِي عَاجِلِهِ وَآجِلِهِ، وَلَا تَقِيمَنَّ مِمَّنْ رَأَى مَظْلُوماً فَقَدَّرَ أَنْ يُنْصِرَهُ فَلَمْ يَفْعَلْ».

رواه أبو الشيخ أيضاً فيه من رواية أحمد بن محمد بن يحيى، وفيه نظر. عن أبيه، وجد المهدي هو محمد بن علي بن عبد الله بن عباس، وروايته عن ابن عباس مرسلة، والله أعلم.

٣٤٢٥ - وَعَنْ أَنَسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «انْصُرْ أَخَاكَ ظَالِماً أَوْ مَظْلُوماً»، فَقَالَ رَجُلٌ: يَا رَسُولَ اللَّهِ أَنْصِرْهُ إِذَا كَانَ مَظْلُوماً، أَفَرَأَيْتَ إِنْ كَانَ ظَالِماً كَيْفَ أَنْصِرْهُ؟ قَالَ: «تَحْجِزْهُ أَوْ تَمْنَعْهُ عَنِ الظُّلْمِ، فَإِنَّ ذَلِكَ نَصْرُهُ».

رواه البخاري (٦٩٥٢) والترمذي (٢٢٥٥).

٣٤٢٦ - ورواه مسلم (٢٥٨٤) في حديث عن جابر عن النبي ﷺ قَالَ: «وَلْيَنْصُرِ الرَّجُلُ أَخَاهُ ظَالِماً أَوْ مَظْلُوماً، إِنْ كَانَ ظَالِماً فَلْيَنْهَهِ فَإِنَّهُ لَهُ نَصْرَةٌ، وَإِنْ كَانَ مَظْلُوماً فَلْيَنْصُرْهُ».

٣٤٢٧ - (ضعيف) وَعَنْ سَهْلِ بْنِ مُعَاذٍ بْنِ أَنَسٍ الْجُهَنِيِّ عَنْ أَبِيهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «مَنْ حَمَى مُؤْمِناً مِنْ مُنَافِقٍ، أَرَاهُ قَالَ: بَعَثَ اللَّهُ مَلَكاً يَحْمِي لَحْمَهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ مِنْ نَارِ جَهَنَّمَ».

الحديث رواه أبو داود (٤٨٨٣) ويأتي بتمامه في الفيبة إن شاء الله تعالى.

٦ - الترغيب في كلمات يقولهن من خاف ظالماً

٣٤٢٨ - (ضعيف) عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «إِذَا تَخَوَّفَ أَحَدُكُمْ السُّلْطَانَ فَلْيَقُلْ: اللَّهُمَّ رَبَّ السَّمَوَاتِ السَّعْيِ وَرَبَّ الْعَرْشِ الْعَظِيمِ كُنْ لِي جَاراً

تَزِدُنِي نِعْمَةَ اللَّهِ عِنْدَكَ». قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ زِدْنِي، قَالَ: «قُلِ الْحَقُّ وَإِنْ كَانَ مُرّاً». قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ زِدْنِي، قَالَ: «لِيُرِدَكَ عَنِ النَّاسِ مَا تَعْلَمُهُ مِنْ نَفْسِكَ وَلَا تَجِدُ عَلَيْهِمْ فِيمَا تَأْتِي، وَكَفَى بِكَ عَيْباً أَنْ تَعْرِفَ مِنَ النَّاسِ مَا تَجْهَلُهُ مِنْ نَفْسِكَ، وَتَجِدَ عَلَيْهِمْ فِيمَا تَأْتِي»، ثُمَّ ضَرَبَ يَدَيْهِ عَلَى صَدْرِي فَقَالَ: «يَا أَبَا ذَرٍّ! لَا عَقْلَ كَالْتَدْبِيرِ، وَلَا وَرَعَ كَالْكَفِّ، وَلَا حَسَبَ كَحَسَنِ الْخُلُقِ».

رواه ابن حبان في صحيحه (٣٦١)، واللفظ له، والحاكم (٥٩٧/٢)، وصحح الإسناد.

قال الحافظ: انفرد به إبراهيم بن هشام بن يحيى الغساني عن أبيه، وهو حديث طويل في أوله ذكر الأنبياء عليهم السلام، ذكرت منه هذه القطعة لما فيها من الحكم العظيمة والمواعظ الجسيمة، ورواه الحاكم أيضاً، ومن طريق البيهقي كلاهما عن يحيى بن سعيد السعدي البصري حدثنا عبد الملك بن جريج عن عطاء بن عبيد بن عمر عن أبي ذر بنحوه، ويحيى بن سعيد فيه كلام، والحديث منكرو من هذه الطريق، وحديث إبراهيم بن هشام هو المشهور، والله أعلم.

٣٤٢٢ - (ضعيف) وَعَنْ جَابِرٍ وَأَبِي طَلْحَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «مَا مِنْ مُسْلِمٍ يَخْذُلُ امْرَأً مُسْلِماً فِي مَوْضِعٍ تَنْتَهَكُ فِيهِ حُرْمَتُهُ، وَيُنْتَقِصُ فِيهِ مِنْ عِرْضِهِ إِلَّا خَذَلَهُ اللَّهُ فِي مَوْطِنٍ يُحِبُّ فِيهِ نَصْرَتَهُ، وَمَا مِنْ امْرِئٍ يَنْصُرُ مُسْلِماً فِي مَوْضِعٍ يُنْتَقِصُ فِيهِ مِنْ عِرْضِهِ وَيُنْتَهَكُ فِيهِ مِنْ حُرْمَتِهِ إِلَّا نَصَرَهُ اللَّهُ فِي مَوْطِنٍ يُحِبُّ فِيهِ نَصْرَتَهُ».

رواه أبو داود (٤٨٨٤).

٣٤٢٣ - وَرَوَى عَنْ عَبْدِ اللَّهِ، يَعْنِي ابْنَ مَسْعُودٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «أَمِيرُ بَغْدَادٍ مِنْ عِبَادِ اللَّهِ يَضْرِبُ فِي قَبْرِهِ مِائَةَ جَلْدَةٍ فَلَمْ يَزَلْ يَسْأَلُ وَيَدْعُو حَتَّى صَارَتْ جَلْدَتُهُ وَاحِدَةً، فَاثْتَلَا قَبْرَهُ عَلَيْهِ نَاراً، فَلَمَّا ارْتَفَعَ عَنْهُ وَأَفَاقَ قَالَ: عَلَامَ جَلْدَتُمُونِي؟ قَالَ: إِنَّكَ صَلَّيْتَ صَلَاةَ بَغْيٍ بِغَيْرِ طَهْوَرٍ، وَمَرَزْتَ عَلَى مَظْلُومٍ فَلَمْ تَنْصُرْهُ».

رواه أبو الشيخ ابن حبان في كتاب التوبخ.

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ بَدَأَ جَفَاً، وَمَنْ اتَّبَعَ الصَّيِّدَ غَفَلَ، وَمَنْ أَتَى السُّلْطَانَ افْتَنَ».

رواه أبو دارود (٢٨٥٩)، والترمذي (٢٢٥٦)، والنسائي (١٩٥/٧)، وقال الترمذي: حديث حسن.

٣٤٣٣- وَعَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ لِكَعْبِ بْنِ عُجْرَةَ: «أَعَاذَكَ اللَّهُ مِنْ إِمَارَةِ السُّفَهَاءِ»، قَالَ: وَمَا إِمَارَةُ السُّفَهَاءِ؟ قَالَ: «أَمْرَاءُ يَكُونُونَ بَعْدِي لَا يَهْتَدُونَ بِهَدْيِي، وَلَا يَسْتَنُونَ بِسُنَّتِي، فَمَنْ صَدَّقَهُمْ بِكَذِبِهِمْ، وَأَعَانَهُمْ عَلَى ظُلْمِهِمْ، فَأُولَئِكَ لِيُسُوا مِنِّي وَلَسْتُ مِنْهُمْ، وَلَا يَرُدُّونَ عَلَى حَوْضِي، وَمَنْ لَمْ يُصَدِّقْهُمْ بِكَذِبِهِمْ، وَلَمْ يُعِنْهُمْ عَلَى ظُلْمِهِمْ، فَأُولَئِكَ مِنِّي، وَأَنَا مِنْهُمْ، وَسَيَرُدُّونَ عَلَى حَوْضِي. يَا كَعْبُ بْنُ عُجْرَةَ: الصِّيَامُ جُنَّةٌ وَالصَّدَقَةُ تُطْفِئُ الْخَطِيئَةَ، وَالصَّلَاةُ قُرْبَانٌ»، أَوْ قَالَ: «بُرْهَانٌ. يَا كَعْبُ بْنُ عُجْرَةَ، النَّاسُ غَايِبَانِ فَمَبْتَاعٌ نَفْسَهُ فَمُعِيقُهَا، وَبَائِعٌ نَفْسَهُ فَمُوبِقُهَا».

رواه أحمد (٣٢١/٣) واللفظ له والبخاري (١٦٠٩)، ورواهما محتج بهما في الصحيح.

رواه ابن حبان (١٧٢٣) في صحيحه إلا أنه قال: «سَكُونُ أَمْرَاءَ مَنْ دَخَلَ عَلَيْهِمْ، فَأَعَانَهُمْ عَلَى ظُلْمِهِمْ وَصَدَّقَهُمْ بِكَذِبِهِمْ، فَلَيْسَ مِنِّي، وَلَسْتُ مِنْهُمْ، وَلَنْ يَرُدُّ عَلَى الْحَوْضِ، وَمَنْ لَمْ يَدْخُلْ عَلَيْهِمْ، وَلَمْ يُعِنْهُمْ عَلَى ظُلْمِهِمْ، وَلَمْ يُصَدِّقْهُمْ بِكَذِبِهِمْ، فَهُوَ مِنِّي، وَأَنَا مِنْهُمْ، وَسَيَرُدُّ عَلَى الْحَوْضِ» الحديث.

٣٤٣٤- ورواه الترمذي (٢٢٥٩) والنسائي من حديث كعب بن عجرة قال: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «أُعِيدُكَ بِاللَّهِ يَا كَعْبُ بْنُ عُجْرَةَ مِنْ أَمْرَاءَ يَكُونُونَ مِنْ بَعْدِي، فَمَنْ غَشِيَ آبَاءَهُمْ، فَصَدَّقَهُمْ فِي كَذِبِهِمْ، وَأَعَانَهُمْ عَلَى ظُلْمِهِمْ فَلَيْسَ مِنِّي، وَلَسْتُ مِنْهُمْ، وَلَا يَرُدُّ عَلَى الْحَوْضِ، وَمَنْ غَشِيَ آبَاءَهُمْ أَوْ لَمْ يَغْشَ، فَلَمْ يُصَدِّقْهُمْ فِي كَذِبِهِمْ، وَلَمْ يُعِنْهُمْ عَلَى ظُلْمِهِمْ، فَهُوَ مِنِّي، وَأَنَا مِنْهُمْ، وَسَيَرُدُّ عَلَى الْحَوْضِ» الحديث. واللفظ للترمذي.

وفي رواية له أيضاً عن كعب بن عجرة قال: خَرَجَ إِلَيْنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَنَحْنُ سَبْعَةٌ خَمْسَةٌ وَأَرْبَعَةٌ: أَحَدُ الْقَدَتَيْنِ مِنَ الْغَرْبِ وَالْآخَرُ مِنَ الْفَجْرِ، فَقَالَ: «اسْمَعُوا هَلْ سَمِعْتُمْ؟» إِنَّهُ سَكُونُ بَعْدِي أَمْرَاءَ لَمَنْ دَخَلَ

مِنْ شَرِّ فُلَانٍ بَنِ فُلَانٍ، يَعْنِي الَّذِي يُرِيدُهُ، وَشَرُّ الْجِنِّ وَالْإِنْسِ وَأَتْبَاعِهِمْ أَنْ يَفْرُطَ عَلَيَّ أَحَدٌ مِنْهُمْ، عَزَّ جَارُكَ، وَجَلَّ ثَنَاؤُكَ، وَلَا إِلَهَ غَيْرُكَ».

رواه الطبراني، ورجاله رجال الصحيح إلا جناد بن سلم، وقد وثق، ورواه الأصبهاني، وغيره موقوفاً على عبد الله لم يرفعه.

٣٤٣٩- وَعَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: إِذَا أَتَيْتَ سُلْطَانًا مَهِيْبًا تَخَافُ أَنْ يَسْطُو بِكَ فَقُلْ: اللَّهُ أَكْبَرُ. اللَّهُ أَعَزُّ مِنْ خَلْقِهِ جَمِيعاً. اللَّهُ أَعَزُّ مِنَّا أَخَافُ وَأَحْذَرُ. أَعُوذُ بِاللَّهِ الَّذِي لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْمُسِكُ السَّمَوَاتِ أَنْ يَقَعَنَّ عَلَى الْأَرْضِ إِلَّا بِإِذْنِهِ مِنْ شَرِّ عَبْدِكَ فُلَانٍ وَجُودِهِ وَأَتْبَاعِهِ وَأَشْيَاعِهِ مِنَ الْجِنِّ وَالْإِنْسِ. اللَّهُمَّ كُنْ لِي جَاراً مِنْ شَرِّهِمْ، جَلَّ ثَنَاؤُكَ، وَعَزَّ جَارُكَ، وَتَبَارَكَ اسْمُكَ، وَلَا إِلَهَ غَيْرُكَ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ».

رواه ابن أبي شيبة (المصنف ٩٢٢٦) موقوفاً، وهذا لفظه وهو أتم، ورواه الطبراني، وليس عنده، ثلاث مرات، ورجاله محتج بهم في الصحيح.

٣٤٣٠- وَعَنْ أَبِي مِجْلَزٍ، وَاسْمُهُ لَاحِقُ بْنُ حُمَيْدٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: مَنْ خَافَ مِنْ أَمِيرٍ ظُلْمًا فَقَالَ: رَضِيتُ بِاللَّهِ رَبًّا، وَبِالْإِسْلَامِ دِينًا، وَبِمُحَمَّدٍ ﷺ نَبِيًّا، وَبِالْقُرْآنِ حَكَمًا وَإِمَامًا نَجَّاهُ اللَّهُ مِنْهُ.

رواه ابن أبي شيبة (المصنف ٩٢٣٠) موقوفاً عليه، وهو تابعي ثقة.

٧- التزغيب في الامتناع عن الدخول على الظلمة

والتزغيب من الدخول عليهم وتصديقهم وإعانتهم

٣٤٣١- عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ بَدَأَ جَفَاً، وَمَنْ تَبَعَ الصَّيِّدَ غَفَلَ وَمَنْ أَتَى آبَاءَ السُّلْطَانِ افْتَنَ، وَمَا ارْزَادَ عَبْدٌ مِنَ السُّلْطَانِ قُرْبًا إِلَّا ارْزَادَ مِنَ اللَّهِ بُعْدًا».

رواه أحمد (٣٧١/٢) و (٤٤٠) بإسنادين رواة أحدهما رواية الصحيح.

٣٤٣٢- وَعَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ:

عَنْهُمَا عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «إِنْ نَاسًا مِنْ أُمَّي سَيَفْقَهُونَ فِي الدِّينِ، وَيَقْرَأُونَ الْقُرْآنَ يَقُولُونَ تَأْتِي الْأَمْرَاءُ، فَتُصِيبُ مِنْ دُنْيَاهُمْ، وَتُعْتَرِلُهُمْ بِدِينِنَا وَلَا يَكُونُ ذَلِكَ، كَمَا لَا يُجْتَنَى مِنَ الْقِتَادِ إِلَّا الشُّوْكَ كَذَلِكَ لَا يُجْتَنَى مِنْ قُرْبِهِمْ إِلَّا». قال ابن الصباح: كَأَنَّهُ يَعْنِي: الْخَطَايَا.

رواه ابن ماجه (٢٥٥)، ورواه ثقات.

٣٤٣٩ - (ضعيف) وَعَنْ ثَوْبَانَ مَوْلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ دَعَا لِأَهْلِيهِ، فَذَكَرَ عَلِيًّا وَفَاطِمَةَ وَغَيْرَهُمَا، فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ أَنَا مِنْ أَهْلِ الْبَيْتِ، قَالَ: «نَعَمْ مَا لَمْ تَقُمْ عَلَى بَابِ سِدَّةٍ، أَوْ تَأْتِيَ أَمِيرًا تَسْأَلُهُ».

رواه الطبراني في الأوسط، ورواه ثقات، والمراد بالسدة هنا: باب السلطان وغره، ويأتي في باب الفقر ما يدل له.

٣٤٤٠ - عَنْ عَلْقَمَةَ بْنِ أَبِي وَقَّاصٍ اللَّيْثِيِّ أَنَّهُ مَرَّ بِرَجُلٍ مِنْ أَهْلِ الْمَدِينَةِ لَهُ شَرَفٌ وَهُوَ جَالِسٌ بِسُوقِ الْمَدِينَةِ، فَقَالَ عَلْقَمَةُ: يَا فُلَانُ! إِنَّ لَكَ حُرْمَةً، وَإِنَّ لَكَ حَقًّا، وَإِنِّي رَأَيْتُكَ تَدْخُلُ عَلَى هَؤُلَاءِ الْأَمْرَاءِ، فَتَتَكَلَّمُ عَنْدهُمْ، وَإِنِّي سَمِعْتُ بِلَالَ بْنِ الْخَارِثِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ صَاحِبَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنْ أَحَدَكُمْ لَيَتَكَلَّمُ بِالْكَلِمَةِ مِنْ رِضْوَانِ اللَّهِ مَا يَظُنُّ أَنْ تَبْلُغَ مَا بَلَغْتَ، فَيَكْتُبَ اللَّهُ لَهُ بِهَا رِضْوَانَهُ إِلَى يَوْمٍ يَلْقَاهُ، وَإِنْ أَحَدَكُمْ لَيَتَكَلَّمُ بِالْكَلِمَةِ مِنْ سُخْطِ اللَّهِ مَا يَظُنُّ أَنْ تَبْلُغَ مَا بَلَغْتَ، فَيَكْتُبَ اللَّهُ لَهُ بِهَا سُخْطَهُ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ». قَالَ عَلْقَمَةُ: أَنْظِرْ وَيَحْكُ مَاذَا تَقُولُ: وَمَا تَكَلَّمُ بِهِ؟ قَرُبَ كَلَامٍ قَدْ مَنَعَنِيهِ مَا سَمِعْتُ مِنْ بِلَالِ بْنِ الْخَارِثِ.

رواه ابن ماجه (٣٩٦٩) وابن حبان في صحيحه (٢٨٠)، وروى الرمزي (٢٣١٩) والحاكم (٤٥/١) المرفوع منه وصححه. ورواه الأصمهاني (الرغب والرهيب ٢١٥٨) إلا أنه قال عن بلال بن الخارث أنه قال لبيه: «إِذَا حَضَرْتُمْ عِنْدَ ذِي سُلْطَانٍ فَاحْسِنُوا الْمَخْضِرَ، فَإِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: ...فَذَكَرَهُ».

عَلَيْهِمْ لَصَدَقَهُمْ بِكَذِبِهِمْ، وَأَعَانَهُمْ عَلَى ظُلْمِهِمْ، فَلَيْسَ مِنِّي، وَلَسْتُ مِنْهُ، وَلَيْسَ يُوَارِدُ عَلَى الْخَوْضِ، وَمَنْ لَمْ يَدْخُلْ عَلَيْهِمْ، وَلَمْ يَعْنِهِمْ عَلَى ظُلْمِهِمْ، وَلَمْ يُصَدِّقْهُمْ بِكَذِبِهِمْ، فَهُوَ مِنِّي، وَأَنَا مِنْهُ، وَهُوَ وَارِدُ عَلَى الْخَوْضِ». قال الرمزي: حديث غريب صحيح.

٣٤٣٥ - وَعَنِ النُّعْمَانِ بْنِ بَشِيرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: خَرَجَ عَلَيْنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَنَحْنُ فِي الْمَسْجِدِ بَعْدَ صَلَاةِ الْعِشَاءِ فَرَفَعَ بَصَرَهُ إِلَى السَّمَاءِ، ثُمَّ خَفَضَ حَتَّى ظَنَنَّا أَنَّهُ حَدَّثَ فِي السَّمَاءِ أَمْرًا، فَقَالَ: «أَلَا إِنَّهَا سَتَكُونُ بَعْدِي أَمْرَاءُ يَظْلِمُونَ وَيَكْذِبُونَ، فَمَنْ صَدَّقَهُمْ بِكَذِبِهِمْ، وَمَا لَاهُمْ عَلَى ظُلْمِهِمْ، فَلَيْسَ مِنِّي، وَلَا أَنَا مِنْهُ، وَمَنْ لَمْ يُصَدِّقْهُمْ بِكَذِبِهِمْ وَلَمْ يُمَالِئْتَهُمْ عَلَى ظُلْمِهِمْ، فَهُوَ مِنِّي، وَأَنَا مِنْهُ».

الحديث.

رواه أحمد (٢٦٧/٤)، وفي إسناده راو لم يسم. وبقية ثقات محتج بهم في الصحيح.

٣٤٣٦ - وَعَنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ خَبَّابٍ عَنْ أَبِيهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: كُنَّا قُعُودًا عَلَى بَابِ النَّبِيِّ ﷺ، فَخَرَجَ عَلَيْنَا فَقَالَ: «اسْمَعُوا»، قُلْنَا: قَدْ سَمِعْنَا، قَالَ: «اسْمَعُوا»، قُلْنَا: قَدْ سَمِعْنَا، قَالَ: «إِنَّهُ سَيَكُونُ بَعْدِي أَمْرَاءُ، فَلَا تُصَدِّقُوهُمْ بِكَذِبِهِمْ، وَلَا تُعِينُوهُمْ عَلَى ظُلْمِهِمْ، فَإِنَّ مَنْ صَدَّقَهُمْ بِكَذِبِهِمْ، وَأَعَانَهُمْ عَلَى ظُلْمِهِمْ لَمْ يَزِدْ عَلَى الْخَوْضِ».

رواه الطبراني وابن حبان في صحيحه (٢٨٤).

٣٤٣٧ - وَعَنِ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «يَكُونُ أَمْرَاءُ تَغْشَاهُمْ غَوَاشٍ أَوْ حَوَاشٍ مِنَ النَّاسِ يَكْذِبُونَ وَيَظْلِمُونَ، فَمَنْ دَخَلَ عَلَيْهِمْ، فَصَدَّقَهُمْ بِكَذِبِهِمْ، وَأَعَانَهُمْ عَلَى ظُلْمِهِمْ، فَلَيْسَ مِنِّي، وَلَسْتُ مِنْهُ، وَمَنْ لَمْ يَدْخُلْ عَلَيْهِمْ، وَلَمْ يُصَدِّقْهُمْ بِكَذِبِهِمْ، وَلَمْ يُعْنِهِمْ عَلَى ظُلْمِهِمْ، فَهُوَ مِنِّي، وَأَنَا مِنْهُ».

رواه أحمد (٢٤/٣) واللفظ له وأبو يعلى، ومن طريق ابن حبان في صحيحه (٢٦٨) إلا أنهما قالوا: فَمَنْ صَدَّقَهُمْ بِكَذِبِهِمْ، وَأَعَانَهُمْ عَلَى ظُلْمِهِمْ فَلَا أَنَا مِنْهُ بِرِيءٌ».

٣٤٣٨ - (ضعيف) وَعَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ

٨- الترهيب من إعانة المبطل ومساعدته والشفاعة المانعة من حد من حدود الله وغير ذلك

٣٤٤١- عَنْ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «مَنْ حَالَتْ شَفَاعَتُهُ دُونَ حَدٍّ مِنْ حُدُودِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ، فَقَدْ ضَادَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ، وَمَنْ خَاصَمَ فِي بَاطِلٍ وَهُوَ يَعْلَمُ لَمْ يَزَلْ فِي سُخْطِ اللَّهِ حَتَّى يَنْزِعَ، وَمَنْ قَالَ فِي مُؤْمِنٍ مَا لَيْسَ فِيهِ أَسْكَنَهُ اللَّهُ رَدُّعَةَ الْخَبَالِ حَتَّى يَخْرُجَ مِمَّا قَالَ».

رواه أبو داود (٣٥٩٧ و ٣٥٩٨)، واللفظ له، والطبراني يساند جيد نحوه، وزاد في آخره: وَلَيْسَ بِخَارِجٍ، ورواه الحاكم (٩٩/٤ و ٣٨٣) مطولاً ومختصراً وقال في كل منها: صحيح الإسناد.

ولفظ المختصر قال: مَنْ أَغَانَ عَلَى خُصُومَةٍ بَغَيْرِ حَقٍّ كَانَ فِي سُخْطِ اللَّهِ حَتَّى يَنْزِعَ. وفي رواية لأبي داود: مَنْ أَغَانَ عَلَى خُصُومَةٍ يَظْلِمُ فَقَدْ بَاءَ بِغَضَبِ مِنَ اللَّهِ.

«الردعة»: يفتح الراء وسكون الدال المهملة وغيرهما أيضاً وبالعين المعجمة: هي الوحل، وردعة الخيال يفتح الحاء المعجمة والباء الموحدة: هي عصارة أهل النار، أو عرفهم كما جاء مفسراً في صحيح مسلم وغيره.

٣٤٤٢- وَعَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ عَنْ أَبِيهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «مَثَلُ الَّذِي يُعِينُ قَوْمَهُ عَلَى غَيْرِ الْحَقِّ كَمَثَلِ بَعِيرٍ تَرَدَّى فِي بِئْرٍ فَهُوَ يَنْزِعُ مِنْهَا بِذَنْبِهِ».

رواه أبو داود (٥١١٧) وابن حبان في صحيحه (٥٩١٢)، وعبد الرحمن لم يسمع من أبيه.

قال الحفاظ: ومعنى الحديث أنه قد وقع في الإثم، وهلك كالبعير إذا تردى في بئر لفار ينزع بذنبه، ولا يقدر على الخلاص.

٣٤٤٣- (ضعيف) وَعَنْ أَبِي الدَّرْدَاءِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «أَيُّمَا رَجُلٍ حَالَتْ شَفَاعَتُهُ دُونَ حَدٍّ مِنْ حُدُودِ اللَّهِ لَمْ يَزَلْ فِي غَضَبِ اللَّهِ حَتَّى يَنْزِعَ، وَأَيُّمَا رَجُلٍ شَدَّ غَضَبًا عَلَى مُسْلِمٍ فِي خُصُومَةٍ لَا عِلْمَ لَهُ بِهَا فَقَدْ عَادَدَ اللَّهَ حَقًّا، وَحَرَصَ عَلَى سُخْطِهِ وَعَلَيْهِ لَعْنَةُ اللَّهِ تَتَابَعُ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ، وَأَيُّمَا رَجُلٍ أَشَاعَ عَلَى رَجُلٍ مُسْلِمٍ بِكَلِمَةٍ وَهُوَ

مِنْهَا بَرِيءٌ سَبَّ بِهَا فِي الدُّنْيَا كَانَ حَقًّا عَلَى اللَّهِ أَنْ يُذَيِّبَهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ فِي النَّارِ حَتَّى يَأْتِيَ بِنَفَادٍ مَا قَالَ».

رواه الطبراني ولا يحضرني الآن حال إسناده. وروى بعضه يساند جيد قال: «مَنْ ذَكَرَ امْرَأً بِشَيْءٍ لَيْسَ فِيهِ لِيَعِينَهُ حَسَنَةُ اللَّهِ فِي نَارِ جَهَنَّمَ حَتَّى يَأْتِيَ بِنَفَادٍ مَا قَالَ فِيهِ» (ضعيف).

٣٤٤٤- (ضعيف) وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ حَالَتْ شَفَاعَتُهُ دُونَ حَدٍّ مِنْ حُدُودِ اللَّهِ فَقَدْ ضَادَّ اللَّهَ فِي مُلْكِهِ، وَمَنْ أَغَانَ عَلَى خُصُومَةٍ لَا يَعْلَمُ أَحَقُّ أَوْ بَاطِلٌ فَهُوَ فِي سُخْطِ اللَّهِ حَتَّى يَنْزِعَ، وَمَنْ مَشَى مَعَ قَوْمٍ يَرَى أَنَّهُ شَاهِدٌ، وَلَيْسَ بِشَاهِدٍ، فَهُوَ كَشَاهِدٍ زُورٍ، وَمَنْ تَحَلَّمَ كَاذِبًا كُلَّفَ أَنْ يَعْقِدَ بَيْنَ طَرَفَيْنِ شَعِيرَةً، وَسَيَّابَ الْمُسْلِمِ فُسُوقٌ، وَقِتَالُهُ كُفْرٌ».

رواه الطبراني من رواية رجاء بن صبيح السقطي.

٣٤٤٥- (ضعيف) وَرَوَى عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ أَغَانَ ظَالِمًا بِبَاطِلٍ لِيُدْحِضَ بِهِ حَقًّا بَرِيءٌ مِنْ ذِمَّةِ اللَّهِ، وَذِمَّةُ رَسُولِهِ».

رواه الطبراني في الثلاثة في الأوسط والأصهباني (الترهيب والترهيب) (٢٠٨٦).

٣٤٤٦- (ضعيف جداً) وَرَوَى عَنْ أَوْسٍ بْنِ شُرَحْبِيلٍ أَحَدِ بَنِي أَشْجَعٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّهُ سَمِعَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «مَنْ مَشَى مَعَ ظَالِمٍ لِيَعِينَهُ وَهُوَ يَعْلَمُ أَنَّهُ ظَالِمٌ فَقَدْ خَرَجَ مِنَ الْإِسْلَامِ».

رواه الطبراني في الكبير، وهو حديث غريب.

٩- ترهيب الحاكم وغيره من إرضاء الناس بما يسخط الله عز وجل

٣٤٤٧- عَنْ رَجُلٍ مِنْ أَهْلِ الْمَدِينَةِ قَالَ: كَتَبَ مُعَاوِيَةُ إِلَى عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا أَنْ اكْتُبِي لِي كِتَابًا تُوصِينِي فِيهِ، وَلَا تُكْثِرِي عَلَيَّ، فَكَتَبَتْ عَائِشَةُ إِلَى مُعَاوِيَةَ:

سَلَامَ عَلَيْكَ، أَمَّا بَعْدُ فَإِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «مَنِ اتَّقَسَرَ رِضَا اللَّهِ بِسُخْطِ النَّاسِ كَفَّاهُ اللَّهُ مَوْوَنَةً النَّاسِ، وَمَنِ اتَّقَسَرَ رِضَا النَّاسِ بِسُخْطِ اللَّهِ وَكَلَّهَ اللَّهُ إِلَى النَّاسِ»، وَالسَّلَامُ عَلَيْكَ.

رواه الترمذي (٢٤١٤)، ولم يسم الرجل، ثم روى بإسناده عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة أنها كتبت إلى معاوية قال: فذكر الحديث بمعناه، ولم يرفعهوه.

وروى ابن حبان في صحيحه المرفوع منه فقط (٢٧٦)، ولفظه قالت: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنِ اتَّقَسَرَ رِضَا اللَّهِ بِسُخْطِ النَّاسِ ﷻ وَأَرْضَى عَنْهُ النَّاسَ، وَمَنِ اتَّقَسَرَ رِضَا النَّاسِ بِسُخْطِ اللَّهِ سَخِطَ اللَّهُ عَلَيْهِ، وَأَسْخَطَ عَلَيْهِ النَّاسَ».

٣٤٤٨- (ضعيف) وَعَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ أَسْخَطَ اللَّهَ فِي رِضَا النَّاسِ سَخِطَ اللَّهُ عَلَيْهِ، وَأَسْخَطَ عَلَيْهِ مَنْ أَرْضَاهُ فِي سُخْطِهِ، وَمَنْ أَرْضَى اللَّهَ فِي سُخْطِ النَّاسِ ﷻ، وَأَرْضَى عَنْهُ مَنْ أَسْخَطَهُ فِي رِضَاهُ حَتَّى يُزَيِّنَ قَوْلُهُ عَمَلَهُ فِيهِ عَيْنِي».

رواه الطبراني بإسناد جيد قوي.

٣٤٤٩- (موضوع) وَعَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ أَرْضَى سُلْطَانًا بِمَا يُسْخِطُ رَبَّهُ خَرَجَ مِنْ دِينِ اللَّهِ».

رواه الحاكم (١٠٤/٤)، وقال: تفرد به علاء بن أبي مسلم عن جابر، والزُّوَّاءُ إليه كلهم ثقات.

٣٤٥٠- (منكر) وَعَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ طَلَبَ مَحَامِدَ النَّاسِ بِمَعَاصِي اللَّهِ عَادَ حَامِدُهُ لَهُ دَامًا».

رواه البزار (الكشف ٣٥٦٨) وابن حبان في صحيحه (٢٧٧)، ولفظه: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ أَرْضَى اللَّهَ بِسُخْطِ النَّاسِ كَفَّاهُ اللَّهُ، وَمَنْ أَسْخَطَ اللَّهَ بِرِضَا النَّاسِ، وَكَلَّهَ اللَّهُ إِلَى النَّاسِ».

رواه البيهقي (٨٩٠) بنحوه في كتاب الزهد الكبير. وفي رواية له: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ أَرَادَ سُخْطَ اللَّهِ، وَرِضَا النَّاسِ عَادَ حَامِدُهُ مِنَ النَّاسِ دَامًا». (منكر)

٣٤٥١- (موضوع) وَرَوَى عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَصْمَةَ بْنِ مَالِكٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ تَحَبَّبَ إِلَى النَّاسِ بِمَا يُحِبُّونَهُ، وَبَارَزَ اللَّهَ تَعَالَى؛ لَقِيَ اللَّهَ تَعَالَى يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَهُوَ عَلَيْهِ غَضْبَانٌ».

رواه الطبراني في الأوسط.

١٠- الترغيب في الشفقة على خلق الله تعالى من الرعية والأولاد والعبيد وغيرهم، ورحمتهم والرفق بهم والترهيب من ضد ذلك، ومن تعذيب العبد والدابة وغيرهما بغير سبب شرعي وما جاء في النهي عن وسم الدواب في وجوهها

٣٤٥٢- عَنْ جَرِيرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ ﷻ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ لَا يَرْحَمُ النَّاسَ لَا يَرْحَمُهُ اللَّهُ».

رواه البخاري (٦٠١٣) ومسلم (٢٣١٩) والترمذي (١٩٢٢)، ورواه أحمد (٤٠/٣) وزاد: «مَنْ لَا يَرْحَمُ النَّاسَ لَا يَرْحَمُهُ اللَّهُ وَمَنْ لَا يَغْفِرُ لَا يَغْفِرَ لَهُ».

وهو في المسند أيضاً من حديث أبي سعيد بإسناد صحيح.

٣٤٥٣- وَعَنْ أَبِي مُوسَى ﷻ أَنَّهُ سَمِعَ النَّبِيَّ ﷺ يَقُولُ: «لَنْ تُؤْمِنُوا حَتَّى تَرَاحُمُوا». قَالُوا: يَا رَسُولَ اللَّهِ، كُلُّنَا رَحِيمٌ؟ قَالَ: «إِنَّهُ لَيْسَ بِرَحْمَةٍ أَحَدِكُمْ صَاحِبَهُ، وَلَكِنَّهَا رَحْمَةُ الْعَامَّةِ».

رواه الطبراني، ورواه رواية الصحيح.

٣٤٥٤- وَعَنْ ابْنِ مَسْعُودٍ ﷻ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «مَنْ لَمْ يَرْحَمْ النَّاسَ لَمْ يَرْحَمَهُ اللَّهُ».

رواه الطبراني بإسناد حسن.

٣٤٥٥- وَعَنْ جَرِيرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ ﷻ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «مَنْ لَا يَرْحَمُ مَنْ فِي الْأَرْضِ لَا يَرْحَمُهُ مَنْ فِي السَّمَاءِ».

رواه الطبراني بإسناد جيد قوي.

وَقَوْا، فَمَنْ لَمْ يَفْعَلْ ذَلِكَ فَعَلَيْهِ لَعْنَةُ اللَّهِ وَالْمَلَائِكَةِ وَالنَّاسِ أَجْمَعِينَ».

رواه الطبراني في الكبير بإسناد حسن واللفظ له، وأحمد (١٢٩/٣) بإسناد جيد، وتقدم بلفظه، وأبو يعلى (المسند ٤٠٣٢ و٤٠٣٣). ورواه ابن حبان في صحيحه مختصراً من حديث أبي هريرة، وتقدم حديث بنحوه لأبي برزة، وحديث لأبي موسى في العدل والجور.

٣٤٥٦- وَعَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو بْنِ الْعَاصِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «الرَّاحِمُونَ يَرْحَمُهُمُ الرَّحْمَنُ، ارْحَمُوا مَنْ فِي الْأَرْضِ يَرْحَمَكُمُ مَنْ فِي السَّمَاءِ». رواه أبو داود (٤٩٤١) والترمذي (١٩٢٤) بزيادة وقال: حديث حسن صحيح.

٣٤٦١- (ضعيف) وَعَنْ نَصِيبِ الْعَنْسِيِّ عَنْ رَكْبِ الْمِصْرِيِّ ﷺ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «طَوَسَى لِمَنْ تَوَاضَعَ فِي غَيْرِ مَقْصَدَةٍ، وَذَلَّ فِي نَفْسِهِ مِنْ غَيْرِ مَسْأَلَةٍ، وَاتَّقَى مَا لَا جَعَمَهُ فِي غَيْرِ مَقْصِدَةٍ، وَرَجَمَ أَهْلَ الذَّلَّةِ وَالْمُسْكَنَةِ، وَخَالَطَ أَهْلَ الْفَقْرِ وَالْجُكْمَةِ» الحديث.

رواه الطبراني، ورواه إلى نصيب ثقات.

٣٤٥٧- وَعَنْهُ ﷺ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: «ارْحَمُوا تُرْحَمُوا، وَاغْفِرُوا يُغْفَرَ لَكُمْ، وَتِلْ لَأَفْصَاحِ الْقَوْلِ، وَتِلْ لِلْمِصْرِيِّينَ الَّذِينَ يُصِيرُونَ عَلَى مَا فَعَلُوا وَهُمْ يَعْلَمُونَ». رواه أحمد (١٦٥/١ و٢١٩) بإسناد جيد.

٣٤٦٢- وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ﷺ قَالَ: سَمِعْتُ الصَّادِقَ الْمُسَدِّقَ صَاحِبَ هَذِهِ الْحُجْرَةِ أَبَا الْقَاسِمِ ﷺ يَقُولُ: «لَا تَنْزِعِ الرَّحْمَةَ إِلَّا مِنْ شَقِيٍّ». رواه أبو داود (٤٩٤٢)، واللفظ له، والترمذي (١٩٢٣) وابن حبان في صحيحه (٤٦٢). وقال الترمذي: حديث حسن، وفي بعض النسخ حسن صحيح.

٣٤٥٨- (ضعيف) وَعَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «لَيْسَ مِنَّا مَنْ لَمْ يُوقِرِ الْكَبِيرَ، وَتَرَخِمَ الصَّغِيرَ، وَيَأْمُرَ بِالْمَعْرُوفِ، وَيَنْهَ عَنِ الْمُنْكَرِ». رواه أحمد (٢٥٧/١) والترمذي (١٩٢١) وابن حبان في صحيحه (٤٥٩)، وقد روي هذا اللفظ من حديث جماعة من الصحابة وتقدم بعض ذلك في إكرام العلماء.

٣٤٦٣- وَعَنْهُ ﷺ قَالَ: قَبِلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ الْحَسَنَ أَوْ الْحُسَيْنَ بِنَ عَلِيٍّ، وَعِنْدَهُ الْأَفْرَغُ بْنُ حَابِسٍ التَّمِيمِيُّ. فَقَالَ الْأَفْرَغُ: إِنَّ لِي عَشْرَةَ مِنَ الْوَلَدِ مَا قَبِلْتُ مِنْهُمْ أَحَدًا قَطُّ، فَظَنَرُ إِلَيْهِ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، ثُمَّ قَالَ: «مَنْ لَا يَرْحَمَ لَا يَرْحَمَ». رواه البخاري (٥٩٩٧) ومسلم (٢٣١٨) وأبو داود (٥٢١٨) والترمذي (١٩١١).

٣٤٥٩- وَعَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ ﷺ قَالَ: قَامَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَلَى بَيْتٍ فِيهِ نَفَرٌ مِنْ فُرَيْشٍ، فَأَخَذَ بَعْضَانَدَتِي الْبَابَ، فَقَالَ: «هَلْ فِي الْبَيْتِ إِلَّا فُرَيْشِي؟» فَقَالُوا: لَا، إِلَّا ابْنُ أُخْتٍ لَنَا، قَالَ: «ابْنُ أُخْتِ الْقَوْمِ مِنْهُمْ»، ثُمَّ قَالَ: «إِنَّ هَذَا الْأَمْرَ فِي فُرَيْشٍ مَا إِذَا اسْتَرْجَمُوا رَجَمُوا، وَإِذَا حَكَمُوا عَذَلُوا، وَإِذَا أَقْسَمُوا أَقْسَطُوا، وَمَنْ لَمْ يَفْعَلْ ذَلِكَ فَعَلَيْهِ لَعْنَةُ اللَّهِ وَالْمَلَائِكَةِ وَالنَّاسِ أَجْمَعِينَ». رواه الطبراني في الصغير والأوسط، ورواه ثقات.

٣٤٦٤- وَعَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ: جَاءَ أَغْرَابِيٌّ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَقَالَ: إِنَّكُمْ تَقْبَلُونَ الصَّبِيَّانَ وَمَا تَقْبَلُهُنَّ؟ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «أَوْ أَمْلِكُ لَكَ أَنْ نَزَعَ اللَّهُ الرَّحْمَةَ مِنْ قَلْبِكَ». رواه البخاري (٥٩٩٨) ومسلم (٢٣١٧).

٣٤٦٠- وَعَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ ﷺ قَالَ: كُنَّا فِي بَيْتٍ فِيهِ نَفَرٌ مِنَ الْمُهَاجِرِينَ وَالْأَنْصَارِ، فَأَقْبَلَ عَلَيْنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، فَجَعَلَ كُلُّ رَجُلٍ يُوسِعُ رَجَاءً أَنْ يَجْلِسَ إِلَى جَنْبِهِ، ثُمَّ قَامَ إِلَى الْبَابِ فَأَخَذَ بَعْضَانَدَتِي، فَقَالَ: «الْأَيْمَةُ مِنْ فُرَيْشٍ وَلِي عَلَيْكُمْ حَقٌّ عَظِيمٌ، وَلَهُمْ ذَلِكَ مَا فَعَلُوا ثَلَاثًا: إِذَا اسْتَرْجَمُوا رَجَمُوا، وَإِذَا حَكَمُوا عَذَلُوا، وَإِذَا عَاهَدُوا

رَأَى رَجُلًا يَسْحَبُ شَاةَ بَرَجْلِيهَا لِيَذْبَحَهَا، فَقَالَ لَهُ: وَلَيْكَ قُدَّهَا إِلَى الْمَوْتِ قَوْدًا جَمِيلًا.

رواه عبد الرزاق (المصنف ٤٩٠/٤) أيضاً موقوفاً.

٣٤٧١ - وَعَنْ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا مَرَّ بِبَيْتَانِ مِنْ قُرَيْشٍ قَدْ نَصَبُوا طَيْرًا أَوْ دَجَاجَةً يَتَرَامُونَهَا، وَقَدْ جَعَلُوا لِصَاحِبِ الطَّيْرِ كُلِّ خَاطِطَةٍ مِنْ بَيْلِهِمْ، فَلَمَّا رَأَوْا ابْنَ عُمَرَ تَفَرَّقُوا، فَقَالَ ابْنُ عُمَرَ: مَنْ فَعَلَ هَذَا؟ لَعَنَ اللَّهُ مَنْ فَعَلَ هَذَا، إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ لَعَنَ مَنْ اتَّخَذَ شَيْئًا فِيهِ الرُّوحُ غَرَضًا.

رواه البخاري (٥٥١٥) ومسلم (١٩٥٨).

«الغرض»: بفتح الغين المعجمة والراء: هو ما ينصبه الرماة بقصدون إصابته من قوطاس وغيره.

٣٤٧٢ - وَعَنْ أَبِي مَسْعُودٍ ﷺ قَالَ: كُنَّا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فِي سَفَرٍ فَأَنْطَلَقَ لِحَاجَّتِهِ، فَرَأَيْنَا حُمْرَةً مَعَهَا فَرْخَانِ، فَأَخَذْنَا فَرْخَيْهَا، فَجَاءَتِ الْحُمْرَةُ فَجَعَلَتْ تَغْرِشُ فَجَاءَ النَّبِيُّ ﷺ فَقَالَ: «مَنْ فَجَّحَ هَذِهِ بَوْلَدَيْهَا؟ رُدُّوا وَلَدَيْهَا إِلَيْهَا»، وَرَأَى قَرْيَةً تَمْلُ قَدْ حَرَّقَتْهَا فَقَالَ: «مَنْ حَرَّقَ هَذِهِ؟ قُلْنَا: نَحْنُ، قَالَ: «إِنَّهُ لَا يَنْبَغِي أَنْ يُعَذَّبَ بِالنَّارِ إِلَّا رَبُّ النَّارِ».

رواه أبو داود (٢٦٧٥).

«قريّة النمل»: هي موضع النمل مع النمل.

٣٤٧٣ - وَعَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ جَعْفَرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: أُرْدَفَنِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ خَلْفَهُ ذَاتَ يَوْمٍ، فَأَسْرَ إِلَيَّ حَدِيثًا لَا أَخَذْتُ بِهِ أَحَدًا مِنَ النَّاسِ، وَكَانَ أَحَبَّ مَا اسْتَرَّ بِهِ النَّبِيُّ ﷺ لِحَاجَّتِهِ هَدَفًا أَوْ حَائِشَ نَخْلٍ، فَدَخَلَ حَائِطًا لِرَجُلٍ مِنَ الْأَنْصَارِ فَإِذَا فِيهِ جَمَلٌ فَلَمَّا رَأَى النَّبِيُّ ﷺ حَنَّ وَذَرَفَتْ عَيْنَاهُ، فَأَتَاهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، فَمَسَحَ ذِفْرَاهُ فَسَكَتَ، فَقَالَ: «مَنْ رَبُّ هَذَا الْجَمَلِ؟ لِمَنْ هَذَا الْجَمَلُ؟» فَجَاءَ فَتَى مِنَ الْأَنْصَارِ فَقَالَ: لِي يَا رَسُولَ اللَّهِ، فَقَالَ: «أَفَلَا تَتَّقِي اللَّهَ فِي هَذِهِ الْبَهِيمَةِ الَّتِي مَلَكَكَ اللَّهُ إِيَّاهَا، فَإِنَّهُ شَكَا إِلَيَّ أَنَّكَ تُجْبِعُهُ وَتَذْبِهُ».

٣٤٦٥ - وَعَنْ مُعَاوِيَةَ بْنِ قُرَّةَ عَنْ أَبِيهِ ﷺ أَنَّ رَجُلًا قَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنِّي لَأَرْحُمُ الشَّاةَ أَنْ أَذْبَحَهَا، فَقَالَ: «إِنْ رَحِمْتَهَا رَحِمَكَ اللَّهُ».

رواه الحاكم (٥٨٦/٣ - ٥٨٧) وقال: صحيح الإسناد، والأصبهاني (الرغب والزهب ١٥٥٣) ولفظه: قَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنِّي أَخَذْتُ شَاةً وَأَرِيدُ أَنْ أَذْبَحَهَا فَأَرْحِمُهَا، قَالَ: «وَالشَّاةُ إِنْ رَحِمْتَهَا رَحِمَكَ اللَّهُ».

٣٤٦٦ - وَعَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا أَنَّ رَجُلًا أَضْجَعَ شَاةً، وَهُوَ يُحِدُ شَفْرَتَهُ فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «أَتُرِيدُ أَنْ تُمَيِّتَهَا مَوْتَيْنِ، هَلَا أَحَدُذْتُ شَفْرَتَكَ قَبْلَ أَنْ تُضْجِعَهَا».

رواه الطبراني في الكبير والأوسط والحاكم (٢٣٣/٤)، واللفظ له، وقال: صحيح على شرط البخاري.

٣٤٦٧ - وَعَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا عَنْ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «مَا مِنْ إِنْسَانٍ يَقْتُلُ عُصْفُورًا فَمَا فَوْقَهَا بِغَيْرِ حَقِّهَا إِلَّا يَسْأَلُ اللَّهُ عَنْهَا يَوْمَ الْقِيَامَةِ». قِيلَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ! وَمَا حَقُّهَا؟ قَالَ: «حَقُّهَا أَنْ تَذْبَحَهَا فَتَأْكُلَهَا، وَلَا تَقْطَعَ رَأْسَهَا قَرِيبِي بِهِ».

رواه النسائي (٢٣٩/٧) والحاكم (٢٣٣/٤)، وقال: صحيح الإسناد.

٣٤٦٨ - (ضعيف) وَعَنْ الشَّرِيدِ ﷺ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «مَنْ قَتَلَ عُصْفُورًا عَبَثًا عَجَّ إِلَى اللَّهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ يَقُولُ: يَا رَبِّ إِنْ فَلَانًا قَتَلْتَنِي عَبَثًا، وَلَمْ يَقْتُلْنِي مَنَفَعَةً».

رواه النسائي (٢٣٩/٧) وابن حبان في صحيحه (٥٨٦٤).

٣٤٦٩ - (ضعيف) وَعَنْ الْوَضِيِّ بْنِ عَطَاءٍ قَالَ: إِنْ جَزَّارٌ فَتَحَ بَابًا عَلَى شَاةٍ لِيَذْبَحَهَا، فَأَنْفَلَتْ مِنْهُ حَتَّى جَاءَتْ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ، فَاتَّبَعَهَا، فَأَخَذَ يَسْحَبُهَا بِرِجْلَيْهَا، فَقَالَ لَهَا النَّبِيُّ ﷺ: «اصْبِرِي لِأَمْرِ اللَّهِ، وَأَنْتِ يَا جَزَّارُ فَسُقِهَا سَوْقًا رَافِقًا».

رواه عبد الرزاق (المصنف ٤٩٣/٤) في كتابه عن محمد بن راشد عنه، وهو مفضل.

٣٤٧٠ - (ضعيف) وَعَنْ ابْنِ سِيرِينَ أَنَّ عُمَرَ ﷺ

رواه أحمد (٢٠٥/١) وأبو داود (٢٥٤٩).

٣٤٧٤- وروى أحمد (١٧٠/٤ - ١٧١) أيضاً في حديث

طويل عن يحيى بن مرة قال فيه: كُنْتُ مَعَ، يَغْيِي مَعَ النَّبِيِّ ﷺ جَالِساً ذَاتَ يَوْمٍ إِذْ جَاءَ جَمَلٌ نَحْبُ حَتَّى ضَرَبَ بِجَرَانِهِ بَيْنَ يَدَيْهِ، ثُمَّ ذَرَفَتْ عَيْنَاهُ، فَقَالَ: «وَيْحَكَ أَنْظِرْ لِمَنْ هَذَا الْجَمَلُ؟ إِنَّ لَهُ لَشَأْنًا»، قَالَ: «فَخَرَجْتُ أَلْتَمِسُ صَاحِبَهُ فَوَجَدْتُهُ لِرَجُلٍ مِنَ الْأَنْصَارِ، فَدَعَوْتُهُ إِلَيْهِ فَقَالَ: «مَا شَأْنُ جَمَلِكَ هَذَا؟» فَقَالَ: وَمَا شَأْنُهُ؟ لَا أَذْرِي وَاللَّهِ مَا شَأْنُهُ عَمِلْنَا عَلَيْهِ، وَنَضَحْنَا عَلَيْهِ حَتَّى عَجَزَ عَنِ السَّقَايَةِ فَاتَّمَرْنَا الْبَارِحَةَ أَنْ نَنَحِرَهُ وَنُقَسِّمَ لَحْمَهُ. قَالَ: «فَلَا تَفْعَلْ، هَبْهُ لِي أَوْ بَغْيِي»، قَالَ: بَلْ هُوَ لَكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ. قَالَ: فَوَسَّمَهُ بِمِسْمِ الصَّدَقَةِ، ثُمَّ بَعَثَ بِهِ.

ورأسه جيد.

وفي رواية له نحوه إلا أنه قال فيه: إِنَّهُ قَالَ لِصَاحِبِ الْبَعِيرِ: «مَا لِبَعِيرِكَ يَشْكُوكَ؟» زَعَمَ أَنَّكَ سَأَلْتَهُ حَتَّى كَبُرَ، فُرِيدَ أَنْ تَنَحِرَهُ، قَالَ: صَدَقْتُ، وَالَّذِي بَعَثْتُ بِالْحَقِّ لَا أَفْعَلُ.

وفي أخرى له أيضاً قال يعلی بن مرة: بَيْنَا نَحْنُ نَسِيرُ مَعَ، يَغْيِي مَعَ النَّبِيِّ ﷺ، إِذْ مَرَرْنَا بِبَعِيرٍ يَسْنَى عَلَيْهِ، فَلَمَّا رَأَى الْبَعِيرُ خُرْجَ، وَوَضَعَ جِرَانَهُ فَوَقَفَ عَلَيْهِ النَّبِيُّ ﷺ فَقَالَ: «أَيْنَ صَاحِبُ هَذَا الْبَعِيرِ؟» فَجَاءَ، فَقَالَ: «بَغْيِي». قَالَ: «لَا، بَلْ أَهْبُ لَكَ، وَإِنَّهُ لَأَهْلٌ يَتَبَّ مَا لَهُمْ مَعِينَةٌ غَيْرُهُ، فَقَالَ: «أَمَّا إِذْ ذَكَرْتُ هَذَا مِنْ أَمْرِهِ، فَإِنَّهُ شَكَا كَثْرَةَ الْعَمَلِ، وَقَلَّةَ الْغَلَبِ، فَآخِشُوا إِلَيْهِ»، الْحَدِيثُ.

٣٤٧٥- (منكر) وَرَوَى ابْنُ مَاجَه عَنْ تَمِيمِ الدَّارِيِّ ﷺ

قَالَ: كُنَّا جُلُوساً مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ إِذْ أَقْبَلَ بَعِيرٌ يَغْدُو حَتَّى وَقَفَ عَلَى هَامَةِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَقَالَ ﷺ: «أَيُّهَا الْبَعِيرُ اسْكُنْ، فَإِنَّ تَكَ صَادِقاً فَلَكَ صِدْقُكَ، وَإِنْ تَكَ كَاذِباً، فَعَلَيْكَ كَذِبُكَ مَعَ أَنَّ اللَّهَ تَعَالَى قَدْ أَتَمَّنَ عَائِدَتَنَا، وَلَيْسَ بِخَائِبٍ لَائِدَتَنَا»، فَقُلْنَا: يَا رَسُولَ اللَّهِ مَا يَقُولُ هَذَا الْبَعِيرُ؟ فَقَالَ: «هَذَا بَعِيرٌ قَدْ هَمَّ أَهْلُهُ بِنَحْرِهِ وَأَكَلَ لَحْمَهُ فَهَرَبَ مِنْهُمْ وَاسْتَعَاثَ بِنَبِيِّكُمْ ﷺ»، فَبَيْنَا نَحْنُ كَذَلِكَ إِذْ أَقْبَلَ أَصْحَابُهُ يَتَعَادُونَ، فَلَمَّا نَظَرَ إِلَيْهِمُ الْبَعِيرُ عَادَ إِلَى هَامَةِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَلَاذَ بِهَا، فَقَالُوا: يَا رَسُولَ اللَّهِ هَذَا بَعِيرُنَا

هَرَبَ مِنْذُ ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ فَلَمْ نَلْقَهُ إِلَّا بَيْنَ يَدَيْكَ، فَقَالَ ﷺ: «أَمَّا إِنَّهُ يَشْكُو إِلَيَّ، فَبَسَّتِ الشُّكَايَةُ»، فَقَالُوا: يَا رَسُولَ اللَّهِ مَا يَقُولُ؟ قَالَ: «يَقُولُ إِنَّهُ رَبِّي فِي أَمْنِكُمْ أَحْوَالاً، وَكُنْتُمْ تَحْمِلُونَ عَلَيْهِ فِي الصَّيْفِ إِلَى مَوْضِعِ الْكَلَامِ، فَلِذَا كَانَ الشِّتَاءُ رَحَلْتُمْ إِلَى مَوْضِعِ الدَّفَاءِ، فَلَمَّا كَبُرَ اسْتَفْخَلْتُمُوهُ، فَرَزَقَكُمُ اللَّهُ مِنْهُ إِبِلًا سَائِمَةً، فَلَمَّا أَدْرَكْتُهُ هَذِهِ السَّنَةُ الْخَصْبَةُ هَمَمْتُمْ بِنَحْرِهِ، وَأَكَلَ لَحْمَهُ»، فَقَالُوا: قَدْ وَاللَّهِ كَانَ ذَلِكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ، فَقَالَ عَلَيْهِ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ: «مَا هَذَا جَزَاءُ الْمَمْلُوكِ الصَّالِحِ مِنْ مَوْلَاهُ»، فَقَالُوا: يَا رَسُولَ اللَّهِ فَإِنَّا لَا نَبِيعُهُ وَلَا نَنَحِرُهُ، فَقَالَ عَلَيْهِ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ: «كَذَبْتُمْ قَدِ اسْتَعَاثَ بِكُمْ فَلَمْ تَعِثُوهُ، وَأَنَا أَوْلَى بِالرَّحْمَةِ مِنْكُمْ، فَإِنَّ اللَّهَ نَزَعَ الرَّحْمَةَ مِنْ قُلُوبِ الْمُنَافِقِينَ، وَأَسْكَنَهَا فِي قُلُوبِ الْمُؤْمِنِينَ» فَاشْتَرَاهُ عَلَيْهِ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ مِنْهُمْ بِمِائَةِ دِرْهَمٍ، وَقَالَ: يَا أَيُّهَا الْبَعِيرُ أَنْطَلِقْ فَأَنْتَ حُرٌّ لَوْجَهُ اللَّهُ تَعَالَى» فَرَعَى عَلَى هَامَةِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَقَالَ عَلَيْهِ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ: «آمِينَ»، ثُمَّ دَعَا فَكَلَّمَ: «آمِينَ»، ثُمَّ دَعَا فَقَالَ «آمِينَ»، ثُمَّ دَعَا الرَّابِعَةَ فَبَكَى عَلَيْهِ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ، فَقُلْنَا: يَا رَسُولَ اللَّهِ! مَا يَقُولُ هَذَا الْبَعِيرُ؟ قَالَ: «جَزَاكَ اللَّهُ أَيُّهَا النَّبِيُّ عَنِ الْإِسْلَامِ وَالْقُرْآنِ خَيْرًا، فَقُلْتُ: آمِينَ، ثُمَّ قَالَ: سَكَنَ اللَّهُ رُغْبَ أَمْرِكَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ كَمَا سَكَنْتَ رُغْبِي، فَقُلْتُ: آمِينَ، ثُمَّ قَالَ: حَقَّنَ اللَّهُ دِمَاءَ أَمْرِكَ مِنْ أَعْدَائِهَا كَمَا حَقَنْتَ دَمِي، فَقُلْتُ: آمِينَ، ثُمَّ قَالَ: لَا جَعَلَ اللَّهُ بِأَسْهَأَ بَيْنَهَا «فَبَكَيْتُ، فَإِنَّ هَذِهِ الْخَصَالَ سَأَلَتْ رَبِّي فَأَعْطَانِيهَا وَمَعْنَى هَذِهِ، وَأَخْبَرَنِي جَبْرِيلُ عَنْ اللَّهِ تَعَالَى أَنَّ فَنَاءَ أُمِّي بِالسَّيْفِ. جَرَى الْقَلَمُ بِمَا هُوَ كَاتِبٌ».

«الهدف»: بفتح الهاء والدال المهملة بعدهما فاء: هو ما ارتفع على وجه الأرض من بناء ونحوه. «والحاش»: بالحاء المهملة، وبالشين المعجمة ممدودا: هو جماعة النحل، ولا واحد له من لفظه. «والحائط»: هو البستان. «ودفرا البعير»: بكسر الدال المعجمة مقصور: هي الموضع الذي يعرق في قفا البعير عند أذنه، وهما ذفريان. وقوله: «تدنيه»: بضم التاء، ودال مهملة ساكنة بعدها همزة مكسورة وباء موحدة: أي تعبه بكثرة العمل. «وجبران البعير»: بكسر الجيم: مقدم عنقه من مذبذبه إلى نحرة، قاله ابن فارس.

«يسئ عليه»: بالسئين المهملة والنون: أي يسقى عليه.

٣٤٧٩ - وَعَنْ أَسْمَاءَ بِنْتِ أَبِي بَكْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ صَلَّى صَلَاةَ الْكُسُوفِ، فَقَالَ: «دَنْتُ مِنِّي النَّارَ حَتَّى قُلْتُ: أَيُّ رَبٍّ وَأَنَا مَعَهُمْ، فَإِذَا امْرَأَةٌ حَسِبْتُ أَنَّهُ قَالَ: تَخْدِشُهَا هِرَّةٌ، قَالَ: مَا شَأْنُ هَذِهِ؟ قَالُوا: حَبَسَتْهَا حَتَّى مَاتَتْ جَوْعاً».

رواه البخاري (٢٣٦٤).

٣٤٧٦ - وَعَنْ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «دَخَلَتْ امْرَأَةٌ النَّارَ فِي هِرَّةٍ رَبَطَتْهَا، فَلَمْ تُطْعِمَهَا، وَلَمْ تَذْعَهَا تَأْكُلْ مِنْ خَشَاشِ الْأَرْضِ». وفي رواية: «عَذَّبَتْ امْرَأَةٌ فِي هِرَّةٍ سَجَنَتْهَا حَتَّى مَاتَتْ، لَا هِيَ أَطْعَمَتْهَا وَسَقَتْهَا، إِذْ هِيَ حَبَسَتْهَا، وَلَا هِيَ تَرَكَتْهَا تَأْكُلُ مِنْ خَشَاشِ الْأَرْضِ».

رواه البخاري (٢٣٦٥ و ٣٤٨٢) وغيره. ورواه أحمد (٣٣٥/٣) من حديث جابر، فزاد في آخره: فَوَجَّحَتْ لَهَا النَّارَ بِذَلِكَ.

«خشاش الأرض»: مثلثة الحاء المعجمة، وبشيين معجمتين: هو حشرات الأرض والعصافير ونحوها.

٣٤٨٠ - وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «دَنَا رَجُلٌ إِلَى بئرٍ فَزَلَّ، فَشَرِبَ مِنْهَا، وَعَلَى الْبِئْرِ كَلْبٌ يَلْهَتْ، فَرَجِمَهُ، فَتَزَعَّ أَحَدُ خَفِيَيْهِ فَسَقَاهُ، فَشَكَرَ اللَّهُ لَهُ فَأَدْخَلَهُ الْجَنَّةَ».

رواه ابن حبان في صحيحه (٥٤٥)، ورواه مالك (الموطأ ٩٢٩/٢ - ٩٣٠) والبخاري (٢٣٦٣) ومسلم (٢٢٤٤) وأبو داود (٢٥٥٠) أطول من هذا. وتقدم في إتمام الطعام.

٣٤٧٧ - وَعَنْ سَهْلِ بْنِ الْحَنْظَلِيَّةِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: مَرَّ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِبَعِيرٍ قَدْ لَصِقَ ظَهْرُهُ بِطْنِهِ، فَقَالَ: «اتَّقُوا اللَّهَ فِي هَذِهِ الْبَهَائِمِ الْمُعْجَمَةِ، فَارْكَبُوهَا صَالِحَةً، وَكُلُّوَهَا صَالِحَةً».

رواه أبو داود (٢٥٤٨) وابن خزيمة في صحيحه (فيض القدير ١٢٥/١) إلا أنه قال: قَدْ لَصِقَ ظَهْرُهُ.

٣٤٨١ - (ضعيف) وَعَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: نَهَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنِ التَّحْرِيشِ بَيْنَ الْبَهَائِمِ.

رواه أبو داود (٢٥٦٢) والترمذي (١٧٠٨ و ١٧٠٩) متصلاً ومرسلاً عن مجاهد، وقال في المرسَل: هو أصح.

٣٤٧٨ - وَعَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «دَخَلْتُ الْجَنَّةَ فَرَأَيْتُ أَكْثَرَ أَهْلِهَا الْفُقَرَاءَ، وَأَطْلَعْتُ فِي النَّارِ فَرَأَيْتُ أَكْثَرَ أَهْلِهَا النِّسَاءَ، وَرَأَيْتُ فِيهَا ثَلَاثَةَ يُعَذَّبُونَ: امْرَأَةٌ مِنْ جَمِيرٍ طَوَّالَةٌ رَبَطَتْ هِرَّةً لَهَا لَمْ تُطْعِمَهَا، وَلَمْ تَسْقِهَا، وَلَمْ تَذْعَهَا تَأْكُلْ مِنْ خَشَاشِ الْأَرْضِ، فَهِيَ تَنْهَشُ قَبْلَهَا وَدُبْرَهَا، وَرَأَيْتُ فِيهَا أَخَا بَنِي دَعْدَعٍ الَّذِي كَانَ يَسْرِقُ الْحَاجَّ بِمِخْجَنِهِ، فَإِذَا فُطِنَ لَهُ قَالَ: إِنَّمَا تَعْلَقُ بِمِخْجَنِي، وَالَّذِي سَرَقَ بَدَنْتِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ».

رواه ابن حبان في صحيحه (٧٤٤٦). وفي رواية له ذكر لها الكسوف قال: «وَعَرَضْتُ عَلَيَّ النَّارَ، فَلَوْلَا أَنِّي دَفَعْتُهَا عَنْكُمْ لَفَشَيْتُكُمْ، وَرَأَيْتُ فِيهَا ثَلَاثَةً يُعَذَّبُونَ: امْرَأَةٌ جَمِيرَةٌ سَوْدَاءُ طَوِيلَةٌ تُعَذَّبُ فِي هِرَّةٍ لَهَا أَوْقَفَتْهَا فَلَمْ تَذْعَهَا تَأْكُلْ مِنْ خَشَاشِ الْأَرْضِ، وَلَمْ تُطْعِمَهَا حَتَّى مَاتَتْ، فَهِيَ إِذَا أَقْبَلَتْ تَنْهَشُهَا، وَإِذَا أَذْبَرَتْ تَنْهَشُهَا». الحديث.

«المخجن»: بكسر الميم وسكون الحاء المهملة بعدهما جيم مفتوحة: هي عصا بحنية الرأس.

٣٤٨٢ - وَعَنْ أَبِي مُسْعُودٍ الْبَذَرِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: كُنْتُ أَضْرِبُ غُلَامًا لِي بِالسَّوْطِ فَسَمِعْتُ صَوْتًا مِنْ خَلْفِي: «اعْلَمْ أَبَا مُسْعُودٍ، فَلَمْ أَفْهَمْ الصَّوْتَ مِنَ الْغَضَبِ، فَلَمَّا دَنَا مِنِّي إِذَا هُوَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، فَإِذَا هُوَ يَقُولُ: «اعْلَمْ أَبَا مُسْعُودٍ أَنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ أَقْدَرُ عَلَيْكَ مِنْكَ عَلَى هَذَا الْغُلَامِ»، فَقُلْتُ: لَا أَضْرِبُ مَمْلُوكًا بَعْدَهُ أَبَدًا. وفي رواية: فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ هُوَ خَرُّ لَوْجِهِ لِلَّهِ تَعَالَى، فَقَالَ: «أَمَا لَوْ لَمْ تَفْعَلْ لَلْفَحْتِكَ النَّارَ، أَوْ لَمَسْتُكَ النَّارَ».

رواه مسلم (١٦٥٩) وأبو داود (٥١٥٩) والترمذي (١٩٤٨).

٣٤٨٣ - وَعَنْ زَادَانَ وَهُوَ الْكِنْدِيُّ مَوْلَاهُمُ الْكُوفِيُّ قَالَ: أَتَيْتُ ابْنَ عُمَرَ، وَقَدْ أَعْتَقَ مَمْلُوكًا لَهُ، فَأَخَذَ مِنَ الْأَرْضِ عُودًا أَوْ شَيْئًا، فَقَالَ: مَا لِي فِيهِ مِنَ الْأَجْرِ مَا يُسَاوِي هَذَا، سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «مَنْ لَطَمَ

مَمْلُوكًا لَهُ أَوْ ضَرَبَهُ فَكَفَّارَتُهُ أَنْ يُعْتِقَهُ.

رواه أبو داود (٥١٦٨) واللفظ له، ورواه مسلم (١٦٥٧)، ولفظه قال: «مَنْ ضَرَبَ غُلَامًا لَهُ خَدًّا لَمْ يَأْتِهِ أَوْ لَطَمَهُ فَإِنْ كَفَّارَتُهُ أَنْ يُعْتِقَهُ».

٣٤٨٤- وَعَنْ مُعَاوِيَةَ بْنِ سُؤَيْدٍ بْنِ مِقْرَنٍ قَالَ: لَطَمْتُ مَوْلَى لَنَا فَدَعَاهُ أَبِي وَدَعَانِي فَقَالَ: اقْتَصِرْ مِنْهُ فَإِنَّا مَعْتَرِ بْنِ مِقْرَنٍ كُنَّا سَبْعَةً عَلَى عَهْدِ النَّبِيِّ ﷺ وَلَيْسَ لَنَا إِلَّا خَادِمٌ، فَلَطَمَهَا رَجُلٌ مِنَّا فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «اعْتِقُوهَا». قَالُوا: إِنَّهُ لَيْسَ لَنَا خَادِمٌ غَيْرُهَا، قَالَ: «فَلْتَعْتِقُوهُمْ حَتَّى يَسْتَعْنُوا فَإِذَا اسْتَعْنَوْا فَلْيُعْتِقُوهَا».

رواه مسلم (١٦٥٨) وأبو داود (٥١٦٦) واللفظ له والترمذي (١٥٤٢)، والنسائي (٥٠١١).

٣٤٨٥- وَعَنْ عَمَّارِ بْنِ يَاسِرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ لِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ ضَرَبَ مَمْلُوكَهُ ظُلْمًا أُفِيدَ مِنْهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ».

رواه الطبراني، ورواه ثقات.

٣٤٨٦- وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ أَبُو الْقَاسِمِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ نَبِيُّ التَّوْبَةِ: «مَنْ قَذَفَ مَمْلُوكَهُ بَرِيئًا مِمَّا قَالَ أُفِيدَ عَلَيْهِ الْحَدُّ يَوْمَ الْقِيَامَةِ إِلَّا أَنْ يَكُونَ كَمَا قَالَ».

رواه البخاري (٦٨٥٨) ومسلم (١٦٦٠) والترمذي (١٩٤٧) واللفظ له، وقال: حسن صحيح.

٣٤٨٧- (ضعيف) وَعَنْ رَافِعِ بْنِ مَكِيثٍ، وَكَانَ مِمَّنْ شَهِدَ الْحُدُوبَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: «حَسَنُ الْمَلَكَةِ نَمَاءٌ وَسُوءُ الْخُلُقِ سُؤْمٌ».

رواه أحمد (٥٠٢٣) وأبو داود (٥١٦٢) عن بعض بني رافع بن مكيث، ولم يسمعه عنه، ورواه أبو داود أيضاً عن الحارث بن رافع بن مكيث عن رسول الله ﷺ مرسلًا.

٣٤٨٨- (ضعيف) وَعَنْ أَبِي بَكْرٍ الصِّدِّيقِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لَا يَدْخُلُ الْجَنَّةَ سَيِّءُ الْمَلَكَةِ». قَالُوا: يَا رَسُولَ اللَّهِ أَلَيْسَ أَخْبَرْتَنَا أَنَّ هَذِهِ الْأُمَّةَ أَكْثَرُ الْأُمَمِ مَمْلُوكِينَ وَيَتَامَى. قَالَ: «نَعَمْ، فَافْكِرُواهُمْ كَرَامَةً أَوْ لَا دِيَارَهُمْ».

وَأَطْعِمُوهُمْ مِمَّا تَأْكُلُونَ». قَالُوا: فَمَا يَنْفَعُنَا مِنَ الدُّنْيَا؟ قَالَ: «فَرَسٌ تَرْبِطُهُ ثَقَابِلٌ عَلَيْهِ فِي سَبِيلِ اللَّهِ، مَمْلُوكٌ يَكْفِيكَ، فَإِذَا صَلَّى، فَهُوَ اخْوَك».

رواه أحمد (٧/١٢) وابن ماجه (٣٦٩١) والترمذي (١٩٤٦) مقتصرًا على قوله: «لَا يَدْخُلُ الْجَنَّةَ سَيِّءُ الْمَلَكَةِ». وقال: حديث حسن غريب، وقد تكلم أيوب السخيتاني في فرد السبخي من قبل حفظه، ورواه أبو يعلى (٩٤) والأصبهاني (الرغب والزهيب ١٦١) أيضاً مختصراً، وقال قال: أهل اللغة سَيِّءُ الْمَلَكَةِ إِذَا كَانَ سَيِّءُ الصَّبِيحَةِ إِلَى مَمَالِكِهِ.

٣٤٨٩- وَعَنْ الْمَعْرُورِ بْنِ سُؤَيْدٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: رَأَيْتُ أَبَا ذَرٍّ بِالرَبَذَةِ، وَعَلَيْهِ بَرْدٌ غَلِيظٌ، وَعَلَى غُلَامِهِ مِثْلُهُ. فَقَالَ الْقَوْمُ: يَا أَبَا ذَرٍّ لَوْ كُنْتَ أَحَدْتَ الَّذِي عَلَى غُلَامِكَ، فَجَعَلْتَهُ مَعَ هَذَا، فَكَانَتْ حُلَّةٌ، وَكَسَوْتَ غُلَامَكَ ثَوْبًا غَيْرَهُ؟ قَالَ: فَقَالَ أَبُو ذَرٍّ: إِنِّي كُنْتُ سَأَلْتُ رَجُلًا، وَكَانَتْ أُمُّهُ أَعْجَمِيَّةً فَعَرَّبْتُهُ بِأَمِّهِ، فَسَكَانِي إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَقَالَ: «يَا أَبَا ذَرٍّ إِنَّكَ أَمَرُو فَيْكَ جَاهِلِيَّةً»، فَقَالَ: «إِنَّهُمْ إِخْوَانُكُمْ فَضَلَّكُمْ اللَّهُ عَلَيْهِمْ، فَمَنْ لَمْ يَلَامِكُمْ فَيُعَوِّدْ، وَلَا تُعَذِّبُوا خَلْقَ اللَّهِ».

رواه أبو داود (٥١٥٧)، واللفظ له، وهو في البخاري (٦٠٥٠) ومسلم (١٦٦١) والترمذي (١٩٤٥) بمعناه، إلا أنهم قالوا فيه: «هُمْ إِخْوَانُكُمْ جَعَلَهُمُ اللَّهُ تَحْتَ أَيْدِيكُمْ، فَمَنْ جَعَلَ اللَّهُ أَخَاهُ تَحْتَ يَدِهِ فَلْيَطْعِمْهُ مِمَّا يَأْكُلُ، وَلْيَلْبِسْهُ مِمَّا يَلْبَسُ، وَلَا يَكْلَفْهُ مِنَ الْعَمَلِ مَا يَغْلِبُهُ، فَإِنْ كَلَّفَهُ مَا يَغْلِبُهُ فَلْيُعِنْهُ عَلَيْهِ». واللفظ للبخاري.

وفي رواية للترمذي قال: «إِخْوَانُكُمْ جَعَلَهُمُ اللَّهُ فَيْئَةً تَحْتَ أَيْدِيكُمْ، فَمَنْ كَانَ أَخُوهُ تَحْتَ يَدِهِ فَلْيَطْعِمْهُ مِنْ طَعَامِهِ، وَلْيَلْبِسْهُ مِنْ لِبَاسِهِ، وَلَا يَكْلَفْهُ مَا يَغْلِبُهُ، فَإِنْ كَلَّفَهُ مَا يَغْلِبُهُ فَلْيُعِنْهُ».

وفي رواية لأبي داود (٥١٥٨) (٥١٦١) عنه قال: دَخَلْنَا عَلَى أَبِي ذَرٍّ بِالرَبَذَةِ، فَإِذَا عَلَيْهِ بَرْدٌ، وَعَلَى غُلَامِهِ مِثْلُهُ، فَقُلْنَا: يَا أَبَا ذَرٍّ لَوْ أَحَدْتَ بَرْدَ غُلَامِكَ إِلَى بُرْدِكَ فَكَانَتْ حُلَّةٌ، وَكَسَوْتَهُ ثَوْبًا غَيْرَهُ؟ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «إِخْوَانُكُمْ جَعَلَهُمُ اللَّهُ تَحْتَ أَيْدِيكُمْ، فَمَنْ كَانَ أَخُوهُ تَحْتَ يَدِهِ، فَلْيَطْعِمْهُ مِمَّا يَأْكُلُ، وَلْيَكْسِهِ مِمَّا يَلْبَسُ، وَلَا يَكْلَفْهُ مَا يَغْلِبُهُ، فَإِنْ كَلَّفَهُ مَا يَغْلِبُهُ فَلْيُعِنْهُ».

وفي أخرى له: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ لَامَكُمْ مِنْ مَمْلُوكِيكُمْ فَأَطْعِمُوهُمْ مِمَّا تَأْكُلُونَ، وَكَسُوهُمْ مِمَّا تَلْبَسُونَ، وَمَنْ لَامَكُمْ مِنْهُمْ فَيُعَوِّدْ، وَلَا تُعَذِّبُوا خَلْقَ اللَّهِ».

قال الحافظ: الرجل الذي غيره أبو ذر هو بلال بن رباح مؤذن رسول

الله ﷺ.

«الصَّلَاةُ الصَّلَاةُ، اتَّقُوا اللَّهَ فِيمَا مَلَكَتْ أَيْمَانُكُمْ».

رواه أبو داود (٥١٥٦) وابن ماجه (٢٦٩٨) إلا أنه قال: «الصلاة وما ملكت أيمانكم».

٣٤٩٦ - وَرَوَى ابْنُ مَاجَهَ (١٦٢٥) وَغَيْرُهُ عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ

رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ يَقُولُ فِي مَرَضِهِ الَّذِي تُوُفِّيَ فِيهِ: «الصَّلَاةُ وَمَا مَلَكَتْ أَيْمَانُكُمْ»، فَمَا زَالَ يَقُولُهَا حَتَّى مَا يَفِضُّ لِسَانَهُ.

٣٤٩٧ - وَعَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا،

وَجَاءَهُ فَهَرَمَانُ لَهُ، فَقَالَ لَهُ: «أَعْطَيْتَ الرَّقِيقَ قُوَّتَهُمْ؟ قَالَ: لَا، قَالَ: فَانْطَلِقْ فَأَعْطِهِمْ»، قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «كَفَى إِنَّمَا أَنْ تَجْبِسَ عَمَّنْ تَمْلِكُ قُوَّتَهُمْ».

رواه مسلم (٩٩٦).

٣٤٩٨ - وَعَنْ كَعْبِ بْنِ مَالِكٍ ﷺ قَالَ: عَهْدِي

بِنَبِيِّكُمْ ﷺ قَبْلَ وَفَاتِهِ بِخَمْسِ لَيَالٍ، فَسَمِعْتُهُ يَقُولُ: «لَمْ يَكُنْ نَبِيٌّ إِلَّا وَلَهُ خَلِيلٌ مِنْ أُمَّيِّهِ، وَإِنْ خَلِيلِي أَبُو بَكْرٍ بْنُ أَبِي قُحَافَةَ، وَإِنَّ اللَّهَ اتَّخَذَ صَاحِبَكُمْ خَلِيلًا، أَلَا وَإِنَّ الْأَمَمَ مِنْ قَبْلِكُمْ كَانُوا يَتَّخِذُونَ قُبُورَ أَنْبِيَائِهِمْ مَسَاجِدَ، وَإِنِّي أَنُهَاكُمْ عَنْ ذَلِكَ، اللَّهُمَّ هَلْ بُلَّغْتُ؟ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ، ثُمَّ قَالَ: «اللَّهُمَّ اشْهَدْ، ثَلَاثَ مَرَّاتٍ، وَأَعْمِي عَلَيْهِ هُبْنَةً، ثُمَّ قَالَ: «اللَّهُ اللَّهُ فِيمَا مَلَكَتْ أَيْمَانُكُمْ، أَشْبِعُوا بَطُونَهُمْ، وَاكْسُوا ظُهُورَهُمْ، وَأَلْبِنُوا الْقَوْلَ لَهُمْ».

رواه الطبراني من طريق غيبه الله بن زحر عن علي بن يزيد، وقد وثقا، ولا بأس بهما في المتابعات.

٣٤٩٩ - وَعَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا

قَالَ: جَاءَ رَجُلٌ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ كَمْ أَعْفُو عَنْ الْخَادِمِ؟ قَالَ: «كُلُّ يَوْمٍ سَبْعِينَ مَرَّةً».

رواه أبو داود (٥١٦٤) والترمذي (١٩٤٩)، وقال: حديث حسن غريب، وفي بعض النسخ حسن صحيح، وروى أبو يعلى (٥٧٦٠) بإسناد جيد عنه، وهو رواية للترمذي: أَنَّ رَجُلًا أَتَى النَّبِيَّ ﷺ فَقَالَ: إِنَّ خَادِمِي يُسِيءُ وَيُظْلِمُ أَفَأَصْرَبُهُ؟ قَالَ: «تَعْفُو عَنْهُ كُلَّ يَوْمٍ سَبْعِينَ مَرَّةً».

٣٤٩٠ - (ضعيف) وَعَنْ زَيْدِ بْنِ حَارِثَةَ ﷺ أَنَّ النَّبِيَّ

ﷺ قَالَ فِي حَجَّةِ الْوُدَاعِ: «أَرِقَاءُكُمْ أَرِقَاءُكُمْ أَطْعَمُوهُمْ مِمَّا تَأْكُلُونَ، وَاكْسُوهُمْ مِمَّا تَلْبَسُونَ، فَإِنْ جَاؤُوا بِذَنْبٍ لَا تُرِيدُونَ أَنْ تَغْفِرُوهُ، فَبِعَمَلِ عِبَادِ اللَّهِ وَلَا تَعَذِّبُوهُمْ».

رواه أحمد (٣٦/٤) والطبراني من رواية عاصم بن عبيد الله، وقد مشاه بعضهم، وصح له الترمذي والحاكم، ولا يضر في المتابعات.

٣٤٩١ - وَعَنْ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: قَالَ

رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فِي الْعَبِيدِ: «إِنْ أَحْسَنْتُمْ فَأَقْبَلُوا، وَإِنْ أَسَاءُوا فَاعْفُوا، وَإِنْ غَلَبَكُمْ فَبِعَمَلِ اللَّهِ».

رواه البزار (الكشف ١٣٩١) وفيه عاصم أيضاً.

٣٤٩٢ - (ضعيف جداً) وَرَوَى عَنْ حُذَيْفَةَ ﷺ قَالَ:

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «الْغَنَمُ بَرَكَةٌ عَلَى أَهْلِهَا، وَالْإِبِلُ عِزٌّ لِأَهْلِهَا، وَالْخَيْلُ مَعْقُودٌ فِي نَوَاصِيهَا الْخَيْرُ، وَالْعَبْدُ أَخْوَكُ فَأَحْسِنِ إِلَيْهِ، وَإِنْ رَأَيْتَهُ مَغْلُوبًا فَأَعْنِهِ».

رواه الأصبهاني (الرغبة والرهيب ١٤٩).

٣٤٩٣ - وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ﷺ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ

قَالَ: «لِلْمَمْلُوكِ طَعَامُهُ وَشَرَابُهُ وَكِسْوَتُهُ، وَلَا يَكْلَفُ إِلَّا مَا يُطِيقُ، فَإِنْ كَلَفْتُمُوهُمْ فَأَعِينُوهُمْ وَلَا تَعَذِّبُوا عِبَادَ اللَّهِ خَلْقًا أَمْثَالَكُمْ».

رواه ابن حبان في صحيحه (٤٢٩٤)، وهو في مسلم باختصار (١٦٦٢).

٣٤٩٤ - (ضعيف) وَعَنْ عَمْرِو بْنِ حُرَيْثٍ رَضِيَ اللَّهُ

عَنْهُمَا أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: «مَا خَفَقَتْ عَلَى خَادِمِكَ مِنْ عَمَلِهِ كَانَ لَكَ أَجْرًا فِي مَوَازِينِكَ».

رواه أبو يعلى (١٤٧٢)، وابن حبان في صحيحه (٤٢٩٣).

قال الحافظ: وعمر بن حريث قال ابن معين: لم ير النبي ﷺ، والذي عليه الجمهور أن له صحبة، وقيل: قبض النبي ﷺ وهو ابن اثني عشرة سنة. وروى عن أبي بكر وابن مسعود، وغيرهم من الصحابة.

٣٤٩٥ - وَعَنْ عَلِيٍّ ﷺ قَالَ: كَانَ آخِرُ كَلَامِ النَّبِيِّ

تَلْعَبُ بِهِمْ فَقَالَتْ: أَلَا أَرَأَيْكَ تَلْعَبِينَ بِهِذِهِ الْبُهِمَةِ وَرَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَدْعُوكَ؟ فَقَالَتْ: لَا وَالَّذِي بَعَثَكَ بِالْحَقِّ مَا سَمِعْتُكَ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لَوْ لَا خَشْيَةُ الْقَوْدِ لَأَوْجَعْتُكَ بِهَذَا السَّوَالِ».

رواه أبو يعلى (٦٩٠١) بأسانيد أحدها جيد، واللفظ له، ورواه الطبراني بحوه.

٣٥٠٣- وعن هِشَامِ بْنِ حَكِيمٍ بْنِ حِزَامٍ ﷺ مَرَّ بِالشَّامِ عَلَى أَنَسٍ مِنَ الْأَنْبَاطِ، وَقَدْ أُقِيمُوا فِي الشَّمْسِ، وَصَبَّ عَلَى رُؤُوسِهِمُ الرِّيتُ، فَقَالَ: مَا هَذَا؟ قِيلَ: يُعَذِّبُونَ فِي الْخَرَجِ. وفي رواية: حُبُّسُوا فِي الْجَزْيَةِ، فَقَالَ هِشَامٌ: أَشْهَدُ لَسَمِعتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «إِنَّ اللَّهَ يُعَذِّبُ الَّذِينَ يُعَذِّبُونَ النَّاسَ فِي الدُّنْيَا»، فَدَخَلَ عَلَى الْأَمِيرِ فَحَدَّثَهُ فَأَمَرَ بِهِمْ فَخُلُوا.

رواه مسلم (٢٦١٣) وأبو داود (٣٠٤٥) والنسائي (الكبرى ٨٧٧١).

«الأنباط»: فلاحون من العجم ينزلون بالبطائح بين العراقين.

٣٥٠٤- (موضوع) وَرَوَى عَنْ جَابِرٍ ﷺ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «ثَلَاثٌ مَنْ كُنْ فِيهِ نَشَرُ اللَّهِ عَلَيْهِ كَفَّهْ، وَأَذْخَلَهُ جَنَّةً: رَفَقَ بِالضَّعِيفِ، وَشَفَقَ عَلَى الْوَالِدَيْنِ، وَإِحْسَانٌ إِلَى الْمَمْلُوكِ».

رواه الترمذي (٢٤٩٤) وقال: حديث غريب.

١١- فصل في النهي عن الضرب والكي في الوجه

٣٥٠٥- عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ مَرَّ عَلَى حِمَارٍ قَدْ وَسِمَ فِي وَجْهِهِ فَقَالَ: «لَعَنَ اللَّهُ الَّذِي وَسَمَهُ».

رواه مسلم (٢١١٦ و ٢١١٧). وفي رواية له: نَهَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنِ الضَّرْبِ فِي الْوَجْهِ، وَعَنِ الْوَسْمِ فِي الْوَجْهِ.

رواه الطبراني بإسناد جيد مختصراً: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ لَعَنَ مَنْ يَسِمُ فِي الْوَجْهِ.

قال الحافظ: كذا وقع في سماعنا عبد الله بن عمر. وفي بعض نسخ أبي داود: عبد الله بن عمرو، وقد أخرجه البخاري في تاريخه من حديث عباس بن جليل عن عبد الله بن عمرو بن العاص ومن حديثه أيضاً عن عبد الله بن عمر، وقال الترمذي: روى بعضهم هذا الحديث بهذا الإسناد. وقال: عن عبد الله بن عمرو، وذكر الأمير أبو نصر أن عباس بن جليل يروي عنهما كما ذكره البخاري، ولم يذكر ابن يونس في تاريخ مصر، ولا ابن أبي حاتم روايته عن عبد الله بن عمرو بن العاص، والله أعلم.

٣٥٠٠- وَعَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ: جَاءَ رَجُلٌ فَقَعَدَ بَيْنَ يَدَيِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَقَالَ: إِنَّ لِي مَمْلُوكِينَ يَكْذِبُونَنِي، وَيَخُونُونَنِي، وَيَعْصُونَنِي، وَأَشْتَمُهُمْ وَأَضْرِبُهُمْ، فَكَيْفَ أَنَا مِنْهُمْ؟ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِذَا كَانَ يَوْمُ الْقِيَامَةِ يُحْسَبُ مَا خَانُوكَ وَعَصَوْكَ وَكَذَّبُوكَ، وَعِقَابُكَ إِيَّاهُمْ بِقَدْرِ ذُنُوبِهِمْ كَانَ كَمَا فَا لَا لَكَ وَلَا عَلَيْكَ، وَإِنْ كَانَ عِقَابُكَ إِيَّاهُمْ فَوْقَ ذُنُوبِهِمْ اقْتَصَرَ لَهُمْ مِنْكَ الْفَضْلُ»، فَتَنَحَّى الرَّجُلُ، وَجَعَلَ يَهْفُ وَيَبْكِي، فَقَالَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «أَمَا تَقْرَأُ قَوْلَ اللَّهِ: «وَنَضَعُ الْمَوَازِينَ الْقِسْطَ لِيَوْمِ الْقِيَامَةِ فَلَا تُظْلَمُ نَفْسٌ شَيْئاً وَإِنْ كَانَ مِثْقَالُ حَبَّةٍ مِنْ خَرْدَلٍ أَتَيْنَا بِهَا وَكَفَى بِنَا حَاسِبِينَ» [الأنبياء: ٧٤]». فَقَالَ الرَّجُلُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ مَا أَجِدُ لِي وَلِهَؤُلَاءِ خَيْراً مِنْ مُفَارَقَتِهِمْ أَشْهَدُكَ أَنَّهُمْ أَحْرَارُ كُلُّهُمْ.

رواه أحمد (٢٨٠/٦) والترمذي (٣١٦٥). وقال: حديث غريب لا نعرفه إلا من حديث عبد الرحمن بن غزوان، وقد روى أحمد بن حنبل عن عبد الرحمن بن غزوان هذا الحديث.

قال الحافظ: عبد الرحمن هذا ثقة اُتبع به البخاري، وبقية رجال أحمد وفقهم البخاري ومسلم، والله أعلم.

٣٥٠١- وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ ضَرَبَ سَوْطاً ظَلَمًا اقْتَصَرَ مِنْهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ».

رواه البزار (الكشف ٣٤٥٤) والطبراني في الأوسط بإسناد جيد.

٣٥٠٢- (ضعيف) وَعَنْ أُمِّ سَلَمَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فِي بَيْتِي، وَكَانَ بِيَدِهِ سِوَالٌ، فَدَعَا وَصِيفَةً لَهُ أَوْ لَهَا حَتَّى اسْتَبَانَ الْغَضَبُ فِي وَجْهِهِ، وَخَرَجَتْ أُمُّ سَلَمَةَ إِلَى الْحُجُرَاتِ، فَوَجَدَتِ الْوَصِيفَةَ وَهِيَ

٣٥١٠ - ورواه النسائي (١٥٨/٧) عن أبي هريرة وحده ولفظه، قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَا مِنْ وَّالٍ إِلَّا وَلَهُ بَطَانَتَانِ: بَطَانَةٌ تَأْمُرُهُ بِالْمَعْرُوفِ، وَتَنْهَاهُ عَنِ الْمُنْكَرِ، وَبَطَانَةٌ لَا تَأْلُوهُ خَبَالًا فَمَنْ وُقِيَ شَرُّهَا فَقَدْ وُقِيَ، وَهُوَ إِلَى مَنْ يَغْلِبُ عَلَيْهِ مِنْهُمَا».

٣٥١١ - وَعَنْ أَبِي أَيُّوبَ ﷺ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «مَا بَعَثَ اللَّهُ مِنْ نَبِيٍّ، وَلَا كَانَ بَعْدَهُ مِنْ خَلِيفَةٍ إِلَّا لَهُ بَطَانَتَانِ: بَطَانَةٌ تَأْمُرُهُ بِالْمَعْرُوفِ، وَتَنْهَاهُ عَنِ الْمُنْكَرِ، وَبَطَانَةٌ لَا تَأْلُوهُ خَبَالًا، فَمَنْ وُقِيَ شَرُّهَا فَقَدْ وُقِيَ». رواه البخاري (٧١٩٨).

١٣ - الترهيب من شهادة الزور

٣٥١٢ - عَنْ أَبِي بَكْرَةَ ﷺ قَالَ: كُنَّا عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَقَالَ: «أَلَا أُبَيِّنُكُمْ بِأَكْبَرِ الْكِبَايِرِ ثَلَاثًا: الْإِشْرَافُ بِاللَّهِ، وَعُقُوقُ الْوَالِدَيْنِ، وَشَهَادَةُ الزُّورِ، أَلَا وَشَهَادَةُ الزُّورِ، وَقَوْلُ الزُّورِ، وَكَانَ مُتَكِنًا فَجَلَسَ، فَمَا زَالَ يُكْرِّرُهَا حَتَّى قُلْنَا: لَيْتَهُ سَكَتَ».

رواه البخاري (٥٩٧٦) ومسلم (٨٧) والترمذي (١٩٠١).

٣٥١٣ - وَعَنْ أَنَسٍ ﷺ قَالَ: ذَكَرَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ الْكِبَايِرَ فَقَالَ: «الشُّرْكُ بِاللَّهِ، وَعُقُوقُ الْوَالِدَيْنِ، وَقَتْلُ النَّفْسِ». وَقَالَ: «أَلَا أُبَيِّنُكُمْ بِأَكْبَرِ الْكِبَايِرِ؟ قَوْلُ الزُّورِ»، أَوْ قَالَ: «شَهَادَةُ الزُّورِ».

رواه البخاري (٥٩٧٧) ومسلم (٨٨).

٣٥١٤ - (ضعيف) وَعَنْ خُرَيْمِ بْنِ فَاتِكٍ ﷺ قَالَ: صَلَّى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ صَلَاةَ الصُّبْحِ، فَلَمَّا انْصَرَفَ قَامَ قَائِمًا فَقَالَ: «عَدَلْتُ شَهَادَةَ الزُّورِ، وَالْإِشْرَافَ بِاللَّهِ» ثَلَاثَ مَرَّاتٍ، ثُمَّ قَرَأَ ﴿فَاجْتَنِبُوا الرِّجْسَ مِنَ الْأَوْثَانِ وَاجْتَنِبُوا قَوْلَ الزُّورِ حُفَاءَ لِلَّهِ غَيْرَ مُشْرِكِينَ بِهِ﴾ [الحج: ٣١].

رواه أبو داود (٣٥٩٩)، واللفظ له والترمذي (٢٣٠٠) وابن ماجه

٣٥٠٦ - وَعَنْ جُنَادَةَ بْنِ جَرَادَةَ أَحَدِ بَنِي غِيلَانَ بْنِ جُنَادَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: أَتَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ بِبَابِلَ قَدْ وَسَمْتُهَا فِي أَنْفِهَا فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «يَا جُنَادَةُ! فَمَا وَجَدْتَ عُضْوًا تَسْمُهُ إِلَّا فِي الْوَجْهِ؟! أَمَا إِنَّ أَمَامَكَ الْقَصَاصَ» فَقَالَ: أَفَرُّهَا إِلَيْكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ. (ضعيف)

الحديث رواه الطبراني

٣٥٠٧ - وَعَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: مَرَّ حِمَارٌ بِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَدْ كُويَ فِي وَجْهِهِ يَفُورُ مِنْخَرَاهُ مِنْ دَمٍ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لَعَنَ اللَّهُ مَنْ فَعَلَ هَذَا»، ثُمَّ نَهَى عَنِ الْكَيْ فِي الْوَجْهِ وَالضَّرْبِ فِي الْوَجْهِ.

رواه ابن حبان في صحيحه (٥٥٩٧)، ورواه الترمذي (١٧١٠) مختصراً وصححه، والأحاديث في النهي عن الكي في الوجه كثيرة.

١٢ - ترغيب الإمام وغيره من ولاية الأمور

في اتخاذ وزير صالح وبطانة حسنة

٣٥٠٨ - عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِذَا أَرَادَ اللَّهُ بِالْأَمِيرِ خَيْرًا جَعَلَ لَهُ وَزِيرَ صِدْقٍ، إِنْ نَسِيَ ذِكْرَهُ، وَإِنْ ذَكَرَ أَعَانَهُ، وَإِذَا أَرَادَ اللَّهُ بِهِ غَيْرَ ذَلِكَ جَعَلَ لَهُ وَزِيرَ سَوْءٍ إِنْ نَسِيَ لَمْ يَذْكُرْهُ، وَإِنْ ذَكَرَ لَمْ يُعِنْهُ».

رواه أبو داود (٢٩٣٢) وابن حبان في صحيحه (٤٤٧٧) والنسائي (١٥٩/٧)، ولفظه قَالَتْ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ وَلِيَ مِنْكُمْ غَمَلًا، فَأَرَادَ اللَّهُ بِهِ خَيْرًا جَعَلَ لَهُ وَزِيرًا صَالِحًا إِنْ نَسِيَ ذِكْرَهُ، وَإِنْ ذَكَرَ أَعَانَهُ».

٣٥٠٩ - وَعَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ، وَأَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «مَا بَعَثَ اللَّهُ مِنْ نَبِيٍّ، وَلَا اسْتَخْلَفَ مِنْ خَلِيفَةٍ إِلَّا كَانَتْ لَهُ بَطَانَتَانِ: بَطَانَةٌ تَأْمُرُهُ بِالْمَعْرُوفِ وَتَنْهَاهُ عَنْهُ، وَبَطَانَةٌ تَأْمُرُهُ بِالشَّرِّ وَتَنْهَاهُ عَنْهُ وَالْمَعْصُومُ مَنْ عَصَمَ اللَّهُ».

رواه البخاري (٧١٩٨) واللفظ له.

(٢٣٧٢)، ورواه الطبراني في الكبير موقوفاً على ابن مسعود بإسناد حسن.

٣٥١٥- (ضعيف) وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «مَنْ شَهِدَ عَلَى مُسْلِمٍ شَهَادَةً لَيْسَ لَهَا بِأَهْلٍ فَلْيَتَّبِعُوا مَقْعَدَهُ مِنَ النَّارِ». رواه أحمد (٥٠٩/٢) ورواه ثقات إلا أن ثانيه لم يسم.

٣٥١٦- (موضوع) وَعَنْ ابْنِ عُمَرَ رضي الله عنهما قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لَنْ تَزُولَ قَدَمُ شَاهِدِ الزُّورِ حَتَّى يُوجِبَ اللَّهُ لَهُ النَّارَ».

رواه ابن ماجه (٢٣٧٣) والحاكم (٩٨/٤)، وقال: صحيح الإسناد. رواه الطبراني في الأوسط، ولفظه عن رسول الله ﷺ قَالَ: «إِنَّ الطَّيْرَ لَتَضْرِبُ بِمَنَاقِبِهَا، وَتَحْرُكُ أَذْنَهَا مِنْ هَوْلِ يَوْمِ الْقِيَامَةِ، وَمَا يَتَكَلَّمُ بِهِ شَاهِدُ الزُّورِ، وَلَا تَفَارِقُ قَدَمَاهُ عَلَى الْأَرْضِ حَتَّى يُقَذَّفَ بِهِ فِي النَّارِ». (منكر)

٣٥١٧- (ضعيف) وَعَنْ أَبِي مُوسَى رضي الله عنه عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «مَنْ كَتَمَ شَهَادَةً إِذَا دُعِيَ إِلَيْهَا كَانَ كَمَنْ شَهِدَ بِالزُّورِ».

حديث غريب رواه الطبراني في الكبير والأوسط من رواية عبد الله بن صالح كاتب الليث، وقد احتج به البخاري.

١٩ - كتاب الحدود وغيرها

١ - الترغيب في الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر
والترهيب من تركهما والمداينة فيهما

وَيَصُومُونَ كَمَا نَصُومُ، وَيَتَصَدَّقُونَ بِفُضُولِ أَمْوَالِهِمْ قَالَ:
«أَوْ لَيْسَ قَدْ جَعَلَ اللَّهُ لَكُمْ مَا تَصَدَّقُونَ بِهِ؟ إِنْ يَكُلُّ
تَسْبِيحَةَ صَدَقَةٍ، وَيَكُلُّ تَكْبِيرَةَ صَدَقَةٍ، وَيَكُلُّ تَحْمِيدَةَ صَدَقَةٍ،
وَيَكُلُّ تَهْلِيلَةَ صَدَقَةٍ، وَأَمَرَ بِالْمَعْرُوفِ صَدَقَةً، وَنَهَى عَنِ
مُنْكَرٍ صَدَقَةً».

رواه مسلم (١٠٠٦) وغيره.

٣٥٢٢ - وَعَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ رضي الله عنه عَنِ النَّبِيِّ
ﷺ قَالَ: «أَفْضَلُ الْجِهَادِ كَلِمَةُ حَقٍّ عِنْدَ سُلْطَانٍ أَوْ أَمِيرٍ
جَائِرٍ».

رواه أبو داود (٤٣٤٤)، واللفظ له، والترمذي (٢١٧٤) وابن ماجه
(٤٠١١) كلهم عن عطية العوفي عنه، وقال الترمذي: حديث حسن غريب.

٣٥٢٣ - وَعَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ طَارِقِ بْنِ شِهَابٍ
الْبَجَلِيِّ الْأَحْمَسِيِّ أَنَّ رَجُلًا سَأَلَ النَّبِيَّ ﷺ، وَقَدْ وَضَعَ
رِجْلَهُ فِي الْغُرْزِ: أَيِ الْجِهَادِ أَفْضَلُ؟ قَالَ: «كَلِمَةُ حَقٍّ عِنْدَ
سُلْطَانٍ جَائِرٍ».

رواه النسائي (١٦١٧) بإسناد صحيح.

«الغرز»: بفتح الغين المعجمة وسكون الراء بعدهما زاي: هو ركاب
كور الجمل إذا كان من جلد أو خشب، وقيل: لا يختص بهما.

٣٥٢٤ - وَعَنْ أَبِي أُمَامَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ:
عَرَضَ لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ رَجُلٌ عِنْدَ الْجُمُرَةِ الْأُولَى، فَقَالَ: يَا
رَسُولَ اللَّهِ! أَيُّ الْجِهَادِ أَفْضَلُ؟ فَسَكَتَ عَنْهُ، فَلَمَّا رَمَى
الْجُمُرَةَ الثَّانِيَةَ سَأَلَهُ؟ فَسَكَتَ عَنْهُ، فَلَمَّا رَمَى جُمُرَةَ الْعَقَبَةِ
وَضَعَ رِجْلَهُ فِي الْغُرْزِ لِيُرْكَبَ قَالَ: «أَيُّ السَّائِلِ؟». قَالَ: أَنَا
يَا رَسُولَ اللَّهِ! قَالَ: «كَلِمَةُ حَقٍّ تُقَالُ عِنْدَ ذِي سُلْطَانٍ
جَائِرٍ».

رواه ابن ماجه (٤٠١٢) بإسناد صحيح.

٣٥٢٥ - وَعَنْ جَابِرٍ رضي الله عنه عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «سَيِّدُ
الشُّهَدَاءِ حَمْرَةُ بْنُ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ، وَرَجُلٌ قَامَ إِلَى إِمَامٍ جَائِرٍ
فَأَمَرَهُ وَنَهَاهُ فَتَلَّاهُ».

رواه الحاكم (١٩٥/٣)، وقال: صحيح الإسناد.

٣٥١٨ - عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ رضي الله عنه قَالَ: سَمِعْتُ
رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «مَنْ رَأَى مِنْكُمْ مُنْكَرًا فَلْيُغَيِّرْهُ بِيَدِهِ،
فَإِنْ لَمْ يَسْتَطِعْ فَبِلِسَانِهِ، فَإِنْ لَمْ يَسْتَطِعْ فَبِقَلْبِهِ، وَذَلِكَ
أَضْعَفُ الْإِيمَانِ».

رواه مسلم (٤٩) والترمذي (٢١٧٢) وابن ماجه (١٢٧٥)
(٤٠١٣) والنسائي (١١١/٨)، ولفظه: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ:
«مَنْ رَأَى مِنْكُمْ مُنْكَرًا فَيُغَيِّرُهُ بِيَدِهِ فَقَدْ بَرَى، وَمَنْ لَمْ يَسْتَطِعْ أَنْ يَغَيِّرْهُ بِيَدِهِ
فَيُغَيِّرُهُ بِلِسَانِهِ فَقَدْ بَرَى، وَمَنْ لَمْ يَسْتَطِعْ أَنْ يَغَيِّرْهُ بِلِسَانِهِ فَيُغَيِّرُهُ بِقَلْبِهِ فَقَدْ
بَرَى، وَذَلِكَ أَضْعَفُ الْإِيمَانِ».

٣٥١٩ - وَعَنْ عُبَادَةَ بْنِ الصَّامِتِ رضي الله عنه قَالَ: بَايَعَنَا
رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَلَى السَّمْعِ وَالطَّاعَةِ فِي السُّرِّ وَالنَّجْوَى،
وَالْمَنْشَطِ وَالْمَكْرُوفِ، وَعَلَى أَثَرَةٍ عَلَيَّانَ، وَأَنْ لَا نُنَازِعَ الْأَمْرَ أَهْلَهُ
إِلَّا أَنْ تَرَوْا كُفْرًا بَوَاحًا عِنْدَكُمْ مِنَ اللَّهِ فِيهِ بُرْهَانٌ، وَعَلَى
أَنْ نَقُولَ بِالْحَقِّ أَتَيْنَا كُنَّا، لَا نَخَافُ فِي اللَّهِ لَوْمَةً لَائِمَةً.
رواه البخاري (٧٠٥٦) ومسلم (١٧٠٩).

٣٥٢٠ - (ضعيف) وَعَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ
عَنْهُمَا قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «عَلَى كُلِّ مَيْسِمٍ مِنَ
الْإِنْسَانِ صَلَاةٌ كُلُّ يَوْمٍ»، فَقَالَ رَجُلٌ مِنَ الْقَوْمِ: هَذَا مِنْ
أَشَدِّ مَا أَتَيْنَا بِهِ. قَالَ: «أَمْرُكَ بِالْمَعْرُوفِ، وَنَهْيُكَ عَنِ الْمُنْكَرِ
صَلَاةٌ، وَحَمْلُكَ عَنِ الضَّعِيفِ صَلَاةٌ، وَإِنْحَاؤُكَ الْقَذَى عَنِ
الطَّرِيقِ صَلَاةٌ، وَكُلُّ خَطْوَةٍ تَخْطُوهَا إِلَى الصَّلَاةِ صَلَاةٌ».

رواه ابن خزيمة في صحيحه (٣٧٧/٢) وسناني غير ما حديث من
هذا النوع في إمطة الأذى عن الطريق، إن شاء الله تعالى.

٣٥٢١ - وَعَنْ أَبِي ذَرٍّ رضي الله عنه أَنَّ أَنَسًا قَالَ: يَا رَسُولَ
اللَّهِ ذَهَبَ أَهْلُ الدُّثُورِ بِالْأَجُورِ يُصَلُّونَ كَمَا نُصَلِّي،

مَعَهُمْ، ثُمَّ يُعْتَوْنَ عَلَى نِيَّتِهِمْ».

رواه ابن حبان في صحيحه (٢٧٧٠).

٣٥٣٠- وَعَنْ حُدَيْفَةَ رضي الله عنه عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ:

«وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ لَتَأْمُرُنَّ بِالْمَعْرُوفِ وَلَتَنْهَوُنَّ عَنِ الْمُنْكَرِ، أَوْ لَيُوشِكَنَّ اللَّهُ يَبْعَثَ عَلَيْكُمْ عَذَابًا مِنْهُ، ثُمَّ تَدْعُونَهُ فَلَا يَسْتَجِيبُ لَكُمْ».

رواه الزمدي (٢١٦٩)، وقال: حديث حسن غريب.

٣٥٣١- (ضعيف) وَعَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ رضي الله عنه

قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لَا يُحَقَّرَنَّ أَحَدُكُمْ نَفْسَهُ»، قَالُوا: يَا رَسُولَ اللَّهِ! وَكَيْفَ يُحَقَّرُ أَحَدُنَا نَفْسَهُ؟ قَالَ: «يَرَى أَنْ عَلَيْهِ مَقَالًا، ثُمَّ لَا يَقُولُ فِيهِ، يَقُولُ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ يَوْمَ الْقِيَامَةِ: مَا مَنَعَكَ أَنْ تَقُولَ فِي كَذَا وَكَذَا؟ فَيَقُولُ: خَشْيَةُ النَّاسِ، فَيَقُولُ: فَإَيَّايَ كُنْتُ أَحَقُّ أَنْ تَخْشَى».

رواه ابن ماجه (٤٠٠٨)، ورواه ثقات.

٣٥٣٢- وَعَنْ أَنَسٍ رضي الله عنه قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ:

«لَا يُؤْمِنُ عَبْدٌ حَتَّى أَكُونَ أَحَبَّ إِلَيْهِ مِنْ وَلَدِهِ وَوَالِدِهِ، وَالنَّاسِ أَجْمَعِينَ».

رواه مسلم (٤٤) وغيره.

٣٥٣٣- وَعَنْ جَرِيرٍ رضي الله عنه قَالَ: بَايَعْتُ النَّبِيَّ ﷺ

عَلَى السَّمْعِ وَالطَّاعَةِ، فَلَقَنَنِي فِيمَا اسْتَطَعْتُ وَالنُّصْحَ لِكُلِّ مُسْلِمٍ.

رواه البخاري (٧٢٠٤) ومسلم (٩٩/٥٥).

وتقدم حديث عيم الداري عن النبي ﷺ قال: «الَّذِينَ النَّصِيحَةُ». قَالَهُ لَهُ فَلَاحُ. قَالَ: فَلَنَّا. لِمَنْ يَا رَسُولَ اللَّهِ؟ قَالَ: «لِللَّهِ، وَلِرَسُولِهِ، وَلِلْمُسْلِمِينَ، وَعَاشِيهِمْ».

رواه البخاري ومسلم (٥٥)، واللفظ له.

٣٥٣٤- (ضعيف) وَعَنْ ابْنِ مَسْعُودٍ رضي الله عنه قَالَ: قَالَ

رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنْ أَوَّلَ مَا دَخَلَ النَّقْصُ عَلَى بَنِي إِسْرَائِيلَ أَنَّهُ كَانَ الرَّجُلُ يَلْقَى الرَّجُلَ، فَيَقُولُ: يَا هَذَا أَتَقِي اللَّهَ وَدَعَا مَا تَصْنَعُ بِهِ فَإِنَّهُ لَا يَجِلُّ لَكَ، ثُمَّ يَلْقَاهُ مِنَ الْغَدِ

٣٥٣٦- وَعَنِ الثُّمَّانِ بْنِ بَشِيرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا

عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «مَثَلُ الْقَائِمِ فِي حُدُودِ اللَّهِ، وَالْوَاقِعِ فِيهَا كَمَثَلِ قَوْمٍ اسْتَهْمُوا عَلَى سَفِينَةٍ، فَصَارَ بَعْضُهُمْ أَعْلَاهَا، وَبَعْضُهُمْ أَسْفَلَهَا، فَكَانَ الَّذِينَ فِي أَسْفَلِهَا إِذَا اسْتَقَوْا مِنَ الْمَاءِ مَرُّوا عَلَى مَنْ فَوْقَهُمْ، فَقَالُوا: لَوْ أَنَا خَرَقْنَا فِيهِ نَصِيبَنَا خَرَقًا، وَلَمْ نُؤْذِ مِنْ فَوْقَنَا، فَإِنْ تَرَكَوهُمْ وَمَا أَزَادُوا هَلَكُوكََا جَمِيعًا، وَإِنْ أَحَذَوْا عَلَى أَيْدِيهِمْ نَجَوًا، وَنَجَوْا جَمِيعًا».

رواه البخاري (٢٤٩٣) والزمدي (٢١٧٣).

٣٥٣٧- وَعَنْ ابْنِ مَسْعُودٍ رضي الله عنه أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ

قَالَ: «مَا مِنْ نَبِيٍّ بَعَثَهُ اللَّهُ فِي أُمَّةٍ قَبْلِي إِلَّا كَانَ لَهُ مِنْ أُمَّتِهِ خَوَارِيُونَ وَأَصْحَابٌ يَأْخُذُونَ بِسُوءِهِ، وَيَقْتَدُونَ بِأَمْرِهِ، ثُمَّ إِنَّهَا تَخْلُفُ مِنْ بَعْدِهِمْ خُلُوفٌ يَقُولُونَ مَا لَا يَفْعَلُونَ، وَيَفْعَلُونَ مَا لَا يُؤْمَرُونَ، فَمَنْ جَاهَدَهُمْ بِيَدِهِ فَهُوَ مُؤْمِنٌ، وَمَنْ جَاهَدَهُمْ بِلِسَانِهِ فَهُوَ مُؤْمِنٌ، وَمَنْ جَاهَدَهُمْ بِقَلْبِهِ فَهُوَ مُؤْمِنٌ لَيْسَ وَرَاءَ ذَلِكَ مِنَ الْإِيمَانِ حَبَّةٌ خَرْدَلٍ».

رواه مسلم (٥٠).

«الحواري»: هو الناصر للرجل، والمختص به، والمعين، والمصافي.

٣٥٣٨- وَعَنْ زَيْنَبِ بِنْتِ جَحْشٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا

أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ دَخَلَ عَلَيْهَا دَخَلَ عَلَى زَيْنَبِ بِنْتِ جَحْشٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا فَرَعَا يَقُولُ: «لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، وَبِئْسَ لِلْعَرَبِ مِنْ شَرٍّ قَدْ اقْتَرَبَ، فُتِحَ الْيَوْمَ مِنْ رَدَمٍ يَأْجُوجُ وَمَأْجُوجُ مِثْلُ هَذِهِ»، وَخَلَقَ بَيْنَ أَصْبَعَيْهِ الْإِبْهَامَ وَالَّتِي تَلِيهَا، فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ: أَتَهْلِكُ وَفِينَا الصَّالِحُونَ؟ قَالَ: «نَعَمْ إِذَا كَثُرَ الْخَبْثُ».

رواه البخاري (٣٣٤٦) ومسلم (٢٨٨٠).

٣٥٣٩- وَعَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ: قُلْتُ:

يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ أَنْزَلَ سَطَوْتَهُ بِأَهْلِ الْأَرْضِ، وَفِيهِمُ الصَّالِحُونَ، فَيَهْلِكُونَ بِهَلَاكِهِمْ؟ فَقَالَ: «يَا عَائِشَةُ إِنَّ اللَّهَ إِذَا أَنْزَلَ سَطَوْتَهُ بِأَهْلِ بَقَاعِهِ، وَفِيهِمُ الصَّالِحُونَ، فَيَصِيرُونَ

رواه أبو داود (٤٣٣٨) والترمذي (٣٠٥٧)، وقال: حديث حسن صحيح، وابن ماجه والسنائي (الكبرى ١١١٥٧) وابن حبان في صحيحه (٣٠٥ ٣٠٤).

ولفظ السنائي: إِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «إِنَّ الْقَوْمَ إِذَا رَأَوْا الْمُنْكَرَ فَلَمْ يُغَيِّرُوهُ عَمَهُمُ اللَّهُ بِعِقَابٍ».

وفي رواية لأبي داود: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «مَا مِنْ قَوْمٍ يُفْعَلُ فِيهِمُ بِالْمَعَاصِي، ثُمَّ يَقْبِذُونَ عَلَى أَنْ يُغَيِّرُوا، ثُمَّ لَا يُغَيِّرُوا إِلَّا يُوشِكُ أَنْ يَنْهَهُمُ اللَّهُ مِنْهُ بِعِقَابٍ».

٣٥٣٧ - وَعَنْ أَبِي كَثِيرٍ السَّحْمِيِّ عَنْ أَبِيهِ قَالَ: سَأَلْتُ أَبَا ذَرٍّ قُلْتُ: ذُلَّنِي عَلَى عَمَلٍ إِذَا عَمِلَ الْعَبْدُ بِهِ دَخَلَ الْجَنَّةَ؟ قَالَ: سَأَلْتُ عَنْ ذَلِكَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «تُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ». قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنَّ مَعَ الْإِيمَانِ عَمَلًا قَالَ: «يُرْضَخُ مِمَّا رَزَقَهُ اللَّهُ». قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ أَرَأَيْتَ إِنْ كَانَ فَقِيرًا لَا يَجِدُ مَا يَرْضَخُ بِهِ؟ قَالَ: «يَأْمُرُ بِالْمَعْرُوفِ، وَيَنْهَى عَنِ الْمُنْكَرِ». قَالَ: قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ أَرَأَيْتَ إِنْ كَانَ عَنِيَّ لَا يَسْتَطِيعُ أَنْ يَأْمُرَ بِالْمَعْرُوفِ وَيَنْهَى عَنِ الْمُنْكَرِ؟ قَالَ: «يَصْنَعُ لَأَخْرَقَ»، قُلْتُ: أَرَأَيْتَ إِنْ كَانَ أَخْرَقَ أَنْ يَصْنَعَ شَيْئًا؟ قَالَ: «يُعِينُ مَغْلُوبًا». قُلْتُ: أَرَأَيْتَ إِنْ كَانَ ضَعِيفًا لَا يَسْتَطِيعُ أَنْ يُعِينُ مَغْلُوبًا؟ قَالَ: «مَا تُرِيدُ أَنْ يَكُونَ فِي صَاحِبِكَ مِنْ خَيْرٍ، يُمْسِكُ عَنْ أَدَى النَّاسِ، فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ إِذَا فَعَلَ ذَلِكَ دَخَلَ الْجَنَّةَ؟ قَالَ: «مَا مِنْ مُسْلِمٍ يَفْعَلُ خِصْلَةً مِنْ هَؤُلَاءِ إِلَّا أَخَذَتْ يَدِيهِ حَتَّى تُدْخِلَهُ الْجَنَّةَ».

رواه الطبراني في الكبير، واللفظ له، ورواه ثقات، وابن حبان في صحيحه (٣٧٣) والحاكم (٦٣/١)، وقال: صحيح على شرط مسلم.

٣٥٣٨ - (ضعيف) وَرَوَى عَنْ ذَرَّةَ بِنْتِ أَبِي لَهَبٍ ﷺ قَالَتْ: قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ مَنْ خَيْرُ النَّاسِ؟ قَالَ: «أَتَقَاهُمْ لِلرَّبِّ عَزَّ وَجَلَّ، وَأَوْصَلَهُمْ لِلرَّجَمِ، وَأَمَرَهُمْ بِالْمَعْرُوفِ، وَأَنَاهَاهُمْ عَنِ الْمُنْكَرِ».

رواه أبو الشيخ في كتاب الثواب، والبيهقي في الزهد الكبير (٨٧٧) وغيره.

٣٥٣٩ - (ضعيف) وَرَوَى عَنْ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ

وَهُوَ عَلَى خَالِهِ، فَلَا يَمْنَعُهُ ذَلِكَ أَنْ يَكُونَ أَكِيلَهُ وَشَرِيئَهُ وَقَعِيدَهُ، فَلَمَّا فَعَلُوا ذَلِكَ ضَرَبَ اللَّهُ قُلُوبَ بَعْضِهِمْ بِبَعْضٍ، ثُمَّ قَالَ: «لِعَيْنِ الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ عَلَى لِسَانِ دَاوُدَ وَعِيسَى ابْنِ مَرْيَمَ ذَلِكَ بِمَا عَصَوْا وَكَانُوا يَعْتَدُونَ» * كَانُوا لَا يَتَنَاهَوْنَ عَنْ مُنْكَرٍ فَعَلُوهُ لَبِئْسَ مَا كَانُوا يَفْعَلُونَ * تَرَى كَثِيرًا مِنْهُمْ يَتَوَلَّوْنَ الَّذِينَ كَفَرُوا لَبِئْسَ مَا قَدَّمَتْ لَهُمْ أَنْفُسُهُمْ * إِلَى قَوْلِهِ: «فَاسْقُونِ» [المائدة: ١٨٧].

ثُمَّ قَالَ: «كَلَّا وَاللَّهِ لَتَأْمُرُنَّ بِالْمَعْرُوفِ، وَلَتَنْهَوْنَ عَنِ الْمُنْكَرِ، وَلَتَأْخُذَنَّ عَلَى يَدِ الظَّالِمِ، وَلَتَأْطُرُنَّهُ عَلَى الْحَقِّ أَطْرًا».

رواه أبو داود (٤٣٣٦) واللفظ له، والترمذي (٣٠٤٧)، وقال: حديث حسن غريب، ولفظه: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لَمَّا وَقَفْتُ بَنُو إِسْرَائِيلَ فِي الْمَعَاصِي نَهَاهُمْ غُلَامَاؤُهُمْ فَلَمْ يَنْتَهُوا، فَجَالَسُوهُمْ فِي مَجَالِسِهِمْ، وَوَاكَلُوهُمْ وَشَارَبُوهُمْ، فَضَرَبَ اللَّهُ قُلُوبَ بَعْضِهِمْ بِبَعْضٍ، وَلَعَنَهُمْ عَلَى لِسَانِ دَاوُدَ وَعِيسَى ابْنِ مَرْيَمَ ذَلِكَ بِمَا عَصَوْا وَكَانُوا يَعْتَدُونَ» فَجَلَسَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، وَكَانَ مُكْبَأً فَقَالَ: «لَا وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ حَتَّى تَأْطُرُوهُمْ عَلَى الْحَقِّ أَطْرًا» (ضعيف).

قال الحافظ: رويته من طريق أبي عبيدة بن عبد الله بن مسعود، ولم يسمع من أبيه، وقيل سَمِعَ، ورواه ابن ماجه عن أبي عبيدة مرسلًا. «تأطروهم»: أي تعطفوهم وتقهروهم، ولزمهم باتباع الحق.

٣٥٣٥ - وَعَنْ جَرِيرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ ﷺ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «مَا مِنْ رَجُلٍ يَكُونُ فِي قَوْمٍ يَعْمَلُ فِيهِمُ بِالْمَعَاصِي يَقْدِرُونَ عَلَى أَنْ يُغَيِّرُوا عَلَيْهِ، وَلَا يُغَيِّرُونَ إِلَّا أَصَابَهُمُ اللَّهُ مِنْهُ بِعِقَابٍ قَبْلَ أَنْ يَمُوتُوا».

رواه أبو داود (٤٣٣٩) عن أبي إسحاق قال: أظنه عن ابن جرير عن جرير، ولم يسمِ ابنه، ورواه ابن ماجه (٤٠٠٩) وابن حبان في صحيحه (٣٠٠ ٣٠٢) والأصبهاني (الرغيب والرغيب ٢٩٠) وغيرهم عن أبي إسحاق عن عبد الله بن جرير عن أبيه.

٣٥٣٦ - وَعَنْ أَبِي بَكْرٍ الصَّدِيقِ ﷺ قَالَ: يَا أَيُّهَا النَّاسُ إِنَّكُمْ تَقْرَأُونَ هَذِهِ الْآيَةَ: «يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا عَلَيْكُمْ أَنْفُسَكُمْ لَا يَضُرُّكُمْ مَنْ ضَلَّ إِذَا اهْتَدَيْتُمْ» [المائدة: ٥٠١].

وَإِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «إِنَّ النَّاسَ إِذَا رَأَوْا الظَّالِمَ فَلَمْ يَأْخُذُوا عَلَى يَدَيْهِ أَوْشَكَ أَنْ يَعْمَهُمُ اللَّهُ بِعِقَابٍ مِنْ عَذَابِهِ».

عَنْهُمَا قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «يَا أَيُّهَا النَّاسُ مُرُوا بِالْمَعْرُوفِ، وَانْهَوْا عَنِ الْمُنْكَرِ قَبْلَ أَنْ تَدْعُوا اللَّهَ فَلَا يَسْتَجِيبُ لَكُمْ، وَقَبْلَ أَنْ تَسْتَغْفِرُوهُ فَلَا يَغْفِرُ لَكُمْ. إِنَّ الْأَمْرَ بِالْمَعْرُوفِ وَالنَّهْيَ عَنِ الْمُنْكَرِ لَا يَدْفَعُ رِزْقًا، وَلَا يُقَرِّبُ أَجَلًا، وَإِنَّ الْأَحْبَارَ مِنَ الْيَهُودِ وَالرُّهْبَانَ مِنَ النَّصَارَى لَمَّا تَزَكُوا الْأَمْرَ بِالْمَعْرُوفِ، وَالنَّهْيَ عَنِ الْمُنْكَرِ لَعَنَهُمُ اللَّهُ عَلَى لِسَانِ أَنْبِيَائِهِمْ، ثُمَّ غَمُوا بِالْبَلَاءِ».

رواه الأصبهاني (الرغبة والرهب) (٢٩٩).

٣٥٤٠- (ضعيف جداً) وَرَوَى عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ ﷺ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «لَا تَزَالُ إِلَا لَالَهُ إِلَّا اللَّهُ تَنْفَعُ مَنْ قَالَهَا، وَتَرُدُّ عَنْهُمْ الْعَذَابَ وَالنِّقْمَةَ مَا لَمْ يَسْتَخْفُوا بِحَقِّهَا». قَالُوا: يَا رَسُولَ اللَّهِ وَمَا الِاسْتِخْفَافُ بِحَقِّهَا؟ قَالَ: «يُظْهِرُ الْعَمَلُ بِمَعَاصِي اللَّهِ، فَلَا يُنْكَرُ، وَلَا يُعْزَرُ».

رواه الأصبهاني (الرغبة والرهب) (٣٠٠) أيضاً.

٣٥٤١- وَعَنْ حُذَيْفَةَ ﷺ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «تُعْرِضُ الْفِتْنُ عَلَى الْقُلُوبِ كَالْحَصِيرِ عُودًا عُودًا، فَأَيُّ قَلْبٍ أَشْرَبَهَا نَكَبَتْ فِيهِ نُكَّةٌ سَوْدَاءٌ، وَأَيُّ قَلْبٍ أَنْكَرَهَا نَكَبَتْ فِيهِ نُكَّةٌ بَيْضَاءٌ حَتَّى تَصِيرَ عَلَى قَلْبَيْنِ عَلَى أَيْبَضٍ مِثْلِ الصَّفَا فَلَا تَضُرُّهُ فِتْنَةٌ مَا دَامَتِ السَّمَوَاتُ وَالْأَرْضُ، وَالْآخِرُ أَسْوَدُ مُرْبَادًا كَالْكُوزِ مُجَخَّيًّا لَا يَعْرِفُ مَعْرُوفًا، وَلَا يُنْكَرُ مُنْكَرًا إِلَّا مَا أَشْرَبَ مِنْ هَوَاهُ».

رواه مسلم (١٤٤) وغيره.

قوله: «مُجَخَّيًّا» هو بجم مضمومة، ثم جيم مفتوحة، ثم خاء معجمة مكسورة: يعني مائلًا، وفسره بعض الرواة بأنه المنكوس. ومعنى الحديث: أن القلب إذا فتن، وخرجت منه حرمة المعاصي والمنكرات خرج منه نور الإيمان كما يخرج الماء من الكوز إذا مال أو انكسر.

٣٥٤٢- (ضعيف) وَعَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «إِذَا رَأَيْتَ أُمَّيَّي تَهَابُ أَنْ تَقُولَ لِلظَّالِمِ يَا ظَالِمُ، فَقَدْ تَوَدَّعَ مِنْهُمْ».

رواه الحاكم (٩٦/٤)، وقال: صحيح الإسناد.

٣٥٤٣- وَعَنْ أَبِي ذَرٍّ ﷺ قَالَ: أَوْصَانِي خَلِيلِي ﷺ بِخِصَالٍ مِنَ الْخَيْرِ: أَوْصَانِي أَنْ لَا أَخَافَ فِي اللَّهِ لَوْمَةً لَائِمًا، وَأَوْصَانِي أَنْ أَقُولَ الْحَقَّ وَإِنْ كَانَ مُرًّا.

مختصراً رواه ابن حبان في صحيحه (٤٥٠)، ويأتي بتمامه.

٣٥٤٤- وَعَنْهُ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «تَبَسُّمُكَ فِي وَجْهِ أَخِيكَ لَكَ صَدَقَةٌ، وَأَمْرُكَ بِالْمَعْرُوفِ وَنَهْيُكَ عَنِ الْمُنْكَرِ صَدَقَةٌ» الحديث.

رواه الزملي (١٩٥٦) وحسنه، وابن حبان في صحيحه (٥٣٠).

ورواه البزار والطبراني من حديث ابن عمر بنحوه.

٣٥٤٥- وَعَنْ عُرْسِ بْنِ عَمِيرَةَ الْكِنْدِيِّ ﷺ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: «إِذَا عُيِّلَتِ الْخَطِيئَةُ فِي الْأَرْضِ كَانَ مَنْ شَهِدَهَا وَكَرِهَهَا». وفي رواية: «فَأَنْكَرَهَا كَمَنْ غَابَ عَنْهَا، وَمَنْ غَابَ عَنْهَا، فَرَضِيهَا كَانَ كَمَنْ شَهِدَهَا».

رواه أبو داود (٤٣٤٥) من رواية مغيرة بن زياد الموصلي.

٣٥٤٦- وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ﷺ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «الْإِسْلَامُ أَنْ تَعْبُدَ اللَّهَ لَا تُشْرِكَ بِهِ شَيْئًا، وَتَقِيمَ الصَّلَاةَ وَتُؤْتِيَ الزَّكَاةَ وَتَصُومَ رَمَضَانَ، وَتُحْجَّ، وَالْأَمْرَ بِالْمَعْرُوفِ، وَالنَّهْيَ عَنِ الْمُنْكَرِ، وَتَسْلِمَ عَلَى أَهْلِكَ، فَمَنْ انْتَقَصَ شَيْئًا مِنْهُنَّ فَهُوَ سَهْمٌ مِنَ الْإِسْلَامِ يَدْعُهُ، وَمَنْ تَرَكَهُنَّ فَقَدْ وَلَّى الْإِسْلَامَ ظَهْرَهُ».

رواه الحاكم (٢١/١).

وتقدم حديث حذيفة عن النبي ﷺ: «الْإِسْلَامُ ثَمَانِيَةُ أَشْهُمٍ: الْإِسْلَامُ سَهْمٌ، وَالصَّلَاةُ سَهْمٌ، وَالزَّكَاةُ سَهْمٌ، وَالصُّوْمُ سَهْمٌ، وَحُجَّ الْبَيْتِ سَهْمٌ، وَالْأَمْرُ بِالْمَعْرُوفِ سَهْمٌ، وَالنَّهْيُ عَنِ الْمُنْكَرِ سَهْمٌ، وَالْجِهَادُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ سَهْمٌ. وَقَدْ خَابَ مَنْ لَا سَهْمَ لَهُ».

رواه البزار.

٣٥٤٧- وَعَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ: دَخَلَ عَلَيَّ النَّبِيُّ ﷺ فَعَرَفْتُ فِي وَجْهِهِ أَنْ قَدْ حَضَرَهُ شَيْءٌ فَتَوَضَّأَ، وَمَا كَلَّمَ أَحَدًا، فَلَصِقْتُ بِالْحَجَرَةِ أَسْتَمِعُ مَا يَقُولُ، فَقَعَدَ عَلَى الْمَنْبَرِ، فَحَمِدَ اللَّهَ، وَأَتَى عَلَيَّ، وَقَالَ: «يَا أَيُّهَا

سَمِعْتُهُ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، قَالَ: وَمَا هُوَ؟ قَالَ: سَمِعْتُهُ يَقُولُ: «يَجَاءُ بِالرَّجُلِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ فَيُلْقَى فِي النَّارِ فَتَنْدَلِقُ أَقْبَابُهُ، فَيَدُورُ كَمَا يَدُورُ الْجِمَارُ بِرَحَاهُ فَيَجْمَعُ أَهْلُ النَّارِ عَلَيْهِ فَيَقُولُونَ: يَا فُلَانُ مَا شَأْنُكَ، أَلَيْسَ كُنْتَ تَأْمُرُ بِالْمَعْرُوفِ، وَتَنْهَى عَنِ الْمُنْكَرِ؟» فَيَقُولُ: كُنْتُ أَمُرُّكُمْ بِالْمَعْرُوفِ وَلَا آيِسُهُ، وَأَنَّهُمْ كُنْتُ عَنِ الشَّرِّ وَآيِسُهُ».

«الأقواب»: الأمعاء، واحدها قُبْ بكسر القاف ومكون التاء.
«تندلق»: أي تخرج.

النَّاسُ، إِنَّ اللَّهَ يَقُولُ لَكُمْ: مُرُوا بِالْمَعْرُوفِ، وَانْهَوْا عَنِ الْمُنْكَرِ قَبْلَ أَنْ تَدْعُوا فَلَا أُجِيبُ لَكُمْ، وَتَسْأَلُونِي فَلَا أُعْطِيكُمْ، وَتَسْتَصِرُّونِي فَلَا أَنْصُرْكُمْ»، فَمَا زَادَ عَلَيْهِمْ حَتَّى نَزَلَ.

رواه ابن ماجه (٤٠٠٤) وابن حبان في صحيحه (٢٩٠) كلاهما من رواية عاصم بن عمر بن عثمان عن عروة عنهما.

٣٥٥١ - وَعَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ ﷺ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «رَأَيْتُ لَيْلَةَ أُسْرِي بِي رَجُلًا تَقْرَضُ شِفَاهَهُمْ بِمَقَارِيضَ مِنَ النَّارِ، فَقُلْتُ: مَنْ هَؤُلَاءِ يَا جَبْرِيلُ؟ قَالَ: الْخُطْبَاءُ مِنَ أُمَّتِكَ الَّذِينَ يَأْمُرُونَ النَّاسَ بِالْبِرِّ، وَيَنْسَوْنَ أَنْفُسَهُمْ وَهُمْ يَتْلُونَ الْكِتَابَ أَفَلَا يَعْقِلُونَ».

رواه ابن أبي الدنيا في كتاب الصمت (٥١٣)، وابن حبان في صحيحه (٥٣)، واللفظ له والبيهقي (الشعب ١٧٧٣). وفي رواية لابن أبي الدنيا: «مَرَرْتُ لَيْلَةَ أُسْرِي بِي عَلَى قَوْمٍ يَقْرَضُ شِفَاهَهُمْ بِمَقَارِيضَ مِنَ النَّارِ كُلَّمَا فَرَضَتْ عَادَتْ، فَقُلْتُ: يَا جَبْرِيلُ مَنْ هَؤُلَاءِ؟ قَالَ: خُطْبَاءُ مِنْ أُمَّتِكَ يَقُولُونَ مَا لَا يَفْعَلُونَ».

وفي رواية للبيهقي قال: «أَتَيْتُ لَيْلَةَ أُسْرِي بِي عَلَى قَوْمٍ يَقْرَضُ شِفَاهَهُمْ بِمَقَارِيضَ مِنَ النَّارِ، فَقُلْتُ: مَنْ هَؤُلَاءِ يَا جَبْرِيلُ؟ قَالَ: خُطْبَاءُ أُمَّتِكَ الَّذِينَ يَقُولُونَ مَا لَا يَفْعَلُونَ، وَيَقْرَأُونَ كِتَابَ اللَّهِ، وَلَا يَفْعَلُونَ بِهِ».

٣٥٥٢ - (ضعيف) وَعَنْ الْحَسَنِ ﷺ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَا مِنْ عَبْدٍ يَخْطُبُ خُطْبَةً إِلَّا اللَّهُ سَائِلُهُ عَنْهَا يَوْمَ الْقِيَامَةِ مَا أَرَدْتَ بِهَا؟» قَالَ: فَكَانَ مَالِكٌ، يَعْنِي ابْنَ دِينَارٍ إِذَا حَدَّثَ بِهَذَا بَكَى، ثُمَّ يَقُولُ: أَتَحْسِبُونَ أَنَّ عَيْنِي تَقْرَأُ بِكَلَامِي عَلَيْكُمْ، وَأَنَا أَعْلَمُ أَنَّ اللَّهَ سَائِلِي عَنْهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ. قَالَ: مَا أَرَدْتَ بِهِ، فَأَقُولُ: أَنْتَ الشَّهِيدُ عَلَى قَلْبِي لَوْ لَمْ أَعْلَمْ أَنَّهُ أَحَبُّ إِلَيْكَ لَمْ أَقْرَأْ عَلَى اثْنَيْنِ أَبَدًا.

رواه ابن أبي الدنيا (الصمت ٥١٤) والبيهقي (شعب الإيمان ١٧٨٧) مرسلًا بإسناد جيد.

٣٥٥٣ - (ضعيف) وَرَوَى عَنِ الْوَلِيدِ بْنِ عُقْبَةَ ﷺ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنَّ نَاسًا مِنْ أَهْلِ الْجَنَّةِ يَنْطَلِقُونَ إِلَى أَنَاسٍ مِنْ أَهْلِ النَّارِ فَيَقُولُونَ: بِمَ دَخَلْتُمُ النَّارَ؟ فَوَاللَّهِ مَا دَخَلْنَا الْجَنَّةَ إِلَّا بِمَا تَعَلَّمْنَا مِنْكُمْ، فَيَقُولُونَ: إِنَّا كُنَّا نَقُولُ

٣٥٤٨ - (ضعيف) وَعَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «لَيْسَ مِنَّا مَنْ لَمْ يَرْحَمْ صَغِيرَنَا، وَيُوقِرْ كَبِيرَنَا، وَيَأْمُرْ بِالْمَعْرُوفِ، وَيَنْهَ عَنِ الْمُنْكَرِ».

رواه أحمد (٢٥٧/١) والترمذي (١٩٢١)، واللفظ له، وابن حبان في صحيحه (٤٥٩).

٣٥٤٩ - وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ﷺ قَالَ: كُنَّا نَسْمَعُ أَنَّ الرَّجُلَ يَتَعَلَّقُ بِالرَّجُلِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَهُوَ لَا يَعْرِفُهُ، فَيَقُولُ لَهُ: مَا لَكَ إِلَيَّ، وَمَا بَيْنِي وَبَيْنَكَ مَعْرِفَةٌ؟ فَيَقُولُ: كُنْتُ تَرَانِي عَلَى الْخَطَا وَعَلَى الْمُنْكَرِ وَلَا تَنْهَانِي. ذكره رزين، ولم أراه.

٢ - التهيب من أن يأمر بمعروف وينهى عن منكر ويخالف قوله فعله

٣٥٥٠ - عَنْ أُسَامَةَ بْنِ زَيْدٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «يُؤْتَى بِالرَّجُلِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ، فَيُلْقَى فِي النَّارِ فَتَنْدَلِقُ أَقْبَابُ بَطْنِهِ، فَيَدُورُ بِهَا كَمَا يَدُورُ الْجِمَارُ فِي الرَّحَى، فَيَجْمَعُ إِلَيْهِ أَهْلُ النَّارِ، فَيَقُولُونَ: يَا فُلَانُ! مَا لَكَ؟ أَلَمْ تَكُنْ تَأْمُرُ بِالْمَعْرُوفِ، وَتَنْهَى عَنِ الْمُنْكَرِ؟» فَيَقُولُ: بَلَى كُنْتُ أَمُرُّ بِالْمَعْرُوفِ، وَلَا آيِسُهُ، وَأَنَّهُ عَنِ الشَّرِّ وَآيِسُهُ».

رواه البخاري (٣٢٦٧) ومسلم (٢٩٨٩). وفي رواية لمسلم: قَالَ: قِيلَ لِأُسَامَةَ بْنِ زَيْدٍ: لَوْ أَتَيْتَ غُفَّانَ فَكَلَّمْتَهُ؟ فَقَالَ: إِنَّكُمْ لَتَرَوْنَ أَنِّي لَا أَكَلِّمُهُ إِلَّا أَسْمِعْكُمْ، وَإِنِّي أَكَلِّمُهُ فِي السَّرِّ ذُونَ أَنْ أَفْضَحَ بَابًا لَا أَكُونُ أَوَّلَ مَنْ فَتَحَهُ، وَلَا أَقُولُ لِرَجُلٍ إِنْ كَانَ عَلَيَّ أَمِيرًا: إِنَّهُ خَيْرُ النَّاسِ بَعْدَ شَيْءٍ

وَلَا تَفْعَلْ».

رواه الطبراني في الكبير.

٣٥٥٤- وَعَنْ أَبِي تَيْمَةَ عَنْ جُنْدُبِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْأَزْدِيِّ صَاحِبِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «مَثَلُ الَّذِي يُعَلِّمُ النَّاسَ الْخَيْرَ وَيَنْسَى نَفْسَهُ كَمَثَلِ السَّرَاجِ يُضِيءُ لِلنَّاسِ، وَيُحْرِقُ نَفْسَهُ» الحديث.

رواه الطبراني وإسناده حسن إن شاء الله. ورواه الزوار من حديث أبي بركة إلا أنه قال: مَثَلُ الْفَتِيلَةِ.

٣٥٥٥- وَعَنْ عِمْرَانَ بْنِ حُصَيْنٍ ﷺ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنْ أَخَوْفَ مَا أَخَافَ عَلَيْكُمْ بَعْدِي كُلُّ مُنَاقِقٍ عَلِيمٍ بِاللَّسَانِ».

رواه الطبراني في الكبير والزار (الكشف ١٧٠)، ورواه محتج بهم في الصحيح.

٣٥٥٦- (ضعيف) وَعَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ ﷺ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «إِنَّ الرَّجُلَ لَا يَكُونُ مُؤْمِنًا حَتَّى يَكُونَ قَلْبُهُ مَعَ لِسَانِهِ سَوَاءً، وَيَكُونُ لِسَانُهُ مَعَ قَلْبِهِ سَوَاءً وَلَا يَخَالِفُ قَوْلُهُ عَمَلَهُ، وَيَأْمُرُ جَارَهُ بِوَأَقْفِهِ».

رواه الأصمهاني (الترغيب والترهيب ٥٣) بإسناد فيه نظر.

٣٥٥٧- (ضعيف) وَعَنْ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ ﷺ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنِّي لَا أَتَخَوَّفُ عَلَى أُمَّتِي مُؤْمِنًا، وَلَا مُشْرِكًا. أَمَّا الْمُؤْمِنُ فَيَحْجِزُهُ إِيمَانُهُ، وَأَمَّا الْمُشْرِكُ فَيَقْمَعُهُ كُفْرُهُ، وَلَكِنْ أَتَخَوَّفُ عَلَيْكُمْ مُنَاقِقًا عَالِمَ اللِّسَانِ يَقُولُ مَا تَعْرِفُونَ، وَيَعْمَلُ مَا تَكْتُمُونَ».

رواه الطبراني في الصغير (٩٣/٢) والأوسط من رواية الحارث وهو الأعمور عن علي، والحارث هذا واه، وقد رضى غير واحد.

٣٥٥٨- (ضعيف) وَعَنِ الْأَعْرَابِيِّ أَبِي مَالِكٍ قَالَ: لَمَّا أَرَادَ أَبُو بَكْرٍ أَنْ يَسْتَخْلِفَ عُمَرَ بَعَثَ إِلَيْهِ فِدْعَاهُ فَأَنَاهُ فَقَالَ: إِنِّي أَذْعُوكَ إِلَى أَمْرٍ مُتَعَبٍ لِمَنْ وَلِيَهُ، فَاتَّقِ اللَّهَ يَا عُمَرُ بِطَاعَتِهِ، وَأَطِيعْهُ بِتَقْوَاهُ، فَإِنَّ التَّقِيَّ آمِنٌ مَحْفُوظٌ، ثُمَّ إِنَّ الْأَمْرَ

مَعْرُوضٌ لَا يَسْتَوْجِبُهُ إِلَّا مَنْ عَمِلَ بِهِ، فَمَنْ أَمَرَ بِالْحَقِّ، وَعَمِلَ بِالْبَاطِلِ، وَأَمَرَ بِالْمَعْرُوفِ، وَعَمِلَ بِالنَّكَرِ يُوشِكُ أَنْ تَقْطَعَ أُمَّتُهُ، وَأَنْ يَحْبُطَ عَمَلُهُ، فَإِنْ أَنْتَ وَلَيْتَ عَلَيْهِمْ أَمْرَهُمْ، فَإِنْ اسْتَطَعْتَ أَنْ تُجِيفَ يَدَكَ مِنْ دِمَائِهِمْ، وَأَنْ تُضَمِّرَ بَطْنَكَ مِنْ أَمْوَالِهِمْ، وَأَنْ تُجِيفَ لِسَانَكَ عَنْ أَغْرَاضِهِمْ فَافْعَلْ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ.

رواه الطبراني، ورواته ثقات إلا أن فيه انقطاعاً.

٣٥٥٩- وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ﷺ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «يُنْصَرُ أَحَدُكُمْ الْقَذَاءَ فِي عَيْنِ أَخِيهِ وَيَنْسَى الْجَذْعَ فِي عَيْنِهِ».

رواه ابن حبان في صحيحه (٥٧٣١)

٣- الترغيب في ستر المسلم والترهيب من

هتكه وتبعية عورته

٣٥٦٠- عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ﷺ عَنْ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «مَنْ نَفَسَ عَنْ مُسْلِمٍ كُرْبَةً مِنْ كُرْبِ الدُّنْيَا نَفَسَ اللَّهُ عَنْهُ كُرْبَةً مِنْ كُرْبِ يَوْمِ الْقِيَامَةِ، وَمَنْ سَتَرَ عَلَى مُسْلِمٍ سِتْرَهُ اللَّهُ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ، وَاللَّهُ فِي عَوْنِ الْعَبْدِ مَا كَانَ الْعَبْدُ فِي عَوْنِ أَخِيهِ».

رواه مسلم (٢٦٩٩) وأبو داود (٤٩٤٦) واللفظ له والترمذي (١٩٣٠) وحسنه والنسائي وابن ماجه (٢٢٥).

٣٥٦١- وَعَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: «الْمُسْلِمُ أَخُو الْمُسْلِمِ لَا يَظْلِمُهُ وَلَا يُسْلِمُهُ، مَنْ كَانَ فِي حَاجَةِ أَخِيهِ كَانَ اللَّهُ فِي حَاجَتِهِ، وَمَنْ فَرَّجَ عَنْ مُسْلِمٍ كُرْبَةً فَرَّجَ اللَّهُ عَنْهُ بِهَا كُرْبَةً مِنْ كُرْبِ يَوْمِ الْقِيَامَةِ، وَمَنْ سَتَرَ مُسْلِمًا سَتَرَهُ اللَّهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ».

رواه أبو داود (٤٨٩٣) واللفظ له والترمذي (١٤٢٦)، وقال: حديث حسن صحيح غريب من حديث ابن عمر.

٣٥٦٢- وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ﷺ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ:

«لَا يَسْتُرُ عَبْدٌ عَبْدًا فِي الدُّنْيَا إِلَّا سَتَرَهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ».

رواه مسلم (٢٥٩٠).

٣٥٦٣ - (ضعيف) وَرَوَى عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ

عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لَا يَرَى مُؤْمِنٌ مِنْ أَخِيهِ عَوْرَةً فَيَسْتُرَهَا عَلَيْهِ إِلَّا أَذْخَلَهُ اللَّهُ بِهَا الْجَنَّةَ».

رواه الطبراني في الأوسط والصغير.

٣٥٦٤ - (ضعيف) وَعَنْ دُخَيْنٍ أَبِي الْهَيْثَمِ كَاتِبِ

عُقْبَةَ بْنِ عَامِرٍ قَالَ: قُلْتُ لِعُقْبَةَ بْنِ عَامِرٍ: إِنْ لَنَا جِيرَانًا يَشْرَبُونَ الْخَمْرَ وَأَنَا دَاعٍ لَهُمْ الشَّرْطُ لِيَأْخُذُوهُمْ، قَالَ: لَا تَفْعَلْ وَعِظْهُمْ وَهَذِّدْهُمْ، قَالَ: إِنِّي نَهَيْتُهُمْ فَلَمْ يَتَّهُوا، وَأَنَا دَاعٍ لَهُمْ الشَّرْطُ لِيَأْخُذُوهُمْ، فَقَالَ عُقْبَةُ: وَيَحْكَ لَا تَفْعَلْ فَإِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «مَنْ سَتَرَ عَوْرَةَ فَكَأَنَّمَا اسْتَحْيَا مَوُودَةَ فِي قَبْرِهَا».

رواه أبو داود (٤٨٩٢) والنسائي (الكبرى ٣٠٧/٧) بذكر القصة وبدونها، وابن حبان في صحيحه (٥١٨) واللفظ له والحاكم (٣٨٤/٤)، وقال: صحيح الإسناد.

قال الحفاظ: رجال آسنادهم ثقات، ولكن اختلف فيه على إبراهيم بن نشيط اختلافاً كثيراً، ذكرت بعضه في مختصر السنن.

«الشرط»: بضم الشين المعجمة وفتح الراء: هم أعوان الولاة والظلمة والواحد منه شرطى بضم الشين وسكون الراء.

٣٥٦٥ - وَعَنْ يَزِيدَ بْنِ نَعِيمٍ أَنَّ مَا عِزَّاءَ أُمِّي النَّبِيِّ ﷺ

فَأَقْرَأَ عِنْدَهُ أَرْبَعَ مَرَّاتٍ، فَأَمَرَ بِرَجْمِهِ، وَقَالَ لِهَزَالٍ: «لَوْ سَتَرْتَهُ بِثَوْبِكَ كَانَ خَيْرًا لَكَ».

رواه أبو داود (٤٣٧٧) والنسائي (الكبرى ٧٢٠٥).

قال الحفاظ: ونعيم هو ابن هزال، وقيل: لا صحة له، وإنما الصحبة لأبيه هزال. وسب قول النبي ﷺ لهزال: «لَوْ سَتَرْتَهُ بِثَوْبِكَ»، ما رواه أبو داود وغيره عن محمد بن المنكدر أن هزالاً أمر ماعزاً أن يأتي النبي ﷺ.

وروى في موضع آخر عن يزيد بن نعيم بن هزال عن أبيه قال: كان ماعزُ بْنُ مَالِكٍ يَتِيمًا فِي حَجَرٍ أَبِي، فَأَصَابَ جَارِيَةً مِنَ الْخَسَى، فَقَالَ لَهُ أَبِي: أَنْتَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَأَخْبِرْهُ بِمَا صَنَعْتَ لَعَلَّهُ يَسْتَغْفِرُ لَكَ. وذكر الحديث في قصة رجله، واسم المرأة التي وقع عليها ماعز: فاطمة، وقيل: غير ذلك، وكانت أمة لهزال.

٣٥٦٦ - وَعَنْ مَكْحُولٍ أَنَّ عُقْبَةَ بْنَ عَامِرٍ ﷺ أَتَى مَسْلَمَةَ بْنَ مَخْلَدٍ، فَكَانَ يَنْتَهِي وَيَتَنَزَّلُ الْبُؤَابِ شَيْءٌ، فَسَمِعَ صَوْتَهُ، فَأَذِنَ لَهُ، فَقَالَ: إِنِّي لَمْ آتِكَ زَائِرًا وَلَكِنْ جِئْتُكَ لِحَاجَةٍ، أَتَذْكُرُ يَوْمَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ عَلِمَ مِنْ أَخِيهِ سَيِّئَةً فَسَتَرَهَا سَتَرَ اللَّهُ عَلَيْهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ؟» قَالَ: نَعَمْ، قَالَ: لِهَذَا جِئْتُ.

رواه الطبراني ورجاله رجال الصحيح.

٣٥٦٧ - وَعَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا عَنْ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «مَنْ سَتَرَ عَوْرَةَ أَخِيهِ سَتَرَ اللَّهُ عَوْرَتَهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ، وَمَنْ كَشَفَ عَوْرَةَ أَخِيهِ الْمُسْلِمِ كَشَفَ اللَّهُ عَوْرَتَهُ حَتَّى يَفْضَحَهُ بِهَا فِي بَيْتِهِ».

رواه ابن ماجه (٢٥٤٦) بإسناد حسن.

٣٥٦٨ - وَعَنْ رَجَاءِ بْنِ حَيَّوَةَ قَالَ: سَمِعْتُ مَسْلَمَةَ بْنَ مَخْلَدٍ ﷺ يَقُولُ: بَيْنَا أَنَا عَلَى مِصْرَ فَأَتَى الْبُؤَابَ فَقَالَ: إِنِّي أَعْرَابِيٌّ عَلَى الْبَابِ يَسْتَأْذِنُ فَقُلْتُ: مَنْ أَنْتَ؟ قَالَ: أَنَا جَابِرُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، قَالَ: فَاشْرَفْتُ عَلَيْهِ فَقُلْتُ: أَنْزِلْ إِلَيْكَ أَوْ تَصْعَدْ؟ قَالَ: لَا تَنْزِلْ وَلَا أَصْعَدُ، حَدِيثٌ بَلَّغَنِي أَنَّكَ تَرْوِيهِ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فِي سَتْرِ الْمُؤْمِنِ جِئْتُ أَسْمَعُهُ. قُلْتُ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «مَنْ سَتَرَ عَلَى مُؤْمِنٍ عَوْرَةَ فَكَأَنَّمَا أَحْيَا مَوُودَةَ»، فَضَرَبَ بَعِيرَهُ رَاجِعًا.

رواه الطبراني في الأوسط من رواية أبي سنان القسملی.

٣٥٦٩ - وَعَنْ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: صَدَّ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ الْمَنِيرَ فَنَادَى بِصَوْتٍ رَفِيعٍ، فَقَالَ: «يَا مَعْشَرَ مَنْ أَسْلَمَ بِلِسَانِهِ وَلَمْ يُنْضِ الْإِيمَانُ إِلَى قَلْبِهِ، لَا تُؤْذُوا الْمُسْلِمِينَ وَلَا تَتَّبِعُوا عَوْرَاتِهِمْ، فَإِنَّهُ مَنْ تَتَّبَعَ عَوْرَةَ أَخِيهِ الْمُسْلِمِ تَتَّبَعَ اللَّهُ عَوْرَتَهُ وَمَنْ تَتَّبَعَ اللَّهُ عَوْرَتَهُ يَفْضَحْهُ وَلَوْ فِي جَوْفِ رَحْلِهِ»، وَنَظَرَ ابْنُ عُمَرَ إِلَى الْكَعْبَةِ فَقَالَ: مَا أَعْظَمَكَ وَمَا أَعْظَمَ حُرْمَتَكَ! وَالْمُؤْمِنُ أَعْظَمُ حُرْمَةً عِنْدَ اللَّهِ مِنْكَ.

رواه الترمذي (٢٠٣٢) وابن حبان في صحيحه (٥٧٣٣) إلا أنه قال فيه: «يَا مَعْشَرَ مَنْ آمَنَ بِلِسَانِهِ، وَلَمْ يَدْخُلِ الْإِيمَانُ قَلْبَهُ لَا تَوَدُّوا الْمُسْلِمِينَ، وَلَا تَعْبُرُوهُمْ، وَلَا تَطْلُبُوا غُرَابَهُمْ» الحديث.

أَفْلَحَ». الحديث.

رواه البزار (الكشف ١٥٣٦) من رواية لث بن أبي سليم

٣٥٧٤ - وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: «إِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ يَغَارُ وَغَيْرُهُ اللَّهُ أَنْ يَأْتِيَ الْمُؤْمِنُ مَا حَرَّمَ اللَّهُ عَلَيْهِ».

رواه البخاري (٥٢٢٣) ومسلم (٢٧٦١).

٣٥٧٥ - وَعَنْ ثَوْبَانَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ أَنَّهُ قَالَ: «لَا عَلِمَنْ أَقْوَامًا مِنْ أُمَّتِي يَأْتُونَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ بِأَعْمَالٍ أَمْثَالِ جِبَالِ يَهَامَةَ يَبْضَاءَ، فَيَجْعَلُهَا اللَّهُ هَبَاءً مَثُورًا». قَالَ ثَوْبَانُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ صِفْهُمْ لَنَا، حَلِّمْ لَنَا، لَا نَكُونُ مِنْهُمْ وَنَحْنُ لَا نَعْلَمُ، قَالَ: «أَمَّا إِنَّهُمْ إِخْوَانُكُمْ، وَمِنْ جِلْدَتِكُمْ، وَيَأْخُذُونَ مِنَ اللَّيْلِ كَمَا تَأْخُذُونَ وَلَكِنَّهُمْ قَوْمٌ إِذَا خَلَوْا بِمَحَارِمِ اللَّهِ انْتَهَكُوهَا».

رواه ابن ماجه (٤٢٤٥) ورواه ثقات.

٣٥٧٦ - (موضوع) وَرَوَى عَنْ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا عَنِ النَّبِيِّ ﷺ أَنَّهُ قَالَ: «الطَّائِعُ مُعَلِّقَةٌ بِقَائِمَةِ عَرْشِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ، فَإِذَا انْتَهَكَتِ الْحُرْمَةَ، وَعَمِلَ بِالْمَعَاصِي وَاجْتَرَأَ عَلَى اللَّهِ بَعَثَ اللَّهُ الطَّائِعَ، فَيَطْبَعُ عَلَى قَلْبِهِ، فَلَا يَقُولُ بَعْدَ ذَلِكَ شَيْئًا».

رواه البزار (الكشف ٣٢٩٨) والبيهقي (الشعب ٧٢١٣) واللفظ له.

٣٥٧٧ - وَعَنِ النَّوَاسِ بْنِ سَمْعَانَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنَّ اللَّهَ ضَرَبَ مَثَلًا صِرَاطًا مُسْتَقِيمًا، عَلَى كَفْيِ الصِّرَاطِ دَارَانِ لَهُمَا أَبْوَابٌ مُتَّحَتَةٌ عَلَى الْأَبْوَابِ سُورٌ، وَدَاعٌ يَدْعُو فَوْقَهُ: ﴿وَاللَّهُ يَدْعُو إِلَى دَارِ السَّلَامِ وَيَهْدِي مَنْ يَشَاءُ إِلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ﴾ [يونس: ٥٢]. وَالْأَبْوَابُ الَّتِي عَلَى كَفْيِ الصِّرَاطِ حُدُودُ اللَّهِ فَلَا يَقَعُ أَحَدٌ فِي حُدُودِ اللَّهِ حَتَّى يَكْثِفَ السُّرَّ، وَالَّذِي يَدْعُو مِنْ فَوْقِهِ وَاعِظُ رَبُّهُ عَزَّ وَجَلَّ».

٣٥٧٠ - وَعَنْ أَبِي بَرزَةَ الْأَسْلَمِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «يَا مَعْشَرَ مَنْ آمَنَ بِلِسَانِهِ وَلَمْ يَدْخُلِ الْإِيمَانُ قَلْبَهُ لَا تَغْتَابُوا الْمُسْلِمِينَ، وَلَا تَتَّبِعُوا غُرَابَهُمْ، فَإِنَّهُ مَنْ اتَّبَعَ غُرَابَهُمْ تَتَّبَعَ اللَّهُ غُورَتَهُ، وَمَنْ تَتَّبَعَ اللَّهُ غُورَتَهُ يَفْضَحْهُ فِي بَيْتِهِ».

رواه أبو داود (٤٨٨٠) عن سعيد بن عبد الله بن جريح عنه. ورواه أبو يعلى (١٦٧٥ و ٧٤٢٣) بإسناد حسن من حديث البراء.

٣٥٧١ - وَعَنْ مُعَاوِيَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «إِنَّكَ إِنْ اتَّبَعْتَ غُرَابَاتِ الْمُسْلِمِينَ أَفْسَدْتَهُمْ أَوْ كَذَبْتَ نَفْسَهُمْ».

رواه أبو داود (٤٨٨٨) وابن حبان في صحيحه (٥٧٣٠).

٣٥٧٢ - وَعَنْ شُرَيْحِ بْنِ عُبَيْدٍ عَنْ جُبَيْرِ بْنِ نَفِيرٍ، وَكَثِيرِ بْنِ مَرْثَةَ، وَعَمْرِو بْنِ الْأَسْوَدِ، وَالْمِقْدَامِ بْنِ مَعْدِيكَرِبٍ، وَأَبِي أُمَامَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «إِنَّ الْأَمِيرَ إِذَا ابْتَغَى الرِّيَّةَ فِي النَّاسِ أَفْسَدَهُمْ».

رواه أبو داود (٤٨٨٩) من رواية إسماعيل بن عياش.

قال الحافظ عبد العظيم: جبير بن نفير أدرك النبي ﷺ وهو معدود في التابعين، وكثير بن مرة نص الأئمة على أنه تابعي، وذكره عبدان في الصحابة. وعمرو بن الأسود عسي حمصي أدرك الجاهلية، وروى عن عمر بن الخطاب، ومعاذ، وابن مسعود وغيرهم.

٤ - الترهيب من مواقع الحدود وانتهاك المحارم

٣٥٧٣ - عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «أَنَا آخِذٌ بِحُجْرَتِكُمْ أَقُولُ: إِيَّاكُمْ وَجَهَنَّمَ، إِيَّاكُمْ وَالْحُدُودَ، إِيَّاكُمْ وَجَهَنَّمَ، إِيَّاكُمْ وَالْحُدُودَ، إِيَّاكُمْ وَجَهَنَّمَ، إِيَّاكُمْ وَالْحُدُودَ، ثَلَاثَ مَرَّاتٍ، فَإِذَا أَنَا مِتُّ تَرَكْتُكُمْ وَأَنَا فَرَطُكُمْ عَلَى الْحَوْضِ فَمَنْ وَرَدَ

٥- الترغيب في إقامة الحدود، والتهيب

من المداينة فيها

رواه الترمذي (٢٨٥٩) من رواية بقية عن بحير بن سعد وقال:

حديث حسن غريب.

«كفا الصراط»: بالون: جانيها.

٣٥٧٨- وَعَنْ ابْنِ مَسْعُودٍ رضي الله عنه أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ

قَالَ: «ضَرَبَ اللَّهُ مَثَلًا صِرَاطًا مُسْتَقِيمًا وَعَنْ جَنْبَيْهِ الصِّرَاطِ سُورَانِ فِيهِمَا أَبْوَابٌ مَفْتُحَةٌ، وَعَلَى الْأَبْوَابِ سُتُورٌ مُرَخَّاءٌ، وَعِنْدَ رَأْسِ الصِّرَاطِ يَقُولُ: اسْتَقِيمُوا عَلَى الصِّرَاطِ وَلَا تَعْوِجُوا، وَفَوْقَ ذَلِكَ دَاعٍ يَدْعُو كُلَّمَا هَمَّ عَبْدٌ أَنْ يَفْتَحَ شَيْئًا مِنْ تِلْكَ الْأَبْوَابِ قَالَ: وَيَحْكُ لَا تَفْتَحْهُ، فَلْيَنْكُ إِنْ تَفْتَحْهُ تَلِجْهُ، ثُمَّ فَسَّرَهُ فَأَخْبَرَ أَنَّ الصِّرَاطَ هُوَ الْإِسْلَامُ، وَأَنَّ الْأَبْوَابَ الْمَفْتُحَةَ مَحَارِمُ اللَّهِ، وَأَنَّ السُّتُورَ الْمُرَخَّاءَ حُدُودُ اللَّهِ وَاللَّدَائِعِي عَلَى رَأْسِ الصِّرَاطِ هُوَ الْقُرْآنُ، وَاللَّدَائِعِي مِنْ فَوْقِهِ هُوَ وَاعِظُ اللَّهِ فِي قَلْبِ كُلِّ مُؤْمِنٍ».

ذكره رزين ولم أره في أصوله، إنما رواه أحمد (١٨٢/٤) واليزار

مختصراً بغير هذا اللفظ بإسناد حسن.

٣٥٧٩- وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ

قَالَ: «مَنْ يَأْخُذْ مِنِّي هَذِهِ الْكَلِمَاتِ فَيَعْمَلُ بِهِنَّ أَوْ يَعْلَمَ مَنْ يَعْمَلُ بِهِنَّ؟» فَقَالَ أَبُو هُرَيْرَةَ: قُلْتُ أَنَا يَا رَسُولَ اللَّهِ، فَأَخَذَ بِيَدِي، وَعَدَّ خَمْسًا قَالَ: «اتَّقِ الْمَحَارِمَ تَكُنْ أَعْبَدَ النَّاسِ وَأَرْضٌ بِمَا قَسَمَ اللَّهُ لَكَ تَكُنْ أَغْنَى النَّاسِ، وَأَحْسِنَ إِلَى جَارِكَ تَكُنْ مُؤْمِنًا، وَأَحِبَّ لِلنَّاسِ مَا تَحِبُّ لِنَفْسِكَ تَكُنْ مُسْلِمًا، وَلَا تَكْثِرِ الضَّحْكَ! فَإِنَّ كَثْرَةَ الضَّحْكَ تَمِيتُ الْقَلْبَ».

رواه الترمذي (٢٣٠٥) وقال: حديث حسن غريب، لا نعرفه إلا من

حديث جعفر بن سليمان، والحسن لم يسمع من أبي هريرة: ورواه ابن ماجه والبيهقي وغيرهما من حديث واللة عن أبي هريرة، وتقدم في هذا الكتاب أحاديث كثيرة جداً في فضل التقوى، وثاني أحاديث آخر أيضاً إن شاء الله تعالى، والله أعلم.

٣٥٨٠- عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ

ﷺ: «لَحْدٌ يُقَامُ فِي الْأَرْضِ خَيْرٌ لِأَهْلِ الْأَرْضِ مِنْ أَنْ يُمَطَّرُوا ثَلَاثِينَ صَبَاحًا». وفي رواية قال أبو هريرة رضي الله عنه: «إِقَامَةُ حَدٍّ فِي الْأَرْضِ خَيْرٌ لِأَهْلِهَا مِنْ أَنْ يُمَطَّرُوا أَرْبَعِينَ لَيْلَةً».

رواه النسائي (٧٦/٨) هكذا مرلوفاً وموقوفاً، وابن ماجه (٢٥٣٨)

ولفظه: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «حَدٌّ يُعْمَلُ بِهِ فِي الْأَرْضِ خَيْرٌ لِأَهْلِ الْأَرْضِ مِنْ أَنْ يُمَطَّرُوا أَرْبَعِينَ صَبَاحًا». وابن ماجه في صحيحه (٤٣٨١)، ولفظه: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِقَامَةُ حَدٍّ بِأَرْضٍ خَيْرٌ لِأَهْلِهَا مِنْ مَطَرٍ أَرْبَعِينَ صَبَاحًا».

٣٥٨١- وَرَوَى ابْنُ مَاجَهَ (٢٥٣٧) أَيضاً عَنْ ابْنِ عُمَرَ

رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «إِقَامَةُ حَدٍّ مِنْ حُدُودِ اللَّهِ خَيْرٌ مِنْ مَطَرٍ أَرْبَعِينَ لَيْلَةً فِي بِلَادِ اللَّهِ».

٣٥٨٢- (منكر) وَعَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا

قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «يَوْمٌ مِنْ إِمَامٍ عَادِلٍ أَفْضَلُ مِنْ عِبَادَةٍ سِتِينَ سَنَةً، وَحَدٌّ يُقَامُ فِي الْأَرْضِ بِحَقِّهِ أَزْكَى فِيهَا مِنْ مَطَرٍ أَرْبَعِينَ عَامًا».

رواه الطبراني بإسناد حسن وهو غريب بهذا اللفظ.

٣٥٨٣- وَعَنْ عُبَادَةَ بْنِ الصَّامِتِ رضي الله عنه قَالَ: قَالَ

رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «أَقِيمُوا حُدُودَ اللَّهِ فِي الْقَرِيبِ وَالْبَعِيدِ، وَلَا تَأْخُذْكُمْ فِي اللَّهِ لَوْمَةٌ لَائِمٌ».

رواه ابن ماجه (٢٥٤٠) ورواته ثقات إلا أن ربيعة بن ناجد لم يرو

عنه إلا أبو صادق فيما أعلم.

٣٥٨٤- وَعَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا أَنَّ قُرَيْشًا

أَهَمُّهُمْ شَأْنُ الْمَخْزُومَةِ الَّتِي سَرَقَتْ فَقَالُوا: مَنْ يُكَلِّمُ فِيهَا رَسُولَ اللَّهِ ﷺ؟ ثُمَّ قَالُوا: مَنْ يَجْتَرِءُ عَلَيْهِ إِلَّا أَسَامَةُ بْنُ زَيْدٍ حِبُّ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَكَلَّمَهُ أَسَامَةُ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «يَا أَسَامَةُ أَتَشْفَعُ فِي حَدٍّ مِنْ حُدُودِ اللَّهِ؟» ثُمَّ قَامَ

فَاخْتَطَبَ فَقَالَ: «إِنَّمَا هَلَكَ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِكُمْ أَنَّهُمْ كَانُوا إِذَا سَرَقَ فِيهِمُ الشَّرِيفُ تَرَكُوهُ، وَإِذَا سَرَقَ فِيهِمُ الضَّعِيفُ أَقَامُوا عَلَيْهِ الْحَدَّ، وَإِنَّمَا اللَّهُ لَوْ أَنَّ فَاطِمَةَ بِنْتَ مُحَمَّدٍ سَرَقَتْ لَقَطَعْتَ يَدَهَا».

رواه البخاري (٦٧٨٨) ومسلم (١٦٨٨) وأبو داود (٤٣٧٣) والترمذي (١٤٣٠) والنسائي (٧٢/٨) وابن ماجه (٢٥٤٧).

٣٥٨٧- وَعَنْ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لَعَنَ اللَّهُ الْخَمْرَ وَشَارِبَهَا وَسَاقِيَهَا وَمُبْتَاعَهَا وَيَابِعَهَا وَعَاصِرَهَا وَمُعْتَصِرَهَا وَحَامِلَهَا وَالْمَحْمُولَةَ إِلَيْهِ».

رواه أبو داود (٣٦٧٤) واللفظ له وابن ماجه (٣٣٨٠)، وزاد ابن ماجه - وَأَكَلَ ثَمْنَهَا.

٣٥٨٥- وَعَنْ النُّعْمَانِ بْنِ بَشِيرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «مَثَلُ الْقَائِمِ فِي حُدُودِ اللَّهِ، وَالْوَاقِعِ فِيهَا كَمَثَلِ قَوْمٍ اسْتَهَامُوا عَلَى سَفِينَةٍ، فَأَصَابَ بَعْضُهُمْ أَعْلَاهَا، وَبَعْضُهُمْ أَسْفَلَهَا، فَكَانَ الَّذِينَ فِي أَسْفَلِهَا إِذَا اسْتَقَوْا مِنَ الْمَاءِ مَرُّوا عَلَى مَنْ فَوْقَهُمْ فَقَالُوا: لَوْ أَنَّا خَرَقْنَا فِي نَصِيْبِنَا خَرْقًا، وَلَمْ نُؤْذِ مَنْ فَوْقَنَا، فَإِنْ تَرَكُوهُمْ وَمَا أَرَادُوا هَلَكُوا جَمِيعًا، وَإِنْ أَخَذُوا عَلَى أَيْدِيهِمْ نَجَّوْا وَنَجَّوْا جَمِيعًا».

رواه البخاري (٢٤٩٣)، واللفظ له والترمذي (٢١٧٣) وغيره، وتقدمت أحاديث في الشفاعة المانعة من حد من حدود الله تعالى.

٣٥٨٨- وَعَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: «لَعَنَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فِي الْخَمْرِ عَشْرَةً: عَاصِرَهَا، وَمُعْتَصِرَهَا، وَشَارِبَهَا، وَحَامِلَهَا، وَالْمَحْمُولَةَ إِلَيْهِ، وَسَاقِيَهَا، وَيَابِعَهَا، وَأَكَلَ ثَمْنَهَا، وَالْمُشْتَرِيَ لَهَا، وَالْمُشْتَرَى لَهُ».

رواه ابن ماجه (٣٣٨١)

والترمذي (١٢٩٥) واللفظ له، وقال: حديث غريب.

قال الحافظ: ورواه ثقات.

٣٥٨٩- وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «إِنَّ اللَّهَ حَرَّمَ الْخَمْرَ وَثَمْنَهَا، وَحَرَّمَ الْمَيْتَةَ وَثَمْنَهَا، وَحَرَّمَ الْخِنْزِيرَ وَثَمْنَهُ».

رواه أبو داود (٣٤٨٥) وغيره.

٦- الترهيب من شرب الخمر وبيعها وشرائها

وعصرها وحملها وأكل ثمنها والتشديد في ذلك

والترغيب في تركه والتوبة منه

٣٥٨٦- عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «لَا يَزْنِي الزَّانِي حِينَ يَزْنِي وَهُوَ مُؤْمِنٌ، وَلَا يَسْرِقُ السَّارِقُ حِينَ يَسْرِقُ وَهُوَ مُؤْمِنٌ، وَلَا يَشْرَبُ الْخَمْرَ حِينَ يَشْرَبُهَا، وَهُوَ مُؤْمِنٌ».

رواه البخاري (٢٤٧٥) ومسلم (٥٧) وأبو داود (٤٦٨٩) والترمذي (٢٦٢٥) والنسائي (٦٤/٨، ٦٥). وزاد مسلم: وفي رواية: وأبو داود بعد قوله: «وَلَا يَشْرَبُ الْخَمْرَ حِينَ يَشْرَبُهَا وَهُوَ مُؤْمِنٌ» وَلَكِنْ التَّوْبَةُ مَغْرُوضَةٌ بَعْدَهُ. وفي رواية النسائي قال: «لَا يَزْنِي الزَّانِي وَهُوَ مُؤْمِنٌ، وَلَا يَسْرِقُ السَّارِقُ وَهُوَ مُؤْمِنٌ، وَلَا يَشْرَبُ الْخَمْرَ وَهُوَ مُؤْمِنٌ»، وذكر رابعة فسيتها، «فَإِذَا فَعَلَ ذَلِكَ فَقَدْ خَلَعَ رِقَّةَ الْإِسْلَامِ مِنْ عُنُقِهِ، فَإِنْ تَابَ تَابَ اللَّهُ عَلَيْهِ» (منكر).

٣٥٩٠- وَعَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «لَعَنَ اللَّهُ الْيَهُودَ ثَلَاثًا، إِنَّ اللَّهَ حَرَّمَ عَلَيْهِمُ الشُّحُومَ فَبَاغَوْهَا، فَأَكَلُوا أَثْمَانَهَا، إِنَّ اللَّهَ إِذَا حَرَّمَ عَلَى قَوْمٍ أَكَلَ شَيْءٌ حَرَّمَ عَلَيْهِمْ ثَمْنَهُ».

رواه أبو داود (٣٤٨٨).

٣٥٩١- (ضعيف) وَعَنْ الْمُغِيرَةِ بْنِ شُعْبَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ بَاعَ الْخَمْرَ فَلْيَشْقِصْ الْخَنَازِيرَ».

رواه أبو داود (٣٤٨٩) أيضاً.

قال الخطابي: معنى هذا تأكيد التحريم، والتغليظ فيه. يقول: من استحل بيع الخمر فيستحل أكل الخنازير، فإنهما في الحرمة والإثم سواء، فإذا كنت لا تستحل أكل لحم الخنزير فلا تستحل ثمن الخمر. انتهى.

٣٥٩٢- وَعَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «أَنَابِي جِبْرِيلُ فَقَالَ: يَا

رواه الحاكم (٢٢/١).

وتقدم في باب الحمام حديث ابن عباس عن النبي ﷺ: «مَنْ كَانَ يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ فَلَا يَشْرِبُ الْخَمْرَ، مَنْ كَانَ يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ فَلَا يَخْلُسُ عَلَى مَائَةٍ يَشْرَبُ عَلَيْهَا الْخَمْرُ» الحديث. رواه الطبراني.

٣٥٩٦- (ضعيف) وَرَوَى عَنْ خُبَابِ بْنِ الْأَرْتِ

عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ أَنَّهُ قَالَ: «إِيَّاكَ وَالْخَمْرَ فَإِنَّهَا تَفْرُغُ الْخَطَايَا كَمَا أَنَّ شَجَرَهَا يُفْرَغُ الشَّجَرُ».

رواه ابن ماجه (٣٣٧٢)، وليس في إسناده من ترك.

٣٥٩٧- وَعَنْ ابْنِ عَمْرٍو رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: قَالَ

رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «كُلُّ مُسْكِرٍ خَمْرٌ، وَكُلُّ مُسْكِرٍ حَرَامٌ، وَمَنْ شَرِبَ الْخَمْرَ فِي الدُّنْيَا فَمَاتَ وَهُوَ يُدْمِنُهَا لَمْ يَشْرَبْهَا فِي الْآخِرَةِ».

رواه البخاري (٥٥٧٥) ومسلم (٢٠٠٣) وأبو داود (٣٦٧٩) والترمذي (١٨٦١) والنسائي (٢٩٦/٨ - ٢٩٧) والبيهقي (السنن الكبرى ٢٨٧/٨) ولعله في إحدى رواياته: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ شَرِبَ الْخَمْرَ فِي الدُّنْيَا وَلَمْ يَتَّبِعْ لَمْ يَشْرَبْهَا فِي الْآخِرَةِ وَإِنْ دَخَلَ الْجَنَّةَ» وفي رواية لمسلم قال: «مَنْ شَرِبَ الْخَمْرَ فِي الدُّنْيَا، ثُمَّ لَمْ يَتَّبِعْ مِنْهَا حُرْمَتَهَا فِي الْآخِرَةِ».

قال الخطابي ثم البغوي في شرح السنة، وفي قوله: «حُرْمَتَهَا فِي الْآخِرَةِ»، وعيد بأنه لا يَدْخُلُ الْجَنَّةَ لَأَن شَرَابَ أَهْلِ الْجَنَّةِ خَمْرٌ إِلَّا أَنَّهُمْ لَا يَصْدَغُونَ عَنْهَا وَلَا يَنْزِلُونَ، وَمَنْ دَخَلَ الْجَنَّةَ لَا يُعْزَمُ شَرَابُهَا. انتهى.

٣٥٩٨- (ضعيف) وَعَنْ أَبِي مُوسَى ﷺ: أَنَّ النَّبِيَّ

ﷺ قَالَ: «.... مَنْ مَاتَ مُدْمِنَ الْخَمْرِ سَقَاهُ اللَّهُ جَلَّ وَعَلَا مِنْ نَهْرِ الْغُوطَةِ». قِيلَ: وَمَا نَهْرُ الْغُوطَةِ؟ قَالَ: «نَهْرٌ يَجْرِي مِنْ فُرُوجِ الْمَوْتِمَاتِ يُؤْذِي أَهْلَ النَّارِ رِيحُ فُرُوجِهِمْ».

رواه أحمد (٣٩٩/٤) وأبو يعلى (٧٢٤٨) وابن حبان في صحيحه (٥٣٤٦ و ٦١٣٧) والحاكم (١٤٦/٤)، وصححه.

في رواية لابن حبان: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لَا يَدْخُلُ الْجَنَّةَ مُدْمِنُ خَمْرٍ، وَلَا مُؤْمِنٌ بِسُخْرِ وَلَا قَاطِعُ رَحِمٍ».

«المومسات»: هن الزانيات.

٣٥٩٩- (ضعيف جداً) وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ﷺ قَالَ:

النَّبِيُّ ﷺ قَالَ: «أَرَبُّعٌ حَقٌّ عَلَى اللَّهِ أَنْ لَا يَدْخُلَهُمُ الْجَنَّةَ. وَلَا يُدْيِقُهُمْ نَعِيمَهَا: مُدْمِنُ الْخَمْرِ، وَآكِلُ الرِّبَا، وَآكِلُ مَالِ

مُحَمَّدٍ إِنَّ اللَّهَ لَعَنَ الْخَمْرَ وَعَاصِرَهَا وَمُعْتَصِرَهَا، وَشَارِبَهَا، وَالْمُحْمُولَةَ إِلَيْهِ، وَبَائِعَهَا وَمُبْتَاعَهَا، وَسَاقِيَهَا وَمُسْقَاهَا».

رواه أحمد (٣١٦/١) بإسناد صحيح وابن حبان في صحيحه (٥٣٣٢) والحاكم (٣١/٢، ١٤٥/٤)، وقال: صحيح الإسناد.

٣٥٩٣- (ضعيف) وَرَوَى عَنْ أَبِي أُمَامَةَ ﷺ عَنْ

النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «بَيْتُ قَوْمٍ مِنْ هَذِهِ الْأُمَّةِ عَلَى طَعْمٍ وَشَرْبٍ وَلَهْوٍ وَلَعِبٍ، فَيُصْبِحُوا قَدْ مَسَّخُوا قِرْدَةً وَخَنَازِيرَ، وَلَيَصْبِيهِمْ خَسَفٌ وَقَذْفٌ حَتَّى يُصْبِحَ النَّاسُ، يَقُولُونَ: خَسِفَ اللَّيْلَةُ بَيْنِي فَلَان، وَخَسِفَ اللَّيْلَةُ بَذَارِ فَلَانِ خَوَاصٍ، وَلَتُرْسَلَنَّ عَلَيْهِمْ حِجَارَةٌ مِنَ السَّمَاءِ كَمَا أُرْسِلَتْ عَلَى قَوْمٍ لُوطٍ عَلَى قَبَائِلٍ فِيهَا، وَعَلَى دُورٍ، وَلَتُرْسَلَنَّ عَلَيْهِمْ أَمْرِجُ الْعَقِيمِ الَّتِي أَهْلَكَتْ عَادًا عَلَى قَبَائِلٍ فِيهَا، وَعَلَى دُورٍ يَشْرَبُهُمُ الْخَمْرَ، وَلِبْسُهُمُ الْحَرِيرَ، وَاتَّخَذَهُمُ الْقَيْنَاتُ، وَآكَلَهُمُ الرِّبَا، وَقَطَعَتْهُمُ الرَّحِمُ»، وَخَصَلَتْ نَسِيَهَا جَعْفَرٌ.

رواه أحمد (٢٥٩/٥) مختصراً، وابن أبي الدنيا والبيهقي (شعب الإيمان ٥٦١٤).

٣٥٩٤- (ضعيف) وَرَوَى عَنْ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ

ﷺ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِذَا فَعَلْتَ أَمْرِي خَمْسَ عَشْرَةَ خَصْلَةً حَلَّ بِهَا الْبَلَاءُ». قِيلَ: مَا هُنَّ يَا رَسُولَ اللَّهِ؟ قَالَ: «إِذَا كَانَ الْمَغْنَمُ دُولًا، وَالْأَمَانَةُ مَغْنَمًا، وَالزَّكَاةُ مَغْرَمًا وَأَطَاعَ الرَّجُلُ زَوْجَتَهُ، وَعَقَّ أُمَّهُ، وَبَرَّ صَدِيقَهُ، وَجَفَّ أَبَاهُ، وَارْتَفَعَتِ الْأَصْوَاتُ فِي الْمَسَاجِدِ، وَكَانَ زَعِيمُ الْقِسْمِ أَرْدَلَهُمْ، وَأَكْرَمَ الرَّجُلُ مَخَافَةَ شَرِّهِ، وَشَرِبَتْ الْخُمُورُ، وَلَبَسَ الْحَرِيرُ، وَاتَّخَذَتِ الْقَيْنَاتُ وَالْمَعَازِفُ، وَلَعَنَ آخِرُ هَذِهِ الْأُمَّةِ أَوَّلَهَا، فَلْيَرْتَقِبُوا عِنْدَ ذَلِكَ رِيحًا حَمْرَاءَ، أَوْ خَسَفًا وَمَسْخًا».

رواه الترمذي (٢٢١٠)، وقال: حديث غريب.

٣٥٩٥- (ضعيف) وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ﷺ قَالَ:

رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ رَزَى أَوْ شَرِبَ الْخَمْرَ نَزَعَ اللَّهُ مِنْهُ الْإِيمَانَ كَمَا يَخْلَعُ الْإِنْسَانُ الْقَمِيصَ مِنْ رَأْسِهِ».

الْيَتِيمِ بِغَيْرِ حَقٍّ، وَالْعَاقُ لَوْلَا ذِيهِ».

رواه الحاكم (٣٧/٢) وقال: صحيح الإسناد.

قال الحافظ: فيه إبراهيم بن خثيم بن عراك، وهو مزكوك.

٣٦٠٥- وَعَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا

أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «ثَلَاثَةٌ حَرَّمَ اللَّهُ تَبَارَكَ وَتَعَالَى عَلَيْهِمُ الْجَنَّةَ: مُدْمِنُ الْخَمْرِ، وَالْعَاقُ، وَالذَّيْوُثُ الَّذِي يُقْرِئُ فِي أَهْلِهِ الْخَبْثَ».

رواه أحمد (٦٩/٢ و ١٢٨) واللفظ له والنسائي (٨٠/٥) والبيهقي (١٨٧٥) والحاكم (٧٢/١) وقال: صحيح الإسناد.

٣٦٠٠- وَعَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ ﷺ قَالَ: قَالَ رَسُولُ

اللَّهِ ﷺ: «لَا يَلِجُ حَائِطُ الْقُدْسِ مُدْمِنُ خَمْرٍ، وَلَا الْعَاقُ، وَلَا الْمَنَانُ عَطَاءً».

رواه أحمد (٢٢٦/٣) من رواية علي بن زيد والبيهقي (٨٠/٥) والبيهقي (١٨٧٥) والحاكم (٧٢/١) وقال: صحيح الإسناد.

يَلِجُ جَنَّاتِ الْفِرْدَوْسِ.

٣٦٠١- وَعَنْ ابْنِ الْمُنْكَدِرِ قَالَ: حَدَّثْتُ عَنْ ابْنِ

عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مُدْمِنُ الْخَمْرِ إِنْ مَاتَ لَقِيَ اللَّهَ كَعَابِدٍ وَتَنَّى».

رواه أحمد (٢٧٢/١) هكذا، ورجاله رجال الصحيح.

٣٦٠٢- وَرواه ابن حبان في صحيحه (٥٣٤٧) عن سعيد بن

جبير عن ابن عباس رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ لَقِيَ اللَّهَ مُدْمِنُ خَمْرٍ لَقِيَ اللَّهَ كَعَابِدٍ وَتَنَّى».

٣٦٠٣- وَعَنْ أَبِي مُوسَى ﷺ أَنَّهُ كَانَ يَقُولُ: «مَا

أَبَالِي شَرِبْتُ الْخَمْرَ أَوْ عُبِدْتُ هَذِهِ السَّارِيَةَ دُونَ اللَّهِ».

رواه النسائي (٣١٤/٨).

٣٦٠٤- (ضعيف) وَعَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا

عَنْهُمَا قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لَا يَدْخُلُ الْجَنَّةَ مُدْمِنُ خَمْرٍ، وَلَا عَاقٍ، وَلَا مَنَانٍ». قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ: فَشَقَّ ذَلِكَ عَلَيَّ لِأَنَّ الْمُؤْمِنِينَ يُصِيبُونَ ذُنُوبًا حَتَّى وَجَدْتُ ذَلِكَ فِي كِتَابِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ فِي الْعَاقِ: «فَهَلْ عَسَيْتُمْ إِنْ تَوَلَّيْتُمْ أَنْ تُفْسِدُوا فِي الْأَرْضِ وَتَقَطَّعُوا أَرْحَامَكُمْ» [محمد: ٢٢]، وَفِي الْمَنَانِ: «لَا تَبْطُلُوا صَدَقَاتِكُمْ بِالْمَنِّ وَالْأَذَى» [آية]، وَفِي الْخَمْرِ: «إِنَّمَا الْخَمْرُ وَالْمَيْسِرُ وَالْأَنْصَابُ وَالْأَزْلَامُ رِجْسٌ مِنْ عَمَلِ الشَّيْطَانِ» [المائدة: ٩٠] الآية.

رواه الطبراني ورواه ثقات إلا أن عتاب بن بشير لا أراه سمع من

مجاهد.

٣٦٠٨- وَعَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ:

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «اجْتَنِبُوا الْخَمْرَ فَإِنَّهَا مِفْتَاحُ كُلِّ شَرٍّ». رَوَاهُ الْحَاكِمُ (١٤٥/٤)، وَقَالَ: صَحِيحُ الْإِسْنَادِ.

٣٦٠٩- (ضعيف) وَعَنْ حُذَيْفَةَ ﷺ قَالَ: سَمِعْتُ

رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «الْخَمْرُ جِمَاعُ الْإِنَّمِ، وَالنِّسَاءُ حَبَائِلُ الشَّيْطَانِ، وَحُبُّ الدُّنْيَا رَأْسُ كُلِّ خَطِيئَةٍ».

ذكره رزين، ولم أره في شيء من أصوله.

٣٦١٠- وَعَنْ أَبِي الدَّرْدَاءِ ﷺ قَالَ: أَوْصَانِي

خَلِيلِي ﷺ أَنْ لَا تُشْرِكَ بِاللَّهِ شَيْئًا وَإِنْ قُطِعَتْ وَإِنْ حُرِّقَتْ، وَلَا تَتْرَكَ صَلَاةً مَكْتُوبَةً مُتَعَمِّدًا فَمَنْ تَرَكَهَا مُتَعَمِّدًا فَقَدْ بَرِئَتْ مِنْهُ الذُّمَّةُ، وَلَا تُشْرَبِ الْخَمْرَ، فَإِنَّهَا مِفْتَاحُ كُلِّ شَرٍّ.

أم الدرداء عنه

رواه ابن ماجه (٤٠٣٤) والبيهقي كلاهما عن شهر بن حوشب عن

رواه ابن حبان في صحيحه (٥٣٢٤) واللفظ له، والبيهقي (في السنن الكبرى ٢٨٧/٨) مرفوعاً مثله وموقوفاً وذكر أنه المحفوظ.

٣٦١١ - وَعَنْ سَالِمِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ أَبِيهِ أَنَّ أَبَا بَكْرٍ وَعُمَرَ وَنَاسًا جَلَسُوا بَعْدَ وَفَاةِ النَّبِيِّ ﷺ، فَذَكَرُوا أَعْظَمَ الْكِبَايِرِ فَلَمْ يَكُنْ عَنْدهُمْ فِيهَا عِلْمٌ فَأَرْسَلُونِي إِلَى عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ أَسْأَلُهُ، فَأَخْبَرَنِي أَنَّ أَعْظَمَ الْكِبَايِرِ شُرْبُ الْخَمْرِ، فَأَتَيْتُهُمْ فَأَخْبَرْتُهُمْ، فَأَكْثَرُوا ذَلِكَ، وَوَبَّوْا إِلَيْهِ جَمِيعاً، حَتَّى أَتَوْهُ فِي دَارِهِ، فَأَخْبَرَهُمْ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «إِنَّ مَلِكاً مِنْ مُلُوكِ بَنِي إِسْرَائِيلَ أَخَذَ رَجُلًا فَخَيْرَهُ بَيْنَ أَنْ يَشْرِبَ الْخَمْرَ، أَوْ يَقْتُلَ نَفْسًا، أَوْ يُزَيِّرَ، أَوْ يَأْكُلَ لَحْمَ خَيْرِيزٍ، أَوْ يَقْتُلُوهُ؟ فَاخْتَارَ الْخَمْرَ، وَإِنَّهُ لَمَّا شَرِبَ الْخَمْرَ لَمْ يَمْتَنِعْ مِنْ شَيْءٍ أَرَادُوهُ مِنْهُ»، وَإِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «مَا مِنْ أَحَدٍ يَشْرِبُهَا فَقَبِلَ لَهُ صَلَاةُ أَرْبَعِينَ لَيْلَةً، وَلَا يَمُوتُ، وَفِي مَنَاتِهِ مِنْهُ شَيْءٌ إِلَّا حُرِّمَتْ بِهَا عَلَيْهِ الْجَنَّةُ، فَإِنْ مَاتَ فِي أَرْبَعِينَ لَيْلَةً مَاتَ مَيِّتَةً جَاهِلِيَّةً».

رواه الطبراني بإسناد صحيح، والحاكم (١٤٧/٤) وقال: صحيح على شرط مسلم.

٣٦١٢ - (منكر) وَعَنْ عُثْمَانَ بْنِ عَفَّانٍ ﷺ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «اجْتَنِبُوا أُمَّ الْخَبَايِثِ، فَإِنَّهُ كَانَ رَجُلٌ مِمَّنْ كَانَ قَبْلَكُمْ يَتَعَبَّدُ، وَيَعْتَزِلُ النَّاسَ، فَعَلِقَتْهُ امْرَأَةٌ، فَأَرْسَلَتْ إِلَيْهِ خَادِمًا إِنَّا نَدْعُوكَ لِشَهَادَةٍ فَدَخَلَ، فَطَفِقَتْ كُلَّمَا يَدْخُلُ بَابًا أَغْلَقَتْهُ دُونَهُ حَتَّى إِذَا أَفْضَى إِلَى امْرَأَةٍ وَضِيئَةٍ جَالِسَةٍ، وَعِنْدَهَا غُلَامٌ وَبَاطِلَةٌ فِيهَا خَمْرٌ، فَقَالَتْ: إِنَّا لَمْ نَدْعِكَ لِشَهَادَةٍ وَلَكِنْ نَدْعُوكَ لِقَتْلِ هَذَا الْغُلَامِ، أَوْ تَقَعِ عَلَيَّ، أَوْ تَشْرَبْ كَأْسًا مِنَ الْخَمْرِ، فَإِنْ آبَيْتَ صَحَحَتْ بِكَ وَفَضَحْتُكَ. قَالَ: فَلَمَّا رَأَى أَنَّهُ لَا بُدَّ لَهُ مِنْ ذَلِكَ قَالَ: اسْقِينِي كَأْسًا مِنَ الْخَمْرِ، فَسَقَتْهُ كَأْسًا مِنَ الْخَمْرِ فَقَالَ: زَيْدِي، فَلَمْ تَزَلْ حَتَّى وَقَعَ عَلَيْهَا وَقَتْلَ النَّفْسِ، فَاجْتَنَبُوا الْخَمْرَ فَإِنَّهُ وَاللَّهِ لَا يَجْتَمِعُ إِيمَانٌ وَإِدْمَانُ الْخَمْرِ فِي صَدْرِ رَجُلٍ أَبَدًا وَلْيُوشِكَنَّ أَحَدُهُمَا يُخْرِجَ صَاحِبَهُ».

٣٦١٣ - (منكر) وَعَنْ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا أَنَّهُ سَمِعَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «إِنَّ آدَمَ لَمَّا أَهْبَطَ إِلَى الْأَرْضِ قَالَتِ الْمَلَائِكَةُ: أَيُّ رَبِّ أَتَجْعَلُ فِيهَا مَنْ يُفْسِدُ فِيهَا وَيَسْفِكُ الدِّمَاءَ، وَنَحْنُ نُسَبِّحُ بِحَمْدِكَ وَنُقَدِّسُ لَكَ، قَالَ: إِنِّي أَعْلَمُ مَا لَا تَعْلَمُونَ»، قَالُوا: رَبَّنَا نَحْنُ أَطْوَعُ لَكَ مِنْ بَنِي آدَمَ، قَالَ اللَّهُ لِمَلَائِكَتِهِ: هَلُمُّوا مَلَائِكِينَ مِنَ الْمَلَائِكَةِ، فَتَنْظُرُ كَيْفَ يَعْمَلَانِ؟ قَالُوا: رَبَّنَا هَارُوتُ وَمَارُوتُ. قَالَ: فَاهْبِطَا إِلَى الْأَرْضِ، فَتَمَثَّلْتَ لَهُمَا الزُّهْرَةُ امْرَأَةٌ مِنْ أَحْسَنِ الْبَشَرِ، فَجَاءَاهَا، فَسَأَلَاهَا نَفْسَهَا، فَقَالَتْ: لَا وَاللَّهِ حَتَّى تَتَكَلَّمَ بِهِذِهِ الْكَلِمَةِ مِنَ الْإِشْرَاقِ، قَالَا: وَاللَّهِ لَا نَشْرُكَ بِاللَّهِ أَبَدًا، فَذَهَبَتْ عَنْهُمَا، ثُمَّ رَجَعَتْ إِلَيْهِمَا وَمَعَهَا صَبِيٌّ تَحْمِلُهُ، فَسَأَلَاهَا نَفْسَهَا، فَقَالَتْ: لَا وَاللَّهِ حَتَّى تَقْتُلَا هَذَا الصَّبِيَّ، قَالَا: وَاللَّهِ لَا نَقْتُلُهُ أَبَدًا، فَذَهَبَتْ، ثُمَّ رَجَعَتْ بِقَدَحٍ مِنْ خَمَرٍ تَحْمِلُهُ، فَسَأَلَاهَا نَفْسَهَا، فَقَالَتْ: لَا وَاللَّهِ حَتَّى تَشْرَبَا هَذِهِ الْخَمْرَ، فَشَرَبَا فَسَكِرَا، فَوَقَعَا عَلَيْهَا، وَقَتَلَا الصَّبِيَّ، فَلَمَّا أَفَاقَا، قَالَتِ الْمَرْأَةُ: وَاللَّهِ مَا تَرَكْتُمَا مِنْ شَيْءٍ أَبْيْتُمَاهُ عَلَيَّ إِلَّا فَعَلْتُمَاهُ حِينَ سَكِرْتُمَا، فَخَيْرًا عِنْدَ ذَلِكَ بَيْنَ عَذَابِ الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ، فَاخْتَارَا عَذَابَ الدُّنْيَا».

رواه أحمد (١٣٤/٢) وابن حبان في صحيحه (٦١٥٣) من طريق زهير بن محمد، وقد قيل: إن الصحيح وقفه على كعب، والله أعلم.

٣٦١٤ - وَعَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: لَمَّا حُرِّمَتِ الْخَمْرُ مَشَى أَصْحَابُ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ بَعْضُهُمْ إِلَى بَعْضٍ، وَقَالُوا: حُرِّمَتِ الْخَمْرُ، وَجُعِلَتْ عِذَالٌ لِلشَّرْكِ. رواه الطبراني، ورجاله رجال الصحيح.

٣٦١٥ - وَعَنْ أَبِي تَمِيمٍ الْجَيْثَانِيِّ أَنَّهُ سَمِعَ قَيْسَ بْنَ سَعِيدٍ بْنَ عَبَادَةَ الْأَنْصَارِيَّ وَهُوَ عَلَى مِصْرَ يَقُولُ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «مَنْ كَذَبَ عَلَيَّ كَذِبَةً مُتَعَمِّدًا، فَلْيَتَّبِعُوا مُضْجَعًا مِنَ النَّارِ، أَوْ يَنْتَأُ فِي

صَلَاةً، وَلَا تَصْعَدُ لَهُمْ إِلَى السَّمَاءِ حَسَنَةً: الْعَبْدُ الْآبِقُ حَتَّى يَرْجِعَ إِلَى مَوْلَاهُ، فَيَضَعُ يَدَهُ فِي أَيْدِيهِمْ، وَالْمَرْأَةُ السَّاحِطُ عَلَيْهَا رَوْحُهَا حَتَّى يَرْضَى، وَالسَّكَرَانُ حَتَّى يَصْنَحُوْا.

رواه الطبراني في الأوسط وابن خزيمة (٩٤٠) وابن حبان (٥٣٣١) في صحيحهما، والبيهقي.

٣٦٢١- (ضعيف) وَعَنْ أَبِي أُمَامَةَ رضي الله عنه عَنِ النَّبِيِّ

ﷺ قَالَ: «إِنَّ اللَّهَ بَعَثَنِي رَحْمَةً وَهُدًى لِلْعَالَمِينَ، وَأَمَرَنِي أَنْ أَمْحَقَ الْمَازِمِيرَ، وَالْكِبَارَاتِ، يَغْنِي الْبَرَائِطُ وَالْمَعَارِيفُ وَالْأَوْثَانُ الَّتِي كَانَتْ تُعْبَدُ فِي الْجَاهِلِيَّةِ، وَأَقْسَمَ رَبِّي بِعِزِّي: لَا يَشْرَبُ عَبْدٌ مِنْ عِبِيدِي جُرْعَةً مِنْ خَمْرٍ إِلَّا سَقَيْتُهُ مَكَانَهَا مِنْ حَمِيمٍ جَهَنَّمَ مُعَذَّباً أَوْ مَغْفُوراً لَهُ وَلَا يَسْقِيهَا صَبِيّاً صَغِيراً إِلَّا سَقَيْتُهُ مَكَانَهَا مِنْ حَمِيمٍ جَهَنَّمَ مُعَذَّباً أَوْ مَغْفُوراً لَهُ، وَلَا يَدْعُهَا عَبْدٌ مِنْ عِبِيدِي مِنْ مَخَافَتِي إِلَّا سَقَيْتُهَا إِيَّاهُ مِنْ حَظِيرَةِ الْقُدُسِ».

رواه أحمد (٢٥٧/٥) من طريق علي بن زيد.

«الرباط»: جمع ربط، بفتح الباءين الموحدين: وهو العود.

٣٦٢٢- وَعَنْ أَنَسٍ رضي الله عنه أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ:

«مَنْ تَرَكَ الْخَمْرَ وَهُوَ يَقْدِرُ عَلَيْهِ لَأَسْقِيَنَّهُ مِنْهُ فِي حَظِيرَةِ الْقُدُسِ. وَمَنْ تَرَكَ الْحَرِيرَ وَهُوَ يَقْدِرُ عَلَيْهِ لَأَكْسُوَنَّهُ إِيَّاهُ فِي حَظِيرَةِ الْقُدُسِ».

رواه البزار (الكشف ٢٩٣٩) بإسناد حسن.

٣٦٢٣- وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ

ﷺ: «مَنْ سَرَّهَ أَنْ يَسْقِيَهُ اللَّهُ الْخَمْرَ فِي الْآخِرَةِ فَلْيَتْرُكْهَا فِي الدُّنْيَا، وَمَنْ سَرَّهَ أَنْ يَكْسُوَهُ اللَّهُ الْحَرِيرَ فِي الْآخِرَةِ فَلْيَتْرُكْهُ فِي الدُّنْيَا».

رواه الطبراني في الأوسط، ورواه ثقات إلا شيخه المقدم بن داود، وقد وثق، وله شواهد.

٣٦٢٤- (ضعيف) وَعَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رضي الله عنه رَضِيَ اللَّهُ

عَنْهُمَا قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «مَنْ شَرِبَ حَسَوَةً مِنْ خَمْرٍ، لَمْ يَقْبَلِ اللَّهُ مِنْهُ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ صَرْفًا وَلَا

جَهَنَّمَ». وَسَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «مَنْ شَرِبَ الْخَمْرَ أَتَى عَطْشَانُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ، أَلَا فَكُلُ مُسْكِرٍ خَمْرًا، وَكُلُّ خَمْرٍ حَرَامٌ، وَإِيَّاكُمْ وَالْغُبِيرَاءُ»، وَسَمِعْتُ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عَمْرٍو يَقُولُ: ذَلِكَ يَقُولُ مِثْلَهُ، لَمْ يَخْتَلَفْ إِلَّا فِي بَيْتٍ أَوْ مَضْجَعٍ.

رواه أحمد (٤٢٢/٣) وأبو يعلى (١٤٣٦)، كلاهما عن شيخ من

هم لم يسمياه، عن أبي نعيم.

٣٦١٦- (منكر) وَرَوَى عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه أَنَّ

رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «مَنْ شَرِبَ الْخَمْرَ خَرَجَ نُورُ الْإِيمَانِ مِنْ جَوْفِهِ».

رواه الطبراني في الأوسط.

٣٦١٧- (ضعيف) وَرَوَى عَنْ ابْنِ عُمَرَ رضي الله عنه رَضِيَ اللَّهُ

عَنْهُمَا أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «مَنْ شَرِبَ الْخَمْرَ أَسْقَاهُ اللَّهُ مِنْ حَمِيمٍ جَهَنَّمَ».

رواه البزار (الكشف ٢٩٢٨).

٣٦١٨- وَعَنْ جَابِرٍ رضي الله عنه: أَنَّ رَجُلًا قَدِمَ مِنْ

جَيْشَانٍ، وَجَيْشَانُ مِنَ الْيَمَنِ فَسَأَلَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ عَنْ شَرَابٍ يَشْرَبُونَهُ بِأَرْضِهِمْ مِنَ الذَّرَّةِ، يُقَالُ لَهُ: الْمَزْرُ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «أَوْ مُسْكِرٌ هُوَ؟» قَالَ: نَعَمْ، قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «كُلُّ مُسْكِرٍ حَرَامٌ، وَإِنْ عِنْدَ اللَّهِ عَهْدٌ لِمَنْ يَشْرَبُ الْمُسْكِرَ أَنْ يَسْقِيَهُ مِنْ طِينَةِ الْحَبَالِ». قَالُوا: يَا رَسُولَ اللَّهِ! وَمَا طِينَةُ الْحَبَالِ؟ قَالَ: «عَرَقُ أَهْلِ النَّارِ أَوْ عُصَاةُ أَهْلِ النَّارِ».

رواه مسلم (٢٠٠٢) والسنائي (٣٢٧/٨).

٣٦١٩- وَعَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رضي الله عنه رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ:

ثَلَاثَةٌ لَا تَقْرُبُهُمُ الْمَلَائِكَةُ: الْجُنُبُ وَالسَّكَرَانُ، وَالْمُتَضَمِّخُ بِالْخُلُقِ.

رواه البزار (الكشف ٢٩٣٠) بإسناد صحيح.

٣٦٢٠- (منكر) وَعَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ رضي الله عنه رَضِيَ اللَّهُ

عَنْهُمَا قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «ثَلَاثَةٌ لَا يَقْبَلُ اللَّهُ لَهُمْ

٣٦٢٩- وَعَنْ مُعَاوِيَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ شَرِبَ الْخَمْرَ فَاجْلِدُوهُ، فَإِنْ عَادَ فِي الرَّابِعَةِ فَاقْتُلُوهُ».

رواه الترمذي (١٤٤٤) وأبو داود (٤٤٨٢). ولفظه: إِنْ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «إِذَا شَرِبُوا الْخَمْرَ فَاجْلِدُوهُمْ، ثُمَّ إِنْ شَرِبُوا فَاجْلِدُوهُمْ، ثُمَّ إِنْ شَرِبُوا فَاقْتُلُوهُمْ».

رواه ابن حبان في صحيحه (٤٤٢٩) بنحوه.

٣٦٣٠- وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِذَا سَكِرَ فَاجْلِدُوهُ، ثُمَّ إِنْ سَكِرَ فَاجْلِدُوهُ، ثُمَّ إِنْ سَكِرَ فَاجْلِدُوهُ، فَإِنْ عَادَ فِي الرَّابِعَةِ فَاقْتُلُوهُ».

رواه أبو داود (٤٤٨٤) والنسائي (٣١٤/٨) وابن ماجه (٢٥٧٢)، وعندهما: فَإِنْ عَادَ فِي الرَّابِعَةِ فَاقْتُلُوهُ عَقْفَةً.

قال الحافظ: قد جاء قتل شارب الخمر في المرة الرابعة من غير ما وجو صحيح، وهو منسوخ، والله أعلم.

٣٦٣١- وَعَنْ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ شَرِبَ الْخَمْرَ لَمْ تُقْبَلْ لَهُ صَلَاةٌ أَرْبَعِينَ صَبَاحًا، فَإِنْ تَابَ تَابَ اللَّهُ عَلَيْهِ، فَإِنْ عَادَ لَمْ تُقْبَلْ لَهُ صَلَاةٌ أَرْبَعِينَ صَبَاحًا، فَإِنْ تَابَ تَابَ اللَّهُ عَلَيْهِ، فَإِنْ عَادَ لَمْ تُقْبَلْ لَهُ صَلَاةٌ أَرْبَعِينَ صَبَاحًا، فَإِنْ تَابَ تَابَ اللَّهُ عَلَيْهِ، فَإِنْ عَادَ فِي الرَّابِعَةِ لَمْ تُقْبَلْ لَهُ صَلَاةٌ أَرْبَعِينَ صَبَاحًا، فَإِنْ تَابَ لَمْ يَتَبَّ اللَّهُ عَلَيْهِ، وَغَضِبَ اللَّهُ عَلَيْهِ، وَسَقَاهُ مِنْ نَهْرِ الْجَبَالِ». قِيلَ: يَا أَبَا عَبْدِ الرَّحْمَنِ! وَمَا نَهْرُ الْجَبَالِ؟ قَالَ: نَهْرُ يَجْرِي مِنْ صَدِيدِ أَهْلِ النَّارِ.

رواه الترمذي (١٨٦٢) وحسنه، والحاكم (١٤٦/٤)، وقال: صحيح الإسناد ورواه النسائي (٣١٦/٨) موقوفاً عليه مختصراً. ولفظه: «مَنْ شَرِبَ الْخَمْرَ فَلَمْ يَتَبَّ لَمْ تُقْبَلْ لَهُ صَلَاةٌ مَا دَامَ فِي جَوْفِهِ أَوْ غُرْوِهِ مِنْهَا شَيْءٌ، وَإِنْ مَاتَ مَاتَ كَافِرًا، وَإِنْ انْتَهَى لَمْ تُقْبَلْ مِنْهُ صَلَاةٌ أَرْبَعِينَ يَوْمًا، وَإِنْ مَاتَ فِيهَا مَاتَ كَافِرًا».

٣٦٣٢- (منكر) ولي رواية للنسائي (٣١٦/٨) عن عبد الله بن عمرو بن العاص أن النبي ﷺ قال: «مَنْ شَرِبَ الْخَمْرَ فَجَعَلَهَا فِي بَطْنِهِ لَمْ تُقْبَلْ مِنْهُ صَلَاةٌ سَبْعًا، وَإِنْ مَاتَ فِيهَا مَاتَ كَافِرًا، فَإِنْ أَذْهَبَتْ عَقْلَهُ عَنْ شَيْءٍ مِنَ الْفَرَائِضِ،

عَدَلًا، وَمَنْ شَرِبَ كَأْسًا لَمْ يَقْبَلِ اللَّهُ صَلَاتَهُ أَرْبَعِينَ صَبَاحًا، وَالْمَدِينُ الْخَمْرُ حَقًّا عَلَى اللَّهِ أَنْ يَسْقِيَهُ مِنْ نَهْرِ الْجَبَالِ». قِيلَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، وَمَا نَهْرُ الْجَبَالِ؟ قَالَ: «صَدِيدُ أَهْلِ النَّارِ».

رواه الطبراني من رواية حكم بن نافع.

٣٦٢٥- وَرَوَى عَنْ عُبَادَةَ بْنِ الصَّامِتِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ لَيَبْسَنَنَّ أَنْاسٌ مِنْ أُمَّتِي عَلَى أَثَرِ وَيْطَرٍ وَلَعِبٍ وَلَهْوٍ فَيُصْبِحُوا قِرْدَةً وَخَنَازِيرَ بِاسْتِخْلَالِهِمُ الْمَخَارِمَ، وَاتِّخَاذِهِمُ الْقَيْنَاتِ وَشُرْبِهِمُ الْخَمْرَ وَبِأَكْلِهِمُ الرِّبَا، وَلَيْسَهُمُ الْحَرِيرُ».

رواه عبد الله ابن الإمام أحمد في زيادته على المسند (٣٢٩/٥)، وتقدم حديث أبي امامة في معناه.

٣٦٢٦- وَعَنْ أَبِي مَالِكٍ الْأَشْعَرِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّهُ سَمِعَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «يُشْرَبُ نَاسٌ مِنْ أُمَّتِي الْخَمْرَ يُسْمُونَهَا بِغَيْرِ اسْمِهَا، يُضْرَبُ عَلَى رُؤُوسِهِمُ بِالْمَعَارِفِ وَالْقَيْنَاتِ يَخْصِفُ اللَّهُ بِهِمُ الْأَرْضَ، وَيَجْعَلُ مِنْهُمْ الْقِرْدَةَ وَالْخَنَازِيرَ».

رواه ابن ماجه (٣٣٨٥) وابن حبان في صحيحه (٦٧٢١).

٣٦٢٧- وَعَنْ عِمْرَانَ بْنِ حُصَيْنٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «فِي هَذِهِ الْأُمَّةِ خَسَفٌ وَمَسْخٌ وَقَذْفٌ»، قَالَ رَجُلٌ مِنَ الْمُسْلِمِينَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ مَتَى ذَلِكَ؟ قَالَ: «إِذَا ظَهَرَتِ الْقَيْنَانُ وَالْمَعَارِفُ، وَشُرِبَتِ الْخُمُورُ».

رواه الترمذي (٢٢١٢) من رواية عبد الله بن عبد القدوس، وقد وثق، وقال: حديث غريب، وقد روي عن الأعمش عن عبد الرحمن بن سابط مرسلًا.

٣٦٢٨- وَعَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «مَنْ مَاتَ مِنْ أُمَّتِي، وَهُوَ يَشْرَبُ الْخَمْرَ حَرَّمَ اللَّهُ عَلَيْهِ شُرْبَهَا فِي الْجَنَّةِ، وَمَنْ مَاتَ مِنْ أُمَّتِي، وَهُوَ يَتَحَلَّى الذَّهَبَ حَرَّمَ اللَّهُ عَلَيْهِ لِيَاسَهُ فِي الْجَنَّةِ».

رواه أحمد (٢٠٩/٢) والطبراني، ورواه أحمد ثقات.

وفي رواية: «عَنِ الْقُرْآنِ لَمْ تُقْبَلْ مِنْهُ صَلَاةُ أَرْبَعِينَ يَوْمًا، وَإِنْ مَاتَ فِيهَا مَاتَ كَافِرًا».

٣٦٣٦- (ضعيف) وَعَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «مَنْ شَرِبَ الْخَمْرَ سَخِطَ اللَّهُ عَلَيْهِ أَرْبَعِينَ صَبَاحًا، وَمَا يُدْرِيهِ لَعَلَّ مَيْتَهُ تَكُونُ فِي تِلْكَ اللَّيَالِي، فَإِنْ عَادَ سَخِطَ اللَّهُ عَلَيْهِ أَرْبَعِينَ صَبَاحًا، وَمَا يُدْرِيهِ لَعَلَّ مَيْتَهُ تَكُونُ فِي تِلْكَ اللَّيَالِي، فَإِنْ عَادَ سَخِطَ اللَّهُ عَلَيْهِ أَرْبَعِينَ صَبَاحًا، فَهَذِهِ عَشْرُونَ وَمِائَةٌ لَيْلَةً، فَإِنْ عَادَ فَهُوَ فِي رَذَاةِ الْخَبَالِ». قِيلَ: وَمَا رَذَاةُ الْخَبَالِ؟ قَالَ: «عَرَقُ أَهْلِ النَّارِ وَصَدِيدُهُمْ».

رواه الأصبهاني (الزغب والزهيب ١٢١٩)، وفيه إسماعيل بن عياش، ومن لا يحضرني حاله.

٣٦٣٧- (موضوع) وَرَوَى عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ ﷺ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «مَنْ فَارَقَ الدُّنْيَا وَهُوَ سَكْرَانٌ، دَخَلَ الْقَبْرَ سَكْرَانًا، وَوُثِعَ مِنْ قَبْرِهِ سَكْرَانًا وَأُمِرَ بِهِ إِلَى النَّارِ سَكْرَانًا إِلَى جَبَلٍ يُقَالُ لَهُ سَكْرَانٌ فِيهِ عَيْنٌ يَجْرِي مِنْهَا الْفَيْحُ وَالْدَّمُ وَهُوَ طَعَامُهُمْ وَشَرَابُهُمْ مَا دَامَتِ السَّمَوَاتُ وَالْأَرْضُ».

رواه الأصبهاني (الزغب والزهيب ١٢٢١) وأظنه في مسند أبي يعلى أيضاً مختصراً، وفيه نكارة.

٣٦٣٨- وَعَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا عَنْ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «مَنْ تَرَكَ الصَّلَاةَ سُكْرًا مَرَّةً وَاحِدَةً فَكَأَنَّمَا كَانَتْ لَهُ الدُّنْيَا وَمَا عَلَيْهَا فَسَلَبَهَا، وَمَنْ تَرَكَ الصَّلَاةَ أَرْبَعَ مَرَّاتٍ سُكْرًا كَانَ حَقًّا عَلَى اللَّهِ أَنْ يَسْقِيَهُ مِنْ طِينَةِ الْخَبَالِ». قِيلَ: وَمَا طِينَةُ الْخَبَالِ؟ قَالَ: «عَصَاةُ أَهْلِ جَهَنَّمَ».

رواه الحاكم (١٤٦/٤) وقال: صحيح الإسناد. وَرَوَى أَحْمَدُ (١٧٨/٢) مِنْهُ: «مَنْ تَرَكَ الصَّلَاةَ سُكْرًا مَرَّةً وَاحِدَةً فَكَأَنَّمَا كَانَتْ لَهُ الدُّنْيَا وَمَا عَلَيْهَا فَسَلَبَهَا».

ورواه ثقات.

٣٦٣٩- وَعَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ ﷺ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ:

٣٦٣٣- وَعَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ شَرِبَ الْخَمْرَ فَسَكِرَ لَمْ تُقْبَلْ لَهُ صَلَاةُ أَرْبَعِينَ صَبَاحًا، فَإِنْ مَاتَ دَخَلَ النَّارَ، فَإِنْ تَابَ تَابَ اللَّهُ عَلَيْهِ، فَإِنْ عَادَ فَشَرِبَ فَسَكِرَ لَمْ تُقْبَلْ لَهُ صَلَاةُ أَرْبَعِينَ صَبَاحًا، فَإِنْ مَاتَ دَخَلَ النَّارَ، فَإِنْ تَابَ تَابَ اللَّهُ عَلَيْهِ، فَإِنْ عَادَ فَشَرِبَ فَسَكِرَ لَمْ تُقْبَلْ لَهُ صَلَاةُ أَرْبَعِينَ صَبَاحًا، فَإِنْ مَاتَ دَخَلَ النَّارَ، فَإِنْ تَابَ تَابَ اللَّهُ عَلَيْهِ، فَإِنْ عَادَ فِي الرَّابِعَةِ، كَانَ حَقًّا عَلَى اللَّهِ أَنْ يَسْقِيَهُ مِنْ طِينَةِ الْخَبَالِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ». قَالُوا: يَا رَسُولَ اللَّهِ وَمَا طِينَةُ الْخَبَالِ؟ قَالَ: «عَصَاةُ أَهْلِ النَّارِ».

رواه ابن حبان في صحيحه (٥٣٣٣). ورواه الحاكم (٢٥٧/١) - (٢٥٨) مختصراً ببعضه، قال: «لَا يَشْرَبُ الْخَمْرَ زَجَلٌ مِنْ أَتَمِّي تُقْبَلُ لَهُ صَلَاةُ أَرْبَعِينَ صَبَاحًا».

وقال: صحيح على شرطهما.

٣٦٣٤- (منكر) وَعَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا عَنْ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «كُلُّ مُخْمَرٍ خَمْرٌ، وَكُلُّ مُسْكِرٍ حَرَامٌ، وَمَنْ شَرِبَ مُسْكِرًا بُحِثَتْ صَلَاتُهُ أَرْبَعِينَ صَبَاحًا، فَإِنْ تَابَ تَابَ اللَّهُ عَلَيْهِ، فَإِنْ عَادَ الرَّابِعَةَ كَانَ حَقًّا عَلَى اللَّهِ أَنْ يَسْقِيَهُ مِنْ طِينَةِ الْخَبَالِ». قِيلَ: وَمَا طِينَةُ الْخَبَالِ يَا رَسُولَ اللَّهِ؟ قَالَ: «صَدِيدُ أَهْلِ النَّارِ، وَمَنْ سَقَاهُ صَغِيرًا لَا يَعْرِفُ حَلَالَهُ مِنْ حَرَامِهِ كَانَ حَقًّا عَلَى اللَّهِ أَنْ يَسْقِيَهُ مِنْ طِينَةِ الْخَبَالِ».

رواه أبو داود (٣٦٨٠).

٣٦٣٥- (منكر) وَعَنْ أَسْمَاءَ بِنْتِ يَزِيدٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا أَنَّهَا سَمِعَتْ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «مَنْ شَرِبَ الْخَمْرَ لَمْ يَرْضَ اللَّهُ عَنْهُ أَرْبَعِينَ لَيْلَةً، فَإِنْ مَاتَ كَافِرًا، وَإِنْ تَابَ تَابَ اللَّهُ عَلَيْهِ، فَإِنْ عَادَ كَانَ حَقُّهُ عَلَى اللَّهِ أَنْ يَسْقِيَهُ مِنْ طِينَةِ الْخَبَالِ». قِيلَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ وَمَا طِينَةُ الْخَبَالِ؟ قَالَ: «صَدِيدُ أَهْلِ النَّارِ».

«إِذَا اسْتَحَلَّتْ أُمِّي خَمْسًا فَعَلَيْهِمُ الدَّمَارُ: إِذَا ظَهَرَ التَّلَاعُنُ، وَشَرِبُوا الْخُمُورَ، وَلَبَسُوا الْحَرِيرَ، وَاتَّخَذُوا الْقِيَانَ، وَكَتَفَى الرَّجَالُ بِالرِّجَالِ، وَالنِّسَاءُ بِالنِّسَاءِ».

رواه البيهقي (شعب الإيمان ٥٤٦٩) وتقدم في لبس الحرير.

٧ - الزهيب من الزنا سيما بحليلة الجار والمغيبة

والترغيب في حفظ الفرج

٣٦٤٠ - عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «لَا يَزْنِي الزَّانِي حِينَ يَزْنِي وَهُوَ مُؤْمِنٌ، وَلَا يَسْرِقُ السَّارِقُ حِينَ يَسْرِقُ وَهُوَ مُؤْمِنٌ، وَلَا يَشْرَبُ الْخَمْرَ حِينَ يَشْرَبُهَا وَهُوَ مُؤْمِنٌ».

رواه البخاري (٢٤٧٥) ومسلم (٥٧) وأبو داود (٤٦٨٩) والنسائي (٦٤/٨، ٦٥). وزاد النسائي في رواية: «فَإِذَا فَعَلَ ذَلِكَ خَلَعَ رِفْعَةَ الْإِسْلَامِ مِنْ غَفْوِهِ، فَإِنَّ تَابَ تَابَ اللَّهُ عَلَيْهِ». ورواه البزار مختصراً: «لَا يَسْرِقُ السَّارِقُ وَهُوَ مُؤْمِنٌ، وَلَا يَزْنِي الزَّانِي وَهُوَ مُؤْمِنٌ. الْإِيمَانُ أَكْرَمَ عَلَى اللَّهِ مِنْ ذَلِكَ» (ضعيف).

٣٦٤١ - وَعَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ رضي الله عنه قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لَا يَحِلُّ دَمُ امْرَأَةٍ مُسْلِمَةٍ يَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَأَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ إِلَّا بِإِحْدَى ثَلَاثٍ: الثُّيْبِ الزَّانِي، وَالنَّفْسِ بِالنَّفْسِ، وَالتَّارِكِ لِدِينِهِ الْمَفَارِقِ لِلْجَمَاعَةِ».

رواه البخاري (٦٨٧٨) ومسلم (١٦٧٦) وأبو داود (٤٣٥٢) والترمذي (١٤٠٢)، والنسائي (٩٠/٧ - ٩١).

٣٦٤٢ - وَعَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «لَا يَحِلُّ دَمُ امْرَأَةٍ مُسْلِمَةٍ يَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَأَنَّ مُحَمَّدًا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِلَّا فِي إِحْدَى ثَلَاثٍ: زِنَا بَعْدَ إِحْصَانٍ فَإِنَّهُ يُرْجَمُ، وَرَجُلٌ خَرَجَ مُحَارِبًا لِلَّهِ وَلِرَسُولِهِ فَإِنَّهُ يُقْتَلُ أَوْ يُصَلَّبُ أَوْ يُنْفَى مِنَ الْأَرْضِ، أَوْ يَقْتُلُ نَفْسًا فَيُقْتَلُ بِهَا».

رواه أبو داود (٤٣٥٣) والنسائي (٩١/٧).

٣٦٤٣ - وَعَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ زَيْدٍ رضي الله عنه قَالَ: سَمِعْتُ

رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «يَا نَعَايَا الْعَرَبِ! يَا نَعَايَا الْعَرَبِ، إِنَّ أَخَوْفَ مَا أَخَافُ عَلَيْكُمْ، الزَّانَا، وَالشَّهَوَةَ الْخَفِيَّةَ».

رواه الطبراني بإسنادين أحدهما صحيح، وقد قيده بعض الحفاظ الزباء بالراء والياء.

٣٦٤٤ - وَعَنْ عُثْمَانَ بْنِ أَبِي الْعَاصِي رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «تُفْتَحُ أَبْوَابُ السَّمَاءِ يَصْنَفُ اللَّيْلِ فَيُنَادِي مُنَادٍ: هَلْ مِنْ دَاعٍ فَيَسْتَجَابُ لَهُ؟ هَلْ مِنْ سَائِلٍ فَيُعْطَى؟ هَلْ مِنْ مَكْرُوبٍ فَيَفْرَجُ عَنْهُ؟ فَلَا يَبْقَى مُسْلِمٌ يَدْعُو بِدَعْوَةٍ إِلَّا اسْتَجَابَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ لَهُ إِلَّا زَانِيَةً تَسْعَى بِفَرْجِهَا أَوْ عَشَّارًا». وفي رواية: «إِنَّ اللَّهَ يَذْنُو مِنْ خَلْقِهِ فَيَغْفِرُ لِمَنْ يَسْتَغْفِرُ إِلَّا لِبَغْيٍ بِفَرْجِهَا أَوْ عَشَّارًا».

رواه أحمد (٢٢/٤) والطبراني واللفظ له وتقدم في باب العمل على الصدقة.

٣٦٤٥ - (ضعيف) وَعَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ بُسَيْرٍ رضي الله عنه عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «إِنَّ الزَّانَا تَشْتَعِلُ وَجُوهُهُمْ نَارًا». رواه الطبراني بإسناد فيه نظر.

٣٦٤٦ - (منكر) وَعَنْ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «الزَّانَا يُوْرَثُ الْفَقْرُ». رواه البيهقي (شعب الإيمان ٥٤١٨)، وفي إسناده الماضي بن محمد.

٣٦٤٧ - وَعَنْ سَمُرَةَ بْنِ جُنْدُبٍ رضي الله عنه عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «رَأَيْتُ اللَّيْلَةَ رَجُلَيْنِ أَيْتَانِي فَأَخْرَجَانِي إِلَى أَرْضٍ مُقَدَّسَةٍ، فَذَكَرَ الْحَدِيثَ إِلَيَّ أَنْ قَالَ: «فَانْطَلَقْنَا إِلَى ثَقِيبٍ مِثْلَ الثَّنُورِ أَغْلَاهُ ضَبَقٌ، وَأَسْفَلُهُ وَاسِعٌ يَتَوَقَّدُ تَحْتَهُ نَارًا، فَإِذَا ارْتَفَعَتْ ارْتَفَعُوا حَتَّى كَادُوا أَنْ يَخْرُجُوا، وَإِذَا أُنْحَدَتْ رَجَعُوا فِيهَا، وَفِيهَا رَجَالٌ وَنِسَاءٌ عُرَاءٌ» الحديث. وفي رواية: «فَانْطَلَقْنَا عَلَى مِثْلِ الثَّنُورِ». قَالَ: فَأَحْسِبُ أَنَّهُ كَانَ يَقُولُ: «فَإِذَا فِيهِ لَعَطٌ وَأَصْوَاتٌ». قَالَ: «فَانْطَلَعْنَا فِيهِ فَإِذَا فِيهِ رَجَالٌ وَنِسَاءٌ عُرَاءٌ، وَإِذَا هُمْ يَأْتِيهِمْ لَهَبٌ مِنْ أَسْفَلٍ مِنْهُمْ، فَلِذَا أَتَاهُمْ ذَلِكَ اللَّهَبُ ضَوْضَوْا» الحديث، وفي آخره: «وَأَمَّا الرِّجَالُ وَالنِّسَاءُ الْعُرَاءُ الَّذِينَ هُمْ فِي مِثْلِ بِنَاءِ الثَّنُورِ، فَلِذَا هُمْ

الرُّنَاةُ وَالرُّوَانِيَّةُ.

فَإِذَا أَقْلَعَ رَجَعَ إِلَيْهِ الْإِيمَانُ.

رواه البخاري (١٣٨٦ و ٢٧٩١ و ٧٠٤٧)، وتقدم بطوله في ترك

الصلاة.

٣٦٤٨- وَعَنْ أَبِي أُمَامَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ

اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «بَيْنَا أَنَا نَائِمٌ أَتَانِي رَجُلَانِ فَأَخَذَا بِضَبْعِي، فَأَتَانِي بِي جَبَلًا وَغَرًّا، فَقَالَا: اصْعِدْ، فَقُلْتُ: إِنِّي لَا أُطِيقُهُ، فَقَالَا: إِنَّا سَنُسَهِّلُهُ لَكَ، فَصَعِدْتُ حَتَّى إِذَا كُنْتُ فِي سَوَاءِ الْجَبَلِ فَإِذَا أَنَا بِأَصْوَاتٍ شَدِيدَةٍ، فَقُلْتُ: مَا هَذِهِ الْأَصْوَاتُ؟ قَالُوا: هَذَا عَوَاءُ أَهْلِ النَّارِ، ثُمَّ انْطَلَقَ بِي، فَإِذَا أَنَا بِقَوْمٍ مُعَلَّقِينَ بِعَرَاقِيهِمْ مُشَقَّقَةً أَشْدَّاقَهُمْ تَسِيلُ أَشْدَاقُهُمْ دَمًا. قَالَ: قُلْتُ: مَنْ هَؤُلَاءِ؟ قِيلَ: هَؤُلَاءِ الَّذِينَ يُفْطِرُونَ قَبْلَ تَحَلُّهِ صَوْمِهِمْ».

فَقَالَ: خَابَتِ الْيَهُودُ وَالنَّصَارَى، فَقَالَ سُلَيْمٌ: مَا أَذْرِي أَسْمِعُهُ أَبُو أُمَامَةَ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ أَمْ شَيْءٍ مِنْ رَأْيِهِ، «ثُمَّ انْطَلَقَ بِي فَإِذَا أَنَا بِقَوْمٍ أَشَدَّ شَيْءٍ انْتِفَاحًا، وَأَتْنَبَهَ رِيحًا، وَأَسْوَأَهُ مَنْظَرًا، فَقُلْتُ: مَنْ هَؤُلَاءِ؟ قَالَ: هَؤُلَاءِ قَتَلَى الْكُفَّارَ، ثُمَّ انْطَلَقَ بِي، فَإِذَا أَنَا بِقَوْمٍ أَشَدَّ شَيْءٍ انْتِفَاحًا وَأَتْنَبَهَ رِيحًا كَأَنَّ رِيحَهُمُ الْمَرَايِضُ، قُلْتُ: مَنْ هَؤُلَاءِ؟ قَالَ: هَؤُلَاءِ الرَّاكُونَ، ثُمَّ انْطَلَقَ بِي فَإِذَا أَنَا بِبَنَاءٍ تَهْشُمُ ثُلُيْهِنَّ الْحَيَّاتُ. قُلْتُ: مَا بَالُ هَؤُلَاءِ؟ قِيلَ: هَؤُلَاءِ يَمْنَعُونَ أَوْلَادَهُنَّ أَلْبَانَهُنَّ، ثُمَّ انْطَلَقَ بِي فَإِذَا بِعِلْمَانٍ يَلْعَبُونَ بَيْنَ نَهْرَيْنِ. قُلْتُ: مَنْ هَؤُلَاءِ؟ قَالَ: هَؤُلَاءِ ذُرَّارِي الْمُؤْمِنِينَ، ثُمَّ شَرَفَ بِي شَرَفًا فَإِذَا أَنَا بِثَلَاثَةِ يَشْرَبُونَ مِنْ خَمَرٍ لَهُمْ. قُلْتُ: مَنْ هَؤُلَاءِ؟ قَالَ: هَؤُلَاءِ جَعْفَرُ وَزَيْدٌ وَأَبْنُ رَوَاحَةَ، ثُمَّ شَرَفَ بِي شَرَفًا آخَرَ فَإِذَا أَنَا بِنَهْرٍ ثَلَاثَةِ. قُلْتُ: مَنْ هَؤُلَاءِ؟ قَالَ: هَذَا إِبْرَاهِيمُ وَمُوسَى وَعِيسَى وَهُمْ يَنْتَظِرُونَكَ».

رواه ابن خزيمة (١٩٨٦) وابن حبان (٧٤٤٨) في صحيحهما،

واللفظ لابن خزيمة.

قال الحافظ: ولا علة له.

٣٦٤٩- وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ

ﷺ: «إِذَا رَأَى الرَّجُلُ خَرَجَ مِنْهُ الْإِيمَانُ، فَكَانَ عَلَيْهِ كَالظِّلَّةِ،

رواه أبو داود (٤٦٩٠) واللفظ له والزمذني (٢٦٢٧) والبيهقي (الشعب ٥٣٦٦) والحاكم (٢٢/١). ولفظه قال: «مَنْ رَأَى أَوْ شَرِبَ الْخَمْرَ نَزَعَ اللَّهُ مِنْهُ الْإِيمَانُ كَمَا يَخْلَعُ الْإِنْسَانُ الْقَمِيصَ مِنْ رَأْسِهِ» (ضعيف).

وفي رواية للبيهقي قال رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنَّ الْإِيمَانَ سِرَتَانِ يُسْرَبُهُ اللَّهُ مِنْ نِشَاءٍ، فَإِذَا رَأَى الْعَبْدُ نَزَعَ مِنْهُ سِرَتَانَ الْإِيمَانِ، فَإِنْ تَابَ رُدَّ عَلَيْهِ» (ضعيف جداً).

٣٦٥٠- (منكر) وَرَوَى الطَّبْرَانِيُّ عَنْ شَرِيكَ عَنْ

رَجُلٍ مِنَ الصَّحَابَةِ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «مَنْ رَأَى خَرَجَ مِنْهُ الْإِيمَانُ، فَإِنْ تَابَ تَابَ اللَّهُ عَلَيْهِ».

٣٦٥١- وَعَنْ عَبْدِ اللَّهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ أُنِيَ

بِرَجُلٍ قَدْ شَرِبَ فَقَالَ: «يَا أَيُّهَا النَّاسُ قَدْ آنَ لَكُمْ أَنْ تَتَّهَوْا عَنْ حُدُودِ اللَّهِ فَمَنْ أَصَابَ مِنْ هَذِهِ الْقَادِرَةِ شَيْئًا فَلْيَسْتَسِرْ بِسِرِّ اللَّهِ، فَإِنَّهُ مَنْ يُبْدِ لَنَا صَفْحَتَهُ نَقِمَ عَلَيْهِ كِتَابُ اللَّهِ وَقَرَأَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «وَالَّذِينَ لَا يَدْعُونَ مَعَ اللَّهِ إِلَهًا آخَرَ وَلَا يَقْتُلُونَ النَّفْسَ الَّتِي حَرَّمَ اللَّهُ إِلَّا بِالْحَقِّ وَلَا يَزْنُونَ» [الفرقان: ٨٦]. وَقَالَ: «فَرَأَى الرُّنَا مَعَ الشُّرُوكِ»، وَقَالَ: «وَلَا يَزْنِي الرُّنَا حِينَ يَزْنِي وَهُوَ مُؤْمِنٌ».

ذكره رزين، ولم أره بهذا السياق في الأصول.

٣٦٥٢- (منكر) وَعَنْ أَبِي ذَرٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ

اللَّهِ ﷺ: «تَعَبَّدَ عَبْدٌ مِنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ، فَعَبَدَ اللَّهَ فِي صَوْمَعَتِهِ سِتِينَ عَامًا، فَأَمْطَرَتِ الْأَرْضُ فَأَخْضَرَتْ، فَأَشْرَفَ الرَّاهِبُ مِنْ صَوْمَعَتِهِ، فَقَالَ: لَوْ نَزَلْتُ فَذَكَرْتُ اللَّهَ فَازْدَدْتُ خَيْرًا، فَتَزَلَّ وَمَعَهُ رَغِيفٌ أَوْ رَغِيفَانِ فَيَنْمَا هُوَ فِي الْأَرْضِ لَقِيَتْهُ امْرَأَةٌ، فَلَمْ يَزَلْ يَكَلِّمُهَا وَتَكَلِّمُهَا حَتَّى غَشِيَهَا، ثُمَّ أَغْمِيَ عَلَيْهِ فَتَزَلَّ الْغَدِيرُ يَسْتَحِجُّ فَجَاءَ سَائِلٌ فَأَوْمَأَ إِلَيْهِ أَنْ يَأْخُذَ الرَغِيفَيْنِ ثُمَّ مَاتَ، فَوُزِنَتْ عِبَادَةُ سِتِينَ سَنَةً بِتِلْكَ الرُّنْيَةِ فَرَجَحَتْ تِلْكَ الرُّنْيَةُ بِحَسَنَاتِهِ، ثُمَّ وُضِعَ الرُّغِيفُ أَوْ الرُّغِيفَانِ مَعَ حَسَنَاتِهِ، فَرَجَحَتْ حَسَنَاتُهُ فَعُفِّرَ لَهُ».

رواه ابن حبان في صحيحه (٣٧٩).

اللَّهُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: خَرَجَ عَلَيْنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، وَنَحْنُ مُجْتَمِعُونَ فَقَالَ: فَذَكَرَ الْحَدِيثَ إِلَى أَنْ قَالَ: «وَلِيَاكُمْ وَعُقُوقُ الْوَالِدَيْنِ فَإِنْ رِيحَ الْجَنَّةِ يَوْجَدُ مِنْ مَسِيرَةِ أَلْفِ عَامٍ، وَاللَّهُ لَا يَجِدُهَا عَاقٌ، وَلَا قَاطِعٌ رَجِيمٌ، وَلَا شَيْخٌ زَانٌ، وَلَا جَسَارٌ إِزَارُهُ خَيْلَاءٌ، إِنَّمَا الْكِبَرُ بَرَاءٌ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ».

رواه الطبراني، وباتي بتمامه في العقوق إن شاء الله.

٣٦٥٩ - (ضعيف) وَرَوَى عَنْ بُرَيْدَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «إِنَّ السَّمَوَاتِ السَّبْعَ، وَالْأَرْضِينَ السَّبْعَ لَيَلْعَنُ الشَّيْخُ الزَّانِي، وَإِنْ فُرُوجَ الزَّانَةِ لَيُؤْذِي أَهْلَ النَّارِ تَنْنُ رِيحُهَا».

رواه البزار (الكشف ١٥٤٨).

٣٦٦٠ - (ضعيف) وَرَوَى عَنْ ابْنِ أَبِي الدُّنْيَا وَالْعَرِيطِيِّ مَسَاوِي الْأَخْلَاقِ (٤٧٥) وَغَيْرُهُمَا مِنْ حَدِيثِ عَبْدِ السَّلَامِ بْنِ شَدَّادِ أَبِي طَالُوتَ، عَنْ غُرَّوَانَ بْنِ جَرِيرٍ عَنْ أُمِّهِ عَنْ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: «إِنَّ النَّاسَ تُرْسَلُ عَلَيْهِمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ رِيحٌ مُتَنَتَةٌ حَتَّى يَتَأَذَّى مِنْهَا كُلُّ بَرٍّ وَفَاجِرٍ حَتَّى إِذَا بَلَغَتْ مِنْهُمْ كُلُّ مَبْلَغٍ نَادَاهُمْ مُنَادٌ يُسْمِعُهُم الصَّوْتُ وَيَقُولُ لَهُمْ: هَلْ تَذَرُونَ هَذِهِ الرِّيحَ الَّتِي قَدْ آذَنَكُمْ؟ فَيَقُولُونَ: لَا نَذَرُ وَاللَّهِ؛ إِلَّا أَنَّهُ قَدْ بَلَغَتْ مِنَّا كُلُّ مَبْلَغٍ فَيَقَالُ: أَلَا إِنَّهَا رِيحُ فُرُوجِ الزَّانَةِ؛ الَّذِينَ لَقُوا اللَّهَ بِزَنَاهُمْ وَلَمْ يَتُوبُوا مِنْهُ ثُمَّ يَنْصَرِفُ بِهِمْ وَلَمْ يَذْكُرْ عِنْدَ الصَّرْفِ بِهِمْ جَنَّةً وَلَا نَارًا».

وتقدم في شرب الخمر حديث أبي موسى، وفيه: «وَمَنْ مَاتَ مُدْمِنَ الْخَمْرِ سَقَاَهُ اللَّهُ مِنْ نَهْرِ الْغُوطَةِ» قِيلَ: وَمَا نَهْرُ الْغُوطَةِ؟ قَالَ: «نَهْرٌ يَخْرِي مِنْ فُرُوجِ الْمُوسِمَاتِ - يَعْنِي الزَّانِيَّاتِ يُؤْذِي أَهْلَ النَّارِ رِيحُ فُرُوجِهِمْ».

(ضعيف)

٣٦٦١ - (ضعيف جداً) وَعَنْ رَاشِدِ بْنِ سَعْدٍ الْبُقَرِّيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لَمَّا عُرِجَ بِي مَرَرْتُ بِرِجَالٍ تَقْرُضُ جُلُودَهُمْ بِمَقَارِيضٍ مِنْ نَارٍ، فَقُلْتُ: مَنْ هَؤُلَاءِ يَا جَبْرِيلُ؟ قَالَ: الَّذِينَ يَتَزَنُّونَ لِلزَّيْنَةِ، قَالَ: ثُمَّ

٣٦٥٣ - وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «ثَلَاثَةٌ لَا يَكَلِّمُهُمُ اللَّهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ، وَلَا يُزَكِّيهِمْ، وَلَا يَنْظُرُ إِلَيْهِمْ وَلَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ: شَيْخٌ زَانٍ، وَمَلِكٌ كَذَّابٌ، وَعَائِلٌ مُسْتَكْبِرٌ».

رواه مسلم (١٠٨) والنسائي (٢٤٧/٧). ورواه الطبراني في الأوسط ولقطه: «لَا يَنْظُرُ اللَّهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ إِلَى الشَّيْخِ الزَّانِي، وَلَا الْعَجُوزِ الزَّانِيَةِ».

«العائِل»: الفقير.

٣٦٥٤ - وَعَنْهُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «أَرْبَعَةٌ يُغَضُّهُمْ اللَّهُ: الْبَيْعُ الْحَلَّافُ، وَالْفَقِيرُ الْمُخْتَالُ، وَالشَّيْخُ الزَّانِي، وَالْإِمَامُ الْجَائِرُ».

رواه النسائي (٨٦/٥) وابن حبان في صحيحه (٥٥٣٢).

٣٦٥٥ - وَعَنْ سَلْمَانَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «ثَلَاثَةٌ لَا يَدْخُلُونَ الْجَنَّةَ: الشَّيْخُ الزَّانِي، وَالْإِمَامُ الْكَذَّابُ، وَالْعَائِلُ الْمَرْهُو».

رواه البزار بإسناد جيد.

وتقدم في باب صدقة السر حديث أبي ذر، وفيه: «الثَلَاثَةُ الَّذِينَ يُغَضُّهُمْ اللَّهُ: الشَّيْخُ الزَّانِي، وَالْفَقِيرُ الْمُخْتَالُ، وَالْبَيْعُ الظَّالِمُ» (ضعيف).

رواه أبو داود والترمذي (٢٥٦٨) وابن حبان في صحيحه (٣٣٣٩) والحاكم (١١٣/٢) وقال: صحيح الإسناد.

٣٦٥٦ - وَعَنْ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لَا يَنْظُرُ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ إِلَى الْأَشْيَمِطِ الزَّانِي، وَلَا الْعَائِلِ الْمَرْهُو».

رواه الطبراني، ورواته ثقات إلا ابن هبة، وحديثه حسن في المتابعات. «الأشيمط»: تصغير أشمط، وهو من اختلط شعر رأسه الأسود بالابيض.

٣٦٥٧ - (منكر) وَعَنْ نَافِعٍ مَوْلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «لَا يَدْخُلُ الْجَنَّةَ مُسْكِينٌ مُسْتَكْبِرٌ، وَلَا شَيْخٌ زَانٍ، وَلَا مَنَانٌ عَلَى اللَّهِ بِعَمَلِهِ».

رواه الطبراني من رواية الصباح بن خالد بن أبي أمية عن رافع، ورواه إلى الصباح لقات.

٣٦٥٨ - (ضعيف جداً) وَرَوَى عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ

وَلَنْ يُدْخِلَهَا اللَّهُ فِي شَيْءٍ، وَلَنْ يُدْخِلَهَا اللَّهُ جَنَّتَهُ، وَأَيُّمَا رَجُلٍ جَحَدَ وَلَدَهُ وَهُوَ يَنْظُرُ إِلَيْهِ اخْتَجَبَ اللَّهُ مِنْهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ، وَفَضَّحَهُ عَلَى رُؤُوسِ الْأُولَيْنِ وَالْآخِرِينَ».

رواه أبو داود (٢٢٦٣) والنسائي (١٧٩/٦) وابن حبان في صحيحه (٤٠٩٦).

٣٦٦٧- وَعَنْ ابْنِ مَسْعُودٍ رضي الله عنه قَالَ: سَأَلْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ أَيُّ الذَّنْبِ أَكْثَرُ عِنْدَ اللَّهِ؟ قَالَ: «أَنْ تَجْعَلَ لِلَّهِ نِدَاءً، وَهُوَ خَلَقَكَ»، قُلْتُ: إِنْ ذَلِكَ لَعَظِيمٌ، ثُمَّ أَيُّ؟ قَالَ: «أَنْ تَقْتُلَ وَلَدَكَ مَخَافَةَ أَنْ يَطْعَمَ مَعَكَ»، قُلْتُ: ثُمَّ أَيُّ؟ قَالَ: «أَنْ تُزَانِيَ حَلِيلَةَ جَارِكَ».

رواه البخاري (٤٤٧٧، ٤٧٦١، ٦٠٠١، ٦٨١١، ٧٥٢٠) ومسلم (٨٦)، ورواه الترمذي (٣١٨٢) والنسائي (٨٩/٧، ٩٠). وزاد في رواية هما: «وتلا هذه الآية: ﴿وَالَّذِينَ لَا يَدْعُونَ مَعَ اللَّهِ إِلَهًا آخَرَ وَلَا يَقْتُلُونَ النَّفْسَ الَّتِي حَرَّمَ اللَّهُ إِلَّا بِالْحَقِّ وَلَا يَزْنُونَ وَمَنْ يَفْعَلْ ذَلِكَ يَنقُصْ أَثَمًا يُضَاعَفْ لَهُ الْعَذَابُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَيَخَلَّدُ فِيهِ مُهَانًا﴾ [الفرقان: ٦٨، ٦٩]».

«الحليلة»: بفتح الحاء المهملة: هي الزوجة.

٣٦٦٨- وَعَنْ ابْنِ مِقْدَادٍ بْنِ الْأَسْوَدِ رضي الله عنه قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ لِأَصْحَابِهِ: «مَا تَقُولُونَ فِي الزَّانَا؟ قَالُوا: حَرَامٌ حَرَّمَهُ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ وَرَسُولُهُ فَهُوَ حَرَامٌ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ. فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ لِأَصْحَابِهِ: «لَأَنْ يَزْنِيَ الرَّجُلُ بِعَشْرٍ نِسْوَةٍ أَيْسَرُ عَلَيْهِ مِنْ أَنْ يَزْنِيَ بِامْرَأَةٍ جَارِهِ».

رواه أحمد (٨/٦)، ورواه ثقات، والطبراني في الكبير والأوسط.

٣٦٦٩- (ضعيف جداً) وَرَوَى عَنْ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «الزَّانِي بِحَلِيلَةِ جَارِهِ لَا يَنْظُرُ اللَّهُ إِلَيْهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ، وَلَا يُزَكِّيهِ، وَيَقُولُ: ادْخُلِ النَّارَ مَعَ الدَّائِلِينَ».

رواه ابن أبي الدنيا والحرانطي (مساوي الأخلاق ٤٨٥) وغيرهما.

٣٦٧٠- (ضعيف) وَعَنْ أَبِي قَتَادَةَ رضي الله عنه قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ قَعَدَ عَلَى فِرَاشٍ مُغَيَّبَةٍ فَيُضَيِّقُ اللَّهُ لَهُ ثَعْبَانًا يَوْمَ الْقِيَامَةِ».

رواه الطبراني والكبير من رواية ابن لهيعة.

مَرَزَتْ بِجَبِّ مُتَيْنِ الرِّيحِ، فَسَمِعَتْ فِيهِ أَصْوَاتًا شَدِيدَةً، فَقُلْتُ: مَنْ هَؤُلَاءِ يَا جَبْرِيلُ؟ قَالَ: نِسَاءٌ كُنَّ يَتَزَوَّنَ لِلزَّانَةِ، وَيَفْعَلْنَ مَا لَا يَحِلُّ لِهِنَّ».

رواه البيهقي (الشعب ٦٧٥٠) في حديث يأتي في الغيبة إن شاء الله تعالى.

٣٦٦٢- (ضعيف جداً) وَرَوَى عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ رضي الله عنه قَالَ: «الْمَقِيمُ عَلَى الزَّانَا كَعَابِدٍ وَثْنٍ».

رواه الحرانطي (مساوي الأخلاق ٤٧٧) وغيره.

وقد صح أن مقيم الحمر إذا مات قُتِلَ الله كعابد وثن، ولا شك أن الزنا أشد وأعظم عند الله من شرب الخمر، والله أعلم.

٣٦٦٣- وَعَنْ مَيْمُونَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «لَا تَزَالُ أُمِّي بِخَيْرٍ مَا لَمْ يَفْسُ فِيهِمْ وَلَدُ الزَّانَا، فَإِذَا فَتَا فِيهِمْ وَلَدُ الزَّانَا فَأَوْشَكَ أَنْ يَعْمَهُمُ اللَّهُ بِعَذَابٍ».

رواه أحمد (٣٣٣/٦) وإسناده حسن، وفيه ابن إسحاق، وقد صرح بالسماع. ورواه أبو يعلى (٧٠٩١) إلا أنه قال: «لَا تَزَالُ أُمِّي بِخَيْرٍ مَتَمَامِكِ أُمْرًا مَا لَمْ يَظْهَرْ فِيهِمْ وَلَدُ الزَّانَا». (ضعيف)

وتقدم في كتاب القضاء حديث ابن عمر، وفي آخره: «وَإِذَا ظَهَرَ الزَّانَا ظَهَرَ الْفَقْرُ وَالْمُسْكِنَةُ». (موضوع) رواه البزار.

٣٦٦٤- وَعَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «إِذَا ظَهَرَ الزَّانَا وَالرَّبَا فِي قَرْيَةٍ فَقَدْ أَحْلَوْا بِأَنْفُسِهِمْ عَذَابَ اللَّهِ».

رواه الحاكم (٣٧/٢)، وقال: صحيح الإسناد.

٣٦٦٥- وَعَنْ ابْنِ مَسْعُودٍ رضي الله عنه ذَكَرَ حَدِيثًا عَنِ النَّبِيِّ ﷺ وَقَالَ فِيهِ: «مَا ظَهَرَ فِي قَوْمٍ الزَّانَا أَوْ الرَّبَا إِلَّا أَحْلَوْا بِأَنْفُسِهِمْ عَذَابَ اللَّهِ».

رواه أبو يعلى (المستد ٤٩٨١) بإسناد جيد.

٣٦٦٦- (ضعيف) وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه أَنَّهُ سَمِعَتْ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ حِينَ نَزَلَتْ آيَةُ الْمَلَأَعَنَةِ: «أَيُّمَا امْرَأَةٍ أَدْخَلْتَ عَلَى قَوْمٍ مِنْ لَيْسَ مِنْهُمْ فَلَيْسَتْ مِنَ اللَّهِ فِي شَيْءٍ».

«الغيبية»: بضم الميم وكسر الفين وسكونها أيضاً مع كسر الياء: هي التي غاب عنها زوجها.

٣٦٧١ - وَعَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا رَفَعَ الْحَدِيثَ، قَالَ: «مَثَلُ الَّذِي يَجْلِسُ عَلَى فِرَاشِ الْمَغِيْبَةِ مَثَلُ الَّذِي يَنْهَشُهُ أَسْوَدٌ مِنْ أَسَاوِدِ يَوْمِ الْقِيَامَةِ».

رواه الطبراني، ورواه ثقات.

«الأساود»: الحيات، واحدها أسود.

٣٦٧٢ - وَعَنْ بُرَيْدَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «حُرْمَةُ نِسَاءِ الْمُجَاهِدِينَ عَلَى الْقَاعِدِينَ كَحُرْمَةِ أُمَّهَاتِهِمْ، مَا مِنْ رَجُلٍ مِنَ الْقَاعِدِينَ يَخْلُفُ رَجُلًا مِنَ الْمُجَاهِدِينَ فِي أَهْلِهِ، فَيُخَوِّنُهُ فِيهِمْ إِلَّا وَقَفَ لَهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ، فَيَأْخُذُ مِنْ حَسَنَاتِهِ مَا شَاءَ حَتَّى يَرْضَى»، ثُمَّ التَفَتَ إِلَيْنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَقَالَ: «فَمَا ظَنُّكُمْ؟».

رواه مسلم (١٨٩٧) وأبو داود (٢٤٩٦) إلا أنه قال فيه: «إلا نصب له يوم القيامة فقيل: هذا خلفك في أهلك، فخذ من حسناته ما شئت». ورواه السنائي (٥٠/٦) كافي داود، وزاد: «اترؤن يدع له من حسناته شيئاً؟!».

٨ - فصل في حفظ الفروج

٣٦٧٣ - وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «سَبْعَةٌ يُظِلُّهُمُ اللَّهُ فِي ظِلِّهِ يَوْمَ لَا ظِلَّ إِلَّا ظِلُّهُ: الْإِمَامُ الْعَادِلُ، وَشَابٌّ نَشَأَ فِي عِبَادَةِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ، وَرَجُلٌ قَلْبُهُ مُعَلَّقٌ بِالْمَسَاجِدِ، وَرَجُلَانِ تَخَابَا فِي اللَّهِ اجْتِمَاعًا عَلَيْهِ، وَتَفَرَّقَا عَلَيْهِ، وَرَجُلٌ دَعَتْهُ امْرَأَةٌ ذَاتُ مَنْصِبٍ وَجَمَالَ، فَقَالَ: إِنَّي أَخَافُ اللَّهَ، وَرَجُلٌ تَصَدَّقَ بِصَدَقَةٍ فَأَخْفَاهَا حَتَّى لَا تَعْلَمَ شِمَالُهُ مَا تُنْفِقُ يَمِينُهُ، وَرَجُلٌ ذَكَرَ اللَّهَ خَالِيًا ففَاضَتْ عَيْنَاهُ».

رواه البخاري (٦٦٠) ومسلم (١٠٣١).

٣٦٧٤ - (ضعيف) وَعَنْ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يُحَدِّثُ حَدِيثًا لَوْ لَمْ أَسْمَعْهُ

إِلَّا مَرَّةً أَوْ مَرَّتَيْنِ حَتَّى عَدَّ سِتْعَ مَرَّاتٍ، وَلَكِنْ سَمِعْتُهُ أَكْثَرَ مِنْ ذَلِكَ، سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «كَانَ الْكِفْلُ مِنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ، وَكَانَ لَا يَتَوَرَّعُ مِنْ ذَنْبِ عَمَلِهِ، فَأَتَتْهُ امْرَأَةٌ، فَأَعْطَاهَا سِتْنَيْنِ دِينَارًا عَلَى أَنْ يَطْلَاهَا، فَلَمَّا أَرَادَهَا عَلَى نَفْسِهَا ارْتَعَدَتْ وَبَكَتْ، فَقَالَ: مَا يُبْكِيكِ؟ قَالَتْ: لَأَنْ هَذَا عَمَلٌ مَا عَمِلْتُهُ، وَمَا حَمَلَنِي عَلَيْهِ إِلَّا الْحَاجَةُ، فَقَالَ: تَفْعَلِينَ أَنْتِ هَذَا مِنْ مَخَافَةِ اللَّهِ، فَأَنَا أُخْرَى، أَذْهَبِي فَلَكَ مَا أَعْطَيْتُكِ، وَاللَّهُ لَا أَعْصِيهِ بَعْدَهَا أَبَدًا، فَمَاتَ مِنْ لَيْلَتِهِ فَأَصْبَحَ مَكْتُوبًا عَلَى بَابِهِ: إِنَّ اللَّهَ قَدْ غَفَرَ لِلْكِفْلِ، فَعَجِبَ النَّاسُ مِنْ ذَلِكَ».

رواه الزمذني (٢٤٩٦) وقال: حديث حسن، وابن حبان في صحيحه، والحاكم (٢٥٤/٤) وقال: صحيح الإسناد.

٣٦٧٥ - وَعَنْ ابْنِ عُمَرَ أَيْضًا رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «انْطَلَقَ ثَلَاثَةٌ نَفَرٍ مِمَّنْ كَانَ قَبْلَكُمْ حَتَّى أَوَاهُمُ الْمَيِّتُ إِلَى غَارٍ فَذَخَلُوهُ فَانْحَدَرَتْ صَخْرَةٌ مِنَ الْجَبَلِ فَسَدَّتْ عَلَيْهِمُ الْغَارَ فَقَالُوا: إِنَّهُ لَا يُنْجِيكُمْ مِنْ هَذِهِ الصَّخْرَةِ إِلَّا أَنْ تَدْعُوا اللَّهَ بِصَالِحِ أَعْمَالِكُمْ»، فَذَكَرَ الْحَدِيثَ إِلَى أَنْ قَالَ الْآخِرُ: «اللَّهُمَّ كَانَتْ لِي ابْنَةٌ عَمٌّ، كَانَتْ أَحَبَّ النَّاسِ إِلَيَّ، فَأَرَدْتُهَا عَلَى نَفْسِهَا، فَامْتَنَعَتْ مِنِّي حَتَّى أَلَمْتُ بِهَا سَنَةً مِنَ السِّنِينَ، فَجَاءَنِي فَأَعْطَيْتُهَا عِشْرِينَ وَمِائَةَ دِينَارٍ عَلَى أَنْ تُخَلِّيَ بَيْنِي وَبَيْنَ نَفْسِهَا فَفَعَلَتْ حَتَّى إِذَا قَدَرْتُ عَلَيْهَا قَالَتْ: لَا أَجِلُ لَكَ أَنْ تُقْضَى الْخَاتَمُ إِلَّا بِحَقِّهِ فَتَحَرَّجْتُ مِنَ الْوُقُوعِ عَلَيْهَا فَانْصَرَفَتْ عَنْهَا، وَهِيَ أَحَبُّ النَّاسِ إِلَيَّ، وَتَرَكْتُ الذَّهَبَ الَّذِي أَعْطَيْتُهَا. اللَّهُمَّ إِنْ كُنْتُ فَعَلْتُ ذَلِكَ ابْتِغَاءً وَجْهِكَ فَأَفْرُجْ عَنَّا مَا نَحْنُ فِيهِ فَانْفَرَجَتِ الصَّخْرَةُ» الحديث.

رواه البخاري (٣٤٦٥) ومسلم (٢٧٤٣)، وتقدم بتصامه في الإخلاص، ورواه ابن حبان في صحيحه (٢٠٢٧) من حديث أبي هريرة بنحوه، ويأتي في بر الوالدين إن شاء الله تعالى.

«ألمت»: هو بتشديد الميم، والمراد بالسنة: العام المقطع الذي لم تبت الأرض فيه شيئاً سواء نزل غيث أم لم ينزل، ومواده أنه حصل لها احتياج

ولفظة بسبب ذلك. وقوله: «نفض الحاتم»: هو كتابة عن اللواط.

٣٦٧٦- وَعَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «يَا شَبَابُ قُرَيْشٍ: احْفَظُوا فُرُوجَكُمْ، لَا تَزْنُوا، أَلَا مَنْ حَفِظَ فَرْجَهُ، فَلَهُ الْجَنَّةُ».

رواه الحاكم (٣٥٨/٤) والبيهقي (الشعب ٥٣٦٩ و٥٤٢٥ و٥٤٢٦)، وقال الحاكم: صحيح على شرطهما. وفي رواية للبيهقي: «يَا بَنِيَّانِ قُرَيْشٍ لَا تَزْنُوا، فَإِنَّهُ مَنْ سَلِمَ لَهُ شَبَابُهُ دَخَلَ الْجَنَّةَ».

٣٦٧٧- وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِذَا صَلَّتِ الْمَرْأَةُ خَمْسَهَا، وَحَصَّنَتْ فَرْجَهَا، وَأَطَاعَتْ بَعْلَهَا دَخَلَتْ مِنْ أَيِّ أَبْوَابِ الْجَنَّةِ شَاءَتْ».

رواه ابن حبان في صحيحه (٤١٥١).

٣٦٧٨- وَعَنْ سَهْلِ بْنِ سَعْدٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ يَضْمَنْ لِي مَا بَيْنَ لَحْيَيْهِ وَمَا بَيْنَ رِجْلَيْهِ تَضَمَّنْتُ لَهُ بِالْجَنَّةِ».

رواه البخاري (٦٤٧٤) واللفظ له، والترمذي (٢٤٠٨) وغيرهما. قال الحافظ: المراد بما بين لحيه: اللسان، وبما بين رجليه: الفرج. واللعيان: هما عظام الحنك.

٣٦٧٩- وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ وَفَّاهُ اللَّهُ شَرَّ مَا بَيْنَ لَحْيَيْهِ، وَشَرَّ مَا بَيْنَ رِجْلَيْهِ دَخَلَ الْجَنَّةَ».

رواه الترمذي (٢٤٠٩)، وقال: حديث حسن.

٣٦٨٠- وَعَنْ أَبِي رَافِعٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «مَنْ حَفِظَ مَا بَيْنَ فَقْمَيْهِ وَفَخَذْيِهِ دَخَلَ الْجَنَّةَ».

رواه الطبراني بإسناد جيد.

«القممان»: يسكون القاف: هما اللعيان.

٣٦٨١- وَعَنْ أَبِي مُوسَى رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ حَفِظَ مَا بَيْنَ فَقْمَيْهِ وَفَرْجَهُ دَخَلَ الْجَنَّةَ».

رواه أبو يعلى (٢٧٧٥)، واللفظ له والطبراني، ورواهما ثقات. وفي رواية للطبراني قال: قال لي رسول الله ﷺ: «أَلَا أُخَذُّكَ بَيْنَيْنِ مَنْ فَعَلَهُمَا دَخَلَ الْجَنَّةَ؟» قُلْنَا: بَلَى يَا رَسُولَ اللَّهِ، قَالَ: «يَحْفَظُ الرَّجُلُ مَا بَيْنَ فَقْمَيْهِ وَمَا بَيْنَ رِجْلَيْهِ».

٣٦٨٢- وَعَنْ عُبَادَةَ بْنِ الصَّامِتِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ رَسُولَ

اللَّهِ ﷺ قَالَ: «أَضْمِنُوا لِي سِتًّا مِنْ أَنْفُسِكُمْ أَضْمِنُ لَكُمْ الْجَنَّةَ: اصْدُقُوا إِذَا حَدَّثْتُمْ، وَأَوْفُوا إِذَا وَعَدْتُمْ، وَأَدُّوا إِذَا اتَّيَمَّتُمْ، وَاحْفَظُوا فُرُوجَكُمْ، وَغَضُّوا أَبْصَارَكُمْ، وَكَفُّوا أَيْدِيَكُمْ».

رواه أحمد (٣٢٣/٥) وابن أبي الدنيا (مكارم الأخلاق ١١٦) وابن حبان في صحيحه (٢٧١) والحاكم (٣٥٨/٤ - ٣٥٩) وقال: صحيح الإسناد.

قال الحافظ: رَوَاهُ كُلُّهُمْ عَنْ عَبْدِ الْمَطْلَبِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ حَنْطَبٍ عَنْ عِبَادَةَ، وَلَمْ يَسْمَعْ مِنْهُ. وَاللَّهُ أَعْلَمُ.

٩- الترهيب من اللواط، وإتيان البهيمة،

والمرأة في دبرها سواء كانت زوجته أو أجنبية

٣٦٨٣- عَنْ جَابِرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ:

«إِنَّ أَخَوْفَ مَا أَخَافُ عَلَى أُمَّتِي مِنْ عَمَلٍ قَوْمٌ لَوْطٌ».

رواه ابن ماجه (٢٥٦٣)، والترمذي (١٤٥٧)، وقال: حديث حسن غريب، والحاكم (٣٥٧/٤)، وقال: صحيح الإسناد.

٣٦٨٤- وَعَنْ بَرِيدَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «مَا نَقَضَ قَوْمَ الْعَهْدِ إِلَّا كَانُ الْقَتْلُ بَيْنَهُمْ، وَلَا ظَهَرَتْ الْفَاحِشَةُ فِي قَوْمٍ إِلَّا سَلَطَ اللَّهُ عَلَيْهِمُ الْمَوْتَ، وَلَا مَنَعَ قَوْمَ الزُّكَاةِ إِلَّا حَبَسَ عَنْهُمْ الْقَطْرُ».

رواه الحاكم (١٢٦/٢)، وقال: صحيح على شرط مسلم.

٣٦٨٥- وَرواه ابن ماجه (٤٠١٩) والبيهقي

(الشعب ٣٣١٤) من حديث ابن عمر بنحوه، ولفظ ابن ماجه قال: أَقْبَلَ عَلَيْنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَقَالَ: «يَا مَعْشَرَ الْمُهَاجِرِينَ خَمْسُ خِصَالٍ إِذَا ابْتَلَيْتُمْ بِهِنَّ، وَأَعُوذُ بِاللَّهِ أَنْ تُذَرَّكُمْ هُنَّ: لَمْ تَظْهَرْ الْفَاحِشَةُ فِي قَوْمٍ فَطُ حَتَّى يُعْلِنُوا بِهَا إِلَّا فَشًا فِيهِمُ الطَّاعُونَ وَالْأَوْجَاعُ الَّتِي لَمْ تَكُنْ مَضَتْ فِي أَسْلَافِهِمُ الَّذِينَ مَضَوْا» الحديث.

سَخَطَ اللَّهُ». قُلْتُ: مَنْ هُمْ يَا رَسُولَ اللَّهِ؟ قَالَ: «الْمُشَبَّهُونَ مِنَ الرِّجَالِ بِالنِّسَاءِ، وَالْمُشَبَّهَاتُ مِنَ النِّسَاءِ بِالرِّجَالِ، وَالَّذِي يَأْتِي الْبَهِيمَةَ، وَالَّذِي يَأْتِي الرِّجَالَ».

رواه الطبراني في الأوسط والبيهقي (الشعب ٥٣٨٥) من طريق محمد بن سلام الخزاعي، ولا يعرف عن أبيه عن أبي هريرة، وقال البخاري: لا يتابع على حديثه.

٣٦٩٠ - وَعَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ وَجَدْتُمُوهُ يَعْمَلُ عَمَلٍ قَوْمِ لُوطٍ، فَاقْتُلُوا الْفَاعِلَ وَالْمَفْعُولَ بِهِ».

رواه أبو داود (٤٤٦٢) والترمذي (١٤٥٦) وابن ماجه (٢٥٦١) والبيهقي (الشعب ٥٣٨٦) كلهم من رواية عمرو بن أبي عمرو عن عكرمة عن ابن عباس، وعمرو هذا قد احتج به الشيخان وغيرهما، وقال ابن معين: ثقة ينكر عليه حديث عكرمة عن ابن عباس، يعني هذا. انتهى.

٣٦٩١ - وَرَوَاهُ أَبُو دَاوُدَ (٤٤٦٤) وَغَيْرُهُ بِالْإِسْنَادِ الْمَذْكُورِ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «مَنْ أَتَى بَهِيمَةً فَاقْتُلُوهُ وَاقْتُلُوهَا مَعَهُ».

قال الخطابي: قد عارض هذا الحديث نهي النبي ﷺ عَنْ قَتْلِ الْحَيَوَانِ إِلَّا لِمَا كَلَّتْ.

٣٦٩٢ - وَرَوَى الْبَيْهَقِيُّ أَيْضاً (٥٣٨٧) عَنْ بَقِيعِ بْنِ فَضَالَةَ عَنْ ابْنِ جُرَيْجٍ عَنْ عِكْرِمَةَ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «اقْتُلُوا الْفَاعِلَ وَالْمَفْعُولَ بِهِ، وَالَّذِي يَأْتِي الْبَهِيمَةَ».

قال البغوي: اختلف أهل العلم في حد اللوطي، فذهب إلى أن حد الفاعل حد الزنا: إن كان محصناً يرحم، وإن لم يكن محصناً يجلد مائة، وهو قول سعيد بن المسيب وعطاء بن أبي رباح والحسن وقتادة والنخعي، وبه قال الثوري والأوزاعي، وهو قول الشافعي، ويحكى أيضاً عن أبي يوسف ومحمد بن الحسن. وعلى القول به عند الشافعي على هذا القول جلد مائة، وتغريب عام رجلاً كان أو امرأة، محصناً كان أو غير محصن. وذهب قوم إلى أن اللوطي يرحم محصناً كان أو غير محصن. رواه سعيد بن جبير ومجاهد عن ابن عباس، وروى ذلك عن الشعبي، وبه قال الزهري، وهو قول مالك وأحمد وإسحاق، وروى حماد بن إبراهيم عن إبراهيم، يعني النخعي، قال: لو كان أحد يستقيم أن يرحم مرتين لرحم اللوطي. والقول الآخر للشافعي أنه يقتل الفاعل والمفعول به كما جاء في الحديث، انتهى.

قال الحافظ: حرق اللوطية بالنار أربعة من الخلفاء: أبو بكر الصديق وعلي بن أبي طالب وعبد الله بن الزبير، وهشام بن عبد الملك.

٣٦٨٦ - (ضعيف جداً) وَعَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِذَا ظَلِمَ أَهْلُ الذِّمَّةِ كَانَتْ الدَّوْلَةُ دَوْلَةَ الْعُدُوِّ، وَإِذَا كَثُرَ الزُّنَا كَثُرَ السُّبَاءُ، وَإِذَا كَثُرَ اللُّوطِيَّةُ رَفَعَ اللَّهُ عَرْزَ وَجَلَّ يَدُهُ عَنِ الْخَلْقِ، فَلَا يُبَالِي فِي أَبِي وَإِدْ هَلْكَوَا».

رواه الطبراني، وفيه عبد الخالق بن زيد بن واقد ضعيف، ولم يترك.

٣٦٨٧ - وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «لَعَنَ اللَّهُ سَبْعَةً مِنْ خَلْقِهِ مِنْ فَوْقِ سَبْعِ سَمَاوَاتِهِ، وَرَدَّدَ اللَّعْنَةَ عَلَى وَاحِدٍ مِنْهُمْ ثَلَاثًا، وَلَعَنَ كُلَّ وَاحِدٍ مِنْهُمْ لَعْنَةً تَكْفِيهِ، قَالَ: مَلْعُونٌ مَنْ عَمِلَ عَمَلٍ قَوْمِ لُوطٍ، مَلْعُونٌ مَنْ عَمِلَ عَمَلٍ قَوْمِ لُوطٍ، مَلْعُونٌ مَنْ دَبَّحَ لِغَيْرِ اللَّهِ، مَلْعُونٌ مَنْ أَتَى شَيْئًا مِنَ الْبَهَائِمِ، مَلْعُونٌ مَنْ عَقَّ وَالِدَيْهِ، مَلْعُونٌ مَنْ جَمَعَ بَيْنَ امْرَأَةٍ وَابْنَتِهَا، مَلْعُونٌ مَنْ غَيَّرَ حُدُودَ الْأَرْضِ، مَلْعُونٌ مَنْ ادَّعَى إِلَى غَيْرِ مَوَالِيهِ».

رواه الطبراني في الأوسط، ورجاله رجال الصحيح، إلا محرز بن هارون التيمي، ويقال فيه: محرز بالاهمال، ورواه الحاكم من رواية هارون أخي محرز، وقال: صحيح الإسناد.

قال الحافظ: كلاهما وإلهما لكن محرز قد حسن له الترمذي، ومشاه بعضهم، وهو أصح حالا من أخيه هارون، والله أعلم.

٣٦٨٨ - وَعَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «لَعَنَ اللَّهُ مَنْ دَبَّحَ لِغَيْرِ اللَّهِ، وَلَعَنَ اللَّهُ مَنْ غَيَّرَ تَحُومَ الْأَرْضِ، وَلَعَنَ اللَّهُ مَنْ كَمَّهُ أَعْمَى عَنِ السَّبِيلِ، وَلَعَنَ اللَّهُ مَنْ سَبَّ وَالِدَيْهِ، وَلَعَنَ اللَّهُ مَنْ تَوَلَّى غَيْرَ مَوَالِيهِ، وَلَعَنَ اللَّهُ مَنْ عَمِلَ عَمَلٍ قَوْمِ لُوطٍ»، قَالَهَا ثَلَاثًا فِي عَمَلِ قَوْمِ لُوطٍ.

رواه ابن حبان في صحيحه (٤٤٠٠) والبيهقي (الشعب ٥٣٧٣)، وعند النسائي (٢٣٢/٧) آخره مكرراً.

٣٦٨٩ - (ضعيف) وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «أَرْبَعَةٌ يُصَبِّحُونَ فِي غَضَبِ اللَّهِ وَيُمْسُونَ فِي

٣٦٩٣- وروى ابن أبي الدنيا، ومن طريقه البيهقي (الشعب

٥٣٨٩) بإسناد جيد عن محمد بن المنكدر أن خالده بن الوليد كتب إلى أبي بكر الصديق ﷺ أنه وجد رجلاً في بعض ضواحي العرب يئس كَمَا تَنكحُ المرأة، فجمع لذلك أبو بكر أصحاب رسول الله ﷺ، وفيهم علي بن أبي طالب، فقال علي: إن هذا ذنب لم تعمل به أمة إلا أمة واحدة، ففعل الله بهم ما قد علمتم، أرى أن تحرقه بالنار، فاجتمع رأي أصحاب رسول الله ﷺ أن يحرق بالنار، فأمر أبو بكر أن يحرق بالنار.

٣٦٩٤- (موضوع) وروى عن أبي هريرة ﷺ قال:

قال رسول الله ﷺ: «ثلاثة لا تقبل لهم شهادة أن لا إله إلا الله: الرَّاكِبُ والمَرْكُوبُ، والرَّاكِبَةُ والمَرْكُوبَةُ، والإمام الجائر».

حديث غريب جداً، رواه الطبراني في الأوسط.

٣٦٩٥- وعن ابن عباس رضي الله عنهما أن

رسول الله ﷺ قال: «لا ينظر الله عز وجل إلى رجل أتى رجلاً أو امرأة في دبرها».

رواه الترمذي (١١٦٥) والنسائي (عشرة النساء ١١٥) وابن حبان في صحيحه (٤١٩١).

٣٦٩٦- وعن عبد الله بن عمرو رضي الله عنهما

أن النبي ﷺ قال: «هي اللوطية الصغرى، يعني الرجل يأتي امرأته في دبرها».

رواه أحمد (١٨٢/٢، ٢١٠) والبخاري، ورجلها رجال الصحيح.

٣٦٩٧- وعن عمر ﷺ قال: قال رسول الله ﷺ:

«استحيوا فإن الله لا يستحي من الحق، ولا تأتوا النساء في أدبارهن».

رواه أبو يعلى بإسناد جيد.

٣٦٩٨- وعن خزيمة بن ثابت ﷺ قال: قال

رسول الله ﷺ: «إن الله لا يستحي من الحق ثلاث

مرات، لا تأتوا النساء في أدبارهن».

رواه ابن ماجه (١٩٢٤) واللفظ له، والنساء (عشرة النساء ١٠٣ - ١٠٦) بأسانيد، أحدها جيد.

٣٦٩٩- وعن جابر ﷺ أن النبي ﷺ نهى عن

محاش النساء.

رواه الطبراني في الأوسط، ورواه ثقات، والدارقطني (السنن ٢٨٨/٣). ولفظه: أن رسول الله ﷺ قال: «استحيوا من الله فإن الله لا يستحي من الحق، لا يجلب ثيابك النساء في خشوشهن».

٣٧٠٠- وعن عتبة بن عامر ﷺ قال: قال رسول

الله ﷺ: «لعن الله الذين يأتون النساء في محاشهن».

رواه الطبراني من رواية عبد الصمد بن الفضل.

«المحاش»: يفتح الميم وبالهاء المهمله وبعد الألف شين معجمة مشددة، جمع محشة يفتح الميم وكسرها، وهي الدبر.

٣٧٠١- وعن أبي هريرة ﷺ قال: قال رسول الله

ﷺ: «من أتى النساء في أعجازهن فقد كفر».

رواه الطبراني في الأوسط، ورواه ثقات.

٣٧٠٢- وروى ابن ماجه (١٩٢٣) والبيهقي (الشعب

٥٣٧٦)، كلاًهما عن الحارث بن مخلد عن أبي هريرة ﷺ عن النبي ﷺ قال: «لا ينظر الله إلى رجل جامع امرأة في دبرها».

٣٧٠٣- وعنه ﷺ أن رسول الله ﷺ قال:

«ملعون من أتى امرأة في دبرها».

رواه أحمد (٤٤٤/٢) وأبو داود (٢١٦٢).

٣٧٠٤- وعنه ﷺ أن رسول الله ﷺ قال: «من

أتى حائضاً أو امرأة في دبرها أو كاهناً فصدقه كفر بما أنزل على محمد ﷺ».

رواه أحمد (٤٠٨/٢، ٤٧٦) والترمذي (١٣٥) والنسائي وابن ماجه (٦٣٩) وأبو داود (٣٩٠٤) إلا أنه قال: «من أتى حائضاً أو امرأة في دبرها أو كاهناً فصدقه فقد بريم مما أنزل على محمد ﷺ».

قال الحافظ: روه من طريق حكيم الأثرم عن أبي غيمة، وهو طريف بن خالد عن أبي هريرة، وسئل علي بن المديني عن حكيم من هو؟ فقال: أعياناً هذا، وقال البخاري في تاريخه الكبير: لا يعرف لأبي غيمة سماع من

أبي هريرة.

الحياة منه.

٣٧٠٥- وَعَنْ عَلِيِّ بْنِ طَلْحٍ رضي الله عنه قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «لَا تَأْتُوا النِّسَاءَ فِي أَسْتَاهِهِنَّ، فَإِنَّ اللَّهَ لَا يَسْتَحْيِي مِنَ الْحَقِّ».

رواه أحمد (٨٦/١) والترمذي (١١٦٤) وقال: حديث حسن، ورواه النسائي (عشرة النساء ١٣٧ و١٣٩) وابن حبان في صحيحه (٤١٨٧) بمعناه.

١٠- الترهيب من قتل النفس التي حرم

الله إلا بالحق

٣٧٠٦- عَنْ ابْنِ مَسْعُودٍ رضي الله عنه قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «أَوَّلُ مَا يَقْضَى بَيْنَ النَّاسِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ فِي الدِّمَاءِ».

رواه البخاري (٦٥٣٣) ومسلم (١٦٧٨) والترمذي (١٣٩٧) والنسائي (٧٣/٧ و٨٤) وابن ماجه (٢٦١٥ و٢٦١٧). وللنسائي أيضاً: «أَوَّلُ مَا يَحْسَبُ عَلَيْهِ الْعَبْدُ الصَّلَاةَ، وَأَوَّلُ مَا يَقْضَى بَيْنَ النَّاسِ فِي الدِّمَاءِ».

٣٧٠٧- وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «اجْتَنِبُوا السَّبْعَ الْمُوبِقَاتِ». قِيلَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ وَمَا هُنَّ؟ قَالَ: «الشُّرْكُ بِاللَّهِ، وَالسَّحَرُ وَقَتْلُ النَّفْسِ الَّتِي حَرَّمَ اللَّهُ إِلَّا بِالْحَقِّ، وَأَكْلُ مَالِ الْيَتِيمِ، وَأَكْلُ الرِّبَا، وَالتَّوَلَّى يَوْمَ الزُّحْفِ، وَقَذْفُ الْمُحْصَنَاتِ الْغَافِلَاتِ الْمُؤْمِنَاتِ».

رواه البخاري (٢٧٦٦) ومسلم (٨٩) وأبو داود (٢٨٧٤) والنسائي (٢٥٧/٦). «الموبقات»: المهلكات.

٣٧٠٨- وَعَنْ ابْنِ عُمَرَ رضي الله عنهما قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لَنْ يَزَالَ الْمُؤْمِنُ فِي فُسْحَةٍ مِنْ دِينِهِ مَا لَمْ يُصِيبْ دَمًا حَرَامًا». وَقَالَ ابْنُ عُمَرَ رضي الله عنهما: إِنَّ مِنْ وَرَطَاتِ الْأُمُورِ الَّتِي لَا مَخْرَجَ لِمَنْ أَوقَعَ نَفْسَهُ فِيهَا سَفَكَ الدِّمَ الْحَرَامَ بِغَيْرِ حِلٍّ.

رواه البخاري (٦٨٦٢) والحاكم (٣٥١/٤) وقال: صحيح على شرطهما.

«الورطات»: جمع ورطة بسكون الراء، وهي الهلكة، وكل أمر تعمس

٣٧٠٩- وَعَنْ الزُّبَيْرِ بْنِ عَازِبٍ رضي الله عنه أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «لَرَوَالِ الدُّنْيَا أَهْوَنُ عَلَى اللَّهِ مِنْ قَتْلِ مُؤْمِنٍ بِغَيْرِ حَقٍّ».

رواه ابن ماجه (٢٦١٩) بإسناد حسن، ورواه البيهقي (الشعب ٥٣٤٥) والأصبهاني (الترغيب والترهيب ٢٢٩٥). وزاد فيه: «وَلَوْ أَنَّ أَهْلَ سَمَاوَاتِهِ، وَأَهْلَ أَرْضِهِ اشْتَرَكُوا فِي دَمِ مُؤْمِنٍ لَأَذَخَلَهُمُ اللَّهُ النَّارَ».

وفي رواية للبيهقي قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لَرَوَالِ الدُّنْيَا جَمِيعاً أَهْوَنُ عَلَى اللَّهِ مِنْ دَمِ سَفِكَ بِغَيْرِ حَقٍّ».

٣٧١٠- وَعَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو رضي الله عنهما أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: «لَرَوَالِ الدُّنْيَا أَهْوَنُ عِنْدَ اللَّهِ مِنْ قَتْلِ رَجُلٍ مُسْلِمٍ».

رواه مسلم والنسائي (٨٢/٧) والترمذي (١٣٩٥) مرفوعاً وموقوفاً، ورجح الموقوف.

٣٧١١- وَرَوَى النَّسَائِيُّ (٨٢/٧ و٨٣) وَابُيْهَقِيُّ (الشعب ٥٣٤٢) أَيْضاً مِنْ حَدِيثِ بَرِيدَةَ قَالَتْ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «قَتْلُ الْمُؤْمِنِ أَعْظَمُ عِنْدَ اللَّهِ مِنْ رَوَالِ الدُّنْيَا».

٣٧١٢- وَرَوَى ابْنُ مَاجَةٍ (٣٩٣٢) عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو قَالَ: رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَطُوفُ بِالْكَعْبَةِ وَيَقُولُ: «مَا أَطْيَبُكَ، وَمَا أَطْيَبَ رِيحُكَ، مَا أَعْظَمَكَ وَمَا أَعْظَمَ حُرْمَتَكَ! وَالَّذِي نَفْسُ مُحَمَّدٍ بِيَدِهِ لِحُرْمَةُ الْمُؤْمِنِ عِنْدَ اللَّهِ أَعْظَمُ مِنْ حُرْمَتِكَ: مَالِهِ وَدَمِهِ».

اللفظ لابن ماجه

٣٧١٣- وَعَنْ أَبِي سَعِيدٍ وَأَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنهما أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «لَوْ أَنَّ أَهْلَ السَّمَاءِ وَأَهْلَ الْأَرْضِ اشْتَرَكُوا فِي دَمِ مُؤْمِنٍ لَأَكْتَهَمُ اللَّهُ فِي النَّارِ».

رواه الترمذي (١٣٩٨)، وقال: حديث حسن غريب.

٣٧١٤- (ضعيف) وَرَوَى ابُيْهَقِيُّ (السنن الكبرى ٢٢/٨) عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رضي الله عنهما قَالَ: قِيلَ بِالْمَدِينَةِ قَتِيلٌ عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ لَمْ يُعْلَمَ مَنْ قَتَلَهُ، فَصَعِدَ النَّبِيُّ

٣٧٢٠- وَعَنْ أَبِي الدَّرْدَاءِ رضي الله عنه قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم يَقُولُ: «كُلُّ ذَنْبٍ عَسَى اللَّهُ أَنْ يَغْفِرَهُ إِلَّا الرَّجُلُ يَمُوتُ مُشْرِكًا، أَوْ يَقْتُلُ مُؤْمِنًا مُتَعَمِّدًا».

رواه أبو داود (٤٢٧٠) وابن حبان في صحيحه (٥٩٤٨)، والحاكم (٣٥١/٤) وقال: صحيح الإسناد.

٣٧٢١- وَعَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رضي الله عنهما أَنَّهُ سَأَلَهُ سَائِلٌ، فَقَالَ: يَا أَبَا الْعَبَّاسِ! هَلْ لِلْقَاتِلِ مِنْ تَوْبَةٍ؟ فَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ كَالْمُعْجَبِ مِنْ شَأْنِهِ: مَاذَا تَقُولُ؟ فَأَعَادَ عَلَيْهِ سَأَلَهُ، فَقَالَ: مَاذَا تَقُولُ؟ مَرَّتَيْنِ أَوْ ثَلَاثًا. قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ: سَمِعْتُ نَبِيَّكُمْ صلى الله عليه وسلم يَقُولُ: «يَأْتِي الْمَقْتُولُ مُتَعَلِّقًا رَأْسُهُ بِأُذُنَيْهِ مُتَلَبِّيًا قَاتِلَهُ بِالْيَدِ الْآخَرَى تَشْخُبُ أَوْذَاجُهُ دَمًا حَتَّى يَأْتِيَ بِهِ الْعَرْشُ، فَيَقُولُ الْمَقْتُولُ لِرَبِّ الْعَالَمِينَ: هَذَا قَتَلَنِي، فَيَقُولُ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ لِلْقَاتِلِ: تَعَسْتَ، وَيُذْهَبُ بِهِ إِلَى النَّارِ».

رواه الزمدي (٣٠٢٩) وحسنه والطبراني في الأوسط، ورواه رواة الصحيح، واللفظ له.

٣٧٢٢- وَرَوَاهُ فِيهِ أَيْضًا مِنْ حَدِيثِ ابْنِ مَسْعُودٍ رضي الله عنه عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم قَالَ: «يَجِيءُ الْمَقْتُولُ أَخِذًا قَاتِلَهُ، وَأَوْذَاجُهُ تَشْخُبُ دَمًا عِنْدَ ذِي الْعِزَّةِ، فَيَقُولُ: يَا رَبِّ سَلْ هَذَا فِيمَ قَتَلَنِي؟ فَيَقُولُ: فِيمَ قَتَلْتَهُ؟ قَالَ: قَتَلْتَهُ لِتَكُونَ الْعِزَّةُ لِفُلَانٍ. قِيلَ: هِيَ لِلَّهِ».

٣٧٢٣- وَعَنْ أَبِي مُوسَى رضي الله عنه عَنِ النَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم قَالَ: «إِذَا أَصْبَحَ إِبْلِيسُ بَثَّ جُنُودَهُ فَيَقُولُ: مَنْ أَخَذَلَ الْيَوْمَ مُسْلِمًا أَلْبَسْتُهُ النَّاجَ. قَالَ: فَيَجِيءُ هَذَا فَيَقُولُ: لَمْ أَزَلْ بِهِ حَتَّى طَلَّقَ امْرَأَتَهُ، فَيَقُولُ: يُوْشِكُ أَنْ يَتَزَوَّجَ، وَيَجِيءُ لِهَذَا فَيَقُولُ: لَمْ أَزَلْ بِهِ حَتَّى عَنَى وَإِلَيْهِ فَيَقُولُ: يُوْشِكُ أَنْ يَبْرَهَمَا، وَيَجِيءُ هَذَا فَيَقُولُ: لَمْ أَزَلْ بِهِ حَتَّى أَشْرَكَ فَيَقُولُ: أَنْتَ أَنْتَ، وَيَجِيءُ هَذَا فَيَقُولُ: لَمْ أَزَلْ بِهِ حَتَّى قَتَلَ فَيَقُولُ: أَنْتَ أَنْتَ، وَيُلْبِسُهُ النَّاجَ».

رواه ابن حبان في صحيحه (٦١٥٦).

صلى الله عليه وسلم الْمَيِّتَ، فَقَالَ: «يَا أَيُّهَا النَّاسُ يُقْتَلُ قَتِيلٌ وَأَنَا فِيكُمْ، وَلَا يُعْلَمُ مَنْ قَتَلَهُ، لَوْ اجْتَمَعَ أَهْلُ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ عَلَى قَتْلِ أَمْرٍ لَعَذَّبَهُمُ اللَّهُ إِلَّا أَنْ يَفْعَلَ مَا يَشَاءُ».

٣٧١٥- وَرواه الطبراني في الصغير من حديث أبي بكرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قَالَ: «لَوْ أَنَّ أَهْلَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ اجْتَمَعُوا عَلَى قَتْلِ مُسْلِمٍ لَكَبَّهُمُ اللَّهُ جَمِيعًا عَلَى وُجُوهِهِمْ فِي النَّارِ».

٣٧١٦- (ضعيف جداً) وَرَوَى عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم: «مَنْ أَعَانَ عَلَى قَتْلِ مُؤْمِنٍ بِشَطْرِ كَلِمَةٍ لَقِيَ اللَّهَ مَكْتُوبًا بَيْنَ عَيْنَيْهِ آيسٌ مِنْ رَحْمَةِ اللَّهِ».

رواه ابن ماجه (٢٦٢٠) والأصهاني (الترغيب ٢٣٠٢)، وزاد قال سفيان بن عيينة: هُوَ أَنْ يَقُولَ: أَقَى، يَعْنِي لَا يَمُتْ كَلِمَةً أَقَلَ.

٣٧١٧- (ضعيف جداً) وَرواه البيهقي (السنن الكبرى ٥٣٥٦) مِنْ حَدِيثِ ابْنِ عَمْرِو قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم: «مَنْ أَعَانَ عَلَى دَمِ أَمْرٍ مُسْلِمٍ بِشَطْرِ كَلِمَةٍ كَتَبَ بَيْنَ عَيْنَيْهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ آيسٌ مِنْ رَحْمَةِ اللَّهِ».

٣٧١٨- وَعَنْ جُنْدُبِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ رضي الله عنه قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم: «مَنْ اسْتَطَاعَ مِنْكُمْ أَنْ لَا يَحُولَ بَيْنَهُ وَبَيْنَ الْجَنَّةِ مِلَّةٌ كَفَّ مِنْ دَمِ أَمْرٍ مُسْلِمٍ أَنْ يَهْرِيْقَهُ كَمَا يَذْبَحُ بِهِ دَجَاجَةً كُلَّمَا تَعَرَّضَ لِأَبَابٍ مِنْ أَبْوَابِ الْجَنَّةِ حَالَ اللَّهُ بَيْنَهُ وَبَيْنَهُ، وَمَنْ اسْتَطَاعَ مِنْكُمْ أَنْ لَا يَجْعَلَ فِي بَطْنِهِ إِلَّا طَيِّبًا فَلْيَفْعَلْ، فَإِنَّ أَوَّلَ مَا يُبْتَنُّ مِنَ الْإِنْسَانِ بَطْنُهُ».

رواه الطبراني، ورواه ثقات، والبيهقي (الشعب ٥٣٥٠) مرفوعاً هكذا وموقوفاً، وقال: الصحيح أنه موقوف.

٣٧١٩- وَعَنْ مُعَاوِيَةَ رضي الله عنه قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم: «كُلُّ ذَنْبٍ عَسَى اللَّهُ أَنْ يَغْفِرَهُ إِلَّا الرَّجُلُ يَمُوتُ كَافِرًا، أَوْ الرَّجُلُ يَقْتُلُ مُؤْمِنًا مُتَعَمِّدًا».

رواه النسائي (٨١/٧) والحاكم (٣٥١/٤) وقال: صحيح الإسناد.

مُعَاهِدَةً بِغَيْرِ حَقِّهَا لَمْ يَرْحَ زَانِعَةُ الْجَنَّةِ، وَإِنَّ رِيحَ الْجَنَّةِ لَيُوجَدُ مِنْ مَسِيرَةِ مِائَةِ عَامٍ.
«في غير كنهه» أي في غير وقته الذي يجوز قتله في حين لا عهد له.

١١- الزهيب من قتل الإنسان نفسه

٣٧٢٨- عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ تَرَدَّى مِنْ جَبَلٍ فَقَتَلَ نَفْسَهُ فَهُوَ فِي نَارِ جَهَنَّمَ يَتَرَدَّى فِيهَا خَالِدًا مُخَلَّدًا فِيهَا أَبَدًا، وَمَنْ تَحَسَّى سُمًّا فَقَتَلَ نَفْسَهُ فَسُمُّهُ فِي يَدِهِ يَتَحَسَّاهُ فِي نَارِ جَهَنَّمَ خَالِدًا مُخَلَّدًا فِيهَا أَبَدًا، وَمَنْ قَتَلَ نَفْسَهُ بِحَدِيدَةٍ، فَحَدِيدَتُهُ فِي يَدِهِ يَتَوَجَّأُ بِهَا فِي نَارِ جَهَنَّمَ خَالِدًا مُخَلَّدًا فِيهَا أَبَدًا».

رواه البخاري (٥٧٧٨) ومسلم (١٠٩) والزمذني (٢٠٤٤) بقديم وتأخير والنسائي (٦٧/٤). ولأبي داود (٣٨٧٢): «وَمَنْ حَسَا سُمًّا فَسُمُّهُ فِي يَدِهِ يَتَحَسَّاهُ فِي نَارِ جَهَنَّمَ».
«تردى»: أي رمى بنفسه من الجبل أو غيره فهللك. «يتوجأ بها»: مهموزًا: أي يضرب بها نفسه.

٣٧٢٩- وَعَنْهُ رضي الله عنه قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «الَّذِي يَخْنُقُ نَفْسَهُ يَخْنُقُهَا فِي النَّارِ، وَالَّذِي يَطْعُنُ نَفْسَهُ يَطْعُنُ نَفْسَهُ النَّارَ، وَالَّذِي يَقْتَحِمُ يَقْتَحِمُ فِي النَّارِ».

رواه البخاري (١٣٦٥).

٣٧٣٠- وَعَنِ الْحَسَنِ الْبَصْرِيِّ قَالَ: حَدَّثَنَا جُنْدُبُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ فِي هَذَا الْمَسْجِدِ، فَمَا نَسِينَا مِنْهُ حَدِيثًا، وَمَا نَخَافُ أَنْ يَكُونَ جُنْدُبٌ كَذَبَ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ: كَانَ بَرَجْلٌ جَرَّاحٌ، فَقَتَلَ نَفْسَهُ. فَقَالَ اللَّهُ: بَدَرَ عَبْدِي بِنَفْسِهِ، فَحَرَّمْتُ عَلَيْهِ الْجَنَّةَ. وفي رواية: «كَانَ فِيمَنْ قَبْلَكُمْ رَجُلٌ بِسَوْجَرٍ فَمَجَرَّعٌ، فَأَخَذَ سِكِّينًا، فَحَزَّ بِهَا يَدَهُ، فَمَا رَقَا الدَّمُ حَتَّى مَاتَ، فَقَالَ اللَّهُ: بَادَرَنِي عَبْدِي بِنَفْسِهِ»، الحديث.

رواه البخاري (١٣٦٤) ومسلم (١١٣)، ولقظه قال: «إِنَّ رَجُلًا كَانَ مِنْ قَبْلَكُمْ خَرَجَتْ بِوَجْهِهِ قُرْخَةٌ فَلَمَّا أَذَلَّهُ انْتَزَعَ سَهْمًا مِنْ كِتَابَتِهِ فَكَأَخَا، فَلَمْ يَرَقَا الدَّمُ حَتَّى مَاتَ. قَالَ رَبُّكُمْ: قَدْ حَرَّمْتُ عَلَيْهِ الْجَنَّةَ».
«رقأ»: مهموزًا: أي جف وسكن جريانه. «الكتانة»: بكسر الكاف:

٣٧٢٤- وَعَنْ عُبَادَةَ بْنِ الصَّامِتِ رضي الله عنه عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «مَنْ قَتَلَ مُؤْمِنًا فَاغْتَبَطَ بِقَتْلِهِ لَمْ يَقْبَلِ اللَّهُ مِنْهُ صَرْفًا وَلَا غَدَلًا».

رواه أبو داود (٤٢٧٠)، ثم روى عن خالد بن دهقان سألت يحيى بن يحيى النعماني عن قوله: «فَاغْتَبَطَ بِقَتْلِهِ؟» قَالَ: الَّذِينَ يَقَاتِلُونَ فِي الْقِتَّةِ، لَيُقْتَلُ أَحَدُهُمْ قَرِيرَى أَخَذَهُمْ أَنَّهُ عَلَى هَذِي لَا يَسْتَغْفِرُ اللَّهَ».
«الصرف»: النافلة. «والعدل»: الفريضة، وقيل غير ذلك، وتقدم فيمن أخاف أهل المدينة.

٣٧٢٥- وَعَنْ أَبِي سَعِيدٍ رضي الله عنه عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «يَخْرُجُ عُقٌّ مِنَ النَّارِ يَتَكَلَّمُ يَقُولُ: وَكَلْتُ الْيَوْمَ بِلَاثَةٍ: بِكُلِّ جَبَّارٍ غَيِّبٍ، وَمَنْ جَعَلَ مَعَ اللَّهِ إِيَّاهَا آخَرَ، وَمَنْ قَتَلَ نَفْسًا بِغَيْرِ حَقٍّ فَيَنْطَوِي عَلَيْهِمْ فَيَقْدِفُهُمْ فِي حَمَرَاءِ جَهَنَّمَ».

رواه أحمد (٣٣٦/٢). والبخاري (الكشف ٣٥٠٠)، ولقظه: «تَخْرُجُ عُقٌّ مِنَ النَّارِ تَتَكَلَّمُ بِلِسَانٍ طَلِقٍ ذَلِيلٍ لَهَا عَيْنَانِ تُبْصِرُ بِهِمَا، وَلَهَا لِسَانٌ تَتَكَلَّمُ بِهِ فَقُولُ: إِنِّي أَمَرْتُ مَنْ جَعَلَ مَعَ اللَّهِ إِيَّاهَا آخَرَ، وَبِكُلِّ جَبَّارٍ غَيِّبٍ، وَمَنْ قَتَلَ نَفْسًا بِغَيْرِ نَفْسٍ، فَتَطْلُقُ بِهِمْ قُلُوبُ النَّاسِ بِخُصِيْمَةٍ عَامٍ. وَفِي إِسْنَادِهِمَا عَطِيَّةُ الْعَوْفِي، وَرَوَاهُ الطَّبْرَانِيُّ بِإِسْنَادَيْنِ رَوَاهُ أَحَدُهُمَا رَوَاةُ الصَّحِيحِ، وَقَدْ رَوَى عَنْ أَبِي سَعِيدٍ مِنْ قَوْلِهِ مَوْقُوفًا عَلَيْهِ».

٣٧٢٦- وَعَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو بْنِ الْعَاصِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ قَتَلَ مُعَاهِدًا لَمْ يَرْحَ زَانِعَةُ الْجَنَّةِ، وَإِنَّ رِيحَهَا لَيُوجَدُ مِنْ مَسِيرَةِ أَرْبَعِينَ عَامًا».

رواه البخاري (٣١٦٦) واللفظ له، والنسائي (٢٥/٨) إلا أنه قال: «مَنْ قَتَلَ قَيْلًا مِنْ أَهْلِ الذَّمِّ».

«لم يرح»: بفتح الراء: أي لم يجد ريحها ولم يشمها.

٣٧٢٧- وَعَنْ أَبِي بَكْرَةَ رضي الله عنه قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «مَنْ قَتَلَ مُعَاهِدًا فِي غَيْرِ كَنْهِهِ حَرَّمَ اللَّهُ عَلَيْهِ الْجَنَّةَ».

رواه أبو داود (٢٧٦٠) والنسائي (٢٤/٨)، وزاد: «أَنْ يَطْمُومَ رِيحَهَا».

وفي رواية للنسائي قال: «مَنْ قَتَلَ رَجُلًا مِنْ أَهْلِ الذَّمِّ لَمْ يَجِدْ رِيحَ الْجَنَّةِ وَإِنَّ رِيحَهَا لَيُوجَدُ مِنْ مَسِيرَةِ سَبْعِينَ عَامًا».

رواه ابن حبان في صحيحه (٧٣٤٠)، ولقظه قال: «مَنْ قَتَلَ نَفْسًا

جعبة الشاب.

«نكاهها»: بالهمز: أي نخسها وفجرها

٣٧٣١- وَعَنْ جَابِرِ بْنِ سَمُرَةَ رضي الله عنه أَنَّ رَجُلًا كَانَتْ بِهِ جِرَاحَةٌ فَأَتَى قَرْنًا لَهُ، فَأَخَذَ مِشْقَصًا فَذَبَحَ بِهِ نَفْسَهُ، فَلَمْ يُصَلِّ عَلَيْهِ النَّبِيُّ ﷺ.

رواه ابن حبان في صحيحه (٣٠٨٢).

«القرن»: بفتح القاف والراء: جعبة الشاب. «والمشقص»: بكسر الميم وسكون الشين المعجمة، وفتح القاف: سهم فيه نصل عريض وقيل: هو النصل وحده، وقيل: سهم فيه نصل طويل، وقيل: النصل وحده، وقيل: هو ما طال وعرض من النصال.

٣٧٣٢- وَعَنْ أَبِي قِلَابَةَ رضي الله عنه أَنَّ ثَابِتَ بْنَ الضَّحَّاكِ رضي الله عنه أَخْبَرَهُ بِأَيْعَتِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ تَحْتَ الشَّجَرَةِ، وَأَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «مَنْ خَلَفَ عَلَى يَمِينٍ بِمِلَّةٍ غَيْرِ الْإِسْلَامِ كَاذِبًا مُتَعَمِّدًا فَهُوَ كَمَا قَالَ، وَمَنْ قَتَلَ نَفْسَهُ بِشَيْءٍ عُدَّ بِهَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ، وَلَيْسَ عَلَى رَجُلٍ نَذْرٌ فِيمَا لَا يَمْلِكُ، وَلَعَنَ الْمُؤْمِنُ كَفْتَلِيهِ، وَمَنْ رَمَى مُؤْمِنًا بِكَفَرٍ فَهُوَ كَقَتْلِهِ، وَمَنْ ذَبَحَ نَفْسَهُ بِشَيْءٍ عُدَّ بِهَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ».

رواه البخاري (١٣٦٣) ومسلم (١١٠) وأبو داود (٣٢٥٧) والنسائي (٥٠٧) باختصار، والترمذي (١٥٤٣) وصححه، ولفظه: إِنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: «لَيْسَ عَلَى الْمَرْءِ نَذْرٌ فِيمَا لَا يَمْلِكُ، وَلَا عَنِ الْمُؤْمِنِ كَفْتَلِيهِ، وَمَنْ قَذَفَ مُؤْمِنًا بِكَفَرٍ فَهُوَ كَقَتْلِهِ، وَمَنْ قَتَلَ نَفْسَهُ بِشَيْءٍ عَذَّبَهُ اللَّهُ بِمَا قَتَلَ بِهِ نَفْسَهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ».

٣٧٣٣- وَعَنْ سَهْلِ بْنِ سَعْدٍ رضي الله عنه أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ اتَّقَى هُوَ وَالْمُشْرِكُونَ فَاقْتُلُوا، فَلَمَّا مَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِلَى عَسْكَرِهِ، وَمَالَ الْآخَرُونَ إِلَى عَسْكَرِهِمْ، وَفِي أَصْحَابِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ رَجُلٌ لَا يَدْعُ لَهُمْ شَاذَةً وَلَا قَاذَةً إِلَّا اتَّبَعَهَا يَضْرِبُهَا سَيْفِيهِ، فَقَالُوا: مَا أَجْزَأُ مِنَّا الْيَوْمَ أَحَدٌ كَمَا أَجْزَأُ فَلَانَ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «أَمَا إِنَّهُ مِنْ أَهْلِ النَّارِ».

وفي رواية «فَقَالُوا: أَيُّنَا مِنْ أَهْلِ الْجَنَّةِ إِنْ كَانَ هَذَا مِنْ أَهْلِ النَّارِ؟ فَقَالَ رَجُلٌ مِنَ الْقَوْمِ: أَنَا صَاحِبُهُ أَبَدًا. قَالَ: فَخَرَجَ مَعَهُ كُلُّمَا وَقَفَ وَقَفَ مَعَهُ، وَإِذَا أَسْرَعَ أَسْرَعَ مَعَهُ».

قَالَ: فَجَرِحَ الرَّجُلُ جُرْحًا شَدِيدًا، فَاسْتَعَجَلَ الْمَوْتُ فَوَضَعَ سَيْفَهُ بِالْأَرْضِ وَذُبَابُهُ بَيْنَ تَلْيِيهِ، ثُمَّ تَحَامَلَ عَلَى سَيْفِهِ، فَقَتَلَ نَفْسَهُ، فَخَرَجَ الرَّجُلُ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَقَالَ: أَشْهَدُ أَنَّكَ رَسُولُ اللَّهِ، قَالَ: «وَمَا ذَاكَ؟» قَالَ: الرَّجُلُ الَّذِي ذَكَرْتَ أَيُّنَا أَنَّهُ مِنْ أَهْلِ النَّارِ، فَأَعْظَمَ النَّاسُ ذَلِكَ، فَقُلْتُ: أَنَا لَكُمْ بِهِ، فَخَرَجْتُ فِي طَلَبِهِ حَتَّى جُرِحَ جُرْحًا شَدِيدًا، فَاسْتَعَجَلَ الْمَوْتُ، فَوَضَعَ نَصْلَ سَيْفِهِ بِالْأَرْضِ وَذُبَابُهُ بَيْنَ تَلْيِيهِ، ثُمَّ تَحَامَلَ عَلَيْهِ، فَقَتَلَ نَفْسَهُ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنَّ الرَّجُلَ لَيَعْمَلُ عَمَلًا أَهْلُ الْجَنَّةِ فِيمَا يُدُّو لِلنَّاسِ، وَهُوَ مِنْ أَهْلِ النَّارِ، وَإِنَّ الرَّجُلَ لَيَعْمَلُ عَمَلًا أَهْلُ النَّارِ فِيمَا يَبْدُو لِلنَّاسِ، وَهُوَ مِنْ أَهْلِ الْجَنَّةِ».

رواه البخاري (٢٨٩٨) ومسلم (١١٢).

«الشاذة»: بالشين المعجمة «والقاذة»: بالفاء وتشديد الذال المعجمة فهما: هي التي انفردت عن الجماعة، وأصل ذلك في المفردة عن الغم، فنقل إلى كل من فارق الجماعة، وانفرد عنها.

١٢ - الزهيب أن يحضر الإنسان قتل إنسان ظلماً

أو ضربه وما جاء فيمن جرد ظهر مسلم بغير حق

٣٧٣٤- (ضعيف) عَنْ خُرَشَةَ بْنِ الْحُرِّ رضي الله عنه، وَكَانَ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ ﷺ عَنْ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «لَا يَشْهَدُ أَحَدُكُمْ قِتِيلًا لَعَلَّهُ أَنْ يَكُونَ مَظْلُومًا، فَتُصِيبَهُ السَّخْطَةُ».

رواه أحمد (١٦٧/٤)، واللفظ له، والطبراني إلا أنه قال: «فَقَسَى أَنْ يُقْتَلَ مَظْلُومًا، فَتَزِلَ السَّخْطَةُ عَلَيْهِمْ، فَيُصِيبُهُ مَعَهُمْ». (ضعيف) ورجلها رجال الصحيح خلا ابن لهيعة.

٣٧٣٥- (ضعيف) وَعَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لَا يَقِفَنَّ أَحَدُكُمْ مَوْقِفًا يُقْتَلُ فِيهِ رَجُلٌ ظُلْمًا، فَإِنَّ اللَّعْنَةَ تَنْزِلُ عَلَى كُلِّ مَنْ حَضَرَ حِينَ لَمْ يَدْفَعُوا عَنْهُ، وَلَا يَقِفَنَّ أَحَدُكُمْ مَوْقِفًا يُضْرَبُ فِيهِ رَجُلٌ ظُلْمًا، فَإِنَّ اللَّعْنَةَ تَنْزِلُ عَلَى مَنْ حَضَرَهُ حِينَ لَمْ يَدْفَعُوا عَنْهُ».

رواه الطبراني والبيهقي بإسناد حسن.

اللَّهُ أَحَدٌ»، فَقَالَ أَبُو بَكْرٍ: أَوْ إِحْدَاهُنَّ يَا رَسُولَ اللَّهِ؟ فَقَالَ: «أَوْ إِحْدَاهُنَّ».

رواه الطبراني في الأوسط. ورواه أيضاً من حديث أم سلمة بنحوه.

٣٧٣٦ - (ضعيف جداً) وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ:

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ جَرَّدَ ظَهَرَ مُسْلِمٍ بِغَيْرِ حَقٍّ لَقِيَ اللَّهَ، وَهُوَ عَلَيْهِ غَضَبٌ».

رواه الطبراني في الكبير والأوسط بإسناد جيد.

٣٧٣٧ - (ضعيف جداً) وَرَوَى عَنْ عِصْمَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَ:

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «ظَهَرَ الْمُؤْمِنِ حِمَى إِلَّا بِحَقِّهِ».

رواه الطبراني، وعصمة هذا هو ابن مالك الخطمي الأنصاري.

١٣ - الرغبة في العفو عن القاتل والجاني والظالم

والترهيب من إظهار الشماتة بالمسلم

٣٧٣٨ - (ضعيف) عَنْ عَدِيِّ بْنِ ثَابِتٍ قَالَ: هَشَمَ

رَجُلٌ فَمَ رَجُلٌ عَلَى عَهْدِ مُعَاوِيَةَ، فَأَعْطَى دَيْنَهُ، فَأَبَى أَنْ يَقْبَلَ حَتَّى أُعْطِيَ ثَلَاثًا، فَقَالَ رَجُلٌ: إِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «مَنْ تَصَدَّقَ بِدَمٍ أَوْ دُونَهُ كَانَ كَفَّارَةً لَهُ مِنْ يَوْمٍ وَلَيْدَ إِلَى يَوْمٍ تَصَدَّقَ».

رواه أبو يعلى (٦٨٦٩)، ورواه رواية الصحيح غير عمران بن ظبيان.

٣٧٣٩ - وَعَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الصَّامِتِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: سَمِعْتُ

رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «مَا مِنْ رَجُلٍ يُجْرَحُ فِي جَسَدِهِ جِرَاحَةً، فَيَتَصَدَّقُ بِهَا إِلَّا كَفَّرَ اللَّهُ تَبَارَكَ وَتَعَالَى عَنْهُ مِثْلَ مَا تَصَدَّقَ بِهِ».

رواه أحمد (٤١٦/٥) ورجاله رجال الصحيح.

٣٧٤٠ - (ضعيف جداً) وَرَوَى عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ

اللَّهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «ثَلَاثٌ مَنْ جَاءَ بِهِنَّ مَعَ إِيْمَانٍ دَخَلَ مِنْ أَيِّ أَبْوَابِ الْجَنَّةِ شَاءَ، وَرُؤُوحُ مِنَ الْخُورِ الْعَيْنِ كَمْ شَاءَ. مَنْ أَدَّى دَيْنًا خَفِيًّا، وَعَفَا عَنْ قَاتِلِهِ، وَقَرَأَ فِي دُبْرِ كُلِّ صَلَاةٍ مَكْتُوبَةٍ عَشْرَ مَرَّاتٍ: قُلْ هُوَ

٣٧٤١ - (ضعيف) وَعَنْ أَبِي السَّفَرِ قَالَ: دَقَّ رَجُلٌ

مِنْ قُرَيْشٍ سِنَّ رَجُلٍ مِنَ الْأَنْصَارِ، فَاسْتَعْدَى عَلَيْهِ مُعَاوِيَةَ، فَقَالَ لِمُعَاوِيَةَ: يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ إِنَّ هَذَا دَقَّ سِنِّي، فَقَالَ لَهُ مُعَاوِيَةُ: إِنَّا سَتْرُضِيكَ مِنْهُ، وَالْحَاقُّ الْآخِرُ عَلَى مُعَاوِيَةَ شَأْنُكَ بِصَاحِبِكَ، وَأَبُو الدَّرْدَاءِ جَالِسٌ عِنْدَهُ، فَقَالَ أَبُو الدَّرْدَاءِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «مَا مِنْ رَجُلٍ يُصَابُ بِشَيْءٍ فِي جَسَدِهِ، فَيَتَصَدَّقُ بِهِ إِلَّا رَفَعَهُ اللَّهُ بِهِ دَرَجَةً، وَحُطَّ عَنْهُ بِهِ خَطِيئَةٌ»، فَقَالَ الْأَنْصَارِيُّ: أَتَيْتُ سَمِيعَةَ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ؟ قَالَ: سَمِعْتُهُ أَذْنًا، وَعَوَّاهُ قَلْبِي. قَالَ: فَلَبِثِي أَذْرُهَا لَهُ. قَالَ مُعَاوِيَةُ: لَا جَرَمَ لَا أُخِيكَ. فَأَمَرَ لَهُ بِمَالٍ.

رواه الزمدي (١٣٩٣)، وقال: حديث غريب، ولا أعرف لأبي السفر سماعاً من أبي الدرداء، وروى ابن ماجه (٢٦٩٣) المرفوع منه عن أبي السفر أيضاً عن أبي الدرداء، وإسناده حسن لولا الانقطاع.

٣٧٤٢ - وَعَنْ رَجُلٍ مِنْ أَصْحَابِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ

قَالَ: «مَنْ أُصِيبَ بِشَيْءٍ فِي جَسَدِهِ فَتَرَكَهُ لِلَّهِ عَزَّ وَجَلَّ كَانَ كَفَّارَةً لَهُ».

رواه أحمد (٤١٢/٥) موقوفاً من رواية مجاهد.

٣٧٤٣ - وَعَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ

رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «ثَلَاثٌ وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ إِنْ كُنْتُ لِحَالِفاً عَلَيْهِنَّ: لَا يَنْقُصُ مَالٌ مِنْ صَدَقَةٍ فَتَصَدَّقُوا وَلَا يَغْفُوا عَبْدٌ عَنْ مَظْلَمَةٍ إِلَّا زَادَهُ اللَّهُ بِهَا عِزًّا يَوْمَ الْقِيَامَةِ، وَلَا يَفْتَحُ عَبْدٌ بَابَ مَسْأَلَةٍ إِلَّا فَتَحَ اللَّهُ عَلَيْهِ بَابَ قَرٍّ».

رواه أحمد (١٩٣/١)، وفي إسناده رجل لم يسم، وأبو يعلى (٨٤٩) والبخاري، وله عند البخاري طريق لا بأس بها. ورواه الطبراني في الصغير والأوسط من حديث أم سلمة، وقال فيه: ولا عفا رجلاً عن مظلمة إلا زاده الله بها عِزًّا، فأغفوا بيزكم الله. (ضعيف)

٣٧٤٤ - وَعَنْ أَبِي كَبْشَةَ الْأَنْصَارِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّهُ سَمِعَ

رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «ثَلَاثُ أَقْسِمَ عَلَيْهِنَّ، وَأُحَذِّثُكُمْ حَدِيثًا فَاحْفَظُوهُ قَالَ: مَا نَقَصَ مَالٌ عَبْدًا مِنْ صَدَقَةٍ، وَلَا ظَلَمَ عَبْدٌ مَظْلَمَةً صَبَرَ عَلَيْهَا إِلَّا زَادَهُ اللَّهُ عِزًّا، فَاعْفُوا بِعِزِّكُمْ اللَّهُ وَلَا فَتَحَ عَبْدٌ بَابَ مَسْأَلَةٍ إِلَّا فَتَحَ اللَّهُ عَلَيْهِ بَابَ فَقْرٍ»، أَوْ كَلِمَةً نَحْوَهَا الْحَدِيثُ.

رواه أحمد (٢٣١/٤) والترمذي (٢٣٢٥) واللفظ له، وقال: حديث حسن صحيح.

٣٧٤٥- وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «مَا نَقَصَتْ صَدَقَةٌ مِنْ مَالٍ، وَمَا زَادَ اللَّهُ عَبْدًا بِعَفْوٍ إِلَّا عِزًّا، وَمَا تَوَاضَعَ أَحَدٌ لِلَّهِ إِلَّا رَفَعَهُ اللَّهُ عِزًّا وَجَلًّا». رواه مسلم (٢٥٨٨) والترمذي (٢٠٢٩).

٣٧٤٦- (ضعيف جداً) وَعَنْ أَبِي بَنْدَةَ كَعْبٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «مَنْ سَرَّهُ أَنْ يُشْرَفَ لَهُ الْبُيُوتَانِ، وَتُرْفَعَ لَهُ الدَّرَجَاتُ، فَلْيَعْفُ عَمَّنْ ظَلَمَهُ، وَيُعْطِ مَنْ حَرَمَهُ، وَيَصِلْ مَنْ قَطَعَهُ». رواه الحاكم (٢٩٥/٢)، وصححه إسناده، وفيه انقطاع.

٣٧٤٧- (ضعيف جداً) وَرَوَى عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الصَّامِتِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «أَلَا أُدْلِكُمْ عَلَى مَا يَرْفَعُ اللَّهُ بِهِ الدَّرَجَاتُ؟» قَالُوا: نَعَمْ يَا رَسُولَ اللَّهِ، قَالَ: «تَحُلُمُ عَلَى مَنْ جَهِلَ عَلَيْكَ، وَتَعْفُو عَمَّنْ ظَلَمَكَ، وَتُعْطِي مَنْ حَرَمَكَ، وَتَصِلُ مَنْ قَطَعَكَ». رواه الزبair (١٩٤٧) والطبراني.

٣٧٤٨- (ضعيف جداً) وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «ثَلَاثٌ مَنْ كُنْ فِيهِ حَاسِبُهُ اللَّهُ حِسَابًا يَسِيرًا، وَأَدْخَلَهُ الْجَنَّةَ بِرَحْمَتِهِ». قَالُوا: وَمَا هِيَ يَا رَسُولَ اللَّهِ؟ بَابِي أَنْتَ وَأُمِّي، قَالَ: «تُعْطِي مَنْ حَرَمَكَ، وَتَصِلُ مَنْ قَطَعَكَ، وَتَعْفُو عَمَّنْ ظَلَمَكَ، فَإِذَا فَعَلْتَ ذَلِكَ تَدْخُلُ الْجَنَّةَ».

رواه الزبair (الكشف ١٩٠٦) والطبراني في الأوسط والحاكم وقال: صحيح الإسناد إلا أنه قال فيه: قال: فَإِذَا فَعَلْتَ ذَلِكَ فَمَا لِي يَا رَسُولَ اللَّهِ؟

قَالَ: «أَنْ تُحَاسِبَ جِسَابًا يَسِيرًا، وَتُدْخِلَكَ اللَّهُ الْجَنَّةَ بِرَحْمَتِهِ». قال الحافظ: رواه الثلاثة من رواية سليمان بن داود اليماني عن يحيى بن أبي سلمة عنه، وسليمان هذا وإيه.

٣٧٤٩- (ضعيف) وَعَنْ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «أَلَا أُدْلِكُمْ عَلَى أَكْرَمِ أَخْلَاقِ الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ؟ أَنْ تُصِلَ مَنْ قَطَعَكَ، وَتُعْطِي مَنْ حَرَمَكَ، وَأَنْ تَعْفُو عَمَّنْ ظَلَمَكَ». رواه الطبراني في الأوسط من رواية الحارث الأعور عنه.

٣٧٥٠- وَعَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو بْنِ الْعَاصِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: «ارْحَمُوا تَرْحَمُوا، وَاعْفُوا يُعْفَرْ لَكُمْ». رواه أحمد (١٦٥/٢، ٢١٩) بإسناد جيد.

٣٧٥١- وفي رواية له من حديث جرير بن عبد الله قال قال رسول الله ﷺ: «مَنْ لَا يَرْحَمُ النَّاسَ لَا يَرْحَمُهُ اللَّهُ، وَمَنْ لَا يَغْفِرُ لَا يُغْفَرْ لَهُ».

٣٧٥٢- وَعَنْ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: وَجَدْنَا فِي قَائِمِ سَيِّفِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ: اعْفُ عَمَّنْ ظَلَمَكَ، وَصِلْ مَنْ قَطَعَكَ، وَأَحْسِنْ إِلَى مَنْ أَسَاءَ إِلَيْكَ، وَقُلِ الْحَقُّ وَلَوْ عَلَى نَفْسِكَ.

ذكره رزين بن العبدري ولم أره، ويأتي أحاديث من هذا النوع في صلة الرحم.

٣٧٥٣- أَنَّ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا سَرَقَ لَهَا شَيْءٌ، فَجَعَلَتْ تَدْعُو عَلَيْهِ، فَقَالَ لَهَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لَا تُسَبِّحِي عَنْهُ».

رواه أبو داود (١٤٩٧).

ومعنى: لا تسبّحيه، أي لا تخفّضيه عنه العقوبة وتقصي أجره في الآخرة بدعائك عليه. «والسبّح: التخفيف»، وهو بسن مهمل ثم باء موحدة وحاء معجمة.

٣٧٥٤- (ضعيف) وَعَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: «إِذَا وَقَفَ الْعِبَادُ لِلْجِسَابِ جَاءَ قَوْمٌ وَاضِعِي سُرُوفِهِمْ عَلَى رِقَابِهِمْ تَقْطُرُ دَمًا، فَارْجَمُوا عَلَى بَابِ الْجَنَّةِ،

سمع من والته.

٣٧٥٧- (موضوع) وَعَنْ مُعَاذِ بْنِ جَبَلٍ رضي الله عنه قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ عَيَّرَ أَخَاهُ بِذَنْبٍ لَمْ يَمُتْ حَتَّى يَغْمَلَهُ». قَالَ أَحْمَدُ قَالُوا: مِنْ ذَنْبٍ قَدْ تَابَ مِنْهُ.
رواه الترمذي (٢٥٠٥)، وقال: حديث حسن غريب، وليس إسناده بم متصل خالد بن معدان لم يدرك معاذ بن جبل.

فَقِيلَ: مَنْ هَؤُلَاءِ؟ قِيلَ: الشُّهَدَاءُ كَانُوا أَحِبَّاءَ مَرُوزِقِينَ، ثُمَّ نَادَى مُنَادٌ: لِيَقُمْ مَنْ أَجْرُهُ عَلَى اللَّهِ فَلْيَدْخُلِ الْجَنَّةَ، ثُمَّ نَادَى الثَّانِيَةَ: لِيَقُمْ مَنْ أَجْرُهُ عَلَى اللَّهِ فَلْيَدْخُلِ الْجَنَّةَ. قَالَ: وَمَنْ ذَا الَّذِي أَجْرُهُ عَلَى اللَّهِ؟ قَالَ: الْعَافُونَ عَنِ النَّاسِ، ثُمَّ نَادَى الثَّالِثَةَ: لِيَقُمْ مَنْ أَجْرُهُ عَلَى اللَّهِ، فَلْيَدْخُلِ الْجَنَّةَ، فَقَامَ كَذَا وَكَذَا أَلْفًا، فَدَخَلُوهَا بِغَيْرِ حِسَابٍ.
رواه الطبراني بإسناد حسن.

١٤- الزهيب من ارتكاب الصغائر والمحقرات من الذنوب والإصرار على شيء منها

٣٧٥٨- عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «إِنَّ الْعَبْدَ إِذَا أَخْطَأَ خَطِيئَةً نَكَتَتْ فِي قَلْبِهِ نُكْتَةً سَوْدَاءٌ، فَإِنْ هُوَ نَزَعَ وَاسْتَغْفَرَ صَفَلَتْ فَإِنْ عَادَ زِيدَ فِيهَا حَتَّى تَعْلُو قَلْبَهُ، فَهُوَ الرَّأْيُ الَّذِي ذَكَرَ اللَّهُ تَعَالَى: ﴿كَلَّا بَلْ رَانَ عَلَى قُلُوبِهِمْ مَا كَانُوا يَكْسِبُونَ﴾ [المطففين: ١٤].
رواه الترمذي (٣٣٣٤)، وقال: حديث حسن صحيح والنسائي (عمل اليوم والليلة ٤١٨) وابن ماجه (٤٢٤٤) وابن حبان في صحيحه (٩٢٦)، والحاكم (٥١٧/٢) من طريقين قال في أحدهما: صحيح على شرط مسلم.
«الكنت»: بضم النون وباءاء المشاة فوق: هي نقطة شبه الوسخ في المرأة.

٣٧٥٩- وَعَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ رضي الله عنه أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «إِيَّاكُمْ وَمِحْقَرَاتِ الذُّنُوبِ، فَإِنَّهِنَّ يَجْتَمِعْنَ عَلَى الرَّجُلِ حَتَّى يَهْلِكَنَّهُ، وَإِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ ضَرَبَ لَهُنَّ مَثَلًا كَمَثَلِ قَوْمٍ نَزَلُوا أَرْضَ فَلَاةٍ، فَحَضَرَ صَنِيعَ الْقَوْمِ، فَجَعَلَ الرَّجُلُ يُنْطَلِقُ فَيَجِيءُ بِالْعُودِ، وَالرَّجُلُ يَجِيءُ بِالْعُودِ حَتَّى جَمَعُوا سَوَادًا، وَأَجْجُوا نَارًا، وَأَنْضَجُوا مَا قَذَفُوا فِيهَا».

رواه أحمد (٤٠٢/١) والطبراني والبيهقي (الشعب ٢٨٥) كلهم من رواية عمران القطان، وبقية رجال أحمد والطبراني رجال الصحيح، ورواه أبو يعلى (٥١٢٢) بنحوه من طريق إبراهيم الهجري عن أبي الأحوص عنه، وقال في أوله: «إِنَّ الشَّيْطَانَ قَدْ تَبَيَّنَ أَنَّ تَعْبِدَ الْأَصْنَامِ فِي أَرْضِ الْعَرَبِ،

٣٧٥٥- (ضعيف جداً) وَعَنْ أَنَسٍ رضي الله عنه قَالَ: بَيْنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ جَالِسٌ إِذْ رَأَيْنَاهُ ضَحِكَ حَتَّى بَدَتْ ثَنَائِيَاهُ، فَقَالَ لَهُ عُمَرُ: مَا أَضْحَكَكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ؟ بِأَبِي أَنْتَ وَأُمِّي، قَالَ: «رَجُلَانِ مِنْ أُمَّتِي جَنَبَا يَسْنُ يَدَيِ رَبِّ الْعِزَّةِ، فَقَالَ أَحَدُهُمَا: يَا رَبِّ خُذْ لِي مَظْلَمَتِي مِنْ أَخِي، فَقَالَ اللَّهُ: كَيْفَ تَصْنَعُ بِأَخِيكَ وَلَمْ يَتَّقِ مِنْ حَسَنَاتِهِ شَيْءٌ؟ قَالَ: يَا رَبِّ فَلْيَحْمِلْ مِنْ أَوْزَارِي»، وَفَاضَتْ عَيْنَا رَسُولِ اللَّهِ ﷺ بِالْبُكَاءِ، ثُمَّ قَالَ: «إِنَّ ذَلِكَ لَيَوْمٌ عَظِيمٌ يَحْتَاجُ النَّاسُ أَنْ يُحْمَلَ مِنْ أَوْزَارِهِمْ. فَقَالَ اللَّهُ لِلطَّالِبِ: ارْفَعْ بَصْرَكَ فَانْظُرْ فَرَفَعَ، فَقَالَ: يَا رَبِّ أَرَى مَدَائِنَ مِنْ ذَهَبٍ، وَقُصُورًا مِنْ ذَهَبٍ مُكَلَّلَةً بِاللُّؤْلُؤِ، أَيُّ نَبِيٍّ هَذَا؟ أَوْ لَأَيِّ صِدِّيقٍ هَذَا؟ أَوْ لَأَيِّ شَهِيدٍ هَذَا؟ قَالَ: لِمَنْ أَعْطَى الثَّمَنَ. قَالَ: يَا رَبِّ وَمَنْ يَمْلِكُ ذَلِكَ؟ قَالَ: أَنْتَ تَمْلِكُهُ. قَالَ: بِمَاذَا؟ قَالَ: بِعَفْوِكَ عَنْ أَخِيكَ. قَالَ: يَا رَبِّ إِنِّي قَدْ عَفَوْتُ عَنْهُ. قَالَ اللَّهُ: فَخُذْ بِيَدِ أَخِيكَ وَأَدْخِلْهُ الْجَنَّةَ. فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عِنْدَ ذَلِكَ: «اتَّقُوا اللَّهَ، وَأَصْلِحُوا ذَاتَ بَيْنِكُمْ، فَإِنَّ اللَّهَ يُصْلِحُ بَيْنَ الْمُسْلِمِينَ».

رواه الحاكم (٥٧٦/٤) والبيهقي في البعث كلاهما عن عباد بن شيبه الحيطي عن سعيد بن أنس عنه، وقال الحاكم: صحيح الإسناد كذا قال.

٣٧٥٦- (ضعيف) وَعَنْ وَائِلَةَ بِنِ الْأَسْفَعِ رضي الله عنه قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لَا تُظْهِرِ الشَّمَاتَةَ لِأَخِيكَ، فَيَرْحِمَهُ اللَّهُ وَيَتْلِكَ».
رواه الترمذي (٢٥٠٦)، وقال: حديث حسن غريب، ومكحول قد

وَلَكِنَّهُ سَيَرَضَى مِنْكُمْ بِذُنُوبِ ذَلِكَ بِالْمُخَفَّرَاتِ، وَهِيَ الْمَوْبِقَاتِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ»
الحديث. ورواه الطبراني والبيهقي أيضاً موقوفاً عليه.

٣٧٦٠- وَعَنْ سَهْلِ بْنِ سَعْدٍ رضي الله عنه أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «إِيَّاكُمْ وَمُخَفَّرَاتِ الذُّنُوبِ، فَإِنَّمَا مَثَلُ مُخَفَّرَاتِ الذُّنُوبِ كَمَثَلِ قَوْمٍ نَزَلُوا بَطْنَ وَادٍ، فَجَاءَ ذَا بَعُودٍ، وَجَاءَ ذَا بَعُودٍ حَتَّى حَمَلُوا مَا أَنْضَجُوا بِهِ خَبِرَهُمْ، وَإِنَّ مُخَفَّرَاتِ الذُّنُوبِ مَتَى يَأْخُذُ بِهَا صَاحِبُهَا تَهْلِكُ».

رواه أحمد (٣٣١/٥) ورواه صحيحهم في الصحيح.

٣٧٦١- (ضعيف) وَرَوَى عَنْ سَعْدِ بْنِ جُنَادَةَ رضي الله عنه قَالَ: لَمَّا فَرَعَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مِنْ حُنَيْنٍ نَزَلْنَا قَفَرًا مِنَ الْأَرْضِ لَيْسَ فِيهَا شَيْءٌ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «اجْمَعُوا، مَنْ وَجَدَ شَيْئًا، فَلْيَأْتِ بِهِ، وَمَنْ وَجَدَ عَظْمًا أَوْ سِنًا فَلْيَأْتِ بِهِ»، قَالَ: فَمَا كَانَ إِلَّا سَاعَةٌ حَتَّى جَعَلْنَاهُ رُكَامًا، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «أَتَرُونَ هَذَا؟ فَكَذَلِكَ تَجْمَعُ الذُّنُوبُ عَلَى الرَّجُلِ مِنْكُمْ كَمَا جَمَعْتُمْ هَذَا، فَلْيَتَّقِ اللَّهَ رَجُلٌ فَلَا يُذْنِبُ صَغِيرَةً وَلَا كَبِيرَةً، فَإِنَّهَا مُخَصَّاةٌ عَلَيْهِ».

رواه الطبراني.

٣٧٦٢- وَعَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «يَا عَائِشَةُ إِيَّاكَ وَمُخَفَّرَاتِ الذُّنُوبِ، فَإِنَّ لَهَا مِنَ اللَّهِ طَالِبًا».

رواه النسائي، واللفظ له وابن ماجه (٤٢٤٣)، وابن حبان في صحيحه (٥٥٤٢)، وقال: الأغمال، بدل الذنوب.

٣٧٦٣- (ضعيف) وَعَنْ ثَوْبَانَ رضي الله عنه أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: «إِنَّ الرَّجُلَ لِكَيْحَرُمَ الرِّزْقُ بِالذَّنْبِ يُصِيبُهُ».

رواه النسائي بإسناد صحيح، وابن حبان في صحيحه (٨٦٩) بزيادة والحاكم (٤٩٣/١)، وقال: صحيح الإسناد.

٣٧٦٤- (ضعيف) وَعَنْ ابْنِ مَسْعُودٍ رضي الله عنه قَالَ: إِنِّي لِأَحْسِبُ الرَّجُلَ يَنْسَى الْعِلْمَ كَمَا تَعْلَمُهُ لِلْخَطِيئَةِ يَعْمَلُهَا.

رواه الطبراني في الكبير موقوفاً، ورواه ثقات إلا أن القاسم لم يسمع من جده عبد الله.

٣٧٦٥- وَعَنْ أَنَسٍ رضي الله عنه قَالَ: إِنْكُمْ لَتَعْمَلُونَ أَعْمَالًا هِيَ أَدْقُ فِي أَعْيُنِكُمْ مِنَ الشَّعْرِ كُنَّا نَعُدُّهَا عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ مِنَ الْمَوْبِقَاتِ، يَعْنِي الْمَهْلِكَاتِ.

رواه البخاري (٦٤٩٢) وغيره. ورواه أحمد من حديث أبي سعيد الخدري بإسناد صحيح.

٣٧٦٦- وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لَوْ أَنَّ اللَّهَ يُؤَاخِذُنِي وَعِيسَى بِذُنُوبِنَا لَعَذَّبْنَا، وَلَا يَظْلِمُنَا شَيْئًا». قَالَ: وَأَشَارَ بِالسَّيَّابَةِ وَالَّتِي تَلِيهَا. وَفِي رَوَايَةٍ: «لَوْ يُؤَاخِذُنِي اللَّهُ وَإِنَّ مَرِيَمَ بِمَا جَنَّتْ هَاتَانِ، يَعْنِي الْإِنِّهَامَ وَالَّتِي تَلِيهَا لَعَذَّبْنَا اللَّهُ ثُمَّ لَمْ يَظْلِمْنَا شَيْئًا».

رواه ابن حبان في صحيحه (٦٥٦ و ٦٥٨).

٣٧٦٧- وَعَنْ أَبِي الدَّرْدَاءِ رضي الله عنه عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «لَوْ غُفِرَ لَكُمْ مَا تَأْتُونَ إِلَى الْبَهَائِمِ لَغُفِرَ لَكُمْ كَثِيرًا».

رواه أحمد (٤٤١/٦) والبيهقي (الشعب ٥١٨٨) مرفوعاً هكذا، ورواه عبد الله في زيادته موقوفاً على أبي الدرداء، وإسناده أصح، وهو أشبه

٣٧٦٨- وَعَنْ أَبِي الْأَخْوَصِ قَالَ: قَرَأَ ابْنُ مَسْعُودٍ: «وَلَوْ يُؤَاخِذُ اللَّهُ النَّاسَ بِمَا كَسَبُوا مَا تَرَكَ عَلَى ظَهْرِهَا مِنْ دَابَّةٍ وَلَكِنْ يُؤَخِّرُهُمْ إِلَى أَجَلٍ مُسَمًّى» ﴿فاطر: ٥٤﴾ الْآيَةَ، فَقَالَ: كَذَّ الْجُعْلُ يُعَذَّبُ فِي جُحْرِهِ بِذَنْبِ ابْنِ آدَمَ.

رواه الحاكم (٤٢٨/٢)، وقال: صحيح الإسناد.

«الجعل»: بضم الجيم وفتح العين: دوية تكاد تشبه الخنفساء تدحرج

الروح.

٢٠ - كتاب البر والصلة وغيرهما

١ - الترغيب في بر الوالدين وصلتهما
وتأكيد طاعتهما والإحسان إليهما وبر

أصدقائهما من بعدهما

٣٧٦٩ - عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ رضي الله عنه قَالَ: سَأَلْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ أَيُّ الْعَمَلِ أَحَبُّ إِلَى اللَّهِ؟ قَالَ: «الصَّلَاةُ عَلَى وَفْيِهَا». قُلْتُ: ثُمَّ أَيُّ؟ قَالَ: «بِرُّ الْوَالِدَيْنِ». قُلْتُ: ثُمَّ أَيُّ؟ قَالَ: «الْجِهَادُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ».

رواه البخاري (٥٢٧) ومسلم (٨٥).

٣٧٧٠ - وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لَا يَجْزِيءُ وَلَدٌ وَالِدَهُ إِلَّا أَنْ يَجِدَهُ مَمْلُوكًا فَيُشْتَرِيهِ فَيُعِقِّه».

رواه مسلم (١٥١٠) وأبو داود (٥١٣٧) والترمذي (١٩٠٦) والنسائي وابن ماجه (٣٦٥٩).

٣٧٧١ - وَعَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو بْنِ الْعَاصِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: جَاءَ رَجُلٌ إِلَى نَبِيِّ اللَّهِ ﷺ فَاسْتَأْذَنَهُ فِي الْجِهَادِ، فَقَالَ: «أَحْيِ وَالِدَكَ؟» قَالَ: نَعَمْ، قَالَ: «فِيهِمَا فَجَاهِدْ».

رواه البخاري (٣٠٠٤) ومسلم (٢٥٤٩) وأبو داود (٢٥٢٩) والترمذي والنسائي (١٠/٦). وفي رواية لمسلم قال: أَقْبَلَ رَجُلٌ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَقَالَ: أَبَايَكُمُ عَلَى الْهَجْرَةِ وَالْجِهَادِ أَنْتُمِ الْآخِرُ مِنَ اللَّهِ، قَالَ: «فَهَلْ مِنْ الْوَالِدَيْنِ أَحَدٌ خِي؟» قَالَ: نَعَمْ، بَلْ كِلَاهُمَا خِي. قَالَ: «فَتَبَيَّي الْآخِرَ مِنَ اللَّهِ؟» قَالَ: نَعَمْ، قَالَ: «فَارْجِعْ إِلَى الْوَالِدَيْنِ، فَأَخْسِنْ صَحْبَهُمَا».

٣٧٧٢ - وَعَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: جَاءَ رَجُلٌ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَقَالَ: جِئْتُ أَبَايَكُمُ عَلَى الْهَجْرَةِ، وَتَرَكْتُ أَبَوَيَّ يَتِيمَانِ؟ فَقَالَ: «ارْجِعْ إِلَيْهِمَا، فَأَضْحِكْهُمَا كَمَا أَبْكَيْتَهُمَا».

رواه أبو داود (٢٥٢٨).

٣٧٧٣ - وَعَنْ أَبِي سَعِيدٍ رضي الله عنه أَنَّ رَجُلًا مِنْ أَهْلِ الْيَمَنِ هَاجَرَ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَقَالَ: «هَلْ لَكَ أَحَدٌ بِالْيَمَنِ؟» قَالَ: أَبَوَايَ. قَالَ: «أُذِنَا لَكَ؟» قَالَ: لَا. قَالَ: «فَارْجِعْ إِلَيْهِمَا، فَاسْتَأْذِنْهُمَا، فَإِنْ أُذِنَا لَكَ فَجَاهِدْ، وَإِلَّا فَبِرَّهُمَا».

رواه أبو داود (٢٥٣٠).

٣٧٧٤ - وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه قَالَ: جَاءَ رَجُلٌ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ يَسْتَأْذِنُهُ فِي الْجِهَادِ، فَقَالَ: «أَحْيِ وَالِدَكَ؟» قَالَ: نَعَمْ، قَالَ: «فِيهِمَا فَجَاهِدْ».

رواه مسلم (٢٥٤٩) وأبو داود (٢٥٣٠) وغيره.

٣٧٧٥ - (ضعيف) وَعَنْ أَنَسٍ رضي الله عنه قَالَ: أَتَى رَجُلٌ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ، فَقَالَ: إِنِّي أَشْتَهِي الْجِهَادَ وَلَا أَقْدِرُ عَلَيْهِ. قَالَ: «هَلْ بَقِيَ مِنْ الْوَالِدَيْنِ أَحَدٌ؟» قَالَ: أُمِّي. قَالَ: «قَابِلِ اللَّهَ فِي بَرِّهَا، فَإِذَا فَعَلْتَ ذَلِكَ فَأَنْتَ حَاجٌّ وَمُعْتَمِرٌ وَمُجَاهِدٌ».

رواه أبو يعلى (٢٧٦٠) والطبراني في الصغير والأوسط، وإسنادهما جيد، ميمون بن نجیح وثقه ابن حبان، وبقيه رواه ثقات مشهورون.

٣٧٧٦ - وَرُوِيَ عَنْ طَلْحَةَ بْنِ مُعَاوِيَةَ السُّلَمِيِّ رضي الله عنه قَالَ: أَتَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنِّي أُرِيدُ الْجِهَادَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ؟ قَالَ: «أَتُكِّ حَيَّةٌ؟» قُلْتُ: نَعَمْ، قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «الزَّمْ رَجُلَهَا فَنَمِ الْجَنَّةُ».

رواه الطبراني.

٣٧٧٧ - (ضعيف) وَعَنْ أَبِي أُمَامَةَ رضي الله عنه أَنَّ رَجُلًا قَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ مَا حَقُّ الْوَالِدَيْنِ عَلَى وَلَدِهِمَا؟ قَالَ: «هُمَا جَنَّتُكَ وَنَارُكَ».

رواه ابن ماجه (٣٦٦٢) من طريق علي بن يزيد عن القاسم.

٣٧٧٨ - وَعَنْ مُعَاوِيَةَ بْنِ جَاهِمَةَ أَنَّ جَاهِمَةَ جَاءَ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ أَرَدْتُ أَنْ أَغْرُو، وَقَدْ جِئْتُ أَسْتَشِيرُكَ؟ فَقَالَ: «هَلْ لَكَ مِنْ أُمٍّ؟» قَالَ: نَعَمْ، قَالَ:

«فَالزَّمَهَا، فَإِنَّ الْجَنَّةَ عِنْدَ رِجْلِهَا».

رواه ابن ماجه (٢٧٨١) والنسائي (١١/٦)، واللفظ له والحاكم (١٠٤/٢)، وقال: صحيح الإسناد.

رواه الطبراني بإسناد جيد، ولفظه قال: أَتَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ أَسْتَشِيرُهُ فِي الْجِهَادِ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «أَتَكُ الْوِلْدَانَ؟» قُلْتُ: نَعَمْ. قَالَ: «الزَّمَهَا، فَإِنَّ الْجَنَّةَ تَحْتَ أَرْجُلَيْهَا».

٣٧٧٩- وَعَنْ أَبِي الدَّرْدَاءِ ﷺ أَنَّ رَجُلًا أَنَاءَ فَقَالَ: إِنَّ لِي امْرَأَةً، وَإِنَّ أُمِّي تَأْمُرُنِي بِطَلَاقِهَا؟ فَقَالَ، سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «الْوَالِدُ أَوْسَطُ أَبْوَابِ الْجَنَّةِ، فَإِنْ شِئْتَ فَأَصِصْ هَذَا الْبَابَ أَوْ احْفَظْهُ».

رواه ابن ماجه (٢٠٨٩، ٣٦٦٣) والترمذي (١٩٠٠) واللفظ له، وقال: ربما قال أمي، وربما قال أبي، قال الترمذي: حديث صحيح. رواه ابن حبان في صحيحه (٤٢٦) ولفظه: أَنَّ رَجُلًا أَتَى أَبَا الدَّرْدَاءِ فَقَالَ: إِنَّ أَبِي لَمْ يَزَلْ يَأْمُرُنِي بِطَلَاقِهَا؟ قَالَ: مَا أَنَا بِالَّذِي أَمَرَكَ أَنْ تَعُقَ وَالِدَيْكَ، وَلَا بِالَّذِي أَمَرَكَ أَنْ تُطَلِّقَ امْرَأَتَكَ غَيْرَ ذَلِكَ إِنْ شِئْتَ خَذَلْتُكَ بِمَا سَمِعْتُ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، سَمِعْتُهُ يَقُولُ: «الْوَالِدُ أَوْسَطُ أَبْوَابِ الْجَنَّةِ، فِاحْفَظْ عَلَى ذَلِكَ الْبَابِ إِنْ شِئْتَ أَوْ دَعُ» قَالَ: فَأَخْبِبْ عَطَاءً. قَالَ: فَطَلَّقَهَا.

٣٧٨٠- وَعَنْ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: كَانَ تَحْتِي امْرَأَةٌ أُحِبُّهَا، وَكَانَ عُمَرُ يَكْرَهُهَا، فَقَالَ لِي: طَلِّقْهَا، فَأَبَيْتُ، فَأَتَى عُمَرُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ، فَذَكَرَ ذَلِكَ لَهُ، فَقَالَ لِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «طَلِّقْهَا».

رواه أبو داود (٥١٣٨) والترمذي (١١٨٩) والنسائي وابن ماجه (٢٠٨٨) وابن حبان في صحيحه (٤٢٦)، وقال الترمذي: حديث حسن صحيح.

٣٧٨١- وَعَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ ﷺ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ سَرَّهُ أَنْ يَمُدَّ لَهُ فِي عُمُرِهِ وَيَزَادَ فِي رِزْقِهِ فَلْيَبْرِ وَالِدَيْهِ وَلْيَصِلْ رَحِمَهُ».

رواه أحمد (٢٦٦/٣)، ورواه صحيحهم في الصحيح، وهو في الصحيح باختصار ذكر البر.

٣٧٨٢- (ضعيف) وَعَنْ مُعَاذِ بْنِ أَنَسٍ ﷺ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «مَنْ بَرَّ وَالِدَيْهِ طُوبَى لَهُ زَادَ اللَّهُ فِي

عُمُرِهِ».

رواه أبو يعلى (١٤٩٤) والطبراني والحاكم (١٥٤/٤) والأصبهاني (الرغبة والرهبة ٤٣٣)، كلهم من طريق زبان بن فائد عن سهل بن معاذ عن أبيه، وقال الحاكم: صحيح الإسناد.

٣٧٨٣- (ضعيف) وَعَنْ ثَوْبَانَ ﷺ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنَّ الرَّجُلَ لَيُحْرَمَ الرِّزْقَ بِالذَّنْبِ يُصِيبُهُ، وَلَا يَرُدُّ الْقَدْرَ إِلَّا الدُّعَاءُ، وَلَا يَزِيدُ فِي الْعُمَرِ إِلَّا الْبِرُّ».

رواه ابن ماجه (٤٠٢٢) وابن حبان في صحيحه (٨٦٩)، واللفظ له، والحاكم (٤٩٣/١) بتقديم وتأخير، وقال: صحيح الإسناد.

٣٧٨٤- وَعَنْ سَلْمَانَ ﷺ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «لَا يَرُدُّ الْقَضَاءُ إِلَّا الدُّعَاءُ، وَلَا يَزِيدُ فِي الْعُمَرِ إِلَّا الْبِرُّ».

رواه الترمذي وقال: حديث حسن غريب.

٣٧٨٥- (ضعيف جداً) وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ﷺ عَنْ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «عَفَوْا عَنِ نِسَاءِ النَّاسِ تَعَفَّ نِسَاؤُكُمْ، وَبَرُّوا آبَاءَكُمْ تَبَرَّكُمْ آبَاؤُكُمْ، وَمَنْ أَنَاءَ أَخُوهُ مُتَنَصِّلاً فَلْيَقْبَلْ ذَلِكَ مُحِقًّا كَانَ أَوْ مُبْطِلاً، فَإِنْ لَمْ يَفْعَلْ لَمْ يَرِدْ عَلَى الْحَوْضِ».

رواه الحاكم (١٥٤/٤) من رواية سويد عن أبي رافع عنه وقال: صحيح الإسناد.

قال الخافض: سويد عن قتادة هو ابن عبد العزيز وإد.

٣٧٨٦- (ضعيف جداً) وَعَنْ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «بَرُّوا آبَاءَكُمْ تَبَرَّكُمْ آبَاؤُكُمْ، وَعَفَوْا تَعَفَّ نِسَاؤُكُمْ».

رواه الطبراني بإسناد حسن. ورواه أيضاً هو وغيره من حديث عائشة.

٣٧٨٧- وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ﷺ عَنْ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «رَغِمَ أَنْفُهُ، ثُمَّ رَغِمَ أَنْفُهُ، ثُمَّ رَغِمَ أَنْفُهُ» قِيلَ: مَنْ يَا رَسُولَ اللَّهِ؟ قَالَ: «مَنْ أَدْرَكَ وَالِدَيْهِ عِنْدَ الْكِبَرِ أَوْ أَحَدَهُمَا ثُمَّ لَمْ يَدْخُلِ الْجَنَّةَ».

رواه مسلم (٢٥٥١).

«رَغِمَ أَنْفُهُ»: أي لصق بالرغام، وهو الزاب.

٣٧٨٨- وَعَنْ جَابِرٍ، يُعْنِي ابْنَ سَمُرَةَ رضي الله عنه قَالَ: صَعِدَ النَّبِيُّ صلى الله عليه وسلم الْمِنْبَرَ فَقَالَ: «آمِينَ آمِينَ آمِينَ». قَالَ: «أَتَانِي جَبْرِيلُ عَلَيْهِ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ، فَقَالَ: يَا مُحَمَّدُ مَنْ أَدْرَكَ أَحَدَ أَبَوَيْهِ فَمَاتَ، فَدَخَلَ النَّارَ، فَلَبِعَدَهُ اللَّهُ، فَقُلْ آمِينَ، فَقُلْتُ: آمِينَ، فَقَالَ: يَا مُحَمَّدُ مَنْ أَدْرَكَ شَهْرَ رَمَضَانَ فَمَاتَ فَلَمْ يُغْفَرْ لَهُ فَأَدْخَلَ النَّارَ، فَلَبِعَدَهُ اللَّهُ، فَقُلْ آمِينَ، فَقُلْتُ: آمِينَ. قَالَ: وَمَنْ ذَكَرْتَ عِنْدَهُ فَلَمْ يُصَلِّ عَلَيْكَ فَمَاتَ، فَدَخَلَ النَّارَ، فَلَبِعَدَهُ اللَّهُ فَقُلْ: آمِينَ، فَقُلْتُ: آمِينَ».

رواه الطبراني بإسناد أحدهما حسن. ورواه ابن حبان في صحيحه (٣٧٧٨) من حديث أبي هريرة إلا أنه قال فيه: «وَمَنْ أَدْرَكَ أَبَوَيْهِ أَوْ أَحَدَهُمَا، فَلَمْ يَرَهُمَا فَمَاتَ، فَدَخَلَ النَّارَ، فَلَبِعَدَهُ اللَّهُ قُلْ آمِينَ. فَقُلْتُ: آمِينَ». ورواه أيضاً (٤٠٩) من حديث الحسن بن مالك الخوريث عن أبيه عن جده، وتقديم.

رواه الحاكم (١٥٣/٤) وغيره من حديث كعب بن عجرة، وقال في آخره: «فَلَمَّا رَفِثَ الثَّانِيَةَ قَالَ: بَعْدَ مَنْ أَدْرَكَ أَبَوَيْهِ الْكَبِيرَ عِنْدَهُ أَوْ أَحَدَهُمَا فَلَمْ يَدْخُلْهُ الْجَنَّةَ. قُلْتُ: آمِينَ». وتقديم أيضاً. ورواه الطبراني من حديث ابن عباس بنحوه، وفيه: «وَمَنْ أَدْرَكَ وَالِدَيْهِ أَوْ أَحَدَهُمَا فَلَمْ يَرَهُمَا دَخَلَ النَّارَ، فَلَبِعَدَهُ اللَّهُ وَأَسْحَقَهُ، قُلْتُ: آمِينَ».

٣٧٨٩- وَعَنْ مَالِكِ بْنِ عَمْرٍو الْقُشَيْرِيِّ رضي الله عنه قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم يَقُولُ: «مَنْ أَعْتَقَ رَقَبَةً مُسْلِمَةً فَهِيَ فِدَاؤُهُ مِنَ النَّارِ، وَمَنْ أَدْرَكَ أَحَدَ وَالِدَيْهِ ثُمَّ لَمْ يُغْفَرْ لَهُ فَلَبِعَدَهُ اللَّهُ». زاد في رواية: وَأَسْحَقَهُ.

رواه أحمد (٢٩/٥) من طرق أحدهما حسن.

٣٧٩٠- وَعَنْ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم يَقُولُ: «انْطَلِقْ ثَلَاثَةَ نَفَرٍ مِنْكُمْ كَانَ قَبْلَكُمْ حَتَّى آوَاهُمْ الْمَيْتَ إِلَى غَارٍ فَدَخَلُوهُ، فَانْخَدَرَتْ صَخْرَةٌ مِنَ الْجَبَلِ، فَسَدَّتْ عَلَيْهِمُ الْغَارَ، فَقَالُوا: إِنَّهُ لَا يُنْجِيكُمْ مِنْ هَذِهِ الصَّخْرَةِ إِلَّا أَنْ تَدْعُوا اللَّهَ بِصَالِحِ أَعْمَالِكُمْ، قَالَ رَجُلٌ مِنْهُمْ: اللَّهُمَّ كَانَ لِي أَبُوَانِ شَيْخَانِ كَبِيرَانِ، وَكُنْتُ لَا أَغْبِقُ قَبْلَهُمَا أَهْلًا وَلَا مَالًا، فَتَأَيَّ بِي طَلَبُ شَجَرٍ يَوْمًا فَلَمْ أُرِجْ عَلَيْهِمَا حَتَّى نَامَا، فَحَلَبْتُ لَهُمَا غُبُقَهُمَا فَوَجَدْتُهُمَا نَائِمَيْنِ، فَكَرِهْتُ أَنْ أَغْبِقُ قَبْلَهُمَا أَهْلًا

أَوْ مَالًا، فَلَبِثْتُ وَالْقَدْحُ عَلَى يَدَيَّ أَنْتَظِرُ اسْتَيْقَظَهُمَا حَتَّى فَرِقَ الْفَجْرُ فَاسْتَيْقَظَا فَشَرِبَا غُبُقَهُمَا. اللَّهُمَّ إِنْ كُنْتُ فَعَلْتُ ذَلِكَ ابْتِغَاءً وَجْهِكَ فَفَرِّجْ عَنَّا مَا نَحْنُ فِيهِ مِنْ هَذِهِ الصَّخْرَةِ، فَانْفَرَجَتْ شَيْئًا لَا يَسْتَطِيعُونَ الْخُرُوجَ. وَقَالَ الْآخَرُ: اللَّهُمَّ كَانَتْ لِي ابْنَةٌ عَمٌّ، وَكَانَتْ أَحَبَّ النَّاسِ إِلَيَّ فَأَرَدْتُهَا». الحديث.

رواه البخاري (٣٤٦٥) ومسلم (٢٧٤٣)، وتقديم بتمامه، وشرح غريبه في الإخلاص. وفي رواية البخاري قال: «بَيْنَمَا لثَلَاثَةٌ نَفَرٌ يَتِمَّاشُونَ أَخَذَهُمُ الْمَطَرُ فَمَالُوا إِلَى غَارٍ لِي الْجَبَلِ فَانْخَدَعُوا عَلَى فَمِ غَارِهِمْ صَخْرَةٌ مِنَ الْجَبَلِ، فَاطْبَقَتْ عَلَيْهِمْ، فَقَالَ بَعْضُهُمْ لِبَعْضٍ: انْظُرُوا أَعْمَالًا غَلَبْتُمُوهَا لِلَّهِ غَرْ وَحُلٌّ صَالِحَةٌ، فَادْعُوا اللَّهَ بِهَا لَعَلَّهُ يَفْرِجُهَا، فَقَالَ أَحَدُهُمْ: اللَّهُمَّ إِنَّهُ كَانَ لِي وَالِدَانِ شَيْخَانِ كَبِيرَانِ وَلِي حَبِيبَةٌ صَغِيرَةٌ كُنْتُ أَرْغَى، فَإِذَا رَحْتُ عَلَيْهِمْ فَحَلَبْتُ لَهُمْ بَدَنَاتٍ بَوَالِدَيْهِمَا اسْتَيْقِظَا قِيلَ وَلَدِي، وَإِنَّهُ تَأَيَّ الشَّجَرِ فَمَا آتَيْتُ حَتَّى أَسْتَيْتُ، فَوَجَدْتُهُمَا قَدْ نَامَا، فَحَلَبْتُ كَمَا كُنْتُ أَخْلُبُ، فَبَعِثْتُ بِالْجَلَابِ، فَفُتُّ عِنْدَ زُورُسِهِمَا أَكْرَهُ أَنْ أَوْفِظَهُمَا مِنْ نَوْمِهِمَا، وَأَكْرَهُ أَنْ أَبْدَأَ بِالصَّبِيِّ قَبْلَهُمَا، وَالصَّبِيَّةُ يَتَضَاغُونَ عِنْدَ قَدَمِي فَلَمْ يَزَلْ ذَلِكَ ذَائِبِي وَذَائِبُهُمْ حَتَّى طَلَعَ الْفَجْرُ، فَإِنْ كُنْتُ تَعْلَمُ أَنِّي فَعَلْتُ ذَلِكَ ابْتِغَاءً وَجْهِكَ، فَافْرِجْ لَنَا فُرْجَةً نَرَى مِنْهَا السَّمَاءَ، فَفَرَّجَ اللَّهُ غَرْ وَحُلٌّ لَهُمْ حَتَّى رَأَوْا مِنْهَا السَّمَاءَ». وذكر الحديث.

٣٧٩١- وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم: «خَرَجَ ثَلَاثَةٌ فَيَمْنُ كَانَ قَبْلَكُمْ يَرْتَادُونَ لِأَهْلِهِمْ فَأَصَابَتْهُمْ السَّمَاءُ، فَلَجُّوْا إِلَى جَبَلٍ فَوَقَعَتْ عَلَيْهِمْ صَخْرَةٌ، فَقَالَ بَعْضُهُمْ لِبَعْضٍ: عَفَا الْأَنْثَرُ، وَوَقَعَ الْحَجَرُ، وَلَا يَعْلَمُ بِمَكَائِكُمْ إِلَّا اللَّهُ، فَادْعُوا اللَّهَ بِأَوْثَقِ أَعْمَالِكُمْ، فَقَالَ أَحَدُهُمْ: اللَّهُمَّ إِنْ كُنْتُ تَعْلَمُ أَنَّهُ كَانَتْ لِي امْرَأَةٌ تُعْجِبُنِي فَطَلَبْتُهَا فَأَبَتْ عَلَيَّ فَجَعَلْتُ لَهَا جُعْلًا فَلَمَّا قَرِبتْ نَفْسَهَا تَرَكْتُهَا، فَإِنْ كُنْتُ تَعْلَمُ أَنِّي إِنَّمَا فَعَلْتُ ذَلِكَ رَجَاءَ رَحْمَتِكَ، وَخَشْيَةَ عَذَابِكَ فَافْرِجْ عَنَّا، فَرَّالَ ثَلَثُ الْحَجَرِ، وَقَالَ الْآخَرُ: اللَّهُمَّ إِنْ كُنْتُ تَعْلَمُ أَنَّهُ كَانَ لِي وَالِدَانِ وَكُنْتُ أَخْلُبُ لَهُمَا فِي إِنَائِهِمَا، فَإِذَا أَتَيْتُهُمَا، وَهُمَا نَائِمَانِ فَمُتُّ حَتَّى يَسْتَيْقِظَا، فَإِذَا اسْتَيْقَظَا شَرِبَا، فَإِنْ كُنْتُ تَعْلَمُ أَنِّي فَعَلْتُ ذَلِكَ رَجَاءَ رَحْمَتِكَ، وَخَشْيَةَ عَذَابِكَ، فَافْرِجْ عَنَّا، فَرَّالَ ثَلَثُ الْحَجَرِ، وَقَالَ الثَّالِثُ: اللَّهُمَّ إِنْ كُنْتُ تَعْلَمُ أَنِّي اسْتَأْجَرْتُ أَجِيرًا

٣٧٩٦- وَرَوَاهُ الْبَزَارُ (الكشف ١٨٦٥) مِنْ حَدِيثِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ، أَوْ ابْنِ عَمْرٍو، وَلَا يَحْضُرُنِي أَهْمًا. وَلَفْظُهُ قَالَ: «رَضِيَ الرَّبُّ تَبَارَكَ وَتَعَالَى فِي رِضَا الْوَالِدَيْنِ، وَسُخْطُ اللَّهِ تَبَارَكَ وَتَعَالَى فِي سُخْطِ الْوَالِدَيْنِ».

٣٧٩٧- وَعَنْ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: أَتَى النَّبِيَّ ﷺ رَجُلٌ فَقَالَ: إِنِّي أَذْنَبْتُ ذَنْبًا عَظِيمًا فَهَلْ لِي مِنْ تَوْبَةٍ؟ فَقَالَ: «هَلْ لَكَ مِنْ أُمٍّ؟» قَالَ: لَا، قَالَ: «فَهَلْ لَكَ مِنْ خَالَةٍ؟» قَالَ: نَعَمْ، قَالَ: «فَبَرَّهَا».

رواه الزمذني (١٩٠٤)، والمفظة له، وابن حبان في صحيحه (٤٣٦) والحاكم (١٥٥/٤) إلا أنها قالوا: «هَلْ لَكَ وَالِدَانِ؟» بالنسبة، وقال الحاكم: صحيح على شرطهما.

٣٧٩٨- (ضعيف) وَعَنْ أَبِي أُسَيْدٍ مَالِكِ بْنِ رَبِيعَةَ السَّاعِدِيِّ ﷺ قَالَ: بَيْنَا نَحْنُ جُلُوسٌ عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ إِذْ جَاءَ رَجُلٌ مِنْ بَنِي سَلَمَةَ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ هَلْ بَقِيَ مِنْ بَرِّ أَبِي شَيْءٌ أَبْرُهُمَا بِهِ بَعْدَ مَوْتِهِمَا؟ قَالَ: «نَعَمْ، الصَّلَاةُ عَلَيْهِمَا، وَالِاسْتِغْفَارُ لَهُمَا، وَإِنْفَاذُ عَهْدِهِمَا مِنْ بَعْدِهِمَا، وَصِلَةُ الرَّحِمِ الَّتِي لَا تَوْصَلُ إِلَّا بِهِمَا، وَإِكْرَامُ صَدِيقَيْهِمَا».

رواه أبو داود (٥١٤٢) وابن ماجه (٣٦٦٤) وابن حبان في صحيحه (٤١٩)، وزاد في آخره: قَالَ الرَّجُلُ: مَا أَكْثَرَ هَذَا يَا رَسُولَ اللَّهِ وَأَطِيقُهُ. قَالَ: «لَا غَمْلُ بِهِ».

٣٧٩٩- وَعَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ دِينَارٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا أَنَّ رَجُلًا مِنَ الْأَعْرَابِ لَقِيَهُ بِطَرِيقِ مَكَّةَ، فَسَلَّمَ عَلَيْهِ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ، وَحَمَلَهُ عَلَى حِمَارٍ كَانَ يَرْكَبُهُ، وَأَعْطَاهُ عِمَامَةً كَانَتْ عَلَى رَأْسِهِ. قَالَ ابْنُ دِينَارٍ فَقُلْنَا لَهُ: أَصْلَحَكَ اللَّهُ فَإِنَّهُمْ الْأَعْرَابُ وَهُمْ يُرْضَوْنَ بِالْيَسِيرِ، فَقَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ: إِنَّ أَبَا هَذَا كَانَ وَدًّا لِعُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ، وَإِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «إِنَّ أَبْرَ النَّبِيِّ صِلَةُ الْوَالِدِ أَهْلٌ وَدٌّ أَبِيهِ».

رواه مسلم (٢٥٥٢).

يَوْمًا، فَعَمِلَ لِي يَصْنَفُ النَّهَارَ، فَأَعْطَيْتُهُ أَجْرًا، فَسَخَطَهُ وَلَمْ يَأْخُذْهُ، فَوَفَّرْتُهَا عَلَيْهِ حَتَّى صَارَ مِنْ كُلِّ الْمَالِ، ثُمَّ جَاءَ يَطْلُبُ أَجْرَهُ، فَقُلْتُ: خُذْ هَذَا كُلَّهُ وَلَوْ شِئْتُ لَمْ أُعْطِهِ إِلَّا أَجْرَهُ الْأَوَّلَ، فَإِنْ كُنْتَ تَعْلَمُ أَنِّي فَعَلْتُ ذَلِكَ رَجَاءَ رَحْمَتِكَ، وَخَشْيَةَ عَذَابِكَ فَافْرُجْ عَنَّا، فَزَالَ الْحَجَرُ، وَخَرَجُوا يَتِمَّاشُونَ.

رواه ابن حبان في صحيحه (٩٦٧).

٣٧٩٢- وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ﷺ قَالَ: جَاءَ رَجُلٌ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ مَنْ أَحَقُّ النَّاسِ بِحُسْنِ صَحَابَتِي؟ قَالَ: «أُمُّكَ». قَالَ: ثُمَّ مَنْ؟ قَالَ: «أُمُّكَ». قَالَ: ثُمَّ مَنْ؟ قَالَ: «أُمُّكَ». قَالَ: ثُمَّ مَنْ؟ قَالَ: «أُمُّكَ».

رواه البخاري (٥٩٧١) ومسلم (٢٥٤٨).

٣٧٩٣- وَعَنْ أَسْمَاءَ بِنْتِ أَبِي بَكْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَتْ: قَدِمْتُ عَلَى أُمِّي، وَهِيَ مُشْرِكَةٌ فِي عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَاسْتَفْتَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قُلْتُ: قَدِمْتُ عَلَى أُمِّي، وَهِيَ رَاغِبَةٌ، أَفَأَصِلُ أُمِّي؟ قَالَ: «نَعَمْ صِلِي أُمُّكَ».

رواه البخاري (٥٩٧٩) ومسلم (١٠٠٣) وأبو داود، ولفظه قالت: قَدِمْتُ عَلَى أُمِّي رَاغِبَةٌ فِي عَهْدِ قُرَيْشٍ، وَهِيَ رَاغِمَةٌ مُشْرِكَةٌ، فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنَّ أُمِّي قَدِمَتْ عَلَيَّ، وَهِيَ رَاغِمَةٌ مُشْرِكَةٌ أَفَأَصِلُهَا؟ قَالَ: «نَعَمْ، صِلِي أُمُّكَ».

«راغمة»: أي طامعة فيما عندي تسألني الإحسان إليها. «راغمة»: أي كارهة للإسلام.

٣٧٩٤- وَعَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «رِضَا اللَّهِ فِي رِضَا الْوَالِدِ، وَسُخْطُ اللَّهِ فِي سُخْطِ الْوَالِدِ».

رواه الزمذني (١٨٩٩)، ورجح وقفه، وابن حبان في صحيحه (٤٣٠) والحاكم (١٥٢/٤). وقال: صحيح على شرط مسلم.

٣٧٩٥- وَرواه الطبراني من حديث أبي هريرة إلا أنه قال: «طَاعَةُ اللَّهِ طَاعَةُ الْوَالِدِ، وَمَعْصِيَةُ اللَّهِ مَعْصِيَةُ الْوَالِدِ».

اليمن، وبعث به مع عمرو بن حزم: «إِنَّ أَكْبَرَ الْكِبَايِرِ عِنْدَ اللَّهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ الْإِشْرَاكُ بِاللَّهِ، وَقَتْلُ النَّفْسِ الْمُؤْمِنَةِ بِغَيْرِ الْحَقِّ، وَالْفِرَارُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ يَوْمَ الرُّخْفِ، وَعُقُوقُ الْوَالِدَيْنِ، وَرَمْيُ الْمُحْصَنَةِ وَتَعْلُمُ السُّحْرِ، وَأَكْلُ الرِّبَا، وَأَكْلُ مَالِ الْيَتِيمِ»، الحديث.

رواه ابن حبان في صحيحه (٦٥٥٥).

٣٨٠٠ - وَعَنْ أَبِي بُرْدَةَ قَالَ: قَدِمْتُ الْمَدِينَةَ فَأَتَانِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ فَقَالَ: أَتَذَرِي لِمَ أَتَيْتُكَ؟ قَالَ: قُلْتُ: لَا، قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «مَنْ أَحَبَّ أَنْ يَصِلَ أَبَاهُ فِي قَبْرِهِ فَلْيَصِلْ إِخْوَانَ أَبِيهِ بَعْدَهُ، وَإِنَّهُ كَانَ بَيْنَ أَبِي عُمَرَ وَبَيْنَ أَبِيكَ إِخَاءٌ وَوَدٌّ، فَاحْبِبْ أَنْ أَصِلَ ذَلِكَ.

رواه ابن حبان في صحيحه (٤٣٣).

٢ - الترهيب من عقوق الوالدين

٣٨٠٦ - وَعَنْ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «ثَلَاثَةٌ لَا يَنْظُرُ اللَّهُ إِلَيْهِمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ: الْعَاقُ لِوَالِدَيْهِ، وَمُذْمِنُ الْخَمْرِ، وَالْمَنَانُ عَطَاءً، وَثَلَاثَةٌ لَا يَدْخُلُونَ الْجَنَّةَ: الْعَاقُ لِوَالِدَيْهِ، وَالذَّيْثُ، وَالرَّجُلَةُ».

رواه النسائي (٨٠/٥) والبيهقي (١٨٧٦)، واللفظ له بإسنادين جدين، والحاكم (١٤٧/٤) وقال: صحيح الإسناد، وروى ابن حبان في صحيحه (٧٢٩٦) شرطه الأول.

«الذَّيْثُ»: بتشديد الياء: هو الذي يقرُّ أهله على الزنا مع علمه بهم. «والرجلة»: يفتح الراء وكسر الجيم: هي المرحلة المشبهة بالرجال.

٣٨٠١ - عَنْ الْمَغِيرَةِ بْنِ شُعْبَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «إِنَّ اللَّهَ حَرَّمَ عَلَيْكُمْ عُقُوقَ الْأُمَّهَاتِ، وَوَادَّ الْبَنَاتِ، وَمَنْعًا وَهَاتِ، وَكَرِهَ لَكُمْ قَيْلَ وَقَالَ، وَكَثْرَةَ السُّؤَالِ، وَإِضَاعَةَ الْمَالِ».

رواه البخاري (٥٩٧٥) وغيره.

٣٨٠٢ - وَعَنْ أَبِي بَكْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «أَلَا أُبَيِّنُكُمْ بِأَكْبَرِ الْكِبَايِرِ ثَلَاثًا؟ قُلْنَا: بَلَى يَا رَسُولَ اللَّهِ. قَالَ: «الْإِشْرَاكُ بِاللَّهِ وَعُقُوقُ الْوَالِدَيْنِ»، وَكَانَ مُتَكَيِّمًا فَجَلَسَ، فَقَالَ: «أَلَا وَقَوْلُ الزُّورِ، وَشَهَادَةُ الزُّورِ»، فَمَا زَالَ يُكَرِّرُهَا حَتَّى قُلْنَا: لَيْتَهُ سَكَتَ.

رواه البخاري (٥٩٧٦) ومسلم (٨٧) والترمذي (١٩٠١).

٣٨٠٧ - وَعَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو بْنِ الْعَاصِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «ثَلَاثَةٌ حَرَّمَ اللَّهُ تَبَارَكَ وَتَعَالَى عَلَيْهِمُ الْجَنَّةَ: مُذْمِنُ الْخَمْرِ، وَالْعَاقُ، وَالذَّيْثُ الَّذِي يُقَرُّ الْخَبْثَ فِي أَهْلِهِ».

رواه أحمد (٦٩/٢، ١٢٨) واللفظ له، والنسائي (٨٠/٥) والبيهقي (١٨٧٥)، والحاكم (٧٢/١) وقال: صحيح الإسناد.

٣٨٠٨ - (ضعيف جداً) وَرَوَى عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ: «يُرَاحُ رِيحُ الْجَنَّةِ مِنْ مَسِيرَةِ خَمْسِمِائَةِ عَامٍ، وَلَا يَجِدُ رِيحَهَا مَنْنًا بِعَمَلِهِ، وَلَا عَاقٌ وَلَا مُذْمِنٌ خَمْرٍ».

رواه الطبراني في الصغير.

٣٨٠٣ - وَعَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو بْنِ الْعَاصِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «الْكِبَايِرُ الْإِشْرَاكُ بِاللَّهِ، وَعُقُوقُ الْوَالِدَيْنِ، وَقَتْلُ النَّفْسِ، وَالْيَمِينُ الْغَمُوسُ».

رواه البخاري (٦٦٧٥).

٣٨٠٤ - وَعَنْ أَنَسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: ذُكِرَ عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ الْكِبَايِرُ، فَقَالَ: «الشُّرْكُ بِاللَّهِ، وَعُقُوقُ الْوَالِدَيْنِ».

الحديث.

رواه البخاري (٥٩٧٧) ومسلم (٨٨) والترمذي.

٣٨٠٩ - وَعَنْ أَبِي أُمَامَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «ثَلَاثَةٌ لَا يَقْبَلُ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ مِنْهُمْ صَرْفًا وَلَا عَدْلًا: عَاقٌ، وَلَا مَنْنًا، وَمُكَذِّبٌ بِقَدَرٍ».

رواه ابن أبي عاصم في كتاب السنة (٣٢٣) بإسناد حسن. وتقدم في شرب الخمر حديث أبي هريرة عن النبي ﷺ قال: «أَرْتَمِعْ

٣٨٠٥ - وفي كتاب النبي ﷺ الذي كتبه إلى أهل

رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: خَرَجَ عَلَيْنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَنَحْنُ مُجْتَمِعُونَ، فَقَالَ: «يَا مَعْشَرَ الْمُسْلِمِينَ اتَّقُوا اللَّهَ، وَصَلُّوا أَرْحَامَكُمْ، فَإِنَّهُ لَيْسَ مِنْ ثَوَابِ أَسْرَعَ مِنْ صِلَةِ الرَّحِمِ، وَإِيَّاكُمْ وَالْبَغْيَ، فَإِنَّهُ لَيْسَ مِنْ عُقُوبَةِ أَسْرَعَ مِنْ عُقُوبَةِ الْبَغْيِ، وَإِيَّاكُمْ وَعُقُوبَ الْوَالِدَيْنِ فَإِنَّ رِيحَ الْجَنَّةِ تَوَجَّدُ مِنْ مَسِيرَةِ أَلْفِ عَامٍ، وَاللَّهُ لَا يَجْذِبُ عَائِقٌ، وَلَا قَاطِعٌ رَحِمٍ وَلَا شَيْخَ زَانٍ وَلَا جَارَ إِزَارَةٍ خِيَلَاءَ إِنَّمَا الْكِبْرِيَاءُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ، وَالْكَذِبُ كُلُّهُ إِنْهُ إِلَّا مَا نَفَعْتُ بِهِ مُؤْمِنًا، وَدَفَعْتُ بِهِ عَنْ دِينٍ، وَإِنَّ فِي الْجَنَّةِ لَسُوقًا مَا يُبَاعُ فِيهَا وَلَا يُشْتَرَى لَيْسَ فِيهَا إِلَّا الصُّورُ، فَمَنْ أَحَبَّ صُورَةَ مِنْ رَجُلٍ أَوْ امْرَأَةٍ دَخَلَ فِيهَا».

رواه الطبراني في الأوسط.

وتقدم في اللواط حديث أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول الله ﷺ قال: «لَعَنَ اللَّهُ سِتْمَةَ مِنْ لَوْقِ سَبْعِ سَمَواتِهِ، وَزَدَدَ اللَّعْنَةَ عَلَى وَاحِدٍ مِنْهُمْ ثَلَاثًا، وَلَعَنَ كُلَّ وَاحِدٍ مِنْهُمْ لَعْنَةً تَكْفِيهِ»، قَالَ: «مَلْعُونٌ مَنْ عَمِلَ عَمَلِ قَوْمِ لُوطٍ، مَلْعُونٌ مَنْ عَمِلَ عَمَلِ قَوْمِ لُوطٍ، مَلْعُونٌ مَنْ عَمِلَ عَمَلِ قَوْمِ لُوطٍ، مَلْعُونٌ مَنْ ذَنِبَ لَغَيْرِ اللَّهِ، مَلْعُونٌ مَنْ عَنَى وَالِدَيْهِ». الحديث. رواه الطبراني والحاكم وقال: صحيح الإسناد.

وتقدم أيضاً حديث ابن عباس عن النبي ﷺ قال: «لَعَنَ اللَّهُ مَنْ ذَنِبَ لَغَيْرِ اللَّهِ، وَلَعَنَ اللَّهُ مَنْ غَيَّرَ تَحْوِمَ الْأَرْضِ، وَلَعَنَ اللَّهُ مَنْ سَبَّ وَالِدَيْهِ». الحديث. رواه ابن حبان في صحيحه.

٣٨١٥- (ضعيف) وَعَنْ أَبِي بَكْرَةَ ؓ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «كُلُّ الذُّنُوبِ يُؤَخِّرُ اللَّهُ مِنْهَا مَا شَاءَ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ إِلَّا عُقُوبَ الْوَالِدَيْنِ، فَإِنَّ اللَّهَ يُعَجِّلُهُ لِصَاحِبِهِ فِي الْحَيَاةِ قَبْلَ الْمَمَاتِ».

رواه الحاكم (١٥٦/٤) والأصبهاني (الترغيب والترهيب ٤٥٥) كلاهما من طريق بكار بن عبد العزيز وقال الحاكم: صحيح الإسناد.

٣٨١٦- (ضعيف جداً) وَرَوَى عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي أَوْفَى ؓ قَالَ: كُنَّا عِنْدَ النَّبِيِّ ﷺ فَأَتَاهُ آبَاءِي، فَقَالَ: «شَابَّ يَجُودٌ بِنَفْسِهِ»، فَقِيلَ لَهُ: «قُلْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ»، فَلَمْ يَسْتَطِعْ، فَقَالَ: «كَانَ يُصَلِّي؟» فَقَالَ: نَعَمْ، فَهَضَّ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، وَهَضَّنا مَعَهُ، فَدَخَلَ عَلَى الشَّابِّ، فَقَالَ لَهُ: «قُلْ لَا إِلَهَ إِلَّا

حَقٌّ عَلَى اللَّهِ أَنْ لَا يُدْخِلَهُمُ الْجَنَّةَ، وَلَا يُدْفِنَهُمْ نَعِيمًا: ثَمَنِينَ الْخَمْرَ وَآكِلِ الرِّبَا، وَآكِلِ مَالِ الْيَتِيمِ بِغَيْرِ حَقٍّ، وَالْعَاقِ لِوَالِدَيْهِ». (ضعيف جداً) رواه الحاكم (٣٧/٢)، وقال: صحيح الإسناد.

٣٨١٠- (ضعيف جداً) وَرَوَى عَنْ ثَوْبَانَ ؓ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «ثَلَاثَةٌ لَا يَنْفَعُ مَعَهُنَّ عَمَلٌ: الشِّرْكُ بِاللَّهِ، وَعُقُوبُ الْوَالِدَيْنِ، وَالْفِرَارُ مِنَ الرَّحْمَةِ». رواه الطبراني في الكبير.

٣٨١١- وَعَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو بْنِ الْعَاصِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «مِنْ الْكَبَائِرِ شَتْمُ الرَّجُلِ وَالِدَيْهِ». قَالُوا: يَا رَسُولَ اللَّهِ، وَهَلْ يَشْتُمُ الرَّجُلُ وَالِدَيْهِ؟ قَالَ: «نَعَمْ يَسُبُّ أَبَا الرَّجُلِ فَيَسُبُّ أَبَاهُ، وَيَسُبُّ أُمَّهُ فَيَسُبُّ أُمَّهُ».

رواه البخاري (٥٩٧٣) ومسلم (٩٠) وأبو داود (٥١٤١)، والترمذي (١٩٠٢). وفي رواية للبخاري ومسلم: «إِنَّ مِنْ أَكْبَرِ الْكَبَائِرِ أَنْ يَلْعَنَ الرَّجُلُ وَالِدَيْهِ». قِيلَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ وَكَيْفَ يَلْعَنُ الرَّجُلُ وَالِدَيْهِ؟ قَالَ: «يَسُبُّ أَبَا الرَّجُلِ، فَيَسُبُّ أَبَاهُ، وَيَسُبُّ أُمَّهُ فَيَسُبُّ أُمَّهُ».

٣٨١٢- وَعَنْ عَمْرٍو بْنِ مُرَّةَ الْجُهَنِيِّ ؓ قَالَ: جَاءَ رَجُلٌ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ شَهِدْتُ أَنَّ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، وَأَنَّكَ رَسُولُ اللَّهِ، وَصَلَّيْتُ الْخُمْسَ، وَأَدَّيْتُ زَكَاةَ مَالِي، وَصُمْتُ رَمَضَانَ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «مَنْ مَاتَ عَلَى هَذَا كَانَ مَعَ النَّبِيِّينَ وَالصَّادِقِينَ وَالشُّهَدَاءِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ هَكَذَا، وَنَصَبَ أَصْبَعِيهِ مَا لَمْ يَعْقُ وَالِدَيْهِ».

رواه أحمد والطبراني بإسنادين أحدهما صحيح، ورواه ابن خزيمة (٢٢١٢)، وابن حبان (٣٤٢٩) في صحيحهما باختصار.

٣٨١٣- وَعَنْ مُعَاذِ بْنِ جَبَلٍ ؓ قَالَ: أَوْصَانِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِعَشْرِ كَلِمَاتٍ قَالَ: «لَا تُشْرِكْ بِاللَّهِ شَيْئًا وَإِنْ قُتِلْتَ وَحُرِّقْتَ، وَلَا تَعْقَنْ وَالِدَيْكَ وَإِنْ أَمْرَاكَ أَنْ تَخْرُجَ مِنْ أَهْلِكَ وَمَالِكَ»، الحديث. رواه أحمد وغيره، وتقدم في ترك الصلاة بتمامه.

٣٨١٤- (ضعيف جداً) وَرَوَى عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ

٣ - الرغبة في صلة الرحم وإن قطعت،

والرهيب من قطعها

٣٨١٨ - عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ

قَالَ: «مَنْ كَانَ يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ، فَلْيُكْرِمْ ضَيْفَهُ، وَمَنْ كَانَ يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ فَلْيَصِلْ رَحِمَهُ، وَمَنْ كَانَ يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ فَلْيَقُلْ خَيْرًا أَوْ لِيَصْنُتْ».

رواه البخاري (٦١٣٦) ومسلم (٤٨).

٣٨١٩ - وَعَنْ أَنَسٍ رضي الله عنه أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ:

«مَنْ أَحَبَّ أَنْ يُسْطَ لَهُ فِي رِزْقِهِ وَيُسَأَّ لَهُ فِي آثَرِهِ، فَلْيَصِلْ رَحِمَهُ».

رواه البخاري (٥٩٨٦) ومسلم (٢٥٥٧).

«ينسأ»: بضم الياء وتشديد السين المهملة مهموزاً، أي يؤخر له في أجله.

٣٨٢٠ - وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ

اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «مَنْ سَرَهُ أَنْ يُسْطَ لَهُ فِي رِزْقِهِ، وَأَنْ يُسَأَّ لَهُ فِي آثَرِهِ، فَلْيَصِلْ رَحِمَهُ».

رواه البخاري (٥٩٨٥) والترمذي (١٩٧٩)، ولفظه: قال: «تَعَلَّمُوا مِنْ أَنْسَابِكُمْ مَا تَصِلُونَ بِهِ أَرْحَامَكُمْ، فَإِنَّ صِلَةَ الرَّحِمِ مَجْبِيَةٌ فِي الْأَهْلِ مَفْرَاةٌ فِي الْمَالِ مَسَاةٌ فِي الْآثَرِ». حديث غريب.

ومعنى منسأة في الآثر، يعني به الزيادة في العمر، انتهى. ورواه الطبراني من حديث العلاء بن خارجه كلفظ الترمذي بإسناد لا بأس به.

٣٨٢١ - (ضعيف) وَعَنْ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ رضي الله عنه

عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «مَنْ سَرَهُ أَنْ يُمَدَّ لَهُ فِي عُمُرِهِ، وَيُوسَعَ لَهُ فِي رِزْقِهِ، وَيُدْفَعَ عَنْهُ مِيتَةُ السَّوْءِ، فَلْيَتَّقِ اللَّهَ، وَلْيَصِلْ رَحِمَهُ».

رواه عبد الله ابن الإمام أحمد في زوائده (٢٦٦/٣)، والبيهقي بإسناد

جيد والحاكم (١٦٠/٤).

٣٨٢٢ - (ضعيف) وَعَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رضي الله عنه

عَنْهُمَا عَنِ النَّبِيِّ ﷺ أَنَّهُ قَالَ: «مَكْتُوبٌ فِي التَّوْرَةِ: مَنْ أَحَبَّ أَنْ يَزَادَ فِي عُمُرِهِ، وَيَزَادَ فِي رِزْقِهِ فَلْيَصِلْ رَحِمَهُ».

اللَّهُ، فَقَالَ: لَا أَسْتَطِيعُ. قَالَ: «لِمَ؟» قَالَ: كَانَ يَعْقُ وَالِدَتَهُ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «أَحِبَّةٌ وَالِدَتُهُ؟» قَالُوا: نَعَمْ. قَالَ: «ادْعُوهَا» فَدَعَوْهَا، فَجَاءَتْ، فَقَالَ: «هَذَا ابْنُكَ؟» قَالَتْ: نَعَمْ. فَقَالَ لَهَا: «أَرَأَيْتَ لَوْ أَجِجَتْ نَارٌ ضَخْمَةٌ، فَقِيلَ لَكَ: إِنْ شَفَعْتَ لَكَ خَلِيئًا عَنْهُ، وَإِلَّا حَرَقْنَاهُ بِهَذِهِ النَّارِ، أَكُنْتَ تَشْفَعِينَ لَهُ؟» قَالَتْ: يَا رَسُولَ اللَّهِ إِذَا أَشْفَعُ لَهُ. قَالَ: «فَأَشْهَدِي اللَّهَ وَاشْهَدِيْنِي قَدْ رَضِيتَ عَنْهُ». قَالَتْ: اللَّهُمَّ إِنِّي أَشْهَدُكَ، وَأَشْهَدُ رَسُولَكَ أَنِّي قَدْ رَضِيتُ عَنْ ابْنِي، فَقَالَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «يَا غُلَامُ قُلْ: لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ، وَأَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ»، فَقَالَهَا، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي أَنْقَذَهُ بِي مِنَ النَّارِ».

رواه الطبراني واحد مختصراً.

٣٨١٧ - وَعَنِ الْعَوَّامِ بْنِ حَوْشَبٍ رضي الله عنه قَالَ: نَزَلَتْ

مَرَّةً حَيًّا، وَإِلَى جَانِبِ ذَلِكَ الْحَيِّ مَقْبَرَةٌ، فَلَمَّا كَانَ بَعْدَ الْعَصْرِ انْشَقَّ مِنْهَا قَبْرٌ فَخَرَجَ رَجُلٌ رَأْسُهُ رَأْسُ الْجِمَارِ وَجَسَدُهُ جَسَدُ إِنْسَانٍ فَتَهَقَّ ثَلَاثَ نَهَقَاتٍ، ثُمَّ انْطَبَقَ عَلَيْهِ الْقَبْرُ، فَإِذَا عَجُوزٌ تَغْرُلُ شَعْرًا أَوْ صُوفًا، فَقَالَتْ امْرَأَةٌ: تَرَى تِلْكَ الْعَجُوزَ؟ قُلْتُ: مَا لَهَا؟ قَالَتْ: تِلْكَ أُمُّ هَذَا، قُلْتُ: وَمَا كَانَ قِصَّتُهُ؟ قَالَتْ: كَانَ يَشْرَبُ الْخَمْرَ فَإِذَا رَاحَ تَقُولُ لَهُ أُمُّهُ: يَا بُنَيَّ اتَّقِ اللَّهَ إِلَى مَتَى تَشْرَبُ هَذِهِ الْخَمْرَ؟ فَيَقُولُ لَهَا: إِنَّمَا أَنْتِ تَنْهَقِينَ كَمَا يَنْهَقُ الْجِمَارُ، قَالَتْ: فَمَاتَ بَعْدَ الْعَصْرِ، قَالَتْ: فَهُوَ يَنْشَقُّ عَنْهُ الْقَبْرُ بَعْدَ الْعَصْرِ كُلِّ يَوْمٍ، فَيَنْهَقُ ثَلَاثَ نَهَقَاتٍ، ثُمَّ يَنْطَبِقُ عَلَيْهِ الْقَبْرُ».

رواه الأصبهاني (الرغبة والرهيب ٤٥٨) وغيره، وقال الأصبهاني: حدث أبو العباس الأصم إملاءً ببسايور بمشهد من الحفاظ وأهل العلم فلم ينكروه.

رواه البزار بإسناد لا بأس به والحاكم (١٦٠/٤) وصححه.

٣٨٢٣- (ضعيف جداً) وَرَوَى عَنْ أَنَسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ النَّبِيُّ ﷺ سَمِعَهُ يَقُولُ: «إِنَّ الصَّدَقَةَ، وَصِلَةَ الرَّحِمِ يَزِيدُ اللَّهُ بِهِمَا فِي الْعُمْرِ، وَيَذْفَعُ بِهِمَا مِيتَةَ السُّوءِ، وَيَذْفَعُ بِهِمَا الْمَكْرُوهَ وَالْمَحْذُورَ».

رواه أبو يعلى (٤٤٠٤).

٣٨٢٤- وَعَنْ رَجُلٍ مِنْ خَتَمٍ قَالَ: أَتَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ، وَهُوَ فِي نَفَرٍ مِنْ أَصْحَابِهِ، فَقُلْتُ: أَنْتَ الَّذِي تَزْعُمُ أَنَّكَ رَسُولُ اللَّهِ؟ قَالَ: «نَعَمْ». قَالَ: قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ أَيُّ الْأَعْمَالِ أَحَبُّ إِلَى اللَّهِ؟ قَالَ: «الْإِيمَانُ بِاللَّهِ». قَالَ: قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ تُمْ مَهْ؟ قَالَ: «ثُمَّ صِلَةُ الرَّحِمِ». قَالَ: قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ تُمْ مَهْ؟ قَالَ: «ثُمَّ الْأَمْرُ بِالْمَعْرُوفِ، وَالنَّهْيُ عَنِ الْمُنْكَرِ». قَالَ: قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ أَيُّ الْأَعْمَالِ أَبْغَضُ إِلَى اللَّهِ؟ قَالَ: «الْإِشْرَاكُ بِاللَّهِ». قَالَ: قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ تُمْ مَهْ؟ قَالَ: «ثُمَّ قَطِيعَةُ الرَّحِمِ». قَالَ: قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ تُمْ مَهْ؟ قَالَ: «ثُمَّ الْأَمْرُ بِالْمُنْكَرِ، وَالنَّهْيُ عَنِ الْمَعْرُوفِ».

رواه أبو يعلى (٦٨٣٩) بإسناد جيد.

٣٨٢٥- وَعَنْ أَبِي أَيُّوبَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ أَعْرَابِيًّا عَرَضَ لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ، وَهُوَ فِي سَفَرٍ، فَأَخَذَ بِخِطَامِ نَاقَتِهِ أَوْ بِزِمَامِهَا ثُمَّ قَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ أَوْ يَا مُحَمَّدًا! أَخْبِرْنِي بِمَا يُقَرِّبُنِي مِنَ الْجَنَّةِ، وَيُبَاعِدُنِي مِنَ النَّارِ؟ قَالَ: فَكَفَّ النَّبِيُّ ﷺ، ثُمَّ نَظَرَ فِي أَصْحَابِهِ، ثُمَّ قَالَ: «لَقَدْ وَفَّقَ أَوْ لَقَدْ هَدَيْتُ»، قَالَ: كَيْفَ قُلْتُ؟ قَالَ: فَأَعَادَهَا، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «تَعْبُدُ اللَّهَ وَلَا تَشْرِكُ بِهِ شَيْئًا وَتُقِيمُ الصَّلَاةَ وَتُؤْتِي الزَّكَاةَ، وَتَصِلُ الرَّحِمَ، دَعِ النَّاقَةَ». وفي رواية: «وَتَصِلُ ذَا رَحِمِكَ»، فَلَمَّا أَذْبَرَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنْ تَمَسَّكَ بِمَا أَمَرْتُهُ بِهِ دَخَلَ الْجَنَّةَ».

رواه البخاري (٥٩٨٣) ومسلم (١٣) واللفظ له.

٣٨٢٦- (ضعيف) وَعَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ

عَنْهُمَا قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنَّ اللَّهَ لَيَعْمَرُ بِالْقَوْمِ الدِّيَارَ، وَيُثَمِّرُ لَهُمُ الْأَمْوَالَ وَمَا نَظَرَ إِلَيْهِمْ مُنْذُ خَلَقَهُمْ بَغْضًا لَهُمْ». قِيلَ: وَكَيْفَ ذَلِكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ؟ قَالَ: «بِصِلَتِهِمْ أَرْحَامَهُمْ».

رواه الطبراني بإسناد حسن والحاكم (١٦٠/٤)، وقال: تفرد به عمران بن موسى الرملي الزاهد عن أبي خالد، فإن كان حفظه فهو غريب صحيح.

٣٨٢٧- وَعَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ لَهَا: «إِنَّهُ مَنْ أُعْطِيَ حَظَّهُ مِنَ الرَّفْقِ فَقَدْ أُعْطِيَ حَظَّهُ مِنْ خَيْرِ الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ، وَصِلَةُ الرَّحِمِ، وَحُسْنُ الْجَوَارِ، أَوْ حُسْنُ الْخُلُقِ يُعَمِّرَانِ الدِّيَارَ، وَيَزِيدَانِ فِي الْأَعْمَارِ».

رواه أحمد (١٥٩/٦)، ورواه ثقات، إلا أن عبد الرحمن بن القاسم لم يسمع من عائشة.

٣٨٢٨- (ضعيف) وَرَوَى عَنْ دُرَّةَ بِنْتِ أَبِي لَهَبٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ: قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ مَنْ خَيْرُ النَّاسِ؟ قَالَ: «أَتَقَاهُمْ لِلرَّبِّ، وَأَوْصَلَهُمْ لِلرَّحِمِ، وَأَمَرَهُمْ بِالْمَعْرُوفِ، وَأَنَاهَاهُمْ عَنِ الْمُنْكَرِ».

رواه أبو الشيخ ابن حبان في كتاب الثواب، والبيهقي في كتاب الزهد (٨٧٧) وغيره.

٣٨٢٩- وَعَنْ أَبِي ذَرٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: أَوْصَانِي خَلِيلِي ﷺ بِخِصَالٍ مِنَ الْخَيْرِ: أَوْصَانِي أَنْ لَا أَنْظُرَ إِلَى مَنْ هُوَ فَوْقِي، وَأَنْ أَنْظُرَ إِلَى مَنْ هُوَ دُونِي، وَأَوْصَانِي بِحُبِّ الْمَسَاكِينِ، وَالذُّنُوبِ مِنْهُمْ، وَأَوْصَانِي أَنْ أَصِلَ رَجِيمِي وَإِنْ أَذْبَرْتُ، وَأَوْصَانِي أَنْ لَا أَخَافَ فِي اللَّهِ لَوْمَةً لَائِمًا، وَأَوْصَانِي أَنْ أَقُولَ الْحَقَّ وَإِنْ كَانَ مُرًّا، وَأَوْصَانِي أَنْ أَكْثِرَ مِنْ لَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ فَإِنَّهَا كَثْرٌ مِنْ كُنُوزِ الْجَنَّةِ».

رواه الطبراني في الصغير والكبير، وابن حبان في صحيحه (٤٥٠) واللفظ له.

٣٨٣٠- عَنْ مَيْمُونَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا أَنَّهَا أَعْتَقَتْ وَلِيدَةً لَهَا، وَلَمْ تَسْتَأْذِنْ النَّبِيَّ ﷺ، فَلَمَّا كَانَ يَوْمُهَا الَّذِي

يَدُورُ عَلَيْهَا فِيهِ قَالَتْ: أَشَعَرْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ أَنِّي أَغْتَفْتُ وَلِيدَتِي؟ قَالَ: «أَوْ فَعَلْتُ؟» قَالَتْ: نَعَمْ، قَالَ: «أَمَّا أَنْتَ لَوْ أَعْطَيْتَهَا أَخْوَالَكَ كَانَ أَكْبَرَ لَأَجْرِكَ».

رواه البخاري (٢٥٩٢) ومسلم (٩٩٩) وأبو داود (١٦٩٠)

والسائي.

وتقدم في البر حديث ابن عمر قال: أتى النبي ﷺ رجل فقال: إني أدبْتُ ذنباً عظيماً فهل لي من توبة؟ فقال: «هل لك من أم؟» قال: لا. قال: «فهل لك من خالة؟» قال: نعم، قال: «فبرها».

رواه ابن حبان (٤٣٦) والحاكم (١٥٥/٤).

٣٨٣١- (ضعيف جداً) وزوي عن ثوبان ﷺ قال:

قال رسول الله ﷺ: «ثَلَاثٌ مُتَعَلِّقَاتٌ بِالْعَرْشِ: الرَّحِمُ تَقُولُ: اللَّهُمَّ إِنِّي بِكَ فَلَا أَقْطَعُ، وَالْأَمَانَةُ تَقُولُ: اللَّهُمَّ إِنِّي بِكَ فَلَا أُخَانُ، وَالنِّعْمَةُ تَقُولُ: اللَّهُمَّ إِنِّي بِكَ فَلَا أَكْفُرُ».

رواه الزوار (الكشف ١٨٨٥).

٣٨٣٢- وَعَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا عَنِ النَّبِيِّ ﷺ

قَالَ: «الرَّحِمُ مُتَعَلِّقَةٌ بِالْعَرْشِ تَقُولُ: مَنْ وَصَلَنِي وَصَلَهُ اللَّهُ، وَمَنْ قَطَعَنِي قَطَعَهُ اللَّهُ».

رواه البخاري (٥٩٨٩) ومسلم (٢٥٥٥).

٣٨٣٣- وَعَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ ﷺ قَالَ:

سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ: أَنَا اللَّهُ وَأَنَا الرَّحْمَنُ خَلَقْتُ الرَّحِمَ، وَشَقَقْتُ لَهَا اسْمًا مِنْ أَسْمِي، فَمَنْ وَصَلَهَا وَصَلْتُهُ، وَمَنْ قَطَعَهَا قَطَعْتُهُ، أَوْ قَالَ بَنَتْهُ».

رواه أبو داود (١٦٩٤) والترمذي (١٩٠٧) من رواية أبي سلمة

عنه، وقال الترمذي: حديث حسن صحيح.

قال الحافظ عبد العظيم: وفي تصحيح الترمذي له نظر، فإن أبا سلمة بن عبد الرحمن لم يسمع من أبيه شيئاً، قاله يحيى بن معين وغيره، ورواه أبو داود وابن حبان في صحيحه (٤٤٣) من حديث معمر عن الزهري عن أبي سلمة عن رواد الليثي عن عبد الرحمن بن عوف، وقد أشار الترمذي إلى هذا، ثم حكى عن البخاري أنه قال: وحديث معمر خطأ، والله أعلم.

٣٨٣٤- وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ﷺ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ:

«إِنَّ اللَّهَ تَعَالَى خَلَقَ الْخَلْقَ حَتَّى إِذَا فَرَعَ مِنْهُمْ قَاصِرَ الرَّحِمِ، فَقَالَتْ: هَذَا مَقَامُ الْغَائِظِ بِكَ مِنَ الْقَطِيعَةِ. قَالَ: نَعَمْ

أَمَا تَرْضَيْنَ أَنْ أَصِلَ مَنْ وَصَلَكَ، وَأَقْطَعَ مَنْ قَطَعَكَ؟ قَالَتْ: بَلَى، قَالَ: فَذَلِكَ لَكَ، ثُمَّ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: اقْرَءُوا إِن شِئْتُمْ: «فَهَلْ عَسَيْتُمْ إِنْ تَوَلَّيْتُمْ أَنْ تُفْسِدُوا فِي الْأَرْضِ وَتُقْطَعُوا أَرْحَامَكُمْ، أُولَئِكَ الَّذِينَ لَعَنَهُمُ اللَّهُ فَأَصَمَّهُمْ وَأَعَمَّى أَبْصَارَهُمْ» [عمد: ٢٢، ٢٣].

رواه البخاري (٥٩٨٧) ومسلم (٢٥٥٤).

٣٨٣٥- وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ﷺ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ

اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «إِنَّ الرَّحِمَ شُجْنَةٌ مِنَ الرَّحْمَنِ تَقُولُ يَا رَبِّ إِنِّي قُطِعْتُ، يَا رَبِّ إِنِّي أُسِيءُ إِلَيْكَ، يَا رَبِّ إِنِّي ظَلَمْتُ، يَا رَبِّ، فَيَجِيبُهَا: أَلَا تَرْضَيْنَ أَنْ أَصِلَ مَنْ وَصَلَكَ، وَأَقْطَعَ مَنْ قَطَعَكَ».

رواه أحمد (٢٩٥/٢) بإسناد جيد قوي، وابن حبان في صحيحه

(٤٤٥).

٣٨٣٦- وَعَنْ أَنَسٍ ﷺ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ أَنَّهُ قَالَ:

«الرَّحِمُ حَجَنَةٌ مُمْسِكَةٌ بِالْعَرْشِ تَكَلِّمُ بِلِسَانِ ذَلِكِ: اللَّهُمَّ صِلْ مَنْ وَصَلَنِي، وَأَقْطَعْ مَنْ قَطَعَنِي، فَيَقُولُ اللَّهُ تَبَارَكَ وَتَعَالَى: أَنَا الرَّحْمَنُ الرَّحِيمُ، وَإِنِّي شَقَقْتُ لِلرَّحِمِ مِنْ أَسْمِي، فَمَنْ وَصَلَهَا وَصَلْتُهُ، وَمَنْ بَنَكَهَا بَنَكْتُهُ».

رواه الزوار بإسناد حسن.

«الحجينة»: بفتح الحاء المهملة والجيم وتخفيف النون: هي صنارة

الغزل. وهي الحديد العفء التي يعلق بها الحيط ثم يفتل الغزل، وقوله: من بَنَكَهَا بَنَكْتُهُ: أي من قطعها قطعته.

٣٨٣٧- وَعَنْ سَعِيدِ بْنِ زَيْدٍ ﷺ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ أَنَّهُ

قَالَ: «إِنَّ مِنْ أَرْبَى الرِّبَا الْأَسْطِطَالَةَ فِي عِرْضِ الْمُسْلِمِ بَغَيْرِ حَقٍّ، وَإِنَّ هَذِهِ الرَّحِمَ شُجْنَةٌ مِنَ الرَّحْمَنِ عَزَّ وَجَلَّ، فَمَنْ قَطَعَهَا حَرَّمَ اللَّهُ عَلَيْهِ الْجَنَّةَ».

رواه أحمد والزوار، ورواه أحمد ثقات.

قوله: «شجنة من الرحمن»: قال أبو عبيد: يعني قرابة مشتبكة كاشتباك

العروق، وفيها لغتان شجنة بكسر الشين وبضمها وإسكان الجيم.

٣٨٣٨- وَعَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو بْنِ الْعَاصِ رَضِيَ

الْجَنَّةَ».

رواه البزار (الكشف ١٩٠٦) والطبراني والحاكم، وقال: صحيح الإسناد.

قال الحافظ: وفي أسانيدهم سليمان بن داود اليماني وإيه.

اللَّهُ عَنْهُمَا عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «لَيْسَ الْوَاصِلُ بِالْمُكَافِي، وَلَكِنَّ الْوَاصِلَ الَّذِي إِذَا قُطِعَتْ رَحِمُهُ وَصَلَّهَا».

رواه البخاري (٥٩٩١) واللفظ له وأبو داود (١٦٩٧) والترمذي (١٩٠٨).

٣٨٤٣- وَعَنْ عُبَيْةِ بْنِ عَامِرٍ ﷺ قَالَ: ثُمَّ لَقِيتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ، فَأَخَذْتُ يَدَيْهِ، فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ أَخْبِرْنِي بِفَوَاضِلِ الْأَعْمَالِ، فَقَالَ: «يَا عُبَيْةُ صِلْ مَنْ قَطَعَكَ، وَأَعْطِ مَنْ حَرَمَكَ، وَأَعْرِضْ عَمَّنْ ظَلَمَكَ». وفي رواية: «وَأَعْفُ عَمَّنْ ظَلَمَكَ».

رواه أحمد (١٤٨/٤، ١٥٨)، والحاكم وزاد: «أَلَا وَمَنْ أَرَادَ أَنْ يُمَدَّ فِي غَمْرِهِ، وَيَسْطَ فِي رِزْقِهِ فَلْيَصِلْ رَحِمَهُ». ورواه أحمد إسناده أحمد لقات.

٣٨٤٤- (ضعيف) وَعَنْ عَلِيٍّ ﷺ قَالَ: قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «أَلَا أَدُلُّكُمْ عَلَى أَكْرَمِ أَخْلَاقِ الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ: أَنْ تَصِلَ مَنْ قَطَعَكَ، وَتُعْطِيَ مَنْ حَرَمَكَ، وَأَنْ تَعْفُو عَمَّنْ ظَلَمَكَ». رواه الطبراني في الأوسط من رواية الحارث الأعور عنه.

٣٨٤٥- (ضعيف) وَعَنْ مُعَاذِ بْنِ أَنَسٍ ﷺ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ أَنَّهُ قَالَ: «إِنْ أَفْضَلَ الْفَضَائِلِ أَنْ تَصِلَ مَنْ قَطَعَكَ، وَتُعْطِيَ مَنْ حَرَمَكَ، وَتَصْفَحَ عَمَّنْ شَتَمَكَ». رواه الطبراني من طريق زبانه بن فائد.

٣٨٤٦- (ضعيف جداً) وَرُوِيَ عَنْ عُبَادَةَ بْنِ الصَّامِتِ ﷺ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «أَلَا أَدُلُّكُمْ عَلَى مَا يَرْفَعُ اللَّهُ بِهِ الدَّرَجَاتِ؟» قَالُوا: نَعَمْ يَا رَسُولَ اللَّهِ، قَالَ: «تَحْلُمَ عَلَى مَنْ جَهِلَ عَلَيْكَ، وَتَعْفُو عَمَّنْ ظَلَمَكَ، وَتُعْطِيَ مَنْ حَرَمَكَ، وَتَصِلَ مَنْ قَطَعَكَ».

رواه البزار (١٩٤٧) والطبراني إلا أنه قال في أوله: «أَلَا أُتْبِكُمْ بِمَا يُشْرِفُ اللَّهُ بِهِ الْبُتَّانَ، وَيَرْفَعُ بِهِ الدَّرَجَاتِ؟». فذكره. (ضعيف جداً)

٣٨٤٧- (ضعيف جداً) وَرُوِيَ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «أَسْرَعُ الْخَيْرِ ثَوَاباً الْبِرُّ، وَصِلَةُ الرَّحِمِ، وَأَسْرَعُ الشَّرِّ عُقُوبَةً الْبَغْيُ، وَقَطِيعَةُ الرَّحِمِ».

٣٨٣٩- (ضعيف) وَعَنْ حُذَيْفَةَ ﷺ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لَا تَكُونُوا إِمْعَةً، تَقُولُونَ: إِنْ أَحْسَنَ النَّاسُ أَحْسَنًا، وَإِنْ ظَلَمُوا ظَلَمًا، وَلَكِنْ وَطِنُوا أَنْفُسَكُمْ، إِنْ أَحْسَنَ النَّاسُ أَنْ تُحْسِنُوا، وَإِنْ أَسَاؤُوا أَنْ لَا تَظْلِمُوا». رواه الترمذي (٢٠٠٧)، وقال: حديث حسن.

قوله: «إمعة»: هو بكسر الميم وتشديد الميم وفتحها وبالعين المهملة، قال أبو عبيد: الإمعة هو الذي لا رأي معه، فهو يتابع كل أحد على رأيه.

٣٨٤٠- وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ﷺ أَنَّ رَجُلًا قَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنْ لِي قَرَابَةٌ أَصْلَهُمْ وَيَقْطَعُونِي، وَأَحْسِنُ إِلَيْهِمْ وَيُسَيِّئُونَ إِلَيَّ، وَأَحْلُمُ عَلَيْهِمْ، وَيَجْهَلُونَ عَلَيَّ، فَقَالَ: «إِنْ كُنْتَ كَمَا قُلْتَ، فَكَأَنَّمَا تُصِفُهُمُ الْمَلَّ، وَلَا يَزَالُ مَعَكَ مِنَ اللَّهِ ظَهِيرٌ عَلَيْهِمْ مَا دُمْتَ عَلَى ذَلِكَ».

رواه مسلم (٢٥٥٨).

«المَلَّ»: يفتح الميم وتشديد اللام: هو الرماذ الحار.

٣٨٤١- وَعَنْ أُمِّ كَلْثُومٍ بِنْتِ عُبَيْةِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: «أَفْضَلُ الصَّدَقَةِ الصَّدَقَةُ عَلَى ذِي الرَّحِمِ الْكَاشِحِ».

رواه الطبراني وابن خزيمة في صحيحه (٢٣٨٦)، والحاكم (٤٠٦/١) وقال: صحيح على شرط مسلم.

ومعنى «الكاشح»: أنه الذي يضمر عداوته في كشمه، وهو خصره، يعني أن أفضل الصدقة الصدقة على ذي الرحم المضمّر العداوة في باطنه، وهو في معنى قوله ﷺ: «وَتَصِلَ مَنْ قَطَعَكَ».

٣٨٤٢- (ضعيف جداً) وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ﷺ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «ثَلَاثٌ مَنْ كُنْ فِيهِ حَاسِبَةُ اللَّهِ حِسَابًا يَسِيرًا، وَأَدْخَلَهُ الْجَنَّةَ بِرَحْمَتِهِ» قَالُوا: وَمَا هِيَ يَا رَسُولَ اللَّهِ بِأَبِي أَنْتَ وَأُمِّي؟ قَالَ: «تُعْطِي مَنْ حَرَمَكَ، وَتَصِلَ مَنْ قَطَعَكَ، وَتَعْفُو عَمَّنْ ظَلَمَكَ، فَإِذَا فَعَلْتَ ذَلِكَ يُدْخِلَكَ اللَّهُ

رواه ابن ماجه (٤٢١٢).

٣٨٥٢- وَعَنْ أَبِي مُوسَى رضي الله عنه قَالَ: قَالَ النَّبِيُّ ﷺ:

«ثَلَاثَةٌ لَا يَدْخُلُونَ الْجَنَّةَ: مُدْمِنُ الْخَمْرِ، وَقَاطِعُ الرَّحِمِ، وَمُصَدِّقُ بِالْسُّحْرِ».

رواه ابن حبان (٥٣٤٦ و ٦١٣٧) وغيره، وتقدم بتمامه في شرب الخمر. وتقدم فيه أيضاً حديث أبي امامة: «بَيْتٌ قَوْمٌ مِنْ هَذِهِ الْأُمَّةِ عَلَى طَعْمٍ وَشُرْبٍ وَلَهْوٍ وَلَعِبٍ، فَيُصْبِحُوا قَدْ مَسَّحُوا قِرْدَةً وَخَنَازِيرَ بِشُرْبِهِمُ الْخَمْرَ، وَلَيْسَهُمُ الْخَيْرُ، وَاتَّخَذَهُمُ الْفِتَنَاتُ وَقَطَّعَهُمُ الرَّحِمَ» (ضعيف).

٣٨٥٣- وَعَنْ جُبَيْرِ بْنِ مُطْعِمٍ رضي الله عنه أَنَّهُ سَمِعَ النَّبِيَّ

ﷺ يَقُولُ: «لَا يَدْخُلُ الْجَنَّةَ قَاطِعٌ». قَالَ سُفْيَانُ: يُعْنِي قَاطِعَ رَحِمٍ.

رواه البخاري (٥٩٨٤) ومسلم (٢٥٥٦) والزمذني (١٩٠٩).

وتقدم في اللباس حديث جابر رضي الله عنه قَالَ: خَرَجَ عَلَيْنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَنَحْنُ مُجْتَمِعُونَ، فَقَالَ: «يَا مَعْشَرَ الْمُسْلِمِينَ اتَّقُوا اللَّهَ وَصِلُوا أَرْحَامَكُمْ، فَإِنَّهُ لَيْسَ مِنْ قَوْمٍ أَسْرَعُ مِنْ صِلَةِ الرَّحِمِ. وَإِيَّاكُمْ وَالْبَغْيَ، فَإِنَّهُ لَيْسَ مِنْ عَقُوبَةٍ أَسْرَعُ مِنْ عَقُوبَةِ بَغْيٍ. وَإِيَّاكُمْ وَغُفُوقَ الْوَالِدَيْنِ، فَإِنَّ رِيسَ الْجَنَّةِ تَوْجَدُ مِنْ مَسِيرَةِ أَلْفِ عَامٍ، وَاللَّهُ لَا يَجْلِسُ عَاقٍ، وَلَا قَاطِعَ رَحِمٍ، وَلَا جَارَ إِزَارَةٍ خِلَاءَ، إِنَّمَا الْكِبَرِيَاءُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ» (ضعيف جدا).

٣٨٥٤- (ضعيف) وَعَنِ الْأَعْمَشِ قَالَ: كَانَ ابْنُ

مَسْعُودٍ رضي الله عنه جَالِساً بَعْدَ الصُّبْحِ فِي حَلَقَةٍ، فَقَالَ: أُنشِدُ اللَّهَ قَاطِعَ رَحِمٍ لَمَّا قَامَ عَنَّا، فَإِنَّا نَرِيدُ أَنْ نَدْعُو رَبَّنَا، وَإِنْ أَبْوَابُ السَّمَاءِ مُرْتَبِجَةٌ دُونَ قَاطِعِ رَحِمٍ.

رواه الطبراني، ورواه محتج بهم في الصحيح إلا أن الأعمش لم يدرك ابن مسعود.

«مرتجة»: بضم الميم وفتح التاء المشاة فوق وتخفيف الجيم: أي مغلقة.

٣٨٥٥- (ضعيف) وَرُوِيَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي أَوْفَى

رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: كُنَّا جُلُوساً عِنْدَ النَّبِيِّ ﷺ فَقَالَ: «لَا يُجَالِسُنَا الْيَوْمَ قَاطِعُ رَحِمٍ»، فَقَامَ فَتَى مِنَ الْحَلَقَةِ، فَاتَى خَالَه لَهْ قَدْ كَانَ بَيْنَهُمَا بَعْضُ الشَّيْءِ، فَاسْتَغْفَرَ لَهَا، وَاسْتَغْفَرَتْ لَهُ، ثُمَّ عَادَ إِلَى الْمَجْلِسِ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «إِنَّ الرَّحْمَةَ لَا تَنْزِلُ عَلَى قَوْمٍ فِيهِمْ قَاطِعُ رَحِمٍ».

رواه الأصبهاني (الرغيب والرهيب ٢٢٩٠). ورواه الطبراني مختصراً: أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: «إِنَّ الْمَلَائِكَةَ لَا تَنْزِلُ عَلَى قَوْمٍ فِيهِمْ قَاطِعُ رَحِمٍ» (موضوع).

٣٨٤٨- وَعَنْ أَبِي بَكْرَةَ رضي الله عنه قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ

ﷺ: «مَا مِنْ ذَنْبٍ أَجْدَرُ أَنْ يُعْجَلَ اللَّهُ لِصَاحِبِهِ الْعُقُوبَةَ فِي الدُّنْيَا مَعَ مَا يَذْخِرُ لَهُ فِي الْآخِرَةِ، مِنَ الْبَغْيِ، وَقَطِيعَةِ الرَّحِمِ».

رواه ابن ماجه (٤٢١١) والزمذني (٢٥١١)، وقال: حديث حسن صحيح والحاكم (١٦٣/٤)، وقال صحيح الإسناد. ورواه الطبراني فقال فيه: «مَا مِنْ ذَنْبٍ أَجْدَرُ أَنْ يُعْجَلَ اللَّهُ لِصَاحِبِهِ الْعُقُوبَةَ فِي الدُّنْيَا مَعَ مَا يَذْخِرُ لَهُ فِي الْآخِرَةِ مِنْ قَطِيعَةِ الرَّحِمِ وَالْخِيَانَةِ وَالْكَذِبِ، وَإِنْ أَعْجَلَ الْبِرَّ قَوَابِلَ لَصَلَةِ الرَّحِمِ، حَتَّى إِنْ أَهْلُ النَّبْتِ لَيَكُونُونَ فَجَرَةً فَتَمُوتُ أَمْوَالُهُمْ، وَيَكُونُ عَدَدُهُمْ إِذَا تَوَاصَلُوا». ورواه ابن حبان في صحيحه (٤٥٦)، ففرقه في موضعين، ولم يذكر الخيانة والكذب، وزاد في آخره: «وَمَا مِنْ أَهْلِ نَبْتٍ يَتَوَاصَلُونَ فَيَخَاجُونَ».

٣٨٤٩- (موضوع) وَرُوِيَ عَنْ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ

عَنْهُمَا رَعَاهُ قَالَ: الطَّائِعُ مُعَلَّقٌ بِقَائِمَةِ الْعَرْشِ، فَإِذَا اسْتَكْتَبَ الرَّحِمُ، وَعَمِلَ بِالْمَعَاصِي، وَاجْتَرَى عَلَى اللَّهِ بَعَثَ اللَّهُ الطَّائِعَ فَيُطْنَعُ عَلَى قَلْبِهِ، فَلَا يَعْقِلُ بَعْدَ ذَلِكَ شَيْئاً.

رواه البزار (الكشف ٣٢٩٨) واللفظ له والبيهقي (الشعب ٧٢١٣)، وتقدم لفظه في الحدود، وقال البزار: لا نعلم رواه عن التيمي، يعني سليمان، لا سليمان بن مسلم، وهو بصري مشهور.

٣٨٥٠- وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ

اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «إِنَّ أَعْمَالَ بَنِي آدَمَ تُعْرَضُ كُلُّ خَمِيسٍ لَيْلَةَ الْجُمُعَةِ، فَلَا يَقْبَلُ عَمَلُ قَاطِعِ رَحِمٍ».

رواه أحمد (٤٨٤/٢)، ورواه ثقات.

٣٨٥١- (ضعيف) وَرُوِيَ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ

عَنْهَا عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ أَنَّهُ قَالَ: «أَتَانِي جِبْرِيلُ عَلَيْهِ السَّلَامُ فَقَالَ: هَذِهِ لَيْلَةُ النُّصْفِ مِنْ شَعْبَانَ، وَلِلَّهِ فِيهَا عَقَاءُ مِنَ النَّارِ بَعْدَ شُعُورِ عَمِّ كَلْبٍ لَا يَنْظُرُ اللَّهُ فِيهَا إِلَى مُشْرِكٍ، وَلَا إِلَى مُشَاجِرٍ، وَلَا إِلَى قَاطِعِ رَحِمٍ، وَلَا إِلَى مُسْبِلٍ، وَلَا إِلَى عَاقٍ لَوْ أَلْدَيْتُوهُ، وَلَا إِلَى مُدْمِنٍ خَمْرٍ».

رواه البيهقي (الشعب ٣٨٣٧) في حديث يأتي بتمامه في الهاجر إن شاء الله.

٤- الرغبة في كفالة اليتيم ورحمته،

والنفقة عليه والسعي على الأرملة والمسكين

زيد.

٣٨٦١- وَعَنْ زُرَّارَةَ بْنِ أَبِي أَوْفَى، عَنْ رَجُلٍ مِنْ قَوْمِهِ يُقَالُ لَهُ مَالِكٌ أَوْ ابْنُ مَالِكٍ سَمِعَ النَّبِيَّ ﷺ يَقُولُ: «مَنْ ضَمَّ يَتِيمًا بَيْنَ مُسْلِمَيْنِ فِي طَعَامِهِ وَشَرَابِهِ حَتَّى يَسْتَنْغِي عَنْهُ وَجَبَتْ لَهُ الْجَنَّةُ الْبَتَّةَ، وَمَنْ أَذْرَكَ وَالِدَيْهِ أَوْ أَحَدَهُمَا ثُمَّ لَمْ يَرَهُمَا دَخَلَ النَّارَ، فَابْعَدْهُ اللَّهُ، وَأَيُّمَا مُسْلِمٍ أَعْتَقَ رَقَبَةً مُسْلِمَةً كَانَتْ فِكَاكَةً مِنْ النَّارِ».

رواه أبو يعلى (٩٢٦) والطبراني واحد (٢٩/٥) مختصراً بإسناد

حسن.

٣٨٦٢- (موضوع) وَعَنْ أَبِي مُوسَى ﷺ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «مَا قَعَدَ يَتِيمٌ مَعَ قَوْمٍ عَلَى قَصْعَتِهِمْ، فَيَقْرُبُ قَصْعَتَهُمْ شَيْطَانٌ».

حديث غريب رواه الطبراني في الأوسط والأصبهاني (الرغبة والزهيب ٢٥٠١) كلاهما من رواية الحسن بن واصل، وكان شيخنا الحافظ أبو الحسن رحمه الله يقول: هو حديث حسن، ورواه الأصبهاني (٢٥٠٢) أيضاً من حديث أبي موسى.

٣٨٦٣- (ضعيف جداً) وَرَوَى عَنْ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنْ أَحَبَّ الْبُيُوتُ إِلَى اللَّهِ بَيْتٌ فِيهِ يَتِيمٌ مُكْرَمٌ».

رواه الطبراني والأصبهاني (الرغبة والزهيب ١٩٩).

٣٨٦٤- (ضعيف) وَرَوَى عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ﷺ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «خَيْرُ بَيْتٍ فِي الْمُسْلِمِينَ بَيْتٌ فِيهِ يَتِيمٌ يُحْسَنُ إِلَيْهِ، وَشَرُّ بَيْتٍ فِي الْمُسْلِمِينَ بَيْتٌ فِيهِ يَتِيمٌ يُسَاءُ إِلَيْهِ».

رواه ابن ماجه (٣٦٧٩).

٣٨٦٥- (ضعيف) وَرَوَى عَنْ عَوْفٍ بْنِ مَالِكٍ الْأَشْجَعِيِّ ﷺ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «أَنَا وَأَمْرَأَةٌ سَفْعَاءُ الْحَدِيثِ كَهَاتَيْنِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ»، وَأَوَّمَا بِيَدِهِ يَزِيدُ بْنُ زُرْعٍ: «الْوُسْطَى وَالسَّبَّابَةِ»، «امْرَأَةٌ آمَتْ زَوْجَهَا ذَاتَ مَنْصَبٍ وَجَمَالٍ حَبَسَتْ نَفْسَهَا عَلَى يَتَامَاهَا حَتَّى بَانُوا أَوْ مَاتُوا».

رواه أبو داود (٥١٤٩).

٣٨٥٦- عَنْ سَهْلِ بْنِ سَعْدٍ ﷺ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «أَنَا وَكَافِلُ الْيَتِيمِ فِي الْجَنَّةِ هَكَذَا»، وَأَشَارَ بِالسَّبَّابَةِ وَالْوُسْطَى، وَفَرَّجَ بَيْنَهُمَا.

رواه البخاري (٦٠٠٥) وأبو داود (٥١٥٠) والزمذني (١٩١٨).

٣٨٥٧- وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ﷺ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «كَافِلُ الْيَتِيمِ لَهُ أَوْ لغيره، وَأَنَا وَهُوَ كَهَاتَيْنِ فِي الْجَنَّةِ». وَأَشَارَ مَالِكٌ بِالسَّبَّابَةِ وَالْوُسْطَى.

رواه مسلم (٢٩٨٣)، ورواه مالك (الموطأ ٩٤٨/٢) عن صفوان بن سليم مرسلًا. ورواه البزار (الكشف ٢٩٣٨) متصلًا، ولفظه قال: «مَنْ كَفَلَ يَتِيمًا لَهُ ذَا قَرَابَةٍ أَوْ لَا قَرَابَةَ لَهُ قَالَا وَهُوَ فِي الْجَنَّةِ كَهَاتَيْنِ، وَضَمَّ أَصْبَعَيْهِ، وَمَنْ سَقَى عَلَى ثَلَاثِ نَبَاتٍ، فَهُوَ فِي الْجَنَّةِ، وَكَانَ لَهُ كَأَجْرِ الْمُجَاهِدِ فِي سَبِيلِ اللَّهِ صَاتِمًا قَاتِمًا». (ضعيف)

٣٨٥٨- (ضعيف) وَرَوَى عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ عَالَ ثَلَاثَةَ مِنَ الْإِنْيَامِ كَانَ كَمَنْ قَامَ لَيْلُهُ، وَصَامَ نَهَارُهُ، وَعَدَا وَرَاحَ شَاهِرًا سَنَفَهُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ، وَكَتَبْتُ أَنَا وَهُوَ فِي الْجَنَّةِ أَخَوَيْنِ كَمَا أَنَّ هَاتَيْنِ أُخْتَانِ» وَالصَّقَّ أَصْبَعَيْهِ السَّبَّابَةَ وَالْوُسْطَى.

رواه ابن ماجه (٣٦٨٠).

٣٨٥٩- (ضعيف جداً) وَعَنْهُ ﷺ أَيْضاً أَنَّ نَبِيَّ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «مَنْ قَبَضَ يَتِيمًا مِنْ بَيْنِ مُسْلِمَيْنِ إِلَى طَعَامِهِ وَشَرَابِهِ أَدْخَلَهُ اللَّهُ الْجَنَّةَ الْبَتَّةَ إِلَّا أَنْ يَمْلَأَ ذَنْبًا لَا يُغْفَرُ».

رواه الزمذني (١٩١٧)، وقال: حديث حسن صحيح.

٣٨٦٠- (ضعيف) وَعَنْ عَمْرِو بْنِ مَالِكٍ الْقُشَيْرِيِّ ﷺ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «مَنْ ضَمَّ يَتِيمًا مِنْ بَيْنِ أَبَوَيْنِ مُسْلِمَيْنِ إِلَى طَعَامِهِ وَشَرَابِهِ حَتَّى يُغْنِيَهُ اللَّهُ وَجَبَتْ لَهُ الْجَنَّةُ».

رواه أحمد (٢٩/٥) والطبراني، ورواه أحمد محتج بهم إلا علي بن

«السفهاء»: يفتح السين المهملة وسكون الفاء بعدهما عين مهملة ممدوداً.

قال الخطابي: هي التي تغیر لونها إلى الكمودة والسرود من طول الأيمة، يريد بذلك أنها حبست نفسها على أولادها ولم تتزوج، فتحتاج إلى الزينة والتصنع للزوج.

«وآمت المرأة»: بمد الهمزة وتخفيف الميم: إذا صارت أيماء، وهي من لا زوج لها بكرة كانت أو لياً، تزوجت أو لم تتزوج بعد، والمراد هنا من مات زوجها وتركها أيماء.

٣٨٦٦ - (ضعيف) وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «أَنَا أَوَّلُ مَنْ يَفْتَحُ بَابَ الْجَنَّةِ إِلَّا أَنِّي أَرَى امْرَأَةً تُبَادِرُنِي فَأَقُولُ لَهَا: «مَا لَكَ وَمَنْ أَنْتِ؟» فَتَقُولُ: أَنَا امْرَأَةٌ قَعَدْتُ عَلَى آلِيَامٍ لِي.

رواه أبو يعلى (٦٦٥١)، وإسناده حسن إن شاء الله تعالى.

٣٨٦٧ - (ضعيف) وَعَنْ أَبِي أُمَامَةَ رضي الله عنه أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «مَنْ مَسَحَ عَلَى رَأْسِ يَتِيمٍ لَمْ يَمْسَحْهُ إِلَّا لِلَّهِ كَانَ لَهُ فِي كُلِّ شَعْرَةٍ مَرَّتٌ عَلَيْهَا يَدُهُ حَسَنَاتٌ، وَمَنْ أَحْسَنَ إِلَى يَتِيمٍ أَوْ يَتِيمٍ عِنْدَهُ كُنْتُ أَنَا وَهُوَ فِي الْجَنَّةِ كَهَاتَيْنِ»، وَفَرَّقَ بَيْنَ أَصْبَغِيهِ: السَّبَّابَةِ وَالْوُسْطَى.

رواه أحمد (٢٥٠/٥) وغيره من طريق عبيد الله بن زحر عن علي بن يزيد عن القاسم عنه.

٣٨٦٨ - وَعَنْ أَبِي الدَّرْدَاءِ رضي الله عنه قَالَ: أَتَى النَّبِيَّ ﷺ رَجُلٌ يَشْكُو قَسْوَةَ قَلْبِهِ، قَالَ: «أُحِبُّ أَنْ يَلِينَ قَلْبُكَ، وَتَذَرِكَ حَاجَتَكَ؟ ارْحَمِ الْيَتِيمَ، وَامْسَحْ رَأْسَهُ وَأَطْعِمْهُ مِنْ طَعَامِكَ يَلِينَ قَلْبُكَ، وَتَذَرِكَ حَاجَتَكَ».

رواه الطبراني من رواية بقية، وفيه راوٍ لم يسم أبداً.

٣٨٦٩ - وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه أَنَّ رَجُلًا شَكَاَ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَسْوَةَ قَلْبِهِ، فَقَالَ: «امْسَحْ رَأْسَ الْيَتِيمِ وَأَطْعِمِ الْمَسْكِينِ».

رواه أحمد، ورجاله رجال الصحيح.

٣٨٧٠ - (ضعيف) وَرَوَى عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه أَيْضاً رضي الله عنه قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «وَالَّذِي بَعَثَنِي بِالْحَقِّ نَبِيًّا لَا

يُعَذِّبُ اللَّهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ مَنْ رَحِمَ الْيَتِيمَ وَلَا نَ لَهُ فِي الْكَلَامِ، وَرَحِمَ يَتِيمَهُ وَضَعْفَهُ، وَلَمْ يَتَاطَلْ عَلَى جَارِهِ بِفَضْلِ مَا آتَاهُ اللَّهُ».

رواه الطبراني، ورواته ثقات إلا عبد الله بن عامر، وقال أبو حاتم: ليس بالمزك.

٣٨٧١ - (ضعيف جداً) وَرَوَى عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ رضي الله عنه قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «يَاكُمُ وَكُأَةُ الْيَتِيمِ، فَإِنَّهُ يَسْرِي فِي اللَّيْلِ، وَالنَّاسُ نِيَامٌ». رواه الأصبهاني (الزغب والزهيب ٢٥٠٣).

٣٨٧٢ - (ضعيف جداً) وَعَنْ أَنَسٍ رضي الله عنه رَفَعَهُ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ أَنَّ رَجُلًا قَالَ لِيَعْقُوبَ عَلَيْهِ السَّلَامُ: مَا الَّذِي أَذْهَبَ بَصْرَكَ، وَحَتَّى ظَهَرَكَ؟ قَالَ: أُمَّا الَّذِي أَذْهَبَ بَصْرِي فَأَلْبَكَاءُ عَلَى يَوْسُفَ، وَأُمَّا الَّذِي حَتَّى ظَهَرِي فَأَلْحَزُنُ عَلَى أَخِيهِ بَنِيَامِينَ، فَأَتَاهُ جَبْرِيلُ عَلَيْهِ السَّلَامُ، فَقَالَ: أَتَشْكُو اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ؟ قَالَ: إِنَّمَا أَشْكُو بُنْيَ وَحُزْنِي إِلَى اللَّهِ. قَالَ جَبْرِيلُ عَلَيْهِ السَّلَامُ: اللَّهُ أَعْلَمُ بِمَا قُلْتَ مِنْكَ. قَالَ: ثُمَّ انْطَلَقَ جَبْرِيلُ عَلَيْهِ السَّلَامُ، وَدَخَلَ يَعْقُوبَ عَلَيْهِ السَّلَامُ يَتِيمَهُ، فَقَالَ: أَيُّ رَبِّ أَمَا تَرْحَمُ الشَّيْخَ الْكَبِيرَ. أَذْهَبَتْ بَصْرِي، وَحَتَيْتَ ظَهْرِي، فَارْزُدْ عَلَيَّ رِيحَانَتِي، فَأَشْمَهُمَا شَمَةً وَاحِدَةً، ثُمَّ اصْنَعْ بِي بَعْدَ مَا شِئْتَ، فَأَتَاهُ جَبْرِيلُ، فَقَالَ: يَا يَعْقُوبُ إِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ يُفَرِّقُكَ السَّلَامَ، وَيَقُولُ: أَبَشِّرْ فَإِنَّهُمَا لَوْ كَانَا مَيِّتَيْنِ لَنَشَرْتُهُمَا لَكَ لِأَقْرَبَ بِهِمَا عَيْنِكَ، وَيَقُولُ لَكَ: يَا يَعْقُوبُ! أَتَذَرِي لِمَ أَذْهَبَتْ بَصْرَكَ، وَحَتَيْتَ ظَهْرَكَ، وَلِمَ فَعَلَ إِخْوَةُ يَوْسُفَ بِيَوْسُفَ مَا فَعَلُوهُ؟ قَالَ: لَا، قَالَ: إِنَّهُ أَتَاكَ يَتِيمٌ مِسْكِينٌ وَهُوَ صَائِمٌ جَائِعٌ وَدَبَّخْتَ أَنْتَ وَأَهْلُكَ شَاءَ فَالْتَمِئْتُمُوهَا وَلَمْ تَطْعِمُوهُ، وَيَقُولُ: إِنِّي لَمْ أُحِبِّ شَيْئًا مِنْ خَلْقِي حُبِّي الْيَتَامَى وَالْمَسَاكِينَ، فَاصْنَعْ طَعَامًا، وَادْعُ الْمَسَاكِينَ» قَالَ أَنَسٌ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «فَكَانَ يَعْقُوبُ كُلَّمَا أُنْسَى نَادَى مُنَادِيهِ: مَنْ كَانَ صَائِمًا فَلْيَخْضُرْ طَعَامَ يَعْقُوبَ، وَإِذَا أَصْبَحَ نَادَى مُنَادِيهِ: مَنْ كَانَ مُقْطِرًا

فَلْيُفْطِرْ عَلَى طَعَامٍ يَعْقُوبُ».

رواه الحاكم (٣٤٨/٢) والبيهقي (الشعب ٣٤٠٣) والأصبهاني (الزغب والزهيب ٢٥٠٦) واللفظ له، وقال الحاكم (٣٤٨/٢): كذا في سماع حفص بن عمر بن الزبير، وأظن الزبير وهما، وأنه حفص بن عمر بن عبد الله بن أبي طلحة، فإن كان كذلك فالحديث صحيح، وقد أخرجه إسحاق بن راهوي في تفسيره قال: أنبأنا عمرو بن محمد حدثنا زاهر بن سليمان عن يحيى بن عبد الملك عن أنس عن النبي ﷺ نحوه.

٣٨٧٣- وَعَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ ﷺ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «السَّاعِي عَلَى الْأَرْمَلَةِ وَالْمُسْكِينِ كَالْمُجَاهِدِ فِي سَبِيلِ اللَّهِ، وَأَحْسَبُهُ قَالَ: «وَكَالْقَائِمِ لَا يَفْتَرُ وَكَالصَّائِمِ لَا يَفْطِرُ».

رواه البخاري (٦٠٠٧) ومسلم (٢٩٨٢) وابن ماجه (٢١٤٠) إلا أنه قال: «السَّاعِي عَلَى الْأَرْمَلَةِ وَالْمُسْكِينِ كَالْمُجَاهِدِ فِي سَبِيلِ اللَّهِ، وَكَالَّذِي يَقُومُ اللَّيْلَ، وَيَصُومُ النَّهَارَ».

٣٨٧٤- وَرَوَى عَنْ مُطَلِّبِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْمَخْزُومِيِّ قَالَ: دَخَلْتُ عَلَى أُمِّ سَلَمَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا زَوْجَ النَّبِيِّ ﷺ فَقَالَتْ: يَا بُنَيَّ أَلَا أُحَدِّثُكَ بِمَا سَمِعْتُ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ؟ قُلْتُ: بَلَى يَا أُمُّهُ. قَالَتْ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «مَنْ أَنْفَقَ عَلَى بَيْتَيْنِ، أَوْ أُخْتَيْنِ، أَوْ ذَوَاتِنِ قَرَابَةٍ يُحْسِبُ النَّفَقَةَ عَلَيْهِمَا حَتَّى يُغْنِيَهُمَا مِنْ فَضْلِ اللَّهِ، أَوْ يَكْفِيَهُمَا كَانَتْ لَهُ سِتْرًا مِنَ النَّارِ».

رواه أحمد (٢٩٣/٦) والطبراني، وتقدم هذا الحديث نظائر في النفقة على البنات.

٥- الزهيب من أذى الجار، وما جاء في تأكيد حقه

حقه

٣٨٧٥- عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ﷺ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «مَنْ كَانَ يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ فَلَا يُؤْذِي جَارَهُ، وَمَنْ كَانَ يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ فَلْيُكْرِمْ ضَيْفَهُ، وَمَنْ كَانَ يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ فَلْيَقُلْ خَيْرًا أَوْ لَيْسَكَ».

رواه البخاري (٣١٣٦، ٦١٣٨) ومسلم (٤٨). وفي رواية لمسلم: «وَمَنْ كَانَ يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ فَلْيُحْسِنِ إِلَى جَارِهِ».

٣٨٧٦- وَعَنْ الْمِقْدَادِ بْنِ الْأَسْوَدِ ﷺ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ لِأَصْحَابِهِ: «مَا تَقُولُونَ فِي الرُّنَا؟» قَالُوا: حَرَامٌ حَرَّمَهُ اللَّهُ وَرَسُولُهُ فَهُوَ حَرَامٌ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ. قَالَ: فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لَأَنْ يَزْنِيَ الرَّجُلُ بِعَشْرٍ نِسْوَةٍ أَيْسَرُ عَلَيْهِ مِنْ أَنْ يَزْنِيَ بِأَمْرَأَةٍ جَارِهِ». قَالَ: «مَا تَقُولُونَ فِي السَّرِقَةِ؟» قَالُوا: حَرَّمَهَا اللَّهُ وَرَسُولُهُ فَهِيَ حَرَامٌ. قَالَ: «لَأَنْ يَسْرِقَ الرَّجُلُ مِنْ عَشْرَةِ آيَاتٍ أَيْسَرُ عَلَيْهِ مِنْ أَنْ يَسْرِقَ مِنْ جَارِهِ».

رواه أحمد واللفظ له، ورواه ثقات، والطبراني في الكبير والأوسط.

٣٨٧٧- وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ﷺ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «وَاللَّهُ لَا يُؤْمِنُ، وَاللَّهُ لَا يُؤْمِنُ، وَاللَّهُ لَا يُؤْمِنُ». قِيلَ: مَنْ يَا رَسُولَ اللَّهِ؟ قَالَ: «الَّذِي لَا يَأْمَنُ جَارُهُ بَوَائِقِهِ».

رواه أحمد (٢٨٨/٢) والبخاري (٦٠١٦) ومسلم (٤٦). وزاد أحمد قالوا: يَا رَسُولَ اللَّهِ، وَمَا بَوَائِقُهُ؟ قَالَ: «شُرُّهُ».

وفي رواية لمسلم: «لَا يَدْخُلُ الْجَنَّةَ مَنْ لَا يُؤْمِنُ جَارَهُ بَوَائِقِهِ».

٣٨٧٨- وَعَنْ أَبِي شَرِيحٍ الْكَعْبِيِّ ﷺ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «وَاللَّهُ لَا يُؤْمِنُ، وَاللَّهُ لَا يُؤْمِنُ، وَاللَّهُ لَا يُؤْمِنُ». قِيلَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ لَقَدْ خَابَ وَخَسِرَ مَنْ هَذَا؟ قَالَ: «مَنْ لَا يَأْمَنُ جَارَهُ بَوَائِقِهِ». قَالُوا: وَمَا بَوَائِقُهُ؟ قَالَ: «شُرُّهُ».

رواه البخاري (٦٠١٦).

٣٨٧٩- وَعَنْ أَنَسِ ﷺ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «مَا هُوَ بِمُؤْمِنٍ مَنْ لَمْ يَأْمَنِ جَارَهُ بَوَائِقِهِ».

رواه أبو يعلى (٤٢٥٢) من رواية ابن إسحاق. والأصبهاني (في الزغب والزهيب ٥٢) أطول منه، ولفظه: قال رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنَّ الرَّجُلَ لَا يَكُونُ مُؤْمِنًا حَتَّى يَأْمَنَ جَارَهُ بَوَائِقَهُ، بَيْتٌ حِينَ يَبِيتُ وَهُوَ آمِنٌ مِنْ شَرِّهِ، فَإِنَّ الْمُؤْمِنَ الَّذِي نَفْسُهُ مِنْهُ فِي غَنَاءٍ، وَالنَّاسُ مِنْهُ فِي رَاخَةٍ» (ضعيف).

٣٨٨٠- وَعَنْهُ ﷺ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ لَا يُؤْمِنُ عَبْدٌ حَتَّى يُحِبَّ لِجَارِهِ، أَوْ قَالَ لِأَخِيهِ، مَا يُحِبُّ لِنَفْسِهِ».

رواه مسلم (٤٥) (٧٢).

٣٨٨١ - (ضعيف جداً) وَرَوَى عَنْ كَعْبِ بْنِ مَالِكٍ رضي الله عنه قَالَ: أَتَى النَّبِيَّ ﷺ رَجُلٌ فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنِّي نَزَلْتُ فِي مَحَلَّةِ بَنِي فَلَانٍ، وَإِنِّ أَشَدُّهُمْ إِلَيَّ أَذَى أَقْرَبُهُمْ لِي جَوَارًا، فَبَعَثَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَبَا بَكْرًا وَعُمَرَ وَعَلِيًّا رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ يَأْتُونَ الْمَسْجِدَ، فَيَقُومُونَ عَلَى بَابِهِ، فَيَصِيحُونَ: أَلَا إِنَّ أَرْبَعِينَ دَارًا جَارًا، وَلَا يَدْخُلُ الْجَنَّةَ مَنْ خَافَ جَارَهُ بَوَائِقَهُ.

رواه الطبراني.

«البوائق»: جمع بالقة: وهي الشر، وغالطه كما جاء في حديث أبي هريرة المتقدم.

٣٨٨٢ - وَعَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ رضي الله عنه أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «لَا يَسْتَقِيمُ إِيْمَانُ عَبْدٍ حَتَّى يَسْتَقِيمَ قَلْبُهُ، وَلَا يَسْتَقِيمَ قَلْبُهُ حَتَّى يَسْتَقِيمَ لِسَانُهُ، وَلَا يَدْخُلُ الْجَنَّةَ حَتَّى يَأْمَنَ جَارَهُ بَوَائِقَهُ».

رواه أحمد (١٩٨/٣)، وابن أبي الدنيا في الصمت (٩) كلاهما من رواية علي بن مسعدة.

٣٨٨٣ - وَعَنْهُ رضي الله عنه قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «الْمُؤْمِنُ مِنْ أَمِنَةِ النَّاسِ، وَالْمُسْلِمُ مِنْ سَلِيمِ الْمُسْلِمِينَ مِنْ لِسَانِهِ وَيَدِيهِ، وَالْمُهَاجِرُ مِنْ هَجَرَ السُّوءِ، وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ لَا يَدْخُلُ الْجَنَّةَ عَبْدٌ لَا يَأْمَنُ جَارَهُ بَوَائِقَهُ».

رواه أحمد (١٥٤/٣) وأبو يعلى (٤١٨٧) والبخاري (الكشف ٢١) وإسناد أحمد جيد، تابع علي بن زيد حميد، ويونس بن عبيد.

٣٨٨٤ - (ضعيف) وَعَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ رضي الله عنه قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنَّ اللَّهَ قَسَمَ بَيْنَكُمْ أَخْلَاقَكُمْ كَمَا قَسَمَ بَيْنَكُمْ أَرْزَاقَكُمْ، وَإِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ يُعْطِي الدُّنْيَا مَنْ يُجِبُّ وَمَنْ لَا يُجِبُّ، وَلَا يُعْطِي الدِّينَ إِلَّا مَنْ أَحَبَّ، فَمَنْ أَعْطَاهُ الدِّينَ فَقَدْ أَحَبَّهُ، وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ لَا يُسْلِمُ عَبْدٌ حَتَّى يُسْلِمَ قَلْبُهُ وَلِسَانُهُ، وَلَا يُؤْمِنُ حَتَّى يَأْمَنَ جَارَهُ بَوَائِقَهُ». قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، وَمَا بَوَائِقُهُ؟ قَالَ: «عُشْمُهُ

وظلمته، وَلَا يَكْسِبُ مَالًا مِنْ حَرَامٍ، فَيَنْفَقَ مِنْهُ فَيَسَارَكَ فِيهِ، وَلَا يَتَصَدَّقُ بِهِ فَيُقْبَلَ مِنْهُ، وَلَا يَتْرُكُهُ خَلْفَ ظَهْرِهِ إِلَّا كَانَ زَادَهُ إِلَى النَّارِ. إِنَّ اللَّهَ لَا يَمْحُو السُّيْءَ بِالسُّيْءِ، وَلَكِنْ يَمْحُو السُّيْءَ بِالْحَسَنِ. إِنَّ الْخَبِيثَ لَا يَمْحُو الْخَبِيثَ».

رواه أحمد (٣٨٧/١) وغيره من طريق إبان بن إسحاق عن الصباح بن محمد عنه.

٣٨٨٥ - (ضعيف) وَرَوَى عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ رضي الله عنه قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ أَذَى جَارَهُ فَقَدْ أَذَانِي وَمَنْ أَذَانِي، فَقَدْ أَذَى اللَّهَ، وَمَنْ حَارَبَ جَارَهُ فَقَدْ حَارَبَنِي، وَمَنْ حَارَبَنِي فَقَدْ حَارَبَ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ».

رواه أبو الشيخ ابن حبان في كتاب التوبخ.

٣٨٨٦ - (ضعيف) وَرَوَى عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: خَرَجَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فِي غَزَاةٍ قَالَ: «لَا تَصْحَبْنَا الْيَوْمَ مَنْ أَذَى جَارَهُ». فَقَالَ رَجُلٌ مِنَ الْقَوْمِ: أَنَا بُلْتُ فِي أَصْلٍ حَاطِطٍ جَارِي، فَقَالَ: «لَا تَصْحَبْنَا الْيَوْمَ».

رواه الطبراني في الأوسط، وفيه نكارة.

٣٨٨٧ - وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ يَقُولُ: «اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ جَارِ السُّوءِ فِي دَارِ الْقَامَةِ فَإِنَّ جَارَ الْبَادِيَةِ يَتَحَوَّلُ».

رواه ابن حبان في صحيحه (١٠٢٩).

٣٨٨٨ - وَعَنْ عُقْبَةَ بْنِ عَامِرٍ رضي الله عنه قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «أَوَّلُ خَصْمَتَيْنِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ جَارَانِ».

رواه أحمد (١٥١/٤)، واللفظ له والطبراني بإسنادين أحدهما جيد.

٣٨٨٩ - وَعَنْ أَبِي جَحِيفَةَ رضي الله عنه قَالَ: جَاءَ رَجُلٌ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ يَشْكُو جَارَهُ قَالَ: «اطْرَحْ مَتَاعَكَ عَلَى طَرِيقٍ» فَطَرَحَهُ، فَجَعَلَ النَّاسُ يَمْرُقُونَ عَلَيْهِ وَيَلْعَنُونَهُ، فَجَاءَ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ لَقِيتُ مِنَ النَّاسِ. قَالَ: «وَمَا لَقِيتُ مِنْهُمْ؟» قَالَ: «يَلْعَنُونَنِي». قَالَ: «قَدْ لَعَنَكَ اللَّهُ قَبْلَ النَّاسِ». فَقَالَ: إِنِّي لَا أَعُوذُ، فَجَاءَ الَّذِي شَكَاهُ إِلَى النَّبِيِّ

ﷺ، فَقَالَ: «ارْفَعْ مَتَاعَكَ، فَقَدْ كُفِّتَ».

رواه الطبراني والبخاري (الكشف ١٩٠٣) بإسناد حسن بنحوه إلا أنه قال: ضَعَّ مَتَاعَكَ عَلَى الطَّرِيقِ أَوْ عَلَى ظَهْرِ الطَّرِيقِ، فَوَضَعَهُ، فَكَانَ كُلُّ مَنْ مَرَّ بِهِ قَالَ: مَا شَأْنُكَ؟ قَالَ: جَارِي يُؤْذِينِي. قَالَ: فَيَدْعُو عَلَيْهِ، فَبَجَاءَ جَارُهُ، فَقَالَ: رُدِّ مَتَاعَكَ، فَإِنِّي لَا أُوذِيكَ أَبَدًا.

٣٨٩٠- وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ﷺ قَالَ: جَاءَ رَجُلٌ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ يَشْكُو جَارَهُ، فَقَالَ لَهُ «اذْهَبْ فَاصْبِرْ»، فَأَتَاهُ مَرَّتَيْنِ أَوْ ثَلَاثًا، فَقَالَ: «اذْهَبْ فَاطْرُخْ مَتَاعَكَ فِي الطَّرِيقِ» فَفَعَلَ، فَجَعَلَ النَّاسُ يَمُرُّونَ وَيَسْأَلُونَهُ، فَيُخْبِرُهُمْ خَبَرَ جَارِهِ فَجَعَلُوا يَلْعَنُونَهُ فَعَلَ اللَّهُ بِهِ وَفَعَلَ، وَبَعْضُهُمْ يَدْعُو عَلَيْهِ، فَبَجَاءَ إِلَيْهِ جَارُهُ، فَقَالَ: ارْجِعْ، فَإِنَّكَ لَنْ تَرَى مِنِّي شَيْئًا تَكْرَهُهُ.

رواه أبو داود (٥١٥٣)، واللفظ له، وابن حبان في صحيحه (٥٢١) والحاكم (١٦٠/٤)، وقال: صحيح على شرط مسلم.

٣٨٩١- وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ﷺ قَالَ: قَالَ رَجُلٌ: يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنْ فَلَانَةَ تَكْثُرُ مِنْ صَلَاتِهَا وَصَدَقَتِهَا وَصَيَّاهَا غَيْرَ أَنَّهُهَا تُؤْذِي جِيرَانَهَا بِلِسَانِهَا. قَالَ: «هِيَ فِي النَّارِ». قَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، فَإِنْ فَلَانَةَ يَذْكُرُ مِنْ قِلَّةِ صَيَّاهَا وَصَلَاتِهَا، وَأَنَّهَا تَصَدَّقُ بِالْأَنْوَارِ مِنَ الْأَقْطِ، وَلَا تُؤْذِي جِيرَانَهَا. قَالَ: «هِيَ فِي الْجَنَّةِ».

رواه أحمد (٤٤/٢) والبخاري (١٩٠٢) وابن حبان في صحيحه (٥٧٦٤) والحاكم (١٦٦/٤)، وقال: صحيح الإسناد، ورواه أبو بكر بن أبي شيبة بإسناد صحيح أيضاً، ولفظه وهو لفظ بعضهم: قالوا: يَا رَسُولَ اللَّهِ فَلَانَةُ تَصُومُ النَّهَارَ، وَتَقْرَأُ اللَّيْلَ، وَتُؤْذِي جِيرَانَهَا، قَالَ: «هِيَ فِي النَّارِ». قالوا: يَا رَسُولَ اللَّهِ فَلَانَةُ تَصَلِّيُ الْمَكْتُوبَاتِ، وَتَصَدَّقُ بِالْأَنْوَارِ مِنَ الْأَقْطِ وَلَا تُؤْذِي جِيرَانَهَا. قَالَ: «هِيَ فِي الْجَنَّةِ».

«الألوار»: بالثلاث جمع نور، وهي قطعة من الأقط. «والأقط»: يفتح الهمة وكسر القاف وبضمها أيضاً ويكسر الهمة والقاف معاً ويفتحهما: هو شيء يتخذ من محيض اللبن الغنمي.

٣٨٩٢- (ضعيف جداً) وَرَوَى عَنْ عَمْرِو بْنِ شُعَيْبٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ جَدِّهِ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «مَنْ أَغْلَقَ بَابَهُ دُونَ جَارِهِ مَخَافَةَ عَلَى أَهْلِهِ وَمَالِهِ، فَلَيْسَ ذَلِكَ بِمُؤْمِنٍ، وَلَيْسَ

بِمُؤْمِنٍ مَنْ لَمْ يَأْمَنْ جَارَهُ بِوَأَيْفِهِ. أَتَدْرِي مَا حَقُّ الْجَارِ؟ إِذَا اسْتَعَانَكَ أَعْتَهُ، وَإِذَا اسْتَقْرَضَكَ أَقْرَضْتَهُ، وَإِذَا افْتَقَرَ عُدْتَ عَلَيْهِ، وَإِذَا مَرَضَ عُدْتَهُ، وَإِذَا أَصَابَهُ خَيْرٌ هَنَأْتَهُ، وَإِذَا أَصَابَتْهُ مُصِيبَةٌ عَزَّيْتَهُ، وَإِذَا مَاتَ اتَّبَعْتَ جَنَازَتَهُ، وَلَا تَسْتَطِيلُ عَلَيْهِ بِالْبَيْنَانِ فَتَحْجَبَ عَنْهُ الرِّيحُ إِلَّا بِإِذْنِهِ، وَلَا تُؤْذِيهِ بِقَتَارِ رِيحٍ قِدْرِكَ إِلَّا أَنْ تَعْرِفَ لَهُ مِنْهَا، وَإِنْ اشْتَرَيْتَ فَاكِهَةً فَأَهْلِدْ لَهُ، فَإِنْ لَمْ تَفْعَلْ فَأَذْجِلْهَا سِرًّا، وَلَا يَخْرُجْ بِهَا وَلَدُكَ لِيَغِيظَ بِهَا وَلَدَهُ».

رواه الخرائطي في المنقى من مكارم الأخلاق ومعاليها (١٠٤).

قال الحافظ: ولعل قوله: أَتَدْرِي مَا حَقُّ الْجَارِ إِلَى آخِرِهِ في كلام الراوي غير مرفوع، لكن قد روى الطبراني عن معاوية بن حيدة قال: قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ! مَا حَقُّ الْجَارِ عَلَيَّ؟ قَالَ: «إِنْ مَرَضَ عُدْتَهُ، وَإِنْ مَاتَ شَيْعَتُهُ، وَإِنْ اسْتَقْرَضَكَ أَقْرَضْتَهُ، وَإِنْ اغْوَزَ سَرَوْتَهُ». فذكر الحديث بنحوه. (ضعيف جداً)

٣٨٩٣- (ضعيف جداً) وَرَوَى أَبُو الشَّيْخِ ابْنُ حَبَانَ فِي كِتَابِ الْوَيْحِ عَنْ مَعَاذِ بْنِ جَبَلٍ قَالَ: قُلْنَا: يَا رَسُولَ اللَّهِ مَا حَقُّ الْجَوَارِ؟ قَالَ: «إِنْ اسْتَقْرَضَكَ أَقْرَضْتَهُ، وَإِنْ اسْتَعَانَكَ أَعْتَهُ، وَإِنْ اخْتَجَّ اعْطَيْتَهُ، وَإِنْ مَرَضَ عُدْتَهُ». فذكر الحديث بنحوه، وزاد في آخره: «هَلْ تَفْقَهُونَ مَا أَقُولُ لَكُمْ؟ لَنْ يُؤْذِيَ حَقَّ الْجَارِ إِلَّا قَلِيلٌ مِمَّنْ رَحِمَ اللَّهُ»، أو كلمة نحوها.

٣٨٩٤- (ضعيف جداً) وَرَوَى أَبُو الْقَاسِمِ الْأَصْبَهَانِيُّ (الوغب والرهب ٨٣٦) عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ﷺ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ كَانَ يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ فَلْيُكْرِمْ جَارَهُ». قالوا: يَا رَسُولَ اللَّهِ وَمَا حَقُّ الْجَارِ عَلَى الْجَارِ؟ قَالَ: «إِنْ سَأَلَكَ فَأَعْطِهِ».

فذكر الحديث بنحوه ولم يذكر فيه الفاكهة.

ولا يخفى أن كثرة هذه الطرق تكسبه قوة، والله أعلم.

٣٨٩٥- (ضعيف) وَعَنْ فَضَالَةَ بْنِ عَيْيَدٍ ﷺ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «ثَلَاثَةٌ مِنَ الْفَوَاقِرِ: إِمَامٌ إِنْ أَحْسَنْتَ لَمْ يَشْكُرْ وَإِنْ أَسَأَتْ لَمْ يَغْفِرْ وَجَارٌ سَوَاءٌ إِنْ رَأَى خَيْرًا

دَفَنَهُ، وَإِنْ رَأَى شَرًّا أَذَاعَهُ، وَامْرَأَةٌ إِنْ حَضَرَتْ أَذَتْكَ وَإِنْ غَيَبَتْ عَنْهَا خَانَتْكَ».

رواه الطبراني بإسناد لا بأس به.

٣٨٩٦ - وَعَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَا أَمَنَ بِي مَنْ بَاتَ شُبْعَانًا وَجَارُهُ جَائِعٌ إِلَى جَنْبِهِ وَهُوَ يَعْلَمُ».

رواه الطبراني والبخاري وإساده حسن.

٣٨٩٧ - وَعَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا أَنَّهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لَيْسَ الْمُؤْمِنُ الَّذِي يَشْتَبِعُ وَجَارَهُ جَائِعٌ».

رواه الطبراني وأبو يعلى (٢٦٩٩) ورواهه فقهاء. ورواه الحاكم (١٢/٢) من حديث عائشة. ولفظه: «لَيْسَ الْمُؤْمِنُ الَّذِي يَتَّخِذُ شُبْعَانًا، وَجَارُهُ جَائِعٌ إِلَى جَنْبِهِ».

٣٨٩٨ - (ضعيف جداً) وَرَوَى عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ ﷺ قَالَ: جَاءَ رَجُلٌ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ اكْسِنِي، فَأَعْرَضَ عَنْهُ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ اكْسِنِي. فَقَالَ: «أَمَا لَكَ جَارٌ لَهُ فَضْلٌ ثَوْبَيْنِ؟» قَالَ: بَلَى غَيْرُ وَاحِدٍ. قَالَ: «فَلَا يَجْمَعُ اللَّهُ بَيْنَكَ وَبَيْنَهُ فِي الْجَنَّةِ».

رواه الطبراني في الأوسط.

٣٨٩٩ - وَرَوَى عَنْ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «كَمْ مِنْ جَارٍ مُتَعَلِّقٍ بِجَارِهِ يَقُولُ: يَا رَبِّ سَلْ هَذَا لِمِ أَغْلِقَ عَنِّي بَابَهُ، وَمَنْعَنِي فَضْلَهُ؟».

رواه الأصبهاني (الزهيب والزهيب ٨٤٨).

٣٩٠٠ - وَعَنْ أَبِي شَرِيحٍ الْخُرَاعِيِّ ﷺ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: «مَنْ كَانَ يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ فَلْيُحْسِنِ إِلَى جَارِهِ، وَمَنْ كَانَ يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ فَلْيُكْرِمْ ضَيْفَهُ، وَمَنْ كَانَ يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ فَلْيَقْلُ خَيْرًا أَوْ لَيْسَ كُنْتَ».

رواه مسلم (٤٨).

٣٩٠١ - وَعَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «مَنْ كَانَ يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ فَلْيَقْلُ خَيْرًا أَوْ لَيْصُمْتُ، وَمَنْ كَانَ يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ فَلْيُكْرِمْ جَارَهُ».

رواه أحمد (١٧٤/٢) بإسناد حسن.

٣٩٠٢ - وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ﷺ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ يَأْخُذْ عَنِّي هَذِهِ الْكَلِمَاتِ فَيَعْمَلْ بِهِنَّ أَوْ يَعْلَمُ مَنْ يَعْمَلُ بِهِنَّ؟» فَقَالَ أَبُو هُرَيْرَةَ: قُلْتُ: أَنَا يَا رَسُولَ اللَّهِ، فَأَخَذَ بِيَدِي فَقَدْ خَمْسًا فَقَالَ: «اتَّقِ الْمَحَارِمَ تَكُنْ أَعْبَدَ النَّاسِ، وَأَرْضَ بِمَا قَسَمَ اللَّهُ لَكَ تَكُنْ أَذْنَى النَّاسِ، وَأَحْسِنْ إِلَى جَارِكَ تَكُنْ مُؤْمِنًا، وَأَحِبَّ لِلنَّاسِ مَا تُحِبُّ لِنَفْسِكَ تَكُنْ مُسْلِمًا، وَلَا تَكْثِرِ الضَّحِكَ فَإِنَّ كَثْرَةَ الضَّحِكِ تُمِيتُ الْقَلْبَ».

رواه الزمدي (٢٣٠٥) وغيره من رواية الحسن عن أبي هريرة، وقال الزمدي: الحسن لم يسمع من أبي هريرة. ورواه البخاري والبيهقي (الزهيب ٨٢٢) بنحوه في كتاب الزهد عن مكحول عن والدة عنه، وقد سمع مكحول من والدة قاله الزمدي وغيره لكن بقية أمضاه، وفيه ضعف.

٣٩٠٣ - وَعَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «خَيْرُ الْأَصْحَابِ عِنْدَ اللَّهِ خَيْرُهُمْ لِصَاحِبِهِ، وَخَيْرُ الْجِيرَانِ عِنْدَ اللَّهِ خَيْرُهُمْ لِجَارِهِ».

رواه الزمدي وقال: حديث حسن غريب، وابن خزيمة وابن حبان في صحيحهما والحاكم، وقال: صحيح على شرط مسلم.

٣٩٠٤ - وَعَنْ مُطَرَفٍ، يَغْنِي ابْنَ عَبْدِ اللَّهِ، قَالَ: كَانَ يُلْغِي عَنِّي أَبِي ذَرَّ حَدِيثَ وَكُنْتُ أَشْتَهِي لِقَاءَهُ فَلَقِيْتُهُ فَقُلْتُ: يَا أَبَا ذَرٍّ كَانَ يُلْغِي عَنِّي حَدِيثَ، وَكُنْتُ أَشْتَهِي لِقَاءَكَ، قَالَ: لِلَّهِ أَجْرُكَ قَدْ لَقِيتَنِي فَهَاتِ، قُلْتُ: حَدِيثَ بَلْغَنِي أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ حَدَّثَكَ قَالَ: «إِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ يُحِبُّ ثَلَاثَةً، وَيُبْغِضُ ثَلَاثَةً». قَالَ: فَمَا إِخَالَنِي أَكْذِبُ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، قَالَ: قُلْتُ: فَمَنْ هَؤُلَاءِ الثَّلَاثَةِ الَّذِينَ يُبْغِضُهُمُ اللَّهُ

عَزَّ وَجَلَّ؟ قَالَ: رَجُلٌ غَزَا فِي سَبِيلِ اللَّهِ صَابِرًا مُحْتَسِبًا، فَقَاتَلَ حَتَّى قُتِلَ، وَأَنْتُمْ تَجِدُونَهُ عِنْدَكُمْ فِي كِتَابِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ ثُمَّ تَلَا: ﴿إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ الَّذِينَ يُقَاتِلُونَ فِي سَبِيلِهِ صَفًا كَانَهُمْ بُنْيَانٌ مَرْصُوصٌ﴾ [الصف: ٤]، قُلْتُ: وَمَنْ؟ قَالَ: رَجُلٌ كَانَ لَهُ جَارٌ سُوءٌ يُؤْذِيهِ، فَيَصْبِرُ عَلَى آذَاهُ حَتَّى يَكْفِيَهُ اللَّهُ إِثْمًا بِحَيَاةٍ أَوْ مَوْتٍ. فذكر الحديث.

رواه أحمد والطبراني واللفظ له وأحمد إسنادي أحمد رجالهما محتج بهم في الصحيح، ورواه الحاكم (٨٩/٢) وغيره بنحوه وقال: صحيح على شرط مسلم.

٣٩٠٥- وَعَنْ ابْنِ عُمَرَ وَعَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَا: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَا زَالَ جَبْرِيلُ عَلَيْهِ السَّلَامُ يُوصِيَنِي بِالْجَارِ حَتَّى ظَنَنْتُ أَنَّهُ سَيُورُّهُ».

رواه البخاري (٦٠١٤، ٦٠١٥) ومسلم (٢٦٢٤، ٢٦٢٥) والترمذي (١٩٤٢، ١٩٤٣)، ورواه أبو داود (٥١٥١، ٥١٥٢) وابن ماجه (٣٦٧٣، ٣٦٧٤) من حديث عائشة وحدها. وابن ماجه أيضا وابن حبان في صحيحه (٥١٢، ٥١٣) من حديث أبي هريرة.

٣٩٠٦- وَعَنْ رَجُلٍ مِنَ الْأَنْصَارِ قَالَ: خَرَجْتُ مَعَ أَهْلِي أُرِيدُ النَّبِيَّ ﷺ، وَإِذَا بِهِ قَائِمٌ، وَإِذَا رَجُلٌ مُقْبِلٌ عَلَيْهِ، فَظَنَنْتُ أَنَّ لَهُ حَاجَةً، فَجَلَسْتُ، فَوَاللَّهِ لَقَدْ قَامَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ حَتَّى جَعَلْتُ أَرْبِي لَهُ مِنْ طُولِ الْقِيَامِ، ثُمَّ انْصَرَفَ، فَقُمْتُ إِلَيْهِ، فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ لَقَدْ قَامَ بِكَ هَذَا الرَّجُلُ حَتَّى جَعَلْتُ أَرْبِي لَكَ مِنْ طُولِ الْقِيَامِ. قَالَ: «أَتَذَرِي مَنْ هَذَا؟» قُلْتُ: لَا. قَالَ: «ذَاكَ جَبْرِيلُ ﷺ، مَا زَالَ يُوصِيَنِي بِالْجَارِ حَتَّى ظَنَنْتُ أَنَّهُ سَيُورُّهُ، أَمَا إِنَّكَ لَوْ سَلَّمْتَ عَلَيْهِ لَرَدَّ عَلَيْكَ السَّلَامَ».

رواه أحمد (٣٦٥/٥) بإسناد جيد، ورواه رواية الصحيح.

٣٩٠٧- وَعَنْ أَبِي أُمَامَةَ ﷺ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ وَهُوَ عَلَى نَاقَتِهِ الْجَدْعَاءِ فِي حَجَّةِ الْوَدَاعِ يَقُولُ: «أَوْصِيَكُمْ بِالْجَارِ» حَتَّى أَكْثَرَ، فَقُلْتُ: إِنَّهُ يُورُّهُ.

رواه الطبراني بإسناد جيد.

٣٩٠٨- وَعَنْ مُجَاهِدٍ أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا ذُبِحَتْ لَهُ شَاةٌ فِي أَهْلِيهِ، فَلَمَّا جَاءَ قَالَ: أَهْدَيْتُمْ لِجَارِنَا الْيَهُودِي، أَهْدَيْتُمْ لِجَارِنَا الْيَهُودِي؟ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «مَا زَالَ جَبْرِيلُ يُوصِيَنِي بِالْجَارِ حَتَّى ظَنَنْتُ أَنَّهُ سَيُورُّهُ».

رواه أبو داود (٥١٥٢) والترمذي (١٩٤٣) واللفظ له، وقال: حديث حسن غريب.

قال الحافظ: وقد روي هذا المتن من طرق كثيرة، وعن جماعة من الصحابة رضي الله عنهم.

٣٩٠٩- وَعَنْ نَافِعِ بْنِ الْحَارِثِ ﷺ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مِنْ سَعَادَةِ الْمَرْءِ: الْجَارُ الصَّالِحُ، وَالْمَرْكَبُ الْهَيَّءُ، وَالْمَسْكَنُ الْوَاسِعُ».

رواه أحمد (٤٠٧/٣)، ورواه رواية الصحيح.

٣٩١٠- وَعَنْ سَعْدِ بْنِ أَبِي وَقَّاصٍ ﷺ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «أَرْبَعٌ مِنَ السَّعَادَةِ: الْمَرْأَةُ الصَّالِحَةُ، وَالْمَسْكَنُ الْوَاسِعُ، وَالْجَارُ الصَّالِحُ، وَالْمَرْكَبُ الْهَيَّءُ. وَأَرْبَعٌ مِنَ الشَّقَاءِ: الْجَارُ السُّوءُ، وَالْمَرْأَةُ السُّوءُ، وَالْمَرْكَبُ السُّوءُ، وَالْمَسْكَنُ الضَّيِّقُ».

رواه ابن حبان في صحيحه (٣٢).

٣٩١١- (ضعيف جدا) وَرَوَى عَنْ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ لَيَذْفَعُ بِالْمُسْلِمِ الصَّالِحِ عَنْ مِائَةِ أَهْلِ بَيْتٍ مِنْ جِيرَانِهِ الْبَلَاءَ، ثُمَّ قَرَأَ: ﴿وَلَوْلَا دَفْعُ اللَّهِ النَّاسَ بَعْضَهُمْ بِبَعْضٍ لَفَسَدَتِ الْأَرْضُ﴾ [البقرة: ٢٥١].

رواه الطبراني في الكبير والأوسط.

٦- الرغبة في زيارة الإخوان والصالحين

وما جاء في إكرام الزائرين

٣٩١٢- عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ﷺ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ: «أَنَّ

عَلَيْهِ يَقُولُونَ: اللَّهُمَّ كَمَا وَصَلَهُ فِيكَ فَصِلْهُ.

رواه الطبراني في الأوسط.

٣٩١٧- وَعَنْ مُعَاذِ بْنِ جَبَلٍ رضي الله عنه قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «قَالَ اللَّهُ تَبَارَكَ وَتَعَالَى: وَجَبْتُ مُحِبِّيَ لِلْمُتَحَابِّينَ فِيَّ، وَلِلْمُتَجَالِسِينَ فِيَّ، وَلِلْمُتَزَاوِرِينَ فِيَّ، وَلِلْمُتَبَاذِلِينَ فِيَّ».

رواه مالك (في الموطأ ٢/٩٥٤) بإسناد صحيح، وفيه قصة أبي إدريس، وسأني بتسامي في الحب لله مع حديث عمرو بن عسة.

٣٩١٨- (ضعيف جداً) وَرَوَى عَنْ بُرَيْدَةَ رضي الله عنه عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «إِنَّ فِي الْجَنَّةِ غُرَفًا تَرَى ظَوَاهِرَهَا مِنْ بَوَاطِنِهَا، وَيَوَاطِنُهَا مِنْ ظَوَاهِرِهَا أَعْدَهَا اللَّهُ لِلْمُتَحَابِّينَ فِيهِ وَالْمُتَزَاوِرِينَ فِيهِ وَالْمُتَبَاذِلِينَ فِيهِ».

رواه الطبراني في الأوسط.

٣٩١٩- (ضعيف) وَعَنْ عَوْنٍ قَالَ: قَالَ عَبْدُ اللَّهِ: يَعْني - ابْنُ مَسْعُودٍ - رضي الله عنه لِأَصْحَابِهِ حِينَ قَدِمُوا عَلَيْهِ: هَلْ تَجَالَسُونَ؟ قَالُوا: لَا تَتْرُكُ ذَلِكَ. قَالَ: فَهَلْ تَزَاوِرُونَ؟ قَالُوا: نَعَمْ يَا أَبَا عَبْدِ الرَّحْمَنِ إِنَّ الرَّجُلَ مِنَّا لَيَفْقِدُ أَخَاهُ، فَيَمْشِي عَلَى رِجْلَيْهِ إِلَى آخِرِ الْكُوفَةِ حَتَّى يَلْقَاهُ. قَالَ: إِنَّكُمْ لَنْ تَزَالُوا بِخَيْرٍ مَا فَعَلْتُمْ ذَلِكَ.

رواه الطبراني وهو منقطع.

٣٩٢٠- (ضعيف جداً) وَرَوَى عَنْ زُرَّ بْنِ حَبِيشٍ قَالَ: أَتَيْنَا صَفْوَانَ بْنَ عَسَّالٍ الْمُرَادِيَّ فَقَالَ: أَزَارِيْن؟ قُلْنَا: نَعَمْ، فَقَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ زَارَ أَخَاهُ الْمُؤْمِنَ خَاصًّا فِي الرَّحْمَةِ حَتَّى يَرْجِعَ، وَمَنْ عَادَ أَخَاهُ الْمُؤْمِنَ خَاصًّا فِي رِيَاضِ الْجَنَّةِ حَتَّى يَرْجِعَ».

رواه الطبراني في الكبير.

٣٩٢١- وَعَنْ جُبَيْرِ بْنِ مُطْعِمٍ رضي الله عنه قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «انْطَلِقُوا بِنَا إِلَى بَنِي وَاقِفٍ نَزُورُ الْبَصِيرَ، رَجُلٌ كَانَ كَفِيفَ الْبَصَرِ».

رَجُلًا زَارَ أَخَاهُ فِي قَرْيَةٍ فَأَرْصَدَ اللَّهُ تَعَالَى عَلَى مَذْرَجَتِهِ مَلَكًا فَلَمَّا أَتَى عَلَيْهِ قَالَ: أَيْنَ تُرِيدُ؟ قَالَ: أُرِيدُ أَخًا لِي فِي هَذِهِ الْقَرْيَةِ قَالَ: هَلْ لَكَ عَلَيْهِ مِنْ نِعْمَةٍ تَرُبُّهَا؟ قَالَ: لَا، غَيْرَ أَنِّي أَحْبَبْتُهُ فِي اللَّهِ قَالَ: فَإِنِّي رَسُولُ اللَّهِ إِلَيْكَ بَأْنُ اللَّهِ قَدْ أَحْبَبَكَ كَمَا أَحْبَبْتُهُ فِيهِ».

رواه مسلم (٢٥٦٧).

«الدرجة»: بفتح الهم والراء: الطريق. وقوله: تَرُبُّهَا: أي تقوم بها، وتسعى في صلاحها.

٣٩١٣- وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ عَادَ مَرِيضًا، أَوْ زَارَ أَخَاهُ فِي اللَّهِ نَادَاهُ مُنَادٍ بِأَنْ طِبْتَ، وَطَابَ مَمْسَاكَ، وَتَوَاتَ مِنَ الْجَنَّةِ مَنْرِلًا».

رواه ابن ماجه (١٤٤٣) والترمذي (٢٠٠٨)، واللفظ له، وقال: حديث حسن، وابن حبان في صحيحه (٢٩٥٠)، كلهم من طريق أبي سنان عن عثمان بن أبي سودة عنه.

٣٩١٤- وَعَنْ أَنَسٍ رضي الله عنه عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «مَا مِنْ عَبْدٍ أَتَى أَخَاهُ يَزُورُهُ فِي اللَّهِ إِلَّا نَادَاهُ مَلَكٌ مِنَ السَّمَاءِ أَنْ طِبْتَ وَطَابَتْ لَكَ الْجَنَّةُ، وَإِلَّا قَالَ اللَّهُ فِي مَلَكُوتِ عَرْشِهِ: عَبْدِي زَارَ فِيَّ، وَعَلَيَّ قِرَاءٌ فَلَمْ يَرْضَ لَهُ بِثَوَابٍ دُونَ الْجَنَّةِ».

الحديث رواه البزار (الكشف ١٩١٨) وأبو يعلى (٤١٤١) بإسناد جيد.

٣٩١٥- وَعَنْ أَنَسٍ رضي الله عنه أَيْضًا عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «أَلَا أُخْبِرُكُمْ بِرِجَالِكُمْ فِي الْجَنَّةِ؟ قُلْنَا: بَلَى يَا رَسُولَ اللَّهِ، قَالَ: «النَّبِيُّ فِي الْجَنَّةِ، وَالصَّدِيقُ فِي الْجَنَّةِ، وَالرَّجُلُ يَزُورُ أَخَاهُ فِي نَاحِيَةِ الْمِصْرِ لَا يَزُورُهُ إِلَّا لِلَّهِ فِي الْجَنَّةِ» الحديث.

رواه الطبراني في الأوسط والصغير (٤٦/١)، وتقدم بتسامي في حق الزوجين.

٣٩١٦- (ضعيف جداً) وَرَوَى عَنْ أَبِي رُزَيْنٍ الْغَفِيلِيِّ رضي الله عنه قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «يَا أَبَا رُزَيْنٍ إِنَّ الْمُسْلِمَ إِذَا زَارَ أَخَاهُ الْمُسْلِمَ شِيعَهُ سَبْعُونَ أَلْفَ مَلَكٍ يُصَلُّونَ

رواه البزار (الكشف ١٩٢٠) بإسناد جيد.

رواه الطبراني موقوفاً، ورواه ثقات.

٣٩٢٢- وَعَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «رُزْغًا تَزْدَدُ حُبًّا».

رواه الطبراني، ورواه البزار (الكشف ١٩٢٢ و ١٩٢٣) من حديث أبي هريرة، لم قال: لا يعلم فيه حديث صحيح.

قال الحفاظ: وهذا الحديث قد روي عن جماعة من الصحابة، وقد اعتنى غير واحد من الحفاظ بجميع طرقه، والكلام عليه، ولم أقف له على طريق صحيح كما قال البزار بل له أسانيد حسان عند الطبراني وغيره، وقد ذكرت كثيراً منها في غير هذا الكتاب، والله أعلم.

٣٩٢٣- وروى ابن حبان في صحيحه (٦٢٠) عن عطاء قال: دَخَلْتُ أَنَا، وَعُيَيْدُ بْنُ عُمَيْرٍ عَلَى عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا، فَقَالَتْ لِعُيَيْدِ بْنِ عُمَيْرٍ: قَدْ آتَى لَكَ أَنْ تَزُورَنَا، فَقَالَ: أَقُولُ يَا أُمُّهُ كَمَا قَالَ الْأَوَّلُ: رُزْغًا تَزْدَدُ حُبًّا. قَالَ: فَقَالَتْ: دَعُونَا مِنْ بَطَالَتِكُمْ هَذِهِ. قَالَ ابْنُ عُمَيْرٍ: أَخْبَرِينَا بِأَعْجَبِ شَيْءٍ رَأَيْتَهُ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَذَكَرَ الْحَدِيثَ فِي نَزُولِ: ﴿إِنْ فِي خَلْقِ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ﴾ [آل عمران: ١٩٠].

٣٩٢٤- (ضعيف) وَعَنْ أُمِّ سَلَمَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ: قَالَ لِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «أَصْلِحِي لَنَا الْمَجْلِسَ، فَإِنَّهُ يَنْزِلُ مَلَكٌ إِلَى الْأَرْضِ لَمْ يَنْزِلْ إِلَيْهَا قَطُّ».

رواه أحمد (٢٩٦/٦)، ورواه ثقات إلا أن التابعي لم يسم.

٣٩٢٥- (ضعيف) وَعَنْ أُمِّ بَجِيدٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا أَنَّهَا قَالَتْ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَأْتِينَا فِي بَنِي عَمْرٍو بْنِ عَوْفٍ، فَاتَّخِذُ لَهُ سَوِيْقًا فِي قَعْبَةٍ، فَإِذَا جَاءَ سَقَيْنَهَا إِيَّاهُ.

رواه أحمد، ورواه ثقات سوى ابن إسحاق.

«أم مجيد»: بضم الباء الموحدة وفتح الجيم، واسمها حواء بنت يزيد الأنصارية.

٣٩٢٦- (ضعيف) وَعَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ نَسِيطٍ أَنَّهُ دَخَلَتْ عَلَى عَبْدِ اللَّهِ بْنِ جَزْءِ الزُّبَيْدِيِّ ﷺ، فَرَمَى إِلَيْهِ بوسادة كانت تحته، وَقَالَ: مَنْ لَمْ يُكْرَمْ جَلِيسُهُ فَلَيْسَ مِنْ أَحْمَدَ، وَلَا مِنْ إِبْرَاهِيمَ عَلَيْهِمَا الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ.

٧- الترغيب في الضيافة وإكرام الضيف، وتأكيده

حقه وتهيبه الضيف أن يقيم حتى يؤثم أهل

المنزل

٣٩٢٧- عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «مَنْ كَانَ يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ فَلْيُكْرِمْ ضَيْفَهُ، وَمَنْ كَانَ يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ فَلْيَصِلْ رَحِمَهُ، وَمَنْ كَانَ يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ فَلْيَقُلْ خَيْرًا أَوْ لِيَصْمُتْ».

رواه البخاري (٦١٣٦، ٦١٣٨) ومسلم (٤٨).

٣٩٢٨- وَعَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: دَخَلَ عَلَيَّ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، فَقَالَ: «أَلَمْ أُخْبَرْ أَنَّكَ تَقُومُ اللَّيْلَ، وَتَصُومُ النَّهَارَ؟ قُلْتُ: بَلَى، قَالَ: «فَلَا تَفْعَلْ، فَمَنْ نَمَ وَصَمَ وَأَفْطَرَ، فَإِنْ لَجِسَدِكَ عَلَيْكَ حَقًّا، وَإِنْ لَعَيْنُكَ عَلَيْكَ حَقًّا، وَإِنْ لَزُورُكَ عَلَيْكَ حَقًّا، وَإِنْ لَزُوجُكَ عَلَيْكَ حَقًّا» الحديث.

رواه البخاري (٦١٣٤) واللفظ له، ومسلم (١١٥٩) وغيرهما.

وقوله: «وَإِنْ لَزُورُكَ عَلَيْكَ حَقًّا»: أي وإن لسؤرك وأضيافك عليك حقاً، يقال للزائر: زور بفتح الزاي سواء فيه الواحد والجمع.

٣٩٢٩- وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: جَاءَ رَجُلٌ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَقَالَ: إِنِّي مَجْهُودٌ، فَأَرْسَلْ إِلَى بَعْضِ نِسَائِهِ، فَقَالَتْ: لَا وَالَّذِي بَعَثَكَ بِالْحَقِّ مَا عِنْدِي إِلَّا مَاءٌ، ثُمَّ أَرْسَلَ إِلَى أُخْرَى فَقَالَتْ مِثْلَ ذَلِكَ حَتَّى قُلْنَ كُلُّهُنَّ مِثْلَ ذَلِكَ: لَا وَالَّذِي بَعَثَكَ بِالْحَقِّ مَا عِنْدِي إِلَّا مَاءٌ، فَقَالَ: «مَنْ يُضَيِّفُ هَذَا اللَّيْلَةَ رَحِمَهُ اللَّهُ»، فَقَامَ رَجُلٌ مِنَ الْأَنْصَارِ فَقَالَ: أَنَا يَا رَسُولَ اللَّهِ، فَانْطَلَقَ بِهِ إِلَى رَحْلِهِ فَقَالَ لَامْرَأَتِهِ: هَلْ عِنْدَكَ شَيْءٌ؟ قَالَتْ: لَا، إِلَّا قُوتٌ صَيَّيَانِي. قَالَ: فَغَلَّبَهُمْ بَشْيٌ، فَإِذَا أَرَادُوا الْعِشَاءَ فَنَوِّمَهُمْ، فَإِذَا دَخَلَ ضَيْفُنَا فَأَطْفَيْنِ السَّرَاجَ، وَأَرِسْهُ أَنَا نَأْكُلُ. وفي رواية: فَإِذَا

أَهْوَى لِأَكْلِ، فَقَوِي إِلَى السَّرَاجِ حَتَّى تُطْفِئِهِ. قَالَ: فَفَعَدُوا
وَأَكَلَ الضَّيْفُ، وَبَاتَا طَاوِئِينَ، فَلَمَّا أَصْبَحَ غَدَا عَلَى رَسُولِ
اللَّهِ ﷺ فَقَالَ: «قَدْ عَجِبَ اللَّهُ مِنْ صَنِيعِكُمَا بِضَيْفِكُمَا». زاد في رواية فنزلت هذه الآية: ﴿وَيُؤْثِرُونَ عَلَى أَنْفُسِهِمْ وَلَوْ كَانَ بِهِمْ خَصَاصَةٌ﴾ [الحشر: ١٩].

رواه مسلم (٢٠٥٤) وغيره.

٣٩٣٠- وَعَنْ أَبِي شُرَيْحٍ خُوَيْلِدِ بْنِ عَمْرٍو ﷺ أَنَّ
رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «مَنْ كَانَ يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ
فَلْيُكْرِمْ ضَيْفَهُ، جَائِزَتُهُ يَوْمَ وَلَيْلَةٍ، وَالضَّيْفَةُ ثَلَاثَةُ أَيَّامٍ فَمَا
كَانَ بَعْدَ ذَلِكَ فَهُوَ صَدَقَةٌ، وَلَا يَجُلُ لَهُ أَنْ يَتَوَيَّ عِنْدَهُ حَتَّى
يُخْرِجَهُ».

رواه مالك (الموطأ ٩٢٩/٢) والبخاري (٦٠١٩) ومسلم (٤٨)
(١٣٥٢/٣) وأبو داود (٣٧٤٨) والترمذي (١٩٦٨) وابن ماجه
(٣٦٧٥).

قال الترمذي: ومعنى لا يتوَيَّ: لا يقيم حتى يشتد على صاحب
المنزل، والخرج: الضيق، انتهى.

وقال الخطابي: معناه لا يجل للضيف أن يقيم عنده بعد ثلاثة أيام من
غير استدعاء منه حتى يضيق صدره، فيبطل أجره، انتهى.

قال الحفاظ: وللعلماء في هذا الحديث تاران: أحدهما أنه يعطيه ما
يجوز به ويكفيه في يوم وليلة إذا اجتاز به، وثلاثة أيام إذا قصده. والثاني
يعطيه ما يكفيه يوماً وليلة يستقبلهما بعد ضيافته.

٣٩٣١- وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ﷺ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ
اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «لِلضَّيْفِ عَلَى مَنْ نَزَلَ بِهِ مِنَ الْحَقِّ ثَلَاثُ،
فَمَا زَادَ فَهُوَ صَدَقَةٌ، وَعَلَى الضَّيْفِ أَنْ يَرْتَجِلَ لَا يُؤْتَمُّ أَهْلُ
الْمَنْزِلِ».

رواه أحمد وأبو يعلى (المسند ٦١٣٤) والبخاري (الكشف ١٩٣٠)،
ورواه ثقات سوى ليث بن أبي سليم.

٣٩٣٢- وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ﷺ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ:
«إِذَا ضَيْفَ نَزَلَ بِقَوْمٍ، فَأَصْبَحَ الضَّيْفُ مُحْرُومًا، فَلَهُ أَنْ
يَأْخُذَ بِقَدْرِ قَرَاهُ، وَلَا حَرَجَ عَلَيْهِ».

رواه أحمد (٣٨٠/٢)، ورواه ثقات والحاكم (كما في فيض القدير
١٤٦/٣)، وقال: صحيح الإسناد.

٣٩٣٣- وَعَنْ أَبِي كَرِيمَةَ وَهُوَ الْفَقْدَانُ بْنُ
مُعْدِيكَرِبِ الْكِنْدِيِّ ﷺ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لَيْلَةُ
الضَّيْفِ حَقٌّ عَلَى كُلِّ مُسْلِمٍ، فَمَنْ أَصْبَحَ بِفَيْئِهِ، فَهُوَ عَلَيْهِ
دَيْنٌ إِنْ شَاءَ قَضَى، وَإِنْ شَاءَ تَرَكَ».

رواه أبو داود (١٣١/٤) وابن ماجه (٣٦٧٧).

٣٩٣٤- (منكر) وَعَنْهُ ﷺ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «إِذَا
رَجُلٌ أَضَافَ قَوْمًا، فَأَصْبَحَ الضَّيْفُ مُحْرُومًا، فَإِنْ نَصَرَهُ
حَقٌّ عَلَى كُلِّ مُسْلِمٍ حَتَّى يَأْخُذَ بِقَرَى لَيْلَتِهِ مِنْ زَرْعِهِ
وَمَالِهِ».

رواه أبو داود (٣٧١٥) والحاكم (١٣٢/٤)، وقال: صحيح الإسناد.

٣٩٣٥- وَعَنِ التَّيْبِ ﷺ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ
ﷺ يَقُولُ: «الضَّيْفَةُ ثَلَاثَةُ أَيَّامٍ حَقٌّ لَزِمٌ، فَمَا كَانَ بَعْدَ ذَلِكَ
فَصَدَقَةٌ».

رواه الطبراني في الكبير والأوسط بإسناد فيه نظر.

٣٩٣٦- وَعَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ ﷺ قَالَ: قَالَ
رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ كَانَ يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ فَلْيُكْرِمْ
ضَيْفَهُ، قَالَهَا ثَلَاثًا. قَالَ رَجُلٌ: وَمَا كَرَامَةُ الضَّيْفِ يَا رَسُولَ
اللَّهِ؟ قَالَ: «ثَلَاثَةُ أَيَّامٍ، فَمَا زَادَ بَعْدَ ذَلِكَ فَهُوَ صَدَقَةٌ».

رواه أحمد (٧٦/٣) مطولاً مختصراً بإسناد صحيح والبخاري
(١٩٣١) وأبو يعلى (٢٢٤٤).

٣٩٣٧- وَعَنْ عَبْدِ اللَّهِ، يَعْنِي ابْنَ مَسْعُودٍ ﷺ عَنِ
النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «الضَّيْفَةُ ثَلَاثَةُ أَيَّامٍ، فَمَا زَادَ فَهُوَ صَدَقَةٌ،
وَكُلُّ مَعْرُوفٍ صَدَقَةٌ».

رواه البخاري (كشف الاستار ١٩٢٨) ورواه ثقات.

٣٩٣٨- (ضعيف) وَرُوِيَ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ
عَنْهُمَا قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ أَقَامَ الصَّلَاةَ، وَآتَى
الرُّكَاةَ، وَصَامَ رَمَضَانَ، وَقَرَى الضَّيْفَ دَخَلَ الْجَنَّةَ».

رواه الطبراني في الكبير.

٣٩٣٩- (ضعيف) وَرُوِيَ عَنِ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ

عَنْهَا قَالَتْ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لَا تَزَالِ الْمَلَائِكَةُ تُصَلِّي عَلَى أَحَدِكُمْ مَا دَامَتْ مَايُدُّهُ مَوْضُوعَةً».

رواه الأصبهاني (في ترغيبه ٢٠٠٩).

٣٩٤٠- (ضعيف جداً) وَرَوَى عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «الْخَيْرُ أَسْرَعُ إِلَى الْبَيْتِ الَّذِي يُؤْكَلُ فِيهِ مِنَ الشُّقْرِ إِلَى سَنَامِ الْبَعِيرِ».

رواه ابن ماجه (٣٣٥٧). ورواه ابن أبي الدنيا من حديث انس

وغيره.

قال الحافظ: وتقدم باب في إطعام الطعام، وفيه غير ما حديث يليق بهذا الباب لم نعد منها شيئاً.

٣٩٤١- (ضعيف) وَعَنْ شِهَابِ بْنِ عَسَاةٍ أَنَّهُ سَمِعَ بَعْضَ وَفْدِ عَبْدِ الْقَيْسِ وَهُمْ يَقُولُونَ: قَدِمْنَا عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَاشْتَدَّ فَرْحُهُمْ، فَلَمَّا انْتَهَيْنَا إِلَى الْقَوْمِ أَوْسَعُوا لَنَا، فَقَعَدْنَا، فَحَبَّ بِنَا النَّبِيُّ ﷺ، وَدَعَا لَنَا، ثُمَّ نَظَرَ إِلَيْنَا، فَقَالَ: «مَنْ سَيِّدُكُمْ وَرَعِيْمُكُمْ؟ فَاشْرْنَا جَمِيعاً إِلَى الْمُنِيرِ بْنِ عَائِذٍ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «أَهَذَا الْأَشْجُ؟» فَكَانَ أَوَّلَ يَوْمٍ وَضِعَ عَلَيْهِ الْأَسْمُ لِضُرْبَةٍ كَانَتْ بَوَاجِهِ بِخَافِرِ حِمَارٍ. قُلْنَا: نَعَمْ يَا رَسُولَ اللَّهِ، فَتَخَلَّفَ بَعْدَ الْقَوْمِ، فَقَعَلَ رَوَاحِلَهُمْ، وَضَمَّ مَتَاعَهُمْ، ثُمَّ أَخْرَجَ عَتِيَّتَهُ، فَالْقَى عَنْهُ ثِيَابَ السُّفْرِ، وَلَبَسَ مِنْ صَالِحِ ثِيَابِهِ، ثُمَّ أَقْبَلَ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ، وَقَدْ بَسَطَ النَّبِيُّ ﷺ رِجْلَهُ وَاتَّكَأَ، فَلَمَّا دَنَا مِنْهُ الْأَشْجُ أَوْسَعَ الْقَوْمُ لَهُ، وَقَالُوا: هَهُنَا يَا أَشْجُ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ، وَاسْتَوَى قَاعِداً، وَقَبَضَ رِجْلَهُ: «هَهُنَا يَا أَشْجُ»، فَقَعَدَ عَنْ يَمِينِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَحَبَّ بِهِ وَالطُّفَّةُ، وَسَأَلَهُ عَنْ بِلَادِهِمْ، وَسَمَّى لَهُمْ قَرِيَةً قَرِيَةَ الصَّمَا وَالْمَشْقَرِ، وَغَيْرَ ذَلِكَ مِنْ قُرَى هَجَرَ، فَقَالَ: بِأَبِي وَأُمِّي يَا رَسُولَ اللَّهِ، لَأَنْتَ أَعْلَمُ بِأَسْمَاءِ قُرَانَا مِنَّا، فَقَالَ: «إِنِّي وَطِئْتُ بِلَادَكُمْ، وَفُصِّحَ لِي فِيهَا». قَالَ: ثُمَّ أَقْبَلَ عَلَى الْأَنْصَارِ، فَقَالَ: «يَا مَعْشَرَ الْأَنْصَارِ، أَكْرَمُوا إِخْوَانَكُمْ، فَإِنَّهُمْ أَشْبَاهُكُمْ فِي الْإِسْلَامِ أَشْبَهَ شَيْءٍ بِكُمْ أَشْعَاراً وَأَبْشَاراً. اسْلُمُوا طَائِعِينَ غَيْرَ مُكْرِهِينَ، وَلَا مَوْتُورِينَ إِذْ أَبَى قَوْمٌ أَنْ

يُسْلِمُوا حَتَّى قُتِلُوا»، قَالَ: فَلَمَّا أَصْبَحُوا قَالَ: «كَيْفَ رَأَيْتُمْ كَرَامَةَ إِخْوَانِكُمْ لَكُمْ، وَضِيافَتَهُمْ يَأْكُمُ». قَالُوا: خَيْرُ إِخْوَانِ الْأَنْوَا فُرُشْنَا، وَأَطْلَبُوا مَطْعَمَنَا، وَبَاتُوا وَأَصْبَحُوا يُعَلِّمُونَا كِتَابَ رَبِّنَا تَبَارَكَ وَتَعَالَى، وَسُنَّةَ نَبِيِّنَا ﷺ، فَأَعْجَبَ النَّبِيُّ ﷺ وَفَرِحَ بِهَا.

وهذا الحديث بطوله رواه أحمد (٤٣٢/٣) بإسناد صحيح.

«العية»: بفتح العين المهملة وسكون الياء المشاة تحت بعدها باء موحدة: هي ما يجمل المسافر فيه الثياب.

٣٩٤٢- (منكر) وَعَنْ حُمَيْدِ الطَّوِيلِ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ ﷺ قَالَ: دَخَلَ عَلَيْهِ قَوْمٌ يَعُودُونَهُ فِي مَرَضٍ لَهُ، فَقَالَ: يَا جَارِيَةَ هَلُمِّي لِأَصْحَابِنَا وَلَوْ كِسْرًا، فَلَمَّا سَمِعَتْ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «مَكَارِمُ الْأَخْلَاقِ مِنْ أَعْمَالِ الْجَنَّةِ». رواه الطبراني في الأوسط بإسناد جيد.

٣٩٤٣- (ضعيف) وَعَنْ عُقْبَةَ بْنِ عَامِرٍ ﷺ عَنْ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «لَا خَيْرَ فِيمَنْ لَا يُضَيِّفُ». رواه أحمد (١٥٥/٤) ورجاله رجال الصحيح خلا ابن لهيعة.

٨- الزهيب أن يحقر المرء ما قدم إليه أو يحقر ما عنده أن يقدمه للضيف

٣٩٤٤- (ضعيف) عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمِيرَةَ قَالَ: دَخَلَ عَلَى جَابِرٍ ﷺ نَفَرٌ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ ﷺ فَقَدَّمُوا إِلَيْهِمْ خُبْزاً وَخَلًا، فَقَالَ: كُلُوا فَلَمَّا سَمِعَتْ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «نِعْمَ الْإِدَامُ الْخَلُّ» إِنَّهُ هَلَكَ بِالرَّجُلِ أَنْ يَدْخُلَ إِلَيْهِ النَّفَرُ مِنْ إِخْوَانِهِ، فَيَحْتَقِرَ مَا فِي بَيْتِهِ أَنْ يَقْدَمَهُ إِلَيْهِمْ، وَهَلَكَ بِالْقَوْمِ أَنْ يَحْتَقِرُوا مَا قَدَّمَ إِلَيْهِمْ».

رواه أحمد (٣٧١/٣) والطبراني وأبو يعلى (١٩٨١) إلا أنه قال: «وكفى بالمرء شراً أن يحتقر ما قُورب إليه». وبعض أسانيدهم حسن. «ونعم الإدام الخل». في الصحيح، ولعل قوله: «إنه هلاك بالرجل» إلى آخره من كلام جابر مدرج غير مرفوع، والله أعلم.

٩- الرغبة في الزرع وغرس الأشجار المثمرة

٣٩٤٥- عَنْ جَابِرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَا مِنْ مُسْلِمٍ يَغْرِسُ غَرْسًا إِلَّا كَانَ مَا أَكَلَ مِنْهُ لَهُ صَدَقَةٌ، وَمَا سَرَقَ مِنْهُ لَهُ صَدَقَةٌ، وَلَا يَزُرُّهُ أَحَدٌ إِلَّا كَانَ لَهُ صَدَقَةٌ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ». وفي رواية: «لَا يَغْرِسُ الْمُسْلِمُ غَرْسًا فَيَأْكُلُ مِنْهُ إِنْسَانٌ، وَلَا دَابَّةٌ وَلَا طَيْرٌ إِلَّا كَانَ لَهُ صَدَقَةٌ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ». وفي رواية له: «لَا يَغْرِسُ مُسْلِمٌ غَرْسًا وَلَا يَزْرَعُ زَرْعًا، فَيَأْكُلُ مِنْهُ إِنْسَانٌ وَلَا دَابَّةٌ، وَلَا شَيْءٌ إِلَّا كَانَتْ لَهُ صَدَقَةٌ».

رواه مسلم (١٥٥٢).

«يزرؤه»: يسكون الرء وفتح الزاي بعدهما همزة، معناه: يصيب منه ويتقصه.

٣٩٤٦- وَعَنْ أَنَسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «مَا مِنْ مُسْلِمٍ يَغْرِسُ غَرْسًا، أَوْ يَزْرَعُ زَرْعًا، فَيَأْكُلُ مِنْهُ طَيْرٌ، أَوْ إِنْسَانٌ إِلَّا كَانَ لَهُ بِهِ صَدَقَةٌ».

رواه البخاري (٦٠١٢) ومسلم (١٥٥٣) والترمذي (١٣٨٢).

٣٩٤٧- (ضعيف) وَعَنْ مُعَاذِ بْنِ أَنَسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «مَنْ بَنَى بُيْتَانًا فِي غَيْرِ ظَلَمٍ وَلَا اغْتِدَاءٍ، أَوْ غَرَسَ غَرْسًا فِي غَيْرِ ظَلَمٍ، وَلَا اغْتِدَاءٍ كَانَ لَهُ أَجْرٌ جَارِيًا مَا انْتَفَعَ بِهِ مِنْ خَلْقِ الرَّحْمَنِ تَبَارَكَ وَتَعَالَى».

رواه أحمد (٤٣٨/٣) من طريق زيان.

٣٩٤٨- وَعَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو بْنِ الْعَاصِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لَا يَغْرِسُ مُسْلِمٌ غَرْسًا وَلَا يَزْرَعُ زَرْعًا، فَيَأْكُلُ مِنْهُ إِنْسَانٌ وَلَا طَائِرٌ وَلَا شَيْءٌ إِلَّا كَانَ لَهُ أَجْرٌ».

رواه الطبراني في الأوسط بإسناد حسن.

٣٩٤٩- وَعَنْ خَلَادِ بْنِ السَّائِبِ عَنْ أَبِيهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ زَرَعَ زَرْعًا فَأَكَلَ مِنْهُ الطَّيْرُ أَوْ الْعَاقِيَةُ كَانَ لَهُ صَدَقَةٌ».

رواه أحمد (٥٥/٤) والطبراني، وإسناد أحمد حسن.

٣٩٥٠- (ضعيف) وَعَنْ رَجُلٍ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ بِأُذُنَيَّ هَاتَيْنِ: «مَنْ نَصَبَ شَجَرَةً، فَصَبَّرَ عَلَى حِفْظِهَا، وَالْقِيَامِ عَلَيْهَا حَتَّى تَمِيرَ كَانَ لَهُ فِي كُلِّ شَيْءٍ يَصَابُ مِنْ ثَمَرِهَا صَدَقَةٌ عِنْدَ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ».

رواه أحمد (٦١/٤ و ٣٧٤/٥)، وفيه قصة، وإسناده لا بأس به.

٣٩٥١- وَعَنْ أَبِي الدَّرْدَاءِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ رَجُلًا مَرَّ بِهِ، وَهُوَ يَغْرِسُ غَرْسًا بِدِمَشَقٍ. فَقَالَ لَهُ: أَنْفَعُ لَكَ هَذَا وَأَنْتَ صَاحِبُ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَقَالَ: لَا تَعْجَلْ عَلَيَّ، سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «مَنْ غَرَسَ غَرْسًا لَمْ يَأْكُلْ مِنْهُ آدَمِيٌّ، وَلَا خَلْقٌ مِنْ خَلْقِ اللَّهِ إِلَّا كَانَ لَهُ بِهِ صَدَقَةٌ».

رواه أحمد (٤٤٤/٦) وإسناده حسن.

٣٩٥٢- (ضعيف) وَعَنْ أَبِي أَيُّوبَ الْأَنْصَارِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ أَنَّهُ قَالَ: «مَا مِنْ رَجُلٍ يَغْرِسُ غَرْسًا إِلَّا كَتَبَ اللَّهُ لَهُ مِنَ الْأَجْرِ قَدْرَ مَا يَخْرُجُ مِنْ ذَلِكَ الْغَرْسِ».

رواه أحمد (٤١٥/٥)، ورواه محتج بهم في الصحيح إلا عبد الله بن عبد العزيز الليثي.

وتقدم في كتاب العلم وغيره حديث أنس قال: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْعَ نَجْرِي لِلْعَبْدِ أَجْرَهُنَّ وَهُوَ فِي قَرْيَةٍ وَهُوَ بَعْدَ مَوْتِهِ: مَنْ عَلَّمَ عِلْمًا، أَوْ كَرَى نَهْرًا، أَوْ حَفَرَ بَيْرًا، أَوْ غَرَسَ نَخْلًا، أَوْ بَنَى مَسْجِدًا، أَوْ وَرَثَ مَضْحَقًا، أَوْ تَرَكَ وَلَدًا يَسْتَغْفِرُ لَهُ بَعْدَ مَوْتِهِ».

رواه البزار (الكشف ١٤٩) وأبو نعيم (٣٤٤/٢) والبيهقي (الشعب

٣٤٤٩).

٣٩٥٣- (ضعيف) وَعَنْ جَابِرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: أَتَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بَنِي عَمْرِو بْنِ عَوْفٍ يَوْمَ الْأَرْبَعَاءِ، فَذَكَرَ الْحَدِيثَ إِلَى أَنْ قَالَ: «يَا مَعْشَرَ الْأَنْصَارِ»، قَالُوا: لَيْتَكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ، فَقَالَ: «كُنْتُمْ فِي الْجَاهِلِيَّةِ إِذْ لَا تَعْبُدُونَ اللَّهَ تَحْمِلُونَ الْكُلَّ وَتَفْعَلُونَ فِي أَمْوَالِكُمُ الْمَعْرُوفَ، وَتَفْعَلُونَ إِلَى ابْنِ السَّبِيلِ حَتَّى إِذَا مَنَّ اللَّهُ عَلَيْكُمْ بِالْإِسْلَامِ وَبِنَبِيِّهِ إِذَا أَنْتُمْ تُحْصِنُونَ أَمْوَالَكُمْ، فِيمَا يَأْكُلُ ابْنُ آدَمَ أَجْرًا، وَفِيمَا يَأْكُلُ

وإِيَّاكُمْ وَالشَّحَّ، فَإِنَّمَا هَلَكَ مَنْ كَانَ قَبْلَكُمْ بِالشَّحِّ، أَمَرَهُمْ بِالْقَطِيعَةِ فَقَطَّعُوا، وَأَمَرَهُمْ بِالْبُخْلِ فَبَخِلُوا وَأَمَرَهُمْ بِالْفَجْرِ فَفَجَرُوا، فَقَامَ رَجُلٌ فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ أَيُّ الْإِسْلَامِ أَفْضَلُ؟ قَالَ: «أَنْ يَسْلَمَ الْمُسْلِمُونَ مِنْ لِسَانِكَ وَوَدِّكَ». فَقَالَ ذَلِكَ الرَّجُلُ أَوْ غَيْرُهُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ أَيُّ الْهَجْرَةِ أَفْضَلُ؟ قَالَ: «أَنْ تَهْجُرَ مَا كَرِهَ رَبُّكَ، وَالْهَجْرَةُ هِجْرَتَانِ: هِجْرَةُ الْحَاضِرِ، وَهِجْرَةُ الْبَادِي. فَهِجْرَةُ الْبَادِي أَنْ يُجِيبَ إِذَا دُعِيَ، وَيُطِيعَ إِذَا أُمِرَ، وَهِجْرَةُ الْحَاضِرِ أَعْظَمُهَا بَلَاءً، وَأَفْضَلُهَا أَجْرًا».

رواه أبو داود مختصراً (١٦٩٨) والحاكم (١١/١) واللفظ له، وقال: صحيح على شرط مسلم.

٣٩٥٨- وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «شَرُّ مَا فِي الرَّجُلِ شَحٌّ هَالِعٌ، وَجَبْنٌ خَالِعٌ».

رواه أبو داود (٢٥١١) وابن حبان في صحيحه (٣٢٣٩). قوله: «شح هالع»: أي محزون، والهلع: أشد الفزع. وقوله: «جبن خالع»: هو شدة الخوف، وعدم الإقدام، ومعناه أنه يخلع قلبه من شدة تمككه منه.

٣٩٥٩- وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لَا يَجْتَمِعُ غَبْرٌ فِي سَبِيلِ اللَّهِ، وَدُخَانٌ جَهَنَّمُ فِي جَوْفِ عَبْدٍ أَبَدًا، وَلَا يَجْتَمِعُ شَحٌّ وَإِيمَانٌ فِي قَلْبِ عَبْدٍ أَبَدًا».

رواه النسائي (١٣/٦) وابن حبان في صحيحه (٤٥٨٧)، والحاكم (٧٢/٢) واللفظ له، ورواه أطول منه بإسناد على شرط مسلم، وتقدم في الجهاد.

٣٩٦٠- (موضوع) وَرَوَى عَنْ أَنَسٍ رضي الله عنه قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَا مَحَقَّ الْإِسْلَامَ مَحَقُّ الشَّحِّ شَيْءٌ».

رواه أبو يعلى (المسنَد ٣٤٨٨) والطبراني.

٣٩٦١- (ضعيف) وَرَوَى عَنْ نَافِعٍ رضي الله عنه قَالَ: سَمِعَ ابْنَ عُمَرَ رضي الله عنهما رَجُلًا يَقُولُ: الشَّحِيحُ أَغْدَرُ مِنَ الظَّالِمِ، فَقَالَ ابْنُ عُمَرَ: كَذَبْتَ، سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ

السبع أجر، والطيء أجر». قال: فرجع القوم فما منهم أحد إلا هدم من حديقته ثلاثين باباً.

رواه الحاكم (١٣٣/٤).

وقال: صحيح الإسناد، قال: وفيه النهي الواضح عن تحصين الخطيئ والنخيل والكرم وغيرها عن الغناجين والجانحين أن يأكلوا منها شيئاً، انتهى.

١٠- الترهيب من البخل والشح،

والترغيب في الجود والسخاء

٣٩٥٤- عَنْ أَنَسٍ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ يَقُولُ: «اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنَ الْبُخْلِ، وَالْكَسَلِ، وَأَرْذَلِ الْعُمُرِ، وَعَذَابِ الْقَبْرِ، وَفِتْنَةِ الْمَحْيَا وَالْمَمَاتِ».

رواه مسلم (٢٧٠٦) وغيره.

٣٩٥٥- وَعَنْ جَابِرٍ رضي الله عنه أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «اتَّقُوا الظِّلْمَ فَإِنَّ الظِّلْمَ ظُلُمَاتُ يَوْمِ الْقِيَامَةِ، وَاتَّقُوا الشَّحَّ فَإِنَّ الشَّحَّ أَهْلَكَ مَنْ كَانَ قَبْلَكُمْ حَمَلَهُمْ عَلَى أَنْ سَفَكُوا دِمَاءَهُمْ، وَاسْتَحَلُّوا مَحَارِمَهُمْ».

رواه مسلم (٢٥٧٨).

«الشح»: مثلت الشين: هو البخل والحرص، وقيل: الشح الحرص على ما ليس عندك، والبخل بما عندك.

٣٩٥٦- وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِيَّاكُمْ وَالْفَحْشَ وَالْفَحْشَ، فَإِنَّ اللَّهَ لَا يُجِيبُ الْفَاحِشَ الْمُنْفَحْشَ، وَإِيَّاكُمْ وَالظُّلْمَ، فَإِنَّهُ هُوَ الظُّلْمَاتُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ، وَإِيَّاكُمْ وَالشَّحَّ، فَإِنَّهُ دَعَا مَنْ كَانَ قَبْلَكُمْ فَسَفَكُوا دِمَاءَهُمْ، وَدَعَا مَنْ كَانَ قَبْلَكُمْ، فَقَطَّعُوا أَرْحَامَهُمْ، وَدَعَا مَنْ كَانَ قَبْلَكُمْ، فَاسْتَحَلُّوا حُرُمَاتِهِمْ».

رواه ابن حبان في صحيحه (٦٢١٥) والحاكم (١٢/١) واللفظ له، وقال: صحيح الإسناد.

٣٩٥٧- وَعَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ رضي الله عنهما قَالَ: خَطَبَنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، فَقَالَ: «إِيَّاكُمْ وَالظُّلْمَ، فَإِنَّ الظُّلْمَ ظُلُمَاتُ يَوْمِ الْقِيَامَةِ، وَإِيَّاكُمْ وَالْفَحْشَ وَالْفَحْشَ،

يَقُولُ: «الشَّحِيحُ لَا يَدْخُلُ الْجَنَّةَ».

رواه الطبراني في الأوسط.

٣٩٦٢- (ضعيف) وَرَوَى عَنْ أَبِي بَكْرٍ الصَّدِيقِ عليه السلام عَنْ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «لَا يَدْخُلُ الْجَنَّةَ خَبٌّ، وَلَا مَنَانٌ، وَلَا بَخِيلٌ».

رواه الترمذي (١٩٦٣)، وقال: حديث حسن غريب.

«الحب»: بفتح الحاء المعجمة وتكسر: هو الخداع الخبيث.

٣٩٦٣- (ضعيف) وَعَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «خَلَقَ اللَّهُ جَنَّةَ عَدْنٍ يَدْوُو، وَذَلَى فِيهَا إِمَارَهَا، وَشَقَّ فِيهَا أَنْهَارَهَا، ثُمَّ نَظَرَ إِلَيْهَا، فَقَالَ لَهَا: تَكَلَّمِي، فَقَالَتْ: قَدْ أَقْلَحَ الْمُؤْمِنُونَ، فَقَالَ: وَعِزَّتِي وَجَلَالِي لَا يُجَاوِرُنِي فِيكَ بَخِيلٌ».

رواه الطبراني في الكبير والأوسط بإسنادين أحدهما جيد. ورواه ابن أبي الدنيا في صفه الجنة من حديث أنس بن مالك ويأتي إن شاء الله تعالى.

٣٩٦٤- وَرَوَى عَنْ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «ثَلَاثٌ مُهْلِكَاتٌ، وَثَلَاثٌ مُنْجِيَاتٌ، وَثَلَاثٌ كَفَّارَاتٌ، وَثَلَاثٌ دَرَجَاتٌ، فَأَمَّا الْمُهْلِكَاتُ: فَشَحٌّ مَطَاعٌ، وَهَوًى مُتَّبَعٌ، وَإِعْجَابُ الْمَرْءِ بِنَفْسِهِ» الحديث.

رواه الطبراني في الأوسط، وتقدم في باب انتظار الصلاة حديث أنس بنحوه.

٣٩٦٥- (ضعيف) وَعَنْ أَبِي ذَرٍّ رضي الله عنه عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «ثَلَاثَةٌ يُحِبُّهُمُ اللَّهُ، وَثَلَاثَةٌ يُبْغِضُهُمُ اللَّهُ». فذكر الحديث إلى أن قال: «وَيُبْغِضُ الشَّيْخُ الزَّانِي، وَالْبَخِيلُ، وَالْمُتَكَبِّرُ».

رواه ابن حبان في صحيحه (٣٣٣٩ ٤٧٥١)، وهو بتمامه في صدقة السر.

٣٩٦٦- وَرَوَى عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ رضي الله عنه قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «حَصْلَتَانِ لَا يَجْتَمِعَانِ فِي مُؤْمِنٍ: الْبُخْلُ وَسُوءُ الْخُلُقِ».

رواه الترمذي (١٩٦٢) وغيره وقال الترمذي: حديث غريب لا

نعرفه إلا من حديث صدقة بن موسى.

٣٩٦٧- (ضعيف) وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «السَّخِيُّ قَرِيبٌ مِنَ اللَّهِ، قَرِيبٌ مِنَ الْجَنَّةِ، قَرِيبٌ مِنَ النَّاسِ، بَعِيدٌ مِنَ النَّارِ، وَالْبَخِيلُ بَعِيدٌ مِنَ اللَّهِ، بَعِيدٌ مِنَ الْجَنَّةِ، بَعِيدٌ مِنَ النَّاسِ، قَرِيبٌ مِنَ النَّارِ، وَلَجَاهِلٌ سَخِيٌّ أَحَبُّ إِلَى اللَّهِ مِنْ عَابِدٍ بَخِيلٍ».

رواه الترمذي (١٩٦١) من حديث سعيد بن محمد الوراق عن يحيى بن سعيد عن الأعرج عن أبي هريرة، وقال: إنما يروى عن يحيى بن سعيد عن عائشة مرسلًا.

٣٩٦٨- (ضعيف جداً) وَرَوَى عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «أَلَا إِنَّ كُلَّ جَوَادٍ فِي الْجَنَّةِ حَتَمٌ عَلَى اللَّهِ، وَأَنَا بِهِ كَفِيلٌ. أَلَا وَإِنَّ كُلَّ بَخِيلٍ فِي النَّارِ حَتَمٌ عَلَى اللَّهِ، وَأَنَا بِهِ كَفِيلٌ». قَالُوا: يَا رَسُولَ اللَّهِ مَنْ الْجَوَادُ وَمَنْ الْبَخِيلُ؟ قَالَ: «الْجَوَادُ مَنْ جَادَ بِحُقُوقِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ فِي مَالِهِ، وَالْبَخِيلُ مَنْ مَنَعَ حُقُوقَ اللَّهِ، وَبَخِلَ عَلَى رَبِّهِ، وَلَيْسَ الْجَوَادُ مَنْ أَخَذَ حَرَامًا وَأَنْفَقَ إِسْرَافًا».

رواه الأصبهاني (الترغيب والترهيب ٥١٣ ١٥٢٥) وهو غريب.

٣٩٦٩- وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «الْمُؤْمِنُ غَرٌّ كَرِيمٌ، وَالْفَاجِرُ خَبٌّ لَيْثِمٌ».

رواه أبو داود (٤٧٩٠) والترمذي (١٩٦٤)، وقال: حديث غريب.

قال الحافظ: لم يضعفه أبو داود ورواهما ثقات سوى بشر بن رافع وقد وثق.

قوله: «غَرٌّ كريم»: أي ليس بذي مكر ولا فطنة للشر، فهو يتخدد لا يقيده ولينه. «والخب»: بفتح الحاء المعجمة وتكسر: هو الخداع الساعي بين الناس بالشر والفساد.

٣٩٧٠- (ضعيف) وَرَوَى عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِذَا كَانَ أَمْرَاؤُكُمْ خِيَارَكُمْ، وَأَغْنِيَاؤُكُمْ سَمَحَاءَكُمْ، وَأُمُورُكُمْ سُورَى بَيْنَكُمْ، فَظَهَرُ الْأَرْضِ خَيْرٌ لَكُمْ مِنْ بَطْنِهَا، وَإِذَا كَانَتْ أَمْرَاؤُكُمْ شِرَارَكُمْ، وَأَغْنِيَاؤُكُمْ بُخَلَاءَكُمْ، وَأُمُورُكُمْ إِلَى نِسَائِكُمْ، قَبَطُ الْأَرْضِ خَيْرٌ لَكُمْ مِنْ ظَهْرِهَا».

رواه الترمذي (٢٢٦٦)، وقال: حديث حسن غريب.

السَّخَاءُ.

رواه الطبراني وأبو الشيخ في كتاب الثواب إلا أنه قال: «الْجَنَّةُ دَارُ الْأَسْخِيَاءِ». قال الطبراني: نَفَرَدَ بِهِ جَحْزُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ.

٣٩٧١- (ضعيف) وَعَنِ الْحَسَنِ عليه السلام قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِذَا أَرَادَ اللَّهُ بِقَوْمٍ خَيْرًا وَلَّى أَمْرَهُمُ الْحُكَمَاءَ وَجَعَلَ الْمَالَ عِنْدَ السُّمَحَاءِ، وَإِذَا أَرَادَ اللَّهُ بِقَوْمٍ شَرًّا وَلَّى أَمْرَهُمُ السُّفَهَاءَ، وَجَعَلَ الْمَالَ عِنْدَ الْبُخَلَاءِ».

رواه أبو داود في مراسيله

٣٩٧٢- (ضعيف) وَرَوَى عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «السَّخَاءُ خُلُقُ اللَّهِ الْأَعْظَمُ».

رواه أبو الشيخ ابن حبان في كتاب الثواب.

٣٩٧٣- (موضوع) وَرَوَى عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَا جَبِلَ وَلِيٌّ لِلَّهِ عَزَّ وَجَلَّ إِلَّا عَلَى السَّخَاءِ وَحُسْنِ الْخُلُقِ».

رواه أبو الشيخ أيضاً.

٣٩٧٤- (موضوع) وَرَوَى عَنْ عُمَرَ بْنِ حُصَيْنٍ عليه السلام قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنَّ اللَّهَ اسْتَخْلَصَ هَذَا الدِّينَ لِنَفْسِهِ، فَلَا يَصْلُحُ لِدِينِكُمْ إِلَّا السَّخَاءُ وَحُسْنُ الْخُلُقِ، أَلَا فَرَيْتُمَا دِينَكُمْ بِهِمَا».

رواه الطبراني في الأوسط والأصهباني (في توغيه ١١٨٢، ١٥١٨) إلا أنه قال: قال رسول الله ﷺ: «جَاءَنِي جَبْرِيلُ عَلَيْهِ السَّلَامُ، فَقَالَ: يَا مُحَمَّدُ إِنَّ اللَّهَ اسْتَخْلَصَ هَذَا الدِّينَ لِنَفْسِهِ...» لَذَكَرَهُ بِلَفْظِهِ.

٣٩٧٥- (ضعيف جداً) وَرَوَى عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: قِيلَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ مَنْ السَّيِّدُ؟ قَالَ: «يُوسُفُ بْنُ يَعْقُوبَ بْنِ إِسْحَاقَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ». قَالُوا: فَمَا فِي أَمْتِكَ سَيِّدُ؟ قَالَ: «بَلَى رَجُلٌ أُعْطِيَ مَالاً، وَرَزِقَ سَمَاحَةً، وَأَدْنَى الْفَقِيرِ، وَقَلَّتْ شِكَاكُهُ فِي النَّاسِ».

رواه الطبراني في الأوسط.

٣٩٧٦- (منكر) وَعَنِ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنَّ فِي الْجَنَّةِ نَبْتًا يُقَالُ لَهُ: نَبْتُ

٣٩٧٧- (ضعيف جداً) وَرَوَى عَنْ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ عليه السلام قَالَ: إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «إِنَّ اللَّهَ تَبَارَكَ وَتَعَالَى بَعَثَ حَبِيبِي جَبْرِيلَ عَلَيْهِ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ إِلَى إِبْرَاهِيمَ عَلَيْهِمَا السَّلَامُ فَقَالَ لَهُ: يَا إِبْرَاهِيمُ إِنِّي لَمْ أَتُخِذْكَ خَلِيلًا عَلَى أَنَّكَ أَعْبَدُ عِبَادِي لِي وَلَكِنْ أَطْلَعْتُ عَلَى قُلُوبِ الْمُؤْمِنِينَ، فَلَمْ أَجِدْ قَلْبًا أَسْخَى مِنْ قَلْبِكَ».

رواه أبو الشيخ في كتاب الثواب والطبراني.

٣٩٧٨- (ضعيف جداً) وَرَوَى عَنْ جَابِرٍ عليه السلام قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «الرَّزْقُ إِلَى أَهْلِ بَيْتِي فِيهِ السَّخَاءُ أَسْرَعُ مِنَ الشَّفَرَةِ إِلَى سَنَامِ الْبَعِيرِ».

رواه أبو الشيخ أيضاً. ولابن ماجه من حديث ابن عباس نحوه وتقدم لفظه في الضيافة.

٣٩٧٩- (ضعيف) وَرَوَى عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ عليه السلام أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: «تَجَافَوْا عَنْ ذَنْبِ السَّخِيِّ فَإِنَّ اللَّهَ آخِذٌ بِيَدِهِ كُلَّمَا عَرَّ».

رواه ابن أبي الدنيا والأصبهاني (توغيه ١٥٢١) ورواه أبو الشيخ من حديث ابن عباس.

١١ - الترهيب من عود الإنسان في هبته

٣٩٨٠- عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: «الَّذِي يَرْجِعُ فِي هَيْبَتِهِ كَالْكَلْبِ يَرْجِعُ فِي قَيْتِهِ». وفي رواية: «مَثَلُ الَّذِي يَعُودُ فِي هَيْبَتِهِ كَمَثَلِ الْكَلْبِ يَقِيءُ، ثُمَّ يَعُودُ فِي قَيْتِهِ فَيَاْكُلُهُ».

رواه البخاري (٢٦٢١ و ٢٦٢٢) ومسلم (١٦٢٢) وأبو داود (٣٥٣٨) والترمذي (١٢٩٨) والنسائي (٢٦٨/٦) وابن ماجه (٢٣٨٥). ولفظ أبي داود: «الْعَائِدُ فِي هَيْبَتِهِ كَالْعَائِدِ فِي قَيْتِهِ». قال قتادة: ولا نعلم القىء إلا حراماً.

وَمَنْ سَتَرَ مُسْلِمًا سَتَرَهُ اللَّهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ.

رواه البخاري (٢٤٤٢) ومسلم (٢٥٨٠) وأبو داود (٤٨٩٣). وزاد فيه رزين العبدري: «مَنْ مَشَى مَعَ مَظْلُومٍ حَتَّى يُبَيِّتَ لَهُ حَقَّهُ كَبَتْ اللَّهُ فَدَمَتِهِ عَلَى الصِّرَاطِ يَوْمَ تَزُولُ الْأَفْئَامُ». ولم أَر هذه الزيادة في شيء من أصوله، إنما رواه ابن أبي الدنيا والأصبهاني كما سيأتي.

٣٩٨٥- وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ:

«مَنْ نَفَسَ عَنْ مُسْلِمٍ كُرْبَةً مِنْ كُرْبِ الدُّنْيَا نَفَسَ اللَّهُ عَنْهُ كُرْبَةً مِنْ كُرْبِ يَوْمِ الْقِيَامَةِ، وَمَنْ يَسِّرَ عَلَى مُعْسِرٍ فِي الدُّنْيَا يَسِّرَ اللَّهُ عَلَيْهِ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ، وَمَنْ سَتَرَ عَلَى مُسْلِمٍ فِي الدُّنْيَا سَتَرَ اللَّهُ عَلَيْهِ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ، وَاللَّهُ فِي عَوْنِ الْعَبْدِ مَا كَانَ الْعَبْدُ فِي عَوْنِ أَخِيهِ».

رواه مسلم (٢٦٩٩) وأبو داود (٤٩٤٦) والترمذي (١٩٣٠) واللفظ له، والنسائي وابن ماجه (٢٢٥) والحاكم (٣٨٣/٤) وقال: صحيح على شرطهما.

٣٩٨٦- (ضعيف) وَرَوَى عَنْ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ

عَنْهُمَا قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنَّ لِلَّهِ خَلْقًا خَلَقَهُمْ لِحَوَائِجِ النَّاسِ يَفْرَعُ النَّاسُ إِلَيْهِمْ فِي حَوَائِجِهِمْ، وَأُولَئِكَ الْأَمِينُونَ مِنْ عَذَابِ اللَّهِ».

رواه الطبراني. ورواه أبو الشيخ ابن حبان في كتاب الثواب من حديث الجهم بن عثمان، ولا يعرف عن جعفر بن محمد عن أبيه عن جده. ورواه ابن أبي الدنيا في كتاب اصطناع المعروف عن الحسن مرسلاً.

٣٩٨٧- وَرَوَى عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ

عَنْهُمَا قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنَّ لِلَّهِ عِنْدَ أَقْوَامٍ نِعْمًا أَقْرَبَهَا عَنْدهُمْ مَا كَانُوا فِي حَوَائِجِ الْمُسْلِمِينَ مَا لَمْ يَمْلُوهُمْ فَإِذَا مَلَّوهُمْ نَقَلَهَا إِلَى غَيْرِهِمْ».

رواه الطبراني.

٣٩٨٨- وَرَوَى عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ

عَنْهُمَا قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنَّ لِلَّهِ أَقْوَامًا اخْتَصَّهُمْ بِالنِّعَمِ لِمَنَافِعِ الْعِبَادِ يُقْرِئُهُمْ فِيهَا مَا يَذُلُّوهُمَا، فَإِذَا مَنَعُوها نَزَعَهَا مِنْهُمْ فَحَوَّلَهَا إِلَى غَيْرِهِمْ».

رواه ابن أبي الدنيا والطبراني في الكبير والأوسط ولو قيل بتحسين

٣٩٨١- وَعَنْ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ رضي الله عنه قَالَ: حَمَلْتُ

عَلَى فَرَسٍ فِي سَبِيلِ اللَّهِ، فَأَرَدْتُ أَنْ أَشْتَرِيَهُ، فَطَنَنْتُ أَنَّهُ يَبِيعُهُ بِرُخْصٍ، فَسَأَلْتُ النَّبِيَّ ﷺ فَقَالَ: «لَا تَشْتَرِهِ، وَلَا تَعُدْ فِي صَدَقَتِكَ، وَإِنْ أَعْطَاكَ بِدِرْهَمٍ، فَإِنَّ الْعَائِدَ فِي صَدَقَتِهِ كَالْعَائِدِ فِي قَيْتِهِ».

رواه البخاري (٢٦٢٣) ومسلم (١٦٢٠).

قوله: حَمَلْتُ عَلَى فَرَسٍ فِي سَبِيلِ اللَّهِ: أي اعطيت فرساً لبعض الفزاة ليجاهد عليه.

٣٩٨٢- وَعَنْ ابْنِ عُمَرَ وَابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ

عَنْهُمَا: أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: «لَا يَحِلُّ لِرَجُلٍ أَنْ يُعْطِيَ لِرَجُلٍ عَطِيَّةً، أَوْ يَهَبَ هِبَةً، ثُمَّ يَرْجِعَ فِيهَا إِلَّا الْوَالِدُ فِيمَا يُعْطِي وَلَدَهُ، وَمِثْلُ الَّذِي يَرْجِعُ فِي عَطِيَّتِهِ أَوْ هِبَتِهِ كَالْكَلْبِ يَأْكُلُ فَإِذَا شَبَحَ قَاءً، ثُمَّ عَادَ فِي قَيْتِهِ».

رواه أبو داود (٣٥٣٩) والترمذي (٢١٣٢) والنسائي (٢٦٥/٦) وابن ماجه (٢٣٧٧)، وقال الترمذي: حديث حسن صحيح.

٣٩٨٣- وَعَنْ عُمَرَ بْنِ شُعَيْبٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَبْدِ

اللَّهِ بْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «مِثْلُ الَّذِي يَسْتَرِدُّ مَا وَهَبَ كَمِثْلِ الْكَلْبِ يَقِيءُ، فَيَأْكُلُ قَيْتَهُ، فَإِذَا اسْتَرَدَّ الْوَاهِبَ فَلْيَرْقُفْ فَلْيَعْرِفْ بِمَا اسْتَرَدَّ، ثُمَّ لِيَذْفَعْ مَا وَهَبَ».

رواه أبو داود (٣٥٤٠) والنسائي (٢٦٤/٦) وابن ماجه (٢٣٧٨).

١٢- الترغيب في قضاء حوائج المسلمين،

وإدخال السرور عليهم وما جاء فيمن

شفع فأهدي إليه

٣٩٨٤- عَنْ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا أَنَّ رَسُولَ

اللَّهِ ﷺ قَالَ: «الْمُسْلِمُ أَخُو الْمُسْلِمِ لَا يَظْلِمُهُ وَلَا يُسْلِمُهُ، مَنْ كَانَ فِي حَاجَةِ أَخِيهِ كَانَ اللَّهُ فِي حَاجَتِهِ، وَمَنْ فَرَّجَ عَنْ مُسْلِمٍ كُرْبَةً فَرَّجَ اللَّهُ عَنْهُ بِهَا كُرْبَةً مِنْ كُرْبِ يَوْمِ الْقِيَامَةِ،

سنده لكان ممكناً.

٣٩٩٤- وَعَنْ زَيْدِ بْنِ ثَابِتٍ رضي الله عنه عَنْ رَسُولِ اللَّهِﷺ قَالَ: «لَا يَزَالُ اللَّهُ فِي حَاجَةِ الْعَبْدِ مَا دَامَ فِي حَاجَةِ أَخِيهِ».

رواه الطبراني، ورواه ثقات.

٣٩٩٥- (ضعيف) وَرَوَى عَنْ أَنَسٍ رضي الله عنه قَالَ: قَالَرَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «يَخْرُجُ خَلْقٌ مِنْ أَهْلِ النَّارِ فَيَمُرُّ الرَّجُلُ بِالرَّجُلِ مِنْ أَهْلِ الْجَنَّةِ، فَيَقُولُ: يَا فُلَانُ أَمَا تَعْرِفُنِي؟ فَيَقُولُ: وَمَنْ أَنْتَ؟ فَيَقُولُ: أَنَا الَّذِي اسْتَوْهَبْتَنِي وَضُوءاً، فَوَهَبْتَ لَكَ، فَيُسْتَفْعُ فِيهِ، وَيَمُرُّ الرَّجُلُ فَيَقُولُ: يَا فُلَانُ أَمَا تَعْرِفُنِي؟ فَيَقُولُ: وَمَنْ أَنْتَ؟ فَيَقُولُ: أَنَا الَّذِي بَعَثْتَنِي فِي حَاجَةٍ كَذَا وَكَذَا، فَقَضَيْتُهَا لَكَ فَيُسْتَفْعُ لَهُ فَيُسْتَفْعُ فِيهِ».

رواه ابن أبي الدنيا باختصار وابن ماجه، وتقدم لفظه والأصهباني (في

ترغيبه ١١٤٠)، واللفظ له.

«الوضوء»: بفتح الواو، وهو: الماء الذي يرضأ به.

٣٩٩٦- (ضعيف جداً) وَرَوَى عَنْهُ رضي الله عنه قَالَ: قَالَرَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ مَشَى فِي حَاجَةِ أَخِيهِ الْمُسْلِمِ كَتَبَ اللَّهُ لَهُ بِكُلِّ خَطْوَةٍ سَبْعِينَ حَسَنَةً وَمَحَا عَنْهُ سَبْعِينَ سَيِّئَةً إِلَى أَنْ يَرْجِعَ مِنْ حَيْثُ فَارَقَهُ، فَإِنْ قَضَيْتَ حَاجَتَهُ عَلَى يَدَيْهِ خَرَجَ مِنْ ذُنُوبِهِ كَيَوْمٍ وَلَدَتْهُ أُمُّهُ، وَإِنْ هَلَكَ فِيمَا بَيْنَ ذَلِكَ دَخَلَ الْجَنَّةَ بِغَيْرِ حِسَابٍ».

رواه ابن أبي الدنيا في كتاب اصطناع المعروف، والأصهباني (الزغب

١١٤٨).

٣٩٩٧- وَعَنْ أَبِي مُوسَى رضي الله عنه أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ:

«عَلَى كُلِّ مُسْلِمٍ صَدَقَةٌ». قِيلَ: أَرَأَيْتَ إِنْ لَمْ يَجِدْ؟ قَالَ: «يَعْتَمِلُ بِيَدَيْهِ، فَيَنْفَعُ نَفْسَهُ وَصَدَقَهُ»، قَالَ: أَرَأَيْتَ إِنْ لَمْ يَسْتَطِعْ؟ قَالَ: «يُعِينُ ذَا الْحَاجَةِ الْمَلْهُوفَ». قَالَ: قِيلَ لَهُ: أَرَأَيْتَ إِنْ لَمْ يَسْتَطِعْ؟ قَالَ: «يَأْمُرُ بِالْمَعْرُوفِ أَوْ الْخَيْرِ». قَالَ: أَرَأَيْتَ إِنْ لَمْ يَفْعَلْ؟ قَالَ: «يُمْسِكُ عَنِ الشَّرِّ، فَإِنَّهَا صَدَقَةٌ».

رواه البخاري (١٤٤٥) ومسلم (١٠٠٨).

٣٩٨٩- (ضعيف) وَرَوَى عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ

عَنْهَا قَالَتْ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَا عَظُمَتْ نِعْمَةُ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ عَلَى عَبْدٍ إِلَّا اسْتَدَّتْ إِلَيْهِ مُؤْنَةُ النَّاسِ، وَمَنْ لَمْ يَحْمِلْ تِلْكَ الْمُؤْنَةَ لِلنَّاسِ، فَقَدْ عَرَضَ تِلْكَ النِّعْمَةَ لِلزَّوَالِ».

رواه ابن أبي الدنيا (قضاء الحوائج ص ٥٥) والطبراني (فيض القدير

٤٥٦/٥) وغيرهما.

٣٩٩٠- وَعَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ:

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَا مِنْ عَبْدٍ أَنْعَمَ اللَّهُ عَلَيْهِ نِعْمَةً، فَأَسْبَغَهَا عَلَيْهِ، ثُمَّ جَعَلَ مِنْ حَوَائِجِ النَّاسِ إِلَيْهِ، فَتَبَرَّمَ، فَقَدْ عَرَضَ تِلْكَ النِّعْمَةَ لِلزَّوَالِ».

رواه الطبراني بإسناد جيد.

٣٩٩١- (ضعيف) وَعَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ أَيْضاً رَضِيَ اللَّهُ

عَنْهُمَا عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «مَنْ مَشَى فِي حَاجَةِ أَخِيهِ كَانَ خَيْرًا لَهُ مِنْ اغْتِكَافِ عَشْرِ سِنِينَ، وَمَنْ اغْتِكَفَ يَوْماً ابْتِغَاءَ وَجْهِ اللَّهِ جَعَلَ اللَّهُ بَيْنَهُ وَبَيْنَ النَّارِ ثَلَاثَ خَنَادِقَ، كُلُّ خَنَدَقٍ أَبْعَدُ مِمَّا بَيْنَ الْخَافِقَيْنِ».

رواه الطبراني في الأوسط والحاكم (٢٧٠/٤)، وقال: صحيح الإسناد

إلا أنه قال: لأن يمشي أحدكم مع أخيه في قضاء حاجته وأشار بأصبعه أفضل من أن يتكفف في منجدي هذا شهرته. (ضعيف جداً)

٣٩٩٢- (منكر) وَرَوَى عَنْ ابْنِ عُمَرَ وَأَبِي هُرَيْرَةَ

رضي الله عنهم قَالَا: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ مَشَى فِي حَاجَةِ أَخِيهِ حَتَّى يُبَيِّنَهَا لَهُ أَظَلَّهُ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ بِخَمْسَةِ وَسَبْعِينَ أَلْفَ مَلَكٍ يَصَلُّونَ لَهُ، وَيَدْعُونَ لَهُ إِنْ كَانَ صَبَاحاً حَتَّى يُمْسِيَ، وَإِنْ كَانَ مَسَاءً حَتَّى يُصْبِحَ، وَلَا يَرْفَعُ قَدَمًا إِلَّا حَطَّ اللَّهُ عَنْهُ بِهَا خَطِيئَةً، وَرَفَعَ لَهُ بِهَا دَرَجَةً».

رواه أبو الشيخ ابن حبان وغيره.

٣٩٩٣- (ضعيف) وَرَوَى أَيْضاً عَنْ ابْنِ عُمَرَ وَحَدَّثَهُ

رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا أَنَّ نَبِيَّ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «مَنْ أَعَانَ عَبْدًا فِي حَاجَتِهِ ثَبَّتَ اللَّهُ لَهُ مَقَامَهُ يَوْمَ تَزُولُ الْأَفْقَادُ».

٣٩٩٨- (ضعيف) وَعَنْ أَبِي قِلَابَةَ أَنَّ نَاسًا مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ ﷺ قَدِمُوا يَثْنُونَ عَلَى صَاحِبٍ لَهُمْ خَيْرًا، قَالُوا: مَا رَأَيْنَا مِثْلَ فُلَانٍ هَذَا قَطُّ مَا كَانَ فِي مَسِيرٍ إِلَّا كَانَ فِي قِرَاءَةٍ، وَلَا نَزَلْنَا فِي مَنْزِلٍ إِلَّا كَانَ فِي صَلَاةٍ، قَالَ: «فَمَنْ كَانَ يَكْنِيهِ ضَيْعَتُهُ حَتَّى ذَكَرَ، وَمَنْ كَانَ يَغْلِفُ جَمَلُهُ أَوْ ذَابْتُهُ؟» قَالُوا: نَحْنُ. قَالَ: «فَكُلُّكُمْ خَيْرٌ مِنْهُ».

رواه أبو داود في مزايله (٣٠٦).

٣٩٩٩- (ضعيف جداً) وَعَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ كَانَ وَصْلَةً لِأَخِيهِ الْمُسْلِمِ إِلَى ذِي سُلْطَانٍ فِي مَبْلَغٍ بَرٍّ، أَوْ تَسِيرٍ عَسِيرٍ أَعَانَهُ اللَّهُ عَلَى إِجَارَةِ الصِّرَاطِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ عِنْدَ دَخْصِ الْأَقْدَامِ».

رواه الطبراني في الصغير والأوسط وابن حبان في صحيحه (٥٣١)، كلاهما من رواية إبراهيم بن هشام الغساني.

٤٠٠٠- (ضعيف جداً) ورواه الطبراني في الصغير والأوسط من حديث أبي الدرداء، ولفظه: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ كَانَ وَصْلَةً لِأَخِيهِ إِلَى ذِي سُلْطَانٍ فِي مَبْلَغٍ بَرٍّ، أَوْ إِذْخَالَ سُورُورٍ رَفَعَهُ اللَّهُ فِي الدَّرَجَاتِ الْعُلَى مِنَ الْجَنَّةِ».

٤٠٠١- (منكر) وَعَنْ أَنَسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ لَقِيَ أَخَاهُ الْمُسْلِمَ بِمَا يُحِبُّ لِسِرِّهِ بِذَلِكَ سِرَّهُ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ يَوْمَ الْقِيَامَةِ».

رواه الطبراني في الصغير بإسناد حسن، وأبو الشيخ في كتاب الثواب.

٤٠٠٢- (ضعيف) وَرَوَى عَنْ الْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «إِنْ مِنْ مُوجِبَاتِ الْمَغْفِرَةِ إِذْخَالَكَ السُّورُورُ عَلَى أَخِيكَ الْمُسْلِمِ».

رواه الطبراني في الكبير والأوسط.

٤٠٠٣- وَرَوَى عَنْ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ مَرْفُوعاً: أَفْضَلُ الْأَعْمَالِ إِذْخَالَ السُّورُورَ عَلَى الْمُؤْمِنِ كَسَوْتِ عَوْرَتِهِ، أَوْ أَشْبَعَتْ جَوْعَتَهُ، أَوْ قَضَيْتَ لَهُ حَاجَةً».

رواه الطبراني في الأوسط.

٤٠٠٤- ورواه أبو الشيخ من حديث ابن عمر، ولفظه: أَحَبُّ الْأَعْمَالِ إِلَى اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ سُورُورٌ تُدْخِلُهُ عَلَى مُسْلِمٍ، أَوْ تَكْثِفُ عَنْهُ كُرْبَةً أَوْ تَطْرُدُ عَنْهُ جَزَعاً، أَوْ تَقْضِي عَنْهُ دَيْنًا».

٤٠٠٥- (ضعيف) وَرَوَى عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «إِنْ أَحَبَّ الْأَعْمَالُ إِلَى اللَّهِ تَعَالَى بَعْدَ الْفَرَائِضِ إِذْخَالَ السُّورُورَ عَلَى الْمُسْلِمِ».

رواه الطبراني في الأوسط والكبير.

٤٠٠٦- (ضعيف) وَرَوَى عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ أَذْخَلَ عَلَى أَهْلِ بَيْتٍ مِنَ الْمُسْلِمِينَ سُورُورًا لَمْ يَرْضَ اللَّهُ لَهُ ثَوَابًا دُونَ الْجَنَّةِ».

رواه الطبراني.

٤٠٠٧- وَرَوَى عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا أَنَّ رَجُلًا جَاءَ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ أَيُّ النَّاسِ أَحَبُّ إِلَى اللَّهِ؟ فَقَالَ: «أَحَبُّ النَّاسِ إِلَى اللَّهِ أَنْفَعُهُمْ لِلنَّاسِ، وَأَحَبُّ الْأَعْمَالِ إِلَى اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ سُورُورٌ تُدْخِلُهُ عَلَى مُسْلِمٍ، تَكْثِفُ عَنْهُ كُرْبَةً، أَوْ تَقْضِي عَنْهُ دَيْنًا، أَوْ تَطْرُدُ عَنْهُ جَوْعاً، وَلَنْ أَمْسِيَنَّ مَعَ أَخٍ فِي حَاجَةٍ أَحَبُّ إِلَيَّ مِنْ أَنْ أَتَكَيَّفَ فِي هَذَا الْمَسْجِدِ، يَغْنِي مَسْجِدُ الْمَدِينَةِ شَهْرًا، وَمَنْ كَظَمَ غَيْظَهُ، وَلَوْ شَاءَ أَنْ يُمْضِيَهُ أَمْضَاهُ مَلَأَ اللَّهُ قَلْبَهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ رِضًى، وَمَنْ مَشَى مَعَ أَخِيهِ فِي حَاجَةٍ حَتَّى يَقْضِيَهَا لَهُ، ثَبَّتَ اللَّهُ قَدَمَيْهِ يَوْمَ تَزُولُ الْأَقْدَامُ».

رواه الأصبهاني (في ترغيبه ١١٣٥)، واللفظ له، ورواه ابن أبي الدنيا عن بعض أصحاب النبي ﷺ، ولم يسمه.

٤٠٠٨- (ضعيف جداً) وَعَنْ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ جَدِّهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَا أَذْخَلَ رَجُلٌ عَلَى مُؤْمِنٍ سُورُورًا إِلَّا خَلَقَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ مِنْ ذَلِكَ السُّورُورِ مَلَكًا يَبْعُدُ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ وَيُوحِّدُهُ، فَإِذَا صَارَ الْعَبْدُ فِي قَبْرِهِ آتَاهُ ذَلِكَ السُّورُورُ فَيَقُولُ: أَمَا تَعْرِفُنِي؟»

فَقُولْ لَهُ: مَنْ أَنْتَ؟ فَيَقُولُ: أَنَا السُّرُورُ الَّذِي أَدْخَلْتَنِي عَلَى
فُلَانٍ أَنَا الْيَوْمَ أُونِسُ وَحُشْتُكَ، وَالْقَنْسُكَ حُجَّتُكَ، وَأُبْتُكَ
بِالْقَوْلِ الثَّابِتِ، وَأَشْهَدُكَ مَشَاهِدَكَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ، وَأَشْفَعُ لَكَ
إِلَى رَبِّكَ، وَأُرِيكَ مَنَزِلَكَ مِنَ الْجَنَّةِ.

رواه ابن أبي الدنيا (قضاء الحوائج ص ٩٧) وأبو الشيخ في كتاب
الغرائب، وفي إسناده من لا يحضرني الآن حاله، وفي منته نكارة، والله أعلم.

٤٠٠٩- وَعَنْ أَبِي أَمَامَةَ رضي الله عنه أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ
قَالَ: «مَنْ شَفَعَ شَفَاعَةً لَأَحَدٍ، فَأَهْدَى لَهُ هَدِيَّةً عَلَيْهَا فَقَبِلَهَا،
فَقَدْ أَتَى بَاباً عَظِيماً مِنْ أَبْوَابِ الرِّبَا».

رواه أبو داود (٣٥٤١) عن القاسم بن عبد الرحمن عنه.

شُعْبَتَانِ مِنَ النَّفَاقِ».

رواه الزمذني (٢٠٢٧)، وقال: حديث حسن غريب، إنما نعرفه من حديث أبي غسان محمد بن مطرف.

والعمي: قلة الكلام. «والبداء»: هو الفحش في الكلام. والبيان: هو كثرة الكلام. مثل هؤلاء الخطباء الذين يخطبون فيتوسعون في الكلام، ويفضحون فيه من مدح الناس فيما لا يرضي الله، انتهى.

رواه الطبراني بنحوه، ولفظه قال: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنَّ الْحَيَاءَ وَالْعِيَّ مِنَ الْإِيمَانِ، وَهُمَا يَقْرَبَانِ مِنَ الْجَنَّةِ وَيَسَاعِدَانِ مِنَ النَّارِ، وَالْفَحْشُ وَالْبَدَاءُ مِنَ الشَّيْطَانِ، وَهُمَا يَقْرَبَانِ مِنَ النَّارِ، وَيَسَاعِدَانِ مِنَ الْجَنَّةِ». فَقَالَ أَغْرَابِيُّ لَأَبِي أُمَامَةَ: إِنَّا لَنَقُولُ فِي الشَّعْرِ: الْعِيَّ مِنَ الْخُفْيِ، فَقَالَ: إِنِّي أَقُولُ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: وَتَجَنَّبِي بِشِعْرِكَ الْمُنِيِّ. (موضوع)

٤٠١٥ - وَرَوَى عَنْ قُرَّةَ بِنِ إِيَّاسٍ ﷺ قَالَ: كُنَّا عِنْدَ النَّبِيِّ ﷺ فَذَكَرَ عِنْدَهُ الْحَيَاءَ، فَقَالُوا: يَا رَسُولَ اللَّهِ الْحَيَاءُ مِنَ الدِّينِ؟ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «بَلْ هُوَ الدِّينُ كُلُّهُ»، ثُمَّ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنَّ الْحَيَاءَ وَالْعَفَافَ وَالْعِيَّ عِيَّ اللَّسَانِ، لَا عِيَّ الْقَلْبِ، وَالْعِفَّةُ مِنَ الْإِيمَانِ، وَإِنَّهُنَّ يَزِدْنَ فِي الْآخِرَةِ: وَيَنْقُصْنَ مِنَ الدُّنْيَا، وَمَا يَزِدُّنَ فِي الْآخِرَةِ أَكْثَرُ مِمَّا يَنْقُصْنَ مِنَ الدُّنْيَا، وَإِنَّ الشَّحَّ وَالْعَجْزَ وَالْبَدَاءَ مِنَ النَّفَاقِ، وَإِنَّهُنَّ يَزِدْنَ فِي الدُّنْيَا، وَيَنْقُصْنَ مِنَ الْآخِرَةِ، وَمَا يَنْقُصْنَ مِنَ الْآخِرَةِ أَكْثَرُ مِمَّا يَزِدْنَ مِنَ الدُّنْيَا».

رواه الطبراني باختصار، وأبو الشيخ في التواب، واللفظ له.

٤٠١٦ - (ضعيف) وَعَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «يَا عَائِشَةُ! لَوْ كَانَ الْحَيَاءُ رَجُلًا كَانَ رَجُلًا صَالِحًا، وَلَوْ كَانَ الْفَحْشُ رَجُلًا كَانَ رَجُلًا سَوًّا».

رواه الطبراني في الصغير والأوسط، وأبو الشيخ أيضاً، وفي إسنادهما ابن هبة، وبقية رواة الطبراني محتج بهم في الصحيح.

٤٠١٧ - وَعَنْ زَيْدِ بْنِ طَلْحَةَ بْنِ رُكَّانَةَ يَرْفَعُهُ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنَّ لِكُلِّ دِينٍ خُلُقًا، وَخُلُقُ الْإِسْلَامِ الْحَيَاءُ».

رواه مالك (الموطأ ٩٠٥/٢) ورواه ابن ماجه (٤١٨١)، وغيره عن أنس مرفوعاً. ورواه أيضاً من طريق صالح بن حسان عن محمد بن كعب

٢١ - كتاب الأدب وغيره

١ - التزغيب في الحياء، وما جاء في فضله،

والتزهيب من الفحش والبداء

٤٠١٠ - عَنْ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ مَرَّ عَلَى رَجُلٍ مِنَ الْأَنْصَارِ، وَهُوَ يَعْطُ أَخَاهُ فِي الْحَيَاءِ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «دَعُهُ فَإِنَّ الْحَيَاءَ مِنَ الْإِيمَانِ».

رواه البخاري (٢٤) ومسلم (٣٦) وأبو داود (٤٧٩٥) والزمذني (٢٦١٥) والسنائي (١٢١/٨) وابن ماجه (٥٨).

٤٠١١ - وَعَنْ عِمْرَانَ بْنِ حُصَيْنٍ ﷺ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «الْحَيَاءُ لَا يَأْتِي إِلَّا بِخَيْرٍ».

رواه البخاري (٦١١٧) ومسلم (٣٧). وفي رواية لمسلم: «الْحَيَاءُ خَيْرٌ كُلُّهُ».

٤٠١٢ - وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ﷺ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «الْإِيمَانُ بَضْعٌ وَسَبْعُونَ، أَوْ بَضْعٌ وَسِتُّونَ شُعْبَةً، فَأَفْضَلُهَا قَوْلٌ: لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، وَأَذْنَاهَا إِمَاطَةُ الْأَذَى عَنِ الطَّرِيقِ، وَالْحَيَاءُ شُعْبَةٌ مِنَ الْإِيمَانِ».

رواه البخاري (٩) ومسلم (٣٥) وأبو داود (٤٦٧٦) والزمذني (٢٦١٤) والسنائي (١١٠/٨) وابن ماجه (٥٧).

٤٠١٣ - وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَيْضاً قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «الْحَيَاءُ مِنَ الْإِيمَانِ، وَالْإِيمَانُ فِي الْجَنَّةِ، وَالْبَدَاءُ مِنَ الْجَفَاءِ، وَالْجَفَاءُ فِي النَّارِ».

رواه أحمد (٥٠١/٢)، ورجاله رجال الصحيح، والزمذني (٢٠٠٩) وابن حبان في صحيحه (٦٠٧ و ٦٠٨) وقال الزمذني: حديث حسن صحيح.

٤٠١٤ - وَعَنْ أَبِي أُمَامَةَ ﷺ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «الْحَيَاءُ وَالْعِيَّ شُعْبَتَانِ مِنَ الْإِيمَانِ، وَالْبَدَاءُ وَالْبَيَّانُ

القرطبي عن ابن عباس قال: قال رسول الله ﷺ فذكره.

٤٠١٨- وَعَنْ أَنَسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَا كَانَ الْفُحْشُ فِي شَيْءٍ إِلَّا شَانَهُ، وَمَا كَانَ الْحَيَاءُ فِي شَيْءٍ إِلَّا زَانَهُ».

رواه ابن ماجه (٤١٨٥)، والزمذني (١٩٧٤)، وقال: حديث حسن غريب، ويأتي في الباب بعده أحاديث في ذم الفحش إن شاء الله تعالى.

٤٠١٩- وَعَنْ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «الْحَيَاءُ وَالْإِيمَانُ قُرْنَاءُ جَمِيعًا، فَإِذَا رُفِعَ أَحَدُهُمَا رُفِعَ الْآخَرُ».

رواه الحاكم (٢٢/١)، وقال: صحيح على شرط الشيخين. ورواه الطبراني في الأوسط من حديث ابن عباس.

٤٠٢٠- (ضعيف) وَعَنْ مُجَمِّعِ بْنِ حَارِثَةَ بْنِ زَيْدِ بْنِ حَارِثَةَ عَنْ عَمِّهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «الْحَيَاءُ شُعْبَةٌ مِنَ الْإِيمَانِ، وَلَا إِيمَانَ لِمَنْ لَا حَيَاءَ لَهُ».

رواه أبو الشيخ ابن حبان في الثواب، وفي إسناده بشر بن غالب الأسدي مجهول.

٤٠٢١- وَعَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «اسْتَحْيُوا مِنَ اللَّهِ حَقَّ الْحَيَاءِ». قَالَ: قُلْنَا: يَا نَبِيَّ اللَّهِ! إِنَّا لَنَسْتَحْيِي، وَالْحَمْدُ لِلَّهِ. قَالَ: «لَيْسَ ذَلِكَ، وَلَكِنَّ الْأَسْتَحْيَاءَ مِنَ اللَّهِ حَقَّ الْحَيَاءِ: أَنْ تَحْفَظَ الرَّأْسَ وَمَا وَعَى، وَتَحْفَظَ الْبَطْنَ وَمَا حَوَى، وَلَتَذْكُرَ الْمَوْتَ وَالْبَلَى، وَمَنْ أَرَادَ الْآخِرَةَ تَرَكَ زِينَةَ الدُّنْيَا، فَمَنْ فَعَلَ ذَلِكَ، فَقَدْ اسْتَحْيَا مِنَ اللَّهِ حَقَّ الْحَيَاءِ».

رواه الزمذني (٢٤٥٨)، وقال: هذا حديث إنما نعرفه من هذا الوجه من حديث أبان بن إسحاق عن الصباح بن محمد.

قال الحافظ: أبان بن إسحاق فيه مقال، والصباح مختلف فيه، وتكلم فيه لرفعه هذا الحديث، وقالوا: الصواب عن ابن مسعود موقوف، ورواه الطبراني مرفوعاً من حديث عائشة، والله أعلم.

٤٠٢٢- (موضوع) وَرَوَى عَنْ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: «إِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ إِذَا أَرَادَ أَنْ يُهْلِكَ عَبْدًا نَزَعَ مِنْهُ الْحَيَاءَ فَإِذَا نَزَعَ مِنْهُ الْحَيَاءَ لَمْ تَلْفِهِ إِلَّا

مَقِيَّتًا فَإِذَا لَمْ تَلْفِهِ إِلَّا مَقِيَّتًا مُمَقَّتًا نَزَعَتْ مِنْهُ الْأَمَانَةَ، فَإِذَا نَزَعَتْ مِنْهُ الْأَمَانَةَ لَمْ تَلْفِهِ إِلَّا خَائِنًا مُخَوَّنًا، فَإِذَا لَمْ تَلْفِهِ إِلَّا خَائِنًا مُخَوَّنًا نَزَعَتْ مِنْهُ الرَّحْمَةَ، فَإِذَا نَزَعَتْ مِنْهُ الرَّحْمَةَ لَمْ تَلْفِهِ إِلَّا رَجِيمًا مُلْعَنًا، نَزَعَتْ مِنْهُ رِبْقَةَ الْإِسْلَامِ

رواه ابن ماجه (٤٠٥٤).

«الربقة»: بكسر الراء وفتحها: واحدة الربق: وهي عرى في جبل تشد به البهم، وتستعار لغيره.

٢- الترغيب في الخلق الحسن وفضله،

والترهيب من الخلق السيئ وذمه

٤٠٢٣- عَنْ النَّوَّاسِ بْنِ سَمْعَانَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: سَأَلْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ عَنِ الْبِرِّ وَالْإِثْمِ، فَقَالَ: «الْبِرُّ حُسْنُ الْخُلُقِ، وَالْإِثْمُ مَا حَاكَ فِي صَدْرِكَ، وَكَرِهْتَ أَنْ يَطَّلِعَ عَلَيْهِ النَّاسُ».

رواه مسلم (٢٥٥٣) والزمذني.

٤٠٢٤- وَعَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو بْنِ الْعَاصِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: لَمْ يَكُنْ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَاجِشًا، وَلَا مُتَفَحِّشًا، وَكَانَ يَقُولُ: «إِنَّ مِنْ خِيَارِكُمْ أَحْسَنَكُمْ أَخْلَاقًا».

رواه البخاري (٣٥٥٩) ومسلم (٢٣٢١) والزمذني (١٩٧٥).

٤٠٢٥- وَعَنْ أَبِي الدَّرْدَاءِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: «مَا مِنْ شَيْءٍ أَثْقَلَ فِي مِيزَانِ الْمُؤْمِنِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ مِنْ خُلُقٍ حَسَنٍ، وَإِنَّ اللَّهَ يُبْغِضُ الْفَاجِشَ الْبَذِيءَ».

رواه الزمذني (٢٠٠٢) وابن حبان في صحيحه (٥٦٦٤)، وقال الزمذني: حديث حسن صحيح. وزاد في رواية له: «إِنَّ صَاحِبَ حُسْنِ الْخُلُقِ لَيَبْلُغُ بِهِ دَرَجَةَ صَاحِبِ الصَّوْمِ وَالصَّلَاةِ». رواه بهذه الزيادة البزار بإسناد جيد لم يذكر فيه: «الْفَاجِشَ الْبَذِيءَ» ورواه أبو داود مختصراً (٤٧٩٩) قال: «مَا مِنْ شَيْءٍ أَثْقَلَ فِي الْمِيزَانِ مِنْ حُسْنِ الْخُلُقِ».

«البذيء»: بالذال المعجمة ممدوداً: هو المتكلم بالفحش، وردىء الكلام.

٤٠٢٦- وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: سُئِلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنْ أَكْثَرِ مَا يُدْخِلُ النَّاسَ الْجَنَّةَ؟ فَقَالَ: «تَقْوَى

اللَّهُ، وَحَسُنَ الْخُلُقُ»، وَسُئِلَ عَنْ أَكْثَرِ مَا يُدْخِلُ النَّاسَ النَّارَ؟ فَقَالَ: «الْقَمُّ وَالْفَرْجُ».

رواه الترمذي (٢٠٠٤) وابن حبان في صحيحه (٤٧٦) والبيهقي في الزهد وغيره، وقال الترمذي: حديث حسن صحيح غريب.

٤٠٢٧- (ضعيف) وَعَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنَّ مِنْ أَكْمَلِ الْمُؤْمِنِينَ إِيمَانًا أَحْسَنَهُمْ خُلُقًا، وَأَلَطَفَهُمْ بِأَهْلِهِ».

رواه الترمذي (٢٦١٢) والحاكم (٥٣/١)، وقال: صحيح على شرطهما، كذا قال، وقال الترمذي: حديث حسن، ولا نعرف لأبي قلابة سماعاً من عائشة.

٤٠٢٨- وَعَنْهَا رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «إِنَّ الْمُؤْمِنَ لَيُذَرِّكُ بِحُسْنِ الْخُلُقِ دَرَجَةَ الصَّائِمِ وَالْقَائِمِ».

رواه أبو داود (٢٧٩٨) وابن حبان في صحيحه (٤٨٠)، والحاكم (٦٠/١) وقال: صحيح على شرطهما ولفظه: «إِنَّ الْمُؤْمِنَ لَيُذَرِّكُ بِحُسْنِ الْخُلُقِ دَرَجَاتِ قَائِمِ اللَّيْلِ، وَصَائِمِ النَّهَارِ».

٤٠٢٩- رواه الطبراني من حديث أبي أمامة إلا أنه قال: «إِنَّ الرَّجُلَ لَيُذَرِّكُ بِحُسْنِ خُلُقِهِ دَرَجَةَ الْقَائِمِ بِاللَّيْلِ الظَّامِءِ بِالْهَوَاجِرِ».

٤٠٣٠- وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنَّ اللَّهَ لَيَبْلُغُ الْعَبْدَ بِحُسْنِ خُلُقِهِ دَرَجَةَ الصَّوْمِ وَالصَّلَاةِ».

رواه الطبراني في الأوسط، والحاكم (٦٠/١) وقال: صحيح على شرط مسلم. ورواه أبو يعلى (المسند ٤١٦٦) من حديث أنس، وزاد في أوله: «أَكْمَلِ الْمُؤْمِنِينَ إِيمَانًا أَحْسَنَهُمْ خُلُقًا».

٤٠٣١- (ضعيف) وَعَنْ أَنَسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: «إِنَّ الْعَبْدَ لَيَبْلُغُ بِحُسْنِ خُلُقِهِ عَظِيمَ دَرَجَاتِ الْآخِرَةِ، وَشَرَفَ الْمَنَازِلِ، وَإِنَّهُ لَيَبْلُغُ بِسُوءِ خُلُقِهِ أَسْفَلَ دَرَجَةٍ فِي جَهَنَّمَ».

رواه الطبراني ورواته ثقات سوى شيخه المقدم بن داود، وقد وثق.

٤٠٣٢- وَعَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «إِنَّ الْمُسْلِمَ الْمُسَدَّدَ لَيُذَرِّكُ دَرَجَةَ الصَّوَامِ الْقَوَامِ بِآيَاتِ اللَّهِ بِحُسْنِ خُلُقِهِ، وَكَرَمِ ضَرِيَّتِهِ».

رواه أحمد (٢٢٠/٢) والطبراني في الكبير، ورواه أحمد ثقات إلا ابن هبة. «الضريبة: الطبيعة»، وزناً ومعنى.

٤٠٣٣- (ضعيف) وَعَنْ صَفْوَانَ بْنِ سُلَيْمٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «أَلَا أُخْبِرُكُمْ بِأَيِّسَرِ الْعِبَادَةِ، وَأَهْوَنِهَا عَلَى الْبَدَنِ: الصَّمْتُ، وَحُسْنُ الْخُلُقِ».

رواه ابن أبي الدنيا في كتاب الصمت (٢٧) مرسلًا.

٤٠٣٤- (ضعيف) وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «كَرَّمَ الْمُؤْمِنَ دِينَهُ، وَمُرَّوَتْهُ عَقْلُهُ، وَحَسَبُهُ خُلُقُهُ».

رواه ابن حبان في صحيحه (٤٨٣) والحاكم (١٦٣/٢) والبيهقي (السنن الكبرى ١٩٥/١٠) كلهم من رواية مسلم بن خالد الزنجي، وقال الحاكم: صحيح على شرط مسلم. ورواه البيهقي أيضاً موقوفاً على عمر صحح إسناده، ولعله أشبه

٤٠٣٥- (ضعيف) وَعَنْ أَبِي ذَرٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ لَهُ: «يَا أَبَا ذَرٍّ لَا عَقْلَ كَالْتَدْبِيرِ، وَلَا وَزَعَ كَالْكَفِّ، وَلَا حَسَبَ كَحُسْنِ الْخُلُقِ».

رواه ابن حبان في صحيحه (٣٦١)، وغيره في آخر حديث طويل تقدم منه قطعة في الظلم.

وتقدم في الإخلاص حديث أبي ذر عن النبي ﷺ: «قَدْ أُلْحِقَ مَنْ أَخْلَصَ قَلْبَهُ لِلْإِيمَانِ، وَجَمَلَ قَلْبَهُ سَلِيمًا، وَلِسَانَهُ صَادِقًا، وَنَفْسَهُ مُطْمَئِنَّةً، وَخُلُقَهُ مُسْتَقِيمَةً». الحديث. (ضعيف)

٤٠٣٦- (ضعيف) وَعَنْ الْعَلَاءِ بْنِ الشَّخِيرِ: أَنَّ رَجُلًا أَتَى النَّبِيَّ ﷺ مِنْ قَبْلِ وَجْهِهِ فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ! أَيُّ الْعَمَلِ أَفْضَلُ؟ قَالَ: «حُسْنُ الْخُلُقِ» ثُمَّ أَنَاهُ عَنْ يَمِينِهِ؛ فَقَالَ: أَيُّ الْعَمَلِ أَفْضَلُ؟ قَالَ: «حُسْنُ الْخُلُقِ» ثُمَّ أَنَاهُ عَنْ شِمَالِهِ فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ! أَيُّ الْعَمَلِ أَفْضَلُ؟ قَالَ: «حُسْنُ

أُظِلُّهُ تَحْتَ عَرْشِي، وَأَنْ أَسْقِيَهُ مِنْ حَظِيرَةِ قُدْسِي، وَأَنْ أَذْنِيَهُ مِنْ جَوَارِي». رواه الطبراني.

٤٠٤٢- (ضعيف) وَعَنْهُ أَيْضاً ﷺ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «وَاللَّهِ مَا حَسَّنَ اللَّهُ خَلْقَ رَجُلٍ وَخُلُقَهُ، فَتَطْعَمُهُ النَّارُ أَبَداً». رواه الطبراني في الأوسط.

٤٠٤٣- وَعَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا أَنَّهُ سَمِعَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «أَلَا أَخْبِرُكُمْ بِأَحَبِّكُمْ إِلَيَّ، وَأَقْرَبَكُمْ مِنِّي مَجْلِساً يَوْمَ الْقِيَامَةِ؟ فَأَعَادَهَا مَرَّتَيْنِ أَوْ ثَلَاثًا. قَالُوا: نَعَمْ يَا رَسُولَ اللَّهِ. قَالَ: «أَحْسَنُكُمْ خُلُقًا».

رواه احمد (٢١٧/٢ - ٢١٨) وابن حبان في صحيحه (٤٨٥).

٤٠٤٤- (ضعيف جداً) وَعَنْ أَنَسٍ ﷺ قَالَ: لَقِيَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ أَبَا ذَرٍّ فَقَالَ: «يَا أَبَا ذَرٍّ أَلَا أَذُكَ عَلَى خَصَلَتَيْنِ هُمَا أَخَفُّ عَلَى الظَّهْرِ، وَأَثْقَلُ عَلَى الْمِيزَانِ مِنْ غَيْرِهِمَا؟ قَالَ: بَلَى يَا رَسُولَ اللَّهِ، قَالَ: «عَلَيْكَ بِحُسْنِ الْخُلُقِ، وَطُولِ الصَّمْتِ، فَإِذَا لَذِيَ نَفْسِي بِدَوَى مَا عَمِلَ الْخَلَائِقُ بِمِثْلِهِمَا».

رواه ابن أبي الدنيا (الصمت ٥٥٨) والطبراني والبيهقي (المسند ٣٢٩٨) بإسناد جيد رواه ثقات، واللفظ له.

٤٠٤٥- (ضعيف جداً) ورواه أبو الشيخ ابن حبان في كتاب الوواب بإسنادٍ واهٍ عن أبي ذر، ولفظه: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «يَا أَبَا ذَرٍّ أَلَا أَذُكَ عَلَى أَفْضَلِ الْعِبَادَةِ وَأَخَفِّهَا عَلَى الْبَدَنِ، وَأَثْقَلُهَا فِي الْمِيزَانِ، وَأَهْوَنُهَا عَلَى اللِّسَانِ؟ قُلْتُ: بَلَى. فَبَدَأَ أَبِي وَأُمِّي، قَالَ: «عَلَيْكَ بِطُولِ الصَّمْتِ، وَحُسْنِ الْخُلُقِ، فَإِنَّكَ لَسْتَ بِعَامِلٍ يَا أَبَا ذَرٍّ بِمِثْلِهِمَا».

٤٠٤٦- ورواه أيضاً من حديث أبي الدرداء قال: قال النبي ﷺ: «يَا أَبَا الدَّرْدَاءِ أَلَا أُبَشِّرُكَ بِأَمْرَيْنِ خَفِيفٍ مُؤْتُهُمَا، عَظِيمٍ أَجْرُهُمَا، لَمْ تَلَقِ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ بِمِثْلِهِمَا:

الْخُلُقُ» ثُمَّ أَنَاهِ مِنْ بَعْدِهِ يَعْنِي مَنْ خَلَفَهُ فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ! أَيُّ الْعَمَلِ أَفْضَلُ؟ فَالْتَمَتَ إِلَيْهِ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَقَالَ: «مَا لَكَ لَا تَفْقَهُ حُسْنَ الْخُلُقِ هُوَ أَنْ لَا تَغْضَبَ إِنْ اسْتَطَعْتَ».

رواه محمد بن نصر المروزي في كتاب الصلاة (٨٧٨) مرسل هكذا.

٤٠٣٧- وَعَنْ أَبِي أُمَامَةَ ﷺ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «أَنَا رَعِيمٌ بَيِّتٌ فِي رِضَى الْجَنَّةِ لِمَنْ تَرَكَ الْمِرَاءَ، وَإِنْ كَانَ مُحِقًّا، وَبَيِّتٌ فِي وَسْطِ الْجَنَّةِ لِمَنْ تَرَكَ الْكُذْبَ، وَإِنْ كَانَ مَارِجًا، وَبَيِّتٌ فِي أَعْلَى الْجَنَّةِ لِمَنْ حَسَّنَ خُلُقَهُ».

رواه أبو داود (٤٨٠٠)، واللفظ له، وابن ماجه (٥١) والترمذي (١٩٩٣)، وتقدم لفظه، وقال: حديث حسن.

٤٠٣٨- وَعَنْ جَابِرٍ ﷺ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «إِنْ مِنْ أَحَبِّكُمْ إِلَيَّ وَأَقْرَبَكُمْ مِنِّي مَجْلِساً يَوْمَ الْقِيَامَةِ أَحْسَنُكُمْ أَخْلَاقًا» الحديث.

رواه الترمذي (٢٠١٨)، وقال: حديث حسن.

٤٠٣٩- (موضوع) وَرَوَى عَنْ عَمَّارِ بْنِ يَاسِرٍ ﷺ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «حُسْنُ الْخُلُقِ خُلُقُ اللَّهِ الْأَعْظَمُ».

رواه الطبراني في الكبير والأوسط.

٤٠٤٠- (ضعيف) وَرَوَى عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ عَنْ جَبْرِيلَ عَنْ اللَّهِ تَعَالَى قَالَ: «إِنَّ هَذَا دِينَ ارْتَضَيْتَهُ لِنَفْسِي، وَلَكِنْ يَصْلُحُ لَهُ إِلَّا السُّخَاءُ، وَحُسْنُ الْخُلُقِ، فَأَكْرِمُوهُ بِهِمَا مَا صَحِبْتُمُوهُ».

رواه الطبراني في الأوسط، وتقدم في البخل والسخاء حديث عمران بن حصين بمعناه.

٤٠٤١- (ضعيف جداً) وَرَوَى عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ﷺ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «أَوْحَى اللَّهُ إِلَيَّ إِبْرَاهِيمَ عَلَيْهِ السَّلَامُ: يَا خَلِيلِي حَسَّنْ خُلُقَكَ وَلَوْ مَعَ الْكُفَّارِ تَدْخُلْ مَدْخَلَ الْأَبْرَارِ، وَإِنْ كَلِمَتِي سَبَقَتْ لِمَنْ حَسَّنَ خُلُقَهُ أَنْ

طُولُ الصَّمْتِ، وَحُسْنُ الْخُلُقِ.

رَجُلِي فِي الْغُرْزِ أَنْ قَالَ: «يَا مُعَاذُ أَحْسِنْ خُلُقَكَ لِلنَّاسِ».

٤٠٤٧- وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «أَلَا أُخْبِرُكُمْ بِخَيْرِكُمْ؟ قَالُوا: بَلَى يَا رَسُولَ اللَّهِ، قَالَ: «أَطْوَلُكُمْ أَعْمَارًا، وَأَحْسَنُكُمْ أَخْلَاقًا».

رواه البزار (١٩٧١) وابن حبان في صحيحه (٤٨٤) كلاهما من رواية ابن إسحاق، ولم يصرح فيه بالتحديث.

٤٠٤٨- وَعَنْ أَسَامَةَ بْنِ شَرِيكٍ رضي الله عنه قَالَ: كُنَّا جُلُوسًا عِنْدَ النَّبِيِّ ﷺ كَلَّمَا عَلَى رُؤُوسِنَا الطَّيْرُ، مَا يَتَكَلَّمُ مِنَّا مُتَكَلِّمٌ إِذْ جَاءَهُ أَنَسُ بْنُ قَلْبَاءٍ فَقَالُوا: مَنْ أَحَبَّ عِبَادَ اللَّهِ إِلَى اللَّهِ تَعَالَى؟ قَالَ: «أَحْسَنُهُمْ خُلُقًا».

رواه الطبراني ورواه محتج بهم في الصحيح، وابن حبان في صحيحه (٤٨٦). وفي رواية لابن حبان بنحوه إلا أنه قال: قالوا: يَا رَسُولَ اللَّهِ فَمَا خَيْرٌ مَا أُعْطِيَ الْإِنْسَانُ؟ قَالَ: «خُلُقٌ حَسَنٌ». ورواه الحاكم (١٢١/١) والبيهقي (الأدب ١٤١ و٨٥٨) بنحو هذه، وقال الحاكم: صحيح على شرطهما، ولم يخرجاه لأن أسامة ليس له سوى راو واحد، كذا قال، وليس بصواب فقد روى عنه زياد بن علاقة، وابن الأثير وغيرهما.

٤٠٤٩- وَعَنْ جَابِرِ بْنِ سَمُرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: كُنْتُ فِي مَجْلِسٍ فِيهِ النَّبِيُّ ﷺ، وَسَمُرَةُ، وَأَبُو أُمَامَةَ، فَقَالَ: «إِنَّ الْفُحْشَ وَالْفُحْشَ لَيْسَا مِنَ الْإِسْلَامِ فِي شَيْءٍ، وَإِنْ أَحْسَنَ النَّاسُ إِسْلَامًا أَحْسَنُهُمْ خُلُقًا».

رواه أحمد (٩٩/٥) والطبراني وإسناد أحمد جيد، ورواه ثقات.

٤٠٥٠- وَعَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو بْنِ الْعَاصِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا أَنَّ مُعَاذَ بْنَ جَبَلٍ رضي الله عنه أَرَادَ سَفَرًا فَقَالَ: يَا نَبِيَّ اللَّهِ أَوْصِنِي، قَالَ: «اعْبُدِ اللَّهَ لَا تَشْرِكْ بِهِ شَيْئًا». قَالَ: يَا نَبِيَّ اللَّهِ زِدْنِي، قَالَ: «إِذَا سَأَلْتَ فَأَحْسِنِ». قَالَ: يَا نَبِيَّ اللَّهِ زِدْنِي، قَالَ: «اسْتَقِمْ، وَلْيَحْسُنْ خُلُقُكَ».

رواه ابن حبان في صحيحه (٧٤٦٨)، والحاكم (٢٤٤/٤) وقال: صحيح الإسناد.

٤٠٥١- (ضعيف) ورواه مالك (الموطأ ٩٠٢/٢) عن معاذ قال: كَانَ آخِرُ مَا أَوْصَانِي بِهِ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ حِينَ وَضَعْتُ

٤٠٥٢- وَعَنْ أَبِي ذَرٍّ رضي الله عنه قَالَ: قَالَ لِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «اتَّقِ اللَّهَ حَيْثُمَا كُنْتَ، وَاتَّبِعِ السَّبِيلَ الْحَسَنَةَ تَمَحُّجَهَا، وَخَالِقِ النَّاسَ بِخُلُقٍ حَسَنٍ».

رواه الرمذي (١٩٨٧)، وقال: حديث حسن صحيح.

٤٠٥٣- وَعَنْ عُمَيْرِ بْنِ قَتَادَةَ رضي الله عنه أَنَّ رَجُلًا قَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، أَيُّ الصَّلَاةِ أَفْضَلُ؟ قَالَ: «طُولُ الْقُنُوتِ». قَالَ: فَأَيُّ الصَّدَقَةِ أَفْضَلُ؟ قَالَ: «جَهْدُ الْمُقِلِّ». قَالَ: أَيُّ الْمُؤْمِنِينَ أَكْمَلُ إِيمَانًا؟ قَالَ: «أَحْسَنُهُمْ خُلُقًا».

رواه الطبراني في الأوسط من رواية سويد بن إبراهيم أبي حاتم، ولا بأس به في المتابعات.

٤٠٥٤- وَعَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «اللَّهُمَّ كَمَا أَحْسَنْتَ خُلُقِي فَأَحْسِنْ خُلُقِي».

رواه أحمد (٦٨/٦، ١٥٥)، ورواه ثقات.

٤٠٥٥- وَرَوَى عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنْ أَحْبَبَّكُمْ إِلَيَّ أَحْسَنُكُمْ أَخْلَاقًا الْمُوْطَنُونَ أَكْتَفَا الَّذِينَ يَأْلَفُونَ وَيُؤْلَفُونَ، وَإِنْ أَبْغَضَكُمْ إِلَيَّ الْمَشَاوُونَ بِالنَّمِيمَةِ الْمُرْفُوقُونَ بَيْنَ الْأَحْبِيَةِ الْمُتَمَسِّقُونَ لِلْبِرَاءِ الْعَيْبِ».

رواه الطبراني في الصغير والأوسط. ورواه البزار من حديث عبد الله بن مسعود باختصار، ويأتي في النسيئة إن شاء الله حديث عبد الرحمن بن غنم بمعناه.

٤٠٥٦- (منكر) وَرَوَى عَنْ أَنَسٍ رضي الله عنه قَالَ: قَالَتْ أُمُّ حَبِيبَةَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ الْمَرْأَةُ يَكُونُ لَهَا زَوْجَانِ، ثُمَّ تَمُوتُ فَتَدْخُلُ الْجَنَّةَ هِيَ وَزَوْجَاهَا لِأَيِّمَا نَكُونُ لِلأَوَّلِ أَوْ لِلآخِرِ؟ قَالَ: «تُخَيَّرُ، أَحْسَنُهُمَا خُلُقًا كَانَ مَعَهَا فِي الدُّنْيَا يَكُونُ زَوْجَهَا فِي الْجَنَّةِ، يَا أُمُّ حَبِيبَةَ ذَهَبَ حُسْنُ الْخُلُقِ بِخَيْرِ الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ».

رواه الطبراني والبزار باختصار، ورواه الطبراني أيضاً في الكبير والأوسط من حديث أم سلمة في آخر حديث طويل يأتي في صفة الجنة إن

شاء الله تعالى.

رواه الطبراني في الأوسط.

٤٠٥٧- (ضعيف جداً) وَرَوَى عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «الْخُلُقُ الْحَسَنُ يُذِيبُ الْخَطَايَا كَمَا يُذِيبُ الْمَاءُ الْجَلِيدَ، وَالْخُلُقُ السُّوءُ يُفْسِدُ الْعَمَلَ كَمَا يُفْسِدُ الْخَلُّ الْعَسْلَ».

رواه الطبراني في الكبير والأوسط والبيهقي (الشعب ٨٠٣٦).

٤٠٥٨- وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ﷺ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «أَكْمَلُ الْمُؤْمِنِينَ إِيمَانًا أَحْسَنُهُمْ خُلُقًا، وَخِيَارُكُمْ خِيَارُكُمْ لِأَهْلِهِ».

رواه أبو داود (٤٦٨٢) والترمذي (١١٦٢)، واللفظ له، وقال: حديث حسن صحيح، والبيهقي إلا أنه قال: «أَكْمَلُ الْمُؤْمِنِينَ إِيمَانًا أَحْسَنُهُمْ خُلُقًا، وَخِيَارُكُمْ خِيَارُكُمْ لِبَنَاتِهِمْ». والحاكم (٣/١) دون قوله: «وَخِيَارُكُمْ خِيَارُكُمْ لِأَهْلِهِ». ورواه بدونه أيضاً محمد بن نصر المروزي، وزاد فيه: «وَأَنَّ الْمَرْءَ لَيَكُونُ مُؤْمِنًا وَإِنْ فِي خُلُقِهِ شَيْءٌ قَنَقَصَ ذَلِكَ مِنْ إِيمَانِهِ».

٤٠٥٩- وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَيْضًا قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنَّكُمْ لَنْ تَسْعُوا النَّاسَ بِأَمْوَالِكُمْ، وَلَكِنْ يَسْعَهُمْ مِنْكُمْ بَسْطُ الْوُجْهِ، وَحُسْنُ الْخُلُقِ».

رواه أبو يعلى (المسند ٦٥٥٠) والبخاري (١٩٧٧) من طرق أحدها حسن جيد.

٤٠٦٠- (ضعيف) وَعَنْ رَجُلٍ مِنْ مُزَيْنَةَ قَالَ: قِيلَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ مَا أَفْضَلُ مَا أُوْتِيَ الرَّجُلُ الْمُسْلِمُ؟ قَالَ: «الْخُلُقُ الْحَسَنُ». قَالَ: فَمَا شَرُّ مَا أُوْتِيَ الرَّجُلُ الْمُسْلِمُ؟ قَالَ: «إِذَا كَرِهْتَ أَنْ يَرَى عَلَيْكَ شَيْءٌ فِي نَادِي الْقَوْمِ، فَلَا تَفْعَلْهُ إِذَا خَلَوْتَ».

رواه عبد الرزاق (المصنف ٢٠١٥١) في كتابه عن معمر عن أبي إسحاق عنه.

٤٠٦١- (ضعيف جداً) وَرَوَى عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ﷺ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنَّ هَذِهِ الْأَخْلَاقَ مِنَ اللَّهِ، فَمَنْ أَرَادَ اللَّهُ بِهِ خَيْرًا مَنَحَهُ خُلُقًا حَسَنًا، وَمَنْ أَرَادَ بِهِ سُوءًا مَنَحَهُ خُلُقًا سَيِّئًا».

٤٠٦٢- وَعَنْ أَبِي ثَعْلَبَةَ الْخُسَيْنِيِّ ﷺ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنْ أَحَبَّكُمْ إِلَيَّ، وَأَقْرَبَكُمْ مِنِّي فِي الْآخِرَةِ مَحَاسِنُكُمْ أَخْلَاقًا، وَإِنْ أَبْغَضَكُمْ إِلَيَّ، وَأَبْعَدَكُمْ مِنِّي فِي الْآخِرَةِ أَسْوَأُكُمْ أَخْلَاقًا الثَّرَثَارُونَ الْمُتَفَهِّقُونَ الْمُتَشَدِّقُونَ».

رواه أحمد (١٩٣/٤)، ورواه رواية الصحيح والطبراني وابن حبان في صحيحه (٤٨٢). ورواه الترمذي (٢٠١٨) من حديث جابر، وحسنه لم يذكر فيه: «أَسْوَأُكُمْ أَخْلَاقًا». وزاد في آخره، قالوا: يَا رَسُولَ اللَّهِ قَدْ عَلِمْنَا الثَّرَثَارُونَ وَالْمُتَشَدِّقُونَ، لِمَا الْمُتَفَهِّقُونَ؟ قَالَ: «الْمُكْبَرُونَ».

«الثرثار»: بـشـاءين مثلشين مفتوحين: هو الكثير الكلام تكلفاً. «المتشدد»: هو المتكلم بماء شدة تفاحاً، وتعظيماً لكلامه. «المتفهيق»: أصله من القهق، وهو الاعتلاء، وهو بمعنى المتشدد، لأنه الذي يعلو فمه بالكلام، ويوسع فيه إظهاراً لفصاحته وفضله، واستعلاء على غيره وهذا فسرته النبي ﷺ بالتكرار.

٤٠٦٣- (ضعيف) وَعَنْ رَافِعِ بْنِ مَكِيثٍ، وَكَانَ مِنْ شُهَدَا الْحَدِيثِ ﷺ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «حُسْنُ الْخُلُقِ نَمَاءٌ، وَسُوءُ الْخُلُقِ شَوْمٌ، وَالْبِرُّ زِيَادَةٌ فِي الْعُمُرِ، وَالصَّدَقَةُ تَدْفَعُ مِيتَةَ السُّوءِ».

رواه أحمد (٥٠٢/٣) وأبو داود (٥١٦٢ و ٥١٦٣) باختصار، وفي إسنادهما راو لم يسم، وبقية إسناده ثقات.

٤٠٦٤- (ضعيف) وَرَوَى عَنْ جَابِرٍ ﷺ قَالَ: قِيلَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ مَا الشُّؤْمُ؟ قَالَ: «سُوءُ الْخُلُقِ».

رواه الطبراني في الأوسط.

٤٠٦٥- (ضعيف) ورواه فيه أيضاً من حديث عائشة رضي الله عنها قالت: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «الشُّؤْمُ سُوءُ الْخُلُقِ».

٤٠٦٦- (موضوع) وَرَوَى عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «مَا مِنْ شَيْءٍ إِلَّا لَهُ تَوْتَةٌ إِلَّا صَاحِبُ سُوءِ الْخُلُقِ، فَإِنَّهُ لَا يَتُوبُ مِنْ ذَنْبِهِ إِلَّا عَادَ فِي شَرِّ مِثْلِهِ».

رواه الطبراني في الصغير والأصهباني (في ترويه ١١٩٧).

٤٠٧٢ - وَعَنْ أَبِي الدَّرْدَاءِ رضي الله عنه عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «مَنْ أُعْطِيَ حَظَّهُ مِنَ الرَّفْقِ فَقَدْ أُعْطِيَ حَظَّهُ مِنَ الْخَيْرِ، وَمَنْ حُرِمَ حَظُّهُ مِنَ الرَّفْقِ فَقَدْ حُرِمَ حَظُّهُ مِنَ الْخَيْرِ». رواه الترمذي (٢٠١٣)، وقال: حديث حسن صحيح.

٤٠٧٣ - وَعَنْ أَبِي أُمَامَةَ رضي الله عنه قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ يُحِبُّ الرَّفْقَ، وَيَرْضَاهُ، وَيُعِينُ عَلَيْهِ مَا لَا يُعِينُ عَلَى الْعُنفِ».

رواه الطبراني من رواية صدقة بن عبد الله السمين، وبقية إسناده ثقات.

٤٠٧٤ - وَعَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ لَهَا: «يَا عَائِشَةُ! ارْزُقِي، فَإِنَّ اللَّهَ إِذَا أَرَادَ بِأَهْلِ بَيْتٍ خَيْرًا أَدْخَلَ عَلَيْهِمُ الرَّفْقَ».

رواه أحمد (١٠٤/٦ - ١٠٥) والبخاري (١٩٦٥) من حديث جابر، ورواهما رواية الصحيح.

٤٠٧٥ - (ضعيف) وَرَوَى عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ رضي الله عنه قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «الرَّفْقُ يُمْنٌ، وَالْخُرْقُ شُوْمٌ». رواه الطبراني في الأوسط.

٤٠٧٦ - وَعَنْ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «مَا أُعْطِيَ أَهْلُ بَيْتِ الرَّفْقِ إِلَّا نَفَعُهُمْ». رواه الطبراني بإسناد جيد.

٤٠٧٧ - (موضوع) وَرَوَى عَنْ جَابِرٍ رضي الله عنه قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «ثَلَاثٌ مَنْ كُنَّ فِيهِ نَشَرَ اللَّهُ عَلَيْهِ كَفَّهُ، وَأَذْخَلَهُ جَنَّتَهُ: رَفْقٌ بِالضَّعِيفِ، وَشَفَقَةٌ عَلَى الْوَالِدَيْنِ، وَلِحْسَانٌ إِلَى الْمُتَمَلُّوكِ».

رواه الترمذي (٢٤٩٤)، وقال: حديث غريب.

٤٠٧٨ - وَعَنْ أَنَسٍ رضي الله عنه قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَا كَانَ الرَّفْقُ فِي شَيْءٍ قَطُّ إِلَّا زَانَهُ، وَلَا كَانَ الْخُرْقُ فِي شَيْءٍ قَطُّ إِلَّا شَانَهُ، وَإِنَّ اللَّهَ رَفِيقٌ يُحِبُّ الرَّفْقَ».

٤٠٦٧ - (موضوع) وفي رواية للأصبهاني عن رجل من أهل الجزيرة لم يسمه عن ميمون بن مهران قال: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَا مِنْ ذَنْبٍ أَعْظَمَ عِنْدَ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ مِنْ سُوءِ الْخُلُقِ، وَذَلِكَ أَنْ صَاحِبَهُ لَا يَخْرُجُ مِنْ ذَنْبٍ إِلَّا وَقَعَ فِي ذَنْبٍ». وهذا مرسل.

٤٠٦٨ - (ضعيف) وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ يَدْعُو يَقُولُ: «اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنَ الشَّقَاقِ، وَالنَّفَاقِ، وَسُوءِ الْأَخْلَاقِ».

رواه أبو داود (١٥٤٦) والنسائي (٢٦٤/٨).

٣ - الترغيب في الرفق والأناة والحلم

٤٠٦٩ - عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنَّ اللَّهَ رَفِيقٌ يُحِبُّ الرَّفْقَ فِي الْأَمْرِ كُلِّهِ». رواه البخاري (٦٠٢٤) ومسلم (٢١٦٥). وفي رواية لمسلم: «إِنَّ اللَّهَ رَفِيقٌ يُحِبُّ الرَّفْقَ وَيُعْطِي عَلَى الرَّفْقِ مَا لَا يُعْطِي عَلَى الْعُنفِ، وَمَا لَا يُعْطِي عَلَى سُوءِهِ».

٤٠٧٠ - وَعَنْهَا أَيْضًا رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «إِنَّ الرَّفْقَ لَا يَكُونُ فِي شَيْءٍ إِلَّا زَانَهُ، وَلَا يُنْزَعُ مِنْ شَيْءٍ إِلَّا شَانَهُ». رواه مسلم (٢٥٩٤).

٤٠٧١ - وَعَنْ جَرِيرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ رضي الله عنه أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: «إِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ لَيُعْطِي عَلَى الرَّفْقِ مَا لَا يُعْطِي عَلَى الْخُرْقِ، وَإِذَا أَحَبَّ اللَّهُ عَبْدًا أَعْطَاهُ الرَّفْقَ، مَا مِنْ أَهْلِ بَيْتٍ يُحْرَمُونَ الرَّفْقَ إِلَّا حُرِّمُوا الْخَيْرَ».

رواه الطبراني، ورواه ثقات ورواه مسلم (٢٥٩٢) وأبو داود (٤٨٠٩) مختصراً: «مَنْ يَحْرَمِ الرَّفْقَ يَحْرَمِ الْخَيْرَ». زاد أبو داود: كُلُّهُ.

قَالَ لِلأَنْسَجِ: «إِنَّ فِيكَ لَخَصْلَتَيْنِ يُجِهُمَا اللَّهُ وَرَسُولُهُ: الْحِلْمُ وَالْأَنَاءَةُ».

رواه مسلم (١٧).

٤٠٨٥- (ضعيف جداً) وَرَوَى عَنْ عَمْرِو بْنِ شُعَيْبٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ جَدِّهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِذَا جَمَعَ اللَّهُ الْخَلَائِقَ نَادَى مُنَادٍ أَيْنَ أَهْلُ الْفَضْلِ؟ قَالَ: يَقُومُ نَاسٌ وَهُمْ يَسِيرُ، فَيَنْطَلِقُونَ سِرَاعًا إِلَى الْجَنَّةِ، فَتَلْقَاهُمْ الْمَلَائِكَةُ، يَقُولُونَ: إِنَّا نَرَاكُمْ سِرَاعًا إِلَى الْجَنَّةِ، فَمَنْ أَنْتُمْ؟ يَقُولُونَ: نَحْنُ أَهْلُ الْفَضْلِ، يَقُولُونَ: وَمَا فَضْلُكُمْ؟ يَقُولُونَ: كُنَّا إِذَا ظَلَمْنَا صَبْرًا، وَإِذَا أَسِيءَ إِلَيْنَا حِلْمًا، فَيَقَالُ لَهُمْ: ادْخُلُوا الْجَنَّةَ فَيَعْمَ أَجْرُ الْعَامِلِينَ».

رواه الأصبهاني (في ترميحه ٢٣٧٤).

٤٠٨٦- (ضعيف جداً) وَرَوَى عَنْ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ ﷺ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنَّ الْعَبْدَ لَيَذُرُّكَ بِالْحِلْمِ دَرَجَةً الصَّائِمِ الْقَائِمِ» زاد بعض الرواة فيه: «وَأَنَّهُ لَيَكْتُبُ جَبَّارًا، وَمَا يَمْلِكُ إِلَّا أَهْلَ بَيْتِهِ».

رواه أبو الشيخ ابن حبان في كتاب التواب.

٤٠٨٧- وَعَنْ أَنَسٍ ﷺ قَالَ: كُنْتُ أَمْشِي مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَعَلَيْهِ بُرْدٌ نَجْرَانِي غَلِظُ الْحَاشِيَةِ، فَأَذْرَكُهُ أَعْرَابِيٌّ، فَجَذَبَهُ بِرِدَائِهِ جَذْبَةً شَدِيدَةً، فَظَنَرْتُ إِلَى صَفْحَةٍ عَنْقِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، وَقَدْ أَثَرُ بِهَا حَاشِيَةَ الرِّدَاءِ مِنْ شِدَّةِ جَذْبَتِهِ، ثُمَّ قَالَ: يَا مُحَمَّدُ مَرُّ لِي مِنْ مَالِ اللَّهِ الَّذِي عِنْدَكَ، فَالْتَفَتَ إِلَيْهِ فَضَحِكَ ثُمَّ أَمَرَ لَهُ بِعَطَاءٍ.

رواه البخاري (٣١٤٩) ومسلم (١٠٥٧).

٤٠٨٨- وَعَنْ ابْنِ مَسْعُودٍ ﷺ قَالَ: كَأَنِّي أَنْظُرُ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ يَحْكِي نَبِيًّا مِنَ الْأَنْبِيَاءِ صَرَبَهُ قَوْمُهُ، فَأَذَمُّهُ، وَهُوَ يَمْسَحُ الدَّمَ عَنْ وَجْهِهِ، وَيَقُولُ: «اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِقَوْمِي فَإِنَّهُمْ لَا يَعْلَمُونَ».

رواه البخاري (٣٤٧٧) ومسلم (١٧٩٢).

رواه الزوار (الكشف ١٩٦٣) بإسناد لين، وابن حبان في صحيحه (٥٥٢)، وعنده الفُحْشُ مكان الحُرْقِ، ولم يقل: وإن الله إلى آخره.

٤٠٧٩- وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ﷺ قَالَ: بَالَ أَعْرَابِيٌّ فِي الْمَسْجِدِ فَقَامَ النَّاسُ إِلَيْهِ لَيَقْعُوا فِيهِ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «دَعُوهُ وَأَرْقُوا عَلَى بَوْلِهِ سَجَلًا مِنْ مَاءٍ، أَوْ ذَنْبًا مِنْ مَاءٍ، فَإِنَّمَا بُعِثْتُمْ مُبْسِرِينَ، وَلَمْ تُبْعَثُوا مُعْسِرِينَ».

رواه البخاري (٢٢٠).

«السجل»: بفتح السين المهملة وسكون الجيم: هي الدلو المثلثة ماء. «والذئوب»: بفتح الدال المعجمة مثل السَّخْل، وقيل: هي الدلو مطلقاً سواء كان فيها ماء أو لم يكن، وقيل: دون الملاكي.

٤٠٨٠- وَعَنْ أَنَسٍ ﷺ عَنْ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «يَسْرُوا، وَلَا تُعْسَرُوا، وَيَسْرُوا وَلَا تُتَفَرَّوْا».

رواه البخاري (٦٩) ومسلم (١٧٣٤).

٤٠٨١- وَعَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ: مَا خَيْرَ رَسُولٍ لِلَّهِ ﷺ بَيْنَ أَمْرَيْنِ قَطُّ إِلَّا أَخَذَ أَيْسَرَهُمَا مَا لَمْ يَكُنْ إِثْمًا، فَإِنْ كَانَ ثَمٌّ لَكُمْ كَانَ أَبْعَدَ النَّاسِ مِنْهُ، وَمَا انْتَقَمَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ لِنَفْسِهِ فِي شَيْءٍ قَطُّ إِلَّا أَنْ تَنْتَهَكَ حُرْمَةَ اللَّهِ، فَيَتَّقِمَ لِلَّهِ تَعَالَى».

رواه البخاري (٣٥٦٠)، ومسلم (٢٣٢٧).

٤٠٨٢- وَعَنْ ابْنِ مَسْعُودٍ ﷺ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «أَلَا أُخْبِرُكُمْ بِمَنْ يُحَرِّمُ عَلَى النَّارِ، أَوْ بِمَنْ تُحَرِّمُ عَلَيْهِ النَّارُ؟ تُحَرِّمُ عَلَى كُلِّ هَيْنٍ لَيْنٍ سَهْلٍ».

رواه الزمذني (٢٤٨٨)، وقال: حديث حسن، وابن حبان في صحيحه (٤٦٩ و٤٧٠)، ولفظه في إحدى رواياته: «إِنَّمَا تُحَرِّمُ النَّارُ عَلَى كُلِّ هَيْنٍ لَيْنٍ قَرِيبٍ سَهْلٍ».

٤٠٨٣- وَعَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ ﷺ عَنْ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «التَّائِي مِنَ اللَّهِ، وَالْعَجَلَةُ مِنَ الشَّيْطَانِ، وَمَا أَحَدٌ أَكْثَرَ مَعَاذِيرَ مِنَ اللَّهِ، وَمَا مِنْ شَيْءٍ أَحَبَّ إِلَى اللَّهِ مِنَ الْحَمْدِ».

رواه أبو يعلى (المستد ٤٢٥٦/٧)، ورواه رواية الصحيح.

٤٠٨٤- وَعَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ:

صحيح، وصدوره في الصحيحين من حديث حذيفة وجابر.

٤٠٩٤- وَعَنْ أَبِي ذَرٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ

ﷺ: «تَسْمُكُ فِي وَجْهِ أَخِيكَ صَدَقَةٌ، وَأَمْرُكَ بِالْمَعْرُوفِ، وَنَهْيُكَ عَنِ الْمُنْكَرِ صَدَقَةٌ، وَإِشَادُكَ الرَّجُلَ فِي أَرْضِ الضَّلَالِ لَكَ صَدَقَةٌ، وَإِمَاطَتُكَ الْأَذَى وَالشُّوْكَ وَالْعَظْمَ عَنِ الطَّرِيقِ لَكَ صَدَقَةٌ، وَافْرَاغُكَ مِنْ ذُلُوكَ فِي ذُلِّ أَخِيكَ لَكَ صَدَقَةٌ» وزاد بعضهم: وَبَصْرُكَ لِلرَّجُلِ الرَّدِيءِ الْبَصَرَ لَكَ صَدَقَةٌ.

رواه الترمذي (١٩٥٦) وحسنه، وابن حبان في صحيحه (٥٣٠)،

وزاد: وَبَصْرُكَ لِلرَّجُلِ الرَّدِيءِ الْبَصَرَ لَكَ صَدَقَةٌ.

٤٠٩٥- وَعَنْ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: قَالَ

رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنْ تَسْمُكُ فِي وَجْهِ أَخِيكَ يُكْتَبَ لَكَ بِهِ صَدَقَةٌ، وَإِمَاطَتُكَ الْأَذَى عَنِ الطَّرِيقِ يُكْتَبَ لَكَ بِهِ صَدَقَةٌ، وَإِنْ أَمْرُكَ بِالْمَعْرُوفِ صَدَقَةٌ، وَإِشَادُكَ الضَّالَّ يُكْتَبَ لَكَ بِهِ صَدَقَةٌ».

رواه البزار والطبراني من رواية يحيى بن أبي عطاء، وهو مجهول.

٤٠٩٦- وَعَنْ أَبِي جَرِيٍّ الْمُجَنَّمِي رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: أَتَيْتُ

رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنَّا قَوْمٌ مِنْ أَهْلِ الْبَادِيَةِ، فَعَلَّمْنَا شَيْئًا يَفْعَلُ اللَّهُ بِهِ؟ فَقَالَ: «لَا تَحْقِرَنَّ مِنَ الْمَعْرُوفِ شَيْئًا، وَلَوْ أَنْ تَفْرِغَ مِنْ ذُلُوكَ فِي إِتَاءِ الْمُسْتَسْقِي، وَلَوْ أَنْ تُكَلِّمَ أَخَاكَ وَوَجْهَكَ إِلَيْهِ مُسَبِّطًا، وَإِيَّاكَ وَإِسْبَالَ الْإِزَارِ فَإِنَّهُ مِنَ الْخِيَلَةِ وَلَا يُحِبُّهَا اللَّهُ، وَإِنْ أَمُرُؤُ شَتَمَكَ بِمَا يَعْلَمُ فِيكَ فَلَا تَشْتُمُهُ بِمَا تَعْلَمُ فِيهِ، فَإِنْ أَجْرَهُ لَكَ وَوَيْالَهُ عَلَى مَنْ قَالَهُ».

رواه أبو داود (٤٠٨٤) والترمذي (٢٧٢٢)، وقال: حديث حسن

صحيح، والنسائي (الكبرى ٩٦٩٤) مرفقاً، وابن حبان في صحيحه (٥٢١) واللفظ له. وفي رواية للنسائي، فقال: «لَا تَحْقِرَنَّ مِنَ الْمَعْرُوفِ شَيْئًا أَنْ تَأْتِيَهُ، وَلَوْ أَنْ تَهَبَ صِلَةَ الْخَلِيلِ، وَلَوْ أَنْ تَفْرِغَ مِنْ ذُلُوكَ فِي إِتَاءِ الْمُسْتَسْقِي، وَلَوْ أَنْ تَلْقَى أَخَاكَ الْمُسْلِمَ وَوَجْهَكَ مُسَبِّطًا إِلَيْهِ، وَلَوْ أَنْ تُوَسِّدَ الرَّخْمَانِ بِفَيْسِكَ، وَلَوْ أَنْ تَهَبَ الشُّعْبَةَ».

٤٠٩٧- وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ:

٤٠٨٩- (موضوع) وَعَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا

قَالَتْ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «وَجَبَتْ مَحَبَّةُ اللَّهِ عَلَى مَنْ أَغْضِبَ فَحَلَمَ».

رواه الأصبهاني (في ترغيبه ١١٥٨)، وفي مسنده أحمد بن داود بن عبد الغفار المصري شيخ الحاكم، وقد وثقه الحاكم وحده.

وتقدم حديث عبادة بن الصامت قال: قال رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «أَلَا أَنْتُمْ بِمَا يُشْرَفُ اللَّهُ بِهِ الْبَيَّانَ، وَيَرْفَعُ بِهِ الدَّرَجَاتِ؟» قَالُوا: نَعَمْ يَا رَسُولَ اللَّهِ. قَالَ: «تَحَلَّمْ عَلَى مَنْ جَهِلَ عَلَيْكَ، وَتَغْفِرْ عَمَّنْ ظَلَمَكَ، وَتُعْطِي مَنْ حَزَمَكَ، وَتَصِلْ مَنْ قَطَعَكَ» (ضعيف جداً).

رواه الطبراني والبيهقي (١٩٤٧).

٤٠٩٠- وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ

قَالَ: «لَيْسَ الشَّدِيدُ بِالصُّرْعَةِ، إِنَّمَا الشَّدِيدُ الَّذِي يَمْلِكُ نَفْسَهُ عِنْدَ الْغَضَبِ».

رواه البخاري (٦١١٤) ومسلم (٢٦٠٩).

قال الحافظ: وسباني باب في الغضب ودفعه إن شاء الله تعالى.

٤- الترغيب في طلاقة الوجه، وطيب الكلام،

وغير ذلك مما يذكر

٤٠٩١- عَنْ أَبِي ذَرٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ

ﷺ: «لَا تَحْقِرَنَّ مِنَ الْمَعْرُوفِ شَيْئًا، وَلَوْ أَنْ تَلْقَى أَخَاكَ بِوَجْهِ طَلِيقٍ».

رواه مسلم (٢٦٢٦).

٤٠٩٢- وَعَنْ الْحَسَنِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «مِنْ

الصَّدَقَةِ أَنْ تُسَلِّمَ عَلَى النَّاسِ، وَأَنْتَ طَلِيقُ الْوَجْهِ».

رواه ابن أبي الدنيا، وهو مرسل.

٤٠٩٣- وَعَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا

قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «كُلُّ مَعْرُوفٍ صَدَقَةٌ، وَإِنْ مِنَ الْمَعْرُوفِ أَنْ تَلْقَى أَخَاكَ بِوَجْهِ طَلِيقٍ، وَأَنْ تَفْرِغَ مِنْ ذُلُوكَ فِي إِتَاءِ أَخِيكَ».

رواه أحمد (٣٦٠/٣) والترمذي (١٩٧٠)، وقال: حديث حسن

«... الْكَلِمَةُ الطَّيِّبَةُ صَدَقَةٌ».

رواه البخاري (٢٩٨٩) ومسلم (١٠٠٩) في حديث.

خَيْرٌ؟ قَالَ: «تُطْعِمُ الطَّعَامَ، وَتَقْرَأُ السَّلَامَ عَلَى مَنْ عَرَفْتَ، وَمَنْ لَمْ تَعْرِفْ».

رواه البخاري (١٢) ومسلم (٣٩) وأبو داود والنسائي (١٠٧/٨) وابن ماجه.

٤٠٩٨- وَعَنْ عَبْدِ بْنِ حَاتِمٍ رضي الله عنه قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «اتَّقُوا النَّارَ، وَلَوْ بِشِقْ تَمْرَةٍ، فَمَنْ لَمْ يَجِدْ فِكَلِمَةٍ طَيِّبَةٍ».

رواه البخاري (٦٥٦٣) ومسلم (١٠١٦).

٤١٠٣- وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لَا تَدْخُلُونَ الْجَنَّةَ حَتَّى تُؤْمِنُوا، وَلَا تُؤْمِنُوا حَتَّى تَحَابُّوا، أَلَا أَدُلُّكُمْ عَلَى شَيْءٍ إِذَا فَعَلْتُمُوهُ تَحَابَبْتُمْ؟ أَفَشُوا السَّلَامَ بَيْنَكُمْ».

رواه مسلم (٥٤) وأبو داود (٥١٩٣) والترمذي (٢٦٨٨) وابن ماجه (٣٦٩٢).

٤٠٩٩- وَعَنِ الْقَدَامِ بْنِ شُرَيْحٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ جَدِّهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ قَالَ: قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ حَدِّثْنِي بِشَيْءٍ يُوجِبُ لِي الْجَنَّةَ، قَالَ: «مُوجِبُ الْجَنَّةِ إِطْعَامُ الطَّعَامِ، وَإِفْتَاءُ السَّلَامِ، وَحُسْنُ الْكَلَامِ».

رواه الطبراني بإسنادين رواة أحدهما ثقات، وابن أبي الدنيا في كتاب الصمت (٣٠٣)، والحاكم (٢٣/١) إلا أنهم قالوا: «غَلِثَ بِحُسْنِ الْكَلَامِ، وَتَبَدَّلَ الطَّعَامُ». وقال الحاكم: صحيح ولا علة له.

٤١٠٤- وَعَنِ ابْنِ الزُّبَيْرِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «دَبَّ إِلَيْكُمْ ذَاؤُ الْأُمَمِ قَبْلَكُمْ: الْبَغْضَاءُ وَالْحَسَدُ، وَالْبَغْضَاءُ هِيَ الْخَالِقَةُ لَيْسَ خَالِقَةُ الشُّعْرِ، وَلَكِنْ خَالِقَةُ الدِّينِ، وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ لَا تَدْخُلُونَ الْجَنَّةَ حَتَّى تُؤْمِنُوا، وَلَا تُؤْمِنُوا حَتَّى تَحَابُّوا أَلَا أُنَبِّئُكُمْ بِمَا يُنْبِئُ لَكُمْ ذَلِكَ؟ أَفَشُوا السَّلَامَ بَيْنَكُمْ».

رواه الزار (كشف الأستار ٢٠٠٢) بإسناد جيد.

٤١٠٠- رواه الزار (كشف الأستار ٧١٩) من حديث أنس، قَالَ: قَالَ رَجُلٌ لِلنَّبِيِّ ﷺ: عَلَّمْنِي عَمَلًا يُدْخِلُنِي الْجَنَّةَ؟ قَالَ: «أَطْعِمِ الطَّعَامَ، وَأَفْسِ السَّلَامَ، وَأَطِيبِ الْكَلَامَ، وَصَلِّ بِاللَّيْلِ وَالنَّاسُ نِيَامٌ تَدْخُلُ الْجَنَّةَ بِسَلَامٍ».

٤١٠٥- (ضعيف) وَرَوَى عَنْ شَيْبَةَ الْحُجَبِيِّ عَنْ عَمِّهِ رضي الله عنه قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «ثَلَاثٌ يُصَفِّينَ لَكَ وَدُّ أَخِيكَ: تُسَلِّمُ عَلَيْهِ إِذَا لَقَيْتَهُ، وَتُوسِّعُ لَهُ فِي الْمَجْلِسِ، وَتَدْعُوهُ بِأَحَبِّ أَسْمَائِهِ إِلَيْهِ».

رواه الطبراني في الأوسط.

٤١٠١- وَعَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا عَنْ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «إِنَّ فِي الْجَنَّةِ غُرْفَةً يُرَى ظَاهِرُهَا مِنْ بَاطِنِهَا، وَبَاطِنُهَا مِنْ ظَاهِرِهَا»، فَقَالَ أَبُو مَالِكٍ الْأَشْعَرِيُّ: لِمَنْ هِيَ يَا رَسُولَ اللَّهِ؟ قَالَ: «لِمَنْ أَطَابَ الْكَلَامَ، وَأَطْعَمَ الطَّعَامَ، وَبَاتَ قَائِمًا وَالنَّاسُ نِيَامٌ».

رواه الطبراني والحاكم (٨٠/١)، وقال: صحيح على شرطهما، وتقدم جملة من أحاديث هذا النوع في قيام الليل، وفي إطعام الطعام.

٤١٠٦- وَعَنِ الْبَرَاءِ رضي الله عنه عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «أَفَشُوا السَّلَامَ تَسْلَمُوا».

رواه ابن حبان في صحيحه (٤٩١).

٥- الترغيب في إفتاء السلام وما جاء في فضله

وترهيب المرء من حب القيام له

٤١٠٧- وَعَنْ أَبِي يُسُفَ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سَلَامٍ رضي الله عنه قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «يَا أَيُّهَا النَّاسُ أَفَشُوا السَّلَامَ، وَأَطْعِمُوا الطَّعَامَ، وَصَلُّوا بِاللَّيْلِ وَالنَّاسُ نِيَامٌ تَدْخُلُوا الْجَنَّةَ بِسَلَامٍ».

٤١٠٢- عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو بْنِ الْعَاصِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا أَنَّ رَجُلًا سَأَلَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ: أَيُّ الْإِسْلَامِ

رواه الترمذي (٢٤٨٥)، وقال: حديث حسن صحيح.

٤١٠٨- وَعَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «اعْبُدُوا الرَّحْمَنَ، وَأَفْشُوا السَّلَامَ وَأَطْعِمُوا الطَّعَامَ تَدْخُلُوا الْجَنَّةَ».

رواه الترمذي (١٨٥٥) وصححه، وابن حبان في صحيحه (٤٨٩)، واللفظ له.

قال الحافظ: وتقدم غير ما حديث من هذا النوع في إطعام الطعام وغيره.

٤١٠٩- وَعَنْ أَبِي شَرِيحٍ ﷺ أَنَّهُ قَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ أَخْبِرْنِي بِشَيْءٍ يُوجِبُ لِي الْجَنَّةَ؟ قَالَ: «طَيْبُ الْكَلَامِ وَبَذْلُ السَّلَامِ، وَإِطْعَامُ الطَّعَامِ».

رواه الطبراني، وابن حبان في صحيحه (٥٠٤) في حديث، والحاكم (٢٣/١) وصححه.

وتقدم في رواية جيدة للطبراني قال: قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ! ذُلِّي عَلَى عَمَلٍ يَدْخِلُنِي الْجَنَّةَ؟ قَالَ: «إِنْ مِنْ مَوْجِبَاتِ الْغُفْرَةِ بَذْلُ السَّلَامِ، وَحُسْنُ الْكَلَامِ».

٤١١٠- وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ﷺ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «حَقُّ الْمُسْلِمِ عَلَى الْمُسْلِمِ خَمْسٌ: رَدُّ السَّلَامِ، وَعِيَادَةُ الْمَرِيضِ، وَاتِّبَاعُ الْجَنَائِزِ، وَإِجَابَةُ الدَّعْوَةِ، وَتَشْمِيتُ الْغَاطِسِ».

رواه البخاري (١٢٤٠) ومسلم (٢١٦٢) وأبو داود (٥٠٣٠).
ولمسلم: «حَقُّ الْمُسْلِمِ عَلَى الْمُسْلِمِ سِتٌّ». قيل: وَمَا هُنَّ يَا رَسُولَ اللَّهِ؟ قَالَ: «إِذَا لَقِيتَهُ، فَسَلِّمْ عَلَيْهِ، وَإِذَا دَعَاكَ فَاجِبْهُ، وَإِذَا اسْتَصْحَكَ فَانْصَحْ لَهُ، وَإِذَا غَطَسَ فَخَمِدِ اللَّهَ فَشَمِّتْهُ، وَإِذَا مَرَضَ فَقُدِّهِ، وَإِذَا مَاتَ فَاتَّبِعْهُ».

ورواه الترمذي (٢٨٠٩)، والنسائي (٥٤/٤) بنحو هذا.

٤١١١- وَعَنْ أَبِي الدَّرْدَاءِ ﷺ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «أَفْشُوا السَّلَامَ كَيْ تَعْلُوا».

رواه الطبراني بإسناد حسن.

٤١١٢- وَعَنِ الْأَعْرَ أَعْرَ مُزَيْنَةَ ﷺ قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَمَرَ لِي بِجَرِيبٍ مِنْ تَمَرٍ عِنْدَ رَجُلٍ مِنَ الْأَنْصَارِ، فَمَطَّلَنِي بِهِ. فَكَلَّمْتُ فِيهِ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ، فَقَالَ:

«اغْدُ يَا أَبَا بَكْرٍ، فَخُذْ لَهُ تَمْرَةً»، فَوَعَدَنِي أَبُو بَكْرٍ الْمَسْجِدَ إِذَا صَلَّيْنَا الصُّبْحَ فَوَجَدْتُهُ حَيْثُ وَعَدَنِي، فَانْطَلَقْنَا، فَكَلَّمْنَا رَأَى أَبَا بَكْرٍ رَجُلًا مِنْ بَعِيدٍ سَلَّمَ عَلَيْهِ، فَقَالَ أَبُو بَكْرٍ ﷺ: أَمَا تَرَى مَا يُصِيبُ الْقَوْمَ عَلَيْكَ مِنَ الْفَضْلِ؟ لَا يَسْبِقُكَ إِلَى السَّلَامِ أَحَدٌ فَكُنَّا إِذَا طَلَعَ الرَّجُلُ مِنْ بَعِيدٍ بَادَرْنَاهُ بِالسَّلَامِ قَبْلَ أَنْ يُسَلِّمَ عَلَيْنَا.

رواه الطبراني في الكبير والأوسط، وأحد إسناده الكبير رواه صحيح بهم في الصحيح. حنه

٤١١٣- وَعَنْ أَبِي أُمَامَةَ ﷺ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنَّ أَوْلَى النَّاسِ بِاللَّهِ مَنْ بَدَأَهُمُ السَّلَامُ».

رواه أبو داود (٥١٩٧) والترمذي (٢٦٩٤) وحسنه، ولفظه: قِيلَ يَا رَسُولَ اللَّهِ! الرَّجُلَانِ يَلْتَقِيَانِ أَيهِمَا يَبْدَأُ بِالسَّلَامِ؟ قَالَ: «أَوَّلَاهُمَا بِاللَّهِ تَعَالَى».

٤١١٤- وَعَنْ جَابِرٍ ﷺ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «يُسَلِّمُ الرَّكِيبُ عَلَى الْمَاشِي، وَالْمَاشِي عَلَى الْقَاعِدِ، وَالْمَاشِيَانِ أَيهِمَا يَبْدَأُ، فَهُوَ أَفْضَلُ».

رواه الزوار (الكشف ٢٠٠٦) وابن حبان في صحيحه (٤٩٨).

٤١١٥- وَعَنْ عَبْدِ اللَّهِ، يَعْنِي ابْنَ مَسْعُودٍ ﷺ عَنْ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «السَّلَامُ اسْمٌ مِنْ أَسْمَاءِ اللَّهِ تَعَالَى وَضَعَهُ فِي الْأَرْضِ فَأَفْشَوْهُ بَيْنَكُمْ فَإِنَّ الرَّجُلَ الْمُسْلِمَ إِذَا مَرَّ بِقَوْمٍ فَسَلِّمْ عَلَيْهِمْ، فَرَدُّوا عَلَيْهِ كَانَ لَهُ عَلَيْهِمْ فَضْلٌ دَرَجَةٌ بِتَذْكِيرِهِ إِيَّاهُمْ السَّلَامَ، فَإِنْ لَمْ يَرُدُّوا عَلَيْهِ رَدَّ عَلَيْهِ مَنْ هُوَ خَيْرٌ مِنْهُمْ».

رواه الزوار (الكشف ١٩٩٩) والطبراني، وأحد إسناده الزوار جيد قوي.

٤١١٦- وَعَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ ﷺ قَالَ: كُنَّا إِذَا كُنَّا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَتَفَرَّقَ بَيْنَنَا شَجَرَةٌ فَلَمَّا اتَّقَيْنَا يُسَلِّمُ بَعْضُنَا عَلَى بَعْضٍ.

رواه الطبراني بإسناد حسن.

٤١١٧- وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ﷺ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ:

ﷺ: «إِذَا انْتَهَى أَحَدُكُمْ إِلَى الْمَجْلِسِ فَلْيُسَلِّمْ، فَإِذَا أَرَادَ أَنْ يَقُومَ فَلْيُسَلِّمْ، فَلْيَسِّتِ الْأُولَى بِأَحَقَّ مِنَ الْآخِرَةِ».

رواه الطبراني.

رواه أبو داود (٥٢٠٨) والترمذي (٢٧٠٦) وحسنه، والنسائي (عمل اليوم والليلة ٣٦٩). وزاد رزين: مَنْ سَلَّمَ عَلَى قَوْمٍ حِينَ يَقُومُ عَنْهُمْ كَانَ شَرِيكُهُمْ فِيمَا خَاضُوا مِنَ الْخَيْرِ بَعْدَهُ.

٤١١٨- وروى أحمد من طريق ابن هبة عن زبائن بن فائد عن

سهل بن معاذ عن أبيه عن رَسُولِ اللَّهِ ﷺ أَنَّهُ قَالَ: «حَقٌّ عَلَى مَنْ قَامَ عَلَى جَمَاعَةٍ أَنْ يُسَلِّمَ عَلَيْهِمْ، وَحَقٌّ عَلَى مَنْ قَامَ مِنْ مَجْلِسٍ أَنْ يُسَلِّمَ»، فَقَامَ رَجُلٌ وَرَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَتَكَلَّمُ فَلَمْ يُسَلِّمْ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَا أَسْرَعَ مَا نَسِيَ».

٤١١٩- وَعَنْ مُعَاوِيَةَ بْنِ قُرَّةَ عَنْ أَبِيهِ ﷺ قَالَ: يَا بُنَيَّ إِذَا كُنْتَ فِي مَجْلِسٍ تَرْجُو خَيْرَهُ، فَعَجَلْتَ بِكَ حَاجَةً، فَقُلِ السَّلَامَ عَلَيْهِمْ، فَإِنَّكَ شَرِيكُهُمْ فِيمَا يَصِيبُونَ فِي ذَلِكَ الْمَجْلِسِ.

رواه الطبراني موقوفاً هكذا، ومرفوعاً، والموقوف أصح.

٤١٢٠- وَعَنْ عِمْرَانَ بْنِ الْحُصَيْنِ ﷺ قَالَ: جَاءَ رَجُلٌ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ فَقَالَ: السَّلَامُ عَلَيْكُمْ، فَرَدَّ عَلَيْهِ ثُمَّ جَلَسَ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «عَشْرٌ»، ثُمَّ جَاءَ آخَرُ، فَقَالَ: السَّلَامُ عَلَيْكُمْ وَرَحْمَةُ اللَّهِ، فَرَدَّ فَجَلَسَ، فَقَالَ: «عَشْرُونَ»، ثُمَّ جَاءَ آخَرُ، فَقَالَ: السَّلَامُ عَلَيْكُمْ وَرَحْمَةُ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ، فَرَدَّ فَجَلَسَ، فَقَالَ: «ثَلَاثُونَ».

رواه أبو داود (٥١٩٥) والترمذي (٢٦٨٩) وحسنه، والنسائي في الكبرى والبيهقي (الأدب ٢٥٨) وحسنه أيضاً. ورواه أبو داود (٥١٩٦) أيضاً من طريق أبي مرحوم، واسمه عبد الرحيم بن ميمون عن سهل بن معاذ عن أبيه مرفوعاً بنحوه. وزاد: جاء رجل إلى النبي ﷺ فقال: (السلام عليكم).... وزاد ثم أتى آخر، فقال: السلام عليكم وَرَحْمَةُ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ وَتُفَوِّقُهُ، فقال: «أَرْبَعُونَ». قال: «هَكَذَا تَكُونُ الْقَضَائِلُ». (منكر)

٤١٢١- وَرُوِيَ عَنْ سَهْلِ بْنِ حُنَيْفٍ ﷺ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ قَالَ: السَّلَامُ عَلَيْكُمْ، كُتِبَتْ لَهُ عَشْرُ حَسَنَاتٍ، وَمَنْ قَالَ: السَّلَامُ عَلَيْكُمْ وَرَحْمَةُ اللَّهِ كُتِبَتْ لَهُ عَشْرُونَ حَسَنَةً، وَمَنْ قَالَ: السَّلَامُ عَلَيْكُمْ وَرَحْمَةُ اللَّهِ

وَبَرَكَاتُهُ كُتِبَتْ لَهُ ثَلَاثُونَ حَسَنَةً».

رواه الطبراني.

٤١٢٢- وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ﷺ أَنَّ رَجُلًا مَرَّ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَهُوَ فِي مَجْلِسٍ، فَقَالَ: سَلَامٌ عَلَيْكُمْ، فَقَالَ: «عَشْرُ حَسَنَاتٍ»، ثُمَّ مَرَّ آخَرُ فَقَالَ: سَلَامٌ عَلَيْكُمْ وَرَحْمَةُ اللَّهِ، فَقَالَ: «عَشْرُونَ حَسَنَةً»، ثُمَّ مَرَّ آخَرُ فَقَالَ: سَلَامٌ عَلَيْكُمْ وَرَحْمَةُ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ، فَقَالَ: «ثَلَاثُونَ حَسَنَةً»، فَقَامَ رَجُلٌ مِنَ الْمَجْلِسِ، وَلَمْ يُسَلِّمْ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «مَا أَوْشَكَ مَا نَسِيَ صَاحِبِيكُمْ، إِذَا جَاءَ أَحَدُكُمْ إِلَى الْمَجْلِسِ، فَلْيُسَلِّمْ، فَإِنْ بَدَأَ لَهُ أَنْ يَجْلِسَ فَلْيَجْلِسْ، وَإِنْ قَامَ فَلْيُسَلِّمْ، فَلْيَسِّتِ الْأُولَى بِأَحَقَّ مِنَ الْآخِرَةِ».

رواه ابن حبان في صحيحه (٤٩٣).

«ما أوشك»: أي ما أسرع.

٤١٢٣- وَعَنْ ابْنِ عُمَرَ ﷺ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «أَرْبَعُونَ خَصْلَةً أَغْلَاهُنَّ مَيْحَةَ الْعَنْزِ مَا مِنْ عَامِلٍ يَعْمَلُ بِخَصْلَةٍ مِنْهَا رَجَاءَ ثَوَابِهَا، وَتَصْلِيْقَ مَوْعُودِهَا إِلَّا أَذْخَلَهُ اللَّهُ بِهَا الْجَنَّةَ». قَالَ حَسَّانٌ: فَعَدَدْنَا مَا دُونَ مَيْحَةِ الْعَنْزِ مِنْ رَدِّ السَّلَامِ، وَتَشْنِيبِ الْعَاطِسِ، وَإِمَاطَةِ الْأَذَى عَنِ الطَّرِيقِ وَنَحْوِهِ، فَمَا اسْتَطَعْنَا أَنْ نَبْلُغَ خَمْسَ عَشْرَةَ.

رواه البخاري (٢٦٣١) وغيره.

٤١٢٤- وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ﷺ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «أَعَجَزُ النَّاسِ مَنْ عَجَزَ فِي الدُّعَاءِ، وَأَبْخَلُ النَّاسِ مَنْ بَخِلَ بِالسَّلَامِ».

رواه الطبراني في الأوسط، وقال: لا يروى عن النبي ﷺ إلا بهذا الإسناد.

قال الحافظ: وهو إسناد جيد قوي.

٤١٢٥- وَعَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُفَضَّلٍ ﷺ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «أَسْرَقُ النَّاسِ الَّذِي يَسْرِقُ صَلَاتَهُ، قِيلَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، وَكَيْفَ يَسْرِقُ صَلَاتَهُ؟ قَالَ: «لَا يُتِمُّ رُكُوعَهَا، وَلَا سُجُودَهَا، وَأَبْخَلُ النَّاسِ مَنْ يَخِلُ بِالسَّلَامِ».

رواه الطبراني (المعجم الصغير ١/١٢١) بإسناد جيد.

٤١٢٦- وَعَنْ جَابِرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ رَجُلًا أَتَى النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ: إِنَّ لِفُلَانٍ فِي حَاطِطِي عَذَقًا، وَإِنَّهُ قَدْ آذَانِي، وَشَقَّ عَلَيَّ مَكَانَ عَذْقِهِ، فَأَرْسَلَ إِلَيْهِ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ: «بِعَيْنِي عَذَقَكَ الَّذِي فِي حَاطِطِ فُلَانٍ»، قَالَ: لَا، قَالَ: «فَهَبْ لِي». قَالَ: لَا، قَالَ: «فَبِعَيْنِي بَعْدُ فِي الْجَنَّةِ». قَالَ: لَا، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «مَا رَأَيْتَ الَّذِي هُوَ أَبْخَلُ مِنْكَ إِلَّا الَّذِي يَبْخُلُ بِالسَّلَامِ».

رواه أحمد (٣/٣٢٨) والبخاري، وإسناد أحمد لا بأس به.

قال الحافظ: وتقدم فيما يقول إذا دخل بينه أحاديث من السلام، فأغنى عن إعادتها هنا.

٤١٢٧- وَعَنْ مُعَاوِيَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «مَنْ أَحَبَّ أَنْ يَتِمَّلَ لَهُ الرِّجَالُ قِيَامًا، فَلْيَتَّبِعُوا مَقْعَدَهُ مِنَ النَّارِ».

رواه أبو داود (٥٢٢٩) بإسناد صحيح والترمذي (٢٧٥٥)، وقال: حديث حسن.

٤١٢٨- (ضعيف) وَعَنْ أَبِي أُمَامَةَ الْبَاهِلِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: خَرَجَ عَلَيْنَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مُتَوَكِّئًا عَلَى عَصَا، فَقُمْنَا إِلَيْهِ، فَقَالَ: «لَا تَقُومُوا كَمَا تَقُومُ الْأَعَاجِمُ يُعْظَمُ بَعْضُهَا بَعْضًا».

رواه أبو داود (٥٢٣٠) وابن ماجه (٣٨٣٦)، وإسناده حسن. فيه أبو غالب، واسمه حزرور ويقال نافع، ويقال: سعيد بن الحزور، فيه كلام طويل ذكرته في مختصر السنن وغيره، والغالب عليه التزيق، وقد صحح له الترمذي وغيره، والله أعلم.

٦- الترغيب في المصافحة، والزهيب من الإشارة في السلام وما جاء في السلام على الكفار

٤١٢٩- عَنْ الزُّبَيْرِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «مَا مِنْ مُسْلِمَيْنِ يَلْتَقِيَانِ فَيَتَصَافَحَانِ إِلَّا غُفِرَ لَهُمَا قَبْلُ أَنْ يَفْرَقَا».

رواه أبو داود (٥٢١٢) والترمذي (٢٧٢٧) كلاهما من رواية

الأجلح عن أبي إسحاق عن أبي البراء، وقال الترمذي: حديث حسن غريب. وفي رواية لأبي داود قال رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «إِذَا لَقِيَ الْمُسْلِمَانِ تَصَافَحَا وَحَمَدَا اللَّهَ وَاسْتَغْفَرَا غُفِرَ لَهُمَا». (ضعيف)

قال الحافظ: وفي هذه الرواية أبو بلج، يفتح الباء وسكون اللام بعدها جيم، واسمه يحيى بن سليم، ويقال: يحيى بن أبي الأسود، ويأتي الكلام عليه، وعلى الأجلح، واسمه يحيى بن عبد الله أبو حجة الكندي، وإسناد هذا الحديث فيه اضطراب.

وَرَوَى الطَّبْرَانِيُّ عَنْ أَبِي دَاوُدَ الْأَعْمَى، وَهُوَ مَرْكُوكٌ قَالَ: لَقِيتُ الزُّبَيْرَ بْنَ عَزَابٍ، فَأَخَذَ بِيَدِي وَصَافَحَنِي، وَضَجَّكَ فِي وَجْهِ، ثُمَّ قَالَ: أَتَذْهَبُ لِمَ أَخَذْتُ يَدَكَ؟ قُلْتُ: لَا، إِلَّا أَنِّي ظَنَنْتُ أَنَّكَ لَمْ تَفْعَلْهُ إِلَّا لِحَبْرٍ، فَقَالَ: إِنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَقِيتُ، فَقَعَلَ بِي ذَلِكَ، ثُمَّ قَالَ: «أَتَذْهَبُ لِمَ فَعَلْتَ بِكَ ذَلِكَ؟» قُلْتُ: لَا، قَالَ: قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «إِنَّ الْمُسْلِمِينَ إِذَا لَقُوا تَصَافَحُوا، وَضَجَّكَ كُلُّ مِنْهُمَا فِي وَجْهِ صَاحِبِهِ لَا يَفْلَحَنَّ ذَلِكَ إِلَّا لِلَّهِ لَمْ يَفْرَقَا حَتَّى يَغْفَرَ لَهُمَا». (ضعيف جدا)

٤١٣٠- (ضعيف) وَعَنْ أَنَسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنْ نَبِيِّ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: «مَا مِنْ مُسْلِمَيْنِ التَّقَى، فَأَخَذَ أَحَدُهُمَا بِيَدِ صَاحِبِهِ إِلَّا كَانَ حَقًّا عَلَى اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ أَنْ يَخْضُرَ دُعَاءُهُمَا وَلَا يَفْرُقَ بَيْنَ أَيْدِيهِمَا حَتَّى يَغْفِرَ لَهُمَا».

رواه أحمد (١٤٢/٣) واللفظ له والبخاري (كشف الأستار ٢٠٠٤) وأبو يعلى (٤١٣٩)، ورواه أحمد كلهم ثقات إلا ميمون المرادي، وهذا الحديث مما أنكر عليه.

٤١٣١- وَعَنْهُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: كَانَ أَصْحَابُ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا تَلَاقَوْا تَصَافَحُوا، وَإِذَا قَدِمُوا مِنْ سَفَرٍ تَعَانَقُوا». رواه الطبراني، ورواه صحيح بهم في الصحيح.

٤١٣٢- وَعَنْ حُذَيْفَةَ بْنِ الْيَمَانِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: «إِنَّ الْمُؤْمِنَ إِذَا لَقِيَ الْمُؤْمِنَ، فَسَلَّمَ عَلَيْهِ، وَأَخَذَ يَدَهُ، فَصَافَحَهُ تَنَاضَرَتْ خَطَايَاهُمَا كَمَا يَتَنَاضَرُ وَرَقُ الشَّجَرِ». رواه الطبراني في الأوسط، ورواه لا أعلم فيهم مجروحاً.

٤١٣٣- وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَقِيَ حُذَيْفَةَ فَأَرَادَ أَنْ يُصَافِحَهُ، فَتَنَحَّى حُذَيْفَةُ، فَقَالَ: إِنِّي كُنْتُ جُبْنًا، فَقَالَ: «إِنَّ الْمُسْلِمَ إِذَا صَافَحَ أَخَاهُ تَحَاثَّتْ خَطَايَاهُمَا كَمَا يَتَحَاثَّتُ وَرَقُ الشَّجَرِ».

رواه البخاري (كشف الأستار ٢٠٠٥) من رواية مصعب بن ثابت.

٤١٣٤- (منكر) وَعَنْهُ ﷺ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنَّ الْمُسْلِمِينَ إِذَا اتَّقَوْا فَتَصَافَحُوا وَتَسَاءَلَا أَنْزَلَ اللَّهُ بَيْنَهُمَا مِائَةَ رَحْمَةٍ: تِسْعَةٌ وَتِسْعِينَ لَابِشَهُمَا وَأَطْلَقَهُمَا وَأَبْرَهُمَا وَأَحْسَنَهُمَا مُسَاءَلَةً بِأَخِيهِ».

رواه الطبراني بإسناد فيه نظر.

«لابشهما»: أي لأكثرهما بشاشة، وهي طلاقة الوجه مع الفرح والبسم وحسن الإقبال واللطف في المسألة. «وأطلقهما»: أي أكثرهما وأبلغهما طلاقة: وهي بمعنى البشاشة.

٤١٣٥- (ضعيف جداً) وَرَوَى عَنْ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ رضي الله عنه قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِذَا اتَّقَى الرَّجُلَانِ الْمُسْلِمَانِ فَسَلَّمَ أَحَدُهُمَا عَلَى صَاحِبِهِ، فَلِئِنْ أَحَبَّهُمَا إِلَى اللَّهِ أَحْسَنَهُمَا بَشَرًا لَصَاحِبِهِ، فَإِذَا تَصَافَحَا نَزَلَتْ عَلَيْهِمَا مِئَةُ رَحْمَةٍ، وَلِلْبَادِي مِنْهُمَا تِسْعُونَ وَلِلْمُصَافِحِ عَشْرَةٌ».

رواه البزار (الكشف ٢٠٠٣).

٤١٣٦- (ضعيف جداً) وَعَنْ سَلْمَانَ الْفَارَسِيِّ ﷺ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: «إِنَّ الْمُسْلِمَ إِذَا لَقِيَ أَخَاهُ، فَأَخَذَ يَدَهُ تَحَاتَّتْ عَنْهُمَا ذُنُوبُهُمَا كَمَا يَتَحَاتُّ الْوَرَقُ عَنِ الشَّجَرَةِ الْيَابِسَةِ فِي يَوْمٍ رِيحٍ عَاصِيفٍ، وَإِلَّا غَفِرَ لَهُمَا، وَلَوْ كَانَتْ ذُنُوبُهُمَا مِثْلَ زَبَدِ الْبَحْرِ».

رواه الطبراني بإسناد حسن.

٤١٣٧- (ضعيف) وَعَنْ ابْنِ مَسْعُودٍ ﷺ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «مِنْ تَمَامِ التَّحِيَّةِ الْأَخْذُ بِالْيَدِ».

رواه الزمذني (٢٧٣٠) عن رجل لم يسمه عنه، وقال: حديث غريب.

٤١٣٨- وَعَنْ قَتَادَةَ قَالَ: قُلْتُ لِأَنْسِ بْنِ مَالِكٍ ﷺ: أَكَانَتْ الْمُصَافَحَةُ فِي أَصْحَابِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ؟ قَالَ: نَعَمْ. رواه البخاري (٦٢٦٣) والزمذني (٢٧٢٩).

٤١٣٩- (ضعيف) وَعَنْ أَيُّوبَ بْنِ بَشِيرٍ الْعَدَوِيِّ عَنْ رَجُلٍ مِنْ عَتَرَةِ قَالَ: قُلْتُ لِأَيُّوبَ دُرٍّ حَيْثُ سَبَرَ إِلَى الشَّامِ:

إِنِّي أُرِيدُ أَنْ أَسْأَلَكَ عَنْ حَدِيثٍ مِنْ حَدِيثِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ؟ قَالَ: إِذَنْ أَخْبِرُكَ بِهِ إِلَّا أَنْ يَكُونَ شَرًّا، قُلْتُ: إِنَّهُ لَيْسَ بِشَرٍّ، هَلْ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يُصَافِحُكُمْ إِذَا لَقَيْتُمُوهُ؟ قَالَ: مَا لَقَيْتُهُ قَطُّ إِلَّا صَافِحَنِي وَتَعَتْ إِلَيَّ ذَاتَ يَوْمٍ وَلَمْ أَكُنْ فِي أَهْلِي، فَجِئْتُ فَأَخْبَرْتُ أَنَّهُ أَرْسَلَ إِلَيَّ، فَأَتَيْتُهُ وَهُوَ عَلَى سَرِيرِهِ فَالْتَزَمَنِي، فَكَانَتْ تِلْكَ أَجْوَدَ وَأَجْوَدَ.

رواه أبو داود (٥٢١٤)، والرجل الميهم اسمه عبد الله مجهول.

٤١٤٠- (ضعيف) وَعَنْ عَطَاءِ الْخُرَّاسَانِيِّ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «تَصَافَحُوا يَذْهَبَ عَنْكُمْ الْغُلُّ، وَتَهَادَوْا تَحَابُّوا وَتَذْهَبَ الشُّحْنَاءُ».

رواه مالك (الموطأ ٩٠٨/٢) هكذا معضلاً وقد أسند من طرق فيها مقال.

٤١٤١- وَرَوَى عَنْ عَمْرِو بْنِ شُعَيْبٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ جَدِّهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «لَيْسَ مِنَّا مَنْ تَشَبَّهَ بِغَيْرِنَا لَا تَشَبَّهُوا بِالْيَهُودِ وَلَا النَّصَارَى. فَلِئِنْ تَسَلَّمَ الْيَهُودُ الْإِشَارَةَ بِالْأَصَابِعِ، وَإِنْ تَسَلَّمَ النَّصَارَى بِالْأَكْفُفِ».

رواه الزمذني (٢٦٩٥) والطبراني، وزاد: «لَا تَقْصُوا التَّوَاصِي، وَأَخْفُوا الشَّارِبَ، وَاعْفُوا اللَّعْنَ، وَلَا تَمْشُوا فِي الْمَسَاجِدِ وَالْأَسْوَاقِ وَعَلَيْكُمْ الْقُمْصُ إِلَّا وَتَحْتَهَا الْأُزَّى».

٤١٤٢- وَعَنْ جَابِرٍ ﷺ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «تَسَلِّمُ الرَّجُلِ بِأَصْبَعٍ وَاحِدَةٍ يُشِيرُ بِهَا فَعَلُ الْيَهُودِ».

رواه أبو يعلى (١٨٧٥)، ورواه رواة الصحيح، والطبراني واللفظ له.

٤١٤٣- وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ﷺ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «لَا تَبْدُؤُوا الْيَهُودَ وَالنَّصَارَى بِالسَّلَامِ، وَإِذَا لَقَيْتُمْ أَحَدَهُمْ فِي طَرِيقٍ، فَاضْطَرُّوهُمْ إِلَى أَصْتِقِهِ».

رواه مسلم (٢١٦٧) واللفظ له، وأبو داود (٥٢٠٥) والزمذني (٢٧٠٠).

٤١٤٤- وَعَنْ أَنَسٍ ﷺ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ:

«إِذَا سَلَّمْتَ عَلَيْكُمْ أَهْلُ الْكِتَابِ فَقُولُوا: وَعَلَيْكُمْ».

رواه البخاري (٦٢٥٨) ومسلم (٢١٦٣) وأبو داود (٥٢٠٧) والزمذلي، وابن ماجه (٣٦٩٧)، ومن نوع هذين الحديثين كثير ليس من شرط كتابنا فتراكها.

٧- الزهيب أن يطلع الإنسان في دار

قبل أن يستأذن

٤١٤٥- وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ

قَالَ: «مَنْ أَطْلَعَ فِي بَيْتٍ قَوْمَ بَغِيرٍ إِذْهُمْ فَقَدْ حَلَّ لَهُمْ أَنْ يَفْقُؤُوا عَلَيْهِ».

رواه البخاري (٦٨٨٨) ومسلم (٢١٥٨) وأبو داود (٥١٧٢) إلا أنه قال: «فَفَقَّؤُوا عَلَيْهِ فَقَدْ هَدِرَتْ». وفي رواية للنسائي (٦١/٨) أن النبي ﷺ قال: «مَنْ أَطْلَعَ فِي بَيْتٍ قَوْمَ بَغِيرٍ إِذْهُمْ، فَلَا دِيَّةَ لَهُ وَلَا فِصَاصَ».

٤١٤٦- وَعَنْ أَبِي ذَرٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ

«أَيُّمَا رَجُلٍ كَشَفَ سِتْرًا، فَأَدْخَلَ بَصَرَهُ قَبْلَ أَنْ يُؤْذَنَ لَهُ، فَقَدْ أَتَى حَدًّا لَا يَجِلُّ لَهُ أَنْ يَأْتِيَهُ، وَلَوْ أَنَّ رَجُلًا فَقَّا عَلَيْهِ لَهْدِرَتْ، وَلَوْ أَنَّ رَجُلًا مَرَّ عَلَى بَابٍ لَا سِتْرَ لَهُ، فَرَأَى عَوْرَةَ أَهْلِهِ، فَلَا خَطِيئَةَ عَلَيْهِ إِنَّمَا الْخَطِيئَةُ عَلَى أَهْلِ الْمَنْزِلِ».

رواه أحمد (١٨١/٥)، ورواه رواية الصحيح إلا ابن هبة، ورواه الزمذلي (٢٧٠٧)، وقال: حديث غريب لا نعرفه إلا من حديث ابن هبة.

٤١٤٧- (ضعيف) وَعَنْ عُبَادَةَ، يَعْنِي ابْنَ الصَّامِتِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ

أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ سُئِلَ عَنِ الاسْتِئْذَانِ فِي الْبُيُوتِ؟ فَقَالَ: «مَنْ دَخَلَ عَلَيْهِ قَبْلَ أَنْ يَسْتَأْذِنَ وَيُسَلِّمَ، فَلَا إِذْنَ، وَقَدْ عَصَى رَبَّهُ».

رواه الطبراني من حديث إسحاق بن يحيى عن عبادة، ولم يسمع منه، ورواه لقات.

٤١٤٨- وَعَنْ أَنَسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ رَجُلًا أَطْلَعَ مِنْ بَعْضِ

حُجَرِ النَّبِيِّ ﷺ، فَقَامَ إِلَيْهِ النَّبِيُّ ﷺ بِمِثْقَلِ أَوْ بِمِثْقَلَيْنِ، فَكَأَنِّي أَنْظُرُ إِلَيْهِ يَخْتَلِ الرَّجُلُ لِيَطْعَنَهُ.

رواه البخاري (٦٩٠٠) ومسلم (٢١٥٧) وأبو داود (٥١٧١) والزمذلي والنسائي (٦٠/٨)، ولفظه: أَنَّ أَعْرَابِيًّا أَتَى بَابَ النَّبِيِّ ﷺ فَأَلْقَمَ عَلَيْهِ خَصَاصَةً الْبَابِ، قَصَرَ بِهِ النَّبِيُّ ﷺ، فَتَوَخَّاهُ بِحَدِيدَةٍ أَوْ غُودٍ لِقْفًا عَلَيْهِ، فَلَمَّا أَنَّ أَبْصَرَهُ انْقَمَعَ، فَقَالَ لَهُ النَّبِيُّ ﷺ: «أَمَا إِنَّكَ لَوْ بَيْتَ عَلَيْكَ لَقَفَلْتُ عَلَيْكَ».

«المشقص»: بكسر الميم بعدها شين معجمة ساكنة، وقاف مفتوحة: هو سهم له نصل عريض، وقيل: طويل، وقيل: هو النصل العريض نفسه، وقيل: الطويل. «يخمله»: بكسر التاء المشاة فوق: أي يحدده ويرأوه. «وخصاصة الباب»: يفتح الحاء المعجمة وصادين مهملين: هي القبة فيه والشقوق، ومعناه أنه جعل الشق الذي في الباب محاذياً عنه. «توخاه»: بتشديد الحاء المعجمة: أي قصده.

٤١٤٩- وَعَنْ سَهْلِ بْنِ سَعْدٍ السَّاعِدِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ

رَجُلًا أَطْلَعَ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ مِنْ جُحْرِ فِي حُجْرَةِ النَّبِيِّ ﷺ، وَمَعَ النَّبِيِّ ﷺ مِذْرَاءَ يَحْكُ بِهَا رَأْسَهُ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «لَوْ عَلِمْتُ أَنَّكَ تَنْظُرُ لَطَعْتُ بِهَا فِي عَيْنِكَ إِنَّمَا جُعِلَ الاسْتِئْذَانُ مِنْ أَجْلِ الْبَصَرِ».

رواه البخاري (٥٩٢٤) ومسلم (٢١٥٦) والزمذلي (٢٧٠٩) والنسائي (٦١/٨).

٤١٥٠- (ضعيف) وَعَنْ ثَوْبَانَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ

اللَّهِ ﷺ: «ثَلَاثٌ لَا يَجِلُّ لِأَحَدٍ أَنْ يَفْعَلَهُنَّ: لَا يَوْمُ رَجُلٍ قَوْمًا فَيُخَصَّ نَفْسَهُ بِالْدُعَاءِ دُونَهُمْ، فَإِنْ فَعَلَ فَقَدْ خَانَهُمْ، وَلَا يَنْظُرُ فِي قَعْرِ بَيْتٍ قَبْلَ أَنْ يَسْتَأْذِنَ، فَإِنْ فَعَلَ فَقَدْ دَخَلَ، وَلَا يُصَلِّي وَهُوَ حَقِيقٌ حَتَّى يَتَخَفَّفَ».

رواه أبو داود (٩٠)، واللفظ له، والزمذلي (٣٥٧) وحسنه وابن ماجه (٩٢٣) مختصراً، ورواه أبو داود (٩١) أيضاً من حديث أبي هريرة.

٤١٥١- وَعَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ بُسْرِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: سَمِعْتُ

رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «لَا تَأْتُوا الْبُيُوتَ مِنْ أَبْوَابِهَا، وَلَكِنْ اثْنَوْهَا مِنْ جَوَانِبِهَا، فَاسْتَأْذِنُوا، فَإِنْ إِذْنٌ لَكُمْ فَأَدْخُلُوا، وَإِلَّا فَارْجِعُوا».

رواه الطبراني في الكبير من طرق أحدها جيد.

٨- الترهيب أن يتسمع حديث قوم

يكرهون أن يسمعه

٤١٥٥- وَعَنْهُ عليه السلام قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ:

«يُوشِكُ أَنْ يَكُونَ خَيْرُ مَالِ الْمُسْلِمِ غَنَمٌ يَتَّبِعُ بِهَا شَعَفَ الْجِبَالِ، وَمَوَاقِعَ الْقَطْرِ يَغْرِ بِدِينِهِ مِنَ الْفِتَنِ».

رواه مالك (الموطأ ١/٢٧٠) والبخاري (٣٣٠٠) وأبو داود (٤٢٦٧) والسنائي (١٢٤/٨) وابن ماجه (٣٩٨٠).

«شعف الجبال»: بالشين المعجمة والعين المهملة مفتوحين: هو أعلاها ورؤوسها.

٤١٥٦- وَعَنْهُ عليه السلام عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ أَنَّهُ قَالَ:

«مِنْ خَيْرِ مَعَايِشِ النَّاسِ لَهُمْ رَجُلٌ مُسْبِكٌ عِنَانَ قَرْسِيهِ فِي سَبِيلِ اللَّهِ يَطِيرُ عَلَى مَنِيَّةٍ كَلَّمَا سَمِعَ هَيْعَةً أَوْ فَرْعَةً طَارَ عَلَيْهِ يَتَّبِعِي الْقَتْلَ أَوْ الْمَوْتَ مَطَانُهُ، وَرَجُلٌ فِي غَنِيمَةٍ فِي رَأْسِ شَعَفَةٍ مِنْ هَذِهِ الشَّعَفِ، أَوْ بَطْنٍ وَادٍ مِنْ هَذِهِ الْأَوْدِيَةِ يُقِيمُ الصَّلَاةَ، وَيُؤْتِي الزَّكَاةَ، وَيَعْبُدُ رَبَّهُ حَتَّى يَأْتِيَهُ الْيَقِينُ لَيْسَ مِنَ النَّاسِ إِلَّا فِي خَيْرٍ».

رواه مسلم (١٨٨٩)، وتقدم بشرح غريبه في الجهاد.

٤١٥٧- وَعَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا أَنَّ النَّبِيَّ

ﷺ قَالَ: «أَلَا أُخْبِرُكُمْ بِخَيْرِ النَّاسِ: رَجُلٌ مُسْبِكٌ بَعْنَانَ قَرْسِيهِ فِي سَبِيلِ اللَّهِ، أَلَا أُخْبِرُكُمْ بِالَّذِي يَتْلُوهُ: رَجُلٌ مُعْتَزِلٌ فِي غَنِيمَةٍ لَهُ يُؤَدِّي حَقَّ اللَّهِ فِيهَا، أَلَا أُخْبِرُكُمْ بِشَرِّ النَّاسِ؟ رَجُلٌ يُسْأَلُ بِاللَّهِ وَلَا يُعْطِي».

رواه السنائي (٨٣/٥) والترمذي (١٦٥٢)، واللفظ له، وقال:

حديث حسن غريب، وابن حبان في صحيحه (٦٠٣)، ولفظه: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ خَرَجَ عَلَيْهِمْ وَهُمْ جُلُوسٌ فِي مَجْلِسٍ لَهُمْ فَقَالَ: «أَلَا أُخْبِرُكُمْ بِخَيْرِ النَّاسِ مُتْرَلًا؟» قَالُوا: بَلَى يَا رَسُولَ اللَّهِ، قَالَ: «رَجُلٌ أَخَذَ بِرَأْسِ قَرْسِيهِ فِي سَبِيلِ اللَّهِ حَتَّى يَمُوتَ أَوْ يَقْتَلَ، أَلَا أُخْبِرُكُمْ بِالَّذِي يَلِيهِ؟» قَالُوا: بَلَى يَا رَسُولَ اللَّهِ، قَالَ: «أَمْرٌ مُعْتَزِلٌ فِي شِعْبٍ يُقِيمُ الصَّلَاةَ، وَيُؤْتِي الزَّكَاةَ، وَيَعْتَزِلُ شُرُورَ النَّاسِ، أَلَا أُخْبِرُكُمْ بِشَرِّ النَّاسِ؟» قَالُوا: بَلَى يَا رَسُولَ اللَّهِ، قَالَ: «الَّذِي يُسْأَلُ بِاللَّهِ وَلَا يُعْطِي».

رواه ابن أبي الدنيا في كتاب العزلة من حديثه، ورواه أيضاً هو والطبراني من حديث أم مبشر الأنصارية أطول منه.

٤١٥٨- وَعَنْ مُعَاذِ بْنِ جَبَلٍ رضي الله عنه أَنَّ رَسُولَ اللَّهِﷺ قَالَ: «مَنْ جَاهَدَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ كَانَ ضَامِنًا عَلَى اللَّهِ،

٤١٥٢- عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا عَنِ النَّبِيِّ

ﷺ قَالَ: «مَنْ تَخَلَّمَ بِحُلُمٍ لَمْ يَرَهُ كَلْفٌ أَنْ يَغْقِدَ بَيْنَ شَعِيرَتَيْنِ، وَلَنْ يَفْعَلَ، وَمَنْ اسْتَمَعَ إِلَى حَدِيثِ قَوْمٍ، وَهُمْ لَهُ كَارَهُونَ صَبَّ فِي أَذُنِهِ الْأَنْكُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ، وَمَنْ صَوَّرَ صُورَةً عَذَبَ، أَوْ كَلَّفَ أَنْ يَنْفُخَ فِيهَا الرُّوحَ وَلَيْسَ بِنَافِخٍ».

رواه البخاري (٧٠٤٢) وغيره.

«الأنك»: عذ الهرة وضم النون: هو الرصاص المذاب.

٩- الترهيب في العزلة لمن لا يأمن على

نفسه عند الاختلاط

٤١٥٣- عَنْ عَامِرِ بْنِ سَعْدٍ قَالَ: كَانَ سَعْدُ بْنُ أَبِي

وَقَّاصٍ فِي بَيْتِهِ، فَجَاءَهُ ابْنُهُ عُمَرُ فَلَمَّا رَأَاهُ سَعْدٌ قَالَ: أَعُوذُ بِاللَّهِ مِنْ شَرِّ هَذَا الرَّأكِبِ، فَتَزَلَّ فَقَالَ لَهُ: أَنْزَلْتُ فِي إِبِلِكَ وَغَنَمِكَ، وَتَرَكْتُ النَّاسَ يَتَنَازَعُونَ الْمُلْكَ بَيْنَهُمْ، فَضَرَبَ سَعْدٌ فِي صَدْرِهِ، وَقَالَ: اسْكُتْ، سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ الْعَبْدَ التَّقِيَّ الْغَنِيَّ الْخَفِيَّ».

رواه مسلم (٢٩٦٥).

«الغني»: أي الغني النفس القنوع.

٤١٥٤- وَعَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ رضي الله عنه قَالَ: قَالَ

رَجُلٌ: أَيُّ النَّاسِ أَفْضَلُ يَا رَسُولَ اللَّهِ؟ قَالَ: «مُؤْمِنٌ يُجَاهِدُ بِنَفْسِهِ وَمَالِهِ فِي سَبِيلِ اللَّهِ». قَالَ: ثُمَّ مَنْ؟ قَالَ: «ثُمَّ رَجُلٌ مُعْتَزِلٌ فِي شِعْبٍ مِنَ الشَّعَابِ يَعْبُدُ رَبَّهُ». وفي رواية: «يَتَّقِي اللَّهَ وَيَدْعُ النَّاسَ مِنْ شَرِّهِ».

رواه البخاري (٢٧٨٦) ومسلم (١٨٨٨) وغيرهما، ورواه الحاكم

(٧١/٢) بإسناد على شرطهما إلا أنه قال: عَنْ النَّبِيِّ ﷺ أَنَّهُ سُئِلَ: أَيُّ الْمُؤْمِنِينَ أَكْمَلُ إِيمَانًا؟ قَالَ: «الَّذِي يُجَاهِدُ بِنَفْسِهِ وَمَالِهِ، وَرَجُلٌ يَعْبُدُ رَبَّهُ فِي خِصْبٍ مِنَ الشَّعَابِ، وَقَدْ كَفَى النَّاسَ شَرًّا».

وَمَنْ عَادَ مَرِيضًا كَانَ ضَامِنًا عَلَى اللَّهِ، وَمَنْ دَخَلَ عَلَى إِمَامِهِ يُعَزِّرُهُ كَانَ ضَامِنًا عَلَى اللَّهِ، وَمَنْ جَلَسَ فِي بَيْتِهِ لَمْ يَغْتَبِ إِنْسَانًا كَانَ ضَامِنًا عَلَى اللَّهِ تَعَالَى.

رواه أحمد والطبراني وابن خزيمة في صحيحه، وابن حبان (٣٧٣)، واللفظ له، وعند الطبراني: «أَوْ قَعَدَ فِي بَيْتِهِ فَسَلِمَ النَّاسُ مِنْهُ، وَسَلِمَ مِنَ النَّاسِ». وهو عند أبي داود بنحوه، وتقدم لفظه.

رواه ابن أبي الدنيا هكذا مرسلًا.

٤١٦٤- وَعَنْ أَبِي مُوسَى رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنَّ بَيْنَ أَيْدِيكُمْ فِتْنًا كَقَطْعِ اللَّيْلِ الْمُظْلِمِ يُصْبِحُ الرَّجُلُ فِيهَا مُؤْمِنًا، وَيُؤْمِسِي كَافِرًا، وَيُؤْمِسِي مُؤْمِنًا، وَيُصْبِحُ كَافِرًا، الْقَاعِذُ فِيهَا خَيْرٌ مِنَ الْقَائِمِ، وَالْقَائِمُ فِيهَا خَيْرٌ مِنَ الْمَاشِي، وَالْمَاشِي فِيهَا خَيْرٌ مِنَ السَّاعِي». قَالُوا: فَمَا تَأْمُرُنَا؟ قَالَ: «كُونُوا أَخْلَاسَ بَيُوتِكُمْ».

رواه أبو داود (٤٢٦٢)، وفي هذا المعنى أحاديث كثيرة في الصحاح وغيره.

«الجلس»: هو الكساء الذي يلي ظهر البعير تحت القتب، يعني: الزموا بيوتكم في الفتن كلزوم المجلس لظهر الدابة.

٤١٦٥- وَعَنْ الْمُقَدِّادِ بْنِ الْأَسْوَدِ قَالَ: إِيمَ اللَّهُ لَقَدْ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «إِنَّ السَّعِيدَ لَمَنْ جُنِبَ الْفِتْنِ، إِنَّ السَّعِيدَ لَمَنْ جُنِبَ الْفِتْنِ، إِنَّ السَّعِيدَ لَمَنْ جُنِبَ الْفِتْنِ، وَلَمَنْ ابْتَلِيَ فَصَبَرَ قَوَاهَا». رواه أبو داود (٤٢٦٣).

«قواه»: كلمة معناها التلطف، وقد توضع للإعجاب بالشيء.

٤١٦٦- وَعَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: يَنْبَغِي نَحْنُ حَوْلَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ إِذَا ذَكَرَ الْفِتْنَةَ، فَقَالَ: «إِذَا رَأَيْتُمُ النَّاسَ قَدْ مَرَجَتْ عُهُودُهُمْ، وَخَفَّتْ أَمَانَاتُهُمْ وَكَانُوا هَكَذَا»، وَشَبَّكَ بَيْنَ أَصَابِعِهِ، قَالَ: فَقُمْتُ إِلَيْهِ فَقُلْتُ: كَيْفَ أَفْعَلُ عِنْدَ ذَلِكَ جَعَلَنِي اللَّهُ تَبَارَكَ وَتَعَالَى فِدَاكَ؟ قَالَ: «الزَّمْ بَيْتَكَ، وَابْكُ عَلَى نَفْسِكَ، وَأَمْلِكْ عَلَيْكَ لِسَانَكَ، وَخُذْ مَا تَعْرِفُ، وَدَعْ مَا تَنْكُرُ، وَعَلَيْكَ بِأَمْرِ خَاصَّةِ نَفْسِكَ وَدَعْ عَنْكَ أَمْرَ الْعَامَّةِ».

٤١٥٩- ورواه الطبراني في الأوسط من حديث عائشة، ولفظه: قَالَ: «خِصَالٌ سِتٌّ مَا مِنْ مُسْلِمٍ يَمُوتُ فِي وَاحِدَةٍ مِنْهُنَّ إِلَّا كَانَ ضَامِنًا عَلَى اللَّهِ أَنْ يَدْخُلَ الْجَنَّةَ»، فذكر منها: «وَرَجُلٌ فِي بَيْتِهِ لَا يَغْتَابُ الْمُسْلِمِينَ، وَلَا يَجُرُّ إِلَيْهِمْ سُخْطًا وَلَا نِقْمَةً».

٤١٦٠- (ضعيف) وَرَوَى عَنْ سَهْلِ بْنِ سَعْدٍ السَّاعِدِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «إِنْ أَغْجَبَ النَّاسُ إِلَيَّ رَجُلٌ يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ، وَيُقِيمُ الصَّلَاةَ، وَيُؤْتِي الزَّكَاةَ، وَيُعَمِّرُ مَالَهُ، وَيَحْفَظُ دِينَهُ، وَيَعْتَزِلُ النَّاسَ».

رواه ابن أبي الدنيا في العزلة.

٤١٦١- وَعَنْ ثَوْبَانَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «طُوبَى لِمَنْ مَلَكَ لِسَانَهُ، وَوَسِعَهُ بَيْتُهُ، وَبَكَى عَلَى خَطِيئَتِهِ».

رواه الطبراني في الأوسط والصغير، وحسن إسناده.

٤١٦٢- وَعَنْ عُقْبَةَ بْنِ عَامِرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ! مَا النَّجَاةُ؟ قَالَ: «أَمْسِكْ عَلَيْكَ لِسَانَكَ، وَلْيَسَعِكَ بَيْتُكَ، وَابْكُ عَلَى خَطِيئَتِكَ».

رواه الرمذي (٢٤٠٦) وابن أبي الدنيا (الصمت ٢) والبيهقي (الشعب ٨٠٥)، كلهم من طريق عبيد الله بن زحر عن علي بن يزيد، وقال الرمذي (٢٤٠٦): حديث حسن.

٤١٦٣- (ضعيف) وَعَنْ مَكْحُولٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَجُلٌ: مَتَى قِيَامُ السَّاعَةِ يَا رَسُولَ اللَّهِ؟ قَالَ: «مَا الْمَسْئُورُ عَنْهَا بِأَعْلَمَ مِنَ السَّائِلِ، وَلَكِنْ لَهَا أَشْرَاطٌ وَتَقَارُبُ أَسْوَاقٍ».

١٠- الترهيب من الغضب، والترغيب في دفعه

وكظمه وما يفعل عند الغضب

٤١٧٠- عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه: أَنَّ رَجُلًا قَالَ لِلنَّبِيِّ ﷺ: أَوْصِنِي، قَالَ: «لَا تَغْضَبْ»، فَرَدَّدَ مِرَارًا، قَالَ: «لَا تَغْضَبْ».

رواه البخاري (٦١١٦).

٤١٧١- وَعَنْ حُمَيْدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ رَجُلٍ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: قَالَ رَجُلٌ: يَا رَسُولَ اللَّهِ أَوْصِنِي. قَالَ: «لَا تَغْضَبْ». قَالَ: فَفَكَرْتُ حِينَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مَا قَالَ، فَإِذَا الْغَضَبُ يَجْمَعُ الشَّرَّ كُلَّهُ.

رواه أحمد (٣٧٣/٥) ورواه محتج بهم في الصحيح.

٤١٧٢- وَعَنْ ابْنِ عُمَرَ سَأَلَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ مَا يُبَاعِدُنِي مِنَ غَضَبِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ؟ قَالَ: «لَا تَغْضَبْ».

رواه أحمد (١٧٥/٢) وابن حبان في صحيحه (٢٩٦) إلا أنه قال: مَا يَنْفَعُنِي؟

٤١٧٣- وَعَنْ جَارِيَةَ بِنْتِ قُدَامَةَ: أَنَّ رَجُلًا قَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ قُلْ لِي قَوْلًا وَأَقْلِلْ لَعَلِّي أَعِيشُ، قَالَ: «لَا تَغْضَبْ». فَأَعَادَ عَلَيْهِ مِرَارًا، كُلُّ ذَلِكَ يَقُولُ: «لَا تَغْضَبْ».

رواه أحمد (٤٨٤/٣) واللفظ له، ورواه رواية الصحيح، وابن حبان في صحيحه (٥٦٦٠)، ورواه الطبراني في الكبير والأوسط إلا أنه قال: عن الأحنف بن قيس عن عمه، وعنه جارية بن قدامة أنه قال: يَا رَسُولَ اللَّهِ قُلْ لِي قَوْلًا يَنْفَعَنِي اللَّهُ بِهِ، فَذَكَرَهُ أَبُو بَكْرٍ (٦٨٣٨) إلا أنه قال: عن جارية بن قدامة أخبرني عم أبي أنه قال للنبي ﷺ فذكر نحوه، ورواه أيضاً رواية الصحيح.

٤١٧٤- وَعَنْ أَبِي الدُّدَاءِ رضي الله عنه قَالَ: قَالَ رَجُلٌ لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ: دُلَّنِي عَلَى عَمَلٍ يُدْخِلُنِي الْجَنَّةَ؟ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لَا تَغْضَبْ وَلَكَ الْجَنَّةُ».

رواه الطبراني بإسنادين أحدهما صحيح.

٤١٧٥- (ضعيف) وَعَنْ ابْنِ الْمُسَيَّبِ رضي الله عنه قَالَ: يَنْمُو

رواه أبو داود (٤٣٤٣) والنسائي في الكبرى بإسناد حسن.

«مرجت»: أي فسدت، والظاهر أن معنى قوله: خفت أماناتهم، أي قلت، من قولهم خفت القوم: أي قلوا، والله أعلم.

٤١٦٧- (ضعيف) وَعَنْ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا أَنَّ عُمَرَ خَرَجَ إِلَى الْمَسْجِدِ، فَوَجَدَ مُعَاذًا عِنْدَ قَبْرِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ يَتَكِي، فَقَالَ: مَا يَتَكِيكَ؟ قَالَ: حَدِيثٌ سَمِعْتُهُ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «الْيَسِيرُ مِنَ الرِّبَاءِ شِرْكٌ، وَمَنْ عَادَى أَوْلِيَاءَ اللَّهِ فَقَدْ بَارَزَ بِالْمُحَارَبَةِ. إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ الْأَبْرَارَ الْأَتْقِيَاءَ الْأَخْفِيَاءَ الَّذِينَ إِنْ غَابُوا لَمْ يُنْقَدُوا، وَإِنْ حَضَرُوا لَمْ يُعْرِفُوا قُلُوبُهُمْ مَصَابِيحُ الْهُدَى يَخْرُجُونَ مِنْ كُلِّ غَبْرَاءٍ مُظْلِمَةٍ».

رواه ابن ماجه (٣٩٨٩) والحاكم (٤/١) والبيهقي في الزهد (١٩٥)، وقال الحاكم: صحيح ولا علة له.

٤١٦٨- (ضعيف) وَرَوَى عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «يَأْتِي عَلَى النَّاسِ زَمَانٌ لَا يَسْلَمُ لِدِينٍ دِينُهُ إِلَّا مَنْ هَرَبَ بِدِينِهِ مِنْ شَاهِقٍ إِلَى شَاهِقٍ، وَمَنْ جُحِرَ إِلَى جُحَرٍ، فَإِنْ كَانَ ذَلِكَ كَذَلِكَ لَمْ تَلِ الْمَيْشَةَ إِلَّا بِسَخَطِ اللَّهِ فَإِذَا كَانَ ذَلِكَ كَذَلِكَ كَانَ هَلَاكُ الرَّجُلِ عَلَى يَدَيِ زَوْجَتِهِ وَوَلَدِهِ، فَإِنْ لَمْ يَكُنْ لَهُ زَوْجَةٌ وَلَا وَلَدٌ كَانَ هَلَاكُهُ عَلَى يَدَيِ أَبَوَيْهِ، فَإِنْ لَمْ يَكُنْ لَهُ أَبَوَانِ كَانَ هَلَاكُهُ عَلَى يَدَيِ قَرَابَتِهِ أَوْ الْجِيرَانِ». قَالُوا: كَيْفَ ذَلِكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ؟ قَالَ: «يُعِيرُونَهُ بِضَيْقِ الْمَيْشَةِ، فَعِنْدَ ذَلِكَ يُورِدُ نَفْسَهُ الْمَوَارِدَ الَّتِي يُهْلِكُ فِيهَا نَفْسَهُ».

رواه البيهقي في كتاب الزهد (٤٣٩).

٤١٦٩- (ضعيف) وَعَنْ عِمْرَانَ بْنِ حُصَيْنٍ رضي الله عنه قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ انْقَطَعَ إِلَى اللَّهِ كَفَاهُ اللَّهُ كُلَّ مُؤْنَةٍ، وَرَزَقَهُ مِنْ حَيْثُ لَا يَحْتَسِبُ وَمَنْ انْقَطَعَ إِلَى الدُّنْيَا وَكَلَهُ اللَّهُ إِلَيْهَا».

رواه الطبراني وأبو الشيخ وابن حبان في الثواب، وإسناد الطبراني مقارب، وأملىنا هذا الحديث نظائر في الاقتصاد والحرص، ويأتي له نظائر في الزهد إن شاء الله تعالى.

حَفَظَهُ مَنْ حَفَظَهُ، وَنَسِيَهُ مَنْ نَسِيَهُ، وَكَانَ فِيمَا قَالَ: «إِنَّ الدُّنْيَا حُلُوءَةٌ خَضِرَةٌ وَإِنَّ اللَّهَ مُسْتَخْلِفُكُمْ فِيهَا فَنَظَرُ كَيْفَ تَعْمَلُونَ، أَلَا فَاتَّقُوا الدُّنْيَا، وَاتَّقُوا النَّسَاءَ، وَكَانَ فِيمَا قَالَ: «أَلَا لَا يَمْنَعَنَّ رَجُلًا هَيْبَةُ النَّاسِ أَنْ يَقُولَ بِحَقِّ إِذَا عَلِمَهُ». قَالَ: فَبَكَى أَبُو سَعِيدٍ، وَقَالَ: وَقَدْ رَأَيْنَا أَشْيَاءَ فَهَبْنَا، وَكَانَ فِيمَا قَالَ: «أَلَا إِنَّهُ يُنْصَبُ لِكُلِّ غَادِرٍ لَوَاءٌ يَوْمَ الْقِيَامَةِ بِقَدْرِ غَدَرِيهِ، وَلَا غَدْرَةَ أَكْظَمُ مِنْ غَدْرَةِ إِمَامٍ عَامَّةٍ يَرْكُزُ لَوَاءَهُ عِنْدَ اسْتِئْثَارِهِ». وَكَانَ فِيمَا حَفَظَناه يَوْمَئِذٍ: «أَلَا إِنَّ بَنِي آدَمَ خُلِقُوا عَلَى طَبَقَاتٍ شَتَّى فَمِنْهُمْ مَنْ يُولَدُ مُؤْمِنًا وَيَجِيءُ مُؤْمِنًا وَيَمُوتُ مُؤْمِنًا وَمِنْهُمْ مَنْ يُولَدُ كَافِرًا وَيَجِيءُ كَافِرًا وَيَمُوتُ كَافِرًا وَمِنْهُمْ مَنْ يُولَدُ مُؤْمِنًا وَيَجِيءُ مُؤْمِنًا وَيَمُوتُ كَافِرًا وَمِنْهُمْ مَنْ يُولَدُ كَافِرًا وَيَجِيءُ كَافِرًا وَيَمُوتُ مُؤْمِنًا أَلَا وَإِنَّ مِنْهُمْ بَطِيءَ الْغَضَبِ السَّرِيعَ الْفِيءِ. وَمِنْهُمْ سَرِيعَ الْغَضَبِ سَرِيعَ الْفِيءِ، فَبَلَكَ بِتِلْكَ. أَلَا وَإِنَّ مِنْهُمْ سَرِيعَ الْغَضَبِ بَطِيءَ الْفِيءِ. أَلَا وَخَيْرُهُمْ بَطِيءُ الْغَضَبِ سَرِيعَ الْفِيءِ، أَلَا وَشَرُّهُمْ سَرِيعَ الْغَضَبِ بَطِيءَ الْفِيءِ، أَلَا وَإِنْ

مِنْهُمْ حَسَنُ الْقَضَاءِ حَسَنُ الْطَلْبِ وَمِنْهُمْ سَيِّئُ الْقَضَاءِ حَسَنُ الْطَلْبِ وَمِنْهُمْ حَسَنُ الْقَضَاءِ سَيِّئُ الْطَلْبِ وَمِنْهُمْ سَيِّئُ الْقَضَاءِ سَيِّئُ الْطَلْبِ أَلَا وَخَيْرُهُمُ الْحَسَنُ الْقَضَاءُ الْحَسَنُ الْطَلْبُ أَلَا وَشَرُّهُمْ سَيِّئُ الْقَضَاءِ سَيِّئُ الْطَلْبِ. أَلَا وَإِنَّ الْغَضَبَ جَمْرَةٌ فِي قَلْبِ ابْنِ آدَمَ، أَمَّا رَأَيْتُمْ إِلَى حُمْرَةِ عَيْنَيْهِ، وَأَنْتِفَاحِ أَوْدَاجِهِ فَمَنْ أَحْسَنُ بِشَيْءٍ مِنْ ذَلِكَ فَلْيَلْصِقْ بِالْأَرْضِ».

رواه الترمذي (٢١٩١) وقال: حديث حسن.

٤١٧٩- (ضعيف) وَعَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا فِي قَوْلِهِ تَعَالَى: «ادْفَعْ بِالَّتِي هِيَ أَحْسَنُ» قَالَ: الصَّبْرُ عِنْدَ الْغَضَبِ، وَالْعَفْوُ عِنْدَ الْإِسَاءَةِ، فَإِذَا فَعَلُوا عَصَمَهُمُ اللَّهُ وَخَصَّصَ لَهُمْ عَذُوبَهُمْ. ذكره البخاري (٥٥٦/٨) تعليقاً.

٤١٨٠- (موضوع) وَعَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ

رَسُولُ اللَّهِ ﷺ جَالِسٌ، وَمَعَهُ أَصْحَابُهُ وَقَعَ رَجُلٌ بِأَبِي بَكْرٍ ﷺ فَاتَّاهُ، فَصَمَتَ عَنْهُ أَبُو بَكْرٍ، ثُمَّ آذَاهُ الثَّانِيَّةُ، فَصَمَتَ عَنْهُ أَبُو بَكْرٍ، ثُمَّ آذَاهُ الثَّالِثَةُ فَانْتَصَرَ أَبُو بَكْرٍ فَصَامَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، فَقَالَ أَبُو بَكْرٍ ﷺ: «أَوْجَدْتُ عَلَيَّ يَا رَسُولَ اللَّهِ؟ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «نَزَلَ مَلَكٌ مِنَ السَّمَاءِ يُكَذِّبُ بِمَا قَالَ لَكَ، فَلَمَّا انْتَصَرْتَ ذَهَبَ الْمَلَكُ وَقَعَدَ الشَّيْطَانُ، فَلَمْ أَكُنْ لِأَجْلِسَ إِذْ مَعَ الشَّيْطَانُ».

رواه أبو داود (٤٨٩٦) هكذا مرسلًا و(٤٨٩٧) متصلًا من طريق محمد بن غيلان عن سعيد بن أبي سعيد المقبري عن أبي هريرة بنحوه، وذكر البخاري في تاريخه أن المرسل أصح.

٤١٧٦- وَعَنِ أَبِي هُرَيْرَةَ ﷺ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: «لَيْسَ الشَّدِيدُ بِالصُّرْعَةِ إِنَّمَا الشَّدِيدُ الَّذِي يَمْلِكُ نَفْسَهُ عِنْدَ الْغَضَبِ».

رواه البخاري (٦١١٤) ومسلم (٢٦٠٩) وغيرهما. ورواه ابن حبان في صحيحه (٧١٥) مختصراً: «لَيْسَ الشَّدِيدُ مَنْ غَلَبَ النَّاسَ، إِنَّمَا الشَّدِيدُ مَنْ غَلَبَ نَفْسَهُ».

٤١٧٧- (ضعيف) ورواه أحمد (٣٦٧/٥) في حديث طويل عَنْ رَجُلٍ شَهِدَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَخْطُبُ وَلَمْ يَسْمَعْهُ، وَقَالَ فِيهِ: ثُمَّ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «مَا الصُّرْعَةُ؟» قَالَ: قَالُوا: الصُّرْعُ. قَالَ: فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «الصُّرْعَةُ كُلُّ الصُّرْعَةِ الصُّرْعَةُ كُلُّ الصُّرْعَةِ، الصُّرْعَةُ كُلُّ الصُّرْعَةِ الرَّجُلُ الَّذِي يَغْضَبُ، فَيَشْتَدُّ غَضَبُهُ، وَيَحْمَرُّ وَجْهُهُ، وَيَقْشَعِرُّ جِلْدُهُ، فَيَصْرَعُ غَضَبَهُ».

قال الحافظ: «الصُّرْعَةُ: بضم الصاد وفتح الراء: هو الذي يصرع الناس كثيراً بقوته، وأما الصُّرْعَةُ بسكون الراء، فهو الضعيف الذي يصرعه الناس حتى لا يكاد يثبت مع أحد، وكل من يكرهه الشيء يقال فيه: لُغِلَ بضم اللام وفتح العين مثل: حَفَظَ وَخَذَعَهُ وَضَحَكَ، وما أشبه ذلك، فإذا سَكُنَتْ ثابته فعلى العكس: أي الذي يفعل به ذلك كثيراً».

٤١٧٨- (ضعيف) وَعَنِ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ ﷺ قَالَ: صَلَّى بِنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَوْمًا صَلَاةَ الْعَصْرِ، ثُمَّ قَامَ خَطِيبًا، فَلَمْ يَدْعُ شَيْئًا يَكُونُ إِلَى قِيَامِ السَّاعَةِ إِلَّا أَخْبَرَنَا بِهِ،

وَجْهَهُ، وَتَنْتَفِخُ أَوْدَاجُهُ، فَتَنْظَرُ إِلَيْهِ النَّبِيُّ ﷺ فَقَالَ: «إِنِّي لَأَعْلَمُ كَلِمَةً لَوْ قَالَهَا لَذَهَبَ عَنْهُ ذَا: أَعُوذُ بِاللَّهِ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ»، فَقَامَ إِلَى الرَّجُلِ رَجُلٌ مِمَّنْ سَمِعَ النَّبِيَّ ﷺ فَقَالَ: هَلْ تَدْرِي مَا قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَتَفَأ؟ قَالَ: لَا، إِنِّي لَأَعْلَمُ كَلِمَةً لَوْ قَالَهَا لَذَهَبَ ذَا: أَعُوذُ بِاللَّهِ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ، فَقَالَ لَهُ الرَّجُلُ: أَمْجُونَا تَرَانِي؟

رواه البخاري (٦٠٤٨) ومسلم (٢٦١٠).

٤١٨٦- (ضعيف) وَعَنْ مُعَاذِ بْنِ جَبَلٍ ﷺ قَالَ: اسْتَبَّ رَجُلَانِ عِنْدَ النَّبِيِّ ﷺ، فَغَضِبَ أَحَدُهُمَا غَضَبًا شَدِيدًا حَتَّى خَبِلَ إِلَيَّ أَنْ أَنْفَهُ يَمْرُغُ مِنْ شِدَّةِ غَضَبِهِ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «إِنِّي لَأَعْلَمُ كَلِمَةً لَوْ قَالَهَا لَذَهَبَ عَنْهُ مَا يَجِدُ مِنَ الْغَضَبِ». فَقَالَ: مَا هِيَ يَا رَسُولَ اللَّهِ؟ قَالَ: «تَقُولُ: اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ». قَالَ: فَجَعَلَ مُعَاذٌ يَأْمُرُهُ، فَأَبَى وَمَجَلَ، وَجَعَلَ يَزْدَادُ غَضَبًا.

رواه أبو داود (٤٧٨٠) والترمذي (٣٤٥٢) والنسائي، كلهم من رواية عبد الرحمن بن أبي ليلى عنه، وقال الترمذي: هذا حديث مرسل، عبد الرحمن بن أبي ليلى لم يسمع من معاذ بن جبل. مات معاذ في خلافة عمر بن الخطاب، وقتل عمر بن الخطاب، وعبد الرحمن بن أبي ليلى غلام ابن مسعود، والذي قاله الترمذي واضح، فإن البخاري ذكر ما يدل على أن مولد عبد الرحمن بن أبي ليلى سنة سبع عشرة، وذكر غير واحد أن معاذ بن جبل توفي في طاعون عمواس سنة ثمان عشرة، وقيل: سنة سبع عشرة، وقد روى النسائي هذا الحديث عن عبد الرحمن بن أبي ليلى عن أبي بن كعب، وهذا متصل، والله أعلم.

٤١٨٧- (ضعيف) وَعَنْ أَبِي وَائِلٍ الْقَاصِرِ قَالَ: دَخَلْنَا عَلَى عُرْوَةَ بِنْتِ مُحَمَّدٍ السَّعْدِيَّ فَكَلَّمَهُ رَجُلٌ فَأَغَضَبَهُ، فَقَامَ قَتَوًّا فَقَالَ: حَدَّثَنِي أَبِي عَنْ جَدِّي عَطِيَّةٌ ﷺ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنَّ الْغَضَبَ مِنَ الشَّيْطَانِ، وَإِنَّ الشَّيْطَانَ خَلَقَ مِنَ النَّارِ، وَإِنَّمَا تَطْفَأُ النَّارَ بِالْمَاءِ، فَإِذَا غَضِبَ أَحَدُكُمْ فَلْيَتَوَضَّأْ».

رواه أبو داود (٤٧٨٤).

عَنْهُمَا قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «ثَلَاثٌ مَنْ كُنَّ فِيهِ أَوَاهُ اللَّهُ فِي كَنَفِهِ، وَسَتَرَ عَلَيْهِ بِرَحْمَتِهِ، وَأَدْخَلَهُ فِي مَحَبَّتِهِ، مَنْ إِذَا أُعْطِيَ شُكْرًا، وَإِذَا قُدِّرَ غَفْرًا، وَإِذَا غَضِبَ قَتَرَ».

رواه الحاكم (١٢٥/١) من رواية عمر بن راشد، وقال: صحيح الإسناد.

٤١٨١- (موضوع) وَرَوَى عَنْ أَنَسٍ ﷺ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ دَفَعَ غَضَبَهُ دَفَعَ اللَّهُ عَنْهُ عَذَابَهُ، وَمَنْ حَفِظَ لِسَانَهُ سَتَرَ اللَّهُ عَوْرَتَهُ».

رواه الطبراني في الأوسط.

٤١٨٢- وَعَنْ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَا مِنْ جُرْعَةٍ أَغْظَمَ عِنْدَ اللَّهِ مِنْ جُرْعَةٍ غَظِظَ كَظْمُهَا عَبْدٌ ابْتِغَاءَ وَجْهِ اللَّهِ». رواه ابن ماجه (٤١٨٩)، ورواه محتج بهم في الصحيح.

٤١٨٣- وَعَنْ مُعَاذِ بْنِ أَنَسٍ ﷺ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «مَنْ كَظَمَ غُظًّا وَهُوَ قَادِرٌ عَلَى أَنْ يُفِذَهُ دَعَاهُ اللَّهُ سُبْحَانَهُ عَلَى رُؤُوسِ الْخَلَائِقِ حَتَّى يُخَيِّرَهُ مِنَ الْخَوَرِ الْعَيْنِ مَا شَاءَ».

رواه أبو داود (٤٧٧٧) والترمذي (٢٠٢١) وحسنه، وابن ماجه (٤١٨٦) كلهم من طريق أبي مرحوم، واسمه عبد الرزيم بن ميمون، عن سهل بن معاذ عنه، ويأتي الكلام على سهل وأبي مرحوم إن شاء الله تعالى.

٤١٨٤- (ضعيف) وَعَنْ أَبِي ذَرٍّ ﷺ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «إِذَا غَضِبَ أَحَدُكُمْ وَهُوَ قَائِمٌ فَلْيَجْلِسْ، فَإِنْ ذَهَبَ عَنْهُ الْغَضَبُ، وَإِلَّا فَلْيَضْطَجِعْ».

رواه أبو داود (٤٧٨٢) وابن حبان في صحيحه (٥٦٥٩)، كلاهما من رواية أبي حرب بن الأسود عن أبي ذر، وقد قيل: إن أبا حرب إنما يروي عن عمه عن أبي ذر، ولا يحفظ له سماع من أبي ذر، وقد رواه أبو داود أيضاً عن داود، وهو ابن هند عن بكر أن النبي ﷺ بعث أبا ذر بهذا الحديث، ثم قال أبو داود: وهو أصح الحديثين، يعني أن هذا المرسل أصح من الأول، والله أعلم.

٤١٨٥- وَعَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ صُرَدٍ ﷺ قَالَ: اسْتَبَّ رَجُلَانِ عِنْدَ النَّبِيِّ ﷺ، فَجَعَلَ أَحَدُهُمَا يَغْضَبُ، وَيَحْمَرُّ

١١- الترهيب من التهاجر والتشاحن والتدابير

٤١٨٨- عَنْ أَنَسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ:

«لَا تَقَاطَعُوا وَلَا تَذَابِرُوا، وَلَا تَبَاغَضُوا، وَلَا تَحَاسَدُوا، وَكُونُوا عِبَادَ اللَّهِ إِخْوَانًا، وَلَا يَجِلُّ لِمُسْلِمٍ أَنْ يَهْجُرَ أَخَاهُ فَوْقَ ثَلَاثٍ».

رواه مالك (الموطأ ٩٠٧/٢) والبخاري (٦٠٧٦) وأبو داود (٤٩١٠) والترمذي (١٩٣٥) والنسائي في الكبرى، ورواه مسلم (٢٥٥٩) أحصر منه، والطبراني، وزاد فيه: يَلْتَقِيَانِ فَيُعْرِضُ هَذَا، وَيُعْرِضُ هَذَا، وَخَيْرُهُمَا الَّذِي يَبْدَأُ بِالسَّلَامِ، وَالَّذِي يَبْدَأُ بِالسَّلَامِ يَسْبِقُ إِلَى الْجَنَّةِ. قال مالك: وَلَا أَحْسِبُ التَّدَابِيرَ إِلَّا الْإِعْرَاضَ عَنِ الْمُسْلِمِ يُذَيِّرُ غَنَةً بِيَوْمِهِ.

٤١٨٩- وَعَنْ أَبِي أَيُّوبَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ:

قَالَ: «لَا يَجِلُّ لِمُسْلِمٍ أَنْ يَهْجُرَ أَخَاهُ فَوْقَ ثَلَاثِ لَيَالٍ، يَلْتَقِيَانِ، فَيُعْرِضُ هَذَا، وَيُعْرِضُ هَذَا، وَخَيْرُهُمَا الَّذِي يَبْدَأُ بِالسَّلَامِ».

رواه مالك (الموطأ ٩٠٧/٢) والبخاري (٦٢٣٧) ومسلم (٢٥٦٠) والترمذي (١٩٣٢) وأبو داود (٤٩١١).

٤١٩٠- وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ:

«لَا يَجِلُّ لِمُسْلِمٍ أَنْ يَهْجُرَ أَخَاهُ فَوْقَ ثَلَاثٍ، فَمَنْ هَجَرَ فَوْقَ ثَلَاثٍ فَمَاتَ دَخَلَ النَّارَ».

رواه أبو داود (٤٩١٤) والنسائي في الكبرى بإسناد على شرط البخاري ومسلم. وفي رواية لأبي داود (٤٩١٢)، قال النبي ﷺ: «لَا يَجِلُّ لِمُؤْمِنٍ أَنْ يَهْجُرَ مُؤْمِنًا فَوْقَ ثَلَاثٍ، فَإِنْ مَرَّتْ بِهِ ثَلَاثٌ فَلْيَلْقَهُ فَلْيَسَلِّمْ عَلَيْهِ، فَإِنْ رَدَّ عَلَيْهِ السَّلَامَ فَقَدْ اشْتَرَكَ فِي الْأَجْرِ، وَإِنْ لَمْ يَرُدَّ عَلَيْهِ، فَقَدْ بَاءَ بِالْإِثْمِ، وَخَرَجَ الْمُسْلِمُ مِنَ الْهَجْرَةِ».

٤١٩١- وَعَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا أَنَّ رَسُولَ

اللَّهِ ﷺ قَالَ: «لَا يَكُونُ لِمُسْلِمٍ أَنْ يَهْجُرَ مُسْلِمًا فَوْقَ ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ، فَإِذَا لَقِيَهُ سَلَّمَ عَلَيْهِ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ، كُلُّ ذَلِكَ لَا يَرُدُّ عَلَيْهِ، فَقَدْ بَاءَ بِإِثْمِهِ».

رواه أبو داود (٤٩١٣).

٤١٩٢- وَعَنْ هِشَامِ بْنِ عَامِرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ

اللَّهِ ﷺ: «لَا يَجِلُّ لِمُسْلِمٍ أَنْ يَهْجُرَ مُسْلِمًا فَوْقَ ثَلَاثِ لَيَالٍ، فَإِنَّهُمَا نَاكِيانَ عَنِ الْحَقِّ مَا دَامَا عَلَى صِرَامِهِمَا، وَأَوَّلُهُمَا فِيءٌ يَكُونُ سَبْقُهُ بِالْفَيْءِ كَفَّارَةً لَهُ، وَإِنْ سَلَّمَ فَلَمْ يَقْبَلْ وَرَدَّ عَلَيْهِ سَلَامُهُ رَدَّتْ عَلَيْهِ الْمَلَايِكَةُ، وَرَدَّ عَلَى الْآخِرِ الشَّيْطَانُ، فَإِنْ مَاتَا عَلَى صِرَامِهِمَا لَمْ يَدْخُلَا الْجَنَّةَ جَمِيعًا أَبَدًا».

رواه أحمد (٢٠/٤)، ورواه محتج بهم في الصحيح، وأبو يعلى (٧٢٠) والطبراني وابن حبان في صحيحه (٥٦٣٥) إلا أنه قال: «لَمْ يَدْخُلَا الْجَنَّةَ، وَلَمْ يَجْتَمِعَا فِي الْجَنَّةِ».

رواه أبو بكر بن أبي شيبة إلا أنه قال: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لَا يَجِلُّ أَنْ يَضْطَرَّ فَوْقَ ثَلَاثٍ، فَإِنْ اضْطَرَّ فَوْقَ ثَلَاثٍ لَمْ يَجْتَمِعَا فِي الْجَنَّةِ أَبَدًا، وَأَوَّلُهُمَا بَدَأَ صَاحِبَهُ كَفَّرَتْ ذُنُوبُهُ، وَإِنْ هُوَ سَلَّمَ فَلَمْ يَرُدَّ عَلَيْهِ وَلَمْ يَقْبَلْ سَلَامُهُ رَدَّ عَلَيْهِ الْمَلِكُ وَرَدَّ عَلَى ذَلِكَ الشَّيْطَانُ».

٤١٩٣- وَعَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ:

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لَا يَجِلُّ الْهَجْرُ فَوْقَ ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ، فَإِنْ التَّقِيََا، فَسَلَّمَ أَحَدُهُمَا، فَرَدَّ الْآخَرُ اشْتَرَكَ فِي الْأَجْرِ، وَإِنْ لَمْ يَرُدَّ بَرِيءٌ هَذَا مِنَ الْإِثْمِ، وَبَاءَ بِهِ الْآخَرُ، وَأَحْسِبُهُ قَالَ: «وَأَنْ مَاتَا وَهُمَا مُتَهَاجِرَانِ لَا يَجْتَمِعَانِ فِي الْجَنَّةِ».

رواه الطبراني في الأوسط والحاكم (١٦٣/٤) واللفظ له، وقال: صحيح الإسناد.

٤١٩٤- (ضعيف) وَعَنْ أَبِي أَيُّوبَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ رَسُولَ

اللَّهِ ﷺ قَالَ: «لَا تَذَابِرُوا وَلَا تَقَاطَعُوا، وَكُونُوا عِبَادَ اللَّهِ إِخْوَانًا هَجَرَ الْمُؤْمِنِينَ ثَلَاثًا، فَإِنْ تَكَلَّمَا وَلَا أَعْرَضَ اللَّهُ عَنْهُمَا وَجَلَّ عَنْهُمَا حَتَّى يَتَكَلَّمَا».

رواه الطبراني، ورواه ثقات إلا عبد الله بن عبد العزيز الليثي.

٤١٩٥- وَعَنْ فَصَّالَةَ بِنْتِ عُبَيْدٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ

ﷺ قَالَ: «مَنْ هَجَرَ أَخَاهُ فَوْقَ ثَلَاثٍ فَهُوَ فِي النَّارِ إِلَّا أَنْ يَتَذَكَّرَهُ اللَّهُ بِرَحْمَتِهِ».

رواه الطبراني ورواه رواية الصحيح.

٤١٩٦- وَعَنْ أَبِي حِرَاشٍ حَدَّثَنَا عَنْ أَبِي حَذَرْدٍ

الْأَسْلَمِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّهُ سَمِعَ النَّبِيَّ ﷺ يَقُولُ: «مَنْ هَجَرَ أَخَاهُ

سَنَةً، فَهُوَ كَسَفَكَ دِمِيهِ.

انتهى.

رواه أبو داود (٤٩١٥) والبيهقي (الأدب ٢٨٠).

٤٢٠١- (ضعيف) وَعَنْ جَابِرٍ رضي الله عنه: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ

ﷺ قَالَ: «تُعْرَضُ الْأَعْمَالُ يَوْمَ الْأَثْنَيْنِ وَالْخَمِيسِ، فَمَنْ مُسْتَغْفِرٍ، فَيَغْفِرَ لَهُ، وَمَنْ تَأْتِبُ فِتَابٌ عَلَيْهِ، وَتَرُدُّ أَهْلَ الضَّعَائِنِ بِضَعَائِنِهِمْ حَتَّى يُتُوبُوا».

رواه الطبراني في الأوسط، ورواه لقات.

«الضعائن»: بالضاد والفتح المعجمتين: هي الأحقاد.

٤٢٠٢- وَعَنْ مُعَاذِ بْنِ جَبَلٍ رضي الله عنه عَنِ النَّبِيِّ ﷺ

قَالَ: «يُطْلَعُ اللَّهُ إِلَى جَمِيعِ خَلْقِهِ لَيْلَةَ النُّصَبِ مِنْ شَعْبَانَ، فَيَغْفِرُ لَجَمِيعِ خَلْقِهِ إِلَّا لِمُشْرِكٍ أَوْ مُشَاحِنٍ».

رواه الطبراني في الأوسط وابن حبان في صحيحه (٥٦٣٦) والبيهقي.

ورواه ابن ماجه بلفظه من حديث أبي موسى الأشعري. والبراز والبيهقي من حديث أبي بكر الصديق رضي الله عنه بنحوه بإسناد لا بأس به.

٤٢٠٣- (ضعيف جداً) وَرَوَى عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ

عَنْهَا قَالَتْ: دَخَلَ عَلَيَّ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، فَوَضَعَ عَنْهُ ثَوْبِي، ثُمَّ لَمْ يَسْتِمِ أَنْ قَامَ فَلَبِسَهُمَا، فَأَخَذْتَنِي غَيْرَةَ شَدِيدَةً ظَنَنْتُ أَنَّهُ يَأْتِي بَعْضَ صَوْنِحَاتِي، فَخَرَجْتُ أَتْبَعُهُ، فَأَذْرَكَهُ بِالْبَقِيعِ بَقِيعَ الْغَرْفَدِ يَسْتَغْفِرُ لِلْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ وَالشَّهَدَاءِ، فَقُلْتُ: يَا أَبَايَ وَأُمِّي أَنْتَ فِي حَاجَةٍ رَبِّكَ، وَأَنَا فِي حَاجَةِ الدُّنْيَا، فَأَنْصَرَفْتُ فَدَخَلْتُ حُجْرَتِي، وَلِي نَفْسٌ عَالٍ، وَلِحَقِيقِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَقَالَ: «مَا هَذَا النَّفْسُ يَا عَائِشَةُ؟» قُلْتُ: يَا أَبَايَ وَأُمِّي أَتَيْتَنِي فَوَضَعْتَ عَنْكَ ثَوْبِي، ثُمَّ لَمْ تَسْتِمِ أَنْ قَامَ فَلَبِسَهُمَا، فَأَخَذْتَنِي غَيْرَةً شَدِيدَةً ظَنَنْتُ أَنَّكَ تَأْتِي بَعْضَ صَوْنِحَاتِي حَتَّى رَأَيْتُكَ بِالْبَقِيعِ تَصْنَعُ مَا تَصْنَعُ.

فَقَالَ: «يَا عَائِشَةُ! أَكُنْتُ تَخَافِينَ أَنْ يَحِيفَ اللَّهُ عَلَيْكَ وَرَسُولُهُ! أَتَأْتِي جَبْرِيلَ عَلَيْهِ السَّلَامُ، فَقَالَ: هَذِهِ لَيْلَةُ النُّصَبِ مِنْ شَعْبَانَ، وَلِلَّهِ فِيهَا عَقَاءٌ مِنَ النَّارِ بَعْدَ شُعُورِ غَمِّ كَلْبٍ لَا يَنْظُرُ اللَّهُ فِيهَا إِلَى مُشْرِكٍ، وَلَا مُشَاحِنٍ، وَلَا إِلَى قَاطِعِ رَحِمٍ، وَلَا إِلَى مُسْبِلٍ، وَلَا إِلَى عَاقٍ لَوْلَدَيْهِ، وَلَا إِلَى مُدْمِنٍ خَمْرٍ». قَالَ: ثُمَّ وَضَعَ عَنْهُ ثَوْبِي، فَقَالَ لِي: «يَا

٤١٩٧- وَعَنْ جَابِرٍ رضي الله عنه قَالَ: سَمِعْتُ النَّبِيَّ ﷺ يَقُولُ: «إِنَّ الشَّيْطَانَ قَدْ نَبَسَ أَنْ يَعْبُدَهُ الْمُصَلُّونَ فِي جَزِيرَةِ الْعَرَبِ، وَلَكِنْ فِي التَّحْرِيشِ بَيْنَهُمْ».

رواه مسلم (٢٨١٢).

«التحريش»: هو الإغراء، وتغيير القلوب والتقاطع.

٤١٩٨- وَعَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ رضي الله عنه قَالَ: لَا

يَتَهَاجَرُ الرَّجُلَانِ قَدْ دَخَلَا فِي الْإِسْلَامِ إِلَّا خَرَجَ أَحَدُهُمَا مِنْهُ حَتَّى يَرْجِعَ إِلَى مَا خَرَجَ مِنْهُ، وَرَجُوعُهُ أَنْ يَأْتِيَهُ فَيَسْلَمَ عَلَيْهِ».

رواه الطبراني موقوفاً بإسناد جيد. حنه

٤١٩٩- وَعَنْهُ رضي الله عنه قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لَوْ

أَنَّ رَجُلَيْنِ دَخَلَا فِي الْإِسْلَامِ فَاهْتَجَرَا لَكَانَ أَحَدُهُمَا خَارِجاً عَنِ الْإِسْلَامِ حَتَّى يَرْجِعَ»، يَغْنِي الظَّالِمُ مِنْهُمَا. رواه البراز (كشف الأستار ٢٠٥٠)، ورواه رواية الصحيح.

٤٢٠٠- وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ

ﷺ: «تُعْرَضُ الْأَعْمَالُ فِي كُلِّ يَوْمٍ اثْنَيْنِ وَخَمِيسٍ، فَيَغْفِرُ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ لِكُلِّ امْرِئٍ لَا يُشْرِكُ بِاللَّهِ شَيْئاً إِلَّا أَمَرُوْا كَانَتْ بَيْنَهُ وَبَيْنَ أَخِيهِ شَحَاءٌ، فَيَقُولُ: اتْرُكُوا هَذَيْنِ حَتَّى يَصْطَلِحَا».

رواه مالك (٩٠٩/٢) ومسلم (٢٥٦٥) واللفظ له، وأبو داود

(٤٩١٦) والرمذي (٢٠٢٣) وابن ماجه (١٧٤٠) بنحوه.

وفي رواية لمسلم: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «تَفْتَحُ أَبْوَابُ الْجَنَّةِ يَوْمَ الْاِثْنَيْنِ وَالْخَمِيسِ، فَيَغْفِرُ لِكُلِّ عَبْدٍ لَا يُشْرِكُ بِاللَّهِ شَيْئاً إِلَّا رَجُلٌ كَانَ بَيْنَهُ وَبَيْنَ أَخِيهِ شَحَاءٌ فَقَالَ: أَنْظِرُوا هَذَيْنِ حَتَّى يَصْطَلِحَا، أَنْظِرُوا هَذَيْنِ حَتَّى يَصْطَلِحَا».

رواه الطبراني، ولفظه: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «تَنْسَحُ ذَوَابِئُ أَهْلِ

الْأَرْضِ فِي ذَوَابِئِ أَهْلِ السَّمَاءِ فِي كُلِّ اثْنَيْنِ وَخَمِيسٍ، فَيَغْفِرُ لِكُلِّ مُسْلِمٍ لَا يُشْرِكُ بِاللَّهِ شَيْئاً إِلَّا رَجُلٌ كَانَ بَيْنَهُ وَبَيْنَ أَخِيهِ شَحَاءٌ» (ضعيف)

قال أبو داود: إِذَا كَانَتْ الْهَجْرَةُ لِلَّهِ فَلَيْسَ مِنْ هَذَا بَشْيٍ، لِأَنَّ النَّبِيَّ ﷺ هَجَرَ بَعْضَ نَسَائِهِ أَرْبَعِينَ يَوْماً، وَابْنُ عَسَمَرٍ هَجَرَ ابْنَهُ لَهُ إِلَى أَنْ مَاتَ.

السَّحَرَةَ، وَلَمْ يَحْفَظْ عَلَى أَخِيهِ.

رواه الطبراني في الكبير والأوسط من رواية ليث بن أبي سليم.

٤٢٠٨- (ضعيف) وَعَنِ الْعَلَاءِ بْنِ الْحَارِثِ أَنَّ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ: قَامَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مِنَ اللَّيْلِ، فَصَلَّى، فَأَطَالَ السُّجُودَ حَتَّى ظَنَنْتُ أَنَّهُ قَدْ قُبِضَ، فَلَمَّا رَأَيْتُ ذَلِكَ قُمْتُ حَتَّى حَرَكْتُ إِنْهَامَهُ، فَتَحَرَّكَ فَرَجَعُ، فَلَمَّا رَفَعَ رَأْسَهُ مِنَ السُّجُودِ، وَفَرِغَ مِنْ صَلَاتِهِ قَالَ: «يَا بَك!» قُلْتُ: لَا وَاللَّهِ يَا رَسُولَ اللَّهِ! وَلَكِنِّي ظَنَنْتُ أَنَّكَ قُبِضْتَ لِطُولِ سُجُودِكَ، فَقَالَ: «أَتَذَرِينَ أَيَّ لَيْلَةٍ هَذِهِ؟» قُلْتُ: اللَّهُ وَرَسُولُهُ أَعْلَمُ. قَالَ: «هَذِهِ لَيْلَةُ النَّصْفِ مِنْ شَعْبَانَ، إِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ يُطْلِعُ عَلَى عِبَادِهِ فِي لَيْلَةِ النَّصْفِ مِنْ شَعْبَانَ فَيَغْفِرُ لِلْمُسْتَغْفِرِينَ وَيَرْحَمُ الْمُسْتَرحِمِينَ، وَيُوَخِّرُ أَهْلَ الْحَقْدِ كَمَا هُمْ».

رواه البيهقي (الشعب ٣٨٣٥) أيضاً، وقال: هذا مرسل جيد، ويحتمل أن يكون العلاء أخذه من مكحول.

قال الأزهري: يقال للرجل إذا غدر بصاحبه، فلم يؤته حقه: قد خاس به، يعني بالخاء المعجمة، والسين المهملة.

٤٢٠٩- (ضعيف) وَعَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «ثَلَاثَةٌ لَا تَرْفَعُ صَلَاتَهُمْ فَوْقَ رُؤُوسِهِمْ شَيْئاً: رَجُلٌ أَمَّ قَوْمًا، وَهُمْ لَهُ كَارِهُونَ، وَامْرَأَةٌ بَاتَتْ وَزَوْجُهَا عَلَيْهَا سَاحِطٌ، وَأَخَوَانِ مُتَصَارِمَانِ».

رواه ابن ماجه (٩٧١)، واللفظ له، وابن حبان في صحيحه (١٧٥٤) إلا أنه قال: «ثَلَاثَةٌ لَا يَقْبَلُ اللَّهُ لَهُمْ صَلَاةً، فَذَكَرَ نَحْوَهُ. قال الحافظ: ويأتي في باب الحسد حديث أنس الطويل إن شاء الله تعالى.

١٢- الترهيب من قوله لمسلم: يا كافر

٤٢١٠- عَنْ ابْنِ عَمْرِو رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِذَا قَالَ الرَّجُلُ لِأَخِيهِ: يَا كَاذِبُ فَقَدْ بَاءَ بِهَا

عائشة! أَتَأْذِنِينَ لِي فِي قِيَامِ هَذِهِ اللَّيْلَةِ؟» قُلْتُ: يَا بَيْتِي وَأُمِّي، فَقَامَ فَسَجَدَ لَيْلًا طَوِيلًا حَتَّى ظَنَنْتُ أَنَّهُ قَدْ قُبِضَ، فَقُمْتُ أَلْتَمِسُهُ وَوَضَعْتُ يَدِي عَلَى بَاطِنِ قَدَمَيْهِ، فَتَحَرَّكَ فَفَرَحْتُ، وَسَمِعْتُهُ يَقُولُ فِي سُجُودِهِ: «أَعُوذُ بِغَفْوِكَ مِنْ عِقَابِكَ، وَأَعُوذُ بِرِضَاكَ مِنْ سَخَطِكَ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنْكَ، جَلَّ وَجْهَكَ لَا أَحْصِي ثَنَاءَ عَلَيْكَ أَنْتَ كَمَا أَثْنَيْتَ عَلَى نَفْسِكَ، فَلَمَّا أَصْبَحَ ذَكَرْتُهُنَّ لَهُ»، فَقَالَ: «يَا عَائِشَةُ! تَعْلَمِيهِنَّ»، فَقُلْتُ: نَعَمْ، فَقَالَ: «تَعْلَمِيهِنَّ وَعَلَمِيهِنَّ، فَإِنَّ جِبْرِيلَ عَلَيْهِ السَّلَامُ عَلَّمَنِيهِنَّ، وَأَمَرَنِي أَنْ أُرَدِّدَهُنَّ فِي السُّجُودِ».

رواه البيهقي (شعب الإيمان ٣٨٣٧).

٤٢٠٤- (ضعيف) وَعَنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «يُطْلِعُ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ إِلَى خَلْقِهِ لَيْلَةَ النَّصْفِ مِنْ شَعْبَانَ، فَيَغْفِرُ لِعِبَادِهِ إِلَّا اثْنَيْنِ: مُشَاحِرٍ، وَقَاتِلٍ نَفْسٍ».

رواه أحمد (١٧٦/٢) بإسناد لين.

٤٢٠٥- وَعَنْ مَكْحُولٍ عَنْ كَثِيرِ بْنِ مَرْثَةَ عَنْ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «فِي لَيْلَةِ النَّصْفِ مِنْ شَعْبَانَ يَغْفِرُ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ لِأَهْلِ الْأَرْضِ إِلَّا مُشْرِكًا أَوْ مُشَاحِرًا».

رواه البيهقي (شعب الإيمان ٣٨٣١)، وقال: هذا مرسل جيد.

٤٢٠٦- قال الحافظ: ورواه الطبراني والبيهقي (الشعب ٣٨٣٢) أيضاً عن مكحول عن أبي ثعلبة رضي الله عنه أن النبي ﷺ قال: «يُطْلِعُ اللَّهُ إِلَى عِبَادِهِ لَيْلَةَ النَّصْفِ مِنْ شَعْبَانَ، فَيَغْفِرُ لِلْمُؤْمِنِينَ، وَيُمْهَلُ الْكَافِرِينَ، وَيَدْعُ أَهْلَ الْحَقْدِ بِحَقْدِهِمْ، حَتَّى يَدْعُوهُ».

قال البيهقي: وهو أيضاً بين مكحول وأبي ثعلبة مرسل جيد.

٤٢٠٧- (ضعيف) وَعَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «ثَلَاثٌ مَنْ لَمْ يَكُنْ فِيهِ وَاحِدَةٌ مِنْهُنَّ، فَإِنَّ اللَّهَ يَغْفِرُ لَهُ مَا سِوَى ذَلِكَ لِمَنْ يَشَاءُ: مَنْ مَاتَ لَا يُشْرِكُ بِاللَّهِ شَيْئًا، وَلَمْ يَكُنْ سَاحِرًا يَتَّبِعُ

رواه البزار (الكشف ٢٠٣٤)، ورواته ثقات.

أَحَدُهُمَا، فَإِنْ كَانَ كَمَا قَالَ، وَإِلَّا رَجَعَتْ عَلَيْهِ.

رواه مالك (الموطأ ٩٨٤/٢) والبخاري (٦١٠٤) ومسلم (٦١٠) وأبو داود (٤٦٨٧) والترمذي (٢٦٣٧).

١٣- الزهيب من السباب واللعن لا سيما لمعين

آدمياً كان أو دابة وغيرهما وبعض ما جاء في النهي عن سب الديك والبرغوث والريح والزهيب من قذف المحصنة والمملوك

٤٢١١- وَعَنْ أَبِي ذَرٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّهُ سَمِعَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «وَمَنْ دَعَا رَجُلًا بِالْكَفْرِ، أَوْ قَالَ: يَا عَدُوَّ اللَّهِ، وَلَيْسَ كَذَلِكَ إِلَّا حَارَ عَلَيْهِ».

رواه البخاري (٦٠٤٥) ومسلم (٦١) في حديث.

«حار»: بالحاء المهملة والراء: أي رجع.

٤٢١٦- عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «الْمُسْتَبَانِ مَا قَالَا، فَعَلَى الْبَادِي مِنْهُمَا حَتَّى يَتَعَدَّى الْمَظْلُومُ».

رواه مسلم (٢٥٨٧) وأبو داود (٤٨٩٤) والترمذي (١٩٨١).

٤٢١٢- وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «مَنْ قَالَ لِأَخِيهِ: يَا كَافِرٌ فَقَدْ بَاءَ بِهَا أَحَدُهُمَا».

رواه البخاري (٦١٠٣).

٤٢١٧- وَعَنْ ابْنِ مَسْعُودٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «سِيَابُ الْمُسْلِمِ فُسُوقٌ، وَقِتَالُهُ كُفْرٌ».

رواه البخاري (٦٠٤٤) ومسلم (٦٤) والترمذي (١٩٨٣) والنسائي (١٢١/٧، ١٢٢) وابن ماجه (٦٩).

٤٢١٣- وَعَنْ أَبِي سَعِيدٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَا أَكْفَرَ رَجُلٍ رَجُلًا إِلَّا بَاءَ أَحَدُهُمَا بِهَا إِنْ كَانَ كَافِرًا، وَإِلَّا كَفَرَ بِكَفِيرِهِ».

رواه ابن حبان في صحيحه (٢٤٨).

٤٢١٨- وَعَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا رَفَعَهُ قَالَ: سِيَابُ الْمُسْلِمِ كَالْمُشْرِفِ عَلَى الْهَلَكَةِ.

رواه البزار (الكشف ٢٠٣٦) بإسناد جيد.

٤٢١٩- وَعَنْ عِيَّاضِ بْنِ حِمَارٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قُلْتُ: يَا نَبِيَّ اللَّهِ الرَّجُلُ يَشْتُمِي وَهُوَ ذُوْنِي، أَعْلِي مِنْ بَأْسٍ أَنْ أَنْصِرُ مِنْهُ؟ قَالَ: «الْمُسْتَبَانِ شَيْطَانَانِ يَتَهَاتَرَانِ وَتَكَادِبَانِ».

رواه ابن حبان في صحيحه (٥٧٢٦).

٤٢١٤- وَعَنْ أَبِي قِلَابَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ ثَابِتَ بْنَ الضُّحَّاكِ بَايَعَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ تَحْتَ الشَّجَرَةِ، وَأَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «مَنْ حَلَفَ عَلَى يَمِينٍ بِمِلَّةٍ غَيْرِ الْإِسْلَامِ كَاذِبًا مُتَعَمِّدًا، فَهُوَ كَمَا قَالَ، وَمَنْ قَتَلَ نَفْسَهُ بِشَيْءٍ عَذَبَ بِهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ، وَلَيْسَ عَلَى رَجُلٍ نَذْرٌ فِيمَا لَا يَمْلِكُ، وَلَعْنُ الْمُؤْمِنِ قَتْلُهُ، وَمَنْ رَمَى مُؤْمِنًا بِكُفْرٍ فَهُوَ كَقَتْلِهِ، وَمَنْ ذَبَحَ نَفْسَهُ بِشَيْءٍ عَذَبَ بِهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ».

رواه البخاري (١٣٦٣) ومسلم (١١٠).

رواه أبو داود (٣٢٥٧) والنسائي (٥٧) باختصار والترمذي وصححه (١٥٤٣)، ولفظه: أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: «لَيْسَ عَلَى الْمَرْءِ نَذْرٌ فِيمَا لَا يَمْلِكُ، وَلَا عَنِ الْمُؤْمِنِ قَتْلُهُ، وَمَنْ قَذَفَ مُؤْمِنًا بِكُفْرٍ فَهُوَ كَقَتْلِهِ، وَمَنْ قَتَلَ نَفْسَهُ بِشَيْءٍ عَذَبَ بِمَا قَتَلَ بِهِ نَفْسَهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ».

٤٢٢٠- (ضعيف) وَعَنْ عَبْدِ اللَّهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَا مِنْ مُسْلِمَيْنِ إِلَّا وَبَيْنَهُمَا سِتْرٌ مِنَ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ، فَإِذَا قَالَ أَحَدُهُمَا لِصَاحِبِهِ كَلِمَةً هُجِرَ خَرَقَ سِتْرُ اللَّهِ».

رواه البيهقي (الشهب ٥٠١٧) هكذا مرفوعاً، وقال: الصواب موقوف.

«الهجر»: بضم الهاء وسكون الجيم: هو رديء الكلام وفحشه.

٤٢١٥- وَعَنْ عِمْرَانَ بْنِ حُصَيْنٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِذَا قَالَ الرَّجُلُ لِأَخِيهِ: يَا كَافِرٌ، فَهُوَ كَقَتْلِهِ».

٤٢٢١- وَعَنْ أَبِي جَرِيٍّ جَابِرِ بْنِ سُلَيْمٍ رضي الله عنه قَالَ: رَأَيْتُ رَجُلًا يَصُدُّ النَّاسَ عَنْ رَأْيِهِ، لَا يَقُولُ شَيْئًا إِلَّا صَدَرُوا عَنْهُ. قُلْتُ: مَنْ هَذَا؟ قَالُوا: رَسُولُ اللَّهِ ﷺ. قُلْتُ: عَلَيْكَ السَّلَامُ يَا رَسُولَ اللَّهِ، قَالَ: «لَا تَقُلْ: عَلَيْكَ السَّلَامُ، عَلَيْكَ السَّلَامُ تَحِيَّةَ الْمَيِّتِ قُلِ السَّلَامُ عَلَيْكَ». قَالَ: قُلْتُ: أَنْتَ رَسُولُ اللَّهِ؟ قَالَ: «أَنَا رَسُولُ اللَّهِ الَّذِي إِذَا أَصَابَكَ ضَرْ، فَدَعْوَتُهُ كَشَفَتْ عَنْكَ، وَإِنْ أَصَابَكَ عَامٌ سَنَةٍ فَدَعْوَتُهُ أَنْتَبَهَا لَكَ، وَإِذَا كُنْتَ بِأَرْضٍ قَفْرٍ أَوْ فَلَاقٍ، فَضَلَّتْ رَاحِلَتُكَ، فَدَعْوَتُهُ رَدَّهَا عَلَيْكَ». قَالَ: قُلْتُ: أَعْهَدْ إِلَيَّ. قَالَ: «لَا تَسْبِنُ أَحَدًا» قَالَ: فَمَا سَبَيْتُ بَعْدَهُ حُرًّا وَلَا عَبْدًا، وَلَا بَعِيرًا، وَلَا شَاةً. قَالَ: «وَلَا تَحْقِرَنَّ شَيْئًا مِنَ الْمَعْرُوفِ، وَأَنْ تَكَلَّمَ أَخَاكَ وَأَنْتَ مُنْهَبِطٌ إِلَيْهِ وَجْهَكَ، إِنْ ذَلِكَ مِنَ الْمَعْرُوفِ، وَارْفَعْ إِزَارَكَ إِلَى نِصْفِ السَّاقِ، فَإِنْ أَتَيْتَ، فَلِإِلَى الْكَعْبَيْنِ، وَإِلَآكَ وَاسْتَبَالَ الْإِزَارُ، فَإِنَّهَا مِنَ الْمَخِيلَةِ وَإِنَّ اللَّهَ لَا يُحِبُّ الْمَخِيلَةَ، وَإِنْ امْرُؤٌ شَتَمَكَ وَعَيْرَكَ بِمَا يَعْلَمُ فِيكَ فَلَا تُعَيِّرْهُ بِمَا تَعْلَمُ فِيهِ فَإِنَّمَا وَتَالَ ذَلِكَ عَلَيْهِ».

رواه أبو داود (٤٠٨٤) واللفظ له، والترمذي (٢٧٢١) وقال: حديث حسن صحيح وابن حبان في صحيحه (٥٢٢) والسنائي مختصراً. في رواية لابن حبان نحوه، وقال فيه: «وإن امرؤ عيرَكَ بشيءٍ يعلمُهُ فيكَ، فَلَا تُعَيِّرْهُ بِشَيْءٍ يَعْلَمُهُ فِيهِ، وَدَعَا بِكَرُونِ وَتَالَهُ عَلَيْهِ، وَأَخْرَجَهُ لَكَ، وَلَا تَسْبِنُ شَيْئًا». قَالَ: فَمَا سَبَيْتُ بَعْدَ ذَلِكَ ذَاتَةً وَلَا إِنْسَانًا. «السنة»: هي العام المقطع الذي لم تبت فيه الأرض، سواء نزل غيث أو لم ينزل. «المخيلة»: بفتح الميم وكسر الحاء المعجمة، من الاختيال، وهو الكبر واستحقار الناس.

٤٢٢٢- وَعَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنْ مِنْ أَكْبَرِ الْكَبَائِرِ أَنْ يَلْعَنَ الرَّجُلُ وَالِدَيْهِ». قِيلَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ وَكَيْفَ يَلْعَنُ الرَّجُلُ وَالِدَيْهِ؟ قَالَ: «يَسُبُّ أَبَا الرَّجُلِ فَيَسُبُّ أَبَاهُ، وَيَسُبُّ أُمَّهُ فَيَسُبُّ أُمَّهُ».

رواه البخاري (٥٩٧٣) وغيره.

٤٢٢٣- وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ

قَالَ: «لَا يَنْبَغِي لِصِدِّيقٍ أَنْ يَكُونَ لَعْنًا».

رواه مسلم (٢٥٩٧) وغيره، والحاكم (٤٧/١) وصححه، ولفظه: قَالَ: «لَا يَجْمَعُ أَنْ تَكُونُوا لَعْنَيْنِ صِدِّيقَيْنِ».

٤٢٢٤- وَعَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ: مَرُّ النَّبِيِّ ﷺ بِأَبِي بَكْرٍ وَهُوَ يَلْعَنُ بَعْضَ رَفِيقِهِ، فَالْتَفَتَ إِلَيْهِ، وَقَالَ: «لَعْنَيْنِ وَصِدِّيقَيْنِ؟ كَلَّا وَرَبِّ الْكَعْبَةِ»، فَعَنَقَ أَبُو بَكْرٍ رضي الله عنه يَوْمَئِذٍ بَعْضَ رَفِيقِهِ. قَالَ: ثُمَّ جَاءَ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ فَقَالَ: لَا أَعُودُ.

رواه البيهقي (الشعب ٥١٥٤).

٤٢٢٥- وَعَنْ أَبِي الدَّرْدَاءِ رضي الله عنه قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لَا يَكُونُ اللَّعْنَانُونَ شَفَعَاءَ، وَلَا شُهَدَاءَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ».

رواه مسلم (٢٥٩٨)، وأبو داود (٤٩٠٧) لم يقل: يَوْمَ الْقِيَامَةِ

٤٢٢٦- وَعَنْ ابْنِ مَسْعُودٍ رضي الله عنه قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لَا يَكُونُ الْمُؤْمِنُ لَعْنًا».

رواه الترمذي (٢٠١٩)، وقال: حديث حسن غريب.

٤٢٢٧- وَعَنْ جَرْمُوزِ الْجُهَنِيِّ رضي الله عنه قَالَ: قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ أَوْصِنِي؟ قَالَ: «أَوْصِيكَ أَلَّا تَكُونَ لَعْنًا».

رواه الطبراني من رواية عبيد بن هود عن جرْموز، وقد صححها ابن أبي حاتم، وتكلم فيها غيره، ورواته ثقات، ورواه أحمد (٧٠/٥)، فأدخل بينهما رجلاً لم يسم.

٤٢٢٨- وَعَنْ سَمُرَةَ بْنِ جُنْدُبٍ رضي الله عنه قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لَا تَلَاعَنُوا بِلَعْنَةِ اللَّهِ، وَلَا بِغَضَبِهِ، وَلَا بِالنَّارِ».

رواه أبو داود (٤٩٠٦) والترمذي (١٩٧٦)، وقال: حديث حسن صحيح، والحاكم (٤٨/١) وقال: صحيح الإسناد، ورواه كلهم من رواية الحسن البصري عن سمرة، واختلف في سماعه منه.

٤٢٢٩- وَعَنْ ثَابِتِ بْنِ الضُّحَّاكِ رضي الله عنه قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ حَلَفَ عَلَى يَمِينٍ بِجَلَّةٍ غَيْرِ الْإِسْلَامِ كَاذِبًا مُتَعَمِّدًا، فَهُوَ كَمَا قَالَ. وَمَنْ قَتَلَ نَفْسَهُ بِشَيْءٍ عُدَّ بِه

يَوْمَ الْقِيَامَةِ، وَلَيْسَ عَلَى رَجُلٍ نَذْرٌ فِيمَا لَا يَمْلِكُ، وَلَعَنُ الْمُؤْمِنُ كَقَتْلِهِ».

رواه البخاري (١٣٦٣) ومسلم (١١٠)، وتقديم.

٤٢٣٠- وَعَنْ سَلَمَةَ بْنِ الْأَكْوَعِ رضي الله عنه قَالَ: كُنَّا إِذَا رَأَيْنَا الرَّجُلَ يَلْعَنُ أَخَاهُ رَأَيْنَا أَنْ قَدْ أَتَى أَبَاؤَ مِنَ الْكَبَائِرِ.

رواه الطبراني بإسناد جيد.

٤٢٣١- وَعَنْ أَبِي الدَّرْدَاءِ رضي الله عنه قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنَّ الْعَبْدَ إِذَا لَعَنَ شَيْئًا صَعِدَتْ اللَّعْنَةُ إِلَى السَّمَاءِ، فَتُغْلَقُ أَبْوَابُ السَّمَاءِ دُونَهَا، ثُمَّ تَهْبِطُ إِلَى الْأَرْضِ، فَتُغْلَقُ أَبْوَابُهَا دُونَهَا، ثُمَّ تَأْخُذُ يَمِينًا وَشِمَالًا، فَإِنْ لَمْ تَجِدْ مَسَاعًا رَجَعَتْ إِلَى الَّذِي لَعَنَ، فَإِنْ كَانَ أَهْلًا، وَإِلَّا رَجَعَتْ إِلَى قَائِلِهَا».

رواه أبو داود (٤٩٠٥).

٤٢٣٢- وَعَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ رضي الله عنه قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «إِنَّ اللَّعْنَةَ إِذَا وُجِّهَتْ إِلَى مَنْ وَجِّهَتْ إِلَيْهِ، فَإِنْ أَصَابَتْ عَلَيْهِ سَبِيلًا أَوْ وَجَدَتْ فِيهِ مَسْلَكًا، وَإِلَّا قَالَتْ: يَا رَبِّ وَجِّهْهُ إِلَى فَلَانٍ، فَلَمْ أَجِدْ فِيهِ مَسْلَكًا، وَلَمْ أَجِدْ عَلَيْهِ سَبِيلًا، فَيُقَالُ لَهَا: ارْجِعِي مِنْ حَيْثُ جِئْتِ».

رواه أحمد (٤٠٨/١) وفيه قصة، وإسناده جيد إن شاء الله تعالى.

٤٢٣٣- وَعَنْ عُمَرَانَ بْنِ حُصَيْنٍ رضي الله عنه قَالَ: بَيْنَمَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فِي بَعْضِ أَسْفَارِهِ، وَامْرَأَةٌ مِنَ الْأَنْصَارِ عَلَى نَاقَةٍ فَصَجَرَتْ فَلَعَنَتْهَا، فَسَمِعَ ذَلِكَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، فَقَالَ: «خُذُوا مَا عَلَيْهَا وَدَعُوهَا، فَإِنَّهَا مَلْعُونَةٌ». قَالَ عُمَرَانُ: فَكَأَنِّي أَرَاهَا الْآنَ تَمْشِي فِي النَّاسِ مَا يَعْزِضُ لَهَا أَحَدٌ.

رواه مسلم (٢٥٩٥) وغيره.

٤٢٣٤- وَعَنْ أَنَسٍ رضي الله عنه قَالَ: سَارَ رَجُلٌ مَعَ النَّبِيِّ ﷺ، فَلَعَنَ بَعِيرَهُ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «يَا عَبْدَ اللَّهِ لَا تَسِرْ مَعَنَا عَلَى بَعِيرٍ مَلْعُونٍ».

رواه أبو يعلى (المسند ٣٦٢٢) وابن أبي الدنيا (السمت ٣٩٠) بإسناد جيد.

٤٢٣٥- وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فِي سَفَرٍ يَسِيرُ، فَلَعَنَ رَجُلٌ نَاقَةً، فَقَالَ: «أَيْنَ صَاحِبُ النَّاقَةِ؟» فَقَالَ الرَّجُلُ: أَنَا، فَقَالَ: «أَخْرُهَا فَقَدْ أُجِيبَ فِيهَا».

رواه أحمد (٤٢٨/٢) بإسناد جيد.

٤٢٣٦- وَعَنْ زَيْدِ بْنِ خَالِدٍ الْجُهَنِيِّ رضي الله عنه قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لَا تَسُبُّوا الدِّيكَ فَإِنَّهُ يُوقِظُ لِلصَّلَاةِ».

رواه أبو داود (٥١٠١) وابن حبان في صحيحه (٥٧٠١) إلا أنه قال: «فإنه يذغو للصلاة». ورواه النسائي (عمل اليوم والليلة ٩٤٥) مسنداً ومرسلاً.

٤٢٣٧- وَعَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ رضي الله عنه أَنَّ دِيكاً صَرَخَ عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَسَبَّهَ رَجُلٌ، فَتَنَى عَنْ سَبِّ الدِّيكِ فِي رِوَايَةٍ: لَا تَلْعَنُهُ وَلَا تَسَبَّهُ، فَإِنَّهُ يَذْغُو إِلَى الصَّلَاةِ.

رواه البزار (الكشف ٢٠٤٠) بإسناد لا بأس به والطبراني إلا أنه قال فيه: قال: «لَا تَلْعَنُهُ وَلَا تَسَبَّهُ، فَإِنَّهُ يَذْغُو إِلَى الصَّلَاةِ».

٤٢٣٨- وَعَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا أَنَّ دِيكاً صَرَخَ قَرِيباً مِنَ النَّبِيِّ ﷺ، فَقَالَ رَجُلٌ: اللَّهُمَّ الْعَنَّهُ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَهْ كَلَّا إِنَّهُ يَذْغُو إِلَى الصَّلَاةِ».

رواه البزار (الكشف ٢٠٤١)، ورواه رواية الصحيح إلا عباد بن منصور.

٤٢٣٩- (ضعيف) وَعَنْ أَنَسٍ رضي الله عنه قَالَ: كُنَّا عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَلَدَغَتْ رَجُلًا بُرْعُوثٌ فَلَعَنَتْهَا، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «لَا تَلْعَنُوهَا فَإِنَّهَا نَبَتْ نَبِيًّا مِنَ الْأَنْبِيَاءِ لِلصَّلَاةِ».

رواه أبو يعلى (٢٩٥٩) واللفظ له، والبزار (كشف الاستار ٢٠٤٢) إلا أنه قال: «لَا تَسَبُّهُ فَإِنَّهُ يُقِظُ نَبِيًّا مِنَ الْأَنْبِيَاءِ لِصَلَاةِ الصُّبْحِ». ورواه رواية الصحيح إلا سويد بن إبراهيم.

رواه الطبراني في الأوسط، واللفظ: ذُكِرَتْ الْبَرَانِيَّةُ عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَقَالَ: «إِنَّهَا تُوقِظُ لِلصَّلَاةِ». ورواه الطبراني ثقات إلا سعيد بن بشر.

٤٢٤٠- (موضوع) وَرَوَى عَنْ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ

ﷺ قَالَ: نَزَلْنَا مَنْزِلًا، فَادْتَنَا الْبَرَاغِيثُ فَسَبَّيْنَاهَا، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لَا تَسُبُّوْهَا فَيَعْمَتِ الدَّابَّةُ، فَإِنَّهَا آيَقُظْتُكُمْ لِذِكْرِ اللَّهِ».

رواه الطبراني في الأوسط.

٤٢٤١- وَعَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا أَنَّ رَجُلًا لَعَنَ الرِّيحَ عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَقَالَ: «لَا تَلْعَنِ الرِّيحَ، فَإِنَّهَا مَأْمُورَةٌ، مَنْ لَعَنَ شَيْئًا لَيْسَ لَهُ بِأَهْلٍ رَجَعَتْ اللَّعْنَةُ عَلَيْهِ».

رواه أبو داود (٤٩٠٨) والترمذي (١٩٧٨) وابن حبان في صحيحه (٥٧١٥)، وقال الترمذي: حديث غريب لا نعلم أحداً أسنده غير بشر بن عمر.

قال الحافظ: وبشر هذا ثقة احتج به البخاري ومسلم وغيرهما، ولا أعلم فيه جرحاً.

٤٢٤٢- وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ﷺ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «اجْتَنِبُوا السَّبْعَ الْمُوبِقَاتِ». قَالُوا: يَا رَسُولَ اللَّهِ وَمَا هُنَّ؟ قَالَ: «الشِّرْكُ بِاللَّهِ، وَالسَّحَرُ، وَقَتْلُ النَّفْسِ الَّتِي حَرَّمَ اللَّهُ إِلَّا بِالْحَقِّ، وَآكُلُ الرِّبَا، وَآكُلُ مَالِ الْيَتِيمِ، وَالتَّوَلَّى يَوْمَ الرَّحْفِ وَقَذْفُ الْمُحْصَنَاتِ الْغَافِلَاتِ الْمُؤْمِنَاتِ».

رواه البخاري (٢٧٦٦) ومسلم (٨٩).

٤٢٤٣- وفي كتاب النبي ﷺ الذي كتبه إلى أهل اليمن قال: «وإِنَّ أَكْبَرَ الْكِبَايِرِ عِنْدَ اللَّهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ الْإِشْرَاكُ بِاللَّهِ، وَقَتْلُ النَّفْسِ الْمُؤْمِنَةِ بِغَيْرِ الْحَقِّ، وَالْفِرَارُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ يَوْمَ الرَّحْفِ، وَعُقُوقُ الْوَالِدَيْنِ، وَرَمْيُ الْمُحْصَنَةِ، وَتَعْلُمُ السَّحَرِ» الحديث.

رواه ابن حبان في صحيحه (٦٥٥٩) من حديث أبي بكر بن محمد بن عمرو بن حزم عن أبيه عن جده.

٤٢٤٤- (ضعيف) وَعَنْ أَبِي الدَّرْدَاءِ ﷺ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «مَنْ ذَكَرَ امْرَأَةً بِشَيْءٍ لَيْسَ فِيهِ لِيَعِيَهُ بِهِ حَسَبُهُ اللَّهُ فِي نَارِ جَهَنَّمَ حَتَّى يَأْتِيَ بِفَقَادٍ مَا قَالَ فِيهِ».

رواه الطبراني بإسناد جيد، ويأتي هو وغيره في الغيبة إن شاء الله تعالى.

٤٢٤٥- وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ﷺ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «مَنْ قَذَفَ مَمْلُوكَهُ بِالزَّنا يُقَامُ عَلَيْهِ الْحَدُّ يَوْمَ الْقِيَامَةِ إِلَّا أَنْ يَكُونَ كَمَا قَالَ».

رواه البخاري (٦٨٥٨) ومسلم (١٦٦٠) والترمذي (١٩٧٤)، وتقدم لفظه في الشفقة.

٤٢٤٦- (موضوع) وَعَنْ عَمْرِو بْنِ الْعَاصِ ﷺ أَنَّ عَمْرُو بْنَ الْعَاصِ زَارَ عَمَّةً لَهُ فَدَعَتْ لَهُ بِطَعَامٍ، فَأَبْطَأَتِ الْجَارِيَةُ فَقَالَتْ: أَلَا تَسْتَعْجِلِي يَا زَائِنَةُ؟ فَقَالَ عَمْرُو: سُبْحَانَ اللَّهِ! لَقَدْ قُلْتُ عَظِيماً هَلْ أَطْلَعْتَ مِنْهَا عَلَى زَنَا؟ قَالَتْ: لَا وَاللَّهِ، فَقَالَ: إِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «أَيُّمَا عَبْدٍ أَوْ امْرَأَةٍ قَالَ أَوْ قَالَتْ لَوْلَيْدَتُهَا: يَا زَائِنَةُ، وَلَمْ تَطْلُعْ مِنْهَا عَلَى زَنَا جَلَدَتْهَا وَلَيْدَتُهَا يَوْمَ الْقِيَامَةِ لِأَنَّهُ لَا حَدَّ لَهَا فِي الدُّنْيَا».

رواه الحاكم (٣٧٠/٤) وقال: صحيح الإسناد.

قال الحافظ: كيف وعبد الملك بن هارون مزكوك منهم؟ وتقدم في الشفقة أحاديث من هذا الباب لم نعلمها هنا.

١٤- الترهيب من سب الدهر

٤٢٤٧- عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ﷺ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «قَالَ اللَّهُ تَعَالَى: يَسُبُّ بَنُو آدَمَ الدَّهْرَ، وَأَنَا الدَّهْرُ بِيَدِي اللَّيْلُ وَالنَّهَارُ فِي رِوَايَةٍ: أَقْلَبُ لَيْلَهُ وَنَهَارَهُ وَإِذَا شِئْتُ قَبَضْتُهُمَا».

رواه البخاري (٦١٨١) ومسلم (٢٢٤٦) وغيرهما. وفي رواية لمسلم: «لَا يَسُبُّ أَحَدُكُمْ الدَّهْرَ، فَإِنَّ اللَّهَ هُوَ الدَّهْرُ». وفي رواية البخاري: «لَا تَسْمُوا الْغَيْبَ الْكَرَمَ، وَلَا تَقُولُوا: خِيَتِ الدَّهْرُ، فَإِنَّ اللَّهَ هُوَ الدَّهْرُ».

٤٢٤٨- وَعَنْهُ ﷺ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ: يُؤْذِنِي ابْنُ آدَمَ، يَقُولُ: يَا خِيَتَ الدَّهْرُ، فَلَا يَقُلْ أَحَدُكُمْ: يَا خِيَتَ الدَّهْرُ، فَلِيَنِي أَنَا الدَّهْرُ، أَقْلَبُ لَيْلَهُ وَنَهَارَهُ».

رواه أبو داود (٥٢٧٤) والحاكم (٤٥٣/٢)، وقال: صحيح على

شرط مسلم. ورواه مالك (الموطأ ٢/٩٨٤) مختصراً أن رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «لَا يَقُلْ أَحَدُكُمْ: يَا خَيَّةَ الدَّهْرِ، فَإِنَّ اللَّهَ هُوَ الدَّهْرُ».

وفي رواية للحاكم (٤١٨/١)، قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «يَقُولُ اللَّهُ: اسْتَفْرَضْتُ عَبْدِي، فَلَمْ يَقْرَئْني، وَشَتَمَنِي عَبْدِي، وَهُوَ لَا يَذِرُنِي يَقُولُ: وَأَذْهَرَاهُ وَأَذْهَرَاهُ، وَأَنَا الدَّهْرُ». قَالَ الْحَاكِمُ: صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ مُسْلِمٍ.

رواه البيهقي (شعب الإيمان ٥٢٣٧)، وَلَقِظَهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لَا تَسُبُّوا الدَّهْرَ، فَإِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ، أَنَا الدَّهْرُ، الْيَوْمَ وَالْيَوْمَ الْآخِرُ أَجْزَأُهَا وَأَتَمُّهَا، وَأَبَى بِمُلُوكٍ بَعْدَ مُلُوكٍ».

قال الحافظ: ومعنى الحديث أن العرب كانت إذا أنزلت بأحدهم نازلة، وأصابته مصيبة أو مكروه يسب الدهر اعتقاداً منهم أن الذي أصابه فعل الدهر، كما كانت العرب تستمطر بالأنواء. وتقول: مطرنا بنوء كذا اعتقاداً أن فعل ذلك فعل الأنواء، فكان هذا كالتعلل للفاعل، ولا فاعل لكل شيء إلا الله تعالى خالق كل شيء وفعله، فنهاهم النبي ﷺ عن ذلك، وكان أبو داود ينكر رواية أهل الحديث، وأنا الدهر بضم الراء، ويقول: لو كان كذلك كان الدهر اسماً من أسماء الله عز وجل، وكان يرويه: وأنا الدهر أقلب الليل والنهار يفتح راء الدهر على الظرف، معناه: أنا طول الدهر والزمان أقلب الليل والنهار، ورجح بعضهم هذا، ورواية من قال: «فإن الله هو الدهر» يرد هذا، والجمهور على ضم الراء، والله أعلم.

١٥- الترهيب من ترويع المسلم ومن الإشارة إليه بسلاح ونحوه جاداً أو مازحاً

٤٢٤٩- عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي لَيْلَى قَالَ: حَدَّثَنَا أَصْحَابُ مُحَمَّدٍ ﷺ أَنَّهُمْ كَانُوا يَسِيرُونَ مَعَ النَّبِيِّ ﷺ، فَسَافَ رَجُلٌ مِنْهُمْ، فَانْطَلَقَ بَعْضُهُمْ إِلَى حَبْلٍ مَعَهُ فَأَخَذَهُ، فَزَنَعَ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لَا يَحِلُّ لِمُسْلِمٍ أَنْ يُرَوِّعَ مُسْلِمًا».

رواه أبو داود (٥٠٠٤).

٤٢٥٠- وَعَنْ النُّعْمَانِ بْنِ بَشِيرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: كُنَّا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فِي مَسِيرٍ فَخَفَقَ رَجُلٌ عَلَى رَاحِلَتِهِ، فَأَخَذَ رَجُلٌ سَهْمًا مِنْ كِنَانَتِهِ، فَأَتَبَتَهُ الرَّجُلُ فَزَنَعَ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لَا يَحِلُّ لِرَجُلٍ أَنْ يُرَوِّعَ مُسْلِمًا».

رواه الطبراني في الكبير والأوسط، ورواه تقات.

٤٢٥١- ورواه البزار من حديث ابن عمر مختصراً: «لَا يَحِلُّ لِمُسْلِمٍ أَوْ مُؤْمِنٍ أَنْ يُرَوِّعَ مُسْلِمًا».

«خَفَقَ الرَّجُلُ»: إِذَا نَعَسَ.

٤٢٥٢- وَعَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ السَّائِبِ بْنِ زَيْدٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ جَدِّهِ ﷺ أَنَّهُ سَمِعَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «لَا يَأْخُذُنْ أَحَدُكُمْ مَتَاعَ أَخِيهِ لَاعِبًا، وَلَا جَادًا».

رواه الترمذي (٢١٦٠)، وقال: حديث حسن غريب.

٤٢٥٣- (ضعيف) وَرَوَى عَنْ غَامِرِ بْنِ رَبِيعَةَ ﷺ أَنَّ رَجُلًا أَخَذَ نَعْلَ رَجُلٍ فَعَبَّهَا، وَهُوَ يَمْزُحُ، فَذَكَرَ ذَلِكَ لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «لَا تَرَوُّعُوا الْمُسْلِمَ، فَإِنَّ رَوْعَةَ الْمُسْلِمِ ظُلْمٌ عَظِيمٌ».

رواه البزار والطبراني وأبو الشيخ ابن حبان في كتاب التوبيخ.

٤٢٥٤- (ضعيف) وَرَوَى عَنْ أَبِي الْحَسَنِ، وَكَانَ عَقَبِيًّا بِذُرْيَا ﷺ قَالَ: كُنَّا جُلُوسًا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَقَامَ رَجُلٌ، وَنَسِيَ نَعْلَيْهِ، فَأَخَذَهُمَا رَجُلٌ، فَوَضَعَهُمَا تَحْتَهُ، فَرَجَعَ الرَّجُلُ فَقَالَ: نَعْلَيَّ، فَقَالَ الْقَوْمُ: مَا رَأَيْنَاهُمَا، فَقَالَ: رَجُلٌ هُوَ ذُوهُ، فَقَالَ: «فَكَيْفَ بَرَوْعَةِ الْمُؤْمِنِ؟» فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنَّمَا صَنَعْتُهُ لَاعِبًا، فَقَالَ: «فَكَيْفَ بَرَوْعَةِ الْمُؤْمِنِ؟» مَرَّتَيْنِ أَوْ ثَلَاثًا.

رواه الطبراني.

٤٢٥٥- (ضعيف) وَرَوَى عَنْ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «مَنْ أَخَافَ مُؤْمِنًا كَانَ حَقًّا عَلَى اللَّهِ أَنْ لَا يُؤْمِنَهُ مِنْ أَفْرَاقِ يَوْمِ الْقِيَامَةِ».

رواه الطبراني في الأوسط.

٤٢٥٦- (ضعيف) وَرَوَى عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ نَظَرَ إِلَى مُسْلِمٍ نَظْرَةً يُخِيفُ فِيهَا بَغِيرَ حَقِّ أَخَافَهُ اللَّهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ».

رواه الطبراني. ورواه أبو الشيخ من حديث أبي هريرة.

٤٢٥٧- وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ﷺ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «لَا يُشِيرُ أَحَدُكُمْ إِلَى أَخِيهِ بِالسَّلَاحِ، فَإِنَّهُ لَا يَذِرُنِي لَعْلُ

الشَّيْطَانُ يَنْزِعُ فِي يَدَيْهِ، فَيَقَعَ فِي حُفْرَةٍ مِنَ النَّارِ».

رواه البخاري (٧٠٧٢) ومسلم (٢٦١٧).

«ينزع»: بالعين المهملة وكسر الراء: أي يرمي، وروي بالمعجمة مع فتح الزاي، ومعناه أيضاً: يرمي ويفسد، وأصل النزع: الطعن والفساد.

٤٢٥٨- وَعَنْهُ قَالَ: قَالَ أَبُو الْقَاسِمِ عليه السلام: «مَنْ

أَشَارَ إِلَى أَخِيهِ بِحَدِيدَةٍ، فَإِنَّ الْمَلَائِكَةَ تَلْعَنُهُ حَتَّى يَنْتَهِيَ، وَإِنْ كَانَ أَخَاهُ لِأَبِيهِ وَأُمِّهِ».

رواه مسلم (٢٦١٦).

٤٢٥٩- وَعَنْ أَبِي بَكْرَةَ عليه السلام قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ

ﷺ: «إِذَا تَوَاجَهَ الْمُسْلِمَانِ بِسَيْفَيْهِمَا فَالْقَاتِلُ وَالْمَقْتُولُ فِي النَّارِ».

- وفي رواية: «إِذَا الْمُسْلِمَانِ حَمَلَا أَحَدُهُمَا عَلَى أَخِيهِ السَّلَاحَ فَهُمَا عَلَى حَرْفِ جَهَنَّمَ، فَإِذَا قُتِلَ أَحَدُهُمَا صَاحِبُهُ دَخَلَهَا جِيعاً». قَالَ: فَقُلْنَا: أَوْ قِيلَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، هَذَا الْقَاتِلُ قَتَلَ بِالْأَقْبَالِ؟ قَالَ: «إِنَّهُ قَدْ أَرَادَ قَتْلَ صَاحِبِهِ».

رواه البخاري ومسلم (٢٨٨٨).

٤٢٦٠- وَعَنْ ابْنِ مَسْعُودٍ عليه السلام قَالَ: قَالَ رَسُولُ

اللَّهِ ﷺ: «سَيَابُ الْمُؤْمِنِ فُسُوقٌ، وَقِتَالُهُ كُفْرٌ».

رواه البخاري (٧٠٧٦) ومسلم (٦٤) والترمذي والنسائي،

والأحاديث من هذا النوع كثيرة، وتقدم بعضها.

١٦- الترغيب في الإصلاح بين الناس

٤٢٦١- عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عليه السلام قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ

ﷺ: «كُلُّ سَلَامَى مِنَ النَّاسِ عَلَيْهِ صَدَقَةٌ كُلَّ يَوْمٍ تَطْلُعُ فِيهِ الشَّمْسُ يُعْدِلُ بَيْنَ الْاِثْنَيْنِ صَدَقَةٌ وَبَيْنَ الرَّجُلِ فِي ذَاتَيْهِ، فَيَحْمِلُهُ عَلَيْهَا، أَوْ يَرْفَعُ لَهُ عَلَيْهَا مَتَاعَهُ صَدَقَةٌ، وَالْكَلِمَةُ الطَّيِّبَةُ صَدَقَةٌ، وَبِكُلِّ خَطْوَةٍ يَمْشِيهَا إِلَى الصَّلَاةِ صَدَقَةٌ، وَيُحِمُّطُ الْأَذَى عَنِ الطَّرِيقِ صَدَقَةٌ».

رواه البخاري (٢٩٨٩) ومسلم (١٠٠٩).

«يعدل بين الاثنين»: أي يصلح بينهما بالعدل.

٤٢٦٢- وَعَنْ أَبِي الدَّرْدَاءِ عليه السلام قَالَ: قَالَ رَسُولُ

اللَّهِ ﷺ: «أَلَا أُخْبِرُكُمْ بِأَفْضَلِ مِنْ دَرَجَةِ الصَّيَامِ وَالصَّلَاةِ؟ قَالُوا: بَلَى، قَالَ: «إِصْلَاحُ ذَاتِ الْبَيْنِ، فَإِنَّ فَسَادَ ذَاتِ الْبَيْنِ هِيَ الْحَالِقَةُ».

رواه أبو داود (٤٩١٩) والترمذي (٢٥٠٩) وابن حبان في صحيحه (٥٠٧٠)، وقال الترمذي: حديث صحيح.

قال: ويروى عن النبي ﷺ أَنَّهُ قَالَ: «هِيَ الْحَالِقَةُ، لَا أَقُولُ تَخْلُقُ الشَّعْرَ، وَلَكِنْ تَخْلُقُ الدِّينَ». انتهى.

٤٢٦٣- وَعَنْ أُمِّ كَلثُومَ بِنْتِ عُقْبَةَ بِنِ أَبِي مُعَيْطٍ

رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا: أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: «لَمْ يَكُذِبْ مَنْ نَمَى بَيْنَ اثْنَيْنِ لِيُصْلِحَ». وفي رواية: «لَيْسَ بِالْكَاذِبِ مَنْ أَصْلَحَ بَيْنَ النَّاسِ فَقَالَ خَيْرًا أَوْ نَمَى خَيْرًا».

رواه أبو داود (٤٩٢٠).

وقال الحافظ: يقال: نميت الحديث بتخفيف الميم: إذا بلغته على وجه الإصلاح، وبتشديد هاء إذا كان على وجه إفساد ذات البين. كذا ذكر ذلك أبو عبيد، وابن قتيبة والأصمعي والجهري وغيرهم.

٤٢٦٤- وَرَوَى عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عليه السلام عَنْ رَسُولِ اللَّهِ

ﷺ قَالَ: «مَا عُمِلَ شَيْءٌ أَفْضَلَ مِنَ الصَّلَاةِ، وَإِصْلَاحِ ذَاتِ الْبَيْنِ، وَخَلْقِ جَانِبِ بَيْنِ الْمُسْلِمِينَ». رواه الأصبهاني (الترغيب ١٨٠).

٤٢٦٥- وَعَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا

قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «أَفْضَلُ الصَّدَقَةِ إِصْلَاحُ ذَاتِ الْبَيْنِ».

رواه الطبراني والبيهقي، وفي إسناده عبد الرحمن بن زياد بن أنعم، وحديثه هذا حسن لحديث أبي الدرداء المتقدم.

٤٢٦٦- وَرَوَى عَنْ أَنَسٍ عليه السلام أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ

لَأَبِي أَيُّوبَ: «أَلَا أَدُلُّكَ عَلَى تِجَارَةٍ؟ قَالَ: بَلَى. قَالَ: «صِلْ بَيْنَ النَّاسِ إِذَا تَفَاسَدُوا، وَقَرِّبْ بَيْنَهُمْ إِذَا تَبَاعَدُوا».

رواه البزار والطبراني. وعنده: «أَلَا أَدُلُّكَ عَلَى عَمَلٍ يَرْضَاهُ اللَّهُ وَرَسُولُهُ؟ قَالَ: بَلَى فَذَكَرَهُ».

٤٢٦٧- وَرواه الطبراني أيضاً والأصبهاني عن أبي أيوب

قَالَ: قَالَ لِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «يَا أَبَا أَيُّوبَ! أَلَا أَذْلُكَ عَلَى صَدَقَةٍ يُحِبُّهَا اللَّهُ وَرَسُولُهُ؟ تُصْلِحُ بَيْنَ النَّاسِ إِذَا تَبَاغَضُوا وَتَقَاسَدُوا».

لفظ الطبراني.

ولفظ الأصبهاني (ترغيب ١٧٩): قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «أَلَا أَذْلُكَ عَلَى صَدَقَةٍ يُحِبُّ اللَّهُ مَوْضِعَهَا؟ قُلْتُ: بَابِي أَنْتَ وَأُمِّي. قَالَ: «تُصْلِحُ بَيْنَ النَّاسِ، فَإِنَّهَا صَدَقَةٌ يُحِبُّ اللَّهُ مَوْضِعَهَا».

٤٢٦٨- (منكر) وَرَوَى عَنْ أَنَسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «مَنْ أَصْلَحَ بَيْنَ النَّاسِ أَصْلَحَ اللَّهُ أَمْرَهُ، وَأَعْطَاهُ بِكُلِّ كَلِمَةٍ تَكَلَّمَ بِهَا عَتَقَ رَقَبَةً وَرَجَعَ مَغْفُورًا لَهُ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِهِ».

رواه الأصبهاني (في ترغيبه ١٨٥) وهو حديث غريب جداً.

١٧- الترهيب أن يعتذر إلى المرء أخوه

فلا يقبل عذره

٤٢٦٩- (ضعيف) عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «عَفُوا عَنْ نِسَاءِ النَّاسِ تَعَفُّ نِسَاؤُكُمْ، وَبِرُّوْا آبَاءَكُمْ تَبَرُّكُمْ أَبْنَاؤُكُمْ، وَمَنْ أَنَاهُ أَخُوهُ مُتَّصِلًا فَلْيَقْبَلْ ذَلِكَ مُحِقًّا كَانَ أَوْ مُبْطَلًا، فَإِنْ لَمْ يَفْعَلْ لَمْ يَرِذْ عَلَيَّ الْخَوْضُ».

رواه الحاكم (١٥٤/٤) من رواية سويد عن قتادة عن أبي رافع عنه،

وقال: صحيح الإسناد.

قال الحافظ: بل سويد هذا هو ابن عبد العزيز وإبه.

وروى الطبراني وغيره صدره، دون قوله: «وَمَنْ أَنَاهُ أَخُوهُ..» إِلَى

آخِرِهِ مِنْ حَدِيثِ ابْنِ عُمَرَ بِإِسْنَادٍ حَسَنٍ.

«التصل»: الاعتذار.

٤٢٧٠- (ضعيف) وَعَنْ جُودَانَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ اعْتَذَرَ إِلَى أَخِيهِ الْمُسْلِمِ، فَلَمْ يَقْبَلْ مِنْهُ كَانَ عَلَيْهِ مَا عَلَى صَاحِبِ مَكْسٍ».

رواه أبو داود (٥٢١) في المراسيل وابن ماجه (٣٧١٨) بإسنادين

جيدين، إلا أنه قال: «كَانَ عَلَيْهِ مِثْلُ خَطِيئَةِ صَاحِبِ مَكْسٍ».

٤٢٧١- (ضعيف) وَرواه الطبراني في الأوسط من حديث

جابر بن عبد الله، ولفظه قال: «مَنْ اعْتَذَرَ إِلَى أَخِيهِ فَلَمْ يَقْبَلْ عَذْرَهُ كَانَ عَلَيْهِ مِثْلُ خَطِيئَةِ صَاحِبِ مَكْسٍ».

قال أبو الزبير: والمكس: العثار. وفي رواية: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ:

«مَنْ تَصَلَّ إِلَيْهِ فَلَمْ يَقْبَلْ لَمْ يَرِذْ عَلَيَّ الْخَوْضُ» (ضعيف)

قال الحافظ: روي عن جماعة من الصحابة، وحديث جودان أصح، وجودان مختلف في صحته، ولم ينسب.

٤٢٧٢- (موضوع) وَرَوَى عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «عَفُوا تَعَفُّ نِسَاؤُكُمْ، وَبِرُّوْا آبَاءَكُمْ تَبَرُّكُمْ أَبْنَاؤُكُمْ، وَمَنْ اعْتَذَرَ إِلَى أَخِيهِ الْمُسْلِمِ فَلَمْ يَقْبَلْ عَذْرَهُ لَمْ يَرِذْ عَلَيَّ الْخَوْضُ».

رواه الطبراني في الأوسط.

٤٢٧٣- (ضعيف جداً) وَرَوَى عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «أَلَا أُبَشِّرُكُمْ بِشِرَارِكُمْ؟ قَالُوا: بَلَى إِنْ شِئْتَ يَا رَسُولَ اللَّهِ، قَالَ: «إِنْ شِرَارَكُمْ الَّذِي يَنْزِلُ وَحْدَهُ، وَيَجْلِدُ عَبْدَهُ، وَيَمْنَعُ رَفْدَهُ، أَفَلَا أُبَشِّرُكُمْ بِشَرِّ مِنْ ذَلِكَ؟» قَالُوا: بَلَى إِنْ شِئْتَ يَا رَسُولَ اللَّهِ. قَالَ: «مَنْ يَبْغِضُ النَّاسَ وَيَبْغِضُونَهُ» قَالَ: «أَفَلَا أُبَشِّرُكُمْ بِشَرِّ مِنْ ذَلِكَ؟» قَالُوا: بَلَى إِنْ شِئْتَ يَا رَسُولَ اللَّهِ! قَالَ: «مَنْ لَا يُرْجَى خَيْرُهُ، وَلَا يُؤْمَنُ شَرُّهُ».

رواه الطبراني وغيره.

١٨- الترهيب من النيمة

٤٢٧٤- عَنْ حُدَيْفَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ:

«لَا يَدْخُلُ الْجَنَّةَ نَمَامٌ». وفي رواية: «قَتَاتٌ».

رواه البخاري (٦٠٥٦) ومسلم (١٠٥) وأبو داود (٤٨٧١) والترمذي (٢٠٢٦).

قال الحافظ: القنات والنمام بمعنى واحد، وقيل: النمام، الذي يكون

مع جماعة يتحدثون حديثاً فيمنع عليهم، والقنات: الذي يسمع عليهم وهم لا يعلمون ثم ينم.

رواه أبو يعلى (المستد ١/٧٤٤٠) والطبراني وابن حبان في صحيحه (٥٧٣٥) والبيهقي.

قال الحافظ: رَوَاهُ كُلُّهُمْ مِنْ طَرِيقِ زِيَادِ بْنِ الْمُنْذَرِ عَنْ نَافِعِ بْنِ الْحَارِثِ عَنْهُ. «ورِيَاد»: هَذَا هُوَ أَبُو الْجَارُودِ الْكُوفِيُّ الْأَعْمَى تَنَسَّبَ إِلَيْهِ الْجَارُودِيَّةُ مِنَ الرِّوَالِقِ. «ونافع»: هُوَ نَفِيعُ أَبِي دَاوُدَ الْأَعْمَى أَيْضًا وَكِلَاهُمَا مَرْكُوكٌ مَتَّعَهُمُ بِالْوَضْعِ.

٤٢٧٩- وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه قَالَ: كُنَّا نَمْشِي مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم فَمَرَرْنَا عَلَى قَبْرَيْنِ فَقَامَ فَقَمْنَا مَعَهُ، فَجَعَلَ لَوْثُهُ يَتَغَيَّرُ حَتَّى رَعَدَ كَمْ فَمِصِيهِ فَقُلْنَا: مَا لَكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ؟ فَقَالَ: «أَمَّا تَسْتَمْعُونَ مَا أَسْمَعُ؟» فَقُلْنَا: وَمَا ذَاكَ يَا نَبِيَّ اللَّهِ؟ قَالَ: «هَذَانِ رَجُلَانِ يُعَذِّبَانِ فِي قُبُورِهِمَا غَذَابًا شَدِيدًا فِي ذَنْبِ هَيْنٍ». قُلْنَا: فِيمَ ذَاكَ؟ قَالَ: «كَانَ أَحَدُهُمَا لَا يَسْتَنْتِزِعُ مِنَ الْبُؤْلِ، وَكَانَ الْآخَرُ يُؤْذِي النَّاسَ بِلِسَانِهِ، وَيَمْشِي بَيْنَهُمُ بِالنَّمِيمَةِ، فَدَعَا بِجَرِيدَتَيْنِ مِنْ جَرَائِدِ النَّخْلِ، فَجَعَلَ فِي كُلِّ قَبْرٍ وَاحِدَةً». قُلْنَا: وَهَلْ يَفْعَلُهُمْ ذَلِكَ؟ قَالَ: «نَعَمْ يُخَفِّفُ عَنْهُمَا مَا دَامَتَا رَطْبَتَيْنِ».

رواه ابن حبان في صحيحه (٨٢١).

قوله: «فِي ذَنْبِ هَيْنٍ»: أَيِ هَيْنٍ عِنْدَهُمَا، وَفِي ظَهْمَا، لَا أَنَّهُ هَيْنٌ فِي نَفْسِ الْأَمْرِ، فَقَدْ تَقَدَّمَ فِي حَدِيثِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَوْلُهُ صلى الله عليه وسلم: «بَلَى إِنَّهُ كَبِيرٌ»، وَقَدْ أَجْمَعَتِ الْأُمَّةُ عَلَى تَحْرِيمِ النَّمِيمَةِ، وَأَنَّهَا مِنْ أَعْظَمِ الذُّنُوبِ عِنْدَ اللَّهِ تَعَالَى.

٤٢٨٠- (ضعيف جداً) وَرَوَى عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ بُسْرِ رضي الله عنه عَنِ النَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم قَالَ: «لَيْسَ مِنِّي ذُو حَسَدٍ، وَلَا نَمِيمَةٍ، وَلَا كَهَانَةٍ، وَلَا أَنَا مِنْهُ»، ثُمَّ تَلَا رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم: «وَالَّذِينَ يُؤْذُونَ الْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ بَغْيٍ مَا اكْتَسَبُوا فَقَدِ احْتَمَلُوا بُهْتَانًا وَإِثْمًا مُبِينًا» [الأحزاب: ٨٥].

رواه الطبراني

٤٢٨١- وَعَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ غَسَمٍ يُبْلَغُ بِهِ النَّبِيُّ صلى الله عليه وسلم: «خِيَارُ عِبَادِ اللَّهِ الَّذِينَ إِذَا رُؤُوا ذُكِرَ اللَّهُ، وَشِيرَارُ عِبَادِ اللَّهِ الْمَشَاوُونَ بِالنَّمِيمَةِ الْمُفْرَقُونَ بَيْنَ الْأَحْيَةِ الْبَاغُونَ لِلْبِرَاءِ الْعَنَتِ».

رواه أحمد (٢٢٧/٤) عن شهر عنه، وبقيّة إسناده محتجج بهم في الصحيح. ورواه أبو بكر بن أبي شيبة، وابن أبي الدنيا (الغيبة والنميمة).

٤٢٧٥- وَعَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رضي الله عنهما أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم مَرَّ بِقَبْرَيْنِ يُعَذِّبَانِ فَقَالَ: «إِنَّهُمَا يُعَذِّبَانِ، وَمَا يُعَذِّبَانِ فِي كَبِيرٍ بَلَى إِنَّهُ كَبِيرٌ؛ أَمَّا أَحَدُهُمَا فَكَانَ يَمْشِي بِالنَّمِيمَةِ، وَأَمَّا الْآخَرُ فَكَانَ لَا يَسْتَنْتِزِعُ مِنْ بُولِهِ» الحديث.

رواه البخاري (١٣٧٨). واللفظ له، ومسلم (٢٩٢) وأبو داود (٢٠) والترمذي (٧٠) والنسائي (٢٨/١ - ٣٠) وابن ماجه (٣٤٧)، ورواه ابن خزيمة في صحيحه بنحوه.

٤٢٧٦- (ضعيف) وَعَنْ أَبِي أُمَامَةَ رضي الله عنه قَالَ: مَرَّ النَّبِيُّ صلى الله عليه وسلم فِي يَوْمٍ شَدِيدٍ الْحَرِّ نَحْوَ بَقِيعِ الْغُرَقَدِ قَالَ: فَكَانَ النَّاسُ يَمْشُونَ خُلْفَهُ. قَالَ: فَلَمَّا سَمِعَ صَوْتَ النَّعَالِ وَقَرَ ذَلِكَ فِي نَفْسِهِ، فَجَلَسَ حَتَّى قَدَّمَهُمْ أَمَامَهُ لِئَلَّا يَقَعَ فِي نَفْسِهِ شَيْءٌ مِنَ الْكِبَرِ، فَلَمَّا مَرَّ بِبَقِيعِ الْغُرَقَدِ إِذَا بِقَبْرَيْنِ قَدْ دَفَنُوا فِيهِمَا رَجُلَيْنِ، قَالَ: فَوَقَّفَ النَّبِيُّ صلى الله عليه وسلم فَقَالَ: «مَنْ دَفَنْتُمُ الْيَوْمَ هَهُنَا؟» قَالُوا: فَلَانٌ وَفَلَانٌ. قَالَ: إِنَّهُمَا لِعِذْبَانِ الْآنَ وَيَفْتَنَانِ فِي قَبْرِهِمَا» قَالُوا: يَا نَبِيَّ اللَّهِ وَمَا ذَاكَ؟ قَالَ: «أَمَّا أَحَدُهُمَا فَكَانَ لَا يَسْتَنْتِزِعُ مِنَ الْبُؤْلِ، وَأَمَّا الْآخَرُ فَكَانَ يَمْشِي بِالنَّمِيمَةِ، وَأَخَذَ جَرِيدَةً رَطْبَةً فَشَقَّهَا، ثُمَّ جَعَلَهَا عَلَى الْقَبْرَيْنِ. قَالُوا: يَا نَبِيَّ اللَّهِ لِمَ فَعَلْتَ هَذَا؟ قَالَ: «لِتُخَفَّفَ عَنْهُمَا». قَالُوا: يَا نَبِيَّ اللَّهِ حَتَّى مَتَى هُمَا يُعَذِّبَانِ؟ قَالَ: «غَيْبٌ لَا يَعْلَمُهُ إِلَّا اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ، وَلَوْ لَا تَمَرُّ قُلُوبِكُمْ وَتَزِيدُكُمْ فِي الْحَدِيثِ لَسَمِعْتُمْ مَا أَسْمَعُ».

رواه أحمد (٢٦٦/٥) من طريق علي بن يزيد عن القاسم عنه.

٤٢٧٧- (ضعيف) وَرَوَى عَنْ ابْنِ عَمْرِو رضي الله عنه عَنْهُمَا قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم يَقُولُ: «النَّمِيمَةُ وَالشَّيْثَةُ وَالْحَمِيَّةُ فِي النَّارِ». وَفِي لَفْظٍ: «إِنَّ النَّمِيمَةَ وَالْحَمِيَّةَ فِي النَّارِ لَا يَجْتَمِعَانِ فِي قَلْبٍ مُسْلِمٍ».

رواه الطبراني.

٤٢٧٨- (موضوع) وَعَنْ أَبِي بَرَزَةَ رضي الله عنه قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم يَقُولُ: «أَلَا إِنَّ الْكَذِبَ يُسَوِّدُ الْوُجْهَ، وَالنَّمِيمَةُ مِنْ عَذَابِ الْقَبْرِ».

٤٢٨٦- وَرَوَى عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ رضي الله عنه قَالَ: خَطَبَنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، فَذَكَرَ أَمْرَ الرَّبَا، وَعَظَّمْ شَأْنَهُ، وَقَالَ: «إِنَّ الدَّرْهَمَ يُصْبِيهِ الرَّجُلُ مِنَ الرَّبَا أَعْظَمُ عِنْدَ اللَّهِ فِي الْخَطِيئَةِ مِنْ سِتٍّ وَثَلَاثِينَ رَنْبَةً يُزِيئُهَا الرَّجُلُ، وَإِنْ أَرَبَى الرَّبَا عَرَضُ الرَّجُلِ الْمُسْلِمِ».

رواه ابن أبي الدنيا (٣٦) في كتاب ذم الغيبة.

٤٢٨٧- (ضعيف) وَرَوَى عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «إِنَّ الرَّبَا تَيْفٌ وَسَبْعُونَ بَابًا، أَهْوَنُهُنَّ بَابًا مِنَ الرَّبَا مِثْلُ مَنْ أَتَى أُمَّهُ فِي الْإِسْلَامِ، وَدَرَهَمٌ مِنَ الرَّبَا أَشَدُّ مِنْ خَمْسٍ وَثَلَاثِينَ رَنْبَةً وَأَشَدُّ الرَّبَا، وَأَرَبَى الرَّبَا، وَأَخْبَثُ الرَّبَا اتِّهَاكُ عَرَضِ الْمُسْلِمِ وَاتِّهَاكُ حُرْمَتِهِ».

رواه ابن أبي الدنيا والبيهقي (الشعب ٦٧١٥)، وروى الطبراني منه ذكر الربا في حديث تقدم.

٤٢٨٨- وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ أَرَبَى الرَّبَا اسْتَطَالَتْ الْمَرْءُ فِي عَرَضِ أَخِيهِ».

رواه البزار بإسنادين أحدهما قوي، وهو في بعض نسخ أبي داود (٤٨٧٧) إلا أنه قال: «إِنَّ مِنَ الْكَبَائِرِ اسْتَطَالَتِ الرَّجُلِ فِي عَرَضِ رَجُلٍ مُسْلِمٍ بِغَيْرِ حَقٍّ، وَمِنْ الْكَبَائِرِ السَّيِّئَاتِ بِالسَّيِّئَةِ». ورواه ابن أبي الدنيا (الصمت ١٧٣) أطول منه، ولفظه: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «الرَّبَا سَبْعُونَ خُوبًا، وَأَيُّسَرُهَا كَيْحَاكُ الرَّجُلِ أُمَّهُ، وَإِنْ أَرَبَى الرَّبَا عَرَضُ الرَّجُلِ الْمُسْلِمِ».

«الحوب»: بضم الحاء المهملة: هو الإثم.

٤٢٨٩- (ضعيف) وَعَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ لِأَصْحَابِهِ: «تَذَرُوا أَرَبَى الرَّبَا عِنْدَ اللَّهِ؟» قَالُوا: اللَّهُ وَرَسُولُهُ أَعْلَمُ. قَالَ: «فَإِنْ أَرَبَى الرَّبَا عِنْدَ اللَّهِ اسْتَخْلَلُ عَرَضُ امْرِئٍ مُسْلِمٍ». ثُمَّ قَرَأَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «وَالَّذِينَ يُؤْذُونَ الْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ بِغَيْرِ مَا اكْتَسَبُوا» [الأحزاب: ٥٨].

رواه أبو يعلى (المستد ٤٦٨٩)، ورواه رواية الصحيح.

٤٢٩٠- وَعَنْ سَعِيدِ بْنِ زَيْدٍ رضي الله عنه عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «إِنْ مِنْ أَرَبَى الرَّبَا اسْتَطَالَتْ فِي عَرَضِ الْمُسْلِمِ بِغَيْرِ

(١١٨) عَنْ شَهْرٍ عَنْ أَسْمَاءَ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ إِلَّا أَنَّهُمَا قَالَا: «الْمُفْسِدُونَ بَيْنَ الْأَحْيَاءِ». وَالتَّطْرَانِي مِنْ حَدِيثِ عِبَادَةَ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ. وَابْنُ أَبِي الدُّنْيَا أَيْضًا فِي كِتَابِ الصَّمْتِ (٢٥٧) عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، وَحَدِيثُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ أَيْضًا، وَقَدْ قِيلَ لَهُ إِنَّ لَهُ صَحِيحًا.

٤٢٨٢- (ضعيف) وَعَنْ الْعَلَاءِ بْنِ الْحَارِثِ رضي الله عنه أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «الْهَمَّازُ وَاللَّمَّازُ وَالْمَشَّازُ وَالنَّعِيمَةُ الْبَاسِعُونَ لِلْبُرَاءِ الْعِيبِ، يُخْشَرُهُمُ اللَّهُ فِي وُجُوهِ الْكِبَالِبِ».

رواه أبو الشيخ ابن حبان (٤١٣٨) في كتاب التوبيخ معضلاً هكذا.

وتقدم في باب الإصلاح حديث أبي الدرداء عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «أَلَا أُخْبِرُكُمْ بِأَفْضَلِ مِنْ ذَرَجَةِ الصَّيَّامِ وَالصَّلَاةِ وَالصَّدَقَةِ؟» قَالُوا: بَلَى. قَالَ: «إِصْلَاحُ ذَاتِ النَّفْسِ، فَإِنَّ فَسَادَ ذَاتِ النَّفْسِ هِيَ الْخَالِقَةُ».

رواه أبو داود (٤٩١٩) وابن حبان في صحيحه (٥٠٧٠) والزمذني (٢٥٠٩) وصححه، ثم قال ويروى عَنِ النَّبِيِّ ﷺ أَنَّهُ قَالَ: «هِيَ الْخَالِقَةُ، لَا أَقُولُ تَحْلُقُ الشَّعْرَ، وَلَكِنْ أَقُولُ تَحْلُقُ الدِّينَ».

١٩- الترهيب من الغيبة والبهت وبيانهما،

والترغيب في ردهما

٤٢٨٣- عَنْ أَبِي بَكْرَةَ رضي الله عنه أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ فِي خُطْبَتِهِ فِي حَجَّةِ الْوَدَاعِ: «إِنَّ دِمَاءَكُمْ وَأَمْوَالَكُمْ وَأَعْرَاضَكُمْ حَرَامٌ عَلَيْكُمْ كَحُرْمَةِ يَوْمِكُمْ هَذَا فِي شَهْرِكُمْ هَذَا فِي بَلَدِكُمْ هَذَا، أَلَا هَلْ بَلَغْتُ».

رواه البخاري (٦٧) ومسلم (١٦٧٩) وغيرهما.

٤٢٨٤- وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «كُلُّ الْمُسْلِمِ عَلَى الْمُسْلِمِ حَرَامٌ دَمُهُ وَعَرَضُهُ وَمَالُهُ».

رواه مسلم (٢٥٦٤) والزمذني (١٩٢٧) في حديث.

٤٢٨٥- وَعَنِ الْبُرَاءِ بْنِ عَازِبٍ رضي الله عنه قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «الرَّبَا اثْنَانِ وَسَبْعُونَ بَابًا، أَدْنَاهَا مِثْلُ إِيْتَانِ الرَّجُلِ أُمَّهُ، وَإِنْ أَرَبَى الرَّبَا اسْتَطَالَتِ الرَّجُلِ فِي عَرَضِ أَخِيهِ».

رواه الطبراني في الأوسط من رواية عمر بن راشد.

حَقٌّ». رواه أبو داود.

«غَابَتْهُ». فَقَالُوا: يَا رَسُولَ اللَّهِ! إِنَّمَا حَدَّثَنَا بِمَا فِيهِ. قَالَ:

«حَسْبُكَ إِذَا ذَكَرْتَ أَخَاكَ بِمَا فِيهِ».

رواه الأصبهاني (في ترجمته ٢٢٠٨) بإسناد حسن.

٤٢٩٦ - وَعَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ رضي الله عنه قَالَ: كُنَّا

عِنْدَ النَّبِيِّ ﷺ، فَقَامَ رَجُلٌ فَوَقَعَ فِيهِ رَجُلٌ مِنْ بَعْدِهِ، فَقَالَ

النَّبِيُّ ﷺ: «تَحَلَّلْ»، فَقَالَ: وَمِمَّا أَتَحَلَّلُ؟ مَا أَكَلْتُ لَحْمًا،

قَالَ: «إِنَّكَ أَكَلْتَ لَحْمَ أَخِيكَ».

حديث غريب رواه أبو بكر بن أبي شيبة والطبراني، واللفظ له، ورواه رواية الصحيح.

٤٢٩٧ - (ضعيف جداً) وَرَوَى عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ رضي الله عنه قَالَ: أَمَرَ النَّبِيُّ ﷺ النَّاسَ بِصَوْمِ يَوْمٍ، وَقَالَ: «لَا يُفْطِرُونَ

أَحَدٌ مِنْكُمْ حَتَّى آذَنَ لَهُ»، فَصَامَ النَّاسُ حَتَّى إِذَا أَمْسَوْا،

فَجَعَلَ الرَّجُلُ يَجِيءُ، فَيَقُولُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنِّي ظَلِمْتُ

صَائِمًا، فَأَذِنَ لِي فَأَفْطَرْتُ فَإِذَا ذُنُّ لَهُ، الرَّجُلُ وَالرَّجُلُ حَتَّى

جَاءَ رَجُلٌ فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، فَتَانِ مِنَ أَهْلِكَ ظَلَمَا

صَائِمَيْنِ، وَأَنَّهُمَا يَسْتَحْيَانِ أَنْ يَأْتِيَاكَ فَأَذِنَ لَهُمَا فَلْيَفْطِرَا،

فَأَعْرَضَ عَنْهُ، ثُمَّ عَادَهُ فَأَعْرَضَ عَنْهُ، ثُمَّ عَادَهُ فَأَعْرَضَ

عَنْهُ، ثُمَّ عَادَهُ فَأَعْرَضَ عَنْهُ، فَقَالَ: «إِنَّهُمَا لَمْ يَصُومَا،

وَكَيْفَ صَامَ مَنْ ظَلَمَ هَذَا الْيَوْمَ يَأْكُلُ لَحُومَ النَّاسِ، أَذْهَبَ

فَمُرُّهُمَا إِنْ كَانَتَا صَائِمَتَيْنِ فَلَيْسَتْ قِيَّتًا»، فَرَجَعَ إِلَيْهِمَا

فَأَخْبَرَهُمَا فَاسْتَقَاءَا، فَقَاءَتْ كُلُّ وَاحِدَةٍ عِلْقَةً مِنْ دَمٍ، فَرَجَعَ

إِلَى النَّبِيِّ ﷺ فَأَخْبَرَهُ، فَقَالَ: «وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ لَوْ بَقِيََا فِي

بُطُونِهِمَا لَأَكَلْتُهُمَا النَّارُ».

رواه أبو داود الطيالسي، وابن أبي الدنيا (في الغيبة ٣١)

والصمت ١٧٠) والبيهقي (٩٦/٦).

٤٢٩٨ - (ضعيف) ورواه أحمد (٤٣١/٥) وابن أبي الدنيا

أيضاً، والبيهقي من رواية رجل لم يسم عن عبيد مولى رسول الله

ﷺ بنحوه إلا أن أحمد قال: فَقَالَ لِأَخِذَاهُمَا: «فِيْنِي» فَقَاءَتْ

فِيْحًا وَدَمًا وَصَدِيدًا وَلَحْمًا حَتَّى مَلَأَتْ نِصْفَ الْقَدَحِ، ثُمَّ

٤٢٩١ - وَعَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ: قُلْتُ

لِلنَّبِيِّ ﷺ: حَسْبُكَ مِنْ صَفِيَّةَ كَذَا وَكَذَا. قَالَ بَعْضُ الرُّوَاةِ:

تَغْيِي قَصِيرَةً. فَقَالَ: «لَقَدْ قُلْتَ كَلِمَةً لَوْ مُرِجَتْ بِمَاءِ الْبَحْرِ

لَمُرِجَتْ». قَالَتْ: وَحَكَيْتَ لَهُ إِنْسَانًا فَقَالَ: «مَا أَحِبُّ أَنْ

حَكَيْتَ لِي إِنْسَانًا وَأَنْ لِي كَذَا وَكَذَا».

رواه أبو داود (٤٨٧٥) والترمذي (٢٥٠٣) والبيهقي، وقال

الترمذي: حديث حسن صحيح.

٤٢٩٢ - وَعَنْ عَائِشَةَ أَيْضًا رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا أَنَّهُ

اِغْتَلَّ بِعِيرٍ لَصَفِيَّةَ بِنْتِ حَبِيبٍ، وَعِنْدَ زَيْنَبَ فَضُلَّ ظَهْرُ، فَقَالَ

النَّبِيُّ ﷺ لَزَيْنَبَ: «أَعْطِيهَا بَعِيرًا»، فَقَالَتْ: أَنَا أَعْطِي تِلْكَ

الْيَهُودِيَّةَ؟ فَغَضِبَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، فَهَجَرَهَا ذَا الْحِجَّةِ

وَالْمُحَرَّمِ، وَبَعْضُ صَفَرٍ.

رواه أبو داود (٤٦٠٢)

عن سمية عنها، وسمية لم تنسب.

٤٢٩٣ - (ضعيف) وَرَوَى عَنْهَا رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا

قَالَتْ: قُلْتُ لَامْرَأَةٍ مَرَّةً وَأَنَا عِنْدَ النَّبِيِّ ﷺ: إِنَّ هَذِهِ لَطَوِيلَةٌ

الدَّبِيلُ، فَقَالَ: «الْفِطْيِي الْفِطْيِي»، فَلَفَطْتُ بَضْعَةً مِنْ لَحْمٍ.

رواه ابن أبي الدنيا (الغيبة ٦٧).

«الْفِطْيِي»: معناه: ارمي ما في فمك. «والبضعة»: القطعة.

٤٢٩٤ - (ضعيف جداً) وَرَوَى عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه

قَالَ: كُنَّا عِنْدَ النَّبِيِّ ﷺ فَقَامَ رَجُلٌ فَقَالُوا: يَا رَسُولَ اللَّهِ مَا

أَعْجَزَ فُلَانًا - أَوْ قَالُوا: مَا أَضْعَفَ فُلَانًا - فَقَالَ النَّبِيُّ

ﷺ: «اغْتَبْتُمْ صَاحِبَكُمْ وَأَكَلْتُمْ لَحْمَهُ».

رواه أبو يعلى (المسند ٦١٥١) والطبراني، واللفظ: أَنْ رَجُلًا قَامَ مِنْ

عِنْدِ النَّبِيِّ ﷺ، فَأَرَأَى فِي قِيَامِهِ عَجْزًا فَقَالُوا: مَا أَعْجَزَ فُلَانًا؟ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ

ﷺ: «أَكَلْتُمْ أَخَاكُمْ وَاغْتَبْتُمُوهُ». (ضعيف جداً)

٤٢٩٥ - وَعَنْ عَمْرِو بْنِ شُعَيْبٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ جَدِّهِ

أَنَّهُمْ ذَكَرُوا عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ رَجُلًا فَقَالُوا: لَا يَأْكُلُ حَتَّى

رواه أبو يعلى والطبراني وأبو الشيخ في كتاب التوبيخ إلا أنه قال: يصحح، بالصاد المهملة، كلهم من رواية محمد بن إسحاق، وبقيّة رواية بعضهم ثقات.

«يضح»: بالصاد المهملة بعدها جيم ويصح كلاهما بمعنى واحد كذا قال بعض أهل اللغة، والظاهر أن لفظة يضح بالصاد المعجمة فيها زيادة إشعار بمقارنة فرع أو قلق، والله أعلم. «ويكلج»: بالحاء المهملة: أي يعبس ويقبض وجهه من الكراهة.

وتقدم لفظ أحمد بتمامه في الصيام

٤٣٠١- وعن عمرو بن العاص رضي الله عنه مرّ على بغل ميت فقال ليغض أصحابه: لأن يأكل الرجل من هذا حتى يملأ بطنه خير له من أن يأكل لحم رجل مسلم.

رواه أبو الشيخ ابن حبان وغيره موقوفاً.

٤٣٠٢- (ضعيف) وعن أبي هريرة رضي الله عنه قال: جاء الأسلمي إلى رسول الله ﷺ، فشهد على نفسه بالزنا أربع شهادات يقول: أتيت امرأة حراماً وفي كل ذلك يعرض عنه رسول الله ﷺ، فذكرت الحديث إلى أن قال: - «فما تريد بهذا القول؟» قال: أريد أن تطهرني، فأمر به رسول الله ﷺ أن يرحم، فرحم، فسمع رسول الله ﷺ رجلين من الأنصار يقول أحدهما لصاحبه: انظر إلى هذا الذي ستر الله عليه فلم يدع نفسه حتى رجم رجم الكلب! قال: فسكت رسول الله ﷺ، ثم سار ساعة، فمر بجيفة حمار شائل برجله، فقال: «أين فلان وفلان»، فقالوا: نحن ذا يا رسول الله، فقال لهما: «كلا من جيفة هذا الحمار»، فقالا: يا رسول الله غفر الله لك، من يأكل من هذا؟ فقال رسول الله ﷺ: «ما يلتما من عرض هذا الرجل آتفاً أشد من أكل هذه الجيفة، فوالذي نفسي بيده إنه الآن في أنهار الجنة».

رواه ابن حبان في صحيحه (٤٣٨٣).

٤٣٠٣- (ضعيف) وعن ابن عباس رضي الله عنهما قال: ليلة أسري بيبي الله ﷺ، ونظر في النار، فإذا قوم يأكلون الجيف. قال: «من هؤلاء يا جبريل؟» قال: هؤلاء الذين يأكلون لحوم الناس، ورأى رجلاً أحمر أزرق

قال للأخرى: «قيني» فقأت من فمها ودم وصديد ولحم عبيط وغيره حتى ملأت القدح ثم قال: «إن هاتين صامتاً عما أحل الله لهما، وأفطرتا على ما حرم الله عليهما جلست إحداهما إلى الأخرى، فجعلتا تأكلان من لحوم الناس».

٤٢٩٩- (ضعيف) وعن شفي بن مانع الأصبحي أن رسول الله ﷺ قال: «أربعة يؤذون أهل النار على ما بهم من الأذى يسعون بين الحميم والجحيم يدعون بالويل والثبور يقول بعض أهل النار لبعض: ما بال هؤلاء قد آذونا على ما بنا من الأذى؟ قال: فرجل مغلق عليه تابوت من جمر ورجل يجر أمعاء ورجل يسيل فيه قيحاً ودماً ورجل يأكل لحمه. فيقال لصاحب التابوت: ما بال الأبعد قد آذانا على ما بنا من الأذى؟ فيقول: إن الأبعد قد مات وفي عنقه أموال الناس. ثم يقال للذي يجر أمعاء: ما بال الأبعد قد آذانا على ما بنا من الأذى؟ فيقول: إن الأبعد كان لا يبالي أين أصاب البول منه ثم يقال للذي يسيل فيه قيحاً ودماً: ما بال الأبعد قد آذانا على ما بنا من الأذى؟ فيقول: إن الأبعد كان ينظر إلى كلمة فيستلذها كما يستلذ الرث ثم يقال للذي يأكل لحمه: ما بال الأبعد قد آذانا على ما بنا من الأذى؟ فيقول: إن الأبعد كان يأكل لحوم الناس بالغيبة ويمشي بالنميمة».

رواه ابن أبي الدنيا في «كتاب الصمت» (١٨٧) وفي «ذم الغيبة» والطبراني في «الكبير» بإسناد لين وأبو نعيم (الحلية ١٦٧/٥) وقال: «شفي بن مانع مختلف في صحته فقيل: له صحة».

قال الحافظ: «شفي ذكره البخاري وابن حبان في التابعين»

٤٣٠٠- (ضعيف) وعن أبي هريرة رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: «من أكل لحم أخيه في الدنيا قُرب إليه يوم القيامة، فيقال له: كله ميتاً كما أكلته حياً، فيأكله ويكلج ويضج».

جعدا شعنا إذا رأيته، فَقَالَ: «مَنْ هَذَا يَا جَبْرِيلُ؟» قَالَ: هَذَا عَاقِرُ النَّاقَةِ.

رواه أحمد (٢٥٧/١) ورواه رواية الصحيح خلا قابوس بن أبي ظبيان.

٤٣٠٤ - وَعَنْ أَنَسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لَمَّا عُرِجَ بِي مَرَرْتُ بِقَوْمٍ لَهُمْ أَظْفَارٌ مِنْ نُحَاسٍ يَخْمِسُونَ وَجُوهَهُمْ وَصُدُورَهُمْ، فَقُلْتُ: مَنْ هَؤُلَاءِ يَا جَبْرِيلُ؟» قَالَ: هَؤُلَاءِ الَّذِينَ يَأْكُلُونَ لُحُومَ النَّاسِ، وَيَقَعُونَ فِي أَعْرَاضِهِمْ.

رواه أبو داود (٤٨٧٨)، وذكر أن بعضهم رواه مرسلًا.

٤٣٠٥ - (ضعيف جداً) وَعَنْ رَاشِدِ بْنِ سَعْدٍ الْمِقْرَاطِيِّ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لَمَّا عُرِجَ بِي مَرَرْتُ بِرِجَالٍ تَقْرَضُ جُلُودَهُمْ بِمِقَارِضٍ مِنْ نَارٍ، فَقُلْتُ: مَنْ هَؤُلَاءِ يَا جَبْرِيلُ؟» قَالَ: الَّذِينَ يَتَزَيَّنُونَ لِلزَّيْنَةِ. قَالَ: «ثُمَّ مَرَرْتُ بِجُبٍّ مَتْنِنِ الرِّيحِ، فَسَمِعْتُ فِيهِ أَصْوَاتًا شَدِيدَةً، فَقُلْتُ: مَنْ هَؤُلَاءِ يَا جَبْرِيلُ؟» قَالَ: نِسَاءٌ كُنَّ يَتَزَيَّنْنَ لِلزَّيْنَةِ، وَيَقَعْنَ مَا لَا يَحِلُّ لَهُنَّ، ثُمَّ مَرَرْتُ عَلَى نِسَاءٍ وَرِجَالٍ مُعْلَقِينَ بِثَدْيَيْهِنَّ، فَقُلْتُ: «مَنْ هَؤُلَاءِ يَا جَبْرِيلُ؟» فَقَالَ: هَؤُلَاءِ اللَّمَّازُونَ وَالْهَمَّازُونَ، وَذَلِكَ قَوْلُ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ: ﴿وَيْلٌ لِكُلِّ هُمَزَةٍ لُمَزَةٍ﴾ [الهمزة: ١].

رواه البيهقي (شعب الإيمان ٦٧٥٠) من رواية بقية عن سعيد بن سنان، وقال: هذا مرسل، وقد رواه موصولا. ثم روي عن ابن جريج قال: (الهمز) بالعين والشدق واليد، و(اللمز) باللسان. (عن ابن جريج) قال: ابن المبارك: وبلغني عن الليث أنه قال: (اللمزة) الذي يعيبك في وجهك، و(الهمزة): الذي يعيبك بالغب.

٤٣٠٦ - وَعَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: كُنَّا مَعَ النَّبِيِّ ﷺ فَارْتَمَعَتْ رِيحٌ مُتَيْنَةٌ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «أَتَذَرُونَ مَا هَذِهِ الرِّيحُ؟ هَذِهِ رِيحُ الَّذِينَ يَغْتَابُونَ الْمُؤْمِنِينَ».

رواه أحمد (٣٥١/٣) وابن أبي الدنيا (الغيبة ٦٩)، ورواه أحمد ثقات.

٤٣٠٧ - (ضعيف) وَرَوَى عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ

وَأَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَا: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «الْغِيبةُ أَشَدُّ مِنَ الزُّنَا» قِيلَ: وَكَيْفَ؟ قَالَ: «الرَّجُلُ يَزْنِي ثُمَّ يَتُوبُ فَيَتُوبُ اللَّهُ عَلَيْهِ وَإِنَّ صَاحِبَ الْغِيبةِ لَا يُغْفَرُ لَهُ حَتَّى يَغْفَرَ لَهُ صَاحِبُهُ».

رواه ابن أبي الدنيا (الغيبة ٢٥) في «كتاب الغيبة» والطبراني في «الأوسط» والبيهقي (شعب الإيمان ٦٧٤٠، ٦٧٤١، ٦٧٤٢). ورواه البيهقي أيضاً عن رجل لم يسم عن أنس. ورواه عن سفيان بن عيينة غير مرفوع، وهو الأشبه والله أعلم.

٤٣٠٨ - وَعَنْ أَبِي بَكْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: بَيْنَا أَنَا أُمَامِشِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، وَهُوَ آخِذٌ بِيَدِي، وَرَجُلٌ عَلَى يَسَارِهِ، فَإِذَا نَحْنُ بِقَبْرَيْنِ أَمَامَنَا، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنَّهُمَا لَيُعَذَّبَانِ وَمَا يُعَذَّبَانِ فِي كَبِيرٍ وَبَلَى، فَاكْبُمُ يَا بَنِي بَجْرِيذَةَ»، فَاسْتَبَقْنَا فَسَبَقْتُهُ، فَأَتَيْتُهُ بِجَرِيذَةٍ، فَكَسَرَهَا نِصْفَيْنِ، فَأَلْقَى عَلَى ذَا الْقَبْرِ قِطْعَةً وَعَلَى ذَا الْقَبْرِ قِطْعَةً، قَالَ: «إِنَّهُ يَهُونُ عَلَيْهِمَا مَا كَانَا رَطْبَيْنِ، وَمَا يُعَذَّبَانِ إِلَّا فِي الْغِيبةِ وَالْبَوْلِ».

رواه أحمد (٣٥/٥) وغيره بإسناد رواه ثقات.

٤٣٠٩ - وَعَنْ يُعْلَى بْنِ سَيَابَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّهُ عَاهَدَ النَّبِيَّ ﷺ، وَأَتَى عَلَى قَبْرِ يُعَذَّبُ صَاحِبُهُ، فَقَالَ: «إِنَّ هَذَا كَانَ يَأْكُلُ لُحُومَ النَّاسِ»، ثُمَّ دَعَا بِجَرِيذَةٍ رَطْبَةٍ، فَوَضَعَهَا عَلَى قَبْرِهِ، وَقَالَ: «لَعَلَّهُ أَنْ يُخَفَّفَ عَنْهُ مَا دَامَتْ هَذِهِ رَطْبَةً».

رواه أحمد والطبراني، ورواه أحمد ثقات إلا عاصم بن بهدلة.

٤٣١٠ - (ضعيف) وَعَنْ أَبِي أُمَامَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: أَتَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بَقِيعَ الْغُرَقَدِ فَوَقَفَ عَلَى قَبْرَيْنِ ثَرَيَيْنِ فَقَالَ: «أَدَفْتُمْ فَلَانًا وَفُلَانَةً» أَوْ قَالَ: «فُلَانًا وَفُلَانَةً؟» قَالُوا: نَعَمْ يَا رَسُولَ اللَّهِ! قَالَ: «قَدْ أَقْعَدَ فُلَانٌ الْآنَ فَضْرَبَ» ثُمَّ قَالَ: «وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ! لَقَدْ ضَرَبَ ضَرْبَةً مَا بَقِيَ مِنْهُ عَصُورٌ إِلَّا انْقَطَعَ وَلَقَدْ تَطَايَرَ قَبْرُهُ نَارًا وَلَقَدْ صَرَخَ صَرْخَةً سَمِعَهَا الْخَلَائِقُ إِلَّا الثَّقَلَيْنِ الْإِنْسَ وَالْجِنَّ وَلَوْ لَا تَمْزِجُ قُلُوبَكُمْ وَتَزِيدُكُمْ فِي الْحَدِيثِ لَسَمِعْتُمْ مَا أَسْمَعُ». قَالُوا: يَا رَسُولَ اللَّهِ! وَمَا ذَنْبُهُمَا؟ قَالَ: «أَمَّا فُلَانٌ فَإِنَّهُ كَانَ لَا

«ذَكَرَكَ أَخَاكَ بِمَا يَكْرَهُ». قِيلَ: أَرَأَيْتَ إِنْ كَانَ فِي أَخِي مَا أَقُولُ؟ قَالَ: «إِنْ كَانَ فِيهِ مَا تَقُولُ فَقَدْ اغْتَبْتَهُ، وَإِنْ لَمْ يَكُنْ فِيهِ مَا تَقُولُ فَقَدْ بَهْتَهُ».

رواه مسلم (٢٥٨٩) وأبو داود (٤٨٧٤) والترمذي (١٩٣٤) والنسائي، وقد روي هذا الحديث من طرق كثيرة، وعن جماعة من الصحابة اكتفيا بهذا عن سائرهما لضرورة البيان.

٤٣١٥- (ضعيف) وَعَنْ أَبِي الدَّرْدَاءِ رضي الله عنه عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «مَنْ ذَكَرَ امْرَأً بِشَيْءٍ لَيْسَ فِيهِ لِعَيْبِهِ بِهِ حَسَنَةُ اللَّهِ فِي نَارِ جَهَنَّمَ حَتَّى يَأْتِيَ بِفَادٍ مَا قَالَ فِيهِ».

رواه الطبراني بإسناد جيد. وفي رواية له: «أَيُّمَا رَجُلٍ أَشَاعَ عَلَى رَجُلٍ مُسْلِمٍ بِكَلِمَةٍ وَهُوَ مِنْهَا بَرِيءٌ يَنْشِئُ بِهَا فِي الدُّنْيَا كَانَ حَقًّا عَلَى اللَّهِ أَنْ يَذِيبَهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ فِي النَّارِ حَتَّى يَأْتِيَ بِفَادٍ مَا قَالَ». (ضعيف)

٤٣١٦- وَعَنْ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «مَنْ قَالَ فِي مُؤْمِنٍ مَا لَيْسَ فِيهِ أَسْكَنَهُ اللَّهُ رُدْغَةَ النَّجَالِ حَتَّى يَخْرُجَ مِمَّا قَالَ».

رواه أبو داود (٣٥٩٧) في حديث، والطبراني، «وزاد: وَلَيْسَ بِخَارِجٍ» والحاكم (٩٩/٤) و٣٨٣، نحوه، وقال: صحيح الإسناد. «ردغة الخيال»: هي عصاة أهل النار كذا جاء مفسراً مرفوعاً، وهو يفتح الراء وإسكان الدال المهملة، وبالغين المعجمة. «والخيال»: يفتح الحاء المعجمة وبالوحدة.

٤٣١٧- وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «خَمْسٌ لَيْسَ لِهِنَّ كَفَّارَةٌ: الشُّرْكُ بِاللَّهِ وَقَتْلُ النَّفْسِ بِغَيْرِ حَقٍّ وَبُهْتُ مُؤْمِنٍ وَالْفِرَارُ مِنَ الرَّخْفِ وَبِمِيزٍ صَابِرَةٌ يَقْتَطِعُ بِهَا مَا لَا يَغْيِرُ حَقٌّ».

رواه أحمد (٣١٢/٢) من طريق بقیة، وهو قطعة من حديث.

٤٣١٨- وَعَنْ أَسْمَاءَ بِنْتِ يَزِيدَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ ذَبَّ عَنْ عَرَضِ أَخِيهِ بِالْغِيْبَةِ كَانَ حَقًّا عَلَى اللَّهِ أَنْ يُعَقِّبَهُ مِنَ النَّارِ».

رواه أحمد (٤٦١/٦) بإسناد حسن، وابن أبي الدنيا (الغيبة ١٠٢) والطبراني وغيرهما.

٤٣١٩- وَعَنْ أَبِي الدَّرْدَاءِ رضي الله عنه عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ:

يَسْتَبْرَأُ مِنَ الْبُولِ وَأَمَّا فَلَانٌ أَوْ فِلَانَةٌ فَإِنَّهُ كَانَ يَأْكُلُ لَحْمَ النَّاسِ».

رواه ابن جرير الطبري من طريق علي بن يزيد عن القاسم عنه. ورواه من هذا الطريق أحمد (٢٦٦/٥) بغير هذا اللفظ، وزاد فيه: قالوا: يَا نَبِيَّ اللَّهِ! حَتَّى مَتَى هُمَا يُعَذِّبَانِ؟ قَالَ: «غَيْبٌ لَا يَعْلَمُهُ إِلَّا اللَّهُ». وتقدم لفظه في «النسيمة».

قال الحفاظ: وقد روي هذا الحديث من طرق كثيرة مشهورة في الصحاح، وغيرها عن جماعة من الصحابة رضي الله عنه، وفي أكثرها أنهما يعذبان في النسيمة والبول، والظاهر أنه اتفق مرور ﷺ مرة بغيرين يعذب أحدهما في النسيمة والآخر في البول، ومرة أخرى بغيرين أحدهما في الغيبة، والآخر في البول، والله أعلم.

٤٣١١- (موضوع) وَرَوَى عَنْ عُثْمَانَ بْنِ عَفَّانٍ رضي الله عنه قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «الْغِيْبَةُ وَالنَّيْمَةُ يَحْتَانِ الْإِيمَانَ كَمَا يَعْضِدُ الرَّاعِي الشَّجَرَةَ». رواه الأصبهاني (في ترغيبه ٢٢٢١).

٤٣١٢- وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «اتَّذَرُوا مِنَ الْمُفْلِسِ؟» قَالُوا: الْمُفْلِسُ فِينَا مَنْ لَا دِرْهَمَ لَهُ، وَلَا مَتَاعَ، فَقَالَ: «إِنَّ الْمُفْلِسَ مِنْ أَثْمِي مَنْ يَأْتِي يَوْمَ الْقِيَامَةِ بِصَلَاةٍ وَصِيَامٍ وَزَكَاةٍ، وَيَأْتِي قَدْ شَتَمَ هَذَا، وَقَذَفَ هَذَا، وَأَكَلَ مَالَ هَذَا، وَسَفَكَ دَمَ هَذَا، وَضَرَبَ هَذَا، فَيُعْطَى هَذَا مِنْ حَسَنَاتِهِ، وَهَذَا مِنْ حَسَنَاتِهِ، فَإِنْ فُتِنَ حَسَنَاتُهُ قَبْلَ أَنْ يَقْضِيَ مَا عَلَيْهِ أُخِذَ مِنْ خَطَايَاهُمْ فَطُرِحَتْ عَلَيْهِ، ثُمَّ طُرِحَ فِي النَّارِ».

رواه مسلم (٢٥٨١) والترمذي (٢٤١٨) وغيرهما.

٤٣١٣- (موضوع) وَرَوَى عَنْ أَبِي أُمَامَةَ رضي الله عنه قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنَّ الرَّجُلَ لَيُوتَى كِتَابُهُ مُنْشُورًا فَيَقُولُ: يَا رَبِّ قَاتِنِ حَسَنَاتِ كَذَا وَكَذَا عَمِلْتُهَا لَيْسَتْ فِي صَحِيفَتِي؟ فَيَقُولُ: مُحِيتْ بِأَعْيَابِكَ النَّاسِ». رواه الأصبهاني (في ترغيبه ٢٢٢٣).

٤٣١٤- وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «اتَّذَرُوا مَا الْغِيْبَةُ؟» قَالُوا: اللَّهُ وَرَسُولُهُ أَعْلَمُ، قَالَ:

«مَنْ رَدَّ عَنْ عِرْضِ أَخِيهِ رَدَّ اللَّهُ عَنْ وَجْهِهِ النَّارَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ».

رواه ابن أبي الدنيا (الغيب ١٠٧) موقوفاً.

رواه الرمذي (١٩٣١)، وقال: حديث حسن. وابن أبي الدنيا (الصمت ٢٤٠) وأبو الشيخ في كتاب التوبخ، ولفظه قال: «مَنْ ذَبَّ عَنْ عِرْضِ أَخِيهِ رَدَّ اللَّهُ عَنْهُ عَذَابَ النَّارِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ»، ثُمَّ تلا رسول الله ﷺ «وَكَانَ حَقًّا عَلَيْنَا نَصْرُ الْمُؤْمِنِينَ» (الروم: ٤٧).

٤٣٢٠ - (ضعيف) وَعَنْ سَهْلِ بْنِ مَعَاذِ بْنِ أَنَسٍ الْجُهَنِيِّ عَنْ أَبِيهِ ﷺ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «مَنْ حَمَى مُؤْمِناً مِنْ مُتَافِقٍ أَرَاهُ قَالَ: بِعَثَ اللَّهُ مَلَكاً يَحْمِي لَحْمَهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ مِنْ نَارِ جَهَنَّمَ، وَمَنْ رَمَى مُسْلِماً يُرِيدُ بِهِ شَيْئَهُ حَبَسَهُ اللَّهُ عَلَى جِسْرِ جَهَنَّمَ حَتَّى يَخْرُجَ مِمَّا قَالَ».

رواه أبو داود (٤٨٨٣) وابن أبي الدنيا.

قال الحافظ: وسهل بن معاذ يأتي الكلام عليه، وقد أخرج هذا الحديث ابن يونس في تاريخ مصر من رواية عبد الله بن المبارك عن يحيى بن أيوب بإسناد مصري كما أخرجه أبو داود، وقال ابن يونس: ليس هذا الحديث فيما علم بمصر، ومراده أنه إنما وقع له من حديث الغبراء، والله أعلم.

٤٣٢١ - (ضعيف جداً) وَعَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ حَمَى عِرْضَ أَخِيهِ فِي الدُّنْيَا بَعَثَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ مَلَكاً يَوْمَ الْقِيَامَةِ يَحْمِيهِ عَنِ النَّارِ».

رواه ابن أبي الدنيا (الصمت ٢٤٢) عن شيخ من أهل البصرة لم يسمه عنه، وأظن هذا الشيخ أبا بن أبي عياش وهو مزوك كذا جاء مسمى في رواية غيره.

٤٣٢٢ - (ضعيف جداً) وَرَوَى عَنْهُ ﷺ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ اغْتَيْبَ عَنْهُ أَخُوهُ الْمُسْلِمُ فَلَمْ يَنْصُرْهُ، وَهُوَ يَسْتَطِيعُ نَصْرَهُ أَدْرَكَهُ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ».

رواه أبو الشيخ في كتاب التوبخ، والأصبهاني (٢٢٠٧) أطول منه، ولفظه قال: «مَنْ اغْتَيْبَ عَنْهُ أَخُوهُ، فَاسْتَطَاعَ نَصْرَهُ، فَلَمْ يَنْصُرْهُ اللَّهُ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ، وَإِنْ لَمْ يَنْصُرْهُ أَذَلَّهُ اللَّهُ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ». (ضعيف جداً)

٤٣٢٣ - وَعَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: مَنْ نَصَرَ أَخَاهُ الْمُسْلِمَ بِالْغَيْبِ نَصَرَهُ اللَّهُ فِي الدُّنْيَا

٤٣٢٤ - (ضعيف) وَعَنْ جَابِرِ بْنِ أَبِي طَلْحَةَ الْأَنْصَارِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَا مِنْ أَمْرٍ مُسْلِمٍ يَخْذُلُ أَمْرًا مُسْلِمًا فِي مَوْضِعٍ تَنَهَكَ فِيهِ حَرَمَتُهُ، وَيُتَّقِصُ فِيهِ مِنْ عِرْضِهِ إِلَّا خَذَلَهُ اللَّهُ فِي مَوْطِنٍ يُحِبُّ فِيهِ نَصْرَتَهُ، وَمَا مِنْ أَمْرٍ مُسْلِمٍ يَنْصُرُ مُسْلِمًا فِي مَوْضِعٍ يُتَّقِصُ فِيهِ مِنْ عِرْضِهِ، وَيُتَنَهَكَ فِيهِ مِنْ حَرَمَتِهِ إِلَّا نَصَرَهُ اللَّهُ فِي مَوْطِنٍ يُحِبُّ فِيهِ نَصْرَتَهُ».

رواه أبو داود (٤٨٨٤)، وابن أبي الدنيا (الغيب ١٠٤) وغيرهما، واختلف في إسناده.

٢٠ - الترغيب في الصمت إلا عن خير،

والترهيب من كثرة الكلام

٤٣٢٥ - عَنْ أَبِي مُوسَى ﷺ قَالَ: قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ! أَيُّ الْمُسْلِمِينَ أَفْضَلُ؟ قَالَ: «مَنْ سَلِمَ الْمُسْلِمُونَ مِنْ لِسَانِهِ وَوَلَدِهِ».

رواه البخاري (١١) ومسلم (٤٢) والرمذي (٥٢٠٤) والنسائي (١٠٧/٨).

٤٣٢٦ - وَعَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو بْنِ الْعَاصِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «الْمُسْلِمُ مَنْ سَلِمَ الْمُسْلِمُونَ مِنْ لِسَانِهِ وَوَلَدِهِ وَالْمُهَاجِرُ مَنْ هَجَرَ مَا نَهَى اللَّهُ عَنْهُ».

رواه البخاري (١٠) ومسلم (٤٠).

٤٣٢٧ - وَعَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ ﷺ قَالَ: سَأَلْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ، فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ! أَيُّ الْأَعْمَالِ أَفْضَلُ؟ قَالَ: «الصَّلَاةُ عَلَى مِقَاتِهَا». قُلْتُ: ثُمَّ مَاذَا يَا رَسُولَ اللَّهِ؟ قَالَ: «أَنْ يَسْلَمَ النَّاسُ مِنْ لِسَانِكَ».

رواه الطبراني بإسناد صحيح، وصدره في الصحيحين.

٤٣٢٨ - وَعَنْ النَّبَرَاءِ بْنِ عَازِبٍ ﷺ قَالَ: جَاءَ

دَخَلَ الْجَنَّةَ.

رواه الرمزي وحسنه (٤٢٠٩) وابن حبان في صحيحه. ورواه ابن أبي الدنيا إلا أنه قال: «مَنْ حَفِظَ مَا بَيْنَ لَحْيَيْهِ».

٤٣٣٤- (ضعيف) وَعَنْ أَبِي جُحَيْفَةَ رضي الله عنه قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «أَيُّ الْأَعْمَالِ أَحَبُّ إِلَى اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ؟» قَالَ: فَسَكَتُوا، فَلَمْ يُجِبْهُ أَحَدٌ، قَالَ: «هُوَ حِفْظُ اللِّسَانِ».

رواه أبو الشيخ ابن حبان والبيهقي (شعب الإيمان ٤٩٥٠)، وفي إسناده من لا يحضرني الآن حاله.

٤٣٣٥- (ضعيف جداً) وَرَوَى عَنْ أَنَسٍ رضي الله عنه قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ دَفَعَ غَضَبَهُ دَفَعَ اللَّهُ عَنْهُ عَذَابَهُ، وَمَنْ حَفِظَ لِسَانَهُ سَتَرَ اللَّهُ عَوْرَتَهُ».

رواه الطبراني في الأوسط، وأبو يعلى، ولفظه قال: «مَنْ حَزَنَ لِسَانَهُ سَتَرَ اللَّهُ عَوْرَتَهُ، وَمَنْ كَفَّ غَضَبَهُ كَفَّ اللَّهُ عَنْهُ عَذَابَهُ، وَمَنْ اغْتَذَرَ إِلَى اللَّهِ قَبِلَ اللَّهُ غُذْرَهُ» (ضعيف جداً).

رواه البيهقي مرفوعاً وموقوفاً على أنس، ولعله الصواب. وروى الطبراني في الصغير والأوسط عنه أيضاً عن النبي ﷺ قَالَ: «لَا يَتْلُغُ الْعَبْدُ حَقِيقَةَ الْإِيمَانِ حَتَّى يَخْزَنَ مِنْ لِسَانِهِ» (ضعيف).

٤٣٣٦- وَعَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ رضي الله عنه قَالَ: وَالَّذِي لَا إِلَهَ غَيْرُهُ مَا عَلَى ظَهْرِ الْأَرْضِ مِنْ شَيْءٍ أَحْوَجَ إِلَى طَوْلِ سِجْنٍ مِنْ لِسَانٍ.

رواه الطبراني موقوفاً بإسناد صحيح

٤٣٣٧- وَعَنْ عَطَاءِ بْنِ يَسَارٍ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «مَنْ وَقَاهُ اللَّهُ شَرَّ اثْنَيْنِ وَلَجَّ الْجَنَّةَ»، فَقَالَ رَجُلٌ: يَا رَسُولَ اللَّهِ أَلَا تُخْبِرُنَا؟ فَسَكَتَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، فَأَعَادَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مَقَالَتَهُ، فَقَالَ الرَّجُلُ: أَلَا تُخْبِرُنَا يَا رَسُولَ اللَّهِ، ثُمَّ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مِثْلَ ذَلِكَ أَيْضاً، ثُمَّ ذَهَبَ الرَّجُلُ يَقُولُ مِثْلَ مَقَالَتِهِ، فَاسْكَنَهُ رَجُلٌ إِلَى جَنْبِهِ. قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ وَقَاهُ اللَّهُ شَرَّ اثْنَيْنِ وَلَجَّ الْجَنَّةَ: مَا بَيْنَ لَحْيَيْهِ، وَمَا بَيْنَ رِجْلَيْهِ».

رواه مالك (الموطأ ٩٨٨/٢) مرسلًا هكذا.

«ولج»: أي دخل الجنة.

أَعْرَابِي إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ عَلَّمَنِي عَمَلًا يَدْخِلُنِي الْجَنَّةَ؟ قَالَ: «إِنْ كُنْتُ أَقْصَرْتُ الْخُطْبَةَ لَقَدْ أَعْرَضْتُ الْمَسْأَلَةَ: أَعْتَقِيَ النَّسْمَةَ، وَفُكَّ الرَّقِيعَةُ، فَإِنْ لَمْ تُطِيقْ ذَلِكَ، فَاطْعِمِ الْجَائِعَ، وَاسْقِ الطَّمْآنَ، وَأْمُرْ بِالْمَعْرُوفِ، وَانْهَ عَنِ الْمُنْكَرِ فَإِنْ لَمْ تُطِيقْ ذَلِكَ، فَكَفَّ لِسَانَكَ إِلَّا عَنْ خَيْرٍ».

مختصر رواه أحمد (٢٩٩/٤) وابن حبان في صحيحه (٣٧٥) والبيهقي (الشعب ٤٣٣٥) وتقدم بتمامه في العنق.

٤٣٣٩- وَعَنْ عُفَّةَ بِنْتِ عَامِرٍ رضي الله عنها قَالَ: قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ! مَا النَّجَاةُ؟ قَالَ: «أَمْسِكْ عَلَيْكَ لِسَانَكَ، وَتَسْكُنْ بَيْتَكَ، وَابْذِكْ عَلَى خَطِيئَتِكَ».

رواه أبو داود والرمزي (٢٤٠٦) وابن أبي الدنيا في (الصمت ٢) والبيهقي (الشعب ٨٠٥) وفي كتاب الزهد (١٣٤) وغيره، كلهم من طريق عبيد الله بن زحر عن علي بن يزيد عن القاسم عن أبي أمامة عنه، وقال الرمزي: حديث حسن غريب.

٤٣٣٠- وَعَنْ ثَوْبَانَ رضي الله عنه قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «طُوبَى لِمَنْ مَلَكَ لِسَانَهُ، وَوَسِعَهُ بَيْتُهُ، وَبَكَى عَلَى خَطِيئَتِهِ».

رواه الطبراني في الأوسط والصغير وحسن إسناده.

٤٣٣١- (ضعيف جداً) وَرَوَى عَنْ أَبِي أُمَامَةَ رضي الله عنه أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «مَنْ كَانَ يُؤْمِنُ بِاللَّهِ، وَالْيَوْمِ الْآخِرِ، وَيَشْهَدُ أَنِّي رَسُولُ اللَّهِ، فَلْيَسَعَهُ بَيْتُهُ، وَلْيَبْكْ عَلَى خَطِيئَتِهِ، وَمَنْ كَانَ يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ، فَلْيَقُلْ خَيْرًا لِيَعْنَمَ، وَلْيَسْكُنْ عَنْ شَرِّ قَيْلَمٍ».

رواه الطبراني والبيهقي في (الزهد ٢٣٢).

٤٣٣٢- وَعَنْ سَهْلِ بْنِ سَعْدٍ رضي الله عنه قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ يَضْمَنْ لِي مَا بَيْنَ لَحْيَيْهِ، وَمَا بَيْنَ رِجْلَيْهِ أَضْمَنْ لَهُ الْجَنَّةَ».

رواه البخاري (٦٤٧٤) والرمزي (٢٤٠٨).

٤٣٣٣- وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ وَقَاهُ اللَّهُ شَرَّ مَا بَيْنَ لَحْيَيْهِ، وَشَرَّ مَا بَيْنَ رِجْلَيْهِ

٤٣٣٨- وَعَنْ أَبِي مُوسَى رضي الله عنه قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ حَفِظَ مَا بَيْنَ قَمَمَيْهِ وَفَرَجِهِ دَخَلَ الْجَنَّةَ».

رواه أحمد والطبراني، وأبو يعلى (٧٢٧٥)، واللفظ له ورواه ثقات.
وفي رواية للطبراني: قَالَ لِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «أَلَا أُخَذُّكَ بَيْنَتَيْنِ مَنْ فَعَلَهُمَا دَخَلَ الْجَنَّةَ؟ قُلْتُ: بَلَى يَا رَسُولَ اللَّهِ، قَالَ: «يَحْفَظُ الرَّجُلُ مَا بَيْنَ قَمَمَيْهِ، وَمَا بَيْنَ رِجْلَيْهِ، وَالْمَرَادُ بِمَا بَيْنَ قَمَمَيْهِ: هُوَ اللِّسَانُ، وَبِمَا بَيْنَ رِجْلَيْهِ: هُوَ الْفَرْجُ».

والقمامان: بفتح القاء وسكون القاف: هما اللحيان.
رواه الطبراني بإسناد جيد.

٤٣٣٩- وَعَنْ أَبِي رَافِعٍ رضي الله عنه أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: «مَنْ حَفِظَ مَا بَيْنَ قَمَمَيْهِ وَفَخَذِيهِ دَخَلَ الْجَنَّةَ».

رواه الطبراني بإسناد جيد.

٤٣٤٠- (ضعيف) وَعَنْ رَكِبِ الْبَصْرِيِّ رضي الله عنه قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «طَوَسَى لِمَنْ عَمِلَ بِعِلْمِهِ وَأَنْفَقَ الْفَضْلَ مِنْ مَالِهِ، وَأَمْسَكَ الْفَضْلَ مِنْ قَوْلِهِ».

رواه الطبراني في حديث يأتي في التواضع إن شاء الله.

٤٣٤١- وَعَنْ سُفْيَانَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الثَّقَفِيِّ رضي الله عنه قَالَ: قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ حَدِّثْنِي بِأَمْرٍ أَعْتَصِمُ بِهِ؟ قَالَ: «قُلْ رَبِّيَ اللَّهُ ثُمَّ اسْتَقِيمْ». قَالَ: قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ مَا أَخَوْفُ مَا تَخَافُ عَلَيَّ؟ فَأَخَذَ بِلِسَانِ نَفْسِهِ. ثُمَّ قَالَ: «هَذَا».

رواه الترمذي (٢٤١٠)، وقال: حديث حسن صحيح، وابن ماجه (٣٩٧٢) وابن حبان في صحيحه (٥٦٦٨، ٥٦٦٩، ٥٦٧٠)، والحاكم (٣١٣/٤) وقال: صحيح الإسناد.

٤٣٤٢- وَعَنْهُ رضي الله عنه قَالَ: قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ أَيُّ شَيْءٍ أَتَقِي؟ فَأَشَارَ بِيَدِهِ إِلَى لِسَانِهِ.

رواه أبو الشيخ ابن حبان في الثواب بإسناد جيد.

٤٣٤٣- عَنِ الْحَارِثِ بْنِ هِشَامٍ رضي الله عنه أَنَّهُ قَالَ لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ: أَخْبِرْنِي بِأَمْرٍ أَعْتَصِمُ بِهِ؟ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «أَمْلِكْ هَذَا»، وَأَشَارَ إِلَى لِسَانِهِ.

رواه الطبراني بإسنادين أحدهما جيد.

٤٣٤٤- وَعَنْ أَنَسٍ رضي الله عنه قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لَا يَسْتَقِيمُ إِيْمَانُ عَبْدٍ حَتَّى يَسْتَقِيمَ قَلْبُهُ، وَلَا يَسْتَقِيمَ قَلْبُهُ

٤٣٤٥- وَعَنْ مُعَاذِ بْنِ جَبَلٍ رضي الله عنه قَالَ: كُنْتُ مَعَ النَّبِيِّ ﷺ فِي سَفَرٍ: فَأَصْبَحْتُ يَوْمًا قَرِيبًا مِنْهُ، وَنَحْنُ نَسِيرُ، فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ أَخْبِرْنِي بِعَمَلٍ يُدْخِلُنِي الْجَنَّةَ، وَيُبَاعِدُنِي عَنِ النَّارِ؟ قَالَ: «لَقَدْ سَأَلْتُ عَنْ عَظِيمٍ، وَإِنَّهُ لَيَسِيرٌ عَلَى مَنْ يَسِرُهُ اللَّهُ عَلَيْهِ: تَعَبُدُ اللَّهَ، وَلَا تُشْرِكُ بِهِ شَيْئًا، وَتَقِيُمُ الصَّلَاةَ، وَتُؤْتِي الزَّكَاةَ وَتَصُومُ رَمَضَانَ، وَتَحُجُّ الْبَيْتَ»، ثُمَّ قَالَ: «أَلَا أُدْلِكَ عَلَى أَبْوَابِ الْخَيْرِ؟ قُلْتُ: بَلَى يَا رَسُولَ اللَّهِ، قَالَ: «الصَّوْمُ جَنَّةٌ، وَالصَّدَقَةُ تُطْفِئُ الْخَطِيئَةَ كَمَا يُطْفِئُ الْمَاءُ النَّارَ، وَصَلَاةُ الرَّجُلِ فِي جَوْفِ اللَّيْلِ شِعَارُ الصَّالِحِينَ، ثُمَّ تَلَا قَوْلَهُ: «تَجَافَى جُوهُهُمْ عَنِ الْمَضَاجِعِ» حَتَّى بَلَغَ: «يَعْمَلُونَ» [السجدة: ٦١]»، ثُمَّ قَالَ: «أَلَا أُخْبِرُكَ بِرَأْسِ الْأَمْرِ، وَعَمُودِهِ، وَذِرْوَةِ سِنَانِهِ؟ قُلْتُ: بَلَى يَا رَسُولَ اللَّهِ، قَالَ: «رَأْسُ الْأَمْرِ: الْإِسْلَامُ، وَعَمُودُهُ: الصَّلَاةُ وَذِرْوَةُ سِنَانِهِ: الْجِهَادُ»، ثُمَّ قَالَ: «أَلَا أُخْبِرُكَ بِمَلَاكٍ ذَلِكَ كُلُّهُ». قُلْتُ: بَلَى يَا رَسُولَ اللَّهِ، قَالَ: «كُفَّ عَنْكَ هَذَا»، وَأَشَارَ إِلَى لِسَانِهِ، قُلْتُ: يَا نَبِيَّ اللَّهِ، وَإِنَّا لَمُؤَاخَذُونَ بِمَا نَتَكَلَّمُ بِهِ؟ قَالَ: «ثَبِّتَكَ أُمَّكَ، وَهَلْ يَكُفُّ النَّاسَ فِي النَّارِ عَلَى وَجُوهِهِمْ، أَوْ قَالَ: عَلَى مَنَاخِرِهِمْ: إِلَّا حَصَائِدُ أَلْسِنَتِهِمْ».

رواه أحمد والترمذي (٢٦٦٦) والنسائي، وابن ماجه كلهم من رواية أبي وائل عن معاذ، وقال الترمذي: حديث حسن صحيح.
قال الحافظ: وأبو وائل أدرك معاذاً بالسنن، وفي سماعه عندي نظير، وكان أبو وائل بالكوفة، ومعاذ بالشام، والله أعلم.
قال الدارقطني: هذا الحديث معروف من رواية شهر بن حوشب عن معاذ، وهو أشبه بالصواب على اختلاف علمه فيه كذا قال: وشهر مع ما قيل فيه لم يسمع معاذاً.

رواه البيهقي وغيره عن ميمون بن أبي شبيب عن معاذ، وميمون هذا كوفي ثقة ما أراه سمع من معاذ بل ولا أدركه، فإن أبا داود قال: لم يدرك

الْوَجْهِ». قُلْتُ: زِدْنِي. قَالَ: «قُلِ الْحَقَّ، وَإِنْ كَانَ مُرًّا». قُلْتُ: زِدْنِي. قَالَ: «لَا تَخَفْ فِي اللَّهِ لَوْمَةً لَا تَمُوتُ». قُلْتُ: زِدْنِي. قَالَ: «لِيَحْجُزَكَ عَنِ النَّاسِ مَا تَعَلَّم مِنْ نَفْسِكَ».

رواه أحمد والطبراني وابن حبان في صحيحه (٣٦١) والحاكم (٥٩٧/٢)، واللفظ له، وقال: صحيح الإسناد.

وقد أمدنا قطعة من هذا الحديث أطول من هذه بلفظ ابن حبان في الزهيب من الظلم، وفيها حكاية عن صف إبراهيم عليه السلام. «وعلى العاقل أن يكون بصيراً بزمانه، مُقْبِلاً على شأنه، حَافِظاً للسان، ومُنْ حَسْبَ كَلَامَةٍ مِنْ عَمَلِهِ، قُلْ كَلَامَةً إِلَّا يَمِثَّ بِغْيِهِ» الحديث. (ضعيف جداً)

٤٣٤٨ - وَعَنْ أَبِي سَعِيدٍ رضي الله عنه قَالَ: جَاءَ رَجُلٌ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ أَوْصِنِي. قَالَ: «عَلَيْكَ بِتَقْوَى اللَّهِ، فَإِنَّهَا جَمَاعُ كُلِّ خَيْرٍ، وَعَلَيْكَ بِالْجَهَادِ فِي سَبِيلِ اللَّهِ، فَإِنَّهَا رَهْبَانِيَّةُ الْمُسْلِمِينَ، وَعَلَيْكَ بِذِكْرِ اللَّهِ وَتِلَاوَةِ كِتَابِهِ، فَإِنَّهُ نُورٌ لَكَ فِي الْأَرْضِ، وَذِكْرٌ لَكَ فِي السَّمَاءِ وَآخِرُنْ لِسَانَكَ إِلَّا مِنْ خَيْرٍ، فَإِنَّكَ بِذَلِكَ تَغْلِبُ الشَّيْطَانَ».

رواه الطبراني في الصغير وأبو الشيخ في التواب كلاهما من رواية لث بن أبي سليم، ورواه ابن أبي الدنيا وأبو الشيخ أيضاً مرفوعاً عليه مختصراً.

٤٣٤٩ - وَعَنْ مُعَاذٍ رضي الله عنه قَالَ: قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ أَوْصِنِي. قَالَ: «اعْبُدِ اللَّهَ كَأَنَّكَ تَرَاهُ، وَاعْدُدْ نَفْسَكَ فِي الْمَوْتِ، وَإِنْ شِئْتَ أَتَانِكَ بِمَا هُوَ أَمْلَكَ بِكَ مِنْ هَذَا كُلِّهِ؟» قَالَ: «هَذَا»، وَأَشَارَ بِيَدِهِ إِلَى لِسَانِهِ.

رواه ابن أبي الدنيا (الصمت ٢٢) بإسناد جيد.

٤٣٥٠ - (ضعيف) وَعَنْ أَنَسٍ رضي الله عنه قَالَ: لَقِيَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَبَا ذَرٍّ فَقَالَ: «يَا أَبَا ذَرٍّ أَلَا أَدُلُّكَ عَلَى خَصْلَتَيْنِ هُمَا خَفِيفَتَانِ عَلَى الظَّهْرِ وَأَثْقَلُ فِي الْمِيزَانِ مِنْ غَيْرِهِمَا؟» قَالَ: بَلَى يَا رَسُولَ اللَّهِ، قَالَ: «عَلَيْكَ بِحُسْنِ الْخُلُقِ، وَطَوْلِ الصَّمْتِ، فَوَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ مَا عَمِلَ الْخَلَائِقُ بِمِثْلِهِمَا».

رواه ابن أبي الدنيا (الصمت ٥٥٨) والبراز والطبراني وأبو يعلى (المسند ٣٢٩٨) ورواه ثقات والبيهقي بزيادة.

٤٣٥١ - ورواه أبو الشيخ ابن حبان من حديث أبي

ميمون بن أبي شبيب عائشة، وعائشة تأخرت بعد معاذ من نحو ثلاثين سنة. وقال عمرو بن علي: كان يحدث عن أصحاب رسول الله ﷺ، وليس عندنا في شيء منه يقول: سمعت ولم أخبر أن أحداً يزعم أنه سمع من أصحاب النبي ﷺ. انتهى.

رواه الطبراني مختصراً قال: قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ أَكُلُّ مَا تَكَلَّمُ بِهِ يُكْتَبُ عَلَيْنَا؟ قَالَ: «تَكَلَّمْتُ أَمْتُكَ، وَهَلْ يَكُفُّ النَّاسَ عَلَى مَنَاجِرِهِمْ فِي النَّارِ إِلَّا حَصَانَةُ أَلْسِنَتِهِمْ، إِنَّكَ لَنْ تَزَالَ سَالِمًا مَا سَكَتَ، فَإِذَا تَكَلَّمْتَ كُتِبَ لَكَ أَوْ عَلَيْكَ».

رواه أحمد وغيره عن عبد الحميد بن بهرام، عن شهر بن حوشب، عن عبد الرحمن بن غنم أن معاذاً سأل رسول الله ﷺ فقال: يَا رَسُولَ اللَّهِ أَيُّ الْأَعْمَالِ أَفْضَلُ؟ فَقَالَ: «الصَّلَاةُ بَعْدَ الصَّلَاةِ الْمَرْفُوضَةِ». قَالَ: لَا وَنِعْمًا هِيَ. قَالَ: «الصَّوْمُ بَعْدَ صِيَامِ رَمَضَانَ». قَالَ: لَا وَنِعْمًا هِيَ. قَالَ: «الْصَّدَقَةُ بَعْدَ الصَّدَقَةِ الْمَرْفُوضَةِ». قَالَ: لَا وَنِعْمًا هِيَ. قَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ أَيُّ الْأَعْمَالِ أَفْضَلُ؟ قَالَ: فَأَخْرَجَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ لِسَانَهُ، ثُمَّ وَضَعَ إصْبَعَهُ عَلَيْهِ، فَاسْتَرْخَعَ مُعَاذٌ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ أَنَا أَخَذَ بِمَا نَقُولُ كُلُّهُ، وَتَكْتَبُ عَلَيْنَا؟ قَالَ: فَضَرَبَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مَنْجَبَ مُعَاذٍ بِيَرَارٍ، فَقَالَ لَهُ: «تَكَلَّمْتُ أَمْتُكَ يَا مُعَاذُ بْنُ جَبَلٍ وَهَلْ يَكُفُّ النَّاسَ عَلَى مَنَاجِرِهِمْ فِي نَارِ جَهَنَّمَ إِلَّا حَصَانَةُ أَلْسِنَتِهِمْ».

٤٣٤٦ - وَعَنْ أَسْوَدَ بْنِ أَصْرَمَ رضي الله عنه قَالَ: قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ أَوْصِنِي، فَقَالَ: «تَمْلِكُ يَدَكَ». قُلْتُ: فَمَاذَا أَمْلِكُ إِذَا لَمْ أَمْلِكْ يَدِي؟ قَالَ: «تَمْلِكُ لِسَانَكَ». قُلْتُ: فَمَاذَا أَمْلِكُ إِذَا لَمْ أَمْلِكْ لِسَانِي؟ قَالَ: «لَا تَبْسُطُ يَدَكَ إِلَّا إِلَى خَيْرٍ، وَلَا تَقُلْ بِلِسَانِكَ إِلَّا مَعْرُوفًا».

رواه ابن أبي الدنيا (الصمت ٥) والطبراني بإسناد حسن والبيهقي (شعب الإيمان ٤٩٣١).

٤٣٤٧ - وَعَنْ أَبِي ذَرٍّ رضي الله عنه قَالَ: دَخَلْتُ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَذَكَرَ الْحَدِيثَ بِطَوْلِهِ إِلَى أَنْ قَالَ: قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ أَوْصِنِي. قَالَ: «أَوْصِيكَ بِتَقْوَى اللَّهِ، فَإِنَّهَا زِينٌ لَأَمْرِكَ كُلِّهِ». قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ زِدْنِي. قَالَ: «عَلَيْكَ بِتِلَاوَةِ الْقُرْآنِ وَذِكْرِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ، فَإِنَّهُ ذِكْرٌ لَكَ فِي السَّمَاءِ، وَنُورٌ لَكَ فِي الْأَرْضِ». قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ زِدْنِي. قَالَ: «عَلَيْكَ بِطَوْلِ الصَّمْتِ، فَإِنَّهُ مَطَرَةٌ لِلشَّيْطَانِ، وَعَوْنٌ لَكَ عَلَى أَمْرِ دِينِكَ». قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ زِدْنِي. قَالَ: «وَيَاكَ وَكَثْرَةَ الضَّحْكِ، فَإِنَّهُ يُبَيِّتُ الْقُلُوبَ، وَيَذْهَبُ بِنُورِ

٤٣٥٦- (موضوع) وَعَنْ أَنَسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «أَرْبَعٌ لَا يُصْبِحُ إِلَّا بِعَجَبٍ: الصُّمْتُ، وَهُوَ أَوَّلُ الْعِبَادَةِ، وَالتَّوَضُّعُ، وَذِكْرُ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ، وَقِلَّةُ الشَّيْءِ».

رواه الحاكم (٣١١/٤) وقال: صحيح الإسناد.

قال الحافظ: في إسناده العوام، وهو ابن جويرية. قال ابن حبان: كان يروي الموضوعات، وقد عُدَّ هذا الحديث من منكره. وروي عن أنس موقوفاً عليه، وهو أشبه أخرجه أبو الشيخ في الشواب وغيره.

٤٣٥٧- (ضعيف) وروي أيضاً عن وهيب قال: قال عيسى ابن مريم صلوات الله عليه: أَرْبَعٌ لَا يَجْتَمِعْنَ فِي أَحَدٍ مِنَ النَّاسِ إِلَّا بِعَجَبٍ. الحديث. أخرجه ابن أبي الدنيا (٦٤٧) في كتاب الصمت وأبو الشيخ وغيرهما.

٤٣٥٨- (ضعيف جداً) وَرَوَى عَنْ مُجَاهِدٍ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: سَمِعْتُهُ يَقُولُ: خَمْسٌ لَهْنٌ أَحْسَنُ مِنَ الدُّهْمِ الْمَوْقِفَةِ: لَا تَكَلِّمْ فِيمَا لَا يَعْنِيكَ، فَإِنَّهُ فَضْلٌ، وَلَا أَمِنْ عَلَيْكَ الْوِزْرَ، وَلَا تَكَلِّمْ فِيمَا يَعْنِيكَ حَتَّى تَجِدَ لَهُ مَوْضِعاً، فَإِنَّهُ رَبُّ مَتَكَلِّمٍ فِي أَمْرِ يَعْينُهُ قَدْ وَضَعَهُ فِي غَيْرِ مَوْضِعِهِ فَعَيْبٌ، وَلَا تُمَارِ حَلِيماً، وَلَا سَفِيهاً، فَإِنَّ الْحَلِيمَ يَقْلِيكَ، وَإِنَّ السَّفِيهَ يُؤْذِيكَ، وَادْكُرْ أَحَاكَ إِذَا تَعَيَّبَ عَنْكَ بِمَا تُحِبُّ أَنْ يَذْكُرَكَ بِهِ، وَأَعْفِ مِمَّا تُحِبُّ أَنْ يُعْفِيَكَ مِنْهُ، وَأَعْمَلْ عَمَلِ رَجُلٍ يَرَى أَنَّهُ مُجَازِي بِالْإِحْسَانِ مَاخُوذٌ بِالْإِجْرَامِ.

رواه ابن أبي الدنيا (الصمت ١١٤) موقوفاً.

٤٣٥٩- وَعَنْ ابْنِ عَمْرِو رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «مَنْ صَمَتَ نَجَا».

رواه الرمزي (٢٥٠١)، وقال: حديث غريب، والطبراني، ورواته ثقات.

٤٣٦٠- (ضعيف جداً) وَرَوَى عَنْ أَنَسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ سَرَّهَ أَنْ يَسْلَمَ فَلْيَزِمِ الصُّمْتَ». رواه ابن أبي الدنيا (الصمت ١١) وأبو الشيخ وغيرهما.

الدرداء قال: قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «يَا أَبَا الدَّرْدَاءِ أَلَا أَنْبُتُكَ بِأَمْرَيْنِ خَفِيفٍ مُؤْتِنُهُمَا عَظِيمٍ أَجْرُهُمَا لَمْ تَلَقِ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ بِمِثْلِهِمَا؟ طَوْلُ الصُّمْتِ، وَحُسْنُ الْخُلُقِ».

٤٣٥٢- (ضعيف) ورواه ابن أبي الدنيا أيضاً عن صفوان بن سليم مرسلًا قال: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «أَلَا أُخْبِرُكُمْ بِأَيْسَرِ الْعِبَادَةِ وَأَهْوَنُهَا عَلَى الْبَدَنِ؟ الصُّمْتُ، وَحُسْنُ الْخُلُقِ».

٤٣٥٣- وَعَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ رَفَعَهُ قَالَ: إِذَا أَصْبَحَ ابْنُ آدَمَ، فَإِنَّ الْأَعْضَاءَ كُلَّهَا تُفَكِّرُ اللِّسَانَ فَيَقُولُ: اتَّقِ اللَّهَ فِينَا، فَإِنَّمَا نَحْنُ بِكَ، فَإِنْ اسْتَقَمَّتْ اسْتَقَمْنَا، وَإِنْ اغْوَجَّتْ اغْوَجْنَا.

رواه الرمزي (٢٤٠٧) وابن أبي الدنيا (الصمت ١٢) وغيرهما، وقال الرمزي: رواه غير واحد عن حماد بن زيد ولم يرفعه قال: وهو أصح.

٤٣٥٤- وَعَنْ أَبِي وَائِلٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا ارْتَقَى الصُّفَا، فَأَخَذَ بِلِسَانِهِ، فَقَالَ: يَا لِسَانُ قُلْ خَيْراً تَغْنَمُ، وَاسْكُتْ عَنْ شَرٍّ تَسْلَمُ مِنْ قَبْلِ أَنْ تَنْدَمَ، ثُمَّ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «أَكْثَرُ خَطَايَا ابْنِ آدَمَ فِي لِسَانِهِ».

رواه الطبراني، ورواه رواية الصحيح، وأبو الشيخ في الثواب والبيهقي (الشعب ٤٩٣٣) بإسناد حسن.

٤٣٥٥- وَعَنْ أَسْلَمَ أَنَّ عُمَرَ دَخَلَ يَوْمًا عَلَى أَبِي بَكْرٍ الصِّدِّيقِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا وَهُوَ يَجْبِدُ لِسَانَهُ، فَقَالَ عُمَرُ: مَهْ، غَفَرَ اللَّهُ لَكَ، فَقَالَ لَهُ أَبُو بَكْرٍ: إِنَّ هَذَا أَوْرَدَنِي شَرَّ الْمَوَارِدِ.

رواه مالك (الموطأ ٢/٩٨٨) وابن أبي الدنيا (الصمت ١٣) والبيهقي (شعب الإيمان ٤٩٤٧). وفي لفظ للبيهقي قال: إِنَّ هَذَا أَوْرَدَنِي شَرَّ الْمَوَارِدِ. إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «لَيْسَ شَيْءٌ مِنَ الْجَسَدِ إِلَّا يَشْكُو ذَرْبَ اللِّسَانِ عَلَى جِدَّتِهِ».

«مَهْ»: أي اكف عن فعله. «وَذَرْبُ اللِّسَانِ»: بفتح الدال المعجمة والراء جميعاً: هو جدته وشره وفحشه.

٤٣٦١- وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه أَنَّهُ سَمِعَ النَّبِيَّ صلى الله عليه وسلم يَقُولُ: «إِنَّ الْعَبْدَ لَيَتَكَلَّمُ بِالْكَلِمَةِ مَا يَتَّبِعُ فِيهَا يَزِلُّ بِهَا فِي النَّارِ أَبَعَدَ مَا بَيْنَ الْمَشْرِقِ وَالْمَغْرِبِ».

رواه البخاري (٦٤٧٧) ومسلم (٢٩٨٨) والنسائي، ورواه ابن ماجه (٣٩٧٠) والزمذني (٢٣٤١) إلا أنهما قالا: «إِنَّ الرَّجُلَ لَيَتَكَلَّمُ بِالْكَلِمَةِ لَا يَرَى بِهَا تَأْسًا يَهْوِي بِهَا سَبْعِينَ خَرِيفًا». قوله: «ما يتبع فيها»: أي ما يفكر هل هي خير أو شر؟.

٤٣٦٢- وَرَوَى عَنِ النَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم قَالَ: «إِنَّ الْعَبْدَ لَيَتَكَلَّمُ بِالْكَلِمَةِ مِنْ رِضْوَانِ اللَّهِ تَعَالَى مَا يُلْقِي لَهَا بَلَا يَرْفَعُهُ اللَّهُ بِهَا دَرَجَاتٍ فِي الْجَنَّةِ وَإِنَّ الْعَبْدَ لَيَتَكَلَّمُ بِالْكَلِمَةِ مِنْ سَخَطِ اللَّهِ تَعَالَى لَا يُلْقِي لَهَا بَلَا يَهْوِي بِهَا فِي جَهَنَّمَ».

رواه مالك (الموطأ ٢/٩٨٥) والبخاري (٦٤٧٨) واللفظ له، والنسائي، والحاكم (٥٩٧/٤) وقال: صحيح على شرط مسلم، ولفظه: «إِنَّ الرَّجُلَ لَيَتَكَلَّمُ بِالْكَلِمَةِ مَا يَظُنُّ أَنْ تُلْقَ مَا بَلَغَتْ يَهْوِي بِهَا سَبْعِينَ خَرِيفًا فِي النَّارِ».

رواه البيهقي (شعب الإيمان ٤٨٣٢)، ولفظه: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم: «إِنَّ الْعَبْدَ لَيَقُولُ الْكَلِمَةَ لَا يَقُولُهَا إِلَّا لِيُضْحِكَ بِهَا الْمَجْلِسُ يَهْوِي بِهَا أَتَعَدُّ مَا بَيْنَ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ وَإِنَّ الرَّجُلَ لَيَزِلُّ عَنْ لِسَانِهِ أَشَدَّ مِمَّا يَزِلُّ عَنْ قَدَمَيْهِ» (ضعيف جدا).

٤٣٦٣- (ضعيف) وَعَنْ أَبِي سَعِيدٍ رضي الله عنه قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم: «إِنَّ الرَّجُلَ لَيَتَحَدَّثُ بِالْحَدِيثِ مَا يُرِيدُ بِهِ سُوءًا إِلَّا لِيُضْحِكَ بِهِ الْقَوْمَ يَهْوِي بِهِ أَبَعَدَ مِنَ السَّمَاءِ». رواه أبو الشيخ عن أبي إسرائيل عن عطية، وهو العوفي عنه.

٤٣٦٤- وَعَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ رضي الله عنه أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم قَالَ: «أَلَا هَلْ عَسَى رَجُلٌ مِنْكُمْ أَنْ يَتَكَلَّمَ بِالْكَلِمَةِ يُضْحِكُ بِهَا الْقَوْمَ فَيَسْقُطُ بِهَا أَبَعَدَ مِنَ السَّمَاءِ، أَلَا هَلْ عَسَى رَجُلٌ مِنْكُمْ يَتَكَلَّمُ بِالْكَلِمَةِ يُضْحِكُ بِهَا أَصْحَابَهُ، فَيَسْخَطُ اللَّهُ بِهَا عَلَيْهِ لَا يَرْضَى عَنْهُ حَتَّى يَدْخِلَهُ النَّارَ».

رواه أبو الشيخ أيضاً بإسناد حسن، ورواه عن علي بن زيد عن الحسن مرسلاً.

٤٣٦٥- وَعَنْ بِلَالِ بْنِ الْحَارِثِ الْمُرَزِيِّ رضي الله عنه أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم قَالَ: «إِنَّ الرَّجُلَ لَيَتَكَلَّمُ بِالْكَلِمَةِ مِنْ

رِضْوَانِ اللَّهِ مَا كَانَ يَظُنُّ أَنْ تُلْقَ مَا بَلَغَتْ يَكْتُبُ اللَّهُ تَعَالَى لَهُ بِهَا رِضْوَانَهُ إِلَى يَوْمِ يَلْقَاهُ، وَإِنَّ الرَّجُلَ لَيَتَكَلَّمُ بِالْكَلِمَةِ مِنْ سَخَطِ اللَّهِ مَا كَانَ يَظُنُّ أَنْ تُلْقَ مَا بَلَغَتْ يَكْتُبُ اللَّهُ لَهُ بِهَا سَخَطَهُ إِلَى يَوْمِ يَلْقَاهُ».

رواه مالك (الموطأ ٢/٩٨٥) والزمذني (٢٣١٩)، وقال: حديث حسن صحيح، والنسائي وابن ماجه (٣٩٦٩) وابن حبان في صحيحه (٢٨٧) والحاكم (٤٥/١) وقال: صحيح الإسناد.

٤٣٦٦- (ضعيف) وَعَنْ أُمَامَةَ بِنْتِ الْحَكَمِ الْغِفَارِيَّةِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم يَقُولُ: «إِنَّ الرَّجُلَ لَيَذْنُو مِنَ الْجَنَّةِ حَتَّى مَا يَكُونُ بَيْنَهُ وَبَيْنَهَا إِلَّا قَيْدُ رُمْحٍ فَيَتَكَلَّمُ بِالْكَلِمَةِ فَيَتَبَاعَدُ مِنْهَا أَبَعَدَ مِنْ صَنْعَاءَ».

رواه ابن أبي الدنيا (الصمت ٤٣٠) والأصبهاني (في ترغيبه ٢٣٦٢) كلاهما من رواية محمد بن إسحاق.

٤٣٦٧- (ضعيف) وَعَنْ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم: «لَا تُكْثِرُوا الْكَلَامَ بِغَيْرِ ذِكْرِ اللَّهِ، فَإِنَّ كَثْرَةَ الْكَلَامِ بِغَيْرِ ذِكْرِ اللَّهِ قَسْوَةٌ لِلْقَلْبِ، وَإِنَّ أَبَعَدَ النَّاسِ مِنَ اللَّهِ تَعَالَى الْقَلْبُ الْقَاسِي».

رواه الزمذني (٢٤١١) والبيهقي (شعب الإيمان ٤٩٥١)، وقال الزمذني: حديث حسن غريب.

٤٣٦٨- (ضعيف) وَعَنْ مَالِكٍ رضي الله عنه بَلَّغَهُ أَنَّ عِيسَى ابْنَ مَرْيَمَ عَلَيْهِ السَّلَامُ كَانَ يَقُولُ: لَا تُكْثِرُوا الْكَلَامَ بِغَيْرِ ذِكْرِ اللَّهِ، فَتَقْسُو قُلُوبُكُمْ، فَإِنَّ الْقَلْبَ الْقَاسِي بَعِيدٌ مِنَ اللَّهِ وَلَكِنْ لَا تَعْلَمُونَ، وَلَا تَنْظُرُوا فِي ذُنُوبِ النَّاسِ كَأَنَّكُمْ أَرْيَابٌ، وَانْظُرُوا فِي ذُنُوبِكُمْ كَأَنَّكُمْ عَيْدٌ، فَإِنَّمَا النَّاسُ مُتَبَلِّغُونَ وَمُعَاوِي، فَارْحَمُوا أَهْلَ الْبَلَاءِ، وَاحْمَدُوا اللَّهَ عَلَى الْعَاقِبَةِ». ذكره في الموطأ (٩٨٦/٢).

٤٣٦٩- (ضعيف) وَعَنْ أُمِّ حَبِيبَةَ زَوْجِ النَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم عَنِ النَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم قَالَ: «كُلُّ كَلَامٍ ابْنِ آدَمَ عَلَيْهِ لَا لَهُ إِلَّا أَمْرٌ بِمَعْرُوفٍ أَوْ نَهْيٌ عَنْ مُنْكَرٍ، أَوْ ذِكْرُ اللَّهِ».

رواه الزمذني (٢٤١٢) وابن ماجه (٣٩٧٤) وابن أبي الدنيا

(الصمت ١٤)، وقال الرمزي: حديث غريب لا نعرفه إلا من حديث محمد بن يزيد بن خنيس.

قال الحافظ: رواه ثقات، ولي محمد بن يزيد كلام قريب لا يقدر، وهو شيخ صالح.

٤٣٧٠ - وَعَنِ الْمُغِيرَةِ بْنِ شُعْبَةَ رضي الله عنه قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «إِنَّ اللَّهَ كَرِهَ لَكُمْ ثَلَاثًا: قِيلَ وَقَالَ، وَإِضَاعَةَ الْمَالِ، وَكَثْرَةَ السُّؤَالِ».

رواه البخاري (١٤٧٧) واللفظ له ومسلم (٥٩٣)، وأبو داود.

رواه أبو يعلى وابن حبان في صحيحه (٥٦٩٠) من حديث أبي هريرة بنحوه.

٤٣٧١ - (ضعيف) وَرَوَى عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «أَكْثَرُ النَّاسِ ذُنُوبًا أَكْثَرُهُمْ كَلَامًا فِيمَا لَا يُغْنِيهِ».

رواه أبو الشيخ في الثواب.

٤٣٧٢ - وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مِنْ حُسْنِ إِسْلَامِ الْمَرْءِ تَرْكُهُ مَا لَا يُغْنِيهِ».

رواه الرمزي (٢٣١٧)، وقال: حديث غريب.

قال الحافظ: رواه ثقات إلا قرأه بن حويل فيه خلاف، وقال ابن عبد البر النمري هو محفوظ عن الزهري بهذا الإسناد من رواية الثقات انتهى، فعلى هذا يكون إسناده حسناً لكن قال جماعة من الأئمة: الصواب أنه عن علي بن حسين عن النبي ﷺ موصل كذا قال أحمد وابن معين والبخاري وغيرهم، وهكذا رواه مالك عن الزهري عن علي بن حسين، ورواه الرمزي أيضاً عن قتيبة عن مالك به. وقال: وهذا عندنا أصح من حديث أبي سلمة عن أبي هريرة، والله أعلم.

٤٣٧٣ - وَعَنْ أَنَسٍ رضي الله عنه قَالَ: تُوُفِّيَ رَجُلٌ فَقَالَ رَجُلٌ آخَرٌ وَرَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَسْمَعُ: أَبَشِيرٌ بِالْجَنَّةِ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «أَوْ لَا تَدْرِي؟ فَلَعَلَّهُ تَكَلَّمَ فِيمَا لَا يُغْنِيهِ أَوْ بَخِلَ بِمَا لَا يَنْقُصُهُ».

رواه الرمزي (٢٣١٦) وقال: حديث حسن غريب.

قال الحافظ: رواه ثقات.

وَرَوَى ابْنُ أَبِي الدُّنْيَا (الصمت ١٠٩)، وَأَبُو يَعْلَى (٤٠١٧) عَنْ أَنَسٍ رضي الله عنه قَالَ: اسْتَشْهَدَ رَجُلٌ مِنَّا يَوْمَ أُحُدٍ فَوُجِدَ عَلَى بَطْنِهِ صَخْرَةٌ مَرْبُوطَةٌ مِنَ الْجُوعِ لَمْ يَسَحَتْ أُمُّهُ التُّرَابَ عَنْ وَجْهِهِ، وَقَالَتْ: هَيْبَا لَكَ يَا

٤٣٧٤ - وَرَوَى أَبُو يَعْلَى أَيْضًا وَابْنُ أَبِي شَيْبَةَ (شعب الإيمان ٥٠١٠)

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه قَالَ: قُتِلَ رَجُلٌ عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ شَهِيدًا، فَبَكَتْ عَلَيْهِ بَاكِيَةً، فَقَالَتْ: وَاشْهَدَاهُ، قَالَ: فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «مَا يَذْرُوكُ أَنَّهُ شَهِيدٌ؟ لَعَلَّهُ كَانَ يَتَكَلَّمُ فِيمَا لَا يُغْنِيهِ، أَوْ يَبْخُلُ بِمَا لَا يَنْقُصُهُ».

٤٣٧٥ - (ضعيف) وَعَنْ أَبِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ أَنَّ امْرَأَةً كَانَتْ عِنْدَ عَائِشَةَ، وَمَعَهَا نِسْوَةٌ، فَقَالَتْ امْرَأَةٌ مِنْهُنَّ: وَاللَّهِ لَأَدْخُلَنَّ الْجَنَّةَ، فَقَدْ أَسْلَمْتُ، وَمَا سَرَقْتُ، وَمَا زَنَيْتُ، فَأَتَيْتُ فِي الْمَسَامِ قِيلِيلَ لَهَا: أَنْتِ الْمَتَلَيَّةُ لَتَدْخُلِينَ الْجَنَّةَ؟ كَيْفَ وَأَنْتِ تَبْخُلِينَ بِمِ لَا يُغْنِيكَ، وَتَتَكَلَّمِينَ فِيمَا لَا يُغْنِيكَ، فَلَمَّا أَصْبَحَتِ الْمَرْأَةُ دَخَلَتْ عَلَى عَائِشَةَ، فَأَخْبَرَتْهَا بِمَا رَأَتْ، وَقَالَتْ: اجْعِمِي النِّسْوَةَ اللَّاتِي كُنَ عِنْدَكَ حِينَ قُلْتَ مَا قُلْتَ فَأَرْسَلَتْ إِلَيْهِنَّ عَائِشَةُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا فَجَنَّنَ فَحَدَّثَتْهُنَّ الْمَرْأَةُ بِمَا رَأَتْ فِي الْمَنَامِ.

رواه البيهقي (شعب الإيمان ٥٠٠٩).

٢١ - الذهب من الحسد وفضل سلامة الصدر

٤٣٧٦ - عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «إِيَّاكُمْ وَالظَّنَّ، فَإِنَّ الظَّنَّ أَكْذَبُ الْحَدِيثِ، وَلَا تَحْسَبُوا، وَلَا تَحْسَبُوا، وَلَا تَنَافَسُوا، وَلَا تَنَافَسُوا، وَلَا تَخَاسَدُوا، وَلَا تَبَاغَضُوا، وَلَا تَدَابَرُوا، وَكُونُوا عِبَادَ اللَّهِ إِخْوَانًا كَمَا أَمَرَكُمْ. الْمُسْلِمُ أَخُو الْمُسْلِمِ لَا يَظْلِمُهُ، وَلَا يَخْذُلُهُ، وَلَا يَحْقِرُهُ. التَّقْوَى هَهُنَا، التَّقْوَى هَهُنَا، التَّقْوَى هَهُنَا. وَأَشَارَ إِلَى صَدْرِهِ بِحَسْبِ امْرِئٍ مِنَ الشَّرِّ أَنْ يَحْقِرَ أَخَاهُ الْمُسْلِمَ. كُلُّ الْمُسْلِمِ عَلَى الْمُسْلِمِ حَرَامٌ دَمُهُ وَعِزُّهُ وَمَالُهُ».

رواه مالك (الموطأ ٩٠٨/٢) والبخاري (٦٠٦٤) ومسلم (٢٥٦٣) و٢٥٦٤)، واللفظ له، وهو أهم الروايات وأبو داود (٤٩١٧) والترمذي (١٩٨٨).

دين المسلم، وإن الحسد ليأكل الحسنات كما تأكل النار الحطب». وفي رواية: «يأكل الحسد فإنه يأكل الحسنات كما تأكل النار العشب».

ذكره رزين، ولم أره في شيء من أصوله بهذا اللفظ إنما روى الرمزي (٢٣٧٦) صدره وصححه، ولم يذكر الحسد بل قال: «غلى المال والشرف»، وبقي الحديث تقدمت عند أبي داود من حديث أبي هريرة.

٤٣٨٣- وعن الزبير رضي الله عنه أن رسول الله ﷺ قال: «دب إليكم داء الأمم قبلكم: الحسد والبغضاء، والبغضاء هي الحالقة: أما إني لا أقول تحلق الشعر، ولكن تحلق الدين».

رواه البراز (كشف الاستار ٢٠٠٢) بإسناد جيد والبيهقي (شعب الإيمان ٨٧٤٧) وغيرهما.

٤٣٨٤- (ضعيف) وعن أنس بن مالك رضي الله عنه قال: قال لي رسول الله ﷺ: «يا بني إن قدرت على أن تصبح وتسمي ليس في قلبك غش لأحد فافعل» الحديث. رواه الرمزي (٢٦٧٨) وقال: حديث حسن غريب.

٤٣٨٥- وعن أنس بن مالك رضي الله عنه قال: كنا جلوساً مع رسول الله ﷺ فقال: «يطلع الآن عليكم رجل من أهل الجنة»، فطلع رجل من الأنصار تنطفئ إحيتة من وضوئه قد علق تغلبه يديه الشمال، فلما كان الغد قال النبي ﷺ مثل ذلك، فطلع ذلك الرجل مثل المرة الأولى، فلما كان اليوم الثالث قال النبي ﷺ مثل مقالته أيضاً، فطلع ذلك الرجل على مثل حاله الأول، فلما قام النبي ﷺ تبعه عبد الله بن عمرو، فقال: إني لآحيت أبي، فأقست أني لا أدخل عليه ثلاثاً، فإن رأيت أن تؤنيتي إليك حتى تمضي فعلت. قال: «نعم». قال أنس: فكان عبد الله يحدث أنه بات معه تلك الثلاث الليالي فلم يره يقوم من الليل شيئاً غير أنه إذا تعارقل على فراشه ذكر الله عز وجل، وكبر حتى يقوم لصلاة الفجر. قال عبد الله: غير أني لم أسمعته يقول إلا خيراً، فلما مضت الثلاث الليالي، وكذت أن

٤٣٧٧- وعنه رضي الله عنه أن رسول الله ﷺ قال: «لا يجتمع في جوف عبد مؤمن غبار في سبيل الله، وفيح جهنم، ولا يجتمع في جوف عبد الإيمان والحسد».

رواه ابن حبان في صحيحه (٤٥٨٧)، ومن طريقه البيهقي (شعب الإيمان ٦٦٠٩).

٤٣٧٨- (ضعيف) وعنه رضي الله عنه أن رسول الله ﷺ قال: «يأكل الحسد فإن الحسد يأكل الحسنات كما تأكل النار الحطب، أو قال: - العشب -». رواه أبو داود (٤٩٠٣) والبيهقي (شعب الإيمان ٦٦٠٨).

٤٣٧٩- (ضعيف) ورواه ابن ماجه (٤٢١٠) والبيهقي (٦٦١٠) أيضاً وغيرهما من حديث أنس أن رسول الله ﷺ قال: «الحسد يأكل الحسنات كما تأكل النار الحطب، والصدقة تطفئ الخطيئة كما يطفئ الماء النار، والصلاة نور المؤمن، والصيام جنة من النار».

٤٣٨٠- وعن ضمرة بن ثعلبة رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: «لا يزال الناس بخير ما لم يتحاسدوا». رواه الطبراني ورواته ثقات.

٤٣٨١- (ضعيف) وزوي عن عبد الله بن بسر رضي الله عنه عن النبي ﷺ قال: «ليس مني ذو حسد، ولا نيممة، ولا كهانة، ولا أنا منه»، ثم تلا رسول الله ﷺ: «والذين يؤذون المؤمنين والمؤمنات بغير ما اكتسبوا فقد احتملوا بهتاناً وإثماً مبيناً» [الأحزاب: ٥٨]. رواه الطبراني.

وتقدم في باب اجلاء العلماء حديثه أيضاً عن النبي ﷺ: «لا أخاف على أمي إلا ثلاث خلال أن يكثر لهم من الدنيا فيحاسدوا». الحديث. (ضعيف)

٤٣٨٢- (ضعيف) وعن عبد الله بن كعب عن أبيه رضي الله عنه أن رسول الله ﷺ قال: «ما ذئبان جائعان أرسلا في رابية غنم بأفسد لها من الجرص على المال والحسد في

مِنْ أَمْرِ آخِرَتِنَا وَدُنْيَانَا. اللَّهُمَّ إِنَّا نَسْأَلُكَ مِنَ الْخَيْرِ كُلِّهِ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنَ الشَّرِّ كُلِّهِ حَتَّى إِذَا فَرَّغَ قَالَ، فذكر الحديث في استقلاله عمله، وعوده إليه ثلاثاً إلى أن قال: فَقَالَ: أَخَذَ مُضْجِعِي، وَلَيْسَ فِي قَلْبِي غَمْرٌ عَلَى أَحَدٍ.

«الغمْر»: بكسر الغين المعجمة وسكون الميم: هو الحقد، وقوله: تطف: أي تقطر. «لا حيت»: بالخاء المهملة بعدها ياء مشاة تحت: أي خاصمت. «عاز»: بتشديد الزاء: أي استيقظ.

٤٣٨٧- وَعَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: قِيلَ يَا رَسُولَ اللَّهِ! أَيُّ النَّاسِ أَفْضَلُ؟ قَالَ: «كُلُّ مَخْمُومٍ الْقَلْبِ صَدُوقِ اللِّسَانِ». قَالُوا: صَدُوقُ اللِّسَانِ نَعْرِفُهُ، فَمَا مَخْمُومُ الْقَلْبِ؟ قَالَ: «هُوَ التَّقِيُّ النَّقِيُّ لَا إِنْجَمَ فِيهِ وَلَا بَغْيٌ، وَلَا غِلٌّ، وَلَا حَسَدٌ».

رواه ابن ماجه (٤٢١٦) بإسناد صحيح والبيهقي (شعب الإيمان ٦٦٠٤) وغيره أطول منه.

٤٣٨٨- (ضعيف) وَرَوَى الْحَسَنُ عليه السلام قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنْ بُدِّلَ أَمْتِي لَمْ يَدْخُلُوا الْجَنَّةَ بِكَرَّةٍ صَلَاةٍ، وَلَا صَوْمٍ، وَلَا صَدَقَةٍ، وَلَكِنْ دَخَلُوهَا بِرَحْمَةِ اللَّهِ، وَسَخَاوَةِ الْأَنْفُسِ، وَسَلَامَةِ الصُّدُورِ».

رواه ابن أبي الدنيا في كتاب الأولياء (٥٨) مرسلًا.

٤٣٨٩- (ضعيف) وَرَوَى عَنْ أَبِي ذَرٍّ عليه السلام أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «قَدْ أَفْلَحَ مَنْ أَخْلَصَ قَلْبَهُ لِلْإِيمَانِ، وَجَعَلَ قَلْبَهُ سَلِيمًا وَلِسَانَهُ صَادِقًا وَنَفْسَهُ مُطْمَئِنَّةً وَخَلِيقَتَهُ مُسْتَقِيمَةً الْحَدِيثِ».

رواه أحمد (١٤٧/٥) والبيهقي (الشعب ١٠٨)، وتقديم بتمامه في الإخلاص.

٢٢- الرغبة في التواضع، والزهيب من الكبر والعجب والافتخار

٤٣٩٠- عَنْ عِيَّاضِ بْنِ جِمَارٍ عليه السلام قَالَ: قَالَ

أَخْتَفِرَ عَمَلَهُ قُلْتُ: يَا عَبْدَ اللَّهِ لَمْ يَكُنْ بَيْنِي وَبَيْنَ أَبِي غَضَبٌ وَلَا هَجْرَةٌ، وَلَكِنْ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ لَكَ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ: «يَطْلُعُ عَلَيْكُمْ الْآنَ رَجُلٌ مِنْ أَهْلِ الْجَنَّةِ»، فَطَلَعْتَ أَنْتَ الثَّلَاثَ الْمَرَّاتِ، فَأَرَدْتَ أَنْ أَوِيَّ إِلَيْكَ، فَأَنْظَرَ مَا عَمَلُكَ، فَأَقْتَدِرِي بِكَ، فَلَمْ أَرَكَ عَمِلْتَ كَبِيرَ عَمَلٍ، فَمَا الَّذِي بَلَغَ بِكَ مَا قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ؟ قَالَ: مَا هُوَ إِلَّا مَا رَأَيْتُ، فَلَمَّا وَثِّتُ دَعَائِي، فَقَالَ: مَا هُوَ إِلَّا مَا رَأَيْتُ غَيْرَ أَنِّي لَا أَجِدُ فِي نَفْسِي لِأَحَدٍ مِنَ الْمُسْلِمِينَ غِشًّا وَلَا أَخْشُدُ أَحَدًا عَلَى خَيْرٍ أَعْطَاهُ اللَّهُ إِيَّاهُ، فَقَالَ عَبْدُ اللَّهِ: هَذِهِ الَّتِي بَلَغْتَ بِكَ.

رواه أحمد (١٦٦/٣) بإسناد على شرط البخاري ومسلم والنسائي (عمل اليوم والليلة ٨٦٣)، ورواه أجماعاً بهم أيضاً إلا شيخه سويد بن نصر، وهو ثقة وأبو يعلى والزار بنحوه، وسمى الرجل المهيم سعداً. وقال في آخره: فَقَالَ سَعْدٌ: مَا هُوَ إِلَّا مَا رَأَيْتُ يَا ابْنَ أَخِي إِلَّا أَنِّي لَمْ أَبْتَ ضَاغِثًا عَلَى مُسْلِمٍ. أو كلمة نحوها. زاد النسائي في روايته له والبيهقي والأصبهاني (في تربيته ٢٢٤٧): فَقَالَ عَبْدُ اللَّهِ: هَذِهِ الَّتِي بَلَغْتَ بِكَ، وَهِيَ الَّتِي لَا تُطِيقُ.

٤٣٨٦- (ضعيف) وَرواه البيهقي (شعب الإيمان ٦٦٠٧)

أيضاً عن سالم بن عبد الله عن أبيه قال: كُنَّا جُلُوسًا عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ: فَقَالَ: «يَطْلُعُ عَلَيْكُمْ رَجُلٌ مِنْ هَذَا النَّبَابِ مِنْ أَهْلِ الْجَنَّةِ». فَجَاءَ سَعْدُ بْنُ مَالِكٍ فَدَخَلَ مِنْهُ قَالَ الْبَيْهَقِيُّ: فذكر الحديث قال: فَقَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَمْرٍو رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا: مَا أَنَا بِالَّذِي أَنْتَهِيَ حَتَّى أَبَايَ هَذَا الرَّجُلَ، فَأَنْظَرَ عَمَلَهُ قَالَ: فذكر الحديث في دخوله عليه قال: فَتَأَوَّلَنِي عَبَاءَةٌ، فَاضْطَجَعْتُ عَلَيْهَا قَرِيبًا مِنْهُ، وَجَعَلْتُ أَرْمُقُهُ بِعَيْنِي لَيْلَةً كُلَّمَا تَعَارَى سَبَّحَ، وَكَبَّرَ، وَهَلَّلَ، وَحَمِدَ اللَّهَ حَتَّى إِذَا كَانَ فِي وَجْهِ السَّحَرِ قَامَ قَوْضًا، ثُمَّ دَخَلَ الْمَسْجِدَ فَصَلَّى يَثْنِي عَشْرَةَ رَكْعَةً بَاثْنَتِي عَشْرَةَ سُورَةً مِنَ الْمُفْصَلِ لَيْسَ مِنْ طَوَالِهِ، وَلَا مِنْ قِصَارِهِ، يَدْعُو فِي كُلِّ رَكْعَتَيْنِ بَعْدَ التَّسْهَدِ بِثَلَاثِ دَعَوَاتٍ يَقُولُ: اللَّهُمَّ آتِنَا فِي الدُّنْيَا حَسَنَةً، وَفِي الْآخِرَةِ حَسَنَةً وَقِنَا عَذَابَ النَّارِ. اللَّهُمَّ اكْفِنَا مَا أَهَمَّنَا

وَلَوْ يَقُلْ ذَا غَيْرِكَ أَبَا عُبَيْدَةَ جَعَلْتُهُ نَكَالًا لَأَمْتِهِ مُحَمِّدٍ. إِنَّا كُنَّا أَذَلَّ قَوْمٍ فَأَعَزَّنَا اللَّهُ بِالْإِسْلَامِ، فَمَهْمَا تَطَلَّبُ الْعِزَّ بِغَيْرِ مَا أَعَزَّنَا اللَّهُ بِهِ أَذَلَّنَا اللَّهُ.

رواه الحاكم (٦١/١ - ٦٢)، وقال: صحيح على شرطهما.

٤٣٩٥- (ضعيف) وَعَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ رضي الله عنه عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «مَنْ تَوَاضَعَ لِلَّهِ دَرَجَةً يَرْفَعَهُ اللَّهُ دَرَجَةً حَتَّى يَجْعَلَ اللَّهُ فِي أَعْلَى عِلِّيِّينَ، وَمَنْ تَكَبَّرَ عَلَى اللَّهِ دَرَجَةً يَضَعُهُ اللَّهُ دَرَجَةً حَتَّى يَجْعَلَ فِي أَسْفَلِ سَافِلِينَ، وَلَوْ أَنَّ أَحَدَكُمْ يَعْمَلُ فِي صَخْرَةٍ صَمَاءَ لَيْسَ عَلَيْهَا بَابٌ، وَلَا كَوْهٌ لَخَرَجَ مَا عِنْدَهُ لِلنَّاسِ كَأَنَّهُمَا كَانَ».

رواه ابن ماجه (٤١٧٦) وابن حبان في صحيحه (٥٦٤٩) كلاهما من طريق دراج عن أبي الهيثم عنه وليس عند ابن ماجه: «وَلَوْ أَنَّ أَحَدَكُمْ» إلى آخره.

٤٣٩٦- وَعَنْ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ رضي الله عنه لَا أَعْلَمُهُ إِلَّا رَفَعَهُ قَالَ: «يَقُولُ اللَّهُ تَبَارَكَ وَتَعَالَى: مَنْ تَوَاضَعَ لِي هَكَذَا وَجَعَلَ يَزِيدُ بَاطِنُ كَفِّهِ إِلَى الْأَرْضِ وَأَذْنَاهَا رَفَعَهُ هَكَذَا وَجَعَلَ بَاطِنُ كَفِّهِ إِلَى السَّمَاءِ، وَرَفَعَهَا نَحْوَ السَّمَاءِ».

رواه أحمد (٤٤/١) والبخاري ورواهما محتج بهما في الصحيح والطيبراني، ولفظه: قَالَ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ رضي الله عنه عَلَى الْمُنْبَرِ: أَيُّهَا النَّاسُ تَوَاضَعُوا، فَإِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «مَنْ تَوَاضَعَ لِلَّهِ رَفَعَهُ اللَّهُ، وَقَالَ: اتَّعِشْ نَعْمَتَكَ اللَّهُ فَهُوَ لِي أَغْنِيَ النَّاسَ عَظِيمٌ، وَفِي نَفْسِهِ صَغِيرٌ، وَمَنْ تَكَبَّرَ قَضَمَهُ اللَّهُ، وَقَالَ: اخْشَأْ فَهُوَ لِي أَغْنِيَ النَّاسَ صَغِيرٌ، وَفِي نَفْسِهِ كَبِيرٌ» (موضوع).

٤٣٩٧- وَعَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «مَا مِنْ أَدَمِيٍّ إِلَّا فِي رَأْسِهِ حَكْمَةٌ يَسِدُ مَلِكٌ، فَإِذَا تَوَاضَعَ قِيلَ لِلْمَلِكِ: ارْفَعْ حَكْمَتَهُ وَإِذَا تَكَبَّرَ قِيلَ لِلْمَلِكِ: ضَعْ حَكْمَتَهُ».

رواه الطبراني والبخاري بنحوه من حديث أبي هريرة وإسنادهما حسن. «الحكمة: يفتح الحاء المهملة والكاف: هي ما تجعل في رأس الدابة كاللجام ونحوه».

٤٣٩٨- (ضعيف) وَرَوَى عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه قَالَ:

رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنَّ اللَّهَ أَوْحَى إِلَيَّ أَنْ تَوَاضَعُوا حَتَّى لَا يَفْخَرُ أَحَدٌ عَلَى أَحَدٍ، وَلَا يَتَّبِعِي أَحَدٌ عَلَى أَحَدٍ». رواه مسلم (٢٨٦٥) وأبو داود (٤٨٩٥) وابن ماجه (٤٢١٤).

٤٣٩١- وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «مَا نَقَصَتْ صَدَقَةٌ مِنْ مَالٍ، وَمَا زَادَ اللَّهُ عَبْدًا بِعَفْوٍ إِلَّا عِزًّا وَمَا تَوَاضَعَ أَحَدٌ لِلَّهِ إِلَّا رَفَعَهُ اللَّهُ». رواه مسلم (٢٥٨٨) والترمذي (٢٠٢٩).

٤٣٩٢- (ضعيف) وَعَنْ نَصِيجِ الْعَنْسِيِّ عَنْ رُكْبِ الْبَصْرِيِّ رضي الله عنه قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «طُوبَى لِمَنْ تَوَاضَعَ فِي غَيْرِ مَقْصِدَةٍ، وَذَلَّ فِي نَفْسِهِ مِنْ غَيْرِ مَسْأَلَةٍ، وَأَتَّقَى مَا لَا جَمْعَ فِي غَيْرِ مَعْصِيَةٍ، وَرَحِمَ أَهْلَ الذُّلِّ وَالْمُسْكِنَةِ، وَخَالَطَ أَهْلَ الْفِقْرِ وَالْحِكْمَةِ. طُوبَى لِمَنْ طَابَ كَسْبُهُ، وَصَلَحَتْ سِرِّيَّتُهُ، وَكُرُمَتْ عِلَاتِيَّتُهُ، وَعَزَلَتْ عَنِ النَّاسِ شَرُّهُ. طُوبَى لِمَنْ عَمِلَ بِعِلْمِهِ، وَأَتَّقَى الْفُضْلَ مِنْ مَالِهِ، وَأَمْسَكَ الْفُضْلَ مِنْ قَوْلِهِ».

رواه الطبراني، ورواه إلى نصيح لقات، وقد حسن هذا الحديث أبو عمر الترمذي وغيره. وركب، قال البغوي: لا أدري مع من النبي ﷺ أم لا، وقال ابن منده: لا نعرف له صحة، وذكر غيرهما أن له صحة، ولا أعرف له غير هذا الحديث.

٤٣٩٣- وَعَنْ ثَوْبَانَ رضي الله عنه قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ مَاتَ، وَهُوَ بَرِيءٌ مِنَ الْكِبْرِ وَالْعُلُولِ وَالذِّينِ دَخَلَ الْجَنَّةَ».

رواه الترمذي (١٥٧٢)، واللفظ له والنسائي (الكبرى ٨٧٦٤) وابن ماجه وابن حبان في صحيحه (١٩٨) والحاكم (٦١/٢)، وقال: صحيح على شرطهما، وقد ضبطه بعض الحفاظ. الكثر بالنون والزاي، وليس بمشهور، ويقدم الكلام عليه في الدين.

٤٣٩٤- وَعَنْ طَارِقٍ قَالَ: خَرَجَ عُمَرُ رضي الله عنه إِلَى الشَّامِ، وَمَعَهُ أَبُو عُبَيْدَةَ، فَأَتَوْا عَلَى مَخَاضَةٍ، وَعُمَرُ عَلَى نَاقَةٍ لَهُ، فَتَزَلَّ وَخَلَعَ خُفَّيْهِ، فَوَضَعَهُمَا عَلَى عَاتِقِهِ وَأَخَذَ بِرِمَامٍ نَاقِيَةٍ فَخَاضَ، فَقَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ: يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ أَنْتَ تَفْعَلُ هَذَا! مَا يَسُرُّنِي أَنَّ أَهْلَ الْبَلَدِ اسْتَشْرَفُوكَ، فَقَالَ: أَوْهَ،

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ تَوَاضَعَ لِأَخِيهِ الْمُسْلِمِ رَفَعَهُ اللَّهُ، وَمَنْ ارْتَفَعَ عَلَيْهِ وَضَعَهُ اللَّهُ». رواه الطبراني في الأوسط.

٤٣٩٩- (ضعيف) وَعَنْ عَبْدِ اللَّهِ، يَعْنِي ابْنَ مَسْعُودٍ ﷺ قَالَ: مَنْ يُرَائي يُرَائي اللَّهُ بِهِ، وَمَنْ يُسْمَعُ يُسْمَعُ اللَّهُ بِهِ، وَمَنْ تَطَاوَلَ تَغْطِيَهُ يَخْفِضُهُ اللَّهُ، وَمَنْ تَوَاضَعَ خَشِيَتهَ يَرْفَعُهُ اللَّهُ، الحديث. رواه الطبراني من رواية المسعودي، وليس في أصلي رفعه.

٤٤٠٠- (ضعيف جداً) وَعَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «إِيَّاكُمْ وَالْكِبَرُ، فَإِنَّ الْكِبَرَ يَكُونُ فِي الرَّجُلِ، وَإِنَّ عَلَيْهِ الْعَبَاءَ». رواه الطبراني في الأوسط ورواه ثقات.

٤٤٠١- وَعَنْ جَابِرٍ ﷺ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «إِنَّ مِنْ أَحَبِّكُمْ إِلَيَّ، وَأَقْرَبَكُمْ مِنِّي مَجْلِسًا يَوْمَ الْقِيَامَةِ أَحَاسِنُكُمْ أَخْلَاقًا، وَإِنَّ أَبْغَضَكُمْ إِلَيَّ، وَأَبْعَدَكُمْ مِنِّي مَجْلِسًا يَوْمَ الْقِيَامَةِ الثَّرَاوُونَ وَالْمُتَشَدِّقُونَ وَالْمُتَفَهِّقُونَ». قَالُوا: يَا رَسُولَ اللَّهِ قَدْ عَلِمْنَا الثَّرَاوِينَ وَالْمُتَشَدِّقِينَ فَمَا الْمُتَفَهِّقُونَ؟ قَالَ: «الْمُتَكَبِّرُونَ».

رواه الرمذي (٢٠١٨)، وقال: حديث حسن غريب، ورواه أحمد والطبراني، وابن حبان في صحيحه من حديث أبي ثعلبة، وتقدم. «الثرثار»: بناء من مثلتين مفتوحين، وتكرير الراء: هو الكثير الكلام تكلفاً. «المتشدد»: هو المتكلم بملء شديقه تفاصحاً وتعاضلاً، واستعلاء على غيره، وهو معنى المضييق أيضاً.

٤٤٠٢- وَعَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ، وَأَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَا: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «الْعِزُّ إِزَارُهُ، وَالْكِبَرِيَاءُ رِدَاؤُهُ، فَمَنْ يَبَازِغُنِي عَذَّبْتُهُ».

رواه مسلم (٢٦٢٠)، ورواه البرقاني في مستخرجه من الطريق الذي أخرجه مسلم، ولفظه: «يَقُولُ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ: الْعِزُّ إِزَارِي، وَالْكِبَرِيَاءُ رِدَائِي، فَمَنْ نَازَعَنِي شَيْئًا مِنْهُمَا عَذَّبْتُهُ».

٤٤٠٣- ورواه أبو داود (٤٠٩٠) وابن ماجه

(٤١٧٤) وابن حبان في صحيحه (٥٦٤٢) من حديث أبي هريرة وحده، قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «قَالَ اللَّهُ تَعَالَى: الْكِبَرِيَاءُ رِدَائِي، وَالْعَظْمَةُ إِزَارِي، فَمَنْ نَازَعَنِي وَاحِدًا مِنْهُمَا قَذَفْتُهُ فِي النَّارِ».

٤٤٠٤- وَعَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «يَقُولُ اللَّهُ جَلَّ وَعَلَا: الْكِبَرِيَاءُ رِدَائِي، وَالْعَظْمَةُ إِزَارِي، فَمَنْ نَازَعَنِي وَاحِدًا مِنْهُمَا أَلْقَيْتُهُ فِي النَّارِ».

رواه ابن ماجه (٤١٧٥) واللفظ له، وابن حبان في صحيحه (٥٦٤٣) كلاهما من رواية عطاء بن السائب.

٤٤٠٥- وَعَنْ فَضَالَةَ بْنِ عُبَيْدٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «ثَلَاثَةٌ لَا يُسْأَلُ عَنْهُمْ: رَجُلٌ نَازَعَ اللَّهَ رِدَاءَهُ، فَإِنَّ رِدَاءَهُ الْكِبَرُ، وَإِزَارَهُ الْعِزُّ، وَرَجُلٌ فِي شَكٍّ مِنْ أَمْرِ اللَّهِ، وَالْقَنُوطُ مِنْ رَحْمَتِهِ».

رواه الطبراني واللفظ له وابن حبان في صحيحه (٤٥٥٩) أطول منه.

٤٤٠٦- وَعَنْ حَارِثَةَ بْنِ وَهَبٍ ﷺ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «أَلَا أُخْبِرُكُمْ بِأَهْلِ النَّارِ؟ كُلُّ عُتْلٍ جَوَاطٍ مُسْتَكْبِرٍ».

رواه البخاري (٤٩١٨) ومسلم (٢٨٥٣).

«الْعُتْلُ»: بضم العين والياء وتشديد اللام: هو الغليظ الجاهل. «الجواط»: بفتح الجيم وتشديد الواو، وبالطاء المعجمة: هو الجموع النوع، وقيل: الضخم المختال في مشيته، وقيل: القصر البطين.

٤٤٠٧- وَعَنْهُ ﷺ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لَا يَدْخُلُ الْجَنَّةَ الْجَوَاطُ، وَلَا الْجَعْفَرِيُّ». قَالَ: «وَالْجَوَاطُ الْغَلِيظُ الْفَظُّ».

رواه أبو داود (٤٨٠١).

٤٤٠٨- وَعَنْ سُرَّاقَةَ بِنِ مَالِكِ بْنِ جُعْشَمٍ ﷺ: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «يَا سُرَّاقَةُ أَلَا أُخْبِرُكَ بِأَهْلِ الْجَنَّةِ، وَأَهْلِ النَّارِ؟ قُلْتُ: بَلَى يَا رَسُولَ اللَّهِ، قَالَ: «أَمَّا أَهْلُ النَّارِ

فَكُلُّ جَعْفَرِيٍّ جَوَّازٍ مُسْتَكْبِرٍ، وَأَمَّا أَهْلُ الْجَنَّةِ فَالضُّعَفَاءُ الْمَغْلُوبُونَ».

رواه الطبراني في الكبير والأوسط بإسناد حسن، والحاكم (٦١٩/٣) وقال: صحيح على شرط مسلم.

٤٤٠٩- وَعَنْ حُذَيْفَةَ رضي الله عنه قَالَ: كُنَّا مَعَ النَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم فِي جَنَازَةٍ قَالَ: «أَلَا أُخْبِرُكُمْ بِشَرِّ عِبَادِ اللَّهِ؟ الْفُظَّ الْمُسْتَكْبِرُ، أَلَا أُخْبِرُكُمْ بِخَيْرِ عِبَادِ اللَّهِ؟ الضَّعِيفُ الْمُسْتَضَعْفُ ذُو الطَّمَرَيْنِ لَا يُؤْتِيهِ لَهُ، لَوْ أَفْسَمَ عَلَى اللَّهِ لِابْرَةٍ».

رواه أحمد (٤٠٧/٥)، ورواه رواية الصحيح إلا محمد بن جابر.

٤٤١٠- وَعَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ رضي الله عنه عَنِ النَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم قَالَ: «اِخْتَجَّتِ الْجَنَّةُ وَالنَّارُ، فَقَالَتِ النَّارُ: فِي الْجَبَّارُونَ وَالْمُتَكَبِّرُونَ، وَقَالَتِ الْجَنَّةُ: فِي ضِعَفَاءِ الْمُسْلِمِينَ وَمَسَاكِينِهِمْ، فَقَضَى اللَّهُ بَيْنَهُمَا: إِنَّكَ الْجَنَّةُ رَحِمَتِي أَرْحَمُ بِكَ مِنْ أَشْأَاءِ، وَإِنَّكَ النَّارُ عَذَابِي أَعْدَبُ بِكَ مِنْ أَشْأَاءِ، وَلِكُلِّكُمَا عَلَيَّ مَلُؤُهَُا».

رواه مسلم (٢٨٤٧).

٤٤١١- وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم: «ثَلَاثَةٌ لَا يَكْلَمُهُمُ اللَّهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ، وَلَا يَرْكَبُهُمْ، وَلَا يَنْظُرُ إِلَيْهِمْ وَلَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ: شَيْخٌ زَانٍ، وَمَمْلُوكٌ كَذَّابٌ، وَعَائِلٌ مُسْتَكْبِرٌ».

رواه مسلم (١٠٨) والنسائي (٢٤٧/٧).

«العائل»: بالمد: هو الفقير.

٤٤١٢- وَعَنْهُ رضي الله عنه قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم: «أَرْبَعَةٌ يَغْضَهُمُ اللَّهُ: الْبَيْعُ الْخِلَافُ، وَالْفَقِيرُ الْمُخْتَالُ، وَالشَّيْخُ الزَّانِي، وَالْإِمَامُ الْجَائِرُ».

رواه النسائي (٨٦/٥) وابن حبان في صحيحه (٥٥٣٢).

٤٤١٣- (ضعيف) وَعَنْهُ رضي الله عنه قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم: «عَرِضَ عَلَيَّ أَوَّلُ ثَلَاثٍ يَدْخُلُونَ النَّارَ: أَمِيرٌ مُسْلَطٌ، وَذُو نَرَوَةٍ مِنْ مَالٍ لَا يُؤَدِّي حَقَّ اللَّهِ فِيهِ، وَفَقِيرٌ فَخُورٌ».

رواه ابن خزيمة وابن حبان في صحيحهما (٧٢٣٨).

٤٤١٤- وَعَنْ سَلْمَانَ رضي الله عنه قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم: «ثَلَاثَةٌ لَا يَدْخُلُونَ الْجَنَّةَ: الشَّيْخُ الزَّانِي، وَالْإِمَامُ الْكَذَّابُ، وَالْعَائِلُ الْمَرْهُو».

رواه البراء بإسناد جيد.

«المرهوء»: هو العجب بنفسه المتكبر.

٤٤١٥- (منكر) وَعَنْ نَافِعٍ مَوْلَى رَسُولِ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم قَالَ: «لَا يَدْخُلُ الْجَنَّةَ مُسْكِرٌ مُسْتَكْبِرٌ، وَلَا شَيْخٌ زَانٍ، وَلَا مَنَانٌ عَلَى اللَّهِ بِعَمَلِهِ».

رواه الطبراني من رواية الصباح بن خالد بن أمية عن نافع، ورواه إلى الصباح ثقات.

٤٤١٦- وَعَنْ أَبِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ قَالَ: التَّقَى عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَمْرِو بْنِ الْعَاصِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ عَلَى الْمَرْوَةِ فَتَحَدَّثَا، ثُمَّ مَضَى عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَمْرِو، وَبَقِيَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ يَتَكَبَّرُ، فَقَالَ لَهُ رَجُلٌ: مَا يَتَكَبَّرُ يَا أَبَا عَبْدِ الرَّحْمَنِ؟ قَالَ: هَذَا، يَعْنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَمْرِو، زَعَمَ أَنَّهُ سَمِعَ رَسُولَ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم يَقُولُ: «مَنْ كَانَ فِي قَلْبِهِ مِثْقَالُ حَبَّةٍ مِنْ خَرْدَلٍ مِنْ كِبَرٍ كَبَهُ اللَّهُ لَوَجْهِهِ فِي النَّارِ».

رواه أحمد (٢١٥/٢)، ورواه رواية الصحيح. وفي أخرى له أيضاً رواهما رواية الصحيح: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم يَقُولُ: «لَا يَدْخُلُ الْجَنَّةَ إِنْسَانٌ فِي قَلْبِهِ مِثْقَالُ حَبَّةٍ مِنْ خَرْدَلٍ مِنْ كِبَرٍ».

٤٤١٧- (ضعيف) وَعَنْ عُقْبَةَ بْنِ عَامِرٍ رضي الله عنه أَنَّهُ سَمِعَ رَسُولَ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم يَقُولُ: «مَا مِنْ رَجُلٍ يَمُوتُ حِينَ يَمُوتُ، وَفِي قَلْبِهِ مِثْقَالُ حَبَّةٍ مِنْ خَرْدَلٍ مِنْ كِبَرٍ تَحِلُّ لَهُ الْجَنَّةُ أَنْ يَرِيحَ رِيحَهَا، وَلَا يَرَاهَا» الحديث.

رواه أحمد (١٥١/٤) من رواية شهر بن حوشب عن رجل لم يسم عنه.

٤٤١٨- وَعَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سَلَامٍ رضي الله عنه مَرَّ فِي السُّوقِ، وَعَلَيْهِ خُرْمَةٌ مِنْ حَطَبٍ، فَقِيلَ لَهُ: مَا يَحْمِلُكَ عَلَى

٤٤٢٢ - وَعَنْ أَبِي سَعِيدٍ رضي الله عنه قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «يَبْنَى رَجُلٌ مِمَّنْ كَانَ قَبْلَكُمْ خَرَجَ فِي بُرْدَيْنِ أَخْضَرَيْنِ يَخْتَالُ فِيهِمَا أَمَرَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ الْأَرْضَ فَأَخَذَتْهُ، فَهُوَ يَتَجَلَجَلُ فِيهَا إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ».

رواه أحمد (٤٠/٣) والبخاري بإسناد رواه أحدهما صحيح بهم في

الصحيح.

٤٤٢٣ - وَعَنْ جَابِرٍ رضي الله عنه، أَحْسِبُهُ رَفَعَهُ: أَنَّ رَجُلًا كَانَ فِي حُلَّةٍ حُمْرَاءَ، فَتَبَخَّرَ وَاخْتَالَ فِيهَا، فَخَسَفَ اللَّهُ بِهِ الْأَرْضَ، فَهُوَ يَتَجَلَجَلُ فِيهَا إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ.

رواه البزار (١٢٦/٥)، ورواه رواية الصحيح.

٤٤٢٤ - وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «يَبْنَى رَجُلٌ يَمْشِي فِي حُلَّةٍ تُعْجِبُهُ نَفْسُهُ مُرَجَّلٌ رَأْسُهُ، يَخْتَالُ فِي مِشْيَتِهِ إِذْ خَسَفَ اللَّهُ بِهِ فَهُوَ يَتَجَلَجَلُ فِي الْأَرْضِ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ».

رواه البخاري (٥٧٨٩) ومسلم (٢٠٨٨).

«مرجل»: أي ممسحط.

٤٤٢٥ - (منكر) وَرَوَى عَنْ كُرَيْبٍ قَالَ: كُنْتُ أَقْبُودُ ابْنَ عَبَّاسٍ فِي زُقَاقٍ أَبِي لَهُبٍ فَقَالَ: يَا كُرَيْبُ بَلَّغْنَا مَكَانًا كَذَا وَكَذَا؟ قُلْتُ: أَنْتَ عِنْدَهُ الْآنَ، فَقَالَ: حَدَّثَنِي الْعَبَّاسُ بْنُ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ رضي الله عنه قَالَ: بَيْنَا أَنَا مَعَ النَّبِيِّ ﷺ فِي هَذَا الْمَوْضِعِ إِذْ أَقْبَلَ رَجُلٌ يَتَبَخَّرُ بَيْنَ بُرْدَيْنِ، وَيَنْظُرُ إِلَى عِطْفَيْهِ، وَقَدْ أَعْجَبَتْهُ نَفْسُهُ إِذْ خَسَفَ اللَّهُ بِهِ الْأَرْضَ فِي هَذَا الْمَوْضِعِ، فَهُوَ يَتَجَلَجَلُ فِيهَا إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ.

رواه أبو يعلى (٦٩٩).

٤٤٢٦ - وَعَنْ ابْنِ عُمَرَ رضي الله عنهما أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «يَبْنَى رَجُلٌ مِمَّنْ كَانَ قَبْلَكُمْ يَجُرُّ إِزَارَهُ مِنَ الْخِيَلَاءِ خُسِيفَ بِهِ، فَهُوَ يَتَجَلَجَلُ فِي الْأَرْضِ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ».

رواه البخاري (٣٤٨٥) والنسائي (٢٠٦/٨) وغيرهما.

«الخيلاء»: يضم الحاء المعجمة وتكسر ويفتح الباء ممدوداً: هو الكبر والعجب. «ويتجلجل»: يجيمين: أي يفوس وينزل فيها.

رواه مالك والبخاري (٥٧٨٤)، واللفظ له، وهو أتم، ومسلم

هَذَا؟ وَقَدْ أَغْنَاكَ اللَّهُ عَنْ هَذَا؟ قَالَ: أَرَدْتُ أَنْ أَدْفَعَ الْكِبَرَ، سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «لَا يَدْخُلُ الْجَنَّةَ مَنْ فِي قَلْبِهِ خَرَدَلَةٌ مِنْ كِبَرٍ» وفي رواية: «مِثْقَالُ ذَرَّةٍ مِنْ كِبَرٍ».

رواه الطبراني بإسناد حسن، والأصبهاني (في تروغيه ٦٠٠ و ٢٣٣١) إلا أنه قال: «مِثْقَالُ ذَرَّةٍ مِنْ كِبَرٍ».

٤٤١٩ - وَعَنْ عَمْرِو بْنِ شُعَيْبٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ جَدِّهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ قَالَ: يُخْشَرُ الْمُتَكَبِّرُونَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ أَمْثَالَ الذَّرِّ فِي صُورِ الرِّجَالِ يَغْشَاهُمُ الذَّلُّ مِنْ كُلِّ مَكَانٍ يُسَاقُونَ إِلَى سِجْنٍ فِي جَهَنَّمَ يُقَالُ لَهُ: بُولَسٌ تَعْلُوهُمْ نَارُ الْأَنْبِيَاءِ، يُسْقُونَ مِنْ عُصَاةِ أَهْلِ النَّارِ طِينَةَ الْخَبَالِ.

رواه النسائي والترمذي (٢٤٩٢) واللفظ له، وقال: حديث حسن.

«بولس»: يضم الباء الموحدة وسكون الواو وفتح اللام بعدها سين مهملة. «والخبال»: بفتح الحاء المعجمة والباء الموحدة.

٤٤٢٠ - وَعَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ رضي الله عنه عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «لَا يَدْخُلُ الْجَنَّةَ مَنْ كَانَ فِي قَلْبِهِ مِثْقَالُ ذَرَّةٍ مِنْ كِبَرٍ»، فَقَالَ رَجُلٌ: إِنَّ الرَّجُلَ يُجِبُّ أَنْ يَكُونَ نَوْبُهُ حَسَنًا، وَتَعْلُهُ حَسَنَةً؟ قَالَ: «إِنَّ اللَّهَ جَمِيلٌ يُحِبُّ الْجَمَالَ: الْكِبَرُ بَطَرُ الْحَقِّ، وَغَمَطُ النَّاسِ».

رواه مسلم (٩١) والترمذي (١٩٩٩).

«بطر الحق»: بفتح الباء الموحدة والطاء المهملة جميعاً: هو دفعه ورده. «وغمط الناس»: بفتح الغين المعجمة وسكون الميم وبالطاء المهملة: هو احتقارهم وازدراؤهم وكذلك غمضهم بالصاد المهملة.

وقد رواه الحاكم (٢٦/١) فقال: «وَلَكِنَّ الْكِبَرَ مَنْ بَطَرَ الْحَقَّ، وَارْذَلَى النَّاسَ». وقال: احتجاً برواياته.

٤٤٢١ - وَعَنْ ابْنِ عُمَرَ رضي الله عنهما أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «يَبْنَى رَجُلٌ مِمَّنْ كَانَ قَبْلَكُمْ يَجُرُّ إِزَارَهُ مِنَ الْخِيَلَاءِ خُسِيفَ بِهِ، فَهُوَ يَتَجَلَجَلُ فِي الْأَرْضِ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ».

رواه البخاري (٣٤٨٥) والنسائي (٢٠٦/٨) وغيرهما.

«الخيلاء»: يضم الحاء المعجمة وتكسر ويفتح الباء ممدوداً: هو الكبر والعجب. «ويتجلجل»: يجيمين: أي يفوس وينزل فيها.

«ههب»: بفتح الهاءين وموحدين.

(٢٠٨٥) والزمدي والنسائي (٢٠٨/٨) وتقدم في اللباس أحاديث من هذا.

٤٤٣١- (ضعيف) وَعَنْ سَلَمَةَ بْنِ الْأَكْوَعِ رضي الله عنه قَالَ:

«قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لَا يَزَالُ الرَّجُلُ يَذْهَبُ بِنَفْسِهِ حَتَّى يُكْتَبَ فِي الْجَبَّارِينَ فَيُصِيبُهُ مَا أَصَابَهُمْ».

رواه الزمدي (٢٠٠)، وقال: حديث حسن.

قوله: «يذهب بنفسه»: أي يرفع ويكبر.

٤٤٣٢- وَعَنْ أَنَسٍ رضي الله عنه قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ:

«لَوْ لَمْ تَذْبُونَا لَخَشِيتُ عَلَيْكُمْ مَا هُوَ أَكْبَرُ مِنْهُ: الْعُجْبُ».

رواه البراء (كشف الاستار ٣٦٣٣) بإسناد جيد.

٤٤٣٣- وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ:

«لَيَتَّهِنَنَّ أَقْوَامٌ يَفْتَحُونَ بِأَبَائِهِمُ الَّذِينَ مَاتُوا إِنَّمَا هُمْ فَحْمُ جَهَنَّمَ، أَوْ لَيَكُونَنَّ أَهْوَنَ عَلَى اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ مِنَ الْجُعَلِ الَّذِي يَذْهَبُ الْخُرَّةَ بَأَنَفِهِ إِنَّ اللَّهَ أَذْهَبَ عَنْكُمْ عِيَّةَ الْجَاهِلِيَّةِ وَفَخَّرَهَا بِالْأَكْبَاءِ. إِنَّمَا هُوَ مُؤْمِنٌ تَقِيٌّ، وَفَاجِرٌ شَقِيٌّ، النَّاسُ بَنُو آدَمَ، وَآدَمُ خَلِقٌ مِنْ تُرَابٍ».

رواه أبو داود (٥١١٦) والزمدي (٣٩٥٥) واللفظ له، وقال: حديث حسن، وسأني أحاديث من هذا النوع في الترهيب من احتقار المسلم إن شاء الله.

«الجعل»: بضم الجيم وفتح العين المهملة: هو دوية أرضية. «يدهده»: أي يدحرج، وزنه ومعناه: «والعبية»: بضم العين المهملة وكسرهما، وتشديد الباء الموحدة وكسرهما، وبعدها ياء مشاة تحت مشددة أيضاً: هي الكبر والفخر والنخوة.

٢٣- الترهيب من قوله لفاسق أو مبتدع: يا

سيدي أو نحوها من الكلمات الدالة على التعظيم

٤٤٣٤- عَنْ بُرَيْدَةَ رضي الله عنه قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ:

«لَا تَقُولُوا لِلْمُنَافِقِ سَيِّدًا، فَإِنَّهُ إِنْ يَكُ سَيِّدًا، فَقَدْ أَسْخَطْتُمْ رَبَّكُمْ عَزَّ وَجَلَّ».

رواه أبو داود (٤٩٧٧) والنسائي (عمل اليوم والليلة ٢٤٤) بإسناد صحيح، والحاكم (٣١١/٤)، ولفظه قال: «إِذَا قَالَ الرَّجُلُ لِلْمُنَافِقِ: يَا سَيِّدُ! فَقَدْ أَغْضَبَ رَبَّهُ». وقال: صحيح الإسناد كذا قال.

٤٤٣٧- وَعَنْ ابْنِ عُمَرَ رضي الله عنهما قَالَ:

«سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «مَنْ تَعَظَّمَ فِي نَفْسِهِ أَوْ اخْتَالَ فِي مِشْيَتِهِ، لَقِيَ اللَّهَ تَبَارَكَ وَتَعَالَى وَهُوَ عَلَيْهِ غَضَبَانٌ».

رواه الطبراني في الكبير واللفظ له، ورواه محتج بهم في الصحيح، والحاكم (٦٠/١) بنحوه، وقال: صحيح على شرط مسلم.

٤٤٣٨- وَعَنْ خَوْلَةَ بِنْتِ قَيْسٍ رضي الله عنها أَنَّ

النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: «إِذَا مَشَتْ أُمِّي الْمُطِيطَاءُ، وَخَدَمَتْهُمْ فَارِسُ وَالرُّومُ سُلْطَ بَعْضُهُمْ عَلَى بَعْضٍ».

رواه ابن حبان في صحيحه (٦٦٨١). ورواه الزمدي (٢٢٦١) وابن حبان أيضاً من حديث ابن عمر.

«المطيطاء»: بضم الميم وفتح الطاءين المهملتين بينهما ياء مشاة تحت ممدوداً ويقصر: هو التبخع، ومدة البدن في المشي.

٤٤٣٩- (ضعيف) وَرَوَى عَنْ أَسْمَاءَ بِنْتِ عُمَيْسٍ

رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «بِئْسَ الْعَبْدُ عَبْدٌ تَخَيَّلَ وَاخْتَالَ، وَنَسِيَ الْكَبِيرَ الْمُتَعَالَى. بِئْسَ الْعَبْدُ عَبْدٌ تَجَبَّرَ وَاعْتَدَى، وَنَسِيَ الْجَبَّارَ الْأَعْلَى. بِئْسَ الْعَبْدُ عَبْدٌ سَهَا وَلَهَا وَنَسِيَ الْقَابِرَ وَالْبَلِيَّ. بِئْسَ الْعَبْدُ عَبْدٌ عَنَى وَطَعَى، وَنَسِيَ الْمُبْتَدَأَ وَالْمُنْتَهَى. بِئْسَ الْعَبْدُ عَبْدٌ يَخْتَلُ الدُّنْيَا بِالْأَدْنَى بِئْسَ الْعَبْدُ عَبْدٌ يَخْتَلُ بِالْأَدْنَى بِالشَّهَوَاتِ. بِئْسَ الْعَبْدُ عَبْدٌ طَمَعَ بِقُوْدِهِ. بِئْسَ الْعَبْدُ عَبْدٌ هَوَىٰ يُضِلُّهُ. بِئْسَ الْعَبْدُ عَبْدٌ رَغِبَ يَذُلُّهُ».

رواه الزمدي (٢٤٤٨)، وقال: حديث غريب، ورواه الطبراني من حديث نعيم بن همار الطفاني أخضر منه وتقدم.

٤٤٣٠- (ضعيف) وَعَنْ أَبِي مُوسَى رضي الله عنه عَنِ النَّبِيِّ

ﷺ قَالَ: «إِنَّ فِي جَهَنَّمَ وَأَدْيَا يُقَالُ لَهُ هَبَبٌ حَقًّا عَلَى اللَّهِ أَنْ يُسَكِّنَهُ كُلَّ جَبَّارٍ غَيِيلٍ».

رواه أبو يعلى (المسند ٧٢٤٩) والطبراني والحاكم (٥٩٧/٤) كلهم من رواية أزهر بن سنان، وقال الحاكم: صحيح الإسناد.

٢٤ - الرغيب في الصدق، والزهيب من الكذب

٤٤٣٥ - عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ كَعْبٍ بْنِ مَالِكٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ:سَمِعْتُ كَعْبَ بْنَ مَالِكٍ يُحَدِّثُ حَدِيثَهُ حِينَ تَخَلَّفَ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فِي غَزْوَةِ بُؤُوكَ.

قَالَ كَعْبُ بْنُ مَالِكٍ: لَمَّا تَخَلَّفَ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فِي غَزْوَةِ غَزَاهَا لَطُ إِلَى فِي غَزْوَةِ بُؤُوكَ، غَيْرَ أَنِّي قَدْ تَخَلَّفْتُ فِي غَزْوَةِ بَدْرٍ، وَلَمْ يَغَابِ أَحَدٌ تَخَلَّفَ عَنْهُ إِذَا خَرَجَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، وَالْمُسْلِمُونَ يُرِيدُونَ عِيرَ قُرَيْشٍ، حَتَّى جَمَعَ اللَّهُ بَيْنَهُمْ وَبَيْنَ عَدُوِّهِمْ عَلَى غَيْرِ مِعَادٍ، وَلَقَدْ شَهِدْتُ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ثَلَاثَةَ الْعَقَبَةِ حِينَ تَوَلَّاهَا عَلَى الْإِسْلَامِ، وَمَا أَجِبَ أَنْ لِي بِهَا مَشْهَدٌ بَدْرٍ وَإِنْ كَانَتْ بَدْرٌ أَذْكَرُ فِي النَّاسِ مِنْهَا.

وَكَانَ مِنْ خَبْرِي حِينَ تَخَلَّفْتُ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فِي غَزْوَةِ بُؤُوكَ أَنِّي لَمْ أَكُنْ قَطُّ أَقْوَى، وَلَا أَيْسَرُ مِنِّي حِينَ تَخَلَّفْتُ عَنْهُ فِي بِلَاقِ الْغَزْوَةِ، وَاللَّهِ مَا جَمَعْتُ قَبْلَهَا رَاجِلَيْنِ قَطُّ حَتَّى جَمَعْتُهُمَا فِي بِلَاقِ الْغَزْوَةِ، وَلَمْ يَكُنْ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يُرِيدُ غَزْوَةَ إِلَّا وَرَى بِغَيْرِهَا حَتَّى كَانَتْ بِلَاقِ الْغَزْوَةِ فَغَزَاهَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فِي خَرْ شَيْدٍ، وَاسْتَقْبَلَ سَفَرًا بَعِيدًا وَمَقَارِزَ، وَاسْتَقْبَلَ عَدُوًّا كَبِيرًا، فَجَعَلَ لِلْمُسْلِمِينَ أَمْرَهُمْ لِيَتَأَهَّبُوا أَهْبَةَ غَزْوِهِمْ، وَأَخْبَرَهُمْ بِوَجْهِهِمُ الَّذِي يُرِيدُ الْمُسْلِمُونَ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، وَكَثِيرٌ لَا يَجْمَعُهُمْ كِتَابٌ خَافَظٌ، يُرِيدُ بِذَلِكَ الدُّيُونَ. قَالَ كَعْبٌ: لَقَدْ رَجُلٌ يُرِيدُ أَنْ يَتَّعِبَ إِلَّا طُلَّ أَنْ ذَلِكَ سَيَخْفَى مَا لَمْ يَتَوَلَّ فِيهِ وَخِي مِنَ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ.

وَغَزَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِلَاقِ الْغَزْوَةِ حِينَ طَابَتِ الصَّارِ وَالظَّلَالُ فَأَنَّا إِلَيْهَا أَصَغَرُ، فَجَهَّزَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَالْمُسْلِمُونَ مَعَهُ، وَطَفِقْتُ أَغْدُو لِكُنِّي أَتَجَهَّزُ مَعَهُمْ، فَأَرَجَعُ وَلَمْ أَقْضِ شَيْئًا، وَأَقُولُ فِي نَفْسِي: أَنَا قَادِرٌ عَلَى ذَلِكَ إِذَا أَرَدْتُ، وَلَمْ يَزَلْ ذَلِكَ يَتِمَّادِي بِي حَتَّى اسْتَمَرَّ بِالنَّاسِ الْجِدُّ، فَأَصْبَحَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ غَادِيًا وَالْمُسْلِمُونَ مَعَهُ، وَلَمْ أَقْضِ مِنْ جِهَارِي شَيْئًا، ثُمَّ غَدَوْتُ فَجَعَلْتُ، وَلَمْ أَقْضِ شَيْئًا، فَلَمْ يَزَلْ ذَلِكَ يَتِمَّادِي بِي حَتَّى اسْرَعُوا، وَتَقَارَطَ الْغَزْوُ، فَهَمَمْتُ أَنْ أَرْجُلَ فَأَذْرِكُهُمْ، فَمَا لَيْتَنِي فَعَلْتُ، ثُمَّ لَمْ يَقْدِرْ لِي ذَلِكَ وَطَفِقْتُ إِذَا خَرَجْتُ فِي النَّاسِ بَعْدَ خُرُوجِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ يَخْرُجُنِي أَنِّي لَا أَرَى لِي أَسْوَأَ إِلَّا رَجُلًا مَفْعُوضًا عَلَيْهِ فِي النِّفَاقِ، أَوْ رَجُلًا مِمَّنْ عِنْدَ اللَّهِ مِنَ الضَّعَفَاءِ.

وَلَمْ يَذْكُرْنِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ حَتَّى بَلَغَ بُؤُوكَ فَقَالَ وَهُوَ جَالِسٌ فِي الْقَوْمِ بِبُؤُوكَ: «مَا فَعَلَ كَعْبُ بْنُ مَالِكٍ؟»، فَقَالَ رَجُلٌ مِنْ بَنِي سُلَيْمَةَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ! حَسْبُ بُرْدَاهُ، وَالنَّظَرُ فِي عَقْفِهِ فَقَالَ لَهُ مُعَاذُ بْنُ جَبَلٍ: بِشَسْمَا قُلْتُ: وَاللَّهِ يَا رَسُولَ اللَّهِ! مَا عَلِمْنَا عَلَيْهِ إِلَّا خَيْرًا. فَسَكَتَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَيَسْمَا هُوَ عَلَى ذَلِكَ فَارَى رَجُلًا مَبِيضًا يَزُولُ بِهِ السَّرَابُ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «كَانَ أَبَا خَيْثَمَةَ». فَإِذَا هُوَ أَبُو خَيْثَمَةَ الْأَنْصَارِيُّ، وَهُوَ الَّذِي تَصَدَّقَ بِصَاعِ الثَّمَرِ حِينَ لَمَزَهُ الْمُنَافِقُونَ.

قَالَ كَعْبٌ: فَلَمَّا بَلَغَنِي أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَدْ تَوَجَّهَ قَافِلًا مِنْ بُؤُوكَ خَضَرَنِي بَنِي، فَلَقِقْتُ أَتَذْكُرُ الْكُذْبَ، وَأَقُولُ: بِمَا أَخْرَجَ مِنْ مَسْخِطِهِ عَدُوًّا؟

وَأَسْتَعِينُ عَلَى ذَلِكَ بِكُلِّ ذِي رَأْيٍ مِنْ أَهْلِي فَلَمَّا قِيلَ: إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَدْ طُلَّ قَادِمًا زَاحَ عَنِّي الْبَاطِلُ حَتَّى عَرَفْتُ أَنِّي لَنْ أُنْجُو مِنْهُ بِشَيْءٍ أَبَدًا فَاجْتَمَعْتُ صَدَقَهُ وَصَحَّ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ قَادِمًا، وَكَانَ إِذَا قَدِمَ مِنْ سَفَرٍ بَدَا بِالْمَسْجِدِ فَرَوَّعَ فِيهِ رَكْعَتَيْنِ ثُمَّ جَلَسَ لِلنَّاسِ فَلَمَّا فَعَلَ ذَلِكَ جَاءَهُ الْمُحْلِفُونَ، فَطَفِقُوا يَعْتَذِرُونَ إِلَيْهِ وَيُخْلِفُونَ لَهُ وَكَانُوا بِضَعَةِ وَثَمَانِينَ رَجُلًا، فَقَبِلَ مِنْهُمْ غَلَايَتَهُمْ، وَيَابِغَهُمْ وَاسْتَغْفَرَ لَهُمْ، وَوَكَّلَ سَرَارَهُمْ إِلَى اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ حَتَّى جِئْتُ، فَلَمَّا سَلِمْتُ تَبَسَّمَ الْمَغْضِبُ ثُمَّ قَالَ: «تَعَالَى» فَجِئْتُ أَنُشِي حَتَّى جَلَسْتُ بَيْنَ يَدَيْهِ فَقَالَ لِي: «مَا خُفِّكَ؟» أَلَمْ تَكُنْ قَدْ ابْتَضْتَ ظَهْرَكَ؟ قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ! إِنِّي وَاللَّهِ لَوْ جَلَسْتُ عِنْدَ غَيْرِكَ مِنْ أَهْلِ الدُّنْيَا لَرَأَيْتُ أَنِّي سَاخِرُجٌ مِنْ مَسْخِطِهِ بَعْدَ لَقْدِ اعْطِيَتْ جَدَلًا وَلَكِنِّي وَاللَّهِ لَقَدْ عَلِمْتُ لَنْ تَحْدِثَكَ الْيَوْمَ حَدِيثَ كُذْبٍ تُرْضَى بِهِ عَنِّي لِيُشَكَّنَ اللَّهُ أَنْ يَسْخَطَكَ عَلَيَّ، وَلَنْ تَحْدِثَكَ حَدِيثَ صِدْقٍ تُجَدُّ عَلَيَّ فِيهِ إِنِّي لَأَرْجُو فِيهِ غَفِيَّ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ - فِي رَوَايَةِ: غَفَرُ اللَّهُ - وَاللَّهِ مَا كَانَ لِي مِنْ غَدَرٍ، مَا كُنْتُ قَطُّ أَقْوَى وَلَا أَيْسَرُ مِنِّي حِينَ تَخَلَّفْتُ عَنْكَ قَالَ: فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ «وَأَمَّا هَذَا فَقَدْ صَدَّقَ قَوْمٌ حَتَّى يَقْضِيَ اللَّهُ فَيْكَ»، فَكُنْتُ وَتَارَ رَجُلًا مِنْ بَنِي سُلَيْمَةَ فَاتَّبَعُونِي فَهَالُوا: وَاللَّهِ مَا عَلِمْنَاكَ أَذْنَبْتَ ذَنْبًا قَبْلَ هَذَا لَقَدْ عَجَزْتَ فِي أَنْ لَا تَكُونَ اعْتَذَرْتَ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ بِمَا اعْتَذَرَ إِلَيْهِ الْمُحْلِفُونَ! فَقَدْ كَانَ كَافِيكَ ذَنْبَكَ اسْتَغْفَارَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ لَكَ!

قَالَ: فَوَاللَّهِ مَا زَالُوا يُؤْنِسُونِي حَتَّى أَزِدْتُ أَنْ أَرْجِعَ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَكَأْذَبَ نَفْسِي قَالَ: ثُمَّ قُلْتُ لَهُمْ: هَلْ لَقِيتُ هَذَا مَعِيَ أَحَدًا؟ قَالُوا: نَعَمْ، لَقِيتُ مَعَكَ رَجُلَانِ قَالَا مِثْلَ مَا قُلْتَ، وَقِيلَ لَهُمَا مِثْلَ مَا قِيلَ لَكَ قَالَ: قُلْتُ مَنْ هُمَا؟ قَالُوا: مُرَادَةُ بْنُ رَبِيعَةَ الْغَامِرِيُّ وَهَلَالُ بْنُ أُمَيَّةَ الْوُاقِفِيُّ قَالَ: فَذَكَرُوا لِي رَجُلَيْنِ صَالِحَيْنِ قَدْ شَهِدَا بَدْرًا فِيهِمَا أَسُوءُ. قَالَ: فَطَمَئِنتُ حِينَ ذَكَرُوهُمَا لِي.

قَالَ: وَنَهَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ الْمُسْلِمِينَ عَنْ كَلَامَاتِهَا الثَّلَاثَةِ مِنْ تَبَيَّنَ مِنْ تَخَلَّفَ عَنْهُ قَالَ: فَاجْتَنَبْنَا النَّاسَ، أَوْ قَالَ: تَغَيَّرُوا لَنَا حَتَّى تَكُونَتْ لِي فِي نَفْسِي الْأَرْضُ لَمَّا هِيَ بِالْأَرْضِ الَّتِي أَعْرِفُ فَلَبِثْنَا عَلَى ذَلِكَ خَمْسِينَ لَيْلَةً فَأَمَّا صَاحِبَايَ فَامْتَكَنَّا وَقَعَدَا فِي بَيْتِهِمَا يَتَكَيَّانِ وَأَمَّا أَنَا فَكُنْتُ أَشْبَهُ الْقَوْمَ وَأَجْلِدُهُمْ فَكُنْتُ أَخْرُجُ فَاشْهَدُ الصَّلَاةَ وَأَطُوفُ فِي الْأَسْوَاقِ، فَلَا يَكْلُمُنِي أَحَدٌ وَآتَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَهُوَ فِي مَجْلِسِهِ بَعْدَ الصَّلَاةِ فَاسْلَمَ فَأَقُولُ فِي نَفْسِي: هَلْ حَرَكْتُ شَفْهَتِي بِرَدِّ السَّلَامِ أَمْ لَا؟ ثُمَّ أَصَلَيْتُ قَرِيبًا مِنْهُ وَأَسَارَفُهُ النَّظَرَ فَإِذَا أَقْبَلْتُ عَلَى صَلَاتِي نَظَرَ إِلَيَّ فَإِذَا الثَّبْتُ نَحْوَهُ اعْرَضَ عَنِّي حَتَّى إِذَا طَالَ عَلَيَّ ذَلِكَ مِنْ جُفُوفَةِ الْمُسْلِمِينَ مَتَسَبَّحْتُ حَتَّى تَسَوَّرْتُ جِدَارَ حَائِطِ أَبِي قَتَادَةَ وَهُوَ ابْنُ عُمَيٍّ، وَاخْبَأْتُ النَّاسَ إِلَيَّ فَسَلِمْتُ عَلَيْهِ فَوَاللَّهِ مَا رَأَيْتُ عَلَيَّ السَّلَامَ قَطُّ: يَا أَبَا قَتَادَةَ! أَتَشْكُرُ بِاللَّهِ هَلْ تَعْلَمُنَّ أَنِّي أَحَبُّ إِلَيْهِ وَرَسُولُهُ قَالَ: فَسَكَتَ فَكُنْتُ فَاشْهَدْتُ فَسَكَتَ فَكُنْتُ فَاشْهَدْتُ فَقَالَ: وَاللَّهِ وَرَسُولُهُ اعْلَمُ قَفَاضَتِ عَيْنَايَ، وَتَوَلَّيْتُ حَتَّى تَسَوَّرْتُ الْجِدَارَ.

فَيَسْمَا أَنَا أَنُشِي فِي سَوَاقِ الْمَدِينَةِ إِذَا لَبِطُ مِنْ لَبِطِ أَهْلِ الشَّامِ مِمَّنْ قَدِمَ بِطَعَامٍ يَبِيئُهُ بِالْمَدِينَةِ يَقُولُ: مَنْ يَذُلُّ عَلَى كَعْبٍ بْنِ مَالِكٍ؟ قَالَ: فَطَفِقَ النَّاسُ يُخْبِرُونَ لَهُ إِلَيَّ حَتَّى جَاءَنِي قَدْ لَقِيتُ إِلَيَّ كِتَابًا مِنْ مَلِكِ غَسَّانَ وَكُنْتُ كَاتِبًا

أَنْ لَا أَحْدَثَ إِلَّا صِدْقًا مَا بَقِيَ. قَالَ: فَوَاللَّهِ مَا عَلِمْتُ أَحَدًا إِلَّا بَلَاءَ اللَّهِ فِي صِدْقِ الْخَبَرِ مِنْذُ ذَكَرْتُ ذَلِكَ لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ أَحْسَنَ مِمَّا ابْتَلَانِي اللَّهُ تَعَالَى. وَاللَّهُ مَا تَعَمَّدَتْ كَذِبًا مِنْذُ قُلْتُ ذَلِكَ لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ إِلَى يَوْمِي هَذَا وَإِنِّي لَأُرْجُو أَنْ يَخْفِظَنِي اللَّهُ فِيمَا بَقِيَ.

قَالَ: فَأَنْزَلَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ: ﴿لَقَدْ تَابَ اللَّهُ عَلَى النَّبِيِّ وَالْمُهَاجِرِينَ وَالْأَنْصَارِ الَّذِينَ اتَّبَعُوهُ فِي سَاعَةِ الْمَسْجِدِ حَتَّى بَلَغَ: إِنَّهُ بِهِمْ رُؤُوفٌ رَحِيمٌ وَعَلَى الثَّلَاثَةِ الَّذِينَ خَلَفُوا حَتَّى إِذَا ضَاقَتْ عَلَيْهِمُ الْأَرْضُ بِمَا رَحُبَتْ حَتَّى بَلَغَ: ﴿اتَّقُوا اللَّهَ وَكُونُوا مَعَ الصَّادِقِينَ﴾ (التوبة: ١١٧ - ١١٩).

قَالَ كَعْبٌ: «وَاللَّهِ مَا أَنْعَمَ اللَّهُ عَلَيَّ مِنْ نِعْمَةٍ قَطُّ بَعْدَ إِذَا هَدَانِي اللَّهُ لِلْإِسْلَامِ أَعْظَمَ فِي نَفْسِي مِنْ صِدْقِي لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ لَا أَنْ أَكُونَ كَذِبِيَّةً فَأَقْلَمَ كَمَا هَلَكَ الَّذِينَ كَذَبُوا، إِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ قَالَ لِلَّذِينَ كَذَبُوا حِينَ أَنْزَلَ الْوَحْيَ شَرًّا مَا قَالَ لِأَحِبِّهِمْ فَقَالَ: ﴿سَيَخْلِفُونَ بِاللَّهِ لَكُمْ إِذَا انْقَلَبْتُمْ إِلَيْهِمْ لِيُغَرِّبُوا عَنْهُمْ فَأَعْرِضُوا عَنْهُمْ إِنَّهُمْ رَجِسٌ وَمَآءُغَمٌّ لَهُمْ جَزَاءُ بِمَا كَانُوا يَكْسِبُونَ. يَخْلِفُونَ لَكُمْ لِتَرْضَوْا عَنْهُمْ فَإِنْ تَرْضَوْا عَنْهُمْ فَإِنَّ اللَّهَ لَا يَرْضَى عَنِ الْقَوْمِ الْفَاسِقِينَ﴾ (التوبة: ٩٥، ٩٦).

قَالَ كَعْبٌ: «كُنَّا خَلْفًا إِلَيْهَا الثَّلَاثَةَ عَنْ أَمْرِ أَوْلِيكَ الَّذِينَ قَبِلَ مِنْهُمْ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ حِينَ خَلَفُوا لَهُ فَبَايَعَهُمْ وَاسْتَغْفَرَ لَهُمْ وَأَرْجَأَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَمْرَنَا حَتَّى قَضَى اللَّهُ تَعَالَى فِيهِ بِذَلِكَ قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ ﴿وَعَلَى الثَّلَاثَةِ الَّذِينَ خَلَفُوا﴾ وَلَيْسَ الَّذِي ذَكَرَ مَا خَلَفْنَا تَخَلُّفًا عَنِ الْغَزْوِ، وَإِنَّمَا هُوَ تَخْلُفُهُ إِيَّانَا، وَأَرْجَأُوهُ أَمْرًا عَنْ خَلْفٍ لَهُ وَاعْتَدِلَ إِلَيْهِ، فَقَبِلَ مِنْهُ».

رواه البخاري (٤٤١٨) ومسلم (٢٧٦٩)، واللفظ له، ورواه أبو داود (٢٢٠٢، ٤٦٠٠) والنسائي (١٥٢/٦) بنحوه مرفوعاً مختصراً، وروى الزمعي (٣١٠٢) قطعة من أوله، ثم قال: وذكر الحديث.

«ورى عن الشيء»: إذا ذكره بلفظ يدل عليه، أو على بعضه دلالة خفية عند السامع. «المقار» والمقازة: هي المقالة لا ماء بها. «بصادى بي»: أي يتناول ويتأخر. وقوله: «مقارط الغزو»: أي فات وقته من إرادته، وبعد عليه إدراكه. «المغموض»: بالغين والضاد المعجمتين: هو اللعب المشار إليه بالعب. «ويزول به السراب»: أي يظهر شخصه خيالا فيه. «أولى على سلع»: أي طلع عليه، وطلع جبل معروف في أرض المدينة. «أعجم»: أي أقصد. «أرجأ أمرنا»: أخره، والإرجاء: التأخير. وقوله: «فأنا إليها أصغر»: بفتح الهمة والغين المهمة جميعاً وسكون الضاد المهمة: أي أميل إلى البقاء فيها، وأشتهي ذلك، والصعر: الميل، وقال الجوهري: في الخد خاصة.

٤٤٣٦- وَعَنْ عُبَادَةَ بْنِ الصَّامِتِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: «اضْمَنُوا لِي سِتًّا مِنْ أَنْفُسِكُمْ؛ اضْمَنَ لَكُمْ الْجَنَّةُ: اصْدُقُوا إِذَا حَدَّثْتُمْ وَأَوْفُوا إِذَا وَعَدْتُمْ وَأَدُّوا إِذَا اتَّيَمَّتُمْ وَاحْفَظُوا فُرُوجَكُمْ وَغَضُّوا أَبْصَارَكُمْ، وَكَفُّوا أَيْدِيَكُمْ».

رواه أحمد (٣٢٣/٥) وابن أبي الدنيا (مكارم الأخلاق ١١٦) وابن

فَرَّانَهُ فَإِذَا فِيهِ: أَمَّا بَعْدُ فَإِنَّهُ قَدْ بَلَغَنَا أَنَّ صَاحِبَكُمْ قَدْ جَفَاكَ وَلَمْ يَجْعَلْكَ اللَّهُ بِدَارِ هَوَانٍ وَلَا مَضْجَعَةٍ فَالْحَقْ بِنَا نُوَسِّدُكَ قَالَ: فَقُلْتُ حِينَ قَرَأْتُهَا: وَهَذِهِ أَيْضًا مِنْ الْبَلَاءِ فَيَمُتُّ بِهَا التَّوَرُّ فَسَجَرْتُهَا.

حَتَّى إِذَا مَضَتْ أَرْبَعُونَ مِنَ الْخُمْسِينَ وَاسْتَغْلَبَ الْوَحْيَ وَإِذَا رَسُولُ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ يَأْتِينِي فَقَالَ: إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَأْمُرُكَ أَنْ تَعْتَزَلَ امْرَأَتَكَ قَالَ: فَقُلْتُ: أَطْلُقُهَا أَمْ مَادَا أَفْعَلُ؟ قَالَ: لَا بَلِ اغْتَرِلْهَا فَلَا تَقْرُبْهَا، وَأَرْسِلْ إِلَى صَاحِبِكِ بِمَثَلِ ذَلِكَ قَالَ: فَقُلْتُ لَأَمْرَأَتِي: الْحَقِّي بِأَخْلِكَ فَكُونِي عَنْدَهُمْ حَتَّى يَقْضِيَ اللَّهُ فِي هَذَا الْأَمْرِ قَالَ: فَجَاءَتْ امْرَأَةُ هِلَالِ بْنِ أُمَيَّةَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَقَالَتْ: يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنَّ هِلَالًا مِنْ أُمَيَّةَ شَيْخٌ ضَائِعٌ لِي لَمْ يَخْدَمْ لَهْلَهْلَ تَكْرَهُ أَنْ أَخْدُمَهُ قَالَ: لَا وَلَكِنْ لَا يَقْرُبُكَ. قَالَتْ: إِنَّهُ وَاللَّهِ مَا بِهِ حَرَكَةٌ إِلَى شَيْءٍ وَوَاللَّهِ مَا زَالَ يَنْكِي مِنْذُ كَانَ مِنْ أَمْرِ مَا كَانَ إِلَيَّ يَوْمَهُ هَذَا.

قَالَ: فَقَالَ لِي بَعْضُ أَهْلِي: لَوْ اسْتَأْذَنْتَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فَقَدْ أَذِنَ لَامْرَأَةِ هِلَالِ بْنِ أُمَيَّةَ أَنْ تَخْدُمَهُ قَالَ: فَقُلْتُ: وَاللَّهِ لَا اسْتَأْذَنْتُ فِيهَا رَسُولَ اللَّهِ ﷺ وَمَا يُدْرِي مَا يَقُولُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِذَا اسْتَأْذَنَتْ فِيهَا وَأَنَا رَجُلٌ شَابٌّ؟ قَالَ: فَلَبِثْتُ بِذَلِكَ عَشْرَ لَيَالٍ، فَكَمَلْتُ لَنَا خُمُسُونَ لَيْلَةً مِنْ حِينَ نَهَى عَنْ كَلَامِنَا.

قَالَ: ثُمَّ صَلَّيْتُ صَلَاةَ الْفَجْرِ صَبَاحَ خُمْسِينَ لَيْلَةً عَلَى ظَهْرِ نَيْتٍ مِنْ نِيَّتِنَا قَبْلَ أَنْ جَالَسَ عَلَى الْحَالَةِ الَّتِي ذَكَرَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ مَا قَدْ ضَاعَتْ عَلَيَّ نَفْسِي وَضَاعَتْ عَلَيَّ الْأَرْضُ بِمَا رَحُبَتْ سَمِعْتُ صَوْتَ صَارِخٍ أَوْفَى عَلَى سُلْعٍ يَقُولُ بِأَعْلَى صَوْتِهِ: يَا كَعْبُ بْنُ سَالِكٍ أَبْشِرْ قَالَ: فَحَرَوْتُ مَسْجِدًا وَعَلِمْتُ أَنَّ قَدْ جَاءَ فَرْجٌ.

قَالَ: وَآذَنَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ النَّاسَ بِعَزْمَةِ اللَّهِ عَلَيْنَا حِينَ صَلَّيْتُ صَلَاةَ الْفَجْرِ فَذَهَبَ النَّاسُ يُشِيرُونَ فَذَهَبَ قَبْلَ صَاحِبِي فَبَشَّرُونِي وَرَكَضَ رَجُلٌ إِلَيَّ فَرَسًا وَسَقَى سَاعَ مِنْ أَسْلَمٍ قَبْلِي وَأَوْفَى عَلَى الْبَحْلِ فَكَانَ الصَّوْتُ أَسْرَعَ مِنَ الْقُرْسِ فَلَمَّا جَاءَنِي الَّذِي سَمِعْتُ صَوْتَهُ يُبَشِّرُنِي تَرَعْتُ لَهُ لَوْسِي فَكَسَوْتُهُمَا إِيَّاهُ بِشَارَتِهِ وَاللَّهِ مَا أَمْلَكْتُ غَرْمَهُمَا يَوْمَئِذٍ، وَاسْتَعَرْتُ ثَوْبَيْنِ فَلَبِسْتُهُمَا وَانْطَلَقْتُ أَبْتِمُّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فَلَقْنِي النَّاسُ فَوْجًا فَوْجًا يَهْتَوِنِي بِالْقُوَّةِ وَيَقُولُونَ: لِيَهْنَكِ ثَوْبَةُ اللَّهِ عَلَيْكَ حَتَّى دَخَلْنَا الْمَسْجِدَ، فَإِذَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ حَوْلَهُ النَّاسُ قِفَامَ طَلْحَةَ بْنِ عُثَيْدٍ اللَّهُ يَهْرُولُ حَتَّى صَالِحَتِي وَهَنَانِي، وَاللَّهِ مَا قَامَ إِلَيَّ رَجُلٌ مِنَ الْمُهَاجِرِينَ غَيْرُهُ قَالَ: فَكَانَ كَعْبٌ لَا يَنْسَاهَا لَطْلَعَةً.

قَالَ كَعْبٌ: فَلَمَّا سَلِمْتُ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ: وَهُوَ يَبْرُقُ وَجْهَهُ مِنَ السُّرُورِ قَالَ: «أَبْشِرْ بِخَيْرٍ يَوْمَ مِنْ عَزَمْتُكَ مِنْذُ وَلَدْتُكَ أَشْلُكَ» قَالَ: فَقُلْتُ: أَمِنْ عِنْدَكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ! أَمْ مِنْ عِنْدِ اللَّهِ؟ قَالَ: «بَلْ مِنْ عِنْدِ اللَّهِ». وَكَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِذَا سُرَّ اسْتَارَ وَجْهَهُ حَتَّى كَانَ وَجْهَهُ قِطْعَةً قَمَرٍ قَالَ: «وَكَمَا تَعْرِفُ ذَلِكَ».

قَالَ: فَلَمَّا جَلَسْتُ بَيْنَ يَدَيْهِ قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ! إِنَّ مِنْ نَوْبِي أَنْ أَنْتَلِعَ مِنْ مَالِي صَدَقَةً إِلَى اللَّهِ وَإِلَى رَسُولِهِ؟ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «أَتَشِيكَ بَعْضَ مَالِكَ فَهُوَ خَيْرٌ لَكَ» قَالَ: فَقُلْتُ: فَإِنِّي أَشِيكَ سَهْمِي الَّذِي بَخِيرَ. قَالَ: وَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ! إِنَّمَا أَنْتَاجِي اللَّهَ بِالصَّدَقِ، وَإِنْ مِنْ نَوْبِي

قَالَ: حَفِظْتُ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ: «دَعْ مَا يُرِيكَ إِلَى مَا لَا يُرِيكَ، فَإِنَّ الصَّدَقَ طُمَأْنِينَةٌ، وَالكَذِبَ رَيْبَةٌ».

رواه الترمذي (٢٥١٨) وقال: حديث حسن صحيح.

٤٤٤٢- وَعَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو بْنِ الْعَاصِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: قُلْنَا: يَا نَبِيَّ اللَّهِ مَنْ خَيْرُ النَّاسِ؟ قَالَ: «ذُو الْقَلْبِ الْمَخْمُومِ، وَاللِّسَانِ الصَّادِقِ». قَالَ: يَا نَبِيَّ اللَّهِ، قَدْ عَرَفْنَا اللِّسَانَ الصَّادِقَ فَمَا الْقَلْبُ الْمَخْمُومُ؟ قَالَ: «النَّقِيُّ النَّقِيُّ الَّذِي لَا إِثْمَ فِيهِ، وَلَا بَغْيٍ وَلَا حَسَدٍ». قَالَ: قُلْنَا: يَا رَسُولَ اللَّهِ، فَمَنْ عَلَى آثَرِهِ؟ قَالَ: «الَّذِي يَشْنَأُ الدُّنْيَا، وَحُبُّ الْآخِرَةِ». قُلْنَا: مَا نَعْرِفُ هَذَا فِينَا إِلَّا رَافِعٌ مَوْلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَمَنْ عَلَى آثَرِهِ؟ قَالَ: «مُؤْمِنٌ فِي خَلْقٍ حَسَنٍ». قُلْنَا: أَمَّا هَذِهِ فِينَا.

رواه ابن ماجه (٤٢٦٢) بإسناد صحيح، وتقدم لفظه، والبيهقي (الشعب ٦٦٠٤)، وهذا لفظه، وهو آثم.

٤٤٤٣- (ضعيف) وَعَنْ مَنْصُورِ بْنِ الْمُعْتَمِرِ ﷺ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «تَحَرَّوْا الصَّدَقَ، وَإِنْ رَأَيْتُمْ أَنَّ الْهَلَكَهَ فِيهِ فَإِنَّ فِيهِ النَّجَاةَ».

رواه ابن أبي الدنيا (الصمت ٤٤٩) في كتاب الصمت هكذا معضلا، ورواه ثقات.

٤٤٤٤- وَعَنْ ابْنِ مَسْعُودٍ ﷺ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «عَلَيْكُمْ بِالصَّدَقِ، فَإِنَّ الصَّدَقَ يَهْدِي إِلَى الْبِرِّ، وَالْبِرُّ يَهْدِي إِلَى الْجَنَّةِ، وَمَا يَزَالُ الرَّجُلُ يَصْدُقُ، وَيَتَحَرَّى الصَّدَقَ حَتَّى يُكْتَبَ عِنْدَ اللَّهِ صَدِيقًا. وَإِيَّاكُمْ وَالْكَذِبَ، فَإِنَّ الْكَذِبَ يَهْدِي إِلَى الْفُجُورِ، وَالْفُجُورُ يَهْدِي إِلَى النَّارِ، وَمَا يَزَالُ الْعَبْدُ يَكْذِبُ، وَيَتَحَرَّى الْكَذِبَ حَتَّى يُكْتَبَ عِنْدَ اللَّهِ كَذَابًا».

رواه البخاري (٦٠٩٤) ومسلم (٢٦٠٧) وأبو داود (٤٩٨٩) والترمذي (١٩٧١) وصححه، واللفظ له.

٤٤٤٥- وَعَنْ أَبِي بَكْرٍ الصَّدِيقِ ﷺ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «عَلَيْكُمْ بِالصَّدَقِ، فَإِنَّهُ مَعَ الْبِرِّ، وَهُمَا فِي

جنان في صحبته (٢٧١)، والحاكم (٣٥٨/٤ - ٣٥٩) والبيهقي كلهم من رواية المطلب بن عبد الله بن حنطب عنه، وقال الحاكم: صحيح الإسناد.

قال الحافظ: المطلب لم يسمع من عبادة.

٤٤٣٧- وَعَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ ﷺ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «تَقَبَّلُوا لِي سِتًّا أَتَقَبَّلُ لَكُمْ الْجَنَّةَ: إِذَا حَدَّثَ أَحَدُكُمْ فَلَا يَكْذِبُ، وَإِذَا وَعَدَ فَلَا يُخْلِفُ، وَإِذَا أَتَمَّنَ فَلَا يَخُنْ غَضُؤًا أَبْصَارَكُمْ، وَكَفُّوا أَيْدِيَكُمْ، وَاحْفَظُوا فُرُوجَكُمْ».

رواه أبو بكر بن أبي شيبة وأبو يعلى (المسند ٤٢٥٧) والحاكم (٣٥٩/٤) والبيهقي (في السنن ٢٨٨/٦)، ورواهم ثقات إلا سعد بن سنان.

٤٤٣٨- وَعَنْ أَبِي أَمَامَةَ ﷺ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: «أَنَا رَعِيمٌ بَيْنَتِ فِي وَسْطِ الْجَنَّةِ لِمَنْ تَرَكَ الْكَذِبَ وَإِنْ كَانَ مَازِحًا».

رواه البيهقي (الشعب ٨٠١٧) بإسناد حسن. ورواه أبو داود (٤٨٠٠) والترمذي (١٩٩٣) وحسنه، وابن ماجه (٥١) في حديث تقدم في حسن الخلق.

٤٤٣٩- وَعَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ أَبِي قُرَادٍ السَّلْمِيِّ ﷺ قَالَ: كُنَّا عِنْدَ النَّبِيِّ ﷺ فَدَعَا بَطْهَرٍ، فَعَمَسَ يَدَهُ فَتَوَضَّأَ فَتَبَعْنَاهُ فَحَسَنُونَاهُ فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «مَا حَمَلَكُمْ عَلَى مَا فَعَلْتُمْ؟» قُلْنَا: حُبُّ اللَّهِ وَرَسُولِهِ، قَالَ: «فَإِنْ أَجَبْتُمْ أَنْ يُحِبَّكُمْ اللَّهُ وَرَسُولُهُ، فَأَدُّوا إِذَا أَتَمَّنْتُمْ، وَاصْدُقُوا إِذَا حَدَّثْتُمْ، وَأَحْسِنُوا جِوَارَ مَنْ جَاوَزَكُمْ».

رواه الطبراني.

٤٤٤٠- وَعَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «ارْتِعْ إِذَا كُنَ فِيكَ فَلَا عَلَيْكَ مَا فَاتَكَ مِنَ الدُّنْيَا: حِفْظُ أَمَانَةٍ، وَصِدْقُ حَدِيثٍ، وَحُسْنُ خَلِيقَةٍ، وَعِفَّةٌ فِي طَعْمَةٍ».

رواه أحمد (١٧٧/٢) وابن أبي الدنيا والطبراني والبيهقي بإسناد حسنة.

٤٤٤١- وَعَنِ الْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا

الْجَنَّةَ، وَإِيَّاكُمْ وَالْكَذِبَ، فَإِنَّهُ مَعَ الْفُجُورِ، وَهُمَا فِي النَّارِ». رواه ابن حبان في صحيحه (٥٧٠٤).

صَلَّى وَصَامَ وَزَعَمَ أَنَّهُ مُسْلِمٌ.

٤٤٤٦- وَعَنْ مُعَاوِيَةَ بْنِ أَبِي سُفْيَانَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «عَلَيْكُمْ بِالصَّدَقِ فَإِنَّهُ يَهْدِي إِلَى الْبِرِّ، وَهُمَا فِي الْجَنَّةِ، وَإِيَّاكُمْ وَالْكَذِبَ فَإِنَّهُ يَهْدِي إِلَى الْفُجُورِ، وَهُمَا فِي النَّارِ». رواه الطبراني في الكبير بإسناد حسن.

٤٤٥١- وَعَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو بْنِ الْعَاصِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: «أَرَبَعٌ مَنْ كُنَّ فِيهِ كَانَتْ مُنَافِقًا خَالِصًا، وَمَنْ كَانَ فِيهِ خَصْلَةٌ مِنْهُنَّ كَانَتْ فِيهِ خَصْلَةٌ النَّفَاقِ حَتَّى يَدْعَهَا: إِذَا اتَّخَمِنَ خَانَ، وَإِذَا حَدَّثَ كَذَبَ، وَإِذَا عَاهَدَ غَدَرَ، وَإِذَا خَاصَمَ فَجَرَ».

رواه البخاري (٣٤) ومسلم (٥٨) وأبو داود (٤٦٨٨) والترمذي (٢٦٣٢) والنسائي (١١٦/٨).

٤٤٤٧- (ضعيف) وَعَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا: أَنَّ رَجُلًا جَاءَ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ! مَا عَمَلُ الْجَنَّةِ؟ قَالَ: «الصَّدَقُ، إِذَا صَدَقَ الْعَبْدُ بَرَّ، وَإِذَا بَرَّ آمَنَ، وَإِذَا آمَنَ دَخَلَ الْجَنَّةَ». قَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ وَمَا عَمَلُ النَّارِ؟ قَالَ: «الْكَذِبُ، إِذَا كَذَبَ الْعَبْدُ فَجَرَ، وَإِذَا فَجَرَ كَفَرَ، وَإِذَا كَفَرَ... يَعْنِي دَخَلَ النَّارَ». رواه أحمد (١٧٦/٢) من رواية ابن لهيعة.

٤٤٥٢- وَعَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ ﷺ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «ثَلَاثٌ مَنْ كُنَّ فِيهِ فَهُوَ مُنَافِقٌ، وَإِنْ صَامَ وَصَلَّى وَحَجَّ وَاعْتَمَرَ، وَقَالَ إِنِّي مُسْلِمٌ: إِذَا حَدَّثَ كَذَبَ، وَإِذَا وَعَدَ أَخْلَفَ، وَإِذَا اتَّخَمِنَ خَانَ».

رواه أبو يعلى (المسند ٤٠٩٨) من رواية الرقاشي، وقد وثق، ولا بأس به في المتابعات.

٤٤٤٨- (ضعيف) وَعَنْ مَالِكِ أَنَّهُ بَلَغَهُ أَنَّ ابْنَ سَعْدٍ قَالَ: لَا يَزَالُ الْعَبْدُ يَكْذِبُ وَيَتَحَرَّى الْكَذِبَ، فَتَنَكَتَ فِي قَلْبِهِ نَكْتَةٌ حَتَّى يَسْوَدَ قَلْبُهُ، فَيَكْتَبُ عِنْدَ اللَّهِ مِنَ الْكَاذِبِينَ).

٤٤٥٣- وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ﷺ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لَا يُؤْمِنُ الْعَبْدُ الْإِيمَانُ كُلَّهُ حَتَّى يَتْرُكَ الْكَذِبَ فِي الْمِرَاحَةِ وَالْمِرَاءِ وَإِنْ كَانَ صَادِقًا».

رواه أحمد (٣٥٢/٢) والطيبراني.

ذكره مالك في الموطأ (٩٩٠/٢) هكذا، وتقدم بنحوه متصلاً مرلوفاً.

٤٤٥٤- ورواه أبو يعلى من حديث عمر بن الخطاب ﷺ، ولفظه: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لَا يَبْلُغُ الْعَبْدُ صَرِيحَ الْإِيمَانِ حَتَّى يَدَعَ الْمِرَاحَ وَالْكَذِبَ، وَيَدَعَ الْمِرَاءَ وَإِنْ كَانَ مُحِقًّا».

وفي أسانيدهم من لا يحضرني حاله، ولحقه شواهد كثيرة.

٤٤٤٩- وَعَنْ سَمُرَةَ بْنِ جُنْدُبٍ ﷺ قَالَ: قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «رَأَيْتُ اللَّيْلَةَ رَجُلَيْنِ أَتَيَانِي قَالَ لِي: الَّذِي رَأَيْتَهُ يُشَسُّ شِدْقُهُ فَكَذَّابٌ يَكْذِبُ الْكَذْبَةَ فَتَحْمَلُ عَنْهُ حَتَّى تَبْلُغَ الْآفَاقَ، فَيُصَنِّعُ بِهِ هَكَذَا إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ».

رواه البخاري (١٣٨٦) و٢٧٩١ و٧٠٤٧ هكذا مختصراً في الأدب من صحيحه، وتقدم بطوله في ترك الصلاة.

٤٤٥٥- (ضعيف) وَعَنْ أَبِي أُمَامَةَ ﷺ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «يُطْبَعُ الْمُؤْمِنُ عَلَى الْخِلَالِ كُلِّهَا إِلَّا الْخِيَانَةَ وَالْكَذِبَ».

رواه أحمد قال: حدثنا وكيع سمعت الأعمش قال: حدثت عن أبي أمامة.

٤٤٥٠- وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ﷺ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «آيَةُ الْمُنَافِقِ ثَلَاثٌ إِذَا حَدَّثَ كَذَبَ، وَإِذَا وَعَدَ أَخْلَفَ، وَإِذَا عَاهَدَ غَدَرَ».

رواه البخاري (٣٣) ومسلم (٥٩) وزاد في مسلم في رواية له: «وَإِنْ

٤٤٥٦- (ضعيف) وَعَنْ سَعْدِ بْنِ أَبِي وَقَّاصٍ ﷺ

أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: «يُطْبَعُ الْمُؤْمِنُ عَلَى كُلِّ خَلَةٍ غَيْرِ الْخِيَانَةِ وَالْكَذِبِ».

رواه البزار (الكشف ١٠٢٣) وأبو يعلى، ورواه رواة الصحيح، وذكره الدارقطني في العلل مرفوعاً وموقوفاً، وقال: الموقف أشبه بالصواب. ورواه الطبراني في الكبير والبيهقي (شعب الإيمان ٤٨١١) من حديث أبي عمر مرفوعاً.

٤٤٦٣ - (موضوع) وَرَوَى عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ﷺ أَنَّ

رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «بِرُّ الْوَالِدَيْنِ يَزِيدُ فِي الْعُمْرِ، وَالْكَذِبُ يَنْقُصُ الرِّزْقَ، وَالِدُعَاءُ يَرُدُّ الْقَضَاءَ».

رواه الأصبهاني (في تروغيه ٤٢٠).

٤٤٦٤ - (ضعيف جداً) وَعَنْ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ

عَنْهُمَا عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «إِذَا كَذَبَ الْعَبْدُ تَبَاعَدَ الْمَلِكُ عَنْهُ مِيلًا مِنْ تَنْنٍ مَا جَاءَ بِهِ».

رواه الترمذي (١٩٧٢) وابن أبي الدنيا في كتاب الصمت (٤٨٠)، وقال الترمذي: حديث حسن.

٤٤٦٥ - وَعَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ: مَا

كَانَ مِنْ خَلْقٍ أَبْغَضَ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ مِنَ الْكَذِبِ مَا أَطْلَعَ عَلَى أَحَدٍ مِنْ ذَلِكَ بَشِيءٍ، فَيُخْرِجُ مِنْ قَلْبِهِ حَتَّى يَعْلَمَ أَنَّهُ قَدْ أَحْدَثَ تَوْبَةً.

رواه أحمد والبزار (١٥٢/٦) واللفظ له، وابن حبان في صحيحه (٥٧٠٦)، ولفظه قالت: مَا كَانَ مِنْ خَلْقٍ أَبْغَضَ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ مِنَ الْكَذِبِ، وَلَقَدْ كَانَ الرَّجُلُ يَكْذِبُ عَنْدَهُ الْكَذِبَةَ، فَمَا يَزَالُ فِي نَفْسِهِ حَتَّى يَعْلَمَ أَنَّهُ قَدْ أَحْدَثَ فِيهَا تَوْبَةً.

ورواه الحاكم (٩٨/٤) وقال: صحيح الإسناد، ولفظه قالت: مَا كَانَ شَيْءٌ أَبْغَضَ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ مِنَ الْكَذِبِ، وَمَا جَرَّبَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مِنْ أَحَدٍ وَإِنْ قُلْتُ، فَيُخْرِجُ لَهْ مِنْ نَفْسِهِ حَتَّى يَجِدَ لَهُ تَوْبَةً.

٤٤٦٦ - (ضعيف) وَعَنْ أَسْمَاءَ بِنْتِ يَزِيدَ رَضِيَ اللَّهُ

عَنْهَا قَالَتْ: فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنْ قَالَتْ إِحْدَانَا لِشَيْءٍ تَسْتَهْيِيهِ: لَا أَشْهِيهِ يُعَدُّ ذَلِكَ كَذِبًا؟ قَالَ: «إِنَّ الْكَذِبَ يُكْتَبُ كَذِبًا حَتَّى تُكْتَبَ الْكَذِبَةُ كَذِبَةً».

رواه أحمد في حديث (٤٣٨/٦، ٤٥٢، ٤٥٣)، وابن أبي الدنيا في الصمت (٥٢٤) والبيهقي (الشعب ٤٨٢١) كلهم من رواية يونس بن يزيد الأبلبي عن أبي شداد عن شهر بن حوشب عنها، وعن أبي شداد أيضاً عن

٤٤٥٧ - (ضعيف) وَعَنْ أَبِي بَكْرٍ ﷺ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ

ﷺ قَالَ: «الْكَذِبُ مُجَانِبُ الْإِيمَانِ».

رواه البيهقي (الشعب ٤٨٠٥)، وقال: الصحيح أنه موقوف.

٤٤٥٨ - (ضعيف) وَعَنْ صَفْوَانَ بْنِ سُلَيْمٍ قَالَ: قِيلَ:

يَا رَسُولَ اللَّهِ أَيْكُونُ الْمُؤْمِنُ جَبَانًا؟ قَالَ: «نَعَمْ». قِيلَ لَهُ: أَيْكُونُ الْمُؤْمِنُ بَخِيلًا؟ قَالَ: «نَعَمْ». قِيلَ لَهُ: أَيْكُونُ الْمُؤْمِنُ كَذِبًا؟ قَالَ: «لَا».

رواه مالك (الموطأ ٩٩٠) هكذا مرسلًا.

٤٤٥٩ - (ضعيف) وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ﷺ أَنَّ رَسُولَ

اللَّهِ ﷺ قَالَ: «لَا يَجْتَمِعُ الْكُفْرُ وَالْإِيمَانُ فِي قَلْبِ امْرِئٍ، وَلَا يَجْتَمِعُ الصَّدْقُ وَالْكَذِبُ جَمِيعًا، وَلَا تَجْتَمِعُ الْخِيَانَةُ وَالْأَمَانَةُ جَمِيعًا».

رواه أحمد (٣٤٩/٢) من رواية ابن هبة.

٤٤٦٠ - (ضعيف) وَعَنْ النَّوَّاسِ بْنِ سَمْعَانَ ﷺ

قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «كَبُرَتْ خِيَانَةُ أَنْ تُحَدِّثَ أَخَاكَ حَدِيثًا هُوَ لَكَ مُصَدَّقٌ، وَأَنْتَ لَهُ كَاذِبٌ».

رواه أحمد (١٨٣/٤) عن شيخه عمر بن هارون، وفيه خلاف، وبقية رواه ثقات.

٤٤٦١ - (ضعيف) وَعَنْ سُفْيَانَ بْنِ أَبِيهِ الْحَضْرَمِيِّ

ﷺ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «كَبُرَتْ خِيَانَةُ أَنْ تُحَدِّثَ أَخَاكَ حَدِيثًا هُوَ لَكَ مُصَدَّقٌ، وَأَنْتَ لَهُ بِهِ كَاذِبٌ».

رواه أبو داود (٩٧١) من رواية بقية بن الوليد، وذكر أبو القاسم البغوي في معجمه سفیان هذا، وقال: لا أعلم روى غير هذا الحديث.

٤٤٦٢ - (موضوع) وَعَنْ أَبِي بُرَيْدَةَ الْأَسْلَمِيِّ ﷺ

«العائل» هو الفقير. «المزهو» هو المعجب بنفسه المتكبر.

مجاهد عنها، وقد زعم بعض مشايخنا أن أبا شداد مجهول لم يرو عنه غير ابن جريج فقد روى عنه يونس أيضاً كما ذكرنا وغيره، وليس بمجهول، والله أعلم.

٢٥- ترهيب ذي الوجهين وذي اللسانين

٤٤٦٧- وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَنَّهُ قَالَ: «مَنْ قَالَ لِصَبِيٍّ تَعَالَ هَاكَ، ثُمَّ لَمْ يُعْطِهِ، فَهِيَ كَذِبَةٌ».

رواه أحمد (٥٢/٢) وابن أبي الدنيا كلاهما عن الزهري عن أبي هريرة، ولم يسمع منه.

٤٤٦٨- وَعَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَامِرٍ رضي الله عنه قَالَ: دَعَنِي أُمِّي يَوْمًا، وَرَسُولُ اللَّهِ ﷺ قَاعِدٌ فِي بَيْتِنَا، فَقَالَتْ: هَا تَعَالَ أُعْطِكَ، فَقَالَ لَهَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَا أَرَدْتَ أَنْ تُعْطِيَهُ؟» قَالَتْ: أَرَدْتُ أَنْ أُعْطِيَهُ تَمْرًا، فَقَالَ لَهَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «أَمَا إِنَّكَ لَوْ لَمْ تُعْطِهِ شَيْئًا كَبَيْتَ عَلَيْكَ كَذِبَةً».

رواه أبو داود (٤٩٩١) والبيهقي (الشعب ٤٨٢٢) عن مولى عبد الله بن عامر، ولم يسمياه عنه، ورواه ابن أبي الدنيا (الصمت ٦٥٢) فسماه زياداً.

٤٤٦٩- وَعَنْ بَهْزِ بْنِ حَكِيمٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ جَدِّهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «وَيْلٌ لِلَّذِي يُحَدِّثُ بِالْحَدِيثِ لِيُضْحِكَ بِهِ الْقَوْمَ فَيَكْذِبُ، وَيَلْهُ لَهُ، وَيَلْهُ لَهُ».

رواه أبو داود (٤٩٩٠) والترمذي (٢٣١٥) وحسنه والنسائي والبيهقي (شعب الإيمان ٤٨٣١).

٤٤٧٠- وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «ثَلَاثَةٌ لَا يُكَلِّمُهُمُ اللَّهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ، وَلَا يُرَكِّبُهُمْ، وَلَا يَنْظُرُ إِلَيْهِمْ، وَلَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ: شَيْخٌ زَانٍ، وَمَلِكٌ كَذَّابٌ وَعَائِلٌ مُسْتَكْبِرٌ».

رواه مسلم (١٠٨) وغيره.

٤٤٧١- وَعَنْ سَلْمَانَ رضي الله عنه قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «ثَلَاثَةٌ لَا يَدْخُلُونَ الْجَنَّةَ: الشَّيْخُ الزَّانِي، وَالْإِمَامُ الْكَذَّابُ، وَالْعَائِلُ الْمَزْهُو».

رواه البزار بإسناد جيد.

٤٤٧٢- عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «تَجِدُونَ النَّاسَ مَعَادُونَ خِيَارُهُمْ فِي الْجَاهِلِيَّةِ خِيَارُهُمْ فِي الْإِسْلَامِ إِذَا فَقَهُوا، وَتَجِدُونَ خِيَارَ النَّاسِ فِي هَذَا الشَّانِ أَشَدَّهُمْ لَهُ كَرَاهَةً، وَتَجِدُونَ شَرَّ النَّاسِ ذَا الْوَجْهَيْنِ الَّذِي يَأْتِي هَوْلًا بِوَجْهِ، وَهَوْلًا بِوَجْهِ».

رواه مالك (الموطأ ٩٩١/٢) والبخاري (٣٤٩٣ و ٣٤٩٤) ومسلم (٢٥٢٦).

٤٤٧٣- وَعَنْ مُحَمَّدِ بْنِ زَيْدٍ أَنَّ نَاسًا قَالُوا لَجَدِّهِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ: إِنَّا نَدْخُلُ عَلَى سُلْطَانِنَا فَقُولْ بِخِلَافِ مَا تَتَكَلَّمُ إِذَا خَرَجْنَا مِنْ عِنْدِهِ، فَقَالَ: كُنَّا نَعُدُّ هَذَا نِفَاقًا عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ.

رواه البخاري (٧١٧٨).

٤٤٧٤- (موضوع) وَعَنْ سَعْدِ بْنِ أَبِي وَقَّاصٍ رضي الله عنه قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «ذُو الْوَجْهَيْنِ فِي الدُّنْيَا يَأْتِي يَوْمَ الْقِيَامَةِ، وَلَهُ وَجْهَانِ مِنْ نَارٍ».

رواه الطبراني في الأوسط.

٤٤٧٥- وَعَنْ عَمَّارِ بْنِ يَاسِرٍ رضي الله عنه قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ كَانَ لَهُ وَجْهَانِ فِي الدُّنْيَا كَانَ لَهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ لِسَانَانِ مِنْ نَارٍ».

رواه أبو داود (٤٨٧٣)، وابن حبان في صحيحه (٥٧٥٦).

٤٤٧٦- وَرَوَى عَنْ أَنَسٍ رضي الله عنه أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «مَنْ كَانَ ذَا لِسَانَيْنِ جَعَلَ اللَّهُ لَهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ لِسَانَيْنِ مِنْ نَارٍ».

رواه ابن أبي الدنيا في كتاب الصمت (٢٨٢)، والطبراني، والأصبهاني (في تربيته ١٢٩) وغيرهم.

٢٦ - الترهيب من الحلف بغير الله سيما بالأمانة،
ومن قوله أنا بريء من الإسلام أو كافر ونحو ذلك

قَالَ، وَإِنْ كَانَ صَادِقًا فَلَنْ يَرْجِعَ إِلَى الْإِسْلَامِ سَالِمًا.
رواه أبو داود (٣٢٥٨) وابن ماجه (٢١٠٠)، والحاكم (٢٩٨/٤)
وقال: صحيح على شرطهما.

٤٤٧٧ - عَنْ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا عَنِ النَّبِيِّ
ﷺ قَالَ: «إِنَّ اللَّهَ تَعَالَى يَنْهَاكُمْ أَنْ تَخْلِفُوا بِآبَائِكُمْ مَنْ كَانَ
خَالِفًا فَلْيُخْلِفْ بِاللَّهِ أَوْ لِيَصْنُتْ».

٤٤٨٣ - وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ:
«مَنْ خَلَفَ عَلَى يَمِينٍ فَهُوَ كَمَا خَلَفَ إِنْ قَالَ: هُوَ يَهُودِيٌّ،
فَهُوَ يَهُودِيٌّ، وَإِنْ قَالَ: هُوَ نَصْرَانِيٌّ، فَهُوَ نَصْرَانِيٌّ، وَإِنْ قَالَ:
هُوَ بَرِّيٌّ مِنَ الْإِسْلَامِ فَهُوَ بَرِّيٌّ مِنَ الْإِسْلَامِ، وَمَنْ ادَّعَى
دُعَاءَ الْجَاهِلِيَّةِ فَإِنَّهُ مِنْ جُنَاءِ جَهَنَّمَ». قَالُوا: يَا رَسُولَ اللَّهِ،
وَإِنْ صَامَ وَصَلَّى؟ قَالَ: «وَإِنْ صَامَ وَصَلَّى».

رواه مالك (الموطأ ٢/٤٨٠) والبخاري (٦٦٤٦) ومسلم (١٦٤٦)
وأبو داود (٣٢٤٩) والترمذي (١٥٣٣) والنسائي (٤/٧) وابن ماجه
(٢٠٩٤).

٤٤٧٨ - فِي رِوَايَةِ لَابِنِ مَاجَه (٢١٠١) مِنْ حَدِيثِ بُرَيْدَةَ
قَالَ: سَمِعَ النَّبِيَّ ﷺ رَجُلًا يَخْلِفُ بِأَبِيهِ فَقَالَ: «لَا تَخْلِفُوا
بِآبَائِكُمْ، مَنْ خَلَفَ بِاللَّهِ فَلْيَصْنُتْ، وَمَنْ خَلَفَ لَهُ بِاللَّهِ
فَلْيَرْضَ، وَمَنْ لَمْ يَرْضَ بِاللَّهِ فَلَيْسَ مِنَ اللَّهِ».

رواه أبو يعلى (المسند ٦٠٠٦) والحاكم (٢٩٨/٤) واللفظ له،
وقال: صحيح الإسناد كذا قال.

٤٤٧٩ - وَعَنْهُ ﷺ أَنَّهُ سَمِعَ رَجُلًا يَقُولُ: لَا
وَالْكَعْبَةَ، فَقَالَ ابْنُ عُمَرَ: لَا يُخْلَفُ بِغَيْرِ اللَّهِ، فَإِنِّي سَمِعْتُ
رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «مَنْ خَلَفَ بِغَيْرِ اللَّهِ فَقَدْ كَفَرَ أَوْ
أَشْرَكَ».

٤٤٨٤ - (ضعيف جداً) وَزَوَى ابْنُ مَاجَه (٢٠٩٩) مِنْ
حَدِيثِ أَنَسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: سَمِعَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ رَجُلًا يَقُولُ:
أَنَا إِذَا يَهُودِيٌّ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «وَجَبَتْ».

٤٤٨٥ - وَعَنْ ثَابِتِ بْنِ الضَّحَّاكِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ
رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ خَلَفَ بِمِلَّةٍ غَيْرِ الْإِسْلَامِ كَاذِبًا، فَهُوَ
كَمَا قَالَ».

رواه الترمذي (١٥٣٥) وحسنه، وابن حبان في صحيحه (٤٣٤٣)،
والحاكم (٥٢/١) وقال: صحيح على شرطهما. وفي رواية للحاكم
(١٨/١): سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «كُلُّ نَيْمٍ يُخْلَفُ بِهَا ذُوْنُ اللَّهِ
شِرْكٌ».

رواه البخاري (٦٠٤٧) ومسلم (١١٠) في حديث، وأبو داود
(٣٢٥٧) والترمذي (١٥٤٣) والنسائي (٥/٧) وابن ماجه (٢٠٩٨).

٢٧ - الترهيب من احتقار المسلم

وأنه لا فضل لأحد على أحد إلا بالتقوى

٤٤٨٦ - عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ
قَالَ: «الْمُسْلِمُ أَخُو الْمُسْلِمِ لَا يَظْلِمُهُ، وَلَا يَخْذُلُهُ، وَلَا يَحْقِرُهُ،
التَّقْوَى هُنَا، التَّقْوَى هُنَا، التَّقْوَى هُنَا، وَيُشِيرُ إِلَى
صَدْرِهِ، بِحَسْبِ امْرِئٍ مِنَ الشَّرِّ أَنْ يَحْقِرَ أَخَاهُ الْمُسْلِمَ، كُلُّ
الْمُسْلِمِ عَلَى الْمُسْلِمِ حَرَامٌ، دَمُهُ وَعِرْضُهُ وَمَالُهُ».

٤٤٨٠ - وَعَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: لِأَنْ
أَخْلَفَ بِاللَّهِ كَاذِبًا أَحَبُّ إِلَيَّ مِنْ أَنْ أَخْلِفَ بِغَيْرِهِ وَأَنَا
صَادِقٌ.

رواه الطبراني موقوفاً، ورواه رواة الصحيح.

٤٤٨١ - وَعَنْ بُرَيْدَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ:
«مَنْ خَلَفَ بِالْأَمَانَةِ فَلَيْسَ مِنَّا».

رواه أبو داود (٣٢٥٣).

رواه مسلم (٢٥٦٤) وغيره.

٤٤٨٧ - وَعَنْ ابْنِ مَسْعُودٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ:

٤٤٨٢ - وَعَنْهُ ﷺ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ
خَلَفَ قَالَ إِنِّي بَرِيءٌ مِنَ الْإِسْلَامِ، فَإِنْ كَانَ كَاذِبًا، فَهُوَ كَمَا

أَنْتُمْ وَلَدُ آدَمَ طَفَّ الصَّاعُ لَمْ تَمْلُؤُوهُ لَيْسَ لِأَحَدٍ فَضْلٌ عَلَى أَحَدٍ إِلَّا بِالذِّينِ، أَوْ عَمَلٍ صَالِحٍ.

رواه أحمد (١٤٥/٤ و ١٥٨) والبيهقي (الشعب ٦٦٧٧) كلاهما من رواية ابن شيعة.

ولفظ البيهقي قال: «لَيْسَ لِأَحَدٍ عَلَى أَحَدٍ فَضْلٌ إِلَّا بِالذِّينِ، أَوْ عَمَلٍ صَالِحٍ. حَسَبُ الرَّجُلِ أَنْ يَكُونَ فَاجِحًا بَذِيًّا بَخِيلًا». وفي رواية له: «لَيْسَ لِأَحَدٍ عَلَى أَحَدٍ فَضْلٌ إِلَّا بِذَيْنِ أَوْ تَقْوَى، وَكَفَى بِالرَّجُلِ أَنْ يَكُونَ بَذِيًّا فَاجِحًا بَخِيلًا».

قوله: «طف الصاع» بالإضافة: أي قريب بعضكم من بعض.

٤٤٩٢- وَعَنْ أَبِي ذَرٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ لَهُ: «انْظُرْ فَإِنَّكَ لَسْتَ بِخَيْرٍ مِنْ أَحْمَرَ وَلَا أَسْوَدَ إِلَّا أَنْ تَقْضِيَهُ بِتَقْوَى».

رواه أحمد (١٥٨/٥)، ورواه ثقات مشهورون إلا أن بكر بن عبد الله المزني لم يسمع من أبي ذر.

٤٤٩٣- وَعَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: خَطَبَنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فِي أَوْسَطِ أَيَّامِ التَّشْرِيقِ خُطْبَةً الْوَدَاعِ فَقَالَ: «يَا أَيُّهَا النَّاسُ إِنَّ رَبَّكُمْ وَاحِدٌ، وَإِنَّ أَبَاكُمْ وَاحِدٌ. أَلَا لَا فَضْلَ لِعَرَبِيٍّ عَلَى عَجَمِيٍّ، وَلَا لِعَجَمِيٍّ عَلَى عَرَبِيٍّ، وَلَا لِأَحْمَرَ عَلَى أَسْوَدَ، وَلَا لِأَسْوَدَ عَلَى أَحْمَرَ إِلَّا بِالتَّقْوَى إِنَّ أَكْرَمَكُمْ عِنْدَ اللَّهِ أَتْقَاكُمْ. أَلَا هَلْ بَلَغْتُ؟» قَالُوا: بَلَى يَا رَسُولَ اللَّهِ. قَالَ: «فَلْيُبَلِّغِ الشَّاهِدَ الْغَائِبَ». ثُمَّ

ذكر الحديث في تحريم الدماء والأموال والأعراض.

رواه البيهقي (الشعب ٥١٣٧)، وقال في إسناده بعض من يجهل.

٤٤٩٤- (ضعيف جداً) وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِذَا كَانَ يَوْمُ الْقِيَامَةِ أَمَرَ اللَّهُ مُنَادِيًّا يُنَادِي: أَلَا إِنِّي جَعَلْتُ نَسَبًا، وَجَعَلْتُمْ نَسَبًا، فَجَعَلْتُ أَكْرَمَكُمْ أَتْقَاكُمْ، فَأَبَيْتُمْ إِلَّا أَنْ تَقُولُوا: فُلَانُ بْنُ فُلَانٍ خَيْرٌ مِنْ فُلَانِ بْنِ فُلَانٍ، فَالْيَوْمَ أَرْفَعُ نَسَبِي، وَأَضَعُ نَسَبَكُمْ أَيْنَ الْمُتَّقُونَ؟».

رواه الطبراني في الأوسط والصغير والبيهقي (٢٢٧) مرفوعاً وموقوفاً، وقال: الخفوظ الموقوف، وتقدم في أول كتاب العلم حديث أبي هريرة، وفيه: «مَنْ يَطَّأَ بِهِ عَمَلُهُ لَمْ يَسْرُغْ بِهِ نَسَبُهُ».

«لَا يَدْخُلُ الْجَنَّةَ مَنْ كَانَ فِي قَلْبِهِ مِثْقَالُ ذَرَّةٍ مِنْ كِبَرٍ». فَقَالَ رَجُلٌ: إِنَّ الرَّجُلَ يُجِبُّ أَنْ يَكُونَ تَوْبَةً حَسَنًا، وَتَعْلَهُ حَسَنًا؟ فَقَالَ: «إِنَّ اللَّهَ تَعَالَى جَمِيلٌ يُحِبُّ الْجَمَالَ. الْكِبَرُ يَطْرُقُ الْحَقُّ، وَغَمَطُ النَّاسِ».

رواه مسلم (٩٨) والترمذي (١٩٩٩)، والحاكم (٢٦/١) إلا أنه قال: «ولكن الكبر من يطرأ الحق وأزدرى الناس». وقال الحاكم: احتجاً برواته.

«يطرأ الحق»: دفعه ورده «وغمط الناس»: بفتح الغين المعجمة وسكون الميم وبالطاء المهملة: هو احتقارهم وازدراؤهم كما جاء مفسراً عند الحاكم.

٤٤٨٨- وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِذَا سَمِعْتُمْ الرَّجُلَ يَقُولُ: هَلَكَ النَّاسُ فَهُوَ أَهْلُكُهُمْ».

رواه مالك (٩٨٤/٢) ومسلم (٢٦٢٣) وأبو داود (٤٩٨٣). وقال: قال أبو إسحاق: سمعته بالنصب والرفع، ولا أدري أيهما قال، يعني بنصب الكاف من أهلهم أو رفعها، وفسره مالك إذا قال ذلك معجباً بنفسه مزدرياً بغيره، فهو أشد هلاكاً منهم لأنه لا يدري سرائر الله في خلقه، انتهى.

٤٤٨٩- وَعَنْ جُنْدُبِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «قَالَ رَجُلٌ، وَاللَّهِ لَا يَغْفِرُ اللَّهُ لِفُلَانٍ، فَقَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ: مَنْ ذَا الَّذِي يَتَأَلَّى عَلَيَّ أَنْ لَا أَغْفِرَ لَهُ؟ إِنْ سِي قَدْ غَفَرْتُ لَهُ وَأَخْبَطْتُ عَمَلَهُ».

رواه مسلم (٢٦٢١).

٤٤٩٠- (ضعيف) وَعَنْ الْحَسَنِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنَّ الْمُسْتَهْزِئِينَ بِالنَّاسِ يُفْتَحُ لِأَحَدِهِمْ فِي الْآخِرَةِ بَابٌ مِنَ الْجَنَّةِ، فَيَقَالُ لَهُ: هَلَمْ فَيَجِبْ بِكَرْبِهِ وَغَمِهِ، فَإِذَا جَاءَهُ أَغْلِقَ دُونَهُ ثُمَّ يُفْتَحُ لَهُ بَابٌ آخَرٌ، فَيَقَالُ لَهُ: هَلَمْ هَلَمْ، فَيَجِبْ بِكَرْبِهِ وَغَمِهِ، فَإِذَا جَاءَهُ أَغْلِقَ دُونَهُ، فَمَا يَزَالُ كَذَلِكَ حَتَّى إِذَا أَحَدَهُمْ لِيُفْتَحَ لَهُ الْبَابُ مِنْ أَبْوَابِ الْجَنَّةِ فَيَقَالُ لَهُ: هَلَمْ، فَمَا يَأْتِيهِ مِنَ الْإِنْيَاسِ».

رواه البيهقي (الشعب ٦٧٥٧) مرسلًا.

٤٤٩١- وَعَنْ عُقْبَةَ بْنِ عَامِرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «إِنَّ أَنْسَابَكُمْ هَذِهِ لَيْسَتْ بِسَبَابٍ عَلَى أَحَدٍ، وَإِنَّمَا

٤٤٩٥- وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ أَذْهَبَ عَنْكُمْ عِبَّةَ الْجَاهِلِيَّةِ وَفَخَّرَهَا بِالْأَبَاءِ، النَّاسُ بَنُو آدَمَ، وَآدَمُ مِنْ تُرَابٍ، مُؤْمِنٌ تَقِيٌّ، وَفَاجِرٌ شَقِيٌّ. لَيَتَّهِنَنَّ أَقْوَامٌ يَفْتَخِرُونَ بِرِجَالٍ إِنَّمَا هُمْ فَحَمٌ مِنْ فَحَمِ جَهَنَّمَ، أَوْ لَيَكُونَنَّ أَهْوَنَ عَلَى اللَّهِ مِنَ الْجُعْلَانِ الَّتِي تَدْفَعُ النَّتْنَ بَأَنْفِهَا».

رواه أبو داود (٥١١٦) والترمذي (٣٩٥٥) وحسنه، وتقدم لفظه والبيهقي (الأدب ٤٢٢) بإسناد حسن أيضا، واللفظ له، وتقدم معنى غريبه في الكبير.

٢٨- الترغيب في إمطة الأذى عن

الطريق، وغير ذلك مما يذكر

٤٤٩٦- عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «الْإِيمَانُ بَضْعٌ وَسِتُونَ أَوْ سَبْعُونَ شُعْبَةً أَذْنَاهَا إِمَاطَةُ الْأَذَى عَنِ الطَّرِيقِ، وَأَرْفَعُهَا قَوْلُ: لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ».

رواه البخاري (٩) ومسلم (٣٥) وأبو داود (٤٦٧٦) والترمذي (٢٦١٤) والنسائي (١١٠/٨) وابن ماجه (٥٧).
إمط الشيء عن الطريق: نحاه وأزاله، والمراد بالأذى كل ما يؤذي المار كالحجر والشوكه والعظم والنجاسة ونحو ذلك.

٤٤٩٧- وَعَنْ أَبِي ذَرٍّ رضي الله عنه قَالَ: قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «عُرِضَتْ عَلَيَّ أَعْمَالُ أُمَّتِي حَسَنُهَا وَسَيِّئُهَا، فَوَجَدْتُ فِي مَحَاسِنِ أَعْمَالِهَا الْأَذَى يُمَاطُ عَنِ الطَّرِيقِ وَوَجَدْتُ فِي مَسَاوِيءِ أَعْمَالِهَا النُّخَامَةُ تَكُونُ فِي الْمَسْجِدِ لَا تَذْفَنُ».

رواه مسلم (٥٥٣) وابن ماجه (٣٦٨٣).

٤٤٩٨- وَعَنْ أَبِي بَرَزَةَ رضي الله عنه قَالَ: قُلْتُ: يَا نَبِيَّ اللَّهِ إِنِّي لَا أَذْرِي نَفْسِي تَمُضِي أَوْ أَبْقَى بَعْدَكَ فَرَوَدْنِي شَيْئًا يَنْفَعُنِي اللَّهُ بِهِ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «افْعَلْ كَذَا، افْعَلْ كَذَا، وَأَمِرُ الْأَذَى عَنِ الطَّرِيقِ» وفي رواية: قال أبو برة: قُلْتُ: يَا نَبِيَّ اللَّهِ عَلَّمَنِي شَيْئًا أَنْتَفِعُ بِهِ، قَالَ: «اعْرِزِ الْأَذَى عَنِ طَرِيقِ الْمُسْلِمِينَ».

رواه مسلم (٢٦١٨) وابن ماجه (٣٦٨١).

٤٤٩٩- وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «كُلُّ سُلَامَى مِنَ النَّاسِ عَلَيْهِ صَدَقَةٌ كُلُّ يَوْمٍ تَطْلُعُ فِيهِ الشَّمْسُ: تَعْدِلُ بَيْنَ الْأَتْنَيْنِ صَدَقَةٌ، وَبَيْنَ الرَّجُلَيْنِ فِي دَابَّتِهِ، فَيَحْمِلُهُ عَلَيْهَا أَمْ يَرْفَعُ لَهُ عَلَيْهَا مَتَاعَهُ صَدَقَةٌ، وَالْكَلِمَةُ الطَّيِّبَةُ صَدَقَةٌ، وَكُلُّ خَطْوَةٍ يُسْبِغُهَا إِلَى الصَّلَاةِ صَدَقَةٌ، وَيُمِيطُ الْأَذَى عَنِ الطَّرِيقِ صَدَقَةٌ».

رواه البخاري (٢٩٨٩) ومسلم (١٠٠٩).

٤٥٠٠- (ضعيف) وَعَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «عَلَى كُلِّ مِسْمٍ مِنَ الْإِنْسَانِ صَلَاةٌ كُلُّ يَوْمٍ»، فَقَالَ رَجُلٌ مِنَ الْقَوْمِ: هَذَا مِنْ أَشَدِّ مَا أَنْبَأْنَا بِهِ. قَالَ: «أَمَرْتُ بِالْمَعْرُوفِ، وَنَهَيْتُ عَنِ الْمُنْكَرِ صَلَاةٌ وَحَمَلْتُكَ عَلَى الضَّعِيفِ صَلَاةٌ، وَإِنْحَاؤُكَ الْقَذَرَ عَنِ الطَّرِيقِ صَلَاةٌ، وَكُلُّ خَطْوَةٍ تَخْطُوهَا إِلَى الصَّلَاةِ صَلَاةٌ».

رواه ابن خزيمة في صحيحه (٣٧٧/٢).

٤٥٠١- وَعَنْ أَبِي ذَرٍّ رضي الله عنه أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «لَيْسَ مِنْ نَفْسِ ابْنِ آدَمَ إِلَّا عَلَيْهَا صَدَقَةٌ فِي كُلِّ يَوْمٍ طَلَعَتْ فِيهِ الشَّمْسُ». قِيلَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ مِنْ آيِنَ لَنَا صَدَقَةٌ نَتَصَدَّقُ بِهَا؟ فَقَالَ: «إِنَّ أَبْوَابَ الْخَيْرِ لَكَثِيرَةٌ: التَّسْبِيحُ وَالتَّحْمِيدُ وَالتَّكْبِيرُ، وَالتَّهْلِيلُ، وَالْأَمْرُ بِالْمَعْرُوفِ، وَالنَّهْيُ عَنِ الْمُنْكَرِ، وَتُمِيطُ الْأَذَى عَنِ الطَّرِيقِ، وَتَسْمِعُ الْأَصَمَّ، وَتَهْدِي الْأَعْمَى، وَتُدُلُّ الْمُسْتَدِلَّ عَلَى حَاجَتِهِ، وَتَسْعَى بِشِدَّةٍ سَاقِيكَ مَعَ اللَّهْفَانِ الْمُسْتَشْفِي، وَتَحْمِلُ بِشِدَّةٍ ذِرَاعَيْكَ مَعَ الضَّعِيفِ، فَهَذَا كُلُّهُ صَدَقَةٌ مِنْكَ عَلَى نَفْسِكَ».

رواه ابن حبان في صحيحه (٣٣٦٨)، والبيهقي (الشعب ٧٦١٨) مختصراً، وزاد في رواية: وَتَبْسُمُكَ فِي وَجْهِ أَحَبِّكَ صَدَقَةٌ، وَإِمَاطَةُ الْحَجَرِ وَالشُّوكَةِ وَالْعَظْمِ عَنِ طَرِيقِ النَّاسِ صَدَقَةٌ، وَهَذِيكَ الرَّجُلُ فِي أَرْضِ الضَّالَّةِ صَدَقَةٌ.

٤٥٠٢- وَعَنْ بُرَيْدَةَ رضي الله عنه قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «فِي الْإِنْسَانِ سِتُونَ وَثَلَاثُمِائَةِ مَفْصِلٍ، فَعَلَيْهِ أَنْ

الطَّرِيقَ كُتِبَتْ لَهُ حَسَنَةٌ، وَمَنْ كَانَتْ لَهُ حَسَنَةٌ دَخَلَ الْجَنَّةَ». رواه الطبراني في الكبير، ورواه ثقات.

٤٥٠٦- ورواه في الأوسط من حديث أبي الدرداء إلا أنه قال: «مَنْ أَخْرَجَ مِنْ طَرِيقِ الْمُسْلِمِينَ شَيْئًا يُؤْذِيهِمْ كَتَبَ اللَّهُ لَهُ بِهِ حَسَنَةٌ، وَمَنْ كَتَبَ لَهُ عِنْدَهُ حَسَنَةٌ أَذْخَلَهُ بِهَا الْجَنَّةَ».

٤٥٠٧- وَعَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «خُلِقَ كُلُّ إِنْسَانٍ مِنْ بَنِي آدَمَ عَلَى سِتَيْنِ وَثَلَاثِمِائَةِ مَفْصِلٍ، فَمَنْ كَبَّرَ اللَّهَ، وَحَمِدَ اللَّهَ، وَهَلَّلَ اللَّهَ، وَسَبَّحَ اللَّهَ، وَاسْتَغْفَرَ اللَّهَ، وَعَزَلَ حَجَرًا عَنْ طَرِيقِ الْمُسْلِمِينَ، أَوْ شَوْكَةً، أَوْ عَظْمًا عَنْ طَرِيقِ الْمُسْلِمِينَ، وَأَمَرَ بِمَعْرُوفٍ، أَوْ نَهَى عَنْ مُنْكَرٍ عَدَدَ تِلْكَ السِّتَيْنِ وَالثَّلَاثِمِائَةِ، فَإِنَّهُ يَمْسِي يَوْمَئِذٍ وَقَدْ رَحَّخَ نَفْسَهُ عَنِ النَّارِ».

قال أبو توبة: وربما قال: يَمُشِي، يعني بالمعجمة. رواه مسلم (١٠٠٧) والنسائي (عمل اليوم والليلة ٨٣٧).

٤٥٠٨- وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ﷺ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «بَيْنَمَا رَجُلٌ يَمْشِي بِطَرِيقٍ وَجَدَ عُصْنَ شَوْكٍ فَأَخْرَعَهُ، فَشَكَرَ اللَّهَ لَهُ، فَغَفَرَ اللَّهُ لَهُ».

رواه البخاري (٢٤٧٢) ومسلم (١٩١٤). وفي رواية لمسلم قال: «لَقَدْ رَأَيْتُ رَجُلًا يَتَقَلَّبُ فِي الْجَنَّةِ فِي شَجَرَةٍ فَقَطَعَهَا مِنْ ظَهْرِ الطَّرِيقِ كَانَتْ تُؤْذِي الْمُسْلِمِينَ». وفي أخرى له: «مَرَّ رَجُلٌ بِعُصْنِ شَجَرَةٍ عَلَى ظَهْرِ الطَّرِيقِ، فَقَالَ: وَاللَّهِ لَأَنْخُبَنَّ هَذَا عَنِ الْمُسْلِمِينَ لَا يُؤْذِيهِمْ، فَأَدْخَلَ الْجَنَّةَ».

ورواه أبو داود (٥٢٤٥)، ولفظه قال رسول الله ﷺ: «نَزَعَ رَجُلٌ لَمْ يَفْعَلْ خَيْرًا قَطُّ عُصْنَ شَوْكٍ عَنِ الطَّرِيقِ، إِمَّا قَالَ: كَانَ فِي شَجَرَةٍ فَقَطَعَهَا، وَإِمَّا كَانَ مُؤْضِعًا، فَأَمَاطَهُ عَنِ الطَّرِيقِ، فَشَكَرَ اللَّهَ ذَلِكَ لَهُ، فَأَدْخَلَهُ الْجَنَّةَ».

٤٥٠٩- وَعَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ ﷺ قَالَ: كَانَتْ شَجَرَةٌ تُؤْذِي النَّاسَ، فَأَنَاهَا رَجُلٌ فَعَزَّلَهَا عَنْ طَرِيقِ النَّاسِ قَالَ: قَالَ نَبِيُّ اللَّهِ ﷺ: «فَلَقَدْ رَأَيْتُهُ يَتَقَلَّبُ فِي ظِلِّهَا فِي الْجَنَّةِ».

يَتَصَدَّقُ عَنْ كُلِّ مَفْصَلٍ مِنْهَا صَدَقَةٌ. قَالُوا: فَمَنْ يُطِيقُ ذَلِكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ؟ قَالَ: «النُّخَامَةُ فِي الْمَسْجِدِ تَذْفِيئُهَا، وَالشَّيْءُ تُنْحِيهِ عَنِ الطَّرِيقِ، فَإِنْ لَمْ تَقْدِرْ، فَرَكْعَتَا الضُّحَى تَجْزِي عَنْكَ».

رواه أحمد (٣٥٤/٥) و٣٥٩، واللفظ له، وأبو داود (٥٢٤٢) وابن خزيمة (٢٢٩/٢) وابن حبان (٢٥٣١) في صحيحهما.

٤٥٠٣- وَعَنْ الْمُسْتَبِيرِ بْنِ أَخْضَرَ بْنِ مُعَاوِيَةَ عَنْ أَبِيهِ قَالَ: كُنْتُ مَعَ مَعْقِلِ بْنِ يَسَارٍ ﷺ فِي بَعْضِ الطَّرِيقَاتِ، فَمَرَرْنَا بِأَذَى فَأَمَاطَهُ، أَوْ نَحَاهُ عَنِ الطَّرِيقِ، فَرَأَيْتُ مِثْلَهُ، فَأَخَذَتْهُ فَتَحِيَّتُهُ، فَأَخَذَ بِيَدِي وَقَالَ: يَا ابْنَ أَخِي مَا حَمَلَكَ عَلَى مَا صَنَعْتَ؟ قُلْتُ: يَا عَمُّ رَأَيْتُكَ صَنَعْتَ شَيْئًا، فَصَنَعْتُ مِثْلَهُ، فَقَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «مَنْ أَمَاطَ أَذَى مِنْ طَرِيقِ الْمُسْلِمِينَ كُتِبَتْ لَهُ حَسَنَةٌ، وَمَنْ تَقَبَّلَتْ مِنْهُ حَسَنَةٌ دَخَلَ الْجَنَّةَ».

رواه الطبراني في الكبير هكذا. ورواه البخاري في كتاب الأدب المفرد (٥٩٣)، فقال: عن المستير بن أخضر بن معاوية بن قرة عن جده. قال الحافظ: وهو الصواب.

٤٥٠٤- (ضعيف) وَعَنْ أَنَسٍ ﷺ قَالَ: حَدَّثَ نَبِيُّ اللَّهِ ﷺ بِحَدِيثٍ فَمَا فَرَحْنَا بِشَيْءٍ مُنْذُ عَرَفْنَا الْإِسْلَامَ أَشَدَّ مِنْ فَرَحِنَا بِهِ، قَالَ: «إِنَّ الْمُؤْمِنَ لَيُؤْجَرُ فِي إِمَاطَةِ الْأَذَى عَنِ الطَّرِيقِ، وَفِي هِدَايَةِ السَّبِيلِ، وَفِي تَعْيِيرِهِ عَنِ الْأَرْتَمِ، وَفِي مَنَحَةِ اللَّبَنِ حَتَّى إِنَّهُ لَيُؤْجَرُ فِي السَّلْعَةِ تَكُونُ مَصْرُورَةً فَيَلْمُسُهَا فَتَحْطُوهَا يَدُهُ».

رواه أبو يعلى (المسند ٣٤٧٣) والبخاري (كشف الأستار ٩٥٧)، وزاد: «إِنَّهُ لَيُؤْجَرُ فِي إِيَّائِهِ أَهْلُهُ حَتَّى إِنَّهُ لَيُؤْجَرُ فِي السَّلْعَةِ تَكُونُ فِي طَرَفِ نَوْبِهِ، فَيَلْمُسُهَا، فَيَقْبِذُ مَكَانَهَا أَوْ كَلِمَةً نَحْوَهَا فَيَحْفِقُ بِذَلِكَ فِرَادَةً، فَيَرُدُّهَا اللَّهُ عَلَيْهِ، وَيَكْتُبُ لَهُ أَجْرَهَا». وفي إسناده المنهال بن خليفة، وقد وثقه غير واحد، وتقدم ما يشهد لهذا الحديث.

٤٥٠٥- وَعَنْ أَبِي شَيْبَةَ الْهَرَوِيِّ قَالَ: كَانَ مُعَاذٌ يَمْشِي، وَرَجُلٌ مَعَهُ، فَرَفَعَ حَجَرًا مِنَ الطَّرِيقِ فَقَالَ: مَا هَذَا؟ فَقَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «مَنْ رَفَعَ حَجَرًا مِنْ

رواه أحمد (١٥٤/٣ و ٢٣٠) وأبو يعلى (٣٠٥٨)، وإسناده لا بأس به في المتابعات.

إبراهيم».

رواه البخاري (٣٣٥٩)، واللفظ له ومسلم (٢٢٣٧) والنسائي (٢٠٩/٥) باختصار ذكر الفخ.

٢٩- الترغيب في قتل الوزغ وما جاء في

قتل الحيات وغيرها مما يذكر

٤٥١٣- وَعَنْ عَامِرِ بْنِ سَعْدٍ عَنْ أَبِيهِ عليه السلام أَنَّ النَّبِيَّ

ﷺ أَمَرَ بِقَتْلِ الْوَزْغِ وَسَمَاءُ فَوَيْسِقًا.

رواه مسلم (٢٢٣٨) وأبو داود (٥٢٦٢).

٤٥١٤- (ضعيف) وَعَنْ ابْنِ مَسْعُودٍ عليه السلام قَالَ: قَالَ

رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ قَتَلَ حَيَّةً فَلَهُ سَبْعُ حَسَنَاتٍ، وَمَنْ قَتَلَ وَزْغًا فَلَهُ حَسَنَةٌ، وَمَنْ تَرَكَ حَيَّةً مُحَافَةً عَاقِبَتِهَا فَلَيْسَ مِنَّا».

رواه أحمد (٤٢٠/١) وابن حبان في صحيحه (٥٦٠١) دون قوله: «وَمَنْ تَرَكَ...» إلى آخره.

قال الحافظ: رويها عن المسيب بن رافع عن ابن مسعود، ولم يسمع

منه.

٤٥١٥- (ضعيف) وَرَوَى عَنْ أَبِي الْأَخْوَصِ

الْجُسَعِيِّ قَالَ: بَيْنَمَا ابْنُ مَسْعُودٍ يَخْطُبُ ذَاتَ يَوْمٍ فَلِذَا هُوَ بِحَيَّةٍ تَمْشِي عَلَى الْجِدَارِ فَقَطَعَ خُطْبَتَهُ، ثُمَّ ضَرَبَهَا بِقَضِيئِهِ حَتَّى قَتَلَهَا، ثُمَّ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «مَنْ قَتَلَ حَيَّةً، فَكَأَنَّمَا قَتَلَ مُشْرِكًا قَدْ حَلَّ دَمُهُ».

رواه أحمد (٣٩٥/١ و ٤٢١) وأبو يعلى والطبراني مرفوعاً وموقوفاً والبراز إلا أنه قال: «مَنْ قَتَلَ حَيَّةً أَوْ غَفْرَبًا».

٤٥١٦- وَعَنْ ابْنِ مَسْعُودٍ عليه السلام قَالَ: قَالَ رَسُولُ

اللَّهِ ﷺ: «اقْتُلُوا الْحَيَّاتِ كُلَّهِنَّ، فَمَنْ خَافَ نَارَهُنَّ فَلَيْسَ مِنِّي».

رواه أبو داود (٥٢١٩) والنسائي والطبراني بإسناد رواها ثقات إلا أن عبد الرحمن بن مسعود لم يسمع من أبيه.

٤٥١٧- وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عليه السلام أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ:

«مَا سَأَلْتُهُنَّ مِنْ حَارِبَاتِهِنَّ يَعْنِي الْحَيَّاتِ وَمَنْ تَرَكَ قَتْلَ شَيْءٍ مِنْهُنَّ خِيفَةً فَلَيْسَ مِنَّا».

رواه أبو داود (٥٢٤٨) وابن حبان في صحيحه (٥٦١٥).

٤٥١٨- وَعَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ:

٤٥١٠- عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عليه السلام قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ

ﷺ: «مَنْ قَتَلَ وَزْغَةً فِي أَوَّلِ ضَرْبَةٍ فَلَهُ كَذَا وَكَذَا حَسَنَةٌ، وَمَنْ قَتَلَهَا فِي الضَّرْبَةِ الثَّانِيَةِ فَلَهُ كَذَا وَكَذَا حَسَنَةٌ دُونَ الْحَسَنَةِ الْأُولَى، وَمَنْ قَتَلَهَا فِي الضَّرْبَةِ الثَّالِثَةِ فَلَهُ كَذَا وَكَذَا حَسَنَةٌ لِدُونَ الثَّانِيَةِ».

رواه مسلم (٢٢٤٠) وأبو داود (٥٢٦٣) والترمذي (١٤٨٢) وابن ماجه (٣٢٢٩).

وفي رواية لمسلم: «مَنْ قَتَلَ وَزْغًا فِي أَوَّلِ ضَرْبَةٍ كُتِبَتْ لَهُ مِائَةٌ حَسَنَةٍ، وَفِي الثَّانِيَةِ دُونَ ذَلِكَ، وَفِي الثَّالِثَةِ دُونَ ذَلِكَ».

وفي أخرى لمسلم وأبي داود أنه قال: «فِي أَوَّلِ ضَرْبَةٍ سَبْعِينَ حَسَنَةً».

قال الحافظ: وإسناده هذه الرواية الأخيرة منقطع لأن سهيلاً قال: حدثني أخي عن أبي هريرة، وفي بعض نسخ مسلم أخي. وعند أبي داود أخي أو أخي على الشك، وفي بعض نسخ أخي وأختي بواو العطف، وعلى كل تقدير، فالولاد أبي صالح، وهم سهيل وصالح وعباد وسودة ليس منهم من سمع من أبي هريرة، وقد وجد في بعض نسخ مسلم في هذه الرواية قال سهيل: حدثني أبي كما في الروايتين الأوليين، وهو غلط، والله أعلم.

«الوزغ»: هو الكبار من سام أبرص.

٤٥١١- وَعَنْ سَائِيَةِ مَوْلَاةِ الْفَاكِهِ بْنِ الْمُغِيرَةِ أَنَّهَا

دَخَلَتْ عَلَى عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا فَزَأَتْ فِي بَيْتِهَا رُمَحًا مَوْضُوعًا، فَقَالَتْ: يَا أُمُّ الْمُؤْمِنِينَ مَا تَصْنَعِينَ بِهَذَا؟ قَالَتْ: أَقْتُلُ بِهِ الْأَوْزَاعَ، فَإِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ أَخْبَرَنَا: «أَنَّ إِبْرَاهِيمَ عَلَيْهِ السَّلَامُ لَمَّا أُلْقِيَ فِي النَّارِ لَمْ تَكُنْ دَابَّةٌ فِي الْأَرْضِ إِلَّا أَطْفَأَتِ النَّارَ عَنْهُ غَيْرَ الْوَزْغِ، فَإِنَّهُ كَانَ يَنْفُخُ عَلَيْهِ، فَأَمَرَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِقَتْلِهِ».

رواه ابن حبان في صحيحه (٥٦٠٢) والنسائي بزيادة.

٤٥١٢- وَعَنْ أُمِّ شَرِيكِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا أَنَّ رَسُولَ

اللَّهِ ﷺ أَمَرَ بِقَتْلِ الْأَوْزَاعِ، وَقَالَ: «كَانَ يَنْفُخُ عَلَى

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ تَرَكَ الْحَيَّاتِ مَخَافَةَ طَلَبِهِنَّ فَلَيْسَ مِنَّا مَا سَأَلْنَا عَنْهُنَّ مِنْذُ حَارَبْنَاهُنَّ».

رواه أبو داود (٥٢٥٠)، ولم يزم موسى بن مسلم راويه بأن عكرمة رفعه إلى ابن عباس.

٤٥١٩- (ضعيف) وَعَنْ الْعَبَّاسِ بْنِ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ ﷺ أَنَّهُ قَالَ لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ: «إِنَّا نُرِيدُ أَنْ نَكْتَسِرَ زَمْزَمَ، وَإِنَّ فِيهَا مِنْ هَذِهِ الْجِنَّاتِ، يَغْنِي الْحَيَّاتِ الصَّغَارَ - فَأَمَرَ النَّبِيُّ ﷺ بِقَتْلِهِنَّ».

رواه أبو داود (٥٢٥١)، وإسناده صحيح إلا أن عبد الرحمن بن سابط ما أراه سمع من العباس.

«الجنات»: بكسر الجيم وتشديد النون جمع جنة، وهي الحية الصغيرة كما في الحديث، وقيل: الدقيقة الخفيفة، وقيل: الدقيقة البيضاء. ويروى عن ابن عباس: الجنان مسح الجن كما مسحت القردة من بني إسرائيل.

٤٥٢٠- (ضعيف) وَعَنْ أَبِي لَيْلَى ﷺ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ سُئِلَ عَنْ جِنَانِ الْبُيُوتِ، فَقَالَ: «إِذَا رَأَيْتُمْ مِنْهُنَّ شَيْئًا فِي مَسَاكِكُمْ فَقُولُوا: أَتَشَدُّكُمْ الْعَهْدُ الَّذِي أَخَذَ عَلَيْكُمْ نُوحٌ، أَتَشَدُّكُمْ الْعَهْدُ الَّذِي أَخَذَ عَلَيْكُمْ سُلَيْمَانُ أَنْ لَا تُؤْذُونَا، فَإِنْ عُدُنَا فَاقْتُلُوهُنَّ».

رواه أبو داود (٥٢٥٩) والترمذي (١٤٨٥) والنسائي كلهم من رواية أبي ابن ليلى عن ثابت عن عبد الرحمن بن أبي ليلى عن أبيه، وقال الترمذي: حديث حسن غريب لا نعرفه إلا من هذا الوجه، وابن أبي ليلى: هو محمد بن عبد الرحمن بن أبي ليلى يأتي.

٤٥٢١- وَعَنْ نَافِعٍ قَالَ: كَانَ ابْنُ عُمَرَ يَقْتُلُ الْحَيَّاتِ كُلَّهَا حَتَّى حَدَّثَنَا أَبُو لُبَابَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ نَهَى عَنْ قَتْلِ جِنَانِ الْبُيُوتِ فَأَمْسَكَ.

رواه مسلم (٢٢٣٣). وفي رواية له لأبي داود (٥٢٥٣): وقال أبو لُبَابَةَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ نَهَى عَنْ قَتْلِ الْجِنَانِ الَّتِي تَكُونُ فِي الْبُيُوتِ إِلَّا الْإِنْتَرِ وَذَا الطُّفَيْتَيْنِ، فَإِنَّهُمَا اللَّذَانِ يَخْطِفَانِ الْبَصَرَ، وَيَتَعَانِ مَا فِي بَطُونِ النِّسَاءِ.

٤٥٢٢- وَعَنْ أَبِي السَّائِبِ أَنَّهُ دَخَلَ عَلَى أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ ﷺ فِي بَيْتِهِ قَالَ: فَوَجَدْتُهُ يُصَلِّي، فَجَلَسْتُ أَنْتَظِرُهُ حَتَّى يَقْضِيَ صَلَاتَهُ، فَسَمِعْتُ تَحْرِيكَاً فِي عَرَاجِينِ

فِي نَاحِيَةِ الْبَيْتِ فَالْتَفَتْتُ، فَإِذَا حَيَّةٌ، فَوَيْتُ لَأَقْتُلَهَا، فَأَشَارَ إِلَيَّ أَنْ أَجْلِسَ فَجَلَسْتُ، فَلَمَّا انْصَرَفَ أَشَارَ إِلَيَّ بَيْتِي فِي الدَّارِ، فَقَالَ: أَتَرَى هَذَا الْبَيْتَ؟ فَقُلْتُ: نَعَمْ، قَالَ: كَانَ فِيهِ فَتًى مِنَّا حَدِيثُ عَهْدٍ بِعُزْسٍ. قَالَ: فَخَرَجْنَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ إِلَى الْخَنْدَقِ، فَكَانَ ذَلِكَ الْفَتَى يَسْتَأْذِنُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ بِأَنْصَافِ النَّهَارِ، فَيَرْجِعُ إِلَى أَهْلِهِ، فَاسْتَأْذَنَهُ يَوْمًا فَقَالَ: «خُذْ عَلَيْكَ سِلَاحَكَ، فَإِنِّي أَخْشَى عَلَيْكَ فُرْطَةَ»، فَأَخَذَ الرَّجُلُ سِلَاحَهُ، ثُمَّ رَجَعَ فَإِذَا امْرَأَتُهُ بَيْنَ الْبَابَيْنِ قَائِمَةٌ، فَأَهْوَى إِلَيْهَا بِالرُّمْحِ لِيَطْعَمَهَا بِهِ، وَأَصَابَتْهُ غَيْرَةٌ، فَقَالَتْ لَهُ: اكْتَفِ عَلَيْكَ رُمْحَكَ، وَادْخُلِ الْبَيْتَ حَتَّى تَنْظُرَ مَا الَّذِي أَخْرَجَنِي، فَدَخَلَ فَإِذَا بِحَيَّةٍ عَظِيمَةٍ مُنْطَوِيَةٍ عَلَى الْفَرَاشِ، فَأَهْوَى إِلَيْهَا بِالرُّمْحِ، فَانْتَظَمَهَا بِهِ، ثُمَّ خَرَجَ، فَزَكَرَهُ فِي الدَّارِ، فَاضْطَرَبَتْ عَلَيْهِ، فَمَا يَدْرِي أَتَاهُمَا كَانَ أَسْرَعَ مَوْتًا: الْحَيَّةُ أَمْ الْفَتَى؟ قَالَ: فَجِئْنَا رَسُولَ اللَّهِ ﷺ، وَذَكَرْنَا ذَلِكَ لَهُ، وَقُلْنَا: ادْعُ اللَّهَ أَنْ يُخَيِّبَ لَنَا، فَقَالَ: «اسْتَغْفِرُوا لِصَاحِبِكُمْ». ثُمَّ قَالَ: «إِنَّ بِالْمَدِينَةِ جِنًّا قَدْ أَسْلَمُوا، فَإِذَا رَأَيْتُمْ مِنْهُمْ شَيْئًا، فَادْنُوهُ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ، فَإِنْ بَدَأَ لَكُمْ بَعْدَ ذَلِكَ فَاقْتُلُوهُ، فَإِنَّمَا هُوَ شَيْطَانٌ».

وفي رواية نحوه، وقال فيه: إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «إِنَّ لِهَذِهِ الْبُيُوتِ عَوَامِرَ، فَإِذَا رَأَيْتُمْ مِنْهَا شَيْئًا، فَخَرَجُوا عَلَيْهَا ثَلَاثًا، فَإِنْ ذَهَبَ، وَإِلَّا فَاقْتُلُوهُ فَإِنَّهُ كَافِرٌ»، وَقَالَ لَهُمْ: «ادْهَبُوا فَادْفِنُوا صَاحِبَكُمْ».

رواه مالك (الموطأ ٩٧٦/٢ - ٩٧٧) ومسلم (٢٢٣٦) (٢٢٣٣) وأبو داود (٥٢٥٧).

٤٥٢٣- وَعَنْ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا أَنَّهُ سَمِعَ النَّبِيَّ ﷺ يَخْطُبُ عَلَى الْمِنْبَرِ يَقُولُ: «اقْتُلُوا الْحَيَّاتِ، وَاقْتُلُوا ذَا الطُّفَيْتَيْنِ وَالْأَبْتَرِ، فَإِنَّهُمَا يَطْمَسَانِ الْبَصَرَ، وَيُسْقِطَانِ الْحَبْلَ». قَالَ عَبْدُ اللَّهِ: فَبَيْنَا أَنَا أَطَارِدُ حَيَّةً أَقْتُلَهَا نَادَانِي أَبُو لُبَابَةَ: لَا تَقْتُلْهَا، قُلْتُ: إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ أَمَرَ بِقَتْلِ الْحَيَّاتِ، قَالَ: إِنَّهُ نَهَى بَعْدَ ذَلِكَ عَنْ ذَوَاتِ الْبُيُوتِ، وَهُنَّ الْعَوَامِرُ.

الجن ثم، وقلوه ﷺ : «خَسَمَ مِنَ الْقَوَاسِقِ تَقْتُلُ فِي الْحُلِّ وَالْخَرَمِ، وَذَكَرَ مِنْهُنَّ الْحَيَّةَ».

وقالت طائفة: يقتل الأبرّ وذو الطفتين من غير إنذار سواء كن بالمدينة أو غيرها لحديث أبي لابة: سمعت رسول الله ﷺ : «نَهَى عَنْ قَتْلِ الْحَيَّاتِ الَّتِي تَكُونُ فِي الْبُيُوتِ، إِلَّا الْأَبْرَّ وَذَا الطُّفْتَيْنِ». ولكل من هذه الأقوال وجه قوي، ودليل ظاهر، والله أعلم.

٤٥٢٤ - وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ : «إِنَّ نَمْلَةَ قَرَصَتْ نَبِيًّا مِنَ الْأَنْبِيَاءِ، فَأَمَرَ بِقَرْصَةِ النَّمْلِ فَأَخْرَقَتْ، فَأَوْحَى اللَّهُ إِلَيْهِ فِي أَنْ قَرَصَتْكَ نَمْلَةٌ فَأَخْرَقْتَ أُمَّةً مِنَ الْأُمَمِ تُسَبِّحُ» زاد في رواية: فَهَلَا نَمْلَةٌ وَاحِدَةٌ.

رواه البخاري (٣٠١٩)، ومسلم (٢٢٤١)، وأبو داود (٥٢٦٦)، والنسائي (٢١٠/٧، ٢١١) وابن ماجه (٣٢٢٥).

وفي رواية لمسلم وأبي داود قال: «نَزَلَ نَمْلٌ مِنَ الْأَنْبِيَاءِ نَحْتَ شَجَرَةٍ، فَلَدَغَتْهُ نَمْلَةٌ، فَأَمَرَ بِجَهَازِهِ، فَأَخْرَجَ مِنْ نَحْيِهَا، ثُمَّ أَمَرَ فَأَخْرَقَتْ، فَأَوْحَى اللَّهُ إِلَيْهِ هَلَا نَمْلَةٌ وَاحِدَةٌ».

قال الحافظ: قد جاء من غير ما وجه أن هذا النبي هو عزيز عليه السلام، وفي قوله: فَهَلَا نَمْلَةٌ وَاحِدَةٌ: دليل على أن التحريق كان جائزاً في شريعته، وقد جاء في خبر أنه بقرية أو بمدينة أهلكها الله تعالى فقال: يا رب كان فيهم صبيان ودواب، ومن لم يقْرَفْ ذنباً، لم إنه نزل تحت شجرة فحرت به هذه القصة التي قدرها الله على يديه تنبيهاً له على اعراضه على بديع قدرة الله وقضائه في خلقه فقال: إنما قرصتك نملة واحدة فهلا قتلت واحدة، وفي الحديث تنبيه على أن الشكر إذا وقع في بلد لا يؤمن العقاب العام

٤٥٢٥ - وَعَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رضي الله عنهما أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ نَهَى عَنْ قَتْلِ أَرْبَعٍ مِنَ الدَّوَابِّ: النَّمْلَةِ وَالنَّحْلَةِ وَالْهُدْهُدِ وَالصَّرَدِ.

رواه أبو داود (٥٢٦٧) وابن ماجه (٣٢٢٣) وابن حبان في صحيحه (٥٦١٧).

«الصرد»: بضم الصاد المهملة وفتح الراء: طائر معروف ضخم الرأس والمنقار له ريش عظيم نصفه أبيض، ونصفه أسود.

قال الخطابي: أما نهي عن قتل النمل، فإنما أراد نوعاً منه خاصاً، وهو الكبار ذوات الأرجل الطوال لأنها قليلة الأذى والضرر، وأما النحلة فلما فيها من المنفعة، وأما الهدهد والصرد، فإنما نهي عن قتلها لتحريم لحمهما، وذلك أن الحيوان إذا نهي عن قتله، ولم يكن لحمة ولا لضرر فيه كان ذلك لتحريم لحمه.

رواه البخاري (٣٢٩٧) ومسلم (٢٢٣٣)، ورواه مالك وأبو داود (٥٢٥٤) والزمذي بالفاظ متقاربة.

وفي رواية لمسلم قال: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ يَقْتُلُ الْكِلَابَ يَقُولُ: «اقْتُلُوا الْحَيَّاتِ وَالْكِلَابَ، وَاقْتُلُوا ذَا الطُّفْتَيْنِ وَالْأَبْرَّ، فَإِنَّهُمَا يَلْتَمِسَانِ الْبَصَرَ، وَيَسْتَقِطَانِ الْحَبْلَ».

قال الأزهري: ونرى ذلك من سميتهما، والله أعلم.

قال سالم قال عبد الله بن عمر: فَلَبِثْتُ لَا أَنْتَرُكَ حَيَّةً أَرَاهَا إِلَّا قَتَلْتُهَا فَيَسِمًا أَنَا أَطَارِدُ حَيَّةً يَوْمًا مِنْ ذَوَاتِ الْبُيُوتِ مَرَّ بِي زَيْدُ بْنُ الْخَطَّابِ وَأَبُو لَبَابَةَ، وَأَنَا أَطَارِدُهَا، فَقَالَا: مَهْلًا يَا عَبْدَ اللَّهِ، فَقُلْتُ: إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ أَمَرَ بِقَتْلِهِنَّ، قَالَ: إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ نَهَى عَنْ ذَوَاتِ الْبُيُوتِ.

وفي رواية لأبي داود قال: إِنَّ ابْنَ عُمَرَ وَجَدَ بَعْدَ مَا حَدَّثَهُ أَبُو لَبَابَةَ حَيَّةً فِي دَارِهِ، فَأَمَرَ بِهَا، فَأَخْرَجَتْ إِلَى الْبَيْعِ. قَالَ نَافِعٌ: ثُمَّ رَأَيْتُهَا بَعْدَ فِي بَيْتِهِ.

«الطفتين»: بضم الطاء المهملة وإسكان الفاء: هما الخطان الأسودان في ظهر الحية، وأصل الطفية: خوصة المقل شبه الخطين على ظهر الحية بخصوصي المقل، وقال أبو عمر السمرى: يقال: إن الطفتين جنس يكون على ظهره خطان أبيضان.

«والأبرّ»: هو الأفعى، وقيل: جنس أبرّ كأنه مقطوع الذنب، وقيل: هو صنف من الحيات أزرق مقطوع الذنب إذا نظرت إليه الحامل ألفت. قاله النضر بن شميل.

وقوله: «يلتمسان البصر»: معناه يطمسانه بمجرد نظرهما إليه بخاصية جعلها الله فيهما.

قال الحافظ: قد ذهب طائفة من أهل العلم إلى قتل الحيات أجمع في الصحارى والبيوت بالمدينة، وغير المدينة، ولم يستثنوا في ذلك نوعاً ولا جنساً ولا موضعاً، واحتجوا في ذلك بأحاديث جاءت عامة كحديث ابن مسعود المتقدم، وأبي هريرة، وابن عباس.

وقالت طائفة: تقتل الحيات أجمع إلا مساكن البيوت بالمدينة وغيرها فإنهن لا يقتلن لما جاء في حديث أبي لابة وزيد بن الخطاب من النهي عن قتلهن بعد الأمر بقتل جميع الحيات.

وقالت طائفة: تنذر مساكن البيوت في المدينة وغيرها، فإن يذبن بعد الإنذار قتلن، وما وجد منهن في غير البيوت يقتلن من غير إنذار.

وقال مالك: يقتل ما وجد منها في المساجد، واستدل هؤلاء بقوله ﷺ: «إِنَّ لِهَذِهِ الْبُيُوتِ عَوَامِرَ، فَإِذَا رَأَيْتُمْ مِنْهَا شَيْئًا فَخَرَجُوا عَلَيْهَا ثَلَاثًا، فَإِنْ ذَهَبَ، وَإِلَّا فَاقْتُلُوهُ». واختار بعضهم أن يقول لها ما ورد في حديث أبي ليلى المتقدم، وقال مالك: يكفيك أن يقول: أخرج عليك بالله واليوم الآخر أن لا تبدي لنا ولا تؤذيها، وقال غيره: يتبرأ لها: أنت في حرج إن عدت إلينا، فلا تلوينا أن نضيق عليك بالطرد والسع.

وقال طائفة: لا تنذر إلا حيات المدينة فقط لما جاء في حديث أبي سعيد المتقدم من إسلام طائفة من الحن بالمدينة. وأما حيات غير المدينة في جميع الأرض والبيوت فتقتل من غير إنذار لأنها لا تتحقق وجود مسلمين من

٤٥٢٦- وَعَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَثْمَانَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ طَبِيبًا سَأَلَ النَّبِيَّ ﷺ عَنْ صِفَدٍ يَجْعَلُهَا فِي ذَوَاءٍ، فَنَهَا عَنْ قَتْلِهَا.

رواه أبو داود (٥٢٦٩) والنسائي (٢١٠/٧).

قال الحافظ: الصفدع بكسر الصاد والذال، وفج الذال ليس بجيد، والله أعلم.

٣٠- الترغيب في إنجاز الوعد والأمانة،

والترهيب من إخلاله ومن الخيانة والغدر، وقتل

المعاهد أو ظلمه

٤٥٢٧- وَعَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «تَقَبَّلُوا لِي سِتًّا أَتَقَبَّلُ لَكُمْ بِالْجَنَّةِ: إِذَا حَدَّثْتَ أَحَدَكُمْ فَلَا يَكْذِبُ، وَإِذَا وَعَدَ فَلَا يُخْلِفُ، وَإِذَا اتَّخَمَ فَلَا يَخُنُ»، الحديث.

رواه أبو يعلى (المسند ٤٢٥٧) والحاكم (٣٥٩/٤) والبيهقي (السنن ٢٨٨/٦)، وتقدم في الصدق.

٤٥٢٨- وَعَنْ عُبَادَةَ بْنِ الصَّامِتِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: «اضْمُنُوا لِي سِتًّا أَضْمُنَ لَكُمْ الْجَنَّةَ: اصْدُقُوا إِذَا حَدَّثْتُمْ، وَأَوْفُوا إِذَا وَعَدْتُمْ، وَأَدُّوا إِذَا اتَّخَمْتُمْ»، الحديث.

رواه أحمد (٣٢٣/٥) وابن حبان في صحيحه (٢٧١) والحاكم (٣٥٨/٤ - ٣٥٩) والبيهقي وتقدم.

٤٥٢٩- (ضعيف) وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ أَنَّهُ قَالَ لِمَنْ حَوَّلَهُ مِنْ أَمْتِهِ: «اكَفَلُوا لِي بِسِتِّ أَكْفَلُ لَكُمْ بِالْجَنَّةِ». قُلْتُ: مَا هُنَّ يَا رَسُولَ اللَّهِ؟ قَالَ: «الصَّلَاةُ، وَالزَّكَاةُ، وَالْأَمَانَةُ، وَالْفَرَجُ، وَالْبَطْنُ، وَاللِّسَانُ».

رواه الطبراني في الأوسط بإسناد لا بأس به.

٤٥٣٠- وَعَنْ حُدَيْفَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: حَدَّثَنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِنَّ الْأَمَانَةَ نَزَلَتْ فِي جَذْرِ قُلُوبِ الرِّجَالِ، ثُمَّ نَزَلَ الْقُرْآنُ، فَعَلِمُوا مِنَ الْقُرْآنِ، وَعَلِمُوا مِنَ السُّنَّةِ، ثُمَّ حَدَّثَنَا

عَنْ رَفِيعِ الْأَمَانَةِ، فَقَالَ: «يَنَامُ الرَّجُلُ النَّوْمَةَ، فَتُقْبَضُ الْأَمَانَةُ مِنْ قَلْبِهِ فَيُطَلُّ أَثَرُهَا مِثْلَ الْوَكْتِ، ثُمَّ يَنَامُ الرَّجُلُ فَتُقْبَضُ الْأَمَانَةُ مِنْ قَلْبِهِ فَيُطَلُّ أَثَرُهَا مِنْ أَثَرِ الْمَجْلِ كَجَمْرِ دَحْرَجْتُهُ عَلَى رَجُلِكِ فَفَطَطَ، فَتَرَاهُ مُنْتَبِرًا، وَلَيْسَ فِيهِ شَيْءٌ» ثُمَّ أَخَذَ حَصَاةً فَدَحْرَجَهَا عَلَى رَجُلِهِ «فَيُصْبِحُ النَّاسُ يَتَبَايَعُونَ لَا يَكَادُ أَحَدٌ يُؤَدِّي الْأَمَانَةَ حَتَّى يُقَالَ: إِنَّ فِي بَيْتِ فُلَانٍ رَجُلًا أَمِينًا، حَتَّى يُقَالَ لِلرَّجُلِ: مَا أَظْرَفُهُ مَا أَعْقَلُهُ، وَمَا فِي قَلْبِهِ مِثْقَالُ حَبَّةٍ مِنْ خَرْدَلٍ مِنْ إِيمَانٍ».

رواه مسلم (١٤٣) وغيره.

«الجنذر»: يفتح الجيم وإسكان الذال المعجمة: هو أصل الشيء. «والوقت»: يفتح الواو وإسكان الكاف بعدها تاء مشددة: هو الأثر اليسر «المجل»: يفتح الميم وإسكان الجيم: هو تنفط اليد من العمل وغيره. «وقوله: منتبرا» بالراء: أي مرتفعا.

٤٥٣١- وَعَنْ ابْنِ مَسْعُودٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: الْقَتْلُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ يُكَفِّرُ الذُّنُوبَ كُلَّهَا إِلَّا الْأَمَانَةَ قَالَ: يُؤْتَى بِالْعَبْدِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ، وَإِنْ قُتِلَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ، يُقَالَ: أَدْ أَمَانَتَكَ، فَيَقُولُ: أَيُّ رَبِّ كَيْفَ، وَقَدْ ذَهَبَتِ الدُّنْيَا، فَيُقَالَ: انْطَلِقُوا بِهِ إِلَى الْهَوَايَةِ، فَيُطَلَّقُ بِهِ إِلَى الْهَوَايَةِ، وَمُمَثِّلٌ لَهُ أَمَانَتُهُ كَهَيئَتِهَا يَوْمَ دُعِيتْ إِلَيْهِ، فَيَرَاهَا فَيَعْرِفُهَا، فَيَهْوِي فِي أَثَرِهَا حَتَّى يَدْرِكَهَا، فَيَحْمِلُهَا عَلَى مَنْكِبَيْهِ حَتَّى إِذَا ظَنَّ أَنَّهُ خَارِجٌ قُلْتُ عَنْ مَنْكِبَيْهِ، فَهُوَ يَهْوِي فِي أَثَرِهَا أَبَدَ الْأَبَدِينَ، ثُمَّ قَالَ: الصَّلَاةُ أَمَانَةٌ، وَالْوُضُوءُ أَمَانَةٌ، وَالْوَزْنُ أَمَانَةٌ، وَالْكَيْلُ أَمَانَةٌ، وَأَشْيَاءٌ عَدَدُهَا، وَأَشَدُّ ذَلِكَ الْوَدَائِعُ قَالَ يَعْنِي زَادَانِ: فَاتَيْتَ الْبَرَاءَ بْنَ عَازِبٍ فَقُلْتُ: أَلَا تَرَى إِلَى مَا قَالَ ابْنُ مَسْعُودٍ؟ قَالَ: كَذَا، قَالَ: صَدَقَ. أَمَا سَمِعْتَ اللَّهَ يَقُولُ: «إِنَّ اللَّهَ يَأْمُرُكُمْ أَنْ تُؤَدُّوا الْأَمَانَاتِ إِلَى أَهْلِهَا» [النساء: ٥٨].

رواه أحمد والبيهقي (الشعب ٥٢٦٦) وموقوف، وذكر عبد الله ابن الإمام أحمد في كتاب الزهد أنه سأل أباه عنه فقال: إسناده جيد.

٤٥٣٢- (ضعيف) وَعَنْ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لَا إِيمَانَ لِمَنْ لَا أَمَانَةَ لَهُ، وَلَا صَلَاةَ لِمَنْ لَا طَهْرَ لَهُ»، الحديث.

رواه الطبراني (الأوسط والصغير ٦١/١)، وتقدم في الصلوات.

٤٥٣٦ - (ضعيف جداً) وَرَوَى عَنْ ثَوْبَانَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ:

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «ثَلَاثٌ مُتَعَلِّقَاتٌ بِالْعَرْشِ: الرَّحِمُ تَقُولُ: اللَّهُمَّ إِنِّي بِكَ فَلَا أَقْطَعُ، وَالْأَمَانَةُ تَقُولُ: اللَّهُمَّ إِنِّي بِكَ فَلَا أَخَانُ، وَالنَّعْمَةُ تَقُولُ: اللَّهُمَّ إِنِّي بِكَ فَلَا أَكْفَرُ».

رواه البزار (الكشف ١٨٨٥).

٤٥٣٧ - وَعَنْ عِمْرَانَ بْنِ حُصَيْنٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا

عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «خَيْرُكُمْ قَرْنِي، ثُمَّ الَّذِينَ يَلُونَهُمْ، ثُمَّ الَّذِينَ يَلُونَهُمْ، ثُمَّ الَّذِينَ يَلُونَهُمْ، ثُمَّ يَكُونُ بَعْدَهُمْ قَوْمٌ يَشْهَدُونَ وَلَا يُسْتَشْهَدُونَ، وَيَخُونُونَ وَلَا يُؤْتَمَنُونَ، وَيَنْذِرُونَ وَلَا يُؤْفَوْنَ، وَتُظْهَرُ فِيهِمُ السُّمُنُ».

رواه البخاري (٦٤٢٨) ومسلم (٢٥٣٥).

٤٥٣٨ - (ضعيف) وَعَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي الْحَمْسَاءِ

رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: بَايَعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ بَيْعٍ قَبْلَ أَنْ يُبَيِّعَ فَبَيَّعْتُ لَهُ بَيْعَةً وَوَعَدْتُهُ أَنْ آتِيَهُ بِهَا فِي مَكَانِهِ، فَسَبَيْتُ، ثُمَّ ذَكَرْتُ بَعْدَ ثَلَاثٍ، فَجِئْتُ فَإِذَا هُوَ مَكَانَهُ فَقَالَ: «يَا فَتَى لَقَدْ شَقَقْتَ عَلَيَّ، أَنَا هَهُنَا مُنْذُ ثَلَاثٍ أَنْتَظِرُكَ».

رواه أبو داود (٤٩٩٦) وابن أبي الدنيا في كتاب الصمت (٤٥٧)

كلاهما عن إبراهيم بن طهمان عن بديل بن ميسرة عن عبد الكريم عن عبد الله بن شقيق عن أبيه عنه، وقال أبو داود: قال محمد بن يحيى: هذا عندنا عبد الكريم بن عبد الله بن شقيق. وقد ذكر عبد الله بن أبي الحساء أبو علي بن السكن في كتاب الصحابة فقال: روي حديث إبراهيم بن طهمان عن بديل بن ميسرة عن ابن شقيق عن أبيه، ويقال عن بديل عن عبد الكريم المعلم، ويشبه أن يكون ما ذكره أبو علي من إسقاط عبد الكريم منه هو الصواب، والله أعلم.

٤٥٣٩ - وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ

قَالَ: «آيَةُ الْمُنَاقِبِ ثَلَاثٌ: إِذَا حَدَّثَ كَذَبٌ، وَإِذَا وَعَدَ أَخْلَفَ، وَإِذَا اتَّخَذَ خَانَ».

رواه البخاري (٣٣) ومسلم (٥٩). وزاد مسلم في رواية له: «وَإِنْ صَلَّى وَصَامَ وَزَعَمَ أَنَّهُ مُسْلِمٌ».

٤٥٤٠ - ورواه أبو يعلى (٤٠٩٨) من حديث أنس،

ولفظه قال: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «ثَلَاثٌ مَنْ كُنَّ

٤٥٣٣ - (ضعيف جداً) وَرَوَى عَنْ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ:

كُنَّا جُلُوسًا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَطَلَعَ عَلَيْنَا رَجُلٌ مِنْ أَهْلِ الْعَالِيَةِ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ أَخْبِرْنِي بِأَشَدِّ شَيْءٍ فِي هَذَا الدِّينِ وَالْآلِيَةِ؟ فَقَالَ: «الْبَيْتَةُ شَهَادَةٌ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، وَأَنْ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ، وَأَشَدُّهُ يَا أَخَا الْعَالِيَةِ الْأَمَانَةُ، إِنَّهُ لَا دِينَ لِمَنْ لَا أَمَانَةَ لَهُ، وَلَا صَلَاةَ لَهُ، وَلَا زَكَاةَ لَهُ».

الحديث رواه البزار (الكشف ٣٥٦١).

٤٥٣٤ - (ضعيف جداً) وَعَنْ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ

ﷺ قَالَ: «إِذَا فَعَلْتُ أَتَيْتِي خَمْسَ عَشْرَةَ خَصْلَةً، فَقَدْ حَلَّ بِهَا الْبَلَاءُ». قِيلَ: وَمَا هِيَ يَا رَسُولَ اللَّهِ؟ قَالَ: «إِذَا كَانَ الْمَغْنَمُ دُولًا، وَإِذَا كَانَتِ الْأَمَانَةُ مَغْنَمًا، وَالزَّكَاةُ مَغْرَمًا، وَأَطَاعَ الرَّجُلُ زَوْجَتَهُ، وَعَقَّ أُمَّهُ، وَبَرَّ صَدِيقَهُ، وَجَفَّ أَبَاهُ، وَارْتَفَعَتِ الْأَصْوَاتُ فِي الْمَسَاجِدِ، وَكَانَ زَعِيمُ الْقَوْمِ أَرَذْلَهُمْ، وَأَكْرَمَ الرَّجُلُ مَخَافَةَ شَرِّهِ، وَشَرِبَتِ الْخُمُورُ، وَلَبَسَ الْحَرِيرُ، وَاتَّخَذَتِ الْقَبَائِلُ وَالْمَعَارِفُ، وَلَعَنَّ آخِرُ هَذِهِ الْأُمَّةِ أَوْلَهَا، فَلْيَرْتَقِبُوا عِنْدَ ذَلِكَ رِيحًا حَمْرَاءَ، أَوْ خَسَفًا أَوْ مَسْخًا».

رواه الترمذي (٢٢١٠)، وقال: لا نعلم أحداً روى هذا الحديث عن

يحيى بن سعيد الأنصاري غير الفرج بن فضالة.

٤٥٣٥ - (ضعيف) وفي رواية للترمذي (٢٢١١) من

حديث أبي هريرة: إِذَا اتَّخَذَ الْفَيءُ دُولًا وَالْأَمَانَةُ مَغْنَمًا، وَالزَّكَاةُ مَغْرَمًا، وَتُعْلَمُ لِبَغْيٍ دِينٍ، وَأَطَاعَ الرَّجُلُ امْرَأَتَهُ، وَعَقَّ أُمَّهُ، وَأَذْنَى صَدِيقَهُ، وَأَقْصَى أَبَاهُ، وَظَهَرَتِ الْأَصْوَاتُ فِي الْمَسَاجِدِ، وَسَادَ الْقَبِيلَةُ فَاسِقُهُمْ وَكَانَ زَعِيمُ الْقَوْمِ أَرَذْلَهُمْ، وَأَكْرَمَ الرَّجُلُ مَخَافَةَ شَرِّهِ، وَظَهَرَتِ الْقَبَائِلُ وَالْمَعَارِفُ، وَشَرِبَتِ الْخُمُورُ، وَلَعَنَّ آخِرُ هَذِهِ الْأُمَّةِ أَوْلَهَا، فَلْيَرْتَقِبُوا عِنْدَ ذَلِكَ رِيحًا حَمْرَاءَ وَخَسَفًا وَمَسْخًا وَقَذْفًا، وَأَيَاتٍ تَتَابِعُ كَيْطَامَ بَالٍ قُطِعَ سِلْكُهُ فَتَتَابِعُ.

قال الترمذي: حديث غريب

فيه فهو مُنافِقٌ، وَإِنْ صَامَ وَصَلَّى وَحَجَّ وَاعْتَمَرَ، وَقَالَ إِنِّي مُسْلِمٌ». فذكر الحديث.

أَجْمَعِينَ، لَا يَقْبَلُ اللَّهُ مِنْهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ عَذْلًا وَلَا صَرْفًا،
الحديث.

رواه مسلم (١٣٧٠) وغيره.

يقال: «أخفر بالرجل»: إذا غدره ونقض عهده.

٤٥٤١- وَعَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو بْنِ الْعَاصِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: «أَرْبَعٌ مَنْ كُنَ فِيهِ كَانَ مُنَافِقًا خَالِصًا، وَمَنْ كَانَتْ فِيهِ خَصْلَةٌ مِنْهُنَّ كَانَتْ فِيهِ خَصْلَةٌ مِنَ النَّفَاقِ حَتَّى يَذْغَبَهَا: إِذَا اتَّخَمَ خَانَ، وَإِذَا حَدَّثَ كَذَبَ، وَإِذَا عَاهَدَ غَدَرَ، وَإِذَا خَاصَمَ فَجَرَ».

رواه البخاري (٣٤) ومسلم (٥٨).

٤٥٤٢- وَعَنْ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «إِذَا جَمَعَ اللَّهُ الْأَوَّلِينَ وَالْآخِرِينَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ يُرْفَعُ لِكُلِّ غَادِرٍ لَوَاءٌ. فَقِيلَ: هَذِهِ غَدْرَةُ فَلَانِ ابْنِ فَلَانٍ».

رواه مسلم (١٧٣٥) وغيره. وفي رواية لمسلم: «لِكُلِّ غَادِرٍ لَوَاءٌ يَوْمَ الْقِيَامَةِ يُرْفَعُ بِهِ». يُقَالُ: هَذِهِ غَدْرَةُ فَلَانٍ.

٤٥٤٣- وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنَ الْجُوعِ، فَإِنَّهُ يَنْسَرُ الصُّبْحُجَّ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنَ الْخِيَانَةِ فَإِنَّهَا يَنْسَتُ الْبَطَانَةَ».

رواه أبو داود (١٥٤٧) والنسائي (٢٦٣/٨) وابن ماجه (٣٣٥٤).

٤٥٤٤- (ضعيف) وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «قَالَ اللَّهُ تَعَالَى: ثَلَاثَةٌ أَنَا خَصَمُهُمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ: رَجُلٌ أَعْطَى بِي ثُمَّ غَدَرَ، وَرَجُلٌ بَاعَ حُرًّا فَأَكَلَ ثَمَنَهُ، وَرَجُلٌ اسْتَأْجَرَ أَجِيرًا، فَاسْتَوْفَى مِنْهُ الْعَمَلَ، وَلَمْ يُوفِهِ أَجْرَهُ».

رواه البخاري (٢٢٢٧).

٤٥٤٥- وَعَنْ يَزِيدَ بْنِ شَرِيكٍ قَالَ: رَأَيْتُ عَلِيًّا رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَلَى الْمَبْرِ يَخْطُبُ فَمَسِغْتُهُ يَقُولُ: لَا وَاللَّهِ مَا عِنْدَنَا مِنْ كِتَابٍ نَقْرُؤُهُ إِلَّا كِتَابُ اللَّهِ، وَمَا فِي هَذِهِ الصَّحِيفَةِ فَتَشْرَهَا، فَإِذَا فِيهَا أَسْنَانُ الْإِبِلِ، وَأَشْيَاءٌ مِنَ الْجَرَاحَاتِ، وَفِيهَا قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «ذِمَّةُ الْمُسْلِمِينَ وَاحِدَةٌ يَسْعَى بِهَا أَذْنَاهُمْ، فَمَنْ أَحْفَرَ مُسْلِمًا، فَعَلَيْهِ لَعْنَةُ اللَّهِ وَالْمَلَائِكَةِ وَالنَّاسِ

رواه أحمد (١٣٥/٣) و١٥٤ و٢١٠ والبيهقي (١٠٠) والطبراني في الأوسط وابن حبان في صحيحه (١٩٤) إلا أنه قال: خَطَبَنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَقَالَ فِي خُطْبَتِهِ: «لَا إِيمَانَ لِمَنْ لَا أَمَانَةَ لَهُ، وَلَا دِينَ لِمَنْ لَا عَهْدَ لَهُ» فذكر الحديث. ورواه الطبراني في الأوسط والصغير من حديث ابن عمر، وتقدم.

٤٥٤٧- وَعَنْ بُرَيْدَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «مَا نَقَضَ قَوْمٌ عَهْدًا إِلَّا كَانَ الْقَتْلُ بَيْنَهُمْ، وَلَا ظَهَرَ الْفَاحِشَةُ فِي قَوْمٍ إِلَّا سَلَطَ عَلَيْهِمُ الْمَوْتُ، وَلَا مَنَعَ قَوْمٌ الرُّكَاةَ إِلَّا حَبَسَ عَنْهُمْ الْقَطْرَ».

رواه الحاكم (١٢٦/٢)، وقال: صحيح على شرط مسلم.

٤٥٤٨- وَعَنْ صَفْوَانَ بْنِ سُلَيْمٍ عَنْ عِدَّةٍ مِنْ أَبْنَاءِ أَصْحَابِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ عَنْ آبَائِهِمْ: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «أَلَا مَنْ ظَلَمَ مُعَاهِدًا، أَوْ انْتَقَصَهُ، أَوْ كَلَفَهُ فَوْقَ طَاقَتِهِ، أَوْ أَخَذَ مِنْهُ شَيْئًا بِغَيْرِ طِبِّ نَفْسِهِ، فَأَنَا حَاجِبُجْهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ».

رواه أبو داود (٣٠٥٢). والأبناء مجهولون.

٤٥٤٩- وَعَنْ عَمْرِو بْنِ الْحَمِقِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «أَيُّمَا رَجُلٍ أَمَّنَ رَجُلًا عَلَى دَمِهِ ثُمَّ قَتَلَهُ، فَأَنَا مِنَ الْقَاتِلِينَ بِرِيءٍ»، وَإِنْ كَانَ الْمَقْتُولُ كَافِرًا».

رواه ابن ماجه (٢٦٨٨) وابن حبان في صحيحه (٥٩٨٢)، واللفظ له، وقال ابن ماجه: «فَأَنَّهُ يَحْمِلُ لَوَاءَ غَدْرِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ».

٤٥٥٠- وَعَنْ أَبِي بَكْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «مَنْ قَتَلَ نَفْسًا مُعَاهِدَةً بِغَيْرِ حَقِّهَا لَمْ يَرِحْ رَائِحَةَ الْجَنَّةِ، وَإِنَّ رِيحَ الْجَنَّةِ لَيُوجَدُ مِنْ مَسِيرَةِ مِثَّةٍ عَامٍ». وفي

ﷺ: «إِنَّ اللَّهَ تَعَالَى يَقُولُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ: أَيْنَ الْمُتَحَابُّونَ بِجَلَالِي الْيَوْمِ أَظْلَهُمْ فِي ظِلِّي يَوْمَ لَا ظِلَّ إِلَّا ظِلِّي».

رواه مسلم (٢٥٦٦).

٤٥٥٤- وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «مَنْ سَرَّهُ أَنْ يَجِدَ حَلَاوَةَ الْإِيمَانِ فَلْيَجِبِ الْمَرْءَ لَا يُجِبُهُ إِلَّا لِلَّهِ».

رواه الحاكم (٣/١) من طريقين وصحح أحدهما.

٤٥٥٥- وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «سَبْعَةٌ يُظِلُّهُمُ اللَّهُ فِي ظِلِّهِ يَوْمَ لَا ظِلَّ إِلَّا ظِلُّهُ: الْإِمَامُ الْعَادِلُ، وَشَابٌ نَشَأَ فِي عِبَادَةِ اللَّهِ، وَرَجُلٌ قَلْبُهُ مُعَلَّقٌ فِي الْمَسَاجِدِ، وَرَجُلَانِ تَحَابَّا فِي اللَّهِ اجْتَمَعَا عَلَيْهِ، وَتَفَرَّقَا عَلَيْهِ، وَرَجُلٌ دَعَتْهُ امْرَأَةٌ ذَاتُ مَنْصِبٍ وَجَمَالٍ فَقَالَ: إِنِّي أَخَافُ اللَّهَ، وَرَجُلٌ تَصَدَّقَ بِصَدَقَةٍ فَأَخْفَاهَا حَتَّى لَا تَعْلَمَ شِمَالُهُ مَا تُنْفِقُ يَمِينُهُ، وَرَجُلٌ ذَكَرَ اللَّهَ خَالِيًا ففَاضَتْ عَيْنَاهُ».

رواه البخاري (٦٦٠) ومسلم (١٠٣١) وغيرهما.

٤٥٥٦- (ضعيف) وَعَنْ عَبْدِ اللَّهِ، يَعْنِي ابْنَ مَسْعُودٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنَّ مِنَ الْإِيمَانِ أَنْ يُجِبَ الرَّجُلُ رَجُلًا لَا يُجِبُهُ إِلَّا لِلَّهِ مِنْ غَيْرِ مَالٍ أَعْطَاهُ فَذَلِكَ الْإِيمَانُ».

رواه الطبراني في الأوسط. ورواه ثقات.

٤٥٥٧- وَعَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَا تَحَابَّ رَجُلَانِ فِي اللَّهِ إِلَّا كَانَ أَحَبَّهُمَا إِلَى اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ أَشَدَّهُمَا حُبًّا لِصَاحِبِهِ» وفي رواية: «كَانَ أَفْضَلُهُمَا أَشَدَّهُمَا حُبًّا لِصَاحِبِهِ».

رواه الطبراني وأبو يعلى (٣٤١٩)، ورواه رواية الصحيح إلا مبارك بن فضالة، ورواه ابن حبان في صحيحه (٥٦٦) والحاكم (١٧١/٤) إلا أنهم قالوا: كان أفضلهما أشدَّهُما حُبًّا لِصَاحِبِهِ وقال الحاكم: صحيح الإسناد.

٤٥٥٨- وَعَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا

رواية: «مَنْ قَتَلَ مُعَاهِدًا فِي عَهْدِهِ لَمْ يَرْحَ رَائِحَةَ الْجَنَّةِ، وَإِنْ رِيحُهَا لِيُوجَدَ مِنْ مَسِيرَةِ خَمْسِمِائَةِ عَامٍ».

رواه ابن حبان في صحيحه (٤٨٨١ و ٤٨٨٢)، وهو عند أبي داود (٢٧٦٠) والنسائي (٢٥، ٢٤/٨) بغير هذا اللفظ، وتقدم.

«قوله: لم يرح» قال الكسائي: هو بضم الياء، من قوله: أرحت الشيء فانا أرحه إذا وجدت ريحه، وقال أبو عمرو: لم يرح بكسر الراء من رحت أريح إذا وجدت الريح، وقال غيرهما: بفتح الياء والراء، والمعنى واحد، وهو شم الرائحة.

٤٥٥٩- وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: «أَلَا مَنْ قَتَلَ نَفْسًا مُعَاهِدَةً لَهُ ذِمَّةُ اللَّهِ، وَذِمَّةُ رَسُولِهِ، فَقَدْ أَخْفَرَ بِذِمَّةِ اللَّهِ، فَلَا يُرَحَ رَائِحَةُ الْجَنَّةِ، وَإِنْ رِيحُهَا لِيُوجَدَ مِنْ مَسِيرَةِ سَبْعِينَ خَرِيفًا».

رواه ابن ماجه (٢٦٨٧) والترمذي (١٤٠٣)، واللفظ له وقال: حديث حسن صحيح.

٣١- الترغيب في الحب في الله تعالى،

والترهيب من حب الأشرار وأهل البدع، لأن المرء مع من أحب

٤٥٥٢- عَنْ أَنَسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «ثَلَاثٌ مَنْ كُنْ فِيهِ وَجَدَ بِهِنَّ حَلَاوَةَ الْإِيمَانِ: مَنْ كَانَ اللَّهُ وَرَسُولُهُ أَحَبَّ إِلَيْهِ مِمَّا سِوَاهُمَا، وَمَنْ أَحَبَّ عَبْدًا لَا يُجِبُهُ إِلَّا لِلَّهِ، وَمَنْ يَكْرَهُ أَنْ يُعَوِّدَ فِي الْكُفْرِ بَعْدَ أَنْ أَنْقَذَهُ اللَّهُ مِنْهُ كَمَا يَكْرَهُ أَنْ يُقَذَّفَ فِي النَّارِ».

وفي رواية: «ثَلَاثٌ مَنْ كُنْ فِيهِ وَجَدَ حَلَاوَةَ الْإِيمَانِ وَطَعْمَةَ: أَنْ يَكُونَ اللَّهُ وَرَسُولُهُ أَحَبَّ إِلَيْهِ مِمَّا سِوَاهُمَا، وَأَنْ يُجِبَ فِي اللَّهِ وَيَنْعَضَ فِي اللَّهِ، وَأَنْ تُوقَدَ نَارٌ عَظِيمَةٌ فَيَقَعَ فِيهَا أَحَبُّ إِلَيْهِ مِنْ أَنْ يُشْرَكَ بِاللَّهِ شَيْئًا».

رواه البخاري (٦٩٤١) ومسلم (٤٣) والترمذي (٢٦٢٤) والنسائي (٩٦/٨).

٤٥٥٣- وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ

قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «خَيْرُ الْأَصْحَابِ عِنْدَ اللَّهِ خَيْرُهُمْ لِصَاحِبِهِ، وَخَيْرُ الْجِيرَانِ عِنْدَ اللَّهِ خَيْرُهُمْ لِجَارِهِ».
رواه الترمذي وحسنه وابن خزيمة وابن حبان في صحيحهما، والحاكم وقال: صحيح على شرط مسلم.

٤٥٥٩- وَعَنْ أَبِي الدَّرْدَاءِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ يَرْفَعُهُ قَالَ: «مَا مِنْ رَجُلَيْنِ تَحَابَّا فِي اللَّهِ يَظْهَرُ الْغَيْبُ إِلَّا كَانَ أَحَبَّهُمَا إِلَى اللَّهِ أَشَدَّهُمَا حُبًّا لِصَاحِبِهِ».
رواه الطبراني في الأوسط بإسناد جيد قوي.

٤٥٦٠- (ضعيف) وَعَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «مَنْ أَحَبَّ رَجُلًا لِلَّهِ، فَقَالَ: إِنِّي أُحِبُّكَ لِلَّهِ فَدَخَلَ جَمِيعًا الْجَنَّةَ، فَكَانَ الَّذِي أَحَبَّ أَرْفَعَ مَنْرَلَةً مِنَ الْآخَرِ، وَأَحَقُّ بِالَّذِي أَحَبَّ لِلَّهِ».
رواه الزبارة (٣٥٩٩) بإسناد حسن.

٤٥٦١- وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ أَنَّ رَجُلًا زَارَ أَخًا لَهُ فِي قَرْيَةٍ أُخْرَى، فَأَرْصَدَ اللَّهُ عَلَى مَذْرَجِهِ مَلَكًَا، فَلَمَّا أَتَى عَلَيْهِ قَالَ: أَيْنَ تَرِيدُ؟ قَالَ: أُرِيدُ أَخًا لِي فِي هَذِهِ الْقَرْيَةِ. قَالَ: هَلْ لَكَ عَلَيْهِ مِنْ نِعْمَةٍ تَرْتُهَا؟ قَالَ: لَا، غَيْرَ أَنِّي أُحِبُّهُ فِي اللَّهِ. قَالَ: فَإِنِّي رَسُولُ اللَّهِ إِلَيْكَ إِنَّ اللَّهَ قَدْ أَحَبَّكَ كَمَا أَحْبَبْتَهُ فِيهِ».
رواه مسلم (٢٥٦٧).

«الدرجة»: بفتح الميم والراء: هي الطريق. «قوله»: تربها: أي تقوم بها، وتسعى في صلاحها.

٤٥٦٢- وَعَنْ أَبِي إِدْرِيسَ الْخَوْلَانِيِّ قَالَ: دَخَلْتُ مَسْجِدَ دِمَشْقَ، فَإِذَا فَتَى بَرَأَقَ الشَّيَا، وَإِذَا النَّاسُ مَعَهُ فَإِذَا اخْتَلَفُوا فِي شَيْءٍ أَسْنَدُوهُ إِلَيْهِ، وَصَدَرُوا عَنْ زَأْيِهِ، فَسَأَلْتُ عَنْهُ فَقِيلَ: هَذَا مُعَاذُ بْنُ جَبَلٍ، فَلَمَّا كَانَ مِنَ الْغَدِ هَجَرْتُ فَوَجَدْتُهُ قَدْ سَبَقَنِي بِالتَّهَجِيرِ، وَوَجَدْتُهُ يُصَلِّي فَانْتَظَرْتُهُ حَتَّى قَضَى صَلَاتَهُ، ثُمَّ جِئْتُهُ مِنْ قِبَلِ وَجْهِهِ، فَسَلَّمْتُ عَلَيْهِ، ثُمَّ قُلْتُ لَهُ: وَاللَّهِ إِنِّي لَا أُحِبُّكَ لِلَّهِ، فَقَالَ: أَلَلَّهِ. فَقُلْتُ: أَلَلَّهِ، فَقَالَ: أَلَلَّهِ، فَقُلْتُ: اللَّهُ. فَأَخَذَ بِحَبْوَةٍ رِدَائِي، فَجَذَبَنِي إِلَيْهِ،

فَقَالَ: أَتَشِيرُ فَإِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «قَالَ اللَّهُ تَبَارَكَ وَتَعَالَى: وَجَبَتْ مَحَبَّتِي لِلْمُتَحَابِّينَ فِيَّ، وَلِلْمُتَجَالِسِينَ فِيَّ، وَلِلْمُتَبَاذِلِينَ فِيَّ».

رواه مالك (الموطأ ٩٥٣/٢، ٩٥٤) بإسناد صحيح، وابن حبان في صحيحه (٥٧٥).

٤٥٦٣- وَعَنْ أَبِي مُسْلِمٍ قَالَ: قُلْتُ لِمُعَاذٍ: وَاللَّهِ إِنِّي لَا أُحِبُّكَ لِغَيْرِ دُنْيَا أَرْجُو أَنْ أَصِيبَهَا مِنْكَ، وَلَا قَرَابَةَ بَيْنِي وَبَيْنَكَ قَالَ: فَلَا شَيْءَ؟ قُلْتُ: لِلَّهِ. قَالَ: فَجَذَبَ حَبْوَتِي ثُمَّ قَالَ: أَتَشِيرُ إِنْ كُنْتُ صَادِقًا، فَإِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «الْمُتَحَابُّونَ فِي اللَّهِ فِي ظِلِّ الْعَرْشِ يَوْمَ لَا ظِلَّ إِلَّا ظِلُّهُ يَغْطِيهِمْ بِمَكَانِهِمُ النَّبِيُّونَ وَالشُّهَدَاءُ». قَالَ: وَلَقِيتُ عَبَادَةَ بَنِ الصَّامِتِ فَحَدَّثَنِي بِحَدِيثِ مُعَاذٍ، فَقَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ عَنْ رَبِّهِ تَبَارَكَ وَتَعَالَى: «حَقَّتْ مَحَبَّتِي عَلَى الْمُتَحَابِّينَ فِيَّ وَحَقَّتْ مَحَبَّتِي عَلَى الْمُتَنَاصِحِينَ فِيَّ، وَحَقَّتْ مَحَبَّتِي عَلَى الْمُتَبَاذِلِينَ فِيَّ، هُمْ عَلَى مَنَابِرٍ مِنْ نُورٍ يَغْطِيهِمُ النَّبِيُّونَ وَالشُّهَدَاءُ وَالصَّادِقُونَ».

رواه ابن حبان في صحيحه (٥٧٧).

٤٥٦٤- وَرَوَى الترمذي (٢٣٩٠) حديث معاذ فقط، ولفظه: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ: الْمُتَحَابُّونَ فِي جَلَالِي لَهُمْ مَنَابِرُ مِنْ نُورٍ يَغْطِيهِمُ النَّبِيُّونَ وَالشُّهَدَاءُ».

وقال: حديث حسن صحيح.

٤٥٦٥- وَعَنْ عَبَادَةَ بْنِ الصَّامِتِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَأْتُرُ عَنْ رَبِّهِ تَبَارَكَ وَتَعَالَى يَقُولُ: «حَقَّتْ مَحَبَّتِي لِلْمُتَحَابِّينَ فِيَّ، وَحَقَّتْ مَحَبَّتِي لِلْمُتَوَاصِلِينَ فِيَّ، وَحَقَّتْ مَحَبَّتِي لِلْمُتَزَاوِرِينَ فِيَّ، وَحَقَّتْ مَحَبَّتِي لِلْمُتَبَاذِلِينَ فِيَّ».

رواه أحمد (٢٣٩/٥) بإسناد صحيح.

٤٥٦٦- وَعَنْ شُرَحْبِيلَ بْنِ السَّمْطِ أَنَّهُ قَالَ لِعَمْرِو

رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ: الْمُتَحَابُّونَ بِجَلَالِي فِي ظِلِّ عَرْشِي يَوْمَ لَا ظِلَّ إِلَّا ظِلِّي».

رواه أحمد (١٢٨/٤) بإسناد جيد.

٤٥٧١ - وَعَنْ أَبِي الدَّرْدَاءِ ﷺ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لَيُعْتَنِّي اللَّهُ أَقْوَامًا يَوْمَ الْقِيَامَةِ فِي وُجُوهِهِمُ النُّورُ عَلَى مَنَابِرِ اللُّؤْلُؤِ يَغِطُهُمُ النَّاسُ لَيْسُوا بِأَنْبِيَاءَ وَلَا شُهَدَاءَ».

قَالَ: فَجِئْنَا أَغْرَابِيَّ عَلَى رُكْبَتَيْهِ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ! جَلَّهِمْ لَنَا نَعْرِفُهُمْ، قَالَ: «هُمْ الْمُتَحَابُّونَ فِي اللَّهِ مِنْ قَبَائِلِ شَتَّى، وَبِلَادٍ شَتَّى يَجْتَمِعُونَ عَلَى ذِكْرِ اللَّهِ يَذْكُرُونَهُ».

رواه الطبراني بإسناد حسن.

٤٥٧٢ - وَعَنْ عُمَرَ ﷺ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنَّ مِنْ عِبَادِ اللَّهِ لَأَنَاسًا مَا هُمْ بِأَنْبِيَاءَ، وَلَا شُهَدَاءَ يَغِطُهُمُ الْأَنْبِيَاءُ وَالشُّهَدَاءُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ بِمَكَانِهِمْ مِنَ اللَّهِ». قَالُوا: يَا رَسُولَ اللَّهِ! فَخَبَرْنَا مَنْ هُمْ؟ قَالَ: «هُمْ قَوْمٌ تَحَابُّوا بِرُوحِ اللَّهِ عَلَى غَيْرِ أَرْحَامٍ بَيْنَهُمْ، وَلَا أَمْوَالٍ يَتَعَاطَوْنَهَا، فَوَاللَّهِ إِنَّ وُجُوهُهُمْ لَنُورٌ، وَلَهُمْ لَعَلَى نُورٍ، وَلَا يَخَافُونَ إِذَا خَافَ النَّاسُ، وَلَا يَخْزَنُونَ إِذَا خَزَنَ النَّاسُ، وَقَرَأَ هَذِهِ الْآيَةَ: ﴿أَلَا إِنَّ أَوْلِيَاءَ اللَّهِ لَا خَوْفَ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ يَخْزَنُونَ﴾».

[يونس: ٦٢].

رواه أبو داود (٣٥٢٧).

٤٥٧٣ - وَعَنْ أَبِي مَالِكٍ الْأَشْعَرِيِّ ﷺ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «يَا أَيُّهَا النَّاسُ اسْمَعُوا وَاعْقِلُوا، وَاعْلَمُوا أَنَّ لِلَّهِ عَزَّ وَجَلَّ عِبَادًا لَيْسُوا بِأَنْبِيَاءَ، وَلَا شُهَدَاءَ، يَغِطُهُمُ النَّبِيُّونَ وَالشُّهَدَاءُ عَلَى مَنَابِرِهِمْ وَقُرْبِهِمْ مِنَ اللَّهِ»، فَجِئَنِي رَجُلٌ مِنَ الْأَغْرَابِ مِنْ قَاصِيَةِ النَّاسِ، وَالْوَلَى يَدِيهِ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ! نَاسٌ مِنَ النَّاسِ لَيْسُوا بِأَنْبِيَاءَ وَلَا شُهَدَاءَ يَغِطُهُمُ الْأَنْبِيَاءُ وَالشُّهَدَاءُ عَلَى مَجَالِسِهِمْ، وَقُرْبِهِمْ مِنَ اللَّهِ، أَنْعَمْتُمْ لَنَا جَلَّهِمْ لَنَا: يَغْنِي صِفَتُهُمْ لَنَا شَكْلَهُمْ لَنَا، فَسَّرَ وَجْهَ النَّبِيِّ ﷺ بِسُؤَالِ الْأَغْرَابِيِّ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ:

بْنِ عَبَّسَةَ: هَلْ أَنْتَ مُحَدِّثِي حَدِيثًا سَمِعْتَهُ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ لَيْسَ فِيهِ نِسْيَانٌ، وَلَا كَذِبٌ؟ قَالَ: نَعَمْ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ: قَدْ حَقَّتْ مَحَبَّتِي لِلَّذِينَ يَتَحَابُّونَ مِنْ أَجْلِي، وَقَدْ حَقَّتْ مَحَبَّتِي لِلَّذِينَ يَتَزَاوَرُونَ مِنْ أَجْلِي، وَقَدْ حَقَّتْ مَحَبَّتِي لِلَّذِينَ يَتَبَادَّلُونَ مِنْ أَجْلِي، وَقَدْ حَقَّتْ مَحَبَّتِي لِلَّذِينَ يَتَصَادَقُونَ مِنْ أَجْلِي».

رواه أحمد (٣٨٦/٤) ورواه ثقات، والطبراني في الثلاثة، واللفظ له، والحاكم (١٦٩/٤) وقال: صحيح الإسناد.

٤٥٦٧ - وَعَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «إِنَّ لِلَّهِ جُلُسَاءَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ عَنْ يَمِينِ الْعَرْشِ، وَكِلْتَا يَدَيِ اللَّهِ يَمِينٌ عَلَى مَنَابِرٍ مِنْ نُورٍ وَوُجُوهُهُمْ مِنْ نُورٍ، لَيْسُوا بِأَنْبِيَاءَ، وَلَا شُهَدَاءَ، وَلَا صِدِّيقِينَ». قِيلَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ مَنْ هُمْ؟ قَالَ: «هُمْ الْمُتَحَابُّونَ بِجَلَالِ اللَّهِ تَبَارَكَ وَتَعَالَى، وَتَعَالَى الْمُتَحَابُّونَ بِجَلَالِ اللَّهِ تَبَارَكَ وَتَعَالَى».

رواه أحمد بإسناد لا بأس به.

٤٥٦٨ - وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ﷺ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنَّ مِنْ عِبَادِ اللَّهِ عِبَادًا لَيْسُوا بِأَنْبِيَاءَ يَغِطُهُمُ الْأَنْبِيَاءُ وَالشُّهَدَاءُ»، قِيلَ: مَنْ هُمْ لَعَلَّنَا نُحِبُّهُمْ؟ قَالَ: «هُمْ قَوْمٌ تَحَابُّوا بِنُورِ اللَّهِ مِنْ غَيْرِ أَرْحَامٍ وَلَا أَنْسَابٍ، وَوُجُوهُهُمْ نُورٌ عَلَى مَنَابِرٍ مِنْ نُورٍ. لَا يَخَافُونَ إِذَا خَافَ النَّاسُ، وَلَا يَخْزَنُونَ إِذَا خَزَنَ النَّاسُ، ثُمَّ قَرَأَ: ﴿أَلَا إِنَّ أَوْلِيَاءَ اللَّهِ لَا خَوْفَ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ يَخْزَنُونَ﴾» [يونس: ٦٢].

رواه النسائي (السنن الكبرى ١١٢٣٦) وابن حبان في صحيحه (٥٧٣)، واللفظ له، وهو أتم.

٤٥٦٩ - (ضعيف جداً) وَعَنْ أَبِي أُمَامَةَ ﷺ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنَّ لِلَّهِ عِبَادًا يُجْلِسُهُمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ عَلَى مَنَابِرٍ مِنْ نُورٍ يُغْشِي وَجُوهُهُمْ النُّورُ حَتَّى يُفْرَغَ مِنْ حِسَابِ الْخَلَائِقِ».

رواه الطبراني بإسناد جيد.

٤٥٧٠ - وَعَنْ الْعِرْبَاضِ بْنِ سَارِيَةَ ﷺ قَالَ: قَالَ

٤٥٧٨- وَعَنْ مُعَاذِ بْنِ أَنَسٍ رضي الله عنه أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «مَنْ أَعْطَى لِلَّهِ، وَمَنَعَ لِلَّهِ، وَأَحَبَّ لِلَّهِ، وَأَنْكَحَ لِلَّهِ، فَقَدْ اسْتَكْمَلَ إِيمَانَهُ».

رواه أحمد (٤٣٨/٣ و ٤٤٠) والرمذي (٢٥٢١)، وقال: حديث منكر، والحاكم (٦١/١) وقال: صحيح الإسناد والبيهقي (شعب الإيمان) (١٥) وغيرهم.

٤٥٧٩- وَعَنْ أَبِي أُمَامَةَ رضي الله عنه أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «مَنْ أَحَبَّ لِلَّهِ، وَأَبْغَضَ لِلَّهِ، وَأَعْطَى لِلَّهِ، وَمَنَعَ لِلَّهِ، فَقَدْ اسْتَكْمَلَ الْإِيمَانَ».

رواه أبو داود (٤٦٨١).

٤٥٨٠- وَعَنْ الْبَرَاءِ بْنِ عَازِبٍ رضي الله عنه قَالَ: كُنَّا جُلُوسًا عِنْدَ النَّبِيِّ ﷺ فَقَالَ: «أَيُّ عُرَى الْإِسْلَامِ أَوْثَقُ؟» قَالُوا: الصَّلَاةُ. قَالَ: «حَسَنَةً، وَمَا هِيَ بِهَا؟» قَالُوا: الْجِهَادُ. قَالَ: «حَسَنٌ، وَمَا هُوَ بِهِ؟» قَالُوا: الْجِهَادُ. قَالَ: «حَسَنٌ، وَمَا هُوَ بِهِ؟» قَالَ: «إِنْ أَوْثَقَ عُرَى الْإِيمَانِ أَنْ تُحِبَّ فِي اللَّهِ وَتُبْغِضَ فِي اللَّهِ تَعَالَى».

رواه أحمد (٢٨٦/٤) والبيهقي (الشعب ١٣)، كلاهما من رواية ليث بن أبي سليم. ورواه الطبراني من حديث ابن مسعود أخصر منه.

٤٥٨١- (ضعيف) وَعَنْ أَبِي ذَرٍّ رضي الله عنه قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «أَفْضَلُ الْأَعْمَالِ الْحُبُّ فِي اللَّهِ، وَالْبُغْضُ فِي اللَّهِ».

رواه أبو داود (٤٥٩٩)، وهو عند أحمد (١٤٦/٥) أطول منه، وقال فيه: «إِنْ أَحَبَّ الْأَعْمَالُ إِلَى اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ الْحُبُّ فِي اللَّهِ، وَالْبُغْضُ فِي اللَّهِ». وفي إسنادهما راوٍ لم يسم.

٤٥٨٢- وَعَنْ أَنَسٍ رضي الله عنه أَنَّ رَجُلًا سَأَلَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ مَتَى السَّاعَةُ؟ قَالَ: «وَمَا أَعَدَدْتُ لَهَا؟» قَالَ: لَا شَيْءَ إِلَّا أَنِّي أُحِبُّ اللَّهَ وَرَسُولَهُ. قَالَ: «أَنْتَ مَعَ مَنْ أَحْبَبْتَ؟» قَالَ أَنَسٌ: فَمَا فَرِحْنَا بِشَيْءٍ فَرَحًا يَقُولُ النَّبِيُّ ﷺ «أَنْتَ مَعَ مَنْ أَحْبَبْتَ؟» قَالَ أَنَسٌ: فَأَنَا أُحِبُّ اللَّهَ ﷻ وَأَبَا بَكْرٍ وَعُمَرَ وَأَرْجُو أَنْ أَكُونَ مَعَهُمْ بِحَبِيٍّ إِلَيْهِمْ.

«هُمْ نَاسٌ مِنْ أَفْنَاءِ النَّاسِ، وَتَوَازَعَ الْقَبَائِلُ لَمْ تُصَلِّ بَيْنَهُمْ أَرْحَامٌ مُتَقَارِبَةً، تَحَابُّوا فِي اللَّهِ وَتَصَافَوْا بِضَعِّ اللَّهِ لَهُمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ مَنَابِرٌ مِنْ نُورٍ فَيَجْلِسُونَ عَلَيْهَا، فَيُجْعَلُ وُجُوهُهُمْ نُورًا، وَيَتَابَهُمْ نُورًا، يَفْرَغُ النَّاسُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَلَا يَفْرَعُونَ وَهُمْ أَوْلِيَاءُ اللَّهِ لَا خَوْفَ عَلَيْهِمْ، وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ».

رواه أحمد (٣٤٣/٥) وأبو يعلى (في مسنده ٦١١٠) بإسناد حسن، والحاكم (١٧٠/٤) وقال: صحيح الإسناد.

٤٥٧٤- (ضعيف) وَرَوَى عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «إِنَّ فِي الْجَنَّةِ لَعُمْدًا مِنْ يَأْقُوتٍ عَلَيْهَا غُرَفٌ مِنْ زَبَرْجَدٍ لَهَا أَبْوَابٌ مُفْتَحَةٌ تَضِيءُ كَمَا يَضِيءُ الْكَوْكَبُ الدَّرِّيُّ. قَالَ: قُلْنَا: يَا رَسُولَ اللَّهِ مَنْ يَسْكُنُهَا؟ قَالَ: «الْمُتَحَابُّونَ فِي اللَّهِ، وَالْمُتَبَادِّلُونَ فِي اللَّهِ، وَالْمُتْلَافُونَ فِي اللَّهِ».

رواه البزار (كشف الاستار ٣٥٩٢).

٤٥٧٥- (ضعيف) وَرَوَى عَنْ بُرَيْدَةَ رضي الله عنه عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «إِنَّ فِي الْجَنَّةِ غُرَفًا تَرَى ظَوَاهِرَهَا مِنْ بَوَاطِينِهَا وَبَوَاطِينَهَا مِنْ ظَوَاهِرِهَا، أَعَدَّهَا اللَّهُ لِلْمُحَابِّينَ فِيهِ، وَالْمُتَزَاوِرِينَ فِيهِ، وَالْمُتَبَادِّلِينَ فِيهِ».

رواه الطبراني في الأوسط.

٤٥٧٦- (ضعيف) وَرَوَى عَنْ مُعَاذِ بْنِ أَنَسٍ رضي الله عنه أَنَّهُ سَأَلَتْ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ عَنْ أَفْضَلِ الْإِيمَانِ؟ قَالَ: «أَنْ تُحِبَّ لِلَّهِ، وَتُبْغِضَ لِلَّهِ، وَتَعْمَلَ لِسَانَكَ فِي ذِكْرِ اللَّهِ»، قَالَ: وَمَاذَا يَا رَسُولَ اللَّهِ؟ قَالَ: «وَأَنْ تُحِبَّ لِلنَّاسِ مَا تُحِبُّ لِنَفْسِكَ وَتَكْرَهُ لَهُمْ مَا تَكْرَهُ لِنَفْسِكَ».

رواه أحمد (٢٤٧/٥).

٤٥٧٧- (ضعيف) وَعَنْ عَمْرِو بْنِ الْجُمُوحِ رضي الله عنه أَنَّهُ سَمِعَ النَّبِيَّ ﷺ يَقُولُ: «لَا يَجِدُ الْعَبْدُ صَرِيحَ الْإِيمَانِ حَتَّى يُحِبَّ لِلَّهِ تَعَالَى، وَتُبْغِضَ لِلَّهِ، فَإِذَا أَحَبَّ لِلَّهِ تَبَارَكَ وَتَعَالَى، وَأَبْغَضَ لِلَّهِ، فَقَدْ اسْتَحَقَّ الْوِلَايَةَ لِلَّهِ».

رواه أحمد (٤٣٠/٣) والطبراني، وفيه رشدين بن سعد.

رواه البخاري (٣٦٨٨ و ٦١٦٧) ومسلم (٢٦٣٩).

وفي رواية للبخاري: أَنَّ رَجُلًا مِنْ أَهْلِ الْبَادِيَةِ أَتَى النَّبِيَّ ﷺ فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ مَتَى السَّاعَةُ قَائِمَةً؟ قَالَ: «وَتِلْكَ، وَمَا أَغْذَذَتْ لَهَا؟» قَالَ: مَا أَغْذَذَتْ لَهَا إِلَّا أَنِّي أَحْبَبْتُ اللَّهَ وَرَسُولَهُ. قَالَ: «إِنَّكَ مَعَ مَنْ أَحْبَبْتِ». قَالَ: وَنَحْنُ كَذَلِكَ؟ قَالَ: «نَعَمْ». فَفَرَحْنَا فَوْزًا شَدِيدًا.

رواه الرمزي (٢٣٨٥)، ولفظه قال: رَأَيْتُ أَصْحَابَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَرُحُوا بِشَيْءٍ لَمْ أَزْهَمْ فَرُحُوا بِشَيْءٍ أَشَدَّ مِنْهُ. قَالَ رَجُلٌ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، الرَّجُلُ يُحِبُّ الرَّجُلَ عَلَى الْعَمَلِ مِنَ الْخَيْرِ يَعْمَلُ بِهِ، وَلَا يَعْمَلُ بِمِثْلِهِ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «الْمَرْءُ مَعَ مَنْ أَحَبَّ».

٤٥٨٣ - وَعَنْ ابْنِ مَسْعُودٍ ﷺ قَالَ: جَاءَ رَجُلٌ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ! كَيْفَ تَرَى فِي رَجُلٍ أَحَبَّ قَوْمًا وَلَمْ يَلْحَقْ بِهِمْ؟ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «الْمَرْءُ مَعَ مَنْ أَحَبَّ».

رواه البخاري (٦١٧٠) ومسلم (٢٦٤٠). ورواه أحمد (٣٣٦/٣ - ٣٩٤) بإسناد حسن مختصراً من حديث جابر: «الْمَرْءُ مَعَ مَنْ أَحَبَّ».

٤٥٨٤ - وَعَنْ أَبِي ذَرٍّ ﷺ أَنَّهُ قَالَ: قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ الرَّجُلُ يُحِبُّ الْقَوْمَ، وَلَا يَسْتَطِيعُ أَنْ يَعْمَلَ بِعَمَلِهِمْ. قَالَ: «أَنْتَ يَا أَبَا ذَرٍّ مَعَ مَنْ أَحْبَبْتَ». قَالَ: فَإِنِّي أَحْبَبْتُ اللَّهَ وَرَسُولَهُ. قَالَ: «فَإِنَّكَ مَعَ مَنْ أَحْبَبْتَ». قَالَ: فَأَعَادَهَا أَبُو ذَرٍّ، فَأَعَادَهَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ.

رواه أبو داود (٥١٢٦).

٤٥٨٥ - وَعَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ ﷺ أَنَّهُ سَمِعَ النَّبِيَّ ﷺ يَقُولُ: «لَا تَصَاحِبْ إِلَّا مُؤْمِنًا، وَلَا يَأْكُلْ طَعَامَكَ إِلَّا تَقِيٌّ».

رواه ابن حبان في صحيحه (٥٥٤).

٤٥٨٦ - وَعَنْ عَلِيٍّ ﷺ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «ثَلَاثٌ هُنَّ حَقٌّ: لَا يَجْعَلُ اللَّهُ مِنْ لَهْ سَهْمٌ فِي الْإِسْلَامِ كَمَنْ لَا سَهْمَ لَهُ، وَلَا يَتَوَلَّى اللَّهُ عَبْدًا فَيُؤَلِّيهُ غَيْرَهُ. وَلَا يُحِبُّ رَجُلٌ قَوْمًا إِلَّا حُسْبَرَاءَ مَعَهُمْ».

رواه الطبراني في الصغير والأوسط بإسناد جيد. ورواه في الكبير من حديث ابن مسعود.

٤٥٨٧ - وَعَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «ثَلَاثٌ أَحْلَفُ عَلَيْهِنَّ: لَا يَجْعَلُ اللَّهُ مِنْ لَهْ سَهْمٌ فِي الْإِسْلَامِ كَمَنْ لَا سَهْمَ لَهُ، وَأَسْهَمُ الْإِسْلَامِ ثَلَاثَةٌ: الصَّلَاةُ وَالصَّوْمُ وَالزَّكَاةُ، وَلَا يَتَوَلَّى اللَّهُ عَبْدًا فِي الدُّنْيَا فَيُؤَلِّيهُ غَيْرَهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ، وَلَا يُحِبُّ رَجُلٌ قَوْمًا إِلَّا جَعَلَهُ اللَّهُ مَعَهُمْ» الحديث.

رواه أحمد (١٤٥/٦) بإسناد جيد.

٤٥٨٨ - (ضعيف جداً) وَعَنْهَا رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «الشُّرْكُ أَحْقَى مِنْ ذَيْبِ الدَّرِّ عَلَى الصَّغَا فِي اللَّيْلَةِ الظُّلْمَاءِ، وَأَذْنَاهُ أَنْ تُحِبَّ عَلَى شَيْءٍ مِنَ الْجَوْرِ، وَتُبْغِضَ عَلَى شَيْءٍ مِنَ الْعَدْلِ، وَهَلِ الدِّينُ إِلَّا الْحُبُّ وَالْبُغْضُ، قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ: ﴿قُلْ إِنْ كُنْتُمْ تُحِبُّونَ اللَّهَ فَاتَّبِعُونِي يُحْبِبْكُمُ اللَّهُ﴾ [آل عمران: ٣١]».

رواه الحاكم (٢٩١/٢)، وقال: صحيح الإسناد.

٣٢ - الزهيب من السحر وإتيان الكهان والعرفان والمنجمين بالرمال والحصى أو نحو ذلك وتصديقهم

٤٥٨٩ - عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ﷺ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «اجْتَنِبُوا السَّبْعَ الْمُوبِقَاتِ». قَالُوا: يَا رَسُولَ اللَّهِ، وَمَا هُنَّ؟ قَالَ ﷺ: «الشُّرْكُ بِاللَّهِ، وَالسَّحَرُ، وَقَتْلُ النَّفْسِ الَّتِي حَرَّمَ اللَّهُ إِلَّا بِالْحَقِّ، وَآكُلُ الرِّبَا، وَآكُلُ مَالِ الْيَتِيمِ، وَالتَّوَلَّى يَوْمَ الرَّحْفِ، وَقَذْفُ الْمُحْصَنَاتِ الْغَافِلَاتِ الْمُؤْمِنَاتِ».

رواه البخاري (٢٧٦٦) ومسلم (٨٩) وغيرهما.

٤٥٩٠ - (ضعيف) وَعَنْهُ ﷺ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «مَنْ عَقَدَ عَقْدَةً ثُمَّ نَفَثَ فِيهَا فَقَدْ سَحَرَ، وَمَنْ سَحَرَ فَقَدْ أَشْرَكَ، وَمَنْ تَعَلَّقَ بِشَيْءٍ وَكِلَإٌ إِلَيْهِ».

رواه النسائي (١١٢/٧) من رواية الحسن عن أبي هريرة، ولم يسمع منه عند الجمهور. «وقوله: تعلق: أي وعلق على نفسه العوز والحروز».

٤٥٩١ - (ضعيف) وَعَنْ الْحَسَنِ عَنْ عُثْمَانَ بْنِ أَبِي

المُحْصَنَةِ، وَتَعْلَمُ السَّحْرَ، وَأَكُلُ الرِّبَا، وَأَكُلُ مَالِ الْيَتِيمِ».

٤٥٩٦- وَعَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ رضي الله عنه قَالَ: «مَنْ أَتَى كَاهِنًا فَصَدَّقَهُ بِمَا قَالَ، فَقَدْ كَفَرَ بِمَا أَنْزَلَ عَلَى مُحَمَّدٍ صلى الله عليه وسلم».

رواه البزار (٣٠٤٥) بإسناد قوي جيد.

٤٥٩٧- (منكر) وَعَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ رضي الله عنه قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم: «مَنْ أَتَى كَاهِنًا فَصَدَّقَهُ بِمَا يَقُولُ فَقَدْ بَرَىءَ مِنَّا أَنْزَلَ عَلَى مُحَمَّدٍ صلى الله عليه وسلم، وَمَنْ أَنَاهُ غَيْرَ مُصَدِّقٍ لَهُ لَمْ يَقْبَلْ لَهُ صَلَاةُ أَرْبَعِينَ لَيْلَةً».

رواه الطبراني في الأوسط من رواية رشدين بن سعد.

«الكهان»: هو الذي يخبر عن بعض المضمرات، فيصيب بعضها، ويخطئ أكثرها ويزعم أن الجن تخبره بذلك.

٤٥٩٨- (ضعيف جداً) وَرَوَى عَنْ وَائِلَةَ بْنِ الْأَسْفَعِ رضي الله عنه قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم يَقُولُ: «مَنْ أَتَى كَاهِنًا فَسَأَلَهُ عَنْ شَيْءٍ حُجِبَتْ عَنْهُ التَّوْبَةُ أَرْبَعِينَ لَيْلَةً، فَإِنْ صَدَّقَهُ بِمَا قَالَ كَفَرَ».

رواه الطبراني.

٤٥٩٩- وَعَنْ أَبِي الدَّرْدَاءِ رضي الله عنه قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم: «لَنْ يَنَالَ الدَّرَجَاتِ الْعُلَى مَنْ تَكْهَنَ، أَوْ اسْتَقْسَمَ، أَوْ رَجَعَ مِنْ سَفَرِهِ تَطِيرًا».

رواه الطبراني بإسنادين رواه أحدهما ثقات.

٤٦٠٠- وَعَنْ صَفِيَّةَ بِنْتِ أَبِي عُبَيْدٍ عَنْ بَعْضِ أَزْوَاجِ النَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم قَالَتْ: «مَنْ أَتَى عَرَافًا فَسَأَلَهُ عَنْ شَيْءٍ فَصَدَّقَهُ لَمْ يَقْبَلْ لَهُ صَلَاةُ أَرْبَعِينَ يَوْمًا».

رواه مسلم (٢٢٣٠).

«العراف»: بفتح العين المهملة وتشديد الراء كالكاهن، وقيل: هو الساحر. وقال الغوي: العراف هو الذي يدعي معرفة الأمور بمقدمات وأسباب يستدل بها على مواقعها كالسروق من الذي سرقه ومعرفة مكان الضالة، ونحو ذلك، ومنهم من يسمي المنجم كاهناً، انتهى.

٤٦٠١- وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ

الْعَاصِي رضي الله عنه قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم يَقُولُ: «كَانَ لِذَاوُدَ نَبِيٍّ اللَّهُ سَاعَةً يُوقِظُ فِيهَا أَهْلَهُ يَقُولُ: يَا آلَ دَاوُدَ قُومُوا فَصَلُّوا فَإِنَّ هَذِهِ السَّاعَةَ يَسْتَجِيبُ اللَّهُ فِيهَا الدُّعَاءَ إِلَّا لِسَاحِرٍ أَوْ عَاشِيرٍ».

رواه أحمد (٢٢/٤) عن علي بن زيد عنه، وبقيّة رواته محتج بهم في الصحيح، واختلف في سماع الحسن من عثمان.

٤٥٩٢- وَعَنْ عُمَرَ بْنِ حُصَيْنٍ رضي الله عنه قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم: «لَيْسَ مِنَّا مَنْ تَطِيرَ، أَوْ تُطِيرَ لَهُ، أَوْ تَكْهَنَ، أَوْ تُكْهَنَ لَهُ، أَوْ سَحَرَ، أَوْ سُحِرَ لَهُ، وَمَنْ أَتَى كَاهِنًا فَصَدَّقَهُ بِمَا يَقُولُ فَقَدْ كَفَرَ بِمَا أَنْزَلَ عَلَى مُحَمَّدٍ صلى الله عليه وسلم».

رواه البزار (٣٠٤٤) بإسناد جيد. رواه الطبراني من حديث ابن عباس دون قوله: «ومَنْ أَتَى...» إلى آخره بإسناد حسن.

٤٥٩٣- (ضعيف) وَعَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم: «ثَلَاثٌ مَنْ لَمْ تَكُنْ فِيهِ وَاحِدَةٌ مِنْهُنَّ؛ فَإِنَّ اللَّهَ يَغْفِرُ لَهُ مَا سِوَى ذَلِكَ لِمَنْ يَشَاءُ: مَنْ مَاتَ لَا يُشْرِكُ بِاللَّهِ شَيْئًا، وَلَمْ يَكُنْ سَاحِرًا يَتَّبِعِ السَّحْرَةَ، وَلَمْ يَحْقِدْ عَلَى أَخِيهِ».

رواه الطبراني في الكبير والأوسط، وفيه ليث بن أبي سليم.

٤٥٩٤- (ضعيف) وَعَنْ عَبْدِ بْنِ عُمَيْرٍ اللَّيْثِيِّ عَنْ أَبِيهِ أَنْ رَجُلًا قَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ! وَكَمْ الْكَبَائِرُ؟ قَالَ: «تِسْعٌ أَعْظَمُهُنَّ الْإِشْرَاكُ بِاللَّهِ، وَقَتْلُ الْمُؤْمِنِ بِغَيْرِ حَقٍّ، وَالْفِرَارُ مِنَ الرَّحْخَفِ، وَقَذْفُ الْمُحْصَنَةِ، وَالسَّحْرُ، وَأَكْلُ مَالِ الْيَتِيمِ، وَأَكْلُ الرِّبَا» الحديث.

رواه الطبراني في حديث تقدم في الفرار من الزحف.

٤٥٩٥- وَرَوَى ابْنُ حِبَانَ فِي صَحِيحِهِ (٦٥٥٩) حَدِيثَ أَبِي بَكْرٍ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ عَمْرٍو بْنِ حَزْمٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ جَدِّهِ فِي كِتَابِ النَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم الَّذِي كَتَبَهُ إِلَى أَهْلِ الْيَمَنِ فِي الْفَرَايِضِ وَالسَّنَنِ وَالذِّيَّاتِ وَالزُّكَاةِ فَذَكَرَ فِيهِ: «وَإِنَّ أَكْبَرَ الْكَبَائِرِ عِنْدَ اللَّهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ الْإِشْرَاكُ بِاللَّهِ، وَقَتْلُ النَّفْسِ الْمُؤْمِنَةِ بِغَيْرِ حَقٍّ، وَالْفِرَارُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ يَوْمَ الرَّحْخَفِ، وَعُقُوقُ الْوَالِدَيْنِ، وَرَمْيُ

صحيحه (٦١٣١). قال أبو داود: الطرق الزجر، والعيافة: الخط، انتهى.
وقال ابن فارس: الطرق: الضرب بالعصى، وهو جنس من
التكهن «الطرق»: بفتح الطاء وسكون الراء. «والجبت»: بكسر الجيم: كل
ما عبد من دون الله تعالى.

﴿سَنَ آتَى عَرَفَا أَوْ كَاهِنًا فَصَدَقَهُ بِمَا يَقُولُ، فَقَدْ كَفَرَ بِمَا
أُنْزِلَ عَلَى مُحَمَّدٍ﴾.

رواه أبو داود (٣٩٠٤) والزمذني (١٣٥) والنسائي (الكبرى
٩٠١٧) وابن ماجه (٦٣٩)، وفي أسانيدهم كلام ذكرته في مختصر السنن،
والحاكم (٨/١) وقال: صحيح على شرطهما.

٣٣- الترهيب من تصوير الحيوانات

والطيور في البيوت وغيرها

٤٦٠٧- عَنْ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «إِنَّ
الَّذِينَ يَصْنَعُونَ هَذِهِ الصُّورَ يُعَذَّبُونَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ يُقَالُ لَهُمْ:
أَحْيُوا مَا خَلَقْتُمْ».

رواه البخاري (٤٩٥١) ومسلم (٢٠١٨).

٤٦٠٨- وَعَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ: قَدِمَ
رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مِنْ سَفَرٍ وَقَدْ سَتَرَتْ سَهْوَةً لِي بِقِرَامٍ فِيهِ
تَمَائِيلٌ، فَلَمَّا رَأَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ تَلَوْنَ وَجْهَهُ، وَقَالَ: «يَا
عَائِشَةُ! أَشَدُّ النَّاسِ عَذَابًا عِنْدَ اللَّهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ الَّذِينَ
يُضَاهَوْنَ بِخَلْقِ اللَّهِ». قَالَتْ: فَقَطَعْنَاهُ فَجَعَلْنَا مِنْهُ وَسَادَةً أَوْ
وِسَادَتَيْنِ.

وفي رواية قالت: دَخَلَ عَلَيَّ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَفِي
الْبَيْتِ قِرَامٌ فِيهِ صُورٌ، فَتَلَوْنَ وَجْهَهُ، ثُمَّ تَنَاوَلَ السُّرَّ فَهَتَكَهُ
وَقَالَ: «إِنَّ مِنْ أَشَدِّ النَّاسِ عَذَابًا يَوْمَ الْقِيَامَةِ الَّذِينَ يُصَوِّرُونَ
هَذِهِ الصُّورَ».

وفي أخرى أَنَّهَا أَنَّ عَائِشَةَ اشْتَرَتْ ثَمْرَةً فِيهَا تَصَاوِيرٌ،
فَلَمَّا رَأَاهَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ قَامَ عَلَى الْبَابِ فَلَمْ يَدْخُلْ،
فَعَرَفْتُ فِي وَجْهِهِ الْكَرَاهِيَةَ. قَالَتْ: فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ
أَتُوبُ إِلَى اللَّهِ وَإِلَى رَسُولِهِ مَاذَا أَذْنَبْتُ؟ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ
ﷺ: «مَا بَالُ هَذِهِ الثَّمْرَةِ؟» فَقُلْتُ: اشْتَرَيْتُهَا لَكَ لِتَقْعُدَ
عَلَيْهَا وَتَوَسَّدَهَا. فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنَّ أَصْحَابَ هَذِهِ
الصُّورِ يُعَذَّبُونَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ، يُقَالُ لَهُمْ: «أَحْيُوا مَا خَلَقْتُمْ»
وَقَالَ: «إِنَّ الْبَيْتَ الَّذِي فِيهِ الصُّورُ لَا تَدْخُلُهُ الْمَلَائِكَةُ».

٤٦٠٢- وَعَنْ ابْنِ مَسْعُودٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: مَنْ آتَى عَرَفَا
أَوْ سَاحِرًا أَوْ كَاهِنًا فَسَأَلَهُ فَصَدَقَهُ بِمَا يَقُولُ، فَقَدْ كَفَرَ بِمَا
أُنْزِلَ عَلَى مُحَمَّدٍ ﷺ.

رواه البزار (٢٠٦٧) وأبو يعلى (المسند ٥٤٠٨) بإسناد جيد موقوف.

٤٦٠٣- وَعَنْهُ ﷺ قَالَ: مَنْ آتَى عَرَفَا أَوْ سَاحِرًا أَوْ
كَاهِنًا يُؤْمِنُ بِمَا يَقُولُ، فَقَدْ كَفَرَ بِمَا أُنْزِلَ عَلَى مُحَمَّدٍ ﷺ.
رواه الطبراني في الكبير، ورواه ثقات.

٤٦٠٤- وَعَنْ أَبِي مُوسَى رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ
اللَّهِ ﷺ: «لَا يَدْخُلُ الْجَنَّةَ مُذْمِنٌ خَمْرٍ، وَلَا مُؤْمِنٌ بِسِحْرِ،
وَلَا قَاطِعٌ رَحِمٍ».
رواه ابن حبان في صحيحه (٥٣٤٦ و ٦١٣٧).

٤٦٠٥- وَعَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ:
قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ أَقْبَسَ عِلْمًا مِنَ النُّجُومِ أَقْبَسَ
شُعْبَةً مِنَ السَّحَرِ زَادَ مَا زَادَ».
رواه أبو داود (٣٩٠٥) وابن ماجه (٣٧٢٦).

قال الحفاظ: والمهية عنه من علم النجوم هو ما يدعيه أهلها من معرفة
الحوادث الآتية في مستقبل الزمان كمجيئ المطر، ووقوع الثلج، وهبوب
الرياح، وتغير الأسعار، ونحو ذلك ويزعمون أنهم يدركون ذلك بسير
الكواكب واقتارنها واقتارها وظهورها في بعض الأزمان وهذا علم استأثر
الله به لا يعلمه أحد غيره، فاما ما يدرك من طريق المشاهدة من علم النجوم
الذي يعرف به الزوال وجه القبلة، وكم مضى من الليل والنهار وكم بقي،
فإنه غير داخل في النهي، والله أعلم.

٤٦٠٦- (ضعيف) وَعَنْ قُطَيْبِ بْنِ قَبِيصَةَ عَنْ أَبِيهِ
رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «الْعِيَاةُ وَالطَّيْرَةُ
وَالطَّرْقُ مِنَ النَّجَبِ».

رواه أبو داود (٣٩٠٧) والنسائي (الكبرى ٢٧٥/٨) وابن حبان في

رواه البخاري (٥٩٥٤ و ٥٩٥٧ و ٥٩٦١) ومسلم (٢١٠٥).

«السهوة»: بفتح السين المهملة: هي الطاق في الحائط يوضع فيه الشيء، وقيل: هي الصفة، وقيل: المخذع بين البيتين، وقيل: بيت صغير كالخزانة الصغيرة، «والقمام»: بكسر القاف: هو السر، «والسرقة»: بضم النون والراء أيضاً، وقد تفتح الراء، وبكسرهما: هي المخدة.

٤٦٠٩- وَعَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي الْحَسَنِ عليه السلام قَالَ: جَاءَ رَجُلٌ إِلَى ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا فَقَالَ لَهُ: إِنِّي رَجُلٌ أَصَوَّرْتُ هَذِهِ الصُّورَ فَأَقْبَنِي فِيهَا، فَقَالَ: اذْنُ مِنِّي، فَذَنَا، ثُمَّ قَالَ: اذْنُ مِنِّي، فَذَنَا، حَتَّى وَضَعَ يَدَهُ عَلَى رَأْسِهِ، وَقَالَ: أَتُبْنُكَ بِمَا سَمِعْتَ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ؟ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «كُلُّ مُصَوِّرٍ فِي النَّارِ يُجْعَلُ لَهُ بِكُلِّ صُورَةٍ صَوَّرَهَا نَفْسًا، فَيُعَذَّبُ فِي جَهَنَّمَ». قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ: فَإِنْ كُنْتُ لَا بُدَّ فَأَعْلَا فَأَصْنَعُ الشَّجَرِ وَمَا لَا نَفْسَ لَهُ.

رواه البخاري (٢٢٢٥ و ٥٩٦٣) ومسلم (٢١١٠).

وفي رواية للبخاري قال: كُنْتُ عِنْدَ ابْنِ عَبَّاسٍ إِذْ جَاءَهُ رَجُلٌ فَقَالَ: يَا ابْنَ عَبَّاسٍ إِنِّي رَجُلٌ إِنَّمَا مَعِيشَتِي مِنْ صَنْعَةِ يَدَيَّ، وَإِنِّي أَصْنَعُ هَذِهِ الصُّوَرِ؟ فَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ: لَا أَخَذَلُكَ إِلَّا مَا سَمِعْتُ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، سَمِعْتُهُ يَقُولُ: «مَنْ صَوَّرَ صُورَةً، فَإِنَّ اللَّهَ مُعَذِّبُهُ حَتَّى يَنْفَخَ فِيهَا الرُّوحَ، وَلَيْسَ يَنْالُ فِيهَا أَبَدًا» فَرَبَا الرَّجُلُ رُبَّةً شَدِيدَةً، فَقَالَ: «وَيَحِلُّكَ إِنْ آتَيْتَ إِلَّا أَنْ تَصْنَعَ، فَعَلَيْكَ بِهَذَا الشَّجَرِ وَكُلِّ شَيْءٍ لَيْسَ فِيهِ رُوحٌ». «ربا الإنسان»: إذا انضغ غيظاً أو كبراً.

٤٦١٠- وَعَنْ ابْنِ مَسْعُودٍ رضي الله عنه قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «إِنْ أَشَدَّ النَّاسِ عَذَاباً يَوْمَ الْقِيَامَةِ الْمُصَوِّرُونَ».

رواه البخاري (٥٩٥٠) ومسلم (٢١٠٩).

٤٦١١- وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «قَالَ اللَّهُ تَعَالَى: وَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّنْ ذَهَبَ يَخْلُقُ كَخَلْقِي فَلْيَخْلُقُوا ذَرَّةً، وَلْيَخْلُقُوا حَبَّةً، وَلْيَخْلُقُوا شَعِيرَةً».

رواه البخاري (٥٩٥٣) ومسلم (٢١١١).

٤٦١٢- وَعَنْ حَيَّانَ بْنِ حَصْبٍ قَالَ: قَالَ لِي عَلِيُّ رضي الله عنه: أَلَا أَعْنُكَ عَلَى مَا بَعْنِي عَلَيْهِ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ؟ أَنْ لَا

تَدْعَ صُورَةً إِلَّا طَمَسْتَهَا، وَلَا قَبْرًا مُشْرِفًا إِلَّا سَوَّيْتَهُ.

رواه مسلم (٩٦٩) وأبو داود (٣٢١٨) والترمذي (١٠٤٩).

٤٦١٣- (منكر) وَرَوَى أَحْمَدُ (٨٧/١) عَنْ عَلِيٍّ قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فِي جَنَازَةٍ فَقَالَ: «أَيُّكُمْ يَنْطَلِقُ إِلَى الْمَدِينَةِ، فَلَا يَدْعُ فِيهَا وَتَنَا إِلَّا كَسْرَهُ، وَلَا قَبْرًا إِلَّا سَوَّاهُ، وَلَا صُورَةً إِلَّا لَطَخَهَا»، فَقَالَ رَجُلٌ: أَنَا يَا رَسُولَ اللَّهِ، قَالَ: فَهَابْ أَهْلَ الْمَدِينَةِ. فَرَجَعَ فَقَالَ عَلِيٌّ أَنَا أَنْطَلِقُ يَا رَسُولَ اللَّهِ! قَالَ: فَانْطَلِقْ، فَانْطَلِقْ ثُمَّ رَجَعَ فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ لَمْ أَدْعُ بِهَا وَتَنَا إِلَّا كَسْرَتُهُ، وَلَا قَبْرًا إِلَّا سَوَّيْتُهُ، وَلَا صُورَةً إِلَّا لَطَخْتُهَا، ثُمَّ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ عَادَ إِلَى صَنْعَةِ شَيْءٍ مِنْ هَذَا فَقَدْ كَفَرَ بِمَا أَنْزَلَ عَلَى مُحَمَّدٍ ﷺ». وإسناده جيد إن شاء الله.

٤٦١٤- وَعَنْ أَبِي طَلْحَةَ رضي الله عنه أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «لَا تَدْخُلُ الْمَلَائِكَةُ بَيْتًا فِيهِ كَلْبٌ وَلَا صُورَةٌ».

رواه البخاري (٥٩٥٨) ومسلم (٢١٠٦) والترمذي (٢٨٠٥) والنسائي (٢١٢/٨ و ٢١٣) وابن ماجه (٣٦٤٩). وفي رواية لمسلم: «لَا تَدْخُلُ الْمَلَائِكَةُ بَيْتًا فِيهِ كَلْبٌ وَلَا تَمَاثِيلٌ».

٤٦١٥- وَعَنْ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: وَاعَدَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ جَبْرِيلُ رضي الله عنه أَنْ يَأْتِيَهُ فَرَاثٌ عَلَيْهِ حَتَّى اشْتَدَّ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَخَرَجَ، فَلَقِيَهُ جَبْرِيلُ رضي الله عنه، فَشَكَا إِلَيْهِ فَقَالَ: إِنَّا لَا نَدْخُلُ بَيْتًا فِيهِ كَلْبٌ وَلَا صُورَةٌ.

رواه البخاري (٥٩٦٠).

«فراث»: بالطاء المثلثة غير مهموز: أي أبطل.

٤٦١٦- (منكر) وَعَنْ عَلِيٍّ رضي الله عنه أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «لَا تَدْخُلُ الْمَلَائِكَةُ بَيْتًا فِيهِ صُورَةٌ، وَلَا جُنُبٌ، وَلَا كَلْبٌ».

رواه أبو داود (١٢٧ و ٤١٥٢) والنسائي (١٤١/١ و ١٨٥/٧) وابن حبان في صحيحه (١٢٠٥) كلهم من رواية عبد الله بن يحيى. قال البخاري: فيه نظر.

٤٦١٧- وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ

بعض مشايخنا الإجماع على تحرجه، واختلقوا في اللعب بالشطرنج، فذهب بعضهم إلى إباحته لأنه يستعان به في أمور الحرب ومكائده لكن بشروط ثلاثة: أحدها: أن لا يؤخر بسببه صلاة عن وقتها. والثاني: أن لا يكون فيه قمار. والثالث: أن يحفظ لسانه حال اللعب عن الفحش والختا وردي الكلام، فمضى لعب به، وفعل شيئاً من هذه الأمور كان ساقط المروءة مردود الشهادة ومن ذهب إلى إباحته سعيد بن جبير والشعبي، وكرهه الشافعي كراهة تنزيه، وذهب جماعات من العلماء إلى تحرجه كالنرد، وقد ورد ذكر الشطرنج في أحاديث لا أعلم لشيء منها إسناداً صحيحاً ولا حسناً، والله أعلم.

٣٥- الترهيب في المجلس الصالح والترهيب من

المجلس السيئ، وما جاء فيمن جلس وسط الحلقة

وأدب المجلس، وغير ذلك

٤٦٢١- عَنْ أَبِي مُوسَى رضي الله عنه أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «إِنَّمَا مَثَلُ الْجَلِيسِ الصَّالِحِ وَالْجَلِيسِ السَّوِّءِ كَمَاحِلِ الْمِسْكِ، وَنَافِعِ الْكَبِيرِ، فَحَاحِلُ الْمِسْكِ إِذَا أَنْ يُخْذِلَكَ، وَإِذَا أَنْ تَبْتَاعَ مِنْهُ، وَإِذَا أَنْ تَجِدَ مِنْهُ رِيحاً طَيِّبَةً، وَنَافِعُ الْكَبِيرِ إِذَا أَنْ يَحْرِقَ ثِيَابَكَ، وَإِذَا أَنْ تَجِدَ مِنْهُ رِيحاً خَبِيثَةً».

رواه البخاري (٢١٠١) ومسلم (٢٦٢٨).

«يحذيك»: أي يعطيك.

٤٦٢٢- وَعَنْ أَنَسٍ رضي الله عنه قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «وَمَثَلُ الْجَلِيسِ الصَّالِحِ كَمَثَلِ صَاحِبِ الْمِسْكِ إِنْ لَمْ يُصْبِكَ مِنْهُ شَيْءٌ أَصَابَكَ مِنْ رِيحِهِ، وَمَثَلُ الْجَلِيسِ السَّوِّءِ كَمَثَلِ صَاحِبِ الْكَبِيرِ إِنْ لَمْ يُصْبِكَ مِنْ سَوَادِهِ أَصَابَكَ مِنْ دُخَانِهِ».

رواه أبو داود (٤٨٢٩) والنسائي (الكبرى ٢٣٧/١).

٤٦٢٣- (ضعيف) وَعَنْ حُذَيْفَةَ رضي الله عنه أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ لَعَنَ مَنْ جَلَسَ وَسَطَ الْحَلْقَةِ.

رواه أبو داود (٤٨٢٦).

٤٦٢٤- (ضعيف) وَعَنْ أَبِي مِجَلَزٍ أَنَّ رَجُلًا قَعَدَ وَسَطَ حَلْقَةٍ. قَالَ حُذَيْفَةُ: مَلْعُونٌ عَلَى لِسَانِ مُحَمَّدٍ ﷺ -

ﷺ: «أَتَانِي جَبْرِيلُ عَلَيْهِ السَّلَامُ فَقَالَ لِي: أَتَيْتُكَ الْبَارِحَةَ فَلَمْ يَمْنَعْنِي أَنْ أَكُونَ دَخَلْتُ إِلَّا أَنَّهُ كَانَ عَلَى الْبَابِ تَمَائِيلٌ، وَكَانَ فِي الْبَيْتِ قِرَامٌ سِتْرٌ فِيهِ تَمَائِيلٌ، وَكَانَ فِي الْبَيْتِ كَلْبٌ فَمَرَّ بِرَأْسِ التَّمَائِلِ الَّذِي فِي الْبَيْتِ يُقَطِّعُ فَيَصِيرُ كَهَيْئَةِ الشَّجَرَةِ، وَمُرٌّ بِالسِّتْرِ فَيُقَطِّعُ فَيَجْعَلُ وَسَادَتَيْنِ مُتَبَوِّذَتَيْنِ تَوَطَّانَ، وَمُرٌّ بِالْكَلْبِ فَلْيُخْرِجْ».

رواه أبو داود (٤١٥٨) والترمذي (٢٨٠٦) والنسائي (٢١٦/٨).

وابن حبان في صحيحه (٥٨٥٤)، وقال الترمذي: حديث حسن صحيح، وثاني أحاديث من هذا النوع في إفتاء الكلب إن شاء الله تعالى.

٤٦١٨- وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «يُخْرَجُ عَنْكَ مِنَ النَّارِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ لَهُ عَيْنَانِ يُصِيرُ بِهِمَا، وَأُذُنَانِ تَسْمَعَانِ، وَلِسَانٌ يَنْطِقُ يَقُولُ: إِنِّي وَكَلْتُ بِثَلَاثَةِ بَمَنٍ جَعَلَ مَعَ اللَّهِ إِلَهَا آخَرَ، وَيَكُلُّ جَبَّارٍ عَنِيدٍ، وَبِالْمُصَوِّرِينَ».

رواه الترمذي (٢٥٧٧)، وقال: حديث حسن صحيح غريب.

«عق»: يضم العين والون: أي طائفة وجانب من النار.

٣٤- الترهيب من اللعب بالنرد

٤٦١٩- عَنْ بُرَيْدَةَ رضي الله عنه أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «مَنْ لَعِبَ بِالنَّرْدِ شِيرٍ فَكَأَنَّمَا صَبَّغَ يَدَهُ فِي دَمِ خِنْزِيرٍ».

رواه مسلم (٢٢٦٠). وله ولأبي داود (٤٩٣٩) وابن ماجه (٣٧٦٣): «فَكَأَنَّمَا غَمَسَ يَدَهُ فِي لَحْمِ خِنْزِيرٍ وَذِيهِ».

٤٦٢٠- وَعَنْ أَبِي مُوسَى رضي الله عنه قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ لَعِبَ بِنَرْدٍ أَوْ نَرْدَشِيرٍ فَقَدْ غَضَى اللَّهَ وَرَسُولَهُ».

رواه مالك (الموطأ ٩٥٨/٢) واللفظ له وأبو داود (٤٩٣٨) وابن ماجه (٣٧٦٢) والحاكم (٥٠/١) والبيهقي (شعب الإيمان ٦٤٩٨)، ولم يقولوا: أَوْ نَرْدَشِيرٍ. وقال الحاكم: صحح على شرطهما. قال البيهقي: وروينا من وجه آخر عن محمد بن كعب عن أبي موسى عن النبي ﷺ قال: «لَا يَقْلِبُ كَتَبَاتِهَا أَحَدٌ يَنْتَظِرُ مَا تَأْتِي بِهِ إِلَّا غَضَى اللَّهَ وَرَسُولَهُ» (ضعيف).

قال الحفاظ: قد ذهب جمهور العلماء إلى أن اللعب بالنرد حرام، ونقل

٤٦٣٠- وَعَنْ عَمْرِو بْنِ شُعَيْبٍ عَنْ جَدِّهِ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «لَا يَجُلُ لِرَجُلٍ أَنْ يَفْرُقَ بَيْنَ اثْنَيْنِ إِلَّا بِإِذْنِهِمَا».

رواه أبو داود (٤٨٤٤ و ٤٨٤٥) والترمذي (٢٧٥٣)، وقال: حديث حسن. وفي رواية لأبي داود: لَا يَجُلُّسُ بَيْنَ رَجُلَيْنِ إِلَّا بِإِذْنِهِمَا.

٤٦٣١- وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ﷺ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «إِذَا قَامَ أَحَدُكُمْ مِنْ مَجْلِسٍ، ثُمَّ رَجَعَ إِلَيْهِ فَهُوَ أَحَقُّ بِهِ».

رواه مسلم (٢١٧٩) وأبو داود (٤٨٥٣) وابن ماجه (٣٧١٧).

٤٦٣٢- وَعَنْ وَهْبِ بْنِ حُدَيْفَةَ ﷺ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «الرَّجُلُ أَحَقُّ بِمَجْلِسِهِ، فَإِذَا خَرَجَ لِحَاجَتِهِ ثُمَّ رَجَعَ فَهُوَ أَحَقُّ بِمَجْلِسِهِ».

رواه الترمذي (٢٧٥٢) وابن حبان في صحيحه (٥٨٨).

٤٦٣٣- وَعَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ ﷺ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «خَيْرُ الْمَجَالِسِ أَوْسَمُهَا».

رواه أبو داود (٤٨٢٠).

٤٦٣٤- وَعَنْ أَبِي سَعِيدٍ أَيْضاً ﷺ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «إِيَّاكُمْ وَالْجُلُوسَ بِالطَّرِيقَاتِ». قَالُوا: يَا رَسُولَ اللَّهِ مَا لَنَا بُدٌّ مِنْ مَجَالِسِنَا نَتَحَدَّثُ فِيهَا، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنْ أَبَيْتُمْ فَأَعْطُوا الطَّرِيقَ حَقَّهُ». قَالُوا: وَمَا حَقُّ الطَّرِيقِ يَا رَسُولَ اللَّهِ؟ قَالَ: «غَضُّ الْبَصَرِ، وَكَفُّ الْأَذَى، وَرَدُّ السَّلَامِ، وَالْأَمْرُ بِالْمَعْرُوفِ، وَالنَّهْيُ عَنِ الْمُنْكَرِ».

رواه البخاري (٢٤٥٦) ومسلم (٢١٢١) وأبو داود (٤٨١٥).

٣٦- الترهيب أن ينام المرء على سطح لا تحجير له
أو يركب البحر عند ارتجاعه

٤٦٣٥- عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عُلَيْيٍّ: يَعْنِي ابْنَ شَيْبَانَ عَنْ أَبِيهِ ﷺ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ بَاتَ

أَوْ لَعَنَ اللَّهَ عَلَى لِسَانِ مُحَمَّدٍ ﷺ - مَنْ جَلَسَ وَسَطَ الْخَلْقَةِ.

رواه الترمذي (٢٧٥٤). وقال: حديث حسن صحيح، والحاكم (٢٨١/٤) بنحوه، وقال: صحيح على شرطهما.

٤٦٢٥- وَعَنْ الشَّرِيدِ بْنِ سُوَيْدٍ ﷺ قَالَ: مَرَّ بِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، وَأَنَا جَالِسٌ وَقَدْ وَضَعْتُ يَدَيَّ الْيُسْرَى خَلْفَ ظَهْرِي، وَاتَّكَأْتُ عَلَى أَلْيَةِ يَدِي، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لَا تَعْزُدْ قَعْدَةَ الْمَعْصُوبِ عَلَيْهِمْ».

رواه أبو داود (٤٨٤٨) وابن حبان في صحيحه (٥٦٧٤). وزاد قال ابن جريج: وَضَعَ رَأْسِي عَلَى الْأَرْضِ.

٤٦٢٦- وَعَنْ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: جَاءَ رَجُلٌ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَقَامَ لَهُ رَجُلٌ عَنْ مَجْلِسِهِ، فَذَهَبَ لِمَجْلِسٍ فِيهِ، فَتَهَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ.

رواه أبو داود (٤٨٢٨).

٤٦٢٧- وفي رواية (٤٨٢٧) له عن سعد بن أبي الحسن قال: جَاءَ أَبُو بَكْرَةَ فِي شَهَادَةٍ، فَقَامَ لَهُ رَجُلٌ مِنْ مَجْلِسِهِ، فَأَبَى أَنْ يَجْلِسَ فِيهِ، وَقَالَ: إِنَّ النَّبِيَّ ﷺ نَهَى عَنْ ذَا.

٤٦٢٨- وَعَنْ ابْنِ عُمَرَ أَيْضاً رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لَا يُقِيمَنَّ أَحَدُكُمْ رَجُلًا مِنْ مَجْلِسِهِ ثُمَّ يَجْلِسُ فِيهِ، وَلَكِنْ تَوَسَّعُوا وَتَفَسَّحُوا يَفْسَحِ اللَّهُ لَكُمْ».

وفي رواية قال: وَكَانَ ابْنُ عُمَرَ إِذَا قَامَ لَهُ رَجُلٌ مِنْ مَجْلِسِهِ لَمْ يَجْلِسْ فِيهِ.

رواه البخاري (٦٢٧٠) ومسلم (٢١٧٧).

٤٦٢٩- وَعَنْ جَابِرِ بْنِ سَمُرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: كُنَّا إِذَا أَتَيْنَا النَّبِيَّ ﷺ جَلَسَ أَحَدُنَا حَيْثُ يَنْتَهِي.

رواه أبو داود (٤٨٢٥) والترمذي (٢٧٢٥) وحسنه (٢٧٢٥)، وابن حبان في صحيحه (٦٤٣٣).

٣٧- الزهيب أن ينام الإنسان على

وجهه من غير عذر

٤٦٣٩- وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه قَالَ: مَرَّ النَّبِيُّ ﷺ

بِرَجُلٍ مُضْطَجِعٍ عَلَى بَطْنِهِ، فَعَمَزَهُ بِرِجْلِهِ، وَقَالَ: «إِنَّ هَذِهِ ضِجْجَةٌ لَا يُحِبُّهَا اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ».

رواه أحمد (٢٨٧/٢) و (٣٠٤) وابن حبان في صحيحه (٥٥٤٩)، واللفظ له، وقد تكلم البخاري في هذا الحديث.

٤٦٤٠- وَعَنْ يَعِيشَ بْنِ طَخْفَةَ بْنِ قَيْسٍ الْغِفَارِيِّ

قَالَ: كَانَ أَبِي مِنْ أَصْحَابِ الصُّفَّةِ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «انْطَلِقُوا بَنَّا إِلَى يَتِّ عَائِشَةَ». فَاَنْطَلَقْنَا، فَقَالَ: «يَا عَائِشَةُ! أَطْعِمِينَا»، فَجَاءَتْ بِحَنَشِيَّةٍ فَأَكَلْنَا، ثُمَّ قَالَ: «يَا عَائِشَةُ! أَطْعِمِينَا»، فَجَاءَتْ بِحَنَشَةٍ مِثْلَ الْقَطَاةِ فَأَكَلْنَا، ثُمَّ قَالَ: «يَا عَائِشَةُ! اسْقِينَا». فَجَاءَتْ بِعُسٍّ مِنْ لَبَنٍ فَشَرَبْنَا، ثُمَّ قَالَ: «يَا عَائِشَةُ! اسْقِينَا». فَجَاءَتْ بِقَدَحٍ صَغِيرٍ فَشَرَبْنَا، ثُمَّ قَالَ: «إِنْ شِئْتُمْ بِئْسَ، وَإِنْ شِئْتُمْ انْطَلَقْتُمْ إِلَى الْمَسْجِدِ». قَالَ: فَبَيْنَا أَنَا مُضْطَجِعٌ مِنَ السَّحَرِ عَلَى بَطْنِي إِذْ جَاءَ رَجُلٌ يُحَرِّكُنِي بِرِجْلِهِ، فَقَالَ: «إِنَّ هَذِهِ ضِجْجَةٌ يُبْغِضُهَا اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ». قَالَ: فَتَنَظَرْتُ، فَإِذَا هُوَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ.

رواه أبو داود (٥٠٤٠) واللفظ له، ورواه النسائي (تحفة الأشراف ٢١٠/٤) عن قيس بن طرفة بالغين المعجمة قال: حدثني أبي فذكره وابن ماجه (٧٥٢ و ٣٧٢٣ و ٣٧٢٤) عن قيس بن طرفة بالهاء عن أبيه مختصراً، ورواه ابن حبان في صحيحه (٥٥٥٠) عن قيس بن طرفة بالغين المعجمة عن أبيه كالنسائي.

رواه ابن ماجه أيضاً عن ابن طرفة أو طخفة على اختلاف النسخ عن أبي ذر قال: مَرَّ بِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ، وَأَنَا مُضْطَجِعٌ عَلَى بَطْنِي، فَرَكَّضَنِي بِرِجْلِهِ، وَقَالَ: «يَا جُنْدَبُ! إِنَّمَا هَذِهِ ضِجْجَةٌ أَهْلِ النَّارِ» (ضعيف).

قال أبو عمر السمرى: اختلف فيه اختلافاً كثيراً واضطرب فيه اضطراباً شديداً، فقليل: طهفة بن قيس بالهاء، وقيل: طخفة بالحاء، وقيل: ضففة بالغين، وقيل: طقة بالقاف والفاء، وقيل: قيس بن طخفة، وقيل: عبد الله بن طخفة عن النبي ﷺ، وقيل: طهفة عن أبي ذر رضي الله عنه عن النبي ﷺ، وحديثهم كلهم واحد. قال: كُنْتُ نَائِمًا بِالصُّفَّةِ، فَرَكَّضَنِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِرِجْلِهِ، وَقَالَ: «هَذِهِ نَوْمَةٌ يُبْغِضُهَا اللَّهُ». وكان من أهل الصفة، ومن أهل العلم من يقول إن الصحبة لأبيه عبد الله، وإنه صاحب القصة

عَلَى ظَهْرِ يَتِّ لَيْسَ لَهُ حِجَارٌ فَقَدْ بَرَّتْ مِنْهُ الذَّمَّةُ».

رواه أبو داود (٥٠٤١).

قال الحافظ: هكذا وقع في روايتنا حجار بالراء بعد الألف، وفي بعض النسخ: حجاب بالياء الموحدة وهو بمعناه.

٤٦٣٦- وَرَوَى عَنْ جَابِرٍ رضي الله عنه قَالَ: نَهَى رَسُولُ

اللَّهِ ﷺ أَنْ يَنَامَ الرَّجُلُ عَلَى سَطْحٍ لَيْسَ بِمَحْجُورٍ عَلَيْهِ. رواه الترمذي (٢٨٥٤)، وقال: حديث غريب.

٤٦٣٧- (ضعيف جداً) وَرَوَى عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ

جَعْفَرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: «مَنْ رَمَانَا بِاللَّيْلِ فَلَيْسَ مِنَّا، وَمَنْ رَفَدَ عَلَى سَطْحٍ لَا جِدَارَ لَهُ فَمَاتَ فَدَمُهُ هَذَرٌ».

رواه الطبراني.

٤٦٣٨- وَعَنْ أَبِي عِمْرَانَ الْجَوْنِيِّ قَالَ: كُنَّا

بِفَارَسَ، وَعَلَيْنَا أَمِيرٌ يُقَالُ لَهُ: زُهَيْرُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، فَأَبْصَرَ إِنْسَانًا فَوْقَ يَتِّ أَوْ إِجَارٍ لَيْسَ حَوْلَهُ شَيْءٌ، فَقَالَ لِي: سَمِعْتُ فِي هَذَا شَيْئًا؟ قُلْتُ: لَا. قَالَ: حَدَّثَنِي رَجُلٌ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «مَنْ بَاتَ فَوْقَ إِجَارٍ، أَوْ فَوْقَ يَتِّ لَيْسَ حَوْلَهُ شَيْءٌ يَرُدُّ رِجْلَهُ فَقَدْ بَرَّتْ مِنْهُ الذَّمَّةُ، وَمَنْ رَكِبَ الْبَحْرَ بَعْدَمَا يَرْتَجِعُ فَقَدْ بَرَّتْ مِنْهُ الذَّمَّةُ».

رواه أحمد (٧٩/٥) مرفوعاً هكذا وموقوفاً ورواهما ثقات والبيهقي (شعب الإيمان ٤٧٢٤ و ٤٧٢٥) مرفوعاً.

وفي رواية للبيهقي عن أبي عمران أيضاً قال: كُنْتُ مَعَ زُهَيْرِ الشَّوَيْ، فَأَتَيْنَا عَلَى رَجُلٍ نَائِمٍ عَلَى ظَهْرِ جِدَارٍ، وَلَيْسَ لَهُ مَا يَدْفَعُ رِجْلَيْهِ، فَضَرَبْتُهُ بِرِجْلِي، ثُمَّ قَالَ قَمٌ، ثُمَّ قَالَ زُهَيْرٌ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ بَاتَ عَلَى ظَهْرِ جِدَارٍ، وَلَيْسَ لَهُ مَا يَدْفَعُ رِجْلَيْهِ، فَوَقَعَ فَضَاتَ فَقَدْ بَرَّتْ مِنْهُ الذَّمَّةُ، وَمَنْ رَكِبَ الْبَحْرَ فِي الرِّجْحَانِ، فَفَرَّقَ فَقَدْ بَرَّتْ مِنْهُ الذَّمَّةُ».

قال البيهقي: ورواه شعبة عن أبي عمران عن محمد بن أبي زهير، وقيل: عن محمد بن زهير بن أبي علي، وقيل: عن زهير بن أبي جبل عن النبي ﷺ. وقيل: غير ذلك.

«الإجارة»: بكسر الهمزة وتشديد الجيم: هو السطح. «وارتجاج البحر»:

هيجانه.

عَنْهُمَا قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنْ لِكُلِّ شَيْءٍ شَرْفًا، وَإِنْ أَشْرَفَ الْمَجَالِسُ؛ مَا اسْتَقْبَلَ بِهِ الْقِبْلَةَ». رواه الطبراني، وفيه أحاديث غير هذه لا تسلم من مقال.

انتهى، وذكر البخاري اختلافًا كثيرًا، وقال طغفة بالغين خطأ، والله أعلم.
«الحيسة»: على معنى القطعة من الحيس: وهو الطعام المتخذ من التمر والأقط والسمن، وقد يجعل عوض الأقط دقيق. «والعرس»: القدح الكبير الضخم حرز ثمانية أراطال أو تسعة.

٣٩- الترهيب في سكنى الشام وما جاء في فضلها

٤٦٤٦- عَنْ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «اللَّهُمَّ بَارِكْ لَنَا فِي شَامِنَا، وَبَارِكْ لَنَا فِي يَمِينِنَا». قَالُوا: وَفِي نَجْدِنَا؟ قَالَ: «اللَّهُمَّ بَارِكْ لَنَا فِي شَامِنَا، وَبَارِكْ لَنَا فِي يَمِينِنَا». قَالُوا: وَفِي نَجْدِنَا؟ قَالَ: «هُنَاكَ الرُّلَازِلُ وَالْفَتَنُ وَبِهَا أَوْ قَالَ: مِنْهَا يَخْرُجُ قَرْنُ الشَّيْطَانِ». رواه الزمزمي (٥٩٥٣)، وقال: حديث حسن غريب.

٤٦٤٧- وَعَنْ ابْنِ حَوَالَةَ، وَهُوَ عَبْدُ اللَّهِ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «سَيَصِيرُ الْأَمْرُ أَنْ تَكُونُوا أَجْنَادًا مُجَنَّدَةً: جُنْدٌ بِالشَّامِ، وَجُنْدٌ بِالْيَمَنِ، وَجُنْدٌ بِالْعِرَاقِ». قَالَ ابْنُ حَوَالَةَ: خِرَ لِي يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنْ أذَرَكْتَ ذَلِكَ، فَقَالَ: «عَلَيْكَ بِالشَّامِ فَإِنَّهَا خَيْرَةٌ لِلَّهِ مِنْ أَرْضِهِ يَجْتَنِي إِلَيْهَا خَيْرَتُهُ مِنْ عِبَادِهِ، فَأَمَّا إِنْ أَبَيْتُمْ فَعَلَيْكُمْ بِيَمِينِكُمْ، وَاسْقُوا مِنْ غَدْرِكُمْ، فَإِنَّ اللَّهَ تَوَكَّلْ»، وَفِي رِوَايَةٍ: «تَكْفُلْ لِي بِالشَّامِ وَأَهْلِيهِ».

رواه أبو داود (٢٤٨٣) وابن حبان في صحيحه (٧٣٠٦) والحاكم (٥١٠/٤)، وقال: صحيح الإسناد.

٤٦٤٨- (ضعيف) وَعَنْهُ أَنَّهُ قَالَ: قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ خِرْ لِي بِلَدٍّ أَكُونُ فِيهِ، فَلَوْ أَعْلَمْتُ أَنَّكَ تَبْقَى لَمْ أَخْتَرْ عَنْ قُرْبِكَ شَيْئًا، فَقَالَ: «عَلَيْكَ بِالشَّامِ»، فَلَمَّا رَأَى كَرَاهِيَّتِي لِلشَّامِ قَالَ: «أَتَدْرِي مَا يَقُولُ اللَّهُ فِي الشَّامِ؟ إِنَّ اللَّهَ جَلَّ وَعَزَّ يَقُولُ: يَا شَامُ أَنْتَ صَفْوَتِي مِنْ بِلَادِي أَدْخِلْ فِيكَ خَيْرَتِي مِنْ عِبَادِي. إِنَّ اللَّهَ تَكْفُلْ لِي بِالشَّامِ وَأَهْلِيهِ».

رواه الطبراني من طريقين إحداهما جيدة.

٤٦٤٩- وَعَنْ الْعُرْبَاضِ بْنِ سَارِيَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ

٣٨- الترهيب من الجلوس بين الظل والشمس

والترهيب في الجلوس مستقبل القبلة

٤٦٤١- عَنْ أَبِي عِيَّاضٍ عَنْ رَجُلٍ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ ﷺ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ نَهَى أَنْ يَجْلِسَ الرَّجُلُ بَيْنَ الضُّحَى وَالظَّلِّ، وَقَالَ: «مَجْلِسُ الشَّيْطَانِ».

رواه أحمد (٤١٤/٣) بإسناد جيد. والبراز بنحوه من حديث جابر. وابن ماجه بالنهي وحده من حديث بريدة.

«الضحى»: بفتح الضاد المعجمة، وبالحاء المهملة: هو ضوء الشمس إذا استمكن من الأرض. وقال ابن الأعرابي: هو لون الشمس.

٤٦٤٢- وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «إِذَا كَانَ أَحَدُكُمْ فِي الْقَيْءِ»، وَفِي رِوَايَةٍ: «فِي الشَّمْسِ»، فَقَلَصَ عَنْهُ الظِّلُّ، فَصَارَ بَعْضُهُ فِي الشَّمْسِ، وَبَعْضُهُ فِي الظِّلِّ فَلَيِّقُمْ».

رواه أبو داود (٤٨٢١)، وتابعه مجهول، والحاكم (٢٧١/٤) وقال: صحيح الإسناد، ولفظه:

نَهَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَنْ يَجْلِسَ الرَّجُلُ بَيْنَ الظِّلِّ وَالشَّمْسِ.

٤٦٤٣- وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَيْضًا رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنْ لِكُلِّ شَيْءٍ سَيِّدًا، وَإِنَّ سَيِّدَ الْمَجَالِسِ قِبَالَةُ الْقِبْلَةِ».

رواه الطبراني في الأوسط بإسناد حسن.

٤٦٤٤- (ضعيف جداً) وَرَوَى عَنْ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «أَكْرَمُ الْمَجَالِسِ مَا اسْتَقْبَلَ بِهِ الْقِبْلَةَ».

رواه الطبراني في الأوسط.

٤٦٤٥- (ضعيف) وَرَوَى عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ

رواه الطبراني في الكبير والأوسط، والحاكم (٥٠٩/٤)، وقال: صحيح على شرطهما. وفي رواية للطبراني: إِذَا وَقَعَتِ الْفِتْنُ فَلَا تُنْجِ بِالشَّامِ. ورواه أحمد (١٩٨/٤) من حديث عمرو بن العاص.

٤٦٥٣- وَعَنْ أَبِي الدَّرْدَاءِ رضي الله عنه قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «بَيْنَا أَنَا نَائِمٌ رَأَيْتُ عُمُودَ الْكِتَابِ اخْتَمِلَ مِنْ تَحْتِ رَأْسِي، فَعُمِدَ بِهِ إِلَى الشَّامِ. أَلَا وَإِنَّ الْإِيمَانَ حِينَ تَقَعُ الْفِتْنُ بِالشَّامِ».

رواه أحمد (١٩٩/٥)، ورواه رواية الصحيح.

٤٦٥٤- (ضعيف) وَعَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ حَوَالَةَ رضي الله عنه عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «رَأَيْتُ لَيْلَةً أُسْرِيَ بِي عُمُودًا أَيْضًا كَأَنَّهُ لَوْلَا تَحْمِيلُهُ الْمَلَائِكَةُ قُلْتُ: مَا تَحْمِلُون؟ فَقَالُوا: عُمُودُ الْكِتَابِ أَمَرْنَا أَنْ نَضَعَهُ بِالشَّامِ، وَبَيْنَا أَنَا نَائِمٌ رَأَيْتُ عُمُودَ الْكِتَابِ اخْتَمِلَ مِنْ تَحْتِ وَسَادَتِي. فَظَنَنْتُ أَنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ تَخَلَّى مِنْ أَهْلِ الْأَرْضِ، فَأَتْبَعْتُهُ بَصَرِي، فَإِذَا هُوَ نُورٌ سَاطِعٌ بَيْنَ يَدَيَّ حَتَّى وَضِعَ بِالشَّامِ». فَقَالَ ابْنُ حَوَالَةَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ خِرْ لِي. قَالَ: «عَلَيْكَ بِالشَّامِ».

رواه الطبراني، ورواه ثقات.

٤٦٥٥- (ضعيف جداً) وَعَنْ أَبِي أُمَامَةَ رضي الله عنه عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «الشَّامُ صَفْوَةُ اللَّهِ مِنْ بِلَادِهِ إِلَيْهَا يَجْتَبِي صَفْوَتُهُ مِنْ عِبَادِهِ، فَمَنْ خَرَجَ مِنَ الشَّامِ إِلَى غَيْرِهَا فَيَسْخَطْهُ، وَمَنْ دَخَلَهَا مِنْ غَيْرِهَا فَيَرْحَمْتِهِ».

رواه الطبراني والحاكم (٥٠٩/٤ - ٥١٠) كلاهما من رواية غفر بن معدان، وهو وإه عن سليم بن عامر عنه، وقال الحاكم: صحيح الإسناد كذا قال.

٤٦٥٦- (ضعيف) وَعَنْ خَالِدِ بْنِ مَعْدَانَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «لَزَلَتْ عَلَيَّ الْبُيُوتُ مِنْ ثَلَاثَةِ أَمَاكِنَ: مَكَّةَ وَالْمَدِينَةَ وَالشَّامَ، فَإِنْ أُخْرِجْتَ مِنْ إِحْدَاهُنَّ لَمْ تَرْجِعْ إِلَيْهِنَّ أَبَدًا».

رواه أبو داود في المراسيل من رواية بقية.

٤٦٥٧- (ضعيف) وَعَنْ أَبِي الدَّرْدَاءِ رضي الله عنه قَالَ: قَالَ

رضي الله عنه أَنَّهُ قَامَ يَوْمًا فِي النَّاسِ، فَقَالَ: «يَا أَيُّهَا النَّاسُ تَوْشِكُونُ أَنْ تَكُونُوا أَجْنَادًا مُجَنَّدَةً: جُنْدٌ بِالشَّامِ وَجُنْدٌ بِالْعِرَاقِ، وَجُنْدٌ بِالْيَمَنِ». فَقَالَ ابْنُ حَوَالَةَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنْ أَدْرَكَنِي ذَلِكَ الزَّمَانُ فَاخْتَرِ لِي. قَالَ: «إِنِّي اخْتَارُ لَكَ الشَّامَ، فَإِنَّهُ خَيْرَةُ الْمُسْلِمِينَ، وَصَفْوَةُ اللَّهِ مِنْ بِلَادِهِ يَجْتَبِي إِلَيْهَا صَفْوَتَهُ مِنْ خَلْقِهِ، فَمَنْ أَبَى فَلْيَلْحَقْ بِمَنْ يَمْنِيهِ، وَلْيَسْرِ مِنْ غُدْرِهِ، فَإِنَّ اللَّهَ قَدْ تَكْفَّلَ لِي بِالشَّامِ وَأَهْلِهِ».

رواه الطبراني، ورواه ثقات. ورواه البزار والطبراني أيضاً من حديث أبي الدرداء بنحوه بإسناد حسن.

٤٦٥٨- وَعَنْ وَائِلَةَ بِنِ الْأَسْفَعِ رضي الله عنه قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «يُجَنِّدُ النَّاسُ أَجْنَادًا: جُنْدٌ بِالْيَمَنِ، وَجُنْدٌ بِالشَّامِ، وَجُنْدٌ بِالْمَشْرِقِ، وَجُنْدٌ بِالْمَغْرِبِ». فَقَالَ رَجُلٌ: يَا رَسُولَ اللَّهِ خِرْ لِي إِنِّي فَتَى شَابٍ فَلَعَلِّي أَدْرِكُ ذَلِكَ، فَأَيُّ ذَلِكَ تَأْمُرُنِي؟ قَالَ: «عَلَيْكَ بِالشَّامِ».

رواه الطبراني في الكبير من طريقين إحداهما حسنة.

وفي رواية عنه قال: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ لِحَذِيفَةَ بْنِ الِئْمَانِ، وَمُعَاذِ بْنِ جَبَلٍ، وَهَمَّا يَسْتَشِيرَانِهِ فِي الْمَزَلِ، قَاوَمًا إِلَى الشَّامِ، ثُمَّ سَأَلَهُ قَاوَمًا إِلَى الشَّامِ قَالَ: «عَلَيْكُمْ بِالشَّامِ، فَإِنَّهَا صَفْوَةُ بِلَادِ اللَّهِ يُسْكِنُهَا خَيْرَتَهُ مِنْ خَلْقِهِ، فَمَنْ أَبَى فَلْيَلْحَقْ بِمَنْ يَمْنِيهِ، وَلْيَسْرِ مِنْ غُدْرِهِ، فَإِنَّ اللَّهَ تَكْفَّلَ لِي بِالشَّامِ وَأَهْلِهِ».

٤٦٥٩- وَعَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «سَتَكُونُ هِجْرَةٌ بَعْدَ هِجْرَةٍ، فَخِيَارُ أَهْلِ الْأَرْضِ أَلْزَمُهُمْ مَهَاجِرُ إِبْرَاهِيمَ، وَيَبْقَى فِي الْأَرْضِ شِرَارُ أَهْلِهَا تَلْفُظُهُمْ أَرْضُهُمْ، وَتَقْدَرُهُمْ نَفْسُ اللَّهِ، وَتَحْشُرُهُمُ النَّارُ مَعَ الْفَرْدَوِّ وَالْخَنَازِيرِ».

رواه أبو داود (٢٤٨٢) عن شهر عنه، والحاكم (٥١٠/٤، ٥١١) عن أبي هريرة عنه، وقال: صحيح على شرط الشيخين كذا قال.

٤٦٥٢- وَعَنْهُ رضي الله عنه عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «إِنِّي رَأَيْتُ كَأَنَّ عُمُودَ الْكِتَابِ انْتَرَعَ مِنْ تَحْتِ وَسَادَتِي، فَأَتْبَعْتُهُ بَصَرِي، فَإِذَا هُوَ نُورٌ سَاطِعٌ عُمِدَ بِهِ إِلَى الشَّامِ. أَلَا وَإِنَّ الْإِيمَانَ إِذَا وَقَعَتِ الْفِتْنُ بِالشَّامِ».

قوله: «فسطاط المسلمين»: بضم الفاء: أي مجتمع المسلمين.

٤٠ - الترهيب من الطيرة

٤٦٦٢ - عَنْ ابْنِ مَسْعُودٍ رضي الله عنه أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ

قَالَ: «الطَّيْرَةُ شِرْكٌ، الطَّيْرَةُ شِرْكٌ، الطَّيْرَةُ شِرْكٌ، وَمَا مِنَّا إِلَّا وَلَكِنَّ اللَّهَ يُدْهِبُهُ بِالتَّوَكُّلِ».

رواه أبو داود (٣٩١٠)، واللفظ له والزمذي (١٦١٤) وابن حبان في صحيحه (٦١٢٢)، وقال الزمذي: حديث حسن صحيح.

قال الحافظ: قال أبو القاسم الأصبهاني وغيره: في الحديث إضمار والتقدير وما منا إلا وقد وقع في قلبه شيء من ذلك، يعني قلوب أمته، ولكن الله يذهب ذلك عن قلب كل من يوكل على الله، ولا يثبت على ذلك، هذا لفظ الأصبهاني، والصواب ما ذكره البخاري وغيره أن قوله: وما منا إلى آخره من كلام ابن مسعود مدرج غير مرفوع.

قال الخطابي: وقال محمد بن إسماعيل: كان سليمان بن حرب ينكر هذا الحرف، ويقول: ليس من قول رسول الله ﷺ، وكأنه قول ابن مسعود، وحكى الزمذي عن البخاري أيضاً عن سليمان بن حرب نحو هذا.

٤٦٦٣ - (ضعيف) وَعَنْ قَطَنِ بْنِ قَبِيصَةَ عَنْ أَبِيهِ

رضي الله عنه قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «الْعِيَاةُ وَالطَّيْرَةُ وَالطَّرْقُ مِنَ الْجَبْتِ».

رواه أبو داود (٣٩٠٧) والنسائي (تحفة الأشراف ٢٧٥/٨)، وابن حبان في صحيحه (٦١٣١)، وقال أبو داود: الطرق: الزجر، والعيالة: الخط.

٤٦٦٤ - وَعَنْ أَبِي الدَّرْدَاءِ رضي الله عنه قَالَ: قَالَ رَسُولُ

اللَّهِ ﷺ: «لَنْ يَنَالَ الدَّرَجَاتِ الْعُلَى مَنْ تَكْهَنَ أَوْ اسْتَقَسَمَ، أَوْ رَجَعَ مِنْ سَفَرٍ تَطِيرًا».

رواه الطبراني والبيهقي، وأحد إسنادي الطبراني ثقات، والله أعلم.

٤١ - الترهيب من اقتناء الكلب إلا لصيد أو

ماشية

٤٦٦٥ - عَنْ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ:

سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «مَنْ اقْتَنَى كَلْبًا إِلَّا كَلْبَ

رَسُولِ اللَّهِ ﷺ: «أَهْلُ الشَّامِ، وَأَزْوَاجُهُمْ، وَذَرَارِيُّهُمْ، وَعَبِيدُهُمْ، وَإِمَاؤُهُمْ إِلَى مُتَهَيِّ الْجَزِيرَةِ مُرَابِطُونَ، فَمَنْ نَزَلَ مَدِينَةً مِنَ الْمَدَائِنِ فَهُوَ فِي رِبَاطٍ، أَوْ نَعْرًا مِنَ الثُّغُورِ فَهُوَ فِي جِهَادٍ».

رواه الطبراني وغيره من معاوية بن يحيى أبي مطيع، وهو حسن الحديث عن أرطاة بن النضر عن حدثه عن أبي الدرداء، ولم يسمه

٤٦٥٨ - وَعَنْ زَيْدِ بْنِ ثَابِتٍ رضي الله عنه قَالَ: قَالَ رَسُولُ

اللَّهِ ﷺ يَوْمًا وَنَحْنُ عِنْدَهُ: «طُوبَى لِلشَّامِ، إِنْ مَلَئَتْكَ الرَّحْمَنُ بَاسِطَةً أَجْنَحَتَهَا عَلَيْهِ».

رواه الزمذي وصححه (٣٩٥٤)، وابن حبان في صحيحه (٧٣٠٤) والطبراني بإسناد صحيح ولفظه: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَنَحْنُ عِنْدَهُ: «طُوبَى لِلشَّامِ، قُلْنَا: مَا لَئِي رَسُولُ اللَّهِ؟ قَالَ: «إِنَّ الرَّحْمَنَ تَبَاسِطُ رَحْمَتَهُ عَلَيْهِ» (ضعيف جداً)

٤٦٥٩ - وَعَنْ سَالِمِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ أَبِيهِ رضي الله عنه قَالَ:

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «سَيُخْرَجُ عَلَيْكُمْ فِي آخِرِ الزَّمَانِ نَارٌ مِنْ حَضَرٍ مَوْتٌ تَحْشُرُ النَّاسَ». قَالَ: قُلْنَا: بِمَا تَأْمُرُنَا يَا رَسُولَ اللَّهِ؟ قَالَ: «عَلَيْكُمْ بِالشَّامِ».

رواه أحمد (٦٩/٢، ٩٩، ١١٩) والزمذي (٢٢١٧)، وابن حبان في صحيحه (٧٣٠٥)، وقال الزمذي: حديث حسن صحيح.

٤٦٦٠ - (ضعيف) وَعَنْ خُرَيْمِ بْنِ قَاتِكٍ رضي الله عنه أَنَّهُ

سَمِعَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «أَهْلُ الشَّامِ سَوَطُ اللَّهِ فِي أَرْضِهِ يَنْتَقِمُ بِهِمْ مِمَّنْ يَشَاءُ مِنْ عِبَادِهِ، وَحَرَامٌ عَلَى مُنَافِقِيهِمْ أَنْ يَظْهَرُوا عَلَى مُؤْمِنِيهِمْ، وَلَا يَمُوتُوا إِلَّا هَمًّا وَغَمًّا».

رواه الطبراني مرفوعاً هكذا، وأحمد (٤٩٩/٣) مرفوعاً ولعله الصواب، ورواهما ثقات، والله أعلم.

٤٦٦١ - وَعَنْ أَبِي الدَّرْدَاءِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّهُ سَمِعَ

رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «فِي الْمَلْحَمَةِ الْكُبْرَى فُسْطَاطُ الْمُسْلِمِينَ بِأَرْضٍ يُقَالُ لَهَا: الْغُوطَةُ؛ فِيهَا مَدِينَةٌ يُقَالُ لَهَا: دِمَشْقُ؛ خَيْرُ مَنَازِلِ الْمُسْلِمِينَ يَوْمَئِذٍ».

رواه الحاكم (٤٨٦/٤)،

وقال: صحيح الإسناد.

٤٦٦٩- وَعَنْ بُرَيْدَةَ رضي الله عنه قَالَ: احْتَبَسَ جَبْرِيلُ عَلَيْهِ السَّلَامُ عَلَى النَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم فَقَالَ لَهُ: «مَا حَبَسَكَ؟» قَالَ: إِنَّا لَا نَدْخُلُ بَيْتًا فِيهِ كَلْبٌ.

رواه أحمد (٣٥٣/٥)، ورواه رواية الصحيح.

٤٦٧٠- وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم: «أَتَانِي جَبْرِيلُ فَقَالَ: إِنِّي كُنْتُ أَتَيْتُكَ الْبَارِحَةَ، فَلَمْ يَمْنَعْنِي أَنْ أَكُونَ دَخَلْتُ عَلَيْكَ الْبَيْتَ الَّذِي كُنْتُ فِيهِ إِلَّا أَنَّهُ كَانَ فِي بَابِ الْبَيْتِ تَمَثُّالُ الرَّجَالِ، وَكَانَ فِي الْبَيْتِ قِرَامٌ سِتْرٌ فِيهِ تَمَائِيلُ، وَكَانَ فِي الْبَيْتِ كَلْبٌ فَمَرَّ بِرَأْسِ التَّمَثَالِ الَّذِي فِي الْبَابِ فَلْيَقْطَعُ فَيَصِيرُ كَهَيْئَةِ الشَّجَرَةِ، وَمَرَّ بِالسُّرِّ فَلْيَقْطَعُ وَتُجْعَلَ مِنْهُ وَسَادَتَيْنِ مُتَبَدِّلَتَيْنِ تَوَطَّانَ، وَمَرَّ بِالْكَلْبِ فَيُخْرِجْ، فَفَعَلَ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم، وَكَانَ ذَلِكَ الْكَلْبُ جِرَواً لِلْحُسَيْنِ أَوْ لِلْحَسَنِ تَحْتَ نَصْدِهِ لَهُ، فَأَمَرَ بِهِ فَأُخْرِجَ.

رواه أبو داود (٤١٥٨) والترمذي (٢٨٠٦)، واللفظ له، وقال: حديث حسن صحيح، والنسائي (٢١٦/٨) وابن حبان في صحيحه (٥٨٥٤).
«النصد»: بفتح النون والضاد المعجمة: هو السرير لأنه ينصد عليه الماع.

٤٦٧١- وَعَنْ أُسَامَةَ بْنِ زَيْدٍ رضي الله عنه قَالَ: دَخَلْتُ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم، وَعَلَيْهِ الْكَأْبَةُ، فَسَأَلْتُهُ مَا لَهُ؟ فَقَالَ: «لَمْ يَأْتِنِي جَبْرِيلُ مُنْذُ ثَلَاثٍ»، فَإِذَا جَرَوْهُ كَلْبٌ بَيْنَ بَيْتَيْهِ، فَأَمَرَ بِهِ فَقُتِلَ، فَبَدَأَ لَهُ جَبْرِيلُ عَلَيْهِ السَّلَامُ، فَهَشَّ إِلَيْهِ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم فَقَالَ: «مَا لَكَ لَمْ تَأْتِنِي؟» فَقَالَ: إِنَّا لَا نَدْخُلُ بَيْتًا فِيهِ كَلْبٌ وَلَا تَصَاوِيرُ.

رواه أحمد (٢٠٣/٥)، ورواه صحيحهم في الصحيح، ورواه الطبراني في الكبير بنحوه، وقد روى هذه القصة غير واحد من الصحابة بالفاظ متطابقة، وفيما ذكرناه كفاية.

صَيِّدٍ أَوْ مَاشِيَةٍ، فَإِنَّهُ يَنْقُصُ مِنْ أَجْرِهِ كُلَّ يَوْمٍ قِرَاطَانٍ». رواه مالك (٩٦٩/٢) والبخاري (٥٤٨١) ومسلم (١٥٧٤) والترمذي (١٤٨٧) والنسائي (١٨٧/٧).

وفي رواية للبخاري: أَنَّ النَّبِيَّ صلى الله عليه وسلم قَالَ: «مَنْ أَقْبَى كَلْبًا لَيْسَ بِكَلْبٍ مَاشِيَةٍ أَوْ صَيِّدٍ نَقَصَ مِنْ عَمَلِهِ كُلَّ يَوْمٍ قِرَاطَانٍ»
ومسلم: «إِنَّمَا أَهْلُ دَارٍ اتَّخَذُوا كَلْبًا إِلَّا كَلْبَ مَاشِيَةٍ أَوْ كَلْبًا صَائِدًا نَقَصَ مِنْ عَمَلِهِمْ كُلَّ يَوْمٍ قِرَاطَانٍ».

٤٦٦٦- وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم: «مَنْ أَمْسَكَ كَلْبًا فَإِنَّهُ يَنْقُصُ مِنْ عَمَلِهِ كُلَّ يَوْمٍ قِرَاطٌ إِلَّا كَلْبَ حَرْثٍ أَوْ مَاشِيَةٍ».

رواه البخاري (٢٣٢٢) ومسلم (١٥٧٥). وفي رواية لمسلم: «مَنْ أَقْبَى كَلْبًا لَيْسَ بِكَلْبٍ صَيِّدٍ وَلَا مَاشِيَةٍ، وَلَا أَرْضٍ، فَإِنَّهُ يَنْقُصُ مِنْ أَجْرِهِ كُلَّ يَوْمٍ قِرَاطَانٍ».

٤٦٦٧- وَعَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُغْفَلٍ رضي الله عنه قَالَ: إِنِّي لَمِمَّنْ يَرْفَعُ أَغْصَانُ الشَّجَرَةِ عَنْ وَجْهِ رَسُولِ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم وَهُوَ يَخْطُبُ فَقَالَ: «لَوْلَا أَنَّ الْكِلَابَ أُمَّةٌ مِنَ الْأُمَمِ لَأَمَرْتُ بِقَتْلِهَا، فَأَقْتُلُوا مِنْهَا كُلَّ أَسْوَدَ بَهِيمٍ، وَمَا مِنْ أَهْلِ بَيْتٍ يَرْتَبِطُونَ كَلْبًا إِلَّا نَقَصَ مِنْ عَمَلِهِمْ كُلَّ يَوْمٍ قِرَاطٌ إِلَّا كَلْبَ صَيِّدٍ، أَوْ كَلْبَ حَرْثٍ، أَوْ كَلْبَ غَنَمٍ».

رواه الترمذي (١٤٨٦) وقال: حديث حسن وابن ماجه (٣٢٠٥) إلا أنه قال: «وَمَا مِنْ قَوْمٍ اتَّخَذُوا كَلْبًا إِلَّا كَلْبَ مَاشِيَةٍ، أَوْ كَلْبَ صَيِّدٍ، أَوْ كَلْبَ حَرْثٍ إِلَّا نَقَصَ مِنْ أَجْرِهِمْ كُلَّ يَوْمٍ قِرَاطَانٍ».

٤٦٦٨- وَعَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ: وَاعَدَ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم جَبْرِيلُ صلى الله عليه وسلم فِي سَاعَةٍ أَنْ يَأْتِيَهُ، فَجَاءَتْ بِلَاكِ السَّاعَةِ وَلَمْ يَأْتِهِ. قَالَتْ: وَكَانَ بِيَدِهِ عَصَا، فَطَرَحَهَا مِنْ يَدِهِ، وَهُوَ يَقُولُ: «مَا يُخْلِفُ اللَّهُ وَعْدَهُ وَلَا رُسُلُهُ»، ثُمَّ التَفَتَ، فَإِذَا جَرَوْهُ كَلْبٌ تَحْتَ سَرِيرِهِ، فَقَالَ: «مَتَى دَخَلَ هَذَا الْكَلْبُ؟» فَقُلْتُ: وَاللَّهِ مَا دَرَيْتُ، فَأَمَرَ بِهِ فَأُخْرِجَ، فَجَاءَهُ جَبْرِيلُ صلى الله عليه وسلم، فَقَالَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم: «وَعَدْتَنِي فَجَلَسْتُ لَكَ، وَلَمْ تَأْتِنِي؟» فَقَالَ: مَنَعَنِي الْكَلْبُ الَّذِي كَانَ فِي بَيْتِكَ، إِنَّا لَا نَدْخُلُ بَيْتًا فِيهِ كَلْبٌ وَلَا صُورَةٌ.

رواه مسلم (٢١٠٤).

٤٢- الترهيب من سفر الرجل وحده

أو مع آخر فقط وما جاء في خبر الأصحاب عدة

٤٦٧٢- عَنْ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لَوْ أَنَّ النَّاسَ يَعْلَمُونَ مِنَ الْوَحْدَةِ مَا أَعْلَمَ مَا سَارَ رَاكِبٌ بِلَيْلٍ وَحْدَهُ».

رواه البخاري (٢٩٩٨) والزمذني (١٦٧٣) وابن خزيمة في صحيحه (٢٥٦٩).

٤٦٧٣- (منكر) وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: لَعَنَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مُخْشِي الرِّجَالِ الَّذِينَ يَتَسَبَّهَوْنَ بِالنِّسَاءِ، وَالتَّرَجَّلَاتِ مِنَ النِّسَاءِ الْمُتَشَبِّهَاتِ بِالرِّجَالِ، وَرَاكِبِ الْفَلَاةِ وَحْدَهُ.

رواه أحمد (٢٠٠/٢) من رواية الطيب بن محمد، وبقيته رواه الصحيح.

٤٦٧٤- وَعَنْ عَمْرِو بْنِ شُعَيْبٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ جَدِّهِ أَنَّ رَجُلًا قَدِيمًا مِنْ سَفَرٍ، فَقَالَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ صَحِبْتُ؟» قَالَ: مَا صَحِبْتُ أَحَدًا، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «الرَّاكِبُ شَيْطَانٌ، وَالرَّاكِبَانِ شَيْطَانَانِ وَالثَّلَاثَةُ رَكْبٌ».

رواه الحاكم وصححه (١٠٢/٢)، وروى المرفوع منه مالك (الموطأ ٩٧٨/٢) وأبو داود (٢٦٠٧) والزمذني (١٦٧٤) وحسنه والنسائي (٨٨٤٩)، وابن خزيمة في صحيحه، وبُوبَ عليه باب النهي عن سير الاثنين، والدليل على أن ما دون الثلاثة من المسافرين عصاة إذ النبي ﷺ قد أعلم أن الواحد شيطان، والاثنان شيطانان، وبشبه أن يكون معنى قوله شيطان: أي عاص كقوله: شياطين الإنس والجن معناه عصاة الإنس والجن، انتهى.

٤٦٧٥- وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «الْوَّاحِدُ شَيْطَانٌ، وَالْاِثْنَانِ شَيْطَانَانِ، وَالثَّلَاثَةُ رَكْبٌ».

رواه الحاكم (١٠٢/٢)، وقال: صحيح على شرط مسلم.

٤٦٧٦- (ضعيف) وَعَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «خَيْرُ الصَّحَابَةِ أَرْبَعَةٌ، وَخَيْرُ السَّرَايَا أَرْبَعُمَائَةٍ، وَخَيْرُ الْجُيُوشِ أَرْبَعَةُ آلَافٍ، وَلَكِنْ يُغْلِبُ اثْنَا عَشَرَ أَلْفًا مِنْ قَلَةٍ».

رواه أبو داود (٢٦١١) والزمذني (١٥٥٥)، وابن خزيمة (٢٥٣٨)، وابن حبان (٤٧١٧) في صحيحهما، وقال الزمذني: حديث حسن غريب، المازدي يسنده كبير أحد، غير جريز بن حازم وذكر أنه روي عن الزهري مرسلًا.

٤٣- ترهيب المرأة أن تسافر وحدها بغير محرم

٤٦٧٧- عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لَا يَجِلُّ لَامْرَأَةٍ تَوْمِنُ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ أَنْ تُسَافِرَ سَفَرًا يَكُونُ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ فَصَاعِدًا إِلَّا وَمَعَهَا أَبُوهَا، أَوْ أَخُوهَا، أَوْ زَوْجُهَا، أَوْ ابْنُهَا، أَوْ ذُو مَحَرَمٍ مِنْهَا».

رواه البخاري (١١٩٧) ومسلم (٨٢٧) وأبو داود (١٧٢٦) والزمذني (١١٦٩) وابن ماجه (٢٨٩٨).

وفي رواية للبخاري ومسلم: «لَا تُسَافِرُ الْمَرْأَةُ يَوْمَتَيْنِ مِنَ الثَّغَرِ إِلَّا وَمَعَهَا ذُو مَحَرَمٍ مِنْهَا أَوْ زَوْجُهَا».

٤٦٧٨- وَعَنْ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «لَا يَجِلُّ لَامْرَأَةٍ تَوْمِنُ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ أَنْ تُسَافِرَ ثَلَاثًا إِلَّا وَمَعَهَا ذُو مَحَرَمٍ مِنْهَا».

رواه البخاري (١٠٨٧) ومسلم (١٣٣٨) وأبو داود (١٧٢٧).

٤٦٧٩- وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لَا يَجِلُّ لَامْرَأَةٍ تَوْمِنُ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ تُسَافِرُ مَسِيرَةَ يَوْمٍ وَلَيْلَةٍ إِلَّا مَعَ ذِي مَحَرَمٍ عَلَيْهَا».

وفي رواية: «مَسِيرَةَ يَوْمٍ». وفي أخرى: «لَا يَجِلُّ لَامْرَأَةٍ تَوْمِنُ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ تُسَافِرُ مَسِيرَةَ لَيْلَةٍ إِلَّا وَمَعَهَا رَجُلٌ ذُو حُرْمَةٍ مِنْهَا».

رواه مالك (الموطأ ٩٧٩/٢) والبخاري (١٠٨٨) ومسلم (١٣٣٩) وأبو داود (١٧٢٣ و ١٧٢٤ و ١٧٢٥) والزمذني (١١٧٠) وابن ماجه (٢٨٩٩) وابن خزيمة في صحيحه (٢٥٦٦). وفي رواية لأبي داود وابن خزيمة: «أَنْ تُسَافِرَ تَرِيدًا».

٤٤- الترغيب في ذكر الله لمن ركب دابته

رواه الطبراني بإسناد حسن.

٤٦٨٠- عَنْ أَبِي لَاسٍ الْخَزَاعِيِّ رضي الله عنه قَالَ: حَمَلْنَا

رَسُولَ اللَّهِ ﷺ عَلَى إِبِلٍ مِنْ إِبِلِ الصَّدَقَةِ بُلَحٍ، فَقُلْنَا: يَا رَسُولَ اللَّهِ مَا نَرَى أَنْ تَحْمِلَنَا هَذِهِ؟ فَقَالَ: «مَا مِنْ بَعِيرٍ إِلَّا فِي ذُرْوَيْهِ شَيْطَانٌ، فَاذْكُرُوا اسْمَ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ إِذَا رَكَبْتُمُوهَا كَمَا أَمَرَكُمُ اللَّهُ، ثُمَّ امْتَنِعُوا أَنْفُسَكُمْ، فَإِنَّمَا يَحْمِلُ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ».

رواه أحمد (٢٢١/٤) والطبراني وابن خزيمة في صحيحه (٢٣٧٧ و٢٥٤٣).

«قوله: بلح» هو بضم الموحدة وتشديد اللام بعدها حاء مهملة، ومعناها أنها قد أعيت وعجزت عن السير. يقال: بلح الرجل بتخفيف اللام وتشديدها: إذا أعيا، فلم يقدر أن يتحرك واسم أبي لاس بالسين المهملة عبد الله بن غنمة، وقيل: زياد له حديثان عن النبي ﷺ أحدهما هذا.

٤٦٨١- وَعَنْ مُحَمَّدِ بْنِ حَمَزَةَ عَنْ عَمْرِو

الْأَسْلَمِيِّ أَنَّهُ سَمِعَ أَبَاهُ يَقُولُ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «عَلَى كُلِّ بَعِيرٍ شَيْطَانٌ، فَإِذَا رَكَبْتُمُوهَا، فَسَمُوا اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ، وَلَا تَقْصُرُوا عَنْ حَاجَاتِكُمْ».

رواه أحمد (٤٩٤/٣) والطبراني وإسنادهما جيد.

٤٦٨٢- (ضعيف) وَرَوَى عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ

عَنْهُمَا أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ أَرْدَفَ ابْنَ عَبَّاسٍ عَلَى دَابَّتِهِ فَلَمَّا اسْتَوَى عَلَيْهَا كَبَّرَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ثَلَاثًا وَحَمِدَ اللَّهَ ثَلَاثًا، وَسَبَّحَ اللَّهَ ثَلَاثًا، وَهَلَّلَ اللَّهَ وَاحِدَةً، ثُمَّ اسْتَلْقَى عَلَيْهِ فَضَحِكَ، ثُمَّ أَقْبَلَ عَلَيَّ فَقَالَ: «مَا مِنْ أَمْرٍ يَرْكَبُ دَابَّتُهُ، فَصَنَعَ مَا صَنَعْتَ إِلَّا أَقْبَلَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ إِلَيْهِ، فَضَحِكَ إِلَيْهِ».

رواه أحمد (٣٣٠/١).

٤٦٨٣- (ضعيف) وَعَنْ عُقْبَةَ بْنِ عَامِرٍ رضي الله عنه قَالَ:

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَا مِنْ رَاكِبٍ يَخْلُو فِي مَسِيرِهِ بِاللَّهِ وَذَكَرَهُ، إِلَّا رَدَفَهُ مَلَكٌ، وَلَا يَخْلُو بِشَيْعَرٍ وَنَحْوِهِ؛ إِلَّا رَدَفَهُ شَيْطَانٌ».

٤٥- الترغيب من استصحاب الكلب

والجرس في سفر وغيره

٤٦٨٤- وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ

ﷺ: «لَا تَصْحَبُ الْمَلَائِكَةُ رُقَّةً فِيهَا كَلْبٌ أَوْ جَرَسٌ».

رواه مسلم (٢١١٣) وأبو داود (٢٥٥٥) والترمذي (١٧٠٣). وفي رواية لأبي داود: «لَا تَصْحَبُ الْمَلَائِكَةُ رُقَّةً فِيهَا جِلْدُ نَمْرٍ» ذكرها في اللباس.

٤٦٨٥- وَعَنْهُ رضي الله عنه أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: «الْجَرَسُ

مَزَامِيرُ الشَّيْطَانِ».

رواه مسلم (٢١١٤) وأبو داود (٢٥٥٦) والنسائي (الكبرى ٨٨١٢) وابن خزيمة في صحيحه.

٤٦٨٦- (ضعيف) وَعَنْ أُمِّ سَلَمَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا

قَالَتْ: سَمِعْتُ النَّبِيَّ ﷺ يَقُولُ: «لَا تَدْخُلُ الْمَلَائِكَةُ بَيْتًا فِيهِ جَرَسٌ، وَلَا تَصْحَبُ الْمَلَائِكَةُ رُقَّةً فِيهَا جَرَسٌ».

رواه النسائي (١٨٠/٨).

٤٦٨٧- وَعَنْ أُمِّ حَبِيبَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا عَنِ النَّبِيِّ

ﷺ قَالَ: «لَا تَصْحَبُ الْمَلَائِكَةُ رُقَّةً فِيهَا جَرَسٌ».

رواه أبو داود (٢٥٥٤) والنسائي (الكبرى ٨٨١١) وابن حبان في صحيحه (٤٧٠٠)، ولفظه: قال: «إِنَّ الْغَيْرَ إِلَيَّ فِيهَا الْجَرَسُ لَا تَصْحَبُهَا الْمَلَائِكَةُ».

٤٦٨٨- وَعَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا أَنَّ رَسُولَ

اللَّهِ ﷺ أَمَرَ بِالْأَجْرَاسِ أَنْ تَقْطَعَ مِنْ أَغْنَاكِ الْإِبِلِ يَوْمَ بَدْرٍ.

رواه ابن حبان في صحيحه (٤٦٩٩).

٤٦٨٩- وَعَنْ أَنَسٍ رضي الله عنه أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ أَمَرَ بِقَطْعِ

الْأَجْرَاسِ.

رواه ابن حبان في صحيحه أيضاً (٤٧٠١).

٤٦٩٠- (ضعيف) وَعَنْ عَامِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الزُّبَيْرِ

غَابَتِ الشَّمْسُ حَتَّى تَذَهَبَ فَحَمَةُ الْعِشَاءِ، فَإِنَّ الشَّيَاطِينَ تَبْعُثُ إِذَا غَابَتِ الشَّمْسُ حَتَّى تَذَهَبَ فَحَمَةُ الْعِشَاءِ.

رواه مسلم (٢٠١٣) وأبو داود (٢٦٠٤) والحاكم (٢٨٤/٤) واللفظ: «اجْبِسُوا مِيتَانَكُمْ حَتَّى تَذَهَبَ فَوْغَةُ الْعِشَاءِ، فَإِنَّهَا سَاعَةٌ تَحْرِقُ فِيهَا الشَّيَاطِينَ».

وقال: صحيح على شرط مسلم.

٤٦٩٥- وَعَنْهُ ﷺ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «أَقْبِلُوا الْخُرُوجَ إِذَا هَذَأَتِ الرَّجُلُ. إِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ يَبْثُ فِي لَيْلِهِ مِنْ خَلْقِهِ مَا يَشَاءُ».

رواه أبو داود (٥١٠٤) وابن خزيمة في صحيحه، واللفظ له، والحاكم (٤٤٥/١) وقال: صحيح على شرط مسلم.

٤٦٩٦- وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ﷺ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِذَا سَافَرْتُمْ فِي الْخَصْبِ، فَأَعْطُوا الْإِبِلَ حَظَّهَا مِنَ الْأَرْضِ، وَإِذَا سَافَرْتُمْ فِي الْجَدْبِ، فَاسْرِعُوا عَلَيْهَا السَّيْرَ، وَتَادِرُوا بِهَا يَفِيقَهَا، وَإِذَا عَرَسْتُمْ فَاجْتَنِبُوا الطَّرِيقَ فَإِنَّهَا طَرِيقُ الدُّوَابِّ وَمَأْوَى الْهَوَامِّ بِاللَّيْلِ».

رواه مسلم (١٩٢٦) وأبو داود (٢٥٦٩) والترمذي (٢٨٦٢) والنسائي (الكبرى ٨٨١٤).

«نفيها»: بكسر النون وسكون القاف بعدها ياء مشاة تحت: أي مجها، ومعناه: أسرعوا حتى تصلوا مقصداكم قبل أن يذهب مجها من هنك السير والتعب.

٤٦٩٧- وَعَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِيَّاكُمْ وَالتَّعْرِيسَ عَلَى جَوَادِ الطَّرِيقِ، وَالصَّلَاةَ عَلَيْهَا، فَإِنَّهَا مَأْوَى الْحَيَاتِ وَالسَّبَاعِ، وَقَضَاءُ الْحَاجَةِ عَلَيْهَا، فَإِنَّهَا لِلْمَلَاعِنِ».

رواه ابن ماجه (٣٢٩)، ورواه ثقات.

«التعريس»: هو نزول المسافر آخر الليل ليسريح.

٤٦٩٨- وَعَنْ أَبِي ثَعْلَبَةَ الْخُسَيْنِيِّ ﷺ قَالَ: كَانَ النَّاسُ إِذَا نَزَلُوا تَفَرَّقُوا فِي الشَّعَابِ وَالْأَوْدِيَةِ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنْ تَفَرَّقَكُمْ فِي الشَّعَابِ وَالْأَوْدِيَةِ إِنَّمَا ذَلِكَ مِنْ الشَّيْطَانِ، فَلَمْ تَنْزِلُوا بَعْدَ ذَلِكَ مَنَزِلًا إِلَّا انْضَمَّ بَعْضُهُمْ إِلَى

أَنْ مَوْلَاةَ لَهُمْ ذَهَبَتْ بَابَتُهُ الزُّبَيْرُ إِلَى عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ ﷺ وَفِي رَجُلَيْهَا أَجْرَاسٌ، فَقَطَعَهَا عُمَرُ وَقَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «إِنَّ مَعَ كُلِّ جَرَسٍ شَيْطَانًا».

رواه أبو داود (٤٢٣٠)، ومولاة لهم مجهولة، وعامر لم يدرك عمر بن الخطاب.

٤٦٩٩- وَعَنْ بُنَاتِ مَوْلَاةِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ حَيَّانَ الْأَنْصَارِيِّ كَانَتْ عِنْدَ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا إِذْ دَخَلَ عَلَيْهَا جَارِيَةٌ وَعَلَيْهَا جَلَّاجٌ يُصَوِّتُنَ، فَقَالَتْ: لَا تَدْخُلْنَهَا إِلَّا أَنْ تَقْطَعَ جَلَّاجَهَا، وَقَالَتْ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «لَا تَدْخُلُ الْمَلَانِكَةُ بَيْتًا فِيهِ جَرَسٌ».

رواه أبو داود (٤٢٣١).

«بنات»: بضم الباء الموحدة ونونين

٤٦٩٢- وَعَنْ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «لَا تَصْحَبِ الْمَلَانِكَةَ رُقَّةً فِيهَا جُلْجُلٌ». وَفِي رَوَايَةٍ: قَالَ أَبُو بَكْرٍ بْنُ أَبِي شَيْخٍ: كُنْتُ جَالِسًا مَعَ سَالِمٍ، فَمَرَبْنَا رَكْبًا لَمْ الْيَيْنِ مَعَهُمْ أَجْرَاسٌ، فَحَدَّثَ سَالِمٌ عَنْ أَبِيهِ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: «لَا تَصْحَبِ الْمَلَانِكَةَ رَكْبًا مَعَهُمْ جُلْجُلٌ». كَمْ تَرَى مَعَ هَؤُلَاءِ مِنْ جُلْجُلٍ؟

رواه النسائي (١٨٠/٨).

٤٦- الرغبة في الدجلة، وهو السفر

بالليل والزهيب من السفر أوله، ومن

التعريس في الطرق، والافتراق في المنزل

والترغب في الصلاة إذا عرس الناس

٤٦٩٣- عَنْ أَنَسٍ ﷺ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «عَلَيْكُمْ بِالذُّجَجَةِ، فَإِنَّ الْأَرْضَ تَطْوَى بِاللَّيْلِ».

رواه أبو داود (٢٥٧١).

٤٦٩٤- وَعَنْ جَابِرٍ، وَهُوَ ابْنُ عَبْدِ اللَّهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لَا تُرْسِلُوا مَوَاشِيَكُمْ إِذَا

بغضٍ».

٤٨- الترغيب في كلمات يقوهن من نزل منزلا

رواه أبو داود (٢٦٢٨) والنسائي (الكبرى ٨٨٥٦).

٤٧٠٢- عَنْ خَوْلَةَ بِنْتِ حَكِيمٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «مَنْ نَزَلَ مَنْزِلًا، ثُمَّ قَالَ: أَعُوذُ بِكَلِمَاتِ اللَّهِ التَّامَّاتِ مِنْ شَرِّ مَا خَلَقَ لَمْ يَضُرَّهُ شَيْءٌ حَتَّى يَرْتَحِلَ مِنْ مَنْزِلِهِ ذَلِكَ».

رواه مالك (الموطأ ٩٧٨/٢) ومسلم (٢٧٠٨) والترمذي (٣٤٣٣) وابن خزيمة في صحيحه (١٥٠/٤).

٤٧٠٣- (ضعيف) وَعَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ بُسْرِ ﷺ قَالَ: خَرَجْتُ مِنْ جِمَصَ، فَأَوَانِي اللَّيْلُ إِلَى الْبُقَيْعَةِ، فَخَضَرَنِي مِنْ أَهْلِ الْأَرْضِ، فَقَرَأْتُ هَذِهِ الْآيَةَ مِنْ سُورَةِ الْأَعْرَافِ: ﴿إِنَّ رَيْبَكُمْ أَلَّهُ الَّذِي خَلَقَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ﴾ (الأعراف: ٤٥) إِلَى آخِرِ الْآيَةِ. فَقَالَ بَعْضُهُمْ لِبَعْضٍ: احْرُسُوهُ الْآنَ حَتَّى يُصْبِحَ، فَلَمَّا أَنْ أَصْبَحْتُ رَكِبْتُ دَابَّتِي.

رواه الطبراني ورواه رواية الصحيح إلا السبب بن واضح.

٤٩- الترغيب في دعاء المرء لأخيه بظهر

الغيب سيما المسافر

٤٧٠٤- عَنْ أُمِّ الدَّرْدَاءِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ: حَدَّثَنِي سَيْدِي أَنَّهُ سَمِعَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «إِذَا دَعَا الرَّجُلُ لِأَخِيهِ بِظَهْرِ الْغَيْبِ قَالَتِ الْمَلَائِكَةُ: وَلَكَ بِئْسَ».

رواه مسلم (٢٧٣٢) وأبو داود (١٥٣٤) واللفظ له.

قال الحافظ: أم الدرداء هذه هي الصغرى تابعة، واسمها هجيمة، ويقال: هجيمة بتقديم الجيم، ويقال: هجانة ليس لها صفة إنما الصفة لأم الدرداء الكبرى، واسمها خيرة، وليس لها في البخاري ولا مسلم حديث قاله غير واحد من الحفاظ.

٤٧٠٥- (ضعيف) وَرُوِيَ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «دَعْوَتَانِ لَيْسَ بَيْنَهُمَا وَبَيْنَ اللَّهِ حِجَابٌ: دَعْوَةُ الْمَظْلُومِ، وَدَعْوَةُ الْمَرْءِ لِأَخِيهِ بِظَهْرِ

٤٦٩٩- (ضعيف) وَعَنْ أَبِي ذَرٍّ ﷺ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «ثَلَاثَةٌ يُحِبُّهُمُ اللَّهُ، وَثَلَاثَةٌ يُبْغِضُهُمُ اللَّهُ. أَمَّا الَّذِينَ يُحِبُّهُمُ اللَّهُ: فَقَوْمٌ سَارُوا لَيْلَتَهُمْ حَتَّى إِذَا كَانَ النَّوْمُ أَحَبَّ إِلَى أَحَدِهِمْ مِمَّا يُعَذِّلُ بِهِ نَزَلُوا فَوَضَعُوا رُؤُوسَهُمْ، فَقَامَ يَتَمَلَّقُنِي وَيَتْلُو آيَاتِي». فذكر الحديث.

رواه أبو داود (٢٥٦٨) والنسائي (٢٠٧/٣) وابن خزيمة (٢٤٥٦) وابن حبان (٣٣٣٩ ٤٧٥١) في صحيحهما. وتقدم في صدقة السر بتمامه.

٤٧- الترغيب في ذكر الله لمن عثرت دابته

٤٧٠٠- عَنْ أَبِي الْمَلِيحِ عَنِ أَبِيهِ ﷺ قَالَ: كُنْتُ رَدِيفَ النَّبِيِّ ﷺ فَعَثَرْتُ بِعَيْرِنَا. فَقُلْتُ: تَعَسَّ الشَّيْطَانُ فَقَالَ لِي النَّبِيُّ ﷺ: «لَا تَقُلْ تَعَسَّ الشَّيْطَانُ فَإِنَّهُ يَعْظُمُ حَتَّى يَصِيرَ مِثْلَ النَّبْتِ، وَيَقُولُ: بِقُوَّتِي، وَلَكِنْ قُلْ: بِسْمِ اللَّهِ، فَإِنَّهُ يَصْغُرُ حَتَّى يَصِيرَ مِثْلَ الذُّبَابِ».

رواه النسائي (عمل اليوم والليلة ٥٥٥) والطبراني والحاكم (٢٩٢/٤)، وقال: صحيح الإسناد.

٤٧٠١- وَعَنْ أَبِي تَمِيمَةَ الْهَجَمِيِّ عَمَّنْ كَانَ رَدِيفَ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: كُنْتُ رَدِيفَهُ عَلَى جِمَارٍ، فَعَثَرَ الْجِمَارُ، فَقُلْتُ: تَعَسَّ الشَّيْطَانُ، فَقَالَ لِي النَّبِيُّ ﷺ: «لَا تَقُلْ تَعَسَّ الشَّيْطَانُ، فَإِنَّكَ إِذَا قُلْتَ: تَعَسَّ الشَّيْطَانُ، تَعَاظَمَ فِي نَفْسِهِ، وَقَالَ: صَرَعْتَهُ بِقُوَّتِي، وَإِذَا قُلْتَ: بِسْمِ اللَّهِ تَصَاغَرَتْ إِلَيْهِ نَفْسُهُ حَتَّى يَكُونَ أَصْغَرَ مِنْ ذُبَابٍ».

رواه أحمد (٥٩/٥، ٧١) بإسناد جيد والبيهقي (الآداب ٤٠١) والحاكم (٢٩٢/٤) إلا أنه قال: «وإذا قيل: بسم الله خَسَّ حَتَّى يَصِيرَ مِثْلَ الذُّبَابِ». وقال: صحيح الإسناد.

الغريب.

٤٧١١- (ضعيف جداً) وروى الطبراني من طريق عبد الملك

رواه الطبراني.

بن هارون بن عتبة، وهو مذكور عن أبيه عن جده، قال: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ذَاتَ يَوْمٍ: «مَا تَعُدُّونَ الشَّهِيدَ فِيكُمْ؟» قُلْنَا: يَا رَسُولَ اللَّهِ مَنْ قُتِلَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ، قَالَ: «إِنْ شُهِدَ أُمَّتِي إِذَا لَقِيتُ، مَنْ قُتِلَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ فَهُوَ شَهِيدٌ، وَالمُتَرَدِّي شَهِيدٌ، وَالنَّفْسَاءُ شَهِيدٌ، وَالمُغْرَقُ شَهِيدٌ، وَالمُسْلَى شَهِيدٌ، وَالمُحْرَقُ شَهِيدٌ، وَالمُغْرَبُ شَهِيدٌ».

قال الحافظ: وقد جاء في أن موت الغريب شهادة جملة من الأحاديث لا يبلغ شيء منها درجة الحسن فيما أعلم.

٤٧٠٦- (ضعيف جداً) وَعَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو بْنِ الْعَاصِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «إِنْ أَسْرَعَ الدُّعَاءُ إِبْجَابَةً دَعْوَةَ غَائِبٍ لِعَائِبٍ».

رواه أبو داود (١٥٣٥) والترمذي (١٩٨١) كلاهما من رواية عبد الرحمن بن زياد بن أنعم، وقال الترمذي: حديث غريب.

٤٧٠٧- وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «ثَلَاثُ دَعَوَاتٍ مُسْتَجَابَاتٌ لَا شَكَّ فِيهِنَّ: دَعْوَةُ الْوَالِدِ، وَدَعْوَةُ الْمَظْلُومِ، وَدَعْوَةُ الْمَسَافِرِ».

رواه أبو داود والترمذي (١٥٣٦) (٢٤٤٢) في موضعين وحسنه في أحدهما. والبخاري (٣١٣٩)، ولفظه قال: «ثَلَاثُ حَقٍّ عَلَى اللَّهِ أَنْ لَا يَرُدَّ لَهُمْ دَعْوَةُ: الصَّائِمِ حَتَّى يَفْطِرَ وَالْمَظْلُومِ حَتَّى يَنْتَصِرَ، وَالْمَسَافِرِ حَتَّى يَرْجِعَ» (ضعيف).

٤٧٠٨- وَعَنْ عُقْبَةَ بْنِ عَامِرٍ الْجُهَنِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «ثَلَاثُ مُسْتَجَابَاتٍ دَعْوَتُهُمْ: الْوَالِدُ وَالْمَسَافِرُ وَالْمَظْلُوم».

رواه الطبراني في حديث بإسناد جيد.

٥٠- الترغيب في الموت في الغربة

٤٧٠٩- عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو بْنِ الْعَاصِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: مَاتَ رَجُلٌ بِالمَدِينَةِ مِمَّنْ وَلِدَ بِهَا، فَصَلَّى عَلَيْهِ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ثُمَّ قَالَ: «يَا لَيْتَهُ مَاتَ بِغَيْرِ مَوْلِدِهِ». قَالُوا: وَلَمْ ذَلِكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ؟ قَالَ: «إِنَّ الرُّجُلَ إِذَا مَاتَ بِغَيْرِ مَوْلِدِهِ قِيسَ بَيْنَ مَوْلِدِهِ إِلَى مُنْقَطِعِ أَثَرِهِ فِي الْجَنَّةِ».

رواه النسائي (٨، ٧/٤)، واللفظ له، وابن ماجه (١٦١٤) وابن حبان في صحيحه (٢٩٣٤).

٤٧١٠- (ضعيف) وَرَوَى عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَوْتُ غَرَبَةٍ شَهَادَةٌ».

رواه ابن ماجه (١٦١٣).

رواه أبو يعلى (٥٠١٢) والطبراني بإسناد جيد.

٢٢- كتاب التوبة والزهد

١- الرغبة في التوبة، والمبادرة بها

وإتباع السيئة الحسنة

٤٧١٢- عَنْ أَبِي مُوسَى رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «إِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ يَنْسُطُ يَدَهُ بِاللَّيْلِ لِيَتُوبَ مُسِيءُ النَّهَارِ، وَيَنْسُطُ يَدَهُ بِالنَّهَارِ لِيَتُوبَ مُسِيءُ اللَّيْلِ حَتَّى تَطْلُعَ الشَّمْسُ مِنْ مَغْرِبِهَا.

رواه مسلم (٢٧٥٩) والسنائي (الكبرى ٥/١١١٨٠).

٤٧١٣- وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ﷺ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ تَابَ قَبْلَ أَنْ تَطْلُعَ الشَّمْسُ مِنْ مَغْرِبِهَا تَابَ اللَّهُ عَلَيْهِ.

رواه مسلم (٢٧٠٣).

٤٧١٤- وَعَنْ صَفْوَانَ بْنِ عَسَّالٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «إِنَّ مِنْ قَبْلِ الْمَغْرِبِ لِبَابًا مَسِيرَةٌ عَرْضُهُ أَرْبَعُونَ عَامًا أَوْ سَبْعُونَ سَنَةً فَتَحَهُ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ لِلتَّوْبَةِ يَوْمَ خُلِقَ السَّمَاوَاتُ وَالْأَرْضُ فَلَا يُغْلَقُهُ حَتَّى تَطْلُعَ الشَّمْسُ مِنْهُ.

رواه الرمذي (٣٥٣٥، ٣٥٣٦) في حديث البيهقي (الشعب:

٧٠٧٦)، واللفظ له، وقال الرمذي: حديث حسن صحيح.

وفي رواية له وصححها أيضاً، قال زرّ، يعني ابن جبير: فَمَا بَرِحَ يَنْبَغِي صَفْوَانَ يَحْذَرُنِي حَتَّى خَذَلَنِي أَنَّ اللَّهَ جَعَلَ بِالْمَغْرِبِ بَابًا عَرْضُهُ مَسِيرَةٌ سِتِّينَ عَامًا لِلتَّوْبَةِ لَا يُغْلَقُ مَا لَمْ تَطْلُعِ الشَّمْسُ مِنْ قِبَلِهِ، وَذَلِكَ قَوْلُ اللَّهِ: «يَوْمَ يَأْتِي بَعْضُ آيَاتِ رَبِّكَ لَا يَنْفَعُ نَفْسًا إِيمَانُهَا الْآيَةُ. وليس في هذه الرواية ولا الأول تصريح برفعه كما صرح البيهقي، وإسناده صحيح أيضاً.

٤٧١٥- (ضعيف) وَعَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لِلْجَنَّةِ ثَمَانِيَةُ أَبْوَابٍ: سَبْعَةٌ مُغْلَقَةٌ، وَبَابٌ مَفْتُوحٌ لِلتَّوْبَةِ حَتَّى تَطْلُعَ الشَّمْسُ مِنْ نَحْوِهِ».

٤٧١٦- وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «لَوْ أَخْطَأْتُكُمْ حَتَّى تَبْلُغَ السَّمَاءَ ثُمَّ تَبْتِمَّ لَتَابَ اللَّهُ عَلَيْكُمْ».

رواه ابن ماجه (٤٢٤٨) بإسناد جيد.

٤٧١٧- (ضعيف) وَعَنْ جَابِرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «مِنْ سَعَادَةِ الْمَرْءِ أَنْ يَطُولَ عُمْرُهُ، وَيَزُودَهُ اللَّهُ الْإِنَابَةَ».

رواه الحاكم (٢٤٠/٤)، وقال: صحيح الإسناد.

٤٧١٨- (ضعيف جداً) وَعَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ سَرَّهُ أَنْ يَسْبِقَ الدَّائِبَ الْمُجْتَهِدَ فَلْيَكْفُفْ عَنِ الذُّنُوبِ».

رواه أبو يعلى (٤٩٥٠)، ورواه رواة الصحيح إلا يوسف بن ميمون.

«الدائب»: بهززة بعد الألف: هو المتعب نفسه في العبادة المجهد فيها.

٤٧١٩- (ضعيف) وَرَوَى عَنْ جَابِرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «الْمُؤْمِنُ وَاهٍ رَاقِعٌ، فَسَعِيدٌ مَنْ هَلَكَ عَلَى رَقِيعِهِ».

رواه البزار (٣٢٣٦) والطبراني في الصغير والأوسط وقال: معنى واهٍ: مذنب، وراقع يعني تائب مستغفر.

٤٧٢٠- (ضعيف) وَعَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «مَثَلُ الْمُؤْمِنِ وَمَثَلُ الْإِيمَانِ كَمَثَلِ الْفَرَسِ فِي آخِيَّتِهِ، يَجُولُ ثُمَّ يَرْجِعُ إِلَى آخِيَّتِهِ وَإِنَّ الْمُؤْمِنَ يَسْهُو ثُمَّ يَرْجِعُ، فَاطْعُمُوا طَعَامَكُمْ الْأَنْثِيَاءِ، وَأَوَّلُوا مَعْرُوفَكُمْ الْمُؤْمِنِينَ».

رواه ابن حبان في صحيحه (٦١٦).

«الأنثية»: بحد الهززة وكسر الحاء المعجمة بعدها ياء مشاة تحت مشددة: هي جبل يدلفن في الأرض مثقياً، ويرى منه كالعروة تشد إليها الدابة، وقيل: هو عود يعرض في الحائط تشد إليه الدابة.

٤٧٢١- وَعَنْ أَنَسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ النَّبِيَّ قَالَ:

«كُلُّ ابْنِ آدَمَ خَطَّاءٌ، وَخَيْرُ الْخَطَّائِينَ التَّوَّابُونَ».

رواه الترمذي (٢٥٠١) وابن ماجه (٤٢٥١) والحاكم (٢٤٤/٤) كلهم من رواية علي بن مسعدة، وقال الترمذي: حديث غريب لا نعرفه إلا من حديث علي بن مسعدة، عن قتادة، وقال الحاكم: صحيح الإسناد.

٤٧٢٢- وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّهُ سَمِعَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «إِنَّ عَبْدًا أَصَابَ ذَنْبًا، فَقَالَ: يَا رَبِّ إِنِّي أَذْنَبْتُ ذَنْبًا فَاعْفِرْهُ، فَقَالَ لَهُ رَبُّهُ: عَلِمَ عَبْدِي أَنْ لَهُ رَبًّا يَغْفِرُ الذَّنْبَ وَيَأْخُذُ بِهِ، فَغَفَرَ لَهُ، ثُمَّ مَكَثَ مَا شَاءَ اللَّهُ ثُمَّ أَصَابَ ذَنْبًا آخَرَ، وَرَبِّمَا قَالَ، ثُمَّ أَذْنَبَ ذَنْبًا آخَرَ، فَقَالَ: يَا رَبِّ إِنِّي أَذْنَبْتُ ذَنْبًا آخَرَ فَاعْفِرْهُ لِي. قَالَ رَبُّهُ: عَلِمَ عَبْدِي أَنْ لَهُ رَبًّا يَغْفِرُ الذَّنْبَ وَيَأْخُذُ بِهِ، فَغَفَرَ لَهُ، ثُمَّ مَكَثَ مَا شَاءَ اللَّهُ، ثُمَّ أَصَابَ ذَنْبًا آخَرَ، وَرَبِّمَا قَالَ، ثُمَّ أَذْنَبَ ذَنْبًا آخَرَ فَقَالَ: يَا رَبِّ إِنِّي أَذْنَبْتُ ذَنْبًا فَاعْفِرْهُ لِي، فَقَالَ رَبُّهُ: عَلِمَ عَبْدِي أَنْ لَهُ رَبًّا يَغْفِرُ الذَّنْبَ وَيَأْخُذُ بِهِ، فَقَالَ رَبُّهُ: غَفَرْتُ لِعَبْدِي فَلْيَعْمَلْ مَا شَاءَ».

رواه البخاري ومسلم.

«قوله: فليعمل ما شاء»: معناه والله أعلم: أنه ما دام كلما أذنب ذنبًا استغفر وتاب منه، ولم يعد إليه بدليل قوله: ثم أصاب ذنبًا آخر فليعمل إذا كان هذا دأبه ما شاء لأنه كلما أذنب كانت توبته واستغفاره كفارة لذنبه فلا يضره، لا أنه يذنب الذنب، فيستغفر منه بلسانه من غير إقلاع ثم يعاوده، فإن هذه توبة الكذابين.

٤٧٢٣- وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنَّ الْمُؤْمِنَ إِذَا أَذْنَبَ ذَنْبًا كَانَتْ نُكْتَةً سَوْدَاءَ فِي قَلْبِهِ، فَإِنْ تَابَ، وَنَزَعَ، وَاسْتَغْفَرَ صُفِلَ مِنْهَا، وَإِنْ زَادَ زَادَتْ حَتَّى يُغْلَفَ بِهَا قَلْبُهُ، فَذَلِكَ الرَّأْيُ الَّذِي ذَكَرَ اللَّهُ فِي كِتَابِهِ: ﴿كَلَّا بَلْ رَانَ عَلَى قُلُوبِهِمْ﴾».

[المطففين: ١٤].

رواه الترمذي (٣٣٣٤) وصححه والنسائي (عمل اليوم والليلة: ٤١٨)، وابن ماجه (٤٢٤٤) وابن حبان في صحيحه (٩٣٠) والحاكم (٥١٧/٢)، واللفظ له من طريقين قال في أحدهما: صحيح على شرط مسلم. ولفظ ابن حبان وغيره: «إِنَّ الْقَلْبَ إِذَا أَخْطَأَ خَطِيئَةً نُكْتُتْ لِي قَلْبِهِ نُكْتَةً، فَإِنْ هُوَ نَزَعَ وَاسْتَغْفَرَ وَتَابَ صَفَلَتْ، فَإِنْ غَاذَ زَيْدَ لَهَا حَتَّى تَغْلُو قَلْبُهُ» الحديث.

٤٧٢٤- وَعَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: قَالَتْ قُرَيْشٌ لِلنَّبِيِّ ﷺ اذْعُ لَنَا رَبِّكَ يَجْعَلَ لَنَا الصِّفَا ذَهَبًا، فَإِنْ أَصْبَحَ ذَهَبًا اثْبَعْنَاكَ، فَدَعَا رَبُّهُ فَأَتَاهُ جِبْرِيلُ عَلَيْهِ السَّلَامُ فَقَالَ: إِنَّ رَبِّكَ يَقْرِنُكَ السَّلَامُ، وَيَقُولُ لَكَ: إِنَّ شَيْئًا أَصْبَحَ لَهُمُ الصِّفَا ذَهَبًا، فَمَنْ كَفَرَ مِنْهُمْ عَذَّبْتُهُ عَذَابًا لَا أَعْدْبُهُ أَحَدًا مِنَ الْعَالَمِينَ، وَإِنْ شِئْتَ فَتَحْتُ لَهُمْ بَابَ التَّوْبَةِ وَالرَّحْمَةِ. قَالَ: «بَلْ بَابُ التَّوْبَةِ وَالرَّحْمَةِ».

رواه الطبراني، ورواه رواية الصحيح.

٤٧٢٥- وَعَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا عَنْ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «إِنَّ اللَّهَ يَقْبَلُ تَوْبَةَ الْعَبْدِ مَا لَمْ يُغْرِغْ». رواه ابن ماجه (٤٢٥٣)، والترمذي (٣٥٣٧) وقال: حديث حسن. «يفرغ»: يغيبن معجمتين الأولى مفتوحة والثانية مكسورة وبسراء مكررة: معناه ما لم تبلغ روحه حلقومه فيكون بمنزلة الشيء الذي يطغى به.

٤٧٢٦- وَعَنْ مُعَاذِ بْنِ جَبَلٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ أَوْصِنِي، قَالَ: «عَلَيْكَ بِتَقْوَى اللَّهِ مَا اسْتَطَعْتَ، وَادِّكِرَ اللَّهُ عِنْدَ كُلِّ حَجَرٍ وَشَجَرٍ، وَمَا عَمِلْتَ مِنْ سُوءٍ فَأَحْدِثْ لَهُ تَوْبَةً، السِّرُّ بِالسِّرِّ، وَالْعَلَانِيَةُ بِالْعَلَانِيَةِ». رواه الطبراني بإسناد حسن إلا أن عطاء لم يدرك معاذًا، ورواه البيهقي، فأدخل بينهما رجلا لم يسم.

٤٧٢٧- (ضعيف) وَرُوِيَ عَنْ أَنَسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِذَا تَابَ الْعَبْدُ مِنْ ذَنْبِهِ أُنْسَى اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ حَفَظَتَهُ ذُنُوبُهُ، وَأُنْسَى ذَلِكَ جَوَارِحَهُ وَمَعَالِمَهُ مِنَ الْأَرْضِ حَتَّى يَلْقَى اللَّهَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَلَيْسَ عَلَيْهِ شَاهِدٌ مِنَ اللَّهِ بِذَنْبٍ». رواه الأصبهاني (الوغيب ٧٥١).

٤٧٢٨- (ضعيف) وَعَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «النَّادِمُ يَنْتَظِرُ مِنَ اللَّهِ الرَّحْمَةَ، وَالْمُنْجِبُ يَنْتَظِرُ الْمَقْتِ، وَاعْلَمُوا عِبَادَ اللَّهِ أَنَّ كُلَّ عَامِلٍ سَيَقْدُمُ عَلَى عَمَلِهِ، وَلَا يَخْرُجُ مِنَ الدُّنْيَا حَتَّى يَرَى حُسْنَ عَمَلِهِ، وَسُوءَ عَمَلِهِ، وَإِنَّمَا الْأَعْمَالُ بِخَوَاتِيمِهَا،

رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لَيْسَ أَحَدٌ أَحَبَّ إِلَيَّ مِنَ الْمَذْحِ مِنَ اللَّهِ مِنْ أَجْلِ ذَلِكَ مَدَحَ نَفْسَهُ، وَلَيْسَ أَحَدٌ أَغْيَرَ مِنَ اللَّهِ مِنْ أَجْلِ ذَلِكَ حَرَّمَ الْفَوَاحِشَ، وَلَيْسَ أَحَدٌ أَحَبَّ إِلَيَّ مِنَ الْعُذْرِ مِنَ اللَّهِ مِنْ أَجْلِ ذَلِكَ أَنْزَلَ الْكِتَابَ، وَأَرْسَلَ الرُّسُلَ».

رواه مسلم (٢٧٦٠).

٤٧٣٤- وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ لَوْ لَمْ تَذُنُوا لَذَهَبَ اللَّهُ بِكُمْ، وَلَجَاءَ بِقَوْمٍ يُذُنُونَ، فَيَسْتَغْفِرُونَ اللَّهَ، فَيَغْفِرُ لَهُمْ».

رواه مسلم (٢٧٤٩) وغيره.

٤٧٣٥- وَعَنْ عِمْرَانَ بْنِ الْحُصَيْنِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ امْرَأَةً مِنْ جُهَيْنَةَ أَتَتْ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ وَهِيَ حُبْلَى مِنَ الزُّنَا، فَقَالَتْ: يَا رَسُولَ اللَّهِ أَصَبْتُ حَدًّا، فَأَقِمْهُ عَلَيَّ، فَدَعَا نَبِيُّ اللَّهِ ﷺ وَلِيَّهَا فَقَالَ: «أَحْسِنِ إِلَيْهَا، فَإِذَا وَصَعْتَ فَأَتِنِي بِهَا، فَفَعَلَ، فَأَمَرَ بِهَا نَبِيُّ اللَّهِ ﷺ، فَشَدَّتْ عَلَيْهَا ثِيَابَهَا، ثُمَّ أَمَرَ بِهَا فَرُجِمَتْ، ثُمَّ صَلَّى عَلَيْهَا، فَقَالَ لَهُ عُمَرُ: تُصَلِّي عَلَيْهَا يَا رَسُولَ اللَّهِ، وَقَدْ رَزَتْ؟ قَالَ: لَقَدْ تَابَتْ تَوْبَةً لَوْ قُسِّمَتْ بَيْنَ سَبْعِينَ مِنْ أَهْلِ الْمَدِينَةِ لَوَسِعَتْهُمْ، وَهَلْ وَجَدْتُ أَفْضَلَ مِنْ أَنْ جَادَتْ بِنَفْسِهَا لِلَّهِ تَعَالَى».

رواه مسلم (١٦٩٦).

٤٧٣٦- (ضعيف) وَعَنْ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يُحَدِّثُ حَدِيثًا لَوْ لَمْ أَسْمَعُهُ إِلَّا مَرَّةً أَوْ مَرَّتَيْنِ حَتَّى عَدَّ سَبْعَ مَرَّاتٍ، وَلَكِنْ سَمِعْتُهُ أَكْثَرَ، سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ «كَانَ الْكِفْلُ مِنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ لَا يَتَوَرَّعُ مِنْ ذَنْبِ عَمَلَةٍ، فَأَتَتْهُ امْرَأَةٌ فَأَعْطَاهَا سِتْرَيْنِ دِينَارًا عَلَى أَنْ يَطَّاهَا، فَلَمَّا قَعَدَ مِنْهَا مَقْعَدُ الرَّجُلِ مِنْ أَمْرَانِهِ أُرْعِدَتْ وَبَكَتْ، فَقَالَ: مَا يُبْكِيكَ أَكْرَهْتُكَ؟ قَالَتْ: لَا، وَلَكِنَّهُ عَمَلٌ مَا عَمِلْتُهُ قَطُّ، وَمَا حَمَلَنِي عَلَيْهِ إِلَّا الْحَاجَةُ، فَقَالَ: تَقْعَلِينَ أَنْتِ هَذَا، وَمَا فَعَلْتِهِ قَطُّ أَذْهَبِي فَهِيَ لَكَ، وَقَالَ: لَا وَاللَّهِ لَا أَعْصِي اللَّهَ بَعْدَهَا أَبَدًا، فَمَاتَ مِنْ لَيْلَتِهِ».

وَاللَّيْلُ وَالنَّهَارُ مَطِيئَانِ، فَأَحْسِنُوا السَّيْرَ عَلَيْهِمَا إِلَى الْآخِرَةِ، وَاحْذَرُوا التَّسْوِيفَ، فَإِنَّ الْمَوْتَ يَأْتِي بَغْتَةً، وَلَا يَغْتَرُّ أَحَدُكُمْ بِحِلْمِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ، فَإِنَّ الْجَنَّةَ وَالنَّارَ أَقْرَبَ إِلَيَّ أَحَدِكُمْ مِنْ شِرَاكِ نَعْلِهِ، ثُمَّ قَرَأَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «فَمَنْ يَعْمَلْ مِثْقَالَ ذَرَّةٍ خَيْرًا يَرَهُ، وَمَنْ يَعْمَلْ مِثْقَالَ ذَرَّةٍ شَرًّا يَرَهُ».

[الزلزلة: ٧، ٨].

رواه الأصبهاني (الرغبة ٧٥٢) من رواية ثابت بن محمد الكوفي العابد.

٤٧٢٩- وَعَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «التَّائِبُ مِنَ الذَّنْبِ كَمَنْ لَا ذَنْبَ لَهُ».

رواه ابن ماجه (٤٢٥٠) والطبراني كلاهما من رواية أبي عبيدة بن عبد الله بن مسعود عن أبيه، ولم يسمع منه، ورواه الطبراني رواة الصحيح، ورواه ابن أبي الدنيا والبيهقي مرفوعاً أيضاً من حديث ابن عباس، وزاد: «وَالْمُسْتَغْفِرُ مِنَ الذَّنْبِ وَهُوَ مُقِيمٌ عَلَيْهِ كَالْمُسْتَهْزِءِ بِرَبِّهِ، وَقَدْ رَوَى بِهِذِهِ الزِّيَادَةُ مَوْقُوفًا، وَلَعَلَّهُ أَشْبَهَ».

٤٧٣٠- وَعَنْ حُمَيْدِ الطَّوِيلِ قَالَ: قُلْتُ لَأَنْسِ بِنِ مَالِكٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: أَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «النَّدَمُ تَوْبَةٌ؟» قَالَ: نَعَمْ.

رواه ابن حبان في صحيحه (٦١٣).

٤٧٣١- وَعَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَعْقِلٍ قَالَ: دَخَلْتُ أَنَا وَأَبِي عَلَى ابْنِ مَسْعُودٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فَقَالَ لَهُ أَبِي: سَمِعْتَ النَّبِيَّ ﷺ يَقُولُ: «النَّدَمُ تَوْبَةٌ؟» قَالَ: نَعَمْ.

رواه الحاكم (٢٤٣/٤)، وقال: صحيح الإسناد.

«النَّدَمُ تَوْبَةٌ؟».

٤٧٣٢- (موضوع) وَعَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «مَا عَلِمَ اللَّهُ مِنْ عَبْدٍ نَدَامَةً عَلَى ذَنْبٍ إِلَّا غَفَرَ لَهُ قَبْلَ أَنْ يَسْتَغْفِرَهُ مِنْهُ».

رواه الحاكم (٢٥٣/٤) من رواية هشام بن زياد، وهو ساقط، وقال:

صحيح الإسناد.

٤٧٣٣- وَعَنْ ابْنِ مَسْعُودٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ

فَأَصْبَحَ مَكْتُوبًا عَلَى بَابِهِ: إِنَّ اللَّهَ قَدْ غَفَرَ لَكَ كُلَّ شَيْءٍ.

رواه الرمزي (٢٤٩٦) وحسنه، واللفظ له، وابن حبان في صحيحه (٣٨٧) إلا أنه قال: سمعت رَسُولَ اللَّهِ ﷺ أَكْثَرَ مِنْ عَشْرِينَ مَرَّةً يَقُولُ: فَذَكَرَ بَنُوهُ، وَالْحَاكِمُ (٢٥٤/٤) والبيهقي (الشعب ٧١٠٩) من طريقه وغيرها، وقال الحاكم: صحيح الإسناد.

٤٧٣٧- (ضعيف) وَعَنْ ابْنِ مَسْعُودٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: كَانَتْ قَرْيَتَانِ إِحْدَاهُمَا صَالِحَةً، وَالْأُخْرَى ظَالِمَةً، فَخَرَجَ رَجُلٌ مِنَ الْقَرْيَةِ الظَّالِمَةِ يُرِيدُ الْقَرْيَةَ الصَّالِحَةَ، فَأَتَاهُ الْمَوْتُ حَيْثُ شَاءَ اللَّهُ، فَاحْتَصَمَ فِيهِ الْمَلَكُ وَالشَّيْطَانُ، فَقَالَ الشَّيْطَانُ: وَاللَّهِ مَا عَصَانِي قَطُّ فَقَالَ الْمَلَكُ: إِنَّهُ قَدْ خَرَجَ يُرِيدُ التَّوْبَةَ، فَقَضَيْ بَيْنَهُمَا أَنْ يُنْظَرَ إِلَى أَيِّهِمَا أَقْرَبُ، فَوَجَدُوهُ أَقْرَبَ إِلَى الْقَرْيَةِ الصَّالِحَةِ بِشِيرٍ فَغَفِرَ لَهُ. قَالَ مَعْمَرٌ: وَسَمِعْتُ مَنْ يَقُولُ: قَرَّبَ اللَّهُ إِلَيْهِ الْقَرْيَةَ الصَّالِحَةَ.

رواه الطبراني بإسناد صحيح، وهو هكذا في نسختي غير مرفوع.

٤٧٣٨- وَعَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ نَبِيَّ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «كَانَ فَيَمَنْ كَانَ قُبْلَكُمْ رَجُلٌ قَتَلَ تِسْعَةً وَتِسْعِينَ نَفْسًا، فَسَأَلَ عَنْ أَهْلِ الْأَرْضِ فَدُلُّ عَلَى رَاهِبٍ، فَأَتَاهُ، فَقَالَ: إِنَّهُ قَتَلَ تِسْعَةً وَتِسْعِينَ نَفْسًا فَهَلْ لَهُ مِنْ تَوْبَةٍ؟ فَقَالَ: لَا، فَقَتَلَهُ فَكَمَلَ بِهِ مِثَّةً، ثُمَّ سَأَلَ عَنْ أَهْلِ الْأَرْضِ، فَدُلُّ عَلَى رَجُلٍ عَالِمٍ، فَقَالَ: إِنَّهُ قَتَلَ مِائَةَ نَفْسٍ فَهَلْ لَهُ مِنْ تَوْبَةٍ؟ فَقَالَ: نَعَمْ مَنْ يَحُولُ بَيْنَهُ وَبَيْنَ التَّوْبَةِ انْطَلَقَ إِلَى أَرْضٍ كَذَا وَكَذَا، فَإِنْ بِهَا أَنْسَاءُ يَعْبُدُونَ اللَّهَ، فَأَعْبَدَ اللَّهَ مَعَهُمْ، وَلَا تَرْجِعْ إِلَى أَرْضِكَ فَإِنَّهَا أَرْضُ سُوءٍ. فَانْطَلَقَ حَتَّى إِذَا نَصَفَ الطَّرِيقَ، فَأَتَاهُ مَلَكُ الْمَوْتِ فَاحْتَصَمَتْ فِيهِ مَلَائِكَةُ الرَّحْمَةِ وَمَلَائِكَةُ الْعَذَابِ، فَقَالَتْ مَلَائِكَةُ الرَّحْمَةِ: جَاءَ تَائِبًا مُقْبِلًا بِقَلْبِهِ إِلَى اللَّهِ تَعَالَى، وَقَالَتْ مَلَائِكَةُ الْعَذَابِ: إِنَّهُ لَمْ يَعْمَلْ خَيْرًا قَطُّ فَأَتَاهُمْ مَلَكُ فِي صُورَةِ آدَمِيٍّ فَجَعَلُوهُ بَيْنَهُمْ، فَقَالَ: «قِسُوا مَا بَيْنَ الْأَرْضَيْنِ، فَإِلَى أَيِّهِمَا كَانَ أَذْنَى فَهُوَ لَهُ، فَقَاسُوا فَوَجَدُوهُ أَذْنَى إِلَى الْأَرْضِ الَّتِي أَرَادَ، فَقَبَضَتْهُ مَلَائِكَةُ الرَّحْمَةِ».

وفي رواية: «كَانَ إِلَى الْقَرْيَةِ الصَّالِحَةِ أَقْرَبَ بِشِيرٍ فَجَعِلَ مَنْ أَهْلِهَا».

وفي رواية: «فَأَوْحَى اللَّهُ إِلَى هَذِهِ أَنْ تَبَاعِدِي، وَإِلَى هَذِهِ أَنْ تَقْرَبِي، وَقَالَ: قِيسُوا بَيْنَهُمَا فَوَجَدُوهُ إِلَى هَذِهِ أَقْرَبَ بِشِيرٍ فَغَفِرَ لَهُ».

وفي رواية: قال قتادة قال الحسن: ذُكِرَ لَنَا أَنَّهُ لَمَّا أَتَاهُ مَلَكُ الْمَوْتِ نَأَى بِصَدْرِهِ نَحْوَهَا.

٤٧٣٩- (ضعيف) وَعَنْ أَبِي عَبْدِ رَبِّهِ أَنَّهُ سَمِعَ مُعَاوِيَةَ بْنَ أَبِي سُفْيَانَ عَلَى الْمَنَبَرِ يُحَدِّثُ أَنَّهُ سَمِعَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «إِنْ رَجُلًا اسْتَرْفَ عَلَى نَفْسِهِ فَلَقِيَ رَجُلًا فَقَالَ: إِنَّ الْأَخْرَ قَتَلَ تِسْعَةً وَتِسْعِينَ نَفْسًا كُلُّهُمْ ظُلَمَاءُ، فَهَلْ تَجِدُ لِي مِنْ تَوْبَةٍ؟ فَقَالَ: إِنْ حَدَّثْتُكَ أَنَّ اللَّهَ لَا يَتُوبُ عَلَى مَنْ تَابَ كَذَبْتُكَ هَهُنَا قَوْمٌ يَتَعَبَّدُونَ، فَأَتَيْهِمْ تَعَبَّدَ اللَّهُ مَعَهُمْ، فَتَوَجَّهَ إِلَيْهِمْ، فَمَاتَ عَلَى ذَلِكَ فَاجْتَمَعَتْ مَلَائِكَةُ الرَّحْمَةِ، وَمَلَائِكَةُ الْعَذَابِ فَبَعَثَ اللَّهُ إِلَيْهِمْ مَلَكًا فَقَالَ: قِيسُوا مَا بَيْنَ الْمَكَائِنِ، فَأَتَيْهِمْ كَانَ أَقْرَبَ فَهُوَ مِنْهُمْ، فَوَجَدُوهُ أَقْرَبَ إِلَى ذَرِيرِ التَّوَابِينَ بِأَنَّمَلَةٍ فَغَفِرَ لَهُ».

رواه الطبراني بإسنادين أحدهما جيد.

٤٧٤٠- (ضعيف) ورواه أيضاً بنحوه بإسناد لا بأس به عن عبد الله بن عمرو فذكر الحديث إلى أن قال: «لَمَّا أَتَى رَاهِبًا آخَرَ فَقَالَ: إِنِّي قَتَلْتُ مِائَةَ نَفْسٍ فَهَلْ تَجِدُ لِي مِنْ تَوْبَةٍ؟ فَقَالَ: لَقَدْ اسْتَرْفَتْ وَمَا أَذْرِي، وَلَكِنْ هَهُنَا قَرْيَتَانِ: قَرْيَةٌ يُقَالُ لَهَا: نَصْرَةٌ، وَالْأُخْرَى يُقَالُ لَهَا: كَفْرَةٌ، فَأَمَّا أَهْلُ نَصْرَةٍ فَيَعْمَلُونَ عَمَلَ أَهْلِ الْجَنَّةِ لَا يَثْبُتُ فِيهَا غَيْرُهُمْ، وَأَمَّا أَهْلُ كَفْرَةٍ فَيَعْمَلُونَ عَمَلَ أَهْلِ النَّارِ لَا يَثْبُتُ فِيهَا غَيْرُهُمْ، فَانْطَلَقَ إِلَى أَهْلِ نَصْرَةٍ، فَإِنْ ثَبَتَ فِيهَا، وَعَمِلْتَ عَمَلَ أَهْلِهَا، فَلَا شَكَّ فِي تَوْبَتِكَ، فَانْطَلَقَ يَوْمُهَا حَتَّى إِذَا كَانَ بَيْنَ

كَذَلِكَ إِذَا هُوَ بِهَا قَائِمَةً عِنْدَهُ، فَأَخَذَ بِخَطْمِهَا، ثُمَّ قَالَ مِنْ شِدَّةِ الْفَرْحِ: اللَّهُمَّ أَنْتَ عَبْدِي، وَأَنَا رَبُّكَ أَخْطَأُ مِنْ شِدَّةِ الْفَرْحِ.

٤٧٤٥ - وَعَنْ الْحَارِثِ بْنِ سُوَيْدٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «لِلَّهِ أَفْرَحُ بِتَوْبَةِ عَبْدِهِ الْمُؤْمِنِ مِنْ رَجُلٍ نَزَلَ فِي أَرْضٍ دَوَّيَّةٌ مُهْلِكَةٌ مَعَهُ رَاحِلَتُهُ عَلَيْهَا طَعَامُهُ وَشَرَابُهُ، فَوَضَعَ رَأْسَهُ فَنَامَ فَاسْتَيْقَظَ، وَقَدْ ذَهَبَتْ رَاحِلَتُهُ، فَطَلَبَهَا حَتَّى إِذَا اشْتَدَّ عَلَيْهِ الْحَرُّ وَالْعَطَشُ، أَوْ مَا شَاءَ اللَّهُ تَعَالَى. قَالَ: أَرْجِعْ إِلَى مَكَانِي الَّذِي كُنْتُ فِيهِ، فَإِنَّمَا حَتَّى أَمُوتَ، فَوَضَعَ رَأْسَهُ عَلَى سَاعِدِهِ لِيَمُوتَ، فَاسْتَيْقَظَ، فَإِذَا رَاحِلَتُهُ عِنْدَهُ عَلَيْهَا زَادُهُ وَشَرَابُهُ، فَالَّهُ أَشَدُّ فَرَحًا بِتَوْبَةِ الْعَبْدِ الْمُؤْمِنِ مِنْ هَذَا بِرَاحِلَتِهِ».

رواه البخاري (٦٣٠٨) ومسلم (٢٧٤٤).

«الدَّوْيَةُ»: بفتح الدال المهملة، وتشديد الواو والياء جميعاً: هي القلابة القفر والمقارة.

٤٧٤٦ - وَعَنْ أَبِي ذَرٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ أَحْسَنَ فِيمَا بَقِيَ غُفِرَ لَهُ مَا مَضَى، وَمَنْ أَسَاءَ فِيمَا بَقِيَ أُخِذَ بِمَا مَضَى وَمَا بَقِيَ».

رواه الطبراني بإسناد حسن.

٤٧٤٧ - وَعَنْ عُقْبَةَ بْنِ عَامِرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنْ مَثَلَ الَّذِي يَعْمَلُ السَّيِّئَاتِ، ثُمَّ يَعْمَلُ الْحَسَنَاتِ كَمَثَلِ رَجُلٍ كَانَتْ عَلَيْهِ دِرْعٌ ضَيِّقَةٌ قَدْ خَنَقَتْهُ، ثُمَّ عَمِلَ حَسَنَةً فَانْفَكَّتْ خَلْقَةً، ثُمَّ عَمِلَ حَسَنَةً أُخْرَى، فَانْفَكَّتْ أُخْرَى حَتَّى يَخْرُجَ إِلَى الْأَرْضِ».

رواه أحمد (١٤٥/٤) والطبراني بإسنادين، رواه أحدهما رواية الصحيح.

٤٧٤٨ - وَعَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا أَنَّ مُعَاذَ بْنَ جَبَلٍ أَرَادَ سَفَرًا فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ أَوْصِيَنِي. قَالَ: «اعْبُدِ اللَّهَ وَلَا تُشْرِكْ بِهِ شَيْئًا»، قَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ زِدْنِي، قَالَ: «إِذَا أَسَأْتَ فَأَحْسِنْ وَلْيَحْسُنْ خُلُقُكَ».

الْقَرْنَيْنِ أَدْرَكَهُ الْمَوْتُ، فَسَأَلَتِ الْمَلَائِكَةُ رُبَّهَا عَنْهُ، فَقَالَ: انظُرُوا إِلَى أَيِّ الْقَرْنَيْنِ كَانَ أَقْرَبَ، فَاتَّكَبُوا مِنْ أَهْلِهَا، فَوَجَدُوهُ أَقْرَبَ إِلَى نَصْرَةِ بَعِيدٍ أَمَلَهُ فَكُتِبَ مِنْ أَهْلِهَا.

٤٧٤٩ - وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ: أَنَا عِنْدَ ظَنِّ عَبْدِي بِي، وَأَنَا مَعَهُ حَيْثُ يَذْكُرُنِي، وَاللَّهُ لِلَّهِ أَفْرَحُ بِتَوْبَةِ عَبْدِهِ مِنْ أَحَدِكُمْ يَجِدُ ضَالَّتَهُ بِالْفَلَاحِ، وَمَنْ تَقَرَّبَ إِلَيَّ شَيْبَرًا تَقَرَّبْتُ إِلَيْهِ ذِرَاعًا، وَمَنْ تَقَرَّبَ إِلَيَّ ذِرَاعًا تَقَرَّبْتُ إِلَيْهِ بَاعًا، وَإِذَا أَقْبَلَ إِلَيَّ يَمْشِي أَقْبَلْتُ إِلَيْهِ أَهْرُولَ».

رواه مسلم (٢٦٧٥)، واللفظ له، والبخاري (٧٤٠٥) بنحوه.

٤٧٤٢ - (ضعيف) وَعَنْ يَزِيدَ بْنِ نَعِيمٍ قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا ذَرٍّ الْغِفَارِيَّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، وَهُوَ عَلَى الْغُبَرِ بِالْفُسْطَاطِ يَقُولُ: سَمِعْتُ النَّبِيَّ ﷺ يَقُولُ: «مَنْ تَقَرَّبَ إِلَى اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ شَيْبَرًا تَقَرَّبَ إِلَيْهِ ذِرَاعًا، وَمَنْ تَقَرَّبَ إِلَيْهِ ذِرَاعًا تَقَرَّبَ إِلَيْهِ بَاعًا، وَمَنْ أَقْبَلَ إِلَى اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ مَاشِيًا أَقْبَلَ إِلَيْهِ مَهْرُولًا، وَاللَّهُ أَعْلَى وَأَجَلُّ، وَاللَّهُ أَعْلَى وَأَجَلُّ، وَاللَّهُ أَعْلَى وَأَجَلُّ».

رواه أحمد (١٥٥/٥) والطبراني، وإسنادهما حسن.

٤٧٤٣ - وَعَنْ شُرَيْحٍ هُوَ ابْنُ الْحَارِثِ قَالَ: سَمِعْتُ رَجُلًا مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ ﷺ يَقُولُ: قَالَ النَّبِيُّ ﷺ قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ: «يَا ابْنَ آدَمَ قُمْ إِلَيَّ أَمْشِ إِلَيْكَ، وَأَمْشِ إِلَيَّ أَهْرُولَ إِلَيْكَ».

رواه أحمد (٤٧٨/٣) بإسناد صحيح.

٤٧٤٤ - وَعَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لِلَّهِ أَفْرَحُ بِتَوْبَةِ عَبْدِهِ مِنْ أَحَدِكُمْ سَقَطَ عَلَى بَعِيرِهِ، وَقَدْ أَضَلَّهُ بِأَرْضٍ فَلَاةٍ».

رواه البخاري (٦٣٠٩) ومسلم (٢٧٤٧).

وفي رواية لمسلم: «لِلَّهِ أَشَدُّ فَرَحًا بِتَوْبَةِ عَبْدِهِ حِينَ يَتُوبُ إِلَيْهِ مِنْ أَحَدِكُمْ كَانَ عَلَى رَاحِلِهِ بَارُصٌ فَلَاةٌ، فَلَاغَلَّتْ عَنْهُ، وَعَلَيْهَا طَعَامُهُ وَشَرَابُهُ، فَأَتَى شَجَرَةً، فَاضْطَجَعَ فِي ظِلِّهَا فَذُيِبَ مِنْ رَاحِلِهِ، فَبَيَّنَمَا هُوَ

رواه ابن حبان في صحيحه، والحاكم وقال: صحيح الإسناد.

رواه الطبراني بإسناد، ورواه ثقات. عَنْ أَبِي سَلَمَةَ عَنْ مُعَاذٍ قَالَ: قُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ أَوْصِي. قَالَ: «اعْبُدِ اللَّهَ كَأَنَّكَ تَرَاهُ، وَاعْزُذْ نَفْسَكَ فِي الْمَوْتِ، وَادْكُرِ اللَّهَ عِنْدَ كُلِّ حَجَرٍ، وَعِنْدَ كُلِّ شَجَرٍ، وَإِذَا عَمِلْتَ سَيِّئَةً فَاغْمَلْ بِحَبِيبِهَا حَسَنَةَ السَّرِّ بِالسَّرِّ، وَالْعَلَانِيَةَ بِالْعَلَانِيَةِ». وَابْنُ سَلَمَةَ لَمْ يَدْرِكْ مُعَاذًا.

رواه البيهقي في كتاب الزهد من رواية إسماعيل بن رافع المدني عن ثعلبة بن صالح عن سليمان بن موسى عن معاذ قال: أَخَذَ بِيَدِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَمَشَى قَلِيلًا، ثُمَّ قَالَ: «يَا مُعَاذُ أَوْصِيكَ بِتَقْوَى اللَّهِ، وَبِذِكْرِ الْحَدِيثِ، وَوَفَاءِ الْعَهْدِ، وَأَدَاءِ الْأَمَانَةِ، وَتَرْكِ الْخِيَانَةِ، وَرَحِمِ الْيَتِيمَ، وَحَفِظِ الْجَوَارِ، وَكُطِّمِ الْغَيْطَ، وَلِئِنْ كَلَامًا، وَبَذَلِ السَّلَامَ، وَلِزُومِ الْإِمَامَ، وَالتَّقَهُ فِي الْقُرْآنِ، وَحُبِّ الْأَخِرَةِ، وَالْجَزَعِ مِنَ الْجَنَابِ، وَقَصْرِ الْأَمَلِ، وَحُسْنِ الْعَمَلِ، وَأَتَهَاكُ أَنْ تَشْتَمَ مُسْلِمًا، أَوْ تُصَدِّقَ كَاذِبًا، أَوْ تُكَذِّبَ صَادِقًا، أَوْ تَغْضِبَ إِمَامًا عَادِلًا، وَأَنْ تَقْبِضَ فِي الْأَرْضِ. يَا مُعَاذُ اذْكُرِ اللَّهَ عِنْدَ كُلِّ شَجَرٍ وَحَجَرٍ، وَأَخِذْ بِكُلِّ ذَنْبٍ تَوْتَهُ، السَّرَّ بِالسَّرِّ، وَالْعَلَانِيَةَ بِالْعَلَانِيَةِ». (ضعيف)

٤٧٤٩- وَعَنْ أَبِي ذَرٍّ وَمُعَاذِ بْنِ جَبَلٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «اتَّقِ اللَّهَ حَيْثُمَا كُنْتَ، وَاتَّبِعِ السَّيِّئَةَ الْحَسَنَةَ تَمَحُّهَا، وَخَالِقِ النَّاسَ بِخُلُقٍ حَسَنٍ». رَوَاهُ التِّرْمِذِيُّ (١٩٨٨)، وَقَالَ: حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ.

٤٧٥٠- وَرَوَى أَحْمَدُ (١٧٢/٥، ١٨١) بِإِسْنَادٍ جَيِّدٍ عَنْ أَبِي ذَرٍّ وَمُعَاذِ بْنِ جَبَلٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا: أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: «سَيِّئَةُ أَيَّامٍ، ثُمَّ اعْقِلْ يَا أَبَا ذَرٍّ مَا يُقَالُ لَكَ بَعْدُ» فَلَمَّا كَانَ الْيَوْمَ السَّابِعُ قَالَ: «أَوْصِيكَ بِتَقْوَى اللَّهِ فِي سِرِّ أَمْرِكَ وَعَلَانِيَتِهِ، وَإِذَا أَسَأْتَ فَأَحْسِنْ، وَلَا تَسْأَلَنَّ أَحَدًا شَيْئًا. وَإِنْ سَقَطَ سَوَاطُكَ، وَلَا تَقْبِضْ أَمَانَةً».

٤٧٥١- وَعَنْ أَبِي الدَّرْدَاءِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ أَوْصِنِي، قَالَ: «إِذَا عَمِلْتَ سَيِّئَةً فَاتَّبِعْهَا حَسَنَةً تَمْحُهَا. قَالَ: قُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ أَمِنْ الْحَسَنَاتِ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ؟ قَالَ: هِيَ أَفْضَلُ الْحَسَنَاتِ».

رواه أحمد (١٦٩/٥) عن شمر بن عطية عن بعض أشياخه عنه.

٤٧٥٢- وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: إِنَّ رَجُلًا أَصَابَ مِنْ امْرَأَةٍ ثُبْلَةً وَفِي رِوَايَةٍ: جَاءَ رَجُلٌ إِلَى النَّبِيِّ

ﷺ فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنِّي عَالَجْتُ امْرَأَةً فِي أَقْصَى الْمَدِينَةِ، وَإِنِّي أَصَبْتُ مِنْهَا مَا دُونَ أَنْ أَمْسُهَا، فَأَنَا هَذَا فَأَقْضِ فِيَّ مَا شِئْتَ، فَقَالَ لَهُ عُمَرُ: لَقَدْ سَتَرَكِ اللَّهُ لَوْ سَتَرْتَ نَفْسَكَ. قَالَ: وَلَمْ يَرُدَّ عَلَيْهِ النَّبِيُّ ﷺ شَيْئًا، فَقَامَ الرَّجُلُ فَانْطَلَقَ، فَاتَّبَعَهُ النَّبِيُّ ﷺ رَجُلًا فَدَعَاهُ فَلَا عَلَيْهِ هَذِهِ الْآيَةُ: «وَاقِمِ الصَّلَاةَ طَرَفَيْ النَّهَارِ وَزُلْفَا مِنَ اللَّيْلِ إِنَّ الْحَسَنَاتِ يُنْهِنُ السَّيِّئَاتِ ذَلِكَ ذَكَرَى لِلذَّاكِرِينَ» (مورد: ٤١١). فَقَالَ رَجُلٌ مِنَ الْقَوْمِ: يَا نَبِيَّ اللَّهِ هَذَا لَهُ خَاصَّةٌ؟ قَالَ: «بَلْ لِلنَّاسِ كَافَّةٌ».

رواه مسلم (٢٧٦٣) وغيره.

٤٧٥٣- وَعَنْ أَبِي طَوِيلٍ شَطْبِ الْمَمْدُودِ أَنَّهُ أَتَى النَّبِيَّ ﷺ فَقَالَ: «أَرَأَيْتَ مَنْ عَمِلَ الذُّنُوبَ كُلَّهَا، وَلَمْ يَتْرُكْ مِنْهَا شَيْئًا، وَهُوَ فِي ذَلِكَ لَمْ يَتْرُكْ حَاجَةً وَلَا دَاجَةً إِلَّا أَنَاهَا، فَهَلْ لِدَٰلِكَ مِنْ تَوْبَةٍ؟ قَالَ: فَهَلْ أَسْلَمْتَ؟ قَالَ: أَمَا أَنَا فَأَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، وَأَنَّكَ رَسُولُ اللَّهِ. قَالَ: تَفْعَلُ الْخَيْرَاتِ، وَتَتْرُكُ السَّيِّئَاتِ، فَيَجْعَلُكَ اللَّهُ لَكَ خَيْرَاتٍ كُلَّهِنَّ. قَالَ: وَغَدَرَاتِي وَفَجَرَاتِي؟ قَالَ: نَعَمْ قَالَ: اللَّهُ أَكْبَرُ، فَمَا زَالَ يُكَبِّرُ حَتَّى تَوَارَى».

رواه البزار والطبراني واللفظ له، وإسناده جيد قوي، وشطب قد ذكره غير واحد في الصحابة إلا أن البغوي ذكر في معجمه أن الصواب عن عبد الرحمن بن جبير بن نفير مرسلًا: أَنَّ رَجُلًا أَتَى النَّبِيَّ ﷺ طَوِيلَ شَطْبٍ. وَالشُّطْبُ فِي اللُّغَةِ: الْمَمْدُودُ: فَصَحَفَهُ بَعْضُ الرُّوَاةِ، وَظَنَّهُ اسْمَ رَجُلٍ، وَاللَّهُ أَعْلَمُ.

٢- التَّوْبَةُ فِي الْفَرَاغِ لِلْعِبَادَةِ، وَالْإِقْبَالِ

عَلَى اللَّهِ تَعَالَى وَالتَّهْيِيبِ مِنَ الْإِهْتِمَامِ

بِالدُّنْيَا، وَالْإِهْتِمَاكِ عَلَيْهَا

٤٧٥٤- عَنْ مَعْقِلِ بْنِ يَسَارٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «يَقُولُ رَبُّكُمْ: يَا ابْنَ آدَمَ تَفَرَّغْ لِعِبَادَتِي أَمْلَأُ قَلْبَكَ غِنًى، وَأَمْلَأُ يَدَكَ رِزْقًا، يَا ابْنَ آدَمَ لَا تَبَاعِدْ مِنِّي أَمْلَأُ قَلْبَكَ

فَقَرَأَ، وَأَمْلَأَ يَدَكَ شُغْلًا.

رواه الحاكم (٣٢٦/٤) وقال: صحيح الإسناد.

٤٧٥٥- وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: تَلَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ كَانَ يُرِيدُ حَرْثَ الْآخِرَةِ» الْآيَةَ. قَالَ: «يَقُولُ اللَّهُ: ابْنُ آدَمَ تَفَرَّغْ لِعِبَادَتِي أَمْلَأُ صَدْرَكَ غِنًى، وَأَسُدُّ فَفَرْكَ، وَإِلَّا تَفَعَّلْ مَلَأتُ صَدْرَكَ شُغْلًا، وَلَمْ أَسُدِّ فَفَرْكَ».

رواه ابن ماجه (٤١٠٧) والرمزي (٢٤٦٦)، واللفظ له، وقال: حديث حسن، وابن حبان في صحيحه (٣٩٣) باختصار إلا أنه قال: «مَلَأتُ يَدَكَ شُغْلًا». والحاكم (٤٤٣/٢) والبيهقي (الزهد ٩٨٨) في كتاب الزهد، وقال الحاكم: صحيح الإسناد.

٤٧٥٦- وَعَنْ أَبِي الدَّرْدَاءِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «مَا طَلَعَتْ شَمْسٌ قَطُّ إِلَّا بُعِثَ بِجَنَّتَيْهَا مَلَكَانِ إِنَّهُمَا يَسْمَعَانِ أَهْلَ الْأَرْضِ إِلَّا الْقَلِيلَيْنِ يَا أَيُّهَا النَّاسُ هَلُمُّوا إِلَى رَبِّكُمْ، فَإِنَّ مَا قَلَّ وَكَفَى خَيْرٌ مِمَّا كَثُرَ وَالْهَى، وَلَا غَرِبَتْ شَمْسٌ قَطُّ إِلَّا وَبِعِثَ بِجَنَّتَيْهَا مَلَكَانِ يُبَادِيَانِ: اللَّهُمَّ عَجِّلْ لِمُنْفِقٍ خَلْفًا، وَعَجِّلْ لِمُتْسِكٍ تَلْفًا».

رواه أحمد وابن حبان في صحيحه (٣٣١٩) والحاكم (٧٧٥/٢)، واللفظ له، وقال: صحيح الإسناد.

رواه البيهقي من طريق الحاكم، ولفظه: قال رسول الله ﷺ: «مَا مِنْ يَوْمٍ طَلَعَتْ شَمْسٌ إِلَّا وَكَانَ بِجَنَّتَيْهَا مَلَكَانِ يُبَادِيَانِ بَدَأَ يَسْمَعُهُ مَا خَلَقَ اللَّهُ كُلَّهُمْ غَيْرَ الْقَلِيلَيْنِ: يَا أَيُّهَا النَّاسُ هَلُمُّوا إِلَى رَبِّكُمْ. إِنَّ مَا قَلَّ وَكَفَى خَيْرٌ مِمَّا كَثُرَ وَالْهَى، وَلَا آتَتْ الشَّمْسُ إِلَّا وَكَانَ بِجَنَّتَيْهَا مَلَكَانِ يُبَادِيَانِ بَدَأَ يَسْمَعُهُ خَلَقَ اللَّهُ كُلَّهُمْ غَيْرَ الْقَلِيلَيْنِ: اللَّهُمَّ أَغْطِ مُنْفِقًا خَلْفًا، وَأَغْطِ مُتْسِكًا تَلْفًا، وَأَنْزِلِ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ فِي ذَلِكَ قُرْآنًا فِي قَوْلِ الْمَلَكَيْنِ: يَا أَيُّهَا النَّاسُ هَلُمُّوا إِلَى رَبِّكُمْ فِي سُورَةِ يُونُسَ: «وَاللَّهُ يَدْعُو إِلَى دَارِ السَّلَامِ وَيَهْدِي مَنْ يَشَاءُ إِلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ» (يونس: ٥٢) وَأَنْزِلِ اللَّهُ فِي قَوْلِهِمَا: اللَّهُمَّ أَغْطِ مُنْفِقًا خَلْفًا، وَأَغْطِ مُتْسِكًا تَلْفًا: «وَالْقُلُوبُ إِذَا بَغَتْ، وَالنَّهَارُ إِذَا تَجَلَّى، وَمَا خَلَقَ الذِّكْرَ وَالْأُنثَى» إِلَى قَوْلِهِ: «لِلْعَمْرِىَ» [الليل: ١ - ٦].

٤٧٥٧- (موضوع) وَرَوَى عَنْ أَبِي الدَّرْدَاءِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «تَفَرَّغُوا مِنْ هُمُومِ الدُّنْيَا مَا اسْتَطَعْتُمْ، فَإِنَّهُ مَنْ كَانَتْ الدُّنْيَا أَكْبَرَ هَمِّهِ أَفْسَسَ اللَّهُ صَبِغَتَهُ، وَجَعَلَ فَفْرَهُ بَيْنَ عَيْنَيْهِ، وَمَنْ كَانَتْ الْآخِرَةُ أَكْبَرَ

هَمِّهِ جَمَعَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ لَهُ أُمُورَهُ، وَجَعَلَ غِنَاهُ فِي قَلْبِهِ، وَمَا أَقْبَلَ عَبْدٌ بِقَلْبِهِ إِلَى اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ إِلَّا جَعَلَ اللَّهُ قُلُوبَ الْمُؤْمِنِينَ تَقْدُ إِلَيْهِ بِالْوُدِّ وَالرَّحْمَةِ، وَكَانَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ إِلَيْهِ بِكُلِّ خَيْرٍ أَسْرَعَ».

رواه الطبراني في الكبير والأوسط والبيهقي في الزهد.

٤٧٥٨- وَعَنْ زَيْدِ بْنِ ثَابِتٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «مَنْ كَانَتْ الدُّنْيَا هَمَّهُ فَرَّقَ اللَّهُ عَلَيْهِ أَمْرَهُ، وَجَعَلَ فَفْرَهُ بَيْنَ عَيْنَيْهِ، وَلَمْ يَأْتِهِ مِنَ الدُّنْيَا إِلَّا مَا كَبِبَ لَهُ، وَمَنْ كَانَتْ الْآخِرَةُ يَتَنَّهُ جَمَعَ اللَّهُ لَهُ أَمْرَهُ، وَجَعَلَ غِنَاهُ فِي قَلْبِهِ، وَأَتَتْهُ الدُّنْيَا وَهِيَ رَاغِمَةٌ».

رواه ابن ماجه (٤١٠٥) ورواه ثقات والطبراني، ولفظه: قال رسول الله ﷺ: «إِنَّهُ مَنْ تَكَنَّى الدُّنْيَا يَتَنَّهُ يَجْعَلُ اللَّهُ فَفْرَهُ بَيْنَ عَيْنَيْهِ، وَيُثَبِّتُ عَلَيْهِ صَبِغَتَهُ، وَلَا يُؤْتِيهِ مِنْهَا إِلَّا مَا كَبِبَ لَهُ، وَمَنْ تَكَنَّى الْآخِرَةَ يَتَنَّهُ يَجْعَلُ اللَّهُ غِنَاهُ فِي قَلْبِهِ، وَيَكْفِيهِ صَبِغَتَهُ، وَأَتَتْهُ الدُّنْيَا وَهِيَ رَاغِمَةٌ».

رواه في حديث بإسناد لا بأس به، ورواه ابن حبان في صحيحه بنحوه، وتقدم لفظه في العلم.

«قوله: شتت عليه صيغته»: يفتح الضاد المعجمة، وإسكان المشاة تحت: معناه فرق عليه حاله وصناعته ومعاشه، وما هو مهتم به، وشغبه عليه ليكثر كدّه، ويعظم تبعه.

٤٧٥٩- وَعَنْ أَنَسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ كَانَتْ الْآخِرَةُ هَمَّهُ جَعَلَ اللَّهُ غِنَاهُ فِي قَلْبِهِ، وَجَمَعَ لَهُ شَمْلَهُ، وَأَتَتْهُ الدُّنْيَا وَهِيَ رَاغِمَةٌ، وَمَنْ كَانَتْ الدُّنْيَا هَمَّهُ جَعَلَ اللَّهُ فَفْرَهُ بَيْنَ عَيْنَيْهِ، وَفَرَّقَ عَلَيْهِ شَمْلَهُ، وَلَمْ يَأْتِهِ مِنَ الدُّنْيَا إِلَّا مَا قَدَّرَ لَهُ».

رواه الرمزي (٢٤٦٥) عن يزيد الرقاشي عنه، ويزيد قد وثق، ولا بأس به في التابعات.

رواه البزار، ولفظه: قال رسول الله ﷺ: «مَنْ كَانَتْ يَتَنَّهُ الْآخِرَةَ جَعَلَ اللَّهُ تَبَارَكَ وَتَعَالَى الْغِنَى فِي قَلْبِهِ، وَجَمَعَ لَهُ شَمْلَهُ، وَنَزَعَ الْفَقْرَ مِنْ بَيْنِ عَيْنَيْهِ، وَأَتَتْهُ الدُّنْيَا وَهِيَ رَاغِمَةٌ، فَلَا يُصْبِحُ إِلَّا غَنِيًّا، وَلَا يُمَسِي إِلَّا غَنِيًّا، وَمَنْ كَانَتْ يَتَنَّهُ الدُّنْيَا جَعَلَ اللَّهُ الْفَقْرَ بَيْنَ عَيْنَيْهِ، فَلَا يُصْبِحُ إِلَّا فَقِيرًا، وَلَا يُمَسِي إِلَّا فَقِيرًا».

ورواه الطبراني بلفظ تقدم في الاقتصاد.

٤٧٦٠- (ضعيف) وَعَنْ عِمْرَانَ بْنِ حُصَيْنٍ رَضِيَ

في هذه الآية: ﴿عَلَيْكُمْ أَنْفُسُكُمْ﴾؟ قال: أما والله لقد سألت عنها خبيراً، سألت عنها رسول الله ﷺ فقال: بل «اتَّبِعُوا بِالْمَعْرُوفِ، وَانْتَهُوا عَنِ الْمُنْكَرِ حَتَّى إِذَا رَأَيْتَ شَحاً مُطَاعاً وَهَوًى مُتَّبِعاً وَدُنْيَا مُؤْتَرَةً وَإِعْجَابَ كُلِّ ذِي رَأْيٍ بِرَأْيِهِ، فَعَلَيْكَ بِنَفْسِكَ، وَدَعْ عَنْكَ الْعَوَامَ فَإِنَّ مِنْ وَرَائِكُمْ أَيَّامَ الصَّبْرِ فِيهِنَّ مِثْلُ الْقَبْضِ عَلَى الْجَمْرِ لِلْعَامِلِ فِيهِنَّ مِثْلُ أَجْرِ خَمْسِينَ رَجُلًا يَعْمَلُونَ مِثْلَ عَمَلِهِ».

رواه ابن ماجه (٤٠١٤) والترمذي (٣٠٦٠). وقال: حديث حسن غريب، وأبو داود (٤٣٤١)، وزاد: قيل يا رسول الله! أجر خمسين رجلاً بمن أو منهم؟ قال: «بل أجر خمسين منكم».

٤٧٦٦- وَعَنْ مَعْقِلِ بْنِ يَسَارٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «عِبَادَةُ فِي الْهَرَجِ كِهَجْرَةِ إِلَيَّ».

رواه مسلم (٢٩٤٨) والترمذي (٢٢٠٣) وابن ماجه (٣٩٨٥). «الهرج»: هو الاختلاف والفتن، وقد فسر في بعض الأحاديث بالقتل لأن الفتن والاختلاف من أسبابه، فاقبم السبب مقام السبب.

٤- التزغيب في المداومة على العلم وإن قل

٤٧٦٧- عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ: كَانَ لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ حَصِيرٌ، وَكَانَ يَحْجُرُهُ بِاللَّيْلِ، فَيَصَلِّي عَلَيْهِ، وَيَسْطُرُهُ بِالنَّهَارِ فَيَجْلِسُ عَلَيْهِ فَيَجْعَلُ النَّاسُ يَتَوْبُونَ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ فَيَصَلُّونَ بِصَلَاتِهِ حَتَّى كَثُرُوا فَأَقْبَلَ عَلَيْهِمْ فَقَالَ: «يَا أَيُّهَا النَّاسُ خُذُوا مِنَ الْأَعْمَالِ مَا تُطِيقُونَ، فَإِنَّ اللَّهَ لَا يَمْلَأُ حَتَّى تَمْلُوا، وَإِنْ أَحَبَّ الْأَعْمَالُ إِلَى اللَّهِ مَا دَامَ وَإِنْ قَلَّ».

وفي رواية: «وَكَانَ آلُ مُحَمَّدٍ إِذَا عَمِلُوا عَمَلًا أَتْبَتْهُ».

وفي رواية قالت: إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ سُئِلَ: أَيُّ الْأَعْمَالِ أَحَبُّ إِلَى اللَّهِ؟ قَالَ: «أَذْوَمُهُ وَإِنْ قَلَّ».

وفي رواية: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «سَدُّدُوا وَقَارِبُوا، وَاعْلَمُوا أَنَّهُ لَنْ يَدْخُلَ أَحَدُكُمْ عَمَلُهُ الْجَنَّةَ، وَإِنْ أَحَبَّ الْأَعْمَالُ إِلَى اللَّهِ أَذْوَمُهَا وَإِنْ قَلَّ».

اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ انْقَطَعَ إِلَى اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ كَفَّاهُ اللَّهُ كُلَّ مُؤْنَةٍ، وَرَزَقَهُ مِنْ حَيْثُ لَا يَحْتَسِبُ، وَمَنْ انْقَطَعَ إِلَى الدُّنْيَا وَكَلَهُ اللَّهُ إِلَيْهَا».

رواه أبو الشيخ ابن حبان والبيهقي (شعب الإيمان ١٠٧٦) من رواية الحسن عن عمران، واختلف في سماعه منه.

٤٧٦١- وَعَنْ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «مَنْ جَعَلَ اللَّهُ هَمًّا وَاحِدًا كَفَّاهُ اللَّهُ هَمَّ دُنْيَاهُ، وَمَنْ تَشَعَّبَتْهُ الْهُمُومُ لَمْ يَبَالِ اللَّهُ فِي أَيِّ أَوْيَةِ الدُّنْيَا هَلَكَ».

رواه الحاكم (٤٤٣/٢) والبيهقي (الشعب ١٠٣٤٠) من طريقه وغيره، وقال الحاكم: صحيح الإسناد، ورواه ابن ماجه (٢٥٧) في حديث عن ابن مسعود.

٤٧٦٢- وفي رواية له عن ابن مسعود أيضاً قَالَ: سَمِعْتُ نَبِيَّكُمْ ﷺ يَقُولُ: «مَنْ جَعَلَ الْهُمُومَ هَمًّا وَاحِدًا هَمَّ الْمَعَادِ كَفَّاهُ اللَّهُ هَمَّ دُنْيَاهُ، وَمَنْ تَشَعَّبَتْ بِهِ الْهُمُومُ أَحْوَالِ الدُّنْيَا لَمْ يَبَالِ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ فِي أَيِّ أَوْيَةٍ هَلَكَ».

٤٧٦٣- (ضعيف جداً) وَرَوَى عَنْ أَبِي ذَرٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ أَصْبَحَ وَهَمَّهُ الدُّنْيَا فَلَيْسَ مِنَ اللَّهِ فِي شَيْءٍ». الحديث.

رواه الطبراني.

٤٧٦٤- (ضعيف جداً) وَرَوَى عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «مَنْ أَصْبَحَ حَزِينًا عَلَى الدُّنْيَا أَصْبَحَ سَاخِطًا عَلَى رَبِّهِ».

رواه الطبراني.

قال الحافظ: وتقدم في الاقتصاد في طلب الرزق وغيره ما حديث يليق بهذا الباب، ويأتي في الزهد إن شاء الله تعالى أحاديث آخر.

٣- التزغيب في العمل الصالح عند فساد الزمان

٤٧٦٥- (ضعيف) عَنْ أَبِي أُمَيَّةَ الشَّعْبَانِيِّ قَالَ: سَأَلْتُ أَبَا ثَعْلَبَةَ الْخُسَيْنِي قَالَ: قُلْتُ يَا أَبَا ثَعْلَبَةَ كَيْفَ تَقُولُ

رواه البخاري (٤٣، ٦٤٦٤) ومسلم (٧٨٢، ٧٨٣).

ولمالك والبخاري أيضاً: قالت: كان أحب الأعمال إلى الله عز وجل الذي يدرم عليه صاحبه.

ولمسلم: كان أحب الأعمال إلى الله أدومها وإن قل، وكانت عائشة رضي الله عنها إذا عملت العمل لرمته.

رواه أبو داود (١٣٦٨، ١٣٦٩)، ولفظه: أن رسول الله ﷺ قال: «كفروا من العمل ما تطيقون، فإن الله لا يملأ حتى تملأوا، وإن أحب العمل إلى الله أدومته، وإن قل، وكان إذا عمل غللاً أثبته».

وفي رواية له قال: سألت عائشة: رضي الله عنها كيف كان عمل رسول الله ﷺ هل كان يخص شيئاً من الأيام؟ قالت: لا، كان عمله ديمة، وأياكم يستطيع ما كان رسول الله ﷺ يستطيع.

رواه الرمذي (٢٨٥٦)، ولفظه: كان أحب الأعمال إلى رسول الله ﷺ ما ديم عليه.

وفي رواية له: سئلت عائشة وأم سلمة رضي الله عنهما: أي العمل كان أحب إلى رسول الله ﷺ؟ قالتا: ما ديم عليه وإن قل.

«بحرته»: أي يتخذ حجرة وناحية ينفرد عليه فيها «يثربون»: يشاء مثله ثم وار ثم باء موحدة: أي يرجعون إليه، ويجمعون عنده.

٤٧٦٨- وعن أم سلمة قالت: ما مات رسول الله ﷺ حتى كان أكثر صلاتيه، وهو جالس، وكان أحب العمل إليه ما دارم عليه العبد وإن كان شيئاً يسيراً.

رواه ابن حبان في صحيحه (٢٥٠٧).

٥- الترغيب في الفقر وقلة ذات اليد وما

جاء في فضل الفقراء والمساكين

والمستضعفين وحبهم ومجالستهم

٤٧٦٩- عن أبي الدرداء رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: «إن بين أيديكم عقبة كؤوداً لا ينجو منها إلا كل مخيف».

رواه البراء (٣٦٩٦) بإسناد حسن.

٤٧٧٠- وعن أم الدرداء عن أبي الدرداء رضي الله عنهما قال: قلت له: ما لك لا تطلب ما يطلب فلان وفلان؟ قال: إني سمعت رسول الله ﷺ يقول: «إن

وراءكم عقبة كؤوداً لا تجوزها المقلون فأننا أحب أن نتخفف لتلك العقبة».

رواه الطبراني بإسناد صحيح.

«الكؤود»: بفتح الكاف وبعبارة همزة مضمومة: هي العقبة الصعبة.

٤٧٧١- (ضعيف جداً) وزوي عن أنس رضي الله عنه قال: خرج رسول الله ﷺ يوماً وهو آخذ بيد أبي ذر، فقال: «يا أبا ذر أعلمت أن بين أيدينا عقبة كؤوداً لا يصعدنا إلا المخفون». قال رجل: يا رسول الله أأمن المخفون أنا أم من المقلين؟ قال: «عندك طعام يوم؟» قال: نعم، «وطعام غد؟» قال: «وطعام بعد غد؟» قال: لا. قال: «لو كان عندك طعام ثلاث كنت من المقلين».

رواه الطبراني في الأوسط.

٤٧٧٢- وعن أبي أسماء أنه دخلت على أبي ذر وهو بالربذة وعنده امرأة سوداء مشنعة ليس عليها أثر الحاسين، ولا الخلو، فقال: ألا تنظرون إلى ما تأمرني هذه السويدة؟ تأمرني أن آتي العراق، فإذا أتيت العراق مالوا علي يدنياهم، وإن خليلي ﷺ عهد إلي أن دون جسر جهنم طريقاً ذا دخض ومزلة، وإننا إن تأتي عليه، وفي أحمالنا اقتدار واضطمار أخرى أن ننجو من أن نأتي عليه، ونحن مواقير.

رواه أحمد (١٥٩/٥)، ورواه رواة الصحيح.

«الدخض»: بفتح الدال وسكون الحاء المهملين، وفتح الحاء أيضاً، وآخره ضاد معجمة: هو الرلق.

٤٧٧٣- وعن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه أن النبي ﷺ قال: «إن الله عز وجل ليخمي عبده المؤمن الدنيا، وهو يجهه كما تخمون مريضكم الطعام والشراب تخافون عليه».

رواه الحاكم (٢٠٧/٤) وقال: صحيح الإسناد.

٤٧٧٤- وعن رافع بن خديج رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: «إذا أحب الله عز وجل عبداً حماه

الدُّنْيَا كَمَا يَظَلُّ أَحَدُكُمْ يَحْمِي سَقِيمَهُ الْمَاءَ.

رواه الطبراني بإسناد حسن ورواه ابن حبان في صحيحه (٦٦٩) والحاكم (٢٠٧/٤) بلفظه من حديث أبي قتادة وقال الحاكم: صحيح الإسناد

سَكُنَ سَمَائِكَ وَخَيْرُكَ مِنْ خَلْقِكَ، أَفَتَأْمُرُنَا أَنْ نَأْتِيَ هَؤُلَاءِ فَنَسَلَمَ عَلَيْهِمْ؟ قَالَ: إِنَّهُمْ كَانُوا عِبَادًا يَعْبُدُونِي، وَلَا يُشْرِكُونَ بِي شَيْئًا، وَتُسَدُّ بِهِمُ الثُّغُورُ، وَتَقْصَى بِهِمُ الْمَكَارَةُ، وَيَمُوتُ أَحَدُهُمْ وَحَاجَّتُهُ فِي صَدْرِهِ لَا يَسْتَطِيعُ لَهَا قَضَاءً. قَالَ: فَتَأْتِيهِمُ الْمَلَائِكَةُ عِنْدَ ذَلِكَ، فَيَدْخُلُونَ عَلَيْهِمْ مِنْ كُلِّ بَابٍ ﴿سَلَامٌ عَلَيْكُمْ بِمَا صَبَرْتُمْ فَنِعْمَ عُقْبَى الدَّارِ﴾.

رواه أحمد (١٦٨/٢) والبيهقي (٣٦٦٥) ورواهما ثقات وابن حبان في صحيحه (٧٤٢١).

٤٧٧٨- وَعَنْ ثَوْبَانَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ

رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنَّ حَوْضِي مَا بَيْنَ عَدْنٍ إِلَى عَمَّانَ أَكْوَابُهُ عَدْنُ النُّجُومِ، مَاؤُهُ أَشَدُّ بَيَاضًا مِنَ التَّلَاجِ وَأَخْلَى مِنَ الْعَسَلِ، وَأَكْثَرُ النَّاسِ وَرُودًا عَلَيْهِ فَقَرَاءُ الْمُهَاجِرِينَ». قُلْنَا: يَا رَسُولَ اللَّهِ صِفْهُمْ لَنَا قَالَ «شُعْتُ الرُّؤُوسِ دُنْسُ الثِّيَابِ الَّذِينَ لَا يَنْكِحُونَ الْمُتَعَمَّاتِ، وَلَا تَفْتَحُ لَهُمُ السُّدُودَ الَّذِينَ يُعْطُونَ مَا عَلَيْهِمْ، وَلَا يُعْطُونَ مَا لَهُمْ».

رواه الطبراني، ورواه رواية الصحيح، وهو في الومضي وابن ماجه بنحوه.

«السدد» هنا: هي الأبواب.

٤٧٧٩- وَعَنْ أَبِي سَلَامٍ الْأَسْوَدِ أَنَّهُ قَالَ لِعُمَرَ بْنِ

عَبْدِ الْعَزِيزِ: سَمِعْتُ ثَوْبَانَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «حَوْضِي مَا بَيْنَ عَدْنٍ إِلَى عَمَّانَ الْبَلْقَاءُ مَاؤُهُ أَشَدُّ بَيَاضًا مِنَ اللَّبَنِ، وَأَخْلَى مِنَ الْعَسَلِ، وَأَوَّلِيهِ عَدْنُ النُّجُومِ، مَنْ شَرِبَ مِنْهُ شَرِبَ لَمْ يَظْمَأْ بَعْدَهَا أَبَدًا، وَأَوَّلُ النَّاسِ وَرُودًا عَلَيْهِ فَقَرَاءُ الْمُهَاجِرِينَ الشُّعْتُ رُؤُوسًا، الدُّنْسُ ثِيَابًا، الَّذِينَ لَا يَنْكِحُونَ الْمُتَعَمَّاتِ، وَلَا تَفْتَحُ لَهُمُ السُّدُودَ قَالَ عُمَرُ: لَكِنِّي قَدْ نَكَحْتُ الْمُتَعَمَّاتِ فَاطْمَئِنَّا بِنْتُ عَبْدَ الْمَلِكِ، وَفِيحْتُ إِلَيَّ السُّدُودَ، لَا جَرَمَ أَيْبَى لَا أَغْشِلُ رَأْسِي حَتَّى يَشْعَثَ، وَلَا ثَوْبِي الَّذِي يَلْبِي جَسَدِي حَتَّى يَنْسُخَ».

رواه الترمذي (٢٤٤٤)، وابن ماجه (٤٣٠٣) والحاكم (١٨٤/٤)، واللفظ له، وقال: صحيح الإسناد.

رواه البخاري (٦٤٤٩) ومسلم (٢٧٣٧). ورواه أحمد (١٧٣/٢)

إسناد جيد من حديث عبد الله بن عمرو إلا أنه قال فيه: وَأَطْلَعْتُ فِي النَّارِ فَرَأَيْتُ أَكْثَرَ أَهْلِهَا الْأَغْيَاءَ وَالنِّسَاءَ. (متكرر)

٤٧٧٦- (ضعيف) وَعَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ رَضِيَ

اللَّهُ عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ أَنَّهُ قَالَ: «إِنَّ مُوسَى صَلَوَاتُ اللَّهِ وَسَلَامُهُ عَلَيْهِ قَالَ: أَيُّ رَبِّ عَبْدُكَ الْمُؤْمِنُ تَقَرَّرَ عَلَيْهِ فِي الدُّنْيَا؟ قَالَ: يَفْتَحُ لَهُ بَابٌ مِنَ الْجَنَّةِ فَيَنْظُرُ إِلَيْهَا، قَالَ لَهُ: يَا مُوسَى! هَذَا مَا أَعَدَدْتُ لَهُ، فَقَالَ مُوسَى: أَيُّ رَبِّ وَعِزَّتِكَ وَجَلَالِكَ لَوْ كَانَ أَقْطَعَ الْيَدَيْنِ وَالرَّجْلَيْنِ يَنْسَحِبُ عَلَى وَجْهِهِ مِنْذُ يَوْمٍ خَلَقْتَهُ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ، وَكَانَ هَذَا مَصِيرُهُ لَمْ يَرِ يَوْمًا قَطُّ. قَالَ: ثُمَّ قَالَ مُوسَى: أَيُّ رَبِّ عَبْدُكَ الْكَافِرُ تَوَسَّعَ عَلَيْهِ فِي الدُّنْيَا؟ قَالَ: يَفْتَحُ لَهُ بَابٌ مِنَ النَّارِ، يَقَالُ لَهُ: يَا مُوسَى! هَذَا مَا أَعَدَدْتُ لَهُ. فَقَالَ مُوسَى: أَيُّ رَبِّ وَعِزَّتِكَ وَجَلَالِكَ لَوْ كَانَ لَهُ الدُّنْيَا مِنْذُ يَوْمٍ خَلَقْتَهُ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ، وَكَانَ هَذَا مَصِيرُهُ كَانَ لَمْ يَرِ خَيْرًا قَطُّ».

رواه أحمد (٨١/٣) من طريق ابن لهيعة عن دراج.

٤٧٧٧- وَعَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو بْنِ الْعَاصِي

رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ أَنَّهُ قَالَ: «هَلْ تَذَرُونَ أَوَّلَ مَنْ يَدْخُلُ الْجَنَّةَ مِنْ خَلْقِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ؟ قَالُوا: اللَّهُ وَرَسُولُهُ أَعْلَمُ قَالَ: «الْفُقَرَاءُ الْمُهَاجِرُونَ الَّذِينَ تُسَدُّ بِهِمُ الثُّغُورُ، وَتَقْصَى بِهِمُ الْمَكَارَةُ وَيَمُوتُ أَحَدُهُمْ وَحَاجَّتُهُ فِي صَدْرِهِ لَا يَسْتَطِيعُ لَهَا قَضَاءً، فَيَقُولُ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ لِمَنْ يَنْشَأُ مِنْ مَلَائِكَتِهِ: اتَّوَهُمُ فَحَيُّوهُمْ، فَتَقُولُ الْمَلَائِكَةُ: وَنَحْنُ نَحْنُ

فَيَدْخُلُونَ الْجَنَّةَ قَبْلَ النَّاسِ بِسَبْعِينَ عَامًا.

رواه الطبراني وأبو الشيخ ابن حبان في الثواب، ورواهما هات إلا يزيد بن أبي زياد.

٤٧٨٣- وَعَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: كُنْتُ عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ يَوْمًا، فَطَلَعَتِ الشَّمْسُ فَقَالَ: «يَأْتِي قَوْمٌ يَوْمَ الْقِيَامَةِ نُورُهُمْ كَنُورِ الشَّمْسِ» قَالَ أَبُو بَكْرٍ: نَحْنُ هُمْ يَا رَسُولَ اللَّهِ؟ قَالَ: «لَا، وَلَكُمُ خَيْرٌ كَثِيرٌ، وَلَكِنَّهُمْ الْفُقَرَاءُ الْمُهَاجِرُونَ الَّذِينَ يُخْشَرُونَ مِنْ أَقْطَارِ الْأَرْضِ». فذكر الحديث.

رواه أحمد (١٧٧/٢، ٢٢٢) والطبراني وزاد ثم قال: «طَوَّيْتُ لِلْفُقَرَاءِ». قِيلَ: مَنْ الْفُقَرَاءُ؟ قَالَ: «أَنْاسٌ ضَالِحُونَ قَلِيلٌ فِي نَاسٍ سَوَاءٍ كَثِيرٌ مِنْ بَعْضِهِمْ أَكْثَرُ مِنْ بَعْضِهِمْ». واحد إسنادي الطبراني رواه رواية الصحيح.

٤٧٨٤- (ضعيف) وَعَنْ أَبِي الصَّدِّيقِ النَّاجِي عَنْ بَعْضِ أَصْحَابِ النَّبِيِّ ﷺ أَنَّهُ قَالَ: «يَدْخُلُ فُقَرَاءُ الْمُؤْمِنِينَ الْجَنَّةَ قَبْلَ الْأَغْنِيَاءِ بِأَرْبَعِمِائَةِ عَامٍ». قَالَ فَقُلْتُ: إِنَّ الْحَسَنَ يَذْكُرُ أَرْبَعِينَ عَامًا؟ فَقَالَ: «عَنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ ﷺ أَرْبَعِمِائَةِ عَامٍ حَتَّى يَقُولَ الْمُؤْمِنُ الْغَنِيُّ: يَا لَيْتَنِي كُنْتُ غَنِيًّا». قَالَ: قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ سَمِعْتُ لَنَا بِأَسْمَائِهِمْ؟ قَالَ: «هُمْ الَّذِينَ إِذَا كَانَ مَكْرُوهٌ بَعِثُوا إِلَيْهِ. وَإِذَا كَانَ نَعِيمٌ بَعِثَ إِلَيْهِ سِوَاهُمْ، وَهُمْ الَّذِينَ يُخْجَبُونَ عَنِ الْأَبْوَابِ».

رواه أحمد (٣٦٦/٥) من رواية زيد بن الحارثي عنه.

٤٧٨٥- وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «يَدْخُلُ فُقَرَاءُ الْمُسْلِمِينَ الْجَنَّةَ قَبْلَ الْأَغْنِيَاءِ بِنِصْفِ يَوْمٍ، وَهُوَ خَمْسُمِائَةِ عَامٍ».

رواه الزمذني (٢٢٥٣) وابن حبان في صحيحه (٦٧٦)، وقال الزمذني: حديث حسن صحيح.

قال الحافظ: ورواه صحيح بهم في الصحيح. ورواه ابن ماجه (٤١٢٢) بزيادة من حديث موسى بن عبيدة عن عبد الله بن دينار عن عبد الله بن عمر.

٤٧٨٦- (ضعيف) وَعَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «الْتَقَى مُؤْمِنَانِ عَلَى بَابٍ

٤٧٨٠- وَعَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «يَدْخُلُ فُقَرَاءُ أُمَّيِي الْجَنَّةَ قَبْلَ أَغْنِيَائِهِمْ بِأَرْبَعِينَ خَرِيفًا»، فَقِيلَ: صِفْهُمْ لَنَا؟ قَالَ: «الدَّيْسَةُ يُثَابَهُمُ الشَّعْبَةُ رُؤُوسُهُمُ الَّذِينَ لَا يُؤْذَنُ لَهُمْ عَلَى السُّدَاتِ، وَلَا يَنْكِحُونَ الْمُتَعَمَّاتِ تَوَكُّلُ بِهِمْ مَشَارِقُ الْأَرْضِ وَمَغَارِبُهَا يَعْطُونَ كُلَّ الَّذِي عَلَيْهِمْ، وَلَا يَعْطُونَ كُلَّ الَّذِي لَهُمْ».

رواه الطبراني في الكبير والأوسط، ورواه هات.

ورواه مسلم (٢٩٧٩) مختصراً: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «إِنْ فُقَرَاءُ أُمَّيِي الْمُهَاجِرِينَ يَسْفُونَ الْأَغْنِيَاءَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ بِأَرْبَعِينَ خَرِيفًا». رواه ابن حبان في صحيحه (٦٧٧) مختصراً أيضاً، وقال: بِأَرْبَعِينَ عَامًا.

٤٧٨١- وَعَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا عَنْ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «يَجْتَمِعُونَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ، فَيَقَالُ: آتَيْنَ فُقَرَاءُ هَذِهِ الْأُمَّةِ؟ قَالَ: فَيَقَالُ لَهُمْ: مَاذَا عَمِلْتُمْ؟ فَيَقُولُونَ: رَبَّنَا ابْتَلَيْنَا فَصَبَرْنَا، وَوَلَّيْتُ الْأَمْوَالَ وَالسُّلْطَانَ غَيْرَنَا، فَيَقُولُ اللَّهُ جَلَّ وَعَلَا: صَدَقْتُمْ». قَالَ: «فَيَدْخُلُونَ الْجَنَّةَ قَبْلَ النَّاسِ، وَيَبْقَى شِدَّةُ الْحِسَابِ عَلَى ذَوِي الْأَمْوَالَ وَالسُّلْطَانَ». قَالُوا: فَأَيْنَ الْمُؤْمِنُونَ يَوْمَئِذٍ؟ قَالَ: «يُوضَعُ لَهُمْ كُرَاسِيٌّ مِنْ نُورٍ وَيُظَلَّلُ عَلَيْهِمْ الْعِمَامُ يَكُونُ ذَلِكَ الْيَوْمَ أَقْصَرُ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ مِنْ سَاعَةِ مِنْ نَهَارٍ».

رواه الطبراني وابن حبان في صحيحه (٧٤١٩).

٤٧٨٢- (ضعيف) وَعَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ سَابِطٍ قَالَ: أَرْسَلَ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ إِلَى سَعِيدِ بْنِ عَامِرٍ: إِنَّا مُسْتَعْلِمُوكَ عَلَى هَؤُلَاءِ تَسِيرَ بِهِمْ إِلَى أَرْضِ الْعُدُوِّ، فَتَجَاهِدْ بِهِمْ. - قَالَ - فذكر حديثاً طويلاً قال قال فيه: - قَالَ سَعِيدٌ: وَمَا أَنَا بِمُتَخَلِّفٍ عَنِ الْعَتَقِ الْأَوَّلِ بَعْدَ إِذْ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «إِنَّ فُقَرَاءَ الْمُسْلِمِينَ يُزْفُونَ كَمَا تُزْفُ الْحَمَامُ فَيَقَالُ لَهُمْ: قِفُوا لِلْحِسَابِ، فَيَقُولُونَ وَاللَّهِ مَا تَرَكْنَا شَيْئًا نَحَاسِبُ بِهِ، فَيَقُولُ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ: «صَدَقَ عِبَادِي،

حَتَّى حَشِيتُ أَنْ تَكُونَ هَلَكْتُ وَعَرَفْتُ عَرَقًا شَدِيدًا، فَقُلْتُ: مَا بَطَأُ بِكَ؟ فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ مِنْ كَثْرَةِ مَالِي مَا زِلْتُ مَوْفُوفًا مُحَاسِبًا أَسْأَلُ عَنْ مَالِي مِنْ آيِسٍ اكْتَسَبْتُهُ، وَفِيمَا أَنْفَقْتُهُ، فَبَكَى عَبْدُ الرَّحْمَنِ، وَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ هَذِهِ مِائَةُ رَاحِلَةٍ جَاءَتْنِي اللَّيْلَةَ مِنْ تِجَارَةِ مِصْرَ، فَإِنِّي أَشْهَدُكَ أَنَّهَا عَلَى قُرَاءِ أَهْلِ الْمَدِينَةِ وَأَيَّامِهِمْ لَعَلَّ اللَّهَ يَخَفِّفُ عَنِّي ذَلِكَ الْيَوْمَ.

رواه البراز (كشف الأستار ٢٦٠٦)، واللفظ له والطبراني ورواه ثقات إلا عمار بن سيف، وقد وثق.

قال الحافظ: وقد ورد من غير وجه، ومن حديث جماعة من الصحابة عن النبي ﷺ: «أَنَّ عَبْدَ الرَّحْمَنِ بْنَ عُرْفٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ يَدْخُلُ الْجَنَّةَ حَبْرًا لِكثْرَةِ مَالِهِ»، ولا يسلم أجودها من مقال ولا يبلغ منها شيء بانفراده درجة الحسن، ولقد كان ماله بالصفة التي ذكر رسول الله ﷺ: «نِعْمَ الْمَالُ الصَّالِحُ لِلرَّجُلِ الصَّالِحِ»، فإني تنقص درجاته في الآخرة، أو يقصر به دون غيره من أغنياء هذه الأمة؟ فإنه لم يرد هذا في حق غيره إنما صح سبق فقراء هذه الأمة أغنياءهم على الإطلاق، والله أعلم.

٤٧٨٨- وَعَنْ أَسَامَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «قُمْتُ عَلَى بَابِ الْجَنَّةِ، فَكَانَ عَامَةً مَنْ دَخَلَهَا الْمَسَاكِينُ، وَأَصْحَابُ الْجَدِّ مُحْبُسُونَ غَيْرَ أَنْ أَصْحَابَ النَّارِ قَدْ أُمِرَ بِهِمْ إِلَى النَّارِ، وَقُمْتُ عَلَى بَابِ النَّارِ، فَإِذَا عَامَةٌ مَنْ دَخَلَهَا النِّسَاءُ».

رواه البخاري (٥١٩٦) ومسلم (٢٧٣٦).

«الجد»: يفتح الجيم: هو الحظ والغنى.

٤٧٨٩- (ضعيف جداً) وَعَنْ أَبِي أَسَامَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «رَأَيْتُ أَنَسِي دَخَلْتُ الْجَنَّةَ، فَإِذَا أَعَالِي أَهْلِ الْجَنَّةِ فَقَرَاءُ الْمُهَاجِرِينَ، وَدَرَارِي الْمُؤْمِنِينَ، وَإِذَا لَيْسَ فِيهَا أَحَدٌ أَقَلُّ مِنَ الْأَغْنِيَاءِ وَالنِّسَاءِ، فَقِيلَ لِي: أَمَّا الْأَغْنِيَاءُ فَلِإِنَّهُمْ عَلَى الْبَابِ يُحَاسِبُونَ وَيُحْصَوْنَ، وَأَمَّا النِّسَاءُ فَلِإِنَّهُنَّ الْأَحْمَرَانِ: الذَّهَبُ وَالْحَرِيرُ»، الحديث.

رواه أبو الشيخ ابن حبان وغيره من طريق عبيد الله بن زحر عن علي بن يزيد عن القاسم عنه.

٤٧٩٠- (ضعيف) وَرَوَى عَنْ أَنَسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ:

الْجَنَّةُ: مُؤْمِنٌ غَنِيٌّ، وَمُؤْمِنٌ فَقِيرٌ كَانَا فِي الدُّنْيَا، فَأُذْخِلَ الْفَقِيرُ الْجَنَّةَ وَحُسِبَ الْغَنِيُّ مَا شَاءَ اللَّهُ أَنْ يُحْسِبَ، ثُمَّ أُذْخِلَ الْجَنَّةَ، فَلَقِيَهُ الْفَقِيرُ فَقَالَ: يَا أَخِي مَاذَا حَسَبْتَ؟ وَاللَّهِ لَقَدْ حُسِبْتُ حَتَّى خِفْتُ عَلَيْكَ، فَيَقُولُ: يَا أَخِي إِنِّي حُسِبْتُ بِعَدْلِكَ مَحْسَبًا فَطِيعًا كَرِيهًا مَا وَصَلْتُ إِلَيْكَ حَتَّى سَأَلَ مِنِّي مِنَ الْعَرَقِ مَا لَوْ وَرَدَهُ أَلْفُ بَعِيرٍ كُلُّهَا أَكَلَهُ حُمْضُ النَّبَاتِ لَصَدَرَتْ عَنْهُ رَوَاءٌ.

رواه أحمد (٣٠٤/١) بإسناد جيد قوي.

«الحمص»: ما ملح وأمر من النبات.

٤٧٨٧- (موضوع) وَعَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي أَوْفَى رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: خَرَجَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَلَى أَصْحَابِهِ أَجْمَعَ مَا كَانُوا، فَقَالَ: «إِنِّي رَأَيْتُ اللَّيْلَةَ مَنَازِلَكُمْ فِي الْجَنَّةِ، وَقُرْبَ مَنَازِلِكُمْ»، ثُمَّ إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ أَقْبَلَ عَلَى أَبِي بَكْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، فَقَالَ: «يَا أَبَا بَكْرٍ إِنِّي لِأَعْرِفُ رَجُلًا أَعْرِفُ اسْمَهُ، وَاسْمَ أَبِيهِ وَأُمُّهُ لَا يَأْتِي بَابًا مِنْ أَبْوَابِ الْجَنَّةِ إِلَّا قَالُوا: مَرْحَبًا مَرْحَبًا»، فَقَالَ سَلْمَانُ: إِنَّ هَذَا الْمَرْتَفِعُ شَأْنُهُ يَا رَسُولَ اللَّهِ؟ قَالَ: «فَهُوَ أَبُو بَكْرٍ بْنُ أَبِي قُحَافَةَ»، ثُمَّ أَقْبَلَ عَلَى عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فَقَالَ: «يَا عُمَرُ لَقَدْ رَأَيْتُ فِي الْجَنَّةِ قَصْرًا مِنْ دُرَّةٍ بَيَاضَ لَوْلُؤِهِ أَبْيَضُ، مُشِيدٌ بِالْيَاقُوتِ»، فَقُلْتُ: لِمَنْ هَذَا؟ فَقِيلَ: «لِفَتَى مِنْ قُرَيْشٍ، فَظَنَنْتُ أَنَّهُ لِي، فَذَهَبْتُ لِأَدْخُلَهُ فَقَالَ: يَا مُحَمَّدُ هَذَا لِعُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ، فَمَا مَنَعَنِي مِنْ دُخُولِهِ إِلَّا غَيْرَتَكَ يَا أَبَا حَفْصٍ»، فَبَكَى عُمَرُ وَقَالَ: يَا بَابِي وَأُمِّي عَلَيْكَ أَغَارَ يَا رَسُولَ اللَّهِ؟ ثُمَّ أَقْبَلَ عَلَى عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، فَقَالَ: «يَا عُمَرُ إِنَّ لِكُلِّ نَسِيٍّ رَفِيقًا فِي الْجَنَّةِ، وَأَنْتَ رَفِيقِي فِي الْجَنَّةِ»، ثُمَّ أَخَذَ بِيَدِ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فَقَالَ: «يَا عَلِيُّ أَوْ مَا تَرْضَى أَنْ يَكُونَ مَنَزِلُكَ فِي الْجَنَّةِ مُقَابِلَ مَنَزِلِي»، ثُمَّ أَقْبَلَ عَلَى طَلْحَةَ وَالزُّبَيْرِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا، فَقَالَ: «يَا طَلْحَةُ وَيَا زُبَيْرُ: إِنَّ لِكُلِّ نَسِيٍّ حَوَارِيٍّ، وَأَنْتُمَا حَوَارِيَّيَّ»، ثُمَّ أَقْبَلَ عَلَى عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فَقَالَ: «لَقَدْ بَطَأُ بِكَ عَنَّا مِنْ بَيْنِ أَصْحَابِي

اللَّهُ عَنْهُ: أَتَقُولُونَ هَذَا لِشَيْخِ قُرَيْشٍ وَسَيِّدِهِمْ، فَأَتَى النَّبِيَّ ﷺ فَأَجَارَهُ، فَقَالَ: «يَا أَبَا بَكْرٍ، لَعَلَّكَ أَغَضِبْتَهُمْ؟ لَئِنْ كُنْتُ أَغَضِبْتَهُمْ لَقَدْ أَغَضَبْتُ رَبَّكَ»، فَأَتَاهُمْ أَبُو بَكْرٍ، فَقَالَ: يَا إِخْوَانَهُ أَغَضِبْتُكُمْ؟ قَالُوا: لَا يَغْفِرُ اللَّهُ لَكَ يَا أَخِي.
رواه مسلم (٢٥٠٤) وغيره.

٤٧٩٤ - (ضعيف) وَعَنْ أُمِّةِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ خَالِدٍ بْنِ أَسِيدٍ قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَسْتَفْتِي بِصَعَالِيكَ الْمُسْلِمِينَ.

رواه الطبراني، ورواه رواية الصحيح، وهو مرسل. وفي رواية: يَسْتَفْتِي بِصَعَالِيكَ الْمُسْلِمِينَ. (ضعيف)

٤٧٩٥ - (منكر) وَعَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «كَانَ لِيَعْقُوبُ أَخٌ مُؤَاخٍ فِي اللَّهِ تَعَالَى، فَقَالَ ذَاتَ يَوْمٍ: يَا يَعْقُوبُ مَا الَّذِي أَذْهَبَ بَصَرَكَ؟ قَالَ: الْبُكَاءُ عَلَى يُوسُفَ. قَالَ: مَا الَّذِي قَوَسَ ظَهْرَكَ؟ قَالَ: الْحُزْنُ عَلَى بَنِيَامِينَ، فَأَنَاءَ جَبْرِيلُ فَقَالَ: يَا يَعْقُوبُ! إِنَّ اللَّهَ يُقَرِّتُكَ السَّلَامَ، وَيَقُولُ: أَمَا تَسْتَحْيِي أَنْ تَشْكُوَنِي إِلَى غَيْرِي؟ قَالَ: إِنَّمَا أَشْكُو بَنِي وَحْزَنِي إِلَى اللَّهِ، فَقَالَ جَبْرِيلُ: اللَّهُ أَعْلَمُ بِمَا تَشْكُو يَا يَعْقُوبُ، ثُمَّ قَالَ يَعْقُوبُ: أَيُّ رَبِّ أَمَا تَرَحَّمُ الشَّيْخَ الْكَبِيرَ! أَذْهَبَتْ بَصَرِي، وَقَوَسَتْ ظَهْرِي، فَأَرَدْتُ عَلَى رِيحَانِي أَشْمُهُ شَمَةً قَبْلَ الْمَوْتِ، ثُمَّ اصْنَعْ بِي مَا أَرَدْتَ، قَالَ: فَأَنَاءَ جَبْرِيلُ، فَقَالَ: إِنَّ اللَّهَ يُقَرِّتُكَ السَّلَامَ، وَيَقُولُ لَكَ: أَبَشِيرُ، وَلِيَفْرَحَ قَلْبُكَ، فَوَعَزَّتْ لَوْ كَانَا مَيِّتَيْنِ لَنَشَرْتُهُمَا، فَاصْنَعْ طَعَامًا لِلْمَسَاكِينِ فَإِنَّ أَحَبَّ عِبَادِي إِلَيَّ الْأَنْبِيَاءَ وَالْمَسَاكِينُ وَتَذَرِي لِمَ أَذْهَبَتْ بَصَرَكَ وَقَوَسَتْ ظَهْرَكَ، وَصَنَعَ إِخْوَةَ يُوسُفَ يُوسُفَ مَا صَنَعُوا؟ إِنَّكُمْ ذَبَحْتُمْ شاةً، فَأَتَاكُمْ مَسْكِينٌ يَتِيمٌ، وَهُوَ صَائِمٌ، فَلَمْ تَطْعِمُوهُ مِنْهُ شَيْئًا. قَالَ: فَكَانَ يَعْقُوبُ عَلَيْهِ السَّلَامُ بَعْدَ ذَلِكَ إِذَا أَرَادَ

الْغَدَاءَ أَمَرَ مُنَادِيًا فَنَادَى: أَلَا مَنْ أَرَادَ الْغَدَاءَ مِنَ الْمَسَاكِينِ فَلْيَتَغَدَّ مَعَ يَعْقُوبَ، وَإِنْ كَانَ صَائِمًا أَمَرَ مُنَادِيًا فَنَادَى: أَلَا مَنْ كَانَ صَائِمًا مِنَ الْمَسَاكِينِ فَلْيَطْطِرْ مَعَ يَعْقُوبَ عَلَيْهِ

أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: «اللَّهُمَّ أَحْبِبْنِي مَسْكِينًا، وَأَمِيتْنِي مَسْكِينًا، وَاحْشُرْنِي فِي زُمْرَةِ الْمَسَاكِينِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ»، فَقَالَتْ عَائِشَةُ: لِمَ يَا رَسُولَ اللَّهِ؟ قَالَ: «إِنَّهُمْ يَدْخُلُونَ الْجَنَّةَ قَبْلَ أَغْنِيائِهِمْ بِأَرْبَعِينَ خَرِيفًا يَا عَائِشَةُ! لَا تَرُدِّي مَسْكِينًا، وَلَوْ بِشِقِّ ثَمَرَةٍ. يَا عَائِشَةُ! حَبِّي الْمَسَاكِينُ وَقَرِيبِهِمْ، فَإِنَّ اللَّهَ يُقَرِّتُكَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ».

رواه الرمذي (٢٣٥٣)، وقال: حديث غريب.
وقدم في صلاة الجماعة حديث ابن عباس عن النبي ﷺ قال: «وَأَتَانِي الثَّلَاةُ آتٍ مِنْ رَبِّي»، وفي رواية: «رَأَيْتُ رَبِّي فِي أَحْسَنِ صُورَةٍ». فذكر الحديث إلى أن قال: «قَالَ: يَا مُحَمَّدُ! قُلْتُ: كَيْتَ وَسَعْدَيْكَ». فَقَالَ: إِذَا صَلَّيْتُ، قُلْ: اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ فِعْلَ الْغَيْرَاتِ، وَتَرْكَ الْمُنْكَرَاتِ، وَحُبَّ الْمَسَاكِينِ، وَإِذَا أَرَدْتَ عِبَادَةَ فَتَةٍ، فَلْيُضْئِلْنِي إِلَيْكَ غَيْرَ مَقْرُونٍ. (الحديث).
رواه الرمذي (٣٢٣١، ٣٢٣٤) وحسنه.

٤٧٩١ - (ضعيف) وَعَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «اللَّهُمَّ أَحْبِبْنِي مَسْكِينًا، وَتَوَفَّنِي مَسْكِينًا، وَاحْشُرْنِي فِي زُمْرَةِ الْمَسَاكِينِ وَإِنْ أَشْفَى الْأَشْقِيَاءَ مِنْ اجْتَمَعَ عَلَيْهِ فَقْرُ الدُّنْيَا وَعَذَابُ الْآخِرَةِ».
رواه ابن ماجه (٤١٢٦) إلى قوله: المساكين، والحاكم (٣٢٢/٤) بتمامه، وقال صحيح الإسناد.

ورواه أبو الشيخ والبيهقي (١٠٥٠٦) عن عطاء بن أبي رباح سمعت أبا سعيد يقول: يَا أَيُّهَا النَّاسُ! لَا تَحِيلَنَّكُمْ الْفُسْرَةَ عَلَى طَلَبِ الرِّزْقِ مِنْ غَيْرِ حِلٍّ، فَإِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «اللَّهُمَّ تَوَفَّنِي إِلَيْكَ قَتِيرًا، وَلَا تَوَفَّنِي غَنِيًّا، وَاحْشُرْنِي فِي زُمْرَةِ الْمَسَاكِينِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ، فَإِنْ أَشْفَى الْأَشْقِيَاءَ مِنْ اجْتَمَعَ عَلَيْهِ فَقْرُ الدُّنْيَا، وَعَذَابُ الْآخِرَةِ». قَالَ أَبُو الشَّيْخِ: زَادَ فِيهِ غَيْرُ أَبِي زُرْعَةَ عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ: وَلَا تَحْشُرْنِي فِي زُمْرَةِ الْأَغْنِيَاءِ. (ضعيف)

٤٧٩٢ - (ضعيف) وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ مَرْفُوعًا: «أَحِبُّوا الْفُقَرَاءَ، وَجَالِسُوهُمْ وَأَحِبَّ الْعَرَبَ مِنْ قَلْبِكَ، وَلْيُرْذَلْكَ عَنِ النَّاسِ مَا تَعْلَمُ مِنْ نَفْسِكَ».
رواه الحاكم (٣٣٢/٤)، وقال: صحيح الإسناد.

٤٧٩٣ - وَعَنْ عَائِذِ بْنِ عَمْرٍو: أَنَّ أَبَا سَفْيَانَ أَتَى عَلَى سَلْمَانَ وَصُهَيْبٍ وَبِلَالٍ فِي نَفَرٍ، فَقَالُوا: مَا أَخَذْتَ سَيُوفَ اللَّهِ مِنْ عُتَى عَدُوِّ اللَّهِ مَا خَذَهَا، فَقَالَ أَبُو بَكْرٍ رَضِيَ

السَّلَامُ».

رواه الحاكم (٣٤٨/٢) ومن طريقه البيهقي (الشعب ٣٤٠٣، ٣٤٠٤، ٣٤٠٥) عن حفص بن عمر بن الزبير عن أنس قال الحاكم: كذا في سماعي عن حفص بن عمر بن الزبير، وأظن الزبير وهم، وأنه حفص بن عمر بن عبد الله بن أبي طلحة، فإن كان كذلك فالحديث صحيح، وقد أخرجه إسحاق بن راهويه في تفسيره قال: أنبأنا عمرو بن محمد حدثنا زافر بن سليمان عن يحيى بن عبد الملك عن أنس عن النبي ﷺ بنحوه.

٤٧٩٦- وَعَنْ أَبِي ذَرٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: أَوْصَانِي خَلِيلِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِخَصَالٍ مِنَ الْخَيْرِ: أَوْصَانِي أَنْ لَا أَنْظُرَ إِلَى مَنْ هُوَ فَوْقِي، وَأَنْظُرَ إِلَى مَنْ هُوَ دُونِي، وَأَوْصَانِي بِحُبِّ الْمَسَاكِينِ، وَالِدُّنُو مِنْهُمْ وَأَوْصَانِي أَنْ أَصِلَ رَجِيعِي، وَإِنْ أَذْبَرْتُ. الحديث.

رواه الطبراني وابن حبان في صحيحه (٤٤٩).

٤٧٩٧- وَعَنْ حَارِثَةَ بْنِ وَهَبٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «أَلَا أُخْبِرُكُمْ بِأَهْلِ الْجَنَّةِ؟ كُلُّ ضَعِيفٍ مُسْتَضْعَفٍ لَوْ يُقْسِمُ عَلَى اللَّهِ لَا بُرَّه. أَلَا أُخْبِرُكُمْ بِأَهْلِ النَّارِ؟ كُلُّ غُلٍّ جَوَاطِ مُسْتَكْبِرٍ».

رواه البخاري (٤٩١٨، ٦٠٧١، ٦٦٥٧) ومسلم (٢٨٥٣) وابن ماجه (٤١١٦).

«الغلل»: بضم العين والفاء وتشديد اللام: هو الجسافي الغليظ. «الجوَّاط»: بفتح الجيم وتشديد الواو وآخره طاء معجمة. هو الكضم المختال في مشيته، وقيل: القصير البطين، وقيل الجموع المنوع.

٤٧٩٨- وَعَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: سَمِعْتُ النَّبِيَّ ﷺ يَقُولُ: «أَهْلُ النَّارِ كُلُّ جَعْفَرِيٍّ جَوَاطِ مُسْتَكْبِرٍ جَمَاعٌ مَنَاعٍ، وَأَهْلُ الْجَنَّةِ الضَّعَفَاءُ الْمُغْلُوبُونَ».

رواه أحمد (٣٠٦/٤) والحاكم (٤٩٩/٢)، وقال: صحيح على شرط مسلم.

«الجعفرِي»: بفتح الجيم وإسكان العين المهملة وفتح الطاء المعجمة. قال ابن فارس: هو النطق بما ليس عنده.

٤٧٩٩- وَعَنْ حُذَيْفَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: كُنَّا مَعَ النَّبِيِّ ﷺ فِي جَنَازَةٍ فَقَالَ: «أَلَا أُخْبِرُكُمْ بِشَرِّ عِبَادِ اللَّهِ؟ الْفُطْ

الْمُسْتَكْبِرُ، أَلَا أُخْبِرُكُمْ بِخَيْرِ عِبَادِ اللَّهِ: الضَّعِيفُ الْمُسْتَضْعَفُ ذُو الطَّمَرَيْنِ لَا يُؤْتِيَهُ لَهُ لَوْ أَقْسَمَ عَلَى اللَّهِ لَا بُرَّه».

رواه أحمد (٤٠٧/٥) ورواه رواية الصحيح إلا محمد بن جابر.

«الطمر»: بكسر الطاء هو الثوب الخلق.

٤٨٠٠- (ضعيف) وَعَنْ مُعَاذِ بْنِ جَبَلٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «أَلَا أُخْبِرُكُمْ عَنْ مُلُوكِ الْجَنَّةِ؟» قُلْتُ: بَلَى. قَالَ: «رَجُلٌ ضَعِيفٌ مُسْتَضْعَفٌ ذُو طِمْرَيْنِ لَا يُؤْتِيَهُ لَهُ لَوْ أَقْسَمَ عَلَى اللَّهِ لَا بُرَّه».

رواه ابن ماجه (٤١١٥)، ورواه إسناده محتج بهم في الصحيح إلا سويد بن عبد العزيز.

٤٨٠١- وَعَنْ سُرَاقَةَ بْنِ مَالِكٍ بْنِ جُعْثَمٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «يَا سُرَاقَةُ أَلَا أُخْبِرُكَ بِأَهْلِ الْجَنَّةِ وَأَهْلِ النَّارِ؟» قُلْتُ: بَلَى يَا رَسُولَ اللَّهِ قَالَ: «أَمَّا أَهْلُ النَّارِ، فَكُلُّ جَعْفَرِيٍّ جَوَاطِ مُسْتَكْبِرٍ، وَأَمَّا أَهْلُ الْجَنَّةِ فَالضَّعَفَاءُ الْمُغْلُوبُونَ».

رواه الطبراني في الكبير والأوسط، والحاكم وقال: صحيح على شرط مسلم.

٤٨٠٢- وَعَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «اُخْتَبَتِ الْجَنَّةُ وَالنَّارُ؛ فَقَالَتِ النَّارُ: فِي الْجَبَّارُونَ وَالتَّكْبُرُونَ وَقَالَتِ الْجَنَّةُ: فِي ضَعَفَاءُ الْمُسْلِمِينَ وَمَسَاكِينُهُمْ فَقَضَى اللَّهُ بَيْنَهُمَا: إِنَّكَ الْجَنَّةُ رَحِمَتِي أَرْحَمُ بِكَ مِنْ أَشَاءَ وَإِنَّكَ النَّارُ عَذَابِي أُعَذِّبُ بِكَ مَنْ أَشَاءَ وَلَكَلِكُمَا عَلَيَّ مَلُؤُهُا».

رواه مسلم (٢٨٤٧).

٤٨٠٣- وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «إِنَّهُ لَيَأْتِي الرَّجُلُ الْعَظِيمُ السَّيِّئُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ لَا يَزِلُّ عِنْدَ اللَّهِ جَنَاحٌ بِمَوْضِعَةٍ».

رواه البخاري (٤٧٢٩) ومسلم (٢٧٨٥).

٤٨٠٤- وَعَنْ سَهْلِ بْنِ سَعْدٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ:

مَرَّ رَجُلٌ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ فَقَالَ لِرَجُلٍ عِنْدَهُ جَالِسٍ: «مَا رَأَيْكَ فِي هَذَا؟» قَالَ رَجُلٌ مِنَ أَشْرَافِ النَّاسِ هَذَا وَاللَّهِ حَرِيٌّ إِنْ خَطَبَ أَنْ يُنْكَحَ، وَإِنْ شَفَعَ أَنْ يُشْفَعَ، فَسَكَتَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ثُمَّ مَرَّ رَجُلٌ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَا رَأَيْكَ فِي هَذَا؟» فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ هَذَا رَجُلٌ مِنْ فَقَرَاءِ الْمُسْلِمِينَ. هَذَا آخَرُ إِنْ خَطَبَ أَنْ لَا يُنْكَحَ وَإِنْ شَفَعَ أَنْ لَا يُشْفَعَ، وَإِنْ قَالَ أَنْ لَا يُسْمَعَ لِقَوْلِهِ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «هَذَا خَيْرٌ مِنْ مِلءِ الْأَرْضِ مِنْ مِثْلِ هَذَا».

رواه البخاري (٥٠٩١) ومسلم وابن ماجه (٤١٢٠).

٤٨٠٥ - وَعَنْ أَبِي ذَرٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «يَا أَبَا ذَرٍّ: أَتَرَى كَثْرَةَ الْمَالِ هُوَ الْغِنَى؟» قُلْتُ: نَعَمْ يَا رَسُولَ اللَّهِ. قَالَ: «فَتَرَى قِلَّةَ الْمَالِ هُوَ الْفَقْرُ؟» قُلْتُ: نَعَمْ يَا رَسُولَ اللَّهِ. قَالَ: «إِنَّمَا الْغِنَى غِنَى الْقَلْبِ، وَالْفَقْرُ فَقْرُ الْقَلْبِ»، ثُمَّ سَأَلَنِي عَنْ رَجُلٍ مِّنْ قُرَيْشٍ قَالَ: «هَلْ تَعْرِفُ فُلَانًا؟» قُلْتُ: نَعَمْ يَا رَسُولَ اللَّهِ قَالَ: «فَكَيْفَ تَرَاهُ أَوْ تَرَاهُ؟» قُلْتُ: إِذَا سَأَلَ أُعْطِيَ، وَإِذَا حَضَرَ أُدْخِلَ قَالَ: ثُمَّ سَأَلَنِي عَنْ رَجُلٍ مِّنْ أَهْلِ الصُّفَّةِ، فَقَالَ: «هَلْ تَعْرِفُ فُلَانًا؟» قُلْتُ: لَا وَاللَّهِ مَا أَعْرِفُهُ يَا رَسُولَ اللَّهِ، فَمَا زَالَ يُجَلِّيهِ وَيُنْعِيهِ حَتَّى عَرَفْتُهُ، فَقُلْتُ: قَدْ عَرَفْتُهُ يَا رَسُولَ اللَّهِ، قَالَ: «فَكَيْفَ تَرَاهُ أَوْ تَرَاهُ؟» قُلْتُ: هُوَ رَجُلٌ مِسْكِينٌ مِّنْ أَهْلِ الصُّفَّةِ فَقَالَ: «هُوَ خَيْرٌ مِنْ طِلَاعِ الْأَرْضِ مِنَ الْآخِرِ». قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ أَفَلَا يُعْطَى مِنْ بَعْضِ مَا يُعْطَى الْآخَرُ؟ فَقَالَ: «إِذَا أُعْطِيَ خَيْرًا فَهُوَ أَهْلُهُ، وَإِذَا صَرِفَ عَنْهُ فَقَدْ أُعْطِيَ حَسَنَةً».

رواه النسائي مختصراً وابن حبان في صحيحه (٦٨٤) واللفظ له.

٤٨٠٦ - وَعَنْهُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ لِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «انْظُرْ أَرْفَعَ رَجُلٍ فِي الْمَسْجِدِ» قَالَ: فَتَظَرْتُ، فَإِذَا رَجُلٌ عَلَيْهِ خُلَّةٌ، قُلْتُ: «هَذَا»، قَالَ: قَالَ لِي: «انْظُرْ أَوْضَعَ رَجُلٍ فِي الْمَسْجِدِ»، قَالَ: فَتَظَرْتُ، فَإِذَا رَجُلٌ عَلَيْهِ اخْلَاقٌ، قَالَ: قُلْتُ: «هَذَا»، قَالَ: فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لِهَذَا عِنْدَ

اللَّهِ خَيْرٌ يَوْمَ الْقِيَامَةِ مِنْ مِلءِ الْأَرْضِ مِثْلِ هَذَا».

رواه أحمد (١٥٧/٥ و ١٧٠) بإسناد رواها معج بهم في الصحيح، وابن حبان في صحيحه (٦٨١).

٤٨٠٧ - وَعَنْ مُصَنَّبِ بْنِ سَعْدٍ قَالَ: رَأَى سَعْدُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ لَهُ فَضْلاً عَلَى مَنْ دُونَهُ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «هَلْ تَنْصُرُونَ وَتُرْزَقُونَ إِلَّا بِضَعْفَائِكُمْ».

رواه البخاري (٢٨٩٦) والنسائي (٤٥/٦)، وعنده: فقال النبي ﷺ: «إِنَّمَا تَنْصُرُ هَذِهِ الْأُمَّةَ بِضَعْفِهَا بِذَعْوَتِهِمْ وَصَلَاتِهِمْ وَإِخْلَاصِهِمْ».

٤٨٠٨ - وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «الْبُغُونِي فِي ضَعْفَائِكُمْ، فَإِنَّمَا تُرْزَقُونَ وَتَنْصُرُونَ بِضَعْفَائِكُمْ».

رواه أبو داود (٢٥٩٤) والترمذي (١٧٠٢) والنسائي (٤٥/٦).

٤٨٠٩ - وَعَنْ وَاثِلَةَ بْنِ الْأَسْفَعِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: كُنْتُ فِي أَصْحَابِ الصُّفَّةِ فَلَقَدْ رَأَيْتُنَا وَمَا مِنَّا إِنْسَانٌ عَلَيْهِ ثَوْبٌ تَامٌ، وَأَخَذَ الْعَرَقُ فِي جُلُودِنَا طُرْقاً مِنَ الْعُبَارِ وَالْوَسْخِ، إِذْ خَرَجَ عَلَيْنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَقَالَ: «لِيُشِيرَ فَقَرَاءُ الْمُهَاجِرِينَ» إِذْ أَقْبَلَ رَجُلٌ عَلَيْهِ شَارَةٌ حَسَنَةٌ، فَجَعَلَ النَّبِيُّ ﷺ لَا يَتَكَلَّمُ بِكَلَامٍ إِلَّا كَلَفْتُهُ نَفْسُهُ أَنْ يَأْتِيَ بِكَلَامٍ يَغْلُو كَلَامَ النَّبِيِّ ﷺ، فَلَمَّا انْصَرَفَ قَالَ: «إِنَّ اللَّهَ لَا يُجِبُ هَذَا وَضَرْبُهُ يَلُوونَ أَلْسِنَتَهُمْ لِلنَّاسِ لِيَّ الْبَقَرِ بِلِسَانِهَا الْمَرْعَى كَذَلِكَ يَلُوي اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ أَلْسِنَتَهُمْ وَوُجُوهُهُمْ فِي النَّارِ».

رواه الطبراني بإسناد أحدها صحيح.

٤٨١٠ - وَعَنْ الْعِرْبَاضِ بْنِ سَارِيَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: كَانَ النَّبِيُّ ﷺ يَخْرُجُ إِلَيْنَا فِي الصُّفَّةِ، وَعَلَيْنَا الْحَوْنَكِيَّةُ، فَقَالَ: «لَوْ تَعْلَمُونَ مَا ادْخِرَ لَكُمْ مَا حَزَنْتُمْ عَلَى مَا رُوي عَنْكُمْ، وَلَتَفْتَحَنَّ عَلَيْكُمْ فَارِسٌ وَالرُّومُ».

رواه أحمد (١٢٨/٤) بإسناد لا بأس به.

«الحونكية»: بحاء مهملة مفتوحة ثم واو ساكنة ثم تاء مثناة فوق، قيل: هي عمة يتعمها الأعراب يسمونها بهذا الاسم، وقيل: هو مضاف إلى رجل يسمى حونكاً كان يتعمها، والحونك، القصير، وقيل: هي خيصة منسوبة إليه وإلى القصر، وهذا أظهر، والله أعلم.

٤٨١١- وَعَنْ فَضَالَةَ بْنِ عُيَيْدٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «اللَّهُمَّ مَنْ آمَنَ بِكَ، وَشَهِدَ أَنِّي رَسُولُكَ، فَحَبَّبَ إِلَيْهِ لِقَاءَكَ، وَسَهَّلَ عَلَيْهِ قَضَاءَكَ، وَأَقْلَبَ لَهُ مِنَ الدُّنْيَا، وَمَنْ لَمْ يُؤْمِنْ بِكَ، وَشَهِدَ أَنِّي رَسُولُكَ، فَلَا تُحِبِّبْ إِلَيْهِ لِقَاءَكَ، وَلَا تَسَهِّلْ عَلَيْهِ قَضَاءَكَ، وَكَثُرَ عَلَيْهِ مِنَ الدُّنْيَا».

رواه ابن أبي الدنيا والطبراني وابن حبان في صحيحه (٢٠٨) وأبو الشيخ ابن حبان في الثواب.

٤٨١٢- (ضعيف) ورواه ابن ماجه (٤١٣٣) من حديث عمرو بن غيلان الثقفي وهو مختلف في صحبته قال: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «اللَّهُمَّ مَنْ آمَنَ بِي وَصَدَّقَنِي، وَعَلِمَ أَنَّ مَا جِئْتُ بِهِ الْحَقُّ مِنْ عِنْدِكَ، فَأَقْلَبَ مَالَهُ وَلَوْلَدَهُ، وَحَبَّبَ إِلَيْهِ لِقَاءَكَ، وَعَجَّلَ لَهُ الْقَضَاءَ، وَمَنْ لَمْ يُؤْمِنْ بِي، وَلَمْ يُصَدِّقَنِي، وَلَمْ يَعْلَمْ أَنَّ مَا جِئْتُ بِهِ الْحَقُّ مِنْ عِنْدِكَ، فَكَثُرَ مَالَهُ وَلَوْلَدَهُ، وَأَطْلَعَ عُمُرَهُ».

٤٨١٣- وَعَنْ مُحَمَّدِ بْنِ لَبِيدٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: «اِئْتَانِ يَكْرَهُهُمَا ابْنُ آدَمَ: الْمَوْتُ، وَالْمَوْتُ خَيْرٌ مِنَ الْفِتْنَةِ، وَيَكْرَهُ قِلَّةَ الْمَالِ، وَقِلَّةُ الْمَالِ أَقْلٌ لِلْجَسَابِ».

رواه أحمد (٤٢٧/٥) بإسنادين رواة أحدهما محتج بهم في الصحيح، ومحمود له رؤية، ولم يصح له سماع فيما أرى، وتقدم الخلاف في صحبته في باب الرياء وغيره، والله أعلم.

٤٨١٤- (موضوع) وَرَوَى عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ قَلَّ مَالُهُ، وَكَثُرَتْ عِيَالُهُ، وَحَسُنَتْ صَلَاتُهُ، وَلَمْ يَغْتَبِ الْمُسْلِمِينَ جَاءَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ، وَهُوَ مَعِيَ كَهَاتَيْنِ».

رواه أبو يعلى (المسند ٩٩٠) والأصبهاني (الرغبة ٢٢٢٦).

٤٨١٥- وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «رُبُّ أَشْعَثَ أَغْبَرَ مَدْفُوعٍ بِالْأَبْوَابِ لَوْ أَقْسَمَ عَلَى اللَّهِ لَأَبْرَهُ».

رواه مسلم (٢٦٢٢).

٤٨١٦- وَعَنْ أَنَسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «رُبُّ أَشْعَثَ أَغْبَرَ ذِي طَمَرَيْنِ مُصْفَحٍ عَنْ أَبْوَابِ النَّاسِ لَوْ أَقْسَمَ عَلَى اللَّهِ لَأَبْرَهُ».

رواه الطبراني في الأوسط، ورواه رواة الصحيح إلا عبد الله بن موسى التيمي.

٤٨١٧- (ضعيف) وَعَنْ ثَوْبَانَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنْ مِنْ أُمَّتِي مَنْ لَوْ جَاءَ أَحَدَكُمْ يَسْأَلُهُ دِينَارًا لَمْ يُعْطِهِ، وَلَوْ سَأَلَهُ دِرْهَمًا لَمْ يُعْطِهِ، وَلَوْ سَأَلَهُ فَلَسًا لَمْ يُعْطِهِ، فَلَوْ سَأَلَ اللَّهُ الْجَنَّةَ أَعْطَاهَا إِيَّاهُ، ذِي طَمَرَيْنِ لَا يُؤْتُهُ لَهُ لَوْ أَقْسَمَ عَلَى اللَّهِ لَأَبْرَهُ».

رواه الطبراني، ورواه محتج بهم في الصحيح.

٤٨١٨- (ضعيف) وَعَنْ أَبِي أُمَامَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «إِنْ أَغْطَى أَوْلِيَائِي عِنْدِي لَمُؤْمِنٍ خَفِيفُ الْحَازِ ذُو حَظٍّ مِنْ صَلَاةٍ أَحْسَنَ عِبَادَةِ رَبِّهِ وَأَطَاعَهُ فِي السِّرِّ وَكَانَ غَايِضًا فِي النَّاسِ لَا يُشَارُ إِلَيْهِ بِالْأَصَابِعِ، وَكَانَ رِزْقُهُ كَفَافًا، فَصَبَرَ عَلَى ذَلِكَ»، ثُمَّ نَفَضَ يَدَيْهِ فَقَالَ: «عَجَلْتُ مَيْتَتُهُ، قُلْتُ بَوَاكِيهِ، قُلْتُ تَرَاتُوهُ».

رواه الترمذي (٢٣٤٧) من طريق عبيد الله بن زحر عن علي بن يزيد عن القاسم عن أبي أمامة لم قال: وبهذا الإسناد عن النبي ﷺ قال: «عَرَضَ عَلَيَّ رَبِّي أَنْ يَجْعَلَ لِي بَطْحَاءَ مَكَّةَ ذَهَبًا، قُلْتُ: لَا يَا رَبِّ، وَلَكِنْ أَشْتَعُ يَوْمًا، وَأَجُوعُ يَوْمًا، أَوْ قَالَ: ثَلَاثًا، أَوْ نَحْوَ هَذَا، فَإِذَا جُعْتُ تَضَرَّعْتُ إِلَيْكَ وَذَكَرْتُكَ وَإِذَا شَبِعْتُ شَكَرْتُكَ وَخُيِّدْتُكَ». ثم قال الترمذي: هذا حديث حسن

وروى ابن ماجه (٤١١٧) والحاكم (١٢٣/٤) الحديث الأول إلا أنهم قالوا: «أَغْطَى النَّاسَ عِنْدِي». والباقي بنحوه. قال الحاكم: صحيح الإسناد كذا قال.

«قوله: خفيف الحاذ: بجاء مهملة وذال معجمة مخففة. خفيف الحال قليل المال».

٤٨١٩- (ضعيف) وَعَنْ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ عَنْ أَبِيهِ أَنَّ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ خَرَجَ إِلَى الْمَسْجِدِ فَوَجَدَ مُعَاذًا عِنْدَ قَبْرِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ يَبْكِي، فَقَالَ: مَا يَبْكِيكَ؟ قَالَ: حَدِيثٌ سَمِعْتُهُ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «الْيَسِيرُ مِنَ الرِّبَاءِ شِرْكٌ،

٤٨٢٢ - (ضعيف) وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «الزُّهْدُ فِي الدُّنْيَا يُرِيحُ الْقَلْبَ وَالْجَسَدَ».

رواه الطبراني، وإسناده مقارب.

٤٨٢٣ - (ضعيف) وَعَنْ الضَّحَّاكِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: أَتَى النَّبِيَّ ﷺ رَجُلٌ فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ مَنْ أَزْهَدُ النَّاسِ؟ قَالَ: «مَنْ لَمْ يَنْسَ الْقَبْرَ وَالْبَلَى، وَتَرَكَ فَضْلَ زِينَةِ الدُّنْيَا، وَآثَرَ مَا يَبْقَى عَلَى مَا يَفْنَى، وَلَمْ يُعِدْ عَدَاً فِي أَيَّامِهِ، وَعَدَّ نَفْسَهُ مِنَ الْمَوْتَى».

رواه ابن أبي الدنيا مرسلًا وسناني له نظائر في ذكر الموت إن شاء الله تعالى.

٤٨٢٤ - (ضعيف جداً) وَرَوَى عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ نَاجَى مُوسَى بِمِئَةِ أَلْفٍ وَأَرْبَعِينَ أَلْفَ كَلِمَةٍ فِي ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ، وَصَايَا كُلِّهَا فَلَمَّا سَمِعَ مُوسَى كَلَامَ الْأَدَمِيِّينَ مَقْتَهُمْ لَمَّا وَقَعَ فِي مَسَامِعِهِ مِنْ كَلَامِ الرَّبِّ عَزَّ وَجَلَّ وَكَانَ فِيمَا نَاجَاهُ رَبُّهُ أَنْ قَالَ: يَا مُوسَى إِنَّهُ لَمْ يَتَصَنَّعْ لِي الْمُتَصَنُّعُونَ بِمِثْلِ الزُّهْدِ فِي الدُّنْيَا، وَلَمْ يَقْرُبْ إِلَيَّ الْمُتَقَرَّبُونَ بِمِثْلِ الْوَرَعِ عَمَّا حَرَمْتُ عَلَيْهِمْ، وَلَمْ يَتَعَبَّدْ إِلَيَّ الْمُتَعَبِّدُونَ بِمِثْلِ الْبُكَاءِ مِنْ خَشْيَتِي قَالَ مُوسَى: يَا إِلَهَ الْبَرِيَّةِ كُلِّهَا، وَيَا مَالِكَ يَوْمِ الدِّينِ، وَيَا ذَا الْجَلَالِ وَالْإِكْرَامِ: مَاذَا أَعَدَدْتَ لَهُمْ، وَمَاذَا جَزَيْتَهُمْ؟ قَالَ: أَمَّا الزَّاهِدُونَ فِي الدُّنْيَا، فَلَنِي أَبْحَثُهُمْ جَنَّتِي يَبْتَوُونَ مِنْهَا حَيْثُ شَاؤُوا، وَأَمَّا الْوَرِعُونَ عَمَّا حَرَمْتُ عَلَيْهِمْ فَإِنَّهُ إِذَا كَانَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ لَمْ يَنْتَقِ عِبْدٌ إِلَّا نَاقَشْتُهُ الْحِسَابَ وَقَسَّمْتُهُ عَمَّا فِي يَدِي إِلَّا الْوَرِعُونَ فَلَنِي أَسْتَحْيِيهِمْ وَأَجْلَهُمْ وَأَكْرَمُهُمْ، فَأَدْخِلُهُمُ الْجَنَّةَ بِغَيْرِ حِسَابٍ، وَأَمَّا الْبُكَاءُونَ مِنْ خَشْيَتِي فَأُولَئِكَ لَهُمُ الرَّفِيقُ الْأَعْلَى لَا يُشَارِكُونَ فِيهِ».

رواه الطبراني والأصبهاني (الرغبة ٤٧٩).

٤٨٢٥ - (موضوع) وَرَوَى عَنْ عَمَّارِ بْنِ يَاسِرٍ رَضِيَ

وَمَنْ عَادَى أَوْلِيَاءَ اللَّهِ فَقَدْ بَارَزَ اللَّهَ بِالْمَحَارَبَةِ إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ الْأَبْرَارَ الْأَخْفِيَاءَ الَّذِينَ إِنْ غَابُوا لَمْ يَفْتَقَدُوا، وَإِنْ حَضَرُوا لَمْ يَعْرِفُوا. قُلُوبُهُمْ مَصَانِيحُ الدُّجَى يَخْرُجُونَ مِنْ كُلِّ غَبَاءٍ مُظْلِمَةٍ».

رواه ابن ماجه (٣٩٨٩) والحاكم (٤/١) واللفظ له، وقال: صحيح ولا علة له.

قال الحفاظ: وبقي بقية أحاديث هذا الباب في الباب بعده إن شاء الله تعالى.

٦ - الرغبة في الزهد في الدنيا والاكتفاء منها بالقليل والترهب من حيبها والتكاثر فيها والتنافس، وبعض ما جاء في عيش النبي ﷺ في الماكل والمليس والمشرَب ونحو ذلك

٤٨٢٠ - عَنْ سَهْلِ بْنِ سَعْدٍ السَّاعِدِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: جَاءَ رَجُلٌ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ دُلَّنِي عَلَى عَمَلٍ إِذَا عَمِلْتُهُ أَحْبَبَنِي اللَّهُ، وَأَحْبَبَنِي النَّاسُ؟ فَقَالَ: «أَزْهَدْ فِي الدُّنْيَا يُحِبُّكَ اللَّهُ، وَأَزْهَدْ فِيمَا فِي أَيْدِي النَّاسِ يُحِبُّكَ النَّاسُ».

رواه ابن ماجه (٤١٠٢)، وقد حسن بعض مشايخنا إسناده، وفيه بعد لأنه من رواية خالد بن عمرو القرشي الأموي السعدي عن سفيان الثوري عن أبي حازم عن سهل، وخالد هذا قد ترك وأتهم، ولم أر من وثقه، لكن على هذا الحديث لامعة من أنوار النبوة، ولا يمنع كون راويه ضعيفاً أن يكون النبي ﷺ قاله، وقد تابعه عليه محمد بن كثير الصنعاني عن سفيان، ومحمد هذا قد وثق على ضعفه وهو أصحح حالا من خالد، والله أعلم.

٤٨٢١ - وَعَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ أَدْهَمَ قَالَ: جَاءَ رَجُلٌ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ دُلَّنِي عَلَى عَمَلٍ يُحِبُّهُ اللَّهُ عَلَيَّ، وَيُحِبُّهُ النَّاسُ عَلَيَّ؟ فَقَالَ: «أَمَّا الْعَمَلُ الَّذِي يُحِبُّكَ اللَّهُ عَلَيْهِ فَالزُّهْدُ فِي الدُّنْيَا، وَأَمَّا الْعَمَلُ الَّذِي يُحِبُّكَ النَّاسُ عَلَيْهِ، فَانْبِذْ إِلَيْهِمْ مَا فِي يَدَيْكَ مِنَ الْحُطَامِ».

رواه ابن أبي الدنيا هكذا معضلاً، ورواه بعضهم عنه عن منصور عن وبعي بن حراش قال: جَاءَ رَجُلٌ، فَذَكَرَهُ مَرَلًا.

اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «مَا تَزِينُ الْأَثَرَارُ فِي الدُّنْيَا بِمَثَلِ الزُّهْدِ فِي الدُّنْيَا».
رواه أبو يعلى (المسند ١٦١٧).

٤٨٢٦- (ضعيف) وَرَوَى عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ جَعْفَرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا: قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِذَا رَأَيْتُمْ مَنْ يَزْهَدُ فِي الدُّنْيَا فَادْنُوا مِنْهُ، فَإِنَّهُ يُلْقِي الْحِكْمَةَ».
رواه أبو يعلى (المسند ٦٨٠٣).

٤٨٢٧- وَعَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا لَا أَعْلَمُهُ إِلَّا رَفَعَهُ قَالَ: «صَلَّاحُ أَوَّلِ هَذِهِ الْأُمَّةِ بِالزُّهَادَةِ وَالْيَقِينِ، وَهَلَاكُ آخِرِهَا بِالْبُخْلِ وَالْأَمَلِ».
رواه الطبراني، وإسناده محتمل للتحسين، ومثله غريب.

٤٨٢٨- (ضعيف) وَرَوَى عَنْ أَنَسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ يَرْفَعُهُ قَالَ: «يُنَادِي مُنَادٍ: دَعُوا الدُّنْيَا لِأَهْلِهَا دَعُوا الدُّنْيَا لِأَهْلِهَا، دَعُوا الدُّنْيَا لِأَهْلِهَا. مَنْ أَخَذَ مِنَ الدُّنْيَا أَكْثَرَ مِمَّا يَكْفِيهِ أَخَذَ حَتْفَهُ، وَهُوَ لَا يَشْعُرُ».
رواه البزار (٣٦٩٥)، وقال: لا يروى عن النبي ﷺ إلا من هذا الوجه.

٤٨٢٩- (ضعيف) وَعَنْ سَعْدِ بْنِ أَبِي وَقَّاصٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «خَيْرُ الذَّكَرِ الْخَفِيُّ وَخَيْرُ الرِّزْقِ - أَوْ الْعَيْشِ - مَا يَكْفِي». الشُّكُّ مِنْ ابْنِ وَهْبٍ.
رواه أبو عوانة وابن حبان (٨٠٦) في صحيحهما والبيهقي (١٠٣٦٩).

٤٨٣٠- وَعَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «إِنَّ الدُّنْيَا حُلُوءَةٌ خَضِرَةٌ، وَإِنَّ اللَّهَ تَعَالَى مُسْتَخْلِفُكُمْ فِيهَا فَيَنْظُرُ كَيْفَ تَعْمَلُونَ، اتَّقُوا الدُّنْيَا وَاتَّقُوا النِّسَاءَ».

رواه مسلم (٢٧٤٢) والنسائي (تحفة الأشراف ٤٦٣/٣). وزاد: فما تَرَكْتُمْ يَتَلَوِي فَتَةً أَضْرَ عَلَى الرِّجَالِ مِنَ النِّسَاءِ.

٤٨٣١- وَعَنْ عُمَرَ بْنِ الْخَارِثِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «الدُّنْيَا حُلُوءَةٌ خَضِرَةٌ، فَمَنْ أَخَذَهَا بِحَقِّهَا بَارَكَ اللَّهُ لَهُ فِيهَا، وَرُبَّ مُتَخَوِّصٍ فِي مَالِ اللَّهِ وَرَسُولِهِ لَهُ النَّارُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ».
رواه الطبراني بإسناد حسن.

٤٨٣٢- وَعَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «الدُّنْيَا حُلُوءَةٌ خَضِرَةٌ، فَمَنْ أَخَذَهَا بِحَقِّهَا بَارَكَ اللَّهُ لَهُ فِيهَا، وَرُبَّ مُتَخَوِّصٍ فِيهَا اشْتَهَتْ نَفْسُهُ لَيْسَ لَهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ إِلَّا النَّارُ».
رواه الطبراني في الكبير. ورواه ثقات.

٤٨٣٣- (ضعيف) وَعَنْ الْبَرَاءِ بْنِ عَازِبٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ قَضَى نَهْمَهُ فِي الدُّنْيَا حِيلَ بَيْنَهُ وَبَيْنَ شَهْوَتِهِ فِي الْآخِرَةِ، وَمَنْ مَدَّ عَيْنَهُ إِلَى زِينَةِ الْمَتَرَفِينَ كَانَ مَهِينًا فِي مَلَكُوتِ السَّمَوَاتِ، وَمَنْ صَبَرَ عَلَى الْقُوَّةِ الشَّدِيدِ صَبْرًا جَمِيلًا أَسْكَنَهُ اللَّهُ مِنَ الْفِرْدَوْسِ حَيْثُ شَاءَ».

رواه الطبراني في الأوسط والصغير من رواية إسماعيل بن عمرو البجلي، وبقيته رواه رواة الصحيح، ورواه الأصبهاني (الرغبة ١٤٢٦) إلا أنه قال: كَانَ مَقْفُوتًا فِي مَلَكُوتِ السَّمَوَاتِ. والباقي مثله.

٤٨٣٤- وَعَنْ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: لَا يُصِيبُ عَبْدٌ مِنَ الدُّنْيَا شَيْئًا إِلَّا نَقَصَ مِنْ دَرَجَاتِهِ عِنْدَ اللَّهِ وَإِنْ كَانَ عَلَيْهِ كَرِيمًا.
رواه ابن أبي الدنيا، وإسناده جيد، وروى عن عائشة مرفوعاً، والموقوف أصح.

٤٨٣٥- (ضعيف جداً) وَرَوَى عَنْ ثَوْبَانَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ مَا يَكْفِينِي مِنَ الدُّنْيَا؟ قَالَ: «مَا سَدَّ جَوْعَتَكَ، وَوَارَى عَوْرَتَكَ، وَإِنْ كَانَ لَكَ بَيْتٌ يُظِلُّكَ فَذَاكَ وَإِنْ كَانَتْ لَكَ دَابَّةٌ فَبَيْعُهَا».
رواه الطبراني في الأوسط.

٤٨٣٦ - وَعَنْ عَسِيبٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: خَرَجَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ لَيْلًا فَمَرُّ بِي فَدَعَانِي فَخَرَجْتُ إِلَيْهِ، ثُمَّ مَرُّ بِأَبِي بَكْرٍ رَحِمَهُ اللَّهُ فَدَعَا فَخَرَجَ إِلَيْهِ، ثُمَّ مَرُّ بِعَمْرِ رَحِمَهُ اللَّهُ فَدَعَا فَخَرَجَ إِلَيْهِ فَانْطَلَقَ حَتَّى دَخَلَ حَائِطًا لِيَعْصُ الْأَنْصَارَ فَقَالَ لِصَاحِبِ الْحَائِطِ: أَطْعِمْنَا فَجَاءَ بِعِذْقٍ قَوْضَعَةٍ فَأَكَلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَأَصْحَابُهُ، ثُمَّ دَعَا بِمَاءٍ بَارِدٍ فَشَرِبَ فَقَالَ: «لَتَسْأَلُنَّ عَنِّ هَذَا يَوْمَ الْقِيَامَةِ». قَالَ: فَأَخَذَ عُمَرُ رَحِمَهُ اللَّهُ الْعِذْقَ فَضَرَبَ بِهِ الْأَرْضَ حَتَّى تَنَازَرُ الْبُسْرُ قَبْلَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، ثُمَّ قَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنَّا لَمَسْؤُولُونَ عَنْ هَذَا يَوْمَ الْقِيَامَةِ؟ قَالَ: «نَعَمْ إِلَّا مِنْ ثَلَاثٍ: خِرْقَةٍ كَفَّ بِهَا عَوْرَتَهُ، أَوْ كِسْرَةٍ سَدَّ بِهَا جُوعَتَهُ، أَوْ جُحْرٍ يَدْخُلُ فِيهِ مِنَ الْحَرِّ وَالْقَرِّ».

رواه أحمد (٨١/٥)، ورواه ثقات.

٤٨٣٧ - (ضعيف) وَعَنْ عُثْمَانَ بْنِ عَفَّانَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: «لَيْسَ لِابْنِ آدَمَ حَقٌّ فِي سِوَى هَذِهِ الْخِصَالِ: بَيْتٌ يَكْنِيهِ، وَتُوبٌ يُؤَارِي عَوْرَتَهُ، وَجِلْفٌ الْخُبْزِ وَالْمَاءِ».

رواه الزمذني (٢٣٤٢) والحاكم (٣١٢/٤) وصحاحه والبيهقي (الشعب ٦١٧٩)، ولفظه: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «كُلُّ شَيْءٍ فَضْلٌ عَنِ ظِلِّ بَيْتٍ، وَكِسْرٌ خُبْزٍ، وَتُوبٌ يُؤَارِي عَوْرَتَهُ ابْنُ آدَمَ فَلَيْسَ لِابْنِ آدَمَ فِيهِ حَقٌّ». قَالَ الْخَسَنُ: فَقُلْتُ لِمُحَمَّدٍ: مَا يَمْنَعُكَ أَنْ تَأْخُذَ؟ وَكَانَ يَعْجِبُهُ الْجَمَالُ، فَقَالَ يَا أَبَا سَعِيدٍ إِنَّ الدُّنْيَا تَقَاعَدَتْ بِي. (ضعيف)

«الجلف»: بكسر الجيم وسكون اللام بعدهما فاء: هو غليظ الخيز وخشنه، وقال النضر بن شميل: هو الخيز ليس معه إدام.

٤٨٣٨ - وَعَنْ أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْجَلِيلِيِّ قَالَ: سَمِعْتُ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عَمْرٍو بْنَ الْعَاصِي، وَسَأَلَهُ رَجُلٌ فَقَالَ: أَلَسْتُ مِنْ قُرَاءِ الْمُهَاجِرِينَ؟ فَقَالَ لَهُ عَبْدُ اللَّهِ: أَلَاكَ امْرَأَةٌ تَأْوِي إِلَيْهَا؟ قَالَ: نَعَمْ، قَالَ: أَلَاكَ مَسْكَنٌ تَسْكُنُهُ؟ قَالَ: نَعَمْ، قَالَ: فَأَنْتَ مِنَ الْأَغْنِيَاءِ. قَالَ: فَإِنِ لِي خَادِمًا؟ قَالَ: فَأَنْتَ مِنَ الْمُلُوكِ.

رواه مسلم (٢٩٧٩) موقوفًا.

٤٨٣٩ - (ضعيف) وَعَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَا قَوَّكَ الْإِزَارُ، وَظِلُّ الْحَائِطِ، وَحَرُّ الْمَاءِ فَضْلٌ يُحَاسِبُ بِهِ الْعَبْدُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ، أَوْ يُسْأَلُ عَنْهُ».

رواه البزار (٣٦٤٣)، ورواه ثقات إلا ليث بن أبي سليم، وحديثه جيد في المتابعات.

٤٨٤٠ - وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «أَوَّلُ مَا يُحَاسَبُ بِهِ الْعَبْدُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ أَنْ يُقَالَ لَهُ: أَلَمْ أَصِحْ لَكَ جِسْمَكَ، وَأَرْوِكَ مِنَ الْمَاءِ الْبَارِدِ». ورواه ابن حبان في صحيحه (٧٣٦٤) والحاكم (١٣٨/٤)، وقال: صحيح الإسناد.

٤٨٤١ - (ضعيف جداً) وَعَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ: قَالَ لِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنِ ارْتَدَّتِ اللَّحُوقُ بِي فَلْيَكْفِكَ مِنَ الدُّنْيَا كَرَادِ الرَّكَابِ، وَإِلَّاكِ وَمَجَالَسَةِ الْأَغْنِيَاءِ، وَلَا تَسْتَخْلِقِي نَوْبًا حَتَّى تُرْفَعِي».

رواه الزمذني (١٧٨٠) والحاكم (٣١٢/٤) والبيهقي (الشعب ٦١٣١) من طريقها وغيرها كلهم من رواية صالح بن حسان، وهو منكر الحديث عن عروة عنها، وقال الحاكم: صحيح الإسناد، وذكره رزين فزاد فيه: قال عروة: فَمَا كَانَتْ عَائِشَةُ تَسْتَجِدُّ نَوْبًا حَتَّى تَرُفَعَ نَوْبُهَا وَتَكْفِيَ، وَلَقَدْ جَاءَهَا يَوْمًا مِنْ عِيْدٍ مُعَاوِيَةَ ثَمَانُونَ أَلْفًا، فَمَا أَتَتْ عِيْدَهَا وَرَهْمًا، قَالَتْ لَهَا جَارِيَتُهَا: فَهَلَا اشْتَرَيْتَ لَنَا مِنْهُ لَحْمًا بِدَرَاهِمٍ؟ قَالَتْ: لَوْ ذَكَرْتَنِي لَفَعَلْتُ.

٤٨٤٢ - وَعَنْ أَبِي سُفْيَانَ عَنْ أَشْيَاحِهِ قَالَ: قَدِمَ سَعْدٌ عَلَى سَلْمَانَ يَعُودُهُ قَالَ: فَبَكَى، فَقَالَ سَعْدٌ: مَا يُبْكِيكَ يَا أَبَا عَبْدِ اللَّهِ؟ تُوَفِّي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، وَهُوَ عَنْكَ رَاضٍ، وَتَرُدُّ عَلَيْهِ الْخَوْضَ، وَتَلْقَى أَصْحَابَكَ. فَقَالَ: مَا أَبْكِيكَ جَزَعًا مِنَ الْمَوْتِ، وَلَا جِرْصًا عَلَى الدُّنْيَا، وَلَكِنْ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَهْدٌ إِلَيْنَا عَهْدُكَ قَالَ: «لِيَكُنْ بُلْغَةٌ أَحَدِكُمْ مِنَ الدُّنْيَا كَرَادِ الرَّكَابِ» وَحَوْلِي هَذِهِ الْأَسَاوِدُ، قَالَ: وَإِنَّمَا حَوْلَهُ لِجَانَةِ وَجَنَّةٍ وَمِطْهَرَةٍ، فَقَالَ: يَا سَعْدُ أَذْكَرَ اللَّهُ عِنْدَ هَمِّكَ إِذَا هَمَمْتَ، وَعِنْدَ يَدِّكَ إِذَا قَسَمْتَ، وَعِنْدَ حُكْمِكَ إِذَا حَكَمْتَ.

رواه الحاكم (٣١٧/٤) وقال: صحيح الإسناد كلا قال.

«قوله: وهذه الأساود حولي»: قال أبو عبيد: أراد الشخص من المتاع، وكل شخص سواد من إنسان أو متاع أو غيره.

٤٨٤٣- وَعَنْ أَنَسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: اشْتَكَيْ سَلْمَانٌ فَعَادَهُ سَعْدُ فَرَأَهُ يَبْكِي فَقَالَ لَهُ سَعْدٌ: مَا يَبْكِيكَ يَا أَخِي؟ أَلَيْسَ قَدْ صَحَبْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ، أَلَيْسَ، أَلَيْسَ؟ قَالَ سَلْمَانٌ: مَا أَبْكِي وَاحِدَةً مِنَ اثْنَتَيْنِ مَا أَبْكِي ضَنْأًا عَلَى الدُّنْيَا، وَلَا كَرَاهِيَةَ الْآخِرَةِ، وَلَكِنْ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَهْدَ إِلَيْنَا عَهْدًا مَا أَرَانِي إِلَّا قَدْ تَعَدَّيْتُ. قَالَ: وَمَا عَهْدُ إِلَيْكَ؟ قَالَ: عَهْدُ إِلَيْنَا أَنَّهُ يَكْفِي أَحَدَكُمُ مِثْلُ زَادِ الرَّكِيبِ، وَلَا أَرَانِي إِلَّا قَدْ تَعَدَّيْتُ، وَأَمَّا أَنْتَ يَا سَعْدُ فَاتَّقِ اللَّهَ عِنْدَ حُكْمِكَ إِذَا حُكِمْتَ، وَعِنْدَ قِسْمِكَ إِذَا قَسِمْتَ: وَعِنْدَ هَمِّكَ إِذَا هَمَمْتَ. قَالَ ثَابِتٌ: فَلَمَّعَنِي أَنَّهُ مَا تَرَكَ إِلَّا بَضْعَةً وَعِشْرِينَ دِرْهَمًا مَعَ نَفِيقَةٍ كَانَتْ عِنْدَهُ.

رواه ابن ماجه (٤١٠٤) ورواه ثقات احتج بهم الشيخان إلا جعفر بن سليمان فاحتج به مسلم وحده.

قال الحافظ: وقد جاء في صحيح ابن حبان أن مال سلمان رضي الله عنه جُمع فبلغ خمسة عشر درهما، وفي الطبراني: أن متاع سلمان بيع، فبلغ أربعة عشر درهما. وسيأتي إن شاء الله تعالى.

٤٨٤٤- وَعَنْ أَبِي الدَّرْدَاءِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «مَا طَلَعَتْ شَمْسٌ قَطُّ إِلَّا بَعَثَ بِجَنَّتَيْهَا مَلَكًا يُنَادِيَانِ يُسَمِعَانِ أَهْلَ الْأَرْضِ إِلَّا الثَّقَلَيْنِ: يَا أَيُّهَا النَّاسُ هَلُمُّوا إِلَى رَبِّكُمْ. فَإِنْ مَا قُلْ وَكَفَى خَيْرٌ مِمَّا كَثُرَ وَالْهَى».

رواه أحمد في حديث تقدم، ورواه رواة الصحيح وابن حبان في صحيحه (٣٣١٩) والحاكم (٤٤٥/٢)، وقال: صحيح الإسناد.

٤٨٤٥- (ضعيف) وروى الطبراني من حديث فضالة عن أبي امامة قال: قال رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «يَا أَيُّهَا النَّاسُ هَلُمُّوا إِلَى رَبِّكُمْ، فَإِنْ مَا قُلْ وَكَفَى خَيْرٌ مِمَّا كَثُرَ وَالْهَى. يَا أَيُّهَا النَّاسُ إِنَّمَا هُمَا نَجْدَانِ نَجْدٌ خَيْرٌ وَنَجْدٌ شَرٌّ، فَمَا جَعَلَ نَجْدَ الشَّرِّ أَحَبَّ إِلَيْكُمْ مِنْ نَجْدِ الْخَيْرِ؟».

«النجد» هنا: الطريق، ومنه قوله تعالى: ﴿وَهَدَيْنَاهُ النَّجْدَيْنِ﴾

[البلد: ١]: أي الطريقين: طريق الخير، وطريق الشر.

٤٨٤٦- وَعَنْ فَضَالَةَ بْنِ عُبَيْدٍ أَنَّهُ سَمِعَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «طُوبَى لِمَنْ هُدِيَ لِلْإِسْلَامِ، وَكَانَ عَيْشُهُ كَفَافًا وَفَقِيرًا».

رواه الزمذي (٢٣٥٠)، وقال: حديث حسن صحيح، والحاكم (٣٥/١)، وقال: صحيح على شرط مسلم.

٤٨٤٧- وَعَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «قَدْ أَفْلَحَ مَنْ أَسْلَمَ وَرَزَقَ كَفَافًا، وَقَنَعَهُ اللَّهُ بِمَا أَنَاهُ».

رواه مسلم (١٠٥٤) والزمذي (٢٣٤٩) وابن ماجه.

«الكفاف»: الذي ليس فيه فضل عن الكفاية.

٤٨٤٨- وروى أبو الشيخ ابن حبان في كتاب الثواب عن سعيد بن عبد العزيز أنه سُئِلَ مَا الْكَفَافُ مِنَ الرِّزْقِ؟ قَالَ: شَيْعٌ يَزِمُ، وَجُوعٌ يَوْمٌ.

٤٨٤٩- (ضعيف) وَعَنْ نُقَادَةَ الْأَسَدِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: بَعَثَنِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِلَى رَجُلٍ يَسْتَمْنِيحُهُ نَاقَةً، فَرَدَّهَ، ثُمَّ بَعَثَنِي إِلَى رَجُلٍ آخَرَ يَسْتَمْنِيحُهُ، فَأَرْسَلَ إِلَيَّ بِنَاقَةٍ، فَلَمَّا أَبْصَرَهَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «اللَّهُمَّ بَارِكْ فِيهَا وَفِيَمَنْ بَعَثَ بِهَا». قَالَ نُقَادَةُ: فَقُلْتُ لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ: وَفِيَمَنْ جَاءَ بِهَا؟ قَالَ: «وَفِيَمَنْ جَاءَ بِهَا»، ثُمَّ أَمَرَ بِهَا فَحُلِيتْ فَدُرَّتْ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «اللَّهُمَّ أَكْثِرْ مَالَ فُلَانٍ لِلْمَنَاعِ الْأَوَّلِ، وَاجْعَلْ رِزْقَ فُلَانٍ يَوْمًا يَوْمَ الَّذِي بَعَثَ بِالنَّاقَةِ».

رواه ابن ماجه (٤١٣٤) بإسناد حسن.

٤٨٥٠- وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «اللَّهُمَّ اجْعَلْ رِزْقَ آلِ مُحَمَّدٍ قُوتًا». وفي رواية: كَفَافًا.

رواه البخاري (٦٤٦٠) ومسلم (١٠٥٥) والزمذي (٢٣٦١) وابن ماجه (٤١٣٩).

٤٨٥١- (ضعيف جدا) وَرَوَى عَنْ أَنَسٍ بْنِ مَالِكٍ

رواه مسلم (٢٩٥٩).

رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَا مِنْ غَنِيٍّ وَلَا فَقِيرٍ إِلَّا وَدَّ يَوْمَ الْقِيَامَةِ أَنَّهُ أُوتِيَ مِنَ الدُّنْيَا قُوتًا».

رواه ابن ماجه (٤١٤٠).

٤٨٥٦ - وَعَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الشَّخِيرِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، قَالَ: أَتَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ وَهُوَ يَقْرَأُ: «أَلْهَاكُمْ التَّكَاثُرُ» قَالَ: «يَقُولُ ابْنُ آدَمَ: مَا لِي مَالِي، وَهَلْ لَكَ يَا ابْنَ آدَمَ مِنْ مَالِكَ إِلَّا مَا أَكَلْتُ فَأَقْتَيْتُ، أَوْ لَبَسْتُ فَأَبْلَيْتُ، أَوْ تَصَدَّقْتُ فَأَمْضَيْتُ».

رواه مسلم (٢٩٥٨) والزمذني (٣٣٥١) والنسائي (٢٣٨/٦)، وتقدمت أحاديث من هذا النوع في الصدقة وفي الإفاق.

٤٨٥٢ - وَعَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «يَتَّبِعُ الْمَيِّتَ ثَلَاثٌ: أَهْلُهُ وَمَالُهُ وَعَمَلُهُ، فَيَرْجِعُ أَثْنَانِ وَيَبْقَى وَاحِدٌ، يَرْجِعُ أَهْلُهُ وَمَالُهُ، وَيَبْقَى عَمَلُهُ».

رواه البخاري (٦٥١٤) ومسلم (٢٩٦٠).

٤٨٥٧ - وَعَنْ جَابِرِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ مَرَّ بِالسُّوقِ، دَاخِلًا مِنْ بَعْضِ الْعَالِيَةِ وَالنَّاسُ كَفَّتِيهِ، فَمَرَّ بِجَدْيٍ أَسْكَمَيْتٍ، فَتَنَازَلَهُ بِأَذْنِهِ ثُمَّ قَالَ: «إِيكُمْ يُحِبُّ أَنْ هَذَا بِلَدِّهِمْ؟» فَقَالُوا: مَا نَحِبُّ أَنَّهُ لَنَا بَشِيءٌ، وَمَا نَصْنَعُ بِهِ؟ قَالَ: «أَتَحْيُونَ أَنَّهُ لَكُمْ؟» قَالُوا: وَاللَّهِ لَوْ كَانَ حَيًّا لَكَانَ عَيْنًا فِيهِ لِأَنَّهُ أَسْكَمٌ، فَكَيْفَ وَهُوَ مَيِّتٌ؟ فَقَالَ: «وَاللَّهِ لِلدُّنْيَا أَهْوَنُ عَلَى اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ مِنْ هَذَا عَلَيْكُمْ».

رواه مسلم (٢٩٥٧).

«قوله: كَفَّتِيهِ: أي عن جانبيه. «والأسك»: بفتح الهمزة والسين المهملة أيضاً وتشديد الكاف: هو الصغير الأذن.

٤٨٥٨ - وَعَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: مَرَّ النَّبِيُّ ﷺ بِشَاةٍ مَيِّتَةٍ قَدْ أَلْقَاهَا أَهْلُهَا فَقَالَ: «وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ لِلدُّنْيَا أَهْوَنُ عَلَى اللَّهِ مِنْ هَذِهِ عَلَى أَهْلِهَا».

رواه أحمد (٣٢٩/١) بإسناد لا بأس به.

٤٨٥٩ - وَعَنْ أَبِي الدَّرْدَاءِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: مَرَّ النَّبِيُّ ﷺ بِدُومَةٍ قَوْمٍ فِيهَا سَخْلَةٌ مَيِّتَةٌ فَقَالَ: «مَا لِأَهْلِهَا فِيهَا حَاجَةٌ؟» قَالُوا: يَا رَسُولَ اللَّهِ لَوْ كَانَ لِأَهْلِهَا فِيهَا حَاجَةٌ مَا بَذَوْهَا، فَقَالَ: «وَاللَّهِ لِلدُّنْيَا أَهْوَنُ عَلَى اللَّهِ مِنْ هَذِهِ السَخْلَةِ عَلَى أَهْلِهَا فَلَا تَلْقِيَنَّهَا أَهْلَكَتْ أَحَدًا مِنْكُمْ».

رواه البزار (٣٦٩٠). والطبراني في الكبير من حديث ابن عمر بنحوه، ورواها ثقات.

٤٨٦٠ - رَوَاهُ أَحْمَدُ (٣٣٨/٢) مِنْ حَدِيثِ أَبِي هُرَيْرَةَ وَلَفْظُهُ: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ مَرَّ بِسَخْلَةٍ جَرَبَاءَ قَدْ أَخْرَجَهَا

٤٨٥٣ - وَعَنْ الثَّعْمَانِ بْنِ بَشِيرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا عَنْ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «مَا مِنْ عَبْدٍ وَلَا أَمَةٍ إِلَّا وَلَهُ ثَلَاثٌ أَخِلَاءٌ: فَخَلِيلٌ يَقُولُ: أَنَا مَعَكَ فَخُذْ مَا شِئْتَ، وَدَعْ مَا شِئْتَ، فَذَلِكَ مَالُهُ، وَخَلِيلٌ يَقُولُ: أَنَا مَعَكَ، فَإِذَا أَتَيْتَ بَابَ الْمَلِكِ تَرَكْتُكَ فَذَلِكَ خِدْمَتُهُ وَأَهْلُهُ، وَخَلِيلٌ يَقُولُ أَنَا مَعَكَ حَيْثُ دَخَلْتَ وَحَيْثُ خَرَجْتَ فَذَلِكَ عَمَلُهُ».

رواه الطبراني في الكبير بإسناد أحدهما صحيح، ورواه في الأوسط، ولفظه: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَثَلُ الرَّجُلِ وَمَثَلُ الْمَرْأَةِ كَمَثَلِ رَجُلٍ لَهُ ثَلَاثَةُ أَخِلَاءَ فَقَالَ أَحَدُهُمْ: هَذَا مَالِي، فَخُذْ مِنْهُ مَا شِئْتَ، وَأَعْطِ مَا شِئْتَ، وَدَعْ مَا شِئْتَ، وَقَالَ الْآخَرُ: أَنَا مَعَكَ أَذْخُلُ مَعَكَ، وَأَخْرُجُ مَعَكَ، إِنْ مِتُّ وَإِنْ حَيْتُ، فَلَمَّا الَّذِي قَالَ: هَذَا مَالِي فَخُذْ مِنْهُ مَا شِئْتَ، وَدَعْ مَا شِئْتَ، فَهُوَ مَالُهُ، وَالْآخَرُ غَشِيرَتُهُ، وَالْآخَرُ عَمَلُهُ، يَدْخُلُ مَعَهُ وَيَخْرُجُ مَعَهُ حَيْثُ كَانَ».

٤٨٥٤ - وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «مَثَلُ ابْنِ آدَمَ وَمَالِهِ وَأَهْلِهِ وَعَمَلِهِ كَرَجُلٍ لَهُ ثَلَاثَةُ إِخْوَةٍ أَوْ ثَلَاثَةِ أَصْحَابٍ، فَقَالَ أَحَدُهُمْ: أَنَا مَعَكَ حَيَاتَكَ فَإِذَا مِتَّ فَلَسْتُ مِنْكَ وَلَسْتُ مِنِّي، وَقَالَ الْآخَرُ: أَنَا مَعَكَ فَإِذَا بَلَغْتَ بَلَكَ الشَّجَرَةَ فَلَسْتُ مِنْكَ وَلَسْتُ مِنِّي، وَقَالَ الْآخَرُ: أَنَا مَعَكَ حَيًّا وَمَيِّتًا».

رواه البزار (٣٢٢٨) ورواه الصحيح.

٤٨٥٥ - وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَيْضًا رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ الْعَبْدُ: «مَالِي، مَالِي، إِنَّمَا لَهُ مِنْ مَالِهِ ثَلَاثٌ مَا أَكَلْتُ فَأَقْنَى، أَوْ لَبَسْتُ فَأَبْلَى، أَوْ أُعْطِيَ فَأَقْتَنَى مَا سِوَى ذَلِكَ، فَهُوَ ذَاهِبٌ، وَتَارِكُهُ لِلنَّاسِ».

قَرَحَهُ وَمَلَحَهُ، فَانْظُرْ إِلَى مَا يَصِيرُ؟».

رواه عبد الله بن أحمد (١٣٦/٥) وابن حبان في صحيحه (٧٠٢).

«قوله: قَرَحَهُ»: بتشديد الزاي. هو من القرح، وهو النابل يقال:

قرحت القدر: إذا طرحت فيها الأوزار. «وملحه»: بتخفيف اللام: معروف.

٤٨٦٦- وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ:

سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «إِنَّ الدُّنْيَا مَلْعُونَةٌ مَلْعُونٌ مَا فِيهَا إِلَّا ذِكْرُ اللَّهِ، وَمَا وَالَاهُ، وَعَالِمٌ أَوْ مُعَلَّمٌ».

رواه ابن ماجه (٤١١٢) والبيهقي (شعب الإيمان ١٧٠٨) والترمذي

(٢٣٢٣)، وقال حديث حسن.

٤٨٦٧- وَعَنْ الْمُسْتَوْدِ أَخِي بَنِي فَهْرٍ رَضِيَ اللَّهُ

عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَا الدُّنْيَا فِي الْآخِرَةِ إِلَّا كَمَا يَجْعَلُ أَحَدُكُمْ أَصْبَعَهُ هَذِهِ فِي الْيَمِّ»، وَأَشَارَ يَحْيَى بْنُ يَحْيَى بِالسَّبَابَةِ، فَلْيَنْظُرْ بِمَ يَرْجِعُ؟.

رواه مسلم (٢٨٥٨).

٤٨٦٨- وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ

ﷺ قَالَ: «تَعَسَّ عَبْدُ الدِّينَارِ وَعَبْدُ الدَّرْهَمِ، وَعَبْدُ الْخَمِيصَةِ إِنَّ أُعْطِيَ رَضِي، وَإِنْ لَمْ يَعْطَ سَخِطَ، تَعَسَّ وَانْتَكَسَ، وَإِذَا شَيْكَ فَلَا تَنْتَقَشْ، طُوبَى لِعَبْدٍ أَخَذَ بَعَنَانَ فَرَسِيهِ فِي سَبِيلِ اللَّهِ أَشْعَثَ رَأْسَهُ مُغْرَرَةً فَدَمَاهُ، وَإِنْ كَانَ فِي الْحِرَاسَةِ كَانَ فِي الْحِرَاسَةِ، وَإِنْ كَانَ فِي السَّاقَةِ كَانَ فِي السَّاقَةِ، وَإِنْ اسْتَأْذَنَ لَمْ يُؤْذَنَ لَهُ، وَإِنْ شَفَعَ لَمْ يُشَفَّعْ».

رواه البخاري (٢٨٨٦ و ٢٨٨٧)، وتقدم مع شرح غريبه في الرباط

والله الموفق.

٤٨٦٩- وَعَنْ أَبِي مُوسَى الْأَشْعَرِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ

أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «مَنْ أَحَبَّ دُنْيَاهُ أَضْرَبَ بِأَخِرَتِهِ، وَمَنْ أَحَبَّ آخِرَتَهُ أَضْرَبَ بِدُنْيَاهُ، فَأَبْرَأُوا مَا يَفْقَى عَلَى مَا يَقْنَى».

رواه أحمد (٤١٢/٤) ورواته ثقات، والبخاري وابن حبان في صحيحه

(٧٠٩) والحاكم (٣١٩/٤) والبيهقي (٤٥١) في الزهد وغيره كلهم من

رواية المطلب بن عبد الله بن حنطب عن أبي موسى وقال الحاكم: صحيح

على شرطهما.

قال الحافظ: المطلب لم يسمع من أبي موسى، والله أعلم.

أَهْلُهَا، فَقَالَ: «أَتَرَوْنَ هَذِهِ هَيْئَةً عَلَى أَهْلِهَا؟» قَالُوا: نَعَمْ يَا رَسُولَ اللَّهِ. قَالَ: «لِلدُّنْيَا أَهْوُونٌ عَلَى اللَّهِ مِنْ هَذِهِ عَلَى أَهْلِهَا».

٤٨٦١- (ضعيف جداً) وفي رواية للطبراني من

حديث ابن عمر أيضاً نحوه، ووزاد فيه: «لَوْ كَانَتْ تَعْدِلُ عِنْدَ اللَّهِ مِثْقَالَ حَبَّةٍ مِنْ خَرْدَلٍ لَمْ يُعْطِهَا إِلَّا لِأَوْلِيائِهِ وَأَحْبَابِهِ مِنْ خَلْقِهِ».

«الدمنة»: بكسر الدال: هي مجتمع الدمن، وهو السرجين الملبد بعضه

على بعض. «والسحلة»: الأنثى من ولد الضأن. «وقوله: فلا ألقينها»: بالقاء وتشديد النون: أي فلا أجدنها.

٤٨٦٢- وَعَنْ سَهْلِ بْنِ سَعْدٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ:

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لَوْ كَانَتْ الدُّنْيَا تَعْدِلُ عِنْدَ اللَّهِ جَسَاحَ بَعُوضَةٍ مَا سَقَى كَافِرًا مِنْهَا شَرْبَةَ مَاءٍ».

رواه ابن ماجه (٤١١٠) والترمذي (٢٣٢٠)، وقال: حديث حسن

صحيح.

٤٨٦٣- وَعَنْ سَلْمَانَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: جَاءَ قَوْمٌ

إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَقَالَ لَهُمْ: «أَلَكُمْ طَعَامٌ؟» قَالُوا: نَعَمْ. قَالَ: «فَلَكُمْ شَرَابٌ؟» قَالُوا: نَعَمْ، قَالَ: «وَتَبَرُّدُونَ؟» قَالُوا: نَعَمْ. قَالَ: «فَإِنْ مَعَادَهُمَا كَمَعَادِ الدُّنْيَا يَقُومُ أَحَدُكُمْ إِلَى خَلْفِ بَيْتِهِ فَيَمْسِكُ أَنْفَهُ مِنْ نَتْنِهِ».

رواه الطبراني، ورواه محتج بهم في الصحيح.

٤٨٦٤- وَعَنِ الضَّحَّاكِ بْنِ سَفْيَانَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ

أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ لَهُ: «يَا ضَحَّاكُ مَا طَعَامُكَ؟» قَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ اللَّحْمُ وَاللَّبَنُ. قَالَ: «ثُمَّ يَصِيرُ إِلَى مَاذَا؟» قَالَ: إِلَى مَا قَدْ عَلِمْتُ. قَالَ: «فَإِنَّ اللَّهَ تَعَالَى ضَرَبَ مَا يَخْرُجُ مِنْ ابْنِ آدَمَ مَثَلًا لِلدُّنْيَا».

رواه أحمد (٤٥٢/٣)، ورواه رواة الصحيح إلا علي بن زيد بن

جدعان.

٤٨٦٥- وَعَنْ أَبِي بِنِ كَثْبَرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ

النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: «إِنَّ مَطْعَمَ ابْنِ آدَمَ جُعِلَ مَثَلًا لِلدُّنْيَا وَإِنَّ

وَيُفْسِدَانِ بِأَضَرِّ فِيهَا مِنْ حُبِّ الشَّرَفِ وَحُبِّ الْمَالِ فِي دِينِ الْمَرْءِ الْمُسْلِمِ».

رواه البرار (٣٦٠٨) بإسناد حسن.

٤٨٧٦ - (ضعيف) وَرَوِي عَنْ أَنَسٍ يَرْفَعُهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «هَلْ مِنْ أَحَدٍ يَمْشِي عَلَى الْمَاءِ إِلَّا ابْتَلَتْ قَدَمَاهُ؟» قَالُوا: لَا يَا رَسُولَ اللَّهِ. قَالَ: «كَذَلِكَ صَاحِبُ الدُّنْيَا لَا يَسْلُمُ مِنَ الذُّنُوبِ».

رواه البيهقي (الزهد ٢٥٧) في كتاب الزهد.

٤٨٧٧ - وَعَنْ كَعْبِ بْنِ عِيَاضٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «إِنْ لِكُلِّ أُمَّةٍ فِتْنَةٌ، وَفِتْنَةُ أُمَّتِي الْمَالُ».

رواه الترمذي (٢٣٣٦)، وقال: حديث حسن صحيح، وابن حبان في صحيحه (٣٢٢٣)، والحاكم (٣١٨/٤) وقال: صحيح الإسناد.

٤٨٧٨ - (ضعيف) وَعَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «الدُّنْيَا دَارُ مَنْ لَا دَارَ لَهُ، وَلَهَا يَجْمَعُ مَنْ لَا عَقْلَ لَهُ».

رواه أحمد (٧١/٦) والبيهقي (الشعب ١٠٦٣٨) وزاد: وَقَالَ مَنْ لَا مَالَ لَهُ. وإسنادهما جيد.

٤٨٧٩ - (ضعيف) وَعَنْ عِمْرَانَ بْنِ حُصَيْنٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ انْقَطَعَ إِلَى اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ كَفَاهُ اللَّهُ كُلَّ مُؤْنَةٍ، وَرَزَقَهُ مِنْ حَيْثُ لَا يَحْتَسِبُ وَمَنْ انْقَطَعَ إِلَى الدُّنْيَا وَكَلَهُ اللَّهُ إِلَيْهَا».

رواه أبو الشيخ في كتاب الثواب من رواية الحسن عن عمران، وفي إسناده إبراهيم بن الأشعث ثقة، وفيه كلام قريب.

٤٨٨٠ - (ضعيف جداً) وَرَوِي عَنْ أَبِي ذَرٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ أَصْبَحَ وَهُمُّهُ الدُّنْيَا فَلَيْسَ مِنَ اللَّهِ فِي شَيْءٍ، وَمَنْ أَعْطَى الذَّلَّةَ مِنْ نَفْسِهِ طَائِعاً غَيْرَ مُكْرَهٍ فَلَيْسَ مِنَّا».

رواه الطبراني، وتقدم في العدل حديث أبي الدحداح عن النبي ﷺ وفيه: «مَنْ كَانَتْ هُمُّهُ الدُّنْيَا حَرَّمَ اللَّهُ عَلَيْهِ جَوَارِي، فَبِأَنِّي بُعِثْتُ بِعَرَابِ

٤٨٧٠ - وَعَنْ أَبِي مَالِكٍ الْأَشْعَرِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ لَمَّا حَضَرَتْهُ الْوَفَاةُ قَالَ: يَا مَعْشَرَ الْأَشْعَرِيِّينَ لِيُبَلِّغِ الشَّاهِدُ الْغَائِبَ، إِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «حَلَاوَةُ الدُّنْيَا مُرَّةُ الْآخِرَةِ، وَمُرَّةُ الدُّنْيَا حَلَاوَةُ الْآخِرَةِ».

رواه الحاكم (٣١٠/٤)، وقال: صحيح الإسناد.

٤٨٧١ - (ضعيف) وَعَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ أَشْرَبَ حُبَّ الدُّنْيَا التَّاطُ مِنْهَا بِثَلَاثٍ: شَقَاءٌ لَا يَنْفَعُ عَنَاءَهُ، وَجِرْصٌ لَا يَبْلُغُ غِنَاءَهُ، وَأَمَلٌ لَا يَبْلُغُ مَتْنَهَاءَهُ، فَالدُّنْيَا طَالِبَةٌ وَمَطْلُوبَةٌ، فَمَنْ طَلَبَ الدُّنْيَا طَلَبَتْهُ الْآخِرَةُ حَتَّى يُذَرِّكَ الْمَوْتُ فَيَأْخُذَهُ، وَمَنْ طَلَبَ الْآخِرَةَ طَلَبَتْهُ الدُّنْيَا حَتَّى يَسْتَوْفِيَ مِنْهَا رِزْقَهُ».

رواه الطبراني بإسناد حسن.

٤٨٧٢ - وَعَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ: فِي قَوْلِهِ تَعَالَى: «إِذْ قَضِيَ الْأَمْرُ وَهُمْ فِي غَفْلَةٍ وَهُمْ لَا يُؤْمِنُونَ». قَالَ: «فِي الدُّنْيَا».

رواه ابن حبان في صحيحه (٦٥٢) وهو في مسلم (٢٨٤٩) بمعناه في آخر حديث يأتي إن شاء الله تعالى.

٤٨٧٣ - وَعَنْ كَعْبِ بْنِ مَالِكٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَا ذُبَّانٍ جَائِعَانِ أُرْسِلَا فِي غَنَمٍ بِأَفْسَدَ لَهَا مِنْ جِرْصِ الْمَرْءِ عَلَى الْمَالِ وَالشَّرَفِ لِدِينِهِ».

رواه الترمذي (٢٣٧٦) وقال: حديث حسن صحيح، وابن حبان في صحيحه (٣٢٢٨).

٤٨٧٤ - وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَا ذُبَّانٍ ضَارِيَانِ جَائِعَانِ بَاتَا فِي زُرْبَةٍ غَنَمٍ أَغْفَلَهَا أَهْلُهَا يَفْتَرِسَانِ وَيَأْكُلَانِ بِأَسْرَعَ فِيهَا فَسَاداً مِنْ حُبِّ الْمَالِ وَالشَّرَفِ فِي دِينِ الْمَرْءِ الْمُسْلِمِ».

رواه الطبراني واللفظ له وأبو يعلى بنحوه، وإسنادهما جيد.

٤٨٧٥ - وَعَنْ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَا ذُبَّانٍ ضَارِيَانِ فِي حَظِيرَةٍ يَأْكُلَانِ

الدُّنْيَا، وَلَمْ أَنْعَثْ بِعَمَارَتِهَا». رواه الطبراني.

٤٨٨١- (ضعيف جداً) وَرَوَى عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ

رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «مَنْ أَصْبَحَ حَزِينًا عَلَى الدُّنْيَا أَصْبَحَ سَاحِطًا عَلَى رَبِّهِ تَعَالَى، وَمَنْ أَصْبَحَ يَشْكُو مُصِيبَةً نَزَلَتْ بِهِ فَإِنَّمَا يَشْكُو اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ، وَمَنْ تَضَعُضَعَ لِعَيْنِي لِيَنَالَ مِنِّي فِي يَدَيَّ أَسْخَطَ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ، وَمَنْ أُعْطِيَ الْقُرْآنَ فَنَسِيهِ فَدَخَلَ النَّارَ فَلَا بَعْدَ لَهُ تَعَالَى».

رواه الطبراني في الصغير. ورواه أبو الشيخ في العوالم من حديث أبي الدرداء إلا أنه قال في آخره: «وَمَنْ قَعَدَ أَوْ جَلَسَ إِلَى غَيْبِي تَضَعُضَعَ لَهُ لِدُنْيَا نَصِيْبُهُ ذَهَبَ لَنَا دِيْنُهُ، وَدَخَلَ النَّارَ». (ضعيف جداً)

٤٨٨٢- وَعَنْ زَيْدِ بْنِ نَابِتٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ:

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «رَجِمَ اللَّهُ مَنْ سَمِعَ مَقَالَتِي حَتَّى يُبْلَغَهَا غَيْرُهُ: ثَلَاثَ لَا يُغْلَى عَلَيْهِمْ قَلْبُ امْرِئٍ مُسْلِمٍ: إِخْلَاصُ الْعَمَلِ لِلَّهِ وَالنُّصْحُ لِأَئِمَّةِ الْمُسْلِمِينَ، وَاللُّزُومُ لِجَمَاعَتِهِمْ، فَإِنْ دَعَاَهُمْ يُحِيطُ مِنْ وَرَائِهِمْ، إِنَّهُ مَنْ تَكُنَّ الدُّنْيَا يَنْتَهَ يَجْعَلِ اللَّهُ فَرَقَهُ بَيْنَ عَيْنَيْهِ، وَيُسْتَنَّتْ عَلَيْهِ ضِيعَتُهُ، وَلَا يَأْتِيهِ مِنْهَا إِلَّا مَا كَبِبَ لَهُ، وَمَنْ تَكُنَّ الْآخِرَةُ يَنْتَهَ يَجْعَلِ اللَّهُ غِنَاهُ فِي قَلْبِهِ وَيَكْفِيهِ ضِيعَتُهُ، وَتَأْتِيهِ الدُّنْيَا وَهِيَ رَاغِمَةٌ».

رواه ابن ماجه وتقدم لفظه وشرح غريبه في الفراغ للعبادة، والطبراني واللفظ له وابن حبان في صحيحه، وتقدم لفظه في سماع الحديث.

٤٨٨٣- وَعَنْ عَمْرِو بْنِ عَوْفٍ الْأَنْصَارِيِّ رَضِيَ

اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ بَعَثَ أَبَا عُبَيْدَةَ بْنَ الْجَرَّاحِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ إِلَى الْبَحْرَيْنِ يَأْتِي بِجَزِيرَتِهَا فَقَدِمَ بِمَالٍ مِنَ الْبَحْرَيْنِ فَسَمِعَتْ الْأَنْصَارُ بِقُدُومِ أَبِي عُبَيْدَةَ، فَوَافَقُوا صَلَاةَ الْفَجْرِ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَلَمَّا صَلَّى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ انْصَرَفَ، فَتَعَرَّضُوا لَهُ، فَتَبَسَّمَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ حِينَ رَأَاهُمْ ثُمَّ قَالَ: «أَطْنَكُمُ سَمِعْتُمْ أَنَّ أَبَا عُبَيْدَةَ قَدِمَ بِشَيْءٍ مِنَ الْبَحْرَيْنِ؟» قَالُوا: «أَجَلْ يَا رَسُولَ اللَّهِ»، قَالَ: «أَبْشِرُوا وَأَمْلُوا مَا يَسُرُّكُمْ فَوَاللَّهِ مَا الْفَقْرُ أَخْشَى عَلَيْكُمْ، وَلَكِنْ أَخْشَى أَنْ تُبْسِطَ الدُّنْيَا عَلَيْكُمْ كَمَا بُسِطَتْ عَلَى مَنْ كَانَ قَبْلَكُمْ،

فَتَنَافَسُوهَا كَمَا تَنَافَسُوهَا فَتُهْلِكُكُمْ كَمَا أَهْلَكْتَهُمْ».

رواه البخاري (٣١٥٨) ومسلم (٢٩٦١).

٤٨٨٤- وعن أبي هريرة رضي الله عنه قال: قال

رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَا أَخْشَى عَلَيْكُمُ الْفَقْرَ وَلَكِنْ أَخْشَى عَلَيْكُمُ التَّكَاثُرَ، وَمَا أَخْشَى عَلَيْكُمُ الْخَطَأَ، وَلَكِنْ أَخْشَى عَلَيْكُمُ التَّعَمُّدَ».

رواه أحمد (٣٠٨/٢)، ورواه صحيح ابن حبان في صحيحه (٣٢٢٢)، والحاكم (٥٣٤/٢) وقال: صحيح على شرط مسلم.

٤٨٨٥- (ضعيف) وَعَنْ أَنَسِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنِ

النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «يُجَاءُ بِأَبْنِ آدَمَ كَأَنَّهُ بَذَجٌ فَيُوقَفُ بَيْنَ يَدَيِ اللَّهِ، فَيَقُولُ اللَّهُ لَهُ: أُعْطِيَتْكَ وَحَوْلَتْكَ، وَأَنْعَمْتُ عَلَيْكَ، فَمَاذَا صَنَعْتَ؟ فَيَقُولُ لَهُ: يَا رَبِّ جَمَعْتُهُ وَتَمَرَّتُهُ، فَتَرَكْتُهُ أَكْثَرَ مَا كَانَ، فَارْجِعْنِي إِلَيْكَ بِهِ، فَيَقُولُ لَهُ: أَتَيْنَ مَا قَدَّمْتَ؟ فَيَقُولُ: يَا رَبِّ جَمَعْتُهُ وَتَمَرَّتُهُ، فَتَرَكْتُهُ أَكْثَرَ مَا كَانَ، فَارْجِعْنِي إِلَيْكَ بِهِ، فَإِذَا عَبْدٌ لَمْ يُقَدِّمْ خَيْرًا، فَيَمْضَى بِهِ إِلَى النَّارِ».

رواه الزمعي (٢٤٢٩) عن إسماعيل بن مسلم، وهو المكي رواه عن الحسن وقادة، وقال: رواه غير واحد عن الحسن ولم يسندوه.

«قوله: البذج: بياء موحدة مفتوحة ثم ذال معجمة ساكنة وجيم: هو ولد الضأن، وشبه به من كان هذا عمله لما يكون فيه من الصغار والذلل والحقارة والضعف يوم القيامة».

٤٨٨٦- وعن عوف بن مالك رضي الله عنه قال:

قَامَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فِي أَصْحَابِهِ، فَقَالَ: «الْفَقْرُ تَخَافُونَ أَوْ الْعُورُ أَمْ تَهْمُكُمُ الدُّنْيَا؟ فَإِنَّ اللَّهَ فَاتِحٌ عَلَيْكُمْ فَارَسَ وَالرُّومَ، وَتَصَبَّ عَلَيْكُمُ الدُّنْيَا صَبًّا حَتَّى لَا يُرِيْعَكُمْ بَعْدَ أَنْ زَعَمْتُمْ إِلَّا هِيَ».

رواه الطبراني وفي إسناده بقية.

«العوز: يفتح العين والواو: هو الحاجة».

٤٨٨٧- (ضعيف) وَرَوَى عَنْ أَبِي مَالِكٍ الْأَشْعَرِيِّ

رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «لَيْسَ عَذُوكُ الَّذِي

فَاتَرَعَهُ عُمَرُ مِنْهُ، ثُمَّ بَكَى عُمَرُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فَقَالَ لَهُ مَنْ عِنْدَهُ: لِمَ تَبْكِي، وَقَدْ فَتَحَ اللَّهُ عَلَيْكَ، وَأَظْهَرَكَ عَلَى عَدُوِّكَ وَأَقْرَبَ عَيْنِكَ؟ فَقَالَ عُمَرُ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «لَا تُفْتَحُ الدُّنْيَا عَلَى أَحَدٍ إِلَّا أَلْقَى اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ بَيْنَهُمُ الْعَدَاوَةَ وَالْبَغْضَاءَ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ، وَأَنَا أَشْفَقُ مِنْ ذَلِكَ».

رواه أحمد (١٦/١) بإسناد حسن والبخاري (٣٦٠٩) وأبو يعلى.

«السفط»: بسين مهملة وفاء مفتوحة: هو شيء كالقفصة أو كالجوانق.

٤٨٩٣- (ضعيف) وَعَنْ أَبِي ذَرٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ:

بَيْنَمَا النَّبِيُّ ﷺ جَالِسٌ إِذْ قَامَ أَعْرَابِيٌّ فِيهِ جَفَاءٌ فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ أَكَلْنَا الضُّعْفُ؟ فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «غَيْرَ ذَلِكَ أَخَوْفُ عَلَيْكُمْ حِينَ تُصَبُّ عَلَيْكُمُ الدُّنْيَا صَبًّا، فَيَا لَيْتَ أُمِّي لَا تَلْبَسُ الذَّهَبَ».

رواه أحمد (١٥٢/٥، ١٥٣) والبخاري (٣٠٠٨)، ورواه أحمد رواة

الصحيح.

«الضعف»: بضاد معجمة مفتوحة وباء موحدة مضمومة: هي السنة

المجدبة.

٤٨٩٤- (ضعيف) وَعَنْ سَعْدِ بْنِ أَبِي وَقَّاصٍ رَضِيَ

اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لَأَنَا لِفِتْنَةِ السَّرَّاءِ أَخَوْفُ عَلَيْكُمْ مِنْ فِتْنَةِ الضَّرَّاءِ، إِنَّكُمْ ابْتُلِيتُمْ بِفِتْنَةِ الضَّرَّاءِ فَصَبَرْتُمْ، وَإِنَّ الدُّنْيَا حُلُوةٌ خَصِرَةٌ».

رواه أبو يعلى والبخاري، وفيه راوٍ لم يسم وبقية رواه رواة الصحيح.

٤٨٩٥- وَعَنْ أَبِي ذَرٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: كُنْتُ

أَمْشِي مَعَ النَّبِيِّ ﷺ فِي حَرَّةٍ بِالْمَدِينَةِ، فَاسْتَقْبَلَنَا أَحَدٌ، فَقَالَ: «يَا أَبَا ذَرٍّ، قُلْتُ: لَيْتَكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ، قَالَ: «مَا يَسُرُّنِي أَنَّ عِنْدِي مِثْلُ أَحَدٍ هَذَا ذَهَبًا تَمْضِي عَلَيْهِ ثَالِثَةٌ وَعِنْدِي مِنْهُ دِينَارٌ إِلَّا شَيْءَ أَرْضَدُهُ لِذَيْنِ إِلَّا أَنْ أَقُولَ فِي عِبَادِ اللَّهِ:

هَكَذَا وَهَكَذَا وَهَكَذَا» عَنْ يَمِينِهِ، وَعَنْ شِمَالِهِ، وَعَنْ خَلْفِهِ، ثُمَّ سَارَ فَقَالَ: «إِنَّ الْأَكْثَرِينَ هُمْ الْأَقْلُونَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ إِلَّا مَنْ قَالَ: هَكَذَا وَهَكَذَا وَهَكَذَا، عَنْ يَمِينِهِ، وَعَنْ شِمَالِهِ، وَمِنْ

إِنْ قَتَلْتَهُ كَانَ لَكَ نُورًا، وَإِنْ قَتَلْتَ دَخَلْتَ الْجَنَّةَ، وَلَكِنْ أَعْدَى عَدُوِّكَ وَلَئِكَ الَّذِي خَرَجَ مِنْ صُلْبِكَ، ثُمَّ أَعْدَى عَدُوِّكَ لَكَ مَا لَكَ الَّذِي مَلَكَتْ يَمِينُكَ».

رواه الطبراني.

٤٨٨٨- (ضعيف) وَعَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ

رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «قَالَ الشَّيْطَانُ لَعَنَهُ اللَّهُ: لَنْ يَسْلَمَ مِنِّي صَاحِبُ الْمَالِ مِنْ إِحْدَى ثَلَاثٍ أَغْدُو عَلَيْهِ بِهِنَ وَأَرْوُحُ: أَخْذُهُ مِنْ غَيْرِ حِلِّهِ، وَإِنْفَاقِهِ فِي غَيْرِ حَقِّهِ، وَأُحْبَبَهُ إِلَيْهِ فَيَمْنَعُهُ مِنْ حَقِّهِ».

رواه الطبراني بإسناد حسن.

٤٨٨٩- وَعَنْ ابْنِ مَسْعُودٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ كَانَ

يُعْطِي النَّاسَ عَطَاءَهُمْ فَجَاءَهُ رَجُلٌ فَأَعْطَاهُ أَلْفَ دِرْهَمٍ ثُمَّ قَالَ: فَإِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «إِنَّمَا أَهْلَكَ مَنْ كَانَ قَبْلَكُمْ الدُّنْيَارُ وَالذَّرْهَمُ، وَهُمَا مُهْلِكَاكُمْ».

رواه البخاري بإسناد جيد.

٤٨٩٠- (ضعيف) وَعَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ

عَنْهُمَا قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «اطْلَعْتُ فِي الْجَنَّةِ فَرَأَيْتُ أَكْثَرَ أَهْلِهَا الْفُقَرَاءَ، وَاطْلَعْتُ فِي النَّارِ فَرَأَيْتُ أَكْثَرَ أَهْلِهَا الْأَغْنِيَاءَ وَالنِّسَاءَ».

رواه أحمد (١٧٣/٢) بإسناد جيد.

٤٨٩١- وَعَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ

قَالَ: جَلَسَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَلَى الْمَنْبَرِ، وَجَلَسْنَا حَوْلَهُ فَقَالَ: «إِنْ مِمَّا أَخَافُ عَلَيْكُمْ مَا يَفْتَحُ اللَّهُ عَلَيْكُمْ مِنْ زَهْرَةِ الدُّنْيَا وَزِينَتِهَا».

رواه البخاري (٩٢١) ومسلم (١٠٥٢) في حديث.

٤٨٩٢- (ضعيف) وَعَنْ أَبِي سَنَانَ الدُّوَلِيِّ أَنَّهُ دَخَلَ

عَلَى عَمْرِو بْنِ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ وَعِنْدَهُ نَفَرٌ مِنَ الْمُهَاجِرِينَ الْأَوَّلِينَ، فَأَرْسَلَ عُمَرُ إِلَى سَفْطِ أَبِي بَرٍّ مِنْ قَلْعَةِ الْعِرَاقِ، فَكَانَ فِيهِ خَاتَمٌ فَأَخَذَهُ بَغْضُ بَنِيهِ، فَأَذْخَلَهُ فِي فِيهِ،

خَلْفِهِ، وَقَلِيلٌ مَا هُمْ»، ثُمَّ قَالَ لِي: «مَكَانَكَ لَا تَبْرَحَ حَتَّى آتِيكَ»، الحديث.

رواه البخاري (٢٣٨٨ و ٦٢٦٨ و ٦٤٤٤) واللفظ له ومسلم (٩٩٠ و ٩٩٤).

وفي لفظ لمسلم قال: انْتَهَيْتُ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ وَهُوَ جَالِسٌ فِي طَلِّ الْكَعْبَةِ، فَلَمَّا رَأَى قَالَ: «هُمُ الْأَخْسَرُونَ وَزَبَّ الْكَعْبَةِ». قَالَ: فَجِئْتُ حَتَّى جَلَسْتُ، فَلَمْ أَتَقَرَّ أَنْ قُتِلْتُ فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ بِذَاكَ أَبِي وَأُمِّي مِنْ هُمْ؟ قَالَ: «هُمُ الْأَكْثَرُونَ أَمْوَالًا إِلَّا مَنْ قَالَ: هَكَذَا وَهَكَذَا وَهَكَذَا مِنْ بَيْنِ يَدَيْهِ، وَمِنْ خَلْفِهِ، وَعَنْ يَمِينِهِ وَعَنْ شِمَالِهِ، وَقَلِيلٌ مَا هُمْ»، الحديث.

ورواه ابن ماجه (٤١٣١) مختصراً: «الْأَكْثَرُونَ هُمُ الْأَسْفَلُونَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ إِلَّا مَنْ قَالَ هَكَذَا وَهَكَذَا، وَكُتِبَ مِنْ طَيِّبٍ».

٤٨٩٦- وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: كُنْتُ أَمْشِي مَعَ النَّبِيِّ ﷺ فِي نَحْلِ لِيَعْنُ أَهْلُ الْمَدِينَةِ فَقَالَ: «يَا أَبَا هُرَيْرَةَ هَلْكَ الْمُكْثَرُونَ إِلَّا مَنْ قَالَ: هَكَذَا وَهَكَذَا وَهَكَذَا» ثَلَاثَ مَرَّاتٍ حَتَّى يَكْفِيَ عَنْ يَمِينِهِ، وَعَنْ يَسَارِهِ، وَمِنْ بَيْنِ يَدَيْهِ، وَقَلِيلٌ مَا هُمْ»، الحديث.

رواه أحمد (٥٢٥/٢، ٥٣٥)، ورواه لقايت وابن ماجه (٤١٣١) بنحوه.

٤٨٩٧- وَعَنْ ابْنِ مَسْعُودٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «نَحْنُ الْآخِرُونَ الْأَوَّلُونَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ، وَإِنَّ الْأَكْثَرِينَ هُمُ الْأَسْفَلُونَ إِلَّا مَنْ قَالَ: هَكَذَا وَهَكَذَا عَنْ يَمِينِهِ، وَعَنْ يَسَارِهِ، وَمِنْ خَلْفِهِ، وَبَيْنَ يَدَيْهِ، وَخِطِي بِتَوْبِهِ».

رواه ابن حبان في صحيحه (٣٢١٧)، ورواه ابن ماجه (٤١٢٩) باختصار. وقال في أوله: «وَبَلَّ لِلْمُكْثَرِينَ».

قال الحافظ: وفي هذا المعنى أحاديث كثيرة تدور على هذا المعنى اختصرناها.

٤٨٩٨- (ضعيف) وَرَوَى عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ سَأَلَ عَنِّي، أَوْ سَرَّهُ أَنْ يَنْظُرَ إِلَيَّ فَلْيَنْظُرْ إِلَى أَشْعَثِ شَاجِبٍ مُشَمَّرٍ لَمْ يَضَعْ لَبَنَةً عَلَى لَبَنَةٍ، وَلَا قَصَبَةً عَلَى قَصَبَةٍ، رُفِعَ لَهُ عِلْمٌ فَشَمَّرَ إِلَيْهِ، الْيَوْمَ الْمِضْمَارُ وَغَدَا السَّبَاقُ، وَالْغَايَةُ الْجَنَّةُ أَوْ النَّارُ».

رواه الطبراني في الأوسط.

٤٨٩٩- (ضعيف جداً) وَعَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الشَّخِيرِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «أَقْلُوا الدُّخُولَ عَلَى الْأَغْنِيَاءِ، فَإِنَّهُ أحرى أَنْ لَا تَزِدُوا نِعَمَ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ». رواه الحاكم (٣١٢/٤)، وقال: صحيح الإسناد.

٤٩٠٠- عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: مَا شَبِعَ آلَ مُحَمَّدٍ ﷺ مِنْ طَعَامٍ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ تَبَاعاً حَتَّى قُبِضَ.

وفي رواية قال أبو حازم: رَأَيْتُ أَبَا هُرَيْرَةَ يُشِيرُ بِأَصْبَعِهِ مَراراً يَقُولُ: وَالَّذِي نَفْسُ أَبِي هُرَيْرَةَ بِيَدِهِ مَا شَبِعَ نَبِيُّ اللَّهِ ﷺ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ تَبَاعاً مِنْ خُبْزٍ حِنْطَةٍ حَتَّى فَارَقَ الدُّنْيَا. رواه البخاري ومسلم (٢٩٧٦).

٤٩٠١- وَعَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَبِيتُ اللَّيْلِيَّ الْمَتَابِعَةَ وَأَهْلُهُ طَوِيراً لَا يَجِدُونَ عَشَاءً، وَإِنَّمَا كَانَ أَكْثَرُ خُبْزِهِمُ الشَّعِيرَ. رواه الترمذي (٢٣٦١) وقال: حديث حسن صحيح

٤٩٠٢- وَعَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ: مَا شَبِعَ آلَ مُحَمَّدٍ ﷺ مِنْ خُبْزِ الشَّعِيرِ يَوْمَئِذٍ مُتَابَعِينَ حَتَّى قُبِضَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ

رواه البخاري (٦٤٥٥) ومسلم (٢٩٧٠ و ٢٩٧٤). وفي رواية لمسلم قالت: لَقَدْ مَاتَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَمَا شَبِعَ مِنْ خُبْزٍ وَزَيْتٍ فِي يَوْمٍ وَاحِدٍ مَرَّتَيْنِ.

وفي رواية للترمذي (٢٣٥٦) قال مسروق: «دَخَلْتُ عَلَى عَائِشَةَ، فَدَعَتْنِي لِي بِطَعَامٍ، فَقَالَتْ: مَا أَشْبَعُ مِنْ طَعَامٍ فَأَشَاءُ أَنْ أَبْكِيَ إِلَّا بِكَيْتٍ. قُلْتُ: لِمَ؟ قَالَتْ: أَذْكُرُ الْحَالَ الَّتِي فَارَقَ عَلَيْهَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ الدُّنْيَا، وَاللَّهِ مَا شَبِعَ مِنْ خُبْزٍ وَلَحْمٍ مَرَّتَيْنِ فِي يَوْمٍ. (منكر)

وفي رواية للبيهقي (الكرى ٤٧/٧) قالت: «مَا شَبِعَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ثَلَاثَةَ مَوَاقِيعَ، وَلَوْ شِئْنَا لَشَبِعْنَا، وَلَكِنَّهُ كَانَ يُؤَيِّرُ عَلَى نَفْسِهِ. (منكر)

٤٩٠٣- (ضعيف) وَعَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: إِنَّ فَاطِمَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا نَاوَلَتِ النَّبِيَّ ﷺ كِسْرَةً مِنْ خُبْزِ شَعِيرٍ فَقَالَ لَهَا: «هَذَا أَوَّلُ طَعَامٍ أَكَلَهُ أَبُوكَ مُنْذُ ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ».

رواه أحمد (٢١٣/٣) والطبراني. وزاد: فَقَالَ: «مَا هَذِهِ؟» فَقَالَتْ:

قال: خَرَجَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مِنَ الدُّنْيَا وَلَمْ يَشْعِبْ هُوَ وَلَا أَهْلُهُ مِنْ خُبْرِ الشَّعِيرِ.

رواه البراز يساند حسن.

٤٩٠٨- وعن أَبِي هُرَيْرَةَ ؓ أَنَّهُ مَرَّ بِقَوْمٍ بَيْنَ أَيْدِيهِمْ شَاةٌ مَصْلِيَّةٌ فَدَعَا فَأَبَى أَنْ يَأْكُلَ وَقَالَ: خَرَجَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مِنَ الدُّنْيَا وَلَمْ يَشْعِبْ مِنْ خُبْرِ الشَّعِيرِ.

رواه البخاري (٥٤١٤) والرمذي (٢٣٥٩).

«مصلية»: أي مثوية.

٤٩٠٩- وَرَوَى عَنْ سَهْلِ بْنِ سَعْدٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: مَا شَبِعَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فِي يَوْمٍ شَبْعَتَيْنِ حَتَّى فَارَقَ الدُّنْيَا.

رواه الطبراني.

٤٩١٠- (ضعيف جداً) وَرَوَى أَيْضاً عَنْ عِمْرَانَ بْنِ حُصَيْنٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: «وَاللَّهِ مَا شَبِعَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مِنْ غَدَاةٍ وَعَشَاءٍ حَتَّى لَقِيَ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ».

٤٩١١- وعن عائشة رضي الله عنها قالت: مَا كَانَ يَبْقَى عَلَى مَاثِدَةِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ مِنْ خُبْرِ الشَّعِيرِ قَلِيلٌ وَلَا كَثِيرٌ.

رواه الطبراني يساند حسن. وفي رواية له: مَا رَفَعَتْ مَاثِدَةُ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ مِنْ بَيْنِ يَدَيْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَعَلَيْهَا فَضْلَةٌ مِنْ طَعَامٍ قَطُ.

رواه ابن أبي الدنيا إلا أنه قال: وما رُفِعَ بَيْنَ يَدَيْهِ كِسْرَةٌ فَضَلًا حَتَّى قُبِضَ.

٤٩١٢- والرمذي (٢٣٦٠) وحسنه من حديث أَبِي امامة قال: مَا كَانَ يَفْضُلُ عَنْ أَهْلِ بَيْتِ النَّبِيِّ ﷺ خُبْرُ الشَّعِيرِ.

٤٩١٣- وعن كَعْبِ بْنِ عُجْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: أَتَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ فَرَأَيْتُهُ مُتَغَيَّرًا فَقُلْتُ: يَا أَبَا آتَمَ، مَا لِي أَرَاكَ مُتَغَيَّرًا؟ قَالَ: «مَا دَخَلَ جَوْفِي مَا يَدْخُلُ جَوْفَ ذَاتِ كَبِدٍ مُنْذُ ثَلَاثٍ». قَالَ: فَذَهَبْتُ فَإِذَا يَهُودِيٌّ يَسْقِي إِيْلًا لَهُ،

فَرَمَ خَبْرَتَهُ فَلَمْ تَطْبُخْ نَفْسِي حَتَّى أَتَيْتُكَ بِهِذِهِ الْكِسْرَةِ. فقال فذكره. رواهما ثقات.

٤٩٠٤- (ضعيف) وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: أَتَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِطَعَامٍ سَخِرَ فَأَكَلَ، فَلَمَّا فَرَغَ قَالَ: «الْحَمْدُ لِلَّهِ، مَا دَخَلَ بَطْنِي طَعَامٌ سَخِرَ مُنْذُ كَذَا وَكَذَا».

رواه ابن ماجه (٤١٥٠) يساند حسن والبيهقي (السنن ٢٨٠/٧)

يساند صحيح.

٤٩٠٥- (ضعيف جداً) وَرَوَى عَنْ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: خَرَجْنَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ حَتَّى دَخَلَ بَعْضُ حِيطَانِ الْأَنْصَارِ، فَجَعَلَ يَلْتَقِطُ مِنَ الثَّمَرِ وَيَأْكُلُ فَقَالَ لِي: «يَا ابْنَ عُمَرَ مَا لَكَ لَا تَأْكُلُ؟» قُلْتُ: لَا أَشْتَهِيهِ يَا رَسُولَ اللَّهِ. قَالَ: «وَلَكِنِّي أَشْتَهِيهِ، وَهَذِهِ صُبْحُ رَابِعَةٍ مُنْذُ لَمْ أَذُقْ طَعَامًا، وَلَوْ شِئْتُ لَدَعَوْتُ رَبِّي عَزَّ وَجَلَّ، فَأَعْطَانِي مِثْلَ مُلْكِ كِسْرَى وَقَيْصَرَ، فَكَيْفَ بَكَ يَا ابْنَ عُمَرَ إِذَا بَقِيَتْ فِي قَوْمٍ يَخْبَثُونَ رِزْقَ سِتْهِمْ، وَيَضْعُفُ الْبَقِيَّةُ، فَوَاللَّهِ مَا بَرِحْنَا حَتَّى نَزَلَتْ: ﴿وَكَايُنَ مِنْ دَاثِهِ لَا تَحْمِلُ رِزْقَهَا اللَّهُ يَرْزُقُهَا وَإِيَّاكُمْ وَهُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ﴾. فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنَّ اللَّهَ لَمْ يَأْمُرْنِي بِكُنْزِ الدُّنْيَا وَلَا بِاتِّبَاعِ الشَّهَوَاتِ، فَمَنْ كُنْزَ دُنْيَا يُرِيدُ بِهَا حَيَاةً بَاقِيَةً، فَإِنَّ الْحَيَاةَ بِيَدِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ، أَلَا وَإِنِّي لَا أَكْتِزُ دِينَارًا وَلَا دِرْهَمًا وَلَا أَخْبَأُ رِزْقًا لِعَدِي».

رواه أبو الشيخ ابن حبان في كتاب الثواب.

٤٩٠٦- (ضعيف) وَعَنْ أَبِي امامة رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «عَرَضَ عَلَيَّ رَبِّي لِيَجْعَلَ لِي بِطَحَاءَ مَكَّةَ ذَهَبًا. قُلْتُ: لَا يَا رَبِّ، وَلَكِنْ أَشْبِعُ يَوْمًا، وَأَجُوعُ يَوْمًا، وَقَالَ ثَلَاثًا، أَوْ نَحْوَ هَذَا فَإِذَا جُعْتُ تَضَرَّعْتُ إِلَيْكَ وَذَكَرْتُكَ، وَإِذَا شَبِعْتُ شَكَرْتُكَ وَحَمِدْتُكَ».

رواه الرمذي (٢٣٤٧) من طريق عبيد الله بن زحر عن علي بن

يزيد عن القاسم عنه، وقال: حديث حسن.

٤٩٠٧- وعن عبد الرحمن بن عوف رضي الله عنه

مشددة بعدها مثابة ثم نون: أي باللنا وعجنا.

٤٩١٧- وَرَوَى عَنْ أُمِّ أَيْمَنَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا أَنَّهَا غَرَبَلَتْ دَقِيقًا، فَصَنَعَتْهُ لِلنَّبِيِّ ﷺ رَغِيفًا، فَقَالَ: «مَا هَذَا؟» قَالَتْ: طَعَامٌ نَصْنَعُهُ بِأَرْضِنَا، فَأَحْبَبْتُ أَنْ أَصْنَعَ لَكَ مِنْهُ رَغِيفًا، فَقَالَ: «رُدِّيهِ فِيهِ، ثُمَّ اعْجِنِيهِ».

رواه ابن ماجه (٣٣٣٦) وابن أبي الدنيا في كتاب الجوع وغيرهما.

٤٩١٨- (موضوع) وَرَوَى عَنْ أَبِي الدَّرْدَاءِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: «لَمْ يَكُنْ يُنْخَلُ لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ الدَّقِيقُ، وَلَمْ يَكُنْ لَهُ إِلَّا قَمِيصٌ وَاحِدٌ».

رواه الطبراني في الصغير والأوسط.

٤٩١٩- وعن النعمان بن بشير رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: أَلَسْتُ فِي طَعَامٍ وَشَرَابٍ مَا شِئْتُمْ، لَقَدْ رَأَيْتُ نَبِيَكُمْ ﷺ، وَمَا يَجِدُ مِنَ الدَّقْلِ مَا يَمْلَأُ بَطْنَهُ.

رواه مسلم (٢٩٧٧) والترمذي (٢٣٧٢). وفي رواية لمسلم عن النعمان قال: ذَكَرَ غُزْرٌ مَا أَصَابَ النَّاسَ مِنَ الدُّنْيَا فَقَالَ: لَقَدْ رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَنْظُرُ الْيَوْمَ يَلْتَوِي، مَا يَجِدُ مِنَ الدَّقْلِ مَا يَمْلَأُ بَطْنَهُ..

«الدقل»: بدال مهمله وقاف مفتوحين: هو رديء التمر.

٤٩٢٠- (ضعيف) وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: «إِنْ كَانَ لَيَمُرُّ بِأَلِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ الْأَهْلَةُ، مَا يُسْرَجُ فِي بَيْتِ أَحَدٍ مِنْهُمْ سِرَاجٌ، وَلَا يُوقَدُ فِيهِ نَارٌ إِنْ وَجَدُوا زَيْتًا أَذْهَنُوا بِهِ. وَإِنْ وَجَدُوا وَدَكًا أَكَلُوهُ».

رواه أبو يعلى (٦٤٧٨)، ورواه ثقات إلا عثمان بن عطاء الخراساني، وقد وثق.

٤٩٢١- وعن عائشة رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ: أَرْسَلَ إِلَيْنَا آلُ أَبِي بَكْرٍ بِقَائِمَةٍ شَاءَ لَيْلًا، فَأَمْسَكْتُ، وَقَطَعَ النَّبِيُّ ﷺ، أَوْ قَالَتْ: فَأَمْسَكَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَقَطَعْتُ. قَالَ: فَتَقُولُ لِلَّذِي تُحَدِّثُهُ هَذَا عَلَى غَيْرِ مِصْبَاحٍ.

رواه أحمد (٩٤/٦)، ورواه رواة الصحيح والطبراني. وزاد: فَقُلْتُ: يَا أُمُّ الْمُؤْمِنِينَ عَلَى مِصْبَاحٍ؟ قَالَتْ: لَوْ كَانَ عِنْدَنَا ذَهَبٌ غَيْرُ مِصْبَاحٍ لَأَكَلْنَاهُ.

٤٩٢٢- وعن عُرْوَةَ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا أَنَّهَا

فَسَقَيْتُ لَهُ عَلَى كُلِّ دَلْوٍ بَسْمَرَةً، فَجَمَعْتُ تَمْرًا، فَأَتَيْتُ بِهِ النَّبِيَّ ﷺ فَقَالَ: «مِنْ أَيْنَ لَكَ يَا كَعْبُ؟» فَأَخْبَرْتُهُ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «أَتُحِبُّنِي يَا كَعْبُ؟» قُلْتُ: بِأَبِي أَنْتَ نَعَمْ. قَالَ: «إِنَّ الْفَقْرَ أَسْرَعُ إِلَى مَنْ يُحِبُّنِي مِنَ السَّيْلِ إِلَى مَعَادِينِهِ، وَإِنَّهُ سَيَصِيبُكَ بَلَاءٌ، فَأَعِدْ لَهُ تَجْفَافًا». قَالَ: فَفَقَدَهُ النَّبِيُّ ﷺ فَقَالَ: «مَا فَعَلَ كَعْبُ؟» قَالُوا: مَرِيضٌ، فَخَرَجَ يَمْشِي حَتَّى دَخَلَ عَلَيْهِ، فَقَالَ لَهُ: «أَشِيرَ يَا كَعْبُ» فَقَالَتْ أُمُّهُ: هَيِّنَا لَكَ الْجَنَّةَ يَا كَعْبُ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «مَنْ هَذِهِ التَّائِلَةُ عَلَى اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ؟» قُلْتُ: هِيَ أُمِّي يَا رَسُولَ اللَّهِ. قَالَ: «مَا يُدْرِيكَ يَا أُمُّ كَعْبٍ لَعَلَّ كَعْبًا قَالَ مَا لَا يَنْفَعُهُ، وَمَنْعَ مَا لَا يُغْنِيهِ».

رواه الطبراني، ولا يصحروني الآن إسناده إلا أن شيخنا الحافظ أبا الحسن رحمه الله كان يقول: إسناده جيد

٤٩١٤- وعن أنس رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: لَمْ يَأْكُلِ النَّبِيُّ ﷺ عَلَى خِوَانٍ حَتَّى مَاتَ، وَلَمْ يَأْكُلْ خَبْزًا مَرْقُوعًا حَتَّى مَاتَ. وفي رواية: وَلَا رَأَى شَاءَ سَمِطًا بِغَيْنِهِ قَطُّ.

رواه البخاري (٦٤٥٠ و ٦٤٥٧).

٤٩١٥- (ضعيف) وَعَنِ الْحَسَنِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: «كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يُؤَاسِي النَّاسَ بِنَفْسِهِ حَتَّى جَعَلَ يُرْفَعُ إِزَارُهُ بِالْأَدَمِ، وَمَا جَمَعَ بَيْنَ غَدَاءٍ وَعَشَاءٍ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ وَلَا عَتَمَةٍ حَتَّى لَحِقَ بِاللَّهِ».

رواه ابن أبي الدنيا في كتاب الجوع مرسلا.

٤٩١٦- وعن سهل بن سعد رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: مَا رَأَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ النَّفْيَ مِنْ حِينَ ابْتَعَثَهُ اللَّهُ تَعَالَى حَتَّى قَبَضَهُ اللَّهُ، فَقِيلَ: هَلْ كَانَ لَكُمْ فِي عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ مِنْخَلٌ؟ قَالَ: مَا رَأَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مِنْخَلًا مِنْ حِينَ ابْتَعَثَهُ اللَّهُ حَتَّى قَبَضَهُ اللَّهُ، فَقِيلَ: فَكَيْفَ كُنْتُمْ تَأْكُلُونَ الشَّعِيرَ غَيْرَ مَنْخُولٍ؟ قَالَ: كُنَّا نَطْحَنُهُ وَنَنْفُخُهُ، فَيَطِيرُ مَا طَارَ، وَمَا بَقِيَ تَرْتَبَاهُ.

رواه البخاري (٥٤١٣).

«النَّفْيُ»: هو الخبز الأبيض الحواري. «تَرْتَبَاهُ»: بناء مطلة مفتوحة وراء

عَلَى الصَّغَا، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «يَا جَبْرِيلُ وَالَّذِي بَعَثَكَ بِالْحَقِّ مَا أَمْسَى لَالٌ مُحَمَّدٌ سَفَةٌ مِنْ دَقِيقِي وَلَا كَفٌّ مِنْ سَوِيْقٍ» فَلَمْ يَكُنْ كَلَامُهُ بِأَسْرَعَ مِنْ أَنْ سَمِعَ هَذِهِ مِنْ السَّمَاءِ أَفْرَعَتْهُ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «أَمَرَ اللَّهُ الْقِيَامَةَ أَنْ تَقُومَ؟» قَالَ: لَا وَلَكِنْ أَمَرَ إِسْرَافِيلَ، فَتَزَلَ إِلَيْكَ حِينَ سَمِعَ كَلَامَكَ، فَأَتَاهُ إِسْرَافِيلُ فَقَالَ: إِنَّ اللَّهَ سَمِعَ مَا ذَكَرْتَ، فَبَعَثَنِي إِلَيْكَ بِمَفَاتِيحِ خَزَائِنِ الْأَرْضِ، وَأَمَرَنِي أَنْ أَعْرِضَ عَلَيْكَ أَنْ أُسِيرَ مَعَكَ جِبَالِ نِهَامَةٍ زُمُرْدًا وَيَاقُوتًا وَذَهَبًا وَفِضَّةً فَفَعَلْتُ، فَإِنْ شِئْتَ نَبِيًّا مَلِكًا، وَإِنْ شِئْتَ نَبِيًّا عَبْدًا، فَأَوْمَأَ إِلَيْهِ جَبْرِيلُ أَنْ تَوَاضَعَ فَقَالَ: «بَلِ نَبِيًّا عَبْدًا» ثلاثًا.

رواه الطبراني بإسناد حسن والبيهقي (الزهد ٤٤٧) في الزهد وغيره.

٤٩٢٧ - ورواه ابن حبان في صحيحه (٦٣٦٥) مختصراً من حديث أبي هريرة، ولفظه قال: جَلَسَ جَبْرِيلُ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ، فَظَنَرُ إِلَى السَّمَاءِ، فَإِذَا مَلَكٌ يَنْزِلُ، فَقَالَ لَهُ جَبْرِيلُ: هَذَا الْمَلَكُ مَا نَزَلَ مُنْذُ خُلِقَ قَبْلَ السَّاعَةِ، فَلَمَّا نَزَلَ قَالَ: يَا مُحَمَّدُ أَرْسَلَنِي إِلَيْكَ رُبُّكَ أَمَلِكًا أَجْعَلُكَ أَمَ عَبْدًا رَسُولًا؟ قَالَ لَهُ جَبْرِيلُ: تَوَاضَعَ لِرُبِّكَ يَا مُحَمَّدُ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لَا، بَلِ عَبْدًا رَسُولًا».

٤٩٢٨ - (ضعيف) وَعَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «أُتِيتُ بِمَقَالِيدِ الدُّنْيَا عَلَى فَرَسٍ أَلْقَى عَلَى قَطِيفَةٍ مِنْ سُندُسٍ».

رواه ابن حبان في صحيحه (٦٣٦٤).

٤٩٢٩ - (ضعيف جداً) وَرَوَى عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ: أَتَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِقَدَحٍ فِيهِ لَبَنٌ وَعَسَلٌ فَقَالَ: «شَرِبْتَنِي فِي شَرِبَةٍ، وَأَذْمِنَ فِي قَدَحٍ، لَا حَاجَةَ لِي بِهِ، أَمَّا إِنِّي لَا أَرْغَمُ أَنَّهُ حَرَامٌ، وَلَكِنْ أَكْرَهُ أَنْ يَسْأَلَنِي اللَّهُ عَنْ فَضُولِ الدُّنْيَا يَوْمَ الْقِيَامَةِ، أَتَوَاضَعُ لِلَّهِ، فَمَنْ تَوَاضَعَ لِلَّهِ رَفَعَهُ اللَّهُ، وَمَنْ تَكَبَّرَ وَضَعَهُ اللَّهُ، وَمَنْ اقْتَصَدَ أَغْنَاهُ اللَّهُ، وَمَنْ أَكْثَرَ ذَكَرَ الْمَوْتَ أَحَبَّهُ اللَّهُ».

كَانَتْ تَقُولُ: وَاللَّهِ يَا ابْنَ أُخْتِي إِنْ كُنَّا لَنَنْظُرُ إِلَى الْهَلَالِ، ثُمَّ الْهَلَالِ، ثُمَّ الْهَلَالِ ثَلَاثَةَ أَهْلَةٍ فِي شَهْرَيْنِ، وَمَا أُوقِدَ فِي آيَاتِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ نَارٌ. قُلْتُ: يَا خَالَتُ، فَمَا كَانَ يُعِيشُكُمْ؟ قَالَتْ: الْأَسْوَدَانِ: التَّمْرُ وَالْمَاءُ إِلَّا أَنَّهُ كَانَ لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ جِرَانٌ مِنَ الْأَنْصَارِ، وَكَانَتْ لَهُمْ مَنَاحِفُ فَكَانُوا يُرْسِلُونَهُ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ مِنْ أَلْبَانِهَا فَيُسْقِيْنَاهُ.

رواه البخاري (٦٤٥٩) ومسلم (٢٩٧٢).

٤٩٢٣ - وعن عائشة رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ: مَنْ حَدَّثَكُمْ أَنَا كُنَّا نَسْتَبِيعُ مِنَ التَّمْرِ فَقَدْ كَذَبَكُمْ، فَلَمَّا افْتَتَحَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ قَرْيَةَ أَصْبَنَّا شَيْئًا مِنَ التَّمْرِ وَالْوَدْلِكِ.

رواه ابن حبان في صحيحه (٦٨٤).

٤٩٢٤ - (ضعيف) وَعَنْ أَبِي طَلْحَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: «شَكَّوْنَا إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ الْجُوعَ، وَرَفَعْنَا ثِيَابَنَا عَنْ حَجَرٍ حَجَرٍ عَلَى بَطُونِنَا؛ فَرَفَعَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنْ حَجَرَيْنِ».

رواه الترمذي (٢٣٧٢).

٤٩٢٥ - وعن أَنَسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: جِئْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَوْمًا فَوَجَدْتُهُ جَالِسًا، وَقَدْ عَصَبَ بَطْنُهُ بِعِصَابَةٍ، فَقُلْتُ لِبَعْضِ أَصْحَابِهِ: لِمَ عَصَبَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بَطْنُهُ؟ فَقَالُوا: مِنَ الْجُوعِ، فَذَهَبْتُ إِلَى أَبِي طَلْحَةَ وَهُوَ رَؤُجٌ أَمْ سَلِيمٍ، فَقُلْتُ: يَا أَبَتَاهُ قَدْ رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ عَصَبَ بَطْنَهُ بِعِصَابَةٍ، فَسَأَلْتُ بَعْضَ أَصْحَابِهِ فَقَالُوا: مِنَ الْجُوعِ؛ فَدَخَلَ أَبُو طَلْحَةَ عَلَى أُمِّي فَقَالَ: هَلْ مِنْ شَيْءٍ؟ فَقَالَتْ: نَعَمْ عِنْدِي كِسْرٌ مِنْ خُبْزٍ وَتَمْرَاتٍ، فَإِنْ جَاءَنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَحْدَهُ أَشْبَعْنَاهُ، وَإِنْ جَاءَ آخَرُ مَعَهُ قُلْنَا عَنْهُمْ. فَذَكَرَ الْحَدِيثَ.

رواه البخاري (٣٥٧٨) ومسلم (٢٠٤٠).

٤٩٢٦ - (منكر) وَعَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ذَاتَ يَوْمٍ، وَجَبْرِيلُ عَلَيْهِ السَّلَامُ

رواه الطبراني في الأوسط.

والكرب كما في بيت الحمام.

٤٩٣٠- (ضعيف) وَعَنْ سُلَمَى امْرَأَةِ أَبِي رَافِعٍ قَالَتْ: دَخَلَ عَلَيَّ الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ جَعْفَرٍ، وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ فَقَالُوا: اصْنَعِي لَنَا طَعَامًا مِمَّا كَانَ يُعْجِبُ النَّبِيَّ ﷺ أَكَلَهُ، قَالَتْ: يَا بَنِي لَا تَشْهَوْنَهُ الْيَوْمَ، فَقُمْتُ فَأَخَذْتُ شَعِيرًا فَطَحْتُهُ وَنَسَفْتُهُ، وَجَعَلْتُ مِنْهُ خَبْزَةً، وَكَانَ أَدُمَةُ الرِّثِي، وَنَثَرْتُ عَلَيْهِ الْفُلْفُلَ فَقَرَّبْتُهُ إِلَيْهِمْ وَقُلْتُ: كَانَ النَّبِيُّ ﷺ يُحِبُّ هَذَا.

رواه الطبراني بإسناد جيد.

٤٩٣٣- وعن ابن عباس رضي الله عنهما أن رسول الله ﷺ دخل عليه عمر، وهو على حصير قد أتر في جنبه فقال: يا رسول الله لو اتخذت فراشا أو ثوبا من هذا؟ فقال: «ما لي وللدنيا، ما مثلي ومثل الدنيا إلا كراكب سار في يوم صائف، فاستظل تحت شجرة ساعة ثم راح وتركها».

رواه أحمد (٣٠١/١) وابن حبان في صحيحه (٦٣٥٢) والبيهقي (الشعب ١٠٤١٧).

٤٩٣١- وعن أنس رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: «لَقَدْ أَخِفْتُ فِي اللَّهِ وَمَا يُخَافُ أَحَدٌ، وَلَقَدْ أُودِيتُ فِي اللَّهِ وَمَا يُؤْدَى أَحَدٌ، وَلَقَدْ أَتَتْ عَلَيَّ ثَلَاثُونَ مِنْ بَنِي يَوْمٍ وَلَيْلَةٍ وَمَا لِي وَلَيْلَالٍ طَعَامٌ يَأْكُلُهُ دُو كَبِدٍ إِلَّا شَيْءَ يَوَارِيهِ إِنْطِ بِلَالٍ».

رواه الزمدي (٢٤٧٢) وابن حبان في صحيحه (٦٥٦٠)، وقال الزمدي: حديث حسن صحيح.

ومعنى هذا الحديث: حين خرج رسول الله ﷺ هاربا من مكة، ونعمه بلال إنما كان مع بلال من الطعام ما يحول تحت إبطه، انتهى.

٤٩٣٢- عبد الله بن مسعود رضي الله عنه قال: نام رسول الله ﷺ على حصير، فقام وقد أتر في جنبه. قلنا: يا رسول الله لو اتخذنا لك وطاء؟ فقال: «ما لي وللدنيا ما أنا في الدنيا إلا كراكب استظل تحت شجرة، ثم راح وتركها».

رواه ابن ماجه (٤١٠٩) والزمدي (٢٣٧٨)، وقال: حديث حسن صحيح والطبراني لفظه قال: دخلت على النبي ﷺ، وهو في غرفة كأنها بيت حمار، وهو نائم على حصير قد أتر بجنبه، فبكيت، فقال: «ما ييكيك يا عبد الله؟» قلت: يا رسول الله كسرى وقبصر يطؤون على الخمر والدنيا والحرير، وأنت نائم على هذا الحصير قد أتر بجنبك؟ قال: «فلا تيك يا عبد الله فإن لهم الدنيا ولنا الآخرة وما أنا والدنيا، وما مثلي ومثل الدنيا إلا كمثل ركب نزل تحت شجرة، ثم سار وتركها».

رواه أبو الشيخ في كتاب الثواب بنحو الطبراني.

«قوله: كأنها بيت حمار: هو بتشديد الميم، ومعناه أن فيها من الحر

٤٩٣٤- وعنه رضي الله عنه قال: حدثني عمر بن الخطاب، قال: دخلت على رسول الله ﷺ وهو على حصير قال: فجلست، فإذا عليه إزاره، وليس عليه غيره، وإذا الحصير قد أتر في جنبه، وإذا أنا بقبضة من شعير نحو الصاع، وقربت في ناحية في الغرفة، وإذا إهاب معلق، فابتدرت عينا، فقال: «ما ييكيك يا ابن الخطاب؟» فقال: يا نبي الله وما لي لا أبكي! وهذا الحصير قد أتر في جنبك وهذه خزانتك لا أرى فيها إلا ما أرى، وذلك كسرى وقبصر في الثمار والأنهار، وأنت نبي الله وصفوته وهذه خزانتك. قال: «يا ابن الخطاب أما ترضى أن تكون لنا الآخرة ولهم الدنيا؟».

رواه ابن ماجه (٤١٥٣) بإسناد صحيح، والحاكم (١٠٤/٤) وقال: صحيح على شرط مسلم ولفظه:

قال عمر رضي الله عنه: استأذنت على رسول الله ﷺ فدخلت عليه في مشربة وأنه لمضطجع على خضفة إن قبضة لعلى الثراب وتحت رأسه وسادة مخشوة ليفا، وإن فوق رأسه لإهابا عطيا، وفي ناحية المشربة قرط فسلمت عليه فجلست، فقلت: أنت نبي الله وصفوته وكسرى وقبصر على سر النخب وفرض الدنيا والحرير، فقال: «اولئك عجبت لهم طياتهم وهي وشيكة الانقطاع، وإنا قوم أخرت لنا طياتنا في آخرتنا».

ورواه ابن حبان في صحيحه (٤١٨٨) عن أنس أن عمر دخل على النبي ﷺ فذكر نحوه.

«المشربة: بفتح الميم والراء، وبضم الراء أيضا: هي الغرفة وشيكة الانقطاع: أي سريعة الانقطاع.

«لَيْسَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ الصُّوفَ وَاحْتَذَى الْمُخْصُوفَ». وَقَالَ: «أَكَلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بَيْعًا وَلَيْسَ جَلَسًا خَشِينًا». قِيلَ لِلْحَسَنِ: مَا الْبَيْعُ؟ قَالَ: غَلِيظُ الشَّعِيرِ، مَا كَانَ النَّبِيُّ ﷺ يُسَيِّعُهُ إِلَّا بِجُرْعَةٍ مِنْ مَاءٍ.

رواه ابن ماجه (٣٥٥٦) والحاكم (٣٢٦/٤) كلاهما من رواية يوسف بن أبي كثير وهو مجهول، عن نوح بن ذكوان، وهو واه، وقال الحاكم: صحيح الإسناد، وعنده حشاً موضعاً بشعراً.

٤٩٣٩- وعن عائشة رضي الله عنها قالت: خَرَجَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ذَاتَ غَدَاةٍ، وَعَلَيْهِ مِرْطٌ مُرَحَّلٌ مِنْ شَعْرِ أَسْوَدَ.

رواه مسلم (٢٠٨١) وأبو داود (٤٠٣٢) والترمذي (٢٨١٣)، ولم يقل: مرحل.

«المِرْطُ»: بكسر الميم وإسكان الراء: هو كساء من صوف أو خز يُؤْتَرَدُ به. «والمرحل»: بتشديد الحاء المهملة مفتوحة: هو الذي فيه صور الرجال.

٤٩٤٠- وعن أبي بردة بن أبي موسى الأشعري رضي الله عنه قال: أَخْرَجَتْ لَنَا عَائِشَةُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا كِسَاءً مُلْبَدًا وَإِزَارًا غَلِيظًا قَالَتْ: قُبِضَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فِي هَلْبَيْنِ.

رواه البخاري (٥٨١٨) ومسلم (٢٠٨٠) وأبو داود (٤٠٣٦) والترمذي (١٧٣٣) وغيرهم.

«قوله: ملبدًا»: أي مرقعًا، وقد لبذت الثوب بالتخفيف، ولبدته بالتشديد، يقال للرقعة التي يرفع بها صدر القميص اللبدة، والرقعة التي يرفع بها قبة القميص القليلة.

٤٩٤١- وعن أسماء بنت أبي بكر رضي الله عنهما قالت: صَنَعْتُ سَفْرَةَ لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ فِي بَيْتِ أَبِي بَكْرٍ حِينَ أَرَادَ أَنْ يُهَاجَرَ إِلَى الْمَدِينَةِ فَلَمْ يَجِدْ لِسَفَرَتِهِ، وَلَا لِسِقَائِهِ مَا يَرْبِطُهُمَا بِهِ، فَقُلْتُ لِأَبِي بَكْرٍ: وَاللَّهِ مَا أَجِدُ شَيْئًا أَرْبِطُ بِهِ إِلَّا نِطَاقِي؟ قَالَ: فَشَقِيهِ بِأَتْنَيْنِ وَأَرْبِطِي بِوَاحِدٍ السَّقَاءِ، وَبِوَاحِدٍ السَّفَرَةِ، فَفَعَلْتُ، فَلِذَلِكَ سُمِّيَتْ ذَاتُ النِّطَاقَيْنِ.

رواه البخاري (٢٩٧٩ و ٣٩٢٧ و ٥٣٨٨).

٤٩٣٥- (منكر) وَعَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ: كَانَ لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ سَرِيرٌ مُرْمَلٌ بِالْبُرْدِيِّ عَلَيْهِ كِسَاءٌ أَسْوَدُ قَدْ حَشَوْنَاهُ بِالْبُرْدِيِّ، فَدَخَلَ أَبُو بَكْرٍ وَعَمَرُ عَلَيْهِ، فَإِذَا النَّبِيُّ ﷺ نَائِمٌ عَلَيْهِ، فَلَمَّا رَأَاهُمَا اسْتَوَى جَالِسًا فَظَرَ فَإِذَا أُنْزِلَ السَّرِيرُ فِي جَنْبِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَقَالَ أَبُو بَكْرٍ وَعُمَرُ رَضَوَانِ اللَّهُ عَلَيْهِمَا: يَا رَسُولَ اللَّهِ مَا يُؤْذِيكَ حَشْوُنَا مَا نَرَى مِنْ فِرَاشِكَ وَسَرِيرِكَ، وَهَذَا كِسْرَى وَقِصْرٌ عَلَى فِرَاشِ الْحَرِيرِ وَالْدِّيَابِجِ؟ فَقَالَ ﷺ: «لَا تَقُولَا هَذَا، فَإِنَّ فِرَاشَ كِسْرَى وَقِصْرٌ فِي النَّارِ، وَإِنَّ فِرَاشِي وَسَرِيرِي هَذَا عَائِشَةُ إِلَى الْجَنَّةِ».

رواه ابن حبان في صحيحه (٧٠٤) من رواية الماضي بن محمد.

٤٩٣٦- وَعَنْهَا رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ: إِنَّمَا كَانَ فِرَاشُ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ الَّذِي يَنَامُ عَلَيْهِ أَدَمًا حَشْوُهُ لَيْفٌ وَفِي رِوَايَةٍ: كَانَ وَسَادَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ الَّذِي يَتَكَبَّى عَلَيْهِ مِنْ أَدَمٍ حَشْوُهُ لَيْفٌ.

رواه البخاري ومسلم (٢٠٨٢) وغيرهما.

٤٩٣٧- وعنها رضي الله عنها قالت: دَخَلْتُ عَلَى امْرَأَةٍ مِنَ الْأَنْصَارِ، فَرَأَتْ فِرَاشَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَطِيفَةً مَثْبُتَةً، فَبَعَثَتْ إِلَيَّ بِفِرَاشٍ حَشْوُهُ الصُّوفُ، فَدَخَلَ عَلَيَّ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَقَالَ: «مَا هَذَا يَا عَائِشَةُ؟» قَالَتْ: قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ فَلَانَةُ الْأَنْصَارِيَّةِ دَخَلَتْ فَرَأَتْ فِرَاشَكَ فَذَهَبَتْ فَبَعَثَتْ إِلَيَّ بِهَذَا، فَقَالَ: «رُدِّيهِ يَا عَائِشَةُ. فَوَاللَّهِ لَوْ شِئْتُ لَا جُرَى لِلَّهِ مَعِيَ جِبَالُ الذَّهَبِ وَالْفِضَّةِ».

رواه البيهقي (الشعب ١٤٦٨) من رواية عباد بن عباد المهلبي عن

بجالد بن سعيد

ورواه أبو الشيخ في الثواب عن ابن فضيل عن بجالد عن يحيى بن عباد عن امرأة من قومهم لم يسمها قالت: دَخَلْتُ عَلَى عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا، لَمَسْتُ فِرَاشَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَإِذَا هُوَ خَشِينٌ، وَإِذَا دَاخِلُهُ بُرْدِيٌّ أَوْ لَيْفٌ، فَقُلْتُ: يَا أُمَّ الْمُؤْمِنِينَ إِنَّ عِنْدِي فِرَاشًا أَحْسَنَ مِنْ هَذَا وَأَلْيَنَ. فَذَكَرَهُ أَطُولَ مِنْهُ.

٤٩٣٨- (ضعيف) وَعَنْ أَنَسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ:

رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَدِرْعُهُ مَرْهُونَةٌ عِنْدَ يَهُودِيٍّ فِي ثَلَاثِينَ صَاعًا مِنْ شَعِيرٍ.

رواه البخاري (٢٢٠٠) ومسلم (١٦٠٣) والزمذني.

٤٩٤٧- وعن أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: خَرَجَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ذَاتَ يَوْمٍ أَوْ لَيْلَةٍ، فَإِذَا هُوَ بِأَبِي بَكْرٍ وَعُمَرُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا، فَقَالَ: «مَا أَخْرَجَكُمَا مِنْ بُيُوتِكُمَا هَذِهِ السَّاعَةَ؟» قَالَا: الْجُوعُ يَا رَسُولَ اللَّهِ، قَالَ: «وَأَنَا وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ أَخْرَجَنِي الَّذِي أَخْرَجَكُمَا، قَوْمُوا» فَقَامُوا مَعَهُ، فَأَتَوْا رَجُلًا مِنَ الْأَنْصَارِ فَإِذَا هُوَ لَيْسَ فِي بَيْتِهِ فَلَمَّا رَأَتْهُ الْمَرْأَةُ قَالَتْ: مَرْحَبًا وَأَهْلًا، فَقَالَ لَهَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «آيَنَ فُلَانٌ؟» قَالَتْ: ذَهَبَ يَسْتَعْذِبُ لَنَا الْمَاءَ، إِذْ جَاءَ الْأَنْصَارِيُّ فَظَنَرُ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَصَاحِبَيْهِ، ثُمَّ قَالَ: الْحَمْدُ لِلَّهِ مَا أَحَدٌ الْيَوْمَ أَكْرَمَ أَضْيَافًا مِنِّي، فَنَاطَلْتُ فَجَاءَهُمْ بِعِذْقٍ فِيهِ بُسْرٌ وَتَمْرٌ وَرُطْبٌ، وَقَالَ: كُلُوا، وَأَخَذَ الْمُدِّيَّةَ، فَقَالَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِيَّاكَ وَالْحُلُوبَ»، فَذَبَحَ لَهُمْ فَأَكَلُوا مِنَ الشَّاةِ وَمِنْ ذَلِكَ الْعِذْقِ وَشَرِبُوا، فَلَمَّا أَنْ شَبِعُوا وَرَوُوا قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ لِأَبِي بَكْرٍ وَعُمَرُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا: «وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ تُسْأَلُنَّ عَنْ هَذَا النَّعِيمِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ»..

رواه مالك (٩٣٢/٢) بإسناد باختصار، ومسلم (٢٠٣٨)، واللفظ له والزمذني (٢٣٧٠) بزيادة، والأنصاري المجهول: هو أبو الهيثم بن التيهاني بفتح المشاة فوق وكسر المشاة تحت وتشديدها، كذا جاء مصرحاً به في الموطأ والزمذني. وفي مسند أبي يعلى ومعجم الطبراني من حديث ابن عباس أنه أبو الهيثم. وكذا في المعجم أيضاً من حديث ابن عمر: وقد رويت هذه القصة من حديث جماعة من الصحابة مصرح في أكثرها بأنه أبو الهيثم. وجاء في معجم الطبراني الصغير والأوسط وصحيح ابن حبان (٥٢١٦) من حديث ابن عباس وغيره أنه أبو أيوب الأنصاري، والظاهر أن هذه القصة اتفقت مرة مع أبي الهيثم، ومرة مع أبي أيوب. والله أعلم، وتقديم حديث ابن عباس في الحمد بعد الأكل.

«العذق»: هنا بكسر العين وهو الكباش والفنؤ، وأما بفتح العين فهو النخلة.

٤٩٤٨- (ضعيف) وَعَنْ زَيْدِ بْنِ أَرْزَمٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: كُنَّا مَعَ أَبِي بَكْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فَاسْتَسْقَى، فَأَتَانِي بِمَاءٍ

«الطاق»: بكسر النون: شيء تشد به المرأة وسطها لرفع به ثوبها عن الأرض عند قضاء الأشغال.

٤٩٤٢- وعن عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا: دَخَلَتْ عَلَى عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا وَعَلَيْهَا دِرْعٌ تَمْنُ خَمْسَةَ دَرَاهِمٍ فَقَالَتْ: أَرْفَعُ بَصْرَكَ إِلَى جَارِيَتِي أَنْظُرَ إِلَيْهَا، فَإِنَّهَا تَزْهَوُ عَلَى أَنْ تَلْبَسَهُ فِي النَّيْتِ، وَقَدْ كَانَ لِي مِنْهُنَّ دِرْعٌ عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَمَا كَانَتْ امْرَأَةً تَقِينُ بِالْمَدِينَةِ إِلَّا أَرْسَلْتُ إِلَيَّ تَسْتَعِيرُهُ.

رواه البخاري (٢٦٢٨).

٤٩٤٣- وعن عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ: تُوَفِّي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَلَيْسَ عِنْدِي شَيْءٌ يَأْكُلُهُ ذُو كَيْدٍ إِلَّا شَطْرُ شَعِيرٍ فِي رَقٍّ لِي، فَأَكَلْتُ مِنْهُ حَتَّى طَالَ عَلَيَّ، فَكَلْتُهُ فَقَنِي.

رواه البخاري (٦٤٥١) ومسلم (٢٩٧٣) والزمذني (٢٥٦٩).

٤٩٤٤- وعن عُمَرُو بْنِ الْحَارِثِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: مَا تَرَكَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عِنْدَ مَوْتِهِ دِرْهَمًا وَلَا دِينَارًا وَلَا عِبْدًا، وَلَا أَمَةً، وَلَا شَيْئًا إِلَّا بَغَلْتَهُ الْبَيْضَاءُ الَّتِي كَانَ يَرْكَبُهَا وَسِلَاحَهُ، وَأَرْضًا جَعَلَهَا لِابْنِ السَّبِيلِ صَدَقَةً.

رواه البخاري (٢٨٧٣).

٤٩٤٥- وعن عَلِيِّ بْنِ رَبِيعٍ قَالَ: سَمِعْتُ عُمَرُو بْنَ الْعَاصِي رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ يَقُولُ: لَقَدْ أَصْبَحْتُمْ وَأَمْسَيْتُمْ تَرَعِبُونَ فِيمَا كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَزْهَدُ فِيهِ، أَصْبَحْتُمْ تَرَعِبُونَ فِي الدُّنْيَا، وَكَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَزْهَدُ فِيهَا، وَاللَّهُ مَا أَتَتْ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ لَيْلَةٌ مِنْ ذَهَرٍ إِلَّا كَانَ الَّذِي عَلَيْهِ أَكْثَرُ مِنَ الَّذِي لَهُ قَالَ: فَقَالَ بَعْضُ أَصْحَابِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ: قَدْ رَأَيْنَا رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَسْتَلِفُ.

رواه أحمد (٢٠٤/٤) ورواه رواية الصحيح، والحاكم (٣١٥/٤) إلا أنه قال: مَا مَرَّ بِهِ ثَلَاثٌ مِنْ ذَهَرٍ إِلَّا وَالَّذِي عَلَيْهِ أَكْثَرُ مِنَ الَّذِي لَهُ، وَقَالَ: صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِهِمَا. ورواه ابن حبان في صحيحه (٦٣٧٩) مختصراً: كَانَ نَيْبُكُمْ ﷺ أَزْهَدَ النَّاسِ فِي الدُّنْيَا، وَأَصْبَحْتُمْ أَزْغَبَ النَّاسِ فِيهَا.

٤٩٤٦- وعن عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ: تُوَفِّي

٤٩٥١- وعن أَنَسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: رَأَيْتُ عُمَرَ، وَهُوَ يَوْمِيذٍ أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ وَقَدْ رَفَعَ بَيْنَ كَتِفَيْهِ بَرَقَاعٌ ثَلَاثَ لَبَدٍ بَعْضُهَا عَلَى بَعْضٍ.

رواه مالك (الموطأ ٩١٨/٢).

٤٩٥٢- وعن عَبْدِ اللَّهِ بْنِ شَدَادٍ بْنِ الْهَادِ قَالَ: رَأَيْتُ عُثْمَانَ بْنَ عَفَّانَ يَوْمَ الْجُمُعَةِ عَلَى الْمِنْبَرِ عَلَيْهِ إِذَا رَأَى عَذْيِي غَلِيظٌ ثَمَّةُ أَرْبَعَةِ ذَرَاهِمَ أَوْ خَمْسَةَ، وَرِئِطَةٌ كَوْفِيَّةٌ مُمَشَّقَةٌ ضَرْبُ اللَّحْمِ، طَوِيلُ اللَّحْيَةِ حَسَنُ الْوَجْهِ.

رواه الطبراني بإسناد حسن وتقدم في اللباس مع شرح غريبه.

٤٩٥٣- (ضعيف) وعن محمد بن كعب القرظي قال: حدثني من سمع علي بن أبي طالب يقول: إِنَّا لَجُلُوسٌ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فِي الْمَسْجِدِ إِذْ طَلَعَ عَلَيْنَا مُصْغَبٌ بَنُ عُمَيْرٍ مَا عَلَيْهِ إِلَّا بُرْدَةٌ لَهُ مَرْفُوعَةٌ بِفَرُوعٍ، فَلَمَّا رَأَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بَكَى لِلَّذِي كَانَ فِيهِ مِنَ النِّعَمِ، وَالَّذِي هُوَ فِيهِ الْيَوْمَ، ثُمَّ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «كَيْفَ بَكُمْ إِذَا غَدَا أَحَدُكُمْ فِي حُلَّةٍ، وَرَاحَ فِي حُلَّةٍ، وَوَضَعَتْ بَيْنَ يَدَيْهِ صَحْفَةٌ، وَرُفِعَتْ أُخْرَى، وَسَرْتَنُكُمْ يُبَوِّتُكُمْ كَمَا تُسْتَرُّ الْكَعْبَةُ؟» قَالُوا: يَا رَسُولَ اللَّهِ نَحْنُ يَوْمِيذٍ خَيْرٌ مِنَّا الْيَوْمَ؛ نَتَفَرَّغُ لِلْعِبَادَةِ، وَنُكْفَى الْمَوْتَةَ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لَأَنْتُمْ الْيَوْمَ خَيْرٌ مِنْكُمْ يَوْمِيذٍ».

رواه الرمذي (٢٤٧٣) من طريقين تقدم لفظ أحدهما مختصراً، ولم يسم فيهما الراوي عن علي، وقال: حديث حسن غريب، ورواه أبو يعلى (٥٠٢) ولم يسمه أيضاً، ولفظه: عَنْ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: خَرَجْتُ فِي غَدَاةٍ شَابِيَةً، وَقَدْ أَوْفَقَنِي الْبُرْدُ فَأَخَذْتُ ثَوْبًا مِنْ صُوفٍ كَانَ عِنْدِي، ثُمَّ أَدْخَلْتُهُ فِي غُفِّي، وَخَرَّجْتُهُ عَلَى صَدْرِي أَسْدَلِي بِهِ، وَاللَّهُ مَا فِي نِيَّيْ شَيْءٍ أَكُلُ مِنْهُ، وَلَوْ كَانَ فِي يَتَبِ النَّبِيِّ ﷺ شَيْءٌ لَبَغَيْتِي، فَخَرَجْتُ فِي بَعْضِ نَوَاجِصِ الْمَدِينَةِ، فَأَنْطَلَقْتُ إِلَى يَهُودِي فِي خَائِطٍ فَأَطْلَعْتُ عَلَيْهِ مِنْ ثَعْرَةٍ فِي جِدَارِهِ، فَقَالَ: مَا لَكَ يَا أَغْرَابِي؟ هَلْ لَكَ فِي ذَلِّهِ بِمَرَّةٍ؟ قُلْتُ: نَعَمْ، فَفُتِحَ لِي الْخَائِطُ، فَفُتِحَ لِي فَدَخَلْتُ فَجَعَلْتُ أَرْغُ الدَّلْوُ وَيَغْطِيَنِي ثَمَرَةٌ حَتَّى مَلَأْتُ كَفِّي، قُلْتُ: خَسْبِي مِنْكَ الْآنَ، فَأَكَلْتُهُنَّ، ثُمَّ جَرَعْتُ مِنَ الْمَاءِ، ثُمَّ جُنْتُ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَجَلَسْتُ إِلَيْهِ فِي الْمَسْجِدِ، وَهُوَ مَعَ عِصَابَةٍ مِنْ أَصْحَابِهِ، فَطَلَعَ عَلَيْنَا مُصْغَبٌ بَنُ عُمَيْرٍ فِي بُرْدَةٍ لَهُ مَرْفُوعَةٌ بِفَرُوعٍ، وَكَانَ أَنْعَمُ غِلَامٍ بِمَكَّةَ، وَأَرْهَفُهُ عَيْشًا، فَلَمَّا رَأَى النَّبِيُّ ﷺ ذَكَرَ مَا كَانَ فِيهِ مِنَ النِّعَمِ، وَرَأَى

وَعَسَلَ، فَلَمَّا وَضَعَهُ عَلَى يَدَيْهِ بَكَى وَانْتَحَبَ حَتَّى ظَنَنَّا أَنَّ بِهِ شَيْئًا، وَلَا نَسْأَلُهُ عَنْ شَيْءٍ فَلَمَّا فَرَّغَ قُلْنَا: يَا خَلِيفَةَ رَسُولِ اللَّهِ مَا حَمَلَكَ عَلَى هَذَا الْبُكَاءِ؟ قَالَ: بَيْنَمَا أَنَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ إِذْ رَأَيْتُهُ يَذْفَعُ عَنْ نَفْسِهِ شَيْئًا وَلَا أَرَى شَيْئًا، فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ مَا الَّذِي أَرَاكَ تَذْفَعُ عَنْ نَفْسِكَ، وَلَا أَرَى شَيْئًا؟ قَالَ: «الَّذِي تَطَوَّلْتُ لِي، فَقُلْتُ: إِلَيْكَ عَنِّي، فَقَالَتْ: أَمَا إِنَّكَ لَسْتَ بِمُدْرِكِي». قَالَ أَبُو بَكْرٍ: فَشَقَّ ذَلِكَ عَلَيَّ، وَخِفْتُ أَنْ أَكُونَ قَدْ خَالَفتُ أَمْرَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَلِحَقِّقَتَنِي الدُّنْيَا.

رواه ابن أبي الدنيا والبخاري (٣٦١٨)، ورواه ثقات إلا عبد الواحد بن زيد، وقد قال ابن حبان: يعتبر حديثه إذا كان فوقه ثقة، ودونه ثقة، وهو هنا كذلك.

٤٩٤٩- (منكر) وعن زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ قَالَ: اسْتَسْقَى عُمَرُ، فَجِئَ بِمَاءٍ قَدْ شِيبَ بِعَسَلٍ، فَقَالَ: إِنَّهُ لَطَيِّبٌ لَكِنِّي أَسْمَعُ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ نَعَى عَلَى قَوْمٍ شَهَوَاتِهِمْ فَقَالَ: «أَذْهَبْتُمْ طَبِيبَاتِكُمْ فِي حَيَاتِكُمُ الدُّنْيَا وَاسْتَمْتَعْتُمْ بِهَا» فَأَخَافُ أَنْ تَكُونَ خَسَنَاتُنَا عَجَلَتْ لَنَا، فَلَمْ يَشْرَبْهُ.

ذكره رزين، ولم أره.

٤٩٥٠- (منكر) وعن ابنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا: أَنَّ عُمَرَ رَأَى فِي يَدِ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ دِرْهَمًا فَقَالَ: مَا هَذَا الدِّرْهَمُ؟ قَالَ: أُرِيدُ أَنْ أَشْتَرِيَ بِهِ لَأَهْلِي لَحْمًا فَرَمُوا إِلَيْهِ، فَقَالَ: أَكُلْ مَا اشْتَهَيْتُمْ اشْتَرَيْتُمْ، مَا يُرِيدُ أَحَدُكُمْ أَنْ يَطْوِيَ بَطْنَهُ لِابْنِ عَمِّهِ وَجَارِهِ أَيْنَ تَذْهَبُ عَنْكُمْ هَذِهِ الْآيَةُ: «أَذْهَبْتُمْ طَبِيبَاتِكُمْ فِي حَيَاتِكُمُ الدُّنْيَا وَاسْتَمْتَعْتُمْ بِهَا» [الأحقاف: ٢٠].

رواه الحاكم (٤٥٥/٢) من رواية القاسم بن عبد الله بن عمر، وهو واه، وأراه صححه مع هذا، ورواه مالك عن يحيى بن سعيد، أن عمر بن الخطاب أدرك جابر بن عبد الله فذكره، وتقدم حديث جابر في الزهد من الشيخ.

«قوله: فرموا إليه»: أي اشتدت شهواتهم له، والقرم: شدة الشهوة للحم حتى لا يصبر عنه.

السَّابِ أَيْضًا عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: جَهَّزَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَاطِمَةَ فِي خِمِيلَةٍ وَوَسَادَةَ أَدَمَ حَشَوْهَا لَيْفًا.

٤٩٥٨- وعن سَهْلِ بْنِ سَعْدٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: كَانَتْ مَنَا

أَمْرًا تَجْعَلُ فِي مَزْرَعَةٍ لَهَا سِلْقًا فَكَانَتْ إِذَا كَانَ يَوْمُ الْجُمُعَةِ تَنْزِعُ أَصُولَ السَّلْقِ فَتَجْعَلُهُ فِي قَدَرٍ، ثُمَّ تَجْعَلُ قُبْصَةً مِنْ شَعِيرٍ تَطْحَنُهُ، فَتَكُونُ أَصُولَ السَّلْقِ عِرْقَةً، قَالَ سَهْلٌ: كُنَّا نَنْصَرِفُ إِلَيْهَا مِنْ صَلَاةِ الْجُمُعَةِ فَتُسَلِّمُ عَلَيْهَا فَتَقْرُبُ ذَلِكَ الطَّعَامَ إِلَيْنَا، فَكُنَّا نَتَمَنَّى يَوْمَ الْجُمُعَةِ لَطْعَامَهَا ذَلِكَ.

وفي رواية: لَيْسَ فِيهَا شَحْمٌ وَلَا وَدَكٌ، وَكُنَّا نَفْرَحُ بِيَوْمِ الْجُمُعَةِ.

رواه البخاري (٩٣٨).

٤٩٥٩- وعن أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ:

وَالَّذِي لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ إِنْ كُنْتُ لَاغْتِمِدُ بِكَبِدِي عَلَى الْأَرْضِ مِنَ الْجُوعِ، وَإِنْ كُنْتُ لَاشُدُّ الْحَجَرَ عَلَى بَطْنِي مِنَ الْجُوعِ وَلَقَدْ قَعَدْتُ يَوْمًا عَلَى طَرِيقِهِمُ الَّذِي يَخْرُجُونَ مِنْهُ، فَمَرَّ

بِي أَبُو بَكْرٍ فَسَأَلْتُهُ عَنْ آيَةٍ فِي كِتَابِ اللَّهِ مَا سَأَلْتُهُ إِلَّا لِيَسْتَبْعِنِي فَمَرَّ فَلَمْ يَفْعَلْ، ثُمَّ مَرَّ عُمَرُ فَسَأَلْتُهُ عَنْ آيَةٍ مِنْ كِتَابِ اللَّهِ مَا سَأَلْتُهُ إِلَّا لِيَسْتَبْعِنِي، ثُمَّ مَرَّ أَبُو الْقَاسِمِ ﷺ فَتَبَسَّمَ حِينَ رَأَيْتِي، وَعَرَفَ مَا فِي وَجْهِ وَمَا فِي نَفْسِي، ثُمَّ قَالَ: «يَا أَبَا هُرَيْرَةَ»، قُلْتُ: لَيْتِكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ قَالَ: «الْحَقُّ»

وَمَضَى فَاتَّبَعْتُهُ، فَاسْتَأْذَنَ لُهُ فَدَخَلَ، فَوَجَدَ لَبْنًا فِي قَدَحٍ

فَقَالَ: «مِنْ أَيْنَ هَذَا اللَّبْنُ؟» قَالُوا: أَهْدَاؤُكَ لَكَ فَلَانَ أَوْ فُلَانَةً

قَالَ: «يَا أَبَا هُرَيْرَةَ» قُلْتُ: لَيْتِكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ، قَالَ: «الْحَقُّ

إِلَى أَهْلِ الصُّفَّةِ فَادْعُهُمْ لِي»، قَالَ: وَأَهْلُ الصُّفَّةِ أَصْيَافُ

الْإِسْلَامِ لَا يَأْوُونَ عَلَى أَهْلِ وَلَا مَالٍ وَلَا عَلَى أَحَدٍ، إِذَا

أَتَتْهُ صَدَقَةٌ بَعَثَ بِهَا إِلَيْهِمْ وَلَمْ يَتَنَاوَلْ مِنْهَا شَيْئًا، وَإِذَا أَتَتْهُ

هَدِيَّةٌ أَرْسَلَ إِلَيْهِمْ، وَأَصَابَ مِنْهَا، وَأَشْرَكَهُمْ فِيهَا فَسَاءَ عِنِّي

ذَلِكَ فَقُلْتُ: وَمَا هَذَا اللَّبْنُ فِي أَهْلِ الصُّفَّةِ؟ كُنْتُ أَحَقُّ أَنْ أَصِيبَ مِنْ هَذَا اللَّبْنِ شَرْبَةً أَتَقَوَّى بِهَا، فَإِذَا جَاؤُوا أَمْرَنِي،

خَالَهُ أَلِيٌّ هُوَ عَلَيْهِ، فَذَرَفَتْ عَيْنَاهُ دُمُوعًا، ثُمَّ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «أَنْتُمْ الْيَوْمَ خَيْرٌ أَمْ إِذَا عُذِيَ عَلَى أَحَدِكُمْ بِخَفِيَّةٍ مِنْ خُبْرٍ وَلَحْمٍ، وَرَبِحَ عَلَيْهِ بِأُخْرَى، وَغَدَا فِي خَلْقٍ وَزَاحَ فِي أُخْرَى، وَسَرْتُمْ يَوْمَكُمْ كَمَا تُسَرُّ الْكَلْبَةُ؟» قُلْنَا: بَلْ نَحْنُ يَوْمَئِذٍ خَيْرٌ تَفَرُّغَ لِلْعِبَادَةِ. قَالَ: «بَلْ أَنْتُمْ الْيَوْمَ خَيْرٌ». (ضعيف)

٤٩٥٤- (ضعيف) وَعَنْ فَاطِمَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا أَنَّ

رَسُولَ اللَّهِ ﷺ أَتَاهَا - يَعْنِي فَاطِمَةَ - يَوْمًا فَقَالَ: «أَيُّنَ ابْنَائِي؟» يَعْنِي حَسَنًا وَحُسَيْنًا، قَالَتْ: أَصْبَحْنَا، وَلَيْسَ فِي بَيْتِنَا شَيْءٌ يَذُوقُهُ ذَائِقٌ، فَقَالَ عَلِيٌّ: أَذْهَبُ بِهِمَا، فَإِنِّي أَتَخَوَّفُ أَنْ يَكُونَا عَلَيْكَ، وَلَيْسَ عِنْدَكَ شَيْءٌ، فَذَهَبَ إِلَى فُلَانٍ الْيَهُودِيِّ، فَتَوَجَّهَ إِلَيْهِ النَّبِيُّ ﷺ، فَوَجَدَهُمَا يَلْعَبَانِ فِي شَرَبَةٍ، بَيْنَ أَيْدِيهِمَا فَضْلٌ مِنْ تَمْرٍ، فَقَالَ: «يَا عَلِيُّ أَلَا تَقْلِبُ ابْنَيْ قَبْلِ أَنْ يَشْتَدَّ الْحَرُّ؟» قَالَ: أَصْبَحْنَا وَلَيْسَ فِي بَيْتِنَا شَيْءٌ فَلَوْ جَلَسْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ حَتَّى أَجْمَعَ لِفَاطِمَةَ فَضْلَ تَمْرَاتٍ، فَجَلَسَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ حَتَّى أَجْمَعَ لِفَاطِمَةَ فَضْلًا مِنْ تَمْرٍ، فَجَعَلَهُ فِي خِرْقَةٍ، ثُمَّ أَقْبَلَ، فَحَمَلَ النَّبِيُّ ﷺ أَحَدَهُمَا، وَعَلَى الْآخَرَ حَتَّى أَقْلَبَهُمَا.

رواه الطبراني بإسناد حسن.

٤٩٥٥- (ضعيف جدًا) وَرَوَى عَنْ جَابِرٍ رَضِيَ اللَّهُ

عَنْهُ قَالَ: حَضَرْنَا عَرْسَ عَلِيٍّ وَفَاطِمَةَ، فَمَا رَأَيْنَا عَرَسًا كَانَ أَحْسَنَ مِنْهُ، حَشَوْنَا الْفَرَاشَ، يَعْنِي مِنَ اللَّيْفِ، وَأَيْنَا بِتَمْرٍ وَزَيْتٍ فَأَكَلْنَا، وَكَانَ فِرَاشُهَا لَيْلَةً عَرْسِهَا إِهَابٌ كَبَشٍ.

رواه البراء (١٤٠٨). «الإهاب»: الجلد، وقيل: غير المدبوغ.

٤٩٥٦- (ضعيف) وَعَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ

عَنْهُمَا قَالَ: لَمَّا جَهَّزَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَاطِمَةَ إِلَى عَلِيٍّ بَعَثَ مَعَهَا بِخَمِيلٍ قَالَ عَطَاءٌ: مَا الْخَمِيلُ؟ قَالَ: قَطِيفَةٌ وَوَسَادَةٌ مِنْ أَدَمَ حَشَوْهَا لَيْفًا، وَإِذْخِيرٌ وَقَوِيَّةٌ كَانَا يَفْتَرِشَانِ الْخَمِيلَ وَيَلْتَجِفَانِ بِصُفْوِهِ.

رواه الطبراني من رواية عطاء بن السائب.

٤٩٥٧- ورواه ابن حبان في صحيحه (٦٩٤٧) عَنْ عَطَاءِ بْنِ

هَرِيرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، وَعَلَيْهِ تَوْبَانِ مُشْتَقَانِ مِنْ كِتَابٍ، فَمَخَّطُ فِي أَحَدِهِمَا، ثُمَّ قَالَ: نَحْ يَخْ يَمْتَخِطُ أَبُو هَرِيرَةَ فِي الْكِتَابِ لَقَدْ رَأَيْتِي وَإِنِّي لِأَخِيرُ فِيمَا بَيْنَ مَنِيرِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَحَجَرَةِ عَائِشَةَ مِنَ الْجُوعِ مَغْشِيًا عَلَيَّ، فَيَجِيءُ الْجَائِي فَيَضَعُ رِجْلَهُ عَلَى عُنْقِي يَرَى أَنَّ بَيْتَ الْجَنُونِ، وَمَا هُوَ إِلَّا الْجُوعُ.

رواه البخاري (٧٣٢٤) والزمذي (٢٣٦٧) وصححه.

«المشق»: بكسر الميم: المفرة، ولوب ممشق: مصبوغ بها.

٤٩٦٢- وعن فضالة بن عبيد رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ إِذَا صَلَّى بِالنَّاسِ يَخْرِجُ رِجَالًا مِنْ قَاتِمِهِمْ فِي الصَّلَاةِ مِنَ الْخِصَاصَةِ، وَهُمْ أَصْحَابُ الصُّفَةِ، حَتَّى يَقُولَ الْأَعْرَابُ: هَؤُلَاءِ مَجَائِرٍ أَوْ مَجَانُونَ، فَإِذَا صَلَّى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ انصَرَفَ إِلَيْهِمْ، فَقَالَ: «لَوْ تَعْلَمُونَ مَا لَكُمْ عِنْدَ اللَّهِ لَأَحْبَبْتُمْ أَنْ تَزْدَادُوا فَاقَةً وَحَاجَةً».

رواه الزمذي (٢٣٦٨)، وقال: حديث صحيح، وابن حبان في

صحيحه (٧٢٤).

«الخصاصة»: بفتح الخاء المعجمة وصادين مهملتين: هي القافة والجوع.

٤٩٦٣- (ضعيف) وَعَنْ أَبِي هَرِيرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: أَتَتْ عَلِيَّ ثَلَاثَةُ أَيَّامٍ لَمْ أُطْعَمَ، فَجِئْتُ أُرِيدُ الصُّفَةَ فَجَعَلْتُ أَسْفُطَ، فَجَعَلَ الصَّبِيَّانُ يَقُولُونَ: جُنُّ أَبُو هَرِيرَةَ، قَالَ: فَجَعَلْتُ أُنَادِيهِمْ وَأَقُولُ: بَلْ أَنْتُمْ الْمَجَائِرُ حَتَّى انْتَهَيْنَا إِلَى الصُّفَةِ، فَوَافَقْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ أَبْيَ بَقْصَعَيْنِ مِنْ ثَرِيدٍ، فَدَعَا عَلَيْهِمَا أَهْلَ الصُّفَةِ، وَهُمْ يَأْكُلُونَ مِنْهَا، فَجَعَلْتُ أَنْطَاوُلَ كَيْ يَذْغُبُونِي حَتَّى قَامَ الْقَوْمُ، وَلَيْسَ فِي الْقَصْعَةِ إِلَّا شَيْءٌ فِي نَوَاحِي الْقَصْعَةِ، فَجَمَعَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَصَارَتْ لَقْمَةً فَوَضَعَهُ عَلَى أَصَابِعِهِ فَقَالَ لِي: «كُلْ بِاسْمِ اللَّهِ» فَوَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ مَا زِلْتُ أَكُلُ مِنْهَا حَتَّى شَبِعْتُ».

رواه ابن حبان في صحيحه (٦٥٣٣).

٤٩٦٤- وعن عَبْدِ اللَّهِ بْنِ شَقِيقٍ قَالَ: أَقَمْتُ مَعَ

فَكُنْتُ أَنَا أُطْعِمُهُمْ، وَمَا عَسَى أَنْ يُلْغِيَنِي مِنْ هَذَا اللَّبَنِ، وَلَمْ يَكُنْ مِنْ طَاعَةِ اللَّهِ وَطَاعَةِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ بُدٌّ فَاتَيْنَهُمْ فَدَعَوْنَهُمْ، فَأَقْبَلُوا وَاسْتَأْذَنُوا فَأَذِنَ لَهُمْ، وَأَخَذُوا مَجَالِسَهُمْ مِنَ الْبَيْتِ قَالَ: «يَا أَبَا هِرٍّ قُلْتُ: لَيْتَكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ، قَالَ: «خُذْ فَأَعْطِهِمْ»، فَأَخَذْتُ الْقَدَحَ فَجَعَلْتُ أُعْطِيهِ الرَّجُلَ فَيَشْرَبُ حَتَّى يَرَوْى، ثُمَّ يَرُدُّ عَلَيَّ الْقَدَحَ حَتَّى انْتَهَيْتُ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ وَقَدْ رَوَى الْقَوْمُ كُلُّهُمْ، فَأَخَذْتُ الْقَدَحَ فَوَضَعُهُ عَلَى يَدِهِ فَيَسِّمُ فَقَالَ: «يَا أَبَا هَرِيرَةَ! قُلْتُ: لَيْتَكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ قَالَ: «بَيِّتُ أَنَا وَأَنْتُ؟» قُلْتُ: صَدَقْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ. قَالَ: «أَفْعُدْ فَاشْرَبْ» فَشَرِبْتُ، فَقَالَ: «اشْرَبْ» فَشَرِبْتُ، فَمَا زَالَ يَقُولُ: «اشْرَبْ» حَتَّى قُلْتُ: لَا وَالَّذِي بَعَثَكَ بِالْحَقِّ لَا أَجِدُ مَسْلَكًا قَالَ: «فَارْبِي»، فَأَعْطَيْتُهُ الْقَدَحَ، فَحَمِدَ اللَّهُ تَعَالَى وَسَمِيَ وَشَرِبَ الْفَضْلَةَ..

رواه البخاري (٦٢٤٦) وغيره، والحاكم (١٥/٣)، وقال:

صحيح على شرطهما

٤٩٦٥- وعن أَبِي هَرِيرَةَ أَيْضًا رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: إِنَّ النَّاسَ كَانُوا يَقُولُونَ: أَكْثَرُ أَبُو هَرِيرَةَ، وَإِنِّي كُنْتُ أَلْزِمُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ لِشَيْعِ بَطْنِي حِينَ لَا أَكُلُ الْخَمِيرَ، وَلَا أَلْبَسُ الْحَرِيرَ، وَلَا يَخْدُمُنِي فُلَانٌ وَفُلَانَةٌ، وَكُنْتُ أَلْصِقُ بَطْنِي بِالْخِصْبَاءِ مِنَ الْجُوعِ، وَإِنْ كُنْتُ لَأَسْتَقْرِئُ الرَّجُلَ الْآكِيَةَ هِيَ مَعِيَ لِكَيْ يَنْقَلِبَ بِي فَيُطْعِمَنِي، وَكَانَ خَيْرَ النَّاسِ لِلْمَسَاكِينِ جَعْفَرُ بْنُ أَبِي طَالِبٍ كَانَ يَنْقَلِبُ بِنَا فَيُطْعِمُنَا مَا كَانَ فِي بَيْتِهِ حَتَّى إِنْ كَانَ لِيُخْرِجُ إِلَيْنَا الْعُكَّةَ الَّتِي لَيْسَ فِيهَا شَيْءٌ فَنَشْقُهَا فَلَنَلْعَقَ مَا فِيهَا.

رواه البخاري (٥٤٣٢) والزمذي (٣٧٧٠)، ولفظه: قَالَ: إِنْ كُنْتُ لَأَسْأَلُ الرَّجُلَ مِنْ أَصْحَابِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ عَنِ الْآيَاتِ مِنَ الْقُرْآنِ، أَنَا أَعْلَمُ بِهَا مِنْهُ، مَا أَسْأَلُهُ إِلَّا لِيُطْعِمَنِي شَيْئًا، وَكُنْتُ إِذَا سَأَلْتُ جَعْفَرَ بْنَ أَبِي طَالِبٍ لَمْ يَجِبْنِي حَتَّى يَذْهَبَ بِي إِلَى مَنْزِلِهِ، يَقُولُ لَامْرَأَتِهِ أَسْمَاءُ: أُطْعِمِينَا، فَإِذَا أُطْعِمْنَا أَجَانِي. وَكَانَ جَعْفَرُ يُحِبُّ الْمَسَاكِينَ، وَيَجْلِسُ إِلَيْهِمْ وَيُخَدِّتُونَهُ. وَكَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يُكْنِيهِ بِأَبِي الْمَسَاكِينِ.

٤٩٦٦- وعن مُحَمَّدِ بْنِ سِيرِينَ قَالَ: كُنَّا عِنْدَ أَبِي

أَصَابَهُمْ جُوعٌ وَهُمْ سَبْعَةٌ، قَالَ: فَأَعْطَانِي النَّبِيُّ ﷺ سَنَعٌ تَمَرَاتٍ لِكُلِّ إِنْسَانٍ تَمْرَةٌ.

رواه ابن ماجه (٤١٥٧) بإسناد صحيح.

٤٩٦٩- وعن مُحَمَّدِ بْنِ سِيرِينَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: إِنْ كَانَ الرَّجُلُ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ ﷺ يَأْتِي عَلَيْهِ ثَلَاثَةُ أَيَّامٍ لَا يَجِدُ شَيْئًا يَأْكُلُهُ، فَيَأْخُذُ الْجِلْدَةَ فَيَشْوِيهَا فَيَأْكُلُهَا، فَلِذَا لَمْ يَجِدْ شَيْئًا أَخَذَ حَجَرًا فَشَدَّ صَلْبَهُ.

رواه ابن أبي الدنيا في كتاب الجوع بإسناد جيد.

٤٩٧٠- وعن سَعْدِ بْنِ أَبِي وَقَّاصٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: إِنِّي لِأَوَّلِ الْعَرَبِ رَمَى بِسَهْمٍ فِي سَبِيلِ اللَّهِ، وَلَقَدْ كُنَّا نَغْزُو مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ مَا لَنَا طَعَامٌ إِلَّا وَرَقُ الْحَبْلَةِ، وَهَذَا السَّمُرُ حَتَّى إِنْ كَانَ أَحَدُنَا لَيَضَعُ كَمَا تَضَعُ الشَّاةُ مَا لَهُ خَلْطٌ.

رواه البخاري (٦٤٥٣) ومسلم (٢٩٦٦).

«الحبله»: بضم الحاء المهملة وإسكان الباء الموحدة. «والسمر»: بفتح السين المهملة وضم الميم: كلاهما من شجر البادية.

٤٩٧١- وعن خالد بن عمير العدوي قال: خطبنا عتبة بن غزوان رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ وَكَانَ أَمِيرًا بِالْبَصْرَةِ، فَحَمِدَ اللَّهَ وَأَثْنَى عَلَيْهِ ثُمَّ قَالَ: أَمَا بَعْدُ، فَإِنَّ الدُّنْيَا قَدْ أَذْنَتْ بِصُرْمٍ وَوَلَّتْ حَذَاءً، وَلَمْ يَنْقُ مِنْهَا إِلَّا صَبَابَةٌ كَصَبَابَةِ الْإِنْسَاءِ يَتَصَابَهَا صَاحِبُهَا، وَإِنْ كُمْ مُتَقَلِّوْنَ مِنْهَا إِلَى دَارٍ لَا رَوَالَ لَهَا، فَاثْقَلُوا، بِخَيْرٍ مَا بِحَضْرَتِكُمْ، فَإِنَّهُ قَدْ ذُكِرَ لَنَا أَنَّ الْحَجَرَ يُلْقَى مِنْ شَفِيرِ جَهَنَّمَ، فَيَهْوِي فِيهَا سَبْعِينَ عَامًا لَا يُدْرِكُ لَهَا قَعْرًا، وَاللَّهُ لَتُمْلَأَنَّ أَفْعَجِينَ؟ وَلَقَدْ ذُكِرَ لَنَا أَنَّ مَا بَيْنَ مِصْرَاعَيْنِ مِنْ مِصَارِيحِ الْجَنَّةِ مَسِيرَةُ أَرْبَعِينَ عَامًا، وَلَيَأْتِيَنَّ عَلَيْهِ يَوْمٌ، وَهُوَ كَطِيطٍ مِنَ الزَّحَامِ، وَلَقَدْ رَأَيْتَنِي سَابِعَ سَبْعَةٍ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ مَا لَنَا طَعَامٌ إِلَّا وَرَقُ الشَّجَرِ حَتَّى فَرِحَتْ أَشْدَاقُنَا فَالْتَقَطَتْ بُرْدَةً فَشَقَّقَتْهَا بَيْنِي وَبَيْنَ سَعْدِ بْنِ مَالِكٍ، فَاتَزَرْتُ بِصَفِيهَا، وَاتَزَرَ سَعْدٌ بِصَفِيهَا، فَمَا أَصْبَحَ الْيَوْمَ مِنْ أَحَدٍ إِلَّا أَصْبَحَ أَمِيرًا عَلَى مِصْرٍ مِنْ

أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ بِالْمَدِينَةِ فَقَالَ لِي ذَاتَ يَوْمٍ وَنَحْنُ عِنْدَ حُجْرَةِ عَائِشَةَ: لَقَدْ رَأَيْتُنَا وَمَا لَنَا نِيَابٌ إِلَّا الْأَبْرَادُ الْخَشِينَةُ وَإِنَّهُ لَيَأْتِي عَلَى أَحَدِنَا الْيَوْمَ مَا يَجِدُ طَعَامًا يُقِيمُ بِهِ صَلْبَهُ حَتَّى إِنْ كَانَ أَحَدُنَا لَيَأْخُذُ الْحَجَرَ فَيَشُدُّ بِهِ عَلَى أَحْمَصِ بَطْنِهِ ثُمَّ يَشُدُّهُ بِتَوْبِهِ لِيُقِيمَ صَلْبَهُ.

رواه أحمد (٣٢٤/٢)، ورواه رواة الصحيح.

٤٩٦٥- وعن عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: نَظَرَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِلَى الْجُوعِ فِي وَجْهِهِ أَصْحَابِهِ فَقَالَ: «أَبْشِرُوا، فَإِنَّهُ سَيَأْتِي عَلَيْكُمْ زَمَانٌ يُعَذِّى عَلَى أَحَدِكُمْ بِالْقَصْعَةِ مِنَ الثَّرِيدِ وَيُرَاحُ عَلَيْهِ بِمِثْلِهَا»، قَالُوا: يَا رَسُولَ اللَّهِ نَحْنُ يَوْمَئِذٍ خَيْرٌ؟ قَالَ: «بَلْ أَنْتُمْ الْيَوْمَ خَيْرٌ مِنْكُمْ يَوْمَئِذٍ».

رواه البزار (٣٦٧٢) كشف بإسناد جيد.

٤٩٦٦- (ضعيف) وَعَنْ أَبِي بَرزَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: كُنَّا فِي غَزَاةٍ لَنَا فَلَقَيْنَا أَنَا مِنْ الْمُشْرِكِينَ، فَأَجْهَضْنَاهُمْ عَنْ مَلَأَ لَهُمْ، فَوَقَعْنَا فِيهَا فَجَعَلْنَا نَأْكُلُ مِنْهَا، وَكُنَّا نَسْمَعُ فِي الْجَاهِلِيَّةِ أَنَّهُ مَنْ أَكَلَ الْخُبْزَ سَمِنَ، فَلَمَّا أَكَلْنَا ذَلِكَ الْخُبْزَ جَعَلَ أَحَدُنَا يَنْظُرُ فِي عِطْفِيهِ هَلْ سَمِنَ؟.

رواه الطبراني، ورواه رواة الصحيح.

«أجهضناهم»: أي أزلناهم عنها وأعجلناهم.

٤٩٦٧- وعن جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: بَعَثَنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، وَأَمَرَ عَلَيْنَا أبا عُبَيْدَةَ ؓ نَلْقَى عِيرَ قُرَيْشٍ وَزَوَدَنَا جَرَابًا مِنْ تَمَرٍ لَمْ نَجِدْ لَنَا غَيْرَهُ، فَكَانَ أَبُو عُبَيْدَةَ يُعْطِينَا تَمْرَةَ تَمْرَةً، فَقِيلَ: كَيْفَ كُنْتُمْ تَصْنَعُونَ بِهَا؟ قَالُوا: نَمَصُّهَا كَمَا يَمَصُّ الصَّبِيُّ، ثُمَّ نَشْرِبُ عَلَيْهَا مِنَ الْمَاءِ فَتَكْفِينَا يَوْمَنَا إِلَى اللَّيْلِ، وَكُنَّا نَضْرِبُ بِعِصْمِنَا الْخِيطَ. ثُمَّ نَبْلُهُ فَنَأْكُلُهُ، فَذَكَرَ الْحَدِيثَ.

رواه مسلم (١٩٣٥).

٤٩٦٨- (شاذ) وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: أَنَّهُ

مِنَ الْمُؤْمِنِينَ، قَالَ: فَكُلُّ مَنْ كَانَ مَعِيَ فِي ذَلِكَ الْمَجْلِسِ مَاتَ فِي جَمَاعَةٍ وَقَرِيَّةٍ، فَلَمْ يَبْقَ مِنْهُمْ غَيْرِي، وَقَدْ أَصْبَحْتُ بِأَفْلاةٍ أَمُوتُ، فَرَأَيْتُ الطَّرِيقَ، فَإِنَّكَ سَوْفَ تَرَانِي مَا أَقُولُ، فَإِنِّي وَاللَّهِ مَا كَذَبْتُ وَلَا كَذَبْتُ. قَالَتْ: وَأَنْتَى ذَلِكَ، وَقَدْ انْقَطَعَ الْحَاجُّ؟ قَالَ: رَأَيْتُ الطَّرِيقَ. قَالَ: فَبَيْنَمَا هِيَ كَذَلِكَ إِذَا هِيَ بِالْقَوْمِ تَحَبُّ بِهِمْ رَوَّاحِلُهُمْ كَأَنَّهُمُ الرِّخْمُ، فَأَقْبَلَ الْقَوْمَ حَتَّى وَقَفُوا عَلَيْهَا فَقَالُوا: مَا لَكَ؟ فَقَالَتْ: أَمَرُوا مِنِ الْمُسْلِمِينَ تَكْفَنُوهُ وَتُؤَجِّرُوا فِيهِ؟ قَالُوا: وَمَنْ هُوَ؟ قَالَتْ: أَبُو ذَرٍّ، فَقَدَّوْهُ بِأَبَائِهِمْ وَأُمَمَاتِهِمْ وَوَضَعُوا سِيَّاطَهُمْ فِي نُحُورِهَا يَنْتَدِرُونَهُ، فَقَالَ: أَتَسِيرُونَ، فَإِنَّكُمْ التَّفَرُّ الَّذِينَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فِيكُمْ مَا قَالَ، ثُمَّ أَصْبَحْتُ الْيَوْمَ حَيْثُ تَرَوْنَهُ، وَلَوْ أَنَّ

لِي ثَوْبًا مِنْ ثِيَابِي يَسَعُ كَفِّي لَمْ أَكْفُنْ إِلَّا فِيهِ، فَأَتَشَدُّكُمْ بِاللَّهِ لَا يَكْفُنِي رَجُلٌ مِنْكُمْ كَانَ عَرِيفًا أَوْ أَمِيرًا أَوْ بَرِيدًا فَكُلُّ الْقَوْمِ قَدْ نَالَ مِنْ ذَلِكَ شَيْئًا إِلَّا قَسَى مِنَ الْأَنْصَارِ، وَكَانَ مَعَ الْقَوْمِ قَالَ: أَنَا صَاحِبُكَ، ثَوْبَانِ فِي عَيْتِي مِنْ غَزَلِ أُمِّي وَاحِدٌ ثَوْبِي هَذَيْنِ اللَّذَيْنِ عَلَيَّ. قَالَ: أَنْتَ صَاحِبِي.

رواه أحمد (١٥٥/٥)، واللفظ له، ورجاله رجال الصحيح،

والبرار بنحوه باختصار

«العيبة»: بفتح العين المهملة وإسكان المشاة تحت بعدها موحدة: هي ما يجعل المسافر فيها نياحه.

٤٩٧٥ - وعن أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: لَقَدْ رَأَيْتُ سَبْعِينَ مِنْ أَهْلِ الصُّمَّةِ مَا مِنْهُمْ رَجُلٌ عَلَيْهِ رِدَاءٌ، إِمَّا إِزَارٌ وَإِمَّا كِسَاءٌ قَدْ رَتَبُوا فِي أَغْصَانِهِمْ، مِنْهَا مَا يُلْغُ يَصْغَفُ السَّاقِينَ، وَمِنْهَا مَا يُلْغُ الْكَعْبِينَ فَيَجْمَعُهُ بِيَدِهِ كَرَاهِيَةً أَنْ تَرَى عَوْرَتَهُ.

رواه البخاري (٤٤٢) والحاكم مختصراً، وقال: صحيح على

شرطهما.

٤٩٧٦ - وعن عُبَيْدِ بْنِ عَبْدِ السَّلَامِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: اسْتَكْسَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فَكَسَانِي خَيْشَتَيْنِ، فَلَقَدْ رَأَيْتُنِي وَأَنَا أَكْسَى أَصْحَابِي.

رواه أبو داود (٤٠٣٢) من رواية إسماعيل بن عياش.

الْأَنْصَارِ، وَإِنِّي أَعُوذُ بِاللَّهِ أَنْ أَكُونَ فِي نَفْسِي عَظِيماً وَعِنْدَ اللَّهِ صَغِيراً.

رواه مسلم (٢٩٦٧) وغيره

«أَذْنَتْ»: بحد الألف: أي أعلمت. «بصرم»: هو بضم الصاد وإسكان الواو: بانقطاع وفناء. «حذاء»: هو بجاء مهملة مفتوحة ثم ذال معجمة مشددة ممدودة، يعني سرعة. «والصباية»: بضم الصاد: هي البقية اليسيرة من الشيء. «بتصايبها»: بتشديد الواو قبل الهاء: أي يجمعها. «والكظيظ»: بفتح الكاف وظاءين معجمتين: هو الكثير المثلَى.

٤٩٧٢ - (ضعيف) وَعَنْ أَبِي مُوسَى رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: لَوْ رَأَيْتُنَا وَنَحْنُ مَعَ نَبِيِّنا ﷺ لَحَسِبْتُ أَنَّمَا رِيحُنَا الضَّئَانُ، إِنَّمَا لِبَاسُنَا الصُّوفُ، وَطَعَامُنَا الْأَسْوَدَانِ: التَّمْرُ وَالْمَاءُ.

رواه الطبراني في الأوسط، ورواته رواية الصحيح، وهو في الترمذي (٢٤٧٩) وغيره دون قوله: إِنَّمَا لِبَاسُنَا إِلَى آخِرِهِ. وتقدم في اللباس.

٤٩٧٣ - وعن حَبِيبِ بْنِ الْأَرْتِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: هَاجَرْنَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ تَلْتَمِسُ وَجْهَ اللَّهِ، فَوَقَعَ أَجْرُنَا عَلَى اللَّهِ فَبِئْسَ مَنْ مَاتَ لَمْ يَأْكُلْ مِنْ أَجْرِهِ شَيْئًا، مِنْهُمْ مُصَنَّبُ بْنُ عُمَيْرٍ قُتِلَ يَوْمَ أُحُدٍ، فَلَمْ نَجِدْ مَا نَكْفُهُ بِهِ إِلَّا بُرْدَةً إِذَا غَطَّيْنَا بِهَا رَأْسَهُ خَرَجَتْ رِجْلَاهُ، وَإِذَا غَطَّيْنَا رِجْلَيْهِ خَرَجَ رَأْسُهُ، فَأَمَرْنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَنْ نَغْطِيَ رَأْسَهُ، وَأَنْ نَجْعَلَ عَلَى رِجْلَيْهِ مِنَ الْإِذْخِيرِ، وَمِنَا مَنْ آتَبَعَتْ لَهُ ثَمَرَتُهُ فَهُوَ يَهْدُهَا.

رواه البخاري (٣٨٩٧) ومسلم (٩٤٠) والترمذي (٣٨٥٣) وأبو داود (٣١٥٥) باختصار.

«البردة»: كساء مخطط من صوف، وهي النمرة. «أبعت»: بياء مشاة تحت بعد الهمزة: أي أدركت ونضجت. «يهديها»: بضم الدال المهملة وكسرها بعدها باء موحدة: أي يقطعها ويجتبيها.

٤٩٧٤ - وعن إِبْرَاهِيمَ، يَعْنِي ابْنَ الْأَشْثَرِ أَنَّ أَبَا ذَرٍّ حَضَرَهُ الْمَوْتُ، وَهُوَ بِالرُّبْدَةِ فَبَكَتْ أَمْرَأَتُهُ، فَقَالَ: مَا يُبْكِيكَ؟ فَقَالَتْ: أَبْكِي فَإِنَّهُ لَا يَدَّ لِي بِنَفْسِكَ، وَلَيْسَ عِنْدِي ثَوْبٌ يَسَعُ لَكَ كَفْنَا، قَالَ: لَا تَبْكِي، فَإِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: لَيَمُوتَنَّ رَجُلٌ مِنْكُمْ بِفَلَاةٍ مِنَ الْأَرْضِ يَشْهَدُهُ عَصَابَةٌ

«الحقشة»: يفتح الحاء المعجمة وإسكان المثناة تحت بعدها شين معجمة: هو توب يتخذ من مشاققة الكتان يغزل غليظاً وينسج رقيقاً.

رواه ابن حبان في صحيحه (٧٠٦).

٤٩٨٠- (ضعيف) وَعَنْ عَلِيِّ بْنِ بَزِيمَةَ قَالَ: بَيَعَ

مَتَاعَ سَلَمَانَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فَبَلَغَ أَرْبَعَةَ عَشَرَ دِرْهَمًا.

رواه الطبراني، وإسناده جيد إلا أن علياً لم يدرك سلمان.

قال الحافظ: ولو بسطنا الكلام على سيرة السلف وزهدهم لكان من ذلك مجلدات لكنه ليس من شرط كتابنا، وإنما أملينا هذه البنية استطراداً تيركاً بذكرهم ونمودجاً لما تركنا من سيرهم، والله الموقف من أراد، لا رب غيره.

٤٩٧٧- وعن يحيى بن جعدة قال: عادَ خُبَاباً نَاسٌ مِنْ أَصْحَابِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَقَالُوا: أَتَشِيرُ يَا أَبَا عَبْدِ اللَّهِ تَرَدُّ عَلَى مُحَمَّدٍ ﷺ الْحَوْضَ فَقَالَ: كَيْفَ بِهَذَا؟ وَأَشَارَ إِلَى أَعْلَى النَّبْتِ وَأَسْفَلِهِ، وَقَدْ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنَّمَا يَكْفِي أَخَذَكُمْ كَرَادِ الرَّكِيبِ».

رواه أبو يعلى (٧٢١٤) والطبراني بإسناد جيد.

٧- الترغيب في البكاء من خشية الله تعالى

٤٩٨١- عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ:

سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «سَبْعَةٌ يُظِلُّهُمُ اللَّهُ فِي ظِلِّهِ يَوْمَ لَا ظِلَّ إِلَّا ظِلُّهُ: الْإِمَامُ الْعَادِلُ، وَشَابٌ نَشَأَ فِي عِبَادَةِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ، وَرَجُلٌ مَلَأَ قَلْبُهُ بِالسَّاجِدِ، وَرَجُلَانِ تَخَابَا فِي اللَّهِ اجْتِمَعَا عَلَى ذَلِكَ وَتَفَرَّقَا عَلَيْهِ، وَرَجُلٌ دَعَتْهُ امْرَأَةٌ ذَاتُ مَنْصِبٍ وَجَمَالَ فَقَالَ: إِنِّي أَخَافُ اللَّهَ، وَرَجُلٌ ذَكَرَ اللَّهَ خَالِيًا فَفَاضَتْ عَيْنَاهُ».

رواه البخاري (٦٦٠) ومسلم (١٠٣١) وغيرهما.

٤٩٨٢- (ضعيف) وَعَنْ أَنَسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ

النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: «مَنْ ذَكَرَ اللَّهَ فَفَاضَتْ عَيْنَاهُ مِنْ خَشْيَةِ اللَّهِ حَتَّى يُصِيبَ الْأَرْضَ مِنْ دُمُوعِهِ لَمْ يَعْذَبْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ».

رواه الحاكم (٢٦٠/٤)، وقال: صحيح الإسناد.

٤٩٨٣- وَعَنْ أَبِي رِيحَانَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ

ﷺ قَالَ: «حُرِّمَتِ النَّارُ عَلَى عَيْنٍ دَمَعَتْ أَوْ بَكَتْ مِنْ خَشْيَةِ اللَّهِ، وَحُرِّمَتِ النَّارُ عَلَى عَيْنٍ سَهَرَتْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ، وَذَكَرَ عَيْنًا ثَلَاثَةً».

رواه أحمد (١٣٤/٤) واللفظ له والنسائي (٤٣٢٥) والحاكم (٨٣/٢) وقال: صحيح الإسناد.

٤٩٨٤- وَعَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ:

سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «عَيْنَانِ لَا تَمْسُهُمَا النَّارُ:

٤٩٧٨- وعن أبي وإيل قال: جَاءَ مُعَاوِيَةَ إِلَى أَبِي

هَاشِمٍ بْنِ عُبَيْةَ وَهُوَ مَرِيضٌ يَعُودُهُ فَوَجَدَهُ يَبْكِي، فَقَالَ: يَا خَالَ مَا يَبْكِيكَ، أَوْجَعُ يُشِيرُكَ، أَمْ حِرْصٌ عَلَى الدُّنْيَا؟ قَالَ: كَلَّا، وَلَكِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ عَهْدَ إِلَيْنَا عَهْدًا لَمْ نَأْخُذْ بِهِ، قَالَ: وَمَا ذَلِكَ؟ قَالَ: سَمِعْتُهُ يَقُولُ: «إِنَّمَا يَكْفِي مِنْ جَمْعِ الْمَالِ خَادِمٌ وَمَرْكَبٌ فِي سَبِيلِ اللَّهِ»، وَأَجِدُنِي الْيَوْمَ قَدْ جَمَعْتُ.

رواه السرمدي (٢٣٢٨) والنسائي (٢١٨/٨، ٢١٩)، ورواه ابن ماجه (٤١٠٣) عن أبي وإيل عن سمرة بن مسم عن رجل من قومه لم يسمه قال: نَزَلْتُ عَلَى أَبِي هَاشِمٍ بْنِ عُبَيْةَ فَبَجَاءَ مُعَاوِيَةَ، لِذَلِكَ الْحَدِيثِ بَحْوَ.

رواه ابن حبان في صحيحه (٦٦٨) عن سمرة بن مسم: قال: نَزَلْتُ عَلَى أَبِي هَاشِمٍ بْنِ عُبَيْةَ وَهُوَ مَطْفُونٌ، فَلَاتَاهُ مُعَاوِيَةُ لِذَلِكَ الْحَدِيثِ. وَذَكَرَهُ رِزِينَ، فَرَادَ فِيهِ: لَقَدْ مَاتَ خَصِرٌ مَا خَلَفَ فَبَلَغَ ثَلَاثِينَ دِرْهَمًا وَخَسِبَتْ فِيهِ الْقِصَّةُ الَّتِي كَانَ يَفْعَلُ فِيهَا وَفِيهَا يَأْكُلُ.

«يُشِيرُكَ»: بشين معجمة ثم همزة مكسورة وزاي أي يفلقلك، وزنه ومعناه.

٤٩٧٩- وعن غامر بن عبد الله أن سَلَمَانَ الْخَيْرِ

رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ حِينَ حَضَرَهُ الْمَوْتُ عَرَفُوا مِنْهُ بَعْضَ الْجَزَعِ، فَقَالُوا: مَا يُجْزِعُكَ يَا أَبَا عَبْدِ اللَّهِ؟ وَقَدْ كَانَتْ لَكَ سَابِقَةٌ فِي الْخَيْرِ، شَهِدْتَ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ مَغَارِزِي حَسَنَةً وَفُتُوْحًا عِظَامًا. قَالَ: يُجْزِعُنِي أَنْ حَبِيبَنَا ﷺ حِينَ فَارَقْنَا عَهْدَ إِلَيْنَا. قَالَ: «لِيَكْفِرَ الْمَرْءُ مِنْكُمْ كَرَادِ الرَّكِيبِ»، فَهَذَا الَّذِي أَجْزَعَنِي، فَجَمِعَ مَالُ سَلَمَانَ فَكَانَ قِيَمَتُهُ خَمْسَةَ عَشَرَ دِرْهَمًا.

٤٩٨٩ - (موضوع) وَرَوِيَ عَنْ زَيْدِ بْنِ أَرْقَمَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ بِمِ أَتَقِي النَّارَ؟ قَالَ: «بِدُمُوعِ عَيْنَيْكَ، فَإِنَّ عَيْنًا بَكَتْ مِنْ خَشْيَةِ اللَّهِ لَا تَمْسُهَا النَّارُ أَبَدًا».

رواه ابن أبي الدنيا والأصبهاني (الرغبة ٤٨٦).

٤٩٩٠ - وَعَنْ مُعَاوِيَةَ بْنِ خَيْدَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «ثَلَاثَةٌ لَا تَرَى أَعْيُنُهُمُ النَّارَ: عَيْنٌ حَرَسَتْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ، وَعَيْنٌ بَكَتْ مِنْ خَشْيَةِ اللَّهِ، وَعَيْنٌ كَفَّتْ عَنْ مَحَارِمِ اللَّهِ».

رواه الطبراني، ورواته ثقات إلا أن أبا حبيب العقري لا يحضرني الآن حاله.

٤٩٩١ - (منكر) وَعَنِ الْعَبَّاسِ بْنِ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «عَيْنَانِ لَا تَمْسُهُمَا النَّارُ: عَيْنٌ بَكَتْ فِي جَوْفِ اللَّيْلِ مِنْ خَشْيَةِ اللَّهِ، وَعَيْنٌ بَاتَتْ تَحْرُسُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ».

رواه الطبراني من رواية عثمان عن عطاء الخراساني، وقد وثق.

٤٩٩٢ - (ضعيف) وَرَوِيَ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «كُلُّ عَيْنٍ بَاكِتَةٍ يَوْمَ الْقِيَامَةِ إِلَّا عَيْنٌ غَضَّتْ عَنْ مَحَارِمِ اللَّهِ، وَعَيْنٌ سَهَرَتْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ، وَعَيْنٌ خَرَجَ مِنْهَا مِثْلُ رَأْسِ الذُّبَابِ مِنْ خَشْيَةِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ».

رواه الأصبهاني (الرغبة ٤٧٧).

٤٩٩٣ - (ضعيف) وَعَنْ ابْنِ مَسْعُودٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَا مِنْ مُؤْمِنٍ يَخْرُجُ مِنْ عَيْنِهِ دُمُوعٌ، وَإِنْ كَانَ مِثْلَ رَأْسِ الذُّبَابِ مِنْ خَشْيَةِ اللَّهِ، ثُمَّ تَصِيبُ شَيْئًا مِنْ حَرِّ وَجْهِهِ إِلَّا حَرَّمَهُ اللَّهُ عَلَى النَّارِ».

رواه ابن ماجه (٤١٩٧) والبيهقي (الشعب ٨٠٢) والأصبهاني (الرغبة ٤٨٥)، وإسناده ابن ماجه مقارب.

٤٩٩٤ - وَعَنْ أَبِي أُمَامَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ

عَيْنٌ بَكَتْ مِنْ خَشْيَةِ اللَّهِ وَعَيْنٌ بَاتَتْ تَحْرُسُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ.

رواه الرمزي (١٦٣٩)، وقال: حديث حسن غريب.

٤٩٨٥ - وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «حُرْمٌ عَلَى عَيْنَيْنِ أَنْ تَتَالَهُمَا النَّارُ: عَيْنٌ بَكَتْ مِنْ خَشْيَةِ اللَّهِ، وَعَيْنٌ بَاتَتْ تَحْرُسُ الْإِسْلَامَ وَأَهْلَهُ مِنَ الْكُفْرِ».

رواه الحاكم (٨٣/٢)، وفي مسنده انقطاع.

٤٩٨٦ - وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ﷺ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لَا يَلِجُ النَّارَ رَجُلٌ بَكَى مِنْ خَشْيَةِ اللَّهِ، حَتَّى يَمُودَ اللَّيْلُ فِي الضَّرْعِ، وَلَا يَجْتَمِعُ غَبَارٌ فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَدُخَانٌ جَهَنَّمَ».

رواه الرمزي (١٦٣٣) وقال: حديث حسن صحيح، والنسائي (١٢/٦) والحاكم (٢٦٠/٤) وقال: صحيح الإسناد.

«لا يلج»: أي لا يدخل.

٤٩٨٧ - (ضعيف) وَرَوِيَ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: لَمَّا نَزَلَتْ: ﴿أَفْمِنَ هَذَا الْخَيْثُ تَعْجَبُونَ وَتَضْحَكُونَ وَلَا تَبْكُونَ﴾ [النجم: ٩٥، ٦٠] بَكَى أَصْحَابُ الصُّفَّةِ حَتَّى جَرَتْ دُمُوعُهُمْ عَلَى خُدُودِهِمْ، فَلَمَّا سَمِعَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ حِسَّهُمْ بَكَى مَعَهُمْ فَبَكَينَا بِيكَايِهِ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لَا يَلِجُ النَّارَ مَنْ بَكَى مِنْ خَشْيَةِ اللَّهِ، وَلَا يَدْخُلُ الْجَنَّةَ مُصِرًّا عَلَى مَعْصِيَةٍ، وَلَوْ لَمْ تُذَيِّبُوا لَجَاءَ اللَّهُ بِقَوْمٍ يُذَيِّبُونَ فَيَغْفِرُ لَهُمْ».

رواه البيهقي (الشعب ٧٩٨).

٤٩٨٨ - وَعَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «عَيْنَانِ لَا تَمْسُهُمَا النَّارُ: عَيْنٌ بَاتَتْ تَحْرُسُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ، وَعَيْنٌ بَكَتْ مِنْ خَشْيَةِ اللَّهِ».

رواه أبو يعلى (٤٣٤٦) ورواته ثقات والطبراني في الأوسط إلا أنه قال: عَيْنَانِ لَا تَرَيَانِ النَّارَ.

«لَيْسَ شَيْءٌ أَحَبَّ إِلَى اللَّهِ مِنْ قَطْرَتَيْنِ وَأَثَرَيْنِ: قَطْرَةٌ دُمُوعٍ مِنْ خَشْيَةِ اللَّهِ، وَقَطْرَةٌ دَمٍ تَهْرَاقُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ، وَأَمَّا الْأَثَرَانِ فَأَثَرٌ فِي سَبِيلِ اللَّهِ، وَأَثَرٌ فِي فَرِيضَةٍ مِنْ فَرَائِضِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ».

رواه الرمذي (١٦٦٩) وقال: حديث حسن.

٤٩٩٥- (ضعيف) وعن مُسْلِمِ بْنِ يَسَارٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَا اغْرَوْرَقَتْ عَيْنٌ بِمَا يَهَيَّا إِلَّا حَرَّمَ اللَّهُ سَائِرَ ذَلِكَ الْجَسَدِ عَلَى النَّارِ، وَلَا سَأَلَتْ قَطْرَةٌ عَلَى خَدِّهَا فَيَرَهُ ذَلِكَ الْوَجْهَ قَطْرٌ وَلَا ذِلَّةٌ، وَلَوْ أَنَّ بَاكِياً بَكَى فِي أُمِّهِ مِنَ الْأَمَمِ رُحِمُوا، وَمَا مِنْ شَيْءٍ إِلَّا لَهُ مِقْدَارٌ وَمِيزَانٌ إِلَّا الدَّمْعَةُ، فَإِنَّهُ تَطْفَأُ بِهَا بِحَارٌ مِنْ نَارٍ».

رواه البيهقي (الشعب ٨١١) هكذا مرسل، وفيه راو لم يسم، وروي عن الحسن البصري، وأبي عمران الجوني، وخالد بن معدان غير مرفوع وهو أشبه.

٤٩٩٦- وَعَنْ ابْنِ أَبِي مُلَيْكَةَ قَالَ: جَلَسْنَا إِلَى عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا فِي الْحِجْرِ فَقَالَ: ابْكُوا، فَإِنْ لَمْ تَجِدُوا بُكَاءً فَنَبِّأُوا، لَوْ تَعَلَّمُوا الْعِلْمَ لَصَلَّى أَخَذَكُمْ حَتَّى يَنْكَبِرَ ظَهْرُهُ، وَلَبَّكِي حَتَّى يَنْقَطِعَ صَوْتُهُ.

رواه الحاكم (٥٧٨/٤، ٥٧٩) مرفوعاً وقال: صحيح على شرطهما.

٤٩٩٧- وَعَنْ مُطَرِّفٍ عَنْ أَبِيهِ قَالَ: رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يُصَلِّي وَلِصَدْرِهِ أَزِيرٌ كَأَزِيرِ الرَّحَاءِ مِنَ الْبُكَاءِ.

رواه أبو داود (٩٠٤) واللفظ له، والنسائي (١٣/٣) وابن خزيمة (٩٠٠) وابن حبان (٦٦٥، ٧٥٣) في صحيحهما، وقال بعضهم: وَلِجَوْفِهِ أَزِيرٌ كَأَزِيرِ الْمُرْجُلِ.

وقوله: أَزِيرٌ كَأَزِيرِ الرَّحَاءِ: أي صوت كصوت الرحا، ويقال: أَزَّتِ الرَّحَا إِذَا صَوَّتَتْ، والمرجل: القدر، ومعناه أن لجوفه حيناً كصوت غليان القدر إذا اشتد.

٤٩٩٨- وَعَنْ عَلِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: مَا كَانَ فِينَا فَارِسٌ يَوْمَ بَدْرٍ غَيْرَ الْمَقْدَادِ وَلَقَدْ رَأَيْنَا وَمَا فِينَا إِلَّا نَائِمٌ إِلَّا رَسُولَ اللَّهِ ﷺ تَحْتَ شَجَرَةٍ يُصَلِّي وَيَبْكِي حَتَّى أَصْبَحَ.

رواه ابن خزيمة في صحيحه (٥٣/٢).

٤٩٩٩- (ضعيف جداً) وَرَوَى عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ نَاجَى مُوسَى عَلَيْهِ السَّلَامُ بِعَائَةِ أَلْفٍ وَأَرْبَعِينَ أَلْفَ كَلِمَةٍ فِي ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ»، وَكَانَ يَمِنَا نَاجَاهُ بِهِ أَنْ قَالَ: يَا مُوسَى إِنَّهُ لَمْ يَصْنَعْ إِلَيَّ الْمُتَّصِعُونَ بِمِثْلِ الرُّهْدِ فِي الدُّنْيَا، وَلَمْ يَتَقَرَّبْ إِلَيَّ الْمُتَقَرَّبُونَ بِمِثْلِ الْوَرَعِ عَمَّا حَرَّمْتُ عَلَيْهِمْ. وَلَمْ يَتَعَبَّدْ إِلَيَّ الْمُتَعَبِّدُونَ بِمِثْلِ الْبُكَاءِ مِنْ خَشْيَتِي»، فَذَكَرَ الْحَدِيثَ إِلَى أَنْ قَالَ: «وَأَمَّا الْبُكَاءُ وَنَاجَى مِنْ خَشْيَتِي فَأُولَئِكَ لَهُمُ الرُّفِيقُ الْأَعْلَى لَا يُشَارِكُونِ فِيهِ».

رواه الطبراني والأصبهاني (ترغيب ٤٧٩)، وتقدم بتمامه.

٥٠٠٠- وَعَنْ عُقْبَةَ بْنِ عَامِرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ مَا النَّجَاةُ؟ قَالَ: «أَمْسِكْ عَلَيْكَ لِسَانَكَ، وَلَيْسَمَكَ يَتُّكَ، وَأَبْكْ عَلَى خَطِيئَتِكَ».

رواه الرمذي (٢٥١٧) وابن أبي الدنيا (الصمت ٢) والبيهقي (شعب ٨٠٥) (الزهد ٢٣٦)، كلهم من طريق عبيد الله بن زحر عن علي بن يزيد عن القاسم عنه، وقال الرمذي: حديث حسن غريب.

٥٠٠١- وَعَنْ ثَوْبَانَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «طُوبَى لِمَنْ مَلَكَ نَفْسَهُ، وَوَسَّعَهُ يَتُّهُ، وَبَكَى عَلَى خَطِيئَتِهِ».

رواه الطبراني في الأوسط والصغير وحسن إسناده.

٥٠٠٢- (موضوع) وَعَنْ الْهَيْثَمِ بْنِ مَالِكٍ أَنَّهُ قَالَ: خَطَبَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، فَبَكَى رَجُلٌ بَيْنَ يَدَيْهِ فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «لَوْ شَهِدْتُمْ الْيَوْمَ كُلُّ مُؤْمِنٍ عَلَيْهِ مِنَ الذُّنُوبِ كَأَمْشَالِ الْجِبَالِ الرَّوَاسِي لَغَفِرَ لَهُمْ بِبُكَاءِ هَذَا الرَّجُلِ وَذَلِكَ أَنَّ الْمَلَائِكَةَ تَبْكِي وَتَدْعُو لَهُ، وَتَقُولُ: اللَّهُمَّ شَفِّعِ الْبُكَائِينَ فِيمَنْ لَمْ يَبْكْ».

رواه البيهقي (شعب ٨١٠) وقال: هكذا جاء هذا الحديث مرسل.

٥٠٠٣- (ضعيف) وَعَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: لَمَّا أُنْزِلَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ عَلَى نَبِيِّ ﷺ هَذِهِ الْآيَةُ: «يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا قُوا أَنْفُسَكُمْ وَأَهْلِيكُمْ نَاراً وَقُودُهَا

٨ - الرغبة في ذكر الموت وقصر الأمل والمبادرة بالعمل، وفضل طول العمر لمن حسن عمله؛ والنهي عن قمي الموت

٥٠٠٦ - عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «أَكْثَرُوا ذِكْرَ هَازِمِ اللَّذَاتِ يَعْنِي الْمَوْتَ».

رواه ابن ماجه (٤٢٥٨) والترمذي (٢٣٠٧) وحسنه، ورواه الطبراني في الأوسط بإسناد حسن وابن حبان في صحيحه (٢٩٩٣)، وزاد: أَكْثَرُوا مِنْ ذِكْرِ هَازِمِ اللَّذَاتِ فَإِنَّهُ مَا ذَكَرَهُ أَحَدٌ فِي ضَيْقٍ إِلَّا وَسَّعَهُ، وَلَا ذَكَرَهُ فِي سَعَةٍ إِلَّا ضَيَّقَهَا عَلَيْهِ.

٥٠٠٧ - (ضعيف) وَعَنْ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «أَكْثَرُوا ذِكْرَ هَازِمِ اللَّذَاتِ، يَعْنِي الْمَوْتَ، فَإِنَّهُ مَا كَانَ فِي كَثِيرٍ إِلَّا قَلِيلٌ، وَلَا قَلِيلٍ إِلَّا جَزَاءٌ».

رواه الطبراني بإسناد حسن.

٥٠٠٨ - وَعَنْ أَنَسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ مَرَّ بِمَجْلِسٍ وَهُمْ يَضْحَكُونَ فَقَالَ: «أَكْثَرُوا مِنْ ذِكْرِ هَازِمِ اللَّذَاتِ»، أَحْسِبُهُ قَالَ: فَإِنَّهُ مَا ذَكَرَهُ أَحَدٌ فِي ضَيْقٍ مِنَ الْعَيْشِ إِلَّا وَسَّعَهُ، وَلَا فِي سَعَةٍ إِلَّا ضَيَّقَهُ عَلَيْهِ.

رواه البزار بإسناد حسن والبيهقي بإختصار.

وتقدم في باب الزهيب من الظلم حديث أبي ذر، وفيه: قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، فَمَا كَانَتْ ضُحْفُ مُوسَى عَلَيْهِ السَّلَامُ؟ قَالَ: «كَانَتْ عِبْرًا كُلِّهَا: عَجِبْتُ لِمَنْ أَتَقَنَّ بِالْمَوْتِ ثُمَّ هُوَ يَفْرَحُ. عَجِبْتُ لِمَنْ أَتَقَنَّ بِالْأَمْرِ ثُمَّ هُوَ يَضْحَكُ. عَجِبْتُ لِمَنْ أَتَقَنَّ بِالْقَدْرِ ثُمَّ هُوَ يَنْصَبُ. عَجِبْتُ لِمَنْ رَأَى الدُّنْيَا وَتَقَلَّبَهَا بِأَعْيُنِهِ ثُمَّ أَطْمَأَنَّ إِلَيْهَا. وَعَجِبْتُ لِمَنْ أَتَقَنَّ بِالْجَسَادِ عَدَا ثُمَّ لَا يَفْعَلُ».

(ضعيف جداً)

رواه ابن حبان (٣٦١) في صحيحه وغيره.

٥٠٠٩ - (ضعيف جداً) وَعَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: دَخَلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مُصَلًّا فَرَأَى نَاسًا كَأَنَّهُمْ يَكْتَسِرُونَ فَقَالَ: «أَمَّا إِنَّكُمْ لَوْ أَكْثَرْتُمْ ذِكْرَ هَازِمِ اللَّذَاتِ أَشْغَلَكُمْ عَمَّا أَرَى: الْمَوْتَ فَأَكْثَرُوا ذِكْرَ هَازِمِ اللَّذَاتِ: الْمَوْتَ فَإِنَّهُ لَمْ يَأْتِ عَلَى الْقَبْرِ يَوْمٌ إِلَّا تَكَلَّمَ فِيهِ فَيَقُولُ: أَنَا بَيْتُ الْعَرَبِ، وَأَنَا بَيْتُ الْوَحْدَةِ وَأَنَا بَيْتُ التُّرَابِ

النَّاسُ وَالْجِبَارَةُ» تَلَاهَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ذَاتَ يَوْمٍ عَلَى أَصْحَابِهِ فَخَرَّ قَتَى مَغْشِيًّا عَلَيْهِ، فَوَضَعَ النَّبِيُّ ﷺ يَدَهُ عَلَى قُوَادِهِ، فَإِذَا هُوَ يَتَحَرَّكُ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «يَا قَتَى قُلْ: لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ»، فَقَالَهَا فَبَشَّرَهُ بِالْجَنَّةِ، فَقَالَ أَصْحَابُهُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ أَمِنْ بَيْنَنَا؟ فَقَالَ: «أَوْ مَا سَمِعْتُمْ قَوْلَهُ تَعَالَى: ﴿ذَلِكَ لِمَنْ خَافَ مَقَامِي وَخَافَ وَعِيدٌ﴾» [إبراهيم: ١٤].

رواه الحاكم (٣١٥/٢) وقال: صحيح الإسناد كذا قال.

٥٠٠٤ - (موضوع) وَرَوَى عَنْ أَنَسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: تَلَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ هَذِهِ الْآيَةَ: «وَقُوْدُهَا النَّاسُ وَالْجِبَارَةُ» فَقَالَ: «أُوقِدَ عَلَيْهَا أَلْفُ عَامٍ حَتَّى احْمَرَّتْ وَأَلْفُ عَامٍ حَتَّى ابْيَضَّتْ وَأَلْفُ عَامٍ حَتَّى اسْوَدَّتْ فَهِيَ سَوْدَاءُ مُظْلِمَةٌ لَا يُطْفَأُ لَهْيُهَا» قَالَ: وَبَيْنَ يَدَيَّ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ رَجُلٌ أَسْوَدُ فَهَتَفَ بِالْكَأَةِ فَنَزَلَ عَلَيْهِ جِبْرِيلُ عَلَيْهِ السَّلَامُ فَقَالَ: مَنْ هَذَا الْبَاكِي بَيْنَ يَدَيْكَ؟ قَالَ: «رَجُلٌ مِنَ الْحَيَّةِ»، وَأَتْنِي عَلَيْهِ مَعْرُوفًا، قَالَ: فَإِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ يَقُولُ: وَعَزَّتِي وَجَلَالِي وَارْتِفَاعِي فَوْقَ عَرْشِي لَا تَبْكِي عَيْنٌ عَبْدٌ فِي الدُّنْيَا مِنْ مَخَافَتِي إِلَّا أَكْثَرْتُ ضَحِكَهَا فِي الْجَنَّةِ.

رواه البيهقي (شعب ٧٩٩) (البعث والنشور ٥٥٧) والأصبهاني (توغيث ٤٨٣).

٥٠٠٥ - (ضعيف) وَرَوَى عَنِ الْعَبَّاسِ بْنِ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِذَا اقْشَعَرَ جِلْدُ الْعَبْدِ مِنْ خَشْيَةِ اللَّهِ تَحَاتَّتْ عَنْهُ دُنُوبُهُ كَمَا يَتَحَاتُّ عَنِ الشَّجَرَةِ الْيَابِسَةِ وَرَقُهَا».

رواه أبو الشيخ ابن حبان في الثواب والبيهقي (شعب: ٨٠٣) واللفظ

له.

وفي رواية له قال: كُنَّا جُلُوسًا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ تَحْتَ شَجَرَةٍ فَهَاجَتْ الرِّيحُ، فَوَقَعَ مَا كَانَ فِيهَا مِنْ وَرَقٍ نَجَرَ وَبَقِيَ مَا كَانَ مِنْ وَرَقٍ أَخْضَرَ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَا مَثَلُ هَذِهِ الشَّجَرَةِ؟» فَقَالَ الْقَوْمُ: اللَّهُ وَرَسُولُهُ أَغْلَمُ. فَقَالَ: «مَثَلُ الْمُؤْمِنِ إِذَا اقْشَعَرَ مِنْ خَشْيَةِ اللَّهِ عِزَّ وَجَلَّ، وَقَعَتْ عَنْهُ دُنُوبُهُ، وَبَقِيََتْ لَهُ حَسَنَاتُهُ».

(ضعيف)

الْأَكْبَاسُ ذَهَبُوا بِشَرْفِ الدُّنْيَا وَكَرَامَةِ الْآخِرَةِ.

رواه ابن أبي الدنيا في كتاب الموت والطبراني في الصغير بإسناد

حسن.

رواه ابن ماجه (٤٢٥٩) مختصراً بإسناد جيد، والبيهقي في الزهد، ولفظه: أَنَّ رَجُلًا قَالَ لِلنَّبِيِّ ﷺ: أَيُّ الْمُؤْمِنِينَ أَفْضَلُ؟ قَالَ: «أَحْسَنُهُمْ خُلُقًا». قَالَ: فَأَيُّ الْمُؤْمِنِينَ أَكْثَرُ؟ قَالَ: «أَكْثَرُهُمْ لِلْمَوْتِ ذِكْرًا، وَأَحْسَنُهُمْ لِمَا بَعْدَهُ اسْتِعْدَادًا، أَوْلَيْكَ الْأَكْبَاسُ».

وذكره زرين في كتابه بلفظ البيهقي من حديث أنس ولم اراه.

٥٠١٢- (ضعيف) وعن سهل بن سعد الساعدي

رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: مَاتَ رَجُلٌ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ ﷺ، فَجَعَلَ أَصْحَابُ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ يَتُونُ عَلَيْهِ، وَيَذْكُرُونَ مِنْ عِبَادَتِهِ وَرَسُولِ اللَّهِ ﷺ سَيَاكِبَ، فَلَمَّا سَكَتُوا قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «هَلْ كَانَ يَكْثُرُ ذِكْرُ الْمَوْتِ؟» قَالُوا: لَا. قَالَ: «فَهَلْ كَانَ يَدْعُ كَثِيرًا مِمَّا يَشْتَهِي؟» قَالُوا: لَا. قَالَ: «مَا بَلَغَ صَاحِبُكُمْ كَثِيرًا مِمَّا تَذْهَبُونَ إِلَيْهِ».

رواه الطبراني بإسناد حسن.

٥٠١٣- (ضعيف جداً) ورواه البزار (٣٦٢٢) من

حديث أنس قال: ذُكِرَ عِنْدَ النَّبِيِّ ﷺ رَجُلٌ بَعِيدٌ وَاجْتِهَادٌ فَقَالَ: «كَيْفَ ذَكَرَ صَاحِبُكُمْ لِلْمَوْتِ؟» قَالُوا: مَا نَسْمَعُهُ يَذْكُرُهُ. قَالَ: «لَيْسَ صَاحِبُكُمْ هُنَا».

٥٠١٤- (موضوع) وَرَوَى عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ

عَنْهَا قَالَتْ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَلَى الْمِنْبَرِ وَالنَّاسُ حَوْلَهُ: «يَا أَيُّهَا النَّاسُ اسْتَحْيُوا مِنَ اللَّهِ حَقَّ الْحَيَاءِ»، فَقَالَ رَجُلٌ: يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنَّا لَنَسْتَحْيِي مِنَ اللَّهِ تَعَالَى، فَقَالَ: «مَنْ كَانَ مِنْكُمْ مُسْتَحْيِيًا فَلَا يَبِيتُ لَيْلَةً إِلَّا وَأَجَلُهُ بَيْنَ عَيْنَيْهِ، وَلْيَحْفَظِ الْبَطْنَ وَمَا وَعَى، وَالرَّأْسَ وَمَا حَوَى، وَلْيَذْكُرِ الْمَوْتَ وَالْبَلَى، وَلْيَتْرِكْ زِينَةَ الدُّنْيَا».

رواه الطبراني في الأوسط.

٥٠١٥- وَعَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ

قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «اسْتَحْيُوا مِنَ اللَّهِ حَقَّ الْحَيَاءِ»،

وَأَنَا بَيْتُ الدُّوْدِ، فَإِذَا دُفِنَ الْعَبْدُ الْمُؤْمِنُ قَالَ لَهُ الْقَبْرُ: مَرْحَبًا وَأَهْلًا أَمَا إِنْ كُنْتُ أَحَبَّ مَنْ يَمْشِي عَلَى ظَهْرِي إِلَيَّ فَإِذَا وَلَيْتُكَ الْيَوْمَ فَسَتَرَى صَنِيعِي بِكَ. قَالَ: فَيَتَّبِعُ لَهُ مَدَّ بَصَرِهِ، وَيُفْتَحُ لَهُ بَابٌ إِلَى الْجَنَّةِ، وَإِذَا دُفِنَ الْعَبْدُ الْفَاجِرُ أَوِ الْكَافِرُ فَقَالَ لَهُ الْقَبْرُ: لَا مَرْحَبًا وَلَا أَهْلًا أَمَا إِنْ كُنْتُ لَا بُدَّ لِي مِنْ يَمْشِي عَلَى ظَهْرِي إِلَيَّ فَإِذَا وَلَيْتُكَ الْيَوْمَ وَصِرْتَ إِلَيَّ فَسَتَرَى صَنِيعِي بِكَ قَالَ: فَيَلْتَمِسُ عَلَيْهِ حَتَّى يَلْتَقِيَ عَلَيْهِ وَتَخْتَلِفُ أَضْلَاعُهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِأَصَابِعِهِ فَأَدْخَلَ بَعْضَهَا فِي جَوْفِهِ بَعْضُ قَالَ: «وَيُقَيِّضُ لَهُ سَبْعُونَ تَبْنًا لَوْ أَنَّ وَاحِدًا مِنْهَا نَفَخَ فِي الْأَرْضِ مَا أَثْبَتَتْ شَيْئًا مَا بَقِيََتِ الدُّنْيَا فَيَنْهَشُهُ وَيَخْدِشُهُ حَتَّى يَفْضَى بِهِ إِلَى الْحِسَابِ». قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنَّمَا الْقَبْرُ رَوْضَةٌ مِنْ رِيَاضِ الْجَنَّةِ أَوْ حُفْرَةٌ مِنْ حُفْرِ النَّارِ».

رواه الزمذني (٢٤٦٠) واللفظ له والبيهقي (شعب ٨٢٨) كلاهما

من طريق عبيد الله بن الوليد الصوفي وهو واه، عن عطية وهو العوفي عن أبي سعيد، وقال الزمذني (٢٤٦٠): حديث حسن غريب لا نعرفه إلا من هذا الوجه.

٥٠١٦- (موضوع) وَرَوَى عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ

اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: خَرَجْنَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فِي جَنَازَةٍ، فَجَلَسَ إِلَى قَبْرِ مِنْهَا فَقَالَ: «مَا يَأْتِي عَلَى هَذَا الْقَبْرِ يَوْمَ إِلَّا وَهُوَ يُنَادِي بِصَوْتٍ ذَلِيقٍ طَلِقٍ: يَا ابْنَ آدَمَ نَسِيتِي أَلَمْ تَعْلَمْ أَنِّي بَيْتُ الْوَحْدَةِ وَبَيْتُ الْعُرْبَةِ وَبَيْتُ الْوَحْشَةِ وَبَيْتُ الدُّوْدِ وَبَيْتُ الضُّيْقِ إِلَّا مَنْ وَسَّعِيَ اللَّهُ عَلَيْهِ، ثُمَّ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «الْقَبْرُ إِمَّا رَوْضَةٌ مِنْ رِيَاضِ الْجَنَّةِ، أَوْ حُفْرَةٌ مِنْ حُفْرِ النَّارِ».

رواه الطبراني في الأوسط.

٥٠١١- (منكر) وَعَنْ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا

قَالَ: أَثْبَتُ النَّبِيُّ ﷺ عَاشِرَ عَشْرَةٍ، فَقَامَ رَجُلٌ مِنَ الْأَنْصَارِ فَقَالَ: يَا نَبِيَّ اللَّهِ مَنْ أَكْبَسَ النَّاسَ وَأَحْزَمَ النَّاسَ؟ قَالَ: «أَكْثَرُهُمْ ذِكْرًا لِلْمَوْتِ، وَأَكْثَرُهُمْ اسْتِعْدَادًا لِلْمَوْتِ، أَوْلَيْكَ

وَالْيَقِينِ، وَهَلَاكُ آخِرِهَا بِالْبُخْلِ وَالْأَمَلِ.
رواه الطبراني، وفي إسناده احتمال للتحيين.

٥٠٢١ - ورواه ابن أبي الدنيا (اليقين ٣) والأصبهاني (الرغبة ١٦٤) كلاهما من طريق ابن هبة عن عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده قال: قال رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «نَجَا أَوَّلُ الْأُمَّةِ بِالْيَقِينِ وَالزُّهْدِ، وَيَهْلِكُ آخِرُ هَذِهِ الْأُمَّةِ بِالْبُخْلِ وَالْأَمَلِ».

٥٠٢٢ - (ضعيف جداً) وَرَوَى عَنْهُ أُمُّ الْوَلِيدِ بِنْتُ عُمَرَ قَالَتْ: اطَّلَعَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ذَاتَ عَشِيَّةٍ فَقَالَ: «يَا أَيُّهَا النَّاسُ أَلَا تَسْتَحْيُونَ؟» قَالُوا: مِمَّ ذَلِكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ؟ قَالَ: «تَجْمَعُونَ مَا لَا تَأْكُلُونَ، وَتَبْنُونَ مَا لَا تَعْمُرُونَ، وَتَأْمَلُونَ مَا لَا تَذْكُرُونَ، أَلَا تَسْتَحْيُونَ مِنْ ذَلِكَ؟»
رواه الطبراني.

٥٠٢٣ - (ضعيف) وَرَوَى عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: اشْتَرَى أَسَامَةُ بْنُ زَيْدٍ وَلِيدَةً بِعَائِثَةَ دِينَارٍ إِلَى شَهْرٍ فَسَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «أَلَا تَعَجِبُونَ مِنْ أَسَامَةَ الْمُشْتَرِي إِلَى شَهْرٍ إِنَّ أَسَامَةَ لَطَوِيلُ الْأَمَلِ، وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ مَا طَرَفْتُ عَيْنًا إِلَّا ظَنَنْتُ أَنَّ شُفْرِي لَا يَلْتَقِيَانِ حَتَّى يَقْبِضَ اللَّهُ رُوحِي، وَلَا رَفَعْتُ قَدْحًا إِلَى فِيٍّ، فَظَنَنْتُ أَنِّي وَاضِعُهُ حَتَّى أَقْبِضَ، وَلَا لَقَمْتُ لُقْمَةً إِلَّا ظَنَنْتُ أَنِّي لَا أُسَيِّغُهَا حَتَّى أَغْصَّ بِهَا مِنَ الْمَوْتِ، يَا بَنِي آدَمَ! إِنْ كُنتُمْ تَعْقِلُونَ فَعَدُوا أَنْسَكُمْ مِنَ الْمَوْتِ وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ «إِنَّمَا تُوعَدُونَ لَآتٍ، وَمَا أَنْتُمْ بِمُعْجِزِينَ» [الأنعام/١٣٤].

رواه ابن أبي الدنيا في كتاب قصر الأمل، وأبو نعيم في الحلية (٩١/٦)، والبيهقي (الشعب ١٠٥٦٤) والأصبهاني (الرغبة ١٧٤).

٥٠٢٤ - وَعَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: أَخَذَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِمَنْجِي فَقَالَ: «كُنْ فِي الدُّنْيَا كَأَنَّكَ غَرِيبٌ أَوْ عَابِرُ سَبِيلٍ»، وَكَانَ ابْنُ عُمَرَ يَقُولُ: إِذَا أَسْمَيْتُ فَلَا تَنْتَظِرِ الصَّبَاحَ، وَإِذَا أَصْبَحْتَ فَلَا تَنْتَظِرِ الْمَسَاءَ، وَخُذْ مِنْ صَبْحِكَ لِمَرَضِكَ، وَمِنْ حَيَاتِكَ لِمَوْتِكَ.

قَالَ: قُلْنَا يَا نَبِيَّ اللَّهِ إِنَّا لَنَسْتَحْيِي وَالْحَمْدُ لِلَّهِ قَالَ: «لَيْسَ ذَلِكَ، وَلَكِنَّ الْأَسْتَحْيَاءَ مِنَ اللَّهِ حَقُّ الْحَيَاءِ أَنْ تَحْفَظَ الرَّأْسَ وَمَا وَعَى، وَتَحْفَظَ الْبُطْنَ وَمَا حَوَى، وَلْتَذْكُرِ الْمَوْتَ وَالْبَلَى، وَمَنْ أَرَادَ الْآخِرَةَ تَرَكَ زِينَةَ الدُّنْيَا، فَمَنْ فَعَلَ ذَلِكَ فَقَدْ اسْتَحْيَا مِنَ اللَّهِ حَقَّ الْحَيَاءِ».

رواه الترمذي (٢٤٦٠)، وقال: حديث غريب إنما نعرفه من حديث أبان بن إسحاق عن الصباح بن محمد.

قال الحافظ: أبان والصباح مختلف لهما، وقد قيل: إن الصباح إنما رفع هذا الحديث وهما منه وضعف برفعه، وصوابه موقوف، والله أعلم.

٥٠١٦ - (ضعيف) وَعَنْ الضَّحَّاكِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: أَتَى النَّبِيَّ ﷺ رَجُلٌ فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ مَنْ أَزْهَدُ النَّاسِ؟ فَقَالَ: «مَنْ لَمْ يَنْسَ الْقَبْرَ وَالْبَلَى، وَتَرَكَ فَضْلَ زِينَةِ الدُّنْيَا، وَأَثَرَ مَا يَبْقَى عَلَى مَا يَفْنَى، وَلَمْ يَعْذُ غَدًا مِنْ آيَاتِهِ، وَعَدَّ نَفْسَهُ مِنَ الْمَوْتَى».

رواه ابن أبي الدنيا، وهو مرسل.

٥٠١٧ - (ضعيف جداً) وَرَوَى عَنْ عُثْمَانَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: «كَفَى بِالْمَوْتِ وَاعْطَا، وَكَفَى بِالْيَقِينِ غِيًى».
رواه الطبراني.

٥٠١٨ - وَعَنْ الْبَرَاءِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: كُنَّا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فِي جَنَازَةٍ، فَجَلَسَ عَلَى شَفِيرِ الْقَبْرِ، فَبَكَى حَتَّى بَلَ الثَّرَى، ثُمَّ قَالَ: «يَا إِخْوَانِي لِمِثْلِ هَذَا قَاعِدُوا».
رواه ابن ماجه (٤١٩٥) بإسناد حسن.

٥٠١٩ - (ضعيف) وَرَوَى عَنْ أَنَسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «أَرْبَعَةٌ مِنَ الشَّقَاءِ: جُمُودُ الْعَيْنِ، وَقَسْوَةُ الْقَلْبِ، وَطُولُ الْأَمَلِ، وَالْجِرْصُ عَلَى الدُّنْيَا».
رواه البزار (كشف الاستار ٣٢٣٠).

٥٠٢٠ - وَعَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا لَا أَعْلَمُهُ إِلَّا رَفَعَهُ قَالَ: «صَلِّحْ أَوَّلَ هَذِهِ الْأُمَّةِ بِالزُّهَادَةِ

وهذه صورة ما خط ﷺ.....

٥٠٢٨- وَعَنْ أَنَسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: خَطَّ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ خَطًّا، وَقَالَ: «هَذَا الْإِنْسَانُ»، وَخَطَّ إِلَى جَنْبِهِ خَطًّا وَقَالَ: «هَذَا أَجَلُهُ»، وَخَطَّ آخَرَ بَعِيداً مِنْهُ فَقَالَ: «هَذَا الْأَمَلُ» فَبَيْنَمَا هُوَ كَذَلِكَ إِذْ جَاءَهُ الْأَقْرَبُ.

رواه البخاري (٦٤١٨)، واللفظ له، والنسائي (التحفة ٢٨٥/١) بنحوه.

٥٠٢٩- وَعَنْهُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «هَذَا ابْنُ آدَمَ وَهَذَا أَجَلُهُ»، وَوَضَعَ يَدَهُ عِنْدَ قَفَاهُ ثُمَّ بَسَطَهَا وَقَالَ: «وَتَمَّ أَمَلُهُ، وَتَمَّ أَمَلُهُ».

رواه الترمذي (٢٣٣٤) وابن حبان في صحيحه (٢٩٩٨)، ورواه النسائي (تحفة ٢٥/٧) أيضاً وابن ماجه (٤٢٣٢) بنحوه.

٥٠٣٠- وَعَنْ بُرَيْدَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «هَلْ تَذَرُونَ مَا مِثْلُ هَذَا؟ وَهَذَا؟ وَرَمَى بِخَصَاتَيْنِ، قَالُوا: اللَّهُ وَرَسُولُهُ أَعْلَمُ، قَالَ: «هَذَا الْأَمَلُ وَذَلِكَ الْأَجَلُ».

رواه الترمذي (٢٨٧٠) وقال: حديث حسن غريب.

٥٠٣١- وَعَنْ ابْنِ مَسْعُودٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «افْتَرَبَتِ السَّاعَةُ، وَلَا تَزِدَادُ مِنْهُمْ إِلَّا بُعْدًا».

رواه الطبراني، ورواه صحيحهم في الصحيح. والحاكم (٣٢٤/٤) وقال: صحيح الإسناد، ولفظه: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «افْتَرَبَتِ السَّاعَةُ، وَلَا يَزِدَادُ النَّاسُ عَلَى الدُّنْيَا إِلَّا حِرْصًا، وَلَا تَزِدَادُونَ مِنَ اللَّهِ إِلَّا بُعْدًا». (ضعيف)

٥٠٣٢- وَعَنْ عَبْدِ اللَّهِ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «الْجَنَّةُ أَقْرَبُ إِلَى أَحَدِكُمْ مِنْ شِرَاكِهِ نَعْلِهِ، وَالنَّارُ مِثْلُ ذَلِكَ».

رواه البخاري وغيره (٦٤٨٨).

٥٠٣٣- (ضعيف) وَعَنْ سَعْدِ بْنِ أَبِي وَقَّاصٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: جَاءَ رَجُلٌ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ أَوْصِنِي. قَالَ: «عَلَيْكَ بِالْإِيَّاسِ مِمَّا فِي أَيْدِي النَّاسِ وَإِيَّاكَ

رواه البخاري (٦٤١٦) والترمذي (٢٣٣٣) ولفظه: قَالَ: أَخَذَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بَعْضَ جَنْدِي فَقَالَ: «كُنْ فِي الدُّنْيَا كَأَنَّكَ غَرِيبٌ أَوْ غَابِرٌ سَبِيلٍ، وَغَدٌ نَفْسُكَ فِي أَصْحَابِ الْقُبُورِ»، وَقَالَ لِي: «يَا ابْنَ عَمَرَ إِذَا أَصْبَحْتَ فَلَا تُحَدِّثْ نَفْسَكَ بِالْمَسَاءِ، وَإِذَا أَمْسَيْتَ فَلَا تُحَدِّثْ نَفْسَكَ بِالصَّبَاحِ، وَخُذْ مِنْ صَبْحِكَ قَبْلَ سَقَمِكَ، وَمِنْ خَيَابِكَ قَبْلَ مَوْتِكَ فَإِنَّكَ لَا تَذَرِي يَا عَبْدَ اللَّهِ مَا اسْتَمَكَ غَدًا».

رواه البيهقي (السنن ٣/٣٦٩) وغيره نحو الترمذي.

٥٠٢٥- وَعَنْ مُعَاذٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ أَوْصِنِي قَالَ: «اعْبُدِ اللَّهَ كَأَنَّكَ تَرَاهُ، وَاعْبُدْ نَفْسَكَ فِي الْمَوْتَى، وَادْكُرِ اللَّهَ عِنْدَ كُلِّ حَجَرٍ وَعِنْدَ كُلِّ شَجَرٍ، وَإِذَا عَمِلْتَ سَيِّئَةً فَاغْمَلْ بِجَنِّهَا حَسَنَةً، السِّرُّ بِالسِّرِّ وَالْعَلَانِيَةُ بِالْعَلَانِيَةِ».

رواه الطبراني بإسناد جيد إلا أن فيه انقطاعاً بين أبي سلمة ومعاذ.

٥٠٢٦- وَعَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: مَرَّ بِي النَّبِيُّ ﷺ وَأَنَا أَطِيقُ حَاطِطًا لِي أَنَا وَأُمِّي فَقَالَ: «مَا هَذَا يَا عَبْدَ اللَّهِ؟» فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ وَهَى فَتَنَحُّنُ نُصْلِحُهُ فَقَالَ: «الْأَمْرُ أَسْرَعُ مِنْ ذَلِكَ». وَفِي رَوَايَةٍ قَالَ: مَرُّ عَلَيْنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، وَتَنَحُّنُ نَعَالِجُ خُصًّا لَنَا وَهَى، فَقَالَ: «مَا هَذَا؟» فَقُلْنَا: خُصٌّ لَنَا وَهَى، فَتَنَحُّنُ نُصْلِحُهُ فَقَالَ: «مَا أَرَى الْأَمْرَ إِلَّا أَعْجَلَ مِنْ ذَلِكَ».

رواه أبو داود (٥٢٣٥) والترمذي (٢٣٣٥) وقال: حديث حسن صحيح وابن ماجه (٤١٦٠) وابن حبان في صحيحه (٢٩٩٦) و(٢٩٩٧).

٥٠٢٧- وَعَنْ ابْنِ مَسْعُودٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: خَطَّ النَّبِيُّ ﷺ خَطًّا مُرَبَّعًا، وَخَطَّ خَطًّا فِي الْوَسْطِ خَارِجًا مِنْهُ، وَخَطَّ خَطًّا صِغَارًا إِلَى هَذَا الَّذِي فِي الْوَسْطِ مِنْ جَانِبِهِ الَّذِي فِي الْوَسْطِ فَقَالَ: «هَذَا الْإِنْسَانُ وَهَذَا أَجَلُهُ مُحِيطٌ بِهِ، أَوْ قَدْ أَحَاطَ بِهِ، وَهَذَا الَّذِي هُوَ خَارِجٌ أَمَلُهُ، وَهَذِهِ الْخُطُطُ الصِّغَارُ الْأَعْرَاضُ، فَإِنْ أَخْطَأَ هَذَا نَهَشَهُ هَذَا، وَإِنْ أَخْطَأَ هَذَا نَهَشَهُ هَذَا».

رواه البخاري (٦٤١٧) والترمذي (٢٤٥٤) والنسائي (تحفة الأشراف ٢٠/٧) وابن ماجه (٤٢٣١).

وَالطَّمَعُ فَإِنَّهُ الْفَقْرُ الْحَاضِرُ، وَصَلَّ صَلَاتَكَ وَأَنْتَ مُودَعٌ، وَإِيَّاكَ وَمَا يُعْتَدَرُ مِنْهُ.

رواه الحاكم (٣٢٦/٤) والبيهقي في الزهد (١٠١)، وقال الحاكم واللفظ له: صحيح الإسناد.

٥٠٣٨ - وَعَنْهُ ﷺ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «بَادِرُوا

بِالْأَعْمَالِ سِتًّا: طُلُوعُ الشَّمْسِ مِنْ مَغْرِبِهَا، أَوْ الدُّخَانُ، أَوْ الدَّجَالُ، أَوْ الدَّابَّةُ، أَوْ خَاصَّةُ أَحَدِكُمْ، أَوْ أَمْرُ الْعَامَّةِ».

رواه مسلم (٢٩٤٧).

٥٠٣٩ - (ضعيف جداً) وَعَنْهُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ

رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «بَادِرُوا بِالْأَعْمَالِ سَبْعًا: هَلْ تَنْتَظِرُونَ إِلَّا فَقْرًا مُنْسِيًّا، أَوْ غِنًى مُطْغِيًّا، أَوْ مَرَضًا مُفْسِدًا، أَوْ هَرَمًا مُفْنِدًا أَوْ مَوْتًا مُجْهِزًا، أَوْ الدَّجَالَ، فَشَرُّ غَائِبٍ يُتَظَرُّ، أَوْ السَّاعَةُ فَالسَّاعَةُ أَذْهَى وَأَمْرٌ».

رواه الترمذي (٢٣٠٧) من رواية محمر ويقال: محمر بالزاي، وهو وإه عن الأعرج عنه وقال: حديث حسن.

٥٠٤٠ - وَعَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ:

قَالَ لِرَجُلٍ وَهُوَ يَعْطُ: «اعْتَمِمْ خَمْسًا قَبْلَ خَمْسٍ: شَبَابَكَ قَبْلَ هَرَمِكَ، وَصِحَّتَكَ قَبْلَ سَقَمِكَ، وَغِنَاكَ قَبْلَ فَقْرِكَ، وَفَرَاغَكَ قَبْلَ شُغْلِكَ، وَحَيَاتَكَ قَبْلَ مَوْتِكَ».

رواه الحاكم (٣٠٦/٤) وقال: صحيح على شرطهما.

٥٠٤١ - (ضعيف) وَرَوَى عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ

رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: خَطَبَنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَقَالَ: «يَا أَيُّهَا النَّاسُ تَوْبُوا إِلَى اللَّهِ قَبْلَ أَنْ تَمُوتُوا وَبَادِرُوا بِالْأَعْمَالِ الصَّالِحَةِ قَبْلَ أَنْ تُشْغَلُوا، وَصِلُوا الَّذِينَ بَيْنَكُمْ وَبَيْنَ رَبِّكُمْ بِكَثْرَةِ ذِكْرِكُمْ لَهُ وَكَثْرَةِ الصَّدَقَةِ فِي السَّرِّ وَالْعَلَانِيَةِ تَرْزُقُوا وَتَنْصَرُوا وَتَجْبُرُوا».

رواه ابن ماجه (١٠٨١).

٥٠٤٢ - (ضعيف) وَعَنْ شَدَّادِ بْنِ أَوْسٍ رَضِيَ اللَّهُ

عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «الْكَيْسُ مَنْ دَانَ نَفْسَهُ، وَعَمِلَ لِمَا بَعْدَ الْمَوْتِ، وَالْعَاجِزُ مَنْ اتَّبَعَ نَفْسَهُ هَوَاهَا وَتَمَنَّى عَلَى

٥٠٣٤ - وَرواه الطبراني من حديث ابن عمر قال: أَتَى رَجُلٌ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ حَدِّثْنِي بِحَدِيثٍ، وَاجْعَلْهُ مُوجِزًا، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «صَلِّ صَلَاةَ مُودَعٍ فَإِنَّكَ إِنْ كُنْتَ لَا تَرَاهُ فَإِنَّهُ يَرَاكَ، وَأَيَّاسٌ مِمَّا فِي أَيْدِي النَّاسِ تَكُنْ غَنِيًّا، وَإِيَّاكَ وَمَا يُعْتَدَرُ مِنْهُ».

٥٠٣٥ - وَروى الطبراني عن رجل من بني النخع قال: سَمِعْتُ أَبَا الدَّرْدَاءِ حِينَ خَضَرَتْهُ الْوَفَاةُ قَالَ: أَخَذْتُكُمْ حَدِيثًا سَمِعْتُهُ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، سَمِعْتُهُ يَقُولُ: «اعْبُدِ اللَّهَ كَأَنَّكَ تَرَاهُ، فَإِنْ لَمْ تَكُنْ تَرَاهُ فَإِنَّهُ يَرَاكَ، وَاعْدُدْ نَفْسَكَ فِي الْمَوْتَى، وَإِيَّاكَ وَدَعْوَةَ الْمَظْلُومِ فَإِنَّهَا تُسْتَجَابُ». الحديث.

٥٠٣٦ - وَعَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ السُّلَمِيِّ قَالَ: نَزَلْنَا مِنَ الْمَدَائِنِ عَلَى فَرَسٍ، فَلَمَّا جَاءَتِ الْجُمُعَةُ خَضَرَ أَبِي، وَحَضَرَتْ مَعَهُ فَخَطَبَنَا حَدِيقَةُ فَقَالَ: إِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ يَقُولُ: «اقْتَرَبَتِ السَّاعَةُ وَأَنْشَقَ الْقَمَرُ»، أَلَا وَإِنَّ السَّاعَةَ قَدْ اقْتَرَبَتْ، إِلَّا وَإِنَّ الْقَمَرَ قَدْ أَنْشَقَ، أَلَا وَإِنَّ الدُّنْيَا قَدْ أَذْنَتْ بِفِرَاقٍ، أَلَا وَإِنَّ الْيَوْمَ الْيَوْمَ الْبُضْمَارُ، وَغَدَا السَّبَاقُ، فَقُلْتُ لِأَبِي: أَيْسَبِقُ النَّاسُ غَدًا؟ قَالَ: يَا بُنَيَّ إِنَّكَ لَجَاهِلٌ، إِنَّمَا يَعْنِي: الْعَمَلُ الْيَوْمَ وَالْجَزَاءُ غَدًا فَلَمَّا جَاءَتِ الْجُمُعَةُ الْآخَرَى خَضَرْنَا فَخَطَبَنَا حَدِيقَةُ فَقَالَ: إِنَّ اللَّهَ يَقُولُ: «اقْتَرَبَتِ السَّاعَةُ وَأَنْشَقَ الْقَمَرُ»، أَلَا وَإِنَّ الدُّنْيَا قَدْ أَذْنَتْ بِفِرَاقٍ، أَلَا وَإِنَّ الْيَوْمَ الْيَوْمَ الْبُضْمَارُ وَغَدَا السَّبَاقُ، أَلَا وَإِنَّ الْغَايَةَ النَّارَ وَالسَّابِقُ مَنْ سَبَقَ إِلَى الْجَنَّةِ.

رواه الحاكم (٦٠٩/٤) وقال: صحيح الإسناد.

٥٠٣٧ - وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «بَادِرُوا بِالْأَعْمَالِ فِتْنًا كَقَطْعِ اللَّيْلِ الْمَظْلَمِ

اللَّهُ». رَوَاهُ ابْنُ مَاجَةَ (٤٢٦٠) وَالتِّرْمِذِيُّ (٢٤٦١)، وَقَالَ: حَدِيثٌ حَسَنٌ. سَبْتِينَ سَنَةً.

رواه البخاري (٦٤١٩).

٥٠٤٨- وَعَنْ سَهْلِ مَرْفُوعًا: «مَنْ عَمَرَ مِنْ أُمَّتِي سَبْتِينَ سَنَةً فَقَدْ أَغْدَرَ اللَّهُ إِلَيْهِ فِي الْعُمُرِ».

رواه الحاكم (٤٢٨/٢) وقال: صحيح على شرطهما.

٥٠٤٩- وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «أَلَا أُتَبِّحُكُمْ بِخَيْرِكُمْ؟» قَالُوا: نَعَمْ. قَالَ: «خَيْرُكُمْ أَطْوَلُكُمْ أَعْمَارًا، وَأَحْسَنُكُمْ أَعْمَالًا».

رواه أحمد (٢٣٥/٢ و ٤٠٣)، ورواه رواية الصحيح، وابن حبان في صحيحه (٤٨٤ و ٢٩٨١) والبيهقي (الزهد ٦٢٩). ورواه الحاكم (٢٣٩/١) من حديث جابر وقال: صحيح على شرطهما.

٥٠٥٠- وَعَنْ أَبِي بَكْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ رَجُلًا قَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ أَيُّ النَّاسِ خَيْرٌ؟ قَالَ «مَنْ طَالَ عُمُرُهُ وَحَسَنَ عَمَلُهُ». قَالَ: فَأَيُّ النَّاسِ شَرٌّ؟ قَالَ: «مَنْ طَالَ عُمُرُهُ وَسَاءَ عَمَلُهُ».

رواه الترمذي (٢٣٣٠) وقال: حديث حسن صحيح، والطبراني يساند صحيح والحاكم (٣٣٩/١) والبيهقي في الزهد (٦٢٧، ٦٢٨) وغيره.

٥٠٥١- وَعَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ بُسْرِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «خَيْرُ النَّاسِ مَنْ طَالَ عُمُرُهُ وَحَسَنَ عَمَلُهُ».

رواه الترمذي (٢٣٢٩)، وقال: حديث حسن.

٥٠٥٢- (ضعيف) وَعَنْ أَنَسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «أَلَا أُتَبِّحُكُمْ بِخَيْرِكُمْ؟» قَالُوا: بَلَى يَا رَسُولَ اللَّهِ، قَالَ: «خَيْرُكُمْ أَطْوَلُكُمْ أَعْمَارًا إِذَا سَدَّدُوا».

رواه أبو يعلى (مسند ٣٤٩٦) يساند حسن.

٥٠٥٣- (ضعيف جداً) وَعَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنَّ لِلَّهِ عِبَادًا

٥٠٤٣- وَعَنْ مُصْعَبِ بْنِ سَعْدٍ عَنْ أَبِيهِ، قَالَ الْأَعْمَشُ: وَلَا أَعْلَمُهُ إِلَّا عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «التَّوَدُّةُ فِي كُلِّ شَيْءٍ خَيْرٌ إِلَّا فِي عَمَلِ الْآخِرَةِ».

رواه أبو داود (٤٨١٠) والحاكم (٦٤/١) والبيهقي (الشعب ٨٤١١)، وقال الحاكم: صحيح على شرطهما.

قال الحفاظ: لم يذكر الأعمش فيه من حديثه، ولم يجرم برقمه. «التودة»: يفتح التاء فوق ويعدها همزة مضمومة ثم دال مهيمنة مفتوحة وتاء تانيث: هي التاني والتيت وعدم العجلة.

٥٠٤٤- (ضعيف جداً) وَرَوَى عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَا مِنْ أَحَدٍ يَمُوتُ إِلَّا نَدِمَ». قَالُوا: وَمَا نَدَامَتُهُ يَا رَسُولَ اللَّهِ؟ قَالَ: «إِنْ كَانَ مُحْسِنًا نَدِمَ أَنْ لَا يَكُونَ أَزْدَادًا، وَإِنْ كَانَ مُسِيئًا نَدِمَ أَنْ لَا يَكُونَ نَزَعًا».

رواه الترمذي (٢٤٠٥) والبيهقي في الزهد (٧١٦).

٥٠٤٥- وَعَنْ أَنَسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: «إِذَا أَرَادَ اللَّهُ بِعَبْدٍ خَيْرًا اسْتَعْمَلَهُ». قِيلَ: كَيْفَ يَسْتَعْمِلُهُ؟ قَالَ: «يُؤَقِّقُهُ لِعَمَلٍ صَالِحٍ قَبْلَ الْمَوْتِ».

رواه الحاكم (٣٤٠/٤) وقال صحيح على شرطهما.

٥٠٤٦- وَعَنْ عَمْرِو بْنِ الْحَمِقِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِذَا أَحَبَّ اللَّهُ عَبْدًا عَسَلَهُ». قَالُوا: مَا عَسَلَهُ يَا رَسُولَ اللَّهِ؟ قَالَ: «يُوقِّقُ لَهُ عَمَلًا صَالِحًا بَيْنَ يَدَيْ رِجْلَيْهِ حَتَّى يَرْضَى عَنْهُ جِيرَانُهُ»، أَوْ قَالَ: مَنْ حَوَّلَهُ.

رواه ابن حبان في صحيحه (٣٤٢) والحاكم (٣٤٠/١) والبيهقي (الزهد ٨١٨) من طريقه وغيرهما.

«عسله»: يفتح العين والسين المهملتين من العسل: وهو طيب الشتاء، وقال بعضهم: هذا مثل، أي وقفه الله لعمل صالح يتحق به كما يتحف الرجل أخاه إذا أطعمه العسل.

٥٠٤٧- وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ

يَضِيحُ بِهِمْ عَنِ الْقَتْلِ، وَيُطِيلُ أَعْمَارَهُمْ فِي حُسْنِ الْعَمَلِ، وَيُحْسِنُ أَرْزَاقَهُمْ، وَيُخَيِّسُهُمْ فِي عَاقِبَةِ، وَيَقْبِضُ أَرْوَاحَهُمْ فِي عَاقِبَةِ عَلَى الْفَرَشِ، وَيُعْطِيهِمْ مَنَازِلَ الشُّهَدَاءِ.

رواه الطبراني، ولا يحضرني الآن إسناد.

رواه أحمد (٣٣٩/٦) والحاكم (٣٣٩/١) واللفظ له، وهو آثم وقال: صحيح على شرطهما.

٥٠٥٤- وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: كَانَ رَجُلَانِ مِنْ بَلِي، حَيٌّ مِنْ قَضَاعَةَ، أَسْلَمَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَاسْتَشْهَدَا أَحَدُهُمَا، وَأَخَّرَ الْآخَرُ سَنَةً قَالَ طَلَحَةُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ: فَرَأَيْتُ الْمُؤَخَّرَ مِنْهُمَا أُدْخِلَ الْجَنَّةَ قَبْلَ الشَّهِيدِ، فَتَعَجَّبْتُ لِذَلِكَ فَاصْبَحْتُ فَذَكَرْتُ ذَلِكَ لِلنَّبِيِّ ﷺ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «أَلَيْسَ قَدْ صَامَ بَعْدَهُ رَمَضَانُ، وَصَلَّى سِتَّةَ آلَافٍ رَكْعَةً وَكَذَا وَكَذَا رَكْعَةً صَلَاةَ سَنَةٍ».

رواه أحمد (٣٣٣/٢) بإسناد حسن. ورواه ابن ماجه (٣٩٢٥)، وابن حبان في صحيحه (٢٩٧١)، والبيهقي (الزهد ٦٣٢) كلهم عن طلحة بنحوه أطول منه. وزاد ابن ماجه وابن حبان في آخره: «فَلَمَّا بَيَّهْمَا أَتَقَدَّ بِمَا بَيْنَ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ».

٥٠٥٧- (ضعيف) وَعَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لَا تَتَمَنَّوُا الْمَوْتَ، فَإِنَّ هَوْلَ الْمَطْلَعِ شَدِيدٌ، وَإِنْ مِنَ السَّعَادَةِ أَنْ يَطُولَ عُمُرُ الْعَبْدِ، وَيَرْزُقَهُ اللَّهُ الْإِنَابَةَ».

رواه أحمد (٣٣٢/٣) بإسناد حسن والبيهقي (الشعب ١٠٥٩٨).

٥٠٥٨- وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «لَا يَتَمَنَّى أَحَدُكُمْ الْمَوْتَ إِذَا مُحْسِنًا فَلَعَلَّهُ يَزْدَادُ، وَإِذَا مُسِيئًا فَلَعَلَّهُ يَسْتَعْتَبُ».

رواه البخاري (٥٦٧٣)، واللفظ له ومسلم (٢٦٨٢).

وفي رواية لمسلم: «لَا يَتَمَنَّى أَحَدُكُمْ الْمَوْتَ، وَلَا يَذْغُو بِهِ مِنْ قَبْلِ أَنْ يَأْتِيَهُ، وَإِنَّهُ إِذَا مَاتَ انْقَطَعَ عَمَلُهُ، وَإِنَّهُ لَا يَزِيدُ الْمُؤْمِنَ عُمْرُهُ إِلَّا خَيْرًا».

٥٠٥٩- وَعَنْ أَنَسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لَا يَتَمَنَّى أَحَدُكُمْ الْمَوْتَ لِضُرِّ نَزَلِ بِهِ، فَإِنْ كَانَ وَلَا بَدَّ فَاعِلًا فَلْيَقُلْ: اللَّهُمَّ أَخِيْنِي مَا كَانَتْ الْحَيَاةُ خَيْرًا لِي، وَتَوَفَّنِي إِذَا كَانَتْ الْوَفَاةُ خَيْرًا لِي».

رواه البخاري (٥٦٧١) ومسلم (٢٦٨٠) وأبو داود (٣١٠٨) والترمذي (٩٧١) والنسائي (٣/٤).

٩- الرغيب في الخوف وفضله

٥٠٦٠- عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «سَبْعَةٌ يُظِلُّهُمُ اللَّهُ فِي ظِلِّهِ يَوْمَ لَا ظِلَّ إِلَّا ظِلُّهُ» فَذَكَرَهُمْ إِلَى أَنْ قَالَ: «وَرَجُلٌ دَعَتْهُ امْرَأَةٌ ذَاتُ مَنْصِبٍ وَجَمَالٍ فَقَالَ: إِنِّي أَخَافُ اللَّهَ».

رواه البخاري (٦٦٠) ومسلم (١٠٣١)، وتقدم بتمامه.

٥٠٥٥- وَعَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ شَدَّادٍ أَنَّ نَفَرًا مِنْ بَنِي عَذْرَةَ ثَلَاثَةَ أَثْوَى النَّبِيِّ ﷺ فَاسْلَمُوا قَالَ فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «مَنْ يَكْفِيهِمْ؟» قَالَ طَلَحَةُ: أَنَا. قَالَ: فَكَانُوا عِنْدَ طَلَحَةَ، فَبَعَثَ النَّبِيُّ ﷺ بَعْثًا، فَخَرَجَ فِيهِ أَحَدُهُمْ فَاسْتَشْهَدَ ثُمَّ بَعَثَ بَعْثًا فَخَرَجَ فِيهِ آخَرُ فَاسْتَشْهَدَ، ثُمَّ مَاتَ الثَّلَاثُ عَلَى فِرَاشِهِ. قَالَ طَلَحَةُ: فَرَأَيْتُ هَؤُلَاءِ الثَّلَاثَةَ الَّذِينَ كَانُوا عِنْدِي فِي الْجَنَّةِ فَرَأَيْتُ الْمَيِّتَ عَلَى فِرَاشِهِ أَمَامَهُمْ، وَرَأَيْتُ الَّذِي اسْتَشْهَدَ آخِرًا يَلِيهِ، وَرَأَيْتُ أَوَّلَهُمْ آخِرَهُمْ. قَالَ: فَذَاخِلِي مِنْ ذَلِكَ، فَأَتَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ فَذَكَرْتُ ذَلِكَ لَهُ فَقَالَ: «وَمَا أَنْكَرْتَ مِنْ ذَلِكَ؟ لَيْسَ أَحَدٌ أَفْضَلَ عِنْدَ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ مِنْ مُؤْمِنٍ يَعْمُرُ فِي الْإِسْلَامِ لِتَسْبِيحِهِ وَتَكْبِيرِهِ وَتَهْلِيلِهِ».

رواه أحمد (١٦٣/١) وأبو يعلى (٦٣٤)، ورواهما رواية الصحيح، وفي أوله عند أحمد إرسال كما مر، ووصفه أبو يعلى بذكر طلحة فيه.

٥٠٥٦- وَعَنْ أُمِّ الْفَضْلِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ دَخَلَ عَلَى الْعَبَّاسِ وَهُوَ يَشْتَكِي فَمَنَى الْمَوْتَ فَقَالَ: «يَا

٥٠٦١- (ضعيف) وَعَنْ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا

قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «كَانَ الْكِفْلُ مِنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ لَا يَتَوَرَّعُ مِنْ ذَنْبِ عَمِلِهِ، فَأَتَتْهُ امْرَأَةٌ فَأَعْطَاهَا سِتْرَيْنِ دِينَارًا عَلَى أَنْ يَطَّأَهَا فَلَمَّا أَرَادَهَا عَلَى نَفْسِهَا ارْتَعَدَتْ وَتَكَتْ، فَقَالَ: مَا يَبْكُكِ؟ قَالَتْ: لَأَنْ هَذَا عَمَلٌ مَا عَمِلْتُهُ، وَمَا حَمَلَنِي عَلَيْهِ إِلَّا الْحَاجَةُ، فَقَالَ: تَفْعَلِينَ أَنْتِ هَذَا مِنْ مَخَافَةِ اللَّهِ، فَأَنَا أُخْرَى أَذْهَمِي فَلَكِ مَا أَعْطَيْتُكَ وَوَاللَّهِ مَا أَغْصِيهِ بَعْدَهَا أَبَدًا، فَمَاتَ مِنْ لَيْلَتِهِ، فَأَصْبَحَ مَكْتُوبٌ عَلَى بَابِهِ: إِنَّ اللَّهَ قَدْ غَفَرَ لِلْكِفْلِ فَعَجِبَ النَّاسُ مِنْ ذَلِكَ».

رواه الرمذي (٢٤٩٦) وحسنه، والحاكم (٢٥٤/٤) وقال: صحيح

الإسناد.

٥٠٦٢- وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ:

«خَرَجَ ثَلَاثَةٌ فَيَمْنُ كَانَ قَبْلَكُمْ يَرْتَادُونَ لِأَهْلِهِمْ فَأَصَابَتْهُمْ السَّمَاءُ فَلَحَجُوا إِلَى جَبَلٍ فَوَقَعَتْ عَلَيْهِمْ صَخْرَةٌ، فَقَالَ بَعْضُهُمْ لِبَعْضٍ: غَفَا الْأَثَرُ، وَوَقَعَ الْحَجَرُ، وَلَا يَعْلَمُ بِمَكَانِكُمْ إِلَّا اللَّهُ، فَادْعُوا اللَّهَ بِأَوْثَرِ أَعْمَالِكُمْ، فَقَالَ أَحَدُهُمْ: اللَّهُمَّ إِنْ كُنْتَ تَعْلَمُ أَنَّهُ كَانَتْ لِي امْرَأَةٌ تُعْجِبُنِي فَطَلَبْتُهَا فَأَبَتْ عَلَيَّ فَجَعَلْتُ لَهَا جُعْلًا، فَلَمَّا قُرِبَتْ نَفْسُهَا تَرَكْتُهَا، فَإِنْ كُنْتَ تَعْلَمُ أَنِّي إِنَّمَا فَعَلْتُ ذَلِكَ رَجَاءَ رَحْمَتِكَ وَخَشْيَةِ عَذَابِكَ فَافْرُجْ عَنَّا فَرَّالَ ثُلُثِ الْحَجَرِ، وَقَالَ الْآخَرُ: اللَّهُمَّ إِنْ كُنْتَ تَعْلَمُ أَنَّهُ كَانَ لِي وَالِدَانِ فَكُنْتُ أَخْلُبُ لَهُمَا فِي إِنَائِهِمَا، فَإِذَا أَتَيْتُهُمَا وَهُمَا نَائِمَانِ قُمْتُ حَتَّى يَسْتَيْقِظَا، فَإِذَا اسْتَيْقِظَا شَرِبَا، فَإِنْ كُنْتَ تَعْلَمُ أَنِّي فَعَلْتُ ذَلِكَ رَجَاءَ رَحْمَتِكَ وَخَشْيَةِ عَذَابِكَ فَافْرُجْ عَنَّا فَرَّالَ ثُلُثِ الْحَجَرِ، وَقَالَ الثَّلَاثُ: اللَّهُمَّ إِنْ كُنْتَ تَعْلَمُ أَنِّي اسْتَأْجَرْتُ أَجِيرًا يَوْمًا فَعَمِلَ لِي نِصْفَ النَّهَارِ، فَأَعْطَيْتُهُ أَجْرًا فَسَخِطَهُ وَلَمْ يَأْخُذْهُ فَوَفَّرْتُهَا عَلَيْهِ حَتَّى صَارَ مِنْ ذَلِكَ الْمَالِ، ثُمَّ جَاءَ يَطْلُبُ أَجْرَهُ فَقُلْتُ: خُذْ هَذَا كُلَّهُ، وَلَوْ شِئْتُ لَمْ أُعْطِيهِ إِلَّا أَجْرَهُ الْأَوَّلَ، فَإِنْ كُنْتَ تَعْلَمُ أَنِّي فَعَلْتُ ذَلِكَ رَجَاءَ رَحْمَتِكَ وَخَشْيَةِ عَذَابِكَ فَافْرُجْ عَنَّا، فَرَّالَ الْحَجَرِ وَخَرَجُوا

يَمَاشُونَ».

رواه ابن حبان في صحيحه (٢٠٢٧)، ورواه البخاري (٣٤٦٥) ومسلم (٢٧٤٣) وغيرهما من حديث عمر بنحوه وتقديم.

٥٠٦٣- وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: «كَانَ رَجُلٌ يُسْرِفُ عَلَى نَفْسِهِ لَمَّا حَضَرَهُ الْمَوْتُ قَالَ لِنَبِيِّهِ: إِذَا أَنَا مِتُّ فَأَخْرِقُونِي ثُمَّ اطْحُونِي، ثُمَّ ذَرُونِي فِي الرِّيحِ، فَوَاللَّهِ لَئِنْ قَدَّرَ اللَّهُ عَلَيَّ لِيُعَذِّبَنِي عَذَابًا مَا عَذَّبُهُ أَحَدًا، فَلَمَّا مَاتَ فُعِلَ بِهِ ذَلِكَ، فَأَمَرَ اللَّهُ الْأَرْضَ فَقَالَتْ: اجْمَعِي مَا فِيكَ فَفَعَلَتْ، فَإِذَا هُوَ قَائِمٌ فَقَالَ: مَا حَمَلَكَ عَلَى مَا صَنَعْتَ؟ قَالَ: خَشِيتُكَ يَا رَبِّ، أَوْ قَالَ: مَخَافَتُكَ، فَغَفَرَ لَهُ».

وفي رواية: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «قَالَ رَجُلٌ لَمْ يَعْمَلْ حَسَنَةً قَطُّ لِأَهْلِيهِ: إِذَا مِتُّ فَحَرِّقُونِي ثُمَّ ذَرُونِي نِصْفَهُ فِي الْبَرِّ وَنِصْفَهُ فِي الْبَحْرِ، فَوَاللَّهِ لَئِنْ قَدَّرَ اللَّهُ عَلَيْهِ لِيُعَذِّبَهُ عَذَابًا لَا يُعَذِّبُهُ أَحَدًا مِنَ الْعَالَمِينَ، فَلَمَّا مَاتَ الرَّجُلُ فَعَلُوا بِهِ مَا أَمَرَهُمْ فَأَمَرَ اللَّهُ الْبَرَّ فَجَمَعَ مَا فِيهِ، وَأَمَرَ الْبَحْرَ أَنْ يَجْمَعَ مَا فِيهِ، ثُمَّ قَالَ: لِمَ فَعَلْتَ هَذَا؟ قَالَ: مِنْ خَشْيَتِكَ يَا رَبِّ وَأَنْتَ أَعْلَمُ فَغَفَرَ اللَّهُ تَعَالَى لَهُ».

رواه البخاري (٣٤٨١ و ٧٥٠٦) ومسلم (٢٧٥٦)، ورواه مالك (٢٤٠/١) والسنائي (١١٣/٤) ونحوه.

٥٠٦٤- وَعَنْ أَبِي سَعِيدٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: «إِنْ رَجُلًا كَانَ قَبْلَكُمْ رَغَسَهُ اللَّهُ مَا لَا فَسَالَ لِيَبْنِيهِ لَمَّا حَضَرَ: أَيُّ أَبِ كُنْتُ لَكُمْ؟ قَالُوا خَيْرُ أَبٍ. قَالَ: فَإِنِّي لَمْ أَعْمَلْ خَيْرًا قَطُّ فَإِذَا مِتُّ فَأَخْرِقُونِي ثُمَّ اسْحَقُونِي، ثُمَّ ذَرُونِي فِي رِيحٍ عَاصِفٍ فَفَعَلُوا فَجَمَعَهُ اللَّهُ فَقَالَ: مَا حَمَلَكَ؟ فَقَالَ: مَخَافَتُكَ، فَتَلَقَّاهُ بِرَحْمَتِهِ».

رواه البخاري (٣٤٧٨ و ٧٥٠٨) ومسلم (٢٧٥٧).
«رغسه»: بفتح الراء والغين المعجمة بعدهما سين مهملة. قال أبو عبيدة: معناه أكثر له منه وبارك له فيه.

٥٠٦٥- (ضعيف) وَعَنْ أَنَسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ:

كَبَدَهُ».

رواه الحاكم (٤٩٤/٢) والبيهقي (الشعب ٩٣٦) من طريقه وغيره، وقال الحاكم (٤٩٤/٢): صحيح الإسناد. ورواه ابن أبي الدنيا في كتاب الخائفين، والأصبهاني من حديث حذيفة، وتقدم حديث ابن عباس في البكاء قريباً من معناه، وحديث النبي أيضاً.

«الفرق»: بفتح الفاء والراء: هو الخوف. «ولقد كبده»: بفتح الفاء واللام وبالذال المعجمة: أي قطع كبده.

٥٠٧٠- وَعَنْ بَهْزِ بْنِ حَكِيمٍ قَالَ: أَمَّا زُرَّارَةُ بْنُ أَوْفَى رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فِي مَسْجِدِ بَنِي قُثَيْبٍ، فَقَرَأَ الْمَدْثَرَ فَلَمَّا بَلَغَ: ﴿فَإِذَا نَقَرَ فِي النَّاقُورِ﴾ خَرَّ مَيِّتاً.

رواه الحاكم (٥٠٦/٢) وقال: صحيح الإسناد.

٥٠٧١- وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «لَوْ يَعْلَمُ الْمُؤْمِنُ مَا عِنْدَ اللَّهِ مِنَ الْعُقُوبَةِ مَا طَمَعَ بِجَنَّتِهِ أَحَدٌ، وَلَوْ يَعْلَمُ الْكَافِرُ مَا عِنْدَ اللَّهِ مِنَ الرَّحْمَةِ مَا قَطَعَ مِنْ رَحْمَتِهِ أَحَدٌ».

رواه مسلم (٢٧٥٥).

٥٠٧٢- (منكر) وَعَنْ أَبِي كَاهِلٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ لِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «يَا أَبَا كَاهِلٍ أَلَا أَخْبَرُكَ بِقَضَاءِ قَضَاءِ اللَّهِ عَلَى نَفْسِهِ؟» قُلْتُ: بَلَى يَا رَسُولَ اللَّهِ، قَالَ: «أَحِبَّ اللَّهُ قَلْبَكَ، وَلَا يَمُتْهُ يَوْمَ يَمُوتُ بِذَنْكَ. اعْلَمْ يَا أَبَا كَاهِلٍ أَنَّهُ لَمْ يَغْضَبْ رَبُّ الْعِزَّةِ عَلَى مَنْ كَانَ فِي قَلْبِهِ مَخَافَةٌ، وَلَا تَأْكُلُ النَّارُ مِنْهُ هُدْبَةً اعْلَمْ يَا أَبَا كَاهِلٍ أَنَّهُ مَنْ سَتَرَ عَوْرَتَهُ حَيَاءً مِنَ اللَّهِ سِرّاً وَعَلَانِيَةً كَانَ حَقّاً عَلَى اللَّهِ أَنْ يَسْتُرَ عَوْرَتَهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ. اعْلَمْ يَا أَبَا كَاهِلٍ أَنَّهُ مَنْ دَخَلَ حَلَاوَةَ الصَّلَاةِ قَلْبُهُ حَتَّى يَتِمَّ رُكُوعُهَا وَسُجُودُهَا كَانَ حَقّاً عَلَى اللَّهِ أَنْ يُرْضِيَهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ. اعْلَمْ يَا أَبَا كَاهِلٍ أَنَّهُ مَنْ صَلَّى أَرْبَعِينَ يَوْماً وَأَرْبَعِينَ لَيْلَةً فِي جَمَاعَةٍ يُذْكَرُ التَّكْبِيرَةَ الْأُولَى كَانَ حَقّاً عَلَى اللَّهِ أَنْ يَكْتُبَ لَهُ بَرَاءَةً مِنَ النَّارِ. اعْلَمْ يَا أَبَا كَاهِلٍ أَنَّهُ مَنْ صَامَ مِنْ كُلِّ شَهْرٍ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ مَعَ شَهْرِ رَمَضَانَ كَانَ حَقّاً عَلَى اللَّهِ أَنْ يُرْوِيَهِ يَوْمَ الْعَطْشِ. اعْلَمْ يَا أَبَا كَاهِلٍ أَنَّهُ مَنْ كَفَّ أَذَاهُ عَنِ النَّاسِ كَانَ حَقّاً

قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «يَقُولُ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ أَخْرِجُوا مِنَ النَّارِ مَنْ ذَكَرَنِي يَوْماً أَوْ خَافَنِي فِي مَقَامٍ».

رواه الترمذي (٢٥٩٤) والبيهقي (الشعب ٧٤٠)، وقال الترمذي: حديث حسن غريب.

٥٠٦٦- وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «يَقُولُ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ: إِذَا أَرَادَ عَبْدِي أَنْ يَعْمَلَ سَيِّئَةً فَلَا تَكْتُبُوهَا عَلَيْهِ حَتَّى يَعْمَلَهَا، فَإِنْ عَمَلَهَا فَاتَّكَبُوهَا بِمِثْلِهَا، وَإِنْ تَرَكَهَا مِنْ أَجْلِي فَاتَّكَبُوهَا لَهُ حَسَنَةً».

الحديث.

رواه البخاري (٧٥٠١) ومسلم (١٢٨) وتقدم بتمامه في الإخلاص، وفي لفظ لمسلم: إِنْ تَرَكَهَا فَاتَّكَبُوهَا لَهُ حَسَنَةً إِنَّمَا تَرَكَهَا مِنْ جَزَائِي أَيُّ مِنْ أَجْلِي.

٥٠٦٧- وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ: «يَمَّا يَرُؤِي عَنْ رَبِّهِ جَلَّ وَعَلَا أَنَّهُ قَالَ: «وَعِزَّتِي لَا أَجْمَعُ عَلَى عَبْدِي خَوْفِينَ وَأَمْنَيْنِ: إِذَا خَافَنِي فِي الدُّنْيَا أُمِنْتُهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ، وَإِذَا أَمِنَنِي فِي الدُّنْيَا أَخَفْتُهُ فِي يَوْمِ الْقِيَامَةِ».

رواه ابن حبان في صحيحه (٦٤٠).

٥٠٦٨- وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَيْضاً رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «مَنْ خَافَ أَذْلَجَ، وَمَنْ أَذْلَجَ بَلَغَ الْمَنْزِلَ، أَلَا إِنَّ سِلْعَةَ اللَّهِ غَالِيَةً، أَلَا إِنَّ سِلْعَةَ اللَّهِ الْجَنَّةَ».

رواه الترمذي (٢٤٥٠) وقال: حديث حسن.

«أذج»: يسكون الدال: إذا سار من أول الليل، ومعنى الحديث: أن من خاف ألزمه الخوف إلى السلوك إلى الآخرة، والمبادرة بالأعمال الصالحة خوفاً من القواطع والعواقب.

٥٠٦٩- (ضعيف) وَعَنْ سَهْلِ بْنِ سَعْدٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ قَتْلَ مِنَ الْأَنْصَارِ دَخَلَتْهُ حَشِيَّةُ اللَّهِ فَكَانَ يَبْكِي عِنْدَ ذِكْرِ النَّارِ حَتَّى حَبَسَهُ ذَلِكَ فِي الْبَيْتِ فَذَكَرَ ذَلِكَ لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَجَاءَهُ فِي الْبَيْتِ، فَلَمَّا دَخَلَ عَلَيْهِ اغْتَنَفَهُ النَّبِيُّ ﷺ وَخَرَّ مَيِّتاً فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «جَهَّزُوا صَاحِبَكُمْ فَإِنَّ الْفَرَقَ فَلَذَّ

وَاللّٰهُ لَوَدِدْتُ أَنِّي شَجَرَةٌ تُعْصِدُ.

رواه البخاري باختصار والرمزي (٢٣١٢) إلا أنه قال: ما فيها موضع أربع أصابع. والحاكم (٥٤٤/٤) و (٥٧٩) واللفظ له، وقال: صحيح الإسناد.

«أطت»: بفتح الهزرة وتشديد الطاء المهملة من الأبط: وهو صوت القتب والرحل ونحوهما إذا كان فوقه ما يظله. ومعناه أن السماء من كثرة ما فيها من الملائكة العابدين أقلها حتى أطت. «والصعداء»: بضم الصاد والعين المهملتين: هي الطرافات.

٥٠٧٥- وَعَنْ أَنَسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: خَطَبَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ حُطْبَةً مَا سَمِعْتُ مِثْلَهَا قَطُّ فَقَالَ: «لَوْ تَعْلَمُونَ مَا أَعْلَمَ لَصَحَّحْتُكُمْ قَلِيلًا وَلَبَكَيْتُمْ كَثِيرًا»، فَعَطَى أَصْحَابَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَجُوهَهُمْ لَهْمٌ خَيْرٌ.

رواه البخاري (٤٦٢١ و ٦٤٨٦) ومسلم (٢٣٥٩).

وفي رواية: بَلَغَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنْ أَصْحَابِهِ شَيْءٌ فَخَطَبَ فَقَالَ: «غَرَضْتُ عَلَى الْمِنَّةِ وَالنَّارِ لَمْ أَرْ كَالْيَوْمِ فِي الْغَيْرِ وَالشَّرِّ، وَلَوْ تَعْلَمُونَ مَا أَعْلَمَ لَصَحَّحْتُكُمْ قَلِيلًا وَلَبَكَيْتُمْ كَثِيرًا» فَمَا أَتَى عَلَى أَصْحَابِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ يَوْمٌ أَشَدَّ مِنْهُ غَطُوا زُرُوسَهُمْ وَلَهُمْ خَيْرٌ.

«الحين»: بفتح الحاء المعجمة بعدها نون: هو البكاء مع غنة بانتشار الصوت من الأنف.

٥٠٧٦- (ضعيف) وَرُوِيَ عَنِ الْعَبَّاسِ بْنِ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِذَا افْتَشَرَ جِلْدُ الْعَبْدِ مِنْ خَشْيَةِ اللَّهِ تَخَاسَتْ عَنْهُ ذُنُوبُهُ كَمَا يَتَخَاتُ عَنِ الشَّجَرَةِ الْيَابِسَةِ وَرَفَقَهَا».

رواه أبو الشيخ في كتاب الثواب والبيهقي (الشعب ٨٠٣).

وفي رواية للبيهقي (شعب ٨٠٤) قال: كُنَّا جُلُوسًا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ نَحْتَ الشَّجَرَةَ فَهَاجَتْ الرِّيحُ، فَوَقَعَ مَا كَانَ فِيهَا مِنْ وَرَقٍ نَجِرٍ، وَبَقِيَ مَا كَانَ مِنْ وَرَقٍ أَخْضَرَ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَا مِثْلُ هَذِهِ الشَّجَرَةِ؟» فَقَالَ الْقَوْمُ: اللَّهُ وَرَسُولُهُ أَعْلَمُ، فَقَالَ: «مِثْلُ الْمَاءِ إِذَا افْتَشَرَ مِنْ خَشْيَةِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ وَقَفَتْ عَنْهُ ذُنُوبُهُ وَبَقِيََتْ لَهُ حَسَنَاتُهُ». (ضعيف)

٥٠٧٧- (ضعيف) وَعَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: لَمَّا أَنْزَلَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ عَلَى نَبِيِّ ﷺ هَذِهِ الْآيَةَ: «يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا قُوا أَنْفُسَكُمْ وَأَهْلِيكُمْ نَارًا وَقُودُهَا النَّاسُ وَالْحِجَارَةُ» تَلَاهَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ذَاتَ يَوْمٍ عَلَى

عَلَى اللَّهِ أَنْ يَكْفُ عَنْهُ عَذَابُ الْقَبْرِ. اعْلَمَنَّ يَا أَبَا كَاهِلٍ أَنَّهُ مَنْ بَرَّ وَالِدَيْهِ حَيًّا وَمَيِّتًا كَانَ حَقًّا عَلَى اللَّهِ أَنْ يَرْضِيَهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ، قُلْتُ: كَيْفَ يَبَرُّ وَالِدَيْهِ إِذَا كَانَا مَيِّتَيْنِ؟ قَالَ: «بِرُّهُمَا أَنْ يَسْتَغْفِرَ لَوَالِدَيْهِ، وَلَا يَسُبَّهُمَا، وَلَا يَسُبَّ وَالِدَيْ أَحَدٍ فَيَسُبَّ وَالِدَيْهِ. اعْلَمَنَّ يَا أَبَا كَاهِلٍ أَنَّهُ مَنْ أَدَّى زَكَاةَ مَالِهِ عِنْدَ حُلُولِهَا كَانَ حَقًّا عَلَى اللَّهِ أَنْ يَجْعَلَهُ مِنْ رُفَقَاءِ الْأَنْبِيَاءِ. اعْلَمَنَّ يَا أَبَا كَاهِلٍ أَنَّهُ مَنْ قُلْتُ عِنْدَهُ حَسَنَاتُهُ وَعَظَّمْتُ عِنْدَهُ سَيِّئَاتُهُ كَانَ حَقًّا عَلَى اللَّهِ أَنْ يُقِيلَ مِيزَانُهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ. اعْلَمَنَّ يَا أَبَا كَاهِلٍ أَنَّهُ مَنْ يَسْعَى عَلَى أَمْرَاتِهِ وَلَوْلَاهُ، وَمَا مَلَكَتْ يَمِينُهُ يُقِيمُ فِيهِمْ أَمْرَ اللَّهِ يُطْعِمُهُمْ مِنْ خَلَالِ كَانِ حَقًّا عَلَى اللَّهِ أَنْ يَجْعَلَهُ مَعَ الشُّهَدَاءِ فِي دَرَجَاتِهِمْ. اعْلَمَنَّ يَا أَبَا كَاهِلٍ أَنَّهُ مَنْ صَلَّى عَلَيَّ كُلَّ يَوْمٍ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ حَيًّا لِي، وَشَوْقًا إِلَيَّ كَانَ حَقًّا عَلَى اللَّهِ أَنْ يَغْفِرَ لَهُ بِكُلِّ مَرَّةٍ ذَنْبٌ حَوْلٌ».

رواه الطبراني، وهو مجمله منكرو، وتقدم في مواضع من هذا الكتاب ما يشهد لبعده، والله أعلم بحاله.

٥٠٧٣- (ضعيف) وَعَنْ أَبِي الدَّرْدَاءِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «لَوْ تَعْلَمُونَ مَا أَعْلَمَ لَبَكَيْتُمْ كَثِيرًا، وَلَصَحَّحْتُكُمْ قَلِيلًا، وَلَخَرَجْتُمْ إِلَى الصُّعَدَاتِ تَجَارُونَ إِلَى اللَّهِ لَا تَذُرُونَ تَنْجُونَ أَوْ لَا تَنْجُونَ».

رواه الحاكم (٣٢٠/٤) وقال: صحيح الإسناد.

«تجارون»: بفتح المشاة فوق وإسكان الجيم بعدهما هزرة مفتوحة: أي تضرعون وتستغيثون.

٥٠٧٤- وَعَنْ أَبِي ذَرٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَرَأَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «هَلْ أَتَى عَلَى الْإِنْسَانِ حِينٌ مِنَ الدَّهْرِ» حَتَّى خَتَمَهَا ثُمَّ قَالَ: «إِنِّي أَرَى مَا لَا تَرَوْنَ وَأَسْمَعُ مَا لَا تَسْمَعُونَ. أَطَلَبُ السَّمَاءَ وَحَقُّ لَهَا أَنْ تَيْسَطَ مَا فِيهَا مَوْضِعُ قَدَمٍ إِلَّا مَلَكَ وَاضِحَ جَهَنَّمَ سَاجِدًا لِلَّهِ، وَاللَّهُ لَوْ تَعْلَمُونَ مَا أَعْلَمَ لَصَحَّحْتُكُمْ قَلِيلًا وَلَبَكَيْتُمْ كَثِيرًا، وَمَا تَلَذَّذْتُمْ بِالنِّسَاءِ عَلَى الْفُرْشِ، وَلَخَرَجْتُمْ إِلَى الصُّعَدَاتِ تَجَارُونَ إِلَى اللَّهِ،

قال الحافظ: إسناده حسن، لأن جعفرًا صدوق صالح احتج به مسلم، ووثقه النسائي وتكلم فيه الدارقطني وغيره.

٥٠٨١ - (ضعيف) وَعَنْ مُعَاذِ بْنِ جَبَلٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنْ شِئْتُمْ أَنْبَأْتُكُمْ مَا أَوَّلُ مَا يَقُولُ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ لِلْمُؤْمِنِينَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَمَا أَوَّلُ مَا يَقُولُونَ لَهُ؟» قُلْنَا: نَعَمْ يَا رَسُولَ اللَّهِ قَالَ: «إِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ يَقُولُ لِلْمُؤْمِنِينَ هَلْ أَحْبَبْتُمْ لِقَائِي؟» فَيَقُولُونَ: نَعَمْ يَا رَبَّنَا، فَيَقُولُ: «لِمَ؟» فَيَقُولُونَ: رَجَوْنَا عَفْوَكَ وَمَغْفِرَتَكَ، فَيَقُولُ: «قَدْ وَجَّهْتُ لَكُمْ مَغْفِرَتِي».

رواه أحمد (٢٣٨/٥) من رواية عبيد الله بن زحر.

قال الحافظ: وتقدم في الباب قبله حديث الغار وغيره، وفي الباب أحاديث كثيرة جداً تقدمت في هذا الكتاب ليس فيها تصريح بفضل الخوف والرجاء، وإنما هي ترغيب أو ترهيب في لوازمهما وتناجيهما لم نعد ذلك لليلطبه من شاء.

٥٠٨٢ - وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ أَنَّهُ قَالَ: «قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ: أَنَا عِنْدَ ظَنِّ عَبْدِي بِي وَأَنَا مَعَهُ حَيْثُ يَذْكُرُنِي» الحديث.

رواه البخاري (٧٤٠٥) ومسلم (٢٦٧٥).

٥٠٨٣ - (ضعيف) وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنْ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «حَسَنَ الظَّنِّ مِنْ حُسْنِ الْعِبَادَةِ».

رواه أبو داود (٤٩٩٣)، وابن حبان في صحيحه (٦٣٢) واللفظ لهما والرمذي (٣٦٠٤) والحاكم (٢٤١/٤) ولفظهما قال: «إِنْ حَسَنَ الظَّنِّ مِنْ حُسْنِ عِبَادَةِ اللَّهِ» (ضعيف).

٥٠٨٤ - وَعَنْ جَابِرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّهُ سَمِعَ النَّبِيَّ ﷺ قَبْلَ مَوْتِهِ بِثَلَاثَةِ أَيَّامٍ يَقُولُ: «لَا يَمُوتَنَّ أَحَدُكُمْ إِلَّا وَهُوَ يُحْسِنُ الظَّنَّ بِاللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ».

رواه مسلم (٢٨٧٧) وأبو داود (٣١١٣) وابن ماجه (٤١٦٧).

٥٠٨٥ - وَعَنْ حَبِائِ أَبِي النَّضْرِ قَالَ: خَرَجْتُ عَائِدًا لِيَزِيدَ بْنِ الْأَسَدِ فَلَقِيتُ وَائِلَةَ بِنْتِ الْأَسَمِ وَهُوَ يُرِيدُ عِيَادَتَهُ فَدَخَلْنَا عَلَيْهِ فَلَمَّا رَأَى وَائِلَةَ بَسَطَ يَدَهُ وَجَعَلَ يُشِيرُ إِلَيْهِ فَأَقْبَلَ وَائِلَةَ حَتَّى جَلَسَ فَأَخَذَ يَزِيدَ بِكَفِّي وَائِلَةَ فَجَعَلَهُمَا

أَصْحَابِي فَخَرَّ فَنِي مَغْشِيًّا عَلَيْهِ، فَوَضَعَ النَّبِيُّ ﷺ يَدَهُ عَلَى فَوَادِهِ فَإِذَا هُوَ يَتَحَرَّكُ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «يَا فَتَى قُلْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ» فَقَالَهَا، فَبَسَرَهُ بِالْجَنَّةِ، فَقَالَ أَصْحَابُهُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ آمِنٌ بَيْنَنَا؟ قَالَ: «أَوْ مَا سَمِعْتُمْ قَوْلَهُ تَعَالَى: ﴿ذَلِكَ لِمَنْ خَافَ مَقَامِي وَخَافَ وَعِيدِ﴾» [إبراهيم: ١٤].

رواه الحاكم (٣١٥/٢) وقال: صحيح الإسناد كذا قال.

٥٠٧٨ - (منكر) وَرُوِيَ عَنْ وَائِلَةَ بِنْتِ الْأَسَمِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ خَافَ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ خَوْفَ اللَّهِ مِنْهُ كُلِّ شَيْءٍ، وَمَنْ لَمْ يَخْضِرِ اللَّهَ، خَوْفُهُ مِنَ اللَّهِ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ».

رواه أبو الشيخ في كتاب التواب ورفع منكر.

١٠ - الترغيب في الرجاء وحسن الظن بالله عز وجل سيما عند الموت

٥٠٧٩ - عَنْ أَنَسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «قَالَ اللَّهُ تَعَالَى يَا ابْنَ آدَمَ إِنَّكَ مَا دَعَوْتَنِي وَرَجَوْتَنِي غَفَرْتُ لَكَ عَلَى مَا كَانَ مِنْكَ وَلَا أَبَالِي، يَا ابْنَ آدَمَ لَوْ بَلَغَتْ ذُنُوبُكَ عَنَانَ السَّمَاءِ ثُمَّ اسْتَغْفَرْتَنِي غَفَرْتُ لَكَ يَا ابْنَ آدَمَ لَوْ أَتَيْتَنِي بِقُرَابِ الْأَرْضِ خَطِيئًا، ثُمَّ لَقِيتَنِي لَا تَشْرِكُ بِي شَيْئًا لَا تَيْتَكَ بِقُرَابِهَا مَغْفِرَةً».

رواه الترمذي (٣٥٤٠) وقال: حديث حسن.

«قُرَابِ الْأَرْضِ»: بكسر القاف وضمها أشهر: هو ما يقارب ملأها.

٥٠٨٠ - وَعَنْ أَنَسٍ أَيْضًا رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ دَخَلَ عَلَى شَابٍّ وَهُوَ فِي الْمَوْتِ فَقَالَ: «كَيْفَ تَجِدُكَ؟» قَالَ: أَرْجُو اللَّهَ يَا رَسُولَ اللَّهِ، وَإِنِّي أَخَافُ ذُنُوبِي فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لَا يَجْتَمِعَانِ فِي قَلْبِ عَبْدٍ فِي مِثْلِ هَذَا الْمَوْطِنِ إِلَّا أَعْطَاهُ اللَّهُ مَا يَرْجُو، وَأَمْنُهُ مِمَّا يَخَافُ».

رواه الترمذي (٩٨٣)، وقال: حديث غريب وابن ماجه (٤٢٦١).

وابن أبي الدنيا كلهم من رواية جعفر بن سليمان الضبيعي عن ثابت عن أنس.

عَلَى وَجْهِهِ، فَقَالَ لَهُ وَائِلُهُ: كَيْفَ ظَنَنْتَ بِاللَّهِ؟ قَالَ: ظَنَنْتِي بِاللَّهِ وَاللَّهُ حَسَنٌ. قَالَ: فَأَبَشِّرْ. فَلِإِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «قَالَ اللَّهُ جَلَّ وَعَلَا: أَنَا عِنْدَ ظَنِّ عَبْدِي بِي إِنِّ ظَنُّ خَيْرًا فَلَهُ، وَإِنِّ ظَنُّ شَرًّا فَلَهُ».

رواه أحمد (٤٩١/٣ و ١٠٦/٤) وابن حبان في صحيحه (٦٣٣) و (٦٤١) والبيهقي (الشعب ١٠٠٥).

٥٠٨٦- (ضعيف) وَعَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: وَالَّذِي لَا إِلَهَ غَيْرُهُ لَا يُحْسِنُ عَبْدٌ بِاللَّهِ الظَّنَّ إِلَّا أَعْطَاهُ ظَنَّهُ، ذَلِكَ بِأَنَّ الْخَيْرَ فِي يَدِهِ.

رواه الطبراني موقوفاً، ورواه رواية الصحيح إلا أن الأعمش لم يدرك ابن مسعود.

٥٠٨٧- (ضعيف) وعن أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «أَمَرَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ بِعَبْدٍ إِلَى النَّارِ، فَلَمَّا وَقَفَ عَلَى شَفَافَتِهَا التَفَتَ فَقَالَ: أَمَّا وَاللَّهِ يَا رَبِّ إِنِّ كَانَ ظَنِّي بِكَ لَحَسَنًا، فَقَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ: رُدُّوهُ أَنَا عِنْدَ حُسْنِ ظَنِّ عَبْدِي بِي».

رواه البيهقي (الشعب ١٠١٦) عن رجل من ولد عبادة بن الصامت لم يسمه عن أبي هريرة.

٢٣- كتاب الجنائز وما يتقدمها

١- الترغيب في سؤال العفو والعافية

٥٠٨٨- (ضعيف) عَنْ أَنَسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ رَجُلًا جَاءَ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ أَيُّ الدُّعَاءِ أَفْضَلُ؟ قَالَ: «سَلْ رَبَّكَ الْعَافِيَةَ وَالْمَغَافَةَ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ»، ثُمَّ أَتَاهُ فِي الْيَوْمِ الثَّانِي فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ أَيُّ الدُّعَاءِ أَفْضَلُ؟ فَقَالَ لَهُ مِثْلَ ذَلِكَ، ثُمَّ أَتَاهُ فِي الْيَوْمِ الثَّالِثِ فَقَالَ لَهُ مِثْلَ ذَلِكَ قَالَ: «فَإِذَا أُعْطِيتَ الْعَافِيَةَ فِي الدُّنْيَا وَأُعْطِيتَهَا فِي الْآخِرَةِ فَقَدْ أَفْلَحْتَ».

رواه الترمذي (٣٥١٢) واللفظ له وابن أبي الدنيا كلاهما من حديث سلمة بن وردان عن أنس، وقال الترمذي: حديث حسن.

٥٠٨٩- وَعَنْ أَبِي بَكْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّهُ قَامَ إِبْرَاهِيمُ الصَّدِيقُ عَلَى الْمِنْبَرِ ثُمَّ بَكَى فَقَالَ: قَامَ فِينَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَامَ أَوَّلِ عَلَى الْمِنْبَرِ ثُمَّ بَكَى فَقَالَ: «سَلُوا اللَّهَ الْعَفْوَ وَالْعَافِيَةَ فَإِنَّ أَحَدًا لَمْ يُعْطَ بَعْدَ الْيَقِينِ خَيْرًا مِنَ الْعَافِيَةِ».

رواه الترمذي (٣٥٥٨) من رواية عبد الله بن محمد بن عقيل وقال: حديث حسن غريب، ورواه النسائي (عمل اليوم والليلة ٨٧٩ - ٨٨٨) من طرق، وعن جماعة من الصحابة، وأحد أسانيد صحيح.

٥٠٩٠- وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَا مِنْ دَعْوَةٍ يَدْعُو بِهَا الْعَبْدُ أَفْضَلَ مِنَ اللّٰهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ اللّٰهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ الْمَغَافَةَ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ».

رواه ابن ماجه (٣٨٥١) بإسناد جيد.

٥٠٩١- وَعَنْ أَبِي مَالِكٍ الْأَشْجَعِيِّ عَنْ أَبِيهِ أَنَّ رَجُلًا أَتَى النَّبِيَّ ﷺ فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ كَيْفَ أَقُولُ حِينَ أَسْأَلُ رَبِّي؟ قَالَ: «قُلِ اللّٰهُمَّ اغْفِرْ لِي وَارْحَمْنِي وَعَافِنِي وَارْزُقْنِي، وَيَجْمَعُ أَصَابِعَهُ إِلَّا إِبْهَامَهُ، فَإِنَّ هَؤُلَاءِ تَجْمَعُ

لَكَ دُنْيَاكَ وَآخِرَتَكَ».

رواه مسلم (٢٦٩٧).

٥٠٩٢- وَعَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «يَا عَبَّاسُ يَا عَمَّ النَّبِيِّ ﷺ أَكْثَرُ مِنَ الدُّعَاءِ بِالْعَافِيَةِ».

رواه ابن أبي الدنيا والحاكم (٥٢٩/١) وقال: صحيح على شرط البخاري.

٥٠٩٣- (ضعيف) وَعَنْ أَنَسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «الدُّعَاءُ لَا يُرَدُّ بَيْنَ الْأَذَانِ وَالْإِقَامَةِ». قَالُوا فَمَاذَا نَقُولُ يَا رَسُولَ اللَّهِ؟ قَالَ: «سَلُوا اللَّهَ الْعَافِيَةَ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ».

رواه الترمذي (٢١٢)، وقال: حديث حسن.

٥٠٩٤- (ضعيف) وَعَنْ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا عَنْ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «مَا سُئِلَ اللَّهُ شَيْئًا أَحَبَّ إِلَيْهِ مِنَ الْعَافِيَةِ».

رواه الترمذي (٣٥٤٨)، وقال: حديث غريب، وابن أبي الدنيا والحاكم (٤٩٨/١) في حديث، وقال صحيح الإسناد.

قال الحافظ: رَوَاهُ كُلُّهُمْ مِنْ طَرِيقِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي بَكْرٍ الْمَلِكِيِّ وَهُوَ ذَاهِبُ الْحَدِيثِ عَنْ مُوسَى بْنِ عَقِبَةَ عَنْ نَافِعٍ عَنْهُ.

٥٠٩٥- وَعَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ: قُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ أَرَأَيْتَ إِنْ عَلِمْتُ لَيْلَةَ الْقَدْرِ مَا أَقُولُ فِيهَا؟ قَالَ: «قُولِي اللّٰهُمَّ إِنَّكَ عَفُوٌّ تُحِبُّ الْعَفْوَ فَاعْفُ عَنِّي».

رواه الترمذي (٣٥١٣) وقال: حديث حسن صحيح، والحاكم (٥٣٠/١) وقال: صحيح على شرطهما.

٢- الترغيب في كلمات يقولهن من رأى مبتلى

٥٠٩٦- عَنْ عُمَرَ وَأَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «مَنْ رَأَى صَاحِبَ بَلَاءٍ فَقَالَ: الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي عَافَانِي مِمَّا ابْتَلَاكَ بِهِ، وَفَضَّلَنِي عَلَى كَثِيرٍ مِمَّنْ

خَلَقَ تَفْضِيلاً، لَمْ يَصِبْهُ ذَلِكَ الْبَلَاءُ».

٥١٠١- (ضعيف جداً) ورَوَى الترمذِيُّ (٢٣٤٠) عَنْ

أَنَسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «الرَّهَادَةُ فِي الدُّنْيَا لَيْسَتْ بِتَخْرِيمِ الْحَلَالِ وَلَا إِضَاعَةِ الْمَالِ وَلَكِنَّ الرَّهَادَةَ فِي الدُّنْيَا أَنْ لَا تَكُونَ بِمَا فِي يَدِكَ أَوْ تَكُونَ بِمَا فِي يَدِ اللَّهِ وَأَنْ تَكُونَ فِي ثَوَابِ الْمُصِيبَةِ إِذَا أَنْتَ أَصَبْتَ بِهَا أَرْغَبُ فِيهَا لَوْ أَنَّهَا أَبْقَيْتَ لَكَ».

رواه الترمذي (٣٤٢٧ و ٣٤٢٨) وقال: حديث حسن غريب. ورواه ابن ماجه (٣٨٩٢) من حديث ابن عمر. ورواه البزار (٣١١٨) والطبراني في الصغير من حديث أبي هريرة وحده، وقال فيه: «فإنه إذا قال ذلك شكر تلك النعمة». وإسناده حسن.

٣- الرغبة في الصبر سيما لمن ابتلي في

نفسه أو ماله وفضل البلاء والمرض

والحمى، وما جاء فيمن فقد بصره

قال الترمذي: حديث غريب.

٥١٠٢- وَعَنْ عَلْقَمَةَ قَالَ: قَالَ عَبْدُ اللَّهِ الصَّبْرُ

يَنْصِفُ الْإِيمَانَ، وَيَأْيِقِنُ الْإِيمَانَ كُلَّهُ. رواه الطبراني في الكبير، ورواه رواة الصحيح، وهو موقوف، وقد رفعه بعضهم.

٥١٠٣- وَعَنْ جَعْفَرِ بْنِ أَبِي طَالِبٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ

أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «الصَّبْرُ مِعْوَلُ الْمُسْلِمِ». ذكره رزين العبدري، ولم أره.

٥٠٩٧- عَنْ أَبِي مَالِكٍ الْأَشْعَرِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ

قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «الطَّهْوَرُ شَطْرُ الْإِيمَانِ، وَالْحَمْدُ لِلَّهِ تَمَلُّا الْمِيزَانَ، وَسُبْحَانَ اللَّهِ وَالْحَمْدُ لِلَّهِ تَمَلَّانِ أَوْ تَمَلُّا مَا بَيْنَ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ، وَالصَّلَاةُ نُورٌ، وَالصَّدَقَةُ بُرْهَانٌ وَالصَّبْرُ ضِيَاءٌ، وَالْقُرْآنُ حُجَّةٌ لَكَ أَوْ عَلَيْكَ، كُلُّ النَّاسِ يَغْدُو فَبَائِعٌ نَفْسَهُ فَمُعْتَظُّهَا أَوْ مُوبِقُهَا».

رواه مسلم (٢٢٣).

٥١٠٤- وَعَنْ صُهَيْبِ الرَّومِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ:

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «عَجَبًا لِأَمْرِ الْمُؤْمِنِ إِنَّ أَمْرَهُ لَهُ كُلُّهُ خَيْرٌ، وَلَيْسَ ذَلِكَ لِأَحَدٍ إِلَّا لِلْمُؤْمِنِ، إِنْ أَصَابَتْهُ سَرَاءٌ شَكَرَ، فَكَانَ خَيْرًا لَهُ، وَإِنْ أَصَابَتْهُ ضَرَاءٌ صَبَرَ فَكَانَ خَيْرًا لَهُ». رواه مسلم (٢٩٩٩).

٥٠٩٨- وَعَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ

أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «وَمَنْ يَتَصَبَّرْ يُصْبِرْهُ اللَّهُ، وَمَا أُعْطِيَ أَحَدٌ عَطَاءً خَيْرًا وَأَوْسَعَ مِنَ الصَّبْرِ».

رواه البخاري (١٤٦٩) ومسلم (١٠٥٣) في حديث تقدم في

المسألة.

٥١٠٥- (ضعيف) وَعَنْ أَبِي الدَّرْدَاءِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ

قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا الْقَاسِمِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ يَقُولُ: «إِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ قَالَ: يَا عِيسَى ابْنِ مَرْيَمَ بَاعِثْ مِنْ بَعْدِكَ أُمَّةً إِنْ أَصَابَهُمْ مَا يُجِئُونَ حَمِيدُوا اللَّهَ، وَإِنْ أَصَابَهُمْ مَا يَكْرَهُونَ اخْتَسَبُوا وَصَبَرُوا، وَلَا حِلْمٌ وَلَا عِلْمٌ، فَقَالَ: يَا رَبِّ كَيْفَ يَكُونُ هَذَا؟ قَالَ: أُعْطِيَهُمْ مِنْ حِلْمِي وَعِلْمِي».

رواه الحاكم (٣٤٨/١) وقال: صحيح على شرط البخاري.

٥٠٩٩- ورواه الحاكم (٤١٤/٢) من حديث أبي هريرة

مختصراً: «مَا رَزَقَ اللَّهُ عَبْدًا خَيْرًا لَهُ وَلَا أَوْسَعَ مِنْ الصَّبْرِ». وقال صحيح على شرطهما.

٥١٠٠- (موضوع) وَعَنْ أَنَسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنِ

النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «أَرْبَعٌ لَا يُصْبِنُ إِلَّا بِعَجَبٍ: الصَّبْرُ وَهُوَ أَوَّلُ الْعِبَادَةِ، وَالتَّوَاضُّعُ، وَذِكْرُ اللَّهِ، وَقِلَّةُ الشَّيْءِ».

رواه الطبراني والحاكم (٣١١/٤) كلاهما من رواية العوام بن

جويرية، وقال الحاكم: صحيح الإسناد وتقدم في الصمت.

٥١٠٦- (ضعيف جداً) وَرَوَى عَنْ سَخْبَرَةَ رَضِيَ

اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ أُعْطِيَ فَشَكَرَ،

وَابْتَلِيَ فَصَبْرًا، وَظَلَمَ فَاسْتَغْفَرَ، وَظَلَمَ فَغَفَرَ ثُمَّ سَكَتَ فَقَالُوا: يَا رَسُولَ اللَّهِ مَا لَهُ؟ قَالَ: «أُولَئِكَ لَهُمُ الْأَمْنُ وَهُمْ مُهْتَدُونَ».

رواه الطبراني.

«سحرة»: يفتح السين المهملة وإسكان الحاء المعجمة بعدهما باء موحدة ويقال: إن له سحرة، واللّه أعلم.

٥١٠٧- وَعَنْ كَعْبِ بْنِ مَالِكٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَثَلُ الْمُؤْمِنِ كَمَثَلِ الْحَامَةِ مِنَ الزَّرْعِ تَنْبِيْهَا الرِّيحُ تَصْرَعُهَا مَرَّةً وَتَعْدِلُهَا أُخْرَى حَتَّى تَهْبِجَ» (وفي رواية: «حَتَّى يَأْتِيَهُ أَجَلُهُ، وَمَثَلُ الْكَافِرِ كَمَثَلِ الْأَرْزَةِ الْمُجْدِيَةِ عَلَى أَصْلِهَا لَا يُصِيبُهَا شَيْءٌ حَتَّى يَكُونَ أَنْجِعَافُهَا مَرَّةً وَاحِدَةً»).

رواه مسلم (٢٨١٠).

٥١٠٨- وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَثَلُ الْمُؤْمِنِ كَمَثَلِ الزَّرْعِ لَا تَزَالُ الرِّيحُ تَنْبِيْهُ، وَلَا يَزَالُ الْمُؤْمِنُ يُصِيبُهُ بَلَاءٌ، وَمَثَلُ الْمُنَافِقِ كَمَثَلِ شَجَرَةِ الْأَرْزِ لَا تَهْتَرُ حَتَّى تَسْتَحْصِدَ».

رواه مسلم (٢٨٠٩) والترمذي (٢٨٦٦)، واللفظ له، وقال: حديث حسن صحيح.

«الأرز»: يفتح الهزرة وتضم وإسكان الراء بعدهما زاي: هي شجرة الصنوبر، وقيل: شجرة الصنوبر الذكر خاصة، وقيل: شجرة العرعر، والأول أشهر.

٥١٠٩- وَعَنْ أُمِّ سَلَمَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «مَا ابْتَلَى اللَّهُ عَبْدًا بِبَلَاءٍ وَهُوَ عَلَى طَرِيقَةٍ يَكْرَهُهَا إِلَّا جَعَلَ اللَّهُ ذَلِكَ الْبَلَاءَ كَفَّارَةً وَطَهُورًا مَا لَمْ يُنْزَلْ مَا أَصَابَهُ مِنَ الْبَلَاءِ بِغَيْرِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ، أَوْ يَدْعُو غَيْرَ اللَّهِ فِي كُشْفِهِ».

رواه ابن أبي الدنيا في كتاب المرض والكفارات (٤٣)، وأم عبد الله ابنة أبي ذئاب لا أعرفها.

٥١١٠- وَعَنْ مُصْعَبِ بْنِ سَعْدٍ عَنْ أَبِيهِ ﷺ قَالَ: قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ أَيُّ النَّاسِ أَشَدُّ بَلَاءً؟ قَالَ: «الْأَنْبِيَاءُ ثُمَّ

الْأَمْثَلُ فَلَا مَثَلُ، يُبْتَلَى الرَّجُلُ عَلَى حَسَبِ دِينِهِ، فَإِنْ كَانَ دِينُهُ صُلْبًا اشْتَدَّ بَلَاؤُهُ، وَإِنْ كَانَ فِي دِينِهِ رِقَةٌ ابْتَلَاهُ اللَّهُ عَلَى حَسَبِ دِينِهِ فَمَا يَبْرَحُ الْبَلَاءُ بِالْعَبْدِ حَتَّى يَمْشِيَ عَلَى الْأَرْضِ وَمَا عَلَيْهِ خَطِيئَةٌ».

رواه ابن ماجه (٤٠٢٣) وابن أبي الدنيا والترمذي (٢٣٩٨)، وقال: حديث حسن صحيح.

ولابن جبان في صحيحه من رواية الغلاء بن المسيب عن أبيه عن سعد قال: سُمِلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَيُّ النَّاسِ أَشَدُّ بَلَاءً؟ قَالَ: «الْأَنْبِيَاءُ، ثُمَّ الْأَمْثَلُ فَلَا مَثَلُ، يُبْتَلَى النَّاسُ عَلَى حَسَبِ دِينِهِمْ، فَمَنْ نَعَنَ دِينَهُ اشْتَدَّ بَلَاؤُهُ، وَمَنْ ضَعَفَ دِينَهُ ضَعُفَ بَلَاؤُهُ، وَإِنَّ الرَّجُلَ لَيُصِيبُهُ الْبَلَاءُ حَتَّى يَمْشِيَ فِي النَّاسِ مَا عَلَيْهِ خَطِيئَةٌ».

٥١١١- وَعَنْ أَبِي سَعِيدٍ ﷺ دَخَلَ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَهُوَ مَوْعُوكٌ، عَلَيْهِ قُطِيفَةٌ فَوَضَعَ يَدَهُ فَوْقَ الْقُطِيفَةِ فَقَالَ: مَا أَشَدَّ حُمَاكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ؟ قَالَ: «إِنَّا كَذَلِكَ يُشَدُّ عَلَيْنَا الْبَلَاءُ وَضَاعَفَ لَنَا الْأَجْرُ»، ثُمَّ قَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ مَنْ أَشَدُّ النَّاسِ بَلَاءً؟ قَالَ: «الْأَنْبِيَاءُ». قَالَ: ثُمَّ مَنْ؟ قَالَ: «الْعُلَمَاءُ». قَالَ: ثُمَّ مَنْ؟ قَالَ: «الصَّالِحُونَ كَانَ أَحَدُهُمْ يُبْتَلَى بِالْقَمَلِ حَتَّى يَقْتُلَهُ، وَيُبْتَلَى أَحَدُهُمْ بِالْفَقْرِ حَتَّى مَا يَجِدُ إِلَّا الْعَبَاةَ يَلْبَسُهَا وَلَا أَحَدُهُمْ كَانَ أَشَدَّ فَرَحًا بِالْبَلَاءِ مِنْ أَحَدِكُمْ بِالْعَطَاءِ».

رواه ابن ماجه (٤٠٢٤) وابن أبي الدنيا في كتاب المرض والكفارات (١)، والحاكم (٣٠٧/٤) واللفظ له وقال: صحيح على شرط مسلم، وله شواهد كثيرة.

٥١١٢- وَعَنْ جَابِرٍ ﷺ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «يُودُّ أَهْلُ الْعَاقِبَةِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ حِينَ يُعْطَى أَهْلُ الْبَلَاءِ الثَّوَابَ لَوْ أَنَّ جُلُودَهُمْ كَانَتْ قُرِضَتْ بِالْمَقَارِيطِ».

رواه الترمذي (٢٤٠٢) وابن أبي الدنيا من رواية عبد الرحمن بن مفرء وبقيته رواه ثقات، وقال الترمذي: حديث غريب، ورواه الطبراني في الكبير عن ابن مسعود موقوفاً عليه، وفيه رجل لم يسم.

٥١١٣- (ضعيف) وَعَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «يُؤْتَى بِالشَّهِيدِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ فَيُوقَفُ لِلْحِسَابِ، ثُمَّ يُؤْتَى بِالْمُتَصَدِّقِ فَيُنْصَبُ لِلْحِسَابِ،

٥١١٩- (ضعيف) وَرَوَى عَنْ بُرَيْدَةَ الْأَسْلَمِيِّ رضي الله عنه قَالَ: سَمِعْتُ النَّبِيَّ صلى الله عليه وسلم يَقُولُ: «مَا أَصَابَ رَجُلًا مِنَ الْمُسْلِمِينَ نَكْبَةٌ فَمَا فَوْقَهَا حَتَّى ذَكَرَ الشُّوْكَةَ إِلَّا لَاحَدَى خَصْلَتَيْنِ: إِمَّا لِيَغْفِرَ اللَّهُ لَهُ مِنَ الذُّنُوبِ ذَنْبًا لَمْ يَكُنْ لِيَغْفِرَهُ لَهُ إِلَّا بِمِثْلِ ذَلِكَ، أَوْ يُلْغَ بِهِ مِنَ الْكَرَامَةِ كَرَامَةً لَمْ يَكُنْ لِيُلْغَهَا إِلَّا بِمِثْلِ ذَلِكَ».

رواه ابن أبي الدنيا (المرض والكفارات ٢٥١).

٥١٢٠- وَعَنْ مُحَمَّدِ بْنِ خَالِدٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ جَدِّهِ، وَكَانَتْ لَهُ صُحْبَةٌ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ يَقُولُ: «إِنَّ الْعَبْدَ إِذَا سَبَقَتْ لَهُ مِنَ اللَّهِ مَنَزَلَةٌ فَلَمْ يُلْغَهَا بِعَمَلٍ ابْتِلَاهُ اللَّهُ فِي جَسَدِهِ، أَوْ مَالِهِ، أَوْ فِي وَلَدِهِ، ثُمَّ صَبَرَ عَلَى ذَلِكَ حَتَّى يُلْغَهُ الْمَنَزَلَةُ الَّتِي سَبَقَتْ لَهُ مِنَ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ».

رواه أحمد (٢٧٢/٥) وأبو داود (٣٠٩٠) وأبو يعلى (مسند ٩٢٣) والطبراني في الكبير والأوسط، ومحمد بن خالد لم يرو عنه غير أبي الميخ الرقي. ولم يرو عن خالد إلا ابنه محمد، والله أعلم.

٥١٢١- (ضعيف جداً) وَرَوَى عَنْ أَبِي أُمَامَةَ رضي الله عنه قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم: «إِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ لَيَقْسُوَ لِلْمَلَائِكَةِ أَنْ يَلْقُوا إِلَى عَبْدِي فَصَبُّوا عَلَيْهِ الْبَلَاءَ صَبًّا، فَيَحْمَدُ اللَّهَ، فَيَرْجِعُونَ فَيَقُولُونَ: يَا رَبَّنَا صَبَبْنَا عَلَيْهِ الْبَلَاءَ صَبًّا كَمَا أَمَرْتَنَا، فَيَقُولُ: ارْجِعُوا فَإِنِّي أُحِبُّ أَنْ أَسْمَعَ صَوْتَهُ».

رواه الطبراني في الكبير.

٥١٢٢- (ضعيف جداً) وَرَوَى فِيهِ أَيْضاً عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم: «إِنَّ اللَّهَ لَيَجْرِبُ أَحَدَكُمْ بِالْبَلَاءِ كَمَا يُجْرِبُ أَحَدَكُمْ ذَهَبَ بِالنَّارِ، فَمِنْهُ مَا يَخْرُجُ كَالذَّهَبِ الْإِيرِيزِ، فَذَاكَ الَّذِي حَمَاهُ اللَّهُ مِنَ الشُّبُهَاتِ، وَمِنْهُ مَا يَخْرُجُ دُونَ ذَلِكَ فَذَاكَ الَّذِي يَشْكُ بَعْضُ الشُّكِّ، وَمِنْهُ مَا يَخْرُجُ كَالذَّهَبِ الْأَسْوَدِ فَذَاكَ الَّذِي افْتَنَّ».

ثُمَّ يُؤْتَى بِأَهْلِ الْبَلَاءِ فَلَا يُنْصَبُ لَهُمْ مِيزَانٌ، وَلَا يُنْصَبُ لَهُمْ دِيْوَانٌ، فَيُصَبُّ عَلَيْهِمُ الْأَجْرُ صَبًّا حَتَّى إِذَا أَهْلُ الْعَاقِبَةِ لَيَتَمَنُّونَ فِي الْمَوْقِفِ أَنْ أَجْسَادَهُمْ قُرِضَتْ بِالْمَقَارِضِ مِنْ حُسْنِ ثَوَابِ اللَّهِ».

رواه الطبراني في الكبير من رواية مجاعة بن الربيع، وقد وثق.

٥١١٤- (ضعيف) وَرَوَى عَنْ أَنَسٍ رضي الله عنه قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم: «إِذَا أَحَبَّ اللَّهُ عَبْدًا أَوْ أَرَادَ أَنْ يُصَافِيَهُ صَبَّ عَلَيْهِ الْبَلَاءَ صَبًّا وَتَجَّهُ عَلَيْهِ نَجًّا. فَإِذَا دَعَا الْعَبْدُ قَالَ: يَا رَبَّنَا، قَالَ اللَّهُ: لَيْتَكَ يَا عَبْدِي لَا تَسْأَلُنِي شَيْئًا إِلَّا أُعْطَيْتَكَ إِمَّا أَنْ أُعَجِّلَهُ لَكَ، وَإِمَّا أَنْ أَدْخِرَهُ لَكَ».

رواه ابن أبي الدنيا (المرض والكفارات ٢٢١).

٥١١٥- وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم قَالَ: «مَنْ يُرِدِ اللَّهُ بِهِ خَيْرًا يُصِيبْ مِنْهُ».

رواه مالك (الموطأ ٩٤١/٢) والبخاري (٥٦٤٥).

«يُصِيبُ مِنْهُ»: أَي يُوْجِهُ إِلَيْهِ مَصِيبَةً وَيُصِيبُهَا بِلَاءٌ.

٥١١٦- وَعَنْ مَحْمُودِ بْنِ لَبِيدٍ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم قَالَ: «إِذَا أَحَبَّ اللَّهُ قَوْمًا ابْتَلَاهُمْ؛ فَمَنْ صَبَرَ فَلَهُ الصَّبْرُ، وَمَنْ جَزَعَ فَلَهُ الْجَزَعُ».

رواه أحمد (٤٢٨/٥، ٤٢٩) ورواته ثقات. ومحمود بن لبيد رأى النبي صلى الله عليه وسلم، واختلف في سماعه منه.

٥١١٧- وَعَنْ أَنَسٍ رضي الله عنه عَنِ النَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم قَالَ: «إِنْ عَظُمَ الْجَزَاءُ مَعَ عَظَمِ الْبَلَاءِ، وَإِنَّ اللَّهَ تَعَالَى إِذَا أَحَبَّ قَوْمًا ابْتَلَاهُمْ، فَمَنْ رَضِيَ فَلَهُ الرِّضَا وَمَنْ سَخِطَ فَلَهُ السُّخْطُ».

رواه ابن ماجه (٤٠٣١) والزمذني (٢٣٩٨) وقال: حديث حسن غريب.

٥١١٨- وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم: «إِنَّ الرَّجُلَ لَيَكُونُ لَهُ عِنْدَ اللَّهِ الْمَنَزَلَةُ فَمَا يُلْغَاهَا بِعَمَلٍ فَمَا يَزَالُ يَنْتَلِيهِ بِمَا يَكْرَهُ حَتَّى يُلْغَاهُ إِثَابًا».

رواه أبو يعلى (مسند ٦٠٩٥) وابن حبان في صحيحه (٢٩٠٨) من

طريقه، وغيرهما.

٥١٢٣- (ضعيف) وَرَوَى عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: «مَا مِنْ مُسْلِمٍ يَشَاكُ بِشَوْكَةٍ فَمَا فُوتَهَا إِلَّا كَبِتَتْ لَهُ بِهَا دَرَجَةٌ، وَنُحِتَتْ عَنْهُ بِهَا خَطِيئَةٌ».

٥١٢٧- وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَا يَزَالُ الْبَلَاءُ بِالْمُؤْمِنِ وَالْمُؤْمِنَةُ فِي نَفْسِهِ وَوَلَدِهِ وَمَالِهِ حَتَّى يَلْقَى اللَّهَ تَعَالَى وَمَا عَلَيْهِ خَطِيئَةٌ».

رواه الزمذمي (٢٣٩٩) وقال: حديث حسن صحيح، والحاكم (٣١٤/٤) وقال: صحيح على شرط مسلم.

٥١٢٨- (موضوع) وَعَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ أَصِيبَ بِمُصِيبَةٍ بِمَالِهِ أَوْ فِي نَفْسِهِ فَكَتَمَهَا وَلَمْ يَشْكُهَا إِلَى النَّاسِ كَانَ حَقًّا عَلَى اللَّهِ أَنْ يَغْفِرَ لَهُ».

رواه الطبراني، ولا بأس بإسناده.

٥١٢٩- (ضعيف) وَرَوَى عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: أَتَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ شَجَرَةً فَهَزَّهَا حَتَّى تَسَاقَطَ وَرَقُهَا مَا شَاءَ اللَّهُ أَنْ تَسَاقَطَ، ثُمَّ قَالَ: «لِلْمُصِيبَاتِ وَالْأَوْجَاعِ أَسْرَعُ فِي ذُنُوبِ ابْنِ آدَمَ مِنِّي فِي هَذِهِ الشَّجَرَةِ».

رواه ابن أبي الدنيا (المرض والكفارات ٥٧) وأبو يعلى.

٥١٣٠- (ضعيف جداً) وَرَوَى عَنْ بَشِيرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي أَيُّوبٍ الْأَنْصَارِيِّ عَنْ أَبِيهِ عَنْ جَدِّهِ قَالَ: عَادَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ رَجُلًا مِنَ الْأَنْصَارِ فَأَكَبَّ عَلَيْهِ فَسَأَلَهُ: فَقَالَ: يَا نَبِيَّ اللَّهِ مَا غَمَضْتُ مُنْذُ سَبْعٍ وَلَا أَحَدٌ يَحْضُرُنِي فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «أَيُّ أَخِي! اصْبِرْ أَيُّ أَخِي! اصْبِرْ! حَتَّى تَخْرُجَ مِنْ ذُنُوبِكَ كَمَا دَخَلْتَ فِيهَا» قَالَ: وَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «سَاعَاتُ الْأَمْرَاضِ يُذْهِبْنَ سَاعَاتِ الْخَطَايَا».

رواه ابن أبي الدنيا (المرض والكفارات ٣٤).

٥١٣١- وَعَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَا مِنْ شَيْءٍ يُصِيبُ الْمُؤْمِنَ مِنْ نَصَبٍ، وَلَا حَزَنٍ، وَلَا وَصَبٍ حَتَّى يَكْفُرَ اللَّهُ عَنْهُ بِهِ مِنْ سَيِّئَاتِهِ».

٥١٢٣- (ضعيف) وَرَوَى عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «الْمُصِيبَةُ تُبَيِّضُ وَجْهَ صَاحِبِهَا يَوْمَ تَسْوَدُّ الْوُجُوهُ».

رواه الطبراني في الأوسط.

٥١٢٤- وَعَنْ أَبِي سَعِيدٍ وَأَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «مَا يُصِيبُ الْمُؤْمِنَ مِنْ نَصَبٍ، وَلَا وَصَبٍ، وَلَا هَمٍّ، وَلَا حَزَنٍ، وَلَا أَدَى، وَلَا غَمٍّ حَتَّى الشَّوْكَةُ يُشَاكُهَا إِلَّا كَفَّرَ اللَّهُ بِهَا مِنْ خَطَايَاهُ».

رواه البخاري (٥٦٤٢، ٥٦٤١) ومسلم (٢٥٧٣) ولقظه: «مَا يُصِيبُ الْمُؤْمِنَ مِنْ وَصَبٍ، وَلَا نَصَبٍ، وَلَا مَقَمٍّ، وَلَا حَزَنٍ حَتَّى يَكْفُرَ اللَّهُ بِهِ مِنْ سَيِّئَاتِهِ».

رواه ابن أبي الدنيا من حديث أبي هريرة وحده.

وفي رواية له: «مَا مِنْ مُؤْمِنٍ يَشَاكُ بِشَوْكَةٍ فِي الدُّنْيَا يَخْشِيهَا إِلَّا قُصَّ بِهَا مِنْ خَطَايَاهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ».

٥١٢٥- وَعَنْ أَبِي بُرْدَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: كُنْتُ عِنْدَ مُعَاوِيَةَ، وَطَلِبُ يُعَالِجُ قَرْحَةً فِي ظَهْرِهِ وَهُوَ يَنْصُرُّ فَقُلْتُ لَهُ: لَوْ بَعْضُ شَبَابٍ فَعَلَّ هَذَا لَعَيْنَا ذَلِكَ عَلَيْهِ فَقَالَ: مَا يَسُرُّنِي أَنِّي لَا أَجِدُهُ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «مَا مِنْ مُسْلِمٍ يُصِيبُهُ أَدَى مِنْ جَسَدِهِ، إِلَّا كَانَ كَفَّارَةً لَخَطَايَاهُ».

رواه ابن أبي الدنيا (المرض والكفارات ١٧٤)، وروى المرفوع منه أحمد بإسناد رواه معج بهم في الصحيح إلا أنه قال: سمعتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «مَا مِنْ شَيْءٍ يُصِيبُ الْمُؤْمِنَ فِي جَسَدِهِ يُؤْذِيهِ إِلَّا كَفَّرَ اللَّهُ بِهِ عَنْهُ مِنْ سَيِّئَاتِهِ».

٥١٢٦- وَعَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَا مِنْ مُصِيبَةٍ تُصِيبُ الْمُسْلِمَ إِلَّا كَفَّرَ اللَّهُ عَنْهُ بِهَا، حَتَّى الشَّوْكَةُ يُشَاكُهَا».

رواه البخاري (٥٦٤٠) ومسلم (٢٥٧٢). وفي رواية لمسلم: «لَا يُصِيبُ الْمُؤْمِنَ شَوْكَةٌ لَمَّا فُوتَهَا إِلَّا نَقَصَ اللَّهُ بِهَا مِنْ خَطِيئَتِهِ». وفي أخرى: «لَا يُصِيبُ الْمُؤْمِنَ شَوْكَةٌ لَمَّا فُوتَهَا إِلَّا رَفَعَهُ اللَّهُ بِهَا دَرَجَةً، وَحَطَّ عَنْهُ بِهَا خَطِيئَةٌ».

وفي أخرى له قال: دَخَلَ شَبَابٌ مِنْ قُرَيْشٍ عَلَى عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا وَهِيَ بَيْتَى، وَهُمْ يَضْحَكُونَ، فَقَالَتْ: مَا يَضْحَكُكُمْ؟ قَالُوا: فُلَانٌ خَرَّ عَلَى طَبِّبٍ فَسَطَّطَ فَكَادَتْ غَمُّهُ أَنْ تَذْهَبَ، فَقَالَتْ: لَا تَضْحَكُوا،

رواه ابن أبي الدنيا (المرض والكفارات ١٢٧) والترمذي (٩٦٦) وقال: حديث حسن.

٥١٣٢- وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «وَصَبَّ الْمُؤْمِنُ كَفَّارَةً لِحَطَايَاهُ».

رواه ابن أبي الدنيا (المرض والكفارات ٥٨)، والحاكم (٣٤٧/١) وقال: صحيح الإسناد.

٥١٣٣- (ضعيف) وَعَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِذَا كَثُرَتْ ذُنُوبُ الْعَبْدِ وَلَمْ يَكُنْ لَهُ مَا يَكْفُرُهَا ابْتِلَاهُ اللَّهُ بِالْحُزْنِ لِيَكْفُرَ عَنْهَا».

رواه أحمد (١٥٧/٦) ورواته ثقات إلا لث بن أبي سليم.

٥١٣٤- وَعَنْ عَائِشَةَ أَيْضاً رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا: أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: «إِذَا اشْتَكَى الْعَبْدُ الْمُؤْمِنُ أَخْلَصَهُ اللَّهُ مِنَ الذُّنُوبِ كَمَا يُخْلَصُ الْكَبِيرُ خَبَثَ الْحَيَلِيدِ».

رواه ابن أبي الدنيا (المرض والكفارات ٩٠) والطبراني واللفظ له، وابن حبان في صحيحه (٢٩٣٦).

٥١٣٥- وَعَنْ عَطَاءِ بْنِ أَبِي رِيَاحٍ قَالَ: قَالَ لِي ابْنُ عَبَّاسٍ: أَلَا أُرِيكَ امْرَأَةً مِنْ أَهْلِ الْجَنَّةِ؟ فَقُلْتُ: بَلَى. قَالَ: هَذِهِ الْمَرْأَةُ السُّودَاءُ أَتَتْ النَّبِيَّ ﷺ فَقَالَتْ: إِنِّي أَصْرَعُ وَإِنِّي أَتَكَشَّفُ، فَادْعُ اللَّهَ لِي، قَالَ: «إِنْ شِئْتَ صَبَرْتُ وَلَكِ الْجَنَّةُ، وَإِنْ شِئْتَ دَعَوْتُ اللَّهَ أَنْ يُعَافِكَ»، فَقَالَتْ: أَصْبِرُ، فَقَالَتْ: إِنِّي أَتَكَشَّفُ فَادْعُ اللَّهَ لِي أَنْ لَا أَتَكَشَّفُ، فَدَعَا لَهَا.

رواه البخاري (٥٦٥٢) ومسلم (٢٥٧٦).

٥١٣٦- وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه قَالَ: جَاءَتْ امْرَأَةٌ بِهَا لَمَمٌ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَقَالَتْ: يَا رَسُولَ اللَّهِ ادْعُ اللَّهَ لِي فَقَالَ: «إِنْ شِئْتَ دَعَوْتُ اللَّهَ فَشَفَاكِ، وَإِنْ شِئْتَ صَبَرْتُ وَلَا حِسَابَ عَلَيْكَ؟» قَالَتْ: بَلْ أَصْبِرُ وَلَا حِسَابَ عَلَيَّ.

رواه البراء (٧٧٢) وابن حبان في صحيحه (٢٩٠٩).

٥١٣٧- (ضعيف) وَعَنْ مُعَاذِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ حَبِيبٍ

عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ أَنَّهُ قَالَ لِأَصْحَابِهِ: «أَتَجِئُونَ أَنْ لَا تَمْرُضُوا؟» قَالُوا: وَاللَّهِ إِنَّا لَنُحِبُّ الْعَاقِبَةَ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «وَمَا خَيْرٌ أَحَدِكُمْ أَنْ لَا يَذْكُرَهُ اللَّهُ».

رواه ابن أبي الدنيا (المرض والكفارات ٢٤٤) وفي إسناده إسحاق بن محمد القروي.

٥١٣٨- (ضعيف) وَعَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «مَا ضَرَبَ عَلَى مُؤْمِنٍ عِرْقٌ قَطُّ إِلَّا حَطَّ اللَّهُ بِهِ عَنْهُ خَطِيئَةٌ، وَكَتَبَ لَهُ حَسَنَةً، وَرَفَعَ لَهُ دَرَجَةً».

رواه ابن أبي الدنيا (المرض والكفارات ٢٠٨) والطبراني في الأوسط بإسناد حسن واللفظ له، والحاكم (٣٤٧/١) وقال: صحيح الإسناد.

٥١٣٩- وَعَنْ أَبِي مُوسَى رضي الله عنه قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِذَا مَرَضَ الْعَبْدُ أَوْ سَافَرَ كَتَبَ لَهُ مِثْلُ مَا كَانَ يَعْمَلُ مُقِيمًا صَحِيحًا».

رواه البخاري (٢٩٩٦) وأبو داود (٣٠٩١).

٥١٤٠- وَعَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا عَنْ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «مَا مِنْ أَحَدٍ مِنَ النَّاسِ يُصَابُ بِبَلَاءٍ فِي جَسَدِهِ إِلَّا أَمَرَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ الْمَلَائِكَةَ الَّذِينَ يَحْفَظُونَهُ قَالَ: اكْتُبُوا لِعَبْدِي فِي كُلِّ يَوْمٍ وَلَيْلَةٍ مَا كَانَ يَعْمَلُ مِنْ خَيْرٍ مَا كَانَ فِي وَثَاقِي».

رواه أحمد (١٥٩/٢) واللفظ له (٣٤٨/١)، والحاكم وقال: صحيح على شرطهما.

وفي رواية لأحمد قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنَّ الْعَبْدَ إِذَا كَانَ عَلَى طَرِيقَةِ حَسَنَةٍ مِنَ الْعِبَادَةِ ثُمَّ مَرَضَ قِيلَ لِلْمَلَائِكَةِ الْمُكَتَبِينَ: اكْتُبْ لَهُ مِثْلَ عَمَلِهِ إِذَا كَانَ طَلِيقًا حَتَّى أَطْلُقَهُ أَوْ أَكْفَيْهِ إِلَيَّ».

وإسناده حسن.

«قوله: اكْفَيْهِ إِلَيَّ» بكاف ثم فاء ثم تاء مشددة فوق: معناه أضمه إلي وأقبضه.

٥١٤١- وَعَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ رضي الله عنه قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِذَا ابْتُلِيَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ الْعَبْدَ الْمُسْلِمَ بِبَلَاءٍ فِي جَسَدِهِ، قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ لِلْمَلَائِكَةِ: اكْتُبْ لَهُ صَالِحَ عَمَلِهِ

الَّذِي كَانَ يَعْمَلُ، وَإِنْ شَفَا غَسَلَهُ وَطَهَرَهُ، وَإِنْ قَبِضَهُ غَفَرَ لَهُ وَرَحِمَهُ».

رواه أحمد (٢٥٨/٣)، ورواه ثقات.

٥١٤٢- (ضعيف) وَرَوَى عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَا مِنْ عَبْدٍ يَمْرُضُ مَرَضًا إِلَّا أَمَرَ اللَّهُ حَافِظَهُ أَنْ مَا عَمِلَ مِنْ سَيِّئَةٍ فَلَا يَكْتُبَهَا، وَمَا عَمِلَ مِنْ حَسَنَةٍ أَنْ يَكْتُبَهَا عَشْرَ حَسَنَاتٍ، وَأَنْ يَكْتُبَ لَهُ مِنْ الْعَمَلِ الصَّالِحِ كَمَا كَانَ يَعْمَلُ وَهُوَ صَحِيحٌ وَإِنْ لَمْ يَعْمَلْ».

رواه أبو يعلَى (مسند ٦٦٣٨) وابن أبي الدنيا (المرض والكفارات ٢٣٩).

٥١٤٣- (ضعيف) وَرَوَى عَنْ ابْنِ مَسْعُودٍ رضي الله عنه قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «عَجَبٌ لِلْمُؤْمِنِ وَجَزَعٌ مِنَ السَّقَمِ، وَلَوْ كَانَ يَعْلَمُ مَا لَهُ مِنَ السَّقَمِ أَحَبَّ أَنْ يَكُونَ سَقِيمًا الدُّهْرَ، ثُمَّ إِذَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ رَفَعَ رَأْسَهُ إِلَى السَّمَاءِ فَضَحِكَ، فَقِيلَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ مِمَّ رَفَعْتَ رَأْسَكَ إِلَى السَّمَاءِ فَضَحِكْتَ؟ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «عَجِبْتُ مِنْ مَلَائِكِينَ كَانَا يَلْتَمِسَانِ عَبْدًا فِي مُصَلًى كَانَ يُصَلِّي فِيهِ فَلَمْ يَجِدَاهُ فَرَجَعَا فَقَالَا: يَا رَبَّنَا عَبْدُكَ فَلَانِ كُنَّا نَكْتُبُ لَهُ فِي يَوْمِهِ وَلَيْلَتِهِ عَمَلَهُ الَّذِي كَانَ يَعْمَلُ فَوَجَدْنَاهُ حَسَنَةً فِي حِيَالِكَ قَالَ اللَّهُ تَبَارَكَ وَتَعَالَى: اكْتُبُوا لِعَبْدِي عَمَلَهُ الَّذِي كَانَ يَعْمَلُ فِي يَوْمِهِ وَلَيْلَتِهِ، وَلَا تَقْصُوا مِنْهُ شَيْئًا، وَعَلَيَّ أَجْرُهُ مَا حَسَنَتُهُ، وَلَهُ أَجْرُ مَا كَانَ يَعْمَلُ».

رواه ابن أبي الدنيا (المرض والكفارات ٧٥) والطبراني في الأوسط (٧٦٦) باختصار.

٥١٤٤- وَعَنْ أَبِي الْأَشْعَثِ الصَّنَعَانِيِّ رَاحَ إِلَى مَسْجِدِ دِمَشْقَ، وَهَجَرَ الرِّوَّاحَ، فَلَقِيَ شَدَادَ بْنَ أَوْسٍ وَالصَّنَابِغِي مَعَهُ، فَقُلْتُ: أَيْنَ تُرِيدَانِ يَرْحَمُكُمَا اللَّهُ تَعَالَى؟ فَقَالَا: نُرِيدُ هَهُنَا إِلَى أَخٍ لَنَا مِنْ مُضَرَ نَعُودُهُ، فَانْطَلَقْتُ مَعَهُمَا حَتَّى دَخَلَا عَلَى ذَلِكَ الرَّجُلِ فَقَالَا لَهُ: كَيْفَ أَصْبَحْتَ؟ فَقَالَ: أَصْبَحْتُ بِنِعْمَةٍ، فَقَالَ شَدَادُ: أَبَشِيرُ

كيوم ولدته أمه من الخطايا ويقول الرب عز وجل للحفظة: أنا قيدت عبدي هذا وابتليته فَأَجْرُوا لَهُ كَمَا كُنْتُمْ تُجْرُونَ لَهُ وَهُوَ صَحِيحٌ».

رواه أحمد (١٢٣/٤) من طريق إسماعيل بن عياش عن راشد الصنعاني، والطبراني في الكبير والأوسط، وله شواهد كثيرة.

٥١٤٥- وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «قَالَ اللَّهُ تَبَارَكَ وَتَعَالَى: إِذَا ابْتَلَيْتُ عَبْدِي الْمُؤْمِنَ فَلَمْ يَشْكُنِي إِلَى عَوَادِهِ أَطْلَقْتُهُ مِنْ إِسَارِي، ثُمَّ أَبْدَلْتُهُ لَحْمًا خَيْرًا مِنْ لَحْمِهِ، وَدَمًا خَيْرًا مِنْ دَمِهِ، ثُمَّ يَسْتَأْنِفُ الْعَمَلَ».

رواه الحاكم (٣٤٩/١) وقال: صحيح على شرطهما.

٥١٤٦- وَعَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا أَنَّهُ سَمِعَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «لَا يَمْرُضُ مُؤْمِنٌ وَلَا مُؤْمِنَةٌ، وَلَا مُسْلِمٌ وَلَا مُسْلِمَةٌ إِلَّا حَطَّ اللَّهُ بِهِ خَطِيئَتَهُ» وَفِي رِوَايَةٍ: «إِلَّا حَطَّ اللَّهُ عَنْهُ مِنْ خَطَايَاهُ».

رواه أحمد (٣٤٦/٣) والبخاري (٧٥٨) وأبو يعلى (٢٣٠٥) وابن حبان في صحيحه (٢٩٢٧) إلا أنه قال: «لا يمرض مؤمن ولا مؤمنة ولا مسلم ولا مسلمة إلا حطَّ الله بذلك خطاياهما كَمَا تَنْحَطُّ الْوَزَقَةُ عَنْ الشَّجَرَةِ».

٥١٤٧- وَعَنْ أُسَيْدِ بْنِ كُرَيْزٍ رضي الله عنه أَنَّهُ سَمِعَ النَّبِيَّ ﷺ يَقُولُ: «الْمَرِيضُ تَحَاتُ خَطَايَاهُ كَمَا يَتَحَاتُ وَرَقُ الشَّجَرِ».

رواه عبد الله بن أحمد في زوائده (٧٠/٤) وابن أبي الدنيا (المرض والكفارات ٢١٢) بإسناد حسن.

٥١٤٨- وَعَنْ أُمِّ الْعَلَاءِ، وَهِيَ عَمَّةُ حَكِيمِ بْنِ حِزَامٍ، وَكَانَتْ مِنَ الْمُبَايَعَاتِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا، قَالَتْ: عَاذَنِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَأَنَا مَرِيضَةٌ فَقَالَ: «أَبَشِيرِي يَا أُمَّ الْعَلَاءِ، فَإِنَّ مَرَضَ الْمُسْلِمِ يُذْهِبُ اللَّهُ بِهِ خَطَايَاهُ كَمَا تَذْهِبُ النَّارُ خَبَثَ الْحَدِيدِ وَالْفِضَّةِ».

رواه أبو داود (٣٠٩٢).

أَبَا بَكْرٍ، أَلَسْتُ تَمْرَضُ؟ أَلَسْتُ تَحْزَنُ؟ أَلَسْتُ يُصِيبُكَ
الْأَلَوَاءُ؟ قَالَ: قُلْتُ: بَلَى. قَالَ: «هُوَ مَا تُجْزُونَ بِهِ».

رواه ابن حبان في صحيحه (٢٩١٠ و ٢٩٢٦) أيضاً.

«وَالْأَلَوَاءُ»: بهمة ساكنة بعد اللام وهمزة في آخره ممدودة: هي
شدة الضيق.

٥١٥٣- (ضعيف) وَعَنْ أُمَيَّةَ أَنَّهَا سَأَلَتْ عَائِشَةَ
عَنْ هَذِهِ الْآيَةِ: ﴿وَإِنْ تَبُدُّوا مَا فِي أَنْفُسِكُمْ أَوْ تُخْشَوْهُ﴾
الْآيَةِ، وَ﴿مَنْ يَعْمَلْ سُوءاً يُجْزَ بِهِ﴾ فَقَالَتْ عَائِشَةُ: مَا
سَأَلَنِي أَحَدٌ مِنْذُ سَأَلْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فَقَالَ لِي النَّبِيُّ ﷺ:
«يَا عَائِشَةُ! هَذِهِ مَبَايِعَةُ اللَّهِ الْعَبْدُ بِمَا يُصِيبُهُ مِنَ الْحُمَى
وَالنَّكْبَةِ وَالشُّوْكَةِ حَتَّى الْبُضَاعَةِ يَضَعُهَا فِي كُمِهِ فَيَفْقِدُهَا
فَيَفْرُغُ لَهَا فَيَجِدُهَا فِي ضَيْبِهِ حَتَّى إِذَا الْمُؤْمِنُ لِيَخْرُجَ مِنْ
ذُنُوبِهِ كَمَا يَخْرُجُ الذَّهَبُ الْأَحْمَرُ مِنَ الْكِبْرِ».

رواه ابن أبي الدنيا (المرض والكفارات ١٠١) من رواية علي بن
يزيد عنها.

«الضَّيْبُ»: بضاد معجمة مكسورة ثم باء موحدة ساكنة ثم نون: هو
ما بين الإبط والكشح، وقد أضيف الشيء: إذا جعلته في ضيبيك فامسكته.

٥١٥٤- وَعَنْ عَطَاءِ بْنِ يَسَارٍ ﷺ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ
ﷺ قَالَ: «إِذَا مَرَضَ الْعَبْدُ بَعَثَ اللَّهُ إِلَيْهِ مَلَكَيْنِ فَقَالَ:
انظِرُوا مَا يَقُولُ لِعُودَادِيهِ، فَإِنْ هُوَ إِذَا جَاؤُوهُ حَمِدَ اللَّهَ وَأَثْنَى
عَلَيْهِ رَفَعَا ذَلِكَ إِلَى اللَّهِ وَهُوَ أَعْلَمُ، فَيَقُولُ: لِعَبْدِي عَلِيٌّ إِنْ
تَوَفَّيْتُهُ أَنْ أُذْخِلَهُ الْجَنَّةَ، وَإِنْ أَنَا شَفَّيْتُهُ أَنْ أُبْدِلَهُ لَحْماً خَيْراً
مِنْ لَحْمِي، وَدَمّاً خَيْراً مِنْ دَمِي، وَأَنْ أَكْفَرَ عَنْهُ سَيِّئَاتِهِ».

رواه مالك (الموطأ ٩٤/٢) ومرسلاً، وابن أبي الدنيا (المرض
والكفارات ١٣)، وعنده: «فَيَقُولُ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ: إِنْ لِعَبْدِي هَذَا عَلِيٌّ إِنْ أَنَا
تَوَفَّيْتُهُ أَذْخَلْتُهُ الْجَنَّةَ، وَإِنْ أَنَا رَفَعْتُهُ أَنْ أُبْدِلَهُ لَحْماً خَيْراً مِنْ لَحْمِي، وَدَمّاً خَيْراً
مِنْ دَمِي، وَأَغْفِرَ لَهُ».

٥١٥٥- وَعَنْ ابْنِ مَسْعُودٍ ﷺ قَالَ: دَخَلْتُ عَلَى
النَّبِيِّ ﷺ وَهُوَ يَوْعَكَ فَمَسَسْتُهُ بِيَدِي فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ
إِنَّكَ تَوْعَكَ وَعَكَ شَدِيداً؟ فَقَالَ: «أَجَلْ إِنِّي أَوْعَكَ كَمَا
يُوعَكَ رَجُلَانِ مِنْكُمْ»، قُلْتُ: ذَلِكَ بِأَنَّ لَكَ أَجْرَيْنِ؟ قَالَ:

٥١٤٩- (ضعيف) وَعَنْ غَامِرِ الرَّامِ أَخِي الْخَضِرِ
ﷺ، قَالَ أَبُو دَاوُدَ: قَالَ النَّفِيلِيُّ هُوَ الْخَضِرُ وَلَكِنْ كَذَا قَالَ:
قَالَ إِنِّي لَبِلَادِنَا إِذْ رُفِعَتْ لَنَا رَايَاتُ وَالْوَيْةُ فَقُلْتُ: مَا هَذَا؟
قَالُوا: هَذَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَأَنْبِئْتُهُ وَهُوَ تَحْتَ شَجَرَةٍ قَدْ بَسِطَ
لَهُ كِسَاءً وَهُوَ جَالِسٌ عَلَيْهِ، وَقَدْ اجْتَمَعَ إِلَيْهِ أَصْحَابُهُ،
فَجَلَسْتُ إِلَيْهِ، فَذَكَرَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ الْأَسْقَامَ فَقَالَ: «إِنَّ
الْمُؤْمِنَ إِذَا أَصَابَهُ السَّقَمُ، ثُمَّ أَغْفَاهُ اللَّهُ مِنْهُ كَانَ كَفَّارَةً لِمَا
مَضَى مِنْ ذُنُوبِهِ، وَمَوْعِظَةً لَهُ فِيمَا يَسْتَقْبِلُ، وَإِنَّ الْمُنَافِقَ إِذَا
مَرَضَ ثُمَّ أَغْفِيَ كَانَ كَالْبَعِيرِ عَقَلَهُ أَهْلُهُ ثُمَّ أَرْسَلُوهُ فَلَمْ يَذَرِ
لِمَ عَقَلُوهُ وَلَمْ يَذَرِ لِمَ أَرْسَلُوهُ» فَقَالَ رَجُلٌ مِمَّنْ حَوْلَهُ: يَا
رَسُولَ اللَّهِ وَمَا الْأَسْقَامُ، وَاللَّهِ مَا مَرِضْتُ قَطُّ؟ قَالَ: «قُمْ
عَنَّا فَلَسْتُ مِنَّا».

رواه أبو داود (٣٠٨٩)، وفي إسناده راو لم يسم.

٥١٥٠- وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ﷺ قَالَ: لَمَّا نَزَلَتْ:
﴿مَنْ يَعْمَلْ سُوءاً يُجْزَ بِهِ﴾ بَلَغَتْ مِنَ الْمُسْلِمِينَ مَبْلَغاً
شَدِيداً، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «قَارِبُوا وَسَدِّدُوا، فَفِي كُلِّ مَا
يُصَابُ بِهِ الْمُسْلِمُ كَفَّارَةٌ، حَتَّى النَّكْبَةُ يُنْكِبُهَا، وَالشُّوْكَةُ
يُشَاكُهَا».

رواه مسلم (٢٥٧٤).

٥١٥١- وَعَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا أَنَّ رَجُلًا تَلَا
هَذِهِ الْآيَةَ: ﴿مَنْ يَعْمَلْ سُوءاً يُجْزَ بِهِ﴾ فَقَالَ: إِنَّا لَنُجْزَى
بِكُلِّ مَا عَمِلْنَا هَلَكْنَا إِذَا، فَبَلَغَ ذَلِكَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فَقَالَ:
«نَعَمْ يُجْزَى بِهِ فِي الدُّنْيَا مِنْ مُصِيبَةٍ فِي جَسَدِهِ مِمَّا يُؤْذِيهِ».

رواه ابن حبان في صحيحه (٢٩٢٣).

٥١٥٢- وَعَنْ أَبِي بَكْرٍ الصِّدِّيقِ ﷺ أَنَّهُ قَالَ: قُلْتُ
: يَا رَسُولَ اللَّهِ كَيْفَ الصَّلَاحُ بَعْدَ هَذِهِ الْآيَةِ: ﴿لَيْسَ
بِأَمَانِيكُمْ وَلَا أَمَانِي أَهْلَ الْكِتَابِ مَنْ يَعْمَلْ سُوءاً يُجْزَ بِهِ﴾
الْآيَةِ، وَكُلُّ شَيْءٍ عَمِلْنَاهُ جُزِينَا بِهِ؟ فَقَالَ: «غَفَرَ اللَّهُ لَكَ يَا

عَنْهُمَا أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «مَنْ صُدِّعَ رَأْسُهُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ فَاحْتَسَبْ غَيْرَ لَهُ مَا كَانَ قَبْلَ ذَلِكَ مِنْ ذَنْبٍ».

رواه الطبراني والبراز بإسناد حسن.

٥١٦٠- وَعَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ ﷺ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «صُدَّاعُ الْمُؤْمِنِ وَشَوْكَةُ يُشَاكُهَا، أَوْ شَيْءٌ يُؤْذِيهِ يَرْفَعُهُ اللَّهُ بِهَا يَوْمَ الْقِيَامَةِ دَرَجَةً، وَيُكَفِّرُ عَنْهُ بِهَا ذُنُوبَهُ».

رواه ابن أبي الدنيا (المرض والكفارات ١٨٢)، ورواه ثقات.

٥١٦١- وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ﷺ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «إِنَّ اللَّهَ لَيَنْبِلِي عَبْدَهُ بِالسَّقَمِ حَتَّى يُكَفِّرَ ذَلِكَ عَنْهُ كُلَّ ذَنْبٍ».

رواه الحاكم (٣٤٨/١) وقال: صحيح على شرطهما.

٥١٦٢- وَعَنْ أَنَسٍ ﷺ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «إِنَّ الرَّبَّ سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى يَقُولُ: وَعِزِّي وَجَلَالِي لَا أُخْرِجُ أَحَدًا مِنَ الدُّنْيَا أَرِيدُ أَغْفِرَ لَهُ حَتَّى أَسْتَوْفِيَ كُلَّ حَاطِيَةٍ فِي عُنُقِهِ بِسَقَمٍ فِي بَدَنِهِ، وَاقْتَارٍ فِي رِزْقِهِ».

ذكره رزين، ولم ارمه.

٥١٦٣- (ضعيف) وَعَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ أَنَّ رَجُلًا جَاءَهُ الْمَوْتُ فِي زَمَنِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَقَالَ رَجُلٌ: هَيْشًا لَهُ مَاتَ وَلَمْ يُبْتَلْ بِمَرَضٍ! فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «وَلَيْحَكَ وَمَا يُذْرِيكَ لَوْ أَنَّ اللَّهَ ابْتَلَاهُ بِمَرَضٍ يُكَفِّرُ عَنْهُ مِنْ سَيِّئَاتِهِ».

رواه مالك (الموطأ ٩٤٢/٢) عنه مرسلًا.

٥١٦٤- وَعَنْ أَبِي أُمَامَةَ الْبَاهِلِيِّ ﷺ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «مَا مِنْ عَبْدٍ يُصْرَعُ صَرْعَةً مِنْ مَرَضٍ إِلَّا بَعَثَهُ اللَّهُ مِنْهَا طَاهِرًا».

رواه ابن أبي الدنيا (المرض والكفارات ٢٣) والطبراني في الكبير، ورواه ثقات.

٥١٦٥- وَعَنْ جَابِرٍ ﷺ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ دَخَلَ عَلَى أُمِّ السَّائِبِ أَوْ أُمِّ الْمُسَيْبِ فَقَالَ: «مَا لَكَ تُزْفَرِينَ؟»

«أَجَلَ مَا مِنْ مُسْلِمٍ يُصِيبُهُ أَدَى مِنْ مَرَضٍ فَمَا سِوَاهُ إِلَّا حَطَّ اللَّهُ بِهِ سَيِّئَاتِهِ كَمَا تَحُطُّ الشَّجَرَةُ وَرَقُهَا».

رواه البخاري (٥٦٧٤) ومسلم (٢٥٧١).

٥١٥٦- وَعَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ ﷺ أَنَّ رَجُلًا مِنَ الْمُسْلِمِينَ قَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ أَرَأَيْتَ هَذِهِ الْأَمْرَاضَ الَّتِي تُصِيبُنَا مَا لَنَا بِهَا؟ قَالَ: «كَفَّارَاتُ». قَالَ أَبِي: يَا رَسُولَ اللَّهِ وَإِنْ قُلْتُ؟ قَالَ: «وإن شَوْكَةً فَمَا فَوْقَهَا»، فَدَعَا عَلَى نَفْسِهِ أَنْ لَا يُفَارِقَهُ الْوَعَكُ حَتَّى يَمُوتَ، وَأَنْ لَا يَشْغَلَهُ عَنْ حَجٍّ وَلَا عُمْرَةٍ وَلَا جِهَادٍ فِي سَبِيلِ اللَّهِ، وَلَا صَلَاةٍ مَكْتُوبَةٍ فِي جَمَاعَةٍ، قَالَ: فَمَا مَسَّ إِنْسَانٌ جَسَدَهُ إِلَّا وَجَدَ خَرَّهَا حَتَّى مَاتَ.

رواه أحمد (٢٣/٣) وابن أبي الدنيا (المرض والكفارات ١٠) وأبو يعلى (٩٩٥) وابن حبان في صحيحه (٢٩٢٨).

«الوعك»: الحمى.

٥١٥٧- (ضعيف) وَعَنْ أَبِي السَّدْرَاءِ ﷺ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «إِنَّ الصَّدَّاعَ وَالْمَلِيلَةَ لَا تَزَالُ بِالْمُؤْمِنِ، وَإِنَّ ذَنْبَهُ مِثْلُ أَحَدٍ فَمَا تَدْعُهُ وَعَلَيْهِ مِنْ ذَلِكَ مِثْقَالُ حَبَّةٍ مِنْ خَرْدَلٍ». وفي رواية: «مَا يَزَالُ الْمَرْءُ الْمُسْلِمُ بِهِ الْمَلِيلَةُ وَالصَّدَّاعُ، وَإِنَّ عَلَيْهِ مِنَ الْخَطَايَا لِأَعْظَمَ مِنْ أَحَدٍ حَتَّى تَتْرُكَهُ مَا عَلَيْهِ مِنَ الْخَطَايَا مِثْقَالُ حَبَّةٍ مِنْ خَرْدَلٍ». (ضعيف)

رواه أحمد (١٩٨/٥) واللفظ له وابن أبي الدنيا (المرض والكفارات ٤١) والطبراني، وفيه ابن خزيمة وسهل بن معاذ.

«المليئة»: بفتح الميم بعدها لام مكسورة: هي الحمى تكون في العظم.

٥١٥٨- (ضعيف) وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ﷺ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لَا تَزَالُ الْمَلِيلَةُ وَالصَّدَّاعُ بِالْعَبْدِ وَالْأَمَةِ، وَإِنَّ عَلَيْهِمَا مِنَ الْخَطَايَا مِثْلَ أَحَدٍ فَمَا تَدْعُهُمَا وَعَلَيْهِمَا مِثْقَالُ خَرْدَلَةٍ».

رواه أبو يعلى (٦١٥٠) ورواه ثقات.

٥١٥٩- (ضعيف) وَعَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو رَضِيَ اللَّهُ

قَالَتْ: الْحُمَّى، لَا بَارَكَ اللَّهُ فِيهَا، فَقَالَ: «لَا تَسَيِّ الْحُمَّى، فَإِنَّهَا تُذْهِبُ خَطَايَا بَنِي آدَمَ كَمَا يُذْهِبُ الْكَبِيرُ خَبَثَ الْحَدِيدِ».

رواه مسلم (٤٥٧٥).

«تتروطين»: روي براءين وبزائين، ومعناهما مقارب: وهو الرعدة التي تحصل للمحموم.

٥١٦٦- وَعَنْ أُمِّ الْعَلَاءِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ: عَازِنِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَأَنَا مَرِيضَةٌ فَقَالَ: «أَبْشِيرِي يَا أُمُّ الْعَلَاءِ، فَإِنَّ مَرَضَ الْمُسْلِمِ يُذْهِبُ اللَّهُ بِهِ خَطَايَاهُ كَمَا تُذْهِبُ النَّارُ خَبَثَ الذَّهَبِ وَالْفِضَّةِ».

رواه أبو داود (٣٠٩٢).

٥١٦٧- وَعَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي بَكْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «إِنَّمَا مَثَلُ الْعَبْدِ الْمُؤْمِنِ حِينَ يُصِيبُهُ الْوَعَكُ وَالْحُمَّى كَحَدِيدَةٍ تَدْخُلُ النَّارَ فَيَذْهَبُ خَبَثُهَا وَيَبْقَى طَيِّبُهَا».

رواه الحاكم (٧٣/١ و ٣٤٨ و ٤٣١/٣)، وقال: صحيح الإسناد.

٥١٦٨- وَعَنْ فَاطِمَةَ الْخَزَاعِيَّةِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ: عَازَ النَّبِيُّ ﷺ امْرَأَةً مِنَ الْأَنْصَارِ وَهِيَ وَجَعَةٌ فَقَالَ لَهَا: «كَيْفَ تَجِدِينَ لَكَ؟» فَقَالَتْ: بِخَيْرٍ إِلَّا أَنَّ أُمِّ مِلْدَمٍ قَدْ بَرَحَتْ بِي، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «اصْبِرِي، فَإِنَّهَا تُذْهِبُ خَبَثَ ابْنِ آدَمَ كَمَا يُذْهِبُ الْكَبِيرُ خَبَثَ الْحَدِيدِ».

رواه الطبراني، ورواته رواة الصحيح.

٥١٦٩- (منكر) وَعَنْ الْحَسَنِ ﷺ رَفَعَهُ، قَالَ: «إِنَّ اللَّهَ لَيَكْفُرُ عَنِ الْمُؤْمِنِ خَطَايَاهُ كُلَّهَا بِحُمَّى لَيْلَةٍ».

رواه ابن أبي الدنيا (المرض والكفارات ٢٨) من رواية ابن المبارك عن عمر بن المغيرة الصنعاني عن حوشب عنه، وقال: قال ابن المبارك: هذا من جيد الحديث.

٥١٧٠- وَعَنْهُ ﷺ قَالَ: كَانُوا يَرْجُونَ فِي حُمَّى لَيْلَةٍ كَفَّارَةً لِمَا مَضَى مِنَ الذُّنُوبِ.

رواه ابن أبي الدنيا (المرض والكفارات ٢٩) أيضاً، ورواته ثقات.

٥١٧١- (ضعيف) وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ﷺ عَنْ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «مَنْ وَعِكَ لَيْلَةً فَصَبَرَ وَرَضِيَ بِهَا عَنِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ خَرَجَ مِنْ ذُنُوبِهِ كَيَوْمٍ وَلَدَتْهُ أُمُّهُ».

رواه ابن أبي الدنيا في كتاب المرض (٨٣) وغيره.

٥١٧٢- وَعَنْ جَابِرٍ ﷺ قَالَ: اسْتَأْذَنْتِ الْحُمَّى عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَقَالَ: «مَنْ هَذِهِ؟» قَالَتْ: أُمِّ مِلْدَمٍ، فَأَمَرَهَا إِلَى أَهْلِ قُبَاءٍ، فَلَقُوا مِنْهَا مَا يَغْلَمُ اللَّهُ، فَأَتَوْهُ فَشَكَوُوا ذَلِكَ إِلَيْهِ، فَقَالَ: «مَا شِئْتُمْ؟ إِنْ شِئْتُمْ دَعَوْتُ اللَّهَ فَكَشَفَهَا عَنْكُمْ، وَإِنْ شِئْتُمْ أَنْ تَكُونَ لَكُمْ طَهُورًا؟» قَالُوا: أَوْتَفَعَلْ؟ قَالَ: «نَعَمْ». قَالُوا: فَدَعَّهَا.

رواه أحمد (٣١٦/٣)، ورواته رواة الصحيح، وأبو يعلى، وابن حبان في صحيحه (٢٩٣٥).

٥١٧٣- ورواه الطبراني بنحوه من حديث سلمان، وقال فيه: شَكَوُوا الْحُمَّى إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَقَالَ: «مَا شِئْتُمْ؟ إِنْ شِئْتُمْ دَعَوْتُ اللَّهَ فَدَفَعَهَا عَنْكُمْ، وَإِنْ شِئْتُمْ تَرَكْتُمُوهَا وَأَسْقَطْتُ بَقِيَّةَ ذُنُوبِكُمْ؟» قَالُوا: فَدَعَّهَا يَا رَسُولَ اللَّهِ.

٥١٧٤- وَعَنْ مُحَمَّدِ بْنِ مُعَاذِ بْنِ أَبِي بِنٍ كَعْبٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ جَدِّهِ أَنَّهُ قَالَ: قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ مَا جَزَاءُ الْحُمَّى؟ قَالَ: «تَجْرِي الْحَسَنَاتُ عَلَى صَاحِبِهَا مَا اخْتَلَجَ عَلَيْهِ قَدَمٌ أَوْ ضَرْبٌ عَلَيْهِ عِرْقٌ». قَالَ أَبِي: اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ حُمَّى لَا تَمْنَعُنِي خُرُوجاً فِي سَبِيلِكَ وَلَا خُرُوجاً إِلَى بَيْتِكَ، وَلَا مَسْجِدِ نَبِيِّكَ. قَالَ: فَلَمْ يَمَسَّ أَبِي قَطُّ إِلَّا وَبِهِ حُمَّى.

رواه الطبراني في الكبير والأوسط، وسنده لا بأس به. محمد وأبوه ذكرهما ابن حبان في الثقات وتقدم حديث أبي سعيد بقصة أبي أيضاً.

٥١٧٥- وَعَنْ أَبِي رَزْحَانَ ﷺ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «الْحُمَّى مِنْ فَيْحِ جَهَنَّمَ، وَهِيَ نَصِيبُ الْمُؤْمِنِ مِنَ النَّارِ».

رواه ابن أبي الدنيا (المرض والكفارات ٢١) والطبراني كلاهما من رواية شهر بن حوشب عنه.

٥١٧٦ - وَعَنْ أَبِي أُمَامَةَ رضي الله عنه عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «الْحُمَّى كِيرٌ مِنْ جَهَنَّمَ فَمَا أَصَابَ الْمُؤْمِنَ مِنْهَا كَانَ حَظُّهُ مِنْ جَهَنَّمَ». رواه أحمد بإسناد لا بأس به.

٥١٧٧ - وَعَنْ عَائِشَةَ رضي الله عنها أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: «الْحُمَّى حَظٌّ كُلِّ مُؤْمِنٍ مِنَ النَّارِ». رواه البزار (٧٦٥) بإسناد حسن.

٤ - فصل

٥١٧٨ - عَنْ أَنَسٍ رضي الله عنه قَالَ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «إِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ قَالَ: إِذَا ابْتَلَيْتُ عَبْدِي بِحَبِيبَتِي فَصَبَرَ عَوِضْتُ مِنْهُمَا الْجَنَّةَ يُرِيدُ عَيْنِي». رواه البخاري (٥٦٥٣) والترمذي (٢٤٠٢ و ٢٤٠٣) ولفظه: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «يَقُولُ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ: إِذَا أَخَذْتُ كَرِيمَتِي عَبْدِي فِي الدُّنْيَا لَمْ يَكُنْ لَهُ جَزَاءٌ عِنْدِي إِلَّا الْجَنَّةُ». وفي رواية له: «مَنْ أَذْهَبَتْ حَبِيبَتِي فَصَبَرَ وَاحْتَسَبَ لَمْ أَرْضَ لَهُ ثَوَابًا دُونَ الْجَنَّةِ».

٥١٧٩ - وَعَنِ الْعِرْبَاضِ بْنِ سَارِيَةَ رضي الله عنه عَنِ النَّبِيِّ ﷺ: «يُعْنِي عَنْ رَبِّهِ تَبَارَكَ وَتَعَالَى أَنَّهُ قَالَ: «إِذَا سَلَبْتُ مِنْ عَبْدِي كَرِيمَتَهُ وَهُوَ بِهِمَا صَبِيرٌ لَمْ أَرْضَ لَهُ ثَوَابًا دُونَ الْجَنَّةِ إِذَا هُوَ حَمِيدَنِي عَلَيْهِمَا». رواه ابن حبان في صحيحه (٢٩٣١).

٥١٨٠ - (منكر) وَعَنْ عَائِشَةَ بِنْتِ قُدَامَةَ قَالَتْ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «غَزِيرٌ عَلَى اللَّهِ أَنْ يَأْخُذَ كَرِيمَتِي مُؤْمِنٌ ثُمَّ يُدْخِلُهُ النَّارَ». قَالَ يُونُسُ: يَعْنِي عَيْنِي.

رواه أحمد (٣٦٥/٦) والطبراني من رواية عبد الرحمن بن عثمان الحافظي.

٥١٨١ - وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه أَنَّ رَسُولَ

اللَّهِ ﷺ قَالَ: «لَا يَذْهَبُ اللَّهُ بِحَبِيبَتِي عَبْدٍ فَيَصْبِرَ وَيَحْتَسِبَ إِلَّا أَدْخَلَهُ اللَّهُ الْجَنَّةَ».

رواه ابن حبان في صحيحه (٢٩٣٢).

٥١٨٢ - وَعَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رضي الله عنهما قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «يَقُولُ اللَّهُ: إِذَا أَخَذْتُ كَرِيمَتِي عَبْدِي فَصَبَرَ وَاحْتَسَبَ لَمْ أَرْضَ لَهُ ثَوَابًا دُونَ الْجَنَّةِ».

رواه أبو يعلى (٢٣٦٥). ومن طريقه ابن حبان في صحيحه (٢٩٣٠).

٥١٨٣ - (ضعيف) وَعَنْ زَيْدِ بْنِ أَرْقَمٍ رضي الله عنه قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَا ابْتَلَيْ عَبْدٌ بَعْدَ ذَهَابِ دِينِهِ بِأَشَدَّ مِنْ ذَهَابِ بَصَرِهِ، وَمَنْ ابْتَلَى بِبَصَرِهِ فَصَبَرَ حَتَّى يَلْقَى اللَّهَ لَقِيَ اللَّهَ تَبَارَكَ وَتَعَالَى وَلَا حِسَابَ عَلَيْهِ». رواه البزار (٧٧٠) من رواية جابر الجعفي.

٥١٨٤ - (ضعيف) وَعَنْ بُرَيْدَةَ رضي الله عنه قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لَنْ يُبْتَلَى عَبْدٌ بِشَيْءٍ أَشَدَّ عَلَيْهِ مِنَ الشُّرْكِ بِاللَّهِ، وَلَنْ يُبْتَلَى عَبْدٌ بِشَيْءٍ بَعْدَ الشُّرْكِ بِاللَّهِ أَشَدَّ عَلَيْهِ مِنْ ذَهَابِ بَصَرِهِ، وَلَنْ يُبْتَلَى عَبْدٌ بِذَهَابِ بَصَرِهِ فَيَصْبِرَ إِلَّا غَفَرَ اللَّهُ لَهُ». رواه البزار (٧٦٩) من رواية جابر أيضاً.

٥١٨٥ - (ضعيف جداً) وَرُوِيَ عَنْ ابْنِ عُمَرَ رضي الله عنهما قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ أَذْهَبَ اللَّهُ بَصَرَهُ فَصَبَرَ وَاحْتَسَبَ كَانَ حَقًّا عَلَى اللَّهِ وَاجِبًا أَنْ لَا تَرَى عَيْنَاهُ النَّارَ».

رواه الطبراني في الصغير والأوسط (٢٢٢٣).

٥١٨٦ - (منكر) وَرُوِيَ عَنْ أَنَسٍ رضي الله عنه عَنِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ عَنْ جَبْرِيلَ عَلَيْهِ السَّلَامُ عَنْ رَبِّهِ تَبَارَكَ وَتَعَالَى قَالَ: «إِنَّ اللَّهَ قَالَ: يَا جَبْرِيلُ مَا ثَوَابُ عَبْدِي إِذَا أَخَذْتُ كَرِيمَتَهُ إِلَّا النَّظَرُ إِلَى وَجْهِهِ وَالْجَوَارِ فِي دَارِي». قَالَ أَنَسٌ: فَلَقَدْ رَأَيْتُ أَصْحَابَ النَّبِيِّ ﷺ يَنْكُونُ حَوْلَهُ

يُرِيدُونَ أَنْ تَذْهَبَ أَبْصَارُهُمْ».

رواه الطبراني في الأوسط.

رواه الترمذي (٣٥٨٢).

٦- الترهب من تعليق التماثيل والحروز

٥١٩٠- (ضعيف) عَنْ عُقْبَةَ بْنِ عَامِرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ يَقُولُ: «مَنْ عَلَّقَ تَمِيمَةً فَلَا أَسَمَ اللَّهُ لَهُ، وَمَنْ عَلَّقَ وَدَعَةً فَلَا وَدَعَ اللَّهُ لَهُ».

رواه أحمد (١٥٤/٤) وأبو يعلى (١٧٥٩) بإسناد جيد، والحاكم (٤١٧/٤) وقال: صحيح الإسناد.

٥١٩١- وعن عُقْبَةَ أَيْضاً رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّهُ جَاءَ فِي رَكْبٍ عَشْرَةَ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَبَايَعَ تِسْعَةً وَأَمْسَكَ عَنْ رَجُلٍ مِنْهُمْ، فَقَالُوا: مَا شَأْنُهُ؟ فَقَالَ: «إِنَّ فِي عَضُدِهِ تَمِيمَةً» فَفَقَطَعَ الرَّجُلُ التَّمِيمَةَ، فَبَايَعَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ثُمَّ قَالَ: «مَنْ عَلَّقَ فَقَدْ أَشْرَكَ».

رواه أحمد (١٥٦/٤) والحاكم (٢١٩/٤) واللفظ له، ورواه أحمد ثقافت.

«التميمية»: يقال إنها خرزة كانوا يعلقونها برون أنها تدفع عنهم الأقات، واعتقاد هذا الرأي جهل وضلالة، إذ لا مانع إلا الله، ولا دافع غيره. ذكره الخطابي.

٥١٩٢- وَعَنْ عِيْسَى بْنِ حَمَزَةَ قَالَ: دَخَلْتُ عَلَى عَبْدِ اللَّهِ بْنِ حَكِيمٍ وَبِهِ حُمْرَةٌ فَقُلْتُ أَلَا تَعْلُقُ تَمِيمَةً؟ فَقَالَ: نَعُودُ بِاللَّهِ مِنْ ذَلِكَ، قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ تَعْلَقَ شَيْئاً وَكَلَّ إِلَيْهِ».

رواه أبو داود والترمذي (٢٠٧٢) إلا أنه قال: قُلْنَا: أَلَا تَعْلُقُ شَيْئاً؟ فَقَالَ: الْمَوْتُ أَقْرَبُ مِنْ ذَلِكَ. وقال الترمذي: لا نعرفه إلا من حديث محمد بن عبد الرحمن بن أبي ليلى.

٥١٩٣- (ضعيف) وعن عِمْرَانَ بْنِ حُصَيْنٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ أَبْصَرَ عَلَى عَضُدِ رَجُلٍ خَلْقَةً، أَرَاهُ قَالَ: مِنْ صُفْرِ فَقَالَ: «وَيْحَكَ مَا هَذَا؟» قَالَ: مِنْ الْوَاهِنَةِ. قَالَ: «أَمَّا إِنَّهَا لَا تَزِيدُكَ إِلَّا وَهْناً أَنْبِئْهَا عَنْكَ، فَإِنَّكَ لَوْ مِتَّ وَهِيَ عَلَيْكَ مَا أَفْلَحْتَ أَبَداً».

رواه أحمد (٤٤٥/٤) وابن ماجه (٣٥٣١) دون قوله: أَنْبِئْهَا إِلَى

٥- الترغيب في كلمات يقولهن من آله

شيء من جسده

٥١٨٧- عَنْ عُثْمَانَ بْنِ أَبِي الْعَاصِي رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ شَكَأَ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَجَعاً يَجِدُهُ فِي جَسَدِهِ مِنْذُ أُسْلِمَ. فَقَالَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «ضَعْ يَدَكَ عَلَى الَّذِي يَأْلَمُ مِنْ جَسَدِكَ وَقُلْ: بِسْمِ اللَّهِ ثَلَاثاً: وَقُلْ سَبْعَ مَرَّاتٍ: أَعُوذُ بِاللَّهِ وَقُدْرَتِهِ مِنْ شَرِّ مَا أَجِدُ وَأَحَاطِرُ».

رواه مالك (الموطأ ٩٤٢/٢) والبخاري ومسلم (٢٢٠٢) وأبو داود (٣٨٩١) والترمذي (٢٠٨٠) والسنائي (عمل اليوم والليلة ٩٩٩)، وعند مالك: أَعُوذُ بِعِزَّةِ اللَّهِ وَقُدْرَتِهِ مِنْ شَرِّ مَا أَجِدُ. قَالَ: فَفَعَلْتُ ذَلِكَ فَأَذْهَبَ اللَّهُ مَا كَانَ بِي فَلَمْ أَزَلْ أَعْرِ بِهَا أَهْلِي وَغَيْرَهُمْ.

وعند الترمذي وأبي داود مثل ذلك، وقالوا في أوّل حديثيهما: أَتَانِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَبِي وَجَعٌ قَدْ كَادَ يَهْلِكُنِي، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «امْسَحْ بِمِصْبَاحِكَ سَبْعَ مَرَّاتٍ ثُمَّ قُلْ: أَعُوذُ بِعِزَّةِ اللَّهِ وَقُدْرَتِهِ...». الحديث.

٥١٨٨- (ضعيف جداً) وعن أَبِي الدَّرْدَاءِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «مَنْ اسْتَكَى مِنْكُمْ شَيْئاً، أَوْ اسْتَكَاهُ أَخٌ لَهُ فَلْيَقُلْ: رَبُّنَا اللَّهُ الَّذِي فِي السَّمَاءِ تَقَدَّسَ اسْمُهُ، وَأَمْرُكَ فِي السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ كَمَا رَحِمْتَنَا فِي السَّمَاءِ فَاجْعَلْ رَحْمَتَكَ فِي الْأَرْضِ. اغْفِرْ لَنَا حَوْبَنَا وَخَطَايَانَا أَنْتَ رَبُّ الطَّيِّبِينَ أَنْزِلْ رَحْمَةً مِنْ رَحْمَتِكَ وَشِفَاءً مِنْ شِفَائِكَ عَلَى هَذَا الْوَجَعِ قَبِيْرًا».

رواه أبو داود (٣٨٩٢).

٥١٨٩- وعن مُحَمَّدِ بْنِ سَالِمٍ قَالَ: قَالَ لِي ثَابِتُ الْبُنَانِيُّ: يَا مُحَمَّدُ إِذَا اسْتَكَيْتَ فَضَعْ يَدَكَ حَيْثُ تَشْكِي، ثُمَّ قُلْ: بِسْمِ اللَّهِ أَعُوذُ بِعِزَّةِ اللَّهِ وَقُدْرَتِهِ مِنْ شَرِّ مَا أَجِدُ مِنْ وَجَعِي هَذَا ثُمَّ ارْفَعْ يَدَكَ ثُمَّ أَعِدْ ذَلِكَ وَتَرَا. فَإِنْ انْسَبَ بِنَ مَالِكٍ حَدَّثَنِي: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ حَدَّثَهُ بِذَلِكَ.

آخره، وابن حبان في صحيحه وقال: «فَبَيْنَكَ لَوْ بَتَ وَهِيَ عَلَيْكَ وَكَلْتَ إِيَّاهَا». والحاكم وقال: صحيح الإسناد.
قال الحافظ. رواه كلهم عن مبارك بن فضالة عن الحسن عن عمران، ورواه ابن حبان أيضاً بنحوه عن أبي عامر الخزاز عن الحسن عن عمران، وهذه جيدة إلا أن الحسن اختلف في سماعه من عمران، وقال ابن المديني وغيره: لم يسمع منه، وقال الحاكم: أكثر مشايخنا على أن الحسن سمع من عمران، والله أعلم.

٥١٩٤- (ضعيف) وَعَنْ ابْنِ أُخْتِ زَيْنَبَ امْرَأَةِ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ زَيْنَبَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ: كَانَتْ عَجُوزٌ تَدْخُلُ عَلَيْنَا تَرْفِي مِنَ الْحُمْرَةِ، وَكَانَ لَنَا سَرِيرٌ طَوِيلُ الْقَوَائِمِ، وَكَانَ عَبْدُ اللَّهِ إِذَا دَخَلَ تَخَنَّحَ وَصَوَّتَ فَدَخَلَ يَوْمًا فَلَمَّا سَمِعَتْ صَوْتَهُ اخْتَجَبَتْ مِنْهُ، فَجَاءَ فَجَلَسَ إِلَى جَانِبِي فَمَسْنِي، فَوَجَدَ مَسَّ خَيْطٍ فَقَالَ: مَا هَذَا؟ فَقُلْتُ: رُقِي لِي فِيهِ مِنَ الْحُمْرَةِ، فَجَذَبَهُ فَقَطَعَهُ فَرَمَى بِهِ ثُمَّ قَالَ: لَقَدْ أَصْبَحَ آلُ عَبْدِ اللَّهِ أَغْنِيَاءَ عَنِ الشُّرْكِ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «إِنَّ الرُّقَى وَالْتِمَائِمَ وَالتَّوَلَةَ شِرْكًَا» قُلْتُ: فَلِئَنِّي خَرَجْتُ يَوْمًا فَأَبْصَرْتُ فُلَانًا فَدَمَعَتْ عَيْنِي أَلْتِي تَلِيهِ، فَإِذَا رَقِيْتُهَا سَكَتَتْ دَمْعُهَا، وَإِذَا تَرَكْتُهَا دَمَعَتْ؟ قَالَ: «ذَلِكَ الشَّيْطَانُ إِذَا أَطْعَمَهُ تَرَكَكَ وَإِذَا عَصَيْتَهُ طَعَنَ بِأَصْبَعِهِ فِي عَيْنِكَ»، وَلَكِنْ لَوْ فَعَلْتَ كَمَا فَعَلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ كَانَ خَيْرًا لَكَ، وَأَجْدَرُ أَنْ تُشْفِيَ: تَضْحِي فِي عَيْنِكَ الْمَاءَ وَتَقُولِي، «أَذْهَبِ الْيَأْسَ رَبِّ النَّاسِ، وَاشْفِ أَنْتَ الشَّافِي لَا شِفَاءَ إِلَّا شِفَاؤُكَ شِفَاءُ لَا يُغَادِرُ سَقَمًا».

رواه ابن ماجه (٣٥٣٠)، واللفظ له، وأبو داود باختصار عنه إلا أنه قال: عن ابن أخي زينب، وهو كذا في بعض نسخ ابن ماجه، وهو على كلا التقدير مجهول، ورواه الحاكم أخصر منهما، وقال: صحيح الإسناد، قال أبو سليمان الخطابي: المنهي عنه من الرقي ما كان بغير لسان العرب فلا يدرى ما هو، ولعله قد يدخله سحر أو كفر، فاما إذا كان مفهوم المعنى وكان فيه ذكر الله تعالى فإنه مستحب متبرك به، والله أعلم.

٥١٩٦- وَعَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ: لَيْسَ التَّيْمَةُ مَا تُلْقَى بِهِ بَعْدَ الْبَلَاءِ إِنَّمَا التَّيْمَةُ مَا تُلْقَى بِهِ قَبْلَ الْبَلَاءِ.
رواه الحاكم (٤١٨/٤) وقال: صحيح الإسناد.

٧- الترغيب في الحجامة ومتى يحتجم

٥١٩٧- عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ «إِنْ كَانَ فِي شَيْءٍ مِنْ أَدْوِيَّتِكُمْ خَيْرٌ فِي شَرْطَةٍ مُحَجَّمٍ أَوْ شَرَبَةٍ مِنْ عَسَلٍ أَوْ لَذْعَةٍ بَنَارٍ، وَمَا أَحَبُّ أَنْ أَكْتُوِي».

رواه البخاري (٥٧٠٢) ومسلم (٢٢٠٥).

٥١٩٨- وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنْ كَانَ فِي شَيْءٍ مِمَّا تَدَاوَيْتُمْ بِهِ خَيْرٌ فَالْحِجَامَةُ».

رواه أبو داود (٣٨٥٧) وابن ماجه (٣٤٧٦).

٥١٩٩- (ضعيف) وَعَنْهُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: أَخْبَرَنِي أَبُو الْقَاسِمِ ﷺ: «أَنَّ جَبْرِيلَ أَخْبَرَهُ: أَنَّ الْحَجْمَ أَنْفَعُ مَا تَدَاوَى بِهِ النَّاسُ».

رواه الحاكم (٢٠٩/٤) وقال: صحيح على شرطهما.

٥٢٠٠- (ضعيف) وَعَنْ مَالِكٍ بَلَّغَهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «إِنْ كَانَ دَوَاءٌ يَبْلُغُ الدَّاءَ فَإِنَّ الْحِجَامَةَ تَبْلُغُهُ».

٥١٩٥- وَعَنْ ابْنِ مَسْعُودٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ دَخَلَ عَلَى امْرَأَتِهِ وَفِي عُنُقِهَا شَيْءٌ مَعْقُودٌ فَجَذَبَهُ فَقَطَعَهُ ثُمَّ قَالَ: لَقَدْ أَصْبَحَ آلُ عَبْدِ اللَّهِ أَغْنِيَاءَ عَنْ أَنْ يُشْرِكُوا بِاللَّهِ مَا لَمْ

ذكره في (الموطأ ٢/٩٧٤) هكذا.

٥٢٠١- وَعَنْ سَلْمَى خَادِمِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَتْ:

مَا كَانَ أَحَدٌ يَسْتَنكِحُنِي إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَجَعًا فِي رَأْسِهِ إِلَّا قَالَ: «اِحْتَجِمِي»، وَلَا وَجَعًا فِي رِجْلَيْهِ إِلَّا قَالَ: «اخْضِيهُمَا».

رواه أبو داود (٣٨٥٨) وابن ماجه (٣٥٠٢) والزمذني (٢٠٥٤) وقال: حديث غريب إنما نعرفه من حديث فالد.

قال الحافظ: إسناده غريب. **قوله**: هو مولى عبيد الله بن علي بن أبي رافع يأتي الكلام عليه، وعلى شيخه عبيد الله بن علي.

٥٢٠٢- وَعَنْ ابْنِ مَسْعُودٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ:

حَدَّثَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنْ لَيْلَى أُسْرِي بِهِ أَنَّهُ لَمْ يَمُرَّ عَلَى مَلَأٍ مِنَ الْمَلَائِكَةِ إِلَّا أَمَرُوهُ: أَنْ مُرَّ أَمَّاكَ بِالْحِجَامَةِ.

رواه الزمذني (٢٠٥٣) وقال: حديث حسن غريب.

قال الحافظ: عبد الرحمن لم يسمع من أبيه عبد الله بن مسعود، وقيل: سمع.

٥٢٠٣- (ضعيف) وَعَنْ عِكْرِمَةَ قَالَ: كَانَ لَأَبْنِ

عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا غُلْمَةٌ ثَلَاثَةٌ حَجَّامُونَ، وَكَانَ اثْنَانِ مِنْهُمْ يُعْلَانُ عَلَيْهِ وَعَلَى أَهْلِيهِ، وَوَاحِدٌ يَحْجُمُهُ وَيَحْجُمُ أَهْلَهُ. قَالَ: وَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ نَبِيُّ اللَّهِ ﷺ: «نِعَمَ الْعَبْدُ الْحَجَّامُ يَذْهَبُ الدَّمُ، وَيُخَفُّ الصُّلْبُ، وَيَجْلُو عَنِ الْبَصَرِ». وَقَالَ: إِذَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ حَيْثُ عُرِجَ بِهِ مَا مَرَّ عَلَى مَلَأٍ مِنَ الْمَلَائِكَةِ إِلَّا قَالُوا: عَلَيْكَ بِالْحِجَامَةِ، وَقَالَ: «إِنْ خَيْرٌ مَا تَحْتَجِمُونَ فِيهِ يَوْمَ سَبْعِ عَشْرَةَ، وَيَوْمَ تِسْعِ عَشْرَةَ، وَيَوْمَ إِحْدَى وَعِشْرِينَ». وَقَالَ: «إِنْ خَيْرٌ مَا تَدَاوَيْتُمْ بِهِ، السَّعُوطُ وَاللَّدُودُ وَالْحِجَامَةُ وَالْمَشْيُ»، وَأَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ لَدَهُ الْعَبَّاسُ وَأَصْحَابُهُ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ لَدَيْ؟» فَكُلُّهُمْ أَمْسَكُوا، فَقَالَ: «لَا يَبْقَى أَحَدٌ يَمِينٌ فِي الْيَسْتِ إِلَّا لَدَّ غَيْرَ عَمِّهِ الْعَبَّاسِ». قال النضر: اللدود: الوجور.

رواه الزمذني (٢٠٥٣)، وقال: حديث حسن غريب لا نعرفه إلا من حديث عباد بن منصور، يعني الناجي.

وَرَوَى ابْنُ مَاجَهَ مِنْهُ: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «مَا مَرَزْتُ لَيْلَى أُسْرِي بِهَا بَيْلَاءٌ مِنَ الْمَلَائِكَةِ إِلَّا كُلُّهُمْ يَقُولُ لِي عَلَيْكَ يَا مُحَمَّدٌ بِالْحِجَامَةِ». ورواه الحاكم بتمامه مرفقاً في ثلاثة أحاديث: وقال في كل منها: صحيح الإسناد.

٥٢٠٤- وَعَنْ أَنَسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: كَانَ

رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَحْتَجِمُ فِي الْأَخْذَعَيْنِ وَالْكَاهِلِ، وَكَانَ يَحْتَجِمُ لِسَبْعِ عَشْرَةَ وَتِسْعَ عَشْرَةَ.

رواه الترمذني (٢٠٥٢). وقال: حديث حسن غريب، وأبو داود (٣٧٦٠) ولفظه: أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ احْتَجَمَ ثَلَاثًا فِي الْأَخْذَعَيْنِ وَالْكَاهِلِ. قَالَ مَعْمَرٌ: احْتَجَمْتُ فَذَهَبَ عَقْلِي حَتَّى كُنْتُ أَقْرَنُ فَاتِحَةَ الْكِتَابِ فِي صَلَاتِي، وَكَانَ احْتَجَمَ عَلَى هَامَتِهِ.

«الهامة»: الرأس. «والأخذع»: بخاء معجمة ودال وعين مهملتين. قال أهل اللغة: هو عرق في ساقفة العنق. «والكاهل»: ما بين الكتفين.

٥٢٠٥- وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنْ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ:

«مَنْ احْتَجَمَ لِسَبْعِ عَشْرَةَ مِنَ الشَّهْرِ كَانَ لَهُ شِفَاءٌ مِنْ كُلِّ دَاءٍ».

رواه الحاكم (٢١٠/٤) فقال: صحيح على شرط مسلم. ورواه أبو داود أطول منه قال: «مَنْ احْتَجَمَ لِسَبْعِ عَشْرَةَ، وَتِسْعَ عَشْرَةَ، وَإِحْدَى وَعِشْرِينَ كَانَ شِفَاءً مِنْ كُلِّ دَاءٍ». وفي رواية ذكرها رزين ولم أرها: إِذَا وَقَفَ يَوْمَ سَبْعِ عَشْرَةَ يَوْمَ الثَّلَاثَةِ كَانَ ذَوَاءُ الشَّيْءِ لِمَنْ احْتَجَمَ فِيهِ. (موضوع) وقد روى أبو داود (٣٨٦١ و ٣٨٦٢) من طريق أبي بكرة بكار بن عبد العزيز عن كيشة بنت أبي بكرة عن أبيها أَنَّ أَبَا بَكْرَةَ كَانَ يَنْهَى أَهْلَهُ عَنْ الْحِجَامَةِ يَوْمَ الثَّلَاثَةِ، وَيَزْعُمُ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ: إِنَّ يَوْمَ الثَّلَاثَةِ يَوْمَ الدَّمِ، وَفِيهِ سَاعَةٌ لَا يَرْفَأُ. (ضعيف)

٥٢٠٦- وَعَنْ نَافِعٍ أَنَّ ابْنَ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا

قَالَ لَهُ: يَا نَافِعُ تَبَيَّنَ بِي الدَّمُ فَالْتِمَسْتُ لِي حَجَّامًا وَاجْعَلْهُ رَفِيقًا إِنْ اسْتَطَعْتَ، وَلَا تَجْعَلْهُ شَيْخًا كَبِيرًا؛ وَلَا صَبِيًّا صَغِيرًا فَإِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «الْحِجَامَةُ عَلَى الرِّبِيِّ أَشْلُ، وَفِيهَا شِفَاءٌ وَبَرَكَةٌ، وَتَزِيدُ فِي الْعَقْلِ وَفِي الْحِفْظِ، وَاحْتَجِمُوا عَلَى بَرَكَةِ اللَّهِ يَوْمَ الْخَمِيسِ وَاجْتَنِبُوا بِالْحِجَامَةِ يَوْمَ الْأَرْبَعَاءِ وَالْجُمُعَةِ وَالسَّبْتِ وَالْأَحَدِ تَحَرُّيًا، وَاحْتَجِمُوا يَوْمَ الْاِثْنَيْنِ وَالثَّلَاثَةِ، فَإِنَّهُ الْيَوْمُ الَّذِي عَافَى اللَّهُ فِيهِ أَيُّوبَ، وَضَرَبَهُ بِالْبَلَاءِ يَوْمَ الْأَرْبَعَاءِ فَإِنَّهُ لَا يَشْفُو جَذَامٌ وَلَا بَرَصٌ إِلَّا يَوْمَ الْأَرْبَعَاءِ وَلَيْلَةَ الْأَرْبَعَاءِ».

٥٢١٠ - وَعَنْهُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ يَقُولُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ: يَا ابْنَ آدَمَ مَرِضْتُ فَلَمْ تُعْذِنِي قَالَ: يَا رَبِّ كَيْفَ أَعُوذُكَ وَأَنْتَ رَبُّ الْعَالَمِينَ؟ قَالَ: أَمَا عَلِمْتَ أَنَّ عَبْدِي فَلَانًا مَرِضَ فَلَمْ تُعْذِهِ، أَمَا عَلِمْتَ أَنَّكَ لَوْ عَذَنْتَهُ لَوَجَدْتَنِي عَنْدهُ. يَا ابْنَ آدَمَ اسْتَطْعَمْتُكَ فَلَمْ تُطْعِمْنِي؟ قَالَ: يَا رَبِّ كَيْفَ أَطْعِمُكَ وَأَنْتَ رَبُّ الْعَالَمِينَ؟ قَالَ: أَمَا عَلِمْتَ أَنَّهُ اسْتَطْعَمَكَ عَبْدِي فَلَانٌ فَلَمْ تُطْعِمْهُ. أَمَا عَلِمْتَ أَنَّكَ لَوْ أَطْعَمْتَهُ لَوَجَدْتَ ذَلِكَ عِنْدِي. يَا ابْنَ آدَمَ اسْتَسْقَيْتُكَ فَلَمْ تَسْقِنِي؟ قَالَ: يَا رَبِّ وَكَيْفَ أَسْقِيكَ وَأَنْتَ رَبُّ الْعَالَمِينَ؟ قَالَ: اسْتَسْقَاكَ عَبْدِي فَلَانٌ فَلَمْ تَسْقِهِ. أَمَا إِنَّكَ لَوْ سَقَيْتَهُ وَجَدْتَ ذَلِكَ عِنْدِي».

رواه مسلم (٢٥٦٩).

٥٢١١ - وَعَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «عُودُوا الْمَرْضَى، وَاتَّبِعُوا الْجَنَائِزَ تُذَكِّرْكُمْ الْآخِرَةَ».

رواه أحمد (٣٢/٣ و٤٢) والبخاري (٨٢٢) وابن حبان في صحيحه (٢٩٥٥).

٥٢١٢ - وَعَنْهُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّهُ سَمِعَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «خَمْسٌ مَنْ عَمِلَهُنَّ فِي يَوْمٍ كَتَبَهُ اللَّهُ مِنْ أَهْلِ الْجَنَّةِ: مَنْ عَادَ مَرِيضًا، وَشَهِدَ جَنَازَةً، وَصَامَ يَوْمًا وَرَاحَ إِلَى الْجُمُعَةِ، وَأَعْتَقَ رَقَبَةً».

رواه ابن حبان في صحيحه (٢٩٥٥).

٥٢١٣ - وَعَنْ مُعَاذِ بْنِ جَبَلٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «خَمْسٌ مَنْ فَعَلَ وَاحِدَةً مِنْهُنَّ كَانَ ضَامِنًا عَلَى اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ: مَنْ عَادَ مَرِيضًا، أَوْ خَرَجَ مَعَ جَنَازَةٍ، أَوْ خَرَجَ غَازِيًا، أَوْ دَخَلَ عَلَى إِمَامٍ يُرِيدُ تَغْيِيرَهُ وَتَوْقِيرَهُ، أَوْ قَعَدَ فِي بَيْتِهِ فَسَلِمَ النَّاسُ مِنْهُ، وَسَلِمَ مِنَ النَّاسِ».

رواه أحمد (٢٤١/٥) والطبراني (الكبير ٥٥/٢٠) واللفظ له وأبو يعلى وابن خزيمة وابن حبان (٣٧٢) في صحيحهما، وروى أبو داود نحوه

رواه ابن ماجه (٣٤٨٧) عن سعيد بن ميمون، ولا يحضرني فيه جرح ولا تعديل عن نافع، وعن الحسن بن أبي جعفر عن محمد بن جحادة عن نافع، ويأتي الكلام على الحسن ومحمد. ورواه الحاكم (٤٠٩/٤) عن عبد الله بن صالح حدثنا عطاء بن خالد عن نافع.

قال الحافظ: عبد الله بن صالح هذا كاتب الليث، أخرج له البخاري في صحيحه واختلف فيه وفي عطاء ويأتي الكلام عليهما.

«تبيغ به الدم»: إذا غلبه حتى يقهره، وقيل: إذا تردد فيه مرة إلى هنا ومرة إلى هنا فلم يجد مخرجًا، وهو بمشاة فوق مفتوحة ثم موحدة ثم مشاة تحت مشددة ثم غين معجمة.

٥٢٠٧ - (ضعيف) وَعَنْ مُعَمَّرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «مَنْ احْتَجَمَ يَوْمَ الْأَرْبَعَاءِ أَوْ يَوْمَ السَّبْتِ، فَاصْبَاهُ وَضَحَّ فَلَا يَلُومَنَّ إِلَّا نَفْسَهُ».

رواه أبو داود (المراسيل ٤٥١) هكذا وقال: قد أسند ولا يصح.

«الوضح»: يفتح الواو والضاد المعجمة جميعاً بعدها حاء مهمله، والمراد به هنا: البرص.

٥٢٠٨ - (موضوع) وَعَنْ أَنَسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «إِذَا اشْتَدَّ الْحَرُّ فَاسْتَعِينُوا بِالْحِجَامَةِ لَا يَبْيِغُ الدَّمُ بِأَحَدِكُمْ فَيَقْتُلَهُ».

رواه الحاكم (٢١٢/٤) وقال: صحيح الإسناد.

٨ - الترغيب في عيادة المرضى وتأكيدها والترغيب في دعاء المريض

٥٢٠٩ - عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «حَقُّ الْمُسْلِمِ عَلَى الْمُسْلِمِ خَمْسٌ: رَدُّ السَّلَامِ، وَعِيَادَةُ الْمَرِيضِ، وَاتِّبَاعُ الْجَنَائِزِ، وَإِجَابَةُ الدَّعْوَةِ، وَتَشْمِيتُ الْعَاطِسِ».

رواه البخاري (١٢٤٠) ومسلم (٢١٦٢) وأبو داود (٥٠٣٠) وابن ماجه.

وفي رواية لمسلم: «حَقُّ الْمُسْلِمِ عَلَى الْمُسْلِمِ سِتٌّ: قِيلَ: وَمَا هُنَّ يَا رَسُولَ اللَّهِ؟ قَالَ: «إِذَا لَقِيتَهُ فَسَلِّمْ عَلَيْهِ، وَإِذَا دَعَاكَ فَاجِبْهُ، وَإِذَا اسْتَنْصَحَكَ فَانصَحْ لَهُ، وَإِذَا عَطَسَ فَخَيِّدْهُ اللَّهُ فَشَمُّهُ، وَإِذَا مَرِضَ فَعُدْهُ، وَإِذَا مَاتَ فَاتْبِعْهُ».

رواه الترمذي (٢٨٠٩) والنسائي (٥٤/٤) بنحو هذه.

من حديث أبي أمامة، وتقدم في الأذكار.

٥٢١٤- وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ أَصْبَحَ مِنْكُمْ الْيَوْمَ صَائِئًا؟» فَقَالَ أَبُو بَكْرٍ: أَنَا. فَقَالَ: «مَنْ أَطْعَمَ مِنْكُمْ الْيَوْمَ مِسْكِينًا؟» فَقَالَ أَبُو بَكْرٍ: أَنَا. فَقَالَ: «مَنْ تَبَعَ مِنْكُمْ الْيَوْمَ جَنَازَةً؟» فَقَالَ أَبُو بَكْرٍ: أَنَا. قَالَ: «مَنْ عَادَ مِنْكُمْ الْيَوْمَ مَرِيضًا؟» قَالَ أَبُو بَكْرٍ: أَنَا. فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَا اجْتَمَعَتْ هَذِهِ الْخِصَالُ قَطُّ فِي رَجُلٍ إِلَّا دَخَلَ الْجَنَّةَ».

رواه ابن خزيمة في صحيحه.

٥٢١٥- وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ عَادَ مَرِيضًا نَادَاهُ مُنَادٍ مِنَ السَّمَاءِ: طَيِّبٌ وَطَابَ مَمَشَاكَ، وَتَوَاتَتْ مِنَ الْجَنَّةِ مَنَازِلٌ».

رواه الزمزمي (٢٠٠٨) وحسنه وابن ماجه (١٤٤٣) واللفظ له وابن حبان في صحيحه (٢٩٦١)، كلهم من طريق أبي سنان، وهو عيسى بن سنان القسطلي عن عثمان بن أبي سودة عنه.

ولفظ ابن حبان عن النبي ﷺ: «إِذَا عَادَ الرَّجُلُ أَخَاهُ أَوْ زَارَهُ قَالَ اللَّهُ تَعَالَى: طَيِّبٌ وَطَابَ مَمَشَاكَ، وَتَوَاتَتْ مَنَازِلُ مِنَ الْجَنَّةِ».

٥٢١٦- وَعَنْ ثَوْبَانَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «إِنَّ الْمُسْلِمَ إِذَا عَادَ أَخَاهُ الْمُسْلِمَ لَمْ يَزَلْ فِي خُرْفَةِ الْجَنَّةِ حَتَّى يَرْجِعَ». قِيلَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، وَمَا خُرْفَةُ الْجَنَّةِ؟ قَالَ: «جَنَاهَا».

رواه أحمد (٢٨٣/٥) ومسلم (٢٥٦٨) واللفظ له والزمزمي (٩٦٧).

«خُرْفَةُ الْجَنَّةِ»: بضم الحاء المعجمة وبعدها واء ساكنة هو ما يخرج من نخلها. أي يجتني.

٥٢١٧- (ضعيف) وَعَنْ أَنَسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ تَوَضَّأَ الْوُضُوءَ وَعَادَ أَخَاهُ الْمُسْلِمَ مُحْتَسِبًا بُوعِدَ مِنْ جَهَنَّمَ سَبْعِينَ خَرِيفًا». قُلْتُ: يَا أَبَا حَمْرَةَ مَا (الْخَرِيفُ؟) قَالَ: «الْعَامُ».

رواه أبو داود (٣٠٩٧) من رواية الفضل بن دهم القصاب.

٥٢١٨- وَعَنْ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: سَمِعْتُ

رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «مَا مِنْ مُسْلِمٍ يَعُودُ مُسْلِمًا غَدَوَةً إِلَّا صَلَّى عَلَيْهِ سَبْعُونَ أَلْفَ مَلَكٍ حَتَّى يُمِيسَ، وَإِنْ عَادَ عَشِيَّةً إِلَّا صَلَّى عَلَيْهِ سَبْعُونَ أَلْفَ مَلَكٍ حَتَّى يُصْبِحَ، وَكَانَ لَهُ خَرِيفٌ فِي الْجَنَّةِ».

رواه الزمزمي (٩٦٩) وقال: حديث حسن غريب، وقد روي عن عليٍّ موقوفاً انتهى، ورواه أبو داود (٣٠٩٩) موقوفاً على عليٍّ، ثم قال: وأسد هذا عن عليٍّ من غير وجه صحيح عن النبي ﷺ ثم رواه مسنداً بمعناه.

ولفظ الموقوف: مَا مِنْ رَجُلٍ يَعُودُ مَرِيضًا مُسْلِمًا إِلَّا خَرَجَ مَعَهُ سَبْعُونَ أَلْفَ مَلَكٍ يَسْتَغْفِرُونَ لَهُ حَتَّى يُصْبِحَ، وَكَانَ لَهُ خَرِيفٌ فِي الْجَنَّةِ، وَمَنْ أَنَاهُ مُصْبِحًا خَرَجَ مَعَهُ سَبْعُونَ أَلْفَ مَلَكٍ يَسْتَغْفِرُونَ لَهُ حَتَّى يُمِيسَ، وَكَانَ لَهُ خَرِيفٌ فِي الْجَنَّةِ.

رواه بنحو هذا أحمد (٩٧/١) وابن ماجه (١٤٤٢) مرفوعاً. وزاد في أوله: «إِذَا عَادَ الْمُسْلِمَ أَخَاهُ مَسَى فِي خُرْفَةِ الْجَنَّةِ حَتَّى يَجْلِسَ، فَإِذَا جَلَسَ غَمَرَتْهُ الرَّحْمَةُ». الحديث. وليس عندهما: وَكَانَ لَهُ خَرِيفٌ فِي الْجَنَّةِ.

رواه ابن حبان في صحيحه (٢٩٥٨) مرفوعاً أيضاً، ولفظه: «مَا مِنْ امْرِئٍ مُسْلِمٍ يَعُودُ مُسْلِمًا إِلَّا يَبْعَثُ اللَّهُ إِلَيْهِ سَبْعِينَ أَلْفَ مَلَكٍ يُصَلُّونَ عَلَيْهِ فِي أَيِّ سَاعَاتِ النَّهَارِ حَتَّى يُمِيسَ، وَفِي أَيِّ سَاعَاتِ اللَّيْلِ حَتَّى يُصْبِحَ».

ورواه الحاكم (٣٤١/١) مرفوعاً بنحو الزمزمي وقال: صحيح على شرطهما.

«قوله: في خُرْفَةِ الْجَنَّةِ»: بكسر الحاء: أي في اجتناء ثمر الجنة. يقال: عرفت النخلة أخرفها فثبته ما يحوزه عائد المريض من الثواب بما يحوزه المخترف من الثمر. هذا قول ابن الأثير.

٥٢١٩- (موضوع) وَرَوَى عَنْ أَنَسٍ بْنِ مَالِكٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ عَادَ مَرِيضًا وَجَلَسَ عِنْدَهُ سَاعَةً أَجْرَى اللَّهُ لَهُ عَمَلُ أَلْفِ سَنَةٍ لَا يُعْصَى اللَّهُ فِيهَا طَرَفَةٌ عَيْنٍ».

رواه ابن أبي الدنيا في كتاب المرض والكفارات (٥٩)، ولوائح الوضع عليه.

٥٢٢٠- (ضعيف جداً) وَرَوَى عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ قَالَا: مَنْ مَشَى فِي حَاجَةِ أَخِيهِ الْمُسْلِمِ أَطَّلَهُ اللَّهُ بِخَمْسَةِ وَسَبْعِينَ أَلْفَ مَلَكٍ يَدْعُونَ لَهُ، وَلَمْ يَزَلْ يَخُوضُ فِي الرَّحْمَةِ حَتَّى يَفْرُغَ، فَإِذَا فَرَغَ كَتَبَ اللَّهُ لَهُ

اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِذَا دَخَلْتَ عَلَى مَرِيضٍ فَمَرَّةً يَدْعُو لَكَ فَإِنَّ دُعَاءَهُ كَدُعَاءِ الْمَلَائِكَةِ».

رواه ابن ماجه (١٤٤١)، ورواه ثقات مشهورون إلا أن ميمون بن مهران لم يسمع من عمر.

٥٢٢٥- (موضوع) وَرَوَى عَنْ أَنَسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ

قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «عُودُوا الْمَرِيضَ وَمُرُوهُمْ فَلْيَدْعُوا لَكُمْ، فَإِنَّ دَعْوَةَ الْمَرِيضِ مُسْتَجَابَةٌ وَذَنْبُهُ مَغْفُورٌ».

رواه الطبراني في الأوسط.

٥٢٢٦- (موضوع) وَرَوَى عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ

اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لَا تَرُدُّ دَعْوَةَ الْمَرِيضِ حَتَّى يَبْرَأَ».

رواه ابن أبي الدنيا في كتاب المرض والكفارات (٧٠).

١٠- الترغيب في كلمات يدعى بهن للمريض

وكلمات يقولهن المريض

٥٢٢٧- عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا عَنِ النَّبِيِّ

ﷺ قَالَ: «مَنْ عَادَ مَرِيضًا لَمْ يَحْضُرْ أَجَلُهُ فَقَالَ عِنْدَهُ سَبْعَ مَرَّاتٍ: أَسْأَلُ اللَّهَ الْعَظِيمَ رَبَّ الْعَرْشِ الْعَظِيمِ أَنْ يَشْفِيكَ إِلَّا عَافَاهُ اللَّهُ مِنْ ذَلِكَ الْمَرَضِ».

رواه أبو داود (٣١٠٦) والترمذي (٢٠٨٣) وحسنه، والنسائي (عمل اليوم والليلة ١٠٤٣) وابن حبان في صحيحه (٢٩٧٨)، والحاكم (٣٤٣/١ و ٢١٣/٤) وقال: صحيح على شرط البخاري.

قال الحافظ: فيما دعا به النبي ﷺ للمريض أو أمر به أحاديث مشهورة ليست من شرط كتابنا أضربنا عن ذكرها.

٥٢٢٨- وَعَنْ أَبِي سَعِيدٍ وَأَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ

عَنْهُمَا أَنَّهُمَا شَهِدَا عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ أَنَّهُ قَالَ: «مَنْ قَالَ: لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَاللَّهُ أَكْبَرُ صَدَّقَهُ رَبُّهُ، فَقَالَ: لَا إِلَهَ إِلَّا أَنَا وَأَنَا أَكْبَرُ، وَإِذَا قَالَ: لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ وَخَدَهُ، قَالَ: يَقُولُ: لَا إِلَهَ إِلَّا أَنَا وَخَدِي، وَإِذَا قَالَ: لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَخَدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ، قَالَ: يَقُولُ: صَدَّقَ عَبْدِي لَا إِلَهَ إِلَّا أَنَا وَخَدِي

حَجَّةً وَعُمْرَةً، وَمَنْ عَادَ مَرِيضًا أَظَلَّهُ اللَّهُ بِخَمْسَةِ وَسَبْعِينَ أَلْفَ مَلَكٍ لَا يَرْفَعُ قَدَمًا إِلَّا كَتَبَ لَهُ بِهِ حَسَنَةً، وَلَا يَضَعُ قَدَمًا إِلَّا حُطَّ عَنْهُ سَيِّئَةٌ وَرَفَعَ لَهُ بِهَا دَرَجَةً حَتَّى يَقْعُدَ فِي مَقْعَدِهِ، فَإِذَا قَعَدَ عَمَرَتُهُ الرَّحْمَةُ فَلَا يَزَالُ كَذَلِكَ حَتَّى إِذَا أَقْبَلَ حَيْثُ يَنْتَهِي إِلَى مَنْزِلِهِ.

رواه الطبراني في الأوسط وليس في أصلي رفعه.

٥٢٢٩- (ضعيف جداً) وَرَوَى عَنْ أَنَسٍ رَضِيَ اللَّهُ

عَنْهُ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «أَيُّمَا رَجُلٍ يَعُودُ مَرِيضًا فَإِنَّمَا يَخُوضُ فِي الرَّحْمَةِ، فَإِذَا قَعَدَ عِنْدَ الْمَرِيضِ عَمَرَتُهُ الرَّحْمَةُ» قَالَ: فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ هَذَا لِلصَّحِيحِ الَّذِي يَعُودُ الْمَرِيضَ فَمَا لِلْمَرِيضِ؟ قَالَ: «تُحِطُّ عَنْهُ ذُنُوبُهُ».

رواه أحمد (٢٥٥/٣)، ورواه ابن أبي الدنيا والطبراني في الصغير والأوسط. وزاد: فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِذَا مَرَضَ الْعَبْدُ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ خَرَجَ مِنْ ذُنُوبِهِ كَيَوْمٍ وَلَدَتْهُ أُمُّهُ» (ضعيف جداً).

٥٢٢٢- وَعَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا

قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ عَادَ مَرِيضًا لَمْ يَزَلْ يَخُوضُ فِي الرَّحْمَةِ حَتَّى يَجْلِسَ، فَإِذَا جَلَسَ اغْتَمَسَ فِيهَا».

رواه مالك (٩٤٦/٢) بإسناد، وأحمد (٣٠٤/٣)، ورواه رواية الصحيح والبخاري (٧٧٥) وابن حبان في صحيحه (٢٩٥٦). ورواه الطبراني من حديث أبي هريرة بنحوه، ورواه ثقات.

٥٢٢٣- وَعَنْ كَعْبِ بْنِ مَالِكٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ:

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ عَادَ مَرِيضًا خَاضَ فِي الرَّحْمَةِ، فَإِذَا جَلَسَ عِنْدَهُ اسْتَنْقَعَ فِيهَا».

رواه أحمد (٤٦٠/٣) بإسناد حسن، والطبراني في الكبير والأوسط، ورواه فيهما أيضاً من حديث عمرو بن حزم رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، وزاد فيه: «وَإِذَا قَامَ مِنْ عِنْدِهِ فَلَا يَزَالُ يَخُوضُ فِيهَا حَتَّى يَرْجِعَ مِنْ حَيْثُ خَرَجَ». وإسناده إلى الحسن أقرب.

٩- فصل في دعاء المريض

٥٢٢٤- (ضعيف جداً) عَنْ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ رَضِيَ

مُبَارَكًا فِيهِ عَلَى كُلِّ حَالٍ. اللَّهُ أَكْبَرُ كَبِيرًا كَبِيرًا رَبَّنَا وَجَلَالُهُ وَقُدْرَتُهُ بِكُلِّ مَكَانٍ، اللَّهُمَّ إِنْ أَنْتَ أَمَرْتَنِي لِنَقِصَ رُوحِي فِي مَرَضِي هَذَا فَاجْعَلْ رُوحِي فِي أَرْوَاحِ مَنْ سَبَقَتْ لَهُ مِنْكَ الْحُسْنَى، وَأَعِزَّنِي مِنَ النَّارِ كَمَا أَعَدْتَ أَوْلِيَاءَكَ الَّذِينَ سَبَقَتْ لَهُمْ مِنْكَ الْحُسْنَى، فَإِنْ مِتَّ فِي مَرَضِكَ ذَلِكَ فَلِإِي رِضْوَانِ اللَّهِ وَالْجَنَّةِ، وَإِنْ كُنْتَ قَدِ اقْتَرَفْتَ ذُنُوبًا تَابَ اللَّهُ عَلَيْكَ».

رواه ابن أبي الدنيا في كتاب المرض والكفارات (١٧٠)، ولا يحضرني الآن إسناده.

٥٢٣٢- (ضعيف) وَرَوَى عَنْ حَجَّاجِ بْنِ فَرَاصَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «مَا مِنْ مَرِيضٍ يَقُولُ: سُبْحَانَ الْمَلِكِ الْقُدُّوسِ الرَّحْمَنِ الْمَلِكِ الدَّيَّانِ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ مُسْكِنُ الْعُرُوقِ الضَّارِبَةِ، وَمُنِيمُ الْعُيُونِ السَّاهِرَةِ إِلَّا شَفَاهُ اللَّهُ تَعَالَى».

رواه ابن أبي الدنيا في آخر كتاب المرض والكفارات (٢٥٧) هكذا معضلاً.

١١- الترغيب في الوصية والعدل فيها والتهيب من تركها أو المضارة فيها، وما جاء فيمن يعتق ويتصدق عند الموت

٥٢٣٣- عَنْ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «مَا حَقَّ أَمْرِي مُسْلِمٌ لَهُ شَيْءٌ يُوصِي فِيهِ يَبِيتُ فِيهِ لَيْلَتَيْنِ». وَفِي رِوَايَةٍ: «ثَلَاثَ لَيَالٍ إِلَّا وَصِيَّتُهُ مَكْتُوبَةٌ عِنْدَهُ». قَالَ نَافِعٌ: سَمِعْتُ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عُمَرَ يَقُولُ: مَا مَرَّتْ عَلَيَّ لَيْلَةٌ مُنْذُ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ ذَلِكَ إِلَّا وَعِنْدِي وَصِيَّتِي مَكْتُوبَةٌ.

رواه مالك (الموطأ ٧٦١/٢) والبخاري (٢٧٣٨) ومسلم (١٦٢٧) وأبو داود (٢٨٦٢) والترمذي (٩٧٤) والبيهقي (٢١١٨) والنسائي (٢٣٩/٨) وابن ماجه (٢٦٩٩).

٥٢٣٤- (ضعيف) وَرَوَى عَنْ جَابِرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ

لَا شَرِيكَ لِي، وَإِذَا قَالَ: لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَخَذَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ، لَهُ الْمُلْكُ وَلَهُ الْحَمْدُ، قَالَ: يَقُولُ: لَا إِلَهَ إِلَّا أَنَا لِي الْمُلْكُ وَلِي الْحَمْدُ، وَإِذَا قَالَ: لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَلَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ قَالَ: لَا إِلَهَ إِلَّا أَنَا وَلَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِي، وَكَانَ يَقُولُ: مَنْ قَالَهَا فِي مَرَضِهِ ثُمَّ مَاتَ لَمْ تَطْعَمَهُ النَّارُ».

رواه الترمذي (٣٤٣٠) وقال: حديث حسن وابن ماجه (٣٧٩٤) والنسائي (عمل اليوم والليلة ٣١/٣٠) وابن حبان في صحيحه (٨٥١) والحاكم (٥١).

٥٢٢٩- وفي رواية للنسائي (عمل اليوم والليلة ٢٩) عن أبي هريرة وحده مرفوعاً: مَنْ قَالَ: «لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَاللَّهُ أَكْبَرُ، لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَخَذَهُ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَلَا شَرِيكَ لَهُ، لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ لَهُ الْمُلْكُ وَلَهُ الْحَمْدُ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَلَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ يَعْقِدُهُنَّ خَمْسًا بِأَصَابِعِهِ»، ثُمَّ قَالَ: «مَنْ قَالَهُنَّ فِي يَوْمٍ أَوْ فِي لَيْلَةٍ أَوْ فِي شَهْرٍ، ثُمَّ مَاتَ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ أَوْ فِي تِلْكَ اللَّيْلَةِ أَوْ فِي ذَلِكَ الشَّهْرِ، غُفِرَ لَهُ ذَنْبُهُ».

٥٢٣٠- (ضعيف جداً) وَعَنْ سَعْدِ بْنِ مَالِكٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «فِي قَوْلِهِ تَعَالَى: ﴿لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ سُبْحَانَكَ إِنِّي كُنْتُ مِنَ الظَّالِمِينَ﴾ [الأنبياء: ٧٨] أَيْمًا مُسْلِمٍ دَعَا بِهَا فِي مَرَضِهِ أَرْبَعِينَ مَرَّةً فَمَاتَ فِي مَرَضِهِ ذَلِكَ أُعْطِيَ أَجْرَ شَهِيدٍ، وَإِنْ بَرَأَ بَرَأَ وَقَدْ غُفِرَ لَهُ جَمِيعُ ذُنُوبِهِ».

رواه الحاكم (٥٠٦/١) وقال: رواه أحمد بن عمرو بن أبي بكر السكسكي عن أبيه عن محمد بن زيد عن ابن المسيب عنه.

٥٢٣١- (ضعيف) وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «يَا أَبَا هُرَيْرَةَ أَلَا أَخْبَرُكَ بِأَمْرٍ هُوَ حَقٌّ، مَنْ تَكَلَّمَ بِهِ فِي أَوَّلِ مَضْجَعِهِ مِنْ مَرَضِهِ نَجَّاهُ اللَّهُ مِنَ النَّارِ؟» قُلْتُ: بَلَى يَا أَبَايَ وَأُمِّي. قَالَ: «فَاعْلَمْ أَنَّكَ إِذَا أَصْبَحْتَ لَمْ تُمَسَّ وَإِذَا أَمْسَيْتَ لَمْ تُصْبَحْ، وَأَنَّكَ إِذَا قُلْتَ ذَلِكَ فِي أَوَّلِ مَضْجَعِكَ مِنْ مَرَضِكَ نَجَّاهُ اللَّهُ مِنَ النَّارِ أَنْ تَقُولَ: لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ يُخَيِّ وَيُيَسِّتْ وَهُوَ حَيٌّ لَا يَمُوتُ، وَسُبْحَانَ اللَّهِ رَبِّ الْعِبَادِ وَالْبَلَادِ، وَالْحَمْدُ لِلَّهِ كَثِيرًا طَيِّبًا

قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ مَاتَ عَلَى وَصِيَّةٍ مَاتَ عَلَى سَبِيلٍ وَسُنَّةٍ وَمَاتَ عَلَى تَقَى وَشَهَادَةٍ وَمَاتَ مَغْفُورًا لَهُ».
رواه ابن ماجه (٢٧٠١).

٥٢٣٥- (ضعيف) وَعَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: كُنَّا عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَجَاءَهُ رَجُلٌ فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ مَاتَ فُلَانٌ. قَالَ: «أَلَيْسَ كَانَ مَعَنَا آيَةً؟» قَالُوا: بَلَى، قَالَ: «سَبَّحَانَ اللَّهَ كَأَنَّمَا أَخَذَهُ عَلَى غَضَبٍ. الْمَخْرُومُ مِنْ حُرْمٍ وَصِيَّتُهُ».

رواه أبو يعلى (المسند ٤١٢٢) بإسناد حسن. ورواه ابن ماجه (٢٧٠٠) مختصراً قال: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «الْمَخْرُومُ مِنْ حُرْمٍ وَصِيَّتُهُ» (ضعيف).

٥٢٣٦- (ضعيف) وَرَوَى عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: تَرَكَ الْوَصِيَّةَ عَارٍ فِي الدُّنْيَا وَنَارٌ وَشَنَارٌ فِي الْآخِرَةِ.

رواه الطبراني في الصغير والأوسط.

٥٢٣٧- (ضعيف) وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «إِنَّ الرَّجُلَ لَيَعْمَلُ أَوْ الْمَرْأَةُ لِبَطَاعَةٍ لِلَّهِ سِتِينَ سَنَةً، ثُمَّ يَخْضُرُهُمَا الْمَوْتُ فَيُضَارَّانِ فِي الْوَصِيَّةِ، فَتَجِبُ لَهُمَا النَّارُ» ثُمَّ قَرَأَ أَبُو هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: «مِنْ بَعْدِ وَصِيَّةٍ يُوصَى بِهَا أَوْ دِينَ غَيْرِ مُضَارٍّ» حَتَّى بَلَغَ: «وَذَلِكَ الْقَوْرُ الْعَظِيمُ» [النساء: ١٢ - ١٣].

رواه أبو داود (٢٨٦٧) والترمذي (٢١١٨) وقال حديث حسن غريب، وابن ماجه (٢٧٠٤)، ولفظه: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنَّ الرَّجُلَ لَيَعْمَلُ بِعَمَلِ أَهْلِ الْخَيْرِ سِتِينَ سَنَةً، فَإِذَا أَوْصَى خَافَ فِي وَصِيَّتِهِ فَيُخْتَمَ لَهُ بِشَرِّ عَمَلِهِ قَدْ خُلِ النَّارُ، وَإِنَّ الرَّجُلَ لَيَعْمَلُ بِعَمَلِ أَهْلِ الشَّرِّ سِتِينَ سَنَةً، فَيُعْدِلُ فِي وَصِيَّتِهِ، فَيُخْتَمَ لَهُ بِخَيْرِ عَمَلِهِ، قَدْ خُلِ الْجَنَّةُ» (ضعيف).

٥٢٣٨- (منكر) وَعَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا عَنْ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «الْإِضْرَارُ فِي الْوَصِيَّةِ مِنَ الْكِبَائِرِ»، ثُمَّ تَلَا: «تِلْكَ حُدُودُ اللَّهِ فَلَا تَعْتَدُوهَا» [النساء: ٣١].

رواه النسائي (السنن الكبرى ١١٠٩٢).

٥٢٣٩- (ضعيف) وَرَوَى عَنْ أَنَسِ بْنِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ قَرَّبَ مِيرَاثَ وَارِثِهِ قَطَعَ اللَّهُ مِيرَاثَهُ مِنَ الْجَنَّةِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ».

رواه ابن ماجه (٢٧٠٣).

٥٢٤٠- وَعَنْ رَجِ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: جَاءَ رَجُلٌ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ! أَيُّ الصَّدَقَةِ أَعْظَمُ أَجْرًا؟ قَالَ: «أَنْ تَصَدَّقَ وَأَنْتَ صَاحِبُ شَيْخٍ تَخْشَى الْفَقْرَ، وَتَأْمُلُ الْغِنَى، وَلَا تُمَهِّلَ حَتَّى إِذَا بَلَغَتْ الْحُلُقُومَ. قُلْتُ: لِفُلَانٍ كَذَا، وَلِفُلَانٍ كَذَا، وَقَدْ كَانَ لِفُلَانٍ كَذَا».

رواه البخاري (١٤١٩) ومسلم (١٠٣٢) والنسائي (٨٦/٥) وابن ماجه (٢٧٠٦) نحوه، وأبو داود (٢٨٦٥) إلا أنه قال: جاء رجل إلى النبي ﷺ فقال: يا رسول الله أي الصدقة أعظم أجراً؟ قال: «أَنْ تَصَدَّقَ وَأَنْتَ صَاحِبُ حَرِيمٍ تَأْمُلُ الْبَقَاءَ وَتَخْشَى الْفَقْرَ».

٥٢٤١- (ضعيف) وَعَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «لَأَنْ تَصَدَّقَ الْمَرْءُ فِي حَيَاتِهِ وَصَحْبِهِ بِدِرْهَمٍ خَيْرٌ لَهُ مِنْ أَنْ يَصَدَّقَ عِنْدَ مَوْتِهِ بِمِائَةِ».

رواه أبو داود (٢٨٦٦) وابن حبان في صحيحه (٣٣٣٤) كلاهما عن شرحبيل بن سعد عن أبي سعيد.

٥٢٤٢- (ضعيف) وَعَنْ أَبِي الدَّرْدَاءِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «مَثَلُ الَّذِي يُغْنِقُ عِنْدَ مَوْتِهِ كَمَثَلِ الَّذِي يُهْدِي إِذَا شَبَعَ».

رواه أبو داود (٣٩٦٨) والترمذي (٢١٢٣) وقال: حديث حسن صحيح وابن حبان في صحيحه (٣٣٣٦) إلا أنه قال: «مَثَلُ الَّذِي يَصَدَّقُ عِنْدَ مَوْتِهِ مَثَلُ الَّذِي يُهْدِي بَعْدَ مَا شَبَعَ» (ضعيف).

رواه النسائي (٢٣٨/٦)، وعنده قال: أَوْصَى رَجُلٌ بِذَنَائِرٍ فِي سَبِيلِ اللَّهِ، فَسَمِعَ أَبُو الدَّرْدَاءِ، فَحَدَّثَ عَنْ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «مَثَلُ الَّذِي يُعْتَقُ وَيَصَدَّقُ عِنْدَ مَوْتِهِ، مَثَلُ الَّذِي يُهْدِي بَعْدَ مَا شَبَعَ» (ضعيف).

قال الحافظ: وقد تقدم في كتاب البيوع ما جاء في المبادرة إلى قضاء دين الميت والرغبة في ذلك.

لِلْقَائِهِ أَكْرَهُ.

١٢- الرهيب من كراهية الإنسان الموت

والترغيب في تلقيه بالرضى والسرور إذا نزل حبا
للقاء الله عز وجل

٥٢٤٥- وعن أبي هريرة رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: «عن الله عز وجل: إذا أحب عبدي لقائي أحببت لقاءه، وإذا كره لقائي كرهت لقاءه».

رواه مالك (٢٤٠/١) والبخاري (٧٥٠٤) واللفظ له ومسلم (٢٦٨٥) والنسائي (١٠/٤).

٥٢٤٦- وعن عبادة بن الصامت رضي الله عنه أن النبي ﷺ قال: «من أحب لقاء الله أحب لقاء الله لقاءه، ومن كره لقاء الله كره لقاءه».

رواه البخاري (٦٥٠٢) ومسلم (٢٦٨٣) والترمذي (١٠٦٦) والنسائي (١٠/٤).

٥٢٤٧- وعن فضالة بن عبيد رضي الله عنه أن رسول الله ﷺ قال: «اللهم من آمن بك، وشهد أني رسولك فحبب إليه لقاءك، وسهل عليه قضاءك، وأقلل له من الدنيا، ومن لم يؤمن بك، ولم يشهد أني رسولك فلا تحبب إليه لقاءك، ولا تسهل عليه قضاءك، وأكثر له من الدنيا».

رواه ابن أبي الدنيا والطبراني وابن حبان في صحيحه (٢٠٨).

٥٢٤٨- (ضعيف) ورواه ابن ماجه (٤١٣٣) من حديث عمرو بن غيلان الثقفي - وهو ممن اختلف في صحبته - ولفظه: قال رسول الله ﷺ: «اللهم من آمن بي وصدقني وعلم أن ما جئت به الحق من عندك فأقلل ماله وولده وحبب إليه لقاءك وعجل له القضاء ومن لم يؤمن بي ولم يصدقني ولم يعلم أن ما جئت به الحق من عندك فأكثر ماله وولده وأطل عمره».

٥٢٤٩- (ضعيف) وعن عبد الله بن عمرو رضي الله عنهما عن النبي ﷺ قال: «تحفة المؤمنين الموت».

رواه الطبراني بإسناد جيد.

٥٢٥٠- (ضعيف) وعن معاذ بن جبل رضي الله عنه قال:

٥٢٤٣- عن عائشة رضي الله عنها قالت: قال رسول الله ﷺ: «من أحب لقاء الله أحب لقاءه، ومن كره لقاء الله كره لقاءه»، فقلت: يا نبي الله أكرهية الموت فكلنا يكره الموت؟ قال: «ليس ذلك، ولكن المؤمن إذا بشر برحمة الله ورضوانه وجته أحب لقاء الله فأحب لقاءه، وإن الكافر إذا بشر بعذاب الله وسخطه كره لقاء الله وكره لقاءه».

رواه البخاري (٦٥٠٧) ومسلم (٢٦٨٤) والترمذي (١٠٦٧) والنسائي (١٠/٤).

٥٢٤٤- وعن أنس رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: «من أحب لقاء الله أحب لقاءه، ومن كره لقاء الله كره لقاءه»، قلنا: يا رسول الله كلنا يكره الموت؟ قال: «ليس ذلك كراهية الموت، ولكن المؤمن إذا حضر جاءه النكير من الله فليس شيء أحب إليه من أن يكون قد لقي الله فأحب لقاءه، وإن الفاجر أو الكافر إذا حضر جاءه ما هو صائر إليه من الشر، أو ما يلقي من الشر فكره لقاء الله فكره لقاءه»، وفي رواية: قيل: يا رسول الله وما منا أحد إلا يكره الموت؟ قال: «إنه ليس بكرهية الموت، إن المؤمن إذا جاءه البشرى من الله عز وجل لم يكن شيء أحب إليه من لقاء الله، وكان الله ليلقاه أحب، وإن الكافر إذا جاءه ما يكره لم يكن شيء أكره إليه من لقاء الله، وكان الله ليلقاه أكره».

رواه أحمد (١٠٧/٣) ورواه رواة الصحيح، والنسائي تحفة الأشراف (١٩٧/١) بإسناد جيد، إلا أنه قال: قيل: يا رسول الله وما منا أحد إلا يكره الموت؟ قال: «إنه ليس بكرهية الموت، إن المؤمن إذا جاءه البشرى من الله عز وجل لم يكن شيء أحب إليه من لقاء الله، وكان الله ليلقاه أحب، وإن الكافر إذا جاءه ما يكره لم يكن شيء أكره إليه من لقاء الله، وكان الله

رَاجِعُونَ عِنْدَ اللَّهِ أَخْصِبَ مُصِيبِي فَأَجْزِي فِيهَا. (ضعيف)
رواه ابن ماجه (١٤٤٧) بنحو الزمدي.

٥٢٥٣ - (ضعيف) وَرَوَى عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا فِي قَوْلِهِ تَعَالَى: «الَّذِينَ إِذَا أَصَابَتْهُمْ مُصِيبَةٌ قَالُوا إِنَّا لِلَّهِ وَإِنَّا إِلَيْهِ رَاجِعُونَ أُولَئِكَ عَلَيْهِمْ صَلَوَاتٌ مِنْ رَبِّهِمْ وَرَحْمَةٌ وَأُولَئِكَ هُمُ الْمُهْتَدُونَ» قَالَ: أَخْبَرَنَا اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ أَنَّ الْمُؤْمِنَ إِذَا سَلَّمَ لِأَمْرِ اللَّهِ وَرَجَعَ فَاسْتَرْجَعَ عِنْدَ الْمُصِيبَةِ كَتَبَ لَهُ ثَلَاثُ خِصَالٍ مِنَ الْخَيْرِ: الصَّلَاةُ مِنَ اللَّهِ وَالرَّحْمَةُ، وَتَحْقِيقُ سَبِيلِ الْهُدَى، وَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ اسْتَرْجَعَ عِنْدَ الْمُصِيبَةِ، جَبَرَ اللَّهُ مُصِيبَتَهُ، وَأَحْسَنَ عُقْبَاهُ، وَجَعَلَ لَهُ خَلْفًا يَرْضَاهُ».

رواه الطبراني في الكبير. وفي رواية له قال رسول الله ﷺ: «أُعْطِيتُ أُتْبِي شَيْئًا لَمْ يُعْطَ أَحَدٌ مِنَ الْأُمَمِ عِنْدَ الْمُصِيبَةِ: «إِنَّا لِلَّهِ وَإِنَّا إِلَيْهِ رَاجِعُونَ».

(ضعيف)

٥٢٥٤ - (ضعيف جداً) وَرَوَى عَنْ فَاطِمَةَ بِنْتِ الْحُسَيْنِ عَنْ أَبِيهَا رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ أَصِيبَ بِمُصِيبَةٍ فَذَكَرَ مُصِيبَتَهُ فَأَحْدَثَ اسْتِرْجَاعًا، وَإِنْ تَقَادَّمَ عَهْدُهَا، كَتَبَ اللَّهُ لَهُ مِنَ الْأَجْرِ مِثْلَهُ يَوْمَ أَصِيبَ».

رواه ابن ماجه (١٦٠٠).

٥٢٥٥ - وَعَنْ أَبِي مُوسَى رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «إِذَا مَاتَ وَلَدُ الْعَبْدِ قَالَ اللَّهُ تَعَالَى لِمَلَائِكَتِهِ قَبَضْتُمْ وَلَدَ عَبْدِي؟ فَيَقُولُونَ: نَعَمْ، فَيَقُولُ: قَبَضْتُمْ ثَمَرَةً فَوَادِهِ؟ فَيَقُولُونَ: نَعَمْ، فَيَقُولُ: مَاذَا قَالَ عَبْدِي؟ فَيَقُولُونَ: حِمْلَكَ وَاسْتَرْجَعَ، فَيَقُولُ اللَّهُ تَعَالَى: ابْنُوا لِعَبْدِي بَيْتًا فِي الْجَنَّةِ، وَسَمُّوهُ بَيْتَ الْحَمَلِ».

رواه الزمدي (١٠٢١) وحسنه وابن حبان في صحيحه (٢٩٣٧).

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنْ شِئْتُمْ أَنْبَأْتُكُمْ مَا أَوَّلُ مَا يَقُولُ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ لِلْمُؤْمِنِينَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ»، وَمَا أَوَّلُ مَا يَقُولُونَ لَهُ؟ قُلْنَا: نَعَمْ يَا رَسُولَ اللَّهِ! قَالَ: «إِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ يَقُولُ لِلْمُؤْمِنِينَ: هَلْ أَحْبَبْتُمْ لِقَائِي؟ فَيَقُولُونَ: نَعَمْ يَا رَبَّنَا! فَيَقُولُ: لِمَ؟ فَيَقُولُونَ: رَجَوْنَا عَفْوَكَ وَمَغْفِرَتَكَ فَيَقُولُ: قَدْ وَجِبَتْ لَكُمْ مَغْفِرَتِي».

رواه أحمد (٢٣٨/٥) من رواية عبيد الله بن زحر.

١٣ - الترغيب في كلمات يقولهن من مات له ميت

٥٢٥١ - عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِذَا حَضَرْتُمْ الْمَرِيضَ أَوْ الْمَيِّتَ فَقُولُوا خَيْرًا فَإِنَّ الْمَلَائِكَةَ يُؤْمِنُونَ عَلَى مَا تَقُولُونَ». قَالَتْ: فَلَمَّا مَاتَ أَبُو سَلَمَةَ أَتَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنْ أَبَا سَلَمَةَ قَدْ مَاتَ؟ قَالَ: قُولِي: اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِي وَلَهُ، وَأَعْفِ عَنِّي مِنْهُ عُقْبَى حَسَنَةً، فَقُلْتُ ذَلِكَ فَأَعْفَيْتَنِي اللَّهُ مَنْ هُوَ خَيْرٌ لِي مِنْهُ: مُحَمَّدًا ﷺ.

رواه مسلم (٩١٩) هكذا بالشك، وأبو داود (٣١١٥) والترمذي (٩٧٧) والنسائي (٤/٤)، ٥ وفي عمل اليوم والليلة (١٠٦٩) وابن ماجه (١٤٤٧) المَيِّتَ، بلا شك.

٥٢٥٢ - وَعَنْهَا رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «مَا مِنْ عَبْدٍ تَصِيبُهُ مُصِيبَةٌ فَيَقُولُ: إِنَّا لِلَّهِ وَإِنَّا إِلَيْهِ رَاجِعُونَ، اللَّهُمَّ أَجْزِنِي فِي مُصِيبَتِي، وَأَخْلِفْ لِي خَيْرًا مِنْهَا إِلَّا أَجَرَهُ اللَّهُ تَعَالَى فِي مُصِيبَتِهِ. وَأَخْلَفَ لَهُ خَيْرًا مِنْهَا». قَالَتْ: فَلَمَّا مَاتَ أَبُو سَلَمَةَ قُلْتُ: أَيُّ الْمُسْلِمِينَ خَيْرٌ مِنْ أَبِي سَلَمَةَ، أَوَّلَ بَيْتٍ هَاجَرَ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، ثُمَّ إِنِّي قُلْتُهُ فَأَخْلَفَ اللَّهُ لِي خَيْرًا مِنْهُ: رَسُولُ اللَّهِ ﷺ.

رواه مسلم (٩١٨) وأبو داود (٣١١٩) والنسائي (عمل اليوم والليلة ١٠٧٠) والترمذي (٣٥٠٦)، ولهذه قالت: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِذَا أَصَابَ أَحَدَكُمْ مُصِيبَةٌ فَلْيَقُلْ: إِنَّا لِلَّهِ وَإِنَّا إِلَيْهِ رَاجِعُونَ. اللَّهُمَّ عِنْدَكَ أَخْصِبَ مُصِيبِي فَأَجْزِي بِهَا وَأَنْدِلْنِي خَيْرًا مِنْهَا، فَلَمَّا أَخْصَرَ أَبُو سَلَمَةَ قَالَ: اللَّهُمَّ اخْلِفْنِي فِي أَهْلِي خَيْرًا مِنِّي»، فَلَمَّا قُبِضَ قَالَتْ أُمُّ سَلَمَةَ: إِنَّا لِلَّهِ وَإِنَّا إِلَيْهِ

رواه ابن ماجه (١٤٦٢).

١٤- التزغيب في حفر القبور وتغسيل

الموتى وتكفينهم

٥٢٦٠- (ضعيف) وَعَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا

قَالَتْ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ غَسَلَ مَيِّتًا فَأَدَّى فِيهِ الْأَمَانَةَ، وَلَمْ يَفْشِ عَلَيْهِ مَا يَكُونُ مِنْهُ عِنْدَ ذَلِكَ، خَرَجَ مِنْ ذُنُوبِهِ كَيَوْمٍ وَلَدَتْهُ أُمُّهُ».

رواه احمد (١١٩/٦) والطبراني من رواية جابر الجعفي.

٥٢٦١- (ضعيف) وَعَنْ أَبِي ذَرٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ:

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «زُرِ الْقُبُورُ تَذَكَّرَ بِهَا الْآخِرَةُ، وَاغْسِلَ الْمَوْتَى فَإِنْ مُعَالَجَةً جَسَدٍ خَاوٍ مَوْعِظَةً بَلِيغَةً، وَصَلَّ عَلَى الْجَنَائِزِ لَعَلَّ ذَلِكَ أَنْ يُخْرِزَكَ، فَإِنَّ الْخَزِينَ فِي ظِلِّ اللَّهِ يَتَعَرَّضُ كُلُّ خَيْرٍ».

رواه الحاكم (٣٣٠/٤) وقال: رواه ثقات.

١٥- التزغيب في تشييع الميت وحضور دفنه

٥٢٦٢- عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ

رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «حَقُّ الْمُسْلِمِ عَلَى الْمُسْلِمِ سِتٌّ». قِيلَ: وَمَا هُنَّ يَا رَسُولَ اللَّهِ؟ قَالَ: «إِذَا لَقِيْتَهُ فَسَلِّمْ عَلَيْهِ وَإِذَا دَعَاكَ فَأَجِبْهُ، وَإِذَا اسْتَصْحَكَ فَانصَحْ لَهُ، وَإِذَا عَطَسَ فَحَمْدُ اللَّهِ فَشَمِّمْتُهُ، وَإِذَا مَرَضَ فَعُدُّهُ، وَإِذَا مَاتَ فَاتَّبِعْهُ».

رواه مسلم (٢١٦٢) والترمذي (٢٨٠٩) والنسائي (٥٤/٤) وابن

ماجه.

٥٢٦٣- وَعَنْ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا: أَنَّ النَّبِيَّ

ﷺ كَانَ يَقُولُ: «الْمُسْلِمُ أَخُو الْمُسْلِمِ لَا يَظْلِمُهُ وَلَا يَخْذُلُهُ، وَيَقُولُ: وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ مَا تَوَادَّ ائْتَانِ فَيَفْرُقَ بَيْنَهُمَا إِلَّا بِذَنْبٍ يُحْدِثُهُ أَحَدُهُمَا». وَكَانَ يَقُولُ: «لِلْمُسْلِمِ عَلَى الْمُسْلِمِ سِتٌّ: يَشْمِئُهُ إِذَا عَطَسَ، وَيَعُوذُهُ إِذَا مَرَضَ، وَيَنْصَحُهُ إِذَا غَابَ أَوْ شَهِدَ، وَيُسَلِّمُ عَلَيْهِ إِذَا لَقِيَهُ، وَيُجِيبُهُ إِذَا دَعَاهُ، وَيَتَّبِعُهُ إِذَا مَاتَ».

رواه احمد (٦٨/٢) بإسناد حسن.

٥٢٥٦- (شاذ) عَنْ رَافِعٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ قَالَ

رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ غَسَلَ مَيِّتًا فَكَتَمَ عَلَيْهِ غَفَرَ اللَّهُ لَهُ أَرْبَعِينَ كَبِيرَةً، وَمَنْ حَفَرَ لِأَخِيهِ قَبْرًا حَتَّى يُجَنِّبَهُ فَكَانَ مَأْوَاهُ مَسْكَنًا حَتَّى يُبْعَثَ».

رواه الطبراني في الكبير، ورواه محتج بهم في الصحيح. والحاكم

(٣٥٤/١ و ٣٦٢) وقال: صحيح على شرط مسلم، ولفظه: مَنْ غَسَلَ مَيِّتًا فَكَتَمَ عَلَيْهِ غَفَرَ اللَّهُ لَهُ أَرْبَعِينَ مَرَّةً، وَمَنْ كَتَمَ مَيِّتًا كَسَاهُ اللَّهُ مِنْ سُتُودٍ وَاسْتَبْرَقَ فِي الْجَنَّةِ، وَمَنْ حَفَرَ لِمَيِّتٍ قَبْرًا، فَاجَنَّبَهُ فِيهِ أَجْزَى اللَّهُ لَهُ مِنَ الْآخِرِ كَأَجْرِ مَسْكَنِ أَسْكَنَهُ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ.

٥٢٥٧- (ضعيف) ورواه الطبراني في الأوسط من حديث

جابر، وفي سننه الخليل بن مرة، ولفظه: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ حَفَرَ قَبْرًا بَنَى اللَّهُ لَهُ بَيْتًا فِي الْجَنَّةِ، وَمَنْ غَسَلَ مَيِّتًا خَرَجَ مِنْ ذُنُوبِهِ كَيَوْمٍ وَلَدَتْهُ أُمُّهُ، وَمَنْ كَفَنَ مَيِّتًا كَسَاهُ اللَّهُ مِنْ حُلَلِ الْجَنَّةِ، وَمَنْ عَزَى حَزِينًا أَلْبَسَهُ اللَّهُ التَّقْوَى، وَصَلَّى عَلَى رُوحِهِ فِي الْأَرْوَاحِ، وَمَنْ عَزَى مُصَابًا كَسَاهُ اللَّهُ حُلَّتَيْنِ مِنْ حُلَلِ الْجَنَّةِ لَا تَقُومُ لَهُمَا الدُّنْيَا، وَمَنْ نَبَعَ جَنَازَةً حَتَّى يُقْضَى دَفْنُهَا كَتَبَ اللَّهُ لَهُ ثَلَاثَةَ قَرَارِيطِ الْقِرَاطِ مِنْهَا أَكْظَمُ مِنْ جَبَلٍ أَحَدٍ وَمَنْ كَفَلَ يَتِيمًا أَوْ أَرْمَلَةً أَظْلَهُ اللَّهُ فِي ظِلِّهِ، وَأَدْخَلَهُ الْجَنَّةَ».

٥٢٥٨- (ضعيف) وَرَوَى عَنْ أَبِي أُمَامَةَ رَضِيَ اللَّهُ

عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ غَسَلَ مَيِّتًا فَكَتَمَ عَلَيْهِ طَهَرَهُ اللَّهُ مِنْ ذُنُوبِهِ، فَإِنْ كَفَنَهُ كَسَاهُ اللَّهُ مِنَ السُّتُودِ».

رواه الطبراني في الكبير.

٥٢٥٩- (ضعيف جداً) وَرَوَى عَنْ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ

عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ غَسَلَ مَيِّتًا وَكَفَنَهُ وَحَنَطَهُ وَحَمَلَهُ وَصَلَّى عَلَيْهِ، وَلَمْ يَفْشِ عَلَيْهِ مَا رَأَى، خَرَجَ مِنْ خَطِيئَتِهِ مِثْلَ مَا وَلَدَتْهُ أُمُّهُ».

٥٢٦٤ - (منكر) وَعَنْ أَبِي أَيُّوبَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «لِلْمُسْلِمِ عَلَى أَخِيهِ الْمُسْلِمِ سِتُّ خِصَالٍ وَاجِبَةٍ، فَمَنْ تَرَكَ خِصْلَةً مِنْهَا فَقَدْ تَرَكَ حَقًّا وَاجِبًا». فَذَكَرَ الْحَدِيثَ بِنَحْوِ مَا تَقَدَّمَ.

رواه الطبراني وأبو الشيخ في الثواب ورواهما ثقات إلا عبد الرحمن بن زياد بن أنعم.

٥٢٦٥ - وَعَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّهُ سَمِعَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «خَمْسٌ مِنْ عَمَلِهِنَّ فِي يَوْمِ كَتَبَهُ اللَّهُ مِنْ أَهْلِ الْجَنَّةِ: مَنْ عَادَ مَرِيضًا، وَشَهِدَ جَنَازَةً وَصَامَ يَوْمًا، وَزَاحَ إِلَى الْجُمُعَةِ، وَأَعْتَقَ رَقَبَةً».

رواه ابن حبان في صحيحه (٢٧٧١).

٥٢٦٦ - وَعَنْهُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «عُودُوا الْمَرَضَى وَاتَّبِعُوا الْجَنَائِزَ تَذَكُّرُكُمْ الْآخِرَةَ».

رواه أحمد (٣٢٢/٣) والبخاري (الكشف ٨٢٢) وابن حبان في صحيحه (٢٩٥٥)، وتقدم هو وغيره في العبادة.

٥٢٦٧ - وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ شَهِدَ الْجَنَازَةَ حَتَّى يُصَلِّيَ عَلَيْهَا فَلَهُ قِيرَاطٌ، وَمَنْ شَهِدَهَا حَتَّى تُدْفَنَ فَلَهُ قِيرَاطَانٌ»، قِيلَ: وَمَا الْقِيرَاطَانُ؟ قَالَ: مِثْلُ الْجَبَلَيْنِ الْعَظِيمَيْنِ.

رواه البخاري (٤٧) ومسلم (١٣٢٥) وأبو داود (٣١٦٨) والترمذي (١٠٤٠) والنسائي (٧٦/٤) وابن ماجه (١٥٣٩).

وفي رواية لمسلم وغيره: «أَصْغَرُهُمَا مِثْلُ أُخْبَةٍ».

وفي رواية للبخاري: «مَنْ اتَّبَعَ جَنَازَةَ مُسْلِمٍ إِيْمَانًا وَاحْتِسَابًا، وَكَانَ مَعَهُ حَتَّى يُصَلِّيَ عَلَيْهَا، وَيُفْرَغَ مِنْ دَفْنِهَا، فَإِنَّهُ يَرْجِعُ مِنَ الْآخِرِ بِقِيرَاطَيْنِ كُلُّ قِيرَاطٍ مِثْلُ أُخْبَةٍ، وَمَنْ صَلَّى عَلَيْهَا ثُمَّ رَجَعَ قَبْلَ أَنْ تُدْفَنَ فَإِنَّهُ يَرْجِعُ بِقِيرَاطٍ».

٥٢٦٨ - وَعَنْ عَامِرِ بْنِ سَعْدٍ بْنِ أَبِي وَقَّاصٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ كَانَ قَاعِدًا عِنْدَ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا إِذْ طَلَعَ خَبَابٌ صَاحِبُ الْمُقْصُورَةِ فَقَالَ: يَا عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عُمَرَ أَلَا تَسْمَعُ مَا يَقُولُ أَبُو هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ؟ يَقُولُ إِنَّهُ سَمِعَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «مَنْ خَرَجَ مَعَ جَنَازَةٍ مِنْ بَيْتِهَا وَصَلَّى عَلَيْهَا وَاتَّبَعَهَا حَتَّى تُدْفَنَ كَانَ لَهُ قِيرَاطَانِ مِنَ

الْأَجْرِ، كُلُّ قِيرَاطٍ مِثْلُ أُخْبَةٍ، وَمَنْ صَلَّى عَلَيْهَا ثُمَّ رَجَعَ كَانَ لَهُ مِنَ الْأَجْرِ مِثْلُ أُخْبَةٍ»، فَأَرْسَلَ ابْنُ عُمَرَ إِلَى عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا يَسْأَلُهَا عَنْ قَوْلِ أَبِي هُرَيْرَةَ ثُمَّ يَرْجِعُ إِلَيْهِ فَيُخْبِرُهُ بِمَا قَالَتْ، وَأَخَذَ ابْنُ عُمَرَ قَبْضَةً مِنَ حَصَى الْمَسْجِدِ يُقْلِبُهَا فِي يَدِهِ حَتَّى يَرْجِعَ فَقَالَ: قَالَتْ عَائِشَةُ: صَدَقَ أَبُو هُرَيْرَةَ، فَضَرَبَ ابْنُ عُمَرَ بِالْحَصَى الَّذِي كَانَ فِي يَدِهِ الْأَرْضَ ثُمَّ قَالَ: لَقَدْ فَرُطْنَا فِي قِرَارِيطٍ كَثِيرَةٍ.

رواه مسلم (٩٤٥).

٥٢٦٩ - وَعَنْ ثَوْبَانَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «مَنْ صَلَّى عَلَى جَنَازَةٍ فَلَهُ قِيرَاطٌ، وَإِنْ شَهِدَ دَفْنَهَا فَلَهُ قِيرَاطَانٌ، الْقِيرَاطُ مِثْلُ أُخْبَةٍ».

رواه مسلم (٩٤٦) وابن ماجه (١٥٤٠). ورواه ابن ماجه أيضا من حديث أبي بن كعب (١٥٤١). وزاد في آخره: «وَالَّذِي نَفْسُ مُحَمَّدٍ بِيَدِهِ الْقِيرَاطُ أَكْظَمُ مِنْ أُخْبَةٍ هَذَا».

٥٢٧٠ - وَعَنْ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «مَنْ تَبَعَ جَنَازَةً حَتَّى يُصَلِّيَ عَلَيْهَا فَإِنَّ لَهُ قِيرَاطًا»، فَسُئِلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنِ الْقِيرَاطِ، فَقَالَ: «مِثْلُ أُخْبَةٍ» وَفِي رِوَايَةٍ: قَالُوا: يَا رَسُولَ اللَّهِ مِثْلُ قِرَارِيطِنَا هَذِهِ؟ قَالَ: «لَا بَلْ مِثْلُ أُخْبَةٍ أَوْ أَكْظَمُ مِنْ أُخْبَةٍ».

رواه أحمد (١٦/٢) ورواه ثقات.

٥٢٧١ - (منكر) وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «مَنْ أَتَى جَنَازَةً فِي أَهْلِهَا فَلَهُ قِيرَاطٌ، فَإِنْ اتَّبَعَهَا فَلَهُ قِيرَاطٌ، فَإِنْ صَلَّى عَلَيْهَا فَلَهُ قِيرَاطٌ، فَإِنْ انتَظَرَهَا حَتَّى تُدْفَنَ فَلَهُ قِيرَاطٌ».

رواه البزار (٨٢٣)، ورواه رواية الصحيح إلا معدي بن سليمان.

٥٢٧٢ - وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ أَصْبَحَ مِنْكُمْ الْيَوْمَ صَائِمًا؟» قَالَ أَبُو بَكْرٍ: أَنَا. فَقَالَ: «مَنْ أَطْعَمَ مِنْكُمْ الْيَوْمَ مِسْكِينًا؟» قَالَ أَبُو بَكْرٍ: أَنَا. قَالَ: «مَنْ عَادَ مِنْكُمْ الْيَوْمَ مَرِيضًا؟» فَقَالَ أَبُو بَكْرٍ: أَنَا فَقَالَ: «مَنْ تَبَعَ مِنْكُمْ الْيَوْمَ جَنَازَةً؟» قَالَ أَبُو بَكْرٍ: أَنَا،

فَقَالَ: أَقِيمُوا صُفُوفَكُمْ وَلْتَحْسُنْ شَفَاعَتَكُمْ. قَالَ أَبُو الْمَلِيحِ: حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ عَنْ إِحْدَى أَمَهَاتِ الْمُؤْمِنِينَ، وَهِيَ مَيْمُونَةُ زَوْجِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَتْ: أَخْبَرَنِي النَّبِيُّ ﷺ قَالَ: «مَا مِنْ مَيِّتٍ يُصَلِّي عَلَيْهِ أُمَّةٌ مِنَ النَّاسِ إِلَّا شَفَعُوا فِيهِ»، فَسَأَلْتُ أَبَا الْمَلِيحِ عَنْ الْأُمَّةِ؟ قَالَ: أَرْبَعُونَ. رواه النسائي (٧٦/٤).

٥٢٧٨- (ضعيف) وَعَنْ مَالِكِ بْنِ هُبَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «مَا مِنْ مُسْلِمٍ يَمُوتُ فَيُصَلِّي عَلَيْهِ ثَلَاثَةُ صُفُوفٍ مِنَ الْمُسْلِمِينَ إِلَّا أُوجِبَ»، وَكَانَ مَالِكٌ إِذَا اسْتَقْبَلَ أَهْلَ الْجَنَازَةِ جَزَّأَهُمْ ثَلَاثَةَ صُفُوفٍ لِهَذَا الْحَدِيثِ.

رواه أبو داود (٣١٦٦) واللفظ له وابن ماجه (١٤٩٠) والرمذي (١٠٢٨) وقال حديث حسن. «قوله: أوجب»: أي وجبت له الجنة.

٥٢٧٩- (ضعيف) وَرَوَى عَنْ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ عَزَى مُصَاباً فَلَهُ مِثْلُ أَجْرِ صَاحِبِهِ». رواه الرمذي (١٠٧٣) وقال: حديث غريب، وقد رَوَى مَوْفُوفًا.

٥٢٨٠- (ضعيف) وَرَوَى الرَّمْذِيُّ (١٠٧٦) أَيْضًا عَنْ أَبِي بَرزَةَ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «مَنْ عَزَى تَكْلَى كَسِي بُرْدًا فِي الْجَنَّةِ». وقال: حديث غريب.

٥٢٨١- وَرَوَى ابْنُ مَاجَةٍ (١٦٠١) عَنْ عَمْرِو بْنِ حَزْمٍ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «مَا مِنْ مُؤْمِنٍ يُعَزِّي أَخَاهُ بِمُصِيبَةٍ إِلَّا كَسَاهُ اللَّهُ مِنْ حُلَلِ الْكَرَامَةِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ».

١٧- الترغيب في الإسراع بالجنائز وتعميل الدفن

٥٢٨٢- عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «أَسْرِعُوا بِالْجَنَازَةِ، فَإِنَّ تَكَ صَالِحَةً فَخَيْرٌ تَقْدُمُونَهَا إِلَيْهِ، وَإِنْ تَكَ سِوَى ذَلِكَ فَسَرُّ تَصْعُونَهُ عَنْ

فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَا اجْتَمَعَتْ هَذِهِ الْخِصَالُ قَطُّ فِي رَجُلٍ فِي يَوْمٍ إِلَّا دَخَلَ الْجَنَّةَ». رواه ابن خزيمة في صحيحه.

٥٢٧٣- (ضعيف) وَرَوَى عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «إِنَّ أَوَّلَ مَا يُجَازَى بِهِ الْعَبْدُ بَعْدَ مَوْتِهِ أَنْ يَغْفَرَ لَجَمِيعٍ مِنْ أَتْبَعِ جَنَازَتَهُ». رواه البزار (٨٢٠).

١٦- الترغيب في كثرة المصلين على

الجنائز وفي التعزية

٥٢٧٤- عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَا مِنْ مَيِّتٍ يُصَلِّي عَلَيْهِ أُمَّةٌ مِنَ الْمُسْلِمِينَ يَلْعَنُونَ مِائَةً كُلَّهُمْ يَشْفَعُونَ لَهُ إِلَّا شَفَعُوا فِيهِ». رواه مسلم (٩٤٧) والنسائي (٧٦، ٧٥/٤) والرمذي (١٠٢٩)، وعندة: مائة فما فوقها.

٥٢٧٥- وَعَنْ كُرَيْبٍ أَنَّ ابْنَ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا مَاتَ لَهُ ابْنٌ بَقِيدٌ أَوْ بَسْفَانٌ فَقَالَ: يَا كُرَيْبُ انْظُرْ مَا اجْتَمَعَ لَهُ مِنَ النَّاسِ؟ قَالَ: فَخَرَجْتُ فَلِذَا نَاسٌ قَدِ اجْتَمَعُوا، فَخَبَّرْتُهُ فَقَالَ: تَقُولُ هُمْ أَرْبَعُونَ، قَالَ: قُلْتُ: نَعَمْ. قَالَ: أَخْرِجُوهُ، فَإِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «مَا مِنْ رَجُلٍ مُسْلِمٍ يَمُوتُ فَيَقُومُ عَلَى جَنَازَتِهِ أَرْبَعُونَ رَجُلًا لَا يُشْرِكُونَ بِاللَّهِ شَيْئًا إِلَّا شَفَعَهُمُ اللَّهُ فِيهِ». رواه مسلم (٩٤٨) وأبو داود (٣١٧٠) وابن ماجه (١٤٨٩).

٥٢٧٦- وَعَنْ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «مَا مِنْ رَجُلٍ يُصَلِّي عَلَيْهِ مِائَةً إِلَّا غَفَرَ اللَّهُ لَهُ». رواه الطبراني في الكبير، وفيه بشر بن أبي المليلح لا يحضرني حاله.

٥٢٧٧- وَعَنِ الْحَكَمِ بْنِ قُرُوحٍ قَالَ: صَلَّى بِنَا أَبُو الْمَلِيحِ عَلَى جَنَازَةٍ فَظَنَّنَا أَنَّهُ قَدْ كَبَّرَ، فَأَقْبَلَ عَلَيْنَا بِوَجْهِهِ،

رَقَابِكُمْ».

ثُمَّ مَرُّوا بِأُخْرَى فَأَتَوْا عَلَيْهَا شَرًّا، فَقَالَ: «وَجِبَتْ» ثُمَّ قَالَ:
 إِنَّ بَعْضَكُمْ عَلَى بَعْضٍ شَهِيدٌ».
 رواه أبو داود (٣٢٣٣) واللفظ له وابن ماجه (١٤٩٢).

رواه البخاري (١٣١٥) ومسلم (٩٤٤) وأبو داود (٣١٨١)
 والترمذي (١٠١٥) والنسائي (٤١/٤، ٤٢) وابن ماجه (١٤٧٧).

٥٢٨٣ - وَعَنْ عُمَيْتَةَ بِنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ أَبِيهِ أَنَّهُ
 كَانَ فِي جَنَازَةِ عُثْمَانَ بْنِ أَبِي الْعَاصِي رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، وَكَثُرَ
 نَمْسِي مَشْيًا خَفِيفًا فَلَجَعْنَا أَبُو بَكْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فَرَفَعَ
 صَوْتَهُ قَالَ: لَقَدْ رَأَيْتُنَا وَنَحْنُ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ نَرْمُلُ
 رَمَلًا.

رواه أبو داود (٣١٨٢ و ٣١٨٣) والنسائي (٤٣/٤).

٥٢٨٤ - (ضعيف) وَعَنْ ابْنِ مَسْعُودٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ
 قَالَ: سَأَلْنَا نَبِيًّا ﷺ عَنِ الْمَشْيِ مَعَ الْجَنَازَةِ فَقَالَ: «مَا دُونَ
 الْخَبَبِ إِنْ يَكُنْ خَيْرًا فَعَجَلُ إِلَيْهِ، وَإِنْ يَكُنْ غَيْرَ ذَلِكَ فُجْعَدَا
 لِأَهْلِ النَّارِ».

رواه أبو داود (٣١٨٤) والترمذي (١٠١١)، وقال: حديث غريب
 لا نعرفه من حديث عبد الله بن مسعود إلا من هذا الوجه، يعني من حديث
 يحيى إمام بني تيم الله عن أبي ماجد عن عبد الله.
 قال الحافظ: يحيى هذا هو ابن عبد الله بن الحارث الجابري الكوفي
 التيمي. قال أحمد: ليس به بأس، وقال ابن معين والنسائي ضعيف، وقال ابن
 عدي أحاديثه متقاربة، وأرجو أنه لا بأس به، وأبو ماجد في عداد من لا
 يعرف، وقال البخاري: ضعيف، وقال النسائي: منكر الحديث، والله أعلم.
 «الحبيب»: بخاء معجمة مفتوحة وباءين موحدتين: ضرب من العدو،
 وقيل: هو الرمل.

١٨ - الرغبة في الدعاء للميت وإحسان الثناء عليه والزهيب من سوى ذلك

٥٢٨٥ - عَنْ عُثْمَانَ بْنِ عَفَّانٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ:
 كَانَ النَّبِيُّ ﷺ إِذَا فَرَغَ مِنْ دَفْنِ الْمَيِّتِ وَقَفَ عَلَيْهِ فَقَالَ:
 «اسْتَغْفِرُوا لِأَخِيكُمْ، وَاسْأَلُوا لَهُ بِالتَّيْبِتِ فَإِنَّهُ الْآنَ يُسْأَلُ».
 رواه أبو داود (٣٢٢١).

٥٢٨٦ - وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: مَرُّوا
 عَلَى النَّبِيِّ ﷺ بِجَنَازَةٍ فَأَتَوْا عَلَيْهَا خَيْرًا، فَقَالَ: «وَجِبَتْ»،

٥٢٨٧ - وَعَنْ أَنَسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: مَرُّ بِجَنَازَةٍ
 فَأَتَيْتُ عَلَيْهَا خَيْرًا، فَقَالَ نَبِيُّ اللَّهِ ﷺ: «وَجِبَتْ وَجِبَتْ
 وَجِبَتْ»، وَمَرُّ بِجَنَازَةٍ فَأَتَيْتُ عَلَيْهَا شَرًّا فَقَالَ نَبِيُّ اللَّهِ ﷺ:
 «وَجِبَتْ وَجِبَتْ وَجِبَتْ»، فَقَالَ عُمَرُ: فِذَاكَ أَبِي وَأُمِّي، مَرُّ
 بِجَنَازَةٍ فَأَتَيْتُ عَلَيْهَا خَيْرًا فَقُلْتُ: وَجِبَتْ وَجِبَتْ وَجِبَتْ،
 وَمَرُّ بِجَنَازَةٍ فَأَتَيْتُ عَلَيْهَا شَرًّا فَقُلْتُ: وَجِبَتْ وَجِبَتْ وَجِبَتْ؟
 فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ أَتَيْتُمْ عَلَيْهِ خَيْرًا وَجِبَتْ لَهُ
 الْجَنَّةُ، وَمَنْ أَتَيْتُمْ عَلَيْهِ شَرًّا وَجِبَتْ لَهُ النَّارُ، أَنْتُمْ شُهَدَاءُ
 اللَّهِ فِي الْأَرْضِ».

رواه البخاري (١٣٦٧) ومسلم (٩٤٩) واللفظ له والترمذي
 (١٠٥٨) والنسائي (٤٩/٤ - ٥٠) وابن ماجه (١٤٩١).

٥٢٨٨ - وَعَنْ أَبِي الْأَسْوَدِ قَالَ: قَدِمْتُ الْمَدِينَةَ
 فَجَلَسْتُ إِلَى عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فَمَرَّتْ بِهِمْ
 جَنَازَةٌ فَأَتَوْا عَلَى صَاحِبِهَا خَيْرًا، فَقَالَ عُمَرُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ:
 وَجِبَتْ، ثُمَّ مَرُّ بِأُخْرَى فَأَتَوْا عَلَى صَاحِبِهَا خَيْرًا فَقَالَ عُمَرُ:
 وَجِبَتْ، ثُمَّ مَرُّ بِالثَّالِثَةِ فَأَتَوْا عَلَى صَاحِبِهَا شَرًّا، فَقَالَ عُمَرُ:
 وَجِبَتْ. قَالَ أَبُو الْأَسْوَدِ، فَقُلْتُ مَا وَجِبَتْ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ؟
 قَالَ: قُلْتُ كَمَا قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «أَيُّمَا مُسْلِمٍ شَهِدَ لَهُ أَرْبَعَةٌ
 نَفَرَ بِخَيْرٍ أَدْخَلَهُ اللَّهُ الْجَنَّةَ» قَالَ: فَقُلْنَا: وَثَلَاثَةٌ؟ فَقَالَ:
 «وَتَلَاثَةٌ». فَقُلْنَا: وَاثْنَانِ؟ قَالَ: «وَاثْنَانِ»، ثُمَّ لَمْ نَسْأَلْهُ عَنِ
 الْوَاحِدِ.

رواه البخاري (١٣٦٨ و ٢٦٤٣).

٥٢٨٩ - وَعَنْ أَنَسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ
 قَالَ: «مَا مِنْ مُسْلِمٍ يَمُوتُ فَيُشْهَدُ لَهُ أَرْبَعَةٌ أَهْلُ آيَاتٍ مِنْ
 جِبَرَاتِهِ الْأَذْنِينَ إِنْهُمْ لَا يَعْلَمُونَ إِلَّا خَيْرًا إِلَّا قَالَ اللَّهُ: قَدْ
 قَبِلْتُ عِلْمَكُمْ فِيهِ، وَعَفَرْتُ لَهُ مَا لَا تَعْلَمُونَ».

رواه أبو يعلى (٣٤٨١) وابن حبان في صحيحه (٣٠٢٦).

رواه ابن حبان في صحيحه (٣٠٢١)، وهو عند البخاري (١٣٩٣) دون ذكر القصة. ولأبي داود (٤٨٩٩): «إِذَا مَاتَ صَاحِبُكُمْ فَذَعُرُوهُ، لَا تَقْفُوا فِيهِ».

١٩- الترهيب من النياحة على الميت والنعي ولطم الخد وخمش الوجه وشق الجيب

٥٢٩٥- عَنْ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «الْمَيْتُ يُعَذَّبُ فِي قَبْرِهِ بِمَا نِيحَ عَلَيْهِ» وفي رواية: «بِالنِّيَاحَةِ عَلَيْهِ».

رواه البخاري (١٢٩٢) ومسلم (٩٢٧) وابن ماجه (١٥٩٣) والنسائي (١٦/٤، ١٧)، وقال: «بِالنِّيَاحَةِ عَلَيْهِ».

٥٢٩٦- وَعَنْ الْمُغِيرَةِ بْنِ شُعْبَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «مَنْ نِيحَ عَلَيْهِ فَإِنَّهُ يُعَذَّبُ بِمَا نِيحَ عَلَيْهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ». رواه البخاري (١٢٩١) ومسلم (٩٣٣).

٥٢٩٧- وَعَنْ الثَّعْمَانِ بْنِ بَشِيرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: أُنْغِمِي عَلَى عَبْدِ اللَّهِ بْنِ رَوَاحَةَ فَجَعَلَتْ أُخْتُهُ تَبْكِي: وَاجْبِلَاهُ، وَكَاذِبًا، وَكَاذِبًا، تُعَذِّدُ عَلَيْهِ، فَقَالَ حِينَ أَفَاقَ: مَا قُلْتَ شَيْئًا إِلَّا قِيلَ لِي: أَنْتَ كَذَلِكُ؟ رواه البخاري (٤٢٢٧، ٤٢٦٨). وزاد في رواية: فَلَمَّا مَاتَ لَمْ تَبْكِ عَلَيْهِ.

٥٢٩٨- (ضعيف) ورواه الطبراني في الكبير عن الأعمش عن عبد الله بن عمر بنحوه، وفيه: قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ: أُنْغِمِي عَلَيَّ فَصَاحَتِ النِّسَاءُ: وَأَعْرَاضُهُ وَاجْبِلَاهُ، فَقَالَ مَلَكٌ مَعَهُ مِرْزَتُهُ فَجَعَلَهَا بَيْنَ رِجْلَيْ فَقَالَ: أَنْتَ كَمَا تَقُولُ: قُلْتُ: لَا، وَلَوْ قُلْتُ نَعَمْ ضَرَبْتَنِي بِهَا. والأعمش لم يدرك ابن عمر.

٥٢٩٩- (ضعيف) وَعَنْ الْحَسَنِ قَالَ: إِنْ مُعَاذَ بْنَ جَبَلٍ أُنْغِمِي عَلَيْهِ فَجَعَلَتْ أُخْتُهُ تَقُولُ: وَاجْبِلَاهُ أَوْ كَلِمَةً

٥٢٩٠- وَرَوَى أَحْمَدُ (٤٠٨/٢) عَنْ شَيْخٍ مِنْ أَهْلِ الْبَصْرَةِ لَمْ يَسْمَعْ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، عَنْ النَّبِيِّ ﷺ يَرْوِيهِ عَنْ رَبِّهِ عَزَّ وَجَلَّ: «مَا مِنْ عَبْدٍ مُسْلِمٍ يَمُوتُ فَيُشْهَدُ لَهُ ثَلَاثَةُ آيَاتٍ مِنْ جِبَرَانِهِ الْأَذْنَيْنِ بِخَيْرٍ إِلَّا قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ: قَدْ قَبِلْتُ شَهَادَةَ عِبَادِي عَلَى مَا عَلِمُوا، وَغَفَرْتُ لَهُ مَا أَعْلَمُ».

٥٢٩١- (ضعيف جداً) وَرَوَى عَنْ عَامِرِ بْنِ رَبِيعَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِذَا مَاتَ الْعَبْدُ، وَاللَّهُ يَعْلَمُ مِنْهُ شَرًّا، وَيَقُولُ النَّاسُ خَيْرًا، قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ لِمَلَائِكَتِهِ: قَدْ قَبِلْتُ شَهَادَةَ عِبَادِي عَلَى عَبْدِي وَغَفَرْتُ لَهُ عِلْمِي فِيهِ». رواه البزار (٨٦٥).

٥٢٩٢- وَعَنْ أَبِي قَتَادَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِذَا دُعِيَ إِلَى جَنَازَةٍ سَأَلَ عَنْهَا فَإِنْ أَتْنِي عَلَيْهَا خَيْرٌ قَامَ فَصَلَّى عَلَيْهَا، وَإِنْ أَتْنِي عَلَيْهَا غَيْرُ ذَلِكَ قَالَ لَهَا: «شَأْنُكُمْ بِهَا» وَلَمْ يُصَلِّ عَلَيْهَا. رواه أحمد (٣٠٠/٥)، ورواه رواية الصحيح.

٥٢٩٣- (ضعيف) وَعَنْ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «اذْكُرُوا مَحَاسِنَ مَوْتَاكُمْ، وَكُفُّوا عَنْ مَسَاوِيهِمْ».

رواه أبو داود (٤٩٠٠) والترمذي (١٠١٩) وابن حبان في صحيحه (٣٠٢٠)، كلهم من رواية عمران بن أنس المكي عن عطاء عنه، وقال الترمذي: حديث غريب، سمعت محمد بن إسماعيل البخاري يقول: عمران بن أنس منكر الحديث.

قال الحافظ: وتقدم حديث أم سلمة الصحيح قالت: قال رسول الله ﷺ: «إِذَا حَضَرْتُمْ الْمَيْتَ فَقُولُوا خَيْرًا فَإِنَّ الْمَلَائِكَةَ يُؤْمِنُونَ عَلَى مَا تَقُولُونَ».

٥٢٩٤- وَعَنْ مُجَاهِدٍ قَالَ: قَالَتْ عَائِشَةُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا: مَا فَعَلَ يَزِيدُ بْنُ قِيْسٍ لَعَنَهُ اللَّهُ؟ قَالُوا: قَدْ مَاتَ، قَالَتْ: فَاسْتَغْفِرِ اللَّهَ، فَقَالُوا لَهَا: مَا لَكَ لَعَنْتَهُ ثُمَّ قُلْتَ: اسْتَغْفِرِ اللَّهَ؟ قَالَتْ: إِنْ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «لَا تَسُبُّوا الْأَمْوَاتَ فَإِنَّهُمْ أَفْضَلُ إِلَى مَا قَدَّمُوا».

لَمَّا افْتَتَحَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مَكَّةَ رَأَى إِبْلِيسَ رُتَّهُ اجْتَمَعَتْ إِلَيْهِ جُنُودُهُ فَقَالَ: «يَأْسُوا أَنْ تَرُدُّوْا أُمَّهُ مُحَمَّدٍ عَلَى الشَّرْكِ بَعْدَ يَوْمِكُمْ هَذَا، وَلَكِنْ افْتِنُوهُمْ فِي دِينِهِمْ، وَأَفْسُوا فِيهِمُ النَّوْحَ».

رواه أحمد بإسناد حسن.

٥٣٠٥- وَعَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «صَوْنَانِ مَلْعُونَانِ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ: مِزْمَارٌ عِنْدَ نِعْمَةٍ وَرُتَّةٌ عِنْدَ مُصِيبَةٍ».

رواه البزار (٧٩٥)، ورواه ثقات.

٥٣٠٦- (ضعيف) وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «لَا تُصَلِّيَ الْمَلَائِكَةُ عَلَى نَائِحَةٍ وَلَا مَرِيَّةٍ».

رواه أحمد (٣٦٢/٢) وإسناده حسن إن شاء الله.

٥٣٠٧- وَعَنْ أَبِي مَالِكٍ الْأَشْعَرِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «أَرْبَعٌ فِي أُمَّتِي مِنْ أَمْرِ الْجَاهِلِيَّةِ لَا يَتْرُكُونَهَا: الْفَخْرُ فِي الْأَخْسَابِ، وَالطَّعْنُ فِي الْأَنْسَابِ، وَالْاِسْتِسْقَاءُ بِالنُّجُومِ، وَالنَّيَاحَةُ وَقَالَ: النَّائِحَةُ إِذَا لَمْ تَبْ قَبْلَ مَوْتِهَا تُقَامُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ، وَعَلَيْهَا سِرْبَانٌ مِنْ قَطِرَانٍ، وَدِرْعٌ مِنْ جَرَبٍ».

رواه مسلم (٩٣٤) وابن ماجه (١٥٨١)، ولفظه: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «النَّيَاحَةُ مِنْ أَمْرِ الْجَاهِلِيَّةِ، وَإِنَّ النَّائِحَةَ إِذَا مَاتَتْ وَلَمْ تَبْ قَطَعَ اللَّهُ لَهَا نَيْبًا مِنْ قَطِرَانٍ، وَدِرْعًا مِنْ لَهَبِ النَّارِ».

«القطران»: بفتح القاف وكسر الطاء، قال ابن عباس: هو النحاس المذاب، وقال الحسن: هو قطران الإبل، وقيل غير ذلك.

٥٣٠٨- (ضعيف جداً) وَرَوَى عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنَّ هَذِهِ النَّوَائِحَ يُجْعَلْنَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ صَفَيْنِ فِي جَهَنَّمَ: صَفٌّ عَنْ يَمِينِهِمْ وَصَفٌّ عَنْ يَسَارِهِمْ فَيَنْخَنُّ عَلَى أَهْلِ النَّارِ كَمَا تَنْخَنُ الْكِلَابُ».

رواه الطبراني في الأوسط.

٥٣٠٩- (ضعيف) وَرَوَى عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: لَعَنَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: النَّائِحَةَ

أُخْرَى، فَلَمَّا أَتَاهُ قَالَ: مَا زِلْتُ مُؤَذِّنَةً لِي مِنْذُ الْيَوْمِ قَالَتْ: لَقَدْ كَانَ يَعْزُرُ عَلَيَّ أَنْ أُوذِيَكَ قَالَ: مَا زَالَ مَلِكٌ شَدِيدُ الْأَنْتِهَارِ كُلَّمَا قُلْتُ وَآكَذَا، قَالَ: أَكَذَا أَنْتِ؟ فَأَقُولُ: لَا.

رواه الطبراني في الكبير، والحسن لم يدرك معاذاً.

٥٣٠٠- وَعَنْ أَبِي مُوسَى رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «مَا مِنْ مَيِّتٍ يَمُوتُ فَيَقُومُ بِأَكْبَاهِهِمْ فَيَقُولُ: وَاجْبَلَاهُ وَأَسِيدَاهُ أَوْ نَحْوَ ذَلِكَ إِلَّا وَكُلَّ بِهِ مَلَكَانِ يُلْهَزَانِهِ هَكَذَا كُنْتُ».

رواه ابن ماجه (١٥٩٤) والترمذي (١٠٠٣)، واللفظ له وقال: حديث حسن غريب.

«اللّهز»: هو الدفع بجميع اليد في الصدر.

٥٣٠١- وَعَنْهُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «إِنَّ الْمَيِّتَ لَيُعَذَّبُ بِكَأَةِ الْحَيِّ إِذَا قَالَتْ وَأَعْضُدَاهُ، وَأَمَانِعَاهُ، وَأَنَاصِيرَاهُ، وَكَأَسِيَّاهُ جِبْدُ الْمَيِّتِ فَقِيلَ: أَنَاصِرُهَا أَنْتِ؟ أَكَاسِيَّهَا أَنْتِ؟».

رواه الحاكم (٤٧١/٢) وقال: صحيح الإسناد.

٥٣٠٢- وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِثْنَانِ فِي النَّاسِ هُمَا بِهِمْ كُفْرًا: الطَّعْنُ فِي النَّسَبِ، وَالنَّيَاحَةُ عَلَى الْمَيِّتِ».

رواه مسلم (٦٧).

٥٣٠٣- وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «ثَلَاثَةٌ مِنَ الْكُفْرِ بِاللَّهِ: شَقُّ الْجَنَيبِ، وَالنَّيَاحَةُ، وَالطَّعْنُ فِي النَّسَبِ».

رواه ابن حبان في صحيحه (٣١٤١، ٣١٦١) والحاكم (٣٨٣/١) وقال: صحيح الإسناد.

وفي رواية لابن حبان: «ثَلَاثَةٌ هِيَ الْكُفْرُ». وفي أخرى: «ثَلَاثٌ مِنْ عَمَلِ الْجَاهِلِيَّةِ لَا يَتْرُكُهُنَّ أَهْلُ الْإِسْلَامِ»، فذكر الحديث.

«الجيب»: هو الخرق الذي يخرج الإنسان منه رأسه في القميص ونحوه.

٥٣٠٤- وَعَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ:

وَالْمُسْتَعَةِ.

رواه أبو داود (٣١٢٨)، وليس في إسناده من ترك.

٥٣١٠- (ضعيف جداً) ورواه البزار والطبراني فزادا فيه:
وَقَالَ: «لَيْسَ لِلنِّسَاءِ فِي الْجَنَازَةِ نَصِيبٌ».

٥٣١١- وَعَنْ أُمِّ سَلَمَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ: لَمَّا مَاتَ أَبُو سَلَمَةَ قُلْتُ: غَرِيبٌ، وَفِي أَرْضٍ غُرْبَةٍ لَا بُدَّ مِنْهُ بِكَاءٍ يُحَدِّثُ عَنْهُ فَكُنْتُ قَدْ تَهَيَّأْتُ لِلْبِكَاءِ عَلَيْهِ إِذْ أَقْبَلَتْ امْرَأَةً تُرِيدُ أَنْ تُسَاعِدَنِي، فَاسْتَقْبَلَهَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَقَالَ: «أَتُرِيدِينَ أَنْ تُدْخِلِي الشَّيْطَانَ بَيْتًا أَخْرَجَهُ اللَّهُ مِنْهُ»، فَكَفَفْتُ عَنْ الْبِكَاءِ فَلَمْ أَتْلُبْ.
رواه مسلم (٩٢٢).

٥٣١٢- وَعَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ: لَمَّا جَاءَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ قَتَلَ زَيْدُ بْنُ حَارِثَةَ، وَجَعَفَرُ بْنُ أَبِي طَالِبٍ، وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ رَوَاحَةَ جَلَسَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يُعْرِفُ فِيهِ الْحُزْنَ، قَالَتْ: وَأَنَا أَطْلُعُ مِنْ شَقِّ الْبَابِ، وَأَنَا وَرَجُلٌ فَقَالَ: أَيُّ رَسُولِ اللَّهِ إِنَّ نِسَاءَ جَعْفَرٍ وَذَكَرَ بِكَاءَهُنَّ فَأَمَرَ أَنْ يَنْهَاهُنَّ فَذَهَبَ الرَّجُلُ، ثُمَّ أَتَى فَقَالَ: وَاللَّهِ لَقَدْ غَلَبَنِي أَوْ غَلَبَنِيَا، فَرَعَمْتُ أَنْ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: «فَاحْتُ فِي أَفْوَاهِهِنَّ التُّرَابَ»، فَقُلْتُ: أَرْعَمَ اللَّهُ أَنْفَكَ، فَوَاللَّهِ مَا أَنْتَ بِفَاعِلٍ، وَلَا تَرَكْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ مِنَ الْعَنَاءِ.

رواه البخاري (١٢٩٩ و ١٣٠٥ و ٤٢٦٣) ومسلم (٩٢٥).

٥٣١٣- وَعَنْ حُذَيْفَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ إِذْ حُضِرَ: إِذَا أَنَا مِتُّ فَلَا يُؤْذِنُ عَلَيَّ أَحَدٌ إِنِّي أَخَافُ أَنْ يَكُونَ نَعِيًا، وَإِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَنْهَى عَنِ النَّعْيِ.

رواه الترمذي (٩٨٦) وقال: حديث حسن، وذكره زَيْسُ فَرَادٍ فيه: لِإِذَا مِتُّ فَصَلُّوا عَلَيَّ وَسَلُُّونِي إِلَى رَبِّي سَلَا.

رواه ابن ماجه (١٤٧٦) إلا أنه قال: كَانَ حُذَيْفَةُ إِذَا مَاتَ لَهُ الْيَتُّ قَالَ: لَا تُؤْذِنُوا بِي أَخَا، إِنِّي أَخَافُ أَنْ يَكُونَ نَعِيًا إِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ بِأَذْنِي هَاتَيْنِ يَنْهَى عَنِ النَّعْيِ.

٥٣١٤- (ضعيف) وَعَنْ ابْنِ مَسْعُودٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ يَنْهَى عَنِ النَّعْيِ، وَقَالَ: «إِيَّاكُمْ وَالنَّعْيَ، فَإِنَّهُ مِنْ عَمَلِ الْجَاهِلِيَّةِ». قَالَ عَبْدُ اللَّهِ: وَالنَّعْيُ أَذَانٌ بِالْمَيِّتِ.

رواه الترمذي (٩٨٤) مرفوعاً، وقال: غريب، ورواه من طريق أخرى قال نحوه ولم يرفعه، ولم يذكر فيه: والنهي أَذَانٌ بِالْمَيِّتِ. وقال: وهذا أصح، وقد كره بعض أهل العلم النعي، والنهي عندهم أن ينادى في الناس أن فلاناً مات ليشهدوا جنازته، وقال بعض أهل العلم: لا بأس أن يعلم الرجل أهل قرائته وإخوانه انتهى.

٥٣١٥- وَعَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ لَمَّا طُعِنَ عَوَّلَتْ عَلَيْهِ حَفْصَةُ فَقَالَ لَهَا عُمَرُ: يَا حَفْصَةُ أَمَا سَمِعْتَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «إِنْ الْمُعُولَ عَلَيْهِ يُعَذَّبُ» قَالَتْ: بَلَى.
رواه ابن حبان في صحيحه (٣١٣٢).

٥٣١٦- وَعَنْ ابْنِ مَسْعُودٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لَيْسَ مِنْهُ مَنْ ضَرَبَ الْخُدُودَ، وَشَقَّ الْجُيُوبَ، وَدَعَا بِدَعْوَى الْجَاهِلِيَّةِ».
رواه البخاري (١٢٩٤ و ٢١٩٧) ومسلم (١٠٣) والترمذي (٩٩٩) والنسائي (٢٠/٤) وابن ماجه (١٥٨٤).

٥٣١٧- وَعَنْ أَبِي بُرْدَةَ قَالَ: وَجَعَ أَبُو مُوسَى الْأَشْعَرِيُّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ وَرَأَسُهُ فِي حِجْرِ امْرَأَةٍ مِنْ أَهْلِهِ، فَأَقْبَلَتْ تَصِيحُ بَرْنَةً فَلَمْ يَسْتَطِعْ أَنْ يَرُدَّ عَلَيْهَا شَيْئًا، فَلَمَّا أَفَاقَ قَالَ: أَنَا بَرِيءٌ مِمَّنْ بَرِيءٌ مِنْهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ بَرِيءٌ مِنَ الصَّالِقَةِ وَالْحَالِقَةِ وَالشَّاقَةِ.

رواه البخاري (١٢٩٦) ومسلم (١٠٤) وابن ماجه (١٥٨٦) والنسائي (٢٠/٤) إلا أنه قال: أَبْرَأُ إِلَيْكُمْ كَمَا بَرِيءَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لَيْسَ مِنْهُ مَنْ حَلَقَ وَلَا خَرَقَ وَلَا صَلَّقَ».

«الصَّالِقَةُ»: التي ترفع صوتها بالبند والنياحة. «والحَالِقَةُ»: التي تحلق رأسها عند المصيبة. «والشَّاقَةُ»: التي تشق ثوبها.

٥٣١٨- وَعَنْ أُسَيْدِ بْنِ أَبِي أُسَيْدٍ التَّائِبِيِّ عَنِ امْرَأَةٍ مِنَ الْمُبَايَعَاتِ قَالَتْ: كَانَ فِيمَا أَخَذَ عَلَيْنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فِي

قَالَ لَهُ: «يَا أَبَا ذَرٍّ إِنِّي أَرَاكَ ضَعِيفًا، وَإِنِّي أَحِبُّ لَكَ مَا أَحِبُّ لِنَفْسِي، لَا تُؤَمِّرُنَّ عَلَيَّ اثْنَيْنِ، وَلَا تَلِيَنَّ مَالَ يَتِيمٍ».
رواه أبو داود (١٨٢٦) وغيره.

المَعْرُوفِ الَّذِي أَخَذَ عَلَيْنَا أَنْ لَا نَخْمِشَ وَجْهَهَا، وَلَا نَدْعُو وَيْلًا، وَلَا نَشُقَّ جَنْبًا، وَلَا نَنْشُرَ شَعْرًا.
رواه أبو داود (٣١٣١).

٥٣٢٢- وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «اجْتَنِبُوا السَّبْعَ الْمُوبِقَاتِ»، قَالُوا: يَا رَسُولَ اللَّهِ وَمَا هُنَّ؟ قَالَ: «الشِّرْكُ بِاللَّهِ، وَالسُّحْرُ، وَقَتْلُ النَّفْسِ الَّتِي حَرَّمَ اللَّهُ إِلَّا بِالْحَقِّ، وَآكُلُ الرِّبَا، وَآكُلُ مَالِ الْيَتِيمِ، وَالتَّوَلَّى يَوْمَ الرَّحْفِ وَقَذْفُ الْمُحْصَنَاتِ الْعَافِلَاتِ الْمُؤْمِنَاتِ».

٥٣١٩- وَعَنْ أَبِي أُمَامَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ لَعَنَ الْخَامِشَةَ وَجْهَهَا، وَالشَّاقَّةَ جَنْبَهَا، وَالذَّاعِيَةَ بِالْوَيْلِ وَالشُّورِ.
رواه ابن ماجه (١٥٨٥) وابن حبان في صحيحه (٣١٥٦).

٢٠- التزهيّب من إحداث المرأة على غير

زوجها فوق ثلاث

رواه البخاري (٢٧٦٦) ومسلم (٨٩) وأبو داود والنسائي. ورواه الزوار، ولفظه: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «الْكَبَائِرُ سَبْعٌ: أَوْلَهُنَّ الْإِشْرَاكُ بِاللَّهِ، وَقَتْلُ النَّفْسِ بِغَيْرِ حَقِّهَا، وَآكُلُ الرِّبَا، وَآكُلُ مَالِ الْيَتِيمِ، وَفِرَارُ يَوْمِ الرَّحْفِ وَقَذْفُ الْمُحْصَنَاتِ، وَالْإِنْقَالُ إِلَى الْأَعْرَابِ بَعْدَ هِجْرَةٍ».

٥٣٢٠- عَنْ زَيْنَبَ بِنْتِ أَبِي سَلَمَةَ قَالَتْ: دَخَلْتُ عَلَى أُمِّ حَبِيبَةَ زَوْجِ النَّبِيِّ ﷺ حِينَ تُوْفِي أَبُوهَا أَبُو سَفِيَّانَ بَنَ حَرْبٍ فَدَعَتْ بِطَبِيبٍ فِيهِ صُفْرَةٌ خَلَقَ أَوْ غَيْرُهُ فَدَهَنَتْ مِنْهُ جَارِيَةً ثُمَّ مَسَّتْ بِعَارِضَتِهَا ثُمَّ قَالَتْ: وَاللَّهِ مَا لِي بِالطَّبِيبِ مِنْ حَاجَةٍ غَيْرَ أَنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ عَلَى الْمُنْبَرِ: «لَا يَجِلُّ لَامْرَأَةٍ تُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ أَنْ تُجِدَّ عَلَى مَيِّتٍ فَوْقَ ثَلَاثٍ إِلَّا عَلَى زَوْجٍ أَرْبَعَةَ أَشْهُرٍ وَعَشْرًا»، قَالَتْ زَيْنَبُ: ثُمَّ دَخَلْتُ عَلَى زَيْنَبَ بِنْتِ جَحْشٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا حِينَ تُوْفِي أَخُوهَا، فَدَعَتْ بِطَبِيبٍ فَمَسَّتْ مِنْهُ ثُمَّ قَالَتْ: أَمَا وَاللَّهِ مَا لِي بِالطَّبِيبِ مِنْ حَاجَةٍ غَيْرَ أَنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ عَلَى الْمُنْبَرِ: «لَا يَجِلُّ لَامْرَأَةٍ تُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ أَنْ تُجِدَّ عَلَى مَيِّتٍ فَوْقَ ثَلَاثٍ إِلَّا عَلَى زَوْجٍ أَرْبَعَةَ أَشْهُرٍ وَعَشْرًا».

٥٣٢٣- (ضعيف جداً) وَعَنْهُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «أَرَبَعَ حَقٌّ عَلَى اللَّهِ أَنْ لَا يَدْخُلَهُمُ الْجَنَّةَ وَلَا يُدْفِقَهُمْ نَعِيمَهَا: مُذْنِ الْخَمْرِ، وَآكُلِ الرِّبَا، وَآكِلِ مَالِ الْيَتِيمِ بِغَيْرِ حَقٍّ، وَالْعَاقُ لَوَالِدَيْهِ».

رواه البخاري (٥٣٣٤، ٥٣٣٥، ٥٣٣٦) ومسلم (١٤٨٦) ١٤٨٧ و ١٤٨٩ وغيرهما.

رواه الحاكم (٣٧/٢) من طريق إبراهيم بن خنيم بن عراك وقد ترك عن أبيه عن جده عن أبي هريرة وقال: صحيح الإسناد.

٥٣٢٤- وَعَنْ أَبِي بَكْرِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَمْرِو بْنِ حَزْمٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ جَدِّهِ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَتَبَ إِلَى أَهْلِ الْيَمَنِ بِكِتَابٍ فِيهِ: «وَأَنْ أَكْبَرَ الْكَبَائِرِ عِنْدَ اللَّهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ: الْإِشْرَاكُ بِاللَّهِ، وَقَتْلُ النَّفْسِ الْمُؤْمِنَةِ بِغَيْرِ الْحَقِّ، وَالْفِرَارُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ يَوْمَ الرَّحْفِ، وَعَقُوقُ الْوَالِدَيْنِ، وَرُمِي الْمُحْصَنَةِ، وَتَعَلُّمُ السُّحْرِ، وَآكُلُ الرِّبَا وَآكُلُ مَالِ الْيَتِيمِ». فذكر الحديث، وهو كتاب طويل فيه ذكر الزكاة والديات وغير ذلك.

٢١- التزهيّب من أكل مال اليتيم بغير حق

رواه ابن حبان في صحيحه (٦٥٥٥).

٥٣٢٥- (ضعيف جداً) وَعَنْ أَبِي بَرُزَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «يُبْعَثُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ قَوْمٌ مِنْ

٥٣٢١- عَنْ أَبِي ذَرٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ

قُبُورِهِمْ تَجَّحُّ أَفْوَاهُهُمْ نَارًا» فَقِيلَ: مَنْ هُمْ يَا رَسُولَ اللَّهِ؟ قَالَ: «أَلَمْ تَرَ أَنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ يَقُولُ: ﴿إِنَّ الَّذِينَ يَأْكُلُونَ أَمْوَالَ الْيَتَامَى ظُلْمًا إِنَّمَا يَأْكُلُونَ فِي بُطُونِهِمْ نَارًا﴾ [النساء: ١٠].»

رواه أبو يعلى (مسند ٧٤٤٠)، ومن طريقه ابن حبان في صحيحه (٥٥٦٦) من طريق زياد بن المنذر أبي الجارود عن نافع بن الحارث، وهما واهيان مهتمان عن أبي برزة.

٢٢- الترغيب في زيارة الرجال القبور

والترهيب من زيارة النساء واتباعهن الجنائز

٥٣٢٦- عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: زَارَ النَّبِيُّ ﷺ قَبْرَ أُمِّهِ فَبَكَى وَأَبَكَى مِنْ حَوْلِهِ فَقَالَ: «اسْتَأَذَنْتُ رَبِّي فِي أَنْ أَسْتَغْفِرَ لَهَا فَلَمْ يُؤْذَنْ لِي، وَاسْتَأَذَنْتُهُ فِي أَنْ أَزُورَ قَبْرَهَا فَأُذِنَ لِي، فَزُورُوا الْقُبُورَ فَإِنَّهَا تَذْكُرُ الْمَوْتَ». رواه مسلم (٩٧٦) وغيره.

٥٣٢٧- وَعَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنِّي نَهَيْتُكُمْ عَنْ زِيَارَةِ الْقُبُورِ فَزُورُوهَا فَإِنَّ فِيهَا عِبْرَةً». رواه أحمد (٣٨/٣) ورواه صحيحهم في الصحيح.

٥٣٢٨- (ضعيف) وَعَنْ ابْنِ مَسْعُودٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «كَتَبْتُ نَهْيْتُكُمْ عَنْ زِيَارَةِ الْقُبُورِ فَزُورُوا الْقُبُورَ فَإِنَّهَا تُزْهِدُ فِي الدُّنْيَا وَتُذَكِّرُ الْآخِرَةَ». رواه ابن ماجه (١٥٧١) بإسناد صحيح.

٥٣٢٩- (ضعيف) وَعَنْ أَبِي ذَرٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «زِرِ الْقُبُورَ تَذَكَّرْ بِهَا الْآخِرَةَ، وَاغْشِلِ الْمَوْتَى فَإِنَّ مُعَالَجَةَ جَسَدٍ خَاوٍ مَوْعِظَةٌ بَلِيغَةٌ، وَصَلِّ عَلَى الْجَنَائِزِ لَعَلَّ ذَلِكَ أَنْ يُخْرِجَكَ، فَإِنَّ الْحَزِينَ فِي ظِلِّ اللَّهِ يَتَعَرَّضُ كُلُّ خَيْرٍ».

رواه الحاكم (٣٣٠/٤) وقال: رواه ثقات، وتقدم قريباً.

٥٣٣٠- وَعَنْ ابْنِ بُرَيْدَةَ عَنْ أَبِيهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «قَدْ كُنْتُ نَهَيْتُكُمْ عَنْ زِيَارَةِ الْقُبُورِ فَقَدْ أَذِنَ لِمُحَمَّدٍ فِي زِيَارَةِ قَبْرِ أُمِّهِ فَزُورُوهَا فَإِنَّهَا تَذْكُرُ الْآخِرَةَ».

رواه الترمذي (١٠٥٤) وقال: حديث حسن صحيح. قال الحافظ: قد كان النبي ﷺ نهى عن زيارة القبور نهياً عاماً للرجال والنساء ثم أذن للرجال في زيارتها، واستمر النهي في حق النساء، وقيل: كانت الرخصة عامة، وفي هذا كلام طويل ذكرته في غير هذا الكتاب، والله أعلم.

٥٣٣١- (ضعيف) وَعَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ لَعَنَ رَائِرَاتِ الْقُبُورِ، وَالْمُتَخَذِينَ عَلَيْهَا الْمَسَاجِدَ وَالسُّرُجَ.

رواه أبو داود (٣٢٣٦) والترمذي (٣٢٠) وحسنه والنسائي (٩٤/٤، ٩٥) وابن ماجه (١٥٧٥) وابن حبان في صحيحه (٣١٧٩)، كلهم من رواية أبي صالح عن ابن عباس. قال الحافظ: وأبو صالح هذا هو باذام، ويقال: باذان مكِّي مولى أم هانئ، وهو صاحب الكلبى قيل: لم يسمع من ابن عباس، وتكلم فيه البخاري والنسائي وغيرهما.

٥٣٣٢- وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ لَعَنَ زَوَارَاتِ الْقُبُورِ.

رواه الترمذي (١٠٥٦) وابن ماجه (١٥٧٦) أيضاً وابن حبان في صحيحه (٣١٧٨)، كلهم من رواية عمر بن أبي سلمة، وفيه كلام عن أبيه عن أبي هريرة، وقال الترمذي: حديث حسن صحيح.

٥٣٣٣- (ضعيف) وَعَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو بْنِ الْعَاصِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: قَبَرْنَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، يَعْنِي مَيْتًا، فَلَمَّا فَرَعْنَا انصَرَفَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَانصَرَفْنَا مَعَهُ، فَلَمَّا حَادَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بَابَهُ وَقَفَ، فَإِذَا نَحْنُ بَأَمْرَاءَ مُقْبِلَةٍ قَالَ: أَظُنُّهُ عَرَفَهَا فَلَمَّا ذَهَبَتْ إِذَا هِيَ فَاطِمَةُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا، فَقَالَ لَهَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَا أَخْرَجَكَ يَا فَاطِمَةُ مِنْ بَيْتِكَ؟» قَالَتْ: أَتَيْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ أَهْلَ هَذَا الْمَيْتِ فَرَجِمْتُ إِلَيْهِمْ مِيْتَهُمْ أَوْ عَزَّيْتُهُمْ بِهِ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لَعَلَّكَ بَلَغْتَ مَعَهُمُ الْكُذَاءَ؟» قَالَتْ: مَعَاذَ اللَّهِ وَقَدْ

٢٤ - فصل في عذاب القبر

٥٣٣٦- عن عائشة رضي الله عنها أن يهودية دخلت عليها فذكرت عذاب القبر فقالت لها: أعاذك الله من عذاب القبر. قالت عائشة: فسألت رسول الله ﷺ عن عذاب القبر؟ فقال: «نعم عذاب القبر» قالت: فما رأيت رسول الله ﷺ بعد صلي صلاة إلا تعوذ من عذاب القبر.. رواه البخاري (١٣٧٢) ومسلم (٥٨٤).

٥٣٣٧- وعن ابن مسعود رضي الله عنه عن النبي ﷺ قال: «إِنَّ الْمَوْتَى لَيُعَذَّبُونَ فِي قُبُورِهِمْ حَتَّى إِذَا الْبَهَائِمُ تَسْمَعُ أَصْوَاتَهُمْ» رواه الطبراني في الكبير بإسناد حسن.

٥٣٣٨- وعن أنس رضي الله عنه أن رسول الله ﷺ قال: «لَوْ لَا أَنْ لَا تَدْفِنُوا لَدَعَوْتُ اللَّهَ أَنْ يُسَمِعَكُمْ عَذَابَ الْقَبْرِ» رواه مسلم (٢٨٦٨).

٥٣٣٩- وعن هانيء مولى عثمان بن عفان قال: كَانَ عُمَانُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ إِذَا وَقَفَ عَلَى قَبْرِ نَبِيٍّ حَتَّى يُبَلِّغَ لِحَبَّتِهِ قَبِيلَ لَهُ: تَذَكُّرُ الْجَنَّةِ وَالنَّارِ فَلَا تَبْكِي، وَتَذَكُّرُ الْقَبْرِ فَتَبْكِي فَقَالَ: إِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «الْقَبْرُ أَوَّلُ مَنْزِلٍ مِنْ مَنَازِلِ الْآخِرَةِ، فَإِنْ نَجَا مِنْهُ فَمَا بَعْدَهُ أَيْسَرُ، وَإِنْ لَمْ يَنْجُ مِنْهُ فَمَا بَعْدَهُ أَشَدُّ» قَالَ: وَسَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «مَا رَأَيْتُ مَنْظَرًا قَطُّ إِلَّا وَالْقَبْرُ أَظْفَعُ مِنْهُ».

رواه الزمزمي (٢٣٠٩) وقال: حديث حسن غريب، وزاد رزين فيه ما لم أره في شيء من نسخ الزمزمي، قال هانيء: وَسَمِعْتُ عُثْمَانَ يُنْشِدُ عَلَى قَبْرِ

فَبِإِنْ تَجَّ مِنْهَا تَجَّ مِنْ ذِي عَظِيمَةٍ وَإِلَّا فَاِنِّي لَا أَخَالِكُ نَاجِيَا

٥٣٤٠- وعن ابن عمر رضي الله عنهما أن رسول الله ﷺ قال: «إِنْ أَحَدَكُمْ إِذَا مَاتَ عُرِضَ عَلَيْهِ مَقْعَدُهُ بِالْعَدَاةِ وَالْعَشِيِّ إِنْ كَانَ مِنْ أَهْلِ الْجَنَّةِ فَمِنْ أَهْلِ الْجَنَّةِ،

سَمِعَتْكَ تَذَكُّرُ فِيهَا مَا تَذَكَّرُ. قَالَ: «لَوْ بَلَغَتْ مَعَهُمُ الْكَذَا» فَذَكَرَ تَشْدِيدًا فِي ذَلِكَ، قَالَ: فَسَأَلْتُ رِبِيعَةَ بْنَ سَيْفٍ عَنْ الْكَذَا فَقَالَ: الْقُبُورُ فِيمَا أَحْسِبُ».

رواه أبو داود (٣١٢٣) والنسائي (٢٧/٤) بنحوه إلا أنه قال في آخره: فقال: «لَوْ بَلَغَتْ مَعَهُمْ مَا رَأَيْتُ الْجَنَّةَ حَتَّى يَرَاهَا جَدُّ أَبِيكَ» وربيعه هذا من تابعي أهل مصر، فيه مقال لا يقدر في حسن الإسناد. «الكذا»: بضم الكاف وبالدال المهملة مقصوراً: هو المقابر.

٥٣٣٤- (ضعيف) وَرُوِيَ عَنْ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: خَرَجَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَإِذَا نِسْوَةٌ جُلُوسٌ قَالَ: «مَا يُجْلِسُكُمْ؟» قُلْنَ: نَنْتَظِرُ الْجَنَازَةَ، قَالَ: «هَلْ تَغْسِلُنَّ؟» قُلْنَ: قُلْنَ: لَا. قَالَ: «هَلْ تَحْمِلُنَّ؟» قُلْنَ: لَا. قَالَ: «هَلْ تَذْلِسُنَّ فِيمَنْ يُذْلِي؟» قُلْنَ: لَا. «فَارْجِعْنَ مَأْزُورَاتٍ غَيْرَ مَأْجُورَاتٍ» رواه ابن ماجه (١٥٧٨) ورواه أبو يعلى عن حديث أنس.

٢٣ - الترهيب من المرور بقبور الظالمين

وديارهم ومصارعهم مع الغفلة عما

أصابهم؛ وبعض ما جاء في عذاب القبر

ونعيمه وسؤال منكر ونكير عليهما

السلام

٥٣٣٥- عَنْ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ لِأَصْحَابِهِ يَعْني لَمَّا وَصَلُوا الْحِجْرَ دِيَارَ نَمُودَ: «لَا تَدْخُلُوا عَلَى هَؤُلَاءِ الْمُعَذِّبِينَ إِلَّا أَنْ تَكُونُوا بِأَكْيَنَ، فَإِنْ لَمْ تَكُونُوا بِأَكْيَنَ فَلَا تَدْخُلُوا عَلَيْهِمْ لَا يُصِيبُكُمْ مَا أَصَابَهُمْ».

رواه البخاري (٤٣٣ و ٣٣٨١) ومسلم (٢٩٨٠). وفي رواية قال: لَمَّا مَرَّ النَّبِيُّ ﷺ بِالْحِجْرِ قَالَ: «لَا تَدْخُلُوا مَسَاكِينَ الْبَيْنِ ظُلُمُوا أَنْفُسَهُمْ أَنْ يُصِيبَكُمْ مَا أَصَابَهُمْ، إِلَّا أَنْ تَكُونُوا بِأَكْيَنَ». ثم قنع رأسه وأسرع السير حتى اجاز الوادي.

رواه البزار (٨٦٨)، ورواه ثقات.

وَأِنْ كَانَ مِنْ أَهْلِ النَّارِ فَمِنْ أَهْلِ النَّارِ يَقَالُ: هَذَا مَقْعِدُكَ حَتَّى يَبْعَثَكَ اللَّهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ».

رواه البخاري (١٣٧٩) ومسلم (٢٨٦٦) والترمذي (١٠٧٢) والنسائي (١٠٧/٤، ١٠٨) وأبو داود دون قوله: يَقَالُ إِلَى آخِرِهِ

٥٣٤١- (ضعيف) وعن أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «يُسَلَّطُ عَلَى الْكَافِرِ فِي قَبْرِهِ تِسْعَةٌ وَتِسْعُونَ تَيْنًا تَنْهَهُهُ وَتَلْدَغُهُ حَتَّى تَقُومَ السَّاعَةُ فَلَوْ أَنَّ تَيْنًا مِنْهَا نَفَخَتْ فِي الْأَرْضِ مَا أَثْبَتَ خَضِرَاءٌ».

رواه أحمد (٣٨/٣) وأبو يعلى (١٣٢٩)، ومن طريقه ابن حبان في صحيحه (٣١٢١)، كلهم من طريق دراج عن أبي الهيثم.

٥٣٤٢- وعن أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «إِنَّ الْمُؤْمِنَ فِي قَبْرِهِ لَقَبِي رَوْضَةٍ خَضِرَاءٌ فَيَرْحَبُ لَهُ قَبْرُهُ سَبْعُونَ ذِرَاعًا، وَيُزَوَّرُ لَهُ كَالْقَمَرِ لَيْلَةَ الْبَدْرِ أَتَدْرُونَ فِيمَا أُنْزِلَتْ هَذِهِ الْآيَةُ: ﴿فَإِنَّ لَهُ مَعِيشَةً ضَنْكًا وَنَحْشُرُهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ أَعْمَى﴾ [طه: ٤٢١]؟» قَالَ: «أَتَدْرُونَ مَا الْمَعِيشَةُ الضَّنْكُ؟» قَالُوا: اللَّهُ وَرَسُولُهُ أَعْلَمُ. قَالَ: «عَذَابُ الْكَافِرِ فِي قَبْرِهِ، وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ إِنَّهُ يُسَلَّطُ عَلَيْهِ تِسْعَةٌ وَتِسْعُونَ تَيْنًا أَتَدْرُونَ مَا التَّيْنُ؟ سَبْعُونَ حَيْةً لِكُلِّ حَيْةٍ سَبْعُ رُؤُوسٍ يَلْسَعُونَهُ وَيَخْدِشُونَهُ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ».

رواه أبو يعلى (مسند ٦٦٤٤) وابن حبان في صحيحه (٣١٢٢) واللفظ له، كلاهما من طريق دراج عن ابن حجرية عنه

٥٣٤٣- وعن عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ ذَكَرَ فَتَانَ الْقَبْرِ فَقَالَ عُمَرُ: أَتَرُدُّ عَلَيْنَا عَقُولَنَا يَا رَسُولَ اللَّهِ؟ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «نَعَمْ كَهَيْئَتِكَ الْيَوْمِ»، فَقَالَ عُمَرُ بِنَفْسِهِ الْحَجَرُ.

رواه أحمد (١٧٢/٢) من طريق ابن هبة والطبراني بإسناد جيد.

٥٣٤٤- وعن عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ: قُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ تَبْتَلِي هَذِهِ الْأُمَّةَ فِي قُبُورِهَا فَكَيْفَ بِي وَأَنَا امْرَأَةٌ ضَعِيفَةٌ قَالَ: «يُبْتَلَى اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا بِالْقَوْلِ الثَّابِتِ فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَفِي الْآخِرَةِ» [إبراهيم: ٢٧].

٥٣٤٥- وعن أَنَسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «إِنَّ الْعَبْدَ إِذَا وُضِعَ فِي قَبْرِهِ وَتَوَلَّى عَنْهُ أَصْحَابُهُ، وَإِنَّهُ لَيَسْمَعُ قُرْعَ بَعَالِهِمْ إِذَا انْصَرَفُوا أَنَاءَ مَلَكَانَ فَيُعِيدَانِهِ فَيَقُولَانِ لَهُ: مَا كُنْتَ تَقُولُ فِي هَذَا النَّبِيِّ مُحَمَّدٍ؟ فَأَمَّا الْمُؤْمِنُ فَيَقُولُ: أَشْهَدُ أَنَّهُ عَبْدُ اللَّهِ وَرَسُولُهُ، يَقَالُ لَهُ: انْظُرْ إِلَى مَقْعِدِكَ مِنَ النَّارِ أَبَدَلكَ اللَّهُ بِهِ مَقْعَدًا مِنَ الْجَنَّةِ»، قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «فَرَاهُمَا جَمِيعًا، وَأَمَّا الْكَافِرُ أَوْ الْمُنَافِقُ فَيَقُولُ: لَا أَذْرِي كُنْتُ أَقُولُ مَا يَقُولُ النَّاسُ فِيهِ، فَيَقَالُ: لَا ذَرِئْتَ، وَلَا تَلَيْتَ ثُمَّ يُضْرَبُ بِمِطْرَاقٍ مِنْ حَدِيدٍ ضَرْبَةً بَيْنَ أُذُنَيْهِ فَيَصِيحُ صَيْحَةً يَسْمَعُهَا مَنْ يَلِيهِ إِلَّا الثَّقَلَيْنِ».

رواه البخاري (١٣٣٨) واللفظ له، ومسلم (٢٨٧٠).

وفي رواية: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «إِنَّ الْمُؤْمِنَ إِذَا وُضِعَ فِي قَبْرِهِ أَنَاءَ مَلَكٍ فَيَقُولُ لَهُ: مَا كُنْتَ تَقُولُ؟ فَإِنَّ اللَّهَ هَذِهِ قَالَ: كُنْتَ أَشْهَدُ اللَّهَ، فَيَقُولُ لَهُ: مَا كُنْتَ تَقُولُ فِي هَذَا الرَّجُلِ؟ فَيَقُولُ: هُوَ عَبْدُ اللَّهِ وَرَسُولُهُ، فَمَا يُسْأَلُ عَنْ شَيْءٍ بَعْدَهَا، فَيُنْطَلَقُ بِهِ إِلَى تَيْتٍ كَانَ لَهُ فِي النَّارِ فَيَقَالُ لَهُ: هَذَا كَانَ لَكَ، وَلَكِنَّ اللَّهَ عَصَمَكَ فَأَبَدَلكَ بِهِ تَيْنًا فِي الْجَنَّةِ قِرَاءَةً فَيَقُولُ: دَعُونِي حَتَّى أَذْهَبَ فَأُبَشِّرَ أَهْلِي فَيَقَالُ لَهُ: اسْكُنْ، قَالَ: «وَأَنَّ الْكَافِرَ أَوْ الْمُنَافِقَ إِذَا وُضِعَ فِي قَبْرِهِ أَنَاءَ مَلَكٍ فَيُسْتَهْرَجُ فَيَقُولُ لَهُ: مَا كُنْتَ تَقُولُ؟ فَيَقُولُ: لَا أَذْرِي، فَيَقَالُ: لَا ذَرِئْتَ وَلَا تَلَيْتَ، فَيَقَالُ لَهُ: مَا كُنْتَ تَقُولُ فِي هَذَا الرَّجُلِ؟ فَيَقُولُ: كُنْتُ أَقُولُ مَا يَقُولُ النَّاسُ فَيَضْرِبُهُ بِمِطْرَاقٍ بَيْنَ أُذُنَيْهِ فَيَصِيحُ صَيْحَةً يَسْمَعُهَا الْخَلْقُ غَيْرَ الثَّقَلَيْنِ».

ورواه أبو داود (٣٢٣١) نحوه والنسائي (٩٧/٤) باختصار، ورواه أحمد (١٢٦/٣) بإسناد صحيح من حديث أبي سعيد الخدري بنحو الرواية الأولى وزاد في آخره: فَقَالَ بَعْضُ الْقَوْمِ يَا رَسُولَ اللَّهِ مَا أَحَدٌ يَقُومُ عَلَيْهِ مَلَكٌ فِي يَدِهِ مِطْرَاقٌ إِلَّا هِيلَ؟ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «يُبْتَلَى اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا بِالْقَوْلِ الثَّابِتِ» [إبراهيم: ٢٧].

٥٣٤٦- وَعَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ: جَاءَتْ يَهُودِيَةٌ اسْتَطْعَمَتْ عَلَى بَابِي فَقَالَتْ: أَطْعِمُونِي أَعَاذَكُمُ اللَّهُ مِنْ فِتْنَةِ الدَّجَالِ وَمِنْ فِتْنَةِ عَذَابِ الْقَبْرِ، قَالَتْ: فَلَمْ أَزَلْ أَحْبِسُهَا حَتَّى جَاءَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ مَا تَقُولُ هَذِهِ الْيَهُودِيَّةُ قَالَ: «وَمَا تَقُولُ؟» قُلْتُ: تَقُولُ: أَعَاذَكُمُ اللَّهُ مِنْ فِتْنَةِ الدَّجَالِ وَمِنْ فِتْنَةِ عَذَابِ الْقَبْرِ قَالَتْ عَائِشَةُ:

وَمَا دِينُكَ وَمَنْ نَبِيُّكَ؟» وفي رواية: «وَأَتَيْتِهِ مَلَكَانِ فَيَجْلِسَانِي، فَيَقُولَانِ لَهُ: مَنْ رَبُّكَ؟ فَيَقُولُ: رَبِّي اللَّهُ، فَيَقُولَانِ لَهُ: وَمَا دِينُكَ؟ فَيَقُولُ: دِينِي الْإِسْلَامُ، فَيَقُولَانِ لَهُ: مَا هَذَا الرَّجُلُ الَّذِي بَعَثَ فِيكُمْ؟» فَيَقُولُ هُوَ رَسُولُ اللَّهِ، فَيَقُولَانِ لَهُ: وَمَا يُدْرِيكَ؟ فَيَقُولُ: قَرَأْتُ كِتَابَ اللَّهِ وَأَمَنْتُ وَصَدَّقْتُ».

زاد في رواية «فذلك قوله: ﴿بَشَّرَ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا بِالْقَوْلِ الثَّابِتِ فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَفِي الْآخِرَةِ﴾ (إبراهيم: ٧٢) فَيَأْتِيهِمَا مِنَ السَّمَاءِ: أَنْ صَدَقَ عَبْدِي فَأَرْشُوهُ مِنَ الْجَنَّةِ، وَأَلْبِسُوهُ مِنَ الْجَنَّةِ، وَاقْبَحُوا لَهُ تَاباً إِلَى الْجَنَّةِ فَيَأْتِيهِ مِنْ رُوحِهَا وَطِيبُهَا، وَيُفَسِّحُ لَهُ فِي قَبْرِهِ مَدَّ بَصَرِهِ». وَإِنَّ الْكَافِرَ فَذَكَرَ مَوْتَهُ قَالَ: «فَعَادَ رُوحُهُ فِي جَسَدِهِ، وَأَتَيْتِهِ مَلَكَانِ فَيَجْلِسَانِي فَيَقُولَانِ: مَنْ رَبُّكَ؟ فَيَقُولُ: هَاهُ هَاهُ لَا أَذْرِي، فَيَقُولَانِ لَهُ: مَا دِينُكَ؟ فَيَقُولُ: هَاهُ هَاهُ لَا أَذْرِي، فَيَقُولَانِ لَهُ: مَا هَذَا الرَّجُلُ الَّذِي بَعَثَ فِيكُمْ؟ فَيَقُولُ: هَاهُ هَاهُ لَا أَذْرِي فَيَأْتِيهِمَا مِنَ السَّمَاءِ: أَنْ قَدْ كَذَبَ فَأَرْشُوهُ مِنَ النَّارِ، وَأَلْبِسُوهُ مِنَ النَّارِ، وَاقْبَحُوا لَهُ تَاباً إِلَى النَّارِ فَيَأْتِيهِ مِنْ خَرَّهَا وَسَمُّوْهَا، وَيَصِقُّ عَلَيْهِ قِتْرُهُ حَتَّى تَخْتَلِفَ فِيهِ أَضْلَاعُهُ».

زاد في رواية: «ثُمَّ يَفْضُحُ لَهُ أَغْصَى أَبْكَمُ مَعَهُ مَرْزَنَةٌ مِنْ خَلِيدٍ لَوْ ضَرَبَ بِهَا جَبَلًا لَصَارَ ثَرَاباً فَيَضْرِبُ بِهَا ضَرْبَةً يَسْمَعُهَا مَنْ بَيْنَ الْمَشْرِقِ وَالْمَغْرِبِ إِلَّا الظِّلَّيْنِ قَصِيرَ ثَرَاباً ثُمَّ تَعَادُ فِيهِ الرُّوحُ».

رواه أبو داود (٣٢١٢) و٧٧٣ و٤٧٥٤.

رواه أحمد (٢٨٧/٤) بإسناد رواه صحيح بهم في الصحيح أطول من هذا، ولفظه قال: خَرَجْنَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَذَكَرَ يَتْلُوهُ إِلَى أَنْ قَالَ: فَرَفَعَ رَأْسَهُ فَقَالَ: «اسْتَعِذُوا بِاللَّهِ مِنَ عَذَابِ الْقَبْرِ مَرَّتَيْنِ أَوْ ثَلَاثًا»، ثُمَّ قَالَ: «إِنَّ الْعَبْدَ الْمُؤْمِنَ إِذَا كَانَ فِي الْفِطَاعِ مِنَ الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ نَزَلَ إِلَيْهِ مَلَائِكَةُ مِنَ السَّمَاءِ بِبُضٍّ الْوُجُوهِ، كَأَنَّ وَجُوهَهُمُ الشَّمْسُ مَعَهُمْ كَفَى مِنْ أَكْفَانِ الْجَنَّةِ، وَخُتُوطٌ مِنْ خُتُوطِ الْجَنَّةِ حَتَّى يَجْلِسُوا مِنْهُ مَدَّ الْبَصَرِ، وَيَجِيءُ مَلَكُ الْمَوْتِ عَلَيْهِ السَّلَامُ حَتَّى يَجْلِسَ عِنْدَ رَأْسِهِ فَيَقُولُ: أَيُّهَا النَّفْسُ الطَّيِّبَةُ أَخْرِجِي إِلَى مَغْفُورَةٍ مِنَ اللَّهِ وَرِضْوَانٍ قَالَ: فَخَرَجَتْ قَسِيلٌ كَمَا تَسِيلُ الْقَطْرَةُ مِنْ فِي السَّعَاءِ فَيَأْخُذُهَا فَإِذَا أَخَذَهَا لَمْ يَدْعُوهَا فِي يَدِهِ طَرْفَةً عَيْنٍ حَتَّى يَأْخُذُوهَا فَيَجْعَلُوهَا فِي ذَلِكَ الْكَفَى، وَفِي ذَلِكَ الْخُشُوطِ، وَيَخْرُجُ مِنْهَا كَأَطْيَبِ نَفْحَةٍ مِسْكٍ وَجَدْتَ عَلَى وَجْهِ الْأَرْضِ، قَالَ: فَيَصْعَدُونَ بِهَا فَلَا يَمُرُّونَ عَلَى مَلَاءٍ مِنَ الْمَلَائِكَةِ إِلَّا قَالُوا: مَا هَذَا الرُّوحُ الطَّيِّبُ؟ فَيَقُولَانِ: فَلَانِ ابْنُ فَلَانٍ بَاحْسَنِ أَسْمَائِهِ الَّتِي كَانَ يُسَمِّي بِهَا فِي الدُّنْيَا حَتَّى يَنْتَهَى بِهَا إِلَى السَّمَاءِ الدُّنْيَا فَيَسْتَفِخُّونَ لَهُ فَتَفْتَحُ لَهُ فَتُفْتَحُ مِنْ كُلِّ سَمَاءٍ مَقْرُبُوهَا إِلَى السَّمَاءِ الَّتِي لَيْلَهَا، حَتَّى يَنْتَهَى بِهَا إِلَى السَّمَاءِ السَّابِعَةِ فَيَقُولُ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ: اكْتُبُوا كِتَابَ عَبْدِي فِي عِلِّيِّينَ وَأَعِيدُوهُ إِلَى الْأَرْضِ فِي جَسَدِهِ فَيَأْتِيهِ مَلَكَانِ فَيَجْلِسَانِي فَيَقُولَانِ: مَنْ رَبُّكَ؟ فَيَقُولُ: رَبِّي اللَّهُ، فَيَقُولَانِ: مَا دِينُكَ؟ فَيَقُولُ: دِينِي الْإِسْلَامُ، فَيَقُولَانِ: مَا هَذَا الرَّجُلُ الَّذِي بَعَثَ فِيكُمْ؟ فَيَقُولُ: هُوَ رَسُولُ اللَّهِ،

فَقَامَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَرَفَعَ يَدَيْهِ مَدّاً يَسْتَعِيزُ بِاللَّهِ مِنْ فِتْنَةِ الدُّجَالِ وَمِنْ فِتْنَةِ عَذَابِ الْقَبْرِ، ثُمَّ قَالَ: «أَمَّا فِتْنَةُ الدُّجَالِ فَإِنَّهُ لَمْ يَكُنْ نَبِيٌّ إِلَّا حَذَرُ أُمَّتِهِ، وَسَاحَدَتُكُمْ بِحَدِيثٍ لَمْ يُحَذَرْهُ نَبِيٌّ أُمَّتُهُ: إِنَّهُ أَغْوَرُ، وَإِنَّ اللَّهَ لَيْسَ بِأَغْوَرَ، مَكْتُوبٌ بَيْنَ عَيْنَيْهِ كَافِرٌ يَقْرَأُهُ كُلُّ مُؤْمِنٍ فَأَمَّا فِتْنَةُ الْقَبْرِ فَبِئْسَ يُفْتَنُونَ وَعَنِّي يُسْأَلُونَ فَإِذَا كَانَ الرَّجُلُ الصَّالِحُ أَجْلَسَ فِي قَبْرِهِ غَيْرَ فَرِحٍ وَلَا مَشْغُوفٍ ثُمَّ يُقَالُ لَهُ: فَمَا كُنْتَ تَقُولُ فِي الْإِسْلَامِ؟ فَيَقَالُ: مَا هَذَا الرَّجُلُ الَّذِي كَانَ فِيكُمْ؟ فَيَقُولُ: مُحَمَّدٌ رَسُولُ اللَّهِ جَاءَ بِالْبَيِّنَاتِ مِنْ عِنْدِ اللَّهِ فَصَدَّقْتَاهُ فَيُفْرَجُ لَهُ فُرْجَةٌ قَبْلَ النَّارِ فَيَنْظُرُ إِلَيْهَا يُحْطِمُ بَعْضُهَا بِبَعْضٍ فَيَقَالُ لَهُ: انْظُرْ إِلَى مَا وَفَّكَ اللَّهُ، ثُمَّ تَفْرَجُ لَهُ فُرْجَةٌ إِلَى الْجَنَّةِ فَيَنْظُرُ إِلَى زَهْرَتَيْهَا وَمَا فِيهَا، فَيَقَالُ لَهُ: هَذَا مَقْعَدُكَ مِنْهَا، وَيُقَالُ: عَلَى الْيَقِينِ كُنْتَ، وَعَلَيْهِ مِتَّ، وَعَلَيْهِ تُبْعَثُ إِنْ شَاءَ اللَّهُ، وَإِذَا كَانَ الرَّجُلُ السَّوُّ أَجْلَسَ فِي قَبْرِهِ فَرِحاً مَشْغُوفاً فَيَقَالُ لَهُ: فَمَا كُنْتَ تَقُولُ؟ فَيَقُولُ: سَمِعْتُ النَّاسَ يَقُولُونَ قَوْلًا فَقُلْتُ كَمَا قَالُوا فَيُفْرَجُ لَهُ فُرْجَةٌ إِلَى الْجَنَّةِ، فَيَنْظُرُ إِلَى زَهْرَتَيْهَا وَمَا فِيهَا فَيَقَالُ لَهُ: انْظُرْ إِلَى مَا صَرَفَ اللَّهُ عَنْكَ، ثُمَّ يُفْرَجُ لَهُ فُرْجَةٌ قَبْلَ النَّارِ فَيَنْظُرُ إِلَيْهَا يُحْطِمُ بَعْضُهَا بِبَعْضٍ، وَيُقَالُ: هَذَا مَقْعَدُكَ مِنْهَا، عَلَى الشُّكِّ كُنْتَ وَعَلَيْهِ مِتَّ، وَعَلَيْهِ تُبْعَثُ إِنْ شَاءَ اللَّهُ، ثُمَّ يُعَذَّبُ»..

رواه أحمد (١٣٩/٦) بإسناد صحيح.

«قوله: غير مشغوف، هو بشين معجمة بعدها عين مهملة وآخره فاء، قال أهل اللغة: الشغف، هو الفزع، حتى يذهب بالقلب.

٥٣٤٧ - وعن البراء بن عازب رضي الله عنه قال:

خَرَجْنَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فِي جَنَازَةِ رَجُلٍ مِنَ الْأَنْصَارِ فَأَتَيْنَاهُ إِلَى الْقَبْرِ، وَلَمَّا يَلْحَدُ بَعْدُ، فَجَلَسَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَجَلَسْنَا حَوْلَهُ كَأَنَّمَا عَلَى رُؤُوسِنَا الطُّيْرُ، وَيَبِيدُهُ عُودٌ يَنْكُتُ بِهِ فِي الْأَرْضِ فَرَفَعَ رَأْسَهُ فَقَالَ: «تَعَوَّدُوا بِاللَّهِ مِنْ عَذَابِ الْقَبْرِ مَرَّتَيْنِ أَوْ ثَلَاثًا» زاد في رواية وقال: «إِنَّ الْمَيِّتَ يَسْمَعُ خَفَقَ نِغَالِهِمْ إِذَا وَلَّوْا مُدْبِرِينَ حِينَ يُقَالُ لَهُ: يَا هَذَا مَنْ رَبُّكَ؟

صوت قراءة بالطرب، وقال عبد الله بن أحمد بن حنبل: سمعت أبي يقول: أبو بشر أحب إلي من المنهال، وزاد أن ثقة مشهور لأنه بعضهم، وروى له مسلم حديثين في صحيحه.

ورواه البيهقي من طريق المنهال بنحو رواية أحمد، ثم قال: وهذا حديث صحيح الإسناد.

وقد رواه عيسى بن المسيب عن عدي بن ثابت عن البراء عن النبي ﷺ، وذكر فيه اسم الملكين فقال في ذكر المؤمن: «قُرْدُ إِلَى مُضْجِعِهِ قِيَابِهِ مُنْكَرٌ وَنَكِيرٌ يُثِيرَانِ الْأَرْضَ بِأَيَابِهِنَّ وَتَلْجُفَانِ الْأَرْضَ بِشِفَاهِمَا فَيَجْلِسَانِ، ثُمَّ يَقَالُ لَهُ: يَا هَذَا مِنْ رُتْكَ» فَذَكَرَهُ وَقَالَ فِي ذِكْرِ الْكَافِرِ: «قِيَابِهِ مُنْكَرٌ وَنَكِيرٌ يُثِيرَانِ الْأَرْضَ بِأَيَابِهِنَّ، وَتَلْجُفَانِ الْأَرْضَ بِشِفَاهِمَا، أَصَوَاتُهُمَا كَالرَّغْدِ الْقَاصِفِ، وَأَبْصَارُهُمَا كَالْبَرْقِ الْخَاطِفِ فَيَجْلِسَانِ، ثُمَّ يَقَالُ: يَا هَذَا مِنْ رُتْكَ» فَيَقُولُ: لَا أَذْرِي، فَيَنَادِي مِنْ جَانِبِ الْقَبْرِ: لَا ذَرْبَتْ وَتَضْرِبَانِيهِ بِعِزَّتِي مِنْ حَبِيدٍ، لَوْ اجْتَمَعَ عَلَيْهَا مِنْ بَيْنِ الْعَالَمِينَ لَمْ يَقُولْهَا بِشَعَلٍ مِنْهَا قَبْرُهُ نَارًا، وَيَضِيْقُ عَلَيْهِ قَبْرُهُ حَتَّى تَخْتَلِفَ أَضْلَاعُهُ.

«قوله: هاه هاه: هي كلمة تقال في الضحك وفي الإبعاد، وقد تقال للوجع، وهو ألق بمعنى الحديث، والله أعلم.

٥٣٤٨- وعن أبي هريرة رضي الله عنه، عن النبي ﷺ قال: «إِنَّ الْمُؤْمِنَ إِذَا قُبِضَ أَتَتْهُ مَلَائِكَةُ الرَّحْمَةِ بِحَبِيرَةٍ يَبْضَأُ فَيَقُولُونَ: أَخْرِجِي إِلَى رُوحِ اللَّهِ فَتَخْرُجُ كَأَطْيَبِ رِيحِ الْمِسْكِ حَتَّى إِنَّهُ لَيَنَالُوهُ بَعْضُهُمْ بَعْضًا فَيَشْمُونَهُ حَتَّى يَأْتُوا بِهِ بَابَ السَّمَاءِ فَيَقُولُونَ: مَا هَذِهِ الرِّيحُ الطَّيِّبَةُ الَّتِي جَاءَتْ مِنَ الْأَرْضِ، وَلَا يَأْتُونَ سَمَاءً إِلَّا قَالُوا مِثْلَ ذَلِكَ حَتَّى يَأْتُوا بِهِ أَرْوَاحَ الْمُؤْمِنِينَ، فَلَهُمْ أَشَدُّ فَرَحًا بِهِ مِنْ أَهْلِ الْغَايِبِ بِغَايِبِهِمْ، فَيَقُولُونَ: مَا فَعَلَ فَلَانٌ؟ فَيَقُولُونَ: دَعُوهُ حَتَّى يَسْتَرِيحَ فَإِنَّهُ كَانَ فِي غَمِّ الدُّنْيَا، فَيَقُولُ: قَدْ مَاتَ أَمَا أَتَاكُمْ؟ فَيَقُولُونَ: ذَهَبَ بِهِ إِلَى أُمِّهِ الْهَآوَةِ. وَأَمَّا الْكَافِرُ فَيَأْتِيهِ مَلَائِكَةُ الْعَذَابِ بِمَسْحٍ فَيَقُولُونَ: أَخْرِجِي إِلَى غَضَبِ اللَّهِ فَتَخْرُجُ كَأَنَّ رِيحَ جِفَةٍ، فَيَذْهَبُ بِهِ إِلَى بَابِ الْأَرْضِ».

رواه ابن حبان في صحيحه (٣٠١٤)، وهو عند ابن ماجه بنحوه بإسناد صحيح.

٥٣٤٩- (ضعيف) وَعَنْهُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: شَهِدْنَا جَنَازَةً مَعَ نَبِيِّ اللَّهِ ﷺ فَلَمَّا فُرِغَ مِنْ دَفْنِهَا، وَأَنْصَرَفَ النَّاسُ، قَالَ نَبِيُّ اللَّهِ ﷺ: «إِنَّهُ الْآنَ يَسْمَعُ خَفَقَ نَعَالِكُمْ أَنَّهُ مُنْكَرٌ وَنَكِيرٌ أَغْنِيَهُمَا مِثْلُ قُدُورِ النُّحَاسِ، وَأَيُّبُهُمَا مِثْلُ

فَيَقُولَانِ: مَا يَذْرُوكُ؟ فَيَقُولُ: قَرَأْتُ كِتَابَ اللَّهِ، وَأَمَنْتُ بِهِ وَصَدَّقْتُهُ فَيَنَادِي مُنَادٍ مِنَ السَّمَاءِ: أَنْ قَدْ صَدَّقَ عَبْدِي قَافِرُشَوْهُ مِنَ الْجَنَّةِ، وَانْصَحُوا لَهُ يَا أَبَا إِلَى الْجَنَّةِ. قَالَ: فَيَأْتِيهِ مِنْ رُوحِهَا وَطَيْبِهَا، وَيَنْفَسُ لَهُ فِي قَبْرِهِ مَدَّ بَصَرِهِ. قَالَ: وَيَأْتِيهِ رَجُلٌ حَسَنُ الْوَجْهِ، حَسَنُ الثِّيَابِ، طَيِّبُ الرَّيْحِ فَيَقُولُ: أَبَشِّرْ بِالَّذِي يَسُرُّكَ، هَذَا يَوْمُكَ الَّذِي كُنْتَ تَوَعَدُ، فَيَقُولُ: مَنْ أَنْتَ فَوَجْهَكَ الْوَجْهَ الْحَسَنُ يَجِيءُ بِالْخَيْرِ؟ فَيَقُولُ: أَنَا عَمَلُكَ الصَّالِحُ فَيَقُولُ: رَبِّ أَقِمِ السَّاعَةَ، رَبِّ أَقِمِ السَّاعَةَ، حَتَّى أَرْجِعَ إِلَى أَهْلِي وَمَالِي، وَإِنَّ الْعَبْدَ الْكَافِرَ إِذَا كَانَ فِي انْقِطَاعٍ مِنَ الدُّنْيَا وَاقْبَالَ مِنَ الْآخِرَةِ نَزْلًا إِلَيْهِ مَلَائِكَةُ سُوءِ الْوُجُوهِ مَعَهُمُ الْمُسُوحُ فَيَجْلِسُونَ مِنْهُ مَدَّ ابْتَصَرَ، ثُمَّ يَجِيءُ مَلَكُ الْمَوْتِ، حَتَّى يَجْلِسَ عِنْدَ رَأْسِهِ فَيَقُولُ: أَيُّهَا النَّفْسُ الْخَبِيْثَةُ أَخْرِجِي إِلَى سَخَطٍ مِنَ اللَّهِ وَغَضَبٍ فَتَفْرُقْ فِي جَسَدِهِ فَيَتَرَعَّهَا كَمَا يَتَرَعُّ السُّودُ مِنَ الصُّوفِ الْمَلْبُولِ قِيَاذَهَا، فَإِذَا أَخَذَهَا لَمْ يَذْغُوهَا فِي يَدِهِ طَرْفَةَ عَيْنٍ حَتَّى يَجْعَلُوهَا فِي بَلَكِ الْمُسُوحِ، وَتَخْرُجُ مِنْهَا كَأَنَّ جِفَةً وَجَدَتْ عَلَى وَجْهِ الْأَرْضِ، فَيَصْعَلُونَ بِهَا فَلَا يَشْرُونَ بِهَا عَلَى مَلَأَ مِنَ الْمَلَائِكَةِ إِلَّا قَالُوا: مَا هَذِهِ الرِّيحُ الْخَبِيْثَةُ؟ فَيَقُولُونَ: فَلَانِ ابْنِ فَلَانٍ يَأْتِيهِ أَسْمَانِيهِ الَّتِي كَانَ يَسْتَعِي بِهَا مِنَ الدُّنْيَا، حَتَّى يَنْتَهِيَ بِهَا إِلَى السَّمَاءِ الدُّنْيَا، فَيَسْتَفْتَحُ لَهُ فَلَا يَفْتَحُ لَهُ، ثُمَّ قَرَأَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لَا تَفْتَحْ لَهُمْ أَبْوَابَ السَّمَاءِ وَلَا يَدْخُلُونَ الْجَنَّةَ حَتَّى يَلِجَ الْجَمَلُ فِي سَمِّ الْخِيَاطِ» فَيَقُولُ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ: «وَمَنْ يَشْرِكْ بِاللَّهِ فَكَأَنَّمَا خَرَّ مِنَ السَّمَاءِ فَخُطِفَهُ الطُّيْرُ أَوْ تَهَوَّى بِهِ الرِّيحُ فِي مَكَانٍ سَجِيقٍ» فَتَعَادُ رُوحُهُ فِي جَسَدِهِ، وَيَأْتِيهِ مَلَكُوهُ فَيَجْلِسَانِ فَيَقُولَانِ لَهُ: مَنْ رُتْكَ؟ فَيَقُولُ: هَاهُ هَاهُ لَا أَذْرِي. قَالَ: فَيَقُولَانِ لَهُ: مَا دِيْنُكَ؟ فَيَقُولُ: هَاهُ هَاهُ لَا أَذْرِي. قَالَ: فَيَقُولَانِ لَهُ: مَا هَذَا الرَّجُلُ الَّذِي بُعِثَ فِيكُمْ؟ فَيَقُولُ: هَاهُ هَاهُ لَا أَذْرِي، فَيَنَادِي مُنَادٍ مِنَ السَّمَاءِ: أَنْ كَذَبَ قَافِرُشَوْهُ مِنَ النَّارِ، وَانْصَحُوا لَهُ يَا أَبَا إِلَى النَّارِ، فَيَأْتِيهِ مِنْ خَرَّهَا وَسَمُومِهَا، وَيَضِيْقُ عَلَيْهِ قَبْرُهُ حَتَّى تَخْتَلِفَ فِيهِ أَضْلَاعُهُ، وَيَأْتِيهِ رَجُلٌ قَبِيحُ الْوَجْهِ، قَبِيحُ الثِّيَابِ مُتَيْنُ الرَّيْحِ فَيَقُولُ: أَبَشِّرْ بِالَّذِي يَسُوْرُكَ، هَذَا يَوْمُكَ الَّذِي كُنْتَ تَوَعَدُ فَيَقُولُ: مَنْ أَنْتَ فَوَجْهَكَ الْوَجْهَ الْقَبِيْحُ يَجِيءُ بِالنَّشْرِ؟ فَيَقُولُ: أَنَا عَمَلُكَ الْخَبِيْثِ، فَيَقُولُ: رَبِّ لَا تَقِمِ السَّاعَةَ.

وفي رواية له معناه زائد: «قِيَابِهِ آتَ قَبِيحُ الْوَجْهِ، قَبِيحُ الثِّيَابِ، مُتَيْنُ الرَّيْحِ فَيَقُولُ: أَبَشِّرْ بِهِرَازٍ مِنَ اللَّهِ وَعَذَابٍ مُقِيمٍ، فَيَقُولُ: بِشْرُكَ اللَّهُ بِالنَّشْرِ، مَنْ أَنْتَ؟ فَيَقُولُ: أَنَا عَمَلُكَ الْخَبِيْثِ كُنْتُ بَطِيئًا عَنْ طَاعَةِ اللَّهِ سَرِيْعًا فِي مَعْصِيَةِ فَجْرَاكَ اللَّهُ بِشْرًا، ثُمَّ يَقْبِضُ لَهُ أَعْمَى أَصَمُّ أَبْكَمُ فِي يَدِهِ مِرْزَبَةٌ لَوْ ضَرَبَ بِهَا جَبَلٌ كَانَ تَرَابًا، فَيَضْرِبُهُ ضَرْبَةً قَصِيْرٍ تَرَابًا ثُمَّ يَعِيْذُهُ اللَّهُ كَمَا كَانَ فَيَضْرِبُهُ ضَرْبَةً أُخْرَى فَيَصْبِيحُ صَبِيْحَةً يَسْمَعُهُ كُلُّ شَيْءٍ إِلَّا الثَّقَلَيْنِ». قَالَ الْبَرَاءُ: «ثُمَّ يَفْتَحُ لَهُ بَابٌ مِنَ النَّارِ، وَيَمْدُدُ لَهُ مِنْ فَرْشِ النَّارِ».

قال الحافظ: هذا الحديث حديث حسن، رواه محتج بهم في الصحيح كما تقدم، وهو مشهور بالمنهال بن عمرو عن زاذان عن البراء، كذا قال أبو موسى الأصبهاني رحمه الله، والمنهال روى له البخاري حديثاً واحداً. وقال ابن معين: المنهال ثقة. وقال أحمد العجلي: كوفي ثقة. وقال أحمد بن حنبل: تركه شعبة على محمد. قال عبد الرحمن بن أبي حاتم: لأنه سَمِعَ مِنْ دَارِهِ

صحيحه (٣١١٧).

«العروس»: يطلق على الرجل وعلى المرأة ما دام في أعراسهما.

٥٣٥١- وعن أبي هريرة أيضاً رضي الله عنه عن النبي ﷺ قال: «إِنَّ الْمَيِّتَ إِذَا وُضِعَ فِي قَبْرِهِ، إِنَّهُ يَسْمَعُ خَفَقَ نَعَالِهِمْ حِينَ يُؤَلَّوْا مُدْبِرِينَ، فَإِنْ كَانَ مُؤْمِناً كَانَتْ الصَّلَاةُ عِنْدَ رَأْسِهِ، وَكَانَ الصَّبَامُ عَنْ يَمِينِهِ، وَكَانَتْ الرِّكَاءُ عَنْ شِمَالِهِ، وَكَانَ فِعْلُ الْخَيْرَاتِ مِنَ الصَّدَقَةِ وَالصَّلَاةِ وَالْمَعْرُوفِ وَالْإِحْسَانِ إِلَى النَّاسِ عِنْدَ رِجْلَيْهِ، فَيُؤْتَى مِنْ قَبْلِ رَأْسِهِ فَتَقُولُ الصَّلَاةُ: مَا قِيلِي مَدْخَلٌ ثُمَّ يُؤْتَى عَنْ يَمِينِهِ فَيَقُولُ الصَّبَامُ: مَا قِيلِي مَدْخَلٌ، ثُمَّ يُؤْتَى عَنْ يَسَارِهِ فَتَقُولُ الرِّكَاءُ: مَا قِيلِي مَدْخَلٌ، ثُمَّ يُؤْتَى مِنْ قَبْلِ رِجْلَيْهِ فَيَقُولُ فِعْلُ الْخَيْرَاتِ مِنَ الصَّدَقَةِ وَالْمَعْرُوفِ وَالْإِحْسَانِ إِلَى النَّاسِ: مَا قِيلِي مَدْخَلٌ فَيُقَالُ لَهُ اجْلِسْ فَيَجْلِسُ قَدْ مُثِّلَتْ لَهُ الشَّمْسُ، وَقَدْ ذَنَتْ لِلْغُرُوبِ فَيُقَالُ لَهُ: أَرَأَيْتَكَ هَذَا الَّذِي كَانَ قَبْلَكَ مَا تَقُولُ فِيهِ، وَمَاذَا تَشْهَدُ عَلَيْهِ؟ فَيَقُولُ: دَعُونِي حَتَّى أَصَلِّيَ، فَيَقُولُونَ: إِنَّكَ سَتَفْعَلُ أَخْبَرْنَا عَمَّا نَسْأَلُكَ عَنْهُ أَرَأَيْتَكَ هَذَا الرَّجُلُ الَّذِي كَانَ قَبْلَكَ مَاذَا تَقُولُ فِيهِ وَمَاذَا تَشْهَدُ عَلَيْهِ؟ قَالَ: يَقُولُ: مُحَمَّدٌ أَشْهَدُ أَنَّهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، وَأَنَّهُ جَاءَ بِالْحَقِّ مِنْ عِنْدِ اللَّهِ فَيُقَالُ لَهُ: عَلَى ذَلِكَ حَيِّتْ، وَعَلَى ذَلِكَ مَيِّتْ، وَعَلَى ذَلِكَ تَبْعَتْ إِنْ شَاءَ اللَّهُ، ثُمَّ يُفْتَحُ لَهُ بَابٌ مِنْ أَبْوَابِ الْجَنَّةِ فَيُقَالُ لَهُ: هَذَا مَقْعَدُكَ مِنْهَا، وَمَا أَعَدَّ اللَّهُ لَكَ فِيهَا فَيَزِدَادُ غِبْطَةً وَسُرُوراً، ثُمَّ يُفْتَحُ لَهُ بَابٌ مِنَ أَبْوَابِ النَّارِ فَيُقَالُ لَهُ: هَذَا مَقْعَدُكَ وَمَا أَعَدَّ اللَّهُ لَكَ فِيهَا لَوْ عَصَيْتَهُ فَيَزِدَادُ غِبْطَةً وَسُرُوراً، ثُمَّ يُفْسَخُ لَهُ فِي قَبْرِهِ سَبْعُونَ ذِرَاعاً، وَيُؤْوَرُّ لَهُ فِيهِ، وَيُعَادُ الْجَسَدُ كَمَا بَدَأَ مِنْهُ فَتُجْعَلُ نَسَمَتُهُ فِي السَّيِّمِ الطَّيِّبِ وَهِيَ طَيْرٌ تَلْقُوقُ فِي شَجَرِ الْجَنَّةِ فَذَلِكَ قَوْلُهُ: «يُبَيِّتُ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا بِالْقَوْلِ الثَّابِتِ فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَفِي الْآخِرَةِ» [إبراهيم: ١٧٢] الآية، وَإِنْ الْكَافِرُ إِذَا أُتِيَ مِنْ قَبْلِ رَأْسِهِ لَمْ يُوَجَدْ شَيْءٌ ثُمَّ أُتِيَ عَنْ يَمِينِهِ فَلَا يُوَجَدْ شَيْءٌ، ثُمَّ أُتِيَ عَنْ شِمَالِهِ فَلَا يُوَجَدْ شَيْءٌ،

صَيَّاصِي الْقَبْرِ، وَأَصْوَاتُهُمَا مِثْلُ الرَّغْدِ فَيَجْلِسَانِيهِ، فَيَسْأَلَانِيهِ مَا كَانَ يَعْبُدُ وَمَنْ كَانَ نَبِيُّهُ، فَإِنْ كَانَ مِمَّنْ يَعْبُدُ اللَّهَ قَالَ أَعْبَدْتُ اللَّهَ، وَنَبِيِّي مُحَمَّدًا ﷺ، جَاءَنَا بِالْبَيِّنَاتِ وَالْهُدَى فَأَمَّنَّا بِهِ وَاتَّبَعْنَاهُ فَذَلِكَ قَوْلُ اللَّهِ: «يُبَيِّتُ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا بِالْقَوْلِ الثَّابِتِ فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَفِي الْآخِرَةِ» فَيُقَالُ لَهُ: عَلَى الْيَقِينِ حَيِّتْ، وَعَلَيْهِ مَيِّتْ، وَعَلَيْهِ تَبْعَتْ، ثُمَّ يُفْتَحُ لَهُ بَابٌ إِلَى الْجَنَّةِ، وَيُوسَّعُ لَهُ فِي حَفْرَتِهِ، وَإِنْ كَانَ مِنْ أَهْلِ الشُّكِّ قَالَ: لَا أَذْرِي سَمِعْتُ النَّاسَ يَقُولُونَ شَيْئاً فَقُلْتُهُ، فَيُقَالُ لَهُ: عَلَى الشُّكِّ حَيِّتْ، وَعَلَيْهِ مَيِّتْ، وَعَلَيْهِ تَبْعَتْ، ثُمَّ يُفْتَحُ لَهُ بَابٌ إِلَى النَّارِ، وَتُسَلِّطُ عَلَيْهِ عَقَّارِبُ وَتَنَائِينُ لَوْ نَفَخَ أَحَدُهُمْ عَلَى الدُّنْيَا مَا أَثْبَتَتْ شَيْئاً تَنْهَشُهُ، وَتَوْمَرُ الْأَرْضُ فَتَضْطَمُّ عَلَيْهِ حَتَّى تَخْتَلِفَ أَضْلَاعُهُ».

رواه الطبراني في الأوسط، وقال: تفرد به ابن هبة.

قال الحافظ: ابن هبة حديثه حسن في المتابعات، وأما ما انفرد به فقليل من يحتج به، والله أعلم.

«صياصي القبر»: قرونها.

٥٣٥٠- وعن أبي هريرة أيضاً رضي الله عنه أنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «إِذَا قُبِرَ الْمَيِّتُ، أَوْ قَالَ أَحَدُكُمْ أَنَاهُ مَلَكَانِ أَسْوَدَانِ أَرْزَقَانِ يُقَالُ لِأَحَدِهِمَا: الْمُنْكَرُ وَلِلْآخَرِ النَّكِيرُ، فَيَقُولَانِ: مَا كُنْتَ تَقُولُ فِي هَذَا الرَّجُلِ؟ فَيَقُولُ مَا كَانَ يَقُولُ: هُوَ عَبْدُ اللَّهِ وَرَسُولُهُ، أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، وَأَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ فَيَقُولَانِ: قَدْ كُنَّا نَعْلَمُ أَنَّكَ تَقُولُ هَذَا، ثُمَّ يُفْسَخُ لَهُ فِي قَبْرِهِ سَبْعُونَ ذِرَاعاً فِي سَبْعِينَ ثُمَّ يُؤْوَرُّ لَهُ فِيهِ، ثُمَّ يُقَالُ لَهُ: نَمْ، فَيَقُولُ: أُرْجِعْ إِلَى أَهْلِي فَأَخْبِرْهُمْ؟ فَيَقُولَانِ: نَمْ كَنَوْمَةِ الْعَرُوسِ الَّذِي لَا يَوْظُهُ إِلَّا أَحَبُّ أَهْلِهِ إِلَيْهِ حَتَّى يَبْعَثَهُ اللَّهُ مِنْ مَضْجَعِهِ ذَلِكَ، وَإِنْ كَانَ مُنَافِقاً قَالَ: سَمِعْتُ النَّاسَ يَقُولُونَ قَوْلَا فَقُلْتُ مِثْلَهُ لَا أَذْرِي، فَيَقُولَانِ: قَدْ كُنَّا نَعْلَمُ أَنَّكَ تَقُولُ ذَلِكَ فَيُقَالُ لِلْأَرْضِ: التَّيْمِي عَلَيْهِ فَتَلْتِمِ عَلَيْهِ فَتَخْتَلِفُ أَضْلَاعُهُ، فَلَا يَسْزَالُ فِيهَا مُعْدَباً حَتَّى يَبْعَثَهُ اللَّهُ مِنْ مَضْجَعِهِ ذَلِكَ».

رواه الزمذني (١٠٧١) وقال: حديث حسن غريب، وابن حبان في

٢٥- الزهيب من الجلوس على القبر،

وكسر عظم الميت

٥٣٥٣- عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لَا يَجْلِسُ أَحَدُكُمْ عَلَى جَمْرَةٍ فَتَحْرِقَ ثِيَابَهُ فَتَخْلُصَ إِلَى جِلْدِهِ خَيْرٌ مِنْ أَنْ يَجْلِسَ عَلَى قَبْرِ».

رواه مسلم (٩٧١) وأبو داود (٣٢٢٨) والنسائي (٩٥/٤) وابن ماجه (١٥٦٦).

٥٣٥٤- وَعَنْ عُقْبَةَ بْنِ غَامِرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لَا أَنْشِي عَلَى جَمْرَةٍ أَوْ سَيْفٍ أَوْ أَخْصِفَ نَعْلِي بِرَحْلِي أَحَبُّ إِلَيَّ مِنْ أَنْ أَنْشِي عَلَى قَبْرِ».

رواه ابن ماجه (١٥٦٧) بإسناد جيد.

٥٣٥٥- وَعَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: لَأَنْ أَطَأَ عَلَى جَمْرَةٍ أَحَبُّ إِلَيَّ مِنْ أَنْ أَطَأَ عَلَى قَبْرِ مُسْلِمٍ.

رواه الطبراني في الكبير بإسناد حسن وليس في أصلي رفعه.

٥٣٥٦- وَعَنْ عُمَارَةَ بْنِ حَزْمٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ جَالِسًا عَلَى قَبْرِ فَقَالَ: «يَا صَاحِبَ الْقَبْرِ انْزِلْ مِنْ عَلَى الْقَبْرِ، لَا تُؤْذِي صَاحِبَ الْقَبْرِ وَلَا يُؤْذِيكَ».

رواه الطبراني في الكبير من رواية ابن لهيعة.

٥٣٥٧- وَعَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «كَسَرُ عَظْمِ الْمَيِّتِ كَكْسَرِهِ حَيًّا».

رواه أبو داود (٣٢٠٧) وابن ماجه (١٦١٦)، وابن حبان في صحيحه (٣١٦٧).

ثُمَّ أَتَيْتُ مِنْ قَبْلِ رَجُلَيْهِ فَلَا يُوجَدُ شَيْءٌ، فَقَالَ لَهُ: اجْلِسْ فَيَجْلِسُ مَرْغُوبًا خَائِفًا، فَقَالَ: أَرَأَيْتَ هَذَا الرَّجُلَ الَّذِي كَانَ فِيكُمْ مَاذَا تَقُولُ فِيهِ وَمَاذَا تَشْهَدُ عَلَيْهِ؟ فَيَقُولُ: أَيُّ رَجُلٍ وَلَا يَهْتَدِي لاسْمِهِ فَقَالَ لَهُ: مُحَمَّدٌ، فَيَقُولُ: لَا أَذْرِي سَمِعْتُ النَّاسَ قَالُوا قَوْلًا فَقُلْتُ كَمَا قَالَ النَّاسُ فَقَالَ لَهُ: عَلَى ذَلِكَ حَبِيبٌ، وَعَلَيْهِ مَيِّتٌ، وَعَلَيْهِ تَبْتُ إِنْ شَاءَ اللَّهُ، ثُمَّ يَفْتَحُ لَهُ بَابٌ مِنْ أَبْوَابِ النَّارِ فَيَقَالَ لَهُ: هَذَا مَقْعَدُكَ مِنَ النَّارِ وَمَا أَعَدَّ اللَّهُ لَكَ فِيهَا فَيَزِدَادُ حَسْرَةً وَبُورًا ثُمَّ يَفْتَحُ لَهُ بَابٌ مِنْ أَبْوَابِ الْجَنَّةِ وَيَقَالَ لَهُ: هَذَا مَقْعَدُكَ مِنْهَا وَمَا أَعَدَّ اللَّهُ لَكَ فِيهَا لَوْ أَطَعْتَهُ فَيَزِدَادُ حَسْرَةً وَبُورًا، ثُمَّ يَضِيقُ عَلَيْهِ قَبْرَهُ حَتَّى تَخْتَلِفَ فِيهِ أَضْلَاعُهُ فَبِلَكَ الْمَعِيشَةِ الضَّنْكَهَ الَّتِي قَالَ اللَّهُ: ﴿فَبِأَنَّ لَهُ مَعِيشَةً ضَنْكًا وَنَحْشُرُهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ أَعْمَى﴾ [طه: ١٢٤].

رواه الطبراني في الأوسط. وابن حبان في صحيحه (٣١١٣) واللفظ له، وزاد الطبراني قال أبو عمر: يعني الضرب. قلت لحماد بن سلمة: كان هذا من أهل القبلة؟ قال. نعم. قال أبو عمر: كان شهد بهذه الشهادة على غير يقين يرجع إلى قلبه كان يسمح الناس يقولون شيئاً فيقول.

وفي رواية للطبراني: «يُؤْتَى الرَّجُلُ فِي قَبْرِهِ، فَإِذَا أَتَى مِنْ قَبْلِ رَأْسِهِ دَفَعَتْهُ بِلَاوَةِ الْقَرَّانِ، وَإِذَا أَتَى مِنْ قَبْلِ يَدَيْهِ دَفَعَتْهُ الصَّدَقَةُ، وَإِذَا أَتَى مِنْ قَبْلِ رِجْلَيْهِ دَفَعَتْهُ مِثْلُهُ إِلَى الْمَسَاجِدِ». الحديث.

«النسمة»: بفتح النون والسين: هي الروح. «قوله: تعلق»: بضم اللام: أي تاكل.

قال الحافظ: وقد أُملياً في الزهيب من إصابة البول الثوب؛ وفي النسيمة جملة من الأحاديث في أن عذاب القبر من البول والنسيمة لم تعد من تلك الأحاديث هنا شيئاً، والأحاديث في عذاب القبر وسؤال الملكين كثيرة، وفيما ذكرناه كفاية، والله الموفق لا رب غيره.

٥٣٥٢- وَقَدْ رُوِيَ عَنْ ابْنِ عَمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «مَا مِنْ مُسْلِمٍ يَمُوتُ يَوْمَ الْجُمُعَةِ أَوْ لَيْلَةِ الْجُمُعَةِ إِلَّا وَقَاهُ اللَّهُ فِتْنَةَ الْقَبْرِ».

رواه الرمذي (١٠٧٤) وغيره وقال الرمذي: حديث غريب، وليس بإسناده متصل.

٢٤ - كتاب البعث وأحوال يوم

القيامة

قال الحافظ: وهذا الكتاب بمجمله ليس صريحاً في الرغبة والرهبة، وإنما هو حكاية أمور مهولة تزول بالسعداء إلى النعيم، وبالأشقياء إلى الجحيم، وفي غضوناتها ما هو صريح فيها أو كالصريح، فللتقصير على إملاء نبد منه يحصل بالوقوف عليها الإحاطة بجميع معاني ما ورد فيه على طرف من الإجمال، ولا يخرج عنها إلا زيادة شاذة في حديث ضعيف أو منكر، إذ لو استوعبنا منه كما استوعبنا من غيره من أبواب هذا الكتاب لكان ذلك قريباً مما مضى، ولخرجنا عن غير المقصود إلى الإطباب الملل، والله المستعان، وجعلناه فصلاً.

رواه الطبراني في الأوسط بإسناد حسن.

١ - فصل في النفخ في الصور وقيام الساعة

٥٣٥٨ - عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو بْنِ الْعَاصِي رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: جَاءَ أَعْرَابِيٌّ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ فَقَالَ: مَا الصُّورُ؟ قَالَ: «قَرْنٌ يُنْفَخُ فِيهِ».

رواه أبو داود (٢٧٤٢) والترمذي (٢٤٣٠) وحسنه وابن حبان في صحيحه (٧٣١٢).

٥٣٥٩ - وَعَنْ أَبِي سَعِيدٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «كَيْفَ أَنْعَمُ وَقَدْ تَقَمَّ صَاحِبُ الْقَرْنِ الْقَرْنَ، وَحَتَّى جَبَهَتْهُ، وَأَصْنَعِي سَمْعَهُ يَنْتَظِرُ أَنْ يُؤْمَرَ فَيَنْفَخَ فَكَأَنَّ ذَلِكَ ثَقُلَ عَلَى أَصْحَابِهِ» فَقَالُوا: فَكَيْفَ نَفْعَلُ، يَا رَسُولَ اللَّهِ أَوْ نَقُولُ؟ قَالَ: «قُولُوا حَسْبَا اللَّهُ وَنِعْمَ الْوَكِيلُ، عَلَى اللَّهِ تَوَكَّلْنَا»، وَرُبَّمَا قَالَ: «تَوَكَّلْنَا عَلَى اللَّهِ».

رواه الترمذي (٢٤٣١) واللفظ له، وقال: حديث حسن وابن حبان في صحيحه (٨٢٣). ورواه أحمد (٣٧٤/٤) والطبراني من حديث زيد بن أرقم. ومن حديث ابن عباس أيضاً.

٥٣٦٠ - (منكر) وَعَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْحَارِثِ قَالَ: كُنْتُ عِنْدَ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا وَعِنْدَهَا كَعْبُ الْأَحْبَارِ فَذَكَرَ إِسْرَافِيلُ، فَقَالَتْ عَائِشَةُ: يَا كَعْبُ أَخْبِرْنِي عَنْ إِسْرَافِيلَ؟ فَقَالَ كَعْبُ: عِنْدَكُمْ الْعِلْمُ، قَالَتْ: أَجَلُ، قَالَتْ:

فَأَخْبِرْنِي، قَالَ: لَهُ أَرْبَعَةٌ أَجْنَحَةٌ جَنَاحَانِ فِي الْهَوَاءِ وَجَنَاحٌ قَدْ سُرِّيلَ بِهِ، وَجَنَاحٌ عَلَى كَاهِلِهِ، وَالْعَرْشُ عَلَى كَاهِلِهِ وَالْقَلَمُ عَلَى أُذُنِهِ، فَإِذَا نَزَلَ الْوَحْيُ كَتَبَ الْقَلَمُ، ثُمَّ دَرَسَتْ الْمَلَائِكَةُ، وَمَلَكَ الصُّورُ جَآثٍ عَلَى إِحْدَى رُكْبَتَيْهِ وَقَدْ نَصَبَ الْأُخْرَى فَالْتَقَمَ الصُّورُ مَخْنِي ظَهْرَهُ شَاخِصَ بَصَرِهِ إِلَى إِسْرَافِيلَ، وَقَدْ أَمَرَ إِذَا رَأَى إِسْرَافِيلَ قَدْ ضَمَّ جَنَاحَهُ أَنْ يَنْفَخَ فِي الصُّورِ، فَقَالَتْ عَائِشَةُ: هَكَذَا سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ.

رواه الطبراني في الأوسط بإسناد حسن.

٥٣٦١ - (ضعيف) وَعَنْ عُقْبَةَ بْنِ عَامِرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «تَطْلُعُ عَلَيْكُمْ قَبْلَ السَّاعَةِ سَحَابَةٌ سَوْدَاءُ مِنْ قَبْلِ الْمَغْرَبِ مِثْلُ التُّرْسِ فَلَا تَزَالُ تَرْتَفِعُ فِي السَّمَاءِ وَتَنْتَشِرُ حَتَّى تَمْلَأَ السَّمَاءَ، ثُمَّ يَأْوِي مُنَادٍ: يَا أَيُّهَا النَّاسُ «أَتَى أَمْرُ اللَّهِ فَلَا تَسْتَعْجِلُوهُ» [النحل: ١]». قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «فَوَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ إِنَّ الرَّجُلَيْنِ يَنْشُرَانِ التُّوبَ فَلَا يَطْوِيَانِيهِ، وَإِنَّ الرَّجُلَ لَيَمْدُرُ حَوْضَهُ فَلَا يَسْقِي مِنْهُ شَيْئاً أَبَداً، وَالرَّجُلُ يَحْلُبُ نَاقَتَهُ فَلَا يَشْرَبُهَا أَبَداً».

رواه الطبراني بإسناد جيد رواه ثقات مشهورون.

«مدر الحوض»: أي طَبَنَهُ لئلا يتسرب منه الماء.

٥٣٦٢ - وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لَتَقُومَ السَّاعَةُ وَتُؤْهِمَهَا بَيْنَهُمَا لَا يُبَايَعَانِيهِ وَلَا يَطْوِيَانِيهِ، وَلَتَقُومَ السَّاعَةُ وَقَدْ انْصَرَفَ بَلْبَنٌ لَقَحْتِهِ لَا يَطْعَمُهُ، وَلَتَقُومَ السَّاعَةُ يُلُوطُ حَوْضَهُ لَا يَسْقِيهِ، وَلَتَقُومَ السَّاعَةُ وَقَدْ رَفَعَ لَقْمَتَهُ إِلَى فِيهِ لَا يَطْعَمُهَا».

رواه أحمد (٣٦٩/٢) وابن حبان في صحيحه (٦٨٤٥).

«لاطه»: بالطاء المهملة بمعنى مدره.

٥٣٦٣ - (منكر) وَعَنْ أَبِي مَرْثَةَ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، أَوْ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «النَّافِخَانِ فِي السَّمَاءِ الثَّانِي رَأْسُ أَحَدِهِمَا بِالشَّرْقِ وَرِجْلَاهُ بِالْمَغْرِبِ»، أَوْ قَالَ: «رَأْسُ أَحَدِهِمَا بِالشَّرْقِ وَرِجْلَاهُ

اللغة: إن المراد بقوله: «يُبْعَثُ فِي ثِيَابِهِ الَّتِي قَبِضَ فِيهَا»، أي في أعماله قال الهروي: وهذا كحديثه الآخر: «يُبْعَثُ الْعَبْدُ عَلَى مَا مَاتَ عَلَيْهِ»، قال: وليس قول من ذهب إلى الأكفان بشيء، لأن الميت إنما يكفن بعد الموت، انتهى.

قال الحافظ: وفعل أبي سعيد راوي الحديث يدل على إجرانه على ظاهره، وأن الميت يبعث في ثيابه التي قبض فيها، وفي الصحاح وغيرها أن الناس يبعثون عراة كما سيأتي في الفصل بعده إن شاء الله، فאלله سبحانه أعلم.

٢- فصل في الحشر وغيره

٥٣٦٧- عن ابن عباس رضي الله عنهما قال: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَخْطُبُ عَلَى الْمَنْبَرِ يَقُولُ: «إِنكُمْ مُلَاقُوا اللَّهِ حُفَاةٌ عُرَاةٌ غُرُلَا - زاد في رواية: «مُشَاةٌ».

وفي رواية قال: قَامَ فِينَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِمَوْعِظَةٍ فَقَالَ: «يَا أَيُّهَا النَّاسُ إِنكُمْ مَحْشُورُونَ إِلَى اللَّهِ حُفَاةٌ عُرَاةٌ غُرُلَا ﴿كَمَا بَدَأْنَا أَوَّلَ خَلْقٍ نَعِيدُهُ وَغَدَا عَلَيْنَا إِنَّا كُنَّا فَاعِلِينَ﴾ أَلَا وَإِنَّ أَوَّلَ الْخَلَائِقِ يُكْسَى إِبْرَاهِيمَ عَلَيْهِ السَّلَامُ، أَلَا وَإِنَّهُ سَيَجَاءُ بِرِجَالٍ مِنْ أُمَّتِي فَيُؤْخَذُ بِهِمْ ذَاتُ الشَّمَالِ فَأَقُولُ: يَا رَبِّ أَصْحَابِي، يَقُولُ: إِنَّكَ لَا تَذَرِي مَا أَخَذْتُوا بَعْدَكَ؟ فَأَقُولُ كَمَا قَالَ الْعَبْدُ الصَّالِحُ: ﴿وَكُنْتُ عَلَيْهِمْ شَهِيدًا مَا دُمْتُ فِيهِمْ﴾ إِلَى قَوْلِهِ: «الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ» قَالَ: فَيَقَالُ لِي: إِنَّهُمْ لَمْ يَزَالُوا مُرْتَدِّينَ عَلَى أَعْقَابِهِمْ مُنْذُ فَارَقْتَهُمْ» وزاد في رواية: «فَأَقُولُ: سُحْقًا سُحْقًا».

رواه البخاري (٦٥٢٤ و ٦٥٢٥) ومسلم (٢٨٦٠)، ورواه الترمذي (٣٣٢٩) والنسائي (١١٤/٤) بحوه.

«الغزل»: بضم الغين المعجمة وإسكان الراء: جمع أغزل، وهو الأكلف.

٥٣٦٨- وَعَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «يُحْشَرُ النَّاسُ حُفَاةٌ عُرَاةٌ غُرُلَا». قَالَتْ عَائِشَةُ: فَقُلْتُ: الرِّجَالُ وَالنِّسَاءُ جَمِيعًا يَنْظَرُ بَعْضُهُمْ إِلَى بَعْضٍ؟ قَالَ: «الْأَمْرُ أَشَدُّ مِنْ أَنْ يَهْمَهُمْ ذَلِكَ» وفي رواية: «مَنْ أَنْ يَنْظُرَ بَعْضُهُمْ إِلَى بَعْضٍ».

بِالشَّرْقِ يَنْتَظِرَانِ مَنْ يُوْزَعَانِ أَنْ يَنْفَخَا فِي الصُّورِ فَيَنْفَخَانِ». رواه أحمد (١٩٢/٢) بإسناد جيد هكذا على الشك في إرساله أو اتصاله.

٥٣٦٩- وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَا بَيْنَ الْفَخَّحَيْنِ أَرْبَعُونَ»، قِيلَ: أَرْبَعُونَ يَوْمًا؟ قَالَ أَبُو هُرَيْرَةَ: أَتَيْتُ، قَالَ: أَرْبَعُونَ شَهْرًا؟ قَالَ: أَتَيْتُ. قَالَ: أَرْبَعُونَ سَنَةً؟ قَالَ: أَتَيْتُ. «ثُمَّ يَنْزِلُ مِنَ السَّمَاءِ مَاءٌ فَيَنْبُتُونَ كَمَا يَنْبُتُ الْبَقْلُ، وَلَيْسَ مِنَ الْإِنْسَانِ شَيْءٌ لَا يَنْلَى إِلَّا عَظْمٌ وَاحِدٌ وَهُوَ عَجَبُ الذَّنْبِ، مِنْهُ يَرْكَبُ الْخَلْقُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ».

رواه البخاري (٤٩٣٥) ومسلم (٢٩٥٥).

ومسلم قال: «إِنَّ فِي الْإِنْسَانِ عَظْمًا لَا تَأْكُلُهُ الْأَرْضُ أَبَدًا، فِيهِ يَرْكَبُ الْخَلْقُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ»، قالوا: أَيُّ عَظْمٍ هُوَ يَا رَسُولَ اللَّهِ؟ قَالَ: «عَجَبُ الذَّنْبِ».

ورواه مالك (٢٣٩/١) وأبو داود (٤٧٤٣) والنسائي (١١١/٤)، (١١٢) باختصار، قال: «كُلُّ ابْنِ آدَمَ تَأْكُلُهُ الْأَرْضُ إِلَّا عَجَبُ الذَّنْبِ، مِنْهُ خُلِقَ وَفِيهِ يَرْكَبُ».

«عجب الذنب»: يفتح العين وإسكان الجيم بعدها باء أو ميم، وهو العظم الحديد الذي يكون في أسفل الصلب، وأصل الذنب من ذوات الأربع.

٥٣٦٥- (ضعيف) وَعَنْ أَبِي سَعِيدٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «يَأْكُلُ التُّرَابُ كُلَّ شَيْءٍ مِنَ الْإِنْسَانِ إِلَّا عَجَبَ ذَنْبِهِ»، قِيلَ: وَمَا هُوَ يَا رَسُولَ اللَّهِ؟ قَالَ: «مِثْلُ حَبَّةِ خَرْدَلٍ مِنْهُ تَنْشَوُونَ».

رواه أحمد (٢٨/٣) وابن حبان في صحيحه (٣١٤٠) من طريق دراج عن أبي الهيثم.

٥٣٦٦- وَعَنْ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّهُ لَمَّا حَضَرَهُ الْمَوْتُ دَعَا بَنِيَّابِ جُدُدٍ فَلَبَسَهَا ثُمَّ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «الْمَيِّتُ يُبْعَثُ فِي ثِيَابِهِ الَّتِي يَمُوتُ فِيهَا».

رواه أبو داود (٣١١٤) وابن حبان في صحيحه (٧٣١٦)، وفي إسناده يحيى بن أيوب وهو العافقي المصري احتج به البخاري ومسلم وغيرهما، وله مناكير، وقال أبو حاتم: لا يحتج به، وقال أحمد: سئء الحفظ، وقال النسائي: ليس بالقوي، وقد قال كل من وقف على كلامه من أهل

فيها أثر أو علامة لأحد.

رواه البخاري (٦٥٢٧) ومسلم (٢٨٥٩) والنسائي (١١٤/٤) وابن

ماجه.

٥٣٧٣ - وعن أَنَسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ رَجُلًا قَالَ:

يَا رَسُولَ اللَّهِ قَالَ اللَّهُ تَعَالَى: ﴿الَّذِينَ يُحْشَرُونَ عَلَى وُجُوهِهِمْ إِلَى جَهَنَّمَ﴾ أَيْحْشَرُ الْكَافِرُ عَلَى وَجْهِهِ؟ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «أَلَيْسَ الَّذِي أَمْسَاهُ عَلَى الرَّجُلَيْنِ فِي الدُّنْيَا قَادِرًا عَلَى أَنْ يُمَشِّيَهُ عَلَى وَجْهِهِ؟» قَالَ قَتَادَةُ حِينَ بَلَغَهُ: بَلَى وَعِزَّةَ رَبِّنَا.

رواه البخاري (٤٧٦٠) ومسلم (٢٨٠٦).

٥٣٦٩ - (ضعيف) وَعَنْ أُمِّ سَلَمَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا

قَالَتْ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «يُحْشَرُ النَّاسُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ عُرَاءَ حُفَاةٍ»، فَقَالَتْ أُمُّ سَلَمَةَ: فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ وَاسْوَأَاتُهُ يَنْظُرُ بَعْضُنَا إِلَى بَعْضٍ فَقَالَ: «شُغِلَ النَّاسُ»، قُلْتُ: مَا شُغِلَهُمْ؟ قَالَ: «نَشَرُ الصَّحَائِفِ فِيهَا مَثَاقِيلُ الذَّرِّ، وَمَثَاقِيلُ الْخَرَدَلِ».

رواه الطبراني في الأوسط بإسناد صحيح.

٥٣٧٤ - (ضعيف) وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ

قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «يُحْشَرُ النَّاسُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ ثَلَاثَةَ أَصْنَافٍ: صِنْفًا مُشَاءً، وَصِنْفًا رُكْبَانًا، وَصِنْفًا عَلَى وُجُوهِهِمْ». قِيلَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ وَكَيْفَ يُمْشُونَ عَلَى وُجُوهِهِمْ؟ قَالَ: «إِنَّ الَّذِي أَمْسَاهُمْ عَلَى أَقْدَامِهِمْ قَادِرٌ عَلَى أَنْ يُمَشِّيَهُمْ عَلَى وُجُوهِهِمْ، أَمَا إِنَّهُمْ يَقْتُونَ بِوُجُوهِهِمْ كُلُّ حَذَبٍ وَشَوْكٌ».

رواه الترمذي (٣١٤١) وقال: حديث حسن.

٥٣٧٥ - وعن يَهْزَبِ بْنِ حَكِيمٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ جَدِّهِ

رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «إِنْكُمْ تُحْشَرُونَ رَجُلًا وَرُكْبَانًا، وَتَجْرُونَ عَلَى وُجُوهِكُمْ».

رواه الترمذي (٢٤٢٦) وقال: حديث حسن.

٥٣٧٦ - (منكر) وَعَنْ أَبِي ذَرٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ:

إِنَّ الصَّادِقَ الْمُسَدِّقَ حَدَّثَنِي «أَنَّ النَّاسَ يُحْشَرُونَ ثَلَاثَةَ أَفْوَاجٍ: فَوْجًا رَاكِبِينَ طَاعِمِينَ كَاسِينَ، وَفَوْجًا تَسْحَبُهُمُ الْمَلَائِكَةُ عَلَى وُجُوهِهِمْ، وَتَحْشَرُهُمُ النَّارُ، وَفَوْجًا يَمْشُونَ وَيَسْعَوْنَ». الحديث.

رواه النسائي (١١٦/٤).

٥٣٧٧ - (موضوع) وَرَوَى عَنْ جَابِرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ

عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «يَبْعَثُ اللَّهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ نَاسًا فِي صُورِ الذَّرِّ يَطْوُهُمُ النَّاسُ بِأَقْدَامِهِمْ»، فَيُقَالُ: مَا بَالُ هَؤُلَاءِ فِي

٥٣٧٠ - وَعَنْ سَوْدَةَ بِنْتِ زَمْعَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا

قَالَتْ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «يَبْعَثُ النَّاسُ حُفَاةَ عُرَاءَ غُرُلَا قَدْ أَلْجَمَهُمُ الْعَرَقُ وَبَلَغَ شَحُومُ الْأَذَانِ»، فَقُلْتُ: يُبْصِرُ بَعْضُنَا بَعْضًا؟ فَقَالَ: «شُغِلَ النَّاسُ: ﴿لِكُلِّ أَمْرٍ مِنْهُمْ يَوْمَئِذٍ شَأْنٌ يُغْنِيهِ﴾».

رواه الطبراني ورواه ثقات.

٥٣٧١ - (ضعيف) وَعَنْ الْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ

عَنْهُمَا قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «يُحْشَرُ النَّاسُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ حُفَاةَ عُرَاءَ»، فَقَالَتْ امْرَأَةٌ: يَا رَسُولَ اللَّهِ فَكَيْفَ يَرَى بَعْضُنَا بَعْضًا؟ فَقَالَ: «إِنَّ الْأَبْصَارَ شَاخِصَةٌ» فَرَفَعَ بَصَرَهُ إِلَى السَّمَاءِ، فَقَالَتْ: يَا رَسُولَ اللَّهِ اذْعُ اللَّهُ أَنْ يَسْتَرْ عَوْرَتِي، قَالَ: «اللَّهُمَّ اسْتَرْ عَوْرَتَهَا».

رواه الطبراني، وفيه سعيد بن المرزبان وقد وثق.

٥٣٧٢ - وَعَنْ سَهْلِ بْنِ سَعْدٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ:

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «يُحْشَرُ النَّاسُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ عَلَى أَرْضٍ بَيْضَاءَ عَفْرَاءَ كَقُرْصَةِ النَّقِيِّ لَيْسَ فِيهَا عِلْمٌ لِأَحَدٍ» (وفي رواية قال سهل أو غيره: «لَيْسَ فِيهَا مَعْلَمٌ لِأَحَدٍ».

رواه البخاري (٦٥٢١) ومسلم (٢٧٩٠).

«العفراء»: هي البياض ليس بياضها بالناصع.

«النقي»: هو الخبز الأبيض. «والمعلم»: يفتح الميم: ما يجعل علماً وعلامة للطريق والحدود، وقيل: المعلم: الأثر، ومعناه أنها لم توطأ قبل فيكون

صَوَرَ الذَّرَّ؟ فَيَقَالُ: «هَؤُلَاءِ الْمُتَكَبِّرُونَ فِي الدُّنْيَا».
رواه البزار.

٥٣٧٨- وَعَنْ عَمْرِو بْنِ شُعَيْبٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ جَدِّهِ
أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «يُحْشَرُ الْمُتَكَبِّرُونَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ أَمْثَالِ
الذَّرِّ فِي صُورِ الرِّجَالِ يَغْشَاهُمْ الذَّلُّ مِنْ كُلِّ مَكَانٍ يُسَاقُونَ
إِلَى سِجْنٍ فِي جَهَنَّمَ يُقَالُ لَهُ: بُولَسُ تَعْلُوهُمْ نَارُ الْأَشْيَارِ
يُسْقَوْنَ مِنْ عَصَاةِ أَهْلِ النَّارِ طَيِّبَةِ الْجِبَالِ».

رواه النسائي والترمذي (٢٤٩٢)، وقال: حديث حسن، وتقدم مع
غيره في الكبير.

٥٣٧٩- وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ
رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «يُحْشَرُ النَّاسُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ عَلَى ثَلَاثِ
طَرَائِقَ رَاغِبِينَ وَرَاضِينَ، وَاثْنَانِ عَلَى بَعِيرٍ، وَثَلَاثَةٌ عَلَى
بَعِيرٍ، وَأَرْبَعَةٌ عَلَى بَعِيرٍ، وَعَشْرَةٌ عَلَى بَعِيرٍ، وَيُحْشَرُ بَقِيَّتُهُمْ
النَّارُ، ثَقِيلُ مَعَهُمْ حَيْثُ قَالُوا، وَتَبِيتَ مَعَهُمْ حَيْثُ بَاتُوا،
وَتَصَبَّحَ مَعَهُمْ حَيْثُ أَصْبَحُوا، وَتَمَسَّيَ مَعَهُمْ حَيْثُ أَمْسَوْا».
رواه البخاري (٦٥٢٢) ومسلم (٢٨٦١).
«الطرائق»: جمع طريقة، وهي الحالة.

٥٣٨٠- وَعَنْهُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ
قَالَ: «يَعْرِقُ النَّاسُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ حَتَّى يَذْهَبَ فِي الْأَرْضِ
عَرَفُهُمْ سَبْعِينَ ذِرَاعًا، وَإِنَّهُ يُلْجِمُهُمْ حَتَّى يُلْغِ أَدَانَهُمْ».
رواه البخاري (٦٥٣٢) ومسلم (٢٨٦٣).

٥٣٨١- وَعَنْ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا عَنِ النَّبِيِّ
ﷺ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى: «يَوْمَ يَقُومُ النَّاسُ لِرَبِّ الْعَالَمِينَ» قَالَ:
«يَقُومُ أَحَدُهُمْ فِي رَشْحِهِ إِلَى أَنْصَافِ أَذُنَيْهِ».

رواه البخاري (٦٥٣١) ومسلم (٢٨٦٢) واللفظ له، ورواه
الترمذي (٣٣٣٥ و ٣٣٣٦) مرفوعاً وموقوفاً، وصحح المرفوع.

٥٣٨٢- وَعَنْ الْمُقَدَّادِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: سَمِعْتُ
رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «تَذْنُو الشَّمْسُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ مِنَ الْخَلْقِ
حَتَّى تَكُونَ مِنْهُمْ كَمِقْدَارِ مِيلٍ». قَالَ سَلِيمُ بْنُ عَامِرٍ: وَاللَّهِ

مَا أَذْرِي مَا يَغْنِي بِالسَّيْلِ مَسَافَةَ الْأَرْضِ، أَوِ الْمِيلَ الَّذِي
تُحْلَلُ بِهِ الْعَيْنُ قَالَ: «فَتَكُونُ النَّاسُ عَلَى قَدْرِ أَعْمَالِهِمْ فِي
الْعَرَقِ، فَمِنْهُمْ مَنْ يَكُونُ إِلَى كَعْبِيهِ، وَمِنْهُمْ مَنْ يَكُونُ إِلَى
رُكْبَتَيْهِ، وَمِنْهُمْ مَنْ يَكُونُ إِلَى حَقْوَيْهِ وَمِنْهُمْ مَنْ يُلْجِمُهُ
الْعَرَقُ إِنْجَامًا»، وَأَشَارَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِيَدِهِ إِلَى فِيهِ.
رواه مسلم (٢٨٦٤).

٥٣٨٣- وَعَنْ عُقْبَةَ بْنِ عَامِرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ:
سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «تَذْنُو الشَّمْسُ مِنَ الْأَرْضِ
فَيَعْرِقُ النَّاسُ، فَمِنْ النَّاسِ مَنْ يَبْلُغُ عَرَقُهُ عَقْبَتَيْهِ، وَمِنْهُمْ مَنْ
يَبْلُغُ إِلَى يَصْفِ السَّاقِ، وَمِنْهُمْ مَنْ يَبْلُغُ إِلَى رُكْبَتَيْهِ، وَمِنْهُمْ
مَنْ يَبْلُغُ إِلَى الْعَجْزِ، وَمِنْهُمْ مَنْ يَبْلُغُ الْخَاصِرَةَ، وَمِنْهُمْ مَنْ
يَبْلُغُ مَنَكِبَتَيْهِ، وَمِنْهُمْ مَنْ يَبْلُغُ عُنُقَهُ، وَمِنْهُمْ مَنْ يَبْلُغُ سَطَطَهُ،
وَأَشَارَ بِيَدِهِ أَتَجَمَّهَا فَاهُ، رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يُشِيرُ هَكَذَا
وَمِنْهُمْ مَنْ يَعْطِيهِ عَرَقُهُ، وَضَرَبَ بِيَدِهِ وَأَشَارَ وَأَمَرَ يَدَهُ فَوْقَ
رَأْسِهِ مِنْ غَيْرِ أَنْ يَصِيبَ الرَّأْسَ دَوْرَ رَاحَتَيْهِ يَمِينًا وَشِمَالًا».
رواه أحمد (١٥٧/٤) والطبراني وابن حبان في صحيحه (٧٣٢٩)،
والحاكم وقال: صحيح الإسناد.

٥٣٨٤- (ضعيف) وَعَنْ عَبْدِ الْعَزِيزِ الْغَطَّارِ عَنْ أَنَسِ
رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ لَا أَعْلَمُهُ إِلَّا رَفَعَهُ قَالَ: «لَمْ يَلْقَ ابْنُ آدَمَ
شَيْئًا مُنْذُ خَلَقَهُ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ أَشَدَّ عَلَيْهِ مِنَ الْمَوْتِ، ثُمَّ إِنَّ
الْمَوْتَ أَهْوَى مِنْهَا بَعْدَهُ، وَإِنَّهُمْ لَيَلْقَوْنَ مِنْ هَوْلِ ذَلِكَ الْيَوْمِ
شِدَّةً حَتَّى يُلْجِمُهُمُ الْعَرَقُ حَتَّى إِنَّ السُّقْنُ لَوُ أَجْرِيَتْ فِيهِ
لَجَرَتْ».

رواه أحمد (١٥٤/٣) مرفوعاً باختصار والطبراني في الأوسط على
الشك هكذا واللفظ له وإسنادهما جيد.

٥٣٨٥- (ضعيف) وَعَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ رَضِيَ
اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: الْأَرْضُ كُلُّهَا نَارٌ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَالْجَنَّةُ مِنْ
وَرَائِهَا يَرُونَ كَوَاعِيهَا وَأَكْوَابَهَا، وَالَّذِي نَفَسَ عَبْدُ اللَّهِ بِيَدِهِ
إِنَّ الرَّجُلَ لَيَقْبِضُ عَرَقًا حَتَّى يَسْبِغَ فِي الْأَرْضِ قَامَتَهُ، ثُمَّ
يَرْتَفِعُ حَتَّى يَبْلُغَ أَنْفَهُ، وَمَا مَسَّهُ الْحِسَابُ. قَالُوا: مِمَّ ذَلِكَ يَا

أَبَا عَبْدِ الرَّحْمَنِ؟ قَالَ: مِمَّا يَرَى النَّاسُ يَلْقَوْنَ.

رواه الطبراني موقوفاً بإسناد جيد قوي.

٥٣٨٦ - (ضعيف) وَعَنْهُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «إِنَّ الرَّجُلَ لَيُلْجِمُهُ الْعَرَقُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ فَيَقُولُ: يَا رَبِّ أَرَحْنِي وَلَوْ إِلَى النَّارِ».

رواه الطبراني في الكبير بإسناد جيد، وأبو يعلى (٤٩٨٢)، ومن طريقه ابن حبان (٧٣٣٥) إلا أنهما قالا: إِنَّ الْكَافِرَ. (ضعيف)

٥٣٨٧ - (ضعيف جداً) ورواه السزار (٣٤٢٣) والحاكم

(٥٧٧/٤) من حديث الفضل بن عيسى وهو واه عن المكدر عن جابر، ولفظه: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنَّ الْعَرَقَ لَيَلْزِمُ الْمَرْءَ فِي الْمَوْقِفِ حَتَّى يَقُولَ: يَا رَبِّ إِرْسَالِكَ بَنِي إِلَى النَّارِ أَهْوُونَ عَلَيَّ مِمَّا أَحَدٌ، وَهُوَ يَعْلَمُ مَا فِيهَا مِنْ شِدَّةِ الْعَذَابِ».

وقال الحاكم (٥٧٧/٤) صحيح الإسناد.

٥٣٨٨ - وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ

قَالَ: فِي قَوْلِهِ تَعَالَى: «يَوْمَ يَقُومُ النَّاسُ لِرَبِّ الْعَالَمِينَ» مِقْدَارُ نَصْفِ يَوْمٍ مِنْ خَمْسِينَ أَلْفَ سَنَةٍ فَيَهْوُونَ ذَلِكَ عَلَى الْمُؤْمِنِ كَتَذَلِّي الشَّمْسِ لِلْغُرُوبِ إِلَى أَنْ تَغْرُبَ».

رواه أبو يعلى (٦٠٢٥) بإسناد صحيح، وابن حبان في صحيحه (٧٣٣٣).

٥٣٨٩ - (ضعيف) وَعَنْ أَبِي سَعِيدٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ

عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ أَنَّهُ قَالَ: فِي قَوْلِهِ تَعَالَى: «يَوْمَ كَانَ مِقْدَارُهُ خَمْسِينَ أَلْفَ سَنَةٍ» قِيلَ: مَا أَطُولَ هَذَا الْيَوْمُ؟ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ إِنَّهُ لَيُخَفَّفُ عَلَى الْمُؤْمِنِ حَتَّى يَكُونَ أَحَفَّ عَلَيْهِ مِنْ صَلَاةٍ مَكْتُوبَةٍ».

رواه أحمد (٧٥/٣)، وأبو يعلى (١٣٩٠) وابن حبان في صحيحه (٧٣٣٤) كلهم من طريق دراج عن أبي الهيثم.

٥٣٩٠ - وَعَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ

عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «تَجْتَمِعُونَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ» فُقِيلَ: آتَيْنَ فُقَرَاءُ هَذِهِ الْأُمَّةِ وَمَسَاكِينُهَا؟ فَيَقُومُونَ، فَيُقَالُ لَهُمْ: «مَاذَا عَمِلْتُمْ؟»

فَيَقُولُونَ: رَبُّنَا ابْتَلَيْنَا فَصَبَرْنَا، وَوَلَّيْتَ الْأَمْوَالَ وَالسُّلْطَانَ غَيْرَنَا، فَيَقُولُ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ: صَدَقْتُمْ. قَالَ: «فَيَدْخُلُونَ الْجَنَّةَ قَبْلَ النَّاسِ، وَتَبْقَى شِدَّةُ الْحِسَابِ عَلَى ذَوِي الْأَمْوَالَ وَالسُّلْطَانِ». قَالُوا: فَأَيْنَ الْمُؤْمِنُونَ يَوْمَئِذٍ؟ قَالَ: «تُوضَعُ لَهُمْ كُرَاسِي مِنْ نُورٍ، وَيُظَلُّ عَلَيْهِمُ الْغَمَامُ يَكُونُ ذَلِكَ الْيَوْمُ أَقْصَرَ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ مِنْ سَاعَةٍ مِنْ نَهَارٍ».

رواه الطبراني وابن حبان في صحيحه (٧٤١٩).

قال الحفاظ: وقد صح أن الفقراء يدخلون الجنة قبل الأغنياء بحسبماتة عام، وتقدم ذلك في الفقر.

٥٣٩١ - وَعَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ ﷺ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ

قَالَ: «يَجْمَعُ اللَّهُ الْأَوَّلِينَ وَالْآخِرِينَ لِمَقَاتِ يَوْمٍ مَعْلُومٍ فَيَمَّا أَرْبَعِينَ سَنَةً شَاخِصَةً أَبْصَارُهُمْ يَنْتَظِرُونَ فَصَلَ الْقَضَاءِ».

قَالَ: وَتَنْزِلُ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ فِي ظِلِّ مِنَ الْغَمَامِ مِنَ الْعَرْشِ إِلَى الْكُرْسِيِّ، ثُمَّ يُنَادِي مُنَادٍ: أَيُّهَا النَّاسُ أَلَمْ تَرْضَوْا مِنْ رَبِّكُمْ الَّذِي خَلَقَكُمْ وَرَزَقَكُمْ، وَأَمَرَكُمْ أَنْ تَعْبُدُوهُ وَلَا تُشْرِكُوا بِهِ شَيْئاً أَنْ يُوَلِّيَ كُلَّ إِنْسَانٍ مِنْكُمْ مَا كَانُوا يَعْبُدُونَ فِي الدُّنْيَا، أَلَيْسَ ذَلِكَ عَدَلاً مِنْ رَبِّكُمْ؟ قَالُوا: بَلَى، فَيَنْطَلِقُ كُلُّ قَوْمٍ إِلَى مَا كَانُوا يَعْبُدُونَ، وَتَوَلَّوْنَ فِي الدُّنْيَا، قَالَ: فَيَنْطَلِقُونَ وَيُمَثِّلُ لَهُمْ أَشْبَاهَ مَا كَانُوا يَعْبُدُونَ، فَمِنْهُمْ مَنْ يَنْطَلِقُ إِلَى الشَّمْسِ، وَمِنْهُمْ مَنْ يَنْطَلِقُ إِلَى الْقَمَرِ وَالْأَوْثَانِ مِنَ الْحِجَارَةِ، وَأَشْبَاهَ مَا كَانُوا يَعْبُدُونَ. قَالَ: وَيُمَثِّلُ لِمَنْ كَانَ يَعْبُدُ عِيسَى شَيْطَانُ عِيسَى وَيُمَثِّلُ لِمَنْ كَانَ يَعْبُدُ عَزِيرًا شَيْطَانُ عَزِيرٍ، وَيَتَقَى مُحَمَّدٌ ﷺ وَأُمَّتُهُ قَالَ: فَيُمَثِّلُ الرَّبُّ تَبَارَكَ وَتَعَالَى فَيَاتِيهِمْ فَيَقُولُ: مَا لَكُمْ لَا تَنْطَلِقُونَ كَمَا انْطَلَقَ النَّاسُ؟ قَالَ: فَيَقُولُونَ: إِنَّ لَنَا إِلَهاً مَا رَأَيْنَاهُ. فَيَقُولُ: هَلْ تَعْرِفُونَهُ إِنْ رَأَيْتُمُوهُ؟ فَيَقُولُونَ: إِنَّ بَيْنَنَا وَبَيْنَهُ عِلَاقَةً إِذَا رَأَيْنَاهَا عَرَفْنَاهَا. قَالَ فَيَقُولُ: مَا هِيَ؟ فَيَقُولُونَ: يَكْشِفُ عَنْ سَاقِهِ، فَعِنْدَ ذَلِكَ يَكْشِفُ عَنْ سَاقِهِ فَيَخِرُّ كُلُّ مَنْ كَانَ مُشْرِكاً يَرَاتِي لَظْهَرِهِ، وَتَبْقَى قَوْمٌ ظَهَرُهُمْ كَصِيَاصِي الْبَقَرِ يُرِيدُونَ السُّجُودَ فَلَا يَسْتَطِيعُونَ، وَقَدْ كَانُوا يُدْعَوْنَ إِلَى

السُّجُودَ وَهُمْ سَالِمُونَ، ثُمَّ يَقُولُ: ارْفَعُوا رُؤُوسَكُمْ، فَيَرْفَعُونَ رُؤُوسَهُمْ فَيُعْطِيهِمْ نُورَهُمْ عَلَى قَدَرِ أَعْمَالِهِمْ، فَمِنْهُمْ مَنْ يُعْطَى نُورَهُ مِثْلَ الْجَبَلِ الْعَظِيمِ يَسْعَى بَيْنَ أَيْدِيهِمْ، وَمِنْهُمْ مَنْ يُعْطَى نُورَهُ أَصْغَرَ مِنْ ذَلِكَ، وَمِنْهُمْ مَنْ يُعْطَى مِثْلَ النَّخْلَةِ بِيَدِهِ، وَمِنْهُمْ مَنْ يُعْطَى أَصْغَرَ مِنْ ذَلِكَ حَتَّى يَكُونَ آخِرُهُمْ رَجُلًا يُعْطَى نُورَهُ عَلَى إِبْهَامِ قَدَمِهِ يُضِيءُ مَرَّةً وَيُطْفَأُ مَرَّةً، فَإِذَا أَضَاءَ قَدَمُهُ قَدِيمٌ، وَإِذَا أُطْفِئَ قَامَ. قَالَ: وَالرَّبُّ تَبَارَكَ وَتَعَالَى أَمَامَهُمْ حَتَّى يَمُرَّ بِهِمْ إِلَى النَّارِ فَيَبْقَى أَثَرُهُ كَحَدِّ السِّيفِ. قَالَ: يَقُولُ: مُرُوا فَيَمُرُونَ عَلَى قَدَرِ نُورِهِمْ، مِنْهُمْ مَنْ يَمُرُّ كَطَرْفَةِ الْعَيْنِ، وَمِنْهُمْ مَنْ يَمُرُّ كَالْبَرْقِ وَمِنْهُمْ مَنْ يَمُرُّ كَالسَّحَابِ، وَمِنْهُمْ مَنْ يَمُرُّ كَانْقِضَاضِ الْكَوَاكِبِ، وَمِنْهُمْ مَنْ يَمُرُّ كَالرَّيْحِ، وَمِنْهُمْ مَنْ يَمُرُّ كَشَدِّ الْفَرَسِ، وَمِنْهُمْ مَنْ يَمُرُّ كَشَدِّ الرَّجُلِ حَتَّى يَمُرُّ الَّذِي يُعْطَى نُورَهُ عَلَى ظَهْرِ قَدَمَيْهِ يَحْتَبُو عَلَى وَجْهِهِ وَيَدْبُو وَرَجْلَيْهِ تَجَرُّ يَدَ، وَتَعْلَقُ يَدَ، وَتَجَرُّ رَجُلًا وَتَعْلَقُ رَجُلًا، وَتَصِيبُ جَوَانِبَهُ النَّارَ، فَلَا يَزَالُ كَذَلِكَ حَتَّى يَخْلَصَ، فَإِذَا خَلَصَ وَقَفَ عَلَيْهَا فَقَالَ: الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي أَعْطَانِي مَا لَمْ يُعْطِ أَحَدًا إِذْ أَتَجَانِبِي مِنْهَا بَعْدَ إِذْ رَأَيْتُهَا. قَالَ: فَيَنْطَلِقُ بِهِ إِلَى عُدِيرٍ عِنْدَ بَابِ الْجَنَّةِ فَيَتَسَلَّلُ فَيَعُودُ إِلَيْهِ رِيحُ أَهْلِ الْجَنَّةِ وَالْوَأْنُهُمْ فَيَرَى مَا فِي الْجَنَّةِ مِنْ خَلَلِ الْبَابِ يَقُولُ: رَبِّ أَدْخِلْنِي الْجَنَّةَ، يَقُولُ اللَّهُ: أَسْأَلُ الْجَنَّةَ وَقَدْ نَجَّيْتُكَ مِنَ النَّارِ؟ يَقُولُ: رَبِّ اجْعَلْ بَيْنِي وَبَيْنَهَا حِجَابًا حَتَّى لَا أَسْمَعَ حَسِيْسَهَا قَالَ: فَيَدْخُلُ الْجَنَّةَ، وَيَرَى أَوْ يَرْفَعُ لَهُ مَنَزِلَ أَمَامَ ذَلِكَ كَأَنَّ مَا هُوَ فِيهِ بِالنِّسْبَةِ إِلَيْهِ حِلْمٌ يَقُولُ: رَبِّ أَعْطِنِي ذَلِكَ الْمَنَزِلَ، يَقُولُ لَعَلَّكَ إِنْ أَعْطَيْتُهُ تَسْأَلُ غَيْرَهُ؟ يَقُولُ: لَا وَعِزَّتِكَ لَا أَسْأَلُ غَيْرَهُ، وَأَيُّ مَنَزِلٍ أَحْسَنُ مِنْهُ فَيُعْطَاهُ فَيَنْزِلُهُ، وَيَرَى أَمَامَ ذَلِكَ مَنَزِلًا كَأَنَّ مَا هُوَ فِيهِ بِالنِّسْبَةِ إِلَيْهِ حِلْمٌ قَالَ: رَبِّ أَعْطِنِي ذَلِكَ الْمَنَزِلَ يَقُولُ اللَّهُ تَبَارَكَ وَتَعَالَى لَهُ: لَعَلَّكَ إِنْ أَعْطَيْتُهُ تَسْأَلُ غَيْرَهُ؟ يَقُولُ: لَا وَعِزَّتِكَ، وَأَيُّ مَنَزِلٍ أَحْسَنُ مِنْهُ فَيُعْطَاهُ فَيَنْزِلُهُ ثُمَّ يَسْكُتُ،

فَيَقُولُ اللَّهُ جَلَّ ذِكْرُهُ: مَا لَكَ لَا تَسْأَلُ؟ يَقُولُ: رَبِّ قَدْ سَأَلْتُكَ حَتَّى اسْتَحْيَيْتُكَ يَقُولُ اللَّهُ جَلَّ ذِكْرُهُ: أَلَمْ تَرْضَ أَنْ أُعْطِيكَ مِثْلَ الدُّنْيَا مِنْذُ خَلَقْتُهَا إِلَى يَوْمِ أَقْبَتُهَا وَعَشْرَةَ أَصْعَافٍ؟ يَقُولُ: أَتَهْزَأُ بِي وَأَنْتَ رَبُّ الْعِزَّةِ؟ قَالَ: يَقُولُ الرَّبُّ جَلَّ ذِكْرُهُ: لَا وَلَكِنِّي عَلَى ذَلِكَ قَادِرٌ، يَقُولُ: الْحَقُّنِي بِالنَّاسِ، يَقُولُ: الْحَقُّ بِالنَّاسِ، قَالَ: فَيَنْطَلِقُ يَرْمُلُ فِي الْجَنَّةِ حَتَّى إِذَا دَنَا مِنَ النَّاسِ رَفَعَ لَهُ قَصْرًا مِنْ دُرَّةٍ فَيَجُرُّ سَاجِدًا، يَقُولُ لَهُ: ارْفَعْ رَأْسَكَ مَا لَكَ يَقُولُ: رَأَيْتُ رَبِّي أَوْ تَرَأَى لِي رَبِّي، يَقَالُ: إِنَّمَا هُوَ مَنَزِلٌ مِنْ مَنَازِلِكَ، قَالَ: ثُمَّ يَأْتِي رَجُلًا قَتَلَهَا لِلسُّجُودِ لَهُ يَقَالُ لَهُ: مَهْ يَقُولُ: رَأَيْتُ أَنَّكَ مَلَكٌ مِنَ الْمَلَائِكَةِ، يَقُولُ: إِنَّمَا أَنَا خَازِنٌ مِنْ خَزَائِكَ وَعَبْدٌ مِنْ عِبِيدِكَ تَحْتَ يَدِي أَلْفَ فَهْرَمَانَ عَلَى مَا أَنَا عَلَيْهِ. قَالَ: فَيَنْطَلِقُ أَمَامَهُ حَتَّى يَفْتَحَ لَهُ بَابَ الْقَصْرِ، قَالَ: وَهُوَ مِنْ دُرَّةٍ مُجَوَّفَةٍ سَقَافُهَا وَأَبْوَابُهَا وَأَعْلَافُهَا وَمَقَاتِيحُهَا مِنْهَا يَسْتَقْبِلُهُ جَوْهَرَةٌ خَضْرَاءُ مَبْطُنَةٌ بِحُمْرَاءَ فِيهَا سَبْعُونَ بَابًا، كُلُّ بَابٍ يُفْضِي إِلَى جَوْهَرَةٍ خَضْرَاءَ مَبْطُنَةٌ كُلُّ جَوْهَرَةٍ تُفْضِي إِلَى جَوْهَرَةٍ عَلَى غَيْرِ لَوْنٍ الْأُخْرَى فِي كُلِّ جَوْهَرَةٍ سُرُرٌ وَأَزْوَاجٌ وَوَصَائِفٌ أَذْنَاهُنَّ حَوَازٍ عَيْنَاءَ عَلَيْهَا سَبْعُونَ حُلَّةً يَرَى مِنْهُ سَاقِهَا مِنْ وَرَاءِ حُلَلِهَا، كَبَدَهَا مِرَاتُهُ وَكَبَدَهُ مِرَاتُهَا، إِذَا أَعْرَضَ عَنْهَا إِغْرَاضَةً ارْزَادَتْ فِي عَيْنِهِ سَبْعِينَ ضِعْفًا عَمَّا كَانَتْ قَبْلَ ذَلِكَ، يَقُولُ لَهَا: وَاللَّهِ لَقَدْ ارْزَدْتُ فِي عَيْنِي سَبْعِينَ ضِعْفًا، وَقَوْلُ لَهُ: وَأَنْتَ لَقَدْ ارْزَدْتُ فِي عَيْنِي سَبْعِينَ ضِعْفًا، يَقَالُ لَهُ: أَشْرَفُ فَيُشْرَفُ يَقَالُ لَهُ: مُلْكُكَ مَسِيرَةٌ مِائَةٌ عَامٌ يَنْفُذُهُ بَصْرُكَ قَالَ: فَقَالَ لَهُ عُمَرُ: أَلَا تَسْمَعُ مَا يُحَدِّثُنَا ابْنُ أُمِّ عَبْدِ يَا كَعْبُ عَنْ أَهْلِ الْجَنَّةِ مَنَزِلًا فَكَيْفَ أَعْلَاهُمْ؟ قَالَ: يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ مَا لَا عَيْنٌ رَأَتْ وَلَا أُذُنٌ سَمِعَتْ، فَذَكَرَ الْحَدِيثَ.

رواه ابن أبي الدنيا والطبراني من طرق أحدها صحيح واللفظ له والحاكم (٣٧٦/٢ و ٥٨٩/٤) وقال: صحيح الإسناد.

٣ - فصل في ذكر الحساب وغيره

٥٣٩٢ - عَنْ أَبِي بُرْزَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «لَا تَزُولُ قَدَمَا عَبْدٍ يَوْمَ الْقِيَامَةِ حَتَّى يُسْأَلَ عَنْ أَرْبَعٍ: عَنْ عُمْرِهِ فِيمَا أَفْنَاهُ؟ وَعَنْ عِلْمِهِ مَا عَمِلَ بِهِ؟ وَعَنْ مَالِهِ مِنْ أَيْنَ اكْتَسَبَهُ وَفِيمَا أَنْفَقَهُ؟ وَعَنْ جِسْمِهِ فِيمَا أَبْلَاهُ؟».

رواه الترمذي (٢٤١٧) وقال: حديث حسن صحيح.

٥٣٩٣ - وَعَنْ مُعَاذِ بْنِ جَبَلٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لَنْ تَزُولَ قَدَمَا عَبْدٍ يَوْمَ الْقِيَامَةِ حَتَّى يُسْأَلَ عَنْ أَرْبَعٍ خِصَالٍ: عَنْ عُمْرِهِ فِيمَا أَفْنَاهُ، وَعَنْ شَبَابِهِ فِيمَا أَبْلَاهُ، وَعَنْ مَالِهِ مِنْ أَيْنَ اكْتَسَبَهُ وَفِيمَا أَنْفَقَهُ، وَعَنْ عِلْمِهِ مَاذَا عَمِلَ فِيهِ؟».

رواه البزار (٣٤٣٧) والطبراني بإسناد صحيح واللفظ له.

٥٣٩٤ - وَعَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: «مَنْ نَوَقَشَ الْحِسَابَ عَذَبَ»، فَقُلْتُ: أَلَيْسَ يَقُولُ اللَّهُ: ﴿فَأَمَّا مَنْ أُوْتِيَ كِتَابَهُ بِيَمِينِهِ فَسَوْفَ يُحَاسَبُ حِسَابًا يَسِيرًا وَيَنْقَلِبُ إِلَى أَهْلِهِ مُسْرُورًا﴾ فَقَالَ: «إِنَّمَا ذَلِكَ الْعَرَضُ، وَلَيْسَ أَحَدٌ يُحَاسَبُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ إِلَّا هَلَكَ».

رواه البخاري (٤٩٣٩) ومسلم (٢٨٧٦) وأبو داود (٣٠٩٣) والترمذي (٢٤٢٨) و (٣٣٣٧).

٥٣٩٥ - وَعَنْ ابْنِ الزُّبَيْرِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ نَوَقَشَ الْحِسَابَ هَلَكَ».

رواه البزار (٣٤٣٦) والطبراني في الكبير بإسناد صحيح.

٥٣٩٦ - وَعَنْ عُبَيْدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ ﷺ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «لَوْ أَنَّ رَجُلًا يَخْرُ عَلَى وَجْهِهِ مِنْ يَوْمٍ وَلَدَ إِلَى يَوْمٍ يَمُوتُ هَرِمًا، فِي مَرْصَاقَةِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ لَحَقَرَهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ».

رواه الطبراني ورواته ثقات إلا بقية.

٥٣٩٧ - وَعَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي عَمِيرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، وَكَانَ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ ﷺ، أَحْسِبُهُ رَفَعَهُ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: لَوْ أَنَّ رَجُلًا خَرَّ عَلَى وَجْهِهِ مِنْ يَوْمٍ وَلَدَ إِلَى يَوْمٍ يَمُوتُ هَرِمًا فِي طَاعَةِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ لَحَقَرَهُ ذَلِكَ الْيَوْمَ وَلَوْ أَنَّهُ رَدَّ إِلَى الدُّنْيَا كَيْمَا يَزِدَّادَ مِنَ الْأَجْرِ وَالْثَوَابِ.

رواه أحمد (١٨٥/٤) ورواه رواة الصحيح.

٥٣٩٨ - (موضوع) وَرَوِي عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «يُخْرَجُ لَابِنُ آدَمَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ ثَلَاثَةَ دَوَائِبَ: دِيْوَانٌ فِيهِ الْعَمَلُ الصَّالِحُ، وَدِيْوَانٌ فِيهِ ذُنُوبُهُ، وَدِيْوَانٌ فِيهِ النِّعَمُ مِنَ اللَّهِ عَلَيْهِ، فَيَقُولُ اللَّهُ لِأَصْغَرِ نِعْمَةٍ أَحْسِبُهُ قَالَ: فِي دِيْوَانِ النِّعَمِ خُذِي ثَمَنَكَ مِنْ عَمَلِهِ الصَّالِحِ، فَتَسْتَوْعِبْ عَمَلَهُ الصَّالِحِ، ثُمَّ تَنْحَى وَتَقُولُ: وَعِزَّتْكَ مَا اسْتَوْفَيْتِ، وَبَقِيَ الذُّنُوبُ وَالنِّعَمُ، وَقَدْ ذَهَبَ الْعَمَلُ الصَّالِحُ، فَإِذَا أَرَادَ اللَّهُ أَنْ يَرْحَمَ عَبْدًا قَالَ: يَا عَبْدِي قَدْ ضَاعَفْتُ لَكَ حَسَنَاتِكَ، وَتَجَاوَزْتُ عَنْ سَيِّئَاتِكَ، أَحْسِبُهُ قَالَ: وَوَهَبْتُ لَكَ نِعْمِي».

رواه البزار (٣٤٤٤).

٥٣٩٩ - (ضعيف) وَعَنْ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا أَنَّ رَجُلًا مِنَ الْحَبَشَةِ أَتَى النَّبِيَّ ﷺ فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ فَضَلْتُمْ عَلَيْنَا بِالْأَلْوَانِ وَالْبُيُوتِ، أَفَرَأَيْتَ إِنْ آمَنْتُ بِمِثْلِ مَا آمَنْتَ بِهِ، وَعَمِلْتُ بِمِثْلِ مَا عَمِلْتُ بِهِ إِنِّي لَكَائِنٌ مَعَكَ فِي الْجَنَّةِ؟ فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «نَعَمْ»، ثُمَّ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «مَنْ قَالَ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ كَانَ لَهُ بِهَا عَهْدٌ عِنْدَ اللَّهِ، وَمَنْ قَالَ: سُبْحَانَ اللَّهِ كَتَبَ لَهُ مِائَةَ أَلْفٍ حَسَنَةٍ»، فَقَالَ رَجُلٌ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، كَيْفَ نَهْلِكُ بَعْدَ هَذَا؟ فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ إِنْ الرَّجُلُ لَيَجِيءُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ بِعَمَلٍ لَوْ وَضِعَ عَلَى جَبَلٍ لَأَفْقَلَهُ، فَتَقُومُ النِّعَمَةُ مِنْ نِعَمِ اللَّهِ، فَتَكَادُ تَسْتَفِيدُ ذَلِكَ كُلَّهُ لَوْلَا مَا يَفْضُلُ اللَّهُ مِنَ رَحْمَتِهِ»، ثُمَّ نَزَلَتْ: ﴿هَلْ أَتَى عَلَى الْإِنْسَانِ حِينٌ مِنَ الدَّهْرِ لَمْ يَكُنْ شَيْئًا مَذْكُورًا﴾ إِلَى قَوْلِهِ: ﴿وَإِذَا رَأَيْتَ ثُمَّ رَأَيْتَ نَعِيمًا وَمُلْكًا كَبِيرًا﴾ فَقَالَ الْحَبَشِيُّ يَا رَسُولَ

الله، وَهَلْ تَرَى عَنِّي فِي الْجَنَّةِ مِثْلَ مَا تَرَى عِنْدَكَ؟ فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «نَعَمْ»، فَبَكَى الْحَبَشِيُّ حَتَّى فَاضَتْ نَفْسُهُ قَالَ ابْنُ عُمَرَ: فَأَنَا رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يُذِلُّهُ فِي حُفْرَتِهِ.

رواه الطبراني من رواية أيوب بن عتبة.

٥٤٠٠- (موضوع) وَرَوَى عَنْ وَائِلَةَ بِنِ الْأَسْقَعِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «يُبْعَثُ اللَّهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ عَبْدًا لَا ذَنْبَ لَهُ فَيَقُولُ اللَّهُ: أَيُّ الْأَمْرَيْنِ أَحَبُّ إِلَيْكَ أَنْ أُجْزِكَ بِعَمَلِكَ، أَوْ بِنِعْمَتِي عِنْدَكَ؟ قَالَ: يَا رَبِّ إِنَّكَ تَعْلَمُ أَنِّي لَمْ أَغْصِكَ، قَالَ: خُذُوا عَبْدِي بِنِعْمَةٍ مِنْ نِعْمِي، فَمَا تَبْقَى لَهُ حَسَنَةٌ إِلَّا اسْتَغْرَقْتُهَا بِتِلْكَ النِّعْمَةِ، فَيَقُولُ: رَبِّ بِنِعْمَتِكَ وَرَحْمَتِكَ، فَيَقُولُ: بِنِعْمَتِي وَرَحْمَتِي».

رواه الطبراني.

٥٤٠١- (ضعيف) وَعَنْ جَابِرِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، قَالَ: خَرَجَ عَلَيْنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَقَالَ: «خَرَجَ مِنْ عِنْدِي خَلِيلِي جَبْرِيلُ ابْنًا فَقَالَ: يَا مُحَمَّدُ! وَالَّذِي بَعَثَكَ بِالْحَقِّ، إِنَّ لِلَّهِ عَبْدًا مِنْ عِبَادِهِ عَبْدُ اللَّهِ خَمْسِمِائَةِ سَنَةٍ عَلَى رَأْسِ جَبَلٍ فِي الْبَحْرِ عَرْضُهُ وَطَوْلُهُ ثَلَاثُونَ ذِرَاعًا فِي ثَلَاثِينَ ذِرَاعًا، وَالْبَحْرُ مُحِيطٌ بِهِ أَرْبَعَةَ آفَافٍ فَرَسَخٍ مِنْ كُلِّ نَاحِيَةٍ، وَأَخْرَجَ لَهُ عَيْنًا غَذْبَةً بِعَرَضِ الْأَصْبَعِ تَقِيضُ بِمَاءِ غَذْبٍ فَيَسْتَنْقِعُ فِي أَسْفَلِ الْجَبَلِ، وَشَجَرَةٌ رَمَانٍ تُخْرِجُ لَهُ فِي كُلِّ لَيْلَةٍ رُمَانَةً يَتَعَبَّدُ يَوْمَهُ، فَإِذَا أَمْسَى نَزَلَ فَأَصَابَ مِنَ الْوُضُوءِ، وَأَخَذَ تِلْكَ الرُّمَانَةَ فَالْكَلَهَا، ثُمَّ قَامَ لِصَلَاتِهِ فَسَأَلَ رَبَّهُ عِنْدَ وَفْتِ الْأَجَلِ أَنْ يَقْبِضَهُ سَاجِدًا، وَأَنْ لَا يَجْعَلَ لِلْأَرْضِ وَلَا لِبَشِيءٍ يُفْسِدُهُ عَلَيْهِ سَبِيلًا حَتَّى يَبْعَثَهُ اللَّهُ وَهُوَ سَاجِدٌ قَالَ: فَفَعَلَ فَتَحَنُّ نَمْرٌ عَلَيْهِ إِذَا هَبَطْنَا وَإِذَا عَرَجْنَا، فَتَجِدُ لَهُ فِي الْعِلْمِ أَنَّهُ يُبْعَثُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ فَيُوقَفُ بَيْنَ يَدَيِ اللَّهِ، فَيَقُولُ لَهُ الرَّبُّ: أَذْخَلُوا عَبْدِي الْجَنَّةَ بِرَحْمَتِي، فَيَقُولُ: رَبِّ بَلْ بِعَمَلِي، فَيَقُولُ: أَذْخَلُوا عَبْدِي الْجَنَّةَ بِرَحْمَتِي، فَيَقُولُ: رَبِّ بَلْ بِعَمَلِي، فَيَقُولُ اللَّهُ: قَايِسُوا عَبْدِي بِنِعْمَتِي عَلَيْهِ وَبِعَمَلِهِ، فَتُوجَدُ نِعْمَةُ الْبَصَرِ قَدْ أَحَاطَتْ بِعِبَادَةِ خَمْسِمِائَةِ سَنَةٍ، وَبَقِيَتْ نِعْمَةٌ

الْحَسَدُ فَضَلًا عَلَيْهِ فَيَقُولُ: أَذْخَلُوا عَبْدِي النَّارَ، فَيُجَرُّ إِلَى النَّارِ فَيُنَادِي: رَبِّ بِرَحْمَتِكَ أَذْخَلْنِي الْجَنَّةَ، فَيَقُولُ: رُدُّوهُ فَيُوقَفُ بَيْنَ يَدَيْهِ فَيَقُولُ يَا عَبْدِي مَنْ خَلَقَكَ وَلَمْ تَكُنْ شَيْئًا؟ فَيَقُولُ: أَنْتَ يَا رَبِّ، فَيَقُولُ: مَنْ قَوَّاكَ لِعِبَادَةِ خَمْسِمِائَةِ سَنَةٍ فَيَقُولُ: أَنْتَ يَا رَبِّ فَيَقُولُ مَنْ أَتَزَلَّكَ فِي جَبَلٍ وَسَطَ الْجَنَّةِ، وَأَخْرَجَ لَكَ الْمَاءَ الْعَذْبَ مِنَ الْمَاءِ الْمَالِحِ، وَأَخْرَجَ لَكَ كُلَّ لَيْلَةٍ رُمَانَةً، وَإِنَّمَا تُخْرِجُ مَرَّةً فِي السَّنَةِ، وَسَأَلْتَهُ أَنْ يَقْبِضَكَ سَاجِدًا فَفَعَلَ؟ فَيَقُولُ أَنْتَ يَا رَبِّ، قَالَ: فَذَلِكَ بِرَحْمَتِي، وَبِرَحْمَتِي أَذْخَلْتُكَ الْجَنَّةَ أَذْخَلُوا عَبْدِي الْجَنَّةَ فَنِعْمَ الْعَبْدُ كُنْتَ يَا عَبْدِي فَأَذْخَلَهُ اللَّهُ الْجَنَّةَ. قَالَ جَبْرِيلُ: إِنَّمَا الْأَشْيَاءُ بِرَحْمَةِ اللَّهِ يَا مُحَمَّدُ!.

رواه الحاكم (٢٥٠/٤، ٢٥١) عن سليمان بن هرم عن محمد بن المنكدر عن جابر وقال: صحيح الإسناد.

٥٤٠٢- وَعَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا زَوْجَ النَّبِيِّ ﷺ أَنَّهَا كَانَتْ تَقُولُ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «سَدِّدُوا وَقَارِبُوا، وَأَبْشِرُوا، فَإِنَّهُ لَنْ يُدْخِلَ أَحَدًا الْجَنَّةَ عَمَلُهُ». قَالُوا: وَلَا أَنْتَ يَا رَسُولَ اللَّهِ؟ قَالَ: «وَلَا أَنَا إِلَّا أَنْ يَتَعَمَّدَنِي اللَّهُ بِرَحْمَتِهِ».

رواه البخاري (٦٤٦٧) ومسلم (٢٨١٨) وغيرهما.

٥٤٠٣- وَعَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لَنْ يُدْخِلَ الْجَنَّةَ أَحَدٌ إِلَّا بِرَحْمَةِ اللَّهِ»، قَالُوا: وَلَا أَنْتَ يَا رَسُولَ اللَّهِ؟ قَالَ: «وَلَا أَنَا إِلَّا أَنْ يَتَعَمَّدَنِي اللَّهُ بِرَحْمَتِهِ» وَقَالَ بِيَدِهِ فَوْقَ رَأْسِهِ.

رواه أحمد (٥٢/٣) بإسناد حسن. ورواه البزار والطبراني من حديث أبي موسى. والطبراني أيضا من حديث أسامة بن شريك. والبزار أيضا من حديث شريك بن طارق بإسناد جيد.

٥٤٠٤- وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «لَتُؤَدَّ الْحُقُوقُ إِلَى أَهْلِهَا يَوْمَ الْقِيَامَةِ حَتَّى يُقَادَ لِلشَّاةِ الْجُلُحَاءُ مِنَ الشَّاةِ الْقَرَنَاءِ».

رواه مسلم (٢٥٨٢) والترمذي (٢٤٢٠)، ورواه أحمد (٣٢٣/٢) -

٣٧٢ - ٤١١) ولفظه: أَنْ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «يُقْتَصُّ لِلْخَلْقِ بَعْضُهُمْ مِنْ بَعْضٍ حَتَّى لِلْجَنَّةِ مِنَ الْقُرْآنِ، وَحَتَّى لِلدَّرَّةِ مِنَ الدَّرَّةِ».

ورواه رواه الصحيح.

«الجلعاء»: التي لا قرن لها.

٥٤٠٥ - وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ﷺ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لَيُخْتَصِمَنَّ كُلُّ شَيْءٍ يَوْمَ الْقِيَامَةِ حَتَّى الشَّاتَانِ فِيمَا انْتَضَحَتَا».

رواه أحمد بإسناد حسن. ورواه أحمد أيضاً وأبو يعلى من حديث أبي سعيد.

٥٤٠٦ - وَعَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا أَنَّ رَجُلًا مِنْ أَصْحَابِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ جَلَسَ بَيْنَ يَدَيْهِ فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنْ لِي مَمْلُوكَيْنِ يَكْذِبُونَنِي وَيَخُونُونَنِي وَيَعْصُونَ بِي وَأَضْرِبُهُمْ وَأَشْتُمُهُمْ فَكَيْفَ أَنَا مِنْهُمْ؟ فَقَالَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «يُحْسَبُ مَا خَانُوكَ وَعَصَوْتَ وَكَذَّبْتَ وَعَقَابَكَ إِيَاهُمْ، فَإِنْ كَانَ عِقَابُكَ إِيَاهُمْ دُونَ ذُنُوبِهِمْ كَانَ فَضْلًا لَكَ، وَإِنْ كَانَ عِقَابُكَ إِيَاهُمْ بِقَدْرِ ذُنُوبِهِمْ كَانَ كِفَافًا لَا لَكَ وَلَا عَلَيْكَ، وَإِنْ كَانَ عِقَابُكَ إِيَاهُمْ فَوْقَ ذُنُوبِهِمْ اقْتَصَرَ لَهُمْ مِنْكَ الْفَضْلُ الَّذِي بَقِيَ قَبْلَكَ»، فَجَعَلَ الرَّجُلُ يَبْكِي بَيْنَ يَدَيِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَيَهْتِفُ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَا لَكَ مَا تَقْرَأُ كِتَابَ اللَّهِ؟» «وَنَضَعُ الْمَوَازِينَ الْقِسْطَ لِيَوْمِ الْقِيَامَةِ فَلَا تُظْلَمُ نَفْسٌ شَيْئًا وَإِنْ كَانَ مِثْقَالَ حَبَّةٍ مِنْ خَرْدَلٍ أَتَيْنَا بِهَا وَكَفَى بِنَا حَاسِبِينَ» [الأنبياء: ٧٤]. فَقَالَ الرَّجُلُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ مَا أَجِدُ شَيْئًا خَيْرًا مِنْ فِرَاقِ هَؤُلَاءِ، يَغْنِي عَيْدَهُ، إِنِّي أَشْهَدُكَ أَنَّهُمْ كُلُّهُمْ أَخْرَارٌ.

رواه أحمد (٢٨٠/٦) والترمذي (٣١٦٥) وقال الترمذي: حديث غريب لا نعرفه إلا من حديث عبد الرحمن بن غزوان، وقد روى أحمد بن حنبل هذا الحديث عن عبد الرحمن بن غزوان انتهى.

قال الحافظ: وإسناد أحمد والترمذي متصلان ورواهما ثقات، عبد الرحمن هذا يكنى أبا نوح لقة احتج به البخاري، وبقي رجال أحمد ثقات احتج بهم البخاري ومسلم.

٥٤٠٧ - (ضعيف) وَعَنْ أُمِّ سَلَمَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا

قَالَتْ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فِي بَيْتِي، وَكَانَ يَدُو سِوَالِكَ، فَدَعَا وَصِيفَةً لَهُ أَوْ لَهَا فَأَبْطَاطَ حَتَّى اسْتَبَانَ الْغَضَبُ فِي وَجْهِهِ فَخَرَجَتْ أُمُّ سَلَمَةَ إِلَى الْحُجُرَاتِ فَوَجَدَتْ الْوَصِيفَةَ وَهِيَ تَلْعَبُ بِنَهْمَةٍ فَقَالَتْ: أَلَا أَرَأَيْكَ تَلْعَبِينَ بِهِذِهِ النَّهْمَةِ، وَرَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَدْعُوكَ؟ فَقَالَتْ: لَا وَالَّذِي بَعَثَكَ بِالْحَقِّ مَا سَمِعْتُكَ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لَوْلَا خَشْيَةُ الْقَوَدِ لَأَوْجَعْتُكَ بِهَذَا السَّوَالِكِ» وفي رواية: «لَوْلَا الْقِصَاصُ لَضَرَبْتُكَ بِهَذَا السَّوَالِكِ»

رواه أبو يعلى (٦٩٠١) بإسناد أحدهما جيد.

٥٤٠٨ - وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ﷺ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ ضَرَبَ مَمْلُوكَهُ سَوْطًا ظَلَمًا اقْتَصَّ مِنْهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ».

رواه البزار (٣٤٥٤) والطبراني بإسناد حسن.

٥٤٠٩ - وَعَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَنَسٍ ﷺ أَنَّهُ سَمِعَ النَّبِيَّ ﷺ يَقُولُ: «يَحْشُرُ اللَّهُ الْعِبَادَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ» أَوْ قَالَ: «النَّاسُ عُرَاةٌ غُرُلَا بَعْضُهُمْ». قَالَ: قُلْنَا: وَمَا بِهِمَا؟ قَالَ: «لَيْسَ مَعَهُمْ شَيْءٌ، ثُمَّ يُنَادِيهِمْ بِصَوْتٍ يَسْمَعُهُ مَنْ بَعْدَ كَمَا يَسْمَعُهُ مَنْ قَرَبَ: أَنَا الدَّيَّانُ، لِأَحَدٍ مِنْ أَهْلِ الْجَنَّةِ أَنْ يَدْخُلَ الْجَنَّةَ وَلِأَحَدٍ مِنْ أَهْلِ النَّارِ عِنْدَهُ حَقٌّ حَتَّى أَقْصَهُ مِنْهُ حَتَّى اللَّطْمَةِ». قَالَ: قُلْنَا: كَيْفَ وَإِنَّا نَأْتِي عُرَاةً غُرُلَا بِهِمَا؟ قَالَ: «الْحَسَنَاتُ وَالسَّيِّئَاتُ».

رواه أحمد (٤٩٥/٣) بإسناد حسن.

٥٤١٠ - (ضعيف) وَعَنْ أَبِي أُمَامَةَ ﷺ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «يَجِيءُ الظَّالِمُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ حَتَّى إِذَا كَانَ عَلَى جِسْرِ جَهَنَّمَ بَيْنَ الظُّلْمَةِ وَالْوَعْرَةِ لَقِيَهُ الْمَظْلُومُ فَعَرَفَهُ وَعَرَفَ مَا ظَلَمَهُ بِهِ، فَمَا يَسْرِجُ الَّذِينَ ظَلَمُوا يُقْصُونَ مِنَ الَّذِينَ ظَلَمُوا حَتَّى يَنْزِعُوا مَا فِي أَيْدِيهِمْ مِنَ الْحَسَنَاتِ، فَإِنْ لَمْ يَكُنْ لَهُمْ حَسَنَاتٌ رُدَّ عَلَيْهِمْ مِنْ سَيِّئَاتِهِمْ حَتَّى يُورَدُوا الدَّرَكُ الْأَسْفَلُ مِنَ النَّارِ».

رواه الطبراني في الأوسط، ورواه مختلف في توفيقهم.

وتقدم في الغيبة حديث عن أبي هريرة رضي الله عنه عن رسول الله ﷺ قال: «الفلس من أمي من يأتي يوم القيامة بصلاة وصيام وزكاة، ويأتي قد شتم هذا، وقذف هذا، وأكل مال هذا، وسفك دم هذا، وضرب هذا، فيعطى هذا من حسناته، وهذا من حسناته، فإن فبئت حسناته قبل أن يقضى ما عليه أخذ من خطاياهم فطرحت عليه ثم طرح في النار».

رواه مسلم (٢٥٨١) وغيره.

٥٤١١- (ضعيف) ورؤي عن راذان قال: دخلت على عبد الله بن مسعود وقد سبق إلى مجلسه أصحاب الخز والدنياج، فقلت: أدنيت الناس وأقصيتني؟ فقال لي: اذن فأذناني حتى أقعدني على بساطه، ثم قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «إنه يكون للوالدين على ولديهما دين، فإذا كان يوم القيامة يتعلقان به، فيقول: أنا ولدك، فيودان أو يتمنان لو كان أكثر من ذلك».

رواه الطبراني.

٥٤١٢- (ضعيف) وعن أنس بن مالك رضي الله عنه قال: بينا رسول الله ﷺ جالس إذ رأيته ضحك حتى بدت ثناياه، فقال له عمر: ما أضحكك يا رسول الله؟ بأبي أنت وأمي قال: رجلان من أمي جثا بين يدي رب العزة، فقال أحدهما: يا رب خذ لي مظلمتي من أخي، فقال الله: كيف تصنع بأخيك ولم يبق من حسناته شيء؟ قال يا رب فليحمل من أوزاري، وفاضت عينا رسول الله ﷺ بالبكاء، ثم قال: «إن ذلك ليوم عظيم يحتاج الناس أن يحمل عنهم من أوزارهم». فذكر الحديث.

رواه الحاكم (٥٧٦/٤)، وقال: صحيح الإسناد وتقدم بتمامه في العفو.

٥٤١٣- وعن أبي هريرة رضي الله عنه قالوا: يا رسول الله هل نرى ربنا يوم القيامة؟ فقال: «هل تضارون في رؤية الشمس في الظهيرة ليست في سحابة؟» قالوا: لا. قال: «فهل تضارون في رؤية القمر ليلة البدر ليس في سحابة؟» قالوا: لا. قال: «فوالذي نفسي بيده لا تضارون في رؤية

ربكم إلا كما تضارون في رؤية أحدهما، فيلقى العبد ربه فيقول: أي فل ألم أكرمك وأسودك وأزورك، وأسخر لك الخيل والإبل وأدرك ترأس وتربع؟ فيقول: بلى يا رب، فيقول: أظننت أنك ملاقي؟ فيقول: لا، فيقول: فإني أنساك كما نسيتني، ثم يلقى الثاني فيقول: أي فل ألم أكرمك وأسودك وأزورك وأسخر لك الخيل والإبل، وأدرك ترأس وتربع؟ فيقول: بلى يا رب، فيقول: أظننت أنك ملاقي؟ فيقول: لا، فيقول: إني أنساك كما نسيتني، ثم يلقى الثالث فيقول: أي فل ألم أكرمك وأسودك وأزورك وأسخر لك الخيل والإبل وأدرك ترأس وتربع؟ فيقول: بلى يا رب. فيقول: أظننت أنك ملاقي؟ فيقول: أي رب آمنت بك وكتبابك وبرسلك وصليت وصمت وتصدقت وثني بخير ما استطاع، فيقول: ههنا إذا، ثم يقول: الآن نبعت شاهداً عليك، فيتكبر في نفسه من ذا الذي يشهد علي فيحكم على فيه، ويقال لفيخذه: انطقي، فينطق فيخذه ولحمه وعظامه بعلمه، وذلك ليُعذر من نفسه، وذلك المأيق وذلك الذي يسخط الله عليه».

رواه مسلم (١٨٢).

«ترأس»: مشاة فوق ثم راء ساكنة ثم همزة مفتوحة: أي تصير ريساً. «وتربع»: بموحدة بعد الراء مفتوحة: معناه يأخذ ما يأخذه رئيس الجيش لنفسه، وهو ربع الغنائم، ويقال له: المربع.

٥٤١٤- وعنه أيضاً رضي الله عنه أن الناس قالوا: يا رسول الله هل نرى ربنا يوم القيامة؟ قال: «هل تضارون في القمر ليلة البدر ليس دونه سحابة؟» قالوا: لا يا رسول الله قال: «هل تضارون في الشمس ليس دونه سحابة؟» قالوا: لا. قال: «فإنكم ترونه كذلك، يخسر الناس يوم القيامة فيقول: من كان يعبد شيئاً فليبعه، فمنهم من يبيع الشمس، ومنهم من يبيع القمر، ومنهم من يبيع الطواغيت، وتبقى هذه الأمة فيها منافقوها، فيأتيهم الله فيقول: أنا ربكم؟ فيقولون: هذا مكاننا حتى يأتينا ربنا، فإذا جاء ربنا عرفناه، فيأتيهم الله فيقول: أنا ربكم، فيقولون: أنت ربنا،

مَنْ كَذَا وَكَذَا يُذَكِّرُهُ رَبُّهُ حَتَّى إِذَا أَنتَهتَ بِهِ الْأَمَانِيُّ قَالَ اللَّهُ لَكَ ذَلِكَ وَمِثْلُهُ مَعَهُ.

قال أبو سعيد الخدري لأبي هريرة رضي الله عنهما إن رسول الله ﷺ قال: قال الله: لك ذلك وعشرة أمثاله قال أبو هريرة رضي الله عنه: لم أحفظ من رسول الله ﷺ إلا قوله: «لك ذلك ومثله معه» قال أبو سعيد رضي الله عنه: «أشهد أنني سمعته من رسول الله ﷺ» يقول: «لك ذلك وعشرة أمثاله» قال أبو هريرة: وذلك الرجل آخر أهل دخول الجنة.

رواه البخاري (٨٠٦).

«أي فل»: أي يا فلان خذت منه ألف والنون لغير ترخيم، إذ لو كان ترخيماً لما حذف ألف قال الأزهري: ليست ترخيم فلان، ولكنها كلمة على حدة توقعها بنو أسد على الواحد والاثنين والجمع بلفظ واحد، وأما غيرهم فيثني ويجمع ويؤنث. «أسودك» بتشديد الواو وكسرها: أي اجعلك سيّداً في قومك. «السعدان»: نبت ذو شوك معقف. «المخرول»: الرمي المصروع، وقيل: المقطع، يقال: لم خردايل إذا كان قطعاً، والمعنى أنه تقطعه كلاليب الصراط حتى يهوي في النار. «امتحنش» بضم الناء وكسر الحاء المهمله بعدها شين معجمة: أي احرق، وقال الهيثم: هو أن تذهب النار الجلد وتبدي العظم. «الحية» بكسر الحاء: هي بزور البقول والرايحين، وقيل: بزور العشب، وقيل نبت في الحشيش صغير، وقيل: جمع بزور النبات، وقيل: بزور ما نبت من غير بذر، وما بذر فتصح حازه. «جبل السيل» بفتح الحاء المهمله وكسر الميم: هو الزبد، وما يليقه على شاطئه. «قشيني ريحها»: أي آذاني. «ذاكها» بذال معجمة مفتوحة مقصورة: هو إشعالها ولهبها.

٥٤١٥ - وعن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه قال: قلنا يا رسول الله هل نرى ربنا يوم القيامة؟ قال رسول الله ﷺ: «نعم، فهل تضارون في رؤية الشمس بالظهيرة صحواً ليس معها سحب، وهل تضارون في رؤية القمر ليلة البدر صحواً ليس فيها سحب؟» قالوا: لا يا رسول الله. قال: فما تضارون في رؤية الله تعالى يوم القيامة إلا كما تضارون في رؤية أحدهما، إذا كان يوم القيامة أذن مؤذن: لتسمع كل أمة ما كانت تعبّد، فلا يبقى أحد كان يعبد غير الله من الأصنام والأنصاب إلا يتساقطون في النار حتى إذا لم يبق إلا من كان يعبد الله من بر وفاجر وغير أهل

فدعوهم، ويضرب الصراط بين ظهراني جهنم، فأكون أول من يجور من الرسل يأتيه، ولا يتكلّم يومئذ أحد إلا الرسل، وسلام الرسل يومئذ اللهم سلّم سلّم، وفي جهنم كلاليب مثل شوك السعدان. هل رأيتم شوك السعدان؟ قالوا: نعم. قال: فإنها مثل شوك السعدان، غير أنه لا يعلم قدر عظمها إلا الله، تخطف الناس بأعمالهم، فيمنهم من يوتى بعمله، ومنهم من يخردل، ثم ينجو، حتى إذا أراد الله رحمة من أراد من أهل النار أمر الله الملائكة أن يخرجوا من كان يعبد الله، فيخرجونهم بأنار السجود، وحرّم الله على النار أن تأكل أثر السجود فيخرجون من النار وقد امتحشوا فصب عليهم ماء الحياة فينبئون كما ثبتت الجنة في حصيل السيل، ثم يفرغ الله من القضاء بين العباد، ويبقى رجل بين الجنة والنار، وهو آخر أهل النار دخولا الجنة مقبل بوجهه قبل النار فيقول يا رب اصرف وجهي عن النار قد قشيني ريحها، وأحرقني ذكاه، فيقول: هل عسيبت إن أفعل أن تسأل غير ذلك؟ فيقول: لا وعيرتك فيعطى الله ما شاء من عهد وميثاق، فيصرف الله وجهه عن النار، فإذا أقبل به على الجنة رأى بهجتها سكّت ما شاء الله أن يسكت، ثم قال: يا رب قدمني عند باب الجنة، فيقول الله ليس قد أعطيت العهد والميثاق أن لا تسأل غير الذي كنت سألت؟ فيقول: يا رب لا أكون أشقى خلقك، فيقول: فما عسيبت إن أعطيتك ذلك أن تسأل غيره؟ فيقول: لا وعيرتك لا أسألك غير هذا فيعطى ربه ما شاء من عهد وميثاق فيقدمه إلى باب الجنة فإذا بلغ بابها رأى زهرتها وما فيها من النضرة والسرور فسكت ما شاء الله أن يسكت فيقول: يا رب أدخلني الجنة! فيقول الله: ونحك يا ابن آدم ما أغدرك ليس قد أعطيتي العهد أن لا تسأل غير الذي أعطيت فيقول: يا رب لا تجعلني أشقى خلقك فيضحك الله منه ثم يأذن له في دخول الجنة فيقول تمنّ فيتمنى حتى إذا انقطعت أميته قال الله: تمنّ

الْكِتَابِ فَيَدْعَى الْيَهُودُ فَيَقَالُ لَهُمْ مَا كُنْتُمْ تَعْبُدُونَ؟ قَالُوا: كُنَّا نَعْبُدُ غَيْرًا ابْنَ اللَّهِ فَيَقَالُ: كَذَبْتُمْ مَا اتَّخَذَ اللَّهُ مِنْ صَاحِبِيَّةٍ وَلَا وَلَدٍ، فَمَاذَا تَبْعُونَ؟ قَالُوا: عَطِشْنَا يَا رَبَّنَا فَاسْقِنَا فَيُسَارِ إِلَيْهِمْ أَلَا تَرُدُّونَ؟ فَيُخْشَرُونَ إِلَى النَّارِ كَانَتْهَا سَرَابٌ يَخْطُبُ بَعْضُهَا بَعْضًا فَيَسْقَاطُونَ فِي النَّارِ، ثُمَّ تَدْعَى النَّصَارَى فَيَقَالُ لَهُمْ: مَا كُنْتُمْ تَعْبُدُونَ؟ قَالُوا: كُنَّا نَعْبُدُ الْمَسِيحَ ابْنَ اللَّهِ، فَيَقَالُ لَهُمْ: كَذَبْتُمْ مَا اتَّخَذَ اللَّهُ مِنْ صَاحِبِيَّةٍ وَلَا وَلَدٍ، فَمَاذَا تَبْعُونَ؟ فَيَقُولُونَ: عَطِشْنَا يَا رَبَّنَا فَاسْقِنَا فَيُسَارِ إِلَيْهِمْ أَلَا تَرُدُّونَ؟ فَيُخْشَرُونَ إِلَى جَهَنَّمَ كَانَتْهَا سَرَابٌ يَخْطُبُ بَعْضُهَا بَعْضًا، فَيَسْقَاطُونَ فِي النَّارِ حَتَّى إِذَا لَمْ يَبْقَ إِلَّا مَنْ كَانَ يَعْبُدُ اللَّهَ مِنْ بَرٍّ وَقَاسِرٍ، أَنَاهُمْ اللَّهُ فِي أَدْنَى صُورَةٍ مِنَ الَّتِي رَأَوْهُ فِيهَا، قَالَ: فَمَا تَنْتَظِرُونَ؟ تَبْعُ كُلُّ أُمَّةٍ مَا كَانَتْ تَعْبُدُ، قَالُوا: يَا رَبَّنَا فَارْقَنَا النَّاسَ فِي الدُّنْيَا أَفْقَرُ مَا كُنَّا إِلَيْهِمْ، وَلَمْ نُصَاحِبْهُمْ، فَيَقُولُ: أَنَا رَبُّكُمْ، فَيَقُولُونَ: نَعُوذُ بِاللَّهِ مِنْكَ لَا نُشْرِكُ بِاللَّهِ شَيْئًا مَرَّتَيْنِ أَوْ ثَلَاثًا حَتَّى إِنَّ بَعْضَهُمْ لَيَكِيدُ أَنْ يَنْقَلِبَ، فَيَقُولُ: هَلْ يَبْنِيكُمْ وَيَبْنِي آيَةً فَتَعْرِفُونَهُ بِهَا؟ فَيَقُولُونَ: نَعَمْ، فَيُكْشَفُ عَنْ سَاقٍ، فَلَا يَبْقَى مَنْ كَانَ يَسْجُدُ لِلَّهِ مِنْ بَلْقَاءِ نَفْسِهِ أَلَا أَذِنَ اللَّهُ لَهُ بِالسُّجُودِ، وَلَا يَبْقَى مَنْ كَانَ يَسْجُدُ اتِّقَاءَ وَرِيَاءَ إِلَّا جَعَلَ اللَّهُ ظَهْرَهُ طَبَقَةً وَاحِدَةً كُلَّمَا أَرَادَ أَنْ يَسْجُدَ خَرَّ عَلَى قَفَاهُ، ثُمَّ يَرْفَعُونَ رُؤُوسَهُمْ وَقَدْ تَحَوَّلَ فِي صُورَتِهِ الَّتِي رَأَوْهُ فِيهَا أَوَّلَ مَرَّةٍ فَقَالَ: أَنَا رَبُّكُمْ، فَيَقُولُونَ: أَنَسْتَ رَبَّنَا، ثُمَّ يَضْرِبُ الْجَسِرُ عَلَى جَهَنَّمَ وَتَحِلُّ الشَّمَاعَةُ، وَيَقُولُونَ: اللَّهُمَّ سَلِّمْ سَلِّمْ، قِيلَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، وَمَا الْجَسِرُ؟ قَالَ: «دَخَصُ مَزَلَّةٍ، فِيهِ خَطَاطِيفٌ وَكَلَالِيبٌ وَحَسَكَةٌ يَكُونُ بِنَجْدٍ، فِيهَا تَشْوِيكَةٌ يُقَالُ لَهَا السَّعْدَانُ. فَيَمُرُّ الْمُؤْمِنُونَ كَطَرَفِ الْعَيْنِ، وَكَالْبَرْقِ، وَكَالرَّيْحِ وَكَالطَّيْرِ، وَكَالْجَاوِيدِ الْخَيْلِ وَالرَّكَابِ، فَتَاجِ مُسَلِّمٍ، وَمَخْدُوشٍ مُرْسَلٍ، وَمَكْدُوشٍ فِي نَارِ جَهَنَّمَ حَتَّى إِذَا خَلَصَ الْمُؤْمِنُونَ مِنَ النَّارِ، فَوَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ مَا مِنْ أَحَدٍ مِنْكُمْ بِأَشَدَّ مُنَاشَدَةً لِلَّهِ فِي اسْتِيفَاءِ الْحَقِّ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ لِلَّهِ

يَوْمَ الْقِيَامَةِ لِإِخْوَانِهِمُ الَّذِينَ فِي النَّارِ» وَفِي رَوَايَةٍ: «فَمَا أَتَمُّ بِأَشَدَّ مُنَاشَدَةً فِي الْحَقِّ قَدْ تَبَيَّنَ لَكُمْ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ يَوْمَئِذٍ لِلْجَبَّارِ إِذَا رَأَوْا أَنَّهُمْ قَدْ نَجَوْا فِي إِخْوَانِهِمْ، فَيَقُولُونَ: رَبَّنَا كَانُوا يَصُومُونَ مَعَنَا، وَيُصَلُّونَ وَيَحُجُّونَ؟ فَيَقَالُ لَهُمْ: أَخْرِجُوا مِنْ عَرَقْتُمْ، فَتَحَرَّمُ صُورُهُمْ عَلَى النَّارِ، فَيُخْرِجُونَ خَلْقًا كَثِيرًا قَدْ أَخَذَتِ النَّارُ إِلَى يَصْنَفِ سَاقِيهِ وَالْيَ رُكْبَتِي، ثُمَّ يَقُولُونَ: رَبَّنَا مَا بَقِيَ فِيهَا مِمَّنْ أَمَرْتَنَا بِهِ، فَيَقَالُ: ارْجِعُوا فَمَنْ وَجَدْتُمْ فِي قَلْبِهِ مِثْقَالَ دِينَارٍ مِنْ خَيْرٍ فَأَخْرِجُوهُ، فَيُخْرِجُونَ خَلْقًا كَثِيرًا، ثُمَّ يَقُولُونَ: رَبَّنَا لَمْ نَذَرْ فِيهَا أَحَدًا مِمَّنْ أَمَرْتَنَا، ثُمَّ يَقُولُ: ارْجِعُوا فَمَنْ وَجَدْتُمْ فِي قَلْبِهِ مِثْقَالَ دِينَارٍ مِنْ خَيْرٍ فَأَخْرِجُوهُ فَيُخْرِجُونَ خَلْقًا كَثِيرًا، ثُمَّ يَقُولُونَ: رَبَّنَا لَمْ نَذَرْ فِيهَا أَحَدًا، ثُمَّ يَقُولُ: ارْجِعُوا فَمَنْ وَجَدْتُمْ فِي قَلْبِهِ مِثْقَالَ ذَرَّةٍ مِنْ خَيْرٍ فَأَخْرِجُوهُ، فَيُخْرِجُونَ خَلْقًا كَثِيرًا، ثُمَّ يَقُولُونَ: رَبَّنَا لَمْ نَذَرْ فِيهَا خَيْرًا، وَكَانَ أَبُو سَعِيدٍ يَقُولُ: إِنْ لَمْ تَصَدَّقُونِي بِهَذَا الْحَدِيثِ فَافْرُؤُوا إِنْ شِئْتُمْ: «إِنَّ اللَّهَ لَا يَظْلِمُ مِثْقَالَ ذَرَّةٍ وَإِنْ تَكَ حَسَنَةً يضاعِفْهَا وَتُؤْتِ مِنْ لَدُنْهُ أَجْرًا عَظِيمًا» فَيَقُولُ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ: شَفَعَتِ الْمَلَائِكَةُ وَشَفَعَتِ النَّبِيُّونَ وَلَمْ يَبْقَ إِلَّا أَرْحَمُ الرَّاحِمِينَ فَيَبْضُ قَبْضَةً مِنَ النَّارِ فَيُخْرِجُ مِنْهَا قَوْمًا مِنَ النَّارِ لَمْ يَعْمَلُوا خَيْرًا قَطُّ قَدْ عَادُوا حُمَمًا فَيُلْقِيهِمْ فِي نَهْرٍ فِي أَفْوَاهِ الْجَنَّةِ يُقَالُ لَهُ: نَهْرُ الْحَيَاةِ، فَيُخْرِجُونَ كَمَا تَخْرُجُ الْحَيَّةُ فِي حَبِيلِ السِّلِّ، أَلَا تَرَوْنَهَا تَكُونُ إِلَى الْحَجَرِ أَوْ إِلَى الشَّجَرِ، مَا يَكُونُ إِلَى الشَّمْسِ أَصْفَرَّ وَأَخْيَضَرَّ، وَمَا يَكُونُ مِنْهَا إِلَى الظِّلِّ يَكُونُ أَبْيَضَ»، فَقَالُوا: يَا رَسُولَ اللَّهِ كَيْفَ كُنْتَ تَرَعَى بِالْبَالِدِيَّةِ قَالَ: «فَيُخْرِجُونَ كَاللُّؤْلُؤِ فِي رِقَابِهِمُ الْخَوَاتِيمُ يَعْرِفُهُمْ أَهْلُ الْجَنَّةِ هَؤُلَاءِ عَتَقَاءُ اللَّهِ الَّذِينَ أَدْخَلَهُمُ اللَّهُ الْجَنَّةَ بِغَيْرِ عَمَلٍ عَمِلُوهُ، وَلَا خَيْرَ قَدَمُوهُ، ثُمَّ يَقُولُ: ادْخُلُوا الْجَنَّةَ فَمَا رَأَيْتُمُوهُ فَهُوَ لَكُمْ، فَيَقُولُونَ: رَبَّنَا أَعْطَيْتَنَا مَا لَمْ تُعْطِ أَحَدًا مِنَ الْعَالَمِينَ! فَيَقُولُ: لَكُمْ عِنْدِي أَفْضَلُ مِنْ هَذَا، فَيَقُولُونَ: يَا رَبَّنَا أَيُّ شَيْءٍ أَفْضَلُ مِنْ هَذَا؟ فَيَقُولُ:

رَضَائِي فَلَا أَسْخَطُ عَلَيْكُمْ أَبَدًا.

رواه البخاري (٤٥٨١) ومسلم (١٨٣) واللفظ له.

«الْقُبْرُ»: يعين معجزة مضمومة ثم باء موحدة مشددة مفتوحة: جمع غابر وهو الباقي، وقوله: دحض مزالة، الدحض يأسكان الحياء: هو الزلق، والمزالة: هو المكان الذي لا يثبت عليه القدم إلا زلّت. «الكدوش»: بشين معجمة: هو المدفوع في نار جهنم دفعا عنيقا. «الحمم»: بضم الحاء المهملة وفتح الميم: جمع حمة، وهي الفحمة، وبقيّة غريبه تقدم.

مُسَوِّدًا وَجْهَهُ، وَيُمِدُّ لَهُ فِي جِسْمِهِ سِتُونَ ذِرَاعًا عَلَى صُورَةِ آدَمَ، وَيُجْعَلُ عَلَى رَأْسِهِ تَاجٌ مِنْ نَارٍ، فَرِثَاهُ أَصْحَابُهُ يَقُولُونَ: اللَّهُمَّ اخْزِهِ، يَقُولُ: الْبَعْدُكُمْ اللَّهُ، فَإِنَّ لِكُلِّ رَجُلٍ مِنْكُمْ مِثْلَ هَذَا.

رواه الزمذمي وحسنه (٣١٣٦) وابن حبان في صحيحه (٤٣٤٩) واللفظ له والبيهقي في البعث.

٤ - فصل في الحوض والميزان والصراف

٥٤١٦ - وَعَنْ أَنَسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: كُنَّا عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَضَجَّكَ فَقَالَ: «هَلْ تَذَرُونَ مِنْ أَضْحَكٍ؟» قُلْنَا: اللَّهُ وَرَسُولُهُ أَعْلَمُ. قَالَ: «مِنْ مُحَاطَةِ الْعَبْدِ رَبَّهُ يَقُولُ: يَا رَبِّ أَلَمْ تُجَرِّبْنِي مِنَ الظُّلُمِ؟ يَقُولُ: بَلَى. يَقُولُ: إِنِّي لَا أَجِيزُ الْيَوْمَ عَلَى نَفْسِي شَاهِدًا إِلَّا مِنِّي، يَقُولُ: كَفَى بِنَفْسِكَ الْيَوْمَ عَلَيْكَ حَسِيًّا، وَالْكَرَامَ الْكَاتِبِينَ شُهَدَا. قَالَ: فَيُخَيَّمُ عَلَى فِيهِ، وَيَقُولُ لِأَرْكَانِهِ: انْطَلِقِي فَتَنْطِقِي بِأَعْمَالِهِ ثُمَّ يُخَلِّي بَيْنَهُ وَبَيْنَ الْكَلَامِ يَقُولُ: بُعْدًا لَكُنَّ وَسُخْرًا، فَعَنْكُنَّ كُنْتُ أَنَا ضِلُّ».

رواه مسلم (٢٩٦٩).

«أناضل»: بالضاد المعجمة: أي أجادل وأخاصم وأدافع.

٥٤١٩ - عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو بْنِ الْعَاصِي رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «حَوْضِي مَسِيرَةُ شَهْرٍ مَأْوُهُ أَيْضُ مِنَ اللَّبَنِ، وَرَبْحُهُ أَطْيَبُ مِنَ الْمِسْكِ، وَكَيْزَانُهُ كَنْجُومُ السَّمَاءِ مَنْ شَرِبَ مِنْهُ لَا يَظْمَأُ أَبَدًا».

وفي رواية: «حَوْضِي مَسِيرَةُ شَهْرٍ، وَزَوَائِيهِ سَوَاءٌ، وَمَأْوُهُ أَيْضُ مِنَ الْوَرَقِ».

رواه البخاري (٦٥٧٩) ومسلم (٢٢٩٢).

٥٤٢٠ - (ضعيف) وَعَنْ أَنَسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «حَوْضِي مِنْ كَذَا إِلَى كَذَا فِيهِ مِنَ الْآيَةِ عَدَدُ النُّجُومِ أَطْيَبُ رِيحًا مِنَ الْمِسْكِ، وَأَخْلَى مِنَ الْعَسَلِ، وَابْرَدُ مِنَ الثَّلْجِ، وَأَيْضُ مِنَ اللَّبَنِ، مَنْ شَرِبَ مِنْهُ شَرِبَتْهُ لَمْ يَظْمَأْ أَبَدًا، وَمَنْ لَمْ يَشْرَبْ مِنْهُ لَمْ يَرَوْ أَبَدًا».

رواه البزار (٣٤٨٤) والطبراني، ورواه ثقات إلا المسعودي.

٥٤١٧ - (ضعيف) وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَرَأَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ هَذِهِ الْآيَةَ: «يَوْمَئِذٍ تَحْدُثُ أَخْبَارَهَا» قَالَ: «أَتَذَرُونَ مَا أَخْبَارُهَا؟» قَالُوا: اللَّهُ وَرَسُولُهُ أَعْلَمُ. قَالَ: «فَإِنَّ أَخْبَارَهَا أَنْ تَشْهَدَ عَلَى كُلِّ عَبْدٍ وَأَمَةٍ بِمَا عَمِلَ عَلَى ظَهْرِهَا تَقُولُ: عَمِلَ كَذَا وَكَذَا فِي يَوْمِ كَذَا وَكَذَا».

رواه ابن حبان في صحيحه (٧٣٦٠).

٥٤٢١ - وَعَنْ أَبِي أُمَامَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «إِنَّ اللَّهَ وَعَذَابِي أَنْ يَدْخُلَ الْجَنَّةَ مِنْ أُمِّي سَبْعِينَ أَلْفًا بِغَيْرِ حِسَابٍ»، فَقَالَ يَزِيدُ بْنُ الْأَخْنَسِ: وَاللَّهِ مَا أَوْلَيْكَ فِي أُمِّيكَ إِلَّا كَالذُّبَابِ الْأَصْهَبِ فِي الذُّبَابِ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «قَدْ وَعَذَابِي سَبْعِينَ أَلْفًا مَعَ كُلِّ الْفَرِّ سَبْعِينَ أَلْفًا وَزَادَنِي ثَلَاثَ حَيَاتٍ». قَالَ فَمَا سَعَةُ حَوْضِكَ يَا نَبِيَّ اللَّهِ؟ قَالَ: كَمَا بَيْنَ عَدْنٍ إِلَى عَمَانَ وَأَوْسَعُ وَأَوْسَعُ، يُشِيرُ بِيَدِهِ قَالَ: «فِيهِ مُتَعَبَانِ مِنْ ذَهَبٍ وَفِضَّةٍ». قَالَ: فَمَا

٥٤١٨ - (ضعيف) وَعَنْهُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ فِي قَوْلِهِ: «يَوْمَ نَدْعُو كُلَّ أَنَسٍ بِأَمَامِهِمْ» قَالَ: «يُدْعَى أَحَدُهُمْ فَيُعْطَى كِتَابُهُ بِيَمِينِهِ، وَيُمِدُّ لَهُ فِي جِسْمِهِ سِتُونَ ذِرَاعًا وَيَبْيَضُ وَجْهُهُ وَيُجْعَلُ عَلَى رَأْسِهِ تَاجٌ مِنْ لَوْلِي يَلَالًا. قَالَ: فَيَنْطَلِقُ إِلَى أَصْحَابِهِ فَيَرَوْنَهُ مِنْ بَعِيدٍ يَقُولُونَ: اللَّهُمَّ بَارِكْ لَنَا فِي هَذَا حَتَّى يَأْتِيَهُمْ، يَقُولُ: أَتَشِيرُوا، فَإِنَّ لِكُلِّ رَجُلٍ مِنْكُمْ مِثْلَ هَذَا، وَأَمَّا الْكَافِرُ فَيُعْطَى كِتَابُهُ بِشِمَالِهِ

رأسه وغسل وتسريح شعره. «الذئس»: بضم الدال والنون: جمع ذئس، وهو الوحش.

٥٤٢٣- وَعَنْ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا أَنَّ رَسُولَ

اللَّهِ ﷺ قَالَ: «خَوْضِي كَمَا بَيْنَ عَدَنَ وَعَمَّانَ أَبْرَدَ مِنَ الثَّلْجِ، وَأَحْلَى مِنَ الْعَسَلِ، وَأَطْيَبُ رِيحاً مِنَ الْمِسْكِ أَكْوَابُهُ مِثْلُ نُجُومِ السَّمَاءِ، مَنْ شَرِبَ مِنْهُ شَرِبَ لَمْ يَظْمَأْ بَعْدَهَا أَبَداً، أَوَّلَ النَّاسِ عَلَيْهِ وُرُوداً صَعَالِيكُ الْمُهَاجِرِينَ». قَالَ قَائِلٌ: مَنْ هُمْ يَا رَسُولَ اللَّهِ؟ قَالَ: «الشَّعْبَةُ رُؤُوسُهُمُ الشَّحِيحَةُ وَجُوهُهُمُ الدَّيْسَةُ يَثَابُهُمْ، لَا تَفْتَحُ لَهُمُ السُّدُودَ، وَلَا يَنْكُحُونَ الْمُنْعَمَاتِ الَّذِينَ يُعْطُونَ كُلَّ الَّذِي عَلَيْهِمْ، وَلَا يَأْخُذُونَ كُلَّ الَّذِي لَهُمْ».

رواه أحمد (١٣٢/٢) بإسناد حسن.

«قوله: الشحية وجوههم» بفتح الشين المعجمة وكسر الحاء المهملة بعدها باء موحدة هو من الشحوب: وهو تغير الوجه من جوع أو هزال أو تعب. «وقوله: لا تفتح لهم السدود»: أي لا تفتح لهم الأبواب.

٥٤٢٤- وَعَنْ أَبِي أُمَامَةَ الْبَاهِلِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ

عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «خَوْضِي كَمَا بَيْنَ عَدَنَ وَعَمَّانَ، فِيهِ أَكْوَابٌ عَدَدُ نُجُومِ السَّمَاءِ، مَنْ شَرِبَ مِنْهُ لَمْ يَظْمَأْ بَعْدَهَا أَبَداً، وَإِنْ مَنْ يَرُدُّهُ عَلَيَّ مِنْ أُمَّتِي الشَّعْبَةُ رُؤُوسُهُمُ الدَّيْسَةُ يَثَابُهُمْ لَا يَنْكُحُونَ الْمُنْعَمَاتِ وَلَا يَخْضُرُونَ السُّدُودَ، يَغْنِي أَبْوَابَ السُّلْطَانِ».

رواه الطبراني وإسناده حسن في المتابعات.

«الأكواب»: جمع كوب: وهو كوب لا عروة له، وقيل: لا خرطوم

له، فإذا كان له خرطوم فهو إبريق.

٥٤٢٥- وَعَنْ أَنَسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ

ﷺ قَالَ: «مَا بَيْنَ نَاحِيَتِي خَوْضِي كَمَا بَيْنَ صَنْعَاءَ وَالْمَدِينَةَ

وفي رواية: «مِثْلُ مَا بَيْنَ الْمَدِينَةِ وَعَمَّانَ». وفي رواية:

«تَرَى فِيهِ أَبَارِقُ الذَّهَبِ وَالْفِضَّةِ كَعَدَدِ نُجُومِ السَّمَاءِ زَادَ فِي

رواية: «أَوْ أَكْثَرَ مِنْ عَدَدِ نُجُومِ السَّمَاءِ».

رواه البخاري (٦٥٩١) ومسلم (٢٣٠٣) وغيرهما.

خَوْضِكَ يَا نَبِيَّ اللَّهِ؟ قَالَ: «أَشَدُّ بَيَاضاً مِنَ اللَّبَنِ، وَأَحْلَى مِنَ الْعَسَلِ، وَأَطْيَبُ رَائِحَةً مِنَ الْمِسْكِ، مَنْ شَرِبَ مِنْهُ شَرِبَ لَمْ يَظْمَأْ بَعْدَهَا أَبَداً وَلَمْ يَسُودْ وَجْهَهُ».

رواه أحمد (٢٥٠/٥) ورواته محتج بهم في الصحيح وابن حبان في صحيحه (٧٢٤٦). ولفظه قال: عَنْ أَبِي أُمَامَةَ أَنَّ يَزِيدَ بْنَ الْأَخْطَرِ قَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ مَا مَثَلُ خَوْضِكَ؟ قَالَ: «مَا بَيْنَ عَدَنَ إِلَى عَمَّانَ، وَإِنْ فِيهِ مَفْتَحِينَ مِنْ ذَهَبٍ وَفِضَّةٍ». قَالَ: فَمَا خَوْضُكَ يَا نَبِيَّ اللَّهِ؟ قَالَ: «أَشَدُّ بَيَاضاً مِنَ اللَّبَنِ، وَأَحْلَى مَذَاقاً مِنَ الْعَسَلِ، وَأَطْيَبُ رَائِحَةً مِنَ الْمِسْكِ، مَنْ شَرِبَ مِنْهُ لَمْ يَظْمَأْ أَبَداً وَلَمْ يَسُودْ وَجْهَهُ أَبَداً».

«المتعب» بفتح الميم والعين المهملة جميعاً بينهما لاء مثناة وآخره موحدة: وهو مسيل الماء.

٥٤٢٦- وَعَنْ ثَوْبَانَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ

ﷺ قَالَ: «إِنِّي لِبَعْقَرٍ خَوْضِي أَذُودُ النَّاسَ لِأَهْلِ الْيَمَنِ أَضْرِبُ بِعَصَايَ حَتَّى يَرْفُضَ عَلَيْهِمْ»، فَسُئِلَ عَنْ عَرْضِهِ؟ فَقَالَ: «مِنْ مَقَامِي إِلَى عَمَّانَ، وَسُئِلَ عَنْ شَرَابِهِ» فَقَالَ: «أَشَدُّ بَيَاضاً مِنَ اللَّبَنِ، وَأَحْلَى مِنَ الْعَسَلِ، يَغْتَفِي فِيهِ مِيزَابَانِ يَمْدَانِهِ مِنَ الْجَنَّةِ أَحَدُهُمَا مِنْ ذَهَبٍ وَالْآخَرُ مِنْ وَرَقٍ».

رواه مسلم (٢٣٠١)، وروى الترمذي (٢٤٤٤) وابن ماجه

(٤٣٠٣) والحاكم (١٨٤/٤) وصححه عن أبي سلام الحبشي قال: بعث إلي عمر بن عبد العزيز فحملت على الريد، فلما دخلت إليه قلت: يا أمير المؤمنين لقد شق علي مركبي الريد، فقال: يا أبا سلام ما أردت أن أشق عليك ولكن بلغني عنك حديث تخدثه عن ثوبان عن رسول الله ﷺ في الحوض فأجبت أن تشافهني به، فقلت حدثني ثوبان أن رسول الله ﷺ قال: «خَوْضِي مِثْلُ مَا بَيْنَ عَدَنَ إِلَى عَمَّانَ أَلْيَقَاءَ مَاؤُهُ أَشَدُّ بَيَاضاً مِنَ الثَّلْجِ وَأَحْلَى مِنَ الْعَسَلِ، وَأَكْوَابُهُ عَدَدُ نُجُومِ السَّمَاءِ، مَنْ شَرِبَ مِنْهُ شَرِبَ لَمْ يَظْمَأْ بَعْدَهَا أَبَداً، وَأَوَّلُ النَّاسِ وُرُوداً عَلَيْهِ فَقَرَأَ الْمُهَاجِرِينَ الشَّعْبَ رُؤُوساً الدَّيْسُ يَثَابُ، الَّذِينَ لَا يَنْكُحُونَ الْمُنْعَمَاتِ، وَلَا تَفْتَحُ لَهُمْ أَبْوَابُ السُّدُودِ»، فَقَالَ عُمَرُ: فَذَنْكَيخُ الْمُنْعَمَاتِ فَاطِمَةُ بِنْتُ عَبْدِ الْمَلِكِ، وَفِيحَتْ لِي أَبْوَابُ السُّدُودِ لَا جَرَمَ لَا أَغْسِلُ رَأْسِي حَتَّى يَشْفَتْ، وَلَا تُؤْبِي الَّذِي يَلِي جَنْبِي حَتَّى يَنْسَحَ».

«عقر الحوض»: بضم العين وإسكان القاف: هو مؤخره. «أذود الناس لأهل اليمن»: أي أطردهم وأدفعهم ليرد أهل اليمن. «يرفض»: بتشديد الصاد المعجمة: أي يسيل ويترشش. «يفت فيه ميزابان»: هو يغني معجمة مضمومة ثم تاء مثناة فوق: أي يجريان فيه جرياناً له صوت، وقيل: يدلفان فيه الماء دفقاً متتابعاً دانصاً، من قولك: غت الشارب الماء جرعاً بعد جرع. «الشع»: بضم الشين المعجمة: جمع أشعث، وهو الجعد المهذ بهن

٥٤٢٦ - وَعَنْ أَنَسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «أُعْطِيتُ الْكَوْثَرُ فَضَرَبْتُ يَدَيَّ، فَإِذَا هِيَ مِسْكَةٌ ذَفِرَةٌ، وَإِذَا حَصَبَاؤُهَا اللَّؤْلُؤُ، وَإِذَا حَافَتَاهُ أَظْلُهُ قَالَ: «قِيَابُ تَجْرِي عَلَى الْأَرْضِ جَرِيًا لَيْسَ بِمَشْقُوقٍ».

رواه البزار (٣٤٨٨) وإسناده حسن في المتابعات، ويأتي أحاديث الكوثر في صفات الجنة إن شاء الله تعالى.

٥٤٢٧ - وَعَنْ عُثْبَةَ بْنِ عَبْدِ السَّلَمِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: جَاءَ أَغْرَابِيٌّ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَقَالَ مَا حَوْضُكَ الَّذِي تُحَدِّثُ عَنْهُ؟ فَقَالَ: «هُوَ كَمَا بَيْنَ صَنْعَاءَ إِلَى بُصْرَى ثُمَّ يَمْدُنِي اللَّهُ فِيهِ بِكَرَاعٍ لَا يَذْرِي بُشْرَ مِمَّنْ خَلِقَ أَيْ طَرَفِيهِ» قَالَ: فَكَبَّرَ عُمَرُ رَضَوَانُ اللَّهُ عَلَيْهِ، فَقَالَ ﷺ: «أَمَّا الْحَوْضُ فَيَزِدُّهُمْ عَلَيْهِ فُقَرَاءُ الْمُهَاجِرِينَ الَّذِينَ يَقْتُلُونَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَيَمُوتُونَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ، وَأَرْجُو أَنْ يُوْرِدَنِي اللَّهُ الْكَرَاعَ فَأَشْرَبَ مِنْهُ».

رواه ابن حبان في صحيحه (٦٤٥٠).

«الكراع»: بضم الكاف: هو الأنف الممدد من الحرة، استعير هنا، والله أعلم.

٥٤٢٨ - وَعَنْ أَبِي بَرزَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «مَا بَيْنَ نَاحِيَّتَيْ حَوْضِي كَمَا بَيْنَ آيَلَةٍ إِلَى صَنْعَاءَ مَسِيرَةَ شَهْرٍ عَرْضُهُ كَطُولِهِ فِيهِ مِزَابَانِ يَنْبَعِثَانِ مِنَ الْجَنَّةِ مِنْ وَرَقٍ وَذَهَبٍ، أَيْضُ مِنَ اللَّبَنِ، وَأَبْرَدُ مِنَ الثَّلْجِ، فِيهِ أَبَارِقُ عَدَدُ نَجُومِ السَّمَاءِ».

رواه الطبراني وابن حبان في صحيحه (٦٤٥٨) من رواية أبي الوازع، واسمه جابر بن عمرو عن أبي برزة، واللفظ لابن حبان.

٥٤٢٩ - وَعَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: «إِنَّ لِي حَوْضًا مَا بَيْنَ الْكَعْبَةِ وَبَيْتِ الْمُقَدَّسِ، أَيْضُ مِثْلُ اللَّبَنِ، آيَتُهُ كَعَدَدِ النُّجُومِ، وَإِنِّي لَأَكْثَرُ الْأَنْبِيَاءِ تَبَعًا يَوْمَ الْقِيَامَةِ».

رواه ابن ماجه (٤٣٠١) من حديث زكريا عن عطية وهو العموي

عنه.

٥٤٣٠ - (منكر) وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «بَيْنَا أَنَا قَائِمٌ عَلَى الْحَوْضِ إِذَا زُمْرَةٌ حَتَّى إِذَا عَرَفْتُهُمْ خَرَجَ رَجُلٌ مِنْ بَيْنِي وَبَيْنَهُمْ فَقَالَ: هَلُمَّ فَقُلْتُ: إِلَى آيْنٍ؟ قَالَ: إِلَى النَّارِ وَاللَّهِ. فَقُلْتُ: مَا شَأْنُهُمْ؟ فَقَالَ: إِنَّهُمْ ارْتَدُّوا بَعْدَكَ عَلَى أَذْبَارِهِمُ الْقَهْقَرَى، ثُمَّ إِذَا زُمْرَةٌ أُخْرَى حَتَّى إِذَا عَرَفْتُهُمْ خَرَجَ رَجُلٌ مِنْ بَيْنِي وَبَيْنَهُمْ. فَقَالَ لَهُمْ: هَلُمَّ، قُلْتُ: إِلَى آيْنٍ؟ قَالَ: إِلَى النَّارِ وَاللَّهِ، قُلْتُ: مَا شَأْنُهُمْ؟ قَالَ: إِنَّهُمْ ارْتَدُّوا عَلَى أَذْبَارِهِمْ فَلَا أَرَاهُ يَخْلُصُ مِنْهُمْ إِلَّا مِثْلَ هَمَلِ النِّعَمِ».

رواه البخاري (٦٥٨٧) ومسلم (٢٤٧). ولمسلم قال: «تَرَدُّ عَلَى أَمْسِي الْحَوْضِ وَأَنَا أَقْدُ النَّاسِ عَنْهُ كَمَا يَلْزَمُ الرَّجُلُ إِبِلَ الرَّجُلِ عَنْ إِبِلِهِ. قَالُوا: يَا نَبِيَّ اللَّهِ تَعْرِفُنَا؟ قَالَ: «نَعَمْ لَكُمْ سِمَا لَيْسَتْ لِأَخِي غَيْرَكُمْ تَرُدُّونَ عَلَيَّ غَرًا مُخْلَجِينَ مِنْ آثَارِ الْوُضُوءِ، وَلَيْسَتْ غَنِي طَائِفَةٌ مِنْكُمْ فَلَا يَهْلِكُونَ قَالُوا: يَا رَبِّ هَؤُلَاءِ مِنْ أَصْحَابِي قَبِيصِي مَلَكٌ يَقُولُ: وَهَلْ تَذَرِي مَا أَخَذْتُوا بِغَدِّكَ».

«همل النعم»: ضواها، ومعناه أن الناجي قليل كضالة النعم بالنسبة إلى

جملتها.

٥٤٣١ - وَعَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ وَهُوَ بَيْنَ ظَهْرَانِي أَصْحَابِي: «إِنِّي عَلَى الْحَوْضِ أَنْظَرُ مَنْ يَرِدُ عَلَيَّ مِنْكُمْ فَوَاللَّهِ لَيَقْتَطَعَنَّ دُونِي رَجَالٌ فَلَا قَوْلُنْ: أَيُّ رَبِّ مِنْ أَمْسِي، يَقُولُ: إِنَّكَ لَا تَذَرِي مَا أَخَذْتُوا بِغَدِّكَ، مَا زَالُوا يَرْجِعُونَ عَلَى أَعْقَابِهِمْ».

رواه مسلم (٢٢٩٤)، والأحاديث في هذا المعنى كثيرة.

٥٤٣٢ - (ضعيف) وَعَنْهَا رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ: ذَكَرْتُ النَّارَ فَبَكَيْتُ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَا يَبْكِيكَ؟» قُلْتُ: ذَكَرْتُ النَّارَ فَبَكَيْتُ. فَهَلْ تَذْكُرُونَ أَهْلِيكُمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ؟ فَقَالَ: «أَمَّا فِي ثَلَاثَةِ مَوَاطِنَ فَلَا يَذْكُرُ أَحَدٌ أَحَدًا: عِنْدَ الْمِيزَانِ حَتَّى يَعْلَمَ أَيُّخَفُ مِيزَانُهُ أَمْ يُثْقَلُ؟ وَعِنْدَ تَطَايُرِ الصُّحُفِ حَتَّى يَعْلَمَ آيْنَ يَقَعُ كِتَابُهُ فِي يَمِينِهِ أَمْ فِي شِمَالِهِ أَمْ وَرَاءَ ظَهْرِهِ؟ وَعِنْدَ الصَّرَاطِ إِذَا وَضِعَ بَيْنَ ظَهْرِي وَجْهَهُمْ حَتَّى يَجُوزَ».

رواه أبو داود (٤٧٥٥) من رواية الحسن عن عائشة، والحاكم (٥٧٨/٤) إلا أنه قال: وَعِنْدَ الصَّرَاطِ إِذَا وَضِعَ بَيْنَ ظَهْرِي جَهَنَّمَ خَالِقَهُ كَلَالِيْبُ كَثِيرَةٌ وَحَسَنٌ كَثِيرَةٌ، يَخْبِسُ اللَّهُ بِهَا مَنْ يَشَاءُ مِنْ خَلْقِهِ حَتَّى يَنْقَلِمَ أَتَيْجُو أَمْ لَا؟ الْحَدِيثُ وقال: صحيح على شرطهما لولا إرسال فيه بين الحسن وعائشة.

٥٤٣٣- وَعَنْ أَنَسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: سَأَلْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ أَنْ يَشْفَعَ لِي يَوْمَ الْقِيَامَةِ، فَقَالَ: «أَنَا فَاعِلٌ إِنْ شَاءَ اللَّهُ تَعَالَى»، قُلْتُ: فَأَيْنَ أَطْلُبُكَ قَالَ: «أَوَّلُ مَا تَطْلُبُنِي عَلَى الصَّرَاطِ». قُلْتُ: فَإِنْ لَمْ أَلْقَكَ عَلَى الصَّرَاطِ. قَالَ: «فَاطْلُبْنِي عِنْدَ الْمِيزَانِ». قُلْتُ: فَإِنْ لَمْ أَلْقَكَ عِنْدَ الْمِيزَانِ قَالَ: «فَاطْلُبْنِي عِنْدَ الْحَوْضِ، فَإِنِّي لَا أَخْطِئُهُ هَذِهِ الثَّلَاثَةُ مَوَاطِنَ».

رواه الترمذي (٢٤٣٣) وقال: حديث حسن غريب، والبيهقي في البعث وغيره.

٥٤٣٤- (موضوع) وَرَوَى عَنْ أَنَسٍ يَرْفَعُهُ قَالَ: مَلَكَ مُوَكَّلٌ بِالْمِيزَانِ يُؤْتَى بِأَبْنِ آدَمَ فَيُوقَفُ بَيْنَ كِفْيَيْ الْمِيزَانِ، فَإِنْ ثَقُلَ مِيزَانُهُ نَادَى مَلَكَ بِصَوْتٍ يُسْمِعُ الْخَلَائِقَ: سَعِدَ فَلَانٌ سَعَادَةً لَا يَشْفَى بَعْدَهَا أَبَدًا، وَإِنْ خَفَ مِيزَانُهُ نَادَى مَلَكَ بِصَوْتٍ يُسْمِعُ الْخَلَائِقَ شَقِيًّا فَلَانٌ شَقَاوَةً لَا يَسْعُدُ بَعْدَهَا أَبَدًا.

رواه البزار (٣٤٤٥) والبيهقي.

٥٤٣٥- وَعَنْ سَلْمَانَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «يُوضَعُ الْمِيزَانُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ فَلَوْ دُرِّي فِيهِ السَّمَوَاتُ وَالْأَرْضُ لَوَسِيعَتِ، فَتَقُولُ الْمَلَائِكَةُ: يَا رَبِّ لِمَنْ يَزِرُ هَذَا؟ فَيَقُولُ اللَّهُ لِمَنْ شِئْتُ مِنْ خَلْقِي، فَيَقُولُونَ: سُبْحَانَكَ مَا عَذَابُكَ حَقٌّ عِبَادَتِكَ».

رواه الحاكم (٥٨٦/٤) وقال: صحيح على شرط مسلم.

٥٤٣٦- وَعَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: يُوضَعُ الصَّرَاطُ عَلَى سَوَاءٍ جَهَنَّمَ مِثْلُ حَدِّ السَّيْفِ الْمُرْهَفِ مَدْحَصَةً مَزَلَّةٌ عَلَيْهِ كَلَالِيْبٌ مِنْ نَارٍ يَخْطَفُ بِهَا،

فَمَمْسَكَ يَهْوِي فِيهَا، وَمَصْرُوعٌ، وَمِنْهُمْ مَنْ يَمُرُّ كَالْبَرْقِ فَلَا يَنْشَبُ ذَلِكَ أَنْ يَنْجُو، ثُمَّ كَالرَّيْحِ فَلَا يَنْشَبُ ذَلِكَ أَنْ يَنْجُو، ثُمَّ كَجَرِّي الْفَرَسِ، ثُمَّ كَرَمَلِ الرَّجُلِ ثُمَّ كَمَشْيِي الرَّجُلِ ثُمَّ يَكُونُ آخِرُهُمْ إِنْسَانًا رَجُلٌ قَدْ لَوَّحَتْهُ النَّارُ وَلَقِيَ فِيهَا شَرًّا حَتَّى يُدْخِلَهُ اللَّهُ الْجَنَّةَ بِفَضْلِ رَحْمَتِهِ، فَيَقَالُ لَهُ: تَمَنَّ وَسَلِّ، فَيَقُولُ: أَيُّ رَبِّ أَتَهَرَّأُ مِنِّي وَأَنْتَ رَبُّ الْعِزَّةِ فَيَقَالُ لَهُ: تَمَنَّ وَسَلِّ حَتَّى إِذَا انْقَطَعَتْ بِهِ الْأَسَانِي قَالَ: لَكَ مَا سَأَلْتُ وَمِثْلُهُ مَعَهُ.

رواه الطبراني بإسناد حسن، وليس في أصلي رفعه، وتقدم بمعناه في حديث أبي هريرة الطويل.

٥٤٣٧- وَعَنْ أُمِّ مَيْسَرَةَ الْأَنْصَارِيَّةِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا أَنَّهَا سَمِعَتْ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ عِنْدَ حَفْصَةَ: «لَا يَدْخُلُ النَّارَ إِنْ شَاءَ اللَّهُ مِنْ أَهْلِ الشَّجَرَةِ أَحَدٌ، الَّذِينَ بَايَعُوا تَحْتَهَا». قَالَتْ: بَلَى يَا رَسُولَ اللَّهِ فَأَنْتَهُرَهَا. فَقَالَتْ حَفْصَةُ: «وَإِنْ مِنْكُمْ إِلَّا وَارِدُهَا» [مریم: ١٧] فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «قَدْ قَالَ اللَّهُ تَعَالَى: ﴿ثُمَّ نُنَجِّي الَّذِينَ اتَّقَوْا وَنَذَرُ الظَّالِمِينَ فِيهَا جِثًا﴾» [مریم: ٧٢].

رواه مسلم (٢٤٩٦) وابن ماجه (٤٢٨١).

٥٤٣٨- (ضعيف) وَعَنْ أَبِي سُمَيَّةَ قَالَ: اخْتَلَفْنَا فِي الْوُرُودِ؟ فَقَالَ بَعْضُنَا: لَا يَدْخُلُهَا مُؤْمِنٌ، وَقَالَ بَعْضُنَا: يَدْخُلُونَهَا جَمِيعًا ثُمَّ يُنْجَى اللَّهُ الَّذِينَ اتَّقَوْا، فَلَقِيتُ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ فَقُلْتُ لَهُ: إِنَّا اخْتَلَفْنَا فِي ذَلِكَ الْوُرُودِ، فَقَالَ بَعْضُنَا: لَا يَدْخُلُهَا مُؤْمِنٌ، وَقَالَ بَعْضُنَا: يَدْخُلُونَهَا جَمِيعًا، فَأَهْوَى بِأَصْبُعِي إِلَى أَذُنِيهِ وَقَالَ: صُمْتُ إِنْ لَمْ أَكُنْ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «الْوُرُودُ الدُّخُولُ لَا يَبْقَى بَرٌّ وَلَا فَاجِرٌ إِلَّا دَخَلَهَا فَتَكُونُ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ بَرْدًا وَسَلَامًا كَمَا كَانَتْ عَلَى إِبْرَاهِيمَ حَتَّى إِنَّ لِلنَّارِ - أَوْ قَالَ لِجَهَنَّمَ - ضَجِيجًا مِنْ بَرْدِهِمْ، ثُمَّ يُنْجَى اللَّهُ الَّذِينَ اتَّقَوْا وَيَذَرُ الظَّالِمِينَ فِيهَا جِثًا».

رواه أحمد (٣٢٩/٣) ورواه ثقات، والبيهقي (شعب الإيمان ٣٧٠)

ياسناد حسنة.

٥٤٤١ - (ضعيف) وَعَنْ عُبَيْدِ بْنِ عُمَيْرٍ رَضِيَ اللَّهُ

عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «الصِّرَاطُ عَلَى جَهَنَّمَ مِثْلُ حَرْفٍ السَّيْفِ، بِجَنْبَيْهِ الْكَلَالِبُ وَالْحَسَكُ، فَيَرْكَبُهُ النَّاسُ فَيَخْتَلِفُونَ، وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ وَإِنَّهُ لَيُؤْخَذُ بِالْكَلابِ الْوَاحِدِ أَكْثَرُ مِنْ رَبِيعَةٍ وَمَضَرَ».

رواه البيهقي (شعب الإيمان ٣٦٧) مرسلًا وموقوفًا على عبيد بن عمر أيضاً.

٥٤٤٢ - وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ

رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «يَلْقَى رَجُلٌ أَبَاهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ يَقُولُ: يَا أَبَتِ أَيِّ ابْنٍ كُنْتُ لَكَ، يَقُولُ: خَيْرَ ابْنٍ يَقُولُ: هَلْ أَتَيْتُ مُطِيعِي الْيَوْمَ؟ يَقُولُ نَعَمْ، يَقُولُ: خُذْ بِأُذُنِي فَيَأْخُذُ بِأُذُنِهِ ثُمَّ يُنْطَلِقُ حَتَّى يَأْتِيَ اللَّهَ تَعَالَى وَهُوَ يَغْرُضُ بَيْنَ الْخَلْقِ يَقُولُ: يَا عَبْدِي ادْخُلْ مِنْ أَيِّ أَبْوَابِ الْجَنَّةِ شِئْتَ، يَقُولُ: أَيُّ رَبِّ وَأَبِي مَعِيَ فَإِنَّكَ وَعْدْتَنِي أَنْ لَا تُخْزِيَنِي. قَالَ: فَيَمْسُحُ اللَّهُ أَبَاهُ صَبْعًا فَهَوِي فِي النَّارِ فَيَأْخُذُ بِأَنْفِهِ يَقُولُ اللَّهُ: يَا عَبْدِي أَبُوكَ هُوَ؟ يَقُولُ: لَا وَعِزَّتِكَ».

رواه الحاكم (٥٨٩/٤)، وقال صحيح على شرط مسلم، وهو في البخاري (٣٣٥٠ و ٤٧٦٩) إلا أنه قال: يَلْقَى إِبْرَاهِيمَ أَبَاهُ أَرَزَ لَذَكَرَ الْقِصَّةَ بِنَحْوِهِ.

٥ - فصل في الشفاعة وغيرها

قال الحافظ: كان الأولى أن يقدم ذكر الشفاعة على ذكر الصراط لأن وضع الصراط متأخر عن الإذن في الشفاعة العامة من حيث هي، ولكن هكذا اتفق الإماماء، والله المستعان.

٥٤٤٣ - عَنْ أَنَسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ

اللَّهِ ﷺ: «كُلُّ نَبِيٍّ سَأَلَ سُؤلاً أَوْ قَالَ: لِكُلِّ نَبِيٍّ دَعْوَةٌ قَدْ دَعَاَهَا لِأُمَّتِهِ، وَإِنِّي اخْتَبَأْتُ دَعْوَتِي شَفَاعَةً لِأُمَّتِي».

رواه البخاري (٦٣٠٥) ومسلم (٢٠٠).

٥٤٤٤ - وَعَنْ أُمِّ حَبِيبَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا عَنْ رَسُولِ

اللَّهِ ﷺ أَنَّهُ قَالَ: «أَرَيْتَ مَا تَلْقَى أُمَّتِي مِنْ بَعْدِي، وَسَفَكَتْ

٥٤٣٩ - (ضعيف) وَعَنْ قَيْسٍ، هُوَ ابْنُ أَبِي حَازِمٍ

قَالَ: كَانَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ رَوَاحَةَ وَاضِعاً رَأْسَهُ فِي حِجْرِ امْرَأَتِهِ فَبَكَتْ امْرَأَتُهُ، فَقَالَ: مَا يُبْكِيكِ؟ قَالَتْ: رَأَيْتُكَ تَبْكِي فَبَكَتُ قَالَ: إِنِّي ذَكَرْتُ قَوْلَ اللَّهِ تَعَالَى: ﴿وَإِنْ مِنْكُمْ إِلَّا وَارِدُهَا﴾ [مریم: ١٧] وَلَا أَذْرِي أَنْجُو مِنْهَا أَمْ لَا؟

رواه الحاكم (٥٨٨/٤) وقال: صحيح على شرطهما كذا قال.

٥٤٤٠ - وَعَنْ حُذَيْفَةَ وَأَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا

قَالَا: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «يَجْمَعُ اللَّهُ النَّاسَ» فَذَكَرَا الْحَدِيثَ إِلَى أَنْ قَالَا: فَيَأْتُونَ مُحَمَّدًا ﷺ فَيَقُومُ وَيُؤَدُّ لَهُ وَتُرْسَلُ مَعَهُ الْأَمَانَةُ وَالرَّحِمُ فَيَقُومَانِ جَنْبَيْ الصِّرَاطِ يَمِينًا وَشِمَالًا، فَيَمُرُّ أُولَئِكَ كَالْبَرْقِ. قَالَ: قُلْتُ: يَا أَبَي أَنْتَ وَأُمِّي أَيُّ شَيْءٍ كَمَرُ الْبَرْقِ؟ قَالَ: «أَلَمْ تَرَوْا إِلَى الْبَرْقِ كَيْفَ يَمُرُّ وَيَرْجِعُ فِي طَرْفَةِ عَيْنٍ، ثُمَّ كَمَرُ الرِّيحِ، ثُمَّ كَمَرُ الطَّيْرِ وَشَدُّ الرِّجَالِ تَجْرِي بِهِمْ أَعْمَالُهُمْ، وَنَبِيُّكُمْ ﷺ قَائِمٌ عَلَى الصِّرَاطِ يَقُولُ: رَبِّ سَلِّمْ سَلِّمْ حَتَّى تَعْجُزَ أَعْمَالُ الْعِبَادِ، حَتَّى يَجِيءَ الرَّجُلُ فَلَا يَسْتَطِيعُ السَّيْرَ إِلَّا زَاحِقًا، قَالَ: وَفِي حَافَتِي الصِّرَاطِ كَلَالِبُ مُعَلَّقَةٌ مَأْمُورَةٌ تَأْخُذُ مَنْ أَمْسَرَتْ بِهِ، فَمَخْذُوشٌ نَاجٍ، وَمَخْذُوشٌ فِي النَّارِ، وَالَّذِي نَفْسُ أَبِي هُرَيْرَةَ بِيَدِهِ إِنْ قَعَرَ جَهَنَّمَ لَسَبْعِينَ خَرِيفًا».

رواه مسلم (١٩٥)، ويأتي بتمامه في الشفاعة إن شاء الله.

وتقدم حديث ابن مسعود في الحشر، وفيه: «وَالصِّرَاطُ كَحَدِّ السَّيْفِ دَخَضَ مَزَلَّةٌ، قَالَ: فَيَمُرُّونَ عَلَى قَدَرِ نُورِهِمْ فَمِنْهُمْ مَنْ يَمُرُّ كَأَنْفِقَاصِ الْكَوْكَبِ، وَمِنْهُمْ مَنْ يَمُرُّ كَالطَّرْفِ، وَمِنْهُمْ مَنْ يَمُرُّ كَالرَّيْحِ، وَمِنْهُمْ مَنْ يَمُرُّ كَشَدِّ الرَّجُلِ وَيَرْمِلُ وَمَلَا فَيَمُرُّونَ عَلَى قَدَرِ أَعْمَالِهِمْ حَتَّى يَمُرَّ الَّذِي نُورُهُ عَلَى إِبْهَامِ قَدَمَيْهِ تَجْرِي يَدُ وَتَلْقَى يَدُ، وَتَجْرِي رِجْلُ وَتَلْقَى رِجْلُ، فَصِيبُ جَوَابِهِ النَّارُ».

رواه ابن أبي الدنيا والطبراني والحاكم واللفظ له. وروى الحاكم أيضاً بإسناد ذكر أنه على شرط مسلم عن المسيب قال: سَأَلْتُ مَرَّةً عَنْ قَوْلِهِ تَعَالَى: ﴿وَإِنْ مِنْكُمْ إِلَّا وَارِدُهَا﴾ فَحَدَّثَنِي أَنَّ ابْنَ مَسْعُودٍ حَدَّثَهُمْ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «يَرَى النَّاسُ ثُمَّ يَصْطَرِدُونَ عَنْهَا بِأَعْمَالِهِمْ، وَأُولَئِهِمْ كَلَمَحُ الْبَرْقِ، ثُمَّ كَلَمَحُ الرِّيحِ، ثُمَّ كَحَضِرِ الْقُرْصِ، ثُمَّ كَالرَّايِبِ فِي رَحْلِهِ، ثُمَّ كَشَدِّ الرَّجُلِ ثُمَّ كَمَشْيِهِ».

رواه الطبراني والبرزاي بإسناد جيد.

٥٤٤٧- وَعَنْ أَبِي ذَرٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «أَعْطِيتُ خَمْسًا لَمْ يُعْطَهُنَّ أَحَدٌ قَبْلِي: جُعِلَتْ لِي الْأَرْضُ طَهُورًا وَمَسْجِدًا، وَأُحِلَّتْ لِي الْغَنَائِمُ وَلَمْ تَحِلَّ لِنَبِيِّ كَانَ قَبْلِي، وَنُصِرْتُ بِالرُّعْبِ مَسِيرَةَ شَهْرٍ عَلَى عَدُوِّي، وَبُعِثْتُ إِلَى كُلِّ أَحْمَرَ وَأَسْوَدَ، وَأُعْطِيتُ الشَّفَاعَةَ، وَهِيَ نَائِلَةٌ مِنْ أُمَّتِي مَنْ لَا يُشْرِكُ بِاللَّهِ شَيْئًا».

رواه البرزاي (٣٤٦١) وإسناده جيد إلا أن فيه انقطاعاً والأحاديث من هذا النوع كثيرة جداً في الصحاح وغيرها.

٥٤٤٨- وَعَنْ عَوْفِ بْنِ مَالِكٍ الْأَشْجَعِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: سَافَرْنَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ سَفَرًا حَتَّى إِذَا كَانَ فِي اللَّيْلِ أَرَقْتُ عَيْنَايَ فَلَمْ يَأْتِنِي النَّوْمُ فَقُمْتُ فَإِذَا لَيْسَ فِي الْعَسْكَرِ ذَابَّةٌ إِلَّا وَاصِعٌ خَذَهُ إِلَى الْأَرْضِ وَارَى وَفَعَّ كُلُّ شَيْءٍ فِي نَفْسِي، فَقُلْتُ لَا تَسْنُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَلَا كَلَامَ الْبَلَّةِ حَتَّى أَصْبَحَ. فَخَرَجْتُ أَتَخَلَّلُ الرُّجَالَ حَتَّى خَرَجْتُ مِنَ الْعَسْكَرِ، فَإِذَا أَنَا بِسَوَادٍ فَيَمُمْتُ ذَلِكَ السَّوَادَ فَإِذَا هُوَ أَبُو عُبَيْدَةَ بْنُ الْجَرَّاحِ وَمُعَاذُ بْنُ جَبَلٍ فَقَالَ لِي: مَا الَّذِي أَخْرَجَكَ؟ فَقُلْتُ: الَّذِي أَخْرَجَكُمَا، فَإِذَا نَحْنُ بِغَيْضَةٍ مِنَّا غَيْرُ بَعِيدَةٍ فَمَشِينَا إِلَى الْغَيْضَةِ فَإِذَا نَحْنُ نَسْمَعُ فِيهَا كَدَوِيَّ النَّحْلِ وَكَخَفِيقِ الرِّيَّاحِ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «هَهُنَا أَبُو عُبَيْدَةَ بْنُ الْجَرَّاحِ؟» قُلْنَا: نَعَمْ. قَالَ: «وَمُعَاذُ بْنُ جَبَلٍ؟» قُلْنَا: نَعَمْ. قَالَ: «وَعَوْفُ بْنُ مَالِكٍ؟» قُلْنَا: نَعَمْ. فَخَرَجَ إِلَيْنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ لَا نَسْأَلُهُ عَنْ شَيْءٍ، وَلَا يَسْأَلُنَا عَنْ شَيْءٍ حَتَّى رَجَعَ إِلَى رَحْلِهِ، فَقَالَ: «أَلَا أَخْبَرُكُمْ بِمَا خَبَرَنِي رَبِّي آتِفًا؟» قُلْنَا: بَلَى يَا رَسُولَ اللَّهِ. قَالَ: «خَبَرَنِي بَيْنَ أَنْ يَدْخُلَ ثُلُثِي أُمَّتِي الْخَنَةَ بِغَيْرِ حِسَابٍ وَلَا عَذَابٍ، وَيَبَيِّنَ الشَّفَاعَةَ»، قُلْنَا: يَا رَسُولَ اللَّهِ مَا الَّذِي اخْتَرْتُ؟ قَالَ: «اخْتَرْتُ الشَّفَاعَةَ»، قُلْنَا جَمِيعًا: يَا رَسُولَ اللَّهِ اجْعَلْنَا مِنْ أَهْلِ شَفَاعَتِكَ، قَالَ: «إِنَّ شَفَاعَتِي لِكُلِّ مُسْلِمٍ».

رواه الطبراني بإسناد أحدهما جيد وابن حبان في صحيحه (٧٢٠٧)

بَعْضِهِمْ دِمَاءً فَخَزَنَتِي، وَسَبَقَ ذَلِكَ مِنَ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ كَمَا سَبَقَ فِي الْأَمَمِ قَبْلَهُمْ، فَسَأَلْتُهُ أَنْ يُؤَيِّنِي فِيهِمْ شَفَاعَةً يَوْمَ الْقِيَامَةِ، فَفَعَلَ».

رواه البيهقي في البعث وصححه إسناده.

٥٤٤٥- وَعَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ عَامَ غَزْوَةِ تَبُوكَ قَامَ مِنَ اللَّيْلِ يُصَلِّي فَاجْتَمَعَ رِجَالٌ مِنْ أَصْحَابِهِ يَخْرُسُونَهُ حَتَّى إِذَا صَلَّى وَانْتَصَرَفَ إِلَيْهِمْ فَقَالَ لَهُمْ: «لَقَدْ أُعْطِيتُ اللَّيْلَةَ خَمْسًا مَا أُعْطِيَهُنَّ أَحَدٌ قَبْلِي: أَمَّا أَنَا فَأَرْسِلْتُ إِلَى النَّاسِ كُلِّهِمْ عَامَّةً، وَكَانَ مِنْ قَبْلِي إِنَّمَا يُرْسَلُ إِلَى قَوْمِي، وَنُصِرْتُ عَلَى الْعَدُوِّ بِالرُّعْبِ وَلَوْ كَانَ بَيْنِي وَبَيْنَهُ مَسِيرَةُ شَهْرٍ لَمَلِئْتُ مِنْهُ، وَأُحِلَّتْ لِي الْغَنَائِمُ أَكْلُهَا، وَكَانَ مِنْ قَبْلِي يُعْظَمُونَ أَكْلُهَا، وَكَانُوا يَخْرُقُونَهَا، وَجُعِلَتْ لِي الْأَرْضُ مَسَاجِدَ وَطَهُورًا أَيْنَمَا أَذْرَكْتَنِي الصَّلَاةَ تَمَسَّحْتُ وَصَلَّيْتُ، وَكَانَ مِنْ قَبْلِي يُعْظَمُونَ ذَلِكَ إِنَّمَا كَانُوا يُصَلُّونَ فِي كَنَائِسِهِمْ وَيَبِيعُهُمْ، وَالْخَامِيسَةُ هِيَ مَا هِيَ؟ قِيلَ لِي: سَلْ فَإِنَّ كُلَّ نَبِيٍّ قَدْ سَأَلَ فَأَخَّرْتُ مَسْأَلَتِي إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ، فَهِيَ لَكُمْ وَلِمَنْ شَهِدَ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ».

رواه أحمد (٢٢٢/٢) بإسناد صحيح.

٥٤٤٦- وَعَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي عَقِيلٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: انْطَلَقْتُ فِي وَفْدٍ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَأَتَيْنَاهُ فَأَتَخْنَا بِالْبَابِ وَمَا فِي النَّاسِ أَبْغَضُ إِلَيْنَا مِنْ رَجُلٍ نَلِجُ عَلَيْهِ، فَمَا خَرَجْنَا حَتَّى مَا كَانَ فِي النَّاسِ أَحَبُّ إِلَيْنَا مِنْ رَجُلٍ دَخَلَ عَلَيْهِ، فَقَالَ قَائِلٌ مِنَّا: يَا رَسُولَ اللَّهِ أَلَا سَأَلْتَ رَبَّكَ مُلْكًا كَمُلْكَ سُلَيْمَانُ؟ قَالَ: فَضَحِكْتُ ثُمَّ قَالَ: «فَلَعَلَّ لِصَاحِبِكُمْ عِنْدَ اللَّهِ أَفْضَلَ مِنْ مُلْكِ سُلَيْمَانَ، إِنَّ اللَّهَ لَمْ يَبْعَثْ نَبِيًّا إِلَّا أَعْطَاهُ دَعْوَةً مِنْهُمْ مِمَّنْ اتَّخَذَهَا دُنْيَاً فَأَعْطَاهَا، وَمِنْهُمْ مَنْ دَعَا بِهَا عَلَى قَوْمِهِ إِذْ عَصَوْهُ فَأَهْلَكُوا بِهَا، فَإِنَّ اللَّهَ أَعْطَانِي دَعْوَةً فَاخْتَبَأْتُهَا عِنْدَ رَبِّي شَفَاعَةً لِأُمَّتِي يَوْمَ الْقِيَامَةِ».

فَقُلْ لَهُ: ارْفَعْ رَأْسَكَ سَلْ تُعْطَهُ وَاشْفَعْ تُشْفَعْ. قَالَ: «فَشَفَعْتُ فِي أُمِّي أَنْ أُخْرِجَ مِنْ كُلِّ تِسْعَةٍ وَتَسْعِينَ إِنْسَانًا وَاحِدًا. قَالَ: فَمَا زِلْتُ أَتَرَدُّدُ عَلَى رَبِّي فَلَا أَقُومُ فِيهِ مَقَامًا إِلَّا شَفَعْتُ حَتَّى أَعْطَانِي اللَّهُ مِنْ ذَلِكَ أَنْ قَالَ: أَذْخِلْ مِنْ أُمَّتِكَ مِنْ خَلْقِ اللَّهِ مَنْ شَهِدَ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ يَوْمًا وَاحِدًا مُخْلِصًا وَمَاتَ عَلَى ذَلِكَ».

رواه أحمد (١٧٨/٣) ورواه صحيح بهم في الصحيح.

٥٤٥١ - وَعَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو بْنِ الْعَاصِي رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «يَدْخُلُ مِنْ أَهْلِ هَذِهِ الْقِبْلَةِ النَّارَ مَنْ لَا يُخْصِي عَذَابَهُمْ إِلَّا اللَّهُ بِمَا عَصَوْا اللَّهَ، وَاجْتَرَأُوا عَلَى مَعْصِيَتِهِ وَخَالَفُوا طَاعَتَهُ، فَيُؤَذِّنُ لِي فِي الشَّفَاعَةِ فَأَتْنِي عَلَى اللَّهِ سَاجِدًا كَمَا أَتْنِي عَلَيْهِ قَائِمًا فَيَقَالَ لِي: ارْفَعْ رَأْسَكَ وَسَلْ تُعْطَهُ وَاشْفَعْ تُشْفَعْ».

رواه الطبراني في الكبير والصغير بإسناد حسن.

٥٤٥٢ - (منكر) وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: سَأَلْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ مَاذَا رَدُّ إِلَيْكَ رَبُّكَ فِي الشَّفَاعَةِ؟ قَالَ: «وَالَّذِي نَفْسُ مُحَمَّدٍ بِيَدِهِ لَقَدْ ظَنَنْتُ أَنَّكَ أَوَّلُ مَنْ يَسْأَلُنِي عَنْ ذَلِكَ مِنْ أُمَّتِي لِمَا رَأَيْتُ مِنْ حِرْصِكَ عَلَى الْعِلْمِ، وَالَّذِي نَفْسُ مُحَمَّدٍ بِيَدِهِ لَمَا يَهْمُنِي مِنْ انْقِصَافِهِمْ عَلَى أَبْوَابِ الْجَنَّةِ أَهْمٌ عِنْدِي مِنْ تَمَامِ شَفَاعَتِي لَهُمْ، وَشَفَاعَتِي لِمَنْ شَهِدَ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ مُخْلِصًا وَأَنْ مُحَمَّدًا رَسُولُ اللَّهِ يُصَدِّقُ لِسَانَهُ قَلْبُهُ وَقَلْبُهُ لِسَانَهُ».

رواه أحمد (٣٠٧/٢) وابن حبان في صحيحه (٦٤٦٦).

٥٤٥٣ - وَعَنْ أَبِي بَكْرٍ الصِّدِّيقِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: أَصْبَحَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ذَاتَ يَوْمٍ فَصَلَّى الْغَدَاةَ ثُمَّ جَلَسَ حَتَّى إِذَا كَانَ مِنَ الضُّحَى ضَجِكَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَجَلَسَ مَكَانَهُ حَتَّى صَلَّى الْوَلَى وَالْعَصْرَ وَالْمَغْرِبَ، كُلُّ ذَلِكَ لَا يَتَكَلَّمُ حَتَّى صَلَّى الْعِشَاءَ الْآخِرَةَ ثُمَّ قَامَ إِلَى أَهْلِهِ

بنحوه إلا أن عنده الرجلين: معاذ بن جبل وأبا موسى، وهو كذلك في بعض روايات الطبراني، وهو العرف.

وقال ابن حبان في حديثه: فَقَالَ مُعَاذٌ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: يَا بَابِي أَنْتَ وَأُمِّي يَا رَسُولَ اللَّهِ قَدْ عَرَفْتُ مَنْزِلَتِي فَاجْعَلْنِي مِنْهُمْ، قَالَ: «أَنْتَ مِنْهُمْ». قَالَ عَوْفُ بْنُ مَالِكٍ وَأَبُو مُوسَى: يَا رَسُولَ اللَّهِ قَدْ عَرَفْتُ أَنَّ تَرْكَنَا أَفْوَالَنَا وَأَهْلِيْنَا وَذُرَارِيَنَا نُوْزِمْنَ بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ فَاجْعَلْنَا مِنْهُمْ قَالَ: «أَنْتُمْ مِنْهُمْ». قَالَ: فَاتَّيَيْنَا إِلَى الْقَوْمِ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «أَتَانِي آتٍ مِنْ رَبِّي فَخَبَّرَنِي بَيْنَ أَنْ يَدْخُلَ يَصِفُ أُمَّتِي الْجَنَّةَ وَتَبِينَ الشَّفَاعَةَ»، فَقَالَ الْقَوْمُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ اجْعَلْنَا مِنْهُمْ، فَقَالَ: «أَنْصَبُوا» فَانْصَبُوا حَتَّى كَانَ أَحَدًا لَمْ يَتَكَلَّمْ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «هِيَ لِمَنْ مَاتَ لَا يَشْرِكُ بِاللَّهِ شَيْئًا».

٥٤٤٩ - وَعَنْ سَلْمَانَ الْفَارِسِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: تُعْطَى الشَّمْسُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ حَرَّ عَشْرِ سِنِينَ ثُمَّ تُدْنَى مِنْ جَمَاجِمِ النَّاسِ. قَالَ: فَذَكَرَ الْحَدِيثَ، قَالَ: فَيَأْتُونَ النَّبِيَّ ﷺ فَيَقُولُونَ: يَا نَبِيَّ اللَّهِ أَنْتَ الَّذِي فَتَحَ اللَّهُ لَكَ، وَغَفَرَ لَكَ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِكَ وَمَا تَأَخَّرَ، وَقَدْ نَرَى مَا نَحْنُ فِيهِ فَاشْفَعْ لَنَا إِلَى رَبِّكَ، فَيَقُولُ: «أَنَا صَاحِبُكُمْ»، فَيُخْرِجُ يَجُوسَ بَيْنَ النَّاسِ حَتَّى يَنْتَهِيَ إِلَى بَابِ الْجَنَّةِ، فَيَأْخُذُ بِحَلْقَتِهِ فِي الْبَابِ مِنْ ذَهَبٍ فَيَفْرُقُ الْبَابَ فَيَقُولُ: مَنْ هَذَا؟ فَيَقُولُ: «مُحَمَّدٌ» فَيُفْتَحُ لَهُ حَتَّى يَقُومَ بَيْنَ يَدَيِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ فَيَسْجُدُ فَيُنَادِي: ارْفَعْ رَأْسَكَ، سَلْ تُعْطَهُ، وَاشْفَعْ تُشْفَعْ فَذَلِكَ الْمَقَامُ الْمَحْمُودُ.

رواه الطبراني بإسناد صحيح.

٥٤٥٠ - وَعَنْ أَنَسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: حَدَّثَنِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «إِنِّي لَقَائِمٌ أَنْتَظِرُ أُمَّتِي تَعْبُرُ إِذْ جَاءَ عِيسَى عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ: فَقَالَ: هَذِهِ الْأَنْبِيَاءُ قَدْ جَاءَتْكَ يَا مُحَمَّدٌ يَسْأَلُونَ، أَوْ قَالَ: يَجْتَمِعُونَ إِلَيْكَ يَدْعُونَ اللَّهَ أَنْ يَفْرُقَ بَيْنَ جَمْعِ الْأُمَمِ إِلَى حَيْثُ يَشَاءُ لِعِظَمِ مَا هُمْ فِيهِ، فَالْخَلْقُ مُلْجَمُونَ فِي الْعَرَقِ، فَأَمَّا الْمُؤْمِنُ فَهُوَ عَلَيْهِ كَالزُّكْمَةِ، وَأَمَّا الْكَافِرُ فَيَتَشَاءُ الْمَوْتُ، قَالَ: «يَا عِيسَى أَنْتَظِرْ حَتَّى أَرْجِعَ إِلَيْكَ». قَالَ: وَذَهَبَ نَبِيُّ اللَّهِ ﷺ فَقَامَ تَحْتَ الْعَرْشِ فَلَقِي مَا لَمْ يَلَقْ مَلِكٌ مُصْطَفًى، وَلَا نَبِيٌّ مُرْسَلٌ، فَأَوْحَى اللَّهُ إِلَى جِبْرِيلَ عَلَيْهِ السَّلَامُ أَنْ اذْهَبْ إِلَى مُحَمَّدٍ

الصَّادِقِينَ فَيَشْفَعُونَ، ثُمَّ يُقَالُ: ادْعُوا الْأَنْبِيَاءَ فَيَجِيءُ النَّبِيُّ مَعَهُ الْعَصَابَةُ وَالنَّبِيُّ مَعَهُ الْخُمْسَةُ وَالسَّتَّةُ، وَالنَّبِيُّ لَيْسَ مَعَهُ أَحَدٌ، ثُمَّ يُقَالُ: ادْعُوا الشُّهَدَاءَ فَيَشْفَعُونَ فَيَمْنُ أَرَادُوا، فَإِذَا فَعَلَتِ الشُّهَدَاءُ ذَلِكَ يَقُولُ اللَّهُ جَلَّ وَعَلَا: أَنَا أَرْحَمُ الرَّاحِمِينَ أَذْخَلُوا جَنَّتِي مَنْ كَانَ لَا يُشْرِكُ بِي شَيْئًا فَيَدْخُلُونَ الْجَنَّةَ ثُمَّ يَقُولُ اللَّهُ تَبَارَكَ وَتَعَالَى: انظُرُوا فِي النَّارِ هَلْ فِيهَا مِنْ أَحَدٍ عَمِلَ خَيْرًا قَطُّ؟ فَيَجِدُونَ فِي النَّارِ رَجُلًا يُقَالُ لَهُ: هَلْ عَمِلْتَ خَيْرًا قَطُّ؟ فَيَقُولُ: لَا، غَيْرَ أَنِّي كُنْتُ أَسْمِيعُ النَّاسَ فِي النَّارِ، فَيَقُولُ اللَّهُ: اسْمَحُوا لِعَبْدِي كَاسْمَاحِهِ إِلَى عَبْدِي، ثُمَّ يُخْرِجُ مِنَ النَّارِ آخَرَ يُقَالُ لَهُ: هَلْ عَمِلْتَ خَيْرًا قَطُّ؟ فَيَقُولُ: لَا غَيْرَ أَنِّي كُنْتُ أَمْرْتُ وَلَدِي إِذَا مِتُّ فَأَحْرِقُونِي بِالنَّارِ ثُمَّ أَطْحُونِي حَتَّى إِذَا كُنْتُ مِثْلَ الْكُحْلِ أَذْهَبُوا بِي إِلَى الْبَحْرِ فَذَرُونِي فِي الرِّيحِ، فَقَالَ اللَّهُ: لِمَ فَعَلْتَ ذَلِكَ؟ قَالَ: مِنْ مَخَافَتِكَ، فَيَقُولُ: انظُرْ إِلَى مُلْكِ أَعْظَمَ مُلْكٍ فَإِنَّ لَكَ مِثْلَهُ وَعِشْرَةَ أَثْنَالِهِ، فَيَقُولُ لِمَ تَسْخَرُ بِي وَأَنْتَ الْمَلِكُ، فَذَلِكَ الَّذِي ضَجَّكَتْ بِهِ مِنَ الضُّحَى»..

رواه أحمد (٤/١)، (٥)، والزار وأبو يعلى (٥٦) وابن حبان في صحيحه (٦٤٧٦)، وقال: قال إسحاق يعني ابن إبراهيم: هذا من أشرف الحديث، وقد روى هذا الحديث عدة عن النبي ﷺ نحو هذا، منهم حذيفة وأبو مسعود وأبو هريرة وغيرهم انتهى

«العصابة»: بكسر العين: الجماعة لا واحد له قاله الأخفش، وقيل: هي ما بين العشرة أو العشرين إلى الأربعين.

٥٤٥٤- (ضعيف) وَعَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنَّ لِكُلِّ نَبِيٍّ يَوْمَ الْقِيَامَةِ مِثْرًا مِنْ نُورٍ وَإِنِّي لَعَلَى أَطْوَلِهَا وَأَثْوَرَهَا فَيَجِيءُ مُنَادٍ يَنَادِي آيْنَ النَّبِيُّ الْأُمِّيُّ؟ قَالَ: فَقَوْلُ الْأَنْبِيَاءِ كُلُّنَا نَبِيٌّ أُمِّيٌّ، فَإِلَى آيْنَ أُرْسِلُ، فَيَرْجِعُ الثَّانِيَةَ فَيَقُولُ: آيْنَ النَّبِيُّ الْأُمِّيُّ الْغَرِبِيُّ؟ قَالَ: فَيَنْزِلُ مُحَمَّدٌ ﷺ حَتَّى يَأْتِيَ بَابَ الْجَنَّةِ فَيَقْرَعُهُ فَيَقُولُ: مَنْ؟ فَيَقُولُ: مُحَمَّدٌ أَوْ أَحْمَدُ، فَيَقَالُ: أَوْقَدْ أُرْسِلْ إِلَيْهِ؟ فَيَقُولُ: نَعَمْ، فَيُفْتَحُ لَهُ فَيَدْخُلُ فَيَتَجَلَّى لَهُ الرَّبُّ تَبَارَكَ وَتَعَالَى، وَلَا يَتَجَلَّى لَشَيْءٍ قَبْلَهُ، فَيُخْرِجُ اللَّهُ سَاجِدًا، وَيَحْمَدُهُ

فَقَالَ النَّاسُ لِأَبِي بَكْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ سَلْ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ مَا شَأْنُهُ؟ صَنَعَ الْيَوْمَ شَيْئًا لَمْ يَصْنَعْهُ قَطُّ فَقَالَ: «نَعَمْ عُرِضَ عَلَيَّ مَا هُوَ كَائِنْ مِنْ أَمْرِ الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ فَيُجْمَعُ الْأَوَّلُونَ وَالْآخِرُونَ بِصَعِيدٍ وَاحِدٍ حَتَّى انْطَلَقُوا إِلَى آدَمَ عَلَيْهِ السَّلَامُ، وَالْعَرَقُ يَكَادُ يُلْجِمُهُمْ فَقَالُوا: يَا آدَمُ أَنْتَ أَبُو الْبَشَرِ اصْطَفَاكَ اللَّهُ، اسْتَفْعَ لَنَا إِلَى رَبِّكَ فَقَالَ: قَدْ لَقِيتُ مِثْلَ الَّذِي لَقِيتُمْ انْطَلِقُوا إِلَى أَبِيكُمْ بَعْدَ أَبِيكُمْ إِلَى نُوحٍ: ﴿إِنَّ اللَّهَ اصْطَفَى آدَمَ وَنُوحًا وَآلَ إِبْرَاهِيمَ وَآلَ عِمْرَانَ عَلَى الْعَالَمِينَ﴾ [آل عمران: ٣٣] فَيُطَلِّقُونَ إِلَى نُوحٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ فَيَقُولُونَ: اسْتَفْعَ لَنَا إِلَى رَبِّكَ فَأَنْتَ اصْطَفَاكَ اللَّهُ، وَاسْتَجَابَ لَكَ فِي دُعَائِكَ فَلَمْ يَدْعُ عَلَى الْأَرْضِ مِنَ الْكَافِرِينَ دُبَّارًا فَيَقُولُ: لَيْسَ ذَاكُمْ عِنْدِي، فَانْطَلِقُوا إِلَى إِبْرَاهِيمَ فَإِنَّ اللَّهَ اتَّخَذَهُ خَلِيلًا فَيُطَلِّقُونَ إِلَى إِبْرَاهِيمَ عَلَيْهِ السَّلَامُ، فَيَقُولُ: لَيْسَ ذَاكُمْ عِنْدِي، فَانْطَلِقُوا إِلَى مُوسَى فَإِنَّ اللَّهَ كَلَّمَهُ تَكْلِيمًا، فَيُطَلِّقُونَ إِلَى مُوسَى عَلَيْهِ السَّلَامُ، فَيَقُولُ: لَيْسَ ذَاكُمْ عِنْدِي وَلَكِنْ انْطَلِقُوا إِلَى عِيسَى ابْنِ مَرْيَمَ فَإِنَّهُ كَانَ يُبْرِئُ الْأَكْمَهَ وَالْأَبْرَصَ وَيُحْيِي الْمَوْتَى، فَيَقُولُ عِيسَى: لَيْسَ ذَاكُمْ عِنْدِي، وَلَكِنْ انْطَلِقُوا إِلَى سَيِّدِ وَلَدِ آدَمَ فَإِنَّهُ أَوَّلُ مَنْ تَنَشَّقُ عَنْهُ الْأَرْضُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ، فَانْطَلِقُوا إِلَى مُحَمَّدٍ فَلْيَسْتَفْعَ لَكُمْ إِلَى رَبِّكُمْ، قَالَ: فَيُطَلِّقُونَ إِلَيَّ، وَآيِي جِبْرِيلَ، فَيَأْتِي جِبْرِيلُ رَبَّهُ فَيَقُولُ: ائْذَنْ لَهُ وَبَشِّرْهُ بِالْجَنَّةِ قَالَ: فَيُطَلِّقُ بِهِ جِبْرِيلَ فَيُخْرِجُ سَاجِدًا قَدَرُ جُمُعَةٍ، ثُمَّ يَقُولُ اللَّهُ تَبَارَكَ وَتَعَالَى: يَا مُحَمَّدُ ارْأِفْ رَأْسَكَ وَقُلْ يُسْمِعْ وَاسْتَفْعَ تَشْفَعُ، فَيَرْفَعُ رَأْسَهُ، فَإِذَا نَظَرَ إِلَى رَبِّهِ خَرَّ سَاجِدًا قَدَرُ جُمُعَةٍ أُخْرَى، فَيَقُولُ اللَّهُ: يَا مُحَمَّدُ ارْأِفْ رَأْسَكَ وَقُلْ تُسْمِعْ، وَاسْتَفْعَ تَشْفَعُ، فَيَذْهَبُ لِيَقَعَ سَاجِدًا فَيَأْخُذُ جِبْرِيلُ بِضَبْعَيْهِ، وَيَفْتَحُ اللَّهُ عَلَيْهِ مِنَ الدُّعَاءِ مَا لَمْ يَفْتَحْ عَلَى بَشَرٍ قَطُّ فَيَقُولُ: أَيُّ رَبِّ جَعَلْتَنِي سَيِّدًا وَلَدِ آدَمَ وَلَا فَخْرَ، وَأَوَّلُ مَنْ تَنَشَّقُ عَنْهُ الْأَرْضُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَلَا فَخْرَ، حَتَّى إِنَّهُ لَيَرِدُ عَلَى الْخَوَاصِ أَكْثَرَ مَا بَيْنَ صَنْعَاءَ وَآبِلَةَ، ثُمَّ يُقَالُ: ادْعُوا

الحديث إِلَى أَنْ قَالَ: «فَيَأْتُونِي فَأَنْطَلِقُ مَعَهُمْ»، قَالَ ابْنُ جُدَعَانَ: قَالَ أَنَسٌ: فَكَأَنِّي أَنْظُرُ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، قَالَ: «فَأَخَذُ بِحَلَقَةِ بَابِ الْجَنَّةِ فَأَقْعَقِيهَا، فَيَقَالُ: مَنْ هَذَا؟ فَيَقَالُ: مُحَمَّدٌ، فَيَقْتَحُونَ لِي وَيَرْجُونَ فَيَقُولُونَ: مَرْحَبًا فَأَجِرُ سَاجِدًا فَيُلْهِمُنِي اللَّهُ مِنَ الثَّنَاءِ وَالْحَمْدِ فَيَقَالُ: لِي: ارْفَعْ رَأْسَكَ، سَلْ تُعْطَى، وَاشْفَعْ تُشْفَعَ، وَقُلْ يُسْمَعُ لِقَوْلِكَ، وَهُوَ الْقَامُ الْمَحْمُودُ الَّذِي قَالَ اللَّهُ: «عَسَى أَنْ يَبْعَثَكَ رَبُّكَ مَقَامًا مَحْمُودًا» [الاسراء: ٧٩].

رواه الترمذي (٣٦١٨) وقال: حديث حسن، وروى ابن ماجه (٤٣٠٨) صدره قال: «أَنَا سَيِّدُ أَدَمَ وَلَا فَخْرَ، وَأَنَا أَوَّلُ مَنْ تَشَقَّقَ عَنْهُ الْأَرْضُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَلَا فَخْرَ، وَأَنَا أَوَّلُ شَافِعٍ، وَأَوَّلُ مُشْفِعٍ وَلَا فَخْرَ»، وَلِوَاءِ الْحَمْدِ يَبْدِي يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَلَا فَخْرَ.

وفي إسنادهما علي بن يزيد بن جدعان.

٥٤٥٧ - وعن أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: كُنَّا مَعَ النَّبِيِّ ﷺ فِي دَعْوَةِ فُرُوعٍ إِلَيْهِ الذَّرَاعُ وَكَانَتْ تَعْجِبُهُ فَتَهَسُّ مِنْهَا نَهْسَةً وَقَالَ: «أَنَا سَيِّدُ النَّاسِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ. هَلْ تَذَرُونَ مِمَّ ذَاكَ؟ يَجْمَعُ اللَّهُ الْأَوَّلِينَ وَالْآخِرِينَ فِي صَعِيدٍ وَاحِدٍ فَيُبْصِرُهُمُ النَّاطِرُ، وَيُسْمِعُهُمُ الدَّاعِي، وَتَذْنُو مِنْهُمْ الشَّمْسُ، فَيَبْلُغُ النَّاسَ مِنَ النِّعَمِ وَالْكَرْبِ مَا لَا يَطِيقُونَ وَلَا يَحْتَمِلُونَ، فَيَقُولُ النَّاسُ: أَلَا تَرَوْنَ إِلَى مَا أَنْتُمْ فِيهِ، وَإِلَى مَا بَلَّغَكُمْ، أَلَا تَنْظُرُونَ مَنْ يَشْفَعُ لَكُمْ إِلَى رَبِّكُمْ؟ فَيَقُولُ بَعْضُ النَّاسِ لِبَعْضِ آبَائِهِمْ أَدَمَ، فَيَأْتُونَهُ فَيَقُولُونَ: يَا أَدَمُ أَنْتَ أَبُو الْبَشَرِ، خَلَقَكَ اللَّهُ بِيَدِهِ وَنَفَخَ فِيكَ مِنْ رُوحِهِ وَأَمَرَ الْمَلَائِكَةَ فَسَجَدُوا لَكَ، وَأَسْأَلُكَ الْجَنَّةَ، أَلَا تَشْفَعُ لَنَا إِلَى رَبِّكَ، أَلَا تَرَى مَا نَحْنُ فِيهِ وَمَا بَلَّغْنَا، فَقَالَ: إِنَّ رَبِّي غَضِبَ الْيَوْمَ غَضَبًا لَمْ يَغْضَبْ قَبْلَهُ مِثْلَهُ، وَلَا يَغْضَبُ بَعْدَهُ مِثْلَهُ، وَإِنَّهُ نَهَانِي عَنِ الشَّجَرَةِ فَعَصَيْتُ، نَفْسِي نَفْسِي نَفْسِي، أَذْهَبُوا إِلَى غَيْرِي أَذْهَبُوا إِلَى نُوحٍ، فَيَأْتُونَ نُوحًا فَيَقُولُونَ: يَا نُوحُ أَنْتَ أَوَّلُ الرُّسُلِ إِلَى أَهْلِ الْأَرْضِ، وَقَدْ سَمَّاكَ اللَّهُ عَبْدًا شَكُورًا أَلَا تَرَى إِلَى مَا نَحْنُ فِيهِ، أَلَا تَرَى إِلَى مَا بَلَّغْنَا، أَلَا تَشْفَعُ لَنَا إِلَى رَبِّكَ؟ فَيَقُولُ: إِنَّ رَبِّي غَضِبَ الْيَوْمَ غَضَبًا لَمْ

بِمَحَامِدٍ لَمْ يَحْمَدْهُ بِهَا أَحَدٌ مِمَّنْ كَانَ قَبْلَهُ وَلَنْ يَحْمَدَهُ بِهَا أَحَدٌ مِمَّنْ كَانَ بَعْدَهُ، فَيَقَالُ لَهُ: يَا مُحَمَّدُ ارْفَعْ رَأْسَكَ تَكَلِّمْ تُسْمَعُ وَاشْفَعْ تُشْفَعَ». فذكر الحديث.

رواه ابن حبان (٦٤٨٠) في صحيحه.

٥٤٥٥ - وَعَنْ حُذَيْفَةَ وَأَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَا: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «يَجْمَعُ اللَّهُ تَبَارَكَ وَتَعَالَى النَّاسَ قَالًا: فَيَقُومُ الْمُؤْمِنُونَ حَتَّى تَزْلِفَ لَهُمُ الْجَنَّةُ، فَيَأْتُونَ أَدَمَ فَيَقُولُونَ: يَا أَبَانَا اسْتَفْتِحْ لَنَا الْجَنَّةَ، فَيَقُولُ: وَهَلْ أَخْرَجَكُمُ مِنَ الْجَنَّةِ إِلَّا خَطِيئَةُ أَبِيكُمْ؟ لَسْتُ بِصَاحِبِ ذَلِكَ، أَذْهَبُوا إِلَى ابْنِي إِبْرَاهِيمَ خَلِيلِ اللَّهِ قَالَ: فَيَقُولُ إِبْرَاهِيمُ: لَسْتُ بِصَاحِبِ ذَلِكَ، إِنَّمَا كُنْتُ خَلِيلًا مِنْ وَرَاءَ وَرَاءَ، ااعْمَدُوا إِلَى مُوسَى الَّذِي كَلَّمَهُ اللَّهُ تَكْلِيمًا، قَالَ: فَيَأْتُونَ مُوسَى فَيَقُولُ: لَسْتُ بِصَاحِبِ ذَلِكَ أَذْهَبُوا إِلَى عِيسَى كَلِمَةِ اللَّهِ وَرُوحِهِ، فَيَقُولُ عِيسَى: لَسْتُ بِصَاحِبِ ذَلِكَ، فَيَأْتُونَ مُحَمَّدًا ﷺ، فَيَقُومُ فَيُؤْذَنُ لَهُ، وَتُرْسَلُ الْأَمَانَةُ وَالرَّجْمُ فَيَقُومَانِ جَنَّتِي الصِّرَاطُ بَيْنَنَا وَشِمَالًا، فَيَمُرُّ أَوْلَاكُمْ كَالْبَرْقِ». قَالَ قُلْتُ: بِأَبِي وَأُمِّي أَيُّ شَيْءٍ كَالْبَرْقِ؟ قَالَ: «أَلَمْ تَرَوْا إِلَى الْبَرْقِ كَيْفَ يَمُرُّ وَيَرْجِعُ فِي طَرْفَةِ عَيْنٍ؟ ثُمَّ كَمَرُ الطَّيْرِ وَشِدَّ الرَّحَالِ تَجْرِي بِهِمْ أَعْمَالُهُمْ، وَيَبْكُكُمْ قَائِمٌ عَلَى الصِّرَاطِ يَقُولُ: رَبِّ سَلِّمْ سَلِّمْ حَتَّى تَعْجِزَ أَعْمَالُ الْعِبَادِ حَتَّى يَجِيءَ الرَّجُلُ فَلَا يَسْتَطِيعُ السَّيْرَ إِلَّا زَحْفًا»، قَالَ: «وَفِي حَافَتِي الصِّرَاطِ كَلَالِبٌ مَعْلَقَةٌ مَأْمُورَةٌ بِأَخْذِ مَنْ أَمِرتُ بِهِ، فَمَخْدُوشٌ نَاجٍ وَمَكْدُوشٌ فِي النَّارِ، وَالَّذِي نَفْسُ أَبِي هُرَيْرَةَ بِيَدِهِ إِنَّ قَعْرَ جَهَنَّمَ لَسَبْعِينَ خَرِيفًا.

رواه مسلم (١٩٥).

٥٤٥٦ - وعن أَبِي سَعِيدٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «أَنَا سَيِّدُ وَلَدِ أَدَمَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَلَا فَخْرَ، وَيَبْدِي لَوَاءَ الْحَمْدِ وَلَا فَخْرَ، وَمَا مِنْ بَنِي أَدَمَ يَوْمَئِذٍ فَمَنْ سِوَاهُ إِلَّا تَحْتَ لَوَائِي، وَأَنَا أَوَّلُ مَنْ تَشَقَّقَ عَنْهُ الْأَرْضُ وَلَا فَخْرَ قَالَ: فَيَفْرَغُ النَّاسُ ثَلَاثَ فَرَعاتٍ، فَيَأْتُونَ أَدَمَ» فذكر

بَيْنَ مَكَّةَ وَهَجَرَ، أَوْ كَمَا بَيْنَ مَكَّةَ وَبُصْرَى.

رواه البخاري (٣٣٤٠ و ٣٣٦١ و ٤٧١٢) ومسلم (١٩٤).

٥٤٥٨- وَعَنْ حُذَيْفَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ

قَالَ: «يَقُولُ إِبْرَاهِيمُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ يَا رَبِّاهُ! فَيَقُولُ الرَّبُّ جَلَّ وَعَلَا: يَا لَيْبِكَاهُ فَيَقُولُ إِبْرَاهِيمُ: يَا رَبُّ حَرَقْتَ بَنِيَّ؟ فَيَقُولُ: أَخْرَجُوا مِنَ النَّارِ مَنْ كَانَ فِي قَلْبِهِ ذَرَّةٌ أَوْ شَعِيرَةٌ مِنْ إِيْمَانٍ».

رواه ابن حبان في صحيحه (٧٣٧٨)، ولا أعلم في إسناده مطعناً.

٥٤٥٩- (منكر) وروى الطبراني عن يزيد الرقاشي عن

أنس بن مالك قال: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «يُشْفَعُ اللَّهُ تَبَارَكَ وَتَعَالَى آدَمُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ مِنْ جَمِيعِ ذُرِّيَّتِهِ فِي مِائَةِ أَلْفِ أَلْفٍ، وَعَشْرَةَ أَلْفِ أَلْفٍ».

٥٤٦٠- وَعَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ شَقِيقٍ قَالَ: جَلَسْتُ إِلَى

قَوْمٍ أَنَا وَرَبِيعُهُمْ فَقَالَ أَحَدُهُمْ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «لِيَدْخُلَنَّ الْجَنَّةَ بِشَفَاعَةِ رَجُلٍ مِنْ أُمَّتِي أَكْثَرُ مِنْ بَنِي تَمِيمٍ». قُلْنَا: سِوَاكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ؟ قَالَ: «سِوَايَ». قُلْتُ: أَنْتَ سَمِعْتَ هَذَا مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ؟ قَالَ: نَعَمْ، فَلَمَّا قَامَ قُلْتُ: مَنْ هَذَا، قَالُوا: ابْنُ الْجُدْعَاءِ أَوْ ابْنُ أَبِي الْجُدْعَاءِ.

رواه ابن حبان في صحيحه (٧٣٧٦) وابن ماجه (٤٣١٦) إلا أنه قال: عَنْ شَقِيقٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي الْجُدْعَاءِ.

٥٤٦١- وَعَنْ أَبِي أُمَامَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ:

سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «لِيَدْخُلَنَّ الْجَنَّةَ بِشَفَاعَةِ رَجُلٍ لَيْسَ بَنِيٍّ مِثْلَ الْحَبِيبِ رِبِيعَةً وَمُضَرٍّ»، فَقَالَ رَجُلٌ: يَا رَسُولَ اللَّهِ أَوْ مَا رِبِيعَةٌ مِنْ مُضَرٍّ؟ قَالَ: «إِنَّمَا أَقُولُ مَا أَقُولُ».

رواه أحمد (٢٥٧/٥) بإسناد جيد.

٥٤٦٢- وَعَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ:

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنَّ الرَّجُلَ لَيُشْفَعُ لِلرَّجُلَيْنِ وَالثَّلَاثَةِ». رواه الزبارة (٣٤٧٣)، ورواه رواية الصحيح.

يَغْضَبُ قَبْلَهُ مِثْلَهُ، وَلَنْ يَغْضَبَ بَعْدَهُ مِثْلَهُ، وَإِنَّهُ قَدْ كَانَ لِي دَعْوَةٌ دَعَوْتُ بِهَا عَلَى قَوْمِي، نَفْسِي نَفْسِي نَفْسِي، أَذْهَبُوا إِلَى غَيْرِي، أَذْهَبُوا إِلَى إِبْرَاهِيمَ، فَيَأْتُونَ إِبْرَاهِيمَ فَيَقُولُونَ: أَنْتَ نَبِيُّ اللَّهِ وَخَلِيلُهُ مِنْ أَهْلِ الْأَرْضِ، اشْفَعْ لَنَا إِلَى رَبِّكَ، أَلَا تَرَى إِلَى مَا نَحْنُ فِيهِ؟ فَيَقُولُ لَهُمْ: إِنَّ رَبِّي قَدْ غَضِبَ الْيَوْمَ غَضْبًا لَمْ يَغْضَبْ قَبْلَهُ مِثْلَهُ، وَلَنْ يَغْضَبَ بَعْدَهُ مِثْلَهُ، وَإِنِّي كُنْتُ كَذَبْتُ ثَلَاثَ كَذِبَاتٍ، فَذَكَرَهَا، نَفْسِي نَفْسِي نَفْسِي، أَذْهَبُوا إِلَى غَيْرِي، أَذْهَبُوا إِلَى مُوسَى، فَيَأْتُونَ مُوسَى، فَيَقُولُونَ: يَا مُوسَى أَنْتَ رَسُولُ اللَّهِ فَضَّلَكَ اللَّهُ بِرِسَالَاتِهِ وَبِكَلَامِهِ عَلَى النَّاسِ، اشْفَعْ لَنَا إِلَى رَبِّكَ، أَمَا تَرَى إِلَى مَا نَحْنُ فِيهِ، فَيَقُولُ: إِنَّ رَبِّي قَدْ غَضِبَ الْيَوْمَ غَضْبًا لَمْ يَغْضَبْ قَبْلَهُ مِثْلَهُ، وَلَنْ يَغْضَبَ بَعْدَهُ مِثْلَهُ، وَإِنِّي قَدْ قَتَلْتُ نَفْسًا لَمْ أَوْمَرْ بِقَتْلِهَا نَفْسِي نَفْسِي نَفْسِي، أَذْهَبُوا إِلَى غَيْرِي، أَذْهَبُوا إِلَى عِيسَى فَيَأْتُونَ عِيسَى فَيَقُولُونَ يَا عِيسَى أَنْتَ رَسُولُ اللَّهِ وَكَلِمَتُهُ أَلْفَاها إِلَى مَرْيَمَ، وَرُوحٌ مِنْهُ، وَكَلِمَتُ النَّاسِ فِي الْمَهْدِ اشْفَعْ لَنَا إِلَى رَبِّكَ، أَلَا تَرَى إِلَى مَا نَحْنُ فِيهِ؟ فَيَقُولُ عِيسَى: إِنَّ رَبِّي قَدْ غَضِبَ الْيَوْمَ غَضْبًا لَمْ يَغْضَبْ قَبْلَهُ مِثْلَهُ، وَلَنْ يَغْضَبَ بَعْدَهُ مِثْلَهُ، وَلَمْ يَذْكُرْ ذَنْبًا، نَفْسِي نَفْسِي نَفْسِي، أَذْهَبُوا إِلَى غَيْرِي، أَذْهَبُوا إِلَى مُحَمَّدٍ ﷺ فَيَأْتُونِي فَيَقُولُونَ: يَا مُحَمَّدُ أَنْتَ رَسُولُ اللَّهِ، وَخَاتَمُ الْأَنْبِيَاءِ، وَقَدْ غَفَرَ اللَّهُ لَكَ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِكَ وَمَا تَأَخَّرَ، اشْفَعْ لَنَا إِلَى رَبِّكَ، أَلَا تَرَى إِلَى مَا نَحْنُ فِيهِ؟ فَانْطَلِقُ فَاتِي تَحْتَ الْعَرْشِ، فَأَقْعُ سَاجِدًا لِرَبِّي ثُمَّ يَفْتَحُ اللَّهُ عَلَيَّ مِنْ مَحَامِدِهِ وَحُسْنِ الثَّأَةِ عَلَيْهِ شَيْئًا لَمْ يَفْتَحْهُ عَلَى أَحَدٍ قَبْلِي، ثُمَّ يُقَالُ يَا مُحَمَّدُ ارْزُقْ رَأْسَكَ سَلْ نِعْمَةً وَاشْفَعْ تُشْفَعُ، فَأَرْفَعُ رَأْسِي، فَأَقُولُ: أُمِّي يَا رَبُّ أُمِّي يَا رَبُّ أُمِّي يَا رَبُّ، فَيَقَالُ: يَا مُحَمَّدُ أَذْخِلْ مِنْ أُمَّتِكَ مَنْ لَا حِسَابَ عَلَيْهِمْ مِنَ الْبَابِ الْأَيْمَنِ مِنَ أَبْوَابِ الْجَنَّةِ وَهُمْ شُرَكَاءُ النَّاسِ فِيمَا سِوَى ذَلِكَ مِنَ الْأَبْوَابِ»، ثُمَّ قَالَ: «وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ إِنَّ مَا بَيْنَ الْمُضَرَّاعَيْنِ مِنْ مَصَارِيعِ الْجَنَّةِ كَمَا

قال الحافظ: وتقدم في الجهاد أحاديث في شفاعة الشهداء وأحاديث الشفاعة كثيرة وليما ذكرناه غنية عن سائرهما، والله الموفق.

٥٤٦٣ - (ضعيف) وَرَوَى عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «يُوضَعُ لِلْأَنْبِيَاءِ مَنَابِرُ مِنْ نُورٍ يَجْلِسُونَ عَلَيْهَا، وَيَبْقَى مِنْبَرِي لَا أَجْلِسُ عَلَيْهِ - أَوْ قَالَ: - لَا أَقْعُدُ عَلَيْهِ، فَإِنَّمَا بَيْنَ يَدَيَّ رَبِّي مَخَافَةٌ أَنْ يُتَبَعَتْ بِي إِلَى الْجَنَّةِ وَتَبْقَى أُمِّي بَعْدِي، فَأَقُولُ: يَا رَبُّ أُمِّي أُمِّي، فَيَقُولُ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ: يَا مُحَمَّدُ مَا تُرِيدُ أَنْ أَصْنَعَ بِأُمِّكَ؟ فَأَقُولُ: يَا رَبُّ عَجَلُ حِسَابِهِمْ فَيُدْعَى بِهِمْ فَيُحَاسَبُونَ: فَمِنْهُمْ مَنْ يَدْخُلُ الْجَنَّةَ بِرَحْمَتِهِ، وَمِنْهُمْ مَنْ يَدْخُلُ الْجَنَّةَ بِشَفَاعَتِي، فَمَا أَزَالُ أَشْفَعُ حَتَّى أُعْطَى صِكَاكًا بِرِجَالٍ قَدْ بُعِثَ بِهِمْ إِلَى النَّارِ حَتَّى إِذَا مَالِكًا خَازِنَ النَّارِ لَيَقُولُ: يَا مُحَمَّدُ مَا تَرَكْتَ لِغَضَبِ رَبِّكَ فِي أُمِّكَ مِنْ نِقْمَةٍ».

رواه الطبراني في الكبير والأوسط والبيهقي في البعث، وليس في إسنادهما من ترك.

«الصِّكَاكُ»: جمع صك، وهو الكتاب.

٥٤٦٤ - (ضعيف) وَعَنْ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنْ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «مَا أَزَالُ أَشْفَعُ لِأُمِّي حَتَّى يُنَادِيَنِي رَبِّي تَبَارَكَ وَتَعَالَى فَيَقُولُ: أَقَدْ رَضِيتَ يَا مُحَمَّدُ؟ فَأَقُولُ: إِي رَبِّ قَدْ رَضِيتُ».

رواه الزوار (٣٤٦٦) والطبراني وإسناده حسن إن شاء الله.

٥٤٦٥ - وَعَنْ أَنَسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «شَفَاعَتِي لِأَهْلِ الْكِبَائِرِ مِنْ أُمِّي».

رواه أبو داود (٤٧٣٩) والزيار والطبراني في الصغير (٤٣٨) والأوسط وابن حبان في صحيحه (٦٤٦٨) والبيهقي في الشعب (٣١٠). ورواه ابن حبان (٦٤٦٧) أيضاً والبيهقي (الشعب ٣١١) من حديث جابر.

٥٤٦٦ - (ضعيف) وَعَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «خَيْرُتُ بَيْنَ الشَّفَاعَةِ أَوْ يَدْخُلُ يَنْصَفُ أُمِّي الْجَنَّةَ فَاخْتَرْتُ الشَّفَاعَةَ لِأَنَّهَا أَعَمُّ وَأَكْفَى، أَمَا إِنَّهَا لَيْسَتْ لِلْمُؤْمِنِينَ الْمُتَقَدِّمِينَ، وَلَكِنَّهَا لِلْمُذْنِبِينَ الْخَطَّائِينَ الْمُتَلَوِّينَ».

رواه أحمد (٧٥/٢) والطبراني، واللفظ له، وإسناده جيد، ورواه ابن ماجه (٤٣١١) من حديث أبي موسى الأشعري بنحوه.

رواه الزمدي (٢٥٧٢) والنسائي (٢٧٩/٨) وابن ماجه (٤٣٤٠)
وابن حبان في صحيحه (١٠٣٤) ولقظهم واحد، والحاكم (٥٣٥/١) وقال:
صحيح الإسناد.

٢٥- كتاب صفة الجنة والنار

١- الرغبة في سؤال الجنة والاستعاذة من النار

٥٤٦٧- عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: كَانَ يُعَلِّمُهُمْ هَذَا الدُّعَاءَ كَمَا يُعَلِّمُهُمُ السُّورَةَ مِنَ الْقُرْآنِ «قُولُوا: اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ عَذَابِ جَهَنَّمَ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ عَذَابِ الْقَبْرِ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ فِتْنَةِ الْمَسِيحِ وَالْجَبَالِ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ فِتْنَةِ الْمَحْيَا وَالْمَمَاتِ».

رواه مالك (٢١٥/١) ومسلم (٥٩٠) وأبو داود (٩٨٠) (١٥٤٧) والزمدي (٣٤٩٤) النسائي (٢٧٧/٨).

٥٤٦٨- وَعَنْ أُمِّ حَبِيبَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ: سَمِعَنِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: وَأَنَا أَقُولُ: اللَّهُمَّ أَمْتَعْنِي بِزَوْجِي رَسُولُ اللَّهِ وَآبِي أَبِي سُفْيَانَ وَيَاخِي مُعَاوِيَةَ فَقَالَ: «سَأَلْتَ اللَّهَ لِأَجَالِ مَضْرُوبَةٍ وَأَيَّامِ مَعْدُودَةٍ وَأَرْزَاقِ مَقْسُومَةٍ لَنْ يُعْجَلَ شَيْئًا مِنْهَا قَبْلَ حُلِّهِ وَلَا يُؤَخَّرَ وَلَوْ كُنْتَ سَأَلْتَ اللَّهَ أَنْ يُعِيدَكَ مِنَ النَّارِ وَعَذَابِ الْقَبْرِ كَانَ خَيْرًا وَأَفْضَلَ».

رواه مسلم (٢٦٦٣).

٥٤٦٩- وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَا اسْتَجَارَ عَبْدٌ مِنَ النَّارِ سَبْعَ مَرَّاتٍ إِلَّا قَالَتْ النَّارُ: يَا رَبِّ إِنَّ عَبْدَكَ فَلَانًا اسْتَجَارَ مِنِّي فَأَجِرْهُ، وَلَا سَأَلَ عَبْدٌ الْجَنَّةَ سَبْعَ مَرَّاتٍ إِلَّا قَالَتْ الْجَنَّةُ: يَا رَبِّ إِنَّ عَبْدَكَ فَلَانًا سَأَلَنِي فَأَدْخِلْهُ الْجَنَّةَ».

رواه أبو يعلى (في مسند ٦١٩٢) بإسناد على شرط البخاري ومسلم.

٥٤٧٠- وَعَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ سَأَلَ اللَّهَ الْجَنَّةَ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ قَالَتْ الْجَنَّةُ: اللَّهُمَّ أَدْخِلْهُ الْجَنَّةَ، وَمَنْ اسْتَجَارَ مِنَ النَّارِ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ قَالَتْ النَّارُ: اللَّهُمَّ أَجِرْهُ مِنَ النَّارِ».

٥٤٧١- وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنَّ لِلَّهِ مَلَائِكَةً سَيَّارَةً يَتَّبِعُونَ مَجَالِسَ الذِّكْرِ»، فذكر الحديث إلى أَنْ قَالَ: «فَيَسْأَلُهُمُ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ وَهُوَ أَعْلَمُ: مِنْ أَيْنَ جِئْتُمْ؟ فَيَقُولُونَ: جِئْنَا مِنْ عِنْدِ عِبَادِكَ يُسَبِّحُونَكَ وَيُكَبِّرُونَكَ وَيُهَلِّلُونَكَ وَيَحْمَدُونَكَ وَيَسْأَلُونَكَ. قَالَ: فَمَا يَسْأَلُونِي؟ قَالُوا: يَسْأَلُونَكَ جَنَّتِكَ، قَالَ: وَهَلْ رَأَوْا جَنَّتِي؟ قَالُوا: لَا أَيُّ رَبِّ قَالَ: فَكَيْفَ لَوْ رَأَوْا جَنَّتِي قَالُوا: وَيَسْتَجِيرُونَكَ قَالَ: وَمَا يَسْتَجِيرُونِي؟ قَالُوا: مَنْ نَارَكَ يَا رَبِّ. قَالَ: وَهَلْ رَأَوْا نَارِي؟ قَالُوا: لَا قَالَ فَكَيْفَ لَوْ رَأَوْا نَارِي قَالُوا: وَيَسْتَغْفِرُونَكَ قَالَ: فَيَقُولُ: قَدْ غَفَرْتُ لَهُمْ وَأَعْطَيْتُهُمْ مَا سَأَلُوا وَأَجَرْتُهُمْ مِمَّا اسْتَجَارُوا». الحديث.

رواه البخاري (٦٤٠٨) ومسلم (٢٦٨٩) واللفظ له، وتقدم بتمامه في الذكر.

٢- التهيب من النار أعادنا الله منها بمنه وكرمه

٥٤٧٢- عَنْ أَنَسِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: كَانَ أَكْثَرُ دُعَاءِ النَّبِيِّ ﷺ: «رَبَّنَا آتِنَا فِي الدُّنْيَا حَسَنَةً وَفِي الْآخِرَةِ حَسَنَةً وَقِنَا عَذَابَ النَّارِ» [البقرة: ٢٠١].
رواه البخاري (٦٣٨٩).

٥٤٧٣- وَعَنْ عَدِيِّ بْنِ حَاتِمٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «اتَّقُوا النَّارَ»، قَالَ: وَأَشَاحَ، ثُمَّ قَالَ: «اتَّقُوا النَّارَ» ثُمَّ أَعْرَضَ وَأَشَاحَ ثَلَاثًا حَتَّى ظَنَنَّا أَنَّهُ يَنْظُرُ إِلَيْهَا، ثُمَّ قَالَ: «اتَّقُوا النَّارَ وَلَوْ بِشَيْءٍ تَمَرُّوْا فَمَنْ لَمْ يَجِدْ فِكَلِمَةً طَيِّبَةً».

رواه البخاري (١٤١٧) ومسلم (١٠١٦).

«أشاح»: يشين معجمة وحاء مهملة: معناه حذر النار كأنه ينظر إليها، وقال الفراء: المشيح على معنيين: المقبل إليك، والمنازع لما وراء ظهره، قال وقوله: أعرض وأشاح: أي أقبل.

٥٤٧٨ - (ضعيف جداً) وَرَوَى عَنْ كَلْبِ بْنِ حَزَنٍ رضي الله عنه قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: اطْلُبُوا الْجَنَّةَ جَهْدَكُمْ، وَاهْرُبُوا مِنَ النَّارِ جَهْدَكُمْ، فَإِنَّ الْجَنَّةَ لَا يَنَامُ طَالِبُهَا، وَإِنَّ النَّارَ لَا يَنَامُ هَارِبُهَا، وَإِنَّ الْآخِرَةَ الْيَوْمَ مَخْهُوفَةٌ بِالْمَكَارِهِ، وَإِنَّ الدُّنْيَا مَخْهُوفَةٌ بِاللَّذَاتِ وَالشَّهَوَاتِ فَلَا تُلْهِيَنَّكُمْ عَنِ الْآخِرَةِ.

رواه الطبراني (الكبير ٢٠٠/١٩) في الأوسط.

٥٤٧٩ - وَرَوَى عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَا رَأَيْتُ مِثْلَ النَّارِ نَامَ هَارِبُهَا، وَلَا مِثْلَ الْجَنَّةِ نَامَ طَالِبُهَا».

رواه الزمذني (٣٦٠١) وقال: هذا حديث إنما نعرفه من حديث يحيى بن عبيد الله، يعني ابن موهب التيمي.
قال الحافظ: قد رواه عبد الله بن شريك عن أبيه عن محمد الأنصاري، والسدي عن أبيه عن أبي هريرة أخرجه البيهقي وغيره.

٥٤٨٠ - (ضعيف) وَعَنْ أَنَسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «لَا مَعْشَرَ الْمُسْلِمِينَ: ارْغَبُوا فِيمَا رَغِبَكُمْ اللَّهُ فِيهِ، وَاحْذَرُوا فِيمَا حَذَرَكَمُ اللَّهُ مِنْهُ، وَخَافُوا فِيمَا خَوَّفَكُمْمُ اللَّهُ بِهِ مِنْ عَذَابِهِ وَعِقَابِهِ، وَمِنْ جَهَنَّمَ، فَإِنَّهَا لَوْ كَانَتْ قَطْرَةً مِنَ الْجَنَّةِ مَعَكُمْ فِي دُنْيَاكُمْ لَتَيَّيْتُمْ فِيهَا حَلَّتْهَا لَكُمْ، وَلَوْ كَانَتْ قَطْرَةً مِنَ النَّارِ مَعَكُمْ فِي دُنْيَاكُمْ لَتَيَّيْتُمْ فِيهَا خَبَّتْهَا عَلَيْكُمْ».

رواه البيهقي (البعث والنشور ٥٩٩)، ولا يحضرنى الآن إسناده.

٥٤٨١ - (منكر) وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ أَنَبَى بِفَرَسٍ يَجْعَلُ كُلَّ خَطْوٍ مِنْهُ أَقْصَى بَصَرِهِ، فَسَارَ وَسَارَ مَعَهُ جَبْرِيلُ عَلَيْهِ السَّلَامُ، فَأَتَى عَلَى قَوْمٍ يَزْرَعُونَ فِي يَوْمٍ وَيَحْصِدُونَ فِي يَوْمٍ كُلَّمَا حَصَدُوا عَادَ كَمَا كَانَ، فَقَالَ: «يَا جَبْرِيلُ مَنْ هَؤُلَاءِ؟» قَالَ: هَؤُلَاءِ الْمُجَاهِدُونَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ، تُضَاعَفُ لَهُمُ الْحَسَنَةُ بِسَبْعِمِائَةٍ ضِعْفٍ وَمَا أَنْفَقُوا مِنْ شَيْءٍ فَهُوَ يُخْلَفُهُ، ثُمَّ أَتَى عَلَى قَوْمٍ تَرْضَخُ رُؤُوسُهُمْ بِالصَّخَرِ كُلَّمَا رُضِخَتْ عَادَتْ كَمَا كَانَتْ، وَلَا

٥٤٧٤ - وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: لَمَّا نَزَلَتْ هَذِهِ الْآيَةُ: ﴿وَأَنْذِرْ عَشِيرَتَكَ الْأَقْرَبِينَ﴾ دَعَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: قُرَيْشًا فَاجْتَمَعُوا فَعَمَّ وَخَصَّ فَقَالَ: «يَا بَنِي كَعْبِ بْنِ لُؤَيٍّ أَنْقِذُوا أَنْفُسَكُمْ مِنَ النَّارِ، يَا بَنِي مُرَّةَ بْنِ كَعْبِ أَنْقِذُوا أَنْفُسَكُمْ مِنَ النَّارِ، يَا بَنِي هَاشِمٍ أَنْقِذُوا أَنْفُسَكُمْ مِنَ النَّارِ، يَا بَنِي عَبْدِ الْمُطَّلِبِ أَنْقِذُوا أَنْفُسَكُمْ مِنَ النَّارِ، يَا فَاطِمَةُ أَنْقِذِي نَفْسَكَ مِنَ النَّارِ، فَإِنِّي لَا أَمْلِكُ لَكُمْ مِنَ اللَّهِ شَيْئًا».

رواه مسلم (٢٠٦) واللفظ له، والبخاري (٤٧٧١) والزمذني (٣١٨٤) والسنائي (٢٤٨/٦ - ٢٥٠) بنحوه.

٥٤٧٥ - وَعَنْ التُّعْمَانِ بْنِ بَشِيرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَخْطُبُ يَقُولُ: «أَنْذَرْتُكُمْ النَّارَ أَنْذَرْتُكُمْ النَّارَ»، حَتَّى لَوْ أَنَّ رَجُلًا كَانَ بِالسُّوقِ لَسَمِعَهُ مِنْ مَقَامِي هَذَا حَتَّى وَقَعَتْ خَمِيصَةٌ كَانَتْ عَلَى عَاتِقِهِ عِنْدَ رِجْلَيْهِ.

رواه الحاكم (٢٨٧/١) وقال صحيح على شرط مسلم.

٥٤٧٦ - وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «إِنَّمَا مَثَلِي وَمِثْلُ أُمِّي كَمِثْلِ رَجُلٍ اسْتَوْقَدَ نَارًا فَجَعَلَتْ الدُّوَابُّ وَالْفَرَاشُ يَقَعْنَ فِيهَا، فَأَنَا أَخَذُ بِحُجَزِكُمْ وَأَنْتُمْ تَقَحَّمُونَ فِيهَا».

رواه البخاري (٣٤٢٦ و ٦٤٨٣) ومسلم (٢٢٨٤).

وفي رواية لمسلم: مَثَلِي كَمِثْلِ رَجُلٍ اسْتَوْقَدَ نَارًا فَلَمَّا أَضَاءَتْ مَا حَوْلَهُ جَعَلَ الْفَرَاشُ وَهَذِهِ الدُّوَابُّ الَّتِي يَقَعْنَ فِي النَّارِ يَقَعْنَ فِيهَا، وَجَعَلَ يَخْجِزُهُنَّ وَيَقْلِبُهُنَّ، فَيَقَحَّمْنَ فِيهَا. قَالَ: فَذَلِكَ مَثَلِي وَمِثْلُكُمْ، وَأَنَا أَخَذُ بِحُجَزِكُمْ عَنِ النَّارِ، هَلُمَّ عَنِ النَّارِ فَيَلْبِسُونِي وَيَقْتَحِمُونَ فِيهَا.

٥٤٧٧ - وَعَنْ جَابِرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَثَلِي وَمِثْلُكُمْ كَمِثْلِ رَجُلٍ أَوْقَدَ نَارًا فَجَعَلَ الْجَنَادِبُ وَالْفَرَاشُ يَقَعْنَ فِيهَا وَهُوَ يَذْهَبُ عَنْهَا وَأَنَا أَخِذُ بِحُجَزِكُمْ عَنِ النَّارِ وَأَنْتُمْ تَقْلِتُونَ مِنْ يَدَيَّ».

رواه مسلم (٢٢٨٥).

«الحجزة»: بضم الحاء وفتح الجيم: جمع حجرة: وهي مقعد الإزار.

وَسَعِيرِي وَحَمِيمِي وَغَسَّافِي وَغَسْلِينِي وَقَدْ بَعُدَ قَعْرِي
وَاشْتَدَّ حَرِّي أَتَنِي بِمَا وَعَدْتَنِي قَالَ : لَكَ كُلُّ مُشْرِكٍ
وَمُشْرِكَةٍ وَخَبِيثٍ وَخَبِيثَةٍ وَكُلُّ جَبَّارٍ لَا يُؤْمِنُ بِيَوْمِ الْحِسَابِ
قَالَتْ : قَدْ رَضِيتُ... فذكر الحديث في قصة الإسراء
وفرض الصلاة وغير ذلك.

رواه البزار (٥٥) عن الربيع بن أنس عن أبي العالية أو غيره عن أبي

هريرة.

٥٤٨٢- وعن أنس رضي الله عنه عن رسول الله
ﷺ أَنَّهُ قَالَ : «وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ لَوْ رَأَيْتُمْ مَا رَأَيْتُمْ
لَضَحَكْتُمْ قَلِيلًا وَلَكَيْتُمْ كَثِيرًا». قَالُوا : وَمَا رَأَيْتَ يَا رَسُولَ
اللَّهِ؟ قَالَ : «رَأَيْتُ الْجَنَّةَ وَالنَّارَ».

رواه مسلم (٤٢٦) وأبو يعلى (٣٩٥٢، ٣٩٥٧).

٥٤٨٣- (ضعيف) وَرَوَى عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الزُّبَيْرِ
رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ مَرَّ بِقَوْمٍ وَهُمْ يَضْحَكُونَ،
فَقَالَ : «تَضْحَكُونَ وَذَكَرَ الْجَنَّةَ وَالنَّارَ بَيْنَ أَظْهُرِكُمْ». قَالَ :
فَمَا رَأَيْتُمْ أَحَدًا مِنْهُمْ ضَاحِكًا حَتَّى مَاتَ، قَالَ : وَنَزَلَتْ فِيهِمْ :
﴿نَبِيٌّ عِيََادِي أَنِّي أَنَا الْغَفُورُ الرَّحِيمُ وَأَنْ عَذَابِي هُوَ
الْعَذَابُ الْأَلِيمُ﴾ [الحجر : ٤٩، ٥٠].

رواه البزار (كشف الاستار ٣٦٢٥)، وليس في إسناده من ترك ولا

أهم.

٥٤٨٤- (ضعيف) وَعَنْ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا
عَنِ النَّبِيِّ ﷺ أَنَّهُ خَطَبَ فَقَالَ : «لَا تَسْأَلُوا الْعَظِيمَتَيْنِ : الْجَنَّةَ
وَالنَّارَ»، ثُمَّ بَكَى حَتَّى جَرَى أَوْ بَلَ دُمُوعُهُ جَانِبَيْ لِحْيَتِهِ ثُمَّ
قَالَ : «وَالَّذِي نَفْسُ مُحَمَّدٍ بِيَدِهِ لَوْ تَعْلَمُونَ مَا أَعْلَمُ مِنْ أَمْرِ
الْآخِرَةِ لَمَسَّيْتُمْ إِلَى الصَّعِيدِ وَلَحَيْتُمْ عَلَى رُؤُوسِكُمْ
الْتِرَابَ».

رواه أبو يعلى.

٥٤٨٥- (موضوع) وَرَوَى عَنْ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ
رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : جَاءَ جَبْرِيلُ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ فِي حِينٍ غَيْرِ
حِينِهِ الَّذِي كَانَ يَأْتِيهِ فِيهِ فَقَامَ إِلَيْهِ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَقَالَ : «يَا

يُفْتَرُّ عَنْهُمْ مِنْ ذَلِكَ شَيْءٌ، قَالَ : «يَا جَبْرِيلُ مَنْ هَؤُلَاءِ؟»
قَالَ : هَؤُلَاءِ الَّذِينَ تَنَاقَلَتْ رُؤُوسُهُمْ عَنِ الصَّلَاةِ، ثُمَّ أَتَى
عَلَى قَوْمٍ عَلَى أَذْبَارِهِمْ رِقَاعٌ، وَعَلَى أَقْبَالِهِمْ رِقَاعٌ يَسْرَحُونَ
كَمَا تَسْرَحُ الْأَنْعَامُ إِلَى الضَّرْبِ وَالزُّقُومِ وَرَضَفِ جَهَنَّمَ
قَالَ : مَا هَؤُلَاءِ يَا جَبْرِيلُ؟ قَالَ : هَؤُلَاءِ الَّذِينَ لَا يُؤَدُّونَ
صَدَقَاتِ أَمْوَالِهِمْ، وَمَا ظَلَمَهُمُ اللَّهُ، وَمَا اللَّهُ بِظَلَامٍ لِلْعَبِيدِ،
ثُمَّ أَتَى عَلَى رَجُلٍ قَدْ جَمَعَ حُرْمَةً عَظِيمَةً لَا يَسْتَطِيعُ حَمْلَهَا
وَهُوَ يُرِيدُ أَنْ يَزِيدَ عَلَيْهَا، قَالَ : «يَا جَبْرِيلُ مَا هَذَا؟» قَالَ :
هَذَا رَجُلٌ مِنْ أُمَّتِكَ عَلَيْهِ أَمَانَةُ النَّاسِ لَا يَسْتَطِيعُ أَدَاءَهَا
وَهُوَ يُرِيدُ أَنْ يَزِيدَ عَلَيْهَا، ثُمَّ أَتَى عَلَى قَوْمٍ تَقْرَضُ شِفَاهُهُمْ
وَالسِّنْتُهُمْ بِمَقَارِضَ مِنْ حَدِيدٍ، كُلَّمَا قُرِضَتْ عَادَتْ كَمَا
كَانَتْ، لَا يُفْتَرُّ عَنْهُمْ مِنْ ذَلِكَ شَيْءٌ، قَالَ : «يَا جَبْرِيلُ مَا
هَؤُلَاءِ؟» قَالَ : خُطْبَاءُ الْفِتْنَةِ ثُمَّ أَتَى عَلَى جُحْرِ صَغِيرٍ يُخْرَجُ
مِنْهُ نَوَرٌ عَظِيمٌ فَيُرِيدُ النَّوَرُ أَنْ يَدْخُلَ مِنْ حَيْثُ خَرَجَ فَلَا
يَسْتَطِيعُ قَالَ : «مَا هَذَا يَا جَبْرِيلُ؟» قَالَ : هَذَا الرَّجُلُ يَتَكَلَّمُ
بِالْكَلِمَةِ الْعَظِيمَةِ فَيَنْدَمُ عَلَيْهَا فَيُرِيدُ أَنْ يَرُدَّهَا فَلَا يَسْتَطِيعُ،
ثُمَّ أَتَى عَلَى وَادٍ فَوَجَدَ رِيحًا طَيِّبَةً وَوَجَدَ رِيحًا مُسَكًّا مَعَ
صَوْتٍ، فَقَالَ : «مَا هَذَا؟» قَالَ : صَوْتُ الْجَنَّةِ تَقُولُ : يَا رَبِّ
أَتَيْتَنِي بِأَهْلِي وَبِمَا وَعَدْتَنِي فَقَدْ كَثُرَ غَرَسِي وَخَرِيرِي
وَسُنْدُسِي وَإِسْتَبْرَقِي وَغَبَرِي وَمَرْجَانِي وَفَضِّي وَذَهَبِي
وَأَكْوَابِي وَصِخْرَانِي وَأَبَارِيقِي وَفَوَاحِشِي وَعَسَلِي وَمَائِي
وَلَبَنِي وَخَمْرِي، أَتَيْتَنِي بِمَا وَعَدْتَنِي. قَالَ : لَكَ كُلُّ مُسْلِمٍ
وَمُسْلِمَةٍ وَمُؤْمِنٍ وَمُؤْمِنَةٍ، وَمَنْ آمَنَ بِي وَبِرُسُلِي، وَعَمِلَ
صَالِحًا وَلَمْ يُشْرِكْ بِي شَيْئًا، وَلَمْ يَتَّخِذْ مِنْ دُونِي أُنْدَادًا فَهُوَ
أَمِينٌ وَمَنْ سَأَلَنِي أَعْطَيْتُهُ وَمَنْ أَقْرَضَنِي جَزَيْتُهُ وَمَنْ تَوَكَّلَ
عَلَيَّ كَفَيْتُهُ. إِنِّي أَنَا اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنَا لَا خُلْفَ لِمِعَادِي قَدْ
أَفْلَحَ الْمُؤْمِنُونَ تَبَارَكَ اللَّهُ أَحْسَنُ الْخَالِقِينَ فَقَالَتْ : قَدْ
رَضِيتُ ثُمَّ أَتَى عَلَى وَادٍ فَسَمِعَ صَوْتًا مُتَكَرِّرًا فَقَالَ : «يَا
جَبْرِيلُ مَا هَذَا الصَّوْتُ؟» قَالَ : هَذَا صَوْتُ جَهَنَّمَ تَقُولُ : يَا
رَبِّ أَتَيْتَنِي بِأَهْلِي وَبِمَا وَعَدْتَنِي فَقَدْ كَثُرَتْ سَلَاسِلِي وَأَغْلَالِي

رواه الطبراني في الأوسط، وتقدم شرح بعض غريبه في حديث آخر في ذكر الموت.

٥٤٨٦- (ضعيف جداً) وَرَوِي عَنْ عُمَرَ أَيْضاً رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ جَبْرِيلَ عَلَيْهِ السَّلَامُ جَاءَ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ حَزِيناً لَا يَرْفَعُ رَأْسَهُ فَقَالَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَا لِي أَرَاكَ يَا جَبْرِيلُ حَزِيناً؟» قَالَ: إِنِّي رَأَيْتُ نَفْعَةَ مِنْ جَهَنَّمَ فَلَمْ تَرْجِعْ إِلَيَّ رُوحِي بَعْدُ.

رواه الطبراني في الأوسط.

٥٤٨٧- وَعَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ أَنَّهُ قَالَ لَجَبْرِيلَ: «مَا لِي لَا أَرَى مِيكَائِيلَ صَاحِبَكَا قَطُّ»، قَالَ: مَا صَحَّحَكَ مِيكَائِيلُ مِنْذُ خُلِقَتْ النَّارُ.

رواه أحمد (٢٢٤/٣) من رواية إسماعيل بن عياش، وبقي رواه ثقات.

٥٤٨٨- (ضعيف) وَرَوِي عَنْ أَنَسِ أَيْضاً رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: تَلَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ هَذِهِ الْآيَةَ: «وَقُودُهَا النَّاسُ وَالْجِبَارَةُ» [التحریم: ٧]. فَقَالَ: «أُوقِدَ عَلَيْهَا أَلْفُ عَامٍ حَتَّى اخْتَمَرَتْ وَأَلْفُ عَامٍ حَتَّى ابْيَضَّتْ، وَأَلْفُ عَامٍ حَتَّى اسْوَدَّتْ، فَهِيَ سَوْدَاءُ مُظْلِمَةٌ لَا يُطْفَأُ لَهَبُهَا»، الْحَدِيثُ.

رواه البيهقي (شعب الإيمان ٧٩٩) (البعث والنشور) والأصبهاني (ترغيب ٤٨٣) وتقدم بتمامه في البكاء.

٥٤٨٩- (ضعيف جداً) وَعَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ أَيْضاً رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «إِنْ نَارَكُمْ هَذِهِ جُزْءٌ مِنْ سَبْعِينَ جُزْءاً مِنْ نَارِ جَهَنَّمَ، وَلَوْ لَا أَنَّهَا أُطْفِئَتْ بِالمَاءِ مَرَّتَيْنِ مَا اسْتَمْتَعْتُمْ بِهَا، وَإِنَّهَا لَتَدْعُو اللَّهَ أَنْ لَا يُعِيدَهَا فِيهَا».

رواه ابن ماجه (٤٣١٨) بإسناد واه، والحاكم (٥٩٣/٤) عن جسر بن فرقد وهو واه عن الحسن عنه، وقال: صحيح الإسناد.

٥٤٩٠- وَعَنْ ابْنِ مَسْعُودٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «يُؤْتَى بِالنَّارِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ لَهَا سَبْعُونَ أَلْفَ زِمَامٍ مَعَ كُلِّ زِمَامٍ سَبْعُونَ أَلْفَ مَلَكٍ يَجْرُونَهَا».

رواه مسلم (٤٨٤٢) والزمذني (٢٥٧٦).

جَبْرِيلُ مَا لِي أَرَاكَ مُتَغَيِّرَ اللَّوْنِ؟» فَقَالَ مَا جِئْتُكَ حَتَّى أَمَرَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ بِمَنَافِخِ النَّارِ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «يَا جَبْرِيلُ صِفْ لِي النَّارَ، وَأَنْمَتْ لِي جَهَنَّمَ»، فَقَالَ جَبْرِيلُ: إِنَّ اللَّهَ تَبَارَكَ وَتَعَالَى أَمَرَ بِجَهَنَّمَ فَأُوقِدَ عَلَيْهَا أَلْفُ عَامٍ حَتَّى ابْيَضَّتْ ثُمَّ أَمَرَ فَأُوقِدَ عَلَيْهَا أَلْفُ عَامٍ حَتَّى اخْتَمَرَتْ، ثُمَّ أَمَرَ فَأُوقِدَ عَلَيْهَا أَلْفُ عَامٍ حَتَّى اسْوَدَّتْ فَهِيَ سَوْدَاءُ مُظْلِمَةٌ لَا يُضِيءُ شَرَرُهَا، وَلَا يُطْفَأُ لَهَبُهَا، وَالَّذِي بَعَثَكَ بِالْحَقِّ لَوْ أَنَّ قَدْرَ ثَقَبِ إِبْرَةِ فُتِحَ مِنْ جَهَنَّمَ لَمَاتَ مَنْ فِي الْأَرْضِ كُلُّهُمْ جَمِيعاً مِنْ حَرِّهِ، وَالَّذِي بَعَثَكَ بِالْحَقِّ لَوْ أَنَّ ثَوْباً مِنْ ثِيَابِ أَهْلِ النَّارِ عُلِقَ بَيْنَ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ لَمَاتَ مَنْ فِي الْأَرْضِ جَمِيعاً مِنْ حَرِّهِ وَالَّذِي بَعَثَكَ بِالْحَقِّ لَوْ أَنَّ خَازِناً مِنْ خَزَائِنِ جَهَنَّمَ بَرَزَ إِلَى أَهْلِ الدُّنْيَا لَمَاتَ مَنْ فِي الْأَرْضِ كُلُّهُمْ مِنْ قُبْحِ وَجْهِهِ، وَمِنْ تَنَنٍ رِيحِهِ، وَالَّذِي بَعَثَكَ بِالْحَقِّ لَوْ أَنَّ حَلَقَةً مِنْ حِلْيَةِ سُلَيْمَةَ أَهْلِ النَّارِ اتَّيَتْ نَعْتَ اللَّهِ فِي كِتَابِهِ وَضِعَتْ عَلَى جِبَالِ الدُّنْيَا لَارْفَضَتْ وَمَا تَقَارَّتْ حَتَّى يَنْتَهِيَ إِلَى الْأَرْضِ السُّفْلَى. فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «حَسْبِيَ يَا جَبْرِيلُ لَا يَنْصُدِعُ قَلْبِي فَأَمُوتَ!» قَالَ: فَظَنَرَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِلَى جَبْرِيلَ وَهُوَ يَبْكِي، فَقَالَ: «تَبْكِي يَا جَبْرِيلُ وَأَنْتَ مِنْ اللَّهِ بِالْمَكَانِ الَّذِي أَنْتَ بِهِ؟» فَقَالَ: وَمَا لِي لَا أَبْكِي؟ أَنَا أَحَقُّ بِالْبُكَاءِ لَعَلِّي أَكُونُ فِي عِلْمِ اللَّهِ عَلَى غَيْرِ الْحَالِ الَّتِي أَنَا عَلَيْهَا، وَمَا أَذْرِي لَعَلِّي أَبْتَلَى بِمَا ابْتَلَى بِهِ إِبْلِيسُ فَقَدْ كَانَ مِنَ الْمَلَائِكَةِ، وَمَا أَذْرِي لَعَلِّي أَبْتَلَى بِمَا ابْتَلَى بِهِ هَارُوتُ وَمَارُوتُ. قَالَ: فَبَكَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَبَكَى جَبْرِيلُ عَلَيْهِ السَّلَامُ. فَمَا زَالَا يَبْكِيَانِ حَتَّى نُوْدِيََا أَنَّ يَا جَبْرِيلُ وَيَا مُحَمَّدُ إِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ قَدْ أَمَّنَكُمَا أَنْ نَعْصِيَاهُ فَارْتَفَعَ جَبْرِيلُ عَلَيْهِ السَّلَامُ، وَخَرَجَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَمَرَّ بِقَوْمٍ مِنَ الْأَنْصَارِ يَضْحَكُونَ وَيَلْعَبُونَ فَقَالَ: «اتَّضَحَكُوتُمْ وَوَرَاءَكُمْ جَهَنَّمَ؟ فَلَوْ تَعْلَمُونَ مَا أَعْلَمَ لَضَحِكْتُمْ قَلِيلاً وَلَبَكَيْتُمْ كَثِيراً، وَلَمَّا اسْتَعْتَمَ الطَّعَامَ وَالشَّرَابَ، وَلَخَرَجْتُمْ إِلَى الصُّعَدَاتِ تَجَارُونَ إِلَى اللَّهِ».

٣- فصل في شدة حرها وغير ذلك

٥٤٩١- عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «نَارُكُمْ هَذِهِ مَا يُوقَدُ بَنُو آدَمَ جُزْءٌ وَاحِدٌ مِنْ سَبْعِينَ جُزْءًا مِنْ نَارِ جَهَنَّمَ، قَالُوا وَاللَّهِ إِنْ كَانَتْ لَكَافِيَةً قَالَ: إِنَّهَا فَضَّلْتُ عَلَيْهَا بِسَعَةِ وَسِتِينَ جُزْءًا كُلُّهُمْ مِثْلُ حَرْهَا».

رواه مالك (الموطأ ٢/٩٩٤) والبخاري (٣٢٦٥) ومسلم (٢٨٤٣) والترمذي (٢٥٨٩)، وليس عند مالك: «كُلُّهُمْ مِثْلُ حَرْهَا». ورواه أحمد (٣١٣/٢) وابن حبان في صحيحه (٧٤٦٢) والبيهقي (البعث والنشور ٥٥٠، ٥٥١) فزادوا فيه: «وَضُرِبَتْ بِالنَّخْرِ مَرَّتَيْنِ، وَلَوْ لَا ذَلِكَ مَا جَعَلَ اللَّهُ فِيهَا مَنَفَعَةً لِأَحَدٍ».

وفي رواية للبيهقي: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «نَحْسِبُونَ أَنْ نَارَ جَهَنَّمَ مِثْلُ نَارِكُمْ هَذِهِ؟ هِيَ أَشَدُّ سَوَادًا مِنَ الْقَارِ، هِيَ جُزْءٌ مِنْ بَضْعَةٍ وَسِتِينَ جُزْءًا مِنْهَا أَوْ ثِنْفٍ وَأَرْبَعِينَ». شك أبو سهيل.

قال الحافظ: وجميع ما يأتي في صفة الجنة والنار معزواً إلى البيهقي فهو مما ذكره في كتاب البعث والنشور، وما كان من غيره من كتبه أعزوه إليه إن شاء الله.

٥٤٩٢- (شاذ) وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَيْضاً رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: «إِنَّ هَذِهِ النَّارَ جُزْءٌ مِنْ مِائَةِ جُزْءٍ مِنْ جَهَنَّمَ».

رواه أحمد (٣٧٩/٢) ورواه رواة الصحيح.

٥٤٩٣- وَعَنْهُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «لَوْ كَانَ فِي هَذَا الْمَسْجِدِ مِائَةُ أَلْفٍ أَوْ يَزِيدُونَ وَفِيهِمْ رَجُلٌ مِنْ أَهْلِ النَّارِ تَتَفَقَسُ فَاصَابُهُمْ نَفْسُهُ لَأَخْرَقَ الْمَسْجِدَ وَمَنْ فِيهِ».

رواه أبو يعلى في مسنده (٦٦٧٠) وإسناده حسن، وفي متنه نكارة. ورواه البراء (٣٤٩٩) ولفظه قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لَوْ كَانَ فِي الْمَسْجِدِ مِائَةُ أَلْفٍ أَوْ يَزِيدُونَ ثُمَّ تَفَقَسَ رَجُلٌ مِنْ أَهْلِ النَّارِ لَأَخْرَقَهُمْ».

٥٤٩٤- (ضعيف جداً) وَعَنْ أَنَسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لَوْ أَنَّ غَرْبًا مِنْ جَهَنَّمَ جُعِلَ فِي وَسْطِ الْأَرْضِ لَأَذَى نَتْنُ رِيحِهِ وَشِدَّةُ حَرِّهِ مَا بَيْنَ الْمَشْرِقِ

وَالْمَغْرِبِ، وَلَوْ أَنَّ شَرَرَةً مِنْ شَرَرِ جَهَنَّمَ بِالْمَشْرِقِ لَوُجِدَ حَرْهَا مِنْ الْمَغْرِبِ».

رواه الطبراني وفي إسناده احتمالاً للتحسين.

«الغرب»: بفتح الغين المعجمة وإسكان الراء بعدهما باء موحدة: هي الدلو العظيمة.

٥٤٩٥- وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «لَمَّا خَلَقَ اللَّهُ الْجَنَّةَ وَالنَّارَ أَرْسَلَ جِبْرِيلَ إِلَى الْجَنَّةِ، فَقَالَ: انْظُرْ إِلَيْهَا وَإِلَى مَا أَعَدَدْتُ لِأَهْلِهَا فِيهَا. قَالَ: فَجَاءَ فَنَظَرَ إِلَيْهَا وَإِلَى مَا أَعَدَّ اللَّهُ لِأَهْلِهَا فِيهَا. قَالَ: فَرَجَعَ إِلَيْهِ قَالَ: وَعِزَّتِكَ لَا يَسْمَعُ بِهَا أَحَدٌ إِلَّا دَخَلَهَا، فَأَمَرَ بِهَا فَحُفَّتْ بِالْمَكَارِهِ، فَقَالَ: ارْجِعْ إِلَيْهَا فَانْظُرْ إِلَى مَا أَعَدَدْتُ لِأَهْلِهَا فِيهَا، قَالَ: فَرَجَعَ إِلَيْهَا، فَإِذَا هِيَ قَدْ حُفَّتْ بِالْمَكَارِهِ فَارْجَعَ إِلَيْهِ فَقَالَ: وَعِزَّتِكَ لَقَدْ خِفْتُ أَنْ لَا يَدْخُلَهَا أَحَدٌ، وَقَالَ: اذْهَبْ إِلَى النَّارِ فَانْظُرْ إِلَيْهَا وَإِلَى مَا أَعَدَدْتُ لِأَهْلِهَا فِيهَا، قَالَ: فَنَظَرَ إِلَيْهَا فَإِذَا هِيَ يَرْكَبُ بَعْضُهَا بَعْضًا، فَرَجَعَ إِلَيْهِ فَقَالَ: وَعِزَّتِكَ لَا يَسْمَعُ بِهَا أَحَدٌ فَيَدْخُلَهَا، فَأَمَرَ بِهَا فَحُفَّتْ بِالشَّهَوَاتِ، فَقَالَ: ارْجِعْ إِلَيْهَا فَارْجِعْ إِلَيْهَا فَقَالَ: وَعِزَّتِكَ لَقَدْ خَشِيتُ أَنْ لَا يَنْجُو مِنْهَا أَحَدٌ إِلَّا دَخَلَهَا».

رواه أبو داود (٤٧٤٤) والنسائي (٣/٧، ٤) والترمذي (٢٥٦٠) واللفظ له وقال: حديث حسن صحيح.

٥٤٩٦- (ضعيف) وَرَوَى عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا فِي قَوْلِهِ تَعَالَى: «إِذَا رَأَوْهُمْ مِنْ مَكَانٍ بَعِيدٍ» مِنْ مَسِيرَةِ مِئَةِ عَامٍ، وَذَلِكَ إِذَا أَتَى بِجَهَنَّمَ تَقَادُ بِسَبْعِينَ أَلْفَ زَمَامٍ يَشُدُّ بِكُلِّ زَمَامٍ سَبْعُونَ أَلْفَ مَلَكٍ، لَوْ تَرَكْتَ لَأَتَتْ عَلَى كُلِّ بَرٍّ وَفَاجِرٍ «سَمِعُوا لَهَا تَغِيْطًا وَزَوِيْرًا». تَزْفِرُ زَفْرَةً وَلَا يَبْقَى قَطْرَةٌ مِنْ دَمْعٍ إِلَّا نَذَرَتْ، ثُمَّ تَزْفِرُ الثَّانِيَةَ فَتَقْطَعُ الْقُلُوبَ مِنْ أَمَاكِنِهَا تَقْطَعُ اللَّهَوَاتِ وَالْخَنَاجِرَ، وَهِيَ قَوْلُهُ: «وَبَلَغَتْ الْقُلُوبُ الْخَنَاجِرَ» [الأحزاب: ١٠].

رواه آدم بن أبي إياس في تفسيره موقوفاً.

٤- فصل في ظلمتها وسوادها وشررها

رواه البيهقي (البعث والنشور ٥٧٤) بإسناد لا بأس به، فيه خديج بن معاوية وقد وثقه أبو حاتم.

٥- فصل في أوديتها وجبالها

٥٥٠١- (ضعيف) عَنْ أَبِي سَعِيدٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «وَيْلٌ وَادٍ فِي جَهَنَّمَ يَهْوِي فِيهِ الْكَافِرُ أَرْبَعِينَ خَرِيفًا قَبْلَ أَنْ يَبْلُغَ قَعْرَهُ».

رواه أحمد (٧٥/٣) والترمذي (٣١٦٤) إلا أنه قال: «ويل» وادٍ يَبْنَى جَبَلَيْنِ يَهْوِي فِيهِ الْكَافِرُ سَبْعِينَ خَرِيفًا قَبْلَ أَنْ يَبْلُغَ قَعْرَهُ. ورواه ابن حبان في صحيحه (١٤٦٧) بنحو رواية الترمذي، والحاكم (٥٠٧/٢) و (٥٩٦/٤) وقال: صحيح الإسناد، ورواه البيهقي (البعث والنشور ٥١٢) من طريق الحاكم إلا أنه قال: «ويل» وادٍ بين جبلين يَهْوِي فِيهِ الْكَافِرُ أَرْبَعِينَ خَرِيفًا قَبْلَ أَنْ يُفْرَغَ مِنْ حِسَابِ النَّاسِ. (ضعيف)

قال الحافظ: رَوَاهُ كُلُّهُمْ مِنْ طَرِيقِ عَمْرِو بْنِ الْحَارِثِ عَنْ دَرَّاجٍ عَنْ أَبِي الْهَيْثَمِ إِلَّا التِّرْمِذِي فَإِنَّهُ رَوَاهُ مِنْ طَرِيقِ ابْنِ هُبَيْعَةَ عَنْ دَرَّاجٍ، وَقَالَ: غَرِيبٌ لَا نَعْرِفُهُ إِلَّا مِنْ حَدِيثِ ابْنِ هُبَيْعَةَ عِنْدَ دَرَّاجٍ.

٥٥٠٢- (ضعيف) وَعَنْهُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ فِي قَوْلِهِ: «سَأَرْهِقُهُ صَعُودًا» قَالَ «جَبَلٌ مِنْ نَارٍ يُكَلَّفُ أَنْ يَصْعَدَهُ فَإِذَا وَضَعَ يَدَهُ عَلَيْهِ ذَابَتْ، فَإِذَا رَفَعَهَا عَادَتْ، وَإِذَا وَضَعَ رِجْلَهُ عَلَيْهِ ذَابَتْ، فَإِذَا رَفَعَهَا عَادَتْ، يَصْعَدُ سَبْعِينَ خَرِيفًا ثُمَّ يَهْوِي كَذَلِكَ».

رواه أحمد (٧٥/٣) والحاكم (٥٠٧/٢) من طريق دراج أيضاً وقال: صحيح الإسناد، ورواه الترمذي (٣٣٢٦) من طريق ابن هبة عن دراج مختصراً قال: «الصَّعُودُ جَبَلٌ مِنْ نَارٍ يَصْعَدُ فِيهِ الْكَافِرُ سَبْعِينَ خَرِيفًا، وَيَهْوِي بِهِ كَذَلِكَ أَبَدًا». وقال: غريب لا نعرفه مرفوعاً إلا من حديث ابن هبة.

قال الحافظ: رَوَاهُ الْحَاكِمُ مَرْفُوعاً كَمَا تَقَدَّمَ مِنْ حَدِيثِ عَمْرِو بْنِ الْحَارِثِ عَنْ دَرَّاجٍ عَنْ أَبِي الْهَيْثَمِ عَنْهُ، وَرَوَاهُ الْبَيْهَقِيُّ (البعث والنشور ٥١٣) عَنْ شَرِيكٍ عَنْ عِمَارِ الدُّهْنِيِّ عَنْ عَطِيَّةِ الْعَوْفِيِّ عَنْهُ مَرْفُوعاً أَيْضاً، وَمِنْ حَدِيثِ إِسْرَائِيلَ وَسَفْيَانَ كِلَاهُمَا عَنْ عِمَارٍ عَنْ عَطِيَّةٍ عَنْهُ مَوْقُوفاً بِنَحْوِهِ بِزِيَادَةٍ.

٥٥٠٣- (ضعيف) وَعَنْ ابْنِ مَسْعُودٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: «فَسَوْفَ يُلْقَوْنَ غِيًّا» قَالَ: وَادٍ فِي جَهَنَّمَ يُقَذَّفُ فِيهِ الَّذِينَ يَتَّبِعُونَ الشَّهَوَاتِ.

٥٤٩٧- (ضعيف) عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «أُوقِدَ عَلَى النَّارِ أَلْفُ سَنَةٍ حَتَّى احْمَرَّتْ، ثُمَّ أُوقِدَ عَلَيْهَا أَلْفُ سَنَةٍ حَتَّى ابْيَضَّتْ، ثُمَّ أُوقِدَ عَلَيْهَا أَلْفُ سَنَةٍ حَتَّى اسْوَدَّتْ، فَهِيَ سَوْدَاءُ كَاللَّيْلِ الْمُظْلَمِ».

رواه الترمذي (٢٥٩١) وابن ماجه (٤٣٢٠) والبيهقي (البعث والنشور ٥٥٥) وقال الترمذي: حديث أبي هريرة في هذا موقوف أصح، ولا أعلم أحداً رفعه غير يحيى بن أبي بكر عن شريك.

رواه مالك (٩٩٤/٢) والبيهقي في الشعب مختصراً مرفوعاً قال: «أَتَرُونَهَا خَضَاءً كَخَضَاءِ هَذِهِ لَهْيٍ أَشَدَّ سَوَاداً مِنَ الْقَارِ».

«والقار»: الزفت.

زاد رزين: «وَلَوْ أَنَّ أَهْلَ النَّارِ أَصَابُوا نَارَكُمْ هَذِهِ لَأَنَامُوا فِيهَا» أَوْ قَالَ: «فَلَاوُوا فِيهَا».

٥٤٩٨- (ضعيف جداً) وَرَوَى عَنْ أَنَسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ: «أَنَّهُ ذَكَرَ نَارَكُمْ هَذِهِ فَقَالَ: «إِنَّهَا لَجُزْءٌ مِنْ سَبْعِينَ جُزْءاً مِنْ نَارِ جَهَنَّمَ وَمَا وَصَلَتْ إِلَيْكُمْ حَتَّى أَحْسِبَهُ قَالَ: نَضِیْحَتِ مَرَّتَيْنِ بِأَلْمَاءٍ يُضِيئُ لَكُمْ، وَنَارُ جَهَنَّمَ سَوْدَاءُ مُظْلِمَةٌ».

رواه البراء، وتقدم أن الحاكم (٥٩٣/٤) صححه.

٥٤٩٩- (موضوع) وَرَوَى عَنْهُ أَيْضاً رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: تَلَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ هَذِهِ الْآيَةَ: «وَقُودُهَا النَّاسُ وَالْجِبَارَةُ»، فَقَالَ: «أُوقِدَ عَلَيْهَا أَلْفَ عَامٍ حَتَّى احْمَرَّتْ، وَأَلْفَ عَامٍ حَتَّى ابْيَضَّتْ، وَأَلْفَ عَامٍ حَتَّى اسْوَدَّتْ، فَهِيَ سَوْدَاءُ مُظْلِمَةٌ لَا يُضِيئُ لَهَا». وَفِي رِوَايَةٍ: «لَا يُطْفَأُ لَهَا».

رواه البيهقي (شعب ٧٩٩) (البعث والنشور ٥٥٧) والأصبهاني (ترغيب ٤٨٣) وتقدم.

٥٥٠٠- (ضعيف) وَعَنْ عَلْقَمَةَ عَنْ ابْنِ مَسْعُودٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: «إِنَّهَا تَرْمِي بِشَرَرٍ كَالْقَصْرِ» قَالَ: أَمَا إِنِّي لَسْتُ أَقُولُ كَالشَّجَرَةِ، وَلَكِنْ كَالْحُصُونِ وَالْمَدَائِنِ.

يَلْقَى أَثَامًا» [الفرقان: ٦٨].

رواه الطبراني والبيهقي (الدر المنثور ٥٢٧/٦، ٥٢٨) مرفوعاً ورواه غيرهما موقوفاً على أبي أمامة، وهو أصح.
«الحلقات»: جمع خلفة: وهي الناقة الحامل.

٥٥١٥- وَعَنْ مُعَاذِ بْنِ جَبَلٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّهُ

كَانَ يُخْبِرُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ إِنَّ بَعْدَ مَا بَيْنَ شَفِيرِ النَّارِ إِلَى أَنْ يُلَغَّ قَعْرُهَا لَصَخْرَةٌ زَنْةٌ سَبْعُ خَلْفَاتٍ بِشُحُومِهِنَّ وَلَحُومِهِنَّ وَأَوْلَادِهِنَّ يَهُوِي فِيمَا بَيْنَ شَفِيرِ النَّارِ إِلَى أَنْ يُلَغَّ قَعْرُهَا سَبْعِينَ خَرِيفًا».

رواه الطبراني ورواته رواة الصحيح إلا أن الراوي عن معاذ لم يُسَمَّ.

٥٥١٦- (ضعيف) وَعَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ رَضِيَ

اللَّهُ عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «لَسَرَادِقُ النَّارِ أَرْبَعَةٌ جُدُرٌ، كَيْفُ كُلِّ جِدَارٍ مَسِيرَةٌ أَرْبَعِينَ سَنَةً».

رواه الزمذني (٢٥٨٤) والحاكم (٦٠١/٤) وقال: صحيح الإسناد.

٧- فصل في سلسلها وغير ذلك

٥٥١٧- (ضعيف) عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو رَضِيَ اللَّهُ

عَنْهُمَا قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لَوْ أَنَّ رَصَاصَةً مِثْلَ هَذِهِ، وَأَشَارَ مِثْلَ الْجُمُحُمَةِ - أُرْسِلَتْ مِنَ السَّمَاءِ إِلَى الْأَرْضِ وَهِيَ مَسِيرَةٌ خَمْسِمِائَةٍ سَنَةً لَبَلَّغَتْ الْأَرْضَ قَبْلَ اللَّيْلِ، وَلَوْ أَنَّهَا أُرْسِلَتْ مِنْ رَأْسِ السَّلْسِلَةِ لَسَارَتْ أَرْبَعِينَ خَرِيفًا اللَّيْلَ وَالنَّهَارَ قَبْلَ أَنْ تَبْلُغَ أَصْلَهَا».

رواه أحمد (١٩٧/٢) والزمذني (٢٥٨٨) والبيهقي (البعث والنشور ٥٨١) كلهم من طريق دراج عن عيسى بن هلال الصدي عنده، وقال الزمذني: إسناده حسن.

٥٥١٨- (ضعيف) وَعَنْ يَعْلَى ابْنِ مُنِيَّةٍ رَفَعَ الْحَدِيثَ

إِلَى النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «يُنْشِئُ اللَّهُ سَحَابَةً سَوْدَاءَ مُظْلِمَةً فَيَقَالُ: يَا أَهْلَ النَّارِ أَيُّ شَيْءٍ تَطْلُبُونَ؟ فَيَذْكُرُونَ بِهَا سَحَابَةَ الدُّنْيَا، فَيَقُولُونَ: يَا رَبَّنَا الشَّرَابَ فَيَمْطُرُهُمْ أَغْلَالًا تَزِيدُ فِي أَغْلَالِهِمْ، وَسَلْسِلَ تَزِيدُ فِي سَلْسِلِهِمْ، وَجَمْرًا تَلْتَهِبُ

بَغْيِي مِيزَ الْبَصَرَةِ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «إِنَّ الصَّخْرَةَ الْعَظِيمَةَ تَلْقَى مِنْ شَفِيرِ جَهَنَّمَ قَهْوِي فِيهَا سَبْعِينَ عَامًا، وَمَا تَقْضِي إِلَى قَرَارِهَا، وَكَانَ غَمْرٌ يَقُولُ: أَكْثَرُوا ذِكْرَ النَّارِ فَإِنَّ خَرْهَا شَدِيدٌ، وَإِنْ قَعْرُهَا بَعِيدٌ، وَإِنْ مَقَامُهَا خَلِيدٌ».

قال الزمذني: لا نعرف للحسن سماعاً من عتبة بن غزوان، وإنما قدم عتبة بن غزوان البصرة في زمن عمر، وولد الحسن لسنتين بقيتا من خلافة عمر.

٥٥١١- وَعَنْ أَبِي مُوسَى الْأَشْعَرِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ

عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «لَوْ أَنَّ حَجَرًا قُلِفَ بِهِ فِي جَهَنَّمَ لَهَوَى سَبْعِينَ خَرِيفًا قَبْلَ أَنْ يُلَغَّ قَعْرَهَا».

رواه البزار (٣٤٩٤) وأبو يعلى (٧٢٤٣) وابن حبان في صحيحه (٧٤٦٨) والبيهقي (البعث ٥٣٢) كلهم من طريق عطاء بن السائب.

٥٥١٢- وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: كُنَّا

عِنْدَ النَّبِيِّ ﷺ فَسَمِعْنَا وَجِبَةً فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «أَتَذَرُونَ مَا هَذَا؟» قُلْنَا: اللَّهُ وَرَسُولُهُ أَعْلَمُ قَالَ: «هَذَا حَجَرٌ أَرْسَلَهُ اللَّهُ فِي جَهَنَّمَ مِنْذُ سَبْعِينَ خَرِيفًا، فَالآنَ حِينَ انْتَهَى إِلَى قَعْرِهَا».

رواه مسلم (٢٨٤٤).

٥٥١٣- (ضعيف جداً) ورواه الطبراني من حديث أبي

سعيد الخدري رضي الله عنه قال: سَمِعَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ صَوْتًا هَالِكًا، فَأَتَاهُ جَبْرِيلُ عَلَيْهِ السَّلَامُ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَا هَذَا الصَّوْتُ يَا جَبْرِيلُ؟» فَقَالَ: هَذِهِ صَخْرَةٌ هَوَتْ مِنْ شَفِيرِ جَهَنَّمَ مِنْ سَبْعِينَ عَامًا، فَهَذَا حِينَ بَلَغَتْ قَعْرَهَا، فَحَبَّبَ اللَّهُ أَنْ يُسْمِعَكَ صَوْتَهَا، فَمَا رَأَيْ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ضَاحِكًا مِلًّا فِيهِ حَتَّى قُبِضَهُ اللَّهُ.

٥٥١٤- (ضعيف) وَعَنْ أَبِي أَمَامَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ

قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لَوْ أَنَّ صَخْرَةً وَزَنْتَ عَشْرَ خَلْفَاتٍ قُلِفَ بِهَا مِنْ شَفِيرِ جَهَنَّمَ مَا بَلَغَتْ قَعْرَهَا سَبْعِينَ خَرِيفًا حَتَّى تَنْتَهِيَ إِلَى غِيٍّ وَأَثَامٍ». قِيلَ: وَمَا غِيٍّ وَأَثَامٌ؟ قَالَ: «بِزَانٍ فِي جَهَنَّمَ يَسِيلُ فِيهِمَا صَدِيدُ أَهْلِ النَّارِ، وَهُمَا اللَّتَانِ ذَكَرَهُمَا اللَّهُ فِي كِتَابِهِ: «أَضَاعُوا الصَّلَاةَ وَاتَّبَعُوا الشَّهَوَاتِ فَسُوفَ يَلْقَوْنَ غِيًّا» وقوله: «وَمَنْ يَفْعَلْ ذَلِكَ

عَلَيْهِمْ».

رواه الطبراني، وقد روي موقوفاً عليه وهو أصح.

«ويعلی ابن منية»: صحابي مشهور، ومنية أمه، ويقال: جدته. وهي بنت غزوان أخت عتبة بن غزوان، وكثيراً ما ينسب إلى أبيه أمية.

٥٥١٩- (ضعيف) وعن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه عن النبي ﷺ قال: «لَوْ أَنَّ مَقَمَعًا مِنْ حَدِيدٍ جَهَنَّمَ وَضِعَ فِي الْأَرْضِ فَاجْتَمَعَ لَهُ الثَّقَلَانِ مَا أَقْلَسُوهُ مِنَ الْأَرْضِ».

رواه أحمد (٢٩/٣) وأبو يعلى (١٣٨٨) والحاكم (٣٨٨/١٠) وقال: صحيح الإسناد.

وفي رواية لأحمد وأبي يعلى قالا: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لَوْ ضُرِبَ الْجَبَلُ بِمَقْمَعٍ مِنْ حَدِيدٍ جَهَنَّمَ لَفُتَّتْ ثُمَّ عَادَ» وفي رواية «لَفُتَّتْ فَصَارَ زَمَادًا». وروى هذه الأحكام أيضاً إلا أنه قال: «لَفُتَّتْ فَصَارَ زَمَادًا». وقال: صحيح الإسناد.

«المقمع»: المطرق، وقيل: السوط.

٥٥٢٠- (ضعيف) وعن مُحَمَّدِ بْنِ هَاشِمٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: لَمَّا نَزَلَتْ هَذِهِ الْآيَةُ: «نَاراً وَقُودُهَا النَّاسُ وَالْحِجَارَةُ» قَرَأَهَا النَّبِيُّ ﷺ فَسَمِعَهَا شَابٌّ إِلَى جَنْبِهِ فَصَبَقَ فَجَعَلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ رَأْسَهُ فِي حِجْرِهِ رَحْمَةً لَهُ فَمَكَثَ مَا شَاءَ اللَّهُ أَنْ يَمُوتَ ثُمَّ فَتَحَ عَيْنَيْهِ فَقَالَ: بِأَبِي أَنْتَ وَأُمِّي مِثْلُ أَيِّ شَيْءٍ الْحَجَرُ، قَالَ: «أَمَا يَكْفِيكَ مَا أَصَابَكَ عَلَى أَنَّ الْحَجَرَ الْوَاحِدَ مِنْهَا لَوْ وَضِعَ عَلَى جِبَالِ الدُّنْيَا كُلِّهَا لَذَابَتْ مِنْهُ، وَإِنَّ مَعَ كُلِّ إِنْسَانٍ مِنْهُمْ حَجَرًا وَشَيْطَانًا».

رواه ابن أبي الدنيا (الدر المنثور ٢٢٦/٨) عن عبد الله بن الرضاح حدثنا عبادة بن كليب عن محمد بن هاشم، وعبادة قال أبو حاتم: صدوق في حديثه إنكار أخرجه البخاري في الضعفاء بحول من هناك.

٥٥٢١- وَعَنْ ابْنِ مَسْعُودٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى: «وَقُودُهَا النَّاسُ وَالْحِجَارَةُ» قَالَ: هِيَ حِجَارَةٌ مِنْ كِبَرِيَّتِ خَلْقِهَا اللَّهُ يَوْمَ خَلَقَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ فِي السَّمَاءِ الدُّنْيَا يُعِيدُهَا لِلْكَافِرِينَ.

رواه الحاكم (٤٩٤/٢) موقوفاً وقال صحيح على شرط الشيخين.

٥٥٢٢- (منكر) وَعَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنَّ الْأَرْضَيْنِ بَيْنَ كُلِّ أَرْضٍ إِلَى الَّتِي تَلِيهَا مَسِيرَةُ خَمْسِمِائَةِ سَنَةٍ، فَالْعُلْيَا مِنْهَا عَلَى ظَهْرِ حُوتٍ قَدْ اتَّقَى طَرْفَاهُ فِي سَمَاءٍ وَالْحُوتُ عَلَى صَخْرَةٍ وَالصَّخْرَةُ بِيَدِ مَلِكٍ، وَالثَّانِيَةُ مَسْجَنُ الرِّيحِ فَلَمَّا أَرَادَ اللَّهُ أَنْ يُهْلِكَ عَادًا أَمَرَ خَازِنَ الرِّيحِ أَنْ يُرْسِلَ عَلَيْهِمْ رِيحًا تُهْلِكُ عَادًا، قَالَ: يَا رَبِّ أُرْسِلْ عَلَيْهِمْ مِنَ الرِّيحِ قَدَرٌ مَنْخِرِ الثَّوْرِ؟ قَالَ لَهُ الْجَبَّارُ تَبَارَكَ وَتَعَالَى: إِذَا نَكَفَأَ الْأَرْضُ وَمَنْ عَلَيْهَا، وَلَكِنْ أُرْسِلْ عَلَيْهِمْ بِقَدَرٍ خَاتَمَ فِيهِ الَّتِي قَالَ اللَّهُ فِي كِتَابِهِ: «مَا تَذَرُ مِنْ شَيْءٍ أَنْتَ عَلَيْهِ إِلَّا جَعَلْتُهُ كَالرِّيمِ»، وَالثَّلَاثَةُ فِيهَا حِجَارٌ جَهَنَّمَ، وَالرَّابِعَةُ فِيهَا كِبَرِيَّتُ جَهَنَّمَ»، قَالُوا: يَا رَسُولَ اللَّهِ أَلِلنَّارِ كِبَرِيَّتُ؟ قَالَ: «نَعَمْ وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ إِنَّ فِيهَا لِأَوْدِيَةً مِنْ كِبَرِيَّتِ لَوْ أُرْسِلَ فِيهَا الْجِبَالُ الرَّوَاسِي لَمَاعَتْ وَالْخَابِئَةُ فِيهَا حَيَاتُ جَهَنَّمَ إِنَّ أَقْوَاهَا كَالْأَوْدِيَةِ تَلْسَعُ الْكَافِرَ السَّعَةَ فَلَا يَبْقَى مِنْهُ لَحْمٌ عَلَى وَصْمٍ، وَالسَّادِسَةُ فِيهَا عَقَابِرُ جَهَنَّمَ إِنَّ أَدْنَى عَقَرَبٍ مِنْهَا كَالْبَغَالِ الْمُوكَّفَةِ تَضْرِبُ الْكَافِرَ ضَرْبَةً تَنْسِيهِ ضَرْبُهَا حَرَّ جَهَنَّمَ، وَالسَّابِعَةُ سَقَرٌ فِيهَا إِبْلِيسُ مُصَفَّدٌ بِالْحَدِيدِ يَدُ أَمَامَهُ وَيَدُ خَلْفَهُ، فَإِذَا أَرَادَ اللَّهُ أَنْ يُطْلِقَهُ لِمَا يَشَاءُ مِنْ عِبَادِهِ أَطْلَقَهُ».

رواه الحاكم (٥٩٤/٤) وقال: تفرد به أبو السمح، وقد ذكرت عدالته بنص الإمام يحيى بن معين، والحديث صحيح ولم يخرجاه.

قال الحافظ: أبو السمح هو دراج، وقيل عبد الله بن عياض القتيابي ويأتي الكلام عليهما، وفي متن نكارة والله أعلم.

«قوله: نكفأ الأرض»: ميموز: أي تغطيها. «والوصم»: بفتح الواو والضاد المعجمة جميعاً: هو كل شيء يوضع عليه اللحم، والمراد هنا أنه لا يبقى منه لحم إلا سقط عن موضعه.

٨- فصل في ذكر حياتها وعقاربها

٥٥٢٣- عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ جَزْءِ الرُّيْدِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنَّ فِي النَّارِ

(٥٠١/٢) من حديث ابن وهب عن عمرو بن الحارث عن دراج، وقال الحاكم: صحيح الإسناد.

٥٥٢٧- وعن أبي هريرة رضي الله عنه، عن النبي ﷺ قال: «إِنَّ الْحَمِيمَ لَيَصْبُ عَلَى رُؤُوسِهِمْ فَيَنْقُذُ الْحَمِيمُ، حَتَّى يَخْلُصَ إِلَى جَوْفِهِ فَيَسْلُتَ مَا فِي جَوْفِهِ حَتَّى يَمُرُقَ مِنْ قَدَمَيْهِ، وَهُوَ الصَّهْرُ ثُمَّ يُعَادُ كَمَا كَانَ».

رواه الترمذي (٢٥٨٢) والبيهقي (البعث والنشور ٥٧٩) إلا أنه قال: «فَيَخْلُصُ فَيَنْقُذُ الْخُنْجَمَةَ حَتَّى يَخْلُصَ إِلَى جَوْفِهِ». رواه من طريق أبي السمح، وهو دراج عن ابن حجرية، وقال الترمذي: حديث حسن غريب صحيح.

«الحميم»: هو المذكور في القرآن في قوله تعالى: «وَسُقُوا مَاءً خَمِيمًا فَقَطَّعَ أَمْعَاءَهُمْ» وروي عن ابن عباس وغيره أن الحميم الحار الذي يحرق. وقال الضحاك: الحميم يغلي منذ خلق الله السموات والأرض إلى يوم يسقونه، ويصب على رؤوسهم. وقيل: هو ما يجتمع من دموع أعينهم في حياض النار فيسقونه، وقيل غير ذلك.

٥٥٢٨- (ضعيف) وعن أبي أمامة رضي الله عنه عن النبي ﷺ في قوله تعالى: «وَيُسْقَى مِنْ مَاءٍ صَدِيدٍ يَنْجَرُغُهُ» [إبراهيم: ٧١] قال: «يُقَرَّبُ إِلَيْهِ فَيَكْرَهُهُ فَإِذَا أَذْنِي مِنْهُ شَوَى وَجْهَهُ وَوَقَعَتْ فَرْوَةُ رَأْسِهِ، فَإِذَا شَرِبَهُ قَطَّعَ أَمْعَاءَهُ حَتَّى يَخْرُجَ مِنْ دُبُرِهِ»، قال الله عز وجل: «وَسُقُوا مَاءً خَمِيمًا فَقَطَّعَ أَمْعَاءَهُمْ» ويقول: «وَرَأْيُنَا يَسْتَفِئُونَا فَيَسَافِرُونَ» بَمَاءٍ كَالْمُهْلِ يَشْوِي الْوُجُوهَ بِسُوءِ الشَّرَابِ» [الكهف: ٢٩].

رواه أحمد (٢٦٥/٥) والترمذي (٢٥٨٣)، وقال حديث غريب، والحاكم (٣٦٨/٢) (٤٥٧) وقال: صحيح على شرط مسلم.

٥٥٢٩- (ضعيف) وعن أبي سعيد رضي الله عنه، عن النبي ﷺ قال: «لَوْ أَنَّ دُلُومًا مِنْ غَسَّاقٍ يُهْرَاقُ فِي الدُّنْيَا؛ لَأَتَتْ أَهْلَ الدُّنْيَا».

رواه أحمد (٨٣/٣) والترمذي (٢٥٨٤) من حديث رشدين عن عمرو بن الحارث عن دراج عن أبي الهيثم، وقال الترمذي: إنما نعرفه من حديث رشدين.

قال الحافظ: رواه الحاكم وغيره من طريق ابن وهب عن عمرو بن الحارث به، وقال الحاكم: صحيح الإسناد.

«الغساق»: هو المذكور في القرآن في قوله تعالى: «فَلْيَذُوقُوا حَمِيمَ

حَيَاتٍ كَأَمْثَالِ أَغْنَاكِ الْبُخْتِ تَلْسَعُ إِحْذَاهُنَّ اللَّسْعَةُ فَيَجِدُ حَرَّهَا سَبْعِينَ خَرِيفًا، وَإِنَّ فِي النَّارِ عَقَارِبَ كَأَمْثَالِ الْبَغَالِ الْمُكَفَّةِ تَلْسَعُ إِحْذَاهُنَّ اللَّسْعَةُ فَيَجِدُ حَمَوْنَهَا أَرْبَعِينَ سَنَةً».

رواه أحمد (١٩١/٤) والطبراني من طريق ابن هبة عن دراج عنه، ورواه ابن حبان في صحيحه (٧٤٧١)، والحاكم (٥٩٣/٤) من طريق عمرو بن الحارث عن دراج عنه وقال الحاكم: صحيح الإسناد.

٥٥٢٤- وعن يزيد بن شجرة قال: «إِنَّ لِحْجَهُمْ لَجَبَابًا فِي كُلِّ جُبِّ سَاحِلًا كَسَاحِلِ الْبَحْرِ فِيهِ هَوَامٌ وَحَيَاتٌ كَالْبَحَاتِي وَعَقَارِبُ كَالْبَغَالِ الذَّلْ، فَإِذَا سَأَلَ أَهْلُ النَّارِ التَّخْفِيفَ، قِيلَ: أَخْرُجُوا إِلَى السَّاحِلِ فَتَأْخُذْهُمْ تِلْكَ الْهَوَامُ بِشِفَاهِهِمْ وَجُنُوبِهِمْ وَمَا شَاءَ اللَّهُ مِنْ ذَلِكَ فَتَكْشِبُهَا فَيَرَجِعُونَ فَيَاذُرُونَ إِلَى مُعْظَمِ النَّيِّرَانِ، وَيَسْلُطُ عَلَيْهِمُ الْجَرَبُ حَتَّى إِنَّ أَحَدَهُمْ لَيَحْكُ جِلْدَهُ حَتَّى يَبْدُو الْعَظْمُ فَيَقَالُ: يَا فُلَانُ هَلْ يُؤْذِيكَ هَذَا؟ فَيَقُولُ: نَعَمْ، فَيَقَالُ لَهُ: ذَلِكَ بِمَا كُنْتَ تُؤْذِي الْمُؤْمِنِينَ».

رواه ابن أبي الدنيا.

قال الحافظ: ويزيد بن شجرة الرهاوي مختلف في صحته، والله أعلم.

٥٥٢٥- وعن ابن مسعود رضي الله عنه في قوله تعالى: «زِدْنَاهُمْ عَذَابًا فَوْقَ الْعَذَابِ» قال: «زِيدُوا عَقَارِبَ أَنْبَاهَا كَالنَّخْلِ الطَّوَالِ».

رواه أبو يعلى (٢٦٥٩) والحاكم (٥٣٩/٤)

موقوفًا، وقال: صحيح على شرط الشيخين.

٩- فصل في شراب أهل النار

٥٥٢٦- (ضعيف) عن أبي سعيد رضي الله عنه، عن النبي ﷺ في قوله: «كَالْمُهْلِ» قال: «كَعَكْرِ الزَّيْتِ، فَإِذَا قُرِبَ إِلَى وَجْهِهِ سَقَطَتْ فَرْوَةُ وَجْهِهِ فِيهِ».

رواه أحمد (٧٠/٣٠) والترمذي (٢٥٨١) من طريق رشدين بن سعد عن عمرو بن الحارث عن دراج عن أبي الهيثم، وقال الترمذي: لا نعرفه إلا من حديث رشدين.

قال الحافظ: قد رواه ابن حبان في صحيحه (٧٤٧٣)، والحاكم

١٠- فصل في طعام أهل النار

٥٥٣٢- (ضعيف) عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَرَأَ هَذِهِ الْآيَةَ: «اتَّقُوا اللَّهَ حَقَّ تَقَاتِهِ وَلَا تَمُوتُنَّ إِلَّا وَأَنْتُمْ مُسْلِمُونَ» فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لَوْ أَنَّ قَطْرَةً مِنَ الرُّقُومِ قَطَرَتْ فِي دَارِ الدُّنْيَا لَأَفْسَدَتْ عَلَى أَهْلِ الدُّنْيَا مَعَايِشَهُمْ فَكَيْفَ بِمَنْ يَكُونُ طَعَامَهُ؟».

رواه الترمذي (٢٥٨٥) والنسائي (تحفة الأشراف ٢١٩/٥) وابن ماجه (٤٣٢٥) وابن حبان في صحيحه (٧٤٧٠) إلا أنه قال: فَكَيْفَ بِمَنْ لَيْسَ لَهُ طَعَامٌ غَيْرُهُ. والحاكم (٢٩٤/٢) (٤٥١٩) إلا أنه قال فيه: فَقَالَ: «الَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ لَوْ أَنَّ قَطْرَةً مِنَ الرُّقُومِ قَطَرَتْ فِي بَحَارِ الْأَرْضِ لَأَفْسَدَتْ». - أَوْ قَالَ: لَأَمَزَتْ - عَلَى أَهْلِ الْأَرْضِ مَعَايِشَهُمْ. فَكَيْفَ بِمَنْ يَكُونُ طَعَامُهُ. وقال: صحيح على شرطهما، وقال الترمذي: حديث حسن صحيح، وروى موقوفاً على ابن عباس.

٥٥٣٣- (ضعيف) وَعَنْ أَبِي الدَّرْدَاءِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «يُلْقَى عَلَى أَهْلِ النَّارِ الْجُوعُ فَيَعْدِلُ مَا هُمْ فِيهِ مِنَ الْعَذَابِ، فَيَسْتَعِثُونَ فَيُغَاثُونَ بِطَعَامٍ مِنْ ضَرِيعٍ لَا يُسْمِنُ وَلَا يُغْنِي مِنْ جُوعٍ فَيَسْتَعِثُونَ فَيُغَاثُونَ بِطَعَامٍ ذِي عَصَةِ فَيَذْكُرُونَ أَنَّهُمْ كَانُوا يُجِيرُونَ الْغَصَصَ فِي الدُّنْيَا بِالْشَّرَابِ فَيَسْتَعِثُونَ بِالْشَّرَابِ فَيَذْعُ إِلَيْهِمْ بِكَلايب الحديد فإذا دنت من وجوههم شوت وجوههم، فإذا دخلت بطونهم قطعت ما في بطونهم فيقولون: ادعوا خزنة جهنم، فيقولون: «أَلَمْ نَكُ تَائِيَكُمْ رَسُولَكُمْ بِالْبَيِّنَاتِ قَالُوا بَلَى قَالُوا فَادْعُوا وَمَا دُعَاءُ الْكَافِرِينَ إِلَّا فِي ضَلَالٍ» قَالَ: فَيَقُولُونَ: ادْعُوا مَا لَكُمْ فَيَقُولُونَ: «يَا مَالِكُ لِيَقْضِ عَلَيْنَا رَبُّكَ» قَالَ: فَيَجِيبُهُمْ: «إِنَّكُمْ مَا كُنْتُمْ» - قَالَ الْأَعْمَشُ: بُنْتُ أَنْ بَيْنَ دَعَائِهِمْ وَبَيْنَ إِجَابَةِ مَالِكٍ إِسَاءَهُمْ أَلْفَ عَامٍ. قَالَ: «فَيَقُولُونَ: ادْعُوا رَبَّكُمْ فَلَا أَحَدَ خَيْرَ مِنْ رَبِّكُمْ، فَيَقُولُونَ: «رَبَّنَا غَلَبَتْ عَلَيْنَا شِقْوَتُنَا وَكُنَّا قَوْمًا ضَالِّينَ رَبَّنَا أَخْرِجْنَا مِنْهَا فَإِنْ عُدْنَا فَإِنَّا ظَالِمُونَ» قَالَ: فَيَجِيبُهُمْ: «اخْسَوْا فِيهَا وَلَا تُكَلِّمُون» قَالَ: فَعِنْدَ ذَلِكَ يَسْأَلُونَ مِنْ

وَعَسَائِكُمْ (ص: ٥٧) وَقَوْلُهُ: «لَا يَذُوقُونَ فِيهَا بَرْدًا وَلَا شَرَابًا. إِلَّا حَمِيمًا وَعَسَائِكُمْ» (النبا: ٢٤، ٢٥). وقد اختلف في معناه فقيل: هو ما يسيل من بين جلد الكافر ولحمه، قاله ابن عباس، وقيل: هو صديد أهل النار، قاله إبراهيم وقادة وعكرمة، وقال كعب: هو عين في جهنم تسيل إليها حمة كل ذات حمة من حية أو عقرب أو غير ذلك فيؤذي بالآدمي ليعمس فيها غمساً واحدة، فيخرج وقد سقط جلده ولحمه عن العظام ويتعلق جلده ولحمه في عقبه وكعبه فيخرج لحمه كما يجز الرجل ثوبه، وقال عبد الله بن عمرو: الفساق: القبح الغليظ لو أن قطرة منه تهراق في المغرب لانتشت أهل المشرق، ولو تهراق في المشرق لانتشت أهل المغرب، وقيل غير ذلك.

٥٥٣٤- (ضعيف) وَعَنْ أَبِي مُوسَى رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: «ثَلَاثَةٌ لَا يَدْخُلُونَ الْجَنَّةَ مُدْمِنِينَ الْخَمْرِ، وَقَاطِعِ الرَّحِمِ، وَمُصَدِّقِ بِالْخَيْرِ، وَإِنْ مَاتَ مُدْمِنُ الْخَمْرِ سَقَاهُ اللَّهُ جَلًّا وَعَلَا مِنْ نَهْرِ الْغُوطَةِ» قِيلَ: وَمَا نَهْرُ الْغُوطَةِ؟ قَالَ: «نَهْرٌ يَجْرِي مِنْ فُرُوجِ الْمُؤْمِسَاتِ، يُؤْذِي أَهْلَ النَّارِ رِيحُ فُرُوجِهِمْ».

رواه أحمد (٣٩٩/٤) وابن حبان في صحيحه (٥٣٤٦ و ٦١٣٧)، والحاكم (١٦٤/٤) وقال: صحيح الإسناد. «المومسات»: بضم الميم الأولى وكسر الثانية: هن الزانيات.

٥٥٣١- (ضعيف) وَعَنْ أَسْمَاءَ بِنْتِ زَيْدٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا أَنَّهَا سَمِعَتْ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «مَنْ شَرِبَ الْخَمْرَ لَمْ يَرْضَ اللَّهُ عَنْهُ أَرْبَعِينَ لَيْلَةً، فَإِنْ مَاتَ مَاتَ كَافِرًا، فَإِنْ عَادَ كَانَ حَقًّا عَلَى اللَّهِ أَنْ يَسْقِيَهُ مِنْ طِينَةِ الْخَبَالِ»، قِيلَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ وَمَا طِينَةُ الْخَبَالِ؟ قَالَ: «صَدِيدُ أَهْلِ النَّارِ».

رواه أحمد (٤٦٠/٦) بإسناد حسن. ورواه ابن حبان في صحيحه (٥٣٥٧) من حديث عبد الله بن عمرو أطول منه إلا أنه قال: «مَنْ عَادَ فِي الرَّابِعَةِ كَانَ حَقًّا عَلَى اللَّهِ أَنْ يَسْقِيَهُ مِنْ طِينَةِ الْخَبَالِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ». قَالُوا: يَا رَسُولَ اللَّهِ، وَمَا طِينَةُ الْخَبَالِ؟ قَالَ: «غَصَاةُ أَهْلِ النَّارِ». وسند أيضاً فيه حديث أنس: «مَنْ فَارَقَ الدُّنْيَا وَهُوَ مَسْكُرَان، دَخَلَ الْقَبْرِ مَسْكُرَان، وَبُعث مِنْ قَبْرِهِ مَسْكُرَان، وَأُمِرَ بِهِ إِلَى النَّارِ مَسْكُرَان، إِلَى جِلٍ يُقَالُ لَهُ مَسْكُرَان، فِيهِ عَيْنٌ يَجْرِي مِنْهَا الْقَيْحُ وَالْذَّمُّ، هُوَ طَعَامُهُمْ وَشَرَابُهُمْ مَا دَامَتِ السَّمَوَاتُ وَالْأَرْضُ» (موضوع).

مِثْلُ الْبَيْضَاءِ، وَمَقْعَدُهُ مِنَ النَّارِ مَسِيرَةُ ثَلَاثِ مِثْلِ الرَّبْدَةِ. وَقَالَ: حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ.

«قوله: مثل الربدة:» يعني كما بين المدينة والربدة، والبيضاء: جبل انتهى.

وفي رواية للترمذي (٢٥٧٧ و ٢٥٨٧) قال: «إِنَّ غِلْظَ جِلْدِ الْكَافِرِ اثْنَانِ وَأَرْبَعُونَ ذِرَاعًا، وَإِنَّ ضِرْسَهُ مِثْلُ أُخْبٍ، وَإِنَّ مَجْلِسَهُ مِنْ جَهَنَّمَ مَا بَيْنَ مَكَّةَ وَالْمَدِينَةِ».

وقال في هذه: حديث حسن غريب صحيح.

رواه ابن حبان في صحيحه (٧٤٨٦)، ولفظه قال: «غِلْظُ جِلْدِ الْكَافِرِ اثْنَانِ وَأَرْبَعُونَ ذِرَاعًا بِذِرَاعِ الْجُبَارِ، وَضِرْسُهُ مِثْلُ أُخْبٍ».

رواه الحاكم (٥٩٥/٤) وصححه ولفظه، وهو رواية لأحمد بإسناد جيد قال: «ضِرْسُ الْكَافِرِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ مِثْلُ أُخْبٍ، وَغُرْضُ جِلْدِهِ سِتُّونَ ذِرَاعًا، وَغَضْدُهُ مِثْلُ الْبَيْضَاءِ، وَفَخْدُهُ مِثْلُ رَزْقَانٍ وَمَقْعَدُهُ مِنَ النَّارِ مَا بَيْنَ يَتْنَيْنِ الرَّبْدَةِ».

قال أبو هريرة: وكان يقال: يَنْطَنُ مِثْلُ بَطْنٍ إِضْمٍ.

«الجبار:» ملك باليمن له ذراع معروف المقدار، كذا قال ابن حبان وغيره، وقيل: ملك بالعجم.

كُلُّ خَيْرٍ، وَعِنْدَ ذَلِكَ يَأْخُذُونَ فِي الرَّفِيرِ وَالْحَسْرَةِ وَالْوَيْلِ». رواه الترمذي (٢٥٨٦) والبيهقي (البعث والنشور ٦٠٠) كلاهما عن قطبة بن عبد العزيز عن الأعمش عن شمر بن عطاء عن شهر بن حوشب عن أم الدرداء عنه، وقال الترمذي: قال عبد الله بن عبد الرحمن: والناس لا يعرفون هذا الحديث قال: وإنما روي هذا الحديث عن الأعمش عن شمر بن عطاء عن شهر بن حوشب عن أم الدرداء عن أبي الدرداء. قوله: وليس بمرفوع، وقطبة بن عبد العزيز ثقة عند أهل الحديث انتهى.

٥٥٣٤- (ضعيف) وَعَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا فِي قَوْلِهِ تَعَالَى: «طَعَامًا ذَا غُصَّةٍ» قَالَ: شَوْكٌ يَأْخُذُ بِالْحَلْقِ، لَا يَدْخُلُ وَلَا يَخْرُجُ.

رواه الحاكم (٥٠٦/٢)

موقوفاً عن شيب بن شيب عن عكرمة عنه وقال: صحيح الإسناد.

١١- فصل في عظم أهل النار وقبحهم فيها

٥٥٣٥- (ضعيف) عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: لَوْ أَنَّ رَجُلًا مِنْ أَهْلِ النَّارِ أُخْرِجَ إِلَى الدُّنْيَا لَمَاتَ أَهْلَ الدُّنْيَا مِنْ وَحْشَةٍ مَنَظَرِهِ، وَتَنَنَ رِيحِهِ قَالَ: ثُمَّ بَكَى عَبْدُ اللَّهِ بُكَاءً شَدِيدًا.

رواه ابن أبي الدنيا موقوفاً، وفي إسناده ابن لهيعة.

٥٥٣٦- وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «مَا بَيْنَ مَنَكَبِي الْكَافِرِ مَسِيرَةُ ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ لِلْمُرَاكِبِ الْمُسْرِعِ».

رواه البخاري (٦٥٥١) واللفظ له ومسلم (٢٨٥٢) وغيرهما.

«المنكب:» مجتمع رأس الكتف والعضد.

٥٥٣٧- وَعَنْهُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «ضِرْسُ الْكَافِرِ مِثْلُ أُخْبٍ، وَفَخْدُهُ مِثْلُ الْبَيْضَاءِ، وَمَقْعَدُهُ مِنَ النَّارِ كَمَا بَيْنَ قُدَيْدٍ وَمَكَّةَ، وَكَثَافَةُ جَسَدِهِ اثْنَانِ وَأَرْبَعُونَ ذِرَاعًا بِذِرَاعِ الْجُبَارِ».

رواه أحمد (٣٣٤/٢) واللفظ له، ومسلم (٢٨٥١) ولفظه قال:

«ضِرْسُ الْكَافِرِ مِثْلُ أُخْبٍ، وَغِلْظُ جِلْدِهِ مَسِيرَةُ ثَلَاثِ». والترمذي (٢٥٧٧) ولفظه قال رسول الله ﷺ: «ضِرْسُ الْكَافِرِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ مِثْلُ أُخْبٍ، وَفَخْدُهُ

٥٥٣٩- (منكر) وَعَنْهُ أَيْضًا رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «يَغْطُمُ أَهْلُ النَّارِ فِي النَّارِ حَتَّى إِذَا يَتَنَ شَحْمَةً أُذُنِ أَحَدِهِمْ إِلَى عَاتِقِهِ مَسِيرَةُ سَبْعِمِائَةِ عَامٍ، وَإِنَّ غِلْظَ جِلْدِهِ سِتُّونَ ذِرَاعًا، وَإِنَّ ضِرْسَهُ مِثْلُ أُخْبٍ».

رواه أحمد (٢٦/٢) والطبراني في الكبير والأوسط وإسناده قريب من الحسن.

رواه أحمد (١١٧/٦) بإسناد صحيح، والحاكم (٢٣٦/٢) وقال: صحيح الإسناد.

٥٥٤٤- (ضعيف) وعن أبي سعيد رضي الله عنه عن النبي ﷺ قال: في قوله تعالى: ﴿وَهُمْ فِيهَا كَالْحُوتِ﴾ قَالَ: «تَسْوِيهِ النَّارُ فَتَقْلِبُ شَفَتَهُ الْعُلْيَا حَتَّى تَبْلُغَ وَسْطَ رَأْسِهِ، وَتَسْتَزْخِي شَفَتَهُ السُّفْلَى حَتَّى تَضْرِبَ سُرَّتَهُ».

رواه أحمد (٨٨/٣) والزمذني (٣١٧٦) وقال: حديث حسن صحيح غريب والحاكم (٢٤٦/٢) وقال: صحيح الإسناد.

قال الحافظ عبد العظيم: وقد ورد أن من هذه الأمة من يعظم في النار كما يعظم فيها الكفار. فروى ابن ماجه والحاكم وغيرهما من حديث عبد الله بن قيس قال: كنت عند أبي بردة ذات ليلة فدخل علينا الحارث بن أقيش رضي الله عنه فحدثنا الحارث ليلتنا أن رسول الله ﷺ قال: «إِنَّ مِنْ أُمَمٍ مَنْ يَدْخُلُ الْجَنَّةَ بِشَفَاعَتِهِ أَكْثَرُ مِنْ مُضَرٍّ، وَإِنْ مِنْ أُمَمٍ مَنْ يَغْطُمُ لِلنَّارِ حَتَّى يَكُونَ أَحَدُ زَوَانِيهَا».

اللفظ لابن ماجه وإسناده جيد، وقال الحاكم: صحيح على شرط مسلم، وتقدم لفظه فيمن مات له ثلاثة من الأولاد، ورواه أحمد بإسناد جيد أيضاً إلا أنه قال: عن عبد الله بن قيس قال: سمعت الحارث بن أقيش يحدث أن أبا بردة قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «فَذَكَرَهُ كَذَا فِي أَصْلِي، وَأَرَاهُ تَصْحِيفًا، وَصَوَابُهُ: سَمِعْتُ الْحَارِثَ بْنَ أَقِيْشٍ يَحْدُثُ أَبَا بَرْدَةَ كَمَا فِي ابْنِ مَاجَةٍ وَاللَّهُ أَعْلَمُ».

٥٥٤٥- (ضعيف) وعن أبي غسان الضبي قال: قَالَ لِي أَبُو هُرَيْرَةَ بَطَّحَ الْخَبْرَةَ: تَعْرِفُ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ خِرَاشٍ؟ قُلْتُ: لَا، قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «فَجَذُّهُ فِي جَهَنَّمَ مِثْلَ أَحَدٍ، وَضُرْسُهُ مِثْلُ الْبَيْضَاءِ». قُلْتُ: لِمَ ذَلِكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ؟ قَالَ: «كَانَ عَاقًا بَوْلَ الدَّيَةِ».

رواه الطبراني بإسناد لا بحضري.

١٢- فصل في تفاوتهم في العذاب وذكر

أهونهم عذاباً

٥٥٤٦- عَنِ النُّعْمَانِ بْنِ بَشِيرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «إِنَّ أَهْوَنَ أَهْلِ النَّارِ عَذَاباً رَجُلٌ فِي أَحْمَصِ قَدَمَيْهِ جَمْرَتَانِ يَغْلِي مِنْهُمَا دِمَاعُهُ كَمَا يَغْلِي بَلْ أَوْوِيَّةٌ».

٥٥٤٠- (ضعيف) وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى: ﴿يَوْمَ نَدْعُو كُلَّ أَنْسَاسٍ بِإِمَامِهِمْ﴾ قَالَ: «يُدْعَى أَحَدُهُمْ فَيُعْطَى كِتَابُهُ يَمِينُهُ وَيُمَدُّ لَهُ فِي جَنْبِهِ سِتُونُ ذِرَاعًا، وَيَبْيَضُ وَجْهُهُ وَيَجْعَلُ عَلَى رَأْسِهِ تَاجٌ مِنْ نُورٍ يَتَلَا فَيَنْطَلِقُ إِلَى أَصْحَابِهِ فَيُرَوْنَهُ مِنْ بَعِيدٍ، فَيَقُولُونَ: اللَّهُمَّ آتِنَا بِهَذَا، وَبَارِكْ لَنَا فِي هَذَا، حَتَّى يَأْتِيَهُمْ فَيَقُولَ لَهُمْ: أَتَبَيَّرُوا لِكُلِّ رَجُلٍ مِنْكُمْ مِثْلُ هَذَا، - قَالَ - : وَأَمَّا الْكَافِرُ فَيَسْوَدُ وَجْهُهُ، وَيُمَدُّ لَهُ فِي جَنْبِهِ سِتُونُ ذِرَاعًا فِي صُورَةِ آدَمَ، وَيَلْبَسُ تَاجًا مِنْ نَارٍ فَيَرَاهُ أَصْحَابُهُ فَيَقُولُونَ: نَعُوذُ بِاللَّهِ مِنْ شَرِّ هَذَا. اللَّهُمَّ لَا تَأْتِنَا بِهَذَا فَيَأْتِيَهُمْ فَيَقُولُونَ: اللَّهُمَّ اخْزِهِ، فَيَقُولُ: أَبْعَدَكُمْ اللَّهُ، فَإِنَّ لِكُلِّ رَجُلٍ مِنْكُمْ مِثْلُ هَذَا».

رواه الزمذني (٣١٣٦) وقال: حديث حسن غريب واللفظ له وابن حبان في صحيحه (٤٣٤٩) والبيهقي.

٥٥٤١- وَعَنْ أَبِي سَعِيدٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «مَقْعَدُ الْكَافِرِ فِي النَّارِ مَسِيرَةُ ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ، وَكُلُّ ضِرْسٍ مِثْلُ أَحَدٍ، وَفَجَذُّهُ مِثْلُ زَرْقَانٍ، وَجِلْدُهُ سِوَى لَحْمِهِ وَعِظَامِهِ أَرْبَعُونَ ذِرَاعًا».

رواه أحمد (٢٩/٣) وأبو يعلى والحاكم (٥٩٨/٤) كلهم من رواية ابن لهيعة.

٥٥٤٢- (ضعيف) وَرَوَى ابْنُ مَاجَةٍ (٤٣٢٢) مِنْ طَرِيقِ عَيْسَى بْنِ الْمُخَارِجِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي لَيْلَى عَنْ عَطِيَّةِ الْعَوَلِيِّ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ أَنَّهُ قَالَ: «إِنَّ الْكَافِرَ لَيُعْظَمُ حَتَّى إِنَّ ضِرْسَهُ لَأَعْظَمُ مِنْ أَحَدٍ، وَفَضِيلَةُ جَسَدِهِ عَلَى ضِرْسِهِ كَفَضِيلَةِ جَسَدِ أَحَدِكُمْ عَلَى ضِرْسِهِ».

٥٥٤٣- وَعَنْ مُجَاهِدٍ قَالَ: قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ: أَتَذَرِي مَا سَعَةُ جَهَنَّمَ؟ قُلْتُ: لَا. قَالَ: أَجَلُ وَاللَّهِ وَاللَّهُ مَا تَذَرِي إِنَّ بَيْنَ شَحْمَةِ أُذُنِ أَحَدِهِمْ وَبَيْنَ عَاتِقِهِ مَسِيرَةُ سَبْعِينَ خَرِيفًا، تَجْرِي فِيهِ أَوْوِيَّةُ الْفَيْحِ وَالْدَمِ. قُلْتُ: أَتَهَار؟ قَالَ: لَا بَلْ أَوْوِيَّةٌ.

المرجلُ بالقُمْقُم».

رواه البخاري (٦٥٦١ و ٦٥٦٢) ومسلم (٢١٣) واللفظ: «إن أهون أهل النار عذاباً من أن نعلان ونسرا كان من نار يغلي بينهما دماغه كما يغلي المرجل، ما يرى أن أحداً أشد منه عذاباً، وأنه لأهونهم عذاباً».

٥٥٤٧- وعن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه عن النبي ﷺ قال: «إن أهون أهل النار عذاباً رجلٌ مُتَعَلِّجٌ بِنِغْلَيْنِ من نارٍ يغلي بينهما دماغه مع أجزاء العذاب، ومنهم من في النار إلى كعبته مع أجزاء العذاب، ومنهم من في النار إلى ركبتيه مع أجزاء العذاب، ومنهم من قد اغتمر».

رواه أحمد والبخاري (٣٥٠٢) ورواه رواية الصحيح، وهو في مسلم (٢١١) مختصراً: «إن أدنى أهل النار عذاباً متعلِّجٌ بِنِغْلَيْنِ من نارٍ يغلي دماغه من حرٍّ يغليه».

٥٥٤٨- وعن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي ﷺ قال: «إن أدنى أهل النار عذاباً الذي له نعلان من نارٍ يغلي بينهما دماغه».

رواه الطبراني بإسناد صحيح، وابن حبان في صحيحه (٧٤٧٢).

٥٥٤٩- وعن ابن عباس رضي الله عنهما عن النبي ﷺ قال: «أهون أهل النار عذاباً أبو طالب وهو متعلِّجٌ بِنِغْلَيْنِ يغلي بينهما دماغه».

رواه مسلم (٢١٢).

٥٥٥٠- (ضعيف) وعن عبيد بن عمير رضي الله عنهما قال: قال رسول الله ﷺ: «إن أدنى أهل النار عذاباً لرجلٌ عليه نعلان يغلي بينهما دماغه كأنه مرجلٌ مسامعه جمرٌ، وأضراسه جمرٌ، وأشفاؤه لهب النار، وتخرج أخصاء جنيبه من قدميه، وسائرهم كالحب القليل في الماء الكثير فهو يَفُورُ».

رواه البزار مرسلًا (كنز العمال ٣٩٥٤٥) بإسناد صحيح.

٥٥٥١- وعن سمرة بن جندب رضي الله عنه عن النبي ﷺ قال: «منهم من تأخذه النار إلى كعبته، ومنهم من تأخذه النار إلى ركبتيه، ومنهم من تأخذه النار إلى حُجْرَتِهِ،

ومنهم من تأخذه النار إلى عُنُقِهِ، ومنهم من تأخذه النار إلى ترقوته».

رواه مسلم (٢٨٤٥). وفي رواية له: «منهم من تأخذه النار إلى كعبته، ومنهم من تأخذه إلى حُجْرَتِهِ، ومنهم من تأخذه إلى عُنُقِهِ».

٥٥٥٢- (ضعيف) وعن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي ﷺ قال: «إن جهنم لما سيق إليها أهلها تلقتهم فلفحتهم لفحة فلم تدع لحماً على عظم إلا ألقتة على العرقوب».

رواه الطبراني في الأوسط والبيهقي (البعث والنشور ٥٦١) مرفوعاً، ورواه غيره موقوفاً عليه وهو أصح.

٥٥٥٣- (ضعيف) وروى عن ابن عباس رضي الله عنهما في قوله تعالى: «فِيؤْخَذُ بِالنَّوَاصِي وَالْأَقْدَامِ» قال: يُجْمَعُ بَيْنَ رَأْسِهِ وَرِجْلَيْهِ ثُمَّ يُقَصَّفُ كَمَا يُقَصَّفُ الْحَطَبُ.

رواه البيهقي (البعث والنشور ٥٩١) موقوفاً.

٥٥٥٤- (ضعيف جداً) وروى عن عمر بن الخطاب قرأ هذه الآية: «كُلَّمَا نَضِجَتْ جُلُودُهُمْ بَدَّلْنَاهُمْ جُلُودًا غَيْرَهَا لِيَذُوقُوا الْعَذَابَ» قال: يا كعب أخبرني عن تفسيرها فإن صدقت صدقتك، وإن كذبت رددت عليك، فقال: إن جلد ابن آدم يَحْرَقُ وَيُجَدِّدُ فِي سَاعَةٍ أَوْ فِي يَوْمٍ مِقْدَارِ سِتَّةِ آلَافٍ مَرَّةً قال: صدقت.

رواه البيهقي (البعث والنشور ٦٣٣).

٥٥٥٥- (ضعيف) وروى أيضاً عن الحسن وهو المصري قال: «كُلَّمَا نَضِجَتْ جُلُودُهُمْ بَدَّلْنَاهُمْ جُلُودًا غَيْرَهَا لِيَذُوقُوا الْعَذَابَ»، قال تأكلهم النار كل يوم سبعين ألف مرة كلماً أكلتهم قيل لهم: עודوا فيعودون كما كانوا.

٥٥٥٦- وعن أنس رضي الله عنه عن النبي ﷺ قال: «يُؤْتَى بِأَنعَمِ أَهْلِ الدُّنْيَا مِنْ أَهْلِ النَّارِ فَيُصْبَغُ فِي النَّارِ صِبْغَةً، ثُمَّ يُقَالُ لَهُ: يَا ابْنَ آدَمَ هَلْ رَأَيْتَ خَيْرًا قَطُّ؟ هَلْ مَرَّ بِكَ نَعِيمٌ قَطُّ؟ فَيَقُولُ: لَا وَاللَّهِ يَا رَبِّ، وَيُؤْتَى بِأَشَدِّ النَّاسِ

رواه الطبراني موقوفاً ورواه محتج بهم في الصحيح، والحاكم (٣٩٥/٢ و ٥٩٨/٤) وقال صحيح على شرطهما.
«الشهيق»: في الصدر، «الزفير»: في الحلق، وقال ابن فارس: الشهيق ضد الزفير لأن الشهيق رُدُّ النفس، والزفير إخراج النفس.

٥٥٥٩- (ضعيف) وروى البيهقي (البعث والنشور ٦٥٥)

عن معاوية بن صالح عن علي بن أبي طلحة عن ابن عباس في قوله: لَهُمْ فِيهَا زَوْفِرٌ وَشَهِيقٌ، قَالَ: صَوْتُ شَدِيدٌ وَصَوْتُ ضَعِيفٌ. قال الحافظ: وتقدم حديث أبي الدرداء فيه: يَقُولُونَ: ادْعُوا مَالِكًا، يَقُولُونَ: «يَا مَالِكُ لِيَقْضِ عَلَيْنَا رَيْكَ قَالَ إِنَّكُمْ مَا تَكُونُونَ» قَالَ الْأَعْمَشُ: كُنْتُ أَنْ بَيْنَ دَعَائِهِمْ وَبَيْنَ إِبْرَاجَةِ مَالِكٍ لَهُمْ أَلْفَ عَامٍ. قَالَ يَقُولُونَ: ادْعُوا رَبَّكُمْ فَلَا أَخَذَ خَيْرٌ مِنْ رَبِّكُمْ يَقُولُونَ: «رَبَّنَا عَلَّيْنَا شِقْوَتَنَا وَكُنَّا قَوْمًا ضَالِّينَ رَبَّنَا أَخْرِجْنَا مِنْهَا فَإِنْ عَذَابْنَا فَلَنَا ظَالِمُونَ» قَالَ: فَيَجِيبُهُمْ: «اخْسَوْا لِيهَا وَلَا تَكَلَّمُون» قَالَ: فَمِنْ ذَلِكَ يَسْأَلُونَ مِنْ كُلِّ خَيْرٍ، وَعِنْدَ ذَلِكَ يَأْخُذُونَ فِي الزَّوْفِرِ وَالشَّهِيْقِ وَالزَّوْفِرِ. (ضعيف) رواه الرمذي.

٥٥٦٠- (ضعيف) وَعَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ رَضِيَ اللَّهُ

عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «يُرْسَلُ الْبُكَاءُ عَلَى أَهْلِ النَّارِ فَيَكُونُ حَتَّى تَنْقَطِعَ الدُّمُوعُ، ثُمَّ يَكُونُ الدَّمُ حَتَّى يَصِيرَ فِي وَجُوهِهِمْ كَهَيْئَةِ الْأَخْدُودِ، لَوْ أُرْسِلَتْ فِيهَا السُّفُنُ لَجَرَتْ».

رواه ابن ماجه (٤٣٢٤) وأبو يعلى (٤١٣٤)، ولفظه قال: سمعت رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «يَا أَيُّهَا النَّاسُ ابْكُوا فَإِنْ لَمْ تَبْكُوا قَبَّحُوا فَإِنَّ أَهْلَ النَّارِ يَكُونُ فِي النَّارِ حَتَّى تَسِيلَ دُمُوعُهُمْ فِي خُدُودِهِمْ كَأَنَّهَا جَدَاوِلُ حَتَّى تَنْقَطِعَ الدُّمُوعُ فَيَسِيلُ - يَغِي الدَّمُ - فَفَرَحَ الْقَوْمُ». (ضعيف) وفي إسنادهما يزيد الرقاشي وبقية رواة ابن ماجه ثقات احسج بهم البخاري ومسلم.

٥٥٦١- (ضعيف) ورواه الحاكم (٦٠٥/٤) مختصراً عن

عبد الله بن قيس مرفوعاً قال: «إِنَّ أَهْلَ النَّارِ لَيَكُونُ حَتَّى لَوْ اجْرَتِ السُّفُنُ فِي دُمُوعِهِمْ لَجَرَتْ، وَإِنَّهُمْ لَيَكُونُ الدَّمُ مَكَانَ الدَّمْعِ».

وقال: صحيح الإسناد.

«الأخدود»: بالضم: هو الشق العظيم في الأرض.

بُؤْسًا فِي الدُّنْيَا مِنْ أَهْلِ الْجَنَّةِ فَيَصْبَغُ صَبْغَةً فِي الْجَنَّةِ، فَيَقَالُ لَهُ: يَا ابْنَ آدَمَ هَلْ رَأَيْتَ بُؤْسًا قَطُّ؟ هَلْ مَرَّ بِكَ مِنْ شِدَّةٍ قَطُّ؟ فَيَقُولُ: لَا وَاللَّهِ يَا رَبِّ مَا مَرَّ بِي بُؤْسٌ قَطُّ، وَلَا رَأَيْتُ شِدَّةً قَطُّ.

رواه مسلم (٢٨٠٧).

٥٥٥٧- (ضعيف) وَعَنْ سُؤْدَةَ بِنْتِ عَقْلَةَ رَضِيَ اللَّهُ

عَنْهُ قَالَ: إِذَا أَرَادَ اللَّهُ أَنْ يَنْسِيَ أَهْلَ النَّارِ جَعَلَ لِلرَّجُلِ مِنْهُمْ صُنْدُوقًا عَلَى قَدَرِهِ مِنْ نَارٍ لَا يَنْبُضُ مِنْهُ عِرْقٌ إِلَّا فِيهِ مِسْمَارٌ مِنْ نَارٍ، ثُمَّ تَضْرِبُ فِيهِ النَّارُ، ثُمَّ يَقْفَلُ بِقِفْلٍ مِنْ نَارٍ، ثُمَّ يُجْعَلُ ذَلِكَ الصُّنْدُوقُ فِي صُنْدُوقٍ مِنْ نَارٍ ثُمَّ يُضْرَمُ بَيْنَهُمَا نَارٌ، ثُمَّ يَقْفَلُ بِقِفْلٍ مِنْ نَارٍ، ثُمَّ يُجْعَلُ ذَلِكَ الصُّنْدُوقُ فِي صُنْدُوقٍ مِنْ نَارٍ ثُمَّ يُضْرَمُ بَيْنَهُمَا نَارٌ ثُمَّ يَقْفَلُ، ثُمَّ يُلْقَى أَوْ يُطْرَحُ فِي النَّارِ فَذَلِكَ قَوْلُهُ: «مِنْ فَوْقِهِمْ ظِلٌّ مِنَ النَّارِ وَمِنْ تَحْتِهِمْ ظِلٌّ ذَلِكَ يُخَوِّفُ اللَّهَ بِهِ عِبَادَهُ يَا عِبَادَ فَاتَّقُون»، وذلك قوله: «لَهُمْ فِيهَا زَوْفِرٌ وَهُمْ فِيهَا لَا يَسْمَعُونَ» قَالَ: فَمَا يَرَى أَنَّ فِي النَّارِ أَحَدًا غَيْرَهُ.

رواه البيهقي (البعث والنشور ٥٩٢) بإسناد حسن موقوفاً. ورواه أيضاً نحوه من حديث ابن مسعود بإسناد منقطع.

قال الحافظ: سود بن عقلة ولد في العام الذي ولد فيه النبي ﷺ وهو عام القيل، وقدم المدينة حين دفنوا النبي ﷺ ولم يره، وتوفي في زمن الحجاج وهو ابن خمس وعشرين، وقيل: سبع وعشرين ومائة.

١٣- فصل في بكانهم وشهيقهم

٥٥٥٨- عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا

قَالَ: إِنَّ أَهْلَ النَّارِ يَدْعُونَ مَالِكًا فَلَا يُجِيبُهُمْ أَرْبَعِينَ عَامًا، ثُمَّ يَقُولُ: إِنَّكُمْ مَا تَكُونُونَ، ثُمَّ يَدْعُونَ رَبَّهُمْ يَقُولُونَ: رَبَّنَا أَخْرِجْنَا مِنْهَا فَإِنْ عَذَابْنَا فَلَنَا ظَالِمُونَ فَلَا يُجِيبُهُمْ مِثْلَ الدُّنْيَا، ثُمَّ يَقُولُ: «اخْسَوْا فِيهَا وَلَا تَكَلَّمُون»، ثُمَّ يَنَاسُ الْقَوْمُ فَمَا هُوَ إِلَّا الزَّوْفِرُ وَالشَّهِيْقُ تُشْبِهُ أَصْوَاتَهُمْ أَصْوَاتَ الْحَمِيرِ أَوَّلُهَا شَهِيْقٌ وَآخِرُهَا زَوْفِرٌ.

١٤- الرغبة في الجنة ونعيمها

ويشتمل على فصول

٥٥٦٢- عَنْ أَبِي بَكْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «مَنْ قَتَلَ نَفْسًا مُعَاهِدَةً بِغَيْرِ حَقِّهَا لَمْ يَرَحْ رَائِحَةَ الْجَنَّةِ، فَإِنْ رِيحُ الْجَنَّةِ لَيُوجَدُ مِنْ مَسِيرَةِ مِائَةِ عَامٍ». وفي رواية: «وَأِنْ لَرِيحَهَا لَيُوجَدُ مِنْ مَسِيرَةِ خَمْسِمِائَةِ عَامٍ». رواه ابن حبان في صحيحه (٤٨٨١ و ٤٨٨٢).

٥٥٦٣- (ضعيف جداً) وَعَنْ جَابِرِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «رِيحُ الْجَنَّةِ يُوجَدُ مِنْ مَسِيرَةِ أَلْفِ عَامٍ، وَاللَّهُ لَا يَجِدُهَا عَائِقٌ وَلَا قَاطِعٌ رَحِمَ». رواه الطبراني من رواية جابر الجعفي، وتقدم غير ما حديث فيه ذكر راحة الجنة في أماكن متفرقة من هذا الكتاب لم نعدنا.

١٥- فصل في صفة دخول أهل الجنة

الجنة وغير ذلك

٥٥٦٤- (ضعيف جداً) عَنْ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّهُ سَأَلَتْ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ عَنْ هَذِهِ الْآيَةِ: «يَوْمَ نَخْشِرُ الْمُتَّقِينَ إِلَى الرُّحْمَنِ وَفْدًا» [مریم: ٥٨] إِلَى آخِرِهَا قَالَ: قُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ مَا الْوَفْدُ إِلَّا رَكْبٌ؟ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ إِنَّهُمْ إِذَا خَرَجُوا مِنْ بُيُوتِهِمْ اسْتَقْبَلُوا بِنُوقٍ بَيْضَ لَهَا أَجْنِحَةٌ عَلَيْهَا رَحَالُ الذَّهَبِ، شُرُكُ نِعَالِهِمْ نُورٌ يَلْأَلُ كُلُّ خُطْوَةٍ مِنْهَا مِثْلُ مَدِّ الْبَصَرِ، وَيَنْتَهَوْنَ إِلَى بَابِ الْجَنَّةِ، فَإِذَا حَلَقَتْ مِنْ يَأْقُوتَةٍ حَمْرَاءَ عَلَى صَفَائِحِ الذَّهَبِ، وَإِذَا شَجَرَةٌ عَلَى بَابِ الْجَنَّةِ يَنْبُعُ مِنْ أَصْلِهَا عَيْنَانِ فَإِذَا شَرِبُوا مِنْ أَحَدِهِمَا جَرَتْ فِي وَجْهِهِمْ بَضْرَةٌ النَّعِيمِ، وَإِذَا تَوَضَّعُوا مِنَ الْآخَرِ لَمْ تَشْعَثْ أَشْعَارُهُمْ أَبَدًا فَيَضْرِبُونَ الْحَلَقَةَ بِالصَّفِيحَةِ فَلَوْ سَمِعْتَ طَيِّبَ الْحَلَقَةِ يَا عَلِيُّ فَيُلْغُ كُلُّ حُورَاءٍ أَنَّ زَوْجَهَا قَدْ أَقْبَلَ فَتَسْتَحِفُّهَا الْعَجَلَةُ فَتَبْعُ

فِيْمَا فَيَفْتَحُ لَهُ الْبَابَ، فَلَوْلَا أَنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ عَرَفَهُ نَفْسَهُ لَخَرَّ لَهُ سَاجِدًا مِمَّا يَرَى مِنَ النُّورِ وَالْبَهَاءِ فَيَقُولُ أَنَا قِيَمُكَ الَّذِي وَكَلْتُ بِأَمْرِكَ فَيَبْعُهُ فَيَقْفُو أَسْرَهُ فَيَأْتِي زَوْجَتَهُ فَتَسْتَحِفُّهَا الْعَجَلَةُ فَتَخْرُجُ مِنَ الْحَيْمَةِ فَتَعَانِقُهُ وَتَقُولُ: أَنْتَ حَبِيبِي وَأَنَا حَبْلُكَ، وَأَنَا الرَّاغِبَةُ فَلَا أَسْخَطُ أَبَدًا، وَأَنَا النَّاعِمَةُ بَلَا أَبُوسُ أَبَدًا، وَأَنَا الْخَالِدَةُ فَلَا أَظْعَنُ أَبَدًا فَيَدْخُلُ بَيْتًا مِنْ أَسَاسِهِ إِلَى سَقْفِهِ مِائَةَ أَلْفِ ذِرَاعٍ مَبْنِيٍّ عَلَى جَنْدَلِ اللَّوْلُؤِ وَالْيَاقُوتِ، طَرَائِقُ خُضْرٍ وَطَرَائِقُ صُفْرٍ، مَا مِنْهَا طَرِيقَةٌ تُسَاكِلُ صَاحِبَتَهَا فَيَأْتِي الْأَرِيكَةَ فَإِذَا عَلَيْهَا سَرِيرٌ عَلَى السَّرِيرِ سَبْعُونَ فِرَاشًا، عَلَى كُلِّ فِرَاشٍ سَبْعُونَ زَوْجَةً، عَلَى كُلِّ زَوْجَةٍ سَبْعُونَ حُلَّةً، يُرَى مِثْلُ سَاقِهَا مِنْ بَاطِنِ الْحُلَلِ يَقْضِي جَمَاعَتَهُمْ فِي مِقْدَارِ لَيْلَةٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهِمْ أَنْهَارٌ مُطْرَدَةٌ، أَنْهَارٌ مِنْ مَاءٍ غَيْرِ آسِنٍ صَافٍ لَيْسَ فِيهِ كَدْرٌ، وَأَنْهَارٌ مِنْ عَسَلٍ مُصَفًّى لَمْ يَخْرُجْ مِنْ بُطُونِ النَّحْلِ، وَأَنْهَارٌ مِنْ خَمَرٍ لَذَّةٍ لِلشَّارِبِينَ لَمْ تَعْصِرْهُ الرِّجَالُ بِأَقْدَامِهَا، وَأَنْهَارٌ مِنْ لَبَنٍ لَمْ يَتَغَيَّرْ طَعْمُهُ لَمْ يَخْرُجْ مِنْ بُطُونِ الْمَاشِيَةِ، فَإِذَا اسْتَهْوَا الطَّعَامَ جَاءَتْهُمْ طَيْرٌ بَيْضٌ فَتَرْفَعُ أَجْنِحَتَهَا فَيَأْكُلُونَ مِنْ جُودِهَا مِنْ أَيْ الْأَلْوَانِ شَاوُوا، ثُمَّ تَطِيرُ فَتَذْهَبُ، وَفِيهَا يَمَارٌ مُتَدَلِّيةٌ إِذَا اسْتَهْوَاهَا انْتَبَعَتِ الْغُصْنُ إِلَيْهِمْ فَيَأْكُلُونَ مِنْ أَيْ الثَّمَارِ شَاوُوا إِنْ شَاءَ قَائِمًا، وَإِنْ شَاءَ مَتَكِنًا، وَذَلِكَ قَوْلُهُ: «وَجَنَى الْجَنَّتَيْنِ دَانٍ» [الرحمن: ٥٤]، وَيَبِينُ أَيْدِيَهُمْ خُدَمٌ كَاللَّوْلُؤِ».

رواه ابن أبي الدنيا (الأرواح ٢١١، ٢١٢) في كتاب صفة الجنة عن الحارث، وهو الأعور عن علي مرفوعاً هكذا، ورواه ابن أبي الدنيا أيضاً والبيهقي وغيرهما عن عاصم بن ضمرة عن علي مرفوعاً عليه بنحوه، وهو أصح وأشهر.

ولفظ ابن أبي الدنيا قال: «بِسَاقِ الَّذِينَ اتَّقُوا رُفِعَهُمْ إِلَى الْجَنَّةِ زُمَرًا حَتَّى إِذَا اتَّهَوْا إِلَى بَابٍ مِنَ الْبُوابِهَا وَجَدُوا عِنْدَهُ شَجَرَةً يَخْرُجُ مِنْ تَحْتِ سَاقِهَا عَيْنَانِ تَجْرِيَانِ فَمَسَدُوا إِلَى إِحْدَاهُمَا كَأَنَّمَا أَمْرُوا بِهَا فَشَرِبُوا مِنْهَا فَأَذْهَبَتْ مَا فِي بُطُونِهِمْ مِنْ اذْيٍ أَوْ قَذَى أَوْ بَاسٍ ثُمَّ عَضَدُوا إِلَى الْآخَرِ فَطَهَرُوا مِنْهَا فَجَرَتْ عَلَيْهِمْ بَضْرَةٌ النَّعِيمِ فَلَمْ تَتَغَيَّرْ أَشْعَارُهُمْ أَوْ تَعْيُرَ بَقْعَتَا أَبَدًا وَلَنْ تَشْعَثَ أَشْعَارُهُمْ كَأَنَّمَا ذَهَبُوا بِاللَّهَانِ ثُمَّ اتَّهَوْا إِلَى خَزَنَةِ الْجَنَّةِ فَقَالُوا: «سَلَامٌ عَلَيْكُمْ طِبْطِمٌ فَأَدْخَلُوهَا خَالِدِينَ» [الزمر: ٧٣]. قَالَ: ثُمَّ

كَمَا بَيْنَ مَكَّةَ وَبَصْرَةَ

٥٥٦٨- وعن سهل بن سعد رضي الله عنه أن رسول الله ﷺ قال: «لَيَدْخُلَنَّ الْجَنَّةَ مِنْ أُمَّيِّ سَبْعُونَ أَلْفًا أَوْ سَبْعُمِائَةِ أَلْفٍ مُتَمَاسِكُونَ أَحِذْ بَعْضُهُمْ بِبَعْضٍ لَا يَدْخُلُ أُولُهُمْ حَتَّى يَدْخُلَ آخِرُهُمْ وَجُوهُهُمْ عَلَى صُورَةِ الْقَمَرِ لَيْلَةَ الْبَدْرِ».

رواه البخاري (٦٥٤٣) ومسلم (٢١٩).

٥٥٦٩- وعن أبي هريرة رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: «إِنَّ أَوَّلَ رُمْزَةٍ يَدْخُلُونَ الْجَنَّةَ عَلَى صُورَةِ الْقَمَرِ لَيْلَةَ الْبَدْرِ، وَالَّذِينَ يَلُونَهُمْ عَلَى أَشَدِّ كَوَكَبٍ دُرِّيٍّ فِي السَّمَاءِ إِضَاءَةً لَا يُولُونَ، وَلَا يَتَغَوِّطُونَ، وَلَا يَمْتَخِطُونَ، وَلَا يَتَفَلَّحُونَ أَمْشَاطَهُمُ الذَّهَبُ، وَرَشْحُهُمُ الْمِسْكُ، وَمَجَامِيرُهُمُ الْأَلْوَةُ، أَرْوَاجُهُمُ الْحُورُ الْعَيْنُ، أَخْلَاقُهُمْ عَلَى خَلْقِ رَجُلٍ وَاحِدٍ عَلَى صُورَةِ أَبِيهِمْ آدَمَ سِتُونَ ذِرَاعًا فِي السَّمَاءِ».

وفي رواية قال رسول الله ﷺ: «أَوَّلُ رُمْزَةٍ تَلِجُ الْجَنَّةَ صُورُهُمْ عَلَى صُورَةِ الْقَمَرِ لَيْلَةَ الْبَدْرِ لَا يَنْصَفُونَ فِيهَا، وَلَا يَمْتَخِطُونَ، وَلَا يَتَغَوِّطُونَ أَيْتُهُمْ فِيهَا الذَّهَبُ، أَمْشَاطُهُمْ مِنَ الذَّهَبِ وَالْفِضَّةِ، وَمَجَامِيرُهُمُ الْأَلْوَةُ، وَرَشْحُهُمُ الْمِسْكُ، لِكُلِّ وَاحِدٍ مِنْهُمْ رَوْحَانٌ يَرَى مَخْرَجَ سَوْقِهِمَا مِنْ وَرَاءِ اللَّحْمِ مِنَ الْحُسْنِ لَا اخْتِلَافَ بَيْنَهُمْ، وَلَا تَبَاغُضَ، قُلُوبُهُمْ قَلْبٌ وَاحِدٌ يُسَبِّحُونَ اللَّهَ بُكْرَةً وَعَشِيًّا».

رواه البخاري (٣٣٢٧) ومسلم (٢٨٣٤) واللفظ هما، والرمزي (٢٥٣٧) وابن ماجه (٤٣٣٣).

وفي رواية لمسلم: أنه النبي ﷺ قال: «أَوَّلُ رُمْزَةٍ يَدْخُلُونَ الْجَنَّةَ مِنْ أُمَّيِّ عَلَى صُورَةِ الْقَمَرِ لَيْلَةَ الْبَدْرِ، ثُمَّ الَّذِينَ يَلُونَهُمْ عَلَى أَشَدِّ نَجْمٍ فِي السَّمَاءِ إِضَاءَةً، ثُمَّ هُمْ بَعْدَ ذَلِكَ مَنَازِلُ»، فذكر الحديث وقال: قال ابن أبي شبة: على خلقٍ رجلٍ يعني بضم الحاء. وقال أبو كريب: على خلقٍ، يعني بفحها.

«الألوة»: بفتح الهمزة وضمها وبضم اللام وتشديد الواو وفحها: من أسماء العود الذي يتبخر به. قال الأصمعي: أراها كلمة فارسية غربت.

تَلْقَاهُمْ أَوْ يَلْقَاهُمْ الْوُلْدَانِ يُطْفِقُونَ بِهِمْ كَمَا يُطْفِقُ وَلَدَانِ أَهْلَ الدُّنْيَا بِالْحَمِيمِ يَقْدَمُ مَنْ غِيْبِهِ يَقُولُونَ: أَبَشِرْ بِمَا أَعَدَّ اللَّهُ لَكَ مِنَ الْكَرَامَةِ قَالَ: ثُمَّ يَنْطَلِقُ غُلَامٌ مِنْ أَوْلَئِكَ الْوُلْدَانِ إِلَى بَيْضِ أَرْوَاجِهِ مِنَ الْحُورِ الْعَيْنِ يَقُولُ: قَدْ جَاءَ فَلَانٌ - بِاسْمِهِ الَّذِي يَدْعَى بِهِ فِي الدُّنْيَا - فَطُورٌ: أَنْتَ رَأَيْتَهُ؟ يَقُولُ: أَنَا رَأَيْتُهُ وَهُوَ ذَا بَأَثَرٍ قَيْسَحَفَ إِحْدَاهُمَا الْفَرْخَ حَتَّى تَقُومَ عَلَى أُنْكُفَةِ بَابِهَا فَإِذَا أَتَاهَا إِلَى مَنْزِلِهِ نَظَرَ إِلَى أَيِّ شَيْءٍ أَسَاسَ بُنْيَانِهِ؟ فَإِذَا جَنَدَلَ اللَّوْلُو فَوَقَهُ صَرْخَ اخْضَرْ وَاصْفَرْ وَاحْضَرْ وَمَنْ كُلُّ لَوْنٍ ثُمَّ رَفَعَ رَأْسَهُ فَظَرَّ إِلَى مَقْعَدِهِ فَإِذَا مِثْلُ الْبَرْقِ لَوْلَا أَنَّ اللَّهَ قَدَّرَ لَهُ لَأَلَمَ أَنْ يَلْتَهَبَ بِبَصْرَةِ، لَمْ طَاطَأَ رَأْسَهُ فَظَرَّ إِلَى أَرْوَاجِهِ: «وَأَكْوَابُ مَوْضُوعَةٌ. وَتَمَارِقُ مَصْفُوفَةٌ. وَزُرَابِي مَبْنُوتَةٌ» [الغاشية: ١٤، ١٦] فَظَرَّوْا إِلَى تِلْكَ النِّعَةِ ثُمَّ أَتَوْكُوا وَقَالُوا: «الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي هَدَانَا لِهَذَا وَمَا كُنَّا لِنَهْتَدِيَ لَوْلَا أَنَّ هَذَا اللَّهُ» [الأعراف: ٤٣] الْآيَةُ، ثُمَّ يُنَادِي مُنَادٌ: تَحِيَّوْنَ فَلَا تَمُوتُونَ أَبَدًا وَتَقِيْمُونَ فَلَا تَطْعَمُونَ أَبَدًا وَتَصْحَوْنَ - أَرَأَيْتُمْ قَالَ: - فَلَا تَمْرُضُونَ أَبَدًا. (ضعيف)

«الجلد»: الحجر. «الأسن»: بمد الهمزة وكسر السين المهملة: هو المتغير. «الحميم»: القريب. «الأكواب»: جمع كوب، وهو كوز لا عروة له، وقيل: لا خرطوم له، فإذا كان له خرطوم فهو إبريق. «التمارق»: الوسائد، واحدها تمركة. «الزُرَابِي»: البسط الفاخرة، واحدها زريبة.

٥٥٦٥- وعن خالد بن عَمِيرٍ قَالَ: خَطَبَنَا عُبَيْدُ بْنُ غَزْوَانَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فَحَمِدَ اللَّهَ وَأَثْنَى عَلَيْهِ، ثُمَّ قَالَ: أَمَّا بَعْدُ فَإِنَّ الدُّنْيَا قَدْ آدَتَتْ بَصْرَهُمْ وَوَلَّتْ حَذَاءً وَلَمْ يَبْقَ مِنْهَا إِلَّا صَبَابَةٌ كَصَبَابَةِ الْإِنَاءِ يَنْصَبُهَا صَاحِبُهَا، وَإِنْ كُنْتُمْ مُتَقَلِّبُونَ مِنْهَا إِلَى دَارٍ لَا زَوَالَ لَهَا، فَانْتَقِلُوا بِخَيْرِ مَا يَحْضُرُكُمْ، وَلَقَدْ ذَكَرْنَا أَنَّ مِصْرَاعَيْنِ مِنْ مِصَارِيعِ الْجَنَّةِ بَيْنَهُمَا مَسِيرَةُ أَرْبَعِينَ سَنَةً، وَلَيَأْتِيَنَّ عَلَيْهِ يَوْمٌ وَهُوَ كَطِيطٍ مِنَ الزَّحَامِ.

رواه مسلم (٢٩٦٧) هكذا موقوفاً، وتقدم بتمامه في الزهد.

٥٥٦٦- ورواه أحمد (٢٩/٣) وأبو يعلى (في مسنده ١٢٧٥) من حديث أبي سعيد الخدري عن رسول الله ﷺ مختصراً، قال: «مَا بَيْنَ مِصْرَاعَيْنِ فِي الْجَنَّةِ كَمَسِيرَةِ أَرْبَعِينَ سَنَةً». وفي إسناده اضطراب.

٥٥٦٧- وعن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي ﷺ قَالَ: «وَالَّذِي نَفْسُ مُحَمَّدٍ بِيَدِهِ إِنْ مَا بَيْنَ مِصْرَاعَيْنِ مِنْ مِصَارِيعِ الْجَنَّةِ لَكَمَا بَيْنَ مَكَّةَ وَهَجَرَ وَهَجَرَ وَمَكَّةَ».

رواه البخاري (٣٣٦١ و ٣٣٦٠ و ٤٧١٢) ومسلم (١٩٤) في حديث، وابن حبان (٦٤٦٥) مختصراً إلا أنه قال: «لَكَمَا بَيْنَ مَكَّةَ وَهَجَرَ أَوْ

٥٥٧٠- وَعَنْ مُعَاذِ بْنِ جَبَلٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: «يَدْخُلُ أَهْلُ الْجَنَّةِ الْجَنَّةَ جُرْدًا مُرْدًا مُكْحَلِينَ بِنِي ثَلَاثٍ وَثَلَاثِينَ».

رواه الرمزي (٢٥٤٥) وقال: حديث حسن غريب.

٥٥٧١- ورواه أيضاً (٢٥٣٩) من حديث أبي هريرة وقال: غريب، ولفظه: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ «أَهْلُ الْجَنَّةِ جُرْدٌ مُرْدٌ كُحْلٌ لَا يَفْنَى شَبَابُهُمْ وَلَا تَبْلَى ثِيَابُهُمْ».

٥٥٧٢- وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «يَدْخُلُ أَهْلُ الْجَنَّةِ الْجَنَّةَ جُرْدًا مُرْدًا بِيضًا جَعَادًا مُكْحَلِينَ أَبْنَاءَ ثَلَاثٍ وَثَلَاثِينَ، وَهُمْ عَلَى خَلْقِ آدَمَ سِتُونَ ذِرَاعًا فِي عَرْضِ سَبْعَةِ أَذْرُعٍ».

رواه أحمد وابن أبي الدنيا والطبراني والبيهقي، كلهم من رواية علي بن زيد بن جدعان عن ابن المسيب عنه.

٥٥٧٣- وَعَنِ الْمِقْدَامِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «مَا مِنْ أَحَدٍ يَمُوتُ سِقْطًا وَلَا هَرِمًا، وَإِنَّمَا النَّاسُ فِيمَا بَيْنَ ذَلِكَ إِلَّا بَعَثَ ابْنُ ثَلَاثٍ وَثَلَاثِينَ سَنَةً، فَإِنْ كَانَ مِنْ أَهْلِ الْجَنَّةِ كَانَ عَلَى مَسْحَةِ آدَمَ، وَصُورَةُ يُوسُفَ، وَقَلْبُ أَيُوبَ، وَمَنْ كَانَ مِنْ أَهْلِ النَّارِ عَظُمُوا وَفُخِمُوا كَالْجِبَالِ».

رواه البيهقي (البعث والنشور ٤٦٦) بإسناد حسن.

١٦- فصل فيما لأدنى أهل الجنة فيها

٥٥٧٤- وَعَنِ الْمُغِيرَةِ بْنِ شُعْبَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ: «إِنَّ مُوسَى عَلَيْهِ السَّلَامُ سَأَلَ رَبَّهُ: مَا أَدْنَى أَهْلِ الْجَنَّةِ مَنْزِلَةً؟ فَقَالَ: رَجُلٌ يَجِيءُ بَعْدَ مَا دَخَلَ أَهْلُ الْجَنَّةِ الْجَنَّةَ فَيَقَالُ لَهُ: ادْخُلِ الْجَنَّةَ فَيَقُولُ: رَبِّ كَيْفَ وَقَدْ نَزَلَ النَّاسُ مَنْزِلَهُمْ وَأَخَذُوا أَخْدَانَهُمْ فَيَقَالُ لَهُ: أَرْضَيْ أَنْ يَكُونَ لَكَ مِثْلُ مَلِكٍ مِنْ مُلُوكِ الدُّنْيَا؟ فَيَقُولُ رَضِيتُ رَبِّ، فَيَقُولُ لَهُ: لَكَ ذَلِكَ وَمِثْلُهُ وَمِثْلُهُ وَمِثْلُهُ، فَقَالَ فِي الْخَامِسَةِ:

رَضِيتُ رَبِّ، فَيَقُولُ: هَذَا لَكَ وَعَشْرَةُ امْتَنَالِهِ، وَلَكَ مَا اشْتَهَتْ نَفْسُكَ وَلَذَّتْ عَيْنُكَ، فَيَقُولُ: رَضِيتُ رَبِّ، قَالَ: رَبِّ فَأَعْلَاهُمْ مَنْزِلَةً قَالَ: أُولَئِكَ الَّذِينَ أَرَدْتُ غَرَسْتُ كَرَامَتَهُمْ بِيَدِي، وَخَتَمْتُ عَلَيْهَا، فَلَمْ تَرَ عَيْنٌ، وَلَمْ تَسْمَعْ أُذُنٌ، وَلَمْ يَخْطُرْ عَلَى قَلْبٍ بَشَرٌ».

رواه مسلم (١٨٩).

٥٥٧٥- وَعَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «إِنَّ أَدْنَى أَهْلِ الْجَنَّةِ مَنْزِلَةً رَجُلٌ صَرَفَ اللَّهُ وَجْهَهُ عَنِ النَّارِ قِيلَ الْجَنَّةُ وَمَثَلُ لَهُ شَجَرَةٌ ذَاتُ ظِلٍّ فَقَالَ: أَيُّ رَبِّ قَرَّبَنِي مِنْ هَذِهِ الشَّجَرَةِ أَكُونُ فِي ظِلِّهَا». فذكر الحديث في دخوله الجنة وتمنيه إلى أن قال في آخره: «إِذَا انْقَطَعَتْ بِهِ الْأُمَانِيُّ قَالَ اللَّهُ: هُوَ لَكَ وَعَشْرَةُ امْتَنَالِهِ. قَالَ: ثُمَّ يَدْخُلُ بَيْتُهُ فَيَدْخُلُ عَلَيْهِ زَوْجَتُهُ مِنَ الْحُورِ الْعِينِ فَيَقُولَانِ: الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي أَحْيَاكَ لَنَا وَأَحْيَاكَ لَكَ. قَالَ: فَيَقُولُ: مَا أُعْطِيَ أَحَدٌ مِثْلَ مَا أُعْطِيَ».

رواه مسلم (١٨٨).

٥٥٧٦- (ضعيف) ورواه أحمد (٧٠/٣): عَنْ أَبِي سَعِيدٍ وَأَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «آخِرُ رَجُلَيْنِ يَخْرُجَانِ مِنَ النَّارِ يَقُولُ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ لِأَحَدِهِمَا: يَا ابْنَ آدَمَ مَا أَغْدَدْتَ لِهَذَا الْيَوْمِ، هَلْ عَمِلْتَ خَيْرًا قَطُّ؟». فذكر الحديث بطوله إلى أن قال في آخره: «فَيَقُولُ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ سَلْ وَتَمَنَّهُ فَيَسْأَلُ وَيَتَمَنَّى بِقَدَارِ ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ مِنْ أَيَّامِ الدُّنْيَا، وَيُلْقَنُهُ اللَّهُ مَا لَا عِلْمَ لَهُ بِهِ فَيَسْأَلُ وَيَتَمَنَّى، فَإِذَا فَرَغَ قَالَ: لَكَ مَا سَأَلْتَ».

قال أبو سعيد: «وَمِثْلُهُ مَعَهُ». قَالَ أَبُو هُرَيْرَةَ: «وَعَشْرَةُ امْتَنَالِهِ مَعَهُ»، فَقَالَ أَحَدُهُمَا لِصَاحِبِهِ: خَذْتُ بِمَا سَمِعْتُ وَأَخَذْتُ بِمَا سَمِعْتُ. ورواه صحيح بهم في الصحيح إلا علي بن زيد، وهو في البخاري بنحوه إلا أن أبا هريرة قال: وَمِثْلُهُ، وقال أبو سعيد: وَعَشْرَةُ امْتَنَالِهِ عَلَى الْعَكْسِ وَتَقْدِمُ.

٥٥٧٧- (ضعيف) وَعَنْ ابْنِ مَسْعُودٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: إِنَّ آخِرَ أَهْلِ الْجَنَّةِ دُخُولًا رَجُلٌ مَرَّ بِرَبِّهِ عَزَّ

وَجَلَّ فَقَالَ لَهُ: قُمْ فَادْخُلِ الْجَنَّةَ، فَأَقْبَلَ عَلَيْهِ عَابِسًا فَقَالَ: وَهَلْ أَقْبَيْتَ لِي شَيْئًا؟ قَالَ: نَعَمْ، لَكَ مِثْلُ مَا طَلَعْتَ عَلَيْهِ الشَّمْسُ أَوْ غَرَبَتْ.

رواه الطبراني بإسناد جيد، وليس في أصلي رفعه، وأرى الكاتب أسقط منه ذكر النبي ﷺ.

٥٥٧٨- وعن عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ أَيْضًا رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «يَجْمَعُ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ الْأَوَّلِينَ وَالْآخِرِينَ لِمِيقَاتِ يَوْمٍ مَعْلُومٍ قِيَامًا أَرْبَعِينَ سَنَةً شَاخِصَةً أَبْصَارُهُمْ يَنْتَظِرُونَ فَصَلَ الْقَضَاءُ». فذكر الحديث إلى أن قال: «ثُمَّ يَقُولُ: يُغْنِي الرَّبُّ تَبَارَكَ وَتَعَالَى ارْزُقُوا رُؤُوسَكُمْ فَيَرْفَعُونَ رُؤُوسَهُمْ فَيُعْطِيهِمْ نُورَهُمْ عَلَى قَدَرِ أَعْمَالِهِمْ، فَمِنْهُمْ مَنْ يُعْطَى نُورُهُ مِثْلُ الْجَبَلِ الْعَظِيمِ يَسْعَى بَيْنَ يَدَيْهِ، وَمِنْهُمْ مَنْ يُعْطَى نُورُهُ أَصْغَرَ مِنْ ذَلِكَ، وَمِنْهُمْ مَنْ يُعْطَى مِثْلُ النُّخْلَةِ بَيَدِهِ، وَمِنْهُمْ مَنْ يُعْطَى أَصْغَرَ مِنْ ذَلِكَ، حَتَّى يَكُونَ آخِرُهُمْ رَجُلًا يُعْطَى نُورُهُ عَلَى إِنْهَامِ قَدَمَيْهِ يُضِيءُ مَرَّةً وَيُطْفَأُ مَرَّةً، فَإِذَا أَضَاءَ قَدَمُ قَدَمِهِ، وَإِذَا أَطْفَأَ قَامَ فَيَمْرُؤُونَ عَلَى قَدَرِ نُورِهِمْ، مِنْهُمْ مَنْ يَمُرُّ كَطَرْفَةِ الْعَيْنِ، وَمِنْهُمْ مَنْ يَمُرُّ كَالْبَرْقِ، وَمِنْهُمْ مَنْ يَمُرُّ كَالسَّحَابِ، وَمِنْهُمْ مَنْ يَمُرُّ كَانْقِصَاضِ الْكُوكَبِ، وَمِنْهُمْ مَنْ يَمُرُّ كَالرَّيْحِ، وَمِنْهُمْ مَنْ يَمُرُّ كَشَدِّ الْفَرَسِ، وَمِنْهُمْ مَنْ يَمُرُّ كَشَدِّ الرَّجُلِ حَتَّى يَمُرَّ الَّذِي يُعْطَى نُورُهُ عَلَى ظَهْرِ قَدَمَيْهِ يَحْبُو عَلَى وَجْهِهِ وَيَذِيهِ وَرِجْلَيْهِ تَخْرُ يَدٌ وَتَعْلُقُ يَدٌ وَتَخْرُ رِجْلٌ وَتَعْلُقُ رِجْلٌ وَتَنْصِيبُ جَوَائِبَهُ النَّارَ، فَلَا يَزَالُ كَذَلِكَ حَتَّى يَخْلُصَ، فَإِذَا خَلَصَ وَقَفَ عَلَيْهَا، فَقَالَ: الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي أَعْطَانِي مَا لَمْ يُعْطِ أَحَدًا إِذْ نَجَّيْتُ مِنْهَا بَعْدَ إِذْ رَأَيْتُهَا قَالَ: فَيَنْطَلِقُ بِهِ إِلَى غَدِيرٍ عِنْدَ بَابِ الْجَنَّةِ فَيَتَسَلَّلُ، فَيَعُودُ إِلَيْهِ رِيحُ أَهْلِ الْجَنَّةِ وَالزَّوَانِهِمْ فَيَرَى مَا فِي الْجَنَّةِ مِنْ خَلَلِ الْبَابِ، يَقُولُ: رَبِّ أَذْخِلْنِي الْجَنَّةَ يَقُولُ لَهُ: أَسْأَلُ الْجَنَّةَ وَقَدْ نَجَّيْتُكَ مِنَ النَّارِ؟ يَقُولُ: رَبِّ اجْعَلْ بَيْنِي وَبَيْنَهَا حِجَابًا لَا أَسْمَعُ حَسِيصَهَا قَالَ: فَيَدْخُلُ الْجَنَّةَ وَيَرَى أَوْ يُرْفَعُ لَهُ مَنْزِلٌ أَمَامَ

ذَلِكَ كَأَنَّ مَا هُوَ فِيهِ إِلَيْهِ حُلْمٌ يَقُولُ: رَبِّ أَعْطِنِي ذَلِكَ الْمَنْزِلَ، يَقُولُ لَهُ: لَعَلَّكَ إِنْ أَعْطَيْتُكَ سَأَلَ غَيْرُهُ يَقُولُ: لَا وَعِزَّتِكَ لَا أَسْأَلُكَ غَيْرَهُ وَأَيُّ مَنْزِلٍ أَحْسَنُ مِنْهُ؟ فَيُعْطَاهُ، فَيَنْزِلُهُ وَيَرَى أَمَامَ ذَلِكَ مَنْزِلًا كَأَنَّ مَا هُوَ فِيهِ إِلَيْهِ حُلْمٌ، قَالَ: رَبِّ أَعْطِنِي ذَلِكَ الْمَنْزِلَ، يَقُولُ اللَّهُ تَبَارَكَ وَتَعَالَى لَهُ: فَلَعَلَّكَ إِنْ أَعْطَيْتُكَ سَأَلَ غَيْرُهُ، يَقُولُ: لَا وَعِزَّتِكَ يَا رَبِّ، وَأَيُّ مَنْزِلٍ أَحْسَنُ مِنْهُ؟ فَيُعْطَاهُ فَيَنْزِلُهُ ثُمَّ يَسْكُتُ يَقُولُ اللَّهُ جَلَّ ذِكْرُهُ: مَا لَكَ لَا تَسْأَلُ؟ يَقُولُ: رَبِّ قَدْ سَأَلْتُكَ حَتَّى اسْتَحْيَيْتُكَ وَأَقْسَمْتُ حَتَّى اسْتَحْيَيْتُكَ، يَقُولُ اللَّهُ جَلَّ ذِكْرُهُ: أَلَمْ تَرْضَ أَنْ أَعْطِيكَ مِثْلَ الدُّنْيَا مُنْذُ خَلَقْتُهَا إِلَى يَوْمِ أَفْتِنِهَا وَعَشْرَةَ أَضْعَافِهِ؟ يَقُولُ: أَتَهْزَأُ بِي وَأَنْتَ رَبُّ الْعِزَّةِ؟ فَيَضْحَكُ الرَّبُّ تَبَارَكَ وَتَعَالَى مِنْ قَوْلِهِ قَالَ: فَرَأَيْتَ عَبْدَ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ إِذَا بَلَغَ هَذَا الْمَكَانَ مِنْ هَذَا الْحَدِيثِ ضَحِكَ حَتَّى تَبْدُو أَضْرَاسُهُ، قَالَ: «فَيَقُولُ الرَّبُّ جَلَّ ذِكْرُهُ: لَا وَلَكِنِّي عَلَى ذَلِكَ قَادِرٌ، سَلْ يَقُولُ: أَلْجَفْنِي بِالنَّاسِ، يَقُولُ: الْحَقُّ بِالنَّاسِ فَيَنْطَلِقُ يَرْمُلُ فِي الْجَنَّةِ حَتَّى إِذَا دَنَا مِنَ النَّاسِ رُفِعَ لَهُ قَصْرٌ مِنْ دُرَّةٍ فَيَخْرُ سَاجِدًا فَيَقَالَ لَهُ: ارْفَعْ رَأْسَكَ مَا لَكَ؟ يَقُولُ رَأَيْتُ رَبِّي أَوْ تَرَأَى لِي رَبِّي فَيَقَالَ: إِنَّمَا هُوَ مَنْزِلٌ مِنْ مَنَازِلِكَ. قَالَ: ثُمَّ يَلْقَى رَجُلًا فَيَهَيَّأُ لِلسُّجُودِ لَهُ فَيَقَالَ لَهُ مَهْ يَقُولُ: رَأَيْتُ أَنَّكَ مَلَكٌ مِنَ الْمَلَائِكَةِ يَقُولُ: إِنَّمَا أَنَا خَازِنٌ مِنْ خَزَائِنِكَ وَعَبْدٌ مِنْ عِبِيدِكَ تَحْتَ يَدَيِ أَلْفِ فَهْرَمَانَ عَلَى مَا أَنَا عَلَيْهِ. قَالَ فَيَنْطَلِقُ أَمَامَهُ حَتَّى يَفْتَحَ لَهُ الْقَصْرَ، قَالَ: وَهُوَ مِنْ دُرَّةٍ مُجُوفَةٍ سَقَافُهَا وَأَبْوَابُهَا وَأَعْلَاقُهَا وَمَقَاتِيحُهَا مِنْهَا تَسْتَقْبِلُهُ جَوْهَرَةٌ خَضِرَاءُ مِطْطَنَةٌ بِحُمْرَاءَ فِيهَا سَبْعُونَ بَابًا كُلُّ بَابٍ يُفْضِي إِلَى جَوْهَرَةٍ خَضِرَاءَ مِطْطَنَةٍ، كُلُّ جَوْهَرَةٍ تُفْضِي إِلَى جَوْهَرَةٍ عَلَى غَيْرِ لَوْنٍ الْأُخْرَى، فِي كُلِّ جَوْهَرَةٍ سُرُرٌ وَأَزْوَاجٌ وَوَصَائِفُ أَذْهَانُ حَوَارِءُ عَيْنَاءُ عَلَيْهَا سَبْعُونَ حُلَّةً يَرَى مُحْ سَاقِيهَا مِنْ وَرَاءِ حُلِيِّهَا، كَبِدُهَا مِرْآئُهُ وَكَبِدُهُ مِرْآئُهَا، إِذَا أَعْرَضَ عَنْهَا إِعْرَاضَةً أَزْدَادَتْ فِي عَيْنَيْهِ سَبْعِينَ ضِعْفًا، فَيَقَالَ لَهُ: اشْرُفْ

فَيَسْرُفُ فَيَقَالُ لَهُ: مُلْكُكَ مَسِيرَةُ مِائَةِ عَامٍ يَنْفُذُهُ بَصْرُكَ»
 قَالَ: فَقَالَ عُمَرُ: أَلَا تَسْمَعُ مَا يَخْدُتُنَا ابْنُ أُمِّ عَبْدِ يَا كَعْبُ
 عَنْ أَذْنَى أَهْلِ الْجَنَّةِ مَنَزِلًا فَكَيْفَ أَغْلَاهُمْ؟ قَالَ: يَا أَمِيرَ
 الْمُؤْمِنِينَ مَا لَا عَيْنَ رَأَتْ، وَلَا أَذُنَ سَمِعَتْ، إِنَّ اللَّهَ جَلَّ
 ذِكْرُهُ خَلَقَ دَارًا جَعَلَ فِيهَا مَا شَاءَ مِنَ الْأَزْوَاجِ وَالثَّمَرَاتِ
 وَالْأَشْرَبَةِ، ثُمَّ أَطْبَقَهَا فَلَمْ يَرَهَا أَحَدٌ مِنْ خَلْقِهِ لَا جَبْرِيلَ وَلَا
 غَيْرَهُ مِنَ الْمَلَائِكَةِ، ثُمَّ قَرَأَ كَعْبُ: ﴿فَلَا تَعْلَمُ نَفْسٌ مِمَّا أُخْفِيَ
 لَهُمْ مِنْ قَرَّةٍ أَعْتَيْنِ جَزَاءَ بِمَا كَانُوا يَعْمَلُونَ﴾ قَالَ: وَخَلَقَ
 دُونَ ذَلِكَ جَنَّتَيْنِ وَزَيَّنَّهُمَا بِمَا شَاءَ وَأَرَاهُمَا مِنْ شَاءٍ مِنْ
 خَلْقِهِ، ثُمَّ قَالَ: مَنْ كَانَ كِتَابُهُ فِي عِلِّيِّينَ نَزَلَ فِي تِلْكَ الدَّارِ
 الَّتِي لَمْ يَرَهَا أَحَدٌ حَتَّى إِذَا الرُّجُلُ مِنْ أَهْلِ عِلِّيِّينَ لِيَخْرُجَ
 فَيَسِيرَ فِي مُلْكِهِ فَلَا تَبْقَى خِيَمَةٌ مِنْ خِيَسِمِ الْجَنَّةِ إِلَّا دَخَلَهَا
 مِنْ ضَوْءٍ وَجْهِهِ فَيَسْتَبْشِرُونَ بِرِيحِهِ، فَيَقُولُونَ وَاهَا لِهَذَا
 الرِّيحِ هَذَا رِيحُ رَجُلٍ مِنْ أَهْلِ عِلِّيِّينَ قَدْ خَرَجَ يَسِيرُ فِي
 مُلْكِهِ، قَالَ: وَنَحَكَ يَا كَعْبُ إِنَّ هَذِهِ الْقُلُوبُ قَدْ اسْتَرْسِلَتْ
 فَاقْبِضْهَا، فَقَالَ كَعْبُ: إِنَّ لِي جَهَنَّمَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ لَزُفْرَةٍ مَا مِنْ
 مَلَكٍ مُقَرَّبٍ وَلَا نَبِيٍّ مُرْسَلٍ إِلَّا خَرَّ لِرُكْبَتَيْهِ، حَتَّى إِذَا
 إِبْرَاهِيمَ خَلِيلَ اللَّهِ لَيَقُولُ: رَبِّ نَفْسِي نَفْسِي حَتَّى لَوْ كَانَ
 لَكَ عَمَلٌ سَبْعِينَ نَبِيًّا إِلَى عَمَلِكَ لَطَلْتُ أَنْ لَا تَنْجُو.

رواه ابن أبي الدنيا والطبراني والحاكم (٣٧٦/٢ ٥٨٩/٤) هكذا

عن ابن مسعود مرفوعاً وآخره من قوله: إِنَّ اللَّهَ جَلَّ ذِكْرَهُ خَلَقَ دَارًا إِلَى
 آخِرِهِ مَوْقُوفًا عَلَى كَعْبٍ، وَأَخَذَ طَرُقَ الطَّبْرَانِيِّ صَحِيحَ وَالْفِظَ لَهُ، وَقَالَ
 الْحَاكِمُ صَحِيحَ الْإِسْنَادِ وَهُوَ فِي مُسْلِمٍ بَنَحْوِهِ بِإِخْتِصَارٍ عَنْهُ.

٥٥٨٠ - (ضعيف) وَرَوَى عَنْ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ
 عَنْهُمَا قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنَّ أَذْنَى أَهْلِ الْجَنَّةِ
 مَنَزِلَةٌ لَمَنْ يَنْظُرُ إِلَى جَنَائِهِ وَأَزْوَاجِهِ وَنَعِيمِهِ وَخَدَمِهِ وَسُرَرِهِ
 مَسِيرَةَ أَلْفِ سَنَةٍ، وَأَكْرَمَهُمْ عَلَى اللَّهِ مَنْ يَنْظُرُ إِلَى وَجْهِهِ
 غَدْوَةً وَعَشِيًّا» ثُمَّ قَرَأَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «وَجُودَ يَوْمَئِذٍ
 نَاضِرَةٌ إِلَى رَبِّهَا نَاطِرَةٌ» [القيامة: ٢٢، ٢٣].

رواه الزمزمي (٢٥٥٣) وأبو يعلى (٥٧١٢) والطبراني والبيهقي
 (البعث والنشور ٤٧٧ ٤٧٨)، ورواه أحمد (٦٤/٢) مختصراً قال: «إِنَّ
 أَذْنَى أَهْلِ الْجَنَّةِ مَنَزِلَةٌ لِيَنْظُرَ فِي مُلْكِهِ أَلْفِي سَنَةٍ يَرَى أَقْصَاهُ كَمَا يَرَى أَذْنَاهُ
 يَنْظُرُ إِلَى أَزْوَاجِهِ وَخَدَمِهِ». زاد البيهقي على هذا في لفظه: «وَأَنَّ أَفْضَلَهُمْ
 مَنَزِلَةٌ لَمَنْ يَنْظُرُ إِلَى اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ فِي وَجْهِهِ فِي كُلِّ يَوْمٍ مَرَّتَيْنِ».

٥٥٧٩ - (ضعيف) وَعَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ
 عَنْهُمَا قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «أَلَا أُخْبِرُكُمْ
 بِأَسْفَلِ أَهْلِ الْجَنَّةِ دَرَجَةٍ؟» قَالُوا بَلَى يَا رَسُولَ اللَّهِ قَالَ:
 «رَجُلٌ يَدْخُلُ مِنْ بَابِ الْجَنَّةِ فَيَلْقَاهُ عِلْمَانُهُ فَيَقُولُونَ مَرْجَبًا
 بِسَيِّدِنَا قَدْ آنَ لَكَ أَنْ تَزُورَنَا قَالَ: فَمَدَّ لَهُ الزَّارِبِيُّ أَرْبَعِينَ
 سَنَةً، ثُمَّ يَنْظُرُ عَنْ يَمِينِهِ وَشِمَالِهِ فَيَرَى الْجَنَانَ، فَيَقُولُ لِمَنْ
 مَا هَهُنَا؟ فَيَقَالُ: لَكَ حَتَّى إِذَا انْتَهَى رَفَعَتْ لَهُ يَافُوتَةٌ حَمْرَاءُ
 أَوْ زَبَرَجَدَةٌ خَضْرَاءُ لَهَا سَبْعُونَ شِعْبًا فِي كُلِّ شِعْبٍ سَبْعُونَ

عَلَيْهِ وَيَرْوُحُ خَمْسَةَ عَشَرَ أَلْفَ خَادِمٍ فَيَجُوزُ أَنْ يَكُونَ لَهُ ثَمَانُونَ أَلْفَ خَادِمٍ
يَقُومُ عَلَى رَأْسِهِ عَشْرَةُ آلَافٍ وَيَعْدُو عَلَيْهِ مِنْهُمْ كُلُّ يَوْمٍ خَمْسَةَ عَشَرَ
أَلْفًا. وَاللَّهُ سَبَّحَانُ أَعْلَمُ.

٥٥٨٤- وروى البيهقي (البعث ٤١٢) من حديث يحيى بن أبي

طالب: حدثنا عبد الوهاب، أنبأنا سعيد بن أبي عروبة عن قتادة عن أبي
أيوب عن عبد الله بن عمرو، قال: «إِنَّ أَذْنَى أَهْلِ الْجَنَّةِ
مَنْزِلَةٌ مَنْ يَسْمَى عَلَيْهِ أَلْفُ خَادِمٍ كُلُّ خَادِمٍ عَلَى عَمَلٍ لَيْسَ
عَلَيْهِ صَاحِبُهُ قَالَ: وَتَلَا هَذِهِ الْآيَةَ: ﴿إِذَا رَأَيْتَهُمْ حَسِبْتَهُمْ
لُؤْلُؤًا مَثُورًا﴾ [الذمر: ١٩].

١٧- فصل في درجات الجنة وغرفها

٥٥٨٥- عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ
رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «إِنَّ أَهْلَ الْجَنَّةِ لَيَتَرَاءَوْنَ أَهْلَ الْغُرَفِ
مِنْ فَوْقِهِمْ كَمَا يَتَرَاءَوْنَ الْكَوْكَبَ الدُّرِّيَّ الْغَائِبَ فِي الْأَفْقِ مِنَ
الْمَشْرِقِ وَالْمَغْرِبِ لِفَاضِلِ مَا بَيْنَهُمْ»، قَالُوا: يَا رَسُولَ اللَّهِ
يَلِكُ مَنَازِلُ الْأَنْبِيَاءِ لَا يَلِغُهَا غَيْرُهُمْ، قَالَ: «بَلَى وَالَّذِي
نَفْسِي بِيَدِهِ رِجَالٌ آمَنُوا بِاللَّهِ وَصَدَّقُوا الْمُرْسَلِينَ».

رواه البخاري (٣٢٥٦) ومسلم (٢٨٣١). وفي رواية لهما: «كَمَا
تَرَاءَوْنَ الْكَوْكَبَ الْغَائِبَ»، بتقديم الراء على الباء.

٥٥٨٦- ورواه الزمذني (٢٥٥٦) من حديث أبي هريرة
بنحوه وصححه إلا أنه قال: «إِنَّ أَهْلَ الْجَنَّةِ لَيَتَرَاءَوْنَ
الْكَوْكَبَ الشَّرْقِيَّ أَوْ الْكَوْكَبَ الْغَرْبِيَّ الْغَائِبَ فِي الْأَفْقِ أَوْ
الطَّالِعَ فِي تَفَاضِلِ الدَّرَجَاتِ»، الحديث وفي بعض النسخ:
والكوكب الغربي أو الغارب على الشك.

«الغائب»: بالعين المعجمة والباء الموحدة المراد به هنا هو الذاهب الذي
تدلى للغروب.

٥٥٨٧- وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ رَسُولَ
اللَّهِ ﷺ قَالَ: «إِنَّ أَهْلَ الْجَنَّةِ لَيَتَرَاءَوْنَ فِي الْجَنَّةِ كَمَا تَرَاءَوْنَ
أَوْ تَرَوْنَ الْكَوْكَبَ الدُّرِّيَّ الْغَائِبَ فِي الْأَفْقِ الطَّالِعَ فِي

وَرَوَى ابْنُ أَبِي الدُّنْيَا عَنِ الْأَعْمَشِ عَنْ ثَوْبَانَ قَالَ: أَرَاهُ عَنْ ابْنِ عُمَرَ
قَالَ: إِنَّ أَذْنَى أَهْلِ الْجَنَّةِ مَنْزِلَةٌ لَرَجُلٍ لَهُ أَلْفُ قَصْرِ بَيْنَ كُلِّ قَصْرَيْنِ مَسِيرَةٌ
سَنَةٌ يَرَى أَقْصَاهَا كَمَا يَرَى أَذْنَاهَا فِي كُلِّ قَصْرٍ مِنَ الْخَوَرِ الْبَيْنِ وَالرَّبَاحَيْنِ
وَالْوَالِدَيْنِ مَا يَدْعُو بِشَيْءٍ إِلَّا أَتَى بِهِ. (ضعيف)
رواه هكذا موقوفًا.

٥٥٨١- (ضعيف) وَعَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ رَضِيَ
اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «أَذْنَى أَهْلِ الْجَنَّةِ الَّذِي
لَهُ ثَمَانُونَ أَلْفَ خَادِمٍ وَاثْنَتَانِ وَسَبْعُونَ رُوحَةً وَيُنْصَبُ لَهُ
قُبَّةٌ مِنْ لُؤْلُؤٍ وَزَبَرَجَدٍ وَيَأْقُوتُ كَمَا بَيْنَ الْجَابِيَةِ إِلَى
صَنْعَاءَ».

رواه الزمذني (٢٥٦٢) وقال حديث غريب لا نعرفه إلا من حديث
رشدين بن سعد، يعني عن عمرو بن الحارث عن دراج.

قال الحافظ: قد رواه ابن حبان في صحيحه (٧٤٠١) من حديث ابن
وهب، وهو أحد الأعلام الثقات الألباب عن عمرو بن الحارث عن دراج.

٥٥٨٢- (ضعيف) وَعَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ رَضِيَ اللَّهُ
عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنَّ أَسْفَلَ أَهْلِ الْجَنَّةِ
أَجْمَعِينَ دَرَجَةً لَمَنْ يَقُومُ عَلَى رَأْسِهِ عَشْرَةُ آلَافٍ خَادِمٍ يَبِيدُ
كُلٌّ وَاحِدٌ صَحْفَتَانِ وَاحِدَةً مِنْ ذَهَبٍ وَالْأُخْرَى مِنْ فِضَّةٍ فِي
كُلِّ وَاحِدَةٍ لَوْ أَنَّ لَيْسَ فِي الْأُخْرَى مِثْلُهُ يَأْكُلُ مِنْ آخِرِهَا مِثْلُ
مَا يَأْكُلُ مِنْ أَوَّلِهَا، تَجِدُ لآخِرِهَا مِنَ الطَّيِّبِ وَاللَّذَّةِ مِثْلُ
الَّذِي يَجِدُ لَأَوَّلِهَا، ثُمَّ يَكُونُ ذَلِكَ رِيحَ الْمِسْكِ الْأَذْفَرِ لَا
يُبُولُونَ وَلَا يَتَغَوَّطُونَ وَلَا يَمْتَحِطُونَ إِخْوَانًا عَلَى سُرُرٍ
مُتَقَابِلِينَ».

رواه ابن أبي الدنيا والطبراني واللفظ له، ورواه ثقات.

٥٥٨٣- (ضعيف) وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ
قَالَ: إِنَّ أَذْنَى أَهْلِ الْجَنَّةِ مَنْزِلَةٌ، وَلَيْسَ فِيهِمْ ذَنْبٌ مَنْ يَغْدُو
عَلَيْهِ كُلُّ يَوْمٍ وَيَرْوُحُ خَمْسَةَ عَشَرَ أَلْفَ خَادِمٍ لَيْسَ مِنْهُمْ
خَادِمٌ إِلَّا وَمَعَهُ طُرْفَةٌ لَيْسَتْ مَعَ صَاحِبِهِ.

رواه ابن أبي الدنيا موقوفًا.

قال الحافظ: ولا منافاة بين هذه الأحاديث لأنه قال في حديث أبي
سعيد: أَذْنَى أَهْلِ الْجَنَّةِ الَّذِي لَهُ ثَمَانُونَ أَلْفَ خَادِمٍ، وقال في حديث أنس:
مَنْ يَقُومُ عَلَى رَأْسِهِ عَشْرَةُ آلَافٍ خَادِمٍ، وفي حديث أبي هريرة: مَنْ يَغْدُو

١٨- فصل في بناء الجنة وترباتها

وحصانها وغير ذلك

٥٥٩١- وعن أبي هريرة رضي الله عنه، قال: قلنا:

يَا رَسُولَ اللَّهِ حَدِّثْنَا عَنِ الْجَنَّةِ مَا بَنَّاوْهَا؟ قَالَ: «لَبَنَةٌ ذَهَبٍ وَلَبَنَةٌ فضةٌ وَمِلَاطُهَا الْمِسْكُ وَحَصْبَاوْهَا اللَّوْلُؤُ وَالْيَاقُوتُ وَتُرَابُهَا الرُّعْفَرَانُ مَنْ يَدْخُلْهَا يُنْعَمُ، وَلَا يَبْأَسُ وَيَخْلُدُ لَا يَمُوتُ، لَا تَبْلَى ثِيَابُهُ، وَلَا يَفْنَى شَبَابُهُ» الحديث..

رواه أحمد (٣٠٤/٢، ٣٠٥) واللفظ له والزمدي (٢٥٢٦) والبخاري والطبراني في الأوسط وابن حبان في صحيحه (٧٣٨٧)، وهو قطعة من حديث عندهم.

وَرَوَى ابْنُ أَبِي الدُّنْيَا عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ مَوْقُوفًا قَالَ: حَاطَبُ الْجَنَّةِ لَبَنَةٌ مِنْ ذَهَبٍ وَلَبَنَةٌ مِنْ فَضَّةٍ وَدَرَجَتُهَا الْيَاقُوتُ وَاللُّؤْلُؤُ قَالَ: رَكْنَا نَحْدُثُ أَنَّ رَضْرَاضَ أَنْهَارِهَا اللَّوْلُؤُ، وَتُرَابُهَا الرُّعْفَرَانُ.

«الرضراض»: يفتح الراء وبضادين معجمتين. «والحصباء»: محدود بمعنى واحد، وهو الحصى، قيل الرضراض صغارها.

٥٥٩٢- وعن ابن عمر رضي الله عنهما قال: سُئِلَ

رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنِ الْجَنَّةِ، فَقَالَ: «مَنْ يَدْخُلُ الْجَنَّةَ يَحْيَى فِيهَا لَا يَمُوتُ وَيُنْعَمُ فِيهَا لَا يَبْأَسُ لَا تَبْلَى ثِيَابُهُ وَلَا يَفْنَى شَبَابُهُ» قِيلَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ مَا بَنَّاوْهَا؟ قَالَ: «لَبَنَةٌ مِنْ ذَهَبٍ، وَلَبَنَةٌ مِنْ فَضَّةٍ وَمِلَاطُهَا الْمِسْكُ، وَتُرَابُهَا الرُّعْفَرَانُ، وَحَصْبَاوْهَا اللَّوْلُؤُ وَالْيَاقُوتُ».

رواه ابن أبي الدنيا والطبراني وإسناده حسن بما قبله.

«الملاط»: بكسر الميم: هو الطين الذي يجعل بين سافي البناء، يعني أن الطين الذي يجعل بين لبن الذهب والفضة، وفي الحائط مسك.

٥٥٩٣- وعن أبي سعيد رضي الله عنه قال:

«خَلَقَ اللَّهُ تَبَارَكَ وَتَعَالَى الْجَنَّةَ لَبَنَةً مِنْ ذَهَبٍ وَلَبَنَةً مِنْ فَضَّةٍ وَمِلَاطُهَا الْمِسْكُ. وَقَالَ لَهَا تَكَلَّمِي فَقَالَتْ: قَدْ أَفْلَحَ الْمُؤْمِنُونَ فَقَالَتِ الْمَلَائِكَةُ: طُوبَى لَكَ مَثَرُ الْمُلُوكِ».

رواه الطبراني في الأوسط، والبخاري واللفظ له مرفوعاً وموقوفاً، وقال: لا نعلم أحداً رفعه إلا عدي بن الفضل يعني عن الجريري عن أبي نصره عنه وعدي بن الفضل ليس بالحافظ وهو شيخ بصري، وانتهى.

قال الحافظ: قد تابع عدي بن الفضل على رفعه وهب بن خالد عن

تَفَاضِلِ الدَّرَجَاتِ»، قَالُوا: يَا رَسُولَ اللَّهِ أَوْلَيْكَ النَّيُّونُ؟ قَالَ: «بَلَى وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ وَأَقْوَامٌ آمَنُوا بِاللَّهِ وَصَدَّقُوا الْمُرْسَلِينَ».

رواه أحمد (٣٣٩/٢)، ورواه صحيح بهم في الصحيح. وتقديره: كما يرون الكوكب الطالع الدرّي الغارب. ورواه الزمدي وتقديم لفظه.

٥٥٨٨- (ضعيف) وعن جابر بن عبد الله رضي

الله عنهما قال: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «أَلَا أُحَدِّثُكُمْ بِغُرُفٍ الْجَنَّةِ؟» قَالَ: قُلْتُ بَلَى يَا رَسُولَ اللَّهِ بَيْنَنَا أَنْتَ وَأَمْنَا، قَالَ: «إِنَّ فِي الْجَنَّةِ غُرَفًا مِنْ أَصْنَافِ الْجَوْهَرِ كُلِّهِ يَرَى ظَاهِرُهَا مِنْ بَاطِنِهَا وَبَاطِنُهَا مِنْ ظَاهِرِهَا فِيهَا مِنَ النَّعِيمِ وَاللَّذَاتِ وَالشَّرَفِ مَا لَا عَيْنٌ رَأَتْ، وَلَا أَدْنُ سَمِعَتْ». قَالَ: قُلْتُ لِمَنْ هَذِهِ الْغُرَفُ؟ قَالَ: «لِمَنْ أَقْشَى السَّلَامُ وَأَطْعَمَ الطَّعَامَ وَأَدَامَ الصِّيَامَ وَصَلَّى بِاللَّيْلِ وَالنَّاسُ نِيَامُ» الحديث.

رواه البيهقي (البعث والنشور ٢٧٩)، ثم قال: وهذا الإسناد غير قوي إلا أنه مع الإسندين الأولين يقوى بعضه بعض. والله أعلم.

قال الحافظ: تقدم من هذا النوع غير ما حديث صحيح في قيام الليل وإطعام الطعام وغير ذلك من حديث أبي مالك عن النبي ﷺ: «إِنَّ فِي الْجَنَّةِ غُرَفًا يَرَى ظَاهِرُهَا مِنْ بَاطِنِهَا وَبَاطِنُهَا مِنْ ظَاهِرِهَا أَعْدَهَا اللَّهُ لِمَنْ أَطْعَمَ الطَّعَامَ وَأَقْشَى السَّلَامَ وَصَلَّى بِاللَّيْلِ وَالنَّاسُ نِيَامُ». وحديث عبد الله بن عمرو بنوحو.

٥٥٨٩- وعن أبي هريرة رضي الله عنه أن رَسُولَ

اللَّهِ ﷺ قَالَ: «إِنَّ فِي الْجَنَّةِ مِائَةَ دَرَجَةٍ أَعْدَهَا اللَّهُ لِلْمَجَاهِدِينَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ مَا بَيْنَ الدَّرَجَتَيْنِ كَمَا بَيْنَ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ».

رواه البخاري (٢٧٩٠).

٥٥٩٠- وعن أبي هريرة رضي الله عنه أيضاً قال:

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «فِي الْجَنَّةِ مِائَةُ دَرَجَةٍ مَا بَيْنَ كُلِّ دَرَجَتَيْنِ مِائَةُ عَامٍ».

رواه الزمدي (٢٥٢٩)، وقال حديث حسن غريب، والطبراني في الأوسط إلا أنه قال: في الجنة مئة درجة: «مَا بَيْنَ كُلِّ دَرَجَتَيْنِ مِائَةُ خُمْصِمَاتٍ عَامٍ».

٥٥٩٧- (ضعيف) وَعَنْ سَهْلِ بْنِ سَعْدٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنَّ فِي الْجَنَّةِ مَرَاغاً مِنْ مِسْكِ مِثْلَ مَرَاغِ دَوَابِّكُمْ فِي الدُّنْيَا».

رواه الطبراني بإسناد جيد.

٥٥٩٨- (ضعيف) وَعَنْ كُرَيْبٍ أَنَّهُ سَمِعَ أَسَامَةَ بْنَ زَيْدٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ يَقُولُ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «أَلَا هَلْ مُشَمَّرٌ لِلْجَنَّةِ فَإِنَّ الْجَنَّةَ لَا حَظَرَ لَهَا هِيَ وَرَبُّ الْكَتَبَةِ نُورٌ يَنَالُا وَرِيحَانَةٌ تَهْتَزُّ وَقَصْرٌ مَشِيدٌ، وَنَهْرٌ مُطَرَّدٌ، وَتَمَرَةٌ نَضِيجَةٌ وَزَوْجَةٌ حَسَنَاءُ جَمِيلَةٌ وَحُلُلٌ كَثِيرَةٌ، وَمَقَامٌ فِي أَبَدٍ فِي دَارِ سَلِيمَةٍ وَفَاكِهَةٌ وَخَضِرَةٌ وَحَبْرَةٌ وَنِعْمَةٌ فِي مَحَلَّةٍ عَالِيَةٍ بِهَيْئَةٍ»، قَالُوا: نَعَمْ يَا رَسُولَ اللَّهِ نَحْنُ الْمُشَمَّرُونَ لَهَا، قَالَ: «قُولُوا: إِنَّ شَاءَ اللَّهُ»، فَقَالَ الْقَوْمُ: إِنَّ شَاءَ اللَّهُ.

رواه ابن ماجه (٤٣٣٢)، وابن أبي الدنيا والبيهقي (الدر المنثور ٩١/١)، وابن حبان في صحيحه (٧٣٨١) والبيهقي (البعث ٤٣٣): كلهم من رواية محمد بن مهاجر عن الضحاك المغافري عن سليمان بن موسى عنه، ورواه ابن أبي الدنيا أيضاً مختصراً، قال عن محمد بن مهاجر الأنصاري: حدثني سليمان بن موسى كذا في أصول معتمدة لم يذكر فيه الضحاك، وقال البزار: لا نعلم رواه عن النبي ﷺ إلا أسامة ولا نعلم له طريقاً عن أسامة إلا هذه الطريق، ولا نعلم رواه عن الضحاك إلا هذا الرجل: محمد بن مهاجر. قال الحافظ عبد العظيم: محمد بن مهاجر وهو الأنصاري ثقة احتج به مسلم وغيره والضحاك لم يخرج له من أصحاب الكتب الستة أحد غير ابن ماجه، ولم أقف فيه على جرح ولا تعديل لغیر ابن حبان، بل هو في عداد المجهولين، وسليمان بن موسى هو الأشدق يأتي ذكره.

١٩- فصل في خيام الجنة وغرفها وغير ذلك

٥٥٩٩- عن أبي موسى الأشعري رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «إِنَّ لِلْمُؤْمِنِ فِي الْجَنَّةِ لَحِيمَةً مِنْ لَوْلُؤَةٍ وَاحِدَةٍ مَجْوُفَةٍ طُولُهَا فِي السَّمَاءِ سِتُونَ مِيلًا لِلْمُؤْمِنِ فِيهَا أَهْلُونَ يَطُوفُ عَلَيْهِمُ الْمُؤْمِنُونَ فَلَا يَرَى بَعْضُهُمْ بَعْضًا».

رواه البخاري (٤٨٧٩) ومسلم (٢٨٣٨) والترمذي إلا أنه قال: «عَرَضَهَا سِتُونَ مِيلًا»، وهو رواية لهما.

٥٦٠٠- (ضعيف) وَعَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ رَضِيَ

الجزيري عن أبي نصره عن أبي سعيد ولفظه: قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ أَحَاطَ خَائِطُ الْجَنَّةِ لَبَنَةً مِنْ ذَهَبٍ وَلَبَنَةً مِنْ لَبَنَةٍ ثُمَّ شَفَقَ فِيهَا الْأَنْهَارَ وَغَرَسَ فِيهَا الْأَشْجَارَ فَلَمَّا نَظَرَتْ الْمَلَائِكَةُ إِلَى حُسْنِهَا قَالَتْ: طُوبَى لَكَ مَنَازِلَ الْمُلُوكِ».

أخرجه البيهقي (البعث والشور ٢٣٦) وغيره، ولكن وقفه هو الأصح المشهور، والله أعلم.

٥٥٩٤- (ضعيف) وعن ابن عباس رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «خَلَقَ اللَّهُ جَنَّةَ عَدْنٍ بِيَدَيْهِ، وَذَلَّى فِيهَا ثِمَارَهَا، وَشَقَّ فِيهَا أَنْهَارَهَا، ثُمَّ نَظَرَ إِلَيْهَا فَقَالَ لَهَا: تَكَلَّمِي، فَقَالَتْ: ﴿قَدْ أَفْلَحَ الْمُؤْمِنُونَ﴾، فَقَالَ: وَعِزَّتِي لَا يُجَاوِرُنِي فِيكَ بِخَيْلٍ».

رواه الطبراني في الكبير والأوسط بإسنادين أحدهما جيد.

٥٥٩٥- (ضعيف جداً) ورواه ابن أبي الدنيا (حادي الأرواح ص ١٥٥) من حديث أنس أطول منه، ولفظه: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «خَلَقَ اللَّهُ جَنَّةَ عَدْنٍ بِيَدَيْهِ لَبَنَةً مِنْ ذُرَّةٍ بَيْضَاءَ وَلَبَنَةً مِنْ يَاقُوتَةٍ حَمْرَاءَ وَلَبَنَةً مِنْ زَبَرْجَدَةٍ خَضْرَاءَ، وَمِلَاطُهَا مِسْكَ، حَشِيشُهَا الزُّعْفَرَانُ حَصْبَاؤُهَا اللَّوْلُؤُ، تَرَاهَا الْعُتْبَرُ، ثُمَّ قَالَ لَهَا أَنْطِقِي قَالَتْ: قَدْ أَفْلَحَ الْمُؤْمِنُونَ، فَقَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ: وَعِزَّتِي وَجَلَالِي لَا يُجَاوِرُنِي فِيكَ بِخَيْلٍ»، ثُمَّ تَلَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: ﴿وَمَنْ يَوْقُ شُحَّ نَفْسِهِ فَأُولَئِكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ﴾ [الحشر: ٩].

٥٥٩٦- (ضعيف جداً) وَرَوَى عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «أَرْضُ الْجَنَّةِ بَيْضَاءُ عَرَضَتْهَا صُحُورُ الْكَافُورِ وَقَدْ أَحَاطَ بِهِ الْمِسْكَ مِثْلُ كِتَابِ الرُّمْلِ أَنْهَارٌ مُطَرَّدَةٌ فَيَجْتَمِعُ فِيهَا أَهْلُ الْجَنَّةِ أَذْنَاهُمْ وَآخِرُهُمْ فَيَتَعَارَفُونَ فَيَبْعَثُ اللَّهُ رِيحَ الرَّحْمَةِ فَيَهِجُ عَلَيْهِمْ رِيحَ الْمِسْكِ فَيَرْجِعُ الرَّجُلُ إِلَى زَوْجَتِهِ وَقَدْ أَزْدَادَ حَسَنًا وَطَيِّبًا، فَتَقُولُ لَهُ: لَقَدْ خَرَجْتَ مِنْ عِنْدِي، وَأَنَا بِكَ مُعْجِبَةٌ وَأَنَا بِكَ الْآنَ أَشَدُّ إِعْجَابًا».

رواه ابن أبي الدنيا (حادي الأرواح ص ١٩٨).

اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: إِنْ لِكُلِّ مُسْلِمٍ خَيْرَةٌ، وَلِكُلِّ خَيْرَةٍ خَيْمَةٌ وَلِكُلِّ خَيْمَةٍ أَرْبَعَةُ أَبْوَابٍ يَدْخُلُ عَلَيْهَا مِنْ كُلِّ بَابٍ تَخَفَةٌ وَهَدْيَةٌ وَكَرَامَةٌ لَمْ تَكُنْ قَبْلَ ذَلِكَ لَا مَرَحَاتٍ، وَلَا ذَفِيرَاتٍ، وَلَا سَخَرَاتٍ، وَلَا طَمَاحَاتٍ ﴿حُورٌ عِينٌ﴾ ﴿كَأَنَّهُنَّ بَيَاضٌ مُكْتُونٌ﴾ [الصفات: ٤٩].

رواه ابن أبي الدنيا (حادي الأرواح ص ٣٠٣) من رواية جابر الجعفي موقوفاً.

رواه الطبراني والبيهقي (البعث والنشور ٢٨١) نحوه.

٢٠- فصل في أنهار الجنة

٥٦٠٤- عن عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «الْكُوْثَرُ نَهْرٌ فِي الْجَنَّةِ خَافَتَاهُ مِنْ ذَهَبٍ، وَمَجْرَاهُ عَلَى الدُّرِّ وَالْيَاقُوتِ تَرْتُهُ أَطْيَبُ مِنَ الْمِسْكِ، وَمَاؤُهُ أَحْلَى مِنَ الْعَسَلِ وَأَبْيَضُ مِنَ الثَّلْجِ»..

رواه ابن ماجه (٤٣٣٤) والترمذي (٣٣٦١) وقال: حديث حسن صحيح

٥٦٠٥- (منكر) وَرَوَى عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا فِي قَوْلِهِ عَزَّ وَجَلَّ: «إِنَّا أَعْطَيْنَاكَ الْكُوْثَرَ» قَالَ: هُوَ نَهْرٌ فِي الْجَنَّةِ عُمُقُهُ سَبْعُونَ أَلْفَ فَرْسَخٍ، مَاؤُهُ أَشَدُّ بَيَاضاً مِنَ اللَّبَنِ وَأَحْلَى مِنَ الْعَسَلِ، شَاطِئَتَاهُ اللَّوْلُؤُ وَالزَّبَرْجَدُ وَالْيَاقُوتُ، خَصَّصَ اللَّهُ بِهِ نَبِيَّهُ ﷺ قَبْلَ الْأَنْبِيَاءِ.

رواه ابن أبي الدنيا موقوفاً.

٥٦٠٦- وعن أَنَسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «بَيْنَا أَنَا أُسِيرُ فِي الْجَنَّةِ إِذَا أَنَا بِنَهْرٍ خَافَتَاهُ قِبَابُ اللَّوْلُؤِ الْمُجَوَّفِ، فَقُلْتُ: مَا هَذَا يَا جِبْرِيلُ؟ قَالَ: هَذَا الْكُوْثَرُ الَّذِي أَعْطَاكَ رَبُّكَ، قَالَ: فَضَرَبَ الْمَلِكُ يَدَيْهِ فِلَازًا طِينُهُ مِسْكٌ أَذْفَرُ»..

رواه البخاري (٦٥٨١).

٥٦٠٧- وعن أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «أَنْهَارُ الْجَنَّةِ تَخْرُجُ مِنْ تَحْتِ تِلَالٍ أَوْ مِنْ تَحْتِ جِبَالٍ الْمِسْكِ».

رواه ابن حبان في صحيحه (٧٤٠٨).

٥٦٠١- (ضعيف) وَعَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا: فِي قَوْلِهِ تَعَالَى: ﴿حُورٌ مَقْصُورَاتٌ فِي الْخِيَامِ﴾ [الرحمن: ٧٢] قَالَ: الْخَيْمَةُ مِنْ دُرَّةٍ مُجَوَّفَةٍ طَوَّلُهَا فَرْسَخٌ وَلَهَا أَلْفُ بَابٍ مِنْ ذَهَبٍ حَوُّهَا سُرَادِقُ دُورَةٍ خَمْسُونَ فَرْسَخًا يَدْخُلُ عَلَيْهِ مِنْ كُلِّ بَابٍ مِنْهَا مَلَكٌ يَهْدِيهِ مِنَ عِنْدِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ.

رواه ابن أبي الدنيا (حادي الأرواح ص ٣٠٤) وفي رواية له والبيهقي: الْخَيْمَةُ دُرَّةٌ مُجَوَّفَةٌ فَرْسَخٌ فِي فَرْسَخٍ لَهَا أَرْبَعَةُ أَلْفٍ مِصْرَاعٍ مِنْ ذَهَبٍ، وَاسْتَدَّ هَذِهِ أَصَحُّ.

٥٦٠٢- وعن عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنَّ فِي الْجَنَّةِ عَرَفًا يُرَى ظَاهِرُهَا مِنْ بَاطِنِهَا وَبَاطِنُهَا مِنْ ظَاهِرِهَا». فَقَالَ أَبُو مَالِكٍ الْأَشْعَرِيُّ: لِمَنْ هِيَ يَا رَسُولَ اللَّهِ؟ قَالَ: «لِمَنْ أَطَابَ الْكَلَامَ وَأَطْعَمَ الطَّعَامَ وَبَاتَ قَائِمًا وَالنَّاسُ نِيَامًا».

رواه الطبراني والحاكم (٨٠/١) وقال: صحيح على شرطهما، ورواه أحمد (١٧٣/٢) وابن حبان في صحيحه (٥٠٩) من حديث أبي مالك الأشعري إلا أنه قال: «أَعَدَّ اللَّهُ لِمَنْ أَطْعَمَ الطَّعَامَ، وَأَفْنَى السَّلَامَ، وَصَلَّى بِاللَّيْلِ وَالنَّاسُ نِيَامًا».

٥٦٠٣- (موضوع) وَرَوَى عَنْ عِمْرَانَ بْنِ حُصَيْنٍ وَأَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَا: سَيَّلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنْ قَوْلِهِ تَعَالَى: ﴿وَمَسَاكِينٍ طَيِّبَةٍ فِي جَنَّاتٍ عَذْنٍ﴾ قَالَ: «قَصُرٌ فِي الْجَنَّةِ مِنْ لَوْلُؤَةٍ فِيهَا سَبْعُونَ دَارًا مِنْ يَاقُوتَةٍ حُمْرَاءُ فِي كُلِّ دَارٍ سَبْعُونَ بَيْتًا مِنْ زُمُرَدَةٍ خَضِرَاءُ فِي كُلِّ بَيْتٍ سَبْعُونَ سَرِيرًا عَلَى كُلِّ سَرِيرٍ سَبْعُونَ فِرَاشًا مِنْ كُلِّ لَوْنٍ عَلَى كُلِّ

٥٦١٢- وعنه رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ سَئِلَ رَسُولُ اللَّهِ: مَا الْكَوْثُرُ؟ قَالَ: «ذَاكَ نَهْرٌ أَعْطَانِيهِ اللَّهُ يُعْنِي فِي الْجَنَّةِ أَشَدُّ بَيَاضاً مِنَ اللَّبَنِ وَأَحْلَى مِنَ الْعَسَلِ فِيهِ طَيْرٌ أَعْنَقُهَا كَأَعْنَاقِ الْجُرُزِ»، قَالَ عُمَرَانُ: إِنَّ هَذِهِ لَنَاعِمَةٌ، قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «أَكَلْتَهَا أَنْعَمُ مِنْهَا»..

رواه الترمذي (٢٥٤٢) وقال: حديث حسن
«الجزر»: بضم الجيم والواو: جمع جزور، وهو البعير.

٢١- فصل في شجرة الجنة وثمارها

٥٦١٣- عن أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنَّ فِي الْجَنَّةِ شَجَرَةً يَسِيرُ الرَّكَّابُ فِي ظِلِّهَا مِائَةَ عَامٍ لَا يَقْطَعُهَا إِلَّا شَيْتَمٌ فَافْرُقُوا: ﴿وَوَيْلٌ لِلْمُصَدِّقِينَ مِنَ الْمَكِيدِينَ﴾ [الرواقعة: ٣٠، ٣١]».

رواه البخاري (٣٢٥١) والترمذي (٣٢٩٣).

٥٦١٤- وعن أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنَّ فِي الْجَنَّةِ شَجَرَةً يَسِيرُ الرَّكَّابُ الْجَوَادُ الْمُضْمَرَّ السَّرِيعَ مِائَةَ عَامٍ لَا يَقْطَعُهَا».

رواه البخاري (٦٥٥٣) ومسلم (٢٨٢٨) والترمذي وزاد: «وَذَلِكَ الظِّلُّ الْمَمْدُودُ».

٥٦١٥- وعن أَسْمَاءَ بِنْتِ أَبِي بَكْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَتْ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ وَذَكَرَ سِدْرَةَ الْمُتَهَيَّ، فَقَالَ: «يَسِيرُ الرَّكَّابُ فِي ظِلِّ الْفَنَنِ مِنْهَا مِائَةَ سَنَةٍ، أَوْ يَسْتَظِلُّ بِهَا مِائَةَ رَاكِبٍ، شَتَّى يَحْيَى، فِيهَا فِرَاشُ الذَّهَبِ كَأَنَّ ثِمَارَهَا الْقِيلَاقُ».

رواه الترمذي (٢٥٤١)، وقال: حديث حسن صحيح غريب
«الفن»: بفتح الفاء والنون: هو الفصن.

٥٦١٦- (ضعيف) وَعَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: الظِّلُّ الْمَمْدُودُ شَجَرَةٌ فِي الْجَنَّةِ عَلَى سَاقٍ قَدَرُ مَا يَسِيرُ الرَّكَّابُ الْمَجْدُ فِي ظِلِّهَا مِائَةَ عَامٍ فِي كُلِّ نَوَاحِيهَا،

٥٦٠٨- (ضعيف) وَعَنْ سِمَاكِ أَنَّهُ لَقِيَ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عَبَّاسٍ بِالْمَدِينَةِ بَعْدَ مَا كَفَّ بَصَرَهُ، فَقَالَ: يَا ابْنَ عَبَّاسٍ مَا أَرْضُ الْجَنَّةِ؟ قَالَ: مَرْمَرَةٌ بَيْضَاءُ مِنْ فِضَّةٍ كَأَنَّهَا مِرْآةٌ، قُلْتُ: مَا نُورُهَا؟ قَالَ: مَا رَأَيْتَ السَّاعَةَ الَّتِي يَكُونُ فِيهَا طُلُوعُ الشَّمْسِ؟ فَذَلِكَ نُورُهَا إِلَّا أَنَّهُ لَيْسَ فِيهَا شَمْسٌ وَلَا زَمْهَرِيرٌ، قَالَ: قُلْتُ فَمَا أَثَرُهَا، أَيْ أَحْدُوْدُ؟ قَالَ: لَا، وَلَكِنَّهَا تَجْرِي عَلَى أَرْضِ الْجَنَّةِ مُسْتَكَمَّةٌ لَا تَفِيضُ هَهُنَا وَلَا هَهُنَا، قَالَ اللَّهُ لَهَا: كُونِي، فَكَانَتْ، قُلْتُ: فَمَا حُلُلُ الْجَنَّةِ؟ قَالَ: فِيهَا شَجَرَةٌ فِيهَا ثَمَرٌ كَأَنَّهُ الرُّمَانُ، فَإِذَا أَرَادَ وَلِيُّ اللَّهِ مِنْهَا كِسْوَةَ انْحَدَرَتْ إِلَيْهِ مِنْ غُصْنِهَا فَانْفَلَقَتْ لَهُ عَنْ سَبْعِينَ حُلَّةً أَلْوَانًا بَعْدَ أَلْوَانٍ، ثُمَّ تَطَبَّقَتْ، فَتَرَجَعَ كَمَا كَانَتْ.

رواه ابن أبي الدنيا موقوفاً بإسناد حسن.

٥٦٠٩- وَرَوَى عَنْ حَكِيمِ بْنِ مُعَاوِيَةَ الْقُسَيْرِيِّ عَنْ أَبِيهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «فِي الْجَنَّةِ بَحْرٌ لِلْمَاءِ، وَبَحْرٌ لِلْبَلْبَلِ وَبَحْرٌ لِلْعَسَلِ وَبَحْرٌ لِلْخَمْرِ، ثُمَّ تَشْتَقُّ الْأَنْهَارُ مِنْهَا بَعْدُ».

رواه البيهقي (البعث والنشور ٢٦٤).

٥٦١٠- وعن أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: لَعَلَّكُمْ تَظُنُّونَ أَنَّ أَنْهَارَ الْجَنَّةِ أَحْدُوْدٌ فِي الْأَرْضِ، لَا وَاللَّهِ إِنَّهَا لَسَائِحَةٌ عَلَى وَجْهِ الْأَرْضِ إِحْدَى حَافَتَيْهَا اللَّوْلُؤُ وَالْآخَرَى الْيَاقُوتُ، وَطِينُهُ الْمِسْكُ الْأَذْفَرُ قَالَ: قُلْتُ مَا الْأَذْفَرُ؟ قَالَ: الَّذِي لَا خَلْطَ لَهُ.

رواه ابن أبي الدنيا (حادي الأرواح ص ٢٦٢) موقوفاً، ورواه غيره مرفوعاً، والموقوف أشبه بالصواب

٥٦١١- (ضعيف جداً) وَرَوَى عَنْ أَنَسِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَيْضاً قَالَ: «نَضَاحَتَانِ بِالْمِسْكِ وَالْعَنْبَرِ يَنْضَحَانِ عَلَى دُورِ الْجَنَّةِ كَمَا يَنْضَحُ الْمَطَرُ عَلَى دُورِ أَهْلِ الدُّنْيَا».

رواه ابن أبي شيبة موقوفاً.

عَشِيرَتِكَ».

رواه الطبراني في الكبير والأوسط واللفظ له والبيهقي (البعث والشور ٣٠٠) بنحوه، وابن حبان في صحيحه (٧٤١٤) بذكر الشجرة في موضع، والغيب في آخر، ورواه أحمد (١٨٤/٤) باختصار
«قوله افري لنا منه ذنوباً» أي شقي واصمعي «والذنوب» بفتح الدال المعجمة: هو الدلو، وقيل: لا تسمى ذنوباً إلا إذا كانت مملوءة أو دون الملاء.

٥٦١٩- وعن عبد الله بن أبي الهذيل قال: كنا مع عبد الله، يعني ابن مسعود بالشام أو بعمان فتذكروا الجنة، فقال: إن العنقود من عناقيدها من ههنا إلى صنعاء.
رواه ابن أبي الدنيا موقوفاً.

٥٦٢٠- وعن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه قال: «عرضت علي الجنة، فذهبت أتناول منها قطفاً أريكموه فجيل بيني وبينه» فقال رجل: يا رسول الله ما ماء الحبة من العنب؟ قال: «كأعظم ذل فرث أمك قط».

رواه أبو يعلى (مسنده ١١٤٧) بإسناد حسن

٥٦٢١- وعن أبي هريرة رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: «ما في الجنة شجرة إلا وساقها من ذهب».

رواه الرمزي (٢٥٢٥) وابن أبي الدنيا وابن حبان في صحيحه (٧٤١٠)، كلهم من طريق زياد بن الحسن بن فرات، وقال الرمزي: حديث حسن غريب.

٥٦٢٢- وعن جرير بن عبد الله رضي الله عنه قال: نزلنا الصفا، فإذا رجل نائم تحت شجرة قد كادت الشمس تبلغه، قال: فقلت للغلام: انطلق بهذا النطع فأطله، قال: فانطلق فأطله فلما استيقظ، فإذا هو سلمان رضي الله عنه فأقبلت عليه وسلمت عليه، فقال: يا جرير تواضع لله فإنه من تواضع لله في الدنيا رفعه الله يوم القيامة، يا جرير هل تدري ما الظلمات يوم القيامة؟ قلت: لا أدري قال: ظلم الناس بينهم، ثم أخذ عوداً لا أكاد أراه بين أصابعه، فقال: يا جرير لو طلبت في الجنة مثل هذا لم تجده، قلت

فخرج أهل الجنة أهل الغرب وغيرهم فيتحدثون في ظلها قال: فيشبه بعضهم، ويذكر لهم الدنيا فيرسل الله رجلاً من الجنة، فتحرك تلك الشجرة بكل لهم كان في الدنيا.

رواه ابن أبي الدنيا (حادي الأرواح ص ٢٤٠) موقوفاً من طريق زمعة بن صالح عن سلمة بن وهرام، وقد صححه ابن خزيمة والحاكم وحسنه الرمزي.

٥٦١٧- وعن أبي هريرة رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: «يقول الله: أعذت ليعبادي الصالحين ما لا عين رأت، ولا أذن سمعت، ولا خطر على قلب بشر، افروا إن شئتم» «وظل ممدود» وموضع سوط من الجنة خير من الدنيا وما فيها، وافروا إن شئتم: «فمن رشح عن النار وأدخل الجنة فقد فاز» [آل عمران: ٥٨١].

رواه الرمزي (٣١٩٧) والنسائي (السنن الكبرى ١١٠٨٥) وابن ماجه (٤٣٢٨) وروى البخاري (٣٢٤٤) ومسلم (٢٨٢٤) بعضه.

٥٦١٨- وعن عتبة بن عبد رضي الله عنه قال: جاء أغرابي إلى رسول الله ﷺ فقال: «ما حوضك الذي تحدث عنه؟» فذكر الحديث إلى أن قال: فقال الأغرابي: يا رسول الله فيها فاكهة؟ قال: «نعم، وفيها شجرة تدعى طوبى هي تطابق الفردوس»، فقال: أي شجر أرضنا تشبه؟ قال: «ليس تشبه شيئاً من شجر أرضك ولكن أتيت الشام؟» قال: لا يا رسول الله. قال: «فإنها تشبه شجرة بالشام تدعى الجوزة تثبت على ساق واحد، ثم يشتر أعلاها»، قال: فما عظم أهلها؟ قال: «لو ارتحلت جذعة من إبل أهلك لما قطعنها حتى تنكسر ترقوتها هراً» قال: فيها عنب؟ قال: «نعم»، فما عظم العنقود منها؟ قال: «مسيرة شهر للغراب الأبقع لا يقع ولا ينثني ولا يفسر» قال: فما عظم الحبة منه؟ قال: «هل ذبح أبوك تبساً من غنمه عظيماً، فسلخ إهابه، فأعطاه أمك، فقال: ادبغي هذا، ثم افري لنا منه ذنوباً يروي ما شئنا؟» قال: نعم، قال: فإن تلك الحبة تشبني وأهل بيتي، فقال النبي ﷺ: «وعامة

٢٢- فصل في أكل أهل الجنة وشربهم وغير ذلك

٥٦٢٧- وعن جابر رضي الله عنه قال: قال رسول

الله ﷺ: «يَأْكُلُ أَهْلُ الْجَنَّةِ وَيَشْرَبُونَ، وَلَا يَمْنَحُطُونَ، وَلَا يَنْغَوِطُونَ، وَلَا يَبُولُونَ، طَعَامُهُمْ ذَلِكَ جُثَاءً كَرِيحِ الْمِسْكِ، يُلْهَمُونَ النَّسِيجَ وَالْتَكْبِيرَ كَمَا يُلْهَمُونَ النَّفْسَ».

رواه مسلم (٢٨٣٥) وأبو داود (٤٧٤١).

٥٦٢٨- وعن أبي أمامة رضي الله عنه قال: إن

الرَّجُلَ مِنْ أَهْلِ الْجَنَّةِ لَيَسْتَهِي الشَّرَابَ مِنْ شَرَابِ الْجَنَّةِ فَيَجِيءُ الْإِبْرِيْقَ، فَيَقْعُ فِي يَدِهِ فَيَشْرَبُ، ثُمَّ يَعُودُ إِلَى مَكَانِهِ.

رواه ابن أبي الدنيا موقوفاً بإسناد جيد.

٥٦٢٩- وعن زيد بن أرقم رضي الله عنه قال:

جَاءَ رَجُلٌ مِنْ أَهْلِ الْكِتَابِ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ، فَقَالَ: يَا أَبَا الْقَاسِمِ تَزْعُمُ أَنَّ أَهْلَ الْجَنَّةِ يَأْكُلُونَ وَيَشْرَبُونَ؟ قَالَ: «نَعَمْ وَالَّذِي نَفْسُ مُحَمَّدٍ بِيَدِهِ إِنَّ أَحَدَهُمْ لَيُعْطَى قُوَّةَ مِائَةِ رَجُلٍ فِي الْأَكْلِ وَالشُّرْبِ وَالْجَمَاعِ»، قَالَ: فَإِنَّ الَّذِي يَأْكُلُ وَيَشْرَبُ تَكُونُ لَهُ الْحَاجَةُ، وَلَيْسَ فِي الْجَنَّةِ أَدَى قَالَ: «تَكُونُ حَاجَةُ أَحَدِهِمْ رَشْحاً يَفِيضُ مِنْ جُلُودِهِمْ كَرَشْحِ الْمِسْكِ، فَيَضْمُرُ بَطْنَهُ».

رواه أحمد (٣٦٧/٤) والنسائي (الكبرى ١١٤٧٨) ورواهه صحيح بهم

في الصحيح. والطبراني بإسناد صحيح ولفظه في إحدى رواياته قال: بَيْنَا نَحْنُ عِنْدَ النَّبِيِّ ﷺ إِذْ أَقْبَلَ رَجُلٌ مِنَ الْيَهُودِ يُقَالُ لَهُ ثَعْلَبَةُ بْنُ الْحَارِثِ، فَقَالَ: السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا مُحَمَّدُ، فَقَالَ: «وَعَلَيْكُمْ»، فَقَالَ لَهُ الْيَهُودِيُّ: تَزْعُمُ أَنَّ فِي الْجَنَّةِ طَعَاماً وَشَرَاباً وَأَرْوَاحاً؟ فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «نَعَمْ ثَوَمِينَ بِشَجَرَةٍ الْمِسْكِ؟» قَالَ: نَعَمْ. قَالَ: «وَتَجِدُهَا فِي كِبَابِكُمْ؟» قَالَ: نَعَمْ. قَالَ: «فَإِنَّ الْقُرْآنَ وَالْخَبَاءَ عَرَقَ، يَسِيلُ مِنْ تَحْتِ ذَوَابِيهِمْ إِلَى أَقْدَامِهِمْ مِثْلَنَ» (موضوع)

رواه ابن حبان في صحيحه (٧٤٢٤) والحاكم ولفظهما: أَتَى النَّبِيَّ ﷺ رَجُلٌ مِنَ الْيَهُودِ فَقَالَ: يَا أَبَا الْقَاسِمِ أَلَسْتَ تَزْعُمُ أَنَّ أَهْلَ الْجَنَّةِ يَأْكُلُونَ فِيهَا وَيَشْرَبُونَ؟ وَيَقُولُونَ لِأَصْحَابِهِ: إِنَّ أَقْرَبَ لِي بِهِذَا خَصَنَتُهُ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «بَلَى، وَالَّذِي نَفْسُ مُحَمَّدٍ بِيَدِهِ إِنَّ أَحَدَهُمْ لَيُعْطَى قُوَّةَ مِائَةِ رَجُلٍ فِي الْمَطْعَمِ وَالْمَشْرَبِ وَالْمَشْهُورَةِ وَالْجَمَاعِ»، فَقَالَ لَهُ الْيَهُودِيُّ: فَإِنَّ الَّذِي يَأْكُلُ وَيَشْرَبُ تَكُونُ لَهُ الْحَاجَةُ فَقَالَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «حَاجَتُهُمْ عَرَقٌ يَفِيضُ

يَا أَبَا عَبْدِ اللَّهِ فَأَيُّ النَّخْلِ وَالشَّجَرِ؟ قَالَ: أَصُولُهَا لِلْوُلُؤِ وَالذَّهَبُ، وَأَعْلَاهُ التَّمْرُ.

رواه البيهقي (البعث والنشور ٣١٦) بإسناد حسن.

٥٦٢٣- وعن البراء بن عازب رضي الله عنه في

قَوْلِهِ تَعَالَى: «وَذَلَّلْتُ قُطُوفَهَا تَذْلِيلًا» قَالَ: إِنَّ أَهْلَ الْجَنَّةِ يَأْكُلُونَ مِنْ ثَمَارِ الْجَنَّةِ قِيَاماً وَقُعُوداً وَمُضْطَجِعِينَ عَلَى أَيِّ حَالٍ شَاءُوا.

رواه البيهقي (البعث والنشور ٣١٣) وغيره موقوفاً بإسناد حسن.

٥٦٢٤- (ضعيف جداً) وَرَوَى عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ

اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنَّ فِي الْجَنَّةِ شَجَرَةً جُدُوعُهَا مِنْ ذَهَبٍ وَفُرُوعُهَا مِنْ زَبَرْجَدٍ وَلَوْلُؤُهَا فَتَهْبُ لَهَا رِيحٌ فَتَضْطَفِقُ فَمَا سَمِعَ السَّامِعُونَ بِصَوْتِ شَيْءٍ قَطُّ أَلَذَّ مِنْهُ».

رواه أبو نعيم (٤٣٣) في صفة الجنة.

٥٦٢٥- وعن ابن عباس رضي الله عنهما قال:

نَخْلُ الْجَنَّةِ جُدُوعُهَا مِنْ زَمْزَمٍ خَضِرٍ وَكُرْبُهَا ذَهَبٌ أَحْمَرٌ، وَسَعَفُهَا كِسْوَةٌ لِأَهْلِ الْجَنَّةِ، مِنْهَا مُقَطَّعَاتُهُمْ وَحُلُلُهُمْ، وَتَمَرُهَا أَمْثَالُ الْقِلَالِ وَالذَّلَاءِ، أَشَدُّ بَيَاضاً مِنَ اللَّبَنِ، وَأَحْلَى مِنَ الْعَسَلِ وَالَّتَيْنِ مِنَ الزَّيْتِ، لَيْسَ فِيهَا عَجْمٌ.

رواه ابن أبي الدنيا موقوفاً بإسناد جيد، والحاكم (٤٧٥/٢، ٤٧٦)

وقال: صحيح على شرط مسلم.

«الكرب»: بفتح الكاف والراء بعدهما باء موحدة: هو أصول

السعف الغلاظ العراض.

٥٦٢٦- وعن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه

عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ أَنَّهُ قَالَ لَهُ رَجُلٌ: يَا رَسُولَ اللَّهِ مَا طُوبَى؟ قَالَ: «شَجَرَةٌ مَسِيرَةُ مِائَةِ سَنَةٍ، يُثَابُ أَهْلُ الْجَنَّةِ تَخْرُجُ مِنْ أَكْمَامِهَا».

رواه ابن حبان في صحيحه (٧٤١٣) من طريق دراج عن أبي الهيثم.

من جلودهم مثل المسك، فإذا أبطأ قد ضمر». ولفظ النسائي نحو هذا.

بغى في الجنة - أشد بياضاً من اللبن وأخلى من الفسل فيه طير أغافها كأغاق الجوز». قال عمر: هذه لناعمة فقال رسول الله ﷺ: «أكلتها أنعم منها».

«البخت»: بضم الموحدة وإسكان الحاء المعجمة: هي الإبل الخراسانية.

٥٦٣٠- (ضعيف) وَعَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ رَضِيَ اللَّهُ

عَنْهُ يَرْفَعُهُ قَالَ: «إِنَّ أَسْفَلَ أَهْلِ الْجَنَّةِ أَجْمَعِينَ مَنْ يَقُومُ عَلَى رَأْسِهِ عَشْرَةَ آلَافٍ خَادِمٍ، مَعَ كُلِّ خَادِمٍ صَحْفَتَانِ وَاحِدَةٌ مِنْ فِضَّةٍ وَوَاحِدَةٌ مِنْ ذَهَبٍ، فِي كُلِّ صَحْفَةٍ لَوْنٌ لَيْسَ فِي الْأُخْرَى مِثْلَهَا، يَأْكُلُ مِنْ آخِرِهِ كَمَا يَأْكُلُ مِنْ أَوَّلِهِ، يَجِدُ لآخِرِهِ مِنَ اللَّذَّةِ وَالطَّعْمِ مَا لَا يَجِدُ لِأَوَّلِهِ، ثُمَّ يَكُونُ فَوْقَ ذَلِكَ رَشْحٌ مِثْلُ وَجْشَاءِ مِثْلِكِ، لَا يُؤُولُونَ وَلَا يَتَغَوَّطُونَ وَلَا يَمْتَخِطُونَ».

٥٦٣٣- (ضعيف جداً) وَرَوَى عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ

مَسْعُودٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنَّكَ لَتَنْتَظِرُ إِلَى الطَّيْرِ فِي الْجَنَّةِ فَتَشْتَهِيهِ، فَيَجِيءُ مَشُوبًا بَيْنَ يَدَيْكَ».

رواه ابن أبي الدنيا (الإتحاف ٥٤١/١٠) والبراز (٣٥٣٢) والبيهقي (البعث والنشور ٣١٨).

رواه ابن أبي الدنيا (إتحاف السادة ٥٤١/١٠) واللفظ له والطبراني

ورواه ثقات.

٥٦٣٤- وَعَنْ أَبِي أَمَامَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ «إِنَّ الرَّجُلَ

مِنْ أَهْلِ الْجَنَّةِ لَيَسْتَهِي الطَّيْرَ مِنْ طُيُورِ الْجَنَّةِ فَيَقَعُ فِي يَدِهِ مُتَفَلِّحًا نَضِجًا».

رواه ابن أبي الدنيا.

٥٦٣١- (منكر) وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ

قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنَّ أَدْنَى أَهْلِ الْجَنَّةِ مَنَزِلَةً إِنَّ لَهُ لَسَبْعَ دَرَجَاتٍ وَهُوَ عَلَى السَّادِسَةِ وَفَوْقَهُ السَّابِعَةُ إِنَّ لَهُ لثَلَاثِمِائَةَ خَادِمٍ وَيُعْذَى عَلَيْهِ كُلُّ يَوْمٍ وَيُرَاحُ بِثَلَاثِمِائَةِ صَحْفَةٍ وَلَا أَعْلَمُهُ إِلَّا قَالَ مِنْ ذَهَبٍ فِي كُلِّ صَحْفَةٍ لَوْنٌ لَيْسَ فِي الْأُخْرَى، وَإِنَّهُ لَيَلِدُ أَوَّلَهُ كَمَا يَلِدُ آخِرُهُ، وَمِنْ الْأَشْرِبَةِ ثَلَاثِمِائَةَ إِنَاءٍ، فِي كُلِّ إِنَاءٍ لَوْنٌ لَيْسَ فِي الْآخَرِ، وَإِنَّهُ لَيَلِدُ أَوَّلَهُ كَمَا يَلِدُ آخِرُهُ، وَإِنَّهُ لَيَقُولُ: يَا رَبِّ لَوْ أَذْنْتُ لِي لَأَطَعْتُ أَهْلَ الْجَنَّةِ وَسَقَيْتُهُمْ لَمْ يَنْقُصْ مِمَّا عِنْدِي شَيْءٌ».

الحديث.

رواه أحمد (٥٣٧/٢) عن شهر عنه.

٥٦٣٥- (ضعيف) وَرَوَى عَنْ مِثْمُونَةَ رَضِيَ اللَّهُ

عَنْهَا أَنَّهَا سَمِعَتْ النَّبِيَّ ﷺ يَقُولُ: «إِنَّ الرَّجُلَ لَيَسْتَهِي الطَّيْرَ فِي الْجَنَّةِ فَيَجِيءُ مِثْلَ الْبُخْتِيِّ حَتَّى يَقَعَ عَلَى خَوَانِهِ لَمْ يُصِبْهُ دُخَانٌ وَلَمْ تَمْسَهُ نَارٌ، فَيَأْكُلُ مِنْهُ حَتَّى يَشْبَعَ ثُمَّ يَطِيرُ».

رواه ابن أبي الدنيا (الإتحاف ٥٤١/١٠).

٥٦٣٦- (ضعيف) وَرَوَى عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ

رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنَّ فِي الْجَنَّةِ طَائِرًا لَهُ سَبْعُونَ أَلْفَ رِيشَةٍ يَجِيءُ، فَيَقَعُ عَلَى صَحْفَةٍ الرَّجُلِ مِنْ أَهْلِ الْجَنَّةِ فَيَتَقَبَّضُ فَيَقَعُ مِنْ كُلِّ رِيشَةٍ لَوْنٌ أَيْضٌ مِنَ الثَّلَجِ، وَاللَّيْنُ مِنَ الزُّبْدِ، وَالَّذِ مِنْ الشَّهْدِ، لَيْسَ مِنْهَا لَوْنٌ يُشْبِهُ صَاحِبَهُ ثُمَّ يَطِيرُ».

رواه ابن أبي الدنيا (الإتحاف ٥٤١/١٠) وقد حسن الزمدي إسناده لغير هذا المتن.

٥٦٣٢- وَعَنْ أَنَسِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ

اللَّهِ ﷺ: «إِنَّ طَيْرَ الْجَنَّةِ كَأَشْثَالِ الْبُخْتِ، تَرَعَى فِي شَجَرِ الْجَنَّةِ، فَقَالَ أَبُو بَكْرٍ: يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنَّ هَذِهِ لَطَيْرٌ نَاعِمَةٌ، فَقَالَ: «أَكَلْتُهَا أَنْعَمَ مِنْهَا»، قَالَهَا ثَلَاثًا، وَإِنِّي لَأَرْجُو أَنْ تَكُونَ مِمَّنْ يَأْكُلُ مِنْهَا».

رواه أحمد (٢٢١/٣) بإسناد جيد، والزمدي (٥٤٨٦) وقال: حديث حسن، ولفظه: سئل النبي ﷺ: ما الكوثر؟ قال: «ذاك نهر أعطانيه الله -

٥٦٣٧- وعن سُلَيْمِ بْنِ عَامِرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ:

كَانَ أَصْحَابُ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ يَقُولُونَ: إِنَّ اللَّهَ لَيَنْفَعُنَا بِالْأَعْرَابِ وَمَسَائِلِهِمْ قَالَ: أَقْبَلْ أَعْرَابِي يَوْمًا فَقَالَ: يَا رَسُولَ

رواه الطبراني بإسناد صحيح، والبيهقي بإسناد حسن، وتقدم حديث أبي هريرة المتفق عليه بنحوه.

٥٦٤١- (ضعيف) وَرَوَى عَنْ أَبِي أُمَامَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «مَا مِنْكُمْ مِنْ أَحَدٍ يَدْخُلُ الْجَنَّةَ إِلَّا انْطَلَقَ بِهِ إِلَى طُوبَى، فَتَفْتَحُ لَهُ أَكْمَامُهَا فَيَأْخُذُ مِنْ أَيْ ذَلِكَ شَاءَ، إِنْ شَاءَ أَيْضًا، وَإِنْ شَاءَ أَحْمَرَ، وَإِنْ شَاءَ أَخْضَرَ، وَإِنْ شَاءَ أَصْفَرَ، وَإِنْ شَاءَ أَسْوَدَ، مِثْلَ شَقَائِقِ النُّعْمَانِ وَأَرْقَ وَأَحْسَنَ».

رواه ابن أبي الدنيا (تفسير ابن كثير ٥٣١/٢) (النهاية ٤٤٧/٢) (حادي الأرواح ص ٢٩١).

٥٦٤٢- (ضعيف) وَعَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «إِنَّ الرَّجُلَ لَيَتَكَبَّرُ فِي الْجَنَّةِ سَبْعِينَ سَنَةً قَبْلَ أَنْ يَدْخُلَ، ثُمَّ تَأْتِيهِ امْرَأَةٌ فَتَضْرِبُ مَنْكِبَهُ فَيَنْظُرُ وَجْهَهُ فِي خَدِّهَا أَصْفَى مِنَ الْعِمْرَةِ وَإِنْ أَدْنَى لَوْلَاةٍ عَلَيْهَا تُضِيءُ مَا بَيْنَ الْمَشْرِقِ وَالْمَغْرِبِ فَتَسْلِمُ عَلَيْهِ فَيَرُدُّ السَّلَامَ، وَيَسْأَلُهَا مَنْ أَنْتِ؟ فَتَقُولُ: أَنَا مِنَ الْمَزِيدِ وَإِنَّهُ لَيَكُونُ عَلَيْهَا سَبْعُونَ ثَوْبًا أَذْنَاهَا مِثْلُ النُّعْمَانِ مِنْ طُوبَى فَيَنْفُذُهَا بَصَرُهُ حَتَّى يَرَى مُخُ سَاقِهَا مِنْ وَرَاءِ ذَلِكَ، وَإِنْ عَلَيْهَا مِنَ التَّيْجَانِ إِذْ أَدْنَى لَوْلَاةٍ مِنْهَا لَتُضِيءُ مَا بَيْنَ الْمَشْرِقِ وَالْمَغْرِبِ».

رواه أحمد (٧٥/٣) من طريق ابن هبيرة عن دراج عن أبي الهيثم، وابن حبان في صحيحه من طريق عمرو بن الحارث عن دراج عن أبي الهيثم. وروى الزمذلي (٢٥٦٢) منه ذكر التيجان فقط من رواية رشدين عن عمرو بن الحارث وقال: لا نعرفه إلا من حديث رشدين.

٥٦٤٣- (ضعيف جداً) وَرَوَى عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: «دَارُ الْمُؤْمِنِ فِي الْجَنَّةِ لَوْلَاةٌ فِيهَا أَرْبَعُونَ أَلْفَ دَارٍ، فِيهَا شَجَرَةٌ تَنْبِتُ الْحُلُلَ، فَيَأْخُذُ الرَّجُلُ بِأَصْبَعَيْهِ، وَأَنْشَارَ السَّجَابِةِ وَالْإِبْهَامِ سَبْعِينَ حُلَّةً مَتَمَنِّطَةً بِاللُّؤْلُؤِ وَالْمَرْجَانِ».

رواه ابن أبي الدنيا موقوفاً.

اللَّهُ ذَكَرَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ فِي الْجَنَّةِ شَجَرَةً مُؤَذِّنَةً، وَمَا كُنْتُ أَرَى أَنَّ فِي الْجَنَّةِ شَجَرَةً تُؤَذِّي صَاحِبَهَا؟ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «وَمَا هِيَ؟» قَالَ: السِّدْرُ فَإِنَّ لَهُ شَوْكًا مُؤَذِّيًا، قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «أَلَيْسَ اللَّهُ يَقُولُ: ﴿فِي سِدْرٍ مَخْضُودٍ﴾ خَضَدَ اللَّهُ شَوْكَهُ فَجَعَلَ مَكَانَ كُلِّ شَوْكَةٍ ثَمَرَةً، فَإِنَّهَا لَتَنْبُتُ ثَمَرًا تَقْتَقُ الثَّمَرَةَ مِنْهَا عَنِ اثْنَيْنِ وَسَبْعِينَ لَوْثًا مِنْ طَعَامٍ، مَا فِيهَا لَوْثٌ يَشْبَهُ الْآخَرَ».

رواه ابن أبي الدنيا (النهاية ٤٢١/٢) وإسناده حسن. ورواه أيضاً عن سليم بن عامر عن أبي أمامة الباهلي عن النبي ﷺ مثله.

٥٦٣٨- (ضعيف) وَرَوَى عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: الرُّمَّانَةُ مِنْ رُمَّانِ الْجَنَّةِ يَجْتَمِعُ حَوْلَهَا بَشَرٌ كَثِيرٌ يَأْكُلُونَ مِنْهَا فَإِنْ جَرَى عَلَى ذِكْرِ أَحَدِهِمْ شَيْءٌ، يُرِيدُهُ وَجَدَهُ فِي مَوْضِعٍ يَدُهُ حَيْثُ يَأْكُلُ».

رواه ابن أبي الدنيا (الدر المنثور ٧١٧/٧). وروى بإسناده أيضاً عنه قال: إِنَّ الثَّمَرَةَ مِنْ ثَمَرِ الْجَنَّةِ طَوْلُهَا اثْنَا عَشَرَ ذِرَاعًا لَيْسَ لَهَا عِجَمٌ.

٢٣- فصل في ثيابهم وحللهم

٥٦٣٩- عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «مَنْ يَدْخُلُ الْجَنَّةَ يُنْعَمُ وَلَا يَبْأَسُ لَا تَبْلَى ثِيَابُهُ وَلَا يَفْنَى ثَنَابُهُ، فِي الْجَنَّةِ مَا لَا عَيْنٌ رَأَتْ، وَلَا أُذُنٌ سَمِعَتْ، وَلَا خَطَرٌ عَلَى قَلْبٍ بَشَرٍ».

رواه مسلم (٢٨٣٦).

٥٦٤٠- وَعَنْ عَبْدِ اللَّهِ يُعْنِي ابْنَ مَسْعُودٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «أَوَّلُ رُمْرَةٍ يَدْخُلُونَ الْجَنَّةَ كَأَنَّ وَجُوهَهُمْ ضَوْءُ الْقَمَرِ لَيْلَةَ الْبَدْرِ، وَالرُّمْرَةُ الثَّانِيَةُ عَلَى لَوْثٍ أَحْسَنَ كَوَكَبِ دُرِّيٍّ فِي السَّمَاءِ، لِكُلِّ وَاحِدٍ مِنْهُمْ رَوْجَتَانِ مِنَ الْحُورِ الْعِينِ، عَلَى كُلِّ رَوْجَةٍ سَبْعُونَ حُلَّةً، يُرَى مُخُ سَوْفِهِمَا مِنْ وَرَاءِ لُحُومِهِمَا وَحُلَلِهِمَا كَمَا يُرَى الشَّرَابُ الْأَحْمَرُ فِي الرَّجَاجَةِ الْبَيْضَاءِ».

٢٥- فصل في وصف نساء أهل الجنة

قال الحافظ: تقدم حديث ابن عمر في أسفل أهل الجنة وفيه:

«فَيَنْظُرُ فَإِذَا حَوْرَاءُ مِنَ الْحُورِ الْعِينِ جَالِسَةٌ عَلَى سَرِيرٍ مُلْكِيَّهَا، عَلَيْهَا سَبْعُونَ حُلَّةً لَيْسَ مِنْهَا حُلَّةٌ مِنْ لَوْنٍ صَاحِبَتِهَا فَيَرَى مُحًّا سَاقَهَا مِنْ وَرَاءِ اللَّحْمِ وَالسَّادِمِ وَالْعَظْمِ وَالْكِسْوَةِ فَوْقَ ذَلِكَ فَيَنْظُرُ إِلَيْهَا فَيَقُولُ: مَنْ أَنْتِ؟ فَتَقُولُ: أَنَا مِنْ الْحُورِ الْعِينِ مِنَ اللَّاتِي خُبْنُ لَكَ. فَيَنْظُرُ إِلَيْهَا أَرْبَعِينَ سَنَةً لَا يَصْرِفُ بَصَرَهُ عَنْهَا»، الحديث. (ضعيف)

٥٦٤٨- (منكر) وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنَّ أَزْنَى أَهْلِ الْجَنَّةِ مَنْزِلَةٌ لَهَا لَسَبْعَ دَرَجَاتٍ وَهُوَ عَلَى السَّادِسَةِ وَفَوْقَهُ السَّابِعَةُ، وَإِنَّ لَهَا ثَلَاثِمِائَةَ خَادِمٍ وَيُغْدَى عَلَيْهِ كُلُّ يَوْمٍ وَتُرَاحُ بِثَلَاثِمِائَةِ صَحْفَةٍ وَلَا أَعْلَمُهُ إِلَّا قَالَ: مَنْ ذَهَبَ، فِي كُلِّ صَحْفَةٍ لَوْنٌ لَيْسَ فِي الْآخَرَى، وَإِنَّهُ لَيَلْذُّ أَوَّلُهُ كَمَا يَلْذُّ آخِرُهُ، وَمِنْ الْأَشْرَةِ ثَلَاثُمِائَةِ إِنَاءٍ فِي كُلِّ إِنَاءٍ لَيْسَ فِي الْآخَرِ وَأَنَّهُ لَيَلْذُّ أَوَّلُهُ كَمَا يَلْذُّ آخِرُهُ وَنَافِلَةُ لَيْسَ لِأَطْعَمَتُ أَهْلَ الْجَنَّةِ وَسَقَمَتُهُمْ لَمْ يَنْقُصْ مِمَّا عِنْدِي شَيْءٌ، وَإِنَّ لَهَا مِنَ الْحُورِ الْعِينِ لَأَثْنَيْنِ وَسَبْعِينَ رَوْحَةً سِوَى أَزْوَاجِهِ مِنَ الدُّنْيَا وَإِنَّ الْوَاحِدَةَ مِنْهُنَّ لَتَأْخُذُ مَقْعَدَهَا قَدْرَ مِيلٍ مِنَ الْأَرْضِ».

رواه أحمد (٥٣٧/٢) عن شهر بنه.

٥٦٤٩- (منكر) وَعَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي أَوْفَى رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنَّ الرَّجُلَ مِنْ أَهْلِ الْجَنَّةِ لَيَزُوجُ خَمْسِمِائَةَ حَوْرَاءَ وَأَرْبَعَةَ آلَافٍ يَكْرُ وَنَمَانِيَةَ آلَافٍ تَكْبُ يُعَايِنُ كُلَّ وَاحِدَةٍ مِنْهُنَّ مِقْدَارَ عُمْرِهِ فِي الدُّنْيَا».

رواه البيهقي (البعث والنشور ٤١٤) وفي إسناده راو لم يسم.

٥٦٥٠- وَعَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «لِلْغَدَاةِ فِي سَبِيلِ اللَّهِ أَوْ رَوْحَةٍ خَيْرٌ مِنَ الدُّنْيَا وَمَا فِيهَا، وَلَقَابُ قَوْسٍ أَحَدِكُمْ أَوْ مَوْضِعُ قَبْدِهِ،

٥٦٤٤- (ضعيف) وَعَنْ شُرَيْحِ بْنِ عُبَيْدٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ كَعْبٌ: لَوْ أَنَّ ثَوْبًا مِنْ ثِيَابِ أَهْلِ الْجَنَّةِ لَيْسَ الْيَوْمَ فِي الدُّنْيَا لَصَعِقَ مِنْ يَنْظَرُ إِلَيْهِ وَمَا حَمَلَتْهُ أَبْصَارُهُمْ.

رواه ابن أبي الدنيا. وبإني حديث أنس مرفوع: «وَلَوْ اطَّلَعَتْ امْرَأَةٌ مِنْ نِسَاءِ أَهْلِ الْجَنَّةِ إِلَى الْأَرْضِ لَمَلَّتْ مَا بَيْنَهُمَا رِيحًا، وَلَاضَاءَتْ بَيْنَهُمَا وَلَنَصِفُهَا - يَفْنَى جَمَاهَا - عَلَى رَأْسِهَا خَيْرٌ مِنَ الدُّنْيَا وَمَا فِيهَا». رواه البخاري ومسلم.

٢٤- فصل في فرش الجنة

٥٦٤٥- (ضعيف) عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى: «وَفُرُشٍ مَرْفُوعَةٍ» قَالَ: «ارْتِفَاعُهَا كَمَا بَيْنَ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ، وَمَسِيرَةُ مَا بَيْنَهُمَا خَمْسُمِائَةِ عَامٍ».

رواه ابن أبي الدنيا والترمذي (٣٢٩٤)، وقال: حديث حسن غريب لا نعرفه إلا من حديث رشدين، يعني عن عمرو بن الحارث عن دراج. قال الحافظ: قد رواه ابن حبان في صحيحه والبيهقي وغيرهما من حديث ابن وهب أيضاً عن عمرو بن الحارث عن دراج.

٥٦٤٦- (ضعيف جداً) وَرُوِيَ عَنْ أَبِي أُمَامَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: سُئِلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنِ الْفُرُشِ الْمَرْفُوعَةِ؟ فَقَالَ: «لَوْ طُرِحَ فِرَاشٌ مِنْ أَعْلَاهَا لَهَوَى إِلَى قَرَارِهَا مِائَةً خَرِيفًا».

رواه الطبراني، ورواه غيره موقوفاً على أبي أمامة، وهو أشبه بالصواب.

٥٦٤٧- وَعَنْ ابْنِ مَسْعُودٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فِي قَوْلِهِ عَزَّ وَجَلَّ: «بَطَانَتُهَا مِنْ إِسْتَبْرَقٍ». قَالَ: أَخْبَرْتُم بِالْبَطَائِنِ، فَكَيْفَ بِالظَهَائِرِ؟!

رواه البيهقي (البعث والنشور ٣٣٩)

موقوفاً بإسناد حسن.

يَعْنِي سَوَاطِئَ مِنَ الْجَنَّةِ خَيْرٌ مِنَ الدُّنْيَا وَمَا فِيهَا، وَلَوْ أَطْلَعَتْ
امْرَأَةٌ مِنْ نِسَاءِ أَهْلِ الْجَنَّةِ إِلَى الْأَرْضِ لَمَلَّتْ مَا بَيْنَهُمَا
رِيحًا، وَلَا ضَاعَتْ مَا بَيْنَهُمَا، وَلَنْصِيفُهَا عَلَى رَأْسِهَا خَيْرٌ مِنْ
الدُّنْيَا وَمَا فِيهَا.

رواه البخاري (٢٧٩٦) ومسلم (١٨٨٠) والطبراني مختصرًا بإسناد
جيد إلا أنه قال: وَلَنَاجُهَا عَلَى رَأْسِهَا خَيْرٌ مِنَ الدُّنْيَا وَمَا فِيهَا.
«النصيف»: الحمار. «والقاب»: هو القدر، وقال أبو معمر: قاب
القوس من مقبضه إلى رأسه.

٥٦٥١- وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ:
«إِنَّ أَوَّلَ زُمْرَةٍ يَدْخُلُونَ الْجَنَّةَ عَلَى صُورَةِ الْقَمَرِ لَيْلَةَ الْبَدْرِ،
وَالَّتِي تَلِيهَا عَلَى أَضْوَاءِ كَوَكَبِ دُرِّيٍّ فِي السَّمَاءِ، وَلِكُلِّ
امْرَأَةٍ مِنْهُمْ زَوْجَتَانِ اثْنَتَانِ يَرَى مِخْ سَوْقَهُمَا مِنْ وَرَاءِ
اللَّحْمِ وَمَا فِي الْجَنَّةِ أَغْزَبُ».
رواه البخاري (٣٢٥٤) ومسلم (٢٨٣٤).

٥٦٥٢- (ضعيف) وَعَنْ ابْنِ مَسْعُودٍ رضي الله عنه رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ
أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: «إِنَّ الْمَرْأَةَ مِنْ نِسَاءِ أَهْلِ الْجَنَّةِ لَيَرَى
تَبَاضُ سَاقِهَا مِنْ وَرَاءِ سَبْعِينَ حُلَّةً حَتَّى يَرَى مِخْهَا، وَذَلِكَ
بِأَنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ يَقُولُ: «كَأَنَّهُنَّ الْيَاقُوتُ وَالْمَرْجَانُ»، فَأَمَّا
الْيَاقُوتُ فَإِنَّهُ حَجَرٌ لَوْ أَدْخَلْتَ فِيهِ سِلْكَكَ، ثُمَّ اسْتَصْفَيْتَهُ
لَأَرَيْتَهُ مِنْ وَرَائِهِ».

رواه ابن أبي الدنيا (الدر المنثور ٧/٧١٢) وابن حبان في صحيحه
(٧٣٩٦) والزمذلي (٢٥٣٣ و ٢٥٣٤) واللفظ له، وقال: وقد روي عن
ابن مسعود ولم يرفعه وهو أصح.

٥٦٥٣- (ضعيف) وَعَنْ سَعِيدِ بْنِ عَمْرِو بْنِ خُرَيْمٍ
رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «لَوْ أَنَّ
امْرَأَةً مِنْ نِسَاءِ أَهْلِ الْجَنَّةِ أَشْرَفَتْ لَمَلَّتْ الْأَرْضَ رِيحٌ
مِسْلُ وَلَا ذَهَبَتْ ضَوْءُ الشَّمْسِ وَالْقَمَرِ». الحديث.
رواه الطبراني والزار (٣٥٢٨) وإسناده حسن في المتابعات.

٥٦٥٤- (منكر) وَرَوَى عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ رضي الله عنه
اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: حَدَّثَنِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «حَدَّثَنِي جِبْرِيلُ

عَلَيْهِ السَّلَامُ: قَالَ يَدْخُلُ الرَّجُلُ الْجَنَّةَ عَلَى الْحَوْرَاءِ فَتَسْتَقْبِلُهُ
بِالْمَعَانِقَةِ وَالْمَصَافِحَةِ» قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «فَبِأَيِّ بَنَانٍ تُعَاطِيهِ
لَوْ أَنَّ بَعْضَ بَنَانِيهَا بَدَأَ لَغَلَبَ ضَوْؤُهُ ضَوْءُ الشَّمْسِ وَالْقَمَرِ،
وَلَوْ أَنَّ طَاقَةَ مِنْ شَعْرِهَا بَدَتْ لَمَلَّتْ مَا بَيْنَ الْمَشْرِقِ
وَالْمَغْرِبِ مِنْ طَيْبِ رِيحِهَا فَبَيْنَا هُوَ مُتَكَبِّئٌ مَعَهَا عَلَى أَرِيكِتِهِ
إِذَا أَشْرَفَ عَلَيْهِ نُورٌ مِنْ فَوْقِهِ قَيْطُشٌ أَنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ قَدْ
أَشْرَفَ عَلَى خَلْقِهِ، فَإِذَا حَوْرَاءُ تُنَادِيهِ يَا وَلِيَّ اللَّهِ أَمَا لَنَا
فِيكَ مِنْ دَوْلَةٍ؟ فَيَقُولُ: مَنْ أَنْتِ يَا هَذِهِ؟ فَتَقُولُ: أَنَا مِنَ
اللَّوَاتِي قَالَ اللَّهُ تَبَارَكَ وَتَعَالَى: «وَلَدُنَا مَرِيدٌ»، فَتَحْوَلُ
عِنْدَهَا، فَإِذَا عِنْدَهَا مِنَ الْجَمَالِ وَالْكَمَالِ مَا لَيْسَ مَعَ
الْأُولَى، فَبَيْنَا هُوَ مُتَكَبِّئٌ مَعَهَا عَلَى أَرِيكِتِهِ، وَإِذَا حَوْرَاءُ
أُخْرَى تُنَادِيهِ يَا وَلِيَّ اللَّهِ أَمَا لَنَا فِيكَ مِنْ دَوْلَةٍ؟ فَيَقُولُ: مَنْ
أَنْتِ يَا هَذِهِ؟ فَتَقُولُ: أَنَا مِنَ اللَّوَاتِي قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ:
«فَلَا تَعْلَمُ نَفْسٌ مَا أُخْفِيَ لَهُمْ مِنْ قُرَّةِ أَعْيُنٍ جَزَاءُ بِمَا كَانُوا
يَعْمَلُونَ» فَلَا يَزَالُ يَتَحَوَّلُ مِنْ رَوْحَةٍ إِلَى رَوْحَةٍ».

رواه الطبراني في الأوسط.

٥٦٥٥- (ضعيف) وَعَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ رضي الله عنه
اللَّهُ عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ: فِي قَوْلِهِ: «كَأَنَّهُنَّ الْيَاقُوتُ
وَالْمَرْجَانُ» [الرحمن: ٨٥] قَالَ: «يَنْظُرُ إِلَى وَجْهِهِ فِي خَدِّهَا
أَصْفَى مِنَ الْمِرْآةِ، وَإِنَّ أَدْنَى لَوْلُؤَةٍ عَلَيْهَا لَتُضِيءُ مَا بَيْنَ
الْمَشْرِقِ وَالْمَغْرِبِ وَإِنَّهُ لَيَكُونُ عَلَيْهَا سَبْعُونَ حُلَّةً يَنْفُذُهَا
بَصَرُهُ حَتَّى يَرَى مِخْ سَاقِهَا مِنْ وَرَاءِ ذَلِكَ».

رواه أحمد (٧٥/٣) وابن حبان في صحيحه (٧٣٩٧) في حديث تقدم
بنحوه والبيهقي بإسناد ابن حبان واللفظ له.

٥٦٥٦- (منكر) وَعَنْ مُحَمَّدِ بْنِ كَعْبٍ الْقُرْظِيِّ عَنْ رَجُلٍ مِنْ
الْأَنْصَارِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: حَدَّثَنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَهُوَ فِي
طَائِفَةٍ مِنْ أَصْحَابِهِ. فَذَكَرَ حَدِيثَ الصُّورِ بَطُولَهُ إِلَى أَنْ قَالَ:
«فَأَقُولُ: يَا رَبِّ وَعَدْتَنِي الشَّفَاعَةَ فَشَفَعْنِي فِي أَهْلِ الْجَنَّةِ أَنْ
يَدْخُلُوا الْجَنَّةَ، فَيَقُولُ اللَّهُ: قَدْ شَفَعْتُكَ وَأَذْنْتُ لَهُمْ فِي
دُخُولِ الْجَنَّةِ»، فَكَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «وَالَّذِي بَعَثَنِي

٥٦٥٩ - (ضعيف) وروي أيضاً عن ابن عباس موقوفاً قال: لو أن امرأة من نساء أهل الجنة بصفت في سبعة أبحر لكانت تلك الأبحر أخلق من العسل.

٥٦٦٠ - (ضعيف) وعن ابن عباس رضي الله عنهما قال: كنا جلوساً مع كعب يوماً، فقال لو أن يداً من الحور من السماء بياضها وخواتيمها دليت لأضاءت لها الأرض كما تضيء الشمس لأهل الدنيا، ثم قال: إنما قلت يدها، فكيف بالوجه بياضه وحسنه وجماله وناجه وقاوته ولؤلؤه وزبرجده!

رواه ابن أبي الدنيا وفي إسناده عبيد الله بن زحر.

٥٦٦١ - (ضعيف) وروي عن عكرمة رضي الله عنه عن النبي ﷺ قال: «إن الحور العين لأكثر عدداً منكُن يدعون لأزواجهن يقلن: اللهم أعنه على دينك بعزتك، وأقبل بقلبه على طاعتك، وبلغه إلينا بقرئك يا أرحم الراحمين».

رواه ابن أبي الدنيا مرسلاً.

٥٦٦٢ - (منكر) وروي عن أم سلمة زوج النبي ﷺ رضي الله عنها قالت: قلت يا رسول الله أخبرني عن قول الله عز وجل: ﴿حُورٌ عِينٌ﴾؟ قال: «حور» بيض «عين» ضيخام شفر الحوراء بمنزلة جناح النسر.

قلت: يا رسول الله فأخبرني عن قول الله عز وجل: ﴿كَانَهُنَّ الْيَاقُوتُ وَالْمَرْجَانُ﴾؟ قال: «صفاوهن كصفاء الدر الذي في الأصناف الذي لا تمسه الأيدي».

قلت: يا رسول الله فأخبرني عن قول الله عز وجل: ﴿فَبَيْنَ حَيْرَاتٍ حِسَانٌ﴾؟ قال: «خيرات الأخلاق، حسان الوجوه». قلت: يا رسول الله فأخبرني عن قول الله عز وجل: ﴿كَانَهُنَّ بَيْضٌ مَكُونٌ﴾؟ (الصفات: ٩٤) قال: «رفقهن كرقعة الجلد الذي في داخل البيض مما يلي القشر».

بالحق ما أنتم في الدنيا بأعرف بأزواجكم ومساكينكم من أهل الجنة بأزواجهم ومساكينهم، فدخل رجل منهم على اثنين وسبعين زوجة مما ينشئ الله ويتبين من ولد آدم لهما فضل على من أنشأ الله لعبادهما الله في الدنيا يدخل على الأولى منهما في غرفة من ياقوتة على سرير من ذهب مكلل باللؤلؤ عليه سبعون زوجاً من سندس وإستبرق، ثم يضع يده بين كففيها ثم ينظر إلى يده من صدرها من وراء ثيابها وجلدها ولحميها، وإنه لينظر إلى مخ ساقها كما ينظر أحدكم إلى السلك في قصبة الياقوت، كبده لها ميرة وكبدها له ميرة فبينما هو عندها لا يملأها ولا تملؤه ولا يأتيها مرة إلا وجدها عذراء ما يفتّر ذكره ولا يشكي قبلها، فبينما هو كذلك إذ نودي إنا قد عرفنا أنك لا تمل ولا تمل إلا أنه لا مني ولا ميتة إلا أن لك أزواجاً غيرها فيخرج فيأتيهن واحدة واحدة بعد كل ما جاء واحدة قالت: والله ما في الجنة شيء أحسن منك، وما في الجنة شيء أحب إلي منك». الحديث.

رواه أبو يعلى والبيهقي (البعث والنشور ٦٦٨) في آخر كتابه من رواية إسماعيل بن رافع بن أبي رافع، انفرد به عن محمد بن يزيد بن أبي زياد عن محمد بن كعب.

٥٦٥٧ - (ضعيف) وروي عن ابن عباس رضي الله عنهما قال: لو أن حوراء أخرجت كفها بين السماء والأرض لافتتن الخلائق بحسنها، ولو أخرجت نصيفها لكانت الشمس عند حُسْنِهِ مثل القيلة في الشمس، لا ضوء لها، ولو أخرجت وجهها لأضاء حسنها ما بين السماء والأرض.

رواه ابن أبي الدنيا (حادي الأرواح ص ٣٤٠) موقوفاً.

٥٦٥٨ - (ضعيف) وعن أنس بن مالك رضي الله عنه عن النبي ﷺ قال: «لو أن حوراء بزقت في بحر لعذب ذلك البحر من عذوبة ريقها».

رواه ابن أبي الدنيا عن شيخ من أهل البصرة لم يسمه عنه.

الرَّاضِيَّاتُ فَلَا نَسْخَطُ طُوبَى لِمَنْ كَانَ لَنَا وَكُنَّا لَهُ.

رواه الترمذي (٢٥٦٤)، وقال: حديث غريب والبيهقي.

٥٦٦٤- (ضعيف جداً) وَرَوَى عَنْ أَبِي أُمَامَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «مَا مِنْ عَبْدٍ يَدْخُلُ الْجَنَّةَ إِلَّا عِنْدَ رَأْسِهِ وَعِنْدَ رِجْلَيْهِ يُتَانِ مِنَ الْحُورِ الْعِينِ تَغْنِيَانِ بِأَحْسَنِ صَوْتٍ سَمِعَهُ الْإِنْسَانُ وَالْجِنُّ، وَلَيْسَ بِمَزَامِيرِ الشَّيْطَانِ، وَلَكِنْ بِتَحْمِيدِ اللَّهِ وَتَقْدِيرِهِ».

رواه الطبراني والبيهقي (البعث والنشور ٤٢١).

٥٦٦٥- وَعَنْ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنَّ أَزْوَاجَ أَهْلِ الْجَنَّةِ لَيُغْنِينَ أَزْوَاجَهُنَّ بِأَحْسَنِ أَصْوَاتٍ سَمِعَهَا أَحَدٌ قَطُّ، إِنَّ مِمَّا يُغْنِينَ بِهِ؛ نَحْنُ الْخَيْرَاتُ الْحِسَانُ، أَزْوَاجُ قَوْمٍ كِرَامٍ، يَنْظُرُونَ بِقُرَّةِ أَعْيَانٍ، وَإِنَّ مِمَّا يُغْنِينَ بِهِ؛ نَحْنُ الْخَالِدَاتُ فَلَا نَمُتُهُ، نَحْنُ الْآمِنَاتُ فَلَا نُخَفُّهُ، نَحْنُ الْمُقِيمَاتُ فَلَا نَنْفَعُهُ».

رواه الطبراني في الصغير (٢٥٩/١، ٢٦٠) والأوسط ورواهما رواة

الصحيح.

٥٦٦٦- وَعَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: «إِنَّ الْحُورَ فِي الْجَنَّةِ يُغْنِينَ، يَقْلُنَّ: نَحْنُ الْحُورُ الْحِسَانُ، هُدَيْنَا لِأَزْوَاجِ كِرَامٍ».

رواه ابن أبي الدنيا (النهاية ٥٠٧/٢) والطبراني واللفظ له وإسناده مقارب، ورواه البيهقي (البعث والنشور ٤٢٠) عن ابن أنس بن مالك لم يسمه عن أنس.

٥٦٦٧- (منكر) وَرَوَى عَنْ ابْنِ أَبِي أَوْفَى رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «يَزْوَاجُ كُلِّ رَجُلٍ مِنْ أَهْلِ الْجَنَّةِ أَرْبَعَةُ آلَافٍ بِكَرٍ وَثَمَانِيَةُ آلَافٍ أَيْمٍ وَمِائَةُ حَوْرَاءَ فَيَجْتَمِعْنَ فِي كُلِّ سَبْعَةِ أَيَّامٍ فَيَقْلُنَّ بِأَصْوَاتٍ حِسَانٍ لَمْ يَسْمَعْ الْخَلَائِقُ بِمِثْلِهِنَّ: نَحْنُ الْخَالِدَاتُ فَلَا نَبِيدُ، وَنَحْنُ النَّاعِمَاتُ فَلَا نَبَّاسُ، وَنَحْنُ الرَّاضِيَّاتُ فَلَا نَسْخَطُ، وَنَحْنُ الْمُقِيمَاتُ فَلَا نَنْفَعُنَّ، طُوبَى لِمَنْ كَانَ لَنَا وَكُنَّا لَهُ».

رواه أبو نعيم في صفة الجنة (٤٣١).

قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ فَأَخْبِرْنِي عَنْ قَوْلِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ: «عُرْبًا أَرْبَابًا؟» [الواقعة: ٧٣] قَالَ: «هُنَّ اللَّوَاتِي قُبِضْنَ فِي دَارِ الدُّنْيَا عَجَائِزٌ رُمِصًا شُمُطًا خَلَقَهُنَّ اللَّهُ بَعْدَ الْكَبِيرِ فَجَعَلَهُنَّ عَذْرَايَ عُرْبًا مُتَعَشِّقَاتٍ مُتَحَبِّاتٍ، «أَرْبَابًا» عَلَى مِثْلِهِ وَاحِدٌ».

قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ أَيْنَاءُ الدُّنْيَا أَفْضَلُ أَمْ الْحُورُ الْعِينُ؟ قَالَ: «أَيْنَاءُ الدُّنْيَا أَفْضَلُ مِنَ الْحُورِ الْعِينِ كَفَضْلِ الظَّهَارَةِ عَلَى الْبِطَانَةِ». قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ وَبِمَ ذَلِكَ؟ قَالَ: «بِصَلَاتِهِنَّ وَصِيَابِهِنَّ وَعِبَادَتِهِنَّ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ أَلَيْسَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ وَجُوهَهُنَّ التُّورُ، وَأَجْسَادُهُنَّ الْحَرِيرُ، بِيضُ الْأَلْوَانِ، خَضَرُ الثِّيَابِ، صَفَرُ الْخُلِيِّ مَجَامِيرُهُنَّ الدُّرُّ، وَأَمْسَاطُهُنَّ الذَّهَبُ، يَقْلُنَّ: أَلَا نَحْنُ الْخَالِدَاتُ فَلَا نَمُوتُ أَبَدًا أَلَا نَحْنُ النَّاعِمَاتُ فَلَا نَبَّاسُ أَبَدًا، أَلَا وَنَحْنُ الْمُقِيمَاتُ فَلَا نَنْفَعُنَّ أَبَدًا، أَلَا وَنَحْنُ الرَّاضِيَّاتُ، فَلَا نَسْخَطُ أَبَدًا، طُوبَى لِمَنْ كُنَّا لَهُ وَكَانَ لَنَا».

قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ الْمَرْأَةُ مِمَّا تَزْوَاجُ الرُّوَجِينَ وَالثَّلَاثَةِ وَالْأَرْبَعَةِ فِي الدُّنْيَا، ثُمَّ تَمُوتُ فَتَدْخُلُ الْجَنَّةَ وَتَدْخُلُونَ مَعَهَا، مَنْ يَكُونُ زَوْجُهَا مِنْهُمْ؟ قَالَ: «يَا أُمِّ سَلَمَةَ إِنَّهَا تُخَيَّرُ فَتَخْتَارُ أَحْسَنَهُمْ خَلْقًا، فَتَقُولُ: أَيُّ رَبِّ إِنَّ هَذَا كَانَ أَحْسَنَهُمْ مَعِيَ خَلْقًا فِي دَارِ الدُّنْيَا فَزَوْجِيهِ، يَا أُمِّ سَلَمَةَ ذَهَبَ حُسْنُ الْخُلُقِ بِخَيْرِ الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ» (منكر) رواه الطبراني في الكبير والأوسط وهذا لفظه.

٢٦- فصل في غناء الحور العين

٥٦٦٣- (منكر) وَرَوَى عَنْ عَلِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنَّ فِي الْجَنَّةِ لَمُجْتَمَعًا لِلْحُورِ الْعِينِ يَرْفَعْنَ بِأَصْوَاتٍ لَمْ يَسْمَعْ الْخَلَائِقُ بِمِثْلِهَا، يَقْلُنَّ نَحْنُ الْخَالِدَاتُ فَلَا نَبِيدُ، وَنَحْنُ النَّاعِمَاتُ فَلَا نَبَّاسُ وَنَحْنُ

وَالْقَمَرِ لَيْلَةَ الْبَدْرِ؟» قُلْنَا: لَا. قَالَ: «كَذَلِكَ لَا تَمَارُونَ فِي رُؤْيَةِ رَبِّكُمْ عَزَّ وَجَلَّ وَلَا يَبْقَى فِي ذَلِكَ الْمَجْلِسِ أَحَدٌ إِلَّا حَاضِرُهُ اللَّهُ مُحَاضِرُهُ حَتَّى إِذَا لَقُوا لِلرَّجُلِ مِنْكُمْ أَلَا تَذَكَّرُ يَا فُلَانُ يَوْمَ عَمِلْتَ كَذَا وَكَذَا؟ يَذْكُرُهُ بَعْضُ عَذَرَاتِهِ فِي الدُّنْيَا فَيَقُولُ يَا رَبِّ أَفَلَمْ تَغْفِرْ لِي؟ فَيَقُولُ: بَلَى فَبَسْعَةِ مَغْفِرَتِي بَلَغْتَ مَنَزِلَتَكَ هَذِهِ، فَبَيْنَمَا هُمْ كَذَلِكَ غَشِيَتْهُمْ سَحَابَةٌ مِنْ فَوْقِهِمْ، فَأَنْطَرَتْ عَلَيْهِمْ طَيْبًا لَمْ يَجِدُوا مِثْلَ رِيحِهِ شَيْئًا قَطُّ، ثُمَّ يَقُولُ رَبُّنَا تَبَارَكَ وَتَعَالَى: قُومُوا إِلَى مَا أَعَدَدْتُ لَكُمْ مِنَ الْكَرَامَةِ فَخُذُوا مَا اسْتَهْتُمْ قَالَ: فَتَأْتِي سُوقًا قَدْ حَفَّتْ بِهَا الْمَلَائِكَةُ، فِيهِ مَا لَمْ تَنْظُرِ الْعُيُونُ إِلَى مِثْلِهِ، وَلَمْ تَسْمَعْ الْأَذَانُ، وَلَمْ يَخْطُرْ عَلَى الْقُلُوبِ، قَالَ: فَيَحْمِلُ لَنَا مَا اسْتَهْتُمْ لَيْسَ بِبَيْعٍ فِيهِ شَيْءٌ وَلَا يُشْتَرَى، وَفِي ذَلِكَ السُّوقِ يَلْقَى أَهْلُ الْجَنَّةِ بَعْضُهُمْ بَعْضًا قَالَ فَيَقْبِلُ الرَّجُلُ ذُو الْمَنْزِلَةِ الْمُرْتَبِعَةِ فَيَلْقَى مَنْ هُوَ ذُوْنُهُ وَمَا فِيهِمْ ذَنْبٌ فَيَرْوِعُهُ مَا يَرَى عَلَيْهِ مِنَ اللَّبَاسِ فَمَا يَقْضِي آخِرَ حَدِيثِهِ حَتَّى يَمَثُلَ لَهُ عَلَيْهِ أَحْسَنُ مِنْهُ، وَذَلِكَ أَنَّهُ لَا يَنْبَغِي لِأَحَدٍ أَنْ يَحْزَنَ فِيهَا، قَالَ ثُمَّ تَنْصَرِفُ إِلَى مَنَازِلِنَا فَتَلْقَانَا أَرْوَاجُنَا فَيَقْلَسَ مَرْحَبًا وَأَهْلًا لَقَدْ جِئْتَ، وَإِنَّ بِكَ مِنَ الْجَمَالِ وَالطَّيْبِ أَفْضَلَ مِمَّا فَارَقْتَنَا عَلَيْهِ، فَيَقُولُ: إِنَّا جَالِسْنَا الْيَوْمَ رَبَّنَا الْجَبَّارَ عَزَّ وَجَلَّ، وَيَحْقِنَا أَنْ نَقْلِبَ بِمِثْلِ مَا انْقَلَبْنَا.

رواه الزمذني (٢٥٤٩) وابن ماجه (٤٣٣٦) كلاهما من رواية عبد الحميد بن حبيب بن أبي العشرين عن الأوزاعي عن حسان بن عطية عن سعيد، وقال الزمذني: حديث غريب لا نعرفه إلا من هذا الوجه.

قال الحافظ: وعبد الحميد هو كاتب الأوزاعي مختلف فيه كما سيأتي، وبقيّة رواة الإسناد ثقات، وقد رواه ابن أبي الدنيا عن هقل بن زياد كاتب الأوزاعي أيضاً - واسمه محمد، وقيل عبد الله، وهو ثقة ثبت احتج به مسلم وغيره - عن الأوزاعي قال: نبت أن سعيد بن المسيب لقي أبا هريرة... فذكر الحديث.

٥٦٧١- (ضعيف) وَرَوَى عَنْ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنَّ فِي الْجَنَّةِ لَسُوقًا مَا فِيهَا شِرَاءٌ وَلَا بَيْعٌ إِلَّا الصُّورُ مِنَ الرِّجَالِ وَالنِّسَاءِ فَإِذَا اسْتَهَى الرَّجُلُ صُورَةَ دَخَلَ فِيهَا».

٥٦٦٨- وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: إِنَّ فِي الْجَنَّةِ نَهْرًا طَوَّلَ الْجَنَّةَ حَافَتَاهُ الْعَذَارَى قِيَامَ مُتَقَابِلَاتٍ يُغَيَّنُ بِأَحْسَنِ أَصْوَاتٍ يَسْمَعُهَا الْخَلَائِقُ حَتَّى مَا يَرَوْنَ أَنَّ فِي الْجَنَّةِ لَذَّةً مِثْلَهَا، قُلْنَا يَا أَبَا هُرَيْرَةَ وَمَا ذَاكَ الْغِنَاءُ؟ قَالَ إِنْ شَاءَ اللَّهُ: التَّسْبِيحُ وَالتَّحْمِيدُ وَالتَّقْدِيسُ وَثَنَاءٌ عَلَى الرَّبِّ عَزَّ وَجَلَّ.

رواه البيهقي (البعث والنشور ٤٢٥) موقوفاً.

٢٧- فصل في سوق الجنة

٥٦٦٩- عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «إِنَّ فِي الْجَنَّةِ لَسُوقًا يَأْتُونَهَا كُلُّ جُمُعَةٍ فَتَهْبُ رِيحُ الشَّمَالِ فَتَحْشُو فِي وَجُوهِهِمْ وَيَسَابِغُهُمْ فَيَزْدَادُونَ حُسْنًا وَجَمَالًا، فَيَرْجِعُونَ إِلَى أَهْلِيهِمْ وَقَدْ اِزْدَادُوا حُسْنًا وَجَمَالًا فَتَقُولُ لَهُمْ أَهْلُوهُمْ: وَاللَّهِ لَقَدْ اِزْدَدْتُمْ بَعْدَنَا حُسْنًا وَجَمَالًا، فَيَقُولُونَ: وَأَنْتُمْ وَاللَّهِ لَقَدْ اِزْدَدْتُمْ بَعْدَنَا حُسْنًا وَجَمَالًا!».

رواه مسلم (٢٨٣٣).

٥٦٧٠- (ضعيف) وَعَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ لَقِيَ أَبَا هُرَيْرَةَ فَقَالَ أَبُو هُرَيْرَةَ: أَسْأَلُ اللَّهَ أَنْ يَجْمَعَ بَيْنِي وَبَيْنِكَ فِي سُوقِ الْجَنَّةِ، قَالَ سَعِيدٌ: أَوْ فِيهَا سُوقٌ؟ قَالَ: نَعَمْ، أَخْبَرَنِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «إِنَّ أَهْلَ الْجَنَّةِ إِذَا دَخَلُوهَا نَزَلُوا فِيهَا بِفَضْلِ أَعْمَالِهِمْ فَيُؤَدَّنُ لَهُمْ فِي مِقْدَارِ يَوْمِ الْجُمُعَةِ مِنْ أَيَّامِ الدُّنْيَا فَيَرَوْنَ اللَّهَ وَيَبْرُرُ لَهُمْ عَرْشُهُ وَيَبْدَى لَهُمْ فِي رَوْضَةٍ مِنْ رِيَاضِ الْجَنَّةِ فَتُوضَعُ لَهُمْ مَنَابِرُ مِنْ نُورٍ، وَمَنَابِرُ مِنْ لَوْلُؤٍ وَمَنَابِرُ مِنْ يَاقُوتٍ، وَمَنَابِرُ مِنْ زَبَرْجَدٍ، وَمَنَابِرُ مِنْ ذَهَبٍ، وَمَنَابِرُ مِنْ فِضَّةٍ، وَيَجْلِسُ أَزْوَاجُهُمْ وَمَا فِيهِمْ ذَنْبٌ عَلَى كُثْبَانِ الْمِسْكِ وَالْكَافُورِ مَا يَرَوْنَ أَنَّ أَصْحَابَ الْكَرَاسِيِّ أَفْضَلُ مِنْهُمْ مَجْلِسًا»، قَالَ أَبُو هُرَيْرَةَ: قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ هَلْ تَرَى رَبَّنَا؟ قَالَ: «نَعَمْ هَلْ تَمَارُونَ فِي رُؤْيَةِ الشَّمْسِ

رواه ابن أبي الدنيا (النهاية ٤٨٨/٢) والترمذي (٢٥٥٠)، وقال: حديث غريب.

وتقدم في عقود الوالدین حديث جابر عن رسول الله ﷺ، وفيه: «وَإِنَّ فِي الْجَنَّةِ لَسَوْقًا مَا يَبَاقُ فِيهَا وَلَا يَشْتَرَى لَيْسَ فِيهَا إِلَّا الصُّورُ لَمَنْ أَحَبَّ صُورَةً مِنْ رَجُلٍ أَوْ امْرَأَةٍ دَخَلَ فِيهَا». (ضعيف جداً) رواه الطبراني في الأوسط.

٥٦٧٢- وَعَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ يَقُولُ أَهْلُ الْجَنَّةِ: انْطَلِقُوا إِلَى السُّوقِ فَيَنْطَلِقُونَ إِلَى كُتُبَانَ الْمِسْكِ، فَإِذَا رَجَعُوا إِلَى أَزْوَاجِهِمْ قَالُوا إِنَّا لَنَجِدُ لَكُنَّ رِيحًا مَا كَانَتْ لَكُنَّ، قَالَ فَيَقْلَنَ وَلَقَدْ رَجَعْتُمْ بِرِيحٍ مَا كَانَتْ لَكُنَّ إِذْ خَرَجْتُمْ مِنْ عِنْدَنَا.

رواه ابن أبي الدنيا موقوفاً بإسناد جيد.

٥٦٧٣- وَعَنْهُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: إِنَّ فِي الْجَنَّةِ لَسَوْقًا كُتُبَانَ مِسْكٍ يَخْرُجُونَ إِلَيْهَا وَيَجْتَمِعُونَ إِلَيْهَا فَيَبْتَغِي اللَّهُ رِيحًا فَيَدْخِلُهَا بِيُونَهُمْ، يَقُولُ لَهُمْ أَهْلُوهُمْ إِذَا رَجَعُوا إِلَيْهِمْ: قَدْ أَزْدَدْتُمْ حُسْنًا بَعْدَنَا، يَقُولُونَ لَا هَلِيهِمْ قَدْ أَزْدَدْتُمْ أَيْضًا حُسْنًا عِنْدَنَا.

رواه ابن أبي الدنيا موقوفاً أيضاً والبيهقي.

٢٨- فصل في تراورهم ومراكبهم

٥٦٧٤- (ضعيف) عَنْ شُعْبَةَ بْنِ مَتَاعٍ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «إِنَّ مِنْ نَعِيمِ أَهْلِ الْجَنَّةِ أَنَّهُمْ يَتَزَاوَرُونَ عَلَى الْمَطَايَا وَالنَّجَبِ وَإِنَّهُمْ يُؤْتُونَ فِي الْجَنَّةِ بَخِيلٍ مُسَرَّجَةٍ مُلْجَمَةٍ لَا تَرُوثُ وَلَا تَبُولُ فَيَرْكَبُونَهَا حَتَّى يَتَنَهَّوْا حَيْثُ شَاءَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ فَيَأْتِيهِمْ مِثْلُ السَّحَابَةِ فِيهَا مَا لَا عَيْنٌ رَأَتْ وَلَا أَذُنٌ سَمِعَتْ، فَيَقُولُونَ امْطَرِي عَلَيْنَا، فَمَا يَزَالُ الْمَطَرُ عَلَيْهِمْ حَتَّى يَنْتَهِيَ ذَلِكَ فَوْقَ أَمَانِيهِمْ، ثُمَّ يَنْبَعَثُ اللَّهُ رِيحًا غَيْرَ مُؤَذِّنَةٍ فَتَنْسِفُ كُتُبَانًا مِنَ الْمِسْكِ عَنْ أَيْمَانِهِمْ، وَعَنْ شَمَائِلِهِمْ فَيَأْخُذُونَ ذَلِكَ الْمِسْكَ فِي نَوَاصِي خِيُولِهِمْ وَفِي مَعَارِفِهَا، وَفِي رُؤُوسِهِمْ، وَلِكُلِّ رَجُلٍ مِنْهُمْ جُمَّةٌ عَلَى مَا اشْتَهِتَ

نَفْسُهُ فَيَتَعَلَّقُ ذَلِكَ الْمِسْكُ فِي تِلْكَ الْجُمَامِ وَفِي الْخَيْلِ وَفِي مَا سَوَى ذَلِكَ مِنَ الثِّيَابِ، ثُمَّ يَقْبَلُونَ حَتَّى يَتَنَهَّوْا إِلَى مَا شَاءَ اللَّهُ فَإِذَا الْمَرْأَةُ تَنَادَى بَعْضُ أَوْلِيكَ: يَا عَبْدَ اللَّهِ أَمَا لَكَ فِينَا حَاجَةٌ؟ فَيَقُولُ: مَا أَنْتِ، وَمَنْ أَنْتِ؟ فَقُولُ: أَنَا زَوْجَتُكَ وَحَيْثُ، فَيَقُولُ: مَا كُنْتُ عَلِمْتُ بِمَكَائِكَ، فَقُولُ الْمَرْأَةُ: أَوْ مَا تَعْلَمُ أَنَّ اللَّهَ تَعَالَى قَالَ: ﴿فَلَا تَعْلَمُ نَفْسٌ مَا أُخْفِيَ لَهُمْ مِنْ قُرَّةِ أَعْيُنٍ جَزَاءً بِمَا كَانُوا يَعْمَلُونَ﴾ [السجدة: ٧١] فَيَقُولُ: بَلَى وَرَبِّي. فَلَعَلَّهُ يُشْغَلُ عَنْهَا بَعْدَ ذَلِكَ الْمَوْقِفِ أَرْبَعِينَ خَرِيفًا لَا يَلْتَفِتُ وَلَا يَعُودُ وَمَا يُشْغَلُ عَنْهَا إِلَّا مَا هُوَ فِيهِ مِنَ النِّعَمِ وَالْكَرَامَةِ».

رواه ابن أبي الدنيا (النهاية ٥١٩/٢، ٥٢٠) من رواية إسماعيل بن

عياش.

قال الحافظ: وشفي ذكره البخاري وابن حبان في التابعين ولا ثبت له صحة، وقال أبو نعيم: مختلف فيه لغيره له صحة كذا والله أعلم.

٥٦٧٥- (ضعيف) وَرَوَى عَنْ أَنَسِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِذَا دَخَلَ أَهْلُ الْجَنَّةِ الْجَنَّةَ فَيَسْتَأْذِنُ الْإِخْوَانَ بَعْضُهُمْ إِلَى بَعْضٍ فَيَسِيرُ سَرِيرُهُ هَذَا إِلَى سَرِيرِ هَذَا وَسَرِيرُهُ هَذَا إِلَى سَرِيرِ هَذَا حَتَّى يَجْتَمِعَ جَمِيعًا فَيَتَكَبَّرُ هَذَا وَيَتَكَبَّرُ هَذَا، فَيَقُولُ أَخَذَهُمَا لِصَاحِبِهِ: أَتَعْلَمُ مَتَى غَفَرَ اللَّهُ لَنَا؟ فَيَقُولُ صَاحِبُهُ: نَعَمْ يَوْمَ كُنَّا فِي مَوْضِعٍ كَذَا وَكَذَا فَذَعَرْنَا اللَّهَ فَغَفَرَ لَنَا».

رواه ابن أبي الدنيا (النهاية لابن كثير ٥١٦/٢) والبيهقي (الكشف

٣٥٥٣).

٥٦٧٦- (ضعيف) وَرَوَى عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: إِنَّ أَهْلَ الْجَنَّةِ لَيَتَزَاوَرُونَ عَلَى الْعِيسِ الْجَوْنِ عَلَيْهَا رَحَالُ الْمِيسِ، وَيُثِيرُ مَنَامِيهَا غَبَارَ الْمِسْكِ، خِطَامٌ أَوْ زِمَامٌ أَحَدُهَا خَيْرٌ مِنَ الدُّنْيَا وَمَا فِيهَا.

رواه ابن أبي الدنيا (النهاية ٥١٩/٢، ٥٢٠) موقوفاً.

«العيس»: إبل يبيض في بياضها ظلمة خفية. «والناسم»: بالنون والسين الهملة: جمع منسم، وهو باطن خف البعير.

٥٦٧٧- (ضعيف) وَرَوَى عَنْ عَلِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ

الْجَنَّةُ أُوتِيَتْ بِفَرَسٍ مِنْ يَاقُوتَةٍ، لَهُ جَنَاحَانِ فُحِمِلَتْ عَلَيْهِ، ثُمَّ طَارَ بِكَ حَيْثُ شِئْتَ.

رواه الرمذي (٢٥٤٤) ويأتي حديث محمد بن الحسين في الفصل بعده إن شاء الله.

٢٩ - فصل في زيارة أهل الجنة ربهم تبارك وتعالى

٥٦٨١ - (ضعيف جداً) وَرَوِي عَنْ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: إِذَا سَكَنَ أَهْلُ الْجَنَّةِ الْجَنَّةَ أَتَاهُمْ مَلَكٌ يَقُولُ: إِنَّ اللَّهَ بِأَمْرِكُمْ أَنْ تَرْوَوْهُ، فَيَجْتَمِعُونَ، فَيَأْمُرُ اللَّهُ تَعَالَى دَاوُدَ عَلَيْهِ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ، فَيَرْفَعُ صَوْتَهُ بِالنَّسِيجِ وَالتَّهْلِيلِ، ثُمَّ تَوْضَعُ مَائِدَةُ الْخُلْدِ. قَالُوا يَا رَسُولَ اللَّهِ: وَمَا مَائِدَةُ الْخُلْدِ؟ قَالَ: «زَاوِيَةٌ مِنْ زَوَايَاهَا أَوْسَعُ مِمَّا بَيْنَ الْمَشْرِقِ وَالْمَغْرِبِ فَيُطْعَمُونَ، ثُمَّ يُسْقَوْنَ، ثُمَّ يُكْسَوْنَ، فَيَقُولُونَ لَمْ يَنْقُ إِلَّا النَّظَرُ فِي وَجْهِ رَبِّنَا عَزَّ وَجَلَّ، فَيَتَجَلَّى لَهُمْ فَيَخْرُجُونَ سُجَّدًا، فَيَقَالُ لَسْتُمْ فِي دَارِ عَمَلٍ، إِنَّمَا أَنْتُمْ فِي دَارِ جَزَاءٍ».

رواه أبو نعيم في صفة الجنة (٣٩٧).

٥٦٨٢ - (ضعيف) وَعَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ يَزِيدَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ صَيْفِي الْيَمَامِيِّ قَالَ: سَأَلَهُ عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ مَرْوَانَ عَنْ وَفْدِ أَهْلِ الْجَنَّةِ، قَالَ: إِنَّهُمْ يَقْدُونَ إِلَى اللَّهِ سُبْحَانَهُ كُلَّ يَوْمٍ خَمِيسٍ فَتَوْضَعُ لَهُمْ أَسِيرَةٌ، كُلُّ إِنْسَانٍ مِنْهُمْ أَعْرَفَ بِسَرِيرِهِ مِنْكَ بِسَرِيرِكَ هَذَا الَّذِي أَنْتَ عَلَيْهِ، فَإِذَا قَعَدُوا عَلَيْهِ وَأَخَذَ الْقَوْمُ مَجَالِسَهُمْ. قَالَ تَبَارَكَ وَتَعَالَى: أَطْعَمُوا عِبَادِي وَخَلَقِي وَجِيرَانِي وَوَفْدِي، فَيُطْعَمُونَ، ثُمَّ يَقُولُ: اسْقَوْهُمْ. قَالَ: فَيُؤْتُونَ بِأَيِّتِهِ مِنَ الْوِانِ شَتَّى مُحْتَمَةً فَيَشْرَبُونَ مِنْهَا، ثُمَّ يَقُولُ: عِبَادِي وَخَلَقِي وَجِيرَانِي وَوَفْدِي قَدْ طَعِمُوا وَشَرِبُوا فَكُفُّوهُمْ، فَتَجِيءُ ثَمَرَاتُ شَجَرٍ مِثْلَى فَيَأْكُلُونَ مِنْهَا مَا شَاءُوا، ثُمَّ يَقُولُ عِبَادِي وَخَلَقِي وَجِيرَانِي وَوَفْدِي قَدْ طَعِمُوا وَشَرِبُوا وَفَكُفُّوا أَكْسُوهُمْ فَتَجِيءُ ثَمَرَاتُ شَجَرٍ أَخْضَرَ وَأَصْفَرَ وَأَحْمَرَ وَكُلُّ لَوْنٍ لَمْ تَنْبِتْ إِلَّا الْحُلْلَ فَيَنْشُرُ

قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «إِنَّ فِي الْجَنَّةِ لَشَجَرَةً يَخْرُجُ مِنْ أَغْلَاهَا حُلٌّ وَمِنْ أَسْفَلِهَا خَيْلٌ مِنْ ذَهَبٍ مُسْرَجَةٌ مُلْجَمَةٌ مِنْ دُرٍّ وَيَاقُوتٍ، لَا تَرَوْتُ وَلَا تَكُونُ، لَهَا أَجْنِحَةٌ خَطُومُهَا مَدُّ الْبَصَرِ فَيَرْكَبُهَا أَهْلُ الْجَنَّةِ، فَتَطِيرُ بِهِمْ حَيْثُ شَاءُوا، فَيَقُولُ الَّذِينَ أَسْفَلَ مِنْهُمْ دَرَجَةً: يَا رَبِّ بِمَا بَلَغَ عِبَادُكَ هَذِهِ الْكَرَامَةَ كُلُّهَا؟ قَالَ: فَيَقَالُ لَهُمْ: كَانُوا يُصَلُّونَ بِاللَّيْلِ، وَكَتَبْتُمْ تَنَامُونَ، وَكَانُوا يَصُومُونَ، وَكَتَبْتُمْ تَأْكُلُونَ، وَكَانُوا يُنْفِقُونَ، وَكَتَبْتُمْ تَبْخُلُونَ، وَكَانُوا يُقَاتِلُونَ، وَكَتَبْتُمْ تَجْتَنُّونَ».

رواه ابن أبي الدنيا.

٥٦٧٨ - وَعَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ سَاعِدَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: كُنْتُ أَحِبُّ الْخَيْلَ فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ هَلْ فِي الْجَنَّةِ خَيْلٌ؟ فَقَالَ: «إِنَّ أَذْخَلَكَ اللَّهُ الْجَنَّةَ يَا عَبْدَ الرَّحْمَنِ كَانَ لَكَ فِيهَا فَرَسٌ مِنْ يَاقُوتٍ لَهُ جَنَاحَانِ تَطِيرُ بِكَ حَيْثُ شِئْتَ».

رواه الطبراني ورواه ثقات.

٥٦٧٩ - وَعَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ بُرَيْدَةَ عَنْ أَبِيهِ أَنَّ رَجُلًا سَأَلَ النَّبِيَّ ﷺ فَقَالَ: «يَا رَسُولَ اللَّهِ هَلْ فِي الْجَنَّةِ مِنْ خَيْلٍ؟ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنَّ اللَّهَ أَذْخَلَكَ الْجَنَّةَ فَلَا تَشَاءُ أَنْ تُحْمَلَ فِيهَا عَلَى فَرَسٍ مِنْ يَاقُوتَةٍ حَمْرَاءَ تَطِيرُ بِكَ فِي الْجَنَّةِ حَيْثُ شِئْتَ إِلَّا كَانَ»، قَالَ: وَسَأَلَهُ رَجُلٌ فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ هَلْ فِي الْجَنَّةِ مِنْ إِبِلٍ؟ قَالَ: فَلَمْ يَقُلْ لَهُ مَا قَالَ لِصَاحِبِهِ، قَالَ: «إِنَّ يَدْخُلَكَ اللَّهُ الْجَنَّةَ يَكُنْ لَكَ فِيهَا مَا اشْتَهَيْتَ نَفْسُكَ وَلَذَّتْ عَيْنُكَ».

رواه الرمذي (٢٥٤٣) من طريق المسعودي عن علقمة عن عبد الرحمن بن سابط عن النبي ﷺ قال نحوه بمعناه، وهذا أصح من حديث المسعودي يعني المرسَل.

٥٦٨٠ - وَرَوِي عَنْ أَبِي أَيُّوبَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: أَتَى النَّبِيَّ ﷺ أَغْرَابِيٌّ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنِّي أَحِبُّ الْخَيْلَ، أَفِي الْجَنَّةِ خَيْلٌ؟ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنَّ دَخَلْتَ

وَيَزِيدُكُمْ مِنْ فَضْلِهِ وَمِنْ سَعَتِهِ إِنَّهُ ذُو رَحْمَةٍ وَاسِعَةٍ وَفَضْلٍ عَظِيمٍ، فَيُخَوِّلُ كُلَّ رَجُلٍ مِنْهُمْ عَلَى رَجَائِهِ، ثُمَّ يُنْطَلِقُونَ صَفًّا مُتَدَلِّينَ، لَا يَقُوتُ شَيْءٌ مِنْهُ شَيْئًا، وَلَا يَقُوتُ أَذُنٌ نَاقِيَةً أَذُنٌ صَاحِبِيَّهَا، وَلَا يَمُرُّونَ بِشَجَرَةٍ مِنْ أَشْجَارِ الْجَنَّةِ إِلَّا اتَّحَفَتْهُمْ بِمَرَمِهَا، وَرَحَلَتْ لَهُمْ عَنْ طَرِيقِهِمْ كَرَاهِيَةً أَنْ يَنْتَلِمَ صَفَّهُمْ، أَوْ تَفَرَّقَ بَيْنَ الرَّجُلِ وَرَفِيقِهِ، فَلَمَّا دَفَعُوا إِلَى الْجَبَّارِ تَبَارَكَ وَتَعَالَى اسْتَفَرَّ لَهُمْ عَنْ وَجْهِهِ الْكَرِيمِ، وَتَجَلَّى لَهُمْ فِي عَظَمَتِهِ الْعَظِيمَةِ تَحِيَّتُهُمْ فِيهَا السَّلَامُ، قَالُوا: رَبَّنَا أَنْتَ السَّلَامُ وَمِنْكَ السَّلَامُ، وَلَكَ حَقُّ الْجَلَالِ وَالْإِكْرَامِ، فَقَالَ لَهُمْ رَبُّهُمْ: إِنِّي أَنَا السَّلَامُ وَمِنِّْي السَّلَامُ وَلِي حَقُّ الْجَلَالِ وَالْإِكْرَامِ، فَمَرَجَبًا بِعِبَادِي الَّذِينَ حَفَظُوا وَصِيَّتِي وَزَعَوْا عَهْدِي وَخَافُونِي بِالْغَيْبِ، وَكَانُوا مِنِّي عَلَى كُلِّ حَالٍ مُشْفِقِينَ، قَالُوا: أَمَّا وَعِزَّتِكَ وَجَلَالِكَ وَعُلُوِّ مَكَانِكَ مَا قَدَرْنَاكَ حَقَّ قَدْرِكَ وَلَا أَذْبَنَّا إِلَيْكَ كُلَّ حَقِّكَ فَانْزِلْ لَنَا بِالسُّجُودِ لَكَ فَقَالَ لَهُمْ رَبُّهُمْ تَبَارَكَ وَتَعَالَى: إِنِّي قَدْ وَضَعْتُ عَنْكُمْ مَوْئِنَ الْعِبَادَةِ وَأَرَحْتُ لَكُمْ أَبْدَانَكُمْ فَطَالَ مَا أَنْصَبْتُ لِي الْأَبْدَانُ وَأَغْنَيْتُمْ لِي الْوُجُوهَ فَلَا أَلَانَ أَفْضَيْتُمْ إِلَيَّ رَوْحِي وَرَحْمَتِي وَكَرَامَتِي فَسَلُونِي مَا شِئْتُمْ وَتَمَنُّوا عَلَيَّ أَعْطَيْتُكُمْ أَمَانِيكُمْ فَلَايَ لَنْ أَجْزِيَكُمْ الْيَوْمَ بِقَدْرِ أَعْمَالِكُمْ وَلَكِنْ بِقَدْرِ رَحْمَتِي وَكَرَامَتِي وَطَوْلِي وَجَلَالِي وَعُلُوِّ مَكَانِي وَعَظَمَةِ شَأْنِي فَمَا يَزَالُونَ فِي الْأَمَانِي وَالْمَوَاهِبِ وَالْعَطَايَا حَتَّى إِنَّ الْمُقَصِّرَ مِنْهُمْ لَيَتَمَنَّى مِثْلَ جَمِيعِ الدُّنْيَا مِنْذُ خَلَقَهَا اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ إِلَى يَوْمِ أَفْنَاهَا قَالَ لَهُمْ رَبُّهُمْ لَقَدْ قَصَرْتُمْ فِي أَمَانِيكُمْ وَرَضَيْتُمْ بِدُونِ مَا يَحِقُّ لَكُمْ فَقَدْ أَوْجَبْتُ لَكُمْ مَا سَأَلْتُمْ وَتَمَنَيْتُمْ وَزِدْتُكُمْ عَلَى مَا قَصُرَتْ عَنْهُ أَمَانِيكُمْ فَانْظُرُوا إِلَى مَوَاهِبِ رَبِّكُمْ الَّذِي وَهَبَ لَكُمْ فَإِذَا بَقِيَابَ فِي الرَّفِيعِ الْأَعْلَى وَعُورَفَ مَبْنِيَّةٍ مِنَ الدَّرِّ وَالْمَرْجَانِ أَبْوَابُهَا مِنْ ذَهَبٍ وَسُرُرُهَا مِنْ يَاقُوتٍ وَفُرُشُهَا مِنْ سُندُسٍ وَإِسْتَبْرَقٍ وَمَنَابِرُهَا مِنْ نُورٍ يَتَوَرَّقُ مِنْ أَبْوَابِهَا وَأَعْرَاضُهَا نُورٌ كَشَعَاعِ الشَّمْسِ مِثْلَ الْكَوْكَبِ الدَّرِّي فِي النَّهَارِ الْمُضِيِّ وَإِذَا قُصُورٌ

عَلَيْهِمْ حُلَلًا وَقُمُصًا، ثُمَّ يَقُولُ عِبَادِي وَجِبْرَانِي وَوَفْدِي قَدْ طَعِمُوا وَشَرِبُوا وَفَكَّهُوا وَكُسُوا، طَيِّبُوهُمْ فَيَنَاشِرُ عَلَيْهِمُ الْمِسْكَ مِثْلَ رَذَاذِ الْمَطَرِ، ثُمَّ يَقُولُ: عِبَادِي وَخَلْقِي وَجِبْرَانِي وَوَفْدِي قَدْ طَعِمُوا وَشَرِبُوا وَفَكَّهُوا وَطَيَّبُوا لَا تَجْلِسَنَّ عَلَيْهِمْ حَتَّى يَنْظُرُوا إِلَيَّ، فَإِذَا تَجَلَّى لَهُمْ، فَانْظُرُوا إِلَيْهِ نَضَرَتْ وَجُوهُهُمْ، ثُمَّ يُقَالُ: ارْجِعُوا إِلَى مَنَازِلِكُمْ، فَتَقُولُ لَهُمْ أَرْوَاهُكُمْ: خَرَجْتُمْ مِنْ عَيْنَانَا عَلَى صُورَةٍ وَرَجَعْتُمْ عَلَى غَيْرِهَا، فَيَقُولُونَ ذَلِكَ أَنَّ اللَّهَ جَلَّ ثَنَاؤُهُ تَجَلَّى لَنَا، فَانْظُرْنَا إِلَيْهِ فَتَضَرَّتْ وَجُوهُنَا.

رواه ابن أبي الدنيا موقوفًا (حادي الأرواح ٣٨٥ - ٣٨٦).

٥٦٨٣- (موضوع) وَرَوَى عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ الْحُسَيْنِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنَّ فِي الْجَنَّةِ شَجَرَةً يُقَالُ لَهَا: طُوبَى لَوْ يُسَخَّرُ الرَّايِبُ الْجَوَادُ يَسِيرُ فِي ظِلِّهَا لَسَارٍ فِيهِ مَائَةٌ عَامٍ، وَرَفْعُهَا بِرُودٌ خَضِرٌ، وَزَهْرُهَا رِيَاطٌ صُفْرٌ، وَأَفْنَانُهَا سُندُسٌ وَإِسْتَبْرَقٌ، وَتَمَرُهَا حُلَلٌ، وَصَمْعُهَا زَنْجَبِيلٌ وَعَسَلٌ، وَبَطْحَاؤُهَا يَاقُوتٌ أَحْمَرٌ وَزَمْزُودٌ أَخْضَرٌ، وَتَرَابُهَا مِسْكَ وَعَنْبَرٌ وَكَافُورٌ أَصْفَرٌ، وَحَشِيشُهَا زَعْفَرَانٌ مُنَوَّعٌ وَالْأَلْتَجُوجُ يَتَأَجَّجَانِ مِنْ غَيْرِ وَقُودٍ، يَنْفَجِرُ مِنْ أَصْلِهَا السَّلْسِيلُ وَالْعَيْنُ وَالرَّحِيقُ وَأَصْلُهَا مَجْلِسٌ مِنْ مَجَالِسِ أَهْلِ الْجَنَّةِ يَأْتِقُونَهُ وَمُحَدَّثٌ يَجْمَعُهُمْ فَيَبْنِي هُمْ يَوْمًا فِي ظِلِّهَا يَتَحَدَّثُونَ إِذْ جَاءَتْهُمْ الْمَلَائِكَةُ يَقُودُونَ نُجَبًا جُبِلَتْ مِنَ الْيَاقُوتِ، ثُمَّ نَفِخَ فِيهَا الرُّوحُ مَزْمُومَةٌ بِسَلْسِلٍ مِنْ ذَهَبٍ كَأَنَّ وَجُوهَهَا الْمَصَابِيحُ نَضَارَةٌ وَحُسْنًا وَيَرْمَا خَرَّ أَحْمَرٌ وَمَرْعَزِيٌّ أَيْبَضُ مُخْتَلِطَانِ لَمْ يَنْظُرِ النَّاطِرُونَ إِلَى مِثْلِهَا حُسْنًا وَتَبَاءَ ذَلِكَ مِنْ غَيْرِ مَهَابَةٍ، نُجِبَتْ مِنْ غَيْرِ رِيَاضَةٍ عَلَيْهَا رَحَائِلُ الْوَرَّاحِهَا مِنَ الدَّرِّ وَالْيَاقُوتِ مُفَضَّضَةً بِاللُّؤْلُؤِ وَالْمَرْجَانِ، صَفَائِحُهَا مِنَ الذَّهَبِ الْأَحْمَرِ مُلَبَّسَةً بِالْعَبَقَرِيِّ وَالْأَرْجَوَانِ فَأَنَاحُوا لَهُمْ تِلْكَ النَّجَائِبِ، ثُمَّ قَالُوا لَهُمْ: إِنَّ رَبَّكُمْ يُفَرِّقُكُمْ السَّلَامَ وَيَسْتَزِيرُكُمْ لِيَنْظُرُوا إِلَيْهِ وَيَنْظُرَ إِلَيْكُمْ، وَتَكَلِّمُونَهُ وَيُكَلِّمُكُمْ وَتَحْيُونَهُ وَيَحْيِيكُمْ

أنه المراد في هذا الحديث «والألنوج»: بفتح الهمزة واللام وإسكان النون وجيمين الأولى مضمومة: هي عود البخور. «تأاججان»: تلهجان وزنه ومعناه. «زحلت»: بزاي وحاء مهملة مفتوحين معناه تحت لهم عن الطريق. «أنصبتم»: أي اتعبتم، والنصب: التعب. «وأعنيتم»: هو من قوله تعالى: «وَعَسَى الْوَجْهُ لِلْحَيِّ الْقَيُّومِ» [طه: ١١١] أي خضعت وذلت. «والحكمة»: بفتح الحاء والكاف: هي ما تقاد به الدابة كاللجام ونحوه. «الجنود»: بجمع وذالين معجمتين: هو المقطوع. «والنصريد»: الثقليل كانه قال: عطاء ليس بمقطوع ولا منقص ولا ممتلئ.

٥٦٨٤ - (ضعيف جداً) وَرَوَى عَنْ أَبِي أُمَامَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: إِنَّ أَهْلَ الْجَنَّةِ لَا يَتَغَوَّطُونَ وَلَا يَمَسُّحُونَ وَلَا يُنْمُونَ إِنَّمَا نَعِيمُهُمُ الَّذِي هُمْ فِيهِ مَسْكٌ يَتَحَدَّرُ مِنْ جُلُودِهِمْ كَالْجُمَانِ وَعَلَى آبَائِهِمْ كُتُبَانٌ مِنْ مَسْكٍ يَزُورُونَ اللَّهَ جَلَّ وَعَلَا فِي الْجُمُعَةِ مَرَّتَيْنِ فَيَجْلِسُونَ عَلَى كُرَاسِيٍّ مِنْ ذَهَبٍ مُكَلَّلَةٍ بِاللُّؤْلُؤِ وَالْيَاقُوتِ وَالزَّبَرْجَدِ يَنْظُرُونَ إِلَى اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ وَيَنْظُرُ إِلَيْهِمْ، فَإِذَا قَامُوا انْقَلَبَ أَحَدُهُمْ إِلَى الْغُرْفَةِ مِنْ غُرْفَةٍ لَهَا سَبْعُونَ بَاباً، مُكَلَّلَةٌ بِالْيَاقُوتِ وَالزَّبَرْجَدِ.

رواه ابن أبي الدنيا موقوفاً.

«الجمان»: الدر.

٣٠ - فصل في نظر أهل الجنة إلى ربهم تبارك

وتعالى

٥٦٨٥ - عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ نَاساً قَالُوا: يَا رَسُولَ اللَّهِ هَلْ نَرَى رَبَّنَا يَوْمَ الْقِيَامَةِ؟ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «هَلْ تَضَارُونَ فِي رُؤْيَةِ الْقَمَرِ لَيْلَةَ الْبَدْرِ؟» قَالُوا: لَا يَا رَسُولَ اللَّهِ، قَالَ: «هَلْ تَضَارُونَ فِي الشَّمْسِ لَيْسَ دُونَهَا سَحَابٌ؟» قَالُوا: لَا، قَالَ: «فَإِنَّكُمْ تَرَوْنَهُ كَذَا». فذكر الحديث بطوله.

رواه البخاري (٦٥٧٣) ومسلم (١٨٢).

٥٦٨٦ - وَعَنْ صُهَيْبٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِذَا دَخَلَ أَهْلُ الْجَنَّةِ الْجَنَّةَ يَقُولُ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ: تَرِيدُونَ شَيْئاً أَرِيدُكُمْ؟ فَيَقُولُونَ أَلَمْ تَبَيِّضْ وَجُوهَنَا،

شَاخَهُ فِي أَعْلَى عِلْيَيْنَ مِنَ الْيَاقُوتِ يَزْهَرُ نُورُهَا فَلَوْلَا أَنَّهُ سَخَّرَ لَاتَمَعَ الْأَبْصَارَ فَمَا كَانَ مِنْ تِلْكَ الْقُصُورِ مِنْ الْيَاقُوتِ الْأَبْيَضِ فَهُوَ مَفْرُوشٌ بِالْحَرِيرِ الْأَبْيَضِ وَمَا كَانَ مِنْهَا مِنَ الْيَاقُوتِ الْأَحْمَرِ فَهُوَ مَفْرُوشٌ بِالْعَبْقَرِيِّ الْأَحْمَرِ وَمَا كَانَ مِنْهَا مِنَ الْيَاقُوتِ الْأَخْضَرِ فَهُوَ مَفْرُوشٌ بِالسُّنْدُسِ الْأَخْضَرِ وَمَا كَانَ مِنْهَا مِنَ الْيَاقُوتِ الْأَصْفَرِ فَهُوَ مَفْرُوشٌ بِالْأَرْجُوَانِ الْأَصْفَرِ مُمُوءَةً بِالزَّمْرَدِ الْأَخْضَرِ وَالذَّهَبِ الْأَحْمَرِ وَالْفِضَّةِ الْبَيْضَاءِ قَوَاعِدُهَا وَأَرْكَانُهَا مِنَ الْيَاقُوتِ وَشُرُفُهَا قِيَابُ اللَّؤْلُؤِ وَبُرُوجُهَا عُرْفُ الْمَرْجَانِ فَلَمَّا انْصَرَفُوا إِلَى مَا أُعْطَاهُمْ رَبُّهُمْ قَرِبَتْ لَهُمْ بَرَازِينُ مِنَ الْيَاقُوتِ الْأَبْيَضِ مَنفُوحٌ فِيهَا الرُّوحُ يَجْنِبُهَا الْوَلْدَانِ الْمُخَلَّدُونَ وَيَبْدُ كُلُّ وَلِيدٍ مِنْهُمْ حَكْمَةً يَرُدُّونَ وَلُجْمَتِهَا وَأَعْتَمَتْهَا مِنْ فِضَّةٍ بَيْضَاءَ مَطْوُوقَةٍ بِالْدَّرِّ وَالْيَاقُوتِ وَسُرُجُهَا سُرُرٌ مَوْصُونَةٌ مَفْرُوشَةٌ بِالسُّنْدُسِ وَالْإِسْتَبْرَقِ فَانْطَلَقَتْ بِهِمْ تِلْكَ الْبَرَازِينُ تَرْفُؤُ بِهِمْ وَتَنْظُرُ رِيَاضُ الْجَنَّةِ فَلَمَّا انْتَهَوْا إِلَى مَنَازِلِهِمْ وَجَدُوا فِيهَا جَمِيعَ مَا تَطَوَّلَ بِهِ رَبُّهُمْ عَلَيْهِمْ مِمَّا سَأَلُوهُ وَتَمَنَّوْا وَإِذَا عَلَى بَابِ كُلِّ قَصْرِ مِنْ تِلْكَ الْقُصُورِ أَرْبَعُ جَنَانٍ جَنَّتَانِ ذَوَاتَا أَفْئَانٍ وَجَنَّتَانِ مَذْهَبَتَانِ وَفِيهِمَا عَيْنَانِ نَضَّاحَتَانِ وَفِيهِمَا مِنْ كُلِّ فَاكِهِةٍ زَوْجَانِ وَحُورٌ مَقْصُورَاتٌ فِي الْخِيَامِ فَلَمَّا تَبَوَّؤُوا مَنَازِلَهُمْ وَاسْتَقَرَّ بِهِمْ قَرَارُهُمْ قَالَ لَهُمْ رَبُّهُمْ: هَلْ وَجَدْتُمْ مَا وَعَدَكُمْ رَبُّكُمْ حَقًّا؟ قَالُوا: نَعَمْ رَضِينَا فَارَضَ عَنَّا قَالَ: بِرِضَايَ عَنْكُمْ خَلَلْتُمْ دَارِي وَنَظَرْتُمْ إِلَيَّ وَجْهِي وَصَافَحْتُمْكَ مَلَائِكِي فَهَيَّنَا هَيْبَتَنَا عَنْكَ غَيْرَ مَجْدُودٍ لَيْسَ فِيهِ تَنْغِيصٌ وَلَا تَصْرِيدٌ فَعِنْدَ ذَلِكَ «وَقَالُوا الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي أَذْهَبَ عَنَّا الْحَزْنَ إِنَّ رَبَّنَا لَغَفُورٌ شَكُورٌ. الَّذِي أَحَلَّنَا دَارَ الْمَقَامَةِ مِن فَضْلِهِ لَا يَمَسُّنَا فِيهَا نَصَبٌ وَلَا يَمَسُّنَا فِيهَا لُغُوبٌ» [ناظر:

[٣٥، ٣٤].

رواه ابن أبي الدنيا (النهاية ٥٢٠/٢ - ٥٢٣) وأبو نعيم (الجنة ٤١١٠) هكذا معضلاً، ورفعه منكر، والله أعلم.
«الرياط»: بالياء المشناة تحت: جمع رباطة، وهي كل ملاء تكون نسجاً واحداً ليس لها لقين، وقيل: ثوب لين رقيق حكاها ابن السكيت، والظاهر

أَلَمْ تَدْخِلْنَا الْجَنَّةَ، وَتَنْجِنَا مِنَ النَّارِ؟ قَالَ: فَيَكْشِفُ الْحِجَابَ فَمَا أَعْطُوا شَيْئًا أَحَبَّ إِلَيْهِمْ مِنَ النَّظَرِ إِلَى رَبِّهِمْ ثُمَّ تَلَا هَذِهِ الْآيَةَ: ﴿لِلَّذِينَ أَحْسَنُوا الْحُسْنَىٰ وَزِيَادَةٌ﴾ [يونس: ٢٦].

رواه مسلم (١٨١) والترمذي (٢٥٥٢) والنسائي (الكبرى

(١١٢٣٤).

٥٦٨٧- وَعَنْ أَبِي مُوسَى رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «إِنَّ فِي الْجَنَّةِ خِيَمَةً مِنْ لَوْلُؤَةٍ مُجَوَّفَةٍ عَرْضُهَا سِتُونَ مِيلًا، فِي كُلِّ زَاوِيَةٍ مِنْهَا أَهْلٌ مَا يَرَوْنَ الْآخِرِينَ، يَطُوفُ عَلَيْهِمُ الْمُؤْمِنُ، وَجَنَّتَانِ مِنْ فَضْوَةِ آيَتِهِمَا وَمَا فِيهِمَا، وَجَنَّتَانِ مِنْ ذَهَبٍ آيَتُهُمَا وَمَا فِيهِمَا، وَمَا بَيْنَ الْقَوْمِ وَبَيْنَ أَنْ يَنْظُرُوا إِلَى رَبِّهِمْ إِلَّا رِداءَ الْكِبَرِيَاءِ عَلَى وَجْهِهِ فِي جَنَّتَاتٍ عَذَنَ».

رواه البخاري (٤٨٧٩) واللفظ له وسلم (٢٨٣٨) والترمذي

(٢٥٢٨).

٥٦٨٨- (موضوع) وَرَوَى عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «بَيْنَا أَهْلُ الْجَنَّةِ فِي مَجْلِسٍ لَهُمْ إِذْ سَطَعَ لَهُمْ نُورٌ عَلَى بَابِ الْجَنَّةِ فَرَفَعُوا رُؤُوسَهُمْ فَإِذَا الرَّبُّ تَبَارَكَ وَتَعَالَى قَدْ أَشْرَفَ عَلَيْهِمْ فَقَالَ: يَا أَهْلَ الْجَنَّةِ سَلُونِي فَقَالُوا: نَسْأَلُكَ الرِّضَا عَنَّا. قَالَ: رِضَائِي أَجْلُكُمْ دَارِي، وَأَنَا لَكُمْ كَرَامَتِي وَهَذَا أَوَانُهَا فَسَلُونِي، قَالُوا: نَسْأَلُكَ الزِّيَادَةَ، قَالَ: فَيُؤْتُونَ بِنَجَائِبٍ مِنْ يَافُوتٍ أَحْمَرٍ أَرْمُتْهَا مِنْ زُمُرُدٍ أَخْضَرَ وَيَافُوتٍ أَحْمَرَ فَيَحْمِلُونَ عَلَيْهَا تَضَعُ خَوَافِزَهَا عِنْدَ مَشْتَهَى طَرَفِهَا فَيَأْمُرُ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ بِأَشْجَارٍ عَلَيْهَا الثَّمَارُ، فَتَجِيءُ جَوَارٍ مِنَ الْخَوَرِ الْعَيْنِ، وَهِنَّ يَقْلُنَّ: نَحْنُ النَّاعِمَاتُ فَلَا نَبَأُ، وَنَحْنُ الْخَالِدَاتُ فَلَا نَمُوتُ، أَرْوَاجُ قَوْمٍ مُؤْمِنِينَ كِرَامٍ، وَيَأْمُرُ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ بِكَيْثَانٍ مِنْ مِسْكِ أَبْيَضٍ أَذْفَرُ فَيَنْثُرُ عَلَيْهِمْ رِيحًا يُقَالُ لَهَا: الْمُبِيرَةُ حَتَّى تَنْتَهِيَ بِهِمْ إِلَى جَنَّةٍ عَذَنَ وَهِيَ قَصَبَةُ الْجَنَّةِ فَتَقُولُ الْمَلَائِكَةُ: يَا رَبَّنَا قَدْ جَاءَ الْقَوْمُ، فَيَقُولُ: مَرْحَبًا

بِالصَّادِقِينَ، مَرْحَبًا بِالطَّائِعِينَ. قَالَ: فَيَكْشِفُ لَهُمُ الْحِجَابَ فَيَنْظُرُونَ إِلَى اللَّهِ تَبَارَكَ وَتَعَالَى فَيَتَمَتَّعُونَ بِنُورِ الرَّحْمَنِ حَتَّى لَا يَنْظُرَ بَعْضُهُمْ بَعْضًا، ثُمَّ يَقُولُ: أَرْجِعُوهُمْ إِلَى الْقُصُورِ بِالتَّخَفِ فَيَرْجِعُونَ وَقَدْ أَبْصَرَ بَعْضُهُمْ بَعْضًا، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «فَذَلِكَ قَوْلُهُ: ﴿نُزِّلْنَا مِنْ غُفُورٍ رَحِيمٍ﴾ [نصلت: ٣٢].»

رواه أبو نعيم والبيهقي (البعث والنشور ٤٩٣) واللفظ له وقال: وقد مضى في هذا الكتاب يعني في كتاب البعث، وفي كتاب الرؤية ما يؤكد ما روي في هذا الخبر انتهى.

وهو عند ابن ماجه (١٨٤) وابن أبي الدنيا مختصر قال: قال رَسُولُ اللَّهِ ﷺ «بَيْنَا أَهْلُ الْجَنَّةِ فِي نَعِيمِهِمْ إِذْ سَطَعَ لَهُمْ نُورٌ فَرَفَعُوا رُؤُوسَهُمْ، فَإِذَا الرَّبُّ جَلَّ جَلَالُهُ قَدْ أَشْرَفَ عَلَيْهِمْ مِنْ قُورْفِهِمْ فَقَالَ: السَّلَامُ عَلَيْكُمْ يَا أَهْلَ الْجَنَّةِ! وَهُوَ قَوْلُهُ عَزَّ وَجَلَّ: ﴿سَلَامٌ قَوْلًا مِنْ رَبِّ رَحِيمٍ﴾ [يس: ٥٨]، فَلَا يَنْفَعُونَ إِلَى شَيْءٍ بِمَا هُمْ فِيهِ مِنَ النِّعَمِ مَا دَامُوا يَنْظُرُونَ إِلَيْهِ حَتَّى يَخْجِبَ عَنْهُمْ، وَتَبْقَى فِيهِمْ بَرَكَةُ وَنُورُهُ. هذا لفظ ابن ماجه والآخر ببحره (منكر).

٥٦٨٩- وَعَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «أَتَانِي جَبْرِيلُ عَلَيْهِ السَّلَامُ وَفِي يَدِهِ مِرْآةٌ بَيضاءُ فِيهَا نُكْتَةٌ سَوْدَاءُ فَقُلْتُ: مَا هَذِهِ يَا جَبْرِيلُ؟ قَالَ: هَذِهِ الْجُمُعَةُ يُعْرِضُهَا عَلَيْكَ رَبُّكَ لِتَكُونَ لَكَ عِيدًا وَلِقَوْمِكَ مِنْ بَعْدِكَ تَكُونَ أَنْتَ الْأَوَّلُ، وَتَكُونَ الْيَهُودُ وَالنَّصَارَى مِنْ بَعْدِكَ قَالَ: مَا لَنَا فِيهَا؟ قَالَ: فِيهَا خَيْرٌ لَكُمْ فِيهَا سَاعَةٌ مَنْ دَعَا رَبَّهُ فِيهَا بِخَيْرٍ هُوَ لَهُ قِسْمٌ إِلَّا أَعْطَاهُ إِيَّاهُ أَوْ لَيْسَ لَهُ يُقْسَمُ إِلَّا ادَّخَرَ لَهُ مَا هُوَ أَعْظَمُ مِنْهُ، أَوْ تَعَوَّدَ فِيهَا مِنْ شَرٍّ هُوَ عَلَيْهِ مَكْتُوبٌ إِلَّا أَعَادَهُ، أَوْ لَيْسَ عَلَيْهِ مَكْتُوبٌ إِلَّا أَعَادَهُ مِنْ أَعْظَمَ مِنْهُ، قُلْتُ: مَا هَذِهِ النُّكْتَةُ السَّوْدَاءُ فِيهَا؟ قَالَ: هَذِهِ السَّاعَةُ تَقُومُ يَوْمَ الْجُمُعَةِ وَهُوَ سَيِّدُ الْأَيَّامِ عِنْدَنَا، وَنَحْنُ نَدْعُوهُ فِي الْآخِرَةِ يَوْمَ الْمَرِيدِ، قَالَ: قُلْتُ لِمَ تَدْعُوهُ يَوْمَ الْمَرِيدِ؟ قَالَ: إِنَّ رَبَّكَ عَزَّ وَجَلَّ اتَّخَذَ فِي الْجَنَّةِ وَادِيًا أَفْجَحَ مِنْ مِسْكِ أَبْيَضٍ، فَإِذَا كَانَ يَوْمَ الْجُمُعَةِ نَزَلَ تَبَارَكَ وَتَعَالَى مِنْ عِلِّيِّينَ عَلَى كُرْسِيِّهِ، ثُمَّ حَفَّ الْكُرْسِيُّ بِمَنَابِرٍ مِنْ نُورٍ وَجَاءَ النَّبِيُّونَ حَتَّى يَجْلِسُوا عَلَيْهَا، ثُمَّ حَفَّ الْمَنَابِرُ

بِكَرَاسِيٍّ مِنْ ذَهَبٍ، ثُمَّ جَاءَ الصَّدِيقُونَ وَالشُّهَدَاءُ حَتَّى يَجْلِسُوا عَلَيْهَا، ثُمَّ يَجِيءُ أَهْلُ الْجَنَّةِ حَتَّى يَجْلِسُوا عَلَى الْكَتِيبِ فَيَتَجَلَّى لَهُمْ رَبُّهُمْ تَبَارَكَ وَتَعَالَى حَتَّى يَنْظُرُوا إِلَى وَجْهِهِ، وَهُوَ يَقُولُ: أَنَا الَّذِي صَدَقْتُكُمْ وَعَدِي وَأَتَمَمْتُ عَلَيْكُمْ نِعْمَتِي هَذَا مَحَلُّ كَرَامَتِي فَسَلُونِي. فَيَسْأَلُونَهُ الرُّضَا، فَيَقُولُ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ: رِضَائِي أَحَلَّكُمْ دَارِي وَأَنَالَكُمْ كَرَامَتِي فَسَلُونِي فَيَسْأَلُونَهُ حَتَّى تَنْتَهِيَ رَغْبَتُهُمْ فَيَفْتَحَ لَهُمْ عِنْدَ ذَلِكَ مَا لَا عَيْنٌ رَأَتْ وَلَا أُذُنٌ سَمِعَتْ وَلَا خَطَرَ عَلَى قَلْبٍ بَشَرٍ إِلَى مِقْدَارِ مُتَصَرِّفِ النَّاسِ يَوْمَ الْجُمُعَةِ، ثُمَّ يَصْعَدُ الرَّبُّ تَبَارَكَ وَتَعَالَى عَلَى كُرْسِيِّهِ فَيَصْعَدُ مَعَهُ الشُّهَدَاءُ وَالصَّدِيقُونَ، أَحْسِبُهُ قَالَ: وَيَرْجِعُ أَهْلُ الْعُرُوفِ إِلَى غُرُفِهِمْ دُرَّةً بَيْضَاءَ لَا فَصَمَ فِيهَا وَلَا وَصَمَ أَوْ يَأْقُوْتَةُ حَمْرَاءَ أَوْ زَبَرْجَدَةَ خَضْرَاءَ مِنْهَا غُرْفُهَا وَأَبْوَابُهَا مُطَّرَدَةٌ فِيهَا أَنْهَارُهَا، مُتَدَلِّةٌ فِيهَا يَمَارُهَا فِيهَا أَرْوَاجُهَا وَحَدَمُهَا فَلْيَسُوا إِلَى شَيْءٍ أَحْوَجَ مِنْهُمْ إِلَى يَوْمِ الْجُمُعَةِ، لِيَزْدَادُوا فِيهِ كَرَامَةً، وَلِيَزْدَادُوا فِيهِ نَظَرًا إِلَى وَجْهِهِ تَبَارَكَ وَتَعَالَى، وَلِلَّذَلِكَ دُعَى يَوْمَ الْمَزِيدِ.

رواه ابن أبي الدنيا والطبراني في الأوسط بإسنادين أحدهما جيد قوي، وأبو يعلى (٤٢٢٨) مختصراً ورواه الصحيح، والبرار واللفظ له.

«القصم»: بالفاء: هو كسر الشيء من غير أن تفصله. «والوصم»: بالواو: الصدع والعب.

٥٦٩٠ - (ضعيف جداً) وَرَوَى عَنْ حُذَيْفَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «أَتَانِي جِبْرِيلُ فَإِذَا كَفَّهُ مِرَّةً كَأَصْفَى الْمَرَايَا وَأَحْسَنَهَا، وَإِذَا فِي وَسْطِهَا لَمْعَةٌ سَوْدَاءُ قَالَ: قُلْتُ: يَا جِبْرِيلُ مَا هَذِهِ؟ قَالَ: هَذِهِ الدُّنْيَا صَفَاؤُهَا وَحُسْنُهَا. قَالَ: قُلْتُ: وَمَا هَذِهِ اللَّمْعَةُ السَّوْدَاءُ فِي وَسْطِهَا؟ قَالَ: هَذِهِ الْجُمُعَةُ، قَالَ: يَوْمٌ مِنْ أَيَّامِ رَبِّكَ عَظِيمٍ، وَسَأُخْبِرُكَ بِشَرَفِهِ وَفَضْلِهِ وَاسْمِهِ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ: أَمَّا شَرَفُهُ وَفَضْلُهُ وَاسْمُهُ فِي الدُّنْيَا فَإِنَّ اللَّهَ تَبَارَكَ وَتَعَالَى جَمَعَ فِيهِ أَمْرَ الْخَلْقِ، وَأَمَّا مَا يُرْجَى فِيهِ فَإِنَّ فِيهِ سَاعَةً لَا يُوَافِقُهَا عَبْدٌ مُسْلِمٌ أَوْ أَمَةٌ مُسْلِمَةٌ يَسْأَلَانِ اللَّهَ فِيهَا خَيْرًا إِلَّا أَعْطَاهُمَا إِيَّاهُ، وَأَمَّا شَرَفُهُ وَفَضْلُهُ وَاسْمُهُ فِي الْآخِرَةِ فَإِنَّ اللَّهَ

تَعَالَى إِذَا صَبَرَ أَهْلُ الْجَنَّةِ إِلَى الْجَنَّةِ، وَأَدْخَلَ أَهْلَ النَّارِ النَّارَ، وَجَرَتْ عَلَيْهِمْ أَيَّامُهَا وَسَاعَاتُهَا لَيْسَ بِهَا لَيْلٌ وَلَا نَهَارٌ إِلَّا قَدْ عَلِمَ اللَّهُ مِقْدَارَ ذَلِكَ وَسَاعَاتِهِ، فَإِذَا كَانَ يَوْمَ الْجُمُعَةِ فِي الْحِينِ الَّذِي يَبْزُرُ أَوْ يَخْرُجُ فِيهِ أَهْلُ الْجُمُعَةِ إِلَى جُمُعَتِهِمْ نَادَى مُنَادٍ: يَا أَهْلَ الْجَنَّةِ اخْرُجُوا إِلَى دَارِ الْمَزِيدِ، لَا يَعْلَمُ سَعَتَهَا وَعَرْضَهَا وَطُولَهَا إِلَّا اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ فَيَخْرُجُونَ فِي كِتَابٍ مِنَ الْمُسْكِ. قَالَ حُذَيْفَةُ: وَإِنَّ لَهُوَ أَشَدُّ بَيَاضًا مِنْ دِقِّقِكُمْ هَذَا، قَالَ: فَيَخْرُجُ غِلْمَانُ الْأَنْبِيَاءِ بِمَنَابِرٍ مِنْ نُورٍ، وَيَخْرُجُ غِلْمَانُ الْمُؤْمِنِينَ بِكَرَاسِيٍّ مِنْ يَاقُوتٍ. قَالَ: فَلِذَا وَضِعَتْ لَهُمْ وَأَخَذَ الْقَوْمُ مَجَالِسَهُمْ بَعَثَ اللَّهُ تَبَارَكَ وَتَعَالَى عَلَيْهِمْ رِيحًا تَذْخِي الثَّمَرَةَ تَبْرِئُ عَلَيْهِمْ أَثَابِيرَ الْمُسْكِ الْأَبْيَضِ فَتَدْخُلُهُ مِنْ تَحْتِ ثِيَابِهِمْ، وَتَخْرِجُهُ فِي وَجْهِهِمْ وَأَشْعَارِهِمْ فَلَيْكَ الرِّيحُ أَعْلَمُ كَيْفَ تَصْنَعُ بِذَلِكَ الْمُسْكِ مِنْ امْرَأَةٍ أَحَدِكُمْ لَوْ دَفَعَ إِلَيْهَا كُلُّ طَيْبٍ عَلَى وَجْهِ الْأَرْضِ لَكَانَتْ تِلْكَ الرِّيحُ أَعْلَمُ كَيْفَ تَصْنَعُ بِذَلِكَ الْمُسْكِ مِنْ تِلْكَ الْمَرْأَةِ لَوْ دَفَعَ إِلَيْهَا ذَلِكَ الطَّيْبُ بِإِذْنِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ. قَالَ: ثُمَّ يُوحِي اللَّهُ سُبْحَانَهُ إِلَى حَمَلَةِ الْعَرْشِ فَيُوضَعُ بَيْنَ ظَهْرَانِي الْجَنَّةِ، وَيَبْنِيهِمْ الْحُجُبَ فَيَكُونُ أَوَّلُ مَا يَسْمَعُونَ مِنْهُ أَنْ يَقُولُ: أَيْنَ عِبَادِي الَّذِينَ أَطَاعُونِي بِالْغَيْبِ وَلَمْ يَرَوْنِي، وَصَدَّقُوا رُسُلِي وَاتَّبَعُوا أَمْرِي فَسَلُونِي فَهَذَا يَوْمَ الْمَزِيدِ. قَالَ: فَيَجْتَمِعُونَ عَلَى كَلِمَةٍ وَاحِدَةٍ: رَبِّ رَضِينَا عَنْكَ فَارْضَ عَنَّا. قَالَ: فَيَرْجِعُ اللَّهُ تَعَالَى فِي قَوْلِهِمْ أَنْ يَا أَهْلَ الْجَنَّةِ إِنِّي لَوْ لَمْ أَرْضَ عَنْكُمْ لَمَا أَسْكَنْتُكُمْ جَنَّتِي فَسَلُونِي فَهَذَا يَوْمَ الْمَزِيدِ. قَالَ: فَيَجْتَمِعُونَ عَلَى كَلِمَةٍ وَاحِدَةٍ: رَبِّ وَجْهَكَ أَرْنَا نَنْظُرَ إِلَيْهِ قَالَ: فَيُكْشَفُ اللَّهُ تَبَارَكَ وَتَعَالَى تِلْكَ الْحُجُبَ وَيَتَجَلَّى لَهُمْ فَيَعْشَاهُمْ مِنْ نُورِهِ شَيْءٌ لَوْ لَا أَنَّهُ قَضَى عَلَيْهِمْ أَنْ لَا يَحْفَرُوا لَاحْتَرَفُوا مِمَّا غَشِيَهُمْ مِنْ نُورِهِ قَالَ: ثُمَّ يُقَالُ لَهُمْ: ارْجِعُوا إِلَى مَنَازِلِكُمْ. قَالَ: فَيَرْجِعُونَ إِلَى مَنَازِلِهِمْ وَقَدْ خَفُوا عَلَى أَرْوَاجِهِمْ وَخَفِينَ عَلَيْهِمْ مِمَّا غَشِيَهُمْ مِنْ نُورِهِ تَبَارَكَ وَتَعَالَى فَإِذَا صَارُوا إِلَى مَنَازِلِهِمْ تَرَاءُ النُّورُ وَأَمُكُنْ

٣١- فصل في أن أعلى ما يخطر على

البال أو يجوزه العقل من حسن الصفات

المتقدمة فالجنة وأهلها فوق ذلك

٥٦٩٣- عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ: أَعَدَدْتُ لِعِبَادِي الصَّالِحِينَ مَا لَا عَيْنٌ رَأَتْ وَلَا أُذُنٌ سَمِعَتْ وَلَا خَطَرَ عَلَى قَلْبِ بَشَرٍ، وَأَقْرَأُوا إِنْ شِئْتُمْ: ﴿فَلَا تَعْلَمُ نَفْسٌ مَّا أُخْفِيَ لَهُمْ مِنْ قُرَّةِ أَعْيُنٍ﴾» [السجدة: ١٧].

رواه البخاري (٣٢٤٤) ومسلم (٢٨٢٤) والترمذي (٣١٩٧) والنسائي (السنن الكبرى ١١٠٨٥) وابن ماجه.

٥٦٩٤- وَعَنْ سَهْلِ بْنِ سَعْدٍ السَّاعِدِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: شَهِدْتُ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ مَجْلِسًا وَصَفَ فِيهِ الْجَنَّةَ حَتَّى انْتَهَى، ثُمَّ قَالَ فِي آخِرِ حَدِيثِهِ: «فِيهَا مَا لَا عَيْنٌ رَأَتْ وَلَا أُذُنٌ سَمِعَتْ وَلَا خَطَرَ عَلَى قَلْبِ بَشَرٍ»، ثُمَّ قَرَأَ هَاتَيْنِ الْآيَتَيْنِ: ﴿تَجَاوَى جُنُوبُهُمْ عَنِ الْمَضَاجِعِ يَدْعُونَ رَبَّهُمْ خَوْفًا وَطَمَعًا وَمِمَّا رَزَقْنَاهُمْ يُنفِقُونَ، فَلَا تَعْلَمُ نَفْسٌ مَّا أُخْفِيَ لَهُمْ مِنْ قُرَّةِ أَعْيُنٍ جَزَاءً بِمَا كَانُوا يَعْمَلُونَ﴾ [السجدة: ١٦، ١٧].

رواه مسلم (٢٨٢٥).

٥٦٩٥- وَعَنْ دَاوُدَ بْنِ عَامِرٍ بْنِ سَعِيدِ بْنِ أَبِي وَقَّاصٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ جَدِّهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «لَوْ أَنَّ مَا يُقَالُ ظَهَرَ مِمَّا فِي الْجَنَّةِ بَدَأَ لَتَزَخَّرَفَ لَهُ مَا بَيْنَ خَوَافِقِ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ، وَلَوْ أَنَّ رَجُلًا مِنْ أَهْلِ الْجَنَّةِ اطَّلَعَ فَبَدَأَ سِوَارَهُ لَطَمَسَ ضَوْءَ الشَّمْسِ كَمَا تَطْمِسُ الشَّمْسُ ضَوْءَ النُّجُومِ».

رواه ابن أبي الدنيا والترمذي (٢٥٣٨) وقال: حديث حسن غريب.

٥٦٩٦- (ضعيف) وَعَنْ إِبْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لَمَّا خَلَقَ اللَّهُ جَنَّةَ عَدْنٍ

وَتَرَادُّ النُّورِ وَأَمَكْنَ حَتَّى يَرْجِعُوا إِلَى صُورِهِمُ الَّتِي كَانُوا عَلَيْهَا قَالَ: فَقَالُوا لَهُمْ أَزْوَاجُهُمْ: لَقَدْ خَرَجْتُمْ مِنْ عِنْدِنَا عَلَى صُورَةٍ وَرَجَعْتُمْ عَلَى غَيْرِهَا قَالَ: فَيَقُولُونَ ذَلِكَ بَأْسَ اللَّهِ تَبَارَكَ وَتَعَالَى تَجَلَّى لَنَا فَنَظَرْنَا مِنْهُ إِلَى مَا خَفَيْنَا بِهِ عَلَيْكُمْ. قَالَ: فَلَهُمْ فِي كُلِّ سَبْعَةِ أَيَّامٍ الضَّعْفُ عَلَى مَا كَانُوا قَالَ: وَذَلِكَ قَوْلُهُ عَزَّ وَجَلَّ: ﴿فَلَا تَعْلَمُ نَفْسٌ مَّا أُخْفِيَ لَهُمْ مِنْ قُرَّةِ أَعْيُنٍ جَزَاءً بِمَا كَانُوا يَعْمَلُونَ﴾ [السجدة: ١٧].

رواه البزار.

٥٦٩١- (ضعيف) وَرَوَى عَنْ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «إِنَّ أَذْنَى أَهْلِ الْجَنَّةِ مَنْزِلَةً لَمَنْ يَنْظُرُ إِلَى جَنَانِهِ وَأَزْوَاجِهِ وَنَعِيمِهِ وَخَدَمِهِ وَسُرُورِهِ مَسِيرَةَ أَلْفِ سَنَةٍ، وَأَكْرَمُهُمْ عَلَى اللَّهِ مَنْ يَنْظُرُ إِلَى وَجْهِهِ غَدَوَةً وَعَشِيَّةً»، ثُمَّ قَرَأَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: ﴿وَجُوهٌ يُؤْمِنُ بِهَا نَاصِرَةٌ إِلَى رَبِّهَا نَاطِقَةٌ﴾ [القيامة: ٢٢، ٢٣].

رواه أحمد (٦٤/٢) والترمذي (٢٥٥٣) وقدم، ورواه ابن أبي الدنيا مختصراً إلا أنه قال: قال رسول الله ﷺ: «إِنَّ أَفْضَلَ أَهْلِ الْجَنَّةِ مَنْزِلَةً مَنْ يَنْظُرُ إِلَى وَجْهِ اللَّهِ تَعَالَى كُلَّ يَوْمٍ مَرَّتَيْنِ» (ضعيف).

٥٦٩٢- وَعَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «إِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ يَقُولُ لِأَهْلِ الْجَنَّةِ: يَا أَهْلَ الْجَنَّةِ فَيَقُولُونَ: لَيْتَكَ رَبَّنَا وَسَعْدَيْكَ، وَالْخَيْرُ فِي يَدَيْكَ، فَيَقُولُ: هَلْ رَضِيتُمْ؟ فَيَقُولُونَ: وَمَا لَنَا لَا نَرْضَى يَا رَبَّنَا وَقَدْ أَعْطَيْتَنَا مَا لَمْ تُعْطِ أَحَدًا مِنْ خَلْقِكَ فَيَقُولُ: أَلَا أُعْطِيكُمْ أَفْضَلَ مِنْ ذَلِكَ؟ فَيَقُولُونَ: وَأَيُّ شَيْءٍ أَفْضَلُ مِنْ ذَلِكَ؟ فَيَقُولُ: أَحِلُّ عَلَيْكُمْ رِضْوَانِي فَلَا اسْخَطَ عَلَيْكُمْ أَبَدُهُ أَبَدًا».

رواه البخاري (٦٥٤٩) ومسلم (٢٨٢٩) والترمذي (٢٥٥٥).

خَلَقَ فِيهَا مَا لَا عَيْنٌ رَأَتْ وَلَا أُذُنٌ سَمِعَتْ وَلَا خَطَرٌ عَلَى قَلْبٍ بَشَرٍ، ثُمَّ قَالَ لَهَا: تَكَلَّمِي فَقَالَتْ: «قَدْ أَفْلَحَ الْمُؤْمِنُونَ». وفي رواية: خَلَقَ اللَّهُ جَنَّةً عَدَنَ بَيْدِهِ، وَذَلَّى فِيهَا يَمَارَهَا، وَشَقَّ فِيهَا أَنْهَارَهَا، ثُمَّ نَظَرَ إِلَيْهَا فَقَالَ لَهَا: تَكَلَّمِي فَقَالَتْ: «قَدْ أَفْلَحَ الْمُؤْمِنُونَ» فَقَالَ: وَعِزَّتِي وَجَلَالِي لَا يَجَاوِرُنِي فِيكَ بَخِيلٌ.

رواه الطبراني في الكبير والأوسط بإسنادين أحدهما جيد، ورواه ابن أبي الدنيا من حديث أنس بنحوه وتقدم لفظه.

٥٦٩٧- وَعَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: سَمِعْتُ النَّبِيَّ ﷺ يَقُولُ: «فِي الْجَنَّةِ مَا لَا عَيْنٌ رَأَتْ وَلَا أُذُنٌ سَمِعَتْ وَلَا خَطَرٌ عَلَى قَلْبٍ بَشَرٍ».

رواه الطبراني والبخاري (٣٥١٥) بإسناد صحيح.

٥٦٩٨- وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «قَدْ سَوَّطُ أَحَدِكُمْ فِي الْجَنَّةِ خَيْرٌ مِنَ الدُّنْيَا وَمِثْلُهَا مَعَهَا، وَلَقَابُ قَوْسٍ أَحَدِكُمْ مِنَ الْجَنَّةِ خَيْرٌ مِنَ الدُّنْيَا وَمِثْلُهَا مَعَهَا، وَلَتَصِيفُ امْرَأَةٌ مِنَ الْجَنَّةِ خَيْرٌ مِنَ الدُّنْيَا وَمِثْلُهَا مَعَهَا»، قُلْتُ: يَا أَبَا هُرَيْرَةَ مَا النَّصِيفُ؟ قَالَ: الْخِمَارُ.

رواه أحمد (٤٨٣/٢) بإسناد جيد، والبخاري (٢٧٩٣) ولفظه: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «لَقَابُ قَوْسٍ فِي الْجَنَّةِ خَيْرٌ مِمَّا تَطْلُعُ عَلَيْهِ الشَّمْسُ وَقَالَ: لَعْدُوَةٌ أَوْ رَوْحَةٌ فِي سَبِيلِ اللَّهِ خَيْرٌ مِمَّا تَطْلُعُ عَلَيْهِ الشَّمْسُ أَوْ تَغْرُبُ».

رواه الترمذي (٣٠١٣) وصححه، ولفظه: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنْ وَضِعَ سَوَّطٌ فِي الْجَنَّةِ خَيْرٌ مِنَ الدُّنْيَا وَمَا فِيهَا وَأَقْرَبُوْا إِنْ شِئْتُمْ: «فَمَنْ زُخِرَ عَنِ النَّارِ وَأُدْخِلَ الْجَنَّةَ فَقَدْ فَازَ وَمَا الْحَيَاةُ الدُّنْيَا إِلَّا مَتَاعُ الْفُرُورِ» [آل عمران: ١٨٥].

رواه الطبراني في الأوسط مختصراً بإسناد رواه رواة الصحيح، ولفظه: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لَمَوْضِعُ سَوَّطٍ فِي الْجَنَّةِ خَيْرٌ مِمَّا بَيْنَ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ».

وابن حبان في صحيحه (٧٣٩٨)، ولفظه قال: «عُدُوَةٌ فِي سَبِيلِ اللَّهِ أَوْ رَوْحَةٌ خَيْرٌ مِنَ الدُّنْيَا وَمَا فِيهَا، وَلَقَابُ قَوْسٍ أَحَدِكُمْ أَوْ مَوْضِعٌ قَدَمٍ مِنَ الْجَنَّةِ خَيْرٌ مِنَ الدُّنْيَا وَمَا فِيهَا وَلَوْ أَنَّ امْرَأَةً أَطْلَعَتْ إِلَى الْأَرْضِ مِنْ نِسَاءِ أَهْلِ الْجَنَّةِ لَأَضَاعَتْ مَا بَيْنَهُمَا وَلَمَلَّتْ مَا بَيْنَهُمَا رِيحاً، وَلَتَصِيفُهَا عَلَى رَأْسِهَا خَيْرٌ مِنَ الدُّنْيَا وَمَا فِيهَا».

٥٦٩٩- وَعَنْ أَنَسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «لَعْدُوَةٌ فِي سَبِيلِ اللَّهِ أَوْ رَوْحَةٌ خَيْرٌ مِنَ الدُّنْيَا وَمَا فِيهَا، وَلَقَابُ قَوْسٍ أَحَدِكُمْ أَوْ مَوْضِعٌ قَدَمٍ فِي الْجَنَّةِ خَيْرٌ مِنَ الدُّنْيَا وَمَا فِيهَا، وَلَوْ أَنَّ امْرَأَةً مِنْ نِسَاءِ أَهْلِ الْجَنَّةِ أَطْلَعَتْ إِلَى أَهْلِ الْأَرْضِ لِأَضَاعَتْ الدُّنْيَا وَمَا فِيهَا وَلَمَلَّتْ مَا بَيْنَهُمَا رِيحاً وَلَتَصِيفُهَا يَغْنِي خِمَارَهَا خَيْرٌ مِنَ الدُّنْيَا وَمَا فِيهَا».

رواه البخاري (٦٥٦٨) ومسلم (١٨٨٠) والترمذي (١٦٥١) وصححه واللفظ له.

«اللقاب»: هنا قيل هو القدر، وقيل: من مقيض القوس إلى سبيله، ولكل قوس قربان. «والعُدوة»: بكسر القاف وتشديد الدال: هو السوط، ومعنى الحديث ولقد قوس أحدكم أو قدر الموضع الذي يوضع فيه سوطه خير من الدنيا وما فيها.

وقد رواه البراء مختصراً بإسناد حسن قال: «مَوْضِعٌ سَوَّطٍ فِي الْجَنَّةِ خَيْرٌ مِنَ الدُّنْيَا وَمَا فِيهَا».

٥٧٠٠- وَعَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: لَيْسَ فِي الْجَنَّةِ شَيْءٌ مِمَّا فِي الدُّنْيَا إِلَّا الْأَسْمَاءُ. رواه البيهقي (البعث والنشور ٣٦٨) موقوفاً بإسناد جيد.

٣٢- فصل في خلود أهل الجنة فيها

وأهل النار فيها وما جاء في ذبح الموت

٥٧٠١- عَنْ مُعَاذِ بْنِ جَبَلٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ إِلَى الْيَمَنِ فَلَمَّا قَدِمَ عَلَيْهِمْ قَالَ: يَا أَيُّهَا النَّاسُ إِنِّي رَسُولُ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ إِلَيْكُمْ يُخْبِرُكُمْ أَنَّ الْمَرَدَّ إِلَى اللَّهِ إِلَى جَنَّةٍ أَوْ نَارٍ خُلُودٌ بِلَا مَوْتٍ، وَإِقَامَةٌ بِلَا ظَعْنٍ.

رواه الطبراني في الكبير بإسناد جيد إلا أن فيه انقطاعاً. وتقدم حديث أبي هريرة في بناء الجنة، وفيه: «مَنْ يَدْخُلُهَا نَبَغَ وَلَا يَنْسَى، وَتَخْلُدُ لَا يَمُوتُ، لَا تَلِي لِجَاهِهِ، وَلَا يَفْنَى شَبَابُهُ». وحديث ابن عمر أيضاً بمثله.

٥٧٠٢- وَعَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ وَأَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «إِذَا دَخَلَ أَهْلُ الْجَنَّةِ

رواه ابن ماجه (٤٣٢٧) بإسناد جيد.

٥٧٠٥- وَعَنْ أَنَسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «يُؤْتَى بِالْمَوْتِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ كَأَنَّهُ كَبْشٌ أَمْلَحُ فَيُوقَفُ بَيْنَ الْجَنَّةِ وَالنَّارِ، ثُمَّ يُنَادِي مُنَادٍ: يَا أَهْلَ الْجَنَّةِ! فَيَقُولُونَ: لَيْتَكَ رَبَّنَا، قَالَ فَيُقَالُ: هَلْ تَعْرِفُونَ هَذَا؟ فَيَقُولُونَ: نَعَمْ رَبَّنَا، هَذَا الْمَوْتُ، ثُمَّ يُنَادِي مُنَادٍ: يَا أَهْلَ النَّارِ فَيَقُولُونَ: لَيْتَكَ رَبَّنَا، قَالَ فَيُقَالُ لَهُمْ: هَلْ تَعْرِفُونَ هَذَا؟ فَيَقُولُونَ نَعَمْ رَبَّنَا، هَذَا الْمَوْتُ فَيَذْبَحُ كَمَا تُذْبَحُ الشَّاةُ فَيَأْمَنُ هَؤُلَاءِ وَيَنْقُطُ رِجَاءُ هَؤُلَاءِ».

رواه أبو يعلى (٢٨٩٨) واللفظ له والطبراني والبيهقي (٣٥٥٧) وأسانيدهم صحاح.

٥٧٠٦- وَعَنْ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِذَا صَارَ أَهْلُ الْجَنَّةِ إِلَى الْجَنَّةِ وَأَهْلُ النَّارِ إِلَى النَّارِ جِئَ بِالْمَوْتِ حَتَّى يُجْعَلَ بَيْنَ الْجَنَّةِ وَالنَّارِ فَيَذْبَحُ، ثُمَّ يُنَادِي مُنَادٍ: يَا أَهْلَ الْجَنَّةِ لَا مَوْتَ، يَا أَهْلَ النَّارِ لَا مَوْتَ، فَيَزَادُ أَهْلَ الْجَنَّةِ فَرَحًا إِلَى فَرَحِهِمْ، وَأَهْلُ النَّارِ حُزْنَ إِلَى حُزْنِهِمْ». وفي رواية أن النبي ﷺ قال: «يُدْخَلُ اللَّهُ أَهْلَ الْجَنَّةِ الْجَنَّةَ، أَهْلُ النَّارِ النَّارَ، ثُمَّ يَقُومُ مُؤَدِّتُهُمْ، فَيَقُولُ: يَا أَهْلَ الْجَنَّةِ! لَا مَوْتَ، وَيَا أَهْلَ النَّارِ! لَا مَوْتَ، كُلُّ خَالِدٍ فِيمَا هُوَ فِيهِ».

رواه البخاري (٦٥٤٤ و ٦٥٤٨) ومسلم (٢٨٥٠).

٥٧٠٧- ولتختم: الكتاب بما ختم به البخاري رحمه الله كتابه، وهو حديث أبي هريرة رضي الله عنه: قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «كَلِمَتَانِ حَبِيبَتَانِ إِلَى الرَّحْمَنِ، خَفِيفَتَانِ عَلَى اللِّسَانِ، ثَقِيلَتَانِ فِي الْمِيزَانِ: سُبْحَانَ اللَّهِ وَيَحْمَدُهُ، سُبْحَانَ اللَّهِ الْعَظِيمِ».

قال الحافظ زكي الدين عبد العظيم ملي هذا الكتاب رضي الله عنه: وقد تم ما أرادنا الله به من هذا الإهداء المبارك، ونستغفر الله سبحانه عما زل به اللسان أو داخله ذهول أو غلب عليه نسيان، فإن كل مصنف مع السؤدة والثاني وإعانة النظر وطول الفكر قل أن ينفك عن شيء من ذلك فكيف بالملي مع ضيق وقته، وتوارد همومه، واشتغال باله، وغربة وطنه، وغيبة

الجنة يُنَادِي مُنَادٍ: إِنَّ لَكُمْ أَنْ تَصِحُّوا فَلَا تَسْقُمُوا أَبَدًا، وَإِنَّ لَكُمْ أَنْ تَحْيَا فَلَا تَمُوتُوا أَبَدًا، وَإِنَّ لَكُمْ أَنْ تَشَبَّهُوا فَلَا تَهْرَمُوا أَبَدًا، وَإِنَّ لَكُمْ أَنْ تَتَعَمَّقُوا فَلَا تَبْأَسُوا أَبَدًا، وَذَلِكَ قَوْلُ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ: ﴿وَنُودُوا أَنْ تُلَكُمُ الْجَنَّةُ أَوْرَثُوهَا بِمَا كُنتُمْ تَعْمَلُونَ﴾ [الأعراف: ٤٣].

رواه مسلم (٢٨٣٧) والترمذي (٣٢٤٦).

٥٧٠٣- وَعَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «يُؤْتَى بِالْمَوْتِ كَهَيْئَةِ كَبْشٍ أَمْلَحٍ فَيُنَادِي بِهِ مُنَادٍ: يَا أَهْلَ الْجَنَّةِ فَيَشْرَبُونَ وَيَنْظُرُونَ، فَيَقُولُ: هَلْ تَعْرِفُونَ هَذَا؟ فَيَقُولُونَ: نَعَمْ، هَذَا الْمَوْتُ، وَكُلُّهُمْ قَدْ رَأَاهُ، ثُمَّ يُنَادِي مُنَادٍ: يَا أَهْلَ النَّارِ فَيَشْرَبُونَ وَيَنْظُرُونَ فَيَقُولُ: هَلْ تَعْرِفُونَ هَذَا؟ فَيَقُولُونَ: نَعَمْ، هَذَا الْمَوْتُ، وَكُلُّهُمْ قَدْ رَأَاهُ فَيَذْبَحُ بَيْنَ الْجَنَّةِ وَالنَّارِ، ثُمَّ يَقُولُ: يَا أَهْلَ الْجَنَّةِ خُلُودٌ فَلَا مَوْتَ، وَيَا أَهْلَ النَّارِ خُلُودٌ فَلَا مَوْتَ، ثُمَّ قَرَأَ: ﴿وَأَنْذِرْهُمْ يَوْمَ الْحَسْرَةِ إِذْ قُضِيَ الْأَمْرُ وَهُمْ فِي غَفْلَةٍ وَهُمْ لَا يُؤْمِنُونَ﴾ وَأَشَارَ بِيَدِهِ إِلَى الدُّنْيَا.

رواه البخاري (٤٧٣٠) ومسلم (٢٨٤٩) والنسائي (السنن الكبرى ١١٣١٦) والترمذي (٢٥٥٨)، ولفظه قال: «إِذَا كَانَ يَوْمُ الْقِيَامَةِ أُسِيَ بِالْمَوْتِ كَأَنَّ كَبْشَ الْأَمْلَحِ فَيُوقَفُ بَيْنَ الْجَنَّةِ وَالنَّارِ فَيَذْبَحُ وَهُمْ يَنْظُرُونَ، فَلَوْ أَنَّ أَحَدًا مَاتَ فَرَحًا لَمَاتَ أَهْلُ الْجَنَّةِ، وَلَوْ أَنَّ أَحَدًا مَاتَ حُزْنًا لَمَاتَ أَهْلُ النَّارِ».

«بشرنوبل»: بشين معجمة ساكنة ثم راء ثم همزة مكسورة ثم باء موحدة مشددة: أي يمدون أعناقهم لينظروا.

٥٧٠٤- وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «يُؤْتَى بِالْمَوْتِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ فَيُوقَفُ عَلَى الصَّرَاطِ فَيُقَالُ: يَا أَهْلَ الْجَنَّةِ فَيَطْلَعُونَ خَائِفِينَ وَجَلِيلِينَ أَنْ يُخْرَجُوا مِنْ مَكَانِهِمُ الَّذِي هُمْ فِيهِ، ثُمَّ يُقَالُ: يَا أَهْلَ النَّارِ فَيَطْلَعُونَ مُسْتَبْشِرِينَ فَرِحِينَ أَنْ يُخْرَجُوا مِنْ مَكَانِهِمُ الَّذِي هُمْ فِيهِ، فَيُقَالُ: هَلْ تَعْرِفُونَ هَذَا؟ قَالُوا نَعَمْ هَذَا الْمَوْتُ. قَالَ: فَيُؤَمَّرُ بِهِ فَيَذْبَحُ عَلَى الصَّرَاطِ ثُمَّ يُقَالُ لِلْفَرِيقَيْنِ كِلَاهُمَا: خُلُودٌ فَيَمَّا يَجِدُونَ لَا مَوْتَ فِيهَا أَبَدًا».

كتبه؟ وقد اتفق إملاء عدة من الأبواب في أماكن كان الأليق بها أن تذكر في غيرها، وسبب ذلك عدم استحضارها في تلك الأماكن وتذكرها في غيرها فإملأه حسب ما اتفق، وقدمنا فهرست الأبواب أول الكتاب لأجل ذلك، وكذلك تقدم في هذا الإملاء أحاديث كثيرة جداً صحاح، وعلى شرط الشيخين أو أحدهما، وحسان لم ننبه على كثير من ذلك، بل قلت غالباً: إسناده جيد أو رواه ثقات أو رواية الصحيح أو نحو ذلك، وإنما منع من النص على ذلك تجويز وجود علة لم تحضرنى مع الإملاء، وكذلك تقدم أحاديث كثيرة غريبة وشاذة متناً أو إسناداً لم أتعرض لذكر غرابتها وشذوذها.

والله أسأل أن يجعله خالصاً لوجهه الكريم، وأن ينفع به إنه ذو الطول الواسع والفضل العميم.

«ولنشرع الآن فيما وعدنا به»: من ذكر الرواة المختلف فيهم وما ذكره الأئمة فيهم من جرح وتعديل على سبيل الإيجاز والاختصار مرتباً على حروف المعجم.

فهرس الآيات القرآنية

٦٨٨ ﴿أَمِنَ هَذَا الْحَلِيثُ تَعَجُّبُونَ وَتَضْحَكُونَ وَلَا تَبْكُونَ﴾	٧٣٨ ﴿أَتَى أَمْرُ اللَّهِ فَلَا تَسْتَعْجِلُوهُ﴾
٦٩٤ ﴿اقْتَرَبَتِ السَّاعَةُ وَانْشَقَّ الْقَمَرُ﴾	٥١٤ ﴿أَنْجَعَلُ فِيهَا مَنْ يُفْسِدُ فِيهَا وَيَسْفِكُ الدِّمَاءَ، وَنَحْنُ نُسَبِّحُ بِحَمْدِكَ وَنُقَدِّسُ لَكَ، قَالَ: إِنِّي أَعْلَمُ مَا لَا تَعْلَمُونَ﴾
٩٦ ﴿أَقِمِ الصَّلَاةَ طَرَفَيِ النَّهَارِ وَزُلْفَى مِنَ اللَّيْلِ إِنَّ الْحَسَنَاتِ يُذْهِبْنَ السَّيِّئَاتِ ذَلِكَ ذُكِّرَى لِلذَّاكِرِينَ﴾	٧٩٣ ﴿أَنْزِلْنَا﴾
٦٣٢ ﴿أَلَا إِنَّ أَوْلِيَاءَ اللَّهِ لَا خَوْفَ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ﴾	٧٧١ ﴿اتَّقُوا اللَّهَ حَقَّ تَقَاتِهِ وَلَا تَمُوتُنَّ إِلَّا وَأَنْتُمْ مُسْلِمُونَ﴾
٧٢٢ ﴿الَّذِينَ إِذَا أَصَابَتْهُمْ مُصِيبَةٌ قَالُوا إِنَّا لِلَّهِ وَإِنَّا إِلَيْهِ رَاجِعُونَ أُولَئِكَ عَلَيْهِمْ صَلَوَاتٌ مِنْ رَبِّهِمْ وَرَحْمَةٌ وَأُولَئِكَ هُمُ الْمُهْتَدُونَ﴾	٦١٥ ﴿اتَّقُوا اللَّهَ وَكُونُوا مَعَ الصَّادِقِينَ﴾
١٣٤ ﴿الَّذِينَ هُمْ عَنْ صَلَاتِهِمْ سَاهُونَ﴾	٤١ ﴿اتَّقُوا اللَّهَ وَلْتَنْظُرْ نَفْسٌ مَا قَدَّمَتْ لِغَدٍ﴾
٤٢٠ ﴿الَّذِينَ يَأْكُلُونَ الرِّبَا لَا يَقُومُونَ إِلَّا كَمَا يَقُومُ الَّذِي يَتَخَبَّطُ الشَّيْطَانُ مِنَ الْمَسِّ﴾	٧٧١، ٧٧٥ ﴿اخْشَوْا فِيهَا وَلَا تَكْلُمُونَ﴾
٧٤٠ ﴿الَّذِينَ يَخْشَوْنَ عَلَى وُجُوهِِهِمْ إِلَى جَهَنَّمَ﴾	٥٨٢ ﴿ادْفَعْ بِالَّتِي هِيَ أَحْسَنُ﴾
١٤٤، ١٤٥ ﴿اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْحَيُّ الْقَيُّومُ﴾	٦٧٢ ﴿إِذْ قُضِيَ الْأَمْرُ وَهُمْ فِي غَفْلَةٍ وَهُمْ لَا يُؤْمِنُونَ﴾
٣٣٣، ٣٣٦ ﴿اللَّهُ الرَّاحِدُ الصَّمَدُ﴾	٣٣٨ ﴿إِذَا جَاءَ نَصْرُ اللَّهِ وَالْفَتْحُ﴾
٣٣٨ ﴿الْم﴾	٧٦٥ ﴿إِذَا رَأَوْهُمْ مِنْ مَكَانٍ بَعِيدٍ﴾
٣٢٨، ٣٢٥ ﴿أَلَمْ تَكُنْ نَائِيكُمُ رَسُولُكُمْ بِأَيِّنَاتٍ قَالُوا بَلَى قَالُوا فَادْعُوا وَمَا دُعَاءُ الْكَافِرِينَ إِلَّا فِي ضَلَالٍ﴾	٧٨١ ﴿إِذَا رَأَوْهُمْ حَسِبْتَهُمْ لَوْلُوا مُثَوِّرًا﴾
٢٠٢ ﴿أَلَمْ يَعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ هُوَ يَقْبَلُ التَّوْبَةَ عَنْ عِبَادِهِ وَيَأْخُذُ الصَّدَقَاتِ﴾	٣٣٧ ﴿إِذَا زُلْزِلَتْ﴾
٣٣٨ ﴿الْهَٰكِمِ التَّكَاثُرِ﴾	٣٣٨ ﴿إِذَا زُلْزِلَتِ الْأَرْضُ﴾
٣٥٧ ﴿إِلَيْهِ يَصْعَدُ الْكَلِمُ الطَّيِّبُ وَالْعَمَلُ الصَّالِحُ يَرْفَعُهُ﴾	٣٣٧ ﴿إِذَا السَّمَاءُ انْشَقَّتْ﴾
٧٣١ ﴿إِنَّ الَّذِينَ يَأْكُلُونَ أَمْوَالَ الْيَتَامَى ظُلْمًا إِنَّمَا يَأْكُلُونَ فِي بُطُونِهِمْ نَارًا﴾	٣٣٧ ﴿إِذَا السَّمَاءُ انْفَطَرَتْ﴾
٤١٥ ﴿إِنَّ الَّذِينَ يَشْتَرُونَ بِعَهْدِ اللَّهِ وَأَيْمَانِهِمْ ثَمَنًا قَلِيلًا﴾	٣٣٧ ﴿إِذَا الشَّمْسُ كُورَتْ﴾
٧٥٧ ﴿إِنَّ اللَّهَ اصْطَفَى آدَمَ وَنُوحًا وَآلَ إِبْرَاهِيمَ وَآلَ عِمْرَانَ عَلَى الْعَالَمِينَ﴾	٤٥٥ ﴿أَذْهَبْتُمْ طَيِّبَاتِكُمْ فِي حَيَاتِكُمُ الدُّنْيَا﴾
	٦٨٢، ٤٧١ ﴿أَذْهَبْتُمْ طَيِّبَاتِكُمْ فِي حَيَاتِكُمُ الدُّنْيَا وَاسْتَمْتَعْتُمْ بِهَا﴾
	٤٧١ ﴿أَذْهَبْتُمْ طَيِّبَاتِكُمْ فِي حَيَاتِكُمُ الدُّنْيَا وَاسْتَمْتَعْتُمْ بِهَا فَالْيَوْمَ تُجْزَوْنَ عَذَابَ الْهُونِ﴾
	٣٣٢ ﴿اسْتَجِيبُوا لِلَّهِ وَلِلرَّسُولِ إِذَا دَعَاكُمْ﴾
	٣٣٢ ﴿اسْتَجِيبُوا لِلَّهِ وَلِلرَّسُولِ إِذَا دَعَاكُمْ لِمَا يُحْيِيكُمْ﴾
	١١١ ﴿اصْبِرُوا وَصَابِرُوا وَرَابِطُوا﴾
	٧٦٨ ﴿أَصْغَاوَا الصَّلَاةَ وَاتَّبِعُوا الشَّهَوَاتِ فَسَوْفَ يَلْقَوْنَ غَيًّا﴾
	٣٣٩ ﴿أَعُوذُ بِرَبِّ الْفَلَقِ﴾
	٣٣٩ ﴿أَعُوذُ بِرَبِّ النَّاسِ﴾

﴿تَتَجَافَى جُنُوبُهُمْ عَنِ الْمَضَاجِعِ يَدْعُونَ رَبَّهُمْ خَوْفًا وَطَمَعًا وَمِمَّا رَزَقْنَاهُمْ يُنفِقُونَ، فَلَا تَعْلَمُ نَفْسٌ مَّا أُخْفِيَ لَهُمْ مِنْ قُرَّةِ أَعْيُنٍ جَزَاءُ بِمَا كَانُوا يَعْمَلُونَ﴾	٤١	﴿إِنَّ اللَّهَ كَانَ عَلَيْكُمْ رَقِيبًا﴾
﴿تِلْكَ حُدُودُ اللَّهِ فَلَا تَعْتَدُوهَا﴾	٤٠٥	﴿إِنَّ اللَّهَ لَا يُجِبُ كُلَّ مَخْتَالٍ فَخُورٌ﴾
﴿ثُمَّ رَدَدْنَاهُ أَسْفَلَ سَافِلِينَ إِلَّا الَّذِينَ آمَنُوا﴾	٧٤٩	﴿إِنَّ اللَّهَ لَا يَظْلِمُ مِثْقَالَ ذَرَّةٍ وَإِنْ تَكَ حَسَنَةً يَضَاعِفْهَا وَيُؤْتِ مِنْ لَدُنْهُ أَجْرًا عَظِيمًا﴾
﴿ثُمَّ نُنَجِّي الَّذِينَ اتَّقَوْا وَنَذَرُ الظَّالِمِينَ فِيهَا جِثًا﴾	٦٢٧، ٤٠٠	﴿إِنَّ اللَّهَ يَأْمُرُكُمْ أَنْ تُؤَدُوا الْأَمَانَاتِ إِلَى أَهْلِهَا﴾
﴿حَسْبِيَ اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ عَلَيْهِ تَوَكَّلْتُ وَهُوَ رَبُّ الْعَرْشِ الْعَظِيمِ﴾	٥٥١	﴿إِنَّ اللَّهَ يُجِبُ الَّذِينَ يُقَاتِلُونَ فِي سَبِيلِهِ صَفًا كَأَنَّهُمْ بُنْيَانٌ مَرْصُوعٌ﴾
﴿الْحَسَنَاتُ يُذْهِبُ السَّيِّئَاتِ﴾	٢١٠	﴿إِنْ تُبْدُوا الصَّدَقَاتِ فَيَعْبَأَ بِهَا﴾
﴿الْحَقُّ مِنْ رَبِّكَ فَلَا تَكُونَنَّ مِنَ الْمُمْتَرِينَ﴾	٩٦	﴿إِنْ تَحْتَبِئُوا كِبَارًا مَا تَنْهَوْنَ عَنْهُ تُكْفِرُ عَنْكُمْ سَيِّئَاتِكُمْ وَتَذَلِّلُكُمْ مَذَلًّا كَرِيمًا﴾
﴿حَمِّ غَافِرٍ﴾	٦٤٨	﴿إِنْ رَبُّكُمْ اللَّهُ الَّذِي خَلَقَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ﴾
﴿الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي هَدَانَا لِهَذَا وَمَا كُنَّا لِنَهْتَدِيَ لَوْلَا أَنْ هَدَانَا اللَّهُ﴾	٥٥٣، ٣٣٥	﴿إِنْ فِي خَلْقِ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ﴾
﴿الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي يُنْسِكُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ أَنْ تَزُولَا﴾	٧٨٤	﴿إِنَّا أَعْطَيْنَاكَ الْكَوْثَرَ﴾
﴿الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ﴾	٧٢٢	﴿إِنَّا لِلَّهِ وَإِنَّا إِلَيْهِ رَاجِعُونَ﴾
﴿حُورٌ عِينٌ﴾	٧٧١	﴿إِنَّكُمْ مَأْكُونٌ﴾
﴿حُورٌ مَقْصُورَاتٌ فِي الْخِيَامِ﴾	٦٩٢	﴿إِنَّمَا تُوَعَّدُونَ لَا تَ، وَمَا أَنْتُمْ بِمُعْجِزِينَ﴾
﴿الذَّاكِرِينَ اللَّهَ كَثِيرًا وَالذَّاكِرَاتِ﴾	٥١٣	﴿إِنَّمَا الْخَمْرُ وَاللَّيْسُ وَالْأَنْصَابُ وَالْأَزْلَامُ رَجَسٌ مِنْ عَمَلِ الشَّيْطَانِ﴾
﴿ذَلِكَ لِمَنْ خَافَ مَقَامِي وَخَافَ وَعِيدِ﴾	٤٣	﴿إِنَّمَا يَخْشَى اللَّهَ مِنْ عِبَادِهِ الْعُلَمَاءُ﴾
﴿رَبَّنَا آتِنَا فِي الدُّنْيَا حَسَنَةً وَفِي الْآخِرَةِ حَسَنَةً وَقِنَا عَذَابَ النَّارِ﴾	٩١	﴿إِنَّمَا يَعْمُرُ مَسَاجِدَ اللَّهِ مَنْ آمَنَ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ﴾
﴿رَبَّنَا غَلَبَتْ عَلَيْنَا شِقْوَتُنَا وَكُنَّا قَوْمًا ضَالِّينَ رَبَّنَا أَخْرِجْنَا مِنْهَا فَإِنْ عُدْنَا فَإِنَّا ظَالِمُونَ﴾	٢٩٠	﴿إِنَّمَا يُوفَى الصَّابِرُونَ أَجْرَهُمْ بِغَيْرِ حِسَابٍ﴾
﴿الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ﴾	٦١٥	﴿إِنَّهُ بِهِمْ رُؤُوفٌ رَحِيمٌ وَعَلَى الثَّلَاثَةِ الَّذِينَ خَلَقُوا حَتَّى إِذَا ضَاقَتْ عَلَيْهِمُ الْأَرْضُ بِمَا رَحُبَتْ﴾
﴿رَدَدْنَاهُمْ عَذَابًا فَوْقَ الْعَذَابِ﴾	٧٦٦	﴿إِنَّمَا تَرْمِي بِشَرٍّ كَالْقَصْرِ﴾
﴿سَارِعُهُ صَعُودًا﴾	٣١٥	﴿أُولَئِكَ الَّذِينَ امْتَحَنَ اللَّهُ قُلُوبَهُمْ لِلتَّقْوَى﴾
﴿سَتَجِدُنِي إِنْ شَاءَ اللَّهُ مِنَ الصَّابِرِينَ﴾	٣٣٣	﴿إِنَّا لَكَ نَعْبُدُ وَإِنَّا لَكَنَسْتَعِينُ﴾
﴿سَلَامٌ عَلَيْكُمْ بِمَا صَبَرْتُمْ فَنِعْمَ عُقْبَى الدَّارِ﴾	١٦٢	﴿بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ﴾
﴿سَلَامٌ عَلَيْكُمْ طِبْتُمْ فَادْخُلُوهَا خَالِدِينَ﴾	٧٩٠	﴿بَطَّأَتْهَا مِنْ إِسْتَبْرَقٍ﴾
﴿سَلَامٌ قَوْلًا مِنْ رَبِّ رَحِيمٍ﴾	٣٦٤، ٣٣٧	﴿تَبَارَكَ الَّذِي يَبْدَأُ الْمَلِكِ﴾
﴿سَمِعُوا لَهَا تَغَيُّطًا وَزَفِيرًا﴾	١١٠، ١٤٠	﴿تَتَجَافَى جُنُوبُهُمْ عَنِ الْمَضَاجِعِ﴾
	٦٠٢، ١٤٦	

جَزَاءُ بِمَا كَانُوا يَعْمَلُونَ ﴿٣٣٠﴾	﴿سَوْفَ أَسْتَغْفِرُ لَكُمْ رَبِّي﴾
﴿فَلَا تَعْلَمُ نَفْسٌ مَّا أُخْفِيَ لَهُم مِّن قُرَّةِ أَعْيُنٍ﴾ ٨٠١، ١٥٠	﴿سَيُخْلِفُونَ بِاللَّهِ لَكُمْ إِذَا انْقَلَبْتُمْ إِلَيْهِمْ لِيُغَرِّضُوا عَنْهُمْ فَأَعْرِضُوا عَنْهُمْ إِنَّهُمْ رَجِسٌ وَمَآوَاهُمْ جَهَنَّمُ جَزَاءُ بِمَا كَانُوا يَكْسِبُونَ. يَحْلِفُونَ لَكُمْ لِتَرْضَوْا عَنْهُمْ فَإِن تَرْضَوْا عَنْهُمْ فَإِنَّ اللَّهَ لَا يَرْضَىٰ عَنِ الْقَوْمِ الْفَاسِقِينَ﴾ ٦١٥
﴿فَلَا تَعْلَمُ نَفْسٌ مَّا أُخْفِيَ لَهُم مِّن قُرَّةِ أَعْيُنٍ﴾ ٧٨٠، ٢٦٢	﴿طَعَامًا ذَا غُصَّةٍ﴾ ٧٧٢
جَزَاءُ بِمَا كَانُوا يَعْمَلُونَ ﴿٧٩٥﴾	﴿عَسَىٰ وَتَوَلَّىٰ أَن جَاءَهُ الْأَعْمَىٰ﴾ ١٠٨
٨٠١	﴿عُرُوا أَتْرَابًا﴾ ٧٩٣
﴿فَلَا يُقِيمُ لَهُم يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَزَنًا﴾ ٤٧٠	﴿الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ﴾ ٧٣٩
﴿فَلْيَذُوقُوهُ حَسِيمٌ وَعَسَاقٌ﴾ ٧٧١	﴿عَسَىٰ أَن يَنْتَكِلَ رُتْكَ مَقَامًا مَّخْمُودًا﴾ ٧٥٨
﴿فَمَنْ رُخِجَ عَنِ النَّارِ وَأُدْخِلَ الْجَنَّةَ فَقَدْ فَازَ﴾ ٧٨٦	﴿عَلَيْكُمْ أَنْفُسَكُمْ﴾ ٦٥٧
﴿فَمَنْ رُخِجَ عَنِ النَّارِ وَأُدْخِلَ الْجَنَّةَ فَقَدْ فَازَ﴾ ٨٠٢	﴿غَيْرِ الْمَغْضُوبِ عَلَيْهِمْ وَلَا الضَّالِّينَ﴾ ١٢٢، ١٢١
﴿وَمَا الْحَيَاةُ الدُّنْيَا إِلَّا مَتَاعُ الْغُرُورِ﴾	﴿فَاجْتَنِبُوا الرِّجْسَ مِنَ الْأَوْثَانِ وَاجْتَنِبُوا قَوْلَ الزُّورِ حُفَاءَ لِلَّهِ غَيْرَ مُشْرِِكِينَ بِهِ﴾ ٥٠٠
﴿فَمَنْ كَانَ يَرْجُوا لِقَاءَ رَبِّهِ فَلْيَعْمَلْ عَمَلًا صَالِحًا﴾ ٣٠٨، ٣١	﴿فَإِذَا نُفِرَ فِي النَّاقُورِ﴾ ٦٩٨
﴿وَلَا يَشْرِكْ بِعِبَادَةِ رَبِّهِ أَحَدًا﴾ ٣٦٤	﴿فَاسْمِقُونَ﴾ ٥٠٤
﴿فَمَنْ يَعْمَلْ مِثْقَالَ ذَرَّةٍ خَيْرًا يَرَهُ. وَمَنْ يَعْمَلْ مِثْقَالَ ذَرَّةٍ شَرًّا يَرَهُ﴾	﴿فَالْيَوْمَ تَجُزُّونَ عَذَابَ الْهُونِ﴾ ٤٧١
﴿فَنَجِّنَا مِنْ الْعَمِّ وَكَذَلِكَ نُنْجِي الْمُؤْمِنِينَ﴾ ٣٧٨	﴿فَأَمَّا مَنْ أُوْتِيَ كِتَابَهُ بِيَمِينِهِ فَسَوْفَ يُحَاسَبُ حِسَابًا يَسِيرًا وَيَنْقَلِبُ إِلَىٰ أَهْلِهِ مُسْرُورًا﴾ ٧٤٤
﴿فَهَلْ عَسَيْتُمْ إِن تَوَلَّيْتُمْ أَن تُفْسِدُوا فِي الْأَرْضِ﴾ ٥١٣	﴿فَإِن كُنْتُمْ فِي شَكٍّ مِّمَّا أَنزَلْنَا إِلَيْكَ فَاسْأَلِ الَّذِينَ يَقْرَأُونَ الْكِتَابَ مِنْ قَبْلِكَ لَقَدْ جَاءَكَ الْحَقُّ مِنْ رَبِّكَ فَلَا تَكُونَنَّ مِنَ الْمُمْتَرِينَ﴾ ٣٧١
﴿وَتَقَطَّعُوا أَرْحَامَكُمْ﴾	﴿فَإِنَّ لَهُ مَعِيشَةً ضَنْكًا وَنَحْشُرُهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ أَعْمَى﴾ ٧٣٧، ٧٣٣
﴿فَهَلْ عَسَيْتُمْ إِن تَوَلَّيْتُمْ أَن تُفْسِدُوا فِي الْأَرْضِ﴾ ٥٤٢	﴿فَتَلَقَّىٰ آدَمَ مِنْ رَبِّهِ كَلِمَاتٍ فَتَابَ عَلَيْهِ إِنَّهُ هُوَ التَّوَّابُ الرَّحِيمُ﴾ ٣٧٣
﴿وَتَقَطَّعُوا أَرْحَامَكُمْ، أُولَٰئِكَ الَّذِينَ لَعَنَهُمُ اللَّهُ فَأَصَمَّهُمْ وَأَعَمَّى أَبْصَارَهُمْ﴾	﴿فَسَبِّحَانَ اللَّهَ حِينَ تُمْسُونَ وَحِينَ تُصْبِحُونَ وَلَهُ الْحَمْدُ فِي السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَعَشِيًّا وَحِينَ تُظْهِرُونَ يُخْرِجُ الْحَيَّ مِنَ الْمَيِّتِ وَيُخْرِجُ الْمَيِّتَ مِنَ الْحَيِّ وَيُخْبِي الْأَرْضَ بَعْدَ مَوْتِهَا وَكَذَلِكَ تُخْرَجُونَ﴾ ١٥٣
﴿فِي سِدْرٍ مَّخْضُودٍ﴾ ٧٨٩	﴿سَوْفَ يَلْقَوْنَ غَيًّا﴾ ٧٦٧، ٧٦٦
﴿فِي مَقْعَدٍ صِدْقٍ عِندَ مَلِيكَ مُقْتَدِرٍ﴾ ٣١٦	﴿فَلَا تَعْلَمُ نَفْسٌ مَّا أُخْفِيَ لَهُم مِّن قُرَّةِ أَعْيُنٍ﴾ ٢٧٥
﴿فِي يَوْمٍ كَانَ مِقْدَارُهُ خَمْسِينَ أَلْفَ سَنَةٍ﴾ ١٨٢	
﴿فَيُؤْخَذُ بِالنَّوَاصِي وَالْأَفْقَامِ﴾ ٧٧٤	
﴿فِيهِنَّ خَيْرَاتٌ حِسَانٌ﴾ ٧٩٢	
﴿قَدْ أَفْلَحَ الْمُؤْمِنُونَ﴾ ٨٠٢، ٧٨٣	
﴿قَدْ أَفْلَحَ مَنْ تَزَكَّىٰ وَذَكَرَ اسْمَ رَبِّهِ فَصَلَّىٰ﴾ ٢٥٤	
﴿قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ الْفَلَقِ﴾ ٣٤٠، ٣٣٩	
﴿قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ النَّاسِ﴾ ٣٤٠، ٣٣٩	
﴿قُلْ إِن كُنتُمْ تُحِبُّونَ اللَّهَ فَاتَّبِعُونِي يُحْبِبْكُمُ اللَّهُ﴾ ٦٣٤	
﴿قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ﴾ ١٣٧، ١٤٤	
٣٣٧، ١٥٣	
٣٣٩، ٣٣٨	

٣٦٤	﴿قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ، اللَّهُ الصَّمَدُ، لَمْ يَلِدْ وَلَمْ يُولَدْ، وَلَمْ يَكُنْ لَهُ كُفُوًا أَحَدٌ﴾	٣٣٨	﴿لِكُلِّ أُمَرَىٰ مِنْهُمْ يَوْمَئِذٍ شَأْنٌ يُغْنِيهِ﴾	٧٤٠	﴿وَالْأَنْصَارُ الَّذِينَ اتَّبَعُوهُ فِي سَاعَةِ الْعُسْرَةِ﴾
١٣٧، ١٤٢	﴿قُلْ يَا أَيُّهَا الْكَافِرُونَ﴾	٧٩٩	﴿لِلَّذِينَ أَحْسَنُوا الْحُسْنَىٰ وَزِيَادَةٌ﴾	٢١٤، ٢٥٦	﴿لِلْعُسْرَىٰ﴾
٣٣٨	﴿قُوا أَنْفُسَكُمْ وَأَهْلِيكُمْ نَارًا﴾	٢٠٦	﴿لَنْ تَنَالُوا الْبِرَّ حَتَّى تُنْفِقُوا مِمَّا تُحِبُّونَ﴾	٧٧٥	﴿لَنْ تَنَالُوا الْبِرَّ حَتَّى تُنْفِقُوا مِمَّا تُحِبُّونَ﴾
٥٤	﴿كَأَنَّهُمْ بَيضٌ مَكُونٌ﴾	٧٧٥	﴿لَهُمْ فِيهَا زَوْجٌ وَهُمْ فِيهَا لَا يَسْمَعُونَ﴾	٧٠٩	﴿لَيْسَ بِأَمَانِيكُمْ وَلَا أَمَانِي أَهْلِ الْكِتَابِ مَنْ
٧٧٠	﴿كَأَنَّهُمْ بَيضٌ مَكُونٌ﴾	٧٧٠	﴿لَيْسَ بِأَمَانِيكُمْ وَلَا أَمَانِي أَهْلِ الْكِتَابِ مَنْ		يَعْمَلُ سُوءًا يُجْزَى بِهِ﴾
٧٩٢، ٧٨٤	﴿كَأَنَّهُمْ بَيضٌ مَكُونٌ﴾	٧٩٢، ٧٩١	﴿مَا تَذَرُ مِنْ شَيْءٍ أَنتَ عَلَيْهِ إِلَّا جَعَلْتَهُ	٧٦٩	﴿كَأَنَّهُمْ بَيضٌ مَكُونٌ﴾
٦٥١	﴿كَلَّا بَلْ رَانَ عَلَىٰ قُلُوبِهِمْ﴾	٦٥١	﴿كَأَنَّهُمْ بَيضٌ مَكُونٌ﴾		﴿كَأَنَّهُمْ بَيضٌ مَكُونٌ﴾
٥٣٢، ٣٧٢	﴿كَلَّا بَلْ رَانَ عَلَىٰ قُلُوبِهِمْ مَا كَانُوا يَكْسِبُونَ﴾	٣٩٥	﴿كَلَّمَا خَبِتْ زِدْنَاهُمْ سَعِيرًا﴾	٣٣٣	﴿مَالِكِ يَوْمِ الدِّينِ﴾
٧٧٤	﴿كَلَّمَا نَضِجَتْ جُلُودُهُمْ بِدَلْنَاهُمْ جُلُودًا غَيْرَهَا	٧٧٤	﴿كَلَّمَا نَضِجَتْ جُلُودُهُمْ بِدَلْنَاهُمْ جُلُودًا غَيْرَهَا	٢٩٠	﴿مَثَلُ الَّذِينَ يُنْفِقُونَ أَمْوَالَهُمْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ
٧٣٩	﴿كَمَا بَدَأْنَا أَوَّلَ خَلْقٍ نَعِيدُهُ وَعَدًا عَلَيْنَا إِنَّا كُنَّا	٧٣٩	﴿كَمَا بَدَأْنَا أَوَّلَ خَلْقٍ نَعِيدُهُ وَعَدًا عَلَيْنَا إِنَّا كُنَّا		﴿مَثَلُ الَّذِينَ يُنْفِقُونَ أَمْوَالَهُمْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ
	﴿فَاعِلِينَ﴾		﴿فَاعِلِينَ﴾		﴿مَثَلُ الَّذِينَ يُنْفِقُونَ أَمْوَالَهُمْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ
٣٧٨، ٤١٤	﴿لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ سُبْحَانَكَ إِنِّي كُنْتُ مِنَ	٣٧٨، ٤١٤	﴿لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ سُبْحَانَكَ إِنِّي كُنْتُ مِنَ		﴿مَثَلُ الَّذِينَ يُنْفِقُونَ أَمْوَالَهُمْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ
٧١٩	﴿الظَّالِمِينَ﴾	٧١٩	﴿الظَّالِمِينَ﴾		﴿مَثَلُ الَّذِينَ يُنْفِقُونَ أَمْوَالَهُمْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ
٥١٣	﴿لَا تَبْطُلُوا صَدَقَاتِكُمْ بِالْمَنِّ وَالْأَذَى﴾	٥١٣	﴿لَا تَبْطُلُوا صَدَقَاتِكُمْ بِالْمَنِّ وَالْأَذَى﴾		﴿مَثَلُ الَّذِينَ يُنْفِقُونَ أَمْوَالَهُمْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ
٧٣٥	﴿لَا تَفْتَحْ لَهُمْ أَبْوَابَ السَّمَاءِ وَلَا يَدْخُلُوا الْجَنَّةَ	٧٣٥	﴿لَا تَفْتَحْ لَهُمْ أَبْوَابَ السَّمَاءِ وَلَا يَدْخُلُوا الْجَنَّةَ		﴿مَثَلُ الَّذِينَ يُنْفِقُونَ أَمْوَالَهُمْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ
	﴿حَتَّى يَلِجَ الْجَحْلُ فِي سَمِّ الْخِيَاطِ﴾		﴿حَتَّى يَلِجَ الْجَحْلُ فِي سَمِّ الْخِيَاطِ﴾		﴿مَثَلُ الَّذِينَ يُنْفِقُونَ أَمْوَالَهُمْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ
٧٧١	﴿لَا يَذُوقُونَ فِيهَا بَرْدًا وَلَا شَرَابًا إِلَّا حَمِيمًا	٧٧١	﴿لَا يَذُوقُونَ فِيهَا بَرْدًا وَلَا شَرَابًا إِلَّا حَمِيمًا		﴿مَثَلُ الَّذِينَ يُنْفِقُونَ أَمْوَالَهُمْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ
	﴿وَعَسَافًا﴾		﴿وَعَسَافًا﴾		﴿مَثَلُ الَّذِينَ يُنْفِقُونَ أَمْوَالَهُمْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ
٤٢٠	﴿لَا يَقُومُونَ إِلَّا كَمَا يَقُومُ الَّذِي يَتَخَبَّطُهُ	٤٢٠	﴿لَا يَقُومُونَ إِلَّا كَمَا يَقُومُ الَّذِي يَتَخَبَّطُهُ		﴿مَثَلُ الَّذِينَ يُنْفِقُونَ أَمْوَالَهُمْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ
	﴿الشَّيْطَانُ مِنَ الْمَسِّ﴾		﴿الشَّيْطَانُ مِنَ الْمَسِّ﴾		﴿مَثَلُ الَّذِينَ يُنْفِقُونَ أَمْوَالَهُمْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ
٥٥	﴿لُعِنَ الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ عَلَى لِسَانِ	٥٥	﴿لُعِنَ الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ عَلَى لِسَانِ		﴿مَثَلُ الَّذِينَ يُنْفِقُونَ أَمْوَالَهُمْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ
	﴿دَاوُدَ وَعِيسَى ابْنِ مَرْيَمَ﴾		﴿دَاوُدَ وَعِيسَى ابْنِ مَرْيَمَ﴾		﴿مَثَلُ الَّذِينَ يُنْفِقُونَ أَمْوَالَهُمْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ
٥٠٤	﴿لُعِنَ الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ عَلَى لِسَانِ	٥٠٤	﴿لُعِنَ الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ عَلَى لِسَانِ		﴿مَثَلُ الَّذِينَ يُنْفِقُونَ أَمْوَالَهُمْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ
	﴿دَاوُدَ وَعِيسَى ابْنِ مَرْيَمَ ذَلِكَ بِمَا عَصَوْا		﴿دَاوُدَ وَعِيسَى ابْنِ مَرْيَمَ ذَلِكَ بِمَا عَصَوْا		﴿مَثَلُ الَّذِينَ يُنْفِقُونَ أَمْوَالَهُمْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ
	﴿وَكَانُوا يَعْتَدُونَ﴾ كَانُوا لَا يَتَنَاهَوْنَ عَنْ مُكْتَرٍ		﴿وَكَانُوا يَعْتَدُونَ﴾ كَانُوا لَا يَتَنَاهَوْنَ عَنْ مُكْتَرٍ		﴿مَثَلُ الَّذِينَ يُنْفِقُونَ أَمْوَالَهُمْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ
	﴿فَعَلُوهُ لَبِئْسَ مَا كَانُوا يَفْعَلُونَ﴾ تَرَى كَثِيرًا		﴿فَعَلُوهُ لَبِئْسَ مَا كَانُوا يَفْعَلُونَ﴾ تَرَى كَثِيرًا		﴿مَثَلُ الَّذِينَ يُنْفِقُونَ أَمْوَالَهُمْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ
	﴿مِنْهُمْ يَتَوَلَّوْنَ الَّذِينَ كَفَرُوا لَبِئْسَ مَا قَدَّمَتْ		﴿مِنْهُمْ يَتَوَلَّوْنَ الَّذِينَ كَفَرُوا لَبِئْسَ مَا قَدَّمَتْ		﴿مَثَلُ الَّذِينَ يُنْفِقُونَ أَمْوَالَهُمْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ
	﴿لَهُمْ أَنْفُسُهُمْ﴾		﴿لَهُمْ أَنْفُسُهُمْ﴾		﴿مَثَلُ الَّذِينَ يُنْفِقُونَ أَمْوَالَهُمْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ
٦١٥	﴿لَقَدْ تَابَ اللَّهُ عَلَى النَّبِيِّ وَالْمُهَاجِرِينَ	٦١٥	﴿لَقَدْ تَابَ اللَّهُ عَلَى النَّبِيِّ وَالْمُهَاجِرِينَ		﴿مَثَلُ الَّذِينَ يُنْفِقُونَ أَمْوَالَهُمْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ

- ﴿نَاراً وَقُودُهَا النَّاسُ وَالْجِبَارَةُ﴾ ٧٦٩
- ﴿نَبِيٍّ عِبَادِي أَنِّي أَنَا الْغَفُورُ الرَّحِيمُ وَأَنْ عَذَابِي هُوَ الْعَذَابُ الْأَلِيمُ﴾ ٧٦٣
- ﴿نُزُلًا مِنْ غَفُورٍ رَحِيمٍ﴾ ٧٩٩
- ﴿نَضَاجَتَانِ﴾ ٧٨٥
- ﴿هَلْ أَتَى عَلَى الْإِنْسَانِ حِينٌ مِنَ الدَّهْرِ﴾ ٦٩٩
- ﴿هَلْ أَتَى عَلَى الْإِنْسَانِ حِينٌ مِنَ الدَّهْرِ لَمْ يَكُنْ شَيْئاً مَذْكُوراً﴾ ٧٤٤
- ﴿وَإِذَا رَأَيْتَ ثُمَّ رَأَيْتَ نَعِيماً وَمَلَكاً كَبِيراً﴾ ٧٤٤
- ﴿وَإِذَا الْمَوْءُودَةُ سُئِلَتْ﴾ ٤٤٢
- ﴿وَأَسْأَلُ الْقَرْيَةَ﴾ ٢٨٤
- ﴿وَأَصْبِرْ نَفْسَكَ مَعَ الَّذِينَ يَدْعُونَ رَبَّهُمْ بِالْغَدَاةِ وَالْعَشِيِّ﴾ ٣٤٦
- ﴿وَأَعِدُّوا لَهُمْ مَا اسْتَطَعْتُمْ مِنْ قُوَّةٍ وَمِنْ رِبَاطِ الْخَيْلِ﴾ ٢٩٩
- ﴿وَأَقِمِ الصَّلَاةَ طَرَفَيِ النَّهَارِ وَزُلْفَاً مِنَ اللَّيْلِ إِنَّ الْحَسَنَاتِ يُذْهِبُنَ السَّيِّئَاتِ ذَلِكَ ذَكَرَى لِلذَّاكِرِينَ﴾ ٦٥٥
- ﴿وَأَكُوبَ مَوْضُوعَةً وَنَمَارِقَ مَصْفُوفَةً وَزُرَابِي مَثْبُوتَةً﴾ ٧٧٧
- ﴿وَالَّذِينَ إِذَا فَعَلُوا فَاحِشَةً أَوْ ظَلَمُوا أَنْفُسَهُمْ﴾ ٣٧٣
- ﴿وَالَّذِينَ إِذَا فَعَلُوا فَاحِشَةً أَوْ ظَلَمُوا أَنْفُسَهُمْ ذَكَرُوا اللَّهَ﴾ ١٦٣
- ﴿وَالَّذِينَ فِي أَمْوَالِهِمْ حَقٌّ مَعْلُومٌ لِلْسَّائِلِ وَالْمَحْرُومِ﴾ ١٨٣
- ﴿وَالَّذِينَ لَا يَدْعُونَ مَعَ اللَّهِ إِلَهاً آخَرَ وَلَا يَقْتُلُونَ النَّفْسَ الَّتِي حَرَّمَ اللَّهُ إِلَّا بِالْحَقِّ وَلَا يَزْنُونَ﴾ ٥١٩
- ﴿وَالَّذِينَ لَا يَدْعُونَ مَعَ اللَّهِ إِلَهاً آخَرَ وَلَا يَقْتُلُونَ النَّفْسَ الَّتِي حَرَّمَ اللَّهُ إِلَّا بِالْحَقِّ وَلَا يَزْنُونَ وَمَنْ يَفْعَلْ ذَلِكَ يَلْقَ أَثَاماً يُضَاعَفْ لَهُ الْعَذَابُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَيَخْلُدْ فِيهِ مُهَاناً﴾ ٥٢١
- ﴿وَالَّذِينَ يُؤْذُونَ الْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ بَغَيْرِ مَا اكْتَسَبُوا﴾ ٥٩٥
- ﴿وَالَّذِينَ يُؤْذُونَ الْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ بَغَيْرِ مَا اكْتَسَبُوا فَقَدْ احْتَمَلُوا بُهْتَاناً وَإِثماً مُبِيناً﴾ ٦٠٧، ٥٩٤
- ﴿وَالَّذِينَ يَكْتِزُونَ الذَّهَبَ وَالْفِضَّةَ﴾ ٤٣١، ٣٤٣
- ﴿وَاللَّهُ يَدْعُو إِلَى دَارِ السَّلَامِ وَيَهْدِي مَنْ يَشَاءُ﴾ ٥٠٩، ٢١٤
- ﴿إِلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ﴾ ٦٥٦
- ﴿وَاللَّهُ يُضَاعِفُ لِمَنْ يَشَاءُ﴾ ٢٩٠
- ﴿وَاللَّيْلُ إِذَا يَغْشَى وَالنَّهَارُ إِذَا تَجَلَّى وَمَا خَلَقَ الذَّكَرَ وَالْأُنثَى﴾ ٦٥٦، ٢١٤
- ﴿وَالنَّاشِطَاتِ نَشْطاً﴾ ٣٦
- ﴿وَالْحُكْمَ إِلَهُ وَاحِدٌ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الرَّحْمَنُ الرَّحِيمُ﴾ ٣٧٧
- ﴿وَالْيَهُ الْمَصِيرُ﴾ ١٥٧
- ﴿وَإِنْ تَبَدُّوا مَا فِي أَنْفُسِكُمْ أَوْ تَخَفُوا﴾ ٧٠٩
- ﴿وَإِنْ مِنْ شَيْءٍ إِلَّا يَنْسُجْ بِحَمَلِهِ وَلَكِنْ لَا تَفْقَهُونَ تَسْجِيحَهُمْ إِنَّهُ كَانَ حَلِيمًا غَفُوراً﴾ ٣٥٣
- ﴿وَإِنْ مِنْكُمْ إِلَّا وَارِدُهَا﴾ ٢٨٨، ٧٥٣
- ﴿وَإِنْ يَسْتَفِئُوا يَغَاثُوا بِمَاءٍ كَالْمِهلِ يَشْوِي الوجوه بِسَرِّ الشَّرَابِ﴾ ٧٥٤
- ﴿وَأَنْذِرْ عَشِيرَتَكَ الْأَقْرَبِينَ﴾ ٧٦٢
- ﴿وَأَنْذِرْهُمْ يَوْمَ الْحَسْرَةِ إِذْ قُضِيَ الْأَمْرُ وَهُمْ فِي غَفْلَةٍ وَهُمْ لَا يُؤْمِنُونَ﴾ ٨٠٣
- ﴿وَانْفِقُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَلَا تُلْقُوا بِأَيْدِيكُمْ إِلَى التَّهْلُكَةِ﴾ ٣٢٠
- ﴿وَبَلَغْتَ الْقُلُوبَ الْحَنَاجِرَ﴾ ٧٦٥
- ﴿وَجَعَلْنَا بَيْنَهُمْ مَوْبِقاً﴾ ٧٦٧
- ﴿وَجَنَى الْجَنَّتَيْنِ دَانٍ﴾ ٧٧٦
- ﴿وَجُودَ يُؤْمِنُ نَاصِرَةً إِلَى رَبِّهَا نَاطِرَةً﴾ ٨٠١، ٧٨٠
- ﴿وَحِفْظاً مِنْ كُلِّ شَيْطَانٍ مَارِدٍ﴾ ٢٣٣
- ﴿وَذَلِكَ الْقُورُ الْعَظِيمُ﴾ ٧٢٠
- ﴿وَذَلَّلْتُ فَطْرَهَا تَذْلِيلًا﴾ ٧٨٧
- ﴿وَسُقُوا مَاءً حَمِيماً فَقَطَّعْ أَمْعَاءَهُمْ﴾ ٧٧٠
- ﴿وَطِلْ مُعْدُودٍ﴾ ٧٨٦
- ﴿وَطِلْ مُعْدُودٍ وَمَاءٍ مَسْكُوبٍ﴾ ٧٨٥

٥٥١	﴿وَلَوْلَا دَفْعُ اللَّهِ النَّاسَ بَعْضَهُم بِبَعْضٍ لَفَسَدَتِ الْأَرْضُ﴾	٦١٥	﴿وَعَلَى الثَّلَاثَةِ الَّذِينَ خَلَفُوا﴾
٤٦٣	﴿وَمَا آتَاكُمُ الرَّسُولُ فَخُذُوهُ وَمَا نَهَاكُمْ عَنْهُ فَانْتَهُوا﴾	٧٩٠	﴿وَفَرُّشٌ مَرْفُوعَةٌ﴾
٥٢	﴿وَمَا يَعْلَمُ تَأْوِيلَهُ إِلَّا اللَّهُ وَالرَّاسِخُونَ فِي الْعِلْمِ يَقُولُونَ آمَنَّا بِهِ كُلٌّ مِنْ عِنْدِ رَبِّنَا وَمَا يَذَّكَّرُ إِلَّا أُولُو الْأَلْبَابِ﴾	٣٧٤	﴿وَقَالَ رَبُّكُمْ ادْعُونِي أَسْتَجِبْ لَكُمْ إِنَّ الَّذِينَ يَسْتَكْبِرُونَ عَنْ عِبَادَتِي سَيَدْخُلُونَ جَهَنَّمَ دَاخِرِينَ﴾
٧٨٤	﴿وَمَسَاكِينٌ ظِئْمَةٌ فِي جَنَّاتٍ عَذْنٍ﴾	٧٩٨	﴿وَقَالُوا الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي أَذْهَبَ عَنَّا الْحَزْنَ إِنَّ رَبَّنَا لَغَفُورٌ شَكُورٌ الَّذِي أَحَلَّنَا دَارَ الْمُقَامَةِ مِنْ فَضْلِهِ لَا يَمَسُّنَا فِيهَا نُصَبٌ وَلَا يَمَسُّنَا
٣٥٠	﴿وَمَنْ جَاءَ بِالسَّيِّئَةِ﴾		فِيهَا لُغُوبٌ﴾
٣٩٠	﴿وَمَنْ يَتَّقِ اللَّهَ يَجْعَلْ لَهُ مَخْرَجًا وَيَرْزُقْهُ مِنْ حَيْثُ لَا يَحْسِبُ﴾	٣٦٧	﴿وَقُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ﴾
٣٦٣	﴿وَمَنْ يَتَّقِ اللَّهَ يَجْعَلْ لَهُ مَخْرَجًا وَيَرْزُقْهُ مِنْ حَيْثُ لَا يَحْسِبُ وَمَنْ يَتَوَكَّلْ عَلَى اللَّهِ فَهُوَ حَسْبُهُ﴾	٧٦٤، ٦٩٠	﴿وَقُودُهُمَا النَّاسُ وَالْحِجَارَةُ﴾
٧٦٧	﴿وَمَنْ يَخْلُلْ عَلَيْهِ غَضَبِي فَقَدْ هَوَى﴾	٧٦٩، ٧٦٦	﴿وَكَانَ أَمْرُهُ فُرُطًا﴾
٧٣٥	﴿وَمَنْ يُشْرِكْ بِاللَّهِ فَكَأَنَّمَا خَرَّ مِنَ السَّمَاءِ فَتَخَطَّفَهُ الطَّيْرُ أَوْ نَهْوَى بِهِ الرِّيحُ فِي مَكَانٍ سَحِينٍ﴾	٣٤٦	﴿وَكَانَ حَقًّا عَلَيْنَا نَصْرُ الْمُؤْمِنِينَ﴾
٧٦٨	﴿وَمَنْ يَفْعَلْ ذَلِكَ يَلْقَ أَثَامًا﴾	٦٠٠	﴿وَوَكَائِنْ مِنْ دَائِهِ لَا تَحْمِلُ رَزَقُهَا اللَّهُ يَرْزُقُهَا
٧٨٣	﴿وَمَنْ يُوقِ شُحَّ نَفْسِهِ فَأُولَئِكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ﴾	٦٧٦	وَأَيَّاكُمْ وَهُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ﴾
٤١٤	﴿وَنَجِّنَاهُ مِنَ الْغَمِّ وَكَذَلِكَ نُنْجِي الْمُؤْمِنِينَ﴾	٤٨٥	﴿وَكَذَلِكَ أَخْذُ رَبِّكَ إِذَا أَخَذَ الْقُرَى وَهِيَ ظَالِمَةٌ إِنْ أَخَذَهُ آلِيمٌ شَدِيدٌ﴾
٧٤٦، ٤٩٩	﴿وَنَضَعُ الْمَوَازِينَ الْقِسْطَ لَيَوْمِ الْقِيَامَةِ فَلَا تُظْلَمُ نَفْسٌ شَيْئًا وَإِنْ كَانَ مِثْقَالَ حَبَّةٍ مِنْ خَرْدَلٍ أَتَيْنَا بِهَا وَكَفَى بِنَا حَاسِبِينَ﴾	٧٣٩	﴿وَكُنْتُ عَلَيْهِمْ شَهِيدًا مَا دُمْتُ فِيهِمْ﴾
٣٢٠	﴿وَنُفِخَ فِي الصُّورِ فَصَعِقَ مَنْ فِي السَّمَوَاتِ وَمَنْ فِي الْأَرْضِ إِلَّا مَنْ شَاءَ اللَّهُ﴾	٣١٨، ٣١٤	﴿وَلَا تَحْسِبَنَّ الَّذِينَ قُتِلُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ أَمْوَاتًا﴾
٨٨	﴿وَنُكْتُبُ مَا قَدَّمُوا وَآثَرَهُمْ﴾	٣١٩	﴿وَلَا تَحْسِبَنَّ الَّذِينَ قُتِلُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ أَمْوَاتًا بَلْ أَحْيَاءٌ عِنْدَ رَبِّهِمْ يُرْزَقُونَ﴾
٨٠٣	﴿وَنُودُوا أَنْ تَتَكَلَّمُ الْجَنَّةُ أَوْرَشُمُوهَا بِمَا كُتِبَ تَعْمَلُونَ﴾	٣٧٣	﴿وَلَا تَلْقُوا بِأَيْدِيكُمْ إِلَى التَّهْلُكَةِ﴾
٦٦٩	﴿وَهَدِيَاهُ النَّجْدِينَ﴾	١٨٤	﴿وَلَا يَحْسِبَنَّ الَّذِينَ يَبْخُلُونَ إِلَى تَهْلُكَةِ﴾
٧٧٣	﴿وَهُمْ فِيهَا كَالِحُونَ﴾	١٨٣	﴿وَلَا يَحْسِبَنَّ الَّذِينَ يَبْخُلُونَ بِمَا آتَاهُمُ اللَّهُ مِنْ فَضْلِهِ﴾
٥٥٤	﴿وَيُؤْثِرُونَ عَلَى أَنْفُسِهِمْ وَلَوْ كَانَ بِهِمْ خَصَاصَةٌ﴾	٣٩٨، ٢١٢	﴿وَلَا يَكْتُمُونَ اللَّهَ حَدِيثًا﴾
٧٧٠	﴿وَيُسْقَى مِنْ مَاءٍ صَلِيلٍ يُتَجَرَّعُهُ﴾	٤٥٦، ٤٥٤	﴿وَلِبَاسُهُمْ فِيهَا خَرِيرٌ﴾
		٧٩١	﴿وَلَذَيْنَا مَزِيدٌ﴾
		٢٧٧	﴿وَلِلَّهِ عَلَى النَّاسِ حِجُّ الْبَيْتِ مَنِ اسْتَطَاعَ إِلَيْهِ سَبِيلًا﴾
		٥٣٣	﴿وَلَوْ يُؤَاخِذُ اللَّهُ النَّاسَ بِمَا كَسَبُوا مَا تَرَكَ عَلَى ظَهْرِهَا مِنْ دَائِهِ وَلَكِنْ يُؤَخِّرُهُمْ إِلَى أَجَلٍ مُسَمًّى﴾

- ﴿وَيَغْفِرْ مَا دُونَ ذَلِكَ لِمَنْ يَشَاءُ﴾ ٢٧٣
- ﴿وَنَزَّلَ لِكُلِّ هُمْزَةٍ لُحْمَةً﴾ ٥٩٨
- ﴿وَنَزَّلَ لِلْمُطَفِّينَ﴾ ٣٩٩
- ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا عَلَيْكُمْ أَنْفُسُكُمْ لَا يَضُرُّكُمْ
- مَنْ ضَلَّ إِذَا اهْتَدَيْتُمْ﴾ ٥٠٤
- ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا قُوا أَنْفُسَكُمْ وَأَهْلِيكُمْ نَارًا
- وَقُودُهَا النَّاسُ وَالْحِجَارَةُ﴾ ٦٩٩، ٦٩٠
- ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا كُلُوا مِنْ طَيِّبَاتِ مَا
- رَزَقْنَاكُمْ﴾ ٣٩٢
- ﴿يَا أَيُّهَا الرُّسُلُ كُلُوا مِنَ الطَّيِّبَاتِ وَاعْمَلُوا
- صَالِحًا إِنِّي بِمَا تَعْمَلُونَ عَلِيمٌ﴾ ٣٩٢
- ﴿يَا أَيُّهَا النَّاسُ اتَّقُوا رَبَّكُمُ الَّذِي خَلَقَكُمْ مِنْ
- نَفْسٍ وَاحِدَةٍ﴾ ٤١
- ﴿يَا أَيُّهَا النَّاسُ كُلُوا مِنْمَا فِي الْأَرْضِ حَلَالًا
- طَيِّبًا﴾ ٣٩٣
- ﴿يَا مَالِكُ لِيَقْضِ عَلَيْنَا رَبُّكَ﴾ ٧٧١
- ﴿يَا مَالِكُ لِيَقْضِ عَلَيْنَا رَبُّكَ قَالَ إِنَّكُمْ مَا كُنْتُمْ﴾ ٧٧٥
- ﴿يَتَّقِيُوا زَلَّالَهُ عَنِ الْيَمِينِ وَالشَّمَائِلِ سُجَّدًا لِلَّهِ
- وَهُمْ ذَاخِرُونَ﴾ ١٣٩
- ﴿يُثَبِّتُ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا بِالْقَوْلِ الثَّابِتِ﴾ ٧٣٣
- ﴿يُثَبِّتُ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا بِالْقَوْلِ الثَّابِتِ فِي الْحَيَاةِ
- الدُّنْيَا وَفِي الْآخِرَةِ﴾ ٧٣٣، ٧٣٤
- ٧٣٦
- ﴿يَعْمَلُونَ﴾ ٦٠٢
- ﴿يَمْحَقُ اللَّهُ الرُّبُوبَا وَيُرِي الصِّدَقَاتِ﴾ ٢٠٢
- ﴿يَوْمَ نَحْشُرُ الْمُتَّقِينَ إِلَى الرَّحْمَنِ وَفْدًا﴾ ٧٧٦
- ﴿يَوْمَ نَدْعُو كُلَّ أُنَاسٍ بِإِمَامِهِمْ﴾ ٧٧٣، ٧٥٠
- ﴿يَوْمَ يَأْتِي بَعْضُ آيَاتِ رَبِّكَ لَا يَنْفَعُ نَفْسًا
- إِيمَانُهَا﴾ ٦٥٠
- ﴿يَوْمَ يُحْمَى عَلَيْهَا فِي نَارِ جَهَنَّمَ فَتُكْوَى بِهَا
- جِبَاهُهُمْ وَجُنُوبُهُمْ﴾ ١٨٦
- ﴿يَوْمَ يَقُومُ النَّاسُ لِرَبِّ الْعَالَمِينَ﴾ ٧٤١، ٧٤٢
- ٧٥٠
- ﴿يَوْمَئِذٍ تُحَدِّثُ أَخْبَارَهَا﴾ ٧٥٠

فهرس الأحاديث والآثار

- أَخْبَرُ أَهْلَ الْجَنَّةِ دُخُولًا الْجَنَّةِ رَجُلٌ مَرَّ بِهِ رَبُّهُ عَزَّ ٥٥٧٧
- أَخْبَرُ رَجُلَيْنِ يَخْرُجَانِ مِنَ النَّارِ يَقُولُ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ ٥٥٧٦
- أَخْبَرُ سَاعَاتِ النَّهَارِ قُلْتُ إِنَّهَا لَيْسَتْ سَاعَةً ١٠٥٨
- أَكَلُ الرِّبَا وَمُوكَلَّةٌ وَشَاهِدَةٌ إِذَا عَلِمَاهُ وَالرَّائِمَةُ ١١٤٢
- أَكَلُ الرِّبَا وَمُوكَلَّةٌ وَشَاهِدَةٌ وَكَاتِبَةٌ إِذَا عَلِمُوا ٢٨٧٠
- أَلَلُّهُ مَا أَجْلَسَكُمْ إِلَّا ذَلِكَ؟ قَالُوا أَلَلُّهُ مَا أَجْلَسَنَا ٢٣٣٨
- أَمَرُكُمْ بِخُمْسِ اللَّهِ أَمَرَنِي بِهِنَ السَّعْمِ وَالطَّاعَةِ ٧٩١
- أَمَرُكُمْ بِذِكْرِ اللَّهِ كَثِيرًا وَمَثَلُ ذَلِكَ كَمَثَلِ رَجُلٍ طَلَبَهُ ٢٥١٠
- أَمَرُكُمْ بِـ (لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ) فَإِنَّ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ ٢٣٧٩
- أَمَنْتُ بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ ٢٥١٢
- أَمِينٌ أَمِينٌ فَلَمَّا انْصَرَفَ قِيلَ يَا رَسُولَ اللَّهِ ٢٦١١
- أَمِينٌ أَمِينٌ أَمِينٌ قَالَ أَتَانِي جِبْرِيلُ عَلَيْهِ الصَّلَاةُ ٣٧٨٨
- أَمِينٌ أَمِينٌ أَمِينٌ قِيلَ يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنَّكَ ٢٦١٢، ١٥٠١
- أَمِينٌ ثُمَّ دَعَا الرَّابِعَةَ فَبَكَى عَلَيْهِ الصَّلَاةُ ٣٤٧٥
- أَمِينٌ ثُمَّ دَعَا فَقَالَ أَمِينٌ ثُمَّ دَعَا الرَّابِعَةَ فَبَكَى ٣٤٧٥
- أَمِينٌ ثُمَّ دَعَا فَقَالَ أَمِينٌ ثُمَّ دَعَا فَقَالَ أَمِينٌ ٣٤٧٥
- أَمِينٌ ثُمَّ رَفِيَّ أُخْرَى فَقَالَ أَمِينٌ ثُمَّ رَفِيَّ ٢٦٠٩، ١٥٠٠
- أَمِينٌ ثُمَّ رَفِيَّ عَيْنَهُ ثَالِثَةً فَقَالَ أَمِينٌ ثُمَّ قَالَ ٢٦٠٩، ١٥٠٠
- أَمِينٌ ثُمَّ قَالَ أَتَانِي جِبْرِيلُ عَلَيْهِ السَّلَامُ فَقَالَ يَا ٢٦٠٩
- أَمِينٌ ثُمَّ قَالَ أَتَانِي جِبْرِيلُ فَقَالَ يَا مُحَمَّدٌ مِنْ ١٥٠٠
- أَمِينٌ فَلَمَّا إِنَّ حَتَمَ بَأَمِينٍ فَقَدْ أَوْجِبَ فَانْصَرَفَ ٧٤٤
- أَمِينٌ فَلَمَّا ارْتَفَى الدَّرَجَةُ الثَّالِثَةُ قَالَ أَمِينٌ ٢٦٠٨، ١٤٩٩
- أَمِينٌ فَلَمَّا ارْتَفَى الدَّرَجَةُ الثَّانِيَةَ قَالَ أَمِينٌ ٢٦٠٨، ١٤٩٩
- أَمِينٌ فَلَمَّا نَزَلَ قُلْنَا يَا رَسُولَ اللَّهِ لَقَدْ سَمِعْنَا ٢٦٠٨، ١٤٩٩
- آيَةُ الْمُنَافِقِ ثَلَاثٌ إِذَا حَدَّثَ كَذَبَ وَإِذَا وَعَدَ ٤٥٣٩، ٤٤٥٠
- أَنْتَ فُلَانٌ فَأَنَا فَحَمَلُهُ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ١٩٤
- أَنْتَ الْبَيْضَاءُ فَتَرَضًا ثُمَّ صَلَّ رَكَعَتَيْنِ ثُمَّ ادْعَ بِهِو ١٠٢٦
- اتَّبِعُوا بِالْمَعْرُوفِ وَاتَّقُوا عَنِ الْمُنْكَرِ حَتَّى إِذَا ٤٧٦٥
- اتَّبِعْنَا عِدًّا وَكَانَ لَا يَأْتِي أَحَدٌ إِلَيْهِ مَعْرُوفًا إِلَّا أَحَبَّ ٣٣١٣
- اِثْنِي بَيْهًا فَأَنَا بَيْهًا فَأَخَذَهُمَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ١٢٥١
- الْأَيْمَةُ مِنْ قُرَيْشٍ إِنَّ لِي عَلَيْكُمْ حَقًّا وَلَهُمْ ٣٣٥٤
- الْأَيْمَةُ مِنْ قُرَيْشٍ وَلِي عَلَيْكُمْ حَقٌّ عَظِيمٌ وَلَهُمْ ٣٤٦٠
- أَبَى اللَّهُ أَنْ يَقْبَلَ عَمَلُ صَاحِبٍ بِذَعَةٍ حَتَّى يَدْعَ ٨٤
- أَبَى اللَّهُ لِي الْبُخْلُ وَأَبَوُا إِلَّا مَسْأَلَتِي ١٢١٢
- أَبْخَلَ النَّاسَ مَنْ بَخَلَ بِالسَّلَامِ ٤١٢٥
- الْأَبْدُ وَلَكِنْ أَذْلَكَ عَلَى صَوْمِ الذَّهْرِ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ مِنْ ١٥٨٥
- أَبَرُّ الْبَرِّ صِلَةَ الْوَلَدِ أَهْلٌ وَدُّ أَبِيهِ ٣٧٩٩
- أَبَرُّ إِلَيْكُمْ كَمَا بَرَّيَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ لَيْسَ مِنَّا مَنْ ٥٣١٧
- أَبْشُرُ بِخَيْرِ يَوْمٍ مَرَّ عَلَيْكَ مُنْذُ وَلَدْتِكَ أُمَّكَ ٤٤٣٥
- أَبْشُرُ يَا كَعْبُ فَقَالَتْ أُمُّهُ هَيْبَةً لَكَ الْجَنَّةُ يَا ٤٩١٣
- أَبْشُرُوا أَبْشُرُوا مَنْ صَلَّى الصَّلَوَاتِ الْخُمْسَ ٢١٠٨
- أَبْشُرُوا أَلَيْسَ تَنْتَهَدُونَ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَأَنِّي ٥٩
- أَبْشُرُوا بِالنَّارِ ٢٨٨٨
- أَبْشُرُوا فَإِنَّ اللَّهَ قَدْ غَفَرَ لَكُمْ ٢٣٧٠
- أَبْشُرُوا! فَإِنَّهُ سَيَأْتِي عَلَيْكُمْ زَمَانٌ يُغْدِي عَلَى ٤٩٦٥، ٣٢٨١
- أَبْشُرُوا فَقَدْ جَاءَ فَارِسُكُمْ فَجَعَلْنَا نَنْظُرَ إِلَى ١٩٥٦
- أَبْشُرُوا هَذَا رَبُّكُمْ قَدْ فَتَحَ بَابًا مِنْ أَبْوَابِ السَّمَاءِ ٦٤٨
- أَبْشُرُوا وَأَمَلُوا مَا يَسُرُّكُمْ فَوَاللَّهِ مَا الْفَقْرُ أَحْسَنُ ٤٨٨٣
- أَبْشُرِي يَا أُمُّ الْعَلَاءِ فَإِنَّ مَرَضَ الْمُسْلِمِ يُذْهِبُ ٥١٦٦، ٥١٤٨
- أَبْصَرَ عَلَى عَصِيدِ رَجُلٍ خَلَقَهُ آرَاهُ قَالَ مِنْ صُفْرِ ٥١٩٣
- أَبْصَرْتُ عَيْنَايَ هَاتَانِ وَوَضَعَ أَصْبَعِي عَلَى عَيْنِي ١٣٦٦
- الْأَبْعَدُ فَلَا بَعْدَ مِنَ الْمَسْجِدِ أَعْظَمَ أَجْرًا ٤٧١
- أَبْصَحُ الْحَلَالِ إِلَى اللَّهِ الطَّلَاقُ ٣١٠٧
- أَبْغَوْنِي فِي صُعْقَاتِكُمْ فَإِنَّمَا تَرْزُقُونِ وَتَنْصَرُونِ ٤٨٠٨
- أَبْنَى لِمَنْ بَعْدُكَ ثُمَّ دَعَانِي فَحَفَنَ لِي فَقُلْتُ يَا ١٢١٧
- أَبْكُوا فَإِنْ لَمْ تَبْكُوا فَبَاكُوا فَإِنَّ أَهْلَ النَّارِ يَبْكُونَ فِي ٥٥٦٠
- أَبْكُوا فَإِنْ لَمْ تَبْكُوا بَكَاءَ تَبَاكُورٍ لَوْ تَعْلَمُوا ٤٩٩٦
- أَبْلَغِي مَنْ لَقِيتَ مِنَ النِّسَاءِ أَلَّ طَاعَةَ الرُّوْحِ ٣٠٠٦
- أَبْنُ أَحَبِّ الْقَوْمِ مِنْهُمْ ثُمَّ قَالَ إِنَّ هَذَا الْأَمْرُ فِي ٣٤٥٩، ٣٣٥٦
- أَبْنُ أَخِي إِنَّ هَذَا يَوْمٌ مِنْ مَلَكٍ فِيهِ سَمْعُهُ وَبَصَرُهُ ١٨٢٥
- أَبْنُوا الْمَسَاجِدَ وَأَخْرِجُوا الْقِمَامَةَ مِنْهَا فَمَنْ نَبَى ٤٣٢
- أَبْنُوهُ عَرِيشًا كَعْرِيشِ مُوسَى قِيلَ لِلْحَسَنِ وَمَا ٢٩١٧
- أَبُوكَ ٣٧٩٢
- أَتَى ابْنُ أُمِّ مَكْتُومٍ النَّبِيَّ ﷺ فَقَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ ٦٣٢
- أَتَى اللَّهُ يُعَذِّبُ مِنْ عِبَادِهِ آتَاهُ اللَّهُ مَا لَا فَقَالَ لَهُ ٢٧٢٣
- أَتَى رَجُلٌ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ فَقَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ حَدَّثَنِي ٥٠٣٤
- أَتَى رَجُلٌ بِأَبْنَتِهِ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَقَالَ إِنَّ ٣٠٠٧
- أَتَى رَجُلٌ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فَقَالَ إِنِّي أَشْتَهِي ٣٧٧٥
- أَتَى رَجُلٌ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فَقَالَ أَيُّ النَّاسِ ٢٠٥٤
- أَتَى رَجُلٌ مِنْ تَيْمِمْ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فَقَالَ يَا ١١١٥
- أَتَى رَجُلٌ النَّبِيَّ ﷺ فَسَأَلَهُ فَقَالَ مَا عِنْدِي مَا ١٩٥
- أَتَى رَسُولَ اللَّهِ ﷺ بِقَيْعِ الْغُرْفَةِ فَوَقَفَ عَلَى ٤٣١٠

- أَتَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بَنِي عَمْرِو بْنِ عَزْبٍ يَوْمَ ٣٩٥٤
- أَتَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ رَجُلٌ فَقَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ! ٨٢٥
- أَتَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ شَجَرَةً فَهَرَّهَا حَتَّى تَسَاقَطَ ٥١٢٩
- أَتَى عَلَى قَبْرِ يُعَذِّبُ صَاحِبِهِ فَقَالَ إِنَّ هَذَا كَانَ ٤٣٠٩
- أَتَى عَلَى وَادِي الْأَزْرَقِ فَقَالَ مَا هَذَا؟ قَالُوا ١٧٦٠
- أَتَى الْمَسْجِدَ فَرَأَى فِي الْقَوْمِ رَقَّةً فَقَالَ إِنِّي ٦٢٨
- أَتَى النَّبِيَّ ﷺ أَغْرَابِي فَقَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنِّي ٥٦٨٠
- أَتَى النَّبِيَّ ﷺ رَجُلٌ أَعْمَى فَقَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ ٦٢٩
- أَتَى النَّبِيَّ ﷺ رَجُلٌ فَقَالَ إِنِّي أَذْنَبْتُ ذَنْبًا عَظِيمًا ٣٧٩٧
- أَتَى النَّبِيَّ ﷺ رَجُلٌ فَقَالَ إِنِّي أَذْنَبْتُ ذَنْبًا عَظِيمًا فَهَلْ ٣٨٣٠
- أَتَى النَّبِيَّ ﷺ رَجُلٌ فَقَالَ مَا عَمَلٌ إِنْ عَمِلْتُ بِهِ ١٤٣٨
- أَتَى النَّبِيَّ ﷺ رَجُلٌ فَقَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنِّي نَزَلْتُ ٣٨٨١
- أَتَى النَّبِيَّ ﷺ رَجُلٌ فَقَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ أَوْصِي ١٢٤٨
- أَتَى النَّبِيَّ ﷺ رَجُلٌ فَقَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ مَنْ أَزْهَدُ ٥٠١٦، ٤٨٢٣
- أَتَى النَّبِيَّ ﷺ رَجُلٌ مَقْتَعٌ بِالْخَيْدِ فَقَالَ يَا رَسُولَ ٢٠٧٥
- أَتَى النَّبِيَّ ﷺ رَجُلٌ يَقَاضِيهِ قَدِ اسْتَلْفَ مِنْهُ شَطْرَ ٢٧٢٨
- أَتَى النَّبِيَّ ﷺ رَجُلٌ يَشْكُو قَسْوَةَ قَلْبِهِ قَالَ ٣٨٦٨
- أَتَى يَغْنِي النَّبِيَّ ﷺ عَلَى قَوْمٍ تَرَضَّخَ رُؤُوسُهُمْ ٨٤٥
- أَتُودِيَانِ زَكَاتُهُ؟ ١١٦٣
- أَتُودِيَانِ زَكَاتُهُنَّ؟ قُلْتُ لَا أَوْ مَا شَاءَ اللَّهُ قَالَ ١١٦٤
- أَتَاكُمْ رَمَضَانُ شَهْرُ بَرَكَةٍ يَغْشَاكُمْ اللَّهُ فِيهِ فَيَنْزِلُ ١٥١٠
- أَتَاكُمْ شَهْرُ رَمَضَانَ شَهْرُ مَبَارَكٍ قَرَضَ اللَّهُ عَلَيْكُمْ ١٥٠٩
- أَتَانَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فِي مَسْجِدِنَا وَفِي يَدِهِ ٤٤١
- أَتَانِي آتَمٌ مِنْ رَبِّي عَزَّ وَجَلَّ فَقَالَ مَنْ صَلَّى ٢٥٨٤
- أَتَانِي آتَمٌ مِنْ رَبِّي فَخِيرَتِي بَيْنَ أَنْ يَدْخُلَ يَصْنَفَ أُمِّي ٥٤٤٨
- أَتَانِي آتَمٌ وَأَنَا بِالْعَقِيقِ فَقَالَ إِنَّكَ بِوَادٍ مَبَارَكٍ ١٩١٠
- أَتَانِي جِبْرِائِيلُ آتَمًا فَأَقْرَأَنِي مِنْ رَبِّي السَّلَامَ وَقَالَ ١٨٢١
- أَتَانِي جِبْرِائِيلُ فَأَمَرَنِي أَنْ أَمُرَ أَصْحَابِي أَنْ يَرْفَعُوا ١٧٧٢
- أَتَانِي جِبْرِيلُ عَلَيْهِ السَّلَامُ فَقَالَ لِي أَتَيْتُكَ الْبَارِحَةَ ٤٦١٧
- أَتَانِي جِبْرِيلُ عَلَيْهِ السَّلَامُ فَقَالَ لِي هَذِهِ لَيْلَةٌ ٣١٣٧
- أَتَانِي جِبْرِيلُ عَلَيْهِ السَّلَامُ فَقَالَ هَذِهِ لَيْلَةُ التَّصَفِّ ٣٨٥١، ١٥٦٧
- أَتَانِي جِبْرِيلُ عَلَيْهِ السَّلَامُ فَقَالَ يَا مُحَمَّدُ مَنْ أَذْرَكَ ٢٦٠٩
- أَتَانِي جِبْرِيلُ عَلَيْهِ السَّلَامُ وَفِي يَدِهِ مِرَاةٌ بَيَضَاءُ ٥٦٨٩
- أَتَانِي جِبْرِيلُ عَلَيْهِ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ فَقَالَ يَا مُحَمَّدُ ٣٧٨٨
- أَتَانِي جِبْرِيلُ فَإِذَا كَفَّهُ مِرَاةً كَأَصْفَى الْمَرَايَا ٥٦٩٠
- أَتَانِي جِبْرِيلُ فَقَالَ إِنِّي كُنْتُ أَتَيْتُكَ الْبَارِحَةَ فَلَمْ ٤٦٧٠
- أَتَانِي جِبْرِيلُ فَقَالَ يَا مُحَمَّدُ إِنَّ اللَّهَ لَعَنَ الْخَمْرَ ٣٥٩٢
- أَتَانِي جِبْرِيلُ فَقَالَ يَا مُحَمَّدُ مَنْ أَذْرَكَ رَمَضَانَ ١٥٠٠
- أَتَانِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَبِي وَجَعٌ قَدْ كَادَ يَهْلِكُنِي فَقَالَ ٥١٨٧
- أَتَانِي اللَّيْلَةُ آتَمٌ مِنْ رَبِّي ٤٧٩٠
- أَتَانِي اللَّيْلَةُ آتَمٌ مِنْ رَبِّي وَأَنَا بِالْعَقِيقِ أَنْ صَلَّيْتُ فِي ١٩١١
- أَتَانِي اللَّيْلَةُ اثْنَانِ وَأَنْهُمَا ابْتِغَايَا وَإِنْهُمَا قَالَا لِي ٨٤٤
- أَتَانِي اللَّيْلَةُ رَبِّي فَذَكَرَ الْحَدِيثَ إِلَيَّ أَنْ قَالَ ٤٦٧
- أَتَانِي اللَّيْلَةُ رَبِّي فِي أَحْسَنِ صُورَةٍ فَقَالَ يَا مُحَمَّدُ ٣١٢
- أَتَانِي اللَّيْلَةُ رَبِّي (وَفِي رِوَايَةٍ) رَأَيْتُ رَبِّي فِي ٦٥٤، ٥٩٤
- أَتَانِي الْمَلَكُ فَقَالَ يَا مُحَمَّدُ! أَمَا يُرْضِيكَ أَنْ يَرْثَكَ عَزَّ ٢٥٨٤
- أَتَانَا - يَعْنِي فَاطِمَةَ - يَوْمًا فَقَالَ آتَمٌ الْبَاقِي؟ ٤٩٥٤
- أَتَتْ امْرَأَةً بَصْبَى لَهَا فَقَالَتْ يَا نَبِيَّ اللَّهِ ادْعُ اللَّهَ لِي ٣٠٨٤
- أَتَتْ عَلِيَّ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ لَمْ أَطْعَمُ فَجِئْتُ أُرِيدُ الصَّفَةَ ٤٩٦٣
- أَتُحِبُّ أَنْ أَعْلَمَكَ سُورَةَ لَمْ يَنْزِلْ فِي التَّوْرَةِ وَلَا ٢٢٥٩
- أَتُحِبُّ أَنْ يَلِينُ قَلْبُكَ وَتُذَكِّرَ حَاجَتَكَ؟ ارْحَمِ ٣٨٦٨
- أَتُحِبُّ أَنْ يُسَوِّرَكَ اللَّهُ بِسَوَارَتَيْنِ مِنْ نَارٍ؟ ١١٦٣
- أَتُحِبُّ يَا كَعْبُ؟ قُلْتُ بَأَبِي أَنْتَ نَعَمْ قَالَ إِنَّ ٤٩١٣
- أَتُحِبُّونَ أَنْ لَا تَمْرُضُوا؟ قَالُوا وَاللَّهِ إِنَّا نَتُحِبُّ ٥١٣٧
- أَتُحِبُّونَ أَنْ يَسْتَظِلَّ نَبِيُّكُمْ بِظِلِّ مَنْ نَارٍ؟ ٢١٢٦
- أَتُحِبُّونَ أَنَّهُ لَكُمْ؟ قَالُوا وَاللَّهِ لَوْ كَانَ حَيًّا لَكَانَ ٤٨٥٧
- أَتُخَذَتْ الدُّنْيَا بَطْنًا أَكْثَرَ مِنْ أَكَلَةٍ كُلِّ يَوْمٍ سَرَفٌ ٣٢٨٥
- أَتَذَرُونَ لِمَ أَقَارِبُ الْخَطَا؟ قُلْتُ اللَّهُ وَرَسُولُهُ ٤٧٢
- أَتَذَرُونَ لِمَ أَتَيْتُ؟ قُلْتُ اللَّهُ وَرَسُولُهُ أَعْلَمُ ٢٦١٠
- أَتَذَرُونَ مَا أَخْبَارَهَا؟ قَالُوا اللَّهُ وَرَسُولُهُ أَعْلَمُ ٥٤١٧
- أَتَذَرُونَ مَا الْغِيَّةُ؟ قَالُوا اللَّهُ وَرَسُولُهُ أَعْلَمُ قَالَ ٤٣١٤
- أَتَذَرُونَ مَا الْمَعِيشَةُ الضَّنْثُ؟ قَالُوا اللَّهُ وَرَسُولُهُ ٥٣٤٢
- أَتَذَرُونَ مَا الْمُفْلِسُ؟ قَالُوا الْمُفْلِسُ فِينَا مَنْ لَا ٣٤٠٩
- أَتَذَرُونَ مَا هَذَا؟ قُلْنَا اللَّهُ وَرَسُولُهُ أَعْلَمُ قَالَ ٥٥١٢
- أَتَذَرُونَ مَا هَذِهِ الرِّيحُ؟ هَذِهِ رِيحُ اللَّيْلِ يَغْتَابُونَ ٤٣٠٦
- أَتَذَرُونَ مِنَ الْمُفْلِسِ؟ قَالُوا الْمُفْلِسُ فِينَا مَنْ لَا ٤٣١٢
- أَتَذَرِي لِمَ فَعَلْتُ بِكَ ذَلِكَ ٤١٢٩
- أَتَذَرِي مَا سَعَى جَهَنَّمَ؟ قُلْتُ لَا قَالَ أَجَلٌ وَاللَّهِ ٥٥٤٣
- أَتَذَرِي مَا يَقُولُ اللَّهُ فِي الشَّامِ؟ إِنَّ اللَّهَ جَلَّ وَعَزَّ ٤٦٤٨
- أَتَذَرِي مَنْ هَذَا؟ قُلْتُ لَا قَالَ ذَاكَ جِبْرِيلُ ٣٩٠٦
- أَتَذَرِينَ أَيْ لَيْلَةَ هَذِهِ؟ قُلْتُ اللَّهُ وَرَسُولُهُ أَعْلَمُ ٤٢٠٨، ١٥٦٩
- أَتَزُونَ هَذَا؟ فَكَذَلِكَ تُجَمِّعُ الذُّنُوبَ عَلَى الرَّجُلِ ٣٧٦١

- أَتَقُوا النَّارَ وَلَوْ بِشِقِّ تَمْرَةٍ فَمَنْ لَمْ يَجِدْ فَبِكَلِمَةٍ ٤٨٦٠ ٥٤٧٣، ٤٠٩٨
- أَتَقِي اللَّهَ يَا فَاطِمَةُ وَأَذِي فَرِيضَةَ وَبِكَ وَأَعْمَلِي ٣٦٧٢ ٨٩٤
- أَتَمُّهُمَا سَبْعِينَ مَرَّةً يَغْنِي فَأَتَمَّمْنَاهَا فَقَالَ رَسُولُ ٥٤٩٧ ٢٥٢٧
- أَتُوبُ إِلَيْكَ مِنْ سَيِّءِ عَمَلِي وَهُوَ أَقْرَبُ مِنْ ١٦٩٤ ٩٨٩
- أَتَى اللَّهَ بِعَبْدٍ مِنْ عِبَادِهِ أَنَاءَ اللَّهِ مَا لَا فَقَالَ لَهُ ٣٤٦٦ ١٣٥٩
- أَتَى بِجَنَازَةٍ يُصَلِّي عَلَيْهَا قَالَ هَلْ عَلَيْهِ ذَنْبٌ؟ ٥٣١١ ٢٨١٨
- أَتَى بِرَجُلٍ قَدْ شَرِبَ فَقَالَ يَا إِلَيْهَا النَّاسُ قَدْ آتَى ١٦٠٤ ٣٦٥١
- أَتَى بِرَجُلٍ يُصَلِّي عَلَيْهِ فَقَالَ كَمْ تَرَا؟ قَالُوا ٢٠٨٥ ١٢١١
- أَتَى بِظَهْرٍ وَهُوَ جَالِسٌ عَلَى (الْمَقَاعِدِ) فَتَوَضَّأَ ٦٢٨ ٢٩٣
- أَتَى بِفَرَسٍ يَجْعَلُ كُلَّ خَطْوَةٍ مِنْهُ أَقْصَى بَصَرِهِ فَسَارَ ٦٢٧ ١٩٥٨
- أَتَى بِفَرَسٍ يَجْعَلُ كُلَّ خَطْوَةٍ مِنْهُ أَقْصَى بَصَرِهِ ٥٤٨٥ ١١٥١
- أَتَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِطَعَامٍ سُخْنٍ فَأَكَلَ فَلَمَّا فَرَغَ ١١٦٥ ٤٩٠٤
- أَتَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِقَدَحٍ فِيهِ لَبَنٌ وَعَسَلٌ فَقَالَ ١١٦٣ ٤٩٢٩
- أَتَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِمُخَضَّبٍ قَدْ خَضَبَ يَدَيْهِ ٢١٨٥ ٣١٧٩
- أَتَى اللَّهَ حَيْثُمَا كُنْتُ وَأَتَيْعَ السَّيِّئَةِ الْحَسَنَةَ تَمَحُّهَا ٤٧٤٩، ٤٠٥٢ ٢١٢٦
- أَتَى دَعْوَةَ الْمَظْلُومِ فَإِنَّهُ لَيْسَ بَيْنَهَا وَبَيْنَ اللَّهِ ٣٤١١ ٥٧٣
- أَتَى الْمُخَارِمَ تَكُنْ أَعْبَدَ النَّاسِ وَأَرْضٌ بِمَا قَسَمَ ٣٩٠٢، ٣٥٧٩ ٣٤٨٣
- أَتَقَاهُمْ لِلرَّبِّ عَزَّ وَجَلَّ وَأَوْصَلَهُمْ لِلرَّحِمِ ٣٥٣٨ ٤٩٢٨
- أَتَقَاهُمْ لِلرَّبِّ وَأَوْصَلَهُمْ لِلرَّحِمِ وَأَمَرَهُمْ ٣٨٢٨ ٣٠١٠
- أَتَقُوا اللَّهَ فِي هَذِهِ النَّبَاهِمِ الْمُعْجَمَةِ فَارْكَبُوهَا ٣٤٧٧ ٣٢٠٣
- أَتَقُوا اللَّهَ وَأَجْبِلُوا فِي الطَّلَبِ فَإِنَّ نَفْسًا لَنْ ٢٦٤٤ ٢٧٥٢
- أَتَقُوا اللَّهَ وَأَصْلِحُوا ذَاتَ بَيْنِكُمْ فَإِنَّ اللَّهَ يُصْلِحُ ٣٧٥٥ ٤٠٩٦
- أَتَقُوا اللَّهَ وَصَلُّوا أَرْحَامَكُمْ فَإِنَّهُ لَيْسَ مِنْ تَوَابٍ ٣٨١٤، ٣١٣٥ ١٤٨١
- أَتَقُوا اللَّهَ وَصَلُّوا أَرْحَامَكُمْ فَإِنَّهُ لَيْسَ مِنْ تَوَابٍ أَسْرَعَ ٣٨٥٣ ٦٩
- أَتَقُوا النَّوْلَ فَإِنَّهُ أَوَّلُ مَا يُحَاسَبُ بِهِ الْعَبْدُ فِي ٢٦٨ ٢٧٠١
- أَتَقُوا نَبِيًّا يُقَالُ لَهُ الْحَمَامُ ٢٧٤ ١٤٣
- أَتَقُوا دَعْوَةَ الْمَظْلُومِ فَإِنَّهَا تُحْمَلُ عَلَى الْغَمَامِ يَقُولُ ٣٤١٧ ٣٥٥١
- أَتَقُوا دَعْوَةَ الْمَظْلُومِ فَإِنَّهَا تَصْعَدُ إِلَى السَّمَاءِ كَأَنَّهَا ٣٤١٤ ٣٧٧٨
- أَتَقُوا الظِّلْمَ فَإِنَّ الظِّلْمَ ظَلَمَاتُ يَوْمِ الْقِيَامَةِ ٣٣٩٩ ٥٠١١
- أَتَقُوا الظِّلْمَ فَإِنَّ الظِّلْمَ ظَلَمَاتُ يَوْمِ الْقِيَامَةِ وَأَتَقُوا ٣٩٥٥ ٤٩١٣
- أَتَقُوا اللَّعَانَيْنِ قَالُوا وَمَا اللَّعَانَانِ يَا رَسُولَ ٢٤٣ ٨٧٥
- أَتَقُوا الْمَلَاعِنَ الثَّلَاثَ الْبَرَّازَ فِي الْمَوَارِدِ وَقَارِعَةَ ٢٤٤ ١٧٠١
- أَتَقُوا الْمَلَاعِنَ الثَّلَاثَ قِيلَ مَا الْمَلَاعِنَ الثَّلَاثُ ٢٤٥ ١٤٤
- أَتَقُوا النَّارَ ثُمَّ أَعْرَضَ وَأَشَاحَ ثَلَاثًا حَتَّى ظَنَّنَا أَنَّهُ ٥٤٧٣ ٢١٤٤
- أَتَقُوا النَّارَ قَالُوا وَأَشَاحَ ثُمَّ قَالَ أَتَقُوا النَّارَ ثُمَّ ٥٤٧٣ ١١٩٧
- أَتَقُوا النَّارَ وَلَوْ بِشِقِّ تَمْرَةٍ فَإِنَّهَا تُقِيمُ الْعُوجَ وَتَدْفَعُ ١٢٩٦ ٣٧٧٦

- أَتَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ وَعَلَيْهِ خُلَّتَانِ مِنْ خَلْلِ الْيَمَنِ ٣٢١١
- أَتَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ وَهُوَ فِي الْمَسْجِدِ مُشْكِةٌ عَلَى بُرْدٍ ١٠٨
- أَتَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ وَهُوَ فِي نَفَرٍ مِنْ أَصْحَابِهِ فَقُلْتُ ٣٨٢٤
- أَتَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ وَهُوَ يَقْرَأُ لَهُائِكَمُ التَّكَاثُرُ قَالَ ٤٨٥٦
- أَتَيْنَا خُبَاءَ نَعُودُهُ وَقَدْ اكْتَوَى سَبْعَ كِتَابٍ فَقَالَ ٢٩١٤
- أَتَيْنَا صَفْوَانَ بْنَ عَسَّالٍ الْمُرَادِيَّ فَقَالَ أَزَايِرِينَ؟ ٣٩٢٠
- أَقْفَلْ صَلَاةً عَلَى الْمُنَافِقِينَ صَلَاةَ الْعِشَاءِ وَصَلَاةً ٦٠٥
- الْإِنَّمِ حَوَارِ الْقُلُوبِ وَمَا مِنْ نَظَرَةٍ إِلَّا وَلِلشَّيْطَانِ ٢٩٦٤
- اثنان لا تُجَاوِرُ صَلَاتَهُمَا رُؤُوسُهُمَا عَبْدُ أَتَى مِنْ ٣٠٢٥، ٢٩٣٧
- اثنان عشرة رَكْعَةٍ تَصَلِّيَهُنَّ مِنْ لَيْلٍ أَوْ نَهَارٍ ١٠٢٩
- اثنان في النَّاسِ هُمَا بِهِمْ كُفْرُ الطُّغْرُ فِي النَّسَبِ ٥٣٠٢
- اثنان يَكْرَهُهُمَا ابْنُ آدَمَ الْمَوْتُ وَالْمَوْتُ خَيْرٌ مِنْ ٤٨١٣
- اجْتَمِعْنَ يَوْمَ كَذَا وَكَذَا فِي مَوْضِعٍ كَذَا وَكَذَا ٣٠٨٧
- اجْتَمِعُوا عَلَى طَعَامِكُمْ وَادْكُرُوا اسْمَ اللَّهِ تَعَالَى ٣٢٦٦
- اجْتَنِبُوا أُمَّ الْخَبَائِثِ فَإِنَّهَا كَانَ رَجُلٌ مِمَّنْ كَانَ ٣٦١٢
- اجْتَنِبُوا الْخَمْرَ فَإِنَّهَا مِفْتَاحُ كُلِّ شَرٍّ ٣٦٠٨
- اجْتَنِبُوا السَّبْعَ الْمُوبِقَاتِ قَالُوا يَا رَسُولَ اللَّهِ ٢١٠٥، ٢٨٤٤، ٤٥٨٩، ٥٣٢٢
- اجْتَنِبُوا السَّبْعَ الْمُوبِقَاتِ قِيلَ يَا رَسُولَ اللَّهِ وَمَا ٣٧٠٧
- أَجْرُكَ فِي عُمْرَتِكَ عَلَى قَدْرِ نَفَقَتِكَ ١٧٤٢
- اجْعَلُوا مِنْ صَلَاتِكُمْ فِي بُيُوتِكُمْ وَلَا تَتَّخِذُوهَا ٦٣٧
- اجْعَلُوهَا عَلَى وَجْهِهِ وَاجْعَلُوا عَلَى قَدَمَيْهِ مِنْ ١٨٨١
- أَجَلٌ ٢٣٣٠
- أَجَلٌ أَتَانِي آتٍ مِنْ رَبِّي عَزَّ وَجَلَّ فَقَالَ مَنْ ٢٥٨٤
- أَجَلٌ إِنِّي أَوْعَلْتُ كَمَا يُوَعِّدُكَ رَجُلَانِ مِنْكُمْ قُلْتُ ٥١٥٥
- أَجَلٌ جَاءَنِي جِبْرَائِيلُ فَقَالَ يَا مُحَمَّدُ هُنَّ كَفَارَاتُ ٢٣٥٩
- أَجَلٌ فَقُولُوهُنَّ وَعَلِّمُوهُنَّ فَإِنَّهُ مَنْ قَالَهُنَّ وَعَلِّمَهُنَّ ٢٨٣٢
- أَجَلٌ مَا مِنْ مُسْلِمٍ يُصِيبُهُ أَدَى مِنْ مَرَضٍ فَمَا سِوَاهُ ٥١٥٥
- أَجَلٌ يَنْبَغِي لِمَنْ سَمِعَهُنَّ أَنْ يَتَعَلَّمَهُنَّ ٢٨٣٢
- اجْلِسْ فَقَدْ آذَيْتُ وَأَنْتَ فِي رِوَايَةٍ فَقَدْ آذَيْتُ ١٠٧٩
- اجْلِسْ وَجَاءَ رَجُلٌ مِنْ قُفَيْفٍ فَقَالَ يَا رَسُولَ ١٨٢٨
- اجْلِسَا فَإِنَّكُمَا عَلَى خَيْرٍ فَلَمَّا قَامَ رَسُولُ اللَّهِ ١١٢
- اجْمَعُوا مَنْ وَجَدَ شَيْئًا فَلْيَأْتِ بِهِ وَمَنْ وَجَدَ ٣٧٦١
- اجْعَلُوا فِي طَلَبِ الدُّنْيَا فَإِنَّ كَلَامَ مَيْسَرٍ لِمَا خَلَقَ ٢٦٤٥
- اجْعَلُوا فِي الطَّلَبِ فَإِنَّ نَفْسًا لَنْ تَمُوتَ حَتَّى ٢٦٤٤
- أَحَبُّ الْأَسْمَاءِ إِلَى اللَّهِ تَعَالَى عَبْدُ اللَّهِ ٣٠٦٢
- أَحَبُّ الْأَعْمَالِ إِلَى اللَّهِ تَعَالَى بَعْدَ الْفَرَائِضِ ٤٠٠٥
- أَحَبُّ الْأَعْمَالِ إِلَى اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ سُرُورٌ تُذْخِلُهُ ٤٠٠٤
- أَحَبُّ الْأَعْمَالِ إِلَى اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ سُرُورٌ تُذْخِلُهُ عَلَى ١٤٢٩
- أَحَبُّ الْأَعْمَالِ إِلَى اللَّهِ مَا دَامَ وَلِنْ قُلٍّ ٤٧٦٧
- أَحَبُّ إِلَيَّ مِمَّا طَلَعَتْ عَلَيْهِ الشَّمْسُ ٦٧٠
- أَحَبُّ إِلَيَّ مِنْ أَنْ أَغْنِيَ أَرْبَعَةً مِنْ وَلَدِ إِسْمَاعِيلَ دِيَّةً كُلُّ ٦٧٠
- أَحَبُّ الْبِلَادِ إِلَى اللَّهِ تَعَالَى مَسَاجِدُهَا وَأَبْغَضُ ٤٩٢
- أَحَبُّ الصَّلَاةِ إِلَى اللَّهِ صَلَاةُ دَاوُدَ وَأَحَبُّ الصِّيَامِ ٩٢٣
- أَحَبُّ الصِّيَامِ إِلَى اللَّهِ صِيَامُ دَاوُدَ وَأَحَبُّ الصَّلَاةِ ١٦١٦
- أَحَبُّ الطَّعَامِ إِلَى اللَّهِ مَا كَثُرَتْ عَلَيْهِ ٣٢٧١
- أَحَبُّ الْعَمَلِ إِلَى اللَّهِ أَدْوَمُهُ وَإِنْ قُلَّ وَكَانَ إِذَا عَمِلَ ٤٧٦٧
- أَحَبُّ الْعَمَلِ إِلَى اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ سُبْحَةُ الْخَلْدِ ٢٦٤١
- أَحَبُّ الْكَلَامِ إِلَى اللَّهِ أَرْبَعُ سُبْحَانَ اللَّهِ وَالْحَمْدُ ٣٠٦٤، ٢٤٠٢
- أَحَبُّ الْكَلَامِ إِلَى اللَّهِ سُبْحَانَ اللَّهِ وَبِحَمْدِهِ ٢٣٩١
- أَحِبُّ الْمَسَاكِينَ وَجَالِسَهُمْ قُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ ٣٤٢١
- أَحِبُّ النَّاسَ إِلَى اللَّهِ أَنْفَعَهُمْ لِلنَّاسِ وَأَحِبُّ ٤٠٠٧
- أَحِبُّ النَّاسَ إِلَى اللَّهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَأَدْنَاهُمْ مِنْهُ ٣٣٤٦
- احْبِسُوا صَبَاتَكُمْ حَتَّى تَذْهَبَ فَرْعَةُ الْعِشَاءِ فَإِنَّهَا سَاعَةٌ ٤٦٩٤
- احْبِسْكُمْ إِلَيَّ أَحَابِسَكُمْ أَخْلَاقًا الْمُؤَطَّنُونَ أَكْثَانًا ٤٠٥٥
- احْبِسْكُمْ إِلَيَّ وَأَفَرِّتْكُمْ مِنِّي فِي الْآخِرَةِ مَحَابِسَكُمْ ٤٠٦٢
- احْبِسُوا الْفُقَرَاءَ وَجَالِسُوهُمْ وَأَحِبُّ الْغُرَبَ مِنْ ٤٧٩٢
- احْبِسْ جَنَابِلَ عَلَيْهِ السَّلَامُ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ فَقَالَ ٤٦٦٩
- احْتَجَبَتِ الْجَنَّةُ وَالنَّارُ فَقَالَتِ النَّارُ فِي الْجَبَّارُونَ ٤٤١٠، ٤٨٠٢، ٤٨٠٢
- احْتَجَمَ ثَلَاثًا فِي الْأَخْذَعَيْنِ وَالْكَاهِلِ قَالَ مَعْمَرٌ ٥٢٠٤
- احْزَنْ مِنْ كَتَفِ شَاةٍ فَكُلْ ثُمَّ صَلِّ وَاللَّهُ اعْلَمَ ٣٢٦٥
- احْزَكَارُ الطَّعَامِ بِمَكَّةَ الْخَاذَ ٢٧٦٥
- أَحْذِ جَبَلٌ يُحِينًا وَنُجْهٌ فَإِذَا جِئْتُمُوهُ فَكُلُوا مِنْ ١٩٠٦
- أَحْذِ رُكْنٌ مِنْ أَرْكَانِ الْجَنَّةِ ١٩٠٨
- احْذَرُوا نَبِيًّا يَقَالُ لَهُ الْحَمَامُ قَالُوا يَا رَسُولَ اللَّهِ ٢٧٤
- أَحْسِنِ إِلَيْهَا فَإِذَا وَصَعْتَ فَأَتِي بِهَا فَعَلَّ فَاَمَرٌ ٤٧٣٥
- أَحْسِنِ الْبِقَاعَ إِلَى اللَّهِ الْمَسَاجِدَ وَأَبْغَضِ الْبِقَاعَ ٤٩٣
- أَحْسِنْ مَا رَزَمَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ بِهِ فِي قُبُورِكُمْ ٣١٢٠
- أَحْسَنْكُمْ خُلُقًا ٤٠٤٣
- أَحْسَنُهُمْ خُلُقًا ٥٠١١، ٤٠٥٣، ٤٠٤٨
- أَحْسِنُوا إِقَامَةَ الصُّلُوفِ فِي الصَّلَاةِ ٧١٥

- اخشعوا فإني سأقرأ عليكم ثلث القرآن فحشد ٢٢٩٥
 اخشعوا الجمعة وأذنوا من الإمام؛ فإن الرجل ١٠٧٨
 اخشعوا المنبر فحضرنا فلما ارتقى درجة قال ٢٦٠٨، ١٤٩٩
 اخشعوا فزوجكم لا تزنوا ألا من حفظ فرجه ٣٦٧٦
 أخي وإيذاك؟ قال نعم قال ففهيما ٣٧٧٤
 أخي وإيذاك؟ قال نعم قال ففهيما ٣٧٧١
 أحياء الله قلبك ولا يمته يوم يموت بذنك اعلم ٥٠٧٢
 أحيه وإيذاك؟ قالوا نعم قال ادعوها ٣٨١٦
 أحيوا ما خلقتم وقال إن التيت الذي فيه ٤٦٠٨
 أخبر رسول الله ﷺ أنه يقول لأقوام الليل ١٥٨٤
 أخبرك بما هو أيسر عليك من هذا أو أفضل؟ ٢٤٤٢
 أخبرنا رسول الله ﷺ عن ليلة القدر قال هي ١٥٢٧
 أخبرني بأمر اعتصم به؟ فقال رسول الله ﷺ ٤٣٤٣
 أخبروه أن الله ليجه ٢٣٠١
 اخترت الشفاعة قلنا جميعا يا رسول الله اجعلنا ٥٤٤٨
 الاختصار في الصلاة راحة أهل النار ٨٠٧
 اختصم رجلان إلى النبي ﷺ في أرض أحدهما ٢٨٤٧
 اختلاس يختلسه الشيطان من صلاة العبد ٧٩٢
 اختلف رجلان في المسجد الذي أسس على ١٨٦٠
 اختلفنا في الورود؟ فقال بغضا لا يدخلها ٥٤٣٨
 أخذ بيد معاذ بن جبل يوما ثم قال يا معاذ ٢٤٩٢
 أخذ بيدي رسول الله ﷺ فمضى قليلا ثم قال يا ٤٧٤٨
 أخذ الرؤية زيد فأصيب ثم أخذها جعفر ٢١٤٣
 أخذ رسول الله ﷺ يبيض جسدي فقال كن في ٥٠٢٤
 أخذ رسول الله ﷺ بمنكي فقال كن في الدنيا ٥٠٢٤
 أخذ غصنا فنفضه فلم يتفويض ثم نفذه فلم ٢٤٢٧
 آخر ليلة صلاة العشاء إلى شطر الليل ثم أقبل ٦٤٦
 أخرج لنا عبد الله بن عمرو رضي الله عنهما ٩٠٤
 أخرجت لنا عائشة رضي الله عنها كساءا ملبدا ٤٩٤٠
 أخرجها فقد أجيب فيها ٤٢٣٥
 اخشعوا ٥٢٠١
 الأيلاء ثلاثة فأما خليل فيقول أنا معك حتى ١٣٨٠
 الإخلاص ٣
 الإخلاص قال فما اليقين؟ قال التصديق ٣
 أخلص دينك بكنك العمل القليل ٤
 اخبرني فم الإداوة ثم اشرب من فيها ٣٢٥٥
- إخوانكم جعلهم الله تحت أيديكم فمن كان أخوه ٣٤٨٩
 إخوانكم جعلهم الله فية تحت أيديكم فمن كان ٣٤٨٩
 أخوف ما أخاف عليكم بغدي كل متافق عليم ٣٥٥٥
 إدخالك السرور على مؤمن أشبعت جوعته أو ١٤٢٩
 أدخل الله عز وجل رجلا كان سهلا مشتريا ٢٧١٤
 أذكرني أبو عيس وأنا ذاهب إلى الجمعة فقال ١٠٣٧
 ادعها قال فجاءنا قال فجيء بقدح أو عس ١٦٧٠
 ادعوا الله وأنتم موقنون بالإجابة واعلموا أن الله ٢٥٧٢
 ادعوها فدعوها فجاءت فقال هذا ابنك؟ ٣٨١٦
 أدقنت ثلاثة ٣٠٨٤
 أدقنتم فلانا وفلانة أو قال فلانا وفلانا؟ قالوا ٤٣١٠
 اذن ذنك فدنا منه حتى لصقت راحلتاهما ٢٠٦٤
 اذن يا وابصة فدنوت منه حتى مست ركبتي ٢٧٠١
 أدنى أهل الجنة الذي له ثمانون ألف خادم ٥٥٨١
 أدنى أهل الجنة منزلة إن له تسع درجات وهو ٥٦٤٨، ٥٦٣١
 أدنى أهل الجنة منزلة رجل صرف الله وجهه عن ٥٥٧٥
 أدنى أهل الجنة منزلة لرجل له ألف قصر بين كل ٥٥٨٠
 أدنى أهل الجنة منزلة لمن ينظر إلى جنابه ٥٦٩١، ٥٥٨٠
 أدنى أهل الجنة منزلة لينظر في ملكه التي يرى ٥٥٨٠
 أدنى أهل الجنة منزلة وليس فيهم ذبي من يغدو ٥٥٨٣
 أدنى أهل النار عذابا الذي له نعلان من نار يغلي ٥٥٤٨
 اذنه فدنا فقال من أنت؟ قسمي له ١٩٥٤
 اذنه فدنوت فقال من أنت؟ فقلت أبو ١٩٥٤
 أدومه وإن قل ٤٧٦٧
 إذ خرج علينا رسول الله ﷺ فقال لينشر فقراء ٤٨٠٩
 إذ قضى الأمر وهم في غفلة قال في الدنيا ٢٦٦٣
 إذا ابتلى الله عز وجل العبد المسلم ببلاء في ٥١٤١
 إذا أبى العبد لم تقبل له صلاة وفي رواية فقد ٢٩٣٤
 إذا اتخذ العبد دولا والأمانة مغنما والركاة ٤٥٣٥
 إذا أتيت سلطانا مهيأ تخاف أن يسخط بك فقل ٣٤٢٩
 إذا أتيت مضجعك فتوضأ وضوءك للصلاة ثم ٨٩٢
 إذا أحب الله عبدا أو أراد أن يصابه صب عليه ٥١١٤
 إذا أحب الله عبدا غسله قالوا ما غسله يا ٥٠٤٦
 إذا أحب الله عز وجل عبدا حماء الدنيا كما يطل ٤٧٧٤
 إذا أحب الله فوما ابتلاههم فمن صبر فله الصبر ٥١١٦
 إذا أحب عبي لي لاني أحببت لقاء وإدا كره ٥٢٤٥

- إِذَا أَخَذْتُ مَضْجَعَكَ فَقُلْ ٢٤٩٧
 إِذَا أَدْبَيْتِ الزَّكَاةَ فَقَدْ قَضَيْتِ مَا عَلَيْكَ وَمَنْ جَمَعَ ١١٣٥
 إِذَا أَدْبَيْتِ زَكَاةَ مَالِكَ فَقَدْ أَدْبَيْتِ عَنْكَ شَرَّهُ ١١٢٢
 إِذَا أَدْبَيْتِ زَكَاةَ مَالِكَ فَقَدْ قَضَيْتِ مَا عَلَيْكَ وَمَنْ ٢٦٨٦
 إِذَا أَدَّ فِي قَرْبَةٍ أَمْنَهَا اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ مِنْ عَذَابِهِ ٣٨٦
 إِذَا أَرَادَ اللَّهُ أَنْ يُنْسِيَ أَهْلَ النَّارِ جَعَلَ لِلرَّجُلِ ٥٥٥٧
 إِذَا أَرَادَ اللَّهُ بِالْأَمِيرِ خَيْرًا جَعَلَ لَهُ وَزِيرَ صِدْقٍ إِنْ ٣٥٠٨
 إِذَا أَرَادَ اللَّهُ بِعَبْدٍ خَيْرًا اسْتَعْمَلَهُ قَبْلَ كَيْفَ ٥٠٤٥
 إِذَا أَرَادَ اللَّهُ بِعَبْدٍ خَيْرًا فَفَقَّهُهُ فِي الدِّينِ وَالْهَمَّةِ ١٠١
 إِذَا أَرَادَ اللَّهُ بِعَبْدٍ شَرًّا حَضَرَهُ لَهُ فِي اللَّيْلِ وَالطَّيْلِ ٢٩٠٩
 إِذَا أَرَادَ اللَّهُ بِعَبْدٍ هَوَانًا أَنْفَقَ مَالَهُ فِي الْبَيَّانِ ٢٩١٠
 إِذَا أَرَادَ اللَّهُ بِقَوْمٍ خَيْرًا وَلى أَمْرَهُمُ الْحُكَمَاءَ ٣٩٧١
 إِذَا أَرَادَ الْعَبْدُ الصَّلَاةَ مِنَ اللَّيْلِ آتَاهُ مَلَكٌ فَقَالَ لَهُ ٩٦٠
 إِذَا أَرَدْتَ أَنْ تَغْزُو فَاشْتَرِ فَرَسًا أَعْرَ مَحْجَلًا مُطْلَقًا ١٩٩٣
 إِذَا أَسَأْتَ فَأَحْسِنِ قَالَ يَا بَنِيَّ اللَّهُ زِدْنِي قَالَ ٤٠٥٠
 إِذَا أَسَأْتَ فَأَحْسِنِ وَلِيْحَسُنْ خُلُقُكَ ٤٧٤٨
 إِذَا اسْتَحَلَّتْ أُمِّي حَسَنًا فَعَلَيْهِمُ الدَّمَارُ إِذَا ظَهَرَ ٣٦٣٩، ٣١٥٧
 إِذَا اشْتَدَّ الْحَرُّ فَاسْتَعِينُوا بِالْحِجَامَةِ لَا يَنْتَبِعُ الدَّمُ ٥٢٠٨
 إِذَا اشْتَكَى الْعَبْدُ الْمُؤْمِنُ أَخْلَصَهُ اللَّهُ مِنَ الذُّنُوبِ ٥١٣٤
 إِذَا أَصَابَ أَحَدُكُمْ مُصِيبَةٌ فَلْيَقُلْ إِنَّا لِلَّهِ وَإِنَّا إِلَيْهِ ٥٢٥٢
 إِذَا أَصْبَحَ إِبْلِيسُ بَثَّ جُنُودَهُ يَقُولُ مَنْ أَخَذَلْتُ ٣٧٢٣
 إِذَا أَصْبَحَ ابْنُ آدَمَ فَإِنَّ الْأَعْضَاءَ كُلَّهَا تَفَكَّرُ ٤٣٥٣
 إِذَا اضْطَجَعَ أَحَدُكُمْ عَلَى جَنْبِهِ الْأَيْمَنِ ثُمَّ قَالَ ٨٩٣
 إِذَا اضْطَجَعْتَ فَقُلْ بِسْمِ اللَّهِ أَعُوذُ بِكَلِمَاتِ اللَّهِ ٢٤٩٧
 إِذَا أُعْطِيَ خَيْرًا فَهُوَ أَهْلُهُ وَإِذَا صُرِفَ عَنْهُ فَقَدْ ٤٨٠٥
 إِذَا أَفْطَرَ أَحَدُكُمْ فَلْيُفْطِرْ عَلَى نَمْرِ فَإِنَّهُ بَرَكَةٌ فَإِنْ ١٦٥٤
 إِذَا أَقْشَعَرَ جِلْدُ الْعَبْدِ مِنْ حَشَاةِ اللَّهِ تَحَاثَّتْ عَنْهُ ٥٠٧٦، ٥٠٠٥
 إِذَا أَكَلَ أَحَدُكُمْ طَعَامًا فَلَا يَأْكُلُ مِنْ أَعْلَى الصَّخْفَةِ ٣٢٥٧
 إِذَا أَكَلَ أَحَدُكُمْ طَعَامًا فَلَا يَسْمَحُ أَصَابِعَهُ حَتَّى ٣٣١٠
 إِذَا أَكَلَ أَحَدُكُمْ فَلْيَلْعَقْ أَصَابِعَهُ فَإِنَّهُ لَا يَذَرِي فِي ٣٣٠٩
 إِذَا أَمِنَ الْفَارِيُّ فَأَمْسُوا ٧٣٧
 إِذَا انْتَابَ عَزَّوَكُمُ وَكَثُرَتِ الْغَرَائِمُ وَاسْتَحْلَلْتُ ١٩٣٩
 إِذَا انْتَهَى أَحَدُكُمْ إِلَى الْمَجْلِسِ فَلْيَسَلِّمْ فَإِذَا أَرَادَ ٤١١٧
 إِذَا أَنْفَقَ الرَّجُلُ عَلَى أَهْلِهِ نَفَقَةً وَهُوَ تَحْتِيبُهَا ٣٠٣٤
 إِذَا أَنْفَقَتِ الْمَرْأَةُ مِنْ طَعَامِ بَيْتِهَا غَيْرَ مُفْسِدَةٍ كَانَ ١٤٠٣
 إِذَا انْقَطَعَتْ بِهَ الْأَمَانِيُّ قَالَ اللَّهُ هُوَ لَكَ وَعَشْرَةٌ ٥٥٧٥
- إِذَا أَوَى الرَّجُلُ إِلَى فِرَاشِهِ ابْتَدَرَهُ مَلَكٌ وَشَيْطَانٌ ٩٠٠
 إِذَا أَبْقَطَ الرَّجُلُ أَهْلَهُ مِنَ اللَّيْلِ فَصَلِّ أَوْ صَلِّ ٩٢٩
 إِذَا بَاتَتِ الْمَرْأَةُ هَاجِرَةً فَرَأَتْ زَوْجَهَا لَعَنَتِهَا الْمَلَائِكَةُ حَتَّى ٣٠٢٣
 إِذَا بَصَقَ أَحَدُكُمْ فَلْيَبْصُقْ عَنْ شِمَالِهِ أَوْ لِيَنْفِلُ ٤٣٩
 إِذَا تَابَ الْعَبْدُ مِنْ ذُنُوبِهِ أَنْسَى اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ ٤٧٢٧
 إِذَا تَبَايَعْتُمْ بِالْعَيْنَةِ وَأَخَذْتُمْ أَذْنَابَ الْبَقَرِ وَرَضِيْتُمْ ٢١٧٦
 إِذَا تَخَوَّفَ أَحَدُكُمْ السُّلْطَانَ فَلْيَقُلِ اللَّهُمَّ رَبِّ ٣٤٢٨
 إِذَا تَزَوَّجَ الْعَبْدُ فَقَدْ اسْتَكْمَلَ نِصْفَ الدِّينِ فَلْيَتَّقِ اللَّهَ ٢٩٨٢
 إِذَا تَصَدَّقَتِ الْمَرْأَةُ مِنْ بَيْتِ زَوْجِهَا كَانَ لَهَا ١٤٠٨
 إِذَا تَطَهَّرَ الرَّجُلُ ثُمَّ أَتَى الْمَسْجِدَ يَرَعَى الصَّلَاةَ ٤٦٢
 إِذَا تَقَى الرَّجُلَانِ الْمُسْلِمَانِ فَسَلَّمَ أَحَدُهُمَا عَلَى ٤١٣٦
 إِذَا تَقَى الْمُسْلِمَانِ قَصَصَا وَحَمِدَا اللَّهَ وَاسْتَغْفَرَاهُ غُفِرَ ٤١٢٩
 إِذَا تَكَلَّمْتَ يَوْمَ الْجُمُعَةِ فَقَدْ لَعَنْتَ وَالْعَيْتَ ١٠٨٤
 إِذَا تَوَاجَعَا الْمُسْلِمَانِ بَسِيحَهُمَا فَالْقَاتِلُ وَالْمَقْتُولُ فِي ٤٢٥٩
 إِذَا تَوَضَّأَ أَحَدُكُمْ ثُمَّ خَرَجَ عَامِدًا إِلَى الصَّلَاةِ فَلَا ٤٥٦
 إِذَا تَوَضَّأَ أَحَدُكُمْ فَأَحْسَنَ الوُضْوءَ ثُمَّ خَرَجَ إِلَى ٤٦٦
 إِذَا تَوَضَّأَ أَحَدُكُمْ فِي بَيْتِهِ ثُمَّ أَتَى الْمَسْجِدَ كَانَ ٤٥٥
 إِذَا تَوَضَّأَ أَحَدُكُمْ فِي بَيْتِهِ ثُمَّ أَتَى الْمَسْجِدَ كَانَ فِي ٤٦١
 إِذَا تَوَضَّأَ الرَّجُلُ كَمَا أَمَرَ ذَهَبَ الْإِنَّمُ مِنْ سَمْعِهِ ٣٠٤
 إِذَا تَوَضَّأَ الرَّجُلُ الْمُسْلِمُ خَرَجَتْ ذُنُوبُهُ مِنْ سَمْعِهِ ٣٠٢
 إِذَا تَوَضَّأَ الْعَبْدُ فَمَضْمَضَ خَرَجَتْ الْخَطَايَا مِنْ ٢٩٧
 إِذَا تَوَضَّأَ الْعَبْدُ الْمُسْلِمُ أَوْ الْمُؤْمِنُ فَسَلَّ وَجْهَهُ ٢٩١
 إِذَا تَوَضَّأَ الْمُسْلِمُ فَسَلَّ يَدَيْهِ كَفَّرَ عَنْهُ مَا عَمِلَتْ ٣٠٣
 إِذَا تَوَبَّ بِالصَّلَاةِ فَفُتِحَتْ أَبْوَابُ السَّمَاءِ وَاسْتَجِيبَ ٤٠٨
 إِذَا جَاءَ أَحَدُكُمْ إِلَى الْمَجْلِسِ فَلْيَسَلِّمْ فَإِنْ بَدَأَ لَهُ ٤١٢٢
 إِذَا جَاءَ رَمَضَانُ فَتَحَتْ أَبْوَابُ الْجَنَّةِ وَغُلِقَتْ ١٥٠٦
 إِذَا جَاءَ الْمَوْتُ لِطَالِبِ الْعِلْمِ وَهُوَ عَلَى هِدْيِهِ ١١٥
 إِذَا جَاءَكَ مِنْ هَذَا الْمَالِ شَيْءٌ وَأَنْتَ غَيْرُ مُشْرِفٍ ١٢٦٤
 إِذَا جَلَسَ أَحَدُكُمْ فِي مَجْلِسٍ فَلَا يَتَرَحَّنْ مِنْهُ حَتَّى يَقُولَ ٢٣٥٨
 إِذَا جَمَعَ اللَّهُ الْأَوَّلِينَ وَالْآخِرِينَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ لِيَوْمِ ٤٨
 إِذَا جَمَعَ اللَّهُ الْأَوَّلِينَ وَالْآخِرِينَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ يُرْفَعُ ٤٥٤٢
 إِذَا جَمَعَ اللَّهُ الْخَلَائِقَ نَادَى مُنَادٍ أَيْنَ أَهْلُ ٤٠٨٥
 إِذَا حَاكَ فِي نَفْسِكَ شَيْءًا فَدَعَّهُ قَالَ فَمَا ٢٧٠٧
 إِذَا حَدَّثَ رَجُلٌ رَجُلًا بِحَدِيثٍ ثُمَّ التَّثَّ فَهُوَ ٣١١٧
 إِذَا حَدَّثْتُمْ بِحَدِيثٍ أَتَيْنَاكُمْ بِتَصْدِيقِ ذَلِكَ فِي ٢٤٢٥
 إِذَا خَضَرْتُمْ عِنْدَ ذِي سُلْطَانٍ فَأَحْسِنُوا الْمُحَضَرَ فَإِنِّي ٣٤٤٠

- إِذَا حَضَرْتُمْ الْمَرِيضَ أَوْ الْمَيِّتَ فَقُولُوا خَيْرًا فَإِنْ ٥٢٥١
 إِذَا حَضَرْتُمْ الْمَيِّتَ فَقُولُوا خَيْرًا فَإِنَّ الْمَلَائِكَةَ يُؤْمِنُونَ عَلَى ٥٢٩٣
 إِذَا خَرَجَ الْحَاجُّ حَاجًّا بِنَفَقَةٍ طَيِّبَةٍ وَوَضَعَ رِجْلَهُ ١٧٤٨
 إِذَا خَرَجَ الرَّجُلُ مِنْ بَيْتِهِ فَقَالَ بِسْمِ اللَّهِ تَوَكَّلْتُ ٢٥٠١
 إِذَا خَرَجَ الرَّجُلُ مِنْ بَيْتِهِ فَقَالَ بِسْمِ اللَّهِ تَوَكَّلْتُ عَلَى ٢٥٠١
 إِذَا دَخَلَ أَهْلُ الْجَنَّةِ الْجَنَّةَ فَيَسْتَأْذِنُ الْإِخْوَانَ ٥٦٧٥
 إِذَا دَخَلَ أَهْلُ الْجَنَّةِ الْجَنَّةَ يَقُولُ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ ٥٦٨٦
 إِذَا دَخَلَ أَهْلُ الْجَنَّةِ الْجَنَّةَ يُنَادِي مُنَادٍ إِنَّ لَكُمْ أَنْ ٥٧٠٢
 إِذَا دَخَلَ الرَّجُلُ بَيْتَهُ فَذَكَرَ اللَّهَ تَعَالَى عِنْدَ ٣٢٣٩
 إِذَا دَخَلَ الرَّجُلُ بَيْتَهُ فَذَكَرَ اللَّهَ عِنْدَ دُخُولِهِ وَعِنْدَ ٢٥٠٦
 إِذَا دَخَلَتْ عَلَى أَهْلِكَ فَسَلِّمْ فَتَكُونُ بَرَكَةً عَلَيْكَ ٢٥٠٧
 إِذَا دَخَلَتْ عَلَى مَرِيضٍ فَمَرَّةً يَدْعُو لَكَ فَإِنْ دُعَاةً ٥٢٢٤
 إِذَا دَعَا أَحَدَكُمْ أَخَاهُ فَلْيَجِبْ عِزْسًا كَانَ أَوْ ٣٣٠١
 إِذَا دَعَا الرَّجُلُ امْرَأَتَهُ إِلَى فِرَاشِهِ فَلَمْ تَأْتِهِ بَاتَتْ ٣٠٢٣
 إِذَا دَعَا الرَّجُلُ زَوْجَتَهُ لِحَاجَتِهِ فَلَتَاتِهِ وَإِنْ كَانَتْ ٣٠٢٢
 إِذَا دَعَا الرَّجُلُ لِأَخِيهِ بظَهْرِ الْغَيْبِ قَالَتِ الْمَلَائِكَةُ ٤٧٠٤
 إِذَا دُعِيَ أَحَدُكُمْ إِلَى طَعَامٍ فَلْيَجِبْ فَإِنْ شَاءَ ٣٣٠٢
 إِذَا دُعِيَ أَحَدُكُمْ إِلَى الْوَلِيمَةِ فَلْيَأْتِهَا ٣٣٠٠
 إِذَا دُعِيتُمْ إِلَى كِرَاعٍ فَاجِيبُوهُ ٣٣٠١
 إِذَا دُيِّعَ أَحَدُكُمْ فَلْيَجْهَرْ ١٦٩٥
 إِذَا رَأَى أَحَدُكُمْ الرُّؤْيَا يَجْهَرُ فَإِنَّمَا هِيَ مِنَ اللَّهِ ٢٤٩٤
 إِذَا رَأَى أَحَدُكُمْ الرُّؤْيَا يَكْرَهُهَا فَلْيَنْصُقْ عَنْ يَسَارِهِ ٢٤٩٣
 إِذَا رَأَى الشَّيْطَانُ ابْنَ آدَمَ سَاجِدًا صَاحَ وَقَالَ يَا ٢٢٣٩
 إِذَا رَأَيْتَ أُمَّيَّ تَهَابُ أَنْ تَقُولَ لِلطَّالِمِ يَا ظَالِمُ ٣٥٤٢
 إِذَا رَأَيْتُمُ الرَّجُلَ يَغْتَاذُ الْمَسَاجِدَ فَاشْهَدُوا لَهُ ٤٩٧
 إِذَا رَأَيْتُمْ مَنْ يَبِيعُ أَوْ يَتَنَاعُ فِي الْمَسْجِدِ فَقُولُوا ٤٥١
 إِذَا رَأَيْتُمْ مَنْ يَزْهَدُ فِي الدُّنْيَا فَادْنُوا مِنْهُ فَإِنَّهُ يُلْقَى ٤٨٢٦
 إِذَا رَأَيْتُمْ مِنْهُمْ شَيْئًا فِي مَسَاجِدِكُمْ فَقُولُوا أَسْأَلُكُمْ ٤٥٢٠
 إِذَا رَأَيْتُمْ النَّاسَ قَدْ مَرَجَتْ عُهُودُهُمْ وَخَفَّتْ ٤١٦٦
 إِذَا رَجَفَ قَلْبُ الْمُؤْمِنِ فِي سَبِيلِ اللَّهِ تَحَاثَّتْ عَنْهُ ٢٠٢٧
 إِذَا رَفَعَ الرَّجُلُ بِنَاءً فَوْقَ سَبْعِ أَذْرُعٍ نُودِيَ يَا أَفْسَقَ ٢٩١٨
 إِذَا رَمَيْتَ الْجِمَارَ كَانَ لَكَ نُورًا يَوْمَ الْقِيَامَةِ ١٨٣٣
 إِذَا زَالَتِ الشَّمْسُ فَتَحَتِ أَبْوَابُ السَّمَاءِ فَلَا يَغْلُقُ مِنْهَا ٨٥٥
 إِذَا زَنَا الرَّجُلُ خَرَجَ مِنْهُ الْإِيمَانُ فَكَانَ عَلَيْهِ ٣٦٤٩
 إِذَا سَاءَتْ لَكَ سَيِّئَتُكَ وَسَمَرَتُكَ حَسَنَتُكَ فَانْتَ ٢٧٠٧
 إِذَا سَافَرْتُمْ فِي الْخَصْبِ فَأَعْطُوا الْإِبِلَ حَطَّهَا مِنْ ٤٦٩٦
 إِذَا سَكِرَ فَاجْلِدُوهُ ثُمَّ إِنْ سَكِرَ فَاجْلِدُوهُ ثُمَّ إِنْ ٣٦٣١
 إِذَا سَكَنَ أَهْلُ الْجَنَّةِ الْجَنَّةَ أَتَاهُمْ مَلَكٌ يَقُولُ إِنَّ ٥٦٨١
 إِذَا سَلَّيْتُ مِنْ عِبَادِي كَرِيمَتِي وَهُوَ بَيْنَهُمَا ضَيِّقٌ لَمْ ٥١٧٩
 إِذَا سَلَّمَ عَلَيْكُمْ أَهْلُ الْكِتَابِ فَقُولُوا ٤١٤٤
 إِذَا سَمِعْتُمُ الرَّجُلَ يَقُولُ هَلَكَ النَّاسُ فَهَرُ ٤٤٨٨
 إِذَا سَمِعْتُمُ الْمُؤَذِّنَ يَقُولُوا مِثْلَ مَا يَقُولُ ٣٩٢
 إِذَا سَمِعْتُمُ الْمُؤَذِّنَ يَقُولُوا مِثْلَ مَا يَقُولُ ثُمَّ صَلُّوا ٣٩٣، ٢٥٨٢
 إِذَا شَرِبُوا الْخَمْرَ فَاجْلِدُوهُمْ ثُمَّ إِنْ شَرِبُوا فَاجْلِدُوهُمْ ٣٦٢٩
 إِذَا صَارَ أَهْلُ الْجَنَّةِ إِلَى الْجَنَّةِ وَأَهْلُ النَّارِ إِلَى ٥٧٠٦
 إِذَا صَفَّ النَّاسُ لِلصَّلَاةِ وَصَفُّوا لِقَبَالَةٍ فَتَحَتْ ٢١٥٨
 إِذَا صَلَّى أَحَدُكُمْ ثُمَّ جَلَسَ فِي مُصَلَّاهُ لَمْ تَزَلْ ٦٤٥
 إِذَا صَلَّتِ الْمَرْأَةُ خَمْسَهَا وَحَصَّتْ فَرَجَهَا ٣٦٧٧، ٣٠٠٢
 إِذَا صَلَّتِ الْمَرْأَةُ خَمْسَهَا وَصَامَتْ شَهْرَهَا ٣٠٠٣
 إِذَا صَلَّيْتُ الصُّبْحَ فَقُلْ ثَلَاثًا سُبْحَانَ اللَّهِ الْعَظِيمِ ٦٨٩
 إِذَا صَلَّيْتُ الصُّبْحَ فَقُلْ قَبْلَ أَنْ تَتَكَلَّمَ اللَّهُمَّ ٦٨٢
 إِذَا صَلَّيْتُمْ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَأَخْبِرُوا الصَّلَاةَ ٢٦٠٥
 إِذَا صَلَّيْتُمْ فَأَقْبِمُوا صُفُوفَكُمْ وَلِيُؤْمِسْكُمْ أَحَدُكُمْ ٧٤٢
 إِذَا صَلَّيْتُمْ فَقُولُوا سُبْحَانَ اللَّهِ ثَلَاثًا وَثَلَاثِينَ مَرَّةً ٢٤٨١
 إِذَا صُمْتَ مِنَ الشَّهْرِ ثَلَاثًا فَصُمْ ثَلَاثَ عَشْرَةٍ ١٥٨٦
 إِذَا طَلَعَتِ الشَّمْسُ مِنْ مَطْلَعِهَا كَهَيْئَتِهَا لِصَلَاةٍ ١٠١٥
 إِذَا ظَلِمَ أَهْلُ الدِّمَةِ كَانَتْ الدَّوْلَةُ دَوْلَةَ الْعَدُوِّ وَإِذَا ٣٦٨٦
 إِذَا ظَهَرَ الرُّنَا ظَهَرَ الْفَقْرُ وَالْمِسْكِنَةُ ٣٦٦٣
 إِذَا ظَهَرَ الرُّنَا وَالرَّبَا فِي قَرْيَةٍ فَقَدْ أَخْلَا بِأَنْفُسِهِمْ ٣٦٦٤، ٢٨٨٢
 إِذَا ظَهَرَتِ الْفَيَاقِ وَالْمَعَارِفُ وَشَرِبَتْ ٣٦٢٧
 إِذَا عَاذَ الرَّجُلُ أَخَاهُ أَوْ زَارَهُ قَالَ اللَّهُ تَعَالَى طَيِّبٌ ٥٢١٥
 إِذَا عَاذَ الْمُسْلِمُ أَخَاهُ مَشَى فِي خِرَافَةِ الْجَنَّةِ حَتَّى يَجْلِسَ ٥٢١٨
 إِذَا عَمِلْتَ الْخَطِيئَةَ فِي الْأَرْضِ كَانَ مِنْ شَهْدَتِهَا ٣٥٤٥
 إِذَا عَمِلْتَ سَيِّئَةً فَأَتَيْتُهَا حَسَنَةً تَمَحُّهَا قَالَ قُلْتُ ٤٧٥١
 إِذَا غَضِبَ أَحَدُكُمْ وَهُوَ قَائِمٌ فَلْيَجْلِسْ فَإِنْ ذَهَبَ ٤١٨٤
 إِذَا فَرَعَ أَحَدُكُمْ فِي النَّوْمِ فَلْيَقُلْ أَعُوذُ بِكَلِمَاتِ ٢٤٩٦
 إِذَا فَعَلْتَ أُمَّيَّ خَمْسَ عَشْرَةَ خَصَلَةً حَلَّ بِهَا ٣٥٩٤
 إِذَا فَعَلْتَ أُمَّيَّ خَمْسَ عَشْرَةَ خَصَلَةً فَقَدْ حَلَّ بِهَا ٤٥٣٤
 إِذَا قَالَ أَحَدُكُمْ آمِينَ وَقَالَتِ الْمَلَائِكَةُ فِي السَّمَاءِ ٧٣٧
 إِذَا قَالَ الْإِمَامُ سَمِعَ اللَّهُ لِمَنْ حَمِدَهُ فَقُولُوا ٧٤٨
 إِذَا قَالَ الْإِمَامُ غَيْرَ الْمَغْضُوبِ عَلَيْهِمْ وَلَا ٧٤١، ٧٤٠، ٧٣٧
 إِذَا قَالَ الرَّجُلُ لِأَخِيهِ جَزَاكَ اللَّهُ خَيْرًا فَقَدْ أَبْلَغَ فِي ١٤٥٥

- إِذَا قَالَ الرَّجُلُ لِأَخِيهِ يَا كَافِرُ فَقَدْ بَاةَ بِهَا أَحَدُهُمَا ٤٢١٠
- إِذَا قَالَ الرَّجُلُ لِأَخِيهِ يَا كَافِرُ فَهُوَ ٤٢١٥
- إِذَا قَالَ الرَّجُلُ لِلْمَنَاقِقِ يَا سَيِّدَا فَقَدْ أَغْضَبَ رَبَّهُ ٤٤٣٤
- إِذَا قَالَ الْعَبْدُ الْخُذْ لَكَ كَثِيرًا قَالَ اللَّهُ تَعَالَى ٢٤٥٤
- إِذَا قَالَ الْعَبْدُ يَا رَبِّ يَا رَبِّ قَالَ اللَّهُ ٢٥٦٣
- إِذَا قَالَ الْمُؤَدِّدُ اللَّهُ أَكْبَرُ اللَّهُ أَكْبَرُ فَقَالَ أَحَدُكُمْ ٣٩٤
- إِذَا قَامَ أَحَدُكُمْ إِلَى الصَّلَاةِ فَلْيَقْبِلْ عَلَيْهَا حَتَّى ٨٠٠
- إِذَا قَامَ أَحَدُكُمْ فِي الصَّلَاةِ فَإِنَّ الرَّحْمَةَ تَوَاجَهُ فَلَا ٨٠٢
- إِذَا قَامَ أَحَدُكُمْ فِي الصَّلَاةِ فَلَا يَمْسَحُ الْخُصَى ٨٠٢
- إِذَا قَامَ أَحَدُكُمْ مِنَ اللَّيْلِ فَاسْتَعْجَمَ الْقُرْآنَ عَلَى ٩٥٩
- إِذَا قَامَ أَحَدُكُمْ مِنْ مَجْلِسٍ ثُمَّ رَجَعَ إِلَيْهِ فَهُوَ ٤٦٣١
- إِذَا قَامَ الرَّجُلُ فِي الصَّلَاةِ أَقْبَلَ اللَّهُ عَلَيْهِ بِوَجْهِهِ ٧٩٥
- إِذَا قَامَ صَاحِبُ الْقُرْآنِ فَقَرَأَ بِاللَّيْلِ وَالنَّهَارِ ذِكْرَهُ وَإِذَا ٢٢٤٩
- إِذَا قَبِرَ الْمَيِّتُ أَوْ قَالَ أَحَدُكُمْ أَنَّهُ مَلَكَانِ اسْوَدَانِ ٥٣٥٠
- إِذَا قَرَأَ ابْنُ آدَمَ السُّجْدَةَ فَسَجَدَ اعْتَزَلَ الشَّيْطَانُ ٢٢٣٨
- إِذَا قَضَى أَحَدُكُمْ الصَّلَاةَ فِي مَسْجِدِهِ فَلْيَجْعَلْ ٦٣٨
- إِذَا قُلْتُ سُبْحَانَ اللَّهِ قَالَ اللَّهُ صَدَقْتَ وَإِذَا ٢٤١٩
- إِذَا قُمْتَ إِلَى الصَّلَاةِ فَاسْبِغِ الْوُضُوءَ ثُمَّ اسْتَغْبِلْ ٧٦٧
- إِذَا كَانَ آخِرُ الزَّمَانِ صَارَتْ أُمِّي ثَلَاثَ فِرَقٍ فِرْقَةٌ ٥٤
- إِذَا كَانَ أَحَدُكُمْ فِي الصَّلَاةِ فَلَا يَرْفَعُ بَصَرَهُ إِلَى ٧٨٩
- إِذَا كَانَ أَحَدُكُمْ فِي الْفَقَاءِ فِي رَوَايَةٍ فِي ٤٦٤٢
- إِذَا كَانَ أَحَدُكُمْ فِي الْمَسْجِدِ فَلَا يُشَبِّكَنَّ فَإِنَّ ٤٥٤
- إِذَا كَانَ أَحَدُكُمْ يُصَلِّي فَلَا يَدْعُ أَحَدًا يَمُرُّ بَيْنَ ٨١٢
- إِذَا كَانَ أَحَدُكُمْ يُصَلِّي فَلَا يَدْعُ أَحَدًا يَمُرُّ بَيْنَ يَدَيْهِ ٨١١
- إِذَا كَانَ أَمْرًاؤُكُمْ خِيَارَكُمْ وَأَغْنِيَاؤُكُمْ سَمَحَاءَكُمْ ٣٩٧٠
- إِذَا كَانَ أَوَّلُ لَيْلَةٍ مِنْ رَمَضَانَ فَتُجِبُ أَبْوَابُ ١٥٠٢
- إِذَا كَانَ أَوَّلُ لَيْلَةٍ مِنْ شَهْرِ رَمَضَانَ صَفَدَتِ الشَّيَاطِينُ ١٥٠٧
- إِذَا كَانَ أَوَّلُ لَيْلَةٍ مِنْ شَهْرِ رَمَضَانَ فَتُخْتِ أَبْوَابُ ١٥٢٠
- إِذَا كَانَ أَوَّلُ لَيْلَةٍ مِنْ شَهْرِ رَمَضَانَ نَظَرَ اللَّهُ إِلَى ١٥٠٨
- إِذَا كَانَ الرَّجُلُ بِأَرْضٍ فِي فَحَانَتِ الصَّلَاةَ ٦٠٣، ٣٩١
- إِذَا كَانَ لَيْلَةُ الْجُمُعَةِ فَإِنَّ اسْتَطَعْتَ أَنْ تَقُومَ فِي ٢٢٤٨
- إِذَا كَانَ الْمَغْنَمُ دُولًا وَإِذَا كَانَتْ الْأَمَانَةُ مَغْنَمًا ٤٥٣٤
- إِذَا كَانَ الْمَغْنَمُ دُولًا وَالْأَمَانَةُ مَغْنَمًا وَالزَّكَاةُ ٣٥٩٤
- إِذَا كَانَ يَوْمُ الْجُمُعَةِ خَرَجَتْ الشَّيَاطِينُ يَرْتُبُونَ ١٠٧٣
- إِذَا كَانَ يَوْمُ الْجُمُعَةِ غَدَتِ الشَّيَاطِينُ بِرَأْيَاتِهَا إِلَى ١٠٧٣
- إِذَا كَانَ يَوْمُ الْجُمُعَةِ فَاسْتَسَلَّ الرَّجُلُ وَغَسَلَ ١٠٦٤
- إِذَا كَانَ يَوْمُ الْجُمُعَةِ قَعَدَتِ الْمَلَائِكَةُ عَلَى أَبْوَابِ ١٠٧٤
- إِذَا كَانَ يَوْمُ الْجُمُعَةِ وَقَعَتِ الْمَلَائِكَةُ عَلَى بَابِ ١٠٦٨
- إِذَا كَانَ يَوْمُ عَرَفَةَ فَإِنَّ اللَّهَ تَبَارَكَ وَتَعَالَى يَبْهِي بِهِمْ ١٨١٥
- إِذَا كَانَ يَوْمُ عِيدِ الْفِطْرِ وَقَعَتِ الْمَلَائِكَةُ عَلَى ١٦٨٢
- إِذَا كَانَ يَوْمُ الْقِيَامَةِ أَبِي بِالْمَوْتِ كَالْكَشِ الْأَمْلَحِ ٥٧٠٣
- إِذَا كَانَ يَوْمُ الْقِيَامَةِ أَمَرَ اللَّهُ مُنَادِيًا يُنَادِي أَلَا إِنِّي ٤٤٩٤
- إِذَا كَانَ يَوْمُ الْقِيَامَةِ جِيءَ بِالدُّنْيَا فَيَمِيزُ مِنْهَا مَا كَانَ ١٢
- إِذَا كَانَ يَوْمُ الْقِيَامَةِ يُحْسَبُ مَا خَانُوكَ وَعَصَوْكَ ٣٥٠٠
- إِذَا كَانَتْ لَيْلَةٌ نَصَفُ مِنْ شَبَابٍ فَقُومُوا لَيْلَهَا ١٥٧٠
- إِذَا كَثُرَتْ ذُنُوبُ الْعَبْدِ وَلَمْ يَكُنْ لَهُ مَا يَكْفُرُهَا ٥١٣٣
- إِذَا كَذَبَ الْعَبْدُ تَبَاعَدَ الْمَلَكُ عَنْهُ مِيلًا مِنْ نَتْرِ مَا ٤٤٦٤
- إِذَا كَرِهْتَ أَنْ يَرَى عَلَيْكَ شَيْءٌ فِي نَادِي الْقَوْمِ ٤٠٦٠
- إِذَا كُنْتُ فِي قَوْمٍ عَشْرِينَ رَجُلًا أَوْ أَكْثَرَ ١٧٥
- إِذَا كُنْتُ فِي مَجْلِسٍ تَرَجُّو خَيْرَهُ فَعَجَلْتُ بِكَ ٤١١٩
- إِذَا كُنْتُ فِي الْمَسْجِدِ فَلَا تُشَبِّكَنَّ بَيْنَ أَصَابِعِكَ فَأَنْتَ ٤٥٦
- إِذَا كُنْتُ فِي الْمَسْجِدِ فَنُودِيَ بِالصَّلَاةِ فَلَا يَخْرُجْ ٤١٠
- إِذَا لَا أَكْرَهَكَ ١١٨٣
- إِذَا لَعَنَ آخِرُ هَذِهِ الْأُمَّةِ أَوَّلَهَا فَمَنْ كَتَمَ حَدِيثًا فَقَدْ ٢٠٣
- إِذَا لَقِيْتَهُ فَسَلِّمْ عَلَيْهِ وَإِذَا دَعَاكَ فَاجِبْهُ وَإِذَا ٥٢٦٢، ٥٢٠٩، ٤١١٠
- إِذَا مَاتَ ابْنُ آدَمَ انْقَطَعَ عَمَلُهُ إِلَّا مِنْ ثَلَاثٍ ١٥٦، ١٢٤
- إِذَا مَاتَ ابْنُ آدَمَ انْقَطَعَ عَمَلُهُ إِلَّا مِنْ ثَلَاثٍ صَدَقَ ١٨٨
- إِذَا مَاتَ صَاحِبُكُمْ فَدَعُوهُ لَا تَقْعُوا فِيهِ ٥٢٩٤
- إِذَا مَاتَ الْعَبْدُ وَاللَّهُ يَعْلَمُ مِنْهُ شَرًّا وَيَقُولُ النَّاسُ ٥٢٩١
- إِذَا مَاتَ قَالَتْ ابْنَتُهُ وَاللَّهُ إِنِّي لَأَرْجُو أَنْ تَكُونُ ٢١٨٧
- إِذَا مَاتَ لَكُمْ مَيِّتٌ فَأَذِّنُونِي وَصَلَّى عَلَيْهَا ٤٣٠
- إِذَا مَاتَ وَلَدُ الْعَبْدِ قَالَ اللَّهُ تَعَالَى لِمَلَائِكَتِي ٥٢٥٥
- إِذَا مَاتَ وَلَدُ الْعَبْدِ قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ لِمَلَائِكَتِي ٣١٠٢
- إِذَا مَرَرْتُمْ بِرِيَاضِ الْجَنَّةِ فَارْتَمَوْا قَالُوا وَمَا ٢٣٥٠
- إِذَا مَرَرْتُمْ بِرِيَاضِ الْجَنَّةِ فَارْتَمَوْا قَالُوا يَا رَسُولَ ١٦١
- إِذَا مَرَرْتُمْ بِرِيَاضِ الْجَنَّةِ فَارْتَمَوْا قُلْتُ يَا رَسُولَ ٢٤٣٥
- إِذَا مَرَضَ الْعَبْدُ أَوْ سَافَرَ كَتَبَ لَهُ مِثْلُ مَا كَانَ ٥١٣٩
- إِذَا مَرَضَ الْعَبْدُ بَعَثَ اللَّهُ إِلَيْهِ مَلَكَينَ فَقَالَ انظُرُوا ٥١٥٤
- إِذَا مَرَضَ الْعَبْدُ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ خَرَجَ مِنْ ذُنُوبِهِ كَيَوْمٍ وَلَدَتْهُ ٥٢٢١
- إِذَا الْمُسْلِمَانِ حَمَلَ أَحَدُهُمَا عَلَى أَخِيهِ السَّلَاحَ فَهُمَا ٤٢٥٩
- إِذَا مَشَتْ أُمِّي الْمَطِيطَاءَ وَخَدَمَتْهُنَّ فَارَسَ وَالرُّومُ ٤٤٢٨
- إِذَا مَضَى شَطْرُ اللَّيْلِ أَوْ ثَلَاثَةُ نِزْلِ اللَّهِ تَبَارَكَ وَتَعَالَى ٢٥٦٥

- إِذَا نَادَى الْمُنَادِي فُتِحَتْ أَبْوَابُ السَّمَاءِ ٤١٦
 إِذَا نَادَى الْمُنَادِي فُتِحَتْ لَهُ أَبْوَابُ السَّمَاءِ ٢٨٤١
 إِذَا نَعَسَ أَحَدُكُمْ فِي الصَّلَاةِ فَلْيَرْقُدْ حَتَّى يَذْهَبَ ٩٥٦
 إِذَا نَعَسَ أَحَدُكُمْ فِي الصَّلَاةِ فَلْيَنْتَبِهْ حَتَّى يَعْلَمَ مَا ٩٥٧
 إِذَا نَعَسَ أَحَدُكُمْ فِي صَلَاتِهِ فَلْيَنْصَرِفْ وَلْيَرْقُدْ ٩٥٧
 إِذَا نَعَسَ أَحَدُكُمْ وَهُوَ يُصَلِّي فَلْيَنْصَرِفْ فَلَعَلَّهُ يَذْغُو ٩٥٦
 إِذَا نُودِيَ بِالصَّلَاةِ أَذْبَرَ الشَّيْطَانُ وَلَهُ ضُرَاطٌ حَتَّى ٤٠٧، ٣٧٢
 إِذَا هُمْ أَحَدُكُمْ بِالْأَمْرِ فَلْيَرْكَبْ رَكْعَتَيْنِ مِنْ غَيْرِ ١٠٣٢
 إِذَا وَافَقَ يَوْمٌ سَبْعَ عَشْرَةَ يَوْمَ الثَّلَاثَةِ كَانَ ذَوَاءَ السَّنَةِ ٥٢٠٥
 إِذَا وَضَعْتَ جَنْبَكَ عَلَى الْفِرَاشِ وَقَرَأْتَ فَاتِحَةَ ٩٠١
 إِذَا وَقَعَتْ لَقْمَةٌ أَحَدِكُمْ فَلْيَأْخُذْهَا فَلْيَبِطْ مَا كَانَ ٣٣٠٧
 إِذَا وَقَفَ الْعِبَادُ لِلْجَسَابِ جَاءَ قَوْمٌ وَاضِعِي ٣٧٥٤، ٢١٥٠
 إِذَا يَتَكَلَّمُوا وَأَخْبَرَ بِهَا مُعَاذٌ عِنْدَ مَوْتِهِ تَأْتِمًا ٢٣٦٣
 إِذَا يُعَقَّرُ جَوَادُكَ وَتَسْتَشْهَدُ ٢١٧٤
 إِذَا يُكْفَى هَمْلُكَ وَيُغْفَرُ لَكَ ذَلِكَ ٢٥٩٤
 إِذَا يُكْفِيكَ اللَّهُ تَبَارَكَ وَتَعَالَى مَا أَهَمَّكَ مِنْ دُنْيَاكَ ٢٥٩٤
 إِذَا يُكْفِيكَ اللَّهُ مَا أَهَمَّكَ مِنْ أَمْرِ دُنْيَاكَ ٢٥٩٥
 أَذَاتُ رُوحٍ أَنْتَ؟ قَالَتْ نَعَمْ قَالَ فَايْنِ أَنْتِ ٣٠٠٤
 أَذْكُرَ الْحَالَ الَّتِي فَارَقَ عَلَيْهَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ الدُّنْيَا ٤٩٠٢
 اذْكُرُوا اللَّهَ اذْكُرُوا اللَّهَ جَاءَتْ الرَّاجِعَةُ تَتْبَعُهَا ٢٥٩٤
 اذْكُرُوا اللَّهَ ذِكْرًا يَقُولُ الْمُنَافِقُونَ إِنَّكُمْ مُرَاوِدُونَ ٢٣٢٦
 اذْكُرُوا مُحَاسِنَ مَوْتَانِكُمْ وَكُفُّوا عَنْ ٥٢٩٣
 اذْكُرُوا نِعْمَةَ اللَّهِ عَلَيْكُمْ مَا أَحْسَنَ نِعْمَةَ اللَّهِ ٢١٥٨
 أَذِنَا لَكَ؟ قَالَ لَا قَالَ فَارْجِعْ إِلَيْهِمَا ٣٧٧٣
 أَذْهِبِ الْبَاسَ رَبِّ النَّاسِ وَاشْفَعْ أَنْتَ الشَّافِي لَا ٥١٩٤
 اذْهَبْ فَاحْطَبْ وَبِعْ وَلَا أَرَبُكَ خَمْسَةَ عَشَرَ ٢٦٢٢، ١٢٥١
 اذْهَبْ فَإِذَا رَأَيْتَهَا فَقُلْ بِسْمِ اللَّهِ أَجِيبِي رَسُولَ ٢٢٧٨
 اذْهَبْ فَاصْبِرْ فَإِنَّهُ مَرَّتَيْنِ أَوْ ثَلَاثًا فَقَالَ اذْهَبْ ٣٨٩٠
 اذْهَبْ فَاطْرَحْ مَتَاعَكَ فِي الطَّرِيقِ فَفَعَلَ فَجَعَلَ ٣٨٩٠
 اذْهَبْ فَاعْبِلْ عَنْكَ هَذَا ٢٨٢
 اذْهَبْ فَأَنْتَ أَمِيرُهُمْ فَقَالَ رَجُلٌ مِنْ أَشْرَافِهِمْ ٢٢٢٤
 اذْهَبْ فَتَوْضًا فَذْهَبَ فَتَوْضًا ثُمَّ جَاءَ ثُمَّ قَالَ لَهُ ٣١٣٩
 اذْهَبْ فَتَوْضًا فَقَالَ لَهُ رَجُلٌ آخَرُ يَا رَسُولَ اللَّهِ ٣١٣٩
 اذْهَبُوا فَادْفِنُوا صَاحِبَكُمْ ٤٥٢٢
 أَرَادَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ الْحَجَّ فَقَالَتْ امْرَأَةٌ لِرَوْجِهَا ١٧٤٩
 أَرَأَيْتَ لَوْ أَجِئْتَ نَارَ صَخْمَةٍ فَقِيلَ لَكَ إِنَّ ٣٨١٦
- أَرَأَيْتَ لَوْ أَنَّ رَجُلًا كَانَ يَغْتَسِلُ وَكَانَ بَيْنَ مَنْرِلِهِ ٥٢٨
 أَرَأَيْتَ لَوْ أَنَّ رَجُلًا لَهُ حَيْلٌ غَرُّ مُحَجَّلَةٌ بَيْنَ ٢٨٨
 أَرَأَيْتَ لَوْ مَرَزْتَ بِقَبْرِى أَكُنْتُ تَسْجُدُ لَهُ؟ فَقُلْتُ ٣٠١٠
 أَرَأَيْتَ مَنْ عَمِلَ الذُّنُوبَ كُلَّهَا وَلَمْ يَتْرِكْ مِنْهَا ٤٧٥٣
 أَرَأَيْتُمْ لَوْ أَنَّ نَهْرًا بِبَابِ أَحَدِكُمْ يَغْتَسِلُ فِيهِ كُلَّ يَوْمٍ ٥٢٦
 أَرَأَيْتُمْ لَوْ وَضَعَهَا فِي حَرَامٍ أَكَانَ عَلَيْهِ وَرْزٌ ٢٤١٤
 أَرَى الرَّبَّ عِنْدَ اللَّهِ اسْتِخْلَالَ عَرَضٍ امْرِئٍ ٤٢٨٩
 أَرْبَعٌ إِذَا كُنَّ فِيكَ عَلَيْكَ مَا فَانَكَ مِنَ الدُّنْيَا حِفْظُ ٢٦٧٨
 أَرْبَعٌ إِذَا كُنَّ فِيكَ فَلَا عَلَيْكَ مَا فَانَكَ مِنَ الدُّنْيَا ٤٤٤٠
 أَرْبَعٌ حَقٌّ عَلَى اللَّهِ أَنْ لَا يُدْخِلَهُمُ الْجَنَّةَ وَلَا ٢٨٧١، ٣٥٩٩
 أَرْبَعٌ حَقٌّ عَلَى اللَّهِ أَنْ لَا يُدْخِلَهُمُ الْجَنَّةَ وَلَا يُدْفِنَهُمْ ٣٨٠٩
 أَرْبَعٌ رَكَعَاتٌ تُصَلِّيَهُنَّ فذكر الحديث كما تقدم ١٠٢١
 أَرْبَعٌ رَكَعَاتٌ رُفِعَتْ صَلَاتُهُ فِي عِلَّتَيْنِ ٨٧٣
 أَرْبَعٌ فَرَضَهُنَّ اللَّهُ فِي الْإِسْلَامِ فَمَنْ أَتَى بِنِثْلَةٍ ٨٢٩
 أَرْبَعٌ فَرَضَهُنَّ اللَّهُ فِي الْإِسْلَامِ فَمَنْ جَاءَ بِنِثْلَةٍ لَمْ ١١٥٠
 أَرْبَعٌ فِي أُمَّتِي مِنْ أَمْرِ الْجَاهِلِيَّةِ لَا يَتْرُكُونَهُنَّ ٥٣٠٧
 أَرْبَعٌ قَبْلَ الظُّهْرِ كَارِبِعَ بَعْدَ الْعِشَاءِ وَأَرْبَعٌ بَعْدَ ٨٧٦
 أَرْبَعٌ قَبْلَ الظُّهْرِ لَيْسَ فِيهِنَّ تَسْلِيمٌ تَفْتَحُ لَهُنَّ ٨٥٥
 أَرْبَعٌ قَبْلَ الظُّهْرِ وَبَعْدَ الزُّوَالِ تُحَسَّبُ بِعِظْلَيْهِ فِي ٨٦٣
 أَرْبَعٌ لَا يُصْبَنُ إِلَّا بِعَجَبِ الصَّبْرِ وَهُوَ أَوَّلُ ٥١٠٠
 أَرْبَعٌ لَا يُصْبَنُ إِلَّا بِعَجَبِ الصُّنْتِ وَهُوَ أَوَّلُ ٤٣٥٦
 أَرْبَعٌ مَنْ أَعْطِيَهُنَّ فَقَدْ أُعْطِيَ خَيْرَ الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ ٢٩٧٨
 أَرْبَعٌ مَنْ أَعْطِيَهُنَّ فَقَدْ أُعْطِيَ خَيْرِي الدُّنْيَا ٢٣٢٢
 أَرْبَعٌ مِنَ السَّعَادَةِ الْمَرْأَةُ الصَّالِحَةُ وَالْمَسْكُونُ ٣٩١٠
 أَرْبَعٌ مِنَ السَّعَادَةِ الْمَرْأَةُ الصَّالِحَةُ وَالْمَسْكُونُ الْوَاسِعُ ٢٩٨٠
 أَرْبَعٌ مِنْ سُنَنِ الْمُرْسَلِينَ الْجَنَاءُ وَالتَّعَطُّرُ ٢٩٧٤
 أَرْبَعٌ مِنْ سُنَنِ الْمُرْسَلِينَ الْخِثَاءُ وَالتَّعَطُّرُ ٣٣٠
 أَرْبَعٌ مَنْ كُنَّ فِيهِ كَانَ مُنَافِقًا خَالِصًا وَمَنْ كَانَ فِيهِ ٤٤٥١
 أَرْبَعٌ مَنْ كُنَّ فِيهِ كَانَ مُنَافِقًا خَالِصًا وَمَنْ كَانَتْ ٤٥٤١
 أَرْبَعًا قَبْلَ الظُّهْرِ وَرَكَعَتَيْنِ بَعْدَهَا وَرَكَعَتَيْنِ بَعْدَ ٨٤٦
 أَرْبَعَةٌ تُجْرِي عَلَيْهِمْ أَجُورُهُمْ بَعْدَ الْمَوْتِ رَجُلٌ ١٩٣
 أَرْبَعَةٌ لَعْنُوا فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ وَأَنْتَ الْمَلَائِكَةُ ٣١٧٨
 أَرْبَعَةٌ مِنَ الشَّقَاءِ جُمُودُ الْعَيْنِ وَقَسْوَةُ الْقَلْبِ ٥٠١٩، ٢٦٦٤
 أَرْبَعَةٌ يُؤْذُونَ أَهْلَ النَّارِ عَلَى مَا بِهِمْ مِنَ الْأَذَى ٢٦٧
 ٤٢٩٩، ٢٨١٤

- أَرْبَعَةٌ يَنْغِضُهُمُ اللَّهُ النَّبِيَّ الْخَلَّافَ وَالْقَتَى ٣٣٥١
 أَرْبَعَةٌ يَنْغِضُهُمُ اللَّهُ النَّبِيَّ الْخَلَّافَ وَالْقَفِيرُ ٤٤١٢، ٣٦٥٤، ٢٧٨٠
 أَرْبَعَةٌ يُصْبِحُونَ فِي غَضَبِ اللَّهِ وَيَمُوتُونَ فِي ٣٦٨٩
 أَرْبَعُونَ ٤١٢٠
 أَرْبَعُونَ خَصْلَةً أَغْلَاهُنَّ مَيْبَحَةُ الْغَنَرِ مَا مِنْ عَابِلٍ ٤١٢٣
 أَرْتَفَاعُهَا كَمَا بَيْنَ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ وَمَسِيرَةُ مَا ٥٦٤٥
 أَرْتَقَى عَلَى الْمِنْبَرِ فَأَمَّنْ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ ثُمَّ قَالَ ٢٦١٠
 أَرْجِعْ إِلَيْهِمَا فَأَضْحِكُهُمَا كَمَا أَرَبَكْتُهُمَا ٣٧٧٢
 أَرْحَمُوا تَرْحَمُوا وَاعْفُوا يَغْفِرْ لَكُمْ ٣٧٥٠
 أَرْحَمُوا تَرْحَمُوا وَاعْفُوا يَغْفِرْ لَكُمْ وَيَلْ لَأَقْصَاعٍ ٣٤٥٧
 أَرْحَمُوا مَنْ فِي الْأَرْضِ يَرْحَمَكُمُ مَنْ فِي ٣٤٥٦
 أَرْدَفَ ابْنُ عَبَّاسٍ عَلَى ذَاتَيْهِ فَلَمَّا اسْتَوَى عَلَيْهَا ٤٦٨٢
 أَرْدَفَنِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ خَلْفَهُ ذَاتَ يَوْمٍ فَأَسْرَ إِلَيَّ ٣٤٧٣
 أَرْسَلَ أَبِي إِلَى عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا أَيُّ صَلَاةٍ ٨٥٦
 أَرْسَلَ إِلَى عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ ﷺ يَعْطَاهُ فَرْدَهُ عُمَرُ ١٢٦٥
 أَرْسَلَ إِلَيَّ أَلْ أَبِي بَكْرٍ بِقَائِمَةٍ شَاةٍ لَيْلًا فَأَمْسَكْتُ ٤٩٢١
 أَرْسَلَ إِلَيْهِ أَنْ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَامُرُكَ أَنْ تَكْثُرَ مِنْ قَوْلِ ٢٨٤٣
 أَرْسَلَ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ إِلَى سَعِيدِ بْنِ عَامِرٍ إِنَّا ٤٧٨٢
 أَرْسَلْتُ مِنَ السَّمَاءِ إِلَى الْأَرْضِ وَهِيَ مَسِيرَةٌ ٥٥١٧
 أَرْسَلَنِي وَأَعْلَمَنِي آيَةً مِنْ كِتَابِ اللَّهِ لَا تَضَعُهَا عَلَى مَالٍ ٩٠٧
 أَرْضُ الْجَنَّةِ بَيْضَاءُ عَرِضَتُهَا صُخُورُ الْكَافُورِ وَقَدْ ٥٥٩٦
 الْأَرْضُ كُلُّهَا نَارٌ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَالْجَنَّةُ مِنْ وَرَائِهَا ٥٣٨٥
 أَرْضِيحِي مَا اسْتَطَعْتَ وَلَا تُوْعِي فُيُوعِي اللَّهِ ١٤٠٧
 ارْغَبُوا فِيمَا رَغِبَكُمْ اللَّهُ فِيهِ وَاحْذَرُوا فِيمَا حَذَرَكُمْ ٥٤٨٠
 ارْفَعْ مَنَاعَكَ فَقَدْ كَفَيْتَ ٣٨٨٩
 ارْفَعُوا أَيْدِيَكُمْ وَقُولُوا لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ فَرَفَعْنَا ٢٣٧٠
 أَرْقَاءَكُمْ أَرْقَاءَكُمْ أَطْعِمُوهُمْ فِيمَا تَأْكُلُونَ ٣٤٩٠
 ارْكَبْ فَرَكِبَ فَرَسًا لَهُ وَجَاءَ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ١٩٥٦
 ارْمُوا بَنِي إِسْمَاعِيلَ فَإِنَّ أَبَاكُمْ كَانَ زَايِمًا ارْمُوا ٢٠٣٤
 ارْمُوا وَأَنَا مَعَ بَنِي الْأَذْرَعِ ٢٠٣٤
 ارْمُوا وَأَنَا مَعَكُمْ كُلُّكُمْ ٢٠٣٤
 أَرْوَاحُ الشُّهَدَاءِ فِي أَجْوَافِ طَيْرٍ خَضِرٍ تَعْلُقُ مِنْ ٢١٤٦
 أَرْوَاحُهُمْ فِي جَوْفِ طَيْرٍ خَضِرٍ لَهَا قَنَادِيلُ مُعَلَّقَةٌ ٢١٧١
 أَرَى أَعْمَارَ النَّاسِ قَبْلَهُ أَوْ مَا شَاءَ اللَّهُ مِنْ ذَلِكَ ١٥٢٩
 أَرَيْتَ أَنِّي دَخَلْتُ الْجَنَّةَ فَإِذَا أَعَالِي أَهْلِ الْجَنَّةِ ٣١٧١
 أَرَيْتَ مَا تَلَقَّى أُتْمِي مِنْ بَعْدِي وَسَفَكَ بَعْضُهُمْ ٥٤٤٤
- أَرِيَهُمُ النَّبِيُّ ﷺ فِي النَّوْمِ فَرَأَى جَعْفَرًا مَلَكًا ذَا ٢١٤٠
 الْإِزَارُ إِلَى نَصِيفِ السَّاقِ فَشَقَّ عَلَيْهِمْ فَقَالَ أَوْ ٣١٢٥
 لِأَزْرَةِ الْمُؤْمِنِ إِلَى عَضَلَةِ سَاقِهِ ثُمَّ إِلَى نَصِيفِ سَاقِهِ ثُمَّ ٣١٢٢
 أَزْرَةِ الْمُؤْمِنِ إِلَى نَصِيفِ السَّاقِ وَلَا خَرَجَ أَوْ قَالَ ٣١٢٤
 ارْهَدْ فِي الدُّنْيَا يُحْيِكَ اللَّهُ وَارْهَدْ فِي الْآبِدِي ٤٨٢٠
 أَرِيدُكَ؟ قَالَ نَعَمْ فَحَفَنَ لَهُ ثُمَّ قَالَ أَرِيدُكَ؟ ١٢١٧
 أَرِيدُكَ؟ قَالَ نَعَمْ قَالَ أَتَيْتُ لِمَنْ بَعْدَكَ ثُمَّ ١٢١٧
 اسْتَبَاحَ الْوُضُوءَ أَوْ الطُّهُورَ فِي الْمَكَارِهِ وَكَثَّرَهُ ٦٥٥
 اسْتَبَاحَ الْوُضُوءَ شَطْرَ الْإِيمَانِ ٣٠٦
 اسْتَبَاحَ الْوُضُوءَ عَلَى الْمَكَارِهِ وَكَثَّرَهُ الْخُطَا إِلَى ٦٥٩، ٤٧٦، ٣٠٩
 اسْتَبَاحَ الْوُضُوءَ عَلَى الْمَكَارِهِ وَكَثَّرَهُ الْخُطَا ٣١٠
 اسْتَبَاحَ الْوُضُوءَ عَلَى الْمَكَارِهِ وَكَثَّرَهُ الْخُطَا إِلَى ٦٥٠
 اسْتَبَاحَ الْوُضُوءَ فِي الْمَكَارِهِ وَأَعْمَالَ الْأَقْدَامِ إِلَى ٦٥١، ٤٧٩، ٣٠٨
 الْإِسْبَاطُ فِي الْإِزَارِ وَالْقَمِيصِ وَالْعِمَامَةِ مِنْ جَرٍّ ٣١٢٨
 اسْتَأْذَنَ أَبِي النَّبِيِّ ﷺ فَدَخَلَ بَيْنَهُ وَبَيْنَ قَوْمِهِ ١٤٤٩
 اسْتَأْذَنَ سَعْدُ ﷺ عَلَى ابْنِ عَامِرٍ وَتَحَنَّنَ مَرَّافِقُ مِنْ ٣١٥٨
 اسْتَأْذَنَتِ الْحُمَيَّ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَقَالَ مَنْ ٥١٧٢
 اسْتَأْذَنْتُ رَبِّي فِي أَنْ اسْتَغْفِرَ لَهَا فَلَمْ يُؤْذَنْ لِي ٥٣٢٦
 اسْتَأْذَنْتُ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَدَخَلْتُ عَلَيْهِ فِي مَشْرُوبَةٍ ٤٩٣٤
 اسْتَبَّ رَجُلَانِ عِنْدَ النَّبِيِّ ﷺ فَجَعَلَ أَحَدُهُمَا ٤١٨٥
 اسْتَبَّ رَجُلَانِ عِنْدَ النَّبِيِّ ﷺ فَغَضِبَ أَحَدُهُمَا ٤١٨٦
 الْاسْتِحْيَاءُ مِنَ اللَّهِ حَقُّ الْحَيَاءِ أَنْ تَحْفَظَ الرَّأْسَ ٥٠١٥، ٤٠٢١
 اسْتَحْيُوا فَإِنَّ اللَّهَ لَا يَسْتَحْيِي مِنَ الْخَوْفِ وَلَا تَأْتُوا ٣٦٩٧
 اسْتَحْيُوا مِنَ اللَّهِ حَقُّ الْحَيَاءِ قَالَ فَلَنَا يَا نَبِيُّ ٥٠١٥، ٢٦٩١
 اسْتَحْيُوا مِنَ اللَّهِ فَإِنَّ اللَّهَ لَا يَسْتَحْيِي مِنَ الْخَوْفِ لَا ٣٦٩٩
 اسْتَذَكَّرُوا الْقُرْآنَ فَلَهُمْ أَشَدُّ تَفَضُّلاً مِنْ صُدُورِ ٢٢٥٠
 اسْتَسْقَى عُمَرُ فَجِيءَ بِمَاءٍ قَدْ شَيْبَ بِعَسَلٍ فَقَالَ ٤٩٤٩
 اسْتَسْلَفَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بَكْرًا فَجَاءَهُهُ إِبِلٌ مِنْ ٢٧٢٥
 اسْتَسْلَفَ مِنْهُ حِينَ غَزَا حُنَيْنًا ثَلَاثِينَ أَوْ أَرْبَعِينَ ٢٧٣٠
 اسْتَسْلَفَ النَّبِيُّ ﷺ مِنْ رَجُلٍ مِنَ الْأَنْصَارِ أَرْبَعِينَ ٢٧٢٧
 اسْتَشْهَدَ رَجُلٌ مِنَّا يَوْمَ أُحُدٍ فَوُجِدَ عَلَى بَطْنِهِ صَخْرَةٌ ٤٣٧٣
 اسْتَعْمَلَ النَّبِيُّ ﷺ رَجُلًا مِنَ الْأَزْدِ يُقَالُ لَهُ ابْنُ ١١٨٢
 اسْتَعِيدُوا بِاللَّهِ مِنَ عَذَابِ الْقَبْرِ مَرَّتَيْنِ أَوْ ثَلَاثًا ٥٣٤٧
 اسْتَعِينُوا بِطَعَامِ السَّحَرِ عَلَى صِيَامِ النَّهَارِ ١٦٤١
 اسْتَغْفِرُوا اللَّهَ فَاسْتَغْفَرْنَا فَقَالَ أَبْمَوْهَا سَبْعِينَ ٢٥٢٧
 اسْتَغْفِرُوا لِأَخِيكُمْ وَاسْأَلُوا لَهُ بِالنَّشِيبِ فَإِنَّهُ الْآنَ ٥٢٨٥

- استغفروا لصاحبيكم ثم قال إن بالمدينة جنا فذ ٤٥٢٢
استغفروا عن الناس ولز بشوخص السوال ١٢٣٠
استغفر قلبك والبر ما اطمأنت إليه النفس ٢٧٠١
استقبل رسول الله ﷺ الحجر ثم وضع شفتيه ١٨٠٤
استقبل هذا الشعب حتى تكون في أغلاه ولا ١٩٥٦
استقيم وليحسن خلقك ٤٠٥٠
استقيموا ولن تحضوا واعلموا أن خير أعمالكم ٥٥٩، ٣١٦
استقيموا وتبعوا إن استقمتم وحافظوا على ٣١٧
استكثروا من الآيات الصالحات قبل وما هن ٢٤٢١
استكثرت رسول الله ﷺ فكساني خيشتين ٣١٩٧
استكثرت رسول الله ﷺ فكساني خيشتين فلقد ٤٩٧٦
استمتموا بهذا البيت فقد هدم مرتين ويرفع في ١٧٢٥
استوصوا بالنساء خيرا فإنما هن عوان عندكم ٣٠٠٠
استوصوا بالنساء فإن المرأة خلقت من ضلع ٢٩٩٧
استوصوا بقلوبكم وتماسوا تراحموا ٧١٠
استوصوا ولا تختلفوا فتختلف قلوبكم ليلي منكم ٧٣٣
أسرع الخير ثوبا البر وصلة الرحم وأسرع الشر ٣٨٤٧
أسرع الدعاء إجابة دعوة غائب لغائب ٤٧٠٦
أسرعوا بالبخارة فإن لك صالحة فخير تقدمونها ٥٢٨٢
أسرق الناس الذي يسرق صلته قيل يا رسول ٧٥٤، ٤١٢٥
أسعد الناس بشفاعتي يوم القيامة من قال لا إله ٢٣٦١
أسفل أهل الجنة أجمعين درجة لمن يقوم على ٥٥٨٢
أسفل أهل الجنة أجمعين من يقوم على رأسي ٥٦٣٠
أسفل أهل الجنة وفيه فينظر فإذا خوراء من الحور ٥٦٤٧
استقها فإن في كل ذات كبد حراة أجرا ١٤٤٠
الإسلام أن تشهد أن لا إله إلا الله وأن محمدا ١٧٠٩،
٢٩٠٥، ٢٨٥
الإسلام أن تعبد الله لا تشرك به شيئا وتقيم ٣٥٤٦
الإسلام ثمانية أسهم الإسلام سهمهم والصلاة ١٨٤٦، ١١٢١
الإسلام ثمانية أسهم الإسلام سهمهم والصلاة ٣٥٤٦
أسلم ثم قاتل فأسلم ثم قاتل فقتل فقال ٢٠٧٥
اسم الله الأعظم في هاتين الآيتين وإحكم إله ٢٥٥٩
اسم الله الأكبر رب! رب! ٢٥٦٣
اسمح يسمنح لك ٢٧٢٠
أسمعت بلالا ينادي ثلاثا؟ قال نعم قال فما ٢١٢٢
اسمعوا قلنا قد سمعنا قال اسمعوا قلنا ٣٤٣٦
- اسمعوا قلنا قد سمعنا قال إنه سيكون ٣٤٣٦
اسمعوا هل سمعتم؟ إنه سيكون يغدي أمراء فمن دخل ٣٤٣٤
اسمعوا واعقلوا واعلموا أن لله عز وجل عبادا ٤٥٧٣
أسندت النبي ﷺ إلى صديري فقال من قال لا ١٤٨٠
أسوأ الناس سرقة الذي يسرق صلته قال ٧٦٤
أسوأ الناس سرقة الذي يسرق من صلاحه ٧٥٣
أسؤكم أخلاقا ٤٠٦٢
أشاهد فلان؟ قالوا لا قال أشاهد فلان؟ ٦١٢، ٥٩٩
أشاهد فلان؟ قالوا لا قال إن هاتين ٦١٢، ٥٩٩
اشتر بأحدهما طعاما فانبذ إلى أهلك واشتر ٢٦٢٢، ١٢٥١
اشترى أسامة بن زيد وليدة بجانة دينار إلى شهر ٥٠٢٣
اشترت ناقة من دار وإيلة بن الأسقع فلما ٢٧٤٧
اشترت بعيني مرة بسعين ألفا ٢٨٦٣
اشتكى سلمان فعاده سعد فراه يني فقال له ٤٨٤٣
أشد أهل النار عذابا يوم القيامة من قتل نبيًا أو ٣٣٤٩
أشد تياضا من الثلج ١٧٩٦
أشد تياضا من اللبن وأحلى مذاقة من العسل وأطيب ٥٤٢١
أشد تياضا من اللبن وأحلى من العسل وأطيب ٥٤٢١
أشد تياضا من اللبن وأحلى من العسل يث ٥٤٢٢
أشد الناس عذابا عند الله يوم القيامة الذين ٤٦٠٨
أشد الناس عذابا يوم القيامة إمام جائر ٣٣٤٦
أشد الناس عذابا يوم القيامة عالم لم ينفعه ٢٢٢
أشرار أمي الذين غدوا بالنعيم وبنت علي ٣٢٩٣
أشراف أمي حملة القرآن وأصحاب الليل ٩٣٧
الإشراك بالله قال ثم ماذا؟ قال اليمين ٢٨٤٨
الإشراك بالله قال قلت يا رسول الله ثم ماذا؟ ٣٨٢٤
الإشراك بالله وعقوق الوالدين وكان منكبا ٣٨٠٢
اشرب حتى قلت لا والذي بعثك بالحق لا ٤٩٥٩
اشرب فشربت فما زال يقول اشرب حتى ٤٩٥٩
اشربوا من سقاية العباس فإنه من السنة ١٨٤٣
أشهد أني سمعته من رسول الله ﷺ يقول لك ٥٤١٤
أشهد عند الله لا يموت عبد يشهد أن لا إله إلا ٢٣٦٥
اشهدوا ملائكتي أني قد غفرت لهم ١٨٢٤
أشهدوا هذا الحجر خيرا فإنه يوم القيامة شافع ١٧٩٥
أصاب النبي ﷺ جوع يوما فعمد إلى حجر ٣٢٨٣
أصابهم جوع وهم سبعة قال فأعطاني النبي ﷺ ٤٩٦٨

- أَصْبَحَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ذَاتَ يَوْمٍ فَصَلَّى الْغَدَاةَ ثُمَّ ٥٤٥٣
- أَصْبَحَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَوْمًا طَيِّبَ النَّفْسِ يَرَى فِي ٢٥٨٤
- أَصْبَحَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَوْمًا فَدَعَا بِلَالَا فَقَالَ ١٠٢٥
- أَصْبَحَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَوْمًا فَدَعَا بِلَالَا فَقَالَ يَا ٣١٩
- أَصْبَحْتُ فَلَا تُحَدِّثُ نَفْسَكَ بِالْمَسَاءِ وَإِذَا أَسْتَيْتَ فَلَا ٥٠٢٤
- أَضْبِرُوا وَأَبْشِرُوا فَإِنِّي قَدْ بَارَكْتُ عَلَى صَاعِكُمْ ١٨٨٢
- أَضْبِرِي فَإِنَّهَا تَذْهَبُ خَبَثُ ابْنِ آدَمَ كَمَا يَذْهَبُ ٥١٦٨
- أَضْبِرِي لِأَمْرِ اللَّهِ وَأَنْتِ يَا جَزَارُ فَسُقْهَا سَوْقًا ٣٤٦٩، ١٦٩٩
- أَضْرَفَ بَصْرَكَ ٢٩٦٣
- أَضْغَرُهُمَا مِثْلُ أَحَدٍ ٥٢٦٧
- إِصْلَاحُ ذَاتِ الْبَيْنِ فَإِنَّ فَسَادَ ذَاتِ الْبَيْنِ هِيَ ٤٢٨٢، ٤٢٦٢
- أَصْلِحِي لَنَا الْمَجْلِسَ فَإِنَّهُ يَنْزِلُ مَلَكٌ إِلَى الْأَرْضِ ٣٩٢٤
- أَصُمْتُ أَسْرًا قَالَتْ لَا قَالَ أَتَرِيدِينَ أَنْ ١٦٠٤
- أَصْنَعُ بِهَا مَا أَحْبَبْتُ وَمَا كُنْتُ صَانِعًا بِإِبْلِكَ ٢٤٦٤
- الْأَضْحِيَّةُ لِصَاحِبِهَا بِكُلِّ شَعْرَةٍ حَسَنَةٍ ١٦٨٢
- الْإِضْرَارُ فِي الرِّصَةِ مِنَ الْكِبَارِ ثُمَّ تَلَا تِلْكَ ٥٢٣٨
- أَضْعَافُ مُضَاعَفَةٍ وَعِنْدَ اللَّهِ الْمَزِيدُ ثُمَّ قَرَأَ ١٣٣٨
- أَضَلَّ اللَّهُ تَبَارَكَ وَتَعَالَى عَنِ الْجُمُعَةِ مَنْ كَانَ ١٠٥٢
- أَضْمِنُوا لِي سِتًّا أَضْمِنَ لَكُمْ الْجَنَّةَ أَصْدَقُوا إِذَا ٤٥٢٨
- أَضْمِنُوا لِي سِتًّا مِنْ أَنْفُسِكُمْ أَضْمِنَ لَكُمْ الْجَنَّةَ ٢٩٥٨
- ٤٤٣٦، ٣٦٨٢
- أَطِيبَ مَطْعَمَكَ تَكُنْ مُسْتَجَابَ الدُّعْوَةِ وَالذِّي ٢٦٨١
- أَطِيبَ السَّمَاءَ وَخَوِّ لَهَا أَنْ تَنْطَبَّ مَا فِيهَا مَوْضِعٌ قَدَّمَ ٥٠٧٤
- أَطْرَحَ مَنَاعَكَ عَلَى طَرِيقٍ فَطَرَحَهُ فَجَعَلَ النَّاسُ ٣٨٨٩
- إِطْعَامُ الطَّعَامِ وَإِنْشَاءُ السَّلَامِ ١٧١٣، ١٧٠٢
- إِطْعَامُ الطَّعَامِ وَطِيبُ الْكَلَامِ ١٧١٣
- أَطْعِمِ الطَّعَامَ وَأَفْشِ السَّلَامَ وَأَطِيبِ الْكَلَامَ ٤١٠٠
- أَطْعِمِ الطَّعَامَ وَأَفْشِ السَّلَامَ وَصِلِ الْأَرْحَامَ ٩١٧، ١٤١١
- اطْلُبُوا الْجَنَّةَ جَهْدَكُمْ وَاهْرَبُوا مِنَ النَّارِ جَهْدَكُمْ ٥٤٧٨
- اطْلَعُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ذَاتَ عَشِيَّةٍ فَقَالَ يَا أَيُّهَا ٥٠٢٢
- اطْلَعْتُ فِي الْجَنَّةِ فَرَأَيْتُ أَكْثَرَ أَهْلِهَا الْفُقَرَاءَ ٤٨٩٠، ٤٧٧٥
- اطْلَعْتُ فِي النَّارِ فَرَأَيْتُ أَكْثَرَ أَهْلِهَا الْأَغْنِيَاءَ وَالنِّسَاءَ ٤٧٧٥
- أَطْوَلُكُمْ أَعْمَارًا وَأَحْسَنُكُمْ أَخْلَاقًا ٤٠٤٧
- أَطِيبِ الْكَسْبَ كَسْبَ التُّجَّارِ الَّذِينَ إِذَا حَدَّثُوا لَمْ ٢٧٧١
- أَطِيعُونِي مَا كُنْتُ بَيْنَ أَظْهُرِكُمْ وَعَلَيْكُمْ بِكِتَابٍ ٦٥
- أَطِيعِي أَبَاكِ فَقَالَتْ وَالَّذِي بَعَثَكَ بِالْحَقِّ لَا ٣٠٠٧
- أَظَلَّ اللَّهُ عَبْدًا فِي ظِلِّهِ يَوْمٌ لَا ظِلَّ إِلَّا ظِلُّهُ أَنْظَرُ ١٣٧١
- أَظْلَكُكُمْ شَهْرُكُمْ هَذَا بِمَحْلُوفِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ مَا ١٥٠٥
- أَظْنُكُمْ سَمِعْتُمْ أَنَّ أَبَا عُبَيْدَةَ قَدِمَ بِشَيْءٍ مِنْ ٤٨٨٣
- أَعَاذَكَ اللَّهُ مِنْ إِمَارَةِ السُّفَهَاءِ قَالَتْ وَمَا إِمَارَةٌ ٣٤٣٣
- اعْبُدِ اللَّهَ كَأَنَّكَ تَرَاهُ فَإِنْ لَمْ تَكُنْ تَرَاهُ فَإِنَّهُ يَرَاكَ ٦٠٨، ٥٠٣٥
- اعْبُدِ اللَّهَ كَأَنَّكَ تَرَاهُ وَأَعِذْ نَفْسَكَ فِي الْمَوْتَى ٥٠٢٥، ٤٣٤٩
- اعْبُدِ اللَّهَ كَأَنَّكَ تَرَاهُ وَأَعِذْ نَفْسَكَ فِي الْمَوْتَى وَادْكُرْ ٤٧٤٨
- اعْبُدِ اللَّهَ لَا تُشْرِكْ بِهِ شَيْئًا قَالَ يَا نَبِيَّ اللَّهِ زِدْنِي ٤٠٥٠
- اعْبُدِ اللَّهَ وَلَا تُشْرِكْ بِهِ شَيْئًا قَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ ٤٧٤٨
- اعْبُدُوا الرَّحْمَنَ وَأَطِيعُوا الطَّعَامَ وَأَفْشُوا السَّلَامَ ١٤١٢
- اعْبُدُوا الرَّحْمَنَ وَأَفْشُوا السَّلَامَ وَأَطِيعُوا الطَّعَامَ ٤١٠٨
- أَغْنِي السُّنْمَةَ وَفَكَ الرُّقْبَةَ فَإِنْ لَمْ تَطِقْ ذَلِكَ ٤٣٢٨
- أَغْفِقُوا عَنْهُ رَقَبَةً يَغْنَقُ اللَّهُ بِكُلِّ غَضْرٍ مِنْهَا غَضْرًا ٢٩٤٥
- أَغْفِقُوهَا قَالُوا إِنَّهُ لَيْسَ لَنَا خَادِمٌ غَيْرُهَا قَالَ ٣٤٨٤
- أَعْجَبَ النَّاسَ إِلَيَّ رَجُلٌ يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ ٤١٦٠
- أَعْجَزَ النَّاسَ مَنْ عَجَزَ فِي الدُّعَاءِ وَأَجْبَلَ النَّاسَ ٤١٢٤
- أَعْجَلَ الْبِرَّ قَوَابِلَ لِمَعْلَةِ الرَّحِمِ حَتَّى إِذَا أَهَلَ النَّبِيَّةَ ٣٨٤٨
- أَعِدْ لِلْقُرَاءِ الْمُرَائِينَ بِأَعْمَالِهِمْ وَإِنْ مِنْ أَنْبَغِ ٥٥٠٦
- أَعِدْ لِلْقُرَاءِ الْمُرَائِينَ بِأَعْمَالِهِمْ وَإِنْ مِنْ أَنْبَغِ الْقُرَاءِ إِلَى ٤٠
- أَعِذْهُ اللَّهُ لِمَنْ أَطْعَمَ الطَّعَامَ وَأَفْشَى السَّلَامَ وَصَلَّى ٥٦٠٢
- أَعِذَّ اللَّهُ إِلَيَّ أَمْرِيءَ أَخْرَ أَجَلَهُ حَتَّى بَلَغَ سِتِينَ ٥٠٤٧
- اغْزِلِ الْأَدَى عَنْ طَرِيقِ الْمُسْلِمِينَ ٤٤٩٨
- أَعْطِهِ إِيَّاهُ فَإِنْ خَيَّرَ النَّاسَ أَحْسَنُهُمْ ٢٧٢٥
- أَعْطُوا الْأَجِيرَ أَجْرَهُ قَبْلَ أَنْ يَجِفَّ عَرَقُهُ ٢٩٢١، ٢٩٢٠
- أَعْطُوهُ سِتًّا مِثْلَ سِتِّهِ قَالُوا يَا رَسُولَ اللَّهِ لَا نَجِدُ ٢٧٢٤
- أَعْطُوهُ فَإِنْ خَيْرَكُمُ أَحْسَنَكُمْ قَضَاءً ٢٧٢٤
- أَعْطَيْتُ أُمِّي حَمْسَ خِصَالٍ فِي رَمَضَانَ لَمْ ١٤٩٦
- أَعْطَيْتُ أُمِّي شَيْئًا لَمْ يُعْطَهُ أَحَدٌ مِنَ الْأُمَمِ عِنْدَ الْمَصِيبَةِ ٥٢٥٣
- أَعْطَيْتُ أُمِّي فِي شَهْرِ رَمَضَانَ حَمْسًا لَمْ يُعْطَهُنَّ ١٤٩٧
- أَعْطَيْتُ حَمْسًا لَمْ يُعْطَهُنَّ أَحَدٌ قَبْلِي جُعِلَتْ لِي ٥٤٤٧
- أَعْطَيْتُ الْكَوْثَرَ فَضَرَبْتُ بِيَدِي فَإِذَا هِيَ مِسْكَةٌ ٥٤٢٦
- أَعْطَيْتُ مَكَانَ الثُّرَاةِ السَّبْعَ وَأَعْطَيْتُ مَكَانَ ٢٢٦٣
- أَعْظَمُ الْعُلُولِ عِنْدَ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ ذِرَاعٌ مِنَ ٢٩٠١
- اغْفُ عَمَّنْ ظَلَمَكَ وَصِلْ مَنْ قَطَعَكَ وَأَحْسِنْ ٣٧٥٢
- اعْلَمْ أَبَا سَعْدٍ أَنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ أَقْدَرُ عَلَيْكَ ٣٤٨٢
- اعْلَمْ أَبَا سَعْدٍ فَلَمْ أَفْهَمْ الصَّوْتَ مِنَ الْغَضَبِ ٣٤٨٢

- أَعْلَمَ أَنَّهُ مِنْ أَحْيَا سُنَّةٍ مِنْ سُنَّتِي أُبَيِّتَتْ بَعْدِي ٩١
- أَعْلَمَ يَا أَبَا كَاهِلٍ أَنَّهُ لَمْ يَنْصَبْ رَبَّ الْعِزَّةِ عَلَى ٥٠٧٢
- أَعْلَمَ يَا بِلَالُ ٩٧
- أَعْلَمَ يَا بِلَالُ قَالَ مَا أَعْلَمُ يَا رَسُولَ اللَّهِ؟ قَالَ ٩١
- أَعْلَمُوا أَنَّ أَفْضَلَ أَعْمَالِكُمُ الصَّلَاةَ ٥٥٩
- أَعْلَيْهِ دِينَ؟ فَلَمَّا دِينَارَانِ فَانصَرَفَ فَتَحَمَّلَهُمَا أَبُو ٢٨١٦
- أَعْمَالُ بَنِي آدَمَ تَغْرَضُ كُلُّ خَيْبَسٍ لَيْلَةَ الْجُمُعَةِ ٣٨٥٠
- الْأَعْمَالُ عِنْدَ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ سَبْعُ عَمَلَانِ مُوجِبَانِ ١٤٦٨
- أَعُوذُ بِاللَّهِ الْعَظِيمِ وَبِرُوحِهِ الْكَرِيمِ وَسُلْطَانِهِ ٢٥٠٤
- أَعُوذُ بِاللَّهِ مِنَ الْكُفْرِ وَالذَّنِّ فَقَالَ رَجُلٌ يَا ٢٧٩٠
- أَعُوذُ بِعَفْوِكَ مِنْ عِقَابِكَ وَأَعُوذُ بِرِضَاكَ مِنْ ٤٢٠٣، ١٥٦٩
- أُعِيذُكَ بِاللَّهِ يَا كَتَبَ بَنَ عَجْرَةَ مِنْ أَمْرَاءَ يَكُونُونَ ٣٤٣٤
- أَغْطِ أَوْلِيَائِي عِنْدِي لِمُؤْمِنٍ خَفِيفُ الْخَاذِ ذُو حَظٍّ ٤٨١٨
- أَغْطِ النَّاسَ عِنْدِي ٤٨١٨
- اَعْتَبْتُمْ صَاحِبَكُمْ وَأَكَلْتُمْ لَحْمَهُ ٤٢٩٤
- اَعْتَبْتُمُوهُ فَقَالُوا يَا رَسُولَ اللَّهِ! إِنَّمَا حَدَّثَنَا بِمَا ٤٢٩٥
- اَعْتَمَلُوا يَوْمَ الْجُمُعَةِ وَاغْسِلُوا رُؤُوسَكُمْ وَإِنْ لَمْ تَكُونُوا ١٠٤٣
- اَعْتَبْتُمْ خَمْسًا قَبْلَ خَمْسٍ شَبَابِكَ قَبْلَ هَرَمِكَ ٥٠٤٠
- اغْذِي يَا أَبَا بَكْرٍ فَخَذَلَهُ ثَمَرَةٌ فَوَعَدَنِي أَبُو بَكْرٍ ٤١١٢
- اغْزُوا تَعْتَمُوا وَصُومُوا تَصِيحُوا وَسَافِرُوا ١٤٧٠
- اغْسِلُوهُ بِمَاءٍ وَسِدْرٍ وَكَفُّوهُ بِتُوتَيْهِ وَلَا تَحْمُرُوا ١٧٤٠
- اغْسِلُوهُ بِمَاءٍ وَسِدْرٍ وَكَفُّوهُ فِي تُوتَيْهِ وَلَا تَسْمُوهُ ١٧٤٠
- أُغْصِي عَلَى عَبْدِ اللَّهِ بْنِ رَوَاحَةَ فَجَعَلَتْ أُخْتَهُ ٥٢٩٧
- أُفْ لَكَ أَفْ لَكَ أَفْ لَكَ فَانْ فَكَبِّرْ ذَلِكَ فِي ٢١٢٤
- أُفْ لَكَ أَفْ لَكَ فَكَبِّرْ ذَلِكَ فِي ذُرْعِي ١١٨٤
- أَقَرَّرَى قِلَّةَ الْمَالِ هُوَ الْفَقْرُ؟ قُلْتُ نَعَمْ يَا رَسُولَ ١٢٤٢
- أَفْشُوا السَّلَامَ تَسَلَّمُوا ٤١٠٦
- أَفْشُوا السَّلَامَ كَيْ تَعْلُوا ٤١١١
- أَفْشُوا السَّلَامَ وَأَطْعِمُوا الطَّعَامَ وَصَلُّوا بِاللَّيْلِ ٤١٠٧، ١٤١٧
- أَفْضَلُ الْأَعْمَالِ إِذْخَالُ السُّرُورِ عَلَى الْمُؤْمِنِ ٤٠٠٣، ٣٢٢٠
- أَفْضَلُ الْأَعْمَالِ الْحُبُّ فِي اللَّهِ وَالْبُغْضُ فِي ٤٥٨١
- أَفْضَلُ الْأَعْمَالِ عِنْدَ اللَّهِ تَعَالَى إِيْمَانٌ لَا شَكَّ فِيهِ ٢٠٦٠
- أَفْضَلُ الْأَعْمَالِ عِنْدَ اللَّهِ تَعَالَى إِيْمَانٌ لَا شَكَّ فِيهِ وَغَزْوٌ ١٧٠٢
- أَفْضَلُ أَهْلِ الْجَنَّةِ مَنْ يَنْظُرُ إِلَى وَجْهِ اللَّهِ تَعَالَى ٥٦٩١
- أَفْضَلُ أَيَّامِ الدُّنْيَا الْعَشْرُ بَعْثِي عَشْرَ ذِي الْحِجَّةِ ١٨١٠
- أَفْضَلُ الْجِهَادِ عِنْدَ اللَّهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ الَّذِينَ يَلْتَقُونَ ٢١٥٢
- أَفْضَلُ الْجِهَادِ كَلِمَةُ حَقٍّ عِنْدَ سُلْطَانٍ أَوْ أَمِيرٍ ٣٥٢٢
- أَفْضَلُ دِينَارٍ يُنْفِقُهُ الرَّجُلُ دِينَارٌ يُنْفِقُهُ عَلَى عِيَالِهِ ٣٠٣١
- أَفْضَلُ الذِّكْرِ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَأَفْضَلُ الدُّعَاءِ الْحَمْدُ ٢٣٦٩
- أَفْضَلُ الصَّدَقَاتِ ظِلٌّ فَسْطَاطٌ فِي سَبِيلِ اللَّهِ ١٩٦٩
- أَفْضَلُ الصَّدَقَةِ إِصْلَاحُ ذَاتِ النَّبِيِّ ٤٢٦٥
- أَفْضَلُ الصَّدَقَةِ أَنْ تُشَبَّحَ كِبْدًا جَائِعًا ١٤٢٤
- أَفْضَلُ الصَّدَقَةِ أَنْ يَتَعَلَّمَ الْمَرْءُ الْمُسْلِمُ عِلْمًا نَهْمَ ١٢٠
- أَفْضَلُ الصَّدَقَةِ الصَّدَقَةُ عَلَى ذِي الرَّجَمِ ٣٨٤١
- أَفْضَلُ الصَّدَقَةِ الصَّدَقَةُ عَلَى ذِي الرَّجَمِ الْكَاشِيحِ ١٣٤٣
- أَفْضَلُ الصَّلَاةِ بَعْدَ الْمَعْرُوضَةِ الصَّلَاةُ فِي جَوْفِهِ ١٥٤٨
- أَفْضَلُ الصَّيَامِ بَعْدَ رَمَضَانَ شَهْرُ اللَّهِ الْمُحَرَّمُ ٩١٣، ١٥٤٦
- أَفْضَلُ الْعِبَادَةِ الْفَقْهُ وَأَفْضَلُ الدِّينِ الزُّورُ ٢٧٠٩، ١٠٢
- أَفْضَلُ الْعَمَلِ قَالَ الصَّلَاةُ لِوَفْقِهَا وَبِرٌّ ٥٨٢
- أَفْضَلُ الْكَلَامِ سُبْحَانَ اللَّهِ وَالْحَمْدُ لِلَّهِ وَلَا إِلَهَ ٢٤٠٣
- أَفْضَلُ الْمُؤْمِنِينَ رَجُلٌ سَمِعَ النَّبِيَّ سَمِعَ الشَّرَاءَ ٢٧٢١
- أَفْضَلُ النَّاسِ عِنْدَ اللَّهِ مَنْزِلَةُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ إِمَامٌ عَادِلٌ ٣٣٤٧
- أَفْضَلُهُ لِسَانٌ ذَاكِرٌ وَقَلْبٌ شَاكِرٌ وَزَوْجَةٌ مُؤْمِنَةٌ ٢٩٧٩، ٢٣٢١
- أَفْعَلْ كَذَا أَفْعَلْ كَذَا وَأَمِرُ الْأَذَى عَنِ الطَّرِيقِ ٤٤٩٨
- أَفَلَا أُحِبُّ أَنْ أَكُونَ عَبْدًا شَكُورًا ٩٢٢
- أَفَلَا أَخْبِرُكَ بِشَيْءٍ إِذَا قُلْتَهُ ثُمَّ ذَلَّتْ اللَّيْلُ وَالنَّهَارُ لَمْ ٢٤٤٤
- أَفَلَا أَعْلَمُكَ كَلَامًا إِذَا قُلْتَهُ أَذْهَبَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ ٢٨٢٨
- أَفَلَا أَعْلَمُكُمْ شَيْئًا تَذْكُرُونَ بِهِ مِنْ سَبْكُكُمْ ٢٤٨١
- أَفَلَا أَكُونُ عَبْدًا شَكُورًا ٩٢١، ٩٢٠، ٩٢٠
- أَفَلَا أَكُونُ عَبْدًا شَكُورًا لَقَدْ زَلَّتْ عَلَيَّ اللَّيْلَةُ ٢٢٧٦
- أَفَلَا تَتَّقِي اللَّهَ فِي هَذِهِ الْبَهِيمَةِ الَّتِي مَلَكَكَ اللَّهُ ٣٤٧٣
- أَفَلَا جَعَلْتَهُ فَوْقَ الطَّعَامِ حَتَّى يَرَاهُ النَّاسُ مِنْ ٢٧٣٩
- أَفَلَا عَزَلْتَ الرُّطْبَ عَلَى حِدْيَةِ وَالْيَابِسَ عَلَى ٢٧٤١
- أَفَلَا قَبْلَ هَذَا؟ أَوْ تُرِيدُ أَنْ تُعْمِتَهَا مَوْتَيْنِ ١٦٩٤
- أَفَلَا يَغْدُو أَحَدُكُمْ إِلَى الْمَسْجِدِ فَيَعْلَمُ أَوْ يَقْرَأَ ٢٢٠٨
- أَفْلَحْتَ يَا قَدِيمُ إِنْ مِتُّ وَلَمْ تَكُنْ أَمِيرًا وَلَا ٣٣٣٣
- أَفْلَحْتَ يَا قَدِيمُ إِنْ مِتُّ وَلَمْ تَكُنْ أَمِيرًا وَلَا كَاتِبًا ١١٩٦
- إِقَامُ الصَّلَاةِ وَإِتْيَانُ الزَّكَاةِ فَإِنَّ فَمَا الْإِيمَانُ؟ ٣
- إِقَامَةُ حَدِّ بَارِضٍ خَيْرٌ لِأَهْلِهَا مِنْ مَطَرٍ أَرْبَعِينَ ٣٥٨٠
- إِقَامَةُ حَدِّ فِي الْأَرْضِ خَيْرٌ لِأَهْلِهَا مِنْ أَنْ يُمَطَّرُوا ٣٥٨٠
- إِقَامَةُ حَدِّ مِنْ حُدُودِ اللَّهِ خَيْرٌ مِنْ مَطَرٍ أَرْبَعِينَ لَيْلَةً ٣٥٨١
- أَقْبَلَ ابْنُ أُمِّ مَكْتُومٍ وَهُوَ أَعْمَى وَهُوَ الَّذِي أَنْزَلَ ٦٣١

- أَقْبَلْ أَعْرَابِيٌّ يَوْمًا فَقَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ ذَكَرَ اللَّهُ عَزَّ ٥٦٣٧
 أَقْبَلْ رَجُلٌ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَقَالَ أَبَايُكَ عَلَى ٣٧٧١
 أَقْبَلْ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَلَى النَّاسِ بَوَاجِهِهِ فَقَالَ أَقْبِمُوا ٧٣٤
 أَقْبَلْ عَلَيْنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَقَالَ يَا مَعْشَرَ ٣٦٨٥، ٢٧٣٥
 أَقْبَلْتُ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَسَمِعَ رَجُلًا يَقْرَأُ قُلْ ٢٢٩٤
 أَقْبَلْنَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ حَتَّى إِذَا كُنَّا بِالْكُدَيْدِ ٢٣٦٥
 أَقْبَلْنَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ مِنْ غَزْوَةٍ فَمَرْنَا فِي يَوْمٍ ١٦٢٤
 اقْدَبِي وَإِنْ كَانَ فِي عَمَلِكَ تَقْصِيرٌ يَا مَعَادِلُ ٥٦
 اقْتَرَبَتِ السَّاعَةُ وَلَا تَزِدَادُ مِنْهُمْ إِلَّا ٥٠٣١
 اقْتَرَبَتِ السَّاعَةُ وَلَا تَزِدَادُ النَّاسُ عَلَى الدُّنْيَا إِلَّا حِرْصًا ٥٠٣١
 الْاِقْتِصَادُ فِي الشَّيْءِ أَحْسَنُ مِنَ الْاجْتِهَادِ فِي ٦٤
 أَقْتُلُوا الْحَيَّاتِ كُلَّهُنَّ فَمَنْ خَافَ نَارَهُنَّ فَلَيْسَ ٤٥١٦
 أَقْتُلُوا الْحَيَّاتِ وَأَقْتُلُوا ذَا الطُّفَيْتَيْنِ وَالْأَثَرِ فَإِنَّهُمَا ٤٥٢٣
 أَقْتُلُوا الْحَيَّاتِ وَالْكِلَابَ وَأَقْتُلُوا ذَا الطُّفَيْتَيْنِ وَالْأَثَرِ ٤٥٢٣
 أَقْتُلُوا الْفَاعِلَ وَالْمَفْعُولَ بِهِ وَالَّذِي يَأْتِي ٣٦٩٢
 أَفْرَأَ أَبَا عَتِيكَ فَالتَفْتُ فَإِذَا بِمِثْلِ الْمَصْبَاحِ مُدْلًى ٢٢٧١
 أَفْرَأَ أَبَا عَتِيكَ فَقَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ فَمَا اسْتَطَعْتُ ٢٢٧١
 أَفْرَأَ ابْنَ حُضَيْرٍ قَالَ فَانْصَرَفْتُ وَكَانَ يَحْتَمِي ٢٢٢٧
 أَفْرَأَ ابْنَ حُضَيْرٍ قَالَ فَقَرَأْتُ ثُمَّ جَاءَتْ أَبْضًا ٢٢٢٧
 أَفْرَأَ بِهِمَا وَلَنْ تُقْرَأَ بِجَنَّتِهِمَا ٢٣٠٦
 أَفْرَأَ قُلْ يَا أَيُّهَا الْكَافِرُونَ ثُمَّ نِمَ عَلَى ٨٩٥
 أَفْرَأَ يَا جَابِرُ فَقُلْتُ وَمَا أَفْرَأُ يَا أَبِي أَنْتَ وَأُمِّي؟ ٢٣٠٦
 أَفْرَفَهَا السَّلَامَ وَرَحْمَةَ اللَّهِ وَبَرَكَاتِهِ وَأَخْبَرَهَا أَنَّهَا ١٧٤٩
 أَفَرَّوْا سُورَةَ الْبَقَرَةِ فِي يُورِيكُمْ فَإِنَّ الشَّيْطَانَ ٢٢٧٠
 أَفَرَّوْا الْقُرْآنَ فَإِنَّهُ يَأْتِي يَوْمَ الْقِيَامَةِ شَفِيعًا ٢٢٦٧
 أَقْرَبُ مَا يَكُونُ الْعَبْدُ مِنَ الرَّبِّ فِي جَوْفِ اللَّيْلِ ٩٤٠
 أَقْرَبُ مَا يَكُونُ الْعَبْدُ مِنَ الرَّبِّ فِي جَوْفِ اللَّيْلِ ٢٥٦٦
 أَقْرَبُ مَا يَكُونُ الْعَبْدُ مِنَ رَبِّهِ عَزَّ وَجَلَّ وَهُوَ ٥٦٦، ٢٥٦٤
 أَفَرَّوْا الْقُرْآنَ فَإِنَّهُ يَأْتِي يَوْمَ الْقِيَامَةِ شَفِيعًا ٢٢١٦
 أَفْعُدْ فَأَشْرَبْ فَشَرِبْتُ فَقَالَ اشْرَبْ فَشَرِبْتُ ٤٩٥٩
 أَقْبَلُ مِنَ الذُّنُوبِ يَهْنُ عَلَيْكَ الْمَوْتُ وَأَقْبَلُ مِنْ ٢٧٩٢
 أَقْبَلُوا الْخُرُوجَ إِذَا هَدَأَتْ الرِّجُلُ إِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ ٤٦٩٥
 أَقْبَلُوا الدُّخُولَ عَلَى الْأَغْنِيَاءِ فَإِنَّهُ أَحْرَى أَنْ لَا ٤٨٩٩
 أَوْفَى حَتَّى تَأْتِيَا الصَّدَقَةَ فَتَأْمُرَ لَكَ بِهَا ثُمَّ قَالَ ١٢٢٩
 أَمُتْ مَعَ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ بِالْمَدِينَةِ فَقَالَ ٤٩٦٤
 أَقْبِمَتِ الصَّلَاةُ فَأَقْبَلَ عَلَيْنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ٧١٤
 أَقْبِمُوا حُدُودَ اللَّهِ فِي الْقَرِيبِ وَالْبَعِيدِ وَلَا ٣٥٨٣
 أَقْبِمُوا الصُّفُوفَ وَخَادُوا بَيْنَ الْمَنَاجِبِ وَسُدُّوا ٧١١
 أَقْبِمُوا صُفُوفَكُمْ أَوْ لِيُخَالِفَنَّ اللَّهُ بَيْنَ قُلُوبِكُمْ ٧٣٤
 أَقْبِمُوا صُفُوفَكُمْ وَتَرَاصُوا فَإِنِّي أَرَاكُمْ مِنْ وَرَاءِ ٧١٤
 أَقْبِمُوا الصَّلَاةَ وَأَتُوا الزَّكَاةَ وَحُجُّوا وَاعْتَمِرُوا ١١٢٦
 أَكْبَرُ الْكِبَائِرِ عِنْدَ اللَّهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ الْإِشْرَاكُ بِاللَّهِ ٤٢٤٣، ٤٥٩٥
 أَكْتُبُ إِلَيْهِ فَلْيَكْبُرْ مِنْ قَوْلِهِ تَوَكَّلْتُ عَلَى الْحَيِّ ٢٨٤٣
 اكْتَحَلُوا بِالْإِنَّمَدِ فَإِنَّهُ يَجْلُو الْبَصَرَ وَيَنْبُتُ ٣٢٣٤
 أَكْثَرُ نَمٍ قَالَ أَلَا أُخْبِرُكُمْ بِمَا يَذْهَبُ وَحَرٌّ ١٥٨١
 أَكْثَرُ خَطَايَا ابْنِ آدَمَ فِي لِسَانِهِ ٤٣٥٤
 أَكْثَرُ عَذَابِ الْقَبْرِ مِنَ النَّبْلِ ٢٦٣
 أَكْثَرُ قَالُوا فَيَصْنَعُهُ؟ قَالَ أَكْثَرُ نَمٍ قَالَ أَلَا ١٥٨١
 أَكْثَرُ مَا كَانَ يَصُومُ مِنَ الْأَيَّامِ يَوْمَ السَّبْتِ وَيَوْمَ ١٦١٠
 أَكْثَرُ مِنْ أَكَلِهِ كُلِّ يَوْمٍ سَرَفٌ وَاللَّهُ لَا يُجِبُ ٣٢٨٥
 أَكْثَرُ مِنَ الدُّعَاءِ بِالْعَاقِبَةِ ٥٠٩٢
 أَكْثَرُ مِنْ قَوْلٍ لَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ الْعَلِيِّ ٢٤٥٧
 أَكْثَرُ النَّاسِ ذُنُوبًا أَكْثَرُهُمْ تَعْلَامًا فِيمَا لَا ٤٣٧١
 أَكْثَرُ النَّاسِ شَيْعًا فِي الدُّنْيَا أَطْوَلُهُمْ جُوعًا يَوْمَ ٣٢٧٧
 أَكْثَرُ النَّاسِ شَيْعًا فِي الدُّنْيَا أَكْثَرُهُمْ جُوعًا يَوْمَ ٣٢٧٤
 أَكْثَرُهُمْ ذَكَرُوا لِلْمَوْتِ وَأَكْثَرُهُمْ اسْتِعْدَادًا لِلْمَوْتِ ٥٠١١
 أَكْثَرُهُمْ لِلْمَوْتِ ذَكَرًا وَأَحْسَنُهُمْ لِمَا بَعْدَهُ اسْتِعْدَادًا ٥٠١١
 أَكْثَرُهُمْ لِلَّهِ تَبَارَكَ وَتَعَالَى ذَكَرًا ثُمَّ ذَكَرَ الصَّلَاةَ ٢٣٣٠
 أَكْثَرُهُمْ لِلَّهِ تَبَارَكَ وَتَعَالَى ذَكَرًا الْحَدِيثَ ٢٠٠٣
 أَكْثَرُهُمْ لِلَّهِ تَبَارَكَ وَتَعَالَى ذَكَرًا فَقَالَ أَبُو بَكْرٍ ٢٣٣٠
 أَكْثَرُهُمْ لِلَّهِ تَبَارَكَ وَتَعَالَى ذَكَرًا قَالَ فَالْيَ ٢٣٣٠
 أَكْثَرُوا ذَكَرَ اللَّهُ حَتَّى يَقُولُوا مَجْنُونٌ ٢٣٢٥
 أَكْثَرُوا ذَكَرَ هَازِمِ اللَّذَاتِ يَعْنِي الْمَوْتَ ٥٠٠٦
 أَكْثَرُوا ذَكَرَ هَازِمِ اللَّذَاتِ يَعْنِي الْمَوْتَ فَإِنَّهُ مَا كَانَ ٥٠٠٧
 أَكْثَرُوا الصَّلَاةَ عَلَى يَوْمِ الْجُمُعَةِ فَإِنَّهُ أَثَنَانِي ٢٥٨٥
 أَكْثَرُوا عَلَى مِنَ الصَّلَاةِ فِي كُلِّ يَوْمٍ الْجُمُعَةِ فَإِنَّ ٢٦٠٠
 أَكْثَرُوا مِنْ ذِكْرِ هَازِمِ اللَّذَاتِ فَإِنَّهُ مَا ذَكَرَهُ أَحَدٌ فِي ٥٠٠٦
 أَكْثَرُوا مِنْ ذِكْرِ هَازِمِ اللَّذَاتِ أَحْسَنُهُ قَالَ فَإِنَّهُ مَا ٥٠٠٨
 أَكْثَرُوا مِنْ شَهَادَةِ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ قَبْلَ أَنْ يُخَالِ ٢٣٧٤
 أَكْثَرُوا مِنَ الصَّلَاةِ عَلَى كُلِّ يَوْمٍ الْجُمُعَةِ فَإِنَّهُ ٢٥٩٩
 أَكْثَرُوا مِنْ غِرَاسِ الْجَنَّةِ فَإِنَّهُ عَذَبَ مَاؤُهَا طَيِّبٌ ٢٤٦١

أَكْبَرُوا مِنْ قَوْلِ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ ٢٣٧١	أَلَا أُخْبِرُكُمْ بِأَسْرَعَ كَرَّةٍ مِنْهُمْ وَأَعْظَمَ غَنِيمَةً؟ ١٠٠٨
الْأَكْثَرُونَ هُمْ الْأَسْفَلُونَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ إِلَّا مَنْ قَالَ هَكَذَا ٤٨٩٥	أَلَا أُخْبِرُكُمْ بِأَسْفَلِ أَهْلِ الْجَنَّةِ دَرَجَةٍ؟ قَالُوا بَلَى ٥٥٧٩
أَكْرَمُ الْمَجَالِسِ مَا اسْتَقْبَلَ بِهِ الْقَبِيلَةَ ٤٦٤٤	أَلَا أُخْبِرُكُمْ بِأَفْضَلِ مِنْ دَرَجَةِ الصَّيَامِ وَالصَّلَاةِ؟ ٤٢٨٢، ٤٢٦٢
أَكْرَمُوا أَوْلَادَكُمْ وَاحْسِنُوا آدَبَهُمْ ٣٠٧٢	أَلَا أُخْبِرُكُمْ بِأَهْلِ الْجَنَّةِ؟ كُلُّ ضَعِيفٍ مُسْتَضْعَفٍ ٤٧٩٧
أَكْرَمُوا بَيُوتَكُمْ بِبَعْضِ صَلَاتِكُمْ ٦٤٤	أَلَا أُخْبِرُكُمْ بِأَهْلِ النَّارِ؟ كُلُّ عَتَلٍ جَوَاطِظٍ ٤٤٠٦
اَكْفَلُوا لِي بَيْتٍ أَكْفَلَ لَكُمْ بِالْجَنَّةِ قَالُوا وَمَا ٥٥٧	أَلَا أُخْبِرُكُمْ بِأَيَّسَرِ الْعِبَادَةِ وَأَهْوَنِهَا عَلَى الْبَدَنِ ٤٣٥٢، ٤٠٣٣
اَكْفَلُوا لِي بَيْتٍ أَكْفَلَ لَكُمْ بِالْجَنَّةِ قُلْتُ مَا هُنَّ ٤٥٢٩	أَلَا أُخْبِرُكُمْ بِخِيَارِكُمْ؟ قَالُوا بَلَى يَا رَسُولَ اللَّهِ ٤٠٤٧
اَكْفَلُوا لِي بَيْتٍ أَكْفَلَ لَكُمْ بِالْجَنَّةِ قُلْتُ مَا هِيَ ١١٢٠	أَلَا أُخْبِرُكُمْ بِخَيْرِ النَّاسِ رَجُلٍ مُصْنِعٍ بَعَانٍ ٤١٥٧
أَكَلْ خَشِينًا وَلَيْسَ خَشِينًا لَيْسَ الصُّوفُ وَاخْتَذَى ٣١٨٨	أَلَا أُخْبِرُكُمْ بِخَيْرِ النَّاسِ مَنْزِلًا ٤١٥٧
أَكَلْ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ثَبِيعًا وَلَيْسَ جَلْسًا خَشِينًا ٤٩٣٨	أَلَا أُخْبِرُكُمْ بِخَيْرِ النَّاسِ مَنْزِلًا؟ قَالُوا بَلَى يَا ٢٠٥٥
الْأَكْلُ فِي الْيَوْمِ مَرَّتَيْنِ مِنَ الْإِسْرَافِ وَاللَّهُ لَا ٣٢٨٥	أَلَا أُخْبِرُكُمْ بِرِجَالِكُمْ فِي الْجَنَّةِ؟ قُلْنَا بَلَى يَا ٣٩١٥، ٣٠١٥
أَكَلْتُ ثَرِيدَةً مِنْ خَبَزٍ وَلَحْمٍ ثُمَّ أَتَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ ٣٢٧٤	أَلَا أُخْبِرُكُمْ بِشَرِّ الثَّرِيدِ؟ قَالُوا بَلَى يَا رَسُولَ اللَّهِ ١٢٧٨
أَكَلْتُمْ أَهْلَكُمْ وَاعْتَبَسُمُوهُ ٤٢٩٤	أَلَا أُخْبِرُكُمْ بِشَرِّ عِبَادِ اللَّهِ؟ الْفُظَّ الْمُسْتَكْبِرُ أَلَا ٤٧٩٩، ٤٤٠٩
أَكَلْتَهَا أَنْعَمَ مِنْهَا ٥٦٣٢، ٥٦١٢	أَلَا أُخْبِرُكُمْ بِشَرِّ النَّاسِ رَجُلٌ يُسْأَلُ بِاللَّهِ وَلَا ١٢٧٧
أَكَلْتَهَا أَنْعَمَ مِنْهَا قَالَهَا ثَلَاثًا وَإِنِّي لَأَرْجُو أَنَّ ٥٦٣٢	أَلَا أُخْبِرُكُمْ بِمَا خَيْرِي رَبِّي أَنِفًا؟ قُلْنَا بَلَى يَا ٥٤٤٨
اَكْفَلُوا مِنَ الْعَمَلِ مَا تَطِيقُونَ فَإِنَّ اللَّهَ لَا يَمَلُّ حَتَّى ٤٧٦٧	أَلَا أُخْبِرُكُمْ بِمَا هُوَ أَخْوَفُ عَلَيْكُمْ عِنْدِي مِنْ ٤٤
أَكْمَلَ الْمُؤْمِنِينَ إِيمَانًا أَحْسَنَهُمْ خَلْقًا ٤٠٣٠	أَلَا أُخْبِرُكُمْ بِمَا يُذْهِبُ وَخَرَ الصُّدْرَ؟ قَالَ ١٥٨١
أَكْمَلَ الْمُؤْمِنِينَ إِيمَانًا أَحْسَنَهُمْ خَلْقًا وَخِيَارُكُمْ ٤٠٥٨، ٢٩٩٢	أَلَا أُخْبِرُكُمْ بِمَكْفَرَاتِ الْخَطَايَا؟ قَالُوا بَلَى قَالَ ٦٥٩
أَكْمَلَ الْمُؤْمِنِينَ إِيمَانًا أَحْسَنَهُمْ خَلْقًا وَخِيَارُكُمْ ٤٠٥٨	أَلَا أُخْبِرُكُمْ بِمَنْ يَحْرُمُ عَلَى النَّارِ أَوْ بِمَنْ تَحْرُمُ ٤٠٨٢
الآن بَرَدَتْ جِلْدَتُهُ ٢٨١٦	أَلَا أُخْبِرُكُمْ بِمَنْ يَحْرُمُ عَلَى النَّارِ وَمَنْ تَحْرُمُ عَلَيْهِ ٢٧١٥
أَلَا أَذْهَبُكُمْ فَيَخْرُجُ بِأَصْحَابِهِ فَوَقَفَ عَلَى قَبْرِهَا ٤٢٩	أَلَا أُخْبِرُكُمْ بِسَائِلِكُمْ فِي الْجَنَّةِ؟ قُلْنَا بَلَى يَا ٣٠١٥
أَلَا أَمُرُكُمْ بِكَلِمَاتٍ تَقُولُوهُنَّ لَوْ كَانَ عَلَيْكُمُ أَثْنَانُ ٢٨٣٠	أَلَا أُخْبِرُكُمْ بِوَعِيَّةِ نُوْحٍ ابْنِهِ؟ قَالُوا بَلَى قَالَ ٢٣٧٩
أَلَا أَبْعَثُكَ عَلَى مَا بَعَثَنِي عَلَيْهِ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ؟ أَنْ ٤٦١٢	أَلَا أُخْبِرُكُمْ عَنِ الْأَجْوَدِ الْأَجْوَدِ اللَّهُ الْأَجْوَدُ ٢١٥٤، ١٩١
أَلَا أَحْبَبُّكَ أَلَا أُعْطِيكَ ١٠٢٠	أَلَا أُخْبِرُكُمْ عَنْ مُلُوكِ الْجَنَّةِ؟ قُلْتُ بَلَى قَالَ ٤٨٠٠
أَلَا أَحْذَرُكَ ثِنْتَيْنِ مَنْ فَعَلَهُمَا دَخَلَ الْجَنَّةُ؟ ٣٦٨١	أَلَا أُخْبِرُكُمْ بِمَا سَأَلْتُمَانِي؟ فَلَا بَلَى ٢٤٨٣
أَلَا أَحْذَرُكَ حَدِيثًا سَمِعْتُهُ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ٩٩٣	أَلَا أَدُلُّكَ عَلَى أَبْوَابِ الْخَيْرِ؟ قُلْتُ بَلَى يَا ٤٣٤٥، ١٤٧٤، ١٢٩٩
أَلَا أَحْذَرُكَ عَنِّي وَعَنْ فَاطِمَةَ زَهْرَى اللَّهِ عَنْهَا بَنَتْ ٨٩٤	أَلَا أَدُلُّكَ عَلَى أَفْضَلِ الْعِبَادَةِ وَأَحْفَهَا عَلَى الْبَدَنِ ٤٠٤٥
أَلَا أَحْذَرُكُمْ بِغُرُوبِ الْجَنَّةِ؟ قَالَ قُلْتُ بَلَى يَا ٥٥٨٨	أَلَا أَدُلُّكَ عَلَى أَكْرَمِ أَخْلَاقِ الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ؟ أَنْ ٣٨٤٤، ٣٧٤٩
أَلَا أَحْذَرُكُمْ عَنِ الْخَضِرِ؟ قَالُوا بَلَى يَا رَسُولَ ١٢٧٩	أَلَا أَدُلُّكَ عَلَى بَابٍ مِنْ أَبْوَابِ الْجَنَّةِ؟ قَالَ وَمَا ٢٤٥٩
أَلَا أُخْبِرُكَ بِأَحَبِّ الْكَلَامِ إِلَى اللَّهِ؟ قُلْتُ يَا ٢٣٩١	أَلَا أَدُلُّكَ عَلَى بَابٍ مِنْ أَبْوَابِ الْجَنَّةِ؟ قُلْتُ ٢٤٦٠
أَلَا أُخْبِرُكَ بِأَفْضَلِ الْقُرْآنِ؟ قَالَ بَلَى قُلْنَا ٢٢٦٠	أَلَا أَدُلُّكَ عَلَى تِجَارَةٍ؟ قَالَ بَلَى قَالَ صِلْ بَيْنَ ٤٢٦٦
أَلَا أُخْبِرُكَ بِأَكْثَرِ وَأَفْضَلِ مِنْ ذِكْرِكَ بِاللَّيْلِ ٢٤٤٤	أَلَا أَدُلُّكَ عَلَى خَصْلَتَيْنِ هُمَا أَحْفَى عَلَى الظَّهْرِ ٤٠٤٤
أَلَا أُخْبِرُكَ بِرَأْسِ الْأَمْرِ وَعُمُودِهِ وَذُرْوَةِ سَيَامِهِ؟ ٤٣٤٥	أَلَا أَدُلُّكَ عَلَى خَصْلَتَيْنِ هُمَا خَفِيفَتَانِ عَلَى الظَّهْرِ ٤٣٥٠
أَلَا أُخْبِرُكَ بِمَلَاكٍ ذَلِكَ كُلُّهُ قُلْتُ بَلَى يَا رَسُولَ ٤٣٤٥	أَلَا أَدُلُّكَ عَلَى صِدْقَةٍ يُحِبُّ اللَّهُ مُوْضِعَهَا ٤٢٦٧
أَلَا أُخْبِرُكُمْ بِأَبْخَلِ النَّاسِ؟ قَالُوا بَلَى يَا رَسُولَ ٢٦١٨	أَلَا أَدُلُّكَ عَلَى صِدْقَةٍ يُحِبُّهَا اللَّهُ وَرَسُولُهُ؟ تُصْلِحُ ٤٢٦٧
أَلَا أُخْبِرُكُمْ بِأَحَبِّكُمْ إِلَيَّ وَأَقْرَبَكُمْ مِنِّي مَجْلِسًا ٤٠٤٣	أَلَا أَدُلُّكَ عَلَى عَمَلٍ يَرْضَاهُ اللَّهُ وَرَسُولُهُ ٤٢٦٦

- أَلَا أُنَبِّئُكُمْ عَلَىٰ غِرَاسٍ خَيْرٌ مِنْ هَذَا؟ سُبْحَانَ اللَّهِ ٢٤٠٤
- أَلَا أُنَبِّئُكُمْ عَلَىٰ كَنْزٍ مِنْ كَنْزِ الْجَنَّةِ؟ قَالَ وَمَا هُوَ؟ ٢٤٥٩
- أَلَا أُنَبِّئُكُمْ عَلَىٰ كَنْزٍ مِنْ كَنْزِ الْجَنَّةِ؟ قُلْتُ بَلَىٰ ٢٤٦٢
- أَلَا أُنَبِّئُكُمْ عَلَىٰ أَقْرَبَ مِنْهُمْ مَغْزًى وَأَكْثَرَ غِيْمَةً ١٠٠٧
- أَلَا أُنَبِّئُكُمْ عَلَىٰ ذَايَكُمْ وَذَوَايَكُمْ أَلَا إِنَّ ذَاءَكُمْ ٢٥١٨
- أَلَا أُنَبِّئُكُمْ عَلَىٰ قَوْمٍ أَفْضَلُ غِيْمَةً وَأَسْرَعَ رَجْعَةً ٦٧٩
- أَلَا أُنَبِّئُكُمْ عَلَىٰ مَا يَرْفَعُ اللَّهُ بِهِ الدَّرَجَاتِ؟ قَالُوا ٣٨٤٦، ٣٧٤٧
- أَلَا أُنَبِّئُكُمْ عَلَىٰ مَا يَكْفُرُ اللَّهُ بِهِ الْخَطَايَا وَيَرْفَعُ بِهِ ٤٧٧
- أَلَا أُنَبِّئُكُمْ عَلَىٰ مَا يَكْفُرُ اللَّهُ بِهِ الْخَطَايَا وَيَزِيدُ بِهِ ٦٥٥
- أَلَا أُنَبِّئُكُمْ عَلَىٰ مَا يَكْفُرُ اللَّهُ بِهِ الْخَطَايَا وَيَزِيدُ بِهِ فِي ٣٠٩
- أَلَا أُنَبِّئُكُمْ عَلَىٰ مَا يَمْحُو اللَّهُ بِهِ الْخَطَايَا وَيَرْفَعُ بِهِ ٤٧٦، ٣٠٩
- أَلَا أُنَبِّئُكُمْ عَلَىٰ مَا يَمْحُو اللَّهُ بِهِ الْخَطَايَا وَيُكَفِّرُ ٤٧٨
- أَلَا أُنَبِّئُكُمْ عَلَىٰ مَا يَمْحُو اللَّهُ بِهِ الْخَطَايَا وَيُكَفِّرُ بِهِ ٦٥٠، ٣١٠
- أَلَا أُنَبِّئُكُمْ عَلَىٰ مَا يُنْجِيكُمْ مِنْ عَذَابِكُمْ وَيُدْرِكُكُمْ ٢٥٥٢
- أَلَا أُرِيكُمْ امْرَأَةً مِنْ أَهْلِ الْجَنَّةِ؟ فَقُلْتُ بَلَىٰ قَالَ ٥١٣٥
- أَلَا أَعْلَمُكُمْ أَوْ أَلَا أُنَبِّئُكُمْ عَلَىٰ كَلِمَةٍ مِنْ تَحْتِ الْعَرْشِ ٢٤٥٧
- أَلَا أَعْلَمُكُمْ بِأَكْثَرِ مِمَّا سَبَّخْتِ بِهِ؟ فَقَالَتْ بَلَىٰ ٢٤٤٣
- أَلَا أَعْلَمُكُمْ خَيْرَ سُورَتَيْنِ قُرِئَتَا ٢٣٠٣
- أَلَا أَعْلَمُكُمْ دَعَاءً إِذَا أَصَابَكَ غَمٌّ أَوْ هَمٌّ تَدْعُو بِهِ ١٠٢٨
- أَلَا أَعْلَمُكُمْ دَعَاءً تَدْعُو بِهِ لَوْ كَانَ عَلَيْكَ مِنْ لَدُنِّ جَبَلٍ ٢٨٢٩
- أَلَا أَعْلَمُكُمْ كَلِمَاتٍ إِذَا قُلْتَهُنَّ يَنْتَقِلَ قُلُوبُ اللَّهِ ٢٥٠٠
- أَلَا أَعْلَمُكُمْ الْكَلِمَاتِ الَّتِي تَكَلِّمُ بِهَا مُوسَىٰ عَلَيْهِ ٢٨٤٠
- أَلَا أَعْلَمُكُمْ كَلِمَاتٍ تَذَكَّرُ بِهَا مَنْ سَبَقَتْ وَلَا يَلْحَقُ ٢٤٨١
- أَلَا أَعْلَمُكُمْ كَلِمَاتٍ تَقْرُؤُهَا سُبْحَانَ اللَّهِ عَدَدَ خَلْقِهِ ٢٤٤١
- أَلَا أَعْلَمُكُمْ كَلِمَاتٍ تَقْرُؤُهَا عِنْدَ الْكَرْبِ أَوْ فِي ٢٨٣٧
- أَلَا أَعْلَمُكُمْ كَلِمَاتٍ تَقْرُؤُهَا عِنْدَ الْكَرْبِ فَلْيَقُلِ اللَّهُ ٢٨٣٧
- أَلَا إِنَّ أَرْبَعِينَ دَارًا جَارٌ وَلَا يَدْخُلُ الْجَنَّةَ مَنْ ٣٨٨١
- أَلَا إِنَّ بَنِي آدَمَ خَلَقُوا عَلَىٰ طَبَقَاتٍ شَتَّى فَمِنْهُمْ ٤١٧٨
- أَلَا إِنَّ الْقُوَّةَ الرَّمِيَّ أَلَا إِنَّ الْقُوَّةَ الرَّمِيَّ أَلَا إِنَّ ٢٠٣٢
- أَلَا إِنَّ الْكَذِبَ يُسَوِّدُ الزَّوْجَةَ وَالنَّيْمَةَ عَذَابٌ ٤٤٦٢
- أَلَا إِنَّ الْكَذِبَ يُسَوِّدُ الزَّوْجَةَ وَالنَّيْمَةَ مِنْ عَذَابٍ ٤٢٧٨
- أَلَا إِنَّ كُلَّ جَوَادٍ فِي الْجَنَّةِ حَتَمٌ عَلَى اللَّهِ وَأَنَا بِهِ ٣٩٦٨
- أَلَا إِنَّ مَنْ كَانَ قَبْلَكُمْ مِنْ أَهْلِ الْكِتَابِ اقْتَرَفُوا ٧٦
- أَلَا أُنَبِّئُكُمْ بِأَمْرَيْنِ خَفِيفٍ مُؤْتِنُهُمَا عَظِيمٌ أَجْرُهُمَا ٤٣٥١، ٤٠٤٦
- أَلَا أُنَبِّئُكُمْ بِأَكْبَرِ الْكِبَائِرِ ثَلَاثًا الْإِشْرَاقُ بِاللَّهِ ٣٥١٢
- أَلَا أُنَبِّئُكُمْ بِأَكْبَرِ الْكِبَائِرِ ثَلَاثًا؟ قُلْنَا بَلَىٰ يَا رَسُولَ ٣٨٠٢
- أَلَا أُنَبِّئُكُمْ بِأَكْبَرِ الْكِبَائِرِ؟ قَوْلُ الزُّوْرِ أَوْ قَالَ ٣٥١٣
- أَلَا أُنَبِّئُكُمْ بِخَيْرِكُمْ؟ قَالُوا بَلَىٰ يَا رَسُولَ اللَّهِ ٥٠٥٢
- أَلَا أُنَبِّئُكُمْ بِخَيْرِ أَعْمَالِكُمْ وَأَزْكَاهَا عِنْدَ مَلِيكِكُمْ ٢٣١٥
- أَلَا أُنَبِّئُكُمْ بِخَيْرِكُمْ؟ قَالُوا نَعَمْ قَالَ خَيْرًا ٥٠٤٩
- أَلَا أُنَبِّئُكُمْ بِشِرَارِكُمْ؟ قَالُوا بَلَىٰ إِنَّ شَيْئًا يَا ٤٢٧٤
- أَلَا أُنَبِّئُكُمْ بِلَيْلَةٍ أَفْضَلُ مِنْ لَيْلَةِ الْقَدَرِ حَارِسٌ ١٩٥٠
- أَلَا أُنَبِّئُكُمْ بِمَا يَشْرَفُ اللَّهُ بِهِ الْبُيُوتَ وَيَرْفَعُ بِهِ ٤٠٨٩، ٣٨٤٦
- أَلَا إِنَّهُ يُنْصَبُ لِكُلِّ غَادِرٍ لِيَوْمِ الْقِيَامَةِ بِقَدْرِ ٤١٧٨
- أَلَا إِنَّهَا سَتَكُونُ بَعْدِي أُمَرَاءُ يَظْلِمُونَ وَيَكْذِبُونَ ٣٤٣٥
- أَلَا أَهْبَ لَكَ أَلَا ابْشِرْكَ أَلَا أَمْنَحُكَ؟ ١٠١٨
- أَلَا تَبَايَعُونَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فَبَسَطْنَا أَبْيَدِنَا وَقُلْنَا ١٢٢٠
- أَلَا تَبَايَعُونَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ وَكُنَّا حَدِيثَ عَهْدٍ ١٢٢٠
- أَلَا تَوَضَّأُ ٣٣١٥
- أَلَا تُحِبُّ أَنْ لَا تَأْتِيَ بَابًا مِنْ أَبْوَابِ الْجَنَّةِ إِلَّا ٣٠٩٧
- أَلَا تَرَىٰ إِلَىٰ تَيْبِي مَا أَقْرَبُهُ مِنَ الْمَسْجِدِ فَلَا ٦٤٠
- أَلَا تَسْأَلُونِي مَا أَسْأَلُكُمْ؟ فَقَالُوا مَا أَسْأَلُكُمْ ٢٩٤
- أَلَا تَسْمَعُ إِلَىٰ قَوْلِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ فَجَنَّتَاهُ مِنَ الْغَمِّ ٢٥٦٢
- أَلَا تَسْمَعُ إِلَىٰ قَوْلِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ وَجَنَّتَاهُ مِنَ الْغَمِّ ٢٨٣٩
- أَلَا تَسْمَعُونَ أَلَا تَسْمَعُونَ؟ إِنَّ الْبُذَاةَ مِنْ ٣١٨٤
- أَلَا تَصُفُّونَ كَمَا تَصِفُ الْمَلَائِكَةُ عِنْدَ رَبِّهَا فَقُلْنَا ٧١٢
- أَلَا تَعْبُجُونَ مِنْ أَسَامَةِ الْمُشْتَرِي إِلَىٰ شَهْرِ إِنَّ أَسَامَةَ ٥٠٢٣
- إِلَّا حَطَّ اللَّهُ عَنْهُ مِنْ خَطَايَاهُ ٥١٤٦
- إِلَّا ذَلِكَ ٤٨٨
- أَلَا رُبَّ نَفْسٍ طَاعِمَةٍ نَاعِمَةٍ فِي الدُّنْيَا جَائِعَةٍ عَارِيَةٍ ٣٢٨٣
- إِلَّا رَمَضَانَ ١٦١٧
- أَلَا عَسَىٰ أَحَدُكُمْ أَنْ يَخْلُوَ بِأَهْلِهِ يَغْلِقُ بَابًا ثُمَّ ٣١١٤
- إِلَّا غَفَرَ اللَّهُ لَهُ مَا أَصَابَ مِنْ ذَنْبٍ فِي يَوْمِهِ ذَلِكَ فَإِنْ ٩٧٦
- إِلَّا كَانَ كَقَارَةٍ لِمَا بَيْنَهُ وَبَيْنَ الْجُمُعَةِ الْآخِرَىٰ مَا ١٠٤١
- أَلَا لَا فَضْلَ لِعَرَبِيٍّ عَلَىٰ عَجَمِيٍّ وَلَا لِعَجَمِيٍّ ٤٤٩٣
- أَلَا لَا يَمْنَعُنَّ رَجُلًا هَيْبَةُ النَّاسِ أَنْ يَقُولَ بِحَقٍّ إِذَا ٤١٧٨
- إِلَّا الْمَسْجِدَ الْحَرَامَ ١٨٧٥
- أَلَا مَنْ ظَلَمَ مُعَاهِدًا أَوْ اتَّقَصَصَ أَوْ كَلَّمَهُ فَوْقَ ٤٥٤٨
- أَلَا مَنْ قَتَلَ نَفْسًا مُعَاهِدَةً لَهُ ذِمَّةُ اللَّهِ وَذِمَّةُ ٤٥٥١
- إِلَّا نُصِبَ لَهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ فَقِيلَ هَذَا خَلَقَكَ فِي أَهْلِكَ ٣٦٧٢
- أَلَا هَلْ عَسَىٰ أَحَدُكُمْ أَنْ يَتَخَذَ الصَّبَّةَ مِنَ الْغَنَمِ ١١٠٠
- أَلَا هَلْ عَسَىٰ رَجُلٌ مِنْكُمْ أَنْ يَتَكَلَّمَ بِالْكَلِمَةِ ٤٣٦٤

- ٥٥٩٨... أَلَا هَلْ مُشْمَرٌ لِلْجَنَّةِ فَإِنَّ الْجَنَّةَ لَا حَظَرَ لَهَا هِيَ
 ٣٠٠٠... أَلَا وَاسْتَوْصُوا بِالنِّسَاءِ خَيْرًا فَإِنَّمَا مِنْ عَوَانٍ
 ٢٧٤٥... أَلَا وَإِنْ رَجُلًا مِنْكُمْ كَانَ قَبْلَكُمْ جَلَبَ خُمْرًا إِلَى قَرْبَيْهِ
 ٥٠٣٦... أَلَا وَإِنَّ السَّاعَةَ قَدْ اقْتَرَبَتْ إِلَّا وَإِنَّ الْقَمَرَ قَدْ
 ٤١٧٨... أَلَا وَإِنَّ الْغَضَبَ جَمْرَةٌ فِي قَلْبِ ابْنِ آدَمَ أَمَا رَأَيْتُمْ
 ٢٧٢٦... أَلَا وَإِنَّ مِنْهُمْ حَسَنَ الْقَضَاءِ حَسَنَ الطَّلَبِ وَمِنْهُمْ
 ٣٨٠٢... أَلَا وَقَوْلُ الرُّورِ وَشَهَادَةُ الرُّورِ فَمَا زَالَ يَكْرُرُهَا
 ٣٨٤٣... أَلَا وَمَنْ أَرَادَ أَنْ يَمُدَّ فِي عُمُرِهِ وَيُسَبِّطَ فِي رِزْقِهِ
 ٢٢٩٣... أَلَا يَسْتَطِيعُ أَحَدُكُمْ أَنْ يَقْرَأَ أَلْفَ آيَةٍ كُلَّ يَوْمٍ؟
 ٢٨٣٠... أَلَا أَعْلَمُكُمْ دُعَاءً تَدْعُو بِهِ فَلَوْ كَانَ عَلَيْكَ مِنَ
 ٣٦٠٧... الَّتِي تَشَبَّهُ بِالرَّجَالِ
 ٤٣١... الَّتِي كَانَتْ تَقُومُ الْمَسْجِدُ؟ قَالُوا نَعَمْ فَصَفْتُ
 ٤٩٥٩... أَلْحِقْ إِلَى أَهْلِ الصُّفَةِ فَأَدْعُهُمْ لِي قَالَ وَأَهْلُ
 ٤٩٥٩... أَلْحِقْ وَصَصِي فَأَتْبَعْتُهُ فَاسْتَأْذَنَ فَأُذِنَ لَهُ فَدَخَلَ
 ٦٩٢... الَّذِي تَقْرَأُ صَلَاةَ الْغُصْرِ فَكَأَنَّمَا وَتَرُ مَالَهُ وَأَهْلُهُ
 ٣٨٧٧... الَّذِي لَا يَأْتِي جَارُهُ بِوَأَقْفُهُ
 ٣٦٠٧... الَّذِي لَا يَبَالِي مَنْ دَخَلَ عَلَى أَهْلِهِ قُلْنَا فَمَا
 ٢٢٤٤... الَّذِي لَيْسَ فِي جَوْفِهِ شَيْءٌ مِنَ الْقُرْآنِ كَالْيَتِيمِ
 ٢٤٣... الَّذِي يَتَخَلَّى فِي طُرُقِ النَّاسِ أَوْ فِي ظِلِّهِمْ
 ٢٠٥٤... الَّذِي يُجَاهِدُ بِنَفْسِهِ وَمَالِهِ وَرَجُلٌ يَعْبُدُ اللَّهَ فِي شِغْبٍ
 ٤١٥٤... الَّذِي يُجَاهِدُ بِنَفْسِهِ وَمَالِهِ وَرَجُلٌ يَعْبُدُ رَبَّهُ فِي شِغْبٍ
 ٧٥١... الَّذِي يَخْفَضُ وَيَرْفَعُ قَبْلَ الْإِمَامِ؛ إِنَّمَا نَاصِيَتُهُ بِيَدِ
 ٣٧٢٩... الَّذِي يَخْنُقُ نَفْسَهُ يَخْنُقُهَا فِي النَّارِ وَالَّذِي يَطْعُنُ
 ٣٩٨٠... الَّذِي يَرْجِعُ فِي هَيْبَتِهِ كَالْكَلْبِ يَرْجِعُ فِي
 ٤١٥٧، ٢٠٥٥، ١٢٧٨... الَّذِي يُسْأَلُ بِاللَّوْ لَا يُعْطَى
 ١٢١٢... الَّذِي يُسْأَلُ مِنْ غَيْرِ حَاجَةٍ كَمَثَلِ الَّذِي يَلْتَقِطُ الْجَمْرَ
 ٤٤٤٢... الَّذِي يُشْنَأُ الدُّنْيَا وَيُحِبُّ الْآخِرَةَ قُلْنَا مَا نَعْرِفُ
 ٢٨٤٨... الَّذِي يَقْتَطِعُ مَالَ امْرِئٍ مُسْلِمٍ يَنْهِي بِبَيْنِ هُوَ
 ٢٧٠٤... الَّذِي يَقِفُ عِنْدَ الشُّبْهَةِ
 ٢١٥١... الَّذِينَ إِنْ يَلْقَوْا فِي الصَّفِّ لَا يَلْفُتُونَ وَجُوهَهُمْ
 ١٥٤... الَّذِينَ يَأْتُونَ مِنْ بَعْدِي يَزُودُونَ أَحَادِيثِي وَيُعَلِّمُونَهَا
 ٤٦٠٧... الَّذِينَ يَصْنَعُونَ هَذِهِ الصُّورَ يُعَذِّبُونَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ
 ٤٩١٩... أَلَسْتُمْ فِي طَعَامٍ وَشَرَابٍ مَا شِئْتُمْ لَقَدْ رَأَيْتُ
 ١٣٨٥... أَلَيْسَ اللَّهُ فَقِيرًا وَلَا تَلْفَعُ غَنِيًّا
 ٢٨٤٥... أَلَيْسَ يَتِيمًا؟ قَالَ لَا قَالَ فَلَيْسَ يَتِيمًا قَالَ يَا
 ٣٧٧٨... أَلَيْسَ الْإِدَانِ
- ٤٨٦٣... أَلَيْسَ طَعَامًا؟ قَالُوا نَعَمْ قَالَ فَلَيْسَ شَرَابًا؟
 ١٩١... اللَّهُ الْأَجُودُ الْأَجُودُ وَأَنَا أَجُودُ وَلَيْدَ آدَمَ
 ٢١٥٤... اللَّهُ الْأَجُودُ الْأَجُودُ وَأَنَا أَجُودُ وَلَيْدَ آدَمَ وَأَجُودُهُمْ
 ٢٥٣٩، ٢٥٣٧... اللَّهُ أَكْثَرُ
 ٢٣٠٠... اللَّهُ أَكْثَرُ وَأَطْيَبُ
 ٣٤٩٨... اللَّهُ اللَّهُ فِيمَا مَلَكَتْ أَيْمَانُكُمْ أَشْبَعُوا بِطَوْنِهِمْ
 ٣٥٧٤... اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ يَغَارُ وَغَيْرَةُ اللَّهِ أَنْ يَأْتِيَ الْمُؤْمِنُ مَا
 ٢٤٦٩... اللَّهُ الْوَاحِدُ الصَّمَدُ ثَلَاثُ الْقُرْآنِ
 ٥٥٤٠... اللَّهُمَّ آتِنَا بِهَذَا وَتَبَارَكَ لَنَا فِي هَذَا حَتَّى يَأْتِيَهُمْ
 ٤٣٨٦... اللَّهُمَّ آتِنَا فِي الدُّنْيَا حَسَنَةً وَفِي الْآخِرَةِ حَسَنَةً
 ٢١٧٤... اللَّهُمَّ آتِنِي أَفْضَلَ مَا تُؤْتِي عِبَادَكَ الصَّالِحِينَ فَلَمَّا
 ٥٢٥٢... اللَّهُمَّ أَجْزِنِي فِي مَصِيبَتِي وَاخْلُفْ لِي خَيْرًا مِنْهَا
 ٢٦٠٥... اللَّهُمَّ ابْعَثْهُ مَقَامًا مَحْمُودًا يَغِيظُهُ فِيهِ الْإَوَّلُونَ
 ٦٨٢... اللَّهُمَّ أَجْزِنِي مِنَ النَّارِ سَبْعَ مَرَّاتٍ فَإِنَّكَ إِذَا مِتُّ
 ٦٨٢... اللَّهُمَّ أَجْزِنِي مِنَ النَّارِ سَبْعَ مَرَّاتٍ فَإِنَّكَ إِذَا مِتُّ
 ٥٤٧٠... اللَّهُمَّ أَجْزِهِ مِنَ النَّارِ
 ١٨٩٨... اللَّهُمَّ اجْعَلْ بِالْمَدِينَةِ ضِعْفِي مَا جَعَلْتَ بِمَكَّةَ مِنْ
 ٤٨٥٠... اللَّهُمَّ اجْعَلْ رِزْقَ آلِ مُحَمَّدٍ قُرْآنًا وَفِي رِوَايَةٍ
 ٢٦٠٥... اللَّهُمَّ اجْعَلْ صَلَاتَكَ وَرَحْمَتَكَ وَتَبَرُّكَ عَلَى
 ٢١٩١... اللَّهُمَّ اجْعَلْ عَلَى آلِ مُحَمَّدٍ نَصِيْبَهُمْ مِنْ هَذِهِ
 ٢١٩٥... اللَّهُمَّ اجْعَلْ فَنَاءَ أُمَّتِي قِتْلًا فِي سَبِيلِكَ بِالطَّغْيِ
 ١٨٩٧... اللَّهُمَّ اجْعَلْ مَعَ الْبَرَكَةِ بَرَكَتَيْنِ؛ وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ
 ٣٥٣... اللَّهُمَّ اجْعَلْنِي مِنَ التَّوَّابِينَ وَاجْعَلْنِي مِنَ الْمُتَطَهِّرِينَ
 ٩٨٣... اللَّهُمَّ احْفَظْنِي مِنْ بَيْنِ يَدَيَّ وَمِنْ خَلْفِي وَعَنْ
 ٥٠٥٩... اللَّهُمَّ أَخِيهِ مَا كَانَتْ الْحَيَاةُ خَيْرًا لِي وَتَوَفَّنِي إِذَا
 ٤٧٩٠... اللَّهُمَّ أَخِيهِ مَسْكِينًا وَأَمِيتِي مَسْكِينًا وَاحْشُرْنِي
 ٤٧٩١... اللَّهُمَّ أَخِيهِ مَسْكِينًا وَتَوَفَّنِي مَسْكِينًا وَاحْشُرْنِي
 ٥٥٤٠، ٥٤١٨... اللَّهُمَّ اخْزِهِ فَقُولِ ابْعَدْكُمْ اللَّهُ فَإِنْ لِكُلِّ رَجُلٍ
 ٥٢٥٢... اللَّهُمَّ اخْلُفْنِي فِي أَهْلِي خَيْرًا مِنْي
 ٥٤٧٠... اللَّهُمَّ ادْخُلْهُ الْجَنَّةَ وَمَنْ اسْتَحْجَرَ مِنَ النَّارِ ثَلَاثَ
 ١٥٤... اللَّهُمَّ ارْحَمْ خَلْقَانِي قُلْنَا يَا رَسُولَ اللَّهِ وَمَنْ
 ٢٢٤٨... اللَّهُمَّ ارْحَمْنِي بِرَبِّكَ الْمَعَاصِي أَبَدًا مَا أَقْبَيْتَنِي
 ٢٤١٩... اللَّهُمَّ ارْحَمْنِي فَقُولِ اللَّهُ قَدْ فَعَلْتُ وَتَقُولُ
 ٦٥٢... اللَّهُمَّ ارْحَمْهُ
 ٦٤٥... اللَّهُمَّ ارْحَمْهُ حَتَّى يُنْصَرِفَ أَوْ يُخْدَبَ
 ٦٥٥... اللَّهُمَّ ارْحَمْهُ الْحَدِيثُ

- اللهم اغفر له وإن جلس ينتظر الصلاة صلت ٦٥٢
- اللهم اغفر لي أو دعا استجيب له فإن تضرعاً ثم ٩٠٩
- اللهم اغفر لي بها اللهم خط عني بها وزراً ٢٢٤٢
- اللهم اغفر لي فمن لم يفعل ذلك فهي خداج ٧٧٦
- اللهم اغفر لي فيقول الله قد فعلت تقول ٢٤١٩
- اللهم اغفر لي وارحمني فقال رسول الله ﷺ ٢٥٦١
- اللهم اغفر لي وارحمني وأهلي وأزوتي وزاد ٢٤١٨
- اللهم اغفر لي وارحمني وعافني وارزقني ٥٠٩١، ٢٤١٧
- اللهم اغفر لي وله وأعطيني منه عني حسنة ٥٢٥١
- اللهم اغفر لي يقول قد فعلت فتقول عشر ٢٤٢٠
- اللهم اغفرني من الفقر وأقص عني الدين وتوفي في ٢٨٣٠
- اللهم اكتب لي بها عندك أجراً واجعلها لي ٢٢٤١
- اللهم أكثر مال فلان للأنبياء الأول واجعل رزق ٤٨٤٩
- اللهم اكفنا ما أهمنا من أمر آخرتنا ودنيانا اللهم ٤٣٨٦
- اللهم اكفني بحلالك عن حرامك وأغني ٢٨٢٧
- اللهم اكفهم من دهمهم ببأس يغني أهل المدينة ١٩٢٠
- اللهم إن إبراهيم عبدك وخليفك دعاك لأهل ١٨٩٦
- اللهم إن إبراهيم عبدك وخليفك دعاك لأهل مكة ١٨٩٦
- اللهم إن إبراهيم عبدك وخليفك ونيك وإني ١٨٩٤
- اللهم إن ابن أبي الموالى حدثنا عن محمد بن ١٨٤٢
- اللهم أن أظلم أو أظلم أو أغتدي أو يغتدي ٩٩٥
- اللهم إن أنت أمرضتني لتقبض روحي في مرضي ٥٢٣١
- اللهم إن كان ضالا فاهدي وإن كان مريضاً ١٠٧٥
- اللهم إن كنت تعلم أن معاذاً سبعة من رسول ٢١٩٢
- اللهم إن كنت تعلم أن هذا الأمر خير لي في ١٠٣٢
- اللهم إن كنت تعلم أنه كان لي أجير عمل لي ١
- اللهم إن كنت تعلم أنه كان لي والذان فكنت ٥٠٦٢
- اللهم إن كنت تعلم أنه كان لي والذان وكنت ٣٧٩١
- اللهم إن كنت تعلم أنه كانت لي امرأة تعجبي ٥٠٦٢، ٣٧٩١
- اللهم إن كنت تعلم أني استأجرت أجيراً يوماً ٥٠٦٢، ٣٧٩١
- اللهم إن كنت فعلت ذلك ابتغاء وجهك فافرج ٣٦٧٥، ١
- اللهم إن كنت فعلت ذلك ابتغاء وجهك ففرج ٣٧٩٠، ١
- اللهم إنا نسألك من الخير كله وأعوذ بك من ٤٣٨٦
- اللهم إنا نعوذ بك من أن نشرك بك شيئاً نعلمه ٥٧
- اللهم أنت تحكم بين عبادك فيما كانوا فيه ١٠٢٨
- اللهم أنت خلقتني وأنت تهديني وأنت ٩٩٣
- اللهم ارحمه فإن قام من مصلاه فجلس في المسجد ٦٤٥
- اللهم ارحمه ما لم يقم من مصلاه أو يحدث ٦٤٥
- اللهم ارحمه ولا يزال في صلاة ما انتظر ٥٨٨، ٤٦٠
- اللهم ارزقني جليساً صالحاً قال فجلست إلى ٧٧٢
- اللهم ارزقني فيقول الله قد فعلت قال فعقد ٢٤١٩
- اللهم أريد الأئمة وأغفر للمؤذنين ٣٦٩
- اللهم استجب أو كذلك فاعمل أو كذلك ٧٣٧
- اللهم استر عوراتي وآمن روعاتي اللهم ٩٨٣
- اللهم استر عورتها ٥٣٧١
- اللهم أسلمت نفسي إليك ووجهت وجهي ٨٩٣
- اللهم اشهد ثلاث مرات وأعني عليه هبة ٣٤٩٨
- اللهم اعط محمداً الرسيلة واجعل في ٢٤٩٠
- اللهم أعط ممسكاً ثلقاً ٣٠٤٦، ١٣٧٤
- اللهم أعط منيقاً خلفاً وأعط ممسكاً ثلقاً ٢٦٥٧، ١٣٧٤
- اللهم أعط منيقاً خلفاً وأعط ممسكاً ثلقاً والليل ٤٧٥٦، ١٣٧٧
- اللهم أعط منيقاً خلفاً وأعط ممسكاً ثلقاً ٤٧٥٦، ١٣٧٧
- اللهم أعط منيقاً خلفاً ويقول الآخر اللهم أعط ٣٠٤٦، ١٣٧٤
- اللهم أعنه على دينك بعزيتك وأقبل بقلبه على ٥٦٦١
- اللهم أعني على ذكرك وشكرك وحسن ٢٤٩٢
- اللهم اغفر ليضمة فأنطلق سريعاً حتى نزعهما ٣٢١١
- اللهم اغفر لعبدي فإنه بات طاهراً ٨٨٧
- اللهم اغفر لعبدي فلان فإنه بات طاهراً ٨٨٥
- اللهم اغفر لقومي فإنهم لا يعلمون ٤٠٨٨
- اللهم اغفر للحاج ولعن استغفر له الحاج ١٧٢٤
- اللهم اغفر للمؤذنين وسد الأئمة ثلاث ٣٧٠
- اللهم اغفر للمخلفين اللهم اغفر للمخلفين ١٨٣٧
- اللهم اغفر للمخلفين قال يقول رجل من ١٨٣٧
- اللهم اغفر للمخلفين قالوا يا رسول الله ١٨٣٥
- اللهم اغفر له اللهم ارحمه ٦٥٢
- اللهم اغفر له اللهم ارحمه حتى ينصرف أو ٦٤٥
- اللهم اغفر له اللهم ارحمه الحديث ٦٥٥
- اللهم اغفر له اللهم ارحمه فإن قام من مصلاه ٦٤٥
- اللهم اغفر له اللهم ارحمه ما لم يقم من مصلاه أو ٦٤٥
- اللهم اغفر له اللهم تب عليه ما لم يؤذ فيه ٤٦٠
- اللهم اغفر له اللهم تب عليه ما لم يؤذ فيه ٤٦٠
- اللهم اغفر له فأنهكروا وجوه قوم فدى لكم أبي ٢١٥٨

اللَّهُمَّ أَنْتَ رَبِّي لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ خَلَقْتَنِي وَأَنَا عَبْدُكَ ٩٦٩	اللَّهُمَّ إِنِّي أَعْتَذِرُ إِلَيْكَ بِمَا صَنَعْتُ هَؤُلَاءِ بِغَيْرِي ٢١٣٥
اللَّهُمَّ أَنْتَ عَبْدِي وَأَنَا رَبُّكَ أَخْطَأَ مِنْ شِدَّةٍ ٤٧٤٤	اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنَ الْبُخْلِ وَالْكَسَلِ وَأَرْذَلِ ٣٩٥٤
اللَّهُمَّ انصُرْهُ وَإِذَا أَذْبَرَ اخْتَجَيْتَ مِنْهُ وَقُلْنَا اللَّهُمَّ ٢١٥٨	اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ جَارِ السَّوءِ فِي دَارِ الْمَقَامَةِ ٣٨٨٧
اللَّهُمَّ إِنَّكَ بَعَثْتَنِي بِهَذِهِ الْكَلِمَةِ وَأَمَرْتَنِي بِهَا ٢٣٧٠	اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنَ الْجُوعِ فَإِنَّهُ يَبْسُ ٤٥٤٣
اللَّهُمَّ إِنَّكَ تَعْلَمُ أَنِّي تَسَلَّفْتُ فَلَانَا أَلْفَ دِينَارٍ ٢٨٠٤	اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنَ الشَّقَاقِ وَالنَّقَاقِ وَسُوءِ ٤٠٦٨
اللَّهُمَّ إِنَّهُ كَانَ لِي وَالِدَانِ شَيْخَانِ كَبِيرَانِ وَلِي صَبِيَّةٌ ٣٧٩٠	اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ قَالَ ٤١٨٦
اللَّهُمَّ إِنِّي أَحْرَمُ مَا بَيْنَ جَبَلَيْهَا مِثْلَ مَا حَرَّمَ ١٩٠٤	اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ عَذَابِ جَهَنَّمَ وَأَعُوذُ بِكَ ٥٤٦٧
اللَّهُمَّ إِنِّي أَدْعُوكَ اللَّهُ وَأَدْعُوكَ الرَّحْمَنَ وَأَدْعُوكَ ٢٥٦٠	اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ عِلْمٍ لَا يَنْفَعُ وَمِنْ قَلْبٍ ١٢٤١
اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ الْمَغَافَةَ فِي ٥٠٩٠	٢٦٦٨، ٢٦٦٨، ٢٠٧، ٢٠٧
اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ الطَّاهِرِ الطَّيِّبِ الْمُبَارَكِ ٢٥٦٠	اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنَ الْهَمِّ وَالْخَزَنِ وَأَعُوذُ بِكَ ٢٨٢٨
اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِأَنَّ لَكَ الْحَمْدَ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ ٢٥٥٦	اللَّهُمَّ إِنِّي بِكَ فَلَا أَحَاثَ وَالنِّعْمَةُ تَقُولُ اللَّهُمَّ إِنِّي ٤٥٣٦، ٣٨٣١
اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِأَنِّي أَشْهَدُ أَنَّكَ أَنْتَ اللَّهُ لَا إِلَهَ ٢٥٥٣	اللَّهُمَّ إِنِّي بِكَ فَلَا أَقْطَعُ وَالْأَمَانَةُ تَقُولُ اللَّهُمَّ ٤٥٣٦، ٣٨٣١
اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِحَقِّ السَّائِلِينَ عَلَيْكَ وَبِحَقِّ ٤٩١، ٤٩١، ٢٥٠٣	اللَّهُمَّ إِنِّي بِكَ فَلَا أَكْفُرُ ٤٥٣٦، ٣٨٣١
اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِحَقِّ السَّائِلِينَ عَلَيْكَ وَبِحَقِّ مَمْشَايَ ٢٥٠٣	اللَّهُمَّ إِنِّي حَرَمْتُ مَا بَيْنَ لَابَتَيْهَا كَمَا حَرَمْتُ عَلَى ١٨٩٣
اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِرَحْمَتِكَ الَّتِي وَسَعَتْ كُلَّ شَيْءٍ ١٤٨٩	اللَّهُمَّ إِنِّي عَبْدُكَ وَإِنِّي عَبْدُكَ وَإِنِّي أَمْلِكُ نَاصِيَتِي ٢٨٣٢
اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِمَقَاعِدِ الْعِزِّ مِنْ عَرْشِكَ ١٠٢٩	اللَّهُمَّ بَارِكْ عَلَى مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ مُحَمَّدٍ كَمَا ٢٦٠٥
اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ تَوْفِيقَ أَهْلِ الْهُدَى وَأَعْمَالَ ١٠٢١	اللَّهُمَّ بَارِكْ فِي الْخَلِّ فَإِنَّهُ كَانَ إِدَامَ الْأَنْبِيَاءِ قَبْلِي ٣٢٦٠
اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ حَقِّي لَا تَمْنَعْنِي خُرُوجًا فِي ٥١٧٤	اللَّهُمَّ بَارِكْ فِيهَا وَفِيمَنْ بَعَثَ بِهَا قَالَ نَقَادَةُ ٤٨٤٩
اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ الرُّضَا بَعْدَ الْقَضَا وَبِرَّةَ الْعَيْشِ ٩٩٥	اللَّهُمَّ بَارِكْ لَامَنِي فِي بَكُورِهَا وَكَانَ إِذَا بَعَثَ ٢٦٣٠
اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ الْعَفْوَ وَالْعَافِيَةَ فِي الدُّنْيَا ٩٨٣، ٩٨٣، ١٧٨٥	اللَّهُمَّ بَارِكْ لَنَا فِي ثَمَرِنَا وَبَارِكْ لَنَا فِي مَدِينَتِنَا ١٨٩٤
اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ الْعَفْوَ وَالْعَافِيَةَ فِي دِينِي وَدُنْيَايَ ٩٨٣	اللَّهُمَّ بَارِكْ لَنَا فِي شَايِنَا وَبَارِكْ لَنَا فِي يَمِينِنَا ٤٦٤٦، ٤٦٤٦، ٤٦٤٦
اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ عِلْمًا نَافِعًا وَرِزْقًا وَاسِعًا وَشِفَاءً مِنْ ١٨٤١	اللَّهُمَّ بَارِكْ لَنَا فِي صَاعِنَا وَمُدِّنَا وَبَارِكْ لَنَا فِي ١٨٩٩
اللَّهُمَّ! إِنِّي أَسْأَلُكَ فِعْلَ الْخَيْرَاتِ وَتَرْكَ ٥٩٤	اللَّهُمَّ بَارِكْ لَنَا فِي مَدِينَتِنَا اللَّهُمَّ اجْعَلْ مَعَ ١٨٩٧
اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ فِعْلَ الْخَيْرَاتِ وَتَرْكَ الْمُتَكْرَرَاتِ ٤٧٩٠	اللَّهُمَّ بَارِكْ لَنَا فِي هَذَا حَتَّى يَأْتِيَهُمْ يَقُولُ ٥٤١٨
اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ مَخَافَةَ تَحْجُزَنِي عَنْ مَعَاصِيكَ ١٠٢١	اللَّهُمَّ بَارِكْ لَهُ فِي صَفَقَةِ يَدِهِ ١٢١٧
اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ الْمَغَافَةَ فِي الدُّنْيَا ٥٠٩٠	اللَّهُمَّ بَارِكْ لَهُمْ فِي مَدِينِهِمْ وَصَاعِهِمْ ١٩٠٤
اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِمَا عِنْدَكَ وَأَفِضْ عَلَيَّ مِنْ ١٤٤	اللَّهُمَّ بَدِيعَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ ذَا الْجَلَالِ ٢٢٤٨
اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ وَأَتَوَجَّهُ إِلَيْكَ بِنَبِيِّكَ مُحَمَّدٍ ﷺ نَبِي ١٠٢٦	اللَّهُمَّ بَلِّغْ عَنَّا نَبِيَّنَا أَنَا قَدْ لَقِينَاكَ فَرَضِينَا عَنْكَ ٢١٦٩، ٢١٦٩
اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ وَأَتَوَجَّهُ إِلَيْكَ بِنَبِيِّكَ مُحَمَّدٍ ﷺ ١٠٢٦	اللَّهُمَّ تَبَّ عَلَيَّ مَا لَمْ يُؤْذِ فِيهِ مَا لَمْ يُخْذِ فِيهِ ٤٦٠
اللَّهُمَّ إِنِّي اسْتَأْجَرْتُ أَجْرَاءَ وَأَعْطَيْتُهُمْ أَجْرَهُمْ غَيْرَ ١	اللَّهُمَّ تَوَفَّنِي إِلَيْكَ فَقِيرًا وَلَا تَوَفَّنِي غَنِيًّا وَاحْشُرْنِي فِي ٤٧٩١
اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْتَخِيرُكَ بِعِلْمِكَ وَأَسْتَقْدِرُكَ ١٠٣٢	اللَّهُمَّ حَبِّبْ إِلَيْنَا الْمَدِينَةَ كَحَبِّنَا مَكَّةَ أَوْ أَشَدَّ ١٨٩٥
اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْتَخِيرُكَ بِعِلْمِكَ وَأَسْتَقْدِرُكَ بِقُدْرَتِكَ ١٠٣٢	اللَّهُمَّ حَبِّبْ إِلَيْنَا الْمَدِينَةَ كَمَا حَبَّبْتَ إِلَيْنَا مَكَّةَ ١٨٩٣
اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْلَمْتُ نَفْسِي إِلَيْكَ وَوَجَّهْتُ وَجْهِي ٨٩٢	اللَّهُمَّ حَاجَّةٌ لَا رِيَاءَ فِيهَا وَلَا سُمْعَةً ١٧٥٦
اللَّهُمَّ إِنِّي أَشْهَدُكَ بِأَنَّكَ أَنْتَ اللَّهُ الْوَحِيدُ لَا إِلَهَ إِلَّا ٩٧٠	اللَّهُمَّ حُطِّ عَنِّي بِهَا وَرَزَا وَأَخْذِثْ لِي بِهَا شُكْرًا ٢٢٤٢
اللَّهُمَّ إِنِّي أَشْهَدُكَ وَأَشْهَدُ رَسُولَكَ أَنِّي قَدْ ٣٨١٦	اللَّهُمَّ خَوَّلْتَنِي مَنْ خَوَّلْتَنِي مِنْ بَنِي آدَمَ وَجَعَلْتَنِي ١٩٨٨
اللَّهُمَّ إِنِّي أَصْبَحْتُ أَشْهَدُكَ وَأَشْهَدُ حَمَلَةً ٩٧٦	اللَّهُمَّ رَبَّ السَّمَوَاتِ السَّبْعِ وَرَبَّ الْعَرْشِ الْعَظِيمِ ٣٤٢٨

اللَّهُمَّ لَكَ الْحَمْدُ حَمْدًا خَالِدًا مَعَ خُلُودِكَ وَلَكَ ٢٤٨٠
 اللَّهُمَّ لَكَ الْحَمْدُ حَمْدًا خَالِدًا مَعَ خُلُودِكَ وَلَكَ الْحَمْدُ ٢٤٨٠
 اللَّهُمَّ لَكَ الْحَمْدُ حَمْدًا كَثِيرًا خَالِدًا مَعَ خُلُودِكَ ٢٤٥٥
 اللَّهُمَّ لَكَ الْحَمْدُ عَلَى زَانِيَةٍ لَا تَصْدَقُنْ بِصَدَقَةٍ ٢٤، ١٣٠٥
 اللَّهُمَّ لَكَ الْحَمْدُ عَلَى سَارِقٍ لَا تَصْدَقُنْ بِصَدَقَةٍ ٢٤، ١٣٠٥
 اللَّهُمَّ لَكَ الْحَمْدُ عَلَى سَارِقٍ وَزَانِيَةٍ وَغَنِيٍّ فَأَنِّي ٢٤، ١٣٠٥
 اللَّهُمَّ لَكَ الْحَمْدُ كُلُّهُ وَإِلَيْكَ يَرْجِعُ الْأَمْرُ كُلُّهُ ٢٤٤٨
 اللَّهُمَّ لَكَ الْحَمْدُ كُلُّهُ وَلَكَ الْمُلْكُ كُلُّهُ وَيَدُوكَ ٢٤٤٧
 اللَّهُمَّ لَكَ الْحَمْدُ كُلُّهُ وَلَكَ الْمُلْكُ كُلُّهُ وَلَكَ ٢٤٤٩
 اللَّهُمَّ لَكَ الْحَمْدُ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ أَنْتَ رَبِّي وَأَنَا ٩٨٨
 اللَّهُمَّ لَكَ الْحَمْدُ وَإِلَيْكَ الْمُشْكَى وَأَنْتَ ٢٨٤٠
 اللَّهُمَّ مَا أَصْبَحَ بِي مِنْ نِعْمَةٍ أَوْ بِأَحَدٍ مِنْ خَلْقِكَ ٩٨٠
 اللَّهُمَّ مَا صَلَّيْتُ مِنْ صَلَاةٍ فَعَلَى مَنْ صَلَّيْتُ وَمَا ٩٩٥
 اللَّهُمَّ مَا قُلْتُ مِنْ قَوْلٍ أَوْ خَلَفْتُ مِنْ خَلْفٍ أَوْ ٩٩٥
 اللَّهُمَّ مَالِكَ الْمُلْكِ تُؤْتِي الْمُلْكَ مَنْ تَشَاءُ وَتَنْزِعُ ٢٨٣٠، ٢٨٢٩
 اللَّهُمَّ مَالِكِ الْمُلْكِ فَذَكَرْ غَوْه ٢٨٣٠
 اللَّهُمَّ مَغْفِرَتُكَ أَوْسَعُ مِنْ ذُنُوبِي وَرَحْمَتُكَ أَرْجَى ٢٥٢٩
 اللَّهُمَّ مَنْ آمَنَ بِكَ وَشَهِدَ أَنِّي رَسُولُكَ فَحَبِّبْ ٤٨١١
 ٥٢٤٧، ٥٢٤٧
 اللَّهُمَّ مَنْ آمَنَ بِي وَصَدَّقَنِي وَعَلِمَ أَنَّهُ مَا جِئْتُ بِهِ ٤٨١٢
 ٥٢٤٨، ٥٢٤٨
 اللَّهُمَّ مَنْ أَنْفَقَ فَأَعْفَيْهِ خَلْفًا وَمَنْ أَسْكَنَ فَأَعْفَيْهِ ١٣٧٧
 اللَّهُمَّ مَنْ ظَلَمَ أَهْلَ الْمَدِينَةِ وَأَخَافُهُمْ فَأَخَافُهُ ١٩١٧، ١٩١٧، ١٩١٦
 اللَّهُمَّ مَنْ وَلِيَ مِنْ أَمْرِ أُمَّيِّ شَيْئًا فَشَقَّ عَلَيْهِمْ ٣٣٧٣
 اللَّهُمَّ نَعَمْ وَخَرُصْتُ وَجَهَدْتُ وَنَصَخْتُ فَقَالَ ٢٣١
 اللَّهُمَّ هَذَا عَبْدُكَ خَرَجَ مُهَاجِرًا فِي سَبِيلِكَ فَقَتِلْ ٢١٠٣
 اللَّهُمَّ هَذَا قَسَحِي فِيمَا أَمْلِكُ فَلَا تَلْغِي فِيمَا ٣٠٢٨
 اللَّهُمَّ هَلْ بَلَغْتُ ١١٨٢
 اللَّهُمَّ هَلْ بَلَغْتُ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ ثُمَّ قَالَ اللَّهُمَّ ٣٤٩٨
 اللَّهُمَّ هَلْ بَلَغْتُ (ثلاث مرات) فَقَامَ عُمَرُ بْنُ ٢٣١
 اللَّهُمَّ وَيَحْمَدُكَ أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ ٢٣٥٥، ٢٣٥٨، ٢٣٥٩
 اللَّهُمَّ وَيَحْمَدُكَ أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ اسْتَغْفِرُكَ ٣٥٤، ٢٣٥٦
 اللَّهُمَّ وَيَحْمَدُكَ عَمِلْتُ سُوءًا وَظَلَمْتُ نَفْسِي ٢٥٢٨
 اللَّهُمَّ وَيَحْمَدُكَ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ اسْتَغْفِرُكَ وَأَتُوبُ ٢٢٨٢
 ٢٣٦٠، ٢٣٥٧
 اللَّهُمَّ وَيَحْمَدُكَ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ اغْفِرْ لِي وَتُبْ عَلَيَّ ٢٣٥٨

اللَّهُمَّ رَبَّ السَّمَوَاتِ السَّبْعِ وَمَا أَظْلَمَتْ وَرَبَّ ٢٥٠٠
 اللَّهُمَّ رَبَّ هَذِهِ الدُّعْوَةِ الثَّامَةِ الصَّادِقَةِ الْمُسْتَجَابَةِ ٤١٦، ٢٨٤١
 اللَّهُمَّ رَبَّ هَذِهِ الدُّعْوَةِ الثَّامَةِ وَالصَّلَاةِ الْقَائِمَةِ ٤٠٣، ٤٠٣، ٣٩٥
 اللَّهُمَّ رَبَّ هَذِهِ الدُّعْوَةِ الثَّامَةِ وَالصَّلَاةِ الْقَائِمَةِ صَلِّ ٤٠٣
 اللَّهُمَّ رَبَّ هَذِهِ الدُّعْوَةِ الثَّامَةِ وَالصَّلَاةِ النَّافِعَةِ ٤٠١
 اللَّهُمَّ رَبَّنَا لَكَ الْحَمْدُ فَإِنَّهُ مَنْ وَافَقَ قَوْلَهُ قَوْلٌ ٧٤٨
 اللَّهُمَّ رَحْمَتُكَ أَرْجُو فَلَا تَكِلْنِي إِلَى نَفْسِي طَرْفَةَ ٢٨٣٣
 اللَّهُمَّ سَلِّمْ سَلِّمْ قِيلَ يَا رَسُولَ اللَّهِ وَمَا الْحِسْرُ؟ ٥٤١٥
 اللَّهُمَّ سَلِّمْ سَلِّمْ وَفِي جَهَنَّمَ كَلَالِبٌ مِثْلُ شَوْلِكَ ٥٤١٤
 اللَّهُمَّ شَفِّعَ الْبَكَائِينَ فِيمَنْ لَمْ يَتَكَ ٥٠٠٢
 اللَّهُمَّ شَفِّعْنِي فِيَّ وَشَفِّعْنِي فِي نَفْسِي فَرَجَّهْ وَقَدْ ١٠٢٦
 اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ عَبْدِكَ وَرَسُولِكَ وَصَلِّ ٢٥٩٨
 اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَأَنْزِلْهُ الْمَقْعَدَ الْمُقَرَّبَ ٢٦٠٤
 اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَتَلْعَهُ دَرَجَةُ الْوَسِيلَةِ ٤٠٥
 اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ مُحَمَّدٍ كَمَا ٢٦٠٥، ١٨٢٩
 اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَيْهِ اللَّهُمَّ ارْحَمْهُ وَلَا يَزَالُ فِي ٥٨٨، ٤٦٠
 اللَّهُمَّ صَلِّ مِنْ وَصَلَتِي وَأَقْطَعْ مِنْ قَطْعَتِي يَقُولُ ٣٨٣٦
 اللَّهُمَّ عَجَلْ لِمُنْفِقٍ خَلَفًا وَعَجَلْ لِمُنْمِسِكٍ ٤٧٥٦
 اللَّهُمَّ عِنْدَكَ أَخْتَسِبُ مُصِيبَتِي فَأَجْزِنِي بِهَا وَأَبْدِلْنِي خَيْرًا ٥٢٥٢
 اللَّهُمَّ الْعَنَّهُ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مَهْ كَلَّا إِنَّهُ ٤٢٣٨
 اللَّهُمَّ غَفْرًا أَوْ لَمْ يَكُنْ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ قَدْ حَدَّثَنَا ٥٠
 اللَّهُمَّ غَفْرًا أَوْ مَا سَمِعْتَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ حَيْثُ ٥٠
 اللَّهُمَّ غَفْرًا سَلِّ عَنِ الْخَيْرِ وَلَا تَسْأَلْ عَنِ الشَّرِّ ٢١٧
 اللَّهُمَّ فَارِجِ الْهَمِّ وَكَاشِفِ الْغَمِّ وَجُوبِ دَعْوَةِ ٢٨٣١
 اللَّهُمَّ فَاطِرَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ عَالِمِ الْغَيْبِ ٩٩٥، ٩٠٤
 اللَّهُمَّ كَاشِفِ الْغَمِّ مُفَرِّجِ الْهَمِّ مُجِيبِ دَعْوَةِ ١٠٢٨
 اللَّهُمَّ كَانَ لِي أَبَوَانِ شَيْخَانِ كَبِيرَانِ وَكَانَتْ لَا ٣٧٩٠، ١
 اللَّهُمَّ كَانَتْ لِي ابْنَةٌ عَمَّ كَانَتْ أَحَبَّ النَّاسِ إِلَيَّ ٣٦٧٥، ٣٦٧٥، ١
 اللَّهُمَّ كَانَتْ لِي ابْنَةٌ عَمَّ وَكَانَتْ أَحَبَّ النَّاسِ إِلَيَّ ٣٧٩٠
 اللَّهُمَّ كَمَا أَحْسَنْتَ خَلْقِي فَأَحْسِنْ ٤٠٥٤
 اللَّهُمَّ كَمَا وَصَلَهُ فِيكَ فَصَلِّ ٣٩١٦
 اللَّهُمَّ كُنْ لِي جَارًا مِنْ شَرِّهِمْ جَلَّ ثَنَاؤُكَ وَعَزَّ ٣٤٢٩
 اللَّهُمَّ لَا تَأْتِنَا بِهَذَا فَيَأْتِيَهُمْ يَقُولُونَ اللَّهُمَّ اخْزِهِ ٥٥٤٠
 اللَّهُمَّ لَا يُدْرِكُنِي زَمَانٌ أَوْ قَالَ لَا تُدْرِكُنِي ١٧٣
 اللَّهُمَّ لَيْتَكَ لَيْتَكَ وَسَعْدَيْكَ وَالْخَيْرُ فِي يَدَيْكَ ٩٩٥
 اللَّهُمَّ لَيْتَكَ نَادَاهُ مُنَادٍ مِنَ السَّمَاءِ لَيْتَكَ ١٧٤٨

- اللَّهُمَّ وَبِحَمْدِكَ وَبَارَكَ اسْمُكَ وَتَعَالَى جَدُّكَ وَلَا إِلَهَ إِلَّا ١٠١٩
 أَلَمْ أَخْبِرْ أَنَّكَ تَصُومُ الدَّهْرَ وَتَقْرَأُ الْقُرْآنَ كُلَّ ١٦١٥
 أَلَمْ أَخْبِرْ أَنَّكَ تَصُومُ وَلَا تَغْطُرُ وَتُصَلِّي اللَّيْلَ ١٦١١
 أَلَمْ أَخْبِرْ أَنَّكَ تَقُومُ اللَّيْلَ وَتَصُومُ النَّهَارَ؟ قُلْتُ ٣٩٢٨
 أَلَمْ أَنْهَكَ أَنْ تَرْفَعِي شَيْئًا لِغَدٍ فَإِنَّ اللَّهَ يَأْتِي بِرِزْقٍ ١٣٩٢
 أَلَمْ تَرَ آيَاتِ أَنْزَلْتَ اللَّيْلَةَ لَمْ يَرِ مِثْلُهَا قُلْ أَعُوذُ ٢٣٠٣
 أَلَمْ تَرَ أَنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ يَقُولُ إِنَّ الَّذِينَ يَأْكُلُونَ ٥٣٢٥
 أَلَمْ تَرَوْا إِلَى الْبَرْقِ كَيْفَ يَمُرُّ وَيَزْجَعُ فِي طَرْفَةِ ٥٤٥٥، ٥٤٤٠
 أَلَمْ يَقُلِ اللَّهُ تَعَالَى اسْتَجِيبُوا لِلَّهِ وَلِلرَّسُولِ إِذَا ٢٢٥٨
 أَلَمْ يَكُنِ الْآخِرُ مُسْلِمًا؟ قَالُوا بَلَى وَكَانَ لَا بَأْسَ ٥٥٠
 أَلَمْ يَكُنْ يَصْنَعِي؟ ٥٥٠
 أَلَيْسَ الَّذِي أَشْأَهُ عَلَى الرَّجُلَيْنِ فِي الدُّنْيَا قَادِرًا ٥٣٧٣
 أَلَيْسَ اللَّهُ يَقُولُ فِي سِدْرٍ مَخْضُودٍ خَضَعَ اللَّهُ ٥٦٣٧
 أَلَيْسَ تَتَنَوَّنَ عَلَيْهِمْ بِهِ وَتَدْعُوهُمْ لَهُمْ؟ قَالُوا بَلَى ١٤٦١
 أَلَيْسَ تَشْهَدُونَ أَنَّ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَأَنِّي رَسُولُ ٥٩
 أَلَيْسَ تَشْهَدُونَ أَنَّ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ ٦٠
 أَلَيْسَ ذَلِكَ فَلَان؟ قَالُوا بَلَى قَالِ فَادْعُوهُ ٢٠٢٣
 أَلَيْسَ قَدْ صَامَ بَعْدَهُ رَمَضَانَ وَصَلَّى سِتَّةَ آلَافٍ ٥٥١، ٥٠٥٤
 أَلَيْسَ كَانَ مَعَنَا آتِفًا؟ قَالُوا بَلَى قَالَ سُبْحَانَ ٥٢٣٥
 أَلَيْسَ مَعَكَ إِذَا جَاءَ نَصْرُ اللَّهِ وَالْفَتْحُ؟ قَالَ ٢٢٩٢
 أَلَيْسَ مَعَكَ إِذَا زَلَزَلَتِ الْأَرْضُ؟ قَالَ بَلَى ٢٢٩٢
 أَلَيْسَ مَعَكَ قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ؟ قَالَ بَلَى ٢٢٩٩، ٢٢٩٢
 أَلَيْسَ مَعَكَ قُلْ يَا أَيُّهَا الْكَافِرُونَ؟ قَالَ ٢٢٩٢
 أَلَيْتُهُ شَهَادَةٌ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَأَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ ٤٥٣٣، ٢٦٨٢
 أَمْ أَنَسَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ يَا رَسُولَ اللَّهِ ٢٣٣٢
 أَمْ أَحَدُهُمَا فَكَانَ لَا يَنْتَزِعُ مِنَ الْبَوْلِ وَأَمَّا الْآخَرُ ٤٢٧٦، ٢٦٤
 أَمْ إِذْ ذَكَرْتَ هَذَا مِنْ أَمْرِ فَإِنَّهُ شَكَكَ كَثْرَةَ الْعَمَلِ ٣٤٧٤
 أَمْ إِنَّ الَّذِي أَخَذْنَا مِنْكَ أَحَبَّ إِلَيْنَا مِمَّا أَعْطَيْنَاكَ ٢٧٥٣
 أَمْ إِنَّ الْعَرِيفَ يُدْفَعُ فِي النَّارِ دَفْعًا ١١٩٧
 أَمْ إِنَّ كُلَّ بَنَاءٍ وَبَنَاءٍ عَلَى صَاحِبِهِ إِلَّا مَا لَا إِلَهَ إِلَّا مَا ٢٩٠٧
 أَمْ إِنَّكَ لَوْ أَحْبَبْتَهَا عَلَيْهِ كَانَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ ١٧٤٩
 أَمْ إِنَّكَ لَوْ أَعْطَيْتَهَا أَحْوَالَكَ كَانَ أَغْظَمَ ٣٨٣٠
 أَمْ إِنَّكَ لَوْ بَنَيْتَ عَلَيْكَ لَفَقَّاتُ عَيْنُكَ ٤١٤٨
 أَمْ إِنَّكَ لَوْ لَمْ تَأْتِهَا لَأَتَتْكَ ٢٦٥٤
 أَمْ إِنَّكَ لَوْ لَمْ تُعْطِهِ شَيْئًا كُتِبَتْ عَلَيْكَ ٤٤٦٨
 أَمْ إِنَّكُمْ لَوْ أَكْثَرْتُمْ ذِكْرَ هَادِمِ الدُّنْيَا أَشْغَلَكُمْ ٥٠٠٩
- أَمَّا إِنَّكُمْ الْمَلَائِكَةَ الَّذِينَ أَمَرَنِي اللَّهُ أَنْ أَصْبِرَ نَفْسِي ٢٣٤٤
 أَمْ إِنَّهُ قَدْ صَدَقَكَ وَهُوَ كَذُوبٌ تَعْلَمُ مِنْ تَخَاطُبِ ٩٠٧
 أَمْ إِنَّهُ قَدْ كَذَبَكَ وَسَيَعُودُ وَتَعْرِفُ أَنَّهُ سَيَعُودُ ٩٠٧
 أَمْ إِنَّهُ لَوْ سَمَى كَفَّاهُمْ ٣٢٢٧
 أَمْ إِنَّهُ مِنْ أَهْلِ النَّارِ ٣٧٣٣
 أَمْ إِنَّهُ يَشْكُو إِلَيَّ فَيُسْتَشَارُ الشُّكَايَةَ فَقَالُوا يَا ٣٤٧٥
 أَمْ إِنَّهَا لَا تَرِيدُكَ إِلَّا وَهَذَا ابْنُهَا عَنْكَ فَإِنَّكَ لَوْ ٥١٩٣
 أَمْ إِنَّهَا لَيْسَتْ بِعَتَبَةٍ أَمَّا مَا بَيْنَ الدَّرَجَتَيْنِ مِثْلُ ٢٠٤٢
 أَمْ إِنَّهُمْ إِخْوَانُكُمْ وَمِنْ جِلْدَانِكُمْ وَتَأْخُذُونَ مِنْ ٣٥٧٥
 أَمْ إِنِّي لَمْ أَسْتَخْلِفْكُمْ نَهْمَةً لَكُمْ وَلَكِنَّهُ أَنَابِي ٢٣٣٨
 أَمْ أَهْلُ النَّارِ فَكُلُّ جَعْفَرِيٍّ جَوَاطِ مُسْتَكْبِرٍ وَأَمَّا ٤٨٠١، ٤٤٠٨
 أَمْ بَعْدُ فَإِنَّ خَيْرَ الْحَدِيثِ كِتَابُ اللَّهِ وَخَيْرُ ٧٥
 أَمْ بَعْدُ فَإِنَّ الدُّنْيَا قَدْ أَذْنَتْ بِصُرْمٍ وَوَلَّتْ حَذَاءً ٥٥٦٥، ٤٩٧١
 أَمْ بَعْدُ فَإِنِّي أَنَبْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فَقُلْتُ أَبَايَعُكَ ٢٧٥٢
 أَمْ بَعْدُ فَإِنِّي اسْتَعْمَلْتُ الرَّجُلَ مِنْكُمْ عَلَى الْعَمَلِ ١١٨٢
 أَمْ تَخَافُونَ أَنْ يُسَوِّرَكُمْ اللَّهُ سُورَةَ مِنْ نَارِ آدَمَ ١١٦٥
 أَمْ تَخْشَى أَنْ يُجْعَلَ لَكَ بُخَارٌ فِي نَارِ جَهَنَّمَ ١٣٨٣
 أَمْ تَخْشَى أَنْ يَقُورَ لَهُ بُخَارٌ فِي نَارِ جَهَنَّمَ ١٣٨٢
 أَمْ تَخْشَى أَنْ يَكُونَ لَكَ دُخَانٌ فِي نَارِ جَهَنَّمَ ١٣٨٢
 أَمْ تَسْمِعُونَ مَا أَسْمَعُ؟ فَقُلْنَا وَمَا ذَلِكَ يَا نَبِيَّ ٤٢٧٩
 أَمْ تَسْمِعُونَ مَا أَسْمَعُ؟ فَقُلْنَا وَمَا ذَلِكَ يَا نَبِيَّ ٢٦٦
 أَمْ تَقْرَأُ قَوْلَ اللَّهِ وَتَضَعُ الْمَوَازِينَ الْقِسْطَ لِيَوْمِ ٣٥٠٠
 أَمْ تُنْتِنِ فَقَدْ أُعْطِيَهُمَا وَأَرْجُو أَنْ يَكُونَ قَدْ أُعْطِيَ ١٨٦٣
 أَمْ جِلَافُكَ رَأْسُكَ فَلَمْ يَكُنْ شَعْرَةً خَلَقَتْهَا حَسَنَةً ١٨٣٧
 أَمْ خَلَقَكَ رَأْسُكَ؟ فَإِنَّهُ لَيْسَ مِنْ شَعْرَةٍ شَعْرَةٌ تَقَعُ فِي ١٨٣٧
 أَمْ الْخَوْصُ فَيَرْدِجُ عَلَيْهِ فَقَرَأَ الْمُهَاجِرِينَ الَّذِينَ ٥٤٢٧
 أَمْ رَمَيْتُ الْجِمَارَ؟ فَلَمْ يَكُنْ بِكُلِّ حَصَاةٍ رَمَيْتَهَا تَكْفِيرٌ كَبِيرٌ ٩م
 أَمْ صَلَاةُ الرَّجُلِ فِي بَيْتِهِ فَتَوَرَّ فَنَوَرُوا بَيُوتَكُمْ ٦٤١
 أَمْ عَلِمْتَ يَا عَمْرُو أَنَّ الْإِسْلَامَ يَهْدُمُ مَا كَانَ ١٧٠٥
 أَمْ الْعَمَلُ الَّذِي يُجِيبُكَ اللَّهُ عَلَيْهِ فَالْزُهْدُ فِي الدُّنْيَا ٤٨٢١
 أَمْ فَتَنَةُ الدُّجَالِ فَإِنَّهُ لَمْ يَكُنْ نَبِيًّا إِلَّا خَذَرُ أَفْتِهِ ٥٣٤٦
 أَمْ فَلَانُ فَإِنَّهُ كَانَ لَا يَسْتَبِرُّ مِنَ الْبَوْلِ وَأَمَّا فَلَانُ ٤٣١٠
 أَمْ فِي بَيْتِكَ شَيْءٌ؟ قَالَ بَلَى جَلَسْتُ نَلْبَسُ ٢٦٢٢، ١٢٥١
 أَمْ فِي ثَلَاثَةِ مَوَاطِنَ فَلَا يَذْكُرُ أَحَدٌ أَحَدًا عِنْدَ ٥٤٣٢
 أَمْ لَكَ جَارٌ لَمْ تَفْضَلْ تَوْبَتَيْنِ؟ قَالَ بَلَى غَيْرُ ٣٨٩٨
 أَمْ لَوْ قُلْتُ حِينَ أَمْسَيْتُ أَعُوذُ بِكَلِمَاتِ اللَّهِ ٩٧١

- أَمَّا لَوْ كُنْتَ تَصِيدُهَا بِالْعَقِيقِ لَشِئْتُكَ إِذَا ذَهَبْتَ ١٩٠٩
- أَمَّا لَوْ لَمْ تَفْعَلْ لِلْفَحْشَاءِ النَّارُ أَوْ لَمْ تَسْكُ ٣٤٨٢
- أَمَّا مَا رَأَيْتُمْ مِنْ اسْتِشَارِي أَوْ قَالَ مِنْ سُرُورِي ٢١٦٥
- أَمَّا هَذَا فَقَدْ صَدَقَ قَوْمٌ حَتَّى يَقْضِيَ اللَّهُ فِيكَ ٤٤٣٥
- أَمَّا وَاللَّهِ إِنْ أَحَدَكُمْ لَيَخْرُجُ مَسْأَلَتَهُ مِنْ عِنْدِي ١٢٢٨
- أَمَّا وَقَوْلُكَ بِعَرَفَاتٍ فَإِنَّ اللَّهَ تَعَالَى يَطْلُعُ عَلَى ١٧٣٥
- أَمَّا وَقَوْلُكَ غَشِيَةً عَرَفَةً فَإِنَّ اللَّهَ يَهْبِطُ إِلَى سَمَاءِ ١٧٦٧
- أَمَّا يَخْشَى أَحَدَكُمْ إِذَا رَفَعَ رَأْسَهُ قَبْلَ الْإِمَامِ أَنْ ٧٤٩
- أَمَّا يَخْشَى الَّذِي يَرْفَعُ رَأْسَهُ قَبْلَ الْإِمَامِ أَنْ يُحَوِّلَ اللَّهُ ٧٤٩
- أَمَّا يُرِيدُ أَحَدَكُمْ أَنْ يَطْوِيَ بَطْنَهُ لِحَارِهِ وَابْنِ عَمٍّ ٣٢٨٩
- أَمَّا يَسْتَطِيعُ أَحَدُكُمْ أَنْ يَعْمَلَ كُلَّ يَوْمٍ مِنْ أَحَدٍ ٢٤٣٠
- أَمَّا يَسْتَطِيعُ أَحَدُكُمْ أَنْ يَقْرَأَ أَلْفَ هَاكُمُ التَّكَاثُرِ ٢٢٩٣
- أَمَّا كَيْفِيكَ مَا أَصَابَكَ عَلَى أَنْ الْحَجَرَ الْوَاحِدَ ٥٥٢٠
- الْإِمَارَةُ أَوْلَاهَا نَدَامَةٌ وَأَوْسَطُهَا غَرَامَةٌ وَآخِرُهَا ٣٣٢٨
- الْإِمَامُ ضَامِنٌ وَالْمُؤَدُّنُ مُؤْتَمَرُونَ ٦٩٧
- الْإِمَامُ ضَامِنٌ وَالْمُؤَدُّنُ مُؤْتَمَرُونَ اللَّهُمَّ أَزِيد ٣٦٩
- الْإِمَامُ ضَامِنٌ وَالْمُؤَدُّنُ مُؤْتَمَرُونَ فَأَرْشَدَ اللَّهُ ٣٧١
- الْإِمَامُ ضَامِنٌ وَالْمُؤَدُّنُ مُؤْتَمَرُونَ فَأَرْشَدَ اللَّهُ الْإِمَّةُ ٣٦٩
- الْأَمْرُ أَسْرَعُ مِنْ ذَلِكَ وَفِي رَوَايَةٍ قَالَ مَرَّ عَلَيْنَا ٥٠٢٦
- الْأَمْرُ أَشَدُّ مِنْ أَنْ يُهْمَهُمْ ذَلِكَ وَفِي رَوَايَةٍ مِنْ ٥٣٦٨
- أَمَرَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ بِعَنْدِي إِلَى النَّارِ فَلَمَّا وَقَفَ عَلَى ٥٠٨٧
- أَمَرَ اللَّهُ الْفِيَامَةَ أَنْ تَقُومَ قَالَ لَا وَلَكِنْ أَمَرَ ٤٩٢٦
- أَمَرَ بِالْأَجْرَاسِ أَنْ تَقْطَعَ مِنْ أَغْنَاكِ الْإِبِلِ يَوْمَ ٤٦٨٨
- أَمَرَ بِعَنْدِي مِنْ عِبَادِ اللَّهِ يُضْرَبُ فِي قَبْرِهِ مِائَةً جَلْدَةً ٣٤٢٣
- أَمَرَ بِقَتْلِ الْأَوْزَاعِ وَقَالَ كَانَ يَنْفَعُ عَلَى ٤٥١٢
- أَمَرَ بِقَتْلِ الْوَرَعِ وَسَمَاءُ فَوَيْسِقًا ٤٥١٣
- أَمَرَ بِقَطْعِ الْأَجْرَاسِ ٤٦٨٩
- أَمَرَ بِلُغَى الْأَصَابِعِ وَالصَّخْفَةِ وَقَالَ إِنَّكُمْ لَا ٣٣٠٦
- أَمَرَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِصَلَاةِ اللَّيْلِ وَرَعْبَ فِيهَا ٩٣٥
- أَمَرَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ رَجُلًا يُصَلِّي بِالنَّاسِ الظُّهْرَ ٤٤٨
- أَمَرَ النَّبِيُّ ﷺ بِحَدِّ الشُّفَارِ وَأَنْ تُوَارَى عَنْ ١٦٩٥
- أَمَرَ النَّبِيُّ ﷺ النَّاسَ بِصَوْمِ يَوْمٍ وَقَالَ لَا يَغْفِرُونَ ٤٢٩٧
- أَمْرًا أَخْرَفَهُ عَلَى أَمِيٍّ الشُّرْكَ وَشَهْوَةً خَفِيَةً ٥٠
- أَمْرٌ مُعْتَرِلٌ فِي شَيْعَةِ بَيْتِ الصَّلَاةِ وَيُؤْتِي الرُّكَاةَ ٤١٥٧، ٢٠٥٥
- الْأَمْرَاءُ الْجَوْرَةُ ٤٠
- الْأَمْرَاءُ مِنْ قُرَيْشٍ ثَلَاثًا مَا فَعَلُوا ثَلَاثًا مَا حَكَمُوا ٣٣٥٥
- أَمْرَاءُ يَكُونُونَ بَعْدِي لَا يَهْتَدُونَ بِهَدْيِي وَلَا ٣٤٢٣
- أَمْرَاءُ أَمَتْ رُوحَهَا ذَاتُ مَنْصَبٍ وَجَمَالٍ حَسَنَتِ ٣٨٦٥
- أَمْرَاءُ أَبِي حُمَيْدٍ السَّاعِدِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا ٥١٣
- أَمْرْتُ بِالسُّوَالِ حَتَّى خَشِيتُ أَنْ يُكْتُبَ عَلَيَّ ٣٣٧
- أَمْرُكَ بِالْمَعْرُوفِ وَنَهْيُكَ عَنِ الْمُنْكَرِ صَلَاةٌ ٤٦٤، ٣٥٢٠
- أَمْرُكَ بِالْمَعْرُوفِ وَنَهْيُكَ عَنِ الْمُنْكَرِ صَلَاةٌ وَحَمْلُكَ ٤٥٠٠
- أَمْرُنَا بِإِقَامِ الصَّلَاةِ وَإِيتَاءِ الرُّكَاةِ وَمَنْ لَمْ يَزِكْ فَلَا ١١٤٦
- أَمْرُنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَنْ تَتَخَذَ الْمَسَاجِدَ فِي ٤٣٥
- أَمْرُنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَنْ نُصَلِّيَ مِنَ اللَّيْلِ مَا قُلْنَا أَوْ ٩٣١
- أَمْرُنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِنَاءِ الْمَسَاجِدِ فِي الدُّورِ ٤٣٦
- أَمْسَحْ بِمِصْبَحِكَ سِتْعَ مَرَّاتٍ ثُمَّ قُلْ أَعُوذُ بِعِزِّهِ ٥١٨٧
- أَمْسَحْ رَأْسَ الْيَتِيمِ وَأَطْعِمِ الْمُسْكِينَ ٣٨٦٩
- أَمْسِكْ بَعْضَ مَالِكَ فَهُوَ خَيْرٌ لَكَ ٤٤٣٥
- أَمْسِكْ عَلَيْكَ لِسَانَكَ وَلْيَسْغَلْ يَتِيكَ وَابِلُكَ عَلَى ٤١٦٢، ٥٠٠٠، ٤٣٢٩
- أَمْسَكَ سُورَةَ الْبَقَرَةِ؟ قَالَ نَعَمْ قَالَ أَذْهَبَ ٢٢٢٤
- أَمْسَكَ ثُمَّ أَمْسَكَ ثُمَّ أَمْسَكَ ثُمَّ أَمْسَكَ ثُمَّ أَمْسَكَ ١٣٤٦
- أَمْسَكَ حَيَّةً؟ قُلْتُ نَعَمْ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ الزَّمْ ٣٧٧٦
- أَمْسَكَ قَالَ ثُمَّ مَنْ؟ قَالَ أَبُوكَ ٣٧٩٢
- أَمْسَكَ قَالَ ثُمَّ مَنْ؟ قَالَ أَمْسَكَ قَالَ ثُمَّ مَنْ؟ ٣٧٩٢
- أَمْسَكَ هَذَا وَأَشَارَ إِلَى لِسَانِهِ ٤٣٤٣
- أَمْسَا زُرَّارَةُ بْنُ أَوْفَى رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فِي مَسْجِدِ بَنِي ٥٠٧٠
- أَمْسَا ٣٠٠٥
- إِنْ أَخَّرَ أَهْلُ الْجَنَّةِ دُخُولًا الْجَنَّةَ رَجُلٌ مَرَّ بِهِ رُبُّهُ ٥٥٧٧
- إِنْ أَخَّرَ كَلَامَ فَارَقْتُ عَلَيْهِ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَنْ ٢٣١٢
- إِنْ أَدَمَ عَلَيْهِ السَّلَامُ أَنِّي الْيَتِيمُ أَلْفَ أَتِيَةٍ لَمْ يَرْكَبْ ١٧٢٠
- إِنْ أَدَمَ لَمَّا أَهْبَطَ إِلَى الْأَرْضِ قَالَتِ الْمَلَائِكَةُ أَيُّ ٣٦١٣
- أَنْ أَبَا بَكْرٍ وَعَمَرُ وَنَاسٌ جَلَسُوا بَعْدَ وَفَاةِ النَّبِيِّ ٣٦١١
- أَنْ أَبَا بَكْرٍ كَانَ يُنْهَى أَهْلُهُ عَنِ الْحِجَامَةِ يَوْمَ الثَّلَاثَةِ ٥٢٠٥
- أَنْ أَبَا ذَرٍّ حَضَرَ الْمَوْتَ وَهُوَ بِالرَّبْدَةِ فَبَكَتْ ٤٩٧٤
- أَنْ أَبَا ذَرٍّ قَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ مَا الصَّدَقَةُ؟ قَالَ ١٣٣٨
- أَنْ أَبَا سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ ﷺ قَالَ لَهُ إِنِّي أَرَاكَ تُحِبُّ ٣٦٣
- أَنْ أَبَا سَفْيَانَ أَنَّى عَلَى سَلْمَانَ وَصُهَيْبٍ وَبِلَالٍ فِي ٤٧٩٣
- أَنْ أَبَا طَلْحَةَ الْأَنْصَارِيِّ ﷺ كَانَ يُصَلِّي فِي حَائِطٍ ٧٨٣
- أَنْ أَبَا هُرَيْرَةَ ﷺ سِيلَ عَنِ الْمَرْأَةِ هَلْ تَصَدَّقُ مِنْ ١٤٠٥
- أَنْ أَبَا هُرَيْرَةَ كَانَ فِي الرِّبَاطِ فَفَزِعُوا إِلَى السَّاحِلِ ١٩٣٣

- ٢٧٤٤ إِنَّ أَبَا هُرَيْرَةَ رضي الله عنه مَرَّ بِسَاحَةِ الْحَرَّةِ فَإِذَا إِنْسَانٌ
 ٢٤٦٠ إِنَّ أَبَاهُ دَفَعَهُ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ يَخْدُمُهُ قَالَ فَاتَى
 ٣٧٩٩ إِنَّ أَبَرَ الْبَرِّ صِلَةُ الْوَلَدِ أَهْلًا وَدُ آبَاوِ
 ١٨٩٣ إِنَّ إِبْرَاهِيمَ خَلِيلَكَ وَعَبْدَكَ وَنَبِيَّكَ ذَعَاكَ لِأَهْلِ
 ٤٥١١ أَنَّ إِبْرَاهِيمَ عَلَيْهِ السَّلَامُ لَمَّا أَلْقَى فِي النَّارِ لَمْ تَكُنْ
 ٥٣٧١ إِنَّ الْإِبْصَارَ شَاحِصَةٌ فَرَفَعَ بَصَرَهُ إِلَى السَّمَاءِ
 ٢٣٩ إِنَّ أَبِغَضَ الرُّجَالِ إِلَى اللَّهِ الْأَلَدُ الْخَصِيمُ
 ٨٧ إِنَّ إِبْلِيسَ قَالَ أَهْلَكْتُهُمْ بِالذُّنُوبِ فَأَهْلَكُونِي
 ٣١٠٦ إِنَّ إِبْلِيسَ يَضَعُ عَرْشَهُ عَلَى الْمَاءِ ثُمَّ يَبْعَثُ سَرَّابًا
 ٦٣٣ أَنَّ ابْنَ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا سَئِلَ عَنْ رَجُلٍ
 ١٦٧٢ أَنَّ ابْنَ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا كَانَ مُعْتَكِفًا فِي
 ٥٢٧٥ أَنَّ ابْنَ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا مَاتَ لَهُ ابْنٌ بِقَيْدٍ
 ٣٢٩٠ أَنَّ ابْنَ عَمْرِو اشْتَرَى مِنَ اللَّحْمِ الْمَهْزُولِ وَجَعَلَ
 ٧٢ أَنَّ ابْنَ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا كَانَ يَأْتِي شَجَرَةً بَيْنَ
 ٤٥٢٣ إِنَّ ابْنَ عُمَرَ وَجَدَ بَعْدَ مَا حَدَّثَهُ أَبُو لُبَابَةَ حَيَّةً فِي دَارِهِ
 ١١٣٦ أَنَّ ابْنَ مَسْعُودٍ رضي الله عنه كَانَ عِنْدَهُ عَلَامٌ يَقْرَأُ فِي
 ٣٠٦٧ أَنَّ ابْنَةَ لُغَمَرٍ كَانَ يَقَالُ لَهَا عَاصِيَةٌ فَسَمَّاهَا رَسُولُ
 ٢٠٧٤ إِنَّ أَبْوَابَ الْجَنَّةِ تَحْتَ ظِلَالِ السُّيُوفِ فَقَامَ
 ٤٥٠١ إِنَّ أَبْوَابَ الْخَيْرِ لَكَثِيرَةٌ الشَّيْخِ وَالْخُمَيْدُ
 ٤٦٣٤ إِنَّ أَبِشْمَ فَاغْطُوا الطَّرِيقَ حَقًّا قَالُوا وَمَا حَقٌّ
 ٥٩٨ إِنَّ أَتَى الْمَسْجِدَ فَصَلَّى فِي جَمَاعَةٍ غَفِرَ لَهُ فَإِنْ أَتَى
 ٥٣ إِنَّ الْإِتْقَانَ عَلَى الْعَمَلِ أَشَدُّ مِنَ الْعَمَلِ وَإِنَّ
 ٦٠٥ إِنَّ أَثْقَلَ صَلَاةٍ عَلَى الْمُتَأَفِّقِينَ صَلَاةُ الْعِشَاءِ
 ٤٠٠٥ إِنَّ أَحَبَّ الْأَعْمَالِ إِلَى اللَّهِ تَعَالَى بَعْدَ الْفَر_اضِ
 ٤٥٨١ إِنَّ أَحَبَّ الْأَعْمَالِ إِلَى اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ الْحُبُّ فِي اللَّهِ
 ٤٧٦٧ إِنَّ أَحَبَّ الْأَعْمَالِ إِلَى اللَّهِ مَا دَامَ وَإِنْ
 ٣٨٦٣ إِنَّ أَحَبَّ الصُّيُوتِ إِلَى اللَّهِ نَيْتٌ فِيهِ يَتِيمٌ
 ٥٢١ إِنَّ أَحَبَّ صَلَاةِ الْمَرْأَةِ إِلَى اللَّهِ فِي أَشَدِّ مَكَانٍ فِي
 ٣٢٧١ إِنَّ أَحَبَّ الطَّعَامِ إِلَى اللَّهِ مَا كَثُرَتْ عَلَيْهِ
 ٣٧٥ إِنَّ أَحَبَّ عِبَادِ اللَّهِ إِلَى اللَّهِ لِرَعَاةِ الشَّمْسِ
 ٤٧٦٧ إِنَّ أَحَبَّ الْعَمَلِ إِلَى اللَّهِ أَدْوَمُهُ وَإِنْ قَلَّ وَكَانَ إِذَا
 ٢٣٩١ إِنَّ أَحَبَّ الْكَلَامِ إِلَى اللَّهِ سُبْحَانَ اللَّهِ وَبِحَمْدِهِ
 ٤٤٣٩ إِنَّ أَحَبَّكُمْ أَنْ يُحِبَّكُمْ اللَّهُ وَرَسُولُهُ فَأَدُّوا إِذَا
 ٤٠٥٥ إِنَّ أَحَبَّكُمْ إِلَيَّ أَحْسَبُكُمْ أَخْلَافًا الْمُؤْتُونَ أَكْثَافًا
 ٤٠٦٢ إِنَّ أَحَبَّكُمْ إِلَيَّ وَأَقْرَبَكُمْ مِنِّي فِي الْآخِرَةِ
 ٤٤٠ إِنَّ أَحَدَكُمْ إِذَا قَامَ إِلَى الصَّلَاةِ فَإِنَّمَا يَسْتَقْبِلُ رَبَّهُ
 ٤٤١ إِنَّ أَحَدَكُمْ إِذَا قَامَ يُصَلِّي فَإِنَّ اللَّهَ تَعَالَى يَقِيلُ
 ٥٣٤٠ إِنَّ أَحَدَكُمْ إِذَا مَاتَ عُرِضَ عَلَيْهِ مَقْعَدُهُ بِالْعَدَاةِ
 ٦٤٥ إِنَّ أَحَدَكُمْ فِي صَلَاةٍ مَا دَامَتْ الصَّلَاةُ تَحْسِبُهُ
 ٣٤٤٠ إِنَّ أَحَدَكُمْ لَيَسْكَلُ بِالْكَلِمَةِ مِنْ رِضْوَانِ اللَّهِ مَا
 ٢٣٩٣ إِنَّ أَحَدَكُمْ لَيَجِيءُ بِالْحَسَنَاتِ لَوْ وَضِعَتْ عَلَى
 ١٢٢٨ إِنَّ أَحَدَكُمْ لَيَخْرُجُ بِصَدَقَتِهِ مِنْ عِنْدِي مُتَابِعًا وَإِنَّمَا
 ١٢٢٨ إِنَّ أَحَدَكُمْ لَيَخْرُجُ مَسْأَلُهُ مِنْ عِنْدِي يَتَابِعُهَا
 ١٢٦٣ إِنَّ أَحَدَكُمْ لَيَخْرُجُ مِنْ عِنْدِي بِحَاجَةٍ مُتَابِعًا وَمَا
 ٤٩٣ أَنَّ أَحْسَنَ الْبِقَاعِ إِلَى اللَّهِ الْمَسَاجِدُ وَالْبُغْضُ
 ٣١٢٠ إِنَّ أَحْسَنَ مَا رَزَقَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ بِي فِي قُبُورِكُمْ
 ٣٤٩١ إِنَّ أَحْسَنُوا فَأَقْبَلُوا وَإِنْ أَسَاءُوا فَافْعَلُوا وَإِنْ
 ٣٠٦٥ إِنَّ أَخْشَعَ اسْمٍ عِنْدَ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ رَجُلٌ تَسْعَى
 ٢١٦٩ إِنَّ إِخْوَانَكُمْ قَدْ قَتَلُوا وَإِنَّهُمْ قَالُوا اللَّهُمَّ بَلِّغْ عَنَّا
 ٥٠ إِنَّ أَخَوْفَ مَا أَخَافَ عَلَى أَمِيِّ الْإِشْرَاقِ بِاللَّهِ أَمَا إِنِّي
 ٣٦٨٣ إِنَّ أَخَوْفَ مَا أَخَافَ عَلَى أَمِيِّ مِنْ عَمَلٍ قَوْمٍ
 ٥٠ إِنَّ أَخَوْفَ مَا أَخَافَ عَلَيْكُمْ بَعْدِي كُلُّ مُتَأَفِّقٍ عَلَيْهِم
 ٣٥٥٥، ٢٢٥ إِنَّ أَخَوْفَ مَا أَخَافَ عَلَيْكُمْ الشَّرُّ الْأَصْغَرُ
 ٤٧ إِنَّ أَخَذَلَكُمْ اللَّهُ الْجَنَّةَ يَا عَبْدَ الرَّحْمَنِ كَانَ لَكَ
 ٥٦٧٨ إِنَّ أَذْنَى أَهْلِ الْجَنَّةِ مَنْزِلَةٌ لَهُ لَسَبْعَ دَرَجَاتٍ
 ٥٦٤٨، ٥٦٣١ إِنَّ أَذْنَى أَهْلِ الْجَنَّةِ مَنْزِلَةٌ لِرَجُلٍ صَرَفَ اللَّهُ وَجْهَهُ
 ٥٥٧٥ إِنَّ أَذْنَى أَهْلِ الْجَنَّةِ مَنْزِلَةٌ لِرَجُلٍ لَهُ أَلْفُ قَصْرِ بَيْنَ كُلِّ
 ٥٥٨٠ إِنَّ أَذْنَى أَهْلِ الْجَنَّةِ مَنْزِلَةٌ لِمَنْ يَنْظُرُ إِلَى جَنَانِهِ
 ٥٦٩١، ٥٥٨٠ إِنَّ أَذْنَى أَهْلِ الْجَنَّةِ مَنْزِلَةٌ لَيَنْظُرُ فِي مُلْكِهِ أَلْفِي سَنَةٍ يَرَى
 ٥٥٨٠ إِنَّ أَذْنَى أَهْلِ الْجَنَّةِ مَنْزِلَةٌ مَنْ يَسْعَى عَلَيْهِ أَلْفُ
 ٥٥٨٤ إِنَّ أَذْنَى أَهْلِ الْجَنَّةِ مَنْزِلَةٌ وَلَيْسَ فِيهِمْ ذَنْبٌ مِنْ
 ٥٥٨٣ إِنَّ أَذْنَى أَهْلِ النَّارِ عَذَابُ الَّذِي لَهُ نَعْلَانِ مِنْ نَارٍ
 ٥٥٤٨ إِنَّ أَذْنَى أَهْلِ النَّارِ عَذَابُ لِرَجُلٍ عَلَيْهِ نَعْلَانِ يَغْلِي
 ٥٥٥٠ إِنَّ أَذْنَى أَهْلِ النَّارِ عَذَابُ مُتَعَلِّجٍ بِنَعْلَيْنِ مِنْ نَارٍ يَغْلِي
 ٥٥٤٧ إِنَّ أَزْهَى الرَّبَا عِنْدَ اللَّهِ اسْتِخْلَافُ عِرْضِ آخَرٍ
 ٤٢٨٩ إِنَّ أَزْدَتَ الْمُتَحَوِّقِ بِي فَلْيَكْفِكُمْ مِنَ الدُّنْيَا حَزَادٍ
 ٤٨٤١ إِنَّ الْأَرْضَيْنِ بَيْنَ كُلِّ أَرْضٍ إِلَى الَّتِي تَلِيهَا مَسِيرَةٌ
 ٥٥٢٢ إِنَّ أَرْوَاحَ الشُّهَدَاءِ فِي أَجْوَافِ طَيْرٍ خَضِرٍ تَعْلُقُ
 ٢١٤٦ إِنَّ أَرْوَاحَ أَهْلِ الْجَنَّةِ لَيَغْتَنِي أَرْوَاحُهُنَّ بِأَحْسَنِ
 ٥٦٦٥ إِنَّ اسْتَقْرَضَكَ أَقْرَضْتَهُ وَإِنْ اسْتَعَانَكَ أَعْتَنَتْهُ وَإِنْ
 ٣٨٩٣ إِنَّ اسْتَلَامَهُمَا يَحْطُ الْخَطَايَا قَالَ وَسِعَتْهُ يَقُولُ
 ١٧٨١

- ١١٤٨ إن الذي لا يؤدّي زكاة ماله يُخِلُّ إِلَيْهِ مَالُهُ يَوْمَ
- ٢٢٤٤ إن الذي ليس في جوفه شيءٌ من القرآن كَانَتْ
- ٣٢٤٢ إن الذي يأكلُ أو يشربُ في آيةِ الذهبِ والفضةِ إنما
- ١٠٨٣ إن الذي يتخطى رقاب الناس يوم الجمعة
- ٤٦٠٧ إن الذين يصنعون هذه الصور يُعَذِّبُونَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ
- ٥٦٧٩ إن الله أدخلك الجنة فلا تشاء أن تُحْمَلَ فيها
- ٤٠٧٤ إن الله إذا أَرَادَ بِأَهْلٍ بَيْتَ خَيْرٍ أدخلَ عَلَيْهِمْ
- ١٣١٠ إن الله إذا استَوْذَعَ شَيْئًا حَفَظَهُ
- ٣٥٢٩ إن الله إذا أُنْزِلَ سَطَوَاتُهُ بِأَهْلٍ يَقْبَهُ وَيَقْبَهُ
- ٣٩٧٤ إن الله استخلص هذا الدين لنفسه فلا يصلحُ
- ٢٤١١ إن الله اصطفى من الكلام أربعة سُبْحَانَ اللَّهِ
- ٧٩١ إن الله أمر يحيى بن زكريا بخمس كلمات أن
- ٢٣٢٠ إن الله أوحى إلى يحيى بن زكريا بخمس كلمات
- ١٣٢٠ إن الله أوحى إلى يحيى بن زكريا عليهما الصلاة
- ٤٣٩٠ إن الله أوحى إلي أن تواضعوا حتى لا يفخر أحدٌ
- ٣٦٢١ إن الله بعثني رحمةً وهدى للعالمين وأمرني أن
- ٢١٠٢ إن الله تبارك وتعالى إذا كان يومُ القيامةِ ينزلُ
- ٢٦ إن الله تبارك وتعالى إذا كان يومُ القيامةِ ينزلُ إلى
- ٣٩٧٧ إن الله تبارك وتعالى بعثَ حَبِيبِي جِبْرِيلَ عَلَيْهِ
- ١٠٥١ إن الله تبارك وتعالى ليس بتارك أحدٍ من
- ٥٩٢ إن الله تبارك وتعالى ليُعْجِبَ من الصلاة في
- ١٦٣٠ إن الله تبارك وتعالى يحب أن تؤتى رُحْمَهُ كما
- ٨ إن الله تبارك وتعالى يقول أنا خيرُ شريكٍ فَمَنْ
- ٢٥٣١ إن الله تبارك وتعالى يقول يا عبادي كلُّكم مُذْنِبٌ إلا
- ١٨١٨ إن الله تطوّل على أهل عَرَافَاتٍ يَبَاهِي بِهِمْ
- ٥١١٧ إن الله تعالى إذا أحبَّ قَوْمًا ابتلاهم فَمَنْ رَضِيَ
- ٩١٠ إن الله تعالى إذا رَدَّ إلى العبدِ المؤمنِ نفسه من
- ٤٤٨٧ إن الله تعالى جميلٌ يُحِبُّ الجمالَ الكثيرَ بَطْرُ
- ٣٨٣٤ إن الله تعالى خلقَ الخلقَ حتى إذا قرعَ بينهم
- ٤٨٦٤، ٣٢٩٧ إن الله تعالى ضربَ ما يُخْرِجُ من ابنِ آدمَ مثلاً
- ١٤٧٨ إن الله تعالى قضى على نفسه أنه من عطش نفسه لله
- ١١٨٩ إن الله تعالى يذنُّ من خلقه فيغفرُ لمن يستغفرُ إلا لِبَيْعِي
- ٤٥٥٣ إن الله تعالى يقول يومَ القيامةِ أين المتحابون
- ٤٤٧٧ إن الله تعالى ينهأهم أن تخلعوا بآبائكم من كان
- ٤٧١٤ أن الله جعلَ بالمغرب باباً عَرْضُهُ مسيرةُ سبعين عاماً
- ٣٢٥٦ إن الله جعلني عبداً كريماً ولم يجعلني جباراً
- ٤٧٠٦ إن أسرعَ الدعاء إجابةً دعوةً غائبٍ
- ٥٥٨٢ إن أسفلَ أهل الجنة أجمعين درجةً لمن يقومُ
- ٥٦٣٠ إن أسفلَ أهل الجنة أجمعين من يقومُ على رأسِهِ
- ١٧٠٥ أن الإسلام يهدمُ ما كان قبلَهُ وأن الهجرة تهدمُ
- ٣١٤٥ أن أسماء بنت أبي بكر دخلت على رسول الله
- ٢٢٢٧ أن أسيد بن حضير بينما هو ليلاً يقرأ في مرتبه إذ
- ٣٣٤٩ إن أشدَّ أهل النار عذاباً يومَ القيامةِ من قتل نبيّاً
- ٤٦١٠ إن أشدَّ الناس عذاباً يومَ القيامةِ
- ٣٢٩٣ إن أشرارَ أمّتي الذين غدّوا بالنعيم وَكُنْتُ عَلَيْهِ
- ١٤٥٦ إن أشكرَ الناس لله تبارك وتعالى أشكرهم
- ٤٦٠٨ إن أصحاب هذه الصور يُعَذِّبُونَ يومَ القيامةِ
- ٢٢٤٥ إن أصغرَ الثبوت بيتٌ ليس فيه شيءٌ من كتاب
- ٢٧٧١ إن أطيبَ الكسبِ كسبُ الشجار الذين إذا حدثوا
- ٤١٦٠ إن أعجبَ الناس إلي رجلٌ يؤمن بالله ورسوله
- ٣٨٤٨ إن أعجلَ البر ثوباً لصلوة الرّحيم حتى إن أهل البيت
- ٤١٤٨ أن أعزّياً أتى باب النبي ﷺ فألقمَ عنقه خصاصةً
- ٢٠٩٢، ١١٣٠ أن أعزّياً أتى النبي ﷺ فقال يا رسول الله!
- ٣٨٢٥ أن أعزّياً عرّضَ لرسول الله ﷺ وهو في سفر
- ١٤٠٢ أن أعزّياً عرّأ مع رسول الله ﷺ خبيراً فأصابه
- ٢٤٤٨ أن أعزّياً قال للنبي ﷺ علّمني دعاءً لعلَّ الله
- ٢٨١٣ إن أعظمَ الذنوب عند الله أن يلقاه بها عبدٌ بعدد
- ٤٧٣ إن أعظمَ الناس أجراً في الصلاة أبعدُهم إليها
- ١٠٢٦ أن أعمى أتى إلى رسول الله ﷺ فقال يا رسول
- ٣٨٥٠ إن أعمالَ بني آدم تُعرضُ كلُّ حميسٍ ليلةً
- ٤٨١٨ إن أعطى أوليائي عِنْدِي لمؤمنٍ خفيفَ الحاذ ذو
- ٥٦٩١ إن أفضلَ أهل الجنة منزلةً من ينظرُ إلى وجهِ الله تعالى
- ١٥٤٨ إن أفضلَ الصلاة بعد المفروضة الصلاة في
- ٣٨٤٥ إن أفضلَ الفضائل أن تصل من قطعك وتُعطي
- ١٨ إن أقواماً خلفنا بالمدينة ما سلكنا شعباً ولا وادياً
- ٢١٠٩ إن أكبرَ الكبائر عند الله يومَ القيامةِ الإشرارُ
- ٥٣٢٤، ٤٥٩٥، ٤٢٤٣، ٣٨٠٥
- ٣٢٧٧ إن أكثرَ الناس شيعاً في الدنيا أطولُهم جوعاً يومَ
- ٣٢٧٤ إن أكثرَ الناس شيعاً في الدنيا أكثرُهم جوعاً يومَ
- ٤٨٩٧ إن الأكثرين هم الأسفلون إلا من قال هكذا
- ٤٨٩٥ إن الأكثرين هم الأقلون يومَ القيامةِ إلا من قال
- ٥٣٧٤ إن الذي أمشاهم على أفهامهم قادرٌ على أن

- ٢٨٥٧..... إِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ أَدْنَىٰ لِي أَنْ أُحَدِّثَ عَنْ وِثْكِ قَدْ
 ٤٦٤٨..... إِنَّ اللَّهَ جَلَّ وَعَزَّ يَقُولُ يَا شَامُ أَنْتَ صَفَوْتِي مِنْ
 ٤٤٢٠..... إِنَّ اللَّهَ جَوِيلٌ يُحِبُّ الْجَمَالَ الْكَبِيرُ بَطَرُ الْحَقِّ
 ٨٣..... إِنَّ اللَّهَ حَجَبُ التَّوْبَةِ عَنْ كُلِّ صَاحِبٍ بِذَعْوَةٍ حَتَّى
 ٢٥٩٩..... إِنَّ اللَّهَ حَرَّمَ عَلَى الْأَرْضِ أَنْ تَأْكُلَ أَجْسَادَ الْأَنْبِيَاءِ
 ٣٨٠١..... إِنَّ اللَّهَ حَرَّمَ عَلَيْكُمْ عُقُوقَ الْأُمَهَاتِ وَوَأَدَّ
 ٢٥٤٤..... إِنَّ اللَّهَ حَيٌّ كَرِيمٌ يَسْتَنْحِي إِذَا رَفَعَ الرَّجُلُ إِلَيْهِ
 ٢٢٧٥..... إِنَّ اللَّهَ خَتَمَ سُورَةَ الْبَقَرَةِ بِآيَتَيْنِ أَغْطَانِيهِمَا مِنْ
 ٢٥٤٥..... إِنَّ اللَّهَ رَحِيمٌ كَرِيمٌ يَسْتَجِيبُ مِنْ عِبَادِهِ أَنْ يَرْفَعَهُ
 ٤٠٦٩..... إِنَّ اللَّهَ رَفِيقٌ يُحِبُّ الرَّفْقَ فِي الْأَمْرِ كُلِّهِ
 ٤٠٦٩..... إِنَّ اللَّهَ رَفِيقٌ يُحِبُّ الرَّفْقَ وَيُعْطِي عَلَى الرَّفْقِ مَا لَا
 ٣٣٢٢، ٣٠٤٩..... إِنَّ اللَّهَ سَائِلُ كُلِّ رَاعٍ عَمَّا اسْتَرْعَاهُ حِفْظًا أَمْ
 ٣٠٤٨..... إِنَّ اللَّهَ سَائِلُ كُلِّ رَاعٍ عَمَّا اسْتَرْعَاهُ حِفْظًا أَمْ ضَيِّعَ
 ٣٥٧٧..... إِنَّ اللَّهَ ضَرَبَ مَثَلًا صِرَاطًا مُسْتَقِيمًا عَلَى كَتِفِي
 ٢٦٧٤..... إِنَّ اللَّهَ طَيِّبٌ لَا يَقْبَلُ إِلَّا طَيِّبًا وَإِنَّ اللَّهَ أَمَرَ
 ٥٥٩٣..... إِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ أَحَاطَ حَافِظُ الْجَنَّةِ لَبَنَةً مِنْ ذَهَبٍ وَلَبَنَةً
 ٤٠٢٢..... إِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ إِذَا أَرَادَ أَنْ يَهْلِكَ عَبْدًا نَزَعَ مِنْهُ
 ٤٤٩٥..... إِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ أَذْهَبَ عَنْكُمْ غَبِيَّةَ الْجَاهِلِيَّةِ
 ١٨١٧..... إِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ تَطَوَّلَ عَلَيْكُمْ فِي هَذَا الزَّيْمِ
 ٢٢٩٦..... إِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ جَزَأَ الْقُرْآنَ ثَلَاثَةَ أَجْزَاءَ فَجَعَلَ
 ٢٦٠١..... إِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ حَرَّمَ عَلَى الْأَرْضِ أَنْ تَأْكُلَ
 ٨٨٣..... إِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ زَادَكُمْ صَلَاةَ فَصَلُّوْهَا فِيمَا بَيْنَ
 ٥١٧٨..... إِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ قَالَ إِذَا ابْتَلَيْتُ عَبْدِي بِحِسْبَتِي
 ٥٠..... إِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ قَالَ أَنَا خَيْرٌ قَسِيمٍ لِمَنْ أَشْرَكَ
 ٥١٠٥..... إِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ قَالَ يَا عِيسَى ابْنِي بَاعِثْ مِنْ
 ٤٣٨..... إِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ قَبِلَ وَجْهَ أَخْلُوكُمْ إِذَا صَلَّيْ فَلَ
 ١٨١٧..... إِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ قَدْ غَفَرَ لِصَالِحِيكُمْ وَشَفَعَ
 ٩..... إِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ لَا يَقْبَلُ مِنَ الْعَمَلِ إِلَّا مَا كَانَ لَهُ
 ٤٧٧٣..... إِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ لِيُحْيِيَ عَبْدَهُ الْمُؤْمِنَ الدُّنْيَا وَمَوْتَهُ
 ١٤٢٠..... إِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ لِيُذْخِلَ بَلْقَعَةَ الْخَيْرِ وَتَقْصِيَّةَ
 ١٢٨٥..... إِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ لِيُذْخِلَ بَلْقَعَةَ الْخَيْرِ وَتَقْصِيَّةَ
 ٣٩١١..... إِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ لِيُذْفَعَ بِالْمُسْلِمِ الصَّالِحِ عَنْ مَاتَةٍ
 ٤٠٧١..... إِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ لِيُعْطِيَ عَلَى الرَّفْقِ مَا لَا يُعْطِي
 ٥١٢١..... إِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ لَيَقُولَنَّ لِلْمَلَائِكَةِ أَنْطَلِقُوا إِلَى
 ٤٨٢٤..... إِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ نَاجَى مُوسَى بِمَنْزِلَةِ الْوَعْدِ وَأَرْبَعِينَ
 ٤٩٩٩..... إِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ نَاجَى مُوسَى عَلَيْهِ السَّلَامُ بِجَانَةِ
- ١٠٤٨..... إِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ وَعَلَا حَرَّمَ عَلَى الْأَرْضِ أَنْ
 ١٤٣١..... إِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ يُبَاهِي مَلَائِكَتَهُ بِالَّذِينَ يُطْعَمُونَ
 ١٨٢٣..... إِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ يُبَاهِي مَلَائِكَتَهُ عَشِيَّةَ عَرَفَةَ بِأَهْلِ
 ٤٧١٢..... إِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ يُسَبِّطُ يَدَهُ بِاللَّيْلِ لِيَتُوبَ مُسِيءُ
 ٣٩٠٤..... إِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ يُحِبُّ ثَلَاثَةَ وَيُبْغِضُ ثَلَاثَةَ
 ٤٠٧٣..... إِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ يُحِبُّ الرَّفْقَ وَيَرْضَاهُ وَيُعِينُ
 ٣١٨٥..... إِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ يُحِبُّ الْمُبْدَلُ الَّذِي لَا يُبَالِي مَا
 ٢٠٣٣..... إِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ يُذْخِلُ بِالسَّهْمِ الْوَاحِدِ ثَلَاثَةَ نَفَرٍ الْجَنَّةِ
 ٤٢٠٨..... إِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ يُطْلِعُ عَلَى عِبَادِهِ فِي لَيْلَةِ النَّصْفِ
 ٣٥٧٤..... إِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ يُنَارُ وَغِيْرَهُ اللَّهُ أَنْ يَأْتِيَ الْمُؤْمِنُ
 ٥٠٣٦..... إِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ يَقُولُ اقْرَبِي السَّاعَةَ وَأَنْتِ
 ٢٣١٠..... إِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ يَقُولُ أَنَا مَعَ عَبْدِي إِذَا هُوَ
 ٥٦٩٢..... إِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ يَقُولُ لَأَهْلِي الْجَنَّةِ يَا أَهْلَ الْجَنَّةِ
 ٥٢٥٠، ٥٠٨١..... إِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ يَقُولُ لِلْمُؤْمِنِينَ هَلْ أَحْبَبْتُمْ
 ١٠٠٩..... إِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ يَقُولُ يَا ابْنَ آدَمَ اكْفِنِي أَوَّلَ
 ٥٢١٠، ١٤٢٧..... إِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ يَقُولُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ يَا ابْنَ آدَمَ
 ٤٨٨٦..... إِنَّ اللَّهَ فَاتِحٌ عَلَيْكُمْ فَارِسَ وَالرُّومَ وَتَضَعُ
 ١٥٢٤..... إِنَّ اللَّهَ فَرَضَ صِيَامَ رَمَضَانَ وَسَنَّتْ لَكُمْ قِيَامَهُ
 ١١٤١..... إِنَّ اللَّهَ فَرَضَ عَلَى أَغْنِيَاءِ الْمُسْلِمِينَ فِي أَمْوَالِهِمْ
 ٥١٨٦..... إِنَّ اللَّهَ قَالَ يَا جِبْرِيلُ مَا تَوَابَ عَبْدِي إِذَا أُحْدِثَ
 ٦٧..... إِنَّ اللَّهَ قَدْ أَغْطَى كُلَّ ذِي حَقٍّ حَقَّهُ إِلَّا أَنَّ اللَّهَ قَدْ
 ٧٣٩..... إِنَّ اللَّهَ قَدْ أَغْطَانِي خِصَالًا ثَلَاثَةَ أَغْطَانِي صَلَاةَ
 ٣٠٥١..... إِنَّ اللَّهَ قَدْ أَوْجَبَ لَهَا بِهَا الْجَنَّةَ أَوْ أَغْطَاهَا بِهَا
 ٢١٨٧..... إِنَّ اللَّهَ قَدْ أَوْفَعَ أَجْرَهُ عَلَى قَدَرِ نَيْتِهِ وَمَا تَعْدُونَ
 ٢٤٣١..... إِنَّ اللَّهَ قَسَمَ بَيْنَكُمْ أَخْلَاقَكُمْ كَمَا قَسَمَ بَيْنَكُمْ
 ٣٨٨٤، ٢٦٨٨.....
- ١٦٩٣..... إِنَّ اللَّهَ كَتَبَ الْإِحْسَانَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ فَإِذَا قَتَلْتُمْ
 ٢١..... إِنَّ اللَّهَ كَتَبَ الْحَسَنَاتِ وَالسَّيِّئَاتِ ثُمَّ بَيَّنَ ذَلِكَ فِي
 ٢٢٧٤..... إِنَّ اللَّهَ كَتَبَ كِتَابًا قَبْلَ أَنْ يَخْلُقَ السَّمَوَاتِ
 ٤٣٧٠..... إِنَّ اللَّهَ كَرِهَ لَكُمْ ثَلَاثًا قِيلَ وَقَالَ وَإِضَاعَةُ الْمَالِ
 ٤٨٠٩..... إِنَّ اللَّهَ لَا يُحِبُّ هَذَا وَضَرَبَهُ يُلْوُونَ أَلْسِنَتَهُمْ
 ٣٦٩٨..... إِنَّ اللَّهَ لَا يَسْتَنْحِي مِنَ الْحَقِّ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ لَا
 ٢٠٩٦..... إِنَّ اللَّهَ لَا يَقْبَلُ مِنَ الْعَمَلِ إِلَّا مَا كَانَ خَالِصًا
 ٤٧٦٧..... إِنَّ اللَّهَ لَا يَمَلُّ حَتَّى تَمَلُّوا وَإِنْ أَحَبَّ الْعَمَلُ إِلَى اللَّهِ
 ٤٧٦٧..... إِنَّ اللَّهَ لَا يَمَلُّ حَتَّى تَمَلُّوا وَإِنْ أَحَبَّ الْعَمَلُ إِلَى اللَّهِ
 ١٩..... إِنَّ اللَّهَ لَا يَنْظُرُ إِلَى أَجْسَامِكُمْ وَلَا إِلَى صُورِكُمْ

- ٢٧١٩ إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ سَمْعَ النَّبِيْعِ سَمْعَ الشَّرَاءِ سَمْعَ ٤٩٠٥ إِنَّ اللَّهَ لَمْ يَأْمُرْنِي بِكَتْرِ الدُّنْيَا وَلَا بِاتِّبَاعِ
 ٤١٥٣ إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ الْعَبْدَ التَّقِيَّ الْغَنِيَّ الْحَفِيَّ ٥٤٤٦ إِنَّ اللَّهَ لَمْ يَتَّبِعْ نَبِيًّا إِلَّا أَعْطَاهُ دَعْوَةً مِنْهُمْ مِنْ
 ٢٦٢٧ إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ الْمُؤْمِنَ الْمُحْتَرِفَ ٥١٦١ إِنَّ اللَّهَ لَيَنْتَلِي عَبْدَهُ بِالسَّعْمِ حَتَّى يَكْفُرَ ذَلِكَ عَنْهُ
 ٢٠٣٣ إِنَّ اللَّهَ يَدْخُلُ بِالسَّهْمِ الْوَاحِدِ ثَلَاثَةَ نَفَرٍ الْجَنَّةَ ٤٠٣٠ إِنَّ اللَّهَ لَيَنْلِغُ الْعَبْدَ بِحُسْنِ خُلُقِهِ دَرَجَةَ الصُّومِ
 ٣٦٤٤ إِنَّ اللَّهَ يَذْنُو مِنْ خَلْقِهِ قَبِيْعُ لِمَنْ يَسْتَغْفِرُ إِلَّا لِبَغِيٍّ ٥١٢٢ إِنَّ اللَّهَ لَيَجْرِبُ أَحَدَكُمْ بِالْبَلَاءِ كَمَا يَجْرِبُ أَحَدَكُمْ
 ٢٣٨١ إِنَّ اللَّهَ يَسْتَخْلِصُ رَجُلًا مِنْ أَشْيَى عَلَى رُؤُوسِ ١٣٠٠ إِنَّ اللَّهَ لَيَذَرُ بِالصَّدَقَةِ سَبْعِينَ بَابًا مِنْ مِيَةِ السُّوءِ
 ٣٥٠٣ إِنَّ اللَّهَ يُعَذِّبُ الَّذِينَ يُعَذِّبُونَ النَّاسَ فِي الدُّنْيَا ١٤١٩، ١٢٨٣ إِنَّ اللَّهَ لَيُرِي لَأَحَدِكُمْ الشَّرَّهَ وَالْقَمَّةَ كَمَا يُرِي
 ١٥٢٢ إِنَّ اللَّهَ يَغْفِرُ فِي أَوَّلِ لَيْلَةٍ مِنْ شَهْرِ رَمَضَانَ لِكُلِّ ٣٣١٢ إِنَّ اللَّهَ لَيَرْضَى عَنِ الْعَبْدِ أَنْ يَأْكُلَ الْأَكْلَةَ فَيُحَمِّدُهُ
 ٤٧٢٥ إِنَّ اللَّهَ يَقْبَلُ تَوْبَةَ الْعَبْدِ مَا لَمْ يَغْرُغْ ٩٤٣ إِنَّ اللَّهَ لَيَضْحَكُ إِلَى رَجُلَيْنِ رَجُلٍ قَامَ فِي لَيْلَةٍ بَارِدَةٍ
 ١٢٨٢ إِنَّ اللَّهَ يَقْبَلُ الصَّدَقَةَ وَيَأْخُذُهَا بِمِصْبَحِهِ فَيُرِيهَا ٤٨٣ إِنَّ اللَّهَ لَيُضِيءُ لِلَّذِينَ يَتَخَلَّلُونَ إِلَى الْمَسَاجِدِ فِي
 ٥٠٣٦ إِنَّ اللَّهَ يَقُولُ اقْرَبْتَ السَّاعَةَ وَأَشَقَّ الْقَمَرُ ٣٨٢٦ إِنَّ اللَّهَ لَيَعْمَرُ بِالْقَوْمِ الدِّيَارَ وَيُثْمِرُ لَهُمُ الْأَمْوَالَ
 ٢٥٣٢ إِنَّ اللَّهَ يَقُولُ أَنَا عَبْدٌ ظَنُّ عِبْدِي بِي وَأَنَا مَعَهُ إِذَا ٥١٦٩ إِنَّ اللَّهَ لَيَكْفُرُ عَنِ الْمُؤْمِنِ خَطِيئَاتِهِ كُلَّهَا بِحُمَى
 ٥١٤٤ إِنَّ اللَّهَ يَقُولُ إِنِّي إِذَا ابْتَلَيْتُ عَبْدًا مِنْ عِبَادِي ٢٨٠٩ إِنَّ اللَّهَ مَعَ الدَّائِنِ حَتَّى يَقْضِيَ ذَنْبَهُ مَا لَمْ يَكُنْ
 ٣٥٤٧ إِنَّ اللَّهَ يَقُولُ لَكُمْ مُرُوا بِالْمَعْرُوفِ وَانْهَوْا عَنِ ٣٣٦٠ إِنَّ اللَّهَ مَعَ الْفَاضِي مَا لَمْ يَجْرُ فَإِذَا جَارَ تَخَلَّى
 ٢٣٣٥ إِنَّ اللَّهَ يَقُولُ يَا ابْنَ آدَمَ! إِنَّكَ إِذَا ذَكَرْتَنِي ٨٨٠ إِنَّ اللَّهَ وَتَرَّ يُحِبُّ الْوَتَرَ
 ١٥٦٠ إِنَّ اللَّهَ يَكْتُبُ فِيهِ عَلَى كُلِّ نَفْسٍ مِثْقَالَ شَيْءٍ ٨٧٨ إِنَّ اللَّهَ وَتَرَّ يُحِبُّ الْوَتَرَ فَأَوْزُوا يَا أَهْلَ الْقُرْآنِ
 ٣٤٠٦ إِنَّ اللَّهَ يُعْلِي لِلظَّالِمِ إِذَا أَخَذَهُ لَمْ يُعْلِنَهُ ثُمَّ قَرَأَ ٥٤٢١ إِنَّ اللَّهَ وَعَذَنِي أَنْ يَدْخُلَ الْجَنَّةَ مِنْ أَتَمِّي سَبْعِينَ
 ٢١٦٦ أَنَّ أُمَّ الرَّبِيعِ بِنْتَ الْبَرَاءِ وَهِيَ أُمُّ حَارِثَةَ بْنِ سُرَّاقَةَ ٢٥٩١ إِنَّ اللَّهَ وَكُلَّ بَقِيرٍ مَلَكًا أَعْطَاهُ اللَّهُ أَسْمَاءَ
 ١٠٢٢ أَنَّ أُمَّ سَلِيمٍ عَدَّتْ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَقَالَتْ ١٣٠ إِنَّ اللَّهَ وَمَلَائِكَتَهُ وَأَهْلَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ حَتَّى
 ٤٥٣٠ إِنَّ الْأَمَانَةَ نَزَلَتْ فِي جَذَرِ قُلُوبِ الرِّجَالِ ثُمَّ نَزَلَتْ ٧١٩ إِنَّ اللَّهَ وَمَلَائِكَتَهُ يُصَلُّونَ عَلَى النَّبِيِّ يَصِلُونَ
 ٢٨٦ إِنَّ أَشْيَى يُدْعُونَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ غُرًّا مُحَجَّلِينَ مِنْ آثَارِ ٧٢٠، ٧٢٥، ٧٢٦
 ٤٢٢١ إِنَّ امْرَأَةً عَزْرَكَ بِشَيْءٍ يَعْلَمُهُ فِيكَ فَلَا تُعْزِرْهُ بِشَيْءٍ ٧٠٦ إِنَّ اللَّهَ وَمَلَائِكَتَهُ يُصَلُّونَ عَلَى الصُّفِّ الْأَوَّلِ
 ١١٦٣ أَنَّ امْرَأَةً أَتَتْ النَّبِيَّ ﷺ وَمَعَهَا ابْنَةٌ لَهَا وَفِي يَدِ ٧٠٧ إِنَّ اللَّهَ وَمَلَائِكَتَهُ يُصَلُّونَ عَلَى الصُّفِّ الْأَوَّلِ أَوْ
 ٢٠٨٥ أَنَّ امْرَأَةً أَتَتْ فَقَالَتْ يَا رَسُولَ اللَّهِ انْطَلِقْ زَوْجِي ٣٦٦ إِنَّ اللَّهَ وَمَلَائِكَتَهُ يُصَلُّونَ عَلَى الصُّفِّ الْمُقَدَّمِ
 ٣٢٢٧ أَنَّ امْرَأَةً سَأَلَتْ النَّبِيَّ ﷺ فَقَالَتْ يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنَّ ٧٣٥ إِنَّ اللَّهَ وَمَلَائِكَتَهُ يُصَلُّونَ عَلَى الصُّفُوفِ الْأَوَّلِ
 ٤٢٨ أَنَّ امْرَأَةً سَوَدَاءَ كَانَتْ تَقُمُ الْمَسْجِدَ فَقَفَّذَهَا رَسُولُ ١٦٣٨ إِنَّ اللَّهَ وَمَلَائِكَتَهُ يُصَلُّونَ عَلَى الْمُسْتَحْرِينَ
 ٤٢٨ أَنَّ امْرَأَةً كَانَتْ تَلْتَقُطُ الْحَرَقَ وَالْعِيدَانَ مِنْ ٧١٦ إِنَّ اللَّهَ وَمَلَائِكَتَهُ يُصَلُّونَ عَلَى مَيَّامِنِ الصُّفُوفِ
 ٤٣٠ أَنَّ امْرَأَةً كَانَتْ تَلْقُطُ الْقَذَى مِنَ الْمَسْجِدِ فَتَوَقَّيْتُ ١٧٣٧ إِنَّ اللَّهَ يُبَاهِي بِالطَّائِفِينَ
 ٤٣٧٦ أَنَّ امْرَأَةً كَانَتْ عِنْدَ غَايَةِ وَمَعَهَا نِسْوَةٌ فَقَالَتْ ١٨٢٢ إِنَّ اللَّهَ يُبَاهِي بِأَهْلِ عَرَفَاتٍ أَهْلَ السَّمَاءِ يَقُولُونَ
 ٣٢٣١ أَنَّ امْرَأَةً مِنَ الْأَنْصَارِ زَوَّجَتْ ابْنَتَهَا فَتَمَطَّعَ شَعْرُ ١٧٦٩ إِنَّ اللَّهَ يُبَاهِي بِأَهْلِ عَرَفَاتٍ مَلَائِكَةَ السَّمَاءِ يَقُولُونَ
 ٤٧٣٥ أَنَّ امْرَأَةً مِنْ جُهَيْنَةَ أَتَتْ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ وَهِيَ ٢٨٢٢ إِنَّ اللَّهَ يُبَغِّضُ الْغَنِيَّ الظُّلُمَ وَالشَّيْخَ الْجُهُولَ وَالْعَائِلَ
 ٣٠١٨ أَنَّ امْرَأَةً مِنْ خَتَمِ أَتَتْ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فَقَالَتْ يَا ٩٦٥ إِنَّ اللَّهَ يُبَغِّضُ كُلَّ خَفْظَرِيٍّ جَوَّازٍ صَخَابٍ فِي
 ١١٦٣ أَنَّ امْرَأَتَيْنِ أَتَا رَسُولَ اللَّهِ ﷺ وَفِي أَيْدِيهِمَا سِوَارَانِ ٤٦ إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ الْإِبْرَارَ الْأَتْقِيَاءَ الْأَخْفِيَاءَ الَّذِينَ إِنْ
 ١٦٧٠ أَنَّ امْرَأَتَيْنِ صَامَتَا وَأَنَّ رَجُلًا قَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ ١٦٣٢ إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ أَنْ تُؤْتَى رُحْصَةً كَمَا يُحِبُّ أَنْ تُؤْتَى
 ٣٥٧٢ إِنَّ الْأَمِيرَ إِذَا ابْتَغَى الرِّبِيَّةَ فِي النَّاسِ ١٦٣١ إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ أَنْ يُقْبَلَ رُحْصَةً كَمَا يُحِبُّ الْعَبْدُ
 ١٩١٤ أَنَّ أَمِيرًا مِنْ أَمْرَاءِ الْفَتَنَةِ قَدِمَ الْمَدِينَةَ وَكَانَ قَدْ ٢٧٨١ إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ ثَلَاثَةَ وَيُبَغِّضُ ثَلَاثَةً فَذَكَرَ

- ٢٤١٤ إِنْ بِكُلِّ نَسِيحَةٍ صَدَقَةٌ وَكُلِّ نَكِيرَةٍ صَدَقَةٌ وَكُلِّ
 ٧٦٠ أَنْ بَلَالَ اللَّهِ أَبْصَرَ رَجُلًا لَا يَمُومُ الرُّكُوعَ وَلَا
 ٤١٧٨ إِنْ بَنِي آدَمَ خَلَقُوا عَلَى طَبَقَاتٍ شَتَّى فَمِنْهُمْ مَنْ
 ٤٦٠٨ إِنْ الْبَيْتِ الَّذِي فِيهِ الصُّورُ لَا تَدْخُلُهُ
 ٤٧٦٩ إِنْ بَيْنَ أَيْدِيكُمْ عَقَبَةٌ كَوْودًا لَا يَنْجُو مِنْهَا إِلَّا كُلُّ
 ٤١٦٤ إِنْ بَيْنَ أَيْدِيكُمْ فِتْنًا قَطِّعِ اللَّيْلَ الْمُظْلِمَ يُصْبِحُ
 ٢٧٧٠ إِنْ التَّاجِرُ إِذَا كَانَ فِيهِ أَرْبَعُ خِصَالٍ طَابَ كَسْبُهُ
 ٢٩٠٦ أَنْ تُؤْمِنَ بِاللَّهِ وَمَلَائِكَتِهِ وَكُتُبِهِ وَرُسُلِهِ وَتُؤْمِنَ
 ١٧١١ أَنْ تُؤْمِنَ بِاللَّهِ وَمَلَائِكَتِهِ وَكُتُبِهِ وَرُسُلِهِ وَتَعَدَّ
 ٢٩٠٥ أَنْ تُؤْمِنَ بِاللَّهِ وَمَلَائِكَتِهِ وَكُتُبِهِ وَرُسُلِهِ وَتُؤْمِنَ
 ١٣٣٨ إِنْ تُبْدُوا الصَّدَقَاتِ فَبِعَمَاءِ هِيَ الْآيَةُ
 ٤٠٩٥ إِنْ تَسَلَّمَكَ فِي وَجْهِ أَحِيكَ يَكْتَبُ لَكَ بِهِ صَدَقَةٌ
 ٢٧٧٤ إِنْ التَّجَارُ هُمُ الْفُجَارُ قَالُوا يَا رَسُولَ اللَّهِ أَلَيْسَ
 ٢٧٧٣ إِنْ التَّجَارُ يُبْعَثُونَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ فُجَارًا إِلَّا مَنْ اتَّقَى
 ٣٦٦٧ أَنْ تَجْعَلَ لِلَّهِ بَدَأَ وَهُوَ خَلَقَكَ قُلْتَ إِنَّ ذَلِكَ
 ٣٧٤٨ أَنْ تُحَاسِبَ حِسَابًا يَسِيرًا وَيُدْخِلَكَ اللَّهُ الْجَنَّةَ
 ٤٥٧٦ أَنْ تُحِبَّ لِلَّهِ وَتُبْغِضَ لِلَّهِ وَتَعْمَلَ لِسَانَكَ فِي
 ٢٣٦٤ أَنْ تَحْجِزَهُ عَمَّا حَرَّمَ اللَّهُ عَلَيْهِ
 ٢٣٦٤ أَنْ تَحْجِزَهُ عَنْ مَحَارِمِ اللَّهِ
 ٢٩٠٦ أَنْ تَخْشَى اللَّهَ كَأَنَّكَ تَرَاهُ فَإِنَّكَ إِنْ لَا تَكُنْ تَرَاهُ
 ١٣١٥ أَنْ تَرْضَخَ مِثْلَ خَوْلِكَ اللَّهُ وَتَرْضَخَ مِثْلَ رَزَقِكَ
 ٣٦٦٧ أَنْ تُرَآيَ حَلِيلَةَ جَارِكَ
 ٤٦٧٩ أَنْ تُسَافِرَ بَرِيدًا
 ٥٢٥ أَنْ تُشْهَدَ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَأَنَّ مُحَمَّدًا رَسُولُ
 ٢١٠٣ إِنْ تُصَدِّقَ اللَّهُ يَصْدُقَكَ فَلْيَبُوا قَلِيلًا ثُمَّ نَهَضُوا
 ٥٢٤٠ أَنْ تُصَدِّقَ وَأَنْتَ صَاحِبُ خَرِيصٍ تَأْمَلُ الْبَقَاءَ وَتَخْشَى
 ٥٢٤٠ أَنْ تُصَدِّقَ وَأَنْتَ صَاحِبُ شَحِيحٍ تَخْشَى الْفَقْرَ
 ٢٩٩٩ أَنْ تُطْعَمَهَا إِذَا طَعِمْتَ وَتَكْسُوَهَا إِذَا اكْتَسَبْتَ
 ٢٩٠٥ أَنْ تُعْبِدَ اللَّهَ كَأَنَّكَ تَرَاهُ فَإِنْ لَمْ تَكُنْ تَرَاهُ فَإِنَّهُ
 ١٢٢٠ أَنْ تُعْبُدُوا اللَّهَ وَلَا تُشْرِكُوا بِهِ شَيْئًا وَالصَّلَاةَ
 ٤٦٩٨ إِنْ تَقَرَّبَكُمْ فِي الشُّعَابِ وَالْأَوْدِيَةِ إِنَّمَا ذَلِكَ مِنْ
 ١٤٤٩ أَنْ تَعْمَلَ الْخَيْرَ خَيْرَ لَكَ
 ١٧١١ أَنْ تَقَاتِلَ الْكُفَّارَ إِذَا لَقَيْتَهُمْ قَالَ فَإِي الْجِهَادِ
 ٣٦٦٧ أَنْ تَقْتُلَ وَلَذَلِكَ مَخَافَةٌ أَنْ يُطْعَمَ مَعَكَ قُلْتَ ثُمَّ
 ٢٣٥٧ إِنْ تَكَلَّمَ بِخَيْرٍ كَانَ طَابَعًا عَلَيْهِ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ
 ٢٩٠٥ أَنْ تَلِدَ الْأُمَةُ رَيْثَهَا وَأَنْ تَرَى الْحَفَاةَ الْمَرَّةَ الْعَالَةَ
 ٣٥٢١ أَنْ أَنَسًا قَالُوا يَا رَسُولَ اللَّهِ ذَهَبَ أَهْلُ الدُّثُورِ
 ٢١٤ إِنْ أَنَسًا مِنْ أَهْلِ الْجَنَّةِ يَنْطَلِقُونَ إِلَى أَنَسٍ مِنْ
 ٤٤٩١ إِنْ أَنَسَابُكُمْ هَذِهِ كَيْسَتْ بِسِيَابٍ عَلَى أَحَدٍ وَأَنَّمَا
 ٥٦٧٠ إِنْ أَهْلُ الْجَنَّةِ إِذَا دَخَلُوهَا نَزَلُوا فِيهَا بِفَضْلِ
 ٥٦٨٤ إِنْ أَهْلُ الْجَنَّةِ لَا يَتَغَرَّبُونَ وَلَا يَمْتَحِطُونَ وَلَا
 ٥٥٨٥ إِنْ أَهْلُ الْجَنَّةِ لَيَتَرَاءَوْنَ أَهْلَ الْغُرَفِ مِنْ فَوْقِهِمْ
 ٥٥٨٧ إِنْ أَهْلُ الْجَنَّةِ لَيَتَرَاءَوْنَ فِي الْجَنَّةِ كَمَا تَرَاءَوْنَ أَوْ
 ٥٥٨٦ إِنْ أَهْلُ الْجَنَّةِ لَيَتَرَاءَوْنَ الْكَوْكَبَ الشَّرْقِيَّ أَوْ
 ٥٦٧٦ إِنْ أَهْلُ الْجَنَّةِ لَيَتَرَاءَوْنَ عَلَى الْعِيسِ الْجُونِ
 ٥٦٢٣ إِنْ أَهْلُ الْجَنَّةِ يَأْكُلُونَ مِنْ ثَمَرِ الْجَنَّةِ قِيَامًا وَقُعُودًا
 ٣٢٧٦ إِنْ أَهْلُ الشَّيْخِ فِي الدُّنْيَا هُمْ أَهْلُ الْجُوعِ عَدَا فِي
 ٥٥٦١ إِنْ أَهْلُ النَّارِ لَيَنْكُحُونَ حَتَّى لَوْ اجْتَرَبَتِ السُّنَنُ فِي
 ٥٥٥٨ إِنْ أَهْلُ النَّارِ يَذْعُونَ مَالِكًا فَلَا يُجِيبُهُمْ أَرْبَعِينَ
 ٥٥٤٧ إِنْ أَهْوَى أَهْلُ النَّارِ عَذَابًا رَجُلٌ مُتَعَبِلٌ بَعْلَتَيْنِ مِنْ
 ٥٥٤٦ إِنْ أَهْوَى أَهْلُ النَّارِ عَذَابًا مِنْ لَهُ نَعْلَانِ وَشِرَاكَيْنِ مِنْ نَارٍ
 ٤٥٨٠ إِنْ أَوْثَقَ عُرَى الْإِيمَانِ أَنْ تُحِبَّ فِي اللَّهِ وَتُبْغِضَ فِي
 ٥٦٥١، ٥٥٦٩ إِنْ أَوْلَى زَمْرَةٍ يَدْخُلُونَ الْجَنَّةَ عَلَى صُورَةِ الْقَمَرِ
 ٥٤٦ إِنْ أَوْلَى مَا اقْتَرَضَ اللَّهُ عَلَى النَّاسِ مِنْ بَيْنِهِمْ
 ٣٥٣٤ إِنْ أَوْلَى مَا دَخَلَ النِّقْصُ عَلَى بَنِي إِسْرَائِيلَ أَنَّهُ كَانَ
 ٥٢٧٤ إِنْ أَوْلَى مَا يُجَازَى بِهِ الْعَبْدُ بَعْدَ مَوْتِهِ أَنْ يَغْفِرَ
 ٧٧٢ إِنْ أَوْلَى مَا يُحَاسِبُ بِهِ الْعَبْدُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ مِنْ عَمَلِهِ
 ٢٠٩ إِنْ أَوْلَى مَنْ يَدْعَى اللَّهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ رَجُلٌ جَمَعَ الْقُرْآنَ
 ١٣٦٦ إِنْ أَوْلَى النَّاسِ يَسْتَظِلُّ فِي ظِلِّ اللَّهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ لِرَجُلٍ
 ٢١٠١ إِنْ أَوْلَى النَّاسِ يُقْضَى عَلَيْهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ رَجُلٌ
 ٢٦ إِنْ أَوْلَى النَّاسِ يُقْضَى يَوْمَ الْقِيَامَةِ عَلَيْهِ رَجُلٌ
 ٤١١٣ إِنْ أَوْلَى النَّاسِ بِاللَّهِ مَنْ بَدَأَهُمُ السَّلَامُ
 ٢٥٩٢ إِنْ أَوْلَى النَّاسِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ أَكْثَرُهُمْ عَلِيٌّ
 ٢١١٠، ١١٣٤ إِنْ أَوْلِيَاءَ اللَّهِ الْمُصَلُّونَ وَمَنْ يُقِيمُ الصَّلَاةَ
 ٣٦٤٩ إِنْ الْإِيمَانُ سِرْبَالٌ يُسْرِبُهُ اللَّهُ مَنْ يَشَاءُ فَإِذَا رَزَى الْعَبْدُ
 ٤٥٢٢ إِنْ بِالْمَدِينَةِ جَاءَ قَدْ أَسْلَمُوا فَإِذَا رَأَيْتُمْ مِنْهُمْ شَيْئًا
 ٤٣٨٨ إِنْ بَدَلَاءَ أَمْتِي لَمْ يَدْخُلُوا الْجَنَّةَ بِكَثْرَةِ صَلَاتِهِ وَلَا
 ٣١٨٤ إِنْ الْبَدَاةُ مِنَ الْإِيمَانِ إِنْ الْبَدَاةُ مِنَ الْإِيمَانِ
 ١٧٠٢ إِنْ بَرَّ الْحَجَّ إِطْعَامُ الطَّعَامِ وَطِيبُ الْكَلَامِ
 ٥٥١٥ إِنْ بَعْدَ مَا بَيَّنَّ شَقِيرَ النَّارِ إِلَى أَنْ يُلْغَ قَفْرُهَا
 ٥٢٨٦ إِنْ بَعْضُكُمْ عَلَى بَعْضٍ شَهِيدٌ
 ٣٥٢١ إِنْ بِكُلِّ نَسِيحَةٍ صَدَقَةٌ وَبِكُلِّ نَكِيرَةٍ صَدَقَةٌ

- ١١٢٤..... إن تَمَامَ إِسْلَامِكُمْ أَنْ تُؤَدُّوا زَكَاةَ أَمْوَالِكُمْ
- ٥٦٣٨..... إنَّ التَّمَرَةَ مِنْ ثَمَرِ الْجَنَّةِ طَرُلُهَا اثْنَا عَشَرَ ذِرَاعًا لَيْسَ
- ٣٨٢٥..... إِنْ تَمَسَّكَ بِمَا أَمَرْتُهُ بِهِ دَخَلَ الْجَنَّةَ
- ٢٣١٢..... أَنْ تَمُوتَ وَلِسَانُكَ رَطْبٌ مِنْ ذِكْرِ اللَّهِ
- ١٧١١..... أَنْ تَهْجُرَ السُّوءَ قَالَ فَأَيُّ الْهَجْرَةِ أَفْضَلُ؟ قَالَ.....
- ٣٩٥٧..... أَنْ تَهْجُرَ مَا كَرِهَ رَبُّكَ وَالْهَجْرَةُ هِجْرَتَانِ هِجْرَةٌ
- ٤٢١٤..... أَنْ ثَابِتُ بْنُ الضُّحَّاكِ بَاتَعَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ تَحْتَ
- ٣٢٣١..... أَنْ جَارِيَةٍ مِنَ الْأَنْصَارِ تَزَوَّجَتْ وَأَنَّهَا مَرَضَتْ
- ٣٧٧٨..... أَنْ جَاهِمَةُ جَاءَتْ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ فَقَالَتْ يَا رَسُولَ اللَّهِ.....
- ٥١٩٩..... أَنْ جَبْرِيلَ أَخْبَرَهُ أَنَّ الْحَجَّ أَفْعَى مَا تَدَّوَى بِهِ.....
- ٢٦١١..... إِنْ جَبْرِيلَ تَبَدَّى لِي فِي أَوَّلِ دَرَجَةٍ فَقَالَ يَا مُحَمَّدُ
- ٢٦٠٨..... إِنْ جَبْرِيلَ عَرَضَ لِي فَقَالَ بَعْدَ مَنْ أَذْرَكَ رَمَضَانَ
- ١٥٠١..... إِنْ جَبْرِيلَ عَلَيْهِ السَّلَامُ أَتَانِي فَقَالَ مَنْ أَذْرَكَ.....
- ٢٦١٢..... إِنْ جَبْرِيلَ عَلَيْهِ السَّلَامُ أَتَانِي فَقَالَ مَنْ أَذْرَكَ شَهْرَ.....
- ٥٤٨٦..... أَنْ جَبْرِيلَ عَلَيْهِ السَّلَامُ جَاءَ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ خَرِبْنَا
- ١٤٩٩..... إِنْ جَبْرِيلَ عَلَيْهِ السَّلَامُ عَرَضَ لِي فَقَالَ بَعْدَ مَنْ.....
- ٢٥٧٨..... إِنْ جَبْرِيلَ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ لِي أَلَا أُبَشِّرُكَ أَنَّ اللَّهَ.....
- ٢٨١٨..... إِنْ جَبْرِيلَ نَهَايَنِي أَنْ أَصْلِيَ عَلَى مَنْ عَلَيْهِ ذَنْبٌ.....
- ١٩٠٧..... إِنْ جَبَّلَ أَحَدٌ يُحِبُّنَا وَنَحِبُهُ وَهُوَ عَلَى تَرْغَةٍ مِنْ.....
- ٣٤٦٩، ١٦٩٩..... إِنْ جَزَّارًا فَتَحَ بَابًا عَلَى شَاةٍ لِيَذْبَحَهَا فَأَنْفَلَتْ مِنْهُ
- ١٥١٣..... إِنْ الْجَنَّةَ لَتُنْخَرُ وَتُرْتَمَى مِنَ الْحَوْلِ إِلَى الْحَوْلِ.....
- ١٥١٥..... إِنْ الْجَنَّةَ لَتُرْتَمَى لِرَمَضَانَ مِنْ رَأْسِ الْحَوْلِ إِلَى.....
- ٥٥٥٢..... إِنْ جَهَنَّمَ لَمَّا سَبَقَ إِلَيْهَا أَهْلُهَا تَلَقَّوهُمْ فَلَمَّحَتْهُمْ
- ١٧٥٢..... إِنْ الْحَجَّ وَالْعُمْرَةَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَإِنَّ عُمْرَةً فِي رَمَضَانَ.....
- ٦٦٧..... أَنَّ الْحُجَّاجَ أَمَرَ سَالِمَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بِقَتْلِ رَجُلٍ فَقَالَ لَهُ.....
- ٥٥١٠..... أَنَّ الْحَجَرَ يُلْقَى مِنْ شَفِيرِ جَهَنَّمَ فَيَهْوِي فِيهَا.....
- ٥٠٨٣..... إِنْ حُسْنُ الظَّنِّ مِنْ حُسْنِ عِبَادَةِ اللَّهِ.....
- ٤٥٨..... إِنْ الْخَصَاةَ تَنَاشَدُ الَّذِي يُخْرِجُهَا مِنَ الْمَسْجِدِ.....
- ٣٠١٨..... إِنْ حَقَّ الزَّوْجُ عَلَى زَوْجَتِهِ إِنْ سَأَلَهَا نَفْسَهَا وَهِيَ.....
- ٢٦٩٨..... إِنْ الْخَلَالِ بَيْنَ وَالْخَرَامِ بَيْنَ وَبَيْنَهُمَا أُمُورٌ مُشْتَبِهَاتٌ.....
- ٢٨٧..... إِنْ الْحِلَّةِ تَبْلُغُ مَوَاضِعَ الطُّهُورِ.....
- ٢٤٢٧..... إِنْ الْحَمْدُ لِلَّهِ وَسُبْحَانَ اللَّهِ وَلَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَاللَّهُ.....
- ٥٥٢٧..... إِنْ الْحَمِيمِ لِكَيْسَبُ عَلَى رُؤُوسِهِمْ فَيَنْفُذُ الْحَمِيمُ.....
- ٥٦٦١..... إِنْ الْحَوْرَ الْعَيْنَ لَأَكْثَرُ عَدَدًا مِنْكَ يَذْعُونَ.....
- ٥٦٦٦..... إِنْ الْحَوْرُ فِي الْجَنَّةِ يُعْتَمِنُ يَقْلَنُ نَحْنُ الْحَوْرُ.....
- ٤٧٧٨..... إِنْ حَوْضِي مَا بَيْنَ عَدْنٍ إِلَى عَمَّانَ أَكْوَافُهُ عَدْنُ
- ٤٠١٥..... إِنْ الْحَيَاءِ وَالْعَفَافِ وَالْعِيَّ عِيَّ اللِّسَانِ لَا عِيَّ
- ٤٠١٤..... إِنْ الْحَيَاءِ وَالْعِيَّ مِنَ الْإِيمَانِ وَهُمَا يُقْرَبَانِ مِنَ الْجَنَّةِ
- ١١٧٥..... إِنْ الْخَازِنُ الْمُسْلِمُ الْأَمِينُ الَّذِي يُنْقِذُ مَا أَمَرَ بِهِ
- ٢٤٩٧..... أَنَّ خَالِدَ بْنَ الْوَلِيدِ قَالَ لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ إِنِّي أَرَوْعُ فِي
- ٢٩٦..... إِنْ الْخَصْلَةُ الصَّالِحَةُ تَكُونُ فِي الرَّجُلِ فَيُصْلِحُ اللَّهُ.....
- ٣٧٦..... إِنْ خِيَارَ عِبَادِ اللَّهِ الَّذِينَ يُرَاعُونَ الشَّمْسَ وَالْقَمَرَ.....
- ٢٧٢٥..... إِنْ خِيَارَ النَّاسِ أَحْسَنُهُمْ قَضَاءً
- ٥٢٠٣..... إِنْ خَيْرٌ مَا تَخْتَجِمُونَ فِيهِ يَوْمَ سَبْعِ عَشْرَةٍ وَيَوْمَ
- ٥٢٠٣..... إِنْ خَيْرٌ مَا تَدَاوَيْتُمْ بِهِ السَّعُوطُ وَاللُّدُودُ
- ١٩٠٢..... إِنْ خَيْرٌ مَا رَكِبْتَ إِلَيْهِ الرُّوَّاحِلُ مَسْجِدِي هَذَا وَالتَّيْتُ
- ٢٧٢٤..... إِنْ خَيْرِكُمْ أَحْسَنُكُمْ قَضَاءً
- ١٧٣١..... إِنْ دَاوُدَ النَّبِيُّ ﷺ قَالَ لِي مَا لِعِبَادِكَ عَلَيْكَ إِذَا
- ٥٦٨٠..... إِنْ دَخَلْتَ الْجَنَّةَ أُرِيْتِ بَقَرَسٍ مِنْ يَأْقُوتَةٍ لَهُ.....
- ٤٢٨٦، ٢٨٧٨..... إِنْ الدَّرْهَمُ يَصْبِيهُ الرَّجُلُ مِنَ الرَّبَا أَغْظَمَ عِنْدَ اللَّهِ
- ٢٦٠٧..... إِنْ الدُّعَاءُ مَوْقُوفٌ بَيْنَ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ لَا يَصْعَدُ
- ٢٥٤٣..... إِنْ الدُّعَاءُ يَنْفَعُ مِمَّا نَزَلَ وَمِمَّا لَمْ يَنْزَلْ فَعَلَيْكُمْ
- ٢٠١١..... إِنْ دَعَا أَجَابَهُمْ وَإِنْ اسْتَغْفَرُوا غُفِرَ لَهُمْ
- ٤٢٨٣..... إِنْ دِمَائِكُمْ وَأَمْوَالِكُمْ وَأَعْرَاضُكُمْ حَرَامٌ عَلَيْكُمْ
- ٤٨٣٠..... إِنْ الدُّنْيَا حُلُوةٌ خَصِيرَةٌ وَإِنَّ اللَّهَ تَعَالَى
- ٤١٧٨..... إِنْ الدُّنْيَا حُلُوةٌ خَصِيرَةٌ وَإِنَّ اللَّهَ مُسْتَخْلِفُكُمْ فِيهَا
- ٥٥٦٥، ٤٩٧١..... إِنْ الدُّنْيَا قَدْ أَذْنَتْ بِصُرْمٍ وَوَلَّتْ حَذَاءً وَلَمْ يَنْقُ
- ٤٨٦٦..... إِنْ الدُّنْيَا مَلْعُونَةٌ مَلْعُونٌ مَا فِيهَا إِلَّا ذِكْرُ اللَّهِ وَمَا
- ٤٧٧٢..... أَنَّ دُونَ جِسْرِ جَهَنَّمَ طَرِيقًا ذَا دَخَصٍ وَمَزَلَّةٍ وَإِنَّا
- ٤٢٣٧..... أَنَّ دِيكَأَ صَرَخَ عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَسَبَّ رَجُلٌ
- ٤٢٣٨..... أَنَّ دِيكَأَ صَرَخَ قَرِيبًا مِنَ النَّبِيِّ ﷺ فَقَالَ رَجُلٌ
- ٢٧٥٠..... إِنْ الدِّينَ النَّصِيحَةَ إِنْ الدِّينَ النَّصِيحَةَ إِنْ الدِّينَ
- ٢٧٥٠..... إِنْ الدِّينَ النَّصِيحَةَ قُلْنَا لِمَنْ يَا رَسُولَ اللَّهِ؟
- ٢٨٠٨..... إِنْ الدِّينَ يَقْضَى مِنْ صَاحِبِهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ إِذَا مَاتَ
- ٣٣١٣..... إِنْ دَبَحْتَ فَلَا تَذْبَحَنَّ ذَاتَ دَرٍّ فَالْحَذَّ عَنَّا أَوْ
- ٥٤١٢..... إِنْ ذَلِكَ لَيَوْمٌ عَظِيمٌ يَخْتِاجُ النَّاسُ أَنْ يُحْمَلَ عَنْهُمْ
- ٣٧٥٥..... إِنْ ذَلِكَ لَيَوْمٌ عَظِيمٌ يَخْتِاجُ النَّاسُ أَنْ يُحْمَلَ مِنْ
- ٢٠٦٤..... إِنْ رَأْسُ هَذَا الْأَمْرِ أَنْ تَشْهَدَ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ
- ١٣٣١..... إِنْ رَأْيَا عَبْدَ اللَّهِ فِي صَوْمَعَتَيْ سِتِّينَ سَنَةً فَجَاءَتْ
- ٥١٦٢..... إِنْ الرَّبِّ سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى يَقُولُ وَعِزَّتِي وَجَلَالِي
- ٢٨٧٩..... إِنْ الرَّبَا يَنْفُ وَتَسْبَعُونَ بَابًا أَهْوَاهُنَّ بَابًا مِثْلَ مَنْ أَتَى أُمَّهُ
- ٤٢٨٧..... إِنْ الرَّبَا يَنْفُ وَتَسْبَعُونَ بَابًا أَهْوَاهُنَّ بَابًا مِنَ الرَّبَا

- ٤٤٩٣ إن ربكم واحد وإن أباكم واحد ألا لا فضل
 ١٤٦٦ إن ربكم يقول كل حسنة بعشر أمثالها إلى
 ٥٨٥ إن ربكم يقول من صلى الصلاة يوفىها وحافظ
 ٣٠٤٥ إن الرجل إذا سقى امرأته من الماء أجر قال
 ٤٧٠٩ إن الرجل إذا مات بغير مولود قيس بين مولود
 ٣٨٧٩ إن الرجل لا يكون مؤمناً حتى يأمن جاره بواقعة بيته
 ٣٥٥٦، ٢٢٦ إن الرجل لا يكون مؤمناً حتى يكون قلبه مع
 ٣٤١٠ إن الرجل لترفع له يوم القيامة صفيته حتى يرى
 ٤٣١٣ إن الرجل ليؤتى كتابه منشوراً فيقول يا رب فأين
 ٢٣٩٢ إن الرجل ليأتي يوم القيامة بالعمل لو وضع على جبل
 ٤٣٦٣ إن الرجل ليتحدث بالحدوث ما يريد به سوءاً إلا
 ٥٦٤٢ إن الرجل ليتكفي في الجنة سبعين سنة قبل أن
 ٤٣٦١ إن الرجل ليتكلم بالكلمة لا يري بها بأساً يهوي بها
 ٤٣٦٥ إن الرجل ليتكلم بالكلمة من رضوان الله ما كان
 ٣٧٦٣ إن الرجل ليحرم الرزق بالذنب يصيبه
 ٣٧٨٣ إن الرجل ليحرم الرزق بالذنب يصيبه ولا يرد
 ٤٠٢٩ إن الرجل ليدرك بحسن خلقه درجة القائم بالليل
 ٤٣٦٦ إن الرجل ليدنو من الجنة حتى ما يكون بينه
 ٥٦٣٥ إن الرجل ليتشبه الطير في الجنة فيجىء مثل
 ٥٤٦٢ إن الرجل ليتنفع للرجلين والثلاثة
 ٧٥٨ إن الرجل ليصلي سبعين سنة وما تقبل له صلاة
 ٥٢٣٧ إن الرجل ليعمل أو المرأة بطاعة الله سبعين سنة
 ٥٢٣٧ إن الرجل ليعمل بعمل أهل الخير سبعين سنة فإذا
 ٣٧٣٣ إن الرجل ليعمل بعمل أهل الجنة فيما يبدو
 ٥١١٨ إن الرجل ليكون له عند الله منزلة مما يبلغها
 ٥٣٨٦ إن الرجل ليلجئه العرق يوم القيامة فيقول يا رب
 ٧٦٩ إن الرجل ليتصرف وما كذب له إلا عشر صلاته
 ٥٦٤٩ إن الرجل من أهل الجنة ليرزق خمسائة حوراء
 ٥٦٢٨ إن الرجل من أهل الجنة ليتشبه الشراب من
 ٥٦٣٤ إن الرجل من أهل الجنة ليتشبه الطير من طيور
 ١٢٦١ إن الرجل يأتني فيسألني فأعطيه فيطلب وما
 ١١٥٤ أن الرجل يأخذ الزكاة وهو غني عنها فيصنعها مع ماله
 ٣٧٧٩ أن رجلاً أتى أبا الدزداء فقال إن أبي لم يزل يبي
 ٥٥٨ أن رجلاً أتى رسول الله ﷺ فسأله عن أفضل
 ٣٤٩٩ أن رجلاً أتى النبي ﷺ فقال إن خاومي يسيء ويظلم
 ٤١٢٦ أن رجلاً أتى النبي ﷺ فقال إن لفلان في حاطبي
- ٥٠٩١ أن رجلاً أتى النبي ﷺ فقال يا رسول الله كيف
 ٤٠٣٦ أن رجلاً أتى النبي ﷺ من قبل وجهه فقال يا
 ٢٧٢٤ أن رجلاً أتى النبي ﷺ يتقاضاه فأغلظ له فهم به
 ١٢٠٦ أن رجلاً أتى النبي ﷺ يسأله فأعطاه فلماً وضع
 ١٩٤ أن رجلاً أتى النبي ﷺ يستخمله فقال إنه قد
 ٣٧٧٩ أن رجلاً أتاه فقال إن لي امرأة وإن أمني تأمرني
 ٤٢٥٣ أن رجلاً أخذ نعل رجل فغيبها وهو يمزح
 ٤٧٣٩ أن رجلاً أسرف على نفسه فلقى رجلاً فقال إن
 ٢١٦٤ أن رجلاً أسود أتى النبي ﷺ فقال يا رسول الله
 ٤٧٥٢ أن رجلاً أصاب من امرأة قيلة وفي رواية جاء
 ٣٤٦٦ أن رجلاً أضجع شاة وهو يجد شفرته فقال النبي
 ٤١٤٩ أن رجلاً اطلع على رسول الله ﷺ من جحر في
 ٤١٤٨ أن رجلاً اطلع من بعض حجر النبي ﷺ فقام
 ١٤٣٧ أن رجلاً أعزباً أتى النبي ﷺ فقال أخبرني
 ٤٤٧ أن رجلاً أم قوماً بقص في القبلة ورسول الله
 ٥١٥١ أن رجلاً تلا هذه الآية من يعمل سوءاً يجز
 ١٣٩٩ أن رجلاً توفي على عهد رسول الله ﷺ فلم
 ١٤٣٩ أن رجلاً جاء إلى رسول الله ﷺ فقال إني أنزع
 ٤٠٠٧ أن رجلاً جاء إلى رسول الله ﷺ فقال يا رسول
 ٢١٧٤ أن رجلاً جاء إلى الصلاة والنبي ﷺ يصلي فقال
 ٢٠٦٨ أن رجلاً جاء إلى النبي ﷺ فقال يا رسول الله إن
 ٥٠٨٨ أن رجلاً جاء إلى النبي ﷺ فقال يا رسول الله أي
 ٤٤٤٧ أن رجلاً جاء إلى النبي ﷺ فقال يا رسول الله ما
 ٥١٦٣ أن رجلاً جاء الموت في زمن رسول الله ﷺ
 ٢٩٢٧ أن رجلاً دخل الجنة فرأى عبده فوق درجته
 ٧٦٧ أن رجلاً دخل المسجد ورسول الله ﷺ جالس
 ٤٥٦١ أن رجلاً زار أخاه في قرية أخرى فأرصد الله
 ٣٩١٣ أن رجلاً زار أخاه في قرية فأرصد الله تعالى
 ٤١٠٢ أن رجلاً سأل رسول الله ﷺ أي الإسلام خير؟
 ٢١٥١ أن رجلاً سأل رسول الله ﷺ أي الشهداء
 ٢١٢٧ أن رجلاً سأل رسول الله ﷺ زماناً من شعر من
 ١٣٤٢ أن رجلاً سأل رسول الله ﷺ عن الصدقات أها
 ٢٩٩٩ أن رجلاً سأل رسول الله ﷺ ما حق المرأة على
 ٤٥٨٢ أن رجلاً سأل رسول الله ﷺ متى الساعة؟ قال
 ٤٩٤ أن رجلاً سأل النبي ﷺ أي البقاع خير وأي
 ١٨٣١ أن رجلاً سأل النبي ﷺ عن زني الجمار ما لنا

- أَنْ رَجُلًا كَانَ يَأْتِي النَّبِيَّ ﷺ وَمَعَهُ ابْنٌ لَهُ فَقَالَ ٣٠٩٧
- أَنْ رَجُلًا كَانَ يَأْكُلُ أَكْلًا كَثِيرًا فَأَسْلَمَ فَكَانَ يَأْكُلُ ٣٢٧٢
- أَنْ رَجُلًا كَانَ يَأْكُلُ وَالنَّبِيُّ ﷺ يَنْظُرُ فَلَمْ يَسْمَعْ اللَّهَ ٣٢٤٠
- أَنْ رَجُلًا كَانَ يَبِيعُ الْخَمْرَ فِي سَبِيلِهِ لَهُ وَمَعَهُ قِرْدٌ ٢٧٤٥
- أَنْ رَجُلًا كَانَ يَخْتَلِفُ إِلَى عُثْمَانَ بْنِ عَفَّانٍ ﷺ فِي ١٠٢٦
- أَنْ رَجُلًا كَانَتْ بِهِ جِرَاحَةٌ فَأَتَى قُرْبًا لَهُ فَأَخَذَ ٣٧٣١
- أَنْ رَجُلًا لَعَنَ الرِّيحَ عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَقَالَ ٤٢٤١
- إِنْ رَجُلًا لَمْ يَعْمَلْ خَيْرًا قَطُّ وَكَانَ يَدَّيْنِ النَّاسِ يَقُولُونَ ١٣٦٠
- أَنْ رَجُلًا مَاتَ فَدَخَلَ الْجَنَّةَ فَقِيلَ لَهُ مَا كُنْتَ ١٣٥٧
- أَنْ رَجُلًا مَرَّ بِهِ وَهُوَ يَغْرُسُ غَرْسًا يَدْمَشْقَ فَقَالَ ٣٩٥١
- أَنْ رَجُلًا مَرَّ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَهُوَ فِي ٤١٢٢
- إِنْ رَجُلًا مِمَّنْ كَانَ قَبْلَكُمْ أَنَّهُ الْمَلِكُ لَيَقْبِضَ ١٣٥٨
- إِنْ رَجُلًا مِمَّنْ كَانَ قَبْلَكُمْ جَلَبَ خَمْرًا إِلَى قَرِيْبَةٍ فَشَابَهَا ٢٧٤٥
- أَنْ رَجُلًا مِنْ أَصْحَابِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ جَلَسَ بَيْنَ ٥٤٠٦
- أَنْ رَجُلًا مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ ﷺ تَوَفَّى فِي يَوْمٍ ٢١١٨
- أَنْ رَجُلًا مِنَ الْأَعْرَابِ جَاءَ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ فَأَمَّنَ بِهِ ٢١٠٣
- أَنْ رَجُلًا مِنَ الْأَعْرَابِ لَقِيَهُ بِطَرِيقِ مَكَّةَ فَسَلَّمَ ٣٧٩٩
- أَنْ رَجُلًا مِنَ الْأَنْصَارِ أَتَى النَّبِيَّ ﷺ فَسَأَلَهُ فَقَالَ ٢٦٢٢، ١٢٥١
- إِنْ رَجُلًا مِنَ الْأَنْصَارِ كَانَ يُصَلِّي فِي خَائِطٍ لَهُ بِالْقِفِّ ٧٨٣
- أَنْ رَجُلًا مِنْ أَهْلِ الْبَادِيَةِ أَتَى النَّبِيَّ ﷺ فَقَالَ يَا رَسُولَ ٤٥٨٢
- أَنْ رَجُلًا مِنْ أَهْلِ الْجَنَّةِ يُشْرِفُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ عَلَى ١٤٣٦
- أَنْ رَجُلًا مِنْ أَهْلِ الْيَمَنِ هَاجَرَ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ٣٧٧٣
- أَنْ رَجُلًا مِنَ الْحَبَشَةِ أَتَى النَّبِيَّ ﷺ فَقَالَ يَا رَسُولَ ٥٣٩٩
- أَنْ رَجُلًا مِنْ كِنْدَةَ وَآخَرُ مِنْ حَضْرَمَوْتَ اخْتَصَمَا ٢٨٤٦
- أَنْ رَجُلًا مِنَ الْمُسْلِمِينَ قَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ أَرَأَيْتَ ٥١٥٦
- أَنْ رَجُلًا نَشَدَ فِي الْمَسْجِدِ فَقَالَ مَنْ دَعَا إِلَى ٤٥٢
- إِنْ الرَّحِمَ شَجَنَةً مِنَ الرَّحِمِ يَقُولُ يَا رَبِّ إِنِّي ٣٨٣٥
- إِنْ الرَّحْمَةَ لَا تَنْزِلُ عَلَى قَوْمٍ فِيهِمْ قَاطِعٌ ٣٨٥٥
- إِنْ رَحِمَتْهَا رَحِمَكَ اللَّهُ ٣٤٦٥
- إِنْ الرَّحْمَنُ لَتَاسِطٌ رَحْمَتُهُ عَلَيْهِ ٤٦٥٨
- إِنْ الرِّزْقَ لَيَطْلُبُ الْعَبْدُ أَكْثَرَ مِمَّا يَطْلُبُهُ أَجَلُهُ ٢٦٤٩
- إِنْ الرِّزْقَ لَيَطْلُبُ الْعَبْدُ كَمَا يَطْلُبُهُ أَجَلُهُ ٢٦٤٩
- أَنْ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ أَيُّ بَفَرَسٍ يَجْعَلُ كُلَّ خَطَرٍ ٥٤٨١
- إِنْ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ بَرَى مِنَ الصَّالِقَةِ وَالْحَالِقَةِ ٥٣١٧
- أَنْ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ عَلَّمَ زَيْدَ بْنَ ثَابِتٍ دُعَاءً وَأَمْرَهُ ٩٩٥
- أَنْ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ يَدْعُو يَقُولُ اللَّهُمَّ إِنِّي ٤٠٦٨
- أَنْ رَجُلًا سَأَلَ النَّبِيَّ ﷺ عَنِ الصَّيَّامِ؟ فَقَالَ ١٥٩٠
- أَنْ رَجُلًا سَأَلَ النَّبِيَّ ﷺ فَقَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ هَلْ ٥٦٧٩
- أَنْ رَجُلًا سَأَلَ النَّبِيَّ ﷺ وَقَدْ وَضَعَ رِجْلَهُ فِي ٣٥٢٣
- أَنْ رَجُلًا سَأَلَهُ فَقَالَ أَيُّ الْمُجَاهِدِينَ أَكْثَرُ أَجْرًا؟ ٢٣٣٠، ٢٠٠٣
- أَنْ رَجُلًا سَمِعَ رَجُلًا يَقْرَأُ قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ ٢٢٩٨
- أَنْ رَجُلًا شَكَكَ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَسْوَةَ قَلْبِهِ ٣٨٦٩
- إِنْ رَجُلًا عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ أَسْرَهُ الْعَدُوَّ ٢٨٤٣
- أَنْ رَجُلًا قَالَ حَدَّثَنِي حَدِيثًا سَمِعْتُهُ مِنْ رَسُولٍ ٥٦
- أَنْ رَجُلًا قَالَ لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ مِنَ الْحَاجِّ؟ ١٧٦٦
- أَنْ رَجُلًا قَالَ لِلنَّبِيِّ ﷺ أَخْبِرْنِي بِعَمَلٍ يَدْخِلُنِي ١١٢٩
- أَنْ رَجُلًا قَالَ لِلنَّبِيِّ ﷺ أَوْصِيَنِي قَالَ لَا ٤١٧٠
- أَنْ رَجُلًا قَالَ لِلنَّبِيِّ ﷺ أَيُّ الدُّعَاءِ خَيْرٌ أَدْعُو بِهِ ٢٤٤٩
- أَنْ رَجُلًا قَالَ لِيُغْفِرَ عَلَيْهِ السَّلَامُ مَا أَلْبَسِي ٣٨٧٢
- أَنْ رَجُلًا قَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنْ شَرَّاعِ الْإِسْلَامَ قَدْ ٢٣١١
- أَنْ رَجُلًا قَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنْ لِي قَرَابَةٌ أَصْلَهُمْ ٣٨٤٠
- أَنْ رَجُلًا قَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنْ الْمُؤَذِّنِينَ ٤١٧، ٤٠٢
- أَنْ رَجُلًا قَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنِّي لَأَرْحَمُ الشَّاةِ أَنْ ٣٤٦٥
- أَنْ رَجُلًا قَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ أَيُّ الْبُلْدَانِ أَحَبُّ إِلَيَّ ٤٩٣
- أَنْ رَجُلًا قَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ أَيُّ الصَّلَاةِ أَفْضَلُ؟ ٤٠٥٣
- أَنْ رَجُلًا قَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ أَيُّ النَّاسِ خَيْرٌ؟ قَالَ ٥٠٥٠
- أَنْ رَجُلًا قَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ دُلَّنِي عَلَى عَمَلٍ يَغْدِلُ ٢٠٦٢
- أَنْ رَجُلًا قَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ رَجُلٌ يُرِيدُ الْجِهَادَ ٢٠٩٣
- أَنْ رَجُلًا قَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ أَجْعَلَ ثُلُثَ ٢٥٩٥
- أَنْ رَجُلًا قَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ قَالَ اللَّهُ تَعَالَى ٥٣٧٣
- أَنْ رَجُلًا قَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ قُلْ لِي قَوْلًا وَأَقْبِلْ ٤١٧٣
- أَنْ رَجُلًا قَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ مَا بَالُ الْمُؤْمِنِينَ ٢١٦٣
- أَنْ رَجُلًا قَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ مَا حَقُّ الْوَالِدَيْنِ عَلَى ٣٧٧٧
- أَنْ رَجُلًا قَامَ مِنْ عِنْدِ النَّبِيِّ ﷺ فَرَأَوْا فِي قِيَامِهِ عَجْرًا ٤٢٩٤
- أَنْ رَجُلًا قَدِمَ مِنْ جَيْشَانٍ وَجَيْشَانٍ مِنَ الْيَمَنِ ٣٦١٨
- أَنْ رَجُلًا قَدِمَ مِنْ سَفَرٍ فَقَالَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ٤٦٧٤
- أَنْ رَجُلًا قَدِمَ مِنْ نَجْرَانَ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ٣١٦٥
- أَنْ رَجُلًا كَانَ فِي حُلُوِّ حَمْرَاءَ فَتَبَخَّرَ وَاخْتَالَ ٤٤٢٣
- إِنْ رَجُلًا كَانَ يَمِّنُ كَانَ قَبْلَكُمْ حَمَلٌ خَمْرًا ثُمَّ جَعَلَ ٢٧٤٥
- إِنْ رَجُلًا كَانَ قَبْلَكُمْ رَغَسَهُ اللَّهُ مَا لَا فَقَالَ لِيَبِيهِ لَمَّا ٥٠٦٤
- أَنْ رَجُلًا كَانَ مَعَ النَّبِيِّ ﷺ فَوَقَفَتْهُ نَاقَتُهُ وَهُوَ مُحْرِمٌ ١٧٤٠
- إِنْ رَجُلًا كَانَ مِمَّنْ كَانَ قَبْلَكُمْ خَرَجَتْ بِوَجْهِهِ فَرَحَةٌ ٣٧٣٠

- ٢١٨٥ إِنْ شَهِدَا أُمِّي إِذَا لَقِيتُ الْقَتْلَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ عَزَّ
 ٤٧١١ إِنْ شَهِدَا أُمِّي إِذَا لَقِيتُ مَنْ قُتِلَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ
 ١٥١٤ إِنْ شَهِدَا رَمَضَانَ شَهْرَ أُمِّي يَمْرُضُ مَرِيضَهُمْ
 ٣٧٣ إِنْ الشَّيْطَانُ إِذَا سَمِعَ النَّذَاءَ بِالصَّلَاةِ ذَهَبَ حَتَّى
 ٣٣١٨ إِنْ الشَّيْطَانُ حَسَّاسٌ لِحَاسٍ فَاحْذَرُوهُ عَلَى
 ٥٠٢ إِنْ الشَّيْطَانُ ذُنُوبُ الْإِنْسَانِ كَذُنُوبِ الْغَنَمِ يَأْخُذُ الشَّاءَ
 ٣٤٠٧ إِنْ الشَّيْطَانُ قَدْ يَنْسَى أَنْ تَعْبُدَ الْأَصْنَامَ فِي أَرْضِ
 ٣٧٥٩ إِنْ الشَّيْطَانُ قَدْ يَنْسَى أَنْ تَعْبُدَ الْأَصْنَامَ فِي أَرْضِ الْغَرْبِ
 ٦٣ إِنْ الشَّيْطَانُ قَدْ يَنْسَى أَنْ يُعْبَدَ بِأَرْضِكُمْ وَلَكِنْ
 ٥٠ إِنْ الشَّيْطَانُ قَدْ يَنْسَى أَنْ يُعْبَدَ فِي جَزِيرَتِكُمْ هَذِهِ وَلَكِنْ
 ٤١٩٧ إِنْ الشَّيْطَانُ قَدْ يَنْسَى أَنْ يُعْبَدَ الْمُصَلُّونَ فِي جَزِيرَةٍ
 ٢٠٥٦ إِنْ الشَّيْطَانُ قَدْ لَابَنَ آدَمَ بِطَرِيقِ الْإِسْلَامِ فَقَالَ
 ٢٢٧٠ إِنْ الشَّيْطَانُ لَا يَدْخُلُ بَيْتاً يُقْرَأُ فِيهِ سُورَةُ
 ٣٣٠٨ إِنْ الشَّيْطَانُ لَيُخْضِرُ أَحَدَكُمْ عِنْدَ كُلِّ شَيْءٍ مِنْ
 ٢٣٢٨ إِنْ الشَّيْطَانُ وَاضِعٌ خَطْمَهُ عَلَى قَلْبِ ابْنِ آدَمَ فَإِنْ
 ٣٣٠٨ إِنْ الشَّيْطَانُ يَرُودُ النَّاسَ أَوْ الْإِنْسَانَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ
 ٢٢٦٤ إِنْ الشَّيْطَانُ يَقْرَأُ مِنَ النَّبِيِّ الَّذِي تَقْرَأُ فِيهِ سُورَةُ
 ١٦٦١ إِنْ الصَّائِمُ تَسَبَّحَ عِظَامَهُ وَتَسْتَغْفِرُ لَهُ الْمَلَائِكَةُ مَا
 ١٦٦٠ إِنْ الصَّائِمُ تَصَلَّى عَلَيْهِ الْمَلَائِكَةُ إِذَا أَكَلَ عِنْدَهُ
 ٤٠٢٥ إِنْ صَاحِبَ حَسَنِ الْخَلْقِ لَيَنْلُغُ بِهِ دَرَجَةً صَاحِبِ الصَّوْمِ
 ٢٧٢٧ إِنْ صَاحِبِ الدِّينِ لَهُ سُلْطَانٌ عَلَى صَاحِبِهِ حَتَّى يَقْضِيَهُ
 ١١٩٠ إِنْ صَاحِبِ الْمَكْسِ فِي النَّارِ
 ٢٨١١ إِنْ صَاحِبِكُمْ حُسْنٌ عَلَى بَابِ الْجَنَّةِ بِذَيْنِ كَانَ عَلَيْهِ
 ٢١١٨ إِنْ صَاحِبِكُمْ غُلٌّ فِي سَبِيلِ اللَّهِ فَتَشْتَأْنِ مَتَاعَهُ
 ٢٦٢ إِنْ صَاحِبِي هَذَيْنِ الْقَبْرَيْنِ يُعَذِّبَانِ فَاتَيْنَانِي
 ٣٠٤٢ إِنْ الصَّبْرُ يَأْتِي مِنَ اللَّهِ عَلَى قَدَرِ الْبَلَاءِ
 ٥٥١٠ إِنْ الصُّخْرَةُ الْعَظِيمَةُ لَتَلْقَى مِنْ شَفِيرِ جَهَنَّمَ فَتَهْوِي فِيهَا
 ٥١٥٧ إِنْ الصُّدَاعَ وَالْمَلِيلَةَ لَا تَزَالُ بِالْمُؤْمِنِ وَإِنْ ذَنْبُهُ
 ٤٤٤١ إِنْ الصَّدَقَ طُمَأْنِينَةً وَالْكَذِبَ رَيْبَةً
 ١٣٣٥ إِنْ صَدَقَ السَّرُّ نَطْفَى غَضَبَ الرَّبِّ تَبَارَكَ
 ١٣٤٤ إِنْ الصَّدَقَةُ عَلَى ذِي قَرَابَةٍ يُضَعَّفُ أَجْرُهَا مَرَّتَيْنِ
 ١٣٠٨ إِنْ الصَّدَقَةُ لَتُطْفِئَ عَنْ أَهْلِهَا حَرَّ الْقُبُورِ وَإِنَّمَا
 ١٣٠٠ إِنْ الصَّدَقَةُ لَتُطْفِئَ غَضَبَ الرَّبِّ وَتَذْفِقَ مِيتَةً
 ١٣٢٢ إِنْ صَدَقَ الْمُسْلِمُ تَزِيدَ فِي الْعُمْرِ وَتَمُنَّ مِيتَةً
 ٣٨٢٣ إِنْ الصَّدَقَةُ وَصِلَةُ الرَّحِمِ يَزِيدُ اللَّهُ بِهِمَا فِي
 ١٣٣٢ إِنْ الصُّعْلُوكَ كُلَّ الصُّعْلُوكِ الَّذِي لَهُ الْمَالُ لَمْ
 ٢٨٨٦ أَنْ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ لَمَّا عَرِجَ بِهِ إِلَى السَّمَاءِ نَظَرَ
 ١١٧١ أَنْ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ نَهَى عَنْ رُكُوبِ النَّمَارِ وَعَنْ لِبَسِ
 ٤٠٧٠ إِنْ الرُّقُوبُ لَا يَكُونُ فِي شَيْءٍ إِلَّا زَانَهُ وَلَا يَنْتَرَعُ مِنْ
 ٥١٩٥ إِنْ الرُّقُوبُ وَالنَّمَائِمُ وَالْتَوَلَّى شِرْكَ قَالُوا يَا أَبَا عُبَيْدٍ
 ٥١٩٤ إِنْ الرُّقُوبُ وَالنَّمَائِمُ وَالْتَوَلَّى شِرْكَ قُلْتُ فَإِنِّي
 ١٣٣٢ إِنْ الرُّقُوبُ الرَّجُلُ الَّذِي لَهُ الْوَلَدُ لَمْ يُقَدِّمْ مِنْهُمْ
 ١٨٠٢ إِنْ الرُّكْنُ وَالْمَقَامُ مِنْ يَاقُوتِ الْجَنَّةِ وَلَوْ لَا مَا مَسَّهُ
 ٣٦٤٥ إِنْ الرِّزَاءُ تَشْتَعِلُ وَجُوهُهُمْ نَارًا
 ٣٠٦٨ أَنْ رَزَيْنَبُ بِنْتُ أَبِي سَلَمَةَ كَانَ اسْمُهَا بَرَّةً فَقِيلَ
 ٣٨٩٤ إِنْ سَأَلْتُكَ فَأَعْطِنِي
 ٢٤٢٧ إِنْ سَبْحَانَ اللَّهِ وَالْحَمْدُ لِلَّهِ وَلَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ
 ١٤٤٠ أَنْ سُرَاقَةَ بِنْتُ جُعْشَمٍ قَالَتْ يَا رَسُولَ اللَّهِ الصَّلَاةُ
 ١٤٤٤ أَنْ سَعْدًا أَمَى النَّبِيِّ ﷺ فَقَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ! إِنْ
 ٤١٦٥ إِنْ السَّعِيدُ لَمَنْ جَنَّبَ الْفِتْنَ إِنْ السَّعِيدُ لَمَنْ
 ٣٠٩٨ إِنْ السَّقَطُ لَيَجُرُّ أُمَّهُ بِسَرَرِهِ إِلَى الْجَنَّةِ إِذَا احْتَسَبَتْهُ
 ٤٩٧٩ أَنْ سَلَمَانَ الْخَبَرِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ حِينَ حَضَرَهُ
 ٢٧٦١ إِنْ سَمِعَ بِرُخْصٍ سَاءَةٍ وَإِنْ سَمِعَ بِغَلَاءٍ فَرِحَ
 ٣٦٥٩ إِنْ السَّمَوَاتِ السَّبْعُ وَالْأَرْضِينَ السَّبْعُ لَيَلْعَنَنَّ
 ٢٢٦٨ إِنْ سَنَامُ الْقُرْآنِ سُورَةُ الْبَقَرَةِ. وَفِيهَا آيَةٌ هِيَ
 ٢٢٨٦ إِنْ سُورَةُ فِي الْقُرْآنِ ثَلَاثُونَ آيَةً شَقَعَتْ لِرَجُلٍ
 ٤٦٤٣ إِنْ سَيِّدُ الْمَجَالِسِ قِبَالَةُ الْفِيلَةِ
 ٢١٥٨ أَنْ السُّيُوفُ مَفَاتِيحُ الْجَنَّةِ
 ١٨٢٨ إِنْ شِئْتَ أَخْبَرْتُكَ عَمَّا جِئْتَ تَسْأَلُنِي وَإِنْ شِئْتَ
 ١٨٢٨ إِنْ شِئْتَ أَتَيْتُكَ عَمَّا كُنْتَ تَسْأَلُنِي عَنْهُ وَإِنْ شِئْتَ
 ٥١٣٦ إِنْ شِئْتَ دَعَوْتُ اللَّهَ فَشَفَاكَ وَإِنْ شِئْتَ صَبَّرْتُ
 ٥١٣٥ إِنْ شِئْتَ صَبَّرْتُ وَلَكَ الْجَنَّةُ وَإِنْ شِئْتَ دَعَوْتُ
 ٢٠٦٤ إِنْ شِئْتَ يَا مُعَاذُ حَدَّثْتُكَ بِرَأْسِ هَذَا الْأَمْرِ وَقِرَامِ
 ٣٣٢٧ إِنْ شِئْتُمْ أَنْبَأْتُكُمْ عَنِ الْإِمَارَةِ وَمَا هِيَ؟ فَادَّيْتُ
 ٥٢٥٠، ٥٠٨١ إِنْ شِئْتُمْ أَنْبَأْتُكُمْ مَا أَوَّلُ مَا يَقُولُ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ
 ٤٦٤٠ إِنْ شِئْتُمْ بَشْرًا وَإِنْ شِئْتُمْ نَاطِقًا إِلَى الْمَسْجِدِ
 ١٧٣٣ إِنْ شِئْتُمْ أَخْبَرْتُكُمْ بِمَا جِئْتُمْ تَسْأَلُونِي عَنْهُ
 ١٣٣٢ إِنْ الشَّيْئَةَ كُلَّ الشَّيْئَةِ الرَّجُلُ الَّذِي يَمْلِكُ نَفْسَهُ
 ٥٤٤٨ إِنْ شَفَاعَتِي لِكُلِّ مُسْلِمٍ
 ٢٦ أَنْ شَفِيعًا الْأَصْحَبِي دَخَلَ الْمَدِينَةَ فَلَمَّا هُوَ بِرَجُلٍ قَدِ
 ٢١٨٣ إِنْ شَهِدَا أُمِّي إِذَا لَقِيتُ إِيَّاهُ فِي الْقَتْلِ شَهِدَا
 ٢١٨١ إِنْ شَهِدَا أُمِّي إِذَا لَقِيتُ قَالُوا فَمَنْ يَا رَسُولَ

- ١٩٣٨..... إِنْ الصَّلَاةَ بِأَرْضِ الرِّبَاطِ بِالْفَتَى أَلْفِ صَلَاةٍ.....
- ١٩٣٧..... إِنْ صَلَاةَ الرِّبَاطِ تَعْدِلُ خَمْسِينَ صَلَاةً وَنَفَقَةً.....
- ٢٠٠٦..... إِنْ صَلَاةَ الرِّبَاطِ تَعْدِلُ خَمْسَةَ صَلَاةٍ وَنَفَقَةٍ.....
- ٢٠٠١..... إِنْ الصَّلَاةَ وَالصَّيَامَ وَالذَّكْرَ يَصَاعِفُ عَلَى النَّفَقَةِ.....
- ١٠١٤..... إِنْ صَلَّيْتَ الضُّحَى رَكَعَتَيْنِ لَمْ تَكُتَبْ مِنَ الْغَافِلِينَ.....
- ١٥٣٨..... إِنْ صَوْمَ يَوْمِ عَرَفَةَ يَكْفُرُ الْعَامَ الَّذِي قَبْلَهُ.....
- ٥٣٣..... أَنْ طَارِقَ بْنِ شِهَابٍ أَنَّهُ بَاتَ عِنْدَ سَلْمَانَ.....
- ٤٥٢٦..... أَنَّ طَبِيئًا سَأَلَ النَّبِيَّ ﷺ عَنْ ضِفْدَعٍ يَجْعَلُهَا فِي.....
- ٢٧٦٠..... أَنَّ طَعَامًا أُلْفِيَ عَلَى بَابِ الْمَسْجِدِ فَخَرَجَ عُمَرُ.....
- ٥٦٣٢..... إِنْ طَبَّرَ الْجَنَّةَ كَأَمْثَالِ الْخَبَثِ تَزَعَى فِي شَجَرٍ.....
- ٣٥١٦..... إِنْ الطَّيْرُ لَتَضْرِبَ بِمَنَاقِيرِهَا وَتَحْرُكُ أَذْنَآهَا مِنْ هَوْلٍ.....
- ٣٩٨١..... إِنْ الْغَائِثِ فِي صَدَقَتِهِ كَالْغَائِثِ فِي قَيْتِهِ.....
- ٤٦٠٨..... أَنْ عَائِشَةَ اشْتَرَتْ عُرْقَةً فِيهَا تَصَاوِيرُ فَلَمَّا رَأَاهَا.....
- ٣٧٥٣..... أَنَّ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا سَرَقَ لَهَا شَيْءٌ.....
- ١٤٥١..... أَنَّ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ يَا رَسُولَ اللَّهِ مَا.....
- ٢٧٩٨..... أَنَّ عَائِشَةَ كَانَتْ تَدَايِنُ فَقِيلَ لَهَا مَا لَكَ وَلِلذَّيْنِ؟.....
- ٢٥٥..... إِنْ عَامَّةُ الْوَسْوَاسِ مِنْهُ.....
- ٢٩١٢..... أَنَّ الْعَبَّاسَ بْنَ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ ﷺ بَنَى عُرْقَةً فَقَالَ.....
- ٣٧٥٨..... إِنْ الْعَبْدُ إِذَا أَخْطَأَ خَطِيئَةً نَكَتَ فِي قَلْبِهِ نَكْتَةً.....
- ٢٥٢٣..... إِنْ الْعَبْدُ إِذَا أَخْطَأَ خَطِيئَةً نَكَتَ فِي قَلْبِهِ نَكْتَةً فَإِنْ.....
- ٤٧٢٣..... إِنْ الْعَبْدُ إِذَا أَخْطَأَ خَطِيئَةً نَكَتَ فِي قَلْبِهِ نَكْتَةً فَإِنْ هُوَ.....
- ٣٤٠..... إِنْ الْعَبْدُ إِذَا تَسَوَّكَ ثُمَّ قَامَ يَصَلِّي قَامَ الْمَلَكُ.....
- ١٢٨١..... إِنْ الْعَبْدُ إِذَا تَصَدَّقَ مِنْ طَبِيبٍ تَقَبَّلَهَا اللَّهُ مِنْهُ.....
- ٦٥٢..... إِنْ الْعَبْدُ إِذَا جَلَسَ فِي مَصَلَاةٍ بَعْدَ الصَّلَاةِ صَلَّتْ.....
- ٢٩٤..... إِنْ الْعَبْدُ إِذَا دَعَا بِوُضُوءٍ فَغَسَلَ وَجْهَهُ حَطَّ اللَّهُ.....
- ٥١٢٠..... إِنْ الْعَبْدُ إِذَا سَبَقَتْ لَهُ مِنَ اللَّهِ مَنَزَلَةٌ فَلَمْ يَبْلُغْهَا.....
- ١٠٥٨..... إِنْ الْعَبْدُ إِذَا صَلَّى ثُمَّ جَلَسَ لَمْ يُجْلِسْهُ إِلَّا.....
- ٧٧٨..... إِنْ الْعَبْدُ إِذَا صَلَّى فَلَمْ يُمْ صَلَاتَهُ خُشُوعًا وَلَا.....
- ٢٤٢٥..... إِنْ الْعَبْدُ إِذَا قَالَ سُبْحَانَ اللَّهِ وَالْحَمْدُ لِلَّهِ وَلَا.....
- ٧٩٦..... إِنْ الْعَبْدُ إِذَا قَامَ إِلَى الصَّلَاةِ أَحْسَنَهُ قَالَ فَإِنَّمَا.....
- ٤٤٩..... إِنْ الْعَبْدُ إِذَا قَامَ فِي الصَّلَاةِ فَتَحَتْ لَهُ الْجَنَّةُ.....
- ٥١٤٠..... إِنْ الْعَبْدُ إِذَا كَانَ عَلَى طَرِيقَةٍ حَسَنَةٍ مِنَ الْعِبَادَةِ ثُمَّ.....
- ٤٢٣١..... إِنْ الْعَبْدُ إِذَا لَعَنَ شَيْئًا صَعِدَتْ اللَّعْنَةُ إِلَى السَّمَاءِ.....
- ٢٩٢٢..... إِنْ الْعَبْدُ إِذَا نَصَحَ لِسَيِّدِهِ وَأَحْسَنَ عِبَادَةَ اللَّهِ فَلَهُ.....
- ٥٣٤٥..... إِنْ الْعَبْدُ إِذَا وُضِعَ فِي قَبْرِهِ وَتَوَلَّى عَنْهُ أَصْحَابُهُ.....
- ١٢٦٦..... أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عَامِرٍ بَعَثَ إِلَى عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ
- أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا ذُبِحَتْ لَهُ..... ٣٩٠٨
- أَنَّ عَبْدَ الرَّحْمَنِ بْنَ أَبِي بَكْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا..... ١٥٣٨
- أَنَّ عَبْدَ الرَّحْمَنِ بْنَ عَوْفٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ يَدْخُلُ الْجَنَّةَ..... ٤٧٨٧
- أَنَّ عَبْدَ الرَّحْمَنِ بْنَ غَنَمٍ كَانَ فِي مَسْجِدٍ دُمِشَقٌ مَعَ نَفَرٍ..... ٥٠
- إِنَّ الْعَبْدَ لَيَبْلُغُ بِحَسَنِ خَلْقِهِ عَظِيمَ دَرَجَاتٍ..... ٤٠٣١
- إِنَّ الْعَبْدَ لَيَتَصَدَّقُ بِالْكِسْرَةِ تَرْتِمُو عِنْدَ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ..... ١٢٨٤
- إِنَّ الْعَبْدَ لَيَتَصَدَّقُ بِالْكِسْرَةِ تَرْتِمُو عِنْدَ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ حَتَّى..... ١٤١٩
- إِنَّ الْعَبْدَ لَيَتَكَلَّمُ بِالْكَلِمَةِ مَا يَبَيِّنُ فِيهَا يَزِلُّ بِهَا فِي..... ٤٣٦١
- إِنَّ الْعَبْدَ لَيَتَكَلَّمُ بِالْكَلِمَةِ مِنْ رِضْوَانِ اللَّهِ تَعَالَى مَا..... ٤٣٦٢
- إِنَّ الْعَبْدَ لَيَذُرُّكَ بِالْجَلْمِ دَرَجَةً الصَّائِمِ الْقَائِمِ زَادَ..... ٤٠٨٦
- إِنَّ الْعَبْدَ لَيَقُولُ الْكَلِمَةَ لَا يَقُولُهَا إِلَّا يَضْحَكُ بِهَا..... ٤٣٦٢
- إِنَّ الْعَبْدَ الْمُؤْمِنَ إِذَا كَانَ فِي انْقِطَاعٍ مِنَ الدُّنْيَا وَإِقْبَالٍ مِنْ..... ٥٣٤٧
- إِنَّ الْعَبْدَ الْمُسْلِمَ لَيُصَلِّي الصَّلَاةَ يُرِيدُ بِهَا وَجْهَ..... ٥٦٣
- إِنَّ عَبْدًا أَصَابَ ذَنْبًا فَقَالَ يَا رَبِّ إِنِّي أَذْنَبْتُ ذَنْبًا..... ٤٧٢٢
- أَنَّ عَبْدًا مِنْ عِبَادِ اللَّهِ قَالَ يَا رَبِّ لَكَ الْحَمْدُ..... ٢٤٤٦
- أَنَّ عُثْمَانَ بْنَ الْغَاصِي ﷺ أَتَى النَّبِيَّ ﷺ فَقَالَ يَا..... ٢٥١٤
- أَنَّ عُثْمَانَ بْنَ غَفَانَ ﷺ قَالَ لَابْنِ عُمَرَ أَذْهَبَ..... ٣٣٢٥
- أَنَّ عُثْمَانَ تَوَضَّأَ ثُمَّ قَالَ رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ تَوَضَّأَ..... ٢٩٢
- أَنَّ عُثْمَانَ ﷺ قَالَ وَاللَّهِ لَأَحْدِثُكُمْ حَدِيثًا لَوْلَا آيَةٌ فِي..... ٥٣٩
- إِنَّ عُدُوَّ اللَّهِ إِبْلِيسَ لَمَّا عَلِمَ أَنَّ اللَّهَ قَدْ اسْتَجَابَ..... ١٨١٩
- إِنَّ الْعِرَاقَةَ حَقٌّ وَلَا بُدَّ لِلنَّاسِ مِنْ عِرَاقَةٍ وَلَكِنْ..... ١١٩٨
- إِنَّ الْفَرَقَ لَيَلْزَمُ الْمَرْءَ فِي الْمَوْقِفِ حَتَّى يَقُولَ يَا رَبِّ..... ٥٣٨٧
- إِنَّ الْغَرِيفَ يُذْفَعُ فِي النَّارِ دَفْعًا..... ١١٩٧
- إِنَّ عَظَمَ الْجَزَاءِ مَعَ عَظَمِ الْبَلَاءِ وَإِنَّ اللَّهَ تَعَالَى..... ٥١١٧
- أَنَّ عُقْبَةَ بْنَ عَامِرٍ ﷺ أَتَى مُسْلِمَةَ بْنَ مَخْلَبٍ فَكَانَ..... ٣٥٦٦
- إِنَّ عُمَارَ بَيُوتِ اللَّهِ هُمْ أَهْلُ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ..... ٥٠٠
- أَنَّ عُمَةَ لِحَصَيْنِ بْنِ مِخَصَنٍ أَتَتْ النَّبِيَّ ﷺ فِي..... ٣٠٠٤
- أَنَّ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ ﷺ أَخَذَ أَرْبَعِينَ دِينَارًا..... ١٣٨٩
- أَنَّ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ ﷺ أَذْرَكَ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ..... ٣٢٨٩
- أَنَّ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ ﷺ اسْتَعْمَلَ..... ٣٣٣٠
- أَنَّ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ ﷺ دَخَلَ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ..... ١٢٦٣
- أَنَّ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ ﷺ فَقَدْ سَلِمَآنَ بْنَ أَبِي..... ٦١٧
- أَنَّ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ ﷺ قَالَ يَا أَيُّهَا النَّاسُ إِنِّي..... ٢٧٥
- أَنَّ عُمَرَ ﷺ خَرَجَ إِلَى الْمَسْجِدِ فَوَجَدَ مُعَاذًا عِنْدَ..... ٤٦
- أَنَّ عُمَرَ خَرَجَ إِلَى الْمَسْجِدِ فَوَجَدَ مُعَاذًا عِنْدَ قَبْرِ..... ٤١٦٧

- أَنْ عَمَرَ دَخَلَ يَوْمًا عَلَى أَبِي بَكْرٍ الصِّدِّيقِ رَضِيَ ٤٣٥٥
 أَنْ عَمَرَ ﷺ رَأَى رَجُلًا يَسْحَبُ شَاةَ بَرَجْلَهَا ٣٤٧٠، ١٦٩٨
 أَنْ عَمَرَ رَأَى فِي يَدِ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ دِرْهَمًا فَقَالَ ٤٩٥٠
 أَنْ عَمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ خَرَجَ إِلَى الْمَسْجِدِ فَوَجَدَ ٤٨١٩
 أَنْ عَمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ لَمَّا طَعِنَ عَوَّلَتْ عَلَيْهِ ٥٣١٥
 أَنْ عَمْرُو بْنُ الْعَاصِ زَارَ عَمَّةً لَهُ فَدَعَتْ لَهُ بِطَعَامٍ ٤٢٤٦
 أَنْ الْعَمَلُ فِي الْيَوْمِ مِنْ أَيَّامِ الْعَشْرِ كَقَدْرِ غَزْوَةٍ ١٨١٤
 إِنَّ الْغَيْرَ الَّذِي فِيهَا الْخَرْسُ لَا تَصْحُفُهَا ٤٦٨٧
 أَنَّ عِيسَى ابْنَ مَرْيَمَ عَلَيْهِ السَّلَامُ كَانَ يَقُولُ لَا ٤٣٦٨
 إِنَّ عِيسَى عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ إِنَّمَا الْأُمُورُ ثَلَاثَةٌ أَمْرٌ ٢٤٢
 إِنَّ الْغُسْلَ يَوْمَ الْجُمُعَةِ لَيُسَلِّ الْخَطَايَا مِنْ أَسْوَاحِ ١٠٦٢
 إِنَّ الْغَضَبَ جَمْرَةٌ فِي قَلْبِ ابْنِ آدَمَ أَمَا رَأَيْتُمْ إِلَى ٤١٧٨
 إِنَّ الْغَضَبَ مِنَ الشَّيْطَانِ وَإِنَّ الشَّيْطَانَ خَلَقَ مِنْ ٤١٨٧
 إِنَّ غِلْظَ جِلْدِ الْكَافِرِ اثْنَانِ وَأَرْبَعُونَ ذِرَاعًا وَإِنْ صَبَّحَهُ ٥٥٣٧
 إِنَّ الْغَيَّ لَيْسَ عَنْ كَثَرَةِ الْعَرَضِ وَلَكِنْ الْغَيَّ ٢٦٤٧
 إِنَّ فَاطِمَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا نَأْوَلَتْ النَّبِيَّ ﷺ كِسْرَةً ٤٩٠٣
 أَنَّ قَتِيًّا مِنَ الْأَنْصَارِ دَخَلَتْهُ حَسْبَةُ اللَّهِ فَكَانَ يَنْكِحُ ٥٠٦٩
 إِنَّ الْفُحْشَ وَالْفُحْشَانَ لَيْسَا مِنَ الْإِسْلَامِ فِي شَيْءٍ ٤٠٤٩
 إِنَّ الْفَقْرَ أَسْرَعُ إِلَى مَنْ يُحِبُّهُ مِنَ السَّيْلِ إِلَى ٤٩١٣
 إِنَّ فَقْرَاءَ أَهْلِ الْمُهَاجِرِينَ يَسْتَقِيمُونَ الْأَعْيَاءَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ ٤٧٨٠
 إِنَّ فَقْرَاءَ الْمُسْلِمِينَ يُزَوَّنُونَ كَمَا تَزَوَّنُ الْحَمَامُ يَقَالُ ٤٧٨٢
 أَنَّ فَقْرَاءَ الْمُهَاجِرِينَ أَتَوْا رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فَقَالُوا ٢٤٨١
 إِنَّ فِي الْجُمُعَةِ سَاعَةً لَا يَسْأَلُ اللَّهُ الْعَبْدَ فِيهَا شَيْئًا ١٠٥٦
 إِنَّ فِي الْجَنَّةِ بَابًا يَقَالُ لَهُ الرِّبَّانُ يَدْخُلُ مِنْهُ ١٤٦٩
 إِنَّ فِي الْجَنَّةِ بَابًا يَقَالُ لَهُ الضَّحَى فَإِذَا كَانَ يَوْمٌ ١٠١٧
 إِنَّ فِي الْجَنَّةِ بَيْتًا يَقَالُ لَهُ بَيْتُ السَّخَاءِ ٣٩٧٦
 إِنَّ فِي الْجَنَّةِ خَيْمَةً مِنْ لَوْلُؤَةٍ مُجَوَّفَةٍ عَرَضُهَا سِتْرُونَ ٥٦٨٧
 إِنَّ فِي الْجَنَّةِ شَجَرَةً جُدُوْعُهَا مِنْ ذَهَبٍ وَفُرُوعُهَا ٥٦٢٤
 إِنَّ فِي الْجَنَّةِ شَجَرَةً يُسِيرُ الرَّاكِبُ الْجَوَادُ الْمُضْتَمِرَّ ٥٦١٤
 إِنَّ فِي الْجَنَّةِ شَجَرَةً يُسِيرُ الرَّاكِبُ فِي ظِلِّهَا مِائَةً ٥٦١٣
 إِنَّ فِي الْجَنَّةِ شَجَرَةً يَقَالُ لَهَا طُوبَى لَوْ يَسْخَرُ ٥٦٨٣
 إِنَّ فِي الْجَنَّةِ طَائِرًا لَهُ سَبْعُونَ أَلْفَ رِيثَةٍ يَجِيءُ ٥٦٣٦
 إِنَّ فِي الْجَنَّةِ عُقْرًا تَرَى ظَاهِرَهَا مِنْ بَوَاطِنِهَا ٤٥٧٥، ٣٩١٨
 إِنَّ فِي الْجَنَّةِ عُقْرًا مِنْ أَصْنَافِ الْجَوْهَرِ كُلِّهِ يَرَى ٥٥٨٨
 إِنَّ فِي الْجَنَّةِ عُقْرًا يَرَى ظَاهِرَهَا مِنْ بَوَاطِنِهَا ٩١٦، ١٤١٤، ١٤١٣
 إِنَّ فِي الْجَنَّةِ عُقْرًا يَرَى ظَاهِرَهَا مِنْ بَوَاطِنِهَا ٥٦٠٢
- إِنَّ فِي الْجَنَّةِ عُقْرًا يَرَى ظَاهِرَهَا مِنْ بَوَاطِنِهَا ٥٥٨٨
 إِنَّ فِي الْجَنَّةِ عُقْرًا يَرَى ظَاهِرَهَا مِنْ بَوَاطِنِهَا ٤١٠١
 إِنَّ فِي الْجَنَّةِ قِيَعَانًا فَأَكْثَرُوا مِنْ غَرَسِهَا قَالُوا يَا ٢٤٠٦
 إِنَّ فِي الْجَنَّةِ لَسُوقًا كَثْبَانِ مِسْكِ يَخْرُجُونَ إِلَيْهَا ٥٦٧٣
 إِنَّ فِي الْجَنَّةِ لَسُوقًا مَا فِيهَا شِرَاءٌ وَلَا بَيْعٌ إِلَّا ٥٦٧١
 إِنَّ فِي الْجَنَّةِ لَسُوقًا يَأْتُونَهَا كُلُّ جُمُعَةٍ فَتَهْبُ رِيحٌ ٥٦٦٩
 إِنَّ فِي الْجَنَّةِ لَشَجَرَةٌ يَتَخَرَّجُ مِنْ أَغْلَاهَا حُلَلٌ وَمِنْ ٥٦٧٧
 إِنَّ فِي الْجَنَّةِ لَشَجَرَةٌ يَخْرُجُ مِنْ أَغْلَاهَا حُلَلٌ ٩١٨
 إِنَّ فِي الْجَنَّةِ لَعُمْدًا مِنْ يَاقُوتٍ عَلَيْهَا عُقْرٌ مِنْ ٤٥٧٤
 إِنَّ فِي الْجَنَّةِ لَمُخْتَمَعًا لِلْمُحُورِ الْعَيْنِ يُرْفَعُونَ ٥٦٦٣
 إِنَّ فِي الْجَنَّةِ مِائَةً دَرَجَةً أَعَدَّهَا اللَّهُ لِلْمُجَاهِدِينَ فِي ٥٥٨٩
 إِنَّ فِي الْجَنَّةِ مِئَةً دَرَجَةٍ أَعَدَّهَا اللَّهُ لِلْمُجَاهِدِينَ فِي ٢٠٦٣
 إِنَّ فِي الْجَنَّةِ مَرَاغًا مِنْ مِسْكِ مِثْلَ مَرَاغِ دَرَاهِمِكُمْ ٥٥٩٧
 إِنَّ فِي الْجَنَّةِ نَهْرًا طَوَّلَ الْجَنَّةَ حَافَاهُ الْعَذَارَى قِيَامٌ ٥٦٦٨
 إِنَّ فِي جَهَنَّمَ سَبْعِينَ أَلْفَ وَادٍ فِي كُلِّ وَادٍ سَبْعُونَ أَلْفَ ٥٥١٠
 إِنَّ فِي جَهَنَّمَ قَصْرًا يَقَالُ لَهُ هَوَى الْكَافِرِ مِنْ ٥٥٠٨
 إِنَّ فِي جَهَنَّمَ لَوَادِيًا تَسْعِيذُ جَهَنَّمَ مِنْ ذَلِكَ ٤١
 إِنَّ فِي جَهَنَّمَ لَوَادِيًا تَسْعِيذُ جَهَنَّمَ مِنْ ذَلِكَ الْوَادِي ٥٥٠٧
 إِنَّ فِي جَهَنَّمَ وَادِيًا وَفِي الْوَادِي بَيْتٌ يَقَالُ لَهُ ٣٣٦٥
 إِنَّ فِي جَهَنَّمَ وَادِيًا يَقَالُ لَهُ هَنْبٌ حَقًّا عَلَى اللَّهِ ٤٤٣٠
 إِنَّ فِي عَصْدِيهِ تَيْمِئَةً قَطَعَ الرَّجُلُ التَّيْمِئَةَ قَبْلَئِهِ ٥١٩١
 إِنَّ فِي الْقَتْلِ شَهَادَةً وَفِي الطَّاعُونِ شَهَادَةٌ وَفِي ٢١٨٣
 إِنَّ فِي كُلِّ ذَاتِ كَبِدٍ حَرَاءٍ أَجْرًا ١٤٤٠
 إِنَّ فِي اللَّيْلِ لَسَاعَةٌ لَا يَر_اقِفُهَا رَجُلٌ مُسْلِمٌ يَسْأَلُ ٩٢٤
 إِنَّ فِي النَّارِ حَجَرًا يَقَالُ لَهُ وَيْلَ يَصْعَدُ عَلَيْهِ ١١٩٤
 إِنَّ فِي النَّارِ حَيَاتٍ كَأَمْثَالِ أَغْنَاكِ الْبُخْتِ تَلْسَعُ ٥٥٢٣
 إِنَّ فِي النَّارِ سَبْعِينَ أَلْفَ وَادٍ فِي كُلِّ وَادٍ سَبْعُونَ ٥٥٠٩
 إِنَّ فِيكَ لَخَصْلَتَيْنِ يُجْهَمُ اللَّهُ وَرَسُولُهُ الْجَلْمُ ٤٠٨٤
 إِنَّ فِيهِنَّ آيَةٌ خَيْرٌ مِنْ أَلْفِ آيَةٍ ٨٩٧
 إِنَّ قَاتَلْتَ صَابِرًا مُحْتَسِبًا بَعَثَكَ اللَّهُ صَابِرًا ٢٠٩٤
 أَنَّ فَرِيضًا أَهْمُهُمْ شَأْنُ الْمَخْرُومَةِ الَّتِي سَرَقَتْ ٣٥٨٤
 إِنَّ الْقَرَمَ إِذَا رَأَوْا الْمُنْكَرَ فَلَمْ يُعْبِرُوا عَنْهُمْ اللَّهُ ٣٥٣٦
 أَنَّ قَوْمًا كَانُوا عَلَى مَنَهِلٍ مِنَ الْمَنَهِلِ فَلَمَّا بَلَغَهُمُ ١١٩٨
 إِنَّ الْكَافِرَ ٥٣٨٦
 إِنَّ الْكَافِرَ لَيَجْرُ لِسَانُهُ فَرَسَخَيْنِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ يَنْزُطُوهُ ٥٥٣٨
 إِنَّ الْكَافِرَ لَيَسْحَبُ لِسَانَهُ الْفَرَسَخَ وَالْفَرَسَخَيْنِ ٥٥٣٨

- ٥٥٤٢ إنَّ الْكَافِرَ لَيَنْظُمُ حَتَّىٰ إِذَا ضَرَسَهُ لِأَعْظَمَ مِنْ أَحَدٍ
 ٣٠٣٩، ٢٦٢٩ إنَّ كَانَ خَرَجَ يَسْعَىٰ عَلَىٰ وَلَدِهِ صِغَارًا فَهُوَ فِي
 ٥٢٠٠ إنَّ كَانَ ذَوَاءُ يَبْلُغُ الدَّاءَ فَإِنَّ الْحِجَامَةَ تَبْلُغُهُ
 ٤٩٦٩ إنَّ كَانَ الرَّجُلُ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ ﷺ يَأْتِي عَلَيْهِ
 ٢٨٢٦ إنَّ كَانَ عِنْدَكَ تَمَرٌ فَأَقْرِضْنَا حَتَّىٰ يَأْتِيَنَا تَمَرٌ فَتَقْصِيكَ؟
 ٥١٩٨ إنَّ كَانَ فِي شَيْءٍ مِمَّا تَدَاوَيْتُمْ بِهِ خَيْرٌ
 ٥١٩٧ إنَّ كَانَ فِي شَيْءٍ مِنْ أَدْوِيَّتِكُمْ خَيْرٌ فَبِي شَرْطَةٍ
 ٤٣١٤ إنَّ كَانَ فِيهِ مَا تَقُولُ فَقَدْ اغْتَبْتَهُ وَإِنْ لَمْ يَكُنْ فِيهِ
 ٤٩٢٠ إنَّ كَانَ لَيَمُرُّ بِآلِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ الْأَهْلَةُ مَا يَسْرُجُ
 ٥٠٤٤ إنَّ كَانَ مُحْسِنًا نَدِمَ أَنْ لَا يَكُونَ إِذَا دَا وَإِنْ كَانَ
 ٩٢٠ إنَّ كَانَ النَّبِيُّ ﷺ لَيَقْرُمُ أَوْ لَيَصْلِي حَتَّىٰ تَرَمَ قَدَمَاهُ أَوْ
 ٤٤٦٢ إنَّ الْكَذِبَ يَسُودُ الْوَجْهَ وَالنِّيمَةَ عَذَابٌ
 ٤٢٧٨ إنَّ الْكَذِبَ يَسُودُ الْوَجْهَ وَالنِّيمَةَ مِنْ عَذَابٍ
 ٤٤٦٦ إنَّ الْكَذِبَ يَكْتَبُ كَذِبًا حَتَّىٰ تَكْتَبَ الْكَذِبِيَّةُ
 ١٦٠ إنَّ كَذِبًا عَلَيَّ لَيْسَ كَذِبٌ عَلَىٰ أَحَدٍ فَمَنْ كَذَبَ
 ١٧٣٠ إنَّ الْكُفَّةَ لَهَا لِسَانٌ وَشَفَتَانِ وَلَقَدْ اشْتَكَيْتُ
 ٢٩٠٧ إنَّ كُلَّ بَنَاءٍ وَبَالٍ عَلَىٰ صَاحِبِهِ إِلَّا مَا لَا إِلَّا مَا لَا
 ٣٩٦٨ إنَّ كُلَّ جَوَادٍ فِي الْجَنَّةِ حَتْمٌ عَلَىٰ اللَّهِ وَأَنَا بِهِ
 ٥٤٢ إنَّ كُلَّ صَلَاةٍ تَحُطُّ مَا بَيْنَ يَدَيْهَا مِنْ خَطِيئَةٍ
 ٤٩٢٢ إنَّ كُنَّا لَنَنْظُرُ إِلَى الْهَلَالِ ثُمَّ الْهَلَالِ ثُمَّ الْهَلَالِ
 ١٤٢٢ إنَّ كُنْتُ أَقْصَرْتُ الْخُطْبَةَ لَقَدْ أَعْرَضْتُ الْمَسْأَلَةَ
 ٤٣٢٨، ٢٩٥٠
 ١٥٤٧ إنَّ كُنْتُ صَائِمًا بَعْدَ شَهْرِ رَمَضَانَ فَصُمُ الْمُحَرَّمِ
 ٣١٢٦ إنَّ كُنْتُ عَبْدَ اللَّهِ فَأَرْفَعُ إِذَا رَكَ فَوُفَعْتُ إِذَا رِي
 ٣٨٤٠ إنَّ كُنْتُ كَمَا قُلْتُ فَكَأَنَّمَا تَسْفَهُهُ الْمَلَأُ وَلَا يَزَالُ
 ٣١٦٧ إنَّ كُنْتُمْ تَحِبُّونَ حِلْيَةَ الْجَنَّةِ وَحَرِيرَهَا فَلَا تَلْبَسُوهَا
 ٥٥٢٤ إنَّ لِحْجَتَهُمْ لِحْجَابًا فِي كُلِّ جُبٍّ سَاحِلًا كَسَاحِلِ
 ٤٢٣٢ إنَّ اللَّعْنَةَ إِذَا وَجَّهَتْ إِلَىٰ مَنْ وَجَّهَتْ إِلَيْهِ فَإِنَّ
 ١٦٢ إنَّ لِقَمَانَ قَالَ لِأَبْنَيْهِ يَا بُنَيَّ عَلَيْكَ بِمُحَالَسَةِ
 ٩٣٨ إنَّ اللَّقْمَةَ تَجِيءُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ مِثْلَ أَحَدٍ وَإِنَّمَا يَجِيءُ
 ٤٧٤ إنَّ لَكَ مَا اخْتَبَسْتَ
 ١٧٣٤ إنَّ لَكَ مِنَ الْأَجْرِ إِذَا أُمِنْتَ النَّيْتَ الْعَتِيقَ أَنْ لَا
 ١٧٤٢ إنَّ لَكَ مِنَ الْأَجْرِ عَلَىٰ قَدَرِ نَصَبِكَ وَتَقَبُّلِكَ
 ٤٨٧٧ إنَّ لِكُلِّ أُمَّةٍ فِتْنَةٌ وَفِتْنَةُ أُمَّي الْمَالِ
 ٤٠١٧ إنَّ لِكُلِّ دِينٍ خَلْقًا وَخَلَقَ الْإِسْلَامَ
 ٢٦٦٩ إنَّ لِكُلِّ شَيْءٍ سَنَامًا وَإِنْ سَنَامَ الْقُرْآنِ سُورَةٌ
 ٤٦٤٣ إنَّ لِكُلِّ شَيْءٍ سَيِّدًا وَإِنَّ سَيِّدَ الْمَجَالِسِ قُبَالَةُ
 ٤٦٤٥ إنَّ لِكُلِّ شَيْءٍ شَرْفًا وَإِنَّ أَشْرَفَ الْمَجَالِسِ مَا
 ٢٢٨٤ إنَّ لِكُلِّ شَيْءٍ قَلْبًا وَقَلْبُ الْقُرْآنِ يَسُ
 ٥٦٠٠ إنَّ لِكُلِّ مُسْلِمٍ خَيْرَةٌ وَلِكُلِّ خَيْرَةٍ خِيَمَةٌ وَلِكُلِّ
 ٥٤٥٤ إنَّ لِكُلِّ نَبِيٍّ يَوْمَ الْقِيَامَةِ مِثْرًا مِنْ نُورٍ وَإِنِّي لَعَلِّي
 ٤٦٩ إنَّ لَكُمْ بِكُلِّ خَطْوَةٍ دَرَجَةٌ
 ٢١٥٥ إنَّ لِلشَّهِيدِ عِنْدَ اللَّهِ سِتْعَ خِصَالٍ أَنْ يُغْفَرَ لَهُ فِي
 ٧٦١ إنَّ لِلصَّلَاةِ الْمَكْتُوبَةِ عِنْدَ اللَّهِ وَزَنًا مَنْ انْتَقَصَ
 ٢٥٢٤ إنَّ لِلْقُلُوبِ صَدَأً كَصَدَأِ النُّحَاسِ وَجَلَاوُهَا
 ٥٥٩٩ إنَّ لِلْمُؤْمِنِ فِي الْجَنَّةِ لَخِيَمَةٌ مِنْ لَوْلُؤَةٍ وَاحِدَةٍ
 ٥٠٣ إنَّ لِلْمَسَاجِدِ أَوْتَادًا الْمَلَائِكَةُ جُلَسَاؤُهُمْ إِنْ غَابُوا
 ٣٩٨٨ إنَّ لِلَّهِ أَقْوَامًا اخْتَصَّهُمْ بِالنِّعَمِ لِمَنَافِعِ الْعِيَادِ يَقْرُهُمْ
 ٢٢٣٠ إنَّ لِلَّهِ أَهْلَيْنِ مِنَ النَّاسِ قَالُوا مَنْ هُمَا يَا رَسُولَ
 ١٥١٨ إنَّ لِلَّهِ تَبَارَكَ وَتَعَالَىٰ غُفَاءٌ فِي كُلِّ يَوْمٍ وَلَيْلَةٍ
 ٢٣٧٧ إنَّ لِلَّهِ تَبَارَكَ وَتَعَالَىٰ عُمُودًا مِنْ نُورٍ بَيْنَ يَدَيْ
 ٢٥٩١ إنَّ لِلَّهِ تَبَارَكَ وَتَعَالَىٰ مَلَكًا أَعْطَاهُ أَسْمَاءَ الْخَلَائِقِ فَهُوَ
 ٤٥٦٧ إنَّ لِلَّهِ جُلَسَاءَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ عَنْ يَمِينِ الْعَرْشِ وَكِلْتَا
 ٣٩٨٦ إنَّ لِلَّهِ خَلْقًا خَلَقَهُمْ لِحَرَاجِ النَّاسِ يَفْرَعُ النَّاسُ
 ٢٣٤٦ إنَّ لِلَّهِ سَرَابًا مِنَ الْمَلَائِكَةِ تَجَلَّى وَتَقَفَ عَلَىٰ
 ٢٣٤٣ إنَّ لِلَّهِ سَيَّارَةً مِنَ الْمَلَائِكَةِ يَطْلُبُونَ حِلَقَ الذِّكْرِ
 ٤٥٦٩ إنَّ لِلَّهِ عِبَادًا يُجْلِسُهُمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ عَلَىٰ مَنَابِرٍ مِنْ
 ٥٠٥٣ إنَّ لِلَّهِ عِبَادًا يُضَيُّونَ بِهِمْ عَنِ الْقَتْلِ وَيُطِيلُ
 ١٥١٩ إنَّ لِلَّهِ عَزَّ وَجَلَّ فِي كُلِّ لَيْلَةٍ مِنْ رَمَضَانَ سِتْمِائَةٌ
 ٣٩٨٧ إنَّ لِلَّهِ عِنْدَ أَقْوَامٍ نِعْمًا أَقْرَبَهَا عَنْدهُمْ مَا كَانُوا فِي
 ٢٥٨٧ إنَّ لِلَّهِ مَلَائِكَةً سَيَّاحِينَ يَتْلَعُونِي عَنْ أُمَّي
 ٥٤٧١ إنَّ لِلَّهِ مَلَائِكَةً سَيَّارَةً يَتَّبِعُونَ مَجَالِسَ الذِّكْرِ
 ٢٣٣٧ إنَّ لِلَّهِ مَلَائِكَةً يَطُورُونَ فِي الطُّرُقِ يَلْتَمِسُونَ أَهْلَ
 ٢٥٥٥ إنَّ لِلَّهِ مَلَكًا مُوَكَّلًا بِمَنْ يَقُولُ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ
 ٥٣١ إنَّ لِلَّهِ مَلَكًا يُنَادِي عِنْدَ كُلِّ صَلَاةٍ يَا بُنَيَّ آدَمُ!
 ١٣٢٩ إنَّ لَمْ تَجِدِي إِلَّا ظِلْفًا مُخَرَّقًا فَادْفَعِيهِ إِلَيْهِ فِي
 ٢١٢٠ إنَّ لَمْ تَعْلُ أُمَّي لَمْ يَقَمْ لَهُمْ عَدُوٌّ أَبَدًا قَالَ أَبُو
 ١٦٠٩ إنَّ لَمْ يَجِدْ أَحَدَكُمْ إِلَّا عَوْدًا أَخْضَرَ فَلْيَغْطِرْ عَلَيْهِ
 ٢٢٨٠ إنَّ لِهَذِهِ الْآيَةِ لِسَانًا وَشَفَتَيْنِ تَقْدُسُ الْمَلِكُ عِنْدَ سَاقِ
 ٤٥٢٢ إنَّ لِهَذِهِ الْبُيُوتِ عَوَامِرٌ فَلِذَا رَأَيْتُمْ مِنْهَا شَيْئًا
 ٤٥٢٣ إنَّ لِهَذِهِ الْبُيُوتِ عَوَامِرٌ فَلِذَا رَأَيْتُمْ مِنْهَا شَيْئًا فَخَرُّوا
 ٥٤٢٩ إنَّ لِي حَوْضًا مَا بَيْنَ الْكَعْبَةِ وَبَيْنَ الْقُدْسِ آتِيضُ

- ٤١٣٣ إِنَّ الْمُسْلِمَ إِذَا صَافَحَ أَخَاهُ تَحَاتَّتْ خَطَايَاهُمَا كَمَا
 ٥٢١٦ إِنَّ الْمُسْلِمَ إِذَا عَادَ أَخَاهُ الْمُسْلِمَ لَمْ يَزَلْ فِي خُرْفَةٍ
 ٤٠٣٢ إِنَّ الْمُسْلِمَ الْمُسَدَّدَ كَلِذْرَكَ دَرَجَةِ الصَّوَامِ الْقَوَامِ
 ٣٣٦١ أَنَّ مُسْلِمًا وَيَهُودِيًّا اخْتَصَمَا إِلَى عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فَرَأَى
 ٤١٣٤ إِنَّ الْمُسْلِمِينَ إِذَا التَّقَى فَصَافَحَا وَنَسَاءَ لَا أَنْزَلَ اللَّهُ
 ٤١٢٩ إِنَّ الْمُسْلِمِينَ إِذَا التَّقَى وَتَصَافَحَا وَضَجَّ كُلُّ مِنْهُمَا فِي
 ٤٨٦٥، ٣٢٩٦ إِنَّ مَطْعَمَ ابْنِ آدَمَ جُعِلَ مَثَلًا لِلدُّنْيَا وَإِنْ فَرَحَهُ
 ٤٦٩٠ إِنَّ مَعَ كُلِّ جَرَسٍ شَيْطَانًا
 ٤٧٤٨ أَنَّ مُعَاذَ بْنِ جَبَلٍ أَرَادَ سَفَرًا فَقَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ
 ٤٠٥٠ أَنَّ مُعَاذَ بْنِ جَبَلٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَرَادَ سَفَرًا فَقَالَ يَا نَبِيَّ اللَّهِ
 ٥٢٩٩ إِنَّ مُعَاذَ بْنِ جَبَلٍ أَعْمَى عَلَيْهِ فَجَعَلَتْ أُخْتُهُ تَقُولُ
 ٣٣٨٧ أَنَّ مُعَاوِيَةَ بْنَ أَبِي سُفْيَانَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ضَرَبَ عَلَى النَّاسِ
 ٣٢٣٢ أَنَّ مُعَاوِيَةَ قَالَ ذَاتَ يَوْمٍ إِنَّكُمْ قَدْ أَخَذْتُمْ رِيَّ سَوْءٍ
 ٥٣١٥ إِنَّ الْمُعَوَّلَ عَلَيْهِ يَعْذُبُ قَالَتْ بَلَى
 ٣٠٤٢ إِنَّ الْمُعَوَّةَ ثَانِي مِنَ اللَّهِ عَلَى قَدْرِ الْمُؤُونَةِ وَإِنْ
 ٤٣١٢، ٣٤٠٩ إِنَّ الْفَلَسَ مِنْ أُمِّي مَنْ يَأْتِي يَوْمَ الْقِيَامَةِ بِصَلَاةٍ
 ٣٣٤٢ إِنَّ الْمُقْسِطِينَ عِنْدَ اللَّهِ عَلَى مَنَابِرٍ مِنْ نُورٍ عَنْ
 ٣٠٣٠ إِنَّ الْمُقْسِطِينَ عِنْدَ اللَّهِ عَلَى مَنَابِرٍ مِنْ نُورٍ عَنْ عِيْن
 ٢٨٢٧ أَنَّ مَكَاتِبًا جَاءَهُ فَقَالَ إِنِّي عَجَزْتُ عَنْ مَكَاتِبِي
 ٢٨٢ إِنَّ الْمَلَائِكَةَ لَا تَخْضُرُ جَنَازَةَ الْكَافِرِ بِخَيْرٍ وَلَا
 ٣٨٥٥ إِنَّ الْمَلَائِكَةَ لَا تَنْزِلُ عَلَى قَوْمٍ فِيهِمْ قَاطِعٌ رَحِمَ
 ٦١٦ أَنَّ الْمَلِكَ يَغْدُو بِرَأْيِهِ مَعَ أَوَّلِ مَنْ يَغْدُو إِلَى
 ١٣٧٤ إِنَّ مَلَكًا بِنَابٍ مِنْ أَبْوَابِ الْجَنَّةِ يَقُولُ مَنْ يَقْرَأُ الْيَوْمَ
 ٣٦١١ إِنَّ مَلَكًا مِنْ مَلُوكِ بَنِي إِسْرَائِيلَ أَخَذَ رَجُلًا فَخَيَّرَهُ
 ٤٨٩١ إِنَّ مِمَّا أَخَافَ عَلَيْكُمْ مَا يَفْتَحُ اللَّهُ عَلَيْكُمْ مِنْ
 ٢٤٢٤ إِنَّ مِمَّا تَذْكُرُونَ مِنْ جَلَالِ اللَّهِ التَّسْبِيحَ
 ٤٢٧، ١٢٣ إِنَّ مِمَّا يَلْحَقُ الْمُؤْمِنَ مِنْ عَمَلِهِ وَحَسَنَاتِهِ بَعْدَ
 ١٨٧ إِنَّ مِمَّا يَلْحَقُ الْمُؤْمِنَ مِنْ عَمَلِهِ وَحَسَنَاتِهِ بَعْدَ مَوْتِهِ
 ١٦٥ إِنَّ مِنْ جَلَالِ اللَّهِ إِكْرَامَ ذِي الشَّيْبَةِ الْمُسْلِمِ
 ٤٤٠١، ٤٠٣٨ إِنَّ مِنْ أَحَبِّكُمْ إِلَيَّ وَأَقْرَبَكُمْ مِنِّي مَجْلِسًا يَوْمَ
 ٢٢٥٦ إِنَّ مِنْ أَحْسَنِ النَّاسِ صَوْتًا بِالْقُرْآنِ الَّذِي إِذَا
 ٤٢٩٠، ٣٨٣٧ إِنَّ مِنْ أَرَبَى الرَّبَا الْإِسْطَالَةَ فِي عَرْضِ الْمُسْلِمِ بَعِيرٍ
 ٤٦٠٨ إِنَّ مِنْ أَشَدِّ النَّاسِ عَذَابًا يَوْمَ الْقِيَامَةِ الَّذِينَ
 ٣١١٢ إِنَّ مِنْ أَشْرَ النَّاسِ عِنْدَ اللَّهِ مَنْزِلَةَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ
 ٣١١٢ إِنَّ مِنْ أَكْثَرِ الْأَنَامَةِ عِنْدَ اللَّهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ الرَّجُلَ
 ١٠٤٨ إِنَّ مِنْ أَفْضَلِ أَيَّامِكُمْ يَوْمَ الْجُمُعَةِ فِيهِ خَلَقَ اللَّهُ
 ٥٥٦٧ إِنَّ مَا بَيْنَ مِصْرَاعَيْنِ مِنْ مِصْرَاعِ الْجَنَّةِ لَكَمَا بَيْنَ
 ٣٧٧ إِنَّ الْمُؤَذِّنِينَ وَالْمُكَلِّينَ يَخْرُجُونَ مِنْ قُبُورِهِمْ يُؤَذِّنُونَ
 ٣٥٦٥ أَنَّ مَا عِزَّ أَنْتَى النَّبِيِّ ﷺ فَأَقْرَبُ عِنْدَهُ أَرْبَعُ مَرَّاتٍ
 ٤٨٤٣ أَنَّ مَا لَ سَلَمَانَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ جَمِيعُ فَبَلَغَ خَمْسَةَ عَشَرَ
 ٤٧٢٣ إِنَّ الْمُؤْمِنَ إِذَا أَذْنَبَ ذَنْبًا كَانَتْ نُكْتَةً سَوْدَاءَ فِي
 ٥١٤٩ إِنَّ الْمُؤْمِنَ إِذَا أَصَابَهُ السَّعَمُ ثُمَّ أَعْفَاهُ اللَّهُ مِنْهُ كَانَ
 ٥٢٤٤ إِنَّ الْمُؤْمِنَ إِذَا جَاءَهُ الشُّنْزَى مِنَ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ لَمْ
 ٥٣٤٨ إِنَّ الْمُؤْمِنَ إِذَا قُبِضَ أَتَتْهُ مَلَائِكَةُ الرَّحْمَةِ بِحَرِيرَةٍ
 ٤١٣٢ إِنَّ الْمُؤْمِنَ إِذَا لَقِيَ الْمُؤْمِنَ فَسَلَّمَ عَلَيْهِ وَأَخَذَ بِيَدِهِ
 ٥٣٤٥ إِنَّ الْمُؤْمِنَ إِذَا وَضِعَ فِي قَبْرِهِ أَتَاهُ مَلَكٌ يَقُولُ لَهُ مَا
 ٥٣٤٢ إِنَّ الْمُؤْمِنَ فِي قَبْرِهِ لَفِي رَوْضَةٍ خَضْرَاءَ فَيَرْجُبُ لَهُ
 ٤٥٠٤ إِنَّ الْمُؤْمِنَ لَيُجْزَى فِي إِسَاطَةِ الْأَدَى عَنِ الطَّرِيقِ وَفِي
 ٤٠٢٨ إِنَّ الْمُؤْمِنَ لَيُذْرِكُ بِحَسَنِ الْخَلْقِ دَرَجَاتٍ قَالِمِ اللَّيْلِ
 ٤٠٢٨ إِنَّ الْمُؤْمِنَ لَيُذْرِكُ بِحَسَنِ الْخَلْقِ دَرَجَةَ الصَّائِمِ
 ٣٢٧٢ إِنَّ الْمُؤْمِنَ يَأْكُلُ فِي مَعَى وَاحِدٍ وَإِنَّ الْكَافِرَ يَأْكُلُ فِي
 ١٧١٤ إِنَّ مُتَابِعَةَ بَيْنَهُمَا - الْحَجَّ وَالْعَمْرَةَ - يَزِيدَانِ فِي الْأَجَلِ
 ٤٧٤٧ إِنَّ مَثَلَ الَّذِي يَفْعَلُ السَّيِّئَاتِ ثُمَّ يَفْعَلُ الْحَسَنَاتِ
 ١٢٨ إِنَّ مَثَلَ الْعُلَمَاءِ فِي الْأَرْضِ كَمَثَلِ النُّجُومِ يَهْتَدِي
 ٣١٤٥ إِنَّ الْمَرْأَةَ إِذَا بَلَغَتْ الْحَيْضَ لَمْ يَصْلَحْ أَنْ يَرَى مِنْهَا
 ٣٠٢٦ إِنَّ الْمَرْأَةَ إِذَا خَرَجَتْ مِنْ بَيْتِهَا وَزَوَّجَهَا كَارَهُ لذلِكَ
 ٢٩٩٦ إِنَّ الْمَرْأَةَ خُلِقَتْ مِنْ ضِلْعٍ فَإِنْ أَفْتَمَتْهَا كَسَرَتْهَا
 ٢٩٩٧ إِنَّ الْمَرْأَةَ خُلِقَتْ مِنْ ضِلْعٍ لَنْ تَسْتَقِيمَ لَكَ عَلَى طَرِيقَةٍ
 ٢٩٩٧ إِنَّ الْمَرْأَةَ خُلِقَتْ مِنْ ضِلْعٍ وَإِنْ أَعْوَجَ مَا فِي
 ٥٦٥٢ إِنَّ الْمَرْأَةَ مِنْ نِسَاءِ أَهْلِ الْجَنَّةِ لَيَرَى بَيَاضَ سِنَانِهَا
 ٥٧٠١ أَنَّ الْمَرْءَ إِلَى اللَّهِ إِلَى جَنَّةٍ أَوْ نَارٍ خُلُودٌ بِلَا مَوْتٍ
 ٣٨٩٢ إِنَّ مَرَضَ عُدَّتِهِ وَإِنْ مَاتَ شِيعَتُهُ وَإِنْ اسْتَقْرَضَكَ
 ٥١٦٦، ٥١٤٨ إِنَّ مَرَضَ الْمُسْلِمِ يَذْهَبُ اللَّهُ بِهِ خَطَايَاهُ كَمَا تَذْهَبُ
 ١٢٢٩ إِنَّ الْمَسْأَلَةَ لَا تَجَلُ إِلَّا لِأَحَدٍ ثَلَاثَةٌ رَجُلٌ تَحْمِلُ
 ١٢١٢ إِنَّ الْمَسْأَلَةَ لَا تَجَلُ لِغَنِيِّ وَلَا لِذِي مِرَّةٍ سِوَى إِلَّا لِذِي
 ٤٤٩٠ إِنَّ الْمُسْتَهْزِئِينَ بِالنَّاسِ يَفْتَحُ لِأَخْوَاهُمْ فِي الْآخِرَةِ
 ١٧٨١ إِنَّ مَسْحَهُمَا كَفَّارَةٌ لِلْخَطَايَا
 ١٣٠٤ أَنَّ مِسْكِينَ اسْتَطْعَمَ عَائِشَةُ أُمُّ الْمُؤْمِنِينَ رَضِيَ اللَّهُ
 ١٣٠٣ أَنَّ مِسْكِينَ سَأَلَ عَائِشَةَ وَهِيَ صَائِمَةٌ وَلَيْسَ فِي
 ١٠٤٠ إِنَّ الْمُسْلِمَ إِذَا اغْتَسَلَ يَوْمَ الْجُمُعَةِ ثُمَّ أَقْبَلَ إِلَى
 ٥٣٧ إِنَّ الْمُسْلِمَ إِذَا تَوَضَّأَ فَأَحْسَنَ الْوُضُوءَ ثُمَّ صَلَّى
 ٣٩١٦ إِنَّ الْمُسْلِمَ إِذَا رَأَى أَخَاهُ الْمُسْلِمَ شِيعَةً سَبْعُونَ أَلْفَ

- ٣٨١١ إِنَّ مِنْ أَكْثَرِ الْكَافِرِينَ أَنْ يَلْعَنَ الرَّجُلُ وَالِدَيْهِ
- ٤٢٢٢ إِنَّ مِنْ أَكْثَرِ الْكَافِرِينَ أَنْ يَلْعَنَ الرَّجُلُ وَالِدَيْهِ قِيلَ
- ٤٠٢٧ إِنَّ مِنْ أَكْمَلِ الْمُؤْمِنِينَ إِيمَانًا أَحْسَنَهُمْ خُلُقًا
- ٢٩٩٣ إِنَّ مِنْ أَكْمَلِ الْمُؤْمِنِينَ إِيمَانًا أَحْسَنَهُمْ خُلُقًا وَالْأَطْفَهَمُ
- ٤٨١٧ إِنَّ مِنْ أُمَمِي مَنْ لَوْ جَاءَ أَحَدَكُمْ يَسْأَلُهُ دِينَارًا لَمْ
- ٥٥٤٤ إِنَّ مِنْ أُمَمِي مَنْ يَدْخُلُ الْجَنَّةَ بِشَفَاعَتِهِ أَكْثَرُ مِنْ مُضَرٍّ
- ٣٠٩٤ إِنَّ مِنْ أُمَمِي مَنْ يَدْخُلُ الْجَنَّةَ بِشَفَاعَتِهِ مِثْلُ
- ٤٥٥٦ إِنَّ مِنَ الْإِيمَانِ أَنْ يُحِبَّ الرَّجُلُ رَجُلًا لَا يُحِبُّهُ إِلَّا
- ١١٢٤ إِنَّ مِنْ نَمَامٍ
- ٤٠٢٤ إِنَّ مِنْ خِيَارِكُمْ أَحْسَنَكُمْ أَخْلَاقًا
- ٣٢٣٤ إِنَّ مِنْ خَيْرِ أَكْحَالِكُمْ الْإِمْدُ إِنَّهُ يَجْلُو الْبَصَرَ وَيُنْبِتُ
- ٤٥٦٨ إِنَّ مِنْ عِبَادِ اللَّهِ عِبَادًا لَيْسُوا بِأَنْبِيَاءَ يَغْطِطُهُمُ الْأَنْبِيَاءُ
- ٤٥٧٢ إِنَّ مِنْ عِبَادِ اللَّهِ لَأَنَاسًا مَا هُمْ بِأَنْبِيَاءَ وَلَا شُهَدَاءَ
- ١٤١ إِنَّ مِنَ الْعِلْمِ كَهَيْئَةِ الْمَكْتُونِ لَا يَلْعَلُهُ إِلَّا الْعُلَمَاءُ
- ٤٧١٤ إِنَّ مِنْ قَبْلِ الْمَغْرِبِ لَنَبَاً مَسِيرَةً عَرْضُهُ أَرْبَعُونَ عَامًا
- ٧٦ إِنَّ مَنْ كَانَ قَبْلَكُمْ مِنْ أَهْلِ الْكِتَابِ افْتَرَقُوا عَلَى
- ٤٢٨٨ إِنَّ مِنَ الْكِبَارِ اسْتِطْلَاطُ الرَّجُلِ فِي عَرْضِ رَجُلٍ مُسْلِمٍ
- ١٤١٨ إِنَّ مِنْ مُوجِبَاتِ الْجَنَّةِ إِطْعَامُ الْمُسْلِمِ السَّغْبَانَ
- ٤٠٠٢ إِنَّ مِنْ مُوجِبَاتِ الْمَغْفِرَةِ إِذْ خَالَكَ السُّرُورُ عَلَى
- ١٤١٨ إِنَّ مِنْ مُوجِبَاتِ الْمَغْفِرَةِ إِطْعَامُ الْمُسْلِمِ السَّغْبَانَ
- ٤١٠٩ إِنَّ مِنْ مُوجِبَاتِ الْمَغْفِرَةِ بَذْلُ السَّلَامِ وَحَسَنُ
- ٥٦٧٤ إِنَّ مِنْ نَعِيمِ أَهْلِ الْجَنَّةِ أَنَّهُمْ يَتَزَاوَرُونَ عَلَى الْمَطَابَا
- ٤٧٦٥ إِنَّ مِنْ وَرَائِكُمْ أَيَّامَ الصَّبْرِ فِيهِمْ مِثْلُ الْقَبْضِ عَلَى
- ١٥٢٢ إِنَّ الْمُتَأَفِّقِينَ هُمُ الْكَافِرُونَ وَلَيْسَ لِلْكَافِرِينَ فِي
- ٥٣٣٧ إِنَّ الْمَوْتَى لَيَعْدُّونَ فِي قُبُورِهِمْ حَتَّى إِنَّ النَّهَائِمَ
- ٤٧٧٦ إِنَّ مُوسَى صَلَّى اللَّهُ وَسَلَامُهُ عَلَيْهِ قَالَ أَيُّ
- ٥٥٧٤ إِنَّ مُوسَى عَلَيْهِ السَّلَامُ سَأَلَ رَبَّهُ مَا أَذْنَى أَهْلِ
- ٤٦٩٠ أَنَّ مَوْلَاةً لَهُمْ دَعَتْ بِابْنَةِ الرَّبْرِ إِلَى عَمْرِ بْنِ
- ٥٣٥١ إِنَّ الْمَيْتَ إِذَا وَضِعَ فِي قَبْرِهِ إِنَّهُ يَسْمَعُ خَفَقَ نَعَالِهِمْ
- ٥٣٠١ إِنَّ الْمَيْتَ لَيَعْدَبُ بِكَاءِ الْحَيِّ إِذَا قَالَتْ وَاعْضُدَاهُ
- ٥٣٤٧ إِنَّ الْمَيْتَ يَسْمَعُ خَفَقَ نَعَالِهِمْ إِذَا وَلَّوْا مُدْبِرِينَ حِينَ
- ١٣١١ أَنَّ مَيِّمُونَ بَنَتْ سَعْدٍ قَالَتْ يَا رَسُولَ اللَّهِ أَفْتِنَا
- ٥٤٨٩ إِنَّ نَارَكُمْ هَذِهِ جُزْءٌ مِنْ سِتِّينَ جُزْءًا مِنْ نَارِ
- ٣٥٣٦ إِنَّ النَّاسَ إِذَا رَأَوْا الظَّالِمَ فَلَمْ يَأْخُذُوا عَلَى يَدَيْهِ
- ٣٦٦٠ إِنَّ النَّاسَ تُرْسَلُ عَلَيْهِمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ رِيحٌ مُتَنَّةٌ حَتَّى
- ٥٤١٤ أَنَّ النَّاسَ قَالُوا يَا رَسُولَ اللَّهِ هَلْ نَرَى رَبَّنَا يَوْمَ
- ٤٩٦٠ إِنَّ النَّاسَ كَانُوا يَقُولُونَ أَكْثَرُ أَبُو هُرَيْرَةَ وَإِنِّي
- ١٠٧٧ إِنَّ النَّاسَ يَجْلِسُونَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ مِنَ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ
- ٥٣٧٦ أَنَّ النَّاسَ يُحْشَرُونَ ثَلَاثَةَ أَفْرَاجٍ فَوْجًا وَرَاكِبِينَ
- ٤٤٧٣ أَنَّ نَاسًا قَالُوا لِحَدِّهِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ
- ٥٦٨٥ أَنَّ نَاسًا قَالُوا يَا رَسُولَ اللَّهِ هَلْ نَرَى رَبَّنَا يَوْمَ
- ٢٤١٤ إِنَّ نَاسًا مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ ﷺ قَالُوا لِلنَّبِيِّ ﷺ يَا
- ٣٩٩٨ أَنَّ نَاسًا مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ ﷺ قَدِمُوا يَتَنَوَّنَ عَلَى
- ٣٤٣٨ إِنَّ نَاسًا مِنْ أُمَمِي سَيَقْفَهُونَ فِي الدِّينِ وَيَقْرَؤُونَ
- ١٨٣ إِنَّ نَاسًا مِنْ أُمَمِي سَيَقْفَهُونَ فِي الدِّينِ يَقْرَؤُونَ
- ١٢٣٨ أَنَّ نَاسًا مِنَ الْأَنْصَارِ سَأَلُوا رَسُولَ اللَّهِ ﷺ
- ٣٥٥٣ إِنَّ نَاسًا مِنْ أَهْلِ الْجَنَّةِ يَنْطَلِقُونَ إِلَى أَنَاسٍ مِنْ
- ٤٦٨٩ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ أَمَرَ بِقَطْعِ الْأَجْرَاسِ
- ٣٢٣٣ إِنَّ نِسَاءَ بَنِي إِسْرَائِيلَ كُنَّ يَجْعَلْنَ هَذَا فِي
- ٢٧٧ أَنَّ نِسَاءَ دَخَلْنَ عَلَى أُمِّ سَلَمَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا
- ٢٧٦ أَنَّ نِسَاءَ مِنْ أَهْلِ جَمْعٍ أَوْ مِنْ أَهْلِ الشَّامِ
- ٣٠٦٤ أَنَّ نُسَمَى وَزَيْنَةَ أَرْبَعَةَ أَسْمَاءٍ أَفْلَحَ وَتَأَمَّجَ وَتَبَاحَ
- ٥٠٥٥ أَنَّ نَفَرًا مِنْ بَنِي عَذْرَةَ ثَلَاثَةٌ أَتَوْا النَّبِيَّ ﷺ فَاسْأَلُوا
- ٤٥٢٤ إِنَّ نَمْلَةً قَرَصَتْ نَبِيًّا مِنَ الْأَنْبِيَاءِ فَأَمَرَ بِقَرْيَةِ النَّمْلِ
- ٤٢٧٧ إِنَّ النَّيِّمَةَ وَالْحَقْدَ فِي النَّارِ لَا يَجْتَمِعَانِ فِي قَلْبٍ
- ٤٢٩٨، ١٦٧٠ إِنَّ هَاتَيْنِ صَامَتَا عَمَّا أَحَلَّ اللَّهُ لَهُمَا وَأَفْطَرْنَا عَلَى
- ٦١٢، ٥٩٩ إِنَّ هَاتَيْنِ الصَّالَتَيْنِ أَثْقَلُ الصَّلَوَاتِ عَلَى
- ٣٤٥٩، ٣٣٥٦ إِنَّ هَذَا الْأَمْرَ فِي قُرَيْشٍ مَا إِذَا اسْتَرْجَمُوا رَجُمُوا
- ١٧٣٨ إِنَّ هَذَا النَّبْتَ دَعَامَةٌ مِنْ دَعَائِمِ الْإِسْلَامِ فَمَنْ
- ٩٨ إِنَّ هَذَا الْخَيْرَ خِرَائِنٌ وَلِئِكَ الْخِرَائِنُ مَقَاتِلُ
- ٤٠٤٠ إِنَّ هَذَا دِينَ ارْتَضَيْتُهُ لِنَفْسِي وَلَنْ يَصْلَحَ لَهُ إِلَّا
- ١٥١١ إِنَّ هَذَا الشَّهْرَ فَذْ حَضَرَكُمْ وَفِيهِ لَيْلَةُ خَيْرٍ مِنْ
- ٦٦ إِنَّ هَذَا الْقُرْآنَ شَافِعٌ مُشْفَعٌ مَنْ اتَّبَعَهُ قَادَهُ إِلَى
- ٥٩ إِنَّ هَذَا الْقُرْآنَ طَرَفُهُ بِيَدِ اللَّهِ وَطَرَفُهُ بِأَيْدِيكُمْ
- ٢٢٢٩ إِنَّ هَذَا الْقُرْآنَ شَافِعَةٌ اللَّهُ فَاقْبَلُوا مَا دُونَهُ مَا
- ٢٢٥٥ إِنَّ هَذَا الْقُرْآنَ نَزَلَ بِحُرْنٍ فَإِذَا قَرَأْتُمُوهُ فَابْكُوا
- ٤٣٠٩ إِنَّ هَذَا كَانَ يَأْكُلُ لُحُومَ النَّاسِ ثُمَّ دَعَا بِجَرِيدَةٍ
- ١٢٥٧ إِنَّ هَذَا الْمَالُ خَضِرَةٌ خُلُوةٌ مَنْ أَعْطَيْنَاهُ مِنْهَا شَيْئًا
- ١٠٦٦ إِنَّ هَذَا يَوْمٌ عِيدٌ جَعَلَهُ اللَّهُ لِلْمُسْلِمِينَ فَمَنْ جَاءَ
- ٦٤٧ أَنَّ هَذِهِ الْآيَةَ تَسْجَأُ جُوهَهُمْ عَنِ الْمَضَاجِعِ
- ٤٠٦١ إِنَّ هَذِهِ الْأَخْلَاقَ مِنَ اللَّهِ فَمَنْ أَرَادَ اللَّهُ بِهِ خَيْرًا
- ٦٦٥ إِنَّ هَذِهِ الصَّلَاةَ عُرِضَتْ عَلَى مَنْ كَانَ قَبْلَكُمْ

- ٤٦٣٩ إِنَّ هَذِهِ ضِجْعَةٌ لَا يُحِبُّهَا اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ
 ٤٦٤٠ إِنَّ هَذِهِ ضِجْعَةٌ يُغْنِصُهَا اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ قَالَ
 ٥٤٩٢ إِنَّ هَذِهِ النَّارُ جُزْءٌ مِنْ مِائَةِ جُزْءٍ مِنْ
 ٥٣٠٨ إِنَّ هَذِهِ النَّوَائِحَ يُجْعَلْنَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ صَفَيْنِ فِي
 ٣١٥٠ إِنَّ هَذَيْنِ حَرَامٌ عَلَى ذُكُورِ أُمَّتِي
 ١٥٩٣ إِنَّ هَذَيْنِ التَّوَمَيْنِ تُعْرَضُ فِيهِمَا الْأَعْمَالُ
 ٣٥٦٥ أَنْ هَذَا أَمْرٌ مَاعِزٌ أَنْ يَأْتِيَ النَّبِيُّ ﷺ
 ٢٨٤٧ إِنَّ هُوَ اقْتَطَعَهَا بِسَمِيهِ ظُلُمًا كَانَ يَمُنُّ لَا يَنْظُرُ اللَّهُ
 ٥٧٦ إِنَّ هُوَ قَامَ فَصَلَّى فَحَمِدَ اللَّهَ وَأَتَى عَلَيْهِ وَمَجَّدَهُ
 ٤٧٧٠ إِنَّ وِرَاءَكُمْ عَقَبَةٌ كَوْودًا لَا يَجُورُهَا الْمُتَقِلُّونَ فَأَنَا
 ٥٦٩٨ إِنَّ وَمَوْضِعَ سَوَاطِئِ فِي الْجَنَّةِ خَيْرٌ مِنَ الدُّنْيَا وَمَا فِيهَا
 ٥٦٧٩ إِنَّ يُذْخِلَكَ اللَّهُ الْجَنَّةَ يَكُنْ لَكَ فِيهَا مَا اشْتَهَتْ
 ١٦٩٦ أَنْ يُذْنِبَهَا فَيَأْكُلَهَا وَلَا يَقْطَعُ رَأْسَهَا وَيَرْمِي بِهَا
 ٥٤٢١ أَنْ يُزِيدَ بَنَ الْأَخْسِ قَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ مَا سَعَةً
 ١٧١١ أَنْ يُسَلِّمَ لِلَّهِ قُلُوبُكَ وَأَنْ يُسَلِّمَ الْمُسْلِمُونَ مِنْ
 ٣٩٥٧ أَنْ يُسَلِّمَ الْمُسْلِمُونَ مِنْ لِسَانِكَ وَيَدُوكَ فَقَالَ ذَلِكَ
 ٤٣٢٧ أَنْ يُسَلِّمَ النَّاسُ مِنْ لِسَانِكَ
 ٣٧٢٧ أَنْ يُشْمَ رِيحُهَا
 ٢١٤٤ أَنْ يُغْفَرَ جَوَادُكَ وَيَهْرَاقَ دَمُكَ
 ٢٤٥ أَنْ يَقْعُدَ أَحَدُكُمْ فِي ظِلِّ يَسْتَظِلُّ بِهِ أَوْ فِي طَرِيقٍ
 ١٢١٥ أَنْ يَكُونَ لَهُ شَيْعٌ يَوْمَ وَلِيلَةٍ أَوْ لَيْلَةٍ وَيَوْمٍ
 ٧٣٨ إِنَّ الْيَهُودَ قَدْ سَيِّمُوا دِينَهُمْ وَهُمْ قَوْمٌ حَسَدٌ وَلَمْ
 ٥٣٣٦ أَنْ يَهُودِيَّةٌ دَخَلَتْ عَلَيْهَا فَذَكَرَتْ عَذَابَ الْقَبْرِ
 ١٥٩١ إِنَّ يَوْمَ الْاِثْنَيْنِ وَالْخَمِيسِ يَغْفِرُ اللَّهُ فِيهِمَا لِكُلِّ
 ١٠٤٦ إِنَّ يَوْمَ الْجُمُعَةِ سَيِّدُ الْأَيَّامِ وَأَعْظَمُهَا عِنْدَ اللَّهِ
 ١٦٠٦ إِنَّ يَوْمَ الْجُمُعَةِ عِيدُكُمْ فَلَا تَصُومُوا إِلَّا أَنْ
 ١٠٥٣ إِنَّ يَوْمَ الْجُمُعَةِ وَلَيْلَةُ الْجُمُعَةِ أَرْبَعَةٌ وَعِشْرُونَ
 ١٦٠٣ إِنَّ يَوْمَ الْجُمُعَةِ يَوْمٌ عِيدٌ فَلَا تَجْعَلُوا يَوْمَ عِيدِكُمْ يَوْمَ
 ٣٥٧٣ أَنَا أَحَدٌ بِحُجْرَتِكُمْ أَقُولُ إِيَّاكُمْ وَجَهَنَّمَ إِيَّاكُمْ
 ٢٩٠ أَنَا أَوَّلُ مَنْ يُؤَدُّ لَهُ السُّجُودُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَأَنَا
 ٣٨٦٦ أَنَا أَوَّلُ مَنْ يَفْتَحُ بَابَ الْجَنَّةِ إِلَّا أَنِّي أَرَى امْرَأَةً
 ٢٨١٩ أَنَا أَوَّلُ بِالْمُؤْمِنِينَ مِنْ أَنْفُسِهِمْ فَمَنْ تَوَلَّى وَعَلَيْهِ
 ٧٥ أَنَا أَوَّلُ بِكُلِّ مُؤْمِنٍ مِنْ نَفْسِهِ مَنْ تَرَكَ مَا لَا
 ١٨٥٦ أَنَا خَاتَمُ الْأَنْبِيَاءِ وَمُسْجِدِي خَاتَمُ مَسَاجِدِ
 ٤٢٢١ أَنَا رَسُولُ اللَّهِ الَّذِي إِذَا أَصَابَكَ ضَرْفٌ فَدَعُوهُ
 ٤٠٣٧، ٢٣٤ أَنَا رَعِيمٌ يَبْسُتُ فِي رَبْصِ الْجَنَّةِ لِمَنْ تَرَكَ الْمِرَاءَ
 ٢٣٦ أَنَا رَعِيمٌ يَبْسُتُ فِي رَبْصِ الْجَنَّةِ وَيَبْسُتُ فِي وَسْطِ
 ٤٤٣٨ أَنَا رَعِيمٌ يَبْسُتُ فِي وَسْطِ الْجَنَّةِ لِمَنْ تَرَكَ الْكَذِبَ
 ٢٠٥٧ أَنَا رَعِيمٌ وَالرَّعِيمُ الْحَوِيلُ لِمَنْ آمَنَ بِي وَأَسْلَمَ
 ٥٤٥٧ أَنَا سَيِّدُ النَّاسِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ هَلْ تَذَرُونَ مِمَّ ذَاكَ؟
 ٥٤٥٦ أَنَا سَيِّدٌ وَلَدِ آدَمَ وَلَا فَخْرَ وَأَنَا أَوَّلُ مَنْ تَنْشَقُّ عَنْهُ
 ٥٤٥٦ أَنَا سَيِّدٌ وَلَدِ آدَمَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَلَا فَخْرَ وَيَبْدِي لِرِوَاءِ
 ٥٤٤٩ أَنَا صَاحِبُكُمْ فَيَخْرُجُ يَجُوسُ بَيْنَ النَّاسِ حَتَّى
 ٥٤٣٣ أَنَا فَاعِلٌ إِنْ شَاءَ اللَّهُ تَعَالَى قُلْتُ فَأَيْنَ أَطْلُبُكَ
 ٥١١١ إِنَّا كَذَلِكَ يُشَدُّ عَلَيْنَا الْبَلَاءُ وَيُضَاعَفُ لَنَا الْأَجْرُ
 ٤٩٥٣ إِنَّا لَجُلُوسٌ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فِي الْمَسْجِدِ إِذْ طَلَعَ
 ٤٥١٩ إِنَّا نُرِيدُ أَنْ نَكْتَسِرَ زَمْرَمَ وَإِنْ فِيهَا مِنْ هَذِهِ
 ٣٨٦٥ أَنَا وَامْرَأَةٌ سَفَعَاءُ الْحَدِيثَيْنِ كَهَاتَيْنِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ
 ٣٨٥٦ أَنَا وَكَافِلُ التَّيَمِّمِ فِي الْجَنَّةِ هَكَذَا وَأَشَارَ بِالسَّيَّابَةِ
 ٤٧٨٣ أَنَسُ صَالِحُونَ قَلِيلٌ فِي نَاسٍ سُوءَ كَثِيرٍ مِنْ بَعْضِهِمْ
 ٥١١٠ الْأَنْبِيَاءُ ثُمَّ الْأَمْثَلُ فَلَا مَثَلَ يُنْتَلَى الرَّجُلُ عَلَى
 ٥١١٠ الْأَنْبِيَاءُ ثُمَّ الْأَمْثَلُ فَلَا مَثَلَ يُنْتَلَى النَّاسُ عَلَى حَسْبِ
 ٥١١١ الْأَنْبِيَاءُ قَالَ ثُمَّ مَنْ؟ قَالَ الْعُلَمَاءُ قَالَ ثُمَّ
 ٣٠٣٨ أَنْتَ أَبْصَرُ بِهِ
 ١٥٨٤ إِنَّتِ الَّذِي تَقُولُ ذَلِكَ؟ فَقُلْتُ لَهُ قَدْ قُلْتُهُ يَا
 ١٤٣٨ أَنْتَ بَلَدٌ يُجْلِبُ بِهِ الْمَاءُ؟ قَالَ نَعَمْ قَالَ
 ٣٠٦٧ أَنْتَ حَبِيلَةٌ
 ٤٥٨٢ أَنْتَ مَعَ مَنْ أَحْبَبْتَ قَالَ أَسَسُ فَأَنَا أُحِبُّ النَّبِيَّ
 ٤٥٨٢ أَنْتَ مَعَ مَنْ أَحْبَبْتَ قَالَ أَسَسُ فَمَا فَرَحْنَا بِشَيْءٍ
 ٢١١١ أَنْتَ مِنَ الْأَوَّلِينَ فَرَكِبْتَ أَمْ حَرَامٌ بَنَتْ يَلْحَاقُ
 ٥٤٤٨ أَنْتَ مِنْهُمْ
 ٤٥٨٤ أَنْتَ يَا أَبَا ذَرٍّ مَعَ مَنْ أَحْبَبْتَ قَالَ فَلَانِي أُحِبُّ
 ٢٨٨ أَنْتُمْ أَصْحَابِي وَإِخْوَانُنَا الَّذِينَ لَمْ يَأْتُوا بَعْدَ
 ٢٩٨٥ أَنْتُمْ الْقَوْمُ الَّذِينَ قُلْتُمْ كَذَا كَذَا؟ أَمَا وَاللَّهِ إِنِّي
 ٣٢٨٢، ٣١٩٩ أَنْتُمْ الْيَوْمَ خَيْرٌ أَمْ إِذَا عُدِّيَ عَلَى أَحَدِكُمْ بِجَفْعَةٍ
 ٤٩٥٣ أَنْتُمْ الْيَوْمَ خَيْرٌ أَمْ إِذَا عُدِّيَ عَلَى أَحَدِكُمْ بِجَفْعَةٍ مِنْ خَيْرٍ
 ٥٤٤٨ أَنْتُمْ مِنْهُمْ
 ٤٨٩٥ أَنْتَهَيْتُ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ وَهُوَ جَالِسٌ فِي ظِلِّ الْكَتَبَةِ فَلَمَّا
 ٥٤٧٥ أَنْذَرْتُكُمْ النَّارَ أَنْذَرْتُكُمْ النَّارَ حَتَّى لَوْ أَنَّ رَجُلًا
 ٢١٧٠ أَنْزَلَ فِي الَّذِينَ قَتَلُوا بِشِيرَ مَعُونَةَ قُرْآنَ قُرْآنَهُ ثُمَّ
 ١٦٧٦ أَنْزَلْتُ فِي زَكَاةِ الْفِطْرِ
 ٣٨٥٤ أَتَشِيدُ اللَّهُ قَاطِعَ رَحِمٍ لَمَّا قَامَ عَنَّا فَإِنَّا نُرِيدُ أَنْ

- أَصْبَرُوا ٥٤٤٨
 انْصُرْ أَخَاكَ ظَالِمًا أَوْ مَظْلُومًا فَقَالَ رَجُلٌ يَا ٣٤٢٥
 انْضَجِي وَلَا تُخْصِي فَيُخْصِي اللَّهُ عَلَيْكَ وَلَا ١٣٨٤
 انْطَلِقْ أَبَا سَعْدٍ لَا أَلْفَيْتُكَ تَجِيءُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ ١١٨٣
 انْطَلِقْ ثَلَاثَةَ نَفَرٍ مِمَّنْ كَانَ قَبْلَكُمْ حَتَّى أَوَاهُمْ ٣٧٩٠، ١
 انْطَلِقْ ثَلَاثَةَ نَفَرٍ مِمَّنْ كَانَ قَبْلَكُمْ حَتَّى أَوَاهُمْ ٣٦٧٥
 انْطَلِقْ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَأَصْحَابُهُ حَتَّى سَبَقُوا ٢٠٧٧
 انْطَلَقْتُ فِي وَفْدٍ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَأَتَيْنَاهُ فَأَخَذَنَا ٥٤٤٦
 انْطَلِقُوا بِنَا إِلَى بَنِي وَاقِفٍ نَزُورُ الْبَصِيرَ رَجُلٌ ٣٩٢١
 انْطَلِقُوا بِنَا إِلَى بَيْتِ عَائِشَةَ فَأَنْطَلَقْنَا فَقَالَ يَا ٤٦٤٠
 انْظُرْ أَرْفَعُ رَجُلًا فِي الْمَسْجِدِ قَالَ فَظَنَرْتُ فَإِذَا ٤٨٠٦
 انْظُرْ إِلَى مَنْ هُوَ تَحْتُكَ وَلَا تَنْظُرْ إِلَى مَا هُوَ ٣٤٢١
 انْظُرْ أَوْضَحُ رَجُلٍ فِي الْمَسْجِدِ قَالَ فَظَنَرْتُ فَإِذَا ٤٨٠٦
 انْظُرْ فَإِنَّكَ لَسْتَ بِخَيْرٍ مِنْ أَحْمَرَ وَلَا أَسْوَدَ إِلَّا أَنْ ٤٤٩٢
 انْظُرُوا إِلَى دَاخِلَةِ إِذَارِهِ فَأَصِيبَ دِينَارٌ أَوْ ١٣٩٩
 انْظُرُوا إِلَى هَذَا الَّذِي نَزَرَ اللَّهُ قَلْبُهُ! لَقَدْ رَأَيْتُهُ بَيْنَ ٣٢٠٠
 انْضَجِي أَوْ انْضَجِي وَلَا تُخْصِي فَيُخْصِي اللَّهُ ١٣٨٤
 أَنْفَقَ يُفْقِي اللَّهُ عَلَيْكَ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ فَلَمَّا كَانَ ١٣٧٩
 أَنْفَقَهُ عَلَى خَادِمِكَ قَالَ عِنْدِي آخَرُ قَالَ أَنْتَ ٣٠٣٨
 أَنْفَقَهُ عَلَى زَوْجَتِكَ قَالَ إِنْ عِنْدِي آخَرُ؟ قَالَ ٣٠٣٨
 أَنْفَقَهُ عَلَى نَفْسِكَ قَالَ إِنْ عِنْدِي آخَرُ قَالَ ٣٠٣٨
 أَنْفَقِي أَوْ انْفَجِي أَوْ انْضَجِي وَلَا تُخْصِي ١٣٨٤
 إِنَّكَ آتَيْتَ اللَّهَ وَرَسُولَهُ ٤٤٧
 إِنَّكَ إِذَا فَعَلْتَ ذَلِكَ هَجَمْتَ لَهُ الْعَيْنُ وَتَوَهَّتْ لَهُ ١٦١١
 إِنَّكَ أَكَلْتَ لَحْمَ أَخِيكَ ٤٢٩٦
 إِنَّكَ إِنْ أَتَيْتَ عَوْرَاتِ الْمُسْلِمِينَ أَفْسَدْتَهُمْ أَوْ ٣٥٧١
 إِنَّكَ أَنْ تَبْدُلَ الْفَضْلَ خَيْرٌ لَكَ وَأَنْ تُسَمِّكَ شَرٌّ ١٢٤٦
 إِنَّكَ جَنَّتِي وَفِي يَدِكَ جَمْرَةٌ مِنْ نَارٍ ٣١٦٥
 إِنَّكَ لَا تُخْلِفُ الْمِعَادَ ٣٩٥
 إِنَّكَ لَتَصُومُ النَّهَارَ وَتَقُومُ اللَّيْلَ؟ قُلْتُ نَعَمْ ١٦١١
 إِنَّكَ لَتَنْظُرَ إِلَى الطَّيْرِ فِي الْجَنَّةِ فَتَشْتَهِيهِ فَيَجِيءُ ٥٦٣٣
 إِنَّكَ لَسْتَ بِخَيْرٍ مِنْ أَحْمَرَ وَلَا أَسْوَدَ إِلَّا أَنْ ٤٤٩٢
 إِنَّكَ لَسْتَ مِمَّنْ يَفْعَلُهُ خِيْلَاءٌ ٤٤٢٦، ٣١٣١
 إِنَّكَ لَنْ تَقْرَأَ سُورَةَ أَحَبِّ إِلَى اللَّهِ وَلَا أَلْبَغَ عِنْدَهُ ٢٣٠٥
 إِنَّكَ لَنْ تَنْفِقَ نَفَقَةً تَنْفِي بِهَا وَجْهَ اللَّهِ إِلَّا أَجُرْتَ ٣٠٣٣
 إِنَّكَ مَعَ مَنْ أَحْبَبْتَ ٤٥٨٢
 إِنَّكُمْ أَكْثَرْتُمْ عَلَيَّ وَإِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ ٤١٨
 إِنَّكُمْ أَيُّهَا النَّاسُ تَأْكُلُونَ شَجَرَيْنِ لَا أَرَاهُمَا إِلَّا ٥٠٩
 إِنَّكُمْ تَحْشُرُونَ رَجُلًا وَرَجُلَانًا وَتَحْشُرُونَ عَلَى ٥٣٧٥
 إِنَّكُمْ تَدْعُونَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ بِأَسْمَائِكُمْ وَأَسْمَاءِ آبَائِكُمْ ٣٠٦١
 إِنَّكُمْ تَسْتَحْشِرُونَ عَلَى الْإِمَارَةِ وَتَسْكُونُونَ نَدَامَةً ٣٣٣٦
 إِنَّكُمْ تَسْتَفْتَحُونَ أَقْفًا فِيهَا بُيُوتٌ يُقَالُ لَهَا ٢٨١
 إِنَّكُمْ قَدْ وَلَيْتُمْ أَمْرًا فِيهِ هَلَكَتِ الْأَمَمُ السَّالِفَةُ ٢٧٣٤
 إِنَّكُمْ لَا تَذَرُونَ فِي أَيِّ طَعَامِكُمْ الْبَرَكَهَ ٣٣٠٦
 إِنَّكُمْ لَا تَرْجِعُونَ إِلَى اللَّهِ بِشَيْءٍ أَفْضَلَ مِمَّا خَرَجَ ٢٢٢٨
 إِنَّكُمْ لَتَعْمَلُونَ أَعْمَالًا هِيَ أَقْوَى أَعْيُنِكُمْ مِنْ ٣٧٦٥
 إِنَّكُمْ لَنْ تَسْمِعُوا النَّاسَ بِأَمْرَالِكُمْ وَلَكِنْ يَسْمَعُهُم ٤٠٥٩
 إِنَّكُمْ مَحْشُورُونَ إِلَى اللَّهِ حُفَاةَ عُرَاةٍ غَرَا كَمَا ٥٣٦٧
 إِنَّكُمْ مَلَأُوا اللَّهَ حُفَاةَ عُرَاةٍ غَرَا - زَادِي رَوَايَةً ٥٣٦٧
 إِنَّمَا أَجْرُكَ فِي عَمَلِكَ عَلَى قَدَرِ نَفْعِكَ ١٧٤٢
 إِنَّمَا أَخَشَى عَلَيْكُمْ شَهَوَاتِ الْغَيِّ فِي بَطُولِكُمْ ٧٨، ٣٢٨٧
 إِنَّمَا أَخَشَى مِنْ رَبِّي يَوْمَ الْقِيَامَةِ أَنْ يَدْعُوَنِي عَلَى ٢١٦
 إِنَّمَا الْأَعْمَالُ بِالنِّيَّةِ وَفِي رَوَايَةٍ بِالنِّيَّاتِ وَإِنَّمَا ٢٠٩٥، ١٥
 إِنَّمَا أَقُولُ مَا أَقُولُ ٥٤٦١
 إِنَّمَا أَمِرْتُ بِالْوُضُوءِ إِذَا قُمْتُ إِلَى الصَّلَاةِ ٣٣١٥
 إِنَّمَا أَنَا خَارِجٌ فَمَنْ أَعْطَيْتُهُ عَنْ طَيْبِ نَفْسٍ فَيَاذَكَ ١٢٥٩
 إِنَّمَا أَهْلَكَ مَنْ كَانَ قَبْلَكُمْ الدِّينَارَ وَالذَّرْهَمَ وَهَمًّا ٤٨٨٩
 إِنَّمَا يُبَيِّتُ الْمَسَاجِدَ لِمَا بُيِّتَ لَهُ ٤٥٢
 إِنَّمَا تَحْرُمُ النَّارُ عَلَى كُلِّ هَيْئٍ لَكِنْ قَرِيبٌ ٤٠٨٢
 إِنَّمَا تَحْرُمُ النَّارُ عَلَى كُلِّ هَيْئٍ لَكِنْ قَرِيبٌ سَهْلٌ ٢٧١٥
 إِنَّمَا تَنْصُرُ هَذِهِ الْأُمَّةَ بِضَعِيفِيهَا بِدَعْوَتِهِمْ وَصَلَاتِهِمْ ٤٨٠٧
 إِنَّمَا جَزَاءُ السَّلَفِ الْوَفَاءُ وَالْحَمْدُ ٢٧٣٠
 إِنَّمَا جُعِلَ الْإِسْتِذَانُ مِنْ أَجْلِ الْبَصْرِ ٤١٤٩
 إِنَّمَا الْحَلْفُ جُنْتُ أَوْ نَذَمٌ ٢٨٦٢، ٢٧٧٥
 إِنَّمَا الدُّنْيَا لَا تَبْعُهُ نَفَرٌ عَبْدٌ رَزَقَهُ اللَّهُ مَالًا وَعِلْمًا ٢٠
 إِنَّمَا الدُّنْيَا مَتَاعٌ وَلَيْسَ مِنْ مَتَاعِ الدُّنْيَا شَيْءٌ أَفْضَلُ مِنْ ٢٩٧٥
 إِنَّمَا الدِّينُ النَّصِيحَةُ ٢٧٥٠
 إِنَّمَا ذَاكَ أَنْ تَسْأَلَ وَمَا آتَاكَ اللَّهُ مِنْ غَيْرِ مَسْأَلَةٍ ١٢٦٧
 إِنَّمَا ذَلِكَ الْعَرَضُ وَلَيْسَ أَحَدٌ يَحَاسِبُ يَوْمَ ٥٣٩٤
 إِنَّمَا ذَلِكَ عَنِ الْمَسْأَلَةِ فَأَمَّا مَا كَانَ عَنْ غَيْرِ ١٢٦٥
 إِنَّمَا الْغِنَى غِنَى الْقَلْبِ وَالْفَقْرُ فَقْرُ الْقَلْبِ ١٢٤٢

٧.....	إِنَّمَا ظَنُّهُ أَنَّهُ فَضَّلَا عَلَى مَنْ دُونَهُ مِنْ أَصْحَابِهِ	٤٨٠٥.....	إِنَّمَا الْغَنَى غِنَى الْقُلُوبِ وَالْفَقْرُ فَقْرُ الْقُلُوبِ ثُمَّ
٤٢٥٩.....	إِنَّهُ قَدْ أَرَادَ قَتْلَ صَاحِبِهِ	٥٠٠٩.....	إِنَّمَا الْقَبْرِ رَوْضَةٌ مِنْ رِيَاضِ الْجَنَّةِ أَوْ حُفْرَةٌ مِنْ
٣٢٣١.....	إِنَّهُ قَدْ لَعِنَ الْمَوْصُولَاتِ	٤٩٣٦، ٣١٩٦.....	إِنَّمَا كَانَ فِرَاشُ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ الَّذِي يَنَامُ عَلَيْهِ
٣١٣٩.....	إِنَّهُ كَانَ يُصَلِّي وَهُوَ مُسْبِلٌ إِزَارَهُ وَإِنَّ اللَّهَ لَا يَقْبَلُ	٣١٩٨.....	إِنَّمَا لِبَاسُ الصُّوفِ وَطَعَامُ الْأَسْوَدَانِ الشَّرُّ وَالْمَاءُ
٧٦٨.....	إِنَّهُ لَا يَتِمُّ صَلَاةُ أَحَدِكُمْ حَتَّى يُسْبِغَ الْوُضُوءَ كَمَا	٣٥١.....	إِنَّمَا لَيْسَ عَلَيْنَا الشَّيْطَانُ الْقِرَاءَةُ مِنْ أَجْلِ أَقْوَامٍ
٢٨٢٦.....	إِنَّهُ لَا قُدُسَ أَمَّةٍ لَا يَأْخُذُ الضَّعِيفُ فِيهَا حَقَّهُ غَيْرَ	٤٦٢١.....	إِنَّمَا مَثَلُ الْجَلِيسِ الصَّالِحِ وَالْجَلِيسِ السُّوءِ
٢١١٩.....	إِنَّهُ لَا يَدْخُلُ الْجَنَّةَ إِلَّا الْمُؤْمِنُونَ	٢٢٤٩.....	إِنَّمَا مَثَلُ صَاحِبِ الْقُرْآنِ كَمَثَلِ الْإِبِلِ الْمُعْقَلَةِ إِنْ
٢٦٩٥.....	إِنَّهُ لَا يَدْخُلُ الْجَنَّةَ لَحْمٌ نَبَتْ مِنْ سُخْتٍ	٥٥٠.....	إِنَّمَا مَثَلُ الصَّلَاةِ كَمَثَلِ نَهْرٍ عَذْبٌ غَمْرٌ بِنَابٍ
١٢٩٨.....	إِنَّهُ لَا يَدْخُلُ الْجَنَّةَ لَحْمٌ وَدَمٌ نَبَا عَلَى سُخْتٍ	٥١٦٧.....	إِنَّمَا مَثَلُ الْعَبْدِ الْمُؤْمِنِ حِينَ يُصِيبُهُ الْوَعَكُ وَالْحُمَى
٢٦٩٦.....	إِنَّهُ لَا يَرَى لَحْمٌ نَبَتْ مِنْ سُخْتٍ إِلَّا كَأَنَّ النَّارَ أُولَى	٥٤٧٦.....	إِنَّمَا مَثَلِي وَمَثَلُ أُمِّي كَمَثَلِ رَجُلٍ اسْتَوْقَدَ نَارًا
٣٤٧٢.....	إِنَّهُ لَا يَنْبَغِي أَنْ يُعَذَّبَ بِالنَّارِ إِلَّا رَبٌّ	١٢٠١.....	إِنَّمَا الْمَسَائِلُ كُدُوحٌ يَكْدُخُ بِهَا الرَّجُلُ وَجْهَهُ
٢٥٦٠.....	إِنَّهُ لَا يَنْبَغِي لَكَ يَا عَائِشَةُ أَنْ أَعْلَمَكَ إِنَّهُ لَا	٣٥٨٤.....	إِنَّمَا هَلَكَ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِكُمْ أَنَّهُمْ كَانُوا إِذَا سَرَقَ
٢٥٦٠.....	إِنَّهُ لَا يَنْبَغِي لَكَ يَا عَائِشَةُ قَالَتْ فَتَحَّيْتُ	٢٣٥.....	إِنَّمَا هَلَكَ مَنْ كَانَ قَبْلَكُمْ بِهَذَا ذُرُّوا الْمِرَاءَ لِقِلَّةِ
٣٥١.....	إِنَّهُ لَيْسَ عَلَيْنَا الْقُرْآنُ إِنْ أَقْوَامًا مِنْكُمْ يُصَلُّونَ مَعَنَا	٣٢٣٢.....	إِنَّمَا هَلَكْتُ بَنُو إِسْرَائِيلَ حِينَ اتَّخَذُوا
٢٥٦٠.....	إِنَّهُ لَقِيَ الْأَسْمَاءَ الَّتِي دَعَوَتْ بِهَا	١٨٥٠.....	إِنَّمَا هِيَ هَذِهِ ثُمَّ عَلَيْكُمْ بِظُهُورِ الْحُصْرِ
٥٦٠٨.....	أَنَّهُ لَقِيَ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عَبَّاسٍ بِالْمَدِينَةِ بَعْدَ مَا كَفَّ	١٨٤٩.....	إِنَّمَا هِيَ هَذِهِ الْحَجَّةُ ثُمَّ الْجُلُوسُ عَلَى ظُهُورِ
٣٢٨٠.....	إِنَّهُ لَيَأْتِي الرَّجُلَ الْعَظِيمُ السَّمِيعُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ فَلَا يَزِيدُ	١٧.....	إِنَّمَا يَبْعَثُ النَّاسَ عَلَى نِيَّاتِهِمْ
٤٨٠٣.....	إِنَّهُ لَيَأْتِي الرَّجُلَ الْعَظِيمُ السَّمِيعُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ لَا	٤٩٧٧.....	إِنَّمَا يَكْفِي أَحَدَكُمْ كَرَارِ الرَّاكِبِ
٤٥٠٤.....	إِنَّهُ لَيُوجَرُ فِي إِيَابِهِ أَهْلُهُ حَتَّى إِنَّهُ لَيُوجَرُ فِي السَّلْعَةِ	٤٩٧٨.....	إِنَّمَا يَكْفِي مِنْ جَمْعِ الْمَالِ خَادِمٌ وَمَرْكَبٌ فِي سَبِيلِ
٣٤٥٣.....	إِنَّهُ لَيْسَ بِرَحْمَةٍ أَحَدِكُمْ صَاحِبُهُ وَلَكِنَّهَا رَحْمَةُ	٣١٥٦.....	إِنَّمَا يَلِيسَ الْحَرِيرُ فِي الدُّنْيَا مَنْ لَا يَزُجُّ أَنْ يَلِيسَ
٥٢٤٤.....	إِنَّهُ لَيْسَ بِكَرَاهِيَةِ الْمَوْتِ إِنْ الْمُؤْمِنُ إِذَا جَاءَهُ	٣١٤٧.....	إِنَّمَا يَلِيسَ الْحَرِيرُ مَنْ لَا خَلْقَ لَهُ
٥٢٤٤.....	إِنَّهُ لَيْسَ بِكَرَاهِيَةِ الْمَوْتِ إِنْ الْمُؤْمِنُ إِذَا جَاءَهُ الْبُشْرَى	٧.....	إِنَّمَا يَنْصُرُ اللَّهُ هَذِهِ الْأُمَّةَ بِضَعِيفِهَا بِدَعْوَتِهِمْ
١٦٢٣.....	إِنَّهُ لَيْسَ مِنَ الْبِرِّ أَنْ تُصَوِّمُوا فِي الشَّعْرِ وَعَلَيْكُمْ	٨٤٤.....	إِنَّهُ أَتَانِي اللَّيْلَةُ اثْنَانِ وَإِنَّهُمَا ابْتِغَايَ وَإِنَّهُمَا قَالَا
٩٨٩.....	إِنَّهُ مَا مِنْ عَبْدٍ يَقُولُ هَؤُلَاءِ الْكَلِمَاتُ بَعْدَ صَلَاةٍ	٢٥٨٤.....	إِنَّهُ أَتَانِي الْمَلَكُ فَقَالَ يَا مُحَمَّدُ! أَمَا يُرْضِيكَ أَنْ رَبَّكَ
١٣٨.....	أَنَّهُ مَرَّ بِسُوقِ الْمَدِينَةِ فَوَقَّفَ عَلَيْهَا فَقَالَ يَا أَهْلَ	٨٥٥.....	إِنَّهُ إِذَا زَالَتِ الشَّمْسُ فَتَحَّتْ أَبْوَابُ السَّمَاءِ فَلَا يَغْلُقُ
٩٤٥.....	إِنَّهُ مَكْتُوبٌ فِي التَّوْرَةِ لَقَدْ أَعَدَّ اللَّهُ لِلَّذِينَ	٤٩٦٨.....	أَنَّهُ أَصَابَهُمْ جُوعٌ وَهُمْ سَبْعَةٌ قَالُوا فَأَعْطَانِي النَّبِيُّ
٩٧.....	إِنَّهُ مَنْ أَحْبَبَا سَنَةً مِنْ سُنَّتِي قَدْ آمَنَتْ بَعْدِي كَانَ لَهُ	٤٢٩٣.....	أَنَّهُ اعْتَلَّ بِعِيرٍ لَصِيفَةٍ بَنَتْ حُمًى وَعِنْدَ زَيْنَبَ فَضُلٌّ
٢٦٨٢.....	إِنَّهُ مَنْ أَصَابَ مَا لَا مِنْ حَرَامٍ فَلَيْسَ مِنْهُ جَلْبَابٌ	٥٣٤٩.....	إِنَّهُ الْآنَ يَسْمَعُ خَفَقَ بَعَالِكُمْ أَنَّهُ مُنْكَرٌ وَنَكِيرٌ
٣٨٢٧.....	إِنَّهُ مَنْ أُعْطِيَ حَظَّهُ مِنَ الرَّفْقِ فَقَدْ أُعْطِيَ حَظَّهُ مِنْ	١٨٦٥.....	أَنَّهُ سَأَلَتْ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ عَنِ الصَّلَاةِ فِي تَيْسٍ
٤٧٥٨.....	إِنَّهُ مَنْ تَكَنَّى الدُّنْيَا يَتَّبِعْهُ اللَّهُ فَقَرَّةٌ بَيْنَ عَيْنَيْهِ	١١٧٧.....	إِنَّهُ سَفَحَ عَلَيْكُمْ مَشَارِقَ الْأَرْضِ وَمَغَارِبَهَا وَإِنَّ
٢٤٨٠.....	أَنَّهُ نَزَلَ عَلَيْهِ جِبْرِيلُ عَلَيْهِ السَّلَامُ فَقَالَ يَا مُحَمَّدُ	١٨٨٣.....	إِنَّهُ سَيَأْتِي عَلَى النَّاسِ زَمَانٌ تَفْتَحُ فِيهِ فَتَحَاتُ
٣٢٢٠.....	إِنَّهُ نُورُ الْمُسْلِمِ	٣٢٨١.....	إِنَّهُ سَيَأْتِي عَلَيْكُمْ زَمَانٌ يُعَذِّدِي عَلَى أَحَدِكُمْ
٣٩٤٤.....	إِنَّهُ هَلَاكٌ بِالرَّجُلِ	٩٠٧.....	إِنَّهُ سَيَعُودُ فَوْصَدْنَهُ فَجَاءَ يَحْتُو مِنْ الطَّعَامِ وَذَكَرَ
١٨٨١.....	إِنَّهُ يَأْتِي عَلَى النَّاسِ زَمَانٌ يَخْرُجُونَ إِلَى الْأَرْيَافِ	٣٤٣٦.....	إِنَّهُ سَيَكُونُ بَعْدِي أَمْرَاءٌ فَلَا تُصَدِّقُوهُمْ بِكَذِبِهِمْ
٥٤١١.....	إِنَّهُ يَكُونُ لِلزَّالِدِينَ عَلَى وَلَدَيْهِمَا ذَنْبٌ فَلَاذَا كَانَ	٣٤٣٤.....	إِنَّهُ سَيَكُونُ بَعْدِي أَمْرَاءٌ فَمَنْ دَخَلَ عَلَيْهِمْ فَصَدَّقَهُمْ
٤٣٠٨.....	إِنَّهُ يُهَوُّوْنَ عَلَيْهِمَا مَا كَانَتْ رَطْبَتَيْنِ وَمَا يُعَذِّبَانِ إِلَّا	٢٧٩.....	إِنَّهُ سَيَكُونُ بَعْدِي حَمَامَاتٌ وَلَا خَيْرَ فِي

- إِنهَا بَرَكَةُ اللَّهِ إِذَاهَا فَلَا تَدْعُوهُ ١٦٤٢
- إِنهَا تَرْمِي بِشَرِّ كَالْقَصْرِ. قَالَ أَمَا إِنِّي لَسْتُ ٥٥٠٠
- إِنهَا تَرْوِقُ لِلصَّلَاةِ ٤٢٣٩
- إِنهَا حِجَابٌ مِنَ النَّارِ لِمَنْ احْتَسَبَهَا يَنْتَعِي بِهَا وَجْهَهُ ١٣١١
- إِنهَا سَاعَةٌ تَفْتَحُ فِيهَا أَبْوَابُ السَّمَاءِ فَأُجِبُ أَنْ ٨٥٧
- أَنَّهُ سَأَلَتْ غَايِشَةَ عَنْ هَذِهِ الْآيَةِ وَإِنْ تَبَدُّوا مَا ٥١٥٣
- إِنهَا سَتَكُونُ بَعْدِي أُمَرَاءُ يَظْلِمُونَ وَيَكْذِبُونَ فَمَنْ ٣٤٣٥
- إِنَّمَا لَا تَتِمُّ صَلَاةُ أَحَدٍ حَتَّى يَسْبِغَ الْوُضُوءَ كَمَا ٣٥٢
- إِنَّمَا لَجُزْءٍ مِنْ سَبْعِينَ جُزْءًا مِنْ نَارِ جَهَنَّمَ وَمَا ٥٤٩٨
- إِنَّمَا مَسَاكِنُ الْجِنِّ ٢٥٦
- أَنَّهُارُ الْجَنَّةِ تَخْرُجُ مِنْ تَحْتِ تِلَالٍ أَوْ مِنْ تَحْتِ ٥٦٠٧
- انْهَسُوا اللَّحْمَ نَهْسًا فَإِنَّهُ أَهْنَأُ وَأَمْرَأُ ٣٢٦٤
- أَنَّهُمْ أَتَوْا رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ فَقَالَ لَنَا النَّبِيُّ ﷺ ١١٢٤
- إِنَّهُمْ إِخْوَانُكُمْ فَضَلَّكُمْ اللَّهُ عَلَيْهِمْ فَمَنْ لَمْ ٣٤٥٩
- أَنَّهُمْ ذُبُوحًا شَاءَ فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ مَا بَقِيَ ١٢٨٩
- أَنَّهُمْ ذَكَرُوا عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ رَجُلًا فَقَالُوا لَا ٤٢٩٥
- أَنَّهُمْ سَارُوا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ يَوْمَ حُنَيْنٍ فَأَطْبَقُوا ١٩٥٦
- أَنَّهُمْ غَزَوْا غَزْوَةَ السَّلَاسِلِ فَقَاتَهُمُ الْغَزَاؤُ فَرَأَوْا ٥٧٦
- أَنَّهُمْ قَالُوا يَا رَسُولَ اللَّهِ كَيْفَ تَعْرِفُ مَنْ لَمْ تَرَ ٢٨٩
- أَنَّهُمْ كَانُوا يَسِيرُونَ مَعَ النَّبِيِّ ﷺ فَتَأَمَّ رَجُلٌ مِنْهُمْ ٤٢٤٩
- إِنَّهُمْ لَمْ يَحْسُدُونَا عَلَى شَيْءٍ كَمَا حَسَدُونَا عَلَى الْجُمُعَةِ ٧٣٨
- إِنَّهُمْ يَذْخُلُونَ الْجَنَّةَ قَبْلَ أَغْيَابِهِمْ بِأَرْبَعِينَ حَرِيفًا ٤٧٩٠
- إِنَّهُمْ لَمْ يَصُومُوا وَكَيْفَ صَامَ مَنْ ظَلَّ هَذَا الْيَوْمَ ٤٢٩٧
- إِنَّهُمَا لِيَعَذَّبَانِ الْآنَ وَيَفْتَنَانِ فِي قَبْرِهِمَا قَالُوا يَا ٢٦٤
- إِنَّهُمَا لِيَعَذَّبَانِ وَمَا يُعَذَّبَانِ فِي كَبِيرٍ ٢٥٩
- إِنَّهُمَا لِيَعَذَّبَانِ وَمَا يُعَذَّبَانِ فِي كَبِيرٍ بَلَى إِنَّهُ كَبِيرٌ ٢٥٩
- إِنَّهُمَا لِيَعَذَّبَانِ وَمَا يُعَذَّبَانِ فِي كَبِيرٍ وَبَلَى فَأَبَيْكُمْ ٤٣٠٨
- إِنَّهُمَا يُعَذَّبَانِ وَمَا يُعَذَّبَانِ فِي كَبِيرٍ بَلَى إِنَّهُ كَبِيرٌ؟ ٤٢٧٥
- إِنَّهُمَا يَوْمًا عِيدٌ لِلْمُشْرِكِينَ وَأَنَا أُرِيدُ أَنْ ١٦١٠
- انْهَوْا نِسَاءَكُمْ عَنْ لُبْسِ الزَّيْنَةِ وَالتَّبَخُّرِ فِي ٣١١١
- انْهَوْا نِسَاءَكُمْ عَنْ لُبْسِ الزَّيْنَةِ وَالتَّبَخُّرِ فِي الْمَسْجِدِ ٢٩٦٧
- إِنِّي أَتَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فَقُلْتُ أَبَايُكَ عَلَى ٢٧٥٢
- إِنِّي أَخْرَمْتُ مَا بَيْنَ لَابَنِي الْمَدِينَةِ أَنْ يَقْطَعَ عِضَاهُهَا ١٨٧٨
- إِنِّي أَخَافُ عَلَى أُمَّتِي مِنْ أَعْمَالٍ ثَلَاثَةٍ قَالُوا ٣٣٧٢
- إِنِّي أَخَافُ عَلَى أُمَّتِي مِنْ ثَلَاثٍ مِنْ زَلَّةٍ عَالِمٍ ٧٩
- إِنِّي اخْتَارْتُ لَكَ الشَّامَ فَإِنَّهُ خَيْرَةُ الْمُسْلِمِينَ وَصَفْوَةٌ ٤٦٤٩
- إِنِّي أَرَى مَا لَا تَرَوْنَ وَأَسْمَعُ مَا لَا تَسْمَعُونَ أَطُتْ ٥٠٧٤
- إِنِّي اسْتَعْمِلْتُ الرَّجُلَ مِنْكُمْ عَلَى الْعَمَلِ مِمَّا وَلَا يَنْبَغِي ١١٨٢
- إِنِّي رَأَيْتُ كَأَنَّ عُمُودَ الْكِتَابِ انْتَرَعَ مِنْ تَحْتِ ٤٦٥٢
- إِنِّي رَأَيْتُ اللَّيْلَةَ مَنَازِلَكُمْ فِي الْجَنَّةِ وَقُرْبَ ٤٧٨٧
- إِنِّي رَأَيْتُهَا فِي الْجَنَّةِ لَمَّا كَانَتْ تَلْقُطُ الْقَذَى مِنْ ٤٣٠
- إِنِّي عَلَى الْخَوْضِ أَنْظُرُ مَنْ يَرُدُّ عَلَيَّ مِنْكُمْ فَوَاللَّهِ ٥٤٣١
- إِنِّي فَاعِلٌ فَأَعْنِي عَلَى نَفْسِكَ بِكَرَّةِ السُّجُودِ ٥٦٧
- إِنِّي قُلْتُ لَكُمْ سَافِرًا عَلَيْكُمْ ثَلَاثَ الْقُرْآنِ أَلَا إِنَّهَا ٢٢٩٥
- إِنِّي كُنْتُ سَابِيتَ رَجُلًا وَكَانَتْ أُمُّهُ أَعْجَبَنِي ٣٤٨٩
- إِنِّي لَا أَتَخَوَّفُ عَلَى أُمَّتِي مُؤْمِنًا وَلَا مُشْرِكًا أَنَا ٣٥٥٧
- إِنِّي لَا أَتَخَوَّفُ عَلَى أُمَّتِي مُؤْمِنًا وَلَا مُشْرِكًا فَأَمَّا ٢٢٤
- إِنِّي لَأَخْسِبُ الرَّجُلَ يَنْسَى الْعِلْمَ كَمَا تَعْلَمُهُ ٣٧٦٤، ٢٢٧
- إِنِّي لَأَعْطِي الرَّجُلَ الْعُظْيَةَ فَيَنْطَلِقُ بِهَا تَحْتَ إِبْطِهِ وَمَا ١٢١٢
- إِنِّي لَأَعْلَمُ كَلِمَةً لَا يَقُولُهَا عَبْدٌ حَقًّا مِنْ قَلْبِهِ ٢٣٧٣
- إِنِّي لَأَعْلَمُ كَلِمَةً لَوْ قَالَهَا لَذَهَبَ عَنْهُ ذَا أَعُوذُ ٤١٨٥
- إِنِّي لَأَعْلَمُ كَلِمَةً لَوْ قَالَهَا لَذَهَبَ عَنْهُ مَا يَجِدُ مِنْ ٤١٨٦
- إِنِّي لَأَلْبِغُ هَذِهِ الْغُرَّةَ مَا أَلْبِغُهَا إِلَّا خَشْيَةَ أَنْ يَكُونَ ١٣٩٤
- إِنِّي لَأَهْمُ أَنْ أَجْعَلَ لِلنَّاسِ إِمَامًا ثُمَّ أُخْرِجُ فَلَا ٦٢٨
- إِنِّي لِأَوَّلِ الْعَرَبِ رَمَى بِسَهْمٍ فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَلَقَدْ ٤٩٧٠
- إِنِّي لَيَلِدَانِ إِذْ رُوِّعَتْ لَنَا رِيَابَاتٌ وَأَلْوِيَةٌ فَقُلْتُ مَا ٥١٤٩
- إِنِّي لَيَعْقُرُ حَوْضِي أَذُوذُ النَّاسِ لِأَهْلِ الْيَمَنِ ٥٤٢٢
- إِنِّي لِقَائِمٌ أَنْتَظِرُ أَشْيَى تَعْبُرُ إِذْ جَاءَ عِيسَى عَلَيْهِ ٥٤٥٠
- إِنِّي لَيَمُنُّ يَرْفَعُ أَغْصَانُ الشَّجَرَةِ عَنْ وَجْهِ رَسُولِ ٤٦٦٧
- إِنِّي لَوْ أَمَرْتُ شَيْئًا أَنْ يَسْجُدَ لِشَيْءٍ لَأَمَرْتُ الْمَرْأَةَ ٣٠١١
- إِنِّي لَوْ كُنْتُ أَمِيرًا أَحَدًا أَنْ يَسْجُدَ لِغَيْرِ اللَّهِ لَأَمَرْتُ ٣٠١١
- إِنِّي مَا أَمَرُكُمْ إِلَّا بِمَا أَمَرَكَ اللَّهُ وَلَا أَنَهَاكُمْ إِلَّا ٢٦٥٠
- إِنِّي مُحَدِّثُكَ حَدِيثًا إِنْ أَنْتَ حَفِظْتَهُ نَفَعَكَ وَإِنْ ٥٦
- إِنِّي مُعْسِكٌ بِحَجَرِكُمْ عَنِ النَّارِ هَلُمَّ عَنِ النَّارِ ١١٨٥
- إِنِّي نَهَيْتُ عَنْ قَتْلِ الْمُصَلِّينَ ٣١٧٩
- إِنِّي نَهَيْتُكُمْ عَنْ زِيَارَةِ الْقُبُورِ فَرُورُوهَا فَإِنْ فِيهَا ٥٣٢٧
- إِنِّي وَطِئْتُ بِلَادَكُمْ وَوَسَّيْتُ لِي فِيهَا قَالَ ثُمَّ ٣٩٤١
- أَهْجُرِي الْمَعَاصِيَ فَإِنَّهَا أَفْضَلُ الْهَجْرَةِ وَخَافِظِي ٢٣٣٢
- أَهْدِيهَا ٢٩١٢
- أَهْدِيهَا فَقَالَ أَهْدِيهَا أَوْ اتَّصَدَّقْ بِشَيْئٍهَا؟ فَقَالَ ٢٩١٢
- أَهْدِي رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فَرُوجَ حَرِيرٍ فَلَيْسَتْ ثُمَّ ٣١٥٢
- أَهْدَيْتُ لِلنَّبِيِّ ﷺ ثَلَاثَ طَرَائِفٍ فَأَطْعَمَ خَاوِمَهُ ١٣٩٢

- أَهَذَا الْأَشْج؟ فَكَانَ أَوَّلَ يَوْمٍ وَضِعَ عَلَيْهِ الْأَسْمُ ٣٩٤١
 أَهْرِفَهَا قَالَ فَإِنِّي لَا أُرَوِّى مِنْ نَفْسٍ وَاحِدٍ ٣٢٤٨
 أَهْلُ الْجَنَّةِ إِذَا دَخَلُوهَا نَزَلُوا فِيهَا بِفَضْلِ أَعْمَالِهِمْ ٥٦٧٠
 أَهْلُ الْجَنَّةِ ثَلَاثَةٌ ذُو سُلْطَانٍ مُقْسِطٌ مُؤَقَّتٌ وَرَجُلٌ ٣٣٤٣
 أَهْلُ الْجَنَّةِ جُرَدٌ مُرْدٌ كَحُلٍّ لَا يَفْنَى شَبَابُهُمْ وَلَا ٥٥٧١
 أَهْلُ الْجَنَّةِ لَا يَنْغَطُّونَ وَلَا يَمْسُخُطُونَ وَلَا يَمُتُونَ ٥٦٨٤
 أَهْلُ الْجَنَّةِ يَأْكُلُونَ مِنْ ثَمَرِ الْجَنَّةِ قِيَامًا وَقُعُودًا ٥٦٢٣
 أَهْلُ الشَّامِ سَوَاطِئُ اللَّهِ فِي أَرْضِهِ يَنْتَقِمُ بِهِمْ مِنْ ٤٦٦٠
 أَهْلُ الشَّامِ وَأَزْوَاجُهُمْ وَذُرَارِيُّهُمْ وَغَيْبُهُمْ ٤٦٥٧
 أَهْلُ الشَّيْخِ فِي الدُّنْيَا هُمْ أَهْلُ الْجُوعِ عَدَا فِي ٣٢٧٦
 أَهْلُ الْقُرْآنِ هُمْ أَهْلُ اللَّهِ وَخَاصَّتُهُ ٢٢٣٠
 أَهْلُ مَجَالِسِ الذِّكْرِ ٢٢٣٩
 أَهْلُ الْمَدَائِنِ هُمْ الْحَبَسَاءُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ فَلَا ٢٧٦٢
 أَهْلُ النَّارِ فَكُلُّ جَعْفَرِيٍّ جَوَاطِ مُسْتَكْبِرٍ وَأَمَّا ٤٨٠١
 أَهْلُ النَّارِ فَكُلُّ جَعْفَرِيٍّ جَوَاطِ مُسْتَكْبِرٍ وَأَمَّا أَهْلُ ٤٤٠٨
 أَهْلُ النَّارِ كُلُّ جَعْفَرِيٍّ جَوَاطِ مُسْتَكْبِرٍ جَمَاعٌ ٤٧٩٨
 أَهْوُ هُوَ؟ قَالَ نَعَمْ قَالَ صَدَقَ اللَّهُ فَصَدَقَهُ ٢١٠٣
 أَهْوَنُ أَهْلِ النَّارِ عَذَابُ أَبُو طَالِبٍ وَهُوَ مُتَعَلِّقٌ ٥٥٤٩
 أَهْوَنُ أَهْلِ النَّارِ عَذَابُ رَجُلٍ فِي أَحْمَصٍ قَدَمَيْهِ ٥٥٤٦
 أَهْوَنُ أَهْلِ النَّارِ عَذَابُ رَجُلٍ مُتَعَلِّقٍ بِنَعْلَيْنِ مِنْ نَارٍ ٥٥٤٧
 أَهْوَنُ أَهْلِ النَّارِ عَذَابُ مَنْ لَهُ نَعْلَانِ وَشِرَاكَانِ مِنْ نَارٍ ٥٥٤٦
 أَوْ اثْنَانِ ٣٠٨٤، ٣٠٨٢
 أَوْ اثْنَانِ قَالُوا أَوْ وَاحِدٌ ثُمَّ قَالَ وَالَّذِي نَفْسِي ٣٠٩٨
 أَوْ إِحْدَاهُمُ ٣٧٤٠
 أَوْ أَدْعُكَ قَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ! إِنَّهُ قَدْ شَقَّ عَلَيَّ ١٠٢٦
 أَوْ أَكْثَرَ مِنْ عَدُوِّ نَجُومِ السَّمَاءِ ٥٤٢٥
 أَوْ إِلَى الْكَعْبَيْنِ لَا خَيْرَ فِيمَا فِي أَسْفَلٍ مِنْ ٣١٢٥
 أَوْ أَمْلِكُ لَكَ أَنْ تَرَعَ اللَّهُ الرَّحْمَةَ مِنْ ٣٤٦٤
 أَوْ تَحْطُ ٢٤٠٠
 أَوْ تَصْبِرُ ١٠٢٦
 أَوْ خَرَجَ مَعَ جَنَازَةٍ ٢٠٨٠
 أَوْ غَيْرَ ذَلِكَ؟ ٥٦٧
 أَوْ قُلْتُ؟ قَالَتْ نَعَمْ قَالَ أَمَا أَنْتَ لَوْ أُعْطِيَتْهَا ٣٨٣٠
 أَوْ قَعْدَ فِي بَيْتِهِ فَسَلِمَ النَّاسُ مِنْهُ وَسَلِمَ مِنَ النَّاسِ ٤١٥٨
 أَوْ كَلِمَةً غَوَّهَا رُجٌّ فِي قَعْدِهِ إِلَى النَّارِ ٦٦
 أَوْ لَا تَذَرِي؟ فَلَعَلَّهُ تَكَلَّمَ فِيمَا لَا يَغْنِيهِ أَوْ بَجَلٍ ٤٣٧٣
- أَوْ لَيْسَ قَدْ جَعَلَ اللَّهُ لَكُمْ مَا تَصَدَّقُونَ بِهِ؟ إِنَّ ٣٥٢١، ٢٤١٤
 أَوْ مَا سَمِعْتُمْ قَوْلَهُ تَعَالَى ذَلِكَ لِمَنْ خَافَ ٥٠٧٧
 أَوْ مُسَكَّرٌ هُوَ؟ قَالَ نَعَمْ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ٣٦١٨
 أَوْ هُمَا أَعْمَلَتَاكَ؟ قَالَ نَعَمْ قَالَ فَقَوْلُ الْعَذَلِ ١٤٣٧
 أَوْ تَقَى عَزَى الْإِيمَانِ أَنْ تُحِبَّ فِي اللَّهِ وَتُبْغِضَ فِي ٤٥٨٠
 أَوْ جَبَّ إِنَّ خَتَمَ فَقَالَ رَجُلٌ مِنَ الْقَوْمِ بَأَيِّ شَيْءٍ ٧٤٤
 أَوْ جَبَّ هَذَا ٢٠٤٦
 أَوْحَى اللَّهُ إِلَى إِبْرَاهِيمَ عَلَيْهِ السَّلَامُ يَا خَلِيلِي ٤٠٤١
 أَوْحَى اللَّهُ تَعَالَى إِلَى آدَمَ عَلَيْهِ السَّلَامُ أَنْ يَا آدَمُ ١٧٢٨
 الْاَوْسَطُ ٤٣٠٧، ١٧٧٦
 أَوْصَى رَجُلٌ بِدَنَابِيرٍ فِي سَبِيلِ اللَّهِ فَسَلَّ أَبُو الدَّرْدَاءِ ٥٢٤٣
 أَوْصَى نُوحٌ ابْنَهُ فَقَالَ لَابْنِهِ يَا بُنَيَّ إِنِّي أَوْصِيكَ ٢٣٧٩
 أَوْصَانِي أَنْ لَا أَنْظُرَ إِلَى مَنْ هُوَ فَوْقِي وَأَنْظُرَ إِلَى ٤٧٩٦
 أَوْصَانِي حَبِيبِي بِلَاثٍ لَنْ أَدْعَهُنَّ مَا عِشْتُ ١٠٠٥، ١٥٧٢
 أَوْصَانِي خَلِيلِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِخِصَالٍ مِنْ ٤٧٩٦
 أَوْصَانِي خَلِيلِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِسِتِّ خِصَالٍ ٨١٦
 أَوْصَانِي خَلِيلِي ﷺ أَنْ لَا تَشْرِكَ بِاللَّهِ شَيْئًا وَإِنْ ٣٦١٠
 أَوْصَانِي خَلِيلِي ﷺ بِلَاثٍ بِصَوْمٍ ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ مِنْ ٨٥١
 أَوْصَانِي خَلِيلِي ﷺ بِلَاثٍ صِيَامٍ ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ مِنْ ١٥٧١
 أَوْصَانِي خَلِيلِي ﷺ بِلَاثٍ لَسْتُ بِتَارِكِهِمْ أَنْ لَا أَنَامَ ١٠٠١
 أَوْصَانِي خَلِيلِي ﷺ بِلَاثٍ وَنَهَانِي عَنْ ثَلَاثٍ ٧٩٤
 أَوْصَانِي خَلِيلِي ﷺ بِخِصَالٍ مِنَ الْغَيْرِ أَوْصَانِي ٣٨٢٩، ٣٥٤٣
 أَوْصَانِي خَلِيلِي ﷺ بِسِتِّ يَحُبُّ الْمَسَاكِينَ وَأَنْ ١٢٢٤
 أَوْصَانِي خَلِيلِي ﷺ بِصِيَامٍ ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ مِنْ كُلِّ ١٠٠١
 أَوْصَانِي رَسُولَ اللَّهِ ﷺ بِعَشْرِ كَلِمَاتٍ قَالَ لَا ٨٢٦، ٣٨١٣
 أَوْصِيكَ أَلَا تَكُونُ لَعْنَانًا ٤٢٢٧
 أَوْصِيكَ بِتَقْوَى اللَّهِ فَإِنَّهَا رَأْسُ الْأَمْرِ كُلِّهِ قُلْتُ ٣٤٢١
 أَوْصِيكَ بِتَقْوَى اللَّهِ فَإِنَّهَا زَيْنُ الْأَمْرِ كُلِّهِ قُلْتُ ٤٣٤٧
 أَوْصِيكَ بِتَقْوَى اللَّهِ فِي سِرِّ أَمْرِكَ وَعَلَانِيَتِهِ وَإِذَا أَسَأْتُ ٤٧٥٠
 أَوْصِيكَ بِتَقْوَى اللَّهِ فِي سِرِّ أَمْرِكَ وَعَلَانِيَتِهِ وَإِذَا أَسَأْتُ ١٢٢١
 أَوْصِيكَ بِتَقْوَى اللَّهِ وَصِدْقِ الْحَدِيثِ وَوَفَاءِ الْعَهْدِ ٤٧٤٨
 أَوْصِيكَ يَا مُعَاذُ أَلَا تَدْعُنِي دُبْرَ كُلِّ صَلَاةٍ أَنْ ٢٤٩٢
 أَوْصِيكُمْ بِالْجَارِ حَتَّى أَكْثَرَ فَقُلْتُ إِنَّهُ ٣٩٠٧
 أَوْصِيكُمْ بِتَقْوَى اللَّهِ وَالسَّمْعِ وَالطَّاعَةِ وَإِنْ تَأَمَّرَ ٥٨
 أَوْقَدَ عَلَيْهَا أَلْفَ عَامٍ حَتَّى احْمَرَّتْ وَأَلْفَ عَامٍ ٥٠٠٤
 ٥٤٩٩، ٥٤٨٨

- أَوَّلُ بَلَاءٍ حَدَّثَ فِي هَذِهِ الْأُمَّةِ بَعْدَ نَبِيِّهَا الشَّيْخُ ٣٢٧٨
- أَوَّلُ ثَلَاثَةٍ يَدْخُلُونَ الْجَنَّةَ الْفُقَرَاءُ الْمُهَاجِرُونَ ٢١٥٣
- أَوَّلُ حَصَصَيْنِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ جَارَانِ ٣٨٨٨
- أَوَّلُ رُمْزَةٍ تُلِجُ الْجَنَّةَ صُورُهُمْ عَلَى صُورَةِ الْقَمَرِ ٥٥٦٩
- أَوَّلُ رُمْزَةٍ يَدْخُلُونَ الْجَنَّةَ عَلَى صُورَةِ الْقَمَرِ لَيْلَةً ٥٦٥١، ٥٥٦٩
- أَوَّلُ رُمْزَةٍ يَدْخُلُونَ الْجَنَّةَ كَأَنَّ وُجُوهَهُمْ ضَوْءٌ ٥٦٤٠
- أَوَّلُ رُمْزَةٍ يَدْخُلُونَ الْجَنَّةَ مِنْ أُمَّتِي عَلَى صُورَةِ الْقَمَرِ ٥٥٦٩
- أَوَّلُ سَابِقٍ إِلَى الْجَنَّةِ مَمْلُوكٌ أَطَاعَ اللَّهَ وَأَطَاعَ ٢٩٣١
- أَوَّلُ شَيْءٍ يُرْفَعُ مِنْ هَذِهِ الْأُمَّةِ الْحُسْرَى حَتَّى لَا ٧٧٩
- أَوَّلُ مَا اقْتَرَضَ اللَّهُ عَلَى النَّاسِ مِنْ بَيْنِهِمْ ٥٤٦
- أَوَّلُ مَا نَطَلَّبُنِي عَلَى الصِّرَاطِ قُلْتُ فَإِنْ لَمْ ٥٤٣٣
- أَوَّلُ مَا قَدِمَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِلَى الْمَدِينَةِ أَنْجَلُ ١٤١٧
- أَوَّلُ مَا قَدِمَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ الْمَدِينَةَ أَنْجَلُ النَّاسِ ٩١٤
- أَوَّلُ مَا يُحَاسِبُ بِهِ الْعَبْدُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ أَنْ يَقَالَ لَهُ ٤٨٤٠
- أَوَّلُ مَا يُحَاسِبُ بِهِ الْعَبْدُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ الصَّلَاةَ فَإِنْ ٥٥٤
- أَوَّلُ مَا يُحَاسِبُ بِهِ الْعَبْدُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ الصَّلَاةَ يُنْظَرُ ٥٥٥
- أَوَّلُ مَا يُحَاسِبُ بِهِ الْعَبْدُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ مِنْ عَمَلِهِ ٧٧٢
- أَوَّلُ مَا يُحَاسِبُ عَلَيْهِ الْعَبْدُ الصَّلَاةَ وَأَوَّلُ مَا يُفْضَى بَيْنَ ٣٧٠٦
- أَوَّلُ مَا يَوْضَعُ فِي مِيزَانِ الْعَبْدِ نَفَقَتُهُ عَلَى ٣٠٤٣
- أَوَّلُ مَنْ يُدْعَى إِلَى الْجَنَّةِ الَّذِينَ يَحْمَدُونَ اللَّهَ عَزَّ ٢٤٣٦
- أَوَّلُ الْوَقْتِ رِضْوَانُ اللَّهِ وَوَسْطُ الْوَقْتِ رَحْمَةٌ ٥٨٠
- أَوَّلَى النَّاسِ بِاللَّهِ مَنْ بَدَأَهُمْ بِالسَّلَامِ ٤١١٣
- أَوَّلُكَ الثَّلَاثَةُ أَوَّلُ خَلْقِ اللَّهِ تُسْعَرُ بِهِمُ النَّارُ يَوْمَ ٢٠٩
- أَوَّلُكَ خِيَارُ النَّاسِ إِنَّهُ لَا قُدُسَ أُمَّةٍ لَا يَأْخُذُ الضَّعِيفُ ٢٨٢٦
- أَوَّلُكَ عَجَلْتُ لَهُمْ طَيِّبَاتُهُمْ وَهِيَ وَشَيْكَةِ الْإِنْقِطَاعِ ٤٩٣٤
- أَوَّلُكَ الْعَصَاةُ أَوَّلُكَ الْعَصَاةُ ١٦٢١
- أَوَّلُكَ لَهُمُ الْأَمْنُ وَهُمْ مُهْتَدُونَ ٥١٠٦
- أَوَّلُكَ مِنْكُمْ مِنْ هَذِهِ الْأُمَّةِ وَأَوَّلُكَ هُمْ وَقُودُ ٢٣٠
- أَوَّلُكَ مِنْكُمْ وَأَوَّلُكَ هُمْ وَقُودُ النَّارِ ٢٣١
- أَوَّلَاهُمَا بِاللَّهِ تَعَالَى ٤١١٣
- أَوَّلَاهَا مَلَامَةٌ وَثَابِتُهَا نَدَامَةٌ وَثَابِتُهَا عَذَابٌ يَوْمَ ٣٣٢٧
- أَوْ مَا سَمِعْتُمْ قَوْلَهُ تَعَالَى ذَلِكَ لِمَنْ خَافَ ٥٠٠٣
- أَوْ مَا الْقَتْلُ إِلَّا فِي سَبِيلِ اللَّهِ؟ إِنْ شَهِدَاءُ أُمَّتِي إِذَا ٢١٨٤
- إِنِّي أَخِي! اصْبِرْ! إِنِّي أَخِي! اصْبِرْ! حَتَّى تَخْرُجَ مِنْ ٥١٣٠
- أَيُّ الْأَعْمَالِ أَحَبُّ إِلَى اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ؟ قَالَ ٤٣٣٤
- أَيُّ الْأَعْمَالِ أَفْضَلُ؟ قَالَ إِذْ خَالَكَ السُّرُورُ ١٤٢٩
- أَيُّ الْبِقَاعِ خَيْرٌ؟ قَالَ لَا أَذْرِي قَالَ فَاسْتَأْنِ ٤٩٥
- أَيُّ نَبِيَّةٍ هَذِهِ؟ فَقَالُوا نَبِيَّةٌ (هَرَشَى) فَقَالَ ١٧٦٠
- أَيُّ نَبِيَّةٍ هَذِهِ؟ قَالُوا نَبِيَّةٌ هَرَشَى أَوْ لَقِيَتْ قَالَ ١٧٥٩
- أَيُّ رَبِّ إِنْ شِئْتَ أُعْطِيتَ الْمَظْلُومَ الْجَنَّةَ ١٨١٩
- أَيُّ الرِّيَاسَةِ؟ قَالَ امْرَأَةٌ عَبْدُ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ ١٣٤٠
- أَيُّ عَزَى الْإِسْلَامِ أَوْثَقُ؟ قَالُوا الصَّلَاةُ قَالَ ٤٥٨٠
- أَيُّ الْعَمَلِ وَجَدْتَ أَفْضَلَ؟ قَالُوا يَا رَسُولَ اللَّهِ ٤٣١
- أَيُّ وَادٍ هَذَا؟ قَالُوا وَادِي الْأَرْزَقِ قَالَ كَأَنِّي ١٧٥٩
- إِنِّي وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ قَالَ فَوَالَّذِي بَعَثَكَ ١١٨٠
- أَيُّ يَوْمَيْنِ؟ قُلْتُ يَوْمَ الْاِثْنَيْنِ وَالْخَمِيسِ قَالَ ١٥٩٢
- إِنَّا سَأَلْنَا أَنْ تَرُدُّوا أُمَّةً مُحَمَّدٍ عَلَى الشِّرْكِ بَعْدَ ٥٣٠٤
- إِنَّكَ وَالْإِثْقَالَاتُ فِي الصَّلَاةِ فَإِنَّ الْإِثْقَالَاتُ فِي ٧٩٧
- إِنَّكَ وَالتَّوَنُّمُ فَإِنَّ عِبَادَ اللَّهِ لَيَسُورُ بِالْمُتَنَعِّمِينَ ٣٢٩٢
- إِنَّكَ وَالْحُلُوبُ فَذَبَحَ لَهُمْ فَأَكَلُوا مِنَ الشَّاةِ وَمِنْ ٤٩٤٧
- إِنَّكَ وَالْخَلْوَةُ بِالنِّسَاءِ وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ مَا خَلَا ٢٩٧١
- إِنَّكَ وَالْخَمْرُ فَإِنَّهَا تُفَرِّغُ الْخَطَايَا كَمَا أَنَّ شَجَرَهَا ٣٥٩٦
- إِنَّكَ وَالذُّنُوبَ الَّتِي لَا تُغْفَرُ الْعُلُولُ فَمَنْ عَلَّ ٢٨٨٩
- إِنَّكَ وَكَثْرَةُ الصَّحَابِ فَإِنَّهُ يُبَيِّتُ الْقَلْبَ وَيَذْهَبُ ٤٣٤٧، ٣٤٢١
- إِنَّكَ وَمُحَقَّرَاتِ الذُّنُوبِ فَإِنَّ لَهَا مِنَ اللَّهِ ٣٧٦٢
- إِنَّكُمْ وَالتَّغْرِيسُ عَلَى جَوَادِ الطَّرِيقِ وَالصَّلَاةُ ٤٦٩٧، ٢٤٨
- إِنَّكُمْ وَالْجُلُوسُ بِالطَّرَفَاتِ قَالُوا يَا رَسُولَ اللَّهِ ٤٦٣٤
- إِنَّكُمْ وَالْحَسَدُ فَإِنَّ الْحَسَدَ يَأْكُلُ الْحَسَنَاتِ كَمَا ٤٣٧٨
- إِنَّكُمْ وَالْحَسَدُ فَإِنَّهُ يَأْكُلُ الْحَسَنَاتِ كَمَا تَأْكُلُ النَّارُ ٤٣٨٢
- إِنَّكُمْ وَالْخِيَانَةُ فَإِنَّهَا بَنَسَتْ الْبَطَانَةَ وَإِنَّكُمْ وَالظُّلْمَ ٣٤٠٢
- إِنَّكُمْ وَالْدُخُولَ عَلَى النِّسَاءِ فَقَالَ رَجُلٌ مِنْ ٢٩٦٨
- إِنَّكُمْ وَالطَّمَعُ فَإِنَّهُ هُوَ الْفَقْرُ وَإِنَّكُمْ وَمَا يُعْتَدَّرُ ١٢٤٧
- إِنَّكُمْ وَالظُّلْمَ فَإِنَّ الظُّلْمَ ظُلُمَاتُ يَوْمِ الْقِيَامَةِ ٣٩٥٧
- إِنَّكُمْ وَالظُّلْمَ فَإِنَّ الظُّلْمَ هُوَ ظُلُمَاتُ يَوْمِ الْقِيَامَةِ ٣٤٠١
- إِنَّكُمْ وَالْفَحْشَ وَالْفُحْشَ فَإِنَّ اللَّهَ لَا يُحِبُّ ٣٩٥٦
- إِنَّكُمْ وَالْكِبَرُ فَإِنَّ الْكِبَرُ يَكُونُ فِي الرَّجُلِ وَإِنْ ٤٤٠٠
- إِنَّكُمْ وَالْمُخَذَّاتُ فَإِنَّ كُلَّ مُخَذَّاتٍ ضَلَالَةٌ ٨٦
- إِنَّكُمْ وَالنَّعْيَ فَإِنَّهُ مِنْ عَمَلِ الْجَاهِلِيَّةِ قَالَ عَبْدُ ٥٣١٤
- إِنَّكُمْ وَنُكَاءُ النَّبِيِّ فَإِنَّهُ يَسْرِي فِي اللَّيْلِ وَالنَّاسُ ٣٨٧١
- إِنَّكُمْ وَعُقُوقُ الرِّوَالِدَيْنِ فَإِنَّ رِيحَ الْجَنَّةِ يُوجَدُ مِنْ ٣٦٥٨
- إِنَّكُمْ وَكَثْرَةُ الْحَلِيفِ فِي التَّبَيُّعِ فَإِنَّهُ يَنْفَقُ نَفْسٌ ٢٧٨٥
- إِنَّكُمْ وَمُحَقَّرَاتِ الذُّنُوبِ فَإِنَّهَا مِثْلُ مُحَقَّرَاتِ ٣٧٦٠

- إِيَّاكُمْ وَمِحْفَرَاتِ الدُّنُوبِ فَإِنَّهُنَّ يَجْتَمِعْنَ عَلَى
 ٣٧٥٩ إِيَّاكُمْ وَهَاتَيْنِ الْبَقْلَتَيْنِ الْمُسْتَبْتَيْنِ أَنْ تَأْكُلُوهُمَا وَتَدْخُلُوا
 ٥٠٦ أَيْجِبْ أَحَدُكُمْ أَنْ يَسْتَقْبِلَهُ رَجُلٌ فَيَصُقْ فِي
 ٤٤٠ الْأَيْدِي ثَلَاثَةَ قِدْرِ اللَّهِ الْعَلِيِّ وَيَدِ الْمُعْطِيِّ الَّتِي
 ١٢٣٦، ١٢٣٥ أَيْسُرُكَ أَنْ يُسَوِّرَكَ اللَّهُ بِهِمَا سِوَارَيْنِ مِنْ نَارٍ
 ١١٦٣ أَيْسُرُكَ أَنْ يُسَوِّرَكَ اللَّهُ بِهِمَا يَوْمَ الْقِيَامَةِ سِوَارَيْنِ
 ١١٦٣ أَيْعِزُّ أَحَدُكُمْ أَنْ يَقْرَأَ ثَلَاثَ الْقُرْآنِ فِي لَيْلَةٍ؟
 ٢٤٦٩ أَيْعِزُّ أَحَدُكُمْ أَنْ يَقْرَأَ فِي لَيْلَةٍ ثَلَاثَ الْقُرْآنِ
 ٢٢٩٦ أَيْعِزُّ أَحَدُكُمْ أَنْ يَقْرَأَ فِي لَيْلَةٍ ثَلَاثَ الْقُرْآنِ مِنْ
 ٢٢٩٧ أَيْعِزُّ أَحَدُكُمْ أَنْ يَكْتَسِبَ كُلَّ يَوْمٍ أَلْفَ حَسَنَةٍ؟
 ٢٤٠٠ أَكْبَحُ خَلْفَ الْخَارِجِ فِي أَهْلِهِ فَلَهُ مِثْلُ آخِرِهِ
 ١٩٦٥ أَكْبَحُ مَا لِي وَارِيهِ أَحَبُّ إِلَيَّ مِنْ مَالِهِ؟ قَالُوا يَا
 ١٣٨١، ١٢٩١ أَكْبَحُ يُجِبُّ أَنْ هَذَا بِدِرْهَمٍ؟ فَقَالُوا مَا نُجِبُ أَنَّهُ
 ٤٨٥٧ أَكْبَحُ يُجِبُّ أَنْ يُعْرِضَ اللَّهُ عَنْهُ؟ إِنْ أَحَدُكُمْ إِذَا
 ٤٤١ أَكْبَحُ يُجِبُّ أَنْ يَتَدَوَّى كُلَّ يَوْمٍ إِلَى بَطْحَانَ أَوْ إِلَى
 ٢٢٠٨ أَكْبَحُ يَسِرُّهُ أَنْ يَقْبِيَهُ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ مِنْ فِتْحِ جَهَنَّمَ؟
 ١٣٦٩ أَكْبَحُ يَنْطَلِقُ إِلَى الْمَدِينَةِ فَلَا يَدْعُ فِيهَا وَتَنَا إِلَّا
 ٤٦١٣ أَكْبَحُ امْرَأَةٍ مُسْلِمَةٍ أَعْتَقَ امْرَأَةً مُسْلِمَةً؟ فَهُوَ وَكَأَكْبَهُ
 ٢٩٤٨ أَكْبَحُ امْرَأَةٍ مُسْلِمَةٍ أَعْتَقَ امْرَأَةً مُسْلِمَةً كَانَ فِكَائَهُ مِنْ
 ٢٩٤١ أَكْبَحُ امْرَأَةٍ أَدْخَلَتْ عَلَى قَوْمٍ مِنْ لَيْسَ مِنْهُمْ
 ٣٦٦٦ أَكْبَحُ امْرَأَةٍ اسْتَعْطَرَتْ فَمَرَّتْ عَلَى قَوْمٍ لِيَجِدُوا رِيحَهَا
 ٣١٠٨ أَكْبَحُ امْرَأَةٍ أَصَابَتْ بِخُورٍ فَلَا تَشْهَدُ مَعَنَا
 ٣١١٠ أَكْبَحُ امْرَأَةٍ تَقْلُدُ قِلَادَةً مِنْ ذَهَبٍ قُلَّدَتْ فِي
 ١١٦٨ أَكْبَحُ امْرَأَةٍ صَامَتْ بِغَيْرِ إِذْنِ زَوْجِهَا فَأَزَادَهَا عَلَى
 ١٦١٩ أَكْبَحُ امْرَأَةٍ مَاتَتْ وَزَوْجُهَا عَنْهَا رَاضٍ دَخَلَتْ
 ٣٠٠١ أَكْبَحُ امْرَأَةٍ مُسْلِمَةٍ أَعْتَقَتْ امْرَأَةً مُسْلِمَةً فَإِنَّ اللَّهَ
 ٢٩٤٩ أَكْبَحُ امْرَأَةٍ مُسْلِمَةٍ أَعْتَقَتْ امْرَأَةً مُسْلِمَةً فِيهِ
 ٢٩٤٨ أَكْبَحُ امْرَأَةٍ مُسْلِمَةٍ أَعْتَقَتْ امْرَأَةً مُسْلِمَةً كَانَتْ
 ٢٩٤٢ أَكْبَحُ امْرَأَةٍ نَزَعَتْ ثِيَابَهَا فِي غَيْرِ ثِيَابِهَا خَرَقَ اللَّهُ
 ٢٧٧ أَكْبَحُ أَهْلٍ دَارٍ اتَّخَذُوا كَلْبًا إِلَّا كَلْبَ مَاشِيَةٍ أَوْ كَلْبًا
 ٤٦٦٥ أَكْبَحُ ذَهَبٍ أَوْ فِضَّةٍ أَوْ كَيْءٍ عَلَيْهِ فَهُوَ جَحَرٌ عَلَى
 ١٣٩١ أَكْبَحُ رَجُلٍ أَنَا ابْنُ عَمِّهِ يَسْأَلُهُ مِنْ فَضْلِهِ فَمَنْعَهُ؟
 ١٣٤٨ أَكْبَحُ رَجُلٍ أَشَاعَ عَلَى رَجُلٍ مُسْلِمٍ بِكَلِمَةٍ وَهُوَ مِنْهَا
 ٤٣١٥، ٣٤٤٣ أَكْبَحُ رَجُلٍ أَضَافَ قَوْمًا فَأَصْبَحَ الضَّيْفُ مَحْرُومًا
 ٣٩٣٤ أَكْبَحُ رَجُلٍ أَعْتَقَ امْرَأَةً مُسْلِمَةً اسْتَفْتَدَى اللَّهُ بِكُلِّ
 ٢٩٤٠ أَكْبَحُ رَجُلٍ اكْتَسَبَ مَالًا مِنْ خِلَالِ قَاطِعٍ نَفْسَهُ أَوْ
 ٢٦٧٩
- أَيُّمَا رَجُلٍ أَمَّ قَوْمًا وَهُمْ لَهُ كَارِهُونَ لَمْ تُجَاوِزْ
 ٦٩٩ أَيُّمَا رَجُلٍ أَمَّرَ رَجُلًا عَلَى ذِمَّةٍ ثُمَّ قَتَلَهُ فَأَنَا مِنْ
 ٤٥٤٩ أَيُّمَا رَجُلٍ تَدَيْنَ دَيْنًا وَهُوَ مُجْمِعٌ أَنْ لَا يُؤْفِقَهُ إِلَّاهُ
 ٢٨٠٠ أَيُّمَا رَجُلٍ تَزَوَّجَ امْرَأَةً عَلَى مَا قُلَّ مِنَ الْمَهْرِ أَوْ
 ٢٩٩٠، ٢٨٠٦ أَيُّمَا رَجُلٍ تَزَوَّجَ امْرَأَةً يُنَوِي أَنْ لَا يُعْطِيَهَا مِنْ صَدَاقِهَا
 ٢٨٠٠ أَيُّمَا رَجُلٍ خَالَتْ شَفَاعَتُهُ دُونَ خَدٍّ مِنْ حُدُودِ اللَّهِ
 ٣٤٤٣ أَيُّمَا رَجُلٍ ظَلَمَ شَيْئًا مِنَ الْأَرْضِ كُلَّفَهُ اللَّهُ عَزَّ
 ٢٨٩٨ أَيُّمَا رَجُلٍ قَامَ إِلَى وَضُوئِهِ يُرِيدُ الصَّلَاةَ ثُمَّ غَسَلَ
 ٢٩٩ أَيُّمَا رَجُلٍ كَشَفَ سِرًّا فَأَدْخَلَ بَصَرَهُ قَبْلَ أَنْ
 ٤١٤٦ أَيُّمَا رَجُلٍ مُسْلِمٍ أَعْتَقَ رَجُلًا مُسْلِمًا فَإِنَّ اللَّهَ عَزَّ
 ٢٩٤٩ أَيُّمَا رَجُلٍ مُسْلِمٍ لَمْ يَكُنْ عَنْدهُ صَدَقَةٌ فَلْيَقُلْ فِي
 ٢٥٩٨ أَيُّمَا رَجُلٍ يَعُودُ مَرِيضًا فَأَمَّا يَخُوضُ فِي الرَّحْمَةِ
 ٥٢٢١ أَيُّمَا ضَيْفٍ نَزَلَ بِقَوْمٍ فَأَصْبَحَ الضَّيْفُ مَحْرُومًا
 ٣٩٣٢ أَيُّمَا عَبْدٍ أَبَى فَقَدْ بَرَّتْ مِنْهُ الذَّمَّةُ
 ٢٩٣٣ أَيُّمَا عَبْدٍ أَوْ امْرَأَةٍ قَالَ أَوْ قَالَتْ لَوْلِيَدَيْهَا يَا زَيْنَةُ
 ٤٢٤٦ أَيُّمَا عَبْدٍ مَاتَ فِي إِيَّاكِي دَخَلَ النَّارَ وَإِنْ قِيلَ فِي
 ٢٩٣٩ أَيُّمَا عَبْدٍ مِنْ عِبَادِي خَرَجَ مُجَاهِدًا فِي سَبِيلِي
 ٢٠١٦ أَيُّمَا قَوْمٍ نُودِيَ فِيهِمْ بِالْأَذَانِ صَبَاحًا إِلَّا كَانُوا فِي
 ٣٨٧ أَيُّمَا مُؤْمِنٍ أَطْعَمَ مُؤْمِنًا عَلَى جُوعٍ أَطْعَمَهُ اللَّهُ يَوْمَ
 ١٤٢٥ أَيُّمَا مُسْلِمٍ شَهِدَ لَهُ أَرْبَعَةٌ نَفَرٍ بِخَيْرٍ أَدْخَلَهُ اللَّهُ
 ٥٢٨٨ أَيُّمَا مُسْلِمٍ كَسَا مُسْلِمًا ثَوْبًا عَلَى غُرْيِ كَسَاهُ اللَّهُ
 ٣٢١٧ الْإِيمَانُ بِاللَّهِ قَالَ قُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ ثُمَّ مَهْ؟
 ٣٨٢٤ الْإِيمَانُ بِاللَّهِ قُلْتُ يَا نَبِيَّ اللَّهِ مَعَ الْإِيمَانِ عَمَلٌ؟
 ١٣١٥ الْإِيمَانُ بِاللَّهِ وَالْجِهَادُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ الْحَدِيثُ
 ٢٠٥٣ إِيْمَانٌ بِاللَّهِ وَجِهَادٌ فِي سَبِيلِهِ وَحُجٌّ مُرَوَّرٌ فَلَمَّا
 ٢٠٦٩ إِيْمَانٌ بِاللَّهِ وَحُجَّةٌ ثُمَّ الْجِهَادُ ثُمَّ حُجَّةٌ بَرَّةٌ تَفْضُلُ
 ١٧١٢ إِيْمَانٌ بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ قِيلَ ثُمَّ مَاذَا؟ قَالَ الْجِهَادُ
 ٢٠٥٢، ١٧٠٢ الْإِيمَانُ بِضَعٍّ وَسَبْعُونَ أَوْ بِضَعٍّ وَسَبْعُونَ شُعْبَةً
 ٤٠١٢ الْإِيمَانُ بِضَعٍّ وَسَبْعُونَ أَوْ سَبْعُونَ شُعْبَةً أَذْنَاهَا
 ٤٤٩٦ الْإِيمَانُ سِرِّيًّا يُسَرِّبُهُ اللَّهُ مَنْ يَشَاءُ فَإِذَا زَنَى الْعَبْدُ
 ٣٦٤٩ الْإِيمَانُ قَالَ وَمَا الْإِيمَانُ؟ قَالَ أَنْ تُؤْمِنَ بِاللَّهِ
 ١٧١١ إِيْمَانٌ لَا شَكَّ فِيهِ وَجِهَادٌ لَا غُلُولَ فِيهِ وَحُجَّةٌ
 ٢٠٨١ الْإِيمَانُ وَالْحَسَدُ
 ٢٠١٩ إِيْمَانًا وَاحْتِسَابًا غَفَرَ لَهُ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِهِ
 ١٥٢٦ آيِنُ ابْنَانِي؟ يُعْنِي حَسَنًا وَحُسَيْنًا قَالَتْ أَصْبَحْنَا
 ٤٩٥٤ آيِنُ أَبُو أَيُّوبَ؟ فَسَمِعَهُ وَهُوَ يَعْمَلُ فِي نَحْلٍ لَهُ
 ٣٣١٣

- ٢١٨٤ يجمع ٣٥٢٤ أَيْنَ السَّائِلُ؟ قَالَ أَنَا يَا رَسُولَ اللَّهِ! قَالَ كَلِمَةٌ
- ٦٢٥ بِحَسْبِ الْمُؤْمِنِ مِنَ الشَّقَاءِ وَالْخَيْبَةِ أَنْ يَسْمَعَ ٤٢٣٥ أَيْنَ صَاحِبُ النَّاقَةِ؟ فَقَالَ الرَّجُلُ أَنَا فَقَالَ
- ٢٠٦٤ نَحْ نَحْ نَحْ لَقَدْ سَأَلْتُ لِعَظِيمٍ لَقَدْ سَأَلْتُ لِعَظِيمٍ ٣٤٧٤ أَيْنَ صَاحِبُ هَذَا الْبَعِيرِ؟
- ٢٤١٥ نَحْ نَحْ لِحُمْسٍ مَا أَقْلَهُنَّ فِي الْبَيْرَانِ لَا إِلَهَ إِلَّا ٤٩٤٧ أَيْنَ فُلَانٌ؟ قَالَتْ ذَهَبَ يَسْتَعْدِبُ لَنَا الْمَلَأَ إِذْ
- ٢٤٠٩ نَحْ نَحْ لَقَدْ سَأَلْتُ ٤٣٠٢ أَيْنَ فُلَانٌ وَفُلَانٌ فَقَالُوا نَحْنُ ذَا يَا رَسُولَ اللَّهِ
- ٣٠٩٩ نَحْ نَحْ وَأَشَارَ بِيَدِهِ لِحُمْسٍ مَا أَقْلَهُنَّ فِي ٣٤٧٥ أَيُّهَا الْبَعِيرُ اسْكُنْ فَإِنَّ تَكَ صَادِقًا فَتَكَ صِدْقُكَ
- ٤٩٦١ نَحْ نَحْ يَمْخِطُ أَبُو هُرَيْرَةَ فِي الْكُتَانِ لَقَدْ رَأَيْتِي ٢٥٦١ أَيُّهَا الْمُصْطَلِي اذْغُ تَجِبْ
- ١٣١٣ نَحْ ذَلِكَ مَالٌ رَابِعٌ ذَلِكَ مَالٌ رَابِعٌ ٥٠١٤ أَيُّهَا النَّاسُ اسْتَحْيُوا مِنَ اللَّهِ حَقَّ الْحَيَاءِ فَقَالَ
- ٢٦١٧ الْبَخِيلُ مَنْ ذَكَرْتُ عِنْدَهُ فَلَمْ يُصَلِّ عَلَيَّ ٩١٤، ١٤١٧ أَيُّهَا النَّاسُ! أَفْشُوا السَّلَامَ وَأَطْعِمُوا الطَّعَامَ
- ٤٣٨٨ بَدَاءَ أَتَيْتِي لَمْ يَدْخُلُوا الْجَنَّةَ بِكَثْرَةِ صَلَاةٍ وَلَا ١٨١٧ أَيُّهَا النَّاسُ إِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ تَطَوَّلَ عَلَيْكُمْ فِي
- ٤٩٨٩ بِدُمُوعٍ عَيْنَيْكَ فَإِنَّ عَيْنًا بَكَتْ مِنْ خَشْيَةِ اللَّهِ لَا ٤٣٩٦ أَيُّهَا النَّاسُ تَوَاضَعُوا فَإِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ
- ١٧٠٢ بِرُ الْحَجِّ إِطْعَامُ الطَّعَامِ وَطِيبُ الْكَلَامِ ١٦٤ أَيُّهُمَا أَكْثَرُ أَخَذًا لِلْقُرْآنِ فَإِذَا أُشِيرَ إِلَى أَحَدِهِمَا
- ٤٠٢٣ الْبِرُّ حُسْنُ الْخُلُقِ وَالْإِيمَانُ مَا حَاكَ فِي صَدْرِكَ ٥٠٣٩ بَادِرُوا بِالْأَعْمَالِ سَبْعًا هَلْ تَنْظُرُونَ إِلَّا فَقْرًا
- ٢٧٠٢ الْبِرُّ مَا سَكَنَتْ إِلَيْهِ النَّفْسُ وَأَطْمَأَنَّ إِلَيْهِ الْقَلْبُ ٥٠٣٨ بَادِرُوا بِالْأَعْمَالِ سَبْعًا طُلُوعِ الشَّمْسِ مِنْ مَغْرِبِهَا
- ٥٧٧، ٣٧٦٩ بِرُ الْوَالِدَيْنِ قُلْتُ ثُمَّ أَيُّ؟ قَالَ الْجِهَادُ فِي ٥٠٣٧ بَادِرُوا بِالْأَعْمَالِ فَنَنَا كَقَطْعِ اللَّيْلِ الْمُظْلِمِ يَضْحُجُ
- ٤٤٦٣ بِرُ الْوَالِدَيْنِ يَزِيدُ فِي الْعُمُرِ وَالْكَذِبُ يَنْقُصُ ٥٥١٤ بِرَّانٍ فِي جَهَنَّمَ يَسِيلُ فِيهِمَا صَدِيدُ أَهْلِ النَّارِ
- ٣١٩٢ بَرَاءَةٌ مِنَ الْكِبَرِ لِكُوسِ الصُّوفِ وَمُجَالَسَةِ فَقَرَاءٍ ٢٧٣٠ بَارَكَ اللَّهُ لَكَ فِي أَهْلِكَ وَمَالِكَ إِنَّمَا جَزَاءُ
- ٣٢٥٧ الْبِرَّةُ تَنْزَلُ وَسَطَ الطَّعَامِ فَكُلُوا مِنْ حَافَتَيْهِ وَلَا ٢٧١٢ بَسْ عَيْنُ عَبْدِ تَجَبَّرَ وَاحْتَالَ وَنَسِيَ الْكِبِيرَ
- ٣٣١٥ بَرَّةُ الطَّعَامِ الْوُضُوءُ قَبْلَهُ وَالْوُضُوءُ ٤٤٢٩ بَسْ عَيْنُ عَبْدِ تَخَيَّلَ وَاحْتَالَ وَنَسِيَ الْكِبِيرَ
- ١٦٣٧ الْبِرَّةُ فِي ثَلَاثَةٍ فِي الْجَمَاعَةِ وَالرَّيْدِ ٢٧٦١ بَسْ عَيْنُ الْمُخْتَكِرِ إِنْ أَرْحَصَ اللَّهُ الْأَشْعَارَ
- ١٩٨٩ الْبِرَّةُ فِي نَوَاصِي الْخَيْلِ ٢٢٥٠ بِسْمًا لِأَخِيهِمْ يَقُولُ نَسِيتُ آيَةَ كَيْتٍ وَكَيْتُ بَلْ
- ١٦٦ الْبِرَّةُ مَعَ أَكَابِرِكُمْ ٢٧٨٢ بَاعَ أَخْرَتَهُ بِدِينَاهُ
- ٣٤٣٣ بُرْهَانٌ يَا كَعْبُ بْنُ عَجْرَةَ النَّاسُ غَادِيَانِ فَمَتَنَاعَ ١٣١٧ بَاكِرُوا بِالصَّدَقَةِ فَإِنَّ الْبَلَاءَ لَا يَتَخَطَّى الصَّدَقَةَ
- ٥٠٧٢ بُرْهَمًا أَنْ يَسْتَغْفِرَ لِوَالِدَيْهِ وَلَا يَسْبَهُمَا وَلَا يَسْبُ ١٣١٩، ١٠٤٣ بَاكِرُوا بِالصَّدَقَةِ فَإِنَّ الْبَلَاءَ لَا يَتَخَطَّاهَا
- ٣٧٨٦ بُرُوا آبَاءَكُمْ تَبَرَّكُمُ آبَاؤُكُمْ وَعَفُوا تَعَفَّ ٢٦٣١ بَاكِرُوا الْغَدُوَّ فِي طَلَبِ الرِّزْقِ فَإِنَّ الْغَدُوَّ بَرَكَةٌ
- ٣١١٩ الْبُسْوَا النَّيَاضُ فَإِنَّهَا أَطْهَرُ وَأَطْيَبُ وَكَفَوْنَا فِيهَا ٤٠٧٩ بَالَ أَغْرَابِي فِي الْمَسْجِدِ فَقَامَ النَّاسُ إِلَيْهِ لِيَقْعُوا فِيهِ
- ٣١١٨ الْبُسْوَا مِنْ ثِيَابِكُمُ النَّيَاضُ فَإِنَّهَا مِنْ خَيْرِ ثِيَابِكُمْ ٥٢٩٥، ٥٢٩٥ بِالنِّيَاحَةِ عَلَيْهِ
- ١١٦١ بَشَرُ الْكَافِرِينَ يَرْضَفُ يَحْمِي عَلَيْهِ فِي نَارِ جَهَنَّمَ ٢٤٤٤ بِأَيِّ شَيْءٍ تَحْرُكُ شَفَتَيْكَ يَا أَبَا أُمَامَةَ؟ فَقُلْتُ
- ١١٦٢ بَشَرُ الْكَافِرِينَ يَكِّي فِي ظُهُورِهِمْ يَخْرُجُ مِنْ ٤٥٣٨ بَايَعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَبِيعُ قَبْلَ أَنْ يَبِيعَ فَبِيعْتُ
- ٤٨٥ بَشَرُ الْمُذَلِّينَ إِلَى الْمَسَاجِدِ فِي الظُّلَمِ بِمَنَابِرٍ مِنْ ٣٧٣٢ بَايَعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ تَحْتَ الشَّجَرَةِ وَأَنْ رَسُولَ
- ٦٢٠، ٤٨٢ بَشَرُ الْمُشَائِينَ فِي الظُّلَمِ إِلَى الْمَسَاجِدِ بِالنُّورِ النَّامِ ٢٧٥٣، ١١٣٣ بَايَعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ عَلَى إِقَامِ الصَّلَاةِ وَإِنَاءِ
- ٢٨، ٢٠٩٧ بَشَرُ هَذِهِ الْأُمَّةِ بِالْتَّيْسِيرِ وَالشَّاءِ وَالرَّفْعَةِ بِالذِّينِ ٢٧٥٣ بَايَعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ عَلَى السَّمْعِ وَالطَّاعَةِ وَأَنْ
- ٢٨ بَشَرُ هَذِهِ الْأُمَّةِ بِالشَّاءِ وَالرَّفْعَةِ وَالذِّينِ وَالْتَّيْمِينَ ٣٥٣٣ بَايَعْتُ النَّبِيَّ ﷺ عَلَى السَّمْعِ وَالطَّاعَةِ فَلَقْنِي فِيمَا
- ١٣١٤ بِشِيرٍ نَمَرَةٍ قُلْتُ فَإِنْ لَمْ أَفْعَلْ؟ قَالَ بِكَلِمَةٍ ٣٥١٩ بَايَعْنَا رَسُولَ اللَّهِ ﷺ عَلَى السَّمْعِ وَالطَّاعَةِ فِي
- ٤٤٥ الْبُصَاقُ فِي الْمَسْجِدِ خَطِيئَةٌ وَكَفَارَتُهَا دَفْعُهَا ١٢٢١ بَايَعَنِي رَسُولَ اللَّهِ ﷺ خَمْسًا وَأَوْفَقْنِي سَبْعًا
- ٥٦٦٢ بِصَلَاتِهِمْ وَصِيَامِهِمْ وَعِبَادَتِهِمْ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ ١٣٧٤ بَابُ مِنْ أَبْوَابِ السَّمَاءِ

١٣١٤	بِكَلِمَةٍ طَيِّبَةٍ قُلْتُ فَإِنْ لَمْ أَفْعَلْ؟ قَالَ دَعِ	٣٨٢٦	بِصَلَتِهِمْ أَرْحَامَهُمْ
٤٧٦٥	بَلِ اتَّبِعُوا بِالْمَعْرُوفِ وَأَتَّقُوا عَنِ الْمُنْكَرِ حَتَّى	٣٤٩	بَطْنُ الْقَدَمِ يَا أَبَا هَنَشٍ
٤٧٦٥	بَلِ أَجْرُ خَمْسِينَ مِنْكُمْ	٢٧٤٠	يَعْ هَذَا عَلَى حِدَةٍ وَهَذَا عَلَى حِدَةٍ فَمَنْ غَشَا
٣٣١٣	بَلِ إِذَا أَصَبْتُمْ مِنْهُ هَذَا فَصَرَّيْتُمْ بِلَايِكُمْ فَقُولُوا	٤٨٨٣	بَعَثَ أَبَا عُبَيْدَةَ بْنُ الْجَرَّاحِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ إِلَى
٤٩٥٣، ٣٢٨٢، ٣١٩٩	بَلِ أَنْتُمْ الْيَوْمَ خَيْرٌ	١٤٧٨	بَعَثَ أَبَا مُوسَى عَلَى سَرِيَّةٍ فِي الْبَحْرِ فَيَنْتَهِمُ
٤٩٦٥، ٣٢٨١	بَلِ أَنْتُمْ الْيَوْمَ خَيْرٌ مِنْكُمْ يَوْمَئِذٍ	١٩٦٥	بَعَثَ إِلَى بَنِي لِحْيَانَ لِيُخْرِجَ مِنْ كُلِّ رَجُلَيْنِ
٤٧٢٤	بَلِ بَابُ التَّوْبَةِ وَالرَّحْمَةِ	٨٩٩	بَعَثَ اللَّهُ لَهُ مَلَكًا يَحْفَظُهُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ يُؤْذِيهِ حَتَّى
٣٠٩٧	بَلِ لِكُلِّكُمْ	٨٠	بَعَثَ إِلَيَّ عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ مَرْوَانَ فَقَالَ يَا أَبَا
٢٨١٧	بَلِ لِلْمُسْلِمِينَ عَامَةٌ	٥٤٢٢	بَعَثَ إِلَى عُمَرَ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ فَحَمَلَتْ عَلَى الْبَرِيدِ فَلَمَّا
٤٧٥٢	بَلِ لِلنَّاسِ كَافَّةٌ	٦٧٩	بَعَثَ بَعَثًا قَبْلَ تَجَلُّدِ فَعَنِمُوا عَنَائِمَ كَثِيرَةً وَأَسْرَعُوا
١٦٨٥	بَلِ لَنَا وَلِلْمُسْلِمِينَ	٢٣٠١	بَعَثَ رَجُلًا عَلَى سَرِيَّةٍ وَكَانَ يَقْرَأُ لِأَصْحَابِهِ فِي
٤٤٣٥	بَلِ مِنْ عِنْدِ اللَّهِ	١٠٠٨	بَعَثَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بَعَثًا فَأَعْظَمُوا الْغَيْمَةَ
٤٩٢٦	بَلِ نَبِيًّا عَبْدًا ثَلَاثًا	٢٢٢٤	بَعَثَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بَعَثًا وَهُمْ ذُوو عَدَدٍ
٤٠١٥	بَلِ هُوَ الدِّينُ كُلُّهُ ثُمَّ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِنَّ	٢١٤٣	بَعَثَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ زَيْدًا وَجَعْفَرًا وَعَبْدَ اللَّهِ بْنَ
٢١١٧	بَلِ يُجْرَى إِلَى النَّارِ فِي عِبَادَةٍ عَلَيْهَا	١٠٠٧	بَعَثَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ سَرِيَّةً فَعَنِمُوا وَأَسْرَعُوا
٢٣٩٣	بَلَى إِنَّ أَحَدَكُمْ لَيَجِيءُ بِالْحَسَنَاتِ لَوْ وَضِعَتْ	١١٧٨	بَعَثَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ سَعْدَ بْنَ عُبَادَةَ فَذَكَرَ نَحْوَهُ
١٠٥٨	بَلَى إِنَّ الْعَبْدَ إِذَا صَلَّى ثُمَّ جَلَسَ لَمْ يَجْلِسْهُ إِلَّا	٣٤١١	بَعَثَ مُعَاذًا إِلَى الْيَمَنِ فَقَالَ إِنِّي دَعَوْتُ الْعُظْلُمُ
٤٢٧٩، ٢٥٩	بَلَى إِنَّهُ كَبِيرٌ	٧٥	بُعِثْتُ أَنَا وَالسَّاعَةُ كَهَاتَيْنِ وَتَفَرَّقَ بَيْنَ أَصْغَيْهِ
٣٩٧٥	بَلَى رَجُلٌ أُعْطِيَ مَالًا وَزُرْقَ سَمَاحَةٍ وَأَذَى	٤٩٦٧	بَعَثْنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَأَمَرَ عَلَيْنَا أَبَا عُبَيْدَةَ
٢٥٩	بَلَى كَانَ أَحَدُهُمَا لَا يَسْتَرِي مِنْ بَوَلِهِ وَكَانَ الْآخَرُ	٢٢٣	بَعَثَنِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِلَى حَيٍّ مِنْ قَيْسٍ أَعْلَمُهُمْ
٥٦٢٩	بَلَى وَالَّذِي نَفْسُ مُحَمَّدٍ بِيَدِهِ إِنَّ أَحَدَهُمْ لَيُطِى قُوَّةُ	٤٨٤٩	بَعَثَنِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِلَى رَجُلٍ يَسْتَمِئِحُهُ نَاقَةً
٥٥٨٥	بَلَى وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ رَجُلَانِ آمَنُوا بِاللَّهِ وَصَدَّقُوا	١١٨٣	بَعَثَنِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ سَاعِيًا ثُمَّ قَالَ انْطَلِقْ أَبَا
٥٥٨٧	بَلَى وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ وَأَقْوَامٌ آمَنُوا بِاللَّهِ وَصَدَّقُوا	٩٩٥	بَعْدَ الْقَضَاءِ
٢٧٧٤	بَلَى وَلِكُلِّهُمْ يَخْلِفُونَ قِيَّامُونَ وَيُحْدَثُونَ	٤١٢٦	بَغْنِي عَذَقَكَ الَّذِي فِي حَائِطِ فَلَانٍ قَالَ لَا
٥٠٧٥	بَلَّغَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنْ أَصْحَابِهِ شَيْءٌ فَخُطِبَ فَقَالَ	٣٤٧٤	بَغْنِي
١٨١٤	بَلَّغَنِي أَنَّ الْعَمَلَ فِي الْيَوْمِ مِنْ أَيَّامِ الْعَشْرِ كَقَدْرِ	١٣١٤	بِفَضْلِ طَعَامِكَ قُلْتُ فَإِنْ لَمْ أَفْعَلْ؟ قَالَ
٦١٦	بَلَّغَنِي أَنَّ الْمَلِكَ يَغْدُو بِرَأْيِهِ مَعَ أَوَّلِ مَنْ يَغْدُو	٢٢٦٥	الْبَقَرَةُ سَنَامَ الْقُرْآنِ وَوَرُوثُهُ نَزَلَ مَعَ كُلِّ آيَةٍ مِنْهَا
١٥٨٢	بَلَّغَنِي أَنَّكَ تَصُومُ النَّهَارَ وَتَقُومُ اللَّيْلَ فَلَا تَفْعَلْ	١٢٨٩	بَقِي كُلُّهَا غَيْرَ كَيْفِهَا
١٥٨٥	بَلَّغَنِي أَنَّكَ تَقُومُ اللَّيْلَ وَتَصُومُ النَّهَارَ؟ قُلْتُ يَا	٤٩٥٩	بَقِيْتُ أَنَا وَأَنْتَ؟ قُلْتُ صَدَقْتَ يَا رَسُولَ اللَّهِ
٤٦٩	بَلَّغَنِي أَنَّكُمْ تُرِيدُونَ أَنْ تَسْتَقْبِلُوا قُرْبَ الْمَسْجِدِ؟	٥٤٨٤	بَكَى حَتَّى جَرَى أَوْ بَلَ دُمُوعُهُ جَانِبِي لِحْيَتِهِ ثُمَّ
٤١٨	بَيَّ اللَّهُ لَهُ مِثْلُهُ فِي الْجَنَّةِ	١٦٦٥	بَكَدَّ بَ أَوْ غِيَّةً
٤٦٩١	بَيَّانَةُ مَوْلَاةٍ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنِ حِثَّانٍ الْأَنْصَارِيُّ	٨٢٧	بَكَرُوا بِالصَّلَاةِ فِي يَوْمِ الْغَيْمِ فَإِنَّهُ مِنْ تَرَكَ
١١١٣	بَيَّيْنَا الْإِسْلَامَ عَلَى خَمْسِ شَهَادَةٍ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا	٦٩٠	بَكَرُوا بِالصَّلَاةِ فِي يَوْمِ الْغَيْمِ فَإِنَّهُ مِنْ فَاتَتْهُ صَلَاةُ الْغَضْرِ
٢٦٣٠	بُورِكَ لَأُمِّي فِي بُكُورِهَا	١٧١٩	بِكُلِّ حَسَنَةٍ مِائَةُ أَلْفِ حَسَنَةٍ
٤٦٠٨	الْبَيْتُ الَّذِي فِيهِ الصُّورُ لَا تَدْخُلُهُ	١٦٨٣	بِكُلِّ شَعْرَةٍ مِنَ الصُّوفِ حَسَنَةً قَالُوا فَالصُّوفُ
٦٨١	بَيَّيْتُ الْخَيْرُ	١٦٨٣	بِكُلِّ شَعْرَةٍ مِنَ الصُّوفِ حَسَنَةً وَقَالَ الْحَاكِمُ

- يَبْعُ مَبْرُورٌ وَعَمَلُ الرَّجُلِ بِيَدِهِ ٢٦٢٤
- يَبْعُ مَتَاعَ سَلَمَانَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فَبَلَغَ أَرْبَعَةَ عَشَرَ ٤٩٨٠
- الْبَيْعَانِ بِالْخِيَارِ مَا لَمْ يَتَّفَقَا فَإِنْ صَدَقَ الْبَيْعَانِ ٢٧٧٢
- بَيْنَ أَيْدِيكُمْ عَقَبَةٌ كَوْوَدًا لَا يَنْجُو مِنْهَا إِلَّا كَلٌّ ٤٧٦٩
- بَيْنَ أَيْدِيكُمْ فِتْنَةٌ كَقَطْعِ اللَّيْلِ الْمُظْلِمِ يُصْبِحُ الرَّجُلُ ٤١٦٤
- بَيْنَ الرَّجُلِ وَبَيْنَ الشُّرْكِ وَالْكَفْرِ تَرْكُ الصَّلَاةِ ٨١٤
- بَيْنَ الْعَبْدِ وَالْكَفْرِ أَوْ الشُّرْكِ تَرْكُ الصَّلَاةِ فَإِذَا تَرَكَ ٨٢٣
- بَيْنَ الْعَبْدِ وَبَيْنَ الْكَفْرِ تَرْكُ الصَّلَاةِ ٨١٤
- بَيْنَ الْعَبْدِ وَبَيْنَ الْكَفْرِ وَالْإِيمَانِ الصَّلَاةُ فَإِذَا تَرَكَهَا ٨١٨
- بَيْنَ الْكَفْرِ وَالْإِيمَانِ تَرْكُ الصَّلَاةِ ٨١٤
- بَيْنَ يَدَيِ السَّاعَةِ يَظْهَرُ الرَّبُّ وَالرَّزَاءُ وَالْخَمَرُ ٢٨٨٧
- يَبْنَا أَنَا أُسِيرُ فِي الْجَنَّةِ إِذَا أَنَا بَنَاهُ خَفَاتُهُ قِيَابُ ٥٦٠٦
- يَبْنَا أَنَا أَمَاشِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَهُوَ أَخِيذُ يَدِي ٤٣٠٨
- يَبْنَا أَنَا عَلَى مِصْرَ فَأَتَى التَّوَابُ فَقَالَ إِنَّ أَعْرَابِيًّا ٣٥٦٨
- يَبْنَا أَنَا قَائِمٌ عَلَى الْخَوْضِ إِذَا مَرَّةٌ حَتَّى إِذَا ٥٤٣٠
- يَبْنَا أَنَا مُضْطَجِعٌ مِنَ السَّحَرِ عَلَى بَطْنِي إِذَا جَاءَ ٤٦٤٠
- يَبْنَا أَنَا مَعَ أَبِي سَيِّدٍ وَهُوَ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ إِذَا ٤٥٤
- يَبْنَا أَنَا مَعَ النَّبِيِّ ﷺ فِي هَذَا الْمَوْضِعِ إِذَا أَقْبَلَ رَجُلٌ ٤٤٢٥
- يَبْنَا أَنَا نَائِمٌ أَنَا فِي رَجُلَانِ فَأَخَذَا بِضَنْعِي فَأَتَانِي ٣٦٤٨، ١٥٣٠
- يَبْنَا أَنَا نَائِمٌ رَأَيْتُ عُمُودَ الْكِتَابِ احْتَمَلُ مِنْ تَحْتِ ٤٦٥٣
- يَبْنَا أَهْلُ الْجَنَّةِ فِي مَجْلِسٍ لَهُمْ إِذَا سَطَعَ لَهُمْ نَوْرٌ ٥٦٨٨
- يَبْنَا أَهْلُ الْجَنَّةِ فِي نَعِيمِهِمْ إِذَا سَطَعَ لَهُمْ نَوْرٌ فَرَفَعُوا ٥٦٨٨
- يَبْنَا رَجُلٌ فِي فَلَاةٍ مِنَ الْأَرْضِ فَسَمِعَ صَوْتًا فِي ١٢٩٢
- يَبْنَا رَجُلٌ مِمَّنْ كَانَ قَبْلَكُمْ خَرَجَ فِي بَرَدَيْنِ ٤٤٢٢
- يَبْنَا رَجُلٌ وَاقِفٌ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ يَعْرِقُهُ إِذَا وَقَعَ ١٧٤٠
- يَبْنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ جَالِسٌ إِذَا رَأَيْنَاهُ ضَحِكَ حَتَّى ٥٤١٢، ٣٧٥٥
- يَبْنَا نَحْنُ جُلُوسٌ عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ إِذَا جَاءَ ٣٧٩٨
- يَبْنَا نَحْنُ عِنْدَ النَّبِيِّ ﷺ إِذَا أَقْبَلَ رَجُلٌ مِنَ الْيَهُودِ يُقَالُ ٥٦٢٩
- يَبْنَا نَحْنُ نَسِيرُ مَعَهُ يَغْنِي مَعَ النَّبِيِّ ﷺ إِذَا مَرَرْنَا بِعَبِيرٍ ٣٤٧٤
- يَبْنَا ابْنُ مَسْعُودٍ يَخْطُبُ ذَاتَ يَوْمٍ فَإِذَا هُوَ بِحَيَّةٍ ٤٥١٥
- يَبْنَا أَنَا أُسِيرُ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ بَيْنَ الْمُجَحَّفَةِ ٢٣٠٤
- يَبْنَا أَنَا عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ إِذَا جَاءَهُ رَجُلٌ فَقَالَ ٢٠٦٩
- يَبْنَا أَنَا عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ إِذَا رَأَيْتُ بِوَجْهِهِ أَمْرًا ٥٠
- يَبْنَا ثَلَاثَةٌ نَفَرٌ مِمَّنْ كَانَ قَبْلَكُمْ يَمَشُونَ إِذَا أَصَابَهُمْ ١
- يَبْنَا ثَلَاثَةٌ نَفَرٌ يَتَمَشُّونَ أَخَذَهُمُ الْمَطَرُ فَمَالُوا إِلَى غَارٍ ٣٧٩٠
- يَبْنَا جِبْرَائِيلُ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَاعِدٌ عِنْدَ النَّبِيِّ ﷺ ٢٢٦٢
- يَبْنَا جِبْرَائِيلُ قَاعِدٌ عِنْدَ النَّبِيِّ ﷺ سَمِعَ نَقِيضًا مِنْ ٢٢٦٦
- يَبْنَا رَجُلٌ مِمَّنْ كَانَ قَبْلَكُمْ يَجُرُ إِزَارَهُ مِنَ الْخِيَلَاءِ ٤٤٢١
- يَبْنَا رَجُلٌ يُصَلِّي مُسْبِلًا إِزَارَهُ فَقَالَ لَهُ رَسُولُ ٣١٣٩
- يَبْنَا رَجُلٌ يَمْشِي بِطَرِيقٍ اشْتَدَّ عَلَيْهِ الْحَرُّ فَوَجَدَ ١٤٤١
- يَبْنَا رَجُلٌ يَمْشِي بِطَرِيقٍ وَجَدَ غَضْنَ شَوْكٍ ٤٥٠٨
- يَبْنَا رَجُلٌ يَمْشِي فِي حُلَّةٍ تَعْبُجُهُ نَفْسُهُ مَرَّجُلٍ ٤٤٢٤
- يَبْنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ جَالِسٌ فِي الْمَسْجِدِ إِذَا دَخَلَتْ ٢٩٦٧
- يَبْنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ جَالِسٌ فِي الْمَسْجِدِ دَخَلَتْ ٣١١١
- يَبْنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ جَالِسٌ وَمَعَهُ أَصْحَابُهُ وَقَعَ ٤١٧٥
- يَبْنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فِي بَعْضِ أَسْفَارِهِ وَامْرَأَةٌ مِنْ ٤٢٣٣
- يَبْنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ قَاعِدٌ إِذَا دَخَلَ رَجُلٌ فَصَلَّى ٢٥٦١
- يَبْنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَخْطُبُ إِذَا جَاءَ رَجُلٌ يَخْطُبُ ١٠٨١
- يَبْنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَخْطُبُ يَوْمًا إِذَا رَأَى نَحَامَةً ٤٣٨
- يَبْنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَسِيرُ إِذَا هُوَ بِغَلَامٍ مِنْ قُرَيْشٍ ٢٠٢٣
- يَبْنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَقْسِمُ ذَهَبًا إِذَا أَنَّهُ رَجُلٌ ١٢٦٢
- يَبْنَا مُوسَى يَمْشِي فِي مَلَا مِنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ إِذَا جَاءَهُ ٢٢٩
- يَبْنَا النَّبِيُّ ﷺ جَالِسٌ إِذَا قَامَ أَغْرَابِيٌّ فِيهِ جَفَاءٌ ٤٨٩٣
- يَبْنَا النَّبِيُّ ﷺ يَمْشِي بَيْنِي وَبَيْنَ رَجُلٍ آخَرَ إِذَا أَتَى ٢٦٢
- يَبْنَا نَحْنُ جُلُوسٌ عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ إِذَا طَلَعَ ٥٢٥
- يَبْنَا نَحْنُ حَوْلَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ إِذَا ذَكَرَ الْفِتْنَةَ ٤١٦٦
- يَبْنَا نَحْنُ عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ إِذَا جَاءَهُ عَلِيُّ بْنُ ٢٢٤٨
- يَبْنَا نَحْنُ عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ذَاتَ يَوْمٍ إِذَا طَلَعَ ٢٩٠٥
- يَبْنَا نَحْنُ نَسِيرُ بِأَرْضِ الرُّومِ فِي طَائِفَةٍ عَلَيْهَا ٢٠٢٤
- يَبْنَا نَحْنُ نُصَلِّي مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ إِذَا قَالَ رَجُلٌ ٧٤٦
- يَبْنَا هُوَ ذَاتَ يَوْمٍ يَمْشِي فِي سُوقِ بَنِي إِسْرَائِيلَ ١٢٧٩
- التَّائِبُ مِنَ الذَّنْبِ كَمَنْ لَا ذَنْبَ لَهُ ٤٧٢٩
- تَابَعُوا بَيْنَ الْحَجِّ وَالْعُمْرَةِ فَأَنْهَمَا بَيْنَ الْفَقْرِ ١٧٧٠، ١٧١٤
- التَّاجِرُ إِذَا كَانَ فِيهِ أَرْبَعُ خِصَالٍ طَابَ كَسْبُهُ إِذَا ٢٧٧٠
- التَّاجِرُ الْأَمِينُ الصَّدُوقُ الْمُسْلِمُ مَعَ الشَّهَادَةِ يَوْمَ ٢٧٦٨
- التَّاجِرُ الصَّدُوقُ الْأَمِينُ مَعَ التَّيْبِ وَالصَّدِيقِينَ ٢٧٦٧
- التَّاجِرُ الصَّدُوقُ تَحْتَ ظِلِّ الْعَرْشِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ ٢٧٦٩
- التَّوَدُّةُ فِي كُلِّ شَيْءٍ خَيْرٌ إِلَّا فِي عَمَلٍ ٥٠٤٣
- تَامَّةٌ تَامَّةٌ تَامَّةٌ ٦٦٩
- تَوْمِنُ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ قُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنَّ ٣٥٣٧
- تَوْمِنُ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ وَتَقِيمُ الصَّلَاةَ وَتُؤْتِي ٢٠٦٤
- الثَّانِي مِنَ اللَّهِ وَالْعَجَلَةَ مِنَ الشَّيْطَانِ وَمَا أَخَذَ ٤٠٨٣، ٢٤٣٧

- تَذَرُونَ مَا الصُّغُولُكَ؟ قَالَ قُلْنَا الرَّجُلُ الَّذِي لَا ١٣٣٢
- تَذَرُونَ الشَّمْسُ مِنَ الْأَرْضِ فَيَعْرِقُ النَّاسَ فَمَنْ ٥٣٨٣
- تَذَرُونَ الشَّمْسُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ مِنَ الْخَلْقِ حَتَّى تَكُونَ ٥٣٨٢
- تُرَى فِيهِ أَبَارِيقُ الذَّهَبِ وَالْفِضَّةِ كَعَدَدِ نُجُومٍ ٥٤٢٥
- تُرَدُّ عَلَيَّ أُمِّي الْخَوْضُ وَأَنَا أَذُودُ النَّاسَ عَنْهُ كَمَا يَذُودُ ٥٤٣٠
- تُرَدَّدُ فِي آيَةٍ فَلَمَّا انْصَرَفَ قَالَ إِنَّهُ لَيْسَ عَلَيْنَا ٣٥١
- تُرِكَ كَيْتَيْنِ أَوْ ثَلَاثَ كَيْتَاتٍ فَلَقِيتُ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ ١٢١١
- تُرِكَ الْوَصِيَّةُ عَارٍ فِي الدُّنْيَا وَنَارٌ وَشَتَارٌ فِي ٥٢٣٦
- تُرِيدُ أَنْ لَا تَدَعَ فِيكَ مِنَ الْخَيْرِ شَيْئًا ١٣١٤
- تَزُوجُوا الْوُدُودَ الْوُلُودَ فَإِنِّي مَكَاثِرُ بِكُمْ ٢٩٩٠
- تُسَبِّحُ ثَلَاثًا وَثَلَاثِينَ وَتَحْمَدُ ثَلَاثًا وَثَلَاثِينَ وَتُكَبِّرُ ٢٤٨١
- تُسَبِّحَانِ اللَّهَ فِي دُبُرِ كُلِّ صَلَاةٍ عَشْرًا وَتَحْمَدَانِ ٢٤٨٣
- تُسَبِّحُونَ وَتُكَبِّرُونَ وَتَحْمَدُونَ دُبُرَ كُلِّ صَلَاةٍ ثَلَاثًا ٢٤٨١
- السُّبْحُ يُصَنَّفُ الْمِيزَانَ وَالْحَمْدُ لِلَّهِ تَمْلُؤُهُ ٢٤١٣
- السُّبْحُ يُصَنَّفُ الْمِيزَانَ وَالْحَمْدُ لِلَّهِ تَمْلُؤُهُ وَلَا ٢٣٨٠
- تَسَحَّرُوا فَإِنَّ فِي السُّحُورِ بَرَكَةً ١٦٣٥
- تَسَحَّرُوا وَلَوْ بِجِرْعَةٍ مِنْ مَاءٍ ١٦٤٥
- يَسَعُ أَغْظَمُهُمْ؛ الْإِشْرَاكُ بِاللَّهِ وَقَتْلُ الْمُؤْمِنِ بِغَيْرِ ٥٥٩٤، ٢١١٠
- تُسَلِّمُ الرَّجُلُ بِأَصْبَعٍ وَاحِدَةٍ يُشِيرُ بِهَا فِعْلٌ ٤١٤٢
- تُسَمُّوا بِأَسْمَاءِ الْأَنْبِيَاءِ أَحَبُّ الْأَسْمَاءِ إِلَى اللَّهِ ٣٠٦٣
- تَسَوَّكُوا فَإِنَّ السَّوَالِكَ مَطْهَرَةٌ لِلْفَمِ مَرْضَاةٌ ٣٣٥
- تَشْتَرُ مَاذَا؟ قَالَ أَنْ يُغْفَرَ لِي قَالَ أَمَا ١٧٠٥
- تَشْوِيهِ النَّارِ فَتَقْلِبُ شِفْطُهَا الْعُلْيَا حَتَّى تَبْلُغَ وَسَطَ ٥٥٤٤
- تَصَافَحُوا يَذْهَبُ عَنْكُمْ الْغِلُّ وَتَهَادَوْا تَحَابُّوا ٤١٤٠
- تَصَدَّقْ رَجُلٌ مِنْ دِينَارٍ مِنْ دِرْهَمٍ مِنْ ثَوْبٍ مِنْ ٩٤
- تَصَدَّقْ يَا مَعْشَرَ النِّسَاءِ وَلَوْ مِنْ حُلِيِّكَ قَالَتْ ١٣٤٠
- تَصَدَّقُوا فَإِنَّ الصَّدَقَةَ وَكَأَكْكُمْ مِنَ النَّارِ ١٣١٨
- تَصَدَّقُوا فَقَالَ رَجُلٌ يَا رَسُولَ اللَّهِ! عِنْدِي دِينَارٌ ٣٠٣٨
- تَصَدَّقِي وَلَا تَوْعِي فَيَوْعَى عَلَيْكِ ١٤٠٧
- التَّصَدِيقُ ٣
- تُصَلِّحُ بَيْنَ النَّاسِ فَإِنَّهَا صَدَقَةٌ يُحِبُّ اللَّهُ ٤٢٦٧
- تَضْحَكُونَ وَذَكَرَ الْجَنَّةَ وَالنَّارَ بَيْنَ أَظْهُرِكُمْ قَالَ ٥٤٨٣
- تَضْمَنَ اللَّهُ لِمَنْ خَرَجَ فِي سَبِيلِهِ لَا يُخْرِجُهُ إِلَّا ٢٠١٢
- تُطْعِمُ الطَّعَامَ وَتَقْرَأُ السَّلَامَ عَلَى مَنْ عَرَفْتَ وَمَنْ ٤١٠٢، ١٤١٠
- تُطْلَعُ عَلَيْكُمْ قَبْلَ السَّاعَةِ سَحَابَةٌ سَوَادَةٌ مِنْ قَبْلِ ٥٣٦١
- تَعَال ٤٤٣٥
- تَسْمَعُ مِنْ عَدُوِّ اللَّهِ إِبْلِيسَ إِنَّهُ لَمَّا عَلِمَ أَنَّ اللَّهَ ١٨٢٠
- تَسْمُكُ فِي وَجْهِ أَخِيكَ صَدَقَةٌ وَأَمْرُكَ بِالْمَعْرُوفِ ٤٠٩٤
- تَسْمُكُ فِي وَجْهِ أَخِيكَ لَكَ صَدَقَةٌ وَأَمْرُكَ ٣٥٤٤
- تَسْمُكُ فِي وَجْهِ أَخِيكَ يُكْتَبُ لَكَ بِهِ صَدَقَةٌ ٤٠٩٥
- تُبْعَثُ الْمَلَائِكَةُ عَلَى أَبْوَابِ الْمَسَاجِدِ يَوْمَ الْجُمُعَةِ ١٠٧٥
- تُبْكِي يَا جَبْرِيلُ وَأَنْتَ مِنَ اللَّهِ بِالْمَكَانِ الَّذِي أَنْتَ ٥٤٨٥
- تُبْلَغُ الْحِلْيَةُ مِنَ الْمُؤْمِنِ حَيْثُ الْوُضُوءُ ٢٨٧
- التَّجَارُ هُمُ الْفُجَّارُ قَالُوا يَا رَسُولَ اللَّهِ أَلَيْسَ قَدْ ٢٧٧٤
- التَّجَارُ يَبْعَثُونَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ فُجَّارًا إِلَّا مَنْ أَتَى اللَّهَ ٢٧٧٣
- تَجَافَوْا عَنْ ذَنْبِ السَّخِيِّ فَإِنَّ اللَّهَ أَحَبُّ إِلَيْهِ كَلِمًا ٣٩٧٩
- تَجْمِيعُ مَلَائِكَةِ اللَّيْلِ وَمَلَائِكَةِ النَّهَارِ فِي صَلَاةِ الْفَجْرِ ٦٦٨
- تَجْمِيعُونَ عَلَى طَعَامِكُمْ أَوْ تَتَفَرَّقُونَ؟ قَالُوا ٣٢٦٦
- تَجْمِيعُونَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ يَقَالُ آيْنَ فَقَرَاءَ هَذِهِ الْأُمَّةِ ٥٣٩٠
- تَجِدُ ذَلِكَ عِنْدَ رَبِّكَ أَخْوَجُ مَا تَكُونُ إِلَيْهِ ١٨٣١
- تَجِدُونَ النَّاسَ مَعَادُونَ خِيَارَهُمْ فِي الْجَاهِلِيَّةِ ٤٤٧٢
- تَجْرِي الْحَسَنَاتُ عَلَى صَاحِبِهَا مَا اخْتَلَجَ عَلَيْهِ ٥١٧٤
- تَجَشَّأَ رَجُلٌ عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَقَالَ كَفَّ عَنَّا ٣٢٧٥
- تَجْمَعُونَ مَا لَا تَأْكُلُونَ وَيَتَوَنَّى مَا لَا تَعْمُرُونَ ٥٠٢٢
- تُحَبُّ؟ قَالَ نَعَمْ يَا رَسُولَ اللَّهِ أَحَبُّكَ اللَّهُ كَمَا ٣٠٩٧
- تَحْتَزِقُونَ تَحْتَزِقُونَ فَإِذَا صَلَّيْتُمْ الصُّبْحَ عَسَلَتْهَا ٥٣٠
- تَحْجَرُهُ أَوْ تَمْنَعُهُ عَنِ الظُّلَمِ فَإِنَّ ذَلِكَ ٣٤٢٥
- تَحَرَّوْا الصَّدَقَ وَإِنْ رَأَيْتُمْ أَنَّ الْهَلَكَةَ فِيهِ فَإِنَّ فِيهِ ٤٤٤٣
- تَحْضِبُونَ أَنْ نَارَ جَهَنَّمَ يَمْلَأُ نَارَكُمْ هَذِهِ هِيَ أَشَدُّ سَوَادًا ٥٤٩١
- تُحْشَرُ الْأَيَّامُ عَلَى هَيْبَتِهَا وَتُحْشَرُ الْجُمُعَةُ زَهْرَاءَ ١٠٥٠
- تُحْطَ عَنْهُ ذَنْبُهُ ٥٢٢١
- تُحْفَةُ الْمُؤْمِنِ الْمَوْتُ ٥٢٤٩
- تُحْفَظُ الْبُطْنُ وَمَا حَوَى ٢٦٩١
- تُحْلَلُ فَقَالَ وَمِمَّا أُتْحَلُّ؟ مَا أَكَلْتُ لَحْمًا قَالَ ٤٢٩٦
- تُحْلَمُ عَلَى مَنْ جَهْلَ عَلَيْكَ وَتَعَفُّو عَمَّنْ ظَلَمَكَ ٣٧٤٧
- ٤٠٨٩، ٣٨٤٦
- تُحْمَلُ حِمَالَةً فَأَنْتِ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَسْأَلُهُ فِيهَا ١٢٢٩
- تُخْرِجُ الرِّكَاعَةَ مِنْ مَالِكٍ فَإِنَّهَا طَهْرَةٌ تَطْهَرُكَ ١١١٥
- تُخْرِجُ عُنُقَ مِنَ النَّارِ تَتَكَلَّمُ بِلِسَانٍ طَلِقٍ ذَلِكِ لَهَا عَيْنَانِ ٣٧٢٥
- تُخَلَّلُوا فَإِنَّهُ نَظَافَةٌ وَالنَّظَافَةُ تَدْعُو إِلَى الْإِيمَانِ ٣٤٦
- تُخَيَّرُ أَحْسَنُهُمَا خُلُقًا كَانَ مَعَهَا فِي الدُّنْيَا يَكُونُ ٤٠٥٦
- تَذَرُونَ أَرْبَى الرَّبَا عِنْدَ اللَّهِ؟ قَالُوا اللَّهُ وَرَسُولُهُ ٤٢٨٩

- تَعَاهَدُوا الْقُرْآنَ فَوَالَّذِي نَفْسُ مُحَمَّدٍ بِيَدِهِ لَهَوُ ٢٢٥١
- تَعْبُدُ اللَّهَ لَا تُشْرِكُ بِهِ شَيْئًا وَتُقِيمُ الصَّلَاةَ ١١٣٠
- تَعْبُدُ اللَّهَ لَا تُشْرِكُ بِهِ شَيْئًا وَتُقِيمُ الصَّلَاةَ وَتُؤْتِي ١١٢٩
- تَعْبُدُ اللَّهَ وَلَا تُشْرِكُ بِهِ شَيْئًا وَتُقِيمُ الصَّلَاةَ وَتُؤْتِي ٣٨٢٥
- تَعْبُدُ عَابِدٌ مِنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ فَعَبَدَ اللَّهَ فِي صَوْمَعَتِهِ ١٣٣٠
- ٣٦٥٢، ١٤٢١
- تَعَجَّلُوا إِلَى الْحَجِّ يَعْنِي الْفَرِيضَةَ فَإِنْ أَحَدُكُمْ لَا ١٧٢٧
- تَعْدِلُ حَجَّةً أَوْ حَجَّةً مَعِي ١٧٥٠
- تُعْرِضُ الْأَعْمَالُ فِي كُلِّ اثْنَيْنِ وَخَمِيسٍ فَيَغْفِرُ اللَّهُ عَزَّ ١٥٩١
- تُعْرِضُ الْأَعْمَالُ فِي كُلِّ يَوْمٍ اثْنَيْنِ وَخَمِيسٍ فَيَغْفِرُ ٤٢٠٠
- تُعْرِضُ الْأَعْمَالُ يَوْمَ الْاِثْنَيْنِ وَالْخَمِيسِ فَيَوْمَ ١٥٩٤، ٤٢٠١
- تُعْرِضُ الْفِتْنُ عَلَى الْقُلُوبِ كَالْحَصِيرِ عودًا عودًا ٣٥٤١
- تُعْرِضْتُ أَوْ تَصَدَّقْتُ لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَهُوَ يَطُوفُ ٢١٧
- تَعْسَ عَبْدُ الدِّينَارِ وَعَبْدُ الدَّرْهِمِ وَعَبْدُ ١٩٤٠
- تَعْسَ عَبْدُ الدِّينَارِ وَعَبْدُ الدَّرْهِمِ وَعَبْدُ الْخَمِيسَةِ ٤٨٦٨
- تَعَثَّيْتُ مَعَ أَبِي بَرَّةَ ﷺ فَقَالَ أَلَا أَخَذْتُكَ مَا ٣٣١٤
- تُعْطَى الشَّمْسُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ حَرَّ عَشْرِ سِنِينَ ثُمَّ ٥٤٤٩
- تُعْطِي مَنْ حَرَمَكَ وَتَصِلُ مَنْ قَطَعَكَ وَتَغْفِرُ ٣٨٤٢، ٣٧٤٨
- تَغْفِرُ عَنْهُ كُلَّ يَوْمٍ سَبْعِينَ مَرَّةً ٣٤٩٩
- تَعْلَمُوا الْبَقَرَةَ وَ آلَ عِمْرَانَ فَإِنَّهُمَا ٢٢٧٣
- تَعْلَمُوا الْعِلْمَ فَإِنَّ تَعْلَمَهُ لِلَّهِ خَشْيَةً وَطَلَبَهُ عِبَادَةً ١٠٧
- تَعْلَمُوا الْعِلْمَ وَتَعْلَمُوا لِلْعِلْمِ السَّكِينَةَ وَالْوَقَارَ ١٧٢
- تَعْلَمُوا الْقُرْآنَ وَافْرُوهُ فَإِنَّ مَثَلَ الْقُرْآنِ لِمَنْ ٢٢٢٤
- تَعْلَمُوا مِنْ أَنْسَابِكُمْ مَا تَصِلُونَ بِهِ أَرْحَامَكُمْ فَإِنَّ صِلَةَ ٣٨٢٠
- تَعْلِمِيهِنَّ وَعَلِمِيهِنَّ فَإِنَّ جِبْرِيلَ عَلَيْهِ السَّلَامُ ٤٢٠٣
- تَعُوذُوا بِاللَّهِ مِنْ جُبِّ الْحَزَنِ ٤٠، ٤٠
- تَعُوذُوا بِاللَّهِ مِنْ جُبِّ الْحَزَنِ - أَوْ وَادِي الْحَزَنِ ٥٥٠٥
- تَعُوذُوا بِاللَّهِ مِنْ جُبِّ الْحَزَنِ قَالُوا يَا رَسُولَ ٤٠
- تَعُوذُوا بِاللَّهِ مِنْ جُبِّ الْحَزَنِ قَالُوا يَا رَسُولَ اللَّهِ ٥٥٠٦
- تَعُوذُوا بِاللَّهِ مِنْ عَذَابِ الْقَبْرِ مَرَّتَيْنِ أَوْ ثَلَاثًا زَادَ ٥٣٤٧
- التَّفَتُّ فَإِذَا أَفْشَأَ الْمَصَابِيحُ قَالَ مَدْلَاةً بَيْنَ السَّمَاءِ ٢٢٢٧
- تُفْتَحُ أَبْوَابُ الْجَنَّةِ يَوْمَ الْاِثْنَيْنِ وَالْخَمِيسِ فَيَغْفِرُ لِكُلِّ ٤٢٠٠
- تُفْتَحُ أَبْوَابُ الْجَنَّةِ يَوْمَ الْاِثْنَيْنِ وَيَوْمَ الْخَمِيسِ فَيَغْفِرُ لِكُلِّ ١٥٩١
- تُفْتَحُ أَبْوَابُ السَّمَاءِ يَصْفُ اللَّيْلُ قَيْنَادِي مُنَادٍ هَلْ ٣٦٤٤
- تُفْتَحُ أَبْوَابُ السَّمَاءِ يَصْفُ اللَّيْلُ قَيْنَادِي مُنَادٍ هَلْ مِنْ ١١٨٩
- تُفْتَحُ فِيهَا أَبْوَابُ السَّمَاءِ وَيَنْظُرُ اللَّهُ تَبَارَكَ وَتَعَالَى ٨٥٨
- تَفْتَحُ الْيَمَنُ فَإِذَا قَوْمٌ يَسُوءُونَ فَيَتَحَمَّلُونَ بِأَهْلِيهِمْ ١٨٨٠
- تَفَرَّغُوا مِنْ هُمُومِ الدُّنْيَا مَا اسْتَطَعْتُمْ فَإِنَّهُ مِنْ ٤٧٥٧
- تَفَكَّرَ النَّبَاسُ فَقَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ سُبْحَانَ اللَّهِ ٢٤١٩
- التَّقَلُّ فِي الْمَسْجِدِ سَيِّئَةٌ وَدَقَّتْ حَسَنَةٌ ٤٤٦
- التَّقَى رَجُلَانِ فِي السُّوقِ فَقَالَ أَحَدُهُمَا لِلْآخَرِ ٢٦٣٧
- التَّقَى عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ بْنِ ٤٤١٦
- التَّقَى مُؤْمِنَانِ عَلَى بَابِ الْجَنَّةِ مُؤْمِنٌ غَنِيٌّ ٤٧٨٦
- التَّقَى هُوَ وَالْمُشْرِكُونَ فَاقْتَتَلُوا فَلَمَّا مَلَكَ رَسُولُ ٣٧٣٣
- تَقَبَّلُوا لِي سَيِّئَاتِي أَتَقَبَّلُ لَكُمْ بِالْجَنَّةِ إِذَا حَدَّثَ ٤٥٢٧
- تَقَبَّلُوا لِي سَيِّئَاتِي أَتَقَبَّلُ لَكُمْ بِالْجَنَّةِ إِذَا حَدَّثَ أَحَدُكُمْ ٤٤٣٧
- تَقَدَّمُوا فَاتَّقُوا بِي وَلَبَّيْتُمْ بِكُمْ مَنْ يَدْعُكُمْ لَا يُزَالُ ٧٣١
- تَقَعَّدَ الْمَلَائِكَةُ عَلَى أَبْوَابِ الْمَسَاجِدِ فَيَكْتُبُونَ ١٠٧٢
- تَقَعَّدَ الْمَلَائِكَةُ يَوْمَ الْجُمُعَةِ عَلَى أَبْوَابِ الْمَسَاجِدِ ١٠٧١
- تَقَوَّى اللَّهُ وَحُسْنُ الْخُلُقِ ٢٦٩٠
- تَقَوَّى اللَّهُ وَحُسْنُ الْخُلُقِ وَسَبِيلُ عَنْ أَكْثَرِ مَا ٤٠٢٦
- تَقُولُ اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِي وَارْحَمْنِي وَعَافِنِي ٢٤١٧
- تَقُولُ اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ ٤١٨٦
- تَقُولُ الْحَمْدُ لِلَّهِ عَدَدَ مَا أَحْصَى كِتَابُهُ وَالْحَمْدُ لِلَّهِ ٢٤٤٤
- تَقُولُ سُبْحَانَ اللَّهِ عَدَدَ مَا خَلَقَ سُبْحَانَ اللَّهِ مِلَّةً ٢٤٤٤
- تَقُولُ الْعَدْلَ وَتُعْطِي الْفَضْلَ قَالَ وَاللَّهُ لَا ١٤٣٧
- تَقُولُ لَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ وَلَا مَلْجَأَ وَلَا مُنْجَى ٢٤٥٧
- التَّقِيُّ النَّقِيُّ الَّذِي لَا إِثْمَ فِيهِ وَلَا نَفْسٍ وَلَا ٤٤٤٢
- تُكَبِّرُ اللَّهَ دَبْرَ كُلِّ صَلَاةٍ ثَلَاثًا وَثَلَاثِينَ وَتَحْمَدُهُ ثَلَاثًا ٢٤٨١
- التَّكْبِيرُ وَالتَّهْلِيلُ وَالتَّسْبِيحُ وَالْحَمْدُ لِلَّهِ وَلَا ٢٤٢١
- تُكْفَلُ اللَّهُ لِمَنْ جَاهَدَ فِي سَبِيلِهِ لَا يُخْرِجُهُ مِنْ بَيْتِهِ إِلَّا ٢٠١٢
- تُكْفَلُ لِي بِالشَّامِ وَأَهْلِهِ ٤٦٤٧
- تُكُونُ حَاجَةً أَخَدِيهِمْ رَضْحًا يَفِيضُ مِنْ جُلُودِهِمْ ٥٦٢٩
- تَلَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مَنْ كَانَ يُرِيدُ حَرْثَ ٤٧٥٥
- تَلَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ هَذِهِ آيَةُ وَقُودُهَا النَّاسُ ٥٠٠٤
- ٥٤٩٩، ٥٤٨٨
- تَلَقَّتِ الْمَلَائِكَةُ رُوحَ رَجُلٍ مِنْهُمْ كَانَتْ قَلْبُكُمْ ١٣٥٦
- تِلْكَ غِيَمَةُ الْمُسْلِمِينَ عَدَا إِنْ شَاءَ اللَّهُ تَعَالَى ثُمَّ ١٩٥٦
- تِلْكَ الْمَلَائِكَةُ تَنْزَلَتْ لِقِرَاءَةِ سُورَةِ الْبَقَرَةِ. أَمَّا ٢٢٧١
- تِلْكَ الْمَلَائِكَةُ كَانَتْ تَسْمَعُ لَكَ وَلَوْ قَرَأْتَ ٢٢٢٧
- تِلْكَ الْمَلَائِكَةُ تَنْزَلَتْ لِقِرَاءَةِ الْقُرْآنِ أَمَا إِنَّكَ لَوْ مَضَيْتَ ٢٢٢٧
- تَلَيْتَ هَذِهِ آيَةَ عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ يَا أَيُّهَا ٢٦٨١

- تَمَاسُوا تَوَاصَلُوا ٧١٠
تَمَامُ الْعَمَلِ قُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ! اسألك عن ١٣١٤
التَّمَرَّةُ مِنْ تَمَرِ الْجَنَّةِ طُولُهَا اثْنَا عَشَرَ ذِرَاعاً لَيْسَ لَهَا ٥٦٣٨
التَّمِيسُ لِي غُلَاماً مِنْ غِلْمَائِكُمْ يَخْدُمُنِي فَخَرَجَ ١٩٠٤
التَّمِيسُوا السَّاعَةَ الَّتِي تَرُجَى فِي يَوْمِ الْجُمُعَةِ بَعْدَ ١٠٥٧
تَمَلَّا مَا بَيْنَ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ وَلَا يَرْفَعُ يَوْمَئِذٍ ٢٤٠٩
تَمْلِكُ لِسَانَكَ قُلْتُ فَمَآذَا أَمْلِكُ إِذَا لَمْ أَمْلِكْ ٤٣٤٦
تَمْلِكُ يَدَكَ قُلْتُ فَمَآذَا أَمْلِكُ إِذَا لَمْ أَمْلِكْ ٤٣٤٦
تَمَنَّيْتُ أَنْ أَكُونَ سَأَلْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ مَاذَا يُنْجِينَا ٢٥١١
تَتَاصَحُوا فِي الْعِلْمِ فَإِنْ خَيَانَةَ أَحَدُكُمْ فِي عِلْمِهِ ٢٠٦
تَنَزَّهُوا مِنَ الْبَوْلِ فَإِنَّ عَامَّةَ عَذَابِ الْقَبْرِ مِنْ ٢٦١
تَنَسَّخَ ذَوَاتَيْنِ أَهْلُ الْأَرْضِ فِي ذَوَاتَيْنِ أَهْلٍ ٤٢٠٠، ١٥٩١
تَنَكَّحَ الْمَرْأَةُ عَلَى إِحْدَى خِصَالِ لِحْجَمَالِهَا وَمَالِهَا ٢٩٨٦
تَنَكَّحَ الْمَرْأَةُ لَارْبَعٍ لِمَالِهَا وَلِحِسْبِهَا وَلِحِجَمَالِهَا ٢٩٨٧
التَّهَاجِرُ ١٥٦٧
تَوَاضَعَا كَسَنَاهُ اللَّهُ حُلُلَ الْكَرَامَةِ ٣١٨٣
تَوَبُّوا إِلَى اللَّهِ قَبْلَ أَنْ تَمُوتُوا وَبَادِرُوا ٥٠٤١، ١٢٨٨، ١١٠٢
تَوْشِيحُونَ أَنْ تَكُونُوا أَجْنَاداً مَجْنُونَةً جُنْدُ بِالشَّامِ ٤٦٤٩
تَوَضَّأْتُ صَلَاتِي بِأَرْضِ سَنْدٍ بِأَرْضِ الْحَرَّةِ عِنْدَ ١٨٩٣
تَوْضِعْ لَهُمْ كَرَّاسِي مِنْ نُورٍ وَيُظِلُّ عَلَيْهِمُ الْعَمَامُ ٥٣٩٠
تُوفِّيَ رَجُلٌ فَعَسَلَتْهُ وَكَفَنَاهُ وَخَطَطَاهُ ثُمَّ أَتَيْنَا بِهِ ٢٨١٦
تُوفِّيَ رَجُلٌ فَقَالَ رَجُلٌ آخَرُ وَرَسُولُ اللَّهِ ﷺ ٤٣٧٣
تُوفِّيَ رَجُلٌ مِنْ أَهْلِ الصُّفَّةِ فَوَجِدَ فِي مِزْرِهِ دِينَارَ ١٣٩٩
تُوفِّيَ رَجُلٌ مِنْ أَهْلِ الصُّفَّةِ فَوَجَدُوا فِي شِعْلَتَيْهِ ١٤٠٠
تُوفِّيَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَإِنَّ نَمْرَةً مِنْ صُوفٍ تَنَسَّجَ ٣١٨٧
تُوفِّيَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَدِرْعُهُ مَرْهُونَةٌ عِنْدَ يَهُودِيٍّ ٤٩٤٦
تُوفِّيَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَلَيْسَ عِنْدِي شَيْءٌ يَأْكُلُهُ ذُو ٤٩٤٣
تَوَكَّلْنَا عَلَى اللَّهِ ٥٣٥٩
تَوَلَّى مَعْقِلُ بْنُ بَسَّارٍ فَأَتَاهُ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ زِيَادٍ ٢٧٦٤
تَوَلَّيْتُكَ أَمَّاكَ وَهَلْ يَكْبُ النَّاسُ عَلَى مَنْ أَخْرَجَهُمْ فِي النَّارِ ٤٣٤٥
تَوَلَّيْتُكَ أَمَّاكَ وَهَلْ يَكْبُ النَّاسُ فِي النَّارِ عَلَى ٤٣٤٥
تَوَلَّيْتُكَ أَمَّاكَ يَا مَعَاذَ بَنِ جَبَلٍ وَهَلْ يَكْبُ النَّاسُ عَلَى ٤٣٤٥
ثَلَاثَ أَخْلَفَ عَلَيْهِمْ لَا يَجْعَلُ اللَّهُ مِنْ ٥٥٢، ٤٥٨٧، ١١١٩
ثَلَاثَ أَقْسِمُ عَلَيْهِمْ وَأَحْدَثُكُمْ حَدِيثًا فَاخْظَوْهُ ٣٧٤٤، ٢٠، ١٣٠١
ثَلَاثَ حَقٍّ عَلَى اللَّهِ أَنْ لَا يَزِدَّ لَهُمْ دَعْوَةً ٤٧٠٧، ٣٤١٢، ١٤٩٠
ثَلَاثَ دَعَوَاتٍ لَا شَكَّ فِي إِبْجَاتِيهِنَّ دَعْوَةٌ ٢٥٧٤
ثَلَاثُ دَعَوَاتٍ لَا شَكَّ فِي إِبْجَاتِيهِنَّ دَعْوَةُ الْمَظْلُومِ ٣٤١٢
ثَلَاثُ دَعَوَاتٍ مُسْتَجَابَاتٍ لَا شَكَّ فِيهِنَّ دَعْوَةٌ ٤٧٠٧
ثَلَاثُ كَفَّارَاتٍ وَثَلَاثُ دَرَجَاتٍ وَثَلَاثُ ٦٥٦
ثَلَاثُ كِيَاتٍ الْحَدِيثِ ١٤٠١
ثَلَاثُ لَا يَجِلُّ لِأَخِي أَنْ يَفْعَلَهُنَّ لَا يَوْمُ رَجُلٍ ٤١٥٠
ثَلَاثُ لَا يَسْتَخْفُ بِهِمْ إِلَّا مُنَافِقٌ ذُو الشَّيْبَةِ فِي ١٧٤
ثَلَاثُ لَيْالٍ إِلَّا وَوَصِيَّتُهُ مَكْتُوبَةٌ عِنْدَهُ قَالَ نَافِعٌ ٥٢٣٣
ثَلَاثُ مُتَعَلِّقَاتٍ بِالْعَرْشِ الرَّجْمُ يَقُولُ اللَّهُمَّ إِنِّي ٤٥٣٦، ٣٨٣١
ثَلَاثُ مُسْتَجَابَاتٍ دَعْوَتُهُمُ الْوَالِدُ وَالْمُسَافِرُ ٤٧٠٨
ثَلَاثُ مَنْ تَدَيَّنَ فِيهِنَّ ثُمَّ مَاتَ وَلَمْ يَقْضِ فَإِنَّ اللَّهَ ٢٨٠٨
ثَلَاثُ مَنْ جَاءَ بِهِنَّ مَعَ إِيْمَانٍ دَخَلَ مِنْ أَيِّ أَبْوَابٍ ٣٧٤٠
ثَلَاثُ مِنَ السَّعَادَةِ الْمَرْأَةُ الصَّالِحَةُ تَرَاهَا تُعْجِبُكَ ٢٩٨١
ثَلَاثُ مِنْ عَمَلِ الْجَاهِلِيَّةِ لَا يَتَرَكُهُنَّ أَهْلُ الْإِسْلَامِ ٥٣٠٣
ثَلَاثُ مَنْ فَعَلَهُنَّ فَقَدْ طَعِمَ طَعْمَ الْإِيْمَانِ مَنْ عَبَدَ ١١٣٢
ثَلَاثُ مِنْ كُلِّ شَهْرٍ وَرَمَضَانُ إِلَى رَمَضَانَ فَهَذَا ١٥٧٥
ثَلَاثُ مَنْ كُنَّ فِيهِ آوَاهُ اللَّهُ فِي كَتِفَيْهِ وَسَتَرَ عَلَيْهِ ٤١٨٠
ثَلَاثُ مَنْ كُنَّ فِيهِ اسْتَوْجَبَ الثَّوَابَ وَاسْتَكْمَلَ ٢٧٠٨
ثَلَاثُ مَنْ كُنَّ فِيهِ حَاسَبَهُ اللَّهُ حِسَاباً يَسِيراً ٣٨٤٢، ٣٧٤٨
ثَلَاثُ مَنْ كُنَّ فِيهِ فَهُوَ مُنَافِقٌ وَإِنْ صَامَ وَصَلَّى ٤٥٤٠، ٤٤٥٢
ثَلَاثُ مَنْ كُنَّ فِيهِ نَشَرَ اللَّهُ عَلَيْهِ ٤٠٧٧، ٣٥٠٤، ١٤٣٢
ثَلَاثُ مَنْ كُنَّ فِيهِ وَجَدَ بِهِنَّ حِلَاوَةَ الْإِيْمَانِ مِنْ ٤٥٥٢
ثَلَاثُ مَنْ كُنَّ فِيهِ وَجَدَ حِلَاوَةَ الْإِيْمَانِ وَطَعْمَهُ أَنْ ٤٥٥٢
ثَلَاثُ مَنْ لَمْ يَكُنْ فِيهِ وَاحِدَةٌ مِنْهُنَّ فَإِنَّ اللَّهَ يَغْفِرُ ٤٥٩٤
ثَلَاثُ مَنْ لَمْ يَكُنْ فِيهِ وَاحِدَةٌ مِنْهُنَّ فَإِنَّ اللَّهَ يَغْفِرُ ٤٢٠٧
ثَلَاثُ مَهْلِكَاتٍ وَثَلَاثُ مُنْجِيَّاتٍ وَثَلَاثُ ٣٩٦٤
ثَلَاثُ هُنَّ حَقٌّ لَا يَجْعَلُ اللَّهُ مِنْ لَهُ سَهْمٌ فِي ٤٥٨٦
ثَلَاثُ وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ إِنْ كُنْتُ لِحَالِفاً عَلَيْهِمْ ٣٧٤٣، ١٢٢٧
ثَلَاثُ يَصْفِيَنَّ لَكَ وَدَّ أَحْيَاكَ تَسْلَمَ عَلَيْهِ إِذَا لَقِيْتَهُ ٤١٠٥
ثَلَاثَةٌ أَعْيَنَ لَا تَمَسُّهَا النَّارُ عَيْنٌ قَفِئَتْ فِي سَبِيلِ ١٩٥٢
الثَّلَاثَةُ الَّذِينَ يَبْغِضُهُمُ اللَّهُ الشَّيْخُ الرَّزَائِيُّ وَالْفَقِيرُ ٣٦٥٥
ثَلَاثَةٌ أَيَّامٌ فَمَا زَادَ بَعْدَ ذَلِكَ فَهُوَ ٣٩٣٦
ثَلَاثَةٌ تُسْتَجَابُ دَعْوَتُهُمُ الْوَالِدُ وَالْمُسَافِرُ ٣٤١٣
ثَلَاثَةٌ حَرَّمَ اللَّهُ تَبَارَكَ وَتَعَالَى عَلَيْهِمُ الْجَنَّةَ مُذْمَرٌ ٣٨٠٧، ٣٦٠٥
ثَلَاثَةٌ حَقٌّ عَلَى اللَّهِ أَنْ لَا يَزِدَّ لَهُمْ دَعْوَةُ الصَّائِمِ حَتَّى ١٥١٨
ثَلَاثَةٌ حَقٌّ عَلَى اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ الْمُجَاهِدُ فِي سَبِيلِ ٢٩٨٣، ٢٠٧٠
ثَلَاثَةٌ عَلَى كِتَابِ الْعِيسَى أَرَاهُ قَالَ يَوْمَ ٣٧٨

- ثَلَاثَةٌ عَلَى كِتَابِ الْمِسْلِكِ أَرَاهُ قَالَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ ٢٩٣٠، ٦٩٧
- ثَلَاثَةٌ عَلَى كِتَابِ الْمِسْلِكِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ لَا يَهْوُلُهُمْ ٣٨٠
- ثَلَاثَةٌ كُلُّهُمْ ضَامِنٌ عَلَى اللَّهِ إِنْ عَاشَ رَزَقٌ ٤٨٩
- ثَلَاثَةٌ كُلُّهُمْ ضَامِنٌ عَلَى اللَّهِ إِنْ عَاشَ رَزَقٌ وَكَفِيَ وَلَئِنْ ٢٥١٠
- ثَلَاثَةٌ كُلُّهُمْ ضَامِنٌ عَلَى اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ رَجُلٌ ٢٥٠٩
- ثَلَاثَةٌ لَا تَجَاوِزُ صَلَاتَهُمْ أَذَانَهُمْ الْعَبْدُ الْآبِقُ حَتَّى ٢٩٣٨، ٧٠٢
- ثَلَاثَةٌ لَا تَرَى أَعْيُنُهُمُ النَّارَ عَيْنَ حَرَسَتْ ١٩٤٩، ٢٩٥٧، ٤٩٩٠
- ثَلَاثَةٌ لَا تَرْفَعُ صَلَاتَهُمْ فَوْقَ رُؤُوسِهِمْ شَيْراً ٧٠١
- ثَلَاثَةٌ لَا تَرْفَعُ صَلَاتَهُمْ فَوْقَ رُؤُوسِهِمْ شَيْراً رَجُلٌ أَمْ ٣٠٢٤
- ثَلَاثَةٌ لَا تَرُدُّ دَعْوَتَهُمُ الصَّائِمُ حَتَّى يَطْفِرَ ١٤٩٠، ٣٣٤١، ٣٤١٢
- ثَلَاثَةٌ لَا تَرْفَعُ صَلَاتَهُمْ فَوْقَ رُؤُوسِهِمْ شَيْراً رَجُلٌ ٤٢٠٩
- ثَلَاثَةٌ لَا تَسْأَلُ عَنْهُمْ رَجُلٌ فَارَقَ الْجَمَاعَةَ ٢٩٣٦
- ثَلَاثَةٌ لَا يَقْبَلُ لَهُمْ شَهَادَةٌ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ ٣٦٩٤
- ثَلَاثَةٌ لَا يَقْبَلُ مِنْهُمْ صَلَاةٌ مَنْ تَقَدَّمَ قَوْماً وَهُمْ لَهُ ٢٩٥٢
- ثَلَاثَةٌ لَا تَقْرُبُهُمُ الْمَلَائِكَةُ الْجَنُّبُ وَالسُّكْرَانُ ٢٨٤، ٢٨١٩، ٣٦١٩
- ثَلَاثَةٌ لَا تَقْرُبُهُمُ الْمَلَائِكَةُ جِيفَةَ الْكَافِرِ ٢٨٢
- ثَلَاثَةٌ لَا يَدْخُلُونَ الْجَنَّةَ أَبَدًا الدُّثُوثُ وَالرَّجُلَةُ ٣١٨٢، ٣٦٠٧
- ثَلَاثَةٌ لَا يَدْخُلُونَ الْجَنَّةَ الشَّيْخُ الزَّانِي ٤٤١٤، ٣٦٥٥، ٤٤٧١
- ثَلَاثَةٌ لَا يَدْخُلُونَ الْجَنَّةَ الْعَاقُ لِوَالِدَيْهِ وَالدُّثُوثُ ٣١٨٠
- ثَلَاثَةٌ لَا يَدْخُلُونَ الْجَنَّةَ مَذْمُونُ الْخَمْرِ وَقَاطِعُ ٣٨٥٢
- ثَلَاثَةٌ لَا يُسْأَلُ عَنْهُمْ رَجُلٌ نَازَعَ اللَّهُ رِذَاءَهُ فَإِنْ ٤٤٠٥
- ثَلَاثَةٌ لَا يَقْبَلُ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ مِنْهُمْ صَرَخاً وَلَا عَدَلاً ٣٨٠٩
- ثَلَاثَةٌ لَا يَقْبَلُ اللَّهُ لَهُمْ شَهَادَةٌ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ ٣٣٥٢
- ثَلَاثَةٌ لَا يَقْبَلُ اللَّهُ لَهُمْ صَلَاةٌ ٤٢٠٩
- ثَلَاثَةٌ لَا يَقْبَلُ اللَّهُ لَهُمْ صَلَاةٌ وَلَا تَصْعَدُ لَهُمْ إِلَى ٢٩٣٥، ٣٦٢٠
- ثَلَاثَةٌ لَا يَقْبَلُ اللَّهُ مِنْهُمْ صَلَاةَ إِمَامٍ قَوْمٌ وَهُمْ لَهُ ٧٠١
- ثَلَاثَةٌ لَا يَقْبَلُ اللَّهُ مِنْهُمْ صَلَاةٌ مَنْ تَقَدَّمَ قَوْماً ٦٩٨
- ثَلَاثَةٌ لَا يَقْبَلُ اللَّهُ مِنْهُمْ صَلَاةٌ وَلَا تَصْعَدُ إِلَى ٧٠٠
- ثَلَاثَةٌ لَا يَكْلُمُهُمُ اللَّهُ وَلَا يَرْكَبُهُمْ وَلَهُمْ عَذَابُ آلِيمٍ ٢٧٧٧
- ثَلَاثَةٌ لَا يَكْلُمُهُمُ اللَّهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَلَا يَرْكَبُهُمْ ٤٤١١، ٤٤٧٠، ٣٦٥٣
- ثَلَاثَةٌ لَا يَكْلُمُهُمُ اللَّهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَلَا يَنْظُرُ ١٤٤٨، ٢٧٧٩، ٣١٢٧
- ثَلَاثَةٌ لَا يَنْظُرُ اللَّهُ إِلَيْهِمْ عَذَابُ شَيْخٍ زَانٍ وَرَجُلٍ ٢٧٧٨
- ثَلَاثَةٌ لَا يَنْظُرُ اللَّهُ إِلَيْهِمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ أَشْطَبُ زَانٍ ٢٧٧٧
- ثَلَاثَةٌ لَا يَنْظُرُ اللَّهُ إِلَيْهِمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ الْعَاقُ ٣٨٠٦
- ثَلَاثَةٌ لَا يَنْظُرُ اللَّهُ إِلَيْهِمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَلَا يَرْكَبُهُمْ ٢٧٧٦
- ثَلَاثَةٌ لَا يَنْفَعُ مَعَهُنَّ عَمَلُ الشَّرِّكَ بِاللَّهِ وَغَفُوقُ ٢١٠٦، ٣٨١٠
- ثَلَاثَةٌ لَا يَهْوُلُهُمُ الْفَرْغُ الْأَكْبَرُ وَلَا يَنْتَاهُمُ ٢٢٢٣، ٣٧٩
- ثَلَاثَةٌ لَا يَهْوُلُهُمُ الْفَرْغُ الْأَكْبَرُ وَلَا يَنْتَاهُمُ الْحِسَابُ ٦٩٧
- ثَلَاثَةٌ لَا يَهْوُلُهُمُ الْفَرْغُ الْأَكْبَرُ وَلَا يَنْتَاهُمُ الْحِسَابُ هُمْ ٢٩٣٠
- ثَلَاثَةٌ لَهُمْ أَجْرَانِ رَجُلٌ مِنْ أَهْلِ الْكِتَابِ آمَنَ ٢٩٢٤
- ثَلَاثَةٌ لَيْسَ عَلَيْهِمْ حِسَابٌ فِيمَا طَعِمُوا إِنْ شَاءَ اللَّهُ ١٦٤٣
- ثَلَاثَةٌ مِنَ الْفَوَاقِرِ إِمَامٌ إِنْ أَحْسَنْتَ لَمْ يَشْكُرْ وَإِنْ ٣٨٩٥
- ثَلَاثَةٌ مِنَ الْكُفْرِ بِاللَّهِ شَقُّ الْجَنِّبِ وَالنَّيَاحَةِ ٥٣٠٣
- ثَلَاثَةٌ هِيَ الْكُفْرُ ٥٣٠٣
- ثَلَاثَةٌ يُؤْتُونَ آخِرَهُمْ مَرَّتَيْنِ عَبْدٌ أَدَّى حَقَّ اللَّهِ وَحَقَّ ٢٩٢٤
- ثَلَاثَةٌ يُحِبُّهَا اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ تَحْيِيلُ الْإِفْطَارِ ١٦٥١
- ثَلَاثَةٌ يُحِبُّهُمُ اللَّهُ وَثَلَاثَةٌ يَبْغِضُهُمُ اللَّهُ أَمَّا الَّذِينَ ٤٧٠٠
- ثَلَاثَةٌ يُحِبُّهُمُ اللَّهُ وَثَلَاثَةٌ يَبْغِضُهُمُ اللَّهُ فَأَمَّا الَّذِينَ ١٣٣٩
- ثَلَاثَةٌ يُحِبُّهُمُ اللَّهُ وَثَلَاثَةٌ يَبْغِضُهُمُ اللَّهُ فَذَكَرَ ٢٨٢٣، ٣٩٦٥
- ثَلَاثَةٌ يُحِبُّهُمُ اللَّهُ وَيَضْحَكُ إِلَيْهِمْ وَيَسْتَشِيرُ بِهِمْ ٢١٦٨، ٩٤٢
- ثَلَاثُونَ ٤١٢٠
- ثَلَاثُونَ حَسَنَةً فَقَامَ رَجُلٌ مِنَ الْمَجْلِسِ وَلَمْ ٤١٢٢
- ثَلَاثُ الْقُرْآنِ ٢٢٩٩
- ثُمَّ أَتَى رَاهِباً آخَرَ فَقَالَ إِنِّي قَتَلْتُ مِائَةَ نَفْسٍ فَهَلْ ٤٧٤٠
- ثُمَّ أَتَى بَعْضَ النَّبِيِّ ﷺ عَلَى قَوْمٍ تُرَضِّخُ ٨٤٥
- ثُمَّ أَرَفَعَ حَتَّى تَسْتَوِيَ قَائِماً بَعْضِي مِنَ السُّجْدَةِ ٧٦٧
- ثُمَّ الْأَمْرُ بِالْمَعْرُوفِ وَالنَّهْيِ عَنِ الْمُنْكَرِ قَالَ قُلْتُ ٣٨٢٤
- ثُمَّ الْأَمْرُ بِالْمُنْكَرِ وَالنَّهْيِ عَنِ الْمَعْرُوفِ ٣٨٢٤
- ثُمَّ انْطَلَقَ بِي فإِذَا أَنَا بِقَوْمٍ أَشَدَّ شَيْءٍ انْضِخَاحاً ٣٦٤٨
- ثُمَّ إِنَّكُمْ أَيُّهَا النَّاسُ تَأْكُلُونَ شَجَرَتَيْنِ لَا أَرَاهُمَا ٥٠٩
- ثُمَّ رَجُلٌ مُعْتَزِلٌ فِي شَيْعِبٍ مِنَ الشَّعَابِ يَعْبُدُ ٤١٥٤
- ثُمَّ صَلَّ رَكَعَتَيْنِ ١٠٢٦
- ثُمَّ الصَّلَاةُ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ قَالَ ثُمَّ مَهْ؟ قَالَ ٥٥٨
- ثُمَّ الصَّلَاةُ قَالَ ثُمَّ مَهْ؟ قَالَ ثُمَّ الصَّلَاةُ ٥٥٨
- ثُمَّ صَلَاةُ الرَّجْمِ قَالَ قُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ ثُمَّ مَهْ؟ ٣٨٢٤
- ثُمَّ عَسَلَانِ هُمَا أَفْضَلُ الْأَعْمَالِ إِلَّا مَنْ عَمِلَ ١٧١١
- ثُمَّ قِطْعَةُ الرَّجْمِ قَالَ قُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ ثُمَّ ٣٨٢٤
- ثُمَّ مُؤْمِنٌ فِي شَيْعِبٍ مِنَ الشَّعَابِ يَعْبُدُ اللَّهَ وَيَدْعُ ٢٠٥٤
- ثُمَّ مَرَزْتُ بِجَبٍّ مِثْنِ الرِّيحِ فَسَمِعْتُ فِيهِ أَصْوَاتاً ٤٣٠٥
- ثُمَّ يَتَحَوَّلُ إِلَى الْجَانِبِ الْآخَرَ فَيَفْعَلُ بِهِ مِثْلَ مَا ٨٤٤
- ثُمَّ يَرْفَعُ طَرَفَهُ إِلَى السَّمَاءِ ثُمَّ يَقُولُ ٣٥٣
- ثُمَّ يَصِيرُ إِلَى مَاذَا؟ قَالَ إِلَى مَا قَدْ عَلِمْتَ قَالَ ٣٢٩٧، ٤٨٦٤

- ٥٣٤٧ ثُمَّ يَفْتَحُ لَهُ بَابَ مِنَ النَّارِ وَيُمْهَدُ لَهُ مِنْ فَرْشٍ
 ٥٥٧٨ ثُمَّ يَقُولُ يَعْني الرَّبُّ تَبَارَكَ وَتَعَالَى ارْأَفَعُوا
 ٥٣٤٧ ثُمَّ يَقْبِضُ لَهُ أَعْمَى أَبْنَمَ مَعَهُ مِرْزَبَةً مِنْ حَدِيدٍ لَوْ ضَرَبَ
 ٥٣٦٤ ثُمَّ يَنْزِلُ مِنَ السَّمَاءِ مَاءً فَيَسْبُغُونَ كَمَا يُسْبَغُ الْبَقْلُ
 ٢٠٩١ يُشَانُ لَا تَرُدَّانِ أَوْ قَلَمًا تَرُدَّانِ الدُّعَاءَ عِنْدَ الدَّاءِ
 ٤١٥ يُشَانُ لَا تَرُدَّانِ أَوْ قَلَمًا تَرُدَّانِ الدُّعَاءَ عِنْدَ
 ٤٦٢٧ جَاءَ أَبُو بَكْرَةَ فِي شَهَادَةِ فَقَامَ لَهُ رَجُلٌ مِنْ
 ٤٣٠٢ جَاءَ الْأَسْلَمِيُّ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَشَهِدَ عَلَى
 ٣٤٦٤ جَاءَ أَغْرَابِيُّ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَقَالَ إِنَّكُمْ
 ٥٦١٨ جَاءَ أَغْرَابِيُّ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَقَالَ مَا
 ٥٤٢٧ جَاءَ أَغْرَابِيُّ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَقَالَ مَا حَوْضُكَ
 ٤٣٢٨، ٢٩٥٠، ١٤٢٢ جَاءَ أَغْرَابِيُّ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَقَالَ
 ٢٤١٨ جَاءَ أَغْرَابِيُّ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ فَقَالَ عَلَّمْنِي كَلَامًا
 ٥٣٥٨ جَاءَ أَغْرَابِيُّ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ فَقَالَ مَا الصُّورُ؟ قَالَ
 ٢٨٢٦ جَاءَ أَغْرَابِيُّ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ يَقَاصُاهُ دُبْنًا كَانَ عَلَيْهِ فَاشْتَدَّ
 ٢١٦٩ جَاءَ أَنَسٌ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ فَقَالُوا أَنْ ابْعَثْ مَعَنَا
 ٩٣٦، ١٢٣٩ جَاءَ جَبْرِيلُ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ فَقَالَ يَا مُحَمَّدُ عِشْ مَا
 ٥٤٨٥ جَاءَ جَبْرِيلُ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ فِي حِينٍ غَيْرِ حِينِهِ الَّذِي
 ٣٣٣٢ جَاءَ حَمْرَةَ بِنْتُ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ ﷺ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ
 ٢٥٨٤ جَاءَ ذَاتُ يَوْمٍ وَالسُّرُورُ يَرَى فِي وَجْهِهِ فَقَالُوا يَا رَسُولَ
 ٤٦٠٩ جَاءَ رَجُلٌ إِلَى ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا فَقَالَ
 ٩، ٢٠٩٦ جَاءَ رَجُلٌ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَقَالَ أَرَأَيْتَ رَجُلًا
 ٣٩٢٩ جَاءَ رَجُلٌ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَقَالَ إِنِّي مَجْهُودٌ
 ٣٧٧٢ جَاءَ رَجُلٌ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَقَالَ جَنَّتْ
 ٢٥٢٩ جَاءَ رَجُلٌ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَقَالَ وَأَذُنِيَا
 ٢٢٠٤ جَاءَ رَجُلٌ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَقَالَ يَا رَسُولَ
 ٤٥٨٣، ٤٣٤٨، ٣٧٩٢، ٢٩٩٠، ٢٢٤١
 ٤٦٢٦ جَاءَ رَجُلٌ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَقَامَ لَهُ رَجُلٌ عَنْ
 ٣٨٩٠ جَاءَ رَجُلٌ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ يَشْكُو جَارَهُ فَقَالَ
 ٣٨٨٩ جَاءَ رَجُلٌ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ يَشْكُو جَارَهُ قَالَ
 ٣٧٧١ جَاءَ رَجُلٌ إِلَى نَبِيِّ اللَّهِ ﷺ فَاسْتَأْذَنَهُ فِي الْجِهَادِ
 ١٧٠٦ جَاءَ رَجُلٌ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ فَقَالَ إِنِّي جَبَانٌ وَإِنِّي
 ٤١٢٠ جَاءَ رَجُلٌ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ فَقَالَ (السلام عليكم)
 ٤١٢٠ جَاءَ رَجُلٌ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ فَقَالَ السَّلَامُ عَلَيْكُمْ فَرَدَّ
 ٣٨٣ جَاءَ رَجُلٌ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ فَقَالَ عَلَّمْنِي أَوْ دَلَّنِي
 ١٥٢٥ جَاءَ رَجُلٌ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ فَقَالَ يَا رَسُولَ
 ٥٣٤، ٥٠٣٣، ٣٨٩٨، ٣٨١٢
 ٤٧٥٢ جَاءَ رَجُلٌ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ فَقَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنِّي
 ٥٢٤٠ جَاءَ رَجُلٌ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ فَقَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ! أَيُّ
 ٤٨٢١، ٤٨٢٠ جَاءَ رَجُلٌ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ فَقَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ دَلَّنِي
 ٣٤٩٩ جَاءَ رَجُلٌ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ فَقَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ كَمْ
 ٩٧١ جَاءَ رَجُلٌ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ فَقَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ! مَا
 ١١٧٣ جَاءَ رَجُلٌ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ وَعَلَيْهِ خَاتَمٌ مِنْ حَدِيدٍ
 ٣٧٧٤ جَاءَ رَجُلٌ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ يَسْتَأْذِنُهُ فِي الْجِهَادِ
 ٢٤١٩ جَاءَ رَجُلٌ يَدْعُو إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَقَالَ يَا
 ٢٩٠٦ جَاءَ رَجُلٌ فَجَلَسَ عِنْدَ رُكْنَيْهِ فَقَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ
 ٣٥٠٠ جَاءَ رَجُلٌ فَقَعَدَ بَيْنَ يَدَيْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَقَالَ
 ١٨٢٨ جَاءَ رَجُلٌ مِنَ الْأَنْصَارِ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ فَقَالَ يَا
 ٥٦٢٩ جَاءَ رَجُلٌ مِنَ أَهْلِ الْكِتَابِ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ فَقَالَ يَا
 ٢٠٧٦ جَاءَ رَجُلٌ مِنْ بَنِي النَّبِيتِ قَبِيلٍ مِنَ الْأَنْصَارِ
 ٢٨٤٥ جَاءَ رَجُلٌ مِنْ حَضْرَمَوْتٍ وَرَجُلٌ مِنْ كِنْدَةَ إِلَى
 ١١٣١ جَاءَ رَجُلٌ مِنْ قُضَاعَةَ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَقَالَ
 ١٠٧٩ جَاءَ رَجُلٌ يَتَخَطَّى رِقَابَ النَّاسِ يَوْمَ الْجُمُعَةِ
 ٢٧٢٧ جَاءَ رَجُلٌ يَطْلُبُ النَّبِيَّ ﷺ بِدَيْنٍ فَكَلَّمَ بَعْضَ الْكَلَامِ
 ٢٩٨٥ جَاءَ رَهْطٌ إِلَى بُيُوتِ أَزْوَاجِ النَّبِيِّ ﷺ يَسْأَلُونَ عَنْ
 ٤٨٦٣ جَاءَ قَوْمٌ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَقَالَ لَهُمْ أَلَيْسَ
 ١٢١٧ جَاءَ مَالٌ مِنَ الْبَحْرَيْنِ فَدَعَا النَّبِيُّ ﷺ الْعَبَّاسَ ﷺ
 ٢٤٦٤ جَاءَ مَالِكُ الْأَشْجَعِيُّ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ فَقَالَ أَمِيرٌ
 ٤٩٧٨ جَاءَ مُعَاوِيَةُ إِلَى أَبِي هَاشِمٍ بْنِ عُبَيْدَةَ وَهُوَ مَرِيضٌ
 ٤٢٤ جَاءَ وَائِلَةُ بِنْتُ الْأَسْفَعِ وَنَحْنُ بَنِي سَمِجْدٍ قَالَ
 ٢١٨٧ جَاءَ يَهُودُ عَبْدُ اللَّهِ بْنِ ثَابِتٍ ﷺ فَوَجَدَهُ قَدْ غَلِبَ
 ٣٠٢٧ جَاءَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَأَخَذَ شِقِيهَ سَاقِطًا
 ١٧٥١ جَاءَتْ أُمُّ سَلِيمٍ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَقَالَتْ حَجٌّ
 ٣٠٨٧ جَاءَتْ امْرَأَةٌ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَقَالَتْ يَا رَسُولَ
 ٣٠٠٨ جَاءَتْ امْرَأَةٌ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَتْ أَنَا فُلَانَةٌ
 ٣٠٠٦ جَاءَتْ امْرَأَةٌ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ فَقَالَتْ يَا رَسُولَ اللَّهِ!
 ٥١٣٦ جَاءَتْ امْرَأَةٌ بِهَا لَمَمٌ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَقَالَتْ يَا
 ٣٠٩٢ جَاءَتْ امْرَأَةٌ مِنَ الْأَنْصَارِ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فِي
 ١١٦٧ جَاءَتْ هِنْدُ بِنْتُ هُبَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا إِلَى رَسُولِ
 ٥٣٤٦ جَاءَتْ يَهُودِيَّةٌ اسْتَطْعَمَتْ عَلَى بَابِي فَقَالَتْ
 ٣٠٥١ جَاءَتْنِي مِسْكِينَةٌ تَحْمِلُ ابْنَتَيْنِ لَهَا فَأَطْعَمْتُهُمَا ثَلَاثَ

- جَاءَهُ - يَغْنِي النَّبِيَّ ﷺ - امْرَأَةٌ فَقَالَتْ إِنِّي رَسُولُ ٣٠٠٦
- جَاءَنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَمَعَهُ أَصْحَابُهُ مِنْ بَنِي سَلَمَةَ ٦٥٩
- جَاءَنِي جِبْرِائِيلُ فَقَالَ مَرُّ أَصْحَابِكَ فَلْيَرْفَعُوا ١٧٧٣
- جَاءَنِي جِبْرِيلُ عَلَيْهِ السَّلَامُ بِدَعَوَاتٍ فَقَالَ إِذَا نَزَلَ ١٠٣٠
- جَاءَنِي جِبْرِيلُ عَلَيْهِ السَّلَامُ فَقَالَ إِنَّهُ مِنْ ذِكْرَتِ ٢٦١٠
- جَاءَنِي جِبْرِيلُ عَلَيْهِ السَّلَامُ فَقَالَ يَا مُحَمَّدُ إِنَّ اللَّهَ ٣٩٧٤
- جِئْتُ تَسْأَلُنِي عَنِ الْبِرِّ وَالْإِنْمِ؟ قُلْتُ نَعَمْ فَجَمَعَ ٢٧٠١
- جِئْتُ تَسْأَلُنِي عَنِ الْحَاجِّ مَا لَهُ حِينَ يَخْرُجُ مِنْ بَيْتِهِ وَمَا ١٨٢٨
- جِئْتُ تَسْأَلُنِي عَنِ الرُّكُوعِ وَالسُّجُودِ وَالصَّلَاةِ ١٨٢٨
- جِئْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَوْمًا فَوَجَدْتُهُ جَالِسًا وَقَدْ ٤٩٢٥
- جِئْتُ وَرَسُولُ اللَّهِ ﷺ قَاعِدٌ فِي أَنَاسٍ مِنْ ٨٦٧
- جِئْتَنِي تَسْأَلُنِي عَنْ مَخْرَجِكَ مِنْ بَيْتِكَ تَوْمُ الْبَيْتِ ١٧٣٣
- الْجَالِبُ مَرْزُوقٌ وَالْمُخْتَكِرُ مَلْعُونٌ ٢٧٥٩
- جَاهِدُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ فَإِنَّ الْجِهَادَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ ٢٠٨٢
- جَبَلٌ أَحَدٌ يُحِبُّهُ وَنَجِيهٌ وَهُوَ عَلَى تَرْعَةٍ مِنْ تَرْعٍ ١٩٠٧
- جَبَلٌ مِنْ نَارٍ يَكَلْفُ أَنْ يَصْعَدَهُ فَإِذَا وَضَعَ يَدَهُ ٥٥٠٢
- جَدُّوْا إِيْمَانَكُمْ قِيلَ يَا رَسُولَ اللَّهِ وَكَيْفَ نَجِدُكَ ٢٣٧١
- الْجَرَسُ مَزَامِيرُ الشَّيْطَانِ ٤٦٨٥
- جَزَاءُ السَّلَفِ الْوَفَاءُ وَالْحَمْدُ ٢٧٣٠
- جَزَاكَ اللَّهُ يَا نَبِيَّ عَنْ الْإِسْلَامِ وَالْقُرْآنِ خَيْرًا ٣٤٧٥
- جَزَاكَ اللَّهُ خَيْرًا فَكَ اللَّهُ هَانَاكَ كَمَا فَكَكَتْ ٢٨١٧
- جَعَلَ اللَّهُ الْحَسَنَةَ بَعْشَرَ أَثْنَالِيهَا فَشَهْرٌ بَعْشَرُهُ أَشْهُرُ ١٥٣٣
- جَعَلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَتْلُو هَذِهِ آيَةً وَمَنْ يَتَّقِ ٢٦٥١
- الْجَفَاءُ كُلُّ الْجَفَاءِ وَالْكَفْرِ وَالنَّفَاقِ مَنْ سَمِعَ ٦٢٤
- جَلَسَ جِبْرِيلُ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ فَنَظَرَ إِلَى السَّمَاءِ فَإِذَا ٤٩٢٧
- جَلَسَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَلَى الْعَبِيرِ وَجَلَسْنَا حَوْلَهُ ٤٨٩١
- جَلَسَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَوْمًا عَلَى الْعَبِيرِ فَخَطَبَ ١٠٨٨
- جَلَسَ عُثْمَانُ ﷺ يَوْمًا وَجَلَسْنَا مَعَهُ فَجَاءَ الْمُؤَدُّ ٥٤٣
- جَلَسْتُ إِلَى قَوْمٍ أَنَا رَابِعُهُمْ فَقَالَ أَحَدُهُمْ سَمِعْتُ ٥٤٦٠
- جَلَسْتُ إِلَى مَلَا مِنْ فَرَنْشٍ فَجَاءَ رَجُلٌ خَشِينٌ ١١٦١
- جَلَسْنَا إِلَى رَجُلٍ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ ﷺ يَقَالُ لَهُ ١٣٣٢
- جَلَسْنَا إِلَى عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا فِي ٤٩٩٦
- الْجُمُعَةُ كَفَّارَةٌ لِمَا بَيْنَهَا وَبَيْنَ الْجُمُعَةِ الَّتِي لَيْلِهَا ١٠٣٥
- جَمِيعًا كَثِيرًا مِنَ الذَّاكِرِينَ اللَّهَ كَثِيرًا ٩٢٩
- الْجَنَانُ مَسْخُ الْجِنِّ كَمَا مَسَخَتْ الْقِرْدَةُ مِنْ بَنِي ٤٥١٩
- جَنَانًا ٥٢١٦
- جَنَّبُوا مَسَاجِدَكُمْ صِبْيَانَكُمْ وَمَجَانِبَكُمْ وَخِيَرَاءَكُمْ ٤٥٣، ٤٣٧
- الْجَنَّةُ أَقْرَبُ إِلَى أَحَدِكُمْ مِنْ شِرَاكِ نَعْلِهِ وَالنَّارُ ٥٠٣٢
- الْجَنَّةُ دَارُ الْأَسْخِيَاءِ ٣٩٧٦
- الْجَنَّةُ قَبَائِعُهُ ثَوْبَانِ قَالَ أَبُو أُمَامَةَ فَلَقَدْ رَأَيْتُهُ ١٢٢٣
- الْجَنَّةُ فَقَالَ أَبُو هُرَيْرَةَ فَأَرَدْتُ أَنْ أَذْهَبَ إِلَى ٢٢٩٤
- الْجِهَادُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ ٣٧٦٩، ٢٠٦٥
- الْجِهَادُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ فَذَكَرَ الْحَدِيثَ ٥٥٨
- الْجِهَادُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ قَالَ حَدَّثَنِي بِهِمْ رَسُولُ ٥٧٧
- الْجِهَادُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ قِيلَ لَمْ مَاذَا؟ قَالَ حَجٌّ ٢٠٥٢، ١٧٠٢
- الْجِهَادُ قَالَ وَمَا الْجِهَادُ؟ قَالَ أَنْ تَقَاتِلَ ١٧١١
- جِهَادُ الْكَبِيرِ وَالضَّعِيفِ وَالْمَرْأَةِ الْحَجَّ وَالْعُمْرَةَ ١٧٠٨
- جَهْدُ الْمُقِلِّ قَالَ أَيُّ الْمُؤْمِنِينَ أَكْمَلُ إِيْمَانًا؟ قَالَ ٤٠٥٣
- جَهْدُ الْمُقِلِّ قِيلَ قَائِي الْهَجْرَةِ أَفْضَلُ؟ قَالَ مَنْ ٢٠٨١
- جَهْدُ الْمُقِلِّ وَإِنْدَا بَمَنْ تَعُولُ ١٣٢٧
- جَهَّزَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَاطِمَةَ فِي خِمِيلَةٍ وَوَسَادَةِ آدَمَ ٤٩٥٧
- جَهَّزُوا صَاحِبَكُمْ فَإِنَّ الْفَرْقَ فَلَدٌ كَيْدُهُ ٥٠٦٩
- الْجَوَادُ مَنْ جَادَ بِحَقِّهِ الْوَقْلَ عَزَّ وَجَلَّ فِي مَالِهِ ٣٩٦٨
- جَوَّفَ اللَّيْلِ الْآخِرُ ثُمَّ الصَّلَاةَ مَقْبُولَةً حَتَّى تَطْلُعَ ٢٩٤٨
- جَوَّفَ اللَّيْلِ الْآخِرِ وَدَبَرَ الصَّلَوَاتِ الْمَكْتُوباتِ ٢٥٦٧
- جِيءَ بِأَبِي إِلَى النَّبِيِّ ﷺ قَدْ مَثَلَ بِهِ فَوُضِعَ بَيْنَ ٢١٣٧
- حَايِطُ الْجَنَّةِ لَبَنَةٌ مِنْ ذَهَبٍ وَلَبَنَةٌ مِنْ فِضَّةٍ وَدُرُجُهَا ٥٥٩١
- الْحَاجُّ يُشْفَعُ فِي أَرْبَعِينَ يَوْمًا مِنْ أَهْلِ بَيْتِهِ أَوْ قَالَ ١٧١٦
- حَاجَّتُهُمْ عَرَقٌ يَبْيَضُ مِنْ جُلُودِهِمْ مِثْلُ الْمِسْكِ فَإِذَا ٥٦٢٩
- حَاصِرْنَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ الطَّائِفُ فَسَمِعْتُهُ ٢٠٤٤
- حَاصِرْنَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ الطَّائِفُ وَسَمِعْتُ ٢٩٤٩
- حَافِظُوا عَلَى هَذِهِ الصَّلَوَاتِ الْخَمْسِ فَلَهُنَّ ٥٣٣
- حَبَّةٌ وَسَوَاءٌ ابْنِي خَالِدٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا أَنَّهُمَا أَتَيَا ٢٦٥٦
- حَبْدًا الْمُتَخَلِّلُونَ مِنْ أُمِّي فِي الْوُضُوءِ وَالطَّعَامِ ٣٤٤
- حَبْدًا الْمُتَخَلِّلُونَ مِنْ أُمِّي قَالُوا وَمَا الْمُتَخَلِّلُونَ ٣٤٤
- حَسَبُهُمُ الْمَرْصُ ١٨
- حُبُّكَ لِيَا هَا أَذْخَلَكَ الْجَنَّةَ ٢٣٠٢
- حَتَّى يَأْتِيَهُ أَجَلُهُ وَمِثْلُ الْكَافِرِ كَمِثْلِ الْأَرْزَةِ ٥١٠٧
- حَتَّى يُخْلَفَهُمُ اللَّهُ فِي النَّارِ ٧٣٢
- حَتَّى يَسَالَ الرَّجُلُ عَنْ أَهْلِ بَيْتِهِ ٣٠٤٩
- حَتَّى يَشْتَبِعُوا ١٦٦٠
- حَتَّى يَفْطُرَ ١٤٩٠

الْحَسَنُ يَأْكُلُ الْحَسَنَاتِ كَمَا تَأْكُلُ النَّارُ الْخَطْبَ ٤٣٧٩، ٤٣٧٨
 حُسْنُ الْخَلْقِ ثُمَّ أَنَاهُ عَنْ شِمَالِهِ فَقَالَ يَا رَسُولَ ٤٠٣٦
 حُسْنُ الْخَلْقِ ثُمَّ أَنَاهُ عَنْ يَمِينِهِ؛ فَقَالَ أَيُّ الْعَمَلِ ٤٠٣٦
 حُسْنُ الْخَلْقِ ثُمَّ أَنَاهُ مِنْ بَعْدِهِ يَعْنِي مَنْ خَلْفَهُ ٤٠٣٦
 حُسْنُ الْخَلْقِ خَلَقَ اللَّهُ الْأَعْظَمُ ٤٠٣٩
 حُسْنُ الْخَلْقِ نَمَاءٌ وَسُوءُ الْخَلْقِ شَوْمٌ وَالْبِرُّ ٤٠٦٣
 حُسْنُ الْخَلْقِ هُوَ أَنْ لَا تَغْضَبَ إِنْ ٤٠٣٦
 حُسْنُ الظَّنِّ مِنْ حُسْنِ الْعِيَادَةِ ٥٠٨٣
 حُسْنُ الْمَلَكََةِ نَمَاءٌ وَسُوءُ الْخَلْقِ شَوْمٌ ٣٤٨٧
 حُسْنُ الْمَلَكََةِ نَمَاءٌ وَسُوءُ الْخَلْقِ شَوْمٌ وَالْبِرُّ زِيَادَةٌ ١٣٢١
 حَسَنٌ وَمَا هُوَ بِهِ؟ قَالَ إِنْ أَوْفَّقَ عَرَى الْإِيمَانِ ٤٥٨٠
 حَسَنٌ وَمَا هُوَ بِهِ؟ قَالُوا الْجِهَادُ قَالَ حَسَنٌ ٤٥٨٠
 الْحَسَنَاتِ وَالسَّيِّئَاتِ ٥٤٠٩
 حَسَنَةٌ وَمَا هِيَ بِهَا؟ قَالُوا صِيَامٌ رَمَضَانُ قَالَ ٤٥٨٠
 حَصَّنُوا أَمْوَالَكُمْ بِالزَّكَاةِ وَوَدَّوْا مَرْضَاكُمُ ١١٢٣
 حَضَرَ رَجُلًا مِنَ الْأَنْصَارِ الْمَوْتُ فَقَالَ إِنِّي ٤٦٦
 حَضَرْنَا عِرْسَ عَلِيٍّ وَفَاطِمَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا فَمَا ٣٢٠٥
 حَضَرْنَا عِرْسَ عَلِيٍّ وَفَاطِمَةَ فَمَا رَأَيْنَا عِرْسًا كَانَ ٤٩٥٥
 حَضَرْنَا عَمْرُو بْنَ الْعَاصِي وَهُوَ فِي سِيَاقَةِ الْمَوْتِ ١٧٠٥
 حَقُّ الزَّوْجِ عَلَى زَوْجِهِ إِنْ سَأَلَهَا نَفْسَهَا وَهِيَ ٣٠١٨
 حَقُّ الزَّوْجِ عَلَى زَوْجِهِ لَوْ كَانَتْ بِوَ قُرْحَةٍ ٣٠٠٧
 حَقٌّ عَلَى مَنْ قَامَ عَلَى جَمَاعَةٍ أَنْ يُسَلِّمَ عَلَيْهِمْ ٤١١٨
 حَقُّ الْمُسْلِمِ عَلَى الْمُسْلِمِ خَمْسُ رُدِّ السَّلَامِ ٥٢٠٩، ٤١١٠، ٣٣٠٣
 حَقُّ الْمُسْلِمِ عَلَى الْمُسْلِمِ سِتٌّ ٥٢٠٩، ٤١١٠
 حَقُّ الْمُسْلِمِ عَلَى الْمُسْلِمِ سِتٌّ قِيلَ وَمَا هُنَّ يَا ٥٢٦٢
 حَقَّتْ مَحَبَّتِي عَلَى الْمُتَحَابِّينَ فِي وَحَقَّتْ مَحَبَّتِي ٤٥٦٣
 حَقَّتْ مَحَبَّتِي لِلْمُتَحَابِّينَ فِي وَحَقَّتْ مَحَبَّتِي ٤٥٦٥
 حَقَّقَا أَنْ تَذْبَحَهَا فَتَأْكُلَهَا وَلَا تَقْطَعْ رَأْسَهَا قَتْرَمِي ٣٤٦٧
 الْخَلَالُ بَيْنَ وَالْحَرَامِ بَيْنَ وَبَيْنَ ذَلِكَ أُمُورٌ مُشْتَبِهَاتٌ ٢٦٩٨
 الْخَلَالُ بَيْنَ وَالْحَرَامِ بَيْنَ وَبَيْنَ ذَلِكَ شُبُهَاتٌ ٢٧٠٠
 الْخَلَالُ بَيْنَ وَالْحَرَامِ بَيْنَ وَبَيْنَهُمَا أُمُورٌ مُشْتَبِهَةٌ فَمَنْ ٢٦٩٨
 الْخَلَالُ بَيْنَ وَالْحَرَامِ بَيْنَ وَبَيْنَهُمَا مُشْتَبِهَاتٌ لَا ٢٦٩٨
 حَلَاوَةُ الدُّنْيَا مُرَّةٌ الْآخِرَةِ وَمُرَّةٌ الدُّنْيَا حَلَاوَةٌ ٤٨٧٠
 الْخَلِيفُ حَيْثُ أَوْ نَذَمَ ٢٨٦٢، ٢٧٧٥
 الْخَلِيفُ مُتَّفَقٌ لِلْسَّلَاطَةِ مُتَّفَقَةٌ لِلْكَسْبِ ٢٧٨٤
 حَلَقَ الذِّكْرَ ٢٣٥٠

حَجَّ أَنْسٌ عَلَى رَحْلِ وَلَمْ يَكُنْ شَحِيحًا وَحَدَّثَ ١٧٥٧
 الْحَجُّ جِهَادٌ كُلُّ ضَعِيفٍ ١٧١٠
 حَجَّ عَلَى رَحْلِ وَكَانَتْ زَامِلَتُهُ ١٧٥٧
 الْحَجُّ كَالْتَّفَقَةِ فِي سَبِيلِ اللَّهِ الذَّرْهَمُ بِسِتْعِمْنَةٍ ١٧٤٤
 حَجٌّ مَبْرُورٌ ٢٠٥٢، ١٧٠٢
 الْحَجُّ الْمَبْرُورُ لَيْسَ لَهُ جَزَاءٌ إِلَّا الْجَنَّةُ قِيلَ وَمَا ١٧١٣
 حَجَّ مُوسَى عَلَيْهِ السَّلَامُ عَلَى نُورٍ أَحْمَرٍ عَلَيْهِ ١٧٦٣
 حَجَّ النَّبِيُّ ﷺ عَلَى رَحْلِ رَثٍّ وَقَطِيفَةٍ خَلِيفَةٍ ١٧٥٦
 الْحُجَّاجُ وَالْعُمَّارُ وَقَدْ لُغِيَ لَهُ دَعْوُهُ أَجَابَهُمْ وَإِنْ ١٧٢٣
 الْحُجَّاجُ وَالْعُمَّارُ وَقَدْ لُغِيَ لَهُ إِنْ سَأَلُوا أَغْطُوا وَإِنْ ١٧٤٥
 الْحُجَّاجُ وَالْعُمَّارُ وَقَدْ لُغِيَ لَهُ دَعَاؤُهُمْ فَأَجَابُوهُ ١٧٢١
 الْحُجَّاجُ وَالْعُمَّارُ وَقَدْ لُغِيَ لَهُ عَزٌّ وَجَلٌّ يُعْطِيهِمْ مَا ١٧٤٦
 الْحِجَامَةُ عَلَى الرُّبْعِ أَثْنَلُ وَفِيهَا شِفَاءٌ وَبَرَكَةٌ ٥٢٠٦
 حَبَّةٌ خَيْرٌ مِنْ أَرْبَعِينَ غُرَّةً وَغُرَّةٌ خَيْرٌ مِنْ ٢٠٧٢
 حَبَّةٌ لِمَنْ لَمْ يَحْجُ خَيْرٌ مِنْ عَشْرِ غُرَّاتٍ وَغُرَّةٌ ٢١١٢، ٢٠٧٣
 الْحَجَرُ الْأَسْوَدُ مِنَ الْجَنَّةِ وَكَانَ أَشَدَّ بَيَاضًا مِنْ ١٧٩٩
 الْحَجَرُ الْأَسْوَدُ مِنْ حِجَابَةِ الْجَنَّةِ وَمَا فِي الْأَرْضِ ١٧٩٧
 الْحَجَرُ الْأَسْوَدُ يَأْقُوتهُ بَيَاضٌ مِنْ يَوْمِ ابْتَدِىَ الْجَنَّةُ ١٧٩٨
 حُجُّوا فَإِنَّ الْحَجَّ يُغْسِلُ الذُّنُوبَ كَمَا يُغْسِلُ الْمَاءُ ١٧١٥
 حَدَّ يُعْمَلُ بِهِ فِي الْأَرْضِ خَيْرٌ لَأَهْلِ الْأَرْضِ مِنْ أَنْ ٣٥٨٠
 حَدَّثَ خَالِدُ بْنُ الْوَلِيدِ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ عَنْ أَهْوَائِهِ ٢٤٩٨
 حَدَّثَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنْ لَيْلَةٍ أُسْرِيَ بِهِ أَنَّهُ لَمْ ٥٢٠٢
 حَدَّثَ نَبِيَّ اللَّهِ ﷺ بِحَدِيثٍ فَمَا فَرَحْنَا بِشَيْءٍ مُنْذُ ٤٥٠٤
 حَدَّثَنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عِنْدَ انْصِرَافِنَا مِنْ صَلَاتِنَا ٥٣٩
 حَدَّثَنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَهُوَ فِي طَائِفَةٍ مِنْ أَصْحَابِهِ ٥٦٥٦
 حَدَّثَنِي جَبْرِيلُ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ يَدْخُلُ الرَّجُلُ ٥٦٥٤
 حَرَسَ لَيْلَةً فِي سَبِيلِ اللَّهِ أَفْضَلَ مِنْ أَلْفِ لَيْلَةٍ يُقَامُ ١٩٥١
 حَرَسَ لَيْلَةً فِي سَبِيلِ اللَّهِ أَفْضَلَ مِنْ صِيَامِ رَجُلٍ ١٩٤٦
 حُرْمٌ عَلَى عَيْنَيْنِ أَنْ تَنَالَهُمَا النَّارُ عَيْنٌ بَكَتْ مِنْ ٤٩٨٥، ١٩٥٣
 حُرْمٌ عَلَى النَّارِ ٥٦٠
 حُرْمَةُ نِسَاءِ الْمُجَاهِدِينَ عَلَى الْقَاعِدِينَ كَحُرْمَةِ ٣٦٧٢
 حُرْمَةُ النَّارِ عَلَى عَيْنٍ دَمَعَتْ أَوْ بَكَتْ مِنْ خَشْيَةٍ ٤٩٨٣، ١٩٥٤
 حُرْمَةُ النَّارِ عَلَى الْهَيْئِ اللَّيْلِ السَّهْلِ الْقَرِيبِ ٢٧١٨
 حُرْمَتُهَا فِي الْآخِرَةِ ٣٥٩٧
 حَسْبُكَ إِذَا ذَكَرْتَ أَحَاكَ بِمَا فِيهِ ٤٢٩٥
 حَسْبِي يَا جَبْرِيلُ لَا يُصَدِّقُ قَلْبِي فَأَمُوتَ! قَالَ ٥٤٨٥

الْحَمْدُ حَظُّ كُلِّ مُؤْمِنٍ مِنَ النَّارِ ١١٧٥
 الْحَمْدُ كَيْدٌ مِنْ جَهَنَّمَ فَمَا أَصَابَ الْمُؤْمِنَ مِنْهَا كَانَ ٥١٧٦
 الْحَمْدُ مِنْ فَحِجِ جَهَنَّمَ وَهِيَ نَصِيبُ الْمُؤْمِنِ مِنْ ٥١٧٥
 الْحَمْدُ حَرَامٌ عَلَى نِسَاءِ أُمَّيٍّ ٢٧٢
 الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي أَطْعَمَنِي هَذَا الطَّعَامَ وَزَوَّجَنِيهِ مِنْ ٣٣١١
 الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي أَنْجَى فَاطِمَةَ مِنَ النَّارِ ١١٦٧
 الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي أَنْقَذَهُ بِي مِنَ النَّارِ ٣٨١٦
 الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي لَمْ يَنْسَ خِدْمَتَنَا ١٤٢٠، ١٢٨٥
 الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي يُخَيِّبُ الْمُؤْمِنَ وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ ٩٠٠
 الْحَمْدُ لِلَّهِ اللَّهُمَّ إِنَّكَ بَعَثْتَنِي بِهِذِهِ الْكَلِمَةِ ٢٣٧٠
 الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ هِيَ السَّبْعُ الْمَثَانِي ٢٢٥٨
 الْحَمْدُ لِلَّهِ مَا دَخَلَ بَطْنِي طَعَامٌ سَخَنَ مِنْذُ كَذَا ٤٩٠٤
 حَمَلْتُ عَلَى فَرَسٍ فِي سَبِيلِ اللَّهِ فَأَرَدْتُ أَنْ ٣٩٨١
 حَمَلْنَا رَسُولَ اللَّهِ ﷺ عَلَى إِبِلٍ مِنْ إِبِلِ الصَّدَقَةِ ٤٦٨٠
 الْحَمْدُ الْمَوْتُ ٢٩٦٨
 حُورٌ بِيضٌ عَيْنٌ ضِيحَامٌ شَفَرُ الْخُورَاءِ يَمْتَرِلَةٌ ٥٦٦٢
 حُورٌ مَقْصُورَاتٌ فِي الْخِيَامِ. الرَّحْمَنُ ٧٢ ٥٦٠١
 حُوسِبَ رَجُلٌ مِمَّنْ كَانَ قَبْلَكُمْ فَلَمْ يُوجَدْ لَهُ مِنْ ١٣٦١
 حَوْضِي كَمَا بَيْنَ عَدْنٍ وَعَمَّانَ أَبْرَدُ مِنَ الثَّلْجِ ٥٤٢٣
 حَوْضِي كَمَا بَيْنَ عَدْنٍ وَعَمَّانَ فِيهِ أَكَاوِيبُ عَدَدُ ٥٤٢٤
 حَوْضِي مَا بَيْنَ عَدْنٍ إِلَى عَمَّانَ الْبَلْقَاءُ مِائَةٌ أَشَدُّ ٤٧٧٩
 حَوْضِي مِثْلُ مَا بَيْنَ عَدْنٍ إِلَى عَمَّانَ الْبَلْقَاءُ مِائَةٌ أَشَدُّ ٥٤٢٢
 حَوْضِي مَسِيرَةُ شَهْرٍ مِائَةٌ أَيْضُ مِنَ اللَّيْلِ وَرِجْعُهُ ٥٤١٩
 حَوْضِي مَسِيرَةُ شَهْرٍ وَزَوَائِهِ سَوَاءٌ وَمِائَةٌ أَيْضُ ٥٤١٩
 حَوْضِي مِنْ كَذَا إِلَى كَذَا فِيهِ مِنَ الْآيَةِ عَدَدُ النُّجُومِ ٥٤٢٠
 الْحَيَاءُ خَيْرٌ كُلَّهُ ٤٠١١
 الْحَيَاءُ شُعْبَةٌ مِنَ الْإِيمَانِ وَلَا إِيمَانَ لِمَنْ لَا حَيَاءَ ٤٠٢١
 الْحَيَاءُ لَا يَأْتِي إِلَّا بِخَيْرٍ ٤٠١١
 الْحَيَاءُ مِنَ الْإِيمَانِ ٤٠١٠
 الْحَيَاءُ مِنَ الْإِيمَانِ وَالْإِيمَانُ فِي الْجَنَّةِ وَالْبَدَاءُ ٤٠١٣
 الْحَيَاءُ وَالْإِيمَانُ قُرْنَاءُ جَمِيعًا فَإِذَا رُفِعَ أَحَدُهُمَا ٤٠١٩
 الْحَيَاءُ وَالْعِفَافُ وَالْعَمِي عِيِ اللَّسَانِ لَا عِيِ ٤٠١٥
 الْحَيَاءُ وَالْعَمِي شُعْبَتَانِ مِنَ الْإِيمَانِ وَالْبَدَاءُ وَالنَّبَاتُ ٤٠١٤
 الْحَيَاءُ وَالْعَمِي مِنَ الْإِيمَانِ وَهُمَا يَقْرَبَانِ مِنَ الْجَنَّةِ ٤٠١٤
 حَيْثُ عُرِجَ بِهِ مَا مَرَّ عَلَى مَلَا مِنَ الْمَلَائِكَةِ إِلَّا ٥٢٠٣
 حَيْثُمَا كُنْتُمْ فَصَلُّوا عَلَيَّ فَإِنَّ صَلَاتَكُمْ تُبَلِّغُنِي ٢٥٨٨

الْخَارِجُ الْمُسْلِمُ الْأَمِينُ الَّذِي يَقْدُ مَا أَمَرَ بِهِ ١١٧٥
 خَاصَمَ رَجُلٌ مِنْ كِنْدَةَ يَقَالُ لَهُ امْرُؤُ الْقَيْسِ بْنُ عَابِسٍ ٢٨٤٧
 خَالِدُ بْنُ الْوَلِيدِ ﷺ أَنَّهُ أَصَابَهُ أَزَقٌ فَقَالَ رَسُولُ ٢٥٠٠
 خَبِيرٌ وَلَحْمٌ وَتَمْرٌ وَبُسْرٌ وَرُطْبٌ وَدَمَعْتُ ٣٣١٣
 خَيْمٌ عَلَيْهَا بِخَاتَمٍ فَوُضِعَتْ تَحْتَ الْغُرْسِ فَلَمْ تُكْسَرْ إِلَى ٣٥٤
 خَذُ عَلَيْكَ سِلَاحَكَ فَإِنِّي أَخْشَى عَلَيْكَ قُرَيْظَةَ ٤٥٢٢
 خَذُ فَاغْطِهِمْ فَأَخَذْتُ الْقَدَحَ فَجَعَلْتُ أُعْطِيهِ ٤٩٥٩
 خَذُهُ إِذَا جَاءَكَ مِنْ هَذَا الْمَالِ شَيْءٌ وَأَنْتَ غَيْرُ ١٢٦٤
 خَذُوا جُنُتَكُمْ قَالُوا يَا رَسُولَ اللَّهِ أَمِنْ عَدُوٍّ قَدْ ٢٤٢٢
 خَذُوا مَا عَلَيْهَا وَدَعَوْهَا فَإِنَّهَا مَلْعُونَةٌ قَالَ ٤٢٣٣
 خَذُوا مِنَ الْأَعْمَالِ مَا تَطِيقُونَ فَإِنَّ اللَّهَ لَا يَمَلُ ٤٧٦٧
 خَذُوا مِنَ الْعَمَلِ مَا تَطِيقُونَ فَإِنَّ اللَّهَ لَا يَمَلُ ١٥٦٤
 خَرَجَ أَبُو بَكْرٍ بِالْهَاجِرَةِ إِلَى الْمَسْجِدِ فَسَمِعَ بِذَلِكَ ٣٣١٣
 خَرَجَ إِلَيْنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَنَحْنُ بَسْعَةُ خَمْسَةٍ وَأَرْبَعَةٍ ٣٤٣٤
 خَرَجَ بِالنَّاسِ قَبْلَ غَزْوَةِ بَنِي كَلْبَةَ فَلَمَّا أَنْ أَصْبَحَ ٢٠٦٤
 خَرَجَ ثَلَاثَةٌ فَمِنْهُمْ كَانَ قَبْلَكُمْ يَرْتَادُونَ لَاهِلِهِمْ ٥٠٦٢، ٣٧٩١
 خَرَجَ رَجُلٌ إِلَى الْجَبَانَةِ بَعْدَ سَاعَةٍ مِنَ اللَّيْلِ قَالَ ٩٩٨
 خَرَجَ رَجُلٌ بَعْدَمَا أَذِنَ الْمُؤَذِّنُ فَقَالَ أَمَا هَذَا فَقَدْ ٤١٠
 خَرَجَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِلَى السُّوقِ فَرَأَى طَعَامًا ٢٧٤١
 خَرَجَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِلَى الْمَسْجِدِ وَهُوَ يَقُولُ ١٣٦٩
 خَرَجَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ذَاتَ غَدَاةٍ وَعَلَيْهِ مِرْطٌ ٤٩٣٩
 خَرَجَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ذَاتَ يَوْمٍ أَوْ لَيْلَةٍ فَإِذَا هُوَ ٤٩٤٧
 خَرَجَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَلَى أَصْحَابِهِ أَجْمَعٍ مَا ٤٧٨٧
 خَرَجَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَاتَّبَعْتُهُ حَتَّى دَخَلْتُ نَخْلًا ٢٥٧٨
 خَرَجَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَإِذَا يَسُوءُ جُلُوسٌ قَالَ مَا ٥٣٣٤
 خَرَجَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فِي غَزَاةٍ قَالَ لَا يَصْحَبُنَا ٣٨٨٦
 خَرَجَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ لَيْلًا فَمَرَّ بِي فَدَعَانِي ٤٨٣٦
 خَرَجَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مِنَ الدُّنْيَا وَلَمْ يَشْعُرْ مِنْ خَيْرٍ ٤٩٠٨
 خَرَجَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مِنَ الدُّنْيَا وَلَمْ يَشْعُرْ هُوَ وَلَا ٤٩٠٧
 خَرَجَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَبَيْنَهُ عَصَا وَقَدْ عَلَّقَ رَجُلٌ ١٣٢٤
 خَرَجَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَعَلَيْهِ مِرْطٌ مَرَحَلٌ مِنْ شَعْرِ ٣١٩٤
 خَرَجَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَوْمًا وَهُوَ آخِذٌ بِيَدِ أَبِي ذَرٍّ ٤٧٧١
 خَرَجَ عَامَ الْفَتْحِ إِلَى مَكَّةَ فِي رَمَضَانَ نَصَامَ حَتَّى ١٦٢١
 خَرَجَ عَلَى أَبِي بَكْرٍ فَقَالَ يَا أَبِي وَهُوَ ٢٢٥٩
 خَرَجَ عَلَى خَلْقَةٍ مِنْ أَصْحَابِهِ فَقَالَ مَا ٢٣٣٨
 خَرَجَ عَلَيْنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ذَاتَ يَوْمٍ وَعَلَيْهِ جُبَّةٌ ٣١٩١

- خَرَجْنَا فِي لَيْلَةٍ مَطَرٌ وَظُلُمَةٌ شَدِيدَةٌ نَطْلُبُ رَسُولَ ٩٦٦
- خَرَجْنَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ إِلَى خَبِيرٍ فَفَتَحَ اللَّهُ ٢١٢٣
- خَرَجْنَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ حَتَّى إِذَا كُنَّا عِنْدَ السَّقِيَا ١٨٩٦
- خَرَجْنَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ حَتَّى دَخَلَ بَغْضَ ٤٩٠٥
- خَرَجْنَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ذَاتَ لَيْلَةٍ نَمْنِي فَأَتَيْنَا ٧٤٤
- خَرَجْنَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَذَكَرَ مِثْلَهُ إِلَى أَنْ قَالَ ٥٣٤٧
- خَرَجْنَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فِي جَنَازَةِ رَجُلٍ مِنْ ٥٣٤٧
- خَرَجْنَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فِي جَنَازَةِ فَجَلَسَ إِلَى ٥٠١٠
- خِصَالٌ سِتٌّ مَا مِنْ مُسْلِمٍ يَمُوتُ فِي وَاحِدَةٍ مِنْهُنَّ ٤١٥٩
- خِصَالٌ لَا يَنْبَغِينَ فِي الْمَسْجِدِ لَا يَتَّخِذُ طَرِيقًا ٤٥٧
- خِصْلَتَانِ أَوْ خِلَتَانِ لَا يُحَافِظُ عَلَيْهِمَا عَبْدٌ مُسْلِمٌ ٨٩٦
- خِصْلَتَانِ لَا يَجْتَمِعَانِ فِي مُؤْمِنٍ الْبُخْلُ وَرُسُوءٌ ٣٩٦٦
- خِصْلَتَانِ لَا يُخَصِّيهُمَا عَبْدٌ إِلَّا دَخَلَ الْجَنَّةَ وَهُمَا ٢٤٨٤
- خَطَّ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ خَطًّا وَقَالَ هَذَا الْإِنْسَانُ ٥٠٢٨
- خَطَّ النَّبِيُّ ﷺ خَطًّا مَرَّتَيْنِ وَخَطَّ خَطًّا فِي الْوَسْطِ ٥٠٢٧
- خَطَبَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ خُطْبَةً مَا سَمِعْتُ مِثْلَهَا قَطُّ ٥٠٧٥
- خَطَبَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ذَاتَ يَوْمٍ فَأَتَنِي عَلَى ٢٠٥
- خَطَبَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَبَكَى رَجُلٌ بَيْنَ يَدَيْهِ فَقَالَ ٥٠٠٢
- خَطَبَ النَّاسَ فِي حَجَّةِ الْوَدَاعِ فَقَالَ إِنَّ ٦٣
- خَطَبَنَا أَبُو مُوسَى الْأَشْعَرِيُّ فَقَالَ يَا أَيُّهَا ٥٧
- خَطَبَنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِمَسْجِدِ الْخَيْفِ مِنْ مَنَى ١٥٢
- خَطَبَنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ذَاتَ يَوْمٍ فَقَالَ يَا أَيُّهَا ٥٧
- خَطَبَنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَذَكَرَ أَمْرَ الرَّبِّاءِ وَعَظَّمْ ٤٢٨٦، ٢٨٧٨
- خَطَبَنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَقَالَ فِي خُطْبَتِهِ لَا إِيمَانَ لِمَنْ لَا ٤٥٤٦
- خَطَبَنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَقَالَ هَهُنَا أَخَذَ مِنْ نَبِيٍّ ٢٨١١
- خَطَبَنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَقَالَ وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ ١١١٤
- خَطَبَنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَقَالَ يَا أَيُّهَا النَّاسُ ١١٠٢
- خَطَبَنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَقَالَ يَا أَيُّهَا النَّاسُ تَوَبُّوا ٥٠٤١
- خَطَبَنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فِي آخِرِ يَوْمٍ مِنْ شَعْبَانَ ١٥٠٣
- خَطَبَنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فِي أَوْسَطِ أَيَّامِ التَّشْرِيقِ ٤٤٩٣
- خَطَبَنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فِي مَسْجِدِ الْخَيْفِ فَحَمِدَ ٢٦٦١
- خَطَبَنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَوْمًا فَقَالَ وَالَّذِي نَفْسِي ٥٣٨
- خَطَبَنَا عَنَ بَنِ غَزْوَانَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ وَكَانَ أَمِيرًا ٤٩٧١
- خَطَرَتَانِ إِحْدَاهُمَا أَحَبُّ الْخَطَا إِلَى اللَّهِ ٧٢٧
- خَلَبَ الْبَقَاعُ حَوْلَ الْمَسْجِدِ فَأَرَادَ بَنُو سَلَمَةَ أَنْ ٤٦٩
- خِلَتَانِ لَا يُحَافِظُ عَلَيْهِمَا عَبْدٌ مُسْلِمٌ إِلَّا دَخَلَ ٨٩٦
- خَرَجَ عَلَيْنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَقَالَ ابْشُرُوا ٥٩
- خَرَجَ عَلَيْنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَقَالَ لَا تَصْفُونَ ٧١٢
- خَرَجَ عَلَيْنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَقَالَ حَبْدًا ٣٤٤
- خَرَجَ عَلَيْنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَقَالَ خَرَجَ مِنْ ٥٤٠١
- خَرَجَ عَلَيْنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَقَالَ يَا أَيُّهَا النَّاسُ ٢٣٤٦
- خَرَجَ عَلَيْنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فِي يَدِهِ الدَّرَقَةُ ٢٦٥
- خَرَجَ عَلَيْنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مُتَوَكِّنًا عَلَى عَصَا ٤١٢٨
- خَرَجَ عَلَيْنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَنَحْنُ سَبْعَةٌ نَقْرُ ٥٨٥
- خَرَجَ عَلَيْنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَنَحْنُ فِي الصُّفَّةِ ٢٢٠٨
- خَرَجَ عَلَيْنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَنَحْنُ فِي الْمَسْجِدِ بَعْدَ ٣٤٣٥
- خَرَجَ عَلَيْنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَنَحْنُ مُجْتَمِعُونَ ٣١٣٥، ٣٦٥٨، ٣٨١٤ ٣٨١٤
- خَرَجَ عَلَيْنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَنَحْنُ مُجْتَمِعُونَ فَقَالَ يَا ٣٨٥٣
- خَرَجَ عَلَيْنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَنَحْنُ نَتَذَكَّرُ النَّسِيحَ ٤٤
- خَرَجَ عَلَيْنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَهُوَ مَرْعُوبٌ فَقَالَ ٦٥
- خَرَجَ عَلَيْنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَوْمًا وَنَحْنُ نَتَمَارَى فِي ٢٣٥
- خَرَجَ عَلَيْنَا يَوْمًا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَقَالَ قَدْ ٨٨٢
- خَرَجَ عَلَيْهِمْ وَهُمْ جُلُوسٌ فِي مَجْلِسٍ لَهُمْ فَقَالَ ٢٠٥٥
- خَرَجَ عَلَيْهِمْ وَهُمْ جُلُوسٌ فِي مَجْلِسٍ لَهُمْ فَقَالَ أَلَا ٤١٥٧
- خَرَجَ عُمَرُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ إِلَى الشَّامِ وَمَعَهُ أَبُو عُبَيْدَةَ فَأَتَوْا ٤٣٩٤
- خَرَجَ فِي الشَّوَّاءِ وَالْوَرَقُ يَتَهافتُ فَأَخَذَ بَعْضُنَا مِنْ ٥٦٣
- خَرَجَ مِنْ عِنْدِ حَوَيرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا ثُمَّ رَجَعَ ٢٤٤١
- خَرَجَ مِنْ عِنْدِي خَلِيلِي جَبْرِيلُ أَيْنًا فَقَالَ يَا ٥٤٠١
- خَرَجَ مِنَ النَّارِ فَاسْتَبَقَ الْقَوْمُ إِلَى الرَّجُلِ فإِذَا ٣٨١
- خَرَجَ نَفَرٌ مِنْ أَهْلِ الْعِرَاقِ إِلَى عُمَرَ فَلَمَّا قَدِمُوا ٦٤١
- خَرَجَ يَوْمًا وَنَحْنُ مَعَهُ فَرَأَى قُبَّةً مُشْرِقَةً فَقَالَ مَا ٢٩٠٧
- خَرَجْتُ ذَاتَ يَوْمٍ فَأَتَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ ٢٦١٨
- خَرَجْتُ غَائِدًا لِزَيْدِ بْنِ الْأَسْوَدِ فَلَقِيتُ وَإِلَيْهِ بَنُ ٥٠٨٥
- خَرَجْتُ فِي غَدَاةٍ شَاتِيَةٍ جَائِعًا وَقَدْ أَوْتَقَنِي الْبَرْدُ ٣١٩٩
- خَرَجْتُ فِي غَدَاةٍ شَاتِيَةٍ وَقَدْ أَوْتَقَنِي الْبَرْدُ فَأَخَذْتُ ثَوْبًا ٤٩٥٣
- خَرَجْتُ فِي يَوْمٍ شَاتٍ مِنْ بَيْتِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَقَدْ ٣١٩٩
- خَرَجْتُ مَعَ أَهْلِي أُرِيدُ النَّبِيَّ ﷺ وَإِذَا بِهِ قَائِمٌ ٣٩٠٦
- خَرَجْتُ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ إِلَى الْمُصَلَّى فَرَأَى ٢٧٧٣
- خَرَجْتُ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فِي غَزْوَةِ بَنِي ١٠١٢
- خَرَجْتُ مَعَ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ يَوْمَ الْجُمُعَةِ ١٠٧٧
- خَرَجْتُ مِنْ حِمْصٍ فَأَوَائِي اللَّيْلُ إِلَى الْبَقِيعَةِ ٤٧٠٣
- خَرَجْنَا حَتَّى قَدِمْنَا عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَبَايَعْنَاهُ ٧٥٥

- خَلَقَ اللَّهُ تَبَارَكَ وَتَعَالَى الْجَنَّةَ لَبَنَةً مِنْ ذَهَبٍ وَلَبَنَةً ٥٥٩٣
- خَلَقَ اللَّهُ جَنَّةً عَذْنٍ يَبْدُو لَبَنَةً مِنْ دُرَّةٍ بَيَضَاءً وَلَبَنَةً ٥٥٩٥
- خَلَقَ اللَّهُ جَنَّةً عَذْنٍ يَبْدُو ذَلَى فِيهَا يَمَارَهَا ٣٩٦٣، ٥٥٩٤، ٥٦٩٦ ٥٦٩٦
- خَلَقَ حَسَنٌ ٤٠٤٨
- الْخَلْقُ الْحَسَنُ قَالَ فَمَا شَرُّ مَا أُوتِيَ الرَّجُلُ ٤٠٦٠
- الْخَلْقُ الْحَسَنُ يُذِيبُ الْخَطَايَا كَمَا يُذِيبُ الْمَاءُ ٤٠٥٧
- خُلِقَ كُلُّ إِنْسَانٍ مِنْ نَبِيٍّ آدَمَ عَلَى سِتَيْنِ وَثَلَاثِينَ ٤٥٠٧
- خُلِقَ كُلُّ إِنْسَانٍ مِنْ نَبِيٍّ آدَمَ عَلَى سِتَيْنِ وَثَلَاثِينَ ٢٤١٦
- خَلَلُوا الْأَصَابِعَ الْحَسَنَ لَا يَخْشَوْهَا اللَّهُ نَارًا ٣٤٧
- الْخَمْرُ جَمَاعُ الْإِنَّمِ وَالنَّسَاءِ حَبَائِلُ الشَّيْطَانِ ٣٦٠٩
- خَمْسٌ يَخْمَسُ قِيلَ يَا رَسُولَ اللَّهِ! مَا خَمْسٌ ١١٥٨
- خَمْسٌ يَخْمَسُ خِصَالُ إِذَا ابْتُلِيتُمْ بِهِمْ وَأَعُوذُ بِاللَّهِ أَنْ ٣٦٨٥، ٢٧٣٥
- خَمْسٌ صَلَوَاتٍ اقْتَرَضَهُنَّ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ مِنْ ٥٨٤
- خَمْسٌ صَلَوَاتٍ اقْتَرَضَهُنَّ اللَّهُ مِنْ أَحْسَنَ ٥٤٩
- خَمْسٌ صَلَوَاتٍ اقْتَرَضَهُنَّ اللَّهُ مِنْ أَحْسَنَ وَضَوْءُهُنَّ ٥٧٧
- خَمْسٌ صَلَوَاتٍ كَتَبَهُنَّ اللَّهُ عَلَى الْعِبَادِ فَمَنْ جَاءَ ٥٤٨
- خَمْسٌ لَهُنَّ أَحْسَنُ مِنَ الدُّعَاءِ الْمَوْفَقَةِ لَا تَكَلَّمُ ٤٣٥٨
- خَمْسٌ لَيْسَ لَهُنَّ كَفَّارَةُ الشُّرْكِ بِاللَّهِ وَقَتْلُ ٢٨٥٤، ٢١٠٧
- خَمْسٌ لَيْسَ لَهُنَّ كَفَّارَةُ الشُّرْكِ بِاللَّهِ وَقَتْلُ النَّفْسِ ٤٣١٧
- خَمْسٌ مَنْ جَاءَ بِهِمْ مَعَ إِيْمَانٍ دَخَلَ الْجَنَّةَ مِنْ ٥٤٧، ١١١٦
- خَمْسٌ مَنْ عَمِلَهُنَّ فِي يَوْمٍ كَتَبَهُ اللَّهُ مِنْ أَهْلِ ٥٢١٢، ٢٩٥١، ١٠٣٦
- خَمْسٌ مَنْ فَعَلَ وَاجِدَةً مِنْهُنَّ كَانَ ضَامِنًا عَلَى اللَّهِ ٥٢١٣، ٢٠١٥
- خَمْسٌ مِنَ الْقَوَاسِقِ تَقْتُلُ فِي الْحُلِّ وَالْحَرَمِ وَذَكَرَ ٤٥٢٣
- خَمْسٌ مَنْ قَبِضَ فِي شَيْءٍ مِنْهُنَّ فَهُوَ شَهِيدٌ ٢١٨٦
- خَنَثَ السَّقَاءَ ٣٢٥٤
- خَوْفٌ أَوْ مَرَضٌ لَمْ يَقْبَلْ مِنْهُ الصَّلَاةُ الَّتِي ٦٢٠
- خِيَارُ عِبَادِ اللَّهِ الَّذِينَ إِذَا رُؤُوا ذَكَرَ اللَّهُ وَشِيرَارُ ٤٢٨١
- خِيَارُ النَّاسِ أَحْسَنُهُمْ قَضَاءً ٢٧٢٥
- خِيَارُكُمْ أَطْوَلُكُمْ أَغْمَارًا إِذَا سَدَّدُوا ٥٠٥٢
- خِيَارُكُمْ أَطْوَلُكُمْ أَغْمَارًا وَأَحْسَنُكُمْ ٥٠٤٩
- خِيَارُكُمْ أَلْيَنُكُمْ مَنَاقِبَ فِي الصَّلَاةِ ٧١٣
- خِيَارُكُمْ أَلْيَنُكُمْ مَنَاقِبَ فِي الصَّلَاةِ وَمَا مِنْ خَطْوَةٍ ٧٢٢
- خِيَارُكُمْ خِيَارُكُمْ لِأَهْلِهِ ٤٠٥٨
- خِيَارُكُمْ خِيَارُكُمْ لِبَسَائِهِمْ ٤٠٥٨
- خِيَارُكُمْ مَنْ أَطْعَمَ الطَّعَامَ ١٤١٥
- الْخَيْرُ أَسْرَعُ إِلَى النَّبِيِّ الَّذِي يُؤْكَلُ فِيهِ مِنَ الشُّفْرَةِ ٣٩٤٠
- خَيْرُ الْأَصْحَابِ عِنْدَ اللَّهِ خَيْرُهُمْ لِصَاحِبِهِ وَخَيْرُ ٤٥٥٨، ٣٩٠٣
- خَيْرُ الْأَضْحِيَّةِ الْكَبْشُ وَخَيْرُ الْكَنْسِ الْحُلَّةُ ١٦٩٠
- خَيْرُ أَكْمَالِكُمْ الْإِنْمِدُ بَيْتُ الشَّعْرِ وَيَجْلُو ٣٢٣٥
- خَيْرُ بَيْتٍ فِي الْمُسْلِمِينَ بَيْتٌ فِيهِ يَتِمُّ يُحْسَنُ إِلَيْهِ ٣٨٦٤
- خَيْرُ الْخَيْلِ الْأَذْهَمُ الْأَفْرَحُ الْأَرْثَمُ ثُمَّ الْأَفْرَحُ ١٩٩٢
- خَيْرُ الْخَيْلِ الْأَذْهَمُ الْأَفْرَحُ الْأَرْثَمُ الْمُحَجَّلُ طَلَّقُ ١٩٩١
- خَيْرُ الدُّعَاءِ الدُّعَاءُ يَوْمَ عَرَفَةَ وَخَيْرُ مَا قُلْتُ أَنَا ٢٣٨٧
- خَيْرُ الذَّكَرِ الْخَفِيُّ وَخَيْرُ الرُّزْقِ - أَوْ الْعَيْشِ - مَا ٤٨٢٩
- خَيْرُ الذَّكَرِ الْخَفِيُّ وَخَيْرُ الرُّزْقِ مَا يَكْفِي ٢٦٥٨
- خَيْرُ الصَّخَانَةِ أَرْبَعَةٌ وَخَيْرُ السَّرَايَا أَرْبَعُمِائَةٍ وَخَيْرُ ٤٦٧٦
- خَيْرُ الصَّدَقَةِ مَا أَبْقَتْ غَنَى وَالْيَدِ الْعُلْيَا خَيْرٌ مِنْ ١٣٢٦
- خَيْرُ صُفُوفِ الرُّجَالِ أَوَّلُهَا وَشَرُّهَا آخِرُهَا وَخَيْرُ ٧٠٤
- خَيْرُ الْكَنْسِ كَنْسُ الْعَامِلِ إِذَا نَصَحَ ١١٧٦
- خَيْرٌ لَهُ مِنْ أَلْفِ رَكْعَةٍ ١١٥
- خَيْرٌ مَا رُكِبَتْ إِلَيْهِ الرُّوَاجِلُ مُسْجِدُ إِبْرَاهِيمَ ﷺ ١٩٠٢
- خَيْرٌ مَا رُكِبَتْ إِلَيْهِ الرُّوَاجِلُ مُسْجِدِي هَذَا وَالْبَيْتُ ١٩٠٢
- خَيْرٌ مَا قُلْتُ أَنَا وَالنَّبِيُّونَ مِنْ قَبْلِي لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ ٢٣٨٧
- خَيْرٌ مَا يَخْلُفُ الرَّجُلُ مِنْ بَعْدِهِ ثَلَاثٌ وَلَدٌ صَالِحٌ ١٨٨، ١٢٥
- خَيْرٌ مَاءٌ عَلَى وَجْهِ الْأَرْضِ مَاءٌ زَمْزَمٌ فِيهِ طَعَامٌ ١٨٣٨
- خَيْرُ الْمَجَالِسِ أَوْسَعُهَا ٤٦٣٣
- خَيْرُ مَسَاجِدِ النَّسَاءِ قَمَرُ بَيْتِهِنَّ ٥١٤
- الْخَيْرُ مَعْقُودٌ بِنَوَاصِي الْخَيْلِ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ؛ ١٩٧٧
- خَيْرٌ مِمَّا طَلَعَتْ عَلَيْهِ الشَّمْسُ وَمَنْ قَرَأَ أَلْفِي آيَةٍ ٢٤٦٨
- خَيْرُ النَّاسِ مَنْ طَالَ عُمُرُهُ وَحَسَنَ ٥٠٥١
- خَيْرُ النَّاسِ مَنْزِلَةٌ رَجُلٌ عَلَى مَتْنٍ فَرَسٍ يَخِيفُ ١٩٤٣
- خَيْرٌ وَلَيْسَ هُنَاكَ قُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ وَأَيُّ ١٣١٤
- خَيْرٌ يَوْمٌ طَلَعَتْ عَلَيْهِ الشَّمْسُ يَوْمَ الْجُمُعَةِ فِيهِ ١٠٤٧
- خَيْرَاتُ الْأَخْلَاقِ حِسَانُ الْوُجُوهِ قُلْتُ يَا رَسُولَ ٥٦٦٢
- خَيْرَتُ بَيْنَ الشُّعَاعَةِ أَوْ يَدْخُلُ يَنْصَفُ أُمِّي الْجَنَّةَ ٥٤٦٦
- خَيْرُكُمْ أَحْسَنُكُمْ قَضَاءً ٢٧٢٤
- خَيْرُكُمْ خَيْرُكُمْ لِأَهْلِهِ وَأَنَا خَيْرُكُمْ ٢٩٩٥، ٢٩٩٤
- خَيْرُكُمْ خَيْرُكُمْ لِلنَّسَاءِ ٢٩٩٥
- خَيْرُكُمْ قَرْنِي ثُمَّ الَّذِينَ يَلُونَهُمْ ثُمَّ الَّذِينَ يَلُونَهُمْ ٤٥٣٧
- خَيْرُكُمْ مَنْ تَعَلَّمَ الْقُرْآنَ وَعَلَّمَهُ ٢٢٠٥
- خَيْرِي بَيْنَ أَنْ يَدْخُلَ ثَلَاثِي أُمِّي الْجَنَّةَ بَغَيْرِ ٥٤٤٨
- الْخَيْلُ ثَلَاثَةٌ فَرَسٌ لِلرَّحْمَنِ وَقَرَسٌ لِلْإِنْسَانِ ١٩٧٦

- ١٠٦٣ دَخَلَ عَلَيَّ أَبِي وَأَنَا أَعْتَسِلُ يَوْمَ الْجُمُعَةِ فَقَالَ
 ٤٩٣٠ دَخَلَ عَلَيَّ الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ جَعْفَرٍ
 ١١٦٤ دَخَلَ عَلَيَّ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَرَأَى فِي يَدَيَّ قَتَحَاتٍ
 ٣٩٢٨ دَخَلَ عَلَيَّ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَقَالَ أَلَمْ أَخْبِرْ أَنَّكَ
 ٣٢٥٩ دَخَلَ عَلَيَّ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَقَالَ هَلْ عِنْدَكُمْ مِنْ
 ٤٢٠٣ دَخَلَ عَلَيَّ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَوَضَعَ عَنْهُ نَوْتِيهِ ثُمَّ
 ٤٥٦ دَخَلَ عَلَيَّ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فِي الْمَسْجِدِ وَقَدْ شَبَّكَتُ
 ٤٦٠٨ دَخَلَ عَلَيَّ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَفِي النَّيْتِ قِرَامٌ فِيهِ
 ٣٥٤٧ دَخَلَ عَلَيَّ النَّبِيُّ ﷺ فَعَرَفْتُ فِي وَجْهِهِ أَنْ قَدْ
 ٤٩٣٣ دَخَلَ عَلَيْهِ عُمَرُ وَهُوَ عَلَى حَصِيرٍ قَدْ أَثَّرَ فِي جَنْبِهِ
 ٣٩٤٢ دَخَلَ عَلَيْهِ قَوْمٌ يُعَوِّدُونَهُ فِي مَرَضٍ لَهُ فَقَالَ يَا
 ٢٦١١ دَخَلَ الْمَسْجِدَ وَصَعِدَ الْمِنْبَرَ فَقَالَ آمِينَ آمِينَ
 ١٣٨٢ دَخَلَ النَّبِيُّ ﷺ عَلَى بِلَالٍ وَعِنْدَهُ صَبْرٌ مِنْ تَمَرٍ
 ٣٤٧٦ دَخَلَتْ امْرَأَةُ النَّارِ فِي هِرَّةٍ رَبَطْتُهَا فَلَمْ تَطْعَمْهَا
 ٤٧٣١ دَخَلْتُ أَنَا وَأَبِي عَلَى ابْنِ مَسْعُودٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ
 ١١٦٥ دَخَلْتُ أَنَا وَخَالَتِي عَلَى النَّبِيِّ ﷺ وَعَلَيْنَا أُسُورَةٌ
 ٣٩٢٣ دَخَلْتُ أَنَا وَعُثَيْبُ بْنُ عُمَيْرٍ عَلَى عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ
 ٣٤٧٨ دَخَلْتُ الْجَنَّةَ فَرَأَيْتُ أَكْثَرَ أَهْلِهَا الْفُقَرَاءَ وَأَطْلَعْتُ
 ٥٣٥ دَخَلْتُ عَلَى أَبِي أَمَامَةَ ﷺ وَهُوَ فِي الْمَسْجِدِ
 ٤٧٧٢ دَخَلْتُ عَلَى أَبِي ذَرٍّ وَهُوَ بِالرَّبَذَةِ وَعِنْدَهُ امْرَأَةٌ
 ٥٣٢٠ دَخَلْتُ عَلَى أُمِّ حَبِيبَةَ زَوْجِ النَّبِيِّ ﷺ حِينَ تُؤَفِّفِي
 ٣٨٧٤ دَخَلْتُ عَلَى أُمِّ سَلَمَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا زَوْجِ النَّبِيِّ
 ٣٠٥٨ دَخَلْتُ عَلَى أُمِّ سَلَمَةَ زَوْجِ النَّبِيِّ ﷺ فَقَالَتْ يَا
 ١٨٥٩ دَخَلْتُ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فِي بَيْتٍ يَغْضُ نِسَاءَهُ
 ٢٥٨٤ دَخَلْتُ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَأَسَارِيرُ وَجْهِهِ تَبْرُقُ
 ٤٦٧١ دَخَلْتُ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَعَلَيْهِ الْكَأَبَةُ فَسَأَلْتُهُ
 ٤٩٣٤ دَخَلْتُ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَهُوَ عَلَى حَصِيرٍ
 ١٣٩٨ دَخَلْتُ عَلَى سَعِيدِ بْنِ مَسْعُودٍ نَعُوذُهُ فَقَالَ مَا
 ٥٠ دخلت على شداد بن أوس في مصلاه وهو يبيكي
 ٣١٨٦ دَخَلْتُ عَلَى عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا فَأَخْرَجَتْ
 ٤٥١١ دَخَلْتُ عَلَى عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا فَرَأْتُ فِي
 ٤٩٣٧ دَخَلْتُ عَلَى عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا فَمَسَسْتُ فِرَاشَ
 ٤٩٤٢ دَخَلْتُ عَلَى عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا وَعَلَيْهَا ذِرْعٌ
 ٤٩٠٢ دَخَلْتُ عَلَى عَائِشَةَ فَدَعَتْنِي لِي بِطَعَامٍ فَقَالَتْ مَا أَشْبَعُ
 ٣٩٢٦ دَخَلْتُ عَلَى عَبْدِ اللَّهِ بْنِ جَزْءٍ الزُّبَيْدِيِّ ﷺ فَرَمَى
 ٥١٩٢ دَخَلْتُ عَلَى عَبْدِ اللَّهِ بْنِ حَكِيمٍ وَبِهِ حُمْرَةٌ فَقُلْتُ
 ١٩٧٥ الْخَيْلُ ثَلَاثَةٌ فَرَسٌ يَرْتَبِطُهُ الرَّجُلُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ
 ١٩٧٤ الْخَيْلُ ثَلَاثَةٌ فَرَسٌ لِلرَّحْمَنِ وَفَرَسٌ لِلْإِنْسَانِ
 ١٩٧١، ١١٣٧ الْخَيْلُ ثَلَاثَةٌ هِيَ لِرَجُلٍ وَزَرٌّ وَهِيَ لِرَجُلٍ سَبْرٌ
 ١٩٧٣ الْخَيْلُ فِي نَوَاصِيهَا الْخَيْرُ مَعْقُودٌ أَبَدًا إِلَى يَوْمٍ
 ١٩٨٣ الْخَيْلُ مَعْقُودٌ فِي نَوَاصِيهَا الْخَيْرُ الْأَجْرُ وَالْمَغْنَمُ
 ١٩٧٢ الْخَيْلُ مَعْقُودٌ فِي نَوَاصِيهَا الْخَيْرُ إِلَى
 ١٩٨٥، ١٩٨٢، ١٩٧٩
 ١٩٨٤، ١٩٨٠ الْخَيْلُ مَعْقُودٌ فِي نَوَاصِيهَا الْخَيْرُ وَالنَّيْلُ إِلَى يَوْمٍ
 ٥٦٠١ الْخَيْمَةُ ذُرَّةٌ مَجُوفَةٌ فَرَسٌ فِي فَرْسِهَا أَرْبَعَةُ آلَافٍ
 ٥٦٤٣ دَارُ الْمُؤْمِنِينَ فِي الْجَنَّةِ لَوْلَا فِيهَا أَرْبَعُونَ أَلْفَ دَارٍ
 ١٩٥ الدَّالُّ عَلَى الْخَيْرِ كَفَائِلُهُ
 ١٩٦ الدَّالُّ عَلَى الْخَيْرِ كَفَائِلُهُ وَاللَّهُ يُحِبُّ إِغَاثَةَ
 ٤١٠٤ دَبَّ إِلَيْكُمْ دَاءُ الْأَمِّ قَبْلَكُمْ الْبَغْضَاءُ وَالْحَسَدُ
 ٤٣٨٣ دَبَّ إِلَيْكُمْ دَاءُ الْأَمِّ قَبْلَكُمْ الْحَسَدُ وَالْبَغْضَاءُ
 ٥٤١٥ دَخَضَ مَرْلَةٌ فِيهِ خَطَاطِيفٌ وَكَلَالِيْبٌ وَحَسَكَةٌ
 ٢٧٢٢ دَخَلَ رَجُلٌ الْجَنَّةَ بِسَمَاحِيهِ قَاضِيًا وَمُقْتَضِيًا
 ١٣٥١ دَخَلَ رَجُلٌ الْجَنَّةَ فَرَأَى مَكْتُوبًا عَلَى بَابِهَا الصَّدَقَةُ
 ٢٨٢٨ دَخَلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ذَاتَ يَوْمٍ الْمَسْجِدَ فَإِذَا هُوَ
 ٣٢٦٠ دَخَلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَلَى عَائِشَةَ وَأَنَا عِنْدَهَا
 ٢٦٣٤ دَخَلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَلَى فَاطِمَةَ بَعْدَ أَنْ صَلَّى
 ٧٩٠ دَخَلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ الْمَسْجِدَ فَرَأَى فِيهِ نَاسًا يُصَلُّونَ
 ١٣٦٩ دَخَلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ الْمَسْجِدَ وَهُوَ يَقُولُ إِلَيْكُمْ
 ٥٠٠٩ دَخَلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مُصَلًّا فَرَأَى نَاسًا كَانَتْهُمْ
 ١٥١١ دَخَلَ رَمَضَانُ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِنَّ هَذَا
 ٥١٢٦ دَخَلَ شَبَابٌ مِنْ قُرَيْشٍ عَلَى عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا
 ١٠٩٠ دَخَلَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَسْعُودٍ ﷺ الْمَسْجِدَ وَالنَّبِيُّ ﷺ
 ٥١٦٥ دَخَلَ عَلَى أُمِّ السَّائِبِ أَوْ أُمِّ الْمُسَيْبِ فَقَالَ مَا لَكَ
 ١٦٦٠ دَخَلَ عَلَى أُمِّ عِمَارَةَ الْأَنْصَارِيَّةِ فَقَدَّمَتْ إِلَيْهِ
 ١٦٠٤ دَخَلَ عَلَى أُمِّ الْمُؤْمِنِينَ جَوِيرِيَّةَ بِنْتِ الْحَارِثِ يَوْمَ
 ٣٩٤٤ دَخَلَ عَلَى جَابِرٍ ﷺ نَفَرٌ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ ﷺ
 ٣٥٢٨ دخل على زَيْنَبَ بِنْتِ جَحْشٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا
 ٥٠٨٠ دَخَلَ عَلَى شَابٍّ وَهُوَ فِي الْمَوْتِ فَقَالَ كَيْفَ
 ٢٤٤٣ دَخَلَ عَلَى صَفِيَّةَ وَبَيْنَ يَدَيْهَا أَرْبَعَةُ آلَافِ نَوَافٍ
 ٢١٨٥ دَخَلَ عَلَى عُبَادَةَ بْنِ الصَّامِتِ ﷺ يُعَوِّدُهُ فِي
 ٥٠٥٦ دَخَلَ عَلَى الْعُبَّاسِ وَهُوَ يَشْتَكِي فَمَتْنَى الْمَوْتَ
 ٢٨٣١ دَخَلَ عَلَيَّ أَبُو بَكْرٍ فَقَالَ سَمِعْتُ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ

- دَخَلْتُ عَلَى عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ وَقَدْ سَبَقَ إِلَى ٥٤١١
- دَخَلْتُ عَلَى عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ٤٨٩٢
- دَخَلْتُ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ وَعَلَيَّ إِزَارٌ يَتَغَمَّعُ فَقَالَ ٣١٢٦
- دَخَلْتُ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ وَهُوَ يَسْحَرُ فَقَالَ إِنَّهَا ١٦٤٢
- دَخَلْتُ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ وَهُوَ يَوْعُ فَمَسَسْتُهُ بِيَدِي ٥١٥٥
- دَخَلْتُ عَلَى امْرَأَةٍ مِنَ الْأَنْصَارِ فَرَأْتُ فِرَاشَ ٤٩٣٧
- دَخَلْتُ عَلَى امْرَأَةٍ وَمَعَهَا ابْنَانِ لَهَا تَسَالُ فَلَمْ ٣٠٥٠
- دَخَلْتُ مَسْجِدَ دِمَشْقَ فَإِذَا فَتَى بَرَأَتْ الشَّيْءَ وَإِذَا ٤٥٦٢
- دَخَلْتُ الْمَسْجِدَ يَوْمَ الْجُمُعَةِ وَالنَّبِيُّ ﷺ يَخْطُبُ ١٠٨٧
- دَخَلْتُ مَعَ أَبِي عَلَى أَبِي بَرْزَةَ وَإِنْ فِي أَذُنِي ٣٣٥٥
- دَخَلْتُ يَوْمًا عَلَى طَلْحَةَ نَعْنِي ابْنَ عُبَيْدِ اللَّهِ ١٣٨٧
- دَخَلْنَا عَلَى أَبِي ذَرٍّ بِالرَّبَذَةِ فَإِذَا عَلَيْهِ بَرْدٌ وَعَلَى غُلَامِهِ ٣٤٨٩
- دَخَلْنَا عَلَى عَبْدِ اللَّهِ بْنِ رَوَاحَةَ نَعُوذُهُ فَأَنْعَمَ ٢١٨٣
- دَخَلْنَا عَلَى عُرْوَةَ بْنِ مُحَمَّدٍ السَّعْدِيِّ فَكَلَّمَهُ رَجُلٌ ٤١٨٧
- دَخَلْنَا مَكَّةَ ارْتِفَاعَ الصُّخَى فَاتَى نَعْنِي النَّبِيُّ ﷺ ١٨٠٥
- دِرْهَمٌ رَبًّا يَأْكُلُهُ الرَّجُلُ وَهُوَ يَعْلَمُ أَشَدَّ مِنْ سَيْتِهِ ٢٨٧٧
- الدَّرْهَمُ يَصِيبُهُ الرَّجُلُ مِنَ الرَّبِّ أَعْظَمُ عِنْدَ اللَّهِ فِي ٤٢٨٦
- الدَّرْهَمُ يَصِيبُهُ الرَّجُلُ مِنَ الرَّبِّ أَعْظَمُ عِنْدَ اللَّهِ مِنْ ٢٨٧٥
- دَعَا مَا يُرِيدُكَ إِلَى مَا لَا يُرِيدُكَ ٣٤١٨، ٢٧٠٤
- دَعَا مَا يُرِيدُكَ إِلَى مَا لَا يُرِيدُكَ فَإِنَّ الصَّدَقَ ٤٤٤١
- دَعَا النَّاسَ مِنَ الشَّرِّ فَإِنَّهَا صَدَقَةٌ تَصَدَّقُ بِهَا عَلَى ١٣١٤
- دَعَا بِإِدَاوَةٍ يَوْمَ أَحُلُّ فَقَالَ أَخِيْتُ فَمَ الْإِدَاوَةُ ثُمَّ ٣٢٥٥
- دَعَا بِمَاءٍ فَتَوَضَّأَ ثُمَّ صَحَّكَ فَقَالَ لِصَاحِبِهِ أَلَا ٢٩٤
- دَعَا عُمَانُ ﷺ بِوَضْوِهِ وَهُوَ يُرِيدُ الْخُرُوجَ إِلَى ٢٩٥
- دَعَا عَشِيَّةَ عَرَفَةَ لِأُمِّيهِ بِالْمَغْفِرَةِ وَالرَّحْمَةِ فَكَثُرَ ١٨٢٠
- دَعَا فِي مَسْجِدِ الْفَتْحِ ثَلَاثًا يَوْمَ الْاِثْنَيْنِ وَيَوْمَ ١٨٧٥
- دَعَا لِأُمِّيهِ عَشِيَّةَ عَرَفَةَ فَاجِيبَ أَنِّي قَدْ غَفَرْتُ لَهُمْ ١٨١٩
- دَعَا لِأَهْلِهِ فَذَكَرَ عَلِيًّا وَفَاطِمَةَ وَغَيْرَهُمَا فَقُلْتُ يَا ٣٤٣٩
- دَعَا لِلْمُخَلَّقِينَ ثَلَاثًا وَلِلْمُقْصَرِينَ مَرَّةً وَاحِدَةً ١٨٣٦
- دَعَا نَبِيَّ اللَّهِ ﷺ فَقَالَ اللَّهُمَّ بَارِكْ لَنَا فِي ١٨٩٩
- الدُّعَاءُ بَيْنَ الْأَذَانِ وَالْإِقَامَةِ لَا يَبْرُدُ ٤١٤
- الدُّعَاءُ سِلَاحُ الْمُؤْمِنِ وَعِمَادُ الدِّينِ وَتَوَرُّ ٢٥٤٢
- الدُّعَاءُ لَا يَبْرُدُ بَيْنَ الْأَذَانِ وَالْإِقَامَةِ قَالُوا فَمَاذَا ٥٠٩٣
- الدُّعَاءُ مِثْلُ الْعِبَادَةِ ٢٥٥١
- الدُّعَاءُ هُوَ الْعِبَادَةُ ثُمَّ قَرَأَ وَقَالَ رَبُّكُمْ اذْعُرُونِي ٢٥٣٣
- دُعَاءُ الْوَالِدِ يُفْضِي إِلَى الْحَجَابِ
- الدُّعَاءُ يَنْفَعُ مِمَّا نَزَلَ وَمِمَّا لَمْ يَنْزَلْ فَعَلَيْكُمْ عِبَادَةُ ٢٥٤٣
- دَعَايَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ إِلَى السُّحُورِ فِي رَمَضَانَ ١٦٣٩
- دَعَتْنِي أُمِّي يَوْمًا وَرَسُولَ اللَّهِ ﷺ فَأَعَادَ فِي بَيْتِنَا ٤٤٦٨
- دَعَانَا مِنْكَ يَا ابْنَ الْخَطَّابِ مَنْ جَاهَدَ فِي سَبِيلِ ٢٠٦٨
- دَعَا فَإِنَّ الْحَيَاءَ مِنَ الْإِيمَانِ ٤٠١٠
- دَعَهْنُ فَإِذَا وَجِبَ فَلَا تَبْكِينَ بَاكِتَةً قَالُوا وَمَا ٢١٨٧
- دَعَهْنُ يَبْكِينَ مَا دَامَ حَيًّا فَإِذَا وَجِبَ فَلَيْسَ تَكْتَنُ ٢١٨٤
- دَعُوا لِي التَّخْلِيَّ فَإِنَّ الَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ إِنَّهُ لَمِنْ ٢١٦٥
- دَعْوَةُ ذِي النُّونِ إِذَا دَعَا وَهُوَ فِي بَطْنِ الْحُوتِ ٢٨٣٩
- دَعْوَةُ ذِي النُّونِ إِذَا دَعَاهُ وَهُوَ فِي بَطْنِ الْحُوتِ ٢٥٦٢
- دَعْوَةُ ذِي النُّونِ إِذَا دَعَا وَهُوَ فِي بَطْنِ الْحُوتِ فَقَالَ ٢٨٣٩
- دَعْوَةُ الْمَظْلُومِ مُسْتَجَابَةٌ وَإِنْ كَانَ فَاجِرًا فَفُجِّرُوهُ ٣٤١٥
- دَعْوَةُ الْمَظْلُومِ وَإِنْ كَانَ كَافِرًا لَيْسَ دُونُهَا ٣٤١٨
- دَعْوَتَانِ لَيْسَ بَيْنَهُمَا وَبَيْنَ اللَّهِ حِجَابٌ دَعْوَةُ ٤٧٠٥، ٣٤١٦
- دَعْوَةُ فَإِنْ لَصَّاحِبِ الْحَقِّ مَقَالًا ثُمَّ قَالَ فَعْظُوه ٢٧٢٤
- دَعْوَةُ وَأَرْيَقُوا عَلَى بَوْلِهِ سَخْلًا مِنْ مَاءٍ أَوْ ذُنُوبًا ٤٠٧٩
- دَقَّ رَجُلٌ مِنْ قُرَيْشٍ سِنَّ رَجُلٍ مِنَ الْأَنْصَارِ ٣٧٤١
- دَنَا رَجُلٌ إِلَيَّ بِشَرِّ فَنَزَلَ فَشَرِبَ مِنْهَا وَعَلَى الْبُرِّ ٣٤٨٠
- دَنَتْ مِنِّي النَّارُ حَتَّى قُلْتُ أَيُّ رَبٍّ وَأَنَا مَعَهُمْ ٣٤٧٩
- الدَّنِيسَةُ نِيَابَتُهُمْ الشَّيْءُ رُؤُوسُهُمُ الَّذِينَ لَا يُؤَدُّنَ لَهُمْ ٤٧٨٠
- الدُّنْيَا تَطَوَّلَتْ لِي فَقُلْتُ إِلَيْكَ عَنِّي فَقَالَتْ أَمَا ٤٩٤٨
- الدُّنْيَا حُلُوةٌ خَضِرَةٌ فَمَنْ أَخَذَهَا بِحَقِّهَا بَارَكَ اللَّهُ ٤٨٣٢، ٤٨٣١
- الدُّنْيَا حُلُوةٌ خَضِرَةٌ وَإِنَّ اللَّهَ تَعَالَى مُسْتَخْلِفُكُمْ ٤٨٣٠
- الدُّنْيَا خَضِرَةٌ حُلُوةٌ مَنْ اكْتَسَبَ فِيهَا مَالًا مِنْ جُلُ ٢٦٩٤
- الدُّنْيَا دَارٌ مَنْ لَا دَارَ لَهُ وَلَهَا يَجْمَعُ مَنْ لَا عَقْلَ ٤٨٧٨
- الدُّنْيَا سِجْنُ الْمُؤْمِنِ وَجَنَّةُ الْكَافِرِ ٣٢٧٧
- الدُّنْيَا مَتَاعٌ وَخَيْرُ مَتَاعِهَا الْمَرْأَةُ ٢٩٧٥
- الدُّنْيَا مَتَاعٌ وَلَيْسَ مِنْ مَتَاعِ الدُّنْيَا شَيْءٌ أَفْضَلُ مِنَ الْمَرْأَةِ ٢٩٧٥
- الدُّنْيَا مَتَاعٌ وَمِنْ خَيْرِ مَتَاعِهَا امْرَأَةٌ تُعِينُ رَوْحَهَا ٢٩٧٦
- الدُّنْيَا مَلْعُونَةٌ مَلْعُونٌ مَا فِيهَا إِلَّا ذِكْرُ اللَّهِ وَمَا ٤٨٦٦، ١١٧
- الدُّنْيَا مَلْعُونَةٌ مَلْعُونٌ مَا فِيهَا إِلَّا ذِكْرُ اللَّهِ وَمَا وَالَاهُ ١٢٧
- الدُّنْيَا مَلْعُونَةٌ مَلْعُونٌ مَا فِيهَا إِلَّا مَا اتَّبَعِيَ بِهِ وَجْهٌ ١٠
- دُونُ جِسْرِ جَهَنَّمَ طَرِيقًا ذَا دَخْصٍ وَمَزَلَّةٍ وَإِنَّا إِنْ ٤٧٧٢
- الدُّنْيُ ٢٧٩٣
- الدُّنْيُ دُنْيَانُ فَمَنْ مَاتَ وَهُوَ يَتَوَي قَضَاءَهُ فَلَنَا وَلِيهِ وَمَنْ ٢٨٠٢
- الدُّنْيُ رَايَةُ اللَّهِ فِي الْأَرْضِ فَإِذَا أَرَادَ اللَّهُ أَنْ يُذِكَ ٢٧٩١

- الدِّينُ النَّصِيحَةُ ٣٥٣٣
- الدِّينُ النَّصِيحَةُ قُلْنَا لِمَنْ يَا رَسُولَ اللَّهِ؟ قَالَ ٢٧٥٠
- ذَاكَ جِبْرِائِيلُ عَلَيْهِ السَّلَامُ ٢٤٤٧
- ذَاكَ جِبْرِيلُ ﷺ مَا زَالَ يُوصِينِي بِالْجَارِ حَتَّى ٣٩٠٦
- ذَاكَ رَجُلٌ بَانَ الشَّيْطَانُ فِي أَذُنَيْهِ أَوْ قَالَ فِي ٩٥٩
- ذَاكَ شَهْرٌ يَغْفُلُ النَّاسُ عَنْهُ بَيْنَ رَجَبٍ وَرَمَضَانَ ١٥٥٧
- ذَاكَ الشَّيْطَانُ ٩٠٧
- ذَاكَ شَيْطَانٌ يُقَالُ لَهُ خِرْبَازٌ إِذَا أَحْسَنَتْهُ فَتَعَوَّذُ ٢٥١٤
- ذَاكَ نَهْرٌ أَعْطَانِيهِ اللَّهُ يَغِي فِي الْجَنَّةِ أَشَدُّ بَيَاضاً ٥٦١٢
- ذَاكَ نَهْرٌ أَعْطَانِيهِ اللَّهُ - يَغِي فِي الْجَنَّةِ - أَشَدُّ بَيَاضاً مِنْ ٥٦٣٢
- ذَاكَرُ اللَّهِ فِي رَمَضَانَ مَغْفُورٌ لَهُ وَسَائِلُ اللَّهِ فِيهِ لَا ١٥٢١
- ذَاكَرُ اللَّهِ فِي الْعَاقِلِينَ بِمَنْزِلَةِ الصَّابِرِ فِي الْفَارِثِينَ ٢٦٤٠
- ذَاكَرُ اللَّهِ فِي الْعَاقِلِينَ كَالْمُقَاتِلِ خَلْفَ الْفَارِثِينَ ٢٦٣٩
- ذَاكَرُ اللَّهِ فِي الْعَاقِلِينَ يَنْظُرُ اللَّهُ إِلَيْهِ نَظْرَةً لَا يَعْذِبُهُ ٢٦٣٩
- الذَّاكِرُونَ اللَّهَ ٢٣١٧
- الذَّاكِرُونَ اللَّهَ كَثِيراً ٢٣٢٧
- الذَّاكِرُونَ اللَّهَ كَثِيراً قَالَ قُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ ٢٣١٧
- ذَاكَرْتُ يَوْمَئِذٍ تَعْرِضُ فِيهِمَا الْأَعْمَالُ عَلَى رَبِّ ١٥٩٢
- ذَبَحُوا شاةً فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ مَا بَقِيَ مِنْهَا؟ ١٢٨٩
- ذِرَاعٌ مِنَ الْأَرْضِ يَنْقُصُهَا الْمَرْءُ الْمُسْلِمُ مِنْ حَقِّ ٢٩٠٠
- ذُرْوَةُ سَنَامِ الْإِسْلَامِ الْجَهَادُ لَا يَنَالُهُ إِلَّا أَفْضَلُهُمْ ٢٠٦٦
- ذُرَيْبِي أَتَعْبُدُ اللَّيْلَةَ لِرَبِّي قُلْتُ وَاللَّهِ إِنِّي أَحِبُّ ٢٢٧٦
- ذَكَاهَا ٥٤١٤
- ذَكَرَ اصْطِحَابُ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ يَوْمًا عِنْدَهُ الدُّنْيَا ٣١٨٤
- ذَكَرَ اللَّهُ قَالَ مُعَاذُ بْنُ جَبَلٍ مَا شَيْءٌ أَنْجَى مِنْ ٢٣١٥
- ذَكَرَ رَجُلًا مِنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ سَأَلَ بَعْضُ بَنِي ٢٨٠٤
- ذَكَرَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فِتْنَةً فَفَرَّقَهَا قَالَتْ قُلْتُ يَا ٢٠٢٨، ١٩٤٢
- ذَكَرَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ الْكَبَائِرَ فَقَالَ الشُّرُكُ بِاللَّهِ ٣٥١٣
- ذَكَرَ رَمَضَانَ يُفَضِّلُهُ عَلَى الشُّهُورِ فَقَالَ مَنْ قَامَ ١٥٢٣
- ذَكَرَ سِيْدَةَ الْمُنْتَهَى فَقَالَ يَسِيرُ الرَّاجِبُ فِي ظِلِّ ٥٦١٥
- ذَكَرَ الشَّهِيدَ عِنْدَ النَّبِيِّ ﷺ فَقَالَ لَا تَحْفُ ٢١٥٩
- ذَكَرَ الصَّلَاةَ يَوْمًا فَقَالَ مَنْ حَافِظٌ عَلَيْهَا ٨٣٩
- ذَكَرَ الطَّاعُونَ عِنْدَ أَبِي مُوسَى فَقَالَ سَأَلْنَا عَنْهُ ٢١٩٤
- ذَكَرَ عُمَرُ مَا أَصَابَ النَّاسَ مِنَ الدُّنْيَا فَقَالَ لَقَدْ رَأَيْتُ ٤٩١٩
- ذَكَرَ عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ الثُّومَ وَالْبَصَلُ ٥٠٨
- ذَكَرَ عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ الْكَبَائِرَ فَقَالَ الشُّرُكُ ٣٨٠٤
- ذَكَرَ عِنْدَ النَّبِيِّ ﷺ رَجُلٌ بِعِبَادَةٍ وَاجْتِهَادٍ فَقَالَ ٥٠١٣
- ذَكَرَ ثَنَانُ الْقَبْرِ فَقَالَ عُمَرُ أَنْزِدْ عَلَيْنَا عُقُوبَتَنَا يَا ٥٣٤٣
- ذَكَرَ لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ رَجُلَانِ أَحَدُهُمَا عَابِدٌ ١٣٠
- ذَكَرَ لِي أَنَّ الْأَعْمَالَ تَبَاهَى فَتَقُولُ الصَّدَقَةُ أَنَا ١٣٢٣
- ذَكَرَ نَارَكُمْ هَذِهِ فَقَالَ إِنَّهَا لَجُزْءٌ مِنْ سَبْعِينَ جُزْءًا ٥٤٩٨
- ذَكَرَ يَوْمَ الْجُمُعَةِ فَقَالَ فِيهَا سَاعَةٌ لَا يُوَافِقُهَا ١٠٥٤
- ذَكَرَتِ الْبُرَاقِيثُ عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَقَالَ إِنَّهَا ٤٢٣٩
- ذَكَرَتِ عِنْدَهُ الْيَهُودُ فَقَالَ إِنَّهُمْ لَمْ يَحْسُدُونَا عَلَى ٧٣٨
- ذَكَرْتُ قِيَامَ اللَّيْلِ فَقَالَ بَعْضُهُمْ إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ٩٣٤
- ذَكَرْتُ لِلنَّبِيِّ ﷺ الصَّوْمَ فَقَالَ صُمْ مِنْ كُلِّ عَشْرَةٍ ١٥٨٢
- ذَكَرْتُ النَّارَ فَبَكَتْ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مَا ٥٤٣٢
- ذَكَرْتُ أَحَالَكَ بِمَا يَكْرَهُ قِيلَ أَرَأَيْتَ إِنْ كَانَ فِي ٤٣١٤
- ذَكَرُوا عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ رَجُلًا فَقَالُوا لَا يَأْكُلُ ٤٢٩٥
- ذَلِكَ الشَّيْطَانُ إِذَا أَطْعِمَهُ تَرَكَكَ وَإِذَا عَصَيْتَهُ طَعَنَ ٥١٩٤
- ذَلِكَ فَضْلُ اللَّهِ يُؤْتِيهِ مَنْ يَشَاءُ فَإِنَّ سَمِيَّ ٢٤٨١
- ذَلِكَ لِشَيْدَةٍ مَا حَرَّمَ اللَّهُ مِنْ مَالِ الْمُسْلِمِ عَلَى ٢٩٠٤
- ذِمَّ الْغَنِيَّةِ ٤٢٩٩، ١٦٧٠
- ذِمَّةُ الْمُسْلِمِينَ وَاحِدَةٌ يَسْنَى بِهَا أَذْنَاهُمْ فَمَنْ أَخْفَرَ ٤٥٥٥
- ذُنُوبِي ١٤٨٩
- ذَهَبَ الْأَعْرَابِيُّ وَقَدْ مَلَأَ يَدَيْهِ خَيْرًا ٢٤١٧
- ذَهَبَ الْمُفْطَرُونَ الْيَوْمَ بِالْأَجْرِ ١٦٣٣
- ذُو الْقَلْبِ الْمَخْمُومِ وَاللِّسَانِ الصَّادِقِ قَالَ يَا نَبِيَّ ٤٤٤٢
- ذُو الْوُجْهَيْنِ فِي الدُّنْيَا يَأْتِي يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَلَهُ ٤٤٧٤
- رَأَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَنْوَاضًا فَقَالَ بَطْنُ الْقَدَمِ يَا ٣٤٩
- رَأَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ جَالِسًا عَلَى قَبْرِ فَقَالَ يَا ٥٣٥٦
- رَأَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَأَنَا أَخَذْتُ اللَّحْمَ عَنِ الْعَظْمِ ٣٢٦٤
- رَأَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَقَدْ أَكَلْتُ فِي الْيَوْمِ مَرَّتَيْنِ ٣٢٨٥
- رَأَى النَّبِيُّ ﷺ وَأَنَا أَحْرَكْتُ شَفَتِي فَقَالَ لِي بَائٍ ٢٤٤٤
- رَأَى تَمْرَةً غَابِرَةً فَأَخَذَهَا فَتَنَاوَلَهَا سَائِلًا فَقَالَ أَنَا ٢٦٥٤
- رَأَى خَافِقًا مِنْ ذَهَبٍ فِي يَدِ رَجُلٍ فَزَرَعَهُ وَطَرَحَهُ ٣١٦٤
- رَأَى رَجُلًا عَظِيمَ الْبَطْنِ فَقَالَ بِأَصْبِهِ لَوْ كَانَ ٣٢٧٩
- رَأَى رَجُلًا لَا يُيَمُّ رُكُوعَهُ وَيَتَفَرَّقُ فِي سُجُودِهِ وَهُوَ ٧٥٧
- رَأَى رَجُلًا لَمْ يَسْمِلْ عَقِيْبِيهِ فَقَالَ وَنِزْلٌ لِلْأَعْقَابِ ٣٤٨
- رَأَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ جَنَّةً مُجْتَبِيَةً بِحَرِيرٍ فَقَالَ ٣١٥٩
- رَأَى سَعْدُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ لَهُ فَضْلًا عَلَى مَنْ ٤٨٠٧
- رَأَى عُثْمَانُ بْنُ عَفَانَ ﷺ دَعَا بِوَضُوءٍ فَأَفْرَغَ عَلَى ٣٥٩

- رَأَى فِي أَصْحَابِهِ تَأَخَّرَ فَقَالَ لَهُمْ تَقَدَّمُوا ٧٣١
- رَأَى قَرْيَةً نَحْلٌ قَدْ حَرَقَتْهَا فَقَالَ مَنْ حَرَقَ ٣٤٧٢
- رَأَى قَوْمًا وَأَغْفَلَهُمْ تَلَوُّهُ فَقَالَ وَنِلٌ لِلْأَغْفَابِ ٣٥٠
- رَأَى مُحَمَّدًا الْقُرَشِيَّ قَامَ فَجَرَّ إِزَارَهُ فَقَالَ هَيْبَ ٣١٣٣
- رَأَى النَّبِيَّ ﷺ غُلَامًا لَنَا يُقَالُ لَهُ أَفْلَحَ إِذَا سَجَدَ نَفَخَ ٨٠٥
- رَأَى نُخَامَةً فِي قَبْلَةِ الْمَسْجِدِ فَأَقْبَلَ عَلَى النَّاسِ ٤٣٩
- رَأَيْتُهُ الْجَنَّةَ ٣١٠٦
- الرَّاحِمُونَ يَرْحَمُهُمُ الرَّحْمَنُ ارْحَمُوا مَنْ فِي ٣٤٥٦
- رَأْسُ أَحَدِهِمَا بِالْمَغْرِبِ وَرَجُلَاهُ بِالْمَشْرِقِ يَنْتَظِرَانِ ٥٣٦٣
- رَأْسُ الْأَمْرِ الْإِسْلَامُ وَعُمُودُهُ الصَّلَاةُ وَذُرْوَةُ ٤٣٤٥
- رَأْسُ الدِّينِ النَّصِيحَةُ فَقَالُوا لِمَنْ يَا رَسُولَ ٢٧٥١
- الرَّاشِي وَالْمُرْتَشِي فِي النَّارِ ٣٣٩١
- الرَّائِبُ شَيْطَانٌ وَالرَّائِيَانُ شَيْطَانَانِ وَالثَّلَاثَةُ ٤٦٧٤
- الرُّؤْيَا الصَّالِحَةُ مِنَ اللَّهِ وَالْحُلُمُ مِنَ الشَّيْطَانِ ٢٤٩٥
- رَأَيْتُ أَبَا ذَرٍّ بِالرَّبَذَةِ وَعَلَيْهِ بُرْدٌ غَلِيظٌ وَعَلَى ٣٤٨٩
- رَأَيْتُ أَبَا عَمْرٍو الْأَنْصَارِيَّ ﷺ وَكَانَ يَذْبُرُنَا عَقِيًّا ٢٠٤٩
- رَأَيْتُ أَبَا هُرَيْرَةَ يَشِيرُ بِأَصْبَعِهِ مَرَارًا يَقُولُ وَالَّذِي ٤٩٠٠
- رَأَيْتُ ابْنَ عُمَرَ يُصَلِّيَ مَخْلُوفًا أَزْرَارُهُ فَسَأَلْتُهُ عَنْ ٧٠
- رَأَيْتُ أَصْحَابَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَرَحُوا بِشَيْءٍ لَمْ أَرَهُمْ ٤٥٨٢
- رَأَيْتُ أَنِّي دَخَلْتُ الْجَنَّةَ فَإِذَا أَعَالِي أَهْلِ الْجَنَّةِ ٤٧٨٩
- رَأَيْتُ بَضْعَةً وَثَلَاثِينَ مَلَكًا يَنْتَوِرُونَهَا إِلَيْهِمْ يَكْتُمُهَا ٧٤٧
- رَأَيْتُ جَعْفَرَ بْنَ أَبِي طَالِبٍ مَلَكًا يَطِيرُ فِي الْجَنَّةِ ذَا ٢١٣٩
- رَأَيْتُ الْجَنَّةَ وَالنَّارَ ٥٤٨٢
- رَأَيْتُ حَبِيبِي رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يُصَلِّي بَعْدَ الْمَغْرِبِ ٨٧١
- رَأَيْتُ رَبِّي فِي أَحْسَنِ صُورَةٍ ٤٧٩٠
- رَأَيْتُ رَبِّي فِي أَحْسَنِ صُورَةٍ فَقَالَ لِي يَا مُحَمَّدُ! ٦٥٤، ٥٩٤
- رَأَيْتُ رَجُلًا يَصْدُرُ النَّاسَ عَنْ رَأْيِهِ لَا يَقُولُ شَيْئًا ٤٢٢١
- رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ أَخَذَ بِحُجْرَةِ سَفْيَانِ بْنِ أَبِي ٣١٣٢
- رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ أَخَذَ حَرِيرًا فَجَعَلَهُ فِي بَيْنِي ٣١٥٠
- رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَخْطُبُ عَلَى نَاقَتِهِ فَقَالَ ٣٤٠٢
- رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَرْبِي الْحُمْرَةَ يَوْمَ النَّحْرِ ١٧٥٨
- رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يُصَلِّي وَفِي صَدْرِهِ أَرِيزٌ ٧٨١
- رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يُصَلِّي وَلِحْزُوقِهِ أَرِيزٌ كَأَرِيزٍ ٧٨١
- رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يُصَلِّي وَلِصَدْرِهِ أَرِيزٌ كَأَرِيزٍ ٤٩٩٧
- رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَطُوفُ بِالْكَتَبَةِ وَيَقُولُ مَا ٣٧١٢
- رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَظُلُّ الْيَوْمَ يَلْتَوِي مَا يَجِدُ مِنْ ٤٩١٩
- رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَلْوِي نَاصِيَةَ قَرْسٍ بِأَصْبَعِهِ ١٩٨٥
- رَأَيْتُ سَبْعِينَ مِنْ أَهْلِ الصُّفَّةِ مَا مِنْهُمْ رَجُلٌ عَلَيْهِ ٤٩٧٥
- رَأَيْتُ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ أَبِي أَوْفَى رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا فِي ٢٨٨٨
- رَأَيْتُ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عَمْرٍو بْنِ الْعَاصِ رَضِيَ اللَّهُ ٣١٧٦
- رَأَيْتُ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ الْمُبَارَكِ بِمَكَّةَ أَنَّى مَاءَ زَمْزَمَ ١٨٤٢
- رَأَيْتُ عَبْدَ اللَّهِ يُخْرِجُ النِّسَاءَ مِنَ الْمَسْجِدِ يَوْمَ ٥٢٤
- رَأَيْتُ عُثْمَانَ بْنَ عَفَّانَ ﷺ يَوْمَ الْجُمُعَةِ عَلَى ٣٢٠٤
- رَأَيْتُ عُثْمَانَ بْنَ عَفَّانَ يَوْمَ الْجُمُعَةِ عَلَى الْغَيْبَرِ ٤٩٥٢
- رَأَيْتُ عَلِيًّا رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَلَى الْغَيْبَرِ يَخْطُبُ ٣٠٧٥
- رَأَيْتُ عَلِيًّا ﷺ عَلَى الْغَيْبَرِ يَخْطُبُ فَسَمِعْتُهُ يَقُولُ ٤٥٤٥
- رَأَيْتُ عَمَّارَ بْنَ يَاسِرٍ يُصَلِّي بَعْدَ الْمَغْرِبِ سِتًّا ٨٧١
- رَأَيْتُ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ ﷺ يَقْبَلُ الْحَجَرَ يَعْنِي ٦٨
- رَأَيْتُ عُمَرَ ﷺ وَهُوَ يَوْمِئِذٍ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ وَقَدْ ٣٢٠١
- رَأَيْتُ عُمَرَ وَهُوَ يَوْمِئِذٍ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ وَقَدْ رَفَعَ بَيْنَ ٤٩٥١
- رَأَيْتُ فِي الْمَنَامِ امْرَأَةً سَوْدَاءَ نَائِرَةِ الرَّأْسِ خَرَجَتْ ١٩٠٠
- رَأَيْتُ فِيمَا يَرَى النَّاسُ كَأَنِّي تَحْتَ شَجَرَةٍ وَكَأَنَّ ٢٢٤٢
- رَأَيْتُ كَأَنَّ عُمُودَ الْكِتَابِ اتَّرَعَتْ مِنْ تَحْتِ ٤٦٥٢
- رَأَيْتُ لَيْلَةَ أُسْرِي بِي رَجُلًا تَقْرُصُ شِفَاهَهُمْ ٣٥٥١
- رَأَيْتُ لَيْلَةَ أُسْرِي بِي عَلَى بَابِ الْجَنَّةِ مَكْتُوبًا ١٣٥٢
- رَأَيْتُ لَيْلَةَ أُسْرِي بِي عُمُودًا أَبْيَضَ كَأَنَّهُ لَوْلُؤَةٌ ٤٦٥٤
- رَأَيْتُ لَيْلَةَ أُسْرِي بِي لَمَّا اتَّهَنَّا إِلَى السَّمَاءِ ٢٨٨٥
- رَأَيْتُ اللَّيْلَةَ رَجُلَيْنِ أَتْيَانِي فَأَخْرَجَانِي إِلَى أَرْضٍ ٣٦٤٧، ٢٨٦٥
- رَأَيْتُ اللَّيْلَةَ رَجُلَيْنِ أَتْيَانِي فَصَعِدَا بِي الشَّجَرَةَ ٢١٣٦
- رَأَيْتُ اللَّيْلَةَ رَجُلَيْنِ أَتْيَانِي فَلَا لِي الَّذِي رَأَيْتُهُ ٤٤٤٩
- رَأَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ يَتَوَضَّأُ وَهُوَ فِي هَذَا الْمَجْلِسِ فَأَحْسَنَ ٢٩٣
- رَأَيْتُ نَبِيَّكُمْ ﷺ وَمَا يَجِدُ مِنَ الذُّقْلِ مَا يَمْلَأُ ٤٩١٩
- رَأَيْنَا رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَسْتَلِفُ ٤٩٤٥
- رُبُّ أَشْعَثَ أَغْبَرُ ذِي طِمْرَيْنِ مُصْفَحٍ عَنْ أَبْوَابِ ٤٨١٦
- رُبُّ أَشْعَثَ أَغْبَرُ مَذْفُوعٌ بِالْأَبْوَابِ لَوْ أَقْسَمَ عَلَى ٤٨١٥
- رُبُّ حَامِلٍ فَقَدْ غَيْرَ قَبِيهِ وَمَنْ لَمْ يَنْفَعَهُ عِلْمُهُ ٢١٩
- رُبُّ رَذٍ أُمِّي فَتَزَلْتُ إِنَّمَا يُؤْفَى الصَّابِرُونَ ١٩٥٩
- رُبُّ صَائِمٍ حَظُّهُ مِنْ صِيَامِهِ الْجُوعُ وَالْعَطَشُ ١٦٦٩
- رُبُّ صَائِمٍ حَظُّهُ مِنْ صِيَامِهِ الْجُوعُ وَالْعَطَشُ وَرُبُّ قَائِمٍ ١٦٦٨
- رُبُّ صَائِمٍ لَيْسَ لَهُ مِنْ صِيَامِهِ إِلَّا الْجُوعُ وَرُبُّ ١٦٦٨
- رُبُّ قَائِمٍ حَظُّهُ مِنَ الْقِيَامِ السَّهْرُ وَرُبُّ صَائِمٍ حَظُّهُ مِنْ ١٦٦٨
- رُبُّ فِي غَدَابِكَ يَوْمَ تَبَعْتَ عِبَادَكَ ٧١٧

- رُبَّ نَفْسٍ طَائِعَةٍ نَاعِمَةٍ فِي الدُّنْيَا جَائِعَةٌ عَارِيَّةٌ ٣٢٨٣
- الرَّبَا اثْنَانِ وَسِتْعُونَ أَبَا أَذْنَاهَا مِثْلُ إِبْنِ الرَّجُلِ ٤٢٨٥، ٢٨٨٠
- الرَّبَا اثْنَانِ وَسِتْعُونَ حُوبًا أَصْفَرُهَا حُوبًا كَمَنْ أَتَى أُمَّهُ ٢٨٧٥
- الرَّبَا بَضْعٌ وَسِتْعُونَ أَبَا وَالشُّرْكُ مِثْلُ ذَلِكَ ٢٨٧٣
- الرَّبَا ثَلَاثٌ وَسِتْعُونَ أَبَا أَيْسَرُهَا مِثْلُ أَنْ يَنْكِحَ ٢٨٧٢
- الرَّبَا سِتْعُونَ أَبَا أَذْنَاهَا كَالَّذِي يَقَعُ عَلَى أُمِّهِ ٢٨٧٤
- الرَّبَا سِتْعُونَ حُوبًا أَيْسَرُهَا أَنْ يَنْكِحَ الرَّجُلُ أُمَّهُ ٢٨٨١
- الرَّبَا سِتْعُونَ حُوبًا وَأَيْسَرُهَا كَيْكَاحُ الرَّجُلِ أُمَّهُ وَإِنْ ٤٢٨٨
- الرَّبَا ثَبْتُ وَسِتْعُونَ أَبَا أَهْوَنُهُنَّ أَبَا مِنَ الرَّبَا مِثْلُ ٤٢٨٧
- الرَّبَا وَإِنْ كَثُرَ فَإِنَّ عَاقِبَتَهُ إِلَى قُلٍّ ٢٨٩١
- رَبَاطُ شَهْرٍ خَيْرٌ مِنْ صِيَامٍ دَهْرٍ وَمَنْ مَاتَ مُرَابِطًا ١٩٢٤
- رَبَاطُ يَوْمٍ فِي سَبِيلِ اللَّهِ خَيْرٌ مِنْ أَلْفِ يَوْمٍ فِيمَا ١٩٣٤
- رَبَاطُ يَوْمٍ فِي سَبِيلِ اللَّهِ خَيْرٌ مِنَ الدُّنْيَا وَمَا عَلَيْهَا ٢٠٠٩، ١٩٢١
- رَبَاطُ يَوْمٍ وَلَيْلَةٍ خَيْرٌ مِنْ صِيَامٍ شَهْرٍ وَقِيَامِهِ وَإِنْ ١٩٢٢
- ربع القرآن تزوج تزوج ٢٢٩٢
- ربع القرآن قال اليس معك إذا زلزلت ٢٢٩٢
- رُبْعُ الْقُرْآنِ قَالَ أَلَيْسَ مَعَكَ قُلٌّ يَا أَيُّهَا ٢٢٩٢
- رُبْمَا سَقَطَ الْخِطَامُ مِنْ يَدِ أَبِي بَكْرٍ الصِّدِّيقِ ﷺ ١٢٢٢
- رُبْنَا وَلَكِ الْحَمْدُ ٧٤٨
- رَجَعْنَا مِنْ غَزْوَةِ بُؤُوكَ مَعَ النَّبِيِّ ﷺ فَقَالَ إِنَّ ١٨
- الرَّجُلُ أَحَقُّ بِمَجْلِسِهِ إِذَا خَرَجَ لِحَاجَتِهِ ثُمَّ رَجَعَ ٤٦٣٢
- رَجُلٌ أَخَذَ بِرَأْسِ فَرَسِهِ فِي سَبِيلِ اللَّهِ حَتَّى يَمُوتَ ٢٠٥٥
- رَجُلٌ أَخَذَ بِرَأْسِ فَرَسِهِ فِي سَبِيلِ اللَّهِ حَتَّى يَمُوتَ أَوْ ٤١٥٧
- رَجُلٌ تَعَلَّمَ الْعِلْمَ وَعَلَّمَهُ وَقَرَأَ الْقُرْآنَ فَأَتَى بِهِ فَعَرَفَهُ ١٧٧
- رَجُلٌ ضَعِيفٌ مُسْتَضْعَفٌ ذُو طِمْرَيْنِ لَا يُؤْتِيهِ لَهُ لَوْ ٤٨٠٠
- رَجُلٌ فِي مَاشِيَةٍ يُؤَدِّي حَقَّهَا وَيَتَعَبَّدُ رَبَّهُ وَرَجُلٌ ٢٠٢٨، ١٩٤٢
- رَجُلٌ لَهُ مَالٌ كَثِيرٌ أَخَذَ مِنْ عَرْضِيهِ مِثْلَ أَلْفِ دِرْهَمٍ ١٣٢٨
- رَجُلٌ مُذْمُومٌ خَمَرَ وَعَاقَ لَوْلَايَدَيْهِ وَقَاطِعَ رَحِمٍ ١٥١٣
- رجل من اسلم قال نادى رجلاً فقال يا ٣
- الرَّجُلُ مِنْ أَمْتِي يَقُومُ مِنَ اللَّيْلِ يُعَالِجُ نَفْسَهُ إِلَى ٩٤٤
- رَجُلٌ مِنَ الْحَبَشَةِ وَأَتَى عَلَيْهِ مَعْرُوفًا قَالَ فَإِنَّ ٥٠٠٤
- رَجُلٌ يَدْخُلُ مِنْ بَابِ الْجَنَّةِ فَيَلْقَاهُ عِلْمَانُهُ ٥٥٧٩
- الرَّجُلُ يَزْنِي ثُمَّ يَتُوبُ فَيُتُوبَ اللَّهُ عَلَيْهِ وَإِنْ ٤٣٠٧
- رَجُلَانِ مِنْ أُمَّيِي خِيَّيَا بَيْنَ يَدَيِ رَبِّ الْعِزَّةِ فَقَالَ ٣٧٥٥
- رَجِمَ اللَّهُ امْرَأً ١٥٠
- رَجِمَ اللَّهُ امْرَأً صَلَّى قَبْلَ الْعَصْرِ أَرْبَعًا ٨٦٤
- رَجِمَ اللَّهُ رَجُلًا قَامَ مِنَ اللَّيْلِ فَصَلَّى وَاقْفَطَ ٩٢٧
- رَجِمَ اللَّهُ عَبْدًا سَمَحًا إِذَا بَاعَ سَمَحًا إِذَا اشْتَرَى ٢٧١٣
- رَجِمَ اللَّهُ عَبْدًا كَانَتْ لَهُ عِنْدَ أَخِيهِ مَقْلَمَةٌ فِي عِرْضٍ أَوْ ٣٤٠٨
- رَجِمَ اللَّهُ مَنْ سَمِعَ مَقَالَتِي حَتَّى يُبَلِّغَهَا غَيْرَهُ ٤٨٨٢
- الرَّجِمُ حَجَنَةٌ مُمَسَّكَةٌ بِالْعَرْشِ تَكَلِّمُ بِلِسَانٍ ذَلِكَ ٣٨٣٦
- الرَّجِمُ شَجَنَةٌ مِنَ الرَّحْمَنِ تَقُولُ يَا رَبِّ إِنِّي ٣٨٣٥
- الرَّجِمُ مُتَعَلِّقَةٌ بِالْعَرْشِ تَقُولُ مَنْ وَصَلَنِي وَصَلَهُ ٣٨٣٢
- رُحْصَنٌ لِلْجَنِّبِ إِذَا نَامَ أَوْ أَكَلَ أَوْ شَرِبَ أَنْ يَتَوَضَّأَ ٢٨٢
- رُؤْيِي فِيهِ ثُمَّ اعْجَبِيهِ ٤٩١٧
- رُؤْيِي يَا عَائِشَةُ قَوْلَ اللَّهِ لَوْ شِئْتُ لَأَجَزَى اللَّهُ مَعِيَ ٤٩٣٧
- الرُّزْقُ إِلَى أَهْلِ بَيْتِي فِيهِ السَّخَاءُ أَسْرَعُ مِنَ الشُّفْرَةِ ٣٩٧٨
- الرُّشْوَةُ فِي الْحُكْمِ كَفَرٌ وَهِيَ بَيْنَ النَّاسِ سَخَتْ ٣٣٩٧
- رُصُوا صُفُوفَكُمْ وَقَارِبُوا بَيْنَهُمَا وَحَازُوا بِالْأَعْيَانِ ٧٠٩
- رِضَا اللَّهِ فِي رِضَا الْوَالِدِ وَسُخْطُ اللَّهِ فِي سُخْطِ ٣٧٩٤
- رِضَا الرَّبِّ تَبَارَكَ وَتَعَالَى فِي رِضَا الْوَالِدَيْنِ ٣٧٩٦
- رَغِمَ أَنْفُ رَجُلٍ ذُكِرْتُ عَنْهُ فَلَمْ يُصَلِّ عَلَيَّ ٢٦١٣
- رَغِمَ أَنْفُهُ ثُمَّ رَغِمَ أَنْفُهُ ثُمَّ رَغِمَ أَنْفُهُ فِيلٌ مِنْ ٣٧٨٧
- رَفَعَ رَأْسَهُ إِلَى السَّمَاءِ فَضَحِكَ فَقِيلَ يَا رَسُولَ ٥١٤٣
- الرَّفَقُ لَا يَكُونُ فِي شَيْءٍ إِلَّا زَانَهُ وَلَا يُنْزَعُ مِنْ ٤٠٧٠
- الرَّفَقُ يُعْمَلُ وَالْخَرْقُ سُؤْمٌ ٤٠٧٥
- رَقِيبَةٌ ٢٣٨٢
- رَقِيقُ كَرَقَةِ الْجِلْدِ الَّذِي فِي دَاخِلِ النِّبْضَةِ مِمَّا يَلِي ٥٦٦٢
- رَكْعَتُ الْفَرَسِ ٢٠٠٠
- رَكْعَتَا الْفَجْرِ خَيْرٌ مِنَ الدُّنْيَا وَمَا فِيهَا ٨٤٨
- رَكْعَتَانِ أَحَبُّ إِلَيَّ هَذَا مِنْ بَقِيَّةِ دُنْيَاكُمْ ٥٧١
- رَكْعَتَانِ بِالسَّوَالِكِ أَفْضَلُ مِنْ سَبْعِينَ رَكْعَةً بِغَيْرِ ٣٤٣
- رَكْعَتِي الْفَجْرِ حَافِظُوهَا عَلَيْهِمَا فَإِنَّ فِيهِمَا الرُّغَائِبَ ٨٥٠
- الرُّكْنُ وَالْمَقَامُ يَقُوتَانِ مِنْ يَوَاقِيتِ الْجَنَّةِ وَلَوْ لَا ١٨٠١
- الرُّمَّانَةُ مِنْ رُمَّانِ الْجَنَّةِ يَجْتَمِعُ حَوْلَهَا بَشَرٌ كَثِيرٌ ٥٦٣٨
- رَمَضَانُ بِالْمَدِينَةِ خَيْرٌ مِنْ أَلْفِ رَمَضَانَ فِيمَا سِوَاهَا ١٨٧٥، ١٨٦٢
- الرَّيَاءُ يَقُولُ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ إِذَا جَزَى النَّاسَ ٤٧
- رِيحُ الْجَنَّةِ يُوجَدُ مِنْ مَسِيرَةِ أَلْفِ عَامٍ وَاللَّهُ لَا ٥٥٦٣
- زَادَ فِي رِوَايَةٍ وَقَالَ إِنَّ الْمَيْتَ يَسْمَعُ خَفَقَ نَعَالِهِمْ ٥٣٤٧
- الرَّزَادُ وَالرَّاحِلَةُ ١٧٦٦
- الرَّزَادُ وَالرَّحَالَةُ ١٧٦٦
- زَارَ النَّبِيُّ ﷺ قَبْرَ أُمِّ فَيْكَي وَأَبْنَى مِنْ حَوْلَهُ ٥٣٢٦

سُئِلَ أَيُّ الْأَعْمَالِ أَحَبُّ إِلَى اللَّهِ؟ قَالَ أَذْوَمُهُ ٤٧٦٧
 سُئِلَ أَيُّ الْأَعْمَالِ أَفْضَلُ؟ قَالَ إِيمَانٌ بِاللَّهِ ١٧١٢
 سُئِلَ أَيُّ الْأَعْمَالِ أَفْضَلُ؟ قَالَ إِيمَانٌ لَا شَكَّ فِيهِ ٢٠٨١
 سُئِلَ أَيُّ الْأَعْمَالِ أَفْضَلُ؟ قَالَ الْعَجُّ وَالشُّجُّ ١٧٧٥
 سُئِلَ أَيُّ الْعِبَادِ أَفْضَلُ دَرَجَةً عِنْدَ اللَّهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ؟ ٢٣١٧
 سَأَلَ جِبْرَائِيلُ عَنْ هَذِهِ الْآيَةِ وَتَفَعَّ فِي الصُّورِ ٢١٧٢
 سَأَلَ رَجُلٌ عِنْدَ اللَّهِ بْنِ عَمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا عَنْ ١٥٤٣
 سَأَلَ رَجُلٌ عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَأَمْسَكَ ٩٥
 سَأَلَ رَجُلٌ عَلِيًّا فَقَالَ أَيُّ شَهْرٍ تَأْمُرُنِي أَنْ أَصُومَ ١٥٤٧
 سَأَلَ رَجُلٌ النَّبِيَّ ﷺ مَا الْإِئْمَةُ؟ قَالَ إِذَا حَاكَ فِي ٢٧٠٧
 سُئِلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَيُّ الْأَعْمَالِ أَفْضَلُ؟ ١٤٢٩
 سُئِلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَيُّ الْعَمَلِ أَفْضَلُ؟ قَالَ ٥٨٢، ٢٠٥٢، ١٧٠٢
 سُئِلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَيُّ الْكَسْبِ أَطْيَبُ؟ قَالَ ٢٦٢٣
 سُئِلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَيُّ الْكَسْبِ أَفْضَلُ؟ قَالَ ٢٦٢٥
 سُئِلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَيُّ اللَّيْلِ أَسْمَعُ؟ قَالَ ٢٩٤٨
 سُئِلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنْ أَجْرِ الرِّبَاطِ فَقَالَ مَنْ ١٩٣٠
 سُئِلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنْ أَفْضَلِ الْكَسْبِ؟ فَقَالَ ٢٦٢٤
 سُئِلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنْ أَكْثَرِ مَا يُدْخِلُ النَّاسَ ٤٠٢٦، ٢٦٩٠
 سُئِلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنْ الْجَنَّةِ فَقَالَ مَنْ يُدْخِلُ ٥٥٩٢
 سُئِلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنْ الْفُرْشِ الْمَرْفُوعَةِ؟ فَقَالَ ٥٦٤٦
 سُئِلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنْ قَوْلِهِ تَعَالَى وَمَسَاكِينَ ٥٦٠٣
 سُئِلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنْ هَذِهِ الْآيَةِ قَدْ أُلْفَحَ ١٦٧٦
 سُئِلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مَا الْكُورُ؟ قَالَ ذَاكَ نَهْرٌ ٥٦١٢
 سُئِلَ عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ ﷺ عَنِ الْوُفُوفِ بِالْجَبَلِ ١٨٣٠
 سُئِلَ عَنِ الْاسْتِئْذَانِ فِي الْبُيُوتِ؟ فَقَالَ مَنْ ٤١٤٧
 سُئِلَ عَنْ أَكْثَرِ مَا يُدْخِلُ النَّاسَ النَّارَ؟ فَقَالَ الْقَمُ ٤٠٢٦
 سُئِلَ عَنْ جَنَّاتِ الْبُيُوتِ فَقَالَ إِذَا رَأَيْتُمْ مِنْهُمْ ٤٥٢٠
 سُئِلَ عَنْ صِيَامِ يَوْمِ عَاشُورَاءَ فَقَالَ يُكْفَرُ السَّنَةُ ١٥٥٠
 سُئِلَ عَنْ صِيَامِ يَوْمِ عَرَفَةَ قَالَ يُكْفَرُ السَّنَةُ النَّبِيُّ ١٥٤٤
 سُئِلَ النَّبِيُّ ﷺ أَيُّ الْأَعْمَالِ أَفْضَلُ؟ قَالَ ٥٨٣
 سُئِلَ النَّبِيُّ ﷺ أَيُّ الصُّومِ أَفْضَلُ بَعْدَ رَمَضَانَ؟ ١٥٥٩
 سُئِلَ النَّبِيُّ ﷺ عَنْ صِيَامِ الدُّهْرِ فَقَالَ لَا إِنْ ١٦٠١
 سُئِلَ النَّبِيُّ ﷺ مَا الْكُورُ؟ قَالَ ذَاكَ نَهْرٌ أُعْطِيَانِيهِ ٥٦٣٢
 سَأَلَتْ أَبَا ثَعْلَبَةَ الْخَشَنِيَّ قَالَ قُلْتُ يَا أَبَا ثَعْلَبَةَ ٤٧٦٥
 سَأَلْتُ أَبَا ذَرٍّ قُلْتُ دُلَّنِي عَلَى عَمَلٍ إِذَا عَمِلَ ٣٥٣٧
 سَأَلْتُ أَبَا سَعِيدٍ عَنِ الْإِزَارِ فَقَالَ عَلَى الْخَبِيرِ بِهَا ٣١٢٤

الرَّائِي بِحِلْيَتِهِ جَارَهُ لَا يَنْظُرُ اللَّهُ إِلَيْهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ ٣٦٦٩
 زَاوِيَةٌ مِنْ زَوَائِهَا أَوْسَعُ مِمَّا بَيْنَ الْمَشْرِقِ وَالْمَغْرِبِ ٥٦٨١
 الزَّيْتَانِيَّةُ أَسْرَعُ إِلَى فَسَقَةِ الْفَرَاءِ مِنْهُمْ إِلَى عَبْدِ ٢٠٩
 زُرَّ عِيًّا تَزْدَدُ حَيًّا ٣٩٢٢
 زُرَّ الْقُبُورَ تَذَكَّرَ بِهَا الْآخِرَةَ وَاغْتَسَلَ الْمَوْتَى فَإِنَّ ٥٣٢٩، ٥٢٦١
 الزُّكَاةُ قَنْطَرَةُ الْإِسْلَامِ ١١١٨
 زَلَّةٌ عَالِمٌ وَحُكْمٌ جَائِرٌ وَهَوًى مُشْعٍ ٣٣٧٢
 الزُّمُّ يَنْتَكُ وَابِلُهُ عَلَى نَفْسِكَ وَامْلِكْ عَلَيْكَ ٤١٦٦
 الزُّمُّ رَجُلُهَا قَمَمُ الْجَنَّةِ ٣٧٧٦
 زَمَزَمَ طَعَامٌ طَعِيمٌ وَشِفَاءٌ سَقِيمٌ ١٨٣٩
 الزُّمْمَةُ فَإِنَّ الْجَنَّةَ تَحْتَ أَرْجُلَيْهِمَا ٣٧٧٨
 الزُّنَّاءُ يُوْرِثُ الْفَقْرَ ٣٦٤٦
 الزُّهَادَةُ فِي الدُّنْيَا لَيْسَتْ بِتَحْرِيمِ الْحَلَالِ وَلَا ٥١٠٢
 الزُّهْدُ فِي الدُّنْيَا يُرِيحُ الْقَلْبَ وَالْجَسَدَ ٤٨٢٢
 زُوْجُهَا قُلْتُ فَأَيُّ النَّاسِ أَكْظَمُ حَقًّا عَلَى ٣٠٠٥
 زُوْئُوا أَصْوَاتَكُمْ بِالْقُرْآنِ ٢٢٥٤
 زُوْئُوا أَعْيَادَكُمْ بِالتَّكْبِيرِ ١٦٨٠
 زُوْئُوا الْقُرْآنَ بِأَصْوَاتِكُمْ ٢٢٥٤
 زُوْئُوا الْقُرْآنَ بِأَصْوَاتِكُمْ قَالَ وَرَوَاهُ مَعْمَرٌ عَنْ مَنْصُورٍ ٢٢٥٤
 سَائِلٌ فَقَالَ يَا أَبَا الْعَبَّاسِ! هَلْ لِلْقَائِلِ مِنْ تَوْبَةٍ؟ ٣٧٢١
 سَارَ رَجُلٌ مَعَ النَّبِيِّ ﷺ فَلَمَّعَ بَعِيرُهُ فَقَالَ النَّبِيُّ ٤٢٣٤
 سَارَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَتَزَلَّ بِأَصْحَابِهِ وَإِذَا نَاسٌ قَدْ ١٦٢٥
 سَأَرْسِلُ إِلَيْهِ أَنْ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَأْمُرُكَ أَنْ تَكْثُرَ ٢٤٦٤
 سَارِعُوا إِلَى الْجُمُعَةِ فَإِنَّ اللَّهَ يَبْرُزُ إِلَى أَهْلِ الْجَنَّةِ ١٠٧٦
 سَأَرِيقُهُ صَوْدًا. قَالَ جَبَلٌ مِنْ نَارٍ يَكْلَفُ أَنْ ٥٥٠٢
 سَاعَاتُ الْأَمْرَاضِ يُذْهِبْنَ سَاعَاتِ ٥١٣٠
 السَّاعَةُ الَّتِي يُسْتَجَابُ فِيهَا الدُّعَاءُ يَوْمَ الْجُمُعَةِ ١٠٦٠
 سَاعَتَانِ تَفْتَحُ فِيهِمَا أَبْوَابُ السَّمَاءِ وَقَلَمًا تَزْدُ ٤١٥، ٢٠٩١
 سَاعَتَانِ لَا تَزْدُ عَلَى دَاعٍ دَعْوَتُهُ حِينَ تَقَامُ الصَّلَاةُ ٤١٥، ٤٠٩
 سَاعَتَانِ لَا تَزْدُ عَلَى دَاعٍ دَعْوَتُهُ حِينَ تَقَامُ الصَّلَاةُ وَفِي ٢٠٩١
 السَّاعِي عَلَى الْأَرْمَلَةِ وَالْمَسْكِينِ كَالْمُجَاهِدِ فِي ٣٨٧٣
 السَّاعِي عَلَى الْأَرْمَلَةِ وَالْمَسْكِينِ كَالْمُجَاهِدِ فِي سَبِيلِ ٣٨٧٣
 سَافَرْنَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ سَفَرًا حَتَّى إِذَا كَانَ فِي ٥٤٤٨
 سَافَرْنَا مَعَ عُقْبَةَ بْنِ عَامِرٍ الْجُهَنِيِّ ﷺ فَحَضَرْتَنَا ٦٩٤
 سَافَرُوا تَسْتَعْنُوا ١٤٧٠
 سَأَلَ أَهْلَهُ الْأَذَمَ فَقَالُوا مَا عَيْنُنَا إِلَّا الْخَلُّ فَدَعَا ٣٢٥٨

- سَأَلْتُ ابْنَ عَبَّاسٍ فَقُلْتُ مَا شَيْءٌ أَحَدُهُ فِي ٢٥١٣
- سَأَلْتُ أَوْ سَيْلَ النَّبِيِّ ﷺ عَنْ صِيَامِ الدَّهْرِ ١٦٠١
- سَأَلْتُ جَابِرَ بْنَ سَمُرَةَ كَيْفَ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ٦٨٠
- سَأَلْتُ جَابِرًا وَهُوَ يَطُوفُ بِالنَّبِيِّ ﷺ ١٦٠٥
- سَأَلْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ أَنْ يَنْفَعَنِي يَوْمَ الْقِيَامَةِ ٥٤٣٣
- سَأَلْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ أَيُّ الذَّنْبِ أَكْثَرُ عِنْدَ اللَّهِ؟ ٣٦٦٧
- سَأَلْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ أَيُّ الْعَمَلِ أَحَبُّ إِلَى اللَّهِ؟ ٣٧٦٩
- سَأَلْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ أَيُّ النَّاسِ أَكْثَرُ حَقًّا عَلَى ٣٠٠٥
- سَأَلْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ أَيُّمَا أَفْضَلُ؛ الصَّلَاةُ فِي ٦٤٠
- سَأَلْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ عَنْ أَفْضَلِ الْإِيمَانِ؟ قَالَ ٤٥٧٦
- سَأَلْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ عَنِ الْبِرِّ وَالْإِيمَانِ فَقَالَ الْبِرُّ ٤٠٢٣
- سَأَلْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ عَنِ التَّلَفُّتِ فِي الصَّلَاةِ ٧٩٢
- سَأَلْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ عَنِ الطَّاعُونَ؟ فَقَالَ كَانَ ٢١٩١
- سَأَلْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ عَنْ مَقَالِيدِ السَّمَوَاتِ ٩٩٦
- سَأَلْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ عَنْ نَظَرِ الْفَجَاءَةِ فَقَالَ ٢٩٦٣
- سَأَلْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ عَنْ هَذِهِ الْآيَةِ يَوْمَ ٥٥٦٥
- سَأَلْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فَأَعْطَانِي ثُمَّ سَأَلْتُهُ ١٢٢٥
- سَأَلْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فَقُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ! أَيُّ ٤٣٢٧
- سَأَلْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ مَاذَا رَدُّ ٥٤٥٢
- سَأَلْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ مَاذَا يُنْجِي الْعَبْدَ مِنَ النَّارِ؟ ١٣١٥
- سَأَلْتُ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا كَيْفَ كَانَ عَمَلُ رَسُولِ ٤٧٦٧
- سَأَلْتُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْمُبَارَكِ عَنِ الصَّلَاةِ الَّتِي يُسَبِّحُ ١٠١٩
- سَأَلْتُ مَرْءَةً عَنْ قَوْلِهِ تَعَالَى وَإِنْ مِنْكُمْ إِلَّا وَارِدُهَا ٥٤٤٠
- سَأَلْتُ النَّبِيَّ ﷺ عَنْ قَوْلِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ الَّذِينَ ٨٤٠
- سَأَلْتُ النَّبِيَّ ﷺ عَنْ مَسْحِ الْخَصِيِّ فِي الصَّلَاةِ ٨٠٤
- سَأَلْتَنِي زَمَانًا مِنْ نَارٍ لَمْ يَكُنْ لَكَ أَنْ تَسْأَلَنِي وَلَمْ ٢١٢٧
- سَأَلْنَا عَبْدَ اللَّهِ عَنْ هَذِهِ الْآيَةِ وَلَا تَخْسِبَنَّ الَّذِينَ ٢١٧١
- سَأَلْنَا نَبِيَّنَا ﷺ عَنِ الْمَشِيِّ مَعَ الْجَنَازَةِ فَقَالَ مَا ٥٢٨٤
- سَيَابُ الْمُؤْمِنِ فُسُوقٌ وَيَتَالَهُ كُفْرٌ ٤٢٦٠
- سَيَابُ الْمُسْلِمِ فُسُوقٌ وَيَتَالَهُ كُفْرٌ ٤٢١٧
- سَيَابُ الْمُسْلِمِ كَالْمُشْرِفِ عَلَى الْهَلَكَةِ ٤٢١٨
- السَّبَاعُ حَرَامٌ قَالَ ابْنُ لَهْيَعَةَ يُغْنِي بِهِ الْوَدِي يَفْتَحُرُ ٣١١٥
- سُبْحَانَ اللَّهِ أَكْثَرُ مِنْ أَحَدٍ وَلَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ أَكْثَرُ ٢٤٣٠
- سُبْحَانَ اللَّهِ سُبْحَانَ اللَّهِ سُبْحَانَ رَبِّي حَتَّى أَهْلُ ٥٦٧
- سُبْحَانَ اللَّهِ سُبْحَانَ اللَّهِ مَا أَنْزَلَ مِنَ التَّنْذِيلِ ٢٨٠٣
- سُبْحَانَ اللَّهِ عَدَدَ مَا خَلَقَ فِي السَّمَاءِ سُبْحَانَ اللَّهِ ٢٤٤٢
- سُبْحَانَ اللَّهِ الْعَظِيمِ وَيَحْمَدُهُ ٩٧٢
- سُبْحَانَ اللَّهِ كَأَنَّهَا أَخَذَتْ عَلَى غَضَبِ الْمَخْرُومِ مِنْ ٥٢٣٥
- سُبْحَانَ اللَّهِ مَدَدَ خَلْقِهِ سُبْحَانَ اللَّهِ رِضًا نَفْسِهِ سُبْحَانَ ٢٤٤١
- سُبْحَانَ اللَّهِ وَالْحَمْدُ لِلَّهِ ٢٤٢٦
- سُبْحَانَ اللَّهِ وَالْحَمْدُ لِلَّهِ وَلَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَاللَّهُ ٢٤٣٥
- سُبْحَانَ اللَّهِ وَيَحْمَدُهُ ٨٩٨
- سُبْحَانَ اللَّهِ وَيَحْمَدُهُ سُبْحَانَ اللَّهِ الْعَظِيمِ أَسْتَغْفِرُ ٢٣٩٩
- سُبْحَانَ اللَّهِ وَيَحْمَدُهُ وَقَالَ فِي آخِرِهِ غُفِرَتْ لَهُ ٨٩٨
- سُبْحَانَ اللَّهِ وَيَحْمَدُهُ وَلَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَاللَّهُ أَكْبَرُ عَدَدَ ٢٤٤١
- سُبْحَانَ رَبِّي وَيَحْمَدُهُ ٢٣٩١
- سُبْحَانَكَ اللَّهُمَّ وَيَحْمَدُكَ أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا ٢٣٥٩
- سُبْحَانَكَ اللَّهُمَّ وَيَحْمَدُكَ أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ ٢٣٥٦
- سُبْحَانَكَ اللَّهُمَّ وَيَحْمَدُكَ عَمِلْتُ سُوءًا وَظَلَمْتُ ٢٥٢٨
- سُبْحَانَكَ اللَّهُمَّ وَيَحْمَدُكَ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ ٢٣٦٠
- سُبْحِي اللَّهُ مِثْلَ مِثْلَةٍ فَأَنْهَا تَعْدِلُ لَكَ مِثْلَ رَقَبَةٍ ٢٤٠٩
- سَبَّحَ نَجْرِي لِلْعَبْدِ بَعْدَ مَوْتِهِ وَهُوَ فِي قَبْرِهِ مَنْ عَلَّمَ ١٤٤٢
- سَبَّحَ يُجْرِي لِلْعَبْدِ أَجْرُهُمْ وَهُوَ فِي قَبْرِهِ بَعْدَ مَوْتِهِ ١١٣
- سَبَّحَ يُجْرِي لِلْعَبْدِ أَجْرُهُمْ وَهُوَ فِي قَبْرِهِ وَهُوَ بَعْدَ مَوْتِهِ ٣٩٥٢
- سَبْعَةٌ يُظِلُّهُمْ اللَّهُ فِي ظِلِّهِ يَوْمَ لَا ظِلَّ ١٣٣٣
- ٥٠٦٠، ٤٩٨١، ٤٩٦، ٤٥٥٥، ٣٦٧٣، ٣٣٤٠
- سَبَقَ دِرْهَمٌ مِثْلَ أَلْفٍ دِرْهَمٍ فَقَالَ رَجُلٌ وَكَيْفَ ١٣٢٨
- سَبَقَكَ الْأَنْصَارِيُّ؛ فَقَالَ الْأَنْصَارِيُّ إِنَّهُ رَجُلٌ ١٨٢٨
- سَبَّحْتُ خِصَالًا وَاجِبَةً لِلْمُسْلِمِ عَلَى الْمُسْلِمِ مَنْ تَرَكَ ٣٣٠٤
- سَبَّحْتُ مَجَالِسَ الْمُؤْمِنِ ضَامِنٌ عَلَى اللَّهِ تَعَالَى مَا ٤٩٩
- سَبَّحْتُ أَيَّامَ ثُمَّ اعْقَلْتُ يَا أَبَا ذَرٍّ مَا يُقَالُ لَكَ بَعْدَ ١٢٢١
- سَبَّحْتُ أَيَّامَ ثُمَّ اعْقَلْتُ يَا أَبَا ذَرٍّ مَا يُقَالُ لَكَ بَعْدَ فَلَمَّا ٤٧٥٠
- سَبَّحْتُ لَعْنَتَهُمْ وَلَعْنَهُمُ اللَّهُ وَكُلُّ نَبِيٍّ مُجَابِبٌ ٧٧
- سَبَّحْتُ عَلَيْكُمْ أَرْضَ الْعَجَمِ وَسَجَدُونَ فِيهَا بَيُوتًا ٢٧٠
- سَبَّحْتُ عَلَيْكُمْ أَرْضُونَ وَيَكْفِيكُمْ اللَّهُ فَلَا يَنْجِرُ ٢٠٣٨
- سَبَّحْتُ عَلَيْكُمْ مَشَارِقَ الْأَرْضِ وَمَغَارِبَهَا وَإِنْ ١١٧٧
- سَكُونُوا أَمْرًا مِنْ دَخَلَ عَلَيْهِمْ فَأَعَانَهُمْ عَلَى ظُلْمِهِمْ ٣٤٣٣
- سَكُونُوا بَعْدِي أَمْرًا يَنْظِلُونَ وَيَكْذِبُونَ فَمَنْ ٣٤٣٥
- سَكُونُوا هِجْرَةً بَعْدَ هِجْرَةٍ فَيَخَارُ أَهْلُ الْأَرْضِ ٤٦٥١
- سَهَّاجِرُونَ إِلَى الشَّامِ فَتَفْتَحَ لَكُمْ وَتَكُونُ فِيكُمْ ٢١٩٢
- سَجَدْتُ شُكْرًا لِرَبِّي فِيمَا أَلَانِي فِي أُمِّي مِنْ ٢٥٧٩
- سَجَدْتُ يَا أَبَا سَعِيدٍ؟ قُلْتُ لَا قَالَ فَأَنْتَ أَخَقُّ ٢٢٤٢

- ١٦٤٤..... السُّحُورُ كُلُّهُ بَرَكَةٌ فَلَا تَدْعُوهُ وَلَوْ أَنَّ يَخْرُجَ
- ٣٩٧٢..... السُّخَاءُ خُلِقَ لِلَّهِ الْأَعْظَمُ
- ٣٩٦٧..... السُّخِيُّ قَرِيبٌ مِنَ اللَّهِ قَرِيبٌ مِنَ الْجَنَّةِ قَرِيبٌ
- ٥٤٠٢..... سَدُّوْا وَقَارِبُوا وَابْشِرُوا فَإِنَّهُ لَنْ يَدْخُلَ أَحَدًا
- ٣١٦..... سَدُّوْا وَقَارِبُوا وَعَلِّمُوا أَنْ خَيْرَ أَعْمَالِكُمُ الصَّلَاةُ
- ٤٧٦٧..... سَدُّوْا وَقَارِبُوا وَعَلِّمُوا أَنَّهُ لَنْ يَدْخُلَ أَحَدَكُمْ
- ١٣٣٨..... سِرٌّ إِلَى فَقِيرٍ أَوْ جَهْدٌ مِنْ مُقِلٍّ ثُمَّ قَرَأَ إِنَّ
- ٢٤٤٢..... سَعْدُ بْنُ أَبِي وَقَاصٍ عَنْ أَبِيهَا عليه السلام أَنَّهُ دَخَلَ مَعَ
- ٢٢٤٠..... سَعِيدِ الْخُدْرِيِّ أَنَّهُ رَأَى رُفَاتًا أَنَّهُ يَكْتُبُ (ص)
- ١٤٤٥..... سَقَى الْمَاءَ
- ٥٠٨٨..... سَلَّ رَيْكُ الْعَافِيَةِ وَالْعَافَاةُ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ ثُمَّ
- ٢٠٦٤..... سَلَّ عَمَّا شَيْتَ قَالَ يَا نَبِيَّ اللَّهِ حَدِّثْنِي بِعَمَلٍ
- ٤١١٥..... السَّلَامُ اسْمٌ مِنْ أَسْمَاءِ اللَّهِ تَعَالَى وَضَعَهُ فِي
- ١٩٠٥..... السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ وَقَالَ الترمذي
- ٢٨٨..... السَّلَامُ عَلَيْكُمْ دَارَ قَوْمٍ مُؤْمِنِينَ وَإِنَّا إِنْ شَاءَ اللَّهُ
- ٣٣٥٣..... السُّلْطَانُ ظِلُّ اللَّهِ فِي الْأَرْضِ يَأْوِي إِلَيْهِ كُلُّ
- ١٤٣٥..... سَلَكَ رَجُلَانِ سَلَكًا مَفَارَءَ عَابِدٍ وَالْآخِرُ بِهِ رَهَقٌ
- ٥٦٧..... سَلْنِي؟
- ٥٠٩٣، ٤١٤..... سَلُّوا اللَّهَ الْعَافِيَةَ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ
- ٥٠٨٩..... سَلُّوا اللَّهَ الْعَفْوَ وَالْعَافِيَةَ فَإِنْ أَحَدًا لَمْ يُعْطَ بَعْدَ
- ٤٠٤..... سَلُّوا اللَّهَ لِي الْوَسِيلَةَ فَإِنَّهُ لَمْ يَسْأَلْهَا لِي عِنْدِي فِي
- ٢٥٥٠..... سَلُّوا اللَّهَ مِنْ فَضْلِهِ فَإِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ أَنْ يُسَنَّكَ
- ٣..... سَلُّونِي عَمَّا فِيْتَمُ فَتَادِي رَجُلًا يَا رَسُولَ اللَّهِ مَا
- ٢٩٠٦..... سَلُّونِي فَهَابُوهُ أَنْ يَسْأَلُوهُ فَجَاءَ رَجُلٌ فَجَلَسَ
- ٢٣٠١..... سَلُّوهُ لَايَ شَيْءٍ يَصْنَعُ ذَلِكَ؟ فَسَأَلُوهُ فَقَالَ
- ٢٦٤٢..... السُّنْتُ الْحَسَنُ وَالْتَوَدَّةُ وَالْإِقْصَادُ جُزْءٌ مِنْ
- ٣٩٦١..... سَمِعَ ابْنُ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا رَجُلًا يَقُولُ
- ٤٥٣..... سَمِعَ ابْنَ مَسْعُودٍ رَجُلًا يَنْشُدُ ضَالَّةً فِي الْمَسْجِدِ
- ٧٤٧..... سَمِعَ اللَّهَ لِمَنْ حَمِدَهُ قَالَ رَجُلٌ مِنْ وَرَائِهِ رِثَاءٌ
- ٢٥٥٣..... سَمِعَ رَجُلًا يَقُولُ اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِأَنِّي أَشْهَدُ
- ٤٤٧٩..... سَمِعَ رَجُلًا يَقُولُ لَا وَالْكَعْبَةَ فَقَالَ ابْنُ عُمَرَ لَا
- ٤٤٨٤..... سَمِعَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ رَجُلًا يَقُولُ أَنَا إِذَا يَهُودِيٌّ
- ٥٥١٣..... سَمِعَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ صَوْتًا هَالَةً فَاتَاهُ جَبْرِيلُ
- ٣٨١..... سَمِعَ النَّبِيَّ ﷺ رَجُلًا وَهُوَ فِي مَسِيرٍ لَهُ يَقُولُ اللَّهُ
- ٢٥٥٤..... سَمِعَ النَّبِيَّ ﷺ رَجُلًا وَهُوَ يَقُولُ يَا ذَا الْجَلَالِ
- ٤٤٧٨..... سَمِعَ النَّبِيَّ ﷺ رَجُلًا يَخْلِفُ بِأَبِيهِ فَقَالَ لَا
- ٢١١٧..... سَمِعَ النَّبِيَّ ﷺ وَهُوَ بِوَادِي الْقُرَى وَجَاءَهُ رَجُلٌ
- ٣٠٦٩..... سَمَوْهَا رَنْبٌ
- ٣٠٦٩..... سَمَّيْتُ ابْنَتِي بَرَّةً فَقَالَتْ رَنْبٌ بِنْتُ أَبِي سَلَمَةَ
- ٢٢٦٨..... سَنَامُ الْقُرْآنِ سُورَةُ الْبَقَرَةِ. وَفِيهَا آيَةٌ هِيَ سَيِّدَةٌ
- ١٦٨٣..... سَنَةُ أَبِيكُمْ إِبْرَاهِيمَ صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَيْهِ وَسَلَامُهُ
- ٤٠٦٤..... سُوءُ الْخُلُقِ
- ١١٧١..... سِوَارَتَيْنِ مِنْ نَارٍ قَالَتْ يَا رَسُولَ اللَّهِ طَوَّقَ مِنْ
- ٣٢٨..... السَّوَالُكَ مَطْهَرَةٌ لِلْفَمِ مَرْضَاةٌ لِلرُّبِّ
- ٣٣٥..... السَّوَالُكَ مَطْهَرَةٌ لِلْفَمِ مَرْضَاةٌ لِلرُّبِّ مَا جَاءَنِي
- ٥٤٦٠..... سِوَايَ قُلْتُ أَنْتَ سَمِعْتَ هَذَا مِنْ رَسُولِ اللَّهِ
- ٧٠٩..... سَوُوا صُفُوفَكُمْ فَإِنَّ تَسْوِيَةَ الصُّفُوفِ مِنْ تِمَامِ
- ٧٠٩..... سَوُوا صُفُوفَكُمْ فَإِنَّ تَسْوِيَةَ الصُّفُوفِ مِنْ تِمَامِ
- ٧٠٦..... سَوُوا صُفُوفَكُمْ وَخَادُوا بَيْنَ مَنَاصِكِكُمْ وَلِينُوا فِي
- ٦٩٦..... سَيِّئَتِي أَوْ سَيِّئَاتِ أَقْوَامٍ يُصَلُّونَ الصَّلَاةَ فَإِنْ أَتَمُّوا
- ١٨٨٣..... سَيِّئَتِي عَلَى النَّاسِ زَمَانٌ تَفْتَحُ فِيهِ فَتَحَاتِ الْأَرْضُ
- ٣٢٨١..... سَيِّئَتِي عَلَيْكُمْ زَمَانٌ يَغْدِي عَلَى أَحَدِكُمْ بِالْقَضْعَةِ
- ١١٨٧..... سَيِّئَاتِكُمْ رَكْبٌ مَبْغُضُونَ فَإِذَا جَاؤُكُمْ فَارْجُوا
- ٤٦٥٩..... سَيَّخُرُجُ عَلَيْكُمْ فِي آخِرِ الزَّمَانِ نَارٌ مِنْ حَضَرٍ
- ٩٦٩..... سَيِّدُ الْاسْتِغْفَارِ أَنْ يَقُولَ الْعَبْدُ اللَّهُمَّ أَنْتَ رَبِّي
- ٣٥٢٥..... سَيِّدُ الشُّهَدَاءِ حَمْزَةُ بْنُ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ وَرَجُلٌ قَامَ
- ٤٦٤٣..... سَيِّدُ الْمَجَالِسِ قِبَالَةُ الْقِبْلَةِ
- ٢٣٢٧..... سَيَّرُوا هَذَا جُمُودًا سَقَى الْمُفْرَدُونَ قَالُوا وَمَا
- ٤٦٤٧..... سَيِّصِيرُ الْأَمْرِ أَنْ تَكُونُوا أَجْنَادًا مُجَنَّدَةً جُنْدٌ
- ٣٤٣٦..... سَيِّكُونُ بَعْدِي أَمْرَاءُ فَلَا تُصَدِّقُوهُمْ بِكَلِمَتِهِمْ وَلَا
- ٣٤٣٤..... سَيِّكُونُ بَعْدِي أَمْرَاءُ فَمَنْ دَخَلَ عَلَيْهِمْ فَصَدَّقَهُمْ
- ٢٧٩..... سَيِّكُونُ بَعْدِي حَمَامَاتٌ وَلَا خَيْرَ فِي الْحَمَامَاتِ
- ٣٢٩٤، ٣٢١٣..... سَيِّكُونُ رِجَالٌ مِنْ أُمَّتِي يَأْكُلُونَ أَلْوَانَ الطَّعَامِ
- ٤٥٩..... سَيِّكُونُ فِي آخِرِ الزَّمَانِ قَوْمٌ يَكُونُ حَدِيثُهُمْ فِي
- ٢١٥٨..... السُّيُوفُ مَفَاتِيحُ الْجَنَّةِ
- ٣٨١٦..... شَابٌ يَجُودُ بِنَفْسِهِ قَبِيلٌ لَهُ قُلٌّ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ
- ٤٠٦٥..... الشُّلُومُ سُوءُ الْخُلُقِ
- ٤٦٥٥..... الشَّامُ صَفْوَةُ اللَّهِ مِنْ بِلَادِهِ إِلَيْهَا يَجْتَنِي صَفْوَتُهُ مِنْ
- ٥٢٩٢..... شَأْنَكُمْ بِهَا وَلَمْ يُصَلِّ عَلَيْهَا
- ٢٨٤٤..... شَاهِدًا أَوْ يَعِينُهُ
- ٥٦٢٦..... شَجَرَةٌ مَسِيرَةٌ مِائَةً سَنَةً ثِيَابُ أَهْلِ الْجَنَّةِ تَخْرُجُ
- ٣٩٦١..... الشَّحِيحُ لَا يَدْخُلُ الْجَنَّةَ

- شر البقاع الأسواق ٤٩٥
 شر الثيوب الحثام ترفع فيه الأصوات وتكثف فيه ٢٧٤
 شر الطعام طعام الوليمة يدعى إليها الأغنياء ٣٢٩٨
 شر الطعام طعام الوليمة يمنعها من يأتيها ويدعى إليها ٣٢٩٨
 شر عملي ولعله تصحيف والله سبحانه ٩٨٩
 شر ما في الرجل شح هالغ وجبن ٣٩٥٨
 شيرأ أمي الذين غدوا بالنسيم الذين يأكلون ٣٢١٢
 شيرأ أمي الذين ولدوا في النسيم وغدوا به ٣٢٩٥
 شيرالك من نار أو شيركان من نار ٢١٢٣
 شريتين في شربة وأدمنين في قدح لا حاجة لي ٤٩٢٩
 الشرك أخفى من ذبيب الدر على الصفا في الليلة ٤٥٨٨
 الشرك بالله والسحر وقتل النفس التي ٢١٠٥
 ٥٣٢٢، ٤٥٨٩، ٤٢٤٢، ٣٧٠٧، ٢٨٦٤
 الشرك بالله وعقوق الوالدين الحديث ٣٨٠٤
 الشرك بالله وعقوق الوالدين وقتل النفس ٣٥١٣
 الشرك الخفي أن يقوم الرجل فيصلي فيزين ٤٤
 شره ٣٨٧٨، ٣٨٧٧
 شعبان لتعظيم رمضان قال فأي الصدقة ١٥٥٩
 شعث الرؤوس دس الثياب الذين لا ينجحون ٤٧٧٨
 الشحنة رؤوسهم الشحنة وجوههم الدبسة ٥٤٢٣
 شعرت يا بلال أن الصائم تسبح عظامه ١٦٦١
 شغل الناس قلت ما شغلهم؟ قال نشتر ٥٣٦٩
 شغل الناس لكل أمرى منهم يومئذ شأن ٥٣٧٠
 شغافتي لأهل الكباير من أمي ٥٤٦٥
 شفي بن ماع مختلف في صحبه فقيل له ٤٢٩٩
 شفي ذكره البخاري وابن حبان في التابعين ٤٢٩٩
 شكوا الحمى إلى رسول الله ﷺ فقال ما ٥١٧٣
 شكونا إلى رسول الله ﷺ الجوع ورفعنا ثيابنا عن ٤٩٢٤
 شهادة الزور ٣٥١٣
 الشهادة سبع سوى القتل في سبيل الله المنطو ٢١٨٧
 الشهداء أربعة رجل مؤمن جيد الإيمان لحي ٢١٦٠
 الشهداء ثلاثة رجل خرج بنفسه وماله في سبيل ٢١٤٩
 الشهداء خمسة المنطو والمبطون والغريق ٢١٨٢
 الشهداء على بارق نهر بباب الجنة في قبو ٢١٦١
 شهدت من رسول الله ﷺ مجلساً وصفت فيه ٥٦٩٤
 شهدنا جنازة مع نبي الله ﷺ فلما فرغ من دفنها ٥٣٤٩
- شهر رمضان شهر أمي يمرض مريضهم ١٥١٤
 شهر رمضان معلق بين السماء والأرض ولا ١٦٧٥
 الشهيد يشفع في سبعين من أهل بيته ٢١٤٧
 الشياطين مرادة الجن ١٥٠٧
 الشيطان ترجمون وملة أبيكم إبراهيم تبعون ١٨٣٢
 الصائم إذا أكل عنده المفاطر صلت عليه الملائكة ١٦٦٠
 صائم رمضان في السفر كالمفطر في الحضر ١٦٢٨
 الصائم في السفر كالإفطار في الحضر ١٦٢٨
 الصائم في السفر كالمفطر في الحضر ١٦٢٨
 صاحب حزن الخلق تبلغ به درجة صاحب الصوم ٤٠٢٥
 صاحب الذين أساور يدينه يشكو إلى الله ٢٨١٢
 صاحب المنكس في النار ١١٩٠
 صاع من بر أو قمح على كل صغير أو كبير حر ١٦٧٤
 الصالحون كان أخذهم ينكئ بالفمل حتى يقتله ٥١١١
 صام يوم عاشوراء أو أمر بصيامه ١٥٥١
 الصبحة بمنع الرزق ٢٦٣٢
 صبحكم ومساكم ويقول بعثت أنا والساعة ٧٥
 الصبر يغول المسلم ٥١٠٣
 الصبر يأتي من الله على قدر البلاء ٣٠٤٢
 صداع المؤمن وشوكة يشاكها أو شيء يؤذيه ٥١٦٠
 صدق أبو عياش ٩٧٧
 صدق أبي ١٠٨٧، ١٠٨٦
 صدق أبي إذا سمعت إمامك يتكلم فأنصت ١٠٨٨
 صدق أبي صدق أبي أطع أبياً ١٠٩٠
 الصدق إذا صدق العبد بر وإذا بر آمن وإذا ٤٤٤٧
 صدق الله فصدقه ثم كفته النبي ﷺ في جيبه ٢١٠٣
 صدق الخيث ٩٩٢، ٢٢٧٩
 صدق سعد ١٠٨٩
 الصدق طمأنينة والكذب رية ٤٤٤١
 صدق عبادي فيدخلون الجنة قبل الناس بسبعين ٤٧٨٢
 صدق ومن أحن بالعدل مني لا قدس الله أمه ٢٨٢٥
 الصدقة تسد سبعين باباً من سوء ١٣١٦
 صدقة السر تطفى غضب الرب تبارك وتعالى ١٣٣٥
 الصدقة شيء عجب قلت يا رسول الله تركت ١٣١٤
 الصدقة على المسكين صدقة وعلى ذي الرحم ١٣٤١
 الصدقة على المسكين صدقة وعلى القريب صدقتان ١٣٤١

- صَدَقَهُ فِي رَمَضَانَ ١٥٥٩
- الصَّدَقَةُ وَصَلَةُ الرَّحِمِ يَزِيدُ اللَّهُ بِهِمَا فِي الْعُمْرِ ٣٨٢٣
- صَدَقَتْ قَالَ فَأَنْطَلَقَ فَقَطَعَ عِذْقاً مِنَ النَّخْلِ فِيهِ ٣٣١٣
- صَدَقَتْ وَهِيَ كَذُوبٌ ٢٢٧٨
- صَدِيدُ أَهْلِ النَّارِ ٥٥٣١، ٣٦٢٤، ٣٦٣٥
- صَدِيدُ أَهْلِ النَّارِ وَمَنْ سَقَاهُ صَغِيرًا لَا يَعْرِفُ ٣٦٣٤
- الصَّرَاطُ عَلَى جَهَنَّمَ مِثْلُ حَرْفِ السَّيْفِ بِجَنَّتِي ٥٤٤١
- الصَّرْعَةُ كُلُّ الصَّرْعَةِ الصَّرْعَةُ كُلُّ الصَّرْعَةِ ٤١٧٧
- صَعِدَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ الْمَبْرُ فَقَالَ لَا أَقْسِمُ لَا ٢١٠٨
- صَعِدَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ الْمَبْرُ فَلَمَّا رَفِيَ عَنَّهُ قَالَ ٢٦٠٩، ١٥٠٠
- صَعِدَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ الْمَبْرُ فَنَادَى بِصَوْتٍ رَفِيعٍ ٣٥٦٩
- صَعِدَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ الْمَبْرُ يَوْمَ غَزْوَةِ ثُبُوكَ ٢٦٥٠
- صَعِدَ الْمَبْرُ فَقَالَ آمِينَ آمِينَ آمِينَ قِيلَ يَا ٢٦١٢، ١٥٠١
- صَعِدَ النَّبِيُّ ﷺ الْمَبْرُ فَقَالَ آمِينَ آمِينَ آمِينَ ٣٧٨٨
- الصُّعُودُ جَبَلٌ مِنْ نَارٍ يَتَصَدَّدُ فِيهِ الْكَافِرُ سِتْعِينَ خَرِيفًا ٥٥٠٢
- صِفَارُهُمْ دَعَايِمُصُ الْحَيْثُ يَلْقَى أَحَدَهُمْ أَبَاهُ أَوْ ٣٠٨٦
- صِفَاؤُهُمْ كَصَفَاءِ الدَّرِّ الَّذِي فِي الْأَصْدَافِ الَّذِي ٥٦٦٢
- صِلْ بَيْنَ النَّاسِ إِذَا تَفَاسَدُوا وَقَرِّبْ بَيْنَهُمْ إِذَا ٤٢٦٦
- صَلِّ صَلَاةَ مُودَعٍ فَإِنَّكَ إِنْ كُنْتَ لَا تَرَاهُ فَإِنَّهُ يَرَاكَ ٥٠٣٤
- صَلَّى بِنَا أَبُو الْمَلِيحِ عَلَى جَنَازَةٍ فَظَنَّا أَنَّهُ قَدْ كَبَّرَ ٥٢٧٧
- صَلَّى بِنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ صَلَاةَ الْعَصْرِ ثُمَّ قَامَ ٢٧٢٦
- صَلَّى بِنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ الطُّهْرَ فَلَمَّا سَلَّمَ نَادَى رَجُلًا ٧٧٣
- صَلَّى بِنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ الْعَصْرَ بِالْمَحْمَصِ ٦٦٥
- صَلَّى بِنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَوْمًا الصَّبْحَ فَقَالَ ٦١٢، ٥٩٩
- صَلَّى بِنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَوْمًا صَلَاةَ الْعَصْرِ ثُمَّ ٤١٧٨
- صَلَّى بِنَا نَبِيَّ اللَّهِ ﷺ صَلَاةً فَقَرَأَ فِيهَا بِسُورَةِ الرُّومِ ٣٥١
- صَلَّى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ صَلَاةَ الصَّبْحِ فَلَمَّا انْصَرَفَ ٣٥١٤
- صَلَّى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَوْمًا ثُمَّ انْصَرَفَ فَقَالَ يَا ٧٧٣
- صَلَّى صَلَاةَ الْكُفُوفِ فَقَالَ دَنْتُ مِنِّي النَّارَ ٣٤٧٩
- صَلَّى فِي مَسْجِدِ الْحَخِيفِ سَبْعُونَ نَبِيًّا مِنْهُمْ ١٧٦١
- صَلَّى النَّاسُ وَرَقَدُوا وَلَمْ تَزَالُوا فِي صَلَاةٍ مُنْذُ ٦٤٦
- الصَّلَاةُ أَمَانَةٌ وَالْوُضُوءُ أَمَانَةٌ وَالْوُزْنُ أَمَانَةٌ ٤٥٣١، ٢٧٣٧
- الصَّلَاةُ بِأَرْضِ الرِّبَاطِ بِالْفَيِّ أَلْفَ صَلَاةٍ فِيهِ ١٩٣٨
- الصَّلَاةُ ثَلَاثَةٌ ثَلَاثُ الطُّهُورِ ثَلَاثُ الرُّكُوعِ ٧٧١
- صَلَاةُ الْجَمَاعَةِ أَفْضَلُ مِنْ صَلَاةِ الْفَذِّ بِسَبْعٍ ٥٨٩
- الصَّلَاةُ خَيْرٌ مَوْضُوعٍ فَمَنْ اسْتَطَاعَ أَنْ يَسْتَكْبِرَ ٥٧٠
- صَلَاةُ الرَّجُلِ فِي بَيْتِهِ بِصَلَاةٍ وَصَلَاتُهُ فِي مَسْجِدٍ ١٨٥٨
- صَلَاةُ الرَّجُلِ فِي بَيْتِهِ فَتَوَرَّعُوا يَوْمَئِذٍ ٦٤١
- صَلَاةُ الرَّجُلِ فِي جَمَاعَةٍ تَزِيدُ عَلَى صَلَاتِهِ وَحْدَهُ ٦٠١
- صَلَاةُ الرَّجُلِ فِي الْجَمَاعَةِ تَضَعُفُ عَلَى صَلَاتِهِ ٤٦٠
- صَلَاةُ الرَّجُلِ فِي جَمَاعَةٍ تَضَعُفُ عَلَى صَلَاتِهِ فِي ٥٨٨
- صَلَاةُ الرَّجُلَيْنِ يَوْمَ أَحَدَهُمَا صَاحِبُهُ أَزْكَى عِنْدَ ٦٠٠
- الصَّلَاةُ الصَّلَاةُ اتَّقُوا اللَّهَ فِيهَا مَلَكَتْ ٣٤٩٥
- الصَّلَاةُ عَلَى مِيقَاتِهَا قُلْتُ ثُمَّ مَاذَا يَا رَسُولَ ٤٣٢٧
- الصَّلَاةُ عَلَى وَفَّيْهَا قُلْتُ ثُمَّ أَيُّ؟ قَالَ بَرٌّ ٥٧٧، ٣٧٦٩
- صَلَاةٌ فِي إِبْرَ صَلَاةٍ لَا لَعْنُ بَيْنَهُمَا كِتَابٌ فِي ٦٤٩
- الصَّلَاةُ فِي الْجَمَاعَةِ تَعْدِلُ خَمْسًا وَعِشْرِينَ صَلَاةً ٦٠١
- صَلَاةٌ فِي الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ أَفْضَلُ مِمَّا سِوَاهُ مِنْ ١٨٦١
- الصَّلَاةُ فِي الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ بِعَائَةِ أَلْفِ صَلَاةٍ ١٨٦١
- صَلَاةٌ فِي مَسْجِدٍ قَبَاءَ كَعْمَرَةَ ١٨٦٧
- صَلَاةٌ فِي مَسْجِدِي أَفْضَلُ مِنْ أَلْفِ صَلَاةٍ فِيهَا ١٨٥٤
- صَلَاةٌ فِي مَسْجِدِي تَعْدِلُ بِعَشْرَةِ آلَافِ صَلَاةٍ ٩٣٢، ٢٠٠٥
- صَلَاةٌ فِي مَسْجِدِي خَيْرٌ مِنْ أَلْفِ صَلَاةٍ فِيهَا سِوَاهُ ١٨٦٤
- صَلَاةٌ فِي مَسْجِدِي هَذَا أَفْضَلُ مِنْ أَرْبَعِ صَلَوَاتٍ ١٨٦٥
- صَلَاةٌ فِي مَسْجِدِي هَذَا أَفْضَلُ مِنْ أَلْفِ صَلَاةٍ ١٨٥٣، ١٨٥٢
- الصَّلَاةُ فِي مَسْجِدِي هَذَا أَفْضَلُ مِنْ أَلْفِ صَلَاةٍ ١٨٦٦
- صَلَاةٌ فِي مَسْجِدِي هَذَا أَفْضَلُ مِنْ أَلْفِ صَلَاةٍ فِيهَا ٥١٣، ١٨٥٣
- صَلَاةٌ فِي مَسْجِدِي هَذَا خَيْرٌ مِنْ أَلْفِ صَلَاةٍ فِيهَا ١٨٥٥
- الصَّلَاةُ قَالَ ثُمَّ مَهْ؟ قَالَ ثُمَّ الصَّلَاةُ قَالَ ٥٥٨
- الصَّلَاةُ قُرْبَانٌ وَالصِّيَامُ جَنَّةٌ وَالصَّدَقَةُ تَطْفِئُ ١٢٩٧
- الصَّلَاةُ لِأَوَّلِ وَقْفِهَا ٥٨٣
- الصَّلَاةُ مَثْنَى مَثْنَى تَشْهَدُ فِي كُلِّ رَكْعَتَيْنِ وَتُخْشَعُ ٧٧٥
- الصَّلَاةُ مَثْنَى مَثْنَى وَتَشْهَدُ فِي كُلِّ ٧٧٦
- صَلَاةُ الْمَرَابِطِ تَعْدِلُ خَمْسَمِائَةِ صَلَاةٍ وَتَفْقَهُ ١٩٣٧
- صَلَاةُ الْمَرَابِطِ تَعْدِلُ خَمْسَمِئَةِ صَلَاةٍ وَنَفَقَةِ الدِّينَارِ ٢٠٠٦
- صَلَاةُ الْمَرْأَةِ فِي بَيْتِهَا أَفْضَلُ مِنْ صَلَاتِهَا فِي ٥١٨
- صَلَاةُ الْمَرْأَةِ فِي بَيْتِهَا خَيْرٌ مِنْ صَلَاتِهَا فِي ٥١٥
- صَلَاةٌ مَنْ فَاتَتْهُ فَكَأَنَّمَا وَبَّرَ أَهْلُهُ وَمَالَهُ قَالَ ابْنُ ٦٩٣
- صَلَاةُ الْهَجِيرِ مِثْلُ صَلَاةِ اللَّيْلِ قَالَ الرَّائِي ٨٦١
- الصَّلَاةُ وَالرَّكَاةُ وَالْأَمَانَةُ وَالْفَرَجُ وَالْبَيْطُنُ ٥٥٧، ٤٥٢٩، ١١٢٠
- الصَّلَاةُ وَمَا مَلَكَتْ أَيْمَانُكُمْ ٣٤٩٥
- الصَّلَاةُ وَمَا مَلَكَتْ أَيْمَانُكُمْ فَمَا زَالَ يَقُولُهَا ٣٤٩٦

٣٤٣٣.....	الصَّيَّامُ جَنَّةٌ وَالصَّدَقَةُ تُطْفِئُ الْخَطِيئَةَ وَالصَّلَاةُ.....	٥٠٢٠، ٤٨٢٧.....	صَلَّاحُ أَوَّلِ هَذِهِ الْأُمَّةِ بِالزُّهَادَةِ وَالْيَقِينِ وَمَلَكَ
١٤٧١.....	الصَّيَّامُ جَنَّةٌ وَحَصْنٌ حَصِينٌ مِنَ النَّارِ.....	٦٤٢.....	صَلُّوا إِلَيْهَا النَّاسُ فِي بُيُوتِكُمْ فَإِنْ أَفْضَلَ صَلَاةً
١٤٧٢.....	الصَّيَّامُ جَنَّةٌ يَسْتَجِرُّ بِهَا الْعَبْدُ مِنَ النَّارِ.....	٢١١٨.....	صَلُّوا عَلَى صَاحِبِكُمْ فَتَغَيَّرَتْ وَجُوهُ النَّاسِ.....
١٥٣٣.....	صِيَّامُ شَهْرِ رَمَضَانَ بِخَشَرَةِ أَشْهُرٍ وَصِيَّامُ سِتَّةِ أَيَّامٍ.....	٢٨١٧.....	صَلُّوا عَلَى صَاحِبِكُمْ فَقَالَ عَلِيُّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ هُمَا عَلِيٌّ
٢٢٢٦.....	الصَّيَّامُ وَالْقُرْآنُ يَشْفَعَانِ لِلْعَبْدِ يَقُولُ الصَّيَّامُ رَبِّ	٢٨١٩.....	صَلُّوا عَلَى صَاحِبِكُمْ فَلَمَّا فَتَحَ اللَّهُ عَلَيْهِ الْفَتْوحَ
١٤٧٥.....	الصَّيَّامُ وَالْقُرْآنُ يَشْفَعَانِ لِلْعَبْدِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ يَقُولُ.....	٥٢٨.....	الصَّلَوَاتُ الْخَمْسُ كَفَّارَةٌ لِمَا بَيْنَهَا ثُمَّ قَالَ
١٥٥٠.....	صِيَّامُ يَوْمٍ عَاشُورَاءَ إِنِّي أَحْتَسِبُ عَلَى اللَّهِ أَنْ يُكَفِّرَ.....	١٤٩٨، ١٠٣٤.....	الصَّلَوَاتُ الْخَمْسُ وَالْجُمُعَةُ إِلَى الْجُمُعَةِ.....
١٥٣٦.....	صِيَّامُ يَوْمٍ عَرَفَةَ إِنِّي أَحْتَسِبُ عَلَى اللَّهِ أَنْ يُكَفِّرَ السَّنَةَ.....	٥٢٧.....	الصَّلَوَاتُ الْخَمْسُ وَالْجُمُعَةُ إِلَى الْجُمُعَةِ كَفَّارَةٌ
١٥٤٢، ١٥٤١.....	صِيَّامُ يَوْمٍ عَرَفَةَ كَصِيَّامِ أَلْفِ يَوْمٍ.....	٦٤٨.....	صَلِّينَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ الْمَغْرِبَ فَرَجَعَ مِنْ
٣٢٧٢.....	ضَافَهُ ضَيْفٌ كَافِرٌ فَأَمَرَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِشَاةٍ.....	١٦١٤.....	صُمْ أَحَبُّ الصَّيَّامِ إِلَى اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ صَوْمُ دَاوُدَ.....
١٦٨٧.....	ضَحُّوا وَاحْتَسِبُوا بِدِمَائِهَا فَإِنَّ الدَّمَ وَإِنْ وَقَعَ فِي	١٥٨٣.....	صُمْ أَرْبَعَةَ أَيَّامٍ وَلَكَ أَجْرٌ مَا بَقِيَ قَالَ إِنِّي
٣٥٧٨.....	ضَرَبَ اللَّهُ مَثَلًا صِرَاطًا مُسْتَقِيمًا وَعَنْ جَنَّتَيْي.....	١٦١٢.....	صُمْ أَرْبَعَةَ أَيَّامٍ وَلَكَ أَجْرٌ مَا بَقِيَ قَالَ إِنِّي أَطِيقُ
٢٢٨٧.....	ضَرَبَ بَعْضُ أَصْحَابِ النَّبِيِّ ﷺ حَيَاءَهُ عَلَى قَبْرِ	١٦١٢.....	صُمْ أَفْضَلُ الصَّيَّامِ عِنْدَ اللَّهِ صَوْمُ دَاوُدَ عَلَيْهِ
١٣٠٢.....	ضَرَبَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مَثَلُ النَّجِيلِ وَالْمُصَدِّقِ.....	١٦١٢، ١٥٨٣.....	صُمْ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ وَلَكَ أَجْرٌ مَا بَقِيَ قَالَ إِنِّي
٣٣٣٣، ١١٩٦.....	ضَرَبَ عَلَى مَنَكِبَيْهِ ثُمَّ قَالَ أَفْلَحْتُ يَا قَدِيمُ إِنْ.....	١٥٨٢.....	صُمْ مِنْ كُلِّ عَشْرَةِ أَيَّامٍ يَوْمًا وَلَكَ أَجْرُ يَلُوكِ السَّعَةِ.....
١٠٧٠.....	ضَرَبَ مَثَلُ يَوْمِ الْجُمُعَةِ ثُمَّ التَّكْبِيرِ كَنَاحٍ.....	١٥٨٢.....	صُمْ يَوْمًا وَأَفْطِرْ يَوْمًا.....
٥٥٣٧.....	ضِرْسُ الْكَافِرِ مِثْلُ أَحُدٍ وَغِلْظُ جُلْدِهِ مَسِيرَةٌ.....	١٦١٣.....	صُمْ يَوْمًا وَأَفْطِرْ يَوْمًا وَهُوَ أَغْدَلُ الصَّيَّامِ وَهُوَ
٥٥٣٧.....	ضِرْسُ الْكَافِرِ مِثْلُ أَحَدٍ وَفَجْدُهُ مِثْلُ الْبَيْضَاءِ.....	١٥٨٤.....	صُمْ يَوْمًا وَأَفْطِرْ يَوْمَيْنِ فَإِنْ قُلْتُ فَإِنِّي أَطِيقُ.....
٥٥٣٧.....	ضِرْسُ الْكَافِرِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ مِثْلُ أَحَدٍ وَعَرْضُ جُلْدِهِ.....	١٦١٢، ١٥٨٣.....	صُمْ يَوْمًا وَلَكَ أَجْرٌ مَا بَقِيَ قَالَ إِنِّي أَطِيقُ.....
٥٥٣٧.....	ضِرْسُ الْكَافِرِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ مِثْلُ أَحَدٍ وَفَجْدُهُ مِثْلُ.....	١٦١٢، ١٥٨٣.....	صُمْ يَوْمَيْنِ وَلَكَ أَجْرٌ مَا بَقِيَ قَالَ إِنِّي أَطِيقُ.....
٤٠٣٢.....	الضَّرِيَّةُ الطَّيِّبَةُ.....	١٣٣٧.....	صَنَائِعُ الْمَعْرُوفِ تَقِي مَصَارِعَ السُّوءِ وَالصَّدَقَةُ.....
٥١٨٧.....	ضَعَّ يَدَكَ عَلَى الَّذِي يَأْتِمُ مِنْ جَسَدِكَ وَقُلْ بِسْمِ.....	١٣٣٦.....	صَنَائِعُ الْمَعْرُوفِ تَقِي مَصَارِعَ السُّوءِ وَصَدَقَةُ.....
٣٩٨.....	ضِعْفَانُ يَا عُمَرُ.....	٤٩٤١.....	صَنَعْتُ سَفَرَةً لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ فِي بَيْتِ أَبِي بَكْرٍ.....
٣٩٣٥.....	الضِّيَافَةُ ثَلَاثَةُ أَيَّامٍ حَقٌّ لَارِمٌ فَمَا كَانَ بَعْدَ ذَلِكَ.....	٣٤٠٤.....	صَيْفَانُ مِنْ أَهْلِي لَنْ تَنَالَهُمَا شَفَاعَتِي إِمَامٌ ظَلُمَ.....
٣٩٣٧.....	الضِّيَافَةُ ثَلَاثَةُ أَيَّامٍ فَمَا زَادَ فَهَوَ صَدَقَةٌ وَكُلُّ.....	٣١٤٤.....	صَيْفَانُ مِنْ أَهْلِ النَّارِ لَمْ أَرَهُمَا قَوْمٌ مَعَهُمْ سِيَاطٌ.....
٣٨٤٩.....	الطَّائِعُ مُعَلَّقٌ بِقَائِمَةِ الْعَرْشِ فَإِذَا اسْتَنَكَّتِ الرَّحِمُ.....	٥٣٠٥.....	صَوْنَانِ مَلْعُونَانِ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ يَزِمَارٌ عِنْدَ.....
٣٥٧٦.....	الطَّائِعُ مُعَلَّقٌ بِقَائِمَةِ عَرْشِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ فَإِذَا.....	١٥٨١.....	صَوْمُ ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ مِنْ كُلِّ شَهْرٍ.....
٩٤٧.....	طَارِقُ بْنُ شِهَابٍ أَنَّهُ بَاتَ عِنْدَ سَلْمَانَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ لِيَنْظُرَ.....		صَوْمُ ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ مِنْ كُلِّ شَهْرٍ صَوْمُ الدَّهْرِ كُلِّهِ
٣٠٠٦.....	طَاعَةُ أَرْوَاجِهِنَّ وَالْمَعْرِفَةُ بِحَقُوقِهِنَّ وَقَلِيلٌ مِنْكُنَّ مَنْ.....	٤٣٤٥، ١٤٧٤، ١٢٩٩.....	الصَّوْمُ جَنَّةٌ وَالصَّدَقَةُ تُطْفِئُ الْخَطِيئَةَ.....
٣٧٩٥.....	طَاعَةُ اللَّهِ طَاعَةُ الْوَالِدِ وَمَعْصِيَةُ اللَّهِ مَعْصِيَةُ.....	١٥٧٧.....	صَوْمُ شَهْرِ الصَّبْرِ وَثَلَاثَةُ أَيَّامٍ مِنْ كُلِّ شَهْرٍ يُذْهِبُ.....
٢١٨٨.....	الطَّاعُونَ شَهَادَةُ لِكُلِّ مُسْلِمٍ.....	١٥٣٨.....	صَوْمُ يَوْمٍ عَرَفَةَ يُكَفِّرُ الْعَامَ الَّذِي قَبْلَهُ.....
٢١٩٩.....	الطَّاعُونَ الْفَارُّ مِنْهُ كَالْفَارِّ مِنَ الرَّخْفِ وَمَنْ.....	١٤٧٠.....	صُومُوا تَصِحُّوا وَسَافِرُوا تَسْتَعْتُوا.....
٣٢٦٨.....	طَعَامُ الْإِنْتَيْنِ كَافِي الثَّلَاثَةِ وَطَعَامُ الثَّلَاثَةِ كَافِي.....	١٥٧٦.....	صِيَّامُ ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ مِنْ كُلِّ شَهْرٍ صِيَّامُ الدَّهْرِ.....
٣٢٦٩.....	طَعَامُ الْوَاحِدِ يَكْفِي الْإِنْتَيْنِ وَطَعَامُ الْإِنْتَيْنِ يَكْفِي.....	١٥٨٨.....	صِيَّامُ ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ مِنْ كُلِّ شَهْرٍ صِيَّامُ الدَّهْرِ أَيَّامُ.....
	طَلَبُ الْحَلَالِ فَرِيضَةٌ بَعْدَ الْفَرِيضَةِ.....	١٦٦٥.....	الصَّيَّامُ جَنَّةٌ مَا لَمْ يَخْرِقْهَا.....
٢٦٧٥.....	طَلَبُ الْحَلَالِ وَاجِبٌ عَلَى كُلِّ مُسْلِمٍ.....	١٤٧٣.....	الصَّيَّامُ جَنَّةٌ مِنَ النَّارِ كَجَنَّةِ أَحَدِكُمْ مِنَ الْقِتَالِ.....

- طَلَبُ الْعِلْمِ فَرِيضَةٌ عَلَى كُلِّ مُسْلِمٍ وَوَاضِعُ ١٠٩
 طَلَحَةُ بْنُ عُبَيْدٍ اللَّهُ أَنَّهُ صَلَّى بِقَوْمٍ فَلَمَّا انْصَرَفَ ٦٩٩
 طَلَفَهَا ٣٧٨٠
 طَلِيقٌ قَالَ لِلنَّبِيِّ ﷺ فَمَا يَغْدُلُ الْحَجَّ مَعَكَ؟ قَالَ ١٧٥٥
 طَهَّرُوا هَذِهِ الْأَجْسَادَ طَهَّرْتُمْ اللَّهَ؛ فَإِنَّهُ لَيْسَ مِنْ ٨٨٧
 الطُّهُورُ شَطْرُ الْإِيمَانِ وَالْحَمْدُ لِلَّهِ ٥٦٢، ٥٠٩٧، ٣٠٦، ٢٤١٢
 الطُّوُفُ حَوْلَ النَّبِيِّ صَلَاةٌ إِلَّا أَنْتُمْ تَتَكَلَّمُونَ فِيهِ ١٧٨٧
 طُوبَى لِلشَّامِ ٤٦٥٨
 طُوبَى لِلشَّامِ إِنَّ مَلَائِكَةَ الرُّحَمَنِ بِاسِطَةً أَخْبَحَتْهَا ٤٦٥٨
 طُوبَى لِلغُرَبَاءِ ٤٧٨٣
 طُوبَى لِلْمُخْلِصِينَ أُولَئِكَ مَصَابِيحُ الْهُدَى تَنَجِّلِي ٥
 طُوبَى لِمَنْ أَكْثَرَ فِي الْجِهَادِ فِي سَبِيلِ اللَّهِ مِنْ ذَكَرٍ ٢٠٠٢، ١٩٦١
 طُوبَى لِمَنْ تَوَاضَعَ فِي غَيْرِ مُتَقَصَّةٍ وَذَلٌّ فِي نَفْسِهِ ٤٣٩٢، ٣٤٦١
 طُوبَى لِمَنْ طَابَ كَسْبُهُ وَصَلَحَتْ سَرِيرَتُهُ ٢٦٨٠
 طُوبَى لِمَنْ عَمِلَ بِعِلْمِهِ وَأَتَقَى الْفُضْلَ مِنْ مَالِهِ ٤٣٤٠
 طُوبَى لِمَنْ مَلَكَ لِسَانَهُ وَوَسِعَهُ نَبِيَّتُهُ وَبَكَى عَلَى ٤٣٣٠، ٤١٦١
 طُوبَى لِمَنْ مَلَكَ نَفْسَهُ وَوَسِعَهُ نَبِيَّتُهُ وَبَكَى عَلَى ٥٠٠١
 طُوبَى لِمَنْ هُوِيَ لِلإِسْلَامِ وَكَانَ عَيْشُهُ كَفَافًا ٤٨٤٦، ١٢٤٥
 طُوبَى لِمَنْ وَجَدَ فِي صَحْبَتِهِ اسْتِغْفَارَ كَثِيرٍ ٢٥٢٠
 طُوبَى لَهُ إِنْ لَمْ يَكُنْ عَرِيفًا ١١٩٥
 طُوقٌ مِنْ نَارٍ قَالَتْ قُرْطَيْنِ مِنْ ذَهَبٍ؟ قَالَ ١١٧١
 طُوقٌ مِنْ نَارٍ يَوْمَ الْقِيَامَةِ ٣١٥٩
 طُولُ الْحَيَاةِ وَكَثْرَةُ الْمَالِ ٢٦٦٧
 طُولُ الْقُتُوبِ قَالَ فَأَيُّ الصَّدَقَةِ أَفْضَلُ؟ قَالَ ٤٠٥٣
 طَيْبُ الْكَلَامِ وَذَلُّ السَّلَامِ وَإِطَاعًا ٤١٠٩
 طَبِيرُ الْجَنَّةِ كَأَمْثَالِ الْبُخْتِ تَرَعَى فِي شَجَرِ الْجَنَّةِ ٥٦٣٢
 ظِلُّ الْمُؤْمِنِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ صَدَقَتُهُ ١٣٠٧
 الظِّلُّ الْمَمْدُودُ شَجَرَةٌ فِي الْجَنَّةِ عَلَى سَاقٍ قَدَرُ مَا ٥٦١٦
 الظُّلُمُ ظُلُمَاتٌ يَوْمَ الْقِيَامَةِ ٣٤٠٠
 ظَنُّ أَنْ لَهُ فَضْلًا عَلَى مَنْ دُونَهُ مِنْ أَصْحَابٍ ٧
 ظَهَرَ الْمُؤْمِنُ جَمِئًا إِلَّا بِحَقِّهِ ٣٧٣٧
 ظَهَرَتْ لَهُمْ الصَّلَاةُ فَقَبِلُوهَا وَخَفِيََتْ لَهُمُ الرُّكَاةُ ١١٥٥
 ع عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ لَقِيَ أَبَا هُرَيْرَةَ فَقَالَ أَبُو ٥٦٧٠
 الْعَائِدُ فِي صَدَقَتِهِ كَالْعَائِدِ فِي قَبِيئِهِ ٣٩٨١
 الْعَائِدُ فِي هَبْتِهِ كَالْعَائِدِ فِي قَبِيئِهِ ٣٩٨٠
 عَادَ ابْنُ أَخِي جَبْرِ الْأَنْصَارِيِّ فَجَعَلَ أَهْلُهُ يَبْكُونَ ٢١٨٤
 عَادَ بِلَالًا فَأَخْرَجَ لَهُ صَبْرًا مِنْ تَمْرِ فَقَالَ مَا ١٣٨٣
 عَادَ خُبَّيَا نَاسٌ مِنْ أَصْحَابِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ٤٩٧٧
 عَادَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ رَجُلًا مِنَ الْأَنْصَارِ فَأَكَبَ عَلَيْهِ ٥١٣٠
 عَادَ النَّبِيُّ ﷺ امْرَأَةً مِنَ الْأَنْصَارِ وَهِيَ وَجَعَةٌ فَقَالَ ٥١٦٨
 عَادَنِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَأَنَا مَرِيضَةٌ فَقَالَ أَبَشِيرِي ٥١٦٦، ٥١٤٨
 الْعَامُ ٥٢١٧
 عَامَ غَزْوَةِ ثُبُوكَ قَامَ مِنَ اللَّيْلِ يُصَلِّي فَاجْتَمَعَ ٥٤٤٥
 عَامَةُ عَذَابِ الْقَبْرِ فِي النَّوْلِ فَاسْتَرْهَوْا مِنَ النَّوْلِ ٢٦٠
 الْعَامِلُ إِذَا اسْتَعْمَلَ فَأَخَذَ الْحَقَّ وَأَعْطَى الْحَقَّ لَمْ ١١٧٤
 غَامِلُهُ ١٩٤
 الْغَانَان ٢٤٣
 عِبَادُ اللَّهِ لَسَوْفَ صَفُوفُكُمْ أَوْ لِيُخَالِفَنَّ اللَّهُ بَيْنَ ٧٣٤
 عِبَادَةُ بَنِي الصَّامِتِ عَلَى الصَّدَقَةِ فَقَالَ يَا أَبَا ١١٨٠
 عِبَادَةُ فِي الْهَرَجِ كَهَجَرَةٍ إِلَيَّ ٤٧٦٦
 عَبْدُ أَطَاعَ اللَّهَ وَأَطَاعَ مَوْلَاهُ أَدْخَلَهُ اللَّهُ الْجَنَّةَ قَلِيلًا ٢٩٢٦
 عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَمْرِو بْنِ الْعَاصِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا ٢٠٩٤
 عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُغَفَّلٍ ﷺ قَالَ إِنِّي لَمِجْنٌ يَرْفَعُ ٤٦٦٧
 عَبْدُ اللَّهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا ارْتَفَى الصَّغَا فَأَخَذَ ٤٣٥٤
 عَتَى النَّسَمَةَ أَنْ تَنْفَرَدَ بِعَفْوَةٍ وَفَكَ الرَّقَبَةَ أَنْ ٢٩٥٠
 عُثْمَانُ بْنُ عَفَّانٍ ﷺ أَنَّهُ قَالَ عِنْدَ قَوْلِ النَّاسِ فِيهِ ٤١٨
 الْعَجُّ وَالنَّجُّ ١٧٧٥
 الْعَجُّ وَالنَّجُّ قَالَ وَمَا السَّيْلُ؟ قَالَ الرَّأْدُ ١٧٦٦
 عَجَبُ الذَّنْبِ ٥٣٦٤
 عَجِبَ رَبُّنَا تَبَارَكَ وَتَعَالَى مِنْ رَجُلٍ غَزَا فِي سَبِيلِ ٢١٦٧
 عَجِبَ رَبُّنَا مِنْ رَجُلَيْنِ رَجُلٌ نَارٌ عَنْ وَطْائِهِ ٩٤٣
 عَجِبَ لِلْمُؤْمِنِ وَجَزَعِهِ مِنَ السُّمِّ وَلَوْ كَانَ يَعْلَمُ ٥١٤٣
 عَجَبًا لِأَمْرِ الْمُؤْمِنِ إِنْ أَمَرَهُ لَهُ كُلُّ خَيْرٍ وَلَيْسَ ٥١٠٤
 عَجِبْتُ لَهَا! فَتَحَتْ لَهَا أَبْوَابَ السَّمَاءِ قَالَ ابْنُ ٧٤٦
 عَجِبْتُ مِنْ مَلَكَيْنِ كَانَا يَلْتَمِسَانِ عَبْدًا فِي مُصَلًى ٥١٤٣
 عَجَلْتُ إِلَيْهَا الْمُصَلِّي إِذَا صَلَّيْتُ فَقَعَدْتُ فَأَحْمَدُ ٢٥٦١
 عَجَلْتُ مَيْتَهُ فَلَتْ بِوَأَكِيهِ قُلْ تَرَأَاهُ ٤٨١٨
 عُدَّ فَعَادَ ثُمَّ قَالَ عُدَّ فَعَادَ ثُمَّ قَالَ ثُمَّ فَقَدْ ٢٥٢٩
 عُدَّ فَعَادَ ثُمَّ قَالَ ثُمَّ فَقَدْ غَفَرَ اللَّهُ لَكَ ٢٥٢٩
 عَذَلْتُ سَاعَةً أَفْضَلَ مِنْ عِبَادَةِ سِتِّينَ سَنَةً لَيْلِيهَا ٣٣٤٥
 عَذَلْتُ يَوْمَ وَالْجِدِّ أَفْضَلَ مِنْ عِبَادَةِ سِتِّينَ ٣٣٤٥
 عَذَلْتُ شَهَادَةَ الزُّورِ وَالْإِشْرَاكَ بِاللَّهِ ثَلَاثَ ٣٥١٤

- عَذَّهْنِ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فِي يَدَيَّ أَوْ فِي يَدَيْهِ قَالَ ٢٤١٣
عَذُّوا اللَّهَ وَلَيْسَ كَذَلِكَ إِلَّا حَارَ عَلَيْهِ ٣٠٧٤
عَذَابُ الْفَبْرِ قَالَتْ فَمَا رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ ٥٣٣٦
عَذَابُ الْكَافِرِ فِي قَبْرِهِ وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ إِنَّهُ ٥٣٤٢
عَذَّبَتْ امْرَأَةً فِي هِرَّةٍ سَجَّتْهَا حَتَّى مَاتَتْ لَا هِيَ ٣٤٧٦
عَرَى الْإِسْلَامَ وَقَوَاعِدُ الدِّينِ ثَلَاثَةٌ عَلَيْهِمْ أَسْسُ ١٥٣١
عَرَى الْإِسْلَامَ وَقَوَاعِدُ الدِّينِ ثَلَاثَةٌ عَلَيْهِمْ أَسْسُ ٨٢٤
الْعِرَافَةُ حَقٌّ وَلَا بُدَّ لِلنَّاسِ مِنْ عِرَافَةٍ وَلَكِنْ ١١٩٨
عَرَّسَ ذَاتَ لَيْلَةٍ قَادُورٌ بِلَانٍ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ٤٠٠
عَرَضَ عَلَيَّ أَوَّلُ ثَلَاثٍ يَدْخُلُونَ النَّارَ أَمِيرٌ ٤٤١٣
عَرَضَ عَلَيَّ أَوَّلُ ثَلَاثَةٍ يَدْخُلُونَ الْجَنَّةَ شَهِيدٌ ٢٩٢٨
عَرَضَ عَلَيَّ أَوَّلُ ثَلَاثَةٍ يَدْخُلُونَ الْجَنَّةَ ٣٠٣٢، ١٢٣٢، ١١٤٥
عَرَضَ عَلَيَّ أَوَّلُ ثَلَاثَةٍ يَدْخُلُونَ النَّارَ أَمِيرٌ مُسَلِّطٌ ٣٣٧١
عَرَضَ عَلَيَّ رَبِّي لِيَجْعَلَ لِي بَطْحَاءَ مَكَّةَ ذَهَبًا ٤٩٠٦
عَرَضَ عَلَيَّ رَبِّي لِيَجْعَلَ لِي بَطْحَاءَ مَكَّةَ ذَهَبًا فَلْتُ لَا ٤٨١٨
عَرَضَ عَلَيَّ مَا هُوَ كَائِنٌ مِنْ أَمْرِ الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ ٥٤٥٣
عَرَضَ لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ رَجُلٌ عِنْدَ الْخَمْرَةِ الْأُولَى ٣٥٢٤
عَرَضَ مُسَلِّمَةً بِنْتُ مَخْلُودٍ وَكَانَ أَمِيرًا عَلَى مِصْرَ ١١٩٠
عَرَضَتِ الْجُمُعَةُ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ جَاءَهُ بِهَا ١٠٤٥
عَرَضَتْ عَلَيَّ أَجُورٌ أُمِّي حَتَّى الْقَدَاةُ يُخْرِجُهَا ٤٣٣، ٢٢٤٦
عَرَضَتْ عَلَيَّ أَعْمَالٌ أُمِّي حَسَنًا وَسَيِّئًا ٤٤٩٧
عَرَضَتْ عَلَيَّ الْجَنَّةَ فَذَهَبَتْ أَتَانَاوُلُ مِنْهَا قِطْفًا ٥٦٢٠
عَرَضَتْ عَلَيَّ الْجَنَّةَ وَالنَّارَ فَلَمْ أَرَ كَالْيَوْمِ فِي الْخَيْرِ ٥٠٧٥
عَرَضَتْ عَلَيَّ النَّارَ فَلَوْلَا أَنِّي دَفَعْتُهَا عَنْكُمْ لَفَسَيْتُكُمْ ٣٤٧٨
عَرَضَهَا سِتُونَ مِيلًا ٥٥٩٩
عَرَّقَ أَهْلُ النَّارِ أَوْ عُصَاةُ أَهْلِ النَّارِ ٣٦١٨
عَرَّقَ أَهْلُ النَّارِ وَصَدِيدُهُمْ ٣٦٣٦
الْعَرِيفُ يُدْفَعُ فِي النَّارِ دَفْعًا ١١٩٧
الْعِزُّ إِزَارُهُ وَالْكِبَرِيَاءُ رِدَاؤُهُ فَمَنْ بِنَارِ عِيٍّ ٤٤٠٢
عَزَّ جَارَكَ وَجَلَّ ثَنَاؤُكَ وَلَا إِلَهَ غَيْرُكَ ٢٥٠٠
عَزَّ جَارَكَ وَجَلَّ ثَنَاؤُكَ وَلَا إِلَهَ غَيْرُكَ وَلَا إِلَهَ إِلَّا ٢٥٠٠
عَزِيزٌ عَلَى اللَّهِ أَنْ يَأْخُذَ كَرِيمَتِي مُؤْمِنٌ ثُمَّ يَدْخُلْهُ ٥١٨٠
عَسَى رَجُلٌ تَخْضَرُّهُ الْجُمُعَةُ وَهُوَ عَلَى قَدَرٍ مِيلٍ ١١٠١
عَشَاءَ لَيْلَةٍ ١٢١٤
عَشْرٌ ثُمَّ جَاءَ آخَرُ فَقَالَ السَّلَامُ عَلَيْكُمْ وَرَحْمَةُ ٤١٢٠
عَشْرٌ حَسَنَاتٍ ثُمَّ مَرَّ آخَرُ فَقَالَ سَلَامٌ عَلَيْكُمْ ٤١٢٢
- عَشْرُونَ ثُمَّ جَاءَ آخَرُ فَقَالَ السَّلَامُ عَلَيْكُمْ ٤١٢٠
عَشْرُونَ حَسَنَةً ثُمَّ مَرَّ آخَرُ فَقَالَ سَلَامٌ عَلَيْكُمْ ٤١٢٢
عُصَاةُ أَهْلِ جَهَنَّمَ ٣٦٣٨
عُصَاةُ أَهْلِ النَّارِ ٥٥٣١، ٣٦٣٣
عُصِمَ مِنْ فِتْنَةِ الدُّجَالِ ٢٢٨١
عَظِمَ الْجَزَاءُ مَعَ عَظَمِ الْبَلَاءِ وَإِنَّ اللَّهَ تَعَالَى إِذَا ٥١١٧
عَفُوا تَعَفَّ بِسَاؤُكُمْ وَبُرُوءَا أَبَاءَكُمْ تَزَكَّمُوا بِتَزَكُّكُمْ ٤٢٧٢
عَفُوا عَنْ نِسَاءِ النَّاسِ تَعَفَّ بِسَاؤُكُمْ وَبُرُوءَا أَبَاءَكُمْ ٤٢٦٩، ٣٧٨٥
عَلَى أَنْ لَا تَسْأَلَ أَحَدًا شَيْئًا فَقَالَ تَوْبَانُ فَمَا لَهُ ١٢٢٣
عَلَى ذِي الرَّحْمِ الْكَاشِيعِ ١٣٤٢
عَلَى الْفِطْرَةِ فَقَالَ أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ قَالَ ٣٨١
عَلَى كُلِّ بَابٍ مِنْ أَبْوَابِ الْمَسَاجِدِ يَوْمَ الْجُمُعَةِ ١٠٦٩
عَلَى كُلِّ بَعِيرٍ شَيْطَانٌ فَإِذَا رَكِبْتُمُوهَا فَسَمُّوا اللَّهَ ٤٦٨١
عَلَى كُلِّ مُسْلِمٍ صَدَقَةٌ قِيلَ أَرَأَيْتَ إِنْ لَمْ يَجِدْ؟ ٣٩٩٧
عَلَى كُلِّ مَيْسَمٍ مِنَ الْإِنْسَانِ صَلَاةٌ كُلُّ ٤٦٤، ٤٥٠٠، ٣٥٢٠
عَلَى الْمَالِ وَالشَّرَفِ ٤٣٨٢
الْعِلْمُ عِلْمَانِ عِلْمٌ فِي الْقَلْبِ فَذَاكَ الْعِلْمُ النَّافِعُ ١٣٩
الْعِلْمُ عِلْمَانِ فَعِلْمٌ ثَابِتٌ فِي الْقَلْبِ فَذَاكَ الْعِلْمُ ١٤٠
الْعُلَمَاءُ قَالَ ثُمَّ مَنْ؟ قَالَ الصَّالِحُونَ كَانُوا ٥١١١
عُلَمَاءُ هَذِهِ الْأُمَّةِ رَجُلَانِ رَجُلٌ آتَاهُ اللَّهُ عِلْمًا ١٢٦
عُلَمَاءُ سُنَنِ الْهُدَى وَإِنْ مِنْ سُنَنِ الْهُدَى الصَّلَاةُ ٥٩٠
عَلَيْكَ بِالْإِيَّاسِ مِمَّا فِي آيَةِ النَّاسِ وَرِثَاكَ ٥٠٣٣، ١٢٤٨
عَلَيْكَ بِالْجِهَادِ فَإِنَّهُ رَهْبَانِيَّةٌ أُمِّي قُلْتُ يَا رَسُولَ ٣٤٢١
عَلَيْكَ بِالسُّجُودِ فَإِنَّكَ لَا تَسْجُدُ لِلَّهِ سَجْدَةً إِلَّا ٥٦٨
عَلَيْكَ بِالشَّامِ ٤٦٥٤، ٤٦٥٠
عَلَيْكَ بِالشَّامِ فَإِنَّهَا خَيْرَةٌ لِلَّهِ مِنْ أَرْضِيهِ يَجْنِي ٤٦٤٧
عَلَيْكَ بِالشَّامِ فَلَمَّا رَأَى كَرَاهِيَّتِي لِلشَّامِ قَالَ ٤٦٤٨
عَلَيْكَ بِالصَّوْمِ فَإِنَّهُ لَا عِذْلَ لَهُ ١٤٨١
عَلَيْكَ بِالصَّوْمِ فَإِنَّهُ لَا عِذْلَ لَهُ قُلْتُ يَا رَسُولَ ١٤٨١
عَلَيْكَ بِالصَّوْمِ فَإِنَّهُ لَا يَمِثْلُ لَهُ قَالَ فَكَانَ أَبُو ١٤٨٢
عَلَيْكَ بِالصِّيَامِ فَإِنَّهُ لَا يَمِثْلُ لَهُ ١٤٨١
عَلَيْكَ بِتَقْوَى اللَّهِ فَإِنَّهُ رَأْسُ الْأَمْرِ كُلِّهِ قُلْتُ يَا ٢٢١٤
عَلَيْكَ بِتَقْوَى اللَّهِ فَإِنَّهَا جَمَاعُ كُلِّ خَيْرٍ وَعَلَيْكَ ٤٣٤٨
عَلَيْكَ بِتَقْوَى اللَّهِ مَا اسْتَطَعْتَ وَادْكُرِ اللَّهَ عِنْدَ ٤٧٢٦
عَلَيْكَ بِتِلَاوَةِ الْقُرْآنِ فَإِنَّهُ نُورٌ لَكَ فِي الْأَرْضِ ٢٢١٤
عَلَيْكَ بِتِلَاوَةِ الْقُرْآنِ وَدَكَّرِ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ فَإِنَّهُ دَكَّرَ ٤٣٤٧

- عَلَيْكَ بِتِلَاوَةِ الْقُرْآنِ وَذَكَرِ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ فَإِنَّهُ نُورٌ ٣٤٢١
- عَلَيْكَ بِحُسْنِ الْخُلُقِ وَطُولِ الصَّمْتِ قَوْلَ الَّذِي ٤٣٥٠، ٤٠٤٤
- عَلَيْكَ بِحُسْنِ الْكَلَامِ وَتَذَلُّعِ الطَّعَامِ ٤٠٩٩
- عَلَيْكَ بِرُكْعَتَيِ الْفَجْرِ فَإِنَّ فِيهَا فَضِيلَةً ٨٥٠
- عَلَيْكَ بِطَوْلِ الصَّمْتِ فَإِنَّهُ مَطْرَدَةٌ لِلشَّيْطَانِ ٤٣٤٧
- عَلَيْكَ بِطَوْلِ الصَّمْتِ وَحُسْنِ الْخُلُقِ فَإِنَّكَ ٤٠٤٥
- عَلَيْكَ بِكَثْرَةِ السُّجُودِ فَإِنَّكَ لَا تَسْجُدُ لِلَّهِ سَجْدَةً ٥٦٤
- عَلَيْكَ نَفْسَكَ ٣٣٣٢
- عَلَيْكُمْ بِالْإِيمَانِ فَإِنَّهُ مَبْنِيَّةٌ لِلشَّعْرِ مَذْهَبَةٌ لِلْقَدَى ٣٢٣٦
- عَلَيْكُمْ بِالرِّمَى فَإِنَّهُ خَيْرٌ أَوْ مِنْ خَيْرٍ لَهُوَكُمْ ٢٠٣٥
- عَلَيْكُمْ بِالسَّوَالِكِ فَإِنَّهُ مَطْيِئَةٌ لِلْفَمِ مَرْضَاةٌ لِلرَّبِّ ٣٣١
- عَلَيْكُمْ بِالشَّامِ ٤٦٥٩
- عَلَيْكُمْ بِالشَّامِ فَإِنَّهَا صَفْوَةُ بِلَادِ اللَّهِ يُسْكِنُهَا خَيْرَتُهُ مِنْ ٤٦٥٠
- عَلَيْكُمْ بِالصَّدَقِ فَإِنَّ الصَّدَقَ يَهْدِي إِلَى الْبِرِّ ٤٤٤٤
- عَلَيْكُمْ بِالصَّدَقِ فَإِنَّهُ مَعَ الْبِرِّ وَهُمَا فِي الْجَنَّةِ ٤٤٤٥
- عَلَيْكُمْ بِالصَّدَقِ فَإِنَّهُ يَهْدِي إِلَى الْبِرِّ وَهُمَا فِي ٤٤٤٦
- عَلَيْكُمْ بِذِكْرِ رَبِّكُمْ وَصَلُوا صَلَاتَكُمْ فِي أَوَّلِ ٥٧٨
- عَلَيْكُمْ بِصَلَاةِ اللَّيْلِ وَلَوْ رُكْعَةً ٩٣٥
- عَلَيْكُمْ بِقِيَامِ اللَّيْلِ فَإِنَّهُ دَابُّ الصَّالِحِينَ قَبْلَكُمْ ٩٢٦، ٩٢٥
- عَلَيْكُمْ بِهَذَا الْعِلْمِ قَبْلَ أَنْ يُقْبَضَ وَقَبْضُهُ أَنْ ١٢٧
- عَلَيْكُمْ مِنَ الْخَيْلِ بِكُلِّ كُمَيْتٍ أَعْرَ مُحَجَّلٍ أَوْ ١٩٩٤
- عَلَيْهِمْ جِهَادٌ قِتَالٌ فِيهِ الْحَجُّ وَالْعُمْرَةُ ١٧٠٧
- عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ خَطَبَ يَوْمَ الْجُمُعَةِ فَقَالَ فِي ٥٠٩
- الْعُمْرَةُ إِلَى الْعُمْرَةِ كَفَّارَةٌ لِمَا بَيْنَهُمَا وَالْحَجُّ ١٧٠٤
- عُمْرَةٌ فِي رَمَضَانَ ١٧٥٥
- عُمْرَةٌ فِي رَمَضَانَ تُعْدِلُ حَجَّةً ١٧٥٤، ١٧٥٣، ١٧٥٢، ١٧٥٠
- عَمَلُ الرَّجُلِ بِيَدِهِ وَكُلُّ يَبْعٍ مَبْرُورٍ ٢٦٢٦، ٢٦٢٥
- عَمَلُ الرَّجُلِ بِيَدِهِ وَكُلُّ كَسْبٍ مَبْرُورٍ ٢٦٢٣
- الْعَمَلُ فِي الْيَوْمِ مِنْ أَيَّامِ الْعَشْرِ كَقَدْرِ غَزْوَةٍ فِي ١٨١٤
- عَمِلَ قَلِيلاً وَأَجَرَ كَثِيراً ٢٠٧٥
- عَمِلَ هَذَا يَسِيراً وَأَجَرَ كَثِيراً ٢٠٧٦
- عَنِ اللَّهِ تَبَارَكَ وَتَعَالَى أَنَّهُ قَالَ يَا ابْنَ آدَمَ لَا ١٠١٠
- عَنِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ إِذَا أَحَبَّ عَبْدِي لِقَائِي أَحْبَبْتُ ٥٢٤٥
- عَنْ جَبْرِئِلَ عَنْ اللَّهِ تَعَالَى قَالَ إِنَّ هَذَا دِينٌ ٤٠٤٠
- عَنْ رَبِّهِ تَبَارَكَ وَتَعَالَى حَقَّتْ مَحَبَّتِي عَلَى ٤٥٦٣
- عَنْ رَبِّهِ تَبَارَكَ وَتَعَالَى يَقُولُ حَقَّتْ مَحَبَّتِي ٤٥٦٥
- عَنْ رَبِّهِ عَزَّ وَجَلَّ وَأَعْلَى أَنَّهُ قَالَ وَعِزِّي لَا أَجْمَعُ عَلَى ٥٠٦٧
- عَنْ رَبِّهِ عَزَّ وَجَلَّ أَنَّهُ يَقُولُ يَا ابْنَ آدَمَ أَفْرُغْ مِنْ ١٣٠٩
- عَنْ رَبِّهِ عَزَّ وَجَلَّ مَا مِنْ عَبْدٍ مُسْلِمٍ يَمُوتُ ٥٢٩٠
- عَنْ رَبِّهِ عَزَّ وَجَلَّ النَّظَرَةُ سَهْمٌ مَسْمُومٌ مِنْ سِهَامٍ ٢٩٥٤
- عَنِ الْقُرْآنِ لَمْ يَقْبَلْ مِنْهُ صَلَاةٌ أَرْبَعِينَ يَوْماً وَإِنْ ٣٦٣٢
- عَنْ يَمِينِ الرَّحْمَنِ وَكَلَّمَا يَذِيوُ يَمِينِ رَجُلٍ لَيْسُوا ٢٣٤٧
- عِنْدَ حُضُورِ الصَّلَاةِ ٤١٥
- عِنْدَ كُلِّ صَلَاةٍ ٣٢٤، ٣٢٤
- عِنْدَكَ طَعَامُ يَوْمٍ؟ قَالَ نَعَمْ وَطَعَامُ عَدُوِّ قَالَ ٤٧٧١
- الْعَهْدُ الَّذِي بَيْنَنَا وَبَيْنَهُمُ الصَّلَاةُ فَمَنْ تَرَكَهَا فَقَدْ ٨١٥
- عَهْدُ إِبْنِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فِي خَمْسٍ مَنْ فَعَلَ ٢٠١٥
- عَهْدِي بِبَنِيكُمْ ﷺ قَبْلَ وَقَاتِي بِخَمْسٍ لَيَالٍ ٣٤٩٨
- عُودُوا الْمَرْضَى وَاتَّبِعُوا الْجَنَائِزَ تَذَكُّرُكُمْ ٥٢٦٦، ٥٢١١
- عُودُوا الْمَرْضَى وَمُرُوهُمْ فَلْيَدْعُوا لَكُمْ فَإِنْ دَعَا ٥٢٢٥
- عُوبِرَ سَلِيمَانُ أَغْلَمَ مِنْكَ لَا تَحْصُ لَيْلَةً ١٦٠٧
- الْعِيَاةُ وَالطَّيْرَةُ وَالطَّرِيقُ مِنَ الْجَنَّةِ ٤٦٦٣، ٤٦٠٦
- الْعِيرُ الَّتِي فِيهَا الْجَرَسُ لَا تَصْحَبُهَا الْمَلَائِكَةُ ٤٦٨٧
- عَيْنُ صِخَامٍ شَفَرُ الْحَوَازِ بِمَنْزِلَةِ خَنَاحٍ ٥٦٦٢
- الْعَيْنَانِ تَرَيَانِ وَالرُّجُلَانِ تَرَيَانِ وَالْفَرْجُ ٢٩٦٢
- عَيْنَانِ لَا تَرَيَانِ النَّارَ ١٩٤٨
- عَيْنَانِ لَا تَمْسُهُمَا النَّارُ أَبَداً عَيْنٌ بَاتَتْ تَخْلَا فِي ١٩٤٨
- عَيْنَانِ لَا تَمْسُهُمَا النَّارُ عَيْنٌ بَاتَتْ تَخْلَا فِي سَبِيلِ ٤٩٨٨
- عَيْنَانِ لَا تَمْسُهُمَا النَّارُ عَيْنٌ بَكَتْ فِي جَوْفِ اللَّيْلِ ٤٩٩١
- عَيْنَانِ لَا تَمْسُهُمَا النَّارُ عَيْنٌ بَكَتْ مِنْ خَشْيَةِ اللَّهِ ٤٩٨٤، ١٩٤٤
- غَابَ عَمِّي أَنَسُ بْنُ النَّضْرِ عَنْ قِتَالِ بَدْرٍ فَقَالَ يَا ٢١٣٥
- الْغَازِي فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَالْحَاجُّ إِلَى بَيْتِ اللَّهِ ٢٠١١
- الْغَازِي فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَالْحَاجُّ وَالْمُعْتَمِرُ وَقَدْ ١٧٢٢
- الْغَدَاةُ يَا بِلَالُ؟ فَقَالَ إِنِّي صَائِمٌ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ١٦٦١
- غَدَّةٌ كَغَدَةِ النِّعْرِ الْعُمِيمِ بِهَا كَالشَّهِيدِ وَالْفَارُ مِنْهُ ٢١٩٨
- الْغُدُوُّ وَالرُّوْحُ إِلَى الْمَسْجِدِ مِنَ الْجِهَادِ فِي سَبِيلِ ٤٨١
- غَدْوَةٌ فِي سَبِيلِ اللَّهِ أَوْ رَوْحَةٌ خَيْرٌ مِمَّا طَلَعَتْ ٢٠٠٨
- غَدْوَةٌ فِي سَبِيلِ اللَّهِ أَوْ رَوْحَةٌ خَيْرٌ مِنَ الدُّنْيَا وَمَا ٥٦٩٩، ٥٦٥٠
- غَدْوَةٌ فِي سَبِيلِ اللَّهِ أَوْ رَوْحَةٌ خَيْرٌ مِنَ الدُّنْيَا وَمَا فِيهَا ٥٦٩٨
- غُرٌّ مُحَجَّلُونَ بُلُقٌ مِنْ آثَارِ الْوُضُوءِ ٢٨٩
- غُرْسَتْ لَهُ شَجَرَةٌ فِي الْجَنَّةِ ٢٣٩٥
- غَزَاَ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ خَبِيرٌ فَوَجَدُوا فِي جَنَابِهَا ٥١١

١٦١٧	غَيْرَ رَمَضَانَ	٢٠٩٨	الْعَزْوُ غَزَوَانِ فَأَمَّا مَنْ ابْتَغَى وَجْهَ اللَّهِ وَأَطَاعَ
٥٤٥٦	فَأَخَذَ بِخَلْفَةِ بَابِ الْجَنَّةِ فَأَقْتَعِمَهَا فَيَقَالُ مَنْ	٢١١٢	غَزَوَهُ فِي الْبَحْرِ خَيْرٌ مِنْ عَشْرِ غَزَوَاتٍ فِي الْبَرِّ
٦٢٨	فَاتَّبَعَهَا	٢٠٧١	غَزَوَهُ لِمَنْ قَدْ حَجَّ أَفْضَلُ مِنْ أَرْبَعِينَ حَجَّةً
٦٠	فَأَبَشِرُوا فَإِنَّ هَذَا الْقُرْآنَ طَرَفُهُ بِيَدِ اللَّهِ وَطَرَفُهُ	١٤٥٠	غَزَوْتُ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ثَلَاثًا أَسْمَعُهُ يَقُولُ
٣٢٤٨	فَأَبْنِ الْقَدَحَ إِذَا عَنِ فَيْكِ	١٦٣٤	غَزَوْنَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ لَيْسَتْ عَشْرَةٌ مَضَتْ مِنْ
١٣٠٥	فَأَنِّي قَلِيلٌ لَهُ أَمَّا صَدَقْتُكَ فَقَدْ تَقَبَّلْتُ	١٠٤٣	غَسَلَ
٦٢٩	فَأَجِبْ	٥٤٧	الْغُسْلُ مِنَ الْجَنَابَةِ إِنَّ اللَّهَ لَمْ يَأْمُرْ ابْنَ آدَمَ عَلَى
٥٣١٢	فَأَخْتُ فِي أَفْرَاهِمِ التُّرَابِ فَقُلْتُ أَرْغَمَ اللَّهُ	١٠٤٣، ١٠٤٣	غَسَلَ وَاعْتَسَلَ
٤٠٢٥	الْفَاحِشَ الْبَلْدِيَّ	١٠٤٣	غَسَلَ وَاعْتَسَلَ وَبَكَرَ وَابْتَكَرَ
٢٨٣٠	فَأَذِغْ اللَّهَ يَا مُعَاذُ قُلِ اللَّهُمَّ مَا لَكَ الْمُلْكُ تُؤْتِي	١٠٦٥	غُسْلُ يَوْمِ الْجُمُعَةِ وَاجِبٌ عَلَى كُلِّ مُخْتَلِمٍ
٤١٤	فَأَذِغُوا	٢٦٨٨	غُشْمُهُ وَظَلَمُهُ وَلَا يَكْسِبُ عَبْدٌ مَالًا حَرَامًا
٢٠٢٣	فَأَذِغُوهُ فَدَعُوهُ قَالَ مَا بَالُكَ اغْتَرَلْتُ	٣٨٨٤	غُشْمُهُ وَظَلَمُهُ وَلَا يَكْسِبُ مَالًا مِنْ حَرَامٍ فَيُفِيَقَ
١١٦٣	فَأَذِيَا زَكَاتُهُ	٤٦٣٤	غَضُّ الْبَصَرِ وَكَفُّ الْأَذَى وَرَدُّ السَّلَامِ وَالْأَمْرُ
٢٦٨٩	فَإِذَا ذَلِكَ لَا تُجَابُ لَهُمْ دَعْوَةٌ	٢٧١٣	غَفَرَ اللَّهُ لِرَجُلٍ كَانَ قَلْبُكَ كَانَ سَهْلًا إِذَا بَاعَ سَهْلًا
٥٠٨٨	فَإِذَا أُعْطِيَتِ الْعَاقِبَةُ فِي الدُّنْيَا وَأُعْطِيَتْهَا فِي الْآخِرَةِ	٥١٥٢	غَفَرَ اللَّهُ لَكَ يَا أَبَا بَكْرٍ أَلَسْتَ تَمْرَصُ؟ أَلَسْتَ
٣٢٣٧	فَإِذَا أَكَلَ أَحَدُكُمْ طَعَامَهُ فَلْيَذْكُرِ اسْمَ اللَّهِ عَلَيْهِ فَإِنَّ	٣٩٦	غُفِرَ لَهُ ذَنْبُهُ
١٧٥٠	فَإِذَا جَاءَ رَمَضَانُ فَأَعْتَبِرِي فَإِنَّ عُمْرَةً فِي رَمَضَانَ	٣١٥، ١٧٠٣	غُفِرَ لَهُ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِهِ
٣٣٦٠	فَإِذَا جَارَ تَبَرُّأَ اللَّهِ مِنْهُ	١٩٨٦	غُفِرَ لَكَ النَّسَاءُ
١٤٦٩	فَإِذَا دَخَلَ أَحَدُهُمْ أَغْلَقَ مَنْ دَخَلَ شَرِبَ وَمَنْ شَرِبَ	٨٩٨	غُفِرَتْ لَهُ ذُنُوبُهُ وَلَوْ كَانَتْ أَكْثَرَ مِنْ زَبَدِ
١٨٢٨	فَإِذَا رَكَعْتَ فَضَعْ رَأْسَكَ عَلَى رُكْبَتَيْكَ ثُمَّ فَرِّجْ	٨٩٨	غُفِرَتْ لَهُ ذُنُوبُهُ وَلَوْ كَانَتْ أَكْثَرَ مِنْ زَبَدِ الْبَحْرِ
١٠٢١	فَإِذَا فَرَعْتَ قُلْتَ بَعْدَ الشَّهَادَةِ وَقَبْلَ السَّلَامِ	٢٤٨١	غُفِرَتْ لَهُ ذُنُوبُهُ وَلَوْ كَانَتْ مِثْلَ زَبَدِ الْبَحْرِ
٣٦٤٠	فَإِذَا فَعَلَ ذَلِكَ خَلَعَ رِبْقَةَ الْإِسْلَامِ مِنْ عُنُقِهِ فَإِنْ نَابَ	١٨٨٢	عَلَا السُّعْرُ بِالْمَدِينَةِ فَاشْتَدَّ الْجَهْدُ فَقَالَ رَسُولُ
٣٥٨٦	فَإِذَا فَعَلَ ذَلِكَ فَقَدْ خَلَعَ رِبْقَةَ الْإِسْلَامِ مِنْ عُنُقِهِ فَإِنْ	٢١٨٧	عَلَيْنَا عَلَيْكَ يَا أَبَا الرَّبِيعِ فَصَاحَتِ السَّنَةُ
٧٦٧	فَإِذَا فَعَلْتَ ذَلِكَ فَقَدْ ثَمَّتْ صَلَاتُكَ وَإِنْ انْتَقَصَتْ مِنْ	٥٥٣٧	غِلَظَ جِلْدُ الْكَافِرِ اثْنَانِ وَأَرْبَعُونَ ذِرَاعًا بِذِرَاعِ الْجُبَارِ
٧٦٨	فَإِذَا فَعَلْتَ ذَلِكَ فَقَدْ ثَمَّتْ صَلَاتُكَ وَإِنْ انْتَقَصَتْ مِنْهَا	٥٥٣٧	غِلَظَ جِلْدُ الْكَافِرِ اثْنَانِ وَأَرْبَعُونَ ذِرَاعًا وَإِنْ خِزْرَسُهُ مِثْلُ
٣٦٤٧	فَإِذَا فِيهِ لَعَطٌ وَأَصْوَاتٌ قَالَنَ فَاطْلَعْنَا فِيهِ فَإِذَا	١٢٤٢	الْغِنَى غِنَى الْقَلْبِ وَالْفَقْرُ فَقْرُ الْقَلْبِ
٢٥٠٤	فَإِذَا قَالَ ذَلِكَ قَالَ الشَّيْطَانُ حُفِظَ مِنِّي سَائِرَ ذَلِكَ	٣٤٩٢	الْغَنَمُ بَرَكَةٌ عَلَى أَهْلِهَا وَالْإِبِلُ عِزٌّ لَأَهْلِهَا
١٧٦٨	فَإِذَا وَقَفْتَ بِعَرَفَةَ فَإِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ يَنْزِلُ إِلَى	٢٣٤٥	غَيْبَةُ مَجَالِسِ الذِّكْرِ الْجَنَّةِ
٢١٩٩	الْفَارَّ مِنْهُ كَالْفَارِّ مِنَ الرَّحْبِ وَمَنْ صَبَرَ فِيهِ كَانَ	٤٣١٠	غَيْبٌ لَا يَعْلَمُهُ إِلَّا اللَّهُ
٣٧٧١	فَارْجِعْ إِلَى وَالِدِكَ فَأَخْسِنْ صَحْبَتَهُمَا	٤٢٧٦	غَيْبٌ لَا يَعْلَمُهُ إِلَّا اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ وَلَوْ لَا تَمَرُّعٌ
٣٧٧٣	فَارْجِعْ إِلَيْهِمَا فَاسْتَأْذِنْهُمَا فَإِنْ أَوْدَا لَكَ فَجَاهِذْ	٢٦٤	غَيْبٌ لَا يَعْلَمُهُ إِلَّا اللَّهُ وَلَوْ لَا تَمَرُّعٌ قُلُوبِكُمْ
٥٣٣٤	فَارْجِعْ مَأْزُورَاتٍ غَيْرَ مَأْجُورَاتٍ	١٦٧٠	الْغِيَةِ
٤٩٥٩	فَارْبِي فَأَعْطَيْتَهُ الْقَدَحَ فَحَمِدَ اللَّهَ تَعَالَى وَسَمَى	٤٣٠٧	الْغِيَةُ أَشَدُّ مِنَ الزُّنَا قِيلَ وَكَيْفَ؟ قَالَ الرَّجُلُ
٤٩٥	فَأَسْأَلُ عَنْ ذَلِكَ رَيْكَ عَزَّ وَجَلَّ قَالَ فَبِكَيْ	٤٣١١	الْغِيَةُ وَالْغِيْمَةُ يُحْتَانُ الْإِيمَانُ كَمَا يَغْضُدُ الرَّاعِي
٢٧٤	فَاسْتَبْرُوا	٣٠٦٧	غَيْرَ اسْمٍ غَاصِيَةٍ قَالَ أَنْتَ جَمِيلَةٌ
١٤٣٨	فَاسْتَبْرَ بِهَا سِقَاءَ جَوِيدٍ ثُمَّ اسْتَبْرَ فِيهَا حَتَّى	٤٨٩٣	غَيْرَ ذَلِكَ أَخَوْفٌ عَلَيْكُمْ حِينَ تُصَبُّ عَلَيْكُمْ الدُّنْيَا

- فَأَشْهَدِي اللَّهَ وَاشْهَدِيَنِي قَدْ رَضِيتُ عَنْهُ قَالَتْ ٣٨١٦
- فَاطِلْنِي عِنْدَ الْحَوْضِ فَإِنِّي لَا أَحْطِي هَذِهِ الثَّلَاثَةَ ٥٤٣٣
- فَاطِلْنِي عِنْدَ الْغَيْرَانِ قُلْتُ فَإِن لَمْ أَلْقَكَ عِنْدَ ٥٤٣٣
- فَاطِلْنِي فِيهِ فَإِذَا فِيهِ رَجَالٌ وَنِسَاءٌ عَرَاةٌ وَإِذَا هُمْ ٣٦٤٧
- فَاعْلَمْ أَنَّكَ إِذَا أَصْبَحْتَ لَمْ تُنْسَ وَإِذَا أَمْسَيْتَ لَمْ ٥٢٣١
- فَاعْمَلْ بِهِ ٣٧٩٨
- فَاعْنِي عَلَى نَفْسِكَ بِكَثْرَةِ السُّجُودِ ٥٦٧
- فَاعْتَبِطْ بِقَتْلِهِ ٣٧٢٤
- فَافْطِرِي ١٦٠٤
- فَأَفَرَّاهُ فِي كُلِّ سَنَةٍ وَلَا تَرُدَّ عَلَى ذَلِكَ فَإِن ١٦١٥
- فَأَفَرَّاهُ فِي كُلِّ عَشْرٍ قَالَ قُلْتُ يَا نَبِيَّ اللَّهِ إِنِّي ١٦١٥
- فَأَفَرَّاهُ فِي كُلِّ عَشْرِينَ قَالَ قُلْتُ يَا نَبِيَّ اللَّهِ ١٦١٥
- فَأَقُولُ سَهْقًا سَهْقًا ٥٣٦٧
- فَأَقُولُ يَا رَبِّ وَعَذَّتْنِي الشَّمَاعَةُ فَشَقَّعْنِي فِي أَهْلِ ٥٦٥٦
- فَالْتَفْتُ فَإِذَا أَثْنَالُ الْمَصَابِيحِ قَالَ مَدَلَاةٌ بَيْنَ ٢٢٢٧
- فَالْتَفْتُ فَإِذَا أَثْنَالُ الْمَصَابِيحِ قَالَ مَدَلَاةٌ بَيْنَ السَّمَاءِ ٢٢٢٧
- فَالزَّمَهَا فَإِنَّ الْجَنَّةَ عِنْدَ رِجْلِهَا ٣٧٧٨
- فَأَمَّا الَّذِي هِيَ لَهُ أَجْرٌ فَالَّذِي يَتَّخِذُهَا فِي سَبِيلِ اللَّهِ ١٩٧١
- فَإِن أَتَى الْمَسْجِدَ فَصَلَّى فِي جَمَاعَةٍ غُفِرَ لَهُ فَإِن أَتَى ٥٩٨
- فَإِن أَحْبَبْتُمْ أَنْ يُحِبَّكُمْ اللَّهُ وَرَسُولُهُ فَأَذُوا إِذَا ٤٤٣٩
- فَإِن أَخْبَارَهَا أَنْ تَشْهَدَ عَلَى كُلِّ عَبْدٍ وَأَمَةٍ بِمَا ٥٤١٧
- فَإِن أَتَى الرَّبَا عِنْدَ اللَّهِ اسْتَخْلَلَ عِرْضَ امْرِئٍ ٤٢٨٩
- فَإِنَّ اللَّهَ تَعَالَى ضَرَبَ مَا يَخْرُجُ مِنْ ابْنِ آدَمَ مَثَلًا ٣٢٩٧، ٤٨٦٤
- فَإِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ بَيْنَ أَيْدِيكُمْ فِي صَلَاتِكُمْ فَلَا تُوجِّهُوا ٤٤٠
- فَإِنَّ اللَّهَ هُوَ الدَّهْرُ ٤٢٤٨
- فَإِنَّ أَوَّلَ قَطْرَةٍ تَقْطُرُ مِنْ دَمِ أَحَدِكُمْ يَحُطُّ اللَّهُ مِنْهَا ٢١٥٨
- فَإِن يَحْبِسُكَ أَنْ تَصُومَ مِنْ كُلِّ شَهْرٍ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ ١٦١٥
- فَإِن رَبَّكَ يَقُولُ مَنْ صَلَّى الصَّلَاةَ لَوْ قَتَلَهَا ٥٨٥
- فَإِن سَمِعْتَ الْأَذَانَ فَاجِبْ وَلَوْ خَبِئًا أَوْ رَحْفًا ٦٣٢
- فَإِن شِئْتُمْ فَأَفْذُوهُ وَإِن شِئْتُمْ فَاسْلِمُوهُ إِلَى عَذَابِ اللَّهِ ٢٨١١
- فَإِن عَلَبْتَ الْأَدَمِيَّ نَفْسَهُ قُلْتُ لِلطَّعَامِ ٣٢٧٣
- فَإِن كَلَامُ مُسْرٍ لِمَا كُتِبَ لَهُ مِنْهَا ٢٦٤٥
- فَإِن لِرُؤُوجِكَ عَلَيْكَ حَقًّا وَلِرُؤُوكَ عَلَيْكَ حَقًّا ١٦١٥
- فَإِن لَكَ مِنَ الْأَجْرِ إِذَا أَمَمْتَ الْبَيْتَ الْغَيْبِيِّ أَنْ ١٧٣٤
- فَإِن لَمْ يَكُنْ أَذْهَمُ فَكُنِمَتْ عَلَى هَذِهِ الشَّيْءِ ١٩٩١
- فَإِن لَهُ حِينَ يَخْرُجُ مِنْ بَيْتِهِ أَنْ رَاحِلَتُهُ لَا تَحْطُو خَطْوَةً ١٨٢٨
- فَإِن مَالَهُ مَا قَدَّمَ وَمَالَ وَارِثِهِ مَا أَخَّرَ ١٢٩١
- فَإِن مُتَابَعَةً بَيْنَهُمَا - الْحَجَّ وَالْعُمْرَةَ - يَزِيدَانِ فِي ١٧١٤
- فَإِن مَعَادَهُمَا كَمَعَادِ الدُّنْيَا يَقُومُ أَحَدُكُمَا إِلَى خَلْفِ ٤٨٦٣
- فَإِن هُوَ لَا تَجْمَعُ لَكَ دُنْيَاكَ وَآخِرَتَكَ ٢٤١٨
- فَإِن هُوَ قَامَ فَصَلَّى فَحَمِدَ اللَّهَ وَأَتَى عَلَيْهِ وَمَجَّدَهُ ٥٧٦
- فَإِنَّا فَرَطُ أُمِّي لَنْ يُصَابُوا بِجَنَلِي ٣١٠٠
- فَأَنْتَ أَخَى بِالسُّجُودِ مِنَ الشَّجَرَةِ ثُمَّ قَرَأَ رَسُولُ ٢٢٤٢
- فَأَنْتَ إِذَا مُضِلٌّ وَصَمَّ مِنْ كُلِّ شَهْرٍ ثَلَاثَ عَشْرَةَ ١٨٢٨
- فَأَنْتَ شَهِيدٌ قَالَ أَرَأَيْتَ إِنْ قَتَلْتَهُ؟ قَالَ هُوَ فِي ٢٢٠٤
- فَأَنْشُدْ بِاللَّهِ ٢٢٠٤
- فَأَنْطَلِقُ فَنُوضًا ثُمَّ صَلِّ رَكَعَتَيْنِ ثُمَّ قُلِ اللَّهُمَّ ١٠٢٦
- فَأَنْطَلِقَا يَمْشِيَانِ عَلَى سَاحِلِ الْبَحْرِ لَيْسَ لَهُمَا ٢٢٩
- فَأَنْطَلِقَا إِلَى تَقْعٍ مِثْلِ التَّنُورِ أَغْلَاهُ صَبْنٌ وَأَسْفَلُهُ ٣٦٤٧
- فَأَنْطَلِقَا عَلَى مِثْلِ التَّنُورِ فَإِنَّ فَاحِشٍ أَنَّهُ كَانَ ٣٦٤٧
- فَأَنْظُرْ إِلَى بَعِيرٍ مِنْ بَيْتِكَ وَسِقَاءٌ ثُمَّ اعْبُدْ إِلَى ١٤٣٧
- فَأَنَّكَ إِذَا خَرَجْتَ مِنْ بَيْتِكَ تَوَمَّ الْبَيْتَ الْحَرَامَ لَا ١٧٣٣
- فَأَنَّكَ إِنْ مِتَّ مِنْ لَيْلِكَ مِتَّ عَلَى الْفِطْرَةِ وَإِنْ ٨٩٢
- فَأَنَّكَ لَا تَسْتَطِيعُ ذَلِكَ فَصُمِّ وَأَفْطِرْ وَتَمَّ وَقَمَّ ١٥٨٤
- فَأَنَّكَ لَوْ مِتَّ وَهِيَ عَلَيْكَ وَكَلَّتْ إِلَيْهَا ٥١٩٣
- فَأَنَّكَ مَعَ مَنْ أَحْبَبْتَ قَالَ فَأَعَادَهَا أَبُو ذَرٍّ ٤٥٨٤
- فَأَنَّكَ مِنْ أَهْلِهَا فَأَخْرَجَ تَمَرَاتٍ مِنْ قُرْبِهِ فَجَعَلَ ٢٠٧٧
- فَأَنْكَرَهَا كَمَنْ غَابَ عَنْهَا وَمَنْ غَابَ عَنْهَا ٣٥٤٥
- فَأَنْكُمْ تَرَوْنَهُ كَذَا فَذَكَرَ الْحَدِيثَ بَطُولَهُ ٥٦٨٥
- فَأَنْكُمْ تَرَوْنَهُ كَذَلِكَ يُخْشَرُ النَّاسُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ ٥٤١٤
- فَأَنَّهُ إِذَا قَالَ ذَلِكَ شَكَرَ تِلْكَ النِّعْمَةَ ٥٠٩٦
- فَأَنَّهُ جِبْرِيلُ أَنَاكُمْ يَعْلَمُكُمْ دِينَكُمْ ٢٩٠٥
- فَأَنَّهُ مِنْ خَيْرِ لَعِبِكُمْ ٢٠٣٥
- فَأَنَّهُ يَحْمِلُ لِرِوَاءِ عَذْرِ يَوْمِ الْقِيَامَةِ ٤٥٤٩
- فَأَنَّهُ يَدْعُو لِلصَّلَاةِ ٤٢٣٦
- فَأَنَّهُا تُشْبِهُ شَجَرَةً بِالشَّامِ تَدْعِي الْجَوْرَةَ تُثَبِّتُ عَلَى ٥٦١٨
- فَأَنَّهُا شِعَارُ الْحَجِّ ١٧٧٢
- فَأَنَّهُمْ يَأْتُونَ غَرًّا مُحَجَّلِينَ مِنَ الْوُضُوءِ وَأَنَا ٢٨٨
- فَأَوْحَى اللَّهُ إِلَى هَذِهِ أَنْ تَبَاعِدِي وَإِلَى هَذِهِ أَنْ ٤٧٣٨
- فَأَيُّ الْبَقَاعِ شَرُّ؟ نَعْرَجُ إِلَى السَّمَاءِ ثُمَّ أَنَا فَقَالَ ٤٩٥
- فَأَيُّنَ أَنْتَ مِنْهُ؟ قَالَتْ مَا أَلُوهُ إِلَّا مَا عَجَزْتُ ٣٠٠٤
- فَبَايَ بَنَانٍ تَطَاعِيهِ لَوْ أَنَّ بَعْضَ بَنَانِهَا بَدَأَ لَعَلَّبَ ٥٦٥٤

- فَبَرَّهَا ٣٨٣٠، ٣٧٩٧
- فَبَغِيهِ بَعْدَ فِي الْجَنَّةِ قَالَ لَا فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ٤١٢٦
- فَبَكَّيْتُ فَإِنْ هَذِهِ الْخَصَالُ سَأَلْتُ رَبِّي فَأَعْطَانِيهَا ٣٤٧٥
- فَبَشَّعِي الْأَجْرَ مِنَ اللَّهِ ٣٧٧١
- فَبَرَّجَتْ بَعْدَهُ ٢٩٣٦
- فَتَحَّتْ أَبْوَابُ الْجَنَّةِ الثَّمَانِيَةِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ حَتَّى إِنَّهَا ٥٣٨
- فَتَحَّتْ أَبْوَابُ الرَّحْمَةِ وَغُلِقَتْ أَبْوَابُ جَهَنَّمَ ١٥٠٧
- فَتَرَى قَوْلَهُ الْمَالُ هُوَ الْفَقْرُ؟ قُلْتُ نَعَمْ يَا رَسُولَ ٤٨٠٥
- فَتَطْعِمُ الطَّعَامَ وَتَشْهِي السَّلَامَ؟ قَالَ هَذِهِ أَيْضًا ١٤٣٧
- فَتَعَادَ رُوحُهُ فِي جَسَدِهِ وَيَأْتِيهِ مَلَكَانِ فَيُجْلِسَانِهِ ٥٣٤٧
- فَتَكُونُ النَّاسُ عَلَى قَدَرِ أَعْمَالِهِمْ فِي الْعَرَقِ فَمِنْهُمْ ٥٣٨٢
- فَتَمَسَّ وَجْهَهُ النَّارُ أَبَدًا ٨٥٤
- الْفُحْشُ وَالْفُحْشُ لَيْسَا مِنَ الْإِسْلَامِ فِي شَيْءٍ ٤٠٤٩
- فَخَاتَنَهُ ٢٩٣٦
- فَخَرَجَتْ أَلَمْسُ صَاحِبِهِ فَوَجَدَتْهُ لِرَجُلٍ مِنْ ٣٤٧٤
- فَدَخَلَ الْأَشْعَثُ بْنُ قَيْسِ الْكِنْدِيِّ فَقَالَ مَا يَحْدُثُكُمْ ٢٨٤٤
- فَدَخَلْنَا مَكَّةَ ارْتِفَاعَ الضُّحَى فَأَتَى يَغْيِي النَّبِيُّ ١٨٠٥
- فَذَلِكَ بِذَلِكَ ١٤٦١
- فَذَلِكَ لَكَ ٣٠٩٧
- فَذَكَرْتُ قِيَامَ اللَّيْلِ فَقَالَ بَعْضُهُمْ إِنَّ رَسُولَ ٩٣٤
- فَذَلِكَ قَوْلُهُ نَزَّلَا مِنْ غُفُورٍ رَحِيمٍ. فصلت ٥٦٨٨
- فَذَلِكَ قَوْلُهُ يَبُيْتُ اللَّهَ الْيَوْمَ آمَنُوا بِالْقَوْلِ الثَّابِتِ فِي ٥٣٤٧
- فِرْ بِدِينِكَ وَكُنْ حَلَسًا مِنْ أَخْلَاسِ ٤١٦٣
- فَرَسَ تَرْبُطَةَ تَقَابُلَ عَلَيْهِ فِي سَبِيلِ اللَّهِ مَمْلُوكًا ٣٤٨٨
- فَرَضَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ صَدَقَةَ الْفِطْرِ طَهْرَةً لِلصَّائِمِ ١٦٧٣
- فَسَجَدْتُ لِلَّهِ شُكْرًا ٢٥٧٨
- فَسَوَّفَ يَلْقَوْنَ غَيًّا. قَالَ وَإِذَا فِي جَهَنَّمَ يُقْدَفُ ٥٥٠٣
- فَسَوَّفَ يَلْقَوْنَ غَيًّا. نَهَرٌ فِي جَهَنَّمَ بَعِيدُ الْقَعْرِ حَيْثُ ٥٥٠٣
- فَشَرَبَتْهُ مِنْ مَاءٍ ١٦٥٩، ١٥٠٤
- فَتَفَقَّعْتُ فِي أَمْنِي أَنْ أُخْرِجَ مِنْ كُلِّ تِسْعَةٍ وَتِسْعِينَ ٥٤٥٠
- فَتَشَكَرَ اللَّهُ لَهُ فَأَذْخَلَهُ الْجَنَّةَ ١٤٤١
- فَصَلِّ أَرْبَعَ رَكَعَاتٍ تَقْرَأُ فِي كُلِّ رَكَعَةٍ (بِ) (فَاتِيخَةٍ) ١٠١٩
- فَصَلِّ مَا بَيْنَ صِيَامِنَا وَصِيَامِ أَهْلِ الْكِتَابِ أَكَلَةً ١٦٣٦
- فَصُمُّ أَفْضَلُ الصِّيَامِ عِنْدَ اللَّهِ؛ صَوْمَ دَاوُدَ؟ كَانَ ١٥٨٣
- فَصُمُّ صَوْمِ دَاوُدَ عَلَيْهِ السَّلَامُ صُمْ يَوْمًا وَأَفْطِرْ ١٥٨٢
- فَصُمُّ صَوْمِ دَاوُدَ عَلَيْهِ السَّلَامُ كَانَ يَصُومُ يَوْمًا ١٦١١
- فَصُمُّ صَوْمِ دَاوُدَ نَبِيِّ اللَّهِ فَإِنَّهُ كَانَ أَعْبَدَ النَّاسِ ١٦١٥
- فَصُمُّ صِيَامِ دَاوُدَ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ وَكَيْفَ كَانَ ١٦١١
- فَصُمُّ مِنْ كُلِّ تِسْعَةٍ أَيَّامٍ يَوْمًا وَلَكَ أَجْرُ تِلْكَ التَّمَانِيَةِ ١٥٨٢
- فَصُمُّ مِنْ كُلِّ تَمَانِيَةِ أَيَّامٍ يَوْمًا وَلَكَ أَجْرُ تِلْكَ السَّبْعَةِ ١٥٨٢
- فَصُمُّ يَوْمًا وَأَفْطِرْ يَوْمًا وَذَلِكَ صِيَامُ دَاوُدَ وَهُوَ ١٥٨٤
- فَضَّلُ أَوَّلَ الْوَقْتِ عَلَى آخِرِهِ؛ كَفَضْلِ الْآخِرَةِ عَلَى ٥٨١
- فَضَّلُ الصَّلَاةَ بِالسَّوَالِكِ عَلَى الصَّلَاةِ بِغَيْرِ سَوَالِكٍ ٣٤١
- فَضَّلُ صَلَاةَ الرَّجُلِ فِي بَيْتِهِ عَلَى صَلَاتِهِ حَيْثُ ٦٤٣
- فَضَّلُ صَلَاةَ الرَّجُلِ فِي الْجَمَاعَةِ عَلَى صَلَاتِهِ ٥٩١
- فَضَّلُ الصَّلَاةَ فِي الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ عَلَى غَيْرِهِ بِمِائَةِ أَلْفٍ ١٨٦١
- فَضَّلُ صَلَاةَ اللَّيْلِ عَلَى صَلَاةِ النَّهَارِ كَفَضْلِ صَدَقَةٍ ٩٣٠
- فَضَّلُ الْعَالِمِ عَلَى الْعَابِدِ سَبْعُونَ دَرَجَةً مَا بَيْنَ كُلِّ ١٣٥
- فَضَّلُ الْعَالِمِ عَلَى الْعَابِدِ كَفَضْلِي عَلَى أَذْنَاكُمْ ثُمَّ ١٣٠
- فَضَّلُ الْعِلْمِ خَيْرٌ مِنْ فَضْلِ الْعِبَادَةِ وَخَيْرٌ دِينِكُمْ ٢٧١٠، ١٠٣
- الْفِطْيَةُ الْفِطْيَةُ فَلَقَطْتُ بَضْعَةً مِنْ لَحْمٍ ٤٢٩٣
- فَعَسَى أَنْ يُقْتَلَ ظُلْمًا فَتَنْزِلَ السُّخْطَةُ عَلَيْهِمْ فَيُصْبِيَهُ ٣٧٣٤
- فَفَقَّرُوا عَيْنَهُ فَقَدْ هُدِرَتْ ٤١٤٥
- فَفِيهِمَا فَجَاهِدُ ٣٧٧٤
- فَقَابِلُ فَإِنْ قِيلَتْ فِيهِ الْجَنَّةُ وَإِنْ قِيلَتْ فِيهِ النَّارُ ٢٢٠٤
- فَقَالَ أَخَذَ مَضْجَعِي وَلَيْسَ فِي قَلْبِي غَيْرُ عَلَى ٤٣٨٦
- فَقَالَ الرَّجُلُ وَالَّذِي بَعَثَكَ بِالْحَقِّ مَا أَحْسَنُ غَيْرَ هَذَا ٧٦٧
- فَقَالَ وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ لَوْ أَنَّ فَطْرَةَ مِنَ الزُّقُومِ ٥٥٣٢
- فَقَالُوا أَتَيْنَا مِنْ أَهْلِ الْجَنَّةِ إِنْ كَانَ هَذَا مِنْ أَهْلِ ٣٧٣٣
- فَقَبْضَةٌ مِنْ طَعَامٍ ١٦٥٩
- فَقَبْضَةٌ مِنْ طَعَامٍ قُلْتُ أَفَرَأَيْتَ إِنْ لَمْ يَكُنْ عِنْدَهُ ١٥٠٤
- فَقَدْ أَذَيْتَ وَأَوْدَيْتَ ١٠٧٩
- فَقَدْ بَرِءَ مِنَ اللَّهِ ١٠٩٦
- فَقَدْ رَأَيْتُ زَوْجَتَهُ مِنَ الْحُورِ الْعِينِ نَازِعَتُهُ جَبَّةٌ لَهُ ٢١٦٤
- فَقَدْ عَصَى ٢٠٥٠
- فَقَدْ كَفَرَ حَتَّى يَرْجِعَ إِلَيْهِمْ ٢٩٣٤
- فَقَدْ نَاسًا فِي بَعْضِ الصَّلَوَاتِ فَقَالَ لَقَدْ هَمَمْتُ ٦٠٦
- الْفَقْرُ تَخَافُونَ أَوْ الْغُورُ أَمْ تَهْتَمُّونَ الدُّنْيَا؟ فَإِنَّ اللَّهَ ٤٨٨٦
- الْفُقَرَاءُ الْمُهَاجِرُونَ الَّذِينَ تُسَدُّ بِهِمُ الثُّغُورُ وَتَتَقَى ٤٧٧٧
- فَقُمَّ بِإِزَاءِ الْإِمَامِ ٣٨٣
- فَقُولُوا اللَّهُ أَحَدٌ اللَّهُ الصَّمَدُ لَمْ يَلِدْ وَلَمْ يُولَدْ وَلَمْ ٢٥١٢
- فَقِيلَ لَهُ أَمَّا صَدَقَتُكَ فَقَدْ تَقَبَّلْتُ ٢٤

- فَقِيلَ لَهُ إِنَّ النَّاسَ قَدْ شَقَّ عَلَيْهِمُ الصَّامُ وَإِنَّمَا ١٦٢١
فَقِيَهُ وَاحِدٌ أَشَدُّ عَلَى الشَّيْطَانِ مِنْ أَلْفِ عَابِدٍ ١٣٦
فَكَانَ أَحَدُنَا يَلْزُقُ مِنْكَ بِمَنْكِبِ صَاحِبِهِ وَقَدَمُهُ ٧١٤
فَكَانَ إِلَى الْقَرْيَةِ الصَّالِحَةِ أَقْرَبَ بِشِيرٍ فَجَعَلَ مِنْ ٤٧٣٨
فَكَانَ يَغْفُوبُ كُلَّمَا أَمْسَى نَادَى مُتَادِيهِ مَنْ كَانَ ٣٨٧٢
فَكَانَمَا غَمَسَ يَدَهُ فِي لَحْمِ خِزِيرٍ وَذَمِيهِ ٤٦١٩
فَكُلُّ مَا أَتَاكَ اللَّهُ جَلَّ سَاعِدُ اللَّهِ أَشَدُّ مِنْ ١٧٠١
فَكُلُّكُمْ خَيْرٌ مِنْهُ ٣٩٩٨
فَكَيْفَ أَنْتَ لَهُ فَإِنَّهُ جَنَّتَكَ وَنَارَكَ ٣٠٠٤
فَكَيْفَ بَرُوعَةُ الْمُؤْمِنِ؟ فَقَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنَّمَا ٤٢٥٤
فَكَيْفَ بَرُوعَةُ الْمُؤْمِنِ؟ مَرَّتَيْنِ أَوْ ثَلَاثًا ٤٢٥٤
فَكَيْفَ تَرَاهُ أَوْ تَرَاهُ؟ قُلْتُ إِذَا سَأَلَ أُعْطِيَ وَإِذَا ٤٨٠٥
فَكَيْفَ تَرَاهُ أَوْ تَرَاهُ؟ قُلْتُ هُوَ رَجُلٌ مَسْكِينٌ مِنْ ٤٨٠٥
فَلَا تَبْكُ يَا عَبْدَ اللَّهِ فَإِنَّ لَهُمُ الدُّنْيَا وَلَنَا الْآخِرَةُ وَمَا أَنَا ٤٩٣٢
فَلَا تُخْفِرُوا اللَّهَ فِي عَهْدِهِ فَمَنْ قَتَلَهُ طَلَبَهُ اللَّهُ ٦١٤
فَلَا تُغْتَرِلْهُ فَوَالَّذِي نَفْسُ مُحَمَّدٍ بِيَدِهِ إِنَّهُ لَذَرِيرَةٌ ٢٠٢٣
فَلَا تُعْطِيهِ مَالَكَ قَالَ أَرَأَيْتَ إِنْ قَاتَلَنِي؟ قَالَ ٢٢٠٤
فَلَا تَفْعَلْ فَإِنِّي لَوْ أَمَرْتُ شَيْئًا أَنْ يَسْجُدَ لِشَيْءٍ ٣٠١١
فَلَا تَفْعَلْ فَمَنْ وَصَمَ وَأَفْطَرَ فَإِنَّ لِحَسَدِكَ ٣٩٢٨
فَلَا تَفْعَلْ هَبْ لِي أَوْ بَغِيْبِي قَالَ بَلْ هُوَ لَكَ يَا ٣٤٧٤
فَلَا تَفْعَلُوا فَإِنَّمَا مَثَلُ ذَلِكَ مَثَلُ شَيْطَانٍ لَقِيَ ٣١١٤، ٣١١٣
فَلَا تَفْعَلُوا فَإِنِّي لَوْ كُنْتُ أَمِيرًا أَحَدًا أَنْ يَسْجُدَ لِغَيْرِ اللَّهِ ٣٠١١
فَلَا يَأْتِيَنَّ الْمَسَاجِدَ ٥٠٥
فَلَا يَجْمَعُ اللَّهُ بَيْنَكَ وَبَيْنَهُ فِي الْجَنَّةِ ٣٨٩٨
فَلَا يَدْعُ اللَّهُ دَعْوَةً دَعَا بِهَا عَبْدُهُ الْمُؤْمِنُ إِلَّا بَيَّنَّ ٢٥٤٠
فَلَا يَفْرُبَنَّ مَسَاجِدَنَا ٥٠٥
فَلَانِ يَغْدُو أَحَدُكُمْ كُلَّ يَوْمٍ إِلَى الْمَسْجِدِ فَيَعْلَمُ آيَتَيْنِ ٢٢٠٨
فُلَانًا وَفُلَانًا؟ قَالُوا نَعَمْ يَا رَسُولَ اللَّهِ! قَالَ قَدْ ٤٣١٠
فَلْتَدْعُوا لَهُمْ حَتَّى يَسْتَفْتُوا إِذَا اسْتَفْتُوا ٣٤٨٤
فَلَعَلَّ لِصَاحِبِكُمْ عِنْدَ اللَّهِ أَفْضَلَ مِنْ مُلْكٍ ٥٤٤٦
فَلَقَدْ رَأَيْتُهُ يَقْلُبُ فِي ظِلِّهَا فِي الْجَنَّةِ ٤٥٠٩
فَلَمَّا تَبَيَّنَ قَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنَّ الرَّجُلَ فَاجِرٌ لَا ٢٨٤٥
فَلَكُمْ شَرَاب؟ قَالُوا نَعَمْ قَالَ وَشَرِبُونَهُ؟ ٤٨٦٣
فَلَمْ تَجِدْ فِيهَا أَوْحَى اللَّهُ إِلَيَّ أَنْ اسْتَجِيبُوا لِلَّهِ ٢٢٥٩
فَلَمْ يَحْطِطْهَا بِضَاحِيَةٍ لَمْ يَرَحْ رَائِحَةً ٣٣٧٧
فَلَمَّا بَيَّنَّهُمَا أَبْعَدَ مِمَّا بَيْنَ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ ٥٥١، ٥٠٥٤
- فَلَمَّا رَقِيتِ الثَّالِثَةَ قَالَ بَعْدَ مَنْ أَدْرَكَ أَبُوبِهِ الْكَبِيرُ ٣٧٨٨
فَلَهُ أَجْرٌ شَهِيدٍ ٦٢
فَلَوْ كَانَتْ ذُنُوبُكَ بِمِثْلِ زَيْدِ الْبَحْرِ أَوْ رَمْلِ عَالِيَةِ عَفْرَ ١٠١٨
فَلْيَبْلُغِ الشَّاهِدُ الْغَائِبَ ثُمَّ ذَكَرَ الْحَدِيثَ فِي تَحْرِيمِ ٤٤٩٣
فَلْيَتَّبِعُوا نَبِيًّا فِي النَّارِ ٢٨٥١
فَلْيَسْتَعِذْ بِاللَّهِ مِنْهُ وَمِنْ فِتْنِهِ ٢٥١٢
فَلْيُبَيِّنِ الْآخَرَ قُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ أَرَأَيْتَ إِنْ ١٣١٥
فَلْيُبَيِّنِ مَظْلُومًا قُلْتُ يَا نَبِيَّ اللَّهِ! أَرَأَيْتَ إِنْ كَانَ ١٣١٥
فَلْيَقُلْ اللَّهُ رَبِّي لَا أُشْرِكُ بِهِ شَيْئًا ثَلَاثَ مَرَّاتٍ ٢٨٣٧
فَلْيَنْظُرْ كُلٌّ أَمْرِي لِنَفْسِي ١٩٣٥
الْقَمَّ وَالْفَرْجَ ٤٠٢٦
الْقَمَّ وَالْفَرْجَ وَسُئِلَ عَنْ أَكْثَرِ مَا يَدْخِلُ النَّاسَ ٢٦٩٠
فَمَا أَصْنَعُ؟ يَأْتُونَ إِلَّا ذَلِكَ وَيَأْتِي اللَّهُ لِي ١٢٢٨
فَمَا أَصْنَعُ يَأْتُونَ إِلَّا مَسْأَلَتِي وَيَأْتِي اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ لِي ١٢٢٨
فَمَا أَنْتُمْ بِأَشَدَّ مُشَاقَّةً فِي الْحَقِّ قَدْ تَبَيَّنَ لَكُمْ مِنْ ٥٤١٥
فَمَا تُرِيدُ بِهَذَا الْقَوْلِ؟ قَالَ أُرِيدُ أَنْ تُطَهَّرَنِي ٤٣٠٢
فَمَا ظَنُّكُمْ؟ ٣٦٧٢
فَمَا مَعَكَ أَنْ تَجِيءَ بِهِ فَأَعْتَدَ إِلَيْهِ فَقَالَ كُنْ ٢١٢٢
فَمَا يَنْفَعُكُمْ أَنْ أَصْلِيَ عَلَى رَجُلٍ رُوحُهُ مُرْتَهَنٌ فِي قَبْرِهِ ٢٨١٨
فَمَدَقَةٌ مِنْ لَبَنٍ ١٦٥٩
فَمَدَقَةٌ مِنْ لَبَنٍ قَالَ أَفَرَأَيْتَ إِنْ لَمْ تَكُنْ عِنْدَهُ؟ ١٥٠٤
فَمَنْ دَخَلَهُ فَلْيَسْتَبْرِ ٢٧٤
فَمَنْ دَنَا مِنَ الْإِمَامِ فَانصَتَ وَاسْتَمَعَ وَلَمْ يَلْغُ؛ كَانَ لَهُ ١٠٩٣
فَمَنْ رَأَى شَيْئًا يَكْرَهُهُ؛ فَلَا يَقْصُهُ عَلَى أَحَدٍ وَلْيَقُمْ ٢٤٩٥
فَمَنْ قَعَلَ ذَلِكَ فَمَاتَ كَانَ حَقًّا عَلَى اللَّهِ أَنْ ٢٠٥٦
فَمَنْ كَانَ يَكْفِيهِ ضَيْعَتُهُ حَتَّى ذَكَرَ وَمَنْ كَانَ يَغْلِفُ ٣٩٩٨
فَنَاءُ أُمِّي بِالطَّعْنِ وَالطَّاعُونِ فَقِيلَ يَا رَسُولَ اللَّهِ ٢١٩٣
فَيَصْنَعُهَا لِي وَيَصْنَعُهَا لِعَبْدِي فَإِذَا قَالَ الْعَبْدُ ٢٢٦١
فَهَبْ لِي قَالَ لَا قَالَ بَغِيْبِي بَعْدُ فِي الْجَنَّةِ ٤١٢٦
فَهَلْ تَرَكَ شَيْئًا؟ قَالُوا نَعَمْ ثَلَاثَةَ دَنَابِيرٍ فَقَالَ ١٤٠١
فَهَلْ تَضَارُونَ فِي رُؤْيَا الْقَمَرِ لَيْلَةَ الْبَدْرِ لَيْسَ فِي ٥٤١٣
فَهَلْ كَانَ يَدْعُ كَثِيرًا مِمَّا يَشْتَهِي؟ قَالُوا لَا قَالَ ٥٠١٢
فَهَلْ لَكَ إِبِل؟ قَالَ نَعَمْ قَالَ فَانْظُرْ إِلَى بَعِيرٍ ١٤٣٧
فَهَلْ لَكَ مِنْ خَالَةٍ؟ ٣٨٣٠
فَهَلْ لَكَ مِنْ خَالَةٍ؟ قَالَ نَعَمْ قَالَ فَبَرِّهَا ٣٧٩٧
فَهَلْ مِنْ وَالِدَيْكَ أَحَدٌ حَيٌّ؟ ٣٧٧١

- فَهَلَا آذَنْتُمُونِي فَأَنَّى قَبِرَهَا فَصَلُّوا عَلَيْهَا ٤٢٨
- فَهَلَا خَرَجْتَ عَلَيْهِ فَإِنَّ الْحَجَّ فِي سَبِيلِ اللَّهِ قَائِمًا ١٧٥٢
- فَهُمَا فِي الْآخِرِ سَوَاءٌ وَرَجُلٌ آتَاهُ اللَّهُ مَا لَا يُوْتِيهِ ٢٠
- فَهُمَا فِي الْوَرَرِ سَوَاءٌ ٢٠
- فَهُوَ أَبُو بَكْرٍ بْنُ أَبِي قَحَافَةَ ثُمَّ أَقْبَلَ عَلَى عُمَرَ ٤٧٨٧
- فَهُوَ سَارِقٌ ٢٨٠٥
- فَهُوَ عَنَّمُ لِلْمُؤْمِنِينَ يَغْتَنِمُهُ الْفَاجِرُ ١٥٠٥
- فَوَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ إِنَّ الرَّجُلَيْنِ يَنْشُرَانِ الثُّوبَ فَلَا ٥٣٦١
- فِي الْإِنْسَانِ سِتْرُونَ وَثَلَاثُمِائَةٍ مَفْصِلٌ فَعَلَيْهِ أَنْ ٤٥٠٢
- فِي الْإِنْسَانِ سِتْرُونَ وَثَلَاثُمِائَةٍ مَفْصِلٌ فَعَلَيْهِ أَنْ ١٠٠٣
- فِي أَوَّلِ صُرَّتِي سَبْعِينَ حَسَنَةً ٤٥١٠
- فِي الْبِنَاءِ ٢٩١٤
- فِي الْجَنَّةِ بَحْرٌ لِلْمَاءِ وَبَحْرٌ لِلْبَيْنِ وَبَحْرٌ لِلْفَسْلِ ٥٦٠٩
- فِي الْجَنَّةِ خَيْمَةٌ مِنْ لَوْلُؤَةٍ مُجَوَّفَةٍ عَرْضُهَا سِتْرُونَ ٥٦٨٧
- فِي الْجَنَّةِ شَجَرَةٌ جُدُوعُهَا مِنْ ذَهَبٍ وَقُرُوعُهَا مِنْ ٥٦٢٤
- فِي الْجَنَّةِ شَجَرَةٌ يُسِيرُ الرَّاكِبُ الْجُودَاءِ الْمَضْمَرُ ٥٦١٤
- فِي الْجَنَّةِ شَجَرَةٌ يُسِيرُ الرَّاكِبُ فِي ظِلِّهَا مِائَةَ عَامٍ ٥٦١٣
- فِي الْجَنَّةِ شَجَرَةٌ يَقَالُ لَهَا طُوبَى لَوْ يُسَخَّرُ ٥٦٨٣
- فِي الْجَنَّةِ غُرْفَةٌ يَرَى ظَاهِرُهَا مِنْ بَاطِنِهَا وَبَاطِنُهَا ٩١٥
- فِي الْجَنَّةِ فَقَاتِلٌ حَتَّى قِيلَ فَأَتَاهُ النَّبِيُّ ﷺ فَقَالَ ٢١٦٤
- فِي الْجَنَّةِ مَا لَا عَيْنٌ رَأَتْ وَلَا أُذُنٌ سَمِعَتْ وَلَا ٥٦٣٩، ٥٦٩٧
- فِي الْجَنَّةِ مِائَةُ دَرَجَةٍ أَعَدَّهَا اللَّهُ لِلْمُجَاهِدِينَ فِي ٥٥٨٩
- فِي الْجَنَّةِ مِائَةُ دَرَجَةٍ مَا بَيْنَ كُلِّ دَرَجَتَيْنِ مِائَةُ عَامٍ ٥٥٩٠
- فِي الْجَنَّةِ مِائَةُ دَرَجَةٍ أَعَدَّهَا اللَّهُ لِلْمُجَاهِدِينَ فِي ٢٠٦٣
- فِي الْجَنَّةِ مِائَةُ دَرَجَةٍ مَا بَيْنَ كُلِّ دَرَجَتَيْنِ مَسِيرَةٌ ٥٥٩٠
- فِي الدُّنْيَا ٢٦٦٣، ٤٨٧٢
- فِي الدِّينِ وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ لَوْ قُبِلَ رَجُلٌ فِي ٢٨٠٣
- فِي ذَنْبِ هَيْنَ ٢٦٦
- فِي سُؤَالِ جِبْرَائِيلَ عَلَيْهِ السَّلَامُ؟ فَقَالَ ١٧٠٩، ٢٨٥
- فِي الشَّمْسِ فَقَلَّصَ عَنْهُ الظِّلُّ فَصَارَ بَعْضُهُ فِي ٤٦٤٢
- فِي صَاعِنَا وَمِدْنَا ١٨٩٤
- فِي قَوْلِهِ تَعَالَى ادْفَعْ بِالْيَدِ الَّتِي هِيَ أَحْسَنُ. قَالَ ٤١٧٩
- فِي قَوْلِهِ تَعَالَى إِذْ قَضَى الْأَمْرَ وَهُمْ فِي غَفْلَةٍ ٢٦٦٣
- فِي قَوْلِهِ تَعَالَى إِذْ قَضَى الْأَمْرَ وَهُمْ فِي غَفْلَةٍ وَهُمْ ٤٨٧٢
- فِي قَوْلِهِ تَعَالَى إِذَا رَأَيْتُمْ مِنْ مَكَانٍ بَعِيدٍ ٥٤٩٧
- فِي قَوْلِهِ تَعَالَى الَّذِينَ إِذَا أَصَابَتْهُمْ مُصِيبَةٌ قَالُوا ٥٢٥٣
- فِي قَوْلِهِ تَعَالَى تَنَجَّاهُ جُنُوبُهُمْ عَنْ ٨٧٤
- فِي قَوْلِهِ تَعَالَى حُورٌ مَقْصُورَاتٌ فِي الْخِيَامِ ٥٦٠١
- فِي قَوْلِهِ تَعَالَى زِدْنَاهُمْ عَذَابًا فَوْقَ الْعَذَابِ ٥٥٢٦
- فِي قَوْلِهِ تَعَالَى طَعَامًا ذَا غُصَّةٍ. قَالَ شَوْكٌ ٥٥٣٥
- فِي قَوْلِهِ تَعَالَى فَيُؤْخَذُ بِالنَّوَاصِي وَالْأَفْدَامِ ٥٥٥٣
- فِي قَوْلِهِ تَعَالَى قُوا أَنْفُسَكُمْ وَأَهْلِيكُمْ نَارًا ١٩٨
- فِي قَوْلِهِ تَعَالَى لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ سُبْحَانَكَ إِنِّي ٥٢٣٠
- فِي قَوْلِهِ تَعَالَى وَذَلَّلْتَ قَطْرُهَا نَذْلِيلًا. قَالَ إِنَّ ٥٦٢٣
- فِي قَوْلِهِ تَعَالَى وَفُتُشَ مَرْفُوعَةً. قَالَ ٥٦٤٥
- فِي قَوْلِهِ تَعَالَى وَقُودُهَا النَّاسُ وَالْحِجَارَةُ ٥٥٢١
- فِي قَوْلِهِ تَعَالَى وَهُمْ فِيهَا كَالْحُورِ. قَالَ ٥٥٤٤
- فِي قَوْلِهِ تَعَالَى وَيُسْقَى مِنْ مَاءٍ صَدِيدٍ ٥٥٢٨
- فِي قَوْلِهِ تَعَالَى يَوْمَ نَدْعُو كُلَّ أُنَاسٍ بِإِسْمِهِمْ ٥٥٤٠
- فِي قَوْلِهِ تَعَالَى يَوْمَ يَقُومُ النَّاسُ لِرَبِّ ٥٣٨٨
- فِي قَوْلِهِ تَعَالَى يَوْمَ يَقُومُ النَّاسُ لِرَبِّ الْعَالَمِينَ ٥٣٨١
- فِي قَوْلِهِ تَعَالَى يَوْمًا كَانَ مِقْدَارُهُ خَمْسِينَ أَلْفَ ٥٣٨٩
- فِي قَوْلِهِ سَأَرْهَقُهُ صُعُودًا. قَالَ جَبَلٌ مِنْ نَارٍ ٥٥٠٢
- فِي قَوْلِهِ عَزَّ وَجَلَّ إِنَّا أَعْطَيْنَاكَ الْكُوفَرُ. قَالَ ٥٦٠٥
- فِي قَوْلِهِ عَزَّ وَجَلَّ يَطَّائِفُهَا مِنْ إِسْتَبْرَقٍ. قَالَ ٥٦٤٧
- فِي قَوْلِهِ عَزَّ وَجَلَّ فَتَلْقَى آدَمَ مِنْ رَبِّهِ كَلِمَاتٍ ٢٥٢٨
- فِي قَوْلِهِ كَأَنَّهُمْ الْيَاقُوتُ وَالْمَرْجَانُ. الرَّحْمَنُ ٥٦٥٥
- فِي قَوْلِهِ لَهُمْ فِيهَا زَوْجَرٌ وَشَيْخٌ قَالَ صَوْتُ ٥٥٥٩
- فِي قَوْلِهِ وَجَعَلْنَا بَيْنَهُمْ مَوْبِقًا. قَالَ وَادٍ مِنْ ٥٥٠٤
- فِي قَوْلِهِ يَوْمَ نَدْعُو كُلَّ أُنَاسٍ بِإِسْمِهِمْ. قَالَ ٥٤١٨
- فِي كِتَابِ النَّبِيِّ ﷺ الَّذِي كَتَبَهُ إِلَى أَهْلِ الْيَمَنِ فِي ٤٥٩٥
- فِي كُلِّ ذَاتِ كَبِدٍ حَرَى أُجْرٌ ١٤٣٩
- فِي كُلِّ ذَاتِ كَبِدٍ حَرَاءٌ أُجْرًا ١٤٤٠
- فِي كُلِّ كَبِدٍ رَطْبَةٌ أَجْرٌ ١٤٤١
- فِي كُلِّ مَا يُصَابُ بِهِ الْمُسْلِمُ كَفَّارَةٌ حَتَّى التَّكْبِيرُ ٥١٥٠
- فِي اللَّيْلِ لَسَاعَةٌ لَا يُوَافِقُهَا رَجُلٌ مُسْلِمٌ يَسْأَلُ اللَّهَ ٩٢٤
- فِي لَيْلَةِ النَّصَبِ مِنْ شَعْبَانَ يَغْفِرُ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ ٤٢٠٥
- فِي الْمَلْحَمَةِ الْكُبْرَى فَسَطَاطُ الْمُسْلِمِينَ بَارِضٌ يَقَالُ ٤٦٦٢
- فِي النَّارِ حَيَاتٍ كَأَمْثَالِ أَغْنَاكِ الْبُخْتِ تَلْسَعُ ٥٥٢٣
- فِي هَذِهِ الْأُمَّةِ خَسَفٌ وَنَسَخٌ وَقَذْفٌ قَالَ رَجُلٌ ٣٦٢٧
- فَيَأْتُونِي فَأَنْطَلِقُ مَعَهُمْ قَالَ ابْنُ جُدْعَانَ قَالَ ٥٤٥٦
- فَيَأْتِيهِمْ أَمْرٌ فَيُبْحِ الْوَجْهَ فَيُبْحِ الثِّيَابَ مُتَيْنِ الرِّيحِ ٥٣٤٧

٢٢٦١	قَالَ اللَّهُ تَعَالَى قَسَمْتُ الصَّلَاةَ بَيْنِي وَبَيْنَ عَبْدِي	٥٣٤٧	فَأَتَيْتِهِ مُتَكَبِّرًا وَكَبِيرًا يُبِيرَانِ الْأَرْضَ بَأْيَايَهُمَا وَلِتَجْفَانِ
٤٤٠٣	قَالَ اللَّهُ تَعَالَى الْغَيْبَاءُ رَدَائِي وَالْعَظَمَةُ إِزَارِي	٥٤١٥	فَيَخْرُجُونَ كَاللُّؤْلُؤِ فِي رَقَابِهِمُ الْخَوَاتِيمُ يَعْرِفُهُمْ
٤٦١١	قَالَ اللَّهُ تَعَالَى وَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّنْ ذَهَبَ يَخْلُقُ	٥٥٢٧	فَيُخْلَصُ فَيَنْفَذُ الْجَمْعَةَ حَتَّى يَخْلَصَ إِلَى جَوْفِهِ
٥٠٧٩	قَالَ اللَّهُ تَعَالَى يَا ابْنَ آدَمَ إِنَّكَ مَا دَعَوْتَنِي	٥٣٩٠	فَيَدْخُلُونَ الْجَنَّةَ قَبْلَ النَّاسِ وَيَتَقَى شَيْدَةُ الْحِسَابِ
١٣٧٥	قَالَ اللَّهُ تَعَالَى يَا عَبْدِي أَتَقَى أَتَقَى عَلَيْكَ	٤٧٨١	فَيَدْخُلُونَ الْجَنَّةَ قَبْلَ النَّاسِ وَيَتَقَى شَيْدَةُ الْحِسَابِ
٤٢٤٧	قَالَ اللَّهُ تَعَالَى يَسْبُ بَنُو آدَمَ الدَّهْرُ وَأَنَا الدَّهْرُ	٥٣٤٥	فَمَرَاهُمَا جَمِيعًا وَأَمَّا الْكَافِرُ أَوِ الْمُنَافِقُ فَيَقُولُ لَا
٢٣٠٨	قَالَ اللَّهُ جَلَّ ذِكْرُهُ لَا يَذْكُرُنِي عَبْدٌ فِي نَفْسِهِ إِلَّا	٥٣٤٧	فَيُرَدُّ إِلَى مَضْجَعِهِ فَأَتَيْتِهِ مُتَكَبِّرًا وَكَبِيرًا يُبِيرَانِ الْأَرْضَ
٥٠٨٥	قَالَ اللَّهُ جَلَّ وَعَلَا أَنَا عِنْدَ ظَنِّ عَبْدِي بِي إِِنْ ظَنُّ	١٠٧٣	فَيَرْمُونَ النَّاسَ
١٠١١	قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ ابْنَ آدَمَ! صَلِّ لِي أَرْبَعَ	٥٤٧١	فَيَسْأَلُهُمُ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ وَهُوَ اعْلَمْ مِنْ أَيْنَ جِئْتُمْ؟
٢٧٥٤	قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ أَحَبُّ مَا تَعَبَّدُ لِي بِهِ عَبْدِي	٤٥٣٠	فَيُصْبِحُ النَّاسُ يَتَّبِعُونَ لَا يَكَادُ أَحَدٌ يُؤَدِّي الْأَمَانَةَ
٢٢	قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ إِذَا تَحَدَّثَ عَبْدِي بِأَنْ يَفْعَلَ حَسَنَةً	٩٦٢	فَيُصْبِحُ نَشِيطًا طَيِّبَ النَّفْسِ قَدْ أَصَابَ خَيْرًا وَإِنْ لَمْ
٥٦٩٣	قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ أَغْدَدْتُ لِعِبَادِي الصَّالِحِينَ مَا	١٨٧١	فَيُصَلِّي فِيهِ رَكَعَتَيْنِ
١٦٥٠	قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ إِنْ أَحَبَّ عِبَادِي إِلَيَّ أَغْلَهُمُ	٥١٥٤	فَيَقُولُ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ إِنْ لِعَبْدِي هَذَا عَلَيَّ إِنْ أَنَا تَوَفَّيْتُهُ
٤٩	قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ أَنَا أَعْنَى الشُّرَكَاءِ عَنِ الشُّرَكِ	٥٥٧٦	فَيَقُولُ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ سَلْ وَتَمَنَّهْ فَيَسْأَلُ وَيَتَمَنَّى
٣٨٣٣	قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ أَنَا اللَّهُ وَأَنَا الرَّحْمَنُ خَلَقْتُ	٥٤١٥	فَيَقُولُ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ شَفَعْتَ الْمَلَائِكَةَ وَشَفَعْتَ
٤٧٤١	قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ أَنَا عِنْدَ ظَنِّ عَبْدِي بِي وَأَنَا	٥٥٧٨	فَيَقُولُ الرَّبُّ جَلَّ ذِكْرُهُ لَا وَلَكِنِّي عَلَى ذَلِكَ
٥٠٨٢	قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ أَنَا عِنْدَ ظَنِّ عَبْدِي بِي وَأَنَا مَعَهُ	٥٥٣٣	فَيَقُولُونَ ادْعُوا رَبَّكُمْ فَلَا أَحَدَ خَيْرَ مِنْ رَبِّكُمْ
٧٧٧	قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ إِنَّمَا أَتَقَبَّلُ الصَّلَاةَ مِنْ تَوَاضَعٍ	٥٥٥٩	فَيَقُولُونَ ادْعُوا مَا لَكُمْ فَيَقُولُونَ يَا مَالِكُ لِيَقْضِ عَلَيْنَا
٥٥٦٦	قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ قَدْ حَقَّتْ مَحَبَّتِي لِلَّذِينَ	٥٠٦٧	فِيمَا يَزُورُ عَنْ رَبِّهِ جَلَّ وَعَلَا أَنَّهُ قَالَ وَعِزَّتِي لَا
١٦٦٤، ١٤٦٢	قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ كُلُّ عَمَلٍ ابْنِ آدَمَ لَهُ إِلَّا	٣٣٩٨، ٢٥٣١	فِيمَا يَزُورُ عَنْ رَبِّهِ عَزَّ وَجَلَّ أَنَّهُ قَالَ يَا عَبْدَايَ
٤٥٧٠	قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ الْمُتَحَابُّونَ بِجَلَالِي فِي ظُلِّ	١٣٠٩	فِيمَا يَزُورُ عَنْ رَبِّهِ عَزَّ وَجَلَّ أَنَّهُ يَقُولُ يَا ابْنَ
٤٥٦٤	قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ الْمُتَحَابُّونَ فِي جَلَالِي لَهُمْ مَنَابِرُ	٥٦٤٧	فَيُظَرُّ فَإِذَا خَوَّرُوا مِنَ الْحُورِ الْعِينِ جَالِسَةً عَلَى
٣١٦٨	قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ مَنْ تَرَكَ الْخَمْرَ وَهُوَ يَقْبِرُ عَلَيْهِ	٥٤٢١	فِيهِ مَغْتَبَانِ مِنْ ذَهَبٍ وَفِصَّةٌ قَالَتْ فَمَاءُ حَوْضِكَ
٤٧٤٣	قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ يَا ابْنَ آدَمَ قُمْ إِلَيَّ أَمْسِكْ إِلَيْكَ	١٠٥٤	فِيهَا سَاعَةٌ لَا يُوَافِقُهَا عَبْدٌ مُسْلِمٌ وَهُوَ قَائِمٌ يُصَلِّي
٤٢٤٨	قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ يُؤَذِّنُنِي ابْنَ آدَمَ يَقُولُ يَا حَبِيبَةَ	٥٦٩٤	فِيهَا مَا لَا عَيْنٌ رَأَتْ وَلَا أَذُنٌ سَمِعَتْ وَلَا خَطَرٌ
١٤٦٧	قَالَ اللَّهُ كُلُّ عَمَلٍ ابْنِ آدَمَ لَهُ إِلَّا الصُّومَ فَهُوَ لِي	٣٧٧١	فِيهِمَا فَجَاهِدَ
١٤٦٧	قَالَ اللَّهُ كُلُّ عَمَلٍ ابْنِ آدَمَ لَهُ الْحَسَنَةُ بَعَثْتُ	٣٧٧٥	قَابِلَ اللَّهِ فِي بَرِّهَا فَإِذَا فَعَلْتَ ذَلِكَ فَأَنْتَ حَاجٌّ
٢٥٣٦، ٢٥١٦	قَالَ اللَّهُ يَا ابْنَ آدَمَ إِنَّكَ مَا دَعَوْتَنِي وَرَجَوْتَنِي	٢٢٠٤	فَأْتَيْتُهُ قَالَ أَرَأَيْتَ إِنْ قَتَلْتَنِي؟ قَالَ فَأَنْتَ
٢٢٩٢	قَالَ تِلْكَ الْقُرْآنُ قَالَ أَلَيْسَ مَعَكَ إِذَا جَاءَ	٥١٥٠	فَارْبُؤْا وَاسْتَدْعُوا فِي كُلِّ مَا يُصَافُ بِهِ الْمُسْلِمُ
٤١٥٤	قَالَ رَجُلٌ أَيُّ النَّاسِ أَفْضَلُ يَا رَسُولَ اللَّهِ؟ قَالَ	٦٥٨	الْقَاعِدُ عَلَى الصَّلَاةِ كَالْقَائِمِ وَيُكْتَبُ مِنْ
٢٤٥٣	قَالَ رَجُلٌ الْحَمْدُ لِلَّهِ كَثِيرًا فَأَعْظَمَهَا الْمَلِكُ أَنْ	٢٥١٧	قَالَ إِبْلِيسُ وَعِزَّتِكَ لَا أَبْرَحُ أَغْوَى عِبَادَكَ مَا
٢٤٥١	قَالَ رَجُلٌ عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ الْحَمْدُ لِلَّهِ حَمْدًا	٥١٤٥	قَالَ اللَّهُ تَبَارَكَ وَتَعَالَى إِذَا ابْتَلَيْتَ عَبْدِي الْمُؤْمِنَ
٢٤٧	قَالَ رَجُلٌ لَا بِي هُرَيْرَةُ أَفْتِنَا فِي كُلِّ شَيْءٍ يُوْشِكُ	٤٥٦٢، ٣٩١٧	قَالَ اللَّهُ تَبَارَكَ وَتَعَالَى وَجَبَتْ مَحَبَّتِي لِلْمُتَحَابِّينَ
١٣٠٥	قَالَ رَجُلٌ لَأَنْصَدُقَ بِصَدَقَةٍ فَخَرَجَ بِصَدَقَتِهِ	٣٤٢٤	قَالَ اللَّهُ تَبَارَكَ وَتَعَالَى وَعِزَّتِي وَجَلَالِي لَا تَنْتَقِمُ
٢٤	قَالَ رَجُلٌ لَأَنْصَدُقَ اللَّيْلَةَ بِصَدَقَةٍ فَخَرَجَ بِصَدَقَتِهِ	٢٣٠٩	قَالَ اللَّهُ تَبَارَكَ وَتَعَالَى يَا ابْنَ آدَمَ إِذَا ذَكَرْتَنِي خَالِيًا
٤١٧٤	قَالَ رَجُلٌ لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ دُلَّنِي عَلَى عَمَلٍ	٤٥٤٤، ٢٩٥٣، ٢٩١٩	قَالَ اللَّهُ تَعَالَى ثَلَاثَةٌ أَنَا خَصْمُهُمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ

- قَالَ لِرَجُلٍ وَهُوَ يَعْطُهُ اغْتَنِمَ خَمْسًا قَبْلَ خَمْسٍ ٥٠٤٠
- قَالَ لِقَوْمٍ يَتَخَلَّفُونَ عَنِ الْجُمُعَةِ لَقَدْ هَمَمْتُ أَنْ ١٠٩٤
- قَالَ لِكَعْبِ بْنِ عُجْرَةَ أَعَاذَكَ اللَّهُ مِنْ إِمَارَةٍ ٣٤٣٣
- قَالَ لِلشَّيْخِ إِنَّ فِيكَ لَخَصْلَتَيْنِ يُجِيبُهُمَا اللَّهُ ٤٠٨٤
- قَالَ لِمَنْ حَوْلَهُ مِنْ أُمَّتِهِ أَكْفَلُوا لِي بِسَبِّ أَكْفَلُ ١١٢٠، ٤٥٢٩، ٥٥٧
- قَالَ لَنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فِي حَجَّةِ الْوَدَاعِ إِذَا ١٨٤٩
- قَالَ لِيَسَائِرِهِ عَامَ حَجَّةِ الْوَدَاعِ هَذِهِ ثُمَّ ظَهَرَ ١٨٤٨
- قَالَ لِيَسُوَّةٍ مِنَ الْأَنْصَارِ لَا يَمُوتُ لِأَخِيذٍ ثَلَاثَةَ مِنْ ٣٠٨٤
- قَالَ لَهُ رَجُلٌ يَا أَبَا عِمَارَةَ وَلَا تَلْقُوا بِأَيْدِيكُمْ ٢٥٣٠
- قَالَ لَهُ رَجُلٌ يَا رَسُولَ اللَّهِ مَا طُوبَى؟ قَالَ شَجَرَةٌ ٥٦٢٦
- قَالَ الْمُهَاجِرُونَ يَا رَسُولَ اللَّهِ! دَعَبَ الْأَنْصَارُ ١٤٦١
- قَالَ مُوسَى ﷺ يَا رَبِّ عَلَّمَنِي شَيْئًا أَذْكُرُكَ بِهِ ٢٣٦٨
- قَالَ نُوحٌ لِابْنِهِ إِنِّي مُوصِيكَ بِوَصِيٍّ وَقَاصِرُهَا ٢٣٩٨
- قَالَ يَوْمَ عَرَفَةَ أَيُّهَا النَّاسُ إِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ ١٨١٧
- قَالَ يَوْمًا لِأَصْحَابِهِ تَصَدَّقُوا فَقَالَ رَجُلٌ يَا ٣٠٣٨
- قَالَ يَوْمًا وَحَضَرَ رَمَضَانَ أَتَاكُمْ رَمَضَانُ شَهْرٌ ١٥١٠
- قَالَتْ قُرَيْشٌ لِلنَّبِيِّ ﷺ اذْغُ لَنَا ذِكَّ يَجْعَلُ لَنَا ٤٧٢٤
- قَالَتَا وَاللَّهِ لَا تَحْرُكُنَا ذَاثَةً بَعْدَ قَوْلِ رَسُولِ اللَّهِ ١٨٤٨
- قَالُوا يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنَّا نَأْكُلُ وَلَا نَشْبَعُ؟ قَالَ ٣٢٦٦
- قَالُوا يَا رَسُولَ اللَّهِ فَلَا تَصُومُ النَّهَارَ وَتَقُومُ اللَّيْلَ ٣٨٩١
- قَالُوا يَا رَسُولَ اللَّهِ فَمَا خَيْرٌ مَا أُعْطِيَ الْإِنْسَانُ؟ قَالَ ٤٠٤٨
- قَالُوا يَا رَسُولَ اللَّهِ قَدْ عَلِمْنَا الزُّنَاوُونَ وَالْمُتَشَدِّقُونَ فَمَا ٤٠٦٢
- قَالُوا يَا رَسُولَ اللَّهِ كَيْفَ تَعْرِفُ مَنْ لَمْ تَرِ مِنْ ٢٨٩
- قَالُوا يَا رَسُولَ اللَّهِ مِنَ الْجَوَادِ وَمِنَ الْبَحِيلِ؟ قَالَ ٣٩٦٨
- قَالُوا يَا رَسُولَ اللَّهِ هَلْ تَرَى رَبَّنَا يَوْمَ الْقِيَامَةِ؟ ٥٤١٣
- قَامَ أَبُو بَكْرٍ الصِّدِّيقُ عَلَى الْخَيْبَرِ ثُمَّ بَكَى فَقَالَ ٥٠٨٩
- قَامَ بَيْنَ صَفِّ الرِّجَالِ وَالنِّسَاءِ فَقَالَ يَا مَعْشَرَ ٣٩٨
- قَامَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ خَطِيبًا يَوْمَ الْجُمُعَةِ فَقَالَ ١١٠١
- قَامَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَلَى بَابِ بَيْتِهِ فِيهِ نَفَرٌ مِنْ ٣٣٥٦
- قَامَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَلَى بَيْتِهِ فِيهِ نَفَرٌ مِنْ قُرَيْشٍ ٣٤٥٩
- قَامَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فِي أَصْحَابِهِ فَقَالَ الْفَقْرُ ٤٨٨٦
- قَامَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مِنَ اللَّيْلِ فَصَلَّى فَأَطَالَ ٤٢٠٨، ١٥٦٩
- قَامَ عَلَى بَابِ الْبَيْتِ وَنَحْنُ فِيهِ فَقَالَ الْأَيْمَةُ مِنْ ٣٣٥٤
- قَامَ فِينَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِمَوْعِظَةٍ فَقَالَ يَا أَيُّهَا ٥٣٦٧
- قَامَ فِينَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ذَاتَ يَوْمٍ فَذَكَرَ الْعُلُوفَ ٢١٢١
- قَامَ فِينَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَامَ أَوَّلِ عَلَى الْخَيْبَرِ ثُمَّ ٥٠٨٩
- قَالَ رَجُلٌ لِلنَّبِيِّ ﷺ عَلَّمَنِي عَمَلًا يُذْجِلُنِي ٤١٠٠
- قَالَ رَجُلٌ لَمْ يَمْعَلْ حَسَنَةً قَطُّ لَأَهْلِهِ إِذَا مِتُّ ٥٠٦٣
- قَالَ رَجُلٌ مَتَى قِيَامُ السَّاعَةِ يَا رَسُولَ اللَّهِ؟ قَالَ ٤١٦٣
- قَالَ رَجُلٌ وَاللَّهِ لَا يَغْفِرُ اللَّهُ لِفُلَانٍ فَقَالَ اللَّهُ عَزَّ ٤٤٨٩
- قَالَ رَجُلٌ يَا رَسُولَ اللَّهِ أَرَأَيْتَ إِنْ أَذَى الرَّجُلُ ١١٢٢
- قَالَ رَجُلٌ يَا رَسُولَ اللَّهِ أَرَأَيْتَ إِنْ جَعَلْتُ صَلَاتِي كُلَّهَا ٢٥٩٤
- قَالَ رَجُلٌ يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنْ فُلَانَةٌ تَكْثُرُ مِنْ صَلَاتِهَا ٣٨٩١
- قَالَ رَجُلٌ يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنِّي أَقِفُ الْمَوْقِفَ أُرِيدُ ٢٩، ٢١٠٠
- قَالَ رَجُلٌ يَا رَسُولَ اللَّهِ أَوْصِنِي قَالَ لَا ٤١٧١
- قَالَ رَجُلٌ يَا رَسُولَ اللَّهِ أَيُّ الْجِهَادِ أَفْضَلُ؟ قَالَ ٢١٤٤
- قَالَ رَجُلٌ يَا رَسُولَ اللَّهِ بِمِ آتَيْتُ النَّارَ؟ قَالَ ٤٩٨٩
- قَالَ رَجُلٌ يَا رَسُولَ اللَّهِ! ذُلِّي عَلَى عَمَلٍ يُفْعِلُنِي ٨٥٠
- قَالَ رَجُلٌ يَا رَسُولَ اللَّهِ الرَّجُلُ يَجِبُ الرَّجُلُ عَلَى الْعَمَلِ ٤٥٨٢
- قَالَ رَجُلٌ يَا رَسُولَ اللَّهِ مَا الْإِسْلَامُ؟ قَالَ أَنْ ١٧١١
- قَالَ رَجُلٌ يَا رَسُولَ اللَّهِ هَلْ كَانَتْ لِيُوسُ خَاصَّةٌ أَمْ ٢٥٦٢
- قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ لِيَجْبِرِلَ أَيُّ الْبِقَاعِ خَيْرٌ؟ ٤٩٥
- قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَوْمًا لِأَصْحَابِهِ وَأَنَا خَاصِرٌ ٧٥٩
- قَالَ الشَّيْطَانُ لَعَنَهُ اللَّهُ لَنْ يَسْلَمَ مِنِّي صَاحِبٌ ٤٨٨٨
- قَالَ عِيسَى ابْنُ مَرْيَمَ صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَيْهِ أَرَبِعٌ لَا ٤٣٥٧
- قَالَ فِي حَجَّةِ الْوَدَاعِ أَرْقَأَكُمْ أَرْقَأَكُمْ أَطْعِمُوهُمْ ٣٤٩٠
- قَالَ فِي حَجَّةِ الْوَدَاعِ إِنَّ أَرْبَاءَ اللَّهِ الْمُصَلُّونَ ٢١١٠
- قَالَ فِي حَجَّةِ الْوَدَاعِ نَفَرْتُ اللَّهُ امْرَأُ سَمِعَ ٦
- قَالَ فِي خُطْبَتِهِ فِي حَجَّةِ الْوَدَاعِ إِنْ دِمَاءَكُمْ ٤٢٨٣
- قَالَ فِي يَوْمٍ أَضْحَى مَا عَمِلَ آدَمِيُّ فِي هَذَا ١٦٨٤
- قَالَ قَائِلٌ يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنْ الْمَغُوبُ لَمْ يَنْزِلْ هَوْلًا ٢٨٣٢
- قَالَ لَأَبِي أَيُّوبَ أَلَا أَذْكَ عَلَى تِجَارَةٍ؟ قَالَ ٤٢٦٦
- قَالَ لِأَخِي هَذَا جَبَلٌ يُجِبُّهُ وَنَحْنُ عَلَى بَابٍ مِنْ ١٩٠٧
- قَالَ لِإِحْدَاهُمَا قِيَتِي فَقَاءَتْ قِيَحًا وَدَمًا وَصِدِيدًا ٤٢٩٨
- قَالَ لِأَصْحَابِ الْكَبَلِ وَالزَّنِ إِنْكُمْ قَدْ وَلِيتُمْ ٢٧٣٤
- قَالَ لِأَصْحَابِهِ يَغْنِي لَنَا وَصَلُّوا الْحِجْرَ دِيَارَ مُوَدَّ ٥٣٣٥
- قَالَ لِمُرَاؤٍ مِنَ الْأَنْصَارِ يُقَالُ لَهَا أُمُّ سَيَّانٍ مَا ١٧٥٠
- قَالَ لِيَلَالِ بْنِ الْخَارِثِ اعْلَمْ يَا بِلَالُ ٩٧
- قَالَ لِيَلَالِ بْنِ الْخَارِثِ يَوْمًا اعْلَمْ يَا بِلَالُ قَالَ ٩١
- قَالَ لِيَجْبِرِلَ مَا لِي لَا أَرَى مِيكَائِيلَ ضَاحِكًا ٥٤٨٧
- قَالَ لِرَجُلٍ مِنْ أَصْحَابِهِ هَلْ تَزَوَّجْتَ؟ قَالَ لَا ٢٢٩٩
- قَالَ لِرَجُلٍ مِنْ أَصْحَابِهِ هَلْ تَزَوَّجْتَ يَا فُلَانُ؟ ٢٢٩٢

- قَامَ فِيهِمْ فَذَكَرَ أَنَّ الْجِهَادَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَالْإِيمَانَ ٢١٣٣
- قَامَ لَيْلَةً بِمَكَّةَ مِنَ اللَّيْلِ فَقَالَ اللَّهُمَّ هَلْ ٢٣١
- قَامَ مُوسَى ﷺ خَطِيئًا فِي بَنِي إِسْرَائِيلَ فُسِّلَ أَيُّ ٢٢٩
- قَامَ النَّبِيُّ ﷺ حَتَّى تَوَرَّمتَ قَدَمَاهُ فَقِيلَ لَهُ قَدْ ٩٢٠
- قَامَ النَّبِيُّ ﷺ فَدَعَا النَّاسَ فَقَالَ هَلُمُّوا إِلَيَّ ٢٦٤٨
- قَامَ يَوْمًا فِي النَّاسِ فَقَالَ يَا أَيُّهَا النَّاسُ تُوشِكُونَ ٤٦٤٩
- قِيَابَ تَجْرِي عَلَى الْأَرْضِ جَرِيًّا لَيْسَ ٥٤٢٦
- الْقَبْرِ إِمَّا رَوْضَةً مِنْ رِيَاضِ الْجَنَّةِ أَوْ حُفْرَةً مِنْ ٥٠١٠
- الْقَبْرِ أَوَّلُ مَنْزِلٍ مِنْ مَنْزِلِ الْآخِرَةِ فَإِنْ نَجَا مِنْهُ ٥٣٣٩
- فَبَرْنَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ بِنِعْمَةِ مَيْتًا فَلَمَّا فَرَعْنَا ٥٣٣٣
- قَبِلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ الْحَسَنَ أَوْ الْحُسَيْنَ بْنَ عَلِيٍّ ٣٤٦٣
- فَقَاتَ ٤٢٧٤
- قَبِلَ بِالْمَدِينَةِ قَبِيلَ عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ لَمْ ٣٧١٤
- قَبِلَ رَجُلٌ عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ شَهِيدًا ٤٣٧٤
- الْقَتْلُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ شَهَادَةٌ وَالطَّاعُونَ ٢١٨٥
- الْقَتْلُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ يُكَفِّرُ الذُّنُوبَ كُلَّهَا إِلَّا ٢٧٣٧
- الْقَتْلُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ يُكَفِّرُ الذُّنُوبَ كُلَّهَا إِلَّا الْأَمَانَةَ ٤٥٣١
- قَتَلَ الْمُؤْمِنُ أَكْثَرَ عِنْدَ اللَّهِ مِنْ زَوَالٍ ٣٧١١
- الْقَتْلَى ثَلَاثَةٌ رَجُلٌ مُؤْمِنٌ جَاهِدَ بِنَفْسِهِ وَمَالِهِ فِي ٢١٤٨
- قَدْ اسْتَجِيبَ لَكَ فَسَلْ ٢٥٥٤
- قَدْ أَظْلَكْتُكُمْ شَهْرَ عَظِيمٍ مُبَارَكٍ فِيهِ لَيْلَةُ خَيْرٍ ١٥٠٣
- قَدْ أَفْلَحَ مَنْ أَخْلَصَ قَلْبَهُ لِلْإِيمَانِ وَجَعَلَ قَلْبَهُ ٤٣٨٩، ١٤
- قَدْ أَفْلَحَ مَنْ أَخْلَصَ قَلْبَهُ لِلْإِيمَانِ وَجَعَلَ قَلْبَهُ سَلِيمًا ٤٠٣٥
- قَدْ أَفْلَحَ مَنْ أَسْلَمَ وَرَزَقَ كَفَافًا وَقَتَعَهُ اللَّهُ بِمَا ٤٨٤٧، ١٢٤٤
- قَدْ أَقْعَدَ فَلَانٌ الْآنَ فَضْرَبُ ثُمَّ قَالَ وَالَّذِي نَفْسِي ٤٣١٠
- قَدْ أَمَدَّكُمْ اللَّهُ بِصَلَاةٍ هِيَ خَيْرٌ لَكُمْ مِنْ حُمْرٍ ٨٨٢
- قَدْ أَوْجِبَ فَلَا عَلَيْكَ أَنْ لَا تَعْمَلَ بَعْدَهَا ١٩٥٦
- قَدْ أَوْفَى اللَّهُ حَقَّ الْغَرِيمِ وَبَرَّيْ مِنْهُمَا الْمَيِّتُ؟ ٢٨١٦
- قَدْ بَيَّضَ اللَّهُ وَجْهَكَ وَطَيَّبَ رِيحَكَ وَأَكْثَرَ ٢١٦٤
- قَدْ جَمَعَ اللَّهُ لَكَ ذَلِكَ كُلَّهُ وَفِي رِوَايَةٍ ٤٧٤
- قَدْ رَأَيْتُكَ تَخْطِي رِقَابَ النَّاسِ وَتُؤْذِيهِمْ مِنْ أَدَى ١٠٨١
- قَدْ رَأَيْنَا رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَسْتَلِفُ ٤٩٤٥
- قَدْ عَجَبَ اللَّهِ مِنْ صَبِيْعَكُمَا بِصَفِيْعُكُمَا زَادَ فِي ٣٩٢٩
- قَدْ عَرَفْتُكَ فَمَا حَاجْتُكَ؟ قَالَتْ حَاجَّتِي إِلَى ٣٠٠٨
- قَدْ عَرَفْتَهُ قَالَتْ يَخْطِبُنِي فَأَخْبِرْنِي مَا حَقٌّ ٣٠٠٨
- قَدْ عَلِمْتُ أَنَّكَ تُحِبُّنِ الصَّلَاةَ مَعِيَ وَصَلَاتِكَ فِي ٥١٣
- قَدْ قَالَ اللَّهُ تَعَالَى ثُمَّ تَنَحَّيَ الَّذِينَ اتَّقَوْا وَنَذَرُوا ٥٤٣٧
- قَدْ كُنْتُ نَهَيْتُكُمْ عَنْ زِيَارَةِ الْقُبُورِ فَقَدْ أَوَّلَ لِمُحَمَّدٍ ٥٣٣٠
- قَدْ لَعَنَكَ اللَّهُ قَبْلَ النَّاسِ فَقَالَ إِنِّي لَا أَعُوذُ ٣٨٨٩
- قَدْ وَجَّبتَ لَكُمْ مَغْفِرَتِي ٥٠٨١
- قَدْ وَعَدَنِي سَبْعِينَ أَلْفًا مَعَ كُلِّ أَلْفٍ سَبْعِينَ أَلْفًا ٥٤٢١
- قَدَّرَ مَا يُعَذِّبُهُ أَوْ يُعْشِيهِ ١٢١٢
- قَدَّرَ مَا يُعَذِّبُهُ وَيُعْشِيهِ ١٢١٥
- قَدَّمَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مِنْ سَفَرٍ وَقَدْ سَتَرَتْ سَهْوَةً ٤٦٠٨
- قَدَّمَ سَعْدٌ عَلَى سَلْمَانَ يَعُوذُهُ قَالَ فَبَكَى فَقَالَ ٤٨٤٢
- قَدَّمَ عَيْنَةُ بْنُ حِصْنٍ وَالْأَفْرَغُ بْنُ حَابِسٍ رَضِيَ ١٢١٥
- قَدَّمَ مَعَاوِيَةَ الْمَدِينَةَ فَخَطَبَنَا وَأَخْرَجَ كَبَّةً مِنْ شَعْرِ فَقَالَ ٣٢٣٢
- قَدِمْتُ عَلَى أَهْلِي لَيْلًا وَقَدْ تَشَقَّقَتْ يَدَايَ فَخَلَقُونِي ٢٨٢
- قَدِمْتُ عَلَى أُمِّي رَاغِبَةً فِي عَهْدِ قَرِيبٍ وَهِيَ رَاغِمَةٌ ٣٧٩٣
- قَدِمْتُ عَلَى أُمِّي وَهِيَ مُشْرِكَةٌ فِي عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ ٣٧٩٣
- قَدِمْتُ الْمَدِينَةَ فَأَتَانِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ فَقَالَ ٣٨٠٠
- قَدِمْتُ الْمَدِينَةَ فَجَلَسْتُ إِلَى عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ ٥٢٨٨
- قَدِمْتُ الْمَدِينَةَ وَقُلْتُ اللَّهُمَّ ارْزُقْنِي جَلِيسًا ٧٧٢
- قَدِمْنَا عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَأَشْنَدَ فَرَحَهُمْ فَلَمَّا ٣٩٤١
- الْقُرْآنُ شَافِعٌ مُنْتَفِعٌ وَمَاجِلٌ مُصَدِّقٌ مَنْ جَعَلَهُ ٢٢١٥
- قَرَأَ ابْنُ مَسْعُودٍ وَلَوْ يُؤَاخِذُ اللَّهُ النَّاسَ بِمَا ٣٧٦٨
- قَرَأَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ هَذِهِ آيَةَ يَوْمَئِذٍ تُحَدِّثُ ٥٤١٧
- قَرَأَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ هَلْ أَتَى عَلَى الْإِنْسَانِ حِينٌ ٥٠٧٤
- قَرَأَ هَذِهِ آيَةَ اتَّقُوا اللَّهَ حَقَّ تَقَاتِهِ وَلَا تَمُوتُنَّ ٥٥٣٢
- قَرَأَ يَوْمَ الْجُمُعَةِ تَبَارَكَ. وَهُوَ قَائِمٌ يُذَكِّرُ بِأَيَّامِ ١٠٨٦
- الْقُرَاءِ الْمُرَاوُونَ بِأَعْمَالِهِمْ ٤٠
- قَرَأْتُ فِي التَّوْرَةِ إِنَّ بَرَكَتَ الطَّعَامِ الْوُضُوءُ بَعْدَهُ ٣٣١٥
- قَرَّبَ اللَّحْمَ مِنْ فَيْكِ فَإِنَّهُ أَهْنَأُ وَأَمْرَأُ ٣٢٦٤
- قَرِيبِي فَمَا أَقْفَرُ نَيْتٍ مِنْ إِدَامٍ فِيهِ خَلٌّ ٣٢٥٩
- قُرِّحَ وَجْهَ الْحَاكِمِ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ وَعَالَجَهُ بِأَنْوَاعِ الْمُعَالَجَةِ ١٤٤٧
- قُرْطُبَيْنِ مِنْ نَارٍ قَالَ وَكَانَ عَلَيْهَا سِوَارٌ مِنْ ذَهَبٍ ١١٧١
- قُرْنُ الرِّثَاءِ مَعَ الشُّرْكِ وَقَالَ وَلَا يُزَيِّنِ الرِّثَاءِي ٣٦٥١
- قُرْنُ الشَّيْطَانِ ١٨٩٩
- قُرْنٌ يَفْخُ فِيهِ ٥٣٥٨
- قَسَمْتُ لَكَ قَالَ مَا عَلَى هَذَا أَتَيْتُكَ وَلَكِنْ ٢١٠٣
- قَصَّرَ فِي الْجَنَّةِ مِنْ لَوْلُؤَةٍ فِيهَا سَبْعُونَ دَارًا مِنْ ٥٦٠٣
- الْقَضَاءُ ثَلَاثَةٌ قَاضِيَانِ فِي النَّارِ وَقَاضٍ فِي الْجَنَّةِ ٣٣٥٩

- ٨٤١ قُلْتُ لَا بِي يَا أَبَتَاهُ أَرَأَيْتَ قَوْلَهُ الَّذِينَ هُمْ عَنْ
 ٤١٣٨ قُلْتُ لِأَنْسَ بْنِ مَالِكٍ ﷺ أَكَانَتْ الْمَصَافَحَةُ فِي
 ٣٣٢ قُلْتُ لِعَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا بَأَيِّ شَيْءٍ كَانَ يَبْدَأُ
 ١٠١٩ قلت لعبد الله بن المبارك إن سَهَا فِيهَا أَيْسَحَ فِي
 ٢٤٩٩ قُلْتُ لِعَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ حَنْشَلِ التَّمِيمِيِّ ﷺ وَكَانَ
 ٣٥٦٤ قُلْتُ لِعُقْبَةَ بْنِ عَامِرٍ إِنَّ لَنَا جِيزَانَا يَشْرَبُونَ الْخَمْرَ
 ١٢١٩ قُلْتُ لِلْعَبَّاسِ سَلِ النَّبِيَّ ﷺ يَسْتَعْمِلُكَ عَلَى
 ٤٢٩١ قُلْتُ لِلنَّبِيِّ ﷺ حَسْبُكَ مِنْ صَوِيَّةٍ كَذَا وَكَذَا قَالَ
 ٤٥٦٣ قُلْتُ لِمُعَاذٍ وَاللَّهِ إِنِّي لِأُحِبُّكَ لِعَبْرٍ دُنْيَا أَرْجُو أَنَّ
 ٤٧٧٠ قُلْتُ لَهُ مَا لَكَ لَا تَطْلُبُ مَا يَطْلُبُ فُلَانٌ وَفُلَانٌ؟
 ١٠٥٨ قُلْتُ وَرَسُولُ اللَّهِ ﷺ جَالِسٌ إِنَّا لَنَجِدُ فِي كِتَابِهِ
 ٥٦٨ قُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ! أَخْبِرْنِي بِعَمَلٍ أَسْتَقِيمَ عَلَيْهِ
 ٢٤٢٠ قلت يا رسول الله أَخْبِرْنِي بِكَلِمَاتٍ وَلَا تُخَيِّرُ
 ٢٧ قُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ أَخْبِرْنِي عَنِ الْجِهَادِ وَالْعَزْوِ؟
 ٥٦٦٢ قُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ أَخْبِرْنِي عَنْ قَوْلِ اللَّهِ عَزَّ
 ٢٧٠٢ قُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ أَخْبِرْنِي مَا يَجِلُّ لِي وَيَحْرُمُ
 ٥٠٩٥ قُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ أَرَأَيْتَ إِنْ عَلِمْتُ لَيْلَةَ الْقَدَرِ مَا
 ٥٢٩٨ قلت يا رسول الله أَعْمِيَ عَلَيَّ فَصَاحَتِ النِّسَاءُ
 ٢٣٠٥ قُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ أَفَرُنِي آيَا مِنْ سُورَةِ هُودٍ
 ٤٣٤٥ قُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ أَكُلُّ مَا تَكَلَّمُ بِهِ يَكْتُبُ عَلَيْنَا؟ قَالَ
 ٣٣٣٤ قُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ أَلَا تَسْتَعْمِلُنِي؟ قَالَ فَضَرَبَ
 ٣٥٢٩ قُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنْ اللَّهُ أَنْزَلَ سَطْرَتَهُ بِأَهْلٍ
 ١٤٤٥ قُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنْ أُمِّي مَاتَتْ فَأَيُّ الصَّدَقَةِ
 ٤٤٦٦ قُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنْ قَالَتْ إِخْدَانًا لِشَيْءٍ تَشْتَهِي
 ١٣٢٩ قلت يا رسول الله! إِنْ الْمَسْكِينُ لَيَقُومُ عَلَى بَابِي
 ٦٢٧ قُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ أَنَا ضَرِيرٌ شَاسِعٌ الدَّارِ وَلِي
 ١٥٩٢ قُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ! إِنَّكَ تَصُومُ حَتَّى لَا تَكَادَ
 ٣٤٦٥ قلت يا رسول الله إِنِّي أَخَذْتُ شَاةً وَأُرِيدُ أَنْ أَذْبَحَهَا
 ٢٤٩٧ قلت يا رسول الله إِنِّي أَجِدُ وَخْشَةً قَالَتْ إِذَا أَخَذْتَ
 ٩١٧، ١٤١١ قُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنِّي إِذَا رَأَيْتُكَ طَلَبْتُ نَفْسِي
 ٤٣٤٦ قُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ أَوْصِنِي فَقَالَ تَمْلِكُ يَدَكَ
 ٤٧٥١ قُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ أَوْصِنِي قَالَ إِذَا عَمِلْتَ سَيِّئَةً
 ٤٣٤٩ قلت يا رسول الله أَوْصِنِي قَالَ اعْتَبِدِ اللَّهَ
 ٥٠٢٥ قُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ أَوْصِنِي قَالَ اعْتَبِدِ اللَّهَ كَأَنَّكَ
 ٤٧٤٨ قُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ أَوْصِنِي قَالَ اعْتَبِدِ اللَّهَ كَأَنَّكَ تَرَاهُ
 ٤٢٢٧ قُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ أَوْصِنِي؟ قَالَ أَوْصِيكَ أَلَا
 ٣٣٢٤ الْقَضَاءُ ثَلَاثَةٌ وَاحِدٌ فِي الْجَنَّةِ وَآخَرُ فِي النَّارِ
 ٥٧٢ قَعَدْتُ إِلَى نَفَرٍ مِنْ قُرَيْشٍ فَجَاءَهُ رَجُلٌ فَجَعَلَ
 ٢٨٢٨ قُلْ إِذَا أَصْبَحْتَ وَإِذَا أَمْسَيْتَ اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ
 ٢٣٠٦ قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ الْفَلَقِ. وَ قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ
 ٢٤٩٨ قُلْ أَعُوذُ بِكَلِمَاتِ اللَّهِ التَّامَّةِ مِنْ غَضَبِهِ وَعِقَابِهِ
 ٢٤١٨ قُلِ اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِي وَارْحَمْنِي وَاهْدِنِي وَارْزُقْنِي
 ٥٠٩١ قُلِ اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِي وَارْحَمْنِي وَعَافِنِي وَارْزُقْنِي
 ٢٤٤٨ قُلِ اللَّهُمَّ لَكَ الْخُحْدُ كُلُّهُ وَلَيْتَكَ يَرْجِعُ الْأَمْرُ
 ٢٨٣٠ قُلِ اللَّهُمَّ مَالِكَ الْمُلْكِ فَذَكَرْ غَوْهَ
 ٢٥٢٩ قُلِ اللَّهُمَّ مَغْفِرَتُكَ أَوْسَعُ مِنْ ذُنُوبِي وَرَحْمَتُكَ
 ٤٣٤٧ قُلِ الْحَقُّ وَإِنْ كَانَ مُرًّا قُلْتُ زِدْنِي قَالَ لَا
 ٣٤٢١ قُلِ الْحَقُّ وَإِنْ كَانَ مُرًّا قُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ
 ٩٩٥ قُلْ حِينَ تُصْبِحُ لَيْتَكَ اللَّهُمَّ لَيْتَكَ
 ٤٣٤١ قُلْ رَبِّيَ اللَّهُ ثُمَّ اسْتَقِيمَ قَالَ قُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ
 ٢٤٢٣، ٢٤١٩، ٢٤١٧ قُلْ سُبْحَانَ اللَّهِ وَالْحَمْدُ لِلَّهِ وَلَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ
 ٩٦٦ قُلْ فَلَمْ أَقُلْ شَيْئًا ثُمَّ قَالَ قُلْ فَلَمْ أَقُلْ
 ٩٦٦ قُلْ فَلَمْ أَقُلْ شَيْئًا ثُمَّ قَالَ قُلْ قُلْتُ يَا
 ٩٦٦ قُلْ قُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ! مَا أَقُولُ؟ قَالَ قُلْ
 ٤١٧، ٤٠٢ قُلْ كَمَا يَقُولُونَ إِذَا ذُكِرَتِ فَسَلْ نَعْتَهُ
 ٢٤٧٥، ٢٤٣٢ قُلْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ لَهُ الْمُلْكُ
 ٢٤١٨ قُلْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ وَاللَّهُ أَكْبَرُ
 ٢٤٥٦ قُلْ لَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ فَإِنَّهَا كَثُرَ مِنْ كُتُوبٍ
 ٣٨١٦ قُلْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ فَقَالَ لَا أَسْتَطِيعُ قَالَ لِمَ؟
 ٢٢٩١ قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ. تَعْدِلُ ثَلَاثُ الْقُرْآنِ
 ٨٥٢ قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ. تَعْدِلُ ثَلَاثُ الْقُرْآنِ وَ قُلْ يَا
 ٢٢٩٦ قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ. تَعْدِلُ ثَلَاثُ الْقُرْآنِ وَفِي
 ٩٦٦ قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ. وَ الْمُعَوَّذَتَيْنِ. حِينَ تُمْسِي
 ٢٦٦٧ قَلْبُ الشَّيْخِ شَابَ عَلَى حُبِّ النَّبِيِّ حُبِّ الْعَيْشِ
 ٢٢٨٣ قَلْبُ الْقُرْآنِ يَسُ لَا يَقْرُؤَهَا رَجُلٌ يُرِيدُ اللَّهَ وَالْدَّارَ
 ٢٣١٢ قلت أَخْبِرْنِي بِأَفْضَلِ الْأَعْمَالِ وَأَقْرَبِهَا إِلَى اللَّهِ وَابْنِ
 ٢٣١٢ قُلْتُ أَيُّ الْأَعْمَالِ أَحَبُّ إِلَيَّ اللَّهُ؟ قَالَ أَنْ
 ٢٤٩٩ قُلْتُ كَيْفَ صَنَعَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ لَيْلَةَ كَادَتُهُ
 ١٠٤٣ قلت لابن عباس زعموا أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ
 ٤١٣٩ قُلْتُ لَا بِي ذَرَّ حَيْثُ سِيرَ إِلَى الشَّامِ إِنِّي أُرِيدُ أَنْ
 ١٠١٤ قُلْتُ لَا بِي ذَرَّ يَا عَمَّاهُ أَوْصِنِي قَالَ سَأَلْتَنِي كَمَا
 ٣٠٨٦ قُلْتُ لَا بِي هُرَيْرَةُ إِنَّهُ قَدْ مَاتَ لِي الْبَنَانُ فَمَا أَنْتَ

- قُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ تَرَى الْجِهَادَ أَفْضَلَ الْأَعْمَالِ ١٧٠٧
- قُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ هَلْ عَلَى النِّسَاءِ مِنْ جِهَادٍ؟ قَالَ ١٧٠٧
- قُلْتُ يَا نَبِيَّ اللَّهِ إِنِّي لَا أَذَرِي نَفْسِي تَمُضِي أَوْ ٤٤٩٨
- قُلْتُ يَا نَبِيَّ اللَّهِ الرَّجُلُ يَنْتَفِيحُ وَهُوَ دُونِي أَعْلَى ٤٢١٩
- قُلْتُ يَا نَبِيَّ اللَّهِ عَلَّمَنِي أَفْضَلَ الْكَلَامِ؟ قَالَ يَا أَبَا ٢٤٧٥، ٢٤٣٢
- قُلْتُ يَا نَبِيَّ اللَّهِ عَلَّمَنِي شَيْئًا أَنْتَفِعَ بِهِ قَالَ اغْزِلْ ٤٤٩٨
- قُلْنَا يَا رَسُولَ اللَّهِ حَدَّثْنَا عَنْ الْجَنَّةِ مَا بَنَّاوْهَا؟ ٥٥٩١
- قُلْنَا يَا رَسُولَ اللَّهِ مَا حَقَّ الْجَوَارِ؟ قَالَ إِنْ ٣٨٩٣
- قُلْنَا يَا رَسُولَ اللَّهِ هَذِهِ الْجَمَارُ الَّتِي تُرْمَى كُلُّ سَنَةٍ ١٨٣٤
- قُلْنَا يَا رَسُولَ اللَّهِ هَلْ نَرَى رَبَّنَا يَوْمَ الْقِيَامَةِ؟ قَالَ ٥٤١٥
- قُلْنَا يَا نَبِيَّ اللَّهِ مَنْ خَيْرُ النَّاسِ؟ قَالَ ذُو الْقَلْبِ ٤٤٤٢
- قُلْنَا فِي كُلِّ جُمُعَةٍ فَإِنْ لَمْ تَسْتَطِعْ فَقُلْهَا فِي ١٠١٩
- الْقُلُوبِ أَوْعِيَةً وَتَبْغِضْهُ أَوْعَى مِنْ بَغْضِ فَإِذَا ٢٥٧١
- فَلَيْلِ الْعِلْمِ خَيْرٌ مِنْ كَثِيرِ الْعِبَادَةِ وَكَفَى بِالْمَرْءِ ١٠٤
- قُمْ عَلَى صَدَقَةِ نَبِيِّ فَلَانٍ وَانْظُرْ أَنْ تَأْتِيَ يَوْمَ ١١٧٨
- قُمْ عَنَّا فَلَسْتَ بِثَا ٥١٤٩
- قُمْ فَقَدْ غَفَرَ اللَّهُ لَكَ ٢٥٢٩
- قُضِيَ عَلَى بَابِ الْجَنَّةِ فَكَانَ عَامَةً مِنْ دَخَلَهَا ٤٧٨٨
- الْقَاعَةُ كَثُرَ لَا يَفْتَى ١٢٤٩
- الْفَيْضُ اثْنَا عَشَرَ أَلْفَ أَوْفِيَةٍ الْوَفِيَّةُ خَيْرٌ مِمَّا بَيْنَ ٩٥٣
- قُولُوا اللَّهُمَّ إِنَّا نَعُوذُ بِكَ مِنْ أَنْ تُشْرِكَ بِكَ شَيْئًا ٥٧
- قُولُوا اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ عَذَابِ جَهَنَّمَ ٥٤٦٧
- قُولُوا اللَّهُمَّ لَكَ الْحَمْدُ وَالْبُكْتُ الْمُشْكِيُّ وَأَنْتَ ٢٨٤٠
- قُولُوا إِنْ شَاءَ اللَّهُ فَقَالَ الْقَوْمُ إِنْ شَاءَ اللَّهُ ٥٥٩٨
- قُولُوا حَسْبُنَا اللَّهُ وَنِعْمَ الْوَكِيلُ عَلَى اللَّهِ تَوَكَّلْنَا ٥٣٥٩
- قَوْلِي اللَّهُ أَكْبَرُ عَشْرَ مَرَّاتٍ يَقُولُ اللَّهُ هَذَا لِي ٢٤٢٠
- قَوْلِي اللَّهُمَّ إِنَّكَ عَفُوٌّ تُجِبُ الْعَفْوَ فَاعْفُ ٩٨٢
- قَوْلِي حِينَ تُصْبِحِينَ سُبْحَانَ اللَّهِ وَبِحَمْدِهِ لَا قُوَّةَ ٢٤٤٣
- قَوْلِي سُبْحَانَ اللَّهِ عَدَدَ مَا خَلَقَ مِنْ شَيْءٍ ٢٤٤٣
- الْقَوْمُ يَكُونُونَ بِخَيْرٍ فَيَسْأَلُهُمُ الْجَارُ وَالصَّاحِبُ ٢٦٤١
- قَوْمُوا إِلَى جَنَّةٍ عَرْضُهَا السَّمَوَاتُ وَالْأَرْضُ قَالَ ٢٠٧٧
- قَوْمُوا فَقَاتِلُوا قَالَ قَوْمِي رَجُلٌ بِسَهْمٍ فَقَالَ ٢٠٤٦
- قَوْمُوا فَقَامُوا فَدَخَلَ الْحَائِطُ وَالْجَمَلُ فِي نَاحِيَتِهِ ٣٠٠٩
- فِيْنِي فَقَاءَتْ قِيْحًا وَدَمًا وَصَدِيدًا وَلَحْمًا حَتَّى ٤٢٩٨، ١٦٧٠
- فِيْنِي فَقَاءَتْ مِنْ قِيْحٍ وَدَمٍ وَصَدِيدٍ وَلَحْمٍ غَبِيْطٍ ٤٢٩٨، ١٦٧٠
- قُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ أَوْصِنِي قَالَ أَوْصِيكَ بِتَقْوَى ٤٣٤٧
- قُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ أَوْصِنِي؟ قَالَ عَلَيْكَ بِتَقْوَى ٤٧٢٦، ٢٢١٤
- قُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ أَيُّ الْأَعْمَالِ أَفْضَلُ؟ قَالَ ٢٠٥٣
- قُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ أَيُّ شَيْءٍ أَتَقِي؟ فَأَشَارَ بِيَدِهِ ٤٣٤٢
- قُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ أَيُّ الصَّدَقَةِ أَفْضَلُ؟ قَالَ ١٣٢٧
- قُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ أَيُّ الظُّلْمِ أَظْلَمُ؟ فَقَالَ ذِرَاعٌ ٢٩٠٠
- قُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ أَيُّ الْمُسْلِمِينَ أَفْضَلُ؟ قَالَ ٤٣٢٥
- قُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ أَيُّ النَّاسِ أَشَدُّ بَلَاءً؟ قَالَ ٥١١٠
- قُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ بَيْنَمَا أَنَا أَقْرَأُ الْبَيِّنَاتِ سُورَةَ ٢٢٧١
- قُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ تَبَيَّنَ لِي هَذَا الْأَمْرُ فِي كُيُوبِهَا ٥٣٤٤
- قُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ حَدَّثَنِي بِأَمْرٍ أَعْصِمُ بِهِ؟ قَالَ ٤٣٤١
- قُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ حَدَّثَنِي بِشَيْءٍ يُوجِبُ لِي ٤٠٩٩
- قُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ خُزْ لِي بَلَدًا أَكُوْرُ فِيهِ فَلَوْ ٤٦٤٨
- قُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ ذُلِّي عَلَى عَمَلٍ أَدْخُلُ بِهِ ١٤٨٢
- قُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ ذُلِّي عَلَى عَمَلٍ يُدْخِلُنِي الْجَنَّةَ؟ ٤١٠٩
- قُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ الرَّجُلُ يُجِبُ الْقَوْمَ وَلَا ٤٥٨٤
- قُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ فَمَا كَانَتْ صُحُفٌ مُوسَى عَلَيْهِ ٥٠٠٨
- قُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ قَدْ قُلْتُ لِي إِنْ خَيْرًا لَكَ أَنْ ١٢٦٧
- قُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ قَدْ كَبُرَتْ سِنِّي وَرَقَّ عَظْمِي فَذُلِّي ٢٤٠٩
- قُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ كَيْفَ الصَّلَاحُ بَعْدَ هَذِهِ الْآيَةِ ٥١٥٢
- قُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ مَا تَقُولُ فِي الصَّلَاةِ؟ قَالَ ١٣١٤
- قُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ مَا جَزَاءُ الْحُمَى؟ قَالَ ٥١٧٤
- قُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ مَا حَقُّ الْجَارِ عَلَيَّ؟ قَالَ إِنْ مَرَضَ ٣٨٩٢
- قُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ مَا حَقُّ زَوْجَةٍ أَحْبَبْنَا عَلَيْهِ؟ ٢٩٩٩
- قُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ مَا غَنِيْمَةُ مَجَالِسِ الذِّكْرِ؟ قَالَ ٢٣٤٥
- قُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ مَا كَانَتْ صُحُفٌ إِبْرَاهِيمَ؟ ٣٤٢١
- قُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ مَا لِي مَالٌ إِلَّا مَا أَدْخَلَ عَلَيَّ ١٤٠٧
- قُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ! مَا النُّجَاةُ؟ قَالَ أَمْسِكْ ٤٣٢٩، ٤١٦٢
- قُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ مَا النُّجَاةُ؟ قَالَ أَمْسِكْ عَلَيْكَ ٥٠٠٠
- قُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ مَا يَكْفِينِي مِنَ الدُّنْيَا؟ قَالَ ٣٢٠٨
- قُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ مَا يَكْفِينِي مِنَ الدُّنْيَا؟ قَالَ مَا ٤٨٣٥
- قُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ مَاتَ لِي وَلَدَانِ فِي الْإِسْلَامِ ٣٠٩٥
- قُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ مُرْنِي بِعَمَلٍ قَالَ عَلَيْكَ ١٤٨١
- قُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ مَنْ أَبْرُ؟ قَالَ أَتُكُّ نَمْرًا ١٣٤٦
- قُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ مَنْ أَسْعَدَ النَّاسَ بِشَقَاعَتِكَ يَوْمَ ٢٣٦١
- قُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ مَنْ خَيْرُ النَّاسِ؟ قَالَ أَنْفَاهُمْ ٣٨٢٨، ٣٥٣٨

- قِيْدَ سَوَاطِلُ أَحَدِكُمْ فِي الْجَنَّةِ خَيْرٌ مِنَ الدُّنْيَا وَمِثْلَهَا ٥٦٩٨
- قَبَسَ بَنِي سُلَيْمٍ الْأَنْصَارِيُّ أَنَّ إِخْوَتَهُ شَكَّوْهُ إِلَى ١٣٧٩
- قَبَسُوا مَا بَيْنَ الْأَرْضَيْنِ فَأَلَى إِلَيْهِمَا كَانَ أَذْنَى فَهُوَ ٤٧٣٨
- قِيلَ فَمَنْ الْوَرَعُ؟ قَالَ الَّذِي يَقِفُ عِنْدَ الشُّبُهَةِ ٢٧٠٤
- قِيلَ لِأَبِي الدَّرْدَاءِ رضي الله عنه إِنْ رَجُلًا أَعْتَقَ مِائَةَ نَسَمَةٍ ٢٣١٤
- قِيلَ لِأَسَامَةَ بْنِ زَيْدٍ لَوْ أَتَيْتَ عُثْمَانَ فَكَلَّمْتَهُ؟ فَقَالَ ٣٥٥٠
- قِيلَ لِلنَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم إِنْ مَسَرَّةَ الْمَسْجِدِ قَدْ تَعَطَّلَتْ ٧٢٨
- قِيلَ لِلنَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم أَيُّ شَيْءٍ يَوْمَ الْجُمُعَةِ قَالَ ١٠٥٩
- قِيلَ لِلنَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم رَجُلٌ يَصُومُ الذَّهْرُ؟ فَقَالَ ١٥٨١
- قِيلَ يَا رَسُولَ اللَّهِ أَيُّ جُلُوسَاتِنَا خَيْرٌ؟ قَالَ مَنْ ١٦٣
- قِيلَ يَا رَسُولَ اللَّهِ أَيُّ الدُّعَاءِ أَسْمَعُ؟ قَالَ جَوْفٌ ٢٥٦٧
- قِيلَ يَا رَسُولَ اللَّهِ أَيُّ الْكَسْبِ أَطْيَبُ؟ قَالَ عَمَلٌ ٢٦٢٦
- قِيلَ يَا رَسُولَ اللَّهِ! أَيُّ النَّاسِ أَفْضَلُ؟ قَالَ كُلُّ ٤٣٨٧
- قِيلَ يَا رَسُولَ اللَّهِ أَيْكُونُ الْمُؤْمِنُ جَنَابًا؟ قَالَ ٤٤٥٨
- قِيلَ يَا رَسُولَ اللَّهِ! الرَّجُلَانِ يَلْتَقِيَانِ إِلَيْهِمَا يَبْدَأُ بِالسَّلَامِ ٤١١٣
- قِيلَ يَا رَسُولَ اللَّهِ فَالْخَلُّ؟ قَالَ الْخَلُّ ثَلَاثَةٌ ١٩٧١
- قِيلَ يَا رَسُولَ اللَّهِ مَا أَفْضَلُ مَا أَوْتِيَ الرَّجُلُ ٤٠٦٠
- قِيلَ يَا رَسُولَ اللَّهِ مَا الشُّؤْمُ؟ قَالَ سُوءٌ ٤٠٦٤
- قِيلَ يَا رَسُولَ اللَّهِ مَا يَبْدُلُ الْجِهَادُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ؟ ٢٠٦١
- قِيلَ يَا رَسُولَ اللَّهِ مَنْ السَّيِّدُ؟ قَالَ يُوسُفُ بْنُ ٣٩٧٥
- قِيلَ يَا رَسُولَ اللَّهِ مَنْ يَخْرُمُ عَلَى النَّارِ؟ قَالَ ٢٧١٧
- قِيلَ يَا رَسُولَ اللَّهِ وَمَا الْمُفْرَدُونَ؟ قَالَ الْمُسْتَهْرَوُونَ ٢٣٢٧
- كَادَ الْجُعْلُ يُعَذِّبُ فِي جُحْرِهِ بِذَنْبِ ابْنِ آدَمَ ٣٧٦٨
- كَأَعْظَمَ ذَلٍّ فَرَّتْ أُمُّكَ قَطْرُ ٥٦٢٠
- كَافِلُ النَّيِّمِ لَهُ أَوْ لغيره وَأَنَا وَهُوَ كَهَاتَيْنِ فِي ٣٨٥٧
- كَانَ آخِرُ كَلَامِ النَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم الصَّلَاةُ الصَّلَاةُ اتَّقُوا ٣٤٩٥
- كَانَ آخِرُ مَا أَوْصَانِي بِهِ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم حِينَ ٤٠٥١
- كَانَ ابْنُ عُمَرَ يَقْتُلُ الْحَيَاتِ كُلَّهُنَّ حَتَّى حَدَّثَنَا أَبُو ٤٥٢١
- كَانَ ابْنُ مَسْعُودٍ رضي الله عنه جَالِسًا بَعْدَ الصُّبْحِ فِي حَلْقَةٍ ٣٨٥٤
- كَانَ أَبُو الدَّرْدَاءِ رضي الله عنه يُخْبِي لَيْلَةَ الْجُمُعَةِ وَيَصُومُ ١٦٠٧
- كَانَ أَبُو طَلْحَةَ أَكْثَرَ الْأَنْصَارِ بِالْمَدِينَةِ مَا لَا مِنْ ١٣١٣
- كَانَ أَبِي مِنْ أَصْحَابِ الصُّفَّةِ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ٤٦٤٠
- كَانَ أَبِي يُزِيدُ أَخْرَجَ ذُنَابِيرَ يَتَصَدَّقُ بِهَا فَوَضَعَهَا ٢٣
- كَانَ أَحَبُّ الْأَعْمَالِ إِلَى اللَّهِ أَذْوَمُهَا وَإِنْ قُلَّ وَكَانَتْ ٤٧٦٧
- كَانَ أَحَبُّ الْأَعْمَالِ إِلَى اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ الَّذِي يَدُومُ عَلَيْهِ ٤٧٦٧
- كَانَ أَحَبُّ الْأَعْمَالِ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم مَا دِيمَ عَلَيْهِ ٤٧٦٧
- كَانَ أَحَبُّ الثُّيَابِ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم ٣١٢١
- كَانَ أَحَبُّ الشُّهُورِ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم أَنْ يَصُومَهُ ١٥٦٢
- كَانَ أَحَبُّ الصَّلَاةِ إِلَى النَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم مَا دُومَ عَلَيْهَا ١٥٦٤
- كَانَ أَحَدُهُمَا لَا يَسْتَنْزِعُهُ مِنَ الْبُيُوتِ وَكَانَ الْآخَرُ ٤٢٧٩، ٢٦٦
- كَانَ إِذَا بَعَثَ سَرِيَّةً أَوْ جَيْشًا يَعْثُرُهُمْ مِنْ أَوَّلِ ٢٦٣٠
- كَانَ إِذَا جَلَسَ مَجْلِسًا أَوْ صَلَّى تَكَلَّمَ بِكَلِمَاتٍ ٢٣٥٧
- كَانَ إِذَا سَمِعَ الْمُؤَذِّنَ يَتَشَهَّدُ قَالَ وَأَنَا وَأَنَا ٤٠٦
- كَانَ إِذَا صَلَّى بِالنَّاسِ يُخْرِجُ رِجَالَ مَنْ قَامَتِهِمْ فِي ٤٩٦٢
- كَانَ إِذَا عَمِلَ عَمَلًا أَتَيْتُهُ ٤٧٦٧
- كَانَ أَصْحَابُ رَسُولِ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم يَقُولُونَ إِنَّ اللَّهَ ٥٦٣٧
- كَانَ أَصْحَابُ مُحَمَّدٍ صلى الله عليه وسلم لَا يَرَوْنَ شَيْئًا مِنْ ٨١٧
- كَانَ أَصْحَابُ النَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم إِذَا تَلَاقَوْا تَصَافَحُوا وَإِذَا ٤١٣١
- كَانَ أَفْضَلُهُمَا أَشَدَّهُمَا حَيًّا لِصَاحِبِهِ ٤٥٥٧
- كَانَ أَكْثَرُ دُعَاءِ النَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم رَبَّنَا آتِنَا فِي الدُّنْيَا ٥٤٧٢
- كَانَ أَهْلُ بَيْتٍ مِنَ الْأَنْصَارِ لَهُمْ جَمَلٌ يَسْتَوُونَ ٣٠٠٩
- كَانَ بَرَجْلٌ جَرَّاحٌ فَقَتَلَ نَفْسَهُ فَقَالَ اللَّهُ يَذَرُ ٣٧٣٠
- كَانَ تَحْيِي امْرَأَةً أُحِبُّهَا وَكَانَ عَمَرُ يَكْرَهُهَا فَقَالَ ٣٧٨٠
- كَانَ تَعَجُّبُهُ الْعَرَابِينَ أَنْ يُمَسِّكَهَا بِيَدِهِ فَذَخَلَ ٤٤٠
- كَانَ حُجْرٌ أَزْوَاجِ النَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم بِجَرِيدِ النَّخْلِ فَخَرَجَ ٢٩١٦
- كَانَ حُدُوفُهُ إِذَا مَاتَ لَهُ الْمَيْتُ قَالَ لَا تُؤْذِنُوا بِهِ أَحَدًا ٥٣١٣
- كَانَ حَقًّا عَلَى اللَّهِ أَنْ يَغْفِرَ لَهُ بِكُلِّ مَرَّةٍ ذَنْبٌ ٢٥٩٧
- كَانَ حَقًّا عَلَى اللَّهِ تَبَارَكَ وَتَعَالَى أَنْ يَقْذِفَهُ فِي مَغْطَمٍ ٢٧٦٤
- كَانَ خَالِدُ بْنُ الْوَلِيدِ رَجُلًا يَفْرَعُ فِي مَنَامِهِ فَذَكَرَ ٢٤٩٧
- كَانَ خَيْرُ النَّاسِ لِلْمَسَاكِينِ جَعْفَرُ بْنُ أَبِي طَالِبٍ ٤٩٦٠
- كَانَ الرَّجُلُ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم يَأْتِي عَلَيْهِ ثَلَاثَةٌ ٤٩٦٩
- كَانَ رَجُلٌ مِنَ الْأَنْصَارِ لَا أَعْلَمُ أَحَدًا أَبْعَدَ مِنْ ٤٧٤
- كَانَ رَجُلٌ يُدَايِنُ النَّاسَ وَكَانَ يَقُولُ لِفَتَاهُ إِذَا ١٣٦٠
- كَانَ رَجُلٌ يُسْرِفُ عَلَى نَفْسِهِ لَمَّا حَضَرَهُ الْمَوْتُ ٥٠٦٣
- كَانَ رَجُلَانِ أَخَوَانِ فَهَلَكَ أَحَدُهُمَا قَبْلَ صَاحِبِهِ ٥٥٠
- كَانَ رَجُلَانِ أَخَوَانِ فِي عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم وَكَانَ ٥٥٠
- كَانَ رَجُلَانِ مِنْ بَنِي حَنِيٍّ مِنْ قَضَاعَةَ أَسْلَمَا مَعَ ٥٥١، ٥٠٥٤
- كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم إِذَا أُنْبِيَ بِالْجَنَازَةِ لَمْ يَسْأَلْ عَنْ ٢٨١٧
- كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم إِذَا أَصَابَ غَيْمَةٌ أَمْرًا بَلَا ٢١٢٢
- كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم إِذَا خَطَبَ احْمَرَّتْ عَيْنَاهُ ٧٥
- كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم إِذَا دُعِيَ إِلَى جَنَازَةٍ سَأَلَ عَنْهَا ٥٢٩٢
- كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم إِذَا ذَهَبَ رُبْعُ اللَّيْلِ قَامَ فَقَالَ ٢٥٩٤

- كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِذَا سَمِعَ النِّدَاءَ قَالَ اللَّهُمَّ ٤٠٣
- كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِذَا صَلَّى الْعَصْرَ ذَهَبَ إِلَى ٢١٢٤، ١١٨٤
- كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَمَرَ لِي بِجَرِيبٍ مِنْ تَمَرٍ عِنْدَ ٤١١٢
- كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِأَخِيهِ إِذَا اجْتَمَعَ إِلَيْهِ ٢٣٥٩
- كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ذَاتَ يَوْمٍ وَجِبْرِيلَ عَلَيْهِ ٤٩٢٦
- كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فِي بَيْتِي وَكَانَ يَدِي سِوَالِكِ ٥٤٠٧، ٣٥٠٢
- كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فِي جَنَازَةٍ فَقَالَ أَيْكُمُ يُنْطَلِقُ ٤٦١٣
- كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فِي سَفَرٍ سِيرَ فَلَعَنَ رَجُلٌ ٤٢٣٥
- كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فِي الصُّحُرَاءِ فَإِذَا مَنَاجٍ ١١٩١
- كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فِي مَسِيرِهِ فَقَالَ اسْتَغْفِرُوا ٢٥٢٧
- كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ قَاعِدًا حَيْثُ تَوَضَّعَ الْجَنَازَةُ ٢٨٠٣
- كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ لَا يَذْخِرُ شَيْئًا لِعَدُوٍّ ١٣٩٣
- كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مِمَّا يُكْذِرُ أَنْ يَقُولَ لِأَصْحَابِهِ ٨٤٤
- كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بَأْتِي الصَّفِّ مِنْ نَاحِيَةٍ إِلَى ٧٢٠
- كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بَأْتِي نَاحِيَةَ الصَّفِّ وَيُسَوِّي ٧٠٨
- كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بَأْتِيَانِي فِي بَيْتِي عَمْرُو بْنُ عَوْفٍ ٣٩٢٥
- كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بَأْتِيَانِي فَيَمْسُحُ عَوَاتِقَنَا وَصُدُورَنَا ٧٣٥
- كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَأْتُرُنَا بِصِيَامِ أَيَّامِ الْبَيْضِ ١٥٨٧
- كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَبِيتُ اللَّيَالِي الْمَتَابِعَةَ وَأَهْلُهُ ٤٩٠١
- كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَبْخَرُ صَوْمَ الْاِثْنَيْنِ ١٥٩٥
- كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَخْلُلُ الصَّفِّ مِنْ نَاحِيَةٍ إِلَى ٧٣٥
- كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَخْتَجِمُ فِي الْأَخْذَعَيْنِ ٥٢٠٤
- كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَخْرُجُ إِلَيْنَا وَكُنَّا تَجَارًا وَكَانَ ٢٧٨٣
- كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يُرْغَبُ فِي قِيَامِ رَمَضَانَ مِنْ ١٤٩٣
- كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَسْتَفْتِحُ بِصَغَالِكِ ٤٧٩٤
- كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَسِيرُ فِي طَرِيقِ مَكَّةَ فَعَرَّ ٢٣٢٧
- كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يُصَلِّي بِاللَّيْلِ رَكَعَتَيْنِ ٣٣٤
- كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَصُومُ الْاِثْنَيْنِ وَالْخَمِيسَ ١٥٩٣
- كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَصُومُ حَتَّى يَقُولَ لَا يُفْطِرُ ١٥٦١
- كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَصُومُ وَلَا يُفْطِرُ حَتَّى يَقُولَ ١٥٥٨
- كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يُعْطِيِي الْعَطَاةَ فَأَقُولُ أَغْطِيهِ ١٢٦٤
- كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يُعَلِّمُنَا الْاِسْتِخَارَةَ فِي الْأُمُورِ ١٠٣٢
- كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يُعَلِّمُنَا يَقُولُ اللَّهُمَّ فَاطِرَ ٩٠٤
- كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يُفْطِرُ قَبْلَ أَنْ يُصَلِّيَ عَلَى ١٦٥٥
- كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يُقَسِّمُ قِدْعِدِيلَ وَيَقُولُ اللَّهُمَّ ٣٠٢٨
- كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ ٤٥٤٣
- كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ بِأَخِيهِ إِذَا أَرَادَ أَنْ يَقُومَ ٢٣٥٦
- كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَقُومُ حَتَّى تُرْمَ قَدَمَاهُ فَقِيلَ ٩٢١
- كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَسْمَحُ مَنَاكِبَنَا فِي الصَّلَاةِ ٧٣٣
- كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يُوَاسِي النَّاسَ بِنَفْسِهِ حَتَّى ٤٩١٥
- كَانَ سَعْدُ بْنُ أَبِي وَقَّاصٍ فِي بَيْتِي فَجَاءَهُ ابْنُهُ عُمَرُ ٤١٥٣
- كَانَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ رَوَاحَةَ إِذَا لَقِيَ الرَّجُلَ مِنْ ٢٣٤٠
- كَانَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ رَوَاحَةَ وَاضِعًا رَأْسَهُ فِي حَجَرٍ ٥٤٣٩
- كَانَ عَبْدُ اللَّهِ يَغِي ابْنَ مَسْعُودٍ إِذَا صَلَّى كَانَهُ ٧٨٤
- كَانَ عُثْمَانُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ إِذَا وَقَفَ عَلَى قَبْرِ ٥٣٣٩
- كَانَ عَلَى ثَقَلِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ رَجُلٌ يَقَالُ لَهُ ٢١١٦
- كَانَ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَسَقٌ مِنْ تَمَرٍ لِرَجُلٍ مِنْ ٢٨٢٥
- كَانَ عَلَى مُوسَى يَوْمَ كَلَّمَهُ رَبُّهُ كِسَاءً صَوْفٍ ٣١٨٩
- كَانَ عَلَيْهِ مِثْلُ خَطِيبَةٍ صَاحِبِ مَكَّةَ ٤٢٧٠
- كَانَ عَمَلُهُ دِقَّةً وَأَيْكُمُ يَسْتَطِيعُ مَا كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ٤٧٦٧
- كَانَ عِيسَى ابْنُ مَرْيَمَ يَعْلَمُ ٢٨٣١
- كَانَ فِرَاشُ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ الَّذِي يَنَامُ عَلَيْهِ أَدَمًا ٤٩٣٦
- كَانَ الْفَضْلُ بْنُ عَبَّاسٍ رَدِيفَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ الْحَدِيثَ ١٨٢٥
- كَانَ فُلَانٌ رَذِفَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَوْمَ عَرَفَةَ فَجَعَلَ ١٨٢٥
- كَانَ فِي جَنَازَةِ عُثْمَانَ بْنِ أَبِي الْعَاصِي رَضِيَ اللَّهُ ٥٢٨٣
- كَانَ فِيمَا أَخَذَ عَلَيْنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فِي الْمَعْرُوفِ ٥٣١٨
- كَانَ فِيمَنْ قَبْلَكُمْ رَجُلٌ بِهِ جُرْحٌ فَجَزَعُ فَأَخَذَ ٣٧٣٠
- كَانَ فِيمَنْ كَانَ قَبْلَكُمْ رَجُلٌ قَتَلَ سَبْعَةً وَتَسْعِينَ ٤٧٣٨
- كَانَ الْكَفْطَلُ مِنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ لَا يَتَوَرَّعُ مِنْ ذَنْبٍ ٥٠٦١، ٤٧٣٦
- كَانَ الْكَفْطَلُ مِنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ وَكَانَ لَا يَتَوَرَّعُ مِنْ ٣٦٧٤
- كَانَ لَا يُفَارِقُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مِثْلَ خَمْسَةٍ أَوْ أَرْبَعَةٍ ٢٥٧٩
- كَانَ لَابَنُ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا عَلِمَةَ ثَلَاثَةَ ٥٢٠٣
- كَانَ لَأَبِي بَكْرٍ الصِّدِّيقِ ﷺ غُلَامٌ يُخْرِجُ لَهُ ٢٧٠٥
- كَانَ لِدَاوُدَ نَبِيِّ اللَّهِ سَاعَةٌ يُوقِظُ فِيهَا أَهْلَهُ يَقُولُ يَا ٤٥٩١
- كَانَ لِدَاوُدَ نَبِيِّ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ سَاعَةٌ يُوقِظُ فِيهَا ١١٨٩
- كَانَ لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ حَيْرَانٌ مِنَ الْأَنْصَارِ وَكَانَتْ ٤٩٢٢
- كَانَ لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ حَصِيرٌ وَكَانَ يَخْجُرُهُ بِاللَّيْلِ ٤٧٦٧
- كَانَ لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ سَرِيرٌ مَرْمَلُ الْبَرْدِيِّ عَلَيْهِ ٤٩٣٥
- كَانَ لِلنَّبِيِّ ﷺ صَنْعَةٌ يَقَالُ لَهَا الْفُرَاءُ يُحِيلُهَا ٣٢٥٦
- كَانَ لَهُ بِكُلِّ خَطْوَةٍ عَمَلٌ عَشْرِينَ سَنَةً ١٠٤٢
- كَانَ لِيَعْقُوبُ أَخَ مَوَاضٍ فِي اللَّهِ تَعَالَى فَقَالَ ذَاتَ ٤٧٩٥
- كَانَ مَا عَزَبُ بْنُ مَالِكٍ يَتِيمًا فِي حَجَرٍ أَبِي فَأَصَابَ جَارِيَةً ٣٥٦٥

- ٤٥٠٥ ... كَانَ مُعَاذُ يَمْشِي وَرَجُلٌ مَعَهُ فَرَفَعَ حَجَرًا مِنْ ...
 ١٨٩٤ ... كَانَ النَّاسُ إِذَا رَأَوْا أَوَّلَ النَّمْرِ جَاؤُوا بِهِ إِلَى رَسُولِ ...
 ٤٦٩٨ ... كَانَ النَّاسُ إِذَا نَزَلُوا تَفَرَّقُوا فِي الشُّعَابِ وَالْأَوْيَةِ ...
 ٨٠١ ... كَانَ النَّاسُ فِي عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ إِذَا قَامَ ...
 ٣٠٩٧ ... كَانَ نَبِيُّ اللَّهِ ﷺ إِذَا جَلَسَ جَلَسَ إِلَيْهِ نَعْرَ مِنْ أَصْحَابِهِ ...
 ٦٨٠ ... كَانَ النَّبِيُّ ﷺ إِذَا صَلَّى الْفَجْرَ تَرَبَّعَ فِي مَجْلِسِهِ ...
 ٥٢٨٥ ... كَانَ النَّبِيُّ ﷺ إِذَا فَرَّغَ مِنْ دَفْنِ الْمَيِّتِ وَقَفَ عَلَيْهِ ...
 ١٦٢٢ ... كَانَ النَّبِيُّ ﷺ فِي سَفَرٍ فَرَأَى رَجُلًا قَدِ اجْتَمَعَ ...
 ٢٢٦٠ ... كَانَ النَّبِيُّ ﷺ فِي مَسِيرٍ فَتَزَلَّ وَنَزَلَ رَجُلٌ إِلَى ...
 ٩٢٠ ... كَانَ النَّبِيُّ ﷺ لَيَقُومُ أَوْ لَيُصَلِّي حَتَّى تَرِمَ قَدَمَاهُ أَوْ ...
 ٣٢٣٧ ... كَانَ النَّبِيُّ ﷺ يَأْكُلُ طَعَامَهُ فِي سِتَةٍ مِنْ أَصْحَابِهِ ...
 ١٦٥٦ ... كَانَ النَّبِيُّ ﷺ يُحِبُّ أَنْ يُفِطِرَ عَلَى ثَلَاثِ تَعْرَاتٍ ...
 ٤٨١٠ ... كَانَ النَّبِيُّ ﷺ يَخْرُجُ إِلَيْنَا فِي الصُّفَّةِ وَعَلَيْنَا ...
 ١٨٧١ ... كَانَ النَّبِيُّ ﷺ يَزُورُ قَبَاءَ أَوْ يَأْتِي قَبَاءَ رَاكِبًا ...
 ٤٩٤٥ ... كَانَ نَبِيُّكُمْ ﷺ أَزْهَدَ النَّاسِ فِي الدُّنْيَا وَأَصْبَحْتُمْ أَزْعَبَ ...
 ٣١٩٥ ... كَانَ وَسَادُ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ الَّذِي يَتَكَبَّرُ عَلَيْهِ مِنْ ...
 ٢٨١٩ ... كَانَ يُؤْتَى بِالرَّجُلِ الْمَيِّتِ عَلَيْهِ الدِّينُ فَيَسْأَلُ هَلْ ...
 ١٨٧٢ ... كَانَ يَأْتِي مَسْجِدَ قَبَاءَ كُلَّ سَبْتٍ رَاكِبًا وَمَاشِيًا ...
 ١٥٨٧ ... كَانَ يَأْمُرُنَا بِهَذِهِ الْأَيَّامِ الثَّلَاثِ الْبَيْضِ وَيَقُولُ هُنَّ ...
 ٣٩٠٤ ... كَانَ يَتْلُو عَنْ أَبِي ذَرٍّ حَدِيثٌ وَكَتَبْتُ اسْتَنْهَيْ ...
 ٣٢٥١ ... كَانَ يَنْفَسُ فِي الْإِنَاءِ ثَلَاثًا ...
 ٣٢٥١ ... كَانَ يَنْفَسُ فِي الْإِنَاءِ ثَلَاثًا وَيَقُولُ هُوَ أَمْرًا ...
 ١٦٤ ... كَانَ يَجْمَعُ بَيْنَ الرَّجُلَيْنِ مِنْ قَتْلَى أَحَدٍ بَعِي فِي ...
 ٢١١١ ... كَانَ يَدْخُلُ عَلَى أُمِّ حَرَامٍ بِنْتِ مِلْحَانَ قَتَعُمُهُ ...
 ٤٠٦٨ ... كَانَ يَدْعُو يَقُولُ اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ ...
 ٨٥٨ ... كَانَ يَسْتَحِبُّ أَنْ يُصَلِّيَ بَعْدَ نِصْفِ النَّهَارِ فَقَالَتْ ...
 ٧٠٥ ... كَانَ يَسْتَغْفِرُ لِلصُّفَّةِ الْمُتَقَدِّمِ ثَلَاثًا وَلِلثَّلَاثِي مَرَّةً ...
 ٧٣٤ ... كَانَ يُسَوِّي صُفُوفَنَا حَتَّى كَأَنَّمَا يُسَوِّي بِهَا الْقِدَاحَ ...
 ٨٥٧ ... كَانَ يُصَلِّي أَرْبَعًا بَعْدَ أَنْ تَزُولَ الشَّمْسُ قَبْلَ ...
 ٨٥٦ ... كَانَ يُصَلِّي أَرْبَعًا قَبْلَ الظُّهْرِ يُطِيلُ فِيهِ الْفِيَّامَ ...
 ٧٠٥ ... كَانَ يُصَلِّي عَلَى الصُّفَّةِ الْأُولَى مَرَّتَيْنِ ...
 ٧٠٥ ... كَانَ يُصَلِّي عَلَى الصُّفَّةِ الْمُتَقَدِّمِ ثَلَاثًا وَعَلَى الثَّلَاثِي ...
 ٣٨١٦ ... كَانَ يُصَلِّي؟ فَقَالَ نَعَمْ فَتَهْضُرُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ...
 ٣١٩٣ ... كَانَ يُصَلِّي فِي مُرُوطٍ يَسَاهِيهِ وَكَانَتْ أَكْسِيَّةً مِنْ ...
 ١٥٩١ ... كَانَ يَصُومُ الْاِثْنَيْنِ وَالْخَمِيسَ فَقِيلَ يَا رَسُولَ ...
 ١٥٦٠ ... كَانَ يَصُومُ شُعْبَانَ كُلَّهُ قَالَتْ قُلْتُ يَا رَسُولَ ...
- ١٦١٥ ... كَانَ يَصُومُ يَوْمًا وَيُفِطِرُ يَوْمًا قَالَ وَافِرًا ...
 ١٦١١ ... كَانَ يَصُومُ يَوْمًا وَيُفِطِرُ يَوْمًا وَلَا يَبْرُ إِذَا لَاقَى ...
 ١٥٤١ ... كَانَ يُغْدِلُهُ بِأَلْفِ يَوْمٍ فِي رَوَايَةٍ لِلْبَيْهَقِيِّ قَالَتْ ...
 ٤٨٨٩ ... كَانَ يُعْطِي النَّاسَ عَطَاءَهُمْ فَجَاءَهُ رَجُلٌ فَأَعْطَاهُ ...
 ٩٨٢ ... كَانَ يُعَلِّمُهَا يَقُولُ قَوْلِي حِينَ تُصْبِحِينَ ...
 ٥٤٦٧ ... كَانَ يُعَلِّمُهُمْ هَذَا الدُّعَاءَ كَمَا يُعَلِّمُهُمُ السُّورَةَ مِنْ ...
 ٣٠٦٦ ... كَانَ يُغَيِّرُ الْأَسْمَ الْقَبِيحَ ...
 ١٨١٣ ... كَانَ يُقَالُ فِي أَيَّامِ الْعَشْرِ بِكُلِّ يَوْمٍ أَلْفُ يَوْمٍ وَيَوْمٍ ...
 ٨٩٧ ... كَانَ يُقْرَأُ الْمُسَبِّحَاتُ قَبْلَ أَنْ يَرْقُدَ وَيَقُولُ إِنَّ ...
 ٦٨٠ ... كَانَ يَقْعُدُ فِي مَصَلَاةٍ إِذَا صَلَّى الصُّبْحَ حَتَّى تَطْلُعَ ...
 ٢٥٠٤ ... كَانَ يَقُولُ إِذَا دَخَلَ الْمَسْجِدَ أَعُوذُ بِاللَّهِ الْعَظِيمِ ...
 ٤٠٣ ... كَانَ يَقُولُ إِذَا سَمِعَ الْمُؤَذِّنَ اللَّهُمَّ رَبِّ هَذِهِ ...
 ٢٨٣٨ ... كَانَ يَقُولُ عِنْدَ الْكَرْبِ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ الْخَلِيمُ ...
 ٣٤٩٦ ... كَانَ يَقُولُ فِي مَرَضِهِ الَّذِي تُوُفِّيَ فِيهِ الصَّلَاةُ وَمَا ...
 ٩٢٢ ... كَانَ يَقُومُ مِنَ اللَّيْلِ حَتَّى تَقْطُرَ قَدَمَاهُ فَقُلْتُ لَهُ ...
 ٣٢٢٤ ... كَانَ يَكْرَهُ أَنْ يَنْفِثَ الرَّجُلُ الشَّعْرَةَ الْبَيْضَاءَ مِنْ ...
 ٣١٦٧ ... كَانَ يَمْنَعُ أَهْلَ الْجَلِيَّةِ وَالْحَرِيرِ وَيَقُولُ إِنْ كُتِمَ ...
 ١١٧١ ... كَانَ يَمْنَعُ أَهْلَهُ الْحَلِيَّةَ وَالْحَرِيرَ وَيَقُولُ إِنْ كُتِمَ تَحْبُونُ ...
 ٤٥١٢ ... كَانَ يَنْفَعُ عَلَى إِبْرَاهِيمَ ...
 ٣٤٢١ ... كَانَتْ أُنْثَالًا كُلُّهَا أَيُّهَا الْمَلِكُ الْمُسْلِمُ الْمُسْلَى ...
 ٤٣١ ... كَانَتْ امْرَأَةٌ بِالْمَدِينَةِ تَقُمُ الْمَسْجِدَ فَمَاتَتْ فَلَمْ ...
 ٣١٩٠ ... كَانَتْ الْأَنْبِيَاءُ يَسْتَحْبُّونَ أَنْ يَلْبَسُوا الصُّوفَ ...
 ٤٧٠ ... كَانَتْ الْأَنْصَارُ بَعِيدَةً مَنَازِلَهُمْ مِنَ الْمَسْجِدِ فَأَزَادُوا ...
 ٤٢٩ ... كَانَتْ سَوَادُهُ تَقُمُ الْمَسْجِدَ فَتُوفِّيَتْ لَيْلًا فَلَمَّا ...
 ٤٥٠٩ ... كَانَتْ شَجَرَةً تُؤْذِي النَّاسَ فَلَنَاقَاهَا رَجُلٌ فَغَزَلَهَا ...
 ٣٤٢١ ... كَانَتْ عِبْرًا كُلُّهَا عَجِبْتُ لِمَنْ أَيْقَنَ بِالْمَوْتِ ثُمَّ ...
 ٥٠٠٨ ... كَانَتْ عِبْرًا كُلُّهَا عَجِبْتُ لِمَنْ أَيْقَنَ بِالْمَوْتِ ثُمَّ هُوَ ...
 ٥١٩٤ ... كَانَتْ عَجُورٌ تَدْخُلُ عَلَيْنَا تَرْفِي مِنَ الْخُمْرَةِ وَكَانَ ...
 ١٣٩٠ ... كَانَتْ عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ سَبْعَةُ ذَنَابِيرٍ وَصَحَّهَا ...
 ٤٧٣٧ ... كَانَتْ قَرْنَتَانِ إِحْدَاهُمَا صَالِحَةٌ وَالْأُخْرَى ظَالِمَةٌ ...
 ٣٢٣٤ ... كَانَتْ لَهُ مَكْحَلَةٌ يَكْتَحِلُ مِنْهَا كُلَّ لَيْلَةٍ ثَلَاثَةً فِي ...
 ١٢٣٣ ... كَانَتْ لِي عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ عِدَّةٌ فَلَمَّا فُتِحَتْ ...
 ٤٩٥٨ ... كَانَتْ مِمَّا امْرَأَةٌ تَجْعَلُ فِي مَرْزَعَةٍ لَهَا سِلْقًا فَكَانَتْ ...
 ٢٧٩٩ ... كَانَتْ مِمَّنَّوَةٌ تَذَانُ فَتُخَيَّرُ فَقَالَ لَهَا أَهْلُهَا فِي ذَلِكَ ...
 ٢٨١ ... كَانَتْهَا حَلَالٌ لَذِكُورٍ أَثْمِي فِي الْأَرْضِ حَرَامٌ عَلَى ...
 ٢٢٧٢ ... كَانَتْهُمَا عَمَامَتَانِ أَوْ ظُلَّتَانِ سَوْدَاوَانِ بَيْنَهُمَا شَرْقُ

- كأنهم اليافوت والمَرْجَانُ. الرحمن ٨٥ قَالَ ٥٦٥٥
 كانوا يتفقون ما بين المغرب والعشاء يصلون (عن) ٨٧٤
 كانوا يزوجون في حُمى ليلة كفارة لما مضى من ٥١٧٠
 كانوا يسبرون مع النبي ﷺ فنام رجل منهم ٤٢٤٩
 كآني أنظر إلى رسول الله ﷺ يحكي نبأ من ٤٠٨٨
 كآني أنظر إلى موسى بن عمران في هذا الوادي ١٧٦٥
 كآني أنظر إلى موسى ﷺ فذكر من طول شعره ١٧٥٩
 كآني أنظر إلى موسى مهبطاً له جوار إلى الله ١٧٦٠
 كآني أنظر إلى يونس بن متى عليه السلام على ١٧٦٠
 كآني أنظر إلى يونس ﷺ على ناقه حفرأ عليه ١٧٥٩
 الكباير الإشراك بالله وعقوق الوالدين واليمين ٢٨٤٨
 الكباير الإشراك بالله وعقوق الوالدين وقتل ٣٨٠٣
 الكباير سبع أولهن الإشراك بالله وقتل النفس ٢٨٦٨
 الكباير سبع أولهن الإشراك بالله وقتل النفس بغير ٥٣٢٢، ٢١٠٥
 الكبر بطر الحق وعنط الناس ٤٤٨٧، ٤٤٢٠
 الكبر من بطر الحق وازدري الناس ٤٤٢٠
 كبرت خيانة أن تحدث أخاك حديثاً هو لك ٤٤٦١، ٤٤٦٠
 كبري الله عشراً وتسبيحه عشراً واحمدية عشراً ١٠٢٢
 الكبح الأفر ١٦٩٠
 كتب إلى أهل اليمن بكتاب فيه الفرائض والسنن ٢١٠٩
 كتب إلى أهل اليمن بكتاب فيه وإن أكبر الكباير ٥٣٢٤
 كتب الله له بكل واجدة قالها عشر حسنات ومحا ٩٨٤
 كتب الله له بها حسنة وخط عنه بها ٣٢٢٠
 كتب إلي المهدي أمير المؤمنين وأمرني أن أصلب ٣٤٢٤
 كتب إلينا عمر ﷺ ونحن بأذربيجان يا عبث بن ٣٣٧٤
 كتب على ابن آدم نصيبه من الزنا فهو مذرك ٢٩٦١
 كتب معاوية إلى عائشة رضي الله عنها أن اكثي ٣٤٤٧
 كتبت عنده سورة النجم. فلما بلغ السجدة ٢٢٤٣
 كثر المستأذنون رسول الله ﷺ إلى الحج يوم ٢٠٧١
 الكذب إذا كذب العبد فجر وإذا فجر كفر وإذا ٤٤٤٧
 الكذب مجانب الإيمان ٤٤٥٧
 كذبت وهي معاودة للكذب فأخذها فقال ما ٢٢٧٨
 كذبت وهي معاودة للكذب قال فأخذها مرة ٢٢٧٨
 كذبتم قد استغاث بكم فلم نغيثوه وأنا أولى ٣٤٧٥
 كذلك صاحب الدنيا لا يسلم من ٤٨٧٦
 كذلك لا تتمازون في رؤيتكم عز وجل ولا ٥٦٧٠
 كرم المؤمن دينه ومروءته عقله وحسبه ٤٠٣٤
 كساده ومطر ولا نبات وأن تشو الغيبة وتكثر ٤١٦٣
 كسر عظم الميت ككسره حياً ٥٣٥٧
 كسر الزيت فإذا قرب إلى وجهه سقطت فروة ٥٥٢٦
 كف عليك هذا وأشار إلى لسانه قلت يا نبي ٤٣٤٥
 كف عنا جشأه فإن أكثرهم شيعاً في الدنيا ٣٢٧٥
 كف عنا من جشائك فإن أكثر الناس شيعاً في ٣٢٧٤
 كف إنما أن تحبس عن تملك قوتهم ٣٤٩٧
 كف بالمرء إنما أن يصنع من بقوت ٣٠٤٧
 كف بالمرء شراً أن يختر ما قرب إليه ٣٩٤٤
 كف بالموت وإعطى وكفى باليقين ٥٠١٧
 كف ببارقة السوف على رأيه فتنة ٢١٦٣
 كف بك إنما أن لا تزال مخاصماً ٢٤٠
 كف لغوا أن تقول لصاحبك أنصت إذا خرج ١٠٩١
 الكفارات إطعام الطعام وإفشاء السلام والصلاة ١٤١٦
 كفارات قال أي يا رسول الله وإن قلت؟ قال ٥١٥٦
 كفارة الخطايا إسباغ الوضوء على المكاره وإعمال ٤٧٦
 كفارة لما يكون في المجلس ٢٣٥٦
 كفر تبرؤ من نسب وإن ذق وادعاء نسب لا ٣٠٧٦
 كفرها ٢٠٣٣
 كل ابن آدم تأكله الأرض إلا عجب الذنب منه خلق ٥٣٦٤
 كل ابن آدم خطاء وخير الخطائين ٤٧٢١
 كل أمر ذي بال لا يبدأ فيه بحمد الله فهو أقطع ٢٤٤٠
 كل امرئ في ظل صدقته حتى يقضى بين ١٣٠٦
 كل باسم الله فالذي نفسي بيده ما زلت أكل ٤٩٦٣
 كل بناء وأشار بيده على رأيه أكثر من هذا فهو وبان ٢٩٠٧
 كل نبيان وبان على صاحبه إلا ما كان هكذا ٢٩٠٨، ٢٢١
 كل دعاء محبوب حتى يصل على محمد ﷺ ٢٦٠٦
 كل ذنب عسى الله أن يغفوه إلا الرجل يموت ٣٧٢٠، ٣٧١٩
 كل الذنوب يؤخر الله منها ما شاء إلى يوم ٣٨١٥
 كل سلامي من الناس عليه صدقة كل ٤٧٥، ٤٤٩٩، ٤٢٦١
 كل شيء خلق من الماء فقلت أخبرني بشيء ٩١٧، ١٤١١
 كل شيء فضل عن ظل بيت وكسر خير ونوب ٤٨٣٧

- كُلُّ شَيْءٍ لَيْسَ مِنْ ذِكْرِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ فَهُوَ لَهْوٌ أَوْ ٢٠٣٧ ..
 كُلُّ عَمَلٍ ابْنِ آدَمَ لَهُ إِلَّا الصَّوْمُ فَإِنَّهُ لِي ١٤٦٧
 كُلُّ عَمَلٍ ابْنِ آدَمَ لَهُ الْحَسَنَةُ بَعَثَرُ أَمْثَالِهَا إِلَى ١٤٦٧
 كُلُّ عَمَلٍ ابْنِ آدَمَ يُضَاعَفُ الْحَسَنَةُ بَعَثَرُ أَمْثَالِهَا ١٤٦٤
 كُلُّ عَمَلٍ يَنْقُطُ عَنْ صَاحِبِهِ إِذَا مَاتَ إِلَّا الْمُرَابُطُ ١٩٢٥
 كُلُّ عَيْنٍ بِأَكْبَى يَوْمَ الْقِيَامَةِ إِلَّا عَيْنٌ ٤٩٩٢، ٢٩٥٦، ١٩٥٥
 كُلُّ عَيْنٍ رَآتِيَهُ وَالْمَرَأَةَ إِذَا اسْتَغْطَرَتْ فَمَرَّتْ ٣١٠٨
 كُلُّ قَرْضٍ صَدَقَةٌ ١٣٥٠
 كُلُّ كَلَامٍ ابْنِ آدَمَ عَلَيْهِ لَا لَهُ إِلَّا أَمْرٌ بِمَعْرُوفٍ أَوْ ٤٣٦٩
 كُلُّ كَلَامٍ لَا يُبْدَأُ فِيهِ بِالْحَمْدِ لِلَّهِ فَهُوَ أَجْذَمٌ ٢٤٤٠
 كُلُّ كَلِمَةٍ يَكْتُمُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ يَكُونُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ ٢٠٨٩
 كُلُّ مَا صَنَعْتَ إِلَى أَهْلِكَ فَهُوَ صَدَقَةٌ عَلَيْهِمْ ٣٠٤٤
 كُلُّ مَا كَانَ هَكَذَا فَهُوَ وَتَالَ عَلَى صَاحِبِهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ ٢٩٠٧
 كُلُّ مَالٍ وَإِنْ كَانَ تَحْتَ سَبْعِ أَرْضِينَ تُوَدَّى زَكَاتُهُ ١١٢٥
 كُلُّ مُخْمَرٍ خَمَرٌ وَكُلُّ مُسْكِرٍ حَرَامٌ وَمَنْ شَرِبَ ٣٦٣٤
 كُلُّ مُخْمَرٍ الْقَلْبُ صَدُوقُ اللِّسَانِ قَالُوا ٤٣٨٧
 كُلُّ مُسْكِرٍ حَرَامٌ وَإِنْ عِنْدَ اللَّهِ عَهْدٌ لِمَنْ يَشْرِبُ ٣٦١٨
 كُلُّ مُسْكِرٍ خَمَرٌ وَكُلُّ مُسْكِرٍ حَرَامٌ وَمَنْ شَرِبَ ٣٥٩٧
 كُلُّ الْمُسْلِمِ عَلَى الْمُسْلِمِ حَرَامٌ دَمُهُ وَعِرْضُهُ ٤٢٨٤
 كُلُّ مُصَوَّرٍ فِي النَّارِ يُجْعَلُ لَهُ بِكُلِّ صَوْرَةٍ صَوْرَةٌ ٤٦٠٩
 كُلُّ مَعْرُوفٍ صَدَقَةٌ وَإِنْ مِنَ الْمَعْرُوفِ أَنْ تَلْقَى ٤٠٩٣
 كُلُّ مَعْرُوفٍ صَدَقَةٌ وَمَا أَتَّفَقَ الرَّجُلُ عَلَى أَهْلِهِ ٢٩١٣، ٣٠٤١
 كُلُّ مَيْتٍ يَخْتَمُ عَلَى عَمَلِهِ إِلَّا الْمُرَابُطُ فِي سَبِيلِ ١٩٢٣
 كُلُّ النَّاسِ يَغْدُرُ ٣٠٦
 كُلُّ نَبِيٍّ سَأَلَ سُؤَالَ أَوْ قَالَ لِكُلِّ نَبِيٍّ دَعْوَةٌ قَدْ ٥٤٤٣
 كُلُّ يَمِينٍ يُخْلَفُ بِهَا دُونِ اللَّهِ شِرْكٌ ٤٤٧٩
 كُلُّ يَوْمٍ سَبْعِينَ مَرَّةً ٣٤٩٩
 كُلُّ يَوْمٍ مِثْلُهُ صَدَقَةٌ قَبْلَ أَنْ يَجِلَّ الدِّينُ فَإِذَا حُلَّ ١٣٦٢
 كَلَّا إِنِّي رَأَيْتُهُ فِي النَّارِ فِي بُرْدَةٍ عَلَيْهَا أَوْ فِي عِبَاءَةٍ ٢١١٩
 كَلَّا مِنْ حَبِيفَةِ هَذَا الْجِمَارِ فَقَالَا يَا رَسُولَ اللَّهِ ٤٣٠٢
 كَلَّا وَالَّذِي نَفْسُ مُحَمَّدٍ بَيْنَ يَدَيْهِ إِنَّ الشَّمْلَةَ لَتَلْتَهُبُ ٢١٢٣
 كَلَّا وَاللَّهِ لَتَأْمُرُنَّ بِالْمَعْرُوفِ وَلَتَنْهَوُنَّ عَنِ الْمُنْكَرِ ٣٥٣٤
 كَلَابُ فِي النَّارِ تَنْشَطُ بِاللَّحْمِ وَالْعَظْمِ قَلْتُ يَا بَابِي ٥٦
 كُلُّكُمْ رَاعٍ وَمَسْئُولٌ عَنْ رَعِيَّتِهِ الْإِمَامُ رَاعٍ ٢٩٩١، ٣٣٢١
 كُلُّكُمْ رَاعٍ وَمَسْئُولٌ عَنْ رَعِيَّتِهِ الْإِمَامُ رَاعٍ وَمَسْئُولٌ ٣٠٤٩
 كُلُّكُمْ يَسْطِيعُهُ قَالُوا يَا رَسُولَ اللَّهِ! مَاذَا؟ قَالَ ٢٤٣٠
 كُلَّمَا نَضِجَتْ جُلُودُهُمْ بَدَلْنَاهُمْ جُلُودًا غَيْرَهَا ٥٥٥٥
 كَلِمَاتٌ عَلَّمْنَاهُمْ جِبْرَائِيلُ فَقَالَ تَسْبِيحُ اللَّهِ ٢٤٨٣
 كَلِمَاتٌ لَا يَتَكَلَّمُ بِهِنَّ أَحَدٌ فِي مَجْلِسٍ حَقٌّ أَوْ ٢٣٦٠
 كَلِمَاتُ الْمَكْرُوبِ اللَّهُمَّ رَحِمَتُكَ أَرْجُو فَلَا ٢٨٣٣
 كَلِمَاتٌ مَنْ ذَكَرَهُنَّ وَفَتْ مَرَّةً دُبُرُ كُلِّ صَلَاةٍ لِلَّهِ ٢٤٨٧
 كَلِمَةٌ حَقٌّ تَقَالُ عِنْدَ ذِي سُلْطَانٍ جَانِبٍ ٣٥٢٤
 كَلِمَةٌ حَقٌّ عِنْدَ سُلْطَانٍ جَانِبٍ ٣٥٢٣
 الْكَلِمَةُ الطَّيِّبَةُ صَدَقَةٌ ٤٠٩٧
 كَلِمَتَانِ إِحْدَاهُمَا لَيْسَ لَهَا نَاهِيَةٌ دُونَ الْعَرْشِ ٢٤٢٨
 كَلِمَتَانِ خَفِيفَتَانِ إِلَى الرَّحْمَنِ خَفِيفَتَانِ عَلَى ٥٧٠٧
 كَلِمَتَانِ خَفِيفَتَانِ عَلَى اللِّسَانِ ثَقِيلَتَانِ فِي الْمِيزَانِ ٢٣٩٠
 كُلُّهَا مِثْلُ صَلَاتِهِ ٥٩١
 كُلُّهُمْ قَدْ اسْتَوْجَبُوا النَّارَ ١٠٥٣
 كُلُّهُمْ مِثْلُ خَرْمَا ٥٤٩١
 كُلُّوا جَمِيعًا وَلَا تَتَفَرَّقُوا فَإِنَّ الْبِرَّكَ مَعَ ٣٢٦٧
 كُلُّوا جَمِيعًا وَلَا تَتَفَرَّقُوا فَإِنَّ طَعَامَ الْوَاحِدِ يَكْفِي ٣٢٧٠
 كُلُّوا الرِّيثَ وَادْفِنُوا بِهِ فَإِنَّهُ طَيِّبٌ ٣٢٦٢
 كُلُّوا الرِّيثَ وَادْفِنُوا بِهِ فَإِنَّهُ مِنْ شَجَرَةٍ ٣٢٦٣، ٣٢٦١
 كُلُّوا مِنْ جَرَائِبِهَا وَادْعُوا ذُرِّيَّتَهَا يَبَارِكْ لَكُمْ ٣٢٥٦
 كُلُّوا وَاشْرَبُوا وَتَصَدَّقُوا مَا لَمْ يُخَالِطْهُ إِسْرَافٌ ٣٢٩١
 كُلُّوهُ مَنْ أَكَلَهُ مِنْكُمْ فَلَا يَقْرُبُ هَذَا الْمَسْجِدَ ٥٠٨
 كُلِّي فَقَالَتْ إِنِّي صَائِمَةٌ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ١٦٦٠
 كَمْ تَرَكَ؟ قَالُوا وَبَارِئِينَ أَوْ ثَلَاثَةً قَالَ تَرَكَ ١٢١١
 كَمْ مِنْ أَشْغَتْ أَغْرَ ذِي طِمْرَيْنِ لَا يُؤْتُهُ لَهُ لَوْ ٣٢٠٢
 كَمْ مِنْ جَارٍ مُتَعَلِّقٍ بِجَارِهِ يَقُولُ يَا رَبِّ سَلْ هَذَا ٣٨٩٩
 كَمَا تَرَاعُونَ الْكَوْكَبَ الْغَارِبَ ٥٥٨٥
 كَمَا يُحِبُّ رَبُّنَا وَيَرْضَى ٢٤٥٢
 كُنْ أَبَا خَيْشَمَةَ ٤٤٣٥
 كُنْ إِمَامًا قَالَ لَا اسْتَطِيعُ قَالَ فَقُمْ بِإِزَاءِ ٣٨٣
 كُنْ أَنْتَ نَجِيٌّ بِهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ فَلَنْ أَقْبَلَهُ عَنْكَ ٢١٢٢
 كُنْ فِي الدُّنْيَا كَأَنَّكَ غَرِيبٌ أَوْ غَابِرٌ سَبِيلٍ وَعَدُ نَفْسِكَ ٥٠٢٤
 كُنْ فِي الدُّنْيَا كَأَنَّكَ غَرِيبٌ أَوْ غَابِرٌ سَبِيلٍ وَكَانَ ٥٠٢٤
 كُنْ مُؤَدِّنًا قَالَ لَا اسْتَطِيعُ قَالَ كُنْ إِمَامًا ٣٨٣
 كُنْ رِعَا نَكُنْ أَعْبَدُ النَّاسِ وَكُنْ قِيَمًا نَكُنْ أَشْكَرُ ٢٧١١
 كُنَّا إِذَا أَتَيْنَا النَّبِيَّ ﷺ جَلَسَ أَحَدُنَا حَيْثُ ٤٦٢٩
 كُنَّا إِذَا حَضَرْنَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ طَعَامًا لَمْ يَضَعْ ٣٢٤٢

- كُنَّا إِذَا رَأَيْنَا الرَّجُلَ يَلْعَنُ أَخَاهُ رَأَيْنَا أَنْ قَدْ أَتَى بَابًا ٤٢٣٠
- كُنَّا إِذَا صَلَّيْنَا خَلْفَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ أَحْبَبْنَا أَنْ ٧١٧
- كُنَّا إِذَا قَعَدْنَا الرَّجُلَ فِي الْفَجْرِ وَالْعِشَاءِ أَسَآنَا بِهِ ٦٠٧
- كُنَّا إِذَا كُنَّا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَتَفَرَّقَ بَيْنَنَا شَجَرَةٌ ٤١١٦
- كُنَّا بِقَارِسَ وَعَلَيْنَا أَمِيرٌ يَقَالُ لَهُ زُهَيْرُ بْنُ عَدِي ٤٦٣٨
- كُنَّا بِمَدِينَةِ الرُّومِ فَأَخْرَجُوا إِلَيْنَا صَفًّا عَظِيمًا مِنْ ٢١٧٥
- كُنَّا جُلُوسًا عِنْدَ بَابِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ تَذَاكَرَ يُتْرَعُ ٢٣٧
- كُنَّا جُلُوسًا عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ فَقَالَ ٤٣٨٦
- كُنَّا جُلُوسًا عِنْدَ النَّبِيِّ ﷺ فَقَالَ أَيُّ عَرَى ٤٥٨٠
- كُنَّا جُلُوسًا عِنْدَ النَّبِيِّ ﷺ فَقَالَ لَا يَجَالِسُنَا الْيَوْمَ ٣٨٥٥
- كُنَّا جُلُوسًا عِنْدَ النَّبِيِّ ﷺ كَأَنَّمَا عَلَى رُؤُوسِنَا ٤٠٤٨
- كُنَّا جُلُوسًا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ إِذْ أَقْبَلَ بَعِيرٌ يَغْدُو ٣٤٧٥
- كُنَّا جُلُوسًا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ تَحْتَ شَجَرَةٍ فَهَاجَتْ ٥١١٥
- كُنَّا جُلُوسًا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ تَحْتَ الشَّجَرَةِ فَهَاجَتْ ٥٠٧٦
- كُنَّا جُلُوسًا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَطَلَعَ عَلَيْنَا رَجُلٌ ٤٥٣٣، ٢٦٨٢
- كُنَّا جُلُوسًا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَقَالَ يَطْلُعُ الْآنَ ٤٣٨٥
- كُنَّا جُلُوسًا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَقَامَ رَجُلٌ وَنَسِيَ ٤٢٥٤
- كُنَّا جُلُوسًا مَعَ كَعْبٍ يَوْمًا فَقَالَ لَوْ أَنَّ يَدًا مِنْ ٥٦٦٠
- كُنَّا عِنْدَ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ وَعَلَيْهِ نَوْبَانِ ٤٩٦١
- كُنَّا عِنْدَ أَبِي هُرَيْرَةَ ﷺ وَعَلَيْهِ نَوْبَانِ مُتَشَقَّانِ مِنْ ٣٢٠٦
- كُنَّا عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ تِسْعَةً أَوْ ثَمَانِيَةً أَوْ ١٢٢٠
- كُنَّا عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَجَاءَهُ رَجُلٌ فَقَالَ يَا ٥٢٣٥
- كُنَّا عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَضَحِكَ فَقَالَ هَلْ ٥٤١٦
- كُنَّا عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَقَالَ أَلَا أُتْبِكُمْ بِأَخْبَرِ ٣٥١٢
- كُنَّا عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَقَالَ أَلَيْعِزُّ أَحَدُكُمْ أَنْ ٢٤٠٠
- كُنَّا عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَقَالَ كَيْفَ أَتَيْتُمْ إِذَا وَقَعَتْ ٣٣٥٣
- كُنَّا عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَلَدَغَتْ رَجُلًا بُرْغُوثٌ ٤٢٣٩
- كُنَّا عِنْدَ النَّبِيِّ ﷺ بِالْجُحْفَةِ فَقَالَ أَلَيْسَ ٦٠
- كُنَّا عِنْدَ النَّبِيِّ ﷺ فَأَنَّهُ آتٍ فَقَالَ شَابٌ يَجُودُ ٣٨١٦
- كُنَّا عِنْدَ النَّبِيِّ ﷺ فَأَبَى بِرَجُلٍ يُصَلِّي عَلَيْهِ فَقَالَ هَلْ ٢٨١٨
- كُنَّا عِنْدَ النَّبِيِّ ﷺ فَأَقْبَلَ رَجُلٌ مِنْ قُرَيْشٍ يَخْطُرُ ٣١٣٤
- كُنَّا عِنْدَ النَّبِيِّ ﷺ فَدَعَا بِطُهْرٍ فَعَمَسَ يَدَهُ فَزَصًّا ٤٤٣٩
- كُنَّا عِنْدَ النَّبِيِّ ﷺ فَذَكَرَ عِنْدَهُ الْحَيَاءُ فَقَالُوا يَا ٤٠١٥
- كُنَّا عِنْدَ النَّبِيِّ ﷺ فَسَمِعْنَا وَجْهَهُ فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ ٥٥١٢
- كُنَّا عِنْدَ النَّبِيِّ ﷺ فَقَالَ هَلْ فِيكُمْ غَرِيبٌ يُغْنِي ٢٣٧٠
- كُنَّا عِنْدَ النَّبِيِّ ﷺ فَقَامَ رَجُلٌ فَقَالُوا يَا رَسُولَ اللَّهِ ٤٢٩٤
- كُنَّا عِنْدَ النَّبِيِّ ﷺ فَقَامَ رَجُلٌ فَوَقَعَ فِيهِ رَجُلٌ مِنْ ٤٢٩٦
- كُنَّا فِي يَسْتٍ فِيهِ نَفَرٌ مِنَ الْمُهَاجِرِينَ وَالْأَنْصَارِ ٣٤٦٠
- كُنَّا فِي صَدْرِ النَّهَارِ عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَجَاءَهُ ٩٤
- كُنَّا فِي غَزَاةٍ لَنَا فَلَقِينَا أَنَا مِنْ الْمُشْرِكِينَ ٤٩٦٦
- كُنَّا فَعُودًا عَلَى بَابِ النَّبِيِّ ﷺ فَخَرَجَ عَلَيْنَا فَقَالَ ٣٤٣٦
- كُنَّا فَعُودًا فِي الْمَسْجِدِ فَأَذَّنَ الْمُؤَذِّنُ فَقَامَ رَجُلٌ ٦٣٠
- كُنَّا مَعَ ابْنِ عُمَرَ رَجَعَهُ اللَّهُ فِي سَفَرٍ فَمَرَّ بِمَكَانٍ ٧١
- كُنَّا مَعَ أَبِي بَكْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فَاسْتَشْفَى فَأَتَانِي ٤٩٤٨
- كُنَّا مَعَ أَبِي الدُّرْدَاءِ مُتَصَرِّفِينَ مِنَ الصَّائِفَةِ فَقَالَ يَا ٢٠٢٢
- كُنَّا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ خُدَّامٌ أَنْفُسِنَا تَتَنَاقَبُ ٥٧٥
- كُنَّا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ عَلَى قَبْرِ حَمْرَةَ بْنِ عَبْدِ ١٨٨١
- كُنَّا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَقَامَ بِلَالٌ يُبَايِءُ فَلَمَّا ٣٩٩، ٣٨٢
- كُنَّا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فِي جَنَازَةٍ فَجَلَسَ عَلَى ٥٠١٨
- كُنَّا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فِي سَفَرٍ فَأَنْطَلَقَ لِجَاحِجِهِ ٣٤٧٢
- كُنَّا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فِي غَزْوَةٍ فَأَتَيْنَا ذَاتَ يَوْمٍ ١٩٥٤
- كُنَّا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فِي مَسِيرٍ فَخَفِقَ رَجُلٌ عَلَى ٤٢٥٠
- كُنَّا مَعَ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ بِالشَّامِ أَوْ ٥٦١٩
- كُنَّا مَعَ النَّبِيِّ ﷺ بَيْنَ مَكَّةَ وَالْمَدِينَةِ فَمَرَرْنَا بِوَادٍ ١٧٥٩
- كُنَّا مَعَ النَّبِيِّ ﷺ فَارْتَفَعَتْ رِيحٌ مُثِينَةٌ فَقَالَ رَسُولُ ٤٣٠٦
- كُنَّا مَعَ النَّبِيِّ ﷺ فِي جَنَازَةٍ فَقَالَ أَلَا أُخْبِرُكُمْ ٤٧٩٩
- كُنَّا مَعَ النَّبِيِّ ﷺ فِي جَنَازَةٍ قَالَ أَلَا أُخْبِرُكُمْ بِشَرِّ ٤٤٠٩
- كُنَّا مَعَ النَّبِيِّ ﷺ فِي دَعْوَةٍ فَرَفَعَ إِلَيْهِ الذَّرَاعُ ٥٤٥٧
- كُنَّا مَعَ النَّبِيِّ ﷺ فِي السَّفَرِ فَبَيْنَا الصَّائِفُ وَبَيْنَا ١٦٣٣
- كُنَّا نَجْلِسُ إِلَى أَبِي زُهَيْرٍ النُّعْمَرِيِّ ﷺ وَكَانَ مِنْ ٧٤٤
- كُنَّا نَسْمَعُ أَنَّ الرَّجُلَ يَتَعَلَّقُ بِالرَّجُلِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ ٣٥٤٩
- كُنَّا نَسْمِعُهَا شَيْعَةً يُغْنِي زَمْزَمَ وَكُنَّا نَجِدُهَا نِعْمَ ١٨٤٠
- كُنَّا نَصْلِي وَرَاءَ النَّبِيِّ ﷺ فَلَمَّا رَفَعَ رَأْسَهُ مِنْ ٧٤٧
- كُنَّا نَعُدُّ مِنَ الذَّنْبِ الَّذِي لَيْسَ لَهُ كَفَّارَةٌ الْيَمِينُ ٢٨٥٠
- كُنَّا نَعُودُ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ مَا لَنَا طَعَامٌ إِلَّا وَرَقٌ ٤٩٧٠
- كُنَّا نَحْشِي مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَمَرَرْنَا عَلَى قَبْرَيْنِ ٤٢٧٩، ٢٦٦
- كُنْتُ أَبِيتُ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَأَتَانِي بِوَضُوئِهِ وَحَاجَتِهِ ٥٦٧
- كُنْتُ أَحِبُّ الْخَيْلَ فَقُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ هَلْ فِي ٥٦٧٨
- كُنْتُ أَخْذُمُ النَّبِيَّ ﷺ نَهَارِي فَلِذَا كَانَ اللَّيْلُ ٥٦٧
- كُنْتُ أَرْمِي الْوُحْشَ وَأَصِيدُهَا وَأَهْدِي لِحَمَتِهَا إِلَى ١٩٠٩
- كُنْتُ أَسْأَلُ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ أَنْ يُرَبِّيَ الْاسْمَ الَّذِي ٢٥٥٧
- كُنْتُ أَصْبُ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَضَوْءُهُ فَدَخَلَ ٨٢٨

- ٢٢٥٨ كُنْتُ أَصْلِي بِالْمَسْجِدِ فَدَعَانِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَلَمْ
 ١٦١٥ كُنْتُ أَصُومُ الدَّهْرَ وَأَقْرَأُ الْقُرْآنَ كُلَّ لَيْلَةٍ قَالَ
 ٣٤٨٢ كُنْتُ أَضْرِبُ غُلَامًا لِي بِالسَّوِطِ فَسَمِعْتُ صَوْتًا
 ٤٤٢٥ كُنْتُ أَقُودُ ابْنَ عَبَّاسٍ فِي رُفَاقِ أَبِي لَهَبٍ فَقَالَ يَا
 ٢٣٠٣ كُنْتُ أَقُودُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فِي السَّفَرِ فَقَالَ يَا عَفْبَةَ
 ٢٤٦٢ كُنْتُ أُمْسِي خَلْفَ النَّبِيِّ ﷺ فَقَالَ لِي يَا أَبَا ذَرٍّ
 ٤٠٨٧ كُنْتُ أُمْسِي مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَعَلَيْهِ بُرْدٌ نَجْرَانِي
 ٤٧٢ كُنْتُ أُمْسِي مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَنَحْنُ نُرِيدُ
 ٤٨٩٥ كُنْتُ أُمْسِي مَعَ النَّبِيِّ ﷺ فِي حَرَّةٍ بِالْمَدِينَةِ
 ٤٨٩٦ كُنْتُ أُمْسِي مَعَ النَّبِيِّ ﷺ فِي نَحْلِ بَعْضِ أَهْلِ
 ٧٦٨ كُنْتُ جَالِسًا عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ إِذْ جَاءَ رَجُلٌ
 ١٤٠١ كُنْتُ جَالِسًا عِنْدَ النَّبِيِّ ﷺ فَأَتَانِي بِجَنَازَةٍ ثُمَّ أَيْتَنِي
 ١٧٣٣ كُنْتُ جَالِسًا مَعَ النَّبِيِّ ﷺ فِي مَسْجِدٍ مِنِّي فَأَتَانَهُ
 ٢٨٧ كُنْتُ خَلْفَ أَبِي هُرَيْرَةَ وَهُوَ يَتَوَضَّأُ لِلصَّلَاةِ فَكَانَ
 ٢٥٢٥ كُنْتُ رَجُلًا إِذَا سَمِعْتُ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ حَدِيثًا
 ٤٧٠١ كُنْتُ رَدَفُهُ عَلَى حِمَارٍ فَمَتَرُ الْحِمَارِ فَقُلْتُ تَعَسَّ
 ٣٤٨٩ كُنْتُ سَابِئْتُ رَجُلًا وَكَانَتْ أُمُّهُ أَعْجَمِيَّةً فَمَعِزَّتُهُ
 ٤٦٠٩ كُنْتُ عِنْدَ ابْنِ عَبَّاسٍ إِذْ جَاءَهُ رَجُلٌ فَقَالَ يَا ابْنَ عَبَّاسٍ
 ١٦٢٩ كُنْتُ عِنْدَ ابْنِ عُمَرَ فَجَاءَهُ رَجُلٌ فَقَالَ يَا أَبَا عَبْدِ
 ٨٠٥ كُنْتُ عِنْدَ أُمِّ سَلَمَةَ زَوْجِ النَّبِيِّ ﷺ فَأَتَانِي ذُو قَرَابَاتِهَا
 ٤٧٨٣ كُنْتُ عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ يَوْمًا فَطَلَعَتِ الشَّمْسُ
 ٥٣٦٠ كُنْتُ عِنْدَ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا وَعِنْدَهَا كُتُبٌ
 ٥١٢٥ كُنْتُ عِنْدَ مُعَاوِيَةَ وَطَبِيبٌ يَتَالِجُ قَرْحَةً فِي ظَهْرِهِ
 ٤٨٠٩ كُنْتُ فِي أَصْحَابِ الصُّفَّةِ فَلَقَدْ رَأَيْنَا وَمَا مِنَّا إِنْسَانٌ
 ٢٤٢٨ كُنْتُ فِي مَجْلِسٍ فِيهِ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ وَعَبْدُ اللَّهِ
 ٤٠٤٩ كُنْتُ فِي مَجْلِسٍ فِيهِ النَّبِيُّ ﷺ وَسَمُرَةُ وَأَبُو
 ٧٣ كُنْتُ مَعَ ابْنِ عُمَرَ رَحِمَهُ اللَّهُ بَعَرَفَاتٍ فَلَمَّا كَانَ
 ١٣٩١ كُنْتُ مَعَ أَبِي ذَرٍّ ﷺ فَفَرَّجَ عَطَاؤُهُ وَمَعَهُ جَارِيَةٌ
 ١٣٩٦ كُنْتُ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ أَحَدًا يَبْدُو فَقَالَ لِي يَا
 ١١١٧ كُنْتُ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فِي سَفَرٍ فَأَصْبَحْتُ يَوْمًا
 ٢٩٤٥ كُنْتُ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فِي غَزْوَةِ بُؤُوكَ إِذَا نَفَرْتُ
 ٤٦٣٨ كُنْتُ مَعَ زُهَيْرِ الشَّنَوِيِّ فَأَتَيْنَا عَلَى رَجُلٍ نَائِمٍ عَلَى
 ٥٣٧ كُنْتُ مَعَ سَلْمَانَ ﷺ تَحْتَ شَجَرَةٍ فَأَخَذَ غَضًا
 ٤٥٠٣ كُنْتُ مَعَ مَعْقِلِ بْنِ يَسَارٍ ﷺ فِي بَعْضِ الطُّرُقَاتِ
 ١٩٠٥ كُنْتُ مَعَ النَّبِيِّ ﷺ بِمَكَّةَ فَخَرَجْنَا فِي بَعْضِ
 ٢٤٥٢ كُنْتُ مَعَ النَّبِيِّ ﷺ جَالِسًا فِي الْحَلْفَةِ إِذْ جَاءَ
- ٤٣٤٥ كُنْتُ مَعَ النَّبِيِّ ﷺ فِي سَفَرٍ فَأَصْبَحْتُ يَوْمًا قَرِيبًا
 ١٢٩٩ كُنْتُ مَعَ النَّبِيِّ ﷺ فِي سَفَرٍ فَذَكَرَ الْحَدِيثَ إِلَى أَنْ
 ٣٤٧٤ كُنْتُ مَعَهُ يَغْنِي مَعَ النَّبِيِّ ﷺ جَالِسًا ذَاتَ يَوْمٍ إِذْ
 ٥٣٢٨ كُنْتُ نَهَيْتُكُمْ عَنْ زِيَارَةِ الْقُبُورِ فَرُورُوا الْقُبُورَ فَإِنَّهَا
 ٥٣٣٠ كُنْتُ نَهَيْتُكُمْ عَنْ زِيَارَةِ الْقُبُورِ فَقَدْ أُذِنَ لِمُحَمَّدٍ فِي
 ٢٩٨ كُنْتُ وَأَنَا فِي الْجَاهِلِيَّةِ أَطْلُ أَنَّ النَّاسَ عَلَى
 ٣٣٧٨ كُنْصَحُو وَجْهَهُ لِنَفْسِهِ
 ٥٦٠٤ الْكُؤُورُ نَهْرٌ فِي الْجَنَّةِ حَافَتَاهُ مِنْ ذَهَبٍ وَمَجَرَاهُ
 ٢٢٠٨ كَوْمَاوَيْنِ زَهْرَاوَيْنِ يَغْيِرُ إِنْهُم بِاللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ وَلَا قَطِيعُ
 ٤١٦٤ كُونُوا أَجْلَاسَ يَوْمِكُمْ
 ١٣٩٩ كَيْفَ تُمْ تَوْفِي آخِرَ فَوْجِدٍ فِي مَيْتَرِهِ دِينَارَانِ فَقَالَ
 ١٤٠٢، ١٤٠٠، ١٣٩٩ كَيْتَانِ
 ٥٠٤٢ الْكَيْسُ مَنْ ذَانَ نَفْسَهُ وَعَمِلَ لِمَا بَعْدَ الْمَوْتِ
 ٣٣٥٣ كَيْفَ أَنْتُمْ إِذَا وَقَعَتْ فِيكُمْ خُمْسٌ وَأَعُوذُ بِاللَّهِ أَنْ
 ٥٣٥٩ كَيْفَ أَنْعَمَ وَقَدْ التَّقَمَ صَاحِبُ الْقُرْنِ الْقُرْنِ وَحَتَّى
 ٤٩٥٣ كَيْفَ بِكُمْ إِذَا عَدَا أَحَدُكُمْ فِي حُلَّةٍ وَرَاحَ فِي
 ١٨٦ كَيْفَ بِكُمْ إِذَا لَبَسْتُمْ فَنَتَ يَرِي فِيهَا الصَّغِيرُ
 ٥٠٨٠ كَيْفَ تَجِدُكَ؟ قَالَ أَرْجُو اللَّهَ يَا رَسُولَ اللَّهِ
 ٥١٦٨ كَيْفَ تَجِدِينِي؟ فَقَالَتْ بَخِيرُ إِلَّا أَنْ أُمَّ بِلَدَمٍ قَدْ
 ٢٢٥٩ كَيْفَ تَقْرَأُ فِي الصَّلَاةِ؟ قَالَ قَرَأْتُ أُمَّ الْقُرْآنِ
 ٥٠١٣ كَيْفَ ذَكَرُ صَاحِبِكُمْ لِلْمَوْتِ؟ قَالُوا مَا نَسْمَعُهُ
 ٣٩٤١ كَيْفَ رَأَيْتُمْ كَرَامَةَ إِخْوَانِكُمْ لَكُمْ وَصِيَّاهُمْ
 ٢٤٥٢ كَيْفَ قُلْتُ؟ فَرَدَّ عَلَيْهِ كَمَا قَالَ فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ
 ٢١٣٣ كَيْفَ قُلْتُ؟ قَالَ أَرَأَيْتَ إِنْ قِيلَتْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ
 ١٦٨٦ لَا لَاحَ مُحَمَّدٍ خَاصَّةً وَلِلْمُسْلِمِينَ عَامَّةً
 ٤٤٥٨ لَا
 ٢٠٦٢ لَا أَجِدُهُ ثُمَّ قَالَ هَلْ تَسْتَطِيعُ إِذَا خَرَجَ
 ٢٠٩٣ لَا أَجَزُ لَهُ
 ٢٠٩٣ لَا أَجَزُ لَهُ فَأَعْظَمَ ذَلِكَ النَّاسُ فَقَالُوا لِلرَّجُلِ
 ٢٠٩٣ لَا أَجَزُ لَهُ فَأَعْظَمَ ذَلِكَ النَّاسُ وَقَالُوا عُدْ
 ١٧٦ لَا أَخَافُ عَلَى أُمِّي إِلَّا ثَلَاثَ خِلَالٍ أَنْ يَكْثُرَ
 ٤٣٨١ لَا أَخَافُ عَلَى أُمِّي إِلَّا ثَلَاثَ خِلَالٍ أَنْ يَكْثُرَ لَهُمْ مِنْ
 ٤٩٣ لَا أَذْرِي حَتَّى أَسْأَلَ جَبْرِيلَ عَلَيْهِ السَّلَامُ فَأَتَانَهُ
 ٤٩٤ لَا أَذْرِي حَتَّى أَسْأَلَ جَبْرِيلَ عَلَيْهِ السَّلَامُ فَسَأَلَنِي
 ١٦١٣، ١٥٨٤ لَا أَفْضَلَ مِنْ ذَلِكَ
 ٢١٠٨ لَا أَفْسِمُ لَا أَفْسِمُ ثُمَّ نَزَلَ فَقَالَ أَبْشِرُوا أَبْشِرُوا

لا تَحْفَرْنَ شَيْئاً مِنَ الْمَعْرُوفِ وَأَنْ تَكَلَّمَ أَخَاكَ ٤٢٢١
 لا تَحْفَرْنَ مِنَ الْمَعْرُوفِ شَيْئاً أَنْ تَأْتِيَهُ وَلَوْ أَنْ تَهَبَ صِلَةً ٤٠٩٦
 لا تَحْفَرْنَ مِنَ الْمَعْرُوفِ شَيْئاً وَلَوْ أَنْ تُفْرِغَ مِنْ ٤٠٩٦
 لا تَحْفَرْنَ مِنَ الْمَعْرُوفِ شَيْئاً وَلَوْ أَنْ تَلْقَى أَخَاكَ ٤٠٩١
 لا تَحْلِفُوا بِأَبَائِكُمْ مَنْ حَلَفَ بِاللَّهِ فَلْيَصِدْقَ وَمَنْ ٤٤٧٨
 لا تَحْتَلِفْ صُدُورُكُمْ فَتَحْتَلِفْ قُلُوبُكُمْ ٧٣٥
 لا تَحْتَلِفْ صُدُورُكُمْ فَتَحْتَلِفْ قُلُوبُكُمْ إِنَّ اللَّهَ وَمَلَائِكَتَهُ ٧٣٥
 لا تَحْتَلِفُوا فَتَحْتَلِفْ قُلُوبُكُمْ إِنَّ اللَّهَ وَمَلَائِكَتَهُ ٧٠٨
 لا تَحْتَلِفُوا فَتَحْتَلِفْ قُلُوبُكُمْ قَالَ وَكَانَ يَقُولُ ٧٢٠
 لا تَحْتَلِفُوا فَتَحْتَلِفْ قُلُوبُكُمْ وَكَانَ يَقُولُ إِنَّ ٧٣٥
 لا تَخْصُوا لَيْلَةَ الْجُمُعَةِ بِقِيَامٍ مِنْ بَيْنِ اللَّيَالِي وَلَا ١٦٠٢
 لا تَخَفْ فِي اللَّهِ لَوْمَةً لَأَيِّمٍ قُلْتُ رَذِي قَالَ ٤٣٤٧
 لا تَخِيفُوا أَنْفُسَكُمْ بَعْدَ أَمْنِهَا قَالُوا وَمَا ذَاكَ يَا ٢٧٩٣
 لا تَذَابِرُوا وَلَا تَقَاطِعُوا وَكُونُوا عِبَادَ اللَّهِ إِخْوَانًا ٤١٩٤
 لا تَدْخُلُ الْمَلَائِكَةُ بَيْتًا فِيهِ جَرَسٌ ٤٦٩١
 لا تَدْخُلُ الْمَلَائِكَةُ بَيْتًا فِيهِ جَرَسٌ وَلَا تَصْحَبُ ٤٦٨٦
 لا تَدْخُلُ الْمَلَائِكَةُ بَيْتًا فِيهِ صُورَةٌ وَلَا جُبٌّ وَلَا ٤٦١٦
 لا تَدْخُلُ الْمَلَائِكَةُ بَيْتًا فِيهِ صُورَةٌ وَلَا كَلْبٌ وَلَا ٢٨٣
 لا تَدْخُلُ الْمَلَائِكَةُ بَيْتًا فِيهِ كَلْبٌ وَلَا ٤٦١٤
 لا تَدْخُلُ الْمَلَائِكَةُ بَيْتًا فِيهِ كَلْبٌ وَلَا تَمَائِيلُ ٤٦١٤
 لا تَدْخُلُوا عَلَى هَؤُلَاءِ الْمُعَذِّبِينَ إِلَّا أَنْ تَكُونُوا ٥٣٣٥
 لا تَدْخُلُوا مَسَاكِينَ الَّذِينَ ظَلَمُوا أَنْفُسَهُمْ أَنْ يَصِيحَكُمْ مَا ٥٣٣٥
 لا تَدْخُلُونَ الْجَنَّةَ حَتَّى تُؤْمِنُوا وَلَا تُؤْمِنُوا حَتَّى ٤١٠٤، ٤١٠٣
 لا تَذْكُرُوا زَمَانًا لَا يَنْبَغُ فِيهِ الْعِلْمُ وَلَا يَسْتَحْيَا فِيهِ ١٧٣
 لا تَدْعَ صُورَةً إِلَّا طَمَسْتَهَا وَلَا قَبْرًا مُشْرِفًا إِلَّا ٤٦١٢
 لا تَدْعَ قِيَامَ اللَّيْلِ فَإِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ لَا ٩٤٦
 لا تَدْعُوا رَكْعَتِي الْفَجْرِ وَلَوْ طَرَدْتَكُمْ الْخَيْلُ ٨٥٣
 لا تَدْعُوا الرُّكْعَتَيْنِ قَبْلَ صَلَاةِ الْفَجْرِ فَإِنَّ فِيهِمَا ٨٥٠
 لا تَدْعُوا عَلَى أَنْفُسِكُمْ وَلَا تَدْعُوا عَلَى أَوْلَادِكُمْ ٢٥٧٣
 لا تَرْجِعُونَ إِلَى اللَّهِ بِشَيْءٍ أَفْضَلَ مِمَّا خَرَجَ مِنْهُ ٢٢٢٨
 لا تَرُدُّ دَعْوَةَ الْمَرِيضِ حَتَّى يَبْرَأَ ٥٢٢٦
 لا تَرُدِّي سَائِلَكَ وَلَوْ بِظُلْفٍ ١٣٢٩
 لا تُرْسِلُوا مَوَاسِيَكُمْ إِذَا غَابَتِ الشَّمْسُ حَتَّى ٤٦٩٤
 لا تُرْهِقَنَّ أَحَدًا بِسَخَطِ اللَّهِ وَلَا تَحْمَدَنَّ أَحَدًا ٢٦٦٥
 لا تَرْفَعُوا أَبْصَارَكُمْ إِلَى السَّمَاءِ فَلْتَلْتَمِعَ بَعْضُ فِي ٧٨٧
 لا تُرَوِّعُوا الْمُسْلِمَ فَإِنَّ زَوْجَةَ الْمُسْلِمِ ظَلَمٌ ٤٢٥٣

لا أَلْفَنَ أَحَدَكُمْ يَجِيءُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ عَلَى رَقَبَتِهِ بَعِيرٌ ٢١٢١
 لا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ الْحَلِيمُ الْعَظِيمُ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ رَبُّ ٢٨٣٨
 لا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ الْحَلِيمُ الْكَرِيمُ سُبْحَانَ اللَّهِ رَبِّ الْعَرْشِ ٢٨٣٨
 لا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ الْعَلِيُّ الْحَلِيمُ ٢٨٣٨
 لا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ لَيْسَ لَهَا دُونَ اللَّهِ حِجَابٌ حَتَّى تَخْلُصَ ٢٤١٣
 لا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَاللَّهُ أَكْبَرُ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ ٥٢٢٩
 لا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ ٢٨٣٣
 لا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ سُبْحَانَكَ إِنِّي كُنْتُ مِنَ ٥٢٣٠
 لا إِنَّ لَاهِلِكَ عَلَيْكَ حَقًّا صُمَّ رَمَضَانَ وَالَّذِي ١٦٠١
 لا إِنَّهُ قَدْ لَعِنَ الْمُفْضُولَاتُ ٣٢٣١
 لا إِيمَانًا لِمَنْ لَا أَمَانَةَ لَهُ وَلَا دِينَ لِمَنْ لَا عَهْدَ ٤٥٤٦
 لا إِيمَانًا لِمَنْ لَا أَمَانَةَ لَهُ وَلَا دِينَ لِمَنْ لَا عَهْدَ لَهُ ٤٥٤٦
 لا إِيمَانًا لِمَنْ لَا أَمَانَةَ لَهُ وَلَا صَلَاةَ لِمَنْ ٨٢٠، ٥٥٦، ٤٥٣٢
 لا إِيمَانًا لِمَنْ لَا صَلَاةَ لَهُ وَلَا صَلَاةَ لِمَنْ لَا ٨٣٧
 لا بُدَّ مِنْ صَلَاةٍ لِبَلِيٍّ وَلَوْ حَلَبَ شَاةٍ وَمَا كَانَ ٩٣٣
 لا بَرٌّ أَنْ يُصَامَ فِي سَفَرٍ ١٦٢٥
 لا بَلَّ أَهْبَهُ لَكَ وَإِنَّهُ لَا أَهْلَ بَيْتٍ مَا لَهُمْ مَعِيشَةٌ غَيْرُهُ ٣٤٧٤
 لا بَلَّ شَرُّ لَكَ فَرَدَدْتُ عَلَيْهِ مَا أَعْطَايَ ثُمَّ ١٢١٧
 لا بَلَّ عَبْدًا رَسُولًا ٤٩٢٧
 لا بَلَّ يَمْلُ أَحَدٌ أَوْ أَظْمَرُ مِنْ أَحَدٍ ٥٢٧٠
 لا تَأْتُوا الْبُيُوتَ مِنْ أَبْوَابِهَا وَلَكِنْ اتُّوْهَا مِنْ ٤١٥٢
 لا تَأْتُوا النِّسَاءَ فِي أَسْتَاهِبْنِ فَإِنَّ اللَّهَ لَا يَسْتَحْيِي ٣٧٠٦
 لا تُؤْذِي امْرَأَةً زَوْجَهَا فِي الدُّنْيَا إِلَّا قَالَتْ زَوْجَتُهُ ٣٠٢١
 لا تَبْدُؤُوا الْيَهُودَ وَالنَّصَارَى بِالسَّلَامِ وَإِذَا لَقِيتُمْ ٤١٤٣
 لا تَبْسُطْ يَدَكَ إِلَّا إِلَى خَيْرٍ وَلَا تَقُلْ بِلِسَانِكَ إِلَّا ٤٣٤٦
 لا تَتَّبِعِ النَّظْرَةَ النَّظْرَةَ فَإِنَّمَا لَكَ الْأُولَى وَلَيْسَتْ ٢٩٦٠
 لا تَتْرُكِ الصَّلَاةَ مُتَعَمِّدًا فَإِنَّهُ مَنْ تَرَكَ الصَّلَاةَ ٨٣٢
 لا تَتِمَّ صَلَاةُ أَحَدِكُمْ حَتَّى يُسَبِّحَ الْوُضُوءَ كَمَا أَمَرَهُ ٧٦٨
 لا تَتِمَّ صَلَاةُ أَحَدِكُمْ حَتَّى يَفْعَلَ ذَلِكَ ٧٦٨
 لا تَتِمَّ صَلَاةٌ لِأَحَدٍ حَتَّى يُسَبِّحَ الْوُضُوءَ كَمَا أَمَرَ ٣٥٢
 لا تَتَمَنَّ الْمَوْتَ إِنْ كُنْتَ مُحِبًّا تَزْدَادُ إِحْسَانًا إِلَى ٥٠٥٦
 لا تَتَمَنَّوْا الْمَوْتَ فَإِنَّ هَؤُلَاءِ الْمُطَّلَعِ شَدِيدٌ وَإِنْ مِنْ ٥٠٥٧
 لا تَتَمَنَّوْا الْمَوْتَ لَتَمَيِّتَ وَقَالَ يُؤْجَرُ الرَّجُلُ ٢٩١٤
 لا تَجْعَلُوا بُيُوتَكُمْ مَقَابِرَ إِنَّ الشَّيْطَانَ يَفِيءُ مِنْ ٢٢٦٤
 لا تَجِفَّ الْأَرْضُ مِنْ دَمِ الشَّهِيدِ حَتَّى تَبْتَدِرَهُ ٢١٥٩
 لا تَحْسَبُوا وَلَا تَحْسَبُوا وَلَا تَتَفَسَّسُوا وَلَا ٤٣٧٦

- لا تَزَالُ أُمِّي بِخَيْرٍ مَا لَمْ يَفْشُ فِيهِمْ وَلَكِنَّ الرُّنَا ٣٦٦٣
- لا تَزَالُ أُمِّي بِخَيْرٍ مَتَمَسِكُوا أَمْرَهَا مَا لَمْ يَظْهَرِ فِيهِمْ ٣٦٦٣
- لا تَزَالُ أُمِّي عَلَى سَبِيٍّ مَا لَمْ تَنْتَظِرْ بِفِطْرَتِهَا ١٦٤٩
- لا تَزَالُ أُمِّي يُصَلُّونَ هَذِهِ الْأَرْبَعِ رَكَعَاتٍ قَبْلَ ٨٦٨
- لا تَزَالُ إِلَّا إِلَهُ إِلَّا اللَّهُ تَنْفَعُ مَنْ قَالَهَا وَتَرُدُّ عَنْهُمْ ٣٥٤٠
- لا تَزَالُ الْمَسْأَلَةُ بِأَحَدِكُمْ حَتَّى يَلْقَى اللَّهَ تَعَالَى ١٢٠٠
- لا تَزَالُ مُصَلِّيًا قَابِتًا مَا ذَكَرْتَ اللَّهَ قَائِمًا أَوْ قَاعِدًا ٢٦٣٨
- لا تَزَالِ الْمَلَائِكَةُ تُصَلِّيُ عَلَى أَحَدِكُمْ مَا دَامَتْ ٣٩٣٩
- لا تَزَالِ الْمَلِيْلَةُ وَالصُّدَاغُ بِالْعَنِيدِ وَالْأَمَةُ وَإِنْ ٥١٥٨
- لا تَزْكُوا أَنْفُسَكُمْ اللَّهُ أَعْلَمُ بِأَهْلِ الْبِرِّ مِنْكُمْ ٣٠٦٩
- لا تَزْنُوا فَإِنَّهُ مِنْ سَلَمٍ لَهُ شَبَابُهُ دَخَلَ الْجَنَّةَ ٣٦٧٦
- لا تَزَوَّجُوا النِّسَاءَ لِحُسْنِهِنَّ فَعَسَى حُسْنُهُنَّ أَنْ ٢٩٨٩
- لا تَزُولُ قَدَمًا عَنِ يَوْمِ الْقِيَامَةِ حَتَّى يُسْأَلَ عَنْ ٥٣٩٢، ٢١١
- لا تُسَابُ وَأَنْتَ صَانِعٌ فَإِنْ سَابَكَ أَحَدٌ فَقُلْ ١٦٦٧
- لا تُسَافِرِ الْمَرْأَةُ يَوْمَئِذٍ مِنَ الذَّهْرِ إِلَّا وَمَعَهَا ذُو مَحْرَمٍ ٤٦٧٧
- لا تُسْأَلِ النَّاسُ شَيْئًا ١٢٢٦
- لا تُسَبِّحْهُ عَنْهُ ٣٧٥٣
- لا تُسَبِّحْ أَحَدًا قَالَ فَمَا سَبَّيْتُ بَعْدَهُ حَرًّا وَلَا ٤٢٢١
- لا تُسَبِّهُ فَإِنَّهُ أَيْقَطُ نَبِيًّا مِنَ الْأَنْبِيَاءِ لِصَلَاةٍ ٤٢٣٩
- لا تُسَبِّحُوا الْأَمْوَاتَ فَإِنَّهُمْ أَفْضَلُوا إِلَى مَا ٥٢٩٤
- لا تُسَبِّحُوا الذَّهْرَ قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ أَنَا الذَّهْرُ الْأَيَّامُ ٤٢٤٨
- لا تُسَبِّحُوا الدِّيكَ فَإِنَّهُ يُوقِظُ لِلصَّلَاةِ ٤٢٣٦
- لا تُسَبِّحُوا مَا فَيَعْمَتُ الدَّابَّةُ فَإِنَّهَا أَيْقَطُكُمْ لِلزَّكْرِ ٤٢٤٠
- لا تُسَبِّحِ الْحُمَى فَإِنَّهَا تَذْهَبُ خَطَايَا بَنِي آدَمَ كَمَا ٥١٦٥
- لا تُسَبِّطُوا الرُّزْقَ فَإِنَّهُ لَمْ يَكُنْ عَبْدًا لِمُوتٍ حَتَّى ٢٦٤٣
- لا تُسَبِّطِعُونَهُ ثُمَّ قَالَ مَثَلُ الْمُجَاهِدِ فِي سَبِيلِ ٢٠٦١
- لا تُسَبِّطِعُونَهُ فَأَعَادُوا عَلَيْهِ مَرَّتَيْنِ أَوْ ثَلَاثًا كُلُّ ٢٠٦١
- لا تُسَمُّوا الْعُيُوبَ الْكَرَمَ وَلَا تَقُولُوا خِيَّةَ الذَّهْرِ فَإِنَّ ٤٢٤٧
- لا تُسَمِّنْ غَلَامَكَ يَسَارًا وَلَا رَبَاحًا وَلَا نَجِيحًا ٣٠٦٤
- لا تُشْتَرِهِ وَلَا تَعُدَّ فِي صَدَقَتِكَ وَإِنْ أَعْطَاكَ ٣٩٨١
- لا تُشَدِّ الرِّوَاجِلُ إِلَّا إِلَى ثَلَاثَةِ مَسَاجِدَ مَسْجِدِي هَذَا ١٩٠٢
- لا تُشْرِكْ بِاللَّهِ شَيْئًا وَإِنْ غَدَبْتَ وَحَرَقْتَ أَطِيعَ ٨٢٥
- لا تُشْرِكْ بِاللَّهِ شَيْئًا وَإِنْ قُتِلْتَ وَحَرَقْتَ وَلَا ٨٢٦
- لا تُشْرِكْ بِاللَّهِ شَيْئًا وَإِنْ قُتِلْتَ وَحَرَقْتَ وَلَا تَعْمُرَنَّ ٣٨١٣
- لا تُشْرِكْ بِاللَّهِ شَيْئًا وَإِنْ قَطَعْتَ وَإِنْ حَرَقْتَ ٨٢١
- لا تُشْرِكْ بِاللَّهِ شَيْئًا وَإِنْ قَطَعْتَ وَحَرَقْتَ بِالنَّارِ ٨٢٨
- لا تُشْرِكْ بِاللَّهِ شَيْئًا وَتُقِيمِ الصَّلَاةَ وَتُؤْتِي الزَّكَاةَ ٢٩٠٦
- لا تُشْرِكُوا بِاللَّهِ شَيْئًا وَإِنْ قَطَعْتُمْ أَوْ حَرَقْتُمْ أَوْ ٨١٦
- لا تُشْرِكُوا اللَّهَ بِشَيْءٍ ٢٧٤٥
- لا تُصَاحِبْ إِلَّا مُؤْمِنًا وَلَا يَأْكُلْ طَعَامَكَ إِلَّا ٤٥٨٥
- لا تُصَحِّبِ الْمَلَائِكَةَ رَفَقَةً فِيهَا جَرَسٌ ٤٦٨٧
- لا تُصَحِّبِ الْمَلَائِكَةَ رَفَقَةً فِيهَا جُلُجُلٌ فِي رِوَايَةٍ ٤٦٩٣
- لا تُصَحِّبِ الْمَلَائِكَةَ رَفَقَةً فِيهَا جِلْدُ نَمِرٍ ٤٦٨٤
- لا تُصَحِّبِ الْمَلَائِكَةَ رَفَقَةً فِيهَا كَلْبٌ أَوْ ٤٦٨٤
- لا تُصَحِّبْنَا الْيَوْمَ ٣٨٨٦
- لا تُصَلِّيِ الْمَلَائِكَةَ عَلَى نَائِحَةٍ وَلَا مُرْتَبَةٍ ٥٣٠٦
- لا تُصِمِ الْمَرْأَةُ وَرَوْحَهَا شَاهِدٌ يَوْمًا مِنْ غَيْرِ شَهْرِ ١٦١٨
- لا تُصُومُوا يَوْمَ السَّبْتِ إِلَّا فِيمَا اقْتَرَضَ عَلَيْكُمْ ١٦٠٨
- لا تَطْلُعِ الشَّمْسُ وَلَا تَغْرُبْ عَلَى أَفْضَلٍ مِنْ يَوْمٍ ١٠٤٩
- لا تَظْلِمُوا فَتَدْعُوا فَلَا يَسْتَجَابُ لَكُمْ وَتَسْتَفْهَمُوا ٣٤٠٣
- لا تَظْهَرِ الشَّمَاةَ لِخِيَاكِ فَيَرْحَمَهُ اللَّهُ ٣٧٥٦
- لا تَعَجُزُوا فِي الدُّعَاءِ فَإِنَّهُ لَنْ يَهْلِكَ مَعَ الدُّعَاءِ ٢٥٤١
- لا تَعْجَلَنَّ إِلَى شَيْءٍ تَنْظُرُ أَنْتَ إِنْ اسْتَعْجَلْتَ إِلَيْهِ ٢٦٥٣
- لا تَعْلَمُوا الْعِلْمَ لِيُبَاهُوا بِهِ الْعُلَمَاءُ وَلَا تُمَارُوا بِهِ ١٧٩
- لا تَغْطِطَنَّ جَامِعَ الْمَالِ مِنْ غَيْرِ جِلْدٍ أَوْ قَالَ مِنْ ٢٦٩٢
- لا تَغْتَرُّوا ٢٩٣
- لا تَغْضَبُ ٤١٧٣، ٤١٧٢، ٤١٧٠
- لا تَغْضَبُ فَأَعَادَ عَلَيْهِ مِرَارًا كُلُّ ذَلِكَ يَقُولُ ٤١٧٣
- لا تَغْضَبُ فَرَدَّدَ مِرَارًا قَالَ لَا ٤١٧٠
- لا تَغْضَبُ قَالَ فَفَكَرْتُ حِينَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ٤١٧١
- لا تَغْضَبُ وَلَكَ الْجَنَّةُ ٤١٧٤
- لا تُفْتَحِ الدُّنْيَا عَلَى أَحَدٍ إِلَّا أَلْقَى اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ ٤٨٩٢
- لا تُفْتَحِ لَهُمْ أَبْوَابُ السَّمَاءِ وَلَا يَدْخُلُونَ الْجَنَّةَ حَتَّى ٥٣٤٧
- لا تَفْعَلْ فَإِنَّ مَقَامَ أَحَدِكُمْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ تَعَالَى ٢٠٥٨
- لا تَفْعَلُوا لَوْ كُنْتُمْ أَمْرًا أَحَدًا أَنْ يَسْجُدَ لِأَحَدٍ ٣٠١٠
- لا تَفْتَنِي أُمِّي إِلَّا بِالطَّعْنِ وَالطَّاعُونِ ٢١٩٨
- لا تَفْتَنِي أُمِّي إِلَّا بِالطَّعْنِ وَالطَّاعُونِ قُلْتُ يَا ٢١٩٨
- لا تَقَاطِعُوا وَلَا تَذَابِرُوا وَلَا تَبَاغَضُوا وَلَا ٤١٨٨
- لا تَقْدَسْ أُمَّةٌ لَا يَفْضَى فِيهَا بِالْحَقِّ وَلَا يَأْخُذُ ٣٣٥٧
- لا تَقْصُوا نَوَاصِي الْخَيْلِ وَلَا مَعَارِفَهَا وَلَا ١٩٩٠
- لا تَقْصُوا النُّوَاصِي وَأَخْفُوا الشَّارِبَ وَاعْفُوا الْحُمَى ٤١٤١
- لا تَقْطَعُوا اللَّحْمَ بِالسَّكِينِ فَإِنَّهُ صَنِيعُ الْأَعَاجِمِ ٣٢٦٥

- لا تَقْبَلْ قَعْدَةَ الْمَضُوبِ عَلَيْهِمْ ٤٦٢٥
- لا تَقُلْ إِلَّا خَيْرًا فَإِنَّهُ خَيْرٌ مِّنْ تَسْلَفَ فَأَعْطَاهُ ٢٧٢٧
- لا تَقُلْ تَعَسَّ الشَّيْطَانُ فَإِنَّكَ إِذَا قُلْتَ تَعَسَّ ٤٧٠١
- لا تَقُلْ تَعَسَّ الشَّيْطَانُ فَإِنَّهُ يَعْظُمُ حَتَّى يَصِيرَ مِثْلَ ٤٧٠٠
- لا تَقُلْ عَلَيْكَ السَّلَامُ عَلَيْكَ السَّلَامُ نَحْيَةُ الْكِبْتِ ٤٢٢١
- لا تَقُولُوا هَذَا فَإِنَّ فِرَاشَ كِسْرَى وَقِصْرَ فِي النَّارِ ٤٩٣٥
- لا تَقُولُوا لِلْمُتَأَنِّفِ سَيْدٌ فَإِنَّهُ إِنْ يَكُ سَيِّدًا فَقَدْ ٤٤٣٤
- لا تَقُومُوا كَمَا تَقُومُ الْأَعَاجِمُ يَعْظُمُ بَعْضُهَا ٤١٢٨
- لا تُكْثِرُوا الْكَلَامَ بِغَيْرِ ذِكْرِ اللَّهِ فَإِنَّ كَثْرَةَ الْكَلَامِ ٤٣٦٧
- لا تُكُونُوا إِمْعَةً تَقُولُونَ إِنْ أَحْسَنَ النَّاسُ أَحْسَنًا ٣٨٣٩
- لا تُلَاعِنُوا بِلَعْنَةِ اللَّهِ وَلَا بَعْضِهِ وَلَا ٤٢٢٨
- لا تُلْبَسُوا الْحَرِيرَ فَإِنَّهُ مِنْ لِبَسَةٍ فِي الدُّنْيَا لَمْ ٣١٤٦
- لا تُلْبَسُوا الْحَرِيرَ فَإِنَّهُ مِنْ لِبَسَةٍ فِي الدُّنْيَا لَمْ يَلْبَسُهُ ٣١٦٦
- لا تُلْبَسُوا الْحَرِيرَ وَلَا الدَّبِيحَ وَلَا تَشْرَبُوا فِي آيَةِ ٣٢٤٣
- لا تُلْجِفُوا فِي الْمَسْأَلَةِ فَإِنَّهُ مَن يَسْأَلُ خَرَجَ مِمَّا شِئْنَا ١٢٦٠
- لا تُلْجِفُوا فِي الْمَسْأَلَةِ فَإِنَّهُ لَا يَسْأَلُنِي أَحَدٌ ١٢٥٨
- لا تُلْجِنَ الرِّيحَ فَإِنَّهَا مَأْمُورَةٌ مِّنْ لَعْنٍ شَيْئًا لَيْسَ ٤٢٤١
- لا تُلْعَنُوا وَلَا تَسَبُّهُ فَإِنَّهُ يَدْعُو إِلَى الصَّلَاةِ ٤٢٣٧
- لا تُلْعَنُوا فَإِنَّهَا نَبَتْ نَبِيًّا مِنَ الْأَنْبِيَاءِ ٤٢٣٩
- لا تَمْسَحِ الْحَصَى وَأَنْتَ تَصَلِّي فَإِنْ كُنْتَ لَا بُدَّ ٨٠٣
- لا تَمْنَعُوا نِسَاءَكُمْ الْمَسَاجِدَ وَيَبُوتَهُنَّ خَيْرَ لَّهُنَّ ٥١٦
- لا تَنَافَسْ بَيْنَكُمْ إِلَّا فِي اثْنَتَيْنِ رَجُلٌ أَعْطَاهُ اللَّهُ ٩٥٠
- لا تَنَافَسُوا فِي الرُّزْقِ مَا تَهَزَّهَزَتْ رُؤُوسُكُمْ فَإِنَّ ٢٦٥٦
- لا تَتَّبِعُوا الشَّيْبَ فَإِنَّهُ نَوْرٌ يَوْمَ الْقِيَامَةِ مَن شَابَ ٣٢٢٥
- لا تُنَزِّعِ الرَّحْمَةَ إِلَّا مِنْ شَقِيٍّ ٣٤٦٢
- لا تُنْسُوا الْعَظِيمَتَيْنِ الْجَنَّةَ وَالنَّارَ ثُمَّ بَكَى حَتَّى ٥٤٨٤
- لا تُنْكِحُوهُنَّ إِلَّا بِإِذْنِهِنَّ ٣٠٠٧
- لا تُوَكِّي فُوكِي عَلَيْكَ وَفِي رِوَايَةٍ أَنْفَقِي أَوْ ١٣٨٤
- لا جُنَاحَ عَلَيْهِ فِيمَا بَيْنَهُ وَبَيْنَ الْكَعْتَيْنِ وَمَا كَانَ ٣١٢٤
- لا حَسَدَ إِلَّا عَلَى اثْنَتَيْنِ رَجُلٌ آتَاهُ اللَّهُ هَذَا ٢٢٢١
- لا حَسَدَ إِلَّا فِي اثْنَتَيْنِ رَجُلٌ آتَاهُ اللَّهُ الْقُرْآنَ فَهُوَ ٩٤٩، ١٣٨٦
- لا حَسَدَ إِلَّا فِي اثْنَتَيْنِ رَجُلٌ آتَاهُ اللَّهُ مَا لَا فَسْلَطَهُ ١٣٨٦، ١٢١
- لا حَسَدَ إِلَّا فِي اثْنَتَيْنِ رَجُلٌ عَلَّمَهُ اللَّهُ الْقُرْآنَ ٢٢٢٢
- لا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ ٢٤٦٢، ٢٤٦٠، ٢٤٥٩
- لا خَيْرَ فِيمَنْ لَا يُصَيِّفُ ٣٩٤٣
- لا سَهْمَ فِي الْإِسْلَامِ لِمَنْ لَا صَلَاةَ لَهُ وَلَا صَلَاةَ ٨١٩
- لا شَيْءَ لَهُ ثُمَّ قَالَ إِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ لَا يَقْبَلُ ٩٠٦
- لا شَيْءَ لَهُ ثُمَّ قَالَ إِنَّ اللَّهَ لَا يَقْبَلُ مِنَ الْعَمَلِ ٢٠٩٦
- لا شَيْءَ لَهُ فَأَعَادَهَا ثَلَاثَ مَرَّاتٍ وَيَقُولُ رَسُولُ ٢٠٩٦
- لا شَيْءَ لَهُ فَأَعَادَهَا ثَلَاثَ مَرَّاتٍ وَيَقُولُ رَسُولُ ٩٠٦
- لا صَامَ مَن صَامَ الدَّهْرَ وَفِي رِوَايَةِ الْأَبَدِ ١٥٨٥
- لا صَلَاةَ لِمَنْ لَا وَضُوءَ لَهُ وَلَا وَضُوءَ لِمَنْ لَمْ ٣٢٢
- لا صَلَاةَ لِمَنْ لَا يُقِيمُ صَلَاتَهُ فِي الرُّكُوعِ ٧٥٥
- لا صَوْمَ فَوْقَ صَوْمِ دَاوُدَ عَلَيْهِ السَّلَامُ شَطْرَ الدَّهْرِ صُمَّ ١٦١١
- لا عِنْتُ النَّسَمَةِ أَنْ تَفْرُدَ بِعِيقِهَا وَفَكَ الرِّقَبَةَ أَنْ ٢٩٥٠
- لا عَفَا رَجُلٌ عَنْ مَظْلَمَةٍ إِلَّا زَادَهُ اللَّهُ بِهَا عِزًّا فَأَغْفُوا ١٢٢٧، ٣٧٤٣
- لا عقل كالتدبير ولا ورع كالكف ولا حسب ٤٠٣٥، ٣٤٢١
- لا فضل لعربي على عجمي ولا لعجمي على ٤٤٩٣
- لا قَالَ عَدُوٌّ حَضَرَ قَالَ لَا قَالَ فَمَادَا؟ ١٥٢٢
- لا قَالَ فَمَادَا؟ قَالَ إِنَّ اللَّهَ يَغْفِرُ فِي أَوَّلِ لَيْلَةٍ ١٥٢٢
- لا قُدُسَتْ أُمَّةٌ لَا يَأْخُذُ الضَّعِيفُ فِيهَا حَقَّهُ غَيْرَ مُتَعَتِعٍ ٢٨٢٦
- لا قُدُسَتْ أُمَّةٌ لَا يُعْطَى الضَّعِيفُ فِيهَا حَقُّهُ غَيْرَ ٢٨٢٦
- لا مَنَعَ قَوْمَ الرِّكَاءَةِ إِلَّا حَبَسَ اللَّهُ عَنْهُمْ الْقَطْرَ ١١٥٦
- لا وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ حَتَّى تَأْطُرُوهُمْ عَلَى الْحَقِّ أَطْرًا ٣٥٣٤
- لا وَاللَّهِ مَا عِنْدَنَا مِنْ كِتَابٍ نَقْرُؤُهُ إِلَّا كِتَابُ اللَّهِ ٤٥٤٥
- لا وَإِنْ دَخَلْتُهُ بِإِزَارٍ وَدِرْعٍ وَخِمَارٍ وَمَا مِنْ امْرَأَةٍ ٢٧٩
- لا وَجَدْتُ إِنَّمَا بُنِيَتْ الْمَسَاجِدُ لِمَا بُنِيَتْ لَهُ ٤٥٢
- لا وَضُوءَ لِمَنْ لَمْ يَذْكُرْ اسْمَ اللَّهِ عَلَيْهِ ٣٢٣
- لا وَضُوءَ لِمَنْ لَمْ يَسْمِ اللَّهَ كَذَا قَالَ ٣٢١
- لا وَلَكُمْ خَيْرٌ كَثِيرٌ وَلَكِنَّهُمْ الْفُقَرَاءُ الْمُهَاجِرُونَ ٤٧٨٣
- لا وَلَكِنْ جُنْتُكُمْ مِنَ النَّارِ قُولُوا سُبْحَانَ اللَّهِ ٢٤٢٢
- لا؛ وَلَكِنَّ الْعَامِلَ إِنَّمَا يُوفَى أَجْرُهُ إِذَا قَضَى ١٤٩٦
- لا وَلَكِنْ هَذَا فَلَانٌ بَعَثْتُهُ سَاعِيًا عَلَى بَنِي فَلَانٍ ٢١٢٤، ١١٨٤
- لا وَلَكِنَّكَ تَقُلْتَ بَيْنَ يَدَيْكَ وَأَنْتَ قَائِمٌ نَوْمٌ ٤٤٨
- لا وَلَيْلِكَ الَّذِي أَرْسَلْتَ ٨٩٢
- لا يَأْخُذُ أَحَدٌ شَيْئًا مِنَ الْأَرْضِ بِغَيْرِ حَقِّهِ إِلَّا طَرَفَهُ اللَّهُ ٢٨٩٦
- لا يَأْخُذُ أَحَدٌ مِنْكُمْ شَيْئًا بِغَيْرِ حَقِّهِ إِلَّا لَقِيَ اللَّهَ ١١٨٢
- لا يَأْخُذُ أَحَدُكُمْ مَنَاعَ أُخِيهِ لِأَعْيَا وَلَا ٤٢٥٢
- لا يُؤْمِنُ أَحَدُكُمْ حَتَّى يُحِبَّ لِأَخِيهِ مَا يُحِبُّ ٢٧٥٦
- لا يُؤْمِنُ الْعَبْدُ الْإِيمَانُ كُلَّهُ حَتَّى يَنْزِلَ الْكَذِبُ فِي ٤٤٥٣
- لا يُؤْمِنُ عَبْدٌ حَتَّى أَكُونَ أَحَبَّ إِلَيْهِ مِنْ وَلَدِهِ ٣٥٣٢
- لا يُؤْمِنُ عَبْدٌ حَتَّى يَأْمَنَ جَارَهُ بِوَأَيْقِهِ وَمَنْ كَانَ ١٢٣١

- لا يُؤْمِنُ عَبْدٌ حَتَّى يُحِبَّ لِحَارِهِ أَوْ قَالَ لِأَخِيهِ مَا ٣٨٨٠
- لا يَنْفَعُ أَحَدٌ مَعْنً فِي النَّبْتِ إِلَّا لَدَى غَيْرِ عَمَلِهِ ٥٢٠٣
- لا يَنْفَعُ الْعَبْدَ أَنْ يَكُونَ مِنَ الْمُتَّقِينَ حَتَّى يَدَعَ مَا لَا ٢٧٠٦
- لا يَنْفَعُ الْعَبْدَ حَقِيقَةُ الْإِيمَانِ حَتَّى يُحِبَّ لِلنَّاسِ مَا يَحِبُّ ٢٧٥٦
- لا يَنْفَعُ الْعَبْدَ حَقِيقَةُ الْإِيمَانِ حَتَّى يَخْزَنَ مِنْ لِسَانِهِ ٤٣٣٥
- لا يَنْفَعُ الْعَبْدَ صَرِيحُ الْإِيمَانِ حَتَّى يَدَعَ الْمَزَاحَ ٤٤٥٤
- لا يَقْدَرُ أَحَدٌ مِنْكُمْ إِلَى شَيْءٍ حَتَّى أَكُونَ أَنَا ٢٠٧٧
- لا يُتِمُّ رُكُوعَهَا وَلَا سُجُودَهَا ٧٦٦، ٧٦٤
- لا يُتِمُّ رُكُوعَهَا وَلَا سُجُودَهَا أَوْ قَالَ لَا يَقِيمُ ٧٥٣
- لا يُتِمُّ رُكُوعَهَا وَلَا سُجُودَهَا وَأَبْخَلُ النَّاسِ مَنْ ٧٥٤، ٤١٢٥
- لا يَتَمَنَّى أَحَدُكُمْ الْمَوْتَ إِذَا مُحْسِنًا فَلَعَلَّهُ يَزِدَّادَ ٥٠٥٨
- لا يَتَمَنَّى أَحَدُكُمْ الْمَوْتَ لِضَرْ نَزَلِ بِهِ فَإِنْ كَانَ وَلَا ٥٠٥٩
- لا يَتَمَنَّى أَحَدُكُمْ الْمَوْتَ وَلَا يَدْعُو بِهِ مِنْ قَبْلِ أَنْ يَأْتِيَهُ ٥٠٥٨
- لا يَتَنَاجَى اثْنَانِ عَلَى غَائِبَتِهِمَا يَنْظُرُ كُلُّ وَاحِدٍ ٢٥٧
- لا يَتَهَاجَرُ الرَّجُلَانِ قَدْ دَخَلَا فِي الْإِسْلَامِ إِلَّا خَرَجَ ٤١٩٨
- لا يَقْرَأُ أَحَدُكُمْ فَيُحْسِنُ وَضُوءَهُ فَيَسْبِغُهُ ثُمَّ ٤٦٨
- لا يَقْرَأُ رَجُلٌ فَيُحْسِنُ وَضُوءَهُ ثُمَّ يَصَلِّي الصَّلَاةَ إِلَّا ٥٣٩
- لا يُجَالِسُنَا الْيَوْمَ فَاطِمَةُ رَحِمَ فَقَامَ قَتَى مِنْ ٣٨٥٥
- لا يَجْتَمِعُ أَنْ تَكُونُوا لِعَائِنَ صَدِيقَيْنِ ٤٢٢٣
- لا يَجْتَمِعُ غَبَارٌ فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَدُخَانٌ جَهَنَّمَ فِي ٣٩٥٩، ٢٠١٧
- لا يَجْتَمِعُ فِي جَوْفِ عَبْدٍ مُؤْمِنٍ غَبَارٌ فِي سَبِيلِ ٤٣٧٧
- لا يَجْتَمِعُ كَافِرٌ وَقَائِلُهُ فِي النَّارِ أَبَدًا ٢٠٧٨
- لا يَجْتَمِعُ الْكُفْرُ وَالْإِيمَانُ فِي قَلْبِ امْرِئٍ وَلَا ٤٤٥٩
- لا يَجْتَمِعُ مَلَأٌ فَيَدْعُو بَعْضُهُمْ وَيُؤْمِنُ بَعْضُهُمْ إِلَّا ٧٤٥
- لا يَجْتَمِعَانِ فِي قَلْبِ عَبْدٍ فِي مِثْلِ هَذَا الْمَوْطِنِ إِلَّا ٥٠٨٠
- لا يَجْتَمِعَانِ فِي النَّارِ اجْتِمَاعًا يَضُرُّ أَحَدَهُمَا ٢٠١٩
- لا يَجِدُ الْعَبْدَ صَرِيحَ الْإِيمَانِ حَتَّى يُحِبَّ لِلَّهِ تَعَالَى ٤٥٧٧
- لا يَجْزِيءُ وَلَدٌ وَالِدَهُ إِلَّا أَنْ يَجِدَهُ مَمْلُوكًا فَيَشْتَرِيَهُ ٣٧٧٠
- لا يَجْلِسُ تَيْنَ رَجُلَيْنِ إِلَّا بِإِذْنِهِمَا ٤٦٣٠
- لا يَجْمَعُ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ فِي جَوْفِ عَبْدٍ غَبَارًا فِي ٢٠٢١
- لا يَجُوزُ لِمَرْأَةٍ عَطِيَّةٌ إِلَّا بِإِذْنِ رَوْحِهَا ١٤٠٦
- لا يُحَافِظُ عَلَى صَلَاةِ الضُّحَى إِلَّا أَوَابٌ قَالَ ١٠١٦
- لا يُحِبُّ اللَّهُ الْغَنَى الظُّلْمَ وَلَا الشَّيْخَ الْجَهُولَ ٢٨٢٢
- لا يَحْتَكِرُ إِلَّا خَاطِيءٌ ٢٧٥٧
- لا يُحْفَرُ أَحَدُكُمْ نَفْسَهُ قَالُوا يَا رَسُولَ اللَّهِ! ٣٥٣١
- لا يَحِلُّ أَنْ يَصْطَرِمَا فَوْقَ ثَلَاثٍ فَإِنْ اصْطَرِمَا فَوْقَ ٤١٩٢
- لا يَحِلُّ دَمُ امْرِئٍ مُسْلِمٍ يَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ ٣٦٤٢، ٣٦٤١
- لا يَحِلُّ لِأَخِيٍّ بَيْعُ شَيْءٍ إِلَّا بَيْنَ مَا فِيهِ وَلَا يَحِلُّ ٢٧٤٧
- لا يَحِلُّ لِمَرْأَةٍ أَنْ تَصُومَ وَزَوْجُهَا شَاهِدٌ إِلَّا ١٦١٧
- لا يَحِلُّ لِمَرْأَةٍ أَنْ تَصُومَ وَزَوْجُهَا شَاهِدٌ إِلَّا بِإِذْنِهِ ٣٠١٦
- لا يَحِلُّ لِمَرْأَةٍ تُؤْمِنُ بِاللَّهِ أَنْ تَأْذَنَ فِي بَيْتِ ٣٠١٧
- لا يَحِلُّ لِمَرْأَةٍ تُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ أَنْ تُحْدِثَ ٥٣٢٠
- لا يَحِلُّ لِمَرْأَةٍ تُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ أَنْ تُسَافِرَ ٤٦٧٨، ٤٦٧٧
- لا يَحِلُّ لِمَرْأَةٍ تُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ تُسَافِرُ ٤٦٧٩
- لا يَحِلُّ لِرَجُلٍ أَنْ يَرُوعَ مُسْلِمًا ٤٢٥٠
- لا يَحِلُّ لِرَجُلٍ أَنْ يُعْطِيَ لِرَجُلٍ عَطِيَّةً أَوْ يَهَبَ ٣٩٨٢
- لا يَحِلُّ لِرَجُلٍ أَنْ يُفَرِّقَ بَيْنَ الثَّيْنِ إِلَّا ٤٦٣٠
- لا يَحِلُّ لِلْمَرْأَةِ أَنْ تَصُومَ وَزَوْجُهَا شَاهِدٌ إِلَّا ١٤٠٤
- لا يَحِلُّ لِمُؤْمِنٍ أَنْ يَهْجُرَ مُؤْمِنًا فَوْقَ ثَلَاثٍ فَإِنْ مَرَّتْ ٤١٩٠
- لا يَحِلُّ لِمُسْلِمٍ أَنْ يَأْخُذَ عَصَاً بِغَيْرِ طِبْعٍ نَفْسٍ ٢٩٠٤
- لا يَحِلُّ لِمُسْلِمٍ أَنْ يَرُوعَ مُسْلِمًا ٤٢٤٩
- لا يَحِلُّ لِمُسْلِمٍ أَنْ يَهْجُرَ أَخَاهُ فَوْقَ ثَلَاثٍ فَمَنْ ٤١٩٠
- لا يَحِلُّ لِمُسْلِمٍ أَنْ يَهْجُرَ أَخَاهُ فَوْقَ ثَلَاثٍ لَيَالٍ ٤١٨٩
- لا يَحِلُّ لِمُسْلِمٍ أَنْ يَهْجُرَ مُسْلِمًا فَوْقَ ثَلَاثٍ لَيَالٍ ٤١٩٢
- لا يَحِلُّ لِمُسْلِمٍ أَوْ مُؤْمِنٍ أَنْ يَرُوعَ ٤٢٥١
- لا يَحِلُّ لِلْمَرْأَةِ أَنْ تَصُومَ وَزَوْجُهَا شَاهِدٌ إِلَّا ٤١٩٣
- لا يَحِلُّ لِرَجُلٍ عَلَى مِثْلِ جَنَاحِ بُعُوضَةٍ إِلَّا كَانَتْ ٢٨٤٩
- لا يَحِلُّ عِنْدَ هَذَا الْمُتَبَرِّعِ عَبْدٌ وَلَا أَمَةٌ عَلَى بَعِيْنٍ ٢٨٦٠
- لا يَحِلُّ لِمَرْأَةٍ تُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ أَنْ ٥٣٢٠
- لا يَخْرُجُ اثْنَانِ مِنَ الْغَائِطِ فَيَجْلِسَانِ بِحَدَثَانِ ٢٥٨
- لا يَخْرُجُ رَجُلٌ شَيْئًا مِنَ الصَّدَقَةِ حَتَّى يَفُكَّ عَنْهَا ١٣١٢
- لا يَخْرُجُ الرَّجُلَانِ يَضْرِبَانِ الْغَائِطَ كَاشِفَيْنِ عَنْ ٢٥٧
- لا يَخْرُجُ مِنَ الْمَسْجِدِ أَحَدٌ بَعْدَ النِّدَاءِ إِلَّا مُنَافِقٌ ٤١٣
- لا يَخْلُونُ أَحَدُكُمْ بِامْرَأَةٍ إِلَّا مَعَ ذِي ٢٩٦٩
- لا يَخْلُونُ رَجُلٌ بِامْرَأَةٍ إِلَّا كَانَ ثَالِثَهُمَا ٢٩٦٨
- لا يَدْخُلُ الْجَنَّةَ إِلَّا الْمُؤْمِنُونَ ٢١١٩
- لا يَدْخُلُ الْجَنَّةَ إِنْسَانٌ فِي قَلْبِهِ مِثْقَالُ حَبَّةٍ مِنْ خَزْدَلٍ ٤٤١٦
- لا يَدْخُلُ الْجَنَّةَ بَخِيلٌ وَلَا خَبٌّ وَلَا خَائِنٌ سَعَى ٢٩٣٢
- لا يَدْخُلُ الْجَنَّةَ جَسَدٌ عُذِي بِحَرَامٍ ٢٦٩٧
- لا يَدْخُلُ الْجَنَّةَ الْجَوَاطُ وَلَا الْجَعْفَرِيُّ قَالَ ٤٤٠٧
- لا يَدْخُلُ الْجَنَّةَ خَبٌّ وَلَا مَنَانٌ وَلَا ٣٩٦٢
- لا يَدْخُلُ الْجَنَّةَ سَيِّءُ الْمَلَكَةِ ٣٤٨٨

- لا يَدْخُلُ الْجَنَّةَ سَيِّئُ الْمَلَكَةِ قَالُوا يَا رَسُولَ اللَّهِ ٣٤٨٨
لا يَدْخُلُ الْجَنَّةَ قَاطِعٌ قَالَتْ سَفِيَانُ بَغِي قَاطِعٌ ٣٨٥٣
لا يَدْخُلُ الْجَنَّةَ لَحْمٌ ثَبِتَ مِنْ سُحْتٍ ٢٦٩٥
لا يَدْخُلُ الْجَنَّةَ لَحْمٌ وَدَمٌ ثَبَتَا عَلَى سُحْتِ النَّارِ ١٢٩٨
لا يَدْخُلُ الْجَنَّةَ مُذْمُونٌ خَمْرٍ وَلَا عَاقٍ وَلَا مَنَانٌ ٣٦٠٤
لا يَدْخُلُ الْجَنَّةَ مُذْمُونٌ خَمْرٍ وَلَا مُؤْمِنٌ بِسِخْرِ ٤٦٠٤
لا يَدْخُلُ الْجَنَّةَ مُذْمُونٌ خَمْرٍ وَلَا مُؤْمِنٌ بِسِخْرِ وَلَا ٣٥٩٨
لا يَدْخُلُ الْجَنَّةَ مُسْكِينٌ مُسْتَكْبِرٌ وَلَا شَيْخٌ زَانٌ ٤٤١٥، ٣٦٥٧
لا يَدْخُلُ الْجَنَّةَ مَنْ فِي قَلْبِهِ خَرَدَلَةٌ مِنْ كِبَرٍ وَفِي ٤٤١٨
لا يَدْخُلُ الْجَنَّةَ مَنْ كَانَ فِي قَلْبِهِ مِثْقَالُ ذَرَّةٍ مِنْ ٤٤٨٧، ٤٤٢٠
لا يَدْخُلُ الْجَنَّةَ مَنْ لَا يُؤْمِنُ جَارَهُ بِوَأَيْفِهِ ٣٨٧٧
لا يَدْخُلُ صَاحِبُ مَكْسٍ الْجَنَّةَ قَالَ يُزِيدُ بَنُ ١١٨٨
لا يَدْخُلُ النَّارَ إِنْ شَاءَ اللَّهُ مِنْ أَهْلِ الشَّجَرَةِ أَخَذَ ٥٤٣٧
لا يَدْعُ رَجُلٌ مِنْكُمْ أَنْ يَعْمَلَ اللَّهُ كُلَّ يَوْمٍ الْفَنِي ٩٨٥
لا يَذْهَبُ اللَّهُ بِخَيْبَتِي عَبْدٌ قَبْصِيرٌ وَيَحْشِبُ إِلَّا ٥١٨١
لا يَرَى مُؤْمِنٌ مِنْ أَخِيهِ عَوْرَةً فَيَسْتَرَهَا عَلَيْهِ إِلَّا ٣٥٦٣
لا يَرْتَوِ لَحْمٌ ثَبِتَ مِنْ سُحْتٍ إِلَّا كَانَتْ النَّارُ أَوَّلَى بِهِ ٢٦٩٦
لا يَرُدُّ الْقَدَرَ إِلَّا الدُّعَاءُ وَلَا يُزِيدُ فِي الْعُمُرِ إِلَّا ٢٥٤٧
لا يَرُدُّ الْقَضَاءُ إِلَّا الدُّعَاءُ وَلَا يُزِيدُ فِي الْعُمُرِ إِلَّا ٣٧٨٤، ٢٥٤٩
لا يُرِيدُ أَخَذَ أَهْلَ الْمَدِينَةِ بِسَوْءٍ إِلَّا أَذَابَهُ اللَّهُ فِي ١٩١٣
لا يُزَالُ أَخَذَكُمْ فِي صَلَاةٍ مَا دَامَتْ الصَّلَاةُ تُحِبُّهُ ٦٤٥
لا يُزَالُ اللَّهُ فِي حَاجَةِ الْعَبْدِ مَا دَامَ فِي حَاجَةٍ ٣٩٩٤
لا يُزَالُ اللَّهُ مُقْبِلًا عَلَى الْعَبْدِ بِوَجْهِهِ مَا لَمْ يَلْتَفِتْ ٧٩٩
لا يُزَالُ اللَّهُ مُقْبِلًا عَلَى الْعَبْدِ فِي صَلَاتِهِ مَا لَمْ ٧٩٣
لا يُزَالُ الدِّينُ ظَاهِرًا مَا عَجَلَ النَّاسُ الْفِطْرَ لَأَنْ ١٦٥٢
لا يُزَالُ الرَّجُلُ يَذْهَبُ بِنَفْسِهِ حَتَّى يَكْتَبَ فِي ٤٤٣١
لا يُزَالُ الْعَبْدُ بِخَيْرٍ مَا لَمْ يَسْتَعْجَلْ قَالُوا يَا نَبِيَّ ٢٥٦٩
لا يُزَالُ الْعَبْدُ فِي صَلَاةٍ مَا دَامَ فِي طَلَبِ الصَّلَاةِ ٤٧٢
لا يُزَالُ الْعَبْدُ فِي صَلَاةٍ مَا كَانَ فِي مُصَلَّاهُ يَنْتَظِرُ ٦٤٥
لا يُزَالُ الْعَبْدُ يُسْأَلُ وَهُوَ غَيٌّ حَتَّى يَخْلُقَ وَجْهَهُ ١٢٠٣
لا يُزَالُ الْعَبْدُ يَكْذِبُ وَيَتَحَرَّى الْكَذِبَ فَتَنَكَتْ ٤٤٤٨
لا يُزَالُ قَوْمٌ يَتَأَخَّرُونَ عَنِ الصَّغْفِ الْأَوَّلِ حَتَّى ٧٣٢
لا يُزَالُ لِسَانُكَ رَطْبًا مِنْ ذِكْرِ اللَّهِ تَعَالَى ٢٣١١
لا يُزَالُ النَّاسُ بِخَيْرٍ مَا عَجَّلُوا الْفِطْرَ ١٦٥٢، ١٦٤٨
لا يُزَالُ النَّاسُ بِخَيْرٍ مَا لَمْ يَتَحَاسَبُوا ٤٣٨٠
لا يُزَالُ يُسْتَجَابُ لِلْعَبْدِ مَا لَمْ يَدْعُ بِإِسْمٍ أَوْ قِطْعَةٍ ٢٥٦٨
لا يُزَيِّنُ الرَّأْيِي حِينَ يُزَيِّنُ وَهُوَ مُؤْمِنٌ وَلَا يَسْرِقُ ٣٦٤٠، ٣٥٨٦
لا يُزَيِّنُ الرَّأْيِي وَهُوَ مُؤْمِنٌ وَلَا يَسْرِقُ السَّارِقُ وَهُوَ ٣٥٨٦
لا يُزُولُ قَدَمَا ابْنِ آدَمَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ حَتَّى يُسْأَلَ عَنْ ٢١٣
لا يُسْأَلُ بَوَاجُهُ اللَّهُ إِلَّا الْجَنَّةُ ١٢٧٤
لا يُسْأَلُ رَجُلٌ مَوْلَاهُ مِنْ فَضْلٍ هُوَ عِنْدَهُ فَيَمْنَعُهُ ١٣٤٦
لا يُسَبُّ أَحَدُكُمْ الدَّهْرَ فَإِنَّ اللَّهَ هُوَ الدَّهْرُ ٤٢٤٧
لا يُسَبِّحُ عَبْدُ الرُّضْوَةِ إِلَّا غَفَرَ اللَّهُ لَهُ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ٢٩٥
لا يُسْتَرُّ عَبْدٌ عَبْدًا فِي الدُّنْيَا إِلَّا سَتَرَهُ يَوْمَ ٣٥٦٢
لا يُسْتَقِيمُ إِيْمَانُ عَبْدٍ حَتَّى يَسْتَقِيمَ قَلْبُهُ وَلَا ٤٣٤٤، ٣٨٨٢
لا يُسْتَمْتَعُ بِالْحَرِيرِ مَنْ يَرْجُو أَيَّامَ اللَّهِ ٣١٥٥
لا يُسْرِقُ السَّارِقُ وَهُوَ مُؤْمِنٌ وَلَا يُزَيِّنُ الرَّأْيِي وَهُوَ ٣٦٤٠
لا يُسْمَعُ صَوْتُهُ شَجَرٌ وَلَا مَدْرٌ وَلَا حَجَرٌ وَلَا جِنٌّ ٣٦٣
لا يُسْمَعُ مَدَى صَوْتِ الْمُؤَذِّنِ جِنٌّ وَلَا إِنْسٌ وَلَا ٣٦٣
لا يُسْمَعُ النَّدَاءُ فِي مَنْجِدِي هَذَا ثُمَّ يُخْرَجُ مِنْهُ ٤١١
لا يُسَبِّحُ مُؤْمِنٌ خَيْرًا حَتَّى يَكُونَ مُتَمَتِّهِ الْجَنَّةَ ٢٥٩٨
لا يُشْرَبُ الْخَمْرُ رَجُلٌ مِنْ أُمَّتِي فَقَبِلَ لَهُ صَلَاةُ أَرْبَعِينَ ٣٦٣٣
لا يُشْكُرُ اللَّهُ مَنْ لَا يُشْكُرُ النَّاسَ ١٤٥٨، ١٤٥٦
لا يُشْهَدُ أَحَدُكُمْ قِيْلًا لَعَلَّهُ أَنْ يَكُونَ مَظْلُومًا ٣٧٣٤
لا يُشِيرُ أَحَدُكُمْ إِلَى أَخِيهِ بِالسَّلَاحِ فَإِنَّهُ لَا يَذَرِي ٤٢٥٧
لا يُصْبِرُ أَحَدٌ عَلَى لَأَوَائِهَا إِلَّا كُنْتُ لَهُ شَفِيعًا أَوْ ١٨٧٧
لا يُصْبِرُ عَلَى لَأَوَاءِ الْمَدِينَةِ وَشِدَائِهَا أَحَدٌ مِنْ أُمَّتِي ١٨٧٦
لا يُصْحَبُ الْيَوْمَ مَنْ أَدَّى جَارَهُ فَقَالَ رَجُلٌ مِنْ ٣٨٨٦
لا يُصَلِّحُ لِيَشْرَ أَنْ يَسْجُدَ لِيَشْرَ وَلَوْ صَلَحَ لِيَشْرَ ٣٠٠٩
لا يُصَلِّي لَكُمْ هَذَا فَأَرَادَ بَعْدَ ذَلِكَ أَنْ يُصَلِّي ٤٤٧
لا يُصُومُ أَحَدُكُمْ يَوْمَ الْجُمُعَةِ إِلَّا أَنْ يُصُومَ يَوْمًا قَبْلَهُ أَوْ ١٦٠٩
لا يُصُومُنْ أَحَدُكُمْ يَوْمَ الْجُمُعَةِ إِلَّا أَنْ يُصُومَ يَوْمًا ١٦٠٣
لا يُصِيبُ عَبْدٌ مِنَ الدُّنْيَا شَيْئًا إِلَّا نَقَصَ مِنْ ٤٨٣٤
لا يُصِيبُ الْمُؤْمِنَ شُرُوكَةٌ فَمَا فَوْقَهَا إِلَّا رَفَعَهُ اللَّهُ بِهَا ٥١٢٦
لا يُصِيبُ الْمُؤْمِنَ شُرُوكَةٌ فَمَا فَوْقَهَا إِلَّا نَقَصَ اللَّهُ بِهَا مِنْ ٥١٢٦
لا يُضَعُّ قَدَمًا وَلَا يَرْفَعُ أُخْرَى إِلَّا حَطَّ اللَّهُ عَنْهُ بِهَا ١٧٨١
لا يُطْفَأُ لَهَبُهَا ٥٤٩٩
لا يُعْجَبُكَ رَحْبُ الدَّرَاعَيْنِ بِالْأَمِّ وَلَا جَامِعُ أَلْمَالِ مِنْ ٢٦٩٢
لا يُعَذِّبُ اللَّهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ مَنْ رَجِمَ النَّيِّمَ وَلَا نَ ١٣٤٥
لا يُعَذِّبُ اللَّهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ مَنْ رَجِمَ النَّيِّمَ وَلَا نَ ٣٨٧٠
لا يُغْتَسَلُ رَجُلٌ يَوْمَ الْجُمُعَةِ وَيَطْفَأُ مَا اسْتَطَاعَ ١٠٤١
لا يُغْرِسُ الْمُسْلِمُ غَرْسًا فَيَأْكُلُ مِنْهُ إِنْسَانٌ وَلَا ذَايَةٌ ٣٩٤٥

- لا يُغْرِسُ مُسْلِمٌ غَرْساً وَلَا يَزْرَعُ زَرْعاً فَيَأْكُلُ مِنْهُ ٣٩٤٨، ٣٩٤٥
- لا يُغْنِي خَذَرٌ مِنْ قَدَرٍ وَالِدُعَاءُ يَنْفَعُ مِمَّا نَزَلَ ٢٥٤٨
- لا يَفْرَكُ مُؤْمِنٌ مُؤْمِنَةً إِنْ كَرِهَ مِنْهَا خُلُقاً رَضِيَ ٢٩٩٨
- لا يَغْطِرُنَّ أَحَدٌ مِنْكُمْ حَتَّى آذَنَ لَهُ فَصَامَ النَّاسُ ٤٢٩٧
- لا يَقْبَلُ اللَّهُ صَدَقَةً مِنْ رَجُلٍ وَلَهُ قَرَابَةٌ مُخْتَاجُونَ ١٣٤٥
- لا يَقْبَلُ اللَّهُ صَلَاةَ إِمَامٍ جَائِرٍ ٣٣٥١
- لا يَقْبَلُ اللَّهُ عَمَلًا فِيهِ مِثْقَالُ حَبَّةٍ مِنْ خَرَدَلٍ مِنْ ٥١
- لا يَقْبَلُ اللَّهُ لِصَاحِبٍ بِذَعَةٍ صَوْماً وَلَا صَلَاةً ٨٥
- لا يَقْبَلُ اللَّهُ مِنْ امْرَأَةٍ صَلَاةً خَرَجَتْ إِلَى ٣١٠٩
- لا يَقْبَلُ اللَّهُ مِنْ عَبْدٍ عَمَلًا حَتَّى يَشْهَدَ قَلْبُهُ مَعَ ٧٧٤
- لا يَقْتَضِي أَحَدٌ مَالاً بِبِعَيْنٍ إِلَّا لَقِيَ اللَّهَ وَهُوَ ٢٨٤٦
- لا يَقْعُدُ قَوْمٌ يَذْكُرُونَ اللَّهَ إِلَّا حَفَّتْهُمُ الْمَلَائِكَةُ ٢٣٤٩
- لا يَقْبِضُ أَحَدُكُمْ مَوْقِفًا يَقْتُلُ فِيهِ رَجُلٌ ظُلْماً فَإِنَّ ٣٧٣٥
- لا يَقُلْ أَحَدُكُمْ يَا خَبِيَّةَ الدُّعْرِ فَإِنَّ اللَّهَ هُوَ ٤٢٤٨
- لا يَقْلِبُ كَعْبَاتِهَا أَحَدٌ يَنْتَظِرُ مَا تَأْتِي بِهِ إِلَّا عَصَى اللَّهَ ٤٦٢٠
- لا يَقُولُهَا أَحَدٌ حِينَ يُنْسِي قِيَامِي عَلَيْهِ قَدَرٌ قَبْلَ أَنْ ٩٦٩
- لا يُقِيمُ صَلَّتهُ فِي الرُّكُوعِ وَالسُّجُودِ ٧٥٣
- لا يُقِيمَنَّ أَحَدُكُمْ رَجُلًا مِنْ مَجْلِسِهِ ثُمَّ يَجْلِسُ ٤٦٢٨
- لا يُكُونُ رَجُلٌ يَكْتُمُ قِيمَسَ دِرْهَمٍ مِنْهُمَا وَلَا ١١٥٩
- لا يَكُونُ اللَّعَّانُونَ شُهَدَاءَ وَلَا شُهَدَاءُ يَوْمَ ٤٢٢٥
- لا يَكُونُ لِمُسْلِمٍ أَنْ يَهْجُرَ مُسْلِمًا فَوْقَ ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ ٤١٩١
- لا يَكُونُ الْمُؤْمِنُ لَعَّانًا ٤٢٢٦
- لا يَكِيدُ أَهْلَ الْمَدِينَةِ أَحَدٌ إِلَّا اِنْتَمَاعَ كَمَا يَنْتَمَاعُ ١٩١٢
- لا يَلِجُ جَنَانُ الْفِرْدَوْسِ ٣٦٠٠
- لا يَلِجُ حَاطِطُ الْقُدْسِ مَذْمُونٌ خَمَرٍ وَلَا الْغَاقِ وَلَا ٣٦٠٠
- لا يَلِجُ النَّارَ رَجُلٌ يَكِي مِنْ خَشْيَةِ اللَّهِ حَتَّى يَعُودَ ٤٩٨٦، ٢٠١٧
- لا يَلِجُ النَّارَ مَنْ يَكِي مِنْ خَشْيَةِ اللَّهِ وَلَا يَدْخُلُ ٤٩٨٧
- لا يَلِي أَحَدٌ مِنْ أَمْرِ النَّاسِ شَيْئاً إِلَّا وَقَفَهُ اللَّهُ عَلَى ٣٣٦٣
- لا يَمْرُضُ مُؤْمِنٌ وَلَا مُؤْمِنَةٌ وَلَا مُسْلِمٌ وَلَا ٥١٤٦
- لا يَمْرُضُ مُؤْمِنٌ وَلَا مُؤْمِنَةٌ وَلَا مُسْلِمٌ وَلَا مُسْلِمَةٌ إِلَّا ٥١٤٦
- لا يَمُوتُ عَبْدٌ يَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَأَنِّي ٢٣٦٥
- لا يَمُوتُ لِأَحَدٍ مِنَ الْمُسْلِمِينَ ثَلَاثَةٌ مِنَ الْوَلَدِ ٣٠٨٤
- لا يَمُوتُ لِأَحَدٍ مِنْ ثَلَاثَةٍ مِنَ الْوَلَدِ فَتَحْسِبُهُ إِلَّا دَخَلَتْ ٣٠٨٤
- لا يَمُوتَنَّ أَحَدُكُمْ إِلَّا وَهُوَ يُحْسِنُ الظَّنَّ بِاللَّهِ عَزَّ ٥٠٨٤
- لا يَنْبَغِي أَنْ يُعَذَّبَ بِالنَّارِ إِلَّا رَبُّ النَّارِ ٣٤٧٢
- لا يَنْبَغِي لِصِدِّيقٍ أَنْ يَكُونَ لَعَّانًا ٤٢٢٣
- لا يَنْبَغِي هَذَا لِلْمُتَّقِينَ ٣١٥٢
- لا يَنْظُرُ اللَّهُ إِلَى رَجُلٍ جَامَعَ امْرَأَةً فِي ٣٧٠٢
- لا يَنْظُرُ اللَّهُ إِلَى صَلَاةِ عَبْدٍ لَا يُقِيمُ فِيهَا صَلَّتهُ بَيْنَ ٧٥٦
- لا يَنْظُرُ اللَّهُ إِلَى عَبْدٍ لَا يُقِيمُ صَلَّتهُ بَيْنَ رُكُوعِهِ ٧٦٢
- لا يَنْظُرُ اللَّهُ تَبَارَكَ وَتَعَالَى إِلَى امْرَأَةٍ لَا تَشْكُرُ ٣٠٢٠
- لا يَنْظُرُ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ إِلَى الْأَشْيِطِ الرَّائِي وَلَا ٣٦٥٦
- لا يَنْظُرُ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ إِلَى رَجُلٍ أَتَى رَجُلًا أَوْ ٣٦٩٥
- لا يَنْظُرُ اللَّهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ إِلَى الشَّيْخِ الرَّائِي وَلَا الْعُجُوزِ ٣٦٥٣
- لا يَنْظُرُ اللَّهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ إِلَى مَنْ جَرَّ إِزَارَهُ ٣١٣٠
- لا يَنْظُرُ اللَّهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ إِلَى مَنْ جَرَّ ثَوْبَهُ ٣١٢٩
- لا يَنْظُرُ اللَّهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ إِلَى مَنْ جَرَّ ثَوْبَهُ مِنْ ٣١٣٠
- لا يَنْقُصُ مَالٌ مِنْ صَدَقَةٍ قَصَدْتُمَا وَلَا يَغْفِرُ عَبْدٌ ٣٧٤٣
- لا يَنْقُصُ بَوْلٌ فِي طُسْتٍ فِي التَّيْتِ فَإِنَّ الْمَلَائِكَةَ لَا ٢٥٣
- لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَبِاللَّهِ لِلْعَرَبِ مِنْ شَرِّ قَدَرٍ اقْتَرَبَ فَتَحَ ٣٥٢٨
- لَا عِلْمَنَّ أَقْوَاماً مِنْ أَهْلِ بَاتُونَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ بِأَعْمَالٍ ٣٥٧٥
- لَا عِلْمَنَّكَ أَعْظَمُ سُورَةٍ فِي الْقُرْآنِ قَالَ الْحَمْدُ ٢٢٥٨
- لَا عِلْمَنَّكَ سُورَةٍ هِيَ أَعْظَمُ سُورَةٍ فِي الْقُرْآنِ قَبْلَ ٢٢٥٨
- لَا أَنْجَلِسُ سَاعَةً فَافَقَهُ أَحَبُّ إِلَيَّ مِنْ أَنْ أَحْيِيَ لَيْلَةً ١٣٧
- لَا أَنْجَمَ نَفَرًا مِنْ إِخْوَانِي عَلَى صَاعٍ أَوْ صَاعَيْنِ ١٤٣٣
- لَا أَنْخَلِفَ بِاللَّهِ كَاذِباً أَحَبُّ إِلَيَّ مِنْ أَنْ أَخْلِفَ ٤٤٨٠
- لَا أَنْزِي ثَلَاثاً وَثَلَاثِينَ رُتْبَةً أَحَبُّ إِلَيَّ مِنْ أَنْ أَكُلَ ٢٨٧٦
- لَا أَنْشَهِدَ صَلَاةَ الصُّبْحِ فِي جَمَاعَةٍ أَحَبُّ إِلَيَّ مِنْ ٦١٧
- لَا أَنْصَلِّي رَكَعَتَيْنِ بِسُورَةِ أَحَبُّ إِلَيَّ مِنْ أَنْ ٣٤٢
- لَا أَنْصَلِّي فِي مَسْجِدٍ قَبَا أَحَبُّ إِلَيَّ مِنْ أَنْ ١٨٧٣
- لَا أَنْطَأُ عَلَى جَمْرَةٍ أَحَبُّ إِلَيَّ مِنْ أَنْ أَنْطَأُ عَلَى ٥٣٥٥
- لَا أَنْطَعِمَ أَحَدًا لِي فِي اللَّهِ لَقْعَةً أَحَبُّ إِلَيَّ مِنْ أَنْ ١٤٣٤
- لَا أَنْقُتِلَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ أَحَبُّ إِلَيَّ مِنْ أَنْ يَكُونَ ٢١٣٤
- لَا أَنْعُدَ أَذْكَرَ اللَّهِ تَعَالَى وَأَكْبَرُهُ وَأَحْبِدُهُ ٦٧٤
- لَا أَنْعُدَ أَصْلِي مَعَ قَوْمٍ يَذْكُرُونَ اللَّهَ مِنْ صَلَاةٍ ٦٧٠
- لَا أَنْقُولَ سُبْحَانَ اللَّهِ وَالْحَمْدُ لِلَّهِ وَلَا إِلَهَ إِلَّا ٢٤٠١
- لَا أَنْشِي عَلَى جَمْرَةٍ أَوْ سِنْفٍ أَوْ أَخْصِفَ نَعْلِي ٥٣٥٤
- لَا أَنْتَدُو فَتَعْلَمُ آيَةً مِنْ كِتَابِ اللَّهِ خَيْرَ لَكَ مِنْ ٢٢٣٥، ١١٦
- لَا يَنْ خَلَفَ عَلَى مَالٍ لِيَأْكُلَهُ ظُلْماً لَيَلْفِيَنَّ اللَّهُ وَهُوَ ٢٨٤٥
- لَا يَنْ فِيهَا طَبَعَتْ طِينَةُ أَبِيكَ آدَمَ وَفِيهَا الصَّعْفَةُ ١٠٥٩
- لَا يَأْخُذُ أَحَدُكُمْ أَحَبَّهُ قِيَامِي بِحُرْمَةٍ مِنْ حَطْبٍ ٢٦٢١، ١٢٥٢
- لَا يَأْخُذُ أَحَدُكُمْ قَرَاباً فَيَجْعَلُهُ فِي فِيهِ خَيْرٌ لَهُ مِنْ ٢٦٨٥

- لَزَوَالِ الدُّنْيَا أَهْوَنُ عِنْدَ اللَّهِ مِنْ قَتْلِ رَجُلٍ ٣٧١٠
- لَزَوَالِ الدُّنْيَا جَمِيعاً أَهْوَنُ عَلَى اللَّهِ مِنْ دَمِ سَبَكٍ بَغِيرٍ ٣٧٠٩
- لَسَرَادِقُ النَّارِ أَرْبَعَةٌ جُدْرٌ كُنُفٌ كُلُّ جِدَارٍ مَسِيرَةٌ ٥٥١٦
- لَطَمْتُ مَوْلَى لَنَا فَدَعَا أَبِي وَدَعَانِي فَقَالَ اقْصِرْ ٣٤٨٤
- لُعَانَيْنِ وَصَدِيقَيْنِ؟ كَلَّا وَرَبُّ الْكُتُبَةِ فَعَتَّقَ أَبُو ٤٢٢٤
- لَعَلَّ رَجُلًا يَقُولُ مَا فَعَلَ بِأَهْلِيهِ وَلَعَلَّ امْرَأَةً تُخْبِرُ ٣١١٣
- لَعَلَّ لِصَاحِبِكُمْ عِنْدَ اللَّهِ أَفْضَلُ مِنْ مُلْكِ سُلَيْمَانَ ٥٤٤٦
- لَعَلَّكَ بَلَّغْتَ مَعَهُمُ الْكُذَّاءَ؟ فَقَالَتْ مَعَادَ اللَّهِ وَقَدْ ٥٣٣٣
- لَعَلَّكُمْ تَنْظُرُونَ أَنْ أَنْهَارَ الْجَنَّةِ اخْدُودٌ فِي الْأَرْضِ ٥٦١٠
- لَعَلَّهُ أَنْ يُخَفَّفَ عَنْهُ مَا دَامَتْ هَذِهِ ٤٣٠٩
- لَعَلَّهُ يُخَفَّفُ عَنْهُمَا مَا دَامَتَا رَطْبَيْنِ إِنَّهُمَا يُعَذِّبَانِ ٢٦٢
- لَعَنَ اللَّهُ الَّذِي وَسَمَهُ ٣٥٥٥
- لَعَنَ اللَّهُ الَّذِينَ يَأْتُونَ النِّسَاءَ فِي ٣٧٠٠
- لَعَنَ اللَّهُ الْخُمُرَ وَشَارِبَهَا وَسَاقِيَهَا وَمُبَاعِعَهَا وَبَائِعَهَا ٣٥٨٧
- لَعَنَ اللَّهُ الرَّاشِيَّ وَالْمُرْتَشِيَّ فِي الْحُكْمِ ٣٣٩٥
- لَعَنَ اللَّهُ سَبْعَةً مِنْ خَلْقِهِ مِنْ فَوْقَ سَبْعِ سَمَاوَاتِهِ ٣٦٨٧
- لَعَنَ اللَّهُ سَبْعَةً مِنْ فَوْقَ سَبْعِ سَمَاوَاتِهِ وَرَدَّدَ اللَّعْنَةَ عَلَى ٣٨١٤
- لَعَنَ اللَّهُ الْمُتَشَبِّهَاتِ مِنَ النِّسَاءِ بِالرِّجَالِ وَالْمُتَشَبِّهِينَ مِنْ ٣١٧٤
- لَعَنَ اللَّهُ مَنْ ذَبَحَ لِغَيْرِ اللَّهِ وَلَعَنَ اللَّهُ مَنْ غَيَّرَ ٣٦٨٨
- لَعَنَ اللَّهُ مَنْ ذَبَحَ لِغَيْرِ اللَّهِ وَلَعَنَ اللَّهُ مَنْ غَيَّرَ تَحْرُومَ ٣٨١٤
- لَعَنَ اللَّهُ مَنْ فَعَلَ هَذَا ثُمَّ نَهَى عَنِ الْكَيْ فِي ٣٥٠٧
- لَعَنَ اللَّهُ الْوَاصِلَةَ وَالْمُسْتَوْصِلَةَ ٣٢٣١
- لَعَنَ اللَّهُ الْوَاصِلَةَ وَالْمُسْتَوْصِلَةَ ٣٢٢٧
- لَعَنَ اللَّهُ الْيَهُودَ ثَلَاثًا إِنَّ اللَّهَ حَرَّمَ عَلَيْهِمُ الشُّحُومَ ٣٥٩٠
- لَعَنَ الْخَامِشَةَ وَجَهَهَا وَالشَّاقَّةَ جَبِيهَا وَالدَّاعِيَةَ ٥٣١٩
- لَعَنَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَكَلَ الرِّبَا وَمُؤْكَلُهُ ٢٨٦٦
- لَعَنَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَكَلَ الرِّبَا وَمُؤْكَلُهُ وَكَاتِبُهُ ٢٨٦٧
- لَعَنَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَكَلَ الرِّبَا وَمُؤْكَلُهُ وَشَاهِدُهُ ١١٤٣
- لَعَنَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ الرَّاشِيَّ وَالْمُرْتَشِيَّ ٣٣٩٠
- لَعَنَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ الرَّاشِيَّ وَالْمُرْتَشِيَّ فِي ٣٣٩٣
- لَعَنَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ الرَّاشِيَّ وَالْمُرْتَشِيَّ وَالرَّائِشَ ٣٣٩٤
- لَعَنَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ الرَّجُلَ يَلْسُنُ لِسَةَ الْمَرَأَةِ ٣١٧٥
- لَعَنَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فِي الْخُمُرِ عَشْرَةَ عَاصِرَهَا ٣٥٨٩
- لَعَنَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ الْمُتَشَبِّهِينَ مِنَ الرِّجَالِ بِالنِّسَاءِ ٣١٧٤
- لَعَنَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مُخْتَبِي الرِّجَالِ الَّذِينَ ٤٦٧٣، ٣١٧٧
- لَعَنَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ الْمُخْتَبِينَ مِنَ الرِّجَالِ وَالْمُتَرَجِّلَاتِ ٣١٧٤
- لَأَنْ يُؤَدَّبَ الرَّجُلُ وَلَدَهُ خَيْرٌ لَهُ مِنْ أَنْ يَتَصَدَّقَ ٣٠٧٠
- لَأَنْ يَتَصَدَّقَ الْمَرْءُ فِي حَيَاتِهِ وَصَحْبِهِ بِدِرْهَمٍ خَيْرٌ ٥٢٤١
- لَأَنْ يَجْلِسَ أَحَدُكُمْ عَلَى جَمْرَةٍ فَتَحْرُقَ بَيَّتَاهُ ٥٣٥٣
- لَأَنْ يَخْطُبَ أَحَدُكُمْ حُرْمَةً عَلَى ظَهْرِهِ خَيْرٌ لَهُ مِنْ ١٢٥٣، ٢٦٢٠
- لَأَنْ يَزْنِيَ الرَّجُلُ بِعَشْرٍ يَسْوَةَ أَيْسَرُ عَلَيْهِ مِنْ أَنْ ٣٨٧٦، ٣٦٦٨
- لَأَنْ يَسْرِقَ الرَّجُلُ مِنْ عَشْرَةِ أَثْيَاتٍ أَيْسَرُ عَلَيْهِ مِنْ ٣٨٧٦
- لَأَنْ يَطْعَنَ فِي رَأْسِ أَحَدِكُمْ بِمِخْيَطٍ مِنْ حَدِيدٍ ٢٩٧٠
- لَأَنْ يَقِفَ أَحَدُكُمْ مَتَّةً غَامٍ خَيْرٌ لَهُ مِنْ أَنْ يُمِرَّ بَيْنَ ٨٠٩
- لَأَنْ يَكُونَ الرَّجُلُ رَمَادًا يَذَرَى بِهِ خَيْرٌ لَهُ مِنْ أَنْ ٨١٤
- لَأَنْ يَنْشِيَّ أَحَدُكُمْ مَعَ أَخِيهِ فِي قَضَاءٍ حَاجِيهِ وَأَشَارَ ٣٩٩١
- لَأَنَا لِفِتْنَةِ السَّرَّاءِ أَخَوْفُ عَلَيْكُمْ مِنْ فِتْنَةِ الضَّرَّاءِ ٤٨٩٤
- لَا تَلْتَمِزُ التَّوْبَةَ خَيْرٌ مِنْكُمْ يَوْمَئِذٍ ٤٩٥٣
- لَبَّابُ يَتَعَلَّمُهُ الرَّجُلُ أَحَبُّ إِلَيَّ مِنْ أَلْفِ رَكْعَةٍ ١١٥
- لِبَاسُ أَهْلِ الْجَنَّةِ وَشَرَابُ أَهْلِ الْجَنَّةِ وَآيَةُ أَهْلِ ٣٢٤٤، ٣١٥١
- لَيْسَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ الصَّوْفَ وَاحْتَذَى ٤٩٣٨
- لَيْسَ عَمْرُ بْنُ الْخَطَّابِ ﷺ ثَوْبًا جَدِيدًا فَقَالَ ٣١٤١
- لَيْسَتْ ذَعْبٍ وَلَيْسَتْ فِضَّةٌ وَمِلَاطُهَا الْمِسْكُ وَحَصَاؤُهَا ٥٥٩١
- لَيْسَتْ مِنْ ذَعْبٍ وَلَيْسَتْ مِنْ فِضَّةٍ وَمِلَاطُهَا الْمِسْكُ ٥٥٩٢
- لَتُؤَدَّى الْحُقُوفُ إِلَى أَهْلِهَا يَوْمَ الْقِيَامَةِ حَتَّى يُقَادَ ٥٤٠٤
- لَتَأْمُرُونَ بِالْمَعْرُوفِ وَتَنْهَوْنَ عَنِ الْمُنْكَرِ أَوْ لَيُؤْخَذَ بِكُمْ ٣٥٣٠
- لِيُخَفَّفَ عَنْهُمَا قَالُوا يَا نَبِيَّ اللَّهِ حَتَّى مَتَى هُمَا ٤٢٧٦
- لِيُسْأَلَ عَنْ هَذَا يَوْمَ الْقِيَامَةِ قَالَ فَآخَذَ عَمْرُ ٤٨٣٦
- لِتُسَوَّى الصُّفُوفُ أَوْ تَتَخَفَسَ الْوُجُوهُ وَلِتَغْضَنَ ٧٣٦
- لِتُسَوَّى صُفُوفُكُمْ أَوْ لِيُخَالَسَنَّ اللَّهُ بَيْنَ ٧٣٤، ٧٣٤
- لِتَغْضَنَ أَبْصَارُكُمْ وَلِتَحْفَظَنَّ فُرُوجُكُمْ وَلِتَقِيَمَنَّ ٢٩٦٥
- لَتَفْتَتَّ فَصَارَ رَمَادًا ٥٥١٩
- لَتَقُومَ السَّاعَةُ وَتُؤْبَهُمَا بَيْنَهُمَا لَا يَبَايَعَانِي وَلَا ٥٣٦٢
- لَتَنْتَهِكَنَّ الْأَصَابِعُ بِالظُّهُورِ أَوْ لَتَنْتَهِكَنَّ النَّارُ ٣٤٧
- لَتَنْقُضَنَّ عَرَى الْإِسْلَامِ عُرْوَةً عُرْوَةً فَكُلَّمَا ٨٣٠
- لَحَدًا يُقَامُ فِي الْأَرْضِ خَيْرٌ لَأَهْلِ الْأَرْضِ مِنْ أَنْ ٣٥٨٠
- لَحِقْنِي عِبَادَةٌ بِنِ رِفَاعَةَ بْنِ رَافِعٍ ﷺ وَأَنَا أُنْشِي ١٠٣٧
- لَحُخْسٌ مَا أَثْقَلَهُنَّ فِي الْمِيزَانِ سُبْحَانَ اللَّهِ ٣٠٩٩
- لَهُ الْعَبَّاسُ وَأَصْحَابُهُ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مَنْ ٥٢٠٣
- لِرَبَابِطِ يَوْمٍ فِي سَبِيلِ اللَّهِ مِنْ وَرَاءِ عَوْرَةِ الْمُسْلِمِينَ ١٩٣٢
- لَزِمْتُ السَّوَاكَ حَتَّى خَبَيْتُ أَنْ يَذَرَهُ فِي ٣٣٩
- لَزَوَالِ الدُّنْيَا أَهْوَنُ عَلَى اللَّهِ مِنْ قَتْلِ مُؤْمِنٍ بَغِيرٍ ٣٧٠٩

لَعَنَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مَنْ فَرَّقَ بَيْنَ الْوَالِدَةِ وَلَدَهَا..... ٢٧٨٩	لَقَدْ رَأَيْتَنِي سَابِعَ سَبْعَةٍ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ مَا لَنَا..... ٤٩٧١
لَعَنَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ النَّائِيحَةَ وَالْمُسْتَعِمَّةَ..... ٥٣٠٩	لَقَدْ سَأَلْتُ اللَّهَ بِاسْمِهِ الْأَعْظَمِ الَّذِي إِذَا دُعِيَ بِهِ..... ٢٥٥٦
لَعَنَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ الْوَأْشِمَةَ وَالْمُسْتَوْشِمَةَ وَآكِلَ..... ٢٨٦٩	لَقَدْ سَأَلْتُ اللَّهَ بِاسْمِهِ الْأَعْظَمِ الَّذِي إِذَا سُئِلَ بِهِ..... ٢٥٥٣
لَعَنَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ الْوَأْشِمَاتِ وَالْمُسْتَوْشِمَاتِ..... ٣٢٢٩	لَقَدْ سَأَلْتُ عَنْ عَظِيمٍ وَأَنَّهُ لَيَسِيرٌ عَلَى مَنْ يَسْرُهُ..... ٤٣٤٥، ١١١٧
لَعَنَ رَايِرَاتِ الْقُبُورِ وَالْمُتَخَذِينَ عَلَيْهَا الْمَسَاجِدَ..... ٥٣٣١	لَقَدْ ظَنَنْتُ يَا أَبَا هُرَيْرَةَ أَنَّ لَا يَسْأَلُنِي عَنْ هَذَا..... ٢٣٦١
لَعَنَ رَايِرَاتِ الْقُبُورِ..... ٥٣٣٢	لَقَدْ قُلْتُ بَعْدَكَ أَرْبَعَ كَلِمَاتٍ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ لَوْ..... ٢٤٤١
لَعَنَ مَنْ أَخَذَ شَيْئًا فِيهِ الرُّوحُ غَرَضًا..... ٣٤٧١	لَقَدْ قُلْتُ كَلِمَةً لَوْ مَرَجَتْ بِمَاءِ الْبَحْرِ لَمَزَجَتْهُ..... ٤٢٩١
لَعَنَ مَنْ جَلَسَ وَسَطَ الْحَلَقَةِ..... ٤٦٢٣	لَقَدْ كُنَّا نَغْزُو مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ مَا لَنَا طَعَامٌ إِلَّا..... ٤٩٧٠
لَعَنَ مَنْ يَسِمُ فِي الْوَجْهِ..... ٣٥٠٥	لَقَدْ مَاتَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَمَا شَيْعَ مِنْ خُبْرٍ وَزَيْتٍ فِي..... ٤٩٠٢
لَعَنَ النَّبِيَّ ﷺ الْوَأْصِلَةَ وَالْمُسْتَوْصِلَةَ..... ٣٢٢٧	لَقَدْ مَرَّ بِ(الرُّوحَاءِ) سَبْعُونَ نَبِيًّا فِيهِمْ نَبِيُّ اللَّهِ..... ١٧٦٤
لَعَنَ الْوَأْصِلَةَ وَالْمُسْتَوْصِلَةَ وَالْوَأْشِمَةَ..... ٣٢٢٨	لَقَدْ مَرَّ بِهِ هُوَذَا وَصَالِحٌ عَلَى بَكَرَاتٍ خَطَمُهَا..... ١٧٦٢
لَعْنَةُ اللَّهِ..... ٣٣٧٣	لَقَدْ هَمَمْتُ أَنْ أَمُرَّ رَجُلًا يُصَلِّيَ بِالنَّاسِ ثُمَّ..... ٦٠٦، ١٠٩٤
لَعْنَةُ اللَّهِ عَلَى الرَّاشِي وَالْمُرْتَشِي..... ٣٣٩٠	لَقَدْ هَمَمْتُ أَنْ أَمُرَّ فَيَتْبَعَنِي فَيَجْمَعُوا لِي خُرْمًا مِنْ..... ٦٢٦
لُعِنَتِ الْوَأْصِلَةُ وَالْمُسْتَوْصِلَةُ وَالنَّائِيحَةُ وَالْمُسْتَعِمَّةُ..... ٣٢٣٠	لَقَدْ وَفَّقَ أَوْ لَقَدْ هَدَيْ قَالَ كَيْفَ قُلْتُ؟ قَالَ..... ٣٨٢٥
لَعْدُوَةٌ أَوْ زَوْجَةٌ فِي سَبِيلِ اللَّهِ خَيْرٌ مِمَّا تَطْلُعُ عَلَيْهِ..... ٥٦٩٨	لَقِي حُدَيْفَةَ فَأَرَادَ أَنْ يُصَافِحَهُ فَتَنَنِي حُدَيْفَةُ..... ٤١٣٣
لَعْدُوَةٌ فِي سَبِيلِ اللَّهِ أَوْ زَوْجَةٌ خَيْرٌ مِنْ..... ٥٦٩٩، ٥٦٥٠، ٢٠٠٧	لَقِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَبَا ذَرٍّ فَقَالَ يَا أَبَا ذَرٍّ لَا..... ٤٣٥٠، ٤٠٤٤
لَفَتِي مِنْ قُرَيْشٍ فَظَنَنْتُ أَنَّهُ لِي فَذَعَبْتُ لِأَدْخُلَهُ..... ٤٧٨٧	لَقَيْتُ إِبْرَاهِيمَ لَبْلَهَ أُسْرِي بِي فَقَالَ يَا مُحَمَّدُ..... ٢٤٠٥
لَقَابُ قَوْسٍ فِي الْجَنَّةِ خَيْرٌ مِمَّا تَطْلُعُ عَلَيْهِ الشَّمْسُ..... ٥٦٩٨	لَقَيْتُ ثَوْبَانَ مَوْلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَقُلْتُ أَخْبِرْنِي..... ٥٦٤
لَقَالُوا فِيهَا..... ٥٤٩٧	لَقَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فَأَخَذْتُ يَدَيْهِ فَقُلْتُ يَا..... ٣٨٤٣
لَقَدْ اخْتَضَرْتُ بِحِطَّارٍ شَدِيدٍ مِنَ النَّارِ..... ٣٠٨٤	لَقَيْتُ عُقْبَةَ بْنِ مُسْلِمٍ فَقُلْتُ لَهُ بَلِّغْنِي أَنَّكَ حَدَّثْتَ..... ٢٥٠٤
لَقَدْ أَجِئْتُ فِي اللَّهِ وَمَا يَخَافُ أَخَذَ وَلَقَدْ أُودِيتُ..... ٤٩٣١	لَقَيْتِي الْبَرَاءُ بْنَ عَازِبٍ فَأَخَذَ يَدَيَّ وَصَافَحَنِي..... ٤١٢٩
لَقَدْ أَصْبَحْتُمْ وَأَمْسَيْتُمْ تَرْغَبُونَ فِيمَا كَانَ رَسُولُ..... ٤٩٤٥	لَقَيْتِي عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ ﷺ وَقَدْ ابْتَدَتْ لَحْمًا..... ٣٢٨٨
لَقَدْ أُعْطِيتُ الثَّلَاةَ خَسَمًا مَا أُعْطِيَهُنَّ أَحَدٌ قَبْلِي..... ٥٤٤٥	لَكَ ذَلِكَ وَعَشْرَةٌ امْنَالَهُ قَالَ أَبُو هُرَيْرَةَ وَذَلِكَ..... ٥٤١٤
لَقَدْ أَمُرْتُ بالسَّوَالِ حَتَّى خَشِيتُ أَنْ أَذَرَدَ..... ٣٣٩٠	لَكَ ذَلِكَ وَمَنْلَهُ مَعَهُ قَالَ أَبُو سَعِيدٍ رَضِيَ اللَّهُ..... ٥٤١٤
لَقَدْ أَمُرْتُ بالسَّوَالِ حَتَّى خَشِيتُ أَنْ يُوْحَى إِلَيَّ فِيهِ..... ٣٣٦٠	لَكَ مَا نَوَيْتَ يَا زَيْدُ! وَلَكَ مَا أَخَذْتَ يَا مَعْنُ!..... ٢٣
لَقَدْ أَمُرْتُ بالسَّوَالِ حَتَّى ظَنَنْتُ أَنَّهُ يُنْزَلُ عَلَيَّ فِيهِ..... ٣٣٦٠	لِكُلِّ أُمَّةٍ فِتْنَةٌ وَفِتْنَةُ أُمَّتِي الْمَالُ..... ٤٨٧٧
لَقَدْ بَطَأَ بَكَ عَنَّا مِنْ بَيْنِ أَصْحَابِي حَتَّى خَشِيتُ أَنْ..... ٤٧٨٧	لِكُلِّ شَيْءٍ زَكَاةٌ وَزَكَاةُ الْجَسَدِ الصَّوْمُ وَالصَّيَامُ..... ١٤٧٩
لَقَدْ تَرَكْتَكُمْ عَلَى مِثْلِ الْبَيْضَاءِ لِبَلْهَأِ كُنْهَارِهَا لَا..... ٩٢	لِكُلِّ شَيْءٍ سَنَامٌ إِنَّ سَنَامَ الْقُرْآنِ سُورَةُ الْبَقَرَةِ..... ٢٢٦٨
لَقَدْ تَرَكْتُمْ بِالْمَدِينَةِ أَقْوَامًا مَا سِرْتُمْ مَسِيرًا وَلَا أَنْفَقْتُمْ..... ١٨	لِكُلِّ عَمَلٍ شِرْءٌ وَلِكُلِّ شِرْءٍ فِتْرَةٌ فَإِنْ كَانَ..... ٨٩
لَقَدْ رَأَيْتُ رَجُلًا يَتَقَلَّبُ فِي الْجَنَّةِ فِي شَجَرَةٍ قَطَعَهَا مِنْ..... ٤٥٠٨	لِكُلِّ عَمَلٍ شِرْءٌ وَلِكُلِّ شِرْءٍ فِتْرَةٌ فَمَنْ كَانَتْ..... ٨٨
لَقَدْ رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَظُلُّ الْيَوْمَ يَلْتَوِي مَا يَجِدُ..... ٤٩١٩	لِكُلِّ غَادِرٍ لَوَاءٍ يَوْمَ الْقِيَامَةِ يُعْرِفُ بِهِ..... ٥٥٤٢
لَقَدْ رَأَيْتُ سَبْعِينَ مِنْ أَهْلِ الصُّفَّةِ مَا مِنْهُمْ رَجُلٌ..... ٤٩٧٥، ٣٢٠٧	لِكُلِّ نَبِيٍّ دَعْوَةٌ قَدْ دَعَاهَا لَأَمِيهِ وَإِنِّي اخْتَبَأْتُ..... ٥٤٤٣
لَقَدْ رَأَيْتُ الْمَلَائِكَةَ تَعْلُو..... ٢٨٧٧	لَكُمْ بَيْنَ مَكَّةَ وَهَجَرَ أَوْ كَمَا بَيْنَ مَكَّةَ..... ٥٥٦٧
لَقَدْ رَأَيْتُ نَبِيَّكُمْ ﷺ وَمَا يَجِدُ مِنَ الدُّقْلِ مَا يَمْلَأُ..... ٤٩١٩	لَكُنْ أَفْضَلُ الْجِهَادِ حَجٌّ مُرَوَّرٌ..... ١٧٠٧
لَقَدْ رَأَيْتَنَا وَمَا لَنَا ثِيَابٌ إِلَّا الْأَبْرَادُ الْخَشِيبَةُ وَأَنَّهُ..... ٤٩٦٤	لَكُنْ فُلَانًا قَدْ أُعْطِيَته مَا بَيْنَ الْعَشْرَةِ إِلَى الْمِئَةِ فَمَا..... ١٢٦٣
لَقَدْ رَأَيْتَنَا وَمَا يَتَخَلَّفُ عَنِ الصَّلَاةِ إِلَّا مُتَأَنِّقٌ قَدْ..... ٥٩٠	لَكُنْ الْكَبِيرَ مَنْ بَطَرَ الْحَقَّ وَازْدَرَى النَّاسَ..... ٤٤٨٧

- لِلْحَيَّةِ ثَمَانِيَةَ أَرْبَابٍ سَبْعَةٌ مُتَلَفَّةٌ وَرَبَابٌ مُقْتَوَحٌ ٤٧١٥
- لَلدُّنْيَا أَهْوَنُ عَلَى اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ مِنْ هَذَا ٤٨٥٧
- لَلدُّنْيَا أَهْوَنُ عَلَى اللَّهِ مِنْ هَذِهِ السَّخْلَةِ عَلَى أَهْلِهَا ٤٨٥٩
- لَلدُّنْيَا أَهْوَنُ عَلَى اللَّهِ مِنْ هَذِهِ عَلَى ٤٨٦٠، ٤٨٥٨
- لِلشَّهِيدِ عِنْدَ اللَّهِ سِتُّ خِصَالٍ يُعْفَرُ لَهُ فِي أَوَّلِ ٢١٥٦
- لِلضَّيْفِ عَلَى مَنْ نَزَلَ بِهِ مِنَ الْحَقِّ ثَلَاثٌ فَمَا زَادَ ٣٩٣١
- لِلْعَبْدِ الْمُتَمَلِّكِ الْمُصْلِحِ أَجْرَانِ وَالَّذِي نَفْسُ أَبِي ٢٩٢٥
- لِلْمُسْلِمِ عَلَى أَخِيهِ الْمُسْلِمِ سِتُّ خِصَالٍ وَاجِبَةٍ ٥٢٦٥
- لِلْمُسْلِمِ عَلَى الْمُسْلِمِ سِتُّ يُسْمَتُهُ إِذَا عَطَسَ ٥٢٦٣
- لِلْمُصِيبَاتِ وَالْأَوْجَاعِ أَسْرَعُ فِي ذُنُوبِ ابْنِ آدَمَ ٥١٢٩
- لِلْمُتَمَلِّكِ طَعَامُهُ وَشَرَابُهُ وَكِسْوَتُهُ وَلَا يَكْلَفُ إِلَّا ٣٤٩٣
- لِلَّهِ أَشَدُّ أَذْنًا لِلرَّجُلِ الْحَسَنِ الصُّوْبِ بِالْقُرْآنِ مِنْ ٢٢٥٣
- لِلَّهِ أَشَدُّ فَرَحًا بِتَوْبَةِ عَبْدِهِ حِينَ يَتُوبُ إِلَيْهِ مِنْ أَحَدِكُمْ ٤٧٤٤
- لِلَّهِ أَفْرَحُ بِتَوْبَةِ عَبْدِهِ الْمُؤْمِنِ مِنْ رَجُلٍ نَزَلَ فِي ٤٧٤٥
- لِلَّهِ أَفْرَحُ بِتَوْبَةِ عَبْدِهِ مِنْ أَحَدِكُمْ سَقَطَ عَلَى بَعِيرِهِ ٤٧٤٤
- لِلَّهِ عَزَّ وَجَلَّ عِنْدَ كُلِّ فِطْرٍ عَقَاءٌ ١٥١٦
- لِلَّهِ عَزَّ وَجَلَّ وَلَدَيْنِ وَلَا يَمُتُ الْمُسْلِمِينَ وَعَامَّتِهِمْ ٢٧٥١
- لِلَّهِ فِي كُلِّ جُمُعَةٍ سَبْعِينَ أَلْفَ عَتِيقٍ مِنَ النَّارِ ١٠٥٣
- لِلَّهِ وَلِزَوْجِهِ وَلِزَوْجِهِ وَالْيَمَّةِ الْمُسْلِمِينَ وَعَامَّتِهِمْ ٣٥٣٣
- لِلَّهِ وَلِكِتَابِهِ وَلِزَوْجِهِ وَلَا يَمُتُ الْمُسْلِمِينَ ٢٧٥٠
- لَمْ أَتَخَلَّفْ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فِي غُرُوءٍ غَرَاهَا قَطُّ إِلَّا ٤٤٣٥
- لِمَ يَنْكِحُ؟ أَوْ فَلَ تَنْكِحِي مَا زَالَتِ الْمَلَائِكَةُ تَنْظُرُ ٢١٣٧
- لِمَ رَدَدْتُهُ؟ فَقَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ أَلَيْسَ أَخْبَرْتَنَا أَنَّ ١٢٦٥
- لِمَ؟ فَيَقُولُونَ رَجَوْنَا عَفْوَكَ وَمَغْفِرَتَكَ فَيَقُولُ ٥٠٨١
- لِمَ؟ قَالَ كَانَ يُعَفِّوُ وَإِلَيْهِ فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ أَحَبُّ ٣٨١٦
- لِمَ يَا سَعْدُ؟ قَالَ لِأَنَّهُ كَانَ يَتَكَلَّمُ وَأَنْتَ تَخْطُبُ ١٠٨٩
- لَمْ يَأْتِ عَلَى الْقَبْرِ يَوْمٌ إِلَّا تَكَلَّمَ فِيهِ فَيَقُولُ أَنَا ٥٠٠٩
- لَمْ يَأْتِنِي جِبْرِيلُ مُنْذُ ثَلَاثٍ فَإِذَا جَرُّوْا كَلْبِي بَيْنَ ٤٦٧١
- لَمْ يَأْكُلِ النَّبِيُّ ﷺ عَلَى خِوَانٍ حَتَّى مَاتَ وَلَمْ ٤٩١٤
- لَمْ يَدْخُلَا الْجَنَّةَ وَلَمْ يَجْتَمِعَا فِي الْجَنَّةِ ٤١٩٢
- لَمْ يَكُوبْ مَنْ تَمَى بَيْنَ اثْنَيْنِ يُصْلِحُ فِي رِوَايَةٍ ٤٢٦٣
- لَمْ يَكُنْ ثُوبٌ أَحَبَّ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ مِنْ ٣١٢١
- لَمْ يَكُنْ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَاحِشًا وَلَا مُتَّحِشًا ٤٠٢٤
- لَمْ يَكُنْ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ لِشَهْرٍ أَكْثَرَ صِيَامًا مِنْهُ ١٥٦٣
- لَمْ يَكُنْ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَدْعُ هَؤُلَاءِ الْكَلِمَاتِ حِينَ ٩٨٣
- لَمْ يَكُنْ شَيْءٌ أَحَبَّ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ بَعْدَ ١٩٨٧
- لَمْ يَكُنْ شَيْءٌ أَحَبَّ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ مِنْ ١٩٨٦
- لَمْ يَكُنْ فِي زَمَانِ النَّبِيِّ ﷺ غُرُوءٌ يُرَابِطُ فِيهِ وَل ٦٥٧
- لَمْ يَكُنْ نَبِيٌّ إِلَّا وَلَهُ خَلِيلٌ مِنْ أُمِّهِ وَإِنْ خَلِيلِي ٣٤٩٨
- لَمْ يَكُنِ النَّبِيُّ ﷺ عَلَى شَيْءٍ مِنَ التَّوَائِلِ أَشَدَّ ٨٤٩
- لَمْ يَكُنِ النَّبِيُّ ﷺ يَصُومُ شَهْرًا أَكْثَرَ مِنْ شَعْبَانَ ١٥٦٤
- لَمْ يَكُنِ النَّبِيُّ ﷺ يَصُومُ مِنَ السَّنَةِ شَهْرًا تَامًا إِلَّا ١٥٦٥
- لَمْ يَكُنْ يَتَوَخَّى فَضْلَ يَوْمٍ عَلَى يَوْمٍ بَعْدَ رَمَضَانَ ١٥٥٣
- لَمْ يَكُنْ يَدْخُلُ لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ الدُّيُوقُ وَلَمْ يَكُنْ ٤٩١٨
- لَمْ يَلْقَ ابْنُ آدَمَ شَيْئًا مُنْذُ خَلَقَهُ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ أَشَدَّ ٥٣٨٤
- لَمَّا أَتَى إِبْرَاهِيمَ خَلِيلَ اللَّهِ الْمَسَابِكَ عَرَضَ لَهُ ١٨٣٢
- لَمَّا أَرَادَ أَبُو بَكْرٍ أَنْ يَسْتَخْلِفَ عُمَرَ بَعَثَ إِلَيْهِ ٣٥٥٨
- لَمَّا أَصِيبَ إِخْوَانُكُمْ جَعَلَ اللَّهُ أَرْوَاحَهُمْ فِي ٢١٦٢
- لَمَّا أَفْتَحَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مَكَّةَ رَأَى إِبْلِيسَ رُتَّةً ٥٣٠٤
- لَمَّا أَنْزَلَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ عَلَى نَبِيِّ ﷺ هَذِهِ الْآيَةَ ٥٠٧٧، ٥٠٠٣
- لَمَّا أَهْطَى اللَّهُ آدَمَ عَلَيْهِ السَّلَامُ مِنَ الْجَنَّةِ قَالَ إِنِّي ١٧٢٦
- لَمَّا بَعَثَ بِهِ إِلَى الْيَمَنِ قَالَ لَهُ إِيَّاكَ وَالتَّعْمُ فَإِنَّ ٣٢٩٢
- لَمَّا بَنَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ الْمَسْجِدَ قَالَ ابْنُوهُ ٢٩١٧
- لَمَّا جَاءَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ قَتَلَ زَيْدَ بْنِ حَارِثَةَ ٥٣١٢
- لَمَّا جَهَّزَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَاطِمَةَ إِلَى عَلِيٍّ بَعَثَ ٤٩٥٦
- لَمَّا حَجَّ بِنِسَائِهِ قَالَ إِنَّمَا هِيَ هَذِهِ ثُمَّ عَلِمَكُمْ ١٨٥٠
- لَمَّا حَجَّ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ حَجَّةَ الْوَدَاعِ وَكَانَ لَنَا ١٧٥٢
- لَمَّا حُرِّمَتِ الْحُمْرُ مَشَى أَصْحَابُ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ٣٦١٤
- لَمَّا خَلَقَ اللَّهُ الْأَرْضَ جَعَلَتْ تَمِيدٌ وَتَكْفَأُ فَارْسَاهَا ١٣٣٤
- لَمَّا خَلَقَ اللَّهُ جَنَّةَ عَدْنٍ خَلَقَ فِيهَا مَا لَا عَيْنٌ رَأَتْ ٥٦٩٦
- لَمَّا خَلَقَ اللَّهُ الْجَنَّةَ وَالنَّارَ أَرْسَلَ جِبْرِيلَ إِلَى ٥٤٩٥
- لَمَّا دَخَلَتْ مَسْجِدَ الْحَبَابَةِ أَلْفَيْنَا عِبَادَةَ بْنِ ٥٠
- لَمَّا رَجَعَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مِنْ بُيُوتِكَ تَلَقَّاهُ رَجَالٌ مِنْ ١٩٠٣
- لَمَّا رَقِيتِ الثَّالِثَةَ قَالَ بَعْدَ مَنْ أَذْرَكَ أَبْنُوهُ الْكَبِيرُ عِنْدَهُ ٣٧٨٨
- لَمَّا زَوَّجَهُ فَاطِمَةَ بَعَثَ مَعَهَا بِخَمِيلَةٍ وَوَسَادَةٍ مِنْ ٢٤٨٣
- لَمَّا عُرِجَ بِي مَرَرْتُ بِرَجَالٍ تَقْرُضُ جُلُودَهُمْ ٤٣٠٥، ٣٦٦١
- لَمَّا عُرِجَ بِي مَرَرْتُ بِقَوْمٍ لَهُمْ أَطْفَالٌ مِنْ نَحَاسٍ ٤٣٠٤
- لَمَّا فَرَّغَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مِنْ حُجَّتَيْنِ نَزَلْنَا قَفَرًا مِنْ ٣٧٦١
- لَمَّا فَرَّغَ سَلَيْمَانُ بْنُ دَاوُدَ عَلَيْهِمَا السَّلَامُ مِنْ بِنَاءِ ١٨٦٣
- لَمَّا قَامَ بِصَرِي قِيلَ نَدَاوَيْكَ وَتَدْعُ الصَّلَاةَ أَيَّامًا ٨٢٢
- لَمَّا قُتِلَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرُ بْنُ حَرَامٍ يَوْمَ أُحُدٍ ٢١٣٨
- لَمَّا قَدِمَ مُعَاذُ بْنُ جَبَلٍ مِنَ الشَّامِ سَجَدَ لِلنَّبِيِّ ﷺ ٣٠١١

لَمَّا قَدِمَ النَّبِيُّ ﷺ الْمَدِينَةَ كَانُوا مِنْ أَحَبِّ النَّاسِ ٢٧٢٣	لَوْ أَمَرْتُ شَيْئًا أَنْ يَسْجُدَ لِيْشِي لَأَمَرْتُ الْمَرْأَةَ أَنْ ٣٠١١
لَمَّا كَانَ يَوْمَ خَيْرِ أَقْبَلَ نَفَرٌ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ ﷺ ٢١١٩	لَوْ أَنَّ ابْنَ آدَمَ أُعْطِيَ وَادِيًا مِنْ ذَهَبٍ أَحَبَّ إِلَيْهِ ٢٦٧١
لَمَّا كَانَتْ لَيْلَةٌ مِنَ اللَّيَالِي قَالَ يَا عَائِشَةُ ذُرْبِي ٢٢٧٦	لَوْ أَنَّ اللَّهَ يُؤَاخِذُنِي وَعِيسَى بِذُنُوبِنَا لَعَذَّبْنَا وَلَا ٣٧٦٦
لَمَّا مَاتَ أَبُو سَلَمَةَ قُلْتُ غَرِيبٌ وَفِي أَرْضٍ غَرِيبَةٍ ٥٣١١	لَوْ أَنَّ امْرَأَةً مِنْ بَنَاءِ أَهْلِ الْجَنَّةِ أَشْرَفَتْ لَمَلَأَتْ ٥٦٥٣
لَمَّا مَرَّ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِوَادِي عُسْفَانَ حِينَ حَجَّ ١٧٦٢	لَوْ أَنَّ امْرَأَةً مِنْ بَنَاءِ أَهْلِ الْجَنَّةِ بَصَفَتْ فِي سَبْعَةٍ ٥٦٥٩
لَمَّا مَرَّ النَّبِيُّ ﷺ بِالْحِجْرِ قَالَ لَا تَدْخُلُوا مَسَاكِينَ الَّذِينَ ٥٣٣٥	لَوْ أَنَّ أَهْلَ السَّمَاءِ وَأَهْلَ الْأَرْضِ اشْتَرَكُوا فِي دَمٍ ٣٧١٣
لَمَّا نَزَلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَلَيَّ رَأَيْتُهُ يُدِيمُ أَرْبَعًا قَبْلَ ٨٥٥	لَوْ أَنَّ أَهْلَ سَمَوَاتِهِ وَأَهْلَ أَرْضِهِ اشْتَرَكُوا فِي دَمٍ مُؤْمِنٍ ٣٧٠٩
لَمَّا نَزَلَتْ أَفْقَيْنَ هَذَا الْحَدِيثَ تَعَجَّبُونَ ٤٩٨٧	لَوْ أَنَّ أَهْلَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ اجْتَمَعُوا عَلَى قَتْلِ ٣٧١٥
لَمَّا نَزَلَتْ مَثَلُ الَّذِينَ يُنْفِقُونَ أَمْوَالَهُمْ فِي سَبِيلِ ١٩٥٩	لَوْ أَنَّ أَهْلَ النَّارِ أَصَابُوا نَارَكُمْ هَذِهِ لَأَمُوا فِيهَا ٥٤٩٧
لَمَّا نَزَلَتْ مَنْ يَعْمَلُ سُوءًا يُجْزَى بِهِ. بَلَغَتْ مَنْ ٥١٥٠	لَوْ أَنَّ ثَوْبًا مِنْ ثِيَابِ أَهْلِ الْجَنَّةِ لُبَسَ الْيَوْمَ فِي ٥٦٤٤
لَمَّا نَزَلَتْ هَذِهِ آيَةُ نَارًا وَقَوْلُهَا النَّاسُ ٥٥٢٠	لَوْ أَنَّ حَجْرًا قَذِفَ بِهِ فِي جَهَنَّمَ لَهَوَى سَبْعِينَ ٥٥١١
لَمَّا نَزَلَتْ هَذِهِ آيَةُ وَأَنْذِرْ عَشِيرَتَكَ الْأَقْرَبِينَ ٥٤٧٤	لَوْ أَنَّ خُورَاءَ أَخْرَجَتْ كَفَّاهَا بَيْنَ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ ٥٦٥٧
لَمَّا نَزَلَتْ وَالَّذِينَ يَكْزِبُونَ الذَّهَبَ وَالْفِضَّةَ ٢٩٧٩، ٢٣٢١	لَوْ أَنَّ خُورَاءَ بَرَقَتْ فِي بَحْرِ لَعَذَّبَ ذَلِكَ الْبَحْرُ مِنْ ٥٦٥٨
لَمَّا وَقَعَتْ بَنُو إِسْرَائِيلَ فِي الْمَعَاصِي نَهَاهُمْ عَلَمَاؤُهُمْ فَلَمْ ٣٥٣٤	لَوْ أَنَّ دُلُومًا مِنْ عَشَائِ يَهْرَاقُ فِي الدُّنْيَا لَأَتَتْ أَهْلًا ٥٥٣٠
لَمَّا يَرَى مِنْ فَضْلِ الشَّهَادَةِ ٢١٢٩	لَوْ أَنَّ رَجُلًا خَرَّ عَلَى وَجْهِهِ مِنْ يَوْمٍ وَلَدَ إِلَى يَوْمٍ ٥٣٩٧
لَمَقَامَ أَحَدِكُمْ فِي الصَّفِّ خَيْرٌ مِنْ صَلَاتِهِ سِتِينَ سَنَةً ٢٠٥٨	لَوْ أَنَّ رَجُلًا صَامَ يَوْمًا تَطَوُّعًا ثُمَّ أُعْطِيَ مِْلَةً ١٤٧٧
لِمَنْ أَطَابَ الْكَلَامَ وَأَطْعَمَ الطَّعَامَ وَبَاتَ فَانِمًا ٤١٠١، ٥٦٠٢، ٩١٥	لَوْ أَنَّ رَجُلًا فِي حِجْرِهِ ذَرَاهِمَ يُقْسِمُهَا وَآخِرَ ٢٣٣١
لِمَنْ أَفْشَى السَّلَامَ وَأَطْعَمَ الطَّعَامَ وَأَدَامَ الصِّيَامَ ٥٥٨٨	لَوْ أَنَّ رَجُلًا يُخِرُّ عَلَى وَجْهِهِ مِنْ يَوْمٍ وَلَدَ إِلَى يَوْمٍ ٥٣٩٦
لِمَوْضِعٍ سَوَطٍ فِي الْجَنَّةِ خَيْرٌ مِمَّا بَيْنَ السَّمَاءِ ٥٦٩٨	لَوْ أَنَّ رَجُلَيْنِ دَخَلَا فِي الْإِسْلَامِ فَاهْتَجَرَا لَكَانَ ٤١٩٩
لَنْ تُؤْمِنُوا حَتَّى تَرَاحِمُوا قَالُوا يَا رَسُولَ اللَّهِ ٣٤٥٣	لَوْ أَنَّ رِصَاصَةً مِثْلَ هَذِهِ - وَأَشَارَ مِثْلَ ٥٥١٧
لَنْ تَزُولَ قَدَمُ شَاهِدِ الزُّورِ حَتَّى يُوجِبَ اللَّهُ لَهُ ٣٥١٦	لَوْ أَنَّ صَخْرَةً وَزُتَتْ عَشْرَ خَلْفَاتٍ قَذِفَ بِهَا مِنْ ٥٥١٤
لَنْ تَزُولَ قَدَمَا عَبْدٍ يَوْمَ الْقِيَامَةِ حَتَّى يُسْأَلَ عَنْ ٥٣٩٣	لَوْ أَنَّ غَرِيًّا مِنْ جَهَنَّمَ جُعِلَ فِي وَسْطِ الْأَرْضِ ٥٤٩٤
لَنْ يُبْتَلَى عَبْدٌ بِشَيْءٍ أَشَدَّ عَلَيْهِ مِنَ الشُّرْكِ بِاللَّهِ ٥١٨٤	لَوْ أَنَّ قَطْرَةً مِنَ الرَّقُومِ قَطَرَتْ فِي بَحَارِ الْأَرْضِ ٥٥٣٢
لَنْ يَدْخُلَ الْجَنَّةَ أَحَدٌ إِلَّا بِرَحْمَةِ اللَّهِ قَالُوا وَلَا ٥٤٠٣	لَوْ أَنَّ قَطْرَةً مِنَ الرَّقُومِ قَطَرَتْ فِي دَارِ الدُّنْيَا ٥٥٣٢
لَنْ يَزَالَ الْمُؤْمِنُ فِي فُسْحَةٍ مِنْ دِينِهِ مَا لَمْ يُصِيبْ دَمًا ٣٧٠٨	لَوْ أَنَّ لَابْنَ آدَمَ وَادِيًا مِنْ ذَهَبٍ لَا يُتَغَى إِلَيْهِ فَانِيًا ٢٦٧٢
لَنْ يُلِجَ النَّارَ أَحَدٌ حَتَّى يَطْلُوعَ الشَّمْسُ وَقَبْلَ ٦٦١	لَوْ أَنَّ لَابْنَ آدَمَ وَادِيًا مِنْ ذَهَبٍ لَا حَبَّ أَنْ يَكُونَ ٢٦٧٠
لَنْ يَبَانَ الذَّرَجَاتُ الْعُلَى مَنْ تَكْهَنَ أَوْ اسْتَفْهَمَ ٤٦٦٥، ٤٥٩٩	لَوْ أَنَّ مَا يُقَالُ ظَفَرٌ مِمَّا فِي الْجَنَّةِ بَدَأَ لَتَرَخَرَفَ لَهُ ٥٦٩٥
لهَذَا ٣١٩	لَوْ أَنَّ مَقْعَمًا مِنْ حَدِيدٍ جَهَنَّمَ وَضِعَ فِي الْأَرْضِ ٥٥١٩
لهَذَا عِنْدَ اللَّهِ خَيْرٌ يَوْمَ الْقِيَامَةِ مِنْ مِْلَةٍ الْأَرْضِ ٤٨٠٦	لَوْ أَنَّ النَّاسَ يَعْلَمُونَ مِنَ الْوَحْدَةِ مَا أَعْلَمَ مَا سَارَ ٤٦٧٢
لَهُمَا أَجْرَانِ أَجْرُ الْقَرَابَةِ وَأَجْرُ الصَّدَقَةِ ١٣٤٠	لَوْ أَنَّ يَدًا مِنَ الْحُورِ مِنَ السَّمَاءِ يَبْيَضُهَا ٥٦٦٠
لَهُمَا أَحَبُّ إِلَيَّ مِنَ الدُّنْيَا جَمِيعًا ٨٤٨	لَوْ أَنَّكُمْ صَلَّيْتُمْ فِي بُيُوتِكُمْ كَمَا يُصَلِّي هَذَا ٦٢٣
لَوْ أَخْطَأْتُمْ حَتَّى تَبْلُغَ السَّمَاءَ ثُمَّ يَنْسُجَ لَتَابَ اللَّهُ ٤٧١٦	لَوْ بَلَغَتْ مَعَهُمُ الْكُذَا؟ فَذَكَرَ تَشْدِيدًا فِي ذَلِكَ ٥٣٣٣
لَوْ ارْتَحَلْتَ جَذَعَةً مِنْ إِبِلٍ أَهْلِكَ لَمَّا قَطَعْتَهَا حَتَّى ٥٦١٨	لَوْ بَلَغَتْهَا مَعَهُمْ مَا رَأَيْتَ الْجَنَّةَ حَتَّى يَرَاهَا جَدُّ ٥٣٣٣
لَوْ اطَّلَعَتْ امْرَأَةٌ مِنْ بَنَاءِ أَهْلِ الْجَنَّةِ إِلَى الْأَرْضِ ٥٦٤٤	لَوْ تَرَكْتُمْ سَنَةً نَبِيَكُمْ لَكَفَرْتُمْ ٦٢٣
لَوْ أَقْسَمْتُ لَبَرَزْتُ إِنْ أَحَبَّ عِبَادُ اللَّهِ إِلَى اللَّهِ ٣٧٥	لَوْ تَعْلَمُونَ مَا أَذْخِرَ لَكُمْ مَا خَرْتُمْ عَلَى مَا رُوي ٤٨١٠
لَوْ أَمَرْتُ أَحَدًا أَنْ يَسْجُدَ لِأَحَدٍ لَأَمَرْتُ الْمَرْأَةَ أَنْ ٣٠١٤، ٣٠١٢	لَوْ تَعْلَمُونَ مَا أَعْلَمَ لَبَيْتَكُمْ كَثِيرًا وَلَضَحِكْتُمْ ٥٠٧٣

- لَوْ تَعْلَمُونَ مَا أَغْلَمَ لَصَحِجَّتُمْ قَلِيلًا وَلَبَكَيْتُمْ ٥٠٧٥
- لَوْ تَعْلَمُونَ مَا أَغْلَمَ لَصَحِجَّتُمْ قَلِيلًا وَلَبَكَيْتُمْ كَثِيرًا ٥٠٧٤
- لَوْ تَعْلَمُونَ مَا فِي الصَّفِّ الْمَقْدَمِ لَكَانَتْ فُرْعَةً ٧٠٣
- لَوْ تَعْلَمُونَ مَا لَكُمْ عِنْدَ اللَّهِ لَأَحْبَبْتُمْ أَنْ تَزْدَادُوا ٤٩٦٢
- لَوْ رَأَيْتُمْ مَا رَأَيْتُمْ لَصَحِجَّتُمْ قَلِيلًا وَلَبَكَيْتُمْ كَثِيرًا ٥٤٨٢
- لَوْ رَأَيْتَنَا وَنَحْنُ مَعَ نَبِيِّنَا ﷺ لَحَبِيبَتْ أَلْمَا رَجُلًا ٤٩٧٢
- لَوْ رَأَيْتَنَا وَنَحْنُ مَعَ نَبِيِّنَا وَقَدْ أَصَابَتْنَا السَّمَاءُ ٣١٩٨
- لَوْ سَتَرْتُهُ بِزُيْلِكَ ٣٥٦٥
- لَوْ سَتَرْتُهُ بِزُيْلِكَ كَانَ خَيْرًا لَكَ ٣٥٦٥
- لَوْ شَاءَ رَبُّ هَذِهِ الصَّدَقَةِ تَصَدَّقَ بِأَقْيَبٍ مِنْ هَذَا ١٣٢٤
- لَوْ شَهِدْتُمْ الْيَوْمَ كُلُّ مُؤْمِنٍ عَلَيْهِ مِنَ الذُّنُوبِ ٥٠٠٢
- لَوْ ضَرَبَ بَسْتِغِيهِ فِي الْكُفَّارِ وَالْمُشْرِكِينَ حَتَّى ٢٣١٧
- لَوْ ضَرَبَ الْجَبَلُ بِمَقْعَمٍ مِنْ حَدِيدٍ جَهَنَّمَ لَنَفَثَتْ ثُمَّ ٥٥١٩
- لَوْ طَرِحَ فِرَاشٌ مِنْ أَغْلَاهَا لَهَوَى إِلَى قَرَارِهَا مِائَةً ٥٦٤٦
- لَوْ عَلِمْتُ أَنَّكَ تَنْظُرُ لَطَعْتُ بِهَا فِي عَيْنِكَ إِنَّمَا ٤١٤٩
- لَوْ غَفَرَ لَكُمْ مَا تَأْتُونَ إِلَى الْبَهَائِمِ لَغَفَرَ لَكُمْ ٣٧٦٧
- لَوْ قَرَأْتُمْ مِنْ رِزْقِهِ أَذْرَكَهُ كَمَا يَذْرُكُهُ ٢٦٥٢
- لَوْ كَانَ ٣٠٠٩
- لَوْ كَانَ الْحَيَاءُ رَجُلًا كَانَ رَجُلًا صَالِحًا وَلَوْ كَانَ ٤٠١٦
- لَوْ كَانَ عِنْدَكَ طَعَامٌ ثَلَاثَ كُنْتِ مِنْ ٤٧٧١
- لَوْ كَانَ فِي الْمَسْجِدِ مِائَةُ أَلْفٍ أَوْ يَزِيدُونَ ثُمَّ تَنَفَسَ رَجُلٌ ٥٤٩٣
- لَوْ كَانَ فِي هَذَا الْمَسْجِدِ مِائَةُ أَلْفٍ أَوْ يَزِيدُونَ ٥٤٩٣
- لَوْ كَانَ لَابْنِ آدَمَ وَأَوْدَانَ مِنْ مَالٍ لَا يَبْغَى إِلَيْهِمَا ٢٦٦٩
- لَوْ كَانَ لِأَخِيكُمْ هَذِهِ السَّارِيَّةُ لَكَّرَهُ أَنْ تَجْدَعَ كَيْفَ ٧٥٩
- لَوْ كَانَ هَذَا فِي غَيْرِ هَذَا لَكَانَ خَيْرًا ٣٢٧٩
- لَوْ كَانَتْ تَعْدِلُ عِنْدَ اللَّهِ مِثْقَالُ حَبَّةٍ مِنْ خَرْدَلٍ لَمْ ٤٨٦١
- لَوْ كَانَتْ الدُّنْيَا تَعْدِلُ عِنْدَ اللَّهِ جَنَاحَ بَعُوضَةٍ مَا ٤٨٦٢
- لَوْ كُنْتُ أَمْرًا أَحَدًا أَنْ يَسْجُدَ لِأَخِي لَأَمَرْتُ الْمَرْأَةَ ٣٠١٣
- لَوْ كُنْتُ أَمْرًا أَحَدًا أَنْ يَسْجُدَ لِغَيْرِ اللَّهِ لَأَمَرْتُ الْمَرْأَةَ أَنْ ٣٠١١
- لَوْ لَمْ تُذَيِّرُوا لَخَشِيتُ عَلَيْكُمْ مَا هُوَ أَكْثَرُ مِنْهُ ٤٤٣٢
- لَوْ لَمْ تُذَيِّرُوا لِلدَّهَبِ اللَّهُ بِكُمْ وَلَجَاءَ بِقَوْمٍ ٤٧٣٤
- لَوْ مَاتَ هَذَا عَلَى خَالِهِ هَذِهِ مَاتَ عَلَى غَيْرِ مِثْلِهِ ٧٥٧
- لَوْ يُؤَاخِذُنِي اللَّهُ وَابْنُ مَرْيَمَ بِمَا جَنَّتْ هَاتَانِ ٣٧٦٦
- لَوْ يَعْلَمُ أَحَدُكُمْ مَا لَيْ فِي أَنْ يَمْسِيَ بَيْنَ يَدَيِ أَخِيهِ ٨١١
- لَوْ يَعْلَمُ أَهْلُ الْجَنَّةِ بَمَنْ حَلُّوا لَا يَشْتَرُوا ١٨٢٧
- لَوْ يَعْلَمُ صَاحِبُ الْمَسْأَلَةِ مَا لَهُ فِيهَا لَمْ يَسْأَلْ ١٢٠٧
- لَوْ يَعْلَمُ الْعِبَادُ مَا رَمَضَانُ لَتَمَنَّتْ أُمَّتِي أَنْ تَكُونَ ١٥١٥
- لَوْ يَعْلَمُ الْمَارُّ بَيْنَ يَدَيِ الْمُصَلِّي مَاذَا عَلَيْهِ لَكَانَ ٨٠٨
- لَوْ يَعْلَمُ الْمَارُّ بَيْنَ يَدَيِ الْمُصَلِّي مَاذَا عَلَيْهِ لَكَانَ أَنْ ٨٠٨
- لَوْ يَعْلَمُ الْمُؤْمِنُ مَا عِنْدَ اللَّهِ مِنَ الْعُقُوبَةِ مَا طَمِعَ ٥٠٧١
- لَوْ يَعْلَمُ النَّاسُ مَا فِي التَّائِبِينَ لَتَضَارَبُوا عَلَيْهِ ٣٦٢
- لَوْ يَعْلَمُ النَّاسُ مَا فِي النَّدَاءِ وَالصَّفِّ الْأَوَّلِ ثُمَّ ٧٠٣، ٣٦١
- لَوْ يَعْلَمُ هَذَا الْمُخَلَّفُ عَنِ الصَّلَاةِ فِي الْجَمَاعَةِ ٦٣١، ٥٩٥
- لَوْ يَعْلَمُونَ مَا فِي الْمَسْأَلَةِ مَا مَشَى أَحَدٌ إِلَى أَحَدٍ ١٢٠٦
- لَوْ دَوَّتْ أَنْ أَغْرَوْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ فَأَقْتُلْ ثُمَّ أَغْرَوْ ٢١٣١
- لَوْلَا أَنْ أَشَقُّ عَلَى أُمَّتِي لِأَمْرَتِهِمْ بِالسَّوَالِ عِنْدَ كُلِّ ٣٢٦
- لَوْلَا أَنْ أَشَقُّ عَلَى أُمَّتِي لِأَمْرَتِهِمْ بِالسَّوَالِ مَعَ كُلِّ ٣٢٥، ٣٢٤، ٣٢٤
- لَوْلَا أَنْ أَشَقُّ عَلَى أُمَّتِي لِأَمْرَتِهِمْ بِالسَّوَالِ مَعَ الْوُضُوءِ ٣٢٤
- لَوْلَا أَنْ أَشَقُّ عَلَى أُمَّتِي لِأَمْرَتِهِمْ عِنْدَ كُلِّ صَلَاةٍ ٣١٨
- لَوْلَا أَنْ أَشَقُّ عَلَى أُمَّتِي لَفَرَضْتُ عَلَيْهِمُ السَّوَالِ ٣٢٧
- لَوْلَا أَنَّ الْكَلْبَ أُمَّةٌ مِنَ الْأُمَمِ لَأَمَرْتُ بِقَتْلِهَا ٤٦٦٧
- لَوْلَا أَنْ لَا تَدَافِقُوا لَدَعَوْتُ اللَّهَ أَنْ يُسَمِعَكُمْ ٥٣٣٨
- لَوْلَا أَنِّي أَخَافُ أَنْ تَكُونَ مِنَ الصَّدَقَةِ لِأَكْلَتِهَا ٢٧٠٣
- لَوْلَا خَشْيَةُ الْقَوَدِ لَا وَجَعْتُكَ بِهَذَا ٣٥٠٢
- لَوْلَا خَشْيَةُ الْقَوَدِ لَا وَجَعْتُكَ بِهَذَا السَّوَالِ فِي ٥٤٠٧
- لَوْلَا الْقِصَاصُ لَفَضَرْتُكَ بِهَذَا السَّوَالِ ٥٤٠٧
- لَوْلَا مَا فِي الْيُبُوتِ مِنَ النِّسَاءِ وَالذُّرِّيَّةِ أَفْنَتْ صَلَاةَ ٦٠٦
- لَوْلَا مَا مَسَّهُ مِنْ أَنْجَاسِ الْجَاهِلِيَّةِ مَا مَسَّهُ ذُو ١٨٠٣
- لَيْ الْوَاجِدُ يَجِلُّ عِرْضُهُ وَعَقُوبَتُهُ ٢٨٢١
- لَيَأْتِي الرَّجُلُ الْعَظِيمُ السَّيِّئُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ فَلَا يَزُولُ عِنْدَ ٣٢٨٠
- لَيَأْتِينَ عَلَى الْقَاضِي الْعَدْلُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ سَاعَةً ٣٣٢٦
- لَيَأْتِينَ عَلَى الْمَدِينَةِ زَمَانٌ يَنْطَلِقُ النَّاسُ مِنْهَا إِلَى ١٨٧٩
- لَيَأْتِينَ عَلَى النَّاسِ زَمَانٌ لَا يَبْقَى مِنْهُمْ أَحَدٌ إِلَّا ٢٨٩٢
- لَيَأْتِينَ عَلَيْكُمْ أَمْرًا يَقْرَبُونَ شِرَارَ النَّاسِ ١١٩٩
- لَيُؤْتَيْنِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ بِالْعَظِيمِ الطَّوِيلِ الْأَكُولِ ٣٢٨٠
- لَيَأْكُلْ أَحَدُكُمْ بَيْمِيهِ وَيَشْرَبُ بَيْمِيهِ وَلَيَأْخُذْ ٣٢٤٧
- لَيَنْشُرَ قَرَاءُ الْمُهَاجِرِينَ إِذَا أَقْبَلَ رَجُلٌ عَلَيْهِ شَارَةٌ ٤٨٠٩
- لَيَنْشُرَ الْمُشَاوُونَ فِي الظُّلَمِ إِلَى الْمَسَاجِدِ بِالنُّورِ ٤٨٦
- لَيَنْعُنَّ اللَّهُ أَقْوَامًا يَوْمَ الْقِيَامَةِ فِي وَجُوهِهِمُ النُّورُ ٤٥٧١، ٢٣٤٨
- لَيَسْتَنَّ أَنْاسٌ مِنْ أُمَّتِي عَلَى أَثَرٍ وَبَطَرٍ وَلَعِبٍ ٢٨٩٣
- لَيَسْتَنَّ أَنْاسٌ مِنْ أُمَّتِي عَلَى أَثَرٍ وَبَطَرٍ وَلَعِبٍ وَلَهْوٍ ٣٦٢٥
- لَيَتَّقِ أَحَدُكُمْ وَجْهَهُ النَّارَ وَلَوْ بِشِقِّ تَمْرَةٍ ١٢٩٤

- لَيْسَ فِي الْجَنَّةِ شَيْءٌ مِمَّا فِي الدُّنْيَا إِلَّا ٥٧٠٠
- لَيْسَ فِي الدُّنْيَا حَسَدٌ إِلَّا فِي اثْنَتَيْنِ الرَّجُلُ يَغْبِطُ ٩٤٨٠
- لَيْسَ فِيهَا مَعْلَمٌ لَأَحَدٍ ٥٣٧٢
- لَيْسَ لِابْنِ آدَمَ حَقٌّ فِي سِوَى هَذِهِ الْخِصَالِ ثَبِتٌ ٤٨٣٧
- لَيْسَ لَأَحَدٍ عَلَى أَحَدٍ فَضْلٌ إِلَّا بِالذِّينِ أَوْ عَمَلٍ صَالِحٍ ٤٤٩١
- لَيْسَ لَأَحَدٍ عَلَى أَحَدٍ فَضْلٌ إِلَّا بِدِينٍ أَوْ تَقْوَى وَكَفَى ٤٤٩١
- لَيْسَ لَكَ مِنْهُ إِلَّا يَمِينُهُ فَانْطَلِقْ لِيُخْلِفَ فَقَالَ ٢٨٤٥
- لَيْسَ لِلنِّسَاءِ فِي الْجَنَازَةِ نَصِيبٌ ٥٣١٠
- لَيْسَ لِيَوْمٍ فَضْلٌ عَلَى يَوْمٍ فِي الصَّيَامِ إِلَّا شَهْرٌ ١٥٥٤
- لَيْسَ الْمُؤْمِنُ الَّذِي يَبِيتُ شَبَعَانًا وَجَارَهُ جَائِعٌ إِلَى ٣٨٩٧
- لَيْسَ الْمُؤْمِنُ الَّذِي يَشْبَعُ وَجَارَهُ جَائِعٌ ٣٨٩٧
- لَيْسَ الْمُسْكِينُ الَّذِي تَرُدُّهُ اللَّقْمَةُ وَاللَّقْمَتَانِ ١٢٤٣
- لَيْسَ مَعَهُمْ شَيْءٌ ثُمَّ يُنَادِيهِمْ بِصَوْتٍ يَسْمَعُهُ مَنْ ٥٤٠٩
- لَيْسَ مِمَّا عَصَى اللَّهُ بِهِ هُوَ أَغْلَجَ عِقَابًا مِنْ ٢٨٥٣
- لَيْسَ مِنْ أَمْرِ أَمْرٍ صِيَامٌ فِي أَمِّ سَفَرٍ ١٦٢٦
- لَيْسَ مِنْ أَمْنِي مَنْ لَمْ يَجْعَلْ كَبِيرَنَا وَيَرْحَمْنَا ١٦٩
- لَيْسَ مِنَ الْبِرِّ أَنْ تَصُومُوا فِي السَّفَرِ عَلَيْكُمْ ١٦٢٤
- لَيْسَ مِنَ الْبِرِّ أَنْ تَصُومُوا فِي السَّفَرِ وَعَلَيْكُمْ ١٦٢٣
- لَيْسَ مِنَ الْبِرِّ الصَّوْمُ فِي السَّفَرِ ١٦٢٧، ١٦٢٢
- لَيْسَ مِنَ الْبِرِّ الصَّيَامُ فِي السَّفَرِ ١٦٢٦
- لَيْسَ مِنْ رَجُلٍ ادَّعَى بَغْيَ أَبِيهِ وَهُوَ يَعْلَمُ إِلَّا كَفَرَ ٣٠٧٤
- لَيْسَ مِنْ عَذَابٍ يَقُولُ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ مِثْرَةً إِلَّا ٢٤٧٩
- لَيْسَ مِنْ عَمَلٍ يَقْرُبُ مِنَ الْجَنَّةِ إِلَّا قَدْ أَمَرْتُكُمْ بِهِ ٢٦٤٦
- لَيْسَ مِنْ غَرِيمٍ يَخْرُجُ مِنْ عِنْدِ غَرِيمٍ رَاضِيًا إِلَّا ٢٨٢٥
- لَيْسَ مِنْ نَفْسِ ابْنِ آدَمَ إِلَّا عَلَيْهَا صَدَقَةٌ فِي كُلِّ ٤٥٠١
- لَيْسَ مِنْ نَفْسٍ تَقْتُلُ ظُلْمًا إِلَّا كَانَ عَلَى ابْنِ آدَمَ ٩٦
- لَيْسَ مِنْهَا ١٦٩
- لَيْسَ مِنْهَا مَنْ تَشَبَّهَ بِالرِّجَالِ مِنَ النِّسَاءِ وَلَا مَنْ ٣١٧٦
- لَيْسَ مِنْهَا مَنْ تَشَبَّهَ بِغَيْرِنَا لَا تَشَبَّهُوا بِالْيَهُودِ وَلَا ٤١٤١
- لَيْسَ مِنْهَا مَنْ تَطَيَّرَ أَوْ تَطَيَّرَ لَهُ أَوْ تَكَهَّنَ أَوْ ٤٥٩٢
- لَيْسَ مِنْهَا مَنْ خَلَفَ بِالْأَمَانَةِ وَلَيْسَ مِنْهَا مَنْ خَانَ ٩٧٠
- لَيْسَ مِنْهَا مَنْ خَلَفَ بِالْأَمَانَةِ وَمَنْ خَبَى عَلَى ٣١٠٣
- لَيْسَ مِنْهَا مَنْ حَلَقَ وَلَا حَرَقَ وَلَا صَلَّقَ ٥٣١٧
- لَيْسَ مِنْهَا مَنْ خَبَى امْرَأَةً عَلَى زَوْجِهَا أَوْ عُبْدًا ٣١٠٤
- لَيْسَ مِنْهَا مَنْ ضَرَبَ الْخُدُودَ وَشَقَّ الْجُيُوبَ ٥٣١٦
- لَيْسَ مِنْهَا مَنْ عَشَّ ٢٧٣٩
- لِيُخْرِجَكَ عَنْ النَّاسِ مَا تَعْلَمُ مِنْ نَفْسِكَ ٤٣٤٧
- لِيُخْتَصِمَنَّ كُلُّ شَيْءٍ يَوْمَ الْقِيَامَةِ حَتَّى الشَّاتَانِ فِيمَا ٥٤٠٥
- لِيُخْرُجَ مِنْ كُلِّ رَجُلَيْنِ رَجُلٌ ثُمَّ قَالَ لِلْقَاعِدِ ١٩٦٥
- لِيُخَفِّقَنَّ عَنْهُمَا قَالُوا يَا رَسُولَ اللَّهِ حَتَّى مَتَى ٢٦٤
- لِيَدْخُلَنَّ الْجَنَّةَ بِشَفَاعَةِ رَجُلٍ لَيْسَ بَنِيٍّ مِثْلَ الْحَيِّينِ ٥٤٦١
- لِيَدْخُلَنَّ الْجَنَّةَ بِشَفَاعَةِ رَجُلٍ مِنْ أُمَّتِي أَكْثَرُ مِنْ ٥٤٦٠
- لِيَدْخُلَنَّ الْجَنَّةَ مِنْ أُمَّتِي سَبْعُونَ أَلْفًا أَوْ سَبْعِمِائَةً ٥٥٦٨
- لِيَذْكُرَنَّ اللَّهُ أَقْوَامًا فِي الدُّنْيَا عَلَى الْفُرَشِ الْمُمَهَّدَةِ ٢٣٢٣
- لِيُرْذَكَ عَنْ النَّاسِ مَا تَعْلَمُهُ مِنْ نَفْسِكَ وَلَا تَجِدُ ٣٤٢١
- لَيْسَ أَحَدٌ أَحَبَّ إِلَيْهِ الْمَذْحُ مِنَ اللَّهِ مِنْ أَجْلِ ذَلِكَ ٤٧٣٣
- لَيْسَ أَحَدٌ أَفْضَلَ عِنْدَ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ مِنْ مُؤْمِنٍ ٥٠٥٥
- لَيْسَ بِالْكَاذِبِ مَنْ أَصْلَحَ بَيْنَ النَّاسِ فَقَالَ خَيْرًا أَوْ ٤٢٦٣
- لَيْسَ الْبِرُّ أَنْ تَصُومُوا فِي السَّفَرِ زَادَ فِي رِوَايَةٍ ١٦٢٢
- لَيْسَ بَيْنَ الْعَبْدِ وَالشَّرْكِ إِلَّا تَرَكَ الصَّلَاةَ إِذَا تَرَكَهَا ٨٢٣
- لَيْسَ بَيْنَ الْعَبْدِ وَبَيْنَ الْكُفْرِ إِلَّا تَرَكَ الصَّلَاةَ ٨١٤
- لَيْسَ تَشْبَهُ شَيْئًا مِنْ شَجَرٍ أَرْضِيكَ وَلَكِنْ أَتَيْتُ ٥٦١٨
- لَيْسَ التَّيْمِمَةُ مَا تُلْعَقُ بِهِ بَعْدَ الْبِلَاءِ إِنَّمَا التَّيْمِمَةُ مَا ٥١٩٦
- لَيْسَ ذَلِكَ كَرَاهِيَةِ الْمَوْتِ وَلَكِنْ الْمُؤْمِنُ إِذَا خَضِرَ ٥٢٤٤
- لَيْسَ ذَلِكَ وَلَكِنْ الْاسْتِجَابَةُ مِنَ اللَّهِ ٥٠١٥، ٤٠٢١، ٢٦٩١
- لَيْسَ ذَلِكَ وَلَكِنْ الْمُؤْمِنُ إِذَا بَشَّرَ بِرَحْمَةِ اللَّهِ ٥٢٤٣
- لَيْسَ الشَّدِيدُ بِالصَّرْعَةِ إِنَّمَا الشَّدِيدُ الَّذِي يَمْلِكُ ٤١٧٦، ٤٠٩٠
- لَيْسَ الشَّدِيدُ مَنْ غَلَبَ النَّاسَ إِنَّمَا الشَّدِيدُ مَنْ غَلَبَ ٤١٧٦
- لَيْسَ شَيْءٌ أَحَبَّ إِلَى اللَّهِ مِنْ ٤٩٩٤، ٢١٥٧، ٢٠٩٠
- لَيْسَ شَيْءٌ أَكْرَمَ عَلَى اللَّهِ مِنَ الدُّعَاءِ ٢٥٣٥
- لَيْسَ شَيْءٌ مِنَ الْجَسَدِ إِلَّا يَشْكُو ذَرْبَ اللِّسَانِ عَلَى ٤٣٥٥
- لَيْسَ شَيْءٌ يَغْدِلُ صَلَاةَ اللَّيْلِ مِنْ صَلَاةِ النَّهَارِ إِلَّا ٨٦٢
- لَيْسَ صَاحِبُكُمْ هُنَاكَ ٥٠١٣
- لَيْسَ صَدَقَةٌ أَكْثَرُ مِنْ مَاءٍ ١٤٤٣
- لَيْسَ الصَّيَامُ مِنَ الْأَكْلِ وَالشَّرْبِ إِنَّمَا الصَّيَامُ مِنَ ١٦٦٦
- لَيْسَ عَذُوكَ الَّذِي إِنْ قَتَلْتَهُ كَانَ لَكَ نُورًا وَإِنْ ٤٨٨٧
- لَيْسَ عَلَى أَهْلِ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَخَشَةِ عِنْدَ الْمَوْتِ ٢٣٧٨
- لَيْسَ عَلَى أَهْلِ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَخَشَةِ فِي قُبُورِهِمْ ٢٣٧٨
- لَيْسَ عَلَى الْمَرْءِ نَذْرٌ فِيمَا لَا يَمْلِكُ وَلَا عِنَ الْمُؤْمِنِ ٤٢١٤، ٣٧٣٢
- لَيْسَ عَلَيَّ مِنْهُ بَأْسٌ فَلَمَّا نَظَرَ الْجَمَلُ إِلَى رَسُولِ ٣٠٠٩
- لَيْسَ عِنْدِي مَا أُعْطِيكَهُ ثُمَّ قَالَ هَلْ لَكَ أَنْ ١١٩٧
- لَيْسَ الْغَنَى عَنْ كَثْرَةِ الْفَرَصِ وَلَكِنَّ الْغَنَى غِنَى ١٢٤٠

- لَيْسَ مِنَّا مَنْ لَمْ يَتَعَنَّ بِالْقُرْآنِ قَالَ فَقُلْتُ لَابِن ٢٢٥٧
لَيْسَ مِنَّا مَنْ لَمْ يَرْحَمْ صَغِيرَنَا وَيُجِلَّ كَبِيرَنَا ١٧٠
لَيْسَ مِنَّا مَنْ لَمْ يَرْحَمْ صَغِيرَنَا وَيَعْرِفْ حَقَّ ١٦٨
لَيْسَ مِنَّا مَنْ لَمْ يَرْحَمْ صَغِيرَنَا وَيَعْرِفْ شَرَفَ ١٧١
لَيْسَ مِنَّا مَنْ لَمْ يَرْحَمْ صَغِيرَنَا وَيُوقِرْ كَبِيرَنَا ٣٥٤٨
لَيْسَ مِنَّا مَنْ لَمْ يُوَقِّرِ الْكَبِيرَ وَيَرْحَمْ الصَّغِيرَ ٣٤٥٨
لَيْسَ مِنَّا مَنْ لَمْ يُوَقِّرِ الْكَبِيرَ وَيَرْحَمْ الصَّغِيرَ وَيَأْمُرَ ١٦٧
لَيْسَ مِنِّي ذُو حَسَدٍ وَلَا نِيْمَةٍ وَلَا كَهَانَةٍ وَلَا أَنَا ٤٣٨١، ٤٢٨٠
لَيْسَ الْوَأَصِلُ بِالْكَافِيءِ وَلَكِنَّ الْوَأَصِلَ الَّذِي إِذَا ٣٨٣٨
لَيْسَ يَتَحَسَّرُ أَهْلُ الْجَنَّةِ إِلَّا عَلَى سَاعَةٍ مَرَّتْ بِهِمْ ٢٣٣٣
لَيُطْلَعَنَّ عَلَيْكُمْ رَجُلٌ مِنْ هَذَا الْبَابِ مِنْ أَهْلِ ٤٣٨٦
لَيُظْهِرَنَّ الْإِيمَانُ حَتَّى يَرُدَّ الْكُفْرُ إِلَى مَوَاطِيهِ ٢٣١
لَيَعْلَمَنَّ قَوْمٌ جِبْرَانَهُمْ وَلَيَعِظُنَّهُمْ وَلَيَأْمُرُنَّهُمْ ٢٠٥
لَيَكْفِفُ الْمَرْءُ مِنْكُمْ كَزَادِ الرَّايِبِ فَهَذَا الَّذِي ٤٩٧٩
لَيَكُنْ بُلْعَةً أَحَدِكُمْ مِنَ الدُّنْيَا كَزَادِ الرَّايِبِ ٤٨٤٢
لَيَكُونَنَّ مِنْ أَتَمِّي أَقْوَامٌ يَسْتَجْلِبُونَ الْخُمْرَ ٣١٧٣
لَيْلَةُ أُسْرِي بَنِي اللَّهِ ﷺ وَنَظَرُ فِي النَّارِ فَإِذَا قَوْمٌ ٤٣٠٣
لَيْلَةُ أُسْرِي بِهَ أَتَى عَلَى قَوْمٍ يَزْعَوْنَ فِي يَوْمٍ ١٩٩٥
لَيْلَةُ أُسْرِي بِهَ أَنَّهُ لَمْ يَمُرْ عَلَى مَلَأٍ مِنَ الْمَلَائِكَةِ إِلَّا ٥٢٠٢
لَيْلَةُ أُسْرِي بِهَ مَرَّ عَلَى إِبْرَاهِيمَ عَلَيْهِ السَّلَامُ فَقَالَ ٢٤٦١
لَيْلَةُ الضَّيْفِ حَقٌّ عَلَى كُلِّ مُسْلِمٍ فَمَنْ أَصْبَحَ ٣٩٣٣
لَيْلَةُ الضَّيْفِ مِنْ شُعْبَانَ يَغْفِرُ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ لِأَهْلِهِ ٤٢٠٥
لَيَمُوتَنَّ رَجُلٌ مِنْكُمْ بِفَلَاةٍ مِنَ الْأَرْضِ يَنْتَهِي ٤٩٧٤
لَيَنْتَهِنَنَّ عَنْ ذَلِكَ أَوْ لَيُخْطَفَنَّ أَبْصَارُهُمْ ٧٨٦
لَيَنْتَهِنَنَّ أَقْوَامٌ عَنْ رَفْعِهِمْ أَبْصَارَهُمْ إِلَى السَّمَاءِ ٧٨٨
لَيَنْتَهِنَنَّ أَقْوَامٌ عَنْ رَفْعِهِمْ أَبْصَارَهُمْ عِنْدَ الدُّعَاءِ فِي ٢٥٧٠
لَيَنْتَهِنَنَّ أَقْوَامٌ عَنْ وَدْعِهِمُ الْجُمُعَاتِ أَوْ لَيُخْتَمَنَّ ١٠٩٥
لَيَنْتَهِنَنَّ أَقْوَامٌ يَزْعَوْنَ أَبْصَارَهُمْ إِلَى السَّمَاءِ فِي ٧٩٠
لَيَنْتَهِنَنَّ أَقْوَامٌ يَسْمَعُونَ النَّدَاءَ يَوْمَ الْجُمُعَةِ ثُمَّ لَا ١٠٩٩
لَيَنْتَهِنَنَّ أَقْوَامٌ يَفْتَحُونَ بَابَهُمْ الَّذِينَ مَاتُوا إِثْمًا ٤٤٣٣
لَيَنْتَهِنَنَّ رِجَالٌ عَنْ تَرْكِ الْجَمَاعَةِ أَوْ لَأَحْرَقَنَّ ٦٣٥
لَيَنْتَهِنَنَّ رِجَالٌ يَشْخَصُونَ أَبْصَارَهُمْ فِي الصَّلَاةِ لَا تَرْجِعَ ٧٩٠
لَيُنْصَرَّ الرَّجُلُ أَخَاهُ ظَالِمًا أَوْ مَظْلُومًا إِنْ كَانَ ٣٤٢٦
لَيُوشِكَنَّ رَجُلٌ أَنْ يَتَمَنَّى أَنَّهُ خَرَّ مِنَ الثُّرَيَّا وَلَمْ يَلِ مِنْ ٣٣٣٧
مَا آمَنَ بِالْقُرْآنِ مِنْ اسْتَحْلٍ مَخَارِمِهِ ٢١٠
مَا آمَنَ بِي مَنْ بَاتَ شُبَّانًا وَجَارَهُ جَانِبَ إِلَى جَنْبِهِ ٣٨٩٦
مَا أَبَايَ شَرِبْتُ الْخُمْرَ أَوْ عُبِدْتُ هَذِهِ السَّارِيَةَ ٣٦٠٣
مَا أَبَايَ اللَّهُ عَبْدًا بِلَاءَ وَهُوَ عَلَى طَرِيقَةِ يَكْرَهَهَا ٥١٠٩
مَا أَبَايَ عَبْدٌ بَعْدَ دُعَابٍ بِهِ بَأْسُهُ مِنْ ذَهَابٍ ٥١٨٣
مَا أَتَقَلَّهَنَّ فِي الْبَيْزَانِ سُبْحَانَ اللَّهِ وَالْحَمْدُ لِلَّهِ ٣٠٩٩
مَا اجْتَمَعَ قَوْمٌ فِي بَيْتٍ مِنْ بُيُوتِ اللَّهِ يَتْلُونَ كِتَابَ ٢٢٠٧
مَا اجْتَمَعَتْ هَذِهِ الْخِصَالُ قَطُّ فِي رَجُلٍ إِلَّا دَخَلَ ٥٢١٤، ١٤٢٨
مَا اجْتَمَعَتْ هَذِهِ الْخِصَالُ قَطُّ فِي رَجُلٍ فِي يَوْمٍ إِلَّا ٥٢٧٢
مَا أَجِدُ لَكَ رُحَصَةً ٦٢٧
مَا أَجِدُ لَكَ رُحَصَةً وَلَوْ يَعْلَمُ هَذَا الْمُخْلَفُ ٦٣١
مَا أَجْلَسْتُمْ؟ قَالُوا جَلَسْنَا نَذْكُرُ اللَّهَ وَنَحْمَدُهُ ٢٣٣٨
مَا أَجْلَسْتُمْ؟ قُلْنَا جَلَسْنَا نَنْتَظِرُ الصَّلَاةَ قَالَ ٥٨٥
مَا أَجِبَ أَنْ حَكَيْتَ لِي إِنْسَانًا وَأَنْ لِي كَذًا ٤٢٩١
مَا أَجِبَ أَنْ لِي أَحَدًا ذَعْبًا أَبْقَى صَبْحَ نَائِلَةٍ ١٣٩٥
مَا أَجِبَ أَنْ لِي مِثْلَ أَحَدٍ ذَعْبًا أَنْفَقَهُ كُلُّهُ إِلَّا ثَلَاثَةً ١١٦١
مَا أَخَذَ أَكْثَرَ مِنَ الرِّبَا إِلَّا كَانَ عَاقِبَةُ أَمْرِهِ إِلَى قَلْبَةٍ ٢٨٩١
مَا أَخَذَ يَدْخُلُ الْجَنَّةَ يُجِبُ أَنْ يَرْجِعَ إِلَى الدُّنْيَا ٢١٢٩
مَا أَخَذْتُ قَوْمَ بَدْعَةٍ إِلَّا رُفِعَ مِثْلُهَا مِنَ السَّنَةِ ٨٠
مَا أَخْرَجَكَ يَا فَاطِمَةُ مِنْ بَيْتِكَ؟ قَالَتْ أَتَيْتُ يَا ٥٣٣٣
مَا أَخْرَجَكُمَا مِنْ بَيْتِكُمَا هَذِهِ السَّاعَةُ؟ قَالَا ٤٩٤٧
مَا أَخْرَجَكُمَا هَذِهِ السَّاعَةُ؟ قَالَا وَاللَّهِ مَا أَخْرَجَنَا ٣٣١٣
مَا أَخْشَى عَلَيْكُمْ الْفَقْرَ وَلَكِنْ أَخْشَى عَلَيْكُمْ ٤٨٨٤
مَا أَذْخَلَ رَجُلٌ عَلَى مُؤْمِنٍ سُرُورًا إِلَّا خَلَقَ اللَّهُ ٤٠٠٨
مَا أَذْرِي أُحْدِثُكُمْ أَوْ أَسْكُتُ؟ قَالَ فَقُلْنَا يَا ٥٣٩
مَا أَذِنَ اللَّهُ لِشَيْءٍ كَمَا أَذِنَ لِنَبِيِّ حَسَنِ الصُّورِ ٢٢٥٢
مَا أَذِنَ اللَّهُ لِشَيْءٍ كَمَا أَذِنَ لِنَبِيِّ حَسَنِ التَّرْنَمِ بِالْقُرْآنِ ٢٢٥٢
مَا أَذِنَ اللَّهُ لِعَبْدٍ فِي شَيْءٍ أَفْضَلَ مِنْ رُكْعَتَيْنِ ٢٢١٨
مَا أَذْنَبَ عَبْدٌ ذَنْبًا ثُمَّ تَوَضَّأَ فَأَحْسَنَ الْوُضُوءَ ثُمَّ ١٠٢٤
مَا أَذْنَتْ ١٠٢٥
مَا أَرَى الْأَمْرَ إِلَّا أَعْجَلَ مِنْ ذَلِكَ ٥٠٢٦
مَا أَرَادَ بِهَا قَالَ جَعَفَرُ كَانَ مَالِكُ بْنُ دِينَارٍ إِذَا ٢١٥
مَا أَرَدْتُ إِلَى هَذَا أَلَا جِئْتُ لَنَا مِنْ تَمَرِهِ قَالَ ٣٣١٣
مَا أَرَدْتُ أَنْ تَعْطِيَهُ؟ قَالَتْ أَرَدْتُ أَنْ أُعْطِيَهُ ٤٤٦٨
مَا أَرَاكَ أَشْفَعُ لَأُثْبِتَ حَتَّى يُنَادِيَنِي رَبِّي تَبَارَكَ ٥٤٦٤
مَا اسْتَفَادَ الْمُؤْمِنُ بَعْدَ تَقْوَى اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ خَيْرًا لَهُ ٢٩٧٧
مَا أَسْرَعَ مَا نَسِيَ ٤١١٨
مَا أَسْفَلَ مِنَ الْكَبِيبِ مِنَ الْإِرَارِ فَبِي ٣١٢٢

- مَا أَصَابَ أَحَدًا قَطُّ هَمٌّ وَلَا حُزْنٌ فَقَالَ اللَّهُمَّ ٢٨٣٢
- مَا أَصَابَ رَجُلًا مِنَ الْمُسْلِمِينَ نَكْبَةٌ فَمَا فَوْقَهَا ٥١١٩
- مَا أَصْطَفَى اللَّهُ لِمَلَايِكَةٍ أَوْ لِبَنَادِهِ سُبْحَانَ اللَّهِ ٢٣٩١
- مَا أَطْعَمْتُ نَفْسِيكَ فَهُوَ لَكَ صَدَقَةٌ وَمَا أَطْعَمْتُ ٣٠٣٥
- مَا أَطْبَقَكَ وَمَا أَطْبَقَ رَجُلًا مَا أَغْظَمَكَ وَمَا ٣٧١٢
- مَا أَعْطَى الرَّجُلُ أَهْلَهُ فَهُوَ صَدَقَةٌ ٣٠٤٤
- مَا أَعْطَى أَهْلُ نَيْتِ الرَّفْقِ إِلَّا نَفَعَهُمْ ٤٠٧٦
- مَا أَغْبَرْتُ قَدَمًا عَبْدٍ فِي سَبِيلِ اللَّهِ إِلَّا حَرَّمَ اللَّهُ ٢٠٢٥
- مَا أَغْبَرْتُ قَدَمًا عَبْدٍ فِي سَبِيلِ اللَّهِ فَتَمَسَّهُ النَّارُ ٢٠١٨، ١٠٣٧
- مَا أَغْرَزْتُ عَيْنَ بَعِيٍّ إِلَّا حَرَّمَ اللَّهُ سَائِرَ ذَلِكَ ٤٩٩٥
- مَا أَقْعَرُ نَيْتٍ مِنْ إِدَامٍ فِيهِ خَلٌّ ٣٢٥٩
- مَا اكْتَسَبَ مُكْتَسِبٌ مِثْلَ فَضْلِ عِلْمٍ يَهْدِي صَاحِبَهُ ١١٤
- مَا أَكْفَرَ رَجُلٌ رَجُلًا إِلَّا بَاءَ أَحَدُهُمَا بِهَا إِنْ كَانَ ٤٢١٣
- مَا أَكَلَّ أَبُو جَحْفَةَ مِلَّةً بَطِيَّةً حَتَّى فَارَقَ الدُّنْيَا كَانَ إِذَا ٣٢٧٤
- مَا أَكَلَ أَحَدٌ طَعَامًا خَيْرًا مِنْ أَنْ يَأْكُلَ مِنْ عَمَلٍ ١٢٥٤
- مَا أَكَلَ أَحَدٌ طَعَامًا قَطُّ خَيْرًا مِنْ أَنْ يَأْكُلَ مِنْ ٢٦١٩
- مَا الَّذِي يُعْطِي بِسَعَةٍ بِأَعْظَمِ أَجْرًا مِنَ الَّذِي يَقْبَلُ ١٢٧٣
- مَا أَمْعَرَ حَاجٌ قَطُّ قِيلَ لِجَابِرٍ مَا الْإِمْعَارُ؟ قَالَ ١٧٤٧
- مَا أَنَا فِي الدُّنْيَا إِلَّا كَرَائِبٍ اسْتَظَلْتُ تَحْتَ شَجَرَةٍ ٤٩٣٢
- مَا اتَّعَلَّ عَبْدٌ قَطُّ وَلَا تَخَفْتُ وَلَا لَيْسَ ثَوْبًا فِي ١٤٧
- مَا أَنْتُمْ بِأَسْمَعُ مِنْهَا فَذَكَرَ أَنَّهَا أَجَابَتْهُ قُمْ ٤٣١
- مَا أَنْتُمْ فِي الدُّنْيَا بِأَعْرَفَ بِأَرْوَاجِكُمْ وَمَسَاجِدِكُمْ مِنْ ٥٦٥٦
- مَا أَنْزَلَ عَلَيَّ فِي الْحُمْرِ إِلَّا هَذِهِ الْآيَةَ الْفَاعِدَةَ ١١٣٧
- مَا أَنْعَمَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ عَلَى عَبْدٍ نِعْمَةً فَحَمِدَ اللَّهَ ٢٤٣٩
- مَا أَنْعَمَ اللَّهُ عَلَى عَبْدٍ مِنْ نِعْمَةٍ فَقَالَ الْحَمْدُ لِلَّهِ ٢٤٣٨
- مَا أَنْعَمَ اللَّهُ عَلَى عَبْدٍ نِعْمَةً فَعَلِمَ أَنَّهَا مِنَ اللَّهِ إِلَّا ٣١٤٢
- مَا أَنْفَقَ الْمَرْءُ عَلَى نَفْسِهِ وَوَلَدِهِ وَأَهْلِهِ وَذِي رَحِمِهِ ٣٠٤٠
- مَا أَنْفَقْتُ الْوَرَقَ فِي شَيْءٍ أَحَبَّ إِلَيَّ مِنَ اللَّهِ مِنْ نَحْرِ ١٦٨٩
- مَا أَهْلٌ مُهْلٌ قَطُّ إِلَّا أَبَتْ الشَّمْسُ بِذُنُوبِهِ ١٧٧٤
- مَا أَهْلٌ مُهْلٌ قَطُّ إِلَّا بَشَرٌ وَلَا كَبِيرٌ مُكْبَرٌ قَطُّ إِلَّا ١٧٧٤
- مَا أَوْشَكَ مَا نَسِيَ صَاحِبِيكَ إِذَا جَاءَ أَحَدُكُمْ إِلَى ٤١٢٢
- مَا بَالَ أَحَدُكُمْ يَقْرَأُ مُسْتَقْبِلَ رَبِّهِ فَيَنْتَعِجُ أُنَامُهُ ٤٣٩
- مَا بَالَ أَقْوَامٌ لَا يَقْفَهُونَ جِبَرَانَهُمْ وَلَا يَعْلَمُونَهُمْ ٢٠٥
- مَا بَالَ أَقْوَامٌ يَرْفَعُونَ أَبْصَارَهُمْ إِلَى السَّمَاءِ فِي ٧٨٦
- مَا بَالَ صَاحِبِيكُمْ؟ قَالُوا صَائِمٌ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ١٦٢٤
- مَا بَالَ صَاحِبِيكُمْ؟ قَالُوا يَا رَسُولَ اللَّهِ صَائِمٌ ١٦٢٣
- مَا بَالَ هَذَا؟ قَالُوا يَتَشَبَّهُ بِالنِّسَاءِ فَأَمَرَ بِهِ فَتُفِي ٣١٧٩
- مَا بَالَ هَذِهِ الثَّمَرَةُ؟ فَقُلْتُ اشْتَرَيْتُهَا لَكَ لِتَقْعُدَ ٤٦٠٨
- مَا بَالَكَ اعْتَرَلْتَ الطَّرِيقَ؟ قَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ ٢٠٢٣
- مَا بَعَثَ اللَّهُ مِنْ نَبِيٍّ وَلَا اسْتَخْلَفَ مِنْ خَلِيفَةٍ إِلَّا ٣٥٠٩
- مَا بَعَثَ اللَّهُ مِنْ نَبِيٍّ وَلَا كَانَ بَعْدَهُ مِنْ خَلِيفَةٍ إِلَّا ٣٥١١
- مَا بَقِيَ مِنْهَا؟ قَالَتْ مَا بَقِيَ مِنْهَا إِلَّا كَيْفَهَا قَالَ ١٢٨٩
- مَا بَلَغَ صَاحِبِيكُمْ كَثِيرًا مِمَّا تَذْهَبُونَ إِلَيْهِ ٥٠١٢
- مَا بَيَّنَّ عَدَنَ إِلَى عَمَّانَ وَإِنْ فِيهِ مَثْنِيَيْنِ مِنْ ذَهَبٍ ٥٤٢١
- مَا بَيَّنَّ كُلَّ دَرَجَتَيْنِ مَسِيرَةَ خَمْسِمِائَةِ عَامٍ ٥٥٩٠
- مَا بَيَّنَّ مِصْرَاعَيْنِ فِي الْجَنَّةِ كَمَسِيرَةِ أَرْبَعِينَ ٥٥٦٦
- مَا بَيَّنَّ مِصْرَاعَيْنِ مِنْ مِصَارِيحِ الْجَنَّةِ لَكُمْ بَيْنَ ٥٥٦٧
- مَا بَيَّنَّ مِنْكُمُ الْكَافِرِ مَسِيرَةَ ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ لِلرَّائِبِ ٥٥٣٦
- مَا بَيَّنَّ نَاحِيَّتِي حَوْصِي كَمَا بَيَّنَّ آيَلَةَ إِلَى صَنْعَاءَ ٥٤٢٨
- مَا بَيَّنَّ نَاحِيَّتِي حَوْصِي كَمَا بَيَّنَّ صَنْعَاءَ ٥٤٢٥
- مَا بَيَّنَّ الثُّفَحَتَيْنِ أَرْبَعُونَ قِيلَ أَرْبَعُونَ يَوْمًا؟ قَالَ ٥٣٦٤
- مَا تَحَابَّ رَجُلَانِ فِي اللَّهِ إِلَّا كَانَ أَحَدُهُمَا إِلَى اللَّهِ ٤٥٥٧
- مَا تَحَنَّتْ ظِلُّ السَّمَاءِ مِنْ إِلَهٍ يُعْتَدُّ أَعْظَمُ عِنْدَ اللَّهِ ٨١
- مَا تَرَفَّعَ إِبْلِ الْحَاجِّ رَجُلًا وَلَا تَضَعُ بَدَأَ إِلَّا كَتَبَ ١٧١٧
- مَا تَرَكَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عِنْدَ مَوْتِهِ دِرْهَمًا وَلَا دِينَارًا ٤٩٤٤
- مَا تَرَكَ قَوْمَ الْجِهَادِ إِلَّا عَمَهُمُ اللَّهُ بِالْعَذَابِ ٢١٨٠
- مَا تَرَكَتْ بَعْدِي فِتْنَةٌ أَضَرَّ عَلَى الرِّجَالِ مِنْ ٤٨٣٠
- مَا تَرَوْنَ فِي الشَّارِبِ وَالرَّائِي وَالسَّارِقِ؟ وَذَلِكَ ٧٦٦
- مَا تُرِيدُ أَنْ تَتْرَكَ لِصَاحِبِكَ مِنْ خَيْرٍ لِيُسَبِّحَ أَذَاهُ ١٣١٥
- مَا تُرِيدُ أَنْ يَكُونَ فِي صَاحِبِكَ مِنْ خَيْرٍ يُسَبِّحُ ٣٥٣٧
- مَا تَزَالُ قَدَمًا عَبْدٍ يَوْمَ الْقِيَامَةِ حَتَّى يُسْأَلَ عَنْ ٢٦٩٣، ٢١٢
- مَا تَزَيَّنَ الْأَنْبَارُ فِي الدُّنْيَا بِمِثْلِ الزُّهْدِ فِي ٤٨٢٥
- مَا تَصَدَّقَ النَّاسُ بِصَدَقَةٍ مِثْلَ عِلْمٍ يُنْشَرُ ١٨٩
- مَا تَعُدُّونَ الشُّهَدَاءَ فِيكُمْ؟ قَالُوا يَا رَسُولَ اللَّهِ مَنْ ٢١٨١
- مَا تَعُدُّونَ الشُّهيدَ فِيكُمْ؟ قُلْنَا يَا رَسُولَ اللَّهِ مَنْ ٤٧١١
- مَا تَقْبَلُ مِنْهَا رُفِعَ وَلَوْلَا ذَلِكَ رَأَيْتُمُوهَا مِثْلَ ١٨٣٤
- مَا تَقُولُونَ فِي الرِّثَا؟ قَالُوا حَرَامُ حَرَمَةُ اللَّهِ ٣٨٧٦
- مَا تَقُولُونَ فِي الرِّثَا؟ قَالُوا حَرَامُ حَرَمَةُ اللَّهِ عَزَّ ٣٦٦٨
- مَا تَقُولُونَ فِي السَّرَقَةِ؟ قَالُوا حَرَمُهَا اللَّهُ ٣٨٧٦
- مَا تَلَفَ مَالٍ فِي بَرٍّ وَلَا بَحْرٍ إِلَّا بِخَسِيسِ الزَّكَاءِ ١١٥٤، ١١٥٢
- مَا تَوَطَّنَ رَجُلٌ الْمَسَاجِدَ لِلصَّلَاةِ وَالذِّكْرِ إِلَّا ٤٩٨
- مَا جَاءَ بِكَ أَيْ بُنِيَّةٌ؟ قَالَتْ جِئْتُ لِأَسَلِّمَ عَلَيْكَ ٢٤٨٣

٢٧٢٧	مَا جَاءَنَا شَيْءٌ فَقَالَ الرَّجُلُ وَأَرَادَ أَنْ يَنْكَلِمَ	مَا رَأَيْتُ الَّذِي هُوَ أَبْخَلُ مِنْكَ إِلَّا الَّذِي يَبْخُلُ	٤١٢٦
٣٣٥	مَا حَاضِي جَبْرِيلَ إِلَّا أَوْصَانِي بِالسَّوَالِ حَتَّى لَقَدْ	مَا رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ إِلَى شَيْءٍ مِنَ الْخَيْرِ أَسْرَعَ مِنْهُ	٨٤٩
٣٩٧٣	مَا جُبِلَ وَلِيَّ لِلَّهِ عَزَّ وَجَلَّ إِلَّا عَلَى السَّخَاءِ	مَا رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَطُّ صَلَّى صَلَاةَ الْمَغْرِبِ	١٦٥٣
٢٣٥١	مَا جَلَسَ قَوْمٌ مَجْلِسًا لَمْ يَذْكُرُوا اللَّهَ فِيهِ وَلَمْ	مَا رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَصُومُ شَهْرَيْنِ مُتَابِعَيْنِ	١٥٦٥
٢٣٤٢	مَا جَلَسَ قَوْمٌ مَجْلِسًا يَذْكُرُونَ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ فِيهِ	مَا رَأَيْتُ مِنْ النَّارِ نَامَ هَارِبُهَا وَلَا مِنْ الْجَنَّةِ نَامَ	٥٤٧٩
١١٩١	مَا حَاجَتُكَ؟ قَالَتْ إِنَّ لِي خِشْفَيْنِ فِي هَذَا	مَا رَأَيْتُ مَنْظَرًا قَطُّ إِلَّا وَالْقَبْرِ أَفْطَحَ مِنْهُ	٥٣٣٩
٤٦٦٩	مَا حَبَسَكَ؟ قَالَ إِنْ لَا تَدْخُلُ بَيْتًا فِيهِ	مَا رَأَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ فِي شَهْرٍ أَكْثَرَ صِيَامًا مِنْهُ فِي شَعْبَانَ	١٥٦١
٧٤٣، ٧٣٨	مَا حَسَدْتَكُمْ الْيَهُودَ عَلَى شَيْءٍ مَا حَسَدْتَكُمْ عَلَى	مَا رَأَيْتُ فِي هَذَا؟ فَقَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ هَذَا رَجُلٌ	٤٨٠٤
٤٠٤٢	مَا حَسَنَ اللَّهُ خَلْقَ رَجُلٍ وَخَلَقَهُ قَطَّعَهُ النَّارُ	مَا رَأَيْتُ فِي هَذَا؟ قَالَ رَجُلٌ مِنْ أَشْرَافِ النَّاسِ	٤٨٠٤
٥٢٣٣	مَا حَقَّ امْرِئٌ مُسْلِمٌ لَهُ شَيْءٌ يُوصِي فِيهِ بَيْتٌ فِيهِ	مَا رَزَقَ اللَّهُ عَبْدًا خَيْرًا لَهُ وَلَا أَوْسَعَ مِنْ	٥٠٩٩
٢٨٤٩	مَا خَلَفَ خَالِفٌ بِاللَّهِ يَمِينٌ صَبْرٌ فَأَدْخَلَ فِيهَا يَمْلًا جَنَاحَ	مَا رَزَقْتُ فَلَا تَخْبَأُ وَمَا سِيلْتُ فَلَا تَمْنَعُ فَقُلْتُ	١٣٨٥
٢٧٤١	مَا خَمَلْتُكَ عَلَى هَذَا؟ قَالَ وَالَّذِي بَعَثَكَ بِالْحَقِّ	مَا رَفَعَ بَيْنَ يَدَيْهِ كِسْرَةً فَضَلَا حَتَّى قُبِضَ	٤٩١١
٤٤٣٩	مَا خَمَلْتُكَ عَلَى مَا فَعَلْتُمْ؟ فَلَمَّا حُبَّ اللَّهُ	مَا رَفَعَ رَجُلٌ قَدَمًا وَلَا وَضَعَهَا إِلَّا كَيْبَ لَهُ عَشْرُ	١٧٨١
٥٦١٨	مَا حَوْضُكَ الَّذِي تَحَدَّثُ عَنْهُ؟ فَذَكَرَ الْحَدِيثَ	مَا رُفِعَتْ مَائِدَةُ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ مِنْ بَيْنَ يَدَيْ رَسُولٍ	٤٩١١
٢٠٢٦	مَا خَالَطَ قَلْبَ امْرِئٍ زُهَجٌ فِي سَبِيلِ اللَّهِ إِلَّا حَرَمٌ	مَا زَالَ جَبْرِيلُ عَلَيْهِ السَّلَامُ يُوصِي بِي الْجَارِ حَتَّى	٣٩٠٥
١١٥٤	مَا خَالَطَتِ الصَّدَقَةُ أَوْ قَالَتِ الرُّكَاةُ مَالًا إِلَّا	مَا زَالَ جَبْرِيلُ يُوصِي بِي الْجَارِ حَتَّى ظَنَنْتُ أَنَّهُ	٣٩٠٨
١٣١٢	مَا خَرَجْتَ صَدَقَةً حَتَّى يَفْكَ عَنْهَا لَحْيِي سَتَعَيْنِ شَيْطَانًا	مَا زَالَ جَبْرِيلُ يُوصِي بِي السَّوَالِ حَتَّى خِفْتُ عَلَى	٣٣٨
٤٥٤٦	مَا خَطَبَنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِلَّا قَالَ لَا إِيمَانَ لِمَنْ	مَا زَالَ الشَّيْطَانُ يَأْكُلُ مَعَهُ حَتَّى سَمِعَ فَمَا بَقِيَ فِي	٣٢٤٠
٣٤٩٤	مَا خَفَفْتُ عَلَى خَادِمِكَ مِنْ عَمَلِهِ كَانَ لَكَ أَجْرًا	مَا زِلْتُ عَلَى الْحَالِ الَّتِي فَارَقْتُكَ عَلَيْهَا؟ قَالَتْ	٢٤٤١
٤٤٣٥	مَا خَلَقْتُكَ	مَا زِلْتُ عَلَى خَالِكِ؟	٢٤٤١
٢٦٥٥	مَا خَلَقَ اللَّهُ مِنْ صَبَاحٍ يَغْلَمُ مَلَكٌ مِنَ السَّمَاءِ	مَا سَأَلَ اللَّهُ شَيْئًا أَحَبَّ إِلَيْهِ مِنَ الْعَاقِبَةِ	٥٠٩٤
٩٤١	مَا خَبِيبَ اللَّهِ امْرَأً قَامَ فِي جَوْفِ اللَّيْلِ فَانْتَحَى	مَا سَأَلْتُمَاهُنَّ مِنْذُ حَارَبْتَاهُنَّ يَغْنِي الْحَيَاتِ وَمَنْ	٤٥١٧
٤٠٨١	مَا خَيْرُ رَسُولٍ لِلَّهِ ﷺ بَيْنَ امْرَأَتَيْنِ قَطُّ إِلَّا أَخَذَ	مَا سَأَلَنِي عَنْهَا أَحَدٌ تَفْسِيرَهَا إِلَّا لَا إِلَّا اللَّهُ	٩٩٦
٤٩٠٤	مَا دَخَلَ بَطْنِي طَعَامٌ سَخَنَ مِنْذُ كَذَا	مَا سَبَّحَ الْحَاجُّ مِنْ تَسْبِيحَةٍ وَلَا هَلَّلَ مِنْ تَهْلِيلَةٍ وَلَا	١٧٠٤
٤٩١٣	مَا دَخَلَ جَوْفِي مَا يَدْخُلُ جَوْفَ ذَاتِ كَبِدٍ مِنْذُ	مَا سَدَّ جَوْعَتَكَ وَوَارَى عَوْرَتَكَ وَإِنْ كَانَ لَكَ	٤٨٣٥، ٣٢٠٨
٤٨٦٧	مَا الدُّنْيَا فِي الْآخِرَةِ إِلَّا كَمَا يَجْعَلُ أَحَدُكُمْ أَصْبَعَهُ	مَا شَاءَ اللَّهُ لَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ	٢٤٦١
٥٢٨٤	مَا دُونَ الْخَبَبِ إِنْ يَكُنْ خَيْرًا فَعَجَلْ إِلَيْهِ وَإِنْ	مَا شِئْتُ فَإِنْ رَدْتُ فَهُوَ خَيْرٌ لَكَ قُلْتُ	٢٥٩٤
٤٣٨٢	مَا دُفْبَانٍ جَائِعَانِ أَرْسِلَا فِي زُرِّيَّةٍ غَنِمَ بِأَفْسَدَ لَهَا	مَا شِئْتُ قَالَ قُلْتُ الرَّبْعُ قَالَ مَا شِئْتُ وَإِنْ	٢٥٩٤
٤٨٧٣، ٢٦٦٦	مَا دُفْبَانٍ جَائِعَانِ أَرْسِلَا فِي غَنِمٍ بِأَفْسَدَ لَهَا مِنْ	مَا شِئْتُ وَإِنْ رَدْتُ فَهُوَ خَيْرٌ لَكَ قَالَ أَجْعَلُ	٢٥٩٤
٤٨٧٤	مَا دُفْبَانٍ ضَارِيَانِ جَائِعَانِ بَاتَا فِي زُرِّيَّةٍ غَنِمَ أَغْلَقَهَا	مَا شِئْتُ وَإِنْ رَدْتُ فَهُوَ خَيْرٌ لَكَ؟ قَالَ فَقُلْتُ	٢٥٩٤
٤٨٧٥	مَا دُفْبَانٍ ضَارِيَانِ فِي خَطِيرَةٍ يَأْكُلَانِ وَيُفْسِدَانِ بِأَصْرٍ	مَا شِئْتُمْ؟ إِنْ شِئْتُمْ دَعَوْتُ اللَّهَ فَدَفَعَهَا عَنْكُمْ وَإِنْ	٥١٧٣
٢١٢٤	مَا دَالِكُ؟ قُلْتُ أَفْتُتُ بِي قَالَ لَا وَلَكِنْ هَذَا	مَا شِئْتُمْ؟ إِنْ شِئْتُمْ دَعَوْتُ اللَّهَ فَكَشَفَهَا عَنْكُمْ	٥١٧٢
٤٩١٦	مَا رَأَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ النُّحْيَ مِنْ حِينَ ابْتَعَثَهُ اللَّهُ	مَا شَأْنُ جَمَلِكَ هَذَا؟ فَقَالَ وَمَا شَأْنُهُ؟ لَا أَذِي	٣٤٧٤
٢٠١٠، ١٧٣٢	مَا رَاحَ مُسْلِمٌ فِي سَبِيلِ اللَّهِ مُجَاهِدًا أَوْ حَاجًّا	مَا شَأْنُ صَاحِبِكُمْ أَوْجَعُ؟ قَالُوا يَا رَسُولَ اللَّهِ	١٦٢٥
١٧٧٦	مَا رَاحَ مُسْلِمٌ فِي سَبِيلِ اللَّهِ مُجَاهِدًا أَوْ حَاجًّا مُهْلًا أَوْ	مَا شَبَعَ آلُ مُحَمَّدٍ ﷺ مِنْ طَعَامٍ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ تَبَاعًا	٤٩٠٠
١٨١٦	مَا رُؤْيُ الشَّيْطَانِ يَوْمًا هُوَ فِيهِ أَصْغَرُ وَلَا أَذْخَرُ	مَا شَبَعَ آلُ مُحَمَّدٍ مِنْ خُبْزِ الشَّعِيرِ يَوْمَيْنِ مُتَابِعَيْنِ	٤٩٠٢

- مَا شَيْخ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ثَلَاثَةَ مَوَالِيَةٍ وَلَوْ شِئْنَا لَشِيعْنَا ٤٩٠٢
 مَا شَيْخ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فِي يَوْمٍ شَبْعَتَيْنِ حَتَّى فَارَقَ ٤٩٠٩
 مَا شَيْخ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مِنْ غَدَاءٍ وَعَشَاءٍ حَتَّى ٤٩١٠
 مَا شَيْخ نَبِيِّ اللَّهِ ﷺ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ تَبَاعًا مِنْ خَيْرٍ ٤٩٠٠
 مَا صَدَقَهُ أَفْضَلُ مِنْ ذِكْرِ اللَّهِ ٢٣٣١
 مَا الصُّرْعَةُ؟ قَالَ قَالُوا الصُّرْبُ قَالَ فَقَالَ ٤١٧٧
 مَا صَلَّاتُ امْرَأَةٍ مِنْ صَلَاةٍ أَحَبَّ إِلَى اللَّهِ مِنْ أَشَدَّ ٥٢٠
 مَا ضَرَبَ عَلَى مُؤْمِنٍ عِرْقٌ فَطُ إِلا حَطَّ اللَّهُ بِهِ ٥١٣٨
 مَا ضَرَبُوهُ لَكَ إِلا جَدَلًا الزخرف ٥٨ ٢٣٨
 مَا ضَلَّ قَوْمٌ بَعْدَ هُدًى كَانُوا عَلَيْهِ إِلا أَوْتُوا ٢٣٨
 مَا طَلَعَتْ شَمْسٌ فَطُ إِلا بُعِثَ ٤٨٤٤، ٤٧٥٦، ٢٦٥٧
 مَا طَلَعَتْ شَمْسٌ فَطُ إِلا وَيَجْنِبُهَا مَلَكَانِ يَأْتِيَانِ ١٣٧٧
 مَا طَلَعَتِ الشَّمْسُ وَلَا غَرَبَتِ عَلَى يَوْمٍ خَيْرٍ مِنْ يَوْمٍ ١٠٤٧
 مَا ظَهَرَ الْغُلُولُ فِي قَوْمٍ إِلا أَلْفَى اللَّهُ فِي قُلُوبِهِمْ ٢٧٣٦
 مَا ظَهَرَ فِي قَوْمٍ الزُّنَا أَوْ الرِّبَا إِلا أَحَلُّوا بِأَنْفُسِهِمْ ٣٦٦٥
 مَا ظَهَرَ فِي قَوْمٍ الزُّنَا وَالرِّبَا إِلا أَحَلُّوا بِأَنْفُسِهِمْ ٢٨٨٣
 مَا عُبِدَ اللَّهُ بِشَيْءٍ أَفْضَلَ مِنْ فِعْوٍ فِي دِينٍ وَلَفْقِيَةٍ ١٣٧
 مَا عَظَّمَتْ نِعْمَةَ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ عَلَى عَبْدٍ إِلا ٣٩٨٩
 مَا عَلَى الْأَرْضِ أَحَدٌ يَقُولُ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَاللَّهُ ٢٤٢٦
 مَا عَلَى الْأَرْضِ مُسْلِمٌ يَدْعُو اللَّهَ بِدَعْوَةٍ إِلا آتَاهُ ٢٥٣٧
 مَا عَلَى ظَهْرِ الْأَرْضِ مِنْ شَيْءٍ أَحْوَجَ إِلَى طَوْلٍ ٤٣٣٦
 مَا عَلِمَ اللَّهُ مِنْ عَبْدٍ نَذَامَةً عَلَى ذَنْبٍ إِلا غَفَرَ لَهُ ٤٧٣٢
 مَا عَلِمْتُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ صَامَ يَوْمًا يَطْلُبُ ١٥٥٢
 مَا عَمِلَ آدَمِيٌّ عَمَلًا أَنْجَى لَهُ مِنَ الْعَذَابِ مِنْ ذِكْرِ ٢٣١٩
 مَا عَمِلَ آدَمِيٌّ فِي هَذَا الْيَوْمِ أَفْضَلَ مِنْ دَمِ يَهْرَاقَ ١٦٨٤
 مَا عَمِلَ شَيْءٌ أَفْضَلَ مِنَ الصَّلَاةِ وَإِصْلَاحِ ذَاتٍ ٤٢٦٤
 مَا عِنْدِي مَا أُعْطِيكَهُ وَلَكِنْ أَنْتَ فَلَانٌ فَأَنْتَ ١٩٥
 مَا فَعَلَ أُسَيْرُكَ الْبَارِحَةَ؟ قُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ ٩٠٧
 مَا فَعَلَ أُسَيْرُكَ؟ قَالَ خَلَفْتُ أَنْ لَا تَعُودَ فَقَالَ ٢٢٧٨
 مَا فَعَلَ أُسَيْرُكَ؟ قَالَ خَلَفْتُ أَنْ لَا تَعُودَ قَالَ ٢٢٧٨
 مَا فَعَلَ أُسَيْرُكَ؟ قَالَ فَأَخْبِرُهُ بِمَا قَالَتْ قَالَ ٢٢٧٨
 مَا فَعَلَ الدِّينَارَانِ؟ قُلْتُ إِنَّمَا مَاتَ أَمْسٍ قَالَ ٢٨١٦
 مَا فَعَلَ فَلَانُ بْنُ فُلَانٍ؟ قَالُوا يَا رَسُولَ اللَّهِ ٣٠٩٧
 مَا فَعَلَ كَعْبُ بْنُ مَالِكٍ؟ ٤٤٣٥
 مَا فَعَلَ كَعْبٌ؟ قَالُوا مُرِيضٌ فَخَرَجَ يَغْشِي حَتَّى ٤٩١٣
 مَا فَعَلْتَ الْقُبَّةَ؟ قَالُوا شَكَا إِلَيْنَا صَاحِبُهَا ٢٩٠٧
 مَا فَوْقَ الْإِزَارِ وَظِلُّ الْحَايِطِ وَحَرُّ الْمَاءِ فَضَّلَ ٤٨٣٩
 مَا فِي الْجَنَّةِ شَجَرَةٌ إِلا وَسَاقُهَا مِنْ ٥٦٢١
 مَا قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فِي الْإِزَارِ فَهُوَ فِي ٣١٢٣
 مَا قَالَ عَبْدٌ فَطُ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ ٢٣٨٣
 مَا قَالَ عَبْدٌ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ فَطُ مُخْلِصًا إِلا ٢٣٦٦
 مَا قَدَّسَ اللَّهُ أُمَّةً لَا يَأْخُذُ ضَعِيفُهَا الْحَقَّ مِنْ قَوِيَّهَا ٢٨٢٤
 مَا قَعَدَ قَوْمٌ مَقْعَدًا لَا يَذْكُرُونَ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ ٢٣٥٢
 مَا قَعَدَ نَيْسَمٌ مَعَ قَوْمٍ عَلَى فَصْعَتِهِمْ فَيَقْرُبُ ٣٨٦٢
 مَا كَانَ أَحَدٌ يَشْتَكِي إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَجَعًا فِي ٥٢٠١
 مَا كَانَ حَاجَتُكَ؟ فَسَكَتَتْ فَقُلْتُ أَنَا أَخَذْتُكَ يَا ٨٩٤
 مَا كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَخْرُجُ مِنْ بَيْتِهِ لَيْسَ مِنْ ٣٣٣
 مَا كَانَ الرَّفْقُ فِي شَيْءٍ فَطُ إِلا زَانَةٌ وَلَا كَانَ ٤٠٧٨
 مَا كَانَ شَيْءٌ أَبْغَضَ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ مِنَ الْكَذِبِ ٤٤٦٥
 مَا كَانَ الْفُحْشُ فِي شَيْءٍ إِلا شَأْنُهُ وَمَا كَانَ ٤٠١٨
 مَا كَانَ فِينَا فَارِسٌ يَوْمَ بَذْرِ غَيْرِ الْمِقْدَادِ وَلَقَدْ ٧٨٢
 مَا كَانَ فِينَا فَارِسٌ يَوْمَ بَذْرِ غَيْرِ الْمِقْدَادِ وَلَقَدْ رَأَيْتُنَا ٤٩٩٨
 مَا كَانَ مِنْ خَلْقٍ أَبْغَضَ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ مِنْ ٤٤٦٥
 مَا كَانَ يَنْقَى عَلَى مَا يَدَّيْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ مِنْ خَيْرٍ ٤٩١١
 مَا كَانَ يَفْضَلُ عَنْ أَهْلِ بَيْتِ النَّبِيِّ ﷺ خَيْرٌ ٤٩١٢
 مَا كَرِهَنِي أَمْرٌ إِلا تَمَثَّلَ لِي جَبْرِيلُ فَقَالَ يَا مُحَمَّدُ ٢٨٤٢
 مَا كَسَبَ الرَّجُلُ كَسْبًا أَطْيَبَ مِنْ عَمَلِ يَدَيْهِ وَمَا أَنْفَقَ ٢٦١٩
 مَا كَلَّمَ اللَّهُ أَحَدًا إِلا مِنْ وَرَاءِ حِجَابٍ وَكَلَّمَ أَبَاكَ ٢١٣٨
 مَا كُنْتُ أَحْسِبُ النَّاسَ مِثًا بِمَكَانِهِمْ مِنَ الْبُغْدِ ٢٠٦٤
 مَا كُنْتُ لَأَسْتَعْمِلَكَ عَلَى غَسَالَةِ ذُنُوبِ النَّاسِ ١٢١٩
 مَا لَأَهْلِيهَا فِيهَا حَاجَةٌ؟ قَالُوا يَا رَسُولَ اللَّهِ لَوْ كَانَ ٤٨٥٩
 مَا لِي بِعَبْرِكَ بِشُكُوكٍ؟ رَعِمَ أَنَّكَ سَنَأْتَهُ حَتَّى كَبُرَ تَرِيدُ أَنْ ٣٤٧٤
 مَا لَكَ؟ أَمْسِ فَقُلْتُ أَخَذْتُ حَدَثًا؟ قَالَ ١١٨٤
 مَا لَكَ؟ أَمْسِ قُلْتُ أَخَذْتُ حَدَثًا؟ فَقَالَ مَا ٢١٢٤
 مَا لَكَ تَرْفُوفِينَ؟ قَالَتْ الْحُمَى لَا بَارَكَ اللَّهُ ٥١٦٥
 مَا لَكَ؟ فَقُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ أَطْلَعْتَ السُّجُودَ ٢٥٧٩
 مَا لَكَ لَا تَفْقَهُ حُسْنَ الْخَلْقِ هُوَ أَنْ لَا تَغْضَبَ إِنْ ٤٠٣٦
 مَا لَكَ لَمْ تَأْتِنِي؟ فَقَالَ إِنَّا لَا نَدْخُلُ بَيْتًا فِيهِ ٤٦٧١
 مَا لَكَ مَا تَقْرَأُ كِتَابَ اللَّهِ؟ وَتَضَعُ الْمَوَازِينَ ٥٤٠٦
 مَا لَكَ وَمَنْ أَنْتَ؟ فَقُولُ أَنَا امْرَأَةٌ قَعَدْتُ عَلَى ٣٨٦٦
 مَا لَكَ يَا عَبْدَ الرَّحْمَنِ؟ قَالَ فَذَكَرْتُ ذَلِكَ لَهُ ٢٥٧٨
 مَا لَكَ يَا عَمْرُو؟ قَالَ أَرَدْتُ أَنْ أَشْتَرِطَ قَالَ ١٧٠٥

- مَا لَكُمْ لَا تَرْمُونَ؟ قَالُوا كَيْفَ نَرْمِي وَأَنْتَ ٢٠٣٤
- مَا لَهُ؟ قَالُوا رَجُلٌ صَائِمٌ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ١٦٢٢
- مَا لِي أَرَاكَ يَا جَبْرِيلُ خَرِيئًا؟ قَالَ إِنِّي رَأَيْتُ ٥٤٨٦
- مَا لِي لَا أَرَى فَلَانًا ٣٠٩٧
- مَا لِي لَا أَرَى مِيكَائِيلَ صَاحِبًا قَطُّ قَالَ مَا ٥٤٨٧
- مَا لِي وَلِلدُّنْيَا مَا أَنَا فِي الدُّنْيَا إِلَّا كَرَاجِبٍ اسْتَظَلَّ ٤٩٣٢
- مَا لِي وَلِلدُّنْيَا مَا مَثَلِي وَمَثَلُ الدُّنْيَا إِلَّا كَرَاجِبٍ ٤٩٣٣
- مَا مَاتَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ حَتَّى كَانَ أَكْثَرُ صَلَاتِهِ ٤٧٦٨
- مَا مَثَلُ هَذِهِ الشَّجَرَةِ؟ ٥٠٧٦، ٥٠٠٥
- مَا مَثَلِي وَمَثَلُ الدُّنْيَا إِلَّا كَرَاجِبٍ سَارٍ فِي يَوْمٍ ٤٩٣٣
- مَا مَحَقَّ الْإِسْلَامَ مَحَقَّ الشَّعْ شَيْءٌ ٣٩٦٠
- مَا مَرَزْتُ لَيْلَةً أُسْرِئُ بِي بِمَلَاءٍ مِنَ الْمَلَائِكَةِ إِلَّا كُلُّهُمْ ٥٢٠٣
- مَا الْمَسْئُولُ عَنْهَا بِأَعْلَمَ مِنَ السَّائِلِ قَالَ ٢٩٠٥
- مَا الْمَسْئُولُ عَنْهَا بِأَعْلَمَ مِنَ السَّائِلِ وَسَأَخَذْتُكَ ٢٩٠٦
- مَا الْمَسْئُولُ عَنْهَا بِأَعْلَمَ مِنَ السَّائِلِ وَلَكِنْ لَهَا ٤١٦٣
- مَا مَشَى أَحَدٌ مَشْيَ لَمْ يَذْكُرِ اللَّهَ فِيهِ إِلَّا كَانَ عَلَيْهِ مِنْ ٢٣٥١
- مَا الْمُعْطِي مِنْ سَعَةٍ بِأَفْضَلُ مِنَ الْآخِذِ إِذَا كَانَ ١٢٧١
- مَا مَعَكَ يَا فَلَانُ؟ قَالَ مَعِيَ كَذَا وَكَذَا وَسُورَةٌ ٢٢٢٤
- مَا مَلَأَ أَدَمِي وَعَاءَ شَرًّا مِنْ بَطْنٍ بِحَسْبِ ابْنِ آدَمَ ٣٢٧٣
- مَا مَلَأَتْ بَطْنِي طَعَامًا مُنْذُ أَسْلَمْتُ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ٣٢٨٤
- مَا مَلَأَتْ بَطْنِي مُنْذُ ثَلَاثِينَ سَنَةً ٣٢٧٤
- مَا مِنْ أَدَمِي إِلَّا فِي رَأْسِهِ حَكْمَةٌ يَبْدُو مَلَكٌ فَإِذَا ٤٣٩٧
- مَا مِنْ أَحَدٍ لَا يُؤَدِّي زَكَاةَ مَالِهِ إِلَّا مَثَلُ لَهُ يَوْمَ ١١٤٠
- مَا مِنْ أَحَدٍ مِنَ النَّاسِ يُصَابُ بِبَلَاءٍ فِي جَسَدِهِ إِلَّا ٥١٤٠
- مَا مِنْ أَحَدٍ يَتَوَضَّأُ فَيُحْسِنُ الْوُضُوءَ وَيُصَلِّي ٣٥٧
- مَا مِنْ أَحَدٍ يَتَوَضَّأُ فَيُحْسِنُ الْوُضُوءَ وَيُصَلِّي رَكَعَتَيْنِ ٥٧٤
- مَا مِنْ أَحَدٍ يَذَانُ دِينًا يَعْلَمُ اللَّهُ أَنَّهُ يُرِيدُ قَضَاءَهُ إِلَّا ٢٧٩٩
- مَا مِنْ أَحَدٍ يُسَلِّمُ عَلَيَّ إِلَّا رَدَّ اللَّهُ إِلَيَّ رُوحِي ٢٥٩٠
- مَا مِنْ أَحَدٍ يَشْرِبُهَا فَتُقْبَلُ لَهُ صَلَاةُ أَرْبَعِينَ لَيْلَةً ٣٦١١
- مَا مِنْ أَحَدٍ يَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَأَنَّ مُحَمَّدًا ٢٣٦٣
- مَا مِنْ أَحَدٍ يَكُونُ عَلَى شَيْءٍ مِنْ أُمُورِ هَذِهِ الْأُمَّةِ فَلَمْ ٣٣٦٤
- مَا مِنْ أَحَدٍ يَلْبَسُ ثَوْبًا لِيَسْبِيهِ بِهِ وَيَنْظُرَ النَّاسُ ٣٢١٠
- مَا مِنْ أَحَدٍ يَمُوتُ إِلَّا نَدِمَ قَالُوا وَمَا نَدَامَتُهُ يَا ٥٠٤٤
- مَا مِنْ أَحَدٍ يَمُوتُ سِقَاطًا وَلَا هَرَمًا وَإِنَّمَا النَّاسُ ٥٥٧٣
- مَا مِنْ إِمَامٍ وَلَا وَال بَاتَ لَيْلَةً سُدَّاءَ غَاشًا لِرَعِيَّتِهِ ٣٣٨٣، ٣٣٨٠
- مَا مِنْ إِمَامٍ يَبِيتُ غَاشًا لِرَعِيَّتِهِ إِلَّا حَرَّمَ اللَّهُ ٣٣٨٣، ٣٣٨٠
- مَا مِنْ إِمَامٍ يُغْلِقُ بَابَهُ دُونَ ذَوِي الْحَاجَةِ وَالْخَلَّةِ ٣٣٨٤، ٣٣٨١
- مَا مِنْ أُمَّةٍ ابْتَدَعَتْ بَعْدَ نَبِيِّهَا فِي دِينِهَا بَدْعًا إِلَّا ٨٠
- مَا مِنْ أُمَّةٍ أَحَدٌ وَلِيٍّ مِنْ أَمْرِ النَّاسِ شَيْئًا لَمْ ٣٣٧٥
- مَا مِنْ أَمْرٍ يَكُونُ لَهُ صَلَاةٌ بَلِيلٌ فَيُعْلِيهِ عَلَيْهَا ٨٨٩
- مَا مِنْ أَمْرٍ مُسْلِمٌ تَخَضَّرَهُ صَلَاةٌ مَكْتُوبَةٌ ٥٤١
- مَا مِنْ أَمْرٍ مُسْلِمٌ تَخَضَّرَهُ صَلَاةٌ مَكْتُوبَةٌ فَيُحْسِنُ ٥٧٦
- مَا مِنْ أَمْرٍ مُسْلِمٌ يَخْذُلُ أَمْرًا مُسْلِمًا فِي مَوْضِعٍ ٤٣٢٤
- مَا مِنْ أَمْرٍ يَتَوَضَّأُ فَيُحْسِنُ وَضُوءَهُ إِلَّا غُفِرَ لَهُ مَا بَيْنَهُ ٢٩٢
- مَا مِنْ أَمْرٍ يَرْكَبُ ذَابْتَهُ فَصَنَعَ مَا صَنَعَتْ إِلَّا ٤٦٨٢
- مَا مِنْ أَمْرٍ يَقْرَأُ الْقُرْآنَ ثُمَّ يَنْسَاهُ إِلَّا لَقِيَ اللَّهَ ٢٢٤٧
- مَا مِنْ أَمْرٍ تَسْأَلُ زَوْجَهَا الطَّلَاقَ مِنْ غَيْرِ بَأْسٍ فَتَجِدُ ٣١٠٦
- مَا مِنْ أَمْرَةٍ تَضَعُ يَدَيْهَا فِي غَيْرِ بَيْتِ زَوْجِهَا إِلَّا ٢٧٦
- مَا مِنْ أَمِيرٍ عَشْرَةٍ إِلَّا يُؤْتَى بِهِ مَغْلُولًا يَوْمَ الْقِيَامَةِ ٣٣٦٨
- مَا مِنْ أَمِيرٍ عَشْرَةٍ إِلَّا يُؤْتَى بِهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ مَغْلُولًا ٣٣٦٧، ٣٣٦٦
- مَا مِنْ أَمِيرٍ يَلِي أُمُورَ الْمُسْلِمِينَ ثُمَّ لَا يَتَجَهَّدَ لَهُمْ ٣٣٧٨
- مَا مِنْ إِنْسَانٍ يَقْتُلُ عُصْفُورًا فَمَا قُوْفُهَا بِغَيْرِ حَقِّهَا ٣٤٦٧، ١٦٩٦
- مَا مِنْ أَهْلِ بَيْتٍ يَتَوَاصَلُونَ فَيَحْتَاجُونَ ٣٨٤٨
- مَا مِنْ أَهْلِ بَيْتٍ يَرْتَضِطُونَ كُلًّا بِأَنْفُسِهِمْ ٤٦٦٧
- مَا مِنْ أَيَّامٍ أَحَبَّ إِلَى اللَّهِ أَنْ يُعْتَدَ لَهُ فِيهَا مِنْ ١٨١١
- مَا مِنْ أَيَّامٍ أَعْظَمَ عِنْدَ اللَّهِ وَلَا أَحَبَّ إِلَى اللَّهِ الْعَمَلُ ١٨٠٧
- مَا مِنْ أَيَّامٍ أَفْضَلُ عِنْدَ اللَّهِ مِنْ أَيَّامٍ عَشْرِ ذِي الْحِجَّةِ ١٨١٠
- مَا مِنْ أَيَّامٍ أَفْضَلُ عِنْدَ اللَّهِ وَلَا الْعَمَلُ فِيهِمْ أَحَبُّ ١٨١٢
- مَا مِنْ أَيَّامٍ الْعَمَلُ الصَّالِحُ فِيهَا أَحَبُّ إِلَى اللَّهِ عَزَّ ١٨٠٧
- مَا مِنْ أَيَّامٍ الْعَمَلُ الصَّالِحُ فِيهَا أَفْضَلُ مِنْ أَيَّامٍ ١٨٠٩
- مَا مِنْ أَيَّامٍ عِنْدَ اللَّهِ أَفْضَلُ مِنْ عَشْرِ ذِي الْحِجَّةِ ١٨١٥
- مَا مِنْ بَعِيرٍ إِلَّا فِي ذُرْوَيْهِ شَيْطَانٌ فَادْكُرُوا اسْمَ اللَّهِ ٤٦٨٠
- مَا مِنْ بُغْعَةٍ يَذْكُرُ اللَّهُ عَلَيْهَا بِصَلَاةٍ أَوْ بِذِكْرِ إِلَّا ٦٠٢
- مَا مِنْ ثَلَاثَةٍ فِي قَرْبَى وَلَا يَذْكُرُوا لِقَاءَ فِيهِمْ ٦٢٢
- مَا مِنْ جُرْعَةٍ أَعْظَمَ عِنْدَ اللَّهِ مِنْ جُرْعَةٍ عَظِظَ ٤١٨٢
- مَا مِنْ حَافِظَيْنِ يَرْفَعَانِ إِلَى اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ مَا حَفِظَا ٩٩٩
- مَا مِنْ حَاكِمٍ يَحْكُمُ بَيْنَ النَّاسِ إِلَّا جَاءَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ ٣٣٣١
- مَا مِنْ حَالَةٍ يَكُونُ الْعَبْدُ عَلَيْهَا أَحَبَّ إِلَى اللَّهِ مِنْ ٥٦٩
- مَا مِنْ حَالَةٍ يَكُونُ الْعَبْدُ فِيهَا أَحَبَّ إِلَى اللَّهِ مِنْ أَنْ يَرَاهُ ٨٠٥
- مَا مِنْ خَارِجٍ مِنْ بَيْتِهِ فِي طَلَبِ الْعِلْمِ إِلَّا وَضَعَتْ ١٤٣
- مَا مِنْ ذَابَّةٍ إِلَّا وَهِيَ مُصِخَّةٌ يَوْمَ الْجُمُعَةِ مِنْ حِينَ تُصْبِحُ ١٠٤٩
- مَا مِنْ ذَاغٍ يَدْعُو إِلَى شَيْءٍ إِلَّا وَقَفَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ ٩٩

- مَا مِنْ دَعْوَةٍ يَدْعُو بِهَا الْعَبْدُ أَفْضَلَ مِنَ اللَّهِ إِيَّيَ ٥٠٩٠
- مَا مِنْ ذَكَرٍ وَلَا أَتَى إِلَّا عَلَى رَأْسِهِ جَرِيرٌ مَعْقُودٌ ٩١٢
- مَا مِنْ ذَنْبٍ أَجْدَرُ أَنْ يَجْعَلَ اللَّهُ لِصَاحِبِهِ الْعُقُوبَةَ ٣٨٤٨
- مَا مِنْ ذَنْبٍ أَجْدَرُ أَنْ يَجْعَلَ اللَّهُ لِصَاحِبِهِ الْعُقُوبَةَ فِي ٣٨٤٨
- مَا مِنْ ذَنْبٍ أَكْثَرُ عِنْدَ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ مِنْ سُوءٍ ٤٠٦٧
- مَا مِنْ ذِي رَجَمٍ يَأْتِي ذَا رَجِيمٍ فَيَسْأَلُهُ فَضْلاً ١٣٤٧
- مَا مِنْ رَاكِبٍ يَخْلُو فِي سَبِيلِهِ بِاللَّهِ وَذَكَرَهُ؛ إِلَّا ٤٦٨٣
- مَا مِنْ رَجُلٍ تَعَلَّمَ كَلِمَةً أَوْ كَلِمَتَيْنِ أَوْ ثَلَاثًا أَوْ ١١٩
- مَا مِنْ رَجُلٍ كَانَ نَوَاطِنَ الْمَسَاجِدِ فَشَغَلَهُ أَمْرٌ أَوْ عِلَّةٌ ٤٩٨
- مَا مِنْ رَجُلٍ لَا يُؤَدِّي زَكَاةَ مَالِهِ إِلَّا جَاءَ يَوْمَ ١١٣٨
- مَا مِنْ رَجُلٍ مُسْلِمٍ يَمُوتُ فَيَقُومُ عَلَى خَنَازِيرِهِ ٥٢٧٥
- مَا مِنْ رَجُلٍ وَلِيَّ عَشْرَةٍ إِلَّا أَتَى بِهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ ٣٣٦٩
- مَا مِنْ رَجُلٍ يَتَطَهَّرُ يَوْمَ الْجُمُعَةِ كَمَا أُمِرَ ثُمَّ يُخْرَجُ مِنْ ١٠٤١
- مَا مِنْ رَجُلٍ يُجْرَحُ فِي جَسَدِهِ جِرَاحَةٌ فَيَتَصَدَّقُ ٣٧٣٩
- مَا مِنْ رَجُلٍ يَحْفَظُ عِلْماً فَيَكْتُمُهُ إِلَّا أَتَى يَوْمَ الْقِيَامَةِ ١٩٩
- مَا مِنْ رَجُلٍ يَذْنِبُ ذَنْباً ثُمَّ يَقُومُ فَيَتَطَهَّرُ ثُمَّ ١٠٢٣
- مَا مِنْ رَجُلٍ يَسْتَقِظُ مِنَ اللَّيْلِ فَيُوقِظُ امْرَأَتَهُ فَإِنْ ٩٢٨
- مَا مِنْ رَجُلٍ يَصَابُ بِشَيْءٍ فِي جَسَدِهِ فَيَتَصَدَّقُ بِهِ ٣٧٤١
- مَا مِنْ رَجُلٍ يُصَلِّي الصَّلَاةَ الْخَمْسَ وَيَصُومُ ٥٣٨
- مَا مِنْ رَجُلٍ يُصَلِّي عَلَيْهِ مَائَةٌ إِلَّا غَفَرَ اللَّهُ ٥٢٧٦
- مَا مِنْ رَجُلٍ يَمُوتُ مَرِيضاً مُسْتَبِئاً إِلَّا خَرَجَ مَعَهُ سَبْعُونَ ٥٢١٨
- مَا مِنْ رَجُلٍ يَغْتَبِرُ وَجْهَهُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ إِلَّا آمَنَهُ ٢٠٢٠
- مَا مِنْ رَجُلٍ يَغْرُسُ غَرْساً إِلَّا كَتَبَ اللَّهُ لَهُ مِنْ ٣٩٥٢
- مَا مِنْ رَجُلٍ يَكُونُ فِي قَوْمٍ يَعْمَلُ فِيهِمُ بِالْمَعَاصِي ٣٥٣٥
- مَا مِنْ رَجُلٍ يَلِي أَمْرَ عَشْرَةٍ فَمَا فَوْقَ ذَلِكَ إِلَّا أَتَى ٣٣٢٩
- مَا مِنْ رَجُلٍ يَمُوتُ حِينَ يَمُوتُ وَفِي قَلْبِهِ مِثْقَالُ ٤٤١٧
- مَا مِنْ رَجُلٍ يَنْعَشُ لِسَانَهُ حَقّاً يَعْمَلُ بِهِ بَعْدَهُ إِلَّا ١٩٢
- مَا مِنْ رَجُلَيْنِ تَحَابَّا فِي اللَّهِ يَظْهَرُ الْغَيْبُ إِلَّا كَانَ ٤٥٥٩
- مَا مِنْ سَاعَةٍ تَمُرُّ بِابْنِ آدَمَ لَمْ يَذْكُرِ اللَّهَ فِيهَا خَيْرٌ ٢٣٣٦
- مَا مِنْ شَيْءٍ أَثْقَلَ فِي مِيزَانِ الْمُؤْمِنِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ مِنْ ٤٠٢٥
- مَا مِنْ شَيْءٍ أَثْقَلَ فِي الْمِيزَانِ مِنْ حُسْنٍ ٤٠٢٥
- مَا مِنْ شَيْءٍ إِلَّا لَهُ تَوْبَةٌ إِلَّا صَاحِبُ سُوءِ الْخُلُقِ ٤٠٦٦
- مَا مِنْ شَيْءٍ أَنْجَى مِنْ عَذَابِ اللَّهِ مِنْ ذِكْرِ اللَّهِ ٢٣١٦
- مَا مِنْ شَيْءٍ يُصِيبُ الْمُؤْمِنَ فِي جَسَدِهِ يُؤْذِيهِ إِلَّا كَفَّرَ ٥١٢٥
- مَا مِنْ شَيْءٍ يُصِيبُ الْمُؤْمِنَ مِنْ نَصَبٍ وَلَا حَزَنٍ ٥١٣١
- مَا مِنْ صَاحِبٍ إِبِلٍ لَا يَفْعَلُ فِيهَا حَقَّهَا إِلَّا جَاءَتْ ١١٣٩
- مَا مِنْ صَاحِبٍ ذَعْبٍ وَلَا فِضَّةٍ لَا يُؤَدِّي مِنْهَا ١١٣٧
- مَا مِنْ صَبَاحٍ إِلَّا وَمَلَكَانِ يُنَادِيَانِ وَنِزْلٌ لِلرَّجَالِ ٢٩٦٦
- مَا مِنْ عَبْدٍ أَتَى أَخَاهُ يُزَوِّرُهُ فِي اللَّهِ إِلَّا نَادَاهُ مَلَكٌ ٣٩١٤
- مَا مِنْ عَبْدٍ أَنْعَمَ اللَّهُ عَلَيْهِ بِنِعْمَةٍ فَلَا سَاعَةَ عَلَيْهَا ثُمَّ ٣٩٩٠
- مَا مِنْ عَبْدٍ تَصَيَّبَهُ مُصِيبَةٌ فَيَقُولُ إِنَّا لِلَّهِ وَإِنَّا إِلَيْهِ ٥٢٥٢
- مَا مِنْ عَبْدٍ قَالَ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ فِي سَاعَةٍ مِنْ لَيْلٍ ٢٣٧٦
- مَا مِنْ عَبْدٍ كَانَتْ لَهُ نِيَّةٌ فِي آدَاءِ ذَنْبِهِ إِلَّا كَانَ لَهُ ٢٧٩٨
- مَا مِنْ عَبْدٍ كَانَتْ لَهُ نِيَّةٌ فِي آدَاءِ ذَنْبِهِ إِلَّا كَانَ لَهُ مِنْ ٢٧٩٨
- مَا مِنْ عَبْدٍ مُؤْمِنٍ يُطَلِّبُ خَصْلَةً مِنْ هَذِهِ الْخَصَالِ ١٣١٥
- مَا مِنْ عَبْدٍ مُسْلِمٍ يُصَلِّي لِلَّهِ تَعَالَى فِي كُلِّ يَوْمٍ ٨٤٦
- مَا مِنْ عَبْدٍ مُسْلِمٍ يَقُولُ إِذَا أَصْبَحَ وَإِذَا أَمْسَى ٩٩٧
- مَا مِنْ عَبْدٍ مُسْلِمٍ يَمُوتُ فَيُشْهَدُ لَهُ ثَلَاثَةُ آيَاتٍ مِنْ ٥٢٩٠
- مَا مِنْ عَبْدٍ وَلَا أَمَةٍ إِلَّا وَلَهُ ثَلَاثُ أَجَلَاءَ فَخَلِيلٌ ٤٨٥٣
- مَا مِنْ عَبْدٍ وَلَا أَمَةٍ يَسْتَغْفِرُ اللَّهَ فِي يَوْمٍ سَتَيْنِ ٢٥٢٧
- مَا مِنْ عَبْدٍ وَلَا أَمَةٍ يَصْنُفُ بِنَفَقَةٍ فَيَمَّا يُرْضِي ١٧٢٩
- مَا مِنْ عَبْدٍ يَتَوَضَّأُ فَيُحْسِنُ الْوُضُوءَ فَيَغْتَسِلُ وَجْهَهُ ٣٠٥
- مَا مِنْ عَبْدٍ يَحْدِثُ نَفْسَهُ بِقِيَامِ سَاعَةٍ مِنَ اللَّيْلِ فَيَنَامُ ٨٩١
- مَا مِنْ عَبْدٍ يَخْطُبُ خُطْبَةً إِلَّا اللَّهُ سَأَلَهُ عَنْهَا يَوْمَ ٣٥٥٢
- مَا مِنْ عَبْدٍ يَخْطُبُ خُطْبَةً إِلَّا اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ سَأَلَهُ ٢١٥
- مَا مِنْ عَبْدٍ يَدْخُلُ الْجَنَّةَ إِلَّا عِنْدَ رَأْسِهِ وَعِنْدَ ٥٦٦٤
- مَا مِنْ عَبْدٍ يَذْنِبُ ذَنْباً فَيُحْسِنُ الطَّهْرَ ثُمَّ يَقُومُ ٢٥٢٥
- مَا مِنْ عَبْدٍ يَسْتَرْجِيهِ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ رِجَةً يَمُوتُ ٣٣٧٧
- مَا مِنْ عَبْدٍ يَسْجُدُ لِلَّهِ سَجْدَةً إِلَّا كَتَبَ اللَّهُ لَهُ بِهَا ٥٦٥
- مَا مِنْ عَبْدٍ يَصْرَعُ صِرَاعَةً مِنْ مَرَضٍ إِلَّا بَعَثَهُ اللَّهُ ٥١٦٤
- مَا مِنْ عَبْدٍ يُصَلِّي الصَّلَاةَ الْخَمْسَ وَيَصُومُ ١١١٤
- مَا مِنْ عَبْدٍ يَصُومُ يَوْماً فِي سَبِيلِ اللَّهِ إِلَّا بَاعَدَ اللَّهُ ١٩٩٦
- مَا مِنْ عَبْدٍ يَصُومُ يَوْماً فِي سَبِيلِ اللَّهِ تَعَالَى إِلَّا ١٤٨٣
- مَا مِنْ عَبْدٍ يَطْلُبُ الْعِلْمَ إِلَّا كَانَ كِفَارَةً مَا تَقَدَّمَ ١١٢
- مَا مِنْ عَبْدٍ يَقُولُ فِي صَبَاحِ كُلِّ يَوْمٍ وَمَسَاءِ كُلِّ ٩٧٤
- مَا مِنْ عَبْدٍ يَقُولُ هَؤُلَاءِ الْكَلِمَاتُ بَعْدَ صَلَاةٍ ٩٨٩
- مَا مِنْ عَبْدٍ يَقُومُ فِي الدُّنْيَا مَقَامَ سَعَةِ وَرِيَاءٍ إِلَّا ٣٤
- مَا مِنْ عَبْدٍ يَقُومُ فِي الدُّنْيَا مَقَامَ سَعَةِ وَرِيَاءٍ إِلَّا سَمِعَ ٢٠٩٧
- مَا مِنْ عَبْدٍ يَمْرُضُ مَرَضاً إِلَّا أَمَرَ اللَّهُ خَافِظَهُ أَنْ ٥١٤٢
- مَا مِنْ عَبْدَيْنِ مَتَحَابِّينِ يَسْتَفِيلُ أَحَدُهُمَا صَاحِبَهُ ٢٦٠٣
- مَا مِنْ عَمَلٍ أَزَكَّى عِنْدَ اللَّهِ وَلَا أَكْثَرَ أَجْراً مِنْ ١٨٠٨
- مَا مِنْ عَمَلٍ أَفْضَلَ مِنْ إِشْبَاعِ كَبِدِ جَانِعٍ ١٤٢٤

- ١٨٢٩ ما من مسلم يفت عريّة عرقة بالمؤقف فيستقبل
 ٣٠٥٥ ما من مسلم يكون له ثلاث بنات فينفق عليهن
 ٥٢٨٩ ما من مسلم يموت فيشهد له أربعة أهل آيات
 ٥٢٧٨ ما من مسلم يموت يصلي عليه ثلاثة صفوف
 ٣٠٨٢ ما من مسلم يموت له ثلاثة لم يبلغوا الحنث
 ٣٠٨٣ ما من مسلم يموت له ثلاثة من الولد لم يبلغوا
 ٥٣٥٢ ما من مسلم يموت يوم الجمعة أو ليلة الجمعة
 ٢٥٣٨ ما من مسلم ينصب وجهه لله عز وجل في
 ٢٩٥٥ ما من مسلم ينظر إلى محاسن امرأة أول مرة ثم
 ٤٢٢٠ ما من مسلمين إلا وبينهما ستر من الله عز وجل
 ٤١٣٠ ما من مسلمين التقيا فأخذ أحدهما بيد صاحبه
 ٣٠٩٨ ما من مسلمين يترقى لهما ثلاثة من الولد إلا
 ٣٠٩٣ ما من مسلمين يقدمان ثلاثة لم يبلغوا الحنث إلا
 ٤١٢٩ ما من مسلمين يلتقيان فيتصافحان إلا غفر لهما
 ٣٠٨٥ ما من مسلمين يموت بينهما ثلاثة من الولد لم
 ٣٠٩٤ ما من مسلمين يموت لهما أربعة أفرأط إلا
 ٣٠٩٣ ما من مسلمين يموت لهما أربعة أولاد إلا
 ٣٠٩١ ما من مسلمين يموت لهما ثلاثة من الولد لم
 ٧٦٥ ما من مصل إلا وملك عن يمينه وملك عن
 ٥١٢٦ ما من مصيبة تصيب المسلم إلا كفر الله عنه بها
 ٢٠٨٩ ما من مكلوم يكلم في سبيل الله إلا جاء يوم
 ١٧٧١ ما من ملب يلبي إلا لى ما عن يمينه وشماله من
 ٥٢٧٧ ما من ميت يصلي عليه أمة من الناس إلا شفّعوا
 ٥٣٠٠ ما من ميت يموت فيقوم بآكيهم فيقول واجبلأه
 ٣٥٢٧ ما من نبي بعثه الله في أمة قبلي إلا كان له من
 ٢١٣٤ ما من نفس مسلمة يقبضها ربها تحب أن ترجع
 ٣٥١٠ ما من وال إلا وله بطانتان بطانة تأمره بالمعروف
 ٣٣٧٠ ما من والي ثلاثة إلا لقي الله مغلولاً بيمينه فكه
 ١٨١٥ ما من يوم أكثر عيقاً من النار من يوم عرفة
 ١٨٢٤ ما من يوم أكثر من أن يغفر الله فيه عبداً من
 ١٣٧٧ ما من يوم طلعت شمس إلا وبجنتيها ملكان يناديان
 ٤٧٥٦ ما من يوم طلعت شمس إلا وكان بجنتيها ملكان
 ٢٣٢٩ ما من يوم ولية إلا والله عز وجل فيه صدقة يمن
 ٣٠٤٦ ما من يوم يصبح العباد فيه إلا ملكان ينزلان
 ١١٥٦ ما منع قوم الركاة إلا ابتلاههم الله بالسنين
 ١٧٥٠ ما منعك أن تحجي معنا؟ قالت لم يكن لنا
- ٢١٠٤ ما من غازية أو سريّة تغزو في سبيل الله
 ٤٨٥١ ما من غني ولا فقير إلا ود يوم القيامة أنه أوتي
 ١٩٨٨ ما من فارس عربي إلا يؤذن له عند كل سحر
 ٤٦٦٧ ما من قوم اتخذوا كلباً إلا كلب ماشية أو كلب
 ٢٣٥٤ ما من قوم اجتمعوا في مجلس ففترقوا ولم
 ٢٣٤١ ما من قوم اجتمعوا يذكرون الله عز وجل لا
 ١٥٥ ما من قوم يجتمعون على كتاب الله يتعاطونه
 ٣٣٩٢، ٢٨٨٤ ما من قوم يظهر فيهم الربا إلا أخذوا بالسنة وما
 ٣٥٣٦ ما من قوم يعمل فيهم بالمعاصي ثم يقدرون على أن
 ٢٣٥٣ ما من قوم يقومون من مجلس لا يذكرون الله
 ٤٩٩٣ ما من مؤمن يخرج من عتيبه دموع وإن كان مثل
 ٥١٢٤ ما من مؤمن يشاك بشركة في الدنيا يحسبها إلا قص
 ١٧٧٠ ما من مؤمن يظل يومه محرماً إلا غابت الشمس
 ١٧٧٠ ما من مؤمن يلبي لله بالحق إلا شهد له ما على يمينه
 ١٧٧٦ ما من مخرم يضحي لله يومه يلبي حتى تيب
 ٥٢٣٢ ما من مريض يقول سبحان الملك القدوس
 ٩٦٤ ما من مسلم ذكر ولا أنى بنام ولا وعليه جريح
 ٣٢١٦ ما من مسلم كسا مسلماً ثوباً إلا كان في حفظ
 ٣٠٥٣ ما من مسلم له ابتان فيحسن إليهما ما صحبناه
 ٨٩٩ ما من مسلم يأخذ مضجعة فيقرأ سورة من كتاب
 ٨٨٦ ما من مسلم يبيت طاهراً فيتعار من الليل فيسأل
 ٥٣٩ ما من مسلم يتطهر فيقيم الطهارة التي كتب الله
 ٧٨٥، ٣٠٧ ما من مسلم يتوضأ فيسبغ الوضوء ثم يقوم في
 ٥٧٥ ما من مسلم يتوضأ فيسبغ الوضوء ثم يقوم في صلاته
 ٣٤٢٢ ما من مسلم يخذل امرأة مسلماً في موضع تنهك
 ٢٥٠٢ ما من مسلم يخرج من بيته يريد سفراً أو غيره
 ٢٥٣٩ ما من مسلم يدعو بدعوة ليس فيها إثم ولا
 ٥١٢٦ ما من مسلم يشاك بشركة فما فوقها إلا كسبت له بها
 ٥١٢٥ ما من مسلم يصيبه أذى من جسده إلا كان
 ٥١٥٥ ما من مسلم يصيبه أذى من مرض فما سواه إلا
 ٢٥٢٢ ما من مسلم يعمل ذنباً إلا وقف الملك ثلاث
 ٥٢١٨ ما من مسلم يؤد مسلماً عذوة إلا صلى عليه
 ٣٩٤٥ ما من مسلم يغرس غرساً إلا كان ما أكل منه له
 ٣٩٤٦ ما من مسلم يغرس غرساً أو يزرع زرعاً فيأكل
 ٣٥٣٧ ما من مسلم يفعل خصلة من هؤلاء إلا أخذت
 ١٣٥٣ ما من مسلم يقرض مسلماً قرضاً مرتين إلا كان

١٠٨١	مَا مَنَعَكَ يَا فُلَانُ أَنْ تُجَمِّعَ مَعَنَا؟ قَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ	مَا هُوَ؟ قُلْتُ الصَّوْمُ قَالَ خَيْرٌ وَلَيْسَ هُنَاكَ	١٣١٤
٢٩٨	مَا مِنْكُمْ رَجُلٌ يَقْرُبُ وَضُوءَهُ فَيَمْضِيهِمْ	مَا يَأْتِي عَلَى هَذَا الْقَبْرِ يَوْمَ إِلَّا وَهُوَ يُنَادِي بِصَوْتٍ	٥٠١٠
١٢٩٣	مَا مِنْكُمْ مِنْ أَحَدٍ إِلَّا سَيَكَلِّمُهُ اللَّهُ لَيْسَ بَيْنَهُ وَبَيْنَهُ	مَا يُؤْمِنُ أَحَدُكُمْ إِذَا رَفَعَ رَأْسَهُ قَبْلَ الْإِمَامِ أَنْ يُحَوِّلَ اللَّهُ	٧٤٩
٣٥٣	مَا مِنْكُمْ مِنْ أَحَدٍ يَتَوَضَّأُ فَيُبَلِّغُ أَوْ فَيَسْبِغُ الْوُضُوءَ	مَا يُبَيِّكُكُمْ؟ قُلْتُ ذَكَرْتُ النَّارَ فَبَيَّكْتُ فَبُلَّ	٥٤٣٢
٥٧٥	مَا مِنْكُمْ مِنْ أَحَدٍ يَتَوَضَّأُ فَيُحْسِنُ الْوُضُوءَ ثُمَّ	مَا يُبَيِّكُكُمْ يَا ابْنَ الْخَطَّابِ؟ فَقَالَ يَا نَبِيَّ اللَّهِ وَمَا	٤٩٣٤
٥٦٤١	مَا مِنْكُمْ مِنْ أَحَدٍ يَدْخُلُ الْجَنَّةَ إِلَّا انْطَلَقَ بِهِ إِلَى	مَا يُبَيِّكُكُمْ يَا عَبْدَ اللَّهِ؟	٤٩٣٢
٣٠٨٧	مَا مِنْكُمْ مِنْ امْرَأَةٍ تَقْدُمُ ثَلَاثَةَ مِنَ الْوَلَدِ إِلَّا كَانُوا	مَا يَجِدُ الشَّهِيدُ مِنْ مَسِّ الْقَتْلِ إِلَّا كَمَا يَجِدُ	٢١٤٥
٣٠٧١	مَا نَحَلَ وَالِدٌ وَلَدًا مِنْ نَحْلٍ أَفْضَلَ مِنْ أَدَبٍ	مَا يُجْلِسُكُمْ؟ قُلْتُ نَتَنَظَّرُ الْجَنَازَةَ قَالَ هَلْ	٥٣٣٤
٣٧٤٤	مَا نَقَصَ مَالٌ عَبْدٍ مِنْ صَدَقَةٍ وَلَا ظَلَمَ عَبْدٌ	مَا يُحْمِلُكُمْ عَلَى قَوْلِكَ نَحْ يَخُ بَخٍ؟ فَقَالَ لَا وَاللَّهِ يَا	٢٠٧٧
٤٣٩١	مَا نَقَصَتْ صَدَقَةٌ مِنْ مَالٍ وَمَا رَاذَ اللَّهُ	مَا يُخْلِفُ اللَّهُ وَغَدَهُ وَلَا رُسُلُهُ ثُمَّ التَفَتَ فَإِذَا	٤٦٦٨
١٢٨٧	مَا نَقَصَتْ صَدَقَةٌ مِنْ مَالٍ وَمَا مَدَّ عَبْدٌ يَدَهُ بِصَدَقَةٍ	مَا يُذَرِّبُكَ اللَّهُ شَهِيدًا لَعَلَّهُ كَانَ يَتَكَلَّمُ فِيمَا لَا	٤٣٧٤
١١٥٨	مَا نَقَصَ قَرْنُ الْعَهْدِ إِلَّا سَلَطَ عَلَيْهِمْ عَدُوَّهُمْ وَمَا	مَا يُذَرِّبُكُمْ؟ لَعَلَّهُ كَانَ يَتَكَلَّمُ فِيمَا لَا يُغْنِيهِ وَيَمْنَعُ مَا لَا	٤٣٧٣
٤٥٤٧	مَا نَقَصَ قَرْنُ الْعَهْدِ إِلَّا كَانَ الْقَتْلُ بَيْنَهُمْ وَلَا	مَا يُذَرِّبُكُمْ يَا أُمَّ كَعْبٍ لَعَلَّ كَعْبًا قَالَ مَا لَا يَنْفَعُهُ	٤٩١٣
٤٣٠٢	مَا يَلْتَمِسُنَا مِنْ عِرْضِ هَذَا الرَّجُلِ أَنِفَا أَشَدَّ مِنْ أَكْلِ	مَا يَزَالُ الْبَلَاءُ بِالْمُؤْمِنِ وَالْمُؤْمِنَةِ فِي نَفْسِهِ وَوَلَدِهِ	٥١٢٧
١١٥١	مَا هُوَ لَا يَجِيرُكُمْ؟ قَالَ هُوَ لَا الَّذِينَ لَا يُؤَدُّونَ	مَا يَزَالُ الْمَرْءُ الْمُسْلِمُ بِالْمَلِيَّةِ وَالصَّدَاقِ وَإِنْ عَلَيْهِ	٥١٥٧
٣٤٧٥	مَا هَذَا جَزَاءُ الْمَمْلُوكِ الصَّالِحِ مِنْ مَوَالِيهِ فَقَالُوا	مَا يَسْرُبِي أَنْ عِنْدِي مِثْلُ أَحَدٍ هَذَا ذَعْبًا تَضْمِي	٤٨٩٥
٥٥١٣	مَا هَذَا الصَّوْتُ يَا جَبْرِيلُ؟ فَقَالَ هَذِهِ صَخْرَةٌ	مَا يُصِيبُ الْمُؤْمِنَ مِنْ نَصَبٍ وَلَا وَصَبٍ وَلَا هَمٍّ	٥١٢٤
٥٠٢٦	مَا هَذَا؟ قُلْنَا خَصْصٌ لَنَا وَهِيَ فَتَحْنُ نَصْلِحُهُ	مَا يُصِيبُ الْمُؤْمِنَ مِنْ نَصَبٍ وَلَا وَصَبٍ وَلَا سَقَمٍ وَلَا	٥١٢٤
٥٤٨١	مَا هَذَا؟ قَالَ صَوْتُ الْجَنَّةِ تَقُولُ يَا رَبِّ انْتَبِ	مَا يُغْدِيهِ أَوْ يُغْشِيهِ	١٢١٥
٣٠١١	مَا هَذَا؟ قَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ قَدِمْتُ الشَّامَ	مَا يَكُونُ عِنْدِي مِنْ خَيْرٍ قُلْتُ أَذْخَرَهُ عَنْكُمْ وَمَنْ	١٢٣٨
٢٩١٦	مَا هَذَا؟ قَالَتْ أَرَدْتُ أَنْ أَكْفَ عَنِّي أَبْصَارُ	مَا يَمْنَعُكَ أَنْ تَسْمِعَا مَا أَوْصِيكَ بِهِ أَنْ تَقُولِي إِذَا	٩٩١
٤٩١٧	مَا هَذَا؟ قَالَتْ طَعَامٌ تَصْنَعُهُ بِأَرْضِنَا فَأَتَيْتُ أَنْ	مَا يَنْفَعُ اللَّهَ بِهِ	٢٠٢
١٧٦٠	مَا هَذَا؟ قَالُوا وَادِي الْأَزْزَقِ فَقَالَ كَأَنِّي أَنْظُرُ	مَاءٌ زَمَزَمَ لِمَا شَرِبَ لَهُ إِنْ شَرِبْتُهُ تَشْتَبِيهِ شِفَاكَ	١٨٤١
٤٣١	مَا هَذَا الْقَبْرِ؟ فَقَالُوا قَبْرُ أُمِّ مِحْجَنٍ قَالَ الَّتِي	مَاءٌ زَمَزَمَ لِمَا شَرِبَ لَهُ وَهَذَا أَشْرَبُهُ لِعَطَشِ يَوْمٍ	١٨٤٢
٤٢٠٣	مَا هَذَا النَّفْسُ يَا عَائِشَةُ؟ قُلْتُ يَا أُمِّي أَتَبْنِي	الْمَاءُ فَحَفَرُ بَرٍّ وَقَالَ هَذِهِ لَأَمْ سَعْدٍ	١٤٤٥
١٣٨٣	مَا هَذَا يَا بِلَالُ؟ قَالَ ادْخَرْتُهُ لَكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ	الْمَاءُ قَالَ يَا نَبِيَّ اللَّهِ مَا الشَّيْءُ الَّذِي لَا يَجِلُّ	١٤٤٩
١٣٨٢	مَا هَذَا يَا بِلَالُ؟ قَالَ أَعَدْتُ ذَلِكَ لِأَصْحَابِكَ قَالَ	الْمَاءُ وَالْمِلْحُ وَالنَّارُ قَالَتْ قُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ	١٤٥١
١٠٤٥	مَا هَذَا يَا جَبْرِائِيلُ؟ قَالَ هَذِهِ الْجُمُعَةُ يَغْرُضُهَا	الْمَائِدُ فِي الْبَحْرِ الَّذِي يُصِيبُهُ الْقَيْءُ لَهُ أَجْرُ شَهِيدٍ	٢١١٤
٥٤٨١	مَا هَذَا يَا جَبْرِيلُ؟ قَالَ هَذَا الرَّجُلُ يَتَكَلَّمُ	مَاتَ رَجُلٌ بِالْمَدِينَةِ يَمُنُّ وَلَدَ بِهَا فَصَلَّى عَلَيْهِ	٤٧٠٩
٢٧٣٩	مَا هَذَا يَا صَاحِبَ الطَّعَامِ؟ قَالَ أَصَابَتْهُ السَّمَاءُ يَا	مَاتَ رَجُلٌ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ ﷺ فَجَعَلَ	٥٠١٢
١١٦٤	مَا هَذَا يَا عَائِشَةُ؟ قُلْتُ صَنَعْتُهُنَّ أَتَزِينُ لَكَ يَا	مَاذَا عَلِمْتُمْ؟ فَقِيلَ لَوْ رُبَّنَا ائْتَلَيْنَا فَصَبَرْنَا	٥٣٩٠
٤٩٣٧	مَا هَذَا يَا عَائِشَةُ؟ قَالَتْ قُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ فَلَانَةٌ	مَاذَا يَسْتَقْبِلُكُمْ وَتَسْتَقْبِلُونَهُ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ؟ فَقَالَ	١٥٢٢
٥٠٢٦	مَا هَذَا يَا عَبْدَ اللَّهِ؟ قُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ وَهِيَ	الْمُؤَدَّدُ الْمُحْتَسِبُ كَالشَّهِيدِ الْمُشْخَطِ فِي دَمِهِ	٣٨٥، ٣٨٤
٤٩٠٣، ٢٩٠٧	مَا هَذِهِ؟	الْمُؤَدَّدُ يُغْفَرُ لَهُ مَدَى صَوْنِهِ وَأَجْرُهُ مِثْلُ أَجْرِ مَنْ	٣٦٧
٢٩٠٧	مَا هَذِهِ؟ قَالَ أَصْحَابُهُ هَذِهِ لِفُلَانٍ رَجُلٍ مِنْ	الْمُؤَدَّدُ يُغْفَرُ لَهُ مَدَى صَوْنِهِ وَيُصَدَّقُهُ كُلُّ وَطْبٍ	٣٦٥
٣٨٧٩	مَا هُوَ بِمُؤْمِنٍ مَنْ لَمْ يَأْمَنْ جَارَهُ بِوَأَيْفِهِ	الْمُؤَدَّدُونَ أَطَوَّلَ النَّاسُ أَعْنَاقًا يَوْمَ الْقِيَامَةِ	٣٧٤

٣٤٤٢. مَثَلُ الَّذِي يُعِينُ قَوْمَهُ عَلَى غَيْرِ الْحَقِّ كَمَثَلِ بَعِيرٍ
 ١٣٠٢. مَثَلُ الْبَخِيلِ وَالْمُتَصَدِّقِ كَمَثَلِ رَجُلَيْنِ عَلَيْهِمَا
 ١٣٧٨. مَثَلُ الْبَخِيلِ وَالْمُنْفِقِ كَمَثَلِ رَجُلَيْنِ عَلَيْهِمَا جِثَانِ
 ٢٣٢٤. مَثَلُ النَّبِيِّ الَّذِي يَذْكُرُ اللَّهَ فِيهِ
 ٦٣٩. مَثَلُ النَّبِيِّ الَّذِي يَذْكُرُ اللَّهَ فِيهِ وَالنَّبِيِّ الَّذِي لَا
 ٤٦٢٢. مَثَلُ الْجَلِيسِ الصَّالِحِ كَمَثَلِ صَاحِبِ الْمَسْكِ إِنْ
 ٤٦٢١. مَثَلُ الْجَلِيسِ الصَّالِحِ وَالْجَلِيسِ السُّوءِ كَحَامِلِ
 ٥٣٦٥. مِثْلُ حَبِّ خَرْدَلٍ مِنْهُ تَنْشَوُونَ
 ٤٨٥٣. مَثَلُ الرَّجُلِ وَمَثَلُ الْمَوْتِ كَمَثَلِ رَجُلٍ لَهُ ثَلَاثَةُ أَخِلَاءَ
 ٢٦٣٩. مَثَلُ الشَّجَرَةِ الْخَضِرَاءِ فِي وَسْطِ الشَّجَرِ الْيَابِسِ
 ٢٢٤٩. مَثَلُ صَاحِبِ الْقُرْآنِ كَمَثَلِ الْإِبِلِ الْمُعْقَلَةِ إِنْ عَاهَدَ
 ٥٥٠. مَثَلُ الصَّلَاةِ كَمَثَلِ نَهْرٍ غَذِبَ غَمْرٍ بِنَابٍ أَحَدِكُمْ
 ٧٨٠. مَثَلُ الصَّلَاةِ الْمَكْتُوبَةِ كَمَثَلِ الْغِيْزَانِ مَنْ أَوْفَى
 ٥٢٩. مَثَلُ الصَّلَوَاتِ الْخَمْسِ كَمَثَلِ نَهْرٍ جَارٍ غَمْرٍ عَلَى
 ٥١٦٧. مَثَلُ الْعَبْدِ الْمُؤْمِنِ حِينَ يُصِيبُهُ الْوَعَكُ وَالْحُمَى
 ٢٢١١. مَثَلُ الْفَاجِرِ بِذَلِّ النَّافِقِ
 ٣٥٨٥، ٣٥٢٦. مَثَلُ الْقَائِمِ فِي حُدُودِ اللَّهِ وَالْوَاقِعِ فِيهَا كَمَثَلِ قَوْمٍ
 ١٢٢. مَثَلُ مَا بَعَثَنِي اللَّهُ بِهِ مِنَ الْهُدَى وَالْعِلْمِ كَمَثَلِ
 ٥٤٢٥. مِثْلُ مَا بَيْنَ الْمَدِينَةِ وَعَمَّانَ وَفِي رَوَايَةٍ تَرَى فِيهِ
 ٥٠٧٦، ٥٠٠٥. مثل المؤمن إذا أقشعر من خشية الله عز وجل
 ٢٢١٢، ٢٢١١. مَثَلُ الْمُؤْمِنِ الَّذِي يَقْرَأُ الْقُرْآنَ مَثَلُ الْأَنْزَجَةِ رَجُلًا
 ٥١٠٧. مَثَلُ الْمُؤْمِنِ كَمَثَلِ الْخَامَةِ مِنَ الزَّرْعِ تُغَيِّبُهَا الرِّيحُ
 ٥١٠٨. مَثَلُ الْمُؤْمِنِ كَمَثَلِ الزَّرْعِ لَا تَرَاهُ الرِّيحُ تَغِيْبُهُ وَلَا
 ٤٧٢٠. مَثَلُ الْمُؤْمِنِ وَمَثَلُ الْإِيمَانِ كَمَثَلِ الْفَرَسِ فِي أَحْبَبِهِ
 ١٣٠٢. مَثَلُ الْمُتَصَدِّقِ وَالْبَخِيلِ كَمَثَلِ رَجُلَيْنِ عَلَيْهِمَا جِثَانِ أَوْ
 ٢٠٦١. مَثَلُ الْمُجَاهِدِ فِي سَبِيلِ اللَّهِ كَمَثَلِ الصَّائِمِ الْقَائِمِ
 ٢٠٨٦. مَثَلُ الْمُجَاهِدِ فِي سَبِيلِ اللَّهِ كَمَثَلِ الصَّائِمِ نَهَارَهُ
 ٢٠٨٣. مَثَلُ الْمُجَاهِدِ فِي سَبِيلِ اللَّهِ كَمَثَلِ الْقَائِمِ الصَّائِمِ
 ٢٠٨٤. مَثَلُ الْمُجَاهِدِ فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَاللَّهُ أَعْلَمُ بِمَنْ
 ٧٦٣. مَثَلُ الْمُصْطَلِي كَمَثَلِ التَّاجِرِ لَا يَخْلُصُ لَهُ رَبْنُهُ حَتَّى
 ١٩٧٨. مَثَلُ الْمُتَّقِي عَلَى الْخَيْلِ كَالْمُكْتَفِفِ بِالصَّدَقَةِ
 ٢٠. مَثَلُ هَذِهِ الْأُمَةِ كَمَثَلِ أَرْبَعَةِ نَفَرٍ رَجُلٍ آتَاهُ اللَّهُ مَا لَا
 ٥٤٧٦. مَثَلِي كَمَثَلِ رَجُلٍ اسْتَوْفَدَ نَارًا فَلَمَّا أَضَاءَتْ مَا حَوْلَهُ
 ٥٤٧٦. مَثَلِي وَمَثَلُ أُخْتِي كَمَثَلِ رَجُلٍ اسْتَوْفَدَ نَارًا فَجَعَلَتْ
 ٥٤٧٧. مَثَلِي وَمَثَلُكُمْ كَمَثَلِ رَجُلٍ أَوْفَدَ نَارًا فَجَعَلَ
 ٢٣٤٦. مَجَالِسُ الذِّكْرِ فَأَغْدُوا أَوْ رُوْحُوا فِي ذِكْرِ اللَّهِ
 ٣٧٠. الْمُؤَدُّونَ أَمْنَاءُ وَالْإِيْمَةُ ضَمَنَاءُ اللَّهُمَّ اغْفِرْ
 ٤٨٥٥. مَالِي مَالِي إِيْمًا لَهُ مِنْ مَالِهِ ثَلَاثُ مَا أَكَلَ فَأَقْنَى
 ٥٠٧٦، ٥٠٠٥. المؤمن إذا أقشعر من خشية الله عز وجل
 ٣٩٦٩. المؤمن غير كريم والفاجر حَبٌّ لَيْمٍ
 ٤٤٤٢. مؤمن في خلقٍ حسن قلنا أما هذِهِ
 ٣٢٧٢. المؤمن ليشرب في معي واحد والكافر يشرب في
 ٣٨٨٣. المؤمن من أيمنه الناس والمسلم من سلم المسلمون
 ٤٧١٩. المؤمن وإِوِ رَاقِعٍ فَسَعِيدٌ مَنْ هَلَكَ عَلَى
 ٢٢٤٨. مؤمن ورب الكعبة يا أبا الحسن
 ٢٠٥٤. مؤمن يجاهد بنفسه ويماله في سبيل الله تعالى
 ٤١٥٤. مؤمن يجاهد بنفسه وماله في سبيل الله قال
 ٢٧٤٩. المؤمنون بعضهم لبعض نصحة وأذن وإن
 ١١٥٣. مانع الرزاة يوم القيامة في النار
 ٢٢١٣. المناهية بالقرآن مع السفرة الكرام البررة والذي
 ٤٦٦٨. متى دخل هذا الكلب؟ قللت والله ما دريت
 ٤٥٦٣. المتحابون في الله في ظل العرش يوم لا ظل إلا
 ٤٥٧٤. المتحابون في الله والمتبادلون في الله والمتلاقون
 ٣٤٤. المتخللون في الوضوء والمتخللون من الطعام
 ٣٦٨٩. المشبهون من الرجال بالنساء والمتشبهات من
 ٤٤٠١، ٤٠٦٢. المتكبرون
 ٤٤١٨. مِثْقَالُ ذَرَّةٍ مِنْ كِبَرٍ
 ٤٨٥٤. مَثَلُ ابْنِ آدَمَ وَمَالِهِ وَأَهْلِهِ وَعَمَلِهِ كَرَجُلٍ لَهُ ثَلَاثَةٌ
 ٥٢٧٠. مِثْلُ أَحَدٍ وَفِي رَوَايَةٍ قَالُوا يَا رَسُولَ اللَّهِ مِثْلُ
 ٧٥٧. مَثَلُ الَّذِي لَا يُؤْمِرُ رُكُوعَهُ وَيَقْرَأُ فِي سُجُودِهِ مَثَلُ
 ٧٤٠. مَثَلُ الَّذِي لَا يَقُولُ آمِينَ كَمَثَلِ رَجُلٍ غَرَا مَعَ قَوْمٍ
 ٥٢٤٢. مَثَلُ الَّذِي يَتَصَدَّقُ عِنْدَ مَوْتِهِ مَثَلُ الَّذِي يَهْدِي بَعْدَ مَا
 ٢٠٤. مَثَلُ الَّذِي يَعْلَمُ الْعِلْمَ ثُمَّ لَا يُحَدِّثُ بِهِ كَمَثَلِ
 ٣٦٧١. مَثَلُ الَّذِي يَجْلِسُ عَلَى فِرَاشٍ الْمُغِيْبَةِ مَثَلُ الَّذِي
 ٢٣٢٤. مَثَلُ الَّذِي يَذْكُرُ رَبَّهُ وَالَّذِي لَا يَذْكُرُ اللَّهَ مَثَلُ
 ٣٩٨٢. مَثَلُ الَّذِي يَرْجِعُ فِي عَطِيَّتِهِ أَوْ هَبَّتْ كَالْكَلْبِ يَأْكُلُ
 ٣٩٨٣. مَثَلُ الَّذِي يَسْتَرِدُّ مَا وَهَبَ كَمَثَلِ الْكَلْبِ بَقِيءُ
 ٥٢٤٢. مَثَلُ الَّذِي يُعْطِي عِنْدَ مَوْتِهِ كَمَثَلِ الَّذِي يَهْدِي إِذَا
 ٣٥٥٤، ٢٢٠. مَثَلُ الَّذِي يَعْلَمُ النَّاسَ الْخَيْرَ وَيَنْسَى نَفْسَهُ كَمَثَلِ
 ٢١٨. مَثَلُ الَّذِي يَعْلَمُ النَّاسَ الْخَيْرَ وَيَنْسَى نَفْسَهُ مَثَلُ
 ٤٧٤٧. مَثَلُ الَّذِي يَعْمَلُ الشَّيْءَ ثُمَّ يَعْمَلُ الْحَسَنَاتِ
 ٣٩٨٠. مَثَلُ الَّذِي يَعُودُ فِي هَبَّتْ كَمَثَلِ الْكَلْبِ بَقِيءُ ثُمَّ

- مَجَالِسُ الْعِلْمِ ١٦١
- الْمُجَاهِدُ مَنْ جَاهَدَ نَفْسَهُ لِلَّهِ عَزَّ وَجَلَّ ١٩٢٣
- الْمَجْلِسُ بِالْأَمَانَةِ إِلَّا ثَلَاثَ مَجَالِسٍ سَفَكَ دَمٌ ٣١١٦
- مَجْلِسُ الشَّيْطَانِ ٤٦٤١
- الْمَحْرُومُ مَنْ حُرِمَ وَصِيَّتُهُ ٥٢٣٥
- مُحَمَّدٌ فُتِحَ لَهُ حَتَّى يَقُومَ بَيْنَ يَدَيِ اللَّهِ عَزَّ ٥٤٤٩
- الْمُحْتَالُ الْفَخُورُ وَأَنْتُمْ تَجِدُونَهُ فِي كِتَابِ اللَّهِ ٢٧٨١
- مُذِينُ الْخَمْرِ إِنْ مَاتَ لَقِيَ اللَّهَ كَتَابِد ٣٦٠١
- الْمَدِينَةُ حَرَامٌ مَا بَيْنَ غَيْرِ إِلَى ثَوْرٍ فَمَنْ أَحْدَثَ فِيهَا ٣٠٧٥
- الْمَدِينَةُ خَيْرٌ لَهُمْ لَوْ كَانُوا يَعْلَمُونَ لَا يَدْعَاهَا أَحَدٌ ١٨٧٨
- الْمَدِينَةُ قُبَّةُ الْإِسْلَامِ وَكَارُ الْإِيمَانِ وَأَرْضُ ١٩٠١
- مَرْ أَغْرَابِي بِشَاءٍ قُلْتُ تَبِعَهَا بِثَلَاثَةِ ذَرَاهِمٍ ٢٧٨٢
- مَرْ بالسوق داخلا من بعض العالية والناس ٤٨٥٧
- مَرْ بِقَبْرِ الْغُرَقْدِ إِذَا بِقَبْرَيْنِ قَدْ دَفَنُوا فِيهِمَا رَجُلَيْنِ ٢٦٤
- مَرْ بِبَيْتَةِ قُبَّةٍ لِرَجُلٍ مِنَ الْأَنْصَارِ فَقَالَ مَا هَذِهِ؟ ٢٩٠٧
- مَرْ بِجَنَازَةٍ فَأَتَيْتُ عَلَيْهَا خَيْرٌ فَقَالَ نَبِيُّ اللَّهِ ﷺ ٥٢٨٧
- مَرْ بِحَايِطٍ مِنْ حِيطَانِ مَكَّةَ أَوِ الْمَدِينَةِ فَسَمِعَ صَوْتَ ٢٥٩
- مَرْ بِحَيَاءِ أَغْرَابِي وَهُوَ فِي أَصْحَابِهِ يُرِيدُونَ الْغَزْوَ ٢١٦٥
- مَرْ بِرَجُلٍ يَبِيعُ طَعَامًا فَسَأَلَهُ كَيْفَ يَبِيعُ؟ فَأَخْبَرَهُ فَأَوْحَى ٢٧٣٩
- مَرْ بِسَخْلَةٍ جَرَبَاءَ قَدْ أَخْرَجَهَا أَهْلُهَا فَقَالَ أَتَرَوْنَ ٤٨٦٠
- مَرْ بِشَجَرَةٍ يَابِسَةٍ الْوَرَقُ فَضَرَبَهَا بَعْصًا فَتَنَازَرَتْ وَرَقُهَا ٢٤٢٧
- مَرْ بِقَبْرِ فَقَالَ مَنْ صَاحِبُ هَذَا الْقَبْرِ؟ فَقَالُوا ٥٧١
- مَرْ بِقَبْرَيْنِ فَقَالَ إِنَّهُمَا لِكِعْدْبَانٍ وَمَا يَكْدُبَانِ فِي ٢٥٩
- مَرْ بِقَبْرَيْنِ يَكْدُبَانِ فَقَالَ إِنَّهُمَا يَكْدُبَانِ وَمَا ٤٢٧٥
- مَرْ يَقُومُ وَهُمْ يَضْحَكُونَ فَقَالَ تَضْحَكُونَ وَذِكْرُ ٥٤٨٣
- مَرْ بِمَجْلِسٍ وَهُمْ يَضْحَكُونَ فَقَالَ أَكْثَرُوا مِنْ ٥٠٠٨
- مَرْ بِنَا أَبَا لُبَابَةَ فَأَتْبَعْنَاهُ حَتَّى دَخَلَ بَيْتَهُ فَدَخَلْنَا ٢٢٥٧
- مَرْ بِوَيْهِ وَهُوَ يَغْرَسُ غَرْسًا فَقَالَ يَا أَبَا هُرَيْرَةَ مَا ٢٤٠٤
- مَرْ بِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ ذَاتَ يَوْمٍ قُلْتُ يَا رَسُولَ ٢٤٠٩
- مَرْ بِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَأَنَا جَالِسٌ وَقَدْ وَضَعْتُ ٤٦٢٥
- مَرْ بِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَأَنَا مُضْطَجِعٌ عَلَى بَطْنِي ٤٦٤٠
- مَرْ بِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَأَنَا مُضْطَجِعَةٌ مُتَصَبِّحَةٌ ٢٦٣٣
- مَرْ بِرَسُولِ النَّبِيِّ ﷺ وَأَنَا أَطِينُ حَايِطًا لِي أَنَا وَأُمِّي ٥٠٢٦
- مَرْ جِمَارٌ بِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَدْ كُويَ فِي وَجْهِهِ ٣٥٠٧
- مَرْ رَجُلٌ بَعْضُنْ شَجَرَةٍ عَلَى ظَهْرِ الطَّرِيقِ فَقَالَ وَاللَّهِ ٤٥٠٨
- مَرْ رَجُلٌ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ فَقَالَ لِرَجُلٍ عِنْدَهُ جَالِسٌ ٤٨٠٤
- مَرْ رَجُلٌ مِنْ أَصْحَابِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ بِشَغَبٍ فِيهِ ٢٠٥٨
- مَرْ رَجُلَانِ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَهُوَ يَذْكُرُ فَقَالَ ١١٢
- مَرْ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَبْعَثُ قَدْ لَصِقَ ظَهْرُهُ بِبَطْنِي ٣٤٧٧
- مَرْ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِطَعَامٍ وَقَدْ حَسَنَتْ صَاحِبُهُ ٢٧٤٠
- مَرْ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَقْبُو عَلَى بَابِ رَجُلٍ مِنَ الْأَنْصَارِ ٢٩٠٧
- مَرْ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَلَى رَجُلٍ وَاصِعَ رَجْلَهُ عَلَى ١٦٩٤
- مَرْ عُثْمَانُ بْنُ أَبِي الْعَاصِ ﷺ عَلَى كِلَابٍ بْنِ أُمَيَّةَ ١١٨٩
- مَرْ عُثْمَانُ بْنُ عُثْمَانَ أَوْ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَوْفٍ ٣٠٤٤
- مَرْ عَلَى أَصْحَابِهِ يَوْمًا فَقَالَ لَهُمْ هَلْ تَذَرُونَ مَا ٥٨٦
- مَرْ عَلَى جَوَابَةِ وَهِي فِي مَسْجِدِهَا ثُمَّ مَرَّ بِهَا وَهِي فِي ٢٤٤١
- مَرْ عَلَى جِمَارٍ قَدْ وَسِمَ فِي وَجْهِهِ فَقَالَ لَعَنَ اللَّهُ ٣٥٠٥
- مَرْ عَلَى رَجُلٍ فِي ظِلِّ شَجَرَةٍ يُرْسُ عَلَيْهِ الْعَاءُ ١٦٢٣
- مَرْ عَلَى رَجُلٍ مِنَ الْأَنْصَارِ وَهُوَ يَعْطُ أَخَاهُ فِي ٤٠١٠
- مَرْ عَلَى صَبْرَةٍ طَعَامٍ فَأَذْخَلَ يَدَهُ فِيهَا فَتَالَتْ ٢٧٣٩
- مَرْ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ رَجُلٌ فَرَأَى أَصْحَابَ رَسُولِ ٣٠٣٩، ٢٦٢٩
- مَرْ عَلَيْنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَنَحْنُ نَعَالِجُ خَصَا لَنَا ٥٠٢٦
- مَرْ النَّبِيُّ ﷺ بِأَبِي بَكْرٍ وَهُوَ يَلْعَنُ بَعْضَ رِيقِهِ ٤٢٢٤
- مَرْ النَّبِيُّ ﷺ بِأَبِي عَبَّاشٍ زَيْدِ بْنِ الصَّامِتِ ٢٥٥٦
- مَرْ النَّبِيُّ ﷺ بِدَمْنَةٍ قَوْمٍ فِيهَا سَخْلَةٌ مَيْتَةٌ فَقَالَ مَا ٤٨٥٩
- مَرْ النَّبِيُّ ﷺ بِرَجُلٍ مُضْطَجِعٍ عَلَى بَطْنِهِ فَعَمَزَهُ ٤٦٣٩
- مَرْ النَّبِيُّ ﷺ بِرَجُلٍ يَبِيعُ طَعَامًا فَقَالَ يَا صَاحِبَ ٢٧٤٣
- مَرْ النَّبِيُّ ﷺ بِشَاءٍ مَيْتَةٍ قَدْ أَلْقَاهَا أَهْلُهَا فَقَالَ ٤٨٥٨
- مَرْ النَّبِيُّ ﷺ بِعَبْدِ اللَّهِ بْنِ رِزَاخَةَ وَهُوَ يَذْكُرُ ٢٣٤٤
- مَرْ النَّبِيُّ ﷺ عَلَى قَوْمٍ يَتَتَبِعُونَ فَقَالَ ارْجِعُوا بَنِي ٢٠٣٤
- مَرْ النَّبِيُّ ﷺ فِي يَوْمٍ شَدِيدٍ الْحَرِّ نَحْوَ بَقِيعٍ ٢٦٤
- مَرْ النَّبِيُّ ﷺ فِي يَوْمٍ شَدِيدٍ الْحَرِّ نَحْوَ بَقِيعِ الْغُرَقْدِ ٤٢٧٦
- الْمَرْءُ مَعَ مَنْ أَحَبَّ ٤٥٨٢، ٤٥٨٣، ٤٥٨٣
- الْمَرْءُ فِي الْقُرْآنِ كُفِّرَ ٢٤١
- الْمَرْءُ إِذَا اسْتَنْظَرْتَ فَمَرَّتْ بِالْمَجْلِسِ كَذَا وَكَذَا ٣١٠٨
- الْمَرْءُ خَلِقَتْ مِنْ ضَلْعٍ فَإِنْ أَقَمْتَهَا كَسَرْتَهَا فَدَارَهَا ٢٩٩٦
- الْمَرْءُ خَلِقَتْ مِنْ ضَلْعٍ لَنْ تَسْتَقِيمَ لَكَ عَلَى طَرِيقَةٍ فَإِنْ ٢٩٩٧
- الْمَرْءُ خَلِقَتْ مِنْ ضَلْعٍ وَإِنْ أَغْرَجَ مَا فِي الضِّلَعِ ٢٩٩٧
- الْمَرْءُ غَوْرَةٌ فَإِذَا خَرَجَتْ اسْتَشْرَفَهَا الشَّيْطَانُ ٥١٩
- الْمَرْءُ غَوْرَةٌ وَأَنْهَا إِذَا خَرَجَتْ مِنْ بَيْتِهَا اسْتَشْرَفَهَا ٥١٧
- الْمَرْءُ لَا تُؤْذِي حَتَّى اللَّهُ عَلَيَّهَا حَتَّى تُؤْذِيَ حَقَّ ٣٠١٩

٤٠٣٢	المُسْلِمُ الْمُسَدَّدُ لِكُذْرِكَ دَرَجَةَ الصُّرَامِ الْقَوَامِ بَيَاتٍ	٣١٠٩	مَرَّتْ بِأَبِي هُرَيْرَةَ امْرَأَةٌ وَرِجْلُهَا تَعْصِفُ فَقَالَ لَهَا
٤٣٢٦	المُسْلِمُ مَنْ سَلِمَ الْمُسْلِمُونَ مِنْ لِسَانِهِ وَيَدِهِ وَمَالِهِ	١٨٨٣	مَرَّتْ بِزَيْدِ بْنِ ثَابِتٍ وَأَبِي أَيُّوبَ رَضِيَ اللَّهُ
٣٢٧٢	المُسْلِمُ يَأْكُلُ فِي مَعَى وَاحِدٍ وَالْكَافِرُ فِي سَبْعَةٍ	١١٩٥	مَرَّتْ بِهِ جَنَازَةٌ فَقَالَ طَوْبَى لَهُ إِنْ لَمْ يَكُنْ
٥٣٦٠	المُسْلِمُ يُصَلِّي وَخَطَايَاهُ مَرْفُوعَةٌ عَلَى رَأْسِهِ كُلَّمَا	١٣٠٧	مَرَّتْهُ بِنِ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ الرَّزِينِي أَنَّهُ كَانَ أَوَّلَ أَهْلِ
١٤٥٠	المُسْلِمُونَ شُرَكَاءُ فِي ثَلَاثٍ فِي الْكَلَاءِ وَالْمَاءِ	١٠٨٠	مَرْحَبًا بِطَالِبِ الْعِلْمِ إِنْ طَالِبَ الْعِلْمَ تَحَفُّهُ
١٤٥٢	المُسْلِمُونَ شُرَكَاءُ فِي ثَلَاثٍ فِي الْمَاءِ وَالْكَلَاءِ	٥٧٠١	الْمَرْدَ إِلَى اللَّهِ إِلَى جَنَّةٍ أَوْ نَارٍ خُلُودٌ بِهَا مَوْتٌ
٥٦١٨	مَسِيرَةُ شَهْرٍ لِلْغُرَابِ الْأَبْقَعِ لَا يَقَعُ وَلَا يَنْتَنِي وَلَا	٢٠٨	مَرَزَتْ لَيْلَةً أُسْرِي بِي بِأَقْوَامٍ يُقْرَضُ شِفَاهُهُمْ
٤٦٧٩	مَسِيرَةُ يَوْمٍ فِي أُخْرَى لَا يَجِلُ لَا مَرَأَةً تُؤْمِنُ	٢٣١٣	مَرَزَتْ لَيْلَةً أُسْرِي بِي بِرَجُلٍ مَغْتَبٍ فِي نَوْرٍ
٤٨٧	الْمُشَاوُونَ إِلَى الْمَسَاجِدِ فِي الظُّلَمِ أَوْلَيْكَ	٣٥٥١	مَرَزَتْ لَيْلَةً أُسْرِي بِي عَلَى قَوْمٍ يُقْرَضُ شِفَاهُهُمْ
٥٣٦٧	مُشَاءَ	١٧١٩	مَرَضَ ابْنُ عَبَّاسٍ مَرَضًا شَدِيدًا فَذَعَا وَلَدَهُ
٥١٢٣	الْمُصِيبَةُ تَبْصُرُ وَجْهَ صَاحِبِهَا يَوْمَ تَسُودُ	٥١٦٦، ٥١٤٨	مَرَضَ الْمُسْلِمُ يُذْهِبُ اللَّهُ بِهِ خَطَايَاهُ كَمَا تَذْهِبُ
٢٨٢٠	مَقْلُ الْغَنِيِّ ظَلَمٌ وَإِذَا أَنْعَيْتُمْ أَحَدَكُمْ عَلَى مَلِيٍّ	٣٥٣٩	مَرُّوا بِالْمَعْرُوفِ وَأَنْهَوْا عَنِ الْمُنْكَرِ قَبْلَ أَنْ تَذْعُوا
٤٦٩٠	مَعَ كُلِّ جَرَسٍ شَيْطَانٌ	٥٢٨٦	مَرُّوا عَلَى النَّبِيِّ ﷺ بِجَنَازَةٍ فَأَتَوْا عَلَيْهَا خَيْرًا
٢٨٣٠	مُعَاذُ بْنُ جَبَلٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ افْتَقَدَهُ يَوْمَ	٥١٤٧	الْمَرِيضِ تَحَاتَّ خَطَايَاهُ كَمَا تَحَاتَّ وَرَقٌ
٥٧٠١	مُعَاذُ بْنُ جَبَلٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ إِلَى الْيَمَنِ فَلَمَّا قَدِمَ	١٢٠١	الْمَسَائِلُ كُدُوحٌ يَكْذُخُ بِهَا الرَّجُلُ وَجْهَهُ فَمَنْ
١١٨٦	الْمُعْتَدِي فِي الصَّدَقَةِ كَمَا يَبْغِيهَا	١٢٠٨	مَسْأَلَةُ الْغَنِيِّ شَيْنٌ فِي وَجْهِهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ
١٨٢١	مُعْتَرِ النَّاسِ أَتَانِي جِبْرَائِيلُ إِنِّمَا فَأَقْرَأَنِي مِنْ رَبِّي	١٢٠٨	مَسْأَلَةُ الْغَنِيِّ نَارٌ إِنْ أُعْطِيَ قَلِيلًا فَقَلِيلٌ وَإِنْ أُعْطِيَ كَثِيرًا
٢٤٨٢	مُعْقَبَاتٌ لَا يَحِيبُ فَأَيْلَهُنَّ أَوْ فَأَعْلَهُنَّ دُبُرُ كُلِّ	١٢٠١	الْمَسْأَلَةُ كَذِبٌ بِهَا الرَّجُلُ وَجْهَهُ الْحَدِيثُ وَقَالَ
١٣٠	مُعَلِّمُ الْخَيْرِ يَسْتَغْفِرُ لَهُ كُلَّ شَيْءٍ حَتَّى الْحَيَاتِ فِي	١٢٠٢	الْمَسْأَلَةُ كُلُّوْحٌ فِي وَجْهِ صَاحِبِهَا يَوْمَ الْقِيَامَةِ فَمَنْ
٣٠٤٢	الْمُعَوَّةُ ثَانِي مِنَ اللَّهِ عَلَى قَدَرِ الْمُؤْمِنَةِ وَإِنَّ الصَّبْرَ	١٢١٢	الْمَسْأَلَةُ لَا تَجِلُ لَغَنِيٍّ وَلَا لِذِي مِرَّةٍ سَوِيٍّ إِلَّا لِذِي فَقْرٍ
٢٣٧٥	مُقَاتِلُ الْجَنَّةِ شَهَادَةٌ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ	٣١٢٧	الْمُسْبِلُ إِذَا رَأَهُ
٥٥٣	مِفْتَاحُ الْجَنَّةِ الصَّلَاةُ	٢٧٧٦	الْمُسْبِلُ إِذَا رَأَهُ وَالْمَنَانُ عَطَاءُ وَالْمُنْفِقُ سِلْعَتُهُ بِالْخَلِيفِ
٤٢٨١	الْمُفْسِدُونَ بَيْنَ الْأَحْيَةِ	٣١٢٧، ٢٧٧٦	الْمُسْبِلُ وَالْمَنَانُ وَالْمُنْفِقُ سِلْعَتُهُ بِالْخَلِيفِ
٤٣١٢، ٣٤٠٩	الْمُفْلِسُ مِنْ أُمَّتِي مَنْ يَأْتِي يَوْمَ الْقِيَامَةِ بِصَلَاةٍ	٤٢١٩	الْمُسْتَبَانُ شَيْطَانَانِ يَتَهَاتَرَانِ وَيَتَكَادَبَانِ
٥٤١٠	الْمُفْلِسُ مِنْ أُمَّتِي مَنْ يَأْتِي يَوْمَ الْقِيَامَةِ بِصَلَاةٍ وَصِيَامٍ	٤٢١٦	الْمُسْتَبَانُ مَا فَلَا فَعَلَى الْبَادِي مِنْهُمَا حَتَّى يَتَعَدَّى
٢٠٥٨	مُقَامُ أَحَدِكُمْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ تَعَالَى أَفْضَلُ مِنْ	١٠٦٩	الْمُسْتَعْجِلِ إِلَى الْجُمُعَةِ كَالْمُهْدِي بِذَنَّةٍ وَالَّذِي
٢٠٥٩	مُقَامُ الرَّجُلِ فِي الصَّغْفِ فِي سَبِيلِ اللَّهِ أَفْضَلُ عِنْدَ	٢٣٢٧	الْمُسْتَهْتَرُونَ بِذِكْرِ اللَّهِ يَضَعُ الذِّكْرَ عَنْهُمْ أَتَقَالَهُمْ قِيَاتُونَ
٥٥٤١	مُقَعَّدُ الْكَافِرِ فِي النَّارِ مَسِيرَةُ ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ وَكُلُّ	٥٠٤	الْمُسْجِدِ بَيْتٌ كُلُّ نَفْسٍ وَتَكْفُلُ اللَّهُ لِمَنْ كَانَ
٣٦٦٢	الْمُقِيمُ عَلَى الزَّانَةِ كَمَا يَدُورُ وَتَنْ	١٩٠٢	مُسْجِدِي هَذَا وَالتَّبِيتُ الْمَعْمُورُ
٣٩٤٢	مُكَارَمُ الْأَخْلَاقِ مِنْ أَعْمَالِ الْجَنَّةِ	١٧٨٣	مُسْحُ الْحَجَرِ وَالرُّكْنِ اليماني يَحُطُّ الْخَطَايَا
٤٨٩٥	مَكَانُكَ لَا تَبْرَحَ حَتَّى آتِيكَ الْحَدِيثُ	١٧٨٢	مُسْحُهَا يَحُطُّ الْخَطَايَا وَسَمِعْتُهُ يَقُولُ مَنْ
٢٤٨٣	مَكَانُكُمْ ثُمَّ قَالَ أَلَا أَخْبَرُكُمْ بِخَيْرٍ مِمَّا	١٥٤١	مُسْرُوقٌ أَنَّهُ دَخَلَ عَلَى عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا يَوْمَ
٥٦١	مَكْتُوبٌ	٤٤٨٦، ٤٣٧٦، ٣٤٢٠	الْمُسْلِمُ أَخُو الْمُسْلِمِ لَا يَظْلِمُهُ وَلَا يَخْذُلُهُ وَلَا
٩٤٥	مَكْتُوبٌ فِي التَّوَرَاةِ لَقَدْ أَعَدَّ اللَّهُ لِلَّذِينَ تَتَجَافَى	٥٢٦٣، ٣٤٠٥	الْمُسْلِمُ أَخُو الْمُسْلِمِ لَا يَظْلِمُهُ وَلَا يَخْذُلُهُ وَلَا يَقُولُ
٣٨٢٢	مَكْتُوبٌ فِي التَّوَرَاةِ مَنْ أَحَبَّ أَنْ يُزَادَ فِي عَمَلِهِ	٣٩٨٤، ٣٥٦١	الْمُسْلِمُ أَخُو الْمُسْلِمِ لَا يَظْلِمُهُ وَلَا يَسْلُمُهُ مَنْ كَانَ
٢٧٤٢	الْمَكْرُ وَالْخِدَاعُ فِي النَّارِ	٢٧٤٨	الْمُسْلِمُ أَخُو الْمُسْلِمِ وَلَا يَجِلُ لِمُسْلِمٍ إِذَا بَاعَ مِنْ

٢٧٤٢	الْمَكْرُ وَالْخَيْبَةُ وَالْخَيَانَةُ فِي النَّارِ	مَنْ أَتَمَّ الرُّضُوءَ كَمَا أَمَرَهُ اللَّهُ فَالصلواتُ	٣١٤
٤٧٥٥	مَلَأَتْ يَدَكَ شُغْلًا	مَنْ أَتَمَّ الرُّضُوءَ كَمَا أَمَرَهُ اللَّهُ فَالصلواتُ الخمسُ	٢٩٢
١٤٤٩	الْمِلْحُ قَالَ يَا نَبِيَّ اللَّهِ مَا الشَّيْءُ الَّذِي لَا يَجِلُّ	مَنْ أَتَى إِلَيْهِ مَعْرُوفٌ فَلْيُكَافِئْ بِهِ وَمَنْ لَمْ يَسْتَطِعْ	١٤٥٧
٤٦٢٤	مَلْعُونٌ عَلَى لِسَانِ مُحَمَّدٍ ﷺ - أَوْ لَعَنَ اللَّهُ عَلَى	مَنْ أَتَكَلَّ ثَلَاثَةَ مِنْ صَلَاتِهِ فَاحْتَسَبَهُمْ عَلَى اللَّهِ فِي	٣٠٨٨
٣٧٠٣	مَلْعُونٌ مَنْ أَتَى امْرَأَةً فِي دُبُرِهَا	مَنْ أَتَيْتُمْ عَلَيْهِ خَيْرًا وَجَبَتْ لَهُ الْجَنَّةُ وَمَنْ أَتَيْتُمْ	٥٢٨٧
١٢٧٦	مَلْعُونٌ مَنْ سَأَلَ بِوَجْهِ اللَّهِ وَمَلْعُونٌ مَنْ سِئِلَ	مَنْ أَحَبَّ أَنْ تُسَرَّهُ صَحِيفَتُهُ فَلْيَكْثُرْ فِيهَا مِنْ	٢٥٢١
٣٨١٤	مَلْعُونٌ مَنْ عَمَلَ عَمَلًا قَوْمَ لُوطٍ مَلْعُونٌ مَنْ عَمَلَ عَمَلًا	مَنْ أَحَبَّ أَنْ يُبْسَطَ لَهُ فِي رِزْقِهِ وَيُسَاءَلَ فِي أَثَرِهِ	٣٨١٩
٢٧٨٨	مَلْعُونٌ مَنْ فَرَّقَ بَيْنَ الْوَالِدَةِ وَلَدَيْهَا	مَنْ أَحَبَّ أَنْ يَتَمَثَّلَ لَهُ الرِّجَالُ قِيَامًا فَلْيَتَوَضَّعْ	٤١٢٧
٥٤٣٤	مَلِكٌ مُوَكَّلٌ بِالْبَزَائِنِ فَيُؤْتِي بِأَبْنِ آدَمَ فَيُوقِفُ بَيْنَ	مَنْ أَحَبَّ أَنْ يُحَلِّقَ حَبِيْبَهُ خَلْقَةً مِنْ نَارٍ فَلْيُحَلِّقْهُ	١١٦٩
٢٧٨٤	مَنْعَقَةً لِلْبُرْكَ	مَنْ أَحَبَّ أَنْ يَصِلَ أَبَاهُ فِي قَبْرِهِ فَلْيَصِلْ إِخْوَانِ أَبِيهِ	٣٨٠٠
٢٩٢٣	الْمَمْلُوكُ الَّذِي يُحْسِنُ عِبَادَةَ رَبِّهِ وَيُؤَدِّي إِلَى	مَنْ أَحَبَّ أَنْ يَكْثُرَ اللَّهُ خَيْرَ بَيْنِهِ فَلْيَتَوَضَّعْ إِذَا	٣٣١٦
١٢٦٩	مَنْ أَتَاهُ اللَّهُ شَيْئًا مِنْ هَذَا النَّالِ مِنْ غَيْرِ أَنْ يَسْأَلَهُ	مَنْ أَحَبَّ ذُنْبَاهُ أَصْرًا بِأَخْرِيهِ وَمَنْ أَحَبَّ آخِرَتَهُ	٤٨٦٩
١١٤٩	مَنْ أَتَاهُ اللَّهُ مَا لَا فَلََمْ يُؤَدِّ زَكَاتَهُ مِثْلَ لَهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ	مَنْ أَحَبَّ رَجُلًا لِلَّهِ فَقَالَ إِنِّي أَحْبَبْتُكَ لِلَّهِ فَدَخَلَا	٤٥٦٠
٢٢٨١	مِنْ آخِرِ سُورَةِ الْكَهْفِ	مَنْ أَحَبَّ لِقَاءَ اللَّهِ أَحَبَّ اللَّهُ لِقَاءَهُ وَمَنْ كَرِهَ لِقَاءَهُ	٥٢٤٦، ٥٢٤٤
١٩١٩	مَنْ أَذَى أَهْلَ الْمَدِينَةِ آذَاهُ اللَّهُ وَعَلَيْهِ لَعْنَةُ اللَّهِ	مَنْ أَحَبَّ لِلَّهِ وَابْتَغَصَ لِلَّهِ وَأَعْطَى لِلَّهِ وَمَنَعَ	٤٥٧٩
٣٨٨٥	مَنْ أَذَى جَارَهُ فَقَدْ أَذَانِي وَمَنْ أَذَانِي فَقَدْ أَذَى	مِنْ أَحْبَبَكُمْ إِلَيَّ وَأَفْرَبَكُمْ مِنِّي مَجْلِسًا يَوْمَ الْقِيَامَةِ	٤٤٠١، ٤٠٣٨
٢٤٦	مَنْ أَذَى الْمُسْلِمِينَ فِي طُرُقِهِمْ وَجَبَتْ عَلَيْهِ	مَنْ اخْتَبَسَ قَرَسًا فِي سَبِيلِ اللَّهِ إِيْمَانًا بِاللَّهِ	١٩٧٠
٣٣٣٩	مَنْ ابْتَنَى الْقَضَاءَ وَسَأَلَ فِيهِ شَفْعًا وَكِلَإً إِلَى	مَنْ اخْتَجَمَ لِسَنَعٍ عَشْرَةَ مِنَ الشَّهْرِ كَانَ لَهُ شِفَاءٌ	٥٢٠٥
٣٠٥٠	مَنْ ابْتَلَى بِشَيْءٍ مِنَ النَّبَاتِ فَصَبَّرَ عَلَيْهِمْ كُنَّ لَهُ حِجَابًا	مَنْ اخْتَجَمَ لِسَنَعٍ عَشْرَةَ وَتِسْعَ عَشْرَةَ وَاحْدَى	٥٢٠٥
٣٠٥٠	مَنْ ابْتَلَى مِنَ هَذِهِ النَّبَاتِ بِشَيْءٍ فَأَحْسَنَ إِلَيْهِمْ	مَنْ اخْتَجَمَ يَوْمَ الْأَرْبَعَاءِ أَوْ يَوْمَ السَّبْتِ فَأَصَابَهُ	٥٢٠٧
١٤٥٤	مَنْ أَبْيَى مَعْرُوفًا فَلَمْ يَجِدْ لَهُ جَزَاءً إِلَّا النَّعَاءَ فَقَدْ شَكَرَهُ	مَنْ اخْتَسَبَ ثَلَاثَةَ مِنْ صَلَاتِهِ دَخَلَ الْجَنَّةَ	٣٠٨٢
٢٣٦٢	مِنْ أَبْوَابِ الْجَنَّةِ الثَّمَانِيَةِ أَيُّهَا شَاءَ	مَنْ اخْتَكَرَ حِكْرَةً يُرِيدُ أَنْ يُغَالِي بِهَا عَلَى	٢٧٦٦
٣٦٩١	مَنْ أَتَى بَهِيمَةً فَاقْتُلُوهُ وَأَقْتُلُوا مَعَهُ	مَنْ اخْتَكَرَ طَعَامًا أَرْبَعِينَ لَيْلَةً فَقَدْ بَرَّ مِنَ اللَّهِ	٢٧٥٨
٥٢٧١	مَنْ أَتَى جَنَازَةً فِي أَهْلِهَا فَلَهُ فِرَاطٌ فَإِنْ ابْتِغَاهَا فَلَهُ	مَنْ اخْتَكَرَ طَعَامًا فَهُوَ خَاطِئٌ	٢٧٥٧
٣٧٠٤	مَنْ أَتَى حَائِضًا أَوْ امْرَأَةً فِي دُبُرِهَا أَوْ كَاهِنًا فَصَدَّقَهُ	مَنْ اخْتَكَرَ عَلَى الْمُسْلِمِينَ طَعَامَهُمْ ضَرَبَهُ اللَّهُ	٢٧٦٠
٣٧٠٤	مَنْ أَتَى حَائِضًا أَوْ امْرَأَةً فِي دُبُرِهَا أَوْ كَاهِنًا فَصَدَّقَهُ فَقَدْ	مَنْ أَخَذَتْ فِي أَمْرِنَا هَذَا مَا لَيْسَ مِنْهُ فَهُوَ رَدٌّ	٧٤
٤٦٠٢	مَنْ أَتَى عَرَفَا أَوْ سَاحِرًا أَوْ كَاهِنًا فَسَأَلَهُ فَصَدَّقَهُ	مَنْ أَحْسَنَ الصَّلَاةَ حَيْثُ بَرَأَ النَّاسُ وَأَسَاءَهَا	٤٢
٤٦٠٣	مَنْ أَتَى عَرَفَا أَوْ سَاحِرًا أَوْ كَاهِنًا يُؤْمِنُ بِمَا يَقُولُ	مَنْ أَحْسَنَ فِيمَا بَقِيَ غُفِرَ لَهُ مَا مَضَى وَمَنْ أَسَاءَ	٤٧٤٦
٤٦٠١	مَنْ أَتَى عَرَفَا أَوْ كَاهِنًا فَصَدَّقَهُ بِمَا يَقُولُ فَقَدْ كَفَرَ	مَنْ أَحْصَى أَسْبُوعًا كَانَ كَعَجَزٍ رَقَبَةٍ	١٧٨٢
٤٦٠٠	مَنْ أَتَى عَرَفَا فَسَأَلَهُ عَنْ شَيْءٍ فَصَدَّقَهُ لَمْ يَقْبَلْ لَهُ	مَنْ أَحْيَا سَنَةً مِنْ سُنَّتِي أُمِيتَتْ بَعْدِي كَانَ لَهُ مِنْ	٩١
٨٩٠، ٢٥	مَنْ أَتَى فِرَاشَهُ وَهُوَ يُتَوَى أَنْ يَقُومَ يُصَلِّيَ مِنْ	مَنْ أَحْيَا سَنَةً مِنْ سُنَّتِي قَدْ أُمِيتَتْ بَعْدِي كَانَ لَهُ مِنْ	٩٧
٤٥٩٨	مَنْ أَتَى كَاهِنًا فَسَأَلَهُ عَنْ شَيْءٍ حُجِبَتْ عَنْهُ التَّوْبَةُ	مَنْ أَحْيَا اللَّيَالِي الْخَمْسَ وَجَبَتْ لَهُ الْجَنَّةُ لَيْلَةً	١٦٧٨
٤٥٩٦	مَنْ أَتَى كَاهِنًا فَصَدَّقَهُ بِمَا قَالَ فَقَدْ كَفَرَ بِمَا أُنْزِلَ	مَنْ أَحْيَا لَيْلَةَ الْفِطْرِ وَلَيْلَةَ الْأَضْحَى؛ لَمْ يَمِتْ قَلْبُهُ	١٦٧٩
٤٥٩٧	مَنْ أَتَى كَاهِنًا فَصَدَّقَهُ بِمَا يَقُولُ فَقَدْ بَرَى وَمِمَّا	مَنْ أَخَافَ أَهْلَ الْمَدِينَةِ أَخَافَهُ اللَّهُ	١٩١٥
٣٧٠١	مَنْ أَتَى النِّسَاءَ فِي أَعْجَازِهِنَّ فَقَدْ كَفَرَ	مَنْ أَخَافَ أَهْلَ الْمَدِينَةِ أَخَافَهُ اللَّهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ	١٩١٨
٥٢٦٧	مَنْ أَتَبَعَ جَنَازَةَ مُسْلِمٍ إِيْمَانًا وَاخْتِسَابًا وَكَانَ مَعَهُ حَتَّى	مَنْ أَخَافَ أَهْلَ الْمَدِينَةِ فَقَدْ أَخَافَ مَا بَيْنَ جَنْبَيْهِ	١٩١٤

- مَنْ أَخَافَ مُؤْمِنًا كَانَ حَقًّا عَلَى اللَّهِ أَنْ لَا يُؤْتَهُ ٤٢٥٥
- مَنْ أَخَذَ أَرْضًا بِغَيْرِ حَقِّهَا كَلَّفَ أَنْ يَحْمِلَ ثَرَاهَا إِلَى ٢٨٩٨
- مَنْ أَخَذَ أَمْوَالَ النَّاسِ يُرِيدُ آذَانَهَا أَذَى اللَّهُ عَنْهُ ٢٧٩٦
- مَنْ أَخَذَ شَيْئًا مِنَ الْأَرْضِ بِغَيْرِ جَلَّةٍ طَوْفَهُ مِنْ ٢٨٩٩
- مَنْ أَخَذَ مِنَ الْأَرْضِ شَيْئًا بِغَيْرِ حَقِّهِ خُفِيَ بِهِ ٢٨٩٧
- مَنْ أَخَذَ مِنَ الْأَرْضِ شَيْئًا بِغَيْرِ حَقِّهِ طَوْفَهُ مِنْ ٢٨٩٦
- مَنْ أَخَذَ مِنْ طَرِيقِ الْمُسْلِمِينَ شَيْئًا جَاءَ بِهِ يَوْمَ ٢٩٠٣
- مَنْ أَخْرَجَ أَذَى مِنَ الْمَسْجِدِ بَنَى اللَّهُ لَهُ نَيْتًا فِي ٤٣٤
- مَنْ أَخْرَجَ مِنْ طَرِيقِ الْمُسْلِمِينَ شَيْئًا يُؤْذِيهِمْ كَتَبَ ٤٥٠٦
- مَنْ أَخْلَصَ لِلَّهِ أَرْبَعِينَ يَوْمًا ظَهَرَتْ تَابِيعُ الْحِكْمَةِ ١٣
- مَنْ أَذَى رِكَائِهِ مَالَهُ فَقَدْ دَخَبَ عَنْهُ شَرُّهُ ١١٢٢
- مَنْ أَذَانٌ دُنْيَا وَهُوَ يَنْوِي أَنْ يُؤَدِّيَهُ وَمَاتَ أَذَاهُ اللَّهُ عَنْهُ ٢٧٩٥
- مَنْ أَذْخَلَ عَلَى أَهْلِ نَيْتٍ مِنَ الْمُسْلِمِينَ سُرُورًا لَمْ ٤٠٠٦
- مَنْ أَذْرَكَ أَبَوَيْهِ أَوْ أَحَدَهُمَا فَلَمْ يَبْرِهِمَا فَمَاتَ فَذَخَلَ ٣٧٨٨
- مَنْ أَذْرَكَ شَهْرَ رَمَضَانَ بِمَكَّةَ فَصَامَهُ وَقَامَ مِنْهُ مَا ١٤٩٥
- مَنْ أَذْرَكَ وَالِدَيْهِ أَوْ أَحَدَهُمَا فَلَمْ يَبْرِهِمَا دَخَلَ النَّارَ ٣٧٨٨
- مَنْ أَذْرَكَ وَالِدَيْهِ عِنْدَ الْكِبَرِ أَوْ أَحَدَهُمَا ثُمَّ لَمْ ٣٧٨٧
- مَنْ أَذْرَكَ الْأَذَانَ فِي الْمَسْجِدِ ثُمَّ خَرَجَ لَمْ يُخْرَجْ ٤١٢
- مَنْ ادَّعَى إِلَى غَيْرِ أَبِيهِ أَوْ انْتَهَى إِلَى غَيْرِ مَوَالِيهِ ٣٠٨٠، ٣٠٧٥
- مَنْ ادَّعَى إِلَى غَيْرِ أَبِيهِ أَوْ تَوَلَّى غَيْرَ مَوَالِيهِ فَعَلَيْهِ ٣٠٧٨
- مَنْ ادَّعَى إِلَى غَيْرِ أَبِيهِ لَمْ يَرْحَ رَائِحَةَ الْجَنَّةِ وَلَا ٣٠٧٧
- مَنْ ادَّعَى إِلَى غَيْرِ أَبِيهِ وَهُوَ يَعْلَمُ أَنَّهُ غَيْرُ أَبِيهِ ٣٠٧٣
- مَنْ ادَّعَى نَسَبًا لَا يُعْرَفُ كَفَرَ بِاللَّهِ أَوْ انْتَهَى مِنْ ٣٠٨١
- مَنْ أَذَّنَ اثْنَتَيْ عَشْرَةَ سَنَةً وَجَبَتْ لَهُ الْجَنَّةُ وَكُتِبَ ٣٨٩
- مَنْ أَذَّنَ مُحْتَسِبًا سَبْعَ سِنِينَ كَتَبَ اللَّهُ لَهُ بَرَاءَةً مِنْ ٣٩٠
- مَنْ أَذْهَبَ اللَّهُ بَصَرَهُ فَصَبَّرَ وَاحْتَسَبَ كَانَ حَقًّا ٥١٨٥
- مَنْ أَذْهَبَتْ حَبِيبَتِي فَصَبَّرَ وَاحْتَسَبَ لَمْ أَرْضَ لَهُ نَوَابًا ٥١٧٨
- مَنْ أَرَادَ أَنْ تَسْتَجَابَ دَعْوَتُهُ وَأَنْ تَكْتَفَى كُرْبَتُهُ ١٣٦٧
- مَنْ أَرَادَ أَنْ يَلْقَى اللَّهَ طَاهِرًا مُطَهَّرًا فَلْيَتَزَوَّجْ ٢٩٧٣
- مَنْ أَرَادَ أَنْ يَمُدَّ فِي عَمْرِهِ وَيَسْطِ فِي رِزْقِهِ فَلْيَصِلْ ٣٨٤٣
- مَنْ أَرَادَ أَنْ يَنَامَ عَلَى فِرَاشِهِ فَنَامَ عَلَى يَمِينِهِ ثُمَّ ٩٠٢
- مَنْ أَرَادَ سَخَطَ اللَّهِ وَرَضَى النَّاسَ عَادَ حَامِدُهُ مِنَ النَّاسِ ٣٤٥٠
- مَنْ أَرَى الرَّبَّ اسْتَطَالَتْ فِي عِرْضِ الْمُسْلِمِ بِغَيْرِ ٤٢٩٠، ٣٨٣٧
- مَنْ أَرَى الرَّبَّ اسْتَطَالَتْ الْمَرْءُ فِي عِرْضِ ٤٢٨٨
- مَنْ أَرْسَلَ نَفَقَةً فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَأَقَامَ فِي بَيْتِهِ فَلَهُ ١٩٦٠
- مَنْ أَرْضَى اللَّهَ سَخَطَ النَّاسَ كَفَاهُ اللَّهُ وَمَنْ اسْخَطَ ٣٤٥٠
- مَنْ أَرْضَى سُلْطَانًا بِمَا يُسَخِطُ رِثَهُ خَرَجَ مِنْ دِينِ ٣٤٤٩
- مَنْ أُرِيدَ مَالُهُ بِغَيْرِ حَقٍّ فَقَاتَلَ فَقُتِلَ فَهُوَ شَهِيدٌ ٢٢٠٢
- مَنْ أَسْبَغَ الْوُضُوءَ فِي الْبُرْدِ الشَّدِيدِ كَانَ لَهُ مِنْ ٣١١
- مَنْ أَسْبَلَ إِزَارَهُ فِي صَلَاتِهِ خِلَاءَ فَلَيْسَ مِنَ اللَّهِ ٣١٣٨
- مَنْ اسْتَرْجَعَ عِنْدَ الْمُصِيبَةِ جَبَرَ اللَّهُ مُصِيبَتَهُ ٥٢٥٣
- مَنْ اسْتَطَاعَ أَنْ يَمُوتَ بِالْمَدِينَةِ فَلْيَمُتْ بِهَا فَإِنِّي ١٨٨٤
- مَنْ اسْتَطَاعَ أَنْ يَمُوتَ بِالْمَدِينَةِ فَلْيَمُتْ فَمَنْ ١٨٨٧
- مَنْ اسْتَطَاعَ مِنْكُمْ أَنْ لَا يَحُولَ بَيْنَهُ وَبَيْنَ الْجَنَّةِ ٣٧١٨
- مَنْ اسْتَطَاعَ مِنْكُمْ أَنْ لَا يَمُوتَ إِلَّا بِالْمَدِينَةِ ١٨٨٦
- مَنْ اسْتَطَاعَ مِنْكُمْ أَنْ يَسْتَنْتِرَ مِنَ النَّارِ وَلَوْ بِشِقٍّ ١٢٩٣
- مَنْ اسْتَطَاعَ مِنْكُمْ أَنْ يَمُوتَ بِالْمَدِينَةِ فَلْيَفْعَلْ فَإِنِّي ١٨٨٤
- مَنْ اسْتَطَاعَ مِنْكُمْ أَنْ يَمُوتَ بِالْمَدِينَةِ فَلْيَمُتْ فَإِنَّهُ ١٨٨٥
- ١٨٨٩، ١٨٨٨
- مَنْ اسْتَعَاذَ بِاللَّهِ فَأَعِيدُوهُ وَمَنْ سَأَلَ بِاللَّهِ فَأَغْطُوهُ ١٢٧٥
- مَنْ اسْتَعَاذَ بِاللَّهِ فَأَعِيدُوهُ وَمَنْ سَأَلَكَم بِاللَّهِ ١٤٥٣
- مَنْ اسْتَعْمَلَ رَجُلًا مِنْ عَصَابَةٍ وَفِيهِمْ مَنْ هُوَ ٣٣٨٨
- مَنْ اسْتَعْمَلَنَاهُ عَلَى عَمَلٍ فَرَّقْنَاهُ رِزْقًا فَمَا أَخَذَ ١١٧٩
- مَنْ اسْتَعْمَلَنَاهُ مِنْكُمْ عَلَى عَمَلٍ فَكُتِبَ مَخِيطًا فَمَا ١١٨١
- مَنْ اسْتَفْتَحَ أَوَّلَ نَهَارِهِ بِخَيْرٍ وَخَتَمَهُ بِخَيْرٍ قَالَ ٩٨٧
- مَنْ اسْتَمَعَ إِلَى آيَةٍ مِنْ كِتَابِ اللَّهِ كَتِبَتْ لَهُ حَسَنَةٌ ٢٢٠٩
- مَنْ اسْتَيْقَظَ مِنَ اللَّيْلِ وَأَقْبَطَ أَهْلَهُ صَلَاتِيَا رَكَعَتَيْنِ ٩٢٩
- مَنْ اسْخَطَ اللَّهَ فِي رِضَا النَّاسِ سَخِطَ اللَّهُ عَلَيْهِ ٣٤٤٨
- مَنْ الْإِسْرَافُ أَنْ تَأْكُلَ كُلَّ مَا اسْتَهْنَيْتَ ٣٢٨٦
- مَنْ أَشَارَ إِلَى أَخِيهِ بِحَدِيدَةٍ فَإِنَّ الْمَلَائِكَةَ تَلْعَنُهُ ٤٢٥٨
- مَنْ اشْتَرَى ثَوْبًا بِعَشْرَةِ دَرَاهِمَ وَفِيهِ دِرْهَمٌ مِنْ ٢٦٨٣
- مَنْ اشْتَرَى سَرَقَةً وَهُوَ يَعْلَمُ أَنَّهَا سَرَقَةٌ فَقَدْ ٢٦٨٤
- مَنْ اشْتَكَى مِنْكُمْ شَيْئًا أَوْ اشْتَكَاهُ أَخٌ لَهُ فَلْيَقُلْ ٥١٨٨
- مَنْ أَشْرَبَ حُبِّ الدُّنْيَا النَّاسَ مِنْهَا بِلَالٍ شَقَاءٌ لَا ٤٨٧١
- مَنْ أَصَابَ مَالًا مِنْ حَرَامٍ فَلَيْسَ مِنْهُ جَلْبَابٌ يَغْنِي ٢٦٨٢
- مَنْ أَصْبَحَ حَرِيئًا عَلَى الدُّنْيَا أَصْبَحَ سَاحِطًا عَلَى ٤٨٨١، ٤٧٦٤
- مَنْ أَصْبَحَ مِنْكُمْ أَيْمًا فِي سِرِّهِ مُعَافَى فِي بَدَنِهِ ١٢٥٠
- مَنْ أَصْبَحَ مِنْكُمْ الْيَوْمَ صَائِعًا؟ فَقَالَ أَبُو بَكْرٍ ﷺ ١٤٢٨
- مَنْ أَصْبَحَ مِنْكُمْ الْيَوْمَ صَائِعًا؟ فَقَالَ أَبُو بَكْرٍ أَنَا ٥٢١٤
- مَنْ أَصْبَحَ مِنْكُمْ الْيَوْمَ صَائِعًا؟ قَالَ أَبُو بَكْرٍ أَنَا ٥٢٧٢
- مَنْ أَصْبَحَ وَهُوَ الدُّنْيَا فَلَيْسَ مِنَ اللَّهِ ٤٨٨٠، ٤٧٦٣، ٢٦٦٢
- مَنْ اصْطَنَعَ إِلَيْكُمْ مَعْرُوفًا فَجَارَوْهُ فَإِنْ عَجَزْتُمْ عَنْ ١٤٥٣

- ٢٠٢٤، ٢٠٢٤، ١٠٣٧ مَنِ اغْتَبَرْتُ قَدَمَاهُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ حَرَّمَهُ ٤٢٦٨
 ١٠٣٧ مَنِ اغْتَبَرْتُ قَدَمَاهُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ فَهَمَّا حَرَامٌ عَلَى ٣٧٤٢
 ٢٠١٨ مَنِ اغْتَبَرْتُ قَدَمَاهُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ فَهَمَّا حَرَامٌ عَلَى النَّارِ ٥١٢٨
 ١٠٣٩ مَنِ اغْتَسَلَ يَوْمَ الْجُمُعَةِ ثُمَّ لَبَسَ مِنْ أَحْسَنِ ثِيَابِهِ ٥٢٥٤
 ١٠٦٧ مَنِ اغْتَسَلَ يَوْمَ الْجُمُعَةِ غَسَلَ الْجَنَّةَ ثُمَّ رَاحَ فِي ٩٠٨
 ١٠٦٣ مَنِ اغْتَسَلَ يَوْمَ الْجُمُعَةِ كَانَ فِي طَهَارَةٍ إِلَى ١٤٢٣
 ١٠٦١، ١٠٤٢ مَنِ اغْتَسَلَ يَوْمَ الْجُمُعَةِ كَفَّرَتْ عَنْهُ ذُنُوبُهُ ١٤٣٠
 ١٠٦٣ مَنِ اغْتَسَلَ يَوْمَ الْجُمُعَةِ لَمْ يَزَلْ طَاهِرًا إِلَى الْجُمُعَةِ ٥٢١٤، ١٤٢٨
 ١٠٩٢ مَنِ اغْتَسَلَ يَوْمَ الْجُمُعَةِ وَمَسَّ مِنْ طَيِّبٍ امْرَأَتُهُ ٥٢٧٢
 ١٠٣٨ مَنِ اغْتَسَلَ يَوْمَ الْجُمُعَةِ وَمَسَّ مِنْ طَيِّبٍ إِنْ كَانَ ٤١٤٥
 ٤٣٢٢ مَنِ اغْتَيْبَ عَنْهُ أَخُوهُ فَاسْتَطَاعَ نَصْرَتُهُ فَصَرَهُ نَصْرَهُ ٤١٤٥
 ٤٣٢٢ مَنِ اغْتَيْبَ عَنْهُ أَخُوهُ الْمُسْلِمَ فَلَمْ يَنْصُرْهُ وَهُوَ ١٩٦٨
 ٣٨٩٢ مَنِ أَعْلَقَ بَابَهُ دُونَ جَارِهِ مُحَافَةً عَلَى أَهْلِهِ وَمَالِهِ ٣٤٤٥
 ٢٦٠١ مِنْ أَفْضَلِ أَيَّامِكُمْ يَوْمَ الْجُمُعَةِ فِيهِ خُلِقَ آدَمُ وَفِيهِ ٢٨٧٩
 ١٠٤٨ مِنْ أَفْضَلِ أَيَّامِكُمْ يَوْمَ الْجُمُعَةِ فِيهِ خُلِقَ اللَّهُ آدَمَ ٣٩٩٣
 ١٥٢٩ مَنْ أَفْطَرَ يَوْمًا مِنْ رَمَضَانَ مِنْ غَيْرِ عَذْرِ وَلَا مَرَضٍ لَمْ ٣٤٤١
 ٢٧٣٢ مَنْ أَقَالَ أَخَاهُ نَيْمًا أَقَالَهُ اللَّهُ عَثْرَتَهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ ٣٤٤١
 ٢٧٣١ مَنْ أَقَالَ مُسْلِمًا يَتَعَهُ أَقَالَهُ اللَّهُ عَثْرَتَهُ يَوْمَ ٣٧١٧
 ٢٧٣١ مَنْ أَقَالَ مُسْلِمًا عَثْرَتَهُ أَقَالَهُ اللَّهُ عَثْرَتَهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ ٣٧١٦
 ٢٧٣١ مَنْ أَقَالَ نَادِمًا أَقَالَهُ اللَّهُ نَفْسَهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ ١٩٦٧
 ١١٢٧ مَنْ أَقَامَ الصَّلَاةَ وَأَتَى الزُّكَاةَ وَحَجَّ الْبَيْتَ وَصَامَ ٤٢٧١
 ٣٩٣٨ مَنْ أَقَامَ الصَّلَاةَ وَأَتَى الزُّكَاةَ وَصَامَ رَمَضَانَ ٤٢٧٠
 ١١٤٦ مَنْ أَقَامَ الصَّلَاةَ وَلَمْ يَأْتِ الزُّكَاةَ فَلَيْسَ بِمُسْلِمٍ يَنْفَعُهُ ٢٩٤٦
 ٤٦٠٥ مَنْ اقْتَبَسَ عِلْمًا مِنَ النُّجُومِ اقْتَبَسَ شُعْبَةً مِنْ ٢٩٤٤
 ٢٨٥٩ مَنْ اقْتَطَعَ حَقَّ امْرِئٍ مُسْلِمٍ بِيَمِينِهِ فَقَدْ أَوْجَبَ لَهُ ٢٩٤٣
 ٢٨٥١ مَنْ اقْتَطَعَ مَالَ أَخِيهِ بِيَمِينٍ فَاجِرَةٌ فَلْيَتَوَّأْ مَقْعَدَهُ ٢٩٤٩
 ٢٨٥٨ مَنْ اقْتَطَعَ مَالَ امْرِئٍ مُسْلِمٍ بِيَمِينِهِ حَرَّمَ اللَّهُ عَلَيْهِ ٢٩٤٠
 ٢٨٥٦ مَنْ اقْتَطَعَ مَالَ امْرِئٍ مُسْلِمٍ بِيَمِينٍ كَاذِبَةً كَانَتْ ٣٧٨٩
 ٤٦٦٦ مَنْ اقْتَنَى كَلْبًا لَيْسَ بِكَلْبِ صَيْدٍ وَلَا مَائِيَّةٍ وَلَا أَرْضٍ ١٦٧١
 ٤٦٦٥ مَنْ اقْتَنَى كَلْبًا لَيْسَ بِكَلْبِ مَائِيَّةٍ أَوْ صَيْدٍ نَقَصَ مِنْ ٤٥٧٨
 ٢٨٤٩ مِنْ أَكْبَرِ الْكِبَايِرِ الْإِشْرَاكُ بِاللَّهِ وَعُقُوقُ الْوَالِدَيْنِ ١٤٥١
 ٣٨١١ مِنْ أَكْبَرِ الْكِبَايِرِ أَنْ يَلْعَنَ الرَّجُلُ وَالِدَيْهِ ١٢٦٦
 ٤٢٢٢ مِنْ أَكْبَرِ الْكِبَايِرِ أَنْ يَلْعَنَ الرَّجُلُ وَالِدَيْهِ قِيلَ يَا ٤٠٧٢، ٣٨٢٧
 ٢٦٨٧ مَنْ اكْتَسَبَ مَالًا مِنْ مَائِمٍ فَوَصَلَ بِهِ رَجِمَهُ أَوْ ١٤٥٤
 ٢٤١١ مَنْ أَكْثَرَ ذِكْرَ اللَّهِ فَقَدْ بَرَى مِنَ النَّفَاقِ ٥١٠٦
 ٥٠٧ مَنْ أَكَلَ الْبَصَلَ وَالثُّومَ وَالْكَرَاثَ فَلَا يَقْرَبَنَّ مَسْجِدَنَا ٢٠٢٢

مَن أَكَلَ بَصَلًا أَوْ ثُومًا فَلْيَغْتَرِلْنَا أَوْ فَلْيَعْتَرِلْ ٥٠٧
 مَن أَكَلَ طَعَامًا ثُمَّ قَالَ الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي ٣٣١١
 مَن أَكَلَ طَعَامًا فَقَالَ الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي أَطْعَمَنِي ٣١٤٠
 مَن أَكَلَ طَيِّبًا وَعَمِلَ فِي سُنَّةٍ وَأَمِنَ النَّاسَ بِوَالِدَيْهِ ٦١
 مَن أَكَلَ فُشِيعَ وَشَرِبَ فَرْوِي فَقَالَ (الْحَمْدُ لِلَّهِ ٣٣١٤
 مَن أَكَلَ لَحْمَ أَخِيهِ فِي الدُّنْيَا قُرْبَ إِلَيْهِ يَوْمَ ٤٣٠٠
 مَن أَكَلَ مِنْ هَذِهِ الْخَضِرَاوَاتِ الثُّومَ وَالْبَصَلَ وَالْكَرَّاثَ ٥٠٧
 مَن أَكَلَ مِنْ هَذِهِ الشَّجَرَةِ الثُّومَ فَلَا يُؤْذِنَا بِهَا فِي ٥١٠
 مَن أَكَلَ مِنْ هَذِهِ الشَّجَرَةِ الْخَبِيثَةِ فَلَا يَقْرُبَنَّ مَسْجِدَنَا؛ ٥٠٧
 مَن أَكَلَ مِنْ هَذِهِ الشَّجَرَةِ الْخَبِيثَةِ فَلَا يَقْرُبْنَا ٥١١
 مَن أَكَلَ مِنْ هَذِهِ الشَّجَرَةِ فَلَا يَقْرُبَنَّ الْمَسَاجِدَ ٥٠٥
 مَن أَكَلَ مِنْ هَذِهِ الشَّجَرَةِ فَلَا يَقْرُبْنَا وَلَا يُصَلِّيَنَّ ٥٠٦
 مَن أَكَلَ مِنْ هَذِهِ الشَّجَرَةِ يَغْنِي الثُّومَ فَلَا يَقْرُبَنَّ ٥٠٥
 مَن أَكَلَ الْمُؤْمِنِينَ إِمَانًا أَحْسَنَهُمْ خَلْقًا وَالْفَلَقَهُمْ ٤٠٢٧
 مَن أَلْدِنَ لَمْ يَشَأِ اللَّهُ أَنْ يَصْعَقَهُمْ؟ قَالَ هُمْ ٢١٧٢
 مَن أَلِفَ الْمَسْجِدَ أَلِفَهُ اللَّهُ ٥٠١
 مَن أَمَّ قَوْمًا فَإِنْ أَمَّ فَلَهُ الثَّمَامُ وَلَهُمُ الثَّمَامُ وَإِنْ ٦٩٤
 مَن أَمَّ قَوْمًا فَلْيَتَيَّ اللَّهُ وَلْيَعْلَمْ أَنَّهُ ضَامِرٌ مَسْئُولٌ ٦٩٥
 مَن أَمَّ النَّاسَ فَأَصَابَ الْوَقْتُ وَأَتَمَّ الصَّلَاةَ فَلَهُ وَلَهُمُ ٦٩٤
 مَن أَمَاطَ أَدَى مِنْ طَرِيقِ الْمُسْلِمِينَ كَيْتَ لَهُ حَسَنَةٌ ٤٥٠٣
 مَن أَمَّيْتُ مَن لَوْ جَاءَ أَحَدُكُمْ يَسْأَلُهُ وَيَبَارَأُ لَمْ ٤٨١٧
 مَن أَمَرَكَ بِهَذَا؟ قُلْتُ مَا أَمَرَنِي بِهِ أَحَدٌ وَلَكِنِّي ٥٦٧
 مَن أَمْسَى كَالَا مِنْ عَمَلٍ يَدُوهُ أَمْسَى مَغْفُورًا لَهُ ٢٦٢٨
 مَن أَمْسَكَ كَلْبًا فَإِنَّهُ يَنْقُصُ مِنْ عَمَلِهِ كُلِّ يَوْمٍ ٤٦٦٦
 مَن أَنْ يَنْظُرَ بَعْضُهُمْ إِلَى بَعْضٍ ٥٣٦٨
 مَن أَنْتَ؟ فَتَسْمَى لَهُ الْأَنْصَارِيُّ فَفَتَحَ رَسُولُ ١٩٥٤
 مَن أَنْتَ؟ فَقُلْتُ أَبُو رَيْحَانَةَ فَدَعَا لِي بِدَعَاءٍ هُوَ ١٩٥٤
 مَن أَنْصَرَفَ غَرِيمُهُ عَنْهُ وَهُوَ رَاضٍ صَلَّتْ عَلَيْهِ ٢٨٢٤
 مَن أَنْظَرَ مُعْسِرًا إِلَى مَيْسَرَتِهِ أَنْظَرَهُ اللَّهُ بِذَنْبِهِ إِلَى ١٣٦٨
 مَن أَنْظَرَ مُعْسِرًا أَوْ تَصَدَّقَ عَلَيْهِ؛ أَظَلَّهُ اللَّهُ فِي ١٣٧٤
 مَن أَنْظَرَ مُعْسِرًا أَوْ وَضَعَ لَهُ أَظَلَّهُ اللَّهُ فِي ظِلِّهِ ١٣٦٦
 مَن أَنْظَرَ مُعْسِرًا أَوْ وَضَعَ لَهُ أَظَلَّهُ اللَّهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ ١٣٦٥
 مَن أَنْظَرَ مُعْسِرًا أَوْ وَضَعَ لَهُ وَقَاهُ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ مِنْ ١٣٦٩
 مَن أَنْظَرَ مُعْسِرًا أَوْ وَضَعَ لَهُ وَقَاهُ اللَّهُ مِنْ فِتْحٍ ١٣٦٩
 مَن أَنْظَرَ مُعْسِرًا فَلَهُ كُلُّ يَوْمٍ صَدَقَةٌ قَبْلَ أَنْ يَجِلَ الدِّينُ ١٣٦٢
 مَن أَنْظَرَ مُعْسِرًا فَلَهُ كُلُّ يَوْمٍ مِثْلُهُ صَدَقَةٌ ثُمَّ ١٣٦٢

- ٣٤٣١ مَنْ بَدَأَ جَفَاً وَمَنْ تَبِعَ الصَّبْدَ غَفَلَ وَمَنْ أَتَى
 ٣٧٨٢ مَنْ بَرَّ وَالِدَيْهِ طُوبَى لَهُ رَأَى اللَّهُ فِي
 ٤٤٣ مَنْ بَصَقَ فِي قُبُلِهِ وَلَمْ يُوَارِهَا جَاءَتْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ
 ٤٤٩٤ مَنْ بَطَّأَ بِهِ عَمَلُهُ لَمْ يُسْرِعْ بِهِ نَسَبُهُ
 ٢٠٣٩ مَنْ بَلَغَ بِسَهْمٍ فَهُوَ لَهُ دَرَجَةٌ فِي الْجَنَّةِ قَبِلَتْ
 ٢٠٤٤ مَنْ بَلَغَ بِسَهْمٍ فِي سَبِيلِ اللَّهِ فَهُوَ لَهُ دَرَجَةٌ فِي
 ٢٠٤٢ مَنْ بَلَغَ الْعُدُوَّ بِسَهْمٍ رَفَعَ اللَّهُ لَهُ دَرَجَةً فَقَالَ لَهُ
 ١٢٦٨ مَنْ بَلَغَهُ عَنْ أَخِيهِ مَعْرُوفٌ مِنْ غَيْرِ مَسْأَلَةٍ وَلَا
 ٣٩٤٧ مَنْ بَنَى بُيُوتَانِي فِي غَيْرِ ظُلْمٍ وَلَا اغْتِيَاذٍ أَوْ غَرَسَ
 ٤٢٥ مَنْ بَنَى بُيْتًا يُعْبَدُ اللَّهُ فِيهِ مِنْ مَالٍ حَلَالٍ بَنَى اللَّهُ
 ٢٩١١ مَنْ بَنَى فَوْقَ مَا يَكْفِيهِ كَلَّفَ أَنْ يَحْمِلَهُ يَوْمَ
 ٤٢٣ مَنْ بَنَى لِلَّهِ مَسْجِدًا بَنَى اللَّهُ لَهُ بُيْتًا أَوْسَعَ مِنْهُ
 ٤٢٢ مَنْ بَنَى لِلَّهِ مَسْجِدًا صَغِيرًا كَانَ أَوْ كَبِيرًا بَنَى اللَّهُ
 ٤١٩ مَنْ بَنَى لِلَّهِ مَسْجِدًا قَدَرٌ مَفْحَصٌ فَطَارَ بَنَى اللَّهُ لَهُ
 ٤٢٠ مَنْ بَنَى لِلَّهِ مَسْجِدًا يَذْكُرُ فِيهِ بَنَى اللَّهُ لَهُ بُيْتًا فِي
 ٤١٨ مَنْ بَنَى مَسْجِدًا قَالَ بَكْرٍ حَسِبْتُ أَنَّهُ قَالَ
 ٤٢٦ مَنْ بَنَى مَسْجِدًا لَا يُرِيدُ بِهِ رِيَاءً وَلَا سُمْعَةً بَنَى
 ٤٢٤ مَنْ بَنَى مَسْجِدًا يُصَلِّي فِيهِ بَنَى اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ لَهُ
 ٤٧١٣ مَنْ تَابَ قَبْلَ أَنْ تَطْلُعَ الشَّمْسُ مِنْ مَغْرِبِهَا تَابَ
 ٥٢٧٠ مَنْ تَبِعَ جَنَازَةً حَتَّى يُصَلِّيَ عَلَيْهَا فَإِنَّ لَهُ قِرَاطًا
 ٥٢١٤ مَنْ تَبِعَ مِنْكُمْ الْيَوْمَ جَنَازَةً؟ فَقَالَ أَبُو بَكْرٍ أَنَا
 ٥٢٧٢، ١٤٢٨ مَنْ تَبِعَ مِنْكُمْ الْيَوْمَ جَنَازَةً؟ قَالَ أَبُو بَكْرٍ أَنَا
 ٣٩ مَنْ تَحَبَّبَ إِلَى النَّاسِ بِمَا يُحِبُّونَ وَبَارَزَ اللَّهُ بِمَا
 ٣٤٥١ مَنْ تَحَبَّبَ إِلَى النَّاسِ بِمَا يُحِبُّونَهُ وَبَارَزَ اللَّهَ
 ١٠٨٠ مَنْ تَخَطَّى رِقَابَ النَّاسِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ اتَّخَذَ جَسْرًا
 ٢٧٩٥ مَنْ تَدَايَنَ بِدَيْنٍ وَفِي نَفْسِهِ فَوَازُهُ ثُمَّ مَاتَ تَجَاوَزَ
 ٢٨٠١ مَنْ تَدَيَّنَ بِدَيْنٍ وَهُوَ يُرِيدُ أَنْ يَقْضِيَهُ خَرِصَ عَلَى
 ٣٧٢٨ مَنْ تَرَدَّى مِنْ جَبَلٍ فَقَتَلَ نَفْسَهُ فَهُوَ فِي نَارِ جَهَنَّمَ
 ١١٤٧ مَنْ تَرَكَ بَعْدَهُ كَنْزًا مِثْلَ لَهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ شَجَاعًا أَفْرَحَ
 ١٠٩٦ مَنْ تَرَكَ ثَلَاثَ جُمُعَاتٍ تَهَاوَنًا بِهَا طَبَعَ اللَّهُ عَلَى
 ١٠٩٨ مَنْ تَرَكَ ثَلَاثَ جُمُعَاتٍ مِنْ غَيْرِ عَذْرِ كُتِبَ مِنْ
 ١١٠٣ مَنْ تَرَكَ الْجُمُعَةَ ثَلَاثَ جُمُعَاتٍ مُتَوَالِيَاتٍ فَقَدْ بَدَأَ
 ١٠٩٧ مَنْ تَرَكَ الْجُمُعَةَ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ مِنْ غَيْرِ ضَرُورَةٍ
 ١١٠١ مَنْ تَرَكَ الْجُمُعَةَ ثَلَاثًا مِنْ غَيْرِ ضَرُورَةٍ طَبَعَ اللَّهُ عَلَى
 ١٠٩٦ مَنْ تَرَكَ الْجُمُعَةَ ثَلَاثًا مِنْ غَيْرِ عَذْرِ فَهُوَ مُتَافِقٌ
 ٤٥١٨ مَنْ تَرَكَ الْحَيَاتِ مَخَافَةَ طَلَبِهِنَّ فَلَيْسَ مِنَّا مَا
- ٣٦٢٢ مَنْ تَرَكَ الْخَمْرَ وَهُوَ يَقْدِرُ عَلَيْهِ لَأَسْفِيَنَّهُ مِنْهُ فِي
 ٧١٨ مَنْ تَرَكَ الصَّوْمَ الْأَوَّلَ مَخَافَةَ أَنْ يُوْذِيَ أَحَدًا
 ٣٦٣٨ مَنْ تَرَكَ الصَّلَاةَ سُكْرًا مَرَّةً وَاحِدَةً فَكَأَنَّمَا كَانَتْ لَهُ
 ٦٩٠ مَنْ تَرَكَ صَلَاةَ الْعَصْرِ فَقَدْ خِطَّ عَمَلُهُ
 ٦٩١ مَنْ تَرَكَ صَلَاةَ الْعَصْرِ مُتَعَمِّدًا فَقَدْ خِطَّ عَمَلُهُ
 ٨٣٧، ٨٣٤ مَنْ تَرَكَ الصَّلَاةَ فَقَدْ كَفَرَ
 ٨٣٥ مَنْ تَرَكَ الصَّلَاةَ فَلَا دِينَ لَهُ
 ٨٢٢ مَنْ تَرَكَ الصَّلَاةَ لَقِيَ اللَّهَ وَهُوَ عَلَيْهِ غَضَبَانُ
 ٨٣١ مَنْ تَرَكَ صَلَاةً مُتَعَمِّدًا أَحْبَطَ اللَّهُ عَمَلَهُ وَبَرِئَتْ
 ٨٢٣ مَنْ تَرَكَ الصَّلَاةَ مُتَعَمِّدًا فَقَدْ كَفَرَ جَهَارًا
 ٣١٨٣ مَنْ تَرَكَ لَيْسَ فَوْقَ جَمَالٍ وَهُوَ يَقْدِرُ عَلَيْهِ قَالَ
 ٢٣٣ مَنْ تَرَكَ الْمِرْيَاءَ وَهُوَ مُبْطِلٌ بَيْنِي لَهُ بَيْتٌ فِي رَيْبٍ
 ٨٢٤، ١٥٣١ مَنْ تَرَكَ مِنْهُنَّ وَاحِدَةً فَهُوَ بِاللَّهِ كَافِرٌ وَلَا يُقْبَلُ مِنْهُ
 ٢٨٠٥ مَنْ تَزَوَّجَ امْرَأَةً عَلَى صَدَاقٍ وَهُوَ يُنَوِي أَنْ لَا
 ٢٩٨٨ مَنْ تَزَوَّجَ امْرَأَةً لِعِزِّهِ لَمْ يَزِدْهُ اللَّهُ إِلَّا ذُلًّا وَمَنْ
 ٣٦ مَنْ تَزَوَّجَ بِعَمَلٍ الْآخِرَةِ وَهُوَ لَا يُرِيدُهَا وَلَا يَطْلُبُهَا
 ٣٧٣٨ مَنْ تَصَدَّقَ بِدَمٍ أَوْ دُونِهِ كَانَ كَفَّارَةً لَهُ مِنْ يَوْمٍ وَلَدَ
 ١٢٨٠ مَنْ تَصَدَّقَ بِعِدَلٍ تَمَرَةٍ مِنْ كَسْبٍ طَيِّبٍ وَلَا يَقْتُلَ
 ١٨٦٨ مَنْ تَطَهَّرَ فِي بَيْتِهِ ثُمَّ أَتَى مَسْجِدَ قَبَاءَ فَصَلَّى فِيهِ
 ٩٠٩ مَنْ تَعَارَ مِنَ اللَّيْلِ فَقَالَ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَخَذَهُ لَا
 ٤٤٢٧ مَنْ تَعَطَّفَ فِي نَفْسِهِ أَوْ اخْتَلَأَ فِي مِشْيَتِهِ لَقِيَ اللَّهَ
 ٥١٩٢ مَنْ تَعَلَّقَ شَيْئًا وَكِلَ الْيَمِّ
 ١١٨ مَنْ تَعَلَّمَ بَابًا مِنَ الْعِلْمِ لِيُعَلِّمَ النَّاسَ أُعْطِيَ قَوَابِ
 ٢٠٥٠ مَنْ تَعَلَّمَ الرُّمِّيَ ثُمَّ تَرَكَهُ فَقَدْ غَضَّاهُ
 ٢٠٥١ مَنْ تَعَلَّمَ الرُّمِّيَ ثُمَّ نَسِيَهُ فِيهِ نِعْمَةٌ جَدَّاهُ
 ١٨٤ مَنْ تَعَلَّمَ صَرَفَ الْكَلَامِ لِيَسْبِي بِهِ قُلُوبَ الرِّجَالِ
 ١٨١ مَنْ تَعَلَّمَ الْعِلْمَ لِيُنَافِيَ بِهِ الْعُلَمَاءَ وَيُنَافِيَ بِهِ
 ١٨٢ مَنْ تَعَلَّمَ عِلْمًا لِيُغَيِّرَ اللَّهَ أَوْ أَرَادَ بِهِ غَيْرَ اللَّهِ
 ١٧٧ مَنْ تَعَلَّمَ عِلْمًا مِمَّا يُتَنَعَّى بِهِ وَجَهَ اللَّهُ تَعَالَى لَا
 ٤٤٢ مَنْ تَقَلَّ حُجَّةَ الْفَيْلَةِ جَاءَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَتَقَلَّتْ بَيْنَ
 ٥١٢ مَنْ تَقَلَّ حُجَّةَ الْفَيْلَةِ جَاءَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَتَقَلَّتْ بَيْنَ
 ٤٧٤٢ مَنْ تَقَرَّبَ إِلَى اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ شَيْئًا تَقَرَّبَ إِلَيْهِ
 ١٢٢٦ مَنْ تَكْفُلَ لِي أَنْ لَا يَسْأَلَ النَّاسَ شَيْئًا أَتَكْفُلُ لَهُ
 ١٠٨٥ مَنْ تَكَلَّمَ يَوْمَ الْجُمُعَةِ وَالْإِمَامُ يَخْطُبُ فَهُوَ كَمَثَلِ
 ٤٧٥٨ مَنْ تَكُنَّ الدُّنْيَا بَيْنَهُ يَجْعَلُ اللَّهُ فَقْرَهُ بَيْنَ عَيْنَيْهِ وَيُشْنِتْ
 ٤١٣٧ مَنْ تَمَامَ التَّحِيَّةُ الْأَخَذَ بِالْيَدِ

- ٢٣٧٢ مَنْ جَاءَ بِالشُّرْكِ ٣٤٤٧ مَنْ التَّمَسَّ رِضَاَ اللَّهِ بِسُخْطِ النَّاسِ كَفَّاهُ اللَّهُ
- ٢٣٧٢ مَنْ جَاءَ بِإِلَهِ إِلَّا اللَّهُ وَمَنْ جَاءَ بِالسَّيِّئَةِ؟ ٣٤٤٧ مَنْ التَّمَسَّ رِضَاَ اللَّهِ بِسُخْطِ النَّاسِ ﷺ وَأَرْضَى عَنْهُ
- ١٤٦ مَنْ جَاءَ مُسْجِدِي هَذَا لَمْ يَأْتِهِ إِلَّا لِيُخْرِعَ يَتَعَلَّمُهُ أَوْ ٦٢ مَنْ تَمَسَّكَ بِسَيْتِي عِنْدَ فَسَادِ أُمَّتِي فَلَهُ أَجْرُ مِثْقَلِ
- ١٧١٨ مَنْ جَاءَ يَوْمَ الْبَيْتِ الْحَرَامِ فَرَكِبَ بَعِيرَهُ مِمَّا يَرْفَعُ ٤٢٧١ مَنْ تَنَصَّلَ إِلَيْهِ فَلَمْ يَقْبَلْ لَمْ يَرِدْ عَلَيَّ الْخَوْضُ
- ٢١٢٥ مَنْ جَاءَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ بَرِيئاً مِنْ ثَلَاثٍ دَخَلَ الْجَنَّةَ ٤٣٩٨ مَنْ تَوَاضَعَ لِأَخِيهِ الْمُسْلِمِ رَفَعَهُ اللَّهُ وَمَنْ ارْتَفَعَ
- ١١٠ مَنْ جَاءَهُ أَجَلُهُ وَهُوَ يَطْلُبُ الْعِلْمَ لِقِيِّ اللَّهِ وَلَمْ ٤٣٩٥ مَنْ تَوَاضَعَ لِلَّهِ دَرَجَةً يَرْفَعَهُ اللَّهُ دَرَجَةً حَتَّى
- ١٢٥٦ مَنْ جَاعَ أَوْ اخْتَأَجَ فَكَنَّمَهُ النَّاسُ وَأَفْضَى بِهِ إِلَى ٤٣٩٦ مَنْ تَوَاضَعَ لِلَّهِ رَفَعَهُ اللَّهُ وَقَالَ اتَّبِعْشِ نَعَشَكَ اللَّهُ فَهُوَ
- ٤١٥٨، ٢٠٨٠ مَنْ جَاهَدَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ كَانَ ضَاحِكاً عَلَى اللَّهِ ٦١١ مَنْ تَوَضَّأَ ثُمَّ أَتَى الْمَسْجِدَ فَصَلَّى رَكَعَتَيْنِ قَبْلَ
- ٢٠٨١ مَنْ جَاهَدَ الْمُشْرِكِينَ بِنَفْسِهِ وَمَالِهِ قِيلَ فَأَيُّ ٣٢٠ مَنْ تَوَضَّأَ عَلَى طَهْرٍ كُتِبَ لَهُ عَشْرُ حَسَنَاتٍ
- ٣١٣١ مَنْ جَرَّ إِزَارَهُ لَا يُرِيدُ بِذَلِكَ إِلَّا الْمَخِيلَةَ فَإِنَّ اللَّهَ عَزَّ ١٠٣٣ مَنْ تَوَضَّأَ فَأَحْسَنَ الْوُضُوءَ ثُمَّ أَتَى الْجُمُعَةَ
- ٤٤٢٦، ٣١٣٦، ٣١٣١ مَنْ جَرَّ ثَوْبَهُ خِيَلًا لَمْ يَنْظُرِ اللَّهُ إِلَيْهِ ٤٦٠ مَنْ تَوَضَّأَ فَأَحْسَنَ الْوُضُوءَ ثُمَّ خَرَجَ عَائِداً إِلَى الصَّلَاةِ
- ٢٠٨٨ مَنْ جُرِحَ جُرْحاً فِي سَبِيلِ اللَّهِ جَاءَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ ١٨٦٩ مَنْ تَوَضَّأَ فَأَحْسَنَ الْوُضُوءَ ثُمَّ دَخَلَ مَسْجِدَ قُبَاءَ
- ٣٧٣٦ مَنْ جُرَّدَ ظَهْرُ مُسْلِمٍ بِغَيْرِ حَقٍّ لَقِيَ اللَّهَ وَهُوَ عَلَيْهِ ٧٩٨ مَنْ تَوَضَّأَ فَأَحْسَنَ الْوُضُوءَ ثُمَّ صَلَّى رَكَعَتَيْنِ
- ٤٧٦١ مَنْ جَعَلَ لَهُنَّ هَمًّا وَاحِداً كَفَّاهُ اللَّهُ هَمَّ ذُنُوبِهِ ٥٧٣ مَنْ تَوَضَّأَ فَأَحْسَنَ الْوُضُوءَ ثُمَّ قَامَ فَصَلَّى
- ٤٧٦٢ مَنْ جَعَلَ لَهُنَّ هَمًّا وَاحِداً هَمَّ الْمَعَادِ كَفَّاهُ اللَّهُ ٣٦٠ مَنْ تَوَضَّأَ فَأَحْسَنَ الْوُضُوءَ ثُمَّ قَامَ فَصَلَّى رَكَعَتَيْنِ
- ٢٣٥٥ مَنْ جَلَسَ مُجْلِساً كَثُرَ فِيهِ لَغَطُهُ فَقَالَ قَبْلَ أَنْ ٢٩٢ مَنْ تَوَضَّأَ فَأَحْسَنَ الْوُضُوءَ خَرَجَتْ خَطَايَاهُ مِنْ
- ١٢١٥ مَنْ جَرَّ جَهَنَّمَ فَقَالُوا يَا رَسُولَ اللَّهِ! وَمَا ٥٩٨ مَنْ تَوَضَّأَ فَأَحْسَنَ وَضُوءَهُ ثُمَّ رَاحَ فَوَجَدَ النَّاسَ
- ٨٤٣ مَنْ جَمَعَ بَيْنَ صِلَاتَيْنِ مِنْ غَيْرِ غُذْرٍ فَقَدْ أَتَى بَاباً ٥٧٤، ٣٥٨ مَنْ تَوَضَّأَ فَأَحْسَنَ وَضُوءَهُ ثُمَّ صَلَّى رَكَعَتَيْنِ لَا
- ١٣٢٥ مَنْ جَمَعَ مَا لَا حَرَاماً ثُمَّ تَصَدَّقَ بِهِ لَمْ يَكُنْ لَهُ فِيهِ ١٧٩١ مَنْ تَوَضَّأَ فَاسْتَبْعَ الْوُضُوءَ ثُمَّ أَتَى الرُّكْنَ يَسْتَلِمُهُ
- ١٦٥٨ مَنْ جَهَّزَ غَارِيّاً أَوْ جَهَّزَ حَاجِجاً أَوْ خَلَفَهُ فِي أَهْلِهِ أَوْ ١٨٧٠ مَنْ تَوَضَّأَ فَاسْتَبْعَ الْوُضُوءَ ثُمَّ عَمَدَ إِلَى مَسْجِدِ قُبَاءَ
- ١٩٦٤ مَنْ جَهَّزَ غَارِيّاً حَتَّى يَسْتَقِيلَ كَانَ لَهُ مِثْلُ أَجْرِهِ ٥٩٣، ٤٦٥ مَنْ تَوَضَّأَ فَاسْتَبْعَ الْوُضُوءَ ثُمَّ مَتَى إِلَى صَلَاةٍ
- ١٩٦٣ مَنْ جَهَّزَ غَارِيّاً فِي سَبِيلِ اللَّهِ أَوْ خَلَفَهُ فِي أَهْلِهِ ٣٠٠ مَنْ تَوَضَّأَ فَاسْتَبْعَ الْوُضُوءَ غَسَلَ يَدَيْهِ وَوَجْهَهُ
- ١٩٦٢ مَنْ جَهَّزَ غَارِيّاً فِي سَبِيلِ اللَّهِ فَقَدْ عَزَا وَمَنْ خَلَفَ ٥٣٥ مَنْ تَوَضَّأَ فَاسْتَبْعَ الْوُضُوءَ فَغَسَلَ يَدَيْهِ وَوَجْهَهُ
- ١٩٦٦ مَنْ جَهَّزَ غَارِيّاً فِي سَبِيلِ اللَّهِ فَلَهُ مِثْلُ أَجْرِهِ وَمَنْ ٣٥٥ مَنْ تَوَضَّأَ فَغَسَلَ يَدَيْهِ ثُمَّ مَضْمَضَ ثَلَاثاً
- ٨٦٥ مَنْ حَافَظَ عَلَى أَرْبَعِ رَكَعَاتٍ قَبْلَ الْعَصْرِ بَنَى اللَّهُ ٤٩٠ مَنْ تَوَضَّأَ فِي بَيْتِهِ فَأَحْسَنَ الْوُضُوءَ ثُمَّ أَتَى
- ١٠٠٤ مَنْ حَافَظَ عَلَى شَفَعَةِ الضُّحَى غُفِرَتْ لَهُ ذُنُوبُهُ ٥٧٦، ٣١٥ مَنْ تَوَضَّأَ كَمَا أَمَرَ وَصَلَّى كَمَا أَمَرَ غُفِرَ لَهُ مَا
- ٥٦٠ مَنْ حَافَظَ عَلَى الصَّلَوَاتِ الْخَمْسِ رُكُوعِهِنَّ ٥٤٠ مَنْ تَوَضَّأَ لِلصَّلَاةِ فَاسْتَبْعَ الْوُضُوءَ ثُمَّ مَتَى إِلَى
- ٩٥٥، ٢٢٣٧ مَنْ حَافَظَ عَلَى هَوْلَاءِ الصَّلَوَاتِ الْمَكْتُوباتِ لَمْ ٢٩٣ مَنْ تَوَضَّأَ مِثْلَ وَضُوءِي هَذَا ثُمَّ أَتَى الْمَسْجِدَ
- ٨٣٩ مَنْ حَافَظَ عَلَيْهَا - الصَّلَاةِ - كَانَتْ لَهُ ثَوْرًا ٣٥٩ مَنْ تَوَضَّأَ نَحْوَ وَضُوءِي هَذَا ثُمَّ صَلَّى رَكَعَتَيْنِ لَا
- ٣٤٤١ مَنْ خَالَتْ شَفَاعَتُهُ دُونَ خَدِّ مِنْ حُدُودِ اللَّهِ عَزَّ ٢٩٢ مَنْ تَوَضَّأَ هَكَذَا غُفِرَ لَهُ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِهِ وَكَانَتْ
- ٣٤٤٤، ٢٨١٠ مَنْ خَالَتْ شَفَاعَتُهُ دُونَ خَدِّ مِنْ حُدُودِ اللَّهِ فَقَدْ ٣١٣ مَنْ تَوَضَّأَ وَاحِدَةً فَثَلَاثَ وَطِيفَةَ الْوُضُوءِ الَّتِي لَا بُدَّ
- ١٧٠٣ مَنْ حَجَّ فَلَمْ يَرْفُتْ وَلَمْ يَفْسُقْ رَجَعَ مِنْ ذُنُوبِهِ ٥٢١٧ مَنْ تَوَضَّأَ الْوُضُوءَ وَعَادَ أَخَاهُ الْمُسْلِمَ مُحْتَسِباً بُوْعِدَ
- ١٧١٩ مَنْ حَجَّ مِنْ مَكَّةَ مَا شَاءَ حَتَّى يَرْجِعَ إِلَى مَكَّةَ كَتَبَ ٥٤٣ مَنْ تَوَضَّأَ وَضُوءِي هَذَا ثُمَّ قَامَ يُصَلِّي صَلَاةَ الظُّهْرِ
- ١٥٩ مَنْ حَدَّثَ عَنِّي بِحَدِيثٍ يَرَى أَنَّهُ كَذِبٌ فَهُوَ أَحَدٌ ٣٠٧٩ مَنْ تَوَلَّى إِلَى غَيْرِ مَوَالِيهِ فَلْيَبْتَوِا مَفْعَدَهُ مِنْ
- ٤٩٢٣ مَنْ حَدَّثَكُمْ أَنَا كُنَّا نَشْتَعِ مِنَ التَّمَرِ فَقَدْ كَذَبَكُمْ ٨٤٧ مَنْ تَابَرَ عَنْ يَتَمَتِّيْ عَشْرَةَ رَكَعَةٍ فِي الْيَوْمِ وَاللَّيْلَةِ
- ١٩٤٧ مَنْ حَرَسَ لَيْلَةً عَلَى سَاحِلِ الْبَحْرِ كَانَ أَفْضَلَ مِنْ ٢٣٧٢ مَنْ جَاءَ بِالْحَسَنَةِ؟ قَالَ مَنْ جَاءَ بِإِلَهِ إِلَّا

- ١٩٤٥ مَنْ خَرَسَ مِنْ وَرَاءِ الْمُسْلِمِينَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ
 ٣٤٧٢ مَنْ خَرَقَ هَذِهِ؟ فَلَنَّا نَحْنُ قَالَ إِنَّهُ لَا يَنْبَغِي أَنْ
 ٣٧٢٨ مَنْ خَسَا سُمًّا فَسُمُّهُ فِي يَدَيْهِ يَتَحَسَّهُ فِي نَارٍ
 ٤٣٧٢ مِنْ حُسْنِ إِسْلَامِ الْمَرْءِ تَرْكُهُ مَا لَا يَغْنِيهِ
 ٥٢٥٧ مَنْ خَفَرَ قَبْرًا بَنَى اللَّهُ لَهُ بَيْتًا فِي الْجَنَّةِ وَمَنْ
 ١٤٤٦ مَنْ خَفَرَ مَاءً لَمْ يَشْرَبْ مِنْهُ كَبِدَ حَرَّى مِنْ جَنٍّ
 ٤٢١ مَنْ خَفَرَ مَاءً لَمْ يَشْرَبْ مِنْهُ كَبِدَ حَرَّى مِنْ جَنٍّ
 ٢٢٨١ مَنْ حَفِظَ عَشْرَ آيَاتٍ مِنْ سُورَةِ الْكَهْفِ: عُصْم
 ١٨٢٦ مَنْ حَفِظَ لِسَانَهُ وَسَمِعَهُ وَبَصَرَهُ يَوْمَ عَرَفَةَ غُفِرَ لَهُ
 ٤٣٣٩، ٣٦٨٠ مَنْ حَفِظَ مَا بَيْنَ قَفْمَيْهِ وَفَخَذَيْهِ دَخَلَ
 ٤٣٣٨، ٣٦٨١ مَنْ حَفِظَ مَا بَيْنَ قَفْمَيْهِ وَفَرْجَهُ دَخَلَ
 ٤٣٣٣ مَنْ حَفِظَ مَا بَيْنَ لَحْيَيْهِ
 ١٦٢٠ مِنْ حَقِّ الزَّوْجِ عَلَى الزَّوْجَةِ أَنْ لَا تَصُومَ تَطَوُّعًا
 ٣٠٠٨ مِنْ حَقِّ أَنْ لَوْ سَأَلَ مِنْ خَرَاهُ دَمًا وَقِيحًا فَلَحِصَتْهُ
 ٤٤٨١ مَنْ حَلَفَ بِالْأَمَانَةِ فَلَيْسَ مِنَّا
 ٤٤٧٩ مَنْ حَلَفَ بِغَيْرِ اللَّهِ فَقَدْ كَفَرَ أَوْ أَشْرَكَ
 ٤٤٨٥ مَنْ حَلَفَ بِجَلَّةٍ غَيْرِ الْإِسْلَامِ كَاذِبًا فَهُوَ كَمَا
 ٢٨٤٤ مَنْ حَلَفَ عَلَى مَالٍ أَمْرِيءٍ مُسْلِمٍ بِغَيْرِ حَقِّهِ لَقِيَ
 ٢٨٦١ مَنْ حَلَفَ عَلَى يَمِينٍ آتَمَةٍ عِنْدَ قَبْرِي هَذَا فَلْيَتَبَوَّأْ
 ٤٢٢٩، ٤٢١٤، ٣٧٣٢ مَنْ حَلَفَ عَلَى يَمِينٍ بِجَلَّةٍ غَيْرِ الْإِسْلَامِ كَاذِبًا
 ٢٨٤٤ مَنْ حَلَفَ عَلَى يَمِينٍ صَبْرٍ يَقْتَضِي بِهَا مَالَ أَمْرِيءٍ مُسْلِمٍ
 ٤٤٨٣ مَنْ حَلَفَ عَلَى يَمِينٍ فَهُوَ كَمَا حَلَفَ إِنْ قَالَ هُوَ
 ٢٨٤٦ مَنْ حَلَفَ عَلَى يَمِينٍ لِيَقْتَضِيَ بِهَا مَالَ أَمْرِيءٍ مُسْلِمٍ هُوَ
 ٢٨٥٥ مَنْ حَلَفَ عَلَى يَمِينٍ مَصْرُورَةٍ كَاذِبَةٍ فَلْيَتَبَوَّأْ مَقْعَدَهُ
 ٤٤٨٢ مَنْ حَلَفَ قَالَ إِنِّي بَرِيءٌ مِنَ الْإِسْلَامِ فَإِنْ كَانَ
 ٤٣٢١ مَنْ حَمَى عِرْضَ أَخِيهِ فِي الدُّنْيَا بَعَثَ اللَّهُ عَزَّ
 ٤٣٢٠، ٣٤٢٧ مَنْ حَمَى مُؤْمِنًا مِنْ مُنَافِقٍ أَرَاهُ قَالَ بَعَثَ اللَّهُ
 ٢٧٣٨ مَنْ حَمَلَ عَلَيْنَا السَّلَاحَ فَلَيْسَ مِنَّا وَمَنْ عَشَّنَا
 ٢٧٩٧ مَنْ حَمَلَ مِنْ أُمِّي دَنْبًا ثُمَّ جَهَدَ فِي قَضَائِهِ ثُمَّ
 ٤٦١ مِنْ جِبْنٍ يَخْرُجُ أَحَدُكُمْ مِنْ مَنْزِلِهِ إِلَى مَسْجِدِي
 ٥٠٦٨ مَنْ خَافَ أَدْلَجَ وَمَنْ أَدْلَجَ بَلَغَ الْمَنْزِلَ إِلَّا إِنْ
 ٥٠٧٨ مَنْ خَافَ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ خَوْفَ اللَّهِ مِنْهُ كُلُّ شَيْءٍ
 ٨٧٩ مَنْ خَافَ أَنْ لَا يَقُومَ مِنْ آخِرِ اللَّيْلِ فَلْيُؤَيِّرْ أَوَّلَهُ
 ٣٤٣٠ مَنْ خَافَ مِنْ أَمِيرٍ ظُلْمًا فَقَالَ رَضِيْتُ بِاللَّهِ رَبًّا
 ٣١٠٤ مَنْ خَبَّبَ عَبْدًا عَلَى أَهْلِهِ فَلَيْسَ مِنَّا وَمَنْ أَفْسَدَ امْرَأَةً
 ٣١٠٣ مَنْ خَبَّبَ عَلَى أَمْرِيءٍ زَوْجَتَهُ أَوْ مَمْلُوكَةً فَلَيْسَ
- ١٤٨٠ مَنْ خَبِمَ لَهُ بَصِيصٌ يَوْمَ يُرِيدُ بِهِ وَجْهَ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ أَدْخَلَهُ
 ٢٠١٤ مَنْ خَرَجَ حَاجًّا فَمَاتَ كَتَبَ اللَّهُ لَهُ أَجْرَ الْحَاجِّ
 ١٧٣٦ مَنْ خَرَجَ حَاجًّا فَمَاتَ كَتَبَ لَهُ أَجْرَ الْحَاجِّ إِلَى
 ١٨٦٨ مَنْ خَرَجَ عَلَى طَهْرٍ لَا يُرِيدُ إِلَّا مَسْجِدِي هَذَا يُرِيدُ
 ١٤٨ مَنْ خَرَجَ فِي طَلَبِ الْعِلْمِ فَهُوَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ حَتَّى
 ١٧٣٧ مَنْ خَرَجَ فِي هَذَا الْوَجْهِ لَحَجٍّ أَوْ عُمْرَةٍ فَمَاتَ
 ٥٢٦٨ مَنْ خَرَجَ مَعَ جَنَازَةٍ مِنْ بَيْنِهِا وَصَلَّى عَلَيْهَا وَاتَّبَعَهَا
 ٤٩١، ٢٥٠٣ مَنْ خَرَجَ مِنْ بَيْنِهِ إِلَى الصَّلَاةِ فَقَالَ اللَّهُمَّ إِنِّي
 ٢٥٠٣ مَنْ خَرَجَ مِنْ بَيْنِهِ إِلَى الصَّلَاةِ فَقَالَ اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ
 ٢٥٠٥ مَنْ خَرَجَ مِنْ بَيْنِهِ إِلَى الْمَسْجِدِ فَقَالَ أَعُوذُ بِاللَّهِ
 ٤٨٨ مَنْ خَرَجَ مِنْ بَيْنِهِ مَطْهُرًا إِلَى صَلَاةٍ مَكْتُوبَةٍ
 ١٠١٣ مَنْ خَرَجَ مِنْ بَيْنِهِ مَطْهُرًا إِلَى صَلَاةٍ مَكْتُوبَةٍ فَأَجَرَهُ
 ٤٣٣٥ مَنْ خَرَجَ لِسَانَهُ سَتَرَ اللَّهُ عِزَّتَهُ وَمَنْ كَفَّ غَضَبَهُ كَفَّ
 ٢٦٤٢ مِنْ خَمْسَةِ وَعِشْرِينَ
 ٤٠٢٤ مِنْ خِيَارِكُمْ أَحْسَنُكُمْ أَخْلَاقًا
 ٢٠٣٥ مِنْ خَيْرِ لَهْوِكُمْ
 ١٩٤١ مِنْ خَيْرِ مَعَاشِ النَّاسِ لَهُمْ رَجُلٌ مُمْنِيكَ بَعِيَانٍ
 ٤١٥٦ مِنْ خَيْرِ مَعَاشِ النَّاسِ لَهُمْ رَجُلٌ مُمْنِيكَ عِيَانٍ
 ١٨٠٦ مَنْ دَخَلَ الْبَيْتَ دَخَلَ فِي حَسَنَةٍ وَخَرَجَ مِنْ سِنَةٍ
 ٢٦٣٦ مَنْ دَخَلَ السُّوقَ فَقَالَ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَخَدَهُ لَا
 ٢٧٦٤ مَنْ دَخَلَ فِي شَيْءٍ مِنْ أَسْغَارِ الْمُسْلِمِينَ لِيُغْلِيَهُ
 ٢٧٦٤ مَنْ دَخَلَ فِي شَيْءٍ مِنْ أَسْغَارِ الْمُسْلِمِينَ يُغْلِيهِ عَلَيْهِمْ
 ٤١٤٧ مَنْ دَخَلَتْ عَيْنُهُ قَبْلَ أَنْ يَسْتَأْذِنَ وَيُسَلِّمَ فَلَا إِذْنَ
 ٤٢٥ مِنْ دُرٍّ وَتَأَفُوتِ
 ١٩٧ مَنْ دَعَا إِلَى هُدًى كَانَ لَهُ مِنَ الْآخِرِ مِثْلُ أَجُورِ
 ٢٤٩٠ مَنْ دَعَا بِهِؤْلَاءِ الْكَلِمَاتِ أَوْ الدُّعَوَاتِ فِي دُبُرِ
 ٢٥٥٨ مَنْ دَعَا بِهِؤْلَاءِ الْكَلِمَاتِ الْخَمْسِ لَمْ يَسْأَلِ اللَّهَ
 ٤٢١١ مَنْ دَعَا رَجُلًا بِالْكَفْرِ أَوْ قَالَ يَا عَدُوَّ اللَّهِ وَلَيْسَ
 ٣٢٩٩ مَنْ دُعِيَ فَلَمْ يُجِبْ فَقَدْ عَصَى اللَّهَ وَرَسُولَهُ
 ٤٣٣٥، ٤١٨١ مَنْ دَفَعَ غَضَبَهُ دَفَعَ اللَّهُ عَنْهُ عَذَابَهُ وَمَنْ حَفِظَ
 ٢٦٤ مَنْ دَفَنَتْهُ هُنَا الْيَوْمَ؟ قَالُوا فَلَانٌ وَفَلَانٌ
 ٤٢٧٦ مَنْ دَفَنَتْهُ الْيَوْمَ هُنَا؟ قَالُوا فَلَانٌ وَفَلَانٌ قَالَ
 ١٩٥ مَنْ ذَلَّ عَلَى خَيْرٍ فَلَهُ مِثْلُ أَجْرِ فَاعِلِهِ أَوْ عَامِلِهِ
 ١٩٤ مَنْ ذَلَّ عَلَى خَيْرٍ فَلَهُ مِثْلُ أَجْرِ فَاعِلِهِ أَوْ قَالَ
 ١٣٣٨ مَنْ ذَا الَّذِي يُفْرِضُ اللَّهُ قَرْضًا حَسَنًا فَيُضَاعَفُهُ
 ٤٣١٨ مَنْ ذَبَّ عَنْ عِرْضِ أَخِيهِ بِالْمَنِيَةِ كَانَ حَقًّا عَلَى

- ١٨٩٠ مَنْ رَأَى بَعْدَ مَوْتِي فَكَلَّمَا زَارَنِي فِي حَيَاتِي
 ٣٩٤٩ مَنْ زَرَعَ زَرْعًا فَكَلَّمَهُ الطَّيْرُ أَوْ الْعَاقِبَةُ كَانَ لَهُ
 ٣٦٤٩، ٣٥٩٥ مَنْ رَأَى أَوْ شَرِبَ الْخَمْرَ نَزَعَ اللَّهُ مِنْهُ الْإِيمَانَ كَمَا
 ٣٦٥٠ مَنْ رَأَى خَرَجَ مِنْهُ الْإِيمَانُ فَإِنْ تَابَ تَابَ اللَّهُ
 ٢٠٢٩ مَنْ سَأَلَ اللَّهَ تَعَالَى الشَّهَادَةَ بِصِدْقٍ بَلَغَهُ اللَّهُ
 ٥٤٧٠ مَنْ سَأَلَ اللَّهَ الْجَنَّةَ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ قَالَتْ الْجَنَّةُ
 ٢٠٣١ مَنْ سَأَلَ اللَّهَ الشَّهَادَةَ مُخْلِصًا أَغْطَاهُ اللَّهُ أَجْرَ شَهِيدٍ
 ١٢١٥ مَنْ سَأَلَ شَيْئًا وَعِنْدَهُ مَا يُغْنِيهِ فَإِنَّمَا يَسْتَكْثِرُ مِنْ جَمْرٍ
 ١٩٩ مَنْ سُئِلَ عَنْ عِلْمٍ فَكَتَمَهُ أَلْجَمَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ بِلِجَامٍ
 ٢٠١ مَنْ سُئِلَ عَنْ عِلْمٍ فَكَتَمَهُ جَاءَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ مُلْجَمًا
 ٤٨٩٨ مَنْ سَأَلَ عَنِّي أَوْ سَرَّهُ أَنْ يَنْظُرَ إِلَيَّ فَلْيَنْظُرْ إِلَيَّ
 ٣٣٣٩ مَنْ سَأَلَ الْقَضَاءُ وَكَلَّ إِلَى نَفْسِهِ وَمَنْ أَجْبَرَ عَلَيْهِ يَنْزِلُ
 ١٢١٤ مَنْ سَأَلَ مَسْأَلَةً عَنْ ظَهْرِ غَنَى اسْتَكْثَرَ بِهَا مِنْ
 ١٢٠٩ مَنْ سَأَلَ مَسْأَلَةً وَهُوَ عَنْهَا غَنِيٌّ كَانَتْ شَيْئًا فِي
 ١٢١٢ مَنْ سَأَلَ مِنْ غَيْرِ فَقَرَّ فَكَلَّمَا يَأْكُلُ الْجَمْرَ
 ١٢١٣ مَنْ سَأَلَ النَّاسَ تَكْثُرًا فَإِنَّمَا يَسْأَلُ جَمْرًا فَلْيَسْتَقِلْ
 ١٢٠٤ مَنْ سَأَلَ النَّاسَ فِي غَيْرِ فَاقَةٍ نَزَلَتْ بِهِ أَوْ عِيَالٌ لَا
 ١٢١٦ مَنْ سَأَلَ النَّاسَ لِيُثَرِّيَ مَالَهُ فَإِنَّمَا هِيَ رَضْفٌ مِنْ
 ١٢١٥ مَنْ سَأَلَ وَعِنْدَهُ مَا يُغْنِيهِ فَإِنَّمَا يَسْتَكْثِرُ مِنَ النَّارِ
 ١٢١٠ مَنْ سَأَلَ وَهُوَ غَنِيٌّ عَنِ الْمَسْأَلَةِ يُخَشِّرُ يَوْمَ
 ٢٤٨١ مَنْ سَبَّحَ اللَّهَ فِي ذِكْرِ كُلِّ صَلَاةٍ ثَلَاثًا وَثَلَاثِينَ وَحَمْدًا
 ٩٨١ مَنْ سَبَّحَ اللَّهَ مِئَةً بِالْعَدَاةِ وَمِئَةً بِالْمُعْشَى كَانَ كَمَنْ
 ٣٥٦٨ مَنْ سَرَّ عَلَى مُؤْمِنٍ عَوْرَةً فَكَلَّمَا أَحْيَا مُؤَدَّةً
 ٣٥٦٧ مَنْ سَرَّ عَوْرَةَ أَخِيهِ سَرَّ اللَّهَ عَوْرَتَهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ
 ٣٥٦٤ مَنْ سَرَّ عَوْرَةَ فَكَلَّمَا اسْتَحْيَا مُؤَدَّةً فِي
 ٥٧٢ مَنْ سَجَدَ لِلَّهِ سَجْدَةً كَتَبَ اللَّهُ لَهُ بِهَا حَسَنَةً
 ٧١٩ مَنْ سَدَّ فُرْجَةَ رَفَعَهُ اللَّهُ بِهَا دَرَجَةً
 ٧٢٣ مَنْ سَدَّ فُرْجَةَ رَفَعَهُ اللَّهُ بِهَا دَرَجَةً وَبَنَى لَهُ بَيْتًا
 ٧٢٤ مَنْ سَدَّ فُرْجَةَ فِي الصَّفِّ غُفِرَ لَهُ
 ٣٢٣٨، ٢٥٠٨ مَنْ سَرَّهُ أَنْ لَا يَجِدَ الشَّيْطَانَ عِنْدَهُ طَعَامًا وَلَا
 ٣٨٢٠ مَنْ سَرَّهُ أَنْ يَسْطَرَ لَهُ فِي رِزْقِهِ وَأَنْ يَسْأَلَ لَهُ فِي
 ٤٥٥٤ مَنْ سَرَّهُ أَنْ يَجِدَ حَلَاوَةَ الْإِيمَانِ فَلْيُحِبِّ الْمَرْءَ لَا
 ٤٧١٨ مَنْ سَرَّهُ أَنْ يَسْبِقَ الدَّائِبَ الْمُجْتَهِدَ فَلْيَكْفُ عَنْ
 ٢٥٣٤ مَنْ سَرَّهُ أَنْ يَسْتَجِيبَ اللَّهُ لَهُ عِنْدَ الشَّدَائِدِ فَلْيَكْثِرْ
 ٣٦٢٣، ٣١٦٩ مَنْ سَرَّهُ أَنْ يَسْقِيَهُ اللَّهُ الْخَمْرَ فِي الْآخِرَةِ فَلْيَتْرَكْهَا
 ٤٣٦٠ مَنْ سَرَّهُ أَنْ يَسْلَمَ فَلْيَزَلِمِ الصَّمْتَ
 ٤٣١٩ مَنْ ذَبَّ عَنْ عَرَضٍ أَخْبَاهُ رَدَّ اللَّهُ عَنْهُ عَذَابَ النَّارِ يَوْمَ
 ٤٩٨٢ مَنْ ذَكَرَ اللَّهَ فَقَاضَتْ عَيْنَاهُ مِنْ خَشْيَةِ اللَّهِ حَتَّى
 ٤٣١٥، ٤٢٤٤ مَنْ ذَكَرَ امْرَأَةً بِشَيْءٍ لَيْسَ فِيهِ لِيَعِيْبَهُ بِهِ حَسَبَهُ اللَّهُ
 ٣٤٤٣ مَنْ ذَكَرَ امْرَأَةً بِشَيْءٍ لَيْسَ فِيهِ لِيَعِيْبَهُ حَسَبَهُ اللَّهُ فِي نَارٍ
 ٢٦١٤ مَنْ ذُكِرَتْ عِنْدَهُ فَخَطِيَ الصَّلَاةَ عَلَيَّ خَطِيءٌ طَرِيقٌ
 ٢٦١٨ مَنْ ذُكِرَتْ عِنْدَهُ فَلَمْ يُصَلِّ عَلَيَّ فَذَلِكَ أَبْخَلُ
 ٢٥٧٧ مَنْ ذُكِرَتْ عِنْدَهُ فَلْيُصَلِّ عَلَيَّ وَمَنْ صَلَّى عَلَيَّ
 ٢٦١٥ مَنْ ذُكِرَتْ عِنْدَهُ فَسَيَّ الصَّلَاةَ عَلَيَّ خَطِيءٌ طَرِيقٌ
 ١٦٣ مَنْ ذَكَرَكُمْ اللَّهُ رُؤْيَاهُ وَزَادَ فِي عَمَلِكُمْ مَنْطِقَةً
 ٢٤٩٥ مَنْ رَأَى شَيْئًا يَكْرَهُهُ فَلَا يَقْصُهُ عَلَى أَحَدٍ وَلْيَقُمْ
 ٥٠٩٦ مَنْ رَأَى صَاحِبَ بَلَاءٍ فَقَالَ الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي
 ٣٥١٨ مَنْ رَأَى مِنْكُمْ مُنْكَرًا فَعَرَّهْ بِيَدِهِ فَقَدْ بَرَّاهُ وَمَنْ لَمْ
 ٣٥١٨ مَنْ رَأَى مِنْكُمْ مُنْكَرًا فَلْيَعْرِهْ بِيَدِهِ فَإِنْ لَمْ يَسْتَطِعْ
 ٣٠ مَنْ رَأَى بِاللَّهِ لِعَبْرٍ الْإِلَهَ فَقَدْ بَرَّاهُ مِنَ اللَّهِ
 ٣٥ مَنْ رَأَى بِشَيْءٍ فِي الدُّنْيَا مِنْ عَمَلِهِ وَكَوَلَهُ اللَّهُ إِلَيْهِ
 ١٩٢٨ مَنْ رَابَطَ فِي شَيْءٍ مِنْ سَوَاجِلِ الْمُسْلِمِينَ ثَلَاثَةَ
 ١٩٣٠ مَنْ رَابَطَ لَيْلَةً حَارِسًا مِنْ وَرَاءِ الْمُسْلِمِينَ كَانَ لَهُ
 ١٩٣٦ مَنْ رَابَطَ لَيْلَةً فِي سَبِيلِ اللَّهِ كَانَتْ كَأَنْفِ لَيْلَةٍ
 ١٩٣١ مَنْ رَابَطَ يَوْمًا فِي سَبِيلِ اللَّهِ جَعَلَ اللَّهُ بَيْنَهُ وَبَيْنَ
 ٤٦٣ مَنْ رَاحَ إِلَى مَسْجِدِ الْجَمَاعَةِ فَخَطَوهُ تَحَوُّ سَيْئَةً
 ٣٤٧٣ مَنْ رَبَّ هَذَا الْجَمَلِ؟ لِمَنْ هَذَا الْجَمَلُ؟ فَجَاءَ
 ٤٣١٩ مَنْ رَدَّ عَنْ عَرَضٍ أَخْبَاهُ رَدَّ اللَّهُ عَنْ وَجْهِهِ النَّارَ
 ٢٩٨٢ مَنْ رَزَقَهُ اللَّهُ امْرَأَةً صَالِحَةً فَقَدْ آغَاثَهُ عَلَى شَطْرِ
 ٢٠٦٥ مَنْ رَضِيَ بِاللَّهِ رَبًّا وَبِالْإِسْلَامِ دِينًا وَبِمُحَمَّدٍ ﷺ
 ٩٠ مَنْ رَغِبَ عَنْ سُنَّتِي فَلَيْسَ مِنِّي
 ٤٥٠٥ مَنْ رَفَعَ حَجْرًا مِنَ الطَّرِيقِ كَبِّتَ لَهُ حَسَنَةٌ وَمَنْ
 ٥٧٢ مَنْ رَكَعَ رَكْعَةً أَوْ سَجَدَ سَجْدَةً رَفَعَ اللَّهُ لَهُ بِهَا
 ٢٠٤٠ مَنْ رَمَى بِسَهْمٍ فِي سَبِيلِ اللَّهِ فَهُوَ لَهُ عِذْلٌ
 ٢٠٤٩ مَنْ رَمَى بِسَهْمٍ فِي سَبِيلِ اللَّهِ فَصَرَّ أَوْ بَلَغَ كَانَ لَهُ
 ٢٠٤٣ مَنْ رَمَى بِسَهْمٍ فِي سَبِيلِ اللَّهِ كَانَ كَمَنْ أَغْتَنَى
 ٢٠٤٨ مَنْ رَمَى بِسَهْمٍ فِي سَبِيلِ اللَّهِ كَانَ لَهُ نُورًا يَوْمَ
 ٢٠٤٧ مَنْ رَمَى رَمِيَّةً فِي سَبِيلِ اللَّهِ فَصَرَّ أَوْ بَلَغَ كَانَ لَهُ
 ٢٠٤١ مَنْ رَمَى الْعُدُوَّ بِسَهْمٍ قَبْلَ أَنْ يَنْصَبَ أَوْ أَحْطَأَ
 ٤٦٣٧ مَنْ رَمَانًا بِاللَّيْلِ فَلَيْسَ مِنَّا وَمَنْ رَفَدَ عَلَى سَطْحٍ
 ٣٩٢٠ مَنْ زَارَ أَخَاهُ الْمُؤْمِنَ خَاصًّا فِي الرَّحْمَةِ حَتَّى
 ١٨٩٢ مَنْ زَارَ قَبْرِي - أَوْ قَالَ مَنْ زَارَنِي - كُنْتُ لَهُ

- ٣٧٤٦ مَنْ سَرَّهُ أَنْ يُشْرَفَ لَهُ النَّبِيُّانُ وَتُرْفَعَ لَهُ
 ١٣٧٢ مَنْ سَرَّهُ أَنْ يُظِلَّهُ اللَّهُ فِي ظِلِّهِ يَوْمَ لَا ظِلَّ إِلَّا ظِلُّهُ
 ٥٩٠ مَنْ سَرَّهُ أَنْ يَلْقَى اللَّهَ عَدَاً مُسْلِماً فَلْيَحَافِظْ عَلَى
 ٣٧٨١ مَنْ سَرَّهُ أَنْ يُعَمِدَ لَهُ فِي عُمُرِهِ وَيُزَادَ فِي رِزْقِهِ فَلْيَبْر
 ٣٨٢١ مَنْ سَرَّهُ أَنْ يُعَمِدَ لَهُ فِي عُمُرِهِ وَيُوسَعَ لَهُ فِي
 ١٣٥٥ مَنْ سَرَّهُ أَنْ يُنَجِّيه اللَّهُ مِنْ كَرْبِ يَوْمِ الْقِيَامَةِ
 ١٣٥٥ مَنْ سَرَّهُ أَنْ يُنَجِّيه اللَّهُ مِنْ كَرْبِ يَوْمِ الْقِيَامَةِ وَأَنْ يُظِلَّهُ
 ١١٣٠ مَنْ سَرَّهُ أَنْ يَنْظُرَ إِلَى رَجُلٍ مِنْ أَهْلِ الْجَنَّةِ فَلْيَنْظُرْ
 ٢٢٩٠ مَنْ سَرَّهُ أَنْ يَنْظُرَ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ كَأَنَّهُ رَأَى الْعَيْنِ
 ١٠٣١ مِنْ سَعَادَةِ ابْنِ آدَمَ اسْتِخَارَتُهُ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ
 ٢٩٨٠ مِنْ سَعَادَةِ ابْنِ آدَمَ ثَلَاثَةٌ وَمِنْ شَقَاوَةِ ابْنِ آدَمَ
 ١٠٣١ مِنْ سَعَادَةِ ابْنِ آدَمَ كَثْرَةُ اسْتِخَارَةِ اللَّهِ تَعَالَى وَرِضَاهُ
 ١٠٣١ مِنْ سَعَادَةِ الْمَرْءِ اسْتِخَارَتُهُ رَبَّهُ وَرِضَاهُ بِمَا قَضَى وَمِنْ
 ٤٧١٧ مِنْ سَعَادَةِ الْمَرْءِ أَنْ يَطُولَ عُمُرُهُ وَيَزِدَّ رِزْقُهُ اللَّهُ
 ٣٩٠٩ مِنْ سَعَادَةِ الْمَرْءِ الْجَارُ الصَّالِحُ وَالْمَرْكَبُ الْهَيِّءُ
 ١٤٥١ مَنْ سَقَى مُسْلِماً شَرِبَتْهُ مِنْ مَاءٍ حَيْثُ لَا يَوْجَدُ الْمَاءُ
 ٢٤٧ مَنْ سَلَ سَخِيمَتَهُ عَلَى طَرِيقٍ مِنْ طَرِيقِ الْمُسْلِمِينَ
 ١٠٦ مَنْ سَلَكَ طَرِيقاً يَلْتَمِسُ فِيهِ عِلْماً سَهَّلَ اللَّهُ لَهُ
 ١٤٢ مَنْ سَلَكَ طَرِيقاً يَلْتَمِسُ فِيهِ عِلْماً سَهَّلَ اللَّهُ لَهُ بَو
 ٤١١٧ مَنْ سَلَّمَ عَلَى قَوْمٍ حِينَ يَقُومُ عَنْهُمْ كَانَ شَرِيكَهُمْ فِيهَا
 ٤٣٢٥ مَنْ سَلَّمَ الْمُسْلِمُونَ مِنْ لِسَانِهِ وَيَدِهِ
 ٦٣٤ مَنْ سَمِعَ حَيٍّ عَلَى الْفَلَاحِ فَلَمْ يُجِبْ فَقَدْ تَرَكَ
 ٤٥٠ مَنْ سَمِعَ رَجُلًا يُشَدُّ صَالَةً فِي الْمَسْجِدِ فَلْيَقُلْ لَا
 ٣٢ مَنْ سَمِعَ سَمْعَ اللَّهِ بِهِ وَمَنْ يَرَاهُ يَرَاهُ اللَّهُ بِهِ
 ٣٩٧ مَنْ سَمِعَ الْمُؤَذِّنَ فَقَالَ مِثْلَ مَا يَقُولُ فَلَهُ مِثْلُ
 ٣١ مَنْ سَمِعَ النَّاسَ بِعَمَلِهِ سَمِعَ اللَّهُ بِهِ مَسَامِعَ خَلْقِهِ
 ٦٣٦ مَنْ سَمِعَ النَّدَاءَ فَارِغاً صَاحِياً فَلَمْ يُجِبْ فَلَا
 ٤٠٥ مَنْ سَمِعَ النَّدَاءَ فَقَالَ أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ
 ٦٢١ مَنْ سَمِعَ النَّدَاءَ فَلَمْ يُجِبْ فَلَا صَلَاةَ لَهُ إِلَّا مِنْ
 ١١٠٥ مَنْ سَمِعَ النَّدَاءَ يَوْمَ الْجُمُعَةِ فَلَمْ يَأْتِهَا ثُمَّ سَمِعَهَا
 ٩٥ مَنْ سَنَّ خَيْرًا فَاسْتَنْ بِهِ كَانَ لَهُ أَجْرُهُ وَمِثْلُ أَجُورِ
 ١٥٦ مَنْ سَنَّ سُنَّةً حَسَنَةً أَوْ سَيِّئَةً
 ٩٧، ١٩٢٩ مَنْ سَنَّ سُنَّةً حَسَنَةً فَلَهُ أَجْرُهَا مَا عَمِلَ بِهَا فِي
 ٩٤ مَنْ سَنَّ فِي الْإِسْلَامِ سُنَّةً حَسَنَةً فَلَهُ أَجْرُهَا وَأَجْرُ
 ٣٩٤١ مَنْ سَبَّكُمْ وَزَعَمَكُمْ؟ فَاسْتَرْنَا جَمِيعاً إِلَى النَّارِ
 ٣٢٢١ مَنْ شَاءَ فَلْيَنْتِفِ نَوْرَهُ
 ٣٢٢٢، ٣٢٢١، ٢٠٤١، ٢٠٤٥ مَنْ شَابَ شَيْئَةً فِي الْإِسْلَامِ
 ٣٢٢٣ مَنْ شَابَ شَيْئَةً فِي سَبِيلِ اللَّهِ كَانَتْ لَهُ نَوْرًا يَوْمَ
 ٣٦٢٤ مَنْ شَرِبَ حَسَوَةً مِنْ خَمْرٍ لَمْ يَقْبَلِ اللَّهُ مِنْهُ ثَلَاثَةَ
 ٣٦١٥ مَنْ شَرِبَ الْخَمْرَ أَتَى عَطْشَانُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ إِلَّا
 ٣٦١٧ مَنْ شَرِبَ الْخَمْرَ اسْقَاهُ اللَّهُ مِنْ حَمِيمٍ
 ٣٦١٦ مَنْ شَرِبَ الْخَمْرَ خَرَجَ نَوْرُ الْإِيمَانِ مِنْ
 ٣٦٣٦ مَنْ شَرِبَ الْخَمْرَ سَخِطَ اللَّهُ عَلَيْهِ أَرْبَعِينَ صَبَاحاً
 ٣٦٢٩ مَنْ شَرِبَ الْخَمْرَ فَاجْلَدُوهُ فَإِنْ عَادَ فِي الرَّابِعَةِ
 ٣٦٣٢ مَنْ شَرِبَ الْخَمْرَ فَحَمَلَهَا فِي بَطْنِهِ لَمْ يَقْبَلِ مِنْهُ
 ٣٦٣٣ مَنْ شَرِبَ الْخَمْرَ فَسَكَرَ لَمْ يَقْبَلِ لَهُ صَلَاةُ أَرْبَعِينَ
 ٣٦٣١ مَنْ شَرِبَ الْخَمْرَ فَلَمْ يَتَشَّ لَمْ يَقْبَلِ لَهُ صَلَاةٌ مَا دَامَ فِي
 ٣٥٩٧ مَنْ شَرِبَ الْخَمْرَ فِي الدُّنْيَا ثُمَّ لَمْ يَتُبْ مِنْهَا حُرِّمَتْ فِي
 ٣٥٩٧ مَنْ شَرِبَ الْخَمْرَ فِي الدُّنْيَا وَلَمْ يَتُبْ لَمْ يُشْرَبْهَا فِي
 ٥٥٣١، ٣٦٣٥ مَنْ شَرِبَ الْخَمْرَ لَمْ يَرْضَ اللَّهُ عَنْهُ أَرْبَعِينَ لَيْلَةً
 ٣٢٤٢ مَنْ شَرِبَ فِي إِبَاءٍ مِنْ ذَهَبٍ أَوْ فضَّةٍ فَإِنَّمَا يُجْزَى فِي
 ٤٠٠٩ مَنْ شَفَعَ شَفَاعَةً لَأَخِي فَأَهْدَى لَهُ هَدِيَّةً عَلَيْهَا
 ٢٣٦٢ مَنْ شَهِدَ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَأَنَّ مُحَمَّدًا رَسُولُ اللَّهِ
 ٢٣٦٢ مَنْ شَهِدَ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَخَدَّه لَا شَرِيكَ لَهُ
 ٥٢٦٧ مَنْ شَهِدَ الْجَنَاةَ حَتَّى يُصَلِّيَ عَلَيْهَا فَلَهُ قِرَاطٌ
 ٣٥١٥ مَنْ شَهِدَ عَلَى مُسْلِمٍ شَهَادَةً لَيْسَ لَهَا بِأَهْلٍ فَلْيَبْرَأ
 ٥٠ مِنْ الشُّهُورِ الْخَفِيَّةِ وَالشُّرْكَ فَقَالَ عِبَادَةُ بَنِي
 ٢٤٥١ مَنْ صَاحِبُ الْكَلِمَةِ؟ فَسَكَتَ الرَّجُلُ وَرَأَى أَنَّهُ
 ٥٧١ مَنْ صَاحِبُ هَذَا الْقَبْرِ؟ فَقَالُوا فَلَنْ يَقَالَ
 ١٥٩٨ مَنْ صَامَ الْأَرْبَعَاءَ وَالْخَمِيسَ وَالْجُمُعَةَ بَنَى اللَّهُ
 ١٥٩٧ مَنْ صَامَ الْأَرْبَعَاءَ وَالْخَمِيسَ وَالْجُمُعَةَ بَنَى اللَّهُ لَهُ
 ١٥٩٩ مَنْ صَامَ الْأَرْبَعَاءَ وَالْخَمِيسَ وَيَوْمَ الْجُمُعَةِ ثُمَّ
 ١٥٨٠ مَنْ صَامَ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ مِنْ كُلِّ شَهْرٍ فَقَدْ تَمَّ صَوْمُ
 ١٤٩٢ مَنْ صَامَ رَمَضَانَ إِيْمَانًا وَاحْتِسَابًا غُفِرَ لَهُ مَا تَقَدَّمَ
 ١٥٣٢ مَنْ صَامَ رَمَضَانَ ثُمَّ أَتْبَعَهُ سِتًّا مِنْ شَوَّالٍ كَانَ
 ١٥٣٤ مَنْ صَامَ رَمَضَانَ وَأَتْبَعَهُ سِتًّا مِنْ شَوَّالٍ فَكَانَتْ
 ١٥٣٦ مَنْ صَامَ رَمَضَانَ وَأَتْبَعَهُ سِتًّا مِنْ شَوَّالٍ خَرَجَ مِنْ
 ١٥٣٣ مَنْ صَامَ رَمَضَانَ وَسِتًّا مِنْ شَوَّالٍ فَقَدْ صَامَ السَّنَةَ
 ١٤٩٤ مَنْ صَامَ رَمَضَانَ وَعَرَفَ حُدُودَهُ وَتَحَفَّظَ مِثْلًا
 ٥٠ مَنْ صَامَ رِيَاءً فَقَدْ أَشْرَكَ وَمَنْ تَصَدَّقَ رِيَاءً فَقَدْ
 ١٥٣٣ مَنْ صَامَ سِتَّةَ أَيَّامٍ بَعْدَ الْفِطْرِ كَانَ تَمَامَ السَّنَةِ
 ١٥٣٤ مَنْ صَامَ سِتَّةَ أَيَّامٍ بَعْدَ الْفِطْرِ مُتَابِعَةً فَكَانَتْ صَامَ السَّنَةَ

- مَنْ صَامَ مِنْ كُلِّ شَهْرٍ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ فَذَلِكَ صِيَامُ ١٥٧٩
- مَنْ صَامَ يُرَائِي فَقَدْ أَشْرَكَ وَمَنْ صَلَّى يُرَائِي فَقَدْ ٤٣
- مَنْ صَامَ يَوْمَ الْأَرْبَعَاءِ وَالْخَمِيسِ كَتَبَتْ لَهُ بَرَاءَةٌ ١٥٩٦
- مَنْ صَامَ يَوْمَ الْجُمُعَةِ كَتَبَ اللَّهُ لَهُ عَشْرَةَ أَيَّامٍ ١٦٠٠
- مَنْ صَامَ يَوْمَ عَرَفَةَ غُفِرَ لَهُ ذَنْبُ سِتِّينَ مِثَابِعَيْنِ ١٥٣٩
- مَنْ صَامَ يَوْمَ عَرَفَةَ غُفِرَ لَهُ سَنَةٌ أَمَامَهُ وَسَنَةٌ ١٥٥٥، ١٥٤٠، ١٥٣٧
- مَنْ صَامَ يَوْمَ عَرَفَةَ كَانَ لَهُ كَفَّارَةٌ سِتِّينَ وَمَنْ ١٥٤٩
- مَنْ صَامَ يَوْمًا ابْتِغَاءً وَجْهَ اللَّهِ بَاعَدَهُ اللَّهُ مِنْ ١٤٧٦
- مَنْ صَامَ يَوْمًا فِي سَبِيلِ اللَّهِ؛ بَعْدَ اللَّهِ وَجْهَهُ عَنِ النَّارِ ١٤٨٩
- مَنْ صَامَ يَوْمًا فِي سَبِيلِ اللَّهِ بَعُدَتْ مِنْهُ النَّارُ ١٤٨٥، ٢٠٠٠
- مَنْ صَامَ يَوْمًا فِي سَبِيلِ اللَّهِ جَعَلَ اللَّهُ بَيْنَهُ وَبَيْنَ ١٤٨٤
- ١٩٩٩، ١٩٩٨، ١٤٨٨
- مَنْ صَامَ يَوْمًا فِي سَبِيلِ اللَّهِ رَزَحَ اللَّهُ وَجْهَهُ عَنِ ١٤٨٧
- مَنْ صَامَ يَوْمًا فِي سَبِيلِ اللَّهِ فِي غَيْرِ رَمَضَانَ بَعُدَ ١٤٨٦
- مَنْ صَامَ يَوْمًا فِي سَبِيلِ اللَّهِ فِي غَيْرِ رَمَضَانَ بَعُدَ اللَّهُ ٢٠٠٠
- مَنْ صَامَ يَوْمًا فِي سَبِيلِ اللَّهِ مَطْوَعًا فِي غَيْرِ ١٩٩٧
- مَنْ صَحِبَتْ قَالَ مَا صَحِبْتُ أَحَدًا فَقَالَ ٤٦٧٤
- مَنْ صُلِعَ رَأْسُهُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ فَاحْتَسَبَ غُفِرَ لَهُ مَا ٥١٥٩
- مِنَ الصَّدَقَةِ أَنْ تُسَلَّمَ عَلَى النَّاسِ وَأَنْتَ طَلِيقٌ ٤٠٩٢
- مِنَ الصَّادِقِينَ وَالشُّهَدَاءِ ١٥٢٥، ٥٣٤
- مَنْ صَلَّى أَرْبَعَ رَكَعَاتٍ ١٠٢١
- مَنْ صَلَّى أَرْبَعَ رَكَعَاتٍ قَبْلَ الْعَصْرِ حَرَّمَ اللَّهُ بَدَنَهُ ٨٦٦
- مَنْ صَلَّى أَرْبَعَ رَكَعَاتٍ قَبْلَ الْعَصْرِ لَمْ تَمْسُهُ ٨٦٧
- مَنْ صَلَّى الْبَرْدَيْنِ دَخَلَ الْجَنَّةَ ٦٦٠
- مَنْ صَلَّى بِسُورَةِ الدُّخَانِ فِي لَيْلَةٍ بَاتَ يَسْتَغْفِرُ لَهُ ١١٠٩
- مَنْ صَلَّى بَعْدَ الْمَغْرِبِ سِتَّ رَكَعَاتٍ غُفِرَتْ لَهُ ٨٧١
- مَنْ صَلَّى بَعْدَ الْمَغْرِبِ سِتَّ رَكَعَاتٍ لَمْ يَتَكَلَّمْ ٨٦٩
- مَنْ صَلَّى بَعْدَ الْمَغْرِبِ عِشْرِينَ رُكْعَةً بَنَى اللَّهُ لَهُ ٨٧٠
- مَنْ صَلَّى بَعْدَ الْمَغْرِبِ قَبْلَ أَنْ يَتَكَلَّمَ رَكَعَتَيْنِ ٨٧٣
- مَنْ صَلَّى الصُّبْحَ ثُمَّ جَلَسَ فِي مَجْلِسِهِ حَتَّى ٦٧٦
- مَنْ صَلَّى الصُّبْحَ فَهُوَ فِي ذِمَّةِ اللَّهِ تَبَارَكَ وَتَعَالَى ٦٦٧
- مَنْ صَلَّى الصُّبْحَ فَهُوَ فِي ذِمَّةِ اللَّهِ فَلَا يَطْلُبُكُمْ ٥٤٤، ٦٦٣
- مَنْ صَلَّى الصُّبْحَ فَهُوَ فِي ذِمَّةِ اللَّهِ وَجَسَابُهُ عَلَى ٦٦٢
- مَنْ صَلَّى الصُّبْحَ فِي جَمَاعَةٍ ثُمَّ قَعَدَ يَذْكُرُ اللَّهَ ٦٦٩
- مَنْ صَلَّى الصُّبْحَ فِي جَمَاعَةٍ فَهُوَ فِي ذِمَّةِ اللَّهِ ٦٦٦، ٦١٣
- مَنْ صَلَّى الصُّبْحَ كَانَ فِي جِوَارِ اللَّهِ يَوْمَهُ ٦٦٧
- مَنْ صَلَّى صَلَاةَ الصُّبْحِ فِي جَمَاعَةٍ ثُمَّ بَيَّتَ حَتَّى ٦٧٧
- مَنْ صَلَّى صَلَاةَ الْغَدَاةِ فِي جَمَاعَةٍ ثُمَّ جَلَسَ ٦٧٥
- مَنْ صَلَّى صَلَاةَ الْفَجْرِ ثُمَّ قَعَدَ يَذْكُرُ اللَّهَ حَتَّى تَطْلُعَ ٦٧١
- مَنْ صَلَّى الصَّلَوَاتِ الْخَمْسَ وَاجْتَنَبَ الْكِبَارِ ٢١٠٨
- مَنْ صَلَّى الصَّلَوَاتِ لَوْفَتِهَا وَأَسْبَحَ لَهَا وَصُوعَهَا ٥٨٧
- مَنْ صَلَّى الضُّحَى يُتَنَى عَشْرَةَ رُكْعَةً بَنَى اللَّهُ لَهُ ١٠٠٦
- مَنْ صَلَّى الضُّحَى رَكَعَتَيْنِ لَمْ يُكْتَبْ مِنَ الْغَافِلِينَ ١٠١٤
- مَنْ صَلَّى الضُّحَى وَصَامَ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ مِنَ الشَّهْرِ ٨٨١
- مَنْ صَلَّى الْعِشَاءَ الْآخِرَةَ فِي جَمَاعَةٍ وَصَلَّى أَرْبَعَ ٨٧٧
- مَنْ صَلَّى الْعِشَاءَ فِي جَمَاعَةٍ فَقَدْ أَخَذَ بِحَظِّهِ مِنْ ٦٠٩
- مَنْ صَلَّى الْعِشَاءَ فِي جَمَاعَةٍ كَانَ كَقِيَامٍ نِصْفِ لَيْلَةٍ ٦٠٤
- مَنْ صَلَّى عَلَى جَنَازَةٍ فَلَهُ قِرَاطٌ وَإِنْ شَهِدَ ذَقْنَهَا ٥٢٦٩
- مَنْ صَلَّى عَلَى النَّبِيِّ ﷺ وَاحِدَةً صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ ٢٥٨٣
- مَنْ صَلَّى عَلَيَّ بَلَعْنَتِي صَلَاتَهُ وَصَلَّتْ عَلَيْهِ ٢٥٨٩
- مَنْ صَلَّى عَلَيَّ حِينَ يُصْبِحُ عَشْرًا وَحِينَ يُعْشِي ٩٩٤
- مَنْ صَلَّى عَلَيَّ صَلَاةً صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ عَشْرًا ٢٥٧٩
- مَنْ صَلَّى عَلَيَّ صَلَاةً لَمْ تَزَلِ الْمَلَائِكَةُ تُصَلِّي ٢٥٩٣
- مَنْ صَلَّى عَلَيَّ صَلَاةً وَاحِدَةً صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ عَشْرَ ٢٥٧٧
- مَنْ صَلَّى عَلَيَّ صَلَاةً وَاحِدَةً صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ عَشْرًا ٢٥٧٧
- مَنْ صَلَّى عَلَيَّ فِي كِتَابٍ لَمْ تَزَلِ الْمَلَائِكَةُ تَسْتَغْفِرُ ١٥٧
- مَنْ صَلَّى عَلَيَّ فِي يَوْمٍ أَلْفَ مَرَّةٍ لَمْ يَمُتْ حَتَّى ٢٥٩٦
- مَنْ صَلَّى عَلَيَّ كُلَّ يَوْمٍ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ وَكُلَّ لَيْلَةٍ ٢٥٩٧
- مَنْ صَلَّى عَلَيَّ مَرَّةً صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ عَشْرًا مَلَكٌ ٢٥٨٦
- مَنْ صَلَّى عَلَيَّ مَرَّةً كَتَبَ اللَّهُ لَهُ عَشْرَ حَسَنَاتٍ ٢٥٨٠
- مَنْ صَلَّى عَلَيَّ مَرَّةً وَاحِدَةً كَتَبَ اللَّهُ لَهُ بِهَا عَشْرَ ٢٥٧٦
- مَنْ صَلَّى عَلَيَّ مِنْ أُمِّي صَلَاةً مُخْلِصًا مِنْ قَلْبِهِ ٢٥٨١
- مَنْ صَلَّى عَلَيَّ وَاحِدَةً صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ عَشْرَ صَلَوَاتٍ ٢٥٧٧
- مَنْ صَلَّى الْغَدَاةَ فَأَصْبَحَتْ ذِمَّتُهُ فَقَدْ اسْتَبِيحَ جَمِيعَ ٦٦٤
- مَنْ صَلَّى الْفَجْرَ أَوْ قَالَ الْغَدَاةَ فَقَعَدَ فِي مَقْعَدِهِ ٦٧٨
- مَنْ صَلَّى الْفَجْرَ ثُمَّ ذَكَرَ اللَّهَ حَتَّى تَطْلُعَ الشَّمْسُ ٦٧٣
- مَنْ صَلَّى فِي لَيْلَةٍ بِمِئَةِ آيَةٍ؛ لَمْ يُكْتَبْ مِنَ الْغَافِلِينَ وَمَنْ ٩٥٥
- مَنْ صَلَّى فِي مَسْجِدِ جَمَاعَةٍ أَرْبَعِينَ لَيْلَةً لَا تَفُوتُهُ ٥٩٧، ٦١٠
- مَنْ صَلَّى فِي مَسْجِدِي أَرْبَعِينَ صَلَاةً لَا تَفُوتُهُ ١٨٥٧
- مَنْ صَلَّى فِيهِ كَانَ كَعِذْلِ عُمَرَةَ ١٨٧٤
- مَنْ صَلَّى قَبْلَ الظُّهْرِ أَرْبَعَ رَكَعَاتٍ كَأَنَّمَا تَهَجَّدُ ٨٥٩
- مَنْ صَلَّى قَبْلَ الظُّهْرِ أَرْبَعَ رَكَعَاتٍ كَأَنَّمَا تَهَجَّدُ بِهِنَّ مِنْ ٨٧٦

- ٨٦٠ مَنْ صَلَّى قَبْلَ الظُّهْرِ أَرْبَعًا كَانَ كَعَدَلٍ رَقِيعَةٍ مِنْ
 ٥٩٦ مَنْ صَلَّى لِلَّهِ أَرْبَعِينَ يَوْمًا فِي جَمَاعَةٍ يَذُرْكَ
 ٩٣٨ مَنْ صَلَّى مِنْكُمْ مِنَ اللَّيْلِ فَلْيَجْهَرْ بِقِرَائَتِهِ فَإِنَّ
 ٥٠ مَنْ صَلَّى يَرَانِي فَقَدْ أَشْرَكَ وَمَنْ صَامَ يَرَانِي فَقَدْ
 ٧٦٦ مَنْ صَلَّاهَا لِغَيْرِهِ وَفَتَّهَا وَلَمْ يُسَبِّحْ لَهَا وَضُوعَهَا وَلَمْ يُنِمْ
 ٤٣٥٩ مَنْ صَمَتَ نَجًّا
 ١٤٥٥ مَنْ صُنِعَ إِلَيْهِ مَعْرُوفٌ فَقَالَ لِفَاعِلِهِ جَزَاكَ اللَّهُ
 ٧٤ مَنْ صَنَعَ أَمْرًا عَلَى غَيْرِ أَمْرِنَا فَهُوَ رُدٌّ
 ٤٦٠٩ مَنْ صَوَّرَ صُورَةً فَإِنَّ اللَّهَ مُنْذِبُهُ حَتَّى يَنْفُخَ فِيهَا الرُّوحَ
 ١٦٨٨ مَنْ ضَحَى طَبِيخًا نَفْسُهُ مُخْتَبِئًا لِاضْحِيَّتِهِ كَانَتْ لَهُ
 ٣٥٠١ مَنْ ضَرَبَ سَوْطًا ظُلْمًا اقْتَصَرَ مِنْهُ يَوْمٌ
 ٣٤٨٣ مَنْ ضَرَبَ غُلَامًا لَهُ حَدًّا لَمْ يَأْيِهِ أَوْ لَطْمُهُ فَإِنَّ كَفَارَتَهُ أَنْ
 ٥٤٠٨ مَنْ ضَرَبَ مَمْلُوكَهُ سَوْطًا ظُلْمًا اقْتَصَرَ مِنْهُ يَوْمٌ
 ٣٤٨٥ مَنْ ضَرَبَ مَمْلُوكَهُ ظُلْمًا أَقِيدَ مِنْهُ يَوْمٌ
 ٣٨٦١ مَنْ ضَمَّ يَتِيمًا بَيْنَ مُسْلِمِينَ فِي طَعَامِهِ وَشَرَابِهِ
 ٢٩٤٧ مَنْ ضَمَّ يَتِيمًا مِنْ أَبَوَيْنِ مُسْلِمِينَ إِلَى طَعَامِهِ
 ٣٨٦٠ مَنْ ضَمَّ يَتِيمًا مِنْ بَيْنِ أَبَوَيْنِ مُسْلِمِينَ إِلَى طَعَامِهِ
 ١٧٨١ مَنْ طَافَ أَسْبُوعًا يُحْصِيهِ وَصَلَّى رَكَعَتَيْنِ كَانَ
 ١٧٨٤ مَنْ طَافَ بِالنَّيْتِ أَسْبُوعًا لَا يَلْفُو فِيهِ كَانَ كَعَدَلٍ
 ١٧٨٨ مَنْ طَافَ بِالنَّيْتِ خَمْسِينَ مَرَّةً خَرَجَ مِنْ ذُنُوبِهِ
 ١٧٨٥ مَنْ طَافَ بِالنَّيْتِ سَبْعًا وَلَا يَتَكَلَّمُ إِلَّا بِسُبْحَانَ
 ١٧٨٢ مَنْ طَافَ بِالنَّيْتِ لَمْ يَرْفَعْ قَدَمًا وَلَمْ يَضَعْ قَدَمًا
 ١٧٩٠ مَنْ طَافَ بِالنَّيْتِ وَصَلَّى رَكَعَتَيْنِ كَانَ كَحَقَّتِ
 ٥٠٥٠ مَنْ طَالَ عُمُرُهُ وَحَسَنَ عَمَلُهُ قَالَ فَأَيُّ النَّاسِ
 ٥٠٥٠ مَنْ طَالَ عُمُرُهُ وَسَاءَ عَمَلُهُ
 ٢٧٢٩ مَنْ طَلَبَ حَقًّا فَلْيَطْلُبْهُ فِي عَفَافٍ وَافٍ أَوْ غَيْرِ
 ٣٧ مَنْ طَلَبَ الدُّنْيَا بِعَمَلٍ الْآخِرَةِ طُمِسَ وَجْهُهُ
 ٢٠٣٠ مَنْ طَلَبَ الشَّهَادَةَ صَادِقًا أُعْطِيَهَا وَلَوْ لَمْ تُصَيِّهْ
 ١٨٠ مَنْ طَلَبَ الْعِلْمَ لِيَسَاهِي بِهِ الْعُلَمَاءُ وَتُمَارِي بِهِ
 ١٧٨ مَنْ طَلَبَ الْعِلْمَ لِيُجَارِيَ بِهِ الْعُلَمَاءُ أَوْ لِيُمَارِيَ بِهِ
 ١١١ مَنْ طَلَبَ عِلْمًا فَأَذَرَكَهُ كَتَبَ اللَّهُ لَهُ كِفْلَيْنِ مِنْ
 ٣٣٥٨ مَنْ طَلَبَ قَضَاءَ الْمُسْلِمِينَ حَتَّى يَبَالَهُ لَمْ يَغْلِبْ عَدْلُهُ
 ٣٤٥٠ مَنْ طَلَبَ مَحَامِدَ النَّاسِ بِمَعَاصِيِ اللَّهِ عَادَ حَامِدُهُ
 ٢٨٩٥ مَنْ ظَلَمَ قَيْدَ شَيْءٍ مِنَ الْأَرْضِ طَوَّقَهُ مِنْ سَبْعِ
 ٤٥٤٨ مَنْ ظَلَمَ مُعَاهِدًا أَوْ انْتَقَصَهُ أَوْ كَلَّفَهُ فَوْقَ طَاقَتِهِ
 ٢٨٩٨ مَنْ ظَلَمَ مِنَ الْأَرْضِ شَيْئًا كَلَّفَ أَنْ يَخْفِرَهُ حَتَّى يَبْلُغَ
- ٤٦١٣ مَنْ عَادَ إِلَى صَنْعَةٍ شَيْءٍ مِنْ هَذَا فَقَدْ كَفَرَ بِمَا
 ٥٥٣١ مَنْ عَادَ فِي الرَّابِعَةِ كَانَ حَقًّا عَلَى اللَّهِ أَنْ يَسْقِيَهُ مِنْ
 ٥٢٢٣ مَنْ عَادَ مَرِيضًا خَاصًّا فِي الرَّحْمَةِ فَإِذَا جَلَسَ
 ٥٢٢٧ مَنْ عَادَ مَرِيضًا لَمْ يَخْضُرْ أَجَلَهُ فَقَالَ عِنْدَهُ سَبْعُ
 ٥٢٢٢ مَنْ عَادَ مَرِيضًا لَمْ يَزَلْ يَخْوُضُ فِي الرَّحْمَةِ حَتَّى
 ٥٢١٥ مَنْ عَادَ مَرِيضًا نَادَاهُ مُنَادٍ مِنَ السَّمَاءِ طِبْتُ
 ٥٢١٩ مَنْ عَادَ مَرِيضًا وَجَلَسَ عِنْدَهُ سَاعَةً أَجْرَى اللَّهُ لَهُ
 ٥٢٧٢ مَنْ عَادَ مِنْكُمْ الْيَوْمَ مَرِيضًا فَقَالَ أَبُو بَكْرٍ أَنَا
 ٥٢١٤، ١٤٢٨ مَنْ عَادَ مِنْكُمْ الْيَوْمَ مَرِيضًا قَالَ أَبُو بَكْرٍ أَنَا
 ٤٦ مَنْ عَادَى أَوْلِيَاءَ اللَّهِ فَقَدْ بَارَزَ اللَّهَ بِالْمُحَارَبَةِ إِنَّ
 ٣٣٢٥ مَنْ عَادَ بِاللَّهِ فَقَدْ عَادَ بِمَعَادٍ قَالَ نَعَمْ قَالَ
 ٣٠٥٢ مَنْ عَالَ ابْنَتَيْنِ أَوْ ثَلَاثًا أَوْ أُخْتَيْنِ أَوْ ثَلَاثًا حَتَّى يَبْنَ أَوْ
 ٣٨٥٨ مَنْ عَالَ ثَلَاثَةً مِنَ الْإِنْتَامِ كَانَ كَمَنْ قَامَ لَيْلَهُ
 ٣٠٥٢ مَنْ عَالَ جَارَتَيْنِ حَتَّى تَبْلُغَا جَاءَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ أَنَا
 ٣٠٥٢ مَنْ عَالَ جَارَتَيْنِ دَخَلَتْ أَنَا وَهُوَ الْجَنَّةُ كَهَاتَيْنِ
 ٢٣١٨ مَنْ عَجَزَ مِنْكُمْ عَنِ اللَّيْلِ أَنْ يُكَابِدَهُ وَيَجْلُ
 ١٢٧٠ مَنْ عَرِضَ لَهُ مِنْ هَذَا الرِّزْقِ شَيْءٌ مِنْ غَيْرِ مَسْأَلَةٍ
 ٥٢٨١ مَنْ عَزَى تَكْلَى كُسِي بُرْدًا فِي الْجَنَّةِ وَقَالَ
 ٥٢٧٩ مَنْ عَزَى مُصَابًا فَلَهُ مِثْلُ أَجْرِ صَاحِبِهِ
 ٤٥٩٠ مَنْ عَقَدَ عَقْدَةً ثُمَّ نَفَثَ فِيهَا فَقَدْ سَحَرَ وَمَنْ سَحَرَ
 ١٧١١ مَنْ عَفَّرَ جَوَادَهُ وَأَهْرَقَ دَمَهُ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ
 ٥١٩٠ مَنْ عَلَّقَ تَبِيْعَةً فَلَا أَتَمَّ اللَّهُ لَهُ وَمَنْ عَلَّقَ وَدَعَا
 ٥١٩١ مَنْ عَلَّقَ فَقَدْ أَشْرَكَ
 ٥٦١ مَنْ عَلِمَ أَنَّ الصَّلَاةَ حَقٌّ مَكْتُوبٌ وَاجِبٌ دَخَلَ
 ٢٠٥٠ مَنْ عَلِمَ الرُّمِيَّ ثُمَّ تَرَكَهُ فَلَيْسَ مِنَّا أَوْ فَقَدْ
 ١٢٩ مَنْ عَلِمَ عِلْمًا فَلَهُ أَجْرٌ مِنْ عَمَلٍ بِهِ لَا يَنْقُصُ مِنْ
 ٣٥٦٦ مَنْ عَلِمَ مِنْ أَخِيهِ سَيِّئَةً فَسَتَرَهَا سَتَرَ اللَّهُ عَلَيْهِ يَوْمَ
 ٧٣٠ مَنْ عَمَّرَ جَانِبَ الْمَسْجِدِ الْأَيْسَرَ لِقَلْبِهِ أَهْلَهُ فَلَهُ
 ٥٠٤٨ مَنْ عَمَّرَ مِنْ أُمْتِي سَبْعِينَ سَنَةً فَقَدْ أَغْدَرَ اللَّهُ إِلَيْهِ
 ٧٢٨ مَنْ عَمَّرَ مَسِيرَةَ الْمَسْجِدِ كَتَبَ لَهُ كِفْلَانِ مِنْ
 ٣٧٥٧ مَنْ عَمَّرَ أَخَاهُ بِذَنْبٍ لَمْ يَمُتْ حَتَّى يَعْمَلَهُ قَالَ
 ٦١٥ مَنْ عَدَا إِلَى صَلَاةِ الصُّبْحِ عَدَا بِرَأْيَةِ الْإِيمَانِ وَمَنْ
 ٤٨٠ مَنْ عَدَا إِلَى الْمَسْجِدِ أَوْ رَاحَ أَعَدَّ اللَّهُ لَهُ فِي
 ١٤٥ مَنْ عَدَا إِلَى الْمَسْجِدِ لَا يُرِيدُ إِلَّا أَنْ يَتَعَلَّمَ خَيْرًا
 ١٤٩ مَنْ عَدَا يُرِيدُ الْعِلْمَ يَتَعَلَّمُ لَهُ فَتَحَ اللَّهُ لَهُ بَابًا
 ٣٩٥١ مَنْ عَرَسَ غَرَسًا لَمْ يَأْكُلْ مِنْهُ أَدْمِيٌّ وَلَا خَلْقٌ مِنْ

- مَنْ غَزَا فِي الْبَحْرِ غَزْوَةً فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَاللَّهُ أَعْلَمُ ٢١١٣
- مَنْ غَزَا فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَلَمْ يَنْزِلْ إِلَّا عَقْلًا فَلَا مَا ٢٠٩٩
- مَنْ غَسَلَ مِثْنًا فَأَدَّى فِيهِ الْأَمَانَةَ وَلَمْ يَغْسِ عَلَيْهِ مَا ٥٢٦٠
- مَنْ غَسَلَ مِثْنًا فَكَتَمَ عَلَيْهِ طَهْرَهُ اللَّهُ مِنْ ذُنُوبِهِ فَإِنْ ٥٢٥٨
- مَنْ غَسَلَ مِثْنًا فَكَتَمَ عَلَيْهِ غَفَرَ اللَّهُ لَهُ أَرْبَعِينَ ٥٢٥٦
- مَنْ غَسَلَ مِثْنًا فَكَتَمَ عَلَيْهِ غَفَرَ اللَّهُ لَهُ أَرْبَعِينَ مَرَّةً وَمَنْ ٥٢٥٦
- مَنْ غَسَلَ مِثْنًا وَكَفَّته وَحَطَّه وَحَمَلَهُ وَصَلَّى عَلَيْهِ ٥٢٥٩
- مَنْ غَسَلَ وَاعْتَسَلَ وَذَنَّا وَابْتَكَّرَ وَاقْتَرَبَ وَاسْتَمْعَعَ ١٠٧٧، ١٠٤٤
- مَنْ غَسَلَ يَوْمَ الْجُمُعَةِ وَاعْتَسَلَ وَبَكَرَ وَابْتَكَّرَ ١٠٤٣
- مَنْ غَسَّ فَلَيْسَ مِنْهَا ٢٧٣٩
- مَنْ غَسَّ الْمُسْلِمِينَ فَلَيْسَ مِنْهُمْ ٢٧٤٣
- مَنْ غَسَّ فَلَيْسَ مِنْهَا ٢٧٤٦، ٢٧٣٩، ٢٧٣٨
- مَنْ غَسَّ فَلَيْسَ مِنْهَا وَالْمَكْرُ وَالْجِدَاغُ فِي النَّارِ ٢٧٤٢
- مَنْ غَضَبَ رَجُلًا أَرْضًا ظُلُمًا لَقِيَ اللَّهَ وَهُوَ عَلَيْهِ ٢٩٠٢
- مَنْ قَاتَلَهُ صَلَاةُ الْعَصْرِ فَكَأَنَّمَا وُزِيَ أَهْلُهُ وَمَالُهُ ٦٩٣
- مَنْ قَاتَلَهُ صَلَاةُ فَكَأَنَّمَا وُزِيَ أَهْلُهُ وَمَالُهُ ٨٤٢
- مَنْ قَاتَلَهُ الْغَزْوُ مَعِيَ فَلْيَنْزِلْ فِي الْبَحْرِ ٢١١٥
- مَنْ فَارَقَ الدُّنْيَا عَلَى الْإِحْلَاصِ لِلَّهِ وَحْدَهُ لَا ٢
- مَنْ فَارَقَ الدُّنْيَا وَهُوَ سَكْرَانٌ دَخَلَ الْقَبْرِ سَكْرَانًا ٥٥٣١، ٣٦٣٧
- مَنْ فَارَقَ رُوحَهُ جَسَدَهُ وَهُوَ بَرِيءٌ مِنْ ثَلَاثٍ ٢٧٩٤
- مَنْ فَاوَضَهُ فَلَانَّمَا يُفَاوِضُ يَدَ الرَّحْمَنِ قَالَ لَهُ ابْنُ ١٧٨٥
- مَنْ فَتَحَ عَلَى نَفْسِهِ بَابَ مَسْأَلَةٍ مِنْ غَيْرِ فَاقْوَى نَزَلَتْ ١٢٠٥
- مَنْ فَتَحَ لَهُ مِنْكُمْ بَابَ الدُّعَاءِ فَبُحِثَ لَهُ أَبْوَابُ ٢٥٤٣
- مَنْ فَجَّعَ هَذِهِ بَوْلَ دَهْنٍ؟ رُدُّوا وَلَذِيهَا إِلَيْهَا وَرَأَى ٣٤٧٢
- مَنْ فَرَّ بِمِيرَاثٍ وَارِثِهِ قَطَعَ اللَّهُ مِيرَاثَهُ مِنَ الْجَنَّةِ ٥٢٣٩
- مَنْ فَرَّجَ عَنْ مُسْلِمٍ كُرْبَةً جَعَلَ اللَّهُ تَعَالَى لَهُ يَوْمَ ١٣٦٤
- مَنْ فَرَّقَ بَيْنَ وَالِدَيْهِ وَلَوْلَاهَا فَرَّقَ اللَّهُ بَيْنَهُ وَبَيْنَ ٢٧٨٧
- مَنْ فَصَلَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ فَمَاتَ أَوْ قُتِلَ فَهُوَ شَهِيدٌ ٢٠١٣
- مَنْ فَطَّرَ صَائِمًا عَلَى طَعَامٍ وَشَرَابٍ مِنْ خِلَالِ ١٦٥٩
- مَنْ فَطَّرَ صَائِمًا فِي شَهْرِ رَمَضَانَ مِنْ كَسْبٍ خِلَالِ ١٥٠٤
- مَنْ فَطَّرَ صَائِمًا كَانَ لَهُ مِثْلُ أَجْرِهِ غَيْرَ أَنَّهُ لَا ١٦٥٨
- مَنْ فَطَّرَ فِيهِ صَائِمًا - يَغِي فِي رَمَضَانَ - كَانَ مَغْفِرَةً ١٦٥٩
- مَنْ الْفَائِلُ كَلِمَةً كَذَا وَكَذَا؟ فَقَالَ رَجُلٌ مِنْ ٧٤٦
- مَنْ قَاتَلَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ فَوَاقَ نَاقَةَ حَرَمِ اللَّهِ عَلَى ٢٠٦٧
- مَنْ قَاتَلَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ فَوَاقَ نَاقَةَ فَقَدْ وَجَّهَتْ لَهُ ٢٠٣١
- مَنْ قَاتَلَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ مِنْ رَجُلٍ مُسْلِمٍ فَوَاقَ نَاقَةَ ٢٠٨٧
- مَنْ قَاتَلَ لِيَكُونَ كَلِمَةً اللَّهُ هِيَ الْعَلْيَا فَهُوَ فِي ٢٠٩٢
- مَنْ قَالَ إِذَا أَصْبَحَ رَضِينَا بِاللَّهِ رَبًّا وَبِالْإِسْلَامِ ٩٧٩
- مَنْ قَالَ إِذَا أَصْبَحَ سُبْحَانَ اللَّهِ وَيَحْمَدُهُ أَلْفَ مَرَّةٍ ٩٩٠
- مَنْ قَالَ إِذَا أَصْبَحَ (لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا ٩٧٧، ٦٨٤
- مَنْ قَالَ إِذَا أَصْبَحَ مِثْنَةً مَرَّةً وَإِذَا أَمْسَى مِثْنَةً مَرَّةً ٩٧٢
- مَنْ قَالَ إِذَا أَصْبَحَ وَإِذَا أَمْسَى رَبَّنَا ٩٩٣
- مَنْ قَالَ إِذَا أَصْبَحَ وَإِذَا أَمْسَى حَسْبِيَ اللَّهُ لَا ٩٧٥
- مَنْ قَالَ إِذَا أَصْبَحَ وَإِذَا أَمْسَى رَضِينَا بِاللَّهِ رَبًّا ٩٧٨
- مَنْ قَالَ إِذَا أَوَى إِلَى فِرَاشِهِ الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي ٩٠٦
- مَنْ قَالَ إِذَا أَوَى إِلَى فِرَاشِهِ الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي عَلَا ٩٠٥
- مَنْ قَالَ أَسْتَغْفِرُ اللَّهَ الَّذِي لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْحَيُّ ٢٥٢٦
- مَنْ قَالَ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَانْزِلْهُ الْمُقْعَدَ ٢٦٠٤
- مَنْ قَالَ إِنِّي عَالِمٌ فَهُوَ جَاهِلٌ ٢٣٢
- مَنْ قَالَ بَعْدَ صَلَاةِ الصُّبْحِ وَهُوَ ثَانٍ رَجُلِيهِ قَبْلَ أَنْ ٦٨٧
- مَنْ قَالَ بَعْدَ صَلَاةِ الْفَجْرِ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ وَبَعْدَ ٦٨٩
- مَنْ قَالَ جَزَى اللَّهُ عَنَّا مُحَمَّدًا مَا هُوَ أَهْلُهُ أَنْعَبَ ٢٦٠٢
- مَنْ قَالَ الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي تَوَاضَعَ كُلُّ شَيْءٍ ٢٤٥٠
- مَنْ قَالَ حِينَ يَأْوِي إِلَى فِرَاشِهِ أَسْتَغْفِرُ اللَّهَ ٩٠٣
- مَنْ قَالَ حِينَ يَأْوِي إِلَى فِرَاشِهِ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ ٨٩٨
- مَنْ قَالَ حِينَ يَتَحَرَّكُ مِنَ اللَّيْلِ (بِسْمِ اللَّهِ) عَشْرًا ٩١١
- مَنْ قَالَ حِينَ يَسْمَعُ الْمُؤَذِّنَ وَأَنَا أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ ٣٩٦
- مَنْ قَالَ حِينَ يَسْمَعُ النِّدَاءَ اللَّهُمَّ رَبِّ هَذِهِ ٣٩٥
- مَنْ قَالَ حِينَ يُصْبِحُ اللَّهُمَّ مَا أَصْبَحَ بِي مِنْ ٩٨٠
- مَنْ قَالَ حِينَ يُصْبِحُ أَوْ يُمَسِّي اللَّهُمَّ إِنِّي ٩٧٦
- مَنْ قَالَ حِينَ يُصْبِحُ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ أَعُوذُ بِاللَّهِ ٩٦٧
- مَنْ قَالَ حِينَ يُصْبِحُ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ اللَّهُمَّ لَكَ ٩٨٨
- مَنْ قَالَ حِينَ يُصْبِحُ فَسُبْحَانَ اللَّهِ حِينَ تُمْسُونَ ٩٦٨
- مَنْ قَالَ حِينَ يُصْبِحُ وَحِينَ يُمَسِّي سُبْحَانَ اللَّهِ ٩٧٢
- مَنْ قَالَ حِينَ يُمَسِّي ثَلَاثَ مَرَّاتٍ أَعُوذُ بِكَلِمَاتِ اللَّهِ ٩٧١
- مَنْ قَالَ حِينَ يَنْصَرِفُ مِنْ صَلَاةِ الْعُذَاةِ (لَا إِلَهَ ٤٠١
- مَنْ قَالَ دُبُرَ الصَّلَاةِ سُبْحَانَ اللَّهِ الْعَظِيمِ وَيَحْمَدُهُ ٢٤٨٩
- مَنْ قَالَ دُبُرَ صَلَاةِ الْعُذَاةِ (لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ ٦٨٦
- مَنْ قَالَ دُبُرَ كُلِّ صَلَاةٍ أَسْتَغْفِرُ اللَّهَ وَأَتُوبُ إِلَيْهِ ٢٤٩١
- مَنْ قَالَ دُبُرَ كُلِّ صَلَاةٍ سُبْحَانَ رَبِّكَ رَبِّ الْعِزَّةِ ٢٤٨٨
- مَنْ قَالَ (سُبْحَانَ اللَّهِ الْعَظِيمِ وَيَحْمَدُهُ) غَرِسَتْ ٢٣٩٥

- ٦٨١... مَنْ قَالَهُنَّ حِينَ يَنْصَرِفُ مِنْ صَلَاةِ الْعَصْرِ أُعْطِيَ بِمِثْلِ
 ٥٢٢٩... مَنْ قَالَهُنَّ فِي يَوْمٍ أَوْ فِي لَيْلَةٍ أَوْ فِي شَهْرٍ ثُمَّ...
 ١٠١٢... مَنْ قَامَ إِذَا اسْتَقْبَلَهُ الشَّمْسُ قَتَوْصًا فَأَحْسَنَ
 ٩٥٢... مَنْ قَامَ بِعَشْرِ آيَاتٍ لَمْ يَكُتِبْ مِنَ الْغَافِلِينَ وَمَنْ
 ١٥٢٣... مَنْ قَامَ رَمَضَانَ إِيمَانًا وَاحْتِسَابًا خَرَجَ مِنْ ذُنُوبِهِ
 ١٤٩٣... مَنْ قَامَ رَمَضَانَ إِيمَانًا وَاحْتِسَابًا غُفِرَ لَهُ مَا تَقَدَّمَ مِنْ
 ٧٩٨... مَنْ قَامَ فِي الصَّلَاةِ فَالْتَفَتَ رَدَّ اللَّهُ عَلَيْهِ صَلَاتَهُ
 ١٥٢٦، ١٤٩١... مَنْ قَامَ لَيْلَةَ الْقَدْرِ إِيمَانًا وَاحْتِسَابًا غُفِرَ لَهُ مَا تَقَدَّمَ
 ١٦٧٧... مَنْ قَامَ لَيْلَتِي الْعِيدَيْنِ مُحْتَسِبًا لَمْ يَمُتْ قَلْبُهُ يَوْمَ
 ٣٣... مَنْ قَامَ مَقَامَ رِيَاءٍ رَأَى اللَّهُ بِهِ وَمَنْ قَامَ مَقَامَ
 ٣٠... مَنْ قَامَ مَقَامَ رِيَاءٍ وَسَمِعَهُ رَأَى اللَّهُ بِهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ
 ٣٨٥٩... مَنْ قَبِضَ يَتِيمًا مِنْ بَيْنِ مُسْلِمِينَ إِلَى طَعَامِهِ
 ٤٥١٥... مَنْ قَتَلَ حَيَّةً أَوْ غَرَبًا
 ٤٥١٥... مَنْ قَتَلَ حَيَّةً فَكَأَنَّمَا قَتَلَ مُشْرِكًا قَدْ حُلَّ
 ٤٥١٤... مَنْ قَتَلَ حَيَّةً فَلَهُ سَبْعُ حَسَنَاتٍ وَمَنْ قَتَلَ وَرَعًا
 ٢٢٠٢... مَنْ قَتَلَ دُونَ مَالِهِ فَهُوَ شَهِيدٌ
 ٢٢٠١... مَنْ قَتَلَ دُونَ مَالِهِ فَهُوَ شَهِيدٌ وَمَنْ قَتَلَ دُونَ دَمِيهِ
 ٢٢٠٢... مَنْ قَتَلَ دُونَ مَالِهِ مَظْلُومًا فَهُوَ شَهِيدٌ
 ٢٢٠٣... مَنْ قَتَلَ دُونَ مَظْلُومٍ فَهُوَ شَهِيدٌ
 ٣٧٢٧... مَنْ قَتَلَ رَجُلًا مِنْ أَهْلِ الذَّمِّ لَمْ يَجِدْ رِيحَ الْجَنَّةِ وَإِنْ
 ٣٤٦٨، ١٦٩٧... مَنْ قَتَلَ عُصْفُورًا عَبَثًا عَجَّ إِلَى اللَّهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ
 ٢١٨١... مَنْ قَتَلَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ فَهُوَ شَهِيدٌ وَمَنْ مَاتَ فِي
 ٣٧٢٦... مَنْ قَتَلَ قَتِيلًا مِنْ أَهْلِ الذَّمِّ
 ٣٧٢٤... مَنْ قَتَلَ مُؤْمِنًا فَأَغْبَطَ بِقَتْلِهِ لَمْ يَقْبَلِ اللَّهُ مِنْهُ صَرْفًا
 ٤٥٥٠... مَنْ قَتَلَ مُعَاهِدًا فِي عَهْدِهِ لَمْ يَرِحْ رَائِحَةَ الْجَنَّةِ
 ٣٧٢٧... مَنْ قَتَلَ مُعَاهِدًا فِي غَيْرِ كُنْهٍ حَرَّمَ اللَّهُ عَلَيْهِ
 ٣٧٢٦... مَنْ قَتَلَ مُعَاهِدًا لَمْ يَرِحْ رَائِحَةَ الْجَنَّةِ وَإِنْ رَجَحَهَا
 ٥٥٦٢، ٤٥٥٠... مَنْ قَتَلَ نَفْسًا مُعَاهِدَةً بِغَيْرِ حَقِّهَا لَمْ يَرِحْ رَائِحَةَ
 ٣٧٢٧... مَنْ قَتَلَ نَفْسًا مُعَاهِدَةً بِغَيْرِ حَقِّهَا لَمْ يَرِحْ رَائِحَةَ الْجَنَّةِ
 ٤٥٥١... مَنْ قَتَلَ نَفْسًا مُعَاهِدَةً لَهُ ذِمَّةُ اللَّهِ وَذِمَّةُ رَسُولِهِ
 ٤٥١٠... مَنْ قَتَلَ وَرَعًا فِي أَوَّلِ ضَرْبَةٍ كُتِبَتْ لَهُ مِائَةُ حَسَنَةٍ وَفِي
 ٤٥١٠... مَنْ قَتَلَ وَرَعًا فِي أَوَّلِ ضَرْبَةٍ فَلَهُ كَذَا وَكَذَا حَسَنَةً
 ٢٢٠٠... مَنْ قَتَلَ بَطْنَهُ لَمْ يُعَذَّبْ فِي قَبْرِهِ فَقَالَ أَحَدُهُمَا
 ٣١٠١... مَنْ قَتَلَ ثَلَاثَةَ مَنْ مِنَ الْوَلَدِ لَمْ يَبْلُغُوا الْحَنَتِ كَانُوا لَهُ
 ٤٢٤٥... مَنْ قَتَلَ مَمْلُوكًا بِالزَّنَا يُقَامُ عَلَيْهِ الْحَدُّ يَوْمَ
 ٣٤٨٦... مَنْ قَتَلَ مَمْلُوكًا بَرِيئًا مِمَّا قَالَ أُقِيمَ عَلَيْهِ الْحَدُّ
- ٩٨١... مَنْ قَالَ سُبْحَانَ اللَّهِ مِئَةَ مَرَّةٍ قَبْلَ طُلُوعِ الشَّمْسِ وَقَبْلَ
 ٢٤٣٤، ٢٤٣٣، ٢٤٠٧... مَنْ قَالَ سُبْحَانَ اللَّهِ وَالْحَمْدُ لِلَّهِ وَلَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ
 ٢٣٩٧... مَنْ قَالَ سُبْحَانَ اللَّهِ وَيَحْمَدُهُ خَطَّ اللَّهُ عَنْهُ ذُنُوبَهُ وَإِنْ
 ٢٣٥٨... مَنْ قَالَ سُبْحَانَ اللَّهِ وَيَحْمَدُهُ سُبْحَانَكَ اللَّهُمَّ
 ٢٣٩٤... مَنْ قَالَ (سُبْحَانَ اللَّهِ وَيَحْمَدُهُ) غُرِسَتْ لَهُ نَخْلَةٌ
 ٢٣٩٧... مَنْ قَالَ سُبْحَانَ اللَّهِ وَيَحْمَدُهُ فِي يَوْمٍ مِئَةَ مَرَّةٍ
 ٢٤٧٧... مَنْ قَالَ (سُبْحَانَ اللَّهِ وَيَحْمَدُهُ) فِي يَوْمٍ مِئَةَ مَرَّةٍ حُطَّتْ
 ٢٤١٠... مَنْ قَالَ سُبْحَانَ اللَّهِ وَيَحْمَدُهُ كَانَ بِمِثْلِ مِائَةِ دِينَارٍ
 ٢٣٩٢... مَنْ قَالَ سُبْحَانَ اللَّهِ وَيَحْمَدُهُ كُتِبَ لَهُ مِائَةُ أَلْفٍ
 ٤١٢١... مَنْ قَالَ السَّلَامَ عَلَيْكُمْ كُتِبَتْ لَهُ عَشْرُ حَسَنَاتٍ
 ٩٨٤... مَنْ قَالَ غُدُوًّا لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ
 ٦٨١... مَنْ قَالَ فِي دُبُرِ صَلَاةِ الْفَجْرِ وَهُوَ ثَانِ رَجُلَيْهِ قَبْلَ
 ٤٣١٦... مَنْ قَالَ فِي مُؤْمِنٍ مَا لَيْسَ فِيهِ أَسْكَنَةُ اللَّهُ رُدَّعَهُ
 ٦٨٨... مَنْ قَالَ قَبْلَ أَنْ يَنْصَرِفَ وَيَتْبَعَ رَجُلَيْهِ مِنْ صَلَاةٍ
 ١٤٨٠... مَنْ قَالَ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ خُتِمَ لَهُ بِهَا دَخَلُ الْجَنَّةِ
 ٢٣٩٣... مَنْ قَالَ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ دَخَلَ الْجَنَّةَ أَوْ وَجِبَتْ لَهُ
 ٢٨٣٥... مَنْ قَالَ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ قَبْلَ كُلِّ شَيْءٍ وَلَا إِلَهَ إِلَّا
 ٥٣٩٩... مَنْ قَالَ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ كَانَ لَهُ بِهَا عَهْدٌ عِنْدَ اللَّهِ
 ٢٣٦٤... مَنْ قَالَ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ مُخْلِصًا دَخَلَ الْجَنَّةَ
 ٢٣٦٧... مَنْ قَالَ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ نَعَّمَتْهُ يَوْمًا مِنْ دَعْوِهِ بِصِيْبِهِ
 ٢٤٢٩... مَنْ قَالَ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَاللَّهُ أَكْبَرُ أَغْتَنَى اللَّهُ رُبْعَهُ
 ٥٢٢٨... مَنْ قَالَ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَاللَّهُ أَكْبَرُ صَدَقَهُ رَبُّهُ
 ٥٢٢٩... مَنْ قَالَ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَاللَّهُ أَكْبَرُ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ
 ٢٣٨٩... مَنْ قَالَ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ أَحَدًا
 ٢٣٨٤، ٢٣٨٢... مَنْ قَالَ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ لَهُ
 ٩٧٣، ٦٨٣، ٢٤٧٨، ٢٣٨٨، ٢٣٨٦، ٢٣٨٥
 ٢٣٨٢... مَنْ قَالَ (لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ) لَهُ الْمَلِكُ
 ٢٨٣٦، ٢٤٥٨... مَنْ قَالَ لَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ كَانَ دَوَاءً مِنْ
 ٢٤٧٦... مَنْ قَالَ لَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ مِئَةَ مَرَّةٍ فِي
 ٢٤٥٧... مَنْ قَالَ لَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ وَلَا مَلْجَأَ مِنْ
 ٤٢١٢... مَنْ قَالَ لِأَخِيهِ يَا كَافِرُ فَقَدْ بَاءَ بِهَا
 ٤٤٦٧... مَنْ قَالَ لِيَصْبِي نَعَالَ هَاكُ ثُمَّ لَمْ يُعْطِهِ فَبَيَّ
 ٣٩٩... مَنْ قَالَ بِمِثْلِ مَا قَالَ هَذَا يَقِينًا دَخَلَ الْجَنَّةَ
 ٤٠٠... مَنْ قَالَ بِمِثْلِ مَقَالِيهِ وَشَهِدَ بِمِثْلِ شَهَادَتِهِ فَلَهُ
 ٣٨٢... مَنْ قَالَ بِمِثْلِ هَذَا يَقِينًا دَخَلَ الْجَنَّةَ
 ٤٠٣... مَنْ قَالَ هَذَا عِنْدَ النَّدَاءِ جَعَلَهُ اللَّهُ فِي شَفَاعَتِي يَوْمَ

٢٢٧٧. من قرأ آخِرَ آلِ عِمْرَانَ وَلَمْ يَتَفَكَّرْ فِيهَا وَلَهُ قَعْدٌ
٢٤٨٥. من قرأ آيَةَ الْكُرْسِيِّ دُبَّرَ كُلُّ صَلَاةٍ لَمْ يَمْنَعْهُ مِنْ
٢٤٨٦. من قرأ آيَةَ الْكُرْسِيِّ فِي دُبْرِ الصَّلَاةِ الْمَكْتُوبَةِ كَانَ
٢٠٠٤. من قرأ آيَةَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ كَتَبَهُ اللَّهُ مَعَ النَّبِيِّينَ
٢٤٦٥. من قرأ بِالْأَيِّينِ مِنْ آخِرِ سُورَةِ الْبَقَرَةِ فِي لَيْلَةٍ
٢٤٧١. من قرأ تَبَارَكَ الَّذِي يَدُوهُ الْمَلِكُ كُلَّ لَيْلَةٍ مَنَعَهُ
٢٢٨٩. من قرأ تَبَارَكَ الَّذِي يَدُوهُ الْمَلِكُ كُلَّ لَيْلَةٍ مَنَعَهُ اللَّهُ
٢٢٨١. من قرأ ثَلَاثَ آيَاتٍ مِنْ أَوَّلِ الْكَهْفِ عَصِمَ مِنْ فِتْنَةٍ
٢٢٠٦. من قرأ حَرْفًا مِنْ كِتَابِ اللَّهِ فَلَهُ بِهِ حَسَنَةٌ
١١٠٩. من قرأ حم الدُّحَانِ فِي لَيْلَةٍ أَصْبَحَ يَسْتَغْفِرُ لَهُ
١١١٠. من قرأ حم الدُّحَانِ فِي لَيْلَةِ الْجُمُعَةِ أَوْ يَوْمٍ
١١٠٩. من قرأ حم الدُّحَانِ لَيْلَةَ الْجُمُعَةِ غُفِرَ لَهُ
٩٨٦. من قرأ الدُّحَانَ كُلَّهَا وَأَوَّلَ حم غَافِرٍ إِلَى
٢٤٧٤. من قرأ الدُّحَانَ لَيْلَةَ الْجُمُعَةِ أَصْبَحَ مَغْفُورًا
١١١٢. من قرأ السُّورَةَ الَّتِي يُذَكَّرُ فِيهَا آلُ عِمْرَانَ يَوْمَ
٢٤٧٤. من قرأ سُورَةَ الدُّحَانِ فِي لَيْلَةٍ أَصْبَحَ يَسْتَغْفِرُ لَهُ
١١٠٧. من قرأ سُورَةَ الْكَهْفِ فِي يَوْمِ الْجُمُعَةِ أَضَاءَ
١١٠٨. من قرأ سُورَةَ الْكَهْفِ فِي يَوْمِ الْجُمُعَةِ سَطَعَ
٣٥٤. من قرأ سُورَةَ الْكَهْفِ كَانَتْ لَهُ نُورًا يَوْمَ الْقِيَامَةِ
١١٠٧. من قرأ سُورَةَ الْكَهْفِ لَيْلَةَ الْجُمُعَةِ أَضَاءَ لَهُ مِنْ
٢٤٧٤. من قرأ سُورَةَ يَسٍ فِي لَيْلَةٍ أَصْبَحَ مَغْفُورًا
١١١١. من قرأ سُورَةَ يَسٍ فِي لَيْلَةِ الْجُمُعَةِ غُفِرَ لَهُ
٩٥١. من قرأ عَشْرَ آيَاتٍ فِي لَيْلَةِ كَيْبَ لَهُ قِنطَارٌ مِنْ
- ٩٥٥، ٢٤٦٧، ٢٢٣٦. من قرأ عَشْرَ آيَاتٍ فِي لَيْلَةٍ لَمْ يَكْتُبْ مِنْ
- ٩٥٤، ٢٤٦٨. من قرأ عَشْرَ آيَاتٍ فِي لَيْلَةٍ لَمْ يَكْتُبْ مِنَ الْعَافِلِينَ
٢٢٨١. من قرأ الْعَشْرَ الْأَوَّاحِرَ مِنْ سُورَةِ الْكَهْفِ
٢٤٧٢. من قرأ فِي لَيْلَةٍ فَمَنْ كَانَ يَرْجُو لِقَاءَ رَبِّهِ
٢٢٣٣. من قرأ الْقُرْآنَ فَاسْتَظْهَرَهُ فَاحْلَ حَلَالَهُ وَحَرَّمَ
٢٢٢٥. من قرأ الْقُرْآنَ فَقَدِ اسْتَمْدَجَ الْبُورَةَ بَيْنَ جَنَّتَيْهِ غَيْرَ
٢٢٣١. من قرأ الْقُرْآنَ فَلْيَسَّالِ اللَّهَ بِهِ فَإِنَّهُ سَيَجِيءُ أَقْوَامَ
٢٢٣٤. من قرأ الْقُرْآنَ لَمْ يَرُدَّ إِلَى أَرْضِ الْعُمُرِ وَذَلِكَ
٢٢٣٢. من قرأ الْقُرْآنَ وَتَعَلَّمَ وَعَمِلَ بِهِ أَلَيْسَ وَالِدَاهُ يَوْمَ
٢٢١٧. من قرأ الْقُرْآنَ وَعَمِلَ بِهِ أَلَيْسَ وَالِدَاهُ تَاجًا يَوْمَ
٢٣٠٠. من قرأ قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ حَتَّى يَخْتِمَهَا عَشْرٌ
٢٤٧٣. من قرأ كُلَّ لَيْلَةٍ سُورَةَ الْوَاقِعَةِ لَمْ تُصِبهْ فَاقَةٌ وَفِي
٢٤٧٠. من قرأ كُلَّ يَوْمٍ بَاتِيٍّ مَرَّةً قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ
٢٢٨٢. من قرأ الْكَهْفَ كَمَا أُنْزِلَتْ كَانَتْ لَهُ نُورًا يَوْمَ
- ٢٤٦٦، ٢٢٨٥. من قرأ يَسٍ فِي لَيْلَةِ انْتِفَاءِ وَجْهِ اللَّهِ غُفِرَ لَهُ
٤٨٣٣. من قَضَى نَهْمَتَهُ فِي الدُّنْيَا حِيلَ بَيْنَهُ وَبَيْنَ شَهْرَتِهِ فِي
٤٨٨١. من قَعَدَ أَوْ جَلَسَ إِلَى غَنِيٍّ فَتَضَعَضَعَ لَهُ لِدُنْيَا تُصْبِيهِ
٣٦٧٠. من قَعَدَ عَلَى فِرَاشٍ مُعِينَةٍ قَبِضَ اللَّهُ لَهُ ثَعْبَانًا يَوْمَ
٦٧١. من قَعَدَ فِي مُصَلَاةٍ حِينَ يُنْصَرَفُ مِنْ صَلَاةٍ
٢٣٥١. من قَعَدَ مَقْعَدًا لَمْ يَذْكُرِ اللَّهَ فِيهِ كَانَ عَلَيْهِ مِنَ اللَّهِ بَرَةٌ
٤٨١٤. من قُلَّ مَالُهُ وَكَثُرَتْ عِيَالُهُ وَحَسُنَتْ صَلَاتُهُ وَلَمْ
٤٤٧٦. من كَانَ ذَا لِسَانَيْنِ جَعَلَ اللَّهُ لَهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ لِسَانَيْنِ
٢٧٩٨. من كَانَ عَلَيْهِ ذَنْبٌ هُمَةٌ قَضَاؤُهُ أَوْ هَمٌّ بِقَضَائِهِ لَمْ
٤٤١٦. من كَانَ فِي قَلْبِهِ مِقْقَالٌ حَبٍّ مِنْ خَزَلٍ مِنْ كِبَرٍ
٣٣٢٥. من كَانَ قَاضِيًا قَفَضَى بِالْجَهْلِ كَانَ مِنْ أَهْلِ النَّارِ
٣٣٢٥. من كَانَ قَاضِيًا قَفَضَى بِالْعَدْلِ قَبَالَخَرِيٌّ أَنْ يَنْفَلِتَ مِنْهُ
٣٠٥٧. من كَانَ لَهُ ثَلَاثُ بَنَاتٍ أَوْ ثَلَاثُ أَخَوَاتٍ أَوْ
٣١٠٠. من كَانَ لَهُ قَرَطَانٍ مِنْ أُمَّيٍّ أَدْخَلَهُ اللَّهُ بِهِمَا
٤٤٧٥. من كَانَ لَهُ وَجْهَانِ فِي الدُّنْيَا كَانَ لَهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ
٥٠١٤. من كَانَ مِنْكُمْ مُسْتَحْيَاً فَلَا يَبِيتُ لَيْلَةً إِلَّا وَأَخْلَهُ
٢٩٨٤. من كَانَ مُوسِرًا لَنْ يَنْجَحَ ثُمَّ لَمْ يَنْجَحْ فَلَيْسَ
٢٧١٦. من كَانَ هَيَّاَ لَنَا قَرِيبًا حَرَمَهُ اللَّهُ عَلَى النَّارِ
٤٠٠٠. من كَانَ وَصَلَةً لِأَخِيهِ إِلَى ذِي سُلْطَانٍ فِي مَبْلَغٍ
٣٩٩٩. من كَانَ وَصَلَةً لِأَخِيهِ الْمُسْلِمِ إِلَى ذِي سُلْطَانٍ فِي
٣٨٧٥. من كَانَ يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ فَلَا يُؤْذِي جَارَهُ
٢٩٦٩. من كَانَ يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ فَلَا يَخْلُونَ بامرأَةٍ
- ٢٨٠، ٢٧٨، ٢٦٩. من كَانَ يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ فَلَا يَدْخُلُ
٣٥٩٥. من كَانَ يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ فَلَا يَشْرِبُ الْخَمْرَ
٢٧٥. من كَانَ يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ فَلَا يَقْعُدُنَّ عَلَى
٣١٦٢. من كَانَ يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ فَلَا يَلْسَنُ
- ٣٩٠٠، ٣٨٧٥. من كَانَ يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ فَلْيُحْسِنِ إِلَى
٣٩٠١. من كَانَ يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ فَلْيَقُلْ خَيْرًا أَوْ
- ٣٨٩٤، ٢٧٣. من كَانَ يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ فَلْيَكْرِمْ جَارَهُ
٣٨١٨. من كَانَ يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ فَلْيَكْرِمْ ضَيْفَهُ
- ٣٩٣٦، ٣٩٣٠، ٣٩٢٧. من كَانَ يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ وَشَهِدَ أَنِّي
٤٣٣١. من كَانَ يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ فَلْيُؤَدِّ زَكَاةَ مَالِهِ وَمَنْ
١١٢٨. من كَانَتْ الْآخِرَةُ هُمَةً جَعَلَ اللَّهُ غِنَاهُ فِي قَلْبِهِ
٤٧٥٩. من كَانَتْ الدُّنْيَا هِمَّتَهُ وَسَدَمَهُ وَلَهَا شَخْصٌ

- ٣١٦٠ مَنْ لَيْسَ تَوْبُ حَرِيرٍ فِي الدُّنْيَا أَلْبَسَهُ اللَّهُ يَوْمَ
 ٣٢١٥ مَنْ لَيْسَ تَوْبُ شَهْرَةٍ أَعْرَضَ اللَّهُ عَنْهُ حَتَّى يَضَعَهُ
 ٣٢١٤ مَنْ لَيْسَ تَوْبُ شَهْرَةٍ أَلْبَسَهُ اللَّهُ إِثْمَهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ
 ٣٢١٤ مَنْ لَيْسَ تَوْبُ شَهْرَةٍ فِي الدُّنْيَا أَلْبَسَهُ اللَّهُ تَوْبَ مَذَلَّةٍ يَوْمَ
 ٣٢١٨ مَنْ لَيْسَ تَوْبًا أَحْسِبُهُ قَالَ جَدِيدًا فَقَالَ حِينَ يَنْلُغُ تَرْقُوتُهُ
 ٣١٤١ مَنْ لَيْسَ تَوْبًا جَدِيدًا فَقَالَ الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي
 ٣١٥٣ مَنْ لَيْسَ الْحَرِيرُ فِي الدُّنْيَا حَرَمَهُ أَنْ يَلْبَسَهُ فِي
 ٣١٤٩، ٣١٤٨ مَنْ لَيْسَ الْحَرِيرُ فِي الدُّنْيَا لَمْ يَلْبَسَهُ فِي
 ٣٢٤٤، ٣١٥١
 ٣٢٤٦ مَنْ لَيْسَ الْحَرِيرُ وَشَرِبَ مِنَ الْفَيْضَةِ فَلَيْسَ مِنْهُ
 ٣١٤٦ مَنْ لَبَسَهُ فِي الدُّنْيَا لَمْ يَدْخُلِ الْجَنَّةَ قَالَ اللَّهُ تَعَالَى
 ٥٢٠٣ مَنْ لَدَيْهِ؟ فَكَلَّمَهُمْ أَسْكُوتُوا فَقَالَ لَا تَنْفَعِي أَحَدًا
 ٢٨٣٤ مَنْ لَزِمَ الْاسْتِغْفَارَ جَعَلَ اللَّهُ لَهُ مِنْ كُلِّ ضِيقٍ
 ٢٥١٩ مَنْ لَزِمَ الْاسْتِغْفَارَ جَعَلَ اللَّهُ لَهُ مِنْ كُلِّ هَمٍّ فَرْجًا
 ٣٤٨٣ مَنْ لَطَمَ مَمْلُوكًا لَهُ أَوْ ضَرَبَهُ فَكَفَّارَتُهُ أَنْ
 ٤٦١٩ مَنْ لَعِبَ بِالْتَّرَدِّشِ فَكَأَنَّمَا صَبَّغَ يَدَهُ فِي دَمٍ
 ٤٦٢٠ مَنْ لَعِبَ بَرَزَ أَوْ نَزِدْشِيرَ فَقَدْ عَصَى اللَّهَ
 ٤٠٠١ مَنْ لَقِيَ أَخَاهُ الْمُسْلِمَ بِمَا يُحِبُّ لِيَسْرَهُ بِذَلِكَ سَرَهُ
 ٢١٧٩ مَنْ لَقِيَ اللَّهَ بِغَيْرِ آثَرٍ مِنْ جِهَادٍ لَقِيَ اللَّهَ وَفِيهِ
 ٢١٠٧ مَنْ لَقِيَ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ لَا يُشْرِكُ بِهِ شَيْئًا وَأَدَّى
 ٢٨٥٤ مَنْ لَقِيَ اللَّهَ لَا يُشْرِكُ بِهِ شَيْئًا وَأَدَّى زَكَاةَ مَالِهِ
 ٣٦٠٢ مَنْ لَقِيَ اللَّهَ مُذْمِنَ خَمَرٍ لَقِيَهِ كَعَابِدٍ
 ١٨٤٥ مَنْ لَمْ تَخْسِ خَاجَةً طَاهِرَةً أَوْ مَرَضَ حَاسِسٍ أَوْ
 ١٦٦٣ مَنْ لَمْ يَدْعِ الْخَنَاءَ وَالْكَذِبَ فَلَا حَاجَةَ لَهُ أَنْ يَدْعَ
 ١٦٦٢ مَنْ لَمْ يَدْعِ قَوْلَ الرُّوَرِ وَالْجَهْلُ وَالْعَمَلُ بِهِ
 ١٦٦٢ مَنْ لَمْ يَدْعِ قَوْلَ الرُّوَرِ وَالْعَمَلُ بِهِ فَلَيْسَ لِلَّهِ
 ٣٤٥٤ مَنْ لَمْ يَرْحَمْ النَّاسَ لَمْ يَرْحَمْهُ اللَّهُ
 ٢٥٠ مَنْ لَمْ يَسْتَقْبَلِ الْقَبِيلَةَ وَلَمْ يَسْتَنْدِرْهَا فِي الْعَاطِطِ
 ١٤٦٠ مَنْ لَمْ يَشْكُرِ الْقَلِيلَ لَمْ يَشْكُرِ الْكَثِيرَ وَمَنْ لَمْ
 ٨٣٦، ٨٣٣ مَنْ لَمْ يُصَلِّ لَهُوَ كَافِرٌ
 ٢١٧٨ مَنْ لَمْ يُغْزِ أَوْ يُجَهِّزْ غَازِيًا أَوْ يَخْلَفْ غَازِيًا فِي
 ١٦٢٩ مَنْ لَمْ يَقْبَلْ رُخْصَةَ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ كَانَ عَلَيْهِ مِنَ
 ٢٣٣٤ مَنْ لَمْ يَكْتُمِ ذِكْرَ اللَّهِ فَقَدْ بَرِئَ مِنَ الْإِيمَانِ
 ٣٩٢٦ مَنْ لَمْ يَكْرَمْ جَلِيْسَهُ فَلَيْسَ مِنْ أَحَمَدَ وَلَا مِنْ
 ٥٠١٦، ٤٨٢٣ مَنْ لَمْ يَنْسَ الْفَقْرَ وَالْبَلَى وَتَرَكَ فَضْلَ زِينَةِ الدُّنْيَا
 ٣٨١٢ مَنْ مَاتَ عَلَى هَذَا كَانَ مَعَ الشُّيَيْنِ وَالصُّدِّيْقَيْنِ
 ٢٦٦١ مَنْ كَانَتْ الدُّنْيَا هَمَّهُ فَرَّقَ اللَّهُ شِمْلَهُ وَجَعَلَ قَفْرَهُ
 ٤٧٥٨ مَنْ كَانَتْ الدُّنْيَا هَمَّهُ فَرَّقَ اللَّهُ عَلَيْهِ أَمْرَهُ وَجَعَلَ
 ٣٠٢٧ مَنْ كَانَتْ عِنْدَهُ أَمْرَانِ فَلَمْ يَعْدِلْ بَيْنَهُمَا جَاءَ يَوْمَ
 ٣٤٠٨ مَنْ كَانَتْ عِنْدَهُ مَطْلَمَةٌ لِأَخِيهِ مِنْ عَرَضٍ أَوْ مِنْ
 ١٠٢٧ مَنْ كَانَتْ لَهُ إِلَى اللَّهِ حَاجَةٌ أَوْ إِلَى أَحَدٍ مِنْ بَنِي
 ٣٠٢٧ مَنْ كَانَتْ لَهُ أَمْرَانِ فَمَالَ إِلَى إِحْدَهُمَا جَاءَ يَوْمَ
 ٣٠٢٧ مَنْ كَانَتْ لَهُ أَمْرَانِ يَمِيلُ لِإِحْدَاهُمَا عَلَى الْأُخْرَى جَاءَ
 ٤٧٥٩ مَنْ كَانَتْ يَتِيَّةُ الْآخِرَةِ جَعَلَ اللَّهُ تَبَارَكَ وَتَعَالَى الْغَنَى فِي
 ٤٨٨٠ مَنْ كَانَتْ هِمَّتُهُ الدُّنْيَا حَرَّمَ اللَّهُ عَلَيْهِ جَوَارِي فَاتِي
 ٤٢٨٨ مِنَ الْكِبَائِرِ اسْتِطَالَةُ الرَّجُلِ فِي عَرَضٍ رَجُلٍ مُسْلِمٍ بِغَيْرِ
 ٣٨١١ مِنَ الْكِبَائِرِ شُتْمُ الرَّجُلِ وَالذِّبُّ قَالُوا يَا رَسُولَ
 ٣٥١٧ مَنْ كَتَمَ شَهَادَةً إِذَا دُعِيَ إِلَيْهَا كَانَ كَمَنْ شَهِدَ
 ٢٠٠ مَنْ كَتَمَ عِلْمًا أَلْجَمَهُ اللَّهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ بِلِجَامٍ مِنْ
 ٢٠٢ مَنْ كَتَمَ عِلْمًا مِمَّا يَنْفَعُ اللَّهَ بِهِ النَّاسَ فِي أَمْرٍ
 ٣٦١٥ مَنْ كَذَبَ عَلَى كَذِبَةٍ مُتَمَتِّدًا فَلْيَتَّبِعُوا مُضْجَعًا مِنْ
 ٣١٥٣، ١٥٨ مَنْ كَذَبَ عَلَى مُتَعَتِّدًا فَلْيَتَّبِعُوا مَقْعَدَهُ مِنَ النَّارِ
 ٣٢١٦ مَنْ كَسَا مُسْلِمًا تَوْبًا لَمْ يَزَلْ فِي سِتْرِ اللَّهِ مَا دَامَ عَلَيْهِ
 ١١٦٠ مَنْ كَسَبَ طَيِّبًا خَبَأَ مِنْهُ الرِّكَاءَ وَمَنْ كَسَبَ خَبِيثًا
 ٢٦٨٦ مَنْ كَسَبَ مَالًا مِنْ حَرَامٍ فَاعْتَقَ مِنْهُ وَوَصَلَ مِنْهُ رَحِمَهُ
 ٤١٨٣ مَنْ كَظَمَ غِيظًا وَهُوَ قَادِرٌ عَلَى أَنْ يُنْفِذَهُ دَعَاهُ اللَّهُ
 ٣٠٥٤ مَنْ كَفَلَ يَتِيمًا لَهُ ذَا قَرَابَةٍ أَوْ لَا قَرَابَةَ لَهُ فَآثَرَهُ
 ٣٨٥٧ مَنْ كَفَلَ يَتِيمًا لَهُ ذَا قَرَابَةٍ أَوْ لَا قَرَابَةَ لَهُ فَآثَرَهُ
 ١٥٧٨ مِنْ كُلِّ شَهْرٍ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ مَنِ اسْتَطَاعَ أَنْ يَصُومَهُنَّ
 ٣٠٦٠ مَنْ كَرِهَ لَهُ ثَلَاثُ بَنَاتٍ فَصَبَّرَ عَلَى لَوَائِهِنَّ
 ٣٠٥٩ مَنْ كَرِهَ لَهُ ثَلَاثُ بَنَاتٍ يُؤْوِيَهُنَّ وَيَرْحَمُهُنَّ
 ٣١٤٧ مَنْ لَا خِلَاقَ لَهُ فِي الْآخِرَةِ
 ٣٨٧٨ مَنْ لَا يَأْمَنُ جَارَهُ بَوَائِقَهُ قَالُوا وَمَا بَوَائِقُهُ؟ قَالَ
 ٣٤٦٣ مَنْ لَا يَرْحَمُ لَا يَرْحَمُ
 ٣٤٥٥ مَنْ لَا يَرْحَمُ مَنْ فِي الْأَرْضِ لَا يَرْحَمُهُ مَنْ فِي
 ٣٤٥٢ مَنْ لَا يَرْحَمُ النَّاسَ لَا يَرْحَمُهُ اللَّهُ
 ٣٧٥١ مَنْ لَا يَرْحَمُ النَّاسَ لَا يَرْحَمُهُ اللَّهُ وَمَنْ لَا يَغْفِرُ
 ٣٤٥٢ مَنْ لَا يَرْحَمُ النَّاسَ لَا يَرْحَمُهُ اللَّهُ وَمَنْ لَا يَغْفِرُ لَا يَغْفِرُ
 ٢٧٥٥ مَنْ لَا يَهْتَمُّ بِأَمْرِ الْمُسْلِمِينَ فَلَيْسَ مِنْهُمْ وَمَنْ لَمْ
 ٣٤٨٩ مَنْ لَا يَهْتَمُّ بِأَمْرِ الْمُسْلِمِينَ فَلَيْسَ مِنْهُمْ وَمَنْ لَا يَهْتَمُّ
 ٣١٦١ مَنْ لَيْسَ تَوْبُ حَرِيرٍ أَلْبَسَهُ اللَّهُ يَوْمًا مِنْ نَارٍ لَيْسَ
 ٣١٦٠ مَنْ لَيْسَ تَوْبُ حَرِيرٍ فِي الدُّنْيَا أَلْبَسَهُ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ

- مَنْ مَاتَ عَلَى هَذَا كَانَ مِنَ الصَّادِقِينَ وَالشَّهَدَاءِ ١١٣١
- مَنْ مَاتَ عَلَى وَصِيَّةٍ مَاتَ عَلَى سَبِيلٍ وَسُئِلَ ٥٢٣٤
- مَنْ مَاتَ فِي طَرِيقٍ مَكَّةَ ذَاهِباً أَوْ رَاجِعاً لَمْ ١٧٣٩
- مَنْ مَاتَ لَهُ ثَلَاثَةٌ مِنَ الْوُلَدِ فَاحْتَبَسَهُمْ دَخَلَ ٣٠٩٦
- مَنْ مَاتَ لَهُ ثَلَاثَةٌ مِنَ الْوُلَدِ لَمْ يَتَلَعَّوْا الْجَنَّةَ لَمْ ٣٠٨٩
- مَنْ مَاتَ لَهُ وَلَدَانِ فِي الْإِسْلَامِ أَذْخَلَهُ اللَّهُ الْجَنَّةَ ٣٠٩٥
- مَنْ مَاتَ مُدْمِنَ الْخَمْرِ سَقَاهُ اللَّهُ جَلَّ وَعَلَا ٣٥٩٨
- مَنْ مَاتَ مُرَابِطاً فِي سَبِيلِ اللَّهِ أُجْرِيَ عَلَيْهِ أَجْرُ ١٩٢٦
- مَنْ مَاتَ مِنْ أُمَّيٍّ وَهُوَ يَشْرَبُ الْخَمْرَ حَرَّمَ اللَّهُ ٣٦٢٨، ٣١٦٣
- مَنْ مَاتَ وَعَلَيْهِ دِينَارٌ أَوْ دِرْهَمٌ قُضِيَ مِنْ ٢٨٠٢
- مَنْ مَاتَ وَلَمْ يَغْرُ وَلَمْ يُحَدِّثْ بِهِ نَفْسَهُ مَاتَ ٢١٧٧
- مَنْ مَاتَ وَهُوَ بَرِيءٌ مِنَ الْكِبَرِ وَالْعُلُولِ وَالذَّنْبِ ٤٣٩٣
- مَنْ الْمُتَكَلِّمُ؟ قَالَ أَنَا قَالَ رَأَيْتَ بَضْعَةً ٧٤٧
- مَنْ مَثَلُ بِلَدِي رُوحٌ ثُمَّ لَمْ يَنْبُثْ مَثَلُ اللَّهِ بِهِ يَوْمَ ١٧٠٠
- مِنْ مُحَاطَةِ الْعَبْدِ رَبَّهُ يَقُولُ يَا رَبِّ أَلَمْ تُجَرِّبْنِي ٥٤١٦
- مَنْ مَسَحَ عَلَى رَأْسِ نَيْسَمٍ لَمْ يَمْسَحْهُ إِلَّا اللَّهُ كَانَ ٣٨٦٧
- مَنْ مَشَى بَيْنَ الْغُرَضَيْنِ كَانَ لَهُ بِكُلِّ خَطْوَةٍ ٢٠٣٧
- مَنْ مَشَى فِي حَاجَةِ أَخِيهِ حَتَّى يُبَيِّتَهَا لَهُ أَطْلَعَهُ اللَّهُ ٣٩٩٢
- مَنْ مَشَى فِي حَاجَةِ أَخِيهِ كَانَ خَيْرًا لَهُ مِنْ اغْتِكَافٍ ٣٩٩١
- مَنْ مَشَى فِي حَاجَةِ أَخِيهِ الْمُسْلِمِ أَطْلَعَهُ اللَّهُ بِخَمْسَةٍ ٥٢٢٠
- مَنْ مَشَى فِي حَاجَةِ أَخِيهِ الْمُسْلِمِ كَتَبَ اللَّهُ لَهُ بِكُلِّ ٣٩٩٦
- مَنْ مَشَى فِي حَاجَةِ أَخِيهِ وَتَلَعَّ فِيهَا كَانَ خَيْرًا لَهُ ١٦٧٢
- مَنْ مَشَى فِي ظُلْمَةِ اللَّيْلِ إِلَى الْمَسَاجِدِ آتَاهُ اللَّهُ نُورًا ٤٨٤
- مَنْ مَشَى فِي ظُلْمَةِ اللَّيْلِ إِلَى الْمَسْجِدِ لَقِيَ اللَّهَ ٦١٨
- مَنْ مَشَى فِي ظُلْمَةِ اللَّيْلِ إِلَى الْمَسْجِدِ لَقِيَ اللَّهَ ٤٨٤
- مَنْ مَشَى مَعَ ظَالِمٍ لِعَيْنِهِ وَهُوَ يَعْلَمُ أَنَّهُ ظَالِمٌ فَقَدْ ٣٤٤٦
- مَنْ مَشَى مَعَ مَظْلُومٍ حَتَّى يُبَيِّتَ لَهُ حَقَّهُ ثَبَّتَ اللَّهُ قَدَمَيْهِ ٣٩٨٤
- مَنْ مَعَكَ يَا جَبْرَائِيلُ؟ قَالَ هَذَا مُحَمَّدٌ فَقَالَ لَهُ ٢٤٦١
- مِنْ مَقَامِي إِلَى عَمَّانَ وَسُئِلَ عَنْ شُرَابِهِ فَقَالَ ٥٤٢٢
- مَنْ مَلَكَ زَادًا وَرَاحِلَةً تَبْلُغُهُ إِلَى بَيْتِ اللَّهِ الْحَرَامِ ١٨٤٤
- مَنْ مَنَعَ مَنِيحَةَ لَبَنٍ أَوْ وَرَقٍ أَوْ هَدَى ذُفَاقًا كَانَ ١٣٤٩
- مَنْ مَنَعَ مَنِيحَةَ وَرَقٍ أَوْ مَنِيحَةَ لَبَنٍ أَوْ هَدَى ٢٣٨٥
- مِنْ مُوجِبَاتِ الرَّحْمَةِ إِطْعَامُ الْمُسْلِمِ الْجَائِعِينَ ١٤١٨
- مِنْ مُوجِبَاتِ الْمَغْفِرَةِ بِذَلِكَ السَّلَامُ وَحُسْنُ ٤١٠٩
- مَنْ نَامَ عَنْ جِزْيَةٍ أَوْ عَنْ شَيْءٍ مِنْهُ فَقَرَاهُ فِيمَا ١٠٠٠
- مَنْ نَامَ وَفِي يَدَيْهِ عَمَرٌ وَلَمْ يَغْسِلْهُ فَأَصَابَهُ شَيْءٌ ٣٣١٧
- مَنْ نَزَلَ مَنْزِلًا ثُمَّ قَالَ أَعُوذُ بِكَلِمَاتِ اللَّهِ ٤٧٠٢
- مَنْ نَزَلَتْ بِهِ فَاقَةٌ فَانْزَلَهَا بِالنَّاسِ لَمْ تُسَدِّ فَاقَتُهُ ٢٥٤٦، ١٢٥٥
- مَنْ نَسِيَ الصَّلَاةَ عَلَيَّ حَطَى طَرِيقَ الْجَنَّةِ ٢٦٦٦
- مَنْ نَصَبَ شَجَرَةً فَصَبَّرَ عَلَى حِفْظِهَا وَالْقِيَامِ ٣٩٥٠
- مَنْ نَصَرَ أَخَاهُ الْمُسْلِمَ بِالْغَيْبِ نَصَرَهُ اللَّهُ فِي الدُّنْيَا ٤٣٢٣
- مَنْ نَظَرَ إِلَى مُسْلِمٍ نَظْرَةً يَخْشَاهُ فِيهَا بَغْيٌ حَقٌّ ٤٢٥٦
- مِنْ نَعِيمِ أَهْلِ الْجَنَّةِ أَنَّهُمْ يَنْزَاوِرُونَ عَلَى الْمَطَايَا ٥٦٧٤
- مَنْ نَفَسَ عَنْ غَرِيمٍ أَوْ مَحَى عَنْهُ كَانَ فِي ظِلِّ ١٣٧٠
- مَنْ نَفَسَ عَنْ مُؤْمِنٍ كَرْبَةً مِنْ كُرْبِ الدُّنْيَا نَفَسٌ ١٠٥
- مَنْ نَفَسَ عَنْ مُسْلِمٍ كَرْبَةً مِنْ كُرْبِ ٣٩٨٥، ٣٥٦٠، ١٣٦٣
- مَنْ نَوَقَشَ الْحِسَابَ عَذَّبَ قَلْبُتْ أَلَيْسَ يَقُولُ ٥٣٩٤
- مَنْ نَوَقَشَ الْحِسَابَ هَلَكَ ٥٣٩٥
- مَنْ نِيحَ عَلَيْهِ فَإِنَّهُ يُعَذَّبُ بِمَا نِيحَ عَلَيْهِ يَوْمَ ٥٢٩٦
- مَنْ هَوَّلَا؟ يَا جَبْرِيلُ؟ فَقَالَ هَوَّلَا الْمَلَأَاوُونَ ٤٣٠٥
- مَنْ هَوَّلَا؟ يَا جَبْرِيلُ؟ قَالَ هَوَّلَا الَّذِينَ يَأْكُلُونَ ٤٣٠٣
- مَنْ هَالَهُ اللَّيْلُ أَنْ يَكْبِدَهُ أَوْ يَجْلُ بِالْمَالِ أَنْ يَنْفِقَهُ ٢٣٩٦
- مَنْ هَجَرَ أَخَاهُ سَنَةً فَهُوَ كَسَفَكَ دَمِي ٤١٩٦
- مَنْ هَجَرَ أَخَاهُ فَوْقَ ثَلَاثٍ فَهُوَ فِي النَّارِ إِلَّا أَنْ ٤١٩٥
- مَنْ هَجَرَ مَا حَرَّمَ اللَّهُ قِيلَ فَأَيُّ الْجِهَادِ أَفْضَلُ؟ ٢٠٨١
- مَنْ هَذَا؟ فَقُلْتُ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ قَالَ إِنْ كُنْتُ ٣١٢٦
- مَنْ هَذَا يَا جَبْرِيلُ؟ قَالَ هَذَا عَاقِرُ النَّاقَةِ ٤٣٠٣
- مَنْ هَذِي؟ قَالَتْ أُمُّ مِلْدَمٍ فَأَمَرَ بِهَا إِلَى أَهْلِ ٥١٧٢
- مَنْ هَذِهِ التَّالِيَةِ عَلَى اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ؟ قُلْتُ هِيَ ٤٩١٣
- مَنْ هَلَّلَ مِائَةَ مَرَّةٍ وَسَبَّحَ مِائَةَ مَرَّةٍ وَكَبَّرَ مِائَةَ مَرَّةٍ ٢٤٠٨
- مَنْ هَمَّ بِحَسَنَةٍ فَلَمْ يَعْمَلْهَا كُتِبَتْ لَهُ حَسَنَةٌ وَمَنْ هَمَّ ٢٢
- مَنْ هُمَا؟ فَقَالَ امْرَأَةٌ مِنَ الْأَنْصَارِ وَرَبِّبُ فَقَالَ ١٣٤٠
- مَنْ هُوَ؟ فَإِنَّهُ لَمْ يَقُلْ إِلَّا صَوَابًا فَقَالَ الرَّجُلُ أَنَا ٢٤٥١
- مَنْ وَجَدَ تَعْرًا فَلْيَفْطِرْ عَلَيْهِ وَمَنْ لَمْ يَجِدْ فَلْيَفْطِرْ ١٦٥٧
- مَنْ وَجَدَ سَعَةً لَانَ يَضْحِكُ فَلَمْ يَضْحِكْ فَلَا يَحْضُرُ ١٦٩١
- مَنْ وَجَدْتُمُوهُ يَعْمَلُ عَمَلًا قَوْمَ لُوطٍ فَاقْتُلُوا ٣٦٩٠
- مَنْ وَصَلَ صَفًّا وَصَلَهُ اللَّهُ وَمَنْ قَطَعَ صَفًّا قَطَعَهُ ٧٢١
- مَنْ وَطِنَهُ خِيَلًا وَطِنَهُ فِي النَّارِ ٣١٣٣
- مَنْ وَعَكَ لَيْلَةً فَصَبَّرَ وَرَضِيَ بِهَا عَنِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ ٥١٧١
- مَنْ وَقَاهُ اللَّهُ شَرَّ اثْنَيْنِ وَلَجَّ الْجَنَّةَ فَقَالَ رَجُلٌ يَا ٤٣٣٧
- مَنْ وَقَاهُ اللَّهُ شَرَّ اثْنَيْنِ وَلَجَّ الْجَنَّةَ مَا بَيْنَ لَحْيَيْهِ ٤٣٣٧
- مَنْ وَقَاهُ اللَّهُ شَرَّ مَا بَيْنَ لَحْيَيْهِ وَشَرَّ مَا بَيْنَ رِجْلَيْهِ ٤٣٣٣، ٣٦٧٩

- ٣٣٨٤، ٣٣٨١ مَنْ وُلَاةُ اللَّهِ شَيْئاً مِنْ أُمُورِ الْمُسْلِمِينَ فَاحْتَجَبَ
 ٣٠٩٠ مَنْ وُلِدَ لَهُ ثَلَاثَةُ أَوْلَادٍ فِي الْإِسْلَامِ فَمَاتُوا قَبْلَ أَنْ
 ٣٣٣٠ مَنْ وَلِيَ أَحَدًا مِنَ الْمُسْلِمِينَ أَمْرًا يَوْمَ الْقِيَامَةِ
 ٣٣٦٤ مَنْ وَلِيَ أُمَّةً مِنْ أُمَّةٍ قَلَّتْ أَوْ كَثُرَتْ فَلَمْ يَعْدِلْ
 ٣٣٣٠ مَنْ وَلِيَ شَيْئاً مِنْ أَمْرِ الْمُسْلِمِينَ أَمْرًا يَوْمَ الْقِيَامَةِ
 ٣٣٧٦ مَنْ وَلِيَ شَيْئاً مِنْ أُمُورِ الْمُسْلِمِينَ لَمْ يَنْظُرِ اللَّهُ فِي
 ٣٣٩٦ مَنْ وَلِيَ عَشْرَةَ فَحَكَمَ بَيْنَهُمْ بِمَا أَحْبَبَ أَوْ بِمَا
 ٣٣٨٧ مَنْ وَلِيَ عَلَيْكُمْ عَمَلًا فَحَجَبَ بَابَهُ عَنْ ذِي
 ٣٣٢٣ مَنْ وَلِيَ الْقَضَاءَ أَوْ جُعِلَ قَاضِيًا بَيْنَ النَّاسِ فَقَدْ
 ٣٣٨٦ مَنْ وَلِيَ مِنْ أَمْرِ الْمُسْلِمِينَ ثُمَّ أَعْلَقَ بَابَهُ دُونَ
 ٣٣٨٩ مَنْ وَلِيَ مِنْ أَمْرِ الْمُسْلِمِينَ شَيْئاً فَأَمَرَ عَلَيْهِمْ أَحَدًا
 ٣٣٨٢، ٣٣٧٩ مَنْ وَلِيَ مِنْ أَمْرِ الْمُسْلِمِينَ شَيْئاً فَعَشَّاهُمْ فَهُوَ فِي
 ٣٣٨٥ مَنْ وَلِيَ مِنْ أَمْرِ النَّاسِ شَيْئاً فَاحْتَجَبَ عَنْ أُولَى
 ٣٥٠٨ مَنْ وَلِيَ مِنْكُمْ عَمَلًا فَأَرَادَ اللَّهُ بِهِ خَيْرًا جَعَلَ لَهُ وَزِيرًا
 ٣٣٧٣ مَنْ وَلِيَ مِنْهُمْ شَيْئاً فَشَقَّ عَلَيْهِمْ فَعَلَيْهِ بَهْلَةُ اللَّهِ
 ٣٩٠٢ مَنْ يَأْخُذْ عَنِّي هَذِهِ الْكَلِمَاتِ فَيَعْمَلْ بِهِنَّ أَوْ يَعْلَمْ
 ٣٥٧٩ مَنْ يَأْخُذْ مِنِّي هَذِهِ الْكَلِمَاتِ فَيَعْمَلْ بِهِنَّ أَوْ يَعْلَمْ
 ١٢٢٣ مَنْ يَبَايِعُ؟ فَقَالَ ثَوْبَانٌ مَوْلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ
 ٥٠٩٨ مَنْ يَصْبِرْ يُصْبِرْهُ اللَّهُ وَمَا أُعْطِيَ أَحَدٌ عَطَاءً خَيْرًا
 ٨٥٤ مَنْ يَحَافِظُ عَلَى أَرْبَعِ رَكَعَاتٍ قَبْلَ الظُّهْرِ وَأَرْبَعِ
 ١٩٥٦ مَنْ يَحْرُسُنَا اللَّيْلَةَ؟ قَالَ أَنَسُ بْنُ أَبِي مَرْثَدٍ
 ١٩٥٤ مَنْ يَحْرُسُنَا اللَّيْلَةَ وَأَدْعُو لَهُ بِدُعَاءِ يَكُونُ فِيهِ
 ٤٠٧١ مَنْ يَحْرُمُ الرِّفْقُ يَحْرُمُ الْخَيْرُ
 ٥٥٩٢ مَنْ يَدْخُلُ الْجَنَّةَ يَحْيَى فِيهَا لَا يَمُوتُ وَيَنْعَمُ فِيهَا
 ٥٦٣٩ مَنْ يَدْخُلُ الْجَنَّةَ يَنْعَمُ وَلَا يَتَأَسَّرُ لَا تَبْلَى ثِيَابُهُ وَلَا
 ٥٧٠١ مَنْ يَدْخُلُهَا يَنْعَمُ وَلَا يَتَأَسَّرُ وَيَخْلُدُ لَا يَمُوتُ لَا تَبْلَى
 ٤٣٩٩ مَنْ يَرَانِي يَرَانِي اللَّهُ بِهِ وَمَنْ يَسْمَعْ يَسْمَعْ اللَّهُ بِهِ
 ٥١١٥ مَنْ يَرِدُ اللَّهُ بِهِ خَيْرًا يُصِيبْ مِنْهُ
 ١٠٠ مَنْ يَرِدُ اللَّهُ بِهِ خَيْرًا يُفْقَهُهُ فِي الدِّينِ
 ٢٦٢٢، ١٢٥١ مَنْ يَزِيدُ عَلَى دَرَجَتِهِ مَرَّتَيْنِ أَوْ ثَلَاثًا؟ قَالَ رَجُلٌ
 ١٢٣٣ مَنْ يَسْتَعْنِ بِغَنِيِّهِ اللَّهُ وَمَنْ يَقْنَعُ بِقَنْعَةِ اللَّهِ فَقَلَّتْ
 ١٣٥٤ مَنْ يَسِّرْ عَلَى مُعْسِرٍ يَسِّرْ اللَّهُ عَلَيْهِ فِي الدُّنْيَا
 ٢٦٢٢، ١٢٥١ مَنْ يَشْتَرِي هَدْيَيْنِ قَالَ رَجُلٌ أَنَا أَخَذْتُهُمَا
 ٤٣٢٢، ٣٦٧٨ مَنْ يَضْمَنُ لِي مَا بَيْنَ لَحْيَيْهِ وَمَا بَيْنَ رِجْلَيْهِ
 ٣٩٢٩ مَنْ يُضَيِّفُ هَذَا اللَّيْلَةَ رَحِمَهُ اللَّهُ فَقَامَ رَجُلٌ مِنْ
- ١٥٢٦ مَنْ يَقُمْ لَيْلَةَ الْقَدَرِ فَيُؤَافِقُهَا
 ٢١٢٨ مَنْ يَكْتُمُ غَلَا فَإِنَّهُ مِثْلُهُ
 ٥٠٥٥ مَنْ يَكْفِيهِمْ؟ قَالَ طَلْحَةُ أَنَا قَالَ فَكَانُوا عِنْدَ
 ٢٢١١ الْمُتَأَنِّقُ
 ٦٥٣ مُتَنَظِّرُ الصَّلَاةِ بَعْدَ الصَّلَاةِ كَقَارِسٍ اشْتَدَّ بِهِ قَرْسُهُ
 ١٩٨١ الْمُتَنَفِّقُ عَلَى الْخَيْلِ كَالْبَاسِطِ يَدَهُ بِالصَّدَقَةِ لَا
 ٧٧٠ مِنْكُمْ مَنْ يُصَلِّي الصَّلَاةَ كَامِلَةً وَمِنْكُمْ مَنْ يُصَلِّي
 ٥٥٥١ مِنْهُمْ مَنْ تَأْخُذُهُ النَّارُ إِلَى كَعْبَتِهِ وَمِنْهُمْ مَنْ تَأْخُذُهُ
 ٥٥٥١ مِنْهُمْ مَنْ تَأْخُذُهُ النَّارُ إِلَى كَعْبَتِهِ وَمِنْهُمْ مَنْ تَأْخُذُهُ إِلَى
 ٢٧٢٧ مَهْ إِنْ صَاحِبِ الدِّينِ لَهُ سُلْطَانٌ عَلَى صَاحِبِهِ حَتَّى
 ٤٢٣٨ مَهْ كَلَّا إِنَّهُ يَدْعُو إِلَى الصَّلَاةِ
 ٢٣٥ مَهْلًا يَا أُمَّةَ مُحَمَّدٍ إِنَّمَا هَلَكَ مَنْ كَانَ قَبْلَكُمْ
 ٤٧١٠ مَوْتُ غُرْبَةٍ شَهَادَةٌ
 ٤٠٩٩ مُوجِبُ الْجَنَّةِ لِطَعَامِ الطَّعَامِ وَافْتِشَاءِ السَّلَامِ
 ٢٤٣٢ مُوجِبَةٌ لِلْجَنَّةِ
 ٥٦٩٩ مَوْضِعُ سَوَاطِ فِي الْجَنَّةِ خَيْرٌ مِنَ الدُّنْيَا وَمَا
 ٥٦٩٨ مَوْضِعُ سَوَاطِ فِي الْجَنَّةِ خَيْرٌ مِنَ الدُّنْيَا وَمَا فِيهَا وَأَقْرَبُهَا
 ١٩٣٣ مَوْقِفٌ سَاعَةً فِي سَبِيلِ اللَّهِ خَيْرٌ مِنْ قِيَامِ لَيْلَةٍ
 ٥٣٦٦ الْمَيْتُ يُبْعَثُ فِي ثِيَابِهِ الَّتِي يَمُوتُ فِيهَا
 ٥٢٩٥ الْمَيْتُ يُعَذَّبُ فِي قَبْرِهِ بِمَا يَنْبَغُ عَلَيْهِ وَفِي رِوَايَةٍ
 ٥٣٠٧ النَّائِحَةُ إِذَا لَمْ تَتَّبِعْ قَبْلَ مَوْتِهَا تَقَامُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ
 ٣ نَادَى رَجُلٌ فَقَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ مَا الْإِيمَانُ؟ قَالَ
 ٤٧٢٨ النَّادِمُ يَنْتَظِرُ مِنَ اللَّهِ الرَّحْمَةَ وَالْمُعْجَبُ يَنْتَظِرُ
 ٥٤٩١ نَارَكُمْ هَذِهِ مَا يُوقَدُ بَنُو آدَمَ جُزْءٌ وَاحِدٌ مِنْ سَبْعِينَ
 ٥٤٠٩ النَّاسُ غُرَاةٌ غُرَاةٌ قَالُوا فَلَنَا وَمَا بِهِمَا؟
 ١٢٩٨ النَّاسُ غَاوِيَانِ فَعَادٍ فِي فَكَالِكِ نَفْسِهِ فَمُعْرِقُهَا
 ٢١١١ نَاسٌ مِنْ أُمَّةٍ غَرَضُوا عَلَيَّ غُرَاةٌ فِي سَبِيلِ اللَّهِ
 ٥٣٦٣ النَّافِخَانِ فِي السَّمَاءِ الثَّانِيَةِ رَأْسُ أَحَدِهِمَا بِالْمَشْرِقِ
 ١٦٦١ نَأْكُلُ أَرْزَاقًا وَفَضْلُ رِزْقٍ بِلَالٍ فِي الْجَنَّةِ
 ٤٩٣٢ نَامَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَلَى حَصِيرٍ فَقَامَ وَقَدْ أَثَّرَ فِي
 ٢٢٨ نَبُتٌ أَلَّا يَغْضُ مِنْ يَلْقَى فِي النَّارِ يَتَأَذَى أَهْلُ النَّارِ
 ٣٩١٥، ٣٠١٥ النَّبِيُّ فِي الْجَنَّةِ وَالصَّدِيقُ فِي الْجَنَّةِ وَالرَّجُلُ
 ٥٠٢١ نَجَا أَوَّلُ هَذِهِ الْأُمَّةِ بِالْقِيَمَةِ وَالرُّهْدِ وَبِهَاطِ أَخِيرُ
 ٤٨٩٧ نَحْنُ الْآخِرُونَ الْأَوَّلُونَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَإِنَّ الْأَكْثَرِينَ
 ١٠٥٢ نَحْنُ الْآخِرُونَ فِي الدُّنْيَا الْأَوَّلُونَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ الْمَغْفُورُ

- ١٠٠٣..... النَّخَاعَةُ فِي الْمَسْجِدِ تَذْفِيهَا وَالشَّيْءُ تَنْحِيهِ عَنْ
النَّخَاعَةَ فِي الْمَسْجِدِ تَذْفِيهَا وَالشَّيْءُ تَنْحِيهِ عَنْ
٤٥٠٢..... نَخْلُ الْجَنَّةِ جَذْوَعُهَا مِنْ زَمْرُدٍ خَضِرٍ وَكَرْبِهَا ذَهَبٌ
٥٦٢٥..... النَّدَمُ تَوْبَةٌ؟
٤٧٣١..... النَّدَمُ تَوْبَةٌ؟ قَالَ نَعَمْ ٤٧٣٠، ٤٧٣١
نَزَعَ رَجُلٌ لَمْ يَعْمَلْ خَيْرًا قَطُّ عُصْنٌ شَوْكٍ عَنِ الطَّرِيقِ ٤٥٠٨
نَزَلَ جِبْرَائِيلُ عَلَيْهِ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ فَقَالَ إِنَّ خَيْرَ ٢٤٤٩
نَزَلَ الْحَجَرُ الْأَسْوَدُ مِنَ الْجَنَّةِ وَهُوَ أَشَدُّ بَيَاضًا ١٧٩٦
نَزَلَ الرَّكْنُ الْأَسْوَدُ مِنَ السَّمَاءِ فَوُضِعَ عَلَى أَبِي ١٨٠٠
نَزَلَ عَلَيْهِ جِبْرَائِيلُ عَلَيْهِ السَّلَامُ فَقَالَ يَا مُحَمَّدُ ٢٤٥٥
نَزَلَ عَلَيْهِ جِبْرِيلُ عَلَيْهِ السَّلَامُ فَقَالَ يَا مُحَمَّدُ إِنَّ ٢٤٨٠
نَزَلَ مَلَكٌ مِنَ السَّمَاءِ يُكَذِّبُهُ بِمَا قَالَ لَكَ فَلَمَّا ٤١٧٥
نَزَلَ نَبِيٌّ مِنَ الْأَنْبِيَاءِ تَحْتَ شَجَرَةٍ فَلَدَغَتْهُ نَمْلَةٌ فَأَمَرَ ٤٥٢٤
نَزَلَتْ عَلَى النَّبِيِّ ثَلَاثَةُ أَمْكَانٍ مَكَّةَ وَالْمَدِينَةَ ٤٦٥٦
نَزَلَتْ مَرَّةً حَيًّا وَإِلَى جَانِبِ ذَلِكَ الْحَيِّ مَقْبَرَةٌ ٣٨١٧
نَزَلْنَا الصَّفَاحَ فَإِذَا رَجُلٌ نَائِمٌ تَحْتَ شَجَرَةٍ قَدْ ٥٦٢٢
نَزَلْنَا مِنَ الْمَدَائِنِ عَلَى فَرَسٍ فَلَمَّا جَاءَتِ الْجُمُعَةُ ٥٠٣٦
نَزَلْنَا مِنْهَا لَقَدْ أَتَيْنَا الْبَرَاغِيثَ فَسَبَّيْنَاهَا فَقَالَ رَسُولُ ٤٢٤٠
نِسَاءَ الدُّنْيَا أَفْضَلُ مِنَ الْحُورِ الْعِينِ كَفَضْلِ الظَّهَارَةِ ٥٦٦٢
النِّسَاءُ عَزْرَةٌ وَإِنَّ الْمَرْأَةَ لَتَخْرُجَ مِنْ بَيْتِهَا وَمَا بِهَا ٥٢٢
نَشَرَ اللَّهُ عَبْدَيْنِ مِنْ عِبَادِهِ أَكْثَرَ لَهْمَا مِنَ الْمَالِ ١٣٨٨
نَشَرَ الصَّخَائِفَ فِيهَا مِثَاقِيلُ الذَّرِّ وَمِثَاقِيلُ ٥٣٦٩
نِصْفٌ وَسُقَى لَكَ وَنِصْفٌ وَسُقَى مِنْ عِنْدِي ثُمَّ ٢٧٢٨
يُصَفُّ ثَلَاثَ رُبُعَةٍ فَوَاقٍ حَلَبٍ نَاقَةٌ فَوَاقٍ حَلَبٍ ٩٣٤
نَضَاحَتَانِ بِالْمَسِيلِ وَالْعَبْرِ يَنْضَحَانِ عَلَى دُورٍ ٥٦١١
نَضَرَ اللَّهُ أَمْرًا سَمِعَ مَقَالَتِي فَحَفِظَهَا وَوَعَاَهَا ١٥٢
نَضَرَ اللَّهُ أَمْرًا سَمِعَ مَقَالَتِي فَوَعَاَهَا قَرُبَ حَامِلٍ ٦
نَضَرَ اللَّهُ أَمْرًا سَمِعَ مِنَّا حَدِيثًا فَلَبَّغَهُ غَيْرُهُ قَرُبَ ١٥١
نَضَرَ اللَّهُ أَمْرًا سَمِعَ مِنَّا شَيْئًا فَلَبَّغَهُ كَمَا سَمِعَهُ ١٥٠
نَضَرَ اللَّهُ عَبْدًا سَمِعَ مَقَالَتِي فَحَفِظَهَا وَوَعَاَهَا ١٥٣
نَظَرَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِلَى الْجُوعِ فِي وَجْهِهِ ٣٢٨١
نَظَرَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِلَى الْجُوعِ فِي وَجْهِهِ أَصْحَابِهِ ٤٩٦٥
نَظَرَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِلَى مُصَنَّبِ بْنِ عُمَيْرٍ مُقْبِلًا ٣٢٠٠
النَّظَرَةُ سَهْمٌ مَسْنُومٌ مِنْ سِهَامِ إِبْلِيسَ مَنْ تَرَكَهَا ٢٩٥٤
نَعَمْ ١٥٣٢، ١٧٧٤، ٢٧٩٠، ٤٥٨٢، ٥٠
نَعَمْ الإِدَامُ الْخَلُّ ٣٢٥٨
- نَعَمْ الإِدَامُ الْخَلُّ الْلَّهُمَّ بَارِكْ فِي الْخَلِّ فَإِنَّهُ كَانَ ٣٢٦٠
نَعَمْ الإِدَامُ الْخَلُّ إِنَّهُ هَلَكَ بِالرَّجُلِ أَنْ يَدْخُلَ إِلَيْهِ ٣٩٤٤
نَعَمْ إِذَا كَثُرَ الْخَبْتُ ٣٥٢٨
نَعَمْ إِلَّا مِنْ ثَلَاثِ خَرْقَةٍ كَفَّ بِهَا عِزَّتُهُ أَوْ ٤٨٣٦
نَعَمْ إِنْ شِئْتَ قَالَ الثَّلَاثِينَ؟ قَالَ نَعَمْ إِنْ ٢٥٩٥
نَعَمْ إِنْ شِئْتَ قَالَ فَصَلَّاتِي كُلُّهَا؟ قَالَ رَسُولُ ٢٥٩٥
نَعَمْ إِنْ قُلْتَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَأَنْتَ صَابِرٌ مُخْتَصِبٌ ٢١٣٣
نَعَمْ إِنْ قُلْتَ وَأَنْتَ صَابِرٌ مُخْتَصِبٌ مُقْبِلٌ غَيْرُ ٢١٣٣
نَعَمْ تُطْلِقُ هَذِهِ فَأُطْلِقُهَا فَخَرَجَتْ تَعْدُو وَهِيَ ١١٩١
نَعَمْ ثُمَّ قَالَ الشَّيْءُ ﷻ مَنْ قَالَ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ ٥٣٩٩
نَعَمْ سَاعَةَ الْعَقَلَةِ يَغْنِي الصَّلَاةَ يَمِينًا بَيْنَ الْمَغْرِبِ ٨٧٢
نَعَمْ السُّحُورُ التَّمَرُ وَقَالَ يَرْحَمُ اللَّهُ ١٦٤٦
نَعَمْ سَحُورُ الْمُؤْمِنِ التَّمَرُ ١٦٤٧
نَعَمْ الصَّلَاةُ عَلَيْهِمَا وَالْإِسْتِغْفَارُ لَهُمَا وَإِنْفَادُ ٣٧٩٨
نَعَمْ صِلِي أُمَّكِ ٣٧٩٣
نَعَمْ الْعَبْدُ الْحَجَامُ يَذْهَبُ الدَّمُ وَيُخَفُّ الصُّلْبُ ٥٢٠٣
نَعَمْ عَذَابُ الْقَبْرِ قَالَتْ فَمَا رَأَيْتَ رَسُولَ اللَّهِ ٥٣٣٦
نَعَمْ غُرُضٌ عَلَيَّ مَا هُوَ كَائِنْ مِنْ أَمْرِ الدُّنْيَا ٥٤٥٣
نَعَمْ الْعَطِيَّةُ كَلِمَةٌ حَقٌّ تَسْمَعُهَا ثُمَّ تَحْمِلُهَا إِلَى أَخٍ ١٩٠
نَعَمْ فَأَكْرَمُوهُمْ كَرَامَةً أَوْلَادِكُمْ وَأَطْعَمُوهُمْ مِمَّا ٣٤٨٨
نَعَمْ فَبَكَى الْحَبِشِيُّ حَتَّى فَاضَتْ نَفْسُهُ قَالَ ابْنُ ٥٣٩٩
نَعَمْ فَهَلْ تَضَارُونَ فِي رُؤْيَا الشَّمْسِ بِالظُّهْرِ ٥٤١٥
نَعَمْ قَالَ أَسْرَ فَكَانَ عَبْدُ اللَّهِ يُحَدِّثُ أَنَّهُ بَاتَ ٤٣٨٥
نَعَمْ قَالَ بَيْعٌ بَيْعٌ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مَا ٢٠٧٧
نَعَمْ قَالَ صَدَقْتَ ٢٨٥، ١٧٠٩
نَعَمْ قَالَ فَمَا عَظُمَ الْمُتَقَوُّدُ مِنْهَا؟ قَالَ مَسِيرَةٌ ٥٦١٨
نَعَمْ قَالَ قُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ أَيُّ الْأَعْمَالِ أَحَبُّ ٣٨٢٤
نَعَمْ قَالُوا فَدَعَهَا ٥١٧٢
نَعَمْ قِيلَ لَهُ أَيْكُونُ الْمُؤْمِنُ بَخِيلًا؟ قَالَ نَعَمْ ٤٤٥٨
نَعَمْ قِيلَ لَهُ أَيْكُونُ الْمُؤْمِنُ كَذَّابًا؟ قَالَ ٤٤٥٨
نَعَمْ كَهَيْتِكَ الْيَوْمَ فَقَالَ عُمَرُ بِفِيهِ الْحَجَرُ ٥٣٤٣
نَعَمْ لَكُمْ سِيمَا لَيْسَتْ لِأَخِي غَيْرَكُمْ تَرُدُونَ عَلَيَّ غُرًّا ٥٤٣٠
نَعَمْ مَا لَمْ تَقُمْ عَلَى بَابِ سُدَّةٍ أَوْ تَأْتِي أَمِيرًا ٣٤٣٩
نَعَمْ الْمَالُ الصَّالِحُ لِلرَّجُلِ الصَّالِحِ ٤٧٨٧
نَعَمْ هَلْ تَتَمَارَوْنَ فِي رُؤْيَا الشَّمْسِ وَالْقَمَرِ لَيْلَةً ٥٦٧٠
نَعَمْ وَإِخْرَاجُ الْقَمَامَةِ مِنْهَا مُهُورُ الْحُورِ الْعِينِ ٤٣٢

- نَعَمْ وَالَّذِي نَفْسُ مُحَمَّدٍ بِيَدِهِ إِنْ أَحَدَهُمْ كَبِطَ ٥٦٢٩
نَعَمْ وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ إِنْ فِيهَا لَأَوْدِيَةٌ مِنْ كَبِيرَتِ ٥٥٢٢
نَعَمْ وَحَسِبْتُ أَنَّهُ قَالَ إِنَّكَ آذَيْتَ اللَّهَ ٤٤٧
نَعَمْ وَعَلَيْكَ بِالْمَاءِ ١٤٤٤
نَعَمْ وَفِيهَا شَجَرَةٌ تَدْعَى طَوْبَى هِيَ تَطَابِقُ ٥٦١٨
نَعَمْ يُجْزَى بِهِ فِي الدُّنْيَا مِنْ مُصِيبَةٍ فِي جَسَدِهِ مِثْلُ ٥١٥١
نَعَمْ يُخَفَّفُ عَنْهُمَا مَا دَامَتَا رَطْبَتَيْنِ ٤٢٧٩، ٢٦٦
نَعَمْ يَسْبُ آبَا الرَّجُلِ فَيَسْبُ آبَاهُ وَيَسْبُ أُمُّهُ ٣٨١١
نِعْمًا لَأَحْدِكُمْ أَنْ يُطِيعَ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ وَيُؤْذِيَ حَقًّا ٢٩٢٩
نَفْسُ الْمُؤْمِنِ مُعَلَّقَةٌ بِدِينِهِ حَتَّى يَقْضَى عَنْهُ ٢٨١٥
نَفْسُ الْمُؤْمِنِ مُعَلَّقَةٌ مَا كَانَ عَلَيْهِ ذَنْبٌ ٢٨١٥
النَّفَقَةُ عَلَى قَدَرِ ذَلِكَ قَالَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ فَقُلْتُ ١٩٦١
النَّفَقَةُ فِي الْحَجِّ كَالنَّفَقَةِ فِي سَبِيلِ اللَّهِ يَسْتَعِينُهُ ١٧٤٣
النَّفَقَةُ كُلُّهَا فِي سَبِيلِ اللَّهِ إِلَّا الْبِنَاءَ فَلَا خَيْرَ فِيهِ ٢٩١٥
النقيض ٢٢٦٢
النميمة ٤٣١٠
النَّمِيمَةُ وَالنَّمِيمَةُ وَالْحَمِيَّةُ فِي النَّارِ وَفِي لَفْظٍ إِنْ ٤٢٧٧
نَهَى أَنْ يُبَالَى فِي الْمَاءِ الرَّائِدِ ٢٥١
نَهَى أَنْ يُبَالَ الرَّجُلُ فِي مُسْتَحْمِهِ وَقَالَ إِنْ ٢٥٥
نَهَى أَنْ يُتَنَفَسَ فِي الْإِنَاءِ أَوْ يُنْفَخَ فِيهِ ٣٢٥٠
نَهَى أَنْ يَجْلِسَ الرَّجُلُ بَيْنَ الضُّحَى وَالظَّلِّ وَقَالَ ٤٦٤١
نَهَى أَنْ يُشْرَبَ الرَّجُلُ مِنْ فِي السَّعَاءِ وَأَنْ يُتَنَفَسَ فِي ٣٢٥٠
نَهَى أَنْ يُشْرَبَ مِنْ فِي السَّعَاءِ فَأَنْبِئْتُ أَنَّ رَجُلًا ٣٢٥٣
نَهَى أَنْ يُصَلِّيَ الرَّجُلُ مُخْتَصِرًا ٨٠٦
نَهَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَنْ تُشْتَرَى الثَّمَرَةُ حَتَّى تُطْعَمَ ٢٨٨٢
نَهَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَنْ يُبَالَ بِأَبْوَابِ الْمَسَاجِدِ ٢٤٩
نَهَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَنْ يُبَالَ فِي الْجُحْرِ قَالُوا ٢٥٦
نَهَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَنْ يُبَالَ فِي الْمَاءِ الْجَارِي ٢٥٢
نَهَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَنْ يَجْلِسَ الرَّجُلُ بَيْنَ الظَّلِّ ٤٦٤٢
نَهَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَنْ يَمْنُحَ أَحَدًا كُلَّ يَوْمٍ أَوْ ٢٥٤
نَهَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَنْ يَنَامَ الرَّجُلُ عَلَى سَطْحٍ ٤٦٣٦
نَهَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنْ اخْتِنَاثِ الْأَسْقِيَةِ فَإِنْ ٣٢٥٤
نَهَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنْ اخْتِنَاثِ الْأَسْقِيَةِ يَغْنِي ٣٢٥٢
نَهَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنْ أَكْلِ الْبَصْلِ وَالْكَرَاثِ فَعَلَّيْنَا ٥٠٧
نَهَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنْ الثَّخْرِيشِ بَيْنَ ٣٤٨١
نَهَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنْ السُّومِ قَبْلَ طُلُوعِ ٢٦٣٥
نَهَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنْ الشُّرْبِ مِنْ لُغْمَةِ الْقَدَحِ ٣٢٤٩
نَهَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنْ صِيَامِ يَوْمِ السَّبْتِ وَيَقُولُ ١٦٠٩
نَهَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنْ الضَّرْبِ فِي الْوَجْهِ وَعَنِ ٣٥٠٥
نَهَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنْ نَفَرَةِ الْغُرَابِ وَافْتِرَاشِ ٧٥٢
نَهَى عَنْ دُخُولِ الْحَمَامَاتِ ثُمَّ رَخَصَ لِلرَّجَالِ أَنْ ٢٧١
نَهَى عَنْ رُكُوبِ النَّمَارِ وَعَنِ لَيْسِ الذَّهَبِ إِلَّا ١١٧١
نَهَى عَنْ صَوْمِ يَوْمِ عَرَفَةَ بِعَرَفَةَ ١٥٤٥
نَهَى عَنْ طَعَامِ الْمُتَبَارِئِينَ أَنْ يُؤْكَلَ ٣٣٠٥
نَهَى عَنْ قَتْلِ أَرْبَعٍ مِنَ الدُّوَابِّ النَّمْلَةِ وَالنَّحْلَةِ ٤٥٢٥
نَهَى عَنْ قَتْلِ الْجُنَّانِ الَّتِي تَكُونُ فِي الْيَبُوتِ إِلَّا الْأَبْتَرِ ٤٥٢٣، ٤٥٢٣
نَهَى عَنْ لَيْسِ الذَّهَبِ إِلَّا مُقْطَعًا ١١٧١
نَهَى عَنْ مَحَاشِ السَّنَاءِ ٣٦٩٩
نَهَى عَنْ تَنْفِ الثَّيْبِ وَقَالَ إِنَّهُ تَوْرُ ٣٢٢٠
نَهَى عَنْ التَّنْفِخِ فِي الشُّرَابِ فَقَالَ رَجُلٌ الْقَدَاةُ ٣٢٤٨
نَهَانَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَنْ نُسَمِّيَ رَقِيقًا أَرْبَعَةَ أَسْمَاءَ ٣٠٦٤
نَهَانَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَنْ نُشْرِبَ فِي آيَةِ الذَّهَبِ ٣١٥٤
نَهَانِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَنْ أَفْرَأَ وَأَنَا رَايِعٌ وَقَالَ ٧٦٣
نَهَرَ يُجْرِي مِنْ فُرُوجِ الْمُؤِمَّاتِ يُؤْذِي أَهْلَ النَّارِ ٥٥٣٠، ٣٥٩٨
نَهَرَ يُجْرِي مِنْ فُرُوجِ الْمُؤِمَّاتِ - يَعْنِي الرَّاغِبَاتِ يُؤْذِي ٣٦٦٠
النهي عن التنفس في الإناء ٣٢٥٠
نَهَى عَنِ الْخَصْرِ فِي الصَّلَاةِ ٨٠٦
نَهَيْتُكُمْ عَنْ زِيَارَةِ الْقُبُورِ فَرُورُوهَا فَإِنْ فِيهَا ٥٣٢٧
النَّيَاحَةُ مِنْ أَمْرِ الْجَاهِلِيَّةِ وَإِنَّ النَّايَةَ إِذَا مَاتَتْ وَلَمْ ٥٣٠٧
هَاتَانِ الرُّكْعَتَانِ فِيهِمَا رُغْبٌ الدُّرُ ٨٥٢
هَاجَرْنَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ نَلْتَمِسُ وَجْهَ اللَّهِ ٤٩٧٣
هَؤُلَاءِ الْكَلِمَاتِ كَانَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ قَدْ أَغْطَاهُنَّ ٩٩٣
هَؤُلَاءِ الْمُتَكَبِّرُونَ فِي الدُّنْيَا ٥٣٧٧
الهِجْرَةُ قَالَ وَمَا الْهِجْرَةُ؟ قَالَ أَنْ تَهْجَرَ ١٧١١
هَذَا ٤٣٤١
هَذَا ابْنُ آدَمَ وَهَذَا أَجَلُهُ وَوَضَعَ يَدَهُ عِنْدَ قَفَاهُ ثُمَّ ٥٠٢٩
هَذَا ابْنُكَ؟ قَالَتْ نَعَمْ فَقَالَ لَهَا أَرَأَيْتَ لَوْ ٣٨١٦
هَذَا أَجَلُهُ وَخَطُّ آخِرٍ بَعِيدًا مِنْهُ فَقَالَ هَذَا ٥٠٢٨
هَذَا الْأَمْرُ فِي قُرَيْشٍ مَا إِذَا اسْتَرْجَمُوا رَجُمُوا وَإِذَا ٣٣٥٦
هَذَا الْأَمَلُ قِيَمَتُهُ هُوَ كَذَلِكَ إِذَا جَاءَهُ ٥٠٢٨
هَذَا الْأَمَلُ وَذَلِكَ الْأَجَلُ ٥٠٣٠
هَذَا الْإِنْسَانُ وَخَطُّهُ إِلَى جَنْبِهِ خَطٌّ وَقَالَ هَذَا ٥٠٢٨

- هَذَا الْإِنْسَانُ وَهَذَا أَجَلُهُ مُحِيطٌ بِهِ أَوْ قَدْ أَخَاطَ ٥٠٢٧..
- هَذَا أَوَّلُ طَعَامٍ أَكَلَهُ أَبُوكَ مِنْذُ ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ ٤٩٠٣..
- هَذَا بَابٌ مِنَ السَّمَاءِ فُتِحَ الْيَوْمَ لَمْ يَفْتَحْ قَطُّ إِلَّا ٢٢٦٦، ٢٢٦٢
- هَذَا بَعِيرٌ قَدْ قَمَّ أَهْلُهُ بِنَحْرِهِ وَأَكَلِ لَحْمِهِ فَهَرَبَ ٣٤٧٥
- هَذَا جَبَلٌ يَجْبُنَا وَنَجِبُهُ ١٩٠٧، ١٩٠٤
- هَذَا جَبَلٌ يُجْبِنُنَا وَنَجِبُهُ عَلَى بَابٍ مِنْ أَبْوَابِ الْجَنَّةِ ١٩٠٧
- هَذَا جَبَلٌ يُجْبِنُنَا وَنَجِبُهُ فَلَمَّا أَشْرَفَتْ عَلَى الْمَدِينَةِ ١٩٠٤..
- هَذَا حَجَرٌ أَرْسَلَهُ اللَّهُ فِي جَهَنَّمَ مِنْذُ سَبْعِينَ ٥٥١٢..
- هَذَا خَيْرٌ لَكَ مِنْ أَنْ تَجِيءَ الْمَسْأَلَةَ نَكْتَةً فِي ٢٦٢٢، ١٢٥١
- هَذَا خَيْرٌ مِنْ بِلَاءِ الْأَرْضِ مِنْ مِثْلِ هَذَا ٤٨٠٤..
- هَذَا رَسُولُ رَبِّ الْعَالَمِينَ جَبْرِيلُ عَلَيْهِ السَّلَامُ نَفَثَ ٢٦٤٨
- هَذَا رَمَضَانٌ قَدْ جَاءَ فَتَفْتَحْ فِيهِ أَبْوَابَ الْجَنَّةِ ١٥١٢
- هَذَا قَالَ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ لِهَذَا عِنْدَ اللَّهِ ٤٨٠٦
- هَذَا قَالَ قَالَ لِي انْظُرْ أَوْضَعَ رَجُلٌ فِي ٤٨٠٦
- هَذَا لَكُمْ وَلِمَنْ أَمَى مِنْ بَعْدِكُمْ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ ١٨٢١
- هَذَا الْعَمَلُ خَصِيرٌ خَلَوْ قَمَنْ أَخَذَهُ بِسَخَاوَةِ نَفْسِهِ ١٢٢٥
- هَذَا وَأَشَارَ بِيَدِهِ إِلَى لِسَانِهِ ٤٣٤٩..
- هَذَانِ رَجُلَانِ يُعَذِّبَانِ فِي قُبُورِهِمَا عَذَابًا شَدِيدًا فِي ٤٢٧٩، ٢٦٦
- هَذِهِ الْأَخْلَاقُ مِنَ اللَّهِ قَمَنْ أَرَادَ اللَّهُ بِهِ خَيْرًا ٤٠٦١
- هَذِهِ ثُمَّ ظَهَرَ الْحُضُرُ ١٨٥١، ١٨٤٨
- هَذِهِ ثُمَّ ظَهَرَ الْحُضُرُ قَالَ وَكُنْ كُلُّهُنَّ ١٨٤٨
- هَذِهِ لَيْلَةُ النُّصْفِ مِنْ شَعْبَانَ إِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ ٤٢٠٨، ١٥٦٩
- هَذِهِ نَوْمَةٌ يَغْنُصُهَا اللَّهُ ٤٦٤٠
- هَشَمَ رَجُلٌ قَمَ رَجُلٌ عَلَى عَهْدِ مُعَاوِيَةَ فَأَعْطَى ٣٧٣٨
- هَكَذَا تَكُونُ الْقَضَائِلُ ٤١٢٠
- هَلْ أَحْسَنْتُمْ فَارِسَكُمْ؟ قَالُوا يَا رَسُولَ اللَّهِ مَا ١٩٥٦
- هَلْ بَقِيَ مِنْ وَالِدَيْكَ أَحَدٌ؟ قَالَ أُمِّي قَالَ ٣٧٧٥
- هَلْ تَحْمِلُنَّ؟ قُلْنَ لَا قَالَ هَلْ تُذَلِّلْنَ فِيمَنْ ٥٣٣٤
- هَلْ تَذَرُونَ أَوَّلَ مَنْ يَدْخُلُ الْجَنَّةَ مِنْ خَلْقِ اللَّهِ عَزَّ ٤٧٧٧
- هَلْ تَذَرُونَ مَا الشَّيْءُ؟ قُلْنَا الرَّجُلُ يَصْرَعُ ١٣٣٢
- هَلْ تَذَرُونَ مَا مِثْلُ هَذِهِ وَهَذِهِ؟ وَرَمَى بِحَصَاتَيْنِ ٥٠٣٠
- هَلْ تَذَرُونَ مَا يَقُولُ رَبُّكُمْ تَبَارَكَ وَتَعَالَى؟ قَالُوا ٥٨٦
- هَلْ تَذَرُونَ مَا يَقُولُ رَبُّكُمْ؟ قُلْنَا لَا قَالَ ٥٨٥
- هَلْ تَذَرُونَ مِمَّ أَضْحَكُ؟ قُلْنَا اللَّهُ وَرَسُولُهُ ٥٤١٦
- هَلْ تُذَلِّلْنَ فِيمَنْ يُذَلِّي؟ قُلْنَ لَا فَارْجِعْنَ ٥٣٣٤
- هَلْ تَزَلُّ مِنْ دِينٍ؟ قَالُوا لَا قَالَ فَهَلْ تَزَلُّ ١٤٠١
- هَلْ تَزَوَّجْتَ؟ قَالَ لَا وَاللَّهِ يَا رَسُولَ اللَّهِ وَمَا ٢٢٩٩
- هَلْ تَزَوَّجْتَ يَا فُلَانُ؟ قَالَ لَا وَاللَّهِ يَا رَسُولَ ٢٢٩٢
- هَلْ تَسْتَطِيعُ إِذَا خَرَجَ الْمُجَاهِدُ أَنْ تَدْخُلَ مَسْجِدَكَ ٢٠٦٢
- هَلْ تَسْمَعُ الْمُؤَذِّنَ فِي الْيَتِّ الَّذِي أَنْتَ فِيهِ؟ ٦٣١
- هَلْ تَسْمَعُ النَّدَاءَ بِالصَّلَاةِ؟ قَالَ نَعَمْ قَالَ ٦٢٩
- هَلْ تَضَارُونَ فِي رُؤْيَةِ الشَّمْسِ فِي الظَّهِيرَةِ لَيْسَتْ ٥٤١٣
- هَلْ تَضَارُونَ فِي رُؤْيَةِ الْقَمَرِ لَيْلَةَ الْبَدْرِ؟ قَالُوا لَا ٥٦٨٥
- هَلْ تَضَارُونَ فِي الشَّمْسِ لَيْسَ دُونَهَا سَحَابٌ؟ ٥٦٨٥
- هَلْ تَعْرِفُ فُلَانًا؟ قُلْتَ لَا وَاللَّهِ مَا أَعْرِفُهُ يَا ٤٨٠٥
- هَلْ تَعْرِفُ فُلَانًا؟ قُلْتَ نَعَمْ يَا رَسُولَ اللَّهِ قَالَ ٤٨٠٥
- هَلْ تَحْمِلُنَّ؟ قُلْنَ لَا قَالَ هَلْ تَحْمِلُنَّ؟ قُلْنَ ٥٣٣٤
- هَلْ تَقْفَرُونَ مَا أَقُولُ لَكُمْ؟ لَنْ يُؤَدِّيَ حَقَّ الْجَارِ ٣٨٩٣
- هَلْ تَمَارُونَ فِي الشَّمْسِ لَيْسَ دُونَهَا سَحَابٌ؟ ٥٤١٤
- هَلْ تَمَارُونَ فِي الْقَمَرِ لَيْلَةَ الْبَدْرِ لَيْسَ دُونُهُ ٥٤١٤
- هَلْ تَنْتَجِ إِلَيْ قَوْمِكَ صَبَاحًا آذَانًا فَتَعْبُدُ إِلَى ١٧٠١
- هَلْ تَنْصَرُونَ وَتَرْزُقُونَ إِلَّا بِضَعْفَائِكُمْ ٤٨٠٧
- هَلْ دَبَّحَ أَبُوكَ نَيْسًا مِنْ عَنَمٍ عَظِيمًا فَسَلَخَ إِهَابَهُ ٥٦١٨
- هَلْ رَأَى أَحَدٌ مِنْكُمْ مِنْ رُؤْيَا؟ فَيُصْصُ عَلَيْهِ مَا ٨٤٤
- هَلْ عَلَى صَاحِبِكُمْ دِينَ؟ ٢٨١٨
- هَلْ عَلَى صَاحِبِكُمْ دِينَ؟ قَالُوا وَبِنَارَانِ فَعَدَلْ ٢٨١٧
- هَلْ عَلَيْهِ دِينَ؟ قَالُوا نَعَمْ فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ إِنَّ ٢٨١٨
- هَلْ عِنْدَكُمْ مِنْ شَيْءٍ؟ قُلْتُ لَا إِلَّا كِسْرَةً تَابِسَةً ٣٢٥٩
- هَلْ فِي الْيَتِّ إِلَّا قُرْشِي؟ فَقَالُوا لَا إِلَّا ابْنُ ٣٤٥٩
- هَلْ فِي الْيَتِّ إِلَّا قُرْشِي؟ قَالَ قَبِيلُ يَا رَسُولَ ٣٣٥٦
- هَلْ فِيكُمْ غَرِيبٌ يَعْنِي أَهْلَ الْكِنَابِ؟ قُلْنَا لَا يَا ٢٣٧٠
- هَلْ كَانَ يُكْثِرُ ذِكْرَ الْمَوْتِ؟ قَالُوا لَا قَالَ فَهَلْ ٥٠١٢
- هَلْ لَكَ أَحَدٌ بِالْيَمَنِ؟ قَالَ أَبَوَايَ قَالَ أَوْنًا ٣٧٧٣
- هَلْ لَكَ إِلَى النَّبِيِّ وَلَكَ الْجَنَّةُ قُلْتَ نَعَمْ ١٢٢١
- هَلْ لَكَ أَنْ تَعْرِفَ عَلَى قَوْمِكَ أَوْ لَا أَعْرِفُكَ ١١٩٧
- هَلْ لَكَ بَيْتَةٌ؟ قَالَ لَا وَلَكِنْ أَخْلَفَهُ وَاللَّهِ مَا ٢٨٤٦
- هَلْ لَكَ مِنْ أُمٍّ ٣٨٣٠
- هَلْ لَكَ مِنْ أُمٍّ؟ قَالَ لَا قَالَ فَهَلْ لَكَ مِنْ ٣٧٩٧
- هَلْ لَكَ مِنْ أُمٍّ؟ قَالَ نَعَمْ قَالَ فَالْزَمْنَاهَا فَإِنَّ ٣٧٧٨
- هَلْ لَكَ وَالْبَدَانِ ٣٧٩٧
- هَلْ مِنْ أَحَدٍ يُسَمِّي عَلَى الْمَاءِ إِلَّا ابْتَلَتْ قَدَمَاهُ؟ ٤٨٧٦
- هَلْ مِنْ غَدَاءٍ؟ قَالَتْ عِنْدَنَا خَبِزٌ وَتَمْرٌ وَخَلٌّ ٣٢٦٠

٣٢٥١.....	هُوَ أَمْرٌ وَأَرْوَى	١٩٥٦.....	هَلْ نَزَلَتْ اللَّيْلَةُ؟ قَالَ لَا إِلَّا مُصْلَبًا أَوْ قَاضِيًا.....
٤٣٨٧.....	هُوَ النَّحْيُ النَّحْيُ لَا إِنْهُمْ فِيهِ وَلَا بَعْثٌ وَلَا غِلٌّ وَلَا	٢٨٢٦.....	هَلَا مَعَ صَاحِبِ الْحَقِّ كُنْتُمْ
٤٣٣٤.....	هُوَ حِفْظُ اللَّسَانِ	٤٨٩٦.....	هَلَكَ الْمُكَيَّرُونَ إِلَّا مَنْ قَالَ هَكَذَا وَهَكَذَا وَهَكَذَا.....
٤٨٠٥.....	هُوَ خَيْرٌ مِنْ طِلَاعِ الْأَرْضِ مِنَ الْآخِرِ قُلْتُ يَا	١٧٠٦.....	هَلُمَّ إِلَى جِهَادٍ لَا شَوْكَةَ فِيهِ الْحَجُّ
١٣٨٥.....	هُوَ ذَلِكَ أَوْ النَّارُ	١٦٣٩.....	هَلُمَّ إِلَى الْغِذَاءِ الْمُبَارَكِ
١٦٤٠.....	هُوَ الْغِذَاءُ الْمُبَارَكُ يَعْنِي السُّحُورَ	٤٨٤٥.....	هَلُمُّوا إِلَيَّ رَبِّكُمْ فَإِنَّ مَا قُلْتُ وَكَفَى خَيْرٌ مِمَّا كَثُرَ
٢٢٠٤.....	هُوَ فِي النَّارِ	٢٦٤٨.....	هَلُمُّوا إِلَيَّ فَأَقْبِلُوا إِلَيْهِ فَجَلَسُوا فَقَالَ هَذَا
٢١١٦.....	هُوَ فِي النَّارِ فَذَهَبُوا يَنْظُرُونَ إِلَيْهِ فَوَجَدُوا عِبَادَةً	٤٨٩٥.....	هُمْ الْأَخْسَرُونَ وَرَبَّ الْكَعْبَةِ
٥٤٢٧.....	هُوَ كَمَا بَيَّنَّ صَنَعَاءُ إِلَى بُصْرَى ثُمَّ يُعَذِّبُ اللَّهُ فِيهِ	٣٤٨٩.....	هُمْ إِخْوَانُكُمْ جَعَلَهُمُ اللَّهُ تَحْتَ أَيْدِيكُمْ فَمَنْ جَعَلَ اللَّهُ
٥١٥٢.....	هُوَ مَا تُجْزُونَ بِهِ	٤٨٩٥.....	هُمْ الْأَكْثَرُونَ أَمْزَالًا إِلَّا مَنْ قَالَ هَكَذَا وَهَكَذَا وَهَكَذَا
١٨٥٩.....	هُوَ مُسْجِدُكُمْ هَذَا لِمَسْجِدِ الْمَدِينَةِ	٤٧٨٤.....	هُمْ الَّذِينَ إِذَا كَانَ مَكْرُوهٌ بَعِثُوا إِلَيْهِ وَإِذَا كَانَ
١٨٦٠، ١٨٥٩.....	هُوَ مُسْجِدِي هَذَا	٨٤٠.....	هُمْ الَّذِينَ يُؤْخِرُونَ الصَّلَاةَ عَنْ وَقْتِهَا
١٥١٣.....	هُوَ الْمَصَارِمُ فَإِذَا كَانَتْ لَيْلَةُ الْفِطْرِ سُمِّيَتْ تِلْكَ	٢٣٤٧.....	هُمْ جُمَاعٌ مِنْ نَوَازِعِ الْقَبَائِلِ يَجْتَمِعُونَ عَلَى ذِكْرِ
٤٢٨٢.....	هِيَ الْخَالِقَةُ لَا أَقُولُ تَخْلُقُ الشَّعْرَ وَلَكِنْ أَقُولُ تَحْلُقُ	٢٨٦٧.....	هُمْ سَوَاءٌ
٤٢٦٢.....	هِيَ الْخَالِقَةُ لَا أَقُولُ تَخْلُقُ الشَّعْرَ وَلَكِنْ تَحْلُقُ	٢١٧٢.....	هُمْ شُهَدَاءُ اللَّهِ
١١٦٤.....	هِيَ حَسْبُكَ مِنَ النَّارِ	٢١٧٣.....	هُمْ الشُّهَدَاءُ يَبْعَثُهُمُ اللَّهُ مُتَقَدِّمِينَ أَسْيَافَهُمْ حَوْلَ
١٠٥٦.....	هِيَ حِينَ تَقَامُ الصَّلَاةُ إِلَى الْإِنْصِرَافِ مِنْهَا	٢٩٠.....	هُمْ غُرٌّ مُحَجَّلُونَ مِنْ أَمْرِ الْوُضُوءِ لَيْسَ لِأَخْبَرِ
٦٩٣.....	هِيَ الْعَصْرُ	٤٥٧٢.....	هُمْ قَوْمٌ تَحَابُّوا بِرُوحِ اللَّهِ عَلَى غَيْرِ أَرْحَامٍ بَيْنَهُمْ
٣٨٩١، ٣٨٩١.....	هِيَ فِي النَّجَّةِ	٤٥٦٨.....	هُمْ قَوْمٌ تَحَابُّوا بِنُورِ اللَّهِ مِنْ غَيْرِ أَرْحَامٍ وَلَا
١٥٢٧.....	هِيَ فِي شَهْرِ رَمَضَانَ فِي الْعَشْرِ الْآخِرِ لَيْلَةً	٤٥٦٧.....	هُمْ الْمُتَحَابُّونَ بِجَلَالِ اللَّهِ تَبَارَكَ وَتَعَالَى الْمُتَحَابُّونَ
٣٨٩١.....	هِيَ فِي النَّارِ	٢٣٤٨.....	هُمْ الْمُتَحَابُّونَ فِي اللَّهِ مِنْ قَبَائِلِ شَتَّى وَبِلَادٍ
٣٨٩١.....	هِيَ فِي النَّارِ قَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ فَإِنَّ فَلَانَةَ يَذْكُرُ	٤٥٧١.....	هُمْ الْمُتَحَابُّونَ فِي اللَّهِ مِنْ قَبَائِلِ شَتَّى وَبِلَادٍ شَتَّى
٥٤٤٨.....	هِيَ لِمَنْ مَاتَ لَا يَشْرِكُ بِاللَّهِ شَيْئًا	٤٥٧٣.....	هُمْ نَاسٌ مِنْ أَقْنَاءِ النَّاسِ وَنَوَازِعِ الْقَبَائِلِ لَمْ تَصُلِّ
٣٦٩٦.....	هِيَ اللَّوْطِيَّةُ الصُّغْرَى يَعْنِي الرَّجُلَ يَأْتِي أَمْرَانَهُ	٣٧٧٧.....	هُمَا جَنَّتُكَ وَنَارُكَ
١٠٥٥.....	هِيَ مَا بَيْنَ أَنْ يَجْلِسَ الْإِمَامُ إِلَى أَنْ تُقَضَى	٨٩٦.....	هُمَا يَسِيرٌ وَمَنْ يَعْمَلُ بِهِمَا قَلِيلٌ؟ قَالَ يَأْتِي
٢٢٨٧.....	هِيَ الْمَانِعَةُ هِيَ الْمُنْجِيَةُ تَنْجِيهِ مِنَ عَذَابِ الْقَبْرِ	٤٢٨٢.....	الْهَمَّازُونَ وَالْمُتَّارُونَ وَالْمَشَاوُونَ بِالنَّجِيمَةِ الْبَاغُونَ
١٠٦١.....	هِيَ مِنْ بَعْدِ طُلُوعِ الْفَجْرِ إِلَى طُلُوعِ الشَّمْسِ وَمِنْ	١٨١٠.....	هُنَّ أَفْضَلُ مِنْ عِدَّتِهِنَّ جِهَادًا فِي سَبِيلِ اللَّهِ إِلَّا غَفِيرٌ
٢٧١٧.....	الْهَيْئَةُ اللَّيْنُ السَّهْلُ الْقَرِيبُ	١٨١٥.....	هُنَّ أَفْضَلُ مِنْ عِدَّتِهِنَّ جِهَادًا فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَمَا
١٣٢٠.....	وَأَمْرُكُمْ بِالصَّدَقَةِ وَمَثَلُ ذَلِكَ كَمَثَلِ رَجُلٍ أَسْرَهُ	٥٦٦٢.....	هُنَّ اللَّوَاتِي قُبِضْنَ فِي دَارِ الدُّنْيَا عَجَائِزٌ وَمُصَا
١٤٦٧.....	وَأَمْرُكُمْ بِالصَّيَامِ وَمَثَلُ ذَلِكَ كَمَثَلِ رَجُلٍ فِي عَصَابَةٍ	١٥٨٧.....	هُنَّ صِيَامُ الشَّهْرِ
٢٥١٠.....	وَأَمْرُكُمْ بِذِكْرِ اللَّهِ كَثِيرًا وَمَثَلُ ذَلِكَ كَمَثَلِ رَجُلٍ طَلَبَهُ	٧٦٦.....	هُنَّ فَوَاحِشٌ وَفِيهِنَّ عُقُوبَةٌ وَأَسْوَأُ السَّرِقَةِ الَّذِي
٢٣٧٩.....	وَأَمْرُكُمْ بِـ (لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ) فَإِنَّ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ	٤٦٤٦.....	هُنَاكَ الرِّزَالُ وَالْفَتَنُ وَبِهَا أَوْ قَالَ مِنْهَا يَخْرُجُ
١٠٧٩.....	وَأَنْتِ	٢١٤١.....	هَيْنًا تِلْكَ يَا عَبْدَ اللَّهِ أَبُوكَ يَطِيرُ مَعَ الْمَلَائِكَةِ فِي
٢١٣٥.....	وَأَبْرَأُ إِلَيْكَ بِمَا صَنَعَ هَؤُلَاءِ يَعْنِي الْمُشْرِكِينَ ثُمَّ	٥٤٤٨.....	هَهْنَا أَبُو عُبَيْدَةَ بْنُ الْجَرَّاحِ؟ قُلْنَا نَعَمْ قَالَ
٣٠٩٣.....	وَأَنْتَانِ	٢٨١١.....	هَهْنَا أَخَذَ مِنْ بَنِي فَلَانٍ؟ قُلْنَا يُجِيبُهُ أَخَذَ ثُمَّ قَالَ
		٣٩٤١.....	هَهْنَا يَا أَصْحَاحُ فَقَعَدَ عَنْ عَيْنِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ

وَأَتَيْنَ ثُمَّ لَمْ نَسْأَلْهُ عَنِ الْوَاحِدِ ٥٢٨٨
وَأَتَيْنَ قَالَ مُحَمَّدٌ يَعْنِي ابْنَ لُبَيْدٍ فَقُلْتُ لِجَابِرٍ ٣٠٩٦
وَأَتَيْنَ قَالَ وَإِنْ مِنْ أَتَمِّي لَمْ يَعْظُمَ لِلنَّارِ ٣٠٩٤
وَأَتَيْنَ قَالَ رَجُلٌ يَا رَسُولَ اللَّهِ وَوَاحِدَةً؟ قَالَ ٣٠٦٠
وَأَتَيْنَ قَالَ أَبِي بْنُ كَسْبٍ سَيِّدُ الْقُرَاءِ قَدِمْتُ ٣١٠١
وَأَتَيْنَ وَأَتَيْنَ ٣٠٨٧
الْوَاحِدُ شَيْطَانٌ وَالْأَتَيْنَانِ شَيْطَانَانِ وَالثَّلَاثَةُ ٤٦٧٥
وَاحِدَةٌ وَلَا تَنْسِيكَ عَنْهَا خَيْرٌ لَكَ مِنْ مِئَةِ نَاقَةٍ ٨٠٤
وَأُخْرَى يَرْفَعُ اللَّهُ بِهَا لِلْعَبْدِ مِئَةَ دَرَجَةٍ فِي الْجَنَّةِ مَا ٢٠٦٥
وَإِدْفِي فِي جَهَنَّمَ تَتَعَوَّدُ مِنْهُ جَهَنَّمَ كُلُّ يَوْمٍ أَرْبَعِمِائَةٍ ٥٥٠٦
وَإِدْفِي فِي جَهَنَّمَ تَتَعَوَّدُ مِنْهُ جَهَنَّمَ كُلُّ يَوْمٍ أَرْبَعِمِائَةٍ مَرَّةً ٤٠
وَإِدْفِي فِي جَهَنَّمَ تَتَعَوَّدُ مِنْهُ جَهَنَّمَ كُلُّ يَوْمٍ سَبْعِينَ مَرَّةً ٥٥٠٥
وَإِدْفِي فِي جَهَنَّمَ تَتَعَوَّدُ مِنْهُ جَهَنَّمَ كُلُّ يَوْمٍ مِئَةَ مَرَّةً ٤٠
وَإِذَا رَأَى مَا يَكْرَهُ فَلْيَتَعَوَّدْ بِاللَّهِ مِنْ شَرِّهَا وَشَرُّ ٢٤٩٥
وَإِذَا رَمَى الْجِمَارَ لَا يَذِرْ أَحَدًا مَالَهُ حَتَّى يَتَوَفَّاهُ اللَّهُ ٩
وَإِذَا قَالَ غَيْرَ الْمَغْضُوبِ عَلَيْهِمْ وَلَا الضَّالِّينَ ٧٣٧
وَإِذَا قَامَ مِنْ عِنْدِهِ فَلَا يَزَالُ يَخْرُصُ فِيهَا حَتَّى يَرْجِعَ مِنْ ٥٢٢٣
وَإِذَا قِيلَ بِسْمِ اللَّهِ خَسَّ حَتَّى يَصِيرَ مِثْلَ الذُّبَابِ ٤٧٠١
وَإِذَا لَقِيَ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ فَجَزَأْهُ فَرِحَ ١٤٦٥
وَأَذْكُرِي اللَّهَ كَثِيرًا فَإِنَّهُ أَحَبُّ الْأَعْمَالِ إِلَى اللَّهِ أَنْ ٢٣٣٢
وَأَشَدُّ ذَلِكَ الْوَدَائِعُ قَالَ يَعْنِي إِذَا ذَانَ فَاتَيْتُ ٢٧٣٧
وَأَضِيعُ الْعِلْمَ عِنْدَ أَهْلِي كَمُقَلِّدِ الْخَنَازِيرِ الْجَوْهَرِ ١٠٩
وَاعِدَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ جَبْرِيلُ ﷺ أَنْ يَأْتِيَهُ قُرْآنٌ ٤٦١٥
وَاعِدَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ جَبْرِيلُ ﷺ فِي سَاعَةٍ أَنْ ٤٦٦٨
وَأَعِدُوا لَهُمْ مَا اسْتَطَعْتُمْ مِنْ قُوَّةٍ وَمِنْ رِبَاطٍ ٢٠٣٢
وَاعْفُ عَمَّنْ ظَلَمَكَ ٣٨٤٣
وَاعْتَسَلَ ١٠٤٣
وَافَرَا الْقُرْآنَ فِي كُلِّ شَهْرٍ قَالَ قُلْتُ يَا رَسُولَ ١٦١٥
وَاقْرَبْ مَا تَكُونُ مِنْ وَجْهِ رَبِّهَا وَهِيَ فِي قَعْرِ ٥١٩
وَالنَّبِيُّ يَوْمَئِذٍ بِأَقْوَمَةِ حَمْرَاءَ جَوْفَاءَ لَهَا بَابَانِ مِنْ ١٧٢٨
وَالثَّلَاثَةُ الَّذِينَ يَبْغِضُهُمُ اللَّهُ الشَّيْخُ الرَّائِي ٢٨٢٣
وَالْجَوَاطُ الْعَلِيظُ الْفَطْ ٤٤٠٧
وَالْحَرَقُ وَالسُّلُ ٢١٨٥
وَالْحَمْدُ لِلَّهِ كَذَلِكَ ٢٤٤١
الْوَالِدُ أَوْسَطُ أَبْوَابِ الْجَنَّةِ فَإِنْ شِئْتَ فَاضْغِعْ هَذَا ٣٧٧٩
الْوَالِدُ أَوْسَطُ أَبْوَابِ الْجَنَّةِ فَحَافِظُ عَلَى ذَلِكَ الْبَابِ إِنْ ٣٧٧٩

وَالذَّرَجَاتُ إِفْشَاءُ السَّلَامِ وَإِطْعَامُ الطَّعَامِ وَالصَّلَاةُ ٩١٦
وَالَّذِي بَعَثَنِي بِالْحَقِّ لَا يُعَذِّبُ اللَّهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ ١٣٤٥
وَالَّذِي بَعَثَنِي بِالْحَقِّ لَا يَقْبَلُ اللَّهُ صَدَقَةً مِنْ ١٣٤٥
وَالَّذِي بَعَثَنِي بِالْحَقِّ مَا أَتَمُّ فِي الدُّنْيَا بِاعْرِفَ ٥٦٥٦
وَالَّذِي بَعَثَنِي بِالْحَقِّ نَبِيًّا لَا يُعَذِّبُ اللَّهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ ٣٨٧٠
وَالَّذِي لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ إِنْ كُنْتُ لَأَعْتَمِدَ بِكَبِدِي عَلَى ٤٩٥٩
وَالَّذِي لَا إِلَهَ غَيْرُهُ لَا يُخْسِنُ عَبْدٌ بِاللَّهِ الظَّنَّ إِلَّا ٥٠٨٦
وَالَّذِي لَا إِلَهَ غَيْرُهُ مَا عَلَى ظَهْرِ الْأَرْضِ مِنْ شَيْءٍ ٤٣٣٦
وَالَّذِي نَفْسُ أَبِي هُرَيْرَةَ بِيَدِهِ مَا شَيْءٌ نَبِيَّ اللَّهِ ﷺ ٤٩٠٠
وَالَّذِي نَفْسُ مُحَمَّدٍ بِيَدِهِ إِنْ الْعَبْدُ لَيَقْدِفُ الْقَمْعَةَ ٢٦٨١
وَالَّذِي نَفْسُ مُحَمَّدٍ بِيَدِهِ إِنْ مَا بَيْنَ مِصْرَاعَيْنِ مِنْ ٥٥٦٧
وَالَّذِي نَفْسُ مُحَمَّدٍ بِيَدِهِ الْقَبْرَاطُ أَعْظَمُ مِنْ أَحَدٍ ٥٢٦٩
وَالَّذِي نَفْسُ مُحَمَّدٍ بِيَدِهِ لَا تُؤْذِي الْمَرْأَةَ حَقٌّ رُبُّهَا حَتَّى ٣٠١١
وَالَّذِي نَفْسُ مُحَمَّدٍ بِيَدِهِ لَخُلُوفٌ فَمِ الصَّائِمِ ١٤٦٧، ١٤٦٢
وَالَّذِي نَفْسُ مُحَمَّدٍ بِيَدِهِ لَقَدْ ظَنَنْتُ أَنَّكَ أَوَّلُ مَنْ ٥٤٥٢
وَالَّذِي نَفْسُ مُحَمَّدٍ بِيَدِهِ لَوْ تَعْلَمُونَ مَا أَعْلَمَ مِنْ ٥٤٨٤
وَالَّذِي نَفْسُ مُحَمَّدٍ بِيَدِهِ لَوَدِدْتُ أَنْ أَغْرُوَ فِي ٢١٣١
وَالَّذِي نَفْسُ مُحَمَّدٍ بِيَدِهِ مَا شَجِبَ وَجْهٌ وَلَا ٢٠٦٤
وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ إِنْ بَعُدَ مَا بَيْنَ شَفِيرِ النَّارِ إِلَى ٥٥١٥
وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ إِنْ الرَّجُلُ لَيَجِيءُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ ٥٣٩٩
وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ إِنْ السَّقَطُ لَيَجُرُّ أُمَّهُ بِسَرَرِهِ إِلَى ٣٠٩٨
وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ إِنْ فِي غِبَارِهَا شِفَاءٌ مِنْ كُلِّ ١٩٠٣
وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ إِنْ لِيَهْدِيَ الْآيَةَ لِسَانًا وَشَفَتَيْنِ تَقْدُسُ ٢٢٨٠
وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ إِنْ مَا بَيْنَ الْمِصْرَاعَيْنِ مِنْ ٥٤٥٧
وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ إِنْ هَذَا هُوَ النِّعَمِ الَّذِي تُسْأَلُونَ ٣٣١٣
وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ إِنَّهُ لَيُخَفَّفُ عَلَى الْمُؤْمِنِ حَتَّى ٥٣٨٩
وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ إِنَّهَا لَتَعْدِلُ ثُلُثُ الْقُرْآنِ ٢٢٩٨
وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ ثُمَّ أَكَبَّ فَأَكَبَ ٥٣٨، ١١١٤
وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ لَا تُؤْذِي الْمَرْأَةَ حَقٌّ رُبُّهَا حَتَّى ٣٠١١
وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ لَا تَدْخُلُونَ الْجَنَّةَ حَتَّى تُؤْمِنُوا ٤١٠٤
وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ لَا تَضَارُّونَ فِي رُؤْيَا رَبِّكُمْ إِلَّا ٥٤١٣
وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ لَا يُؤْمِنُ عَبْدٌ حَتَّى يُجِبَّ ٣٨٨٠
وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ لَا يَخْلِفُ رَجُلٌ عَلَى مِثْلِ ٢٨٤٩
وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ لَتَأْمُرَنَّ بِالْمَعْرُوفِ وَلَتَنْهَوْنَ عَنِ ٣٥٣٠
وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ لَتُسْأَلَنَّ عَنْ هَذَا النِّعَمِ يَوْمَ ٤٩٤٧

- وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ لَقَدْ ابْتَدَرَهَا عَشْرَةٌ أَهْلًا كُلُّهُمْ ٢٤٥٢
- وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ لَقَدْ رَأَيْتُ ثَلَاثَةَ عَشْرَ مَلَكًا ٢٤٥١
- وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ! لَقَدْ ضُرِبَ ضَرْبَةً مَا بَقِيَ مِنْهُ ٤٣١٠
- وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ لِلدُّنْيَا أَهْوَى عَلَى اللَّهِ مِنْ هَذِهِ ٤٨٥٨
- وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ لَوْ أَطَقْتَهُ مَا بَلَغْتَ الْعُشُورَ مِنْ ٢٠٨٥
- وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ لَوْ أَنَّ فَطْرَةَ مِنَ الرُّقُومِ فَطَرْتُ فِي ٥٥٣٢
- وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ لَوْ بَقَيْتَا فِي بُطُونِهِمَا لَأَكَلْتُهُمَا ٤٢٩٧
- وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ لَوْ رَأَيْتُمْ مَا رَأَيْتُ لَفَضَحْتَكُمْ ٥٤٨٢
- وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ لَوْ قَالَ ذَلِكَ لِإِبْرَاهِيمَ خَلِيلٍ ٢١٤٩
- وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ لَوْ قُتِلَ رَجُلٌ فِي سَبِيلِ اللَّهِ ثُمَّ ٢٨٠٣
- وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ لَوْ لَمْ تَذُبُوا لَذَهَبَ اللَّهُ بِكُمْ ٤٧٣٤
- وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ لَيَسِيَنَّ أَنَاسٌ مِنْ أُمَّيَّ عَلَى ٢٨٩٣
- وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ لَيَسِيَنَّ أَنَاسٌ مِنْ أُمَّيَّ عَلَى أَشْرٍ ٣٦٢٥
- وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ مَا أَنْزَلَ اللَّهُ فِي التَّوْرَةِ وَلَا فِي ٢٢٥٩
- وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ مَا تَوَادَّ اثْنَانِ فَيُفَرِّقَ بَيْنَهُمَا إِلَّا ٥٢٦٣، ٣٤٠٥
- وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ مَا مِنْ رَجُلٍ يَذْعُرُ أَمْرًا إِلَى فَرَاثِهِ ٣٠٢٣
- وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ مَا يَسْرُيْني أَنْ أَحْدًا تَحُولَ لَالٍ ١٣٩٧
- وَالَّذِي يَقْرُؤُهُ وَهُوَ يَشْتَدُّ عَلَيْهِ لَهُ ٢٢١٣
- وَالشَّاةُ إِنْ رَحِمَتْهَا رَحِمَكَ اللَّهُ ٣٤٦٥
- وَالشُّرْكُ مِثْلُ ذَلِكَ ٢٨٧٣
- وَالصُّرَاطُ كَحَذِّ السَّيْفِ دَخَضَ مَزَلَةٌ قَالَ قِيمُرُونَ عَلَى ٥٤٤٠
- وَالْفَرِيقُ شَهِيدٌ ٢١٨١
- وَأَلَّفَ وَخَمْسُمِائَةٍ فِي الْجِيزَانِ ٨٩٦
- وَالْقَاعِدُ يَزْعِي الصَّلَاةَ كَالْقَانِتِ ٦٥٨
- وَاللَّهُ أَسْرَعَ بِالْمَغْفِرَةِ ٢٣٠٧
- وَاللَّهُ لَا أُعْطِيكُمْ وَأَدْعُ أَهْلَ الصُّفَةِ تَطْرَى بُطُونُهُمْ ٢٤٨٣
- وَاللَّهُ لَا يَأْخُذُ أَحَدًا مِنْكُمْ شَيْئًا بِغَيْرِ حَقِّهِ إِلَّا لَقِي ١١٨٢
- وَاللَّهُ لَا يُؤْمِنُ وَاللَّهُ لَا يُؤْمِنُ وَاللَّهُ لَا يُؤْمِنُ ٣٨٧٨، ٣٨٧٧
- وَاللَّهُ لَقَدْ اخْطَرْتَ مِنَ النَّارِ بِحِطَارٍ ٣٠٩٢
- وَاللَّهُ لَكُنْ فُلَانًا مَا هُوَ كَذَلِكَ لَقَدْ أُعْطِيَتْهُ مَا بَيْنَ ١٢٢٨
- وَاللَّهُ لِلدُّنْيَا أَهْوَى عَلَى اللَّهِ مِنْ هَذِهِ ٤٨٥٧
- وَاللَّهُ لِلدُّنْيَا أَهْوَى عَلَى اللَّهِ مِنْ هَذِهِ السَّخْلَةِ عَلَى ٤٨٥٩
- وَاللَّهُ لَوْ تَعَلَّمُونَ مَا أَعْلَمَ لَفَضَحْتُمْ قَلِيلًا وَلَيَكُنَّكُمْ ٥٠٧٤
- وَاللَّهُ لَيَبْعَثُهُ اللَّهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ لَهُ عَيْنَانِ يَصِيرُ بِهِمَا ١٧٩٢
- وَاللَّهُ لِيُهِنَّكَ الْعِلْمُ أَبَا الْمُنْدِرِ ٢٢٨٠
- وَاللَّهُ مَا أَتَتْ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ لَيْلَةٌ مِنْ ذَهَرِهِ ٤٩٤٥
- وَاللَّهُ مَا حَسَنَ اللَّهُ خَلَقَ رَجُلٍ وَخَلَقَهُ فَتَطْعَمُهُ ٤٠٤٢
- وَاللَّهُ مَا شَبِعَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مِنْ غَدَاءٍ وَعَشَاءٍ ٤٩١٠
- وَاللَّهُ مَا الْفَقْرُ أَخْشَى عَلَيْكُمْ وَلَكِنْ أَخْشَى أَنْ ٤٨٨٣
- وَاللَّهُ مَا قَالَهَا عَبْدٌ فِي يَوْمٍ قِيمُوتُ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ ٩٨٨
- وَاللَّهُ يَا ابْنَ أَخْتِي إِنْ كُنَّا نَنْتَظِرُ إِلَى الْهَلَالِ ثُمَّ ٤٩٢٢
- وَالْمُرَابِطُ إِذَا مَاتَ فِي رَبَابِهِ كَتَبَ لَهُ أَجْرُ عَمَلِهِ ١٩٢٧
- وَالْبِدَانُ تَرْيَانُ فَرَنَاهُمَا الْبَطْنُ وَالرَّجُلَانِ تَرْيَانِ ٢٩٦١
- وَأَمَّا الْبُكَاءُ مِنْ خَشْيَتِي فَأُولَئِكَ لَهُمُ الرِّيقُ ٤٩٩٩
- وَأَمَّا جِلَافُكَ رَأْسُكَ فَلَاكَ بِكُلِّ شَعْرَةٍ خَلَقْتُهَا حَسَنَةً ١٨٣٧
- وَأَمَّا خَلْقُكَ رَأْسُكَ؛ فَإِنَّهُ لَيْسَ مِنْ شَعْرِكَ شَعْرَةٌ تَقَعُ فِي ١٨٣٧
- وَأَمَّا الرُّجَالُ وَالنِّسَاءُ الْغُرَاءُ الَّذِينَ هُمْ فِي مِثْلِ بِنَاءٍ ٣٦٤٧
- وَأَمَّا رَمِيكَ الْجِمَارِ فَإِنَّهُ مَذْخُورٌ لَكَ عِنْدَ رَبِّكَ أَخْوَجَ ١٨٣١
- وَأَمَّا رَمِيكَ الْجِمَارِ؛ فَلَاكَ بِكُلِّ حَصَاةٍ وَمِنْهَا تَكْفِيرٌ ٩٠
- وَأَمَّا رَمِيكَ الْجِمَارِ قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ فَلَا تَعْلَمُ نَفْسٌ ٩٠
- وَأَمَّا الْمُهْلِكَاتُ فَشُحٌّ مُطَاعٌ وَهُوَ مُشْعٍ ٨٢
- وَأَمَّا وَقُوفُكَ بِعَرَفَاتٍ فَإِنَّ اللَّهَ تَعَالَى يَطْلُعُ ١٧٣٥
- وَأَمَّا وَقُوفُكَ عَشِيَّةَ عَرَفَةَ فَإِنَّ اللَّهَ يَهْبِطُ إِلَى ١٧٦٧
- وَأَمَّةٌ أَوْ عَبْدٌ أَبْنَى مِنْ سَيِّدِهِ ٢٩٣٦
- وَلَنْ أَحْذَكُمْ لِيُخْرِجَ بِصَدَقَتِهِ مِنْ عِنْدِي مَتَابُهَا وَإِنَّمَا ١٢٢٨
- وَلَنْ أَفْضَلَهُمْ مَنْزِلَةً لَمَنْ يَنْظُرَ إِلَى اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ فِي ٥٥٨٠
- وَلَنْ أَكْبَرَ الْكَبَائِرِ عِنْدَ اللَّهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ ٤٢٤٣، ٢١٠٩
- ٥٣٢٤، ٤٥٥٥
- وَلَنْ أَمْرُكَ عَيْزٌ بِشَيْءٍ يَعْلَمُهُ فَيْكَ فَلَا تُعْزِرْهُ بِشَيْءٍ ٤٢٢١
- وَأَنْ تُحِبَّ لِلنَّاسِ مَا تُحِبُّ لِنَفْسِكَ وَتُكَرِّهَ لَهُمْ مَا ٤٥٧٦
- وَأَنْ تَسْتَعْمِلَ ٢٢٤٨
- وَأَنْ تَشْغَلَ بِوَدْنِي ٢٢٤٨
- وَأَنْ تَغْسِلَ ٢٢٤٨
- وَلَنْ ذَنْبُ الْإِنْسَانِ الشَّيْطَانُ إِذَا خَلَا بِهِ أَكَلَهُ ٦٢٢
- وَلَنْ رِيحَ الصَّائِمِ أَطْيَبُ عِنْدَ اللَّهِ مِنْ رِيحِ الْمُسْكِ ١٤٦٧
- وَلَنْ شَرِيئَةً مُسْتَعِيدًا أَعَادَكَ اللَّهُ ١٨٤١
- وَلَنْ شَوْكَةً فَمَا فَوْقَهَا فَذَعَا عَلَى نَفْسِهِ أَنْ لَا ٥١٥٦
- وَلَنْ صَامٌ وَصَلَّى ٤٤٨٣
- وَلَنْ صَلًى وَصَامٌ فَادْعَاوَا بِدَعْوَى اللَّهِ الَّتِي سَمَاكُمْ ٧٩١
- وَلَنْ صَلًى وَصَامٌ وَزَعَمَ أَنَّهُ مُسْلِمٌ ٤٥٣٩، ٤٤٥٠
- وَلَنْ فِي الْجَنَّةِ لَسُوقًا مَا يُبَاعُ فِيهَا وَلَا يُشْتَرَى لَيْسَ فِيهَا ٥٦٧١
- وَلَنْ كَانَ سِوَاكَ ٢٨٥٨

- وَأَنَّ كَانَ قَضِيًّا مِنْ أَرْكَلٍ ٢٨٥٩
- وَأَنَّ كَانَتْ أَتَتْهُنَّ قَالَ فَرَأَى بَعْضُ الْقَوْمِ أَنَّ لَوْ ٣٠٥٩
- وَأَنَّ لَرِيحَهَا لَيُوجَدُ مِنْ مَسِيرَةِ خَمْسِمِائَةٍ ٥٥٦٢
- وَأَنَّ مَاتَ مِنْ يَوْمِهِ دَخَلَ الْجَنَّةَ ١٠١٥
- وَأَنَّ مَاتَا وَهَمَّا مَتَاهَا جَزَانِ لَا يَجْتَمِعَانِ فِي ٤١٩٣
- وَأَنَّ الْمُخْتَلِفَاتُ هُنَّ الْمُنَافِقَاتُ وَمَا مِنْ أَمْرٍ تَسْأَلُ ٣١٠٦
- وَأَنَّ الْمَرْءَ لَيَكُونُ مُؤْمِنًا وَإِنْ فِي خُلُقِهِ شَيْئًا يَنْقُصُ ذَلِكَ ٤٠٥٨
- وَأَنَّ مِنْ أَمْنِي لَمَنْ يَعْظُمُ لِلنَّارِ حَتَّى يَكُونَ أَحَدًا ٣٠٩٤
- وَأَنَا أَمْرُكُمْ بِخَمْسِ اللَّهِ أَمْرِي بِهِ السَّمْعُ ٧٩١
- وَأَنَا أَقُولُ الْآنَ مَنْ اسْتَعْمَلَنَاهُ مِنْكُمْ عَلَى عَمَلٍ ١١٨١
- وَأَنَا كُنْتُ نَاعِسًا فَلَمَّا رَأَى مَعَاذُ بَشَرِ رَسُولِ اللَّهِ ٢٠٦٤
- وَأَنَا وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ أَخْرَجَنِي الَّذِي أَخْرَجَكُمَا ٤٩٤٧
- وَأَنَا وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ مَا أَخْرَجَنِي غَيْرُهُ فَقَوْمًا ٣٣١٣
- وَأَنَا وَأَنَا ٤٠٦
- وَأَنَّكَ لَنْ تَنْفِقَ نَفَقَةً تَبْتَغِي بِهَا وَجْهَ اللَّهِ إِلَّا أَجَزْتَ ٣٠٣٣
- وَأَنَّهُ سَيَخْرُجُ فِي أَمْنِي أَقْوَامٌ تَتَجَارَى بِهِمُ الْأَهْوَاءُ كَمَا ٧٦
- وَأَنَّهُ لَيَكْتَبُ جِئَارًا وَمَا يَمْلِكُ إِلَّا أَهْلُ ٤٠٨٦
- وَأَنَّهُمْ لَيَعْرِفُونَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ بِطُولِ أَغْنَائِهِمْ ٣٧٥
- وَأَنِّي لَأُعْطِي الرَّجُلَ الْعَظِيمَةَ فَيُطْلِقُ بِهَا تَحْتَ إِبْطِهِ ١٢١٢
- وَأَهْدِيَنِي وَمَضَى الْأَعْرَابِيُّ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ٢٤١٧
- وَأَهْلِيهِ الَّذِينَ كَانُوا يَعْمَلُونَ بِهِ فِي الدُّنْيَا ٢٢٧٢
- وَأَهْزُونَ عَلَيْكَ مِنْ ذَلِكَ إِطْعَامُ الطَّعَامِ وَلَيْنُ ٢٠٦٩
- وَأَهْزُونَ عَلَيْكَ مِنْ ذَلِكَ لَا تَنْهَمُ اللَّهُ عَلَى شَيْءٍ ٢٠٦٩
- وَأَوْلَادُ الْمُشْرِكِينَ وَأَمَّا الْقَوْمُ الَّذِينَ كَانُوا شَطْرَ ٨٤٤
- وَأَيَّاكَ وَاسْتَبَانَ الْإِزَارَ فَإِنَّهُ مِنَ الْخَيْلَةِ وَلَا يُحِبُّهَا ٣١٣٢
- وَأَيَّاكَ وَكَثْرَةَ الضَّنْجِ فَإِنَّهُ يُمِيتُ الْقَلْبَ وَيَذْهَبُ ٤٣٤٧
- وَأَيَّاكُمْ وَعُقُوقُ الْوَالِدَيْنِ فَإِنَّ رِيحَ الْجَنَّةِ يُوْجَدُ مِنْ ٣٦٥٨
- وَأَيُّكُمْ يَعْمَلُ فِي الْيَوْمِ وَاللَّيْلَةِ أَلْفَيْنِ وَخَمْسِمِائَةٍ ٨٩٦
- وَأَيُّكُمْ يَعْمَلُ فِي يَوْمِهِ وَلَيْلَتِهِ أَلْفَيْنِ وَخَمْسِمِائَةٍ ٢٤٨٤
- وَأَيُّمَا أَمْرًا مُسْلِمَةٌ أَغْتَفَتْ أَمْرًا مُسْلِمَةً كَانَتْ ٢٩٤٢
- وَبُعِثَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ شَهِيدًا ١٩٢٢
- وَيَقُولُ النَّهَارَ عَلَى قِيَامِ اللَّيْلِ ١٦٤١، ١٦٤١
- وَبَكَرَ وَابْتَكَرَ ١٠٤٣
- وَبِمُحَمَّدٍ نَبِيًّا ٩٧٨
- وَبِمُحَمَّدٍ نَبِيًّا وَرَسُولًا ٩٧٨
- وَبَنَى لَهُ بَيْتًا فِي الْجَنَّةِ ٧٢٣
- وَبَنَاتَانِ وَشَوَاهِدُهُ كَثِيرَةٌ ٣٠٥٥
- وَبَيَّرُوهُنَّ؟ قَالُوا نَعَمْ قَالَ فَإِنَّ مَعَادَهُمَا كَمَعَادِي ٤٨٦٣
- وَبُحْطُ ٢٤٠٠
- الْبُوتَرُ حَقٌّ فَمَنْ لَمْ يُوتِرْ فَلَيْسَ مِنَّا الْبُوتَرُ حَقٌّ ٨٨٤
- الْبُوتَرُ لَيْسَ بِحَتْمٍ كَصَلَاةِ الْمَكْتُوبَةِ وَلَكِنْ سُنٌّ ٨٧٨
- وَسْتَغْفِرُ لَهُمْ الْمَلَائِكَةُ ١٤٩٦
- وَتَصِلُ رَحِمِكَ فَلَمَّا أَذْبَرَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ٣٨٢٥
- وَتَصِلُ مَنْ قَطَعَكَ ٣٨٤١
- وَتَفْعَلِينَ؟ قَالَتْ عَذَّبَنِي اللَّهُ عَذَابَ الْعُشَارِ إِنْ ١١٩١
- وتلا هذه الآية والذين لا يذعنون مع الله إليها آخر ٣٦٦٧
- وَتِلَاثَةٌ قُلْنَا وَاثْنَانِ؟ قَالَ وَاثْنَانِ ثُمَّ لَمْ ٥٢٨٨
- وَتِلَاثَةٌ قَالُوا وَاثْنَانِ؟ قَالَ وَاثْنَانِ ٣٠٩٣
- وَتِلَاثَةٌ قَالُوا وَاثْنَانِ؟ قَالَ وَاثْنَانِ قَالَ وَإِنْ ٣٠٩٤
- وَتَمَّ أَمْلُهُ وَتَمَّ أَمْلُهُ ٥٠٢٩
- وَجَاءَ الشَّيْطَانُ ٢٧٨٦
- وَجَبَتْ ٤٤٨٤
- وَجَبَتْ ثُمَّ قَالَ إِنْ بَغَضْتُمْ عَلَيَّ بَعْضُ ٥٢٨٦
- وَجَبَتْ ثُمَّ مَرُّوا بِأُخْرَى فَأَتَوْا عَلَيْهَا شَرًّا فَقَالَ ٥٢٨٦
- وَجَبَتْ فَسَأَلَتْهُ مَاذَا يَا رَسُولَ اللَّهِ؟ فَقَالَ ٢٢٩٤
- وَجَبَتْ لَهُ الْجَنَّةُ ٩٧٨
- وَجَبَتْ لَهُ الْجَنَّةُ أَوْ قَالَ حَرَمٌ عَلَى النَّارِ ٥٦٠
- وَجَبَتْ مَحَبَّةُ اللَّهِ عَلَى مَنْ أَغْضَبَ ٤٠٨٩
- وَجَبَتْ وَجَبَتْ وَجَبَتْ فَقَالَ عُمَرُ فِذَاكَ أَبِي ٥٢٨٧
- وَجَبَتْ وَجَبَتْ وَجَبَتْ وَمُرٌّ بِجَنَارَةٍ فَأَنبِيَّ عَلَيْهَا ٥٢٨٧
- وَجَدَ نَعْمَةً فِي الطَّرِيقِ فَقَالَ لَوْلَا أَنِّي أَخَافُ أَنْ ٢٧٠٣
- وَجَدْنَا فِي قَائِمٍ سَيْفَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ أَغْفَ عَمَّنْ ٣٧٥٢
- وَجَعَلَ أَبُو مُوسَى الْأَشْعَرِيُّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ وَرَأْسَهُ ٥٣١٧
- وَحَزْرُ أَغْدَائِكُمُ الْجَنِّ وَهُوَ لَكُمْ شَهَادَةٌ ٢١٩٤
- وَحَزْرُ أَغْدَائِكُمُ مِنَ الْجِنِّ وَفِي كُلِّ شَهَادَةٍ ٢١٩٣
- وَحَزْرَةٌ تُصِيبُ أَمْنِي مِنْ أَغْدَائِهِمْ مِنَ الْجِنِّ كَعُدَّةِ الْإِبْلِ ٢١٩٨
- وَحَيَارُكُمْ حَيَارُكُمْ لِأَهْلِهِ ٤٠٥٨
- وَوَدِدْتُ أَنَّهُ لَمْ يَطْعَمِ الدَّهْرُ قَالُوا فَلْتَلِيهِ؟ قَالَ ١٥٨١
- وَوَدِدْتُ أَنَّهَا فِي قَلْبِ كُلِّ مُؤْمِنٍ يَغْنِي تَبَارَكَ الَّذِي ٢٢٨٨
- وَوُدُودٌ وَلَوْ إِذَا غَضِبْتَ أَوْ أَسِيءَ إِلَيْهَا أَوْ غَضِبَ ٣٠١٥
- وَذَلِكَ الظِّلُّ الْمَمْدُودُ ٥٦١٤
- وَذَلِكَ فَطَرُهَا تَذْلِيلًا. قَالَ إِنْ أَهْلُ الْجَنَّةِ ٥٦٢٣

- وَدَّوْا الْإِنْسَانَ إِنْ مِنْ أُمَّتِي مَنْ يَدْخُلُ الْجَنَّةَ بِشَفَاعَتِي ٣٠٩٣
- وَرَجُلٌ آتَاهُ اللَّهُ عِلْمًا فَجَلَّ بِهٖ عَنْ عِبَادِ اللَّهِ وَأَخَذَ ١٨٦
- وَرَجُلٌ خَلَّفَ عَلَى سِلْعَتِهِ لَقَدْ أُعْطِيَ بِهَا أَكْثَرَ مِمَّا ٢٧٧٩
- وَرَجُلٌ دَخَلَ بَيْتَهُ بِسَلَامٍ فَهُوَ ضَامِنٌ عَلَى ٢٠٨٠
- وَرَجُلٌ دَعَتْهُ امْرَأَةٌ ذَاتُ مَنْصِبٍ وَجَمَالَ فَقَالَ إِنِّي ٥٠٦٠
- وَرَجُلٌ فِي بَيْتِهِ لَا يَغْتَابُ الْمُسْلِمِينَ وَلَا يَجُرُّ إِلَيْهِمْ ٤١٥٩
- وَرَجُلٌ مُؤْمِنٌ جَيِّدُ الْإِيمَانِ لَقِيَ الْعَدُوَّ فَكَأَنَّمَا ٢١٦٠
- وَرَفَعَ لَهُ أَلْفَ أَلْفِ دَرَجَةٍ وَبَنَى لَهُ بَيْتًا فِي الْجَنَّةِ ٢٦٣٦
- وَرَكَعَتِي الْفَجْرِ حَافِظُوا عَلَيْهِمَا فَإِنْ فِيهِمَا الرُّغَابُ ٨٥٠
- وَرَكَعَتَيْنِ قَبْلَ الظُّهْرِ ٨٤٦
- وَرَكَعَتَيْنِ قَبْلَ الْعَصْرِ ٨٤٦
- الزُّرُودُ الدُّخُولُ لَا يَنْتَقِي بَرٌّ وَلَا فَاجِرٌ إِلَّا دَخَلَهَا ٥٤٣٨
- وَسَبَّحْ بِذَنَاتِ ٢٤٠٨
- وَسَقِّ لَكَ وَوَسَقِّ مِنْ عِنْدِي ٢٧٢٨
- وَسَيِّكُونُ فِي قُرُونٍ بَعْدِي ٢٦٧٧
- وَسَيِّكُونُ فِي قُرُونٍ بَعْدِي ٦١
- وَصَافِحَةُ جِبْرِائِيلَ لَيْلَةُ الْقَدْرِ ١٦٥٩
- وَصَبَّ الْمُؤْمِنِينَ كَفَّارَةً لِخَطَايَاهُ ٥١٣٢
- وصبير جبل باليمن فأذعُ الله يا مُعَاذُ قُلُ ٢٨٣٠
- وصلاة في إثر صلاةٍ لا تَلْعَوُ بَيْنَهُمَا كِتَابٌ فِي ٦٤٩
- وَضُرِبَتْ بِالْخِرِّ مَرَّتَيْنِ وَلَوْلَا ذَلِكَ مَا جَعَلَ اللَّهُ فِيهَا ٥٤٩١
- الْوُضُوءُ عَلَى الْوُضُوءِ نَوْرٌ عَلَى نَوْرٍ ٣٢٠
- الْوُضُوءُ يَكْفُرُ مَا قَبْلَهُ ثُمَّ تَصِيرُ الصَّلَاةُ نَافِلَةً ٣٠١
- وَطَعَامٌ الْأَرْبَعَةُ يَكْفِي الشَّمَانِيَّةَ ٣٢٦٩
- وَطَعَامٌ بَعْدَ غَدَاةٍ قَالَ لَا قَالَ لَوْ كَانَ عِنْدَكَ ٤٧٧١
- وَطَعَامٌ غَدَاةٍ قَالَ وَطَعَامٌ بَعْدَ غَدَاةٍ قَالَ لَا ٤٧٧١
- وَعَافِي ٢٤١٨
- وَعَامَّةُ عَشِيرَتِكَ ٥٦١٨
- وَعَبْدُ الْغُلَاقَةِ - إِنْ أُعْطِيَ رَضِي وَإِنْ لَمْ يُعْطَ ١٩٤٠
- وَعَذَابِي فَجَلَسْتُ لَكَ وَلَمْ تَأْتِنِي؟ فَقَالَ مَنَعَنِي ٤٦٦٨
- وَعَرَضْتُ عَلَى النَّارِ فَلَوْلَا أَنِّي دَفَعْتُهَا عَنْكُمْ لَفَشَيْتُكُمْ ٣٤٧٨
- وَعَزَائِمُ مُغْفِرَتِكَ وَالْعِصْمَةُ مِنْ كُلِّ ذَنْبٍ ١٠٢٧
- وعزيتي لا أجمعُ على عبيدي خوفين وأمنين إذا ٥٠٦٧
- وعزيتي وجلالي لا يصلحها أحدٌ لوقفها إلا ٥٨٦
- وعشرةُ أَشْأَالِهِ مَعَهُ ٥٥٧٦
- وَعُظْنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مَوْعِظَةٌ وَجَلَّتْ مِنْهَا ٥٨
- الورع ٥١٥٦
- وعلى الثاني وقال رَسُولُ اللَّهِ ﷺ سَوُوا ٧٠٦
- وعلى العاقل أن يكون بصيرا بزمانه مُقْبِلًا عَلَى شَانِهِ ٤٣٤٧
- وعَلَيْكَ السَّلَامُ ارْجِعْ فَصَلِّ فَإِنَّكَ لَمْ تَصَلِّ ٧٦٧
- وعَلَيْكَ السَّلَامُ فَارْجِعْ فَصَلِّ فَإِنَّكَ لَمْ تَصَلِّ ٧٦٧
- وعَلَيْكَ السَّلَامُ مَا مَنَعَكَ يَا أَبِي أَنْ تُجِيبَنِي إِذَا ٢٢٥٩
- وعَلَيْكُمْ بِرُخْصَةِ اللَّهِ الَّتِي رَخَّصَ لَكُمْ فِي ١٦٢٢
- وعَلَيْكُمْ السَّلَامُ وَرَحْمَةُ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ فَلَمَّا جَلَسَ ٢٤٥٢
- وعوفُ بْنُ مَالِكٍ؟ فَلَمَّا نَعَمْ فَخَرَجَ إِلَيْنَا رَسُولُ ٥٤٤٨
- وَعَلَّقَتْ أَبْوَابَ النَّارِ فَلَمْ يَفْتَحْ مِنْهَا بَابٌ وَفَتَحَتْ ١٥٠٧
- وَقَدْ اللَّهُ ثَلَاثَةَ الْحَاجِّ وَالْمُعْتَمِرِ وَالْعَازِي ١٧٢٣
- وقد أهل الجنة قال إنهم يفتنون إلى الله ٥٦٨٢
- وقرئ مَرْفُوعَةٌ. قَالَ ارْتِفَاعُهَا كَمَا بَيْنَ السَّمَاءِ ٥٦٤٥
- وفي حَافِي الصَّرَاطِ كَلَالِيْبُ مَعْلُفَةٌ مَأْمُورَةٌ بِأَخْذِ ٥٤٥٥
- وَقِيمَ تَعْدِلُونَ الشَّهَادَةَ؟ فَأَرَمَ الْقَوْمَ وَتَحَرَّكَ عَبْدُ ٢١٨٣
- وَيَمِينُ جَاءَ بِهَا ثُمَّ أَمَرَ بِهَا فَحُلِيتْ فَذُرْتُ فَقَالَ ٤٨٤٩
- الوقت الأول من الصلاة رِضْوَانُ اللَّهِ وَالْآخِرُ ٥٧٩
- وَقَفَّ عَلَيَّ عَبْدُ اللَّهِ يُعْنِي ابْنُ مَسْعُودٍ وَأَنَا أَقْصُ ٩٣
- وَقَفَّ النَّبِيُّ ﷺ بِعَرَفَاتٍ وَقَدْ كَادَتْ الشَّمْسُ ١٨٢١
- وَقَلِيلٌ مَا هُمُ الْحَدِيثُ ٤٨٩٦
- وَقُوفُكَ بِعَرَفَاتٍ فَإِنَّ اللَّهَ تَعَالَى يُطْلِعُ عَلَى أَهْلِ ١٧٣٥
- وقولي لا إله إلا الله مئة مرة فهو خيرٌ لك مما ٢٤٠٩
- وقولي ولا حول ولا قوة إلا بالله لا تترك ذنبًا ولا ٢٤٠٩
- وَكَالْقَائِمِ لَا يَفْتَرُ وَكَالصَّائِمِ لَا يَفْطُرُ ٣٨٧٣
- وَكَانَ آلُ مُحَمَّدٍ إِذَا عَمِلُوا عَمَلًا أَتَّبَتْهُ ٤٧٦٧
- وَكَانَ لَهُ بِكُلِّ وَاحِدَةٍ قَالَهَا عِنْتُ رَقِبةٍ مُؤْمِنَةٍ ٦٨١
- وَكَفَى بِالْمَرْءِ شَرًّا أَنْ يَخْتَفِرَ مَا قُرْبَ إِلَيْهِ ٣٩٤٤
- وَكُلُّ بِهٖ سَبْعُونَ مَلَكًا فَمَنْ قَالَ اللَّهُمَّ إِنِّي ١٧٨٥
- وَكُلُّ عِلْمٍ وَبَيَانٍ عَلَى صَاحِبِهِ إِلَّا مَنْ عَمِلَ بِهِ ٢٩٠٨
- وَكُلَّنِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِحِفْظِ زَكَاةٍ رَمَضَانَ قَاتَانِي ٩٠٧
- وَكُنْ لَهُ عِزْدٌ عَشْرَ رِقَابٍ ٦٨٤
- وَكُنَّا نَعْرِفُ ذَلِكَ ٤٤٣٥

- وَلَوْ أَنَّ أَهْلَ سَمَاوَاتِهِ وَأَهْلَ أَرْضِهِ اشْتَرَوْا فِي دَمٍ ٥٤٠٢
- وَلَوْ أَنَّ أَهْلَ النَّارِ اشْتَرَوْا نَارَكُمْ بِهِ لَنَامُوا فِيهَا ٥٤٠٣
- وَلَوْ أَنَّ يَضْرِبَ بِسَيْفِهِ حَتَّى يَنْقَطِعَ ٤٥٧
- وَلَوْ أَنَّكُمْ صَلَّيْتُمْ فِي بُيُوتِكُمْ كَمَا يُصَلِّي هَذَا ٤٧٩١
- وَلَوْ بَشِقَ ثَمَرَةٌ قَالَ فَجَاءَ رَجُلٌ مِنَ الْأَنْصَارِ ٤٢٢١
- وَلَوْ يَعْلَمُ هَذَا الْمُتَخَلِّفُ عَنِ الصَّلَاةِ فِي ١٨٠٩
- وَلَيَنْصُرَ الرَّجُلُ أَخَاهُ ظَالِمًا أَوْ مَظْلُومًا إِنْ كَانَ ٢٣١٩
- وَمَا أَعْدَدْتُ لَهَا؟ قَالَ لَا شَيْءَ إِلَّا أَنِّي أَحَبُّ ١٨٠٨، ١٨٠٧
- وَمَا أَنْكَرْتُ مِنْ ذَلِكَ؟ لَيْسَ أَحَدٌ أَفْضَلَ عِنْدَ اللَّهِ ٣٦٣
- وَمَا تَأَخَّرَ ٢٤١٧، ٢٤٠٥
- وَمَا تَقُولُ؟ قُلْتُ تَقُولُ أَعَادَكُمْ اللَّهُ مِنْ فِتْنَةٍ ١٢٢١
- وَمَا خَيْرٌ أَحَدِكُمْ أَنْ لَا يَذْكُرَهُ اللَّهُ ١١٣٧
- وَمَا ذَاكَ؟ قَالَ الرَّجُلُ الَّذِي ذَكَرْتَ آتِفًا أَنَّهُ مِنْ ١١٣٧
- وَمَا ذَاكَ؟ قَالُوا يُصَلُّونَ كَمَا نَعْلِي وَيَصُومُونَ ١٢٢٧
- وَمَا ذَاكَ؟ قُلْتُ أَتُفَتِّ بِي قَالَ لَا وَلَكِنْ هَذَا ١٨١٠
- وَمَا زَالَ النَّبِيُّ ﷺ يَذْكُرُ السُّؤَالَ حَتَّى خَشِيتُ أَنْ يُزِيلَ ٢٤٥٧
- وَمَا سَبَّحَ النَّحَاجُ مِنْ تَسْبِيحَةٍ وَلَا هَلَّلَ مِنْ تَهْلِيلَةٍ وَلَا ١١٥٦
- وَمَا لَقِيتَ مِنْهُمْ؟ قَالَ يَلْعَنُونَنِي قَالَ قَدْ لَعَنَكَ ٣٢٤٦
- وَمَا لَكَ؟ قَالَ سَمِعْتُكَ تَقُولُ كَذَا وَكَذَا قَالَ ٢٤٠٩
- وَمَا لِي لَا تَطِيبُ نَفْسِي وَيَطْهَرُ بَشْرِي؟ وَإِنَّمَا فَارَقَنِي ١٩١٣
- وَمَا مِنْ أَهْلٍ يَبْتَغِي تَوَاصُلُونَ فَيَحْتَاجُونَ ١٨٧٨
- وَمَا مِنْ شَيْءٍ أَنْجَى مِنْ عَذَابِ اللَّهِ مِنْ ذِكْرٍ ٣٦٥١
- وَمَا مِنْ قَوْمٍ اتَّخَذُوا كَلْبًا إِلَّا كَلَبَ مَا شِئَ أَوْ كَلَبَ ٣٥٨٦
- وَمَا مِنْ مُؤْمِنٍ ٢٩٢
- وَمَا هِيَ؟ قَالَ السُّدُرُ فَإِنَّ لَهُ شَرْكَاءَ مُؤْذِيًا قَالَ ٢٢٧٤
- وَمَا يُذَرِّكُمْ مَا بَلَغَتْ بِهِ صَلَاتُهُ إِنَّمَا مَثَلُ ٤٥٧
- وَمَا يَسْرُهُمْ أَنَّهُمْ عِنْدَنَا ٤٤٢٠
- وَمَاذَا يُذَرِّكُمْ مَا بَلَغَتْ بِهِ صَلَاتُهُ ٤٩٠٥
- وَمَا لَ مِنْ لَا مَالَ لَهُ وَإِسْنَادُهُمَا جِيدٌ ١٨٣٥
- وَمَثَلُ الَّذِي لَا يَقُولُ آمِينَ كَمَثَلِ رَجُلٍ غَرَا مَعَ ١٨٣٧
- وَمَثَلُ الْجَلِيسِ الصَّالِحِ كَمَثَلِ صَاحِبِ الْمِسْكِ إِنْ ١٥١٣
- وَمِثْلُهُ مَعَهُ ٢٠٥٨
- وَمَجْلَاةٌ لِلْبَصْرِ ٩٨٤
- وَمَشَى وَلَمْ يَرْكَبْ ٣٦٥
- وَمُعَادُ بْنُ جَبَلٍ؟ قُلْنَا نَعَمْ قَالَ وَعَوْفُ بْنُ ٥٦٤٤
- وَمُعَادُ رَوَيْفُهُ عَلَى الرَّحْلِ قَالَ يَا مُعَادُ بْنُ جَبَلٍ؟ ٤٣٩٥

- وَمَمْلُوكٌ لَمْ يَمْنَعَهُ رِقُّ الدُّنْيَا مِنْ طَاعَةِ رَبِّهِ ٢٩٣٠
وَمَنْ أُنِيَ ٤٥٩٢
وَمَنْ أَنَاهُ أُخْرُهُ ٤٢٦٩
وَمَنْ أَدْرَكَ أَبَوَيْهِ أَوْ أَحَدَهُمَا فَلَمْ يَبْرَهُمَا فَمَاتَ فَدَخَلَ ٣٧٨٨
وَمَنْ أَدْرَكَ وَالِدَيْهِ أَوْ أَحَدَهُمَا فَلَمْ يَبْرَهُمَا دَخَلَ النَّارَ ٣٧٨٨
وَمَنْ تَرَكَ ٤٥١٤
وَمَنْ تَرَكَ الرُّمِيَّ بَعْدَ مَا عَلِمَهُ رَغْبَةً عَنْهُ فَإِنَّهَا نِعْمَةٌ ٢٠٥١
وَمِنْ الْجُدَامِ وَالْبَرَصِ ١٩٠٣
وَمَنْ حَسَا حَسَا فُسِمَهُ فِي يَدَيْهِ يَتَحَسَّاهُ فِي نَارٍ ٣٧٢٨
وَمَنْ دَخَلَهُ لَمْ يَظْمَأْ أَبَدًا ١٤٦٩
وَمَنْ دَعَا رَجُلًا بِالْكَفْرِ أَوْ قَالَ يَا عَدُوَّ اللَّهِ وَلَيْسَ ٤٢١١
وَمَنْ سَأَلَ اللَّهَ الشَّهَادَةَ مُخْلِصًا أَعْطَاهُ اللَّهُ أَجْرَ شَهِيدٍ ٢٠٣١
وَمِنْ شَيْقَرَةِ ابْنِ آدَمَ تَرَكُهُ اسْتِخَارَةَ اللَّهِ ١٠٣١
وَمَنْ صَافَحَهُ جِبْرَائِيلُ عَلَيْهِ السَّلَامُ يَرِقُّ قَلْبُهُ وَتَكْثُرُ ١٦٥٩
وَمَنْ صَلَّاهَا لِغَيْرِ وَفَّيَهَا وَلَمْ يُسَبِّحْ لَهَا وَضُوءَهَا وَلَمْ ٧٦٦
وَمَنْ طَافَ أَسْبُوعًا يُحْصِيهِ وَصَلَّى رَكَعَتَيْنِ كَانَ ١٧٨١
وَمَنْ غَدَا إِلَى الْمَسْجِدِ ٢٠٨٠
وَمَنْ قَالَ سُبْحَانَ اللَّهِ وَبِحَمْدِهِ فِي يَوْمٍ مِئَةَ مَرَّةٍ ٢٤٧٧، ٢٣٩٧
وَمَنْ قَالَ مِثْلَ ذَلِكَ إِذَا سَمِعَ الْمُؤَذِّنَ وَجَبَتْ لَهُ ٤٠٣
وَمَنْ قَالَ يَوْمَ الْجُمُعَةِ لِصَاحِبِهِ أَنْصَبْ لَنَا وَمَنْ لَنَا ١٠٩١
وَمَنْ كَانَ لَهُ قَرْطٌ يَأْمُرُ فَقَالَتْ فَمَنْ لَمْ يَكُنْ ٣١٠٠
وَمَنْ كَانَ يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ فَلَا يَخْلُوقُ بِامْرَأَةٍ ٢٩٦٩
وَمَنْ كَانَ يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ فَلْيُحْسِنِ إِلَى ٣٨٧٥
وَمَنْ كَانَ يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ فَلْيَسْبَحْ إِلَى الْجُمُعَةِ ١٠٩٤
وَمَنْ لَمْ يَفْقَهُهُ لَمْ يُبَالِ بِهِ ١٠٠
وَمَنْ لَمْ يَلْبَسْهُ فِي الْآخِرَةِ لَمْ يَدْخُلِ الْجَنَّةَ ٣١٦٦
وَمَنْ مَاتَ مُدْمِنَ الْخَمْرِ سَقَاهُ اللَّهُ مِنْ نَهْرِ الْغُوطَةِ ٣٦٦٠
وَمَنْ يَصْبِرْ يَصْبِرْهُ اللَّهُ وَمَا أُعْطِيَ أَحَدٌ عَطَاءً ٥٠٩٨
وَمَنْ يَتَّقِ اللَّهَ يَجْعَلْ لَهُ مَخْرَجًا وَيَرْزُقْهُ مِنْ ٢٦٥١
وَمَنْ يُشْرِكْ بِاللَّهِ فَكَأَنَّمَا خَرَّ مِنَ السَّمَاءِ فَتَخَطَفَتْهُ ٥٣٤٧
وَنِعَمَ الْإِدَامُ الْحُلُ ٣٩٤٤
وَهَلَّلِي اللَّهَ مِئَةَ تَهْلِيلَةٍ لَا تَذَرُ ذَنْبًا وَلَا يَسْبِقُهَا ٢٤٠٩
وَهُمْ فِيهَا كَالْحَوْنِ. قَالَ تَشْوِيهِ النَّارُ فَتَقْلِبُصُ ٥٥٤٤
وَهُنَّ مِنَ الْقُرَّانِ ٢٤٠٢
وَهُوَ كَهَيْئَةِ الدَّغْرِ ١٥٨٧
وَوَاحِدًا ٣١٠١
- وَوَاحِدَةٌ ٣٠٦٠
وَيُؤْتَى بِالَّذِي قُتِلَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ يَقُولُ اللَّهُ لَهُ ٢١٠٢
وَيَأْتِيهِ مَلَكَانِ فَيُجْلِسَانِهِ فَيَقُولَانِ لَهُ مَنْ رَبُّكَ؟ ٥٣٤٧
وَيُبْعِضُ الشَّيْخَ الرَّزَائِيَّ وَالْبُخِيلَ ٣٩٦٥
وَيُبْعِضُ الشَّيْخَ الرَّزَائِيَّ وَالْبُخِيلَ وَالْمُنْكَبِرَ ١٣٣٩
وَيُجِيبُهُ كُلُّ رَطْبٍ وَيَابِسٍ ٣٦٤
وَيُحَكُّ إِنْ أَتَيْتَ إِلَّا أَنْ تَصْنَعَ فَعَلَيْكَ بِهِذَا الشَّجَرِ ٤٦٠٩
وَيُحَكُّ أَنْظِرْ لِمَنْ هَذَا الْجَمَلُ؟ إِنْ لَهُ لَشَأْنًا قَالَ ٣٤٧٤
وَيُحَكُّ مَا عَلِمْتَ مَا أَصَابَ صَاحِبَ بَنِي ٢٦٥
وَيُحَكُّ مَا هَذِهِ؟ قَالَ مِنَ الزَّوَاهِدِ قَالَ أَمَا إِنَّهَا ٥١٩٣
وَيُحَكُّ وَمَا يُدْرِيكَ لَوْ أَنَّ اللَّهَ ابْتَلَاهُ بِمَرَضٍ يُكْفَرُ ٥١٦٣
وَيَذُ اللَّهُ عَلَى الْجَمَاعَةِ ٣٢٦٩
وَيُزَوِّجُهُنَّ ٣٠٥٩
وَيُسَمِّي حَاجَتَهُ ١٠٣٢
وَيُشْهَدُ لَهُ كُلُّ رَطْبٍ وَيَابِسٍ ٣٦٥
وَيُغْرِفُ حَقَّ كَبِيرِنَا ١٧١
وَيُفَرِّقُونَ كِتَابَ اللَّهِ وَلَا يَفْعَلُونَ بِهِ ٢٠٨، ٢٠٨
وَيَقُولُ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ فِي كُلِّ لَيْلَةٍ مِنْ شَهْرٍ ١٥١٣
وَيَقُولُ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ يَا رِضْوَانُ افْتَحْ أَبْوَابَ ١٥١٣
وَيُقَبِّضُ لَهُ سَبْعُونَ نَبِيًّا لَوْ أَنَّ وَاحِدًا مِنْهَا نَفَخَ فِي ٥٠٠٩
وَيْل ٥٥٠١
وَيْلٌ لِلْأَعْقَابِ مِنَ النَّارِ ٣٤٨
وَيْلٌ لِلْأَعْقَابِ مِنَ النَّارِ أَسْبَغُوا الْوُضُوءَ ٣٥٠
وَيْلٌ لِلْأَعْقَابِ وَيُطَوَّنُ الْأَفْدَامُ مِنَ النَّارِ ٣٤٨
وَيْلٌ لِلْأَغْنِيَاءِ مِنَ الْفُقَرَاءِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ يَقُولُونَ رَبَّنَا ١١٤٤
وَيْلٌ لِلْأَمْرَاءِ وَيْلٌ لِلْعُرَفَاءِ وَيْلٌ ٣٣٣٧، ١١٩٣، ١١٩٢
وَيْلٌ لِلَّذِي يُحَدِّثُ بِالْحَدِيثِ يُضْحِكُ بِهِ الْقَوْمَ ٤٤٦٩
وَيْلٌ لِلْعَرَبِ مِنْ شَرِّ قَدِ اقْتَرَبَ فُتِحَ الْيَوْمُ مِنْ رِذْمٍ ٣٥٢٨
وَيْلٌ لِلْمُكْتَرِبِينَ ٤٨٩٧
وَيْلٌ لِلنِّسَاءِ مِنَ الْأَخْمَرَيْنِ الذَّهَبِ ٣١٧٠
وَيْلٌ وَادٍ فِي جَهَنَّمَ يَهْوِي فِيهِ الْكَافِرُ أَرْبَعِينَ خَرِيفًا ٥٥٠١
وَيْلٌ وَمَا أَعْدَدْتَ لَهَا ٤٥٨٢
يَا آدَمُ أَنْتَ أَبُو الْبَشَرِ اصْطَفَاكَ اللَّهُ اشْتَغَلْنَا إِلَى ٥٤٥٣
يَا آدَمُ أَنْتَ أَبُو الْبَشَرِ خَلَقَكَ اللَّهُ بِيَدِهِ وَنَخَّ فِيكَ ٥٤٥٧
يَا آدَمُ قَضَيْتَ نَسْكَكَ؟ قَالَ نَعَمْ يَا رَبَّ قَالَ ١٧٢٨

- يا آل داود قوموا فصلوا فإن هذيه ساعة يستجيب ١١٨٩
- يا آل داود قوموا فصلوا فإن هذيه الساعة يستجيب ٤٥٩١
- يا أبا أمامة إن رجلا حدثني عنك أنك سمعت ٥٣٥
- يا أبا أمامة ليس لمن جاء بعد خروج الإمام ١٠٧١
- يا أبا أمامة ما لي أراك جالسا في المسجد في ٢٨٢٨
- يا أبا أيوب! أبلغ بهذا فاطمة فإنها لم تصب مثل ٣٣١٣
- يا أبا أيوب! استوص بها خيرا فإنما لم تر إلا خيرا ٣٣١٣
- يا أبا أيوب! ألا أدلك على صدقة يهبها الله ٤٢٦٧
- يا أبا أيوب! فاتنا الغزو العام وقد أخبرنا أنه من ٥٧٦
- يا أبا بكر ألا أدلك على ما هو أسرع إيابا وأفضل ٦٧٩
- يا أبا بكر إني لأعرف رجلا أعرف اسمه واسم ٤٧٨٧
- يا أبا بكر أي واد هذا؟ قال وادي عسفان قال ١٧٦٢
- يا أبا بكر لعلك أغضبتهم؟ لئن كنت أغضبتهم ٤٧٩٣
- يا أبا بكر ما أخرجك هذيه الساعة؟ قال ما ٣٣١٣
- يا أبا الجوزاء ألا أحبك ألا أعلمك ألا أعطيك؟ قلت ١٠٢١
- يا أبا الحسن أفلا أعلمك كلمات ينفعك الله ٢٢٤٨
- يا أبا حفص ذهب الذاكرون بكل خير فقال ٢٣٣٠
- يا أبا حمزة ما (الخریف)؟ قال العام ٥٢١٧
- يا أبا الدرداء ألا أتيتك بأمرين خفيف مؤنتهما ٤٣٥١، ٤٠٤٦
- يا أبا در! أنصبر أحدا؟ قال فظرت إلى ١١٦١
- يا أبا ذر أنرى كثرة المال هو الغنى؟ قلت نعم ٤٨٠٥، ١٢٤٢
- يا أبا ذر أذهب إلى الأقل وتذهب إلى الأكثر ١٣٩٦
- يا أبا ذر أعلمت أن بين أيدينا عقبة كؤودا ٤٧٧١
- يا أبا ذر ألا أدلك على أفضل العباد وأحقها ٤٠٤٥
- يا أبا ذر ألا أدلك على خصلتين هما أخف على ٤٠٤٤
- يا أبا ذر ألا أدلك على خصلتين هما خفيفتان ٤٣٥٠
- يا أبا ذر ألا أدلك على كثر من كنوز الجنة؟ ٢٤٦٢
- يا أبا ذر ألا أعلمك كلمات تذكرك بها من سبقك ولا ٢٤٨١
- يا أبا ذر إنك امرؤ فيك جاهلية فقال إنهم ٣٤٨٩
- يا أبا ذر! إنك ضعيف وإنها أمانة وإنها يوم ٣٣٣٤
- يا أبا ذر إني أراك ضعيفا وإنني أحب لك ما ٥٣٢١، ٣٣٣٥
- يا أبا ذر قلت لك يا رسول الله قال إن ٥٦٣
- يا أبا ذر قلت لك يا رسول الله قال ما ٤٨٩٥
- يا أبا ذر كان يلغني عنك حديث وكنت أنشئني ٣٩٠٤
- يا أبا ذر! لا عقل كالديبر ولا ورع كالكف ولا ٤٠٣٥، ٣٤٢١
- يا أبا ذر لأن تغدو فتعلم آية من كتاب الله خير ٢٢٣٥، ١١٦
- يا أبا ذر لو أخذت برد غلامك إلى بردك فكانت حلة ٣٤٨٩
- يا أبا ذر لو أن الناس أخذوا بها لكفتم ٢٦٥١
- يا أبا ذر لو كنت أخذت الذي على غلامك ٣٤٨٩
- يا أبا ذر ما أحب أن لي أحدا دعبا وقصبة أبقه ١٣٩٦
- يا أبا ذرين إن المسلم إذا زار أخاه المسلم شيعه ٣٩١٦
- يا أبا سلام ما أردت أن أشق عليك ولكن بلغني عنك ٥٤٢٢
- يا أبا سليمان إنا قد جمعنا الناس على أمرين ٨٠
- يا أبا العباس! هل للقاتل من ثوبه؟ فقال ابن ٣٧٢١
- يا أبا عبد الله اركب فقد حملك الله فعرف ٢٠٢٤
- يا أبا عبد الرحمن إني أقوى على الصيام في ١٦٢٩
- يا أبا عبد الرحمن أي درجات الإسلام أفضل؟ ١١٣٦
- يا أبا عبد الرحمن فرحة خرجت في ركبتي منذ ١٤٤٧
- يا أبا عبد الرحمن! ما الذي أبكاك؟ قال حديث سمعته ٥٠
- يا أبا عبد الرحمن هذيه الرقى والتعائم قد ٥١٩٥
- يا أبا عبد الرحمن! وما نهر الخيال؟ قال نهر ٣٦٣١
- يا أبا عثمان! ألا تسألني لم أفعل هذا؟ قلت ولم ٥٣٧
- يا أبا عمار ولا تلقوا بأيديكم إلى التهلكة ٢٥٣٠
- يا أبا فاطمة إن أردت أن تلقاني فأكبر السجود ٥٦٨
- يا أبا القاسم ألسنت تزعم أن أهل الجنة يأكلون فيها ٥٦٢٩
- يا أبا القاسم تزعم أن أهل الجنة يأكلون ٥٦٢٩
- يا أبا قتادة! أنشدك بالله هل تعلم أني أحب الله ٤٤٣٥
- يا أبا كاهل ألا أخبرك بقضاء قضاء الله على ٥٠٧٢
- يا أبا كاهل من صلى علي كل يوم ثلاث مرات ٢٥٩٧
- يا أبا محمد أرايت إن لم يكن حسن الصوت؟ ٢٢٥٧
- يا أبا محمد! فالطواف؟ قال عطاء حدثني أبو ١٧٨٥
- يا أبا محمد ما بلغك في هذا الركن الأسود؟ ١٧٨٥
- يا أبا المنذر أنذري أي آية من كتاب الله معك ٢٢٨٠، ٢٢٨٠
- يا أبا المنذر قل لا إله إلا الله وحده لا شريك ٢٤٧٥، ٢٤٣٢
- يا أبا موسى أنت سمعت رسول الله ﷺ يقول ٢٠٧٤
- يا أبا هريرة قلت لك يا رسول الله قال الحق ٤٩٥٩
- يا أبا هريرة قلت لك يا رسول الله قال خذ ٤٩٥٩
- يا أبا هريرة ألا أخبرك بأمر هو حق من تكلم به ٥٢٣١
- يا أبا هريرة ألا أدلك على كثر من كنوز الجنة؟ ٢٤٥٧
- يا أبا هريرة أولئك الثلاثة أول خلق الله تسعرو ٢١٠٢
- يا أبا هريرة! أولئك الثلاثة أول خلق الله تسعرو بهم ٢٦
- يا أبا هريرة عدل ساعة أفضل من عبادة ستين ٣٣٤٥

- ٢١١٩ يا ابن الخطاب اذهب فتاد في الناس إنه لا
 ٤٩٣٤ يا ابن الخطاب أما ترضى أن تكون لنا الآخرة
 ٤٦٠٩ يا ابن عباس! إني رجل إنما معيشتي من صنعة يدي
 ٥٦٠٨ يا ابن عباس ما أرض الجنة؟ قال مرزومة يئساء
 ٥٠٢٤ يا ابن عمر إذا أصبخت فلا تأخذ نفسك بالمساء
 ٤٩٠٥ يا ابن عمر ما لك لا تأكل؟ قلت لا اشتهي يا
 ١٠٩٠ يا أبي! ما منعك أن ترد علي؟ قال إنك لم
 ١٠٨٨ يا أبي ومتى أنزلت هذه الآية؟ قال فأي أن
 ٢٢٥٩ يا أبي وهو يصلي فالتفت أبي فلم يجبه
 ٢٦٨٢ يا أبا العالية إنه من أصاب مالا من حرام فليس
 ٥٠١٨ يا إخواني ليحل هذا فأعدوا
 ٤٧٩٣ يا إخوانه أغضبتكم؟ قالوا لا يغير الله لك يا
 ٤٧٨٦ يا أخي إني حبست بذلك محسباً ظليماً كريهاً ما
 ٢٣٢٠ يا أخي لا تفعل فإني أخاف إن سبقتني بهن أن
 ٤٧٨٦ يا أخي ماذا حبسك؟ والله لقد حبست حتى
 ١٠٢٧ يا أرحم الراحمين ثم يسأل من أمر الدنيا والآخرة ما
 ٢٥٥٥ يا أرحم الراحمين فمن قالها ثلاثاً قال الملك
 ٣٥٨٤ يا أسامة أتشفع في حد من حدود الله؟ ثم قام
 ٣١٤٥ يا أسماء إن المرأة إذا بلغت المحيض لم يصلح
 ٨٠٥ يا أفلح تراب وجهك
 ٤٨٢٤ يا إله البرية كلها وتيا مالك يوم الدين وتيا ذا
 ٢١٦٦ يا أم حارثة إنها جنان في الجنة وإن ابنك أصاب
 ٢٩١٦ يا أم سلمة إن شراً ما ذهب فيه مال الغرة المسلم
 ٥٦٦٢ يا أم سلمة إنها تخير فتختار أحسنهم خلقاً
 ١٧٥١ يا أم سليم عفرة في رمضان تعدل حجة معي
 ٤٩٣٧ يا أم المؤمنين إن عندي فراشاً أحسن من هذا وألين
 ٤٩٢١ يا أم المؤمنين على مصباح؟ قالت لو كان عندنا ذهبن
 ٤٥١١ يا أم المؤمنين ما تصنعين بهذا؟ قالت أقتل به
 ١٧٥٢ يا أم عقيل ما منعك أن تخرجي معنا؟ قالت يا
 ١٥١٣ يا أمه محمداً اخرجوا إلى رب كريم يغطي
 ١٣٤٥ يا أمه محمداً والذي بعثني بالحق لا يقبل الله
 ٣٧٤١ يا أمير المؤمنين إن هذا دق سبي فقال له معاوية
 ٤٣٩٤ يا أمير المؤمنين أنت تفعل هذا! ما يسري أن أهل
 ١٨٣٠ يا أمير المؤمنين فالوقوف بالمشعر الحرام؟ قال
 ٢٧٦٠ يا أمير المؤمنين فإني أعاهد الله وأعاهدك أن لا
 ١٨٣٠ يا أمير المؤمنين فتعلق الرجل بأستار الكعبة لاي
- ٤٩٥٩ يا أبا هريرة! فقلت ليبيك يا رسول الله قال
 ١٣٨ يا أبا هريرة قد أتينا المسجد فدخلنا فيه فلم نر
 ٤٩٥٩ يا أبا هريرة فقلت ليبيك يا رسول الله قال
 ٢٤٠٤ يا أبا هريرة ما الذي تغرس؟ قلت غرساً قال
 ٩٠٧ يا أبا هريرة ما فعل أسيرك البارحة؟ قال قلت
 ٥٦٩٨ يا أبا هريرة ما النصف؟ قال الخمار
 ٢٨٧ يا أبا هريرة ما هذا الرضوء؟ فقال يا بني فروخ
 ٤٨٩٦ يا أبا هريرة هللك المكثرون إلا من قال هكذا
 ١١٨٠ يا أبا الوليد أتى الله لا تأتي يوم القيامة بغير
 ٥٤٥٥ يا أبانا استفتح لنا الجنة فيقول وهل أخرجكم
 ٥٤٤٢ يا أبت أي ابن كنت لك فيقول خير ابن فيقول
 ٨٤١ يا أبتاه أرايت قوله الذين هم عن صلاحهم
 ٤٩٢٥ يا أبتاه قد رأيت رسول الله ﷺ عصب بطنه
 ١٩١٤ يا أبتاه وكيف أخاف رسول الله وقد مات؟ فقال
 ٣٩٧٧ يا إبراهيم إني لم أجدك خليلاً على أنك أعبد
 ٢٣٠٩ يا ابن آدم إذا ذكرتني خالياً ذكرتني خالياً وإذا
 ١٣٠٩ يا ابن آدم أفرغ من كنزك عندي ولا حرق ولا
 ٧٩٥ يا ابن آدم إلى من تلتفت؟ إلى ما هو خير لك
 ٢٣٣٥ يا ابن آدم! إنك إذا ذكرتني شكرتني وإذا نسيتني
 ١٣٧٦، ١٢٤٦ يا ابن آدم إنك أن تبدل الفضل خير لك وأن
 ٢٥٣٦، ٢٥١٦ يا ابن آدم إنك ما دعوتني ورجوتني غفرت لك
 ٤٧٥٤ يا ابن آدم تفرغ لعبادتي أملأ قلبك غنى وأملأ
 ٤٧٤٣ يا ابن آدم قم إلي أمش إليك وامش إلي أهزل
 ٢٥١٥ يا ابن آدم كلهم مذنب إلا من عافيت
 ٢١٣٠ يا ابن آدم كيف وجدت مني؟ فيقول أي رب
 ١٠١٠ يا ابن آدم لا تعجزني من أربع ركعات من أول
 ٥٥٧٦ يا ابن آدم ما أعددت لهذا اليوم هل عملت خيراً
 ٥٢١٠، ١٤٢٧ يا ابن آدم فلم تعدني قال يا رب كيف
 ٥٠١٠ يا ابن آدم نسيتني ألم تعلم أنني بينت الوحدة ونيت
 ٥٥٥٦ يا ابن آدم هل رأيت بؤساً قط؟ هل مر بك من
 ٥٥٥٦ يا ابن آدم هل رأيت خيراً قط؟ هل مر بك نعيم
 ١٣٠٧ يا ابن أبي حبيب! أنا إني لم أجد في البيت شيئاً
 ٦٥٧ يا ابن أخي تدرني في أي شيء نزلت اصبروا
 ١٣٩٦ يا ابن أخي كنت مع رسول الله ﷺ أخذاً بيدي
 ٥٧٣ يا ابن أخي ما أعلمك إلى هذه البلدة أن ما جاء
 ٤٥٠٣ يا ابن أخي ما حملك على ما صنعت؟ قلت يا

- يا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ فَمَنْ آتَى حُرْمَ الصَّيَّامِ أَيَّامَ ١٨٣٠
- يا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ قَدْ اخْتَارَكَ قَالَ وَمَنْ اخْتَارَهُ؟ ٢٧٦٠
- يا أمير المؤمنين لقد شق عليّ مركبي البريد فقال يا أبا ٥٤٢٢
- يا أمير المؤمنين ما لا عين رأت ولا أذن سمعت ٥٥٧٨، ٥٣٩١
- يا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ نَشْتَرِي بِأَمْوَالِنَا وَنَبِيعُ فَقَالَ عُمَرُ ٢٧٦٠
- يا أَهْلَ الْجَنَّةِ اخْرُجُوا إِلَى دَارِ الْمَزِيدِ لَا يَعْلَمُ ٥٦٩٠
- يا أَهْلَ الْجَنَّةِ خُلُودٌ فَلَا مَوْتَ وَتَا أَهْلَ النَّارِ خُلُودٌ ٥٧٠٣
- يا أَهْلَ الْجَنَّةِ سَلُونِي فَقَالُوا نَسْأَلُكَ الرِّضَا عَنْهَا ٥٦٨٨
- يا أَهْلَ الْجَنَّةِ فَيَسْأَلُونَ وَيَنْظُرُونَ فَيَقُولُ هَلْ ٥٧٠٣
- يا أَهْلَ الْجَنَّةِ قَطِيعُونَ خَائِفِينَ وَجِلِينَ أَنْ يَخْرُجُوا ٥٧٠٤
- يا أَهْلَ الْجَنَّةِ! فَيَقُولُونَ لَيْتَكَ رَبَّنَا قَالَ فَيَقَالَ هَلْ ٥٧٠٥
- يا أَهْلَ الْجَنَّةِ فَيَقُولُونَ لَيْتَكَ رَبَّنَا وَسَعْدَيْكَ ٥٦٩٢
- يا أَهْلَ الْجَنَّةِ! لَا مَوْتَ وَتَا أَهْلَ النَّارِ! لَا مَوْتَ ٥٧٠٦
- يا أَهْلَ الْجَنَّةِ! لَا مَوْتَ يَا أَهْلَ النَّارِ! لَا مَوْتَ ٥٧٠٦
- يا أَهْلَ الْجَنَّةِ هَلَّلُونِي فَيَجَاوِبُونَ بِهَلِيلِ الرَّحْمَنِ ٥٥٧٩
- يا أَهْلَ السُّوقِ مَا أَحْزَمَكُمْ! قَالُوا وَمَا ذَاكَ يَا أَبَا ١٣٨
- يَا أَهْلَ الْقُرْآنِ أَوْتِرُوا فَإِنَّ اللَّهَ وَتَرْتَجِبُ الْوُتْرُ ٨٨٠
- يا أَهْلَ الْمَدِينَةِ آتَيْنَ عُلَمَاءُكُمْ سَمِعْتَ رَسُولَ اللَّهِ ٣٢٣٢
- يا أَهْلَ النَّارِ أَيُّ شَيْءٍ تَطْلُبُونَ؟ فَيَذْكُرُونَ بِهَا ٥٥١٨
- يا أَهْلَ النَّارِ فَيَسْأَلُونَ وَيَنْظُرُونَ فَيَقُولُ هَلْ ٥٧٠٣
- يا أَهْلَ النَّارِ قَطِيعُونَ مُسْتَشْرِبِينَ فَرَجِينَ أَنْ ٥٧٠٤
- يا أَهْلَ النَّارِ فَيَقُولُونَ لَيْتَكَ رَبَّنَا قَالَ فَيَقَالَ لَهُمْ ٥٧٠٥
- يا أَيُّهَا الْبُعِيرُ انْطَلِقْ فَأَنْتَ حُرٌّ لِرُوحِهِ اللَّهُ تَعَالَى ٣٤٧٥
- يَا أَيُّهَا النَّاسُ إِيكُوا فَإِنَّ لَمْ تَبْكُوا فَبَاكُوا فَإِنَّ أَهْلَ النَّارِ ٥٥٦٠
- يَا أَيُّهَا النَّاسُ إِنِّي أَمَرُ اللَّهَ فَلَا تَسْتَعْجِلُوهُ ٥٣٦١
- يَا أَيُّهَا النَّاسُ اتَّقُوا اللَّهَ وَأَجْمِلُوا فِي الطَّلَبِ فَإِنَّ ٢٦٤٤
- يَا أَيُّهَا النَّاسُ اتَّقُوا رَبَّكُمُ الَّذِي خَلَقَكُمْ مِنْ نَفْسٍ ٩٤
- يَا أَيُّهَا النَّاسُ! اتَّقُوا هَذَا الشُّرْكَ فَإِنَّهُ أَخْفَى مِنْ ٥٧، ٥٧
- يَا أَيُّهَا النَّاسُ اجْتَمِعُوا سَمِعْتَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ ٢٠٢٢
- يَا أَيُّهَا النَّاسُ اذْكُرُوا اللَّهَ اذْكُرُوا اللَّهَ جَاءَتْ ٢٥٩٤
- يَا أَيُّهَا النَّاسُ اذْكُرُوا نِعْمَةَ اللَّهِ عَلَيْكُمْ مَا أَحْسَنَ ٢١٥٨
- يَا أَيُّهَا النَّاسُ اسْمَعُوا وَاعْقِلُوا وَاعْلَمُوا أَنَّ لِلَّهِ عَزَّ ٤٥٧٣
- يَا أَيُّهَا النَّاسُ أَفْشُوا السَّلَامَ وَأَطْعِمُوا الطَّعَامَ ٤١٠٧
- يَا أَيُّهَا النَّاسُ أَلَا تَسْتَحْيُونَ؟ قَالُوا مِمَّ ذَاكَ يَا ٥٠٢٢
- يَا أَيُّهَا النَّاسُ أَمَّا لَكُمْ فِي الْعَصَبِ وَالْكُتَانِ مَا ٣١٥٣
- يَا أَيُّهَا النَّاسُ إِنَّ أَخْوَفَ مَا أَخَافَ عَلَيْكُمُ الشُّرْكَ ٥٠
- يَا أَيُّهَا النَّاسُ إِنَّ اللَّهَ يَقُولُ لَكُمْ مُرُوا ٣٥٤٧
- يَا أَيُّهَا النَّاسُ إِنَّ رَبَّكُمْ وَاحِدٌ وَإِنْ أَبَاكُمْ وَاحِدٌ ٤٤٩٣
- يَا أَيُّهَا النَّاسُ إِنَّ الْخَنَى لَيْسَ عَنْ كَثْرَةِ الْعَرَضِ ٢٦٤٧
- يَا أَيُّهَا النَّاسُ إِنَّ لِلَّهِ سَرَايَا مِنَ الْمَلَائِكَةِ تَحُلُّ ٢٣٤٦
- يَا أَيُّهَا النَّاسُ إِنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ يَقُولُ لَوْ أَنَّ ابْنَ ٢٦٧١
- يَا أَيُّهَا النَّاسُ إِنَّكُمْ تَقْرَأُونَ هَذِهِ آيَةَ يَا أَيُّهَا ٣٥٣٦
- يَا أَيُّهَا النَّاسُ إِنَّكُمْ مَحْشُورُونَ إِلَى اللَّهِ حَفَاةَ عَرَاةٍ ٥٣٦٧
- يَا أَيُّهَا النَّاسُ إِنَّمَا الْعِلْمُ بِالْتَّعَلُّمِ وَالنِّقَاحُ بِالْتَّقْوَةِ وَمَنْ يَرِدْ ١٠٠
- يَا أَيُّهَا النَّاسُ انْهَوِ نِسَاءَكُمْ عَنْ لَيْسِ الرِّبَا ٣١١١، ٢٩٦٧
- يَا أَيُّهَا النَّاسُ إِنِّي رَسُولُ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ إِلَيْكُمْ ٥٧٠١
- يَا أَيُّهَا النَّاسُ إِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ ٢٧٥
- يَا أَيُّهَا النَّاسُ إِنِّي مَا أَمْرُكُمْ إِلَّا بِمَا أَمَرَكَ اللَّهُ ٢٦٥٠
- يَا أَيُّهَا النَّاسُ إِنَّا كُمْ وَشِرْكُ السَّرَائِرِ قَالُوا يَا ٤٥
- يَا أَيُّهَا النَّاسُ تَوَبُّوا إِلَى اللَّهِ قَبْلَ أَنْ تَمُوتُوا ٥٠٤١، ١٢٨٨، ١١٠٢
- يَا أَيُّهَا النَّاسُ تَوَشِكُونُ أَنْ تَكُونُوا أَجْنَادًا مَجْنَدَةً ٤٦٤٩
- يَا أَيُّهَا النَّاسُ خُذُوا مِنَ الْأَعْمَالِ مَا تَطِيقُونَ فَإِنَّ ٤٧٦٧
- يَا أَيُّهَا النَّاسُ ضَحُّوا وَاحْشَبُوا بِدِمَائِهَا فَإِنَّ الدِّمَ ١٦٨٧
- يَا أَيُّهَا النَّاسُ قَدْ آتَى لَكُمْ أَنْ تَنْتَهَوْا عَنْ حُدُودِ اللَّهِ ٣٦٥١
- يَا أَيُّهَا النَّاسُ قَدْ أَظْلَكَكُمْ شَهْرٌ عَظِيمٌ مَبَارَكٌ شَهْرٌ ١٥٠٣
- يَا أَيُّهَا النَّاسُ لَا تَحْمِلَتْكُمْ الْعُسْرَةَ عَلَى طَلَبِ الرِّزْقِ ٤٧٩١
- يَا أَيُّهَا النَّاسُ مُرُوا بِالْمَعْرُوفِ وَانْهَوُا عَنِ الْمُنْكَرِ ٣٥٣٩
- يَا أَيُّهَا النَّاسُ مَنْ وَلِيَ عَلَيْكُمْ عَمَلًا فَحُجِّبْ بَابَهُ ٣٣٨٧
- يَا أَيُّهَا النَّاسُ هَلُمُّوا إِلَى رَبِّكُمْ إِنَّ مَا قُلَّ وَكَفَى خَيْرٌ ١٣٧٧
- يَا أَيُّهَا النَّاسُ هَلُمُّوا إِلَى رَبِّكُمْ فَإِنَّ مَا قُلَّ وَكَفَى ٤٨٤٥، ٤٨٤٤
- يَا أَيُّهَا النَّاسُ هَلُمُّوا إِلَى رَبِّكُمْ فِي سُورَةِ يُونُسَ ١٣٧٧
- يَا أَيُّهَا النَّاسُ هَلُمُّوا إِلَى رَبِّكُمْ فِي سُورَةِ يُونُسَ وَاللَّهُ ٤٧٥٦
- يَا أَيُّهَا النَّاسُ يُقْتَلُ قَتِيلٌ وَأَنَا فِيكُمْ وَلَا يَعْلَمُ مَنْ ٣٧١٤
- يَا بَاغِيَ الْخَيْرِ يَمِّمْ وَأَبْشِرْ وَيَا بَاغِيَ الشَّرِّ أَقْصِرْ ١٥٢٠
- يَا بَرِيدَةَ هَذَا لَا يُقِيمُ اللَّهُ لَهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ ٣١٣٤
- يَا بِلَالُ أَنْصِتْ لِي النَّاسُ فَقَامَ بِلَالٌ فَقَالَ ١٨٢١
- يَا بِلَالُ بِمَ سَبَقْتَنِي إِلَى الْجَنَّةِ؟ إِنِّي دَخَلْتُ ٣١٩
- يَا بِلَالُ بِمَ سَبَقْتَنِي إِلَى الْجَنَّةِ؟ إِنِّي دَخَلْتُ الْبَارِحَةَ ١٠٢٥
- يَا بِلَالُ حَدِّثْنِي بِأَرْجَى عَمَلٍ عَمِلْتَهُ فِي الْإِسْلَامِ ٣٥٦
- يَا بِلَالُ مَتَ فَقِيرًا وَلَا تَمُتْ غَنِيًّا قُلْتُ وَكَيْفَ ١٣٨٥
- يَا بَنِي أَخِي! أَلَا أَدُلُّكَ عَلَى أَيْسَرٍ مِنْ ذَلِكَ؟ إِنِّي ٥٧٦
- يَا بَنِي آدَمَ! قُومُوا إِلَى نِيرَانِكُمْ الَّتِي أَوْقَدْتُمُوهَا ٥٣١

- يا بُنَيَّ اَدِّمْ قَوْمُوا فَأَطْفُوا عَنْكُمْ مَا أَوْفَدْتُمْ عَلَى ٥٣٢
- يا بُنَيَّ اتَّقِ اللَّهَ إِلَى مَتَى تَشْرَبُ هَذِهِ الْخَمْرُ؟ ٣٨١٧
- يا بُنَيَّ إِذَا دَخَلْتَ عَلَى أَهْلِكَ فَسَلِّمْ فَتَكُونَ بَرَكَةً ٢٥٠٧
- يا بُنَيَّ إِذَا كُنْتَ فِي مَجْلِسٍ تَرَجُّوْ خَيْرَهُ فَعَجَلْتُ ٤١١٩
- يا بُنَيَّ أَلَا أَعِدُّكَ بِمَا سَمِعْتَ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ٣٨٧٤، ٣٠٥٨
- يا بُنَيَّ إِنْ قَدَّرْتَ عَلَى أَنْ تَصْبِحَ وَتَمْسِيَ لَيْسَ فِي ٤٣٨٤
- يا بُنَيَّ إِنَّكَ لَجَاهِلٌ إِنَّمَا يَغْنِي الْعَمَلُ الْيَوْمَ ٥٠٣٦
- يا بُنَيَّ إِنِّي أَوْصِيكَ بِالثَّيْنِ وَأَنْهَاكَ عَنِ اثْنَيْنِ ٢٣٧٩
- يا بُنَيَّ يَاكَ وَالْإِنْفَاتُ فِي الصَّلَاةِ فَإِنَّ الْإِنْفَاتُ ٧٩٧
- يا بُنَيَّ سَلِّمْ! دِيَارَكُمْ تَكْتُبُ أَتَارَكُمْ دِيَارَكُمْ تَكْتُبُ ٤٦٩
- يا بُنَيَّ عَلَيْكَ بِمُجَالَسَةِ الْعُلَمَاءِ وَاسْمَعْ كَلَامَ ١٦٢
- يا بُنَيَّ فَرُوحُ أَنْتُمْ هَا هُنَا لَوْ عَلِمْتَ أَنَّكُمْ هَهُنَا مَا ٢٨٧
- يا بُنَيَّ كَعْبُ بْنُ لُؤَيٍّ أَتَقْدُوا أَنْفُسَكُمْ مِنَ النَّارِ يَا ٥٤٧٤
- يا بُنَيَّ لَا تَشْتَهَوْنَهُ الْيَوْمَ فَقَعْتَ فَأَخَذْتَ شَعِيرًا ٤٩٣٠
- يا بُنَيَّ لَا تُكْثِرِ النَّوْمَ بِاللَّيْلِ فَإِنَّ كَثْرَةَ النَّوْمِ بِاللَّيْلِ ٩٦٣
- يا بُنَيَّةُ قَوْمِي أَشْهَدِي رِزْقَ رَبِّكَ وَلَا تُكُونِي مِنْ ٢٦٣٣
- يا جَابِرُ أَلَا أَخْبِرُكَ مَا قَالَ اللَّهُ لَأَبِيكَ؟ قُلْتُ ٢١٣٨
- يا جَارِيَةَ هَلْ مَيَّ لِأَصْحَابِنَا وَلَوْ كَسِرَا فَإِنِّي سَمِعْتُ ٣٩٤٢
- يا جَبْرِائِيلُ فَمَا صَنَعَ اللَّهُ فِي حَوَائِجِ الْمُؤْمِنِينَ مِنْ ١٥١٣
- يا جَبْرِائِيلُ مَنْ هُوَ لَاءُ؟ قَالَ ١٩٩٥، ١٩٥٨، ١١٥١
- يا جَبْرِائِيلُ صِفْ لِي النَّارَ وَأَنْتَ لِي جَهَنَّمُ فَقَالَ ٥٤٨٥
- يا جَبْرِائِيلُ مَا ثَوَابُ عَبْدِي إِذَا أَخَذْتُ كَرِيْمَتِي إِلَّا ٥١٨٦
- يا جَبْرِائِيلُ مَا لِي أَرَاكَ مُتَخَيِّرَ اللَّزْنِ؟ فَقَالَ مَا ٥٤٨٥
- يا جَبْرِائِيلُ مَا هُوَ لَاءُ؟ قَالَ خُطْبَاءُ الْفِتْنَةِ ثُمَّ أَنَّى ٥٤٨١
- يا جَبْرِائِيلُ مَا هَذَا الصَّوْتُ؟ قَالَ هَذَا صَوْتُ ٥٤٨١
- يا جَبْرِائِيلُ مَا هَذَا؟ قَالَ هَذَا رَجُلٌ مِنْ أُمَّتِكَ عَلَيْهِ ٥٤٨١
- يا جَبْرِائِيلُ مَا هَذَا؟ قَالَ هَذِهِ الدُّنْيَا صَفَاؤُهَا ٥٦٩٠
- يا جَبْرِائِيلُ مَنْ هُوَ لَاءُ؟ قَالَ خُطْبَاءُ مِنْ أُمَّتِكَ يَقُولُونَ مَا ٣٥٥١
- يا جَبْرِائِيلُ مَنْ هُوَ لَاءُ؟ قَالَ هُوَ لَاءُ أَكَلَهُ الرَّبُّ ٢٨٨٥
- يا جَبْرِائِيلُ مَنْ هُوَ لَاءُ؟ قَالَ هُوَ لَاءُ أَكَلَهُ الرَّبُّ مِنْ ٢٨٨٦
- يا جَبْرِائِيلُ مَنْ هُوَ لَاءُ؟ قَالَ هُوَ لَاءُ الَّذِينَ تَنَاقَلْتُ ١١٥١
- ٨٤٥، ٥٤٨١
- يا جَبْرِائِيلُ مَنْ هُوَ لَاءُ؟ قَالَ هُوَ لَاءُ الْمُجَاهِدُونَ فِي ٥٤٨١
- يا جَبْرِائِيلُ وَالَّذِي بَعَثَكَ بِالْحَقِّ مَا أَضْسَى لَال ٤٩٢٦
- يا جَبْرِائِيلُ وَمَا ذَاكَ الْمَلَكُ؟ قَالَ إِنْ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ ٢٥٨٤
- يا جَبْرِائِيلُ تَوَاضَعَ لِلَّهِ فَإِنَّهُ مَنْ تَوَاضَعَ لِلَّهِ فِي الدُّنْيَا ٥٦٢٢
- يا جَبْرِائِيلُ لَوْ طَلَبْتَ فِي الْجَنَّةِ مِثْلَ هَذَا لَمْ تَجِدْهُ ٥٦٢٢
- يَا جُنَادَةُ! فَمَا وَجَدْتَ غَضْرًا تَسْمُو إِلَّا فِي ٣٥٠٦
- يَا جُنَيْدُ! إِنَّمَا هَذِهِ ضَيْغَةُ أَهْلِ النَّارِ ٤٦٤٠
- يَا حَذِيفَةُ مَنْ خُيِّمَ لَهُ بِصِيَامٍ يَوْمَ يُرِيدُ بِهِ وَجْهَ اللَّهِ عَزَّ ١٤٨٠
- يَا حَفْصَةُ أَمَا سَمِعْتَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ إِنْ ٥٣١٥
- يَا حَكِيمُ هَذَا الْمَالُ خَضِرٌ حُلُوٌّ فَمَنْ أَخَذَهُ ١٢٢٥
- يَا حَمْرَةَ! نَفْسٌ تُحْيِيهَا أَحَبُّ إِلَيْكَ أَمْ نَفْسٌ ٣٣٣٢
- يَا حُمَيْرَاءُ! أَطَلَسْتَ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَدْ خَاسَ بِكَ؟ ١٥٦٩
- يَا حُمَيْرَاءُ! مَنْ أَعْطَى نَارًا فَكَأَنَّمَا تَصَدَّقَ بِجَمِيعِ ١٤٥١
- يَا حَيُّ يَا قَيُّوْمُ ٢٥٥٦
- يَا حَيُّ يَا قَيُّوْمُ بِرَحْمَتِكَ أَسْتَغِيثُ أَصْلِحْ لِي شَأْنِي ٩٩١
- يَا خَالُ مَا يَبْكِيكَ أَوْجَعُ يَشِيرُكَ أَمْ حِرْصٌ عَلَى ٤٩٧٨
- يَا خَالَةَ فَمَا كَانَ يَبْكِيكَ؟ قَالَتْ الْأَسْوَدَانِ ٤٩٢٢
- يَا خَالَةَ لَا تُلَوِّمِي فَإِنَّهُ كَانَ لِي ثَوْبٌ فَاسْتَعَارَهُ ٣٢٠٣
- يَا خَالِدُ بْنُ الْوَلِيدِ أَلَا أَعْلَمُكَ كَلِمَاتٍ يَقُولُهُنَّ ٢٤٩٨
- يَا خَلِيفَةُ رَسُولِ اللَّهِ مَا حَمَلَكَ عَلَى هَذَا الْبُهْكَاءِ؟ ٤٩٤٨
- يَا خَلِيلِي حَسَنَ خُلُقِكَ وَلَوْ مَعَ الْكُفَّارِ تَدْخُلُ ٤٠٤١
- يَا خَوْلَةَ عَدِيهِ وَأَقْصِيهِ فَإِنَّهُ لَيْسَ مِنْ غَرِيمٍ يَخْرُجُ ٢٨٢٥
- يَا خَبِيَّةَ الدَّهْرِ فَإِنَّ اللَّهَ هُوَ الدَّهْرُ ٤٢٤٨
- يَا خَبِيَّةَ الدَّهْرِ فَإِنِّي أَنَا الدَّهْرُ أَقْلَبُ لَيْلَهُ ٤٢٤٨
- يَا خَبِيَّةَ الدَّهْرِ فَلَا يَقُلْ أَحَدُكُمْ يَا خَبِيَّةَ الدَّهْرِ ٤٢٤٨
- يَا دَاوُدُ قُمْ فَمَجْدِنِي كَمَا كُنْتُ تَمَجِّدُنِي فِي الدُّنْيَا ٥٥٧٩
- يَا ذَا الْجَلَالِ وَالْإِكْرَامِ فَقَالَ قَدْ اسْتَجِيبَ لَكَ ٢٥٥٤
- يَا رَبِّ أَتَيْتَنِي مَا لَا فَكُنْتُ أَتَابِعُ النَّاسَ وَكَانَ مِنْ ١٣٥٩
- يَا رَبِّ أَتَيْتَنِي بِأَهْلِي وَبِمَا وَعَدْتَنِي فَقَدْ كَثُرَ غَرَمِي ٥٤٨١
- يَا رَبِّ أَتَيْتَنِي بِأَهْلِي وَبِمَا وَعَدْتَنِي فَقَدْ كَثُرَتْ ٥٤٨١
- يَا رَبِّ اذْخُلْنِي الْجَنَّةَ! يَقُولُ اللَّهُ وَتَحِكْ يَا ابْنَ ٥٤١٤
- يَا رَبِّ أَرَى مَذَابَيْنِ مِنْ ذَهَبٍ وَقُصُورًا مِنْ ذَهَبٍ ٣٧٥٥
- يَا رَبِّ أَرْخِنِي وَلَوْ إِلَى النَّارِ ٥٣٨٦
- يَا رَبِّ إِرْسَالِكَ بِي إِلَى النَّارِ أَهْوَوُ عَلَى مِمَّا أَجِدُ ٥٣٨٧
- يَا رَبِّ أَرْسِلْ عَلَيْهِمْ مِنَ الرِّيحِ قَدَرٌ مَنُخِرِ الثُّورِ؟ ٥٥٢٢
- يَا رَبِّ ارْضَ عَنْهُ فَيَرْضَى عَنْهُ فَيَقَالَ لَهُ أَفْرَأُ ٢٢١٩
- يَا رَبِّ أَصْحَابِي يَقُولُونَ إِنَّكَ لَا تَدْرِي مَا أَخَذْتُوا ٥٣٦٧
- يَا رَبِّ أَلَمْ تُجَرِّنِي مِنَ الظُّلْمِ؟ يَقُولُ بَلَى يَقُولُ ٥٤١٦
- يَا رَبِّ أُمْنِي أَقْبَلُ يَقُولُ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ يَا مُحَمَّدُ ٥٤٦٣
- يَا رَبِّ إِنْ عَبْدَكَ فَلَنَا اسْتَجَارَ مِنِّي فَاجِرُهُ وَلَا ٥٤٦٩

- يا رَبِّ إِنْ عَبْدَكَ فَلَانًا سَأَلَنِي فَأَذْخِلْهُ..... ٥٤٦٩
- يا رَبِّ إِنْ فَلَانًا قَتَلَنِي عَنَّا وَلَمْ يَقْتُلْنِي..... ٣٤٦٨
- يا رَبِّ إِنْ فَلَانًا قَتَلَنِي عَنَّا وَلَمْ يَقْتُلْنِي مُنْعَةً..... ١٦٩٧
- يا رَبِّ أَنْتَ أَعْلَمُ يَقُولُ يَهْدِي الْخُلْدَ وَيَهْدِي..... ٩٥١
- يا رَبِّ إِنَّكَ تَعْلَمُ أَنِّي أَحَدُهُ فَلَمْ أَكُلْ وَلَمْ..... ٢٨٠٧
- يا رَبِّ إِنَّكَ تَعْلَمُ أَنِّي لَمْ أَغْصِكَ قَالِ خُذُوا..... ٥٤٠٠
- يا رَبِّ إِنَّكَ قَادِرٌ عَلَى أَنْ تُبَيِّبَ هَذَا الْمَظْلُومَ خَيْرًا..... ١٨٢٠
- يا رَبِّ إِنِّي أَذْنَبْتُ ذَنْبًا آخَرَ فَأَغْفِرْهُ لِي قَالَ رَبُّهُ..... ٤٧٢٢
- يا رَبِّ إِنِّي أَذْنَبْتُ ذَنْبًا فَأَغْفِرْهُ فَقَالَ لَهُ رَبُّهُ عَلِمَ..... ٤٧٢٢
- يا رَبِّ إِنِّي أَذْنَبْتُ ذَنْبًا فَأَغْفِرْهُ لِي فَقَالَ رَبُّهُ عَلِمَ..... ٤٧٢٢
- يا رَبِّ إِنِّي قَدْ عَفَوْتُ عَنْهُ قَالَ اللَّهُ فَخُذْ بِيَدِ..... ٣٧٥٥
- يا رَبِّ بِمَا بَلَغَ عِبَادُكَ هَذِهِ الْكَرَامَةَ كُلُّهَا؟ قَالَن..... ٩١٨، ٥٦٧٧
- يا رَبِّ تُخَيِّبِي فَأَقْتُلُ فِيكَ ثَانِيَةً قَالَ إِنَّهُ سَبَقَ مِنِّي..... ٢١٣٨
- يا رَبِّ جَمَعْتَهُ وَتَمَرَّتْهُ فَرَحُّهُ أَكْثَرَ مَا كَانَ..... ٤٨٨٥، ٤٨٨٥، ٢٦٧٣
- يا رَبِّ حَرَقْتَ بَنِي؟ يَقُولُ أَخْرِجُوا مِنَ النَّارِ مَنْ..... ٥٤٥٨
- يا رَبِّ حَلِّهِ فَيُلْبِسُ تَاجَ الْكَرَامَةِ ثُمَّ يَقُولُ يَا رَبِّ..... ٢٢١٩
- يا رَبِّ خُذْ لِي مَظْلَمَتِي مِنْ أَخِي فَقَالَ اللَّهُ كَيْفَ..... ٥٤١٢، ٣٧٥٥
- يا رَبِّ رَدِّهِ فَيُلْبِسُ حُلَّةَ الْكَرَامَةِ ثُمَّ يَقُولُ يَا رَبِّ..... ٢٢١٩
- يا رَبِّ سَلْ هَذَا فِيْمَ قَتَلَنِي؟ يَقُولُ فِيْمَ قَتَلْتَهُ؟..... ٣٧٢٢
- يا رَبِّ سَلْ هَذَا لِمَ أَعْلَقَ عَنِّي بَابَهُ وَمَنْعَنِي..... ٣٨٩٩
- يا رَبِّ ظَلَمْتَنِي عَبْدُكَ مَظْلَمَةً يَقُولُ امْحُوا مِنِّي..... ٣٤٠٧
- يا رَبِّ عَجَلْ حِسَابَهُمْ فَيُدْعَى بِهِمْ فَيَحَاسِبُونَ..... ٥٤٦٣
- يا رَبِّ عَلِّمْنِي شَيْئًا أَذْكُرُكَ بِهِ وَأَذْعُوكَ بِهِ؟ قَالَ..... ٢٣٦٨
- يا رَبِّ قَاتِلْنِي مِنْ وَرَائِي قَاتِلْزَ اللَّهُ هَذِهِ الْآيَةَ..... ٢١٣٨
- يا رَبِّ قَاتِلْنِي حَسَنَاتٍ كَذَا وَكَذَا عَمِلْتَهَا لَيْسَتْ فِي..... ٤٣١٣
- يا رَبِّ فَلْيُخَمِلْ مِنْ أَوْزَارِي وَفَاضَتْ عَيْنَا..... ٣٧٥٥
- يا رَبِّ قَدُمْنِي عِنْدَ بَابِ الْجَنَّةِ يَقُولُ اللَّهُ أَلَيْسَ..... ٥٤١٤
- يا رَبِّ قُلْ عَوَاذِي وَقُلْ رُؤَايَا؛ فَأَوْحَى اللَّهُ عَزَّ..... ١٧٣٠
- يا رب كان فيهم صبيان ودواب ومن لم يقترف ذنبًا..... ٤٥٢٤
- يا رَبِّ كُلُّ عِبَادِكَ يَقُولُ هَذَا؟ قَالَ قُلْ لَا إِلَهَ إِلَّا..... ٢٣٦٨
- يا رَبِّ كَيْفَ أَطْعِمُكَ وَأَنْتَ رَبُّ الْعَالَمِينَ؟ قَالَ..... ٥٢١٠، ١٤٢٧
- يا رَبِّ كَيْفَ أَعُوذُكَ وَأَنْتَ رَبُّ الْعَالَمِينَ؟ قَالَ..... ١٤٢٧
- يا رَبِّ كَيْفَ أَعُوذُكَ وَأَنْتَ رَبُّ الْعَالَمِينَ؟ قَالَ أَمَا..... ٥٢١٠
- يا رَبِّ كَيْفَ بِهِ؟ فَقِيلَ لَهُ اخْلُصْ حَوَاتِي فِي مَبْتَلٍ..... ٢٢٩
- يا رَبِّ كَيْفَ يَكُونُ هَذَا؟ قَالَ أَعْطَيْهِمْ مِنْ جِلْمِي..... ٥١٠٥
- يا رَبِّ لَا أَكُونُ أَشَقَى خَلْقِكَ يَقُولُ فَمَا عَسَيْتَ..... ٥٤١٤
- يا رَبِّ لَا تَجْعَلْنِي أَشَقَى خَلْقِكَ فَيَضْحَكُ اللَّهُ مِنْهُ..... ٥٤١٤
- يا رَبِّ لِمَنْ يَرَى هَذَا؟ يَقُولُ اللَّهُ لِمَنْ شِئْتَ مِنْ..... ٥٤٣٥
- يا رَبِّ! لَوْ أَذْنَبْتُ لِي لِأَطْعَمْتُ أَهْلَ الْجَنَّةِ..... ٥٦٤٨
- يا رَبِّ! لَوْ أَذْنَبْتُ لِي لِأَطْعَمْتُ أَهْلَ الْجَنَّةِ وَسَقَيْتُهُمْ..... ٥٦٣١
- يا رَبِّ مَا هَذِهِ الْبَطَافَةُ مَعَ هَذِهِ السَّجَلَاتِ فَقَالَ..... ٢٣٨١
- يا رَبِّ تُرِيدُ أَنْ تُرَدَّ أَرْوَاحُنَا فِي أَجْسَادِنَا حَتَّى..... ٢١٧١
- يا رَبِّ هَذَا عَبْدِي فَوْقَ دَرَجَتِي؟ قَالَ نَعَمْ جَزَيْتُهُ..... ٢٩٢٧
- يا رَبِّ وَجَّهْتُ إِلَى فُلَانٍ فَلَمْ أَجِدْ فِيهِ مَسْلَكًا..... ٤٢٣٢
- يا رَبِّ وَعَدْتَنِي الشَّفَاعَةَ فَشَفَعْنِي فِي أَهْلِ الْجَنَّةِ أَنْ..... ٥٦٥٦
- يا رَبِّ! وَكَيْفَ أَسْفِيكَ وَأَنْتَ رَبُّ الْعَالَمِينَ قَالَ..... ٥٢١٠، ١٤٢٧
- يا رَبِّ وَمَنْ يَمْلِكُ ذَلِكَ؟ قَالَ أَنْتَ تَمْلِكُهُ قَالَن..... ٣٧٥٥
- يا رَبِّ يَا رَبِّ مَنْ لَمْ يَفْعَلْ ذَلِكَ فَهِيَ كَذَا..... ٧٧٥
- يا رَبِّ يَا رَبِّ يَا رَبِّ قَالَ اللَّهُ لِيَكْ عَبْدِي سَلْ..... ٢٥٦٣
- يَا رِيَّاحُ تَرُبُّ وَجْهَكَ..... ٨٠٥
- يَا رَبَّنَا قَالَ اللَّهُ لِيَكْ يَا عَبْدِي لَا تَسْأَلْنِي شَيْئًا..... ٥١١٤
- يَا رَبَّنَا اجْعَلْ لَنَا مِنْ عِبَادِكَ فِي هَذَا الشَّهْرِ أَرْوَاحًا..... ١٥١٥
- يَا رَبَّنَا أَيُّ شَيْءٍ أَفْضَلُ مِنْ هَذَا؟ يَقُولُ رَضَائِي..... ٥٤١٥
- يَا رَبَّنَا الشَّرَابَ فَيَمْطُرُهُمْ أَغْلَالًا تَرِيدُ فِي..... ٥٥١٨
- يَا رَبَّنَا صَبِّبْنَا عَلَيْهِ الْبَلَاءَ صَبًّا كَمَا أَمَرْتَنَا يَقُولُ..... ٥١٢١
- يَا رَبَّنَا عِبَادُكَ سَبَّحُوا فَسَبَّحْنَا وَكَبَّرُوا فَكَبَّرْنَا..... ٢٣٤٤
- يَا رَبَّنَا عَبْدُكَ فَلَانٌ كُنَّا نَكْتَبُ لَهُ فِي يَوْمِهِ وَلَيْلَتِهِ..... ٥١٤٣
- يَا رَبَّنَا فَارْقَنَا النَّاسَ فِي الدُّنْيَا أَفْقَرُ مَا كُنَّا إِلَيْهِمْ..... ٥٤١٥
- يَا رَبَّنَا قَدْ جَاءَ الْقَوْمُ يَقُولُ مَرَحَبًا بِالصَّادِقِينَ..... ٥٦٨٨
- يَا رَبَّنَا! هَلْ خَلَقْتَ خَلْقًا أَشَدَّ مِنَ الْجِبَالِ؟ قَالَ..... ١٣٣٤
- يَا رَبِّيعةَ سَلْنِي فَأَعْطِيكَ؟ فَقُلْتُ أَنْظِرْنِي حَتَّى..... ٥٦٧
- يَا رَسُولَ اللَّهِ أَخِذْ بِيَصْبِي مِنَ الثَّمَرَةِ فَأَنْفِقْهُ فِي..... ١٣٧٩
- يَا رَسُولَ اللَّهِ ائْذَنْ لِي أَسْأَلُكَ عَنْ كَلِمَةٍ أَمَرْتَنِي..... ٢٠٦٤
- يَا رَسُولَ اللَّهِ أَلْزَلْ فِي شَيْءٍ؟ قَالَ لَا وَلَكِنَّكَ..... ٤٤٨
- يَا رَسُولَ اللَّهِ ابْسُطْ يَمِينَكَ لِأَيَّامِكَ فَبَسُطَ يَدَهُ..... ١٧٠٥
- يَا رَسُولَ اللَّهِ أَسْمَعْ؟ قَالَ مَا أَنْتُمْ بِأَسْمَعُ..... ٤٣١
- يَا رَسُولَ اللَّهِ أَتَعْبُدُ الْكُفْرَ بِالذِّينِ؟ قَالَ نَعَمْ..... ٢٧٩٠
- يَا رَسُولَ اللَّهِ أَتُوبُ إِلَى اللَّهِ وَإِلَى رَسُولِهِ مَاذَا..... ٤٦٠٨
- يَا رَسُولَ اللَّهِ اجْعَلْنَا مِنْ أَهْلِ شَفَاعَتِكَ قَالَ إِنَّ..... ٥٤٤٨
- يَا رَسُولَ اللَّهِ اجْعَلْنَا مِنْهُمْ فَقَالَ أَنْصِتُوا..... ٥٤٤٨
- يَا رَسُولَ اللَّهِ اجْعَلْنِي عَلَى شَيْءٍ أَعِيشُ بِهِ فَقَالَ..... ٣٣٣٢
- يَا رَسُولَ اللَّهِ أَحَبُّ الشُّهُورِ إِلَيْكَ أَنْ تَصُومَهُ..... ١٥٦٠

- يا رَسُولَ اللَّهِ! اصْرِفْهَا عَنِّي فَصَرَفَهَا عَنْهُ ١١٧٨
- يا رَسُولَ اللَّهِ! أَطْلَعْتُ السُّجُودَ وَقُلْتُ قَبْضَ اللَّهِ ٢٥٧٩
- يا رَسُولَ اللَّهِ! أَعِدْ لِي فَأَعَادَهَا ثَلَاثَ مَرَّاتٍ ثُمَّ ٢٠٦٤
- يا رَسُولَ اللَّهِ! أَغْطِيهِ فَأَغْطَاهُ ثُمَّ قَالَ زَيْنِي ١٢٦٢
- يا رَسُولَ اللَّهِ! أَغْشِي فَأَقُولُ لَا أَهْلُكَ لَكَ شَيْئًا قَدْ ٢١٢١
- يا رَسُولَ اللَّهِ! أَغْشِي عَلَيَّ فَصَاحَتِ النِّسَاءُ ٥٢٩٨
- يا رَسُولَ اللَّهِ! أَقْنِيَا عَنِ الصَّدَقَةِ؟ فَقَالَ إِنَّهَا ١٣١١
- يا رَسُولَ اللَّهِ! أَقْنِيَا عَنِ الصَّوْمِ؟ فَقَالَ مِنْ كُلِّ ١٥٧٨
- يا رَسُولَ اللَّهِ! أَقْرَأْتِ مَنْ لَمْ يَكُنْ عَنْدهُ؟ قَالَ ١٦٥٩
- يا رَسُولَ اللَّهِ! أَقْلًا أَخْبِرُ بِهِ النَّاسَ فَيَسْتَبْخِرُوا؟ ٢٣٦٣
- يا رَسُولَ اللَّهِ! أَقْلًا يُعْطَى مِنْ بَعْضِ مَا يُعْطَى ٤٨٠٥
- يا رَسُولَ اللَّهِ! أَقَاتِلْ أَوْ أَسْلِمْ؟ قَالَ أَسْلِمْتُ ثُمَّ ٢٠٧٥
- يا رَسُولَ اللَّهِ! أَقْبَلْ عَنِّي عَمَلُكَ قَالَ وَمَا لَكَ؟ ١١٨١
- يا رَسُولَ اللَّهِ! أَقْرَنْتِي آيَا مِنْ سُورَةِ هُودٍ. وَآيَا ٢٣٠٥
- يا رَسُولَ اللَّهِ! أَكْسَنِي فَأَعْرَضَ عَنْهُ فَقَالَ يَا رَسُولَ ٣٨٩٨
- يا رَسُولَ اللَّهِ! أَكْسَنِي فَقَالَ أَمَا لَكَ جَارٌ لَهُ فَضْلٌ ٣٨٩٨
- يا رَسُولَ اللَّهِ! أَكُلْ مَا تَكَلَّمُ بِهِ يَكْتُبُ عَلَيْنَا؟ قَالَ ٤٣٤٥
- يا رَسُولَ اللَّهِ! أَكَلْنَا الضَّمْعَ؟ فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ غَيْرُ ٤٨٩٣
- يا رَسُولَ اللَّهِ! أَلَا تُخْبِرُنَا؟ فَسَكَتَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ٤٣٣٧
- يا رَسُولَ اللَّهِ! أَلَا تَرَى إِلَى ابْنِ رَوَاحَةَ يَرْغَبُ عَنْ ٢٣٤٠
- يا رَسُولَ اللَّهِ! أَلَا تَسْتَعْمِلُنِي؟ قَالَ فَصَرَفَ بِيَدِهِ ٣٣٣٤
- يا رَسُولَ اللَّهِ! أَلَا تَقْتُلُهُ؟ فَقَالَ إِنِّي نَهَيْتُ عَنْ قَتْلِ ٣١٧٩
- يا رَسُولَ اللَّهِ! أَلَا سَأَلْتُ رَبَّكَ مُلْكًا كَمُلُكَ ٥٤٤٦
- يا رَسُولَ اللَّهِ! أَلَيْسَ الْبَلَاءُ كَبِيرٌ؟ قَالَ نَعَمْ وَالَّذِي ٥٥٢٢
- يا رَسُولَ اللَّهِ! أَلَمْ تَرَ اللَّيْلَةَ الَّتِي صَبَحْتَ فِيهَا فِي ٢٠٦٨
- يا رَسُولَ اللَّهِ! أَلَنَا خَاصَّةُ أَهْلِ الْبَيْتِ أَوْ لَنَا ١٦٨٥
- يا رَسُولَ اللَّهِ! أَلَهُ خَاصَّةٌ أَمْ لِكُلَّنَا؟ قَالَ بَلْ ٣٠٩٧
- يا رَسُولَ اللَّهِ! أَلَيْسَ أَخْبَرْتَنَا أَنَّ خَيْرًا لَأَحَدِنَا أَنْ لَا ١٢٦٥
- يا رَسُولَ اللَّهِ! أَلَيْسَ أَخْبَرْتَنَا أَنَّ هَذِهِ الْأُمَّةُ أَكْثَرُ ٣٤٨٨
- يا رَسُولَ اللَّهِ! أَلَيْسَ قَدْ أَحَلَّ اللَّهُ النَّبِيَّ؟ قَالَ ٢٧٧٤
- يا رَسُولَ اللَّهِ! أَمَّا مُدْمِنُ الْخَمْرِ فَقَدْ عَرَفْتَهُ فَمَا ٣٦٠٧
- يا رَسُولَ اللَّهِ! أَمِنْ بَيْنَنَا؟ فَقَالَ أَوْمًا سَمِعْتُمْ قَوْلَهُ ٥٠٠٣
- يا رَسُولَ اللَّهِ! أَمِنْ بَيْنَنَا؟ قَالَ أَوْ مَا سَمِعْتُمْ قَوْلَهُ ٥٠٧٧
- يا رَسُولَ اللَّهِ! أَمِنْ عَدُوٌّ قَدْ خَضَرَ؟ قَالَ لَا ٢٤٢٢
- يا رَسُولَ اللَّهِ! أَمِنْ الْمُخْفَيْنِ أَنَا أَمْ مِنَ الْمُظْلِينَ؟ قَالَ ٤٧٧١
- يا رَسُولَ اللَّهِ! إِنْ أَبَا سَلَمَةَ قَدْ مَاتَ؟ قَالَ قَوْلِي ٥٢٥١
- يا رَسُولَ اللَّهِ أَحَبُّتُ أَنْ تَأْكُلَ مِنْ تَمْرِهِ وَرُطْبِهِ ٣٣١٣
- يا رَسُولَ اللَّهِ أَخْبِرْنِي بِأَحَبِّ الْكَلَامِ إِلَى اللَّهِ ٢٣٩١
- يا رَسُولَ اللَّهِ أَخْبِرْنِي بِأَشَدِّ شَيْءٍ فِي هَذَا الدِّينِ ٤٥٣٣، ٢٦٨٢
- يا رَسُولَ اللَّهِ أَخْبِرْنِي بِشَيْءٍ يُوجِبُ لِي الْجَنَّةَ؟ ٤١٠٩
- يا رَسُولَ اللَّهِ أَخْبِرْنِي بِعَمَلٍ يُدْخِلُنِي الْجَنَّةَ ٤٣٤٥، ١١١٧
- يا رَسُولَ اللَّهِ أَخْبِرْنِي بِفَوَاضِلِ الْأَعْمَالِ فَقَالَ يَا ٣٨٤٣
- يا رَسُولَ اللَّهِ أَخْبِرْنِي بِكَلِمَاتٍ وَلَا تُكْثِرْ عَلَيَّ؟ ٢٤٢٠
- يا رَسُولَ اللَّهِ أَخْبِرْنِي عَنِ الْجِهَادِ وَالْعُرْوَةِ؟ فَقَالَ ٢٧، ٢٠٩٤
- يا رَسُولَ اللَّهِ أَخْبِرْنِي قَالَ جِئْتُ تَسْأَلُ عَنِ الْبِرِّ ٢٧٠١
- يا رَسُولَ اللَّهِ! أَخْبِرْنِي مَا حَقُّ الزَّوْجِ عَلَى الزَّوْجَةِ ٣٠١٨
- يا رَسُولَ اللَّهِ أَخْبِرْنِي مَا يَحِلُّ لِي وَتَحْرُمُ عَلَيَّ؟ ٢٧٠٢
- يا رَسُولَ اللَّهِ! اذْعُ اللَّهُ أَنْ يَبَارِكَ لِي قَالَ ١٢١٧
- يا رَسُولَ اللَّهِ! اذْعُ اللَّهُ أَنْ يَجْعَلَ لِي مُسْتَجَابًا ٢٦٨١
- يا رَسُولَ اللَّهِ! اذْعُ اللَّهُ أَنْ يَجْعَلَ لِي مِنْهُمْ فَدَعَا لَهَا ٢١١١
- يا رَسُولَ اللَّهِ! اذْعُ اللَّهُ أَنْ يَجْعَلَ لِي مِنْهُمْ؟ قَالَ ٢١١١
- يا رَسُولَ اللَّهِ! اذْعُ اللَّهُ أَنْ يَسْتَرْ عَوْرَتِي قَالَ ٥٣٧١
- يا رَسُولَ اللَّهِ! اذْعُ اللَّهُ أَنْ يَكْتِفِي لِي عَنْ بَصَرِي ١٠٢٦
- يا رَسُولَ اللَّهِ! اذْعُ اللَّهُ لِي فَقَالَ إِنْ شِئْتَ دَعَوْتُ ٥١٣٦
- يا رَسُولَ اللَّهِ! إِذَا أَشْفَعُ لَهُ قَالَ فَأَشْهَدِي اللَّهَ ٣٨١٦
- يا رَسُولَ اللَّهِ! إِذَا فَعَلَ ذَلِكَ دَخَلَ الْجَنَّةَ؟ قَالَ مَا ٣٥٣٧
- يا رَسُولَ اللَّهِ! إِذَا لَا يَهْلِكُ مِنَّا أَحَدٌ؟ قَالَ بَلَى ٢٣٩٣
- يا رَسُولَ اللَّهِ! أَرَأَيْتِ إِنْ جَاءَ رَجُلٌ يَرِيدُ أَخْذَ ٢٢٠٤
- يا رَسُولَ اللَّهِ! أَرَأَيْتِ إِنْ شَهِدْتُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا ٥٣٤
- يا رَسُولَ اللَّهِ! أَرَأَيْتِ إِنْ شَهِدْتُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ ١٥٢٥
- يا رَسُولَ اللَّهِ! أَرَأَيْتِ إِنْ عُدِّي عَلَى مَالِي؟ قَالَ فَاثْنُدُ ٢٢٠٤
- يا رَسُولَ اللَّهِ! أَرَأَيْتِ إِنْ فَعَلَ هَذَا يُدْخِلُهُ الْجَنَّةَ؟ ١٣١٥
- يا رَسُولَ اللَّهِ! أَرَأَيْتِ إِنْ قُتِلْتُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ تَكْفُرُ ٢١٣٣
- يا رَسُولَ اللَّهِ! أَرَأَيْتِ إِنْ كَانَ عَيْنًا لَا يَسْتَطِيعُ أَنْ ٣٥٣٧
- يا رَسُولَ اللَّهِ! أَرَأَيْتِ إِنْ كَانَ فَقِيرًا لَا يَجِدُ مَا ٣٥٣٧
- يا رَسُولَ اللَّهِ! أَرَأَيْتِ إِنْ كَانَ لَا يُحْسِنُ أَنْ يَصْنَعَ؟ ١٣١٥
- يا رَسُولَ اللَّهِ! أَرَأَيْتِ هَذِهِ الْأَمْرَاضَ الَّتِي تُصِيبُنَا مَا ٥١٥٦
- يا رَسُولَ اللَّهِ! أَرَدْتُ أَنْ أَغْرُوَ وَقَدْ جِئْتُ ٣٧٧٨
- يا رَسُولَ اللَّهِ! أَسَأَلُكَ أَنْ تَدْعُوَ اللَّهَ أَنْ يُجِيبَنِي مِنْ ٥٦٧
- يا رَسُولَ اللَّهِ! أَسَأَلُكَ عَنْ الصَّدَقَةِ؟ قَالَ ١٣١٤
- يا رَسُولَ اللَّهِ! أَصَبْتُ حَدًّا فَأَقِمْهُ عَلَيَّ فَدَعَا نَبِيًّا ٤٧٣٥
- يا رَسُولَ اللَّهِ! أَصَبْتُكَ الْيَوْمَ طَبِّبَ النَّفْسَ يَرَى ٢٥٨٤

- يا رَسُولَ اللَّهِ إِنَّ أَبَا عِثَاشٍ يَخْذُلُ عَنْكَ بِكَذَا ٩٧٧
- يا رَسُولَ اللَّهِ إِنَّ ابْنَتِي أَصَابَتْهَا الْحَصْبَةُ فَتَمُرَّقُ ٣٢٢٧
- يا رَسُولَ اللَّهِ إِنَّ أَذْرَكِي ذَلِكَ الزَّمَانَ فَاحْتَرِي لِي ٤٦٤٩
- يا رَسُولَ اللَّهِ إِنَّ أَرْضِي اغْتَصَبَتْهَا أَبُو هَذَا وَهِيَ ٢٨٤٦
- يا رَسُولَ اللَّهِ إِنَّ إِزَارِي يَسْتَرْخِي إِلَّا أَنْ اتَّعَاهَدَهُ ٤٤٢٦، ٣١٣١
- يا رَسُولَ اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ أَنْزَلَ سَطَوْتَهُ بِأَهْلِ الْأَرْضِ ٣٥٢٩
- يا رَسُولَ اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ تَبَارَكَ وَتَعَالَى يَقُولُ لَنْ ١٣١٣
- يا رَسُولَ اللَّهِ! إِنَّ أُمِّي تُوَفِّتُ وَلَمْ تَوْصِ أَقْبَنُهَا ١٤٤٤
- يا رَسُولَ اللَّهِ إِنَّ أُمِّي قَدِمَتْ عَلَيَّ وَهِيَ رَاغِمَةٌ مُشْرِكَةٌ ٣٧٩٣
- يا رَسُولَ اللَّهِ إِنَّ أُمِّي مَاتَتْ فَأَيُّ الصَّدَقَةِ أَفْضَلُ؟ ١٤٤٥
- يا رَسُولَ اللَّهِ إِنَّ بَنِي وَبَيْنَ الْمَسْجِدِ نَحْلًا ٦٢٨
- يا رَسُولَ اللَّهِ إِنَّ ذَلِكَ لَكَذْلِكُ؟ قَالَ إِي وَاللَّيِّ ١١٨٠
- يا رَسُولَ اللَّهِ إِنَّ الرَّجُلَ فَاجِرٌ لَا يَبَالِي عَلَى مَا ٢٨٤٥
- يا رَسُولَ اللَّهِ! إِنَّ رَجُلًا مِنْ بَنِي تَمِيمٍ ذَهَبَ بِمَالِي ١١٩٧
- يا رَسُولَ اللَّهِ إِنَّ شَرَّ رِغَالِ الْإِسْلَامِ قَدْ كَثُرَتْ عَلَيَّ ٢٣١١
- يا رَسُولَ اللَّهِ إِنَّ الشَّيْطَانَ قَدْ حَالَ بَيْنِي وَبَيْنَ ٢٥١٤
- يا رَسُولَ اللَّهِ إِنَّ فُلَانًا هَلَكَ فَصَلِّ عَلَيْهِ فَقَالَ ٢٠٦٨
- يا رَسُولَ اللَّهِ إِنَّ فُلَانَةً تَكْثُرُ مِنْ صَلَاتَيْهَا وَصَدَقَتِهَا ٣٨٩١
- يا رَسُولَ اللَّهِ إِنَّ قَالَتِ إِخْدَانًا لِشَيْءٍ تَشْهَبُ لَا ٤٤٦٦
- يا رَسُولَ اللَّهِ إِنَّ لَنَا فِي الْبَهَائِمِ أَجْرًا فَقَالَ فِي ١٤٤١
- يا رَسُولَ اللَّهِ إِنَّ لِي قَرَابَةً أَصْلَهُمْ وَيَقْطَعُونِي ٣٨٤٠
- يا رَسُولَ اللَّهِ إِنَّ لِي قُوَّةً قَالَ فَصُمْ صَوْمَ دَاوُدَ ١٥٨٢
- يا رَسُولَ اللَّهِ إِنَّ لِي مَمْلُوكَيْنِ يُكْذِبُونِي ٥٤٠٦
- يا رَسُولَ اللَّهِ إِنَّ الْمُؤَذِّنِينَ يُفْضِلُونَنَا فَقَالَ رَسُولُ ٤١٧، ٤٠٢
- يا رَسُولَ اللَّهِ! إِنَّ الْمَسْكِينِ لَيَقُومُ عَلَى بَابِي فَمَا ١٣٢٩
- يا رَسُولَ اللَّهِ إِنَّ مَعَ الْإِيمَانِ عَمَلًا قَالَ يَرْضَخُ ٣٥٣٧
- يا رَسُولَ اللَّهِ إِنَّ الْمُعْبُودَ لَمَنْ غَيْرُ هَؤُلَاءِ الْكَلِمَاتِ ٢٨٣٢
- يا رَسُولَ اللَّهِ! إِنَّ مِنْ تَوْبَتِي أَنْ أَنْخَلَعَ مِنْ مَالِي صَدَقَةً ٤٤٣٥
- يا رَسُولَ اللَّهِ إِنَّ مَنْزِلِي شَاسِعٌ وَأَنَا مَكْفُوفٌ ٦٣٢
- يا رَسُولَ اللَّهِ إِنَّ هَذَا فِي أَمَلِكِ الْيَوْمِ كَثِيرٌ قَالَ ٦١، ٢٦٧٧
- يا رَسُولَ اللَّهِ إِنَّ هَذَا قَدْ عَلَنِي عَلَى أَرْضٍ كَانَتْ ٢٨٤٥
- يا رَسُولَ اللَّهِ إِنَّ هَذِهِ لَطَيْرٌ نَاعِمَةٌ فَقَالَ أَكَلْتُهَا ٥٦٣٢
- يا رَسُولَ اللَّهِ إِنَّ هِلَالَ بَنِ أُمَيَّةٍ شَيْخٌ ضَاعَ لَيْسَ لَهُ ٤٤٣٥
- يا رَسُولَ اللَّهِ أَنَا أَطْيَقُ أَكْثَرَ مِنْ ذَلِكَ الْحَدِيثِ ١٥٨٥
- يا رَسُولَ اللَّهِ إِنَّ قَوْمَ مِنْ أَهْلِ الْبَادِيَةِ فَعَلَمْنَا شَيْئًا ٤٠٩٦
- يا رَسُولَ اللَّهِ إِنَّ لِمَسْئُولُونَ عَنْ هَذَا يَوْمَ الْقِيَامَةِ؟ ٤٨٣٦
- يا رَسُولَ اللَّهِ! إِنَّا لَنَرَى السُّرُورَ فِي وَجْهِكَ؟ فَقَالَ إِنَّهُ ٢٥٨٤
- يا رَسُولَ اللَّهِ إِنَّا لَنَسْتَجِي مِنْ اللَّهِ تَعَالَى فَقَالَ ٥٠١٤
- يا رَسُولَ اللَّهِ أَنَا مِنْ أَهْلِ النَّبِيِّ قَالَ نَعَمْ مَا لَمْ ٣٤٣٩
- يا رَسُولَ اللَّهِ! أَنَا وَافِدَةُ النِّسَاءِ إِلَيْكَ هَذَا الْجِهَادُ ٣٠٠٦
- يا رَسُولَ اللَّهِ أَنْوَاحُ بَمَا نَقُولُ كُلُّهُ وَيُكْتَبُ عَلَيْنَا؟ ٤٣٤٥
- يا رَسُولَ اللَّهِ أَيْسَاءُ الدُّنْيَا أَفْضَلُ أَمْ الْخُورُ الْعَيْنُ؟ ٥٦٦٢
- يا رَسُولَ اللَّهِ أَنْصَرُهُ إِذَا كَانَ مَظْلُومًا أَفْرَأَيْتَ إِنَّ ٣٤٢٥
- يا رَسُولَ اللَّهِ انْطَلَقَ زَوْجِي غَارِيًا وَكُنْتُ أَقْبَدِي ٢٠٨٥
- يا رَسُولَ اللَّهِ أَنْفَطْنَ غَيْرِنَا؟ فَأَعَادَ قَوْلَهُ عَلَيْهِمْ ٢٠٥
- يا رَسُولَ اللَّهِ إِنَّكَ تَصُومُ الْاِثْنَيْنِ وَالْخَمِيسَ ١٥٩١
- يا رَسُولَ اللَّهِ! إِنَّكَ تَصُومُ حَتَّى لَا تَكَادَ تَفْطُرُ ١٥٩٢
- يا رَسُولَ اللَّهِ إِنَّكَ تَوَعَّكَ وَغَكَ شَدِيدًا؟ فَقَالَ ٥١٥٥
- يا رَسُولَ اللَّهِ إِنَّكَ صَعِدْتَ الْبَيْتَ فَقُلْتَ آمِينَ ٢٦١٢، ١٥٠١
- يا رَسُولَ اللَّهِ إِنَّكَ قُلْتَ لَا عِلْمَ لَكَ أَعْظَمُ سُورَةٍ فِي ٢٢٥٨
- يا رَسُولَ اللَّهِ إِنَّكَ قُلْتَ لَنَا اجْلِسَا فَلِنُكَمَا عَلَى ١١٢
- يا رَسُولَ اللَّهِ إِنَّكَ لَتَقُولُ قَوْلًا مَا كُنْتَ تَقُولُهُ فِيمَا ٢٣٥٦
- يا رَسُولَ اللَّهِ! إِنَّمَا أَنْجَانِي اللَّهُ بِالصَّدَقِ وَأَنْ مِنْ تَوْبَتِي ٤٤٣٥
- يا رَسُولَ اللَّهِ! إِنَّمَا حَدَّثْنَا بِمَا فِيهِ قَالَ حَسْبُكَ ٤٢٩٥
- يا رَسُولَ اللَّهِ إِنَّمَا صَنَعْتُهُ لِأَعْيَا فَقَالَ فَكَيْفَ ٤٢٥٤
- يا رَسُولَ اللَّهِ! إِنَّهُ قَدْ شَقَّ عَلَيَّ دَهَابٌ بَصَرِي ١٠٢٦
- يا رَسُولَ اللَّهِ إِنَّهُ لَيْسَ لِي قَائِدٌ وَقَدْ شَقَّ عَلَيَّ؟ فَقَالَ لَهُ ١٠٢٦
- يا رَسُولَ اللَّهِ إِنَّهُ يَذْهَبُ الدَّرَنُ وَيَنْفَعُ الْمَرِيضَ قَالَ ٢٧٤
- يا رَسُولَ اللَّهِ إِنَّهُ يَبْقِي الزُّسَخَ؟ قَالَ فَاسْتَرُوا ٢٧٤
- يا رَسُولَ اللَّهِ إِنَّهَا تَدْخُلُهُ بِإِزَارٍ؟ فَقَالَ لَا وَإِنْ ٢٧٩
- يا رَسُولَ اللَّهِ إِنَّهَا تَذْهَبُ الرَّصَبُ وَتَقِي الدَّرَنَ؟ ٢٨١
- يا رَسُولَ اللَّهِ أَنْهَلِكُ وَفِينَا الصَّالِحُونَ؟ قَالَ نَعَمْ ٣٥٢٨
- يا رَسُولَ اللَّهِ إِنِّي أَخَذْتُ شَاةً وَأُرِيدُ أَنْ أَذْبَحَهَا فَأَرْحَمَهَا ٣٤٦٥
- يا رَسُولَ اللَّهِ إِنِّي أَجِدُ رَخْشَةً قَالَ إِذَا أَخَذْتُ ٢٤٩٧
- يا رَسُولَ اللَّهِ إِنِّي أَحْبَبُ الْخَيْلَ أَفِي الْجَنَّةِ خَيْلٌ؟ ٥٦٨٠
- يا رَسُولَ اللَّهِ إِنِّي أَحْبَبُ الصَّلَاةَ مَعَكَ؟ قَالَ قَدْ ٥١٣
- يا رَسُولَ اللَّهِ إِنِّي إِذَا رَأَيْتُكَ طَابَتْ نَفْسِي وَفَرَّتْ ٩١٧، ١٤١١
- يا رَسُولَ اللَّهِ إِنِّي أَرَاكَ تَسْتَجِبُ الصَّلَاةَ هَذِهِ ٨٥٨
- يا رَسُولَ اللَّهِ إِنِّي أُرِيدُ الْجِهَادَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ؟ ٣٧٧٦
- يا رَسُولَ اللَّهِ إِنِّي أَصَبْتُ امْرَأَةً ذَاتَ حَسَبٍ ٢٩٩٠
- يا رَسُولَ اللَّهِ إِنِّي أَطْيَقُ أَفْضَلَ مِنْ ذَلِكَ؟ قَالَ ١٦١٥
- يا رَسُولَ اللَّهِ إِنِّي أَقِفُ الْمَوْظِفَ أُرِيدُ وَجْهَ اللَّهِ ٢١٠٠

- يا رَسُولَ اللَّهِ إِنِّي أَكْثَرُ الصَّلَاةِ فَكَمْ أَجْعَلُ لَكَ مِنْ ٢٥٩٤
- يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنِّي امْرَأَةٌ قَدْ كَبُرَتْ وَتَقَبَّلْتُ فَهَلْ ١٧٥٣
- يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنِّي انْطَلَقْتُ بَيْنَ أَيْدِيكُمْ حَتَّى ١٩٥٦
- يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنِّي جِئْتُ أَطْلُبُ الْعِلْمَ فَقَالَ ١٠٨
- يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنِّي ذُو مَالٍ كَثِيرٍ وَذُو أَهْلٍ وَمَالٍ ١١١٥
- يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنِّي رَأَيْتُ فِي هَذِهِ اللَّيْلَةِ فِيمَا يَرَى ٢٢٤١
- يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنِّي رَجُلٌ أَسْوَدُ مُتْنِ الرِّيحِ قَبِيحٌ ٢١٦٤
- يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنِّي ظَلَمْتُ صَائِمًا فَأَذَنْ لِي فَأَقْطِرْ ٤٢٩٧
- يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنِّي عَالَجْتُ امْرَأَةً فِي أَقْصَى الْمَدِينَةِ ٤٧٥٢
- يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنِّي قَدْ عَالَجْتُ الْقُرْآنَ فَلَمْ أَشْطِطْ ٢٤١٧
- يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنِّي كُنْتُ أَصْلَبِي فَقَالَ أَلَمْ يَقُلْ ٢٢٥٨
- يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنِّي كُنْتُ فِي الصَّلَاةِ قَالَ فَلَمْ ٢٢٥٩
- يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنِّي لَأَرْحَمُ الشَّاةِ أَنْ أَذْبَحَهَا فَقَالَ ٣٤٦٥
- يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنِّي نَزَلْتُ فِي مَحَلَّةٍ بَيْنَ فُلَانٍ وَفُلَانٍ ٣٨٨١
- يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنِّي وَاللَّهِ لَوْ جَلَسْتُ عِنْدَ غَيْرِكَ مِنْ أَهْلِ ٤٤٣٥
- يَا رَسُولَ اللَّهِ أَوْ اثْنَانِ؟ قَالَ أَوْ اثْنَانِ قَالُوا أَوْ ٣٠٩٨
- يَا رَسُولَ اللَّهِ أَوْ مَا رُبِعَةٍ مِنْ مُضَرٍّ؟ قَالَ إِنَّمَا ٥٤٦١
- يَا رَسُولَ اللَّهِ أَوْ يَا مُحَمَّدًا! أَخْبِرْنِي بِمَا يُغْنِيَنِي مِنْ ٣٨٢٥
- يَا رَسُولَ اللَّهِ أَوْصِيَنِي فَقَالَ تَمْلِكُ بِذَلِكَ قُلْتُ ٤٣٤٦
- يَا رَسُولَ اللَّهِ أَوْصِيَنِي قَالَ أَجْلِبْصَ دِينَكَ ٤
- يَا رَسُولَ اللَّهِ أَوْصِيَنِي قَالَ اعْبُدِ اللَّهَ كَأَنَّكَ تَرَاهُ ٤٣٤٩، ٥٠٢٥، ٤٧٤٨
- يَا رَسُولَ اللَّهِ أَوْصِيَنِي قَالَ اعْبُدِ اللَّهَ وَلَا تَشْرِكْ ٤٧٤٨
- يَا رَسُولَ اللَّهِ أَوْصِيَنِي قَالَ اهْجُرِي الْمَعَاصِي ٢٣٣٢
- يَا رَسُولَ اللَّهِ أَوْصِيَنِي؟ قَالَ أَوْصِيكَ أَلَا تَكُونُ ٤٢٢٧
- يَا رَسُولَ اللَّهِ أَوْصِيَنِي؟ قَالَ أَوْصِيكَ بِتَقْوَى اللَّهِ ٣٤٢١، ٤٣٤٧
- يَا رَسُولَ اللَّهِ أَوْصِيَنِي قَالَ عَلَيْكَ بِالْإِيَّاسِ مِمَّا ٥٠٣٣
- يَا رَسُولَ اللَّهِ أَوْصِيَنِي؟ قَالَ عَلَيْكَ بِتَقْوَى اللَّهِ ٢٢١٤، ٤٣٤٨
- يَا رَسُولَ اللَّهِ أَوْصِيَنِي قَالَ عَلَيْكَ بِتَقْوَى اللَّهِ مَا ٤٧٢٦
- يَا رَسُولَ اللَّهِ أَوْصِيَنِي قَالَ لَا تَغْضَبْ قَالَ ٤١٧١
- يَا رَسُولَ اللَّهِ أَوْصِيَنِي وَأَوْجِزْ فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ ١٢٤٨
- يَا رَسُولَ اللَّهِ أَوْلَيْكَ النَّبِيُّ؟ قَالَ بَلَى وَالَّذِي ٥٥٨٧
- يَا رَسُولَ اللَّهِ أَيُّ الْإِسْلَامِ أَفْضَلُ؟ قَالَ أَنْ يَسْلَمَ ٣٩٥٧
- يَا رَسُولَ اللَّهِ أَيُّ الْأَعْمَالِ أَبْغَضُ إِلَى اللَّهِ؟ قَالَ ٣٨٢٤
- يَا رَسُولَ اللَّهِ أَيُّ الْأَعْمَالِ أَحَبُّ إِلَى اللَّهِ؟ قَالَ ٣٨٢٤
- يَا رَسُولَ اللَّهِ أَيُّ الْأَعْمَالِ أَفْضَلُ؟ قَالَ الْإِيمَانُ ٢٠٥٣
- يَا رَسُولَ اللَّهِ أَيُّ الْأَعْمَالِ أَفْضَلُ؟ قَالَ الْإِيمَانُ ٢٠٦٩
- يَا رَسُولَ اللَّهِ أَيُّ الْأَعْمَالِ أَفْضَلُ؟ قَالَ الصَّلَاةُ ٤٣٢٧
- يَا رَسُولَ اللَّهِ أَيُّ الْبُلْدَانِ أَحَبُّ إِلَيَّ وَاللَّهُ وَأَيُّ ٤٩٣
- يَا رَسُولَ اللَّهِ! أَيُّ الْجِهَادِ أَفْضَلُ؟ فَسَكَتَ عَنْهُ ٣٥٢٤
- يَا رَسُولَ اللَّهِ أَيُّ الدُّعَاءِ أَسْمَعُ؟ قَالَ جَوْفٌ ٢٥٦٧
- يَا رَسُولَ اللَّهِ أَيُّ الدُّعَاءِ أَفْضَلُ؟ فَقَالَ لَهُ بَيْنُ ٥٠٨٨
- يَا رَسُولَ اللَّهِ أَيُّ الدُّعَاءِ أَفْضَلُ؟ قَالَ سَلْ رَبَّكَ ٥٠٨٨
- يَا رَسُولَ اللَّهِ أَيُّ شَهْرٍ تَأْمُرُنِي أَنْ أَصُومَ بَعْدَ شَهْرِ ١٥٤٧
- يَا رَسُولَ اللَّهِ أَيُّ شَيْءٍ أَتَقِي؟ فَأَشَارَ بِيَدِهِ إِلَى ٤٣٤٢
- يَا رَسُولَ اللَّهِ! أَيُّ الصَّدَقَةِ أَكْظَمُ أَجْرًا؟ قَالَ أَنْ ٥٢٤٠
- يَا رَسُولَ اللَّهِ أَيُّ الصَّدَقَةِ أَفْضَلُ؟ قَالَ سِرٌّ إِلَى ١٣٣٨
- يَا رَسُولَ اللَّهِ أَيُّ الصَّلَاةِ أَفْضَلُ؟ قَالَ طَوَّلُ ٤٠٥٣
- يَا رَسُولَ اللَّهِ أَيُّ الظُّلَمِ أَكْظَمُ؟ فَقَالَ ذِرَاعٌ مِنْ ٢٩٠٠
- يَا رَسُولَ اللَّهِ! أَيُّ الْعَمَلِ أَفْضَلُ؟ فَانْتَبَهَ إِلَيْهِ ٤٠٣٦
- يَا رَسُولَ اللَّهِ! أَيُّ الْعَمَلِ أَفْضَلُ؟ قَالَ حَسَنُ ٤٠٣٦، ٤٠٣٦
- يَا رَسُولَ اللَّهِ أَيُّ الْكُتُبِ أَطْيَبُ؟ قَالَ عَمَلٌ ٢٦٢٦
- يَا رَسُولَ اللَّهِ! أَيُّ الْمَسْجِدَيْنِ الَّذِي أُسِّسَ عَلَى ١٨٥٩
- يَا رَسُولَ اللَّهِ! أَيُّ الْمُسْلِمِينَ أَفْضَلُ؟ قَالَ مَنْ ٤٣٢٥
- يَا رَسُولَ اللَّهِ أَيُّ النَّاسِ أَحَبُّ إِلَيَّ وَاللَّهُ؟ فَقَالَ ٤٠٠٧
- يَا رَسُولَ اللَّهِ أَيُّ النَّاسِ أَشَدُّ بَلَاءً؟ قَالَ الْإِنْسَاءُ ٥١١٠
- يَا رَسُولَ اللَّهِ أَيُّ النَّاسِ خَيْرٌ؟ قَالَ مَنْ طَالَ عُمُرُهُ ٥٠٥٠
- يَا رَسُولَ اللَّهِ أَيُّ النَّاسِ شَرُّ؟ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ٢١٧
- يَا رَسُولَ اللَّهِ أَيُّ النَّهْجَةِ أَفْضَلُ؟ قَالَ أَنْ تَهْجَرَ ٣٩٥٧
- يَا رَسُولَ اللَّهِ أَيُّ أَيَّامِي أَخْدُنَا شَهْوَةً وَتَكُونُ لَهُ فِيهَا ٢٤١٤
- يَا رَسُولَ اللَّهِ أَيُّ سَاعَةٍ هِيَ؟ قَالَ هِيَ حِينَ تَقَامُ ١٠٥٦
- يَا رَسُولَ اللَّهِ أَيُّكُونُ الْمُؤْمِنُ جَبَانًا؟ قَالَ نَعَمْ ٤٤٥٨
- يَا رَسُولَ اللَّهِ يَا أَبِي أَنْتَ وَأُمِّي وَالَّذِي بَعَثَكَ ٢٤٩٨
- يَا رَسُولَ اللَّهِ يَا أَبِي وَأُمِّي أَنَا كَمَا تَرَانِي قَدْ دَبَّرْتُ ٦٣١
- يَا رَسُولَ اللَّهِ بِالْخَيْرِ؟ قَالَ نَعَمْ ١٧٧٤
- يَا رَسُولَ اللَّهِ بَلْ أَجِئَنِي عَمَّا كُنْتُ أَسْأَلُكَ؟ قَالَ ١٨٢٨
- يَا رَسُولَ اللَّهِ بِمِ أَتَيْتِ النَّارَ؟ قَالَ بِدُمُوعِ عَيْنَيْكَ ٤٩٨٩
- يَا رَسُولَ اللَّهِ بَيْتِي الَّذِي رَأَيْتَهُ هَلَكَ فَلَقِيَهُ النَّبِيُّ ﷺ ٣٠٩٧
- يَا رَسُولَ اللَّهِ بَيْنَمَا أَنَا أَقْرَأُ اللَّيْلَةَ سُورَةَ الْبَقَرَةِ ٢٢٧١
- يَا رَسُولَ اللَّهِ بَيْنَمَا أَنَا الْبَارِحَةَ فِي جَرْفِ اللَّيْلِ ٢٢٢٧
- يَا رَسُولَ اللَّهِ بَسَمْتُ فِي سَاعَةٍ لَمْ تَكُنْ تَبْسُمُ؟ ١٨٢٠
- يَا رَسُولَ اللَّهِ بَيْتِي وَقَدْ غَفَرَ اللَّهُ لَكَ مَا تَقَدَّمَ ٢٢٧٦

- يا رَسُولَ اللَّهِ تَرَكْتُ أَفْضَلَ عَمَلٍ فِي نَفْسِي أَوْ ١٣١٤
- يا رَسُولَ اللَّهِ بَلَغَ مَنَازِلَ الْأَنْبِيَاءِ لَا يَبْلُغُهَا غَيْرُهُمْ ٥٥٨٥
- يا رَسُولَ اللَّهِ تُمْ مَهْ؟ قَالَ تُمْ الْأَمْرُ بِالْمَعْرُوفِ ٣٨٢٤
- يا رَسُولَ اللَّهِ تُمْ مَهْ؟ قَالَ تُمْ الْأَمْرُ بِالْمَنْكِرِ ٣٨٢٤
- يا رَسُولَ اللَّهِ تُمْ مَهْ؟ قَالَ تُمْ صِلَةَ الرَّحِمِ قَالَ ٣٨٢٤
- يا رَسُولَ اللَّهِ تُمْ مَهْ؟ قَالَ تُمْ قَطِيعَةَ الرَّحِمِ ٣٨٢٤
- يا رَسُولَ اللَّهِ جِئْنَا نَسْأَلُكَ فَقَالَ إِنْ شِئْتُمَا ١٧٣٣
- يا رَسُولَ اللَّهِ! جَلَّهْمُ لَنَا نَعْرِفُهُمْ قَالَ هُمْ ٤٥٧١
- يا رَسُولَ اللَّهِ جَنَّةٌ عَرْضُهَا السَّمَوَاتُ وَالْأَرْضُ؟ ٢٠٧٧
- يا رَسُولَ اللَّهِ! حَبَسَهُ بُرْدَاهُ وَالنَّظَرُ فِي عَظْمَيْهِ فَقَالَ لَهُ ٤٤٣٥
- يا رَسُولَ اللَّهِ حَتَّى مَتَى هُمَا يُعَذِّبَانِ قَالَ غَيْبٌ ٢٦٤
- يا رَسُولَ اللَّهِ حَدَّثَنَا عَنْ الْجَنَّةِ مَا بَنَّاؤُهَا؟ قَالَ ٥٥٩١
- يا رَسُولَ اللَّهِ حَدَّثَنِي بِأَمْرِ أَعْتَصِمُ بِهِ؟ قَالَ قُلْ ٤٣٤١
- يا رَسُولَ اللَّهِ حَدَّثَنِي بِحَدِيثٍ وَاجْعَلُهُ مُوجِزًا ٥٠٣٤
- يا رَسُولَ اللَّهِ حَدَّثَنِي بِشَيْءٍ يُوجِبُ لِي الْجَنَّةَ ٤٠٩٩
- يا رَسُولَ اللَّهِ حَلَّهْمُ لَنَا نَعْرِفُهُمْ؟ قَالَ هُمْ ٢٣٤٨
- يا رَسُولَ اللَّهِ الْحَيَاءُ مِنَ الدِّينِ؟ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ٤٠١٥
- يا رَسُولَ اللَّهِ خِرْ لِي إِنِّي فَتَى شَابٍّ فَلَمَعَلِي أَذْرِكُ ٤٦٥٠
- يا رَسُولَ اللَّهِ خِرْ لِي بَلَدًا أَكُونُ فِيهِ فَلَوْ أَعْلَمُ ٤٦٤٨
- يا رَسُولَ اللَّهِ خِرْ لِي قَالَ عَلَيكَ ٤٦٥٤
- يا رَسُولَ اللَّهِ خَيْرٌ لِي أَوْ شَرٌّ لِي؟ قَالَ لَا بَلْ ١٢١٧
- يا رَسُولَ اللَّهِ دُلَّنِي عَلَى عَمَلٍ أَذْخُلُ بِهِ الْجَنَّةَ؟ ١٤٨٢
- يا رَسُولَ اللَّهِ دُلَّنِي عَلَى عَمَلٍ إِذَا عَمِلْتُهُ أَجَبْتَنِي ٤٨٢٠
- يا رَسُولَ اللَّهِ! دُلَّنِي عَلَى عَمَلٍ إِذَا عَمِلْتُهُ دَخَلْتُ ١١٣٠
- يا رَسُولَ اللَّهِ دُلَّنِي عَلَى عَمَلٍ يُجِبُّنِي اللَّهُ عَلَيْهِ ٤٨٢١
- يا رَسُولَ اللَّهِ! دُلَّنِي عَلَى عَمَلٍ يَدْخُلُنِي الْجَنَّةَ؟ قَالَ إِنْ ٤١٠٩
- يا رَسُولَ اللَّهِ دُلَّنِي عَلَى عَمَلٍ يَعْدِلُ الْجِهَادَ قَالَ ٢٠٦٢
- يا رَسُولَ اللَّهِ! دُلَّنِي عَلَى عَمَلٍ يَنْفَعُنِي اللَّهُ بِهِ؟ ٨٥٠
- يا رَسُولَ اللَّهِ ذَكَرَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ فِي الْجَنَّةِ شَجَرَةً ٥٦٣٧
- يا رَسُولَ اللَّهِ ذَكَرْتَ قَوْمًا يَخِيرُ وَذَكَرْتَنَا بِشَرٍّ فَمَا ٢٠٥
- يا رَسُولَ اللَّهِ ذَهَبَ أَصْحَابُ الدُّنْيَا بِالْأَجُورِ يُصَلُّونَ ٢٤٨١
- يا رَسُولَ اللَّهِ! ذَهَبَ الْأَنْصَارُ بِالْأَجْرِ كُلِّهِ مَا رَأَيْنَا ١٤٦١
- يا رَسُولَ اللَّهِ ذَهَبَ أَهْلُ الدُّنْيَا بِالْأَجُورِ يُصَلُّونَ ٣٥٢١، ٢٤١٤
- يا رَسُولَ اللَّهِ ذَهَبَ الرِّجَالُ بِحَدِيثِكَ فَاجْعَلْ لَنَا ٣٠٨٧
- يا رَسُولَ اللَّهِ! رَأَيْتُ فَلَانًا يَشْكُرُ يَذْكُرُ أَمَّا أَغْطِيَتُهُ ١٢٦٣
- يا رَسُولَ اللَّهِ رَأَيْنَاكَ صَنَعْتَ شَيْئًا مَا كُنْتَ تَصْنَعُهُ ٢٦١١
- يا رَسُولَ اللَّهِ رَأَيْنَاكَ مُسْتَبِيرًا تَضْحَكُ تُمْ ٢١٦٥
- يا رَسُولَ اللَّهِ الرَّجُلُ يُحِبُّ الرَّجُلَ عَلَى الْعَمَلِ مِنَ الْخَيْرِ ٤٥٨٢
- يا رَسُولَ اللَّهِ الرَّجُلُ يُحِبُّ الْقَوْمَ وَلَا يَسْتَطِيعُ أَنْ ٤٥٨٤
- يا رَسُولَ اللَّهِ رَجُلٌ يُرِيدُ الْجِهَادَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ ٢٠٩٣
- يا رَسُولَ اللَّهِ رَجُلٌ يُرِيدُ الْجِهَادَ وَهُوَ يُرِيدُ عَرْضًا ٢٠٩٣
- يا رَسُولَ اللَّهِ الرَّجُلُ يُقَاتِلُ لِلْمَعْنَمِ وَالرَّجُلُ يُقَاتِلُ ٢٠٩٢
- يا رَسُولَ اللَّهِ! الرِّيَاءُ شَرٌّ هُوَ؟ قَالَ نَعَمْ ٥٠
- يا رَسُولَ اللَّهِ زِدْنِي قَالَ أَحَبُّ الْمَسَاكِينِ ٣٤٢١
- يا رَسُولَ اللَّهِ زِدْنِي قَالَ إِذَا أَسَأْتُ فَأَحْسِنِ ٤٧٤٨
- يا رَسُولَ اللَّهِ زِدْنِي قَالَ انْظُرْ إِلَى مَنْ هُوَ ٣٤٢١
- يا رَسُولَ اللَّهِ زِدْنِي قَالَ إِنَّكَ وَكَثْرَةُ الصُّحُفِ ٣٤٢١
- يا رَسُولَ اللَّهِ زِدْنِي قَالَ عَلَيْكَ بِالْجِهَادِ فَإِنَّهُ ٣٤٢١
- يا رَسُولَ اللَّهِ زِدْنِي قَالَ عَلَيْكَ بِتِلَاوَةِ الْقُرْآنِ ٢٢١٤، ٣٤٢١، ٤٣٤٧ ٤٣٤٧
- يا رَسُولَ اللَّهِ زِدْنِي قَالَ عَلَيْكَ بِطَوِيلِ الصُّمْتِ ٤٣٤٧
- يا رَسُولَ اللَّهِ زِدْنِي قَالَ قُلِ الْحَقَّ وَإِنْ كَانَ ٣٤٢١
- يا رَسُولَ اللَّهِ زِدْنِي قَالَ يُرِيدُكَ عَنْ النَّاسِ مَا ٣٤٢١
- يا رَسُولَ اللَّهِ زِدْنِي قَالَ وَإِنَّكَ وَكَثْرَةُ الصُّحُفِ ٤٣٤٧
- يا رَسُولَ اللَّهِ زَعَمَ أَنَّهُ يُعَلِّمُنِي كَلِمَاتٍ يَنْفَعُنِي اللَّهُ ٩٠٧
- يا رَسُولَ اللَّهِ سُبْحَانَ اللَّهِ وَالْحَمْدُ لِلَّهِ وَلَا إِلَهَ ٢٤١٩
- يا رَسُولَ اللَّهِ سَمِعْتُكَ تَقُولُ مَنْ انْظُرْ مُعْسِرًا فَلَهُ ١٣٦٢
- يا رَسُولَ اللَّهِ سَمِعْتُمْ لَنَا بِأَسْمَائِهِمْ؟ قَالَ هُمْ ٤٧٨٤
- يا رَسُولَ اللَّهِ سِوَارَتَيْنِ مِنْ ذَهَبٍ؟ قَالَ سِوَارَتَيْنِ ١١٧١
- يا رَسُولَ اللَّهِ شَكَأَ حَاجَةً شَدِيدَةً وَعِيَالًا فَرَجَمْتُهُ ٩٠٧
- يا رَسُولَ اللَّهِ شَهِدْتُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَأَنَّكَ ٣٨١٢
- يا رَسُولَ اللَّهِ صَائِمٌ قَالَ إِنَّهُ لَيْسَ مِنَ الْبِرِّ أَنْ ١٦٢٣
- يا رَسُولَ اللَّهِ الصَّابِرُ الْمُحْتَسِبُ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ٢١٨٥
- يا رَسُولَ اللَّهِ صِفْهُمْ لَنَا حَلَّهْمُ لَنَا لَا نَكُونُ مِنْهُمْ ٣٥٥٥
- يا رَسُولَ اللَّهِ صِفْهُمْ لَنَا قَالَ شَعْتُ الرُّؤُوسَ ٤٧٧٨
- يا رَسُولَ اللَّهِ الضَّالَّةُ تَرِدُ عَلَيَّ حَوْضِي فَهَلْ لِي ١٤٤٠
- يا رَسُولَ اللَّهِ ضَرَبْتُ خِيَابِي عَلَى قَبْرِ وَأَنَا لَا ٢٢٨٧
- يا رَسُولَ اللَّهِ ﷺ أَجْعَلْ لَكَ صَلَاتِي عَلَيْكَ؟ ٢٥٩٥
- يا رَسُولَ اللَّهِ ﷺ أَلَا تَحَدَّثُنِي عَنْ حَارِثَةَ وَكَانَ ٢١٦٦
- يا رَسُولَ اللَّهِ ﷺ إِنْ هَاهُنَا أَمْرَاتَيْنِ قَدْ صَامَتَا ١٦٧٠
- يا رَسُولَ اللَّهِ ﷺ إِنْ هَذِهِ كَلِمَاتٌ أَخَذْتَهُنَّ؟ قَالَ ٢٣٥٩
- يا رَسُولَ اللَّهِ ﷺ أَهِيَ لَيْلَةُ الْقَدَرِ؟ قَالَ لَا ١٤٩٦
- يا رَسُولَ اللَّهِ طَوَّقَ مِنْ ذَهَبٍ؟ قَالَ طَوَّقَ مِنْ ١١٧١

- يا رَسُولَ اللَّهِ عَلَّمَنِي خَيْرًا قَالَ قُلْ سُبْحَانَ ٢٤١٩
- يا رَسُولَ اللَّهِ! عَلَّمَنِي عَمَلًا إِذَا أَنَا عَمِلْتُهُ دَخَلْتُ ٨٢٥
- يا رَسُولَ اللَّهِ عَلَّمَنِي عَمَلًا يُدْخِلُنِي الْجَنَّةَ ٤٣٢٨، ٢٩٥٠، ١٤٢٢
- يا رَسُولَ اللَّهِ عَلَّمَنِيهِ قَالَ إِنَّهُ لَا يَنْبَغِي لَكَ يَا ٢٥٦٠
- يا رَسُولَ اللَّهِ! عِنْدِي دِينَارٌ قَالَ أَنْفَقْهُ عَلَى ٣٠٣٨
- يا رَسُولَ اللَّهِ غِثْ عَنْ أَوَّلِ قِتَالٍ قَاتَلْتُ ٢١٣٥
- يا رَسُولَ اللَّهِ غَفَرَ اللَّهُ لَكَ مَنْ يَأْكُلُ مِنْ هَذَا؟ ٤٣٠٢
- يا رَسُولَ اللَّهِ فَأَخْبِرْنِي عَنْ قَوْلِ اللَّهِ ٥٦٦٢، ٥٦٦٢، ٥٦٦٢
- يا رَسُولَ اللَّهِ! فَلَا بِلْ؟ قَالَ وَلَا صَاحِبَ بِلٍ لَا ١١٣٧
- يا رَسُولَ اللَّهِ! فَالْبَقَرُ وَالْغَنَمُ؟ قَالَ وَلَا صَاحِبٍ ١١٣٧
- يا رَسُولَ اللَّهِ فَالْتَفَتَ فَلَمْ يَرِ أَحَدًا ثُمَّ التَفَتَ فَإِذَا ١١٩١
- يا رَسُولَ اللَّهِ! فَالْحُمْرُ؟ قَالَ مَا أُنْزِلَ عَلَيَّ فِي ١١٣٧
- يا رَسُولَ اللَّهِ فَالْخَيْلُ؟ قَالَ الْخَيْلُ ثَلَاثَةٌ هِيَ ١١٣٧، ١٩٧١
- يا رَسُولَ اللَّهِ فَإِنْ فَلَانَةٌ يُذَكَّرُ مِنْ قَلْبِهِ صِيَامُهَا ٣٨٩١
- يا رَسُولَ اللَّهِ فَإِنْ كَانَتْ أَشْتَتَيْنِ؟ قَالَ وَإِنْ كَانَتْ ٣٠٥٩
- يا رَسُولَ اللَّهِ فَإِنَّا لَا نَبِيعُهُ وَلَا نَتَحَرَّهُ فَقَالَ عَلَيْهِ ٣٤٧٥
- يا رَسُولَ اللَّهِ فَتَاتَانِ مِنْ أَهْلِكَ ظَلَمْنَا صَائِمَتَيْنِ ٤٢٩٧
- يا رَسُولَ اللَّهِ! فَخَبِّرْنَا مَنْ هُمْ؟ قَالَ هُمْ قَوْمٌ ٤٥٧٢
- يا رَسُولَ اللَّهِ فِذَاكَ أَبِي وَأُمِّي مَنْ هُمْ؟ قَالَ هُمْ ٤٨٩٥
- يا رَسُولَ اللَّهِ فَفُضِّلْتُمْ عَلَيْنَا بِالْأَلْوَانِ وَالنَّبْوَةِ ٥٣٩٩
- يا رَسُولَ اللَّهِ فَكَيْفَ يَرَى بَعْضُنَا بَعْضًا؟ فَقَالَ إِنَّ ٥٣٧١
- يا رَسُولَ اللَّهِ فَلَانَةُ الْأَنْصَارِيَّةِ دَخَلَتْ فَرَأَتْ ٤٩٣٧
- يا رَسُولَ اللَّهِ فَلَانَةُ تَصَلِّي الْمَكْتُوبَاتِ وَتَصَدَّقُ بِالْأَنْوَارِ ٣٨٩١
- يا رَسُولَ اللَّهِ فَلَانَةُ تَصُومُ النَّهَارَ وَتَقُومُ اللَّيْلَ وَتُؤَدِّي ٣٨٩١
- يا رَسُولَ اللَّهِ فَمَا اسْتَطَلَعْتَ أَنْ أَمْضِي فَقَالَ ٢٢٧١
- يا رَسُولَ اللَّهِ فَمَا خَيْرٌ مَا أُعْطِيَ الْإِنْسَانُ؟ قَالَ خَلْقٌ ٤٠٤٨
- يا رَسُولَ اللَّهِ فَمَا كَانَتْ صُحُفُ مُوسَى عَلَيْهِ ٣٤٢١
- يا رَسُولَ اللَّهِ فَمَا كَانَتْ صُحُفُ مُوسَى عَلَيْهِ السَّلَامُ؟ ٥٠٠٨
- يا رَسُولَ اللَّهِ فَمَنْ عَلَى آثَرِهِ؟ قَالَ الَّذِي يَشْتَأُ ٤٤٤٢
- يا رَسُولَ اللَّهِ فِيهَا فَكَيْفَ؟ قَالَ نَعَمْ وَفِيهَا شَجَرَةٌ ٥٦١٨
- يا رَسُولَ اللَّهِ قَالَ اللَّهُ تَعَالَى الَّذِينَ يُخْشَوْنَ ٥٣٧٣
- يا رَسُولَ اللَّهِ قَدْ حَرَصْتُ أَنْ أَضَعَ نَفْسِي بِالْمَكَانِ ١٠٨١
- يا رَسُولَ اللَّهِ قَدْ صَارَ بَيْنَ الْكَلْبِ وَخَافَ عَلَيْكَ ٣٠٠٩
- يا رَسُولَ اللَّهِ قَدْ عَرَفْتُ أَنَّ تَرَكْنَا أَمْوَالَنَا وَأَهْلِيْنَا ٥٤٤٨
- يا رَسُولَ اللَّهِ قَدْ عَلِمْنَا الثَّرَاوُونَ وَالْمَشْدُقُونَ فَمَا ٤٠٦٢
- يا رَسُولَ اللَّهِ قَدْ عَلِمْنَا الثَّرَاوِينَ وَالْمَشْدُقِينَ فَمَا ٤٤٠١
- يا رَسُولَ اللَّهِ قَدْ قُلْتُ لِي إِنْ خَيْرًا لَكَ أَنْ لَا ١٢٦٧
- يا رَسُولَ اللَّهِ قَدْ كَبُرَتْ وَضَعْتُ أَوْ كَمَا قَالَتْ ٢٤٠٩
- يا رَسُولَ اللَّهِ قَدْ مَاتَ لِي ابْنَانِ مُنْذُ دَخَلْتُ فِي ٣٠٩٢
- يا رَسُولَ اللَّهِ قَدِمْتَ الشَّامَ فَوَجَدْتَهُمْ يَسْجُدُونَ ٣٠١١
- يا رَسُولَ اللَّهِ قُلْ لِي قَوْلًا وَأَقْبَلُ لَعَلِّي أُعِيهِ قَالَ ٤١٧٣
- يا رَسُولَ اللَّهِ قُلْ لِي قَوْلًا يَنْفَعُنِي اللَّهُ بِهِ ذِكْرُهُ وَأَبُو ٤١٧٣
- يا رَسُولَ اللَّهِ قُنْطَارًا قَالَ يَا أَبَا ذَرٍّ أَذْغَبَ إِلَيَّ ١٣٩٦
- يا رَسُولَ اللَّهِ كَأَنَّكَ كُنْتَ تَرْغَى بِالْبَادِيَةِ قَالَ ٥٤١٥
- يا رَسُولَ اللَّهِ كَأَنَّهَا مَوْعِظَةٌ مُودِعٌ فَأَوْصَيْنَا قَالَ ٥٨
- يا رَسُولَ اللَّهِ كَرِهْتُ الْعَبَارَ قَالَ فَلَا تَعْتَرِلُهُ ٢٠٢٣
- يا رَسُولَ اللَّهِ كَسِرَى وَيَقْصِرُ يَطْوُونَ عَلَى الْخَرْ ٤٩٣٢
- يا رَسُولَ اللَّهِ! كَلِمَاتُ أَسْأَلُ عَنْهُنَّ فَقَالَ ١٨٢٨، ١٨٢٨
- يا رَسُولَ اللَّهِ كُلُّنَا رَحِيمٌ؟ قَالَ إِنَّهُ لَيْسَ بِرَحْمَةٍ ٣٤٥٣
- يا رَسُولَ اللَّهِ كُلُّنَا نَجِبٌ ذَلِكَ قَالَ أَفَلَا يَغْدُرُ ٢٢٠٨
- يا رَسُولَ اللَّهِ كُلُّنَا يَسِرُهُ قَالَ مَنْ أَنْظَرَ مُعْسِرًا أَوْ ١٣٦٩
- يا رَسُولَ اللَّهِ كُلُّنَا يَكْرَهُ الْمَوْتَ؟ قَالَ لَيْسَ ذَلِكَ ٥٢٤٤
- يا رَسُولَ اللَّهِ كَمْ أَغْفَرُ عَنِ الْخَادِمِ؟ قَالَ كُلُّ يَوْمٍ ٣٤٩٩
- يا رَسُولَ اللَّهِ كَيْفَ أَقُولُ حِينَ أَسْأَلُ رَبِّي؟ قَالَ ٥٠٩١
- يا رَسُولَ اللَّهِ! كَيْفَ تَرَى فِي رَجُلٍ أَحَبَّ قَوْمًا وَلَمْ ٤٥٨٣
- يا رَسُولَ اللَّهِ كَيْفَ تَعْرِفُ مَنْ لَمْ تَرِ مِنْ أُمَّتِكَ؟ ٢٨٩
- يا رَسُولَ اللَّهِ! كَيْفَ تُعْطِيهِ وَقَدْ عَلِمْتَ أَنَّهَا لَهُ نَارٌ؟ ١٢٢٨
- يا رَسُولَ اللَّهِ كَيْفَ الصَّلَاحُ بَعْدَ هَذِهِ الْكَلِمَةِ ٥١٥٢
- يا رَسُولَ اللَّهِ كَيْفَ لَا تُخَصِّمُهَا؟ قَالَ يَأْتِي ٢٤٨٤
- يا رَسُولَ اللَّهِ كَيْفَ نَهْلِكَ بَعْدَ هَذَا؟ فَقَالَ النَّبِيُّ ٥٣٩٩
- يا رَسُولَ اللَّهِ كَيْفَ هُمَا يَسِيرُ وَمَنْ يَعْمَلُ بِهِمَا ٨٩٦
- يا رَسُولَ اللَّهِ! كَيْفَ يُخْصَفُ بِأَوْلِيهِمْ وَآخِرِهِمْ ١٦
- يا رَسُولَ اللَّهِ! كَيْفَ يَسْرِقُ صَلَاتُهُ؟ قَالَ لَا يُتِمُّ ٧٥٤
- يا رَسُولَ اللَّهِ كَيْفَ يَسْرِقُ مِنَ الصَّلَاةِ؟ قَالَ لَا ٧٥٣
- يا رَسُولَ اللَّهِ لَا نَجِدُ إِلَّا امْتَلَأَ مِنْ سَبْوَةٍ ٢٧٢٤
- يا رَسُولَ اللَّهِ لَوْنِ اسْتَفْقَرْتُ لِي لِأَفْعَدَ حَتَّى ٣٢١١
- يا رَسُولَ اللَّهِ اللَّحْمُ وَاللَّيْنُ قَالَ ثُمَّ يَصِيرُ إِلَى ٤٨٦٤، ٣٢٩٧
- يا رَسُولَ اللَّهِ لَقَدْ تَهَيَّأْنَا فَهَلْكَ أَبُو مَعْقِلٍ وَكَانَ لَنَا ١٧٥٢
- يا رَسُولَ اللَّهِ لَقَدْ خَابَ وَخَسِرَ مِنْ هَذَا؟ قَالَ ٣٨٧٨
- يا رَسُولَ اللَّهِ لَقَدْ سَمِعْتُ فَلَانًا وَفُلَانًا يُحْسِنَانِ ١٢٢٨
- يا رَسُولَ اللَّهِ لَقَدْ سَمِعْنَا مِنْكَ الْيَوْمَ شَيْئًا مَا كُنَّا ٣٦٠٨، ١٤٩٩
- يا رَسُولَ اللَّهِ لَقَدْ سَوَّيْتُ حَتَّى اسْتَكْبَيْتُ صَدْرِي ٢٤٨٣

- يا رَسُولَ اللَّهِ لَقَدْ قَامَ بِكَ هَذَا الرَّجُلُ حَتَّى ٣٩٠٦
- يا رَسُولَ اللَّهِ لَقِيتُ مِنَ النَّاسِ قَالَهُ وَمَا لَقِيتُ ٣٨٨٩
- يا رَسُولَ اللَّهِ لَمْ أَدْعُ بِهَا وَتَنَا إِلَّا كَسْرَتُهُ وَلَا قَبْرًا ٤٦١٣
- يا رَسُولَ اللَّهِ لَمْ أَرَكَ تَصُومُ مِنْ شَهْرٍ مِنَ الشُّهُورِ ١٥٥٧
- يا رَسُولَ اللَّهِ لِمَ تُعْطِيهِمْ؟ قَالَ يَأْبُونَ إِلَّا أَنْ ١٢٦٣
- يا رَسُولَ اللَّهِ لِمَ تُعْطِيهِمْ إِيَّاهُمْ؟ قَالَ فَمَا ١٢٢٨
- يا رَسُولَ اللَّهِ لَوْ اتَّخَذْتُ فِرَاشًا أَوْثَرَ مِنْ هَذَا؟ ٤٩٣٣
- يا رَسُولَ اللَّهِ لَوْ اتَّخَذْنَا لَكَ وَطَاءً؟ فَقَالَ مَا لِي ٤٩٣٢
- يا رَسُولَ اللَّهِ لَوْ كَانَ لِأَهْلِيهَا فِيهَا حَاجَةٌ مَا ٤٨٥٩
- يا رَسُولَ اللَّهِ لَوْ كَانَ هَذَا فِي سَبِيلِ اللَّهِ فَقَالَ ٣٠٣٩، ٢٦٢٩
- يا رَسُولَ اللَّهِ لَيْسَ كُلُّنَا يَجِدُ مَا يَغْفِرُ الصَّائِمَ ١٥٠٣
- يا رَسُولَ اللَّهِ لَيْسَ لِي قَائِدٌ يَقُودُنِي إِلَى الْمَسْجِدِ ٦٢٩
- يا رَسُولَ اللَّهِ لِيَهْرُدِي عَلَيَّ أَوْفِيَّتُهُ مِنْ بَيْتٍ فَخَرَجْتُ ٢٨٣٠
- يا رَسُولَ اللَّهِ مَا أَجِدُ شَيْئًا خَيْرًا مِنْ فِرَاقِ هَؤُلَاءِ ٥٤٠٦
- يا رَسُولَ اللَّهِ مَا أَجِدُ لِي وَلِهَؤُلَاءِ خَيْرًا مِنْ ٣٥٠٠
- يا رَسُولَ اللَّهِ مَا الْإِحْسَانُ؟ قَالَ أَنْ تَخْشَى اللَّهَ ٢٩٠٦
- يا رَسُولَ اللَّهِ مَا أَحْسَنُهَا فُتُوبٌ بِالصَّلَاةِ فَجَعَلَ ١٩٥٦
- يا رَسُولَ اللَّهِ مَا أَخَوْفُ مَا يَخَافُ عَلَيَّ؟ فَآخَذَ ٤٣٤١
- يا رَسُولَ اللَّهِ مَا أَذْنَبْتُ قَطُّ إِلَّا صَلَّيْتُ رَكَعَتَيْنِ ١٠٢٥
- يا رَسُولَ اللَّهِ مَا أَذْنَبْتُ قَطُّ إِلَّا صَلَّيْتُ رَكَعَتَيْنِ ٣١٩
- يا رَسُولَ اللَّهِ مَا أَرَزْتُ بِذَلِكَ إِلَّا الْخَيْرَ قَالَ لَا ١٥٨٥
- يا رَسُولَ اللَّهِ مَا اسْتَغْفَرْتُ أَنْ أُنْصِي فَقَالَ بَلَّغْ ٢٢٢٧
- يا رَسُولَ اللَّهِ مَا اسْتَفْجَلْتُ؟ قَالَ يَقُولُ قَدْ دَعَوْتُ ٢٥٦٨
- يا رَسُولَ اللَّهِ مَا الْإِسْلَامُ؟ قَالَ إِقَامُ الصَّلَاةِ ٣
- يا رَسُولَ اللَّهِ مَا الْإِسْلَامُ؟ قَالَ لَا تَشْرِكْ بِاللَّهِ ٢٩٠٦
- يا رَسُولَ اللَّهِ مَا أَعْجَزَ فُلَانًا! - أَوْ قَالُوا مَا ٤٢٩٤
- يا رَسُولَ اللَّهِ مَا أَفْضَلُ مَا أَوْفَى الرَّجُلُ الْمُسْلِمُ؟ ٤٠٦٠
- يا رَسُولَ اللَّهِ مَا أَقُولُ؟ قَالَ فُلَانٌ هُوَ اللَّهُ ٩٦٦
- يا رَسُولَ اللَّهِ مَا الَّذِي اخْتَرْتُ؟ قَالَ اخْتَرْتُ ٥٤٤٨
- يا رَسُولَ اللَّهِ مَا الَّذِي أَرَاكَ تَدْفَعُ عَنْ نَفْسِكَ وَلَا ٤٩٤٨
- يا رَسُولَ اللَّهِ مَا الْإِيمَانُ؟ قَالَ الْإِحْلَاصُ ٣
- يا رَسُولَ اللَّهِ مَا الْإِيمَانُ؟ قَالَ أَنْ تُؤْمِنَ بِاللَّهِ ٢٩٠٦
- يا رَسُولَ اللَّهِ مَا بَالُ الْمُؤْمِنِينَ يُفْتَنُونَ فِي قُبُورِهِمْ ٢١٦٣
- يا رَسُولَ اللَّهِ مَا بَنَاهَا؟ قَالَ لَبَنَةٌ مِنْ دَهَبٍ ٥٥٩٢
- يا رَسُولَ اللَّهِ مَا تَقُولُ فِي الصَّلَاةِ؟ قَالَ تَمَامٌ ١٣١٤
- يا رَسُولَ اللَّهِ مَا تَقُولُ هَذِهِ الْيَهُودِيَّةُ قَالَ وَمَا ٥٣٤٦
- يا رَسُولَ اللَّهِ مَا جَزَاءُ الْمُحْمَى؟ قَالَ تَحْرِي ٥١٧٤
- يا رَسُولَ اللَّهِ مَا حَقُّ الْجَارِ عَلَيَّ؟ قَالَ إِنْ مَرَضَ ٣٨٩٢
- يا رَسُولَ اللَّهِ مَا حَقُّ الْجَوَارِ؟ قَالَ إِنْ ٣٨٩٣
- يا رَسُولَ اللَّهِ مَا حَقُّ الرَّاكِبِينَ عَلَى وَلَدَيْهِمَا؟ قَالَ ٣٧٧٧
- يا رَسُولَ اللَّهِ مَا خَمْسٌ يَخْمَسُ؟ قَالَ مَا ١١٥٨
- يا رَسُولَ اللَّهِ مَا رَأَيْتُكَ أَطِيبَ نَفْسًا وَلَا أَظْهَرَ بَشْرًا ٢٥٨٤
- يا رَسُولَ اللَّهِ مَا رَأَيْنَا بَعَثًا قَطُّ أَسْرَعَ كَرَّةً وَلَا ١٠٠٨
- يا رَسُولَ اللَّهِ مَا سَعَةُ حَوْضِكَ؟ قَالَ مَا بَيْنَ عَدْنٍ إِلَى ٥٤٢١
- يا رَسُولَ اللَّهِ مَا الشُّومُ؟ قَالَ سُوءٌ ٤٠٦٤
- يا رَسُولَ اللَّهِ مَا الشَّيْءُ الَّذِي لَا يَجِلُّ مَنَعُهُ؟ قَالَ ١٤٥١
- يا رَسُولَ اللَّهِ مَا الصَّدَقَةُ؟ قَالَ أَضْعَافٌ ١٣٣٨
- يا رَسُولَ اللَّهِ مَا طَوْبَى؟ قَالَ شَجَرَةٌ مَسِيرَةٌ مَائَةٍ ٥٦٢٦
- يا رَسُولَ اللَّهِ مَا عَمَلُ الْجَنَّةِ؟ قَالَ الصَّدَقُ إِذَا ٤٤٤٧
- يا رَسُولَ اللَّهِ مَا غِيَمَةٌ مَجَالِسِ الذِّكْرِ؟ قَالَ ٢٣٤٥
- يا رَسُولَ اللَّهِ مَا كَانَتْ صُحُفُ إِبْرَاهِيمَ؟ قَالَ ٣٤٢١
- يا رَسُولَ اللَّهِ مَا الْكِبَارُ؟ قَالَ الْإِشْرَاقُ بِاللَّهِ ٢٨٤٨
- يا رَسُولَ اللَّهِ مَا لَقِيتُ مِنْ عَقْرَبٍ لَدَعْنَتِي ٩٧١
- يا رَسُولَ اللَّهِ مَا لَكَ أَمْرَةٌ أَنْ يَتَرَضَّأَ ثُمَّ سَكَتَ ٣١٣٩
- يا رَسُولَ اللَّهِ مَا لَنَا بَدٌّ مِنْ مَجَالِسِنَا تَتَخَذُ فِيهَا ٤٦٣٤
- يا رَسُولَ اللَّهِ مَا لَهُ؟ قَالَ أَوْلَيْتُ لَهُمُ الْآمَنَ وَهُمْ ٥١٠٦
- يا رَسُولَ اللَّهِ مَا لِي مَا لَا مَا أَذْخَلَ عَلَيَّ الرَّبِيبُ ١٤٠٧
- يا رَسُولَ اللَّهِ مَا مَاءُ الْحَيَّةِ مِنَ الْعَنْبِ؟ قَالَ ٥٦٢٠
- يا رَسُولَ اللَّهِ مَا الْمُسْتَحَاجُّ؟ قَالَ هُوَ الْمُنْصَارِمُ ١٥١٣
- يا رَسُولَ اللَّهِ مَا مَنَّا أَحَدٌ إِلَّا مَا لَهُ أَحَبُّ إِلَيْهِ ١٢٩١
- يا رَسُولَ اللَّهِ مَا مَنَّا أَحَدٌ إِلَّا مَا لَهُ أَحَبُّ إِلَيْهِ ١٣٨١
- يا رَسُولَ اللَّهِ مَا النُّجَاةُ؟ قَالَ أَمْسِكْ عَلَيْكَ ٥٠٠٠، ٤٣٢٩
- يا رَسُولَ اللَّهِ مَا نَرَى أَنْ نَحْمِلَنَّا هَذِهِ؟ فَقَالَ مَا ٤٦٨٠
- يا رَسُولَ اللَّهِ مَا هَذِهِ الْأَصْحَاحِي؟ قَالَ سُنَّةٌ ١٦٨٣
- يا رَسُولَ اللَّهِ مَا يُؤْذِيكَ خُشُونَةُ مَا نَرَى مِنْ ٤٩٣٥
- يا رَسُولَ اللَّهِ مَا يُضْجِكُكَ؟ قَالَ نَاسٌ مِنْ أُمَّتِي ٢١١١
- يا رَسُولَ اللَّهِ مَا يَعْدِلُ الْجِهَادُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ؟ ٢٠٦١
- يا رَسُولَ اللَّهِ مَا يَقُولُ؟ قَالَ يَقُولُ إِنَّهُ رَبِّي فِي ٣٤٧٥
- يا رَسُولَ اللَّهِ مَا يَقُولُ هَذَا الْبَعِيرُ؟ فَقَالَ هَذَا ٣٤٧٥
- يا رَسُولَ اللَّهِ مَا يَقُولُ هَذَا الْبَعِيرُ؟ قَالَ قَالَ ٣٤٧٥
- يا رَسُولَ اللَّهِ مَا يَكْفِينِي مِنَ الدُّنْيَا؟ قَالَ مَا سَدَّ ٤٨٣٥
- يا رَسُولَ اللَّهِ مَا يُوجِبُ الْحَجَّ؟ قَالَ الرِّأْدُ ١٧٦٦

- يا رَسُولَ اللَّهِ مَاذَا قَالَ النَّبِيُّ ﷺ لِأَيِّهِ أَلَا ٣٠٩٧
- يا رَسُولَ اللَّهِ مَاذَا قَالَ أَلَيْسَ كَانَ مَعَنَا ٥٢٣٥
- يا رَسُولَ اللَّهِ مَاذَا رَدُّ إِلَيْكَ رُبُّكَ فِي الشَّاعَةِ؟ ٥٤٥٢
- يا رَسُولَ اللَّهِ! مَاذَا؟ قَالَ سُبْحَانَ اللَّهِ أَعْظَمُ مِنْ ٢٤٣٠
- يا رَسُولَ اللَّهِ مَتَى تَقُومُ السَّاعَةُ؟ قَالَ مَا ٢٩٠٦
- يا رَسُولَ اللَّهِ مَتَى ذَلِكَ؟ قَالَ إِذَا ظَهَرَتِ الْقِيَامَةُ ٣٦٢٧
- يا رَسُولَ اللَّهِ مَتَى السَّاعَةُ قَائِمَةٌ؟ قَالَ وَتِلْكَ وَمَا ٤٥٨٢
- يا رَسُولَ اللَّهِ مِثْلُ قَرَارِيطِنَا هَذِهِ؟ قَالَ لَا بَلْ مِثْلُ ٥٢٧٠
- يا رَسُولَ اللَّهِ الْمَرْأَةُ مِمَّا تَتَزَوَّجُ الزَّوْجَيْنِ وَالثَّلَاثَةَ ٥٦٦٢
- يا رَسُولَ اللَّهِ الْمَرْأَةُ يَكُونُ لَهَا زَوْجَانِ ثُمَّ تَمُوتُ ٤٠٥٦
- يا رَسُولَ اللَّهِ مُرْنِي بِأَمْرٍ يَنْفَعُنِي اللَّهُ بِهِ؟ قَالَ عَلَيْكَ ١٤٨١
- يا رَسُولَ اللَّهِ مُرْنِي بِعَمَلٍ قَالَ عَلَيْكَ بِالصَّوْمِ ١٤٨١
- يا رَسُولَ اللَّهِ مِمَّ رَفَعْتَ رَأْسَكَ إِلَى السَّمَاءِ ٥١٤٣
- يا رَسُولَ اللَّهِ مَنْ أَتَى؟ قَالَ أَتَيْتُكَ ثُمَّ أَتَيْتُكَ ١٣٤٦
- يا رَسُولَ اللَّهِ مَنْ أَخْبَرْتُ النَّاسَ بِخَيْرٍ صَحَابَتِي؟ ٣٧٩٢
- يا رَسُولَ اللَّهِ مَنْ أَزْهَدُ النَّاسِ؟ فَقَالَ مَنْ لَمْ ٥٠١٦
- يا رَسُولَ اللَّهِ مَنْ أَزْهَدُ النَّاسِ؟ قَالَ مَنْ لَمْ يَنْسَ ٤٨٢٣
- يا رَسُولَ اللَّهِ مَنْ أَسْعَدَ النَّاسَ بِشَفَاعَتِكَ يَوْمَ ٢٣٦١
- يا رَسُولَ اللَّهِ مَنْ أَشَدَّ النَّاسَ بَلَاءً؟ قَالَ ٥١١١
- يا رَسُولَ اللَّهِ مَنْ أَوْلَيْكَ؟ قَالَ أَوْلَيْكَ مِنْكُمْ ٢٣١
- يا رَسُولَ اللَّهِ مَنْ أَتَى لَنَا صَدَقَةً تَصَدَّقُ بِهَا؟ ٤٥٠١
- يا رَسُولَ اللَّهِ مَنْ الْجَوَادُ وَمِنْ الْبُهْلِيلِ؟ قَالَ ٣٩٦٨
- يا رَسُولَ اللَّهِ مَنْ خَيْرُ النَّاسِ فِيهَا؟ قَالَ رَجُلٌ ٢٠٢٨، ١٩٤٢
- يا رَسُولَ اللَّهِ مَنْ خَيْرُ النَّاسِ؟ قَالَ أَتْقَاهُمْ ٣٨٢٨
- يا رَسُولَ اللَّهِ مَنْ خَيْرُ النَّاسِ؟ قَالَ أَتْقَاهُمْ لِلرَّبِّ ٣٥٣٨
- يا رَسُولَ اللَّهِ مَنْ السَّيِّدُ؟ قَالَ يُوسُفُ بْنُ يَعْقُوبَ ٣٩٧٥
- يا رَسُولَ اللَّهِ مَنْ قُتِلَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ فَهُوَ شَهِيدٌ ٢١٨١
- يا رَسُولَ اللَّهِ مَنْ قُتِلَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ قَالَ إِنَّ ٤٧١١
- يا رَسُولَ اللَّهِ مَنْ كَثُرَ مَالِي مَا زِلْتُ مَوْقُوفًا ٤٧٨٧
- يا رَسُولَ اللَّهِ مَنْ هُمُ؟ قَالَ رَجُلٌ مُذْمُومٌ خَمْرٌ ١٥١٣
- يا رَسُولَ اللَّهِ مَنْ هُمُ؟ قَالَ هُمُ جَمَاعٌ مِنْ نَوَازِعَ ٢٣٤٧
- يا رَسُولَ اللَّهِ مَنْ هُمُ؟ قَالَ هُمُ الْمُتَحَابُّونَ بِجَلَالِ ٤٥٦٧
- يا رَسُولَ اللَّهِ مَنْ يَخْرُمُ عَلَى النَّارِ؟ قَالَ الْهَنْئُ ٢٧١٧
- يا رَسُولَ اللَّهِ مَنْ يَدْخُلُهُ؟ قَالَ أُعِدُّ لِلْفُقَرَاءِ ٥٥٠٦
- يا رَسُولَ اللَّهِ مَنْ يَسْكُنُهَا؟ قَالَ الْمُتَحَابُّونَ فِي ٤٥٧٤
- يا رَسُولَ اللَّهِ نَاسٌ مِنَ النَّاسِ لَيْسُوا بِأَنْبِيَاءَ وَلَا ٤٥٧٣
- يا رَسُولَ اللَّهِ نَحْنُ يَوْمَئِذٍ خَيْرٌ؟ قَالَ بَلْ أَنْتُمْ ٤٩٦٥، ٣٢٨١
- يا رَسُولَ اللَّهِ نَحْنُ يَوْمَئِذٍ خَيْرٌ مِنَّا الْيَوْمَ، تَنْفَرُغُ ٤٩٥٣
- يا رَسُولَ اللَّهِ نَرَى الْجِهَادَ أَفْضَلَ الْأَعْمَالِ أَفَلَا ١٧٠٧
- يا رَسُولَ اللَّهِ هَذَا بَعِيرُنَا هَرَبَ مِنْذُ ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ فَلَمْ ٣٤٧٥
- يا رَسُولَ اللَّهِ هَذَا بَهِيمَةٌ لَا يَغْفِلُ يَسْجُدُ لَكَ ٣٠٠٩
- يا رَسُولَ اللَّهِ هَذَا رَجُلٌ مِنْ فُقَرَاءِ الْمُسْلِمِينَ هَذَا ٤٨٠٤
- يا رَسُولَ اللَّهِ هَذَا الطَّعْنُ قَدْ عَرَفْنَاهُ فَمَا ٢١٩٨، ٢١٩٨، ٢١٩٣
- يا رَسُولَ اللَّهِ هَذَا الْقَاتِلُ فَمَا بِالِ الْقَتُولِ؟ قَالَ إِنَّهُ قَدْ ٤٢٥٩
- يا رَسُولَ اللَّهِ هَذَا كَانَ فِيمَا أَصْنَيْنَا مِنَ الْغِيَمَةِ ٢١٢٢
- يا رَسُولَ اللَّهِ هَذَا لَالٌ مُحْتَمِلٌ خَاصَةٌ فَأَنْهَمُ أَهْلُ ١٦٨٦
- يا رَسُولَ اللَّهِ هَذَا لِرَبِّي فَمَا لِي؟ قَالَ تَقُولُ ٢٤١٧
- يا رَسُولَ اللَّهِ هَذَا لَكَ تَسْتَظِلُّ بِهِ مِنَ الشَّمْسِ؟ ٢١٢٦
- يا رَسُولَ اللَّهِ هَذَا لِلصَّحِيحِ الَّذِي يُعَدُّ الْمَرِيضُ ٥٢٢١
- يا رَسُولَ اللَّهِ هَذَا لَنَا خَاصَةٌ؟ قَالَ هَذَا لَكُمْ ١٨٢١
- يا رَسُولَ اللَّهِ هَذَا الْمَاءُ وَقَدْ عَرَفْنَاهُ فَمَا بَالُ ١٤٥١
- يا رَسُولَ اللَّهِ هَذِهِ مَائَةٌ زَاحِلَةٌ جَاءَتْهُنَّ اللَّيْلَةُ مِنْ ٤٧٨٧
- يا رَسُولَ اللَّهِ هَلْ بَقِيَ مِنْ بَرِّ أَبِي شَيْءٍ أَبْرَهُمَا ٣٧٩٨
- يا رَسُولَ اللَّهِ هَلْ عَلَى النِّسَاءِ مِنْ جِهَادٍ؟ قَالَ عَلَيْهِنَ ١٧٠٧
- يا رَسُولَ اللَّهِ هَلْ فِي الْجَنَّةِ خَيْلٌ؟ فَقَالَ إِنْ ٥٦٧٨
- يا رَسُولَ اللَّهِ هَلْ فِي الْجَنَّةِ مِنْ إِبِلٍ؟ قَالَ فَلَمْ يَقُلْ ٥٦٧٩
- يا رَسُولَ اللَّهِ هَلْ فِي الْجَنَّةِ مِنْ خَيْلٍ؟ فَقَالَ ٥٦٧٩
- يا رَسُولَ اللَّهِ هَلْ كَانَتْ لِيُونُسَ خَاصَةٌ أَمْ لِلْمُؤْمِنِينَ ٢٨٣٩، ٢٥٦٢
- يا رَسُولَ اللَّهِ هَلْ نَرَى رَبَّنَا؟ قَالَ نَعَمْ هَلْ ٥٦٧٠
- يا رَسُولَ اللَّهِ هَلْ نَرَى رَبَّنَا يَوْمَ الْقِيَامَةِ؟ فَقَالَ ٥٦٨٥، ٥٤١٣
- يا رَسُولَ اللَّهِ هَلْ نَرَى رَبَّنَا يَوْمَ الْقِيَامَةِ؟ قَالَ هَلْ ٥٤١٤
- يا رَسُولَ اللَّهِ هُنَّ أَفْضَلُ أَمْ عُدَّتُهُنَّ جِهَادًا فِي سَبِيلِ ١٨١٠
- يا رَسُولَ اللَّهِ هُنَّ أَفْضَلُ أَمْ مِنْ عِدَّتُهُنَّ جِهَادًا فِي ١٨١٥
- يا رَسُولَ اللَّهِ هُوَ حُرٌّ لِرَجُلٍ اللَّهُ تَعَالَى فَقَالَ أَنَا ٣٤٨٢
- يا رَسُولَ اللَّهِ هُوَ صَدَقَةٌ فَصَعُهُ حَيْثُ شِئْتَ ٧٨٣
- يا رَسُولَ اللَّهِ وَاسْوَأَتَاهُ يَنْظُرُ بَعْضُنَا إِلَى بَعْضٍ ٥٣٦٩
- يا رَسُولَ اللَّهِ! وَأَشَدُّ ذَلِكَ كُلُّهُ الْيَوْمَ أَفْضَرُكُمْ؟ ٥٠٨
- يا رَسُولَ اللَّهِ وَالَّذِي بَعَثَكَ بِالْحَقِّ لَا أَرُودُ أَحَدًا ١٢٢٥
- يا رَسُولَ اللَّهِ وَإِنْ صَامَ وَصَلَّى؟ قَالَ وَإِنْ صَامَ ٤٤٨٣
- يا رَسُولَ اللَّهِ وَإِنْ صَلَّى وَصَامَ؟ فَقَالَ وَإِنْ ٧٩١
- يا رَسُولَ اللَّهِ وَإِنْ قُلْتَ؟ قَالَ وَإِنْ شَوَّكَتَ فَمَا ٥١٥٦
- يا رَسُولَ اللَّهِ وَإِنْ كَانَ شَيْئًا يَسِيرًا قَالَ وَإِنْ كَانَ ٢٨٥٨

- يا رَسُولَ اللَّهِ! وَأَوْلَا الْمُشْرِكِينَ؟ فَقَالَ رَسُولُ ٨٤٤
- يا رَسُولَ اللَّهِ وَأَيُّ الصَّدَقَةِ وَذَكَرَ كَلِمَةً قُلْتُ فَإِنَّ ١٣١٤
- يا رَسُولَ اللَّهِ وَبِمَ ذَاكَ؟ قَالَ بِصَلَاتِهِمْ ٥٦٦٢
- يا رَسُولَ اللَّهِ وَثَلَاثَةٌ؟ قَالَ وَثَلَاثَةٌ قَالُوا ٣٠٩٤، ٣٠٩٣
- يا رَسُولَ اللَّهِ وَخِي نَزَلَ؟ قَالَ لَا قَالَ عَدُوٌّ ١٥٢٢
- يا رَسُولَ اللَّهِ وَذَوَا الْإِنْتَيْنِ؟ قَالَ وَذَوَا الْإِنْتَيْنِ إِنْ مِنْ ٣٠٩٣
- يا رَسُولَ اللَّهِ وَعَلَى الثَّانِي؟ قَالَ إِنْ اللَّهُ ٧٠٦
- يا رَسُولَ اللَّهِ! وَعَلَى الثَّانِي؟ قَالَ وَعَلَى ٧٠٦
- يا رَسُولَ اللَّهِ وَكَمِ الْكَبَائِرِ؟ قَالَ تَسْبَعُ أَعْظَمُهُنَّ ٤٥٩٤، ٢١١٠
- يا رَسُولَ اللَّهِ! وَكَيْفَ تَصِفُ الْمَلَائِكَةَ عِنْدَ رَبِّهَا؟ ٧١٢
- يا رَسُولَ اللَّهِ وَكَيْفَ تُعْرِضُ صَلَاتَنَا عَلَيْكَ وَقَدْ ٢٦٠١
- يا رَسُولَ اللَّهِ وَكَيْفَ لِي بِذَلِكَ؟ قَالَ هُوَ ذَاكَ ١٣٨٥
- يا رَسُولَ اللَّهِ وَكَيْفَ تُجَدِّدُ إِيمَانَنَا؟ قَالَ أَكْثَرُوا ٢٣٧١
- يا رَسُولَ اللَّهِ! وَكَيْفَ يُحَقِّرُ أَحَدُنَا نَفْسَهُ؟ قَالَ ٣٥٣١
- يا رَسُولَ اللَّهِ وَكَيْفَ يَسْرِقُ صَلَاتَهُ؟ قَالَ لَا يُتِمُّ ٤١٢٥
- يا رَسُولَ اللَّهِ! وَكَيْفَ يَكُونُونَ مَعَنَا بِالْمَدِينَةِ؟ قَالَ ١٨
- يا رَسُولَ اللَّهِ وَكَيْفَ يَلْعَنُ الرَّجُلُ وَالِدَيْهِ؟ قَالَ ٤٢٢٢
- يا رَسُولَ اللَّهِ وَكَيْفَ يَلْعَنُ الرَّجُلُ وَالِدَيْهِ؟ قَالَ يُسَبُّ ٣٨١١
- يا رَسُولَ اللَّهِ وَكَيْفَ يَمْشُونَ عَلَى وُجُوهِهِمْ؟ قَالَ ٥٣٧٤
- يا رَسُولَ اللَّهِ وَلَا الْجِهَادَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ؟ قَالَ ١٨٠٧
- يا رَسُولَ اللَّهِ وَلَكِنَّهُ صَائِمٌ وَذَلِكَ فِي يَوْمٍ ١٦٢٥
- يا رَسُولَ اللَّهِ وَلِلْمُقْصِرِينَ قَالَ اللَّهُمَّ اغْفِرْ ١٨٣٥
- يا رَسُولَ اللَّهِ وَلِلْمُقْصِرِينَ؟ قَالَ وَلِلْمُقْصِرِينَ ١٨٣٥
- يا رَسُولَ اللَّهِ وَمَا آدَاءُ الْأَمَانَةِ؟ قَالَ الْغُسْلُ مِنْ ٥٤٧
- يا رَسُولَ اللَّهِ وَمَا الْأَسْتِخْفَافُ بِحَقِّهَا؟ قَالَ ٣٥٤٠
- يا رَسُولَ اللَّهِ وَمَا الْأَسْقَامُ وَاللَّهُ مَا مَرَضْتُ قَطُّ؟ ٥١٤٩
- يا رَسُولَ اللَّهِ! وَمَا بَعْلَةُ اللَّهِ؟ قَالَ لَعْنَةُ اللَّهِ ٣٣٧٣
- يا رَسُولَ اللَّهِ وَمَا بَوَائِقُهُ؟ قَالَ شَرُّهُ ٣٨٧٧
- يا رَسُولَ اللَّهِ وَمَا بَوَائِقُهُ؟ قَالَ عَشْمُهُ وَظَلْمُهُ ٣٨٨٤
- يا رَسُولَ اللَّهِ وَمَا التَّخْرِيفُ؟ قَالَ الْقَوْمُ يَكُونُونَ ٢٦٤١
- يا رَسُولَ اللَّهِ وَمَا تَقَارُبُ أَسْوَاقِهَا؟ قَالَ كَسَادُهَا ٤١٦٣
- يا رَسُولَ اللَّهِ وَمَا جُبُّ الْحُزَنِ أَوْ وَادِي الْحُزَنِ؟ ٥٥٠٥
- يا رَسُولَ اللَّهِ وَمَا جُبُّ الْحُزَنِ؟ قَالَ وَادٍ فِي ٥٥٠٦، ٤٠
- يا رَسُولَ اللَّهِ وَمَا جُبُّ الْحُزَنِ؟ قَالَ وَادٍ فِي جَهَنَّمَ ٤٠
- يا رَسُولَ اللَّهِ وَمَا الْجِسْرُ؟ قَالَ خَصَصَ مَرَّةً ٥٤١٥
- يا رَسُولَ اللَّهِ وَمَا حَقُّ الْجَارِ عَلَى الْجَارِ؟ قَالَ ٣٨٩٤
- يا رَسُولَ اللَّهِ وَمَا حَقُّهَا؟ قَالَ أَنْ يَذْبَحَهَا ١٦٩٦
- يا رَسُولَ اللَّهِ وَمَا حَقُّهَا؟ قَالَ حَقُّهَا أَنْ تَذْبَحَهَا ٣٤٦٧
- يا رَسُولَ اللَّهِ وَمَا خُرْفَةُ الْجَنَّةِ؟ قَالَ ٥٢١٦
- يا رَسُولَ اللَّهِ وَمَا ذَنْبُهُمَا؟ قَالَ أَمَّا فَلَانُ فَإِنَّهُ ٤٣١٠
- يا رَسُولَ اللَّهِ وَمَا رِيَاضُ الْجَنَّةِ؟ قَالَ مَجَالِسُ ١٦١
- يا رَسُولَ اللَّهِ وَمَا رِيَاضُ الْجَنَّةِ؟ قَالَ الْمَسَاجِدُ ٢٤٣٥
- يا رَسُولَ اللَّهِ وَمَا سَبْحَةُ الْحَدِيثِ؟ قَالَ يَكُونُ ٢٦٤١
- يا رَسُولَ اللَّهِ وَمَا شِرْكُ السَّرَائِرِ؟ قَالَ يَقُومُ ٤٥
- يا رَسُولَ اللَّهِ وَمَا طِينَةُ الْخَبَالِ؟ قَالَ صَدِيدُ أَهْلِ ٥٥٣١، ٣٦٣٥
- يا رَسُولَ اللَّهِ وَمَا طِينَةُ الْخَبَالِ؟ قَالَ عَرَقُ أَهْلِ ٣٦١٨
- يا رَسُولَ اللَّهِ وَمَا طِينَةُ الْخَبَالِ؟ قَالَ غُصَارَةُ ٣٦٣٣
- يا رَسُولَ اللَّهِ وَمَا طِينَةُ الْخَبَالِ؟ قَالَ غُصَارَةُ أَهْلِ ٥٥٣١
- يا رَسُولَ اللَّهِ وَمَا عَمَلُ النَّارِ؟ قَالَ الْكَذِبُ إِذَا ٤٤٤٧
- يا رَسُولَ اللَّهِ وَمَا الْغَرَاوُونَ؟ قَالَ الْمُرَاوُونَ ٤٠
- يا رَسُولَ اللَّهِ وَمَا غَرَسَاهَا؟ قَالَ مَا شَاءَ اللَّهُ لَا حَوْلَ ٢٤٦١
- يا رَسُولَ اللَّهِ وَمَا غَرَسَهَا؟ قَالَ سَبْحَانَ اللَّهِ ٢٤٠٦
- يا رَسُولَ اللَّهِ وَمَا الْغِنَى الَّذِي لَا تَنْبَغِي مَعَهُ الْمَسْأَلَةُ؟ ١٢١٥
- يا رَسُولَ اللَّهِ وَمَا الْمُفْرَدُونَ؟ قَالَ الْمُسْتَهْتَرُونَ بِذِكْرِ ٢٣٢٧
- يا رَسُولَ اللَّهِ وَمَا مَنَا أَحَدٌ إِلَّا يَكْفُرُ الْمَوْتَ؟ قَالَ ٥٢٤٤
- يا رَسُولَ اللَّهِ وَمَا مَنَا أَحَدٌ إِلَّا يَكْفُرُ الْمَوْتَ؟ قَالَ إِنَّهُ ٥٢٤٤
- يا رَسُولَ اللَّهِ وَمَا نَهْرُ الْخَبَالِ؟ قَالَ صَدِيدُ أَهْلِ ٣٦٢٤
- يا رَسُولَ اللَّهِ وَمَا هُنَّ؟ قَالَ الشُّرُكُ بِاللَّهِ ٢١٠٥
- ٤٥٨٩، ٥٣٢٢، ٤٢٤٢، ٣٧٠٧، ٢٨٦٤
- يا رَسُولَ اللَّهِ وَمَا يُغْنِيهِ؟ قَالَ مَا يُعَدِّيهِ أَوْ يُعْشِيهِ ١٢١٥
- يا رَسُولَ اللَّهِ وَمَنْ خُلُقًاؤُكَ؟ قَالَ الَّذِينَ يَأْتُونَ ١٥٤
- يا رَسُولَ اللَّهِ وَمِنْ الْغَايِ فِي سَبِيلِ اللَّهِ؟ قَالَ ٢٣١٧
- يا رَسُولَ اللَّهِ! وَمَنْ لَمْ يَسْتَطِعْ يَقُولَهَا فِي كُلِّ ١٠١٩
- يا رَسُولَ اللَّهِ وَمَنْ يَدْخُلُهُ؟ قَالَ أُعِدَّ لِلْقُرَاءِ الْمُرَائِينَ ٤٠
- يا رَسُولَ اللَّهِ وَمَنْ يَدْخُلُهُ؟ قَالَ الْقُرَاءُ ٤٠
- يا رَسُولَ اللَّهِ وَمَنْ يَسْتَطِيعُ أَنْ يَعْمَلَ كُلَّ يَوْمٍ ٢٤٣٠
- يا رَسُولَ اللَّهِ وَهِيَ فَتَحَنُّ تَصْلُحُهُ فَقَالَ الْأَمْرُ ٥٠٢٦
- يا رَسُولَ اللَّهِ وَهَذِهِ الْمَسَاجِدُ الَّتِي بُنِيَ فِي ٤٣٢
- يا رَسُولَ اللَّهِ وَهَلْ يَشْتُمُ الرَّجُلُ وَالِدَيْهِ؟ قَالَ ٣٨١١
- يا رَسُولَ اللَّهِ وَوَاحِدَةٌ؟ قَالَ وَوَاحِدَةٌ ٣٠٦٠
- يا رَسُولَ اللَّهِ يُبْنِي لَنَا أَنْ نَتَعَلَّمَ هَؤُلَاءِ الْكَلِمَاتِ؟ ٢٨٣٢
- يا رَسُولَ اللَّهِ! أَنْتَ رَسُولُ اللَّهِ وَأَنَا مَعَاذُ قَالَ ٥٦

- يا رَضْوَانُ افْتَحِ أَبْوَابَ الْجَنَّةِ وَبَا مَالِكُ أَغْلِقِ ١٥١٣
- يا رَضْوَانُ الْجَنَّةُ مَا هَذِهِ اللَّيْلَةُ فَيَجِيئُهَا بِاللَّيْلِ ١٥١٣
- يَا زَيْنَةُ وَلَمْ تَطْلُعْ مِنْهَا عَلَى زَنَا جَلَدَتْهَا وَلَيْدَتْهَا ٤٢٤٦
- يَا سُرَاقَةَ أَلَا أَخْبَرَكِ بِأَهْلِ الْجَنَّةِ وَأَهْلِ النَّارِ؟ ٤٨٠١، ٤٤٠٨
- يَا سَعْدُ أَذْكَرَ اللَّهُ عِنْدَ هَمُكِ إِذَا هَمَمْتَ وَعِنْدَ ٤٨٤٢
- يَا سَعْدُ أَطِيبَ مَطْعَمَكَ تَكُنْ مُسْتَجَابَ الدَّعْوَةِ ٢٦٨١
- يَا سَعْدُ بِنُ مَعَاذِ الْجَنَّةِ وَزَبِ النَّصْرِ إِنِّي أَجِدُ ٢١٣٥
- يَا سَفِيَانُ لَا تَسْبُلْ إِزَارَكَ فَإِنَّ اللَّهَ لَا يُحِبُّ ٣١٣٢
- يَا سَلْمَانَ أَلَا تَسْأَلُنِي لِمَ أَفْعَلُ هَذَا قُلْتُ وَلَمْ ٥٣٧
- يَا سَلْمَانَ الدُّنْيَا سِجْنُ الْمُؤْمِنِ وَجَنَّةُ الْكَافِرِ ٣٢٧٧
- يَا سِيدُ! فَقَدْ أَغْضَبَ رَبَّهُ ٤٤٣٤
- يَا سِيدِي أَوْ نَحْوَهَا مِنَ الْكَلِمَاتِ الدَّالَّةِ عَلَى ٤٤٣٣
- يَا شَامُ أَنْتَ صَفْوَتِي مِنْ بِلَادِي أَذْخِلْ فِيكَ خَيْرَتِي ٤٦٤٨
- يَا شَبَابَ قُرَيْشٍ احْفَظُوا فُرُوجَكُمْ لَا تَزْنُوا أَلَا ٣٦٧٦
- يَا شِدَادُ! إِنْهُمْ لَا يَعْبُدُونَ شَمْسًا وَلَا وَتًا وَلَا حَجَرًا ٥٠
- يَا صَاحِبَ الطَّعَامِ اسْقِلْ هَذَا بِمِثْلِ أَغْلَاهُ؟ فَقَالَ ٢٧٤٣
- يَا صَاحِبَ الْقَبْرِ انْزِلْ مِنْ عَلَى الْقَبْرِ لَا تُؤْذِي ٥٣٥٦
- يَا صَفْوَانُ ٣٢٦٤
- يَا ضَحَّاكَ مَا طَعَامُكَ؟ قَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ اللَّحْمُ ٤٨٦٤، ٣٢٩٧
- يَا ضَمْرَةَ أَرَأَيْتِ تَوَيْتِكَ هَذَيْنِ مُذْخِلَيْكَ الْجَنَّةَ ٣٢١١
- يَا طَلْحَةَ وَبَا زُبَيْرُ! إِنَّ لِكُلِّ نَبِيٍّ حَوَارِيٍّ وَأَتَمَّ ٤٧٨٧
- يَا عَائِشَةَ ابْنَعِي بِالذَّهَبِ إِلَى عَلِيٍّ ثُمَّ أَغْمِي ١٣٩٠
- يَا عَائِشَةَ! أَنَا ذَيْنِ لِي فِي قِيَامِ هَذِهِ اللَّيْلَةِ؟ قُلْتُ ٤٢٠٣
- يَا عَائِشَةَ! أَخَذْتَ الدُّنْيَا بَطَنِكَ أَكْثَرَ مِنْ أَكَلِهِ كُلِّ يَوْمٍ ٣٢٨٥
- يَا عَائِشَةَ! أَرَفَقِي فَإِنَّ اللَّهَ إِذَا أَرَادَ بِأَهْلِ بَيْتِهِ خَيْرًا ٤٠٧٤
- يَا عَائِشَةَ! اسْتَبْرِي مِنَ النَّارِ وَلَوْ بِشِقِّ نَعْرَةٍ فَإِنَّهَا ١٢٩٥
- يَا عَائِشَةَ! اسْقِينَا فَجَاءَتْ بِمِسْ مِنْ لَبَنٍ فَشَرَبْنَا ٤٦٤٠
- يَا عَائِشَةَ! اسْقِينَا فَجَاءَتْ بِقَدَحٍ صَغِيرٍ فَشَرَبْنَا ٤٦٤٠
- يَا عَائِشَةَ! أَشَدُّ النَّاسِ عَذَابًا عِنْدَ اللَّهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ ٤٦٠٨
- يَا عَائِشَةَ! أَطْعِمِينَا فَجَاءَتْ بِجَشِيشَةٍ فَأَكَلْنَا ثُمَّ ٤٦٤٠
- يَا عَائِشَةَ! أَطْعِمِينَا فَجَاءَتْ بِجَشِيَّةٍ مِثْلَ الْفَطَاءِ ٤٦٤٠
- يَا عَائِشَةَ! أَكُنْتُ تَخَافِينَ أَنْ يُحِيفَ اللَّهُ عَلَيْكَ ٤٢٠٣
- يَا عَائِشَةَ! أَنَا تُحِبِّينَ أَنْ يَكُونَ لَكَ شُغْلٌ إِلَّا ٣٢٨٥
- يَا عَائِشَةَ! إِنَّ اللَّهَ إِذَا أَنْزَلَ سَطَوْنَهُ بِأَهْلِ بَقْعَةٍ ٣٥٢٩
- يَا عَائِشَةَ! - أَوْ يَا حُمَيْرَاءُ - أَظُنُّنْتَ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ ٤٢٠٨
- يَا عَائِشَةَ! أَرَأَيْتَ يَا حُمَيْرَاءُ أَظُنُّنْتَ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَدْ ١٥٦٩
- يَا عَائِشَةُ! إِلَيْكَ وَمُحَقَّرَاتِ الذُّنُوبِ فَإِنَّ لَهَا مِنْ ٣٧٦٢
- يَا عَائِشَةَ! تَعْلَمِينَ؟ فَقُلْتُ نَعَمْ فَقَالَ تَعْلَمِينَ؟ ٤٢٠٣
- يَا عَائِشَةَ ذُرِّي أَعْتَبِدِ اللَّيْلَةَ لِزُبَيْرٍ قُلْتُ وَاللَّهِ ٢٢٧٦
- يَا عَائِشَةَ! لَوْ كَانَ الْحَيَاءُ رَجُلًا كَانَ رَجُلًا صَالِحًا ٤٠١٦
- يَا عَائِشَةَ مَنْ أَغْطَاكَ عَطَاءً مِنْ غَيْرِ مَسْأَلَةٍ فَأَقْبِلِي ١٢٦٦
- يَا عَائِشَةَ! هَذِهِ مُبَايَعَةُ اللَّهِ الْعَبْدُ بِمَا يُصِيبُهُ مِنْ ٥١٥٣
- يَا عَائِشَةَ! هَلْ عَلِمْتَ أَنَّ اللَّهَ قَدْ ذَلَّنِي عَلَى الْاسْمِ ٢٥٦٠
- يَا عِبَادِي إِنِّي حَرَمْتُ الظُّلْمَ عَلَى نَفْسِي وَجَعَلْتُهُ ٣٣٩٨، ٢٥٣١
- يَا عِبَادِي سَلُونِي فَوَعِزَّتِي وَجَلَالِي لَا تَسْأَلُونِي ١٥١٣
- يَا عِبَادِي كُلُّكُمْ مُذْنِبٌ إِلَّا مَنْ عَاقَبْتُهُ فَاسْأَلُونِي الْمَغْفِرَةَ ٢٥٣١
- يَا عِبَادِي وَبَانِي لَفْظَ لِسْلَمَ فِي الْبَابِ بَعْدَهُ إِنْ شَاءَ اللَّهُ ٢٥١٥
- يَا عَبَّاسُ عَمَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ لَا تَتَمَنَّ الْمَوْتَ إِنْ ٥٠٥٦
- يَا عَبَّاسُ يَا عَمَّ النَّبِيِّ ﷺ أَكْثَرَ مِنَ الدَّعَاءِ ٥٠٩٢
- يَا عَبَّاسُ يَا عَمَّاهُ! أَلَا أُعْطِيكَ أَلَا أُنَحِّكَ أَلَا ١٠١٨
- يَا عَبْدَ اللَّهِ أَدُّ إِلَيَّ أَجْرِي؟ فَقُلْتُ كُلُّ مَا تَرَى مِنْ ١
- يَا عَبْدَ اللَّهِ! أَمَا لَكَ فِينَا حَاجَةٌ؟ فَيَقُولُ مَا أَنْتَ ٥٦٧٤
- يَا عَبْدَ اللَّهِ! بِنُ عُمَرُ! أَلَا تَسْمَعُ مَا يَقُولُ أَبُو هُرَيْرَةَ ٥٢٦٨
- يَا عَبْدَ اللَّهِ! بِنُ عُمَرُ! إِنْ قَاتَلْتَ صَابِرًا مُخْتَصِمًا ٢٧، ٢٠٩٤
- يَا عَبْدَ اللَّهِ! تَمَنَّ عَلَيَّ أُعْطِيَكَ قَالَ يَا رَبِّ تُخَيِّبُنِي ٢١٣٨
- يَا عَبْدَ اللَّهِ! لَا تَسْتَهْزِئْ بِي؟ فَقُلْتُ إِنِّي لَا ١
- يَا عَبْدَ اللَّهِ! لَا تَسِرْ مَعَنَا عَلَى بَعِيرٍ ٤٢٣٤
- يَا عَبْدَ اللَّهِ! لَا تَكُنْ مِثْلَ فُلَانٍ كَانَ يَقُومُ اللَّيْلَ ٩٦١
- يَا عَبْدَ اللَّهِ! لِمَ سَأَلْتَنِي عَنْ اسْمِي قَالَ إِنِّي ١٢٩٢
- يَا عَبْدَ اللَّهِ! لَمْ يَكُنْ بَيْنِي وَبَيْنَ أَبِي غَضَبٌ وَلَا ٤٣٨٥
- يَا عَبْدَ اللَّهِ! مَا أَرَاكَ تُذْهِرُ تَنْصَرِفُ عَلَى شَفْعٍ أَوْ ٥٧٢
- يَا عَبْدَ اللَّهِ! مَا اسْمُكَ؟ قَالَ فُلَانٌ لِلَّاسِمِ الَّذِي ١٢٩٢
- يَا عَبْدَ الرَّحْمَنِ بِنُ سَمْرَةَ! لَا تَسْأَلِ الْإِمَارَةَ فَإِنَّكَ ٣٣٣٨
- يَا عَبْدِي أَبُوكَ هُوَ؟ فَيَقُولُ لَا وَعِزَّتِكَ ٥٤٤٢
- يَا عَبْدِي ادْخُلْ عَلَى عَيْنِكَ الْجَنَّةَ ٩٠٢
- يَا عَبْدِي ادْخُلْ مِنْ أَيِّ أَبْوَابِ الْجَنَّةِ شِئْتَ ٥٤٤٢
- يَا عَبْدِي أَنْفِقْ أَنْفِقْ عَلَيْكَ وَقَالَ يَدُ اللَّهِ مَلَأَى ١٣٧٥
- يَا عَبْدِي قَدْ ضَاعَفْتُ لَكَ حَسَنَاتِكَ وَتَجَاوَزْتُ ٥٣٩٨
- يَا عَبَّةُ بِنُ فَرْقَدٍ إِنَّهُ لَيْسَ مِنْ كَذَلِكَ وَلَا كَذِ ابْنِكَ ٣٣٧٤
- يَا عُمَانُ! إِنَّ لِكُلِّ نَبِيٍّ رِيفًا فِي الْجَنَّةِ وَأَنْتَ ٤٧٨٧
- يَا عَدُوَّ اللَّهِ وَلَيْسَ كَذَلِكَ إِلَّا حَارَ ٤٢١١
- يَا عُقْبَةَ! أَلَا أَعْلَمُكَ خَيْرَ سُورَتَيْنِ قُرِئَتَا ٢٣٠٣

- يَا عَلِيُّ أَمَا تَعْرِفُنِي قِيُولُ وَمَنْ أَنْتَ؟ ٣٩٩٥، ٣٩٩٥، ١٤٣٥
- يَا فُلَانُ! إِنَّ لَكَ حُرْمَةً وَإِنَّ لَكَ حَقًّا وَإِنِّي رَأَيْتُكَ ٣٤٤٠
- يَا فُلَانُ! أَيْمًا كَانَ أَحَبَّ إِلَيْكَ؟ أَنْ تَسْتَعْمَلَ بِعَمْرِكَ أَوْ ٣٠٩٧
- يَا فُلَانُ ضَاقَ بِكَ صَدْرُكَ؟ قَالَ لَا وَلَكِنْ ١٥٢٢
- يَا فُلَانُ! لَوْ أَنَّكَ اشْتَرَيْتَ حِمَارًا بِعَيْتِكَ الرُّمَضَاءَ ٤٧٤
- يَا فُلَانُ مَا شَأْنُكَ؟ أَلَسْتُ كُنْتُ تَأْمُرُ بِالْمَعْرُوفِ ٢٠٨
- يَا فُلَانُ مَا شَأْنُكَ أَلَيْسَ كُنْتُ تَأْمُرُ بِالْمَعْرُوفِ وَتَنْهَى ٣٥٥٠
- يَا فُلَانُ! مَا لَكَ؟ أَلَمْ تَكُنْ تَأْمُرُ بِالْمَعْرُوفِ وَتَنْهَى ٣٥٥٠
- يَا فُلَانُ مَا يَمْنَعُكَ أَنْ تَفْعَلَ مَا يَأْمُرُكَ بِهِ أَصْحَابُكَ ٢٣٠٢
- يَا فُلَانُ هَلْ تَعْرِفُنِي؟ قِيُولُ لَا وَاللَّهِ مَا أَعْرِفُكَ ١٤٣٦
- يَا فُلَانُ هَلْ يُؤْذِيكَ هَذَا؟ قِيُولُ نَعَمْ قِيُولُ لَهُ ٥٥٢٤
- يَا قَبِيصَةَ إِذَا صَلَّيْتَ الصُّبْحَ فَقُلْ ثَلَاثًا سُبْحَانَ اللَّهِ ٦٨٩
- يَا قَبِيصَةَ! إِنَّ الْمَسْأَلَةَ لَا تَجْلُ إِلَّا لِأَخِي ثَلَاثَةً ١٢٢٩
- يَا قَبِيصَةَ مَا جَاءَ بِكَ؟ قُلْتُ كَبُرَتْ سِنِّي وَرَقُ ١٤٤
- يَا قَبِيصَةَ مَا مَرَزْتَ بِحَجَرٍ وَلَا شَجَرٍ وَلَا مَذْرٍ ١٤٤
- يَا كَافِرُ ٤٢٠٩
- يَا كَافِرُ فَقَدْ بَاءَ بِهَا أَحَدُهُمَا ٤٢١٢
- يَا كَافِرُ فَقَدْ بَاءَ بِهَا أَحَدُهُمَا فَإِنْ كَانَ كَمَا قَالَ ٤٢١٠
- يَا كُرَيْبُ انْظُرْ مَا اجْتَمَعَ لَهُ مِنَ النَّاسِ؟ قَالَ ٥٢٧٥
- يَا كُرَيْبُ بَلَعْنَا مَكَانَ كَذَا وَكَذَا؟ قُلْتُ أَنْتَ عِنْدَهُ ٤٤٢٥
- يَا كَعْبُ أَخْبِرْنِي عَنْ إِسْرَافِيلَ؟ فَقَالَ كَعْبُ ٥٣٦٠
- يَا كَعْبُ أَخْبِرْنِي عَنْ تَفْسِيرِهَا فَإِنْ صَدَقْتَ ٥٥٥٤
- يَا كَعْبُ! إِذَا كُنْتُ فِي الْمَسْجِدِ فَلَا تُشَكِّكُنْ بَيْنَ ٤٥٦
- يَا كَعْبُ بْنُ عَجْرَةَ! إِنَّهُ لَا يَدْخُلُ الْجَنَّةَ لَحْمٌ ١٢٩٨
- يَا كَعْبُ بْنُ عَجْرَةَ! إِنَّهُ لَا يَدْخُلُ الْجَنَّةَ لَحْمٌ نَبَتْ ٢٦٩٥
- يَا كَعْبُ بْنُ عَجْرَةَ! إِنَّهُ لَا يَدْخُلُ الْجَنَّةَ لَحْمٌ وَدَمٌ ٢٦٩٦
- يَا كَعْبُ بْنُ عَجْرَةَ! إِنَّهُ لَا يَرْتَبُو لَحْمٌ نَبَتْ مِنْ سُخْتٍ إِلَّا ٢٦٩٦
- يَا كَعْبُ بْنُ عَجْرَةَ! الصَّلَاةُ قُرْبَانٌ وَالصِّيَامُ جَنَّةٌ ١٢٩٧
- يَا كَعْبُ بْنُ عَجْرَةَ الصِّيَامُ جَنَّةٌ وَالصَّدَقَةُ تَطْفِئُ ٣٤٣٣
- يَا كَعْبُ بْنُ مَالِكٍ! أَبْشِرْ قَالَ فَخَرَزْتُ سَاجِدًا ٤٤٣٥
- يَا لَيْكِيَا قِيُولُ إِبْرَاهِيمَ يَا رَبُّ حَرَقْتَ نَبِيَّ؟ ٥٤٥٨
- يَا لِسَانَ قُلْ خَيْرًا نَعْنَمَ وَاسْكُنْتَ عَنْ شَرِّ تَسْلَمَ ٤٣٥٤
- يَا لَيْتَنِي أَخَذْتُ بِالرُّحْصَةِ ١٥٨٢
- يَا لَيْتَنِي قُلْتُ وَاحِدًا ٣٠٨٢
- يَا لَيْتَنِي كُنْتُ عَيْلًا قَالَ قُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ ٤٧٨٤
- يَا لَيْتَنِي لَمْ يَكُنْ عَجَلٌ لَهُ شَيْءٌ مِنْ دَعَائِهِ ٢٥٤٠
- يَا عُقْبَةُ بْنُ عَامِرٍ إِنَّكَ لَنْ تَقْرَأَ سُورَةَ أَحَبِّ إِلَيَّ ٢٣٠٥
- يَا عُقْبَةُ تَعُوذُ بِهِمَا فَمَا تَعُوذُ مَعُوذُ يَجْلِيهِمَا ٢٣٠٤
- يَا عُقْبَةُ صِلْ مَنْ قَطَعْتَ وَأَعْطِ مَنْ حَرَمْتَ ٣٨٤٣
- يَا عَلِيُّ أَلَا أَعْلَمُكَ دُعَاءَ إِذَا أَصَابَكَ غَمٌّ أَوْ هَمٌّ ١٠٢٨
- يَا عَلِيُّ أَلَا تَقْلِبُ ابْنِي قَبْلَ أَنْ يَشْتَدَّ الْحَرُّ؟ قَالَ ٤٩٥٤
- يَا عَلِيُّ إِنَّ لَكَ كَثْرًا فِي الْجَنَّةِ وَإِنَّكَ ذُو قَرْنَيْهَا فَلَا ٢٩٥٩
- يَا عَلِيُّ أَوْ مَا تَرْضَى أَنْ يَكُونَ مَنْرُكَ فِي الْجَنَّةِ ٤٧٨٧
- يَا عَلِيُّ لَا تَتَّبِعِ النَّظْرَةَ النَّظْرَةَ فَإِنَّمَا لَكَ الْأُولَى ٢٩٦٠
- يَا عَلِيُّ مَثَلُ الَّذِي لَا يُبْقِمُ صَلَاتَهُ فِي صَلَاتِهِ كَمَثَلِ ٧٦٣
- يَا عَمُّ أَلَا أَحْبَبُكَ أَلَا أَفْعَلُكَ أَلَا أُصَلِّكَ؟ قَالَ ١٠١٩
- يَا عَمُّ رَأَيْتُكَ صَنَعْتَ شَيْئًا فَصَنَعْتَ مِثْلَهُ فَقَالَ ٤٥٠٣
- يَا عَمَّارُ أَلَا أَخْبَرْتُكَ بِأَعْجَبِ مِنْهُمْ قَوْمٍ عَلِمُوا مَا ٢٢٣
- يَا عَمَّارُ مَا عَمِلْتُ؟ فَقَصَصْتُ عَلَيْهِ قِصَّةَ الْقَوْمِ ٢٢٣
- يَا عَمَّاهُ أَوْصِنِي قَالَ سَأَلْتَنِي كَمَا سَأَلْتَ رَسُولَ اللَّهِ ١٠١٤
- يَا عُمَرُ أَتَدْرِي مِنَ السَّائِلِ قُلْتُ اللَّهُ وَرَسُولُهُ ٢٩٠٥
- يَا عُمَرُ لَقَدْ رَأَيْتُ فِي الْجَنَّةِ قَصْرًا مِنْ دُرَّةٍ بَيَضَاءَ ٤٧٨٧
- يَا عُمَرُ! هَا هُنَا تُسَكِبُ الْعُبْرَاتُ ١٨٠٤
- يَا عَمْرُو لَقَدْ ابْتَدَعْتَ بَدْعَةَ ضَلَالَةٍ أَوْ إِنَّكَ ٩٣
- يَا عُوَيْمِرُ فَأَقُولُ لَيْتَكَ رَبُّ قِيُولُ مَا عَمِلْتُ ٢١٦
- يَا عِيسَى انْتَظِرْ حَتَّى أَرْجِعَ إِلَيْكَ قَالَ وَدَعَبَ ٥٤٥٠
- يَا عِيسَى إِنِّي بَاعْتُ مِنْ بَعْدِكَ أَمَةً إِنْ أَصَابَهُمْ مَا ٥١٠٥
- يَا غُلَامُ اسْقِهِ عَسَلًا ثُمَّ قَالَتْ وَمَا أَنْتَ بِصَانِمٍ يَا ١٥٤١
- يَا غُلَامُ أَلَا أَحْبَبُكَ أَلَا أَنْحَلُكَ أَلَا أُعْطِيكَ؟ ١٠٢١
- يَا غُلَامُ عَلَيَّ بِقَوْمِي فَسَأَلْتُ الْخَازِنَ كَمْ قَسَمَ؟ ١٣٨٧
- يَا غُلَامُ قُلْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ ٣٨١٦
- يَا فَاطِمَةُ أَيْغُرُكَ أَنْ يَقُولَ النَّاسُ ابْنَةُ رَسُولِ اللَّهِ ١١٦٧
- يَا فَاطِمَةُ قَوْمِي إِلَى أَضْحَيْتِكَ فَاشْهَدِيهَا فَإِنَّ لَكَ ١٦٨٥
- يَا فَاطِمَةُ قَوْمِي فَاشْهَدِي أَضْحَيْتِكَ فَإِنَّ لَكَ بِأَوَّلِ ١٦٨٦
- يَا فَتَى قُلْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ فَقَالَهَا قِشْرَةٌ بِالْجَنَّةِ ٥٠٧٧، ٥٠٠٣
- يَا فَتَى لَقَدْ شَقَقْتُ عَلَيَّ أَنَا هُنَا مِنْذُ ثَلَاثِ ٤٥٣٨
- يَا فَيْيَازُ قُرَيْشٍ لَا تَزْنُوا فَإِنَّهُ مِنْ سَلَمٍ لَهُ شَيْبَةٌ دَخَلَ ٣٦٧٦
- يَا فُلَانُ أَرَأَاكَ مُكْتَبِيًا خَرِيْنَا؟ قَالَ نَعَمْ يَا ابْنَ عَمِّ ١٦٧٢
- يَا فُلَانُ! أَلَا تَتَّقِي اللَّهَ! أَلَا تَنْظُرُ كَيْفَ تُصَلِّي؟ إِنَّ ٧٧٣
- يَا فُلَانُ أَلَا تُحْسِنُ صَلَاتَكَ أَلَا تَنْظُرُ الْمُصَلِّي ٧٧٣
- يَا فُلَانُ أَمَا تَذْكُرُ يَوْمَ اسْتَفْسَيْتَ فَسَقَيْتُكَ شَرِبَةً قَالَ ١٤٣٦
- يَا فُلَانُ أَمَا تَذْكُرُ يَوْمَ بَعَثْتَنِي لِحَاجَةٍ كَذَا وَكَذَا فَذَعَبْتُ ١٤٣٦

- يَا مُحَمَّدُ هَذَا يُعْمَرُ بَيْنَ الْخُطَابِ فَمَا مَنَعَنِي مِنْ ٤٧٨٧
- يَا مُحَمَّدُ هُنَّ كَفَّارَاتُ الْجَنِّيسِ ٢٣٥٩
- يَا مُحَمَّدُ! وَالَّذِي بَعَثَكَ بِالْحَقِّ إِنَّ لِلَّهِ عِنْدًا مِنْ ٥٤٠١
- يَا مُحَمَّدُ وَلَنَا أَنْ نَسْأَلَكَ هُوَ الَّذِي يُخْبِرُنَا بِمَا يَشَاءُ ٤٩٥
- يَا مُحَمَّدُ يَا مُحَمَّدُ فَأَقُولُ لَا أَمْلِكُ لَكَ شَيْئًا قَدْ ١١٨٥، ١١٨٥
- يَا مُعَاذَ أَحْسَنِ خَلْقِكَ لِلنَّاسِ ٤٠٥١
- يَا مُعَاذَ أَلَا أَعْلَمُكَ دَعَاءَ تَدْعُو بِهِ فَلَوْ كَانَ عَلَيْكَ ٢٨٣٠
- يَا مُعَاذًا إِنَّهُ لَيَسِيرُ عَلَى مَنْ يَسِرُهُ اللَّهُ عَلَيْهِ قَالِ ٥٦
- يَا مُعَاذَ أَوْصِيكَ بِتَقْوَى اللَّهِ وَصِدْقِ الْحَدِيثِ وَوَفَاءِ ٤٧٤٨
- يَا مُعَاذَ بْنَ جَبَلٍ؟ قَالَ لَيْتَنِي يَا رَسُولَ اللَّهِ ٢٣٦٣
- يَا مُعَاذًا فَقَالَ لَيْتَنِي يَا رَسُولَ اللَّهِ قَالَ أَذُنُ ٢٠٦٤
- يَا مُعَاذَ قُلْتُ لَهُ لَيْتَنِي بِأَبِي أَنْتَ وَأُمِّي قَالَ ٥٦
- يَا مُعَاذَ مَا خَلَقْتُكَ؟ قُلْتُ كَانَ لِرَجُلٍ عَلَيَّ بَعْضُ ٢٨٣٠
- يَا مُعَاذَ مَا لِي لَمْ أَرْكَ؟ فَقَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ ٢٨٣٠
- يَا مُعَاذَ وَاللَّهِ إِنِّي لَأَحِبُّكَ فَقَالَ لَهُ مُعَاذُ بِأَبِي ٢٤٩٢
- يَا مَعْشَرَ الْأَشْعَرِيِّينَ لِيُبَلِّغَنَّ الشَّاهِدَ الْغَائِبَ إِنِّي ٤٨٧٠
- يَا مَعْشَرَ الْأَنْصَارِ أَكْرَمُوا إِخْوَانَكُمْ فَإِنَّهُمْ ٣٩٤١
- يَا مَعْشَرَ التُّجَّارِ إِنَّا كُمْ وَالْكَذِبُ ٢٧٨٣
- يَا مَعْشَرَ التُّجَّارِ فَاسْتَجَابُوا لِلرَّسُولِ اللَّهُ ﷺ ٢٧٧٣
- يَا مَعْشَرَ الشَّبَابِ مَنْ اسْتَطَاعَ مِنْكُمْ الْبَاءَةَ فَلْيَتَزَوَّجْ ٢٩٧٢
- يَا مَعْشَرَ الصَّيَارِفَةِ أَبْشِرُوا قَالُوا بَشَرَكُ اللَّهُ ٢٨٨٨
- يَا مَعْشَرَ الْعُلَمَاءِ إِنِّي لَمْ أَضَعْ عَلَيْكُمْ ١٣٢
- يَا مَعْشَرَ الْمُسْلِمِينَ اتَّقُوا اللَّهَ وَصَلُّوا أَرْحَامَكُمْ ٣٨١٤، ٣١٣٥
- يَا مَعْشَرَ الْمُسْلِمِينَ اتَّقُوا اللَّهَ وَصَلُّوا أَرْحَامَكُمْ فَإِنَّهُ لَيْسَ ٣٨٥٣
- يَا مَعْشَرَ الْمُسْلِمِينَ ارْغَبُوا فِيمَا رَغِبَكُمْ اللَّهُ فِيهِ ٥٤٨٠
- يَا مَعْشَرَ الْمُسْلِمِينَ أَشْهَدُكُمْ عَلَى حَكِيمٍ أَنِّي ١٢٢٥
- يَا مَعْشَرَ الْمُسْلِمِينَ! لَا صَلَاةَ لِمَنْ لَا يُقِيمُ صَلَاتَهُ ٧٥٥
- يَا مَعْشَرَ الْمَلَائِكَةِ يُوْحَى إِلَيْهِمْ مَا جَزَاءُ الْأَجْرِ إِذَا ١٥٠٨
- يَا مَعْشَرَ مَنْ آمَنَ بِلِسَانِهِ وَلَمْ يَدْخُلِ الْإِيمَانُ قَلْبَهُ ٣٥٧٠
- يَا مَعْشَرَ مَنْ أَسْلَمَ بِلِسَانِهِ وَلَمْ يَدْخُلِ الْإِيمَانُ قَلْبَهُ لَا ٣٥٦٩
- يَا مَعْشَرَ مَنْ أَسْلَمَ بِلِسَانِهِ وَلَمْ يُفَضِّصِ الْإِيمَانُ إِلَى ٣٥٦٩
- يَا مَعْشَرَ الْمُهَاجِرِينَ خِصَالُ خَمْسٍ إِنْ أَتَيْتُمْ ١١٥٧
- يَا مَعْشَرَ الْمُهَاجِرِينَ خِصَالُ خَمْسٍ إِذَا أَتَيْتُمْ ٢٧٣٥
- يَا مَعْشَرَ الْمُهَاجِرِينَ خِصَالُ خَمْسٍ إِذَا أَتَيْتُمْ بِهِنَّ ٣٦٨٥
- يَا مَعْشَرَ النِّسَاءِ إِذَا سَمِعْتُمْ أَذَانَ هَذَا الْحَبَشِيِّ ٣٩٨
- يَا مَعْشَرَ النِّسَاءِ! مَا لَكُنَّ فِي الْفِضَّةِ مَا تَحْلَيْنَ بِهِ؟ ١١٧٠
- يَا لَيْتَهُ مَاتَ بِغَيْرِ مَوْلَاهُ قَالُوا وَلِمَ ذَلِكَ يَا رَسُولَ ٤٧٠٩
- يَا مُحَمَّدُ أَتَدْرِي فِيْمَ يَخْتَصِمُ الْمَلَأُ الْأَعْلَى؟ قُلْتُ ٣١٢، ٥٩٤، ٦٥٤
- يَا مُحَمَّدُ أَتُرَانِي حَامِلًا إِلَى قَوْمِي كِتَابًا لَا أَدْرِي مَا ١٢١٥
- يَا مُحَمَّدُ أَخْبِرْنِي عَنِ الْإِسْلَامِ؟ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ٥٢٥، ٢٩٠٥
- يَا مُحَمَّدُ أَذْخِلْ مِنْ أُمَّتِكَ مَنْ لَا حِسَابَ عَلَيْهِمْ ٥٤٥٧
- يَا مُحَمَّدُ إِذَا اسْتَكْبَحْتَ فَضَعْ يَدَكَ حَيْثُ تَشْكِي ٥١٨٩
- يَا مُحَمَّدُ إِذَا سَرَّكَ أَنْ تَعْبُدَ اللَّهَ لَيْلَةً حَقَّ عِبَادَتِهِ ٢٤٥٥
- يَا مُحَمَّدُ أَرْسَلَنِي إِلَيْكَ رَبُّكَ أَمْلِكًا أَجْعَلُكَ أَمَ ٤٩٢٧
- يَا مُحَمَّدُ ارْزُقْ رَأْسَكَ تَكَلِّمْ تُسْمِعْ وَاشْفَعْ تُشْفَعْ ٥٤٥٤
- يَا مُحَمَّدُ ارْزُقْ رَأْسَكَ وَقُلْ تُسْمِعْ وَاشْفَعْ تُشْفَعْ ٥٤٥٣
- يَا مُحَمَّدُ ارْزُقْ رَأْسَكَ وَقُلْ يُسْمِعْ وَاشْفَعْ تُشْفَعْ ٥٤٥٣
- يَا مُحَمَّدُ! أَمَا يُرْضِيكَ أَنْ رَبُّكَ عَزَّ وَجَلَّ يَقُولُ إِنَّهُ لَا ٢٥٨٤
- يَا مُحَمَّدُ إِنَّ اللَّهَ اسْتَخْلَصَ هَذَا الدِّينَ ٣٩٧٤
- يَا مُحَمَّدُ إِنَّ اللَّهَ لَمَنَّ الْخَمَرَ وَعَاصِرَهَا ٣٥٩٢
- يَا مُحَمَّدُ إِنَّ سَرَّكَ أَنْ تَعْبُدَ اللَّهَ لَيْلًا حَقَّ عِبَادَتِهِ أَوْ ٢٤٨٠
- يَا مُحَمَّدُ إِنَّ سَرَّكَ أَنْ تَعْبُدَ اللَّهَ لَيْلًا حَقَّ عِبَادَتِهِ أَوْ يَوْمًا ٢٤٨٠
- يَا مُحَمَّدُ إِنَّ سَرَّكَ أَنْ تَعْبُدَ اللَّهَ لَيْلَةً حَقَّ عِبَادَتِهِ ٢٤٨٠
- يَا مُحَمَّدُ أَنْتَ رَسُولُ اللَّهِ وَخَاتَمُ الْأَنْبِيَاءِ وَقَدْ ٥٤٥٧
- يَا مُحَمَّدُ إِنَّكَ لَا تَدْرِي مَا أَخَذْتُمْ بَعْدَكَ مِنْهُمْ ١١٨٥
- يَا مُحَمَّدُ! إِنِّي أَتَوَجَّهُ إِلَى رَبِّي بِكَ أَنْ يَكْشِفَ لِي ١٠٢٦
- يَا مُحَمَّدُ صَلِّ عَلَىكَ فَلَانُ بْنُ فُلَانٍ قَالَ فَيُصَلِّي ٢٥٩١
- يَا مُحَمَّدُ عِشْ مَا شِئْتَ فَإِنَّكَ مَيِّتٌ وَاعْمَلْ مَا ٩٣٦، ١٢٣٩
- يَا مُحَمَّدُ قُلْ قَالِ مَا أَقُولُ؟ قَالَ قُلْ أَعُوذُ ٢٤٩٩
- يَا مُحَمَّدُ! قُلْتُ لَيْتَنِي رَبِّي وَسَعْدَتِكَ قَالَ هَلْ ٥٩٤
- يَا مُحَمَّدُ قُلْتُ لَيْتَنِي رَبِّي وَسَعْدَتِكَ قَالَ هَلْ ٦٥٤
- يَا مُحَمَّدُ قُلْتُ لَيْتَنِي وَسَعْدَتِكَ ٤٧٩٠
- يَا مُحَمَّدُ! قُلْتُ لَيْتَنِي وَسَعْدَتِكَ فَقَالَ إِذَا ٥٩٤
- يَا مُحَمَّدُ مَا تَرَكْتَ لِعُضْبِ رَبِّكَ فِي أُمَّتِكَ مِنْ ٥٤٦٣
- يَا مُحَمَّدُ مَا تُرِيدُ أَنْ أَصْنَعَ بِأُمَّتِكَ؟ فَأَقُولُ يَا رَبِّ ٥٤٦٣
- يَا مُحَمَّدُ مَرُّ أُمَّتِكَ فَلْيَكْبِرُوا مِنْ غِرَاسِ الْجَنَّةِ فَإِنَّ ٢٤٦١
- يَا مُحَمَّدُ مَرُّ لِي مِنْ مَالِ اللَّهِ الَّذِي عِنْدَكَ فَالْتَفَتَ ٤٠٨٧
- يَا مُحَمَّدُ مَنْ أَذْرَكَ أَحَدَ أَبَوَيْهِ فَمَاتَ فَدَخَلَ النَّارَ ٣٧٨٨
- يَا مُحَمَّدُ مَنْ أَذْرَكَ رَمَضَانَ فَلَمْ يُغْفَرْ لَهُ قَابَعْدَهُ ٢٦٠٩، ١٥٠٠
- يَا مُحَمَّدُ مَنْ أَذْرَكَ شَهْرَ رَمَضَانَ فَمَاتَ فَلَمْ يُغْفَرْ ٣٧٨٨
- يَا مُحَمَّدُ مَنْ أَذْرَكَ وَالِدَيْهِ فَلَمْ يُدْخِلْهُ الْجَنَّةَ ٢٦١١
- يَا مُحَمَّدُ! مَنْ صَلَّى عَلَيْكَ مِنْ أُمَّتِكَ صَلَاةً كَتَبَ اللَّهُ لَهُ ٢٥٨٤

- يا نبي الله كنت بحسب أبي وأنت تقرأ براءة..... ١٠٨٧
- يا نبي الله لم فعلت هذا؟ قال ليخفف عنهما..... ٤٢٧٦
- يا نبي الله لم فعلت هذا؟ قال ليخففن..... ٢٦٤
- يا نبي الله ليس لي شيء إلا ما أدخل علي الزبير..... ١٤٠٧
- يا نبي الله ما الشيء الذي لا يحل منعه..... ١٤٤٩، ١٤٤٩، ١٤٤٩
- يا نبي الله ما غمضت منذ سبع ولا أحد..... ٥١٣٠
- يا نبي الله مع الإيمان عمل؟ قال أن ترخص..... ١٣١٥
- يا نبي الله من أكس الناس وأخزم الناس؟ قال..... ٥٠١١
- يا نبي الله من خير الناس؟ قال ذو القلب..... ٤٤٤٢
- يا نبي الله نعن الناس ففرقت وكأهم ترنع..... ٢٠٦٤
- يا نبي الله هذا له خاصة؟ قال بل للناس..... ٤٧٥٢
- يا نبي الله؟ والذي بعثك بالحق ما أحطأت مما كان..... ١٨٢٨
- يا نبي الله وأنا لمواخذون بما نتكلم به؟ قال..... ٤٣٤٥
- يا نبي الله وعراقنا؟ قال إن بها قرن الشيطان..... ١٨٩٩
- يا نبي الله وكيف يستجمل؟ قال يقول قد..... ٢٥٦٩
- يا نبي الله وما ذلك؟ قال أما أحدكما فكان لا..... ٤٢٧٦، ٢٦٤
- يا نبي الله وما لي لا أبكي! وهذا الخصير قد أثر..... ٤٩٣٤
- يا نعياب العرب! يا نعياب العرب إن أخوف ما..... ٣٦٤٣
- يا نوح أنت أول الرسل إلى أهل الأرض وقد..... ٥٤٥٧
- يا هؤلاء بهذا بعثتم أم بهذا أمرتم؟ لا ترجعوا..... ٢٣٧
- يا هذا أتى الله ودع ما تصنع به فإنه لا يحل لك..... ٣٥٣٤
- يا هذا كذب عنا من جشائك فإن أكثر الناس شيعاً..... ٣٢٧٤
- يا هذا من رثك؟..... ٥٣٤٧
- يا هذا من رثك وما دينك ومن نبئك؟ وفي..... ٥٣٤٧
- يا وابصة أخبرك عما جئت تسأل عنه قلت يا..... ٢٧٠١
- يا وابصة! استفت قلبك والبر ما اطمانت إليه..... ٢٧٠١
- يا ويله وفي رواية يا ويلى أمر ابن آدم..... ٢٢٣٨
- يا ويله يا ويل الشيطان أمر الله ابن آدم أن..... ٢٢٣٩
- يا ويلى أمر ابن آدم بالسجود فسجد فله الجنة..... ٢٢٣٨
- يا يزيد إن لك قرابة عسيت أن تؤذيهم بالإشارة..... ٣٣٨٩
- يا يعقوب! أتدري لم أذهبت بصرك وخيت..... ٣٨٧٢
- يا يعقوب إن الله عز وجل يقرئك السلام..... ٣٨٧٢
- يا يعقوب! إن الله يقرئك السلام ويقول أما..... ٤٧٩٥
- يا يعقوب ما الذي أذهب بصرك؟ قال البكاء..... ٤٧٩٥
- يايؤن إلا أن يسألوني ويأبى الله لي البخل..... ١٢٦٣
- يؤنى بالرجل من أهل الجنة فيقول الله له يا ابن..... ٢١٣٠
- يا ملايكتي أنشهدكم أنني قد غفرت لهم..... ٢٣٤٤
- يا ملايكتي انظروا إلى عبادي شعناً غيراً أقبلوا..... ١٨١٨
- يا ملايكتي ما جاء بينادي؟ قالوا جأوا يلتبسون..... ١٧٣٤
- يا ملايكتي ما جزاء عبيدي هذا سيحني وهلكي..... ١٨٢٩
- يا موسى أنت رسول الله فضلك الله برسالاته..... ٥٤٥٧
- يا موسى إنه لم يصنع إلي المتصنعون بعث الزهد..... ٤٩٩٩
- يا موسى إنه لم يصنع لي المتصنعون بعث الزهد..... ٤٨٢٤
- يا موسى لو أن السموات السبع والأرضين السبع..... ٢٣٦٨
- يا موسى ما نقص علمي وعلمك من علم الله إلا..... ٢٢٩
- يا موسى! هذا ما أعددت له فقال موسى أي..... ٤٧٧٦
- يا نافع تبع بي الدم فالتبس لي حجاماً واجعله..... ٥٢٠٦
- يا نبي الله ادع الله لي فلقذ دفنت ثلاثة فقال..... ٣٠٨٤
- يا نبي الله! أرايت إن كان ضعيفاً لا يستطيع أن..... ١٣١٥
- يا نبي الله أكرامية الموت فكلكم بكروه الموت؟ قال..... ٥٢٤٣
- يا نبي الله! إنا لنستحي والحمد لله قال ليس..... ٤٠٢١
- يا نبي الله أنت الذي فتح الله لك وعقر لك ما..... ٥٤٤٩
- يا نبي الله إنهما والله قد ماتا أو كادتا أن..... ١٦٧٠
- يا نبي الله إني أطيق أفضل من ذلك؟ قال..... ١٦١٥
- يا نبي الله إني أطيق أفضل من ذلك قال فإن..... ١٦١٥
- يا نبي الله إني لا أدري نفسي تمضي أو أبقي..... ٤٤٩٨
- يا نبي الله أوصيني قال أعبد الله لا تشرك به..... ٤٠٥٠
- يا نبي الله بل يسبقني إلى باب الجنة فيفتحها لهو..... ٣٠٩٧
- يا نبي الله تعرفنا؟ قال نعم لكم سيما ليست لأحد..... ٥٤٣٠
- يا نبي الله حتى متى هما يعذبان؟ قال غيب لا..... ٤٢٧٦
- يا نبي الله! حتى متى هما يعذبان؟ قال غيب لا يعلمه..... ٤٣١٠
- يا نبي الله حدثنا؟ فقال إن الجنة لتزئن..... ١٥١٥
- يا نبي الله حدثني بعمل يدخلني الجنة لا أسألك..... ٢٠٦٤
- يا نبي الله الرجل يشتمني وهو دوني أعلي من..... ٤٢١٩
- يا نبي الله زدني قال إذا أسأت فأحسن قال..... ٤٠٥٠
- يا نبي الله زدني قال استقم ولتحسن..... ٤٠٥٠
- يا نبي الله علني أفضل الكلام؟ قال يا أبا..... ٢٤٧٥، ٢٤٣٢
- يا نبي الله علني شيئاً أتتبع به قال اغزل..... ٤٤٩٨
- يا نبي الله فالوضوء حدثني عنه فقال ما منكم..... ٢٩٨
- يا نبي الله فإن أنا صليت بينهما؟ قال فانت إذا..... ١٨٢٨
- يا نبي الله فإن كان فقيراً لا يجد ما يرضخ؟..... ١٣١٥
- يا نبي الله قد عرفنا اللسان الصادق فما القلب..... ٤٤٤٢

- يُؤْتَى بِالرَّجُلِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ فَيُلْقَى فِي النَّارِ فَتَنْدَلِقُ ٣٥٥٠
- يُؤْتَى بِالشَّهِيدِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ فَيُوقَفُ لِلْحِسَابِ ثُمَّ ٥١١٣
- يُؤْتَى بِالْعَبْدِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَإِنْ قِيلَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ ٢٧٣٧، ٤٥٣١
- يُؤْتَى بِالْقَاضِي يَوْمَ الْقِيَامَةِ فَيُوقَفُ عَلَى شَفِيرِ ٣٣٦٢
- يُؤْتَى بِالْقُرْآنِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَأَهْلِيهِ الَّذِينَ كَانُوا ٢٢٧٢
- يُؤْتَى بِالْمَوْتِ كَهَيْئَةِ كَبْشٍ أَمْلَحَ فَيُنَادِي بِهِ مُنَادٍ يَا ٥٧٠٣
- يُؤْتَى بِالْمَوْتِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ فَيُوقَفُ عَلَى الصِّرَاطِ ٥٧٠٤
- يُؤْتَى بِالْمَوْتِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ كَأَنَّهُ كَبْشٌ أَمْلَحُ فَيُوقَفُ ٥٧٠٥
- يُؤْتَى بِالنَّارِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ لَهَا سِتْعُونَ أَلْفَ زَنَامٍ مَعَ ٥٤٩٠
- يُؤْتَى بِأَنْعَمِ أَهْلِ الدُّنْيَا مِنْ أَهْلِ النَّارِ فَيَصْبَغُ فِي ٥٥٥٦
- يُؤْتَى الرَّجُلُ فِي قَبْرِهِ فَإِذَا أُنِيَ مِنْ قَبْلِ رَأْسِهِ دَفَعَتْهُ ٥٣٥١
- يُؤْتَى الرَّجُلُ فِي قَبْرِهِ فَتَوْنِي رَجُلَاهُ فَتَقُولُ لَيْسَ ٢٢٨٩
- يُؤْتَى يَوْمَ الْقِيَامَةِ بِصُحُفٍ مُخْتَمَةٍ فَتَنْصَبُ بَيْنَ ٥٥
- يَأْتِي أَكْلُ الرِّبَا يَوْمَ الْقِيَامَةِ مُخْبِلًا يَجْرُ شِقِيحُهُ ثُمَّ ٢٨٩٠
- يَأْتِي أَحَدَكُمْ الشَّيْطَانُ وَهُوَ فِي صَلَاتِهِ فَيَقُولُ لَهُ ٢٤٨٤
- يَأْتِي أَحَدَكُمْ يَخِي الشَّيْطَانُ فِي مَنَامِهِ فَيُؤَمُّهُ قَبْلَ ٨٩٦
- يَأْتِي الرُّكْنَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ أَعْظَمُ مِنْ أَبِي قَيْسٍ لَهُ ١٧٩٤
- يَأْتِي الشَّهَدَاءُ وَالْمُتَوَفَّوْنَ بِالطَّاعُونَ فَيَقُولُ ٢١٩٧
- يَأْتِي الشَّيْطَانُ أَحَدَكُمْ فَيَقُولُ مَنْ خَلَقَ كَذَا مَنْ ٢٥١٢
- يَأْتِي عَلَى النَّاسِ زَمَانٌ لَا يَبَالِي الْمَرْءُ مَا أَخَذَ ٢٦٨٩
- يَأْتِي عَلَى النَّاسِ زَمَانٌ لَا يَسْلَمُ لِذِي دِينٍ دِينُهُ إِلَّا ٤١٦٨
- يَأْتِي عَلَى النَّاسِ زَمَانٌ يَخْرُجُونَ إِلَى الْأَرْوَافِ ١٨٨١
- يَأْتِي قَوْمٌ يَوْمَ الْقِيَامَةِ نُورُهُمْ كَنُورِ الشَّمْسِ قَالَ ٤٧٨٣
- يَأْتِي الْقَتْلُ مُتَعَلِّقًا بِرَأْسِهِ بِأَخَذِي يَذْنِي مُتَلَبِّيًا قَاتِلُهُ ٣٧٢١
- يَأْتِي الرَّجُلُ قَيْسًا لِي فَأَعْظِيهِ ثُمَّ يَسْأَلُنِي فَأَعْظِيهِ ١٢٦٢
- يُؤْجَرُ الرَّجُلُ فِي نَفَقَتِهِ كُلِّهَا إِلَّا فِي التَّرَابِ أَوْ ٢٩١٤
- ياسر الشريك ٢٠٩٨
- يَأْكُلُ أَهْلُ الْجَنَّةِ وَيَشْرَبُونَ وَلَا يَمْنَحُطُونَ وَلَا ٥٦٢٧
- يَأْكُلُ التَّرَابُ كُلَّ شَيْءٍ مِنَ الْإِنْسَانِ إِلَّا عَجَبَ ٥٣٦٥
- يَأْمُرُ بِالْمَعْرُوفِ أَوْ الْخَيْرِ قَالَ أَرَأَيْتَ إِنْ لَمْ ٣٩٩٧
- يَأْمُرُ بِالْمَعْرُوفِ وَيَنْهَى عَنِ الْمُنْكَرِ قَالَ قُلْتُ يَا ٣٥٣٧
- يَأْمُرُ بِالْمَعْرُوفِ وَيَنْهَى عَنِ الْمُنْكَرِ قُلْتُ إِنْ ١٣١٥
- يُؤَمَّرُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ بِنَاسٍ مِنَ النَّارِ إِلَى الْجَنَّةِ حَتَّى ٥٢
- يُبْصِرُ أَحَدَكُمْ الْقَذَاةَ فِي عَيْنِ أَخِيهِ وَيَنْسَى الْجَدْعَ ٣٥٥٩
- يُبْعَثُ اللَّهُ الْحَجَرَ الْأَسْوَدَ وَالرُّكْنَ الْيَمَانِي يَوْمَ ١٧٩٣
- يُبْعَثُ اللَّهُ الْعِبَادَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ ثُمَّ يَمِيزُ الْعُلَمَاءَ ١٣٢
- يُبْعَثُ اللَّهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ عَبْدًا لَا ذَنْبَ لَهُ فَيَقُولُ اللَّهُ ٥٤٠٠
- يُبْعَثُ اللَّهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ نَاسًا فِي صُورِ الذَّرِّ يَطْرُقُهُمْ ٥٣٧٧
- يُبْعَثُ صَاحِبُ النُّخَامَةِ فِي الْقَبِيلَةِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَهِيَ ٤٤٤
- يُبْعَثُ الْعَالِمُ وَالْعَابِدُ فَيَقَالُ لِلْعَابِدِ ادْخُلِ الْجَنَّةَ ١٣٤
- يُبْعَثُ الْعَبْدُ عَلَى مَا مَاتَ عَلَيْهِ ٥٣٦٦
- يُبْعَثُ مُنَادٍ عِنْدَ حَضْرَةِ كُلِّ صَلَاةٍ فَيَقُولُ يَا بَنِي ٥٣٢
- يُبْعَثُ النَّاسُ حَفَاةَ عُرَاةٍ غُرُلَا قَدْ أَجْمَعَهُمُ الْعَرُوقُ ٥٣٧٠
- يُبْعَثُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ قَوْمٌ مِنْ قُبُورِهِمْ تَأْجِحُ أَفْوَاهُهُمْ ٥٣٢٥
- يُبَيِّتُ قَوْمٌ مِنْ هَذِهِ الْأُمَّةِ عَلَى طَعْمٍ وَشَرْبٍ ٢٨٩٤، ٣١٧٢
- يُبَيِّتُ قَوْمٌ مِنْ هَذِهِ الْأُمَّةِ عَلَى طَعْمٍ وَشَرْبٍ وَلَهْوٍ ٣٨٥٢، ٣٥٩٣
- يُنْبِغُ الْمَيِّتُ ثَلَاثَ أَهْلَةٍ وَمَالُهُ وَعَمَلُهُ فَيَرْجِعُ اثْنَانِ ٤٨٥٢
- يُنْخِذُ أَحَدَكُمْ السَّائِمَةُ فَيَشْهَدُ الصَّلَاةَ فِي جَمَاعَةٍ ١١٠٤
- يُنْزَلُ طَعَامُهُ وَشَرَابُهُ وَشَهْوَتُهُ مِنْ أَجْلِ الصَّيَامِ ١٤٦٣
- يَنْعَاقِبُونَ فِيكُمْ مَلَائِكَةٌ بِاللَّيْلِ وَمَلَائِكَةٌ بِالنَّهَارِ ٥٤٥، ٦٦٨
- يَنْقِي اللَّهُ وَتَذَعُ النَّاسُ مِنْ شَرِّهِ ٤١٥٤
- يَنْكَلِمُ عَمَّنِ اسْتَلَمَهُ بِاللَّيْلِ وَهُوَ يَمِينُ اللَّهِ الَّتِي يُصَافِحُ بِهَا ١٧٩٤
- يُنْمُونُ الصُّفُوفَ الْأُولَى وَتَتَرَاصُونَ فِي الصُّفُوفِ ٧١٢
- يُبْنَى اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا بِالْقَوْلِ الثَّابِتِ فِي الْحَيَاةِ ٥٣٤٤
- يُنْخِى عَلَيْكَ النَّاسُ شَرًّا وَأَنْتَ عَلَيْهِ خَيْرٌ فَقَالَ ٢٠٦٨
- يُجَاءُ بِابْنِ آدَمَ كَأَنَّهُ بَذَجٌ فَيُوقَفُ بَيْنَ يَدَيِ اللَّهِ ٤٨٨٥
- يُجَاءُ بِابْنِ آدَمَ كَأَنَّهُ بَذَجٌ فَيُوقَفُ بَيْنَ يَدَيِ اللَّهِ عَزَّ ٢٦٧٣
- يُجَاءُ بِالْإِمَامِ الْجَائِرِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ فَتُخَاصِمُهُ الرُّعْيَةُ ٣٣٤٨
- يُجَاءُ بِالدُّنْيَا يَوْمَ الْقِيَامَةِ فَيَقَالُ مِيزُوا مَا كَانَ مِنْهَا ١١
- يُجَاءُ بِالرَّجُلِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ فَيُلْقَى فِي النَّارِ فَتَنْدَلِقُ ٢٠٨
- يُجَاءُ بِالرَّجُلِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ فَيُلْقَى فِي النَّارِ فَتَنْدَلِقُ أَقْبَابُهُ ٣٥٥٠
- يُجَاءُ بِالْعَالِمِ وَالْعَابِدِ فَيَقَالُ لِلْعَابِدِ ادْخُلِ الْجَنَّةَ ١٣٣
- يُجَمِّعُونَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ فَيَقَالُ آيُنَ فَقَرَأَ هَذِهِ ٤٧٨١
- يُجَمِّعُ اللَّهُ الْأَوَّلِينَ وَالْآخِرِينَ فِي صَعِيدٍ وَاحِدٍ ٥٤٥٧
- يُجَمِّعُ اللَّهُ الْأَوَّلِينَ وَالْآخِرِينَ لِمِيقَاتٍ يَوْمَ مَعْلُومٍ ٥٣٩١
- يُجَمِّعُ اللَّهُ تَبَارَكَ وَتَعَالَى النَّاسَ قَالَ فَيَقْرَأُ ٥٤٥٥
- يُجَمِّعُ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ الْأَوَّلِينَ وَالْآخِرِينَ لِمِيقَاتٍ ٥٥٧٨
- يُجَمِّعُ اللَّهُ النَّاسَ فَذَكَرَا الْحَدِيثَ إِلَى أَنْ قَالَا ٥٤٤٠
- يُجَنِّدُ النَّاسَ أَجْنَادًا جُنْدُ الْيَمَنِ وَجُنْدُ الشَّامِ ٤٦٥٠
- يَجِيءُ صَاحِبُ الْقُرْآنِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ فَيَقُولُ الْقُرْآنُ يَا ٢٢١٩
- يَجِيءُ الظَّالِمُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ حَتَّى إِذَا كَانَ عَلَى جَنْبِ ٥٤١٠
- يَجِيءُ الْقَتْلُ أَحَدًا قَاتِلُهُ وَأَوْدَاجُهُ تَشْحَبُ دَمًا ٣٧٢٢

- يُحْسَبُ مَا خَانُوكَ وَعَصَوْتَ وَكَذَّبُوكَ وَعَقَابَكَ ٥٤٠٦
يُحْسِنُ فِيهِنَ الذِّكْرَ وَالْخُشُوعَ ثُمَّ اسْتَغْفَرَ اللَّهَ ٣٦٠
يُحْشَرُ اللَّهُ الْعِبَادَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ أَوْ قَالَ النَّاسَ ٥٤٠٩
يُحْشَرُ الْحَاكِرُونَ وَقَتْلَةُ الْأَنْفُسِ فِي دَرَجَةٍ وَمَنْ ٢٧٦٣
يُحْشَرُ الْمُتَكَبِّرُونَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ أَمْثَالُ الذَّرِّ فِي صُورٍ ٥٣٧٨، ٤٤١٩
يُحْشَرُ النَّاسُ ١٧
يُحْشَرُ النَّاسُ حُفَاةَ عَرَاءٍ غُرَا قَالَتْ عَائِشَةُ ٥٣٦٨
يُحْشَرُ النَّاسُ فِي صَعِيدٍ وَاحِدٍ يَوْمَ الْقِيَامَةِ قُبَادِي ٩١٩
يُحْشَرُ النَّاسُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ أَعْرَى مَا كَانُوا قَطُ ٣٢١٨، ١٤٢٦
يُحْشَرُ النَّاسُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ ثَلَاثَةَ أَصْنَافٍ صِفَاتُ ٥٣٧٤
يُحْشَرُ النَّاسُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ حُفَاةَ عَرَاءٍ فَقَالَتْ امْرَأَةٌ ٥٣٧١
يُحْشَرُ النَّاسُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ عَرَاءَ حُفَاةٍ فَقَالَتْ أُمُّ ٥٣٦٩
يُحْشَرُ النَّاسُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ عَلَى أَرْضٍ بَيْضَاءَ عَفْرَاءَ ٥٣٧٢
يُحْشَرُ النَّاسُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ عَلَى ثَلَاثِ طَرِائِقَ ٥٣٧٩
يُحْشَرُ النَّاسُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ يَقُولُ مَنْ كَانَ يَتَعَدَّى ٥٤١٤
يُحْضَرُ الْجُمُعَةُ ثَلَاثَةَ نَفَرٍ فَرَجُلٌ حَضَرَهَا يَلْفُو ١٠٩٣
يُحْفَظُ الرَّجُلُ مَا بَيْنَ قَتْمَيْهِ وَمَا بَيْنَ رَجْلَيْهِ ٣٦٨١
يُحْيِي وَيُحْيِي وَيُحْيِي وَهُوَ حَيٌّ لَا يَمُوتُ وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ ٩٧٧
يُخْتَصِمُ الشُّهَدَاءُ وَالْمُتَوَفُونَ عَلَى فُرُشِهِمْ إِلَى رَبَّنَا ٢١٩٦
يُخْرِجُ خَلْقَ مَنْ أَهْلُ النَّارِ فَيَقْرَأُ الرَّجُلُ بِالرَّجُلِ ٣٩٩٥
يُخْرِجُ عُنُقَ مَنْ النَّارِ يَتَكَلَّمُ يَقُولُ وَكُلْتُ الْيَوْمَ ٣٧٢٥
يُخْرِجُ عُنُقَ مَنْ النَّارِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ لَهُ عَيْنَانِ يُبْصِرُ ٤٦١٨
يُخْرِجُ فِي آخِرِ الزَّمَانِ رِجَالَ يَخْلُونَ الدُّنْيَا ٣٨
يُخْرِجُ لَابِنِ آدَمَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ ثَلَاثَةَ دَوَابِّ دِيوَانَ ٥٣٩٨
يُخَسَفُ بَأْوَالِهِمْ وَأَجْرِهِمْ ثُمَّ يُنْعِنُونَ عَلَى نِيَابَتِهِمْ ١٦
يُدُّ اللَّهُ عَلَى الشَّرِيكَيْنِ مَا لَمْ يَخُنْ أَحَدُهُمَا صَاحِبَهُ فَإِذَا ٢٧٨٦
يُدُّ اللَّهُ مَلَأَى لَا يُغِيضُهَا نَفَقَةُ سَحَاءِ اللَّيْلِ ١٣٧٥
يُدُّ الرَّحْمَنُ فَوْقَ رَأْسِ الْمُؤَدَّنِ وَإِنَّهُ لَيَغْفِرُ لَهُ ٣٦٨
يُدُّ الْعُلَيَّا خَيْرَ مِنَ الْيَدِ السُّفْلَى وَإِذَا بَمَنْ تَعُولُ ٣٠٣٦، ١٢٣٧
يُدُّ الْعُلَيَّا خَيْرَ مِنَ الْيَدِ السُّفْلَى وَالْعُلَيَّا هِيَ ١٢٣٤
يُدْخُلُ اللَّهُ أَهْلَ الْجَنَّةِ الْجَنَّةَ أَهْلَ النَّارِ النَّارَ ثُمَّ ٥٧٠٦
يُدْخُلُ أَهْلَ الْجَنَّةِ الْجَنَّةَ جُرْدًا مُرْدًا بَيْضًا جَعَادًا ٥٥٧٢
يُدْخُلُ أَهْلَ الْجَنَّةِ الْجَنَّةَ جُرْدًا مُرْدًا مَكْحُولِينَ بَنِي ٥٥٧٠
يُدْخُلُ فُقَرَاءُ أُمِّي الْجَنَّةِ قَبْلَ أَغْنِيَاءِهِمْ بَارْتَعِينَ ٤٧٨٠
يُدْخُلُ فُقَرَاءُ الْمُؤْمِنِينَ الْجَنَّةَ قَبْلَ الْأَغْنِيَاءِ بَارْتَعِمَانَةً ٤٧٨٤
يُدْخُلُ فُقَرَاءُ الْمُسْلِمِينَ الْجَنَّةَ قَبْلَ الْأَغْنِيَاءِ بِنَصْفٍ ٤٧٨٥
- يُدْخُلُ مَنْ أَهْلُ هَذِهِ الْقَبِيلَةِ النَّارَ مَنْ لَا يُحْصِي ٥٤٥١
يُدْعَى أَحَدُهُمْ فَيُعْطَى كِتَابُهُ بِمِيزَانٍ وَيُدْعَى لَهُ فِي ٥٥٤٠، ٥٤١٨
يُدْعَى الْقَاضِي الْعَدْلُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ فَيُلْقَى مِنْ شِدَّةٍ ٣٣٢٦
يُدْعُو اللَّهُ بِالْمُؤْمِنِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ حَتَّى يَرْفَعَهُ بَيْنَ ٢٥٤٠
يُدْعُو اللَّهُ بِصَاحِبِ الدِّينِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ حَتَّى يُوقِفَ ٢٨٠٧
يَرَى أَنْ عَلَيْهِ مَقَالًا ثُمَّ لَا يَقُولُ فِيهِ يَقُولُ اللَّهُ ٣٥٣١
يُرَاحُ رِيحُ الْجَنَّةِ مِنْ مَسِيرَةِ خَمْسِمِائَةِ عَامٍ وَلَا ٣٨٠٨، ٣٦٠٦
يُرْحَمُ اللَّهُ ابْنُ رَوَاحَةَ إِنَّهُ يُحِبُّ الْمَجَالِسَ الَّتِي ٢٣٤٠
يُرْحَمُ اللَّهُ الْمُتَسَحِّرِينَ ١٦٤٦
يُرْحَمُ اللَّهُ يُرْحَمُهُ اللَّهُ ٢٩٠٧
يُرَدُّ النَّاسُ ثُمَّ يَصْدُرُونَ عَنْهَا بِأَعْمَالِهِمْ وَأَوَّلُهُمْ كَلِمَتُهُ ٥٤٤٠
يُرْسَلُ الْبُكَاءُ عَلَى أَهْلِ النَّارِ فَيَكُونُ حَتَّى تَنْقَطِعَ ٥٥٦٠
يُرْضَخُ مِمَّا رَزَقَهُ اللَّهُ قُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ أَرَأَيْتَ ٣٥٣٧
يُرْوَجُ كُلُّ رَجُلٍ مِنْ أَهْلِ الْجَنَّةِ أَرْبَعَةَ أَلْفٍ بِكَرٍّ ٥٦٦٧
يُسَبُّ أَبَا الرَّجُلِ قِسْبُ أَبَاءِ وَيُسَبُّ أُمُّهُ قِسْبُ ٤٢٢٢، ٣٨١١
يُسَبِّحُ قَبْلَ الْفَرَاةِ خَمْسَ عَشْرَةَ وَبَعْدَهَا عَشْرًا وَلَمْ ١٠١٩
يُسَبِّحُ مِثْلَ تَسْبِيحَةِ فَتُكْتَبُ لَهُ أَلْفُ حَسَنَةٍ أَوْ تُحْطُ ٢٤٠٠
يُسْتَجَابُ لِأَحَدِكُمْ مَا لَمْ يَجْعَلْ يَقُولُ دَعَوْتُ فَلَمْ ٢٥٦٨
يُسْتَنْصَرُ بِصَعَالِيكَ الْمُسْلِمِينَ ٤٧٩٤
يُسْرُوا وَلَا تَعْسُرُوا وَبَشُرُوا وَلَا ٤٠٨٠
يُسْطَلَقُ عَلَى الْكَافِرِ فِي قَبْرِهِ تِسْعَةٌ وَتُسْعُونَ تِسْنًا ٥٣٤١
يُسَلِّمُ الرَّائِبُ عَلَى الْمَاشِي وَالْمَاشِي عَلَى الْقَاعِدِ ٤١١٤
يُسِيرُ الرَّائِبُ فِي ظِلِّ الْفَنَنِ مِنْهَا مِائَةُ سَنَةٍ أَوْ ٥٦١٥
يُسِيرُ مِنَ الرِّيَاءِ شِرْكٌ وَمَنْ غَادَى أَوْلِيَاءَ اللَّهِ ٤٦
يُسِيرُ مِنَ الرِّيَاءِ شِرْكٌ وَمَنْ غَادَى أَوْلِيَاءَ اللَّهِ فَقَدْ ٤٨١٩، ٤١٦٧
يُشْبِهُ الذَّمْلَ يُخْرِجُ فِي الْإِبَاطِ وَالْعِرَاقِ وَفِيهِ تَرْكِهٌ ٢١٩٨
يُشْرَبُ نَاسٌ مِنْ أُمَّتِي الْخَمْرَ يُسْمُونَهَا بَغِيرَ ٣٦٢٦
يُشْفَعُ اللَّهُ تَبَارَكَ وَتَعَالَى آدَمَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ مِنْ جَمِيعِ ٥٤٥٩
يُشْهَدُ لِمَنْ اسْتَلَمَهُ بِالْحَقِّ وَهُوَ بَيِّنٌ لِلَّهِ عَزَّ وَجَلَّ ١٧٩٤
يُصْبِحُ أَحَدُهُمْ صَائِمًا فَتَعْرِضُ لَهُ شَهْوَةٌ مِنْ شَهَوَاتِ ٥٠
يُصْبِحُ عَلَى كُلِّ سُلَامَى مِنْ أَحَدِكُمْ صَدَقَةٌ فَكُلُّ ١٠٠٢
يُصَفِّ النَّاسُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ صُفُوفًا ثُمَّ يَمُرُّ أَهْلُ الْجَنَّةِ ١٤٣٦
يُصَلُّونَ لَكُمْ فَإِنْ أَصَابُوا فَكُلُّكُمْ وَإِنْ أَخْطَوْا ٦٩٦
يُصْنَعُ لِأَخْرَقٍ قُلْتُ أَرَأَيْتَ إِنْ كَانَ أَخْرَقَ أَنْ ٣٥٣٧
يُطْعِمُ الْمُؤْمِنَ عَلَى الْخِلَالِ كُلِّهَا إِلَّا الْخِيَانَةَ ٤٤٥٥
يُطْعِمُ الْمُؤْمِنَ عَلَى كُلِّ خَلَةٍ غَيْرِ الْخِيَانَةِ ٤٤٥٦

- يُطْلَعُ الْآنَ عَلَيْكُمْ رَجُلٌ مِنْ أَهْلِ الْجَنَّةِ فَطَلَعَ ٤٣٨٥
- يُطْلَعُ اللَّهُ إِلَى جَمِيعِ خَلْقِهِ لَيْلَةَ النُّصْفِ مِنْ ١٥٦٦، ٤٢٠٢
- يُطْلِعُ اللَّهُ إِلَى عِبَادِهِ لَيْلَةَ النُّصْفِ مِنْ شَعْبَانَ ٤٢٠٦
- يُطْلِعُ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ إِلَى خَلْقِهِ لَيْلَةَ النُّصْفِ مِنْ ١٥٦٨، ٤٢٠٤
- يُطْلَعُ عَلَيْكُمْ الْآنَ رَجُلٌ مِنْ أَهْلِ الْجَنَّةِ فَطَلَعَتْ ٤٣٨٥
- يُظْهِرُ الْإِسْلَامَ حَتَّى تَخْتَلِفَ التُّجَّارُ فِي الْبَحْرِ ٢٣٠
- يُظْهِرُ الْعَمَلُ بِمَعَاصِي اللَّهِ فَلَا يُنْكِرُ وَلَا ٣٥٤٠
- يُغْتَمَلُ بِيَدَيْهِ فَيَنْفَعُ نَفْسَهُ وَيَصْدُقُ قَالَ أَرَأَيْتَ ٣٩٩٧
- يُعْجَبُ رُبُّكَ مِنْ رَاعِي غَنَمٍ فِي رَأْسِ شَظِيئَةٍ لِلْجَلِيلِ ٣٨٨
- يُعْجَبُ رُبُّكَ مِنْ رَاعِي غَنَمٍ فِي رَأْسِ شَظِيئَةٍ يُؤَدِّنُ ٦٠٤
- يُغْفَرُ النَّاسُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ حَتَّى يَذْهَبَ فِي الْأَرْضِ ٥٣٨٠
- يُعْطِي اللَّهُ هَذَا الثَّوَابَ مَنْ فَطَرَ صَائِماً عَلَى ثَمَرَةٍ ١٥٠٣
- يُعْطِي اللَّهُ هَذَا الثَّوَابَ مَنْ فَطَرَ صَائِماً عَلَى ثَمَرَةٍ أَوْ ١٦٥٩
- يُعْظَمُ أَهْلُ النَّارِ فِي النَّارِ حَتَّى إِذَا بَيَّنَّ شَحْمَةً أُذُنٍ ٥٥٣٩
- يُعْقِدُ الشَّيْطَانُ عَلَى قَافِيَةِ رَأْسِ أَحَدِكُمْ إِذَا هُوَ نَامَ ٩٦٢، ٩١١م
- يُعْمِدُ أَحَدَكُمْ إِلَى جَنْبِهِ مِنْ نَارٍ فَيَطْرُقُهَا فِي ٣١٦٤
- يُغَيِّرُونَهُ بِضَيْقِ الْمَيْشَةِ فَعِنْدَ ذَلِكَ يُورِدُ نَفْسَهُ ٤١٦٨
- يُعِينُ ذَا الْحَاجَةِ الْمُلْهُوفَ قَالَ قِيلَ لَهُ أَرَأَيْتَ إِنْ ٣٩٩٧
- يُعِينُ مَغْلُوباً قُلْتُ أَرَأَيْتَ إِنْ كَانَ ضَعِيفاً لَا ٣٥٣٧
- يُغْطِطُهُمُ الْأَوَّلُونَ وَالْآخِرُونَ عَبْدٌ أَدَّى حَقَّ اللَّهِ ٣٧٨
- يُغْزَرُ جَيْشُ الْكَعْبَةِ فَإِذَا كَانُوا بَيْنَاءَ مِنَ الْأَرْضِ ١٦
- يُغْفَرُ لِلْحَاجِّ وَلَمَنْ اسْتَغْفَرَ لَهُ الْحَاجُّ ١٧٢٤
- يُغْفَرُ لِلشَّهِيدِ كُلِّ ذَنْبٍ إِلَّا الذَّنْبَ ٢١٣٢
- يُغْفَرُ لِلْمُؤَدَّنِ مُنْتَهَى أَذَانِهِ وَيَسْتَغْفِرُ لَهُ كُلُّ رَطْبٍ ٣٦٤
- يُغْفَرُ لَهُ مَدُّ صَوْتِهِ وَيَسْتَغْفِرُ لَهُ كُلُّ رَطْبٍ وَيَابِسٍ ٣٦٥
- يُغْسَوُ أَوْ يَضْرُطُّ ٦٤٥
- يُقَالُ لِصَاحِبِ الْقُرْآنِ اقْرَأْ وَارْقُ وَرَتِّلْ كَمَا كُنْتَ ٢٢٢٠
- يُقَالُ لَهُمْ ادْخُلُوا الْجَنَّةَ فَيَقُولُونَ حَتَّى تَدْخُلَ آبَاؤُنَا ٣٠٨٥
- يُقَصَّرُ لِلْخَلْقِ بَعْضُهُمْ مِنْ بَعْضٍ حَتَّى لِلْجَمَاءِ مِنْ ٥٤٠٤
- يُقْرَأُ فِي الثَّانِيَةِ بِ الْفَاتِحَةِ وَ الْمِ السُّجْدَةِ وَفِي ٢٢٤٨
- يُقَرَّبُ إِلَى فِيهِ فَيَكْرَهُهُ فَإِذَا أَذْنِي مِنْهُ شَرَى وَجْهَهُ ٥٥٢٨
- يُقَرَّبُ إِبْرَاهِيمَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ يَا رَبُّهُ فَيَقُولُ الرَّبُّ جَلَّ ٥٤٥٨
- يُقَرَّبُ ابْنُ آدَمَ مَالِي مَالِي وَهَلْ لَكَ يَا ابْنَ آدَمَ ٤٨٥٦
- يُقَرَّبُ اللَّهُ ابْنَ آدَمَ تَفَرُّغَ لِعِبَادَتِي أَمَلًا صَدْرَكَ ٤٧٥٥
- يُقَرَّبُ اللَّهُ إِذَا أَخَذْتُ كَرِيمَتِي عَبْدِي فَصَبَّرَ ٥١٨٢
- يُقَرَّبُ اللَّهُ اسْتَغْفَرْتُ عَبْدِي فَلَمْ يَغْفِرْهُ وَشَتَمَنِي ٤٢٤٨
- يَقُولُ اللَّهُ اشْتَدَّ غَضَبِي عَلَى مَنْ ظَلَمَ مَنْ لَا يَجِدُ ٣٤١٩
- يَقُولُ اللَّهُ أَغْدَذْتُ لِعِبَادِي الصَّالِحِينَ مَا لَا عَيْنٌ ٥٦١٧
- يَقُولُ اللَّهُ أَنَا عِنْدَ ظَنِّ عَبْدِي بِي وَأَنَا مَعَهُ إِذَا ٢٣٠٧
- يَقُولُ اللَّهُ تَبَارَكَ وَتَعَالَى مَنْ تَوَاضَعَ لِي هَكَذَا ٤٣٩٦
- يَقُولُ اللَّهُ جَلَّ وَعَلَا الْكِبَرِيَاءُ رِدَائِي وَالْعَظَمَةُ ٤٤٠٤
- يَقُولُ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ أَخْرَجُوا مِنَ النَّارِ مَنْ ذَكَرَنِي ٥٠٦٥
- يَقُولُ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ إِذَا أَرَادَ عَبْدِي أَنْ يَفْعَلَ سَيِّئَةً ٢٢، ٥٠٦٦
- يَقُولُ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ إِنْ عَبْدٌ صَحَّحْتَ لَهُ جَسْمَهُ ١٨٤٧
- يَقُولُ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ أَنَا ثَالِثُ الشَّرِيكَيْنِ مَا لَمْ ٢٧٨٦
- يَقُولُ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ الْبُزَّ إِذَا رِيَّ وَالْكَبَرِيَاءُ رِدَائِي فَمَنْ ٤٤٠٢
- يَقُولُ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ لِلْعُلَمَاءِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ إِذَا قَعَدَ ١٣١
- يَقُولُ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ الْمُجَاهِدُ فِي سَبِيلِي هُوَ عَلَيَّ ٢٠٧٩
- يَقُولُ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ يَا ابْنَ آدَمَ كُلُّكُمْ مُذْنِبٌ إِلَّا مَنْ ٢٥١٥
- يَقُولُ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ يَوْمَ الْقِيَامَةِ سَيَعْلَمُ أَهْلُ ٢٣٣٩
- يَقُولُ اللَّهُ لَهُ الْيَوْمَ امْتَنَعْتُ فَضْلِي كَمَا مَنَعْتُ ١٤٤٨
- يَقُولُ إِنَّهُ رَبِّي فِي أَمْنِكُمْ أَخَوَالاً وَكُنْتُمْ تَحْمِلُونُ ٣٤٧٥
- يَقُولُ أَهْلُ الْجَنَّةِ انْطَلِقُوا إِلَى السُّوقِ فَيَنْطَلِقُونَ ٥٦٧٢
- يَقُولُ الرَّبُّ تَبَارَكَ وَتَعَالَى مَنْ شَغَلَهُ الْقُرْآنُ عَنْ ٢٢١٠
- يَقُولُ رَبُّكُمْ يَا ابْنَ آدَمَ تَفَرُّغْ لِعِبَادَتِي أَمَلًا قَلْبَكَ ٤٧٥٤
- يَقُولُ الْعَبْدُ مَالِي مَالِي إِنَّمَا لَهُ مِنْ مَالِهِ ثَلَاثٌ ٤٨٥٥
- يَقُولُ الْعَبْدُ مَالِي مَالِي وَإِنَّمَا لَهُ مِنْ مَالِهِ ثَلَاثٌ ١٢٩٠
- يَقُولُ قَدْ دَعَوْتُ وَقَدْ دَعَوْتُ فَلَمْ أَرِ يُسْتَجَبْ لِي ٢٥٦٨
- يَقُولُهَا ثَلَاثاً ٢٥٢٦
- يَقُومُ أَحَدُهُمْ فِي رَشْحِهِ إِلَى أَنْصَافٍ ٥٣٨١
- يَقُومُ الرَّجُلُ فَيُصَلِّي فَيَزِينُ صَلَاتَهُ جَاهِداً لِمَا يَرَى ٤٥
- يُكَفِّرُ السَّنَةَ الَّتِي أَنْتَ فِيهَا وَالسَّنَةَ الَّتِي بَعْدَهَا ١٥٤٤
- يُكَفِّرُ السَّنَةَ الْمَاضِيَةَ ١٥٥٠
- يُكَفِّرُ السَّنَةَ الْمَاضِيَةَ وَالْبَاقِيَةَ ١٥٣٦
- يَكُونُ أَمْرَاءُ تَنْتَاشِمُ غَوَاشٍ أَوْ حَوَاشٍ مِنَ النَّاسِ ٣٤٣٧
- يَكُونُ فِي آخِرِ أُمَّتِي رَجُلَانِ يَكُونُ عَلَى سُرُجٍ ٣١٤٣
- يَكُونُ الْقَوْمُ يَتَحَدَّثُونَ وَالرَّجُلُ يَسْبُحُ قُلْنَا يَا ٢٦٤١
- يَكُونُ قَوْمٌ يَخْضِبُونَ فِي آخِرِ الزَّمَانِ بِالسَّوَادِ ٣٢٢٦
- يَلْمَسُ الْأَجْرَ وَالذِّكْرَ ٢٠٩٦
- يَلْقَى إِبْرَاهِيمَ أَبَاهُ أَرَزَ فَذَكَرَ الْقِصَّةَ بِنَحْوِهِ ٥٤٤٢
- يَلْقَى رَجُلٌ أَبَاهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ فَيَقُولُ يَا أَبَتُ أَيُّ ابْنٍ ٥٤٤٢

- يُلْقَى عَلَى أَهْلِ النَّارِ الْحُجُوعُ فَيَعْدِلُ مَا هُمْ فِيهِ مِنْ ٥٥٣٣
- يُلْقَى فِيهِ الْغَرَارُونَ ٤٠
- يُمَسِّحُ مِنْهُمْ قَرْدَةً وَخَنَازِيرَ إِلَى يَوْمٍ ٣١٧٣
- يُمْسِكُ عَنِ الشَّرِّ فَإِنَّهَا صَدَقَةٌ ٣٩٩٧
- يُمْنُ الْخَيْلِ فِي شَقْرِهَا ١٩٩٥
- الْيَمِينُ الْغَمُوسُ قَالَ وَمَا الْيَمِينُ الْغَمُوسُ؟ قَالَ ٢٨٤٨
- الْيَمِينُ الْفَاجِرَةُ تَذْهَبُ الْمَالُ أَوْ تَذْهَبُ بِالْمَالِ ٢٨٥٢
- يُنَادِي مَنَادُ الدُّنْيَا لِأَهْلِهَا دَعُوا الدُّنْيَا لِأَهْلِهَا ٤٨٢٨
- يَنَامُ الرَّجُلُ النَّوْمَةَ فَتَقْبِضُ الْأَمَانَةُ مِنْ قَلْبِهِ فَيُظِلُّ ٤٥٣٠
- يُنَجِّيكُمْ مِنْهُ مَا أَمَرْتُ بِهِ عَمِي أَنْ يَقُولَهُ فَلَمْ يَقُلْهُ ٢٥١١
- يُنَزِّلُ اللَّهُ كُلَّ يَوْمٍ عَلَى حُجَّاجِ بَيْتِهِ الْحَرَامِ عِشْرِينَ ١٧٨٦
- يَنَزِلُ رَبُّنَا كُلَّ لَيْلَةٍ إِلَى سَمَاءِ الدُّنْيَا حِينَ يَبْقَى ثُلُثُ ٢٥٦٥
- يُنْشِئُ اللَّهُ سَحَابَةً سَوْدَاءَ مُظْلِمَةً يَقَالُ يَا أَهْلُ ٥٥١٨
- يَنْظُرُ إِلَى امْرَأَةٍ أَوْ لَوْ رَمَقَتْ ٢٩٥٥
- يَنْظُرُ إِلَى وَجْهِهِ فِي خَدِّهَا أَصْفَى مِنَ الْمِرْآةِ وَإِنْ ٥٦٥٥
- يَوْمُ أَهْلِ الْعَافِيَةِ يَوْمُ الْقِيَامَةِ حِينَ يُعْطَى أَهْلُ الْبَلَاءِ ٥١١٢
- يُوسُفُ بْنُ يَعْقُوبَ بْنِ إِسْحَاقَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ قَالُوا ٣٩٧٥
- يُوشِكُ أَنْ يَكُونَ خَيْرَ مَالِ الْمُسْلِمِ عِنَّمُ يَتَّبِعُ بِهَا ٤١٥٥
- يُوضَعُ الصِّرَاطُ عَلَى سَوَاءِ جَهَنَّمَ مِثْلَ حَدِّ السَّيْفِ ٥٤٣٦
- يُوضَعُ لِلْأَنْبِيَاءِ مَنَابِرُ مِنْ نُورٍ يَجْلِسُونَ عَلَيْهَا ٥٤٦٣
- يُوضَعُ لَهُمْ كُرَاسِي مِنْ نُورٍ وَيُظَلُّ عَلَيْهِمُ الْغَمَامُ ٤٧٨١
- يُوضَعُ الْبَيْرُزَانُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ فَلَوْ دُرِّي فِيهِ السَّمَوَاتُ ٥٤٣٥
- يُوقَفُ لَهُ عَمَلًا صَالِحًا بَيْنَ يَدَيِ رَحْلَتِهِ حَتَّى ٥٠٤٦
- يُوقَفُ لِعَمَلٍ صَالِحٍ قَبْلَ الْمَوْتِ ٥٠٤٥
- يَوْمُ الثَّلَاثَاءِ يَوْمُ الدِّمِّ وَفِيهِ سَاعَةٌ لَا يُرْفَأُ ٥٢٠٥
- يَوْمُ الْجُمُعَةِ اثْنَتَا عَشْرَةَ سَاعَةً لَا يُوجَدُ عَبْدٌ مُسْلِمٌ ١٠٦١
- يَوْمُ الْجُمُعَةِ سَيِّدُ الْأَيَّامِ وَأَعْظَمُهَا عِنْدَ اللَّهِ وَهُوَ ١٠٤٦
- يَوْمُ الْقِيَامَةِ ٢١٢٦
- يَوْمُ الْقِيَامَةِ زَادَ فِي رِوَايَةٍ يَغْطِيهِمُ الْأَوَّلُونَ ٣٧٨
- يَوْمٌ مِنْ إِمَامٍ غَادِلٍ أَفْضَلُ مِنْ عِبَادَةِ سِتِّينَ سَنَةً ٣٥٨٢، ٣٣٤٤
- يَوْمَ يَقُومُ النَّاسُ لِرَبِّ الْعَالَمِينَ. قَالَ يَقُومُ ٥٣٨١
- يَوْمَ يَقُومُ النَّاسُ لِرَبِّ الْعَالَمِينَ. مِقْدَارُ يَصْفُو ٥٣٨٨
- يَوْمًا كَانَ مِقْدَارُهُ خَمْسِينَ أَلْفَ سَنَةٍ فَقِيلَ مَا ٥٣٨٩

فهرس المحتويات

- ٥٢- الترهيب من تعلم العلم لغير وجه الله تعالى.....
 ٥٣- الترغيب في نشر العلم والدلالة على الخير.....
 ١٠- فصل: الدال على خير كفاعله.....
 ٥٤- الترهيب من كتم العلم.....
 ١٢- الترهيب من أن يعلم ولا يعمل بعلمه
 ويقول ما لا يفعل.....
 ٥٥- الترهيب من الدعوى في العلم والقرآن.....
 ١٣- الترهيب من المراء والجدال وهو المخاصمة
 والمحاجة وطلب القهر والغلبة والترغيب في
 تركه للمحق والمبطل.....
 ٥٩-

٣- كتاب الطهارة

- ١- الترهيب من التخلي على طرق الناس أو
 ظلمهم أو مواردهم والترغيب في الانحراف
 عن استقبال القبلة واستدبارها.....
 ٦١- الترهيب من البول في الماء والمغتسل والجحر.....
 ٦١- الترهيب من الكلام على الخلاء.....
 ٦٢- الترهيب من إصابة البول الثوب وغيره،
 وعدم الاستبراء منه.....
 ٦٢- الترهيب من دخول الرجال الحمام بغير أزر
 ومن دخول النساء بأزر وغيرها إلا نفساء أو
 مريضة، وما جاء في النهي عن ذلك.....
 ٦٤- الترهيب من تأخير الغسل لغير عذر.....
 ٦٦- الترهيب في الوضوء وإسباغها.....
 ٦٦- الترهيب في المحافظة على الوضوء وتجديده.....
 ٧٠- الترهيب من ترك التسمية على الوضوء
 عامداً.....
 ٧١- الترهيب في السواك وما جاء في فضله.....
 ٧١-

- مقدمة الطبعة.....
 ٥- ترجمة المؤلف.....
 ٧- ذكر الرواة المختلف فيهم.....
 ٨- مقدمة المؤلف.....
 ٢٣-

١- كتاب الإخلاص

- ١- الترغيب في الإخلاص والصدق والنية
 الصالحة.....
 ٢٦- فصل.....
 ٢٨- الترهيب من الرياء وما يقوله من خاف شيئاً
 منه.....
 ٣٠- فصل.....
 ٣٦- الترغيب في اتباع الكتاب والسنة.....
 ٣٧- الترهيب من ترك السنة وارتكاب البدع
 والأهواء.....
 ٣٩- الترغيب في البداءة بالخير لئلا يستأثر به والترهيب
 من البداءة بالشر خوف أن يستأثر به.....
 ٤١-

٢- كتاب العلم

- ١- الترغيب في العلم وطلبه وتعلمه وتعليمه وما
 جاء في فضل العلماء والمتعلمين.....
 ٤٣- فصل.....
 ٤٣- فصل: العلمُ علَمان.....
 ٤٨- الترغيب في الرحلة في طلب العلم.....
 ٤٨- الترغيب في سماع الحديث وتبليغه ونسخه
 والترهيب من الكذب على رسول الله ﷺ.....
 ٤٩- الترغيب في مجالسة العلم.....
 ٥٠- الترغيب في إكرام العلماء وإجلالهم
 وتوقيرهم والترهيب من إضاعتهم وعدم
 المبالاة بهم.....
 ٥١-

- ١٤- الترغيب في الصلاة مطلقاً، وفضل الركوع
والسجود والخشوع ٩٩
- ١٥- الترغيب في الصلاة في أول وقتها ١٠١
- ١٦- الترغيب في صلاة الجماعة وما جاء فيمن
خرج يريد الجماعة فوجد الناس قد صلوا ١٠٢
- ١٧- الترغيب في كثرة الجماعة ١٠٤
- ١٨- الترغيب في الصلاة في القلاة ١٠٤
- ١٩- الترغيب في صلاة العشاء والصبح خاصة
في جماعة والترهيب من التأخر عنهما ١٠٥
- ٢٠- الترهيب من ترك حضور الجماعة لغير
عذر ١٠٧
- ٢١- الترغيب في صلاة النافلة في البيوت ١٠٩
- ٢٢- الترغيب في انتظار الصلاة بعد الصلاة ١٠٩
- ٢٣- الترغيب في المحافظة على الصبح والعصر ١١١
- ٢٤- الترغيب في جلوس المرء في مصلاه بعد
صلاة الصبح وصلاة العصر ١١٣
- ٢٥- الترغيب في أذكار يقولها بعد الصبح
والعصر والمغرب ١١٤
- ٢٦- الترهيب من فوات العصر بغير عذر ١١٦
- ٢٧- الترغيب في الإمامة مع الإتمام والإحسان
والترهيب منها عند عدمهما ١١٦
- ٢٨- الترهيب من إمامة الرجل القوم وهم له
كارهون ١١٧
- ٢٩- الترغيب في الصف الأول وما جاء في
تسوية الصفوف والتراص فيها، وفضل
ميامنها، ومن صلى في الصف المؤخر مخافة
إيذاء غيره لو تقدم ١١٧
- ٣٠- الترغيب في وصل الصفوف وسد الفرج ١١٩

- ١١- الترغيب في تحليل الأصابع، والترهيب من
تركه وترك الإسباغ إذا أخل بشيء من القدر
الواجب ٧٣
- ١٢- الترغيب في كلمات يقولهن بعد الوضوء ٧٤
- ١٣- الترغيب في ركعتين بعد الوضوء ٧٤
- ٤- كتاب الصلاة
- ١- الترغيب في الأذان وما جاء في فضله ٧٦
- ٢- الترغيب في إجابة المؤذن، وبماذا يجيبه؟ وما
يقول بعد الأذان؟ ٧٩
- ٣- الترغيب في الإقامة ٨١
- ٤- الترهيب من الخروج من المسجد بعد الأذان
لغير عذر ٨١
- ٥- الترغيب في الدعاء بين الأذان والإقامة ٨١
- ٦- الترغيب في بناء المساجد في الأمكنة المحتاجة
إليها ٨٢
- ٧- الترغيب في تنظيف المساجد وتطهيرها وما
جاء في تجميرها ٨٣
- ٨- الترهيب من البصاق في المسجد، وإلى القبلة،
ومن إنشاد الضالة فيه، وغير ذلك مما يذكر ٨٤
- ٩- الترغيب في المشي إلى المساجد سيما في الظلم
وما جاء في فضلها ٨٧
- ١٠- الترغيب في لزوم المساجد والجلوس فيها ٩١
- ١١- الترهيب من إتيان المسجد لمن أكل بصلاً
أو ثوماً أو كراثاً أو فجلاً ونحو ذلك مما له
رائحة كريهة ٩٢
- ١٢- ترغيب النساء في الصلاة في بيوتهن
ولزومها وترهيبهن من الخروج منها ٩٣
- ١٣- الترغيب في الصلوات الخمس والمحافظة
عليها والإيمان بوجوبها ٩٤

- ٧- الترهيب في صلاة الوتر وما جاء فيمن لم
يوتر ١٤٠
- ٨- الترهيب في أن ينام الإنسان طاهراً ناوياً
للقيام ١٤١
- ٩- الترهيب في كلمات يقوله من حين يأوي إلى
فراشه وما جاء فيمن نام ولم يذكر الله تعالى ١٤٢
- ١٠- الترهيب في كلمات يقوله من إذا استيقظ من
الليل ١٤٥
- ١١- الترهيب في قيام الليل ١٤٥
- ١٢- الترهيب من صلاة الإنسان وقراءته حال
النعاس ١٥٢
- ١٣- الترهيب من نوم الإنسان إلى الصباح وترك
قيام شيء من الليل ١٥٢
- ١٤- الترهيب في آيات وأذكار يقوله إذا أصبح
وإذا أمسى ١٥٣
- ١٥- الترهيب في قضاء الإنسان وزده إذا فاتته
من الليل ١٥٩
- ١٦- الترهيب في صلاة الضحى ١٥٩
- ١٧- الترهيب في صلاة التيسيح ١٦١
- ١٨- الترهيب في صلاة التوبة ١٦٣
- ١٩- الترهيب في صلاة الحاجة ودعائها ١٦٤
- ٢٠- الترهيب في صلاة الاستخارة وما جاء في
تركها ١٦٥

٦- كتاب الجمعة

- ١- الترهيب في صلاة الجمعة والسعي إليها وما
جاء في فضل يومها وساعاتها ١٦٧
- ٢- الترهيب في الغسل يوم الجمعة ١٧١
- ٣- الترهيب في التبكير إلى الجمعة وما جاء فيمن
يتأخر عن التبكير من غير عذر ١٧٢

- ٣١- الترهيب من تأخر الرجال إلى أواخر
صفوفهم وتقدم النساء إلى أوائل صفوفهن
ومن اعوجاج الصفوف ١٢٠
- ٣٢- الترهيب في التأمين خلف الإمام وفي
الدعاء وما يقوله في الاعتدال والاستفتاح ١٢١
- ٣٣- الترهيب من رفع المأموم رأسه قبل الإمام
في الركوع والسجود ١٢٣
- ٣٤- الترهيب من عدم إتمام الركوع والسجود
 وإقامة الصلب بينهما وما جاء في الخشوع ١٢٣
- ٣٥- الترهيب من رفع البصر إلى السماء في
الصلاة ١٢٨
- ٣٦- الترهيب من الالتفات في الصلاة وغيره مما
يذكر ١٢٨
- ٣٧- الترهيب من مسح الحصى وغيره في
موضع السجود والنفخ فيه لغیر ضرورة ١٣٠
- ٣٨- الترهيب من وضع اليد على الخاصرة في
الصلاة ١٣٠
- ٣٩- الترهيب من المرور بين يدي المصلي ١٣١
- ٤٠- الترهيب من ترك الصلاة تعمداً وإخراجها
عن وقتها نهاوئاً ١٣١

٥- كتاب النوافل

- ١- الترهيب في المحافظة على ثنتي عشرة ركعة
من السنة في اليوم واللييلة ١٣٧
- ٢- الترهيب في المحافظة على ركعتين قبل الصبح ١٣٧
- ٣- الترهيب في الصلاة قبل الظهر وبعدها ١٣٨
- ٤- الترهيب في الصلاة قبل العصر ١٣٩
- ٥- الترهيب في الصلاة بين المغرب والعشاء ١٣٩
- ٦- الترهيب في الصلاة بعد العشاء ١٤٠

- ١١- الترغيب في الصدقة والحث عليها وما جاء في جهد المقل ومن تصدق بما لا يجب ٢٠٢
- ١٢- الترغيب في صدقة السر ٢٠٩
- ١٣- الترغيب في الصدقة على الزوج والأقارب وتقديمهم على غيرهم ٢١٠
- ١٤- الترهيب من أن يسأل الإنسان مولاه أو قريبه من فضل ماله فيدخل عليه، أو يصرف صدقته إلى الأجانب وأقرباؤه محتاجون ٢١١
- ١٥- الترغيب في القرض، وما جاء في فضله ٢١١
- ١٦- الترغيب في التيسير على المعسر وإنظاره والوضع عنه ٢١٢
- ١٧- الترغيب في الإنفاق في وجوه الخير كرمياً والترهيب من الإمساك والادخار شحاً ٢١٤
- ١٨- ترغيب المرأة في الصدقة من مال زوجها إذا أذن وترهيبها منها ما لم يأذن ٢١٨
- ١٩- الترغيب في إطعام الطعام وسقي الماء والترهيب من منعه ٢١٩
- ٢٠- فصل فيما لا يحل منعه ٢٢٤
- ٢١- الترغيب في شكر المعروف ومكافأة فاعله والدعاء له وما جاء فيمن لم يشكر ما أولي إليه ٢٢٥

٨- كتاب الصوم

- ١- الترغيب في الصوم مطلقاً وما جاء في فضله وفضل دعاء الصائم ٢٢٧
- ٢- فصل دعوة الصائم عند فطره ٢٣٠
- ٣- الترغيب في صيام رمضان احتساباً، وقيام ليله سيما ليلة القدر وما جاء في فضله ٢٣٠
- ٤- الترهيب من إفطار شيء من رمضان من غير عذر ٢٣٧

- ٤- الترهيب من تحطّي الرقاب يوم الجمعة ١٧٤
- ٥- الترهيب من الكلام والإمام يخطب، والترغيب في الإنصات ١٧٤
- ٦- الترهيب من ترك الجمعة لغير عذر ١٧٦
- ٧- الترغيب في قراءة سورة الكهف وما يُذكر معها ليلة الجمعة ويوم الجمعة ١٧٧

٧- كتاب الصدقات

- ١- الترغيب في أداء الزكاة وتأكيد وجوبها ١٧٩
- ٢- الترهيب من منع الزكاة وما جاء في زكاة الحلي ١٨١
- ٣- فصل في زكاة الحلي ١٨٦
- ٤- الترغيب في العمل على الصدقة بالتقوى والترهيب من التعدي فيها والخيانة، واستحباب ترك العمل لمن لا يثق بنفسه، وما جاء في المكاسين والعشارين والعرفاء ١٨٧
- ٥- فصل ما جاء في المكاسين والعشارين والعرفاء ١٩٠
- ٦- الترهيب من المسألة وتحريمها مع الغنى وما جاء في ذم الطمع والترغيب في التعفف والقناعة والأكل من كسب يده ١٩١
- ٧- ترغيب من نزلت به فاقة أو حاجة أن ينزلها بالله تعالى ١٩٩
- ٨- الترهيب من أخذ ما دفع من غير طيب نفس المعطي ١٩٩
- ٩- ترغيب من جاءه شيء من غير مسألة ولا إشراف نفس في قبوله سيما إن كان محتاجاً، والنهي عن رده وإن كان غنياً عنه ٢٠٠
- ١٠- ترهيب السائل أن يسأل بوجه الله غير الجنة وترهيب المسؤول بوجه الله أن يمنع ٢٠١

٢٣- الترغيب في صدقة الفطر وبيان تأكيدها..... ٢٥٤

٩- كتاب العيدين والأضحية

١- الترغيب في إحياء ليلتي العيدين..... ٢٥٥

٢- الترغيب في التكبير في العيد وذكر فضله..... ٢٥٥

٣- الترغيب في الأضحية، وما جاء فيمن لم

يضح مع القدرة ومن باع جلد أضحيته..... ٢٥٥

٤- الترهيب من المثلة بالحيوان ومن قتله لغير

الأكل وما جاء في الأمر بتحسين القتل

والذبة..... ٢٥٦

١٠- كتاب الحج

١- الترغيب في الحج والعمرة وما جاء فيمن

خرج يقصدهما فمات..... ٢٥٨

٢- الترغيب في النفقة في الحج والعمرة وما جاء

فيمن أفق فيهما من مال حرام..... ٢٦٣

٣- الترغيب في العمرة في رمضان..... ٢٦٤

٤- الترغيب في التواضع في الحج والتبذل ولبس

الدون من الثياب اقتداء بالنبي ﷺ..... ٢٦٥

٥- الترغيب في الإحرام والتلبية ورفع الصوت

بها..... ٢٦٦

٦- الترغيب في الإحرام من المسجد الأقصى..... ٢٦٧

٧- الترغيب في الطواف واستلام الحجر الأسود

والركن اليماني وما جاء في فضلها، وفضل

المقام ودخول البيت..... ٢٦٨

٨- الترغيب في العمل الصالح في عشر ذي

الحجة وفضله..... ٢٧١

٩- الترغيب في الوقوف بعرفة والمزدلفة، وفضل

يوم عرفة..... ٢٧٢

٥- الترغيب في صوم ست من شوال..... ٢٣٧

٦- الترغيب في صيام يوم عرفة لمن لم يكن بها

وما جاء في النهي عنها لمن كان بها حاجاً..... ٢٣٨

٧- الترغيب في صيام شهر الله المحرم..... ٢٣٩

٨- الترغيب في صوم يوم عاشوراء، والتوسيع

فيه على العيال..... ٢٤٠

٩- الترغيب في صوم شعبان وما جاء في صيام

النبي ﷺ له، وفضل ليلة نصفه..... ٢٤٠

١٠- الترغيب في صوم ثلاثة أيام من كل شهر

سيما الأيام البيض..... ٢٤٢

١١- الترغيب في صوم الاثنين والخميس..... ٢٤٤

١٢- الترغيب في صوم الأربعاء والخميس

والجمعة والسبت والأحد وما جاء في النهي

عن تخصيص الجمعة بالصوم أو السبت..... ٢٤٥

١٣- الترغيب في صوم يوم وإفطار يوم وهو

صوم داود عليه السلام..... ٢٤٦

١٤- ترهيب المرأة أن تصوم تطوعاً وزوجها

حاضر إلا أن تستأذنه..... ٢٤٧

١٥- ترهيب المسافر من الصوم إذا كان يشق

عليه وترغيبه في الإفطار..... ٢٤٨

١٦- الترغيب في السحور سيما بالتمر..... ٢٥٠

١٧- الترغيب في تعجيل الفطر وتأخير السحور..... ٢٥١

١٨- الترغيب في الفطر على التمر، فإن لم يجد

فعلى الماء..... ٢٥١

١٩- الترغيب في إطعام الطعام..... ٢٥١

٢٠- ترغيب الصائم في أكل المفطرين عنده..... ٢٥٢

٢١- ترهيب الصائم من الغيبة والفحش

والكذب ونحو ذلك..... ٢٥٢

٢٢- الترغيب في الاعتكاف..... ٢٥٣

- ٧- الترغيب في سؤال الشهادة في سبيل الله
 ٢٩٩ تعالى
- ٨- الترغيب في الرمي في سبيل الله وتعلمه
 والترهيب من تركه بعد تعلمه رغبة عنه ٢٩٩
- ٩- الترغيب في الجهاد في سبيل الله تعالى وما
 جاء في فضل الكلام فيه، والدعاء عند الصف
 والقتال ٣٠١
- ١٠- الترغيب في إخلاص النية في الجهاد وما
 جاء فيمن يريد الأجر والغنيمة والذكر،
 وفضل الغزاة إذا لم يغنموا ٣٠٧
- ١١- الترهيب من الفرار من الزحف ٣٠٩
- ١٢- الترغيب في الغزاة في البحر وأنها أفضل
 من عشر غزوات في البر ٣١٠
- ١٣- الترهيب من الغلول والتشديد فيه، وما
 جاء فيمن ستر على غال ٣١١
- ١٤- الترغيب في الشهادة، وما جاء في فضل
 الشهداء ٣١٣
- ١٥- الترهيب من أن يموت الإنسان ولم يغز ولم
 ينو الغزو، وذكر أنواع من الموت تلحق
 أربابها بالشهداء، والترهيب من الفرار من
 الطاعون ٣٢٠
- ١٦- فصل أنواع الشهادة، ومنها الطاعون ٣٢١
- ١٧- كتاب قراءة القرآن
- ١- الترغيب في قراءة القرآن في الصلاة وغيرها
 وفضل تعلمه وتعليمه والترغيب في سجود
 التلاوة ٣٢٥
- ٢- الترهيب من نسيان القرآن بعد تعلمه وما
 جاء فيمن ليس في جوفه منه شيء ٣٢٩
- ٣- الترغيب في دعاء يدعى به لحفظ القرآن ٣٣٠

- ٢٧٥- الترغيب في رمي الجمار، وما جاء في رفعها
- ١٠- الترغيب في حلق الرأس بمنى ٢٧٥
- ١١- الترغيب في شرب ماء زمزم، وما جاء في
 فضله ٢٧٦
- ١٢- ترهيب من قَدَرَ على الحج فلم يحج وما
 جاء في لزوم المرأة بيتها بعد قضاء فرض
 الحج ٢٧٧
- ١٣- الترغيب في الصلاة في المسجد الحرام
 ومسجد المدينة وبيت المقدس وقباء ٢٧٧
- ١٤- الترغيب في سكنى المدينة إلى الممات وما
 جاء في فضلها وفضل أخذ وادي العقيق ٢٨٠
- ١٥- الترهيب من إخافة أهل المدينة أو إرادتهم
 بسوء ٢٨٥

١١- كتاب الجهاد

- ١- الترغيب في الرباط في سبيل الله عز وجل ٢٨٦
- ٢- الترغيب في الحراسة في سبيل الله تعالى ٢٨٨
- ٣- الترغيب في النفقة في سبيل الله وتجهيز الغزاة
 وخلفهم في أهلهم ٢٩٠
- ٤- الترغيب في احتباس الخيل للجهاد لا رياء
 ولا سمعة، وما جاء في فضلها والترغيب
 فيما يذكر منها، والنهي عن قص نواصيها
 لأن فيها الخير والبركة ٢٩١
- ٥- ترغيب الغازي والمرابط في الإكثار من العمل
 الصالح من الصوم والصلاة والذكر ونحو
 ذلك ٢٩٥
- ٦- الترغيب في الغدوة في سبيل الله الروحة وما
 جاء في فضل المشي والغبار في سبيل الله،
 والخوف فيه ٢٩٦

- ٤- الترغيب في كلمات يكفرون لفظ المجلس ٣٤٧
- ٥- الترغيب في قول لا إله إلا الله وما جاء في فضلها ٣٤٨
- ٦- الترغيب في قول لا إله إلا الله وحده لا شريك له ٣٥١
- ٧- الترغيب في التسبيح والتكبير والتهليل والتحميد على اختلاف أنواعه ٣٥٢
- ٨- الترغيب في جوامع من التسبيح والتحميد والتهليل والتكبير ٣٥٩
- ٩- الترغيب في قول لا حول ولا قوة إلا بالله ٣٦٢
- ١٠- الترغيب في أذكار تقال بالليل والنهار غير مختصة بالصباح والمساء ٣٦٣
- ١١- الترغيب في آيات وأذكار بعد الصلوات المكتوبات ٣٦٥
- ١٢- الترغيب فيما يقوله ويفعله من رأى في منامه ما يكره ٣٦٨
- ١٣- الترغيب في كلمات يقولهن من يأرق أو يفزع بالليل ٣٦٨
- ١٤- الترغيب فيما يقول إذا خرج من بيته إلى المسجد وغيره وإذا دخلهما ٣٦٩
- ١٥- الترغيب فيما يقوله من حصلت له وسوسة في الصلاة وغيرها ٣٧٠
- ١٦- الترغيب في الاستغفار ٣٧١
- ١٧- الترغيب في كثرة الدعاء وما جاء في فضله ٣٧٣
- ١٨- الترغيب في كلمات يستفتح بها الدعاء وبعض ما جاء في اسم الله الأعظم ٣٧٦
- ١٩- الترغيب في الدعاء في السجود ودبر الصلوات وجوف الليل الأخير ٣٧٨

- ٤- الترغيب في تعاهد القرآن وتحسين الصوت به ٣٣١
- ٥- الترغيب في قراءة سورة الفاتحة، وما جاء في فضلها ٣٣٢
- ٦- الترغيب في قراءة سورة البقرة وآل عمران وما جاء فيمن قرأ آخر آل عمران فلم يتفكر فيها ٣٣٣
- ٧- الترغيب في قراءة آية الكرسي وما جاء في فضلها ٣٣٥
- ٨- الترغيب في قراءة سورة الكهف أو عشر من أولها أو عشر من آخرها ٣٣٦
- ٩- الترغيب في قراءة سورة يس وما جاء في فضلها ٣٣٦
- ١٠- الترغيب في قراءة ﴿تبارك الذي بيده الملك﴾ ٣٣٧
- ١١- الترغيب في قراءة ﴿إذا الشمس كورت﴾ وما يذكر معها ٣٣٧
- ١٢- الترغيب في قراءة ﴿إذا زلزلت﴾ وما يذكر معها ٣٣٧
- ١٣- الترغيب في قراءة ﴿الهاكم التكاثر﴾ ٣٣٨
- ١٤- الترغيب في قراءة ﴿قل هو الله أحد﴾ ٣٣٨
- ١٥- الترغيب في قراءة المعوذتين ٣٣٩

١٣- كتاب الذكر والدعاء

- ١- الترغيب في الإكثار من ذكر الله سرّاً وجرهاً والمداومة عليه وما جاء فيمن لم يكثر ذكر الله تعالى ٣٤١
- ٢- الترغيب في حضور مجالس الذكر والاجتماع على ذكر الله تعالى ٣٤٤
- ٣- الترهيب من أن يجلس الإنسان مجلساً لا يذكر الله فيه ولا يصلى على نبيّه ٣٤٧

٢٠- الترهيب من استبطاء الإجابة وقوله:

دعوت فلم يستجب لي..... ٣٧٨

٢١- الترهيب من رفع المصلي رأسه إلى السماء

وقت الدعاء وأن يدعو الإنسان وهو غافل..... ٣٧٩

٢٢- الترهيب من دعاء الإنسان على نفسه

وولده وخادمه وماله..... ٣٧٩

٢٣- الترغيب في إكثار الصلاة على النبي ﷺ

والترهيب من تركها عند ذكره، ﷺ كثيراً

دائماً..... ٣٧٩

١٤- كتاب البيوع وغيرها

١- الترغيب في الاكتساب بالبيع وغيره..... ٣٨٦

٢- الترغيب في البكور في طلب الرزق وغيره

وما جاء في نوم الصبحة..... ٣٨٧

٣- الترغيب في ذكر الله تعالى في الأسواق

ومواطن الغفلة..... ٣٨٨

٤- الترغيب في الاقتصاد في طلب الرزق

والإجمال فيه وما جاء في ذم الحرص وحب

المال..... ٣٨٩

٥- الترغيب في طلب الحلال والأكل منه

والترهيب من اكتساب الحرام وأكله ولبسه

ونحو ذلك..... ٣٩٢

٦- الترغيب في الورع وترك الشبهات وما يحوك

في الصدور..... ٣٩٥

٧- الترغيب في السماح في البيع والشراء

وحسن التقاضي والقضاء..... ٣٩٧

٨- الترغيب في إقالة النادم..... ٣٩٩

٩- الترهيب من بخس الكيل والوزن..... ٣٩٩

١٠- الترهيب من الغش والترغيب في النصيحة

في البيع وغيره..... ٤٠٠

١١- الترهيب من الاحتكار..... ٤٠٢

١٢- ترغيب التجار في الصدق وترهيبهم من

الكذب والحلف وإن كانوا صادقين..... ٤٠٣

١٣- الترهيب من خيانة أحد الشريكين الآخر..... ٤٠٥

١٤- الترهيب من التفريق بين الوالدة وولدها

بالبع ونحوه..... ٤٠٦

١٥- الترهيب من الدّين وترغيب المستدين

والمترج أن ينوي الوفاء والمبادرة إلى قضاء

دين الميت..... ٤٠٦

١٦- الترهيب من مطل الغني والترغيب في

إرضاء صاحب الدين..... ٤١١

١٧- الترغيب في كلمات يقولهن المديون

والمهموم والمكروب والمأسور..... ٤١٢

١٨- الترهيب من اليمين الكاذبة الغموس..... ٤١٥

١٩- الترهيب من الربا..... ٤١٧

٢٠- الترهيب من غصب الأرض وغيرها..... ٤٢١

٢١- الترهيب من البناء فوق الحاجة تفاخراً

وتكاثراً..... ٤٢٢

٢٢- الترهيب من منع الأجير أجره والأمر

بتعجيل إعطائه..... ٤٢٤

٢٣- ترغيب المملوك في أداء حق الله تعالى

وحق مواله..... ٤٢٤

٢٤- ترهيب العبد من الإباق من سيده..... ٤٢٥

٢٥- الترغيب في العتق والترهيب من اعتباد

الحرّ أو بيعه..... ٤٢٦

٢٦- فصل اعتباد الحرّ..... ٤٢٨

١٥- كتاب النكاح وما يتعلق به

١٦- كتاب اللباس والزينة

- ١- الترغيب في لبس الأبيض من الثياب ٤٥١
- ٢- الترغيب في القميص والترهيب من طوله وطول غيره مما يلبس وجزء خيلاء، وإسباله في الصلاة وغيرها ٤٥١
- ٣- الترغيب في كلمات يقولهن من لبس ثوباً جديداً ٤٥٣
- ٤- الترهيب من لبس النساء الرقيق من الثياب التي تصف البشرة ٤٥٤
- ٥- ترهيب الرجال من لبسهم الحرير وجلوسهم عليه والتحللي بالذهب وترغيب النساء في تركهما ٤٥٤
- ٦- الترهيب من تشبه الرجل بالمرأة والمرأة بالرجل في لباس أو كلام أو حركة أو نحو ذلك ٤٥٧
- ٧- الترغيب في ترك الترفع في اللباس تواضعاً واقتداءً بأشرف الخلق محمد ﷺ وأصحابه والترهيب من لباس الشهرة والفخر والمباهاة ٤٥٨
- ٨- الترغيب في الصدقة على الفقير بما يلبسه كالثوب ونحوه ٤٦٢
- ٩- الترغيب في إبقاء الشيب وكراهة تنفه ٤٦٢
- ١٠- الترهيب من خضب اللحية بالسواد ٤٦٣
- ١١- ترهيب الواصلة والمستوصلة، والراشمة والمستوشمة والنامصة والمنتمصة، والمتفلجة ٤٦٣
- ١٢- الترغيب في الكحل بالإثمد للرجال والنساء ٤٦٤

١٧- كتاب الطعام وغيره

- ١- الترغيب في غض البصر والترهيب من إطلاقه ومن الخلوة بالأجنبية ولمسها ٤٢٩
- ٢- الترغيب في النكاح سيما بذات الدين الولود ٤٣١
- ٣- ترغيب الزوج في الوفاء بحق زوجته، وحسن عشرتها والمرأة بحق زوجها وطاعته، وترهيبها من إسقاطه ومخالفته ٤٣٣
- ٤- الترهيب من ترجيح إحدى الزوجات، وترك العدل بينهما ٤٣٨
- ٥- الترغيب في النفقة على الزوجة والعيال والترهيب من إضاعتهن وما جاء في النفقة على البنات وتأديبهن ٤٣٨
- ٦- فصل مسؤولية الراعي ٤٤٠
- ٧- فصل إعالة البنات ٤٤١
- ٨- الترغيب في الأسماء الحسنة وما جاء في النهي عن الأسماء القبيحة وتغييرها ٤٤٢
- ٩- فصل ٤٤٣
- ١٠- الترغيب في تأديب الأولاد ٤٤٣
- ١١- الترهيب أن يتسبب الإنسان إلى غير أبيه أو يتولى غير مواليه ٤٤٤
- ١٢- ترغيب من مات له ثلاثة من الأولاد أو اثنان أو واحد فيما يذكر من جزيل الثواب ٤٤٥
- ١٣- الترهيب من إفساد المرأة على زوجها والعبد على سيده ٤٤٨
- ١٤- ترهيب المرأة أن تسأل زوجها الطلاق من غير بأس ٤٤٨
- ١٥- ترهيب المرأة أن تخرج من بيتها متعطرة متزينة ٤٤٨
- ١٦- الترهيب من إفشاء السر سيما ما كان بين الزوجين ٤٤٩

١- الترغيب في التسمية على الطعام، والترهيب

من تركها ٤٦٥

٢- الترغيب من استعمال أواني الذهب أو

الفضة وتحريمه على الرجال والنساء ٤٦٥

٣- الترغيب من الأكل والشرب بالشمال وما

جاء في النهي عن الفسخ في الإناء والشرب

من في السقاء ومن ثلثة القدح ٤٦٦

٤- الترغيب في الأكل من جوانب القصعة دون

وسطها ٤٦٧

٥- الترغيب في أكل الخل والزيت ونهس اللحم

دون تقطيعه بالسكين إن صح الخبر ٤٦٧

٦- الترغيب في الاجتماع على الطعام ٤٦٨

٧- الترغيب من الإمعان في الشيع، والتوسع في

المأكول والمشارب شرهاً وبطراً ٤٦٩

٨- الترغيب من أن يدعى الإنسان إلى الطعام

فيمتنع من غير عذر والأمر بإجابة الداعي

وما جاء في طعام المتبارين ٤٧٢

٩- الترغيب في لعق الأصابع قبل مسحها

لإحراز البركة ٤٧٣

١٠- الترغيب في حمد الله تعالى بعد الأكل ٤٧٣

١١- الترغيب في غسل اليد قبل الطعام إن صحَّ

الخبر ويعدو والترهيب أن ينام وفي يده ربح

الطعام لا يغسلها ٤٧٤

١٨- كتاب القضاء وغيره

١- الترغيب من تولي السلطنة والقضاء والإمارة

سيما لمن لا يشق بنفسه وترهيب من وثق

بنفسه أن يسأل شيئاً من ذلك ٤٧٦

٢- ترغيب من ولي شيئاً من أمور المسلمين في

العدل إماماً كان أو غيره وترهيبه أن يُثبِق

على رعيته، أو يجوز، أو يغشهم، أو يحتجب

عنهم أو يغلُق بابَهُ دون حوائجهم ٤٧٨

٣- ترهيب من ولي شيئاً من أمور المسلمين أن

يولي عليهم رجلاً وفي رعيته خير فيه ٤٨٤

٤- ترهيب الراشي والمرتشي والساعي بينهما ٤٨٤

٥- الترغيب من الظلم، ودعاء المظلوم وخذله،

والترغيب في نصرته ٤٨٥

٦- الترغيب في كلمات يقولهن من خاف ظالماً ٤٨٨

٧- الترغيب في الامتناع عن الدخول على

الظلمة والترهيب من الدخول عليهم

وتصديقهم وإعانتهم ٤٨٩

٨- الترغيب من إعانة المبطل ومساعدته

والشفاعة المانعة من حد من حدود الله وغير

ذلك ٤٩١

٩- ترهيب الحاكم وغيره من إرضاء الناس بما

يسخط الله عزَّ وجلَّ ٤٩١

١٠- الترغيب في الشفقة على خلق الله تعالى

من الرعية والأولاد والعييد وغيرهم،

ورحمتهم والرفق بهم والترهيب من ضد

ذلك، ومن تعذيب العبد والدابة وغيرهما

بغير سبب شرعي وما جاء في النهي عن

وسم الدواب في وجوها ٤٩٢

١١- فصل في النهي عن الضرب والكسي في

الوجه ٤٩٩

١٢- ترغيب الإمام وغيره من ولاية الأمور في

اتخاذ وزير صالح وبطانة حسنة ٥٠٠

١٣- الترغيب من شهادة الزور ٥٠٠

١٩- كتاب الحدود وغيرها

- ١- الترغيب في بر الوالدين وصلتهما وتأكيد طاعتهما والإحسان إليهما وبر أصدقائهما من بعدهما ٥٣٤
- ٢- الترهب من عقوق الوالدين ٥٣٨
- ٣- الترغيب في صلة الرحم وإن قطعت، والترهب من قطعها ٥٤٠
- ٤- الترغيب في كفالة اليتيم ورحمته، والنفقة عليه والسعي على الأرملة والمسكين ٥٤٥
- ٥- الترهب من أذى الجار، وما جاء في تأكيد حقه ٥٤٧
- ٦- الترغيب في زيارة الإخوان والصالحين وما جاء في إكرام الزائرين ٥٥١
- ٧- الترغيب في الضيافة وإكرام الضيف، وتأكيد حقه وترهب الضيف أن يقيم حتى يؤثم أهل المنزل ٥٥٣
- ٨- الترهب أن يحقر المرء ما قدم إليه أو يحتقر ما عنده أن يقدمه للضيف ٥٥٥
- ٩- الترغيب في الزرع وغرس الأشجار المثمرة ٥٥٦
- ١٠- الترهب من البخل والشح، والترغيب في الجود والسخاء ٥٥٧
- ١١- الترهب من عود الإنسان في هبته ٥٥٩
- ١٢- الترغيب في قضاء حوائج المسلمين، وإدخال السرور عليهم وما جاء فيمن شفع فأهدى إليه ٥٦٠

٢١- كتاب الأدب وغيره

- ١- الترغيب في الحياء، وما جاء في فضله، والترهب من الفحش والبذاء ٥٦٤
- ٢- الترغيب في الخلق الحسن وفضله، والترهب من الخلق السيء وذمه ٥٦٥

- ١- الترغيب في الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر والترهب من تركهما والمداينة فيهما ٥٠٢
- ٢- الترهب من أن يأمر بمعروف وينهى عن منكر ويخالف قوله فعلة ٥٠٦
- ٣- الترغيب في ستر المسلم والترهب من هتكه وتبعية عورته ٥٠٧
- ٤- الترهب من مواجهة الحدود وانتهاك المحارم ٥٠٩
- ٥- الترغيب في إقامة الحدود، والترهب من المداينة فيها ٥١٠
- ٦- الترهب من شرب الخمر وبيعها وشرائها وعصرها وحملها وأكل ثمنها والتشديد في ذلك والترغيب في تركه والتوبة منه ٥١١
- ٧- الترهب من الزنا سيما بجليلة الجار والمغيبة والترغيب في حفظ الفرج ٥١٨
- ٨- فصل في حفظ الفروج ٥٢٢
- ٩- الترهب من اللواط، وإتيان البهيمة، والمرأة في دبرها سواء كانت زوجته أو أجنبية ٥٢٣
- ١٠- الترهب من قتل النفس التي حرم الله إلا بالحق ٥٢٦
- ١١- الترهب من قتل الإنسان نفسه ٥٢٨
- ١٢- الترهب أن يضر الإنسان قتل إنسان ظلماً أو ضربه وما جاء فيمن جرد ظهر مسلم بغير حق ٥٢٩
- ١٣- الترغيب في العفو عن القاتل والجاني والظالم والترهب من إظهار الشماتة بالمسلم ٥٣٠
- ١٤- الترهب من ارتكاب الصغائر والمحقرات من الذنوب والإصرار على شيء منها ٥٣٢

٢٠- كتاب البر والصلة وغيرهما

- ١٩- الترهيب من الغيبة والبهت وبيانهما، ٥٧٠
- والترغيب في ردهما ٥٩٥
- ٢٠- الترهيب في الصمت إلا عن خير، ٦٠٠
- والترهيب من كثرة الكلام ٦٠٦
- ٢١- الترهيب من الحسد وفضل سلامة الصدر ٦٠٦
- ٢٢- الترهيب في التواضع، والترهيب من الكبر ٦٠٨
- والعجب والافتخار ٦١٣
- ٢٣- الترهيب من قوله لفاسق أو مبتدع: يا سيدي أو نحوها من الكلمات الدالة على التعظيم ٦١٤
- ٢٤- الترهيب في الصدق، والترهيب من الكذب ٦١٩
- ٢٥- ترهيب ذي الوجهين وذو اللسانين ٦٢٦
- ٢٦- الترهيب من الحلف بغير الله سيما بالأمانة، ومن قوله أنا بريء من الإسلام أو كافر ونحو ذلك ٦٢٧
- ٢٧- الترهيب من احتقار المسلم وأنه لا فضل لأحد على أحد إلا بالتقوى ٦٢٨
- ٢٨- الترهيب في إماطة الأذى عن الطريق، وغير ذلك مما يذكر ٦٢٩
- ٢٩- الترهيب في قتل الوزغ وما جاء في قتل الحيات وغيرها مما يذكر ٦٢٤
- ٣٠- الترهيب في إنجياز الوعد والأمانة، والترهيب من إخلافه ومن الخيانة والغدر، وقتل المعاهد أو ظلمه ٦٢٧
- ٣١- الترهيب في الحب في الله تعالى، والترهيب من حب الأشرار وأهل البدع، لأن المرء مع من أحب ٦٣٠
- ٣٢- الترهيب من السحر وإتيان الكهان والعرافين والمنجمين بالرمل والحصى أو نحو ذلك وتصديقهم ٦٣٤

- ٣- الترهيب في الرفق والأناة والحلم ٥٧٠
- ٤- الترهيب في طلاقة الوجه، وطيب الكلام، وغير ذلك مما يذكر ٥٧٢
- ٥- الترهيب في إفشاء السلام وما جاء في فضله وترهيب المرء من حب القيام له ٥٧٣
- ٦- الترهيب في المصافحة، والترهيب من الإشارة في السلام وما جاء في السلام على الكفار ٥٧٦
- ٧- الترهيب أن يطلع الإنسان في دار قبل أن يستأذن ٥٧٨
- ٨- الترهيب أن يتسمع حديث قوم يكرهون أن يسمعه ٥٧٩
- ٩- الترهيب في العزلة لمن لا يأمن على نفسه عند الاختلاط ٥٧٩
- ١٠- الترهيب من الغضب، والترغيب في دفعه وكظمه وما يفعل عند الغضب ٥٨١
- ١١- الترهيب من التهاجر والتشاحن والتدابير ٥٨٤
- ١٢- الترهيب من قوله لمسلم: يا كافر ٥٨٦
- ١٣- الترهيب من السباب واللعن لا سيما لمعين آدمياً كان أو دابة وغيرهما وبعض ما جاء في النهي عن سب الديك والبرغوث والريح والترهيب من قذف المحصنة والمملوك ٥٨٧
- ١٤- الترهيب من سب الدهر ٥٩٠
- ١٥- الترهيب من ترويع المسلم ومن الإشارة إليه بسلاح ونحوه جاداً أو مازحاً ٥٩١
- ١٦- الترهيب في الإصلاح بين الناس ٥٩٢
- ١٧- الترهيب أن يعتذر إلى المرء أخوه فلا يقبل عذره ٥٩٣
- ١٨- الترهيب من النيمة ٥٩٣

- ٤٩- الترغيب في دعاء المرء لأخيه بظهور الغيب ٦٤٨
 ٥٠- الترغيب في الموت في الغربة ٦٤٩
 ٢٢- كتاب التوبة والزهد
 ١- الترغيب في التوبة، والمبادرة بها وإتباع السيئة الحسنة ٦٥٠
 ٢- الترغيب في الفراغ للعبادة، والإقبال على الله تعالى والترهيب من الاهتمام بالدنيا، والانهماك عليها ٦٥٥
 ٣- الترغيب في العمل الصالح عند فساد الزمان ٦٥٧
 ٤- الترغيب في المداومة على العلم وإن قل ٦٥٧
 ٥- الترغيب في الفقر وقلة ذات اليد وما جاء في فضل الفقراء والمساكين والمستضعفين وجهم ومجالستهم ٦٥٨
 ٦- الترغيب في الزهد في الدنيا والاكتفاء منها بالقليل والترهيب من حبها والتكاثر فيها والتنافس، وبعض ما جاء في عيش النبي ﷺ في الماكل والملبس والمشرى ونحو ذلك ٦٦٦
 ٧- الترغيب في البكاء من خشية الله تعالى ٦٨٧
 ٨- الترغيب في ذكر الموت وقصر الأمل والمبادرة بالعمل، وفضل طول العمر لمن حسن عمله؛ والنهي عن تمني الموت ٦٩٠
 ٩- الترغيب في الخوف وفضله ٦٩٦
 ١٠- الترغيب في الرجاء وحسن الظن بالله عز وجل سيما عند الموت ٧٠٠

٢٣- كتاب الجنائز وما يتقدمها

- ١- الترغيب في سؤال العفو والعافية ٧٠٢

- ٣٣- الترهيب من تصوير الحيوانات والطيور في البيوت وغيرها ٦٣٦
 ٣٤- الترهيب من اللعب بالنرد ٦٣٨
 ٣٥- الترغيب في المجلس الصالح والترهيب من المجلس السيئ، وما جاء فيمن جلس وسط الحلقة وأدب المجلس، وغير ذلك ٦٣٨
 ٣٦- الترهيب أن ينام المرء على سطح لا تحجير له أو يركب البحر عند ارتجاعه ٦٣٩
 ٣٧- الترهيب أن ينام الإنسان على وجهه من غير عذر ٦٤٠
 ٣٨- الترهيب من الجلوس بين الظل والشمس والترغيب في الجلوس مستقبل القبلة ٦٤١
 ٣٩- الترغيب في سكنى الشام وما جاء في فضلها ٦٤١
 ٤٠- الترهيب من الطيرة ٦٤٣
 ٤١- الترهيب من اقتناء الكلب إلا لصيد أو ماشية ٦٤٣
 ٤٢- الترهيب من سفر الرجل وحده أو مع آخر فقط وما جاء في خبر الأصحاب عدة ٦٤٥
 ٤٣- ترهيب المرأة أن تسافر وحدها بغير محرم ٦٤٥
 ٤٤- الترغيب في ذكر الله لمن ركب دابته ٦٤٦
 ٤٥- الترهيب من استصحاب الكلب والجرس في سفر وغيره ٦٤٦
 ٤٦- الترغيب في الدلجة، وهو السفر بالليل والترهيب من السفر أوله، ومن التعريس في الطرق، والافتراق في المنزل والترغيب في الصلاة إذا عرس الناس ٦٤٧
 ٤٧- الترغيب في ذكر الله لمن عثرت دابته ٦٤٨
 ٤٨- الترغيب في كلمات يقولهن من نزل منزلاً ٦٤٨

- ١٨- الترغيب في الدعاء للميت وإحسان الثناء عليه والتهريب من سوى ذلك..... ٧٢٦
- ١٩- الترغيب من النياحة على الميت والنعي ولطم الخدّ وخمش الوجه وشق الجيب..... ٧٢٧
- ٢٠- الترغيب من إحداث المرأة على غير زوجها فوق ثلاث..... ٧٣٠
- ٢١- الترغيب من أكل مال اليتيم بغير حق..... ٧٣٠
- ٢٢- الترغيب في زيارة الرجال القبور والتهريب من زيارة النساء واتباعهن الجنائز..... ٧٣١
- ٢٣- الترغيب من المرور بقبور الظالمين وديارهم ومصارعهم مع الغفلة عما أصابهم؛ وبعض ما جاء في عذاب القبر ونعيمه وسؤال منكر ونكير عليهما السلام..... ٧٣٢
- ٢٤- فصل في عذاب القبر..... ٧٣٢
- ٢٥- الترغيب من الجلوس على القبر، وكسر عظم الميت..... ٧٣٧

٢٤- كتاب البعث وأهوال يوم القيامة

- ١- فصل في النفخ في الصور وقيام الساعة..... ٧٣٨
- ٢- فصل في الحشر وغيره..... ٧٣٩
- ٣- فصل في ذكر الحساب وغيره..... ٧٤٤
- ٤- فصل في الحوض والميزان والصراط..... ٧٥٠
- ٥- فصل في الشفاعة وغيرها..... ٧٥٤

٢٥- كتاب صفة الجنة والنار

- ١- الترغيب في سؤال الجنة والاستعاذة من النار..... ٧٦١
- ٢- الترغيب من النار أعادنا الله منها بمنه وكرمه..... ٧٦١
- ٣- فصل في شدة حرها وغير ذلك..... ٧٦٥
- ٤- فصل في ظلمتها وسوادها وشررها..... ٧٦٦
- ٥- فصل في أوديتها وجبالها..... ٧٦٦

- ٢- الترغيب في كلمات يقولهن من رأى مبتلى..... ٧٠٢
- ٣- الترغيب في الصبر سيما لمن ابتلي في نفسه أو ماله وفضل البلاء والمرض والحمى، وما جاء فيمن فقد بصره..... ٧٠٣
- ٤- فصل..... ٧١٢
- ٥- الترغيب في كلمات يقولهن من آله شيء من جسده..... ٧١٣
- ٦- الترغيب من تعليق التمامم والحروز..... ٧١٣
- ٧- الترغيب في الحجامة ومتى يحتجم..... ٧١٤
- ٨- الترغيب في عيادة المرضى وتأكيدها والترغيب في دعاء المريض..... ٧١٦
- ٩- فصل في دعاء المريض..... ٧١٨
- ١٠- الترغيب في كلمات يدعى بهن للمريض وكلمات يقولهن المريض..... ٧١٨
- ١١- الترغيب في الوصية والعدل فيها والتهريب من تركها أو المضارة فيها، وما جاء فيمن يعتق ويتصدق عند الموت..... ٧١٩
- ١٢- الترغيب من كراهية الإنسان الموت والترغيب في تلقيه بالرضى والسرور إذا نزل حياً للقاء الله عزّ وجلّ..... ٧٢١
- ١٣- الترغيب في كلمات يقولهن من مات له ميت..... ٧٢٢
- ١٤- الترغيب في حفر القبور وتغسيل الموتى وتكفينهم..... ٧٢٣
- ١٥- الترغيب في تشيع الميت وحضور دفنه..... ٧٢٣
- ١٦- الترغيب في كثرة المصلين على الجنائز وفي التعزية..... ٧٢٥
- ١٧- الترغيب في الإسراع بالجنائز وتعجيل الدفن..... ٧٢٥

٣٠- فصل في نظر أهل الجنة إلى ربهم تبارك وتعالى..... ٧٩٨	٦- فصل في بعد قعرها..... ٧٦٧
٣١- فصل في أن أعلى ما يخطر على البال أو يجوزه العقل من حسن الصفات المتقدمة فالجنة وأهلها فوق ذلك..... ٨٠١	٧- فصل في سلاسلها وغير ذلك..... ٧٦٨
٣٢- فصل في خلود أهل الجنة فيها وأهل النار فيها وما جاء في ذبح الموت..... ٨٠٢	٨- فصل في ذكر حياتها وعقاربها..... ٧٦٩
	٩- فصل في شراب أهل النار..... ٧٧٠
	١٠- فصل في طعام أهل النار..... ٧٧١
	١١- فصل في عظم أهل النار وقبحهم فيها..... ٧٧٢
	١٢- فصل في تفاوتهم في العذاب وذكر أهونهم عذاباً..... ٧٧٣
	١٣- فصل في بكائهم وشهيقهم..... ٧٧٥
	١٤- الترغيب في الجنة ونعيمها..... ٧٧٦
	١٥- فصل في صفة دخول أهل الجنة الجنة وغير ذلك..... ٧٧٦
	١٦- فصل فيما لأدنى أهل الجنة فيها..... ٧٧٨
	١٧- فصل في درجات الجنة وغرفها..... ٧٨١
	١٨- فصل في بناء الجنة وترابها وحصبائها وغير ذلك..... ٧٨٢
	١٩- فصل في خيام الجنة وغرفها وغير ذلك..... ٧٨٣
	٢٠- فصل في أنهار الجنة..... ٧٨٤
	٢١- فصل في شجرة الجنة وثمارها..... ٧٨٥
	٢٢- فصل في أكل أهل الجنة وشربهم وغير ذلك..... ٧٨٧
	٢٣- فصل في ثيابهم وحللهم..... ٧٨٩
	٢٤- فصل في فرش الجنة..... ٧٩٠
	٢٥- فصل في وصف نساء أهل الجنة..... ٧٩٠
	٢٦- فصل في غناء الحور العين..... ٧٩٣
	٢٧- فصل في سوق الجنة..... ٧٩٤
	٢٨- فصل في تراورهم ومراكبهم..... ٧٩٥
	٢٩- فصل في زيارة أهل الجنة ربهم تبارك وتعالى..... ٧٩٦

